

فَهْرِسُ
المخطوطات العربية والتاريخ والفلسفة
في مكتبة دار المشنوي



فَهْرُسُ

المخطوطات العربية والتركية والفلسية

في مكتبة دار المشنوي

إعداد

الدكتور محمود السيد النعيم

تقديم

الدكتور نوزت قايا

مدير المكتبة السلمانية السابق



سَيِّفَةُ الصَّفَا الْعِلْمِيَّةِ



سَقِيفَةُ الصَّفَا الْعِلْمِيَّةِ

SAQIFAT AL-SAFATRUST

لبنان - ماليزيا

الطبعة الأولى

١٤٤٠ هـ / ٢٠١٩ م

جميع الحقوق محفوظة للناسر

المجلد الرسمي في المملكة العربية السعودية

جدة - حي الفحاء - شارع خولة بنت مالك رضي الله عنها

ص.ب. ١١٨٧٨٨ جدة ٢١٣١٢

www.saqifat-alsafa.org

E-mail : info@saqifat-alsafa.org



الرقم المعياري الدولي

ISBN: 978 - 9933 - 503 - 75 - 8

المحتويات

الأدب والمحاضرات والعروض	([٣٨٩] الرقم الحميدي : ١٩٦)	٧
العقائد وعلم الكلام	([٥٧٥] الرقم الحميدي : ٢٩٣)	٢٩٤
الحكمة والمنطق	([٦٠٢] الرقم الحميدي : ٣١٥)	٣٣٨
الهيئة والهندسة والحساب	([٦٦١] الرقم الحميدي : ٣٤٢)	٤٣٦
الأخلاق والتاريخ	([٦٧٦] الرقم الحميدي : ٣٤٩)	٤٦٠
الطب	([٦٩٩] الرقم الحميدي : ٣٦٨)	٥٣٥
الأدب والشعر	([٧٠٦] الرقم الحميدي : ٣٧٥)	٥٤٨

الأدب والمحاضرات والعروض

[٣٨٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٩٦ .

عنوان المخطوط : شرح القصيدة الميمية الخمرية الفارضية لابن الفارض ^(١) .

المؤلف : أحمد بن سُلَيْمَان بن كمال پاشا (ت ٩٤٠ هـ / ١٥٣٤ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٩ ، مقياس الورقة : (١٨٦ × ١٣٢ = ١٤٠ × ٦٣) ،

عدد الأسطر : (١٧) .

أوله :

شَرَبْنَا عَلَى ذِكْرِ الْحَبِيبِ مُدَامَةً سَكِرْنَا بِهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تُخْلَقَ الْكَرْمُ
الشَّرْبُ : يجيء بالحركات الثلاث ، قال الجوهري : يشربُ الماءَ وغيره ؛
شَرَبًا وشَرْبًا وشَرْبًا ، وقُرئ : ﴿ فَشَرِبُوا شَرْبَ الْهَيْمِرِ ﴾ ^(٣) بالوجه الثلاثة ، وقال
أبو عبيدة : الشَّرْبُ ؛ بالفتح ؛ مصدر ، وبالحذف والضم : اسمان ؛ من شَرَبْتُ
الشَّرْبَ . وقال أبو علي : الشَّرْبُ ؛ بالفتح ؛ جمع شارب ؛ كصاحب وصَحْب ،
بالكسر المشروب ؛ كالطحن ؛ بمعنى المطحون ، وبالضم المصدر ؛ أثر صيغة
نفس المتكلم مع الغير لِمَا في الشرب مع الأصحابِ مِنَ اللَّذَّةِ ما ليس في
الشربِ وحده ، ولأنَّ في صيغة التوحيد رائحة الترفع والتعزُّز ، وخاصية السكر
التنزل والتذلل ، و(على) للمصاحبة ، ك(مع) في قوله تعالى : ﴿ وَآتَى الْمَالَ
عَلَى حَيْهٍ ﴾ ^(٤) ، ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَعْفَرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ ﴾ ^(٥) ، ولها مزية على (مع)

(١) ŞERHU'İ - KASİDETİ'İ - HAMRİYYE İ'İBNÜ'İ - FARİZ .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٢٠٧٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٨/١٤٦٠ .

(٢) ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN, İBN KEMAL PAŞA .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ [٥٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٣٠ .

(٣) سورة الواقعة ، الآية : ٥٥ .

(٤) سورة البقرة ، الآية : ١٧٧ .

(٥) سورة الرعد ، الآية : ٦ .

لإفادتها معنى التمكنِ دُونَ (مع) ، والذِّكْر والذِّكْرَى : ضِدَّ النسيان . . .

آخره : . . . والموت والفوت : معروفان ، والله أعلم .

على نفسه فليبك مَنْ ضاعَ عُمُرُهُ وليسَ لَهُ فيها نَصِيبٌ ولا سَهْمٌ
البكاء بمدٍّ وبقصرٍ ، إذا مددتِ أردتِ الصوت الذي يكون مع البكاء ، وإذا قصرتِ
أردتِ الدموعَ وخروجها . قال الشاعرُ [حَسَّان بن ثابت الأنصاري] :
بَكَتْ عَيْنِي وَحَقَّ لَهَا بُكَاءُهَا وَمَا يُغْنِي الْبُكَاءُ وَلَا الْعَوِيلُ
وَمَنْ وَهَمَ أَنَّ كِلَاهُمَا بِمَعْنَى واحدٍ فقد وَهَمَ ، ثم إِنَّ بَكَيْتَهُ وبَكَيْتَ عَلَيْهِ ؛ بِمَعْنَى ،
قال الشاعر [جرير] :

الشَّمْسُ طَالِعَةٌ لَيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ تُبْكِي عَلَيْكَ ، نُجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَا
وضاعَ بِمَعْنَى : هَلَكَ ، يقال : ضاعَ الشَّيْءُ يَضِيعُ ضِيعَةً وَضِيعَاءً ؛ بِالْفَتْحِ . أَي :
هَلَكَ . والقمر - قد مرَّ معناه - والمُرَادُ من ضيعان القمر نفاذه وانقضاؤه ، قوله : وليس
له : جملة حالية ، والضمير فيه ، وفي عمره لِمَنْ وَفَى فيها للمدامة ، والنصيب ،
والسهم : الحظ من الشيء ، وكأنه أرادَ بالأولِ الْمُعَيَّن ، وبالثاني المُبْهَم . الحمد لله
على الإِتِّمَام ، ولِلرَّسُولِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ ، وَسَاعَةِ الْقِيَامِ .

ملاحظات : المتن المشروح مُمَيِّزٌ بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فوقه ، وتُوجَدُ على
الهوامِشِ تعليقاتٌ وتصحيحات . **تاريخ النسخ** : سنة (١٠٢٨ هـ / ١٦١٩ م) . **الوضع**
العام : خطُّ التعليق الواضح ، والغلاف جِلْدٌ عُثْمَانِيٌّ مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه**
تملك : السَّيِّدُ الحافظ مُحَمَّدٌ مُرَادُ شَيْخِ خَانِقَاهُ مُرَادٌ مُلَّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) .
وقف دار المثنوي .

[٣٩٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٩٧ . عُثْمَانِيٌّ / مطبوع

عنوان المطبوع : ترجمة فرائد اللآلي في بيان أسماء المتعالي للدمياطي ^(١) .

(١) FERAİDÜ'İ - LEALİ fi BEYANİ ESMAİ'İ - MÜTEALİ

انظر ؛ فهرس مكتبة مُحَمَّد عارف ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٧٩ .

المؤلف المترجم : إبراهيم بن حسن نور الدين القسطنطيني ، الأسكداري ، الإستانبُولي ، العُثماني ، الصُّوفي ، القادري ، جه جه لي زاده (ت ١٢٦٠ هـ / ١٨٤٤ م)^(١) .

عدد الصفحات : من الصفحة : ٨ + ١ - ١٠١ .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي أمرنا بالدعاء لمصالح المعاش والمعاد ، ووعده الإجابة لمن طلب الحاجة والرشاد ، فإنه يجيب المضطرين ويكشف السوء عن العباد ، وعمم أوقات الإجابة بكل آن فقال : ﴿ أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَا ﴾^(٢) ، وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى أَفْضَلِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ ، وَبَعْدَ ؛ فيقول العبد الفقير المعترف بالعجز والتقصير : لما كانت القصيدة الشريفة المسماة (بالدمياطية) مشتملة على الأسماء الحسنى ، ومحتوية بأسرار الحقائق الربانية . . أردت ترجمته بلسان التركي مع قلة البضاعة على حسب الطاقة . . فشرعت أن أكتب مستعيناً بالله ومتوكلاً على الله ، فَسَمَّيْتُه : (بفوائد اللآلي في بيان أسماء المتعالي) . . . فقال مبتدئاً باسم الله الأعلى :

بدأتُ بباسم الله والحمد أولاً على نعم لم تُحصَ فيما تَنَزَّلَا
قوله : بدأت : فعل ماضي متكلم . . .

(١) İBRAHİM NUREDDİN el - KADİRİ b. MUHAMMED SALİH el - KASTAMONİ

جه جه لي زاده توفي (بعد ١٢٦٠ هـ / ١٨٤٤ م) إبراهيم القسطنطيني ، القادري . عالم صوفي عُثماني . من تصانيفه : شرح الفقه الأكبر لأبي حنيفة ، مخطوط في مكتبة رشيد أفندي : ٣/٩٩٠ ، وشرح وصية الإمام أبي حنيفة لأصحابه ، طبعت في إستانبول سنة (١٢٦٤ هـ / ١٨٤٨ م) ، وترجمة فرائد اللآلي في بيان أسماء المتعالي للدمياطي ، (باللغة التركية) ، طبعت في إستانبول سنة (١٢٥٨ هـ / ١٨٣٢ م) ، ومنظومة جه جه لي زاده إبراهيم أفندي ، (باللغة التركية) ، طبعت في إستانبول سنة (١٢٨٦ هـ / ١٨٧٠ م) .

انظر ؛ هدية العارفين للبغدادي : (٤٤/١) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (٧٧/١) ، وعُثماني مؤلفه ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (٣٨/١) ، وفهرس سيف الدين أوزاكه : (٣٢٣/٢) ، وفهرس المطبوعات التركية في جامعة إستانبول : (٥٩٩/١) .

(٢) سورة البقرة ، الآية : ١٨٦ .

آخره: ... ﴿وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^(١) . مكرمة سيله اهل جنتك اسلوبه رعایت ايدوب ، فحمد الله ختماً وأولاً ؛ قوليله ناظم مرحوم ختم كلام ايلمشدر ، فحمد الله مبتداً خبري محذوفدر ، يعني : فحمد الله واجب ديمكدر حاصل معنى جمع ونظمه موفق اولديغم اسماء حسناتك عون حقله اتمامي نعمت عظيمة سنه ابتداده وانتهاهه ؛ حمد واجبدر ديمك اولور ، الله أعلم ، الحمد لله على إتمام ترجمة هذه القصيدة المباركة .. في العشر الأخير من محرم الحرام لسنة سبع وخمسين ومئتين وألف من هجرة سيدنا مُحَمَّد عليه الصلاة والسلام من يد .. إِبْرَاهِيم نور الدين القادري بن مُحَمَّد صالح القسطنطيني .. المعروف بقاضي زاده .

ملاحظات : توجد في أوله ثماني صفحات تتضمن ثمانية تقریظات على الكتاب ، كتبها العلماء : (خواجه مُحَمَّد أَفَنْدِي زاده - مُحَمَّد عارف الحلبي - أحمد الكانغري - أحمد لُطْفِي - مُحَمَّد راضي - مُحَمَّد عارف - عمر الأماسي - أحمد صافي المولوي التوقادي) . **تاريخ الطبع :** سنة (١٢٥٨ هـ / ١٨٤٢ م) . **الوضع العام :** طبعة حجرية ، والغلاف جلد عُثْمَانِي مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك :** السَّيِّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلَّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٣٩١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢ / ١٩٧ .

عنوان المطبوع : القصيدة الديمياطية^(٢) .

(١) سورة يونس ، الآية : ١٠ .

(٢) el - KASİDETÜ'd - DİMYATİYYE .

قال البغدادي : « القصيدة الديمياطية في التوسل بأسماء الله الحسنی - للديروطي شمس الدين مُحَمَّد الواعظ ، صاحب كتاب الفوائد الجليلة في حل ألفاظ الأندلسية . أولها :

بدأت بباسم الله والحمد أولاً على نعم لم تحصى فيما تنزلا

... إلخ . شرحها الشريف مُحَمَّد بن أَحْمَد الجزائري المتوفى سنة (١١٣٩ هـ / ١٧٢٦ م) ، وسماه : القول المتواطى في شرح قصيدة الديمياطی » .

المؤلف : مُحَمَّد بن أحمد ، أبو عبد الله ، شمس الدين ، الديروطي ، الدمياطي ،
الواعظ ؛ الأزهري ، الصُوفي (ت ٩٢١ هـ / ١٥١٥ م)^(١) .

عدد الصفحات : من الصفحة ١٠٢ - ١٠٨ .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بدأتُ بباسمِ الله والحمدِ أولاً
ومنها ثناء الإله بنفسه على نفسه
ومنها صلاة الله ثم سلامه
ومنها إذا أحل امرأ ما أهمه
فقال إله العرش للخلق ادعوني
آخره : ...

على نِعَمٍ لَمْ تُحْصَ فِيمَا تَنْزَلَا
إذ ليس يحصيه من تلا
على الْمُصْطَفَى سر الوجود المكمل
تلاوة أسماء الإله إذا خلا
بأسمائي الحسنى أكن متقبلاً

فقابل إلهي بالرضاء واكفني
وجد واعف وارحم وانصر على العدى
وكن يا إلهي مستجيباً دعاءنا
وسلم إلهي بكرة وعشية
كذا الأنبياء والآل والصحب كلهم

صروف زمانى مكثراً ومقللاً
وتب واهد وأصلح كل شيء تخللاً
وأجر لنا النعماء منك تفضلاً
على الْمُصْطَفَى ما حن رعد وجلجلاً
وبعد فحمداً لله ختماً وأولاً

ملاحظات : مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١٩٦ .

= انظر : إيضاح المكنون في الذيل على كَشَفِ الظُّنُونِ لِبَغْدَادِي : (٢٣٠ / ٢) .
وَتَوْجِدُ مخطوطة منها ؛ انظر ؛ فهرس مكتبة مُحَمَّد عارف ؛ [٤٩٥] الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٢ / ١٧٩ .
وانظر ؛ شرحها المُسَمَّى : فرائد اللآلي في بيان أسماء المتعالي ؛ بمكتبة دار المشنوي ؛ [٣٧٩] الرَّقْم
الحَمِيدِيّ : ١ / ١٩٧ .

(١) SEMSÜDDİN MUHAMMED b. AHMED ed - DEYRUTİ el - VAİZ, ed - DİMYATİ .
انظر ؛ إيضاح المَكْنُونِ في الذيل على كَشَفِ الظُّنُونِ عَنْ أَسَامِي الكُتُبِ والفُنُونِ : (٢٠٥ / ٢) . وهدية
العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ لبغدادى : (٢٢٧ / ٢) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (٢٦٠ / ٨) ،
والأعلام للزركلي : (٣٣٦ / ٥) .

[٣٩٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٩٨ .

عنوان المخطوط : شرح قصيدة البردة الموسومة بالكواكب الدرية في مدح خير البرية ؛ للبوصيري ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُصْلِح الدِّين مُصْطَفَى القوجوي ، الإزميتي ، الحنفي ، مُحْيِي الدِّين ، شيخ زاده ، الصُّوفِيّ ت (٩٥٠ هـ / ١٥٤٣ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٦٨ ، **مقياس الورقة :** (١٨٠ × ١١٥ = ١٣٣ × ٦٥) ، **عدد الأسطر :** (٢١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الْمُحْتَجِب عن دَرِكِ الْعُيُون بِكَمَالِ فردانيته ، المتعذّر عن لواحق الظنون بجلالِ وحدانيته ، المتقدّسة ذاته الأحدية عن الأكفاء والأمثال ، الْمُتَنَزَّه صفاته الأزلية الأبدية عن الفناء والزوال ، فُسْبَحَانِه مِنْ قديمٍ لَمْ يَزَلْ ، وباقٍ لا يَزَال ، ويا له من كريمٍ مُتَعَالٍ عن الأشباه والأضداد والأشكال ، هو الذي تُتْلَى آياتُ كبريائه من أوراقِ الأطباق ، وتُجَلَى شواهدُ صفاته وأسمائه من الأنفس والآفاق ، اخترع المكنونات بقدرته القاهرة ، وأبدع نظام الموجودات بحكمته الباهرة ، وآثر نوعاً من الخلقِ لكمال العِرفان ، فخلق الإنسان ، وعلمه البيان ، واصطفى منهم مَنْ نشأ مِنْ أَصْفِيائِهِ لتبليغ الرِّسَالَةِ وأنبائه . . . فَمِمَّا لَا يَخْفَى عَلَى الَّذِينَ طَابَ وَقْتُهُمْ بِطَيْبِ الْحَبِيب ، وَسُرَّ سِرُّهُمْ بِجِرَاحَاتِ الْقَلْبِ الْكَبِيب ، فَشَمُّوا رائحةَ المحبةِ من رياضِ العُشَّاق ، وذاقوا صافيةَ المودّةِ من حياضِ الأشواق ، وشربوا جميعاً محياه بأقداح أحداق بصائرهم ، فكشفت الستائر بأيدي النبوة بما أوحى من

(١) ŞERHU KASİDETİ'İ - BÜRDE .

انظر ؛ مكتبة دار المشنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢/١٤ . ومكتبة مُحَمَّد عارف ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢/٢٩ . ومكتبة الأزهر ؛ الأدب ؛ ٨٩٥٦ ، ٣٥٧٠٧ ، أرقام الحفظ : (٩٠٨ أدب) ٦٣٢١ أباطة ، ٣٥٧٠٨ ، أرقام الحفظ : (٣٩٧٣ أدب) ٤٥٢٤٧ بخيت ، ٣٥٧٠٩ ، أرقام الحفظ : (٩٣٥١ أدب) ١٣١٨٣٣ دمياط الرسالة الرقم : ١ ، ومكتبة جامعة إستانبول ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ١٧٥ ، والرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٩٨٨ .

(٢) MUHYİDDİN MUHAMMED b. MUSTAFA el - KOCEVİ, ŞEYHZADE

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : [١٣٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١١١ .

الأسرار في سرائرهم الذين فتح الله على قلوبهم أبواب المعارف ، وكشف لعيون ضمائرهم عن وجوه خرائد اللطائف ، وأنزل عليهم رغائب نعمته ، وأسأل عليهم أبكار سحائب رحمته ، وأفاض عليهم أمواج كرمه ، وساق إليهم أفواج نعمه . . . فطوبى لِمَنْ جعل مسارع الأذكار مفاخر صفاته ، ومطارح الأنظار مآثر سماته . وبعد ملاحظة ما جاء في الكتب الإلهية من جميع الشِّيم النبويّة شعّ تركيب البلغاء ، وتصفّح بأساليب الفصحاء الذين وشّحووا عزيز مقالاتهم ، ورشّحووا دُرر دلائلهم بشرح شمائل الرسول المثبت بالعصمة ، وذكر فضائل الحبيب المؤيّد بالحكمة ، الشارح الحضرة ، الواضح التنجيل ، النبي الأُمّي المَكْتُوب في التوراة والإنجيل ، والذين نشروا في أثناء نشرهم بيت مناقبه الفاخرة . . . ثم اختار من المدائح والأشعار ما شاهد فيه قبول النبي المختار ، وطيران صيته في الآفاق والأقطار ، وسريان ذكره إلى أقاصي البلدان والأمصار ، ألا وهي القصيدة المشهورة بالبردة ؛ التي نظّمها نظام عقود جواهر المعاني ، ونسّج نفائس الحُكم الحاكية عن العرائس والغواني بحليّ العبارات الأنيقة ، وحلّل الإشارات الرشيقة ، سَمِيّ النبي : محمد البوصيري ، قدّس الله سرّه ؛ في نعت الرسول ، وانتشر ذكر قبوله آياتها انتشار آثار الصّبا والقبول ؛ كما يُحكى المبادر نفسه ما بين شرك الأحداق والمهيج قد عرض له عارج الفلج . . . فقال لله درّه من قائل :

أَمِنْ تَذَكُّرِ جِيرَانٍ بِذِي سَلَمٍ مزجت دمعاً جرى من مقلّةٍ بدم . . .
آخره . . . وقال إمام الحرمين : قد ثبت الإجماع على أن مريم ليست نبيّة قطعاً فافهم .

ما رنّحت عذباتِ البانِ ريحُ صَبَاً وأطربَ العيسَ حادي العيسِ بالنَّغمِ
رنحه : ميله . . . و (البان) : نوع من الشجر له أغصان لطيفة ، (أطرب) أوقع في الطلب ومع الخفة الحاصلة من الستر والمقتضية للهزة والحركة ، والفعل مِنْ طَرِبَ يطربُ على وزن : حَفِظَ يَحْفَظُ ، و (العيس) : جمع أعيس كالبيض جمع أبيض وهي الإبل التي يخالط بياضها شيءٌ من الشنوة ، وقيل : هي من كرام الإبل ، (الحدو) : وسوق الإبل ، والغناء لها . قال :

فغَنِّها وهي لك الفداءُ إِنَّ غناءَ الإبل الحداءُ
(النغم) : الكلام الخفي ، يقال بالفتح والكسر ، أرسلت فلان بغنم تكلم وما تنغم ، مثله : حُسن النغم : حُسن الصوت . تَمَّت تماماً .

ملاحظات : تُوجَدُ على الهوامش عَنَّاوِين المطالب ، وإطار الصفحة الأولى باللون الأخضر ، وإطارات باقي الصفحات بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ . **الوضع العام :** خط التعليق الواضح ، والغلاف جِلْد عُثْمَانِي ، **وعليه تملك :** محمد صادق بن محمود بن محمد الحاجب ، وَتَمَلَّكُ : السَّيِّدُ الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلَّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٣٩٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٩٩ . عُثْمَانِي

عنوان المخطوط : شرح قصيدة البردة الشريفة للبوصيري ^(١) .

المؤلف : سعد الله الخلواتي = الخلواتي ، الصوفي ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٦٨ ، مقياس الورقة : (١٦٥ × ٩٨ = مختلف) ، عدد الأسطر : (مختلف) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . رب يسر ولا تعسر . الحمد لله الذي جعل النظم لانتظام الكلام ، وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى مُحَمَّدٍ سيد الأنام ، وعلى آله العظام وأصحابه الكرام ، وَبَعْدُ ؛ بو عبد فقير ورق حقير ، قليل البضاعة . . شيخ سعد الله الخلواتي . . حضرتلري نenk مدحي بابنده ، أبو عبد الله مُحَمَّد بن حماد المصري مولدًا ، المعروف بالبوصيري ^(٣) ، . . قصيدة برده ديمكله معروف قصيدة طيبه مباركه الشريفنك الفاظ عجيبه ، والفاظ غريبه سنده معناسي وزبان فارسلي ايله مشروح اولان شرحندان فحواسني لسان تركي ايله شرح اولنمغه

(١) . KASİDE - i BÜRDE ŞERHİ

(٢) . SADULLAH HALVETİ

(٣) . ŞEREFÜDDİN MUHAMMED b. SAİD b. HAMMAD el - MISRİ, el - BUSİRİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ [٢٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/١٤ .

مشاورة لطيفة ايله اشارت شريفه بيور لدوغي جلدن مجرد مشار اليه . . .

آخره : . . . أهل تُقى ونقى ، أهل فضل وحلم ، وجود وتقوى وكرم .

ما رَنَحْتُ عَذَبَاتِ الْبَانِ رِيحُ صَبَاً وَأَطْرَبَ الْعَيْسَ حَادِي الْعَيْسِ بِالنَّغَمِ
يعني مادامكه جنبانه شاخهاي درخت بانراباد صبا ودر طرب اندارد شترانر
اراندن مكان خردشتران به نغمها نته كه مترجم بوپروي بيت تابجنبنا نذهبنا اندرجمن
شاخ درخت تابرانند اشترانر ارنده كان شان برنغم ، ارحم لناظم هن النعة ، واعف
له ، (واغفر بفضلك يا ذا الجود والكرم) ، اوشبو نعت بي نظير ناظمينه رحمت
ايله فضلنكيله برليقه أي : صاحب جود وكرم . . . تمت تمام .

ملاحظات : توجد في آخره صفحة تتضمن قصيدة مطلعها :

أيها الإخوان موتوا موتةً قبل الممات واتركوا دار الفنا والباقيات الصالحات
والمتن مُمَيِّزٌ بِخُطُوطٍ حمراء اللون فوقه . **الناسخ** : فخر الدين بن عليّ في
ولاية سبر قرية قزىلقاش . **الوضع العام** : خطّ النسخ ، المضبوط بالحركات أحياناً ،
والغلاف جلد عُثْمَانِيّ مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك** : درويش مُحَمَّد عزت بن
عليّ الكانقروي^(١) ، الساكن في دار المثنوي سنة (١٢٧٤ هـ / ١٨٥٧ م) مع الخاتم .
وقف دار المثنوي .

[٣٩٤] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ** : ٢٠٠ .

عنوان المخطوط : شرح قصيدة البردة الشريفة^(٢) .

المؤلف : علي بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مسعود بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن
مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عمر ، الشاهرودي ، البسطامي ، الهروي ، الرازي ،

(١) انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٤ .

(٢) ŞERHU KASİDETİ'İ - BÜRDE .

انظر ؛ فهرس مكتبة مُحَمَّد عارف ؛ [٤٩٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٨٠ . ومكتبة برنستون ؛ مجموعة جاريت ؛
الرقم : ٦٧ ، رمز الحفظ : H ٤٥ ، ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ، الرقم : ٤١٣٤ ، رمز الحفظ : ٤٤٥٢ ،
والرقم : ٤١٣٤ ، رمز الحفظ : ٥٧٤٥ .

الفخري ، البكري ، الحنفي ، علاء الدين ، مُصَنَّفُك (ت ٨٧٦ هـ / ١٤٧٢ م) (١) .
عدد الأوراق وقياساتها : ١١٤ + ٤ ، مقياس الورقة : (٢٠٥ × ١٤٣ = ١٥٧ × ٧٤) ، عدد الأسطر : (٢١) .

أوله : الحمد لله الذي جعل مقادير العُلَمَاء مع علوها متباينة في مراتب الفضل والبهاء ، وجعل طبقاتهم مع رفعتها متفاوتة في رتب الرفعة والسناء ، وَالصَّلَاة وَالسَّلَام على مُحَمَّد الذي أعرب بكلمته خواص التراكيب من مكانها . . أما بعد فإن العُلُوم وإن تشعبت أنواعها وأقسامها ، والفضائل وإن تكثرت أثمارها وأكمامها ، وهي وإن كانت شريفة بأسرها . . وإن القصيدة المشهورة بالبردة بين أهل الإسلام المذكورة لَتَبَيَّنَ نُبْذًا من مناقبه عليه السلام ، مع فصاحة ألفاظها ولطافة ألحاظها ، ومع احتوائها على خواص تراكيب الكلام ، واشتمالها على الكيفيات والخصوصيات على التمام ، متضمنة لآثار عجيبة وبركات كثيرة غريبة ، فلذا قد مال بصائر أولي الألباب ، وصارت في الاشتهار كالشمس في نصف النهار . . قال العبد الضعيف . . علي بن مجد الدين الشاهرودي البسطامي . . ها هنا طريقان ؛ الأول : في بيان السبب لإنشاء القصيدة هذه . والثاني : في بيان وجه تسميتها بالبردة . أما الأول . . .

آخره : . . .

ما رَنَحْتُ عَذَبَاتِ الْبَانِ رِيحُ صَبَاً وَأَطْرَبَ الْعَيْسَ حَادِي الْعَيْسِ بِالنَّغَمِ
 (رنحت) : حَرَكْتُ وَأَمَلْتُ فاعله ريح صبا ، ومفعول عذبات البان ، جمع عذبة . . . (ما رنحت) أي : مدة ترنيح ريح الصبا لعذبات البان ؛ متعلق بمنهلٌ ومُنسَجَم ، وقد توَهَّم الشارحون أنه مُتَعَلِّقٌ بِ (ائذن) (٢) ، وليس بذاك ، اللهم إلا بمحل ، وبالجمله فالمقصود إفادة الدوام في الصلاة ، بل في انهالها والانسجام على مُحَمَّد وآله وصحبه والتابعين ؛ عليه وعليهم السلام ، لا التقييد بخصوص

(١) ALAÜDDİN ALİ b. MUHAMMED eṣ - ŞAHRUDİ el - BİSTAMİ, MUSANNİFEK
 انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٥١٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٤٤٤ . واسمه الكامل موجود في الورقة : (٢ / آ)
 من هذه المخطوطة .

(٢) وَأَذُنْ لِسُحْبِ صَلَاةٍ مِنْكَ دَائِمَةٍ عَلَى النَّبِيِّ بِمَنْهَلٍ وَمُنْسَجَمٍ

ترنيح ريح الصبا أو حسن النغام ، قال العبد الضعيف الذي منشاہ (رُودِ بسطام) : الحمد لله الذي شرح صدورنا للاطلاع على دقائق هذه القصيدة الموسومة بالكواكب الدرية المسمّاة بالقصيدة البردية ، ثم حمداً له على أن وفقنا للإتمام وسوق الكلام إلى هذا المقام ، بقصبة (بسطام) حماها الله عن الآلام : لثمانى عشر مضين من شهر الله المبارك رمضان ، لسنة ست وثلاثين وثمان مئة ، وكان الافتتاح بجامع هراة صينت عن الآفات : يوم الأربعاء لست وعشرين مضين من جمادى الأولى لسنة خمس وثلاثين وثمان مئة (٨٣٥ هـ / ١٤٣٢ م) ، وأوزعنا لسلوك مسالك لم تدسها حُطى الأفهام ، وخلصنا من أودية مهالك لم تطر إليها صقور الأوهام ، ويسرنا لإبراز الدقائق الخفية ، والنكات اللطيفة الشريفة ، والحكايات الغريبة ، والمسائل العجيبة مما يتعلق بالألفاظ ، أو يتلبس بالألحاظ . . . فنسألك يا قاضي الحاجات بهؤلاء الشفعاء أن تُميتني مُسلماً . . . وأنا المؤلف الفقير شيخ علي بن مجد الدين الشاه رودى البسطامى ، بلغه الله تعالى إلى جميع ما يتمناه ، وأوصله إلى مطالبه العالية في آخرته وأولاه . اين كتاب :

أز فضل حق جون شد تمام سيدهم مُصطَفَى في حد سلام
ملاحظات : مخطوطة نفيسة بخط المؤلف . والمثنى مكتوب باللون الأحمر ، والكلمات المشروحة مميزة بخطوط حمراء اللون فوقها ، وتوجد على الهوامش بعض الحواشي والتعليقات ، وتوجد في أوله ثلاث صفحات من الفوائد ، وتوجد في آخره ثلاثون صفحة من الفوائد المتنوعة والأشعار المتفرقة بالعربية والعُثمانيّة بخطوط متنوعة لأكثر من كاتب ، وآخر الفوائد مكتوب سنة (١١٨٥ هـ / ١٧٧١ م) ، وهذه الفوائد مكتوبة على أوراق مضافة كعلاوة على المخطوط الأصلي ، وفي الورقة : ١٢٢ توجد شجرة نسب النبي محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . **الوضع العام :** خط التعليق الواضح ، والغلاف جلد عُثماني مغلف بورق الإيرو ، **وعليه تملك :** حافظ مُحَمَّد بن حسن بن مُحَمَّد ، سنة (١١٥١ هـ / ١٧٣٨ م) ، مع الخاتم وعبارته : (حافظ القرآن محمد) ، وَتَمْلُكُ : السَّيِّدُ الحافظ مُحَمَّد مُراد شَيْخ خانقاه مُراد مُلا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٣٩٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٠١ / عُمَاني

عنوان المخطوط : شرح المثنوي ، (ج / ١) (١) .

المؤلف : مُصْطَفَى شَمْعِي (شمع الله) چلبی بن مُحَمَّد ، بَرَزَرِينِي ، بَرَزَرِينِي ، البوسنوي ، شَمْعِي (ت ١٠٠٠ هـ / ١٥٩٢ م) (٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٦٥ ، مقياس الورقة : (٢٠٤ × ١٥١ = ١٧٠ × ١٠٧) ، عدد الأسطر : (٢٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه ثقني وعليه التكلان ، هزاران جواهر حمد وثنا ، اول پادشاه سریر عزّ وكبریا - جلّ جلاله - وَعَمَّ عَلَى الْعَالَمِينَ بِرَّهْ وَنَوَالُهُ ؛ حضرتك جناب احديت وعظمتنه ايثار ونثار اولسون كه بر مقتضاي : « كُنْتُ كَنْزاً مخفياً فأحببتُ أَنْ أعرف فخلقتُ الخلقَ لأعرفَ » إرادت شريفی تعلّق ايلديكه جواهر شئون جمال أزلي ، ولطائف فنون كمال لم يزلي ، برله آينه عقول أهل قبوله تجلي آيدوب ، صحايف دلهاي یرصفايه ثبت علوم ومعارف ، وألواح أرواح ذوي النهاية نشردر حکم لطايف . . . مثنوي شريف لسان تركي غيله شرح اولنماسنه بادی وسبب نه ايدوكنی بيان ايلر . . . مزین سریر خلافة آل عُثْمَان ، السُّلْطَان بن السُّلْطَان ؛ السُّلْطَان مراد خان ابن السُّلْطَان سليم خان ابن السُّلْطَان سُلَيْمَان خان ، أَيْدَ اللَّهُ سُلْطَنَتَهُ ، وَأَبَدَ خِلَافَتَهُ إِلَى انقراض الزمان ، وانتهاء الدوران . . . سعادلو حسن آغا حضرتلريدركه قبله أصحاب جلال ، وكعبه آمال أرباب كمال ، وارث ملك سُلَيْمَان سعادتلو پادشاه عالم پناه سلحدار سعادت آثاريدر ، حفظه الله عن جميع الآفات والعاهات ، بحرمة سيد المرسلين . . . ابتداء كتاب المثنوي ؛ (هذا كتاب المثنوي) : بو كتاب كه شرحنه شروع اولنسه كركدر كتاب مثنوي در ، يعنى : نام شريفی مثنوي دركه مشهور عالم در . . .

(١) ŞERH - i MESNEVÎ .

انظر ؛ فهرس مكتبة مُحَمَّد عارف ؛ [٧٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٥ مَكْرَر ، [٧٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٦ ؛ [٧٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٧ ، [٧٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٨ .

(٢) ŞEM'ULLAH MUSTAFA b. MUHAMMED el-İSTANBUL, ŞEM'İ el-PRİZRENİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٨٦ .

آخره : . . . صبر حاصل ايلر شتاب وعجله حاصل ايلمز ؛ يعني : آرز ومقصودك حصولي صبر ايله ميسر اولور سرعت وعجله ايله ميسر اولماز ، (مَنْ لا صبر له لا إيمان له) ، « صبركن واللّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ » : جميع خصوصده صبر ايله واللّهُ تعالى صواب نه ايدوكن عالم رك در پس جميع امور واحوالكي اكا تسليم وتفويض ايله تاكه انك معاونتي ايله صواب ومقصودكه ايرشوب آسوده حال ، ومرفّه البال اولوب هر دم روحاني سرور وبشاشته وصول بولاسن . تم شرح المجلد الأول بعناية اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ من المثنوي الشريف .

ملاحظات : المجلد الأول من المثنوي الشريف ، مخطوطة خزائية ، منقولة من خط المؤلف ، وتوجد في أولها صفحة من الفوائد ، وبعض الكلمات وبعض العبارات مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، والمتن مُمَيَّزٌ بِخُطُوطِ حُمْرَاءِ اللَّوْنِ فَوْقَهُ ، وَتُوجَدُ عَلَى الْهَوَامِشِ بعض التَّعْلِيلَاتِ وَالتَّصْحِيحَاتِ . **الناسخ** : درويش عمر البلغراي المنزوي ببلدة مغلقره^(١) . **الوضع العام** : خطّ النسخ الواضح ، والغلاف جِلْدٌ عُثْمَانِيٌّ مَغْلَفٌ بورق الإيبرو ، **وعليه تملك** : جولاق حسين أَفَنْدِي سنة (١١١٠ هـ / ١٦٩٨ م) ، وَيُوسُفُ زهدي خادم المولوية في بشكتاش بِإِسْتَنْبُول ، سنة (١٢١٧ هـ / ١٨٠٢ م) مع الخاتم ، والحافظ مُحَمَّدٌ مُرَادُ شيخ خانقاه مُرَادٌ مُلَا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٣٩٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٠٢ . عُثْمَانِي

عنوان المخطوط : شرح المثنوي ، (ج / ٢) (٢) .

(١) Migalgarā, Malkara .

مغلقره = مغلقره = بلدة تركية تقع في القسم التركي الأوروبي ، بمنطقة تكفورداغ = تكيرداغ في ولاية أدرنة العُثْمَانِيَّة ، في شبه جزيرة كليبولي ، والنسبة إليها : المغلقره وي ، أو المغلقروي .

انظر ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لِحَاجِي خَلِيفَةَ : (١٦١٩ / ٢) .

و (١١٩ ، ١١٢ ، Osmanli Yer Adları Sözlüğü) .

(٢) ŞERH - i MESNEVÎ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٠١ .

المؤلف : مُصْطَفَى شَمْعِي (شمع الله) چلبی بن مُحَمَّد ، بَرَزَرِنِی ، بَرَزَرِنِی ، البوسنوي ، شمعي (ت ١٠٠٠ هـ / ١٥٩٢ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٣٩ ، **مقياس الورقة :** (٢٠٦ × ١٤٤ = ١٤٢ × ٨٤) ، **عدد الأسطر :** (١٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . بعد أداء ما وجب من حمد الله القدير ، والصلاة على نبيه البشير النذير ، وصحبه الكرام والأخيار ، وآله الأمجاد والأبرار ، لازم اولان وصف ظل الله في العالم وملاذ وملجأ بني آدم دركه : سلطان مُرَاد خان حضر تليد دركه ، سلطان سلاطين جهان فريد زمان وحيد دوران . . در بيان بعضي از حكمت تا خير اين (مجلد دوم) : مثنوي شريفدن بو ايكنجي مجلدك تا خيرينك حكمتندن . . .

آخره : . . . كرامت كوره انكاري ترك ايله اكنجي سي چونكه معجزة وكرامت كوره آنك تصديق وتسليمي زيادة اولور ، اوچنجي سي چونكه معجزة وكرامت كوره انكار وعنادي زياده اولور وايدي ضلالت وخسرانده قالور ، مثنوي شريفنك جلد ثاني سي لسان تركي ايله طقوز يوز طقسان يدي سنه سنده ، رجبك يكرمنجي كوني تمام اولدى ، بعون الله الملك العلام ، حامداً ومصلياً على نبيه أولاً وآخراً ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . تم .

ملاحظات : المجلد الثاني من المثنوي الشريف ، مخطوطة خزائية ، منقولة من خط المؤلف . كُتِبَ في آخر ورقة منها ما نصُّهُ : الحمد لله على التمام ، وللرسول أفضل السلام ، قد وقع الفراغ من قراءته بعون الله وحُسن توفيقه على لسان العبد الضعيف النحيف الحقير الفقير ، طويل الأمل ، قليل العمل ، كثير العصيان ، قليل الإحسان ، مُقَرَّرًا بذنوبه ، وراجياً إلى رحمة ربِّه : مُحَمَّد بن مُصْطَفَى الشهير بشمعي خليفة خليفة ثاني في أبنائه . غفر الله له ولوالديه وأحسن إليهما وإليه ، اللهم أحسن أموري ، وأمور سائر المسلمين ، واختم خواتمهما مقرونة بالخير والسعادة ،

(١) ŞEM'ULLAH MUSTAFA b. MUHAMMED el-İSTANBUL, ŞEM'İ el-PRİZRENİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٨٦ .

واغفر لمن قال : آمين . يا رب العالمين . في غرة ن سنة (١١١٠ هـ / ١٦٩٨ م) .

إطار الصفحة الأولى والثانية مُذهَّب ، **الوضع العام** : خطّ التعليق ، وبعض الكلمات والعبارات مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، والمتن مُمَيَّزٌ بِخُطُوطٍ حمراء اللون فوقه ، وتُوجَدُ على الهوامش بعض التَّعليقاتِ وَالتَّصْحيحات . والغلاف جلد عُثمانيّ ، **وعليه تملك** : إسماعيل الواعظ في جامع بكر پاشا ، سنة (١٠٦٥ هـ / ١٦٥٥ م) ، وجولاق حسين أفندي ، سنة (١١١٠ هـ / ١٦٩٨ م) ، مع الخاتم . ويؤسف زهدي ، سنة (١٢١٧ هـ / ١٨٠٢ م) ، مع الخاتم ، والحافظ مُحَمَّد مُراد شيخ خانقاه مُراد مُلا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٣٩٧] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ** : ٢٠٣ . عُثماني

عنوان المخطوط : شرح المثنوي ، (ج / ٤) ^(١) .

المؤلف : مُصْطَفَى شمعي (شمع الله) چلبی بن مُحَمَّد ، برزَریني ، برزرينلي ، البوسنوي ، شمعي (ت ١٠٠٠ هـ / ١٥٩٢ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٥٥٨ ، **مقياس الورقة** : (٢٠٦ × ١٤٨ = ١٤٢ × ٨٢) ، **عدد الأسطر** : (١٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حمد وثناء فراوان ، وشكر وسياس في پایان ، أوّل حكيم جلّ شأنه على الاطلاق ، وخالق كونين بالاتفاق اوزره اولسون كه ، جميع اشيابي ازلي استعداد لري مقتضاسنجه پر وجهله حكمته مطابق وجوده كتورش دركه هيچ پرشيئه ذرة قدر ظلم وغدر واقع اولممش وصنع بي نظري خامه سندن هرگز پر نقصان وخطا صدور يولممش در بيت :

درين صحيفه نحو اندم خطا خطاز انرو كه هرچه بي تكرم نقش كارخانهء اوست . . .

(١) ŞERH - i MESNEVİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٠١ .

(٢) ŞEM'ULLAH MUSTAFA b. MUHAMMED el-İSTANBUL, ŞEM'İ el-PRİZRENİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٨٦ .

آخره: . . . باقي اين گفت وگوراكه سى بو گفته وكونكه باقي شي استرايسك (أي اخي در دفتر چارم بجو) اي : اخي دوردنجي دفتر ده استه ، يعني : اكر بو عاشق جوانك باقي قصة ست لحايه ايسك ؛ بو كتاب مستطابك دوردونجي جلدنده طلب ايله ؛ زير انك باقي قصه سي آنده اولنور . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ كه ، بو كتاب شريف لسان تركي اوزره شارحي اولان قليل البضاعة شمعي ، حقير بر تقصيرك كندو خطى طقوز يوز طقسان سكر سنده واقع اولان ، ماه شعبانك ايكنجى كونى وبنچنبه كونى بعد العصر تمام اولدى بو كتاب مستطابك مستفيد اولانلردن رجا اولنوركه بونك شارحي وكاتبى رضاء لله خير دُعا ايله يا ايدوب فاتحه اوقيان فاتحه . تم .

ملاحظات : المجلد الرابع من المثنوي الشريف ، مخطوطة خزائية ، منقولة من خط المؤلف . وإطار الصفحة الأولى والثانية مُذهَّب ، **تاريخ التأليف :** بعد عصر يوم الخميس الثاني من شعبان سنة (٩٩٨ هـ / ١٥٨٩ م) . **الوضع العام :** خط التعليق ، المضبوط أحياناً ، وبعض الكلمات والعبارات مكتوبة باللون الأحمر ، والمتن مُميَّز بِخُطوط حمراء اللون فوقه ، وتُوجَدُ على الهوامش بعض التعليلات والتصحیحات . والغلاف جلد عُثماني ، **وعليه تملك :** إِسْمَاعِيل الواعظ في جامع بكر پاشا ، سنة (١٠٦٥ هـ / ١٦٥٥ م) ، وجولاق حسين أفندي ، سنة (١١١٠ هـ / ١٦٩٨ م) . والحافظ مُحَمَّد مُرَاد شيخ خانقاه مُرَاد مُلَّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٣٩٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٠٤ . عُثماني

عنوان المخطوط : شرح المثنوي ، (ج / ٤) ^(١) .

المؤلف : مُصْطَفَى شمعي (شمع الله) چلبى بن مُحَمَّد ، بَرَزَرِينِي ، برزرينلي ، البوسنوي ، شمعي (ت ١٠٠٠ هـ / ١٥٩٢ م) ^(٢) .

(١) ŞERH - i MESNEVÎ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ [٣٨٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٠١ .

(٢) ŞEM'ULLAH MUSTAFA b. MUHAMMED el-İSTANBUL, ŞEM'İ el-PRİZRENİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٨٦ .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٢٤ ، مقياس الورقة : $(٢٠٨ \times ١٤٦ = ١٦٩ \times ٩٨)$ ،
عدد الأسطر : (٢٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حمد هاي متوافرة صدق آمين ، وشكر هاي متكاثره قلووس آدين ، على مر الشهور والأعوام ، وعلى طريق الاستمرار والدوام ، حق سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى حضرت اولسون ما أعلى شانه ، وما أجلى بُرْهَانَهُ ، كه : ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلَ اللَّهِ إِلَّا اللَّهُ﴾ ^(١) ، ونشهد أن لا إله إلا هو ، انكه شهادتندن انك وحدانيتي آفتان جهان ايدن روشي و ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ ^(٢) آيتك دلا لتندن : اول صانع . . .

آخره : . . . قيول ايله (ختم كن والله أعلم بالوفاق) بو خصوص ده بو محله كلنجه سويلنن سوز كافى در ، بس شمدن صكره بو كتابي تمام ختم ايله ، والله أعلم در وفاتي حقيقي ايله ، يعنى هر كس دن اكر نفاق ذكر وفاق در جميعا خداي تعالى حظرتى حقيقتى ايله عالم ركى در ، بس نفاق ووفاق سوزى فراغت ايدرى (خاموش أول ناكه جلد رابع) يولا حق سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى حضرتنك عز اسمُهُ حُسن توفيقى ولي نهايت غايتي ايله ، وبو كتاب مستطابك مؤلفي حضرت مولانا نك قدس الله تعالى سرّه العزيز ، تَمَّت وروحانيتي سببي ايله مثنوي شريفندن ؛ جلد رابعك شرحي لسان تركي ايله شارحي اولان حقير وقليل البضاعة (شمعينك) خطى ايله طقوز يوز طقسان طقوز (٩٩٩ هـ) سنه سنده . واقع أولان جمادى الآخرة نك أون بشنجي كوننده تمام اولدى ، حامداً ومصلياً أولاً وآخراً ، بو كتاب شريفندن مستفيد اولانلردن رجاء اولنوركه شارحي اولان شمعي يى بر خير دُعا ايله يادايدرسه روحنى نظر كه ايله شاء الله .

ملاحظات : المجلد الرابع من المثنوي الشريف ، مخطوطة خزائنية ، منقولة من خط المؤلف . كتب في آخر ورقة منها ما نصُّهُ : « الحمد لله على التمام ، وللرسول أفضل السلام ، قد وقع الفراغ من قراءته بعون الله وحُسن توفيقه على لسان العبد

(١) سورة الأنبياء ، الآية : ٢٢ .

(٢) سورة الرحمن ، الآية : ٢٩ .

الضعيف النحيف الحقيير الفقير ، طويل الأمل ، قليل العمل ، كثير العصيان ، قليل الإحسان ، مُقَرَّراً بذنوبه ، وراجياً إلى رحمة ربّه : مُحَمَّد بن مُصْطَفَى الشهير بشمعي خليفة ، غفر الله له ولوالديه وأحسن إليهما وإليه ، اللهم أحسن أموري ، وأمور سائر المسلمين ، برحمتك يا أرحم الراحمين . في ١٥ سنة (١١١٠ هـ / ١٦٩٨ م) .

تاريخ التأليف : في ١٥ شهر جمادى الآخر سنة (٩٩٩ هـ / ١٥٩٠ م) . **الوضع العام :** خطّ التعليق ، المضبوط أحياناً ، وبعض الكلمات والعبارات مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، والمتن مُمَيَّزٌ بِخُطُوطٍ حمراء اللون فوقه ، وتُوجَدُ على الهوامش بعض التعليلات والتصحّحات . والغلاف جلد عُثْمَانِيّ ، **وعليه تملك :** إِسْمَاعِيل الواعظ في جامع بكر پاشا سنة (١٠٦٥ هـ / ١٦٥٥ م) ، والحافظ مُحَمَّد مُراد شيخ خانقاه مُراد مُلاً ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٣٩٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٠٥ . عُثْمَانِي

عنوان المخطوط : شرح المثنوي ، (ج / ٥) ^(١) .

المؤلف : مُصْطَفَى شمعي (شمع الله) جلبلي بن مُحَمَّد ، بَرَزَرِينِي ، برزرينلي ، البوسنوي ، شمعي (ت ١٠٠٠ هـ / ١٥٩٢ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٥٠ ، **مقياس الورقة :** (٢١٠ × ١٥٠ = ١٦٧ × ١٠٠) ، **عدد الأسطر :** (٢٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حمد هاي کران ، وساهای ل پایان حقّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى حَضْرَتِهِ اولسون که عالمي کنج عدمدن فضالی وجوده کتورب آسمان یرینی : ﴿ وَلَقَدْ رَیْتَا السَّمَاءَ الَّتِیْٓا بَصَّیْحَ ۝ ^(٣) ، حسبنجه کواکب نورانی آيله منور ومزین ایدوب زمین سی کارکان سر وقد نازینتان لاله ضد خوب لردن پر وجهله

(١) ŞERH - i MESNEVİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٠١ .

(٢) ŞEM'ULLAH MUSTAFA b. MUHAMMED el-İSTANBUL , ŞEM'İ el-PRİZRENİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٨٦ .

(٣) سورة الملك ، الآية : ٥ .

زيبا ايلدي كدرشك فردوس پرني اولوب انك هر زره سي محبوب حقيقي نك جمال جميلی شاهده سنه پر مرآت نورانی اولدی كه هر عارف جميع ذرات ده حضرت خدانك روی افتابی جماله يا كمالنی مشاهده ايلمكه قادردر . بيت :

جهان مرآت حسن شاهدات فشاهد وجهه في كل ذرات ...

آخره : ... زهري نوش ايلدي ليكن زهرآنك درونده قنده مبدل اولدي زيرا انك اول فاروقلغي اكا ترياق فاروق اولدي ، فاروق لفظيله ترياق فاروقه اشارت واردر ، سبب سعادت دارين اولان مثنوي شريفك (دفتر خامس) سنة إحدى وألف شهر جمادى الأولى نك أوائلنده ، حَقَّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى حَضْرَتُكَ صَايَتْ وَتَوْفِيقِي ايله اتمام وْحُسْنِ اخْتِتام بولدي ، لسان تركي ايله شارحي اولان (شَمْعِي) حقيرك خطي ايله ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ . تم .

ملاحظات : المجلد الخامس من المثنوي الشريف ، مخطوطة خزائية ، منقولة من خط المؤلف ، وبعض الكلمات مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، والمتمن مُمَيِّزٌ بِخُطُوطٍ حمراء اللون فوقه . **تاريخ النسخ :** شهر جمادى الأولى سنة (١١١٠ هـ / ١٦٩٨ م) بخط مُحَمَّد بن مُصْطَفَى الشهير بشمعي خليفة . **الوضع العام :** خط التعليق ، والغلاف جِلْدٌ عُثْمَانِيٌّ ، **وعليه تملك :** إِسْمَاعِيل الواعظ في جامع بكر پاشا ، والحافظ مُحَمَّد مُرَاد شيخ خانقاه مُرَاد مُلَّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٤٠٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٠٦ . عُثْمَانِي

عنوان المخطوط : شرح المثنوي ، (ج / ٦) ^(١) .

المؤلف : مُصْطَفَى شَمْعِي (شمع الله) چلبی بن مُحَمَّد ، بَرَزَرِينِي ، بَرَزَرِينِي ، البوسنوي ، شمعي (ت ١٠٠٠ هـ / ١٥٩٢ م) ^(٢) .

(١) ŞERH - i MESNEVİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٠١ .

(٢) ŞEM'ULLAH MUSTAFA b. MUHAMMED el-İSTANBUL, ŞEM'İ el-PRİZRENİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٨٦ .

عدد الأوراق وقياساتها: ٤٤٤ ، مقياس الورقة: (٢٠٦ × ١٤٥ = ١٦٧ × ١٠٠) ،
عدد الأسطر: (٢٣) .

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . لله الحمد قبل كل كلام ، بصفات الجلال والإكرام ، حمد او تاج تارك سخنست ، صدر هرنامه نووکهنست خامه چون تاج نامه آراید . درة التاج نام اوشايه ، اسرار پر ذاتي ، ومعارف رحمانی ايله مملو وپر زياده جلیل الشأن ، وعظیم القدر ومنظور ومقبول خواص وعوام اهل زمان ، ونادرة دوران ، ولطيف زين جهان ، اولان بو كتاب مستطاب (شَمْعِي) حقير پر تقصيرك لسان تركي ايله وقوع بولان شرحكه ديباجه سی ، خدای ذو الجلالك حمد جلیلی ، وصانع پر كمالك وصف جمیلی ايله معنون ومړین قلندی (نعت سَيِّد الْمُرْسَلِينَ وخاتم النبیین) وصلات صلوات زاکیات . . . در (مدح سلطان سلاطین جهان سلطان محمد خان بن سلطان مراد خان بن سلطان سلیم خان) ، حقّ سبحانه وتعالی حضرتی عزّ اسمه کندوسنه ورسولنه إطاعت . . . (در بیان قسم سادس از مثنوی شریف) مثنوی شریف دن قسم سادس کی بیاننده . . .

آخره: . . . أشیاسی کما هي مشاهده ایلدی (پس یدان دیده جهان را جیفه کفت) پس اول دیده سی ايله جهان جیفه دیدی ، بو حدیث شریف اشارت در (الدنيا جيفة وطالبها كلابه) عاقبت بین لك زیادة مقبول اولوب سرماییه عمر سعادت ابدیه ایدوکی بوندن روشن درکه حضرت رسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، هر دم اللهم أرنا الأشياء کما هي دیدی لا جرم . . .

ملاحظات: القسم السادس من المثنوي الشريف ، مخطوطة خزائية ، منقولة من خط المؤلف ، وبعض الكلمات مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، والمتن مُمَيَّزٌ بِخُطُوطٍ حُمْرَاءَ اللَّوْنِ فَوْقَهُ . **الوضع العام:** خطّ التعليق ، **تاريخ النسخ:** شهر جمادى الأولى سنة (١١١٠ هـ / ١٦٩٨ م) . بخط مُحَمَّد بن مُصْطَفَى الشهير بشمعي خليفة ، والغلاف جِلْد عُثْمَانِيّ مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك:** إِسْمَاعِيل الواعظ في جامع معمار عجم سنة (١٠٦٥ هـ / ١٦٥٥ م) ، وَتَمَلَّكُ: محمد مع الخاتم وعبارته: (توکلي على خالقي عبده محمد) ، وَتَمَلَّكُ: السَّيِّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خَانَقَاه مُرَاد مُلَا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٤٠١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٠٧ . عُثْمَانِي

عنوان المخطوط : شرح المثنوي ، (ج / ٥) ^(١) .

المؤلف : مُصْطَفَى شَمْعِي (شمع الله) چلبی بن مُحَمَّد ، بَرَزِينِي ، برزینلي ، البوسنوي ، شمعي (ت ١٠٠٠ هـ / ١٥٩٢ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٩٠ ، **مقياس الورقة :** (٣٠٠ × ٢٠٨ = ٢٤٥ × ١٣٤) ، **عدد الأسطر :** (٢٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين رب تمم بالخير ، بدانيد وبشنا سيدكه شريعت همجو شمعيست ، بيلكوز كه وفهم ايلكوز كه شريعت بر عظيم وبر نور شمع كبي در ، ره في نمايد يول كوسترر ، يعني : مكان يظلم ده يولي كورمكه شمع لازم اولدوغي كبي استمداد ايدب املكه عمل ايلميه طريقة الري تمميز وتشخيص ايدب جناب حقه واصل اولمق ميسر اولماز ، با آن كه شمعي بدست اوري راه رفته نشود ، وكاري كرده نكردر ...

آخره : ... كبي در ؛ يعني : أطفال اتك لريني خاكلة پر دمملو اتدوكلري كبي بز دخى ادتك ... نبود مجال بالغ لره اولان مجال وقدرت اطفاله اولمز ، يعني : اطفال ده بُلغا ورجالك قوّة وقُدرت لري اولماز طفل راحتي كي نشاند با رجال حقّ مع طفلي رجال منزل سنده قچن نصب بو محلده قلمدر .. تَمّت .

ملاحظات : المجلد الخامس ، توجد في آخره صفحة من الفوائد . وبعض الكلمات مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، والمتن مُمَيَّزٌ بِخُطُوطِ حُمْرَاءِ اللَّوْنِ فَوْقَهُ . **تاريخ النسخ :** في الرابع من شهر شوال سنة (١٠٩٤ هـ / ١٦٨٣ م) . **الناسخ :** عبد الله . **الوضع العام :** خطّ النسخ عادي ، والغلاف جِلْدٌ عُثْمَانِيّ ، **وعليه تملك :** درويش عُثْمَانُ الشَّيْخُ فِي غُلْطَةِ فِي إِسْتَنْبُولَ مَعَ خَاتَمٍ مَرَبِعٍ ، وَتَمَلِّكُ بِخَاتَمٍ : طَالِبُ

(١) ŞERH - i MESNEVİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٠١ .

(٢) ŞEM'ULLAH MUSTAFA b. MUHAMMED el-İSTANBUL, ŞEM'İ el-PRİZRENİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٨٦ .

كتاب مثنوي : إِبْرَاهِيم درويش عفيف المولوي ، وَتَمَلَّك : أحمد بن مُحَمَّد دولت آزوي مع الخاتم ، وَتَمَلَّك : السَّيِّد الحافظ مُحَمَّد مُراد شَيْخ خَانقاه مُراد مُلا ، سنة (١٢٤٨ هـ/ ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٤٠٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٠٨ . عُثْمَانِي

عنوان المخطوط : خلاصة الشروح في نهاية الوضوح = شرح مثنوي جلال الدين الرومي ، (ج/ ١) (١) .

المؤلف : مُحَمَّد مُراد بن عبد الحليم بن يوسف الأَخْصِيخوي (ت ١٢٦٤ هـ/ ١٨٤٧ م) (٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٢٢ ، **مقياس الورقة :** (٢٤٢ × ١٥٩ = ١٨٦ × ١٠٠) ، **عدد الأسطر :** (٢٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حمد بي حد وثنا لا يعد ، اول خالق بي همتايه اولسونكه ميان ممكناتدن ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ ﴾ (٣) ، نظم جليلي ايله نوع انساني مكرم ، واول نوع انساندن دخي ﴿ مَثَانِي تَقْشَعْرِمُهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ﴾ (٤) ، آيت كريمه سيله اهل حال وأرباب

(١) HÜLASATÜ'Ş - ŞURUH .

قال البغدادي : « خلاصة الشروح - في شرح المثنوي . تركي ؛ للشيخ محمد مراد بن عبد الحليم الرومي النقشبندي (ت ١٢٦٤ هـ/ ١٨٤٧ م) » .

انظر ؛ إِيضَاحُ الْمُكْتُونِ فِي الذَّيْلِ عَلَى كَشْفِ الظُّنُونِ عَنْ أَسَامِيِ الْكُتُبِ وَالْفُنُونِ : (٤٣٥/١) .
والجزء السادس منه محفوظ في مكتبة محمد عارف ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥/١١٣ . وقد ورد في آخر الجزء السادس قول المؤلف : وقد ختم هذا الشرح في غرة شهر جمادى الآخرة يوم الجمعة وقت الضحوة في مدة تسع سنين في السنة الرابعة مع ستين ومئتين وألف (١٢٦٤ هـ/ ١٨٤٧ م) ؛ تقبله الله تعالى بقبول حسن من شارحه الفقير الحقير . . . وَسَمَّيْتُهُ : (خلاصة الشروح في نهاية الوضوح) .

(٢) MUHAMMED MURAD b. ABDÜLHALİM en - NAKŞİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٨٠ .

(٣) سورة الإسراء ، الآية : ٢٠ .

(٤) سورة الزمر ، الآية : ٢٣ .

ذُكر اولنلري ممتاز ايلدى . . بعد اذ حمد خدا ودرودر سول كبريا معلوم اولاكه بو عبد كمن قصور چهارشنبه بازارنده (مراد ملا تكيه) سي شيخي السيد الحاج الحافظ : (مُحَمَّد مُرَاد النَّقْشِبَنْدِيّ ابن الشيخ الحاج عبد الحليم النَّقْشِبَنْدِيّ) ، عفى عنهما العفو العليّ ديركه حدمز ولياقتمز اولميازق خانقاهمزده دائمانش علوم ايله مشغول اولور ايدكت بنابرين ، الحمد لله تعالى اوچ دفعه (مثنوي شريف) ختمى مقدّر اولدى وأحياناً خاطر فاتر خطور ايدرايدكه مختصرجه بر شرح يازيم . . . فعله چقاردق مراد اولنوب هجره نبوية نك : بيك ايكيوز اللي بش سنه سى (١٢٥٥ هـ) رجب شريفنك اون يدنجى چهارشنبه كوني اشبو شرح شريف يازلمغه ابتدا اولندى بعون الله تعالى واسمنه : (خلاصة الشروح) تسمية اولندى . . . والحمد لله وحده وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعِترته ، وحسبنا الله ونعم الوكيل » والله أعلم . هر بر حامدن حمدى الله تعالى ايچوندر اويله خداكه شريك ونظيردن متفرد در . . . والله تعالى جمله عبادينك أمورينه أعلمدر . تَمَّت شرح ديباجة الكتاب بعون الله الوهاب .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بشنو اين ني چون شكاييت ميكند از جداييها حكايت مي كند
بشنو : أمر حاضر در دكله معناسنه در ، بشنو ايله ابتدا بيور مقره حكمت طريق
سير وسلوكك مرشد كاملى . . .

آخره : . . . جنت باغچه سي طرفنه . (گفتن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه
با قرين خود كه چون خدو انداختي در روي من نفس من جنبيد وإخلاص عمل
نماند مانع كشتين تو آن بود) : أمير المؤمنين حضرت إمام همامك بيور مسيدركنه
ومقارننه كه توكرك بنم يوزيمه . . .

گفت أمير المؤمنين با آن جوان كه به هنگام نبرد اي پهلوان
حضرت إمام علي رضي الله تعالى عنه . . .

صبر ارد آرزو را نه شتاب صبر كن والله أعلم بالصواب

صبر انسانك آرزوسنی كتور عجلة آرزویی كتور مز بويله اولنجه ، أي حسام بر مقدار صبر ايله دينه سويله ديو عجله ايتمه ينم بيلديكم بودر ، الله تعالى صوابه اعلمدر ، مشهور دركه ايكي سنه مقداري صبر بيور مشلر . بعده : جلد ثاني يه شروع بيور مشلر ، بونده اشارت واردركه بر كمسنه يه قبض كلكره بسط زمانه دك تاخيرايده وكسل وعجز ايله اول ايشي كدره يم ديو اقدام ايتميه . الحمد لله على التمام . . قد تم شرح المجلد الأول بعون الله تعالى وتوفيقه من المثنوي المعنوي ؛ لمولانا جلال الدين الرومي البلخي ؛ عليه رحمة الملك القوي ، على يد شارحه الفقير (السيد الحاج حافظ محمد مراد بن الشيخ الحاج عبد الحليم) ، عفا عنهما العفو الكريم ، في ليلة الخامسة والعشرين في الساعة الخامسة ، من شهر ربيع الآخر ؛ لسنة ستّ وخمسين ومئتين بعد الألف من هجرة مَنْ له العزّ والشرف ، جعله الله تعالى مقبولاً ومُنتفعاً به بين أربابه ، آمين ، بِمَنْ أرسلته رحمة للعالمين ، وبحرمة أهل بيته الأطهرين . تمت تمام .

ملاحظات : مخطوطة خزائية بخط المؤلف . وقد بدأ المؤلف بكتابة هذا الشرح في يوم الأربعاء ١٧ رجب المرجّب سنة (١٢٥٥ هـ / ١٨٣٩ م) ، وأكمّله في ليلة الخامس والعشرين من شهر ربيع الأول سنة (١٢٥٦ هـ / ١٨٤٠ م) . وإطار الصفحة الأولى والثانية مُذهّب ، وإطارات باقي الصفحات باللّون الأحمر ، وبعض الشّواهد والعناوين مَكْتُوبَة باللّون الأحمر ، والمتن مُمَيَّز بِخُطُوط حمراء اللون فوقه . وتُوجَدُ على الهوامش بعض التصحيحات . **الوضع العام :** خطّ الرقعة ، والغلاف جلد عُثمانيّ مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك :** السيّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٤٠٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٠٩ . عُثماني

عنوان المخطوط : شرح المثنوي ، (ج / ١ - ٢) ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن حسن القسطنطيني ، القسطنطيني ، المولوي ، حسن زاده ، شفائي (ت بعد ١٠٨٥ هـ / ١٦٧٤ م) ^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٨٨ ، **مقياس الورقة :** (٢١٠ × ١٥٠ = ١٧٠ × ١٠٥) ، **عدد الأسطر :** (٢٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ والصلاة

(١) ŞİFA'İ MUHAMMED MEVLEVİ .

مُحَمَّد بن حسن القسطنطيني الأصل القسطنطيني المولد المعروف بحسن زاده : أحد أفاضل موالى الروم ، وُلِدَ سنة (١٠١٤ هـ / ١٦٠٦ م) ، وتوفي بعد الخمس والثمانين بقليل . رحمه الله تعالى . وقد كان صوفيّاً أخذ طريق (مولانا خُداوندكار) ، وصار شيخاً بزاويتهم بالقاهرة ، وكان شاعراً بليغاً له بالتركية أشعار كثيرة ، ونظم الشعر العربي ، وله مخلص على طريقة شعراء الروم وهو : (شفائي) ، وقد نشأ برعاية أبيه ، وكان أبوه في الذروة العالية من العلم ، وهو أستاذ الأستاذين ، أخذ عنه كثير من العلماء ، ومنهم ولده هذا ، وبه برع واشتهر صيته من حين بلغ الحلم ، ثم لازم من شيخ الإسلام يحيى بن زكريا بن بيرم (ت ١٠٥٣ هـ / ١٦٤٤ م) ، وأخذ طريق الخلوتية عن الشيخ العارف بالله تعالى عبد المجيد السيواسي ، ثم دَرَسَ بمدارس قسطنطينية إلى أن وصل إلى مدرسة السُلْطَان سليم القديم ، واستمرّ مدرساً بها ستة أعوام ، ثم نقل إلى السُّلَيْمَانِيَّة ، وولي منها قضاء إزمير برتبة المدينة المنورة ، ثم ولي قضاء أيوب برتبة بروسه ، ونقل إلى مصر فأقام بها ثلاثة أشهر وعُزِل ، ثم صار قاضياً بالشام في سنة (١٠٦٠ هـ / ١٦٥١ م) ، وأقام بها ثمانية عشر يوماً ، ثم أُعطي قضاء مصر ثانياً ، ثم عُزِل وجاء إلى دمشق وأقام بها مدة أربعة أشهر ، ثم وُلّي قضاء قسطنطينية استقلالاً في سنة ست وستين (١٠٦٦ هـ / ١٦٥٧ م) ، وأُعطي رتبة قضاء العسكر بأنطولي ، ثم ارتحل بِنِيَّةِ الْحَجِّ ، ولما وصل إلى قونية أخذ طريق المولوية عن ابن مولانا جلال الدين ، وَلَبِسَ تاجَهُم ، وقدم إلى دمشق في سنة (١٠٧١ هـ / ١٦٦٠ م) ، وسار إلى الحج مع الركب الشامي ، وعاد إلى مصر ضُحبة رَكْبِهَا ، وألقى بها عصا ترحاله ، وأعرض عن الدنيا ، واستوطن مصر ، ولازم على العبادة والأوراد ، ولم يزل بمصر إلى أن مات ، وكانت منشأته باللغة التركية في غاية اللطافة ، وأما آثاره العربية فمنها هذه الأبيات التي كتبها على مؤلَّفٍ للقاضي عُمر المغربي المالكي خليفة الحكم بمصر ؛ سَمَّاهُ : المصاييح على الجامع الصحيح ؛ وهي :

كتاب لأنواع المسائل جامعٌ	وجمُعٌ لأشتات المباحث نافعٌ
وفيه لطلاب الحديث كفايةٌ	كما فيه للشيخ النبیه منافعٌ
جزى ربُّنا خيراً لجامعِهِ غداً	بإذنٍ لِمَن يوم الجزاء هو شافعٌ
عليه السلام التام منه وآله	وأصحابه ما دام يشفعُ شافعٌ

انظر ؛ خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر لِلْمُجَبِّي : (٤٣٦/٣) .

عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِيهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ . وَبَعْدَ ؛ بو عبد فقير درویش شیخ مُحَمَّد شَفَائِي المولوي یه ، تاریخ هجرتدن بیک یتمش اوج (۱۰۷۳ هـ) سنه سنه مصر مولوي خانه سنه مثنوي شریف نقلي سپارش بیویلوب شُروحدن سروري أَفَنْدِي مرحوم شرحي ، وإِسْمَاعِيل أَفَنْدِي مرحوم شرحي ، بولنوب مطالعه اولندقدن سروري أَفَنْدِي حکایات طویله ایرادی ایله تطویل اتمش ، وإِسْمَاعِيل أَفَنْدِي آیاتی نُکاتی وأحادیث أحوالی بنانی ایله تطویل ایتمش کورسیده انلری نقل سامعینه ملال ایراث اتمکله فقیر کورسیده نقل ایده جک مقدار اختصار اوزره ، درس بدرس ، بر شرح تسوید ایتدم بیک سکسان تاریخی ذی القعدة سنه یار الهی درویش مُصْطَفَى الاسبارته وی مسوده کوروب تبیضیه راغب اولمغن تبیضه شروع اولندی بو شرحدن مستفید اولن . . .

آخره : . . . حیران شدن حاجیان در کرامات آن زاهد کی در بادیه تنهاس یافتند . . .

زاهدي بد در میان بادیه در عبادت غرق چون عبادیه بادیه ده بر زاهد وار ایدی عبادته مستغرق عبادیه گبی قبائل متفرقه دن مجتمع بر قوم درکه بادیه ده اولور که ودائما عبادت وطاعت وعبودیت اوزره در لر . . . بولوط مشک کبی کوز یاشلری یاغدردی حاجیلر جمله مشکلرین آچوب طولدردیلر .

یک کوروهی زان عجایب کارها میبردند از میان زنارها قوم دیگر را یقین در ازدیاد زین عجب والله أعلم بالرشاد قوم دیگر ناپذیرا ترش وخام ناقصان سرمدي تم الکلام حاجیلر بو کراماتی کورمکله اوج بولک اولدیلر بر کوروه بو عجائب ایشلردن . . . بر قوم دخی قبول ایتمه یی جی اکشی وخام سرمدي ناقصلر انکارده مقرر قالدیلر . بحمد الله میسر اولوب سوز تمام اولدی تمام شد از دست درویش غلامی المولوي در روز پنشنبه ماه شعبان (۱۰۸۳ هـ) تحریر مولوي خانه مصر دعا کوی درویش مُصْطَفَى حمیدی .

ملاحظات : مخطوطة مكتوبة بإشراف المؤلف من خط المؤلف . يوجد في المخطوطة جزآن : الجزء الأول ينتهي في الصفحة : (٢٣٨) ، يليه الجزء الثاني من شرح المثنوي . تاريخ النسخ (١٠٨١ هـ / ١٦٧٠ م) . **الناسخ :** درويش مُصْطَفَى حميدي . **تاريخ النسخ :** في شهر شعبان سنة (١٠٨٣ هـ / ١٦٧٢ م) ، في التكية المولوية في مصر . **الوضع العام :** خطّ النسخ العادي ، والمتن مُمَيَّز بِخُطُوط حمراء اللون فوقه ، وجميع الصفحات لها إطارات . والغلاف جلد عُثْمَانِي ، **وعليه تملك :** كسكين مُصْطَفَى أَفَنْدِي زاده ؛ رسمي عُثْمَان ^(١) ققام خاكپاي خواجكانان ، سنة (١٢٤٢ هـ / ١٨٢٦ م) ، مع الخاتم ؛ وعبارته : (حسبي الله وحده وكفى رسمي عُثْمَان) . وتملك : السيد الحاج الشيخ مُحَمَّد مُرَاد مُلَا النَّقْشِبَنْدِي شيخ خانقاه مراد ملا لدار المثنوي ؛ مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٤٠٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢١٠ . عُثْمَانِي

عنوان المخطوط : فاتح الأبيات وجامع الآيات في شرح ما وقع في كتاب المثنوي من الآيات والأحاديث والأبيات ، (ج / ١) ^(٢) .

(١) عثمان رسمي أفندي الرومي العثماني ، المعروف بكسكين زاده ، عاش في عهد السلطان مصطفى الرابع العثماني المتوفى بعد سنة (١٢٤٢ هـ / ١٨٢٦ م) من تصانيفه : خصائل البشر في الطب ؛ باللغة التركية .

(٢) Fatihu'l - Ebyât = MESNEVÎ ŞERHÎ .

قال حاجي خليفة : « مثنوي فارسي ؛ منظوم في مزاحفات الرمل المسدس على ستّ مجلدات ؛ لمنلا جلال الدين : محمد بن محمد البلخي ، ثم القونوي . (ت ٦٧٠ هـ) ، وهو كتاب مشهور ، مستغن عن التعريف ، اعتنى عليه طائفة المولوية ، وغيرهم وشرحه الشيخ إِسْمَاعِيل الأنقروي ، المولوي ؛ (ت ١٠٤٢ هـ) ، في ستّ مجلدات ، وسماه : (فاتح الأبيات) ولإِسْمَاعِيل دده المذكور (جامع الآيات) في شرح ما وقع فيه من الآيات القرآنية ، والأحاديث النبوية ، والأبيات العربية ، وبعض الألفاظ المشككة ؛ بالتركي ، أَلْفَه : حين زار مرقد مولانا ، وأشار إليه ولده : عارف چلبی . والمشهور أن (المثنوي) ستّ مجلدات ، وقد ظهر المجلد السابع ؛ بإظهار الشيخ إِسْمَاعِيل المولوي الشارح . وشرحه أيضاً . وأجاب عن اعتراضات المنكرين فيه ، بأجوبة بليغة ، مشبعة ، وذكر فيه : أنه لما بلغ إلى تحرير شرح المجلد الخامس ، سنة (١٠٣٥ هـ / ١٦٢٥ م) ، ظهرت نسخة من نسخ (المثنوي) ، مؤرخة كاتبها بسنة (٨١٤ هـ) ، فاشتراها ، =

المؤلف : إِسْمَاعِيل بن أحمد الأنقروي (الأنقره وي) الصُّوفِيّ ، البيرامي ، المولوي ، الخلوتي ، الحنفي ، رسوخي ، شارح المثنوي (ت ١٠٤٢ هـ / ١٦٣٣ م)^(١) .

= وطالعتها بتمامها ؛ فوجد أنه من أنفاس المولوي - صاحب (المثنوي) - ولم يشك أنه من كلامه ، فأنكره أهل طريقته أشدّ الإنكار ، واعترضوا عليه بأربعة أوجه ؛ فشرحها ، وأجاب عن اعتراضاتهم بأجوبة طويلة الذيل . حاصلها : أنهم أنكروا لعجزهم عن الفرق بين كلامه ، وكلام غيره ، وحسدهم . وأوّل هذا الشرح : (الحمد لله الذي جعل المثنويّ المعنويّ مثل السماوات السبع ... إلخ) . وأوّل هذا المجلد بعد الديباجة :

أي ضياء الحق حسام الدين سعيد دولست بايننده فقرت برمزید
ومنتخب المثنوي ، المُسمّى : (بنصاب المولوي) ، لِإِسْمَاعِيل بن أَحْمَد الأنقوري ، أَلَفَهُ : سنة (١٠٤١ هـ / ١٦٣١ م) ، ليحيى أَفَنْدِي ، ورتبه على ثلاثة أقسام ، ومئة درجة ؛ كطريقته . القسم الأول : في آداب الطريقة . والثاني : في آداب الشريعة . والثالث : في المعرفة ، والحقيقة .
انظر ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (١٥٨٨ / ٢ - ١٥٨٩) ، ومكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٢٥١ . وقد طبع الكتاب في مصر . سنة (١٢١٢ هـ ، ١٢٤١ هـ ، ١٢٥١ هـ) ، وإِسْتَانْبُول سنة : (١٢٤٧ هـ / ١٨٣١ م) ، (١٢٥٧ هـ / ١٨٤١ م) ، (١٢٨٩ هـ / ١٨٧٢ م) ، وتوجد نسخة من المطبوعة في مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٢١٢ . ونسخة مخطوطة الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٢٤٥ ، وانظر ؛ مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [٩٨٩] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٧١٥ .

(١) MESNEVİ ŞARİHİ, İSMAİL RUSUHİ b. AHMED el - MEVLEVİ, ANKARAVİ

إِسْمَاعِيل بن أَحْمَد الأنقره وي ، العُثماني الحنفي الصُّوفِيّ البيرامي المولوي الخلوتي ، المحدث المفسر ، الشاعر ، شيخ زاوية المولوية في منطقة غلطة بِإِسْتَانْبُول ، المُتَخَلَّص برسوخي ، المعروف : بشارح المثنوي ، من تصانيفه : إرشاد السالكين - في التَّصَوُّف ، وإيضاح الحكم في شرح هياكل النور للسهروردي ، وتحفة البررة ، وتعريف علم حكمت ، وتكملة حجة السماع ، وجامع الآيات في شرح الرقص والسماع والدوران ، والحكم المندرجة في شرح القصيدة المنفرجة لابن النحوي ، وحل مشكلات المثنوي ، ودرجات السالكين ، والرسالة التنزيهية في شأن المولوية ، ورسالة عيون إثني عشر ، ورسالة في أصول طريقته مولانا وسلوك نامة شيخ إِسْمَاعِيل ، ورسالة في المبدأ والمعاد - في الكلام منظوم تركي ، ورسالة في حق الشريعة والطريقة ، وزبدة الفحوص في نقش الفصوص = ترجمة شرح نقش الفصوص له ، وسماط الموقنين في شرح ديباجة المثنوي ، وشرح حديث الأربعين ، وشرح القصيدة الخمرية الميمية لابن الفارص ، وشرح القصيدة الثائية = المقاصد العلية في شرح القصيدة الثائية لابن الفارص ، والفتاحة العينية شرح ما وقع في كتاب المثنوي من الأبيات العربية ، وفتاح الأبيات في شرح المثنوي ، والفتوحات العينية في تفسير سورة الفاتحة ، وكف اللسان عن حكم الدخان ، =

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٨٨ ، مقياس الورقة : (٢٠٠ × ١٤٥ = ١٦٥ × ١٠٠) ،
عدد الأسطر : (٣١) .

أوله : هذا كتاب (فاتح الأبيات وجامع الآيات) . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .
باسم من أوجد الأشياء من عدم ، وأعدمها بمعنى الكاف والنون ، فجعلها مثنويًا
صوريًا كان ، أو معنويًا ما كان ؛ وما يكون ، كما أخبر سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِي كِتَابِهِ
المكنون : ﴿ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ ^(١) ، ﴿ سُبْحَنَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ
كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ^(٢) ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ
محمد سيد الكونين ، ومفخر الثقليين ، وإمام القبلتين ، ما اختلف المَلَوَان ، وما كَرَّ
الجديدان ، وما ذَكَرَ اللَّهُ الذاكرون ، وغفل عن ذِكْرِهِ الغافلون ، وعلى آلِهِ وأصحابِهِ
الطاهرين ، وأوليائِهِ الوارثين ؛ الذين هُمْ فِي سَمَاءٍ شَرَعَهُ كَالنَّجْمِ مُضِيئُونَ ، وعلى
العالمين العالمين والصالحين ، والسالكين الذين هُمْ مِنْ أَنْوَارِهِمْ يَسْتَضِيئُونَ ، وعلى
آثارهم مقتدون . أما بعد ؛ حَمْدُ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ، والصلاة على نبيه البشير النذير ،
بو فقير وحقير كثير التقصير ، اول وقتده كه حضرت پيرك كلام منيرين ابتدادن
نقل وتقرير اتمكه شروع ايلدكده بعض ياران أفاض الله عليهم سجال العرفان ،
أول تحقيق وبياني استحسان ايدوب استدعا ايلديلركه ، اول دَرَر معاني ومعارف ،

= لغة المثنوي ، ومجموعة اللطائف ومطمورة المعارف في شرح بعض أبيات المثنوي ، ومصباح الأسرار
في تفسير آية النور ، ومفتاح البلاغة ومصباح الفصاحة - في النحو ، ومفاتيح الغيب - في التفسير ،
والمنتخب من شرح القصيدة التائية الفارضية ، ومنهاج الفقراء (تُوْجِدُ مِنْهُ مَخْطُوطَةٌ فِي مَكْتَبَةِ دَارِ
المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢٨٢) ، وطريقته نامه ء مولوية ، ونصاب المولوي = منتخب المثنوي ،
والواردات الإلهية والكلمات الإلهامية . وغير ذلك .

انظر ؛ خلاصة الأثر للمحيي : (٤١٨/١) ، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة :
(٦٣٠/١ ، ٨٥٦ ، ١١١٤/٢ ، ١٨٧٢) ، وإيضاح المكنون في الدليل على كشف الظنون للبغدادي :
(٥٣/١) ، وَهَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ لِلْبَغْدَادِيِّ : (٢١٨/١) ، وأعلام الزركلي : (٣٠٩/١) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ
لِكَحَّالَةٍ : (٢٥٩/٢) ، وسجل عُثْمَانِي لِمُحَمَّدٍ ثُرَيَّا : (٣٥٢/١) ، وعُثْمَانِي مؤلفهري ؛ لمحمد طاهر
بروسه لي : (٢٤/١) .

(١) سورة الذاريات ، الآية : ٤٩ .

(٢) سورة يس ، الآية : ٣٦ .

وَعَزَّرَ أَسْرَارَ وَلَطَائِفَ ، سِلْكَ تَحْرِيرِهِ دِيزِلَه ، وَاَنْدَنَ بِرَ كِتَابِ مُسْتَطَابِ دُوزِيلَه اكر چه جملهء ابياته شرح يازلمزسه باري ابتداده واقع اولان : اون سكز ابياته شرح يازيله . . . بو فقيرك اول حين ده طريقت تامة تصنيفنه اشتغالِم اولدوغندن بونلره ديدِم كه اِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالٰى بَعْدَ تَكْمِيلِ مِنْهَا جِ السَّالْكِيْنَ ، بو ذَكَرِ اَوْلَنَانِ تَحْقِيقِ وَتَقْرِيرِ مَعَ زِيَادَةِ تَحْرِيرِ وَتَسْطِيرِ اَيْلِيْمِ ، وَبَعْضِ اَبْيَاتِ مُشْكَلَةِ ، وَكَلِمَاتِ مَعْضَلَةِ يِي دَخِي جَابِجَا بُولُوبِ ، بو اَبْيَاتِ ثَمَانِي عَشْرَةَ ضَمَّ قُلُوبِ اَنْلَرِ دَخِي شَرْحِ سَوِيْلِيْمِ .

پس اَوَّلِ كِتَابِ مُسْتَطَابِ تَمَامِ اَوْلَدَقْدَه پَارَانِ صَفَا « الْكَرِيْمِ اِذَا عَهْدِ وَفَا » مَضْمُونِ اِدَا اَيْلَدِيلِر . . . وَبُو كِتَابِهِ « فَاتِحِ الْاَبْيَاتِ » دِيُو نَامِ سَوِيْلِدِم بَعْدَهُ مَقْدَمًا حَضَرَتْ مِثْنُوْى نَكْ عَرَبِيْ اَوْلَانِ اَبْيَاتِنِي ، وَآيَاتِ كَرِيْمَةِ ، وَاَحَادِيْثِ نَبُوِيَّةِ يِي مِتَضَمِّنَةِ اَوْلَانِ كَلِمَاتِنِي جَامِعَةٍ وَشَامِلَةِ اَوْلَانِ ، وَبَيْنِ الْفُقَرَا « جَامِعِ الْآيَاتِ » نَامِيْلَه شَهْرَتْ بُولَانِ كِتَابْمَزْدَه اَوْلَانِي ، بو فَاتِحِ الْاَبْيَاتِ نَامِ كِتَابْمَزْ ضَمَّ اَيْدُوبِ ، اَيْكْسَنَكْ مَا بَيْنِنِي جَمْعِ اَيْلِدِم . . . بِحَمْدِ الْمَلِكِ الْمَنَانِ كُونَلَرْدَن : بِيَكِ اَوْتُوْزْ طَقُوْزِ (١٠٣٩ هـ) تَارِيخْنْدَه مَبَارَكْ ذِي الْقَعْدَةِ اَوَائِلْنْدَه بِرْ كُونِ اَوَّلِ كِيَوَانِ رَفَعَتْ وَاسْمَانِ رُتَبَتْ ؛ خَسْرُوجْمِ جَاهِ ، وَكِسْرِيْ مَنَزَلْتِ اَسْمَانِ مَعْدَلْتِ رَا اَفْتَابِ ، زَاْفَتَابِ اَوْجِهَازِ افْتَحِ بَابِ ، مُرْتَبِ اَرْكَانِ الشَّرْعِيَّةِ عَلٰى الْمَنْهَجِ الْاَحْمَدِيّ ، مَهْدَّبِ دِيَوَانِ الْعُرْفِيَّةِ عَلٰى الْمَدْرَجِ الْمَحْمَدِيّ ، سُلْطَانِ الْمَشْرِقِيْنَ ، خَاقَانِ الْخَافَقِيْنَ ، الَّذِيْ لِأَعْيَانِ الْخَوَاقِيْنَ الْعَالَمِ عَيْنِ ، مَلَاذِ اَكَاسِرَةِ الزَّمَانِ ، مَعَاذِ قِيَاصِرَةِ الدُّوْرَانِ ، نَتِيْجَةِ آلِ عُثْمَانَ ، ثَمَرَةِ شَجَرَةِ آلِ اَوْرَخَانَ ، فَلِذَةِ كَبْدِ سَلِيْمِ ، غَرَهءِ بَدْرِ سُلْطَانِ سُلَيْمَانَ ، وَقُرْهُ عَيْنِ مُحَمَّدِ خَانَ ، السُّلْطَانِ بَنِ السُّلْطَانِ : السُّلْطَانِ مَرَادِ خَانَ ^(١) بَنِ اَحْمَدِ خَانَ حَضَرْتَلَرِيْنَكْ ، شَيْدِ اللّٰهُ بِتَضَاعُفِ الْجَلَالِ وَتَرَادِفِ الْاِقْبَالِ اَرْكَانِهِ ، وَاَعْلٰى فِيْ مَرَاقِي السَّعَادَةِ ؛ وَمَدَارِجِ الْجَلَالَةِ

(١) اَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْنَ وَخَلِيْفَةُ الْمُسْلِمِيْنَ ؛ مُحَرَّرُ بَغْدَادِ مِنَ الصَّفَوِيِّيْنَ الرَّوَافِضِ ؛ السُّلْطَانُ الْمَجَاهِدُ مَرَادُ الرَّابِعِ (وُلِدَ سَنَةَ ١٠١٨ هـ / ١٦٠٩ م ، وَجُلُوسُهُ السُّلْطَانِي سَنَةَ ١٠٣٢ هـ / ١٦٢٢ م ، ت ١٠٤٩ هـ / ١٦٣٩ م) اِبْنُ السُّلْطَانِ اَحْمَدُ الْاَوَّلِ (ت ١٠٢٦ هـ / ١٦١٦ م) اِبْنُ السُّلْطَانِ مُحَمَّدِ الْثَالِثِ (ت ١٠١٢ هـ / ١٦٠٣ م) اِبْنُ السُّلْطَانِ مَرَادِ الْثَالِثِ (ت ١٠٠٣ هـ / ١٥٩٤ م) اِبْنُ السُّلْطَانِ سَلِيْمِ الْثَانِي (ت ٩٨٢ هـ / ١٥٧٤ م) ، اِبْنُ السُّلْطَانِ سُلَيْمَانَ الْقَانُونِي (ت ٩٧٤ هـ / ١٥٦٦ م) اِبْنُ اَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَخَلِيْفَةِ الْمُسْلِمِيْنَ السُّلْطَانِ سَلِيْمِ الْاَوَّلِ (ت ٩٢٦ هـ / ١٥١٩ م) .

شانه ... بالرب المهيمن المتعال ، بو شرحك حُسن خطيله يازلمسى وسعادته مطالعة قلملرندن اوتري أحسن ترتيب اوزره تکرار دوزلمسى خصوصنده مرکز رایت اقبال ، ومهبط سعادت کمال اولان جانب شوکت ماللری جانبندن مثال ، واجب الامتثال کلوب تألیف ایلدو گوزله شرح مثنوینک جمله سنی حُسن خطله بر خوشجه یازدروب جناب همایونمه ارسال ... اولندی ، وهدیة قلندی ... قال سلطان العارفين ، و بُزْهَانِ الواصلين إرشاداً للسالکين ، وتعلیماً للطالبين : (هذا کتاب المثنوي) : ها : حرف تنبيه در ، وفي الحقيقة اسم إشارتدن دکلدرد بلکه مشار إليه اوزره تنبيه دن اوتوری ایراد أولنمشدر ، وذا : اسم إشارتدر ، وضع اصلی سی محسوساته إشارات أولمق ایچوندرد ...

آخره : ... باغ حقیقت جانبنه تأخیر وتوقف سز قدم قو ویوقار وکل دیمک أولور . (گفتن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه با قرین خود که چون خدو انداختی در روي من نفس من جنید و إخلاص عمل نماند مانع کشتین تو آن شده) : گفت أمير المؤمنين با آن جوان که بهنگام نبرد ای پهلوان أمير المؤمنين علي حضرتی أول جوانه ایتدی ... مربوط ومرهوندرد :

صبر ارد آرزو را نه شتاب صبرکن واللّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ آرزو ومرادی صبراتمک کتورر وحبس نفس یولنه کتمک حاصل ایدرشتاب وعجلة کتورمز صبرایله که الله سبحانه وتعالی حضرتلرنی بوتأخیرک صوابنه بل هر کار وتدبیرک مرجع ومأبنه أعلمدر ، صبر مفتاح فرج ، ومصباح درون پر حرج ومنهاج أعلاي کل درج در ، صبر نصف إيمان ، ورأس عرفان وایقاندر ، فضائل صبرني چوقدر ، وآثار وخواصنه نهایت یوقدر ، پس آخر جلد اولی انکچون توصیه صبر ایله ختم بیوردي ، نته کم آخر سورهء عصر ده توصیه صبر ایدنلره حضرت جناب حق مدح بیوردي ، واهتماماً لشان الصبر حقّ اوزره عطف أولندي . الحمد لله على توفيقه الإثّام ، والصلاة على سيد الأنام .

ملاحظات : المجلد الأول ، توجد في أوله صفحة من الفوائد ، ومنها : بيتان من البحر البسيط التام من شعر الإمام محمد بن إدريس الشافعي :

كُلُّ الْعُلُومِ سِوَى الْقُرْآنِ مَشْغَلَةٌ إِلَّا الْحَدِيثَ وَعِلْمَ الْفِقْهِ فِي الدِّينِ الْعِلْمُ مَا كَانَ فِيهِ : قَالَ ، حَدَّثَنَا وَمَا سِوَاهُ فَوْسَوْاسُ الشَّيَاطِينِ ومكتوب على هامش الصفحة الأخيرة باللغة العُثماني ما معناه : (تَشَرَّفْتُ بِنَيْلِ نَصِيبِ خِدْمَةِ خْتَمِ تَدْرِيسِهِ فِي دَارِ الْمَثْنَوِيِّ فِي ١٧ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ (١٢٧٢ هـ / ١٨٥٥ م) ، حَزَّرَهُ السَّيِّدُ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ تَوْفِيقُ مَثْنَوِيخَوَانِ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ) . وفي آخره كشف بيع وشراء كتب باسم الورَّاق الصَّحَّافِ حَسَنِ أَفَنْدِي فِي ١٢ صَفَرِ سَنَةِ (١٢٦٨ هـ / ١٨٥٢ م) ، مع تثبیت أسعار الكتب ، ومنها : مجموعة الشيخ الأكبر بمبلغ : (٢٠٠) ، ومثنوي شريف عدد : (٦) بمبلغ : (١٥٠) ، وترجمة الصواعق المحرقة بمبلغ : (١٩٠) ، وشرح الكافية بمبلغ : (٣٦) ، وشرح قصيدة التوسل بمبلغ : (٥٥) ، ومجموعة عبد الغني بمبلغ : (٤٥) ، وعلم الحال بمبلغ : (١٤) ، وعلي القاري بمبلغ : (٣٢٥) ، وغير ذلك من الكتب التي بلغ مجموع سعرها : (١٢٩٦) . والمتن المشروح مكتوب بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وكذلك الفواصل ، وعبارات الشواهد من الآيات والأحاديث والأشعار مُمَيَّزَةٌ بِخُطُوطِ حُمْرَاءِ اللَّوْنِ فَوْقَهَا ، وتُوجَدُ عَلَى الْهَوَامِشِ تَصْحِيحَاتٌ وَتَعْلِيقَاتٌ . **الوضع العام** : خطُّ النسخ عادي ، والغلاف جِلْدٌ عُثْمَانِيٌّ بَطَانَتُهُ مِنْ وَرَقِ الْإِيبُرُو ، **وعليه تملك** : الحاج عبد الله الشهير بـ **قيم زاده** مع الخاتم ، وَتَمَلَّكَ : عبد الله چلبی ، وَتَمَلَّكَ : محمد ممشی بن عمر ، وَتَمَلَّكَ : محمد چلبی سنة (١١٩٦ هـ / ١٧٨١ م) ، وَتَمَلَّكَ : مُحَمَّدُ شَمْسِ الدِّينِ شيخ المولوية بقاسم پاشا ، سنة (١١٥٧ هـ / ١٧٤٤ م) ، والحافظ مُحَمَّدُ مُرَادِ شَيْخِ خَانْقَاهِ مُرَادِ مُلَّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٤٠٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢١١ . عُثْمَانِي

عنوان المخطوط : فاتح الأبيات جامع الآيات في شرح ما وقع في كتاب المثنوي من الآيات والأحاديث والآيات ، (ج / ٢) ^(١) .

(١) Fatihu'l - Ebyât = MESNEVİ ŞERHİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢١٠ . وتوجد نسخة من المطبوعة في مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢١٣ .

المؤلف : إسماعيل بن أحمد الأنقروي المولوي ، رسوخي ، شارح المثنوي (ت ١٠٤٢ هـ / ١٦٣٣ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٨٨ ، **مقياس الورقة :** (٢١٠ × ١٤٥ = ١٥٠ × ٨٠) ، **عدد الأسطر :** (٢٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله فاتح أبيات المعاني بمفاتيح أبيات الجلد الثاني ، جاعل كلمات أوليائه المصاييح الروحاني لإضاءة قلوب الإنساني . . . وتخلّقوا بأخلاق الربّانيّ ، بعد حمد الله عزّ وجلّ : بو فقير بر زلل بعد شرح أبيات السفر الأول مشتريان علم وحكمتي اقل ، ومتاع وسلعه معرفتي بين الإخوان كساد ومتبذل ، بولدقده وقوابل خلق جهاني دخي بوجانبه ميل ومحبتدن مغفل ومقفل مشاهده قلدقده مايه شوق تحرير وتصنيفه نقصان وخلل كلوب خاطر فاطر بو طول املدن نيچه مدّت فارغ اولدى . . . (بيان بعض أز حكمت تأخير اين مجلد دوم) ، بو ايكنجي مجلدن تأخير اولمسنك حكمتلرندن بعضسنك بياننده در روايت اولنوركه جلد اول تمام اولدقدينصكره حضرت خداوندكار برايكي سنه مقداري كوهر نثار اولميوب مثنوي بيورمديلر . . .

آخره : . . . حيران شدن حاجيان در كرامات آن زاهد كي در باديه تنهاس يافتند . . . مثنوي :

يك جماعت زان عجايب كارها مي بريدان از ميان زنارها
قوم ديگر را يقين در ازدياد زين عجب والله أعلم بالرشاد
قوم ديگر نا پذيرا تراش وخام ناقصان سرمدي تم الكلام
طائفه حجاج بو كرامات عظمانيك ظهوردني مشاهده قيلدق لرندن أوج قسم
اولدسلربر كروماول عجايب كارلردن جمله دن بري اول بيابان . . . والله تعالى
مقصود بالذاته موصل اولان دوغري يوله اعلم دركه ازدياد يقيني دخي اول معلوم

(١) MESNEVİ ŞARİHİ, İSMAİL RUSUHİ b. AHMED el - MEVLEVİ, ANKARAVİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحَمِيدِيّ : ٢١٠ .

الهي اولان رشاد وسداد ندر وبر قوم دخي بوكرامتي ناپذيرن ، يعني : قبول اتميجي اكشي وخام اولديلر ، وناقصان سرمدي قالديلر كلام تمام اولدي ، وسوزغايتك بولدي زيرا منكر كرامت اوليا اولنلره كلام سويلمك مقتضاي علم وحكمتدن عدول ايلمكدر . والله اَعْلَمُ بِالصَّوَابِ وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَأْب . وحى حق ، والله اَعْلَمُ بِالصَّوَابِ . تمت تم م . كتبه الفقير السيد أحمد عارف بهمتي المولوي ابن الشيخ مُحَمَّد رُوحِي ؛ بخانقاه غلطة ساكن بمولويخانه بشكطاش ، من هجرت السنة خمسين ومأتين وألف في شهر ربيع الآخر ٢٢ ، تمت م م م .

ملاحظات : المجلد الثاني ، والصفحة الأولى مُذَهَّبة ، وإطارها مذهب وإطارات باقي الصفحات مرسومة بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، والعناوين مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، والمتن مُمَيَّزٌ بِخُطُوطِ حُمْرَاءِ اللَّوْنِ فَوْقَهُ . **الناسخ :** أحمد عارف بهمتي المولوي ابن مُحَمَّد رُوحِي ، في خانقاه غلطة ومولويخانه في بشكطاش في إِسْتَنْبُول . **تاريخ النسخ :** في اليوم الثاني والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة (١٢٥٠ هـ / ١٨٣٤ م) . **الوضع العام :** خطّ النسخ ، والغلاف جِلْدٌ عُثْمَانِيٌّ مذهب ، **وعليه تملك :** السَّيِّدُ الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخُ خَانَقَاهِ مُرَاد مُلَّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٤٠٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢١٢ . عُثْمَانِي / مطبوع

عنوان المطبوع : فاتح الأبيات جامع الآيات في شرح ما وقع في كتاب المثنوي من الآيات والأحاديث والأبيات ، (ج / ١) (١) .

المؤلف : إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدِ الْأَنْقَرَوِيِّ المولوي ، رسوخي ، شارح المثنوي (ت ١٠٤٢ هـ / ١٦٣٣ م) (٢) .

عدد الصفحات : ٣٤١ .

(١) Fatihu'l - Ebyât = MESNEVÎ ŞERHİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢١٠ .

(٢) MESNEVÎ ŞARİHİ, İSMAİL RUSUHİ b. AHMED el - MEVLEVİ, ANKARAVİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢١٠ .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٢١٠ .

ملاحظات : المجلد الأول . **الوضع العام :** طبع حجري ، والغلاف جلد عُثْمَانِيّ ، وعليه تملك الوقف (على دار الكتب التي بناها محمد مراد أفندي القاضي عسكر روم اللي سابقاً المشتهر بداداماد زاده) : صحّاف حسن أفندي القريمي الملقب بخاموشي ، في ١٩ شعبان سنة (١٢٥٣ هـ / ١٨٣٧ م) ، وقف دار المثنوي .

[٤٠٧] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٢١٣ . عُثْمَانِيّ / مطبوع

عنوان المطبوع : فاتح الأبيات جامع الآيات في شرح ما وقع في كتاب المثنوي من الآيات والأحاديث والأبيات ، (ج / ٢) ^(١) .

المؤلف : إسماعيل بن أحمد الأنقروي المولوي ، رسوخي ، شارح المثنوي (ت ١٠٤٢ هـ / ١٦٣٣ م) ^(٢) .

عدد الصفحات : ٢٩٦ .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٢١١ .

ملاحظات : المجلد الثاني . **الوضع العام :** الطبع حجري ، والغلاف جلد عُثْمَانِيّ ، وعليه تملك : صحّاف حسن أفندي القريمي الملقب بخاموشي ، سنة (١٢٥٣ هـ / ١٨٣٧ م) ، وقف دار المثنوي .

[٤٠٨] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٢١٤ . عُثْمَانِيّ / مطبوع

عنوان المطبوع : فاتح الأبيات جامع الآيات في شرح ما وقع في كتاب المثنوي من الآيات والأحاديث والأبيات ، (ج / ٣) ^(٣) .

(١) Fatihu'l - Ebyât = MESNEVÎ ŞERHÎ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٢١٠ .

(٢) MESNEVÎ ŞARİHİ, İSMAİL RUSUHİ b. AHMED el - MEVLEVİ, ANKARAVİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٢١٠ .

(٣) Fatihu'l - Ebyât = MESNEVÎ ŞERHÎ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٢١٠ .

المؤلف : إِسْمَاعِيل بن أحمد الأنقروي المولوي ، رسوخي ، شارح المثنوي (ت ١٠٤٢ هـ / ١٦٣٣ م)^(١) .

عدد الصفحات : ٤١٦ .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي جعل الجلد الثالث من المثنوي منبع ينابيع الحكم الإلهي ، وصير أبياته اللطيفة ومعانيها الشريفة كالجنود القوي يقوي بها أرواح المريدين ، وتغلب على جيوش النفس والشياطين الغاوين ، والصلاة على النبي الهادي إلى الصراط النبوي . . . أما بعد إخواني أيد الله أرواحكم بالحكم القرآني وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة بالأمن والأمان ، وقاتكم بو كتاب پر معانينك تأليف وتصنيفه داعي وكتابت وقرأته بجان ودل ساعي اولدكزايسه بس لازم كلديكه ، بونك ديباجهء همايونى خير دُعاكزايله معنون ، وشكر وثنا كزايله مزين اوله ، وبو كتاب مستطاب مطالعه قيلنلر وبوندن مستفيد اولنلر جمله كزه خير دعالر وشكر وثنالر قيله . . .

آخره : . . . اكر طالب ايسك دفتر رابعده اولان ؛ اول محله نظرايله كه تا آندن عبرت پذير اوله سن ونيجه علوم ومعارف استفاده قيله سن وييحد اسرار ومعاني يه وصول بوله سن ، بتوفيق الله وهدايته ، إن شاء الله يحصل التوفيق والهداية إلى أن نفهم كلام أهل النبوية والهداية والولاية ، اللهم إني قد جمعت هذا الكتاب من كتب أهل الولاية ، وأصحاب الدراية مع تقصيري عن العمل بما فيه ، وشرحته بلسان التركية معترفاً بقله البضاعة وعدم الاستطاعة ليكون سبباً للرحمة والمغفرة ، وباعثاً لدعاء طالب العلم بالمغفرة ، فاجعله سبباً لمغفرتك ، وسبيلاً إلى رحمتك وقربتك ، ومقبولاً بين العارفين ، وصل وسلم عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآله وأصحابه أجمعين . بحمد الله وتوفيقه بو سفر ثالثك شرحى دخى أحسن وجهله أيسر جهدله نهايت بولوب ، شهر شوالك آخرنده بو تصنيف أول هجرت نبوينك ، بيك اوتوز أوج سنه سنده (١٠٣٣ هـ / ١٦٢٣ م) . أحد كوني ، وقت ضحاده تمام أولدى

(١) . MESNEVİ ŞARİHİ, İSMAİL RUSUHİ b. AHMED el - MEVLEVİ, ANKARAVİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٢١٠ .

اميددرکه حق سبحانه وتعالى مقبول قيله ، وغيرى دفترلرك شرحنى دخى بر وجه آسان مىسرايلىه . تم الجزء الثالث من شرح المثنوي الشريف ويليه الجزء الرابع . بدار الطباعة الخديوية .

ملاحظات : المجلد الثالث . **الوضع العام :** طبعة حجرية بدار الطباعة الخديوية ، والغلاف جلد عُثمانيّ ، **وعليه تملك :** صحاف حسن أفندي القريمي الملقب بخاموشي ، سنة (١٢٥٣ هـ / ١٨٣٧ م) ، وقف دار المثنوي .

[٤٠٩] **الرّقم الحَمِيدِيّ :** ٢١٥ . عُثماني / مطبوع

عنوان المطبوع : فاتح الآيات جامع الآيات في شرح ما وقع في كتاب المثنوي من الآيات والأحاديث والآيات ، (ج / ٤) ^(١) .

المؤلف : إسماعيل بن أحمد الأنقروي المولوي ، رسوخي ، شارح المثنوي . (ت ١٠٤٢ هـ / ١٦٣٣ م) ^(٢) .

عدد الصفحات : ٤٥٦ .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي جعل الجلد الرابع من المثنوي ؛ أحسن المراجع المعنوي ، وأنفع المراجع للعلماء الأخروي ، وأجل المنافع للفقراء المولوي ، وصير مصارعه مطالع أنوار الإلهي ، وأبياته صوامع أسرار النبوي ، وصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَالِكِ الشَّرْعِ الْقَوِيِّ ، وسالك الصراط السوي ، وعلى آلِه وأصحابه الذين طهروا نفوسهم من الرجس الخفي ، واللوث الجلي ، أما بعد حَمْدِ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ، والصلاة على مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ الْنَذِيرِ ، وفقير وحقير ، وكثير التقصير ، جلد ثالثك شرحني تحرير ايلدكدنصكره بو أحسن مراجع اولان جلد رابعك شرحه ، متوكلاً على الله شروع قيلدم ، حق سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى دَن اميدم بودرکه اختامي مقدر ، واتمامي مسير . . .

(١) Fatihu'l - Ebyât = MESNEVÎ ŞERHÎ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحَمِيدِيّ : ٢١٠ .

(٢) MESNEVÎ ŞARİHİ, İSMAİL RUSUHİ b. AHMED el - MEVLEVİ, ANKARAVİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحَمِيدِيّ : ٢١٠ .

آخره : . . . ﴿ وَلَمَّا جَاءَهُمْ ﴾ وفتاكم بونلره كلديسه ﴿ كَتَبْتُ ﴾ اول كتاب عظيم الشأن كه ﴿ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ﴾ اول الله قتتنددر ﴿ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ ﴾ تصديق ايديجيدر بونلرله اولان كتاب اثبات توحيد ونبوته ، وقضا وقدرده ، وحشر ونشرده ﴿ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ ﴾ وحال بوكه اولديلردي قبل نزول هذا الكتاب ﴿ يَسْتَفْتِحُونَ ﴾ طلب فتح ايدرلردي ﴿ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ ^(١) كافر اولنلر اوزرينه يعني يهود يلرهر باركه كفار له جنك وجدل ايتسه لرديرلرديكه (اللهم انصرنا) .

ملاحظات : المجلد الرابع . **الوضع العام :** طبعة حجرية ، والغلاف جلد عُثماني ، **وعليه تملك :** صحاف حسن أفندي القريمي الملقب بخاموشي ، سنة (١٢٥٣ هـ / ١٨٣٧ م) ، وقف دار المثنوي .

[٤١٠] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِي :** ٢١٦ . عُثماني / مطبوع

عنوان المطبوع : فاتح الأبيات جامع الآيات في شرح ما وقع في كتاب المثنوي من الآيات والأحاديث والأبيات ، (ج / ٥) ^(٢) .

المؤلف : إسماعيل بن أحمد الأنقروي المولوي ، رسوخي ، شارح المثنوي (ت ١٠٤٢ هـ / ١٦٣٣ م) ^(٣) .

عدد الصفحات : ٤٥٨ .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي جعل الشريعة سراجاً للطالبيين ، والطريقة مذهباً للسالكين ، والحقيقة مشهداً للواصلين ، وجعل المثنوي الشريف خصوصاً هذا الجلد اللطيف جامعاً لأسرار هذه الثلاثة بالدلائل والبراهين ، وصير أبياته الشريفة كالأواني لأشربة العلوم والمعاني شراباً للصابرين ، ولذة للشاربين ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وخاتم النبيين ، الداعي إلى مرتبة

(١) سورة البقرة ، الآية : ٨٩ .

(٢) Fatihu'l - Ebyât = MESNEVÎ ŞERHÎ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢١٠ .

(٣) MESNEVÎ ŞARİHİ, İSMAİL RUSUHÎ b. AHMED el - MEVLEVÎ, ANKARAVÎ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢١٠ .

الحقيقة بالشواهد واليقين ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ . أما بعد حَمْدُ اللَّهِ واهب النعم ، والصلاة على نبيه مُحَمَّدٍ شَفِيعِ الْأُمَمِ ، (لا يحة) : اعلم أَنَّ فُضِيلَةَ هَذَا الْجِلْدِ عَلَى سَائِرِ إِخْوَانِهِ ثَابِتَةٌ بِالْإِشَارَاتِ ، وَهِيَ كُلُّ مَا وَقَعَ فِيهِ مِنَ الْأَبْيَاتِ وَالْحِكَايَاتِ ، وَالْأَمْثَالِ وَالْإِشَارَاتِ ؛ إِنْ عَتَبْتَ غَيْرَ مَوْجُودَةٍ فِي سَائِرِ إِخْوَانِهِ ، وَالْمَوْجُودِ الْإِعتْبَارِي خَيْرٌ مِنْ غَيْرِ الْمَوْجُودِ ، فَبِهَذَا الْإِعتْبَارِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْجِلْدُ أَفْضَلَ مِنْ سَائِرِ الْمَجْلَدَاتِ ، وَمَرَادُنَا بِهَذَا التَّعْبِيرِ كُلَّمَا أُتِيَ بِجِلْدٍ مِنْ أَيِّ جِلْدٍ كَانَ ، وَقَرَأْتَهُ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ تِلْكَ الْأَوْقَاتِ هَذَا لَا غَيْرَ وَإِنْ عَتَبْتَ كُلَّ جِلْدٍ مِنَ الْمَجْلَدَاتِ مِثْلَ دَرَجَةِ السَّلَمِ ، وَطَبَقَةِ السَّمَاوَاتِ ، فَالثَّانِيَةِ أَعْلَى مِنَ الْأُولَى وَالثَّلَاثَةِ أَعْلَى مِنَ الثَّانِيَةِ ، وَالرَّابِعَةِ أَعْلَى مِنَ الثَّلَاثَةِ ، وَالْخَامِسَةِ أَعْلَى مِنَ الرَّابِعَةِ ، فَبِهَذَا الْإِعتْبَارِ ؛ هَذَا الْجِلْدُ أَعْلَى مِنْ حَيْثُ الْمَرْتَبَةِ مِنَ الْمَجْلَدَاتِ الْأَرْبَعَةِ

آخره : . . . أول جملته زهري نوش ايلدي اصلا اول حضرته ضررويرميوب في الحال آني قوت ولا يتله دفع ايلدي امدي ، أي : طالب حقّ اولان عاشق سندخي حقله باطلك ما بينني مبالغه ايله فارق اول تاكم سنك اول فارقلق صفتك سكا ترياق فاروق اوله وسني زهر قهر مظهري اولان شيلردن صيانت قيله ، وبو مثنوي شريفك ايجنده سنك نفسكه تلخ كلان كلمات عين آب حيات كبي ؛ لذيد وشيرين اوله . والله الهادي إلى عين اليقين ، وهو المرشد والمعين ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

ملاحظات : المجلد الخامس . **الوضع العام :** طبعة حجرية ، والغلاف جلد عُثْمَانِيّ ، **وعليه تملك :** صحاف حسن أَفَنْدِي الْقَرِيمِي الملقب بخاموشي ، سنة (١٢٥٣ هـ / ١٨٣٧ م) ، وقف دار المثنوي .

[٤١١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢١٧ . عُثْمَانِيّ / مطبوع

عنوان المطبوع : فاتح الأبيات جامع الآيات في شرح ما وقع في كتاب المثنوي من الآيات والأحاديث والأبيات ، (ج / ٦) (١) .

(١) Fatihu'l - Ebyât = MESNEVÎ ŞERHİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢١٠ .

المؤلف : إِسْمَاعِيل بن أحمد الأنقروي المولوي ، رسوخي ، شارح المثنوي (ت ١٠٤٢ هـ / ١٦٣٣ م)^(١) .

عدد الصفحات : ٥٥٤ .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي جعل القسم السادس من كتاب المثنوي المعنوي الإلهي الرباني مظهر العجائب والعبر ، وصَيَّرَهُ مِنْ بَيْنِ إِخْوَانِهِ الْخَمْسَةِ كَالْجَهَةِ الْفَوْقِيَّةِ الْمَزِينَةِ بِنُجُومِ الْعُلُومِ الَّتِي يَهْتَدِي بِهَا السَّالِكُونَ فِي ظُلُمَاتِ بَحْرِ الْحَوَادِثِ وَبِرِ الصُّوَرِ ، وَأَبْيَاتِهِ الشَّرِيفَةِ كَالشَّهْبِ الزَّاهِرَةِ فِي طَرْدِ الْخَوَاطِرِ النَّفْسَانِيَّةِ ، وَالْأَفْكَارِ الشَّيْطَانِيَّةِ مِنْ قُلُوبِ أَهْلِ النَّظَرِ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْبَشَرِ ، وَشَفِيعِ الْعُصَاةِ يَوْمَ الْمَحْشَرِ ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ كَانُوا عِنْدَ النَّبِيِّ كَأَنَّهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرُ ، مِنْ حُسْنِ الْأَدَابِ وَالسَّيْرِ . أَمَّا بَعْدُ حَمْدُ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ ، وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ الْمُخْتَارِ . اَيْنَ مَجْلَدِ شَشْمِ رَا نِزِيرَانَ اعْتِبَارَاتٍ سَابِقَةٍ قِيَاسِي كُنْ زِيرَا اَيْنَ مَجْلَدِ نِزِيدَانِ اعْتِبَارَاتٍ مَذْكُورَةٍ بِرِ سَائِرِ اخَوَاتِ خُودِ فَضِيلَتِي وَدَرَجَاتِي دَارِدِكِهِ ، اَيْنَ نِيزِ مِنْ حَيْثِ الْمَرْتَبَةِ چُونِ جِهَتِ فُوقَانِيسْتِ يَنْجُومِ عُلُومِ وَعِرْفَانِ مَزِينِ كَشِشْتِهِ . . .

آخره : . . . وبيانه اقتدارم يوق ايدي (مثنوى) :

دردل من آن سخن زان حميته است زانكه از دل جانب دل روزنه است
بنم كوكلده اول سوز اول ميمنه دندر زيراكه كوكلدن كوكله . . . اول نطق
سامي ، وكلام عالي اول خاموشك ميمون ومبارك اولان قلب شريفندندر كه قلبدن
قلبه روزنه ومنظره واردر ، خاموش حضرت مولانا قدس الله سرّه العزيزك مخلص
شريفليدركه اكثر غزللرني خاموش ديمكله ختم ايلمشلدردر ، مثلاً (بيت) :

خاموش كه خاموشى پهترز عسل نوشى درسوز عبارترا بكذار اشارت را
ديوب ختم بيوررلر تَمَّت تمام بعون الملك المنان .

(١) MESNEVİ ŞARİHİ, İSMAİL RUSUHİ b. AHMED el - MEVLEVİ, ANKARAVİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٢١٠ .

ملاحظات : المجلد السادس . **الوضع العام :** طبعة حجرية ، والغلاف جلد عُثماني ، **وعليه تملك :** صحاف حسن أفندي القريمي الملقب بخاموشي ، سنة (١٢٥٣ هـ / ١٨٣٧ م) ، وقف دار المثنوي .

[٤١٢] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِي :** ٢١٨ . مفقود

عنوان المطبوع : فاتح الأبيات جامع الآيات في شرح ما وقع في كتاب المثنوي من الآيات والأحاديث والأبيات ، (ج / ١) ^(١) .

المؤلف : إسماعيل بن أحمد الأنقروي المولوي ، رسوخي ، شارح المثنوي (ت ١٠٤٢ هـ / ١٦٣٣ م) ^(٢) .

ملاحظات : مفقود . وقف دار المثنوي .

[٤١٣] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِي :** ١ / ٢١٩ . مفقود

عنوان المطبوع : فاتح الأبيات جامع الآيات في شرح ما وقع في كتاب المثنوي من الآيات والأحاديث والأبيات ، (ج / ٢) ^(٣) .

المؤلف : إسماعيل بن أحمد الأنقروي المولوي ، رسوخي ، شارح المثنوي (ت ١٠٤٢ هـ / ١٦٣٣ م) ^(٤) .

ملاحظات : مفقود . وقف دار المثنوي .

(١) Fatihu'l - Ebyât = MESNEVÎ ŞERHİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢١٠ . والرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢١٣ . عُثماني / مطبوع ، وقد وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي الدَّفْتَرِ الْحَمِيدِي ؛ (ص : ٥٥) .

(٢) MESNEVÎ ŞARİHİ, İSMAİL RUSUHİ b. AHMED el - MEVLEVİ, ANKARAVİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢١٠ .

(٣) MESNEVÎ ŞERHİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢١٠ . والرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢١٢ . عُثماني / مطبوع ، وقد وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي الدَّفْتَرِ الْحَمِيدِي ؛ (ص : ٥٥) .

(٤) MESNEVÎ ŞARİHİ, İSMAİL RUSUHİ b. AHMED el - MEVLEVİ, ANKARAVİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢١٠ .

[٤١٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢/٢١٩ مكرر .

عنوان المخطوط : شرعة الإسلام إلى دار السلام ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن أبي بكر بن إبراهيم الجوفي ، ركن الإسلام ، أبو المحاسن ، إمام زاده ، البُخَارِيّ ، الْحَنَفِيّ (ت ٥٧٣ هـ / ١١٧٧ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٨٣ ، **مقياس الورقة :** (١٧٦ × ١٣٢ = ١٣٧ × ١٠٠) ، **عدد الأسطر :** (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي دلنا على معرفته بالشواهد والأعلام ، وتعبّدنا لكرامتنا بأقسام العبوديّة والأحكام ، وشرع لنا فيما يُصلِحنا في الدارين سُنَنَ الإسلام ، وهدانا إلى ما ارتضاه مِن أمرِ الدينِ بنبيه مُحَمَّد عليه

(١) İSLAM - İŞİR'ATÜ'1 .

انظر ؛ فهرس مكتبة جامعة إستانبول ، الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ١٣١٣ ، والرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٢٠٦٠ ، ومكتبة برنستون ؛ مجموعة جاريت ، الرقم : ١٦٩٣ ، رمز الحفظ : H ٨٣٦ ، والرقم : ١٦٩٤ ، رمز الحفظ : H ٨٣٧ ، والرقم : ١٦٩٥ ، رمز الحفظ : B ٣٥٦ ، ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ، الرقم : ١٩٨٦ ، رمز الحفظ : ٥٢٦٥ ، والرقم : ١٩٨٦ ، رمز الحفظ : ٥١٦٠ ، والرقم : ١٩٨٦ ، رمز الحفظ : ٢٨٧٣ ، والرقم : ١٩٨٦ ، رمز الحفظ : ٥٣٣٦ ، ومكتبة الأزهر ؛ ٢٥٠٠٦ ، أرقام الحفظ : (٢٠٧٤ منطوق) ٨٣٤٨٦ الأثرak ، و ٢٧٥٣٧ ، أرقام الحفظ : (٥ آداب وفصائل) ٨٩٨ ، ومن الرقم : ٢٧٥٣٨ ، أرقام الحفظ : (٥٧٧ آداب وفصائل) ١٧٥٩٢ ، حتى الرقم : ٢٧٥٥٥ ، أرقام الحفظ : (٤٣٢٤ آداب وفصائل) ١٣٤١٩٣ إسكندريّة . وانظر أيضاً : كشف الظنون لحاجي خليفة : (١٠٤٤/٢) ، وبروكلمان : (٦٧٥/٣) .

(٢) RUKNÜLİSLAM MUHAMMED b. EBU BEKR el - BUHAR, İMAMZADE el - CUĞİ

إمام زاده (٤٩١ - ٥٧٣ هـ / ١٠٩٨ - ١١٧٧ م) : واعظ ، فاضل ، فقيه ، متكلم ، كان مُفتياً ببخارى . نسبته إلى (جُوج) بضم الجيم ، قرية من قرى سمرقند في أوزبكستان . ومن آثاره : كتاب : (شرعة الإسلام) في (٦١) فصلاً ، شَرَحَهُ البروسوي في كتابه المطبوع : (مفاتيح الجنان) وتُوجَدُ له ترجمة تركية عُثمانيّة منظومة بعنوان : (روضة الإسلام في ترجمة شرعة الإسلام) ؛ للسيد علي زاده . وقد قال اللكنوي : « ونسب عليّ القاري (شرعة الإسلام) لأبي بكر الرازيّ ، خطأ » . ومن كُتُبِهِ أيضاً : عُقُودُ العقائد في فنون الفَوَائِد ، وعنوانه في بعض النسخ : جواهر عُقُودُ العقائد ، وهو منظوم ، وله : شروط الصلاة في الفقه الحنفي .

انظر ، الفوائد البَهِیَّة للكنوي : (١٦١) ، وكشف الظنون لحاجي خليفة : (١٠٤٤/٢ ، ١١٥٦) ، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادی : (٩٨/٢) ، ومُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَة : (١١٦/٩) ، والأعلام للزركلي : (٥٤/٦) .

السلام ، وجعله قائداً وسائقاً بلطف خلقه إلى دار السلام ، صلى الله عليه وسلم ؛ ما لَمَعَ في السماء برقٌ ؛ وتهلَّلَ غمام . أما بعد ؛ فهذه عقود منظومة من سنن سيد العالمين ، إمام المتقين ، مُنتقاة من كُتب الأئمة المُهتدين من علماء الدين ، مفصَّلة شذورها وعقائِلها للمشغوف باجتنائها ، مشروحة فُصولها وأبوابها للمستضيء بمصابيح أضوائها ، فإنها أولى ما يُلقَن به أطفالُ أهل الإيمان ، وأحق ما يتحفَّظه أهلُ الإنقاذ ؛ بل لا مندوحة دونه لِسالكِ سُبُل الهدى كيلا يتردى به الهوى في هُوة الردى ، كما قال ربُّ العالمين جلَّ جلاله : ﴿ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ ﴾ ^(١) ، وَمَا الْحَقُّ إِلَّا فِيمَا قَالَه ، أو عمل به ، أو أشار إليه ، أو تفكَّر فيه ، أو خَطَرَ بِبَالِهِ ، أو هَجَسَ في خَلْدِهِ مَنْ كان لا ينطق عن الهوى ، ولا يأمر ولا ينهى إلا بما ينزل عليه ويُوحى ، وَمَنْ كان صِفة حاله في الدارين ﴿ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى ﴾ ^(٢) ، وَمَنْ كان رُفِعَ فوق المُقرَّبين أجمعين إلى المقام الأدنى . وَسَمَّيْتُهُ : (بِشَرِعة الإسلام) ، والمأمول من الملك الوهاب أن يُبارك لي وَلِمَنْ أُخلفه من الأعقاب بما أودعته هذا الكتاب ، إنه وليُّ الإجابة والإيجاب ، وإليه المصير والمآب . ﴿ رَبَّنَا إِنَّا مِن لَّدُنكَ رَحِمَةٌ وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾ ^(٣) . الباب الأول : في التحريض على اتباع سُنَّة سيِّد المُرسَلين من بيان الكتاب والحديث . اعلم يا أخي أن أجمع آية في هذا الباب قوله تعالى : ﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ﴾ ^(٤) ، وقوله تعالى : ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُخَرِّجُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثَمًّا لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ ^(٥) . فاتَّبِع الرسولَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فرضٌ لازمٌ لا يسع تركه بحالٍ ، ومُخالفتُهُ تُعرِّضُ نعمة الإسلام للزوال . . .

آخره . . . وفي حديث آخر : « مَنْ مَرَّ عَلَى الْمَقَابِرِ فَقَرَأَ (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ) إحدى عشر مرةً ثُمَّ وَهَبَ أَجْرَهُ لِلْأَمْوَاتِ أُعْطِيَ أَجْرَهُ بَعْدَ تِلْكَ الْأَمْوَاتِ » ، وَيُسْتَحَبُّ

(١) سورة يونس ، الآية : ٣٢ .

(٢) سورة النجم ، الآية : ١٧ .

(٣) سورة الكهف ، الآية : ١٠ .

(٤) سورة الحشر ، الآية : ٧ .

(٥) سورة النساء ، الآية : ٦٥ .

قراءة (سورة يس) على المقابر ، ثبت ذلك بالحديث المشهور ، ومن السنة أن لا يطأ القُبور في نعليه ، فإنَّ النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يكره ذلك ، فيُستحبُّ أن يمشي في المقابر حافياً ، ويدعو الله تعالى لهم ، ويستغفر لهم ، ورأى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رجلاً يمشي على القُبور في نعلين فأمره بخلعهما ، ومن السنة أن لا يذكر ميتاً من المسلمين إلا بخير ، فإنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أمر بذلك ، وقال : « لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا » . وقال : « لا تسبوا الأموات فتؤذوا به الأحياء » . والحمد لله ربَّ العالمين والصلاة على سيِّدنا مُحَمَّدٍ وآله أجمعين .

وكان الفراغ من كتابته على يد العبد الضعيف أحقر عباد الله ؛ إبراهيم بن الحاج أحمد ، المقرئ والناسخ بجامع المرحوم قايتباي المُحمَّدي أمير آخوركان ، رحمه الله رحمة واسعة ، وغفر له ولكاتبه ، ولمن نظر فيه ، ولمن كُتب باسمه ؛ أنت أعلم به ، اللهم تقبل ذلك منه . تم بتاريخ سلخ شهر ربيع الآخرة ، يوم الأربعاء ، سنة اثنتين وثلاثين وثمان مئة .

ملاحظات : مخطوطة مملوكية خزائية مضبوطة ، ومقابلة ومصححة ، وتوجد في آخرها صفحة من الفوائد من الفتاوى الظهيرية . وقد كُتب في آخر المخطوطة ما نصُّه : (قُوبِلَ وَضَحَّ بِقَدْرِ الوُسْعِ والإمكان ، والإنسان ليس بمعصوم عن الخطأ والنسيان) . وتوجد على الهوامش وبين السطور بعض التعليقات والتصحیحات ، وإثبات الفروق بين النسخ التي تمت مقابلتها عليها ، والعناوين وبعض الكلمات مكتوبة باللون الأحمر ، والآيات مُميَّزة بخطوط حمراء اللون فوقها . **الناسخ :** إبراهيم بن الحاج أحمد المقرئ والناسخ بجامع المرحوم قايتباي المُحمَّدي أمير آخوركان . **تاريخ النسخ :** يوم الأربعاء سلخ شهر ربيع الآخر سنة (٨٣٢ هـ / ١٤٢٨ م) . **الوضع العام :** خط النسخ المضبوط بالحركات ، والغلاف جلد عُثماني مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك :** الشيخ عبد الحليم بن يوسف والد محمد مراد مُلا ، وَتَمَلَّك : يحيى الشهاوي الحنفي ، سنة (١١٢٨ هـ / ١٧١٦ م) ، وَتَمَلَّك : أحمد زاده شلبي أدرنوي ؛ مع الخاتم ، وَتَمَلَّك : أحمد بن مُحَمَّد القارصي ، وعبد القادر بن أبي بكر لطف الله زاده ، **والواقف :** السيِّد الحافظ مُحَمَّد

مُرَاد شَيْخ خَانِقَاه مُرَاد مُلَّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٤١٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢١٩/٣ / مكرر . مفقود

عنوان المطبوع : شفاء القلوب ^(١) .

المؤلف : مجهول .

ملاحظات : مفقود . وقف دار المثنوي .

[٤١٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٢٠ / مفقود

عنوان المطبوع : فاتح الأبيات جامع الآيات في شرح ما وقع في كتاب المثنوي من الآيات والأحاديث والأبيات ، (ج / ٣) ^(٢) .

(١) Kulûb - Şifâ'ü'l .

وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي الدَّفْتَرِ الْحَمِيدِيِّ ؛ (ص : ٥٥) .

لا يمكننا تحديد هوية هذا الكتاب بدقة ، حيث نجد كتاباً بِعُنْوَان (شفاء القلوب بكلام النبي المحبوب صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) . للشيخ المؤلف : محمد أبو الهدى ابن الأستاذ أَبِي البركات السيد حسن وادي أَفَنْدِي الصيادي الرفاعي الخان شيخوني السوري (ت : ١٣٢٨ هـ / ١٩٠٩ م) ، وهو شيخ أمير المؤمنين السُّلْطَان عبد الحميد الثاني ، وكتابه محفوظ في مكتبة جامعة إِسْتَنْبُول ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ١٨٠٤ . وفيها مَخْطُوط بعنوان : شفاء القلوب شرح جلاء القلوب ؛ لِلْمُؤَلِّف : الحاج عبد السلام ابن الحاج عبد الفتاح بن عبد السلام القيصري ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ١٠٤٠ . وفيها مَخْطُوط بعنوان : شفاء القلوب وراحة الكروب ، لِلْمُؤَلِّف : أبو عبد الله بن رستم ابن النوشروان بن صالح بن بدر ، وقد قال في أوله : « وَسَمَّيْتُهُ شفاء القلوب وراحة الكروب في حركة الإنسان وسكونه ، وفي علمه وعقله ودينه ، وفي ذم الحمق والجهل ، ومدح الكرم ، وذم البخل ، وفي اللسان وصمته ، وكثرة الكلام ومقته ، وفي الصدق والكذب ، وفي المشورة وحسن الأدب » ، الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٩٩٩ . ويوجد في مكتبة الأزهر مَخْطُوط بعنوان : شفاء القلوب من مرض الذنوب ، لِلْمُؤَلِّف : الحسبية فاطمة الحسبية ، الرقم : ٤٠٤٤٣ ، أرقام الحفظ : (٩٩٣ أذعية وأوزاد) ٣٩٩٤٠ الصعايدة الرسالة الرقم : ١١ . وفيها مَخْطُوط بعنوان : شفاء القلوب باتباع سنة المحبوب ؛ لِلْمُؤَلِّف : علي بن إِسْحَاق . الرقم : ٢٦٤٤١ ، أرقام الحفظ : (٢٣٨١ تصوف) ٨٥٢٨٨ الأتراك . وهناك كتاب باللغة العثمانية عنوانه : حل الريبوب في شفاء القلوب - في الموعظة ، لِلْمُؤَلِّف صالح بن محمد الأضرومي العثماني كان حيّاً سنة (١٣١٥ هـ / ١٨٩٧ م) .

(٢) Fatihu'l - Ebyât = MESNEVÎ ŞERHİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢١٠ . الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢١٤ . عُثْمَانِي ، وَقَدْ وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي الدَّفْتَرِ الْحَمِيدِيِّ ؛ (ص : ٥٥) .

المؤلف : إِسْمَاعِيل بن أحمد الأنقروي المولوي ، رسوخي ، شارح المثنوي
(ت ١٠٤٢ هـ / ١٦٣٣ م)^(١) .

ملاحظات : مفقود . وقف دار المثنوي .

[٤١٧] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ :** ١/٢٢١ / مكرر . مفقود

عنوان المطبوع : فاتح الأبيات جامع الآيات في شرح ما وقع في كتاب المثنوي
من الآيات والأحاديث والأبيات ، (ج / ٥)^(٢) .

المؤلف : إِسْمَاعِيل بن أحمد الأنقروي المولوي ، رسوخي ، شارح المثنوي
(ت ١٠٤٢ هـ / ١٦٣٣ م)^(٣) .

ملاحظات : مفقود . وقف دار المثنوي .

[٤١٨] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ :** ٢/٢٢١ / مكرر . مفقود

عنوان المطبوع : فاتح الأبيات جامع الآيات في شرح ما وقع في كتاب المثنوي
من الآيات والأحاديث والأبيات ، (ج / ٤)^(٤) .

المؤلف : إِسْمَاعِيل بن أحمد الأنقروي المولوي ، رسوخي ، شارح المثنوي
(ت ١٠٤٢ هـ / ١٦٣٣ م)^(٥) .

(١) MESNEVİ ŞARİHİ, İSMAİL RUSUHİ b. AHMED el - MEVLEVİ, ANKARAVİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢١٠ .

(٢) Fatihu'l - Ebyât = MESNEVİ ŞERHİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢١٠ . الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢١٦ . عُثْمَانِي ، وَقَد وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي
الدَّفْتَرِ الْحَمِيدِيّ ؛ (ص : ٥٥) .

(٣) MESNEVİ ŞARİHİ, İSMAİL RUSUHİ b. AHMED el - MEVLEVİ, ANKARAVİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢١٠ .

(٤) Fatihu'l - Ebyât = MESNEVİ ŞERHİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢١٠ . الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢١٥ . عُثْمَانِي ، وَقَد وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي
الدَّفْتَرِ الْحَمِيدِيّ ؛ (ص : ٥٥) .

(٥) MESNEVİ ŞARİHİ, İSMAİL RUSUHİ b. AHMED el - MEVLEVİ, ANKARAVİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢١٠ .

ملاحظات : مفقود . وقف دار المثنوي .

[٤١٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣/٢٢١ / مكرر .

عنوان المخطوط : الطَّرِيقَةُ الْمُحَمَّدِيَّةُ ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن بير علي البركوي (البركلي) ، الحنفي (ت ٩٨١ هـ / ١٥٧٣ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٦٦ ، **مقياس الورقة :** (٢١٥ × ١٦٠ = ١٥٠ × ٨٥) ، **عدد الأسطر :** (١٩) .

أوله : الحمد لله الذي جعلنا أمة وسطاً خير أمم ، وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى أَفْضَلِ مَنْ أُوتِيَ النُّبُوَّةَ وَالْحُكْمَ . . . وَبَعْدَ ؛ فَإِنَّ الْعَقْلَ وَالنَّقْلَ مُتَوَافِقَانِ ، وَالكِتَابَ وَالسُّنَّةَ مُتطَابِقَانِ : أَنَّ الدُّنْيَا فَانِيَةٌ سَرِيعَةٌ الزَّوَالِ وَالْخَرَابِ ، عَزَّتْهَا ذَلٌّ ، وَنِعْمَهَا نِقَمٌ ، وَشَرَابُهَا سَرَابٌ . . . فَأَرَدْتُ أَنْ أَصْنِفَ الطَّرِيقَةَ الْمُحَمَّدِيَّةَ ، وَأَحْبَبْتُ أَنْ أُبَيِّنَ السَّيْرَةَ الْأَحْمَدِيَّةَ ، حَتَّى يَعْضَرَ عَلَيْهَا عَمَلَهُ كُلُّ سَالِكٍ ؛ فَيَتَمَيَّزُ الْمَصِيبُ مِنَ الْمَخْطِئِ ، وَالنَّاجِيُ مِنَ الْهَالِكِ ، وَرَتَّبْتُهُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَبْوَابٍ ؛ مُتَوَكِّلاً عَلَى رَبِّ الْأَرْبَابِ . الباب الأول : فِي الْإِعْتَصَامِ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ ، وَالِاحْتِرَازِ عَنِ الْعَادَاتِ السَّيِّئَةِ وَالْبِدْعِ الْمُحَدَّثَةِ ، وَالِاِقْتِصَادِ فِي الْأَعْمَالِ ، وَالتَّوَسُّطِ وَالِاجْتِنَابِ عَنِ الطَّرَفَيْنِ الْإِفْرَاطِ وَالتَّفْرِيطِ ، وَهُوَ ثَلَاثَةُ فُصُولٍ : الْفَصْلُ الْأَوَّلُ نَوْعَانِ : النُّوعُ الْأَوَّلُ : فِي الْإِعْتَصَامِ بِالْكِتَابِ الْكَرِيمِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ . . .

آخره : . . . الفصل الثالث : فِي أُمُورٍ مُبْتَدَعَةٍ بَاطِلَةٌ أَكْبَرُ النَّاسِ عَلَيْهَا عَلَى ظَنِّ أَنَّهُا قُرْبٌ مَقْصُودَةٌ ؛ وَهَذِهِ كَثِيرَةٌ ، فَلَنَذْكُرُ أَعْظَمَهَا ؛ مِنْهَا : وَقْفُ الْأَوْقَافِ سَيِّمًا

(١) . TARİKAT - I MUHAMMEDIYE

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ [٣٧٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٩٣ . ومكتبة راغب پاشا ؛ [٨٩٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٧٠١ .

(٢) . MUHYİDDİN MUHAMMED b. PİR ALİ el - HANEFİ, el - BİRGİVİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٦٣ مَكْرَر .

النقود لتلاوة القرآن العظيم . . . أو بأن يبني عند قبره [رجال أربعين ليلة ؛ أو أكثر ؛ أو أقل ، أو بأن يبني على] قبره بناءً ، وكلُّ هذه بدعٌ مُنكرات ، والوقفُ والوصيةُ باطلان ، والمأخوذُ منهما حرامٌ للأخذِ وهو عاصٍ بالتلاوة والذكر لأجلِ الدنيا . وقد بيَّنا ذلك في رسالتنا : (السيف الصارم وإنقاذ الهالكين وإيقاظ النائمين وجلاء القلوب) ؛ فعليك بها وطالعها حتى تعلم حقيقة مقالنا . ونقول : الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، ربنا لا تنزع قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب ، تَمَّت الكتاب بعون الله الملك العزيز العليم . وَصَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ . تمت الحروف في غرة ذي الحجة يوم (الصالي : الثلاثاء) في وقت العصر سنة (١١٣٤ هـ) .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرس مكتوب في صفحتين ، ورموز أسامي المخرجين في الأحاديث المذكورة بالكتاب في صفحة واحدة ، وإطارات الصفحات مرسومة باللون الأحمر ، والعناوين ورموز تخريج الأحاديث مكتوبة باللون الأحمر ، وتُوجدُ على الهوامش وَبَيَّنَ الشُّطُورِ حواشٍ وتصحيحات وتعليقات باللون الأسود ، وعناوين المطالب مكتوبة على الهوامش باللون الأحمر . **تاريخ النسخ :** يوم الثلاثاء غرة شهر ذي الحجة سنة (١١٣٤ هـ / ١٧٧١ م) . **الوضع العام :** خطُ النسخ الواضح ، والغلاف جلد عُثماني مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك :** السيّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٤٢٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٢٢ / مفقود

عنوان المطبوع : فاتح الأبيات جامع الآيات في شرح ما وقع في كتاب المثنوي من الآيات والأحاديث والآيات ، (ج / ٦) ^(١) .

(١) Fatihu'l - Ebyât = MESNEVİ ŞERHİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢١٠ . والرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢١٧ ، وَقَدْ وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي الدَّفْتَرِ الْحَمِيدِيّ ؛ (ص : ٥٥) .

المؤلف : إِسْمَاعِيل بن أحمد الأنقروي المولوي ، رسوخي ، شارح المثنوي (ت ١٠٤٢ هـ / ١٦٣٣ م)^(١) .

ملاحظات : مفقود . وقف دار المثنوي .

[٤٢١] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ :** ١ / ٢٢٣ .

عنوان المخطوط : الطَّرِيقَةُ الْمُحَمَّدِيَّةُ^(٢) .

المؤلف : مُحَمَّد بن بير علي البركوي (البركلي) ، الحنفي (ت ٩٨١ هـ / ١٥٧٣ م)^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٥٤ ، **مقياس الورقة :** (١٣٥ × ٥٠ = ٢٠٠ × ١٤٥) ، **عدد الأسطر :** (١٧) .

أوله وآخره : كالرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٢١ مكرر .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرس مكتوب في صفحتين ضمن جداول مُذهَّبة ، وجدول رموز أسامي المخرجين في صفحة واحدة ، والرموز مكتوبة بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، والصفحة الأولى مُذهَّبة ، ومُملَّوَنَة ، وإطارات الصفحات كلها مذهبة ، ورموز المخرجين مكتوبة بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وتُوجَدُ على الهوامِش حاشية لخواجه زاده .

الناسخ : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بمدينة سيواس في مدرسة بروانه بك . **تاريخ النسخ :** يوم الاثنين في شهر جمادى الأول سنة (١١٠٦ هـ / ١٦٩٤ م) . **الوضع العام :** خطّ النسخ الواضح النفيس ، والغلاف جِلْد عُثْمَانِيّ ، **وعليه تملك :** السَّيِّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلَّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

(١) MESNEVİ ŞARİHİ, İSMAİL RUSUHİ b. AHMED el - MEVLEVİ, ANKARAVİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢١٠ .

(٢) TARİKAT - I MUHAMMEDIYE

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ [٤٠٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٢١ مكرَّر .

(٣) MUHYİDDİN MUHAMMED b. PİR ALİ el - HANEFİ, el - BİRGİVİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٦٣ مكرَّر .

[٤٢٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢/٢٢٣

عنوان المخطوط : حاشية خواجه زاده على شرح الطريفة المحمّدية ^(١) .

المؤلف : عبد النصير بن عبد الله الآقشهري ، الرومي ، العثماني ، الحنفي ، خوجه زاده (ت بعد ٩٩٠ هـ / ١٥٨٢ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٥٤ ، **مقياس الورقة :** (٢٠٠ × ١٤٥ = ١٣٥ × ٥٠) ، **عدد الأسطر :** (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . قوله : جعلنا أمة وسطاً ، إشارة إلى قوله تعالى : ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ﴾ ^(٣) ، أفضل وخياراً وعدلاً . قال القاضي : أي خياراً وعدلاً ؛ لا مزكين بالعلم والعمل ، وهو في الأصل اسم المكان الذي يستوي إليه المساحة من الجوانب ، ثم استعير للخصال المحمودة لوقوعها بين طرفي الإفراط والتفريط ، كالجود : بين الإسراف والبخل ، الشجاعة : بين التهور والجبن ، ثم أطلق على الْمُتَصِفِ بها ؛ مُستوياً فيه الواحد والجمع ، والمذكر والمؤنث كسائر الأسماء التي يوصف بها ، انتهى كلامه . قوله : خير أُم : بيان له ...

آخره : ... قوله : والمتورع بل الزيادة لما دل عليه حديث قبض . قوله : ﴿ لَا تُرْغَ ﴾ أي : لا تمل إلى الباطل . قوله : ﴿ بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا ﴾ ^(٤) أي : للحق . اللهم اختم لنا بالخير . تَمَّتِ الكتاب بعون الْمَلِكِ الْوَهَّابِ تم تم تم .

ملاحظات : الحاشية مكتوبة بخط جميل على هامش المخطوط رقم : (٢٢٣)

(١) Hâşiye alâ't - Tarîkati'l - Muhammedîye .

تُوجَدُ منها مخطوطة في مركز الملك فيصل في الرياض ، رقم الحفظ : ب ٩٦٠٥ - ٩٦٠٧ ، ورقم الحفظ : ب ٩٩٩٩ - ١٠٠٠٢ . ومخطوطة في مكتبة الأزهر ، رقم : ٣٩٩٢٠ ، أرقام الحفظ : (١٦٥٦ أدعية وأوزاد) ٩٢٢٠٤ الشوام .

(٢) MUSLİHUDDİN MUSTAFA b. YUSUF b. SALİH el - BURSEVİ, HOCAZADE .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٠٧١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٨٢٨ ، ومكتبة السُلَيْمَانِيَّة : [١٠٥١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٧٦١ .

(٣) سورة البقرة ، الآية : ١٤٣ .

(٤) سورة آل عمران ، الآية : ٨ .

ضمن إطارين مرسومين باللون الأحمر ، والرموز وكلمة قوله مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ .
وبقية مواصفاته مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٢/٢٢٣ .

[٤٢٣] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٢٢٣ / مكرر . مفقود

عنوان المخطوط : شفاء القلوب ^(١) .

المؤلف : مجهول .

ملاحظات : انظر ؛ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٣/٢١٩ / مكرر . وقف دار المثنوي .

[٤٢٤] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٢٢٤ . مفقود

عنوان المخطوط : عبد الغني النابلسي ^(٢) .

ملاحظات : مفقود .

[٤٢٥] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٢٢٥ .

عنوان المخطوط : فصوص الحكم ^(٣) .

المؤلف : مُحَمَّد بن عَلِي الطائي ، مُخَيِّ الدِّين ابن عربي (ت ٦٣٨ هـ /
١٢٤٠ م) ^(٤) .

(١) Şifâ'ü'l - Kulûb .

وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي الدَّفْطَرِ الْحَمِيدِيِّ ؛ (ص : ٥٦) . انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٣/٢١٩ / مَكْرَر .

(٢) ABDÜLGANÎ b. İSMAİL b. ABDÜLGANÎ, en - NABLUSÎ .

هَكَذَا وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي الدَّفْطَرِ الْحَمِيدِيِّ ؛ (ص : ٥٦) . بعبارة : (عبد الغني النابلسي) فقط لا غير .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٢٢٦ / مَكْرَر .

(٣) FUSUSU'İ - HİKEM .

طبع مع شروح لبالي زاده في الآستانة سنة (١٢٥٢ هـ / ١٨٣٦ م) ؛ وبشرحه لعبد الغني النابلسي ، ولمولانا

ملا جامي ؛ بمطبعة الترجمان ، والمطبعة الشرفية سنة (١٣٠٤ هـ / ١٨٨٧ م) ، وسنة (١٣٢٣ هـ / ١٩٠٥ م) .

انظر : معجم المطبوعات العربية والمعرية ؛ لسركيس : (١٧٩ / ١) .

(٤) MUHYİDDİN MUHAMMED b. ALİ et - TAİ el - ENDELÜSÎ, İBN ARABÎ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/١٤٠ .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٠٧ ، مقياس الورقة : (١٨٥ × ١٢٨ = ١٠٧ × ٦٢) ،

عدد الأسطر : (١١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله مُنْزِلَ الْحُكْمِ عَلَى قُلُوبِ الْكَلَمِ ، بأحدية الطريق الأمم ؛ من المقام الأقدم ، وإن اختلفت النحل والملل لاختلاف الأمم . وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُمِدِّ الْهِمَمِ مِنْ خَزَائِنِ الْجُودِ وَالْكَرَمِ ، بِالْقِيلِ الْأَقْوَمِ ؛ مُحَمَّدٌ ، وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ . أما بعد ؛ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مُبَشِّرَةِ أَرَيْتِهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ مُحَرَّمٍ ؛ سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ (٦٢٧ هـ / ١٢٣٠ م) بِمَحْرُوسَةِ دِمَشْقَ ، وَبِيَدِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كِتَابٌ ، فَقَالَ لِي : هَذَا كِتَابُ فُصُوصِ الْحُكْمِ ، خُذْهُ وَاخْرُجْ بِهِ إِلَى النَّاسِ يَنْتَفِعُونَ بِهِ . فَقُلْتُ : السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ، وَلِأَوَّلِيِّ الْأَمْرِ مِنَّا ، كَمَا أَمَرْنَا ، فَحَقَّقْتُ الْأَمْنِيَّةَ ، وَأَخْلَصْتُ النِّيَّةَ ، وَجَرَدْتُ الْقَصْدَ وَالْهِمَّةَ إِلَى إِبْرَازِ هَذَا الْكِتَابِ ؛ كَمَا حَدَّثَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ وَلَا نُقْصَانٍ ، وَسَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي فِيهِ وَفِي جَمِيعِ أَحْوَالِي مِنْ عِبَادَةِ الَّذِينَ لَيْسَ لِلشَّيْطَانِ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ ، وَأَنْ يَخْصِنِي فِي جَمِيعِ مَا يَرْقُمُهُ بَنَانِي ، وَيَنْطِقَ بِهِ لِسَانِي ، وَيَنْطَوِي عَلَيْهِ جَنَانِي بِالْإِلْقَاءِ السُّبُوحِيِّ ، وَالنَّفْثِ الرُّوحِيِّ فِي الرُّوعِ النَّفْسِيِّ بِالتَّأْيِيدِ الْإِعْتَصَامِيِّ ؛ حَتَّى أَكُونَ مُتَرَجِّمًا لَا مُتَحَكِّمًا ، لِيَتَحَقَّقَ مَنْ يَقِفُ عَلَيْهِ مِنْ أَهْلِ اللَّهِ أَنَّهُ مِنْ مَقَامِ التَّقْدِيسِ ، الْمُنَزَّهِ عَنِ الْأَغْرَاضِ النَّفْسِيَّةِ الَّتِي يَدْخُلُهَا التَّلْبِيسُ ، وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ الْحَقُّ تَعَالَى لَمَّا سَمِعَ دُعَائِي قَدْ أَجَابَ نِدَائِي . . . (فَصُّ حِكْمَةِ إِلَهِيَّةٍ فِي كَلِمَةِ آدَمِيَّةٍ) : لَمَّا شَاءَ الْحَقُّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى مِنْ حَيْثُ أَسْمَاؤُهُ الْحُسْنَى الَّتِي لَا يَبْلُغُهَا الْإِحْصَاءُ ؛ أَنْ يَرَى أَعْيَانَهَا ، وَإِنْ شِئْتُ قُلْتُ : أَنْ يَرَى عَيْنَهُ فِي كَوْنٍ جَامِعٍ يَحْصِرُ الْأَمْرَ بِكَوْنِهِ مُتَّصِفًا بِالْوُجُودِ ، وَيُظْهِرُ بِهِ سِرَّهُ إِلَيْهِ ، فَإِنْ رُؤْيَا الشَّيْءِ بِنَفْسِهِ مَا هِيَ مِثْلُ رُؤْيَيْهِ نَفْسُهُ فِي أَمْرٍ آخِرٍ يَكُونُ لَهُ كَالْمَرَاةِ . . .

آخره : . . . وليست الطبيعة على الحقيقة إلا النَّفْسُ الرحمانية ، فَإِنَّ فِيهِ انْفَتْحَتْ

فِيهِ صُورُ الْعَالَمِ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلُهُ لِسِرْيَانِ النَّفْخَةِ فِي الْجَوْهَرِ الْهَيُولَانِيِّ فِي عَالَمِ الْأَجْرَامِ خَاصَّةً ، وَأَمَّا سَرِّيَانُهَا لَوْجُودِ الْأَرْوَاحِ النُّورِيَّةِ وَالْأَعْرَاضِ ، فَذَلِكَ سَرِّيَانٌ آخَرٌ ، ثُمَّ إِنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَلَبَ فِي هَذَا الْخَبَرِ التَّأْنِيثَ عَلَى التَّذْكِيرِ ؛ لِأَنَّهُ قَصَدَ التَّهَمُّمَ

بالنساء ، فقال : ثلاث ، ولم يقل ثلاثة بالهاء مُعْتَقِدِهِ ، فَإِنْ شَاءَ أَطْلُق ، وَإِنْ شَاءَ قَيَّدَ فَإِلَهَ المعتقدات تأخذه الحدود ، وهو الإله الذي وَسَّعَهُ قلبُ عبده ، فَإِنَّ الإلهَ المطلق لا يَسْعُهُ شيء لأنه عين الأشياء ، وعين نفسه ، والشيء لا يقال فيه : إنه يسع نفسه ، ولا لا يسعها ، فافهم ، ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ ^(١) . تم .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية ، وعناوين الفصوص مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش بعض التعليقات . **الوضع العام :** خط النسخ النفيس المضبوط بالشكل ضبطاً كاملاً ، والغلاف جلد عُثْمَانِي بطلانته من ورق الإيبرو ، **وعليه تملك :** مُحَمَّدُ الوحي بن حسن النوري ، وَمُحَمَّدُ أمين الدفترى المشتهر بفيضي بكزاده الساكن ببروسا ، سنة (١٢٢٤ هـ / ١٨٠٩ م) ، شراءً من الصحف المولوي ، والحافظ مُحَمَّدُ مُرَاد شيخ خانقاه مُرَاد مُلَّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٤٢٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢٢٦ .

عنوان المخطوط : الْحِكْمُ الْعَطَائِيَّة ، أَوْ حِكْمُ ابن عطاء الله ^(٢) .

المؤلف : أحمد بن مُحَمَّد بن عبد الكريم بن الحسن بن عطاء الله الإسكندري (الإسكندراني) ، الجذامي ، تاج الدين ، أبو العباس ؛ أبو الفضل ، المالكي ، الشَّافِعِيّ ، الصُّوفِيّ ، الشاذلي (ت ٧٠٩ هـ / ١٣٠٩ م) ^(٣) .

(١) سورة الأحزاب ، الآية : ٤ .

(٢) el - HIKEMÜ'İ - ATAİYYE .

حكم منشورة على لسان أهل الطُرُقِ الصُّوفِيَّة . وَلَمَّا صَنَّفَهَا ابْنُ عطاء عَرَضَهَا على شَيْخِهِ أَبِي العباس المُرْسِي ، فتَأَمَّلَهَا شيخُهُ ؛ وقال له : لقد أَتَيْتَ يَا بُنَيَّ في هذه الكراسة بِمَقَاصِدِ الإحياءِ وَزِيَادَةِ ، ولذلك تَعَشَّقَهَا أرباب الذوق لِمَا رَقَّ لَهُمْ مِنْ معانيها وَرَاقَ ، وبسطوا القول فيها ، وشرحوها كثيراً . وَطُبِعَ المَثْنُ بآخر كتاب : إيقاظ الهمم في شرحِ الحِكم لابن عجيبة ، وفي غيرها من الشروح ، وَطُبِعَ المَثْنُ لوحده بِفاس .

انظر ؛ كشف الظنون لحاجي خليفة : (٦٧٥/١) ، واكتفاء القنوع لفنديك : (١٧٢) ، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ لسركيس : (١٨٥/١) .

(٣) TACÜDDİN AHMED b. MUHAMMED el - İSKENDERİ, İBN ATAULLAH .

ابن عطاء الله الإسكندري (الإسكندراني) ، الصُّوفِيّ ، الشاذلي ، الشيخ العارف بالله ، شيخ الطريقتين ، =

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٠ ، مقياس الورقة : (١٢٧ × ٨٧ = ٩٣ × ٦٠) ، عدد الأسطر : (١١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . قال الشيخ الإمام العالم العامل إمام الطَّريقَةِ ، وشيخ الحقيقة ، تاج الدين أبو الفضل ؛ أحمد بن الشيخ أبي بكر مُحَمَّد بن الشيخ

= وإمام الفريقين ؛ عالم من العلماء المشاركين في أنواع من العلوم ؛ كالتفسير ، والحديث ، والفقه ، والنحو والأصول . وصاحب كرامات وأحوال ؛ كان يتكلم على كرسي في الجوامع بكلام حسن ، ويعظ الناس ، ولوعظه تأثير في القلوب ، وكان له ذوق ، ومعرفة بكلام الصُّوفِيَّة ، وآثار السلف ، وله عبارة عذبة لها وقع في النفوس ، ومشاركة في الفضائل والعلوم . وكانت عليه سيماء الخير . ومن شعره :

مُرْدَايَ مِنْكَ نَسِيَانُ الْمُرَادِ إِذَا رُمْتَ السَّبِيلَ إِلَى الرَّشَادِ
وَأَنْ تَدْعَ الْوُجُودَ فَلَا تَرَاهُ وَتَصْبَحَ مَاسِكاً حَبْلَ اعْتِمَادِ
إِلَى كَمْ غَفْلَةٍ عَنِّي وَإِنِّي عَلَى حِفْظِ الرِّعَايَةِ وَالْوِدَادِ

وهي أطول من هذا ، كُلُّهَا عَلَى هذا النمط . وقد توفي ؛ رحمه الله تعالى ؛ بمصر ، بالقاهرة بالمنصورية ، في نصف جمادى الآخرة ، سنة تسع وسبع مئة ، نفعنا الله ببركته ، وعفا عنه ، ودُفِنَ بالقرافة ، وقبره مشهور يُزار .

ومِنْ تصانيفه : أُصُولُ مُقَدِّمَاتِ الْوُصُولِ ، والأنفاس الزكية في شرح الحِكَمِ العطائية ، وتاج العروس لتَهْذِيبِ النُّفُوسِ ، (مطبوع) ، وتحرير التنزيه وتحرير التشبيه - في الكلام ، والتنوير في إسقاط التدبير - في التوكل والتسليم ، وترتيب السُّلُوكِ ، والحِكَمِ العطائية - في الأخلاق والتَّصَوُّفِ ، (مطبوع) ، وحُزْبُ الرِّجَاءِ والابتهال والالتجاء ، ورسالة في فضائل قطب العارفين شهاب الدين أبي العباس أَحْمَد بن عمر الأنصاري المرسي ، ورسالة في التَّصَوُّفِ ، وشرح قصيدة أَبِي مَدِينِ الْمَغْرِبِيِّ ، وعنوان التوحيد في آداب الطريق ، والفوائد ، والقصد المجرد في معرفة اسم المفرد ، وقصيدة ابن عطاء الله الإسكندري ، ولطائف المنن في مناقب الشيخ أَبِي الْعَبَّاسِ وَشَيْخِهِ أَبِي الْحَسَنِ ، (مطبوع) ، واللامعة المنيرة والدرة المنيرة ، ومُخْتَصَرُ تَهْذِيبِ الْمُذَوَّبَةِ لِلْبَرَادَعِيِّ فِي الْفِقْهِ ، والمرفق إِلَى الْقَدِيرِ الْأَبْقَى ، ومنظوم المناجاة العطائية ، ووصية ابن عطاء الله الإسكندري بالإخوان .

انظر ؛ الدرر الكامنة لابن حجر العسقلاني : (٢٧٣/١ - ٢٧٥) ، وطبقات الشَّافِعِيَّةِ لِلْسَّبْكِ : (١٧٦/٥ - ١٧٧) ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي : (١٩/٦ - ٢٠) ، والرحلة العياشيّة : (٣٥٧/١) ، والديباج لابن فرحون : (٧٠ - ٧١) ، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (٥٠٢/١) ، ٦٧٥ ، ١٥٥٤/٢ ، ١٦٥٨ ، ١٧٦٩) ، وإيضاح المَكْنُونِ فِي الدَّيْلِ عَلَى كَشْفِ الظُّنُونِ لِلْبَغْدَادِيِّ : (٩٣/١) ، ٤٦٩/٢) ، وهديّة العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبيدادي : (١٠٣/١) ، وخطط مبارك : ٦٩/٧ ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (٢/١٢١) ، والأعلام للزركلي : (٢٢١/١ - ٢٢٢) ، وبروكلمان في دائرة المعارف الإسلاميّة (١ : ٢٤٠) .

رشيد الدين عبد الكريم بن عطاء الله ، رضي الله تعالى عنه ، وأعاد علينا من بركاته ؛ آمين : من علامة الاعتماد على العمل ، نقصان الرجاء عند وجود الزلل ، إرادتك التجريد مع إقامة الله إياك في الأسباب من الشهوة الخفية وإرادتك الأسباب مع إقامة الله إياك في التجريد انحطاط عن الهمة العلية ، سوابق الهمم لا تخرق أسوار الأقدار ، أرخ نفسك من التدبير فما قام به غيرك عنك لا تقم به لنفسك ، اجتهدك فيما ضمن لك ، وتقصيرك فيما طلب منك دليل على انطماس البصيرة منك . . .

آخره : . . . يا من احتجب في سرادقات عزّه عن أن تدركه الأبصار ، يا من تجلّى بكمال بهائه فتحققت عظمته الأسرار ، كيف تخفى وأنت الظاهر ؟ أم كيف تغيب وأنت الرقيب الحاضر ؟ والله الموفق ، وبه أستعين ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ، السيد الكامل الفاتح الخاتم ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا ، آمين . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . تمت الحُكْم بعون الله تعالى .

ملاحظات : مخطوطة قديمة مصححة . وعبارة : (وقال رضي الله عنه) مكتوبة بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، وإطارات جميع الصفحات بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ . **الوضع العام :** خط النسخ عادي قديم ، والغلاف جلد عُثْمَانِي مُغَلَّف بالقماش الأخضر ، **وعليه تملك :** عبد الله الحسني القاضي بمصر ، والحافظ مُحَمَّد مُرَاد شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المشنوي .

[٤٢٧] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِي :** ٢٢٦ مكرر .

عنوان المخطوط : العقود اللؤلؤية في طريق السادة المولوية ^(١) .

المؤلف : عبد الغني بن إِسْمَاعِيل بن عبد الغني بن إِسْمَاعِيل بن أَحْمَد بن

(١) el - UKUDÜ'İ - LÜ'LÜİYYE fi TARİKI's - SADATI'İ - MEVLEVİYYE

طبع بمطبعة المقتبس في دمشق سنة (١٣٢٩ هـ / ١٩١٩ م) .

انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ لسركيس : (١٨٣٤ / ٢١) .

إِبْرَاهِيمُ النَّابِلْسِيُّ الدَّمَشْقِيُّ ، الصَّالِحِيُّ ، الْحَنْفِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، النَّقْشَبَنْدِيُّ ، الْقَادِرِيُّ ، الْقَادِرِيُّ (ت ١١٤٣ هـ / ١٧٣١ م) ^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٠ ، مقياس الورقة : (١٨٤ × ١٢١ = ١٢٢ × ٦٥) ،
عدد الأسطر : (٢١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي قَطَعَ بِسِيفِ الْحَقِّ دَابِرَ مَنْ اسْتَحَقَّ ، وَأَذَلَّ كَلَامَ الْجَاهِلِ بِسَاطِعِ نَوْرِ الْبَيَانِ ، وَخَذَلَ مَنْ تَعَرَّضَ لِفَقْرَاءِ الطَّرِيقِ فَأَوْرَدَهُ مَوَارِدَ الْحِرْمَانِ :

هَلْ تَطْمَسُونَ مَنْ السَّمَاءِ نَجْوَمَهَا بِأَكْفُكُمْ أَوْ تَسْتَرُونَ هَالِكَهَا
فَدَعُوا الْأَسْوَدَ خَوَارِدًا فِي غِيلِهَا لَا تَوَغْلَنَّ دِمَاؤُكُمْ أَشْبَالَهَا
كُتِبَ سَيِّدِي الْعَارِفُ بِاللَّهِ تَعَالَى الشَّيْخُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الشَّعْرَانِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى - لِبَعْضِ الْقَضَاةِ بِمِصْرَ حِينَ حَبَسَ رَجُلًا مِنْ أَوْلَادِ الشَّيْخِ الْغَمْرِيِّ : الَّذِي
نَعْلَمُ بِهِ قَاضِي مِصْرَ ؛ أَنْ مِنْ أَعْظَمِ بَيُوتِ الْأَوْلِيَاءِ بِمِصْرَ أَرْبَعَةُ بَيُوتٍ . . . وَمِنْهُمْ بَيْتُ
أَبِي الْعَبَّاسِ الْغَمْرِيِّ ، وَمِنْ كَلَامِهِ : لِحُومِ أَوْلَادِ الْفُقَرَاءِ مَسْمُومَةٌ ، فَمَنْ تَعَرَّضَ لَهُمْ
عَجَّلَ هَلَاكَ نَفْسِهِ بِسَمِّ سَاعَةٍ ، فَالرَّأْيُ عِنْدِي التَّدَارُكُ ، وَقَدْ نَصَحْتُكَ ، فَاخْتَرْ لِنَفْسِكَ
مَا يَحِلُّو . فَأَطْلِقْهُ الْقَاضِي فِي وَقْتِهِ وَاعْتَذِرْ مَعَ ذَلِكَ لَهُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ ، وَهَكَذَا

(١) ABDÜLGANİ b. İSMAİL b. ABDÜLGANİ, en - NABLUSİ

عبد الغني النابلسي ، الدَّمَشْقِيُّ ، الْعَارِفُ بِاللَّهِ ، الْحَنْفِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، النَّقْشَبَنْدِيُّ ، الْقَادِرِيُّ ، الْأَدِيبُ ، النَّاظِمُ ،
صَاحِبُ التَّصَانِيفِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي يُعْرَفُ مِنْهَا : (٢٤١) عَوَانًا ، وَلَدَ فِي دِمَشْقَ سَنَةِ (١٠٥٠ هـ / ١٦٤٠ م) ،
وَرَحَلَ إِلَى بَغْدَادَ ، وَعَادَ إِلَى سُورِيَّةَ ، فَتَنَقَّلَ فِي فِلَسْطِينَ وَلُبْنَانَ ، وَسَافَرَ إِلَى مِصْرَ وَالْحِجَازِ ، وَاسْتَقَرَّ فِي
دِمَشْقَ إِلَى أَنْ تَوَفَّى بِهَا سَنَةَ (١١٤٣ هـ / ١٧٣١ م) .

انظر ؛ سلك الدرر لِلْمُرَادِيِّ : (٣٠ / ٣ - ٣٨) ، وَعَجَائِبُ الْأَثَارِ لِلْجَبْرِتِيِّ : (١٥٤ / ١ - ١٥٦) ، وَتَرَاجُمُ بَعْضِ
أَعْيَانِ دِمَشْقَ لِابْنِ شَاشُو : (٦٧ - ٨٣) ، وَهَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ أَسْمَاءُ الْمُؤَلِّفِينَ وَأَثَارُ الْمُصَنِّفِينَ ؛ لِلْبَغْدَادِيِّ :
(١ / ٥٩٠ - ٥٩٤) ، وَعَقُودُ الْجَوْهَرِ لَجَمِيلِ الْعِظَمِ : (٤٦ - ٦٩) ، وَفَهْرَسُ الْفَهَارِسِ لِلْكَتَّانِيِّ : (٢ / ١٥٠ -
١٥٢) ، وَجَامِعُ كَرَامَاتِ الْأَوْلِيَاءِ لِلنَّبْهَانِيِّ : (٨٥ / ٢ - ٨٩) ، وَاكْتِفَاءُ الْقِنُوعِ لِفَنْدِيكَ : (٢٣١) ، وَمَعْجَمُ
الْمَطْبُوعَاتِ لِسُرْكِيْسَ : (١٨٣٢ / ٢ - ١٨٣٤) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (٢٧١ / ٥ - ٢٧٣) ، وَالْأَعْلَامُ
لِلزَّرْكَلِيِّ : (٣٢ / ٤ - ٣٣) . وَانْظُرْ ؛ مَكْتَبَةُ رَاغِبِ پَاشَا ؛ الرَّفْعُ الْحَمِيدِيُّ : [٨٥٤] الرَّفْعُ الْحَمِيدِيُّ :

عندنا الآن في دمشق الشام ، بيوت الفقراء معروفة من سابق الأيام ، كلٌّ من تعرّض لِمَن انتسب إليها بسوء ، فإن الله تعالى يحلُّ به الانتقام ، خصوصاً طريق السادة المولوية وفقرائها ، وأولاد فقرائها الصلحاء الكرام ، السالكين على مسالك آبائهم وأجدادهم في خدمة المثنوي الشريف ، بالسماع الطاهر النظيف . . . أما بعد ، فيقول العبد الفقير إلى معونة ربه القدير ؛ عبد الغني ابن النابلسي الحنفي ، سده الله تعالى . . . هذه رسالة شرحتُ فيها أحوال الطريقة المولوية ، وذكرت ما تشرّفت به من فُهم معاني إشاراتهم المرضية ، ليعتبر بها كلُّ جاهلٍ ، ويتنعم المؤمن بالشرب من أعذب المناهل . . .

آخره: . . . الفصل التاسع : اشتمل مجلس المولوية على مديح وأثنية تذكر للأولياء المتقدمين والمتأخرين ، والترحم عليهم ، وذكر أسمائهم وألقابهم ، وإهداء ثواب القراءة إليهم . . . الفصل العاشر : اشتمل مجلس المولوية على حضور جماعة من المسلمين ، وطائفة من الناس مختلفين . . . وقد صنّفتُ هذه الرسالة بمعونة الله تعالى لُنصرة فقراء الطريق القائمين بالمحبة والاعتقاد للأولياء والصالحين من غير أن يكون مقصدنا الردّ على أحداً من الناس أجمعين ، وإن ذكرنا المُتَفَقِّهَ ونعتناه بالجاهل ونحو ذلك ، فليس مُرادنا أحداً بعينه نرد عليه من أهل الدين ، والله تعالى ولي التوفيق والهداية ، ومنه الإحسان والعناية ، وهو حسبنا ونعم الوكيل ، وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ ، قال مؤلفه قدس الله سرّه : حررنا ذلك الكتاب في ثلاثة أيام بمعونة الله تعالى وحسن توفيقه ، آخرها : يوم الأربعاء تمام الثلاثين من شهر شعبان المبارك الذي هو من شهور سنة ست وتسعين وألف (١٠٩٦ هـ) . وقع الفراغ من تبويض هذه الرسالة في نهار الجمعة رابع عشر شهر ذي الحجة الذي هو من شهور سنة إحدى عشرة ومئتين وألف ؛ على يد كاتبها الفقير : عبد الجليل بن مُصْطَفَى بن إِسْمَاعِيل ابن المؤلف عبد الغني النابلسي ؛ قدّس الله سرّه آمين .

ملاحظات : مخطوطة بخط حفيد المؤلف من خط المؤلف . **تاريخ التأليف :**

تمام الثلاثين من شهر شعبان المبارك الذي هو من شهور سنة ست وتسعين

وألف (١٠٩٦ هـ/١٦٨٥ م)، وتُوجَدُ على الهَوَامِش تصحيحات، وبعض العبارات مُمَيَّزَةً بِخُطُوطٍ حمراء اللون فَوْقَهَا. **الناسخ**: عبد الجليل بن مُصْطَفَى بن إِسْمَاعِيل ابن المؤلف عبد الغني النابلسي. **تاريخ النسخ**: يوم الجمعة رابع عشر من شهر ذي الحجة سنة (١٢١١ هـ/١٧٩٦ م). **الوضع العام**: خطّ النسخ الواضح، والغلاف جِلْد عُثْمَانِيّ مغلف بورق الإيبرو، **وعليه تملك**: السَيِّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلّا، سنة (١٢٤٨ هـ/١٨٣٢ م). وقف دار المثنوي.

[٤٢٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٢٢٧.

عنوان المخطوط: الفكوك في شرح مستندات حكم فصوص الحكم؛ وفكّ ختومها^(١).

المؤلف: مُحَمَّد بن إِسْحَاق القونوي، الصوفي، صدر الدين (ت ٦٧٣ هـ/١٢٧٥ م)^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ٥٦، **مقياس الورقة**: (١٨١ × ١٣٢ = ١٣٧ × ٩٠)، **عدد الأسطر**: (١٧).

أوله وآخره: مثل الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ١/١٩٥.

ملاحظات: العناوين مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَر، وتُوجَدُ على الهَوَامِش تصحيحات. **الناسخ**: عوض بن أمير حسن. **تاريخ النسخ**: سنة (٨٩٧ هـ/١٤٩١ م). **الوضع العام**: خطّ التعليق الواضح، والغلاف جِلْد عُثْمَانِيّ مغلف بورق الإيبرو، **وعليه تملك**: عبد، وَتَمَلَّكُ: السَيِّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلّا، سنة (١٢٤٨ هـ/١٨٣٢ م). وقف دار المثنوي.

(١) el - FUKUK fi İZAHİ MÜŞKİLÂTİ'İ - FUSUS.

انظر؛ مكتبة دار المثنوي؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ١/١٩٥.

(٢) SADRÜDDİN MUHAMMED b. İSHAK, el - KONEVİ.

انظر؛ مكتبة دار المثنوي؛ [٣٧٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ١/١٩٥.

[٤٢٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢٢٨ .

عنوان المخطوط : كمالات مقصدي الموحدي ^(١) .

المؤلف : مقصدي الموحدي الصفوي الإيراني ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٠٨ ، مقياس الورقة : (١٩٣ × ١٢٠ = ١٣٨ × ٧٦) ،

عدد الأسطر : (١٥) .

أوله : هذا كتاب كمالات مقصدي الموحدي .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

كلامك فتحي بسم الله ايلدر	نهایت بولر حمدُ الله ايلدر
چو بسم الله در منشور سبحان	انلچون اولدي سَرنامه فُرقان
سوزوک مفتاحدر اسم جلاله	انکله ايريلور ذات جماله
ديلرسک بولاسن لطف عظيمي	دي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

آخره : . . .

هزار وپشت پنج سالي شمارايت دی تاريخنی جانده قرارايت

فصل آخر :

بو نامه يازيلونن اولدی تکميل بو ذي القعدة نك دردنده اي ياد

. . . در بيان مناجات إلى قاضي الحاجات . . .

بنم ديوانمي أي : (مقصدي) سن	يوري ديوانه وارحنكاره ايركور
يازلدي جون رسالة يولدي اتمام	ديريدم تاريخ إلا اولدي احشام
يوقاروده دنلمش ايدي أي يار	ديدم بو تاريخي قصد آجو تكرر

(١) KEMALATÜ NAKŞİBENDİ .

اسمه في الدَفْتَرِ الْحَمِيدِي ؛ (ص : ٥٦) : كمالات مقصدي .

(٢) MAKSAD el - MUVAHHIDI .

شاعر وطبيب إيراني صفوي . تاريخ التأليف هو سنة (١٠٠٥ هـ / ١٥٩٦ م) .

انظر ؛ قاموس الأعلام لشمس الدين سامي الأرندوطي : (٤٣٦٣ / ٦) .

ايرشيدى جود احساني خدانك ميسر اولدى اتمامي جوانك
تمام اتدكده جانا بو كتابي اوقو الله أعلم بالصواب .
تَمَّت بعون الله الملك العلام ؛ تحريراً في أوائل شهر ربيع الأول المبارك ؛ في
سنة (١١٠٠ هـ) .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرس في صفحة واحدة ، ومكتوب باللون الأسود والأحمر ، والعناوين مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، وفي الصفحة الأخيرة دعاء الاستخارة .
تاريخ النسخ : أوائل شهر ربيع الأول سنة (١١٠٠ هـ / ١٦٨٨ م) . **الوضع العام :**
خط النسخ الواضح المضبوط بالشكل تماماً ، والغلاف جلد عُثْمَانِيّ مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك :** صادق ، وَتَمَلَّك : السَّيِّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلَّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٤٣٠] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ :** ٢٢٩ . فارسي

عنوان المخطوط : معارف ولدي = معارف سُلْطَان وَلَد = معرفت نامه ^(١) .

المؤلف : أَحْمَد بن (جلال الدِّين مُحَمَّد) بن (بهاء الدِّين مُحَمَّد) بن حُسَيْن بن مُحَمَّد بن أحمد بن قاسم بن مُسَيَّب بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ابن أبي قُحافة ، بهاء الدين بن جلال الدين الرومي ، القونوي ، الصُّوفِيّ ، المولوي ، بَهَاءُ الدِّين ، سُلْطَان وَلَد (ت ٧١٢ هـ / ١٣١٢ م) ^(٢) .

(١) MA'RIFETNAME .

طبع في طهران الإيرانية سنة : (١٣٣٣ هـ / ١٩١٤ م) ، وسنة : (١٣٥٢ هـ / ١٩٣٣ م) .

(٢) MUHAMMED BAHÄÜDDİN b. MEVLANA CELALEDDİN, SULTAN VELED .

سُلْطَان وَلَد ؛ بهاء الدِّين أَحْمَد بن جلال الدِّين الرومي ، القونوي ، المولوي ، وبهاء الدين هذا يلقب بسُلْطَان وَلَد ، وهو الابن الأكبر لوالده ، وأمّه : جوهر خاتون بنت لالا شرف الدين السَّمَرْقَنْدِيّ ، وقد وُلِدَ سُلْطَان وَلَد سنة (٦٢٣ هـ / ١٢٢٦ م) ، وأخذ التَّصَوُّفَ عن الشمس التبريزي ، وحسام الدين چلبی ، وفريدون زركوب ، ودرَسَ بعد أبيه بمدرسة قونية ، ووضع مدرسة والده ضمن نظام محدّد ، وتبع أثر والده في التجرّد ، وكان فقيهاً أديباً نحوياً شاعراً ، وعمّر عُمرًا مديدًا ، وتوفي سنة (٧١٢ هـ / ١٣١٢ م) ، وهو ابن اثنتين وتسعين سنة ، ودُفِنَ بقونية ، بترية والده ، وصلى عليه الشيخ مجد الدين الأفصرائي بوصية =

عدد الأوراق وقياساتها : ١٢٦ ، مقياس الورقة : (٢٣٠ × ١٥٦ = ١٤٢ × ٨٤) ،
عدد الأسطر : (١٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، والصلاة على
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآله الطاهرين . قال الشيخ الإمام العالم الكامل ، المحقق المدقق ،
قطب الأولياء والعارفين ؛ سلطان العلماء في العالمين ، بهاء الملة والحق والدِّين ،
قُدَّسَ اللهُ روحه ، ونور ضريحه : ﴿ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾^(١) كفتم اي الله هر
جزو مرا بانعامي بشهر خوشی وراحت برسان ، وهزاردروازه خوشي برهر جزو من
بكشای ، وراه راست آن پا شد كه بشهر خوشي برساند ، وراه كزآن باشدكه بشهر
خوشي نرساند ...

آخره : ... والله أعلم ، ﴿ أَعِدُّوا أَنْكُمْ إِذَا مِتُّ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظْمًا أَنْكُمْ مُخْرَجُونَ ﴾ هَيْهَاتَ
هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴿^(٢) : خلق دو صنفنديكي كويد كي ترتيب مصالح ... دران
عطايا بكوكه توكجامي ، اکتون فايدهء نيكوازد انش است ، وتباهي از نادا نيست
وهمجنين دان صحت تن را ، وسقم دل را ، باربي اربي اثر نادانيست ، وبا ادب بودن
اثر دانش است ، اكرتوپيش كسني بي ادبي كني وكويي معذور داركه ندانستم ، اكر
قبول كنند ترانزنند ، وليكن برناداني تو خلعت ندهند ، ووقتي بودكه معذورت

= منه ، وحكيث عنه كرامات ، رحمه الله تعالى . من تصانيفه : ديوان شعره ، ومثنوي في طرز أثر والده
جلال الدين الرومي (منظوم فارسي) ، وولد نامه في مناقب والده ، وابتداء نامه = مثنوي ولدي در بيان
أسرار أحدي (منظوم فارسي) ، وانتهاء نامه (منظوم فارسي) ، وأشعار سلطان ولد - في التَّصَوُّف والأدب
(منظوم فارسي) ، وديوان تركي بسيط ، ورباب نامه - في الأدب والتَّصَوُّف (منظوم فارسي) ، ورسالة
در تصوف (فارسي) ، وشرح عشق نامهء سلطان ولد (باللغة التركية) وعشق نامه (منظوم فارسي) ،
ومعارف ولدي ؛ معارف سلطان ولد - في التَّصَوُّف (فارسي) ، ومقالات السُّلْطَان ولد (فارسي) .
انظر ؛ الجواهر المضية في طبقات الحنفية ، الترجمة الرقم : (٢٣٦) ، وكشف الظنون عن أسامي الكتب
والفنون لحاجي خليفة : (٨٣٢/١ ، ١٩٢٢/٢ ، ٢٠٢٥) ، وإيضاح المكنون في الذيل على كَشَفِ الظُّنُونِ
للبغدادي : (٥٤٧/١) ، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادي : (١٠٤/١) ،
ومعجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط ؛ الرقم : (١١٩٨) .

(١) سورة الفاتحة ، الآية : ٦ .

(٢) سورة المؤمنون ، الآيتان : ٣٥ - ٣٦ .

رندارند ، وازبهشت دل جرين ميل ورغبت را بخدمتكار با ادب دهند ، ومحرومي بي ادب را دهند . تم . والله أعلم بالصواب ، سنة (٩٤٦ هـ) .

ملاحظات : يوجد في أوله ثلاث صفحات وفي آخره ثلاث صفحات من الفوائد بالفارسية ، وإطار الصفحة الأولى مع البسملة مُذهَّب ، وإطارات باقي الصفحات باللون الأسود ، والآيات القرآنية مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ . **تاريخ النسخ :** سنة (٩٤٦ هـ / ١٥٣٩ م) . **الوضع العام :** خطُ النَّسخِ الْمَضْبُوط ببعض الحركات ، وَالْغِلَافُ جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ ، **وعليه تملك :** بالخاتم وعبارته : (من كتب الفقير علي غفر به) ، وَتَمَلَّكَ : السَّيِّدُ الْحَافِظُ مُحَمَّدٌ مُرَادُ شَيْخِ خَانِقَاهُ مُرَادٌ مُلَّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٤٣١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٢٣٠ . فارسي

عنوان المخطوط : كُشَنِ رَاز = كُشَنِ رَاز^(١) .

المؤلف : محمود بن عبد الكريم أمين الدين بن يحيى ، التبريزي ، الشبستري ، نجم الدين ، سعد الدين ، الباطني (ت ٧٢٠ هـ / ١٣٢٠ م)^(٢) .

(١) GÜLŞEN - i RAZ .

توجد منه مخطوطة أخرى في مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣/٤٤٧ . وقد شَرَحَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلِي الْخِرَاسَانِي السَّبْزَوَارِي الرَّافِضِي ، بعنوان : شرح كُشَنِ رَاز (فارسي/ أدب) وطُبِعَ الشرح مع « كُشَنِ رَاز لِسَعْدِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ أَمِينِ الشَّبَّسْتَرِي . فِي طَهْرَان ، شَيْخِ رِضَا شِيرَازِي ، (١٣٣٠ هـ / ١٩١١ م) . وشرحه ؛ عبد الله عبدي بن مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ؛ البوسنوي ، الرومي ، الْعُثْمَانِي ، الْبَايَرَامِي ؛ الْبِيرَمِي ، صَارِي عَبْدِ اللَّهِ ، شارح المثنوي ، شارح الفصوص ، غَائِبِي ؛ (ت ١٠٥٤ هـ / ١٦٤٤ م) . وتوجد من شرحه مخطوطة في دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٣٢ .

انظر ؛ چاپي فارسي : (٣/٣٢٢٩ ، ٣٢٣٠ ، ٣٢٣٩ ، ٣٢٤٨) ، والذريعة إلى تصانيف الشيعة للطهراني الباطني : (٢٥٧/١٣ ، ٢٦٨ ، ٣٤٥) ، ومؤلفين چاپي : (٦٥/١) ، ونقباء البشر : (٢٠/١) .

(٢) NECMÜDDİN MAHMUD b. ABDÜLKERİM et - TEBRİZİ, eş - ŞEBUSTERİ .

الشَّبَّسْتَرِيّ الْبَاطِنِي : بفتح السين المعجمة ، والباء الموحدة ، منسوبٌ إلى قريةٍ من قُرَى تبريز ، شاعر فارسي . وله من التصانيف : سعادات نامة منظومة فارسية . وحق اليقين في معرفة رب العالمين . وكُشَنِ رَاز منظومة فارسية في النَّصُوفِ الْبَاطِنِي الرَّافِضِي مشهورة ، طُبِعَتْ فِي طَهْرَانِ سَنَةِ (١٣٣٠ هـ / ١٩١٢ م) . (وَتُوجَدُ مِنْهُ مَخْطُوطَةٌ فِي مَجْمُوعَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ : [٨١٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٦٩٧/تركي ، وترجمة منهاج =

عدد الأوراق وقياساتها: ١/ب - ٣٢/ب ، مقياس الورقة: (٢١٠ × ١٥٠ =

١٤٠ × ٨٥) ، عدد الأسطر: (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بنام آنکه جان را فکرت آموخت ز فضلش هر دو عالم گشت روشن
چراغ دل ز نور جان برافروخت توانایی که در یک طرفه العین
ز فیضش خاک آدم گشت گلشن چو قاف قدرتش دم بر قلم زد
ز کاف ونون پدید آورد کونین از آن دم گشت پیدا هر دو عالم
هزاران نقش بر لوح عدم زد آخره... ختم کتاب :

از آن گلشن گرفتم شمع باز در او راز دل گلها شکفته است
نهادم نام او را گلشن راز زبان سوسن او جمله گویاست
که تا اکنون کسی دیگر نگفته است تامل کن به چشم دل یکایک
عیون نرگس او جمله بیانست نشان ناکسان در نا شناسیست
که تا برخیزد از پیش تو این شک به بین منقول ومعقول حقایق
شناسایی حق در حق شناسیست بچشم منکری منگر در و خوار
مصفا گرده در علم دقایق نشان ناشناسی نا سپاسیست
که گلها گردد اندر چشم توخار غرض زین جمله آن تا کو کندياد
شناساي حق شناسیست بنام خویش کردم ختم وپایان
عزیزی گویدم رحمت بروبار الهی عاقبت محمود گردان

= العابدین للغزالي ، وخلاصة کلشن راز ؛ (منظوم فارسي) ، وسعادت نامه - في الکلام ؛ (منظوم فارسي) ، وکلشن أسرار (منثور فارسي) ، وکنز الحقائق - في التَّصَوُّف الباطني ؛ (منظوم فارسي) ، ومرآة (الحقائق) المحققين ؛ (فارسي) .

انظر : هدية العارفين للبغدادی : (٤٠٧/٢) . وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (١٦٨/١٢ ، ١٧٤) . والذريعة إلى تصانيف الشيعة للطهراني الباطني : (٢٥٧/١٣ - ٢٦٨) .

تمام شد این کتاب مستطاب در آستانه علیه خدایا نکهدارش از چشم کثر بین
نمقه الفقیر الحقیق صالح المولوی الإسلامی سنة (١٢٥٧ هـ) .

ملاحظات : تُوَجَّدُ على الهوامش بعض التَّعليقاتِ وَالتَّصْحيحاتِ ، وبعض
الكلمات مكتوبة باللون الأحمر . وجميع الصفحات لها إطارات وجداول باللون الأحمر
الناسخ : صالح المولوي الإسلامی سنة (١٢٥٧ هـ/ ١٨٤١ م) .
الوضع العام : خطّ التعليق الواضح النفيس ، والغلاف جلد عُثماني مغلف بورق
الإيبرو ، **وعليه تملك :** السيّد الحافظ مُحَمَّد مُراد شَيْخ خانقاه مُراد مُلا ، سنة
(١٢٤٨ هـ/ ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٤٣٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٢٣٠ . عُثماني

عنوان المخطوط : ترجمة دائرة التوحيد = الرِّسالة الأحدية ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن عَلِيّ الطائي ، مُحْيِي الدِّين ابن عربي (ت ٦٣٨ هـ /
١٢٤٠ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٣/ب - ٤٥/ب ، **مقياس الورقة :** (٢١٠ × ١٥٠ =
١٤٠ × ٨٥) ، **عدد الأسطر :** (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حمد ايلمك اول اللهم ثابتدر كه انك
اولندن غير اول يوقدر الا اول اولدو ودخي حمد ايلمك اول اللهم ثابتدر كه انك
آخرندن غيرى آخر يوقدر الا آخر اولدو ، دخي اوستى والتى يوقدر ، وكيفيتى
ونته لكى وزماني يوقدر ، (الآن كما كان) : شمدي دخي بويله در ، واول شول
واحد دركه وحدانيتز ، واول شول فرد دركه فردانيته ، ودخى اسمله مُسمّادان
مُرْكَب دكلدر . . .

(١) TERCÜME - İ DAİRET'İ el - TEVHİD .

تُوَجَّدُ مخطوطة من الأصل العربي في مكتبة برنستون مجموعة يهوذا ؛ الرقم : ٢٧٤٠ ، رمز الحفظ : ٧٠٨ .

(٢) MUHYİDDİN MUHAMMED b. ALİ et - TAİ el - ENDELÜSİ, İBN ARABİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ [٢٦٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٤٠ .

آخره: . . . بو اعتبار ايله هرگز مغايرت اولمز ، هر كم كيفيت حقك ظهورينه عالم اولدي بدرستي اشيا من اي وجه انك انك غيريدر ، وروحك ظهوري كيفيته عارف اولور ، وعالم اولور ، بدننه شان يودر بروجله بدن عين روحدر وبروجله غير روحدر سن بونا فهم ايله عارف اولانه يك اشارت كفايتدر . تَمَّت . الرَّسَالَةُ المسماة بدائرة التوحيد لحضرة شيخ محيي الدين ، قُدَسَ سِرُّهُ ، في غرة رجب سنة ١٢٥٧ هـ .

ملاحظات: تُوجَدُ على الهوامش الفوارق بين النسخ وتصحيحات ، وبعض الكلمات وإطارات الصفحات بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ . **تاريخ النسخ:** سنة (١٢٥٧ هـ / ١٨٤١ م) . وباقي موصَفَاتِهِ مثل موصافات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٢٣٠ .

[٤٣٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٢٣٠ مكرر . عُثْمَانِي / مطبوع

عنوان المطبوع: كلشن عشق^(١) .

المؤلف: مُحَمَّدٌ عَزَتُ بْنُ مُحَمَّدٍ صَالِحِ الْإِسْتَنْبُولِيِّ ، الْعُثْمَانِي عَزَتُ مَلَا ، كيچه جي زاده ، الحنفي (ت ١٢٤٥ هـ / ١٨٢٩ م)^(٢) .

(١) GÜLŞEN - i AŞK .

قال البغدادي : « كلشن عشق - منظومة تركية لِمُحَمَّدٍ عَزَتُ كيچه جي زاده الرومي ، صاحب كتاب : بهار أفكار » . وقد طُبِعَ طَبْعَةً حَجَرِيَّةً فِي إِسْتَنْبُولِ طَبَقِ الْأَصُولِ عَنْ مَخْطُوطِ سَنَةِ (١٢٦٥ هـ / ١٨٤٩ م) ، وَسَنَةِ (١٢٩٣ هـ / ١٨٧٦ م) .

انظر ؛ إِيضَاحُ الْمُكُنُونِ فِي الذَّيْلِ عَلَى كَشْفِ الظُّنُونِ عَنْ أَسَامِي الْكُتُبِ وَالْفُنُونِ : (٣٧٨/٢) .

(٢) MUHAMMED İZZET، İZZET MOLLA .

مُحَمَّدُ عَزَتُ الْأَدِيبِ الْعُثْمَانِي ، الشَّاعِرُ الْمُتَخَلِّصُ بَعَزَتُ مَلَا ، المعروف : كيچه جي زاده ، الْأَدِيبُ الْحَنْفِيُّ مِنْ مَوَالِي الْحَزْمَيْنِ ، وُلِدَ سَنَةَ (١٢٠٠ هـ / ١٧٨٦ م) ، وَتَوَفَّى مُقِيمًا بِمَدِينَةِ سِيَوَاسِ التُّرْكِيَّةِ سَنَةَ (١٢٤٥ هـ / ١٨٢٩ م) . وَنَقَلَتْ رُفَاتُهُ إِلَى إِسْتَنْبُولِ سَنَةَ (١٣٣٥ هـ / ١٩١٦ م) ، وَدُفِنَ بِتَرْتِبةِ مَسْجِدِ مَصْطَفَى بَكْ ، قَرَبِ مَوْقِعِ (عَوْرَتِ بَازَارِي) . مِنْ تَصَانِيفِهِ : بَهَارُ أَفْكَارٍ ، وَخَزَانُ آثَارٍ = دِيَوَانُ ثَانِي (تَرْكِي) ، وَدِيَوَانُ كَجِهْ جِي زَادِهْ عَزَتُ مَلَا (تَرْكِي) ، وَدِيَوَانَجِهْ كَجِهْ جِي زَادِهْ عَزَتُ مَلَا (تَرْكِي) ، وَشَرْحُ أَلْغَازِ الصِّدْرِ الْأَعْظَمِ لِمُحَمَّدٍ رَاغِبِ پَاشَا - فِي الْأَدَبِ (تَرْكِي) مَخْطُوطٌ فِي مَكْتَبَةِ جَامِعَةِ إِسْتَنْبُولِ : ٣٥٦٦ ، وَكَلْشَنُ عَشَقِ (تَرْكِي) ، وَلَاثِحَةُ فِي إِصْلَاحِ نِظَامِ الدَّوْلَةِ (تَرْكِي) ، وَمَحْنَتُ كِشَان - فِي الْهَجَائِيَّاتِ (مَنْظُومٌ تَرْكِي مُتَرْجِمٌ إِلَى الْأَلْمَانِيَّةِ) ، وَمَنْتَخَبُ دِيَوَانِ عَزَتُ (مَنْظُومٌ تَرْكِي) .

عدد الصفحات : ٢٢ . مطبوع

أوله : كلشن عشق . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

اي طرا وتنماي كلشن عشق وی حرار تفزاي كلخن عشق
جمع اضداده قدرتك جاري اشتہ دل اشتہ یار ای باری
یارہ بو باقشی دیرن سنسن آنشہ یاقشی دیرن سنسن
آتش سینہ دن ویروب مجرا سنسن اشک تری ایدن اجرا
کل داغی ایدرسن ای مولا اشک آتش مزاجله اروا
آخره : ...

نفس وابسینم أي مولا اوله ذکر شریف مولانا
تاریخ منظومه لناظمه مُحَمَّد عزت أفندي

بادکار ایتدم بونو منظومه یی حشره دک عشاقه اولسون حسبحال
کشوز فکرمدہ برکلشن کوروب اولدی خامه م عندلیب خوشمقال
کلش اما کیم انک هر نخلنی قلیدی اروا دیدہ دریا مثال
ہمت مُلا جلال الدین ایلہ حسن صورت ویردی رب ذو الجلال
اولدی تاریخم درخت میوه دار دیکدی عزت کلشن عشقه نہال = (۱۲۲۷ هـ)

... تحریرات خارجیہ خلفاسندہ اشرف بکک طبعنہ سویلدیکی تاریخدہ :

باصیلوب کلشن عشق اہلنہ دہاز اولدی = (۱۲۶۵ هـ / ۱۸۴۹ م) .

ملاحظات : طبعة (ليتوغرافيا) حجرية طبق الأصول عن مخطوط بخط التعليق .
تاریخ التألیف : (۱۲۲۷ هـ / ۱۸۱۲ م) ، **وتاریخ الطبع :** سنة (۱۲۶۵ هـ / ۱۸۴۹ م) .
الوضع العام : الغلاف جلد عُثْمَانِي مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك :** درویش

= انظر ، هدية العارفين للبغدادي : (۳۶۳/۲) ، وعُثْمَانِي مؤلفري ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (۳۲۰/۲) -
(۳۲۲) ، وتورك شاعرلري لابن الأمين : (ص : ۷۲۳) . وسجل عُثْمَانِي لِمُحَمَّد ثُرَيَّا : (۴۵۸/۳) . وقاموس
الأعلام لشمس الدين سامي : (۳۱۴۹/۴) .

مُحَمَّد عزت بن عَلِيّ الكانقروي^(١) الساكن في دار المثنوي ؛ قرب چهارشنبه بازاري ، سنة (١٢٨٢ هـ / ١٨٦٥ م) . وقف دار المثنوي .

[٤٣٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٣١ . فارسي

عنوان المخطوط : المثنوي^(٢) .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن حسين بن أحمد بن محمود بن مودود بن ثابت بن مسيب بن مطهر بن حماد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر ، الصديقي . البكري ، البلخي ، القونوي ، جلال الدين الرومي ، مُلّا خونكار ، خاموش ت (٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م)^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٣٧ ، مقياس الورقة : (٢٥٠ × ١٥٠ = ١٩٠ × ١٠٠) ، عدد الأسطر : (١١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بشنو این نی چون حکایت میکند	از جداییها شکایت میکند
کز نیستان تا مرا ببریده اند	از نفیرم مرد وزن نالیده اند
سینه خواهم شرحه شرحه از فراق	تا بگویم شرح درد اشتیاق
هرکيي کون ر ماند ازا صل خویش	باز جوید روز کار وصل خویش

آخره : ...

هرکه اسیتزه کند برسر فند	آنچنان کوبر نخیز دتا ابد
هین مکو کاینک فلالي کشت کرد	ورفلان سال ملخ کشنش نخورد
پس چرا کارم که اینجا خوف هست	من چرا اخشانم آن کندم زدست

(١) انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٤ .

(٢) MESNEVÎ .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٥٧٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٢٠١ .

(٣) MEVLANA CELALEDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED el - KONEVÎ .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٥٧٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٢٠١ .

... أي أخي در دفتر جارج مجلد قد تم الكتاب بعون الملك المستطاب في يوم الأربعاء في ثامن وعشرين شهر جمادى الأولى سنة (١٢٤٨ هـ) .

هرکه خواند دعا طمع دارم زانکه من بندهء کنهء کارم
ملاحظات : الدفتر الأول والثاني والثالث ، والرابع من المثنوي . العناوين مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ . **تاريخ النسخ :** يوم الأربعاء الثامن والعشرين من شهر جمادى الأول سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . **الوضع العام :** خطّ التعليق الواضح ، والغلاف جلد عُثْمَانِيّ بَنِي اللّون ، **وعليه تملك :** علي رضا ابن السيد الشيخ الحافظ محمد توفيق أَفَنْدِي النَّقْشِبَنْدِيّ (محمد توفيق أَفَنْدِي زاده) ، سنة (١٢٧٥ هـ / ١٨٥٨ م) . وقف دار المثنوي .

[٤٣٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٣٢ . عُثْمَانِي

عنوان المخطوط : گلشن راز عارفان في بيان أصول راه راه عرفان^(١) .

المؤلف : عبد الله عبدي بن مُحَمَّد بن عبد الله ؛ البوسنوي ، الرومي ، العُثماني ، البايرامي ؛ البيرمي ، صاري عبد الله ، شارح المثنوي ، شارح الفصوص ، غائبی (ت ١٠٥٤ هـ / ١٦٤٤ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٥٤ ، **مقياس الورقة :** (١٩٠ × ١٤٠ = ١٤٠ × ٩٠) ، **عدد الأسطر :** (١٥) .

أوله : هذا كتاب كلشن راز عارفان .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذا نأمله دل دیرت دعايه ثنا وشكر وحمد ايله خدايه

(١) (GÜLŞEN - i RAZ (ARİFİN) .

تُوجَدُ منه مخطوطة في مكتبة متحف جلال الرومي في قونيا : ١١/٢٤٦٧ . والأصل المشروح هو : كلشن راز = گلشن راز ؛ انظر ؛ دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٢٣٠ ، والرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣/٤٤٧ .

(٢) ABDULLAH b. MUHAMMED, ŞARİH - i FUSUS, el - BOSNEVÎ .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٩٠٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٧٠٦ ، و [١٢٦٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٩٧٠ .

که آنک نامیدر عنوان نأمه او همجون روح سردر حقر کلامه
آخره: ...

پندمي كوش ايدوب بنم دكله ايو سوز در كلام حكمتدر
لعليا كوكلك اكله هرسنه ده وار حجازه نيجوش غنيمتدر
اويقوده سن بو كوردكك دوشدر صنم بو نى بكوم حقيقتدر
بكوني ايرتبه قومه اي ديل عاقله بو ايونصاحتدر
تمت الكتاب بعون الله تعالى .

ملاحظات : العناوين مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ومضبوطة بالشكل وكذلك أبيات الشعر ، وتُوجَدُ فِي آخِرِهِ فَوَائِدُ فِي أَرْبَعِ صَفَحَاتٍ . **الوضع العام :** خطّ النسخ الواضح ، والغلاف جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك :** السيّد الحافظ مُحَمَّدٌ مُرَادُ شَيْخِ خَانَقَاهُ مُرَادٌ مُلَّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٤٣٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٣٣ .

عنوان المخطوط : المثنوي ، (ج / ١) ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّدٌ بنُ مُحَمَّدٍ ، الصديقي ، جلال الدين الرومي ، خاموش (ت ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١١٥ ، **مقياس الورقة :** (٢٢٠ × ١٥٠ = ١٥٠ × ٨٠) ، **عدد الأسطر :** (١٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . هذا الكتاب المثنوي ، وهو أصول أصول الدين في كشف أسرار الوصول واليقين ، وهو فقه الله الأكبر ، وشرع الله الأزهر ،

(١) MESNEVİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٣١ . والرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٤٧ .

(٢) MEVLANA CELALEDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED el - KONEVİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٣١ .

وَبُزْهَانَ اللَّهِ الْأَظْهَرِ ، [قوله تعالى] : ﴿ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ﴾ ^(١) يشرق إشراقاً أَنُورَ مِنَ الْإِصْبَاحِ ، وهو جَنَانُ الْجَنَانِ ، ذو الْعُيُونِ والأَغْصَانِ ، منها عين تُسَمَّى عند أبناءِ هذا السبيل : سَلْسِبِيلاً ، وعند أصحابِ المقامات والكرامات : خيراً مقاماً ، وأحسن مَقِيلاً ، الأبرارُ فيه يأكلون ويشربون ، والأحرارُ منه يفرحون وَيَطْرُبُونَ ، وهو كَنِيلٌ مُصْرَ شَرَابٍ لِلصَّابِرِينَ ، وحسرةٌ على آلِ فِرْعَوْنَ والكافرين ؛ كما قال الله تعالى : ﴿ يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴾ ^(٢) ، وإنه شِفَاءُ الصِّدُورِ ، وجلاءُ الأحزان ، وكشافُ الْقُرْآنِ ، وَسِعَةُ الْأَرْزَاقِ ، وتطبيبُ الأخلاقِ ، [قوله تعالى] : ﴿ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ۖ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ﴾ ^(٣) ، يمنعون أَنْ ﴿ يَمْسُهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ۖ تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ^(٤) ، ﴿ لَا يَأْتِيهِ الْبُطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ ﴾ ^(٥) ، والله يَرْضُودُهُ وَيَرْقُبُهُ ، ﴿ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ ^(٦) ، وله الْقَابُ أُخْرَ ، لِقَبهِ اللَّهُ تعالى ، واقتصرنا على هذا القليل ، والقليل [يدلُّ على الكثرة ، والجرعة] تدلُّ على الغدير ، [والبذرة تدلُّ على التبذير] ، والحفنة تدلُّ على البدير الكثير .

يقول العبد الضعيف المحتاج إلى رحمة الله تعالى ؛ مُحَمَّدٌ بن مُحَمَّدٍ بن الحسين البلخي ؛ تقبل الله منه بين المقول والقول : اجتهدتُ في تطويل المنظوم المثنوي المشتمل على الغرائب والنوادر ، وغُرر المقالات ، ودُرر الدَّلالات ، وطريقة الزُّهَادِ ، وحديقة العبادِ ، قصيرة المباني ؛ كثيرة المعاني ؛ لاستدعاء سيدي وسندي ومُعْتَمَدِي ، ومكانِ الروح من جسدي ، وذخيرة يومي وغدي ، وهو شيخُ العالمين ، وقدوةُ العارفين ، وإمامُ الهدى واليقين ، مُغِيثُ الْوَرَى ، أمين القلوب والنُّهى ، ودِيعَةُ اللَّهِ بين خَلِيقَتِهِ ، وصفوتهُ في بَرِيَّتِهِ ، ووصاياهُ لِنَبِيِّهِ ، وخباياهُ عند صفيه ، أَمِينُ كُنُوزِ الْفَرَشِ ، ومِفْتَاحُ خَزَائِنِ الْعَرْشِ : أَبُو الْفَضَائِلِ ، حَسَامُ الْحَقِّ وَالْدِّينِ ،

(١) سورة النور ، الآية : ٣٥ .

(٢) سورة البقرة ، الآية : ٢٦ .

(٣) سورة عبس ، الآية : ١٦ .

(٤) سورة الواقعة ، الآية : ٨٠ .

(٥) سورة فصلت ، الآية : ٤٢ .

(٦) سورة يونس ، الآية : ٦٤ .

حسن بن مُحَمَّد بن حسين ، المعروف [بابن أخي ترك] ، أبو يزيد الوقت ، وجنيد الزمان ، [معروف الدوران] ، صَدِّيق بن صَدِّيق بن رضي الله عنه وعنهم أجمعين : الأرمويّ الأصل ، المنتسب إلى الشيخ المكرّم ؛ بما قال : « أمسيتُ كُردياً وأصبحتُ عربياً » ، قدّس الله روحه ، وأرواح أخلافه ، فينعم السلف ، ونعم الخلف ، له نسب ألفت الشمس عليه رداءها ، وله حسب أرخت النجوم لذيّه أضواءها ، لم يزل فناءهم قبلة الإقبال ، يتوجه [إليها سعود] الولاة ، وكعبة الآمال تطوف بها وفود المجد والعفاة ، لا زال كذلك ما طلع نجم ، وذّر شارق ؛ ليكون مُعتصماً لأولي البصائر والأبصار الربانيين الرّوحانيين ، السماويين العرشيين النوريين ، السكوت النظار ، الغيب الحضار الملوك تحت الأطمار ، أشرف القبائل ، أصحاب الفضائل ، أنوار الدلائل ، آمين . يا رب العالمين .

وهذا دعاء لا يُرد فإِنَّهُ دُعَاءٌ لأصناف البريّة شامِلٌ والحمد لله ربّ العالمين ، والصلاة على سيّدنا مُحَمَّد وآله أجمعين .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بشنو این نی چون حکایت میکند از جدایيها شکایت میکند
کز نیستان تا مرا ببریده اند از نفیرم مرد وزن نالیده اند
سینه خواهم شرحه شرحه از فراق تا بگویم شرح درد اشتیاق
هرکسی کو دور ماند از اصل خویش باز جوید روزگار وصل خویش
آخره : . . . گفتن امیر المؤمنین علی کرم الله وجهه با قرین خود کی چون خدو انداختی در روی من نفس من جنیید و إخلاص عمل نماند ما نع کشتن تو آن شد :
گفت امیر المؤمنین با آن جوان که به هنگام نبرد ای پهلوان . . .

گشت خاک آمیز و خشک و گوشت بر زان گیاه اکنون بپر هیز ای شتر
سخت خاک آلوده می آید سخن آب تیره شد سر چه بند کن
ناخذ ایش باز صاف و خوش کند اوکه تیره کرد هم صافش کند
صبر آرد آرزو را نی شتاب صبر کن ، والله أعلم بالصواب

ملاحظات : المثنوي مكتوب على شكل شطرين فقط ، والعناوين مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ . **الوضع العام :** خطّ التعليق الواضح النفيس ، والغلاف جلد عُثْمَانِيّ لونه بُنِّيّ غامق ، وقف دار المثنوي .

[٤٣٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٢٣٤ . فارسي

عنوان المخطوط : الديوان الكبير = ديوان شمس تبريزي = غزليات جلال الدين الرومي ، (ج / ١) ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد ، الصديقي ، جلال الدين الرومي ، خاموش (ت ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١ - ٧٥٨ / ب ، **مقياس الورقة :** (٢٦٠ × ١٨٠ = ٢٠٥ × ١٣٥) ، **عدد الأسطر :** (١٩) .

أوله : [غزليات - قسمت أول] :

أَي دل چه انديشيده در عذر ان تقصيرها
 زانسوي اوچندين وفا زين سوي تو چندين جفا
 زا نسوي او چندين نعم زين سو خلاف پيش وكم
 زا نسوي اوچندين كرم زين سوي تو چندين خطا
 زين سوي تو چندين حسد چندين خيال وظن بد
 زانسوي اوچندين كشش چندين چشش چندين عطا
 چندين چشش از بهر چه تا جان تلخت خوش شود
 چندين كشش از بهرچ تا دردسى در اوليا . . .

(١) . GAZELIYYAT

انظر ؛ مكتبة آياصوفيا : ٨/٣٩٨٥ ، وبائيزيد : ٣٣٥٠ ، وجامعة إستانبُول ؛ الرقم القديم : ٢/٤٩٠ ، ونور عثمانية : ٢/٢٥٥٤ .

(٢) . MEVLANA CELALEDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED el - KONEVİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٣١ .

آخره :... وأيضاً له

احوال من زار جزين مي پري زين پيش ميرس اكر جنين مي پري
من در غم تود امن دل چاك زدم وانكاه مرا بآستين مي پرا يني
تم الغزليات لسلطان العاشقين مولانا جلال الملة والدين رومي قدس الله روحه ،
وعظم أجره ، وروح الله رمسه ، ونور الله قبره ، وبرد الله مضجعه ؛ على يد العبد
الضعيف ، المحتاج إلى رحمة الله الملك الصمد : أحمد بن محمود بن محمد ،
أصلح الله شأنه .

ملاحظات : مخطوطة خزائية نفيسة تضم عدداً من مؤلفات فريد الدين العطار
وجلال الدين الرومي . ويتألف ديوان شمس التبريزي من أقسام الغزليات وهي
أربعة أقسام ، وتليها المستدركات ، ثم الترجيعات ، ثم الرباعيات . وهذا الديوان
مكتوب في متن المخطوطة ضمن جدولين ، وليس على الهامش ، والصفحة الأولى
مذهبة وملونة ، والبسملة مكتوبة بالذهب وحوله اللازورد . والجدول وإطارات
جميع الصفحات مذهب . **الناسخ :** أحمد بن محمود بن محمد . **تاريخ النسخ :**
سنة (٨١١ هـ / ١٤٠٨ م) . **الوضع العام :** خط التعليق الواضح ، والغلاف جلد
عثماني ، **وعليه تملك :** السيد الحافظ محمد مراد شيخ خانقاه مراد ملاً ، سنة
١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٤٣٨] الرّقم الحميدي : ٢/٢٣٤ . فارسي

عنوان المخطوط : إلهي نامه ؛ وبلبل نامه ، وغزليات^(١) .

المؤلف : محمد بن (أبي بكر) إبراهيم ، فريد الدين العطار ، النيسابوري
(ت ٦٢٧ هـ / ١٢٣٠ م)^(٢) .

(١) DĪVAN - ı KEBİR

طبع في طهران سنة (١٣٣٦ هـ / ١٩١٨ م) ، (١٣٧٥ هـ / ١٩٥٥ م) .

(٢) FERİDÜDDİN MUHAMMED b. İBRAHİM el - HEMEDANİ, el - ATTAR

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحميدي : ١٤٢ .

عدد الأوراق وقياساتها : ۱/ب - ۱۸۴/آ ، مقياس الورقة : (۲۶۰ × ۱۸۰ = ۲۰۵ × ۱۳۵) ، عدد الأسطر : (۱۹) .

أوله :

بنام انكه ملكش بي زوال است به وصفش نطق صاحب عقل لال است
مفرح نامه جانهاست نامش سرفهرست ديوانهاست نامش
ز نامش پر شكر شد كام جانها زيادش پر گهر تيغ ز بانها
اگر بي ياد او بوئيست زنگيست وگر بي نام او ناميست ننگيست
خداوندي كه چندانى كه هستي است همه در جنب ذاتش عين پستى است . . .
آخره . . . : وله أيضاً :

دوش اندودل از وكباب ميكشت تا باذه بكف كه خرابي في كشت
در سینه جانم فلكي زكوان كف پس كه فلك جوافتا بي مي كشت .
تم الكتاب ؛ إلهي نامه وبلبل نامه وغزليات مولانا فريد الدين العطار ، طيب الله
ثراه .

ملاحظات : هذا الديوان مكتوب على هامش المخطوط ، وباقي موصفاتِه مثل
مُوصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ۱/۲۳۴ .

[۴۳۹] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ۳/۲۳۴ . فارسي

عنوان المخطوط : منطق الطير - طيور نامه ^(۱) .

المؤلف : مُحَمَّد بن (أبي بكر) إِبْرَاهِيم ، فريد الدين العطار ، النيسابوري
(ت ۶۲۷ هـ / ۱۲۳۰ م) ^(۲) .

(۱) MANTIQU' t - TAYR .

انظر ؛ مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [۱۲۳۶] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ۸۸۱ ، ومكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ :
۱/۲۸۵ .

(۲) FERİDÜDDİN MUHAMMED b. İBRAHİM el - HEMEDANİ, el - ATTAR .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ۱۴۲ .

عدد الأوراق وقياساتها : ۱۸۴/ب - ۳۰۱/آ ، مقياس الورقة : (۲۶۰ × ۱۸۰ = ۲۰۵ × ۱۳۵) ، عدد الأسطر : (مختلف) .

أوله :

افرين جان افرين پاك را آنكه ايمان داذ وروزي خاك را
عرش را بر آب بنياد او نهاذ خا كيان را عمر بر باذ او نهاذ
اسمان را در زبردستي بداشت خاك را در غايت پستي بداشت ...
آخره : ... حكاية [أبو سعيد]

بوسعيد مهنه در حمام بود قائيميش افتاد ومرد خام بود
شوخ شيخ اورد تا بازوى او جمع كرد آن جمله پيش روى او ...
... چون جوانمردى خلق عالمي هست از دريائي فضلت شب نمي
قائم مطلق توئي اما بذات وز جوانمردى ببائي در صفات
شوخي وبى شرميء ما در گذار شوخ ما با پيش چشم ما ميار
تم الكتاب منطق الطير من مُصَنَّفَات سلطان العارفين ، وسند العاشقين ...
مولانا فريد الملة والدين : مُحَمَّد عطار ؛ طيب الله ثراه ... في يوم الأربعاء عاشر
ربيع الأول سنة إحدى عشر وثمان مئة الهجرية ، وَسَلَّم تَسْلِيماً كثيراً ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ، برحمتك يا رب .

ملاحظات : هذه النسخة مكتوبة على هامش المخطوط . تاريخ النسخ : يوم
الأربعاء العاشر من شهر ربيع الأول سنة (۸۱۱ هـ / ۱۴۰۸ م) . وباقي مَوَاصِفَاتِهِ مثل
مَوَاصِفَاتِ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ۲/۲۳۴ .

[۴۴۰] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ۴/۲۳۴ . فارسي

عنوان المخطوط : المثنوي ، (ج / ۱) ^(۱) .

(۱) MESNEVİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ۲۳۱ .

المؤلف: مُحَمَّد بن مُحَمَّد ، الصديقي ، جلال الدين الرومي ، خاموش
(ت ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها: ٣٠١/ب - ٤١١/ب ، مقياس الورقة : (٢٦٠ × ١٨٠ = ٢٠٥ × ١٣٥) ، **عدد الأسطر:** (مختلف) .

أوله: مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٣١ .

آخره: مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٣٣ .

تم المجلد الأول من المثنوي المعنوي بعون الله وحسن توفيقه وكرمه وَمَنِّهِ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّد وآله .

ملاحظات: مُواصَفَاتِهِ مثل مُواصَفَاتِ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/٢٣٤ .

[٤٤١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥/٢٣٤ . فارسي

عنوان المخطوط: المثنوي ، (ج/٢)^(٢) .

المؤلف: مُحَمَّد بن مُحَمَّد ، الصديقي ، جلال الدين الرومي ، خاموش
(ت ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م)^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها: ٤١١/ب - ٥١٤/ب ، مقياس الورقة : (٢٦٠ × ١٨٠ = ٢٠٥ × ١٣٥) ، **عدد الأسطر:** (مختلف) .

أوله: المجلد الثاني :

مدتي اين مثنوي تأخير شد مهلتي بايست تا خون شیر شد

(١) MEVLANA CELALEDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED el - KONEVİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٣١ .

(٢) MESNEVİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٣١ ، والرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٣٨ ، والرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٤٩ ، والرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/٢٥٣ .

(٣) MEVLANA CELALEDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED el - KONEVİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٣١ .

تا نزايد بخت تو فرزند نو خون نگرده شیر شیرین خوش شنو
چون ضیاء الحق حسام الدین عنان باز گردانید ز اوج آسمان
چون به معراج حقایق رفته بود بی بهارش غنچه ها ناکفته بود

آخره: ...

ابری بارید چون مشک اشکها حاجیان جمله گشاده مشکها
یک جماعت زان عجایب کارها می بریدند از میان زناها
قوم دیگر را یقین در ازدیاد زین عجب والله أعلم بالرشاد
قوم دیگر نا پذیرا ترش وخام ناقصان سرمدي ؛ تم الکلام
تم المجلد الثاني من المثنوي المعنوي ، بعون الله وحسن توفيقه ، وکرمه ومنه ،
وَصَلَّى اللهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعُتْرَتِهِ الطاهرين .

ملاحظات : مُواصفَاتِهِ مثل مُواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ۱/۲۳۴ .

[۴۴۲] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ۶/۲۳۴ . فارسي

عنوان المخطوط : المثنوي ، (ج/۳) (۱) .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد ، الصديقي ، جلال الدين الرومي ، خاموش
(ت ۶۷۲ هـ / ۱۲۷۳ م) (۲) .

عدد الأوراق وقياساتها : ۵۱۴/آ - ۶۴۹/ب ، مقياس الورقة : (۲۶۰ × ۱۸۰ =
۲۰۵ × ۱۳۵) ، عدد الأسطر : (مختلف) .

أوله : سر آغاز .

اي ضياء الحق حسام الدين بيار اين سوم دفتر كه سنت شد سه بار

(۱) MESNEVİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ۲۳۱ .

(۲) MEVLANA CELALEDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED el - KONEVİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ۲۳۱ .

بر گشا گنجینه اسرار را در سوم دفتر بهل اعذار را
قوت ان قوت حق می زهد نه ز عروقی کز حرارت می جهد ...
آخره: ... یافت عاشق و معشوق را و بیان آنک جوینده یابنده بود کی و من
یعمل مثقال ذره خیراً یره .

کان جوان در جست وجود هفت سال از خیال وصل گشته جون خیال ...
... تو مبین که بر درختی یا بچاه تو مرا بین که منک مفتاح راه
گرتو خواهی باقی این گفت و گو ای اخي در دفتر چارم بجو
تم النصف الأول من الكتاب المعنوي بحمد الله وحسن توفيقه وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
على نبيه وصفيه وحببيه مُحَمَّد وآله أجمعين وَسَلَّم تَسْلِيماً دائماً أبداً كثيراً .
ملاحظات: المجلد الثالث من المثنوي ، ومُوصَفَاتِهِ مثل مُوصَفَاتِ الرَّقْمِ
الْحَمِيدِيّ : ۱/۲۳۴ .

[۴۴۳] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ۷/۲۳۴ .

عنوان المخطوط: المثنوي ، (ج/ ۴) (۱) .

المؤلف: مُحَمَّد بن مُحَمَّد ، الصديقي ، جلال الدين الرومي ، خاموش
(ت ۶۷۲ هـ/ ۱۲۷۳ م) (۲) .

عدد الأوراق وقياساتها: ۶۴۸/ب - ۷۵۴/ب ، **مقياس الورقة:** (۲۶۰ × ۱۸۰ =
۲۰۵ × ۱۳۵) ، **عدد الأسطر:** (مختلف) .

أوله: سر آغاز

اي ضياء الحق حسام الدين توي که گذشت از مه به نورت مثنوي

(۱) MESNEVİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ۲۳۱ .

(۲) MEVLANA CELALEDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED el - KONEVİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ۲۳۱ .

همت عالي تو اي مرتجا مي كشد اين را خدا داند كجا
گردد اين مثنوي را بسته مي كشي آنسوي كه دانسته ...
آخره: ...

آينه گو عيب داره رونهان از براي خاطر هر قلبتان
آينه نبود منافق پاشد او اين چنين آينه تا تاني مجو
آينه چو راست گو وبی نفاق ختم كن ، والله أعلم بالوفاق
تم المجلد الرابع من المثنوي المعنوي ، بعون الله تعالى ، وحسن توفيقه ،
على يد العبد الضعيف الحقير المحتاج إلى رحمة الله الملك الودود : أحمد بن
محمود ، أصلح الله شأنه في صباح يوم الجمعة ثاني جمادى الآخر سنة (٨١١ هـ)
الهجرية المصطفوية ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ الطيبين
الطاهرين ، وَسَلَّم تَسْلِيمًا كَثِيرًا .

ملاحظات : المجلد الرابع ، مكتوب على الهوامش ، **الناسخ :** أحمد بن محمود .
تاريخ النسخ : يوم الجمعة ثاني جمادى الآخر سنة (٨١١ هـ / ١٤٠٨ م) . وباقي
مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٢/٢٣٤ .

[٤٤٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٨/٢٣٤ .

عنوان المخطوط : المثنوي ، (ج / ٥) ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد ، الصديقي ، جلال الدين الرومي ، خاموش
(ت ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٧٥٩ ب / - ٨١٠ ب ، **مقياس الورقة :** (٢٦٠ × ١٨٠ =
٢٠٥ × ١٣٥) ، **عدد الأسطر :** (٢٥) .

(١) MESNEVİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٢٣١ ، والرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٢٥٠ .

(٢) MEVLANA CELALEDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED el - KONEVİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٢٣١ .

أوله :

شه حسام الدين كه نور انجمست طالب اغاز سفر پنجمست
 اين ضياء الحق حسام الدين راد اوستادان صفا را اوستاد
 گر نبودي خلق محجوب وكثيف ور نبودي وحلقها تنگ وضعيف ...
آخره : ... مجرم دانستن اياز خود را درين شفاعت گری وعذر اين جرم خواستن ودر
 آن عذرگویی خود را مجرم دانستن واين شکستگی از شناخت وعظمت شاه خيزد کی
 انا أعلمکم بالله وأخشیکم لله وقال الله تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾ ^(۱) .
 من کی ارم حلم خلم الود را ره نمایم علم جلم اندود را ...
 ... دوست شووز خوی ناخوش شوبری تا ز خمره زهر هم شکر خوری
 زان نشد فاروق را زهری گزند كه بد ان تریاق فاروقیش قند
 مي بحو تریاق وفاروق ای غلام تا شوی فاروق دوران والسلام
 تم .

ملاحظات : الدفتر الخامس من المثنوي ، هذا الديوان مكتوب في المتن وليس
 على الهامش ، والكتابة أربع شطرات في كل سطر ضمن أربعة جداول . وباقي
 مؤصفاًته مثل مؤصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ۲/۲۳۴ .

[۴۴۵] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ۹/۲۳۴ .

عنوان المخطوط : المثنوي ، (ج/۶) ^(۲) .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد ، الصديقي ، جلال الدين الرومي ، خاموش
 (ت ۶۷۲ هـ / ۱۲۷۳ م) ^(۳) .

(۱) سورة فاطر ، الآية : ۲۸ .

(۲) MESNEVİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ۲۳۱ ، والرِّقْم الحَمِيدِيّ : ۲۵۰ .

(۳) MEVLANA CELALEDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED el - KONEVİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ۲۳۱ .

عدد الأوراق وقياساتها : ۷۵۹/ب - ۸۱۰/ب ، مقياس الورقة : (۲۶۰ × ۱۸۰ = ۲۰۵ × ۱۳۵) ، عدد الأسطر : (۲۵) .

أوله : مجلد ششم از دفتر های مثنوی و بیّنات معنوی که مصباح ظلام و شبهت و خیالات شك و ریت پا شد و این مصباح را بحس حیوانی ادراک نتوان کرد زیرا مقام حیوانی أسفل سافلین است که ایشا نرا از بهر عمارت صورت عالم أسفل آفریده اند و بر جواس و مدارک ایشان دایره کشیده اند که ... وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ .

ای حیوة حسام الدین بسی میل می جوشد بقسم سادسی
گشت از جذب چو تو علامهء در جهان گردان حسامی نامهء
پش کش می ارمیت ای معنوی قسم سادس در تمام مثنوی
شش جهت را نور ده زین شش صحف کی یطوف حوله مَنْ لَمْ يَطُف ...
آخره : ... وصیت آن شخص کی سر بسر داشت میراث خود را بکا هلتر بر
بسرانش داد .

آن یکی شخص بوقت مرگ خویش گفت بودا اندر وصیت پیش پیش ...
گفت اگر این مکر بشینده بود لب به بند در خموشی در رود
مثل :

انچنان که گفت مادر بچه را گر خیالی ایدت در شب فرا
یا بگورستان و جای سهمگین تو خیالی زشت بینی از کین ...
... در دل من آن سخن زان میمنه ست زانک از دل جانب دل روزنه ست ...
... بای همت برخور و برماه نه سر بران ایوان و آن درکاه نه
این خودی را خرج کن اندر خدا تانمانی همجو ابلیسی جدآ
آب جانرا ریز اندر بحر جان تا شوی دریای بی حدّ و کران
تَمَّتَ الْكِتَابُ الْمَثْنَوِيُّ الْمَعْنَوِيُّ ؛ بِعَوْنِ اللَّهِ وَحَسَنَ تَوْفِيقِهِ ، حَامِداً وَمُصَلِّياً
وَمُسْلِماً . م .

ملاحظات : الدفتر السادس من المثنوي ، وباقي مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٨/٢٣٤ .

[٤٤٦] الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٢٣٥ . فارسي

عنوان المخطوط : المثنوي ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد ، الصديقي ، جلال الدين الرومي ، خاموش (ت ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤١٩ ، مقياس الورقة : (٢٨٥ × ١٢٠ = ٢١٠ × ٨٥) ، **عدد الأسطر :** (٣٥) .

أوله : مِثْلُ الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٢٣٣ .

آخره : ...

رو بسوي اصل خود هجيون خليل بكذر ازا ستاره وجر في جونيل
پاي همت بر خور وبر ماه نه سر بر آن ايوان وآن دركاه نه
اين خودي را خرج كن اندر خدا تانماني همجو ابليسي جدا
آب جانرا ريز اندر بحر جان تاشوي در ياي بي حدو کران
(خداهش سام زدان عزيز راکه بعد از مطالعه اين کلمات کاتب الحروف رآ

از فاتحة الكتاب فراموش نکته : ﴿ وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴾ ^(٣) .

هرکه خواند دعائي طمع دارم زانک من نبذه کنه کارم
تَمَّت . تَمَّ .

(١) MESNEVİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٢٣١ . والرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٢٤١ .

(٢) MEVLANA CELALEDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED el - KONEVİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٢٣١ .

(٣) سورة إبراهيم ، الآية : ٢٠ .

ملاحظات : مخطوطة كاملة من الأول حتى السادس من المثنوي . ويوجد في أوله تسع صفحات من الفوائد المتنوعة ، وتُوجَدُ فِي آخِرِهِ أربع صفحات من الفوائد الشعرية باللغة الفارسية ، وإطارات وجداول الصفحات بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ والأسود ، وتُوجَدُ على الهوامِش وَبَيْنَ السُّطُورِ بعض التَّعْلِيلَاتِ وَالتَّصْحِيحَاتِ والفوارق بين النسخ . والعناوين وبعض الكلمات مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ . **الوضع العام :** خطّ النسخ المضبوط بالحركات أحياناً ، والغلاف جلد عُثْمَانِي ، **وعليه تملك :** الشيخ بيرم ، والشيخ السيد عيسى أَفَنْدِي التَّقَشِبَنْدِي ، وابن لطف الله ، ومُحَمَّد رشيد بن مُحَمَّد راسم ؛ مع الخاتم ؛ سنة (١٢٠٦ هـ / ١٧٩١ م) ، وحكيم باشي زاده علي پاشا حفيد سيد علي رضا ؛ مع الخاتم ؛ سنة (١٢٣٠ هـ / ١٨١٥ م) ، والشيخ عبد الله الكاشغري . والحافظ مُحَمَّد مُرَاد مُلَّا شيخ الخانقاه ؛ مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٤٤٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢٣٦ . فارسي

عنوان المخطوط : المثنوي ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد ، الصديقي ، جلال الدين الرومي ، خاموش (ت ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٠٣ ، **مقياس الورقة :** (١٤٥ × ٢٠٥ = ١٧٨ × ١١٠) ، **عدد الأسطر :** (٢٣) .

أوله : مِثْلُ الرَّقْمِ الْحَمِيدِي : ٢٣٣ .

آخره : ...

صبر راسله كنهه سوى درج تابر آيم صبر مفتاح الفرج

(١) MESNEVİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢٣١ . والرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢٣٦ / مُكْرَّر . والرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢٤٢ . والرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢٤٣ . والرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢٥٠ .

(٢) MEVLANA CELALEDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED el - KONEVİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢٣١ .

چون بحو شد در حضورش ازدلم منطقي بگردن ازين شادي وغم
من بدا نم كوفر ستاد آن بمن آن ضمير چون سهيل اندر يمن
در دل من آن سخن ران همنه است زانكه از دل جانب دل روزنه است
تَمَّتَ الكتاب بعون المَلِكِ الوَهَّابِ . . . قد فرغ من تسويد هذا الكتاب المثنوي ،
ختم بالخير على يد الضعيف أضعف على الله الغني : درويش عبدي المولوي ؛
غفر الله له . . . في تاريخ سنة (١٠٠٦ هـ) من هجرة خير البرية .

ملاحظات : المُقَدِّمَةُ نفيسة مكتوبة بخط جميل ومضبوطة بالحركات ضبطاً كاملاً وإطارها باللون الأسود والأحمر ، وجداول وإطارات الصفحة الأولى والثانية مذهبة ، وإطارات باقي الصفحات حمراء اللون ، والعناوين مَكْتُوبَةٌ بِاللُّزْنِ الْأَحْمَرِ ، وَتُوجَدُ عَلَى الْهَوَامِشِ بعض التعليقات . **الناسخ :** درويش عبدي المولوي . **تاريخ النسخ :** سنة (١٠٠٦ هـ / ١٥٩٧ م) . **الوضع العام :** خطُ التعليق ، والغلاف جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ مُغْلَفٌ بِالْقَمَاشِ ، **وعليه تملك :** السَّيِّدُ الْحَافِظُ مُحَمَّدٌ مُرَادُ شَيْخِ خَانِقَاهُ مُرَادٌ مُلَّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٤٤٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٣٦ مكرر . فارسي

عنوان المخطوط : المثنوي ، (ج / ١) ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، الصديقي ، جلال الدين الرومي ، خاموش (ت ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٠٣ ، **مقياس الورقة :** (١٦٥ × ١٦٥ = ١٠٠ × ١٠٠) ، **عدد الأسطر :** (٢٩) .

أوله : مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٢٣١ .

(١) MESNEVİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٣١ . والرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٣٦ .

(٢) MEVLANA CELALEDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED el - KONEVİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٣١ .

آخره : مثل الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٢٣٦ .

چون فتاداز روزن دل آفتاب ختم شد ؛ وَاللّٰهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ
لولده العارف المحقق مولانا بهاء الملة والدين قدس الله سره : ...

ملاحظات : إطار الصفحة الأولى مذهب ، وإطارات وجداول الصفحات الأخرى
بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، والعناوين مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وتُوجَدُ عَلَى الْهَوَامِشِ حَوَاشٍ
وتعليقات . **الوضع العام :** خطّ النسخ ، وَالْغِلَافُ جِلْدُ عُثْمَانِيّ ، **وعليه تملك :**
السَّيِّدُ الْحَافِظُ مُحَمَّدٌ مُّرَادُ شَيْخِ خَانِقَاهُ مُرَادٌ مُّلاً ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف
دار المثنوي .

[٤٤٩] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٢٣٧ . فارسي

عنوان المخطوط : المثنوي ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، الصَّدِيقِيّ ، جلال الدين الرومي ، خاموش
(ت ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٩٩ ، **مقياس الورقة :** (١٩٠ × ١١٠ = ١٣٠ × ٦٠) ،
عدد الأسطر : (١٧) .

أوله : مِثْلُ الرِّقْمِ الحَمِيدِيّ : ٢٣٣ .

آخره : مِثْلُ الرِّقْمِ الحَمِيدِيّ : ٥ / ٢٣٤ .

ملاحظات : توجد في أوله سلسلة نسب جلال الدين الرومي المتصلة إلى أمير
المؤمنين سيدنا أبي بكر الصديق ؛ أول الخلفاء الراشدين رضي الله تعالى عنه ،
والصفحة الأولى مُذَهَّبَةٌ وملونة وإطارها مُذَهَّبٌ ، وإطارات باقي الصفحات باللون
الأسود ، وَيُوجَدُ فِي آخِرِهِ قِيدُ مِطَالَعَةٍ ونصه : (. . طالع فيه واستفاد . . مُصْطَفَى بْنُ

(١) MESNEVÎ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٢٣١ .

(٢) MEVLANA CELALEDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED el - KONEVÎ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٢٣١ .

عمر ابن الشيخ نور الله . . سنة « ١٠٤١ هـ / ١٦٣١ م » . **الوضع العام** : خطّ التعليق الواضح النفيس ، والغلاف جلد عُثْمَانِيّ مذهّب ، **وعليه تملك** : سُليمان المقاميّ المولويّ ، سنة (١٢٢١ هـ / ١٨٠٦ م) ، وعلي بن حسين بن عَلِيّ الباري بالشراء الشرعي بمبلغ : (١٠) باره ، وتملك مطموس . وقف دار المثنوي .

[٤٥٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٣٨ . فارسي

عنوان المخطوط : المثنوي ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد ، الصديقي ، جلال الدين الرومي ، خاموش (ت ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٣١ ، **مقياس الورقة** : (١٤٠ × ٢٠٥ = ٩٠ × ١٥٠) ، **عدد الأسطر** : (١٩) .

أوله : مثلُ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٢٣٣ .

آخره : مثلُ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٤ / ٢٣٤ .

ملاحظات : يتضمن المخطوط الدفتر الأول والثاني من المثنوي ، وتوجد في آخره صفحة من المثنوي المعنوي .

أولّها :

اي روی چون زهره آت شمس الضحی ای کدای زنک توگّلکونها...
آخره : ...

بحر علمي در نمی پنهان شده در سه کز تن عالمي پنهان شده
مي چه پاشد يا سماع ويا جماع تا بجويی زان نشاط وانتفاع
آفتاب از ذرهء شد وام خواه زهره از خمره شد جام خواه

(١) MESNEVİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٣١ ، والرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤ / ٢٣٨ .

(٢) MEVLANA CELALEDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED el - KONEVİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٣١ .

جان بي كيفي شده امحبوس كيف آفتابي حبس عقده اينت حيف
وتوجد أبيات منسوبة إلى الخليفة الراشد الرابع علي بن أبي طالب رضي الله
عنه ؛ البيتان الأولان من بحر الوافر التام ، والبيتان الآخران من بحر الرمل :

رضينا قسمة الجبار فينا لَنَا عِلْمٌ وَلِلْأَعْدَاءِ مَالٌ
فَإِنَّ الْمَالَ يَفْنَى عَنْ قَرِيبٍ وَعِلْمُ اللَّهِ بَاقٍ لَا يَزَالُ
لَا تَكُنْ لِلْعِيشِ مجروحَ الفؤاد إِنَّمَا الرِّزْقُ عَلَى اللَّهِ الْكَرِيمِ
كُنْ غَنِيَّ النَّفْسِ واقنع بالقليل مُتٌ وَلَا تَطْلُبْ مَعَاشاً مِنْ لَيْمٍ

ملاحظات : مُقَدِّمَةُ المثنوي مضبوطة بالحركات ، وتُوجَدُ على الهَوَامِش
تصحیحات ، والعَنَآوِین مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ . **الوضع العام :** خطّ التعليق الواضح ،
والْغِلَاف جِلْدٌ عُثْمَانِيٌّ ، **وعليه تملك :** مُصْطَفَى بن إِبْرَاهِيم ؛ مع الخاتم . وقف دار
المثنوي .

[٤٥١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٣٩ . فارسي

عنوان المخطوط : المثنوي ، (ج / ١ - ٢ - ٣) ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد ، الصديقي ، جلال الدين الرومي ، خاموش
(ت ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٥٦ ، **مقياس الورقة :** (٢٧٥ × ٢١٥ = ٢١٥ × ١٤٠) ،
عدد الأسطر : (٢٤) .

أوله : مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٢٣١ .

آخره : مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٥ / ٢٣٤ .

(١) MESNEVİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٣١ ؛ وَالرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥ / ٢٣٤ .

(٢) MEVLANA CELALEDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED el - KONEVİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٣١ .

ملاحظات: يتضمن المخطوط الدفاتر: (١ - ٢ - ٣) من المثنوي ، وتوجد على الهوامش وَبَيَّنَ الشُّطُورَ تعليلات وتصحيحات . **الناسخ:** بيد أحقر الناس ؛ ملك عزيز الله . **تاريخ النسخ:** يوم السادس والعشرين من شهر محرم سنة (١٢٣٢ هـ/ ١٨١٦ م) . **الوضع العام:** خطّ التعليق ، والغلاف جلد عُثْمَانِي ، **وعليه تملك:** السيّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلّا ، سنة (١٢٤٨ هـ/ ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٤٥٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٤٠ . فارسي

عنوان المخطوط: المثنوي ^(١) .

المؤلف: مُحَمَّد بن مُحَمَّد ، الصديقي ، جلال الدين الرومي ، خاموش (ت ٦٧٢ هـ/ ١٢٧٣ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٨٧ ، **مقياس الورقة:** (١٦٠ × ١٠٥ = ١٤٥ × ٢٠٥) ، **عدد الأسطر:** (٢٥) .

أوله: مِثْلُ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٢٣٣ .

آخره: مِثْلُ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٢٣٥ .

شرح اين كوته كن ورخ زين بتاب ختم كن ؛ واللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ **ملاحظات:** مخطوطة كاملة من الدفتر الأول حتى نهاية السادس ، والصفحة الأولى من المُقَدِّمَةِ والأولى من الكتاب مُذَهَّبَةٌ ؛ والمُقَدِّمَةُ مضبوطة بالشكل ضبطاً كاملاً ، والجداول وإطارات باقي الصفحات باللّون الأحمر ، والعناوين مَكْتُوبَةٌ باللّون الأحمر . **تاريخ النسخ:** سنة (١٢٢٠ هـ/ ١٨٠٥ م) . **الوضع العام:** خطّ التعليق النفيس ، والغلاف جلد عُثْمَانِي بطانته من ورق الإبرو النفيس ، **وعليه تملك:**

(١) MESNEVİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٣١ .

(٢) MEVLANA CELALEDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED el - KONEVİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٣١ .

السَّيِّدُ الْحَافِظُ مُحَمَّدٌ مُرَادُ شَيْخِ خَانِقَاهُ مُرَادٌ مُلًّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٤٥٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٢٤١ . فارسي

عنوان المخطوط : معراج نامه = مناقب العارفين في تراجم المولوية الصُوفِيَّة = خلاصة المناقب ^(١) .

المؤلف : أحمد ده ده بن أخي ناطور شمس الدين ، العارفي ، الصُوفِي ، المولوي ، القونوي ، الأفلاكي (ت ٧٦١ هـ / ١٣٦٠ م) ^(٢) .

(١) MENAKIBŪ'ī - ARİFİN ve MERATİBŪ'ī - KAŞİFİN .

توجد منه مخطوطة في عشر أوراق محفوظة في مكتبة حسين جلبي : ٧٦٧ ؛ مكتوبة في القرن الثامن الهجري . وقد نشرته دار (سخن) في طهران سنة (٢٠١١ م) . وهو من تأليف أحمد الأفلاكي ، وتنسيق أحمد بن محمود المعروف بمعين الفقراء مؤلف (تاريخ الملا زاده في ذكر مزارات بخاري) . انظر ؛ فهرس مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٣٦٢ . والرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٦٥ .

قال حاجي خليفة : « مناقب العارفين ، ومراتب الكاشفين ، فارسي . لأحمد الأفلاكي . أشار إليه ابن الشيخ جلال الدين الرومي ، المُسمَّى : بعارف . إلى جمع ما سمعه منه ، ومن أصحابه من منقبة أبيه . وفرغ منها سنة (٧٧٠ هـ / ١٣٩٦ م) ، وجمع أيضاً : مولانا ، نور الدين عبد الرحمن بن أحمد الجامي في مناقبه كتاباً . وتوفي : سنة (٨٩٨ هـ / ١٤٩٢ م) ، وصنف الشيخ عبد الوهاب الصابوني ، الهمداني المتوفى في دِمَشْقَ ، سنة (٩٥٤ هـ / ١٥٤٧ م) ، كتاباً فارسياً في مناقبه ، ثم ترجمه : درويش محمود المولوي ؛ بالتركي في سنة (٩٩٨ هـ / ١٥٨٩ م) .

انظر ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خَلِيفَةَ : (١٨٤٣/٢) .

وقال عبد اللطيف رياضي زاده : « مَنَاقِبُ الْعَارِفِينَ : في ذكر منقبة المولى المَعْرُوف بمولانا الدروسي المَعْرُوف عِنْدَ الْفُقَرَاءِ بدروس أفلاكي المولوي ، حكى أنه كَانَ في السماع والدوران ، وَوَقَعَ في قلبه إِنْكَارُ هَذِهِ الْفَعْلَةِ غير المستحبة ، وَهُوَ في الدَّوْرَ فَلَمَّا نَظَرَ تَحْتَ قَدَمِهِ شَهِدَ نَفْسَهُ في ذُرْوَةِ الْأَفْلَاكِ ، وَكَانَ يَدُورُ مَعَهَا ، فَعَلِمَ أَنَّ هَذَا لَيْسَ بِالْإِخْتِيَارِ ، وَإِنَّمَا هُوَ فَعَلَ الْفَاعِلَ الْمُخْتَارَ » .

انظر ؛ أسماء الكتب ، المتمم لكشف الظنون ؛ (ص : ٢٩٥) .

(٢) AHMED, el - EFLAKİ

٦٣١ أحمد أفلاكي بن أخي ناطور ؛ شمس الدين ، العارفي الصوفي المولوي القونوي ، المعروف بالأفلاكي ، المتوفى سنة (٧٦١ هـ / ١٣٦٠ م) ، وقيل : ولد سنة (٦٤٩ هـ / ١٢٥١ م) ، وتوفي سنة (٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م) بقونية التركية ، من تصانيفه : مناقب العارفين ومراتب المكاشفين - في تراجم المولوية ، فارسي في =

المؤلف المنسق للكتاب : أحمد بن محمود البُخَارِيّ ، ملا زاده ، معين الفقراء ، وفاته بعد سنة (٨١٤ هـ / ١٤١١ م) ^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/٦ - ٦/٦ ، مقياس الورقة : (٢٠٠ × ١٥٠ × ١٠٠) ، عدد الأسطر : (٢٥) .

أوله : تاريخ أجداد وفرزند آن ، وبعض مريدان ومصاحبان حضرت مولانا جلال الحق والحقيقة والدين المشتهر بمولانا ي روم ؛ قُدّسَ سِرُّه ، مناقب مولانا ي بندق مولانا بهاء الدين ولد ؛ [محمد] بن مولانا جلال الدين حسين بن مولانا أحمد الخطيبي [البكري] البلخي رُوحَ الله أرواحهم . منقوست ؛ كه پادشاه ملك خراسان علاء الدين محمد خوارزم شاه كه عمّ جلال الدين محمد خوارزم شاه بود دختری داشت كه بملاحت وموزونی نظیری نداشت لایق همّت بادشاهنه . . . در تاریخ سنة خمس وست مئة حضرة سلطان بهاء الدين ولد دايمابر سر منبردر أثناء تذكرة إمام فخر الدين وسلطان محمد خوارزم شاه را مبتدع خطاب كروی . . . ذكر أولاد حضرة مولانا بزرگ : بهاء الحق والدين ولد البلخي . . .

= مَنَاقِبَ مَوْلَانَا جَلَالِ الدِّينِ وَغَيْرِهِ ، طُبِعَ فِي الْهِنْدِ سَنَةَ (١٣١٥ هـ / ١٨٩٧ م) ، وَتُرْجِمَ إِلَى اللُّغَةِ التَّرْكِيَّةِ ، وَطُبِعَ فِي أَنْقَرَةَ سَنَةَ (١٣٧٩ هـ / ١٩٥٩ م ، ١٣٨١ هـ / ١٩٦١ م) ، وَفِي إِسْتَنْبُولَ سَنَةَ (١٩٧٣ م) ، وَمِعْراجِ نَامِهِ وَمَنَاقِبِ الْعَارِفِينَ .

انظر ؛ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادي : (١٠٩/١) . ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إستانبُولَ وآناتولي : (٩٧/١ - ٩٨) ، (الرقم : ٣٤٣) ، ومعجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط ، (الرقم : ٦٣١) .

(١) AHMED b. MAHMUD .

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبُخَارِيّ ، ملا زاده ، معين الفقراء ، من مؤلفاته : كتاب في تاريخ بخارى ونواحيها وعلمائها الذين درست قبورهم (تاريخ ملا زاده في ذكر مزارات بخارى) . مخطوط في مكتبة كلية الدراسات الشرقية في مدينة سان بطرسبورغ (لينين غراد) ؛ رقم الحفظ : (٩٤٧) ، وتُوجَدُ منه مصورة في مركز جمعة الماجد في دُبَيّ : (٣٩٣٤) . وقد طبع في إيران سنة (١٣٧٠ هـ / ١٩٥٠ م) ، تحت عنوان : (تاريخ مُلا زاده در ذكر مزارات بخارى) . وله : تاريخ ملا زاده : أحمد بن محمود المعروف بمعين الفقراء ، أَلَفَ كتابه بعد سنة (٨١٤ هـ / ١٤١١ م) بقليل ، وطُبِعَ الْكِتَابُ فِي طَهْران ، سنة (١٣٨٠ هـ / ١٩٦٠ م) . انظر ؛ تاريخ بيهق (تعريب) ؛ لابن فندمه : (ص : ٦٦٨) ، و(تاريخ ملا زاده ؛ أحمد كلچين معاني ؛ تهران ؛ ١٣٣٩ ش ، ودانشنامه جهان اسلام : ٦١٠/١ ، ٦٣٦) .

آخره: . . . وصيت طالبان اين كتاب وراغبان فوايد اين خطاب . . . چهارم انكه بر وجدان مقصود استعجال ننمايند ، وبو تحمل مشاق طلب وامتداد زمان ثابت وصابر باشند ، وبر مُقْتَضَى اھ علمى بتقديم رسانند ، تا بتدريج بتصدر رسند ، انشاء الله تعالى ، والحمد لله أولاً وآخراً ، وباطناً وظاهراً ، وَسَلَّم تَسْلِيماً مباركاً كثيراً كثيراً ، وبالإجابة جديراً والسلام . م .

ملاحظات: الصفحة الأولى مُذَهَّبة ، وملونة ، وإطارات باقي الصفحات بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، والعناوين مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وتُوجَدُ على الْهَوَامِشِ تَصْحِيحَات . **الناسخ:** عمر بن حسين البوسنوي . **تاريخ النسخ:** سنة (١٠٢٨ هـ / ١٦١٩ م) . **الوضع العام:** خط النسخ عادي ، والغلاف جلد عُثْمَانِيّ ، **وعليه تملك:** مُحَمَّدَ نَجِيب بن مُحَمَّد مُرَاد قراحصاري زاده ، وَتَمَلَّكَ : محمد أسعد محيي الدين أَفْنَدِي زاده ، وَتَمَلَّكَ : مُحَمَّد مُرَاد ملا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٤٥٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٢٤١ . فارسي

عنوان المخطوط: شرح بيتين من أوّل المثنوي ؛ شرح معنى ني^(١) .

المؤلف: عبد الرحمن بن أحمد نور الدين الجامي ؛ ملا جامي (ت ٨٩٨ هـ / ١٤٩٢ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها: ب / ٦ - آ / ٩ ، **مقياس الورقة:** (٢٠٠ × ١٥٠ = ١٥٠ × ١٠٠) ، **عدد الأسطر:** (٢٥) .

أوله: شرح بيتين مثنوي اين است .

عشق جزئیایی وها جز فی نی ئیم او دمی بی هاد دها پی دی نییم

(١) ŞERH - i BEYTEYN - i MESNEVÎ .

توجد مخطوطة منه في مكتبة راغب پاشا ؛ [١٥٤٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٤/١١٨٨ . وفي مكتبة روان كوشكي : ١٨/٦٧٢ ، ٧/٨٨٦ ، ١٢/٨٨٧ ، ١٩/١٥٨٥ ، ونور عثمانية : ٧/٤٥٥ ، ١٥/٤١٧١ ، ٦/٤١٧٦ ، ١٩/٤١٧٩ .

(٢) NUREDDİN ABDURRAHMAN b. AHMED el - HORASANİ, el - CAMİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٧٦ .

في كه هردم نغمه آرایي كند در حقيقت از دم نايي كند
 اس منطري چندست بعضي منشور و بعضي منظوم بقلم صدق نيت ، و خلوص
 طويت ، مرقوم در بيان معنى في و حكايت شكايه دي كه در مفتاح مثنوي حضرت
 مولوي كه كاشف حقايق أسرار معنوي است وقوع يافته و پرتو شعور بعضي بران
 بلافته جعلتها تحفة لحضرة مَنْ خُصَّ بالمواهب الجليلة ، والمراتب العلية ،
 ورسمتها خدمة مَنْ فاض بالفضائل الإنسية ، والشمائل القدسية . . . ولهذا قال
 الحضرة المولوية في مفتاح كتابه المثنوي ؛ مشيراً إلى نفسه وأمثاله الفانين في
 الحق ؛ الباقيين ؛ قدس الله تعالى سرّه :

بشنو اين ني چون حكايت مي كند از جداييهها شكايه ميكند . . .
 آخره : . . .

بادي از جان يكدل ديگر وشوي بلکه خودرا محوسازد او شوي
 در بقاي او شوي فاني تمام باقئ جاويد باشي والسلام
 كتبه العبد الفقير جمشيد المعماي . تم تم تم .

ملاحظات : توجد بعده صفحتان من الفوائد المتنوعة . **الناسخ :** جمشيد
 المعماي . وباقي موصفاتِه مثل موصفات الرّقم الحَميديّ : ۱/۲۴۱ .

[۴۵۵] الرّقم الحَميديّ : ۳/۲۴۱ . فارسي

عنوان المخطوط : المثنوي ^(۱) .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد ، الصديقي ، جلال الدين الرومي ، خاموش
 (ت ۶۷۲ هـ / ۱۲۷۳ م) ^(۲) .

(۱) MESNEVÎ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحَميديّ : ۲۳۱ ، والرّقم الحَميديّ : ۲۳۳ ، والرّقم الحَميديّ : ۲۳۵ .
 والرّقم الحَميديّ : ۲۴۶ .

(۲) MEVLANA CELALEDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED el - KONEVÎ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحَميديّ : ۲۳۱ .

عدد الأوراق وقياساتها: ٧/ب - ٣٠٠/آ ، مقياس الورقة: (٢٠٠ × ١٥٠ = ١٥٠ × ١٥٠) ، عدد الأسطر: (٢٥) .

أوله: مثل الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ٢٣٣ .

آخره: مثل الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ٢٣٥ .

قصه كوته كن كه رفتم در حجاب هين خموش والله أعلم بالصَّواب
تم الكتاب المثنوي المعنوي المولوي بمقام قسطنطينية المحمية ، حماها الله
عن الآفات والبليات ، يوم الأحد من أول شهر ربيع الأول المبارك سنة (١٠٢٨ هـ) ،
على يد العبد الفقير الحقير الضعيف المحتاج إلى الله الغني : عمر بن حسين
البُسنوي ؛ غفر الله ذنوبه ، وستر عيوبه ، برحمتك يا أرحم الراحمين ، وَصَلَّى اللهُ
على محمد وآله أجمعين .

ملاحظات: مخطوطة خزائنية كاملة من الدفتر الأول حتى نهاية السادس ،
والصفحة الأولى مُدَهَّبة ، وملونة ، والكتابة ضمن أربعة جداول ، والجداول وإطارات
باقي الصفحات باللون الأحمر ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على
الهوامش حواش وتعليقات وتصحیحات . **النسخ:** عمر بن حسين البوسنوي .
تاريخ النسخ: يوم الأحد الأول من شهر ربيع الأول سنة (١٠٢٨ هـ/ ١٦١٩ م) .
وباقى مُواصفاته مثل مُواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١/٢٤١ .

[٤٥٦] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ٢٤٢ . فارسي

عنوان المخطوط: المثنوي ، (ج/١) (١) .

المؤلف: مُحَمَّد بن مُحَمَّد ، الصديقي ، جلال الدين الرومي ، خاموش
(ت ٦٧٢ هـ/ ١٢٧٣ م) (٢) .

(١) MESNEVİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ٢٣١ .

(٢) MEVLANA CELALEDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED el - KONEVİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ٢٣١ .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٠٦ ، مقياس الورقة : (٢٣٠ × ٨٠ = ١٤٠ × ٩٠) ،
عدد الأسطر : (٣٥) .

أوله : مِثْلُ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٢٣٣ .

آخره : مِثْلُ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٢٣٦ .

ملاحظات : مخطوطة خزائية تضم الدفتر الأول من المثنوي ، وإطارات جميع الصفحات والجداول مُذهَّبة ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر . وتوجد على الهوامش بعض التعليقات والتصحیحات المكتوبة باللونين الأحمر والأسود . **الوضع العام :** خط النسخ العادي الواضح ، والغلاف جلد عُثماني ، **وعليه تملك :** سُلَيْمَانُ فَهِيم مع الخاتم ، وقد أوقفه على دار المثنوي . وكذلك تملك : السَّيِّدُ الْحَافِظُ مُحَمَّدُ مُرَاد شَيْخُ خَانِقَاهُ مُرَاد مُلَّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٤٥٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٢٤٣ . فارسي

عنوان المخطوط : المثنوي ، (ج / ١) ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، الصديقي ، جلال الدين الرومي ، خاموش
(ت ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٥٤ ، مقياس الورقة : (١٥٠ × ١٢٠ = ١١٠ × ٩٠) ،
عدد الأسطر : (٢١) .

أوله : مِثْلُ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٢٣١ .

آخره : مِثْلُ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٢٣٦ .

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ ، وَسَلَّمْ
تَسْلِيمًا كَثِيرًا . تَمَّتْ كِتَابُ الْمَثْنَوِيِّ الْمَعْنَوِيِّ بِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَى .

(١) MESNEVİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٢٣١ .

(٢) MEVLANA CELALEDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED el - KONEVİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٢٣١ .

ملاحظات : العناوين وإطارات جميع الصفحات باللون الأحمر ، والكتابة ضمن أربعة جداول ، وتوجد على الهوامش تصحيحات . **الوضع العام :** خط النسخ العادي ، والغلاف جلد عثمانى ، **وعليه تملك :** السيد الحافظ محمد مراد شيخ خانقاه مراد ملاً ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٤٥٨] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٢٤٤ . فارسي

عنوان المخطوط : المثنوي ، (ج / ١) ^(١) .

المؤلف : محمد بن محمد ، الصديقي ، جلال الدين الرومي ، خاموش (ت ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٦٢ ، مقياس الورقة : (٢٠٠ × ١٦٠ = ١٤٠ × ١٠٠) ، **عدد الأسطر :** (٢٥) .

أوله : مثل الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٢٣٣ .

آخره . . . نظر کردن شیر در چاه و دیدن عکس خود را و آن خرگوش را
چونگ شیر اندر بر خویش کشید در پناه شیر تا چه می دويد
چونگ در چه بنگریدند اندر آب اندر آب از شیر واو در تافت تاب . . .
مناجات :

آب در یا جمله در فرمان تیست آب و آتش أي خداوند آن تست
گر تو خواهی آتش آب خوش شود ورنخواهی آب هم آتش شود
این طلب در ما هم از ایجاد تست رستن از بی داد یا رب داد تست
بی طلب تو این طلب را داده بی شمار وحد عطاها داده

(١) MESNEVİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٢٣١ .

(٢) MEVLANA CELALEDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED el - KONEVİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٢٣١ .

ملاحظات : الدفتر الأول من المثنوي النسخة ناقصة الآخر ، يليها مثنوية بعنوان : (مژده بردن خرگوش سوى نخچیران کی شیر در چاه فتاد) ، وتُوجدُ على الهوامِش تصحيحات وشروح والفوارق بين النسخ مكتوبة باللون الأحمر واللون الأسود ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر . **الوضع العام :** خط التعليق ، والغلاف جلد عُثماني مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك :** الحاج علي أفندي الشهير بمحيي زاده الذي أوقفه على دار المثنوي ، وتَمَلَّك : وإبراهيم علي إسلام بالخاتم ، وتَمَلَّك : الحاج خلوصي پاشا سنة (١١٧١ هـ / ١٧٥٧ م) ، وتَمَلَّك : حسن خلوصي .

[٤٥٩] **الرَّقم الحَمِيدِيّ :** ٢٤٥ . عُثماني

عنوان المخطوط : فاتح الأبيات جامع الآيات في شرح ما وقع في كتاب المثنوي من الآيات والأحاديث والأبيات ، (ج / ٧) ^(١) .

المؤلف : إسماعيل بن أحمد الأنقروي (الأنقره وي) الصُوفيّ ، رسوخي (ت ١٠٤٢ هـ / ١٦٣٣ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٣٤ ، **مقياس الورقة :** (١٩٠ × ١٧٠ = ١٤٠ × ١١٠) ، **عدد الأسطر :** (٢٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين ، الحمد لله الذي جَعَلَ المثنويّ المعنويّ الإلهيّ الربانيّ مثل السماوات السبع ؛ سبع طبقات ، وصَيَّرَ أبياتَه المنيرة المضئية كالكواكب الداراري ، والنجوم الثاقبات الثابتات ؛ ليهتدي بها السالكون في ظلمات الأوهام والشبهات ، وليعلموا مراتب السُّلوك والمقامات . . أما بعد ، حَمْدُ اللَّهِ العزيز الغفور ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ شَفِيعِ يَوْمِ النُّشُورِ : بو فقير

(١) Fatihu'l - Ebyât = MESNEVİ ŞERHİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقم الحَمِيدِيّ : ٢١٠ . وتوجد نسخة من المطبوعة في مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقم الحَمِيدِيّ : ٢١٣ .

(٢) MESNEVİ ŞARİHİ, İSMAİL RUSUHİ b. AHMED el - MEVLEVİ, ANKARAVİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقم الحَمِيدِيّ : ٢١٠ .

قصوري اكثر زمانده قلب بر فتورنه بوانديشه وخاطره خطور ، ومزور ايلردى كه الله تبارك وتعالى حضرتلرى اكثر اشيائي يدي عدد اوزره إيجاد اولدى . . .

آخره : . . . بيت : بحمد الله تمام اولدى بو نسخة ، عدو اولمادى قادر بونى فسخه ، مرادم بودر حق حضرتندن . . . ﴿ وَلَا يَخَافُونَ يُومَةَ الْآخِرِ ﴾^(١) ايت كريمه سينك حسبنى لائم اولنلرك لومندن قورقيوب قل الحق ولو كان مرأ حديتنك طبقنجه كلام حقي سويله وز وحسبي الله ونعم الوكيل ديمكله بو نسخه ختم ايله وز بيت بحمد الله تمام اولدي بو نسخه عدو اولمادي قادر بوني فسخه مرادم بودرر حق حضرتندن بونى مقبول ايده بوبنده سندن دخى عشاق ايچنده ايده محبوب . . . وصلّ وسلّم على نبيك مُحَمَّد سيد الأولين والآخرين ، وعلى سائر الأنبياء والمُرسلين ، وعلى آل نبيك وأصحاب حبيبك أجمعين ، آمين يا رب العالمين .

تمت هذه النسخة الشريفة في زمن دولة سلطان السلاطين ، وكهف أمان الخواقين ، سلطان بن سلطان ، السُلطان مراد خان بن أحمد خان بن محمد خان بن مراد خان خلد الله ظلاله ، ويسر مُرادَه وآماله في كل أوقات وحين ؛ في سنة (١٠٣٥ هـ) من هجرة سيد المرسلين ؛ في أواخر شهر ذي الحجة في يوم الخميس ؛ بعون الله الملك المعين ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . تمت .

ملاحظات : مخطوطة خزائية مضبوطة يحتمل أن تكون بخط المؤلف . المجلد السابع من شرح المثنوي ، وفيه بعض الكلمات مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ . **تاريخ التأليف والنسخ** : يوم الخميس أواخر شهر ذي الحجة سنة (١٠٣٥ هـ / ١٦٢٥ م) . **الوضع العام** : خطّ النسخ العادي ، والغلاف جلد عُثماني ، **وعليه تملك** : حافظ خليل المدرس ؛ مع الخاتم ، وعبارته : « ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ ﴾^(٢) خليل » ، وَتَمَلَّك : درويش الشيخ محمد ، والواقف والحافظ مُحَمَّد مُراد شيخ خانقاه مُراد مُلا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

(١) سورة المائدة ، الآية : ٥٤ .

(٢) سورة الزمر ، الآية : ٣٦ .

[٤٦٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٢٤٦ . فارسي

عنوان المخطوط : معراج نامہ = مناقب العارفين في تراجم المولوية الصُوفِيَّة = خلاصة المناقب ^(١) .

المؤلف : أحمد ده ده بن أخي ناطور شمس الدين ، المولوي ، الأفلاكي (ت ٧٦١ هـ / ١٣٦٠ م) ^(٢) .

المؤلف المنسق للكتاب : أحمد بن محمود البخاري ، ملا زاده ، معين الفقراء وفاته بعد سنة (٨١٤ هـ / ١٤١١ م) ^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٦١ ، مقياس الورقة : (٢٥٠ × ٢١٠ = ١٦٠ × ١٢٠) ، **عدد الأسطر :** (٢١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين . الحمد لوليه ، والصلاة على نبيه ، وعلى آله وأصحابه ، وعلى من تبعهم إلى يوم الدين ، برحمتك يا أرحم الراحمين . (أحوال مولانا بهاء الدين ولد) قُدَّسَ سِرُّهُ ، خدمت مولانا بهاء الحق والدين ؛ مُحَمَّد بن الحسين بن أحمد الخطيبي ^(٤) البكري ، از فرزندان صديق أكبرست رضي الله عنه ، واسلام آوردن اهل خراسان ببرکت آباء واجداد ايشان بود ومادرا ودختر پادشاه خراسان علا الدين مُحَمَّد بود که حضرت رسالت صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . . (أحوال سيد بُرْهَان الدين محقق الحُسَيْنِي التبريزي) قُدَّسَ سِرُّهُ ، حضرت سيد بُرْهَان الدين . . .

(١) HULASATÜ'İ - MENAKIB .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٢٤١ . والرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٣٦٢ .

(٢) AHMED, el - EFLAKÎ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٢٤١ .

(٣) AHMED b. MAHMUD .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٢٤١ .

(٤) Muhammed b. Hüseyin, el - Hatîbî, Rûmî, el - Belhî el - Bekrî, Bahâ ed - dîn .

سلطان العلماء ، بهاء الدين ؛ محمد بن حسين بن أحمد الخطيبي ، والد جلال الدين الرومي (ت ٦١٨ هـ / ١٢٢٠ م) . له مؤلفات ؛ ومنها : مشرق الشمسين في التَّصَوُّف والأخلاق .

انظر ؛ إيضاح المَكُونُون في الذيل على كَشْفِ الظُّنُون عَنْ أَسامِي الكُتُب والفُنُون : (٤٨٧/٢) .

آخره : مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ١/٢٤١ .

ملاحظات : العناوين وإطارات الصفحات بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، **الناسخ :** جلال بن حاجي . **تاريخ النسخ :** في شهر ذي الحجة سنة (٨٣٦ هـ / ١٤٣٢ م) . **الوضع العام :** خطّ التعليق ، والغلاف جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ ، **وعليه تملك :** السيد مُحَمَّدُ أَسْعَدُ محيي أَفْنَدِي زاده ، وَتَمَلَّكَ : جعفر بن سعيد تقي الدين المشهور ابن سيد ميرزا بن مير نعمة الله بن مير فخر الدين محمد بن مير قطب الدين علي بن مير شمس الدين محمد . . . ابن أبي محمد حسن الملقب بناصر الحق الأكبر الأطروش ، وهو ملك الديلم وطبرستان ، ابن أبي عبد الله بن أبي محمد حسن عسكري بن عَلِيّ الأصغر بن عمر الأشرف بن الإمام زين الساجدين بن أبي عبد الله علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، صلوات الله وسلامه عليه وآله أجمعين ، وَتَمَلَّكَ : السَّيِّدُ الحافظ مُحَمَّدُ مُرَادُ شَيْخِ خَانَقَاهُ مُرَادُ مُلَّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٤٦١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٢٤٦ . فارسي

عنوان المخطوط : المثنوي ، (ج / ١ - ٦) ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدٍ ، الصديقي ، جلال الدين الرومي ، خاموش (ت ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٦١ ، **مقياس الورقة :** (٢٥٠ × ٢١٠ = ١٦٠ × ١٢٠) ، **عدد الأسطر :** (٢١) .

أوله : مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٢٣١ . الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٣٣ .

آخره :

آب جان را ريز اندر بحر جان تا شوى درياى بى حد وكران

(١) MESNEVÎ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٣١ . والرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٣٥ . والرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٤١ .

(٢) MEVLANA CELALEDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED el - KONEVÎ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٣١ .

قصه كوته كن يكن دلها لباب ختم شد والله أعلم بالصواب

ملاحظات : مخطوطة خزائية كاملة تتضمن أجزاء المثنوي الستة . وهي مصححة ، ومقابلة على مخطوطات أخرى ، ومكتوب في آخرها : « قُوبِلَ وصَحِّحَ هذا المسمّى بالمثنوي الذي يعرف بالمولوي ، قدّس الله روحه ، وأنا الفقير إلى الملك الغني : غياث الدين المفتي ، تجاوز الله عنه » . والعناوين وإطارات الصفحات والجداول الأربعة في كل صفحة مكتوبة باللون الأحمر . **النسخ :** جلال بن مولانا حاجي . **تاريخ النسخ :** من سنة (٨٢٧ هـ / ١٤٢٤ م - ٨٣٦ هـ / ١٤٣٢ م) ، وفي آخر اسم : أحمد يسوي . والدفتر الأول مكتوب على الأوراق : (١٠ / ب - ٤٩ / آ) والدفتر الثاني (٤٩ / ب - ٨٤ / ب) ، مكتوب في آخره : تمت في أواخر ربيع الآخر سنة (٨٢٧ هـ / ١٤٢٤ م) ، وبعده صفحة من الفوائد باللغة العربية تتعلق بالخلوة وكيفية تلقي المثنوي . والدفتر الثالث : (٨٥ / ب - ١٣٠ / ب) ، مكتوب في آخره : تم الثالث في السادس من رجب المرجب سنة (٨٢٧ هـ / ١٤٢٤ م) ، على يد من تم على يده الأول والثاني كتابةً . (العطن الرابع إلى أحسن المربع ، وأجلّ المنافع ، تسرّ قلوب العارفين بمطالعتة كسرور الرياض بصوت الغمام ، وأنس العيون بطيب المنام ، فيه ارتياح الأرواح ، وسناء الأشباح ، وهو كما يشتهي المخلصون ويهوونه ، ويطلبه السالكون ويتمنونه ، للعيون قرّة ، وللنفوس مسرّة ، أطيّب الثمار لمن اجتني ، وأجلّ المرادات والمُنَى ، موصل العليل إلى طبيبه ، وهادي المحبّ إلى حبيبه ، وهو بحمد الله تعالى من أعظم المواهب ، وأنفس الرغائب ، مجدد عهد الألفة ، مسهل على أصحابه الكلفة ، يزيد النظر فيه أسفاً لمن بُعد وسروراً وشكراً لمن سعد ، تضمّن صدره ما لا يتضمن صدور الغانيات من الحُلل جزاء لأهل العلم بالعمل ، فهو كبدر طلع ، وصدى رجع ، زائد على تأميل الآملين ، رائد لرواد العالمين ، يرفع العمل بعد انخفاضه ، ويبسط الرخاء بعد انتقاصه كشمس أشرقت من بين غمامة مفرقٍ نوراً لأصحابنا ، ونسأل التوفيق لشكره فإن الشكر قيد للعتيد ، ولا يكون إلا ما نريد . نظم (عدي بن الرقاع) :

ومما شجاني أنني كنتُ نائماً أعللُ من بردٍ بطيبِ التنسّم
إلى أن دعتُ ورقاء في غصنِ أيكةٍ يغردُ مبكاها بحسنِ الترنّم

فلو قِيلَ : مبكاها بكيث صبايةً لِسعدى شفيت النفس قبل التندّم
ولكنْ بكتْ قبلي فهاج لي البُكا بُكاها ، فقلتُ : الفضل للمتقدّم
رحم الله المتقدمين والمتأخرين ، والمتبحرين والمتبحرين ، بفضلهم وكرمهم ،
وجزيل آلائه ونعمه ، فهو خير مسؤول ، وأكرم مأمول . . . وصَلَّى اللهُ على محمد
 وآله الأكرمين ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين . آمين يا رب العالمين .

والدفتر الرابع : (١٣١/ب - ١٦٨/آ) ، مكتوب في آخره : تم الدفتر الرابع في
أواخر رمضان الواقع في شهور سنة (٨٣٦ هـ / ١٤٣٢ م) ، على يد أحقر الأنام ، وداعي
الخلق إلى دار السلام : جلال بن مولانا حاجي ، غفر لهما الله برحمته ، وأفاض
عليهم سجال مغفرته ، ورحم الرحمنُ مُصنّف هذا الكتاب بعونه وتأييده مفتتحاً
باسمه ، ومختتماً بتحميده وتمجيده . والدفتر الخامس من المثنوي المعنوي المولوي :
(١٦٨/ب - ٢١١/آ) ، والدفتر السادس من البحر المحيط المسمى بالمثنوي :
(٢١١/ب - ٢٦١/ب) . مكتوب في آخره : تمت كتابة المثنوي المعنوي المولوي
مجتمعة على يد أفقر الأنام ، وأرذلهم في الأنام ، وهو الذليل الراجي : جلال بن
حاجي ، في البلد المحفوظة في شهر ذي الحجة من شهور سنة (٨٣٦ هـ / ١٤٣٢ م) ،
راجياً من الإخوان الذين لهم قلبٌ حاضر ، ولسان ذاكِر ؛ إذا شاهدوا ما عانيت فيه
أن لا ينسوني ولو بالفتات قليل منهم فإن ذلك كثير منهم سيّما في هذا الآن ، سيّما
بالنسبة إلى مَنْ لا يستحق إلا العدوان ، فلقد بذلتُ جهدي جله لأجله ، وكله نَحلة ،
وأرجو من الكريم المستعان أن يعينهم على ذلك ، ويشيهم لأجل ذلك برحمته وعونه
إنه هو الرحمن ، وعليه التكلان ، وهو حسبي ونعم الوكيل .

وبقية مواصفات هذا المخطوط مثل الرّقم الحَمِيدِيّ : ١/٢٤٦ .

[٤٦٢] الرّقم الحَمِيدِيّ : ٢٤٧ . فارسي

عنوان المخطوط : المثنوي ، (ج / ١ - ٦) ^(١) .

(١) MESNEVİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحَمِيدِيّ : ٢٣١ .

المؤلف: مُحَمَّد بن مُحَمَّد ، الصديقي ، جلال الدين الرومي ، خاموش
(ت ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٤٣ ، **مقياس الورقة:** (٢٩٠ × ٢٢٠ = ١٣٠ × ٢٠٠) ،
عدد الأسطر: (٢٩) .

أوله: مِثْلُ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٢٣٣ .

آخره:

آب جان را ریز اندر بحر جان تا شوی دریای بی حدّ و کران
قصه کوته کن که رفتم در حجاب هین خموش ؛ واللّهُ أَغْلَمُ بِالصَّوَابِ
ملاحظات: مخطوطة خزائنية كاملة من الدفتر الأول حتى نهاية السادس ، وهي مصحّحة ، ومقابلة على مخطوطات أخرى ، والعناوين والجداول وإطارات الصفحات باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات والفوارق بين النسخ . **الوضع العام:** خط النسخ الواضح ، والغلاف جلد عُثْمَانِيّ مذهب ، **وعليه تملك:** الحاج إبراهيم بالخاتم ، وعبارته ﴿ سَلَّمَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴾^(٢) ، سنة (١١٩٨ هـ / ١٧٨٣ م) . وتملك : السيّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٤٦٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٢٤٨ . فارسي

عنوان المخطوط: المثنوي ، (ج / ١)^(٣) .

المؤلف: مُحَمَّد بن مُحَمَّد ، الصديقي ، جلال الدين الرومي ، خاموش
(ت ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م)^(٤) .

(١) MEVLANA CELALEDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED el - KONEVİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٢٣١ .

(٢) سورة الصافات ، الآية : ١٠٩ .

(٣) MESNEVİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٢٣١ .

(٤) MEVLANA CELALEDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED el - KONEVİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٢٣١ .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٣٠ ، مقياس الورقة : ($١٣٥ \times ٢٠٤ = ١٤٤ \times ٨٩$) ،
عدد الأسطر : (١٧) .

أوله وآخره : مِثْلُ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٢٣٣ .

تم المجلد الأول من المثنوي بحمد الله وحسن توفيقه .

ملاحظات : المجلد الأول من المثنوي ، توجد في آخره قيود نفوس سجّلها صاحبه ، ومنها : ولادة محمد في ليلة الثلاثاء من ثلاثة وعشرين من شهر ربيع الآخر لسنة (١٠١٤ هـ / ١٦٠٥ م) ، وولادة خديجة في ليلة تطوّع شهر رمضان المبارك لسنة (١٠١١ هـ / ١٦٠٢ م) . والصفحات الأولى الأربع لها إطارات حمراء اللون ، وباقي الصفحات ليس لها إطارات ، وقد كُتب المنظوم على شكل جدولين تتخلّلهما العناوين المَكْتُوبَةُ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ .
الوضع العام : خطّ التعليق الواضح ، والغلاف جِلْدُ عُثْمَانِيّ غلافه وبطانته من ورق الإيبرو ، **وعليه تملك :** السَّيِّدُ الحافظ مُحَمَّدُ مُرَادُ شَيْخِ خَانَقَاهُ مُرَادُ مَلّا مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) ، ونزهت مُحَمَّدُ محيي الدين بن مُحَمَّدُ صالح الشريف بن مُحَمَّدُ محيي الدين ، سنة (١٢٤٩ هـ / ١٨٣٣ م) . وَقَفَ هذا الكتاب الحاج محمد مراد شيخ خانقاه مراد ملّا العريف بداماد زاده ؛ على دار المثنوي .

[٤٦٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٤٩ . فارسي

عنوان المخطوط : المثنوي ، (ج / ٢ - ٣) ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدُ ، الصديقي ، جلال الدين الرومي ، خاموش (ت ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م) ^(٢) .

(١) MESNEVÎ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٣١ ، ٤ / ٢٣٤ .

(٢) MEVLANA CELALEDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED el - KONEVÎ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٣١ .

عدد الأوراق وقياساتها : ۱۴۱ ، **مقياس الورقة :** $(۲۰۸ \times ۱۴۵ = ۱۴۶ \times ۸۹)$ ،
عدد الأسطر : (۱۷) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين . بيان بعضي از حکمت تأخیر این مجلد دوم که اگر جمله حکمة الهي بنده را معلوم شود در فواید آن کار بنده از آن کار ... حق است بحقیقت ونسبت او به مجازست یحبهم تمام است یحبونه کدام است ، أنت الموفق والمعين . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . رَبِّ أَوْصَلْنِي إِلَيْكَ . وما بعده : مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ۴/۲۳۴ .

آخره : ... چرب گردن مرد لافى لب وسبلت خود را هر بامداد به پوست دنبه وبيرون آمدن میان حریفان کی من چنین خورده ام وچنان ...

گر نبودي لاف زشتت اي گدا یک کریمی رحم افکندي بهما
ور نمودي عيب وکثر کم باختي یک طبیبی داروي او ساختي
گفت حق که کثر مجنبن گوش و دُم يَنْفَعُنَّ ﴿الْصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾
گفت اندر کثر مخسپ اي محتلم آنچه داري وا نما وفاستقم
ور نگویی عيب خود باري خمش از نمایش وز دغل خود را مکش .
[گفت یزدان از ولادت تا بحین یفتنون کلّ عام مرتین]

ملاحظات : المجلد الثاني والثالث ، والعناوين مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ فِي بعض المواضع ، ولم تكتب من الصفحة (۱۳۳ ب) إلى آخر النسخة وترك مكانها فارغاً .
الوضع العام : خطّ التعليق ، والغلاف جِلْدٌ عُثْمَانِيٌّ مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك :** السَّيِّدُ الْحَافِظُ مُحَمَّدٌ مُرَادُ شَيْخِ خَانِقَاهُ مُرَادٌ مُلَّا ، سنة (۱۲۴۸ هـ / ۱۸۳۲ م) .
وقف دار المثنوي .

[۴۶۵] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ۲۵۰ . فارسي

عنوان المخطوط : المثنوي ، (ج / ۵ - ۶) ^(۱) .

المؤلف: مُحَمَّد بن مُحَمَّد ، الصديقي ، جلال الدين الرومي ، خاموش
(ت ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها: ١٠٤ ، **مقياس الورقة:** (١٧٦ × ٢٥٥ = ١٩٥ × ١٣٦) ،
عدد الأسطر: (٢٥) .

أوله: مثل الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٨/٢٣٤ .

آخره: مثل الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٢٣٦ .

ملاحظات: المجلدان : (٥ - ٦) من المثنوي ، وتوجد على الصفحة الأولى
كتابة ديباجة المثنوي بالفارسي أولها : (ديباجهء دفتر بنجم بد انيد واكاه بانشيد
كه شريعت همجون . .) ، والعناوين والجداول وإطارات الصفحات باللون الأحمر ،
وتُوجد على الهوامش بعض التّصحيحات . **الناسخ:** خضر بن رجب . **تاريخ**
النسخ: غُرة شهر ربيع الآخر سنة (٩٨٣ هـ / ١٥٧٥ م) . **الوضع العام:** خطّ التعليق
الواضح ، والغلاف جلد عُثمانيّ بطانته من ورق الايبرو النفيس ، **وعليه تملك:**
السيد الحافظ مُحَمَّد مُراد شَيْخ خانقاه مُراد مُلا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف
دار المثنوي .

[٤٦٦] الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٢٥١ . فارسي

عنوان المخطوط: المثنوي ، (ج / ٧)^(٢) .

(١) MEVLANA CELALEDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED el - KONEVİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٢٣١ .

(٢) MESNEVİ

قال حاجي خليفة : « والمشهور أن (المثنوي) ست مجلدات ، وقد ظهر المجلد السابع ؛ بإظهار الشيخ
إسماعيل المولوي الشارح . وشرحه أيضاً . وأجاب عن اعتراضات المنكرين فيه ، بأجوبة بليغة ، مشبعة ،
وذكر فيه : أنه لما بلغ إلى تحرير شرح المجلد الخامس ، سنة (١٠٣٥ هـ / ١٦٢٥ م) ، ظهرت نسخة من
نسخ (المثنوي) ، مؤرّخة كتابتها بسنة (٨١٤ هـ / ١٤١١ م) ، فاشتراها ، وطالعتها بتمامها ؛ فوجد أنه من
أنفاس المولوي - صاحب (المثنوي) - . ولم يشك أنه من كلامه ، فأنكره أهل طريقته أشدّ الإنكار ،
واعترضوا عليه بأربعة أوجه ؛ فشرحها ، وأجاب عن اعتراضاتهم بأجوبة طويلة الذيل . حاصلها : أنهم
أنكروا لعجزهم عن الفرق بين كلامه ، وكلام غيره ، وحسدهم . وأوّل هذا الشرح : (الحمد لله الذي =

المؤلف: مُحَمَّد بن مُحَمَّد ، الصديقي ، جلال الدين الرومي ، خاموش
(ت ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها: ٤١ ، **مقياس الورقة:** (٢٣٧ × ١٤٤ = ١٧٦ × ٨٨) ،
عدد الأسطر: (٢٥) .

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . مجلد هفتم از جمله دفاتر مثنوي ، وطوامير
معنوي كه خزينه ازهار اماري ، وگنجينه انوار معاني ، اسرار الله است وچشمه زند
كاني زنده دلان خضر قد مان اكاه است . . . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

اي ضياء الحق حسام الدين سعيد دولت پاينده فقرت بر مزيد
چونكه از چرخ ششم كردي كذر بر فراز چرخ هفتم كن مقر
سعد الاعداد ست هفت اي خوش هوس زانكه تكميل عدد هفت است وبس . . .

آخره: . . .

خود وكيل ما ست لطفت أي دليل مُدْعَى اينست أي نِعَمَ الْوَكِيلُ
هرچه خواهی کن مطيعم از درون ما نمي کوييم أي بيچون كه چون
ما غلام ومايه از تست اين همه اسب و مال و ملك و مال ودمدمه
حسبي الله ما عنان اختيار با تو داديم أي قديم كرد كار

ملاحظات: المجلد السابع من المثنوي ، والعناوين مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ .
الوضع العام: خطّ الرقعة الواضح ، والغلاف جِلْدٌ عُثْمَانِيٌّ مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه**
تملك: السَّيِّدُ الْحَافِظُ مُحَمَّدٌ مُرَادُ شَيْخِ خَانَقَاهُ مُرَادٌ مُلًّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) .
وقف دار المثنوي .

= جعل المثنوي المعنوي مثل السماوات السبع . . . إلخ) . وأول هذا المجلد بعد الديباجة :

أي ضياء الحق حسام الدين سعيد دولت پاينده فقرت برمزید
انظر ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لِحَاجِي خَلِيفَةِ : (١٥٨٨ / ٢ - ١٥٨٩) ، ومكتبة دار
المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢١٠ ، والرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٣١ .

(١) MEVLANA CELALEDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED el - KONEVİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٣١ .

[٤٦٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٥٢ . مفقود

عنوان المخطوط : المثنوي ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد ، الصديقي ، جلال الدين الرومي ، خاموش
(ت ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م) . ^(٢) .

ملاحظات : مفقود . انظر ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٥٢ .

[٤٦٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٢٥٣ . فارسي

عنوان المخطوط : المثنوي ، (ج / ١ - ٢) ^(٣) .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد ، الصديقي ، جلال الدين الرومي ، خاموش
(ت ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م) ^(٤) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١ - ١٩٧ / آ ، مقياس الورقة : (٢٤١ × ١٥٩ = ١٨٣ × ١٠٠) ، عدد الأسطر : (٢١) .

أوله : مثلُ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٢٣٣ .

آخره : . . . الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٤ / ٢٣٤ .

ملاحظات : الدفتر الأول والثاني من المثنوي ، والعناوين مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، والمنظوم مكتوب في جدولين . **الوضع العام** : خطُّ النسخ الواضح ، والغلاف جلد عُثْمَانِي . وقف : عبد الله المُرَادِيّ ؛ حفيد مراد على ضريح جدّه بعبارة : « وقف في ضريح جدي وسيدي مراد قُدّسَ سِرُّه » ، مع الخاتم ، وقف دار المثنوي .

(١) وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي الدَّفْتَرِ الْحَمِيدِيّ ؛ (ص : ٥٨) .

(٢) MEVLANA CELALEDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED el - KONEVİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٣١ .

(٣) MESNEVİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٣١ .

(٤) MEVLANA CELALEDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED el - KONEVİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٣١ .

[٤٦٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٢٥٣ . عُثْمَانِي

عنوان المخطوط : شرح القصيدة الميمية لمولانا جلال الدين الرومي ^(١) .

المؤلف : أحمد بن محمد الإشتانبولي العثماني الصوفي المولوي أمير البخاريّ ،
شَمْسُ الدِّين (ت ٩٩٤ هـ / ١٥٨٥ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٩٧ / آ - ١٩٨ / ب ، **مقياس الورقة :** (٢٤١ × ١٥٩ =
مختلف) ، **عدد الأسطر :** (مختلف) .

أوله : (دوش وقت صبحدم در چرخ پالان یافتم) : صبحدم وقت دیدو کی
تجلی أفعالدن عبارتدرکه سببی یا جذبه الهی اوله که اول عنایت از لیدر یاخود
سلوک اوله دوام ذکر ، ونفی خواطر ، ومراقبه در ، وباقي طاعات وعبادات انک الاتي ،
واسبابي دز پس وقت صبحده چرخ ایچنده پایان بولدم دیدوکی یعنی ظلمات دنیا
ده خواب غفلتنده مُستغرق ایکن عنایت الهی . . . (در میان دانه خشخاش سندان
یافتم) : دانه خشخاش ایچنده . . .

آخره : . . . (خلقه کم شد از آن درکوش خاقان یافتم) : یعنی أول أذواق قابليات
دوایر نبوت ودخی درجات تجليات ولايتده بر ذرة جک وبر شمه جک دشمدی که
حاقان قولاغزن بولدم ، یعنی تخت وسلطنت صورین که فایده اسماندن بر لُقمه
در (وَلِلْأَرْضِ مِنَ كَأْسِ الْكِرَامِ نَصِيبٌ) ^(٣) . یعنی بادشاهلرده اولدوغی ذوق اول
خطابی ازلیدن برشمه جک یتشمش ایدي . رزقني الله وإیاکم دقایق المکاشفین

(١) ŞERHU'İ - KASİDETİ'İ - MİMİYYE İİ - MEVLANA CELALEDDİN RUMİ .

تُوجَدُ منه مخطوطة في مكتبة مرادية ، رقم : ٤/١١٤٩ .

(٢) EMİR SULTAN - ŞEMSEDDİN AHMED B. MUHAMMED BUHARİ .

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِشْتَانْبُولِيِّ الْعُثْمَانِيِّ الصُّوفِيِّ الْمَوْلَوِيِّ ، الشَّهِيرِ بِأَمِيرِ الْبُخَارِيِّ ، شَيْخِ زَاوِيَةِ (أَوْنِ قَهَانِي)
بِالْأَسْتَانَةِ ، تُؤَفِّي سَنَةَ (٩٩٤ هـ / ١٥٨٥ م) ، لَهْ : شَرْحُ الْقَصِيدَةِ الْمِيمِيَةِ لَجَلَالِ الدِّينِ الرَّومِيِّ ، وَشَرْحُ غَزَلِ
جَلَالِ الدِّينِ الرَّومِيِّ ، مَخْطُوطَةٌ فِي مَكْتَبَةِ مَتَحَفِ جَلَالِ الدِّينِ الرَّومِيِّ فِي قُونِيَا : ٧/٤٩٢٥ ، وَرِسَالَةُ الْعَشَقِ
فِي التَّصَوُّفِ ؛ مَخْطُوطَةٌ فِي مَكْتَبَةِ حَفِيدِ أَفَنْدِي : ١٢٣ .

انظر ، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين : (١٤٩/١) .

(٣) هذه حِكْمَةٌ شَكَلَتْ عَجَزَ بَيْتِ شَعْرِ مِنَ الْبَحْرِ الطَوِيلِ لَهُ رَوَايَاتٌ مُتَعَدَّةٌ ؛ فَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ الزَّنْدِيقُ =

والمشاهدين بفضل فيض رب العالمين ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . تَمَّتِ الرِّسَالَةُ
في أواخر رجب المرجب .

= أبو حيان التوحيدي ، (ت ٤٠٠ هـ / ١٠١٠ م) ، فقال : يُقَالُ : أهرقت الماء ، وأرقت الماء ، وقيل : أهرورق
الماء ؛ قال الشاعر : الطويل .

شربنا فأهرقنا على الأرضِ فضلةً فللأرضِ من كأسِ الكرامِ نصيبُ
انظر ؛ البصائر والذخائر : (١ / ١٢١) .

وذكر أبو منصور الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ / ١٠٣٨ م) رواية أخرى ؛ حيث قال في معرض حديثه عن النبيذيين :
وماءُ الكَرَمِ للرجُلِ الكريمِ .

وللأرضِ مِن كأسِ الكرامِ نصيبُ .

انظر ؛ التمثيل والمحاضرة : (ص : ٢٠٢) .

وللبيت رواية أخرى مع نسبته إلى السُلْطَانِ يَمِينِ الدَّوْلَةِ ، الغزنوي فَاتِحِ الهِنْدِ ، أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ
ابْنُ سَيِّدِ الْأَمْراءِ نَاصِرِ الدَّوْلَةِ سُبُكْتِكِينِ التُّرْكِيُّ : (٣٦١ - ٤٢١ هـ / ٩٧١ - ١٠٣٠ م) ، وروايته :

شربنا وأهرقنا على الأرضِ جُرْعَةً فللأرضِ من كأسِ الكرامِ نصيبُ

انظر : سير أعلام النبلاء للذهبي : (١٧ / ٤٨٣ - ٤٨٥ ، الترجمة : ٣١٩) ، والمنتظم لابن الجوزي :
(٥٢ / ٨ - ٥٤) ، والكامل في التاريخ : (٩ / ١٣٩ ، ٤٠١) ، ووفيات الأعيان لابن خَلْكَانَ : (٥ / ١٧٥ -

١٨٢) ، والمختصر في أخبار البشر : (٢ / ١٣٤ و ١٥٧) ، ودول الإسلام : (١ / ٢٥١) ، والعبر في خبر مَنْ
غبر للذهبي : (٣ / ١٤٥) ، وتتمة المختصر : (١ / ٥١١ ، ٥١٢) ، وطبقات الشافعية للسبكي الشافعي :

(٥ / ٣١٤ - ٣٢٧) ، والبداية والنهاية لابن كثير : (١٢ / ٢٩ - ٣١) ، والجواهر المضية في طبقات الحنفية
للقرشي : (٢ / ١٥٧ ، ١٥٨) ، وتاريخ ابن خلدون : (٤ / ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٩ ، ٣٧٨) ، والنجوم

الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ؛ لابن تغري بردي : (٤ / ٣٧٣ ، ٣٧٤) ، وكشف الظنون عن أسامي الكتب
والفنون لحاجي خليفة : (٤٢٦) ، وَشَدَرَاتِ الذَّهَبِ فِي أَخْبَارِ مَنْ ذَهَبَ لَابِنِ الْعِمَادِ الْحَنْبَلِيِّ : (٣ / ٢٢٠ ،

٢٢١) ، وَهَدِيَةِ الْعَارِفِينَ لِلْبَغْدَادِيِّ : (٢ / ٤٠١) ، والأعلام للزركلي : ١٧١ / ٧ .

وذكر الإمام أبو حامد الغزالي (المتوفى : ٥٠٥ هـ / ١١١١ م) رواية نَصَّهَا :

شربنا شراباً طَيِّباً عِنْدَ طَيِّبٍ كذاكَ شرابُ الطيبين يطيبُ

شربنا وأهرقنا على الأرضِ فَضْلَةً وللأرضِ من كأسِ الكرامِ نصيبُ

انظر ؛ إحياء علوم الدين : (٤ / ٩٧) .

واقبسه الرافضيُّ الباطني ديبس بن صدقة الحلِّي الشيعي (ت ٥٢٩ هـ / ١١٣٥ م) ، فقال :

ولله في تلك الحوادثِ حكمةٌ وللأرضِ من كأسِ الكرامِ نصيبُ

انظر ؛ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خَلْكَانَ : (٢ / ٢٦٤) ، ومروءة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة
ما يعتبر من حوادث الزمان لليافعي : (٣ / ١٩٦) .

وقد اقتبسه أبو القاسم محمد بن يحيى كاتب الحضرة الميرنية (ت ٧٦٨ هـ / ١٣٦٦ م) ، وكان فقيهاً شاعراً =

ملاحظات : مكتوب في آخره فوائد ، ومنها : شهادة ولادة سنة (١٠٦٥ هـ / ١٦٥٤ م) ، وخبر سلطنة أمير المؤمنين السُّلْطَان إِبْرَاهِيم سنة (١٠٥١ هـ / ١٦٤١ م) ، وهو : السُّلْطَان إِبْرَاهِيم الأول (١٦٤٠ - ١٦٤٨ م) ابن السُّلْطَان أحمد الأول (١٦٠٣ - ١٦١٧ م) ابن السُّلْطَان مُحَمَّد الثالث (١٥٩٥ - ١٦٠٣ م) ابن السُّلْطَان مراد الثالث (١٥٧٤ - ١٥٩٥ م) ابن السُّلْطَان سليم الثاني (١٥٦٦ - ١٥٧٤ م) ابن السُّلْطَان سُلَيْمَان القانوني (١٥٢٠ - ١٥٦٦ م) ابن أمير المؤمنين السُّلْطَان سليم الأول (١٥١٢ - ١٥٢٠ م) ابن السُّلْطَان أبا يزيد الثاني (١٤٨١ - ١٥١٢ م) ابن السُّلْطَان مُحَمَّد الفاتح الثاني (١٤٥١ - ١٤٨١ م) ابن السُّلْطَان مراد الثاني (١٤٢١ - ١٤٥١ م) ابن السُّلْطَان مُحَمَّد جَلْبِي الأول (١٤٠٣ - ١٤٢١ م) ابن السُّلْطَان أبا يزيد الأول (١٣٨٩ - ١٤٠٣ م) ابن السُّلْطَان مراد الأول (١٣٦٠ - ١٣٨٩ م) ابن السُّلْطَان أورشان (١٣٢٦ - ١٣٦٠ م) ابن السُّلْطَان عُثْمَان الأول (١٢٩٩ - ١٣٢٦ م) . يرحمهم الله تعالى . والمتن المنظوم المشروح مُمَيَّز بِخُطُوط سوداء اللونِ فوقه . **الوضع العام :** خط النسخ عادي ، والغلاف جلد عُثْمَانِي . وقف دار المثنوي .

= مُكثَرًا مَلِيحَ الْفُكَاهَاتِ وَشَاحًا ، وقد بَرَّ أَهْلَ زَمَانِهِ فِي الْمَوْشَحَاتِ ، وقد حَكِي عَنْهُ أَنَّهُ أَرَأَقَ الدَّوَاءَ فِي مُحْفَلٍ جَلِيلٍ ؛ فَقَالَ بَدِيهَةً :

أَلَا يَا كِرَامَ النَّاسِ غَضَّوْا جَفَوْنَكُمْ فَإِنِّي مِنَ الْفِعْلِ الْقَبِيحِ مَرِيْبٌ
هَرَقْتُ دَوَاءً وَهِيَ كَالْكَأْسِ بَيْنَكُمْ وَلِلْأَرْضِ مِنْ كَأْسِ الْكِرَامِ نَصِيْبٌ

انظر ؛ أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض للمقري التلمساني : (٣٧٨/٢) .

وَضَمَّنَهُ سَعْدُ الدِّينِ التَّفْتَازَانِي ، (ت ٧٩١ هـ / ١١٤٢ م) فِي مَقْدَمَةِ كِتَابِهِ : شَرْحُ التَّلْخِيصِ (الْمُخْتَصَرُ) الشَّرْحُ الْمُخْتَصَرُ عَلَى تَلْخِيصِ الْمِفْتَاحِ ؛ حَيْثُ قَالَ : « وَأَمَّا الْأَخْذُ وَالْإِنْتِهَابُ ؛ فَأَمْرٌ يَرْتَأَى لَهُ اللَّيْبُ ، وَلِلْأَرْضِ مِنْ كَأْسِ الْكِرَامِ نَصِيْبٌ » .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٦٤٧] الرَّفْعُ الْحَمِيدِيّ : ١٢٦٧ .

وَبَعْدَ ذَلِكَ كَثُرَ تَدَاوُلُهُ بَيْنَ الْبَلَاعِيَيْنِ وَالْفُقَهَاءِ وَالْمُفَسِّرِينَ وَالشُّعْرَاءِ ، وَمِنْهُمْ الشَّيْخُ الصُّوفِي الْعَارِفُ عَبْدُ الْغَنِيِّ النَّابِلْسِي (ت ١١٤٣ هـ / ١٧٣١ م) الَّذِي قَالَ :

يَقُولُونَ لَا تَنْطَقْ بِمَا أَنْتَ عَارِفٌ بِهِ بَيْنَ أَهْلِ الْجَهْلِ ذَاكَ مُعِيْبٌ
فَقُلْتُ لَهُمْ : خَلُّوا أَلْمَامَ فَإِنَّا بِحُكْمِ التَّجَلِّيِ ، وَالْمَجَالُ قَرِيْبٌ
شَرِبْنَا وَأَهْرَقْنَا عَلَى الْأَرْضِ جُرْعَةً وَلِلْأَرْضِ مِنْ كَأْسِ الْكِرَامِ نَصِيْبٌ

[٤٧٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢٥٤ .

عنوان المخطوط : الرسالة القشيرية ^(١) .المؤلف : عبد الكريم بن هوازن القشيري (ت ٤٦٥ هـ / ١٠٧٣ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٧٧ ، مقياس الورقة : (٢٠١ × ١٣٢ = ١٣٦ × ٨١) ،

عدد الأسطر : (١٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . اللهم إني أسألك أن تكشف لي أسرار هذه الرسالة . قال الأستاذ الإمام أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة القشيري - رحمه الله - : الحمد لله الذي تفرّد بجلال ملكوته ، وتوحّد بجمال جبروته ، وتعزّز بعلوّ أحديته ، وتقدّس بسموّ صمديّته ، وتكبّر في ذاته عن مضارعة كلّ نظير ، وتنزّه في صفاته عن كلّ تناهٍ وقصورٍ ، له الصفات المختصّة بحقه ، والآيات الناطقة بأنّه غيرُ مُشَبَّهٍ بخلقه . فُسبحانه من عزيزٍ ، لا حدٌّ ينالُه ، ولا عدٌّ يختاله ، ولا أمدٌ يحضرُه ، ولا أحدٌ ينصرُه ، ولا ولدٌ يشفعُه ، ولا عددٌ يجمعه ، ولا مكانٌ يمسكه ، ولا زمانٌ يدركُه ، ولا فهمٌ يُقدّره ، ولا وهمٌ يُصوّره . تعالى عن أن يُقال : كيف هو ؟ أو أين هو ؟ أو اكتسب بصنعه الزين ، أو دفع بفعله النقص والشين ؛ إذ ليس كمثل شيء وهو السميع البصير ، ولا يغلبه حيٌّ ، وهو الخبير القدير .

أَحْمَدُهُ عَلَى مَا يُؤَلِي وَيَصْنَعُ ، وَأَشْكُرُهُ عَلَى مَا يَزُوي وَيَدْفَعُ ، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَأَقْنَعُ ، وَأَرْضَى بِمَا يُعْطِي وَيَمْنَعُ . وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، شهادة موقن بتوحيده ، مستجير بحسن تأييده . وأشهد أن سيدنا مُحَمَّدًا عبده المصطفى ، وأمينه المُجْتَبَى وَرَسُولُهُ المبعوث إلى كافّة الورى ، صلى الله عليه وعلى آله مصابيح الدجى ، وعلى أصحابه مفاتيح الهدى ، وَسَلَّم تَسْلِيمًا كثيرًا .

(١) er - RİSALETÜ'İ - KUŞEYRİYYE

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٥/١٥٥ .

(٢) ABDÜLKERİM b. HEVAZİN b. ABDÜLMELİK en - NİSABURİ, el - KUŞEYRİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٥/١٥٥ .

هذه رسالة كتبتها الفقير إلى الله تعالى ؛ عبد الكريم بن هوازن القشيري ، إلى جماعة الصوفية ببلدان الإسلام ، في سنة سبع وثلاثين وأربع مئة .

أما بعد : رضي الله عنكم ، فقد جعل الله هذه الطائفة صفوة أوليائه ، وفضلهم على الكافة من عباده ، بعد رسله وأنبيائه ، صلوات الله وسلامه عليهم ، وجعل قلوبهم معادن أسراره ، واختصهم من بين الأمة بطوابع أنواره . فهم الغياث للخلق ، والدائرون في عموم أحوالهم مع الحق بالحق . صفاهم من كدورات البشرية ، ورقاهم إلى محل المشاهدات بما تجلّى لهم من حقائق الأحديّة . ووفقهم للقيام بأداب العبوديّة ، وأشهدهم مجاري أحكام الرّبوبيّة ؛ فقاموا بأداء ما عليهم من واجبات تكليف ، وتحققوا بما منه سبحانه لهم من التقلب والتصرف . ثم رجعوا إلى الله ، عز وجل ، بالصدق والافتقار ، [ونعت الإنكسار] ، ولم يتكلموا على ما حصل منهم من الأعمال ، أو صفا لهم من الأحوال . علماً منه - سبحانه - بأنه يفعل ما يريد ، ويختار ما يشاء من العبيد ، لا يحكم عليه خلق ، ولا يتوجه عليه لمخلوق حق ، ثوابه ابتداءً بفضل ، وعذابه حكمٌ بعدل ، وأمره قضاءً فصل . ثم اعلّموا ؛ رحمكم الله : أن المحققين من هذه الطائفة انقضض أكثرهم ، ولم يبق في زماننا هذا من هذه الطريقة إلا أثرهم . . .

آخره . . . فصل ومن شأن المرید ؛ التباعد عن أبناء الدنيا ؛ فإنّ صحبتهم سُمّ مُجربٌ لأنّهم ينتفعون به وهو ينتقص بهم ، قال الله تعالى : ﴿ وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنِ ذِكْرِنَا ﴾ ^(١) . وأنّ الزّهاد يخرجون المال عن الكيس تقرباً إلى الله تعالى ، وأهل الصفاء يخرجون الخلق والمعارف تحقّقاً بالله تعالى .

قال الأستاذ الإمام ابن هوازن القشيري - رضي الله عنه - : فهذه وصيّتنا إلى المریدين ، نسأل الله لهم التوفيق ، وأن لا يجعلها وبالاً علينا . وقد نجَز لنا إملاء هذه الرّسالة في أوائل سنة ثمان وثلاثين وأربع مئة (٤٣٨ هـ / ١٠٤٦ م) ، نسأل الله الكريم أن لا يجعلها حُجّة علينا ووبالاً ، [بل تكون لنا وسيلةً ونوالاً] ، إنّ الفضل

منه مألوف ، وهو بالعفو موصوف ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ . وَسَلَّم تَسْلِيمًا ، وَحَسَبْنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ . قد وقع الفراغ من تحرير هذه الرِّسَالَةِ الشريفة في أوائل شهر ذي الحجة سنة (١٠٥٩ هـ) .

ملاحظات : مخطوطة خزائية نفيسة ، ويوجد في أولها فهرس مكتوب في أربع صفحات ، كلمة باب في الفهرس بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وتوجد صفحتان من الفوائد المتنوعة المنقولة من (مِثْيَةِ السالكين) ، والعناوين وبعض الكلمات مثل : باب وفصل ، وسُئِلَ وأجاب وقال ؛ مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ . **الناسخ :** مُحَمَّدُ الصَّادِقُ المولوي . **تاريخ النسخ :** أوائل شهر ذي الحجة سنة (١٠٥٩ هـ / ١٦٤٩ م) . **الوضع العام :** خطُّ النسخ الواضح المضبوط بالحركات أحياناً ، والغلاف جلد عُثْمَانِي قديم تتوسطه شمسية ، وبطانته من ورق الإيبرو الملون ، وعليه تسعيرة بمبلغ : (٤٣٦٠) ، وقف هذا الكتاب : السَّيِّدُ الحافظ مُحَمَّدُ مُرَادُ شَيْخِ خَانَقَاهُ مُرَادُ مُلَّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) ، مع الخاتم . وقفه لدار المثنوي في محلة توقيعي جعفر ؛ فِي إِسْتَنْبُولِ .

[٤٧١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢٥٥ . عُثْمَانِي

عنوان المخطوط : محبوب قلوب العارفين = مجموعة رسائل نقشبندية ^(١) .
المؤلف : محمد صادق بن فيض الله بن محمد أمين ، صدر الدين ، الشرواني ، صادق أَفَنْدِي الْأَسْكَدَارِي ، الإِسْتَنْبُولِي ، شرواني زاده ، البكري الصديقي التيمي القرشي ، شيخ الإسلام ، الصوفي النَّقْشِبَنْدِي ، قطب الأولياء ، الحنفي (ت ١١٢١ هـ / ١٧٠٩ م) ^(٢) .

(١) . RESALE - i NAKŞİBENDİYYE

(٢) . SADIK ÜSKÜDARİ

شيخ الإسلام : (٤٩) صادق محمد أَفَنْدِي : تلقى العلوم برعاية والده فيض الله المدرّس في المدرسة السُّلَيْمَانِيَّة ، وطلب العلوم على مشايخ عصره ، فأخذ عن جده المحقق صدر الدين ، ولازم على قاعدة مَوَالِي الروم ، ثم قَدِمَ دمشق في خدمة والده لما وُلِّي قضاءها ، واستجاز له والده بها من شيخ الإسلام الحافظ النجم الغزي العامري وغيره .

= وقد ذكره العلامة المؤرخ : محمد بن عبد الرحمن العامري الغزي القرشي الدمشقي الفقيه الشافعي مفتي الشام الشهير بابن الغزي (١٠٩٦ - ١١٦٧ هـ / ١٦٨٥ - ١٧٥٣ م) في ثبته المسمى (لطائف المنة في فوائد خدمة السنة) ، المطبوع بدار غراس في الكويت سنة : (١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م) . فذكره في جملة من اجتمع بهم فقال : اجتمعت به وترددت إليه ، وسمعت من فوائده ، ورأيت قد أخذت منه السنن ، وضعفت قواه من الهرم ، وكان عالماً فاضلاً فقيهاً ، وله تحريرات على مباحث من التفسير والفقه ، وقد تمكن من اللغات الثلاث العربية والتركية والفارسية نثراً ونظماً .

ومن مؤلفاته (القصيدة السينية) باللغات الثلاث ، ورساله عقائد ، ورساله في بيان أن النبوة أفضل من الولاية ، ورسالة في بيان أقسام الذكر ، ورساله موجزة في بيان المصافحة ، ورساله مرغوبه في التصوف ، ورسالة في التصلية والترضية ، ورسالة في بيان فضيلة الذكر الخفي على الجهري ، ورسالة في إثبات الصانع ، ورساله منتخبة من إغاثة اللهفان في مكايد الشيطان ، ورسالة نفي الشركة ، وغير ذلك .

وبعدما تخرج تولى قضاء ولاية حلب السورية سنة (١٠٩١ هـ / ١٦٨٠ م) ، ثم قضاء مصر ، ثم تولى قضاء العسكر في الأناضول سنة (١١٠٤ هـ / ١٦٩٣ م) ، ثم قضاء عسكر روم إيلي سنة (١١٠٥ هـ / ١٦٩٤ م) ، وبعدما عزل شيخ الإسلام فيض الله أبو سعيد زاده ، آلت المشيخة في الدفعة : (٦٤) إلى صادق محمد أفندي سنة (١١٠٥ هـ / ١٦٩٤ م) ، في عهد أمير المؤمنين ؛ وخليفة المسلمين ؛ السلطان أحمد الثالث (١١١٥ - ١١٤٣ هـ / ١٧٠٣ - ١٧٣٠ م) ، ابن السلطان محمد الرابع (١٠٥٨ هـ / ١٠٩٩ هـ / ١٦٤٨ - ١٦٨٧ م) ، ثم عزل بعد سنة تقريباً ، فالتزم منزله في إستانبول ، ثم آلت إليه المشيخة ثانية في الدفعة : (٧١) بعد عزل شيخ الإسلام : بشمقجي زاده علي أفندي سنة (١١١٨ هـ / ١٧٠٧ م) ، ثم عزل سنة (١١١٩ هـ / ١٧٠٨ م) ، في عهد أمير المؤمنين ؛ وخليفة المسلمين ؛ السلطان مصطفى الثاني (١٦٩٥ - ١٧٠٣ م) ، ابن السلطان محمد الرابع (١٦٤٨ - ١٦٨٧ م) ، والتزم شيخ الإسلام منزله ، وتفرغ للعلم والعبادة حتى وافاه الأجل في إستانبول في ٢٨ من شهر رمضان المبارك سنة (١١٢١ هـ / ١٧٠٩ / ١١ / ١١ م) ، ودُفن في تربة جامع فندقلي قرب دباغ خانه في منطقة الصحابي الجليل أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه .

انظر ، سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر للمؤرادي : (٢ / ٢٠٢) ، وسمّاه : « صادق الشرواني ؛ صادق بن روح الله بن محمد الأمين الشرواني القسطنطيني الحنفي العالم العلامة المحقق شيخ الإسلام مفتي الديار الرومية » . ومجلة النصاب لمستقيم زاده : الورقة : (٤٥٩) ، ويوميات شامية ؛ ص : (١٢٤) ، (١٣٤) ، والمراجع التركية العثمانية : تاريخ راشد : (٣ / ٢١٢ - ٢١٤ ، ٤ / ٧٦٥ - ٧٦٦) ، وعلمية سالنامه سي ؛ ص : (٤٩٥) ، وسجل عثمانلي لمحمد ثريّا : (٣ / ١٨٨ - ١٨٩) ، ودوحة المشايخ مع الذيل ؛ (٧٧ - ٧٨) ، وقاموس الأعلام لشمس الدين سامي : (٢ / ٩١٣ ، ٣ / ٢٩٤٥) ، وعثمانلي مؤلفري : (١ / ٣٤٢ - ٣٤٣) ، ومؤسسة شيخ الإسلام ، ص : (٥٠) ، وفهرس آل البيت الأردني ؛ الفقه وأصوله : (٢ : ٦٢٦ ، الرقم : ١٠٠٦) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٠٨ ، مقياس الورقة : (١٧٦ × ١٢٢ = ١٢٧ × ٨١) ،
عدد الأسطر : (١٥) .

أوله : مفتاح كل كتاب كريم ، وجامع معاني كلام ، وسر لوحه سوره علم
عليم ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، ﴿يُوقِرْ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿١﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ
سَلِيمٍ ﴿٢﴾﴾ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ . السلام عليك يا محبوب
قلوب العارفين ، السلام عليك يا معين زمرة عاشقين ، السلام عليك يا سلطان
الكاملين ، أعزك الله في الدارين ، ورضي الله تعالى عنك وعننا وعن كافة المؤمنين .
عزيزم نورم افندم : (كامل مُصْطَفَى أَفَنْدِي) حضرتلري ؛ مدت وافرده دن ملاقاتمز
مُيَسَّرِ اولميوب ، المراسلة نصف المواصله اولمغله كرم نامه كز وصول ومفهومي
معلوم دايكز اولمغله دلده ظاهر اولان سروريمزي سرورو ايدن مولا بيلور بو اثناده
داعيكرز خدمتنده بولنان ولد معنويمز ؛ فضيلتلو : (محمد أَفَنْدِي) وغيرلري
مكتوبلرنده سلطانمزك صَحَّتْ خبرين وانلره لطف ايله معامله گردن وسزك شاکر
وراضی اولدقلرندن . . . فقير دخی شکرانه جناب سعادتہ وأديب حاجي عمر آغا
اوغلمزه بر قطعه دُعَانامه تحرير ابتدار اولندقده حکمت إلهي ظهور ايدن وردات
من عند الله بلا اختيار بو اولوب . . . تحرير جسارت قلنمشدر ابتدا : بيک يوز اوج
(١١٠٣ هـ / ١٦٩٢ م) تاريخنده روايلنده (صوفية) ده نام بلدهء عظيمة ده ساکين
اولوب بلا تعليم وتلقين ليل ونها كلمهء توحيد مداوم اولديغم . . .

آخره : . . . معلوم اولوب دعوا دن فارغ اولد بو انه دکين تحرير اولنان مرادم
اظهار فن اولميوب انجق وفاتمدنصکره بو رساله أحبابه بادکار اولوب نيچه سالک
را حقيقت اونلنلر مطالعه ايتدکده بو فقيری خير دُعا ايله ياد ايده لر بو رساليه
نضرايدن جانلر کندي حاللريني بيلورلر البنده دَقَّتله مُطالعه ايدن سالک کندي
حالني فکر ايتدکده کندوسي مقام جهتندن قنقي شهرده ساکندر وقنفي محله ده
الفت ايدر انصاف ايدوب اکا کوره حرکت ايدر باب رضايي بولوب بلوب حمد ايدر

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٣ ، مقياس الورقة : (١٩٠ × ١١٧ = ١٠١ × ٥٥) ،
عدد الأسطر : (١٠) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . إلهي إلهي توبه کردم ؛ توبه کر دم ، رحم کن ؛ رحمت نما ، چون بدرکاه تو خود را در پناه آورده ام یا شفیع المذنبین بارکناه آورده ام برد رت ابن بار با پشت دوتاه آورده ام . . . بو فقیر ، پر تقصیر ، شیخ ؛ (مُصْطَفَى مُسْتَقِيم نِیَازِی) عامّہء احباب اصدقامہ تحفہ ، ویادکار اولوب (علم الباطن سرّ من اسرار الله) حدیث شریفہ من وجہ خبر دار ، اولنلرہ مشایخ ذو الاحترام حضراتنک صحبتہ حاصلرینی تفہملرینہ مدار ، اولمغلہ قابلدرکہ انلرہ اقبال ایلہ محبہ . . .

آخره : . . . بو سلسلہ شریفہ ، سِلْسِلَةُ الذَّهَبِ دِرلر ، یعنی : التون زنجیر دیمکدر ، هرکمک بوینی بو زنجیرہ کجہ واسمی عزیزلر اسامیلرہ ایلہ بلہ یاد اولنہ ایکی جہان سعادتہ نائل اولہ ﴿ يُوْقَى الْحِكْمَةُ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾ ^(١) ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِينَا مُحَمَّدٍ ، وآلہ وصحبہ أجمعین ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية بخط المؤلف . وتُوجَدُ على الهوامش بعض التعليلات والتصحیحات . وقد کُتِبَ في آخره ممهوراً بختم المؤلف ما نصّه : (قد وقع الإذن ، وإعطاء السند لمولانا أبي السعود بن أبي بكر - سلمه الله ، وزاد عرفانه - في سنة إحدى وستين ومئة وألف (١١٦١ هـ / ١٧٤٨ م) من هجرة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، في اليوم السادس عشر من شهر ذي الحجة من سنته ، عفي عنه وعن والديه ومن أحسن إليهما وإليه أجمعين) ، وعبارة الخاتم : (مصطفى مستقيم نيازي) . **الوضع العام :** خطّ النسخ الواضح النفيس ، والغلاف جلد عُثْمَانِي ، وعليه **تملك :** السيّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٤٧٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٢٥٧ . فارسي

عنوان المخطوط : الرِّسَالَةُ الْحَقِيَّةُ فِي سُلُوكِ النَّقْشِبَنْدِيَّةِ ^(١) .

المؤلف : عبد الله بن مُحَمَّد الكاشغري ، النَّقْشِبَنْدِيّ ، ندائي (ت ١١٧٤ هـ / ١٧٦٠ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٤٣/ب ، مقياس الورقة : (١٦٥ × ١٠٦ = ١٢٨ × ٦٠) ، عدد الأسطر : (١٧) .

أوله وآخره : ... مثل الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/١٧٠ .

هزار و صد و شصت و پنج بود در تاريخ هجرت نبوية در شهر إسلامبول در قرب حضرت أبي أيوب أنصاري در ماه ربيع الأول نوشته شد ، والسلام على من اتبع الهدى ، سنة (١١٦٥ هـ) .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية نفيسة . الصفحة الأولى مُدْهَبَةٌ ، والجداول وإطارات باقي الصفحات بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وَتُوجَدُ على الْهَوَامِشِ بعضُ التَّعْلِيلَاتِ وَالتَّصْحِيحَاتِ والفوارق بين النسخ . وَالْعَنَاوِينِ وبعضُ الكلمات مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وبعضُ العباراتِ مُمَيَّزَةٌ بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَهَا . **تاريخ النسخ :** ربيع الآخر سنة (١١٦٥ هـ / ١٧٥١ م) في إسلامبول قرب حضرة أبي أيوب الأنصاري . **الوضع العام :** خطّ النسخ الواضح النفيس ، وَالْغِلَافُ جِلْدٌ عُثْمَانِيّ مذهب وبطانته من الإيبرو . وقف دار المثنوي .

[٤٧٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٢٥٧ . فارسي

عنوان المخطوط : الرِّسَالَةُ الْحَقِيَّةُ فِي سُلُوكِ النَّقْشِبَنْدِيَّةِ . مدائح نبوية ، نعت النبي ^(٣) .

(١) RİSALE - i HAKKİYYE fi SÜLUKİ'n - NAKŞİBENDİYYE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/١٧٠ .

(٢) ABDULLAH NİDAİ en - NAKŞEBENDİ, el - KAŞGARİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/١٧٠ .

(٣) RİSALE - i HAKKİYYE fi SÜLUKİ'n - NAKŞİBENDİYYE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/١٧٠ ، وَالرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٢٥٧ .

المؤلف: عبد الله بن مُحَمَّد الكاشغري ، النَّقْشِبَنْدِيّ ، ندائي (ت ١١٧٤ هـ / ١٧٦٠ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها: ٤٤/ب - ٦٣/آ ، **مقياس الورقة:** (١٦٥ × ١٠٦ = ١٢٨ × ٦٠) ، **عدد الأسطر:** (١٧) .

أوله: مُخَمَّس در نعت النبي :

در ازل نور مُحَمَّد را خدا اكرام كرد
رحمت خود را مصور ساخت أحمد نام كرد
از دم لولاك برهوش همه بيغام كرد
عارفانرا تاج كَرَمنا در آن ايام كرد
رحمة للعالمين طغراش مست جام كرد ...

آخره: ...

رُبی رنگی برای صید دلها جلوه كر كرد
غرائب بو العجب حالي بصد رنگين قبا بوشي
(ندائي) صيد فتراکش هزاران تاج مي آرزد

مشو مأیوس از جام وصالش باده ها نوشي . م م م .

ملاحظات: مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/٢٥٧ .

[٤٧٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣/٢٥٧ . فارسي

عنوان المخطوط: الرِّسَالَةُ الْحَقِيقَةُ فِي سُلُوكِ النَّقْشِبَنْدِيَّةِ . قصيدة
مناجاة^(٢) .

(١) ABDULLAH NİDAİ en - NAKŞEBENDİ, el - KAŞGARİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/١٧٠ .

(٢) RİSALE - i HAKKİYYE fi SÜLUKİ'n - NAKŞİBENDİYYE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/١٧٠ ، الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/٢٥٧ .

المؤلف : عبد الله بن مُحَمَّد الكاشغري ، النَّقْشَبَنْدِيّ ، ندائي (ت ١١٧٤ هـ / ١٧٦٠ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٦٤/ب - ٨١/آ ، **مقياس الورقة :** (١٦٥ × ١٠٦ = ١٢٨ × ٦٠) ، **عدد الأسطر :** (١٧) .
أوله : ...

وقت خود را مکذران مسکین ندایی هوش دار
در کمال بیروئ حضرت بکن اوقات را
چود عوای محبت میکنی صدیق اکبر را یقین دانی تقرب کرده باشی ماه انور را
صفای سینئه عدل وعمر مشهور معروفست کمال عدل ار بشکست نو شروان وقیصر را ...
آخره : ...

غافل مباش در ره خود صادقانه رو
مسکین ندایی مقصد خود را برت ومیوی
ای دل بیا بمشرب رندان اهل می مستی مدام شعبذهایی بجینک رنی
بگذشت عمر جرعه طلب در سبر کشی مأیوس مانده در طلب جام تابکی
در خم رحلات این همه اشیا یکی بود یک بوودویک نمود در آینه جملہ شی ... م م م .
ملاحظات : الصفحة الأولى مُذَهَّبَةٌ ، والصفحة الأولى والأخيرة ممسوحة بعض
كلماتها جراء الرطوبة والتعرض للبلل بالماء . وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْم
الْحَمِيدِيّ : ١/٢٥٧ .

[٤٧٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٢٥٨ .

عنوان المخطوط : حُسن لطائف الدُرَر بنفائس المختصر = اختصار مختصر
المقاصد الحسنة في الأحاديث المشتهرة على الألسنة^(٢) .

(١) ABDULLAH NİDAİ en - NAKŞEBENDİ, el - KAŞGARİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/١٧٠ .

(٢) MUHTASARÜ'İ - MAKASİDİ'İ - HASENE fi BEYANİ KESİR mine'İ - EHADİS =

المؤلف : مُحَمَّد بن عبد الباقي بن يُوسُف بن أحمد بن علوان الزرقاني ، المالكي ، شهاب الدين ، أبو عبد الله (ت ١١٢٢ هـ / ١٧١٠ م) ^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٢٤ ب ، **مقياس الورقة :** (٢٠٣ × ١٤٠ = ١٥٥ × ٧٣) ، **عدد الأسطر :** (٢١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه العون . الحمد لله الذي نَصَرَ حُقَاطَ سُنَّةِ نَبِيِّهِ ، وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى حَبِيبِهِ وَنَجِيِّهِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَصَفِيِّهِ . أما بعد ؛ فَإِنَّ الْعَبْدَ الْحَقِيرَ الْفَانِي مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْبَاقِيِ الزَّرْقَانِيِ قَدْ اخْتَصَرَ فِيْمَا مَضَى كِتَابُ (الْمَقَاصِدُ الْحَسَنَةُ فِي الْأَحَادِيثِ الْمَشْتَهَرَةِ عَلَى الْأَلْسِنَةِ) لِلْحَافِظِ الشَّهِيرِ الْعَالِمِ الْكَبِيرِ ، أَبِي الْخَيْرِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّخَاوِيِّ ، تَعَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ . . ثم بدا لي اختصار ذلك المختصر بحيث أذكر لفظ الحديث فقط وأقول عقبه : صحيح أو حسن أو ضعيف أو نحو ذلك ، ليكون سهلاً للمستعجل السالك ، وأبدلت لفظ حديث الواقع فيه بما صورته (ح) بالمداد الأحمر . . (حرف الألف) ح : آخر الطب الكبي ، لا أصل له ، ح : آفة الحديث الكذب ، وآفة العلم النسيان ، ضعيف ، ومعناه صحيح ، ح : آل مُحَمَّد كل تقي ، حسن لغيره . . .

آخره : . . . وأما السيدة نفيسة فمدفونة في البقعة المعروفة بها اتفاقاً ؛ إلا أَنَّ بعض أهل المعرفة ذَكَرَ : أَنَّ خصوص القبر الذي يزار ليس قبرها . كذا ذكره السخاوي . والمعروف بين الناس ، وهو الذي ذكره في (الكواكب الدرية) أَنَّ قبرها الذي دفعت بالمراغة محلٌّ بينه وبين مشهدها الذي يزار الآن مسافة بعيدة ، ثم ظهرت في هذا المكان الذي يزار الآن ، لِأَنَّ حُكْمَ الْبَرْزَخِ حُكْمُ إِنْسَانٍ تَدُلُّ فِي تِيَارٍ جَارٍ فَطِيفَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي مَكَانٍ آخَرَ ؛ فَطَفَّتْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي يُزَارُ الْآنَ .

= اختصر الزرقاني كتاب « المقاصد الحسنة في الأحاديث المشتهرة على الألسنة » للسخاوي (ت ٩٠٢ هـ / ١٤٩٧ م) ثم اختصر المختصر . وانتهى من اختصاره سنة (١١١٢ هـ / ١٧٠٠ م) . و(اختصار مختصر المقاصد الحسنة) في الحديث ، طبع في الرياض سنة (١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م) .

(١) MUHAMMED b. ABDÜLBAKİ b. YUSUF b. AH, ez - ZÜRKANİ

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٣٢٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٠٢٣ .

انتهى . والله تعالى أعلم ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَخْيَارِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ الْأَطْهَارِ .

بيّضه مُلَخَّصه العبد الفقير الفاني مُحَمَّد بن عبد الباقي الزرقاني ، كذا بخطّ جامعه . تمت تمت تم تم تم .

ملاحظات : مخطوطة مصحّحة ومنقولة من خط المؤلف ، وفيها رموز كاملة ، فعلازمة (ح = حديث) وَعَنَاوِينَ الْأَحْرَفِ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وَتُوجَدُ عَلَى الْهَوَامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ الْعَنَاوِينَ ، وبعض التَّعْلِيلَاتِ وَالتَّصْحِيحَاتِ . وعلى الصفحة الأولى كشف بأسماء الرسائل الموجودة في المجموع . **الناسخ المؤلف :** مُحَمَّد بن عبد الباقي الزرقاني . **الوضع العام :** خطّ النسخ الواضح النفيس ، وَالْغِلَافُ جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ ، **وعليه تملك الوقف :** درويش مُحَمَّد بن عَلِيٍّ الكانقروي ^(١) ، سنة (١٢٧٤ هـ / ١٨٥٧ م) مع الخاتم الوقفي على وقف دار المثنوي . ورقم الميكروفيلم في الأرشفة : ١٣٤١ .

[٤٧٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٢٥٨ .

عنوان المخطوط : رِسَالَةُ الْجِهَادِيَّةِ = رِسَالَةُ تَمْثِيلِ الْمُؤْمِنِ بِالْمَدِينَةِ = مَثَلُ الْمُؤْمِنِ ^(٢) .

(١) انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٤ .

(٢) RİSALE fi TEMSİLİ'l - MÜ'MİN bi'l - MEDİNE .

تُوجَدُ مِنْهُ مَخْطُوطَةٌ فِي مَكْتَبَةِ لَالِه لِي ، فِي إِسْتَنْبُول ؛ فِي آخِرِ الْمَجْمُوعِ : ٢١٥٣ . وانظر ؛ مكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ، الأوراق : ٥٤/ب - ٥٦/آ . الرقم : ٢٥٠٢ ، رمز الحفظ : ٤٤٤٠ . وعنوان المخطوط : رسالة المدينة الإنسانية . المؤلف : أبو المعالي الحمداني .

وانظر ؛ مكتبة الأزهر ؛ ٢٧٣٨٨ ، أرقام الحفظ : (٣٠٠٦ آداب وفصائل) ٨٨٩٦٨ الأتراك الرسالة الرقم : ٢ . رسالة الجهادية ، المؤلف : أبو المعالي الحداد الحلبي . وانظر ؛ مخطوطة رسالة جهادية ، اسم المؤلف : أبوالمعالي ابن الحداد الحلبي ، في مركز الملك فيصل في الرياض ، رقم الحفظ : ١٤١٢٩ - ٧ . وانظر ؛ فهرس آل البيت الأردني : ١٧٨ ، (الرسالة الجهادية فقه حنفي) ، (الحداد أبو المعالي) ، مخطوطة في مكتبة الأوقاف العامة/بغداد : (١٣٧٢٢/٧) مجاميع (١ و) ف . م . ع . الأوقاف العامة ٤/٤٥٤ ، أبو المعالي ، الحداد (٤ : ٣٢٦) ١٧٨ .

المؤلف : أبو المعالي = أبو المعاني ابن الحدادي ، الحلبي ^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٥/ب - ٢٧/آ ، **مقياس الورقة :** (٢٠٣ × ١٤٠ = ١٥٥ × ٧٣) ، **عدد الأسطر :** (٢١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ أما بعد فقد قال الشيخ الإمام الزاهدي ؛ تاج العابدين ، قدوة المحققين : أبو المعالي ابن الحدادي الحلبي ، قدس سره ، ونفعنا به ، بجميع الصالحين ، رضوان الله تعالى عليهم أجمعين : « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ فِي الدُّنْيَا كَمَثَلِ مَدِينَةٍ ، وَرُوحُهُ وَجُورُوحُهُ كَالْحَصَنِ الْحَصِينِ بِتِلْكَ الْمَدِينَةِ ، وَالْإِيمَانُ فِي قَلْبِهِ كَالْمَلِكِ فِي قَصْرِهِ ، وَلِلْمَلِكِ كَرِيمَةٍ ، وَهُوَ التَّوْحِيدُ ، وَلَهُ تَاجٌ وَهُوَ الْمَحَبَّةُ ، وَلَهُ عِلْمٌ وَهُوَ الْأَنْسُ ، وَلَهُ وَزِيرٌ وَهُوَ الْعَقْلُ ، وَلَهُ صَاحِبٌ وَهُوَ الْعِلْمُ ، وَلَهُ صَاحِبُ سِرٍّ وَهُوَ الذِّكْرُ ، وَلَهُ نَدِيمٌ وَهُوَ الزُّهْدُ ، وَلَهُ سَرَاجٌ وَهُوَ الْحِلْمُ ، وَلَهُ أَبْوَابٌ وَهُوَ الْحَمَلُ ، الْمَرَاqَبَةُ وَهُوَ صَاحِبُ بَرِيدٍ ، وَهُوَ الْفَرَاسَةُ ، وَلَهُ صَاحِبُ لَسِيفٍ ؛ وَهُوَ الْحَقُّ ، وَلَهُ مَنَادٌ ؛ وَهُوَ الْإِقْرَارُ ، وَلَهُ جُنُودٌ يَصْحَبُونَهُ ، وَلَهُ مَعَارِفٌ لَا يَخَالِفُونَهُ .

فبينما هو متفكّر في قصره ، ثابتٌ على أمره ونهيه ؛ إذ أقبل بعض جماعته على مملكته ؛ وقال : يا أيها الملك الكريم ! إن الشيطان قد توجّه إلى مملكتك في جيش عظيم ، فاحترز عن مملكتك فإنه عدوّ واصل ، وعن قُصْدِكَ غير ناكل ، على مدينتك لا شك نازل .

فلما سمع ذلك الملك نادى في جماعته ، وأهل النصح من خاصّته ، وأعاد عليهم الخطاب ، وطالبهم بالرأي والجواب . ثم التفت إلى الوزير ، وهو العقل الخطير ، وقال : بماذا تشير ؟

(١) EBÜ'İ - MEALİ İBNÜ'İ - HADDAD, el - HILLİ

لَمْ نَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَةِ الْمُؤَلَّفِ . فقد قيل : أبو المعالي ابن الحداد الحلبي ، وقيل : أبو المعالي الحمداني . وقيل : أبو المعاني ابن الحدادي الحلبي . وقيل : أبو المعالي ابن الحداد الحلبي .

فقال الوزير : أيها الملك فاحفر حول مدينتنا خندقاً . . . فبينما هو كذلك إذ علتْ غُبار الباطل ، فأقبل العدو بين فارس وراجل ، فنزل الهوى عن يمين المدينة ، فضرب خيامه ، ونشر أعلامه ، وكان جنوده عشرة : الحسد والتجبر والعجب والكبر والغُلّ والمكر والحقد والغدر والوسوسة في السر ؛ والمخالفة في الأمر . ونزلت النفس عن شمال المدينة فضربت خيامها ، وكان جنودها عشرة : الحرص والشهوة والشح والرغبة والزيغ والقسوة والبخل والأمل والطمع والكسل . ونزلت الدنيا أمام المدينة وكان جنودها عشرة : الرياء والتفاخر والبطر والهوى واللعب والزور والكذب والفسق والحقد والتفريط في الشريعة . ونزل إبليس - عليه اللعنة - وراء المدينة ، وكان جنوده عشرة : الظلم والخيانة والكفر وترك الأمانة والبغض والنفاق والشك في قدرة الله والخلاف بما أمر والجدال والإكراه والتغفيل عن سنة رسول الله عليه السلام . قال الراوي : فهال الملك ذلك حين أبصر وجزع من ذلك وتحير . . .

آخره : . . . فأجابت النفس بلسان ، والإشارة بيننا فأسروها ، فدخلت تحت طاعة الملك ، فبان لها الظلماء والنور ، وتركت الباطل والزور ، وأنشأ المعنى يقول :

يا صاحبي قفا كي تَسْمَعَ العَجَبَا حزْبُ الإله لمن عاداه قد غلبا
حتى إذا كان ضوءُ الصبح أَيْدهم ربُّ العباد وكلُّ خَضَمَهُ طَلَبَا
وَهَبَّتِ الرِّيحُ صرفاً في مضاربِهِم فصَيَّرَتْ كلَّ ما قد جادلوا شَغَبَا
وظَلَّ إبليسُ في كربٍ يُكابِدُهُ يدعو بما قد علاه الويلُ والحَرْبَا
تَمَّتِ الرِّسَالَةُ بعون الملك الوهاب

ملاحظات : العَنَاوِين وبعض الكلمات مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ . **الوضع العام :** خطُّ التعليق الواضح ، والغِلَاف جِلْدُ عُثْمَانِي ، **وعليه تملك :** درويش مُحَمَّد بن عَلِيّ الكانقروي^(١) ، سنة (١٢٧٤ هـ / ١٨٥٧ م) . وقف دار المثنوي .

(١) انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرُّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٤ .

[٤٧٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣/٢٥٨ .

عنوان المخطوط : رِسَالَةٌ فِي تَجْدِيدِ الْإِيمَانِ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَرْعَشِي ، سَاجِقْلِي زَادَه ، سَچَاقْلِي زَادَه ، الْحَنْفِي ، الصُّوفِي ، النَّقْشِبَنْدِي (ت ١١٥٠ هـ / ١٧٣٧ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٧/آ - ٢٨/ب ، **مقياس الورقة :** (٢٠٣ × ١٤٠ = ١٥٥ × ٧٣) ، **عدد الأسطر :** (٢١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبحمده وصلاة . . . يقول البائس الفقير مُحَمَّدُ المدعو بساجقلي زاده . . . إِنْ قُلْتَ : مَا تَقُولُ فِي مُسْلِمٍ يَقُولُ بِتَجْدِيدِ الْإِيمَانِ إِنْ صَدَرَ مِنِّي كُفْرٌ ، فَإِنْ تَبَتَ مِنْهُ وَآمَنْتَ بِجَمِيعِ مَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدُ رَسُولُكَ ، أَلَيْسَ هَذَا شَكًّا مِنْ ذَلِكَ الْمُسْلِمِ فِي إِيْمَانِهِ ، وَالشَّكُّ فِي الْإِيمَانِ كُفْرٌ ؛ صُرِّحَ بِهِ فِي الْفَتَاوَى ؟ . قُلْتُ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ : مَعْنَى الشَّكِّ فِي إِيْمَانٍ فِيمَا صَرَحَ بِهِ فِي الْفَتَاوَى ؛ الشَّكُّ فِي التَّصَدِيقِ الَّذِي هُوَ الْعِلْمُ الْيَقِينِيُّ بِجَمِيعِ مَا جَاءَ بِهِ الرَّسُولُ مَعَ الْإِذْعَانِ وَالْقَبُولِ . وَفِي الْمَوَاقِفِ : مَنْ عَلِمَ شَيْئًا عِلْمَ عِلْمِهِ بِالضَّرُورَةِ إِذَا تَفَتَّ إِلَى عِلْمِهِ بِهِ ، أَقُولُ : فَالْعِلْمُ بِشَيْءٍ يَسْتَلْزِمُ الْعِلْمَ بِذَلِكَ الْعِلْمِ عِنْدَ الْاِلْتِفَاتِ إِلَيْهِ . . .

آخره : . . . ولذا صور مُحَمَّدُ البركوي تجديد الإيمان عند خوف صدور الإمارة - فِي رِسَالَةٍ تَرْكِيَّةٍ - بِمَجْمُوعِ الْأَمْرَيْنِ التَّوْبَةِ عَنِ الْإِمَارَةِ ، وَالتَّصَدِيقِ الْجَدِيدِ بَعْدَهُ . شَكَرَ اللَّهُ سَعِيَّهُ وَجَزَاهُ لِلْمُسْلِمِينَ خَيْرًا . قَوْلُهُ وَلَعَلَّ هَذَا أَصْلَ الْحَنْفِيَّةِ مِنْ عَدَمِ عَوْدِ التَّسَاقُطِ بِالْكَفْرِ بَعْدَ التَّوْبَةِ عَنْهُ خِلَافًا لِلشَّافِعِيَّةِ ، هَذَا وَإِنَّمَا قُلْنَا فِي صَدْرِ الرِّسَالَةِ فِيمَا صَرَحَ بِهِ فِي الْفَتَاوَى ؛ لِأَنَّ الشَّكَّ فِي الْإِيمَانِ يَجُوزُ أَنْ يُطْلَقَ عَلَى الشَّكِّ فِي عَدَمِ

(١) RİSALE fi TECDİDİ'İ - İMAN .

تُوجَدُ مِنْهُ مَخْطُوطَةٌ فِي مَكْتَبَةِ مَرْكَزِ الْمَلِكِ فَيَصِلُ لِلْبَحْثِ وَالدِّرَاسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ ، بِالرِّيَاضِ ، رَقْمُ الْحَفْظِ :

١١٥٨٨ - ١٥ .

(٢) MUHAMMED b. EBUBEKİR el - MAR'AŞI el - HANEFİ. SAÇAKLIZADE .

انظر دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٨/٩٧ .

صدور شيء من الأمارات عن المصدق ؛ لكن الشك في الإيمان بهذا ليس بكفر ؛ كما عرفت ، والله الهادي ، فله الحمد . تَمَّت .

ملاحظات : تُوجدُ على الهوامِش تعليقات ، وبعض الكلمات مُميّزة بخطوط حمراء اللون فوقها . **الوضع العام :** خطّ التعليق الواضح ، وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرّقم الحَمِيدِيّ : ١/٢٥٨ .

[٤٧٩] الرّقم الحَمِيدِيّ : ٤/٢٥٨ .

عنوان المخطوط : فرائض السجاوندي (الفرائض السراجية) ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد السجاوندي ، سراج الدين ، الحنفي (ت ٥٩٦ هـ / ١٢٠٠ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٩/ب - ٣٣/ب ، **مقياس الورقة :** (٢٠٣ × ١٤٠ = ١٥٥ × ٧٣) ، **عدد الأسطر :** (١٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى نبيه مُحَمَّد وآله أجمعين قال النبي عليه السلام : « تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلَّمُوا النَّاسَ فَإِنَّهَا نِصْفُ الْعِلْمِ » وقال النبي عليه السلام : « أول علم ينزع من أمتي وينسى فهو علم الفرائض » . فاعلم أن الفرائض علم يبحث فيه عن أحوال قسمة التركة بين الورثة ، والفرض منه : معرفة مقدار حقّ المستحقّ منها ، ليوصل إليه ، ويحترز عن التصرف في مال غيره ، وموضوعه : القسمة المذكورة ، والتركة : ما بقي بعد الميت من ماله صافياً عن تعلق حقّ الغير بعينه ، يبدأ من تركة الميت بالتجهيز والتكفين وسطاً ، ثم قضاء الديون من جميع ما بقي ، ثم تنفيذ الوصايا من ثلث الباقي بعده ، ثم قسمة التركة بين الورثة . . .

(١) el - FERAİZÜ's - SİRACIYYE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحَمِيدِيّ : ٢/١٠٣ .

(٢) MUHAMMED b. TAYFUR el - GAZNEVİ, es - SECAVENDİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحَمِيدِيّ : ٤/٢٤ .

آخره: . . . كزوج وبنت أم ، فمات الزوج قبل القسمة عن امرأة وأبوين ، ثم مات البنت عن ابنين وبنت وجدة ، ثم مات الجدة عن زوج وأخوين . وتصحيح المسألة من مئة وثمانية وعشرين . فصل في ذوي الأرحام ، وهم أولاد البنات وأولاد بنات الابن ، ثم جد الفاسدين والجدة الفاسدة أولاهم بالميراث الأقرب فالأقرب على ترتيب العصبات وتفصيلهم في المطولات . تَمَّتِ الرِّسَالَةُ بِعَوْنِ اللَّهِ الْوَهَّابِ .

ملاحظات: تُوجَدُ على الهَوَامِشِ تَعْلِيلَاتٌ وَتَصْحِيحَاتٌ . **الوضع العام:** خطّ التعليق الواضح ، وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٢٥٨ .

[٤٨٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٥/٢٥٨ .

عنوان المخطوط: شرح أم البراهين ^(١) .

المؤلف: مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ عَمْرِو السَّنُوسِيِّ ، الحسني ، التلمساني (ت ٨٩٥ هـ / ١٤٩٠ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها: ٣٤/ب - ٦٩/ب ، **مقياس الورقة:** (٢٠٣ × ١٤٠ = ١٥٥ × ٧٣) ، **عدد الأسطر:** (٢١) .

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . قال الشيخ الفقيه الصالح الولي ، أبو عبد الله ، مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ السَّنُوسِيِّ الحسني المالكي ، عفا الله سبحانه وتعالى عنه ، ونفعنا ببركات علومه آمين : الحمد لله الواسع الجود والعطاء ، الذي شهد بوجوب وجوده ، ووحدانيته وعظيم جلاله وجوب افتقار الكائنات كلها إليه في الأرض والسماء ؛ العزيز الذي عزَّ في ملكه عن أن يكون له شريك في تدبير شيء ما ؛ فتعالى عزَّ وجلَّ عن الشركاء . . . وَبَعْدُ ؛ فأهم ما يشتغل به العاقل اللبيب في هذا الزمان الصعب أن يسعى فيما ينقذ به مهجته من الخلود في النار ، وذلك ليس إلا بإتقان عقائد علم

(١) . ŞERHU UMMÜL BERAHİN .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٦/١٥٩ .

(٢) . MUHAMMED b. YUSUF el - HASENİ et - TİLİMSANİ, es - SENUSİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٦/١٥٩ .

التوحيد على الوجه الذي قرره أئمة أهل السُّنَّة العارفون الأخيار ، وما أندر مَنْ يُتقن ذلك في هذا الزمان الصعب الذي فاض فيه بَحْرُ الجهالات . . . ومن جُملة نِعَم مولانا العظيم ومنحه الفايقة الكريمة أَنْ وفَّقنا سبحانه بفضلِه في هذا الزمان الكثير الشرّ والجهل لوضع عقيدة صغيرة الجُزْم ، كثيرة العلم ، مُحتوية على جميع عقائد التوحيد . . . وهو أَنَّا شَرَحْنَا كَلِمَتِي الشهادة التي لا غنى للمسلم عن معرفتها . . . فذكرنا معناها أولاً ، ثم بيَّنا وَجْهَ دخول جميع عقائد الإيمان فيها . . . فهذا أوان الشروع في هذا الشرح المبارك . . .

آخره : . . . وهذا الفصل الرابع ، هو آخر الفصول السبعة المتعلقة بكلمة التوحيد ؛ جعلناها سبعة تفاقولاً ورجاء من المولى الكريم جلّ وعلا أَنْ يجعلها لنا ولجميع أحبتنا حصناً حصيناً . . . كما أَنْ ختمنا العقيدة وشرحها بتحقيق معنى كلمتي الشهادة ؛ نرجو به من مولانا جلّ وعزّ أَنْ يختم لنا ولجميع أحبتنا وإخواننا في الدين بأفضل درجات الإيمان ، ويجمع شملنا وشملهم إلى الممات مع أوليائه المقربين ، أهل النِّعم المقيمة والروح والريحان . ولنختتم هذا الشرح المبارك إِنْ شاء الله تعالى ، فنقول : الحمد لله الكريم الوهاب المعطي النعم الجليلة لمن شاء بمحض فضلِه ، لا لسبب من الأسباب ، الفاتح بصائر القلوب بجوده . . . ومتع جمعنا إثر الموت في أعلى فردوس بلذيد رؤيتك مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ، اللهم انفع بهذا الشرح كل من اعتنى به من أهل الخير والإيمان ، ومنَّ الله على كلِّ مَنْ حَفِظَ العقيدة أصله بحسن الخاتمة ، والفوز بعموم الغفران ، اللهم اجعل حِفْظَها لهم نوراً عظيماً في الدنيا والآخرة ، وأعظمهم بسببها بلا محنة من الفردوس الأعلى المنازل الفاخرة ، واحفظنا وإياهم إلى الممات من جميع الفتن ، واجعل يا مولانا بيننا وبين القوم الظالمين حجاباً مستوراً في ديننا ودنيانا ، يا عظيم المواهب والمِنن ، نتوسل إليك يا مولانا في نَيْلِ هذه المطالب كلها بذاتك العلية . . . ثم بنبيك ورسولك ذي الأنفس الزكية الشفيع المشفع عندك ، سيد الأولين وآخرين ، سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم ، وعلى آله عدد ما ذكرك الذاكرون ، وغفل عن ذكرك الغافلون ، وآخر

دعواهم أَنَّ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . تم كتاب السنوسي على يد أضعف عباد الملك العلام : مُحَمَّد بن حسن بن سُلَيْمَان ... سنة (١٠٩٣ هـ) .

ملاحظات : تُوجَدُ في أوله صفحة من الفوائد ، وتوجد على الهوامش وَبَيِّنَ الشُّطُورِ بعض التَّعْلِيلَاتِ وَالتَّصْحِيحَاتِ . وقد تأثرت الكتابة بالرطوبة من الصفحة : (٤٥) حتى الصفحة : (٦٥) . **الناسخ :** مُحَمَّد بن حسن بن سُلَيْمَان . **تاريخ النسخ :** يوم الاثنين أول جمادى الآخر سنة (١٠٩٣ هـ / ١٦٨٢ م) . **الوضع العام :** خطُّ النسخ الواضح . وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٢٥٨ .

[٤٨١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٦/٢٥٨ .

عنوان المخطوط : رِسَالَةُ الدُّخَانِ ^(١) .

المؤلف : أحمد فائز بن مُحَمَّد الرومي الأحمصاري الصاروخاني ، الحنفي ، الصُّوفِيّ ، الخلوتي ، أحمد رومي ، فائز (ت ١٠٤٣ هـ / ١٦٣٣ م) ^(٢) .

المؤلف : أحمد فائز بن مُحَمَّد الرومي الأحمصاري ، الحنفي ، الصُّوفِيّ ، (ت ١٠٤٣ هـ / ١٦٣٣ م) ^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٧٠/ب - ٧٤/ب ، **مقياس الورقة :** (٢٠٣ × ١٤٠ = ١٥٥ × ٧٣) ، **عدد الأسطر :** (٢٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ، وَعَلَى آلِ رَسُولِ اللَّهِ ، وَبَعْدُ ؛ فقد ظهر في هذا الزمان من قِبَلِ الْكَفَرَةِ الْعِدْوَةِ لِأَهْلِ الْإِيمَانِ ورقٌ نَبَتٍ يُقَالُ لَهُ : الدُّخَانُ ، وَابْتُلِيَ بِشَرْبِ دُخَانِهِ كَافَّةُ الْأَنَامِ مِنَ الْخَوَاصِّ

(١) RİSALETÜ'd - DUHAN .

تُوجَدُ منه مخطوطة ؛ انظر ؛ فهرس مكتبة مُزَاد مُلَّا ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٤/١٢٩٢ .

(٢) AHMED b. MUHAMMED, el - AKHİSARİ

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٩ .

(٣) AHMED b. MUHAMMED, el - AKHİSARİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٦/٢٥٨ .

والعوام ، فوجب على علماء الدين بيان حُكْمِهِ للمسلمين ، هل يحلّ استعماله ؟ أم يجب اجتنابه ؟ . فاستمعوا يا أولي الألباب ما يقال في هذا الباب : قد كثر فيه الأقاويل ، والحق الذي عليه التعويل : أَنَّ الفعل الاختياري الصادر عن المُكَلَّفِ إن لم يترتب عليه فائدة دينية أو دنيوية ؛ فهو دائر بين العَبَثِ واللعب واللهو ، وفي كُتُبِ اللغة لم يفرّق بين هذه الثلاثة ، لكن لا بُدّ من الفرق لعطف بعضها على بعض في القرآن الكريم ، وهو على ما ذكره بعض الفحول ، وكان حقيقاً بالقبول . إن العبث : الفعل الذي ليس فيه لذة ولا فائدة ، وأما الذي فيه لذة بلا فائدة فهو لعبٌ ومثله اللهو إلا أن فيه زيادة حظ النفس بحيث يشغل بها عما يهّمها ، والكل حرام لأنها لم تذكر في القرآن إلا على طريق الذمّ ، فلما علّم حرمة هذه الثلاثة ؛ علّم حرمة استعمال الدخان لدخوله إما في اللعب أو اللهو أو العبث ، وهو بالعبث أنسب لخلوّه عن اللذة التي في اللعب واللهو ، اللهم إلا أن يستلذه نفوس بعض من المستعملين له بتسويل شيطانيّ ، فحينئذٍ يدخل في اللعب أو في اللهو ، وعلى أي وجه كان ؛ فهو عارٍ عن الفائدة الدينية وهو ظاهر ، وعن الفوائد الدنيوية أيضاً لأنه لا يصلح لشيء من الغذاء والدواء أصلاً ، بل هو مضرٌّ لا تُفَاقِ الأطباء على أنّ مُطلقَ الدخان مُضرٌّ . . .

آخره : . . . فإن أهل الاجتهاد إذا ذكروا قاعدة كلية سواء كانت منتظمة من موضوعها ومحمولها ، أو عرفت من كلامهم ، فبيان جزئي من جزئياتها يكون تخريجاً لا قياساً ، وليس لأحد أن يقول : قد انقرض أهل التخريج أيضاً لكونهم في الطبقة الرابعة على ما رتّبها بعض الفضلاء في رسالةٍ إذ يقال له : هذه دعوى بلا دليل ، فإن الفياض الحقّ لم يسدّ على عباده باب الإفاضة ، وهو الموفق والمعين ، نِعَمَ المولى ونِعَمَ المعين ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم . تَمَّت . بِعَوْنِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ .

ملاحظات : تُوجَدُ على الهوامش تَعْلِيقاتٌ وَتَصْحِيحَاتٌ ، وقد تأثرت بعض الأوراق بالرطوبة . **الوضع العام :** خطّ النسخ الواضح ، وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرِّقَمِ الحَمِيدِيّ : ١/٢٥٨ .

[٤٨٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٧/٢٥٨ . عُثْمَانِي / عربي

عنوان المخطوط : ترجمان الأمم = رسالة مذاهبية = مختصر في بيان مقالات أهل العلم والمذاهب المختلفة لطوائف الأمم^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد أمين بن صدر الدين (جمال الدين) الشَّروَانِيّ ، مُلّا زاده ، الحُسَيْنِيّ ، القسطنطيني ، الشَّافِعِيّ ، ثم الحنفي (ت ١٠٣٦ هـ / ١٦٢٧ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٧٤/ب - ٨٤/آ ، **مقياس الورقة :** (٢٠٣ × ١٤٠ = ١٥٥ × ٧٣) ، **عدد الأسطر :** (٢٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي جعلنا من الفرقة الناجية ، وعصمنا عن الاعتقادات الزائغة ، والصلاة عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الهادي إِلَى سبيل الرشاد ، وعلى آلِهِ وأصحابه الذين سلكوا سبيل السداد . وَبَعْدُ ؛ فيقول العبد الجاني ؛ مُحَمَّد أمين بن صدر الدين الشرواني : إن هذا مختصر في بيان مقالات أهل العالم والمذاهب المختلفة لطوائف الأمم ، أوردتها على سبيل الإجمال ، مجتنباً عن التطويل والإملال ، أمرني به من لا يسعني إلا موافقته لأنه أحاط بي نعمه وملاطفته . . . أعني الوزير الأعظم والدستور الأفخم ، الذي عم إحسانه وفشا ، مُحَمَّد پاشا ، . . . ورتبته على مُقَدِّمَة ، وعشرة أبواب وخاتمة ، مُقَدِّمَة ، واعلم أنني أمرت من ذلك الجنب المستطاب أن أورد ما أوردته في هذا الكتاب بلسان التركي لتعم فائدته ، وتكثر عائدته . . . وبعد بكل كل كه اختلاف أمم وتباين مذاهب بني آدم سنت قديمه وطريقه عتيقه ولا يزالون مختلفين وینه بيوررکه . . .

آخره : . . . بو نزاع دفع اولسون ، وطلب ايتسه لر ، وغلاة روافضك باب دينده اولان شبه فاسدة لرين القا ايدوب عقیده عوامه تنزلزل براقسه لر بر عالم متبحرکه

(١) MUHTASAR fi BEYANİ MEZAHİBİ'İ - MUHTELİFE .

تُوجَدُ منه مخطوطة في مكتبة راغب پاشا ، [٨١٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٦/٦٣٩ . وقد طبع في أنقرة سنة (١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م) .

(٢) MUHAMMED EMİN b. SADRUDDİN el - HÜSEYNİ, MOLLAZADE eş - ŞİRVANİ .
انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٦٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٤٢ .

جميع مذاهبك ، اصول فروعه مطلق ومآخذ ومبادئه واقف اوله بولنمرکه ادله قاطعه ايله خصمي الزام ايليه ، بس مغلوب خصم اولمق لازم كلور في زماننا بو مقوله كمسنه لره اصلا اعتبار اولميوب نه يرده برد فاسد ، وجاهل شيخ نامنه بر باطل ، واريسه كاعتبار والتفات اولنوب سفر وحضر ده مدار امور ، بو مقاله كمسنه لردير . ﴿ إِنَّمَا أَشْكُوا بَنِي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ ﴾^(١) ولا نستعين إلا بإياه . تَمَّ في أواخر رجب سنة (١٠٩٣ هـ) .

ملاحظات : بعض الكلمات مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وَتُوجَدُ عَلَى الْهَوَامِشِ بعض التعليقات . **تاريخ النسخ :** أواخر شهر رجب سنة (١٠٩٣ هـ / ١٦٨٢ م) . **الوضع العام :** خطّ النسخ الواضح المضبوط بالحركات أحياناً ، وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٢٥٨ .

[٤٨٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٨/٢٥٨ .

عنوان المخطوط : رِسَالَةُ التَّقْلِيدِ^(٢) .

المؤلف : أحمد فائز بن مُحَمَّد الرومي الأَقْحَصَارِي ، الحنفي ، الصُّوفِيّ (ت ١٠٤٣ هـ / ١٦٣٣ م)^(٣) .

(١) سورة يوسف ، الآية : ٨٦ .

(٢) RİSALETÜ't - TAKLİD .

قال حاجي خليفة : « رسالة التقليد ؛ للشيخ أَحْمَد الرومي الأَقْحَصَارِي ؛ المتوفى سنة (١٠٤٣ هـ / ١٦٣٣ م) ، أولها : (الحمد لله على نواله ... إلخ) » .

انظر ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لِحَاجِي خَلِيفَةَ : (٨٥٦/١) .

وهو ملخص من كتاب : (عقيدة أهل التوحيد والتسديد المخرج من ظلمات الجهل وريقة التقليد المرغمة أنف كل مبتدع عنيد) ، المشهورة بـ (كبرى السنوسي) ، أبو عبد الله مُحَمَّد بن يُوسُف بن عمر بن شعيب السنوسي الحسني (ت ٨٩٥ هـ / ١٤٩٠ م) . ثم شرحها وسمّاها : (أعمدة أهل التوفيق والتسديد في عقيدة أهل التوحيد) ، مطبوع في مطبعة جريدة الإسلام سنة (١٣١٧ هـ / ١٨٩٩ م) . انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ لسركيس : (١٠٥٩/٢) .

(٣) AHMED b. MUHAMMED, el - AKHİSARİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٦/٢٥٨ .

عدد الأوراق وقياساتها: ٨٤/ب - ٩١/ب ، مقياس الورقة: (٢٠٣ × ١٤٠ = ١٥٥ × ٧٣) ، عدد الأسطر: (٢١) .

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله على نواله ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نبيه وآله . وَبَعْدُ ؛ فاعلموا أيها الإخوان : أن الواجب في عقائد الإيمان المعرفة ؛ وهي : الجزم المطابق عن دليل ، ولا يكفي فيها التقليد ، وهو الجزم المطابق بلا دليل ، وتحقيق ذلك على ما لَخَّصْتُهُ من كلام الإمام السنوسي : أَنَّ الحكم الحادث ينشأ عن أمور خمسة : عِلْم واعتقاد وظن ووهم وشك ، لأن الحاكم يأمر على أمر ثبوتاً أو نفيّاً ، إما أن يجد في نفسه الجزم بذلك الحكم ، أو لا ، والأول : وهو وجود الجزم إن كان لسبب ، أعني به ضرورة أو بُرْهَاناً . . .

آخره: . . . فيما علم : أن سيدنا مُحَمَّدًا عليه الصلاة والسلام أكثر الأنبياء أتباعاً ، وَأَنَّ أمته ثلثا أهل الجنة ؛ إذ لا شكَّ أَنَّ النظر على الوجه المذكور غير بعيدٍ حصوله لمعظم هذه الأمة قبل آخر الزمان الذي يرفع فيه العلم النافع ، وينتشر فيه الجهل المحض ، ولا يبقى فيه التقليد المطابق عند كثير ممن تظنّ به العلم ؛ فضلاً عن المعرفة ، وفضلاً عن كثير من العامة ، ولعلنا أدركنا هذا الزمان بلا ريب ، وقد رُوي عن أبي أمامة ؛ أنه عليه الصلاة والسلام قال : « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ فِتْنَةٌ يُضْبِحُ فِيهَا الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُؤْمِسِي كَافِرًا إِلَّا مَنْ أَجَارَهُ اللَّهُ بِالْعِلْمِ » ، نسأل الله تعالى الهداية والتوفيق لأقوم السُّبُلِ والحالات . تم .

ملاحظات: تُوجَدُ على الهوامش حواشٍ وتعليقات . **الوضع العام:** خطّ النسخ الواضح ، وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ١/٢٥٨ .

[٤٨٤] الرَّقْمُ الحَمِيدِيُّ : ٩/٢٥٨ .

عنوان المخطوط: رِسَالَةٌ فِي الذِّكْرِ ^(١) .

(١) RİSALE fi ENNE's - SALAT LEYLETÜ'r - REGAİB ve NİSF ŞA'BAN ve'l - K

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الحَمِيدِيُّ : ١١/٢٥٨ .

المؤلف : أحمد فائز بن مُحَمَّد الرومي الأحمصاري ، الحنفي ، الصُّوفي (ت ١٠٤٣ هـ / ١٦٣٣ م) ^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٩١/ب - ٩٩/آ ، **مقياس الورقة :** (٢٠٣ × ١٤٠ = ١٥٥ × ٧٣) ، **عدد الأسطر :** (٢١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله على نواله ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نبيه وآله . وَبَعْدُ ؛ فاعلموا أيها الإخوان ، أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ قال : « أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ ، وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا ، وَكُلُّ مُحَدَّثَةٍ بِدْعَةٌ ، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ ، وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ » . وفي حديث آخر أنه عليه الصلاة والسلام قال : « مَنْ يَعْشِ مِنْكُمْ بَعْدِي فَسَيَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا ، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي ، وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمُهْدِيِّينَ ، تَمَسَّكُوا بِهَا ، وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِدِ ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ ، فَإِنَّ كُلَّ مُحَدَّثَةٍ بِدْعَةٌ ، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ ، وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ » ...

آخره : ... ينظر ؛ إن كان كلامه مُوافقاً للأصول ؛ والكتب المعتمدة ، ولم يكن فيها خلاف ؛ يجوز العمل بها ، لكن ينبغي للعامل بها أن لا يقفَ في مقام تقليده ، بل يطلب منه دليلاً على ما نُقِلَ ، وإن كان كلامه مُخالفاً للأصول والكتب المعتمدة ، فلا يلتفت إليه أصلاً ، إذ قد صرَّح العلماء : بأن ما لا يُعلم صحته لا يصحُّ اتباعه ، وإن لم يعلم بطلانه ، فضلاً عما عُلِمَ بطلانه . نسأل الله العِصمة عن الخطأ والخطئ ، والتوفيق لما يُحِبُّه ويرضاه مِنْ قولٍ وعملٍ . تَمَّتْ بعون الله الملك العلي المنان على يد العبد الضعيف مُحَمَّد بن حسن سُلَيْمَان يسر الله مراده في الدارين الحَنَان في شهر رجب سنة (١٠٩٣ هـ) .

ملاحظات : تُوجَدُ على الهَوَامِش تعليقات . **الناسخ :** مُحَمَّد بن حسن سُلَيْمَان . **تاريخ النسخ :** في شهر رجب سنة (١٠٩٣ هـ / ١٦٨٢ م) . **الوضع العام :** خط

(١) AHMED b. MUHAMMED, el - AKHISARI

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٦/٢٥٨ .

النسخ الواضح المضبوط ببعض الحركات ، وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرِّقْم الحميديّ : ١/٢٥٨ .

[٤٨٥] الرِّقْم الحميديّ : ١٠/٢٥٨ .

عنوان المخطوط : رسالة في ذكر اللسان والقلب ^(١) .

المؤلف : أحمد فائز بن مُحَمَّد الرومي الأقيصري ، الحنفي ، الصُّوفيّ (ت ١٠٤٣ هـ / ١٦٣٣ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٩٩/ب - ١٠٤/آ ، مقياس الورقة : (٢٠٣ × ١٤٠ = ١٥٥ × ٧٣) ، عدد الأسطر : (٢١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله على نواله ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ على نبيه وآله . وَبَعْدُ ؛ فاعلموا أيها الإخوان : أن مطلق الذِّكْر على ما ذكره المحققون ينقسم إلى قسمين : أحدهما : ذكر اللسان ، والآخر : ذكر القلب . أما ذكر اللسان فهو ذكر ملفوظ باللسان مسموع بالآذان يحصل بالحروف والصوت . وأما ذكر القلب فهو غير ملفوظ باللسان ولا مسموع بالآذان ، وإنما هو الفكر ، وملاحظة القلب ، وهو أعلى مراتب الذكر ، ثم الذِّكْر باللسان أقسام : قسم فيه الجهر واجب ؛ إما في العمر مرة أو أكثر ، وقسم فيه الجهر سُنَّة والجهر رفع الصوت فقط ، ولا يدخل فيه تحريك الأعضاء ؛ بل هو بدعة ، وقسم فيه الإخفاء سُنَّة . . .

آخره : . . . وأما مداد العلّماء فهو وظيفة العمر ليلاً ونهاراً ، فإنهم يسألون عن النوازل ، وبجوابهم وبيانهم يظهر حكم الله تعالى فيها ، وتُمثّل أوامره ، وتُجتنب نواهيه ، فكلُّ مَنْ عَبْدَ الله تعالى وأطاعه ، ففي صحيفتهم ، وكلُّ مَنْ ترك معصية أو بدعة ، ففي صحيفتهم ، فإنهم ورثة الأنبياء ، لأنهم ورثوا الدلالة على الله تعالى ،

(١) RİSALE fi ZİKRI'l - LİSAN ve'l - KALB .

(٢) AHMED b. MUHAMMED, el - AKHİSARİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحميديّ : ٦/٢٥٨ .

والدعوة إليه ، وقد قال الله تعالى : ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا ﴾ ^(١) إليه ، وهم يوم القيامة يحشرون معهم كما قال تعالى : ﴿ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴾ ^(٢) ، اللهم اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ، آمين . تَمَّت بعون الله تعالى .

ملاحظات : تُوجَدُ على الهوامش حواشٍ وتعليقات . **الوضع العام :** خطّ النسخ الواضح المضبوط ببعض الحركات ، وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٢٥٨ .

[٤٨٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١١/٢٥٨ .

عنوان المخطوط : رِسَالَةٌ فِي الذِّكْرِ ^(٣) .

المؤلف : أحمد فائز بن مُحَمَّد الرومي الأَحْصَارِي ، الحنفي ، الصُّوفِيّ (ت ١٠٤٣ هـ / ١٦٣٣ م) ^(٤) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٠٤ / ب - ١٠٩ / ب ، مقياس الورقة : (٢٠٣ × ١٤٠ = ١٥٥ × ٧٣) ، **عدد الأسطر :** (٢١) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٩/٢٥٨ .

تمت بعون الله تعالى في شهر شعبان يوم الجمعة بعد العصر سنة (١٠٩٣ هـ) .

ملاحظات : تُوجَدُ على الهوامش حواشٍ وتعليقات . **تاريخ النسخ :** يوم الجمعة في شهر شعبان سنة (١٠٩٣ هـ / ١٦٨٢ م) ، وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٢٥٨ .

(١) سورة فصلت ، الآية : ٣٣ .

(٢) سورة النساء ، الآية : ٦٩ .

(٣) RİSALE fi BEYANİ'l - BİD'ATİ's - SEYYİE ve GAYRİ's - SEYYİE

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٩/٢٥٨ .

(٤) AHMED b. MUHAMMED, el - AKHİSARİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٦/٢٥٨ .

[٤٨٧] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١٢/٢٥٨ .

عنوان المخطوط : شرح وصية الإمام الأعظم ؛ المسمى : تلخيص خلاصة الأصول^(١) .

المؤلف : حبيب بن بيري خليفة بن خضر الأيديني (كان حياً سنة ٩٨٦ هـ / ١٥٧٨ م)^(٢) .

(١) TELHİS HULASATÜ'İ - USUL .

تُوجَدُ منه مخطوطة في مكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ؛ تحت الرقم : ٢٢٠٥ ، رمز الحفظ : ٥٧٥٩ ، عنوان المخطوط : تلخيص خلاصة الأصول . والمؤلف : مجهول . وبداية المخطوط : ... الحمد لله الذي أبدع الخلق وأعاد ... الخ . وعدد الأوراق : ٤١/ب - ٥٢/أ . ومنها مخطوطة في المكتبة المحمودية في المدينة المنورة ؛ رقم الحفظ : ٢٦٦٠/٧ .

قال حاجي خليفة : « وصية : الإمام أبي حنيفة - رحمه الله تعالى - قال : الإيمان إقرار باللسان » . (تُوجَدُ منها مخطوطة في مكتبة مُحَمَّد عارف ، الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٣/١٣٩) ولها : شروح ؛ منها : شرح للشيخ مُحَمَّد بن محمود ، المعروف : بأكمل الدين ، الحنفي . (ت ٧٨٦ هـ) ، أوله : (الحمد لله المتوحد بوجوب الوجود والبقاء ... الخ) . (تُوجَدُ منه مخطوطة في مكتبة مُراد مُلا ، الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٧/١٣٩٤ . ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ؛ الرقم : ٢٢٠٤ ، رمز الحفظ : ٤٦٠٢) . جمع فيه فوائد من كلام المشايخ . ومن شروحها ؛ شرح مُسمّى : (بتلخيص خلاصة الأصول) ؛ أوله : (الحمد لله الذي أبدع الخلق ، وأعاد ...) . وقد ذكر فيه اسم : (الأمير كورل) ، لعله من أمراء الجراكسة . ولها شرح آخر ؛ لبعض الفضلاء ؛ أخذه من (شرح المولى أكمال الدين) . ولها شرح أيضاً ؛ وهو المُسمّى : (بخلاصة الأصول) ، أوله : (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ... الخ) . ولعلي القاري شرح عليها ، أيضاً . انظر ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لِحاجي خَلِيفَةَ : (٢٠١٥/٢) .

(٢) Habîb b. Pîrî b. Hızır Aydınlı .

الراجح أن المؤلف هو ما ذكرناه ؛ حيث توجد مخطوطة بعنوان (تلخيص خلاصة الأصول) للمؤلف : حبيب بن بيري ، وهي محفوظة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، رقم الحفظ : (٠٦٠٠ - فح) . وتوجد مخطوطة من كتاب الرِّدِّ والانتصار ، لأبي حنيفة إمام فقهاء الأمصار (فقه حنفي) ، تأليف : محمد بن محمد بن عبد الستار الكردي (٦٤٢ هـ / ١٢٤٤ م) ، وقد كتبها : حبيب بن بيري خليفة ابن خضر الأيديني (سنة ٩٨٤ هـ / ١٥٧٦ م) ، وهي في مكتبة : لوس آنجلوس بالولايات المتحدة الأميركية : (مجموعة : ٣١٧ D / ٢) . أما كتاب : (المسالك في المناسك) ، (فقه حنفي) لمؤلفه : محمد بن مكرم بن شعبان [الكرمانلي] (أبو منصور) (ت نحو ٨٨٣ هـ / ١٤٧٨ م) فتوجد منه مخطوطة كتبها حبيب بن بيري الأيديني (سنة ٩٨٦ هـ / ١٥٧٨ م) ، وهي محفوظة في دار الكتب الوطنية بتونس : [٤٤٣] - (١٣٦ و) ، حسبما ورد في فهرس دار الكتب الوطنية التونسية : (٨٩/١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٠٩/ب - ١١٨/ب ، مقياس الورقة : (٢٠٣ × ١٤٠ = ١٥٥ × ٧٣) ، عدد الأسطر : (٢١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه ثقتي . الحمد لله الذي أبدع الخلق وأعاد ، ورفع الحق وأشاد ، وقمع الباطل وأباد ، وأظهر الإسلام وأناد ، وشرع الأحكام كما أراد ، وبعث مُحَمَّدًا وأساد ، ووعد له مقام الشفاعة يوم يجازي العباد ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وعلى آله الذين أزاحوا عن الأرض الفساد . أما بعد ، فلما كان أشرف العُلُوم محبّة ، وأوضحها حجة هو أصول الدين الذي هو الكاشف عن أستار الألوهية ؛ المطلع على أسرار الرُّبُوبِيَّة ، الفارق بين النبي والمتنبي ، كان الاشتغال به أحسن الاشتغال ، والمذاكرة والمباحثة عنه خير القيل والقال ، لأنه وسيلة السُّعداء إلى مقاربة الملأ الأعلى ، وجنة الخلد وملك لا يبلى ، من تمسك به فقد اهتدى ، ومن أعرض عنه فقد غوى ، وقد صنّف فيه تصانيف كثيرة ورسائل شريفة ؛ لكن الأهم منها بالنسبة إلى كل مكلف ما وصّى به إمام المعظم ، والفاروق المكرم . . . أبو حنيفة الكوفي قدّس روحه ، ونور ضريحه . . . وما هي إلا دولة الأمير الذي يصاحبه الإقبال والمجد والكرم ؛ المخدوم الأعظم ، ملكي الأخلاق والشيم ، مظهر الصفات الرحمانية ، مجمع الأخلاق الربانية ، اللطيف بعباد الله ، المتخلق بأخلاق الله ، الذي لم يشرف مسند الأمانة بمثله في الصدارة ، ولم يمكن إحاطة صفاته بلسان العبارة والإشارة ، سيف الدنيا والدين ، ناصر الشريعة القويمة ، سالك الطريق المستقيمة ، الخالص طويته في إعلاء كلمة الله ، الصادق نيته في إحياء سُنّة رسول الله : (الأمير كُرل) ، أدام الله أيامه ، وأسبغ على الأنام إحسانه ، فلما رأيت هذه الحسننة الكبرى في زماني ؛ طرحت ملالي ، وجمعت حالي ، وتوجّهت إلى شرح ما يمرّ ببالي ، بشرط أن لا أتعرض لما هو الواضح إلا على سبيل الإجمال ، وأبين ما فيه خفاء على سبيل التفصيل والاستدلال ، فأتممته في زمان يسير ، وسَمَّيْتُهُ : بـ (تلخيص خلاصة الأصول) وجعلته لخزانة الأمير العالم العامل الذي جعلت كتابي مشرفاً بألقابه - أعزّ الله أنصاره - وحصل في الدارين آماله ، اللهم كنْ له ، ولا تكن عليه - لمحمد وآله - قال رضي الله عنه : (أولها) ؛ أي : الأول من الخصال

التي وصى بها الإمام الأعظم رحمه الله : الإيمان وهو : (إقرار باللسان ، وتصديق بالجنان ومعرفة بالقلب) : عَرَفَ الإيمان بالإقرار والتصديق والمعرفة . . .

آخره : . . . قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ۖ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ۖ ﴾ ^(١) . وقوله تعالى ؛ في حق المؤمنين : ﴿ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ ^(٢) . وفي حق الكافرين : ﴿ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ ^(٣) .

اللهم ﴿ لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴾ ^(٤) .
وَصَلَّى اللهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .
تم .

ويرى ذلك حقاً ولا كذلك سائر المآثم فصاحبها يعرف المنعم والعفو فيجوز العفو عنه في الحكمة . ولهذا آخر ما أردنا إيراداً في شرح هذه الوصية المباركة ، جعله الله نافعاً لطالبيه ، وشافعاً لمؤلفه وناظره ، والحمد لله وحده ، والصلاة على مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ . تَمَّتْ بِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَى .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية ، يوجد في آخرها قيد مقابلة ونصه : (قُوبِلَتْ هَذِهِ الرِّسَالَةُ بِقَدْرِ الْوُسْعِ) . وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ :
١/٢٥٨ .

[٤٨٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١٣/٢٥٨ .

عنوان المخطوط : شرح وصية الإمام الأعظم ؛ المسمى : تلخيص خلاصة الأصول ^(٥) .

(١) سورة الكهف ، الآيتان : ١٠٨ - ١٠٩ .

(٢) سورة البقرة ، الآية : ٨٢ .

(٣) سورة البقرة ، الآية : ٣٩ .

(٤) سورة آل عمران ، الآية : ٨ .

(٥) TELHIS HULASATU'I - USUL .

انظر ؛ فهرس مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١٢/٢٥٨ .

المؤلف : حبيب بن بيري خليفة بن خضر الأيديني (كان حياً سنة ٩٨٦ هـ / ١٥٧٨ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١١٩/ب - ١٣٠/ب ، مقياس الورقة : (٢٠٣ × ١٤٠ = ١٥٥ × ٧٣) ، **عدد الأسطر :** (٢١) .

أوله : ... متمكناً في مكان لأن العراء عن المكان ثابت في الأزل ، إذ هو غير المتمكن ، وقد بين إنما سوى الله حادث ، فلو يمكن بعد خلق المكان لتغير عما كان عليه ، وَلَحَدَثَ مِمَّا سَبَقَ ، والتغير وقبول الحوادث من أمارات الحدث ، وهو على القديم مُحَالٌّ ، وإلى هذا أشار ، فَقَبِلَ خلق العرش أين كان الله ؟ وذهبت المشبهة والمجسمة والكرامية إلى : الله متمكن على العرش ، واحتجوا بقوله تعالى : ﴿ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ﴾^(٢) ، وبأنه موجود قائم بنفسه ... قال فصل والرابع : تقر بأن القرآن كلام الله غير مخلوق ، ووحيه وتنزيله محفوظ في الصدور غير حالٍ فيها ، والحبر والكاغد والكتابة مخلوقة لأنها أفعال العباد ، وكلام الله سبحانه وتعالى غير مخلوق ؛ لأن الكتابة والحروف والكلمات والآيات آلة القرآن لحاجة العباد إليها ، وكلام الله تعالى قائم بذاته ، ومعناه مفهوم بهذه الأشياء ، فمن قال : بأن كلام الله مخلوق . فهو كافر بالله العظيم ...

آخره : ... مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ١٢/٢٥٨ .

ملاحظات : أولها فيه نقص ، ويوجد في آخرها قيد مقابلة ونصه : (قُوبِلَتْ هذه الرِّسَالَةُ بِقَدْرِ الْوُسْعِ) . ومكتوب في آخرها أيضاً : (شرح وصية الإمام الأعظم المسمى بتلخيص خلاصة الأصول) . وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ١/٢٥٨ .

(١) Habîb b. Pîrî b. Hızır Aydınî .

انظر ؛ فهرس مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٢/٢٥٨ .

(٢) سورة طه ، الآية : ٥ .

[٤٨٩] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١٤/٢٥٨ .

عنوان المخطوط : أحكام الأراضي = رِسَالَة فِي الْأَرْضِ الْخَرَاجِيَّةِ وَالْأَرْضِ الْعَشْرِيَّة^(١) .

المؤلف المرجوح : أحمد بن مُحَمَّد الرومي (ت ٧١٧ هـ / ١٣١٧ م)^(٢) .

المؤلف الراجح : أحمد فائز بن مُحَمَّد الرومي الأحمصاري ، الحنفي ، الصُّوفيّ (ت ١٠٤٣ هـ / ١٦٣٣ م)^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٣٠ ب - ١٣٧ آ ، **مقياس الورقة :** (٢٠٣ × ١٤٠ = ١٥٥ × ٧٣) ، **عدد الأسطر :** (٢٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . أما بعد حمد الله ، وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ، وَعَلَى آلِ رَسُولِ اللَّهِ ، فاعلم أَنَّ الْأَرْضَ عَلَى مَا ذَكَرَ فِي فَتَاوَى قَاضِيخَانَ ؛ نَوْعَانِ : عَشْرِيَّةٌ وَخَرَاجِيَّةٌ . أما العَشْرِيَّةُ : فَأَرْضُ الْعَرَبِ كُلِّهَا ، وَحُدُودُهَا مَذْكُورَةٌ فِي كُتُبِ الْفِقْهِ ، وَكَذَا أَرْضُ أَسْلَمَ أَهْلُهَا ، أَوْ فُتِحَتْ عَنْوَةٌ وَقُسِمَتْ بَيْنَ الْغَانِمِينَ ، فَهِيَ عَشْرِيَّةٌ أَيْضًا . وَأَمَّا الْخَرَاجِيَّةُ فَسَوَادُ الْعِرَاقِ ، وَحُدُودُهَا مَذْكُورَةٌ فِي كُتُبِ الْفِقْهِ ، وَكَذَا كُلُّ أَرْضٍ فُتِحَتْ صُلْحًا أَوْ عَنْوَةً ، وَأَقِرَّ أَهْلُهَا عَلَيْهَا ، فَهِيَ خَرَاجِيَّةٌ أَيْضًا ، إِلَّا الْبَصْرَةَ ، فَإِنَّهَا عَشْرِيَّةٌ ؛ مَعَ أَنَّهَا كَانَتْ مِنْ جُمْلَةِ أَرْضِ الْعِرَاقِ فُتِحَتْ عَنْوَةٌ ، وَأَقِرَّ أَهْلُهَا عَلَيْهَا . . .

آخره . . . : فرأى العلماء : أن هذه الأوقاف أرصدت لهم من بيت المال عوضاً عما كانوا يأخذونه منه كلّ عام ، فرخصوا فيها لأنهم كانوا يأخذون ذلك القدر منه

(١) RİSALE fi ARUZÜ'İ - UŞRİYE ve'İ - HAZRECİYE .

. RİSALE fi BEYAN AHKAMU'İ - ARAZİ

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٥٣٧] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٣/٤٦١ .

(٢) ŞEYH AHMED er - RUM .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٥٣٧] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٣/٤٦١ .

(٣) AHMED b. MUHAMMED, el - AKHİSARİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٦/٢٥٨ .

من غير عملٍ يُكَلَّفونه ، بلْ على القيام بالعلم خاصةً ، فمن كان بهذه الصِّفة يجوزُ له فيما بينه وبين الله تعالى الأخذ منها ، وإن لم يقمُ بمباشرة ما شَرَطَهُ الواقفُ ، ومن لم يكن بصفة القيام بالعلم اشتغالاً وإشغالاً ؛ يُحرَّم عليه الأخذُ منها ، وإنْ باشَرَ ما شَرَطَهُ الواقفُ - بتقدير السُّلْطَان أو نائبه - لأنَّ هذا من بيت المال ، ولا يتحوَّل عن حكمه الشرعي بجعل أحدٍ . تَمَّت بعون الله تعالى .

ملاحظات : تُوجدُ على الهوامِش تعليقات ، وبعض الكلمات مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ . وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٢٥٨ .

[٤٩٠] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١٥/٢٥٨ .

عنوان المخطوط : الدرر الملتقط في تبیین الغلط وكشف اللغط = الأحاديث الموضوعية^(١) .

المؤلف : الحسن بن مُحَمَّد الصَّغَانِي = الصَّاغَانِي ، الحنفي (ت ٦٥٠ هـ / ١٢٥٢ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٣٧/ب - ١٣٩/آ ، مقياس الورقة : (٢٠٣ × ١٤٠ = ١٥٥ × ٧٣) ، عدد الأسطر : (٢٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآلِهِ أَجْمَعِينَ قال الشيخ الإمام العلامة رضي الدين الحسن بن مُحَمَّد بن

(١) MEVZUA - EHADİSÜ'l - el .

نشر في بغداد سنة (١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م) ؛ انظر ؛ المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : (٤٤١/١) . وانظر ؛ مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [١٧٥١] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٦٣/١٠٣٨ . ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ؛ الرقم : ٧٧٧ ، رمز الحفظ : ١٠٦٢ .

ويوجد عليه ردُّ بعنوان : الردُّ على الصغاني في إيراد بعض أحاديث « الشهاب » للقضاي ، المؤلف : عبد الرحيم بن حسين العراقي (ت ٨٠٦ هـ / ١٤٠٤ م) . انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٢٣٤٧] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٥/١٤٧٠ .

(٢) RADIYYÜDDİN HASAN b. MUHAMMED el - ADEVİ el - CAGANİ, es - SAGANİ

انظر ؛ دار المثنوي : الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٨٩ .

الحسن الصغاني قد وقع في كتاب الشهاب القاضي القضاعي كثير من الأحاديث الموضوعية ، فمن ذلك الصبحة تمنع الرزق ، السعيد من وعظ بغيره ، الشقي من شقي في بطن أمه ، الحج جهاد كل ضعيف ، الجنة دار الأسخياء ، المؤمن يسير المؤنة ، شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس . . .

آخره . . . وقد جمع أساميهم بعضُ الرواة في بيتين تسهيلاً للحفظ ؛ وهما :
أحاديث نسطور ويسر ويغنم وبعد أشجّ القيس ثم خراش
ونسخة دينار ، وأخبار توبة أبي هدبة والقيس شبه فراش
ومن كُتِبَ الموضوعات ؛ الكتاب الذي يدعى (مسند أنس) ^(١) . يرويه سمعان ؛
عن أنس ، وهو مقدار ثلاث مئة حديث ، أوله : « إن أمتي في سائر الأمم كالقمر في
النجوم » . هذا آخر ما نُقِلَ في هذا الفن .

ملاحظات : مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١٤/٢٥٨ .

[٤٩١] الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١٦/٢٥٨ .

عنوان المخطوط : الردّ على الصّغاني = الصّاغاني في إيراد بعض أحاديث
« الشهاب » للقضاعي ^(٢) .

المؤلف : عبد الرحيم بن حسين ، العراقي ، الشّافعيّ (ت ٨٠٦ هـ / ١٤٠٤ م) ^(٣) .

(١) (الحديث : ٤٤٥ ، ومنها : كتاب يُدعى بمسند أنس البصري ، مقدار ثلاث مئة حديث ، يرويه سمعان بن المهدي عن أنس ، وأوله : أمتي في سائر الأمم كالقمر في النجوم ، وفي الذيل : سمعان بن المهدي عن أنس لا يكاد يُعرف ؛ ألصقت به نسخة مكذوبة - قبح الله من وضعها - وفي اللسان : هي من رواية محمد بن مقاتل الرازي عن جعفر بن هارون عن سمعان ، فذكر النسخة ، وهي أكثر من ثلاث مئة حديث ، أكثر متونها موضوعة انتهى) .

انظر ؛ المصنوع في معرفة الحديث الموضوع ؛ لعلي القاري بن سلطان الهروي : (ص : ٢٤٧) .

(٢) RİSALE fi'r - REDDİ ala's - SAGANİ bi - MEVZUATİH .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٢٣٤٧] الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ٥/١٤٧٠ .

(٣) ZEYNÜDDİN ABDURRAHİM b. HÜSEYN eş - ŞAFİİ, el - IRAKİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ٦٢ .

عدد الأوراق وقياساتها: ١٣٩/آ - ١٤٣/آ ، مقياس الورقة: (٢٠٣ × ١٤٠ = ١٥٥ × ٧٣) ، عدد الأسطر: (٢٣) .

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي حفظ الأمر بنُقَادِهِ فميزوا صالحه من فاسده ، وبَيَّنُوا جَهَّةَ فسادِهِ ؛ سواء تطرق الخلل إلى مَتْنِهِ أَمْ إلى إسناده ، وقد أفرد جماعة من الأحاديث الضعيفة والموضوعة بالتصنيف ، فمنهم مَنْ اختصر ، ومنهم مَنْ طَوَّل ، وأدخل فيه ما ليس بموضوع ولا بضعيف ، وقد أشار إلى نحو ذلك الإمام أبو عمرو بن الصلاح في (علوم الحديث) له ، في النوع الحادي والعشرين ، فقال : ولقد أكثر الذي جمع في هذا العصر الموضوعات في نحو مجلدين ، فأودع فيها كثيراً ممَّا لا دليل على وَضْعِهِ ، وإنما حقّه أن يُذكَرَ في مُطلقِ الأحاديثِ الضعيفة ...

آخره: ... يروي أحاديث مناكير ، ويروي أحاديث حسان ، وأما حديث علي وابن عباس فذكرهما البيهقي في كتاب المدخل ، وإنما ذكرته على مَنْ ادَّعى أنه موضوع ، وليس كذلك . وهذا آخر ما تيسر لي من الكلام على ما وقع في الموضوعات للعلامة رضي الدين الصغاني ، ممَّا ليس بموضوع ، بل يكون صحيحاً ، وقد يكون حسناً ، وقد يكون ضَعْفُهُ يسيراً . والله أعلم وأحكم . تَمَّتْ بعون الله الملك الصمد .

ملاحظات : الناسخ : مُحمَّد . **تاريخ النسخ :** يوم الجمعة الثالث الأخير من شهر شعبان سنة (١٠٩٤ هـ / ١٦٨٣ م) . وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ١٤/٢٥٨ .

[٤٩٢] الرَّقْمُ الحَمِيدِيُّ : ١٧/٢٥٨ .

عنوان المخطوط : رِسَالَةٌ فِي ردِّ الصَّغَانِي = الصَّغَانِي^(١) .

(١) RİSALE fi REDDİ's - SAĞANI bi - MEVZUATİH .

طُبعت موضوعات الصاغاني في القاهرة مع اللؤلؤ المرصوع للقواقجي سنة (١٣٠٥ هـ / ١٨٨٧ م) ، وفي دمشق سنة (١٤٠١ هـ / ١٩٨٠ م) ، وسنة (١٤٠٥ هـ / ١٩٨٤ م) . انظر : ذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة : (٦٤٢/٢) . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : (٤٤٣/٣ - ٤٤٤) . وهنالك ردٌّ للحافظ =

المؤلف : أحمد فائز بن مُحَمَّد الرومي الأَقْصَارِي ، الحنفي ، الصُّوفِيّ (ت ١٠٤٣ هـ / ١٦٣٣ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٤٣ / آ - ١٤٧ / آ ، **مقياس الورقة :** (٢٠٣ × ١٤٠ = ١٥٥ × ٧٣) ، **عدد الأسطر :** (٢٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أما بعد حمد الله ذي الإنعام والصلاة على نبيه وآله الكرام فاعلموا أيها الإخوان : أني بعدما طالعت الرِّسَالَةَ التي ألفها الصغاني في الموضوعات ، نظرت إلى الدُّرر المنتثرة للسيوطي ، وإلى تمييز الطيب من الخبيث للشيباني ، فرأيتُ أكثر ما ذكر فيها أنه موضوعٌ ، ليس بموضوع ؛ مع أن العراقي تعرّض لبعض ما فيها ، فأردتُ ذَكَرَ تخريج ما وجدتُ فيهما من الأحاديث الواقعة فيها مع بعض ما تعرّض له العراقي ، فقلتُ : حديثٌ ؛ « الصبحة تمنع الرزق »^(٢) . قال صاحب الدُّرر المنتثرة : هذا الحديث رواه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند من حديث عُثْمَانَ بن عفان ...

آخره : ... أما كتب الملاحم ، فكلها بهذه الصفة ، وليس يصح في ذكر

= العراقي على رسالة الصغاني في الموضوعات ، ورسالة العراق موجودة في مكتبة راغب پاشا . انظر : [٢١٦٧] الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٥ / ١٤٧٠ . ومكتبة بلدية الإسكَنْدَرِيَّة : ١١ / ٩٥ . وللصغاني كتاب في الأحاديث الموضوعية في شهاب الأخبار للقضاي وقد طبع في القاهرة سنة (١٣٠٥ هـ / ١٨٨٧ م) . انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٣٧٦] الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٢ / ٣٢٥ .

(١) AHMED b. MUHAMMED, el - AKHISARİ .

انظر ؛ مكتبة دار المشنوي ؛ الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٦ / ٢٥٨ .

(٢) انظر ؛ مكتبة دار المشنوي ؛ الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١٥ / ٢٥٨ . وفي الحديث أنه نهى عن الصبحة ، وهي النوم أول النهار ، لأنه وقت الذُّكْر ثم وقت طلب الكسب ، والحديث ذكره السيوطي في الجامع الصغير : (٥١٢٩) ونسبه أيضاً لابن عدي في الكامل ، والبيهقي في الشعب من حديث عثمان ، وللبیهقي في الشعب أيضاً من حديث أنس ، ورمز له بالصحة ، وهو خطأ ، لأن أسانيده تدور على ابن أبي فروة ، وبذلك تعقبه المناوي في الشرح الكبير : (٢٣٢ / ٤) ، وقد استدركه قاضي الملك المدراسي في ذيل القول المسدد : (٦٥ و ٦٧) وأطال القول فيه ، وتكلف في بعض ما قال ، حتى لقد قال في ابن أبي فروة : « تكلموا فيه لكن لم يتهم بالكذب » ، وهذا غير جيد ، فإن إسحاق اتهم بالكذب . انظر ؛ مسند الإمام أَحْمَد بن حنبل ؛ الحديث : (٥٣١ ، ٣٩٢ / ١) .

الملاحم المترقبة ، والفتن المنتظرة غير أحاديث يسيرة ، وأما المغازي ؛ فمن أشهرها : كتاب مُحَمَّد بن إِسْحَاق ، وكان يأخذ من أهل الكتاب ، وكتب الواقدي ، وقد قال الشَّافِعِيُّ : كَذَبَ وليس في المغازي أصحَّ من مغازي موسى بن عُقبة ، وأما كتب التفسير ، فمن أشهرها كتاب الكلبي ومقاتل بن سُليمان ، وقد قال أحمد : في تفسير الكلبي من أوله إلى آخره كذب . قيل له : فهل يحلُّ النظر فيه ؟ قال : لا ، وكتاب الواقدي قريب منه .

ملاحظات : مكتوبة على الهامش في أولها : (هذه الرِّسَالَةُ للشيخ الفاضل أحمد الرومي الحنفي المتمكن في قصبة أقحصار بُرْهة زاد الله تقواه) . وكلمة حديث مكتوبة باللُّونِ الأحمر . وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ١٤/٢٥٨ .

[٤٩٣] الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ١٨/٢٥٨ .

عنوان المخطوط : الغماز على اللماز^(١) .

المؤلف : علي بن عبد الله (عفيف الدين) بن أحمد بن عَلِيِّ بن عيسى بن مُحَمَّد بن عيسى الحسني ، الشَّافِعِيُّ ، (السمهودي ؛ السمنودي) ، (نور الدين ، جلال الدين ، جمال الدين) ، أبو الحسن ، الحسني ، الهاشمي ، القرشي ، الصُّوفِيُّ (ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٤٧/ب - ١٥٦/آ ، مقياس الورقة : (٢٠٣ × ١٤٠ = ١٥٥ × ٧٣) ، عدد الأسطر : (٢٣) .

(١) el - GAMMAZ ale'l - LEMMAZ .

انظر ؛ فهرس مكتبة مُراد مُلاً ؛ الرَّقْمُ الحَمِيدِيُّ : ٧/١٨٣٢ . ومكتبة الأزهر ؛ ٥٧٤٨ ؛ أرقام الحفظ : (٣٠٦٧ حديث) ٤٠٦٦٣ ، و ؛ ٥٧٤٩ ؛ أرقام الحفظ : (٣٥٤٠ حديث) ٤٨٢٣٩ الإمبابي . و ؛ ٥٧٥٠ ؛ أرقام الحفظ : (٧٣٩٠ حديث) ١٢٩٠٨٠ طنطا .

(٢) NURUDDİN ALİ b. ABDULLAH b. AHMED el - HASENİ, es - SEMHUDİ . انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٢٦٧] الرَّقْمُ الحَمِيدِيُّ : ٩٧٤ . ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة ؛ [١١٥٦] الرَّقْمُ الحَمِيدِيُّ : ٨٢٦ .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الفاتح على مَنْ في الله جاهد واجتهد ، وصلاته وسلامه على نبيه مُحَمَّد ، وَبَعْد ؛ لما رأيت من لا يخاف من كل جلف جاف يخلط الأحاديث الصحيحة بالواهية ، يجعل الباطل صحيحاً بأذن واعية ، فاستخرت الله تعالى في تجريد الضعيف والموضوع ، والذي لا أصل له عند أئمة الحفاظ ليكف عنه من هو في دركه ، لا سيما أكثر ما بأيدي الآن من جهلة الوعاظ ، ورتبته على معجم الحروف ، ليسهل الكشف في ذلك عند الوقوف . وَسَمَّيْتُهُ (الغماز على اللماز) ؛ مستعيناً بالله على هذا الإنجاز . . . حرف الهمزة . حديث : (الشيخ في قومه كالنبي في أمته)

آخره : . . . حديث : (يخفف العذاب على أمتي حتى يكون عليهم أخف من صلاة مكتوبة) . رواه أحمد بن حنبل في مسنده بهذا اللفظ ، حديث : (يصوم أهل قباء يقال حيث يرى الهلال بمكان دون غير حيث اختلفت المطالع) . قال السخاوي : ما علمت له أصل . حديث : (يؤم القوم أحسنهم وجهاً) هو حديث ضعيف حديث : (هذا وضوئي ووضوء الأنبياء من قبلي ووضوء خليلي إبراهيم) روى مُحَمَّد بن ماجه وأبو بكر البيهقي بسند ضعيف ، وقال الحازمي : طرقه كلها واهية . حديث : (يوم صومكم يوم نحركم) . قال في المقاصد عن جماعة من الحفاظ : لا أصل له في كتب الحديث . والله أعلم بالصواب . تم كتاب الغماز على اللماز ، تأليف الشيخ العلامة محمد جلال الدين السمنودي الشافعي ؛ نفع الله تعالى بعلمه ، آمين بحرمة نبيه .

ملاحظات : توجد بعده صفحتان [١٥٦ / آ - ب] فيهما ترجمة لأبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي ، منقولة من كتاب وفيات الأعيان لابن خلكان . وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١٤ / ٢٥٨ .

[٤٩٤] الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١٩ / ٢٥٨ .

عنوان المخطوط : رِسَالَةٌ فِي أَبِي النَبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاة وَالسَّلَام وَأَبِي طَالِب (١) .

المؤلف : أحمد فائز بن مُحَمَّد الرومي الأحمصاري ، الحنفي ، الصُّوفي (ت ١٠٤٣ هـ / ١٦٣٣ م) ^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٥٧ / آ - ١٦٠ / ب ، **مقياس الورقة :** (٢٠٣ × ١٤٠ = ١٥٥ × ٧٣) ، **عدد الأسطر :** (٢٣) .

أوله : قال المولى ابن كمال پاشا [ت ٩٤٠ هـ / ١٥٣٣ م] في تفسير قوله : ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَىٰ قُرْبَىٰ ﴾ ^(٢) ، روي أنه عليه السلام قال لأبي طالب لما حضره الوفاة : قل كلمة أحاج لك بها عند الله تعالى ، فأبى ، فقال عليه السلام : « لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أَنُحَ عَنْهُ » ، فنزلت ، وفيه : إن موت أبي طالب قبل الهجرة ، وهذا آخر ما نزلت بالمدينة . لا يقال : ما ذكر إنما يتم أن لو كان نزول الآية عقيب موت أبي طالب ، وليس بلازم لجواز أن يكون النبي عليه السلام يستغفر له إلى وقت نزول الآية ؛ لأننا نقول الظاهر من قول الراوي : (فنزلت) إنما هو التعقيب بلا تراخ ، وإنما قال للمشركون دون الكافرين لأن منهم مَنْ هو معذور ؛ كالذي لم يبلغه الدعوة فلا ينهى عن الاستغفار . وذكر الكلبي : إن النبي عليه السلام زار قبر أمّه في ألف فارس ، وهو يريد أن يستغفر لها ، فلما أقام عند قبرها ؛ فإذا بجبريل عليه السلام ، فوضع يده على صدره وتلا هذه الآية ، فبكى عليه الصلاة والسلام ، وبكى المسلمون ، فما روي يوماً أشدّ باكياً وأكثر من يومئذٍ . انتهى . وقوله تعالى : ﴿ وَتَقَبَّلَكَ فِي السَّجِدِينَ ﴾ ^(٣) في آخر سورة الشعراء . قال الإمام : واعلم أن الرافضة ذهبوا إلى أن آباء النبي عليه السلام كانوا مؤمنين ، وتمسكوا بذلك في هذه الآية وبالخبر . . .

آخره : . . . وقد رأيت هذه المسألة هكذا على ما ذكر في الكتب الكثيرة مثل : تفسير الكشاف وحواشيه للعلامة قطب الدين ، وسعد الدين التفتازاني ، وشرف

(١) AHMED b. MUHAMMED, el - AKHĪSARĪ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٦/٢٥٨ .

(٢) سورة التوبة ، الآية : ١١٣ .

(٣) سورة الشعراء ، الآية : ٢١٩ .

الدين الطيبي ، وولي الدين العراقي ، وسراج الدين البلقيني ، وفخر الدين الزيلعي ، وشهاب الدين العسقلاني ، وأكمل الدين . وأنوار التنزيل وأسرار التأويل للقاضي البيضاوي وحواشيه . . . ورسالة أخرى للشيخ إبراهيم الحلبي صاحب ملتقى الأبحر ، ورسالة أخرى مفصلة في الرد عليها أيضاً للشيخ علي القدسي شارح الكنز ، رأيتها في مصر ، وقد كتب على ظهرها علماء عصره الاستحسان . نظم :

فجمع الأقوال فيها مَنْ ذَكَرَ مدوّنًا رسالة وقد شَكَرَ . . .
... وبعدهم أقولُ كُلَّ العُلَمَا وفّقهم إلّهُنَا رَبَّ السَّما

وكتاب المسامرة للشيخ الأكبر ، وكتاب حقوق الإسلام للشيخ عبد الوهاب الشعراني . . . على ما ذكره في الرسائل . وكتب على ظهرها علماء عصره : الشيخ عبد الوهاب الشعراني ، والشيخ الصالح البلقيني ، والشيخ سالم السنهوري ، والشيخ أحمد الشرنوبى ، والشيخ نور الدين الزياى ، والشيخ محمد الميمونى ، والشيخ حسين العبادى ، والشيخ محمد النحرواي ، والشيخ محب الدين ، والشيخ أمين الدين ، والشيخ عبد الرؤوف المناوي ، والشيخ ولي الدين ، والشيخ يحيى الأنباهى ، وغيرهم يطول ذكرهم لو ذُكر .

قوبلت بقدر الوسع .

ملاحظات : مكتوب في آخرها : « قُوبِلَتْ بِقَدْرِ الوَسْعِ » . وتوجد نُقُولٌ في هذه الرِّسَالَةِ عن المولى ابن كمال پاشا (ت ٩٤٠ هـ / ١٥٣٣ م) ، وعن أبي السعود العمادي (٩٨٢ هـ / ١٥٧٤ م) ، وعن رِسَالَةِ إبراهيم الحلبي (ت ٩٥٦ هـ / ١٥٤٩ م) التي كتبها في إسلامبول سنة (٩٣١ هـ / ١٥٢٤ م) ، وابن عادل (ت بعد ٨٧٩ هـ / ١٤٧٥ م) وغيرهم من المفسرين والعلماء المتقدمين ، وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرِّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ١٤/٢٥٨ .

[٤٩٥] الرِّقْمُ الحَمِيدِيُّ : ٢٠/٢٥٨ .

عنوان المخطوط : رِسَالَةٌ في أبوي النبي عليه الصلاة والسلام وأبي طالب ^(١) .

المؤلف : علي بن مُحَمَّد بن عَلِيّ بن خَلِيل بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن مُوسَى بن غَانِم بن عَلِيّ بن إِبْرَاهِيم بن عبد العزيز بن سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري ، الخزرجي ، السعدي ، المَقْدِسِي ، البغدادي ، الحَنْفِيّ ، علاء الدّين نور الدين ، أبو البركات ، أبو الحسن (ت ١٠٠٤ هـ / ١٥٩٦ م) ^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٦٠/ب - ١٦٣/آ ، **مقياس الورقة :** (٢٠٣ × ١٤٠ = ١٥٥ × ٧٣) ، **عدد الأسطر :** (٢٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه ثقتي . قال الشيخ الفاضل . . علي القدسي في رسالته التي صنفها في الرد على الرسائل المنسوبة إلى الأسيوطي وكتب على ظهرها العلّماء الكبار ، من جميع الأمصار ؛ القبول التام ، وقد سبقه في هذا المعنى ، العلامة الكامل ؛ الشيخ إِبْرَاهِيم الحلبي ، وكتب بعدهما ؛ الشيخ الفاضل علي بن سلطان محمد المكي في رده رِسَالَةَ نفيسة . قال حُقَاطُ الأحاديث جميعاً : إن الحديث في إيمان أبويه عليه السلام وعمه أبي طالب ؛ بعد إحيائهم ، موضوعٌ ، وضعه : أبو الحسين يحيى بن الحسين العلوي الرافضي ؛ كان رافضياً غالباً وكان من

(١) EBU'Ī - BEREKET ALĪ el - HAZRECİ, İbn Gânim el - Makdisî Alî b. Muhammed . علي القدسي المقدسي : نزيل القاهرة ، عالم فقيه حنفي محدث لغوي مؤرخ ، يعرف بابن غانم ، وبالقدسي ، والمقدسي . نشر من مؤلفاته : بغية المرتاد لتصحيح الضاد ؛ طبع في الهند سنة (١٣٠٥ هـ / ١٨٨٧ م) ، وله كتب أخرى ؛ منها : أوضح رمز في شرح نظم الكنز ؛ أي : كنز الدقائق في الفُرُوع . والبديعة المهمة في بيان نقض القِسْمَةِ . وبغية المرتاد لتصحيح الضاد . وتعليقة على الأشباه والنظائر لابن نجيم في الفُرُوع . وحاشية على القاموس للفيروزآبادي . وردع الراغب عن الجمع في صلاة الرغائب . ورِسَالَةُ فِي الْوُقُوف . وشرح منظومة ابن وهبان في الفُرُوع . والفَائِقُ فِي اللَّفْظِ الرَّائِقُ فِي الْحَدِيثِ وَغَيْرِ ذَلِكَ . انظر : خلاصة الأثر : (١٨٠/٣) ، وريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا للخفاجي : (٢٤٤ - ٢٤٦) ، والبدر الطالع : (٤٩١/١) ، وسُلَّم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة : (٣٨٦/٢) . وكَشَفُ الطُّنُونِ عَنْ أَسَامِيِ الْكُتُبِ وَالْفُنُونِ لِحَاجِي خَلِيفَةِ : (٩٩/١ ، ٢٥٠ ، ٨٤٠ ، ٨٧٦ ، ٨٩٩ ، ١٣٠٩/٢ ، ١٥١٦ ، ١٨٦٦ ، ١٩٨٢) ، وإِيضَاحُ الْمَكْنُونِ فِي الدَّيْلِ عَلَى كَشَفِ الطُّنُونِ لِلْبَغْدَادِيِّ : (١٧٣/١ ، ٦٤٥/٢) ، وَهَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ لِلْبَغْدَادِيِّ : (٧٥٠/١) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (١٩٥/٧) ، وأعلام الزركلي : (١٢/٥) . معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : (١٩٧/١) . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : (٢٨٥/٤ - ٢٨٦) . وفهرس مكتبة راغب پاشا : [٦٢٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٨/٥٠٣ .

مدعي الخلافة... موضوع، يرثه النقل والعقل. أما النقل؛ فقولته تعالى: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ﴾^(١)، الآية...

آخره... قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ نَبِيٍّ بَعَثَهُ اللَّهُ فِي أُمَّةٍ قَبْلِي، إِلَّا كَانَ لَهُ مِنْ أُمَّتِهِ حَوَارِيُونَ وَأَصْحَابٌ، يَأْخُذُونَ بِسُنَنِهِ، وَيَقْتَدُونَ بِهَا، ثُمَّ يَخْلُفُ مِنْ بَعْدِهِمْ خُلُوفٌ، يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ، وَيَفْعَلُونَ مَا لَا يُؤْمَرُونَ، فَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِيَدِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِلِسَانِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِقَلْبِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ مِنَ الْإِيْمَانِ حَبَّةُ خَرْدَلٍ». وفي رواية الطبراني، وأبو نعيم، والبزار، والبيهقي: «ثُمَّ يَنْفُسُو الْكَذِبَ فَلَا تَعْتَمِدُوا أَقْوَالَهُمْ وَأَفْعَالَهُمْ». قال في التوضيح: أما بعد القرن الثالث، فلا يجوز العمل بحديث لغلبة الكذب، فلذا صحَّ عنده: القضاء بظاهر العدالة، وعندهما: لا يجوز، فهذا لاختلاف العهد. انتهى. من كلام الشيخ علي القدسي.

قُوِّبَتْ عَلَى قَدْرِ الْوُسْعِ.

ملاحظات: كتب في آخرها ما نصه: (قُوِّبَتْ عَلَى قَدْرِ الْوُسْعِ)، وبعد توثيق المقابلة يوجد خاتم: وقف هذا الكتاب محمد عزت بن عَلِيٍّ سنة (١٢٧٤ هـ/١٨٥٧ م). وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ: ١/٢٥٨.

[٤٩٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ: ٢١/٢٥٨. عُثْمَانِي

عنوان المخطوط: المنهاج المصطفوية في الفقه والعبادات^(٢).

(١) سورة الأنعام، الآية: ١٥٨.

(٢) EL - MİNHACÜ'L - MUSTAVİYYE.

قال البغدادي: «المنهاج المصطفوية في الفقه والعبادات - تركي للشيخ مصطفى بن أحمد بن مصطفى الخادمي الرومي المدرس الحنفي المتوفى سنة (١١٨٦ هـ/١٧٧٢ م). أولها: الحمد لله الذي جعل الصلاة عماد الدين، وبضاعة أهل اليقين. إلخ... في مجلد لطيف». انظر؛ إِضَاحُ الْمَكُونُ فِي الذِّيلِ عَلَى كَشْفِ الظُّنُونِ عَنْ أَسَامِي الْكُتُبِ وَالْفُنُونِ: (٢/٥٨٩).

المؤلف : علمي ده ده البغدادي ، المولوي ، علم الدين (ت ١٠٢٠ هـ / ١٦١١ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٦٣/ب - ١٦٧/آ ، **مقياس الورقة :** (٢٠٣ × ١٤٠ = ١٥٥ × ٧٣) ، **عدد الأسطر :** (٢٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي جعل الصلاة عماد الدين ، وبضاعة أهل اليقين ، والصلاة والسلام على أفضل المرسلين ، وآله وصحبه المصلين المتقين ، والذين اتبعوهم إلى يوم الدين . وَبَعْدُ ؛ اي طالب حقّ اولان اخوان مؤمنين بكل كيم ايمان واسلام حضرت مُحَمَّد رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسلم ، الله تعالى جناب عاليسي جانبندن جميع كتوردوكي ، آيات قرآنية وأحاديث صحيحة حقّ وصدق ايدوكنه كوكل ايله اينانمق وكر حكيمكدر ؛ شكر وشبه سز يقين اوزره ...

آخره : ...

فيضيا سويله ندر وضعي بو ديوانه لرك بوم وشر مسكن ايدوب كنجيني ويرانلرك
طعن ايدر سوز لرينه عاقل وفرزانه لرك حيفكم قدرني بلمزلرا ودردانه لرك
نه عجيب كونكره قالدق كوره بالله هله كچنور اهل كمال ايله برابر جهله
تَمَّت بعون الله الملك الصمد . على يد عبده الضعيف محمد .

ملاحظات : الفواصل وبعض الكلمات مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، وبعض العبارات مُمَيَّزَةٌ بِخُطُوطٍ حمراء اللون فَوْقَهَا ، **الناسخ :** مُحَمَّد . وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٢٥٨ .

[٤٩٧] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٢٢/٢٥٨ . عُثْمَانِي

عنوان المخطوط : تفسير الفاتحة الشريفة^(٢) .

(١) İLMİ DEDE el - MEVLEVİ el - BAĞDADİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/١٨٩ .

(٢) FATİHA - i ŞERİFE TEFSİRİ

المؤلف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُصْطَفَى ، الخادمي ، الحنفي (ت ١١٧٦ هـ / ١٧٦٣ م) ، أو (١١٦٨ هـ / ١٧٥٥ م) ^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٦٧/آ - ١٧٠/آ ، **مقياس الورقة :** (٢٠٣ × ١٤٠ = ١٥٥ × ٧٣) ، **عدد الأسطر :** (٢٣) .

أوله : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله تحت النظم الكريم ؛ معنای مستقیم ، اولدرکه جمله کمال صفتلری الله تعالی حضرتلرینه مخصوصدر ، مثلاً غیب بلمک وهرنسنه اوزره قادر اولماق ، وجميع اشیا اکا محتاج اولوب ، اول تصرّف قلمق وزیری ونظیری ووکيلي اولمیوب ، دوکلي مخلوقاتي یاره دن ، ورزقلرینی ویرن الله تعالی اولوب أصلاً . . .

آخره : . . .

وبرب رشوت جنابي اولکه قصد انتساب ایلر زلالي چشمه خضر اوزلیوب میل سراب ایلر
زمانی کلمینجه صئر کم دولت شتاب ایلر خدا البته برکون صبر ایدر سک فتح باب ایلر
دلا حالک نه دهرک قطبته نه شاهد عرض ایلر جهان ملکنی بو قدن وار ایدن الله عرض ایلر . . .
... أهل فقه قرشوتو مز بر مسلمانم دین أهل حقه بغض قلمز أهل إيمانم دین
عادت ایتمز کندویه أصحاب تقوی بعضی روز محشر طالب غفران رحمانم دین .

ملاحظات : مكتوب في أولها باللون الأحمر ما نصه باللغة التركية العثمانية : « بو لوح مبارکده یازیلان کلمات شریفه لوح درونده توحید حقی وما سواهی محو وابطال ایچون در اولاً تفسیر سورة فاتحة کریمه اجمالی بیان اولنور مفسرین محققین دن نقل وترجمه طریقیله » . وتوجد بعدها صفحتان من الفوائد في صفحتين ، ومنها : بعض الفتاوى ، وأسماء أصحاب الكهف . والآيات مُمَيَّزة بخطوط حمراء اللون فوقها . **الوضع العام :** خطّ النسخ الواضح . وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٢٥٨ .

(١) MUHAMMED b. MUSTAFA b. OSMAN el - KONEVİ, el - HADİMİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٥/١٦١ .

[٤٩٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٣/٢٥٨ . عربي / عثماني

عنوان المخطوط : قصيدة منسوبة إلى الإمام عليّ في المناجاة^(١) .

المؤلف : علي بن أبي طالب بن عبد المطلب القرشي ، أبو الحسن (ت ٤٠ هـ /

٦٦١ م)^(٢) .

(١) el - MÜNACAT .

منسوبة إلى الإمام علي . انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١١/٢٥٩ . ومكتبة مُرَاد مُلّا ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٤/١٨٢٨ . والمكتبة الوطنية النمساوية ؛ الرقم : ٩٦٧ ؛ رمز الحفظ : ١٠٣ . A. F. (٨٨٢) . (ب ٢) ؛ فلوجل : ١٩٩٦ (ب / ١) .

(٢) ALİ b. EBİ TALİB b. ABDÜLMUTTALİB el - HAŞİMİ

. Alī b. Ebū Tālib b. Abd el - Muttalib el - Hāşimī el - Kuraşī

الإمام الشهيد : عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَأَسْمُهُ عَبْدُ مَنَافٍ (بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَسْمُهُ شَيْبَةُ) بْنُ هَاشِمٍ وَأَسْمُهُ عَمْرُو (ابن عَبْدِ مَنَافٍ ، وَأَسْمُهُ الْمُغِيرَةُ) ، بْنُ قُصَيٍّ ، وَأَسْمُهُ زَيْدٌ (بْنُ كِلَابِ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ . أَبُو الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ، وَيَكْنَى بِأَبِي تراب ، وَأَبِي قَتْمٍ الْهَاشِمِيُّ ، ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَحَتْنُهُ عَلَى ابْنَتِهِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ . وَأُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ ، وَيُقَالُ إِنَّهَا أَوَّلُ هَاشِمِيَّةٍ وَلَدَتْ هَاشِمِيًّا . وهو رابع الخلفاء الراشدين ، وأحد العشرة المبشرين بالجنة .

ولد بمكة المكرمة سنة (٢٣ ق : هـ / ٦٠٠ م) ، وقد ربي عليّ في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ، ولما أخى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بين أصحابه قال له : أنت أخي ، وشهد بدرًا وأُحُدًا ؛ والمشاهد كلها ، وبوبع له بالخلافة بعد استشهاد أمير المؤمنين ، وثالث الخلفاء الراشدين : عثمان بن عفان الأموي رضي الله عنه . وأخطر ما وقع في خلافة علي رضي الله عنه : وقعة النهروان بين جيشه ، والمنشقين عنه من أئمة التحكيم الذين سُمّوا بالخوارج ، وسُمّوا بأنفسهم بالشراة ، وقد أقام علي رضي الله عنه بالكوفة العراقية حتى استشهد في الكوفة بطعنة خنجر غدرٍ من يَدِ عبد الرحمن بن ملجم المُرادِي الخارجي ؛ وذلك في ١٧ رمضان سنة (٤٠ هـ / ٦٦١ م) ؛ روى الحديث عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فأكثر ، وروى عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما .

وروى عنه بنوه : الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية ، وعمر ؛ وعبد الله بن مسعود ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن جعفر ، وعبد الله بن الزبير ، وأبو موسى الأشعري ، وأبو سعيد الخدري ، وأبو رافع ، وصهيب الرومي ، وزيد بن أرقم ، وجابر بن عبد الله ، وأبو أمامة ، وجريير بن عبد الله ، وأبو سريحة حذيفة بن أسيد ، وأبو هريرة الدوسي ؛ وغيرهم ؛ رضي الله عنهم .

من آثاره : خطبه وأقواله ورسائله التي جمعت في كتاب سمي (نهج البلاغة) ، وأكثرها منحوالة من تأليف الرضي والمرتضى الهاشميين في العهد العباسي . وتنسب أيضاً إلى الإمام علي الكتب التالية : أجوبة =

عدد الأوراق وقياساتها: ١٧٣/آ - ١٧٤/آ ، مقياس الورقة: (٢٠٣ × ١٤٠ = ١٥٥ × ٧٣) ، عدد الأسطر: (٢٣) .

أوله: هذا مناجاة أمير المؤمنين علي كرم وجهه ، ورضي الله عنه وعن سائر الصحابة .

لك الحمد يا ذا الجود والمجد والعلی تباركت تُعطي مَنْ تشاء وتمنّع
اي يوجه لك اولوق وبخشش واشى الله جملة او كوجيلر ولاواكمسى سكا
مخصوصدرسنى اوكرلرسن بر يوجه تكريسن دلدوكوكى استه دوكونه كوره

= الإمام علي لكميل بن زياد ، وأدعية الأيام السبعة في الأوراد ، وأشعار علي بن أبي طالب ، وألف كلمة من كلام الإمام علي بن أبي طالب = كلمات أمير المؤمنين ، والقصيدة الزينية ، والقصيدة الجلجلوتي . والقصيدة الزبورية ، والقصيدة المجدية ، وقصيدة حلية رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وديوان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، ومناجاة علي بن أبي طالب ، وجنة الأسماء في الأدعية ، والجوشن الكبير في الأدعية ، وحرز أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، والدرر المكنون في الحكمة ، ورسالة في بيان أسئلة النصارى وأجوبة علي كرم الله وجهه ، وعقيدة الإمام علي بن أبي طالب ، ومسند علي بن أبي طالب في الحديث ، ووصايا الإمام علي بن أبي طالب ، ونثر اللآلئ من كلام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في الأخلاق والحكم ، وغير ذلك من الكتب المنحولة التي لفّقها الروافض .

انظر ؛ تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك : (٤٢٧/٤ - ٥٧٦ ، ٥/٥ - ١٥٧) ، وأسد الغابة : (٩١/٤) ، والإصابة في حياة الصحابة : (١٠٥/٢) ، وتاريخ بغداد : (١٣٣/١) ، وتذكرة الحفاظ : (١٠/١) ، وخلاصة تذهيب الكمال : (ص : ٢٣٢) ، وطبقات القراء للذهبي : (٣٠/١) والعبر في خبر من غبر للذهبي : (٤٦/١) ، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ؛ لابن تغري بردي : (١١٩/١) ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي : (٤٩/١) ، وتلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير لأبي الفرج ابن الجوزي : (ص : ٧٩ - ٨٠) ، وتاريخ دمشق لابن عساكر : (٣/٤٢ - ٥٨٩ ؛ الترجمة الرقم : ٤٩٣٣) ، والوافي بالوفيات للصفتي : (١٧٧/٢١ - ١٨٦) ، و(الجمع بين رجال الصحيحين : ٣٥٢/١ - ٣٥٣) ، وزبدة الحلب في تاريخ حلب لكمال الدين ابن العديم : (ص : ٢١ - ٢٢) ، والبداية والنهاية لابن كثير : (٢٢٢/٧ - ٣٦١ ؛ ١/٨ - ١٣) ، كنز الدرر وجامع الغرر للدواداري : (٣/٣١٤) ، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان لليافعي : (١/٨٩ - ٩٦) ، وسمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي لعبد الملك العصامي المكي : (٢/٥٥١ - ٥٨٢ ؛ ١/٣ - ١٠٥) . وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (١/٦٠٦ ، ٧١٥ ، ٨٠٢) ، ومعجم المطبوعات لسركيس : (٢/١٣٥٣ - ١٣٥٥) ، وهدية العارفين للبغدادى : (١/٦٦٧) والأعلام للزركلي : (٤/٢٩٦) ، ومُعْجَم الْمُؤَلَّفِينَ لِكَحَّالَة : (٧/١١٢) .

ديورسن كمسنه مانع اولماز استمه دوكوندن دلدوكك الورسن كمسنه دافع اولامز .

إلهي لئن جلت وجمت خطيئتي فعفوك عن ذنبي أجل وأوسع
اي حليم اكر كناهلر نقدر بيوك وجوق اولورسه ده سنك عفوك بنم كناهلرم دن
دخي بيوكدك رحمتك دخي ككشدكر غايت ايله .

إلهي وخلاقي وحرزي وموئلي إليك لدى الإعسار واليسر أفزع ...
آخره : ...

إلهي آنسني بتلقين حجتي إذا كان لي في القبر مثوى ومضجع
يا رب اولوب قبر كد دوكم وقتن بنى بلو كوز قومه وقبر ده اولجق سؤالك
جولبنى بكا اوكوت .

وصل عليه ما دعاك موحد وناجاك أخبار ببابك ركع
يا رب سنى برليجيلر بر لدكجه أحمد اوزرينه طوات ويرود دخي سنك قاپكده
عبادتله بلرى بولكن خيرلى قوللرلاسنك پلواردقجه أحمد صلوات ديدم .

ملاحظات : قصيدة باللغة العربية ؛ والترجمة العثمانية بين السطور . **الوضع العام :** خط النسخ العربي الواضح المضبوط بالشكل ، وخط الترجمة غير واضح ولكنه مقروء ، وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٢٥٨ .

[٤٩٩] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٢٤/٢٥٨ .

عنوان المخطوط : رسالة في سجود السهو ^(١) .

المؤلف : الشيخ مُصْطَفَى ^(٢) .

(١) Risâle fî - Sücûdi'l - Sehvi .

(٢) MUSTAFA b. ALİ el - AHISKAVİ en - NAKŞEBENDİ, BEYZADE

ربما يكون الشيخ مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأَخْصَحِيُّ ، بكزاده (ت ١٢٠٠ هـ / ١٧٨٥ م) . انظر ؛ مكتبة دار
المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/١٣٥ .

عدد الأوراق وقياساتها: ١٧٥/آ - ب ، مقياس الورقة: (٢٠٣ × ١٤٠ = ١٥٥ × ٧٣) ، عدد الأسطر: (٢٣) .

أوله: الحمد لله الذي جعل العلم نوراً للعلماء العاملين ، وجعل الصلاة بُرْهَاناً ونجاة للمؤمنين ، والصلاة على أشرف رسله محمد المبعوث رحمة للعالمين ، وعلى آله وأصحابه الذين ارتَقَوْا برؤيته إلى أعلى عليين ، وَبَعْدَ ؛ فلما صُدِرَ للصدر الأجلّ مَنْ كان له جديراً ، حمد الله كل مَنْ يلازم بابه غنياً وفقيراً ، إنه فريد دهره بين العلماء فائقاً ، ووحيد عصره بين الفضلاء رائقاً ، أتمّ الخواصّ ، أكمل الكاملين حسباً ، أحسن الخلق ؛ أشرف الخلق نسباً ، أعني به : مَنْ هو القائم في الصدر العالي ، القاضي العادل الفاضل بعسكر آناطولي ، أبقاه الله إلى يوم القيام ، وأثبتته بحسن التدبير في هذا المقام . . . أردت أن أكتب شيئاً مما ببالي ، ليكون ذريعةً للقُرب من ذاته العالي ، مع قَلّة بضاعتي ، وضعف حالي ، فإنه لا قدر للقطر عند البحر العميق ، ولا خير للخبير لدى البحر الدقيق ؛ راجياً من الله العناية والتوفيق ، ومنه التسديد والتحقيق ، قال صاحب الدرر والغرر : (باب سجود السهو والشكر يجب) أي : سجود السهو (بعد تسليمتين أو تسليمة سجدتان) فاعل يجب . . .

آخره: . . . فلو ترك ذلك التفسير ، واكتفى بجعل لفظ (السجدتان) فاعل الفعل المذكور كان موافقاً للصواب والدراية ، ومطابقاً لما فعل صاحب الوقاية ، وهذا محمول على ذهول الشارح وغفلته عن الرويّة في سياق الكلام وسياقه ، فإنها كثيراً ما تعرض للإنسان ؛ مع أنه في بيان السهو والنسيان . الشيخ مُصْطَفَى .

ملاحظات: رسالة في صفحة واحدة ، علامات الوقف مكتوبة باللون الأحمر .
الوضع العام: خطّ عادي ، وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرّقم الحَمِيدِيّ : ١/٢٥٨ .

[٥٠٠] الرّقم الحَمِيدِيّ : ١/٢٥٩ .

عنوان المخطوط: إجازة المُجَاز : مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأَخْسخويّ = الأَخْسخويّ = أَخْسخه لي ، بكزاده (ت ١٢٠٠ هـ / ١٧٨٥ م) ^(١) .

المؤلف المجيز: إبراهيم الرئيس بن مُحَمَّد بن عبد السلام ، الرئيس الزمزمي ،
المكي ، الشافعي ، الصوفي ، الخلوئي (ت ١١٩٥ هـ / ١٧٨١ م) (١) .

= انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١/١٣٥ .

EDİYYE - İCAZE ve fevaid .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٦/١٣٥ . ومكتبة راغب پاشا ؛ [٢٤٩٠] الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١٤٩٠ .

(١) قارن مع مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٦/١٣٥ .

إبراهيم الرئيس الزمزمي (١١١٠ - ١١٩٥ هـ) - (١٦٩٨ - ١٧٨١ م) الإمام الفصيح المعتقد ، الشهير
الذكر ؛ الشيخ إبراهيم بن مُحَمَّد بن عبد السلام الرئيس الزمزمي ، المكي الشافعي مؤقت الحرم المكي
الشريف ؛ وُلِدَ في مكة المكرمة سنة (١١١٠ هـ / ١٦٩٨ م) ، وتبحر بالعلوم ، وتصدى في أم القرى للإفتاء
والتدريس على مذهب الإمام مُحَمَّد بن إدريس الشافعي ، فكان يُقْرَأُ فيه ويُفِيد ، ويُبدئ ويُعيد ، ويتكلم
في سائر العلوم لفظاً ، وعلى أصولها وفروعها معنى وحفظاً :

صفاته في العلوم إنْ ذُكِرَتْ يغارُ منه النسيبُ والغزلُ
وتعرفُ من عينه حقائقُها كأنَّه بالعلوم مُكتحلُ

وكان مواظباً الدراسة ، وقد سمع من الشيوخ : ابن عقيلة ، وعمر بن أَحْمَد بن عقيل ، وسالم البصري ،
وعطاء الله المصري ، وابن الطيب ، وحضر على الشيخ أَحْمَد الأشبلي ؛ دروس الجامع الصغير ؛ وغيره ،
وأخذ عن السيد عبد الله ميرغني ، ومن الواردين من أطراف البلاد ، كالشيخ عبد الله الشبراوي ، والشيخ
عمر الدعوجي ، والشيخ أَحْمَد الجوهرري ، وأُجِيزَ من العلماء ، وأجازهم ، فقد أُجِيزَ إجازةً عامةً عن
الشيوخ : ابن الطيب الفاسي الشرقي ، وعبد البرلسي ، وعبد الوهاب الطنطاوي ، وغيرهم ، وأجازته الشيخ
السيد عبد الرحمن العيدروس بالذكر على طريقة السادة النقشبندية ، وألف باسمه رسالةً سماها : البيان
والتعليم لمتبع ملة إبراهيم ، ذَكَرَ فيها سَنَدَهُ ، وأجازته السيد مصطفى البكري في الطريقة الخلوتية ، وجعله
خليفته في فَتْحِ مجالس الذكر ، وفي وَرْدِ السَّحَر ، ولازم حسن الجبرتي (والد المؤرخ عبد الرحمن بن
حسن الجبرتي) ، مُدَّةَ سنة أثناء مجاورته في مكة المكرمة ، وذلك سنة (١١٥٥ هـ / ١٧٤٢ م) ملازمة
كُلِّية ، وأخذ عنه علوم الفلك والأوفاق والاستخراجات والرسم ، وغير ذلك ، ومَهَّرَ في ذلك .

وقد أجاز الشيخ مُصْطَفَى بن عَلِيٍّ الأَخْصَقَوِيّ ، بكزاده (ت ١٢٠٠ هـ / ١٧٨٥ م) ، وأجاز الشيخ أَحْمَد بن
عبد القادر بن بكري العجيلي ، الذي أخذ العلوم عن آبائه الكرام ، وعن غيرهم من الأعلام وهم كثيرون ،
منهم : الشيخ : عبد الخالق المزجاجي ، وعمه مُحَمَّد بن بكري ، والسيد إبراهيم بن مُحَمَّد الأمير ، والشيخ
إبراهيم الزمزمي ؛ مفتي الشافعية في أم القرى ؛ بروايته عن الشيخ عبد الوهاب بن أَحْمَد الطنطاوي
المصري مؤلف : (بذل العسجد في شيء من أسرار اسم مُحَمَّد) ، وأجازَ السَّيِّدَ عبد الرحمن الأهدل في
سنة (١١٩٢ هـ / ١٧٧٨ م) ، الذي أخذ عنه ، وعن الشيخ عبد الوهاب الطنطاوي الأمدي ، وعن المحقق
عبد الله النموسي ؛ عن الشَّيْخِ عبد الله بن سالم البصري .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/١ ، مقياس الورقة : (٢١٥ × ١٥٣ = ١٩٢ × ١٢٣) ،
عدد الأسطر : (مختلف) .

أوله وآخره : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ،
وبعد فيقول كاتبها إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ شَيْخُ زَمَزَمَ : إني قد أجزت الفاضل أبا الإِشْرَاقِ
السيد مُصْطَفَى بْنِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ الشَّهِيرِ بَبِيكَ زَادَهُ بِجَمِيعِ مَا أُرْوِيهِ وَأَخَذْتَهُ عَنِ
الثَّقَاتِ مِنَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ رَوَايَةً وَدَرَايَةً ، نَفَعَهُ اللَّهُ بِذَلِكَ ، وَسَلَكَ بِي وَبِهِ أَوْضَحَ
الْمَسَالِكِ . وَكُتِبَ عَلَى عَجَلٍ تَحْرِيرًا فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ (١١٩٤ هـ / ١٧٨٠ م) ،
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم .

ملاحظات : إجازة بخط المؤلف المجيز . وبعد الإجازة توجد إجازة الداغستاني
لبيكزاده ، وتوجد بعدها ثلاث صفحات من الأدعية المأثورة المنقولة من كتاب :
(أَلْفُ بَاءٍ لِلشَّيْخِ أَبُو الْحِجَاجِ يَوْسُفُ الْبُلُوِي الْمَغْرِبِي الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الشَّيْخِ) ، ثُمَّ
سند الشيخ إِبْرَاهِيمِ الزَّمْزَمِيِّ ؛ وَنَصَّهُ : « الشَّيْخُ إِبْرَاهِيمُ الزَّمْزَمِيُّ فِي الدَّلَائِلِ . يَرْوِي
الشَّيْخُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّمْزَمِيُّ عَنْ : الْعَلَامَةِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ أَحْمَدَ الطَّنْطَاوِيِّ عَنْ
الْعَلَامَةِ مُحَمَّدِ الْبَدِيرِيِّ الدِّمِيَّاطِيِّ عَنْ شَيْخِهِ قُطْبِ زَمَانِهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَكْنَسِيِّ

= وَأَلَّفَ الزَّمْزَمِيُّ كُتُبًا عُرِفَ مِنْهَا : رِسَالَةُ سَمَاهَا : الْبَيَانُ وَالتَّعْلِيمُ لِمَتَبَعِ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ ، وَلَهُ أَيْضًا مِنَ الْمُؤَلَّفَاتِ :
وسيلة الثَّقَاتِ لفَهْمِ آلَةِ الْمُقَنْطَرَاتِ (فِي الْهَيْئَةِ ؛ مَنْظُومٌ) ، مَخْطُوطَةٌ فِي الْمَكْتَبَةِ الْخَدِيوِيَّةِ فِي الْقَاهِرَةِ ؛
رقم الحفظ : ٢٨٢/٥ ، وَمَنْظُومَةٌ فِي الْأَوْقَاتِ ؛ مَخْطُوطَةٌ فِي مَكْتَبَةِ بَرْنِسْتُونِ (مَجْمُوعُهُ جَارِيَةٌ) ؛ رَقْمُ
الحفظ : ١/٢٠٧٧ ، ١/١٥٠ ، وَجَدَاوِلُ فَلَكِيَّةٍ ؛ مَخْطُوطَةٌ فِي الْمَكْتَبَةِ الْمَرْكَزِيَّةِ فِي مَدِينَةِ جَدَّةٍ ؛ رَقْمُ
الحفظ : ٦/٢٩٣ ؛ مَجَامِيْعُ ، وَمَنْظُومَةٌ فِي الْعَمَلِ بِالرَّيْعِ الْمَجِيْبِ - فِي الْهَيْئَةِ . وَاقْتَنَى كُتُبًا نَفِيسَةً فِي سَائِرِ
الْعُلُومِ ، ثُمَّ بَدَّدَهَا وَأَوْلَادُهُ مِنْ بَعْدِهِ ، وَبَاعُوهَا بِأَبْخَسِ الْأَثْمَانِ ، وَهَكَذَا حَالُ الدُّنْيَا ، وَلَمْ يَزَلِ الزَّمْزَمِيُّ عَلَى
حَالَةٍ حَمِيدَةٍ ، وَاشْتَهَرَ أَمْرُهُ فِي الْآفَاقِ ، وَعُرِفَ بِالصَّلَاحِ وَالْفَضْلِ ، وَأَتَتْهُ الْهَدَايَا وَالْمَرَاثِلَاتُ مِنْ جَمِيعِ
الْأَطْرَافِ وَالْجِهَاتِ حَتَّى لَحِقَ بِرَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَذَلِكَ فِي سَابِعِ عَشَرَ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَتَسْعِينَ وَمِئَةً
وَأَلَّفَ لِلْهَجْرَةِ .

انظر ، عجائب الآثار ؛ للجبرتي : (٦٩/٢ - ٧٠) ، وَأَبْجَدُ الْعُلُومِ الْوَشْيِ الْمَرْقُومِ فِي بَيَانِ أَحْوَالِ الْعُلُومِ
لِلْقَنُوجِيِّ : (١٨٦/٣ - ١٨٧) ، وَإِيضًا الْمَكْنُونُ فِي الدَّلِيلِ عَلَى كَشْفِ الطُّنُونِ لِلْبَغْدَادِيِّ : (٥٨٢/٢) ،
وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادى : (٤٠/١) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةٍ :
(٩٨/١) .

عن أبي القاسم السفيناني عن محمد الشرقي عن عبد الله بن ساسا عن سيدي عبد الله القرواني عن عبد العزيز التباع عن المؤلف الجزولي ، رحمهم الله تعالى . وهذا المجموع يتضمّن عدداً من إجازات بيك زاده وغيره ، وأدعية مباركة وقصيدة بالعُثماني ، ومكتوب في أوله ما نصّه : « مؤذّن المالكية أخونا وحبينا موقظ النائمين ، ومنبه الغافلين ، مدّاح رسول رب العالمين ؛ الشيخ محمد المسبّل لزمن الشريفة خلف باب السلام القديم ؛ أدامه الله إيقاظاً للمسلمين » . وتوجد في أوله فوائد ومنها : « شرح الفصوص المسمّى بمطلع خصوص الكلم في معاني الحكم ؛ لداوود القيصري قدّس سرّه » ، « شرح الفصوص لصدر الدين القنوي المسمّى بزبدة التحقيق ونزهة التوفيق للشيخ بير محمد بن قطب الدين الخولي الحنفي قدّس سرّه » ، وفي أوله : آيات الشفاء ، وهي : ﴿ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴾ ^(١) ، و﴿ يَأْيِهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَ تَكْمُلُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكَمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ ﴾ ^(٢) ، و﴿ فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ ﴾ ^(٣) ، و﴿ وَنُزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾ ^(٤) ، و﴿ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴾ ^(٥) ، و﴿ قُلْ هُوَ الَّذِي آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ ﴾ ^(٦) . وتوجد منظومة كالمنظومة الموجودة في الرّقم الحَمِيدِيّ : ٩/١٣٥ . وأولها :

نَحْنُ الْقَادِرِيَّةُ كُؤُوسُنَا مَلِيَّةُ

وبعد المنظومة توجد الأسماء التالية : محمد منيب بن عُثمّان ، خليل بن مُصطَفَى الطباخ ، خُداوردي أحمد محمد ، أخبار شيخ يوسف أبو بكر عمر محمد بن يوسف بن حسين بن محمد ، ذكر قابو تكين من شيخي مُصطَفَى ، بر مشوي عُثمّان بن محمد ، وقهوجي أحمد بن محمود كوملكجي حسن بن عَلِيّ بن إبراهيم بن عُثمّان المدرس معيدا في مدرسة سيدي حافظ عُثمّان بن إبراهيم ،

(١) سورة التوبة ، الآية : ١٤ .

(٢) سورة يونس ، الآية : ٥٧ .

(٣) سورة النحل ، الآية : ٦٩ .

(٤) سورة الإسراء ، الآية : ٨٢ .

(٥) سورة الشعراء ، الآية : ٨٠ .

(٦) سورة فصلت ، الآية : ٤٤ .

زليخة بنت عبد الله ، محمد أمين بن أحمد القهوي ، محمد بن محمد إمام زاويتنا ، علي بن حسين الطبيب ، موجورلي علي أفندي . **الوضع العام** : خطّ النسخ الواضح جميل ، والغلاف جلد عُثمانيّ مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك** : حسن بن حسين العلائي من المجاورين في مكة المكرمة ، وَتَمَلَّكُ : السَّيِّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلّا ، سنة (١٢٣١ هـ / ١٨١٦ م) . وقف دار المثنوي . رقم الميكروفيلم في الأرشيف : ١٣٤٢ .

[٥٠١] **الرَّقْم الحَمِيدِيّ** : ٢/٢٥٩ .

عنوان المخطوط : إجازة المُجَاز : مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأَخْسخويّ = الأَخْسخويّ = أَخْسخه لي ، بكزاده (ت ١٢٠٠ هـ / ١٧٨٥ م) ^(١) .

المؤلف المجيز : علي بن صادق بن محمد بن إبراهيم بن محب الله حسين بن محمد الحنفي الطاغستاني الداغستاني الدمشقيّ الشماخي الحنفي ، الصوفي (١١٩٩ - ١٧٨٥ م) ^(٢) .

(١) MUSTAFA b. ALİ el - AHISKAVİ en - NAKŞEBENDİ, BEYZADE

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١/١٣٥ .

EDİYYE - İCAZE ve fevaid

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٦/١٣٥ . ومكتبة راغب پاشا ؛ [٢٤٩٠] الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١٤٩٠ .

(٢) Alî b. Sadık b. Muhammed b. İbrâhîm Dâğıştânî

علي الدَّاغِستَاني (١١٢٥ - ١١٩٩ هـ = ١٧١٣ - ١٧٨٥ م) : الشيخ الإمام العالم العلامة ، المحقق المدقق ، التحرير المقتن ، محدث ، مفسر ، مشارك في أنواع من العلوم . وُلِدَ في بلدة شماخ الطاغستانية ، وكانت ولادته في حدود سنة خمس وعشرين ومئة وألف ، وقرأ على جملة من العلماء في بلادهم ، كالشيخ عبد الكريم الأمدي ، والشيخ أيوب الطاغستاني ، والشيخ عبد الوهاب الطاغستاني ، ثم رحل إلى حلب الشهباء في سوريا ، وأخذ بها عن الشيخ محمود بن عبد الله الأنطاكي ، ثم رحل إلى الحجاز وجاور هناك في الحرمين الشريفين مدّة ، وأخذ بالمدينة عن الشيخ محمد حياه السندي ، ثم قَدِمَ دمشق الشام ، واستوطنها ، وذلك سنة (١١٥٠ هـ / ١٧٣٧ م) ، ولما توفي الشيخ الشهاب أَحْمَد المنيّني المدرس تحت قُبّة النسر في الجامع الأمويّ ؛ وُجِّهَ التدريس مكانه للداغستاني المذكور ، وتصدر في دِمَشْقَ وكان يرجع إليه في مُهِمَّات الأمور ، وبقي يدرّس إلى وفاته . ونزل به الفالّج في آخر أمره ، في شهر صفر سنة =

عدد الأوراق وقياساتها : ١/١ ، مقياس الورقة : (٢١٥ × ١٥٣ = ١٩٢ × ١٢٣) ،
عدد الأسطر : (مختلف) .

أوله وآخره : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله وكفى ، وصلاة وسلام على عباده الذين اصطفى . ولا سيما على سماء ما طاولتها سماء ، وعلى آله وأصحابه شمس الاقتداء ، ونجوم الاهتداء . أما بعد فقد اجتمع معنا في رجعتنا من الحرمين الشريفين الأخ في الله ، العارف بالله ، الشيخ السيد مُصْطَفَى الْأَفَنْدِي المعروف ببيك زاده ، جعل الله التقى والسعادة زاده ، وطلب منا الإجازة ظناً منه بأننا أهل لذلك ؛ فأجزناه بما يجوز لي روايته من العلوم منقولاً ومعقولاً بشروطه المعتبرة عند أهل العلم والأثر ، ولا ينساني من صالح دعائه في السر والعلن ، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات . قاله بفمه ، ورقمه بقلمه أَفَقَرُ الوری إليه سبحانه : عليّ الداغستاني ؛ خادم السنّة النبویة بدمشق المحمّية ، عفا عنه .

ملاحظات : إجازة بخط المؤلف المجيز . وباقي مواصفاته مثل الرّقم الحمیدي :
١/٢٥٩ .

= (١١٩٦ هـ / ١٧٨١ م) ، وبقي في داره منقطعاً إلى أن توفي ، وكانت وفاته سَحَرَ لَيْلَةِ الْخَمِيس ، ثالث عشر ذي الحجة ، سنة (١١٩٩ هـ / ١٧٨٥ م) وَصَّلِيَّ عَلَيْهِ بِجَامِعِ الْوَرْد ، بِمَحَلَّةِ سُوقَةِ صَارُوجَا فِي دِمَشْقَ ، وَدُفِنَ بِسَفْحِ قَاسِيُون ، بِقُرْبِ ضَرِيحِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ الْبَلْخِي ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .
ولم يقتصر نشاط الداغستاني على التدريس ، بل سمع الحديث النبوي ، وأجاز العلماء ، وساهم بالتأليف أيضاً ، فمن التّأليف التي ألّفها : رسالة في نجات الأبوین الشّریفین ، وله تعليقات على أماكن من تفسير البيضاوي ، وشرح حديث الرحمة ، وحاشية على خلاصة الحساب . وله رسالة في الأسطرلاب عزّب بها - من الفارسیة - رسالة البهاء العامليّ محمد بن حسين الهمداني الرافضي . وله : حواشٍ في التفسير والحساب .

انظر ؛ سلك الدرر لِلْمُرَادِيّ : (٢١٥/٣) ، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادي : (٧٧٠/١ - ٧٧١) ، وإيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ؛ للبغدادي ، (١٤٠/١) . وثبت ابن عابدين : (٢٧ - ٣٠) ، والروضة الغناء : (ص : ١٤٠) وفهرس مخطوطات المكتبة الظاهرية ، الهيئة : (١٧٨) . والأعلام للزركلي : (٢٩٤/٤) ، ومُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةٍ : (١٠٨/٧) .

[٥٠٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣/٢٥٩ .

عنوان المخطوط : إجازة المُجاز : مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأَخْصَحَوِيّ = الأَخْصَقَوِيّ = أَخْصَحَه لي ، بكزاده (ت ١٢٠٠ هـ / ١٧٨٥ م) ^(١) .

المؤلف المجيز : مُحَمَّد بن مُحَمَّد الحُسَيْنِيّ ، مرتضى الزبيديّ ، الصوفيّ ، النَّقْشِبَنْدِيّ (ت ١٢٠٥ هـ / ١٧٩٠ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/١ ، مقياس الورقة : (٢١٥ × ١٥٣ = ١٩٢ × ١٢٣) ، **عدد الأسطر :** (مختلف) .

أوله وآخره : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . صلى الله على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وسلم . الحمد لله الذي أسبغ علينا المِنَّةَ ، جعلنا من خدمة للحديث النبوي ، ونقطة للسنّة ، وضمّن لنا على لسان نبينا محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ بأنه « مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً سَهَّلَ اللهُ تَعَالَى لَهُ طَرِيقاً إِلَى الْجَنَّةِ » ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادةً أدخرها يوم المعاد ذخيرةً وجَنّةً ، وأشهد أن سيدنا ومولانا وحبیبنا محمداً عبده ورسوله ، أرسله إلى الإنس والجنّة . وَبَعْد ؛ فقد قدّم علينا (مصر) حاجّاً الشيخ الفاضل العلامة ، المفيد الكامل الفهامة ، صدر المدرسين ، ومفيد الطالبين ، الحائز لأنواع رُتَب المفاخر ، الجامع بين علمي الباطن والظاهر ، السالك سبيل الحقّ السويّ ، الناهج سنن الأثر النبويّ ، المشرق في أفق الفضائل بدره ، المملوء بأنوار المعارف الإلهية صدره ؛ سيدنا ومولانا : صفی الدین أبو الإشراف السيد مُصْطَفَى بن عَلِيّ الحُسَيْنِيّ الحنفيّ النَّقْشِبَنْدِيّ ،

(١) MUSTAFA b. ALİ el - AHISKAVİ en - NAKŞEBENDİ, BEYZADE

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٣٥ .

EDİYYE - İCAZE ve fevaid

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٦/١٣٥ . ومكتبة راغب پاشا ؛ [٢٤٩٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٤٩٠ .

(٢) Ebû'l - Feyz, Muhammed Murtazâ b. Muhammed. el - Hüseyinî ez - Zebîdî

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٨/١٣٥ .

الشهير ببيكرزاده ؛ نزيل القسطنطينية ، أمتع الله الأنام بفوائده ، وأجرى عليه من مواهب الفيوضات جميل عوائده ، وردّه إلى وطنه سالمًا ، ولأجور حائزًا وغانمًا ؛ أمين . وحين وقع الاجتماع في عالم الأشباح ، بعد مكابدة لواعج الأشواق على الغيب في عالم الأرواح ، وأشرقت أنوار الاتصال ، وبزغت أهلة الأنس من أفق الجمال ، رام مني رواية شيء من الحديث على ما جرت به عادة المحدثين في القديم والحديث ، فسمع من حفظي ولفظي حديث الرحمة المسلسل بالأولية ، وحديث : إنما الأعمال بالنيات ، وأول حديث الثلاثيات إملاء للمتن والسند ؛ متكلاً على فيض الواحد الأحد ، وأشار إليّ حفظه الله تعالى أن أكتب له ما سمعه مني ، وأجيزه فيه وفي سائر مروياتي ومسموعاتي ، فقابلته بالسمع والطاعة ؛ مع اعترافي بقلّة البضاعة ، كيف والجسم عليل ، والخطر قليل ، والحاصل قليل ، والفكر متبدّد ، وشغل البال مُتَعَدّد ، سائلاً ستر الخل ، وغفر الزلل ، فالإنسان على الضعف مجبول ، والعذر عند كرام الناس مقبول ، فأما حديث الرحمة بشرط الأولية فقد سمعته على جملة من الشيوخ بأسانيد متنوعة ، وروايات مختلفة ؛ قد أوردت بيان ذلك في رسالتين مستقلتين ، إحداهما : المرقاة العلية ، والثانية : العروس المحلية ، والغرض هنا بيان الطريق الذي سمعه مني وذلك فيما أخبرنا به الشيخان المسندان الجليلان : نجم الدين أبو المكارم محمد بن سالم بن أحمد الحفطي الشافعي الأزهري ، والشيخ أبو المعالي الحسن بن عَلِيّ بن أحمد المنطاوي الشافعي الأزهري ، وهو أول حديث سمعته من حفظهما ولفظهما في مجلسين متفرقين في سنة (١١٦٧ هـ / ١٧٥٣ م) ، قالوا : أخبرنا الإمام المحدث محمد بن عبد الله السجلماسي ، وهو أول حديث سمعناه منه ، والإمام المحدث عيد بن عَلِيّ بن عساكر النمرسي الشافعي الأزهري ، وهو أول حديث سمعناه منه في مجلسين متفرقين ، قال : أخبرنا مسند الحجاز عبد الله بن سالم بن محمد البصري المكي ، وهو أول ، أخبرنا الحافظ شمس الدين محمد بن علاء الدين البابلي ، وهو أول ، أخبرنا الشهاب أحمد بن محمد بن يونس الحنفي الشهير بابن الشلبي ، وهو أول ، أخبرنا المسند يوسف بن زكريا الأنصاري ، وهو أول ، أخبرنا

الجمال إبراهيم بن عليّ بن أحمد القلقشندي ، وهو أول ، أخبرنا المسند شهاب الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر الواسطي ، وهو أول ، أخبرنا الصدر أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميديمي ، وهو أول ، أخبرنا النجيب عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني ، وهو أول ، أخبرنا الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن عليّ ابن الجوزي ، وهو أول ، أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد الأنصاري ، وهو أول ، أخبرنا والدي أبو صالح أحمد بن عبد الملك النيسابوري ، وهو أول ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الزِيَادِيّ ، وهو أول ، أخبرنا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ بِلَالٍ ، وهو أول ، أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشْرِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ مَهْرَانَ الْعَبْدِيُّ ، وهو أول ، أخبرنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ الْهَلَالِي ، وهو أول ، وإليه ينتهي التسلسل على الأصح ؛ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي قَابُوسَ ، مَوْلَى لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ : رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ - تبارك وتعالى - اَرْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمَكُمُ مَنْ فِي السَّمَاءِ » . هذا حديث عالي الإسناد ، أخرجه أحمد وعبد بن حميد في مسنديهما عن سفيان ، وأخرجه البخاري في تصنيفية الكنى والأدب عن ابن بشر ، وأخرجه الحاكم في كتبه عن ابن مَحْمَش ، فوافقتاه بعلو ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ ، عَنْ مُسَدَّدِ بْنِ مُسْرَهْدٍ ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، والترمذي في جامعه عن محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ، ثلاثتهم عن سُفْيَانَ بَلَا تَسْلُسِل ، فوقع لنا بذلك عالياً ، ولله الحمد . وقال الترمذي والحاكم : إنه صحيح الإسناد ، ولعله بالنظر إلى ماله من المتابعات والشواهد ، وإلا فأبو قابوس أحد رواته تقصر درجته عن الصحيح ؛ لكونه مجهول الاسم ، والله أعلم .

وأما حديث : « إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ » ، فقد أخبرني به جَمْعٌ جَمٌّ من مشايخنا ، منهم : الشهابان : أحمد بن عبد الفتاح الملوي ، وأحمد بن الحسن الخالدي ، قالا : أخبرنا الشمس محمد بن منصور الأطفيجي ، ومحمد بن عبد الباقي الزرقاني ، وأبو العز محمد بن أحمد بن العجمي ، وعبد الله بن سالم البصري ، وأحمد بن

محمد النخلي ، قالوا : وهم خمسة : أجزنا الحافظ شمس الدين محمد بن العلاء البابلي ، وزاد الأربعة الأول ؛ فقالوا : وأبو الضياء علي بن عَلِيّ الشبراملسي ، قال : أخبرنا النور علي بن يحيى الزيادي ، أجزنا المسند يوسف بن عبد الله الأرميوني ، أخبرنا الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، أخبرنا الحافظ أبو الفضل أحمد بن عَلِيّ ابن حجر العسقلاني ، أخبرنا أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد الغزي ، أخبرنا الشهاب أحمد بن أبي طالب الحجّار ، أخبرنا أبو عبد الله الحُسَيْنِيّ المبارك الزبيدي ، أخبرنا الحافظ أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي ، أخبرنا أبو الحسن الداوودي ، أخبرنا أبو محمد السرخسي ، أخبرنا أبو عبد الله ؛ مُحَمَّد بن يُوْسُف بن مطر الفربري ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إِسْمَاعِيل البُخَارِيّ ؛ قال : حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ عبد العزيز بن الزبير ، حدثنا سُفْيَانُ ؛ عن يَحْيَى بن سَعِيد الأنصاري ؛ عن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم التَّيْمِيّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيّ يَقُولُ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ عَلَى الْمِنْبَرِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ ؛ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهَجَرْتَهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا ، أَوْ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا ، فَهَجَرْتَهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ » . هذا حديث صحيح ، أخرجه البُخَارِيّ في ثمانية مواضع في كتابه الصحيح ، والأئمة الخمسة بعده ، وكلّهم من طريق يَحْيَى بن سَعِيد الأنصاري .

وأما أول الثلاثيات : فأخبرني به شيخي المسند محمد بن علاء الدين المزجاجي الحنفي الزبيدي قراءة عليه ، وأنا أسمع لجميع الكتاب ، قال : أخبرنا البُرْهَانُ إِبْرَاهِيم بن حسن الكوراني المدني ، أخبرنا عبد الله بن سعد الله الحنفي ، أخبرنا الشيخ قطب الدين محمد بن أحمد الحنفي المكي ، أخبرنا والدي علاء أحمد بن محمد الحنفي ، أخبرنا الحافظ نور الدين أبو الفتوح الطاووسي ، أخبرنا المعمر - ثلاث مئة سنة - بابا يوسف الهروي ، أخبرنا أحد الأبدال بسمرقند مُحَمَّد بن شاذبخت الفرغاني ، أخبرنا المسند المعمر أبو لقمان يحيى بن عماد بن مُقْبِل بن شاهان الختلائي ، أخبرنا مُحَمَّد بن يُوْسُف الْفَرَبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّد بنُ إِسْمَاعِيل

البُخَارِيُّ ، حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ يَقُلْ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

هذا حديث صحيح أخرجه البُخَارِيُّ هكذا في صحيحه ، وبهذا السند نروي الثلاثيات كلها ، وهي اثنان وعشرون حديثاً ، بل وسائر الكتاب ، وهو أعلى ما يوجد الآن على وجه الأرض ، إذ بيني وبين البُخَارِيِّ عشرة ، وأعلى أسانيد الحافظ ابن حجر بينه وبين البُخَارِيِّ سبعة ، وأعلى أسانيد السيوطي بينه وبين البُخَارِيِّ ثمانية .

وقد سمع مع سيدنا المشار إليه في المجلس والتاريخ : السيد عمر أفندي البورلي النَّقْشَبَنْدِيّ ، وبلديته : محمد بن عبد الله ، ومحمد بن إِبْرَاهِيمَ السنوري ، وعبد الحليم بن يوسف الأخسحوي ، ومحمد بن مُصْطَفَى العينتابي ، وآخرون لم تضبط أسماؤهم ، وقد أجزت للجميع رواية ما ذكر عني ، بل وسائر ما يجوز لي روايته بشرطه المعتبر عند أئمة الأثر ، وشيوخه ، بحمد الله ؛ جمع كثير عددهم ، واضح جددهم ، غزير من العلم مددهم ، مذكورون في السماعات التي سمعتها ، وللأجزاء التي جمعتها ، وكلهم من أكابر الشيوخ ، ذوو الضبط والرسوخ ، موسومون بالصلاح ، منتظمون في سلك ذوي الفلاح ، مشهورون بغزارة المدد ، وعلو السند والحفظ والإتقان ، وعلو الشأن ، تغمدهم الله بعفوه ، ورواهم من سلسبيل الجنة بصفوه ، وأسانيدهم مشهورة ، في صحف المسموعات مسطورة ، وإجازاتٍ بها في السماعات مذكورة ، نفع الله بها ، ووصل أسباب الخيرات بسببها ، وأوزعنا وإياهم شُكْرَ نعمته ، وجمع بيننا وبينهم في مستقر رحمته على بساط أنسه في حظيرة قُدره .

قاله بفمه ، ورقمه بقلمه - الفقير إلى مولاه الشاكر لما أولاه ، أبو الفيض محمد مرتضى بن محمد الحُسَيْنِيّ الواسطي الزبيدي الحنفي النَّقْشَبَنْدِيّ ، نزيل مصر ، وخادم علم الحديث بها ، غفر الله زَلَلَهُ ، وأصلح خَلَلَهُ ، وتقبل عمله ، وبلغه أمله - وَصَحَّ وثبت في يوم الجمعة ثالث عشر جمادى الثانية سنة (١١٩٣ هـ / ١٧٧٩ م) ،

بمنزلي بسويقية لالا ، حامداً لله على نِعَمِهِ ، ومُصلياً ومُسَلِّماً على نَبِيِّهِ وآلِهِ
ومُستغفراً .

ملاحظات : إجازة بخط المؤلف المجيز . وباقي مواصفاته مثل الرَّقْم الحَمِيدِيّ :
١/٢٥٩ .

[٥٠٣] الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٤/٢٥٩ .

عنوان المخطوط : إجازة المُجَاز : مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأَخْسخويّ = الأَخْسخويّ =
أَخْسخه لي ، بكزاده (ت ١٢٠٠ هـ / ١٧٨٥ م) ^(١) .

المؤلف المجيز : علي بن محمد بن عَلِيّ بن سليم الشافعي الدمشقي الصالحي
السليمي الصوفي ، أبو الحسن ، علاء الدين (ت ١٢٠٠ هـ / ١٧٨٦ م) ^(٢) .

(١) MUSTAFA b. ALİ el - AHISKAVİ en - NAKŞEBENDİ, BEYZADE

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١/١٣٥ .

EDİYYE - İCAZE ve fevaid

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٦/١٣٥ . ومكتبة راغب پاشا ؛ [٢٤٩٠] الرَّقْم الحَمِيدِيّ :
١٤٩٠ .

(٢) Alî b. Muhammed es - Sâlihi es - Sâlimî

السَّليمي (١١١٣ - ١٢٠٠ هـ = ١٧٠١ - ١٧٨٦ م) ، علي السليمي ، الشيخ العالم العلامة ، الحبر النحرير ،
المسند المعمر ، الولي الكامل الصوفي ، أبو الحسن ، علاء الدين ، وُلِدَ سنة ثلاث عشرة ومئة وألف ،
وطلب العلم بعد التأهيل له ، فأخذ عن جملة من الشيوخ ؛ كالأستاذ عبد الغني النابلسي ، وولده الشيخ
إِسْمَاعِيل ، والشيخ محمد بن خليل العجلوني ، والشيخ محمد بن عيسى الكناني ، والشمس محمد بن
عبد الرحمن الغزي العامري ، والجمال عبد الله بن زين الدين البصروي ، والشمس محمد بن أَحْمَد عقيلة
المكي ، والشيخ علي بن أَحْمَد الكزبري ، والشيخ حسن المصري ، والشيخ محمد العلواني ، والشيخ
رجب الأشقر الصالحي ، وعليّ البراذعي ، وغيرهم من العلماء .

وبرع وفُضِّلَ وتصدَّرَ للتدريس ، فدرَّس في الجامع الأموي في دِمَشْقَ ، والجامع الجديد بالصالحية ، والمدرسة
العُمرية . وروى عنه الحديث كثيرون ، ومنهم : عبد الغني بن عبد القادر السقطي (ت ١٢٤٦ هـ / ١٨٣٠ م) ،
والمجازون الذين رَوَوْا عنه ، وكان عالماً عاملاً ورعاً تقيّاً نقيّاً زاهداً ، معرضاً عن الدنيا ، تاركاً لما لا يعنيه .
وكانت وفاته طلوع فجر يوم الخميس غرة جمادى الأولى سنة مئتين وألف ، وُضِّلَ عليه بجمع حافلٍ
في التكية السَّليمية في دِمَشْقَ المنسوبة إلى أمير المؤمنين السُّلْطَان العثماني سليم الأول ، ودفن الشيخ
السَّليمي بسفح قاسيون بجوار دمشق رحمه الله تعالى .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/١ ، مقياس الورقة : (٢١٥ × ١٥٣ = ١٩٢ × ١٢٣) ،
عدد الأسطر : (مختلف) .

أوله وآخره : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي مَنَّ عَلَى مَنْ شَاءَ مِنْ عباده بحمل الرواية إلى أَنْ ضربوا آباط الإبل في أقصى بلاده ، والصلاة والسلام عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْأَمْرِ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ ذَوِي الْفَضْلِ عَلَى الْإِطْلَاقِ . وَبَعْدَ ؛ فَقَدْ سَمِعَ مِنْي الْحَدِيثَ الْمَسْلُوسَ بِالْأَوَّلِيَّةِ ، وَطَلَبَ مِنْي إِجَازَةً عَامَّةً ؛ جَنَابَ عَلَامَةِ الزَّمَانِ ، وَمَرَجَعَ أَرْبَابَ الْعِرْفَانِ ؛ مَوْلَانَا مُصْطَفَى بْنِ عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيِّ الْحَنْفِيَّ النَّقْشَبَنْدِيَّ ، الشَّهِيرَ ؛ بَبِيكَ زَادَهُ ، أَنَالَهُ اللَّهُ تَعَالَى مَا أَرَادَهُ ، فَأَجَزْتَهُ بِأَنْ يَرْوِيَ عَنِّي صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ ، وَبَقِيَّةَ الْكُتُبِ السَّتَّةِ ، وَكُتُبِ التَّفْسِيرِ وَالْعَقَائِدِ وَالْأَصُولِ ، وَاللُّغَةِ وَالْمَعْقُولَاتِ ، وَكُتُبِ سَادَاتِنَا الصُّوفِيَّةِ ؛ قَدَّسَ اللَّهُ تَعَالَى أَسْرَارَهُمْ ، وَسَائِرَ مَا يَجُوزُ لِي وَعَنِي رَوَايَتُهُ ، وَتَصَحَّحَ لِي نَسْبَتَهُ وَدِرَايَتَهُ ؛ إِجَازَةً عَامَّةً مُطْلَقَةً شَامِلَةً لَجَمِيعِ ذَلِكَ ؛ بِشَرْطِهِ الصَّحِيحِ الْمَعْتَبَرِ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ ؛ بِحَقِّ رَوَايَتِنَا لَذَلِكَ مَا بَيْنَ الْقِرَاءَةِ وَالسَّمَاعِ وَالْإِجَازَةِ الْخَاصَّةِ وَالْعَامَّةِ عَنْ مَشَايِخِنَا الثَّقَاتِ - رَحِمَهُمُ رَبُّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ ، مِنْ أَجْلِهِمْ بَلْ أَجَلَّهِمْ سَيِّدِي وَأَسْتَاذِي خَاتَمَةُ الْمُحَقِّقِينَ ، وَشَيْخُ الْأَسْتَاذِينَ : الشَّيْخُ عَبْدِ الْغَنِيِّ النَّابِلِيُّ ، الْمُتَّصِلُ نَسَبُهُ بِالْعَلَامَةِ ابْنِ جَمَاعَةَ .

= وله من التأليف : تكملة شرح تفسير البيضاوي للشيخ النجم عمر الرومي ؛ أكمله من سورة الإسراء إلى آخر القرآن ؛ (قال البغدادي في الإيضاح : بيان شروح وحواشي أنوار التنزيل للقاضي البيضاوي : ... وشرحه القاضي عمر بن عبد الله الرومي الحنفي ، إلى آخر سورة آل عمران في مجلد . وتكملة هذا الشرح من سورة الإسراء إلى آخر القرآن لعلي بن محمد الدمشقي الصالح المعروف بالسليمي المتوفى سنة (١٢٠٠ هـ / ١٧٨٥ م) مئتين وألف . ومن مؤلفات السليمي : الزبدة الطرية على منظومة الأجرومية ، وشرح على شرح الغاية لابن قاسم ، و« حاشية على شرح الاختصار » لابن قاسم ، في الفقه « شرح نظم الأجرومية » ، وغير ذلك .

انظر ؛ عقود اللآلي في الأسانيد العوالي : (٣٠ - ٣١) ، وسلك الدرر للمُرَادِي : (٢١٩/٣) ، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادي : (٧٧١/١) ، وإيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ؛ للبغدادي ، (١٣٩/١ ، ٦١١) . وفهرس الفهارس للكتاني : (٣٤٢/٢ ، ٧٥٨ ، ٩٩٨) والروضة الغناء : (ص : ١٤٠) ، والأعلام للزركلي : (١٦/٥) . وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (٢١٨/٧) .

أذِنَ بكتابتة العارف برُّه السميع العليم : الشيخ علي بن سليم الصالحي ، دامت حياته ، وتوالت علينا بركاته .

ملاحظات : إجازة بخط المؤلف المجيز بالإذن منه .

وتوجد بعد الإجازة قصيدة باللغة العُثمانيّة التركيّة ، مكتوب في أولها : أنشد هذه القصيدة عاكف زاده :

أولُّها :

كوكل آيينه سن تطهير ايدن توحيد مولادر
مجلا ايليوب تنوير ايدن توحيد مولادر
سوداي دلي قور قرعه ايچره آتش عشقه
محبت حبه سين تقطير ايدن توحيد مولادر ..

آخرُها : ...

يا قار يا ندر ماز آتشفه حفيدي ايليوب تكليس
بر آوچ خاك ايكن اكسير ايدن توحيد مولادر
تمّت في ٢ محرم سنة (١٢٢١ هـ / ١٨٠٥ م) .

ويوجد بعد القصيدة دعاء منقول عن الشيخ يحيى السوسي الإدريسي المغربي ، ودعاء آخر عن الشيخ أحمد السوسي . وباقي مواصفاته مثل الرِّقْم الحَمِيدِيّ :
١/٢٥٩ .

[٥٠٤] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٥/٢٥٩ .

عنوان المخطوط : إيضاح المقصود من معنى وحدة الوجود = رِسَالَة في تحقيق المعنى المُراد ؛ عند أهل الله المحققين الأمجاد ، بإطلاقهم وحدة الوجود ، وقولهم : بأنه لا شيء مع الله تعالى موجود^(١) .

(١) İZAHU'1 - MAKSUD min MA'NA VAHDETi'1 - VÜCUD .

انظر ؛ بروكلمان : (٢٨٧/٨) . ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهودا ؛ الرقم : ٢٨٥٤ ، رمز الحفظ : ٥٤٩١ .

المؤلف : عبد الغني بن إِسْمَاعِيل النابلسي الحَنَفِيّ ، الصُّوفِيّ (ت ١١٤٣ هـ / ١٧٣١ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٨ / آ - ١٠ / ب ، **مقياس الورقة :** $١٥٣ \times ١٩٢ = ١٢٣$ ، **عدد الأسطر :** (٣٠) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الموصوف بوحدة الوجود على حد ما يعرفه أهل المعايينة والشهود ، لا على المعنى الفاسد الذي عند أهل الإلحاد والزندقة ، وأهل الإنكار والجحود ؛ لأن كل شيء من جهة نفسه معدوم ومفقود ، وإنما هو بوجود الله تعالى موجود ، والصلاة والسلام عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الذي فتح الله تعالى بأنوار متابعته كل باب مسدود ؛ لمن حافظ على الأحكام الشرعية ، وأقام الحدود ، وعلى آله وأصحابه ، وتابعيه وأنصاره وأحزابه الموقعين بالعهد ، وَسَلَّم تَسْلِيمًا ، أما بعد ، فيقول العبد الفقير ، إلى مولاه القدير ، عبد الغني بن إِسْمَاعِيل ابن النابلسي ، أخذ الله تعالى بيده ، وأمدّه بمدّه : هذه رِسَالَةٌ عملتها في تحقيق المعنى المُراد ؛ عند أهل الله المحققين الأمجاد ، بإطلاقهم وحدة الوجود ، وقولهم : بأنه لا شيء مع الله تعالى موجود ، وبيان صحة هذه المقالة ، ونفي ما عداها من ضلالات أهل الغواية والجهالة ، والحكم على ما يخالف ذلك بالاستحالة ، وَسَمَّيْتُهَا : (إِيضاح المقصود من معنى وحدة الوجود) ، ومن الله أستمَدَّ الإعانة على هذه الإبانة . . . وأما القائلون بها . . . كالشيخ الأكبر محيي الدين ابن العربي ، والشيخ شرف الدين ابن الفارض ، والعفيف التلمساني ، والشيخ عبد الحق ابن سبعين ، والشيخ عبد الكريم الجيلي ، وأمثالهم ، قدّس الله تعالى أسرارهم ، وضاعف أنوارهم ، فإنهم قائلون بوحدة الوجود وأتباعهم إلى يوم القيامة إن شاء الله تعالى ، وليس قولهم بذلك مخالف لما عليه أئمة أهل السنة والجماعة ، وحاشاهم من المخالفة ، وإنما المنكر عليهم ، وعلى أمثالهم ؛ أنكر من قصور فهمه ، وقلة

(١) ABDÜLGANİ b. İSMAİL b. ABDÜLGANİ, en - NABLUSİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٢٢٦ مكرّر .

معرفته باصطلاحهم ، وعدم علمه ، فإن علومهم مبنية على الكشف والعيان ، وعلوم غيرهم مستفادة من الخواطر الفكرية والأذهان ، وبداية طريقهم التقوى والعمل الصالح ، وبداية طريق غيرهم مطالعة الكتب والاستمداد من المخلوقين في حصول المصالح ، ونهاية علومهم : الوصول إلى شهود حضرة الحي القيوم ، ونهاية علوم غيرهم : يخصّ تحصيل الوظائف والمناصب وجمع الحطام الذي لا يدوم . . .

آخره : . . . هذه المسألة ، فإنها أصلٌ عظيمٌ من أصول التحقيق في مواجيد الصالحين ، وإشارات أهل الكمال من أصحاب اليقين ، فإنها هي أصل التوحيد الشرعي الذي بُنيت عليه جميع أعمال المخلصين ، وما عدا ذلك فالشرك الخفي الذي هو مبنى أعمال الغافلين ، ولهذا نقل العارف المحقق الشيخ أحمد القشاشي المدني رحمه الله تعالى في رسالته (وحدة الوجود) عن ابن كمال پاشا رحمه الله تعالى ، ومن حفظه نقل ؛ كما صرح بذلك : إنه يجب على ولي الأمر أن يحمل الناس على القول بوحدة الوجود . انتهى . وتقديره : أن يحمل الناس على القول بالتوحيد الخالي من الشرك الخفي الذي أشار إليه الشيخ العارف أرسلان رضي الله عنه في أول رسالته بقوله : كلك شرك خفي ولا يبين لك توحيدك إلا إذا خرجت عنك . وقد استوفينا الكلام على الشرك الخفي في شرحنا على رسالة الشيخ أرسلان بحسب الإمكان ، وبالله المستعان ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ مع التابعين ، وتابعي التابعين بإحسان إلى يوم الدين . وكان تصنيفنا لهذه الرسالة المباركة إن شاء تعالى في مجلسين قليلين من ليلة الجمعة ، ويوم الجمعة الثاني عشر من شعبان سنة إحدى وتسعين وألف ، والحمد لله وحده ، ولا إله إلا الله عدّه للقاء الله يوم لا ينفع إلا الله . تَمَّتْ بعون الله تعالى . م م م .

ملاحظات : تاريخ التأليف : يوم الجمعة ١٢ شعبان سنة (١٠٩١ هـ / ١٦٨٠ م) . وبعد نهاية الرسالة توجد ثلاث صفحات من الفوائد المتنوعة . **الوضع العام :** خط التعليق الواضح ، وباقي مواصفاته مثل الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١ / ٢٥٩ .

[٥٠٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٦/٢٥٩ .

عنوان المخطوط : رِسَالَةٌ فِي شَرْحِ حَدِيثٍ : « لَا يَرُدُّ الْقَضَاءُ إِلَّا الدُّعَاءُ وَلَا يَزِيدُ الْعُمْرَ إِلَّا الْبُرُّ » ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُصْطَفَى ، الخادمي ، الحنفي (ت ١١٧٦ هـ / ١٧٦٣ م) ، أو (١١٦٨ هـ / ١٧٥٥ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٣ / آ - ١٤ / ب ، **مقياس الورقة :** (٢١٥ × ٥٣ = ١٩٢ × ١٢٣) ، **عدد الأسطر :** (مختلف) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمدُ لمنْ يَرُدُّ القضاءَ بالدَّعَوَاتِ ، ويزيد الأعمال بالحسنات ، والصلاة على مَنْ تبع أدوية الهلكة من لُجَيْنِ حكمه ، وآله الذين رَكَّبُوا مُعَالَجَاتِ بقاءِ البنية في طب معدنِ هِمَمِهِ . وبعد فهذه تحقيقات عجيبة ، وتدقيقات غريبة ، متعلقة على حديث صحيح شريف مكنون ، مضمونه سر خفي ولطيف لم يكشف بدائعه في الدفاتر والزبر ، ولم يبرز في الليالي والنهر ، خالية عن الإيجاز والإطناب ، وإليه مرجع أزمة التحقيق والمآب ، الحديث ؛ قوله صلى الله تعالى عليه وسلم : « لَا يَرُدُّ الْقَضَاءُ إِلَّا الدُّعَاءُ ، وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ إِلَّا الْبُرُّ » فنقول معتصماً بالله تعالى : « لا يرد القضاء » أي : لا يسهل القضاء المبرم ولا يدفع نفس الملق إما بطريق عموم المجاز ، أو بناء على جواز الجمع بين الحقيقة والمجاز ، أو على طريق العبارة في أحدهما ، والدلالة والمقايضة في الأخير . . .

آخره : . . . وقد روى عليه السلام : « لَا يَرُدُّ الْقَضَاءُ إِلَّا الدُّعَاءُ » ، وإذا أريد من القضاء اللازمة المبرم ، وفي الاستثنائية المعلق أو العكس ، فبعد المعادة تكرار المشترك ، والله الموفق . لهذا ما صدر عنه تلاطم أمواج العوائق وخلالها مع كونها

(١) ŞERHÜ HADİSİ la YARUDÜ'L - KAZA - İ İLLİD - DUA .

انظر ؛ مكتبة برنستون ؛ مجموعة يهودا ؛ الرقم : ٨٠٥ ، رمز الحفظ : ٧٨٨ . ومكتبة مكة المكرمة : ٤٢ توحيد .

(٢) MUHAMMED b. MUSTAFA b. OSMAN el - KONEVİ, el - HADİMİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٥/١٦١ .

عجالة في أثنائها عمّن له قصور ، شتان في هذا أو عدم استعداد ، لذا فرأيها وصول الحقائق ، وعثور الدقائق . . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . كتبه في بلدة إِسْلامْبُول ؛ في تكية مراد ملّا . م .

ملاحظات : تُوجَدُ على الهَوَامِش تصحيحات وتعليقات . كتبه الناسخ في بلدة إِسْلامْبُول ؛ في تكية مراد ملّا . وباقي مواصفاته مثل الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٢٥٩ .

[٥٠٦] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٧/٢٥٩ .

عنوان المخطوط : حزب الأحزاب ؛ ما رواه الإمام الشافعي = دعاء النبي يَوْمَ الْأَحْزَابِ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَافِعِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَبِيدَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرِّ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدِ بْنِ عَدْنَانَ بْنِ الْهَمَيْسَعِ ، الإمام الشافعي ، المطلبي الهاشمي القرشي ، أبو عبد الله (ت ٢٠٤ هـ / ٨٢٠ م)^(٢) .

(١) DU'A .

انظر ؛ مكتبة الأزهر ؛ الرقم : ٣٩٩٤٥ ، أرقام الحفظ : (١٦٢٧ أدعية وأوراد) ٨٦٩٥٩ الأتراك الرسالة الرقم : ٢ . وحلية الأولياء وطبقات الأصفياء ؛ لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إِسْحَاقَ بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ / ١٠٣٩ م) : (٧٩/٩ - ٨٠) .

(٢) el - İmâm eş - Şafi'i Muhammed b. İdrîs .

الشافعي (١٥٠ - ٢٠٤ هـ) هو محمد بن إدريس أحد أئمة المذاهب الإسلامية السُّنِّيَّة الأربعة ، وإليه ينتسب الشافعية . جمع إلى علم الفقه علمَ القراءات وعلم الأصول والحديث واللغة والشعر . قال الإمام أحمد بن حنبل : (ما أحد ممّن بيده محبرة أو ورق إلّا وللشافعي عليه منّة) . وكان شديد الذكاء . نشر مذهبه بالحجاز والعراق . ثم انتقل إلى مصر سنة (١٩٩ هـ / ٨١٤ م) ، ونشر فيها مذهبه أيضاً ، وفيها توفي وقُتِبَتْه في القاهرة مشهورة . من تصانيفه : كتاب (الأمّ) في الفقه ؛ و (الرسالة) في أصول الفقه و (أحكام القرآن) ؛ و (اختلاف الحديث) وغير ذلك من الكتب القيّمة .

انظر ؛ التاريخ الكبير (٤٢/١) ، والتاريخ الصغير : (٣٠٢/٢) ، والجرح والتعديل : (٢٠١/٧) ، وحلية الأولياء : (٦٣/٩ - ١٦١) ، والفهرست : (٢٦٣) ، وتاريخ بغداد (٥٦/٢ - ٧٣) ، وطبقات الفقهاء =

عدد الأوراق وقياساتها: ١٦/ب - ١٧/آ ، مقياس الورقة: (٢١٥ × ٥٣ = ١٩٢ × ١٢٣) ، عدد الأسطر: (مختلف) .

أوله وآخره: دعاء الإمام الشافعي رحمه الله تعالى ، ونفعنا ببركاته .

[عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ : ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًّا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾ ^(١) . ثُمَّ قَالَ :] وَأَنَا أَشْهَدُ بِمَا شَهِدَ اللَّهُ بِهِ وَأَسْتَدْعِي اللَّهَ هَذِهِ الشَّهَادَةُ وَدِيعَةٌ لِي عِنْدَ اللَّهِ ، يُوَدِّيْهَا إِلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِنُورِ قُدْسِكَ ، وَعَظِيمِ بَرَكَتِكَ ، وَعَظْمَةِ

= للشيرازي: (٤٨ - ٥٠) ، وطبقات الحنابلة: (٢٨٠/١) ، وترتيب المدارك: (٣٨٢/٢) ، والأنساب للسمعاني: (٢٥١/٧ - ٢٥٤) ، وتاريخ ابن عساكر: (٣٩٥/١٤ - ٤١٨ و ١/١٥ - ٢٥) ، وصفة الصفوة: (٩٥/٢) ، ومعجم الأدباء: (٢٨١/١٧ - ٣٢٧) ، وتهذيب الأسماء واللغات: (٤٤/١ - ٦٧) ، ووفيات الأعيان لابن خلكان: (١٦٣/٤ - ١٦٩) ، والمختصر في أخبار البشر: (٢٨/٢ - ٢٩ ، ١٨٠/٢) ، وسير أعلام النبلاء للذهبي: (٥/١٠ - ٩٩ ، الترجمة رقم: ١) ، وتذكرة الحفاظ: (٣٦١/١ - ٣٦٣) ، والكاشف: (١٧/٣) ، والوافي بالوفيات للصفدي: (١٧١/٢ - ١٨١) ، ومرآة الجنان للبيهقي: (١٣/٢ - ٢٨) ، والبداية والنهاية لابن كثير: (٢٥١/١٠ - ٢٥٤) ، والديباج المذهب: (١٥٦/٢ - ١٦١) ، وغاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري: (٩٥/٢) ، وطبقات النحاة لابن قاضي شهبة: (٢١/١) ، وتهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني: (٢٥/٩) ، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: لابن تغري بردي: (١٧٧ ، ١٧٦/٢) ، وطبقات الحفاظ: (١٥٢) ، وحسن المحاضرة: (٣٠٣/١ - ٣٠٤) ، وتهذيب الكمال للمزي: (٣٩/١٦) ، وخلاصة تذهيب الكمال: (٣٢٦) ، وطبقات المفسرين: (٩٨/٢) ، ومِفْتَاحُ السَّعَادَةِ وَمُصْبَحُ السَّيَادَةِ لِطَاشِكُزْبِي زَادَةُ: (٨٨/٢ - ٩٤) ، وتاريخ الخميس: (٣٣٥/٢) ، وطبقات الشافعية لابن هداية الله: (١١ - ١٤) ، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ فِي أَخْبَارِ مَنْ ذَهَبَ لَابِنِ الْعِمَادِ الْحَنْبَلِيِّ: (٩/٢ - ١١) ، وشرح إحياء علوم الدين: (١٩١/١ - ٢٠١) ، والرسالة المستطرفة: (١٧) . وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للبغدادي: (٩/٢) ، والأعلام للزركلي: (٢٦/٦) ؛ ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة: (٣٣/٩) ، وطبعة المجلدات الأربعة: (١١٦/٣) ، وفهرس آل البيت الأردني: (٢٠٦ : ١) (٧٤٨ ، ١ : ٦٩٢) ٢١٠٤ ، (٢ : ٧٩٣) ١٥٤١ ، (٣ : ٨٦٦) ١٣٠٩ ، (٤ : ٣٢٢) ١٦٥ ، (٧ : ٦٠١) ١٤٠١ ، (٧ : ٦٧١) ١٥٢٤ ، (٩ : ٣٠٢) ٧١٣ ، (١٠ : ٥٣٥) ١٠٠١ .

(١) سورة آل عمران ، الآيتان : ١٨ - ١٩ .

طَهَارَتِكَ مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَعَاهَةٍ ، وَمِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ ،
 اللَّهُمَّ أَنْتَ غِيَاثِي بِكَ أَسْتَعِيْثُ ، وَأَنْتَ مَلَاذِيْ بِكَ أَلُوْذُ ، وَأَنْتَ عِيَاذِيْ ، بِكَ
 أَعُوْذُ ، يَا مَنْ ذَلَّتْ لَهُ رِقَابُ الْجَبَابِرَةِ وَخَضَعَتْ لَهُ أَعْنَاقُ الْفِرَاعِنَةِ ، أَعُوْذُ بِكَ مِنْ
 خَزِيْكَ ، وَمِنْ كَشْفِ سِتْرِكَ ، وَنَسْيَانِ ذِكْرِكَ ، وَالْإِنْصِرَافِ عَنْ شُكْرِكَ ، أَنَا فِي
 حَزْنِكَ لَيْلِيْ وَنَهَارِيْ ، وَنَوْمِيْ وَقَرَارِيْ ، وَظُعْمِيْ وَأَسْفَارِيْ ، وَحَيَاتِيْ وَمَمَاتِيْ ، ذِكْرُكَ
 شِعَارِيْ ، وَثَنَاؤُكَ دِثَارِيْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ تَشْرِيفًا لِعَظَمَتِكَ ،
 وَتَكْرِيْمًا لِسَبْحَاتِ وَجْهِكَ ، أَجْزَنِيْ مِنْ خَزِيْكَ وَمِنْ شَرِّ عِبَادِكَ ، وَاضْرِبْ عَلَيَّ
 سُرَادِقَاتِ حِفْظِكَ ، وَأَدْخِلْنِيْ فِي حِفْظِ عِنَايَتِكَ ، وَجُدْ عَلَيَّ مِنْكَ بِخَيْرٍ ، يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ » ...

ملاحظات : توجد بعده أدعية أخرى ، ومنها : دعاء أول السنة وفضل عاشوراء ،
 ودعاء آخر السنة : « اللهم ما علمت في هذه السنة مما نهيتني عنه ، ولم ترضه
 ونسيته ولم تنسه ، ولم أثب منه ، وحلمت عني فيها بفضلِكَ بعد قُدرتِكَ على
 عُقوبتي ، ودعوتني إلى التوبة بعد جرأتي على معصيتك ، فأستغفرُكَ منه ، فاغفرْ
 لي ، وما علمت فيها من عملٍ ترضاه ووعدتني عليه الثواب ؛ فأسألك أن تتقبله
 مِنِّي ؛ ولا تقطع رجائي منك يا كريم » . والعناوين مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ . **الوضع**
العام : خطّ النسخ الواضح الجميل ، وباقي مواصفاته مثل الرُّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ١/٢٥٩ .

[٥٠٧] الرُّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٨/٢٥٩ .

عنوان المخطوط : رسالة في مسألة الحمصة ^(١) .

المؤلف : إبراهيم بن مُحَمَّد بن إبراهيم الحلبي ، الحنفي (ت ٩٥٦ هـ /
 ١٥٤٩ م) ^(٢) .

(١) RiSALE fi MES'ELETi'l - HİMMASA .

توجد مخطوطة منها في مكتبة وهبي أفندي في إستانبول : ٤/٢٠٧٠ .

(٢) İBRAHİM b. MUHAMMED b. İBRAHİM el - HANEFİ, el - HALEBİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرُّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٩٥ .

عدد الأوراق وقياساتها : صفحة ١٧/ب ، مقياس الورقة : (٢١٥ × ٥٣ = ١٩٢ × ١٢٣) ، عدد الأسطر : (٢٢) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . يقول الفقير إبراهيم الحلبي : هذه رسالة في مسألة الحمصة ، جمعتها من رسالة فقهي أفندي العيني ^(١) . وغيرها ملخصة فقلت : صاحب الحمصة له ثلاثة أحوال ؛ توسيع ، وتوسط ، وتضييق ، وذلك أن الخارج بنفسه من جرح بشرط السيلان ناقض اتفاقاً ، وأما المخرج بفعله كعصر الجرح ، ووضع جاذب كالحمصة ؛ فقليل : غير ناقض لعدم الخروج كما في الهداية والظهيرية ، وقيل : ناقض لأن في الإخراج خروجاً ، وعلى الأول فلا يتوضأ . . .

آخره : . . . غير أن في الأشق نكتة ، وهو : أن الذي يغلب على الظن أن ما تجذبه الحمصة في زمان وضوء وصلاة ليس بحيث لو اجتمع على الجرح يسال إلى ما يلحقه حكم التطهير ، فإن كان ذلك لا يتصور ؛ يصير صاحب عذر ، ثم إن له حالة رابعة وهي : تقليد الإمام الشافعي ، لكنه يحتاج أن يقلده في جميع ما يتعلق بالوضوء والصلاة ؛ لبطلان التليفق . والله أعلم بالصواب .

ملاحظات : العنوان مكتوب باللون الأحمر ، وباقي مواصفاته مثل الرَّمم الحميدي : ١/٢٥٩ .

[٥٠٨] الرَّمم الحميدي : ٩/٢٥٩ .

عنوان المخطوط : الأحكام الملخصة في حكم ماء الحمصة ^(٢) .

(١) Aynî Muhammed b. Abd - Allâh el - Fakîhî .

مُحَمَّد بن عبد الله الرومي ، فقهي ، العيني ، فقيه ، أقام في الآستانة ، وكان حياً سنة (١١١٤ هـ / ١٧٠٢ م) ، وقيل وفاته سنة (١١٤٧ هـ / ١٧٣٤ م) . من آثاره : الفوائد الممحصنة في أحكام كي الحمصة . توجّد منها مخطوطة في المكتبة الوطنية بفيينا عاصمة النمسا ، رقم الحفظ : ٢/١٤٦٣ ، ومكتبة شستريتي ؛ رقم الحفظ : ٤٤٠٠/٥ ، والمكتبة المركزية بجامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية في الرياض ، رقم الحفظ : ٩٥ .

انظر ؛ معجم المؤلفين لِكَحَّالَة : (١٣١/١١) ، و (Brockelmann: g, II: ٤٣٧) .

(٢) el - AHKAMÜ'î - MÜLAHHASA fi HUKMÎ MAI'î - HİMMASA .

المؤلف : حسن بن عمار بن عَلِيّ بن يُوسُف ، الوفاي ، الشُّرُنْبُلَالِي ، الحنفي ، أبو الإخلاص (ت ١٠٦٩ هـ / ١٦٥٩ م) ^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٨/١ - ٢٠/٢ ، **مقياس الورقة :** $١٩٢ \times ٥٣ = ٢١٥$ ، **عدد الأسطر :** (٢٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي شرع لنا ديناً قيماً غير ذي عوج ، وكفلنا بما لم يجعل علينا فيه من حرج . . . وبعد فيقول العبد المفتقر إلى كرم الله ذي المنّ أبو الإخلاص حسن الشُّرُنْبُلَالِي الحنفي ، عامله الله بلطفه الجلي والخفي ، وغفر له ولوالديه ولمشايقه وإخوانه والمسلمين آمين : هذه نبذة يسيرة جواب لحادثة شهيرة ، سَمَّيْتُهَا : (الأحكام الملخصة في حكم ماء الحمصة) ، جمعتها إجابة لطالبها . . . وقد ورد سؤال عن صفة من الطب ؛ استنبطها بعض الحذاق من حرفتها ، وهي أن توضع حمصة في محل من الجسد بعد كي محلها ، أو مُتَعَدِّدة فيه لإذهاب ما هو مفتر . . .

آخره . . . فإن الإمام مالك ؛ وإن قال بطهارة ذلك الماء الذي شرب منه الكلب ؛ يلزمه ما يمسح كل الرأس والدلك ، وهو مفقود ، والإمام الشَّافِعِيُّ : بصحة مسح القليل من الرأس ؛ وترك الدلك ؛ لا يرى له طهارة ذلك الماء الذي شرب منه الكلب بل يقول : بأنه نجس ولا يطهر مستعمله إلا بالغسل سبعاً مع واحدة بالتراب ، وإذا لم يترب لا يطهر ، ولو غسله ألف مرة بالماء فقط ، وقد ذكرت في رسالتي التي سَمَّيْتُهَا : بالعقد الفريد في بيان الراجح من جواز التقليد ، وذكرت فيها أن التلفيق

= انظر ؛ مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [١٨٥٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٥/١٠٤٤ ، ومكتبة راغب پاشا ؛ [٥٨٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٥/٥٠٣ ، ومكتبة مُحَمَّد عارف ، [٥٤٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢/٢١٤ . ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ؛ (٨ نُسخ) ، من الرقم : ١٢١٧ ، رمز الحفظ : ٥٥٦٩ ؛ حتى الرقم : ١٢١٧ ، رمز الحفظ : ٥٩٣٠ ، ومكتبة الأزهر ؛ (٩ نُسخ) : من الرقم : ٨٧٣٣ ، أرقام الحفظ : (١٩١٣ فقه حنفي) ٢٦٧٥٢ الرافعي الرسالة الرقم : ٥ ، حتى الرقم : ٨٧٣٩ ، أرقام الحفظ : (٤٤٨٧ فقه حنفي) ٨١٤٧٦ الأتراك الرسالة الرقم : ٤ .

(١) HASAN b. AMMAR el - VEFAI el - HANEFİ, es - ŞÜRÜNBÜLALİ

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٥٨٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٥٠٣ .

باطل بالاتفاق بالتحقيق ، فمن أراد ذلك فليراجعها ، وهذا آخر ما تيسر جمعه بحمد الله الآن ، بالتوفيق وَالصَّلَاة وَالسَّلَام عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المرسل بالهداية وأقوم دين وأوضح طريق ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ . . انتهى . قال مؤلفها : وَقَعَ الفراغُ من تأليفها في أوائل شهر ذي القعدة الحرام سنة تسع وخمسين وألف من الهجرة النبوية على صاحبها السلام .

ملاحظات : تاريخ التأليف : في أوائل شهر ذي القعدة الحرام سنة (١٠٥٩ هـ / ١٧٤٦ م) . وباقي مواصفاته مثل الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٢٥٩ .

[٥٠٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٠/٢٥٩ .

عنوان المخطوط : استنزال النصر بالتَّوَسُّل بأهل بدر ^(١) .

المؤلف : أحمد بن عَلِيّ بن عمر بن صالح بن أحمد بن سُلَيْمَان بن إدريس بن إِسْمَاعِيل بن يُوسُف بن إِبْرَاهِيم ، شهاب الدين ، أبو النجاح ، أبو العباس ، الطرابلسي ، المنيني ، العدوي ، الدَّمَشْقِيّ ، الحنفي ، (ت ١١٧٢ هـ / ١٧٥٩ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢١/آ - ٣٦/آ ، **مقياس الورقة :** (٢١٥ × ٥٣ = ١٩٢ × ١٢٣) ، **عدد الأسطر :** (٢٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . اللهم إني أسألك وأتوسل إليك بسيدنا وشفيعنا أحمد ؛ ومُحَمَّدٍ المهاجري صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وبسيدنا أبي بكر الصديق بن

(١) İSTİNZALÜ'İ - NEŞR bi't - TEVESSÜL bi - ŞÜHEDAI UHUD ve'İ - BEDR .

انظر ؛ مكتبة السُلَيْمَانِيَّة : [٢٥٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٢١ . ومكتبة برنستون ؛ مجموعة جاريت ؛ الرقم : ١٩٦٨ ، رمز الحفظ : ١١٣٤ ؛ H ، ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ؛ الرقم : ٤٦٠٩ ، رمز الحفظ : ٤٠٣٣ ، والرقم : ٤٦٠٩ ، رمز الحفظ : ٢٩٧٧ ، والرقم : ٤٦٠٩ ، رمز الحفظ : ٧٦٠ ، ومكتبة الأزهر ؛ ٤٠٣٨٤ ؛ أرقام الحفظ : (٢٢٤٦ ؛ أدعية وأوراد) ١٣١٠٧٤ ؛ دمياط ، ومكتبة جامعة إشتانبُول ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٢٠٤٦ .

(٢) ŞİHABÜDDİN AHMED b. ALİ b. ÖMER ed - DİMAŞKÎ, el - MENİNİ .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٣٢١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٠٢٠ . ومكتبة السُلَيْمَانِيَّة : [٢٥٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٢١ .

أبي قحافة المهاجري رضي الله عنه ، وبسيدنا عمر بن الخطاب المهاجري رضي الله تعالى عنه ، وبسيدنا عثمان بن عفان المهاجري رضي الله تعالى عنه ، وبسيدنا علي بن أبي طالب المهاجري رضي الله تعالى عنه ، وبسيدنا طلحة بن عبيد الله المهاجري رضي الله تعالى عنه ، وبسيدنا الزبير بن العوام المهاجري رضي الله تعالى عنه ، وبسيدنا عبد الرحمن بن عوف المهاجري رضي الله تعالى عنه ، وبسيدنا سعد بن أبي وقاص المهاجري رضي الله تعالى عنه ، وبسيدنا سعيد بن زيد المهاجري رضي الله تعالى عنه .

حرف الألف : اللهم وأسألك بسيدنا أبي بن كعب الخزرجي رضي الله تعالى عنه ، وبسيدنا الأخنس بن خبيب المهاجري رضي الله تعالى عنه ، وبسيدنا الأرقم بن الأرقم المهاجري رضي الله تعالى عنه . . .

آخره : . . . اللهم إني أضرع إليك ، وأكرر التوسل بأحب الخلق إليك ، وبأصحابه أهل بدر وأحد المقرّبين لديك ؛ أن تنصر الإسلام وأسرته ، وتحصّن الإيمان وحوزته ، وتسدّ ثغور المسلمين ، وتعلي كلام الحق والدين ، وأن تغفر عني ، وتغفر لي وترحمني ، وترضى عني وعن والديّ ، وسائر عبادك المؤمنين ؛ يا أرحم الراحمين ، وقد جفّ بحمد الله تعالى من هذه الأرقام القلم ؛ بتوفيق مفيض الخير والنعم ، وفضل ذي المجد والكرم ، مَنْ ﴿ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾ ^(١) ، والمشكاة برّد قلبها المحرور ، ولسانها يتلو سورة النور ، والديك قد نعى فقيد الظلام ، وطار غراب الليل مُدّ حَيّاهُ بازي الصُّبحِ بسلامٍ سَحَرِ لَيْلَةٍ يَتَنَفَّسُ صَبَاحُهَا عن يوم السبت ؛ الثامن عشر من ذي الحجة الحرام ؛ ختام سنة سبع وستين ومئة وألف ؛ على يد جامع شملها ، وناظم أصلها ؛ فقير رحمة ربّه ، وأسير وُضْمَةِ ذَنْبِهِ ، تراب أقدام العلماء : أحمد بن عليّ العُثماني الشهير بالمنيّني غَفَرَ اللهُ ذُنُوبَهُ ، ومحا بزلال الرضوان ذُنُوبَهُ ، وفعل ذلك بوالديه وإخوانه ، والمسلمين أجمعين . آمين .

ملاحظات : أسماء الصحابة ، وكلمة اللهم ، والفواصل والعناوين مكتوبة باللون الأحمر . **تاريخ التأليف :** يوم السبت الثامن عشر من شهر ذي الحجة سنة

(١) سورة العلق ، الآية : ٥ .

(١١٦٠ هـ / ١٧٤٧ م) . **الوضع العام** : خطّ النسخ الواضح الجميل ، وباقي مواصفاته مثل الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١ / ٢٥٩ .

[٥١٠] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١١ / ٢٥٩ .

عنوان المخطوط : رِسَالَة في الذين يدخلون الجنة بغير حساب ^(١) .

المؤلف : مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأَخْسَحَوِيّ = الأَخْسَقَوِيّ = أَخْسَخه لي ، بكزاده ، (ت ١٢٠٠ هـ / ١٧٨٥ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٧ / ب - ٤٧ / ب ، **مقياس الورقة** : (٢١٥ × ٥٣ = ١٩٢ × ١٢٣) ، **عدد الأسطر** : (مختلف) .

أوله : قال الشيخ ولي الدين مُحَمَّد بن عبد الله الخطيب التبريزي ^(٣) ؛ في الفصل الأول من باب التوكل والصبر من (مشكاة المصابيح) ^(٤) : « عن ابن عباس رضي الله عنهما ؛ قال : قال رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وسلم : « يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون » . متَّفَق عليه . قال علي القاري ^(٥) ، عند قوله عليه السلام : « يدخل

(١) FEVAİD .

(٢) MUSTAFA b. ALİ el - AHISKAVİ en - NAKŞEBENDİ, BEYZADE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١ / ١٣٥ .

EDİYYE - İCAZE ve fevaid .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٦ / ١٣٥ . ومكتبة راغب پاشا ؛ [٢٤٩٠] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٤٩٠ .

(٣) VELİYUDDİN el - HATİB EBU ABDULLAH MUHAMMED b. ABDULLAH .

مُحَمَّد بن عبد الله الخطيب ، العُمَرِيّ ، التبريزي ، ولي الدين ، أبو عبد الله ، وفاته بين (٧٣٧ هـ / ١٣٣٧ م ، ٧٤١ هـ / ١٣٤٠ م) . انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٤٠٩] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٣٥٤ .

(٤) MİŞKATU'ı - MESABİH .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٤٠٩] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٣٥٤ .

(٥) NUREDDİN ALİ b. SULTAN MUHAMMED el - HEREVİ, ALİ el - KARİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٢٨٣ .

الجنة من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب» أي : مستقلاً من غير ملاحظة أتباعهم ، فلا ينافي ما ورد : أن مع كل واحد منهم سبعون ألفاً انتهى . وعنه قال : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : « عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ ، فَجَعَلَ يَمُرُّ النَّبِيُّ مَعَهُ الرَّجُلُ ، وَالنَّبِيُّ مَعَهُ الرَّجُلَانِ ، وَالنَّبِيُّ مَعَهُ الرَّهْطُ ، وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ ، وَرَأَيْتُ سَوَاداً كَثِيراً سَدَّ الْأُفُقَ ، فَرَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ أُمَّتِي ، فَقِيلَ : هَذَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْمِهِ ، ثُمَّ قِيلَ لِي : انْظُرْ ، فَرَأَيْتُ سَوَاداً كَثِيراً سَدَّ الْأُفُقَ ، فَقِيلَ لِي : انْظُرْ هَكَذَا وَهَكَذَا ، فَرَأَيْتُ سَوَاداً كَثِيراً سَدَّ الْأُفُقَ ، فَقِيلَ : هَؤُلَاءِ أُمَّتُكَ ، وَمَعَ هَؤُلَاءِ سَبْعُونَ أَلْفاً يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، هُمُ الَّذِينَ لَا يَتَطَيَّرُونَ ، وَلَا يَسْتَرْقُونَ ، وَلَا يَكْتُتُونَ ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ » فَقَامَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنِ ... قَالَ : « سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ » . مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ...

آخره : ... وهذه الأحاديث تخصُّ عموم الحديث الذي أخرجه مسلم عن أبي بَرزَةَ مرفوعاً : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَزُولُ قَدَمَا الْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ ، عَنْ أَرْبَعِ خِصَالٍ : عَنْ جَسَدِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ ، وَعَنْ عُمْرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ ، وَعَنْ عِلْمِهِ كَيْفَ عَمِلَ فِيهِ ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ » . لأنه وإن كان عاماً لكونه نكرة في سياق النفي لكنه مخصوص بمن يدخل الجنة بغير حساب ، وبمن يدخل النار في أول وهلة ، وبمن لا مال له ولا علم .

« لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ - يَوْمَ الْقِيَامَةِ - حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعَةٍ : عَنْ جَسَدِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ ، وَعُمْرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ ، وَمَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ » .

ملاحظات : مخطوطة بخط المؤلف . **الوضع العام :** خط التعليق الواضح ، وتوجد بعد الرِّسَالَةِ فوائد متنوعة من الورقة : (٣٩ / آ) حتى الورقة : (٤٧ / ب) ، ومن ضمنها بعض قصائد صاحب المجموعة : بكزاده ، ومنها تقرير على شرح إحياء علوم الدين للزبيدي النَّقْشِبَنْدِيِّ حينما أجاز بكزاده سنة (١١٩٤ هـ / ١٧٨٠ م) :
بسم الإله المؤمن القدوس محيي العظام بارئ النفوس
حمداً لمن أحيا قلوب العُرفا أسكنهم من بعد وصل عُرفا ...

وأنا البائس الفقير إلى الله الغني القدير ، الراجي منه الحسنى وزيادة : مُصْطَفَى بن عَلِيّ المكنى بكزاده ، كان الله تعالى ولي لأحبائي ؛ آمين .

وتقريظ بكزاده على تاج العروس شرح القاموس للزبيدي النَّقْشَبَنْدِيّ سنة (١١٩٤ هـ / ١٧٨٠ م) ، وبعض قصائد بكزاده في الحرمين الشريفين . وقصيدة رثاء بكزاده لشيخه الحاج محمد الحصارى شيخ زاوية الشيخ مراد ، المولود سنة (١١٣٣ هـ / ١٧٢٠ م) ، والمتوفى سنة (١١٩٩ هـ / ١٧٨٥ م) ، وغير ذلك من القصائد المذكورة في المخطوطة ذات الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦ / ١٣٥ . وباقي مواصفاته مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١ / ٢٥٩ .

[٥١١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٢ / ٢٥٩ .

عنوان المخطوط : القصيدة النُّعمانيّة = الدر المكنون ^(١) .

المؤلف : النُّعْمَانُ بْنُ ثَابِتٍ ، التَّيْمِيّ ، الكُوفِيّ ، أَبُو حَنِيفَةَ (ت ١٥٠ هـ / ٧٦٧ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٨ / ب - ٤٩ / ب ، **مقياس الورقة :** (٢١٥ × ٥٣ = ١٩٢ × ١٢٣) ، **عدد الأسطر :** (٢٠) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يا سيد السادات جئتكَ قاصداً
والله يا خير الخلائق إن لي
وبحق جاهك إنني بك مغرم
أنت الذي لولاك ما خلق امرؤ
أرجو رضاك وأحتمي بحماكا
قلباً مشوقاً لا يروم سواكا
والله يعلم أنني أهواكا
كلا ولا خلق الورى لولاكا

(١) KASİDETU'n - NU'MANIYYE = DÜRRÜ'l - MEKNUN .

انظر ؛ مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [٨٢١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١ / ٧٠٠ . ومكتبة راغب پاشا ؛ [١٤٧١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١ / ١١٥٠ . ومكتبة مُحَمَّد عارف ؛ [٦٨] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١ / ٣٣ .

(٢) ABU HANĪFAH NU'MAN b: SABĪT al - KUFĪ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢ / ١٠٠ .

آخره: ...

فلأنت أكرم شافع ومشفع ومن التجا بحماك نال وفاكا
فاجعل قراري شفاعا لي في غد فعسى أكن في الحشر تحت لواكا
صلى عليك الله يا علم الهدى ما حن مشتاق إلى مثواكا
وعلى صحابتك الكرام جميعهم والتابعين وكل من والاكا
هذه القصيدة المسماة بالدر المكنون لإمامنا الأعظم أبي حنيفة رحمه الله
تعالى ونفعنا ببركاته .

ملاحظات : الناسخ : حافظ مُصْطَفَى العصمت القسطنطيني . **الوضع العام :**
خطّ النسخ الواضح جميل مضبوط ببعض الحركات ، وباقي مواصفاته مثل الرِّقْم
الْحَمِيدِيّ : ١/٢٥٩ .

[٥١٢] الرِّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣/٢٥٩ .

عنوان المخطوط : القصيدة المُضَرِّيَّة = الرائية ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن سعيد الصنهاجيّ ، البُوصيريّ (ت ٦٩٤ هـ /
١٢٩٤ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٥٠ / ٥٠ - ٥٠ ب ، **مقياس الورقة :** (٢١٥ × ٥٣ = ١٩٢ ×
١٢٣) ، **عدد الأسطر :** (مختلف) .

(١) el - KASİDETÜ'r - RAİYYE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/١٦٤ ، والرِّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤/١٦٤ . ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة :
[٢٠٩٣] الرِّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩/١٠٦٨ . ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهودا ؛ الرقم : ٤١٦٢ ، رمز الحفظ :
١٣٠٦ ، والرقم : ٤١٦٢ ، رمز الحفظ : ٥٥٢١ ، والرقم : ٤١٦٢ ، رمز الحفظ : ١٣٠٤ ، ومكتبة الأزهر ؛
من الرقم : ٣٥٠٠٤ ، أرقام الحفظ : (٢١٢٤ ؛ قراءات) ١٣٠٦٩٥ ، دمياط الرسالة الرقم : ٢ . حتى الرقم :
٣٥٠٠٩ ؛ أرقام الحفظ : (٩٤٧٥ ؛ أدب) ١٣١٩٥٧ ؛ دمياط الرسالة الرقم : ٨ . ومكتبة جامعة إِسْتَانْبُول ؛
الرِّقْم الْقَدِيمُ : ٢/١٧٨ ، والرِّقْم الْقَدِيمُ : ٢٧٥ .

(٢) ŞEREFÜDDİN MUHAMMED b. SAİD b. HAMMAD el - MISRÎ, el - BUSİRÎ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ [٢٠] الرِّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/١٤ .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يارب صلّ على المختار من مضر
وصلّ ربّي على الهادي وشيعته
وجاهدوا معه في الله واجتهدوا
وبيّنوا الفرض والمسنون واعتصموا
والأنبيا وجميع الرّسل ما ذكروا
وصحبه من لطّي الدين قد نشروا
وهاجروا وله آووا وقد نصروا
لله واعتصموا بالله فانتصروا

آخره : ...

والطف لنا ربّنا في كلّ نازلة
بالمُصْطَفَى المجتبي خير الأنام ومن
صلّى وسلّم ربي دائماً أبداً
والآل والصحب والأتباع قاطبةً
لُطفًا عَمِيماً به الأهوال تنحسر
جلالةً نزلت في مدحه السورُ
عليه أضعاف ما قد مرّ ينتشرُ
واختم بخير لنا إذ ينتهي العمرُ

ملاحظات : الناسخ : حافظ مُصْطَفَى العصمت القسطنطيني . **الوضع العام :** خطّ
النسخ المُصْبُوط بالشكل ، وباقي مواصفاته مثل الرّقم الحَمِيدِيّ : ١/٢٥٩ .

[٥١٣] الرّقم الحَمِيدِيّ : ١٤/٢٥٩ .

عنوان المخطوط : قصيدة منسوبة إلى الإمام عليّ في المناجاة^(١) .

المؤلف : علي بن أبي طالب بن عبد المطلب القرشي ، أبو الحسن (ت ٤٠ هـ /
٦٦١ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٥١/٥١ - ٥١/ب ، **مقياس الورقة :** (٢١٥ × ٥٣ = ١٩٢ ×
١٢٣) ، **عدد الأسطر :** (مختلف) .

أوله وآخره : مثل الرّقم الحَمِيدِيّ : ٢٢/٢٥٨ .

(١) el - MÜNACAT .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحَمِيدِيّ : ٢٢/٢٥٨ .

(٢) ALİ b. EBİ TALİB b. ABDÜLMUTTALİB el - HAŞİMİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحَمِيدِيّ : ٢٢/٢٥٨ .

ملاحظات : تشبه في أولها وآخرها قصيدة مناجاة المنسوبة لسيدنا علي رقم (٢٢/٢٥٨) . **الوضع العام :** خطّ النسخ الواضح جميل مضبوط بالشكل ، وباقى مواصفاته مثل الرّقم الحَمِيدِيّ : ١/٢٥٩ .

[٥١٤] الرّقم الحَمِيدِيّ : ١٥/٢٥٩ .

عنوان المخطوط : قصيدة : قلبي جريح ^(١) .

(١) قال أحمّد بن الحسين بن علي بن موسى الخُشروجردي الخراساني ، أبو بكر البيهقي (المتوفى : ٤٥٨ هـ) : « أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرُّوذُبَارِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بَقِيَّةَ ، إِمْلاءً ، حَدَّثَنَا شُكْرُ الْهَرَوِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَوْحِ بْنِ يَزِيدِ الْبَصْرِيِّ ، حَدَّثَنِي أَبُو حَزْبِ الْهَلَالِيُّ ، قَالَ : حَجَّ أَغْرَابِيٌّ فَلَمَّا جَاءَ إِلَى بَابِ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ فَعَقَلَهَا ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ حَتَّى أَتَى الْقَبْرَ ، وَوَقَفَ بِجِذَاءٍ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُكَ مُثْقَلًا بِالذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا ، مُسْتَشْفِعًا بِكَ عَلَى رَبِّكَ لِأَنَّهُ قَالَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ : ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴾ [سورة النساء ؛ الآية : ٥٦] ، وَقَدْ جِئْتُكَ يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي مُثْقَلًا بِالذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا ؛ أَسْتَشْفِعُ بِكَ عَلَى رَبِّكَ أَنْ يَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي ، وَأَنْ تَشْفَعَ فِيَّ ، ثُمَّ أَقْبَلَ فِي عَرْضِ النَّاسِ ، وَهُوَ يَقُولُ :

يَا خَيْرَ مَنْ دُفِنَتْ فِي التُّرْبِ أَعْظَمُهُ فُطَابَ مِنْ طَيْبِهِ الْأُبْقَاعُ ، وَالْأَكْمُ
نَفْسِي الْفِدَاءَ بِقَبْرِ أَنْتَ سَاكِنُهُ فِيهِ الْعَفَافُ وَفِيهِ الْجُودُ وَالْكَرَمُ
وَفِي غَيْرِ هَذِهِ الرُّوَايَةِ : فُطَابَ مِنْ طَيْبِهِ الْقِيَعَانُ ، وَالْأَكْمُ .

انظر ؛ شعب الإيمان : (٦٠/٦ ؛ الرقم : ٣٨٨٠) .

وقد نظم أبو الطيب أحمد بن عبد العزيز بن محمد المقدسي ، وسأله بعضهم الزيادة على هذين البيتين وتضمينهما فقال : ورواه ابن عساكر عنه :

أقول والدمع من عيني منسجم	لما رأيتُ جدارَ القبرِ يُستَلَمُ
والناس يغشونه بالأك ومنقطع	من المهابة أو داع فملتزم
فما تمالككت أن ناديت من حرق	في الصدر كادت لها الأحشاء تضطرم
يا خير من دُفنت بالقاع أعظمه	فطاب من طيبهنّ القاع والأكم
نفسي الفداء لقبر أنت ساكنه	فيه العفاف وفيه الجود والكرم
وفيه شمس التقى والدين قد غربت	من بعدما أشرقت من نوره الظلم
حاشا لوجهك أن يبلى وقد هديت	في الشرق والغرب من أنواره الأمم
وإن تمسك أيدي التراب لامسة	وأنت بين السماوات العلاء علم

المؤلف : أعرابي من بني فزارة^(١) .

=
لقيت ربك والإسلام صارمه
فقمتم فيه مقام المرسلين إلى
لئن رأيناه قبراً إنّ باطنه
طافت به من نواحيه ملائكة
لو كنت أبصرت حباً لقلت له :
هدى به الله قوماً قال قائلهم :
إن مات أحمّد فالرحمّن خالقه
ماض وقد كان بحر الكفر يلتطم
أن عزّ فهو على الأديان يحتكم
لروضة من رياض الخلد يبتسم
تغشاه في كلّ ما يوم وتزدحم
لا تمش إلا على خدي لك القدم
ببطن مكّة لما ضمّه الرحم
حيّ ونعبده ما أروق السّلم

وهذه الحكاية ؛ بعضهم يرويها عن العتبي ، بلا إسناد ، وبعضهم يرويها عن محمد بن حرب الهلالي ، وبعضهم يرويها عن محمد بن حرب عن أبي الحسن الزعفراني ، عن الأعرابي .
انظر ؛ الصّارم المُنكي في الرّدّ على السُّبكي ؛ تأليف محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي (المتوفى : ٧٤٤ هـ) . (ص : ٢٥٢ - ٢٥٣) ، وذكر هذه الحكاية النووي في المجموع : (٢١٧/٨) وفي الإيضاح (ص : ٤٩٨) ، وزاد البيتين التاليين :

أنت الشفيع الذي تُرجى شفاعته
وصاحبك فلا أنساها أبداً
على الصراط إذا ما زلت القدم
مني السلام عليكم ما جرى القلم
وساقها بقوله : « ومن أحسن ما يقول : ما حكاه أصحابنا عن العتبي مُستحسنين له ثم ذكرها بتمامها » ، وابن كثير في تفسيره : (٥٢٠/١) .

وخمّس هذه القصيدة الشاعر الطرابلسي : مصطفى وهيب بن إبراهيم بارودي ، الصّوفيّ ، الخلوتي ، الرفاعي ، ولادته سنة (١٢٩١ هـ / ١٨٧٤ م) ، ووفاته سنة (١٣٦٣ هـ / ١٩٤٣ م) ؛ فقال :

قلبي جريح ذنوب أنت مرّهْمُ
أنت في شدة الأوصاب ترخّمهُ
أناك مرتجياً حاشاك تحرمه
يا خير من دفنت في التراب أعظمه
فطاب من طيبهن القناع والأكم

قد بان من جرح قلبي اليوم كاهنه
والصبر ضاق بروح الوجد واهنه
يا جوهرأ مفرداً طابت معادنه
روحي فداء لقبر أنت ساكنه

فيه العفاف وفيه الجود والكرم

انظر ؛ معجم المطبوعات العربية والمعرّبة ؛ لسركيس : (١٧٥٦/٢) . ومُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَة : (٢٩٠/١٢) ، والأعلام للزركلي : (٢٤٧/٧) .

وترجمة مصطفى وهيب بارودي في معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين .
(١) لَمْ تَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَةِ اسْمِ الْمُؤَلِّفِ كَامِلًا .

عدد الأوراق وقياساتها: ٥٢/آ - ٥٢ ب ، مقياس الورقة : (٢١٥ × ٥٣ = ١٩٢ × ١٢٣) ، عدد الأسطر : (مختلف) .

أوله :

قلبي جريحٌ ذنوبٍ أنت مرهمُهُ وأنت في شدة الأوصابِ ترحمُهُ
يا خير من دفنت في التراب أعظمه فطاب من طيبهن القاع والأكم
روحي فداء لقبر أنت ساكنه فيه العفاف وفيه الجود والكرم
وفيه شمس التقى والدين قد غربت من بعد ما أشرقت من نورها الظلم
آخره : . . .

تعطى الوسيلة يوم العرض مغتبطاً عند المهيمن لما يحشر الأمم
والحوض قد خصّك الله الكريم به يوماً عليه جميع الخلق تزدهم
تسقي لمن شئت يا خير الأنام وكم قوم لعظم الشقا والبعد قد حرموا
صلى عليك إله العرش ما طلعت شمس وحنّ إليك الضال والسلم
ملاحظات : الوضع العام : خطّ النسخ الواضح جميل مضبوط بالشكل ، والغلاف
جلد عُثماني مغلف بورق الإيبرو ، وعليه تملك : السيّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ
خَانَقاه مُرَاد مُلّا ، سنة (١٢٣١ هـ / ١٨١٦ م) . وقف دار المثنوي .

[٥١٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٦/٢٥٩ .

عنوان المخطوط : صلوات الختام على النبي الختام = الصلوات العيدروسية ^(١) .
المؤلف : عبد الله بن عَلِيّ بن عبد الله بن عَلِيّ بن عبد الله بن أَحْمَد بن
الْحُسَيْن ، الْحُسَيْنِي ، المكي ، الصُّوفِي ، السَّقَّاف (ت ١١٥٢ هـ / ١٧١٣ م) ^(٢) .

(١) es - SELAT AYDERUSİ .

توجد منه مخطوطتان في مكتبة الخالدية في القدس ، الرقم : ١٢٤٧ آداب شرعية ١١٢/٢٤ ، والرقم :
١٢٤٨ آداب شرعية ٤١٥/٤ .

(٢) Abd - Allâh b. Alî el - Hüseyinî el - Mekkî es - Sekkâkf .

عدد الأوراق وقياساتها: ٥٣/ب - ٥٤/آ ، مقياس الورقة: (٢١٥ × ٥٣ = ١٩٢ × ١٢٣) ، عدد الأسطر: (مختلف) .

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . اللهم صل وسلم على سلم الأسرار الإلهية ؛ المنطوية في الحروف القرآنية ، مهبط الرقائق الربانية ، النازلة في الحضرة العلية ، المفصلة في الأنوار بالنور المتحلية في لباب بواطن الحروف القرآنية الصفاتية ، فهو النبي العظيم ؛ مركز حقائق الأنبياء والمرسلين ، مفيض الأنوار إلى حضراتهم من حضرة الخصوصية الختمية ، شارب الرحيق المختوم من باطن باطن الكبرياء ، موصل الخصوصيات الإلهيات إلى أهل الاصطفاء . . .

آخره: . . . اللهم صل وسلم عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صاحب الحسنات الوجودية الذاهبة لظلمات الطبائع الحسية والمعنوية اللهم صل وسلم عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مستقر بروز المعاني الرحمانية منها خرجت الخلّة الإبراهيمية ومنها حصل النداء بالمعاني القدسية للحقيقة الموسوية اللهم صل وسلم عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الذي جعلت وجودك الباقي عوضاً عن وجوده الفاني صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

ملاحظات: توجد بعدها ثلاث صفحات من الفوائد المتنوعة . **الناسخ:** أحمد القسطنطيني . **تاريخ النسخ:** سنة (١٢٠٠ هـ / ١٧٨٦ م) . **الوضع العام:** خط النسخ النفيس جداً المضبوط بالشكل ، وباقي مواصفاته مثل الرّقم الحميديّ: ١/٢٥٩ .

[٥١٦] الرّقم الحميديّ: ١٧/٢٥٩ .

عنوان المخطوط: حزب الكشف^(١) .

= عبد الله بن عليّ المكي الحسيني الصّوفيّ المَعْرُوف بالسّقاف المُتَوَفَّى سنة (١١٢٥ هـ / ١٧١٣ م) ، من تصانيفه: تَنْبِيهِ السّالِكِينَ فِي التَّصَوُّفِ ، وِصَلَاتُ الْخِتَامِ عَلَى النَّبِيِّ الْخِتَامِ .
انظر ؛ هدية العارفين للبغدادي: (٤٧٩/١ - ٤٨٠) ، إِضْاحُ الْمَكْنُونِ للبغدادي: (٣٢٥/١) ، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة: (٩١/٦) ، ومعجم المؤلفين طبعة المجلدات الأربعة: (٢٦٢/٢) .
(١) Hizbu'l - Keşf = FEVAİD .

انظر ؛ مكتبة الأزهريّ ؛ الرقم: ٤٠٠١٥ ، أرقام الحفظ: (٢٢٧١ أدعية وأوراد) : ١٣١٠٩٩ دميّاط الرسالة الرقم: ١١ .

المؤلف : عَلِيّ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ الْجَبَّارِ بن تَمِيم بن يُوسُف بن هُرْمُز بن حَاتِم بن قُصَيّ ، المالكي ، نور الدين ، أَبُو الْحَسَنِ الشَّاذِلِي ، الْمَغْرِبِي (ت ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م)^(١) .

(١) Ebû'l - Hasan, Alî b. Abd - Allâh b. Abd el - Cebbâr eş - Şâzilî .

أَبُو الْحَسَنِ الشَّاذِلِي (٥٩١ - ٦٥٦ هـ / ١١٩٥ - ١٢٥٨ م) : هو الشريف الضرير علي بن عبد الله بن عبد الجبار بن تميم بن هرمز بن حاتم بن قصي بن يوسف أبو الحسن الشاذلي . مؤسس الطريقة الصوفيّة الشاذلية - وشاذلة قرية بإفريقية - وهو مغربي صوفي ، فقيه ، شاعر ، زاهد ، ولد في بلاد « غمارة » بريف المغرب ، ونشأ في بني زرويل (قرب شنشاون) وتفقه وتصوف بتونس ، وسكن « شاذلة » قرب تونس ، فنسب إليها .

ويقال : إنه طلب علم الكيمياء في ابتداء أمره ، ثم تركها ، وسلك منهاج التَّصَوُّف وَجَدَّ واجتهد حتى ظَهَرَ صلاحه وَخَيْرُهُ ، ورحل إلى بلاد المشرق فحجَّ ، ودخل بالعراق ، وعاد إلى بلاده والتقى شيخه القُطْب الغوث أبا محمد عبد السلام بن مشيش الشريف الحسني ؛ فوجَّهه إلى شاذلة ، ثم تونس ، ثم المشرق لِيَرِثَ القُطْبَة كغيره من الأقطاب . وشهد له بالصلاح ابن دقيق العيد الذي قال : « ما رأيت أعرف بالله منه » ، ومع ذلك آذوه ، وأخرجوه بجماعته من المغرب ، وكتبوا إلى نائب الإسكندريّة إنه يقدم عليكم مغربي زنديق ، وقد أخرجناه من بلدنا فاحذروه ، فدخل الإسكندريّة فأذوه ، فظهرت له كرامات أوجب اعتقاده ، وطار في فضاء الفضائل طيْرُهُ ، وحُمِدَ في طريق الصوفية سُراهُ وسيْرُهُ ، وسكن الإسكندريّة وتزوَّج ، ووُلِدَ له من الذكور : شهاب الدين أَحْمَد ، وشرف الدين محمد ، ومن الإناث : زينب وعريفة ، وصحبه بها جماعة منهم : قاضي القضاة الإمام بدر الدين ابن جماعة ، والعزّ بن عبد السلام ، وصار شيخ الطائفة الشاذلية ، ومن أشهر تلاميذه خليفته : أَحْمَدُ أَبُو الْعَبَّاسِ المرسِي (ت ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م) .

وكان ينتسب إلى الأُدَارَة أصحاب المغرب ، حسبما أخبره بذلك أحد شيوخه عن طريق المكاشفة ، فقال بعد ذكره جدّه يوسف المذكور : ابن يوشع بن ورد بن بطلان بن محمد بن أَحْمَد بن عيسى بن محمد بن الحسن بن علي ، رضي الله عنه . وقد جرح الذهبي هذا النسب الشريف - في تاريخ الإسلام - فقال : « هذا نسب مجهول لا يصح ولا يثبت ، وكان الأولى به تركه وترك كثير مما قاله في تواليه في الحقيقة ، وهو رجل كبير القدر ، كثير الكلام على المقام . له شعر ونثر فيه متشابهات ، وعبارات ، يتكلف له في الاعتذار عنها » .

وكان الشاذلي ضريراً ، وللخلق فيه اعتقاد كبير ، حج مرات عديدة ، ومن كلامه : كل علم تسبق إليك فيه الخواطر ، وتميل النفس وتلتذ به فارم به وخذ بالكتاب والسنة . وكان الشاذلي مشهوراً بالزهد والعبادة ، موصوفاً بالتسليك والإفادة . وله أحزاب وأحوال باهرة ، جمع بين العلم والحال ، وكان عارفاً بالعلوم الظاهرة من حديث وتفسير وفقه وأصول ونحو ولغة ومعقول وحكمة وآداب ، وأما علوم المعارف الإلهية فقطب رحاها ، وشمس ضحاها ، وقد تخرّج بصحبته غير واحد من الأكابر ، وكان إذا ركب تمشي أكابر =

عدد الأوراق وقياساتها : ٥٥/٦٠ - ٦٠/٦٠ ، مقياس الورقة : (٢١٥ × ٥٣ = ١٩٢ × ١٢٣) ، عدد الأسطر : (مختلف) .

= الفقراء وأهل الدنيا حوله ، وتنشر الأعلام على رأسه ، وتضرب الكؤوسات بين يديه ، وينادي النقيب أمامه بأمره له : من أراد القطب الغوث فعليه بالشاذلي .

وبعد حياة حافلة بإرشاد المريدين ، توضع الشاذلي ، وقال لخادمه : « حُمَيْتْرَا سوف ترى » ، وصلى ركعتين ، فقبضه الله تعالى في آخر سجدة ، وتوفي الشاذلي بصحراء عَيْذَاب ، في (حُمَيْتْرَا) : من الصعيد ؛ عندما كان في طريقه إلى الحج ، فدفن هناك ؛ في أول ذي القعدة سنة ست وخمسين وست مئة ، وما زالت طريقته حية بأصولها وفروعها إلى يومنا هذا .

وقد دافع عنه عبد الوهاب الشعراني في كتاب : الأجوبة المرضية ؛ فقال : « ومما أنكروه على الشاذلي قوله في حُزْب البحر : نسألك العصمة في الحركات والسكنات والخطرات والإرادات . وقالوا : العصمة لا تكون إلا للأنبياء ، فكيف يسألها ؟ . وما ذاك إلا من الجهل . وأجاب عنه : بأنه ما سأل إلا لعلمه بأنه غير معصوم ، والمراد الحفظ وأنها واجبة للأنبياء لمقام النبوة ، وجائزة للأولياء لا لمقام الولاية بل ربما يكون لخاصية في نفس الولي » . ومن أقواله : « لو أظهر العارف كراماته ؛ خِيفَ أَنْ يُعْبَدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى » . « كل مُرِيدٍ أَحَبَّ الدُّنْيَا ؛ كَرِهَهُ اللَّهُ بِقَدَرِ حُبِّهِ لَهَا كَثْرَةُ وَقَلَّةٌ » . « أَرْبَعٌ لَا يَنْفَعُ مَعَهُنَّ عِلْمٌ وَلَا عَمَلٌ : حُبُّ الدُّنْيَا ، وَنَسْيَانُ الْآخِرَةِ ، وَخَوْفُ النَّاسِ ، وَخَوْفُ الْفَقْرِ » . « علامة هَجَرِ المعاصي : عدم خُطُوبِهَا بِالْبَالِ ، فَإِنَّ حَقِيقَةَ الْهَجَرِ نَسْيَانُ الْمَهْجُورِ » .

ومن تصانيفه : أجوبة الشيخ أبي الحسن الشاذلي في التَّصَوُّف ، والاختصاص من القواعد القرآنية والخواص ، واعتصام حُزْب البحر في الأدعية ، وحُزْب الأنس في الأدعية والأذكار ، وحُزْب الأنس في الأدعية والأذكار ، وحُزْب البحر = الحُزْب الصغير في الأدعية ، وحُزْب البِرِّ الكبير في الأدعية والأزود ، وحُزْب البهاء في الأدعية والأذكار ، وحُزْب التحقيق في الأدعية والأذكار ، وحُزْب التصريف في الأدعية والأذكار ، وحُزْب التوحيد في الأدعية والأذكار ، وحُزْب التوسل في الأدعية والأزود ، وحُزْب الفتح والصون وسر تسخير الكون ، وحُزْب دوران الأفلاك في الاطلاع على سِرِّ الملوك والأفلاك ، وحُزْب الرجاء والابتهاال في الأدعية ، وحُزْب الصبح في الأدعية والأذكار ، وحُزْب اللطيف في الأدعية والأزود ، وحُزْب المعروف في الأدعية والأذكار ، وحُزْب النجاة في الأدعية والأذكار ، وحُزْب النصر في الأدعية والأزود ، وحُزْب الفردانية في الأدعية والأزود ، وحُزْب النور في الأدعية ، ودائرة الإمام أبي الحسن الشاذلي ، وديوان الشاذلي في الأدب والتَّصَوُّف ، ورسالة أبي الحسن الشاذلي في السُّلُوك ، ورسالة أبي الحسن الشاذلي في الحقائق والدقائق والسُّلُوك ، ورسالة الاستغاثة منظومة ، ورسالة الأمين لينجذب لرب العالمين ، وشرح الصغرى للسَّنُوسِي في العقائد ، وشرح حُزْب البر الكبير في الأدعية ، والسرِّ الجليل في خواص (حسبنا الله ونعم الوكيل) ، المُسَمَّى : بالجواهر المصونة واللالِي المكنونة ، والعذب والسلسبيل في خواص (حسبنا الله ونعم الوكيل) ، وكتاب القصد إلى الله تعالى في التَّصَوُّف ، وكفاية الطالب الرباني لرسالة أبي زيد القيرواني المالكي ، والمقدمة العزية للجماعة الأزهرية وكلاهما في فُرُوع الفقه المالكي ، =

أوله : من أحزاب الشيخ القطب الغوث أبي الحسن الشاذلي قُدَّسَ سِرُّهُ : باسم الله افتتحت ، وبه اعتصمت ، وعليه اعتمدت ، الله الله حسبي الله لا حول ولا قوة الا بالله . يا كافي يا كفيل ، يا حفيظ يا نور . . .

آخره : خلاصة العباد ، ومظهر المراد ؛ سيدنا ونبينا ومولانا محمد الحامد بجميع المحامد ، داعي الجميع بكلمة التوحيد ، من الكثرة إلى الواحد ، صلى الله

= والكواكب الضوئية والدررة المضية على مقدمة الآجرومية في النحو ، ومجموعة الأحزاب في الأدعية والأوراد ، ومختصر طريق القصد الى الله تعالى لأبي الحسن الشاذلي ، ومناقب الشاذلية في التصوف ، ونزهة القلوب وبغية المطلوب ، ورسالة في التجويد ، الوافي بما في التيسير والكافي في القراءة ، وملخص من الوافي بما في التيسير والكافي .

وللشيخ تقي الدين ابن تيمية مُصنَّف في الردِّ على ما قاله الشاذلي في حُرِّيه . ولأحمد بن محمد بن عيَّاد كتاب مطبوع في سيرته وطريقته ؛ بعنوان : « المفاخر العلية في المآثر الشاذلية » . ولأبي الصلاح الوفاي كتاب مطبوع بعنوان : « تعطير الأنفاس في مناقب أبي الحسن والمرسي أبي العباس » .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٢/١٨٨ . وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للذهبي : (٢٧٣/٤٨ - ٢٧٤ ؛ الترجمة : ٢٩٣) ، ونفحات الأنس : (٧٥٢/٢) ، وطبقات الأولياء لابن الملقن : (ص : ٤٥٨) ، وغربال الزمان : (٥٣٤) ، ومرآة الجنان لليافعي : (١٤٠/٤) ، وحُسن المحاضرة للسيوطي : (٥٢٠/١) ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي : (٢٧٨/٥) ، وشجرة النور الزكية : (ص : ١٦٨) ، وطبقات الشعرائي : (٤/٢) ، وطبقات الشاذلية : (ص : ١٥) ، والكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية للمناوي : (١٩٢/٢ - ٢٠٠ ، الترجمة : ٥٣٥) ، وطبقات الصوفية الكبرى والصغرى للمناوي : (٤٧٠/٢ - ٤٨٢) و : (٣٢٣/٣) ، و : (١٠/٤) ، وجامع كرامات الأولياء : (١٧٥/٢) ، والوافي للصفدي : (٢١٤/٢١) ، ولواقح الأنوار في طبقات الأخيار للشعرائي : (١٧ - ٥/٢) ، ونُكَّتِ الهيمنان : (ص : ٢١٣) ، ونور الإبصار في مناقب آل البيت المختار صلى الله عليه وسلم ، للشيخ مؤمن الشُّبْلَنْجِيّ : (ص : ٢٤٤) ، والرحلة العياشية : (٢٥٩/٢) ، وسلوة الأنفس : (٨٥/١) ، ورحلة ابن ناصر الدرعي : (١ : ١٧) ، رحلة ابن بطوطة (تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار) ، طبعة دار الشرق العربي : (١٥/١) ، وطبعة ؛ أكاديمية المملكة المغربية ، الرباط : (١٨٧/١) ، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (٤٠٤/١ ، ٦٦١ - ٦٦٢) ، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة : (٣٦٩/٢) ، وإيضاح المُكُنُون في الذَّيْل على كَشْفِ الظُّنُون للبيغدادي : (٥٥٩/١ ، ٩٧/٢ ، ٢٦٤) ، وهديّة العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبيغدادي : (٧٠٩ - ٧١٠) ، ومُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَة : (١٣٧/٧) ، ومعجم المؤلفين طبعة المجلدات الأربعة : (٤٦٧/٢) ، والأعلام للزركلي : (٣٠٥/٤) . وتاريخ الأدب العربي للمستشرق بركلمان : (٤٢٠/٤) ، ودائرة معارف بطرس البستاني : (٣٧٤/١٠ - ٣٧٦) .

عليه وعلى آله وأصحابه معالم مُنازلاته ، وعوالم تنزلاته ، وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كثيراً ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

ملاحظات : توجد بعدها فوائد من الورقة : (٥٧/آ) حتى الورقة : (٦٠/ب) .
وبعض هذه الفوائد بخط بكزاده ، ومنها : رسالة من بكزاده أمير الحاج سابقاً ،
ورسالة من بكزاده إلى مرتضى الزبيدي مرسلة مع الحاج السيد محمد البورلي ،
محررة في أول ربيع الثاني ، ورسالة جوابية من الزبيدي محررة في ٨ رجب سنة
(١١٩٤ هـ / ١٧٨٠ م) ، وآخرها : قيد ولادة ولد اسمه محمد ولقبه مراد ؛ في ليلة
الخميس ٢٢ محرم سنة (١٢٠٣ هـ / ١٧٨٨ م) ، **الوضع العام :** خط التعليق الواضح ،
وباقى مواصفاته مثل الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٢٥٩ .

[٥١٧] **الرِّقْم الحَمِيدِيّ :** ٢٦٠ . عربي عُثماني / مطبوع

عنوان المطبوع : مجموعة السيد مُصْطَفَى بكزاده = مجموعة بكزاده = مجموعة
الفوائد ^(١) .

المؤلف : مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأَخْصَحَوِيّ ، بكزاده (ت ١٢٠٠ هـ / ١٧٨٥ م) ^(٢) .

عدد الصفحات : ١٣٦ . مطبوع

أوله : « بيان سبب جمع آثار شيخ سيد مُصْطَفَى بكزاده قُدَسَ سِرُّهُ » . . . « ترجمه
أحوال بكزاده مُصْطَفَى أَفَنْدِي قُدَسَ سِرُّهُ » ^(٣) .

شيخ بكزاده أَفَنْدِي مرشد راه خدا واحد كالالف دينمك شاننه اولدى سزا
قطبى ايدى عصرينك ديمكده يوقدر هيچ خلاف اتفاق اتدى كورتلرهب بوقول اوزره شها . . .

(١) MECMUA - i BEYZADE .

توجد لبكزاده مجموعة مخطوطة ؛ انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٣/٣٦٢ . ومكتبة
السُّلَيْمَانِيَّة : [٢٠٨١] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٠٦٥ . ومكتبة راغب پاشا ؛ [٢٤٩٠] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٤٩٠ .

(٢) MUSTAFA b. ALİ el - AHISKAVİ en - NAKŞEBENDİ, BEYZADE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/١٣٥ .

(٣) قصيدة من نظم الشيخ محمد مراد بن عبد الحليم في ترجمة الشيخ بكزاده .

آخره: ... فاحفظ هذا المسلك واسلكه ، ولا يضرك قلة السالكين ، وإياك والفرية بلا مرية ، والخطأ الفاحش ، ولا يغرنك كثرة الهالكين . والحمد لله أولاً وآخراً ، وظاهراً وباطناً . قد فرغ لسان القلم من التكلم بما علم ، يوم التروية في سنة إحدى وتسعين ومئة وألف من هجرة من له المجد والسؤدد والشرف عليه الصلاة والسلام ، وعلى آله ما سلف السلف ، وخلف الخلف .

بحمده سبحانه ، قدوة السالكين ، وأسوة الطالبين ، الحبر الخطير ، والبحر الغزير : الشيخ السيد مُصطَفَى المشتهر بكزاده ... اشبو مجلهء لطيفه ومجموعهء منيفه نك طبع وتمثيلي سائهء شوكت ، وآيهء ظِلُّ الله يده طامع عواطف ربّ حميد ، محمد سعيدك معرفت ونظارتيله ، دار الطباعة العامرة ده بيك ايكيزوز التمش دُرت (١٢٦٤ هـ) سنه سى محرم الحرامى أواسطنده ختام پدير اولدى .

ملاحظات : مجموع مؤلفات بكزاده ، وترجمة حياته ، ومكتوب في أوله باللغة العُثمانية التركية : « دار السلطنة المحمية ، صانها الله تعالى عن التلف والبلى ، ده چهار شنبه بازارى نام محلده واقع قاضيعسكر اسبق مرحوم ومغفور له مُراد ملا أَفنديَنك ؛ خانقاه نقشبنديه سنده يوندن أقدم بوست نشين تسليك وإرشاد أولوب ، حج شريفه عزيمنتده أثناء راهده غنودهء پر رحمت رحمن اولان ؛ زبدة العارفين ، قدوة الواصلين ، رهنماى حقّ و يقين : بكزاده السيد الحاج مُصطَفَى أَفندي متّعنا الله سبحانه وتعالى بأنفاسه حضرتلرينك ، زپان كوهر فشانلرندن شرف أقزای صحيفهء صدور اولان : تركي وعربي آثار جميلةنك ، هر بر حرف ولفظ ومعناسي ... حالا جانشينى اولان مراد ملا تكيهسى ، شيخى السيد الحاج محمد مراد أَفندي آثار مذكوره يى مرحوم ومغفورلَهك ايكي عدد مجموعه سندن ، وبعض بولديغى محللردن جمع ايدوب ، ودار الطباعة ده تبرُكاً وتيمُنّاً طبع ايتديروب ، آستانهء عليه وبلاد ثلاثة ده كائن كُتُبخانه لره ، وقف اولمق اوزره ، وضع ايتمشدر » .

يتضمن هذا المجموع المطبوع من مؤلفات بكزاده ما يلي : بيان سبب جمع

آثار شيخ سيد بكزاده قدس سره ص : ١ ، ترجمة أحوال بكزاده مُصْطَفَى أَفَنْدِي قدس سره ص : ٢ ، مولد النبي لبكزاده قدس سره ص : ٢ ، مناسك الحج لبكزاده قدس سره ص : ١٧ ، نظم الناصحين لبكزاده قدس سره ص : ٤٣ ، وقال قدس سره في سلسلة النَّقْشِبَنْدِيَّة ص : ٤٩ ، مُقَدِّمَةُ القصيدة الدرية ص : ٥٨ ، القصيدة الدرية لبكزاده قدس سره ص : ٦٣ ، قصد ؟ لطيفه لبكزاده قدس سره ص : ٧١ ، قصيدة مرسله إلى بعض المجاورين ص : ٧٤ ، خواجهكان كرامي ثنا بيوردقلري قصيده ص : ٧٦ ، قصيده براي حضرت مولانا قدس سره ص : ٧٧ ، قصيده براي عبد القادر الكيلاني (الكيلاني) ص : ٧٩ ، روضه مطهره ده انشا اولنان مدحيه رسول كبريادر ص : ٨٠ ، أبيات نصح آمين ص : ٨١ ، قصيدة في مدح أهل البيت والأصحاب ص : ٨١ ، قصيده براي نصيحت بعض أحباب ص : ٨٦ ، شيخ حافظ مُحَمَّد الحصار قدس سره نك تاريخ ارتحالي ص : ٨٩ ، تقریض شرح القاموس ص : ٩٣ ، تقریض شرح إحياء العُلُوم ص : ٩٤ ، مرتضى أَفَنْدِينَك قصيدة سابقه يه تقریضيدر ص : ٩٦ ، بكزاده أَفَنْدِينَك يوسف زاده يه ويرديكي اجازت نامه ص : ٩٦ ، مراد منلاتكيه سي شيخي عبد الحليم أَفَنْدِي يه ويرديكي اذن نامه ص : ١٠٦ ، بولوي الحاج مُصْطَفَى أَفَنْدِي يه ويرديكي اجازت نامه ص : ١٠٨ ، خليل أَفَنْدِيه ويرديكي اجازت نامه ص : ١٠٩ ، ريزوي علي أَفَنْدِي يه وريلان اجازت نامه ص : ١١١ ، مرتضى أَفَنْدِينَك بكزاده أَفَنْدِي يه اسال ايلديكي مكتوب ص : ١١٥ ، بكزاده أَفَنْدِيدَن مرتضى أَفَنْدِي الزبيدي يه تحرير اولنان مكتوب ص : ١١٦ ، كيوه مفتيسي أَفَنْدِي يه تحرير اولنمشدر ص : ١١٧ ، قسطنوني مفتيسنه ارسال اولنان مكتوبدر ص : ١١٩ ، حافظ أَفَنْدِينَك بكزاده أَفَنْدِي يه يازدقلري تذكره ص : ١٢٠ ، بكزاده أَفَنْدِي حضرتلرينك تذكره يه جوابلري ص : ١٢٠ ، رِسَالَةُ السُّلُوك للشيخ بكزاده قدس سره ص : ١٢١ ، لغز لقال ص : ١٢٣ ، چورملي أبو بكر أَفَنْدِينَك رساله منظومه لرينه تقریضدر ص : ١٢٤ ، جواب مكتوب ص : ١٢٥ ، مدحيه عبد القادر كيلاني قدس سره ص : ١٢٦ ، اشبو صلوة شريفه بكزاده أَفَنْدِي قدس سره دن مرويدر ص : ١٢٧ ، رِسَالَةُ المعلوم والمجهول ص : ١٢٨ .

تاريخ الطبع : سنة (١٢٦٤ هـ / ١٨٤٧ م) في المطبعة العامرة في إستانْبُول .
الوضع العام : طبعة حجرية ، والغلاف جلد عُثماني ، وعليه تملّك ووقف : السيد
 الحاج الحافظ مُحَمَّد مُرَاد مُلَّا النَّقْشِبَنْدِيّ ؛ شيخ خانقاه مراد مُلَّا . لدار المثنوي في
 محلة توقيعي جعفر چلبی في ٩ صفر سنة (١٢٦٤ هـ / ١٨٤٧ م) .

[٥١٨] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ :** ٢٦١ . عربي عُثماني / مطبوع

عنوان المطبوع : مجموعة السيد مُصْطَفَى بكزاده = مجموعة بكزاده = مجموعة
 الفوائد ^(١) .

المؤلف : مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأَخْسخويّ ، بكزاده (ت ١٢٠٠ هـ / ١٧٨٥ م) ^(٢) .

عدد الصفحات : ١٣٦ . مطبوع

أوله وآخره : مثل الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٦٠ .

ملاحظات : مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٦٠ .

[٥١٩] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ :** ٢٦٢ . مطبوع

عنوان المطبوع : مجموعة السيد مُصْطَفَى بكزاده = مجموعة بكزاده = مجموعة
 الفوائد ^(٣) .

المؤلف : مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأَخْسخويّ ، بكزاده (ت ١٢٠٠ هـ / ١٧٨٥ م) ^(٤) .

عدد الصفحات : ١٣٦ . مطبوع

(١) MECMUA - i BEYZADE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٦٠ .

(٢) MUSTAFA b. ALİ el - AHISKAVİ en - NAKŞEBENDİ, BEYZADE

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٣٥ .

(٣) MECMUA - i BEYZADE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٦٠ .

(٤) MUSTAFA b. ALİ el - AHISKAVİ en - NAKŞEBENDİ, BEYZADE

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٣٥ .

أوله وآخره : مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٦٠ .

ملاحظات : مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٦٠ .

[٥٢٠] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٦٣ . عربي عُثماني / مطبوع

عنوان المطبوع : مجموعة السيد مُصْطَفَى بكزاده = مجموعة بكزاده = مجموعة الفوائد^(١) .

المؤلف : مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأَخْسخويّ ، بكزاده (ت ١٢٠٠ هـ / ١٧٨٥ م)^(٢) .

عدد الصفحات : ١٣٦ . مطبوع

أوله وآخره : مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٦٠ .

ملاحظات : مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٦٠ .

[٥٢١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٦٤ . عربي عُثماني / مطبوع

عنوان المطبوع : مجموعة السيد مُصْطَفَى بكزاده = مجموعة بكزاده = مجموعة الفوائد^(٣) .

المؤلف : مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأَخْسخويّ ، بكزاده (ت ١٢٠٠ هـ / ١٧٨٥ م)^(٤) .

عدد الصفحات : ١٣٦ . مطبوع

أوله وآخره : مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٦٠ .

(١) MECMUA - i BEYZADE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٦٠ .

(٢) MUSTAFA b. ALİ el - AHISKAVİ en - NAKŞEBENDİ, BEYZADE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٣٥ .

(٣) MECMUA - i BEYZADE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٦٠ .

(٤) MUSTAFA b. ALİ el - AHISKAVİ en - NAKŞEBENDİ, BEYZADE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٣٥ .

ملاحظات : مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٦٠ .

[٥٢٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٦٥ . عربي عُثماني / مطبوع

عنوان المطبوع : مجموعة السيد مُصْطَفَى بكزاده = مجموعة بكزاده = مجموعة الفوائد ^(١) .

المؤلف : مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأَخْسخويّ ، بكزاده (ت ١٢٠٠ هـ / ١٧٨٥ م) ^(٢) .

عدد الصفحات : ١٣٦ . مطبوع

أوله وآخره : مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٦٠ .

ملاحظات : مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٦٠ .

[٥٢٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٦٦ . عربي عُثماني / مطبوع

عنوان المطبوع : مجموعة السيد مُصْطَفَى بكزاده = مجموعة بكزاده = مجموعة الفوائد ^(٣) .

المؤلف : مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأَخْسخويّ ، بكزاده (ت ١٢٠٠ هـ / ١٧٨٥ م) ^(٤) .

عدد الصفحات : ١٣٦ . مطبوع

أوله وآخره : مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٦٠ .

ملاحظات : مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٦٠ .

(١) MECMUA - i BEYZADE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٦٠ .

(٢) MUSTAFA b. ALİ el - AHISKAVİ en - NAKŞEBENDİ, BEYZADE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٣٥ .

(٣) MECMUA - i BEYZADE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٦٠ .

(٤) MUSTAFA b. ALİ el - AHISKAVİ en - NAKŞEBENDİ, BEYZADE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٣٥ .

[٥٢٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٦٦ مكرر . عُثْمَانِي

عنوان المخطوط : الرَّسَالَةُ الْمُحَمَّدِيَّةُ فِي الْكَمَالَاتِ الْأَحْمَدِيَّةِ ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن (صالح بيجان صلاح الدين يازيجي ؛ الكاتب) بن سُلَيْمَان ، كليبولي = كليبوليلي ، السهروردي ، يازيجي زاده ، الصُّوفِيّ ، الْحَنْفِيّ (ت ٨٥٥ هـ / ١٤٥١ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٧٥ صفحة ، مقياس الورقة : (٢١٠ × ١٣٩ = ١٦٩ × ١٠٩) ، عدد الأسطر : (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إله واحد رب تعالَى هو الله البديع الحقّ الأعلى
تعالى ذاته لما تجلّى من الغيب إلى العين فجلّى
أحد در ذاتي مستجمع صفاتي تجلّى ذاته اسماسي مجلّى
مقدسدر جلالی کبریاسی کمال سلطنته شانی اجلی
آخره : ...

چون أسباب اولدی اتم سورہ بنیاد چون اوغلان طوغدی ویردم بر گوزل
النظم بالعربية

هذا الأحد من دلالة الأحمدية بدا لأحمد من جلالة الأحدية
لما خدمتُ بالرَّسَالَةِ ختم الرَّسَالَةِ سَمَّيْتُهَا : بِالرَّسَالَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ
كتاب ایرشدي چونکم انتهایه حقہ حمیدله مدحي بي نهايه

(١) el - MUHAMMEDIYYE fi'l - KEMALATI' - AHMEDIYYE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٦٧ . ومكتبة مُحَمَّد عارف ؛ [١٦٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٦١ .
وانظر ؛ شرح الْمُحَمَّدِيَّةِ الموسوم بفرح الروح ، لِلْمُؤَلَّفِ الصُّوفِيّ ؛ إِسْمَاعِيلِ حَقِي بن مُصْطَفَى ، البروسوي ،
الحنفي (ت ١١٣٧ هـ / ١٧٢٥ م) . مكتبة راغب پاشا ؛ [٨٧٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٦٨١ .

(٢) MUHAMMED b. SALIH el - GELIBOLİ, YAZICIZADE .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : [١٥٨١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٢١٠ .

حبيبينه صلواتيله تحيات دخی آيينه كم خير البريات
الحمد لله على التمام والصلاة على رسوله أفضل الأنام
وعلى آله وأصحابه الكرام

تمت المحمدية الكتاب ، بعون الله الملك الوهاب ، في يوم الجمعة قبل
الضحى في اليوم الرابع من شهر ربيع الأول لسنة سبعين ومئة وألف ، بِنَيْتِ قِرْمُ
عَلِيَّةَ عَمَّرَهَا اللهُ تعالى .

ملاحظات : لوحة الصفحة الأولى ملونة تلويناً بسيطاً ، والعناوين مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ
الْأَحْمَرِ ، والجداول وإطارات الصفحات حمراء اللون . **تاريخ النسخ :** يوم الجمعة
الرابع من شهر ربيع الأول سنة (١١٧٠ هـ / ١٨٥٦ م) ، بِنَيْتِ قِرْمُ . **الوضع العام :** خط
النَّسْخِ الْمَضْبُوطِ بالشكل ، والغلاف جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ ، **وعليه تملك :** السَّيِّدُ الحافظ
مُحَمَّدُ مُرَادُ شَيْخِ خَانِقَاهُ مُرَادُ مُلَّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٥٢٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٦٧ . عُثْمَانِي

عنوان المخطوط : الرِّسَالَةُ الْمُحَمَّدِيَّةُ فِي الْكَمَالَاتِ الْأَحْمَدِيَّةِ ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّدُ بن صالح بيجان بن سُلَيْمَانَ ، كَلِيبُولِي ، يازيجي زاده
(ت ٨٥٥ هـ / ١٤٥١ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٧٧ ، مقياس الورقة : (٢٧٧ × ١٨٣ = ٢٠٠ × ١٢٩) ،
عدد الأسطر : (١٧) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٢٦٦ . مكرر .

تَمَّتِ الرِّسَالَةُ الْمُحَمَّدِيَّةُ ، بعون الله الملك الصمدية ، تَمَّتِ الْكِتَابُ بِعَوْنِ اللهِ
الْمَلِكِ الْوَهَّابِ .

(١) el - MUHAMMEDIYYE fi'l - KEMALATI'l - AHMEDIYYE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٦٦ مكرّر .

(٢) MUHAMMED b. SALIH el - GELIBOLI, YAZICIZADE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٦٦ مكرّر .

ملاحظات : مخطوطة عُثْمَانِيَّة خَزَائِنِيَّة نفيسة ، ولوحة الصفحة الأولى مُذَهَّبَةٌ ، وإطارا الأولى والثانية مُذَهَّبَان ، والعناوين مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وباقي إطارات جميع الصفحات حمراء اللون . **الناسخ :** علي بن أحمد . **تاريخ النسخ :** اليوم الرابع من شهر ربيع الأول سنة (١٠٦٤ هـ / ١٦٥٣ م) . **الوضع العام :** خطّ النَّسخِ النفيس المَصْبُوط بالشكل ، والغلاف جِلْد عُثْمَانِيّ ، **وعليه تملك :** السيّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٥٢٦] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ :** ٢٦٧ / مكرر عُثْمَانِي .

عنوان المخطوط : مزكي النفوس ^(١) .

المؤلف : عبد الله بن أحمد أشرف بن مُحَمَّد المصريّ ، الإزنيقيّ ، الرُّومِيّ ، الصُّوفِيّ ، القادريّ ، الأشرفيّ ، أشرف أوغليّ ، أشرف زاده ، بن أشرف (ت ٨٨٩ هـ / ١٤٨٤ م) ^(٢) .

(١) MÜZEKKİ'n - NÜFUS .

قال حاجي خليفة : « مزكي النفوس ؛ تركي . لابن أَشْرَف ؛ وهو : الشيخ عبد الله بن أَشْرَف بن مُحَمَّد المصريّ ، ثم الرومي » .
انظر ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (١٦٦٠ / ٢) ، وتوجد منه مخطوطة ؛ انظر ؛ فهرس مكتبة مُحَمَّد عارف ؛ [١٦١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٦٢ . ومخطوطة في مكتبة لاله لي ، الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٤٩٢ . وقد طبع في إستانبول سنة (١٢٦٣ هـ / ١٨٤٦ م) ، (١٢٦٩ هـ / ١٨٥٢ م) ، (١٢٨١ هـ / ١٨٦٤ م) ، (١٢٨٥ هـ / ١٨٦٨ م) ، (١٢٨٨ هـ / ١٨٧١ م) ، (١٢٩٨ هـ / ١٨٨١ م) ، (١٣٠٦ هـ / ١٨٨٨ م) (١٣٠٧ هـ / ١٨٨٩ م) .

(٢) ABDULLAH b. EŞREF b. MUHAMMED el - İZNİKİ el - EŞREFİ, EŞREFOĞLU .
ابن أَشْرَف الرُّومِيّ - عبد الله بن أَحْمَد أَشْرَف بن مُحَمَّد المصريّ ثمّ الإزنيقيّ المَعْرُوف بالروميّ الصُّوفِيّ القادريّ ، مؤسس الطريقة الأشرفيّة الصُّوفيّة من طُرُق القادرية ، الشاعر ؛ المُنْخَلَص بلقب : أَشْرَف أُوغْلَى ، وأَشْرَف زاده المُنْتَوَى في مدينة إزنيق (نيقية) سنة (٨٨٩ هـ / ١٤٨٤ م) ، وفي رواية (ت ٨٧٤ هـ / ١٤٦٩ م) ، حسبما جاء في تاريخ وفاته بحساب الجمل بعبارة : (أَشْرَف زاده عزم جنان ايلدى) ، والله أعلم بالحقيقة .

لَهُ من المصنفات : أسرار الطالبين . حَيَّرَت نامه ، دَلَائِلُ النُّبُوَّة . ديوان إلهيات ، ديوان أَشْرَف أُوغْلَى = ديوان أَشْرَف زاده (باللغة التركية) . قصائد أَشْرَف أُوغْلَى (باللغة التركية) . مناقب أَشْرَف أُوغْلَى رومي =

عدد الأوراق وقياساتها : ٣١١ ، مقياس الورقة : (٢٠٠ × ١٣٥ = ١٤٠ × ٧٥) ،
عدد الأسطر : (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى أَشْرَفِ الْخَلْقِ ، وَأَفْضَلِ الْخَلْقِ ، وَأَكْمَلِ الْخَلْقِ ، وَأَحْسَنِ الْخَلْقِ ، وَحَبِيبِ الْحَقِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُخْتَارِ ، وَعَلَى أَصْحَابِهِ ، وَخَلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ الْأَخْيَارِ . أما بعد ؛ بل لكل بو آدم اوغلانلرنيك نفسلريكم وأو دورت قسمه منقسمدر ، واول مُسَمَّى اثاره لك اوزرينه در ، ايكنجي قسيمي لوادر ، اوچنجي قسيمي ملهمه لك ، دوردنجي قسيمي مُطمئننه در ، حقّ تعالى حضرته ...

آخره : ... ومريدلروكه كتورمدكلري يوك اورصه وكمسيلة جنك جدال وبحث اتمسونلر وبو نصيحتلر ايله مريدلرايله وشيخلرايله لازم ولابردكر عمل ايله إن شاء الله تعالى . والله أعلم بالصواب . تم هذا الكتاب ، بِعَوْنِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرست في صفحة واحدة . والعناوين مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ . وبعض العبارات والآيات مُمَيَّزَةٌ بخطوط حمراء فوقها . **تاريخ النسخ :** سنة (١١٠٥ هـ / ١٦٩٣ م) . **الوضع العام :** خطّ النسخ ، والغلاف جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ ، **وعليه تملك :** السيد أحمد سزائي بالخاتم^(١) ، وَتَمَلَّكَ : محمد عزّ . وتملك : السَّيِّد

= (باللغة التركية) . شرح قصائد صفي الدين الأربيلي (الباطني) (باللغة التركية) . طريقت نامه (باللغة التركية) . عبرت نامه (باللغة التركية) . فُتُوْتُ نامه (باللغة التركية) . مزكي النفوس (باللغة التركية) . مناجات نامه . نصيحت نامه . ورد كَبِير . هِدْيَةُ الْفُقَرَاء . شرح مرآة العجائب - في الكيمياء . انظر ؛ ترجمة الشقائق النعمانية للمجدي : (٢٢٥) ، هدية العارفين للبغدادي : (١ / ٤٧٠) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (٣٥ / ٦) . وعُثْمَانِيٌّ مؤلفلري ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (١٧ / ١) . وسجل عُثْمَانِيٌّ لِمُحَمَّدٍ تُرْبَاً : (٣٨٨ / ١ - ٣٨٩) . سيف الدين أوزاكه : (١ / ١٤٣) .
(١) AHMED GÜLŞENÎ SEZÂÎ .

السَّيِّخُ أَحْمَدُ الْكَلَشَنِي الْأَدْرَنِي ، بلغرادي الأصل ، المتخلص بِمُسْلِمِ الْأَدْرَنَوِي ، تُوفِّيَ سنة (١١٦٦ هـ / ١٧٥٣ م) . لَهُ ديوان شعره تركي . وشموع لامع في شرح نظم أطوار سَابِعِ لوالده سزائي . انظر ؛ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للبغدادي : (١ / ١٧٥) .

الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٥٢٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٦٨ / مفقود

عنوان المخطوط : معين الواعظين ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد مُرَاد بن عبد الحَلِيم بن يوسف الأَخْسخوي (ت ١٢٦٤ هـ / ١٨٤٧ م) ^(٢) .

ملاحظات : مفقود .

[٥٢٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٦٨ / مكرر .

عنوان المخطوط : معين الواعظين ^(٣) .

المؤلف : مُحَمَّد مُرَاد بن عبد الحَلِيم بن يوسف الأَخْسخوي (ت ١٢٦٤ هـ / ١٨٤٧ م) ^(٤) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٥٨ ، مقياس الورقة : (٢٤٥ × ١٧٦ = ١٨٠ × ١٢٠) ، عدد الأسطر : (٢٥) .

(١) MU'INŪ'ī - VAİZİN .

وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي الدَّفْترِ الْحَمِيدِيّ ؛ (ص : ٥٩) .

(٢) MUHAMMED MURAD b. ABDŪLHALİM en - NAKŞİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٨٠ .

(٣) MU'INŪ'ī - VAİZİN .

قال البغدادي : « معين الواعظين - تركي للشيخ مُحَمَّد مُرَاد النقشبندی الرومي صاحب كتاب خلاصة الشروح » .

انظر ؛ إِضْاحُ الْمَكْتُونِ فِي الذَّيْلِ عَلَى كَشْفِ الظُّنُونِ عَنْ أَسامِي الكُتُبِ وَالْفُنُونِ : (٥١٩ / ٢) . ومكتبة مُرَاد مُلّا ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٨٧١ ، مطبوع بإشراف ولده الشيخ محمد عارف . ومكتبة مُحَمَّد عارف ؛ [٦١٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٥٨ .

(٤) MUHAMMED MURAD b. ABDŪLHALİM en - NAKŞİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٨٠ .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي نور المجالس في المساجد والجوامع ، بَنُصَحِ الواعظين ، وجعلهم هادين إلى الصواب والحق واليقين ، هو مالك يوم الدين ، إياك نعبد وإياك نستعين . فطوبى لمن كان عاملاً بَنُصَحِهِم المتين ، والصلاة والسلام عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلِ الناصحين ، وأكمل الواعظين ، وَأَرْسَلَ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ، وَرَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ، وعلى آله وأصحابه المتعظين بَنُصَحِ النبي الأمين ، وَبَعْدَ ؛ فلما كنت في بعض المساجد واعظاً لإخوان الدين ، وناصحاً للمسلمين ، سنح ببالي أن أجمع موعظة لطيفة من الكتب المعتمدة ، ليكون الوعظ سهلاً عليّ ، وأثراً من بعدي ، فجمعت مجموعةً حسنةً مشتملة على مجالس مُتَعَدِّدة ، وَسَمَّيْتُهَا : بمعين الواعظين ، لأنها تُعِين الواعظ ، وأسألُ الله تعالى من فضله أن ينتفع بها الناصحون ، والمتنصِّحون ، وهو حسبي ونعم الوكيل .

المجلس الأول في فضائل كلمة التوحيد : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . فاعلم أنه لا إله إلا الله ، واستغفر إذا علمت سعادة المؤمنين ، وشقاوة الكافرين ، فاثبت على ما أنت عليه من العلم بالوحدانية ، وتكميل النفس بإصلاح أحوالها وأفعالها ، وهضمها بالاستغفار ﴿ لَذُنُوبِكَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ﴾ ^(١) ولذنبهم بالدعاء ، والتحريض على ما يستدعي غفرانهم ، ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلِّبُكُمْ ﴾ في الدنيا فإنها مراحل لا بد من قطعها ﴿ وَمَتَوَلَّكُمْ ﴾ ^(٢) في العقبى فإنها دار إقامتكم ، فاتقوا الله واستغفروه ، وأعدوا لمعادكم (من تفسير القاضي) ، وفي الحديث القدسي : « لا إله إلا الله حصتي »

آخره : . . . المجلس الخامس والخمسون : في بيان رؤية الله تعالى . ورؤية الله تعالى بمعنى انكشاف التام بالبصر جائزة في العقل ، بمعنى : أن العقل إذا خلَّى ونفسه لم يحكم بامتناع رؤيته . أمّا في الدنيا فمخصوص بنبيّنا محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ليلة المعراج فوق العرش ، ولم يتيسر لموسى عليه السلام . . . فيكشف الحجاب ، فينظرون إليه كما شاء الله ، فيخرون له سجداً ، فكانوا في السجود ما

(١) سورة محمد ، الآية : ١٩ .

(٢) سورة محمد ، الآية : ١٩ .

شاء الله ، ثم يقول لهم : ارفعوا رؤوسكم ليس هذا موضع عبادة ، فينسون كل نعمة كانوا فيها ، فيكون النظر إليه أحب إليهم من جميع النعم . بيت :

يراه المؤمنون بغير كيفٍ وإدراكٍ وضربٍ من مثالٍ
فينسون النعيمَ إذا رَأَوْهُ فَيَا خُسْرَانَ أَهْلَ الْعَتَزَالِ^(١)

الحمد لله على التمام ، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد سيد الأنام ، وعلى آله وأصحابه البررة الفخام . وبعد ، فهذه مجموعة لطيفة ، موعظة بليغة التقطتها من الكتب المعتبرة ، كتفسير البيضاوي ، وأبي الليث السمرقندي ، والشفاء الشريف ، ومشكاة الأنوار في لطائف الأخبار ، وكتبت فيها بعض ما سمعته من الأساتيد الكرام ، جعلها الله تعالى مباركة ومتمينة ، وأنا الفقير الحقير المحتاج إلى رحمة ربه القدير ، السيد الشيخ الحافظ : محمد مراد النَّقْشَبَنْدِيّ بن الشيخ الحاج عبد الحلیم النَّقْشَبَنْدِيّ ، شيخ زاوية مراد ملا في بازار جهارشنة في قرب جامع السُّلْطَان سليم خان القديم ، وواعظ الجمعة في جامع سلطان بايزيد خان عليه الرحمة والغفران .

ملاحظات : مخطوطة خزائية نفيسة بخط المؤلف . يوجد في أوله فهرس مكتوب باللون الأحمر في ثلاث صفحات ضمن جدول حمراء اللون . والعناوين مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ . وجميع إطارات الصفحات بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ . **الناسخ المؤلف :** مُحَمَّد مُرَاد بن عبد الحلیم النَّقْشَبَنْدِيّ . **الوضع العام :** خطّ التعليق الواضح ، والغلاف جلد عُثْمَانِيّ مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك الواقف :** السَّيِّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خَانَقَاه مُرَاد مُلَّا ، وقف دار المشنوي .

(١) قائل البيتین هو ناظم قصيدة « بدء الأمالي » في العقائد ، الناظم : علي بن عثمان بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان التيمي ، الفرغاني ، الأوشي ، سراج الدين أبو مُحَمَّد (ت ٥٦٩ هـ / ١١٧٣ م) .
انظر ؛ مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [١٠٣١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣ / ٧٤٨ . ونشر اللّالي : (ص : ٧٧ ، ٨٣) ، وضوء المعالي : (ص : ٤١ ، ٤٥) ، وأصول الدين للبزدوي : (٧٢ ، ٧٣ ، ٧٦ ، ٨٦ ، ٨٩) ، وكشف الأسرار لعبد العزيز البُخَارِيّ : (١ / ٥٩) ، وشرح الفقه الأكبر لعلي القاري : (ص : ٨٣ ، ٨٤) ، وشرح الطحاوية للميداني : (ص : ٦٨ ، ٧٢) .

[٥٢٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢٦٩ . عُثْمَانِي

عنوان المخطوط : معرفتنامه = معرفت نامه ؛ فِي جمع من الْفُنُون^(١) .

المؤلف : إِبْرَاهِيم حَقِي بن درويش (عُثْمَان) الحسني ، قلعه وي ، حقي الأرضرومي ، الصُّوفِيّ ، الحنفي ، الفلكي (ت ١١٩٤ هـ / ١٧٨٠ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٧٣ + ١ ، مقياس الورقة : (٣٣٤ × ١٩٠ = ٢٢٨ × ١٠٥) ، عدد الأسطر : (٣١) .

أوله : وأما أصل ثاني بودرکه قلب الله تعالى تك نظر كا هيدر نته کيم حديث شريفنده إن الله لا ينظر إلى صوركم وأبدانكم وإنما ينظر إلى قلوبكم ونياتكم وارد اولمشدر جونکه قلب انجق موضع نظر بهت العزة دريس اول كمسه نك امري عجيبدر که نظر کاه خلق اولان وجهني اهتمام ايله اقدار وادنا سدن غسل وتنظيف ايدوب ممکن ممکن اولان اشيا ايله . . .

آخره : . . . رب أسألك فناء أنانية وجودي وبقاء أمنية شهودي يا موجودي يا مقصودي يا معبودي يا هو يا من هو يا من ليس إلا هو يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن سبحانك لا إله إلا أنت الواحد الأحد الفرد الصمد يا كريم برحمتك يا أرحم الراحمين نظم

حقي يه اولمز اوغلدر بو كتاب اکدُرر خير ايله اني بي حشاب کيم بو نی اوقورسه مرد کار اولور کيمکه فهم ايلر اوبر خوردار اولور بو کتابي اوقو بانني يازاني معرفت کنجيله باي ايت يا غني **ملاحظات :** النسخة ناقصة الأول ، جميع إطارات الصفحات بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ،

(١) MARİFETNAME'NİN TASAVVUF RİSALESİ .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٩١٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٧١٥ . ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [١٠١٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٧٤٠ .

(٢) İBRAHİM HAKKI b. OSMAN el - ERZURUMİ el - FAKİRİ .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٩١٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٧١٥ . ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [١٠١٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٧٤٠ .

تُوجَدُ على الهوامش بعض التعليقات ، وَتُوجَدُ فِي آخِرِهِ رِسَالَةٌ مِنْ إِبْرَاهِيمَ حَقِي إِلَى بعض إخوانه . **الوضع العام** : خطّ النسخ ، والغلاف جلد عُثْمَانِي ، **وعليه تملك** : السَّيِّدُ الحافظ مُحَمَّدُ مُرَادُ شَيْخِ خَانِقَاهُ مُرَادُ مُلَّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٥٣٠] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ** : ٢٧٠ . مفقود

عنوان المخطوط : رِسَالَةٌ مِنَ الْأَخْلَاقِ ^(١) .

المؤلف : مجهول ^(٢) .

ملاحظات : مفقود . وقف دار المثنوي .

[٥٣١] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ** : ٢٧١ . فارسي

عنوان المخطوط : مقالات الشمس التبريزي ^(٣) .

المؤلف : مُحَمَّدُ بْنُ (عَلِيٍّ) عِلَاءِ الدِّينِ (بْنُ) مَلِكٍ دَادٍ (= مَلِكْدَادٍ) التبريزي ، القنوي ، الصُّوفِيّ المتخلص : شمس التبريزي (ت ٦٤٥ هـ / ١٢٤٧ م) ^(٤) .

(١) وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي الدَّفْتَرِ الْحَمِيدِيِّ ؛ (ص : ٥٩) .

(٢) لَمْ نَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَتِهِ .

(٣) MAKALAT - I ŞEMSİ TEBRİZİ .

حقّقها مُحَمَّدٌ عَلِيٌّ موحدِي ، ونشرت في طهران ، انتشارات الخوارزمي سنة (١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م) .

(٤) ŞEMS - i TEBRİZİ .

مُحَمَّدُ التبريزي ، الْمُتَخَلِّصُ بِشَمْسِ تَبْرِيزِي ؛ المجنون ، المقتول ، ولد سنة (٥٨٢ هـ / ١١٨٥ م) ، ورحل إلى حلب ودمشق وبغداد وقونية ، وأخذ النَّصُوفَ عن ركن الدين السجاسي ، وصاحب جلال الدين الرومي القنوي البلخي ، واعتكفأ أربعين يوماً في قونية وكتب قواعد العشق الأربعين ، ودامت صداقتهما نحو ثلاث سنوات ، وكان التبريزي يتكسَّب من تفسير الأحلام ، وقراءة الطالع بقراءة الكُفُوف ، من تصانيفه : أشعار شمس تبريزي ، (باللغة الفارسية) ، ديوان شمس تبريزي ، (باللغة الفارسية) ، رسالة في الخرقة ، (باللغة الفارسية) ، غزليات شمس تبريزي ، (باللغة الفارسية) ، قصيدة شمس تبريزي در ولاية أمير المؤمنين عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، (باللغة الفارسية) ، مرغوب القلوب ، (باللغة الفارسية) ، مقالات شمس تبريزي ، (باللغة الفارسية) ، مناجات شمس تبريزي ، (باللغة الفارسية) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٨٦ ، مقياس الورقة : (٢٦٠ × ١٧٥ = ١٩٥ × ١٢٥) ،
عدد الأسطر : (٢٣) .

أوله : المجلد الرابع من كلمات سلطان المعشوقين مولانا ش تبريزي خلد الله برakte .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين . بير مُحَمَّد راپر سيدهم خرقة كامل تبريزي اين هش اوجه بوذي حون عصفوري كه زيرينجه بارامذي بعد ازان ياز كمتي كشمش دهاش كنم تابراي خوځ سي زيد . سؤال كرد كه شرح ابن زنبيل هيست او كفت كه خواهم كه سخن بزرگان ضبط كنم انكه بكويم حرمت داست سخن . . .

آخره : كه بر سر بيسه بوځ بر بلندي هم بر زمين ادم رابرون كرد ازان باغ ندان جنت كه بر افلاك نشان مي دهند كفت كه فلسفه تواغاز كردي باري مراكفني كه فليفه اغاز كردي ان روزكه كفتم الشيطان يجري مجرى الدم بس لطيف جنري بود باري جون نمي توا نم بر كوفتن سوس بر كنم بر كند زير زر خالص بيرون كفت والله كه زرست .

ملاحظات : مخطوطة مملوكية توجد في أولها لوحة نفيسة تتضمن عنوان الكتاب . والصفحة الأولى وصفحة العنوان مُذَهَّبَةٌ وملونة ، وملحق في أوله قصاصة ورقية فيها رموز المحدثين في صحيح البخاري ومسلم ، وسُنن أبي داود وغيرهم ، وبعض الكلمات مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وَتُوجَدُ فِي آخِرِهِ قصيدة لجلال الدين الرومي في صفحتين ، وصفحتان للشيخ التبريزي وبعض الفوائد . **الوضع العام :** خط النسخ ، والغلاف جِلْد عُثْمَانِي مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك :** السَّيِّدُ الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلَّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

= انظر ؛ هدية العارفين للبغدادي : (١٢٣/٢ - ١٢٤) . ومعجم تاريخ التراث العربي ؛ الترجمة الرقم : (٧٩٩٥) ، ومشاهير شعراء الشيعة ؛ للرافضي عبد الحسين الشبستري ، الصادر عن مركز آل البيت العالمي الشيعي للمعلومات ؛ الجزء الخامس .

[٥٣٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢٧٢ مكرر . فارسي

عنوان المخطوط : الرِّسَالَةُ الْقُدْسِيَّةُ ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن محمود الحافظي ، النَّقْشِبَنْدِي ، الْبُخَارِي ، خواجه
بارسا (ت ٨٢٢ هـ / ١٤٢٠ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٥ ، مقياس الورقة : (١٧٨ × ١٣٥ = ١٠٠ × ٨٠) ،
عدد الأسطر : (١١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه ثقتي . حمد وثنا بي حد ومنتها وشكر
وسباس بي أُنْدَارِه وقياس حضرت بادشاهي را جل ذكره كه طالبان وصال مشتاقان
جمال أورا دليل وجود او هم وجود أوست و بُرْهَان شهود او هم شهود او بيت :

تو بـذو بشناس اوراني خود راه ازو خيزد ذني از خرد...
وبنده ضعيف محمد بن محمد حافظي بخاري ، وفقه الله سبحانه لما يحبه
ويرضاه ، بعضي ازان كلمات قدسية ازسر صدق إرادت به نيت ... أعني حضرت
قدوة العارفين ، إنسان عيون المحققين ، وارث الأنبياء والمرسلين ، شيخنا وسيدنا
شيخ بهاء الحق والدين : محمد بن محمد بخاري المعروف بنقش بند ، قدس الله
تعالى روحه ، وطيب مشهده ، ونور ضريحه ، ونفعنا بمحبته ، والاقتداء بسيرته ...

آخره : ... ﴿ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى ﴾ ^(٣) ، ودرين مقام تنزل در مرا
مري ايشا بزار جوع بحق ودوام استغفار لازم بوذ واوليا ازين مقام به تبعيت انبيا
عليهم الصلاة والسلام ، بهرة بوذ جنانكه نرمود ﴿ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى
بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعِيَ وَسُبْحَنَ اللَّهُ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ ^(٤) ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ

(١) er - RİSALETÜ'İ - KUDSİYYE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٦٠ .

(٢) MUHAMMED b. MUHAMMED el - HAFIZI el - BUHARI، HACE PARSA .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٦٠ .

(٣) سورة الأنفال ، الآية : ١٧ .

(٤) سورة يوسف ، الآية : ١٠٨ .

خلقه مُحَمَّد ، وآله أجمعين . ﴿ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ ^(١) ، والحمد لله حقَّ حمده ، والصلاة على خير خلقه مُحَمَّد وآله . تَمَّتِ الرِّسَالَةُ الميمونة من مُصَنَّفَاتِ الشيخ الإمام ؛ محيي الليالي ، منور الأيام ، بقية حُفَازِ المحدثين ، سالك الطَّرِيقَةِ المثلى ، داعي الخلق إلى حقيقة الكلمة العليا ، كاشف أسرار الإلهية ، مخزن أسرار اللاهوتية ، جلال الحق والتقوى والدين : أبو الفتح : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن محمود الحافظي ، البُخَارِيُّ ، الشرعي ، أعلى الله درجته في أعلى عليين ، في شهر صفر سنة ٨٣٧ هـ ، برسم خدمة المولى الفاضل ، صدر الملة . . . معالي فضائله ، على يدي مُحِبِّه ومخلصه : أحمد بن محمد ، أحمد الله حاله . م .

ملاحظات : مخطوطة مملوكية خزائية سلطانية . وكلمة (بيت) مكتوبة باللون الأحمر أو اللازورد . **الناسخ :** أحمد بن مُحَمَّد . **تاريخ النسخ :** في شهر صفر سنة (٨٣٧ هـ / ١٤٣٣ م) . **الوضع العام :** خطّ النسخ الفخم المضبوط بالحركات ، والبسملة بخط الثلث ، والغلاف جلد مملوكي مذهب ، **وعليه تملك :** السيّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٥٣٣] الرِّقْمُ الحَمِيدِي : ١/٢٧٣ .

عنوان المخطوط : سلسلة الطَّرِيقَةِ العلية النَّقْشِبَنْدِيَّة = سِلْسِلَةُ الذَّهَبِ فِي السُّلُوكِ والأدب ^(٢) .

(١) سورة البقرة ، الآية : ٢٠١ .

(٢) SİLSİLETÜ'z - ZEHEB ve MEKTUBAT .

نُسِبَتْ سلسلة الطريقة العلية النقشبندية في العديد من الفهارس الورقية والإلكترونية ، إلى الشيخ محمد مراد بن عبد الحليم (ت ١٢٦٤ هـ / ١٨٤٧ م) ، كما نسبت إلى محمد بن مُرَاد الحسيني البُخَارِيُّ ، وهي لوالده مراد بن علي المرادي البُخَارِيُّ ، والدليل على ذلك أن المجموع الذي بين أيدينا قد كُتِبَ سنة (١١٦٩ هـ / ١٧٥٦ م) ، وذلك قبل ولادة محمد مراد بن عبد الحليم ، ومن ناحية ثانية فإن المؤلف يذكر : أنه أخذ سلسلة الطريقة العلية النقشبندية - في الهند - عن الشيخ محمد معصوم السرهندي الفاروقي (ت ١٠٧٩ هـ / ١٦٦٨ م) عن والده المجدد أَحْمَد السرهندي الفاروقي المجددي (ت ١٠٣٤ هـ / ١٦٢٤ م) . ومن المعروف أن الذي رحل إلى الهند ، وروى عن محمد معصوم هو السيد مراد المرادي ، وليس ولده =

المؤلف : مُراد بن عَلِيّ بن دَاوُود بن كَمَال الدِّين بن صَالِح بن مُحَمَّد بن عمر بن شعيب بن هود المُرَادِيّ ، الحُسَيْنِيّ ، المعصومي ، الأوزبكي ، البُخَارِيّ ، السمرقندي ، الدمشقي الشامي ، الحنفي ، النَّقْشِبَنْدِيّ ، الصوفي ، بهاء الدين ، وفخر الدين (ت ١١٣٢ هـ / ١٧١٩ م)^(١) .

= محمد بن مراد البُخَارِيّ ، وَلَا محمد مراد بن عبد الحليم . ولكن الذي جمع آثار مراد المرادي هو : ولده محمد بن مراد الذي نُسبت إليه آثار أبيه .

انظر ؛ فهرس مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٩/٢٧٣ . والرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١٣/٢٧٣ . (١٤١/ب - ١٤٢/آ) ، والرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١٩/٢٧٣ . وتُوجَدُ من سلسلة الطريقة العلية النقشبندية مخطوطة في مكتبة فيض الله أَفَنْدِي إِسْتَنْبُول : ٢٠٠ ، وفي مكتبة برنستون في الولايات المتحدة الأمريكية : مجموعة يهودا ؛ الرَّقْمُ : ٢٩٠٥ ، رمز الحفظ : ٣٣٢٩ . والرقم : ٢٩٠٥ ، رمز الحفظ : ٤٦١٤ ، والرقم : ٢٩٠٦ ، رمز الحفظ : ٤٢٠٥ . وفي المكتبة المحمودية في المدينة المنورة : ١٦١٣ ، ٢٨٠٩/١٢ ، ومكتبة الدولة الألمانية في برلين ؛ رقم الحفظ : ٢١٩٤ - ٢١٩٦ ، ورقم الحفظ : ٢١٩٧ ، وفي ملحق مكتبة المتحف البريطاني في لندن ؛ رقم الحفظ : ٢٤٤ . وقد شرحها الشيخ درويش أَحْمَد كوسج الرومي ، الصُوفِيّ ، النقشبندي (ت ١١٩٥ هـ / ١٧٨١ م) . وسَمَّاها : « تحفة الأحاب في السُّلُوك إلى طريق الأصحاب » .

انظر ؛ فهرس مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٦/١٦١ . و (سلك الدُّرر في أعيان القرن الثاني عشر : ٢٥/١ - ٣٠ ، ٢١٩/٣ - ٢٢٨ ، ١٢٩/٤ - ١٣١) ، ودفتر مكتبة مراد ملا : (ص : ٢٧٣) ، والإمام السرهندي حياته ؛ وأعماله ، تأليف أبو الحسن الندوي ، (ص : ٣٠٨ - ٣٠٩) ، والإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام المسمى بـ (نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر) للمؤلف : عبد الحي بن فخر الدين الحسن الطالبي : (٦٣٢/٥ ، ٦٩٠/٦ ، ٧٩٢) .

(١) Hanefî el - Buhârî el - Nakşbendî el - NAKŞÎ el - ALÎ en - Murâd el - Murâdî b.

السيد الشريف العالم العلامة مراد المرادي الحسيني الحنفي البُخَارِيّ النقشبندي ، نزيل دمشق ، وقسطنطينية الجد الكبير لأسرة المرادي الشامية ذات الأصول البُخَارِيَّة السمرقندية الأوزبكية ، وهو قطب من أقطاب الصوفية النقشبندية ، وأحد علماء العلوم النقلية والعقلية خصوصاً في التفسير والحديث والفقه وغير ذلك ، مع الديانة والصلاح ، والتقوى والنجاح ، والولاية وعلمي الظاهر والباطن ، وكان مبعلاً معظماً أحد الأفراد من العباد ، مرشداً كاملاً ورعاً زاهداً عابداً معتقداً ، مع إتقان اللغات الثلاث : العربية والفارسية والتركية ، جامعاً للمذاهب ، وكان يحفظ أكثر من عشرة آلاف حديث مع أسانيدھا ، وحفظ روايتها . وقد وُلِدَ سنة (١٠٥٠ هـ / ١٦٤٠ م) ، وكان والده حينذاك نقيب الأشراف في بلدة سمرقند الأوزبكية .

ولما كبر مراد أدى فريضة الحج ، ثم طلب العلوم في القاهرة ، ومنها وفد إلى دمشق الشام وقطن بها ، وكان دخوله ووفوده إليها بعد سنة (١٠٨٠ هـ / ١٦٦٩ م) ، وأقبلت الناس عليه في دِمَشْقَ بالتعظيم والاعتقاد والمحبة لما جُبِلَ عليه من الزهد والإيثار والعبادة ، والتحقيق في العلوم ، ورحل إلى إِسْلَامْبُول =

عدد الأوراق وقياساتها : ١/١ - ٤/٤ ، مقياس الورقة : (٢٢٠ × ١٦٥ = ١٦٠ × ٩٥) ، عدد الأسطر : (١٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ، وَبَعْدَ ؛ فَإِنَّ صِرَاطَ اللَّهِ الْمُسْتَقِيمَ الَّذِي دَعَيْنَا إِلَيْهِ ، وَأَمَرْنَا بِاتِّبَاعِهِ ، طَرِيقَ دَوَامِ الْعُبُودِيَّةِ ؛ الَّذِي خَصَّ بِكَمَالِهِ حَبِيبَهُ تَعَالَى ؛ عَلَيْهِ مَعَ أَحِبَّتِهِ وَتَبِعِيَّتِهِ أَكْمَلَ

= سنة (١٠٩٢ هـ / ١٦٨١ م) ، فأقبل عليه علماؤها وصلحاؤها ومشايخها ومواليها ، وأخذوا عنه الطريقة النقشبندية ، وتلقنوا منه الذِّكْرَ واعتقدوه ، وصار له تعظيم وتبجيل ، ثم أقام بها بمحلة الصحابي الجليل أبي أيوب الأنصاري ، مقدار خمس سنين ، ثم عاد إلى دمشق سنة (١٠٩٧ هـ / ١٦٨٦ م) ، واجتمع بجامع الرئاسيتين ؛ شيخ الإسلام الشهيد : فيض الله أفندي الأضرومي (ت ١١١٥ هـ / ١٧٠٣ م) ، وأقطعته أمير المؤمنين السلطان مصطفى الثاني (١١٠٦ هـ / ١٦٩٥ م - ١١١٥ هـ / ١٧٠٣ م) بن السلطان محمد الرابع بعض القرى الميرية المعروفة بـ (المالكانات) في ريف دمشق ، فبنى في دمشق المدرسة المرادية ، وشرط في كتاب وقفه : « أنه لا يسكنها أُمَرَدٌ ، ولا مُتَزَوِّجٌ ، ولا شاربٌ للثتن (الدخان) » ، وبنى مدرسة النقشبندية البرانية مع مسجد في داره بمحلة سوق ساروجا بدمشق .

وله من التأليف : المفردات القرآنية في مجلدين ؛ وجعله باللغات الثلاث ، أولاً بالعربية ، ثم بالفارسية ، ثم بالتركية . وهو مشهور بين العلماء الأتراك وغيرهم ، وتوجد منه مخطوطة في مكتبة راغب پاشا : [١٢٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٠٢ . وله رسائل كثيرة في الطريقة النقشبندية ، وتحريات ومكاتبات . ومنها : تلقين الذِّكْرَ على الطريقة النقشبندية ، ورسالة في آداب الطريقة النقشبندية ، وآداب السُّلُوكِ - في التَّصَوُّفِ ، سِلْسِلَةُ الذَّهَبِ فِي السُّلُوكِ وَالْأَدَبِ ، ورسالة في محارِبِ بَرُوسَةِ أَهْيَ مَنْحَرَفَةٍ عَنِ الْقِبْلَةِ أَمْ لَا ؟ وله مؤلفات نُسِبَتْ إِلَى محمد مراد بن عبد الحليم ، ولكن تاريخ استنساخها في مجموع دار المثنوي يُؤَكِّدُ أَنَّهَا لِلْمُرَادِيِّ الْبُخَارِيِّ ، وليس لمراد بن عبد الحليم . وقد أنجب الشيخ مراد ولده العالم محمد مراد بن علي المرادي (ت ١١٦٩ هـ / ١٧٥٦ م) الذي حجَّ عن أمير المؤمنين السلطان محمود الأول بالوكالة سنة (١١٦٥ هـ / ١٧٥١ م) ، ونُسِبَتْ إِلَيْهِ بعض مؤلفات والده .

وكانت وفاة الشيخ مراد المرادي في إسلامبول ؛ في ليلة الثلاثاء ؛ ١٢ ربيع الثاني سنة (١١٣٢ هـ / ١٧١٩ م) ، وصُلِّيَ عَلَيْهِ فِي (جامع أبي أيوب ؛ خالد بن زيد الأنصاري رضي الله عنه) ، ودُفِنَ فِي (درسخانة المدرسة المعروفة فِي محلة نيشانجي پاشا) الواقعة فِي محلة چارشمبه قرب جامع أمير المؤمنين السلطان سليم الأول ، بمنطقة الفاتح ، يرحمه الله تعالى رحمةً واسعة .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٢٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٠٢ . وإيضاح المكنون فِي الدِّبَالِ عَلَى كَشْفِ الظُّنُونِ لِلْبَغْدَادِيِّ : (١ / ٣٥٨) ، وهديّة العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين : (٣١٦ / ٢) ، (٤٢٤) ، وَسِلْكُ الدَّرَرِ فِي أَعْيَانِ الْقُرُونِ الثَّانِي عَشَرَ لِلْمُرَادِيِّ : (٤ / ٦) ، (٤ / ١١٤ - ١١٦) ، (٤ / ١٢٩ - ١٣١) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلَّفِينَ لِكَحَّالَةٍ : (١١ / ١٢) ، (٢١٤) ، ومحتويات هذا المجموع النفيس .

الصلوات ، وأجمل التسليمات والتحيات . ثم إخوانه عليهم الصلاة والسلام ، ثم الصديق رضي الله عنه ، ثم سائر الصحابة على مراتبهم رضي الله عنهم ، ثم حافظ النَّقْشَبَنْدِيَّةِ قَدَسَ أسرارهم على ذلك ، وحملوه بعينه إلى الأُمَّة المرحومة ، فهو الدِّين القَيِّم ؛ لأن العبد معيار للعبادة ضرورة مؤبدة لدوام افتقاره ، وشرعاً مؤجلاً على المباشرة والنهي لكراماته ، فلا سقوط ولا ابتداع لأن الخلق لها ، وإنما هي مُمَيَّزة بين العبد والربِّ وصفاتها ، فالخلط شرك سكر فدوامها استمرار امتياز العبد بنقائصه عن كمالات الرُّبُوبِيَّةِ تعالى مستهلكاً في حضرته ، مستقراً في امتثاله عملاً واعتقاداً ووجداناً . . .

آخره . . . ولقد أخذ الفقيرُ هذه الطَّرِيقَةَ العلية عن سيدي ومولاي الشيخ : محمد المعصوم الفاروقي ، عن أبيه مولانا الشيخ أحمد ؛ الملقب بمجدِّ الألف الثاني ، عن محمد الباقر ، عن خواجهكي ، عن أبيه محمد درويش ، عن خالد محمد زاهد ، عن ناصر الدين عبيد الله ، عن يعقوب الجرخي ، عن رئيس الطَّرِيقَةِ بهاء الدين النَّقْشَبَنْدِيٍّ ، عن أمير كلال ، عن محمد بابا سناسي ، عن الشيخ علي الراميتني المشتهر بعزیزان ، عن محمود انجير فغنوي ، عن عارف ريوكردي ، عن رئيس الطَّرِيقَةِ عبد الخالق الغجدواني ، وقد ربي النَّقْشَبَنْدِيَّةَ بروحانية ، عن أبي يعقوب يوسف الهمداني ، عن أبي علي الفارمدي الطوسي ، عن أبي القاسم الكركاني ، عن أبي الحسن الخرقاني ، عن روحانية أبي يزيد البسطامي ، عن روحانية الإمام جعفر الصادق ، عن أبي أمِّه ؛ سابع السبعة من فقهاء التابعين قاسم بن مُحَمَّد بن أبي بكر الصديق ، عن سلمان الفارسي ، عن الصديق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعليهم .

والصادق أيضاً : عن أبيه محمد الباقر ، عن أبيه زين العابدين ، عن أبيه الحسين ، عن أبيه علي رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . وهذه النسبة تُسَمَّى : سِلْسِلَةُ الذَّهَبِ .

وَعَنْ عَلِيِّ أَيْضاً : عن الصديق رضي الله عنه ، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . كما في فصول السيد محمد البارسا .

والكركاني أيضاً : عن عُثْمَانَ المغربي ، عن أبي علي الكاتب ، عَنْ عَلِيّ
الروذبادي ، عن الجنيد ، عن سري السقطي ، عن معروف الكرخي ، عن داود
الطائي ، عن حبيب الأعجمي ، عن الحسن البصري ، عَنْ عَلِيّ رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم .

والمعروف أيضاً : عن الإمام ، عن أبيه موسى الرضا ، عن أبيه جعفر الصادق ،
عن أبيه محمد الباقر ، عن أبيه زين العابدين ، عن أبيه الحسين ، عن أبيه علي
رضي الله عنهم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

والفارمدي ؛ أيضاً : عن الخرقاني بدون وساطة الكركاني رضي الله عنهم ؛ إلى
آخر النسبة الأولى .

وقضاء الله تعالى على الاستقامة في حُسن الاتباع لهؤلاء الأكابر ، وحشرنا
معهم ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى خَيْرِ الْخَلَائِقِ ، وعلى آله وأصحابه ، وَمَنْ أَحْسَنَ اتِّبَاعَهُمْ ،
وَسَلَّمَ تَسْلِيماً^(١) . آمين . تمت .

ملاحظات : مجموع خزائني نادر ؛ وحافل بمؤلفات الشيخ مراد المُرَادِيّ
النَّقْشِبَنْدِيّ ، وبعض علماء الصوفية . وَعَنَاوِينِ الْمَكَاتِيبِ وَالرِّسَائِلِ مَكْتُوبَةٌ
بِالْلُّونِ الْأَحْمَرِ . **الناسخ :** مُحَمَّدُ أَمِينُ بْنُ حَافِظِ مُصْطَفَى . **تاريخ النسخ :**
سنة (١١٦٩ هـ / ١٧٥٦ م) . **الوضع العام :** خطّ النسخ الجميل ، والغلاف
جِلْدُ عُثْمَانِيّ تتوسطه شمسية مضغوطة ، **وعليه تملك :** السَّيِّدُ الْحَافِظُ
مُحَمَّدُ مُرَادُ شَيْخِ خَانِقَاهُ مُرَادُ مُلَّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف
دار المثنوي .

[٥٣٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٢٧٣ .

عنوان المخطوط : رِسَالَةٌ فِي آدَابِ الذِّكْرِ^(٢) .

(١) يذكر الشيخ مراد هذه السلاسل أيضاً في أحد مكاتيبه . انظر في هذا المجموع ؛ الورقة (١٤١ / ب -
١٤٢ / ب) .

المؤلف: مُرَاد بن عَلِيّ المُرَادِيّ ، الحُسَيْنِيّ ، البُخَارِيّ ، النَّقْشِبَنْدِيّ (ت ١١٣٢ هـ / ١٧١٩ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها: ٤/ب - ٦/آ ، مقياس الورقة : (٢٢٠ × ١٦٥ = ١٦٠ × ٩٥) ، عدد الأسطر : (١٩) .

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ ، وَبَعْدُ ؛ اللَّهُ تَعَالَى تَكْرِيماً وَتَشْرِيفاً إِنْسَان عَاقِلْدَه صَوْل مِمَّه سَنَكْ أَلْتَنْدَه جَان اْوَى اَوْلَان يوره كَنْدَه بِيَلْمَكِه وَتَانَكِه وَاسْتَمَكِه وَسِيَوْمَكِه وَرَوِيْمَكِه قَابِل بَرْدَن اِيْكِي شِيء صَغْمَز عَالَم رُوْحَانِيْدَن بَر كُوْكَل وَضَع اِيْلَمَشْدَرْكِه . . .

آخره: وبو أسلوب ايچون بر دخى معنعنا كلمش ذكر جامع نفى واثباتدر ، يعني : كلمة طيبة ؛ لا إله إلا الله محمد رسول الله ؛ در معناسي معبود بالحق اولان يالكز الله تعالى نك ذات پاكندن ورضاسندن غيرى مقصود حقيقي يوقدر ، ومحمد رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ در متابعتى ايله مقيد اولنمق لازم وواجبدر نتيجه سي منفي منتفي ، وثبت ثابت اولوب سعادات المذكوره يه واصل اولمقدر لكن بو ذكرك آدابى بر غيرى محلده بيان اولنور . تمت الرِّسَالَة .

ملاحظات : الناسخ: مُحَمَّد أمين بن حافظ مُصْطَفَى . تاريخ النسخ : سنة (١١٦٩ هـ / ١٧٥٦ م) . وباقي موصفاتِه مثل موصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٢٧٣ .

[٥٣٥] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٣/٢٧٣ .

عنوان المخطوط : الرِّسَالَة المُرَادِيَّة فِي الطَّرِيقَة النَّقْشِبَنْدِيَّة^(٢) .

(١) Murâd el - Murâdî b. ALÎ en - NAKŞÎ el - Nakşbendî el - Buhârî el - Hanefî .

انظر ؛ مكتبة دار المشنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٢٧٣ .

(٢) RİSALE - i MURADİYYEN fi TARİKATU'ı - MUHAMMEDİYYE .

توجد مخطوطة منها في مكتبة دار المشنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٥٥٨ . وفي مكتبة فيض الله أفندي :

٢٠٠ ، ومكتبة وحيد پاشا : ١٥٠١ ، ١٥٠٢ . وقد شرحها الشيخ محمد مراد بن عبد الحليم النقشبندی =

المؤلف: مُرَاد بن عَلِيِّ المُرَادِيِّ ، الحُسَيْنِيِّ ، البُخَارِيِّ ، النَّقْشِبَنْدِيِّ
(ت ١١٣٢ هـ / ١٧١٩ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها: ٦/ب - ١٠/ب ، **مقياس الورقة:** (٢٢٠ × ١٦٥ =
١٦٠ × ٩٥) ، **عدد الأسطر:** (١٩) .

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
على سيد المصطفين ، وعليهم وعلى آلِ كُلِّ وصحبهم أجمعين ، وعلى سائر
الصالحين . وبعد فإن الغاية القُصوى من سِرِّ الإيجاد إنما هو التحقق بكمال الإيمان
والإسلام ، والإحسان [المعبر بالحق اليقين] المحقق لدوام العبودية على طريق
الاستهلاك المنعكس جماله من مجالي المتحققين به اصطفاً واجتباءً إلى الكائنين
معهم والمرتبطين بهم حُباً وُحبةً واتباعاً . فلقد سبقت تلك الحسنى من مجالاها
الجامع للحافين به ؛ انعكاساً وانصباً ، وتسلسلت بها الصُوفية عُموماً ، وخصّت
سابقة العناية صديقهم بزيادة جذبة المحبة الذاتية المندرجة النهاية في البداية ،
وتسلسلت بها النَّقْشِبَنْدِيَّةُ خصوصاً عليه مع السابقين واللاحقين . أفضل الصلوات ،
وأكمل التحيات ، وأجمل التسليمات ، فتزينوا لها بالعمل على السُنَّةِ والعزيمة ،
وتطهروا لها بالاجتناب عن البدعة والرخصة ، ووقفوا لانعكاسها على دوام
الحضور ، وكمال الاتباع ، وعكفوا لانصبأها في تشرب الانتفاع في المحالي بتمام
الإقبال ، فتجلّت لهم صباحتها ، وانجلت إليهم ملاحظتها ، فطوبى لمن استمسك
بهذه العُرْوَةُ الوثقى .

ولقد منَّ الله تعالى عَلَيَّ من محض فضله بتلقي هذه النسبة بعمومها وخصوصها
عن سيدي الشيخ مُحَمَّدٍ معصوم الفاروقي ؛ عن والده مجدد الألف الثاني ؛ مولانا

= شيخ خانقاه مراد ملا ؛ والشرح محفوظ في مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١/٥٥٨ . وشرحها
عبد الباقي بن مُحَمَّدٍ ، لعلي زاده (ت ١١٥٩ هـ / ١٧٤٦ م) ، انظر ؛ فهرس مكتبة راغب پاشا : [٨٣٢]
الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٢/٦٥٣ .

(١) Murâd el - Murâdî b. ALÎ en - NAKŞÎ el - Nakşbendî el - Buhârî el - Hanefî .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١/٢٧٣ .

الشيخ أحمد الفاروقي عن خواجه مُحَمَّد الباقر . . . عن رئيس الطَّرِيقَةِ خواجه بهاء الدين نَقْشِبَنْد . . . عن أبي القاسم جُنيد البغدادي ، عن سري السقطي ، عن معروف الكرخي ، عن الإمام علي الرضا ، عن والده الإمام موسى الكاظم ، عن والده الإمام جعفر الصادق ، عن والده الإمام مُحَمَّد الباقر ، عن والده الإمام زين العابدين ، عن والده الإمام حسين ، عن والده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، عن سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ عليه وعليهم وعلى سائر الآل والصحب أنمى الصلوات ، وأزكى التحيات ، وهذا السلسلة تُسَمَّى : سِلْسِلَةُ الذَّهَبِ .

والكرخي أيضاً عن داوود الطائي ، عن الحبيب العجمي عن الحسن البصري ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عن سيد الكونين عليه وعليهم ، وعلى سائر الآل والصحب أتم الصلوات والبركات .

وعَلَيْهِ أَيْضاً : عن الصَّدِّيقِ عن النبي صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمَا ، وعلى سائر الآل والصحب أجمعين . . . وحشرنا معهم ، ورزقنا من بركاتهم الفوز برضائه ، ولقائه بالحسنى وزيادة ، آمين .

اعلم أن طريقة النَّقْشِبَنْدِيَّةِ قدس الله تعالى أسرارها إليها : هي طريقة الصحابة رضي الله تعالى عنهم ؛ على أصلها ، لم يزدوا ولم ينقصوا ، وهي عبارة عن دوام الْعُبُودِيَّةِ ظاهراً وباطناً بكمال الالتزام بالسُّنَّةِ والعزيمة ، وتمايم الاجتناب عن البدعة والرخصة ؛ في جميع الحركات والسكنات ؛ في العادات والعبادات والمعاملات ؛ مع دوام الحضور بالله تعالى على طريق الذهول والاستهلاك ، فهي طريق الانصبغ والانعكاس بكمال ارتباطهم حُبّاً مع هذه المجاهدات الزكية المستورة ، يستوي في استفاضتها الشيوخ والصبيان ، وفي إفاضتها الأحياء والأموات ؛ مندرجٌ انتهاؤها في الابتداء ، وابتدائها انتهاءً غيرها لما فيها من انجذاب المحبة الذاتية مِمَّا فضل به واسطتها الصَّدِّيقُ الأكبر رضي الله تعالى عنه ، ولها أصلاً أصيلاً مَنْ أُعْطِيَهُمَا أُعْطِيَ كُلَّ شَيْءٍ : كمال اتباع النبي عليه السلام كما مرَّ ، ومحبة الشيخ الكامل ، لكنها ليست توجد بالتكلفِ ، بلْ التَّكْلُفِ فيها زندقة ، بل هي من عطاء الله تعالى يُمْنُّ بها على مَنْ يشاء من عباده . . .

آخره . . . فإذا انتهت الولاية الصغرى ؛ تشرف بالكبرى ، وهي ولاية الأنبياء ، وساغ له الاشتغال بتلاوة القرآن ؛ سيما في الصلوات ، وإذا اشتملت عليه العناية ، وتمت الأفنية ، وحصلت له الأبقية ، وانقطعت البرازخ من الأصول والظلال ؛ تشرف بولاية الملاء الأعلى ، ثم بكمالات النبوة وما وراءها طفيلياً ، ﴿ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴾^(١) ، ولا يظنّ الظانّ بسهولة الأمر ، فإن قطع أدنى درجة مقدار خمسين ألف سنة :

كَيْفَ الْوُضُوءُ إِلَى سُعَادَ وَدُونَهَا قُلُّ الْجِبَالِ وَدُونَهُنَّ حُتُوفُ
وَالرَّجُلُ حَافِيَةً وَمَالِي مُرْكَبُ وَالْكَفُّ صِفْرُ وَالطَّرِيقُ مَخُوفُ^(٢)
وهذه إشارة إلى إجمال هذا الشأن تذكّاراً ، وأين الإجمال ، وأين التفصيل ، فإنه لا تسعه الأسفار ؛ لكن من شملت عليه العناية الأزلية لا يقدر له هذا المقدار ، (لا يحمل عطايه إلا مطايه) ، و ﴿ لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ﴾^(٣) .

(١) سورة الحديد ، الآية : ٢١ .

(٢) انظر ؛ ديوان الإمام الشافعي ، وأبجد العلوم لمحمد صديق خان القنوجي : (ص : ٣٣١) . والبداية والنهاية لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير : (٨/١٤) ، وقال المبارك بن أحمد اللخمي الإبلي ، المعروف بابن المستوفي : « أبو الفداء إسماعيل بن محمد بن موهوب بن محمد الصوفي الجزي ؛ شيخ كبير ، قدم إزبل في صفر سنة (٥٩٩ هـ / ١٢٠٢ م) ، ونزل بالرباط المجاهدي . وكان عنده « الودعانيات » ولم يكن له رواية عالية مع كبر سنه . ورّبما كُنّي أبا المجد ، أنشدنا من لفظه وحفظه : (الكامل)

كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَى اللَّقَاءِ وَدُونَنَا قُلُّ الْجِبَالِ وَدُونَهُنَّ حُتُوفُ
وَالرَّجُلُ عَارِيَةً وَمَالِي مُرْكَبُ وَالْكَفُّ صِفْرُ وَالطَّرِيقُ مَخُوفُ

انظر ؛ تاريخ إربل : (١٦٩/١ - ١٧٠) .

وقد استفاد من هذا المعنى الشاعر أبو القاسم ؛ إسحاق بن عمر بن عبد العزيز الحميلي النيسابوري ؛ وضمنه ؛ فقال :

شَبَّهْتُ دُنْيَانَا بِبَيْتِ ضِيَاةٍ لَا مَكْتَ فِيهِ وَلَا يُقِيمُ ضُيُوفُ
سَبَقَ الرَّفَاقُ وَنَحْنُ نَتَّبِعُ إِنْزَهُمُ وَالْعَيْسُ زُمْتُ وَالْحُدَاةُ وَفُوفُ
سَفَرُ بَعِيدٍ وَالْمَسَالِكُ وَعُرَّةُ وَالزَّادُ نَزَرُ وَالطَّرِيقُ مَخُوفُ

انظر ؛ الدر الفريد وبيت القصيد محمد بن أيدير المستعصي (ت ٦٣٩ هـ / ٧١٠ هـ) : (٤٢٦/٦ ؛ الشاهد : ٨٧٨٤) ، (١١/٧ ؛ الشاهد : ٩٠٠٨) .

(٣) سورة الصافات ، الآية : ٦١ .

قاله وصَنَّفَه : مُحَمَّد مُرَاد ؛ غفر الله له ولوالديه ، ولمن توالده ، ولسائر أحقابه وأحبابه ، ولجميع المؤمنين والمؤمنات .
 سبحانه الله ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى أَحْمَدِهِ وَمُحَمَّدِهِ ،
 وعلى أحبته ، وسلم وبارك وكرم .
 تمت الرِّسَالَةُ الشريفة . كتبه أَفَقَرُ الْوَرَى إليه سبحانه وتعالى : محمد المُرَادِيّ
 النَّقَّشِبَنْدِيّ .

ملاحظات : مكتوب في آخر الرِّسَالَةِ ما نصّه : « وقد لزم أن تذكر رسالته الثانية لسيدي القطب المتصرف في الحياة والممات سيدي الشيخ محمد مراد لما فيها من بيان القواعد الشرعية الباطنية والظاهرية ، والحذر عن البدع والرخص مع تخليص النيات اللازمة لأجل الدخول إلى الرتب الغير المتناهية مع تحت فضله سبحانه وتعالى ؛ عزّ سلطانه ، وعظمتُ آلاؤه ؛ بوسيلة سيدنا سيد المرسلين محمد نبي الله وحبيبه ورسوله عليه من الله تعالى أفضل الصلوات ، وأكمل التحيات ، وأتم التسليمات ، وأنمي البركات ، وعلى الأنبياء والمرسلين ، وعلى آلِ كُلِّ منهم وصحبهم أجمعين ، وعلى التابعين ، وتابع التابعين بإحسان إلى يوم الدين » . **تاريخ النسخ :** سنة (١١٦٩ هـ / ١٧٥٦ م) . وباقى موصفاتِهِ مثل موصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٢٧٣ .

[٥٣٦] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٤/٢٧٣ .

عنوان المخطوط : أصول التصوف والسُّلُوك ^(١) .

المؤلف : مُرَاد بن عَلِيّ المُرَادِيّ ، الحُسَيْنِيّ ، البُخَارِيّ ، النَّقَّشِبَنْدِيّ (ت ١١٣٢ هـ / ١٧١٩ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٠/ب - ١٣/آ ، مقياس الورقة : (٢٢٠ × ١٦٥ = ١٦٠ × ٩٥) ، عدد الأسطر : (١٩) .

(١) Usûlü'l - Ttasavvûf ve Ssulûk .

(٢) Murâd el - Murâdî b. ALÎ en - NAKŞÎ el - Nakşbendî el - Buhârî el - Hanefî .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٢٧٣ .

أوله : قال : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله حمداً كثيراً ، والشكر له شكراً غفيراً ، والصلاة على من أرسله شاهداً ومبشراً ونذيراً وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً . وعلى آله وأصحابه الذين كانوا للاهداء نجوماً وبدوراً ، أما بعد ، فاعلم أن الأصل الأصيل ، والتمن المتين ، والعُرْوَةُ الوثقى في التصوف والسُّلُوك هو : العمل بما جاء به سيد الأولين والآخرين ، مكمل كافة الإنس والجان والعالمين أجمعين ، والاقتداء به في العقائد والأخلاق والأقوال والأفعال بلا زيادة ولا نقصان . . .

آخره : . . . ويشغل بالذكر والفكر . . . بل يكفي لها ما هو المأثور المشهور على كَرِّ الشُّهُور ، ومرِّ الدهور ، كيف وحُسن العبادات أيضاً ينال بمتابعة مَنْ أُرْسِلَ رحمةً للعالمين ، سيدنا وسيد الأولين والآخرين وحبیب رب العالمين ، صلى الله تعالى عليه وعلى آله وأصحابه ، وعلى العلماء العاملين ، وعلى تابعيهم أجمعين . تمت الرِّسَالَةُ المنسوبة لسیدی القطب السید الشیخ محمد مراد رئیس النَّقْشِبَنْدِيَّة .

ملاحظات : تاريخ النسخ : سنة (١١٦٩ هـ / ١٧٥٦ م) . وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٢٧٣ .

[٥٣٧] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٥/٢٧٣ .

عنوان المخطوط : رِسَالَةٌ فِي الذِّكْرِ وَالسُّلُوكِ وَالْكَشْفِ ^(١) .

المؤلف : مُرَادُ بْنُ عَلِيِّ الْمُرَادِيِّ ، الْحُسَيْنِيِّ ، الْبُخَارِيِّ ، النَّقْشِبَنْدِيِّ (ت ١١٣٢ هـ / ١٧١٩ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٣/آ - ٢٢/آ ، مقياس الورقة : (٢٢٠ × ١٦٥ = ١٦٠ × ٩٥) ، عدد الأسطر : (١٩) .

(١) Risâletü'z - Zikr ve Ssulûk ve l'Keşf .

(٢) Murâd el - Murâdî b. ALÎ en - NAKŞÎ el - Nakşbendî el - Buhârî el - Hanefî .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٢٧٣ .

أوله : والأنسب الأقوى في ذكر الرسالتين الشريفتين لتكونا سبباً للدلالة إلى الصراط المستقيم ، والهداية إلى المرام الموصل إليه ، ولملازمة السالك ترقى بغيته عن الخوض في شعب طرق تشغله قيودها وشروطها ، وإن لزمته لإصلاح النفس مواردها ؛ لكن قرب المورد وعذوبته يرعب الظمآن ، ويشغفه العذوبة الأصلية ، وتجرده عنه ، وعن البرازخ والظمأ ، كما أشار إليه سيد الغوث ؛ والدي الشيخ محمد مراد في رسالته الشريفة . وقد ذكر قدس سرّه العزيز : فإن لم يجد الطالبُ شيخاً تكفيه دلالة هذه الرّسالة .

أخي إذا كنت متوجهاً على مؤلفها مع استحضاره ، واستحضار مَنْ هم في السلسلة العلية - قدس الله تعالى أرواحهم الطاهرة - لأنهم أحياء ، وكل ذي رتبة له التصرف المطلق أينما طلبته وجدته ، وإياك والغفلة عن موقع هذا السرّ العظيم ، فإنك إن وجدته وجدته ، وما وجدت ، بل هو تعالى الواجد والموجود ، وله الشأن المطلق . . . والجهد الأكبر : مقاومة النفس . وقد ورد : أعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك ، ومقاومتها بملاحظة الحق سبحانه وتعالى على الدوام ، والقلب لا يسع الواحد ، ولا يمكن الملاحظة إلا به تعالى ، فراراً من دسائسها إليه سبحانه وتعالى ، ﴿ فَفَرُّوا إِلَى اللَّهِ ﴾ ^(١) ، ﴿ ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾ ^(٢) ، ﴿ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقُّ ﴾ ^(٣) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ﴿ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴾ ﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴾ ﴿ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ ، المنزه تعالى ، المثبت لذاته وصفاته الثبوتية القديمة ، والعدم ما وصفه الحق تعالى بالصفات السلبية . إياك أن تدّعي وأنت مقيد بصفاتك ؛ تقذف بأموال لجج أوهامك ظانّاً بهيمان تخيلاتك أنك سالك مسالك الحقائق ، أو ما علمت أنك بما اتّصفت بها بدعواك كانت لك البينونة التامة ، فعزّ المرام ، وطوتك الليالي والأيام ، فارجع به تعالى قريباً فإنه تعالى : ﴿ وَقَابِلِ التَّوْبِ ﴾

(١) سورة الذاريات ، الآية : ٥٠ .

(٢) سورة الشورى ، الآية : ١٠ .

(٣) سورة يونس ، الآية : ٥٣ .

شَدِيدِ الْعِقَابِ ﴿^(١)﴾ ، فَإِيَاكَ وَالْيَأْسَ ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿وَلَا تَأْتِسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾ ﴿^(٢)﴾ ، فَلَا بُدَّ إِذَا أَرَادَكَ الْحَقُّ خُرُوجَكَ عَنْ بَرَاخِ نَاسُوتِكَ ، فَكُنْتَ بِهِ رُوحاً صَرَفاً كِفَاكَ الرَّمْزِ بِلِ الْعِيَانِ . . .

آخره : . . . فكان هو صلى الله تعالى عليه وسلم ؛ الجامع لرتبة قوله تعالى : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ﴿يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾ ﴿^(٣)﴾ ، فَالْحَبُّ أَدَى إِلَى الْكُشْفِ ، وَالْكَشْفُ أَدَى إِلَى الْوَصْلِ ، وَالْوَصْلُ إِلَى السَّكْرِ ، وَالسَّكْرُ إِلَى الْمَحْوِ ، وَالْمَحْوُ إِلَى الصَّحْوِ ، وَالصَّحْوُ إِلَى الْعَيْنِ ، وَالْعَيْنُ إِلَى الْوَاحِدِيَّةِ ، وَالْوَاحِدِيَّةُ إِلَى الْوَاحِدِيَّةِ ، فَكَانَ الشَّاهِدُ عَيْنَ الْمَشْهُودِ ، فَمَا كَانَ إِلَّا هُوَ ، كَانَ اللَّهُ وَلَا شَيْءَ مَعَهُ ، وَهُوَ الْآنَ عَلَى مَا عَلَيْهِ كَانَ ، فَمَا تَمَّ بِالْبَقَاءِ إِلَّا عَيْنَ الْبَقَاءِ ، فَانْعَدَمَ الْعَدَمُ ، وَبَقِيَ الْبَاقِي . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ ﴿^(٤)﴾ .

ملاحظات : تاريخ النسخ : سنة (١١٦٩ هـ / ١٧٥٦ م) . وباقِي مُوَاصِفَاتِهِ مِثْلَ مُوَاصِفَاتِ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٢٧٣ .

[٥٣٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٦/٢٧٣ .

عنوان المخطوط : الأصول العشرة = الطرق الواصلة إلى الله ^(٥) .

المؤلف : أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، الْخِيَوَقِيُّ ، نَجْمُ الدِّينِ الْكُبْرَى (ت ٦١٨ هـ / ١٢٢٠ م) ^(٦) .

(١) سورة غافر ، الآية : ٣ .

(٢) سورة يوسف ، الآية : ٨٧ .

(٣) سورة المائدة ، الآية : ٥٤ .

(٤) سورة القصص ، الآية : ٨٨ .

(٥) el - USULÜ'İ - AŞERE .

انظر ؛ فهرس مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٤/١١١ .

(٦) AHMED b. ÖMER el - HIYVEKİ es - SUFİ, NECMÜDDİN el - KÜBRA .

انظر ؛ فهرس مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٤٦ .

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٢/ب/آ - ٢٥/ب ، مقياس الورقة: (٢٢٠ × ١٦٥ = ١٦٠ × ٩٥) ، عدد الأسطر: (١٩) .

أوله وآخره: مثل الرُّقْم الحَمِيدِيّ: ٤/١١١ .

ملاحظات: تاريخ النسخ: سنة (١١٦٩ هـ / ١٧٥٦ م) . وباقي مُواصفاته مثل مُواصفات الرُّقْم الحَمِيدِيّ: ١/٢٧٣ .

[٥٣٩] الرُّقْم الحَمِيدِيّ: ٧/٢٧٣ .

عنوان المخطوط: تحريرات الكردي على السرهندي: فناء السالك العارف^(١) .

المؤلف: إبراهيم بن مُحَمَّد الكُرْدِيّ (الصهراني = الصهري) ؛ الحلبي ، الشافعي ، النّقْشَبَنْدِيّ ، المنلا (ت ١٠٧١ هـ / ١٦٦٠ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٥/ب - ٢٦/ب ، مقياس الورقة: (٢٢٠ × ١٦٥ = ١٦٠ × ٩٥) ، عدد الأسطر: (١٩) .

أوله: تحريرات حضرة الشيخ إبراهيم الكردي قدس الله تعالى سرّه: قال الإمام

(١) Tahrîru'l - Kürdî .

انظر ؛ فهرس مكتبة دار المثنوي ؛ الرُّقْم الحَمِيدِيّ: ١٥/٢٧٣ .

(٢) İbrâhîm b. Haydar b. Ahmed el - Kürdî .

إبراهيم الكُرْدِيّ (الصهراني = الصهري) الشافعي ، النّقْشَبَنْدِيّ ، المحدث ، وقيل: إبراهيم بن مُحَمَّد البياني المنلا الكردي القزويني ثم الحلبي الشافعي . والصهري: بِضَم الصاد ، وَسُكُون الهاء ؛ نِسْبَةً إِلَى بلدة صهران . وقيل: « الشيخ: إبراهيم الكردي: عارف بفنون العلم من: الفقه والحديث والعربية والأصليين ، وله تصانيف في ذلك كلها رحل إلى بغداد والشام ومصر والحرمين وصحب القشاشي ؛ وروى عنه الحديث ، وكان يتكلم: بالفارسي والكردي والتركي والعربي ، وكان مُتَّصِفاً: بتوقُّد الذَّهْن والتَّبَحُّر في العِلْم والزهد والصبر والحلم والتواضع ، وكان زيه زي عامة أهل الحجاز ، ولم يكن يلبس لبس المتفقهة ولا المتصوفة ، ولا يختار هيئاتهم: من تكبير العمامة وتطويل الأكمام » . أبجد العلوم ؛ لمحمد صديق خان القنوجي: (ص: ٦٦٣) .

ومن تصانيفه: حاشية على شرح نخبة الفكر - في الأصول . وإجازات النّقْشَبَنْدِيّة ؛ مخطوطة في المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة ؛ رقم الحفظ: (٢٥٩٤/٩) . وتوجد إجازتان منه في آخر مخطوطة (جمع الوسائل في شرح الشمائل ؛ لعلّي القاري) ؛ المحفوظة في مكتبة مراد ملا الرُّقْم الحَمِيدِيّ: ٤٦٥ . الناسخ: أَحْمَد بن سُلَيْمَان الأحساوي . تاريخ النسخ: في أوائل شهر جمادى الأولى سنة (١٠٥٩ هـ / ١٦٤٩ م) .

الرباني الشيخ أحمد المجدد للألف الثاني^(١). قدّس سرّه: إن الذات الإلهي وكذا صفاته وأفعاله تعالى بمُقْتَضَى الآية الكريمة ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾^(٢). أقرب من العبد إلى العبد، وهذا على ما يستفاد من كلامه قدّس سرّه؛ مبني على مقدمتين. أحديهما: أن الأصل الممكن هو المعدوم، وإنما تميّز وتعيّن عن العدم المطلق بانعكاس الوجود وما يتبعه من الأسماء الإلهية فيه؛ كما ورد: «كان الله ولم يكن معه شيء»، فما كان في الممكن من الكمالات إنما هو مستعار ومستفاد من مرتبة الوجود، وهي ظلال أسمائه سبحانه وتعالى. وثانيهما: أن تلك الظلال ليس لها ماهية سوى أصولها المقدّسة...

آخره: ... ولا يتم هذا التجلي إلا بالتجلي الذاتي؛ فحينئذٍ لا يبقى من العارف اسم ولا رسم، ويصير ملحقاً بالعدم المطلق، فهذا هو السر المخصوص بالأقربية، وهو وراء الآفاق والأنفس، ووراء السلوك والجذبة، ويتحقق العارف في هذا المقام بحقيقة الفناء، وبدوام الحضور مع الله تعالى. واعلم أن السالك ما لم يفن بفناء قلبي، وبفناء نفسيّ مذكورين لا ينال ما يتمناه، وعلامة الأول: نسيان القلب ما سوى الله تعالى، وانقطاعه عنه علماً ومحبةً، وعلامة الثاني: أن لا يقدر الطالب بالتكلم بقول: أنا. والله تعالى أعلم.

(١) أحمد فاروقي بن عبد الأحد بن زين العابدين، أبو بركات السرهندي (السهرندي) الفاروقي الصوفي، المرشد المجددي الحنفي، ومؤسس الشعبة المجددية من طريق النقشبندية، المعروف بالإمام الرباني المتوفى سنة (١٠٣٤ هـ/١٦٢٤ م) من تصانيفه: إثبات النبوة، وترجمة أنهار أربعة - في طريقة المجددي والكيلاني والجشتي والنقشبندي (باللغة التركية العثمانية)، وترجمة رسالة المبدأ والمعاد لأحمد فاروقي سرهندي (باللغة التركية العثمانية)، وترجمة مكتوبات إمام رباني أحمد فاروقي سرهندي (باللغة التركية العثمانية)، وترجمة مكتوبات إمام رباني أحمد فاروقي سرهندي (باللغة التركية العثمانية)، وترجمة هداية الطالبين لأحمد فاروقي سرهندي (باللغة التركية العثمانية)، ورسالة في ردّ الروافض وتأييد أهل السنّة والجماعة - في الكلام (باللغة الفارسية)، ومكتوبات أحمدية = مكتوبات الإمام الرباني أحمد فاروقي سرهندي - في التّصوّف (باللغة الفارسية)، وله باللغة العربية: الحواشي والتعليقات على شرح رباعيات خواجه باقي بالله، ورسالة المبدأ والمعاد - في الكلام والتّصوّف، والرسالة التهليلية - في التّصوّف، والمعارف الدنية - في التّصوّف، والمكاشفات العينية - في التّصوّف.

(٢) سورة ق، الآية: ١٦.

ملاحظات : تاريخ النسخ : سنة (١١٦٩ هـ / ١٧٥٦ م) . وباقي موصفاتِه مثل موصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٢٧٣ .

[٥٤٠] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٨/٢٧٣ .

عنوان المخطوط : الجذب والسُّلوك ، والروح والجسد ^(١) .

المؤلف : إبراهيم بن مُحَمَّد الكُرْدِيّ النَّقْشِبَنْدِيّ ، المنلا (ت ١٠٧١ هـ / ١٦٦٠ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٦/ب - ٢٧/ب ، مقياس الورقة : (٢٢٠ × ١٦٥ = ١٦٠ × ٩٥) ، عدد الأسطر : (١٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الروح أقدم خلقاً من الجسد ، فهي من عالم الأمر ، وهو من عالم الخلق ، والعرش من عالم الخلق ، والأمر أعلى من الخلق ، فإنه واسطة فيضه من الواجب ، فهي أعرف به سبحانه وتعالى ؛ لأن العلوّ قربي ، والقرب عرفاني ، لكن معرفتها تلك كانت بدون الامتحان قاصرة ؛ فلذلك ركبت مع الجسد بتركيب التعشّق ، ومن شأن الجسد : الكدورة والظلمة ؛ فانصبغت بصبغته ، ونسيت علوّها ، فإن سبقت إليها العناية الإلهية ؛ ذكرت علوّها ، فذلك هو الجذب الإلهي ، فعادت لما كانت فيه . . .

آخره : . . . وقد تبين أن فضل الجذب الحقيقي بدون السُّلوك لا يعتدّ به ، فكيف يعتدّ بالعتة والجنون إلا عند مَنْ له مجالسة معهم ، نعم لسلب العقل وجه آخر ، وهو تمني الأكمل انسلاّبها ، وغلبة الالتفاف الإلهي عليه كلقمان السرخسي ، ومعشوق الطوسي ، فهذا نادر الوجود كالكبريت الأحمر ، وتيسّر الملامي فيوري نفسه مسلوب العقل ؛ ليستدلّ به نفسه ؛ ولا يريد التعرّز ، فلا يتصور أن يوجد في

(١) es - Suluk fî't - Tarîkatu'n - Nakşibendiye .

انظر ؛ فهرس مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٦/٢٧٣ .

(٢) İbrâhîm b. Haydar b. Ahmed el - Kürdî .

انظر ؛ فهرس مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٧/٢٧٣ .

المجانين . ﴿أُولَئِكَ كَالْأَنْعَمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾ ^(١) ، انتهى . تم الرسالة الشريفة .

ملاحظات : موصافاته مثل موصفات الرّقم الحميديّ : ١/٢٧٣ .

[٥٤١] الرّقم الحميديّ : ٩/٢٧٣ .

عنوان المخطوط : سلسلة الطّريقة القادرية ^(٢) .

(١) سورة الأعراف ، الآية : ١٧٩ .

(٢) Silsile - i Tarikatü'l - Kadiriye .

انظر ؛ فهرس مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحميديّ : ١/٢٧٣ . الرّقم الحميديّ : ١٣/٢٧٣ . (١٤١/ب - ١٤٢/آ) ، والرّقم الحميديّ : ١٩/٢٧٣ .

الشَّيْخُ عَبْدُ الْقَادِرِ الْكِلَانِي : الإِمَامُ الْعَالِمُ الرَّاهِدُ الْعَارِفُ الْقُدْوَةُ ، شَيْخُ الْإِسْلَام ، عَلَمُ الْأَوْلِيَاء ، مُحْيِي الدِّينِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ ، عَبْدُ الْقَادِرِ ، ابنُ أَبِي صَالِحٍ عَبْدُ اللَّهِ بنِ جُنْكِي دُوسْت (أي : العظيم القدر) ، الْجِيلِي (أو الجيلاني ، أو الكيلاني) ، الْحَنْبَلِي ، شَيْخُ بَغْدَادَ . وزاد بعض النَّاسِ فِي نَسَبِهِ إِلَى أَنْ وصله بالحسن بن عَلِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ فقال : ابنُ أَبِي عَبْدُ اللَّهِ بنِ عَبْدُ اللَّهِ بنِ يحيى الرَّاهِد بنِ مُحَمَّد بنِ دَاوُد بنِ مُوسَى بنِ عَبْدُ اللَّهِ بنِ مُوسَى بنِ عَبْدُ اللَّهِ المحض بنِ الحسن المثنى بنِ الْحَسَن بنِ عَلِي بنِ أَبِي طَالِب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّد الْجِيلِي الْحَنْبَلِي الرَّاهِد . مَوْلَدُهُ بِجِيلَانَ (كيلان = كيلان) فِي سَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَأَرْبَع مِئَةٍ (٤٧١ هـ / ١٠٧٧ م) ، وَقَدِمَ بَغْدَادَ شَابًا ، فَتَفَقَّهَ عَلَى أَبِي سَعْدٍ الْمُخَرَّمِي . وَسَمِعَ مِنْ : أَبِي غَالِبِ الْبَاقَلَانِي ، وَأَحْمَدَ بنِ الْمُظَفَّرِ بنِ سُوسٍ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ بنِ بَيَّانٍ ، وَجَعْفَرَ بنِ أَحْمَدَ السَّرَّاجِ ، وَأَبِي سَعْدٍ بنِ حُشَيْشٍ ، وَأَبِي طَالِبِ الْيُوسُفِي ، وَطَائِفَةٍ . وفتح في بغداد زاوية صوفية ، وتوفي فيها سنة (٥٦١ هـ / ١١٦٦ م) . وهو إمام زاهد من كبار المتصوّفة ، ومؤسس الطريقة القادرية .

وَحَدَّثَ عَنْهُ : السَّمْعَانِي ، وَعُمَرُ بنُ عَلِيٍّ الْقُرَشِي ، وَالْحَافِظُ عَبْدُ الْغَنِيِّ ، وَالشَّيْخُ مُوَفَّقُ الدِّينِ بنُ قُدَامَةَ ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ وَمُوسَى وَلَدَاهُ ، وَالشَّيْخُ عَلِيُّ بنُ إِدْرِيسَ ، وَأَحْمَدُ بنُ مُطِيعِ الْبَاجِسْرَانِي ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ مُحَمَّدُ بنُ لَيْثِ الْوَسْطَانِي ، وَأَكْمَلُ بنُ مَسْعُودِ الْهَاشِمِي ، وَأَبُو طَالِبِ عَبْدُ اللَّطِيفِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الْقُبَيْطِي ، وَخَلَقَ ، وَرَوَى عَنْهُ بِالْإِجَازَةِ : الرَّشِيدُ أَحْمَدُ بنُ مَسْلَمَةَ .

وَكَانَ الشَّيْخُ عَبْدُ الْقَادِرِ يَقُولُ : الْخَلْقُ حِجَابُكَ عَنْ نَفْسِكَ ، وَنَفْسُكَ حِجَابُكَ عَنْ رَبِّكَ . وقد عاشَ الشَّيْخُ عَبْدُ الْقَادِرِ تِسْعِينَ سَنَةً ، وَانْتَقَلَ إِلَى اللَّهِ فِي عَاشِرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ ، وَشَيَّعَهُ خَلْقٌ لَا يُحْصَوْنَ ، وَدُفِنَ بِمَدْرَسَتِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

وَفِي الْجُمْلَةِ فِكْرَامَاتُهُ متواترة جَمَّة ، وَلَمْ يَخْلَفْ بَعْدَهُ مثله ، وَالشَّيْخُ عَبْدُ الْقَادِرِ كَبِيرُ الشَّانِ ، وَعَلَيْهِ مَاخِذٌ فِي بَعْضِ أَقْوَالِهِ وَدَعَاوِيهِ ، وَاللَّهُ الْمَوْعِدُ ، وَبَعْضُ ذَلِكَ مَكْذُوبٌ عَلَيْهِ .

= وَقَالَ السَّمْعَانِيُّ : كَانَ عَبْدُ الْقَادِرِ مِنْ أَهْلِ جِيلَانَ إِمَامَ الْحَنَابِلَةِ وَشَيْخَهُمْ فِي عَصَرِهِ ، فَقِيهٌ صَالِحٌ دِينٌ خَيْرٌ ، كَثِيرُ الذِّكْرِ ، دَائِمُ الْفِكْرِ ، سَرِيعُ الدَّمْعَةِ ، تَفَقَّهَ عَلَى الْمُخَرَّمِيِّ ، وَصَحَّبَ الشَّيْخَ حَمَاداً الدَّبَّاسَ ، وَكَانَ يَسْكُنُ بَابَ الْأَرْجِ فِي مَدْرَسَةِ ثُبَيْثَ لَهُ ، مَضَيْنَا لَزِيَارَتِهِ ، فَخَرَجَ وَقَعَدَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ ، وَخَتَمُوا الْقُرْآنَ ، فَأَلْقَى دَرْساً مَا فَهِمْتُ مِنْهُ شَيْئاً ، وَأَعْجَبُ مِنْ ذَا أَنَّ أَصْحَابَهُ قَامُوا وَأَعَادُوا الدَّرْسَ ، فَلَعَلَّهُمْ فَهِمُوا لِإِفْهِمَ بِكَلَامِهِ وَعِبَارَتِهِ .

وقال الشَّيْخُ مُوفَّقُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ قُدَّامَةَ لَمَّا سُئِلَ عَنِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ : أَذَرَكْنَاهُ فِي آخِرِ عُمرِهِ ، فَأَسْكَنَنَا فِي مَدْرَسَتِهِ ، وَكَانَ يُعْنِي بِنَا ، وَرَبَّمَا أَرْسَلَ إِلَيْنَا ابْنَهُ يُحْيِي ، فَمُسِرَجَ لَنَا السَّرَاجَ ، وَرُبَّمَا يُرْسِلُ إِلَيْنَا طَعَاماً مِنْ مَنْزِلِهِ ، وَكَانَ يُصَلِّي الْفَرِيضَةَ بِنَا إِمَاماً ، وَكُنْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهِ مِنْ حِفْظِي مِنْ كِتَابِ الْخَرْقِيِّ غُدُوَّةً ، وَيَقْرَأُ عَلَيْهِ الْحَافِظُ عَبْدُ الْغَنِيِّ مِنْ كِتَابِ الْهَدَايَةِ فِي الْكِتَابِ ، وَمَا كَانَ أَحَدٌ يَقْرَأُ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ سِوَانَا ، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ شَهْراً وَتِسْعَةَ أَيَّامٍ ، ثُمَّ مَاتَ ، وَصَلَيْنَا عَلَيْهِ لَيْلاً فِي مَدْرَسَتِهِ ، وَلَمْ أَسْمَعْ عَنْ أَحَدٍ يُحْكِي عَنْهُ مِنَ الْكَرَامَاتِ أَكْثَرَ مِمَّا يُحْكِي عَنْهُ ، وَلَا رَأَيْتُ أَحَدًا يُعَظِّمُهُ النَّاسُ لِلدِّينِ أَكْثَرَ مِنْهُ ، وَسَمِعْنَا عَلَيْهِ أَجْزَاءَ يَسِيرَةٍ .

وقال أَبُو الْبَقَاءِ النَّحْوِيُّ : حَضَرْتُ مَجْلِسَ الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ ، فَفَرَّغُوا بَيْنَ يَدَيْهِ بِالْأَلْحَانِ ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي : تُرَى لِأَيِّ شَيْءٍ مَا يُنْكِرُ الشَّيْخُ هَذَا ؟ فَقَالَ : يَجِيءُ وَاحِدٌ قَدْ قَرَأَ أَبْوَاباً مِنَ الْفِقْهِ يُنْكِرُ . فَقُلْتُ فِي نَفْسِي : لَعَلَّ أَنَّهُ قَصَدَ غَيْرِي ، فَقَالَ : إِيَّاكَ نَعْنِي بِالْقَوْلِ ، فَتُبْتُ فِي نَفْسِي مِنْ اعْتِرَاضِي ، فَقَالَ : قَدْ قَبِلَ اللَّهُ تَوْبَتَكَ . وَقَالَ الشَّيْخُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ الْفَقِيهَ الشَّافِعِيَّ : مَا نَقِلْتُ إِلَيْنَا كَرَامَاتٍ أَحَدٍ بِالتَّوَاتُرِ إِلَّا الشَّيْخُ عَبْدُ الْقَادِرِ .

وقَالَ ابْنُ النَّجَّارِ : قَرَأْتُ بِحَظِّ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَصْرِ بْنِ حَمْزَةَ التَّيْمِيِّ ، سَمِعْتُ الشَّيْخَ عَبْدَ الْقَادِرِ يَقُولُ : بَلَغَتْ بِي الضَّائِقَةُ فِي الْغَلَاءِ إِلَى أَنْ بَقِيتُ أَيَّاماً لَا أَكُلُ طَعَاماً ، بَلْ أَتَّبَعُ الْمَنْبُذَاتِ ، فَخَرَجْتُ يَوْماً إِلَى الشُّطِّ ، فَوَجَدْتُ قَدْ سَبَقَنِي الْفُقَرَاءُ ، فَضَعُفْتُ ، وَعَجَزْتُ عَنِ التَّمَاشِكِ ، فَدَخَلْتُ مَسْجِداً ، وَقَعَدْتُ ، وَكَدَدْتُ أَصَافِحَ الْمَوْتِ ، وَدَخَلَ شَابٌّ أَعْجَمِيٍّ وَمَعَهُ خُبْزٌ وَشِوَاءٌ ، وَجَلَسَ يَأْكُلُ ، فَكُنْتُ أَكَادُ كُلَّمَا رَفَعَ لُقْمَةً أَنْ أَفْتَحَ فَمِي ، فَالْتَمَسْتُ فَرَانِي ، فَقَالَ : بِاسْمِ اللَّهِ ، فَأَبَيْتُ ، فَأَقَسَمَ عَلَيَّ ، فَأَكَلْتُ مُقَصَّراً ، وَأَخَذَ يَسْأَلُنِي ، مَا شُغْلُكَ ، وَمِنْ أَيْنَ أَنْتَ ؟ فَقُلْتُ : مِتَّفَقَةٌ مِنْ جِيلَانَ . قَالَ : وَأَنَا مِنْ جِيلَانَ ، فَهَلْ تَعْرِفُ لِي شَابًّا جِيلَانِيًّا اسْمُهُ عَبْدُ الْقَادِرِ ، يُعْرِفُ بِسَبْطِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّومُعِيِّ الرَّاهِدِ ؟ فَقُلْتُ : أَنَا هُوَ . فَاضْطَرَبَ لَذَلِكَ ، وَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ ، وَقَالَ : وَاللَّهِ يَا أَحْيَى ، لَقَدْ وَصَلْتُ إِلَى بَغْدَادَ وَمَعِيَ بَقِيَّةُ نَفَقَةٍ لِي ، فَسَأَلْتُ عَنْكَ ، فَلَمْ يَرِشْدَنِي أَحَدٌ إِلَى أَنْ نَفَدْتُ نَفَقَتِي ، وَبَقِيتُ بَعْدَهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا أَجِدُ ثَمَنَ قُوتِي إِلَّا مِنْ مَالِكَ ، فَلَمَّا كَانَ هَذَا الْيَوْمَ الرَّابِعَ ، قُلْتُ : قَدْ تَجَاوَزْتَنِي ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَحَلَّتْ لِي الْمِيتَةُ ، فَأَخَذْتُ مِنْ وَدِيعَتِكَ ثَمَنَ هَذَا الْخَبْزِ وَالشِّوَاءِ ، فُكُلْتُ طَيِّباً ، فَإِنَّمَا هُوَ لَكَ ، وَأَنَا ضَبْعُكَ الْآنَ . فَقُلْتُ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : أُمُكَ وَجَّهْتُ مَعِيَ ثَمَانِيَةَ دَنَانِيرَ ، وَاللَّهِ مَا خُتِنْتُ فِيهَا إِلَى الْيَوْمِ ، فَسَكَّنْتُهُ ، وَطَيَّبْتُ نَفْسَهُ ، وَدَفَعْتُ إِلَيْهِ شَيْئاً مِنْهَا .

= قَالَ الْجُبَّائِيُّ : وَقَالَ لِي الشَّيْخُ عَبْدُ الْقَادِرِ : كُنْتُ أَوْمِرُ وَأُنْهَى فِي النَّوْمِ وَالْبِقْظَةِ ، وَكَانَ يَغْلِبُ عَلَيَّ الْكَلَامُ ، وَيَزِدُّنِي عَلَى قَلْبِي إِنْ لَمْ أَتَكَلَّمْ بِهِ حَتَّى أَكَادُ أَخْتَنُّ ، وَلَا أَقْدِرُ أَسْكُتُ ، وَكَانَ يَجْلِسُ عِنْدِي رَجُلَانِ وَثَلَاثَةٌ ، ثُمَّ تَسَامَعُ النَّاسُ بِي ، وَازْدَحَمَ عَلَيَّ الْخَلْقُ ، حَتَّى صَارَ يَحْضُرُ مَجْلِسِي نَحْوُ مِنْ سَبْعِينَ أَلْفًا . وَقَالَ : فَتَشَتْ الْأَعْمَالُ كُلُّهَا ، فَمَا وَجَدْتُ فِيهَا أَفْضَلَ مِنْ إِطْعَامِ الطَّعَامِ ، أَوْدُ لَوْ أَنَّ الدُّنْيَا بِيَدِي فَأَطْعَمَهَا الْجِيَاعَ ، كَفِّي مَثْقُوبَةً لَا تَضْبُطُ شَيْئًا ، لَوْ جَاءَنِي أَلْفُ دِينَارٍ لَمْ أُبَيِّتْهَا ، وَكَانَ إِذَا جَاءَهُ أَحَدٌ بِذَهَبٍ ، يَقُولُ : ضَعُهُ تَحْتَ السَّجَّادَةِ ، وَقَالَ لِي : أَتَمَنَّى أَنْ أَكُونَ فِي الصَّحَارَى وَالْبَرَارِي كَمَا كُنْتُ فِي الْأَوَّلِ لَا أَرَى الْخَلْقَ وَلَا يَرُونِي . ثُمَّ قَالَ : أَرَادَ اللَّهُ مِنِّي مُنْفَعَةَ الْخَلْقِ ، فَقَدْ أَسْلَمَ عَلَيَّ يَدَيَّ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِ مِئَةٍ ، وَتَابَ عَلَيَّ يَدَيَّ أَكْثَرَ مِنْ مِئَةِ أَلْفٍ ، وَهَذَا خَيْرٌ كَثِيرٌ ، وَتَرَدُّ عَلَيَّ الْأَثْقَالُ الَّتِي لَوْ وُضِعَتْ عَلَى الْجِبَالِ تَفْسَخَتْ ، فَأَضَعُ جَنْبِي عَلَى الْأَرْضِ ، وَأَقُولُ : إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ، إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ، ثُمَّ أَرْفَعُ رَأْسِي وَقَدْ انْفَرَجَتْ عَنِّي . وَقَالَ : إِذَا وُلِدَ لِي وَلَدٌ أَخَذْتُهُ عَلَى يَدِي ، وَأَقُولُ : هَذَا مَيِّتٌ ، فَأُخْرِجُهُ مِنْ قَلْبِي ، فَإِذَا مَاتَ لَمْ يُؤْثِرْ عِنْدِي مَوْتُهُ شَيْئًا .

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ابْنُ الشَّيْخِ : وَلِدَ لِأَبِي تِسْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ وَلَدًا ، سَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ ذَكَرًا ، وَالْبَاقِي إِنَاثٌ . وَقَالَ الْجُبَّائِيُّ : كُنْتُ أَسْمَعُ فِي الْحِلْيَةِ عَلَى ابْنِ نَاصِرٍ ، فَرَّقَ قَلْبِي ، وَقُلْتُ : اسْتَهَيْتُ لَوْ انْقَطَعْتُ ، وَأَشْتَغُلُ بِالْعِبَادَةِ ، وَمَضَيْتُ ، فَصَلَّيْتُ خَلْفَ الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ ، فَلَمَّا جَلَسْنَا ، نَظَرَ إِلَيَّ ، وَقَالَ : إِذَا أَرَدْتَ الْانْقِطَاعَ ، فَلَا تَنْقُطِعْ حَتَّى تَتَفَقَّهَ وَتُجَالِسَ الشُّيُوخَ وَتَتَأَدَّبَ ، وَإِلَّا فَتَنْقُطِعْ وَأَنْتَ فَرِيخٌ مَا رِيَسَتْ .

ومن آثار الشيخ عبد القادر المطبوعة : (الغنية لطالب طريق الحق) ، (الفتح الرباني) و (فتوح الغيب) ، و (الفيوضات الربانية) .

ومن آثاره المخطوطة : أورد الباز الأشهب الشيخ عبد القادر الكيلاني ؛ مخطوط في مكتبة جامعة إستانبول ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ١٠/٢٣٥ . وسر الأسرار ؛ مخطوط في مكتبة جامعة إستانبول ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٢/١٤٣١ ، والرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ١٧/١٤٧٦ ، والرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ١/١٦١٠ ، وقصيدة للسيد عبد القادر الكيلاني ؛ مخطوطة في مكتبة جامعة إستانبول ؛ من الورقة ١٢٤/آ حتى ١٢٩/آ ، الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٢٠٧٨ ، وأدعية عبد القادر الكيلاني ؛ مخطوطة في مكتبة الأزهر ؛ الرقم : ٤٩٢٢٧ ، أرقام الحفظ : (٢٢٩٦ مجاميع) ١٣٤٩٥٢ إسكندرية ، رسالة رقم : ٢ ؛ وقصيدة عبد القادر الكيلاني ؛ مخطوطة في مكتبة الأزهر ؛ الرقم : ٤٩٢٢٨ ؛ أرقام الحفظ : (٢٢٩٦ مجاميع) ١٣٤٩٥٢ إسكندرية ، رسالة رقم : ٣ ، وأدعية عبد القادر الكيلاني ؛ مخطوطة في مكتبة الأزهر ؛ الرقم : ٣٩٤٣١ ، أرقام الحفظ : (١٢٠٢٥ تاريخ) ١٣٠١٤٩ طنطا ، رسالة رقم : ٨ ، وكوكب المباني وموكب المعاني شرح صلوات الشيخ عبد القادر الكيلاني ؛ لعبد الغني النابلسي ، مخطوط في مكتبة الأزهر ؛ الرقم : ٤٠٤٧٩ ، أرقام الحفظ : (٨٧٣ أدعية وأوراد) ٣٤٣٧٦ حليم ، ورسالة في كلام عبد القادر الكيلاني ؛ للحسن بن حبيب ، مخطوطة في مكتبة الأزهر ؛ الرقم : ٤٢٧٧٠ ، أرقام الحفظ : (١١٨٤ مجاميع) ٧٣٢٧ أباطة ، رسالة رقم : ٤ ، وصلوات الشيخ عبد القادر =

المؤلف: مُرَاد بن عَلِيِّ المُرَادِيِّ، الحُسَيْنِيِّ، البُخَارِيِّ، النَّقْشَبَنْدِيِّ
(ت ١١٣٢ هـ/ ١٧١٩ م) ^(١).

= الكيلاني ؛ مخطوطة في مركز الملك فيصل في الرياض ، رقم الحفظ : ٢١٨٦ - فك ، ووُرد عبد القادر الجيلاني ؛ مخطوط في مركز الملك فيصل في الرياض ، رقم الحفظ : ١٢٤٥٧ - ٣ ، ومكتوبات عبد القادر الكيلاني ؛ مكتبة صنعاء ، رقم الحفظ : تصوف ٧٩ ، ومكتبة كلية الآداب والمخطوطات في الكويت ؛ رقم الحفظ : ٧٦٧ ، والغوث الأعظم (ضمن مجموع) لعبد القادر الكيلاني ؛ مخطوط في مركز الملك فيصل في الرياض ، رقم الحفظ : ٠١٢٦٩ - ٦ ، وغوثية الشريف عبد القادر الكيلاني ؛ مخطوطة في مركز الملك فيصل في الرياض ، رقم الحفظ : ٠٩١٤٤ - ١ ، وقصيدة عبد القادر الكيلاني ؛ مخطوطة في مركز الملك فيصل في الرياض ، رقم الحفظ : ٠٩٨٨٣ . وغير ذلك من الكتب والأوراد والأدعية .
انظر ؛ المنتظم لابن الجوزي : (٢١٩/١٠ ، الترجمة ٣٠٨) ، والأنساب للسمعاني : (٤١٥/٣) ، والكامل لابن الأثير : (٣٢٣/١١) ، ومرآة الزمان : (١٦٤/٨ - ١٦٦) ، والمعين في طبقات المحدثين للذهبي : (ص : ١٦٩ ، الترجمة : ١٨١٠) ، وسير أعلام النبلاء للذهبي ، طبعة الرسالة : (٣٤٩/٢٠ - ؛ الترجمة : ٢٨٦) ؛ وطبعة دار الحديث : (١٧٩/١٥ - ١٨٦ ؛ الترجمة : ٥٠٨٧) ، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للذهبي : (٢٥٢/١٢ - ٢٦٣ ؛ الترجمة : ٢٣) ، والعبر في خبر مَنْ غُبر : (١٧٥/٤ - ١٧٦) ، ودول الإسلام : (٧٥/٢) ، والبداية والنهاية : (٢٥٢/١٢) ، وذيل طبقات الحنابلة : (٢٩٠/١ - ٣١٠) ، ونزهة الألباب في الألقاب لابن حجر العسقلاني : (١٠٩/١ ، الترجمة : ٣٠٩) ، وطبقات الشعراي : (١٠٨/١) ، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي : (٣٧١/٥) ، وفوات الوفيات لابن شاکر الكتبي : (٣٧٣/٢ - ٣٧٤ ، الترجمة : ٢٩٥) ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي : (١٩٨/٤ - ٢٠٢) ، وديوان الإسلام لشمس الدين ابن الغزي : (٢٨٥/٣) ، والجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر ؛ لشمس الدين السخاوي : (٩٤١/٢ - ٩٤٣) ، والشرف الباهر في مناقب الشيخ عبد القادر الكيلاني .
لموسى اليونيني البعلبكي ، الحنبلي ؛ مخطوط في مركز الملك فيصل في الرياض ، رقم الحفظ : ٤٩١٠ - فب ، ونزهة الخاطر في ترجمة الشيخ عبد القادر = مناقب عبد القادر الكيلاني ؛ للمُلا علي القاري ؛ مخطوطة في مركز الملك فيصل في الرياض ، رقم الحفظ : ٠٢٦٢٦ ، وكوكب المباني وموكب المعاني شرح صلوات سيدي عبد القادر الكيلاني ؛ لعبد الغني النابلسي ؛ مخطوط في مركز الملك فيصل في الرياض ، رقم الحفظ : ٢١٧٦ - فك . ومكتبة تشستريتي في ايرلندا بمدينة دبلن ؛ رقم الحفظ : ٣٥٠٠/٢ . وقلائد الجواهر في مناقب الشيخ عبد القادر الكيلاني ، لِمُحمَّد بن إبراهيم ي ، التادفي (التادفي) ، الحلبي ، ابن الحنبلي ، طبع في القاهرة سنة (١٣٠٣ هـ/ ١٨٨٥ م) ، والأعلام للزركلي : (٤٧/٤) ، والمنجد في الأعلام : (ص : ٣٦٧) ، وكتاب (الباز الأشهب عبد القادر الكيلاني) مطبوع ؛ لإبراهيم الدروبي البغدادي .

(١) Murâd el - Murâdî b. ALÎ en - NAKŞÎ el - Nakşbendî el - Buhârî el - Hanefî .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٢٧٣ .

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٧/ب - ٢٨/آ ، مقياس الورقة: (٢٢٠ × ١٦٥ = ١٦٠ × ٩٥) ، عدد الأسطر: (١٩) .

أوله: رِسَالَة لبس الخرقة القادرية لمولانا السيد محمد مراد النَّقْشِبَنْدِيّ المعصومي ؛ قَدَّسَ سِرَّهُ العَلِيِّ الأعلى .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ، أما بعد ، فقد لبس (١) الفقير الخرقة القادرية من يد (٢) الشيخ محمد المعصوم ، وهو من يد (٣) والده الشيخ أحمد الفاروقي ، (٤) من الشاه إسكندر ، (٥) من الشاه كمال ، (٦) من الشاه فضيل ، (٧) من السيد كدارحمن ، (٨) من السيد شمس المعارف ، (٩) من السيد كدارحمن بن السيد أبي الحسن أبي الفضل ، (١٠) من شمس الدين الصحرائي ، (١١) من السيد عقيل ، (١٢) من السيد بهاء الدين ، (١٣) من السيد عبد الوهاب ، (١٤) من السيد شرف الدين القتال ، (١٥) من السيد عبد الرزاق ، (١٦) من والده الغوث الصمداني الشيخ عبد القادر الجيلاني ...

آخره: ... (١٧) من أبيه الشاه أبي صالح ، (١٨) من أبيه الشاه السيد موسى خبكي دوست ، (١٩) من أبيه الشاه السيد عبد الله ، (٢٠) من أبيه السيد يحيى الزاهد ، (٢١) من أبيه السيد محمد المورث ، (٢٢) من أبيه السيد داوود ، (٢٣) من أبيه السيد موسى ، (٢٤) من أبيه السيد عبد الله المورث ، (٢٥) من أبيه الشاه موسى الجوني ، (٢٦) من أبيه السيد عبد الله المحض ، (٢٧) من أبيه الحسن المثنى ، (٢٨) من أبيه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

الإمام حسن ؛ من أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه وعنهم ، من سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وعليهم ، وعلى آل كُلِّ ، وصحبهم أفضل الصلوات والتسليمات . تمت . م .

ملاحظات: مُواصَفَاتِهِ مثل مُواصَفَاتِ الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ: ١/٢٧٣ .

[٥٤٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٠/٢٧٣ . عُثْمَانِي

عنوان المخطوط : الشيخ محمد مراد صحبتلريدركه ^(١) .

المؤلف : مُرَاد بن عَلِيّ المُرَادِيّ ، الحُسَيْنِيّ ، البُخَارِيّ ، النَّقْشِبَنْدِيّ (ت ١١٣٢ هـ / ١٧١٩ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٨/٢ - ٤٥/٢ ، **مقياس الورقة :** (٢٢٠ × ١٦٥ = ١٦٠ × ٩٥) ، **عدد الأسطر :** (١٩) .

أوله : الشيخ محمد مراد حضرتلرينك صحبتلريدركه واصف مرحوم قدرتي مقداري قلمه كتورمشدر نه ممكندرکه انلرك صحبتي كما ينبغي اكلنوب تحرير اولنه . م .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله وكفى ، والصلاة على عباده الذين اصطفى . وبعد ، بيورديلركه : نفس ناطقه يي محققون معنای لغويسندن قطع نظرانا ديمكله مستعد اولان شيدركه عالم خلقندرد ديديلر لطايف عناصردن مركب اولمشدر عناصر أربعة ايله نفس ناطقه بش اولدى ناطقه ايله علاقهء تامه لرى واردر . . .

آخره : . . . مرئي ثابت ومتحققدر بوتشبيه رائي يه كوره دركه إن تعبدوا الله دينلد عبادرتده استهلاك متحقق اولنجه عبد دن نه أثر قالدی كه تراه ديمك جائز اوله پس تشبيه احتياج لازم كلدى . م .

ملاحظات : مُواصَفَاتِهِ مثل مُواصَفَاتِ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ١/٢٧٣ .

[٥٤٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١١/٢٧٣ . عُثْمَانِي

عنوان المخطوط : مجالس الشيخ محمد مراد ^(٣) .

(١) Suhbetü'l - Mürârdî .

(٢) Murâd el - Murâdî b. ALÎ en - NAKŞÎ el - Nakşbendî el - Buhârî el - Hanefî .

انظر ؛ مكتبة دار المشوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٢٧٣ .

(٣) Suhbetü'l - Mürârdî .

المؤلف: مُرَاد بن عَلِيِّ المُرَادِيِّ ، الحُسَيْنِيِّ ، البُخَارِيِّ ، النَّقْشِبَنْدِيِّ (ت ١١٣٢ هـ / ١٧١٩ م)^(١) .

المنسق: مُحَمَّد بن مُرَاد بن عَلِيِّ بن دَاوُود المُرَادِيِّ ؛ بهاء الدين ، الحُسَيْنِيِّ ، الحَنْفِيِّ ، النَّقْشِبَنْدِيِّ ، البُخَارِيِّ ، الدَّمَشْقِيِّ (ت ١١٦٩ هـ / ١٧٥٥ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها: ٤٥/آ - ٥٤/آ ، **مقياس الورقة:** (٢٢٠ × ١٦٥ = ١٦٠ × ٩٥) ، **عدد الأسطر:** (١٩) .

أوله: قطب العارفين ، غوث الواصلين ، سيدنا ومولانا الشيخ محمد مراد المعصوم البُخَارِيِّ ، قدس سرّه ؛ حضر تـلـرـيـنـك ؛ مجالس شريفه لرنـدـن بعـضـدر ، مشار إليه جنابـلـرى زاده أَفَنَدِيَه يازد بوأمر ايلدكلر مجلس شريفدركه أمرلرى قلمه النمـشـدر .

بهر حال موجودك واجب وممكنه انحصارى أمر مقرر اولوب ممكن ما به التعينه إطلاق اولنوب خواه خارجده ، وخواه ذهنده ، وخواه حسن وخيال ووهمدن بزمده ماضياً وحالاً ومستقبلاً خواه مستمراً ممكن متعیندر پس واجب تعالى ذاتاً وصفاتاً تعيين وتحديد دن منزهدر ...

آخره: ... قبل الموت جيفه مز . بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ . ﴿هُوَ الَّذِیْ خَلَقَ

(١) Murâd el - Murâdî b. ALÎ en - NAKŞÎ el - Nakşbendî el - Buhârî el - Hanefî .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٢٧٣ .

(٢) MUHAMMED b. MURAD el - Murâdî en - NAKŞÎBENDÎ .

المرادي ؛ الشَّيْخ مُحَمَّد بن مُرَاد المرادي ، ولادته في إِسْتَنْبُول سنة (١٠٩٤ هـ / ١٦٨٣ م) ووفاته في دمشق سنة (١١٦٩ هـ / ١٧٥٥ م) . عالم فاضل مشارك في علوم عديدة . من آثاره : دَلَائِل اليُمن والبركات ، ومزيل الخفاء في شرح تحفة الشاهدي . ومختصر المرادين في ترجمة الخلفاء والسلاطين (من آل عثمان) ؛ مخطوط في مكتبة الحرم المكي في مكة المكرمة ؛ رقم الحفظ : (١٢٧ تاريخ) . وتحفة الأحباب في السُّلُوك إلى طريق الأصحاب ؛ مخطوط في المكتبة الظاهرية في دِمَشْق ؛ رقم الحفظ : (١٥٢٦ تصوف ، ٣٢٠ ، ١٥٢٥ ، تصوف ٩١ ، ٥٤٩٠ ، ٧٥٣٢) ، ومكتبة مكة المكرمة ، رقم الحفظ : (٦٤ تصوف) ، والمكتبة الأزهرية بالقاهرة ؛ رقم الحفظ : (١٠٧٣ مجاميع) ، حليم : (٣٣٥٩٩) .

انظر ؛ سلك الدرر لِلْمُرَادِيِّ : (١١٤/٤ - ١١٦) ، وَهْدِيَّة الْعَارِفِينَ لِلْبَغْدَادِيِّ : (٣٣٠/٢) ، وإيضاح المَكُون في الدَّيْل عَلَى كَشْفِ الظُّنُون لِلْبَغْدَادِيِّ : (٤٧١/٢) ، وَمُعْجَم الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَة : (١١/١٢) .

لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا^(١) . ظاهر مخاطبين مخلوق له له فيهادن غير وعاليدر ، وإلا مخلوق له مخلوق متحد اولور پس أو علت تكوين ما فيها يى بو محدثاندن تخليص وأعلى تقربى كركدر بهر حال حيز أصلي يه رجوع قواسرى دفع إيله اولور يوخسه ما فيها عدادندن اولوب معرض خطاب تشریفدن سقوط لازم كلور العياذ بالله . تمت . م .

ملاحظات : مكتوب بعده في الورقة : (٥٥/آ) : قيل : جاء بعض الطلبة لزيارة سيدنا ومولانا الأعز الأكرم الشيخ السيد محمد مراد المعصومي ؛ روح الله تعالى روحه ، فقال لهم :

أيها القوم الذي في المدرسة كل ما حصلتموه وسوسه فكركم إن كان في غير الحبيب ما لكم في النشأة الأخرى نصيب^(٢) وباقي موصفاتيه مثل موصفات الرقم الحميدي : ١/٢٧٣ .

[٥٤٤] الرقم الحميدي : ١٢/٢٧٣ . عثمانى

عنوان المخطوط : مجلس بحق الأستاذ قره بابا زاده إبراهيم أفندي (أستاذ قره بابا زاده إبراهيم أفندي حقنده صحبت شريفه)^(٣) .

(١) سورة البقرة ، الآية : ٢٩ .

(٢) هذان البيتان واردان في كتاب الكشكول لمؤلفه محمد بن حسين العاملي الهمداني الرافضي : (١٢٧/١) . انظر ؛ مكتبة دار المشنوي ؛ الرقم الحميدي : ٤٥٤ .

(٣) KARABABAZADE İBRAHİM b. KEMALİDDİN el - BURSEVİ el - Nakşbendî . موضوع هذا الوعظ حول الصوفي : إبراهيم كمال الدين أفندي البروسوي الرومي العثماني الصوفي النقشبندي : عالم بالتفسير والبلاغة والأدب واللغة ، وهو المعروف بلقب : قره بابا زاده = ابن البابا الأسود ، (ت ١١٣٥ هـ / ١٧٢٢ م) ، من تصانيفه : جامع مفردات القرآن الكريم ؛ باللغة العربية والتركية والفارسية . ورسالة في ذكر اسم الذات على الطريقة النقشبندية ؛ مخطوطة في مكتبة خراجلي أوغلي : ٣/٧٧٩ ، ورسالة في وصل وفصل في التصوف ؛ مخطوطة في مكتبة خراجلي أوغلي : ٢/٧٧٩ ، ومقالات دينية (باللغة التركية) .

انظر ؛ عثمانلي مؤلفري : (١٤٩/١) . ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إستانبول وآناتولي : (٥٤/١) ، (الرقم : ١٧٤) ، ومعجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط ، (الرقم : ٢٨٦) .

المؤلف: مُرَاد بن عَلِيِّ المُرَادِيّ ، الحُسَيْنِيّ ، البُخَارِيّ ، النَّقْشِبَنْدِيّ
(ت ١١٣٢ هـ / ١٧١٩ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها: ٥٥/ب - ٥٩/ب ، **مقياس الورقة:** (٢٢٠ × ١٦٥ = ١٦٠ × ٩٥) ، **عدد الأسطر:** (١٩) .

أوله: أستاذ قره بابا زاده إِبْرَاهِيم أَفَنْدِي قَدْ سَ سَرّه حضرتلرينك ذكر حقنده
تحرير بيوردقلى رساله دركه ، قطب العارفين ؛ سيد المحققين ثاني خواجه
أحرار ؛ أعني : حضرت الشيخ محمد مراد النَّقْشِبَنْدِيّ البُخَارِيّ حضرتلرينك قَدْ سَ
سَرّه العزيز ؛ صحبت شريفه لرينك بركاتندن اولمق اوزوره بر رساله در .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حقّ سبحانه وتعالى انساني قلب ايله قالدن مركب
خاق ابتمشدر وبوايكيدين هربرينك كمالى رسول عليه السلام ده ختم اولمشدر ؛
سائر أُمَّته بو كمالاتدن هر برى تبعيتى مقدارى انلردن كلمشدر زيرا انلر واسطه
سيله ويرلمشدر ...

آخره: ... وحقّ سبحانه وتعالى جملة يى كندودن بعيد اولمغه مؤدّى اولان
شيلردن حفظ ايدوب كندويه قريب ووصلته مؤدّى اولان شيلره توفيق ايليه ، آمين .
بحرمة سيد المرسلين عليه وعليهم أفضل الصلوات ؛ وأكمل التحيات ، وعلى آله
وصحبه أجمعين ، يا ربّ العالمين .

تمت الرّسالة الشريفة على يد أفقر الورى : محمد أمين ابن حافظ مُصْطَفَى ،
غفر لهما ، وستر عيوبهما ، في اليوم الخامس عشر من رجب المرجب لسنة تسع
وستين ومئة وألف (١١٦٩ هـ) من هجرة مَنْ له العزّ والشرف ، في قرب وقت
المغرب ؛ في حجرة عالية ، الكائنة في آستانة حضرت شيخ محمد مراد قَدْ سَ سَرّه
الأعلى .

ملاحظات : الناسخ: محمد أمين ابن حافظ مُصْطَفَى ، **تاريخ النسخ:** سنة
(١١٦٩ هـ / ١٧٥٦ م) . وباقي مُواصفاته مثل مُواصفات الرّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٢٧٣ .

(١) Murâd el - Murâdî b. ALÎ en - NAKŞÎ el - Nakşbendî el - Buhârî el - Hanefî .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٢٧٣ .

[٥٤٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٣/٢٧٣ . عُثْمَانِي

عنوان المخطوط : مکتوبات محمد مراد النَّقْشِبَنْدِيّ = عرائس العرفان ونفائس التحقيق والإيقان ^(١) .

المؤلف : مُرَاد بن عَلِيّ المُرَادِيّ ، الحُسَيْنِيّ ، البُخَارِيّ ، النَّقْشِبَنْدِيّ (ت ١١٣٢ هـ / ١٧١٩ م) ^(٢) .

الجامع المنسّق : مُحَمَّد عصمت بن إِبْرَاهِيم الرُّومِيّ ، الحَنَفِيّ ، النَّقْشِبَنْدِيّ ، حاجي خليفة (ت ١١٦٠ هـ / ١٧٤٧ م) ^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٦٠/ب - ١٩٣/ب ، مقياس الورقة : (٢٢٠ × ١٦٥ = ١٦٠ × ٩٥) ، عدد الأسطر : (١٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴾ ^(٤) . حمداً لِفَاتِحِ الْعُلُومِ ؛ عَنْ السِّرِّ الْمَكْتُومِ ، وَمُسْدِلِ عَوَارِفِ الْأَلَاءِ إِلَى هِيَاطِ الرُّسُومِ ، وَمَصْرَفِ لَطَائِفِ الْأَرْوَاحِ وَكُثَائِفِ الْجِسُومِ ، وَصَلَاةِ عَلَى مَنْ أَقَامَ بِهِ أَعْلَامَ الْهُدَى ، وَأَنْزَلَهُ بِالنُّورِ الَّذِي أَضَلَّ بِهِ مَنْ شَاءَ وَهَدَى ، وَهُوَ صَاحِبُ الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ ، وَالْوَرْدِ الْمُرُودِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الطَّاهِرِينَ ، وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانِ

(١) Mektubâtel - Murâdî el - Nakşbendî

(٢) Murâd el - Murâdî b. ALÎ en - NAKŞÎ el - Nakşbendî el - Buhârî el - Hanefî

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٢٧٣ .

(٣) Muhammed İsmet b. İbrâhîm

مُحَمَّد عصمت بن إِبْرَاهِيم الرُّومِيّ ، الحَنَفِيّ ، الْمُدْرَس النَّقْشِبَنْدِيّ ، الْمَعْرُوف بِحَاجِي خَلِيفَةِ ، وَحَاجِي چلبِي (ت ١١٦٠ هـ / ١٧٤٧ م) . صنف من الكتب : حَسَن الْبَيَانِ لَطَرِيقِ الْخَوَاجِكَا . وَرِسَالَةٌ فِي النَّصُوفِ . وَرَقْدُ النَّضْرِ عَلَى عَقَائِدِ الْخَضَرِ ؛ شَرْحُ النَّوْنِيَةِ لَخَضِرِ بَكْ فِي الْعَقَائِدِ . وَفِيضُ الْهَادِي شَرْحُ تَحْفَةِ الشَّاهِدِي تَرْكِي فِي اللَّغَةِ . وَحَاشِيَةُ عَصَمَتِ عَلَى الْعَصَامِ فِي الْوَضْعِيَةِ ؛ مَخْطُوطَةٌ فِي مَكْتَبَةِ مُرَاد مُلَا ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٦٣٧ .

انظر ؛ إِضْاحُ الْمَكْتُونِ فِي الذَّيْلِ عَلَى كَشْفِ الظُّنُونِ عَنْ أَسَامِي الْكُتُبِ وَالْفُنُونِ : (٤٠٣/١ ، ٥٨٢) ، وَهَدِيَةِ الْعَارِفِينَ أَسْمَاءُ الْمُؤَلِّفِينَ وَآثَارُ الْمُصَنِّفِينَ : (٣٢٦/٢) . وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةٍ : (٢٩٢/١٠ - ٢٩٣) .

(٤) سورة ق ، الآية : ٣٧ .

إلى يوم الدين . وَبَعْدُ ؛ فيقول - العبد العوايز إلى كرم ربه العزيز - محمد عصمت بن إبراهيم ، غفر الله لهما بلطفه العميم : هذه (عرائس العرفان ونفائس التحقيق والإيقان) ، ﴿ مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفَافٍ خُضِرَ وَعَبَقَرِيَّ حِسَانٍ ﴾ ^(١) ، وغرر العوارف ، ﴿ كَانَهُنَّ أَلْيَافُوتُ وَالْمَرْجَانُ ﴾ ^(٢) ، لحضرة سيدي وسندي وقبله وجودي ، أسوة العارفين ، فخر الواصلين ، مسند أصحاب الدرجات ، مستند أرباب المقامات ، وحيد الديار ، فريد الأمصار ، ذو الفضل الراسخ ، والشرف الشامخ ، العالم العلامة الربّاني ، والفاضل الفهامة الصمداني ؛ مولانا وشيخنا ، قدوة الأفراد : الشيخ محمد مراد بن عليّ البُخاريّ الكشميري الحنفي ، قدس الله أسرارَه السامية ، ونفعنا ببركاته النامية ، التقطها من أيادي شتّى ، وسردتها كما وجدتها ؛ لتمتلئ قلوب المحبين بمحبّته ، وفؤاد السالكين بمودّته ، ولا أقول : إني أحطت جميعها ، بل اجتهدت بقدر طاقتي في الاقتناص ، وتلقّفت بما أظفرت من الافتتاح ؛ بتوفيق الله تعالى ، فتدربس قلمي بجمعه ، وتبهنس بوسعه ، اللهم اجعل أذكّار ملائكة قدسك ، وأوراد عباد أنسك ذكّره الجميل ، ودعائه الجزيل ، وكن لنا معيناً بجنود هدايتك في كلّ حينٍ وآنٍ ، بفضلِكَ وكرمِكَ يا حنان .

من مكتوبات حضرة الشيخ السيد محمد مراد النَّقْشِبَنْدِيّ قَدْ سَرَّه السامي :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حامداً ومصلياً ومُسَلِّماً ، أسألكم الاستغفار ، وأسأل الله تعالى سلامتكم فيه سبحانه هَمّاً وحركةً وسكوناً ؛ بحيث لا يوجد فيها حظٌّ لغيره عزّ وعلا ؛ فإنه أغنى الشركاء ﴿ يَعْلَمُ الْسِرَّ وَخَفَى ﴾ ^(٣) . فالسعادة أن يشاق العبد إلى لقاء مولاه ، ويتهيأ له برضائه في ارتباط روابط هذه النشأة نفساً نفساً بكُلِّيَّتِهِ ، فإن المشتاق لا يصير إلى ما بعد نفس ، وقد نفس بوعد اللقاء بالموت ، وهو يتعلّق بنفس ، فهو أحبّ وارِدٍ عليه ، وإلا فهو أكره وارِدٍ على مَنْ لم يسلم في ربّه ، ولا بُدَّ من وروده على كلّ حيٍّ حاضرٍ ، فأمل الغد يعني غير النفس الحاضر

(١) سورة الرحمن ، الآية : ٧٦ .

(٢) سورة الرحمن ، الآية : ٥٨ .

(٣) سورة طه ، الآية : ٧ .

مكابرةً ، فإنما النفس الحاضر هو الخاتمة ، والاشتياق إلى لقاء المولى ، والتهيؤ له برضائه فيه ، بكل وارد وصادر عليه حسنهما ، ومؤمل الغد مغرور قد ضلّ سعيه في خُزط القتادِ دون أمله ، فالمؤمن رأسُ ماله اشتياقُ لقاءِ ربّه ، والاشتياق مصداق المحبّة ، والمحبّة متلازم الإيمان قلباً ؛ كما أن الإسلام متلازمه قلباً ، والإحسان متلازمه قلباً وقالياً ، ففقدان أحد المتلازمين فقدانهما ، ﴿ وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ ﴾ ^(١) ، وبالله سبحانه التوفيق ، ومن أعجب العجائب من جريان قلم بما لا تعجبه نفوس ، فعسى أن يكون من جاذبيتكم إليه ، و« الحكمة ضالة المؤمن » ، وأسلم عليكم جميعاً ؛ فلا تنقطع عني أخباركم فيه سبحانه وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى حبيبه الكريم مع أحبته وسلّم كما يحبُّ ويرضى .

ومن مكتوباته الشريفة ؛ قدّس سرّه : حامداً ومصلّياً ومسلماً . أما بعد فمن الفقير إلى حبيبه الذاكر بعد النسيان ، تحيات لائقة ، وإن كتابكم الكريم المشتاق إليه قد جبر كسر الوحشة ، أحسن الله تعالى خواتيم كلّنا ، حبيبي ! لم أنسك ، لكن إذا أعرضت على إقبالي لم تكن بإلحاح المكاتيب فائدة . . .

آخره . . . وللسقا عبد الرحيم وابنه كذلك ، وتكاتبون إليهم كما ينبغي ، وسقا المدينة ، وإلى الملا جار الله بما تيسر ، وقد كان كنت إلينا ولعلي أكتب له بعد ، وأرسل إسماعيل أفندي كتابكم إلينا الذي كان مع الحجة ، وفيه ذكر الإمداد ووعدده كثر الله تعالى حسومكم ، سبحانه الله وكم ذكرنا لكم أن ترسلوا المكاتيب مع المعتمدين ولعل من التجار إلى التجار على عادتهم في مكاتيبهم أحسن وصولاً إلينا ، وكم منها تضيع أو تبطأ ولا تجدي نفعاً كما في الحجة ، وحكاية موذي العمادي ، والظاهر أن جواب الساعي الآن لكم يكون هذا وقد تأخرنا في انتظاره عن رفاقه الحجاج ولدي قد تحقق خفة مرزا ؛ كما ذكرتم ؛ فعسى تدافعوه بالحسن .

تم في سنة (١١٦٩ هـ / ١٧٥٦ م) ؛ على يد أفقر الوري : محمد أمين ابن حافظ مُصْطَفَى ، غفر لهما . م م م .

ملاحظات : مكاتيب المُرادِيّ ، وأحدها مُرسَل إلى عمر أَفندي رئيس الأطباء (٦٣/ب - ٦٤/ب) ، ومنها : مكتوب إلى هادي زاده محمد أَفندي (٦٩/آ - ب) ، ومكتوب إلى الوزير الشهيد علي پاشا (٧٠/آ - ٧١/ب) ، ومكتوب إلى مستجي زاده عبد الله ^(١) (٧٢/ب - ٧٣/آ) ، ومكتوب إلى محمد أَفندي الوهابي بلارندة المحروسة (٧٢/آ - ٧٣/ب) ، وجواب مكتوب ميرزا أَفندي (٧٤/آ - ب) ، ومكتوب إلى الخان الأعظم (٧٤/ب - ٧٦/ب) ، ومكتوب إلى الشيخ خليل الشامي (٧٦/ب - ٧٧/آ) ، وجواب مكتوب إلى محب الفقراء الشيخ سُلَيْمَان الواعظ بجامع السُلْطَان بايزيد الثاني حول تكية حكيم چلبی المشروطة بالنَّقْشَبَنْدِيَّة (٧٧/آ - ٧٨/آ) ، ومكتوب إلى الشيخ محمد زبير ببلدة جهان آباد الدهلي دار الخلافة المحروسة ^(٢) (٧٨/آ - ٧٩/آ) ، ومكتوب إلى نعمان پاشا ^(٣) (٧٩/آ - ٧٩/ب) ،

(١) مستجي زاده - عبد الله بن عمر بن عُثْمَان بن مُوسَى الرُّومِي الحَنَفِيّ الشهير بمستجي زاده كَانَ عَالِمًا فَاضِلًا (ت ١١٥٠ هـ/١٧٣٧ م) ، وَدُفِنَ فِي مَقْبَرَةِ كَسْكِين دِه دِه . وَلَهُ مِنَ التَّصَانِيفِ : حَاشِيَةٌ عَلَى أَنْوَارِ التَّنْزِيلِ لِلْبَيْضَاوِيِّ إِلَى سُورَةِ يُوسُفَ . وَالْمَسَالِكُ فِي الْخِلَافَاتِ بَيْنَ الْمُتَكَلِّمِينَ وَالْحُكَمَاءِ . انظر ؛ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين : (٤٨٣/١) .

(٢) الشيخ الإمام العالم الكبير ، محمد زبير بن أبي العلاء بن محمد بن معصوم بن أَحْمَد العمري ، السرهندي ، أحد العلماء الربانيين ، ولد بسرهند ونشأ بها ، وتوفي والده في صغر سنه فتربى في مهد جده وأخذ عنه ، ولازمه زماناً ، وبشره جده بالقيومية ، ولما توفي جده تولى الشياخة مكانه ، وكان كثير الذِّكْر والمراقبة ، ويدرس المشكاة ، ومكاتيب جده الشيخ أَحْمَد المجدد . وكان إذا خرج من زاويته فرش له الملوك والأمراء المناديل الحريرية والشيالان الكشميرية ليضع عليه قدمه ، وإذا ركب تبعه الملوك والأمراء فيظن أنه موكب السُلْطَان . توفي محمد زبير لأربع خلون من ذي القعدة سنة إحدى وخمسين ومئة وألف (١١٥١ هـ/١٧٣٨ م) بدلهي فنقلوا جسده إلى سرهند ، ودفنوه بها ، وله ثمان وخمسون سنة .

انظر ؛ الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام المسمى بـ (نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر) ، لعبد الحي بن فخر الدين بن عبد العلي الحسني الطالبي (ت ١٣٤١ هـ/١٩٢٣ م) : (٦/٨١٨ - ٨١٩) .

(٣) كوبريلي زاده : نعمان پاشا بن مصطفى پاشا : تولى الصدارة العظمى في عهد السُلْطَان أَحْمَد الثالث حتى وفاته سنة (١١٣١ هـ/١٧١٩ م) ، وكوبريلي زاده عبد الله پاشا بن مصطفى پاشا الذي تولى الصدارة في عهد أمير المؤمنين السُلْطَان أَحْمَد الثالث ، وقاد الجيش العثماني بمواجهة الصفويين في زمن نار شاه الأفشاري الرافضي ؛ بنواحي تبريز ، ثم استشهد سنة (١١٤٨ هـ/١٧٣٥ م) ، في معركة شيران ، وما زالت عائلة كوبريلي مستمرة حتى عصرنا الحاضر .

انظر : قاموس الأعلام لشمس الدين سامي الأرناؤوطي : (٣٩٠٦/٥ - ٣٩٠٩) .

ومكتوب إلى محمد سالم السليم (٧٩/ب - ٨١/آ) ، ومكتوب إلى محافظ ساقز (٨١/آ - ب) ، ومكتوب إلى عبد الله أفندي (٨٣/آ - ب) ، ومكتوب إلى إسحاق أفندي (٨٣/ب - ٨٤/ب) ، ومكتوب إلى ياسين أفندي وعبد القادر أفندي في مدينة محروسة حماة السورية (٨٤/ب - ٨٥/ب) ومكتوب إلى محمد صالح أفندي (٨٥/ب - ٨٦/آ) ومكتوب إلى خليل أفندي وعمر أفندي بمدينة مرعش (٨٦/آ - ٨٧/ب) ، ومكتوب إلى مرزا أفندي (٨٧/ب - ٨٨/ب) ، ومكتوب إلى أحمد الكواكبي^(١) (٩٤/آ - ب) ، ومكتوب إلى خليل أفندي نائب قاضي حلب (٩٦/ب - ٩٧/آ) ، ومكتوب إلى عبد الله أفندي مستجي زاده (٩٧/آ - ب) ، ومكتوب إلى علي أفندي الأوليائي (٩٧/ب - ٩٨/آ) ، ومكتوب إلى خير الله أفندي (٩٩/ب - ١٠٠/آ) ، ومكتوب إلى لعلبي زاده السيد عبد الباقي أفندي^(٢) . (١٠٢/ب) ، ومكتوب إلى الوزير الأعظم إبراهيم باشا^(٣) صهر السلطان في أواخر أوقاته (١٠٣/ب - ١٠٤/ب) ، ومكتوب إلى المولى محمد صالح أفندي (١١٠/آ) ،

(١) أحمد بن محمد بن حسن الكواكبي ، الحلبي ، الصفوي ، الأردبيلي (١٠٥٤ - ١١٢٤ هـ = ١٦٤٤ - ١٧١٢ م) . له حاشية على إرشاد الطالب لوالده في الفروع . وحاشية على جزء النبأ في التفسير . وحاشية على الفرائد السنية لوالده .

انظر : سلك الدرر : (١٧٥/١ - ١٨١) ، وهديّة العارفين لبغدادي : (١٦٩/١) ، وأعلام النبلاء ؛ للطباخ : (٣٨٧ - ٣٨٦/٦) ، والأعلام للزركلي : (٢٤٠/١) . ومُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَة : (٩٠/٢) . وفهرس مكتبة راغب باشا ؛ [١٨٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٥٠ .

(٢) LA'LIZADE ABDULBAKİ b. MUHAMMED .

السيد عبد الباقي بن محمد بن إبراهيم بن لعلبي ، الحسيني ، العثماني ، الصوفي الملامي ، البيرمي ، النقشبندي ، الحنفي القاضي بعسكر أناطولي ، المعروف بلعلبي زاده (ت ١١٥٩ هـ/ ١٧٤٦ م) . انظر ؛ مكتبة راغب باشا ؛ [٨٣١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٦٥٣ .

(٣) داعية التغريب والانفتاح على أوروبا : الصدر الأعظم نوشهري داماد إبراهيم باشا (١٠٨١ هـ/ ١٦٧٠ م - ١١٤٣ هـ/ ١٧٣٠ م) ، عاصر السلطان أحمد الثالث (١١٣٠ هـ/ ١٧١٨ م - ١١٤٣ هـ/ ١٧٣٠ م) ، وتزوج ابنته الأميرة فاطمة ، وهو الصدر الأعظم الخامس عشر ؛ والأخير في عهد السلطان أحمد الثالث ، وكانت صدراته من سنة (١١٣٠ هـ/ ١٧١٨ م - ١١٤٣ هـ/ ١٧٣٠ م) .

انظر ؛ تاريخ راشد : (٣١٤/٤ - ٣١٥) ، وقاموس الأعلام لسامي الأرنؤوطي : (٥٧/١) ، ومعجم الأنساب : (٢٤٥/٢) .

ومكتوب إلى إسماعيل قاضي حلب (١٢٣/ب - ١٢٤/ب) ، ومكتوب إلى شيخ الإسلام أبي إسحاق^(١) (١٢٧/ب - ١٢٨/آ) ، ومكتوب إلى المولى السيد محمد المُرَادِي حين وجّه له من الدولة قضاء برسم الأريه لق (١٣٠/ب - ١٣١/ب) ، ومكتوب يتضمن سلسلة الطَّرِيقَة النَّقْشَبَنْدِيَّة^(٢) . (١٤١/ب - ١٤٢/آ) ، ومكتوب يتوسط به للسيد (لعلي زاده) عند صدر الروم : حكيم باشي عمر أفندي (١٤٦/ب - ١٤٧/آ) ، ومكتوب إلى إسحاق أفندي (١٥٨/ب) ، ومكتوب إلى داماد زاده أفندي (١٥٩/آ - ١٦١/آ) ، ومكتوب إلى الأخ العزيز والوالد الكريم مولانا الشيخ عبد الرحيم ، ومحمد أفندي (١٦٧/آ - ب) ، ومكتوب حرره عند رحيله من مدينة حماة السورية المحروسة في ليلة السبت ٢٠ محرم سنة (١١١٩ هـ/ ١٧٠٧ م) ، وذكر فيه ياسين أفندي ، والشيخ عبد الرحيم (١٦٩/آ) ، ومكتوب ذكر فيه الحاج نیاز وعلي چلبی ومحمد چلبی الإسطواني^(٣) . (١٧١/ب) ومكتوب ذكر فيه داماد

(١) إسحاق بن أبي إسحاق : إسماعيل بن إبراهيم ، أبو إسحاق ، ابن قره ، إسماعيل نعيم ، العلانيه وي ، الأصل ، الأنطالي ، القسطنطيني المولد والمنشأ ، شيخ الإسلام العثماني الحنفي (الثامن والخمسون) . ولادته سنة (١٠٥٥ هـ / ١٦٤٥ م) ووفاته سنة (١١٤٧ هـ / ١٧٢٥ م) له من المصنفات : الاستشفاء في ترجمّة الشفاء للقاضي عياض . وبعثت نامه . وديوان شعره تركي . والقصر المتين في ترجمّة بستان العارفين ، ومن منشآته المعمارية : مدرسة الحديث ، وجامع إسماعيل آغا في محلة جارشمبة في إستانبول ، والذي يعتبر مركز أتباع الطريقة النقشبندية ، وهو يقع قرب دار المثنوي .

انظر ؛ هدية العارفين للبغداديّ : (٢٢٠/١) ، وتاريخ راشد : (٣١٤/٤ - ٣١٥ ، ٣٩٢ - ٣٩٥) ، وقاموس الأعلام لشمس الدين سامي : (٩٤٤/٢) ، وسجل عثماني : (٣٦٠/١) ، وعلمية سالنامه سي : (ص : ٥٠٦) ، ودوحة المشايخ مع الذيل : (ص : ٨٥ - ٨٦) .

(٢) يذكر الشيخ مراد هذه السلاسل أيضاً في أكثر من مكان . انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرُّقْم الحَيْدِيّ : ١/٢٧٣ .

(٣) قال محمد المحبي : « مُحَمَّد بن أَبِي الصَّفَا ابن مُحَمَّد بن أَبِي الصَّفَا ، الإسطواني الدمشقي الحنفي : أحد أفاضل الشّام المعروفين ، ونبلائها الموصوفين ، وهُو خالي ، وَلَه عليّ حقّ تربية وَتَعْلِيم ، وَكَانَ آيَة من آيَات الله تَعَالَى في الكَمَال والمعرفة ، والتضلع من الأدب ، وَحُسْن الخط بأنواعه ، نَشَأ على نزاهة وَطَاعَة ، وَلَمْ يَعْهَدْ لَهُ صِبْوة مُدَّة عمره ، واشتغل ودأب ، وَأَخَذ العلم عَن الشَّيْخ عبد اللطيف الجالقي ، وَالشَّيْخ رَمْضَانَ العُكَّاري ، وَالشَّيْخ مُحَمَّد المحاسني ، ولازم من الإمام الهمام يُوْسُف بن أَبِي الفَتْح إمام السُّلْطَان ؛ لما كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَالِدِهِ مِنَ المَوَدَّة ، وَكَانَ وَكِيلًا عَنْهُ فِي دِمَشْق ، ثُمَّ وَلِّي الْقِسْمَة البلدية في زمن =

زاده^(١)، وقال فيه: وليلتزم الحاج لابن السفرجلاني المئتين من علي چلبی كما سبق فإنها مما أقرّ به (١٧٣/ب)، ومکتوب إلى الشيخ عبد الرحيم أفندي ومحمد أفندي (١٧٣/ب - ١٧٤/ب)، ومکتوب إلى إبراهيم آغا (١٧٧/ب - ١٧٨/ب)، ومکتوب إلى إبراهيم آغا (١٧٨/ب - ١٧٩/آ) ومکتوب إلى المولى فيض الله السمرقندي بالمدينة المنورة (١٨٣/ب - ١٨٤/ب)، ومکتوب إلى المولى بيرام أفندي، (١٨٥/ب - ١٨٦/آ)، ومکتوب قال فيه: وكذلك يحسبون من حوالة

= قاضي القضاة محمد، المعروف بعصمتي، وصيّره كاتب عرّضه، ومهر في صنعة الإنشاء العربي والتركي، ودرس بالمدرسة الظاهرية الكبرى، وصار كاتباً في وقف سنان پاشا بعد أبيه، واشتهر بالمعرفة حتى كان يضرب به المثل في ذلك، وكان ساكناً صامتاً خلّو العبارة، حسن العشرة، وكان خطّه متنوعاً متناسباً في التطرف، وربما لا يوجد فيه كشط أبداً، وكانت بينه وبين والدي مودة أكيدة، ومدحه بقصائد، وفي بعضها يقول في وصفه:

وفي المفضل والأفضال بحر كامل	وعليه من حُلل الوُفَار سُكُونُ
فاق ابن مقلّة في الكتّابة والنهي	وابن العميد ودره المكنون
أدب كزهر الرّوض باكره الحيا	تصبو إليه أنفس وعيون
مدحي له فرض عليّ مُحْتَمٌ	عندي ومدحي غيره مَسْنُونُ
فلّه يُحرّكني رسيّ صبابّة	ولبُعديه عني الرُّقادُ شَطُونُ

وكانت ولادته في سنة أربع وعشرين وألف (١٠٢٤ هـ/١٦١٥ م) وتوفي فجاءة في سنة سبع وسبعين وألف (١٠٧٧ هـ/١٦٦٦ م) ودفن بمقبرة الفراديس في دمشق.

انظر؛ خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر؛ لمحمد أمين بن فضل الله المحبي الحموي الأصل، الدمشقي (ت ١١١١ هـ/١٦٩٩ م): (٣٣٩/٣).

(١) شيخ الإسلام المولى أبو الخير، أحمد أفندي ابن قاضي العسكر مصطفى أفندي ابن راسخ كنغريلى (جانكيري)، داماد زاده، حياته من سنة (١٠٧٦ هـ/١٦٦٥ م حتى سنة ١١٥٤ هـ/١٧٤٢ م)، ومشيخته رقم: (٦٢)، الدفعة: (٨٣)، من سنة (١١٤٤ هـ/١٧٣٢ م حتى سنة ١١٤٦ هـ/١٧٣٣ م)، تولى قضاء سلانيك اليونانية سنة (١١١٠ هـ/١٦٩٨ م)، ثم تولى قضاء بروسة، ثم قضاء إستانبول سنة (١١١٨ هـ/١٧٠٦ م)، وتولى قضاء عسكر الأناضول سنة (١١٢٢ هـ/١٧١٠ م)، وتولى قضاء عسكر الروم إيلي ثلاث مرات، وآلت إليه مشيخة الإسلام بعد شيخ الإسلام عبد الله أفندي بشمقجي زاده، في عهد السلطان محمود الأول. وتولى المشيخة بعده إسحاق زاده أبو إسحاق إسماعيل أفندي زاده.

انظر: دوحة المشايخ، ص: (٨٩ - ٩٠)، وعلمية سالنامه سي، ص: (٥١٣)، وسجل عثمانى: (١٦٨/١)، وقاموس الأعلام لشمس الدين سامي الأرناؤوطي: (٢٠٩٨/٣).

الحاج نیاز لابن السفرجلاني : ٢٠٠ قرشاً يؤديه فوراً ، (١٨٨/ب) ، ومكتوب إلى الولد الكريم والمنيني الشفيق ، (١٨٩/ب - ١٩١/ب) ، ومكتوب كتب في موسم الحج ، وهو آخر هذه المكتوبات ، (١٩٢/ب - ١٩٣/ب) ، **وتاريخ نسخه** : سنة (١١٦٩ هـ / ١٧٥٦ م) . على يد محمد أمين ابن حافظ مُصْطَفَى . وباقي مُواصفاته مثل مُواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٢٧٣ .

[٥٤٦] **الرِّقْم الحَمِيدِيّ** : ١٤/٢٧٣ . عُثْمَانِي

عنوان المخطوط : مجالس صحبة السيد الشيخ محمد أَفْنَدِي ابن السيد محمد مراد أَفْنَدِي في الشام الشريف سنة (١١٥٤ هـ / ١٧٤١ م) ^(١) .
المؤلف : مُرَاد بن عَلِيّ المُرَادِيّ ، الحُسَيْنِيّ ، البُخَارِيّ ، النَّقْشِبَنْدِيّ (ت ١١٣٢ هـ / ١٧١٩ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٩٣/ب - ٢٠٣/آ ، **مقياس الورقة** : (٢٢٠ × ١٦٥ = ١٦٠ × ٩٥) ، **عدد الأسطر** : (١٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . رَبِّ يَسِّر . أما بعد ؛ فاعلم علم اليقين : ما علم أن جميع المظاهر منه سبحانه وتعالى . وعين اليقين : ما ظهر المظهر في جميع مظاهره . وحق اليقين : ظهور قيوميته وعينيته به ومنه وإليه ، وفيه كان الله ولا شيء معه ، وهو الآن على ما هو عليه كان ، انتفت المظاهر عند ظهور شمس الأحدية من مرآة رسولنا الأعظم محمد الله وحببيه . . .

آخره : . . . دعا ايدوب ، بعده قرائت ايدر سز وثوابني خواجكان ارواحنه اهدا ايدرسه وينه دعا ايدر سز ضمننده مطلبكزي طلب ايدرز بأس يوقدر ، بعده حلوياتدن ما تيسر تناول ايدرز . بيورديلر .

(١) Suhbetü'l - Mürârdî

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٢٧٣ .

(٢) Murâd el - Murâdî b. ALÎ en - NAKŞÎ el - Nakşbendî el - Buhârî el - Hanefî

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٢٧٣ .

تمت الصحبة بعون الله وتوفيقه . نمقه العبد الفقير إلى ربّه القدير : محمد أمين ابن حافظ مُصْطَفَى ، غفر لهما ، وستر عيوبهما ، في اليوم السادس عشر من شعبان المعظم سنة تسع وستين ومئة وألف (١١٦٩ هـ / ١٧٥٦ م) من هجرة مَنْ له العزّ والشرف .

ملاحظات : مكتوب (سنة ١١٤٤ هـ / ١٧٣٢ م) وعلى هامش الورقة : (١٩٥ / ب) باللغة العُثمانيّة التركيّة ما نصّه : « بو محلده مرحوم ابه زاده أَفَنْدِي مناسترى شيخ علي أَفَنْدِيدَن بيعت ايلدكده أولا كلام درر بارلريدنر إلى آخره » . وتوجد بعدها ٣ صفحات (٢٠٣ / ب - ٢٠٤ / ب) عن أحوال الشيخ مراد أَفَنْدِي بموسم الحج في مكة المكرمة سنة (١١٥١ هـ / ١٧٣٨ م) ، وأربع صفحات (٢٠٥ / آ - ٢٠٦ / ب) من مسموعات الشيخ محمد مراد من والد الشيخ مراد . **الناسخ :** محمد أمين ابن حافظ مُصْطَفَى ، **تاريخ النسخ :** في اليوم السادس عشر من شعبان المعظم سنة (١١٦٩ هـ / ١٧٥٦ م) . وباقي مُواصفاته مثل مُواصفات الرّقم الحَمِيدِيّ : ١ / ٢٧٣ .

[٥٤٧] الرّقم الحَمِيدِيّ : ١٥ / ٢٧٣ . عربي

عنوان المخطوط : تحريرات الكردي على السرهندي : فناء السالك العارف ^(١) .
المؤلف : إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد الكُرْدِي النّقْشِبَنْدِيّ ، المنلا (ت ١٠٧١ هـ / ١٦٦٠ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٠٦ / ب - ٢٠٧ / ب ، **مقياس الورقة :** (٢٢٠ × ١٦٥ = ١٦٠ × ٩٥) ، **عدد الأسطر :** (١٩) .

أوله : قال الإمام الرباني الشيخ أحمد المجدد للألف الثاني قدس سره : إِنَّ الذات الإلهية ، وكذا صفاته وأفعاله تعالى بمُقْتَضَى الآية الكريمة : ﴿ وَحَسْبُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ ﴾

(١) Tahrîrû'l - Kürdî

انظر ؛ فهرس مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحَمِيدِيّ : ٧ / ٢٧٣ .

(٢) İbrâhîm b. Haydar b. Ahmed el - Kürdî

انظر ؛ فهرس مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحَمِيدِيّ : ٧ / ٢٧٣ .

مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴿١﴾ ، أقرب من العبد إلى العبد ، وهذا على ما يستفاد من كلامه قدس سرّه مبني على مقدمتين ، إحداهما : أن أصل الممكن هو العدم ، وإنما تميّز عن العدم المطلق بانعكاس الوجود ، وما يتبعه من الأسماء الإلهية فيه ؛ كما ورد : « كان الله ولم يكن معه شيء » فما كان في الممكن من الكمالات إنما هو مستعار ومُستفاد من مرتبة الوجود ، وهي ظلال أسمائه سبحانه وتعالى . وثانيهما : أن تلك الظلال ليس لها ماهية سوى أصولها المقدسة إذ الظل ليس إلا ظهور الأصل لا غير ، وإذا لم يكن لتلك الظلال ماهية سوى أصولها ، وكان أصل الكل هو الذات المقدسة إذ الأفعال ظلال الصفات ، وهي ظلال الذات ، كان ذاته وصفاته وأفعاله أقرب إلى العبد من العبد ، إلا أن العبد من فرط جهله أضاف تلك الكمالات إلى نفسه . . .

آخره : واعلم أن السالك ما لم يفنّ بفناء قلبي ، وبفناء نفسي المذكورين لا ينال ما يتمناه ، وعلامة الأول نسيان القلب ما سوى الله تعالى ، وانقطاعه عنه علماً ومحبةً . وعلامة الثاني : أن لا يقدر الطالب بالتكلم بقول أنا ، والله تعالى أعلم . م .

ملاحظات : العنوان مكتوب باللون الأحمر ، وبعض العبارات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللون فَوْقَهَا ، وباقي موصَفَاتِهِ مثل موصافات الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١/٢٧٣ .

[٥٤٨] الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١٦/٢٧٣ . عُثْمَانِي

عنوان المخطوط : الجذب والسُّلُوكُ ، والروح والجسد ^(٢) .

المؤلف : إِبْرَاهِيمَ بن مُحَمَّد الكُرْدِيّ النَّقْشِبَنْدِيّ ، المنلا (ت ١٠٧١ هـ / ١٦٦٠ م) ^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٠٨/٢٠٩ - ٢٢٠ × ١٦٥ = **عدد الأسطر** : (١٩) .

(١) سورة ق ، الآية : ١٦ .

(٢) es - Suluk fî't - Tarikatu'n - Nakşibendiye .

انظر ؛ فهرس مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ٨/٢٧٣ .

(٣) İbrâhîm b. Haydar b. Ahmed el - Kürdî .

انظر ؛ فهرس مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ٧/٢٧٣ .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الروح أقدم خلقاً من الجسد ، فهي من عالم الأمر ، وهو من عالم الخلق ، والعرش من عالم الخلق ، والأمر أعلى من الخلق ، فإنه واسطة فيضة من الواجب ، فهي أعرف به سبحانه وتعالى لأن العلوّ قربيّ ، والقرب عرفاني ، لكن معرفتها تلك حيث كانت بدون الامتحان قاصرة فلذلك ركبت مع الجسد بتركيب التعشّق . . .

آخره : فليس للجذب بدون السُّلوك فضيلة ، وليس السُّلوك بدون الجذب يوصل ، لكن بينهما تلازم ولو نادراً مسلوب العقل ليستذل به نفسه ، ولا يريد التعزز ، فلا يتصور أن يوجد في المجانين ، ﴿أُولَئِكَ كَالْأَنْعَمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ﴾^(١) . تمت الرّسالة الشريفة .

ملاحظات : مُواصفاته مثل مُواصفات الرّقم الحميديّ : ١/٢٧٣ .

[٥٤٩] الرّقم الحميديّ : ١٧/٢٧٣ . عُثماني

عنوان المخطوط : رِسَالَةٌ فِي تَحْقِيقِ : الْفَقْرِ فَخْرِي^(٢) .

المؤلف : أحمد بن سُلَيْمَانَ بن كمال پاشا (ت ٩٤٠ هـ / ١٥٣٤ م)^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٠٩/آ - ب ، مقياس الورقة : (٢٢٠ × ١٦٥ = ١٦٠ × ٩٥) ، عدد الأسطر : (١٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله ذاته تعالى بكماله الغني أحقّ وأولى ، وما سواه بنقصان الفقر أليق وأحرى ، والصلاة على من افتخر بوجوده الكامل أكمل

(١) سورة الأعراف ، الآية : ١٧٩ .

(٢) RİSALAH fi'İ FAKR .

انظر ؛ فهرس مكتبة مراد مثلاً ؛ الرّقم الحميديّ : ٧٩/١٨٣٤ . ومكتبة آياصوفيا في إِسْتَانْبُول ؛ رقم الحفظ : ٣٢/٤٧٩٤ ، ١١/٤٧٩٧ ، ومكتبة قليج علي پاشا في إِسْتَانْبُول ؛ رقم الحفظ : ٢/١٠٢٨ ، ومكتبة برنستون ؛ المجموعة الجديدة : الرقم : ١٢٠٦ ، رمز الحفظ : ١٩٨ ، ومجموعة يهودا ؛ الرقم : ٢٠٠٦ ؛ رمز الحفظ : ٥٤٣٧ .

(٣) ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN, İBN KEMAL PAŞA .

انظر ؛ [٥٧] الرّقم الحميديّ : ٢/٣٠ .

الموجودات ، وهو اتخذ لنفسه الفقر فخراً ، كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الفقر فخري » .

وَبَعْدَ ؛ فَإِنِّي سَأَلْتُ فِي مَدَّةِ إِقَامَتِي بِالْقَاهِرَةِ الطَّاهِرَةِ عَنِ الْأَدْنَسِ ؛ عَنْ أَنَّ الْفَقْرَ
مع كونه سواد الوجه في الدارين ، كيف كان فخراً لمفخر الناس ؟
فقلت في جوابه : إن كون الفقر سواد الوجه في الدارين جهة مدح لا جهة
ذم ، فلا ينافي الافتخار به ، بل يساعده ، وتحقيق ذلك أن المراد من الوجه ذات
الممكن ، بإطلاق الوجه على الذات شائع في لسان العرب ؛ كما يقال : أكرم الله
وجهك ، أي : ذاتك ...

آخره : ... فنقول : لولا ذلك الفقر في ذات الممكن لما كان محتاجاً إلى
الغير ... وإنما يزداد بحسب شدة ذلك الفقر وازدياده ، وهو في سيد الأنبياء ، وسند
الأصفياء في غاية الكمال بدلالة أنه أكمل الموجودات الممكنة ، ولذلك افتخر
بفقره الخاص .

تمت الرِّسَالَةُ للمولى المشتهر بكمالٍ پاشا زاده بين أترابه وأمثاله السادة ،
متَّعه الله تعالى في الجنة بالحسنى والزيادة . م م م .
ملاحظات : موصَفَاتِهِ مثل موصَافَاتِ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٢٧٣ .

[٥٥٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١٨/٢٧٣ . عُثْمَانِي

عنوان المخطوط : فتوى حول الشيخ الأكبر محيي الدين بن عربي ^(١) .
المؤلف : أحمد بن سُلَيْمَانَ بن كمال پاشا (ت ٩٤٠ هـ / ١٥٣٤ م) ^(٢) .
عدد الأوراق وقياساتها : ٢١٠/٢ - ب ، **مقياس الورقة** : (٢٢٠ × ١٦٥ = ١٦٠ ×
(٩٥) ، **عدد الأسطر** : (١٩) .

(١) el - FETVA Fİ HAKKIL ŞEYH el - EKBER MUHİDDİN ARABİ

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٢٠٩٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٢٩/١٤٦٠ . ومكتبة مراد مُلّا ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ :
٦٤/١٨٣٤ . ومكتبة جامعة إِسْتَانْبُول ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٢/١٤٥٩ . والرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٢/١٦٨٤ .

(٢) ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN, İBN KEMAL PAŞA

انظر ؛ [٥٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٢/٣٠ .

أوله : رِسَالَةٌ كَمَالٍ بِأَشَا زَادَهُ بِرَأْيٍ فَصُوصَ مُحْيِي الدِّينِ الْعَرَبِيِّ قَدَّسَ سِرَّهُ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي جعل عباده من المخلصين ؛ وورثة الأنبياء والمرسلين ، والصلاة على مُحَمَّدٍ المبعوث لإصلاح الضالين ، وعلى آله وأصحابه المجذّين لإجراء الشرع المتين المبين . وبعد أيها الناس اعلّموا أن الشيخ الأعظم ، والمقتدى الأكرم ، قطب العارفين ، وإمام الموحدين ؛ محمد بن عَلِيِّ العربي الطائي الحاتمي الأندلسي مجتهد كامل ، ومرشد فاضل ، له مناقب عجيبة وخوارق عادية ، وتلاميذه كثيرة مقبولة عند العلماء والفضلاء ، ومَن أنكر فقد أخطأ ، ومَن أصرَّ في إنكاره فقد ضلَّ ؛ يجب على السطان تأديبه ، وعن هذا الاعتقاد تحويله ، إذ السُّلْطَانُ مأمورٌ بالأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر . وله مُصَنَّفَاتٌ كثيرة منها فصوص الحكم ، والفتوحات المكية ، بعض مسائلها معلوم اللفظ والمعنى ، وموافق الأمر الإلهي ، والشرع النبوي ، وبعضها أخفى عن إدراك أهل الظاهر دون أهل الكشف ...

آخره : ... والباطن فَمَنْ لم يطلع على المعنى المرام ؛ يجب عليه السكوت في هذا المقام ، لقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴾ ^(١) . والله الهادي إلى سبيل الصواب ؛ وإليه المرجع والمآب . المحرر في هذه الرِّسَالَةِ أحمد بن سُلَيْمَانَ ابن كمال . م .

ملاحظات : الآيات القرآنية مُمَيَّزَةٌ بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَهَا ، وباقي مُواصِفَاتِهِ مثل مُواصِفَاتِ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٢٧٣ .

[٥٥١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١٩/٢٧٣ .

عنوان المخطوط : سلسلة الطَّرِيقَةِ القَادِرِيَّةِ ^(٢) .

(١) سورة الإسراء ، الآية : ٣٦ .

(٢) Silsile - i Tarikatü'l - Kadîriye .

انظر ؛ فهرس مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٩/٢٧٣ .

المؤلف: مُرَاد بن عَلِيِّ المُرَادِيِّ ، الحُسَيْنِيِّ ، البُخَارِيِّ ، النَّقْشِبَنْدِيِّ (ت ١١٣٢ هـ/ ١٧١٩ م) ^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها: ٣١١/آ - ب ، **مقياس الورقة:** (٢٢٠ × ١٦٥ = ١٦٠ × ٩٥) ، **عدد الأسطر:** (١٩) .

أوله وآخره: مثل الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ٩/٢٧٣ .

نمقه العبد الفقير الحقيّر العاجز الضعيف الذليل ، تراب أقدام كلاب عتبتهم المقدسة : محمد أمين ابن حافظ مُصْطَفَى ، غفر الله لهما ، وستر عيوبهما ، في اليوم الثالث والعشرين من شعبان المعظم سنة تسع وستين ومئة وألف من هجرة مَنْ له العزّ والشرف .

ملاحظات: الناسخ: محمد أمين ابن حافظ مُصْطَفَى ، **تاريخ النسخ:** سنة (١١٦٩ هـ/ ١٧٥٦ م) . وباقي مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ١/٢٧٣ .

[٥٥٢] الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ٢٧٤ .

عنوان المخطوط: منهاج الواعظين ومدراج الناصحين = شرح مشكاة المصابيح ^(٢) .

(١) Murâd el - Murâdî b. ALÎ en - NAKŞÎ el - Nakşbendî el - Buhârî el - Hanefî .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ١/٢٧٣ .

(٢) MÎNHACÛ'Î - VAİZİN ve MÎDARACÛ'n - NASÎHİN .

مؤلف هذا الكتاب مجهول ؛ ولكنه كان حيّاً ما بين سنة (١٠٢١ هـ/ ١٦١٢ م) وهي سنة وفاة المناوي الذي ينقل عنه مؤلف الكتاب ، وسنة (١٠٦٧ هـ/ ١٦٥٧ م) وهي سنة وفاة حاجي خليفة الذي ذكر الكتاب في كشف الظنون (١٨٧٩/٢) ، بعنوان : « منهاج الواعظين » ولم يذكر حاجي خليفة اسم المؤلف .

ولكن مؤلف الكتاب ينقل من كتب المتقدمين ، مثل كتاب : (منتخب الفتاوى التاتارخانية = الفوائد المنتخبة من الفتاوى التاتارخانية في الفقه الحنفي) لمؤلفه : إبراهيم بن محمد الحلبي (٩٥٦ هـ/ ١٥٤٩ م) ، ومن كتاب : (مرقة المفاتيح لمشكاة المصابيح) للمؤلف : علي بن سلطان مُحَمَّد القاري ، الحنفي (ت ١٠١٤ هـ/ ١٦٠٦ م) ، ومن شرح الشمائل للترمذي ؛ تأليف محمد عبد الرؤوف المناوي (ت ١٠٢١ هـ/ ١٦١٢ م) . ولكنه يكاد يكون ملخصاً كاملاً لـ (مرقة المفاتيح لمشكاة المصابيح) .

فباب التطوع الذي يبدأ به هذا المجلد هو الباب : (٣٩) ، في (مرقة المفاتيح لمشكاة المصابيح) ، =

المؤلف : مجهول ؛ وفاته ما بين سنة (١٠٢١ هـ / ١٦١٢ م) وسنة (١٠٦٧ هـ / ١٦٥٧ م)^(١).

عدد الأوراق وقياساتها : ١٢٧/ب - ٢٤٥/آ ، **مقياس الورقة :** (٢٢٠ × ١٦٥ = ١٦٠ × ٩٥) ، **عدد الأسطر :** (١٩) .

أوله : [بَابُ التَّطَوُّعِ] : فِي شُكْرِ الْوُضُوءِ ، وَصَلَاةِ الاسْتِخَارَةِ ، وَالتَّوْبَةِ ، وَالْحَاجَةِ ، وَمِنْهَا صَلَاةُ التَّسْبِيحِ . (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبِلَالٍ عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ : يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ بَمَعْنَى عَقِبَ أَوْ قُبَيْلَ ، وَتَحْتَمِلُ الصَّلَاةُ فَرَضَهُ وَسُنَّتَهُ . (يَا بِلَالُ ! حَدِّثْنِي) ، أَيْ : أَخْبِرْنِي (بِأَرْجَى

= ورقم المقطع الذي تضمّن حديث بلال هو الرقم : (١٣٢٢) ، وصادف في المطبوع : (٦٨٤/٣) . وآخره هو المقطع : (١٨٥٨) . الذي صادف بالمطبوع : (١٣١٨/٤) ، وهو من [بَابُ مَنْ لَا تَحِلُّ لَهُ الْمَسْأَلَةُ وَمَنْ تَحِلُّ لَهُ] الذي يبدأ بالرقم : (١٨٣٧) . وصادف في المطبوع : (١٣٠٧/٤) .

انظر ؛ مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ، تأليف : علي بن (سلطان) محمد ، القاري (ت ١٠١٤ هـ / ١٦٠٦ م) ، الناشر : دار الفكر ، بيروت - لبنان ، (١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٢ م) ، عدد الأجزاء : ٩ .
ويقع أصل هذا المخطوط في عشرة مجلدات تبلغ : (١١٤٥) ورقة ، وأرقام أوراقها متسلسلة . والمفقود منه : المجلد الأول ، وأوراقه من : (١ حتى : ١٢٦) ، والمجلد الثالث مفقود ، وأوراقه من : (٢٤٦ حتى : ٣٧٨) ، والموجود من الكتاب في مكتبة دارالمثنوي ثمانى مجلدات ؛ وهي :
المجلد الثاني ، وأوراقه : (١٢٧/ب - ٢٤٥/آ) ، وأوله : في شكر الوضوء ، وصلاة الاستخارة . الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٢٧٤ .

والمجلد الرابع ، وأوراقه : (٣٧٩ - ٤٨٦) ، وأوله : في فضائل عشر ذي الحجة . الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٢٧٥ .

والمجلد الخامس ، وأوراقه : (٤٨٩ - ٥٩٢) ، وأوله : في الأدعية المأثورة . الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٢٨١ .
والمجلد السادس ، وأوراقه : (٥٩٣ - ٦٩٩) ، وأوله : في التَّرجُّل . الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٢٧٦ .
والمجلد السابع ، وأوراقه : (٧٠٠ - ٨٠٣) ، وأوله : في البر والصلة . الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٢٧٧ .
والمجلد الثامن ، وأوراقه : (٨٠٤ - ٩٠٤) ، وأوله : في الأمر بالمعروف . الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٢٧٨ .
والمجلد التاسع ، وأوراقه : (٩٠٥ - ١٠٢٢) ، وأوله : في الرياء والسمعة . الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٢٧٩ .
والمجلد العاشر ، وأوراقه : (١٠٢٣ - ١١٤٥) ، وأوله : في الحوض والشفاعة . الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٢٨٠ .
انظر ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (١٨٧٩/٢) ، وتوجد منه مخطوطة في المكتبة الظاهرية في دمشق ، رقم : ٨٥٤٢ .
(١) مجهول ؛ لَمْ نَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَتِهِ .

عَمَلٍ عَمِلْتَهُ) ، أَي : اخْتَرَعْتَهُ (فِي الْإِسْلَام) : قِيلَ : أَضَافَ الرَّجَاءُ إِلَى الْعَمَلِ ؛ لِأَنَّهُ سَبَبُهُ ، أَوْ هُوَ مَبْنِيٌّ لِلْمَفْعُولِ ، فَإِنَّ الْعَمَلَ مَرْجُوءٌ بِهِ الثَّوَابُ ، وَقَالَ ابْنُ الْمَلَكِ : أَفْعَلَ التَّفْضِيلَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لِلْفَاعِلِ ، أَي : أَخْبَرَنِي بِعَمَلٍ يَكُونُ رَجَاؤُكَ بِثَوَابِهِ أَكْثَرَ . (فَإِنِّي سَمِعْتُ دَفَّ نَعْلَيْكَ) ، أَي : صَوْتُهُمَا عِنْدَ مَشْيِكَ فِيهِمَا ، وَهُوَ بَفَتْحِ الْمُهِمْلَةِ وَتَشْدِيدِ الْفَاءِ ، وَأَصْلُهُ السَّيْرُ اللَّيْنُ ، وَالْمُرَادُ هُنَا الصَّوْتُ اللَّيْنُ الْمَلَائِمُ النَّاشِئُ مِنَ السَّيْرِ ، وَلَعَلَّهُ سُمِّيَ الدَّفُّ دَفًّا لِذَلِكَ . (بَيْنَ يَدَيَّ) : وَهَذَا مِنْ بَابِ تَقْدِيمِ الْخَادِمِ عَلَى الْمَخْدُومِ ، وَحِكْمَةُ سَمَاعِهِ لِدَفِّهِمَا أَنَّهُمَا آلَةُ الْمَشْيِ ، وَالاجْتِهَادُ الْمُوَصَّلُ لِلْمَقْصِدِ وَالْمُرَادِ ، كَذَا قِيلَ ، وَلَعَلَّ فِي صُورَةِ التَّقْدِيمِ إِشَارَةً إِلَى أَنَّهُ عَمِلَ عَمَلًا خَالِصًا ، وَلِذَا خَصَّ مِنْ بَيْنِ عُمُومِ الْخُدَّامِ بِسَمَاعِ دَفِّ نَعْلَيْهِ الْمُشِيرِ إِلَى خِدْمَتِهِ ، وَصُحْبَتِهِ لَهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِي الدَّارَيْنِ وَمُرَافَقَتِهِ . (فِي الْجَنَّةِ) ^(١) ، قَالَ ابْنُ الْمَلَكِ : وَهَذَا أَمْرٌ كُوشِفَ بِهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - عَلَى سَبِيلِ الْخِدْمَةِ كَمَا جَرَتْ الْعَادَةُ بِتَقْدُّمِ بَعْضِ الْخَدَمِ بَيْنَ يَدَيَّ مَخْدُومِهِ ، وَإِنَّمَا أَخْبَرَهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - بِمَا رَأَاهُ لِيَطِيبَ قَلْبُهُ ، وَيُدَاوِمَ عَلَى ذَلِكَ الْعَمَلِ ، وَلِتَرْغِبِ السَّامِعِينَ إِلَيْهِ .

(قَالَ : مَا عَمِلْتُ عَمَلًا) ، أَي : خَاصًّا مِنْ لَدُنِّي (أَرْجَى عِنْدِي أَنِّي) : بِالْفَتْحِ ، أَي : مِنْ أَنِّي ، وَقِيلَ بِالْكَسْرِ جُمْلَةً مُسْتَانِفَةً جَوَابَ لِمَ سَمِعْتُ دَفَّ نَعْلَيْكَ ؟ فَقَالَ : أَنِّي (لَمْ أَتَطَهَّرْ) : وَلَا يَخْفَى بَعْدَهُ (طُهُورًا) : بِضَمِّ الطَّاءِ ، أَي : طَهَارَةً وَهِيَ شَامِلَةٌ لِلْوُضُوءِ وَالْغَسْلِ وَالتَّيْمُمِ ، (فِي سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ إِلَّا صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطُّهُورِ مَا كُتِبَ لِي) ، أَي : قَدَّرَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِي مِنَ النَّوَافِلِ (أَنْ أَصَلِّيَ) وَالْمُرَادُ بِهَا الصَّلَاةُ الْمَخْصُوصَةُ ، وَهِيَ الَّتِي تُسَمَّى شُكْرُ الْوُضُوءِ . (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ) . . .

آخِرُهُ : . . . (وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -) أَي : إِلَى الْمُبَايَعَةِ الْخَاصَّةِ (وَهُوَ يَشْرُطُ عَلَيَّ) أَي : وَالْحَالُ أَنَّهُ يَقُولُ لِي عَلَى جِهَةِ الْاِشْتِرَاطِ : أَبَايَعُكَ عَلَى (أَنْ لَا تَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا) بِفَتْحِ اللَّامِ وَكَسْرِهَا ، (قُلْتُ : نَعَمْ) أَي : بَايَعْتُكَ عَلَى ذَلِكَ (قَالَ) أَي : النَّبِيُّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - (لِلْمُبَالَاةِ) (وَلَا سَوْطَكَ) أَي :

(١) انظر ؛ مسند الإمام أحمد : (٣٣/٢ ، ٤٣٩) .

وَلَا تَسْأَلْ أَحَدًا أَنْ يُنَاقِلَهُ لَكَ (إِنْ سَقَطَ مِنْكَ حَتَّى تَنْزِلَ إِلَيْهِ فَتَأْخُذْهُ) أَيُّ : بِنَفْسِكَ ، وَفِي هَذَا النُّزُولِ حُصُولُ عُلُوٍّ . (رَوَاهُ أَحْمَدُ) . [فِي مُسْنَدِهِ : (١٧٢/٥)] ...

ملاحظات : المجلد الثاني ، يوجد في أوله فهرس في صفحة واحدة ، والصفحة الأولى مُذَهَّبَةٌ ، وتُوجَدُ على الهوامِش تعليقات ، وأسماء الرواة والعناوين مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، والآيات والأحاديث وبعض العبارات مُمَيَّزَةٌ بخطوط حمراء فوقها . **الوضع العام :** خط النسخ ، والغلاف جلد عُثْمَانِيٍّ ، **وعليه تملك :** السيّد الحافظ مُحَمَّدٌ مُرَادٌ شَيْخٌ خَانِقَاهُ مُرَادٌ مُلًّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٥٥٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٧٥ .

عنوان المخطوط : منهاج الواعظين ومدراج الناصحين = شرح مشكاة المصابيح ^(١) .

المؤلف : مجهول ؛ وفاته ما بين سنة (١٠٢١ هـ / ١٦١٢ م) وسنة (١٠٦٧ هـ / ١٦٥٧ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٧٩ - ٤٨٦ ، **مقياس الورقة :** (٢١٥ × ١٦٥ = ١٦٥ × ٩٥) ، **عدد الأسطر :** (١٩) .

أوله : في فضائل عشر ذي الحجة ، عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « ما من أيام » (من) زائدة ، والمُرَاد من الأيام جملتها ، العمل الصالح فيهن أحب ظرف للعمل بالرفع لا غير إلى الله تعالى من هذه الأيام العشر ، أي : الأول من ذي الحجة . قال الطيبي : العمل : مبتدأ ، وفيهن : متعلق به ، والخبر : أحب ، والجملة خبر ما . أي : واسمها أيام ، ومن - الأولى - زائدة ، والثانية متعلق بأحب ، وفيه حذف ، كأنه قيل : ليس العمل في أيام سوى

(١) MİNHACÜ'İ - VAİZİN ve MİDARACÜ'n - NASİHİN

انظر ؛ فهرس مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٧٤ .

(٢) مجهول ؛ لَمْ نَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَتِهِ . انظر ؛ فهرس مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٧٤ .

العشر أحب إلى الله من العمل في هذه العشرة ، والعشر الأخير من رمضان ، فقال بعضهم : هذا العشر . . .

آخره . . . قال بعض العارفين : إن كل اسم من أسمائه تعالى فهو للتخلق ، إلا اسم الله ، فإنه لمجرد التعلق . رواه الترمذي والبيهقي في الدعوات الكبير ، ورواه ابن ماجه والحاكم وابن حبان ، وقال الترمذي : هذا حديث غريب . قيل : ما اسم من الأسماء التي في هذا الباب ، وإلا وقد ورد به الكتاب والسنة الصحيحة غير لفظ : الصبور ، فإنه ما وجد إلا في هذا الحديث ، وفي قوله عليه السلام : ما أحد أصبر على الله من آذى بسمعه من الله ، كذا في المرقاة شرح المشكاة وغيره .

ملاحظات : المجلد الرابع ، يوجد في أوله فهرس في صفحة واحدة ، وباقي مواصفاته مثل الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٢٧٤ .

[٥٥٤] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٢٧٦ .

عنوان المخطوط : منهاج الواعظين ومدراج الناصحين = شرح مشكاة المصابيح ^(١) .

المؤلف : مجهول ؛ وفاته ما بين سنة (١٠٢١ هـ / ١٦١٢ م) وسنة (١٠٦٧ هـ / ١٦٥٧ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٥٩٣ - ٦٩٩ ، **مقياس الورقة** : (٢١٥ × ١٦٥ = ١٦٥ × ٩٥) ، **عدد الأسطر** : (١٩) .

أوله : في الترُّجُل ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الفطرة » أي : فطرة الإسلام . « خمس » . قال القاضي وغيره : فسرت الفطرة بالسنة القديمة التي اختارها الأنبياء واتفقت عليها الشرائع ، وكأنها أمر جبليّ فطروا عليه . قال السيوطي ^(٣) : وهذا أحسن ما قيل في تفسيرها وأجمعه .

(١) . MİNHACÜ'İ - VAİZİN ve MİDARACÜ'n - NASİHİN

انظر ؛ فهرس مكتبة دار المشنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٢٧٤ .

(٢) مجهول ؛ لَمْ نَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَتِهِ . انظر ؛ فهرس مكتبة دار المشنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٢٧٤ .

(٣) = CELALÜDDİN ABDURRAHMAN b. EBU BEKR b. MUHAMMED, es - SÜYUTİ

« الْخِتَان » : بكسر أوله ، ففي القاموس : خَتَنَهُ يَخْتَنُهُ ؛ فهو خَتِين ومختون ، قطع عزلته ، والاسم ككتاب ، والعزلة : بالضم ؛ القلفة ، قال في شرح شرعة الإسلام : ومن السنة الختان ؛ به قال أبو حنيفة ، وقال الأكثرون ، ومنهم الشَّافِعِيُّ : أنه واجب لأنه من شعائر الإسلام ...

آخره : ... أن يقول : قد اغتبتك فاجعلني في حِلٍّ ، أم لا بُدَّ أن يبين ما اغتابه به ، فيه وجهان لأصحاب الشَّافِعِيِّ .

أحدهما : يشترط ؛ فإنه إبراء من غير بيانه ، لم يصح كما لو أبرأه عن مجهول .
وثانيهما : لا يشترط لأن هذا مما يتسامح فيه بخلاف المال .

والأول أظهر لأن الإنسان قد يسمح العفو عن غيبة دون غيبة . وقال الشيخ أبو حامد : سبيل المعتذر أن يبالغ في الشناء عليه ، والتودد إليه ، ويلازم ذلك حتى يطيب قلبه ، فإنه إن لم يطيب ؛ كأن اعتذاره وتودده حسنة محسوبة له ، فيتقابل بها سيئة الغيبة يوم القيامة . رواه البيهقي في الدعوات الكبير . كله من المرقاة شرح المشكاة لعلّي القاري (ت ١٠١٤ هـ / ١٦٠٦ م) ^(١) .

ملاحظات : المجلد السادس ، يوجد في أوله فهرس في صفحة واحدة ، وتوجد في آخره فائدة منقولة من تفسير زاد المسير لابن الجوزي . وباقي مواصفاته مثل الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٢٧٤ .

[٥٥٥] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٢٧٦ مكرر . عُثْمَانِي

عنوان المخطوط : فتاوى علي أفندي ^(٢) .

= عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، جلال الدين (ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م) ، انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٦٧ .

(١) NUREDDİN ALİ b. SULTAN MUHAMMED el - HEREVİ, ALİ el - KARİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٢٨٣ .

(٢) FETAVA - yİ ALİ EFENDİ. FETVALAR

له : مجموعة الفتاوى ، وله : نتيجة الفتوى ، وبهجة الفتوى . وقد طبعت فتاوى علي أفندي في إستانبول سنة (١٢٤٥ هـ / ١٨٢٩ م) ، (١٢٥٨ هـ / ١٨٤٢ م) ، (١٢٦٦ هـ / ١٨٣٠ م) ، (١٢٧٢ هـ / ١٨٥٦ م) ، =

المؤلف : علي بن مُحَمَّد بن حسن ، العلائي ، الجتالجه لي (جتالجه وي) ، مفتي السلطنة ، شيخ الإسلام (ت ١١٠٣ هـ / ١٦٩٢ م) ^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٦ ، **مقياس الورقة :** (٢١٦ × ١٤٢ = ١٥٥ × ٦٨) ، **عدد الأسطر :** (٢٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ .

كتاب الطهارة : زيد جُنُب إِيكُن ذِكْر وتسييح وصلاة على النبي إِيَتَمَك جَائِز أولورمي ؟ الجواب : أولور . معذورك وضوئي ناقض اولان خروج وقتميدر ، يوخسه دخول وقتميدر ؟ . الجواب : خروج وقتيدر . . .

آخره : . . . زيد فلان فعلى اشلر سم زوجه م هذا اوچ طلاق بوش اولسون ديدكده ، صكره زيد اول فعلى اشلمدين هذي بر طلاق ايله تطليق ايدوب عدتي منقضيه اولدقدن صكره زيد اول فعلى اشليوب بعده هذي تزوج ايله شرط مزبور بناء هذا اوچ طلاق بوش اولورمي ؟ الجواب : اولماز بنفسه دعوايه مباشرت ايدر مقوله سندن .

ملاحظات : العناوين مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وكلمة : جواب مُمَيَّزَةٌ بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَهَا ، وَتُوجَدُ عَلَى الْهَوَامِشِ بَعْضُ التَّعْلِيقَاتِ . **الوضع العام :** خطّ التعليق ، والغلاف جِلْدٌ عُثْمَانِيٌّ مَغْلَفٌ بِبُورْقِ الْإِيبَرُو ، **وعليه تملك :** السَّيِّدُ الْحَافِظُ مُحَمَّدٌ مُرَادُ شَيْخِ خَانَقَاهُ مُرَادٌ مُلَّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

= (١٢٧٨ هـ / ١٨٦٢ م) ، (١٢٨٣ هـ / ١٨٦٧ م) ، (١٢٨٦ هـ / ١٨٧٠ م) ، (١٢٨٩ هـ / ١٨٧٢ م) ، (١٣١١ هـ / ١٨٩٤ م) ، (١٣١٢ هـ / ١٨٩٥ م) ، (١٣٢٢ هـ / ١٩٠٤ م) ، (١٣٢٥ هـ / ١٩٠٧ م) . وفي بُوْلَاقِ سَنَةِ (١٢٥٧ هـ / ١٨٤١ م) . وتوجد منها مخطوطة في مكتبة راغب پاشا ؛ [٧٨٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٦١٦ . وفي مجموعة السُّلَيْمَانِيَّةِ : [٧٧٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٦٦٤ .

(١) CATALCALI ALİ EFENDİ, ŞEYHÜLİSLAM .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٧٨٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٦١٦ .

[٥٥٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢٧٧ .

عنوان المخطوط : منهاج الواعظين ومدراج الناصحين = شرح مشكاة المصابيح ^(١) .

المؤلف : مجهول ؛ وفاته ما بين سنة (١٠٢١ هـ / ١٦١٢ م) وسنة (١٠٦٧ هـ / ١٦٥٧ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٨٠٣ - ٧٠٠ ، **مقياس الورقة :** (٢٢٠ × ١٦٣ = ١٦٥ × ٩٥) ، **عدد الأسطر :** (١٩) .

أوله : في البر والصلة : عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رجل يا رسول الله « مَنْ أَحَقُّ » أي : أولى وأليق « بحسن صحابتي » بفتح أوله ويكسر ، أي : بإحسان مصاحبتني من معاشرتي ، « قال أمك » بالرفع هنا ، وفيما بعده ، قال : ثم من ؟ « قال أمك » قال : ثم من ؟ « قال أمك » قال : ثم من « قال أبوك » . وفي رواية : « ثم أدناك » أي : أقربك ، أدناك بحذف العطف ، أو أعيد للتأكيد . وفي شرح مسلم للنووي : فيه الحث على بَرِّ الأَقْرَب ، وَأَنَّ الْأُمَّ أَحَقُّهُمْ بِذَلِكَ ، ثم بعدها الأب ، ثم الأقرب فالأقرب . قالوا : وسبب تقديم الأم : كثرة تعبها عليه وشفقتها وخدمتها . . .

آخره : . . . وإليه الإشارة بقوله تعالى : ﴿ وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ ﴾ ^(٣) . الآية ، وفي النهاية : يعني إن الله تعالى يحبس القطر عن الحبارى بشؤم ذنوب الظالم ، وإنما خصها بالذكر لأنها أبعد الطير نجعةً ، أي : طلباً للكلاء الناشئ من الغيث ، وربما تذبح بالبصرة ، وتُوجَدُ في حوصلتها الحبة الخضراء ، وبين البصرة ومنبتها مسيرة أيام . قال الطيبي : قوله : « بلى » إيجاب لما نفي قبله ، وها هنا وقعت جواباً للمثبت ، فالوجه أن يقال : إن مفهوم قوله لا يضر إلا نفسه ؛

(١) MİNHACÜ'İ - VAİZİN ve MİDARACÜ'n - NASİHİN .

انظر ؛ فهرس مكتبة دار المشنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢٧٤ .

(٢) مجهول ؛ لَمْ نَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَتِهِ . انظر ؛ فهرس مكتبة دار المشنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢٧٤ .

(٣) سورة النحل ، الآية : ٦١ .

لا يضر غيره ، فقال : « بلى » يضر غيره حتى يضرَ الحُبَارَى . رواه البيهقي ؛ كذا في المرقاة شرح المشكاة .

ملاحظات : المجلد السابع ، وفي أوله فهرس للكتاب في صفحة واحدة ، وباقي مواصفاته مثل الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ٢٧٤ .

[٥٥٧] الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ٢٧٨ .

عنوان المخطوط : منهاج الواعظين ومدرج الناصحين = شرح مشكاة المصابيح ^(١) .

المؤلف : مجهول ؛ وفاته ما بين سنة (١٠٢١ هـ / ١٦١٢ م) وسنة (١٠٦٧ هـ / ١٦٥٧ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٨٠٤ - ٩٠٤ ، **مقياس الورقة :** (٢١٧ × ١٦٥ = ١٦٥ × ٩٥) ، **عدد الأسطر :** (١٩) .

أوله : في الأمر بالمعروف : عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : « من رأى » أي : عَلِمَ « منكم منكراً » أي : في غيره من المؤمنين ، والخطاب للصحابة أصالةً ، ولغيرهم من الأمة تبعاً ، وفي الإتيان بمن التبعية إشعاراً بأنه من فروض الكفاية ، وإيماءً إلى أنه لا يباشر إلا مَنْ يعرف مراتب الإحسان ، وتفاوت المنكرات ، وتمييز بين المتفق عليه ؛ والمختلف فيه منها ، والمعنى مقتبس من قوله تعالى : ﴿ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ﴾ ^(٣) ، وخلاصة الكلام : مَنْ أَبْصَرَ مَا أَنْكَرَ الشَّرْعُ « فليغيره بيده » أي : بأن يمنع بالفعل ؛ بأن يكسر الآلات ، وَيُرِيقَ المنكرَ ، ويردَّ المغصوب إلى مَالِكِهِ ...

(١) MİNHACÜ'İ - VAİZİN ve MİDARACÜ'n - NASİHİN

انظر ؛ فهرس مكتبة دار المشنوي ؛ الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ٢٧٤ .

(٢) مجهول ؛ لَمْ نَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَتِهِ . انظر ؛ فهرس مكتبة دار المشنوي ؛ الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ٢٧٤ .

(٣) سورة آل عمران ، الآية : ١٠٤ .

آخره : . . . « ويقول » أي : من كمال صبره « اللهم اغفر لقومي » أي : فعلهم هذا ؛ بمعنى : لا تعذبهم به في الدنيا ولا تستأصلهم ، وإلا فمن المعلوم أنّ مغفرة الكفار بمعنى العفو عن شكرهم وكفرهم غير جائز بالإجماع ، ويمكن أن يكون المغفرة كناية عن التوبة الموجبة للمغفرة ، وإليه الإشارة بقوله : « فإنهم لا يعلمون » ، وهذا من كمال حلمه ، وحسن خلقه ؛ حيث أذنب القوم ، وهو يعتذر عنهم عند ربهم أنهم ما فعلوا إلا بجهلهم بالله ورسوله ، ففيه إشعار بأنّ الذنب مع الجهل أهون في الجملة بالنسبة إلى الذنب مع العلم ، ولذا ورد : « ويل للجاهل مرةً وويل للعالم سبع مرات » . متفق عليه ، كذا في شرح المرقاة لعلي القاري (ت ١٠١٤ هـ / ١٦٠٦ م)^(١) ، رحمه الله .

ملاحظات : المجلد الثامن ، وفي أوله فهرس للكتاب في صفحة واحدة ، وباقي مواصفاته مثل الرّقم الحميديّ : ٢٧٤ .

[٥٥٨] الرّقم الحميديّ : ٢٧٩ .

عنوان المخطوط : منهاج الواعظين ومدراج الناصحين = شرح مشكاة المصابيح^(٢) .

المؤلف : مجهول ؛ وفاته ما بين سنة (١٠٢١ هـ / ١٦١٢ م) وسنة (١٠٦٧ هـ / ١٦٥٧ م)^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٩٠٥ - ١٠٢٢ ، مقياس الورقة : (٢١٥ × ١٦٦ = ١٦٥ × ٩٥) ، عدد الأسطر : (١٩) .

أوله : في الرياء والسمعة : عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله

(١) NUREDDİN ALİ b. SULTAN MUHAMMED el - HEREVİ, ALİ el - KARİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحميديّ : ٢٨٣ .

(٢) MİNHACÜ'İ - VAİZİN ve MİDARACÜ'n - NASİHİN

انظر ؛ فهرس مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحميديّ : ٢٧٤ .

(٣) مجهول ؛ لم نَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَتِهِ . انظر ؛ فهرس مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحميديّ : ٢٧٤ .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنْ اللَّهُ لَا يَنْظُرَ » أي : نَظَرَ عَتَبَارٍ « إِلَى صُورِكُمْ » إذ لا اعتبار بِحُسْنِهَا وَقُبْحِهَا ، « وَأَمْوَالِكُمْ » إذ لا اعتبار بِكَثْرَتِهَا وَقِلَّتِهَا « وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ » أي : إلى ما فيها من اليقين والصدق والإخلاص ، وقصد الرياء والسمعة ، وسائر الأخلاق الرضية ، والأحوال الردية ، « وَأَعْمَالِكُمْ » أي : من صلاحها وفسادها ، فيجازيكم على وفقها ؛ هذا ، وفي النهاية ؛ معنى النظر ها هنا : الاجتناء والرحمة والعطف ، لأن النظر في الشاهد دليل المحبة ، وترك النظر دليل البغض والكراهة ، وميل النفس إلى الصور المعجبة والأمور الفائقة ، والله يتقدّس عن شبه المخلوقين ...

آخره : ... وقيل : هم الأوابون ، ويحتمل أَنْ يُرَادَ بِهِمْ مَنْ يُصَلِّي الْعِشَاءَ وَالصُّبْحَ ، « فَيَقُومُونَ » أي : فيُظْهِرُونَ الْقِيَامَ ، ويتميزون عن سائر الأمم ، « وَهُمْ قَلِيلٌ » أي : من أهل الإسلام . قال تعالى : ﴿ كَانُوا قَلِيلًا مِّنْ آلِيلٍ مَا يَهْجَعُونَ ﴾ ^(١) . وقال تعالى : ﴿ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ ﴾ ^(٢) . ﴿ وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ ﴾ ^(٣) . « فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ » : يَحْتَمِلُ صِيغَتِي الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ « بِغَيْرِ حِسَابٍ » لأنهم صبروا على مرارة الطاعة ، وترك لذة الراحة ، وقد قال سبحانه : ﴿ إِنَّمَا يُؤَقِّبُ الصَّابِرِينَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ ^(٤) . « ثُمَّ يُؤْمَرُ النَّاسُ إِلَى الْحِسَابِ » أي : المحاسبة والمناقشة والعذاب . رواه البيهقي في شعب الإيمان ، كذا في شرح المشكاة لعلّي القاري (ت ١٠١٤ هـ / ١٦٠٦ م) ^(٥) .

ملاحظات : المجلد التاسع ، ويوجد في أوله فهرس للكتاب في صفحة واحدة ، وفي آخره ثلاث صفحات من الفوائد . وباقي مواصفاته مثل الرِّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٧٤ .

(١) سورة الذاريات ، الآية : ١٧ .

(٢) سورة ص ، الآية : ٢٤ .

(٣) سورة سبأ ، الآية : ١٣ .

(٤) سورة الزمر ، الآية : ١٠ .

(٥) NUREDDİN ALİ b. SULTAN MUHAMMED el - HEREVİ, ALİ el - KARİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٨٣ .

[٥٥٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢٨٠ .

عنوان المخطوط : منهاج الواعظين ومدراج الناصحين = شرح مشكاة المصابيح ^(١) .

المؤلف : مجهول ؛ وفاته ما بين سنة (١٠٢١ هـ / ١٦١٢ م) وسنة (١٠٦٧ هـ / ١٦٥٧ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٢٣ - ١٤٥ ، **مقياس الورقة :** (٢٢٥ × ١٦٠ = ١٦٠ × ٩٥) ، **عدد الأسطر :** (١٩) .

أوله : فِي الْحَوْضِ وَالشَّفَاعَةِ : (عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : بَيْنَا أَنَا أَسِيرُ فِي الْجَنَّةِ إِذَا :) بِالْأَلْفِ (أَنَا بَنَهَرِ) : بَفَتْحِ الْهَاءِ ، وَيُسْكُنُ ، أَيِ : جَدُولٍ (حَافَتَاهُ) : بَفَتْحِ الْفَاءِ أَيِ جَانِبَاهُ وَطَرَفَاهُ (قِبَابُ الدَّرِّ) : بِكَسْرِ الْقَافِ ، جَمْعُ قُبَّةٍ بِالضَّمِّ . أَيِ : خِيَمِ اللَّوْلُؤِ (الْمُجَوَّفُ) : الَّذِي لَهُ جَوْفٌ وَفِي وَسْطِهِ خَلَاءٌ يُسْكُنُ فِيهِ ، (قُلْتُ : مَا هَذَا) ؟ أَيِ : النَّهْرُ الْمَذْكُورُ عَلَى الْوَصْفِ الْمَسْطُورِ (قَالَ : هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَ رَبُّكَ) : إِشَارَةً إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّا أَنْعَمْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾ ^(٣) ، وَهُوَ فَوْعُلٌ ؛ مِنْ الْكَثَرَةِ ، وَالْمُرَادُ مِنْهُ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ الَّذِي أَعْطَاهُ رَبُّهُ مِنَ الْقُرْآنِ أَوْ النُّبُوَّةِ ، أَوْ كَثَرَةِ الْأُمَّةِ ، أَوْ سَائِرِ الْمَرَاتِبِ الْعَلِيَّةِ ، وَمِنْهَا : الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ ، وَاللَّوَاءُ الْمَمْدُودُ ، وَالْحَوْضُ الْمَوْرُودُ ، وَلَا مُنَافَاةَ ، بَلِ الْكُلُّ دَاخِلٌ فِي الْكَوْثَرِ ، وَإِنْ كَانَ اشْتِهَارُهُ فِي مَعْنَى الْحَوْضِ أَكْثَرَ . (فَإِذَا طِينُهُ مِسْكٌ أَذْفَرُ) أَيِ : شَدِيدُ الرَّائِحَةِ . قَالَ الطَّبِيبُ : أَيِ طَيْبُ الرِّيْحِ ، وَالذَّفَرُ بِالتَّحْرِيكِ يَقَعُ عَلَى الطَّيِّبِ وَالْكَرِيمِ ، وَيُفْرَقُ بَيْنَهُمَا بِمَا يُضَافُ إِلَيْهِ وَيُوصَفُ بِهِ . (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ) . . .

آخره : بَابُ مَنَاقِبِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

(١) MİNHACÜ'İ - VAİZİN ve MİDARACÜ'n - NASİHİN

انظر ؛ فهرس مكتبة دار المشنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢٧٤ .

(٢) مجهول ؛ لَمْ نَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَتِهِ . انظر ؛ فهرس مكتبة دار المشنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢٧٤ .

(٣) سورة الْكَوْثَرِ ، الآية : ١ .

قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : (لَقَدْ كَانَ فِيمَا قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ) : بَيَانٌ لِمَا بِمَعْنَى (مِنْ) أَيِّ فِي الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَكُمْ (مُحَدَّثُونَ) : بِفَتْحِ الدَّالِ الْمُشَدَّدَةِ أَيِّ : نَاسٌ مُلْهُمُونَ كَمَا فَسَّرَ بِهِ ابْنُ وَهْبٍ . (فَإِنْ يَكُ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ) أَيِّ : وَاحِدٌ مِنْهُمْ فَرَضًا وَتَقْدِيرًا (فَإِنَّهُ عُمَرُ) . أَيِّ وَإِنْ يَكُ أَكْثَرُ فَهُوَ حِينِيذٌ أَوَّلَى وَأَظْهَرُ . (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ) . . . (عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : (« إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَقَّ ») ، أَيِّ : أَظْهَرُهُ وَوَضَعَهُ (عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ) . قَالَ الطَّبَّيُّ : ضَمَّنَ جَعَلَ مَعْنَى أَجْرَى فَعْدَاهُ بَعَلَى ، وَفِيهِ مَعْنَى طُهِورِ الْحَقِّ وَاسْتِعْلَائِهِ عَلَى لِسَانِهِ ، وَفِي وَضْعِ الْجَعْلِ مَوْضِعَ أَجْرَى إِشْعَارًا بِأَنَّ ذَلِكَ كَانَ خُلُقًا ثَابِتًا مُسْتَقَرًّا . (رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ) . (وَعَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -) ، أَيِّ مَوْقُوفًا (قَالَ : مَا كُنَّا) أَيِّ : أَهْلُ الْبَيْتِ . . . (وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . أَيِّ : مَوْقُوفًا ؛ « قَالَ مَا كُنَّا » أَيِّ : أَهْلُ الْبَيْتِ ^(١)) . . .

ملاحظات : المجلد العاشر ، النسخة ناقصة الآخر ، وفي أوله فهرس للكتاب في صفحة واحدة ، وباقي مواصفاته مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٢٧٤ .

[٥٦٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٢٨١ .

عنوان المخطوط : منهاج الواعظين ومدراج الناصحين = شرح مشكاة المصابيح ^(٢) .

(١) وتتمة هذا الكلام في المقطع : [٦٠٤٤ من مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ؛ لعلي بن (سلطان) محمد ، القاري (ت ١٠١٤ هـ) . (وَعَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -) ، أَيِّ مَوْقُوفًا (قَالَ : مَا كُنَّا) أَيِّ : أَهْلُ الْبَيْتِ أَوْ مَعْشَرِ الصَّحَابَةِ ، وَيُؤَيِّدُهُ رَوَايَةُ : وَنَحْنُ مُتَوَافِرُونَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - (تُبْعِدُ) : مِنَ الْإِبْعَادِ بِمَعْنَى الْإِسْتِبْعَادِ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ مَا كُنَّا نَعُدُّ بَعِيدًا (أَنَّ السَّكِينَةَ) أَيِّ : مَا بِهِ تَسْكُنُ النَّفْسُ وَتَمِيلُ إِلَيْهِ وَيَطْمَئِنُّ فِي الْقَلْبِ وَيُعْتَمِدُ عَلَيْهِ (تَنْطِقُ) أَيِّ : تَجْرِي (عَلَى لِسَانِ عُمَرَ) . أَيِّ مِنْ قَلْبِهِ ، وَقَدْ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : مَا رَأَيْتُ عُمَرَ قَطُّ إِلَّا وَكَانَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَلَكًا يُسَدِّدُهُ [. وبلغ عدد مقاطع مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح : (٦٢٩٤) . ورقم المقطع الأخير في مصابيح السنة للبلغوي : (٤٧٣٢) ، ورقم المقطع الأخير من مصابيح السنة : (٤٩٣١) ، ولهذا يكشف لنا مقدار المقاطع الناقصة من هذا الكتاب الذي هو بمثابة شرح على مصابيح السنة ، أو ملخص لمرقاة المفاتيح .

(٢) MÎNHACÛ'Î - VAÎZÎN ve MÎDARACÛ'n - NASÎHÎN .

انظر ؛ فهرس مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٢٧٤ .

المؤلف : مجهول ؛ وفاته ما بين سنة (١٠٢١ هـ / ١٦١٢ م) وسنة (١٠٦٧ هـ / ١٦٥٧ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٨٩ - ٥٩٢ ، **مقياس الورقة :** (٢٢٥ × ١٦٥ = ١٦٥ × ١٠٠) ، **عدد الأسطر :** (١٩) .

أوله : في الأدعية المأثورة وعن بريدة أي ابن الحبيب الأسلمي أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سمع رجلاً الظاهر أنه أبو موسى الأشعري كما سيأتي في الحديث الآتي يقول اللهم إني أسألك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت تأكيد لما قبله الأحد أي بالذات والصفات الصمد أي المقصود الكلي والمطلوب الحقيقي لم يلد ولم يولد المنزه عن سمات النقصان والحدوث ولم يكن له كفواً أي مثلاً في ذاته وشبيهاً في صفاته ونظيراً في أفعاله أحد ولم يذكر المسؤول لعدم الحاجة إليه فقال أي النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . .

آخره : . . . ومن أحب أن يسور بتشديد الواو المكسورة ويفتح حبيبه سواراً من نار فليسوره سواراً من ذهب والمعنى أن ذلك يضر بحبيبه مضرة النار ولكن عليكم هو للترغيب بالفضة فالعبوا بها إشارة إلى أن التحلية المباحة معدودة في اللهو واللعب والأخذ بما لا يعنيه ذكره الطيبي وقال ابن الملك اللعب بالشيء التصرف فيه كيف شاء أي اجعلوا الفضة في أي نوع شئتم من الأنواع للنساء دون الرجال إلا التختم والمنطقة وتحلية السيف وغيره من آلات الحرب رواه أبو داود كذا في المرقاة شرح المشكاة .

ملاحظات : المجلد الخامس ، وفي أوله فهرس للكتاب في صفحة واحدة ، **وعليه تملك :** السيّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خَانِقَاه مُرَاد مُلّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وباقي مواصفاته مثل الرّقم الحَمِيدِيّ : ٢٧٤ .

[٥٦١] الرّقم الحَمِيدِيّ : ٢٨٢ . عربي / عُثْمَانِي

عنوان المخطوط : منهاج الفقراء^(٢) .

(١) مجهول ؛ لَمْ نَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَتِهِ . انظر ؛ فهرس مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحَمِيدِيّ : ٢٧٤ .

(٢) MÎNHACÛ'Î - FUKARA .

المؤلف: إِسْمَاعِيل بن أحمد الأنقروي المولوي ، رسوخي ، (رسوخ الدين) شارح المثنوي (ت ١٠٤٢ هـ / ١٦٣٣ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها: ١٥٩ ، **مقياس الورقة:** (٢٣٠ × ١٦٠ = ١٥٠ × ٩٥) ، **عدد الأسطر:** (٢١) .

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي علمنا علوم الدينية والدنيية ، وعلمنا على شريعته المصطفوية وطريقته المولوية ، وكَمَلنا بكمالات المشايخ الصافية الصوفية ، وكَلَمنا في ميقات قلبنا بالكمالات القدسية ؛ بلا حرف ولا صوت ولا كيفية ولا كَمِيَّة ؛ التي لا يعرف أسرارها إلا هذه الطائفة العلية ، فسبحان من جعل الشريعة والطَّرِيقَةَ عين الحقيقة . . أما بعد حمد الله المتعالي ، والصلاة على نبيه السامي : بو كتاب شريفك تصنيفه باعث وبادی ، وبو مجموعته لطيفك تأليفه علة غائی اولدرکه بو فقير مولوي ؛ اعني : شيخ رسوخ الدين ، إِسْمَاعِيل بن أحمد الأنقروي ، ثَبَّتَ الله قدمه على شريعته النبوي ، والطَّرِيقَةَ المولوي : اول وقتده كى إرشاد فقرا وأحبَّ ايله مأمور اولدم . . .

آخره: كما قال الشيخ في الفتوحات : التوحيد في الحقيقة سكوت خاصته ظاهراً وباطناً فمهما تكلم أوجد ، وإذا أوجد أشرك من وجه ، والسكوت صفته عدميته . بيت

أي برادر دست وادار از سخن خود خدا پیدا کند علم لدن
چون رسیدا بنچا سخن لب در للبت چون رسید اینجا قلم درهم شکست

= تُوَجَدُ منه مخطوطة في مكتبة فيض الله في إِسْتَانْبُول ، رقم الحفظ : ٢٤٦ ، وفي مكتبة خالد أفندي في إِسْتَانْبُول ؛ رقم الحفظ : ٢٠٢ ، ٢٠٣ . وقد ترجمه بعضهم سنة ١٠٣٤ هـ إلى اللغة التركية العُثمانيَّة ، وطبع في بولاق ١٢٥٦ هـ .

انظر ؛ كَشَفُ الظُّنُونِ عَنْ أَسامِي الكُتُبِ والفُنُونِ لِحاجي خَلِيفَةَ : (١٨٧٧/٢) ، واكتفاء القنوع بما هو مطبوع ، أشهر التأليف العربية في المطابع الشرقية والغربية ؛ (ص : ٥٠٠) . ومعجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ لسركيس : (١/٤٩٤) .

(١) MESNEVİ ŞARİHİ, İSMAİL RUSUHİ b. AHMED el - MEVLEVİ, ANKARAVİ .
انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٢١٠ .

لب ببندار چه فصاحت دست داد دم مزن والله أعلم بالرشاد
ختم هذا المختصر بعون الله الأعظم الأكبر ، في ختم شهر صفر المظفر ، في
سنة ثمان وعشرين وألف من هجرة سيد البشر والحمد لله . .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرس مكتوب في صفحتين ، والعناوين مَكْتُوبَةٌ
بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، في آخرها أربع صفحات من الشعر العُثماني . **تاريخ التأليف :**
سنة (١٠٢٨ هـ / ١٦١٩ م) . **الناسخ :** درويش مُصْطَفَى المولوي . **تاريخ النسخ :**
يوم الثامن عشر من شهر جمادى الآخر سنة (١٠٣٣ هـ / ١٦٢٣ م) . **الوضع العام :**
خط النسخ ، والغلاف جِلْد عُثْمَانِيّ مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك :** السَّيِّد
الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلَّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار
المثنوي .

[٥٦٢] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٨٣ .**

عنوان المخطوط : المبين المعين لفهم الأربعين = مختصر شرح الأربعين النووية
لعلي القاري ^(١) .

المؤلف : علي بن (سلطان مُحَمَّد) الملا الهروي ، القاري ، نور الدين ، الحنفي
(ت ١٠١٤ هـ / ١٦٠٦ م) ^(٢) .

(١) ERBAİN - EHADİSİ'İ - ŞERHU'İ .

تُوجَدُ منه مخطوطات ، انظر ؛ مكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ؛ الرقم : ٧٢٠ ، رمز الحفظ : ٥٤٧٩ ،
ومكتبة الأزهر ؛ من الرقم : ٦٠١٤ ، أرقام الحفظ : (٥٣٢٦ حديث) ٨٣٢٦٤ الأتراك الرسالة الرقم : ١ ،
حتى الرقم : ٦٠١٧ ، أرقام الحفظ : (٥٩٧٥ حديث) ٨٩٥٩٥ الشوام .

والمبين المعين لفهم الأربعين في الحديث ، هو شرح الأربعين حديثاً النووية ، أوله : « الحمد لله الذي
جعل الأعداد والأوقات اعتباراً للأنام » . طبع بمطبعة الجمالية سنة (١٣٢٨ هـ / ١٩١٠ م) ، في (٢٣٩)
صفحة ، ووجدت رسالة مطبوعة في الأستانة سنة (١٣١٧ هـ / ١٨٩٩ م) ، وتقع في : (٢٨) صفحة ، وهي
موسومة بشرح أربعين حديثاً في جوامع الكلم ؛ منسوبة إلى علي بن مُحَمَّد القاري .

انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ لسركيس : (١٧٩٣ / ٢) .

(٢) NUREDDİN ALİ b. SULTAN MUHAMMED el - HEREVİ, ALİ el - KARİ

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١١ .

المؤلف المختصر: إِسْمَاعِيلُ أَفَنْدِي الإِسْتَنْبُولِي حفيد الدرسمام كان حياً سنة (١١٢٨ هـ/١٧١٦ م) ^(١).

عدد الأوراق وقياساتها: ١٤٤ ، **مقياس الورقة:** (١٦٥ × ٢٢٠ = ١٦٥ × ١٠٠) ، **عدد الأسطر:** (١٩) .

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي جعل الأعداد والأوقات اعتباراً للأنام فخلق السماوات والأرض في ستة أيام وخمر طين آدم عليه السلام بيديه أربعين صباحاً في مقام الإكرام . . أما بعد فيقول المفتقر إلى ربه الباري علي بن سلطان مُحَمَّد القاري ، هذا شرح عزيز لا بسيط ولا وجيز غير مخل في بيان مبانيه ، ولا محل في بُرْهَان معانيه ، ممزوج بفوائد لغوية ونحوية وفقهية وعوائد صوفية من أسرار قدسية وأنوار أنسية قصدت بتوفيق الملك المعين سلوك خدمة هذه الأربعين المشتملة على أحكم المباني . . وَسَمَّيْتُهُ بالمبين المعين لفهم الأربعين . . الحديث الأول . . .

آخره: . . . ولذا قال بعض العارفين : قد عرف الخلق مقام الحق ، ولم يعرفوا

(١) İSMAİL HAFİD. HAFİD el - ŞEYH İSMAİL, el - İSTANBULİ

الحفيد : عالم صوفي عثماني كان حياً سنة (١١٢٨ هـ/١٧١٦ م) ، حسب ما هو مذكور في آخر هذا المخطوط (الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٢٨٣) ، ومن مؤلفاته : كتاب الموعظة المحفوظ في مكتبة دار المثنوي : الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٢٨٧ . والرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٢٨٨ . والرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٢٨٩ . وقد اشتهر من الذين تلقبوا بلقب : دَرْسِعام (درس عام) ، يُوْشَف بن عُثْمَانَ الإسكليبي ، المنطقي ، الحنفي ، الحلبي ، دَرْسِعام (درس عام) ، (ت ١١٩٩ هـ/١٧٨٥ م) ، مؤلف كتاب : (الموهبة المفصلة الإلهية والعطية السبحانية في التفسير) ، المحفوظ في مكتبة راغب پاشا : [٢٤٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ١٩٨ . وله أربعة كُتُب أخرى مخطوطة .

انظر : تذكره مشاهير عُثمانيّة : (٦٦٦/٤) ، وَهْدِيّة العَارِفِينَ لِلْبَغْدَادِيّ : (٥٧٠/٢) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلَّفِينَ لِكَحَّالَة : (٣١٧/١٣) . وفهرس مخطوطات مكتبة كوبريلي : (١٣١/٣) .

وذكر سرکيس : « أويِس وفا بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن خليل بن داوود الأَرَزَنجاني ، العريف بخان زاده ؛ درسمام ؛ مجيزلرندن ؛ أحد المدرسين بالعلوم ، ومؤلف كتاب : (منهاج اليقين شرح أدب الدنيا والدين) المطبوع بمطبعة محمود بك في الآستانة سنة (١٣٢٨ هـ/١٩١٠ م) ، ويقع في : (٥٦٩) صفحة » . انظر ؛ معجم المطبوعات العربية والمعرّبة : (٥٠٠/١) .

الحقيقة المُحَمَّدِيَّة ، لتستره بالأوصاف البشرية . فله الحمد والمنة على إتمام هذا الشرح ، وأسأله المزيد من فضله بزيادة النصر والفتح ، إنه ولي ذلك ، والقادر على ما هنالك والمأمول من إفضال الأفاضل ولطف الأماثل . . فالسعي بِقَدْرِ الاستطاعة وأسأل الله حسن الخاتمة في آخر العمر من الساعة التي هي أخت القيامة . فرغ مؤلفه في اليوم التاسع والعشرين من شهر رمضان المبارك عام عشرة بعد الألف من الهجرة بمكة المكرمة . . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

ملاحظات : مخطوطة بخط المؤلف المختصر درسعام . ويوجد في أوله فهرس مكتوب في صفحة واحدة ، وتوجد على الهوامش حواشٍ وتعليقات ، والعناوين مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وبعض العبارات مُمَيَّزَةٌ بخطوط حمراء فوقها . **النسخ :** إِسْمَاعِيلُ الشَّهْرِ بِحْفِيدِ الدَّرْسَعَامِ . **تاريخ النسخ :** يوم الاثنين في أواخر شهر محرم سنة (١١٢٨ هـ / ١٧١٦ م) . **الوضع العام :** خط النسخ ، والغلاف جلد عُثْمَانِي ، **وعليه تملك :** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلِ الْوَاعِظِ بِجَامِعِ بِيَالِي پَاشَا - وَالْحَافِظِ مُحَمَّدُ مُرَادُ شَيْخِ خَانِقَاهُ مُرَادُ مَلَا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٥٦٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢٨٤ . فارسي

عنوان المخطوط : منطق الطير ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّدُ بْنُ (أبي بكر) إِبْرَاهِيمَ ، فريد الدين العطار ، النيسابوري (ت ٦٢٧ هـ / ١٢٣٠ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٦٦ ، **مقياس الورقة :** (١٩٥ × ١١٠ = ١٤٥ × ٧٥) ، **عدد الأسطر :** (١٥) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِي : ٣/٢٣٤ .

(١) MANTIKU't - TAYR .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ [٤٢٢] الرَّقْمِ الْحَمِيدِي : ٢/٢٣٤ .

(٢) FERİDÜDDİN MUHAMMED b. İBRAHİM el - HEMEDANİ, el - ATTAR .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمِ الْحَمِيدِي : ١٤٢ .

با ثباى خالق العرش اين كتاب ختم شد والله أعلم بالصواب
خاتمة الكتاب

منب ايز در او حمد بي شمار هم سپاس او را وهم شكر اشكار
ملاحظات : إطارات الصفحات كلها مذهب ، والعناوين مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ،
وَتُوجَدُ عَلَى الْهَوَامِشِ فَوَارِقُ الْخِلَافِ بَيْنَ نَسَخِ الَّتِي تَمَّتْ مَقَابَلَتُهَا عَلَيْهَا . **الوضع العام :** خطّ التعليق ، والغلاف جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ ، **وعليه تملك :** إِسْمَاعِيلُ شَلُوزِي كاتب ديوان همايون ، سنة (١١٨٢ هـ / ١٧٦٨ م) . والحافظ مُحَمَّدٌ مُرَادُ شَيْخِ خَانَقَاهُ مُرَاد مُلَا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٥٦٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٢٨٥ .

عنوان المخطوط : عروض ابن أبي الجيش الأندلسيّ = المختصر في علم العروض = الرّسالة الأندلسيّة في بيان الأوزان العربيّة ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيّ ، ابن أبي الجيش ، أبو عبد الله ، الأندلسيّ (ت ٥٤٩ هـ / ١١٥٤ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٥/آ ، مقياس الورقة : (٢٠٣ × ١٢٥ = ١٤٥ × ٦٥) ، عدد الأسطر : (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . قال المفتقر إلى الله الغني ؛ أبو عبد الله مُحَمَّدُ المعروفُ بِأَبِي الْجَيْشِ الْأَنْصَارِيّ الْأَنْدَلُسِيّ : أَحْمَدُ اللَّهُ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ ، وَأَصْلِي عَلَى

(١) ARUZU'L ENDÜLÜSİ .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٤٥٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١١٣٧ . ومكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٤٣٦ . والرّقم الْحَمِيدِيّ : ٣/٤٤٠ . والرّقم الْحَمِيدِيّ : ١/٤٤١ . والرّقم الْحَمِيدِيّ : ٢/٤٤٢ . ومكتبة مُرَاد مُلَا ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٢/١٨٢٨ . والرّقم الْحَمِيدِيّ : ١٣/٦٥٤ . ومكتبة مُحَمَّدُ عَارِف ؛ [١٦٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٦٣ . [٣١٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٤٥ . [٣١٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/١٤٥ . ومكتبة برنستون ؛ مجموعة جاريث ، الرقم : ٥٠٠ ، ٤/٢٠٥٢ ، ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ؛ ٣٨٢٩ .

(٢) ABDULLAH b. MUHAMMED el - HAZRECİ, EBÜ'l - CEYŞ el - ENDELÜSİ

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٤٥٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١١٣٧ .

نبيه مُحَمَّد وآله وصحبه أجمعين ، وَبَعْد ؛ فقد قصدت في هذا المختصر أن أذكر عللَ الأعاريض الأربع والثلاثين ، والضروب الثلاثة والستين خاصة ، ولا أتعرض لشيء من زحاف الحشو غالباً ، وصنعتُ فيه ستة عشر بيتاً ، أول لفظة من البيت يعطي اللقبَ إما اشتقاقاً ، أو مضارعةً تسامحاً ، وآخر العروض حرف من حروف (أبي جاد) يعطي عدد العروض ، والعروض : آخر جزء من الشطر الأول ، وأول حرف من الشطر الثاني يعطي عدد الضروب ، والضرب : آخر جزء من البيت ، وجعلتُ روي البيت يعطي عدد الأجزاء . . .

آخره . . . الخفيف أصله : فاعلاتن مستفعِلن فاعلاتن مرتين

خف حملي إبعاد غر لجوج	هاج لا يثني من عنان المناوي
خف حملي إبعاد غر لجوج	هاج لا يثني عطفه من نشب
خف حملي إبعاد غر غدا	يرتمي سهم جفنه في المَهَج
خف حملي كد الهوى	لهم أروع بيته

مجزوء مطوع المضارع ، أصله : مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن مرتين

ضَرَعْنَا لِقَرْنَاء أَعَاد الْكَرَى سَهَاداً
مجزوء سالم المقتضب .

ملاحظات : توجد بعده صفحة من الفوائد ، وتوجد تعليقات بيّن الشُّطُورِ باللون الأحمر ، وكذلك العناوين . **الوضع العام :** خطُ النسخ المضبوط بالشكل ، والغلاف جلد عُثمانيّ مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك :** السيّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٥٦٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٢٨٥ .

عنوان المخطوط : المجالس الوعظية ^(١) .

(١) MECALİSÜ'İ - VAZ'İYE .

تُوجَدُ منه مخطوطة في مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة ؛ [١٠١٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٧٣٩ . ومخطوطة في مكتبة اليكسیر : ٥٦٣ .

المؤلف : أحمد بن مُحَمَّد ، أعرج زاده ، ابن الأعرج ، الصُّوفِيّ ، الحنفي (ت ١١٢٠ هـ / ١٧٠٨ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ١٩٥/آ ، **مقياس الورقة :** ١٢٥×٢٠٣ = ١٤٥×٦٥ ، **عدد الأسطر :** (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْأَتَمَانُ الْأَكْمَلَانُ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ، وَسَلَامٌ تَسْلِيماً دَائِماً بِدَوَامِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ . أما بعد ؛ فيقول العبد الفقير المحجوج إلى رحمة ربه الذي على كل شيء قدير : لما كنت واعظاً في جامع مسيح باشاي عتيق^(٢) ، بعد صلاة الجمعة في سنة تسع عشرة ومئة وألف (١١١٩ هـ / ١٧٠٧ م) ، التمس عن بعض الخلان للمجالس الوعظية حتى يجتمع عندي قريباً من العشر ، وأنا أنظر كلها ، فوجدت بعضها طويلاً غاية الطول ، وبعضها قصيراً غاية القصر ، وألهمني حين المطالعة أن أؤلف مجلساً لطيفاً لا طويلاً ولا قصيراً ، بل مختصراً مفيداً ، جمعته من التفاسير وكتب الأحاديث والموعظة . . . وجعلت مجموع هذا التأليف اثني عشر مجلساً ؛ مشتملاً على خمس مواعظ . المجلس الأول : في شهر محرم الحرام ، وفي هذا المجلس خمس مواعظ ، الموعظة الأولى : في فضيلة صوم محرم الحرام ، الموعظة الثانية : في فضيلة يوم عاشوراء وفضيلة صومها ، الموعظة الثالثة : في بيان ما يلحق المؤمن بعد موته في الآخرة ، الموعظة الرابعة : في بيان الاجتناب عن الكبائر والصغائر وغيرها ، الموعظة الخامسة : في بيان حفظ اللسان مما لا ينبغي للمؤمن . المجلس الثاني : في مواعظ شهر صفر الخير . . . المجلس الثاني عشر : في مواعظ شهر ذي الحجة ، وفيه أيضاً خمس مواعظ . . . ومجموع ما في هذه المجالس من المواعظ

(١) AHMED b. MUHAMMED b. İBRAHİM el - KASTAMONİ, A'RECZADE

انظر ؛ مكتبة المثنوي ؛ الرَّمِّمُ الْحَمِيدِيّ : ١١٥ .

(٢) يقع جامع مسيح علي باشا في إِسْتَانْبُول ؛ بجانب جامع الخرقة الشريفة ، أي البردة ، وهو إلى الجنوب الغربي من جامع السُلْطَانِ مُحَمَّدٍ الْفَاتِح .

الشريفة : اثنان وستون مجلساً ، وأنا الفقير الحقير : الشيخ أحمد الشهير بابن الشيخ محمد أخرج ، غفر الله لهما ، ولجميع المسلمين والمسلمات . . . بساط مجلس في شهر الله المحرم . . .

آخره : . . . وفيه أنَّ سعادة الدارين منوطة بمتابعة كتاب الله تعالى ، وفي رواية ؛ قال ابن عباس : من اقتدى بكتاب الله تعالى ، أي : في الاعتقاد والعبادات وغير ؛ لا يضل ، أي : لا يقع في الضلالة في الدنيا ، ولا يشقى أي : لا يتعب ولا يعذب في الآخرة . من شرح المشكاة المصابيح . وآخر ما تيسر إيراده في هذا التأليف ، فأسأل الله تعالى الذي مَنَّ عليَّ بإنشائه ، وإتمامه في البلدة القسطنطينية . تَمَّت الكتاب بعون الله الملك الوهاب ، في : يوم الأحد بعد العصر سنة (١١٤٨ هـ / ١٧٣٥ م) . غفر الله له ولوالديه ، وأحسن إليهما وإليه .

كوزت معناسنى خطينه بفمه اوقونمزديو بن يايانه اتمه . كتبه الفقير إِسْمَاعِيل بن أحمد بن سُلَيْمَان .

ملاحظات : العناوين والمجالس بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وتُوجَدُ على الهوامش وَيَبَيِّن السُّطُورِ تعليقات ، وتُوجَدُ فِي آخِرِهِ فوائد وأدعية باللغة العُثمَانِيَّة في ثلاث صفحات . **الناسخ** : إِسْمَاعِيل بن أحمد بن سُلَيْمَان . **تاريخ النسخ** : يوم الأحد سنة (١١٤٨ هـ / ١٧٣٥ م) . وباقي مواصفاته مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/٢٨٥ .

[٥٦٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٨٦ .

عنوان المخطوط : منهاج العابدين ^(١) .

(١) MİNHACÜ'İ - ABİDİN .

انظر ؛ مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [١٠٢١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٤٣ ، [١٤٨٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٠٢٨ . ومكتبة الأزهر ؛ من الرقم : ٢٦٧٥٥ ، أرقام الحفظ : (٢ تصوف) ٤٤٥ . حتى الرقم : ٢٦٧٧٠ ، أرقام الحفظ : (٣٣١٧ تصوف) ١٣٤٢١٩ إسْكَنْدَرِيَّة . وفهرس مكتبة برنستون المجموعة الجديدة ؛ الرقم : ٧٢٤ ، رمز الحفظ : ١١١٧ ، والرقم : ٧٢٤ ، رمز الحفظ : ١٩١٤ ، ومكتبة مُرَاد مُلَّا ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣/١٣١٩ . والرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٨٢٧ .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد الغزالي ، أبو حامد (ت ٥٠٥ هـ / ١١١١ م) ^(١) .
عدد الأوراق وقياساتها : ١٥٠ ، **مقياس الورقة :** (٢١٠ × ١٤٦ = ١٦٠ × ١٠٠) ،
عدد الأسطر : (١٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وبه نستعين حدثني الشيخ الفقيه . . زين الدين شرف الأئمة أبو حامد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الغزالي رفع الله في الجنة درجته هذا الكتاب آخر كتاب صنفه ولم يلتمسه منه إلا خواص أصحابه وهو الحمد لله الملك الحكيم الجواد الكريم العزيز الرحيم . . اعلموا إخواني أسعدكم الله وإيانا بمرضاته أن العبادة ثمرة العلم وفائدة العمر وحاصل العبد وبضاعة الأولياء وطريق الأقوياء . .

آخره : . . . قلت أنا والعجب كل العجب من أربعة أحدها من غافل غير عالم . . والرابع من مخلص غير خائف أما ينظر إلى معاملاته جل جلاله مع أصفياه وأوليائه وخدمه . . ونحن نستغفر الله من كل ما زل به القدم أو طغى به القلم ، إنه جواد كريم .

فهذا ما أردنا أن نذكره في شرح كيفية سلوك طريق الآخرة ، وقد وفينا بالمقصود ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ مَوْلُودِ دَعَا إِلَى أَفْضَلِ مَعْبُودٍ ؛ مُحَمَّدُ النَّبِيِّ ، وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا . تم الكتاب .

ملاحظات : بعض الكلمات مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، وَتُوجَدُ عَلَى الْهَوَامِشِ حَوَاشٍ وَتَعْلِيقَاتٍ وَتَضَحِيحَاتٍ وفوارق اختلاف النسخ . **الوضع العام :** خط النسخ عادي ، والغلاف جلد عُثْمَانِي ، **وعليه تملك :** السيّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خَانِقَاهُ مُرَاد مُلَّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٥٦٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٨٧ .

عنوان المخطوط : الموعظة ، (ج / ١) ^(٢) .

(١) HÜCCETÜ'İ - İSLAM MUHAMMED b. MUHAMMED et - TUSİ, el - GAZZALİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٦٤ .

(٢) el - MEV'İZA

المؤلف: إِسْمَاعِيلُ أَفْنَدِي الإِسْتَنْبُولِي حفيد الدرسمام كان حياً سنة (١١٢٨ هـ/١٧١٦ م) ^(١).

عدد الأوراق وقياساتها: ١ - ٣٣٨/ب ، مقياس الورقة : (٢٢٥ × ١٦٠ = ١٤٥ × ٨٥) ، عدد الأسطر : (١٧) .

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي أظهر الكتاب ، وأوضح الخطاب ، وبين الآيات البينات في كل باب ، تذكرةً لأرباب الألباب ، وتبصرةً لرفع حجاب أصحاب الاحتجاب ، والصلاة والسلام على الرسول الكريم ؛ الذي أنزل عليه القرآن العظيم ، وأرسل بالفرقان الفخيم ، وعلى آله وأصحابه السالكين طريق القويم ، والهادين إلى السبيل المستقيم . فيقول العبد الفقير الذليل ، الشيخ إِسْمَاعِيلُ ، المدعو : بحفيد الدرسمام : قد قال الله تعالى : ﴿ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ ﴾ ^(٢) . أي : يدعو كلَّ أحدٍ من الناس إلى الجنة . يعني : لا يدعوكم إلى الركون إلى الدنيا التي هي دار المَحَنِ والآفات ، بل إلى الجنة التي فيها السلامة من كل العاهات . قال الزَّجَّاجُ : (دار السلام : دار السلامة عن كلِّ آفةٍ) . وقال الحسن وقتادة : (السلام : الله ، وداره : الجنة) ، وتخصيص هذا الاسم للتنبيه على أنه فيها سلامة من كلِّ آفةٍ . ومعنى الآية : والله يدعوكم إلى العمل للأخرة التي يَسَلِّمُ صاحبُها من الخوف والحزن ، ونعيمُها من التغيُّر والفناء . وقيل : دار السلام : دار التحية . قال الله تعالى : ﴿ وَنَحْيَتْهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ﴾ ^(٣) وهي من بعضهم لبعض ، أو دار يسلم الله والملائكة . قال الله تعالى : ﴿ سَلِّمُوا قَوْلًا مِّن رَّبِّ رَحِيمٍ ﴾ ^(٤) .

= يقع هذا الكتاب في : ١١٧٧ ورقة موزعة في ثلاثة مجلدات محفوظة في مكتبة دار المثنوي : الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٨٧ . والرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٨٨ . والرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٨٩ . وهذا المجلد من الورقة : (١) حتى الورقة : (٣٣٨) .

(١) İSMÂİL HAFİD. HAFİD el - ŞEYH İSMÂİL, el - İSTANBULİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٨٣ .

(٢) سورة يونس ، الآيتان : ٢٥ .

(٣) سورة يونس ، الآية : ١٠ .

(٤) سورة يونس ، الآية : ٥٨ .

وهو سلام الله . وقال تعالى : ﴿ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴾ ﴿ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ يَوْمَ صَبَرْتُمْ فَعِمَّ عُقْبَى الدَّارِ ﴾ ^(١) . و ﴿ يَهْدِي ﴾ . أي : يُرْشِدُ بالتوفيق . ﴿ مَنْ يَشَاءُ ﴾ . أي : يريد . ﴿ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ ^(٢) . أي : الدين القيم ، وهو الإسلام ، والتدرّج بلباس التقوى ؛ عَمَّ بالدعوة لإظهار الحجة ، وخصّ بالهداية لاستغنائه عن الخلق ، وفي تعميم الدعوة ، وتخصيص الهداية بالمشبه : دليلٌ على أنّ الأمر غير الإرادة ، وأنّ المُصِرَّ على الضلال لم يُرد الله رُشدَه ، والمعنى : أنه يدعو العباد كلّهم إلى دار السلام ، ولا يدخلها إلا المهديون . قال الإمام القشيري : لا يصل إلى دار السلام إلّا مَنْ سَلِمَتْ نَفْسُهُ عن سجود الصنم ، وقلبه عن الشُّرك ، ودرجات تلك الدار متفاوتةٌ ، فالذي سَلِمَ قلبه عن ضُحبة الأغيار أعلى درجةً ممّن سلمت نفسه من الذنوب والأوضار . ﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا ﴾ . العمل في الدنيا مع التوحيد . ﴿ الْحُسْنَى ﴾ . أي : الجنة . ﴿ وَزِيَادَةٌ ﴾ ^(٣) . أي : فضلٌ ؛ وهو : النظر إلى وجه الله الكريم ...

آخره : ... وقال القرطبي ؛ قوله تعالى : ﴿ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ﴾ ^(٤) ؛ يقتضي مدحاً لنسب النبي عليه السلام ، وأنه من صميم العرب وخالصها ، وفي صحيح مسلم عن : « وَائِلَةُ بنِ الْأَسْقَعِ قَالَ : سمعت رسول الله يقول : إن الله اصطفى كنانة من ولد إِسْمَاعِيلَ وَاصْطَفَى قُرَيْشًا من كنانة وَاصْطَفَى من قُرَيْشِ بني هاشم وَاصْطَفَانِي من بني هاشم » وقرأ ابن عباس ؛ وفاطمة رضي الله عنهم بنت رسول الله « (مِنْ أَنْفُسِكُمْ) بفتح الفاء ، أي : من أشرفكم وأفضلكم وأعظمكم . مِنْ قولهم : شيءٌ نفيسٌ ، أي : خطيرٌ ، وأخرج ابن مردويه .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرس لهذا المجلد وللمجلدين التاليين التابعين له ، وهو مكتوب في ست صفحات ضمن جداول ، وبعض الكلمات مكتوبة باللون

(١) سورة الرعد ، الآيتان : ٢٣ - ٢٤ .

(٢) سورة يونس ، الآية : ١٠ .

(٣) سورة يونس ، الآية : ٢٦ .

(٤) سورة التوبة ، الآية : ١٢٨ .

الأخمر ، وتُوجَدُ على الهوامِش حواشٍ وتعليقات مُقتبسة من التفاسير وكتب الحديث والوعظ ، وبعض العبارات مُميّزة بخطوط حمراء فوقها . **الوضع العام :** خطّ النسخ المضبوط بالحركات أحياناً ، والغلاف جلد عُثمانيّ ، **وعليه تملك :** والحافظ مُحَمَّد مُرَاد شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٥٦٨] الرّقم الحَمِيدِيّ : ٢٨٨ .

عنوان المخطوط : الموعظة ، (ج / ٢) ^(١) .

المؤلف : إِسْمَاعِيل أَفَنْدِي الإِسْتَنْبُولِي حفيد المدرّس عام كان حياً سنة (١١٢٨ هـ / ١٧١٦ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٣٩ / آ - ٧٤٨ ب ، **مقياس الورقة :** (٢٢٥ × ١٦٠ = ١٤٥ × ٨٥) ، **عدد الأسطر :** (١٧) .

أوله : ابن مردويه عن أنس رضي الله عنه قال : قرأ رسول الله : (لقد جاءكم رسولٌ من أنفسكم) ^(٣) ، فقال عليّ رضي الله عنه : ما معنى « أنفسكم » ؟ فقال رسول الله عليه السلام : أنا « أنفسكم » نسباً وصهرراً وحسباً ليس فيّ ولا في آبائي من لدن آدم سيفاح كلنا نكاح . روي عن جابر أنه قال : سألت رسول الله عن أول شيء خلقه الله ؟ قال : « هو نور نبيك يا جابر خلقه الله ثم خلق منه كل خير وخلق بعده كل شيء وحين خلقه أقامه قدامه في مقام القرب اثني عشرة ألف سنة فلما خلق الله الأرض ركبته الله إليها ، ثم خلق الله آدم من الأرض ، وركب فيه النور في جبينه ، وكان نوره عليه السلام يزهر من جبهته مثل الشمس ، ثم

(١) el - MEV'İZA .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحَمِيدِيّ : ٢٨٧ .

هذا المجلد من الورقة : (٣٣٩) حتى الورقة : (٧٤٨) .

(٢) İSMAİL HAFİD. HAFİD el - ŞEYH İSMAİL, el - İSTANBULİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحَمِيدِيّ : ٢٨٣ .

(٣) سورة التوبة ، الآية : ١٢٨ .

جلس آدم مع حواء فذهب النور من جبهته مع النطفة إلى رحم حواء ، وكانت تزهر بين ثدييها مثل شمع ، فحملت شيث ووضعتها في جبهة شيث ، فلما ولد شيث ؛ كان آدم يحبه أكثر من جميع أولاده لهذا النور . ولدت حواء لآدم أربعين ولداً في عشرين بطناً ، ووضعت شيث وحده كرامةً لمُحمَّد عليه السلام ، ولما توفي آدم ؛ كان شيث وصياً على ولده بوصية آدم أن لا يضع هذا النور إلا في الطهر ، ولم تزل هذه الوصية جارية تنتقل من طاهر إلى طيب ، ومن قرنٍ إل قرن إلى أن أدى الله هذا النور إلى صُلبِ عبد الله بن عبد المطلب ، ومنه إلى رَحِمِ آمنه ، وطهر الله هذا النسب الشريف من سِفاح الجاهلية . قال سهلٌ : « لما أراد الله خلقَ مُحمَّد عليه السلام في بطن أمه آمنه ليلة رجب ، وكانت ليلة الجمعة ، فأمر الله في تلك الليلة خازن الجنان أن يفتح الفردوس ، ونادى منادٍ في السماوات والأرضين : ألا إنَّ النور المخزون الذي يكون منه النبي الهادي في هذه الليلة يستقرُّ في بطن أمه » ، وروي : أنه أصبحت يومئذٍ أصنامُ الدنيا منكوسةً ، وقد كانت السنة التي حُمِلَ فيها به عليه السلام سنةً شديدة القحط والضيق ، فاخضرت الأرض ، وحملت الأشجار ، وقالت آمنه : أتيتُ حين حُمِلْتُ به عليه السلام ، فقيل : إنك حملتِ بسيد الأنام ...

آخره : ... قد وجبت له النار . وعن سهل بن مُعاذ الجُهَنِيِّ ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله : « مَنْ قرأ القرآن » أي : فأحكمه « وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ ، أُلِيسَ وَالِدَاهُ تاجاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ضَوْؤُهُ أَحْسَنُ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ » ، حال كونها « فِي بُيُوتِ الدُّنْيَا لَوْ كَانَتْ » ، أي : الشمس على الفرض والتقدير ، « فَيَكُم » ، في بيوتكم ، « فَمَا ظَنُّكُمْ » ، أي : إذا كان هذا جزاء والديه لكونهما سبباً لوجوده ، « بِالَّذِي عَمِلَ بِهِذَا ؟ » . وعن أبي أمامة قال : سمعت رسول الله يقول : « اقْرَأُوا الْقُرْآنَ » أي اغتنموا قراءته وداوموا على تلاوته « فإنه يأتي يوم القيامة شافعاً » أي : مشفعاً « لأصحابه » . وعن أبي هريرة قال : قال رسول الله : « وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ ، يَتْلُونَ » .

ملاحظات : مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ٢٨٧ .

[٥٦٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢٨٩ .

عنوان المخطوط : الموعظة ، (ج / ٣) ^(١) .

المؤلف : إِسْمَاعِيلُ أَفْنَدِي الإِسْتَانْبُولِي حفيد الدرسمام كان حياً سنة (١١٢٨ هـ / ١٧١٦ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٧٤٩ / آ - ١١٧٠ / ب ، مقياس الورقة : (٢٢٥ × ١٦٠ = ١٤٥ × ٨٥) ، عدد الأسطر : (١٧) .

أوله : « الله ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ ، وَيَتَذَرُّونَهُ بَيْنَهُمْ ، إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْهُمْ الْمَلَائِكَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ » . وأخرج أبو داود عن عمرو بن شعيب رضي الله عنه قال : قال رسول الله « إذا ختم العبد القرآن صلى عليه عند ختمه سبعون ألف ملك » وفي رواية : أنه عليه السلام قال : « مع كل ختم دعوة مستجابة » وقد جاء في رواية : أنه عليه السلام قال : « مَنْ شَهِدَ خَتَمَ الْقُرْآنِ كَانَ كَمَنْ شَهِدَ الْمَغَانِمَ حِينَ تُقَسَّمُ » كذا في التفاسير والمَرْقَاة . . .

آخره . . . وعن ابن عباس رضي الله عنه قال : تليت عند رسول الله هذه الآية ﴿ يَأَيُّهَا النَّاسُ كُفُّوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا ﴾ ^(٣) ، فقال سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه : يا رسول الله ادع الله لي أن يجعلني مُستجاب الدعوة . فقال له النبي عليه الصلاة والسلام : « يا سعد أطب مطعمك تكن مُستجاب الدعوة ، والذي نفس محمد بيده إنَّ العبدَ ليقذف اللقمة الحرام في جوفه ما يتقبل منه عمل أربعين يوماً » . كذا في (المعين شرح الأربعين) لعلي القاري ^(٤) .

(١) el - MEV'İZA .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢٨٧ .

هذا المجلد من الورقة : (٧٤٩) حتى الورقة : (١١٧٠) .

(٢) İSMAIL HAFİD. HAFİD el - ŞEYH İSMAIL, el - İSTANBULİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢٨٣ .

(٣) سورة البقرة ، الآية : ١٦٨ .

(٤) NUREDDİN ALİ b. SULTAN MUHAMMED el - HEREVİ, ALİ el - KARİ .

ملاحظات : مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٢٨٧ .

[٥٧٠] الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٢٩٠ .

عنوان المخطوط : شرح الرّسالة القديمة في إثبات واجب الوجود^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد شَمْس الدّين التبريزي . المعروف بمنلا حنفي (ت ٩٠٠ هـ / ١٤٩٤ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١ - ٥٠/ب ، **مقياس الورقة :** (٢١٤ × ١٥٤ = ١٤٥ × ٥٤) ، **عدد الأسطر :** (١٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين . الحمد لمن تقدّس جنابه عن أن يكون شريعة لكل وارد ، وتنزه عن أن يطلع عليه إلّا واحد بعد واحد ، تحيّرت العقول والأفهام في كبرياء ذاته ، تعامت الأذهان والأوهام في بيداء عظمة صفاته ، وثبت بذاته ، وظهر ذاته بصفاته . يا من دلّ على ذاته بذاته ، وشهد بوحدانيته بنظام مصنوعاته . . . وَبَعْدَ ؛ فهذه فوائد شريفة كافية ، ونكات لطيفة وافية ؛ في حل رِسالة (إثبات الواجب) المشتملة على الدقائق في تحقيق أعلى المطالب ، للمولى المحقّق ، والفاضل المدقّق . . مُحَمَّد الدَّوَّانِي^(٣) . . . كتبها تذكرةً لأولي

= انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٢٨٣ .

وقد اختصر الشيخ الحفيد (المعين شرح الأربعين) ، انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٢٨٣ .

(١) ŞERHU İSBATİ'İ - VACİB li'd - DEVVANİ .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ الرَّقْم الحَمِيدِيّ : [٩٢٢] الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٢/٧٢٠ . ومكتبة السليمانية : [١٠٥٧] الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٢/٧٦٣ / مُكْرَر ، ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ؛ سبع مخطوطات ؛ من الرقم : الرقم : ٢٣٩٩ ، رمز الحفظ : ٣٢٥٦ ؛ حتى الرقم : ٢٣٩٩ ، رمز الحفظ : ٥٣٩٩ ، ومكتبة مُراد مُلا ؛ الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٢/١٣٢٨ . والرّقم الحَمِيدِيّ : ٢/١٣٦٧ . والرّقم الحَمِيدِيّ : ١٣٦٩ . ومكتبة مُحَمَّد عارف ؛ الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٢/٢٢٥ . ومكتبة جامعة إستانبول ؛ الرَّقْم القَدِيم : ٣/٢٣٦ .

(٢) (٩٠٠/١٤٩٤) Şems ed - dîn Muhammed el - Hanefî et - Tebrîzî (öl. 900/1494) .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ الرَّقْم الحَمِيدِيّ : [٩٢٢] الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٢/٧٢٠ .

= (٣) CELALÜDDİN MUHAMMED b. ES'AD es - SIDDİKİ, ed - DEVVANİ .

الألباب ، متوكلاً على الْمَلِكِ الْوَهَّابِ ، وجعلتها هديةً لمُحفل مَنْ كان على أشرف الخصائل ؛ بترويج قوانين العُلُوم والفضائل ... وهأنَا أشرع في المقصود بعون الملك المعبود . قوله - شكر الله تعالى سعيه - : (البراهين) ؛ أي : الدلائل ، عبّر عنها بالبراهين ترغيباً وترويجاً ، وإنما حملناه على ذلك لأنه سيظهر أن كثيراً منها ليس بُرْهَاناً حقيقةً ، وسيذكر المُصنّف في بعض منها أنه ضعيف ...

آخره : ... اللهم ؛ إلّا أن يعتبر فيها التقدم والتأخر وضِعاً ، وهما متضايقان ، وينبغي أن يعلم أن هذا البُرْهَان يجري في الأمور الغير المتناهية المترتبة المتعاقبة أيضاً ، كحركات الأفلاك والأزمنة فإن كل واحد منها معلول لما قبله ، ومتأخر عنه ، وكما أن العِلِّيَّة والمعلولية متضايقتان ، كذلك التقدم والتأخر ، وكذا يجري في الأمور الغير المتناهية الموجودة معاً ؛ المترتبة باعتبار أزمنة حصولها وحدوثها ، كالنفوس الناطقة البشرية على رأسهم ، وهذا البُرْهَان منقوض على رأي الحكماء ، وأنت خبير مِمَّا مَرَّ مِنْ أَنَّ مراتب الأعداد الغير المتناهية .

ملاحظات : تُوجَدُ على الهوامش وَبَيْنَ السُّطُورِ حواشٍ وتعليقات وشروح كثيرة . والمتن المَشْرُوح مُمَيَّزٌ بِخُطُوطٍ سوداء اللونِ فوقه . **الوضع العام** : خطّ النسخ العادي ، **الناسخ** : أحمد بن حمز . **تاريخ النسخ** : سنة (١١٣٣ هـ / ١٧٢٠ م) . والغلاف جلد عُثْمَانِيّ مغلف بورق الإيرو ، **وعليه تملك** : السيّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلّا ، سنة (١٢٣١ هـ / ١٨١٦ م) . وقف دار المثنوي .

[٥٧١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٢٩٠ .

عنوان المخطوط : حاشية على شرح رسالة إثبات الواجب للقره باغي^(١) .

= مُحَمَّد بن أسعد (أَحْمَد) الدَّوَانِيّ ، الباطني المتشيع (ت ٩١٨ هـ / ١٥١٢ م) . انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣/٢٩٠ .

(١) HAŞİYE ala ŞERHİ RİSALETİ İSBATİ'İ - VACİB İLİ'İ - KARABAĞI .

انظر ؛ مكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ؛ الرقم : ٢٤٠١ ، رمز الحفظ : ٣٢٥٦ ، والرقم : ٢٤٠١ ، رمز الحفظ : ٥١٥٠ ، والرقم : ٢٤٠١ ، رمز الحفظ : ٢٨٨٤ ، والرقم : ٢٤٠١ ، رمز الحفظ : ٥٦٨٧ ، والرقم : ٢٤٠١ ، رمز الحفظ : ٥٠٩٢ ، وفهرس مكتبة مُرَاد مُلّا ، الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣/١٣٢٨ ، والرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : =

المؤلف : حبيب الله بن عبد الله العلوي ، الدهلوي ، شمس الدين ، ميرزا جان ، الشيرازي ، الحنفي (ت ٩٩٤ هـ / ١٥٨٦ م) ^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٥١/ب - ١٣٥/ب ، **مقياس الورقة :** (٢١٤ × ١٥٤ = ١٤٥ × ٥٤) ، **عدد الأسطر :** (١٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . قوله : ومنهم من زعم أن جميع براهين هذا المطلب يتوقف على بطلان الدور والتسلسل ، ففيما ذكره المصنف - رحمه الله - إشارة إلى الرد على هذا القائل الغير الفارق . قوله : ولو كان جارياً في إبطال الدور . أي : إبطال الدور لا يرد صريحاً ، وليس الدليل الذي يجري في التسلسل بحيث يمكن إجراؤه فيه حتى يقال : إنه أراد بما سيرد ما يتناول الضمني . أقول : أنت ستعلم أنه يمكن إجراء ما سيرد في إبطال التسلسل في إبطال الدور إن شاء الله تعالى ؛ مع أن الدور غير مذكور في النسخ التي رأيناها ؛ فيما بينهم أن الدور مستلزم للتسلسل ، فيصح ما ذكره في الجملة ، وقد تبين استلزامه له - قدس سره - في حاشية المطالع ...

آخره : ... وعند عدم تحققها لا يلزم عدم تحقق التناقض ، بل يلزم عدم لزومه مع جواز تحققه ، ففي هذه الصورة يجوز تحقق التناقض مع عدمها ، ولا ينافي ذلك الاشتراط المذكور ، وظهر أنه لا يرد ما أورد على الوجه الثاني ، ولكنه وارد على الوجه الثاني لأنه يشتمل على توجيه الاشتراط المذكور أصلاً ؛ بل صرح فيه بإبقائه على العموم ، وإذا بقي الاشتراط على العموم ؛ فيجب أن لا يتخلف التناقض .

= ١/١٣٣٩ ، والرّقم الحميديّ : ٢/١٣٣٩ ، والرّقم الحميديّ : ٣/١٣٦٧ ، والرّقم الحميديّ : ٢/١٤٠٠ . ومكتبة مُحَمَّد عارف ؛ الرّقم الحميديّ : ٣/٢٢٥ . ومكتبة الأزهر ؛ ٢٢٠٧٦ ، أرقام الحفظ : (٢٨١٠) توحيد) ٣٣٤١١ حلیم الرسالة الرقم : ١ .

(١) MİRZA CAN HABİBULLAH b. ABDULLAH eş - ŞİRAZİ ed - DİHLEVİ .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٤٤٧] الرّقم الحميديّ : ٣٨٦ . ومكتبة السّليمانيّة ؛ [١٠٥٨] الرّقم الحميديّ : ٣/٧٦٣ / مُكْرَر . ومكتبة الأزهر ؛ ٢٢١٩٠ ، أرقام الحفظ : (٢٣٤٤) توحيد) ٢٢٩٨٠ الرسالة الرقم : ٤ .

ملاحظات: الرِّسَالَةُ ناقصة الآخر ، وباقي المُواصِفَات مثل مُواصِفَات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٢٩٠ .

[٥٧٢] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٣/٢٩٠ .

عنوان المخطوط: رِسَالَةُ إِثْبَاتِ وَاجِبِ الوجود القديمة ^(١) .

المؤلف: مُحَمَّد بن أسعد (أحمد) الصديقي ، البكري ، التيمي ، القرشي ، الدَّوَانِيّ ، الباطني ، مُلّا جلال الدين (ت ٩١٨ هـ / ١٥١٢ م) ^(٢) .

(١) RİSALE fi İSBATİ'İ - VACİB .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٩٢١] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٧٢٠ ، [١٩٧٦] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/١٤٥٦ ، [١٩٨٦] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٤/١٤٥٧ ، ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [١٠٥٦] الرِّقْم الحَمِيدِيّ مُكْرَّر : ١/٧٦٣ . ومكتبة مُرَاد مُلّا ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٣٢٧ ، والرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/١٣٢٨ ، والرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٣/١٣٣٩ ، والرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/١٣٦٧ ، والرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/١٣٨١ . ومكتبة مُحَمَّد عارف ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٢٢٥ . ومكتبة الأزهر ؛ ٢٢١٩٠ ، أرقام الحفظ : (٢٣٤٤ ، توحيد) ٢٢٩٨٠ ؛ الرسالة الرقم : ٤ ، والرقم : ٢٢١٩١ ، أرقام الحفظ : (٦٧٩٨ ، توحيد) ١١٩٥١٢ الرسالة الرقم : ٢ . ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ؛ الرقم : ٢٣٩٨ ، رمز الحفظ : ٣٢٥٦ ، والرقم : ٢٣٩٨ ، رمز الحفظ : ٥١٥٠ ، والرقم : ٢٣٩٨ ، رمز الحفظ : ٥٦٨٧ ، والرقم : ٢٣٩٨ ، رمز الحفظ : ٥٢٠١ . ومكتبة برنستون ؛ المجموعة الجديدة ؛ الرقم : ٩٦٨ ، رمز الحفظ : ٦٧ ، والرقم : ٩٦٨ ، رمز الحفظ : ٣١٩ ، والرقم : ٩٦٨ ، رمز الحفظ : ٥١٩ ، ومكتبة جامعة إِسْتَانْبُول ؛ الرِّقْم القَدِيم : ٩٠ ، والرِّقْم القَدِيم : ٩٦٧ .

(٢) CELALÜDDİN MUHAMMED b. ES'AD es - SIDDİKİ, ed - DEVVANİ .

مُلّا جلال الدَّوَانِيّ ؛ رِسْبَةُ إِلَى دَوَان - بفتح المهملة وتشديد الواو وتخفيف النون ، وبوزن دَوَان - قرية من قرى كازرون ، ببلاد فارس مما يلي شيراز . وقد كان فيلسوفاً باطنياً خدع الكثيرين من المسلمين السُّنَّة . وكان في بدايته سُنِّيًّا ثم ضلَّ فترقُّض وألَّف رسالة (نور الهداية) بالفارسية بعد ترفُّضِهِ ، وقد صرَّح هو نفسه بتشيِّعه في رسالة نور الهداية . وقالت الروافضُ : « استبصرَ فَتَشَيَّعَ » . وأظهر تشيِّعه فيما كَتَبَهُ في حاشيته على التجريدة الجديدة للدُّشْتُكي على كتاب (تجريد العقائد) لنصير الطوسي الرافضي . وخدم طُغَاة الدَّوَلَةِ التيموريَّة الباطنية .

وَتُوجِدُ مخطوطة في مكتبة دار الفنون بجامعة إِسْتَانْبُول رقمها : ٣/٣١٦ . عُنْوَانُهَا : (بيان أحوالهم قِزِلْ بَاش) ، أي : الباطنية . ومؤلَّفَهَا : مولانا قاسم النخجواني . وقد قال في أولِّها : « الحمد لله الذي ذهب بنور مَنْ استوقَدَ مِنَ الكافرين للحرب ناراً ، وحقَّ عليه نصر مَنْ كان مِنَ المؤمنين شكوراً صَبَّاراً . . . وبعد ؛ فلما اطلَّعْنَا على أحوال الطائفة الخارجة عن الطريقة النبوية والقوانين الإسلاميَّة الموسومة بقول : (قِزِلْ بَاش) ، لعنة الله تعالى عليهم أجمعين ، كَتَبْنَا في بيانِ أحوالهم فُصولاً ثلاثة الفصل الأول . . . » وقال في =

عدد الأوراق وقياساتها: ١٣٦/ب - ١٧٣ ، مقياس الورقة : (٢١٤ × ١٥٤ = ١٤٥ × ٥٤) ، عدد الأسطر : (١٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وبه نستعين سبحانه سبحانك ، ما أعظم شأنك ، وأظهر بُرْهَانِكَ ، أنت الشاهد في العين ، ولا تشاهدك العين ، وأنت أقرب إلى الشيء من عينه ، وقد حال الحجب في البين ، لا تبصرُك نواظر البصائر إلا بأنوارك ، ولا تظهرُك ظواهر الدلائل إلا بإظهارك ، فأنت الدالُّ على ذاتك بذاتك ، ثم على ما سواك بأنوار صفاتك ، أخرجنا من الظلمات إلى النور ، ونجّنا من

= آخرها : « ... والله ميسر كل خير ، وما كُتِبَ في هذه الأوراق من أحوال الطائفة المشهورة بقزل باش إلا نبذة منها لعدم الاحتياج إلى التطويل ، لأن ما ذُكِرَ في هذه استغناء عنه ، وحملًا على إقدام المسلمين على الجهاد ، فأقتصر على ما ذكر في هذه الأوراق ، له الحمد في الآخرة والأولى . تم الكلام بعون الله الملك العلام في شهر رمضان سنة (٩٦٠ هـ / ١٥٥٢ م) . أَلَفَ هذه الرسالة العبد الضعيف مولانا قاسم النخجواني ، من تلاميذ مولانا جلال الدين الدَّوَّانِي ، عُفِيَ عنهما ، وكان الدَّوَّانِي أستاذ شاه إِسْمَاعِيل ، أَلْبَسَهُ اللَّهُ مِنْ قِطْرَانِ السَّرَابِيل ، وهو : قِزْلَبَاش أوباش » .

وهناك قرينة أخرى على عدا الفاسق الدَّوَّانِي للمسلمين العُثمانيين السُّنَّة ، فقد شارك بالقتال ضد السُّلْطَان مُحَمَّد الفاتح (ت ٨٨٦ هـ / ١٤٨١ م) ، وكان الدَّوَّانِي حينذاك ضِمْن جَيْش - عَمِيل بابا روما - حسن أوزون التركماني من أحفاد الباطني الطاغية تيمورلنك سنة (٨٧٦ هـ / ١٤٧١ م) . وقد اعترف بذلك ، وكتبه في آخر رسالة الزوراء ؛ المحفوظة في مكتبة راغب پاشا تحت الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٢/١٤٧٨ . حيث قال : « نَجَزَ تحريره بِيَمِينِ مُؤَلِّفِهِ الْفَقِيرِ إِلَى رَحْمَةِ رَبِّهِ الْغَنِيِّ : مُحَمَّد بن أسعد بن مُحَمَّد ؛ المشتهر بجلال الدَّوَّانِي ؛ بعد عشاء الآخرة ؛ من ليلة الخميس الثاني عشر من شهر جمادى الآخرة ، سنة (٨٧٢ هـ / ١٤٦٧ م) ، ببلدة تبريز ، حماها الله تعالى عن الحوادث والفتن ، في الزاوية المباركة المظفرية ، شكر الله تعالى سعي بانيها ، وأسكنه أعلى غُرَفِ الْجَنَانِ . وكان في يوم الأربعاء ؛ الثالث عشر من ربيع الآخر ؛ من هذه السنة ؛ وقوعُ حادثة الحرب الذي وقع بين عساكر آمُد وديار بكر ، وعساكر آذربايجان والعراق ، وهجوم الأولين على الآخرين ، وتلاطم أمواج الفتن ، وكان المؤلف - جمع الله شمله - في جملة عساكر آذربايجان والعراق ، وعند انهزامهم تَرَكَ ما كان معه من الكُتُبِ وغيرها ، وكانت معه نسخة الأصل لهذه الرسالة مع حواشي إملائها عليها ، فضاع عنه ، فلما رجع إلى تبريز ؛ نسخها من نسخة كانت عند بعض الإخوان ، وأما الحواشي المُشار إليها ، فنسخها موجودة عند بعض الأصحاب في بعض بلاد العراق ، وليس لها نسخة غيرها ، وأرجو من الله تعالى أن يتيسر الوصولُ إليه ، ونقلها من تلك النسخة ، والله المستعان وعليه التكلان » .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٩٢١] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٧٢٠ .

الانتكاس في مهاوي عالم الزور . . . وَبَعْدُ ؛ فيقول الفقير إلى عفو ربه الحقيقي ؛ مُحَمَّد بن أسعد الدَّوَانِي الصديقي : قد حرّرت في هذه الرِّسَالَة وجوه براهين إثبات الواجب - جلّ ذِكْرُهُ - على ما أورده أئمة الحكمة والكلام ، واجتهدت في تشييد مبانيها وترتيب مقدّماتها على أبلغ النظام ، ثم أعقبتها بما سنج به خاطري من وجوه النقض والإبرام ، والدفع والإثّام ؛ سالكاً في جميع ذلك مسلك الإنصاف . . . **آخره** : . . . على أنهم قد اعترفوا بأنّ الشيء الواحد لا يكون له إلا وجود واحد . واعلم إنّما لم يجب صدور المعلول عنه لا يصدر عنه ، والدليل الذي ذكره إنّما يدلّ على الاستلزام ؛ دون التقدّم ، ودعوى الضرورة في محل المنع ، ولهذه المباحث مزيد تفصيل ؛ ربما تعثّر عليه في تعليقاتنا .

وليكن هذه آخر ما قصدت إليه في هذه الرِّسَالَة مع تفرق البال ، وتشتّت الحال ، ووقوعي في زمان أضحى الهمم متقاصرة ، والجهلة متناصرة ؛ يكتفون بالخضاب عن الشباب ، ويستغنون بتراء إلى السراب .

تم الرِّسَالَة بعون المَلِك الوَهَّاب ، من يد أحمد بن حمز ، في ثلاث وثلاثين ومئة وألف . تاريخ سنة (١١٣٣ هـ) .

ملاحظات : الناسخ : أحمد بن حمز . **تاريخ النسخ** : سنة (١١٣٣ هـ / ١٧٢٠ م) . وباقي الموصفات مثل موصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٢٩٠ .

[٥٧٣] **الرِّقْم الحَمِيدِيّ** : ٢٩١ .

عنوان المخطوط : الأربعين في أصول الدين ^(١) .

(١) el - ERBA'UN fi USULI'd - DİN .

كتاب : الأربعين في أصول الدين ، وهو القسم الثالث من كتاب : جواهر القرآن للمؤلف الغزاليّ ، طبع في مكّة المكرمة سنة (١٣٠٢ هـ / ١٨٨٤ م) ، ويقع في : ١٠٨ صفحة . انظر « كشف الظنون » : (٦١/١) ، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ لسركيس : (١٤١٠/٢) . وتوجد منه مخطوطات عديدة ؛ انظر ؛ مكتبة السُلَيْمَانِيَّة [١٠٩٤] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٧٩٠ ، ومكتبة الأزهر ؛ الرقم : ٢٥٦٥٩ ؛ أرقام الحفظ : (٩ تصوف) ٨٧٦ . والرقم : ٢٥٦٦٠ ؛ أرقام الحفظ : (١١٢) ، تصوف (٦٤٠٠ أباطة . ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ؛ الرقم : ٢١٦١ ، رمز الحفظ : ٤٣٧٤ ، والرقم : =

المؤلف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد الغزالي ، أبو حامد (ت ٥٠٥ هـ / ١١١١ م) (١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٠٦ + ١ ، **مقياس الورقة :** (٢١٢ × ١٥١ = ١٤٥ × ٩٠) ، **عدد الأسطر :** (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين . كتاب الأربعين في أصول الدين ، وفيه القِسْم الثالث من أقسام كتاب : « الجواهر » ؛ وهو قسم اللواحق ، ولعلك تقول : هذه الآيات التي أوردناها في القسم الثاني تشتمل على أصناف من العُلُوم والأعمال مُختلطة ، فهل يمكن تمييز مقاصدها ؟ وشرح جُمَلها على وجه في التفصيل والتحصيل ؟ يمكن التفكير في كل واحدٍ منها على حيالها ؛ ليعلم الإنسان تفصيل أبواب السعادة في العلم والعمل ...

آخره : ... وما لم تناظر نفسك مدة طويلة لا تخليك لمناجاة ربك وذكره والإقبال عليه ، ثم طريقك مع النفس إذا خالفتك أن تعاقبها بما يزرعها ، وتعلم أنها كالكلب لا يتأدب إلا بالضرب ، فإن أردت أن تتعلم طريق مناظرتها ومراقبتها ومحاسبتها ومعاقبتها ؛ فاطلبه من كتاب : المحاسبة والمراقبة (٢) ، فإن هذا الكتاب لا يحتمله ، والله يوفقنا وإياك بفضلِهِ ورحمته ، وسعة جوده ومغفرته ، إنه على ما يشاء قدير ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، والصلاة على رسوله محمد وآله أجمعين .

= ٢١٦١ ، رمز الحفظ : ٣٨٩٣ ، ومكتبة برنستون المجموعة الجديدة ؛ الرقم : ٥٠٣ ، رمز الحفظ : ٢١٤٥ . تنبيه : حصل التباس في بعض فهارس المخطوطات بين كتاب : الأربعين في أصول الدين ، وهو القسم الثالث من كتاب : جواهر القرآن للمؤلف الغزالي . وكتاب : الأربعين في أصول الدين ؛ لمؤلفه : مُحَمَّد بن عمر ، فخر الدين الرازي (ت ٦٠٦ هـ / ١٢١٠ م) ، الذي طبع في حيدر آباد الدكن سنة (١٣٥٣ هـ / ١٩٣٤ م) . وأوله : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، شُبحان المتفرد في قيوميته بوجوب الأزلية والبقاء ، المتوحد في ديمومية ألوهيته بامتناع التغرُّ والفناء ... » . فاقتضى التنبيه ، وإلفات النظر .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٩٢٥] الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٧٢٢ .

(١) HÜCCETÜ'İ - İSLAM MUHAMMED b. MUHAMMED et - TUSİ, el - GAZZALİ

انظر ؛ مكتبة دار المشنوي ؛ الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٦٤ .

(٢) تُوْجِدُ منه مخطوطة في المكتبة الظاهرية في دِمَشْقَ ؛ رقم الحفظ : ٨٠٨٠ .

تم كتاب جواهر القرآن بعون الملك المنان ؛ في يد العبد الضعيف النحيف المحتاج إلى رحمة ربه اللطيف ، سُلَيْمَانُ إِبرَاهِيمَ ، غفر الله له ولوالديه ، وأحسن إليهما وإليه ، ولجميع المؤمنين والمؤمنات ، والمسلمين والمسلمات ، في زاوية أمير بخاري في جوار باب أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه ، في وقت الضحى الكبرى ، في شهر ربيع الآخر ؛ في يوم دوشنبه ، تاريخ سنة خمس وستين وتسع مئة .

ملاحظات : تُوجَدُ في آخره صفحتان من الفوائد ، وتُوجَدُ على الهوامش وَبَيَّنَ السُّطُورِ تعليقات وبلاغات مقابلة وتصحيحات ، والعناوين مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ .
الناسخ : سُلَيْمَانُ إِبرَاهِيمَ . **تاريخ النسخ :** شهر ربيع الآخر سنة (٩٦٥ هـ / ١٥٥٧ م) في زاوية أمير بخاري في جوار باب أبي أيوب الأنصاري . **الوضع العام :** خطّ النسخ عادي مضبوط بالشكل أحياناً ، والغلاف جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك :** مُصْطَفَى بن الشيخ حسام الدين العشاقى ، وتملك عبد الحلیم بن يوسف ؛ والد محمد مراد ، والحافظ مُحَمَّدُ مُرَاد شيخ خانقاه مُرَاد مُلًّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٥٧٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٩٢ .

عنوان المخطوط : الإقتصاد في الاعتقاد والرّد على أهل الزّیغ والعناد^(١) .

المؤلف : مُحَمَّدُ بن مُحَمَّد الغزالي ، أبو حامد (ت ٥٠٥ هـ / ١١١١ م)^(٢) .

(١) el - İKTİSAD fi'l - İ'TİKAD .

تُوجَدُ منه مخطوطات ؛ انظر ؛ مكتبة الأزهر ؛ الرقم : ٢٠٧٢٤ ، أرقام الحفظ : (٢٥٤٢ توحيد) ٢٧٠٨٤ الرافعي . والرقم : ٢٠٧٢٥ ، أرقام الحفظ : (٢٧١٧ توحيد) ٣٣٣١٨ حلیم .
وقد طبع في مصر (دون تاريخ) ، وطبع في مطبعة جريدة الإسلام سنة (١٣٢٠ هـ / ١٩٠٢ م) ، وبمطبعة السعادة سنة (١٣٢٧ هـ / ١٩٠٩ م) .

انظر ؛ معجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ لسركيس : (١٤١٠ / ٢) .

(٢) HÜCCETÜ'l - İSLAM MUHAMMED b. MUHAMMED et - TUSİ, el - GAZZALİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٦٤ .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٤٩ ، مقياس الورقة : (١٨١ × ١٠٥ = ١٢٠ × ٥٥) ،

عدد الأسطر : (١٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي اجتبى من صفوة عباده عصابة الحق ، أهل السُّنَّةِ ، وخصَّهم من بين سائر الفرق بمزايا اللطف والمِنَّة ، وأفاض عليهم من نور هدايته ما كشف به عن حقائق الدين ، وأنطق ألسنتهم بحجته التي قَمَعَ بها ضلال الملحدين ، وصَفَّى سرائرهم من وساوس الشياطين ، وطَهَّر ضمائرهم عن نزغات الزائعين ، وعمَّر أفئدتهم بأنوار اليقين ؛ حتى اهتدوا بها إلى أسرار ما أنزله على لسان نبيه وصفيه محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سيد المرسلين ، واطَّلَعُوا على طريق التلفيق بين مقتضيات الشرائع وموجبات العقول ؛ وتحقَّقوا أن لا معاندة بين الشرع المنقول ، والحق المعقول . وعرفوا أن مَنْ ظَنَّ مِنَ الحشوية وَجُوبَ الجمود على التقليد ، واتَّبَعَ الظواهر ؛ ما أتوا به إلا من ضعف العقول ، وقلة البصائر . وإنَّ من تغلغل من الفلاسفة ، وغلاة الْمُعْتَزِلَةِ في تصرُّف العقل حتى صادموا به قواطع الشرع ، ما أتوا به إلا من حُبِّ الضمائر . فَمِيلُ أولئك إلى التفريط ، وميل هؤلاء إلى الإفراط ، وكلاهما بعيدٌ عن الْجَزْمِ والاحتياط . بل الواجب المحتوم في قواعد الاعتقاد : ملازمة الاقتصاد ، والاستداد على الصراط المستقيم ؛ فكلا طرفي قصد الأمور ذميم . وأنى يستتب الرشاد لمن يقنع بتقليد الأثر والخبر ، ويُنكر مناهج البحث والنظر ، أَوْ لَا يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا مُسْتَنَدَ للشرع إِلَّا قول سيِّد البشر ، صلى الله عليه وسلم ، وبُزْهَانِ العقل هو الذي عرف صدقه فيما أخبر ، وكيف يهتدي للصواب مَنْ اقتفى مَخْضَ العقل واقتصر ، وما استضاء بنور الشرع ولا استبصر ؟ فليت شعري ؛ كيف يفزع إلى العقل حيث يعتريه العيُّ والحصر ؟ أَوْ لَا يَعْلَمُ أَنَّ العقلَ قاصِرٌ ، وَأَنَّ مجالَهُ ضَيِّقٌ مُنْحَصِرٌ ؟ هيهات هيهات ، قد خاب على القطع والبتات ، وتعثر بأذيال الضلالات مَنْ لم يجمع بتأليف الشرع والعقل هذا الشتات . فَمِثَالُ العقلِ : البصرُ السليمُ عن الآفات والأدواء . ومثال القرآن : الشمس المنتشرة الضياء . فأخلق أَنْ يكون طالب الاهتداء . المستغني بأحدهما عن الآخر في غمار الأغبياء ، فالمعرض عن العقل مكتفياً بنور القرآن ، مثاله :

المتعرض لنور الشمس مغمضاً للأجفان ، فلا فرق بينه وبين العُميان . فالعقل مع الشرع نورٌ على نورٍ ، والمُلاحِظ بالعين العوراء مستدلٌّ لأحدهما على الخصوص ، متدلٍ بحبل غرور . وسيتضح لك أيها المشوق إلى الاطلاع على قواعد عقائد أهل السُّنَّة ، المقترح تحقيقها بقواطع الأدلة ، أنه لم يستأثر بالتوفيق ؛ للجمع بين الشرع والتحقيق فريق ، سوى هذا الفريق . فاشكر الله تعالى على اقتفائك لآثارهم ، وانخراطك في سلكهم وغمارهم ، واختلاطك بفرقتهم ؛ فعساك أن تُحْشَرَ يومَ القيامة في زمرتهم . نسألُ الله تعالى أن يصفِّي أسرارنا عن كدورات الضلال ، ويغمرها بنور الحقيقة ، وأن يُخْرِسَ ألسنتنا عن النُطْقِ بالباطل ، ويُنطِقَها بالحق والحكمة إنه الكريم الفائض المِنَّة ، الواسع الرحمة .

ولنفتح الكلام ببيان اسم الكتاب ، وتقسيم المقدمات والفصول والأبواب . أما اسم الكتاب فهو : الاقتصاد في الاعتقاد . وأما ترتيبه ؛ فهو مشتمل على أربعة تمهيدات ؛ تجري مجرى التوطئة والمقدمات ، وعلى أربعة أقطابٍ تجري مجرى المقاصد والغايات . التمهيد الأول : في بيان أنَّ هذا العلم من المهمات في الدين . التمهيد الثاني : في بيان أنه ليس مهماً لجميع المسلمين بل لطائفة منهم مخصوصين . . .

آخره . . . الرتبة السادسة : أن لا يصرح بالكذب ، ولا يكذب أيضاً أمراً معلوماً على القطع بالتواتر من أصول الدين ، ولكن ينكر ما علم صحته بالإجماع المجرد ، فلا منكر لصحتها إلا الإجماع . وأما التواتر فلا يشهد له كالنظام مثلاً ، إذ أنكر كون الإجماع حجةً قاطعة في أصله . وقال : ليس يدل على استحالة الخطأ على أهل الإجماع دليل عقلي قطعي ، ولا شرعي متواتر ، لا يحتمل التأويل ، فكلما تستشهد به من الأخبار والآيات له تأويل بزعمه ، وهو في قوله خارقٌ لإجماع التابعين ؛ فإننا نعلم إجماعهم على أن ما أجمع عليه الصحابة حقٌ مقطوع به لا يمكن خلافه ، فقد أنكر الإجماع ، وخرق الإجماع ، وهذا في محل الاجتهاد ، ولي فيه نظر ، إذ الإشكالات كثيرة في وجه كون الإجماع حجةً ، فيكاد يكون ذلك الممهد للعدر ، ولكن لو فتح هذا الباب لأدَّى إلى أمور شنيعة ، وهو أن قائلًا لو قال : يجوز أن

يبعث رسولٌ بعد نبينا محمد عليه السلام ، فيبعد التوقف في تكفيره ، ومستند استحالة ذلك عند البحث تستمدّ من الإجماع لا محالة ، فإن العقل لا يخيله ، وما نقل فيه من قوله : « لا نبي بعدي » ومن قوله تعالى : ﴿ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ﴾ ^(١) ولا يعجز هذا القائل عن تأويله فيقول : « خاتم النبيين » أراد به أولي العزم من الرسل ، فإن قوله : « النبيين » عام ، ولا يبعد تخصيص العام . وقوله : « لا نبي بعدي » لم يُردّ به الرسول ، وفرّق بين النبي والرسول ، والنبي أعلى رتبةً من الرسول ، إلى غير ذلك من أنواع الهذيان . وهذا وأمثاله لا يمكن أن يدّعي استحالة من حيث مجرد اللفظ ، فإننا في تأويل ظواهر التشبيه قضينا باحتمالاتٍ أبعد من هذه ، ولم يكن ذلك مُبطلًا للنصوص ، ولكن الردّ على هذا القائل ؛ أن الأمة فهمت بالإجماع من هذا اللفظ ومن قرائن أحواله أنه أفهم عدم نبي بعده أبداً ، وعدم رسول الله أبداً ، وأنه ليس فيه تأويل ولا تخصيص ، فمنكر هذا لا يكون إلا منكر الإجماع ، وعند هذا يتفرّع مسائل متقاربة مشتبكة يفتقر كل واحد منها إلى نظر ، والمجتهد في جميع ذلك يحكم بموجب ظنه يقيناً وإثباتاً ، والغرض الآن تحرير معاهد الأصول التي ينبنى عليها .

وقد رجع إلى هذه المراتب الست ، ولا يعترض فرع إلا ويندرج تحت رتبة من هذه الرتب ، فيمكن أن يجتهد بحسب الالتفات إلى هذه الأصول ، فالمقصود التأصيل دون التفصيل . فإن قيل : السجود بين يدي الصنم كُفْرٌ ، وهو فعلٌ مجرّد لا يدخل تحت هذه الروابط ، فهل هو أصل آخر ؟ قلنا : لا ، فإن الكفر في اعتقاده تعظيم الصنم ، وذلك تكذيبٌ لرسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن ، ولكن يعرف اعتقاده تعظيم الصنم تارة بتصريح لفظه ، وتارة بالإشارة إن كان أخرساً ، وتارة بفعل يدل عليه دلالة قاطعة ؛ كالسجود حيث لا يحتمل أن يكون السجود لله ، وإن الصنم بين يديه كالحائط ، وهو غافل عنه ، أو غير معتقد تعظيمه ، وذلك يُعرف بالقرائن . وهذا كنظرنا أن الكافر إذا صلى بجماعتنا ؛ هل يُحكّم بإسلامه ؟ أو هل يستدل به على اعتقاد التصديق ؟ فليس هذا إذاً نظراً خارجاً على ما ذكرناه .

(١) سورة الأحزاب ، الآية : ٤٠ .

ولنقتصر على هذا القدر في تقريب مدارك التكفير ، وإنما أوردناه من حيث أن الفقهاء لم يتعرضوا له ، والمتكلمون لم ينظروا فيه نظراً فقهياً ، إذ لم يكن ذلك من فنيهم ، ولم ينبه بعضهم بها لقرب المسألة من الفقهيات ، لأن النظر في الأسباب الموجبة للتكفير من حيث أنها أكاذيب وجهالات نظر عقلي ، ولكن النظر من حيث أن تلك الجهالات مقتضية بطلان العصمة ، والخلود في النار نظر فقهي وهو المطلوب .

ولنختم الكتاب بهذا ، فقد أظهرنا الاقتصاد في الاعتقاد ، وحذفنا الحشو والفضول المستغنى عنه الخارج من أمهات العقائد ، وقواعدها ، واقتصرنا من أدلة ما أوردناه على الجلي الواضح الذي لا تقصر أكثر الأفهام عن دركه ، فنسأل الله تعالى ألا يجعله وبالاً علينا ، وأن يضعه في ميزان الصالحات إذا ردت إلينا أعمالنا ، بلطفه وسعة جوده . تم كتاب الاقتصاد في الاعتقاد والحمد لله حق حمده . وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم . وحسبنا الله ونعم الوكيل . بتاريخ العشر الأواخر من شهر المحرم الحرام سنة (١٠٢٤ هـ) ، ختمها الله بالخيرات والبركات . تم . تم . قُوبِلَ بعون الله تعالى .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية مكتوب في آخرها : « قُوبِلَ بعون الله تعالى » ، وإطارات الصفحات من الصفحة الأولى حتى الصفحة : (٨/ب) مُذهَّبة وملونة ، وتُوجَدُ على الهوامش تصحيحات ومقابلات بين النسخ ، والعناوين مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وتُوجَدُ فِي آخِرِهِ عبارة نصّها : قُوبِلَ بعون الله تعالى . **تاريخ النسخ :** العشر الأواخر من شهر محرم سنة (١٠٢٤ هـ / ١٦١٥ م) . **الوضع العام :** خط النسخ الواضح المَضْبُوط بالحركات أحياناً ، والغلاف جِلْد عُثْمَانِي نَفِيس مذهب ، **وعليه تملك :** مُحَمَّدُ الدِّيدِي ، ومُصْطَفَى المحصل مع الخاتم ، وشيخ القراء مُصْطَفَى بن الحاج حسن الملقب بملك حافظ ، سنة (١٢١٥ هـ / ١٨٠٠ م) ، والحافظ مُحَمَّدُ مُرَاد شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .



(١) العقائد وعلم الكلام

(١) قيل « علم الكلام » هو : علم يُقْتَدَرُ به على إثبات العقائد الدينية ، بإيراد الحجج عليها ، ودفع الشُّبْهِ عنها . وموضوعه : الموجود من حيث هو موجودٌ . وموضوعه - عند المتأخرين - : المعلوم من حيث يتعلّق به إثبات العقائد الدينية تعلّقاً قريباً أو بعيداً . وأرادوا بالعقائد الدِّينِيَّةُ : العقائد المنسوبة إلى دين نَبِيِّنا مُحَمَّد - صلى الله تعالى عليه وسلم - والكتب المؤلفة في علم الكلام كثيرةٌ ، وقد ذكر منها حاجي خليفة الكتب التالية :

أبكار الأفكار للأمدي ، إتحاف المريد بشرح جوهرة التوحيد ، أجل المواهب ، أحسن الكلام ، الأربعين ، الإبانة ، الإزْشَاد في علم الْكَلَامِ (للإمام الجَوْيْنِي) ، الاعتماد ، بحر الكلام ، تبصرة الأدلة ، تنزيل الأفكار ، التسديد شرح التمهيد ، التحفة السنية ، تحصيل السداد ، رموز الكنوز للأمدي ، زبدة الكلام ، الصحائف ، طوابع الأنوار ، عقائد النسفي ومتعلقاتها ، العيون ، عمدة الطالب ، عمدة النظار ، الفوز بالسعادة ، الفيصل ، القلائد ، الكشف ، الكفاية ، مفتاح الغرر ، المحصل ، المصون ، المطالب العالية ، المقاصد ، المصباح ، المواقف ، المفصل ، شرح المحصل ، مدارك العلوم ، معتقدات السمرقندي ، مشارق النور ، مدارك السرور ، نهاية المنقول ، نهاية الإقدام ، الهداية ، الهادي ، وغير ذلك .

وقال السيوطي : أَصُولُ الدِّينِ أَشْرَفُ الْعُلُومِ مُطْلَقاً لِأَنَّهُ يَبْحَثُ عَمَّا يَتَوَقَّفُ صِحَّةُ الْإِيمَانِ عَلَيْهِ ، وَتَمَتَّاتُهُ ، وَلَسْتُ أَعْنِي بِهِ (عِلْمُ الْكَلَامِ) وَهُوَ مَا يَنْصَبُ فِيهِ الْأَدْلَةُ الْعَقْلِيَّةُ ، وَتَنْقَلُ فِيهِ أَقْوَالُ الْفَلَسَافَةِ ، فَذَلِكَ حَرَامٌ بِإِجْمَاعِ السَّلَفِ ، نَصَّ عَلَيْهِ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَمِنْ كَلَامِهِ فِيهِ : لَأَنْ يَلْقَى اللَّهُ الْعَبْدَ بِكُلِّ ذَنْبٍ مَا خَلَا الشَّرْكَ ؛ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَلْقَاهُ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِ الْكَلَامِ .

إتمام الدراية لقراءة النفاية ؛ ص : (٤) .

وقال السيوطي أيضاً : عِلْمُ الْكَلَامِ : مَا يَبْحَثُ فِيهِ عَنْ ذَاتِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَصِفَاتِهِ ، وَأَحْوَالِ الْمُمْكِنَاتِ فِي الْمَبْدَأِ وَالْمَعَادِ ، عَلَى قَانُونِ الْإِسْلَامِ ، وَقِيلَ : عِلْمٌ يُبْحَثُ فِيهِ عَنِ الْأَعْرَاضِ الذَّاتِيَةِ لِلْمَوْجُودِ مِنْ حَيْثُ هُوَ هُوَ عَلَى قَانُونِ الْإِسْلَامِ ، وَقِيلَ : عِلْمٌ يَقْدَرُ مَعَهُ عَلَى إِثْبَاتِ الْعُقَايِدِ الدِّينِيَّةِ بِإِيرَادِ الْحُجَجِ ؛ وَدَفْعِ الشُّبْهِةِ .

معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم ؛ ص : (٧٠) .

وهناك من لم يفرّق بين علم الكلام وأصول الدين ، فقال : علم الكلام : ويسمى بأصول الدين ، أيضاً ، وسَمَّاهُ الإمام أبو حنيفة النعمان رحمه الله تعالى بالفقه الأكبر . ويُسمّى بعلم النظر والاستدلال أيضاً ، ويُسمّى أيضاً ، بعلم التوحيد والصفات . وفي شرح العقائد للفتازاني : العلم المتعلّق بالأحكام الفرعية ، أي : العملية يسمّى : علم الشرائع والأحكام ، وبالأحكام الأصلية أي : الاعتقادية يسمّى علم التوحيد والصفات ، وهو علم يقتدر معه على إثبات العقائد الدينية على الغير بإيراد الحجج ودفع الشبه ، فالمراد =

= بالعلم معناه الأعمّ ، أو التصديق مطلقاً ، ليتناول إدراك المخطئ في العقائد ودلائلها ، ويمكن أن يراد به المعلوم ، لكن بنوع تكلف بأن يقال : علم أي : معلوم يقتدر معه ، أي : مع العلم به ... إلخ . وفي صيغة الاقتدار تنبيه على القدرة التامة ، وبإطلاق المعية تنبيه على المصاحبة الدائمة ، فينطبق التعريف على العلم بجميع العقائد مع ما يتوقف عليه إثباتها من الأدلة وردّ الشبهة ، لأن تلك القدرة على ذلك الإثبات إنما تصاحب هذا العلم دون العلم بالقوانين التي تُستفاد منها صور الدلائل فقط ، ودون علم الجدل الذي يتوسّل إلى حفظ أيّ وضع يُراد ، إذ ليس فيه اقتدار تامّ على ذلك ، وإن سلّم فلا اختصاص له بإثبات هذه العقائد .

وموضوع علم الكلام : هو المعلوم من حيث إنه يتعلّق به إثبات العقائد الدينية تعلّقاً قريباً أو بعيداً ، وذلك لأن مسائل هذا العلم إما عقائد دينية كإثبات القدم ، والوحدة للصانع ، وإما قضايا تتوقف عليها تلك العقائد كتركيب الأجسام من الجواهر الفردة ، وجواز الخلاء ، وانتفاء الحال ، وعدم تمايز المعدومات المحتاج إليها في المعاد ، وكون صفاته تعالى متعدّدة موجودة في ذاته ، والشامل لموضوعات هذه المسائل هو المعلوم المتناول للموجود ، والمعدوم والحال ، فإن حُكِمَ على المعلوم بما هو من العقائد تعلّق به إثباتها تعلّقاً قريباً ، وإن حُكِمَ عليه بما هو وسيلة إليها تعلّق به إثباتها تعلّقاً بعيداً . وقال طائفة ومنهم حجة الإسلام الغزالي : موضوعه الموجود بما هو موجود أي : من حيث هو هو غير مقيد بشيء ؛ ويمتاز الكلام عن الإلهي باعتبار أنّ البحث فيه على قانون الإسلام لا على قانون العقل ، وافق الإسلام أو لا ، كما في الإلهي ، وفيه أيضاً بحث إذ قانون الإسلام ما هو الحقّ من هذه المسائل الكلامية إذ المسائل الباطلة خارجة عن قانون الإسلام قطعاً ، مع أنّ المخطئ من أرباب علم الكلام ، ومسائله من مسائل الكلام .

وقيل : فائدة علم الكلام وغايته : الترقّي من حضيض التقليد إلى ذروة الإيقان ، وإرشاد المسترشدين بإيضاح الحجّة لهم ، وإلزام المعاندين بإقامة الحجّة عليهم ، وحفظ قواعد الدين عن أن يزلزلها شبهة المبطلين ، وأن تبتنى عليه العلوم الشرعية ، أي : يبتنى عليه ما عداه من العلوم الشرعية ، فإنه أساسها ، وإليه يؤول أخذها واقتباسها ، فإنه ما لم يثبت وجود صانع عالم قادر مكلف مرسل للرسول مُنزّل للكتب ؛ لم يتصور علم تفسير ، ولا علم فقه وأصوله ، فكُلّها متوقّفة على علم الكلام ، مُقتبسة منه ، فالأخذ فيها بدونه كَبانٍ على غير أساس ، وغاية هذه الأمور كلها الفوز بسعادة الدارين .

قال سيف الدين الآمدي : وأشرف العلوم إنّما هو العلم الملقب بعلم الكلام ، الباحث عن ذات واجب الوجود وصفاته وأفعاله ومتعلقاته ، إذ شرف كل علم إنّما هو تابع لشرف موضوعه الباحث عن أحواله العارضة لذاته ، ولا محالة أن شرف موضوع هذا العلم يزيد على شرف كل موضوع ، ويتقاصر عن حلول ذراه كل موجود مصنوع ، إذ هو مبدأ الكائنات ومنشأ الحادثات ، وهو بذاته مستغن عن الحقائق والذوات ، مبرأ في وجوده عن الاحتياج إلى العلل والمعلولات ، كيف والعلم به أصل الشرائع والديانات ، ومرجع النواميس الدينية ، ومستند صلاح نظام المخلوقات .

= وبالجملة ، فعلماء الإسلام قد دَوَّنوا لإثبات العقائد الدينية المتعلقة بالصانع وصفاته وأفعاله ، وما يتفرَّع عليها من مباحث النبوة والمعاد ، علماً يتوصَّل به إلى إعلاء كلمة الحق فيها ، ولم يرضوا أن يكونوا محتاجين فيه إلى علم آخر أصلاً ، فأخذوا موضوعه على وجه يتناول تلك العقائد ، والمباحث النظرية التي تتوقف عليها تلك العقائد سواء كان توقُّفها عليها باعتبار موادِّ أدلتها ، أو باعتبار صُوَرها ، وجعلوا جميع ذلك مقاصد مطلوبة في علمهم هذا ، فجاء علماً مُستغنياً في نفسه عمَّا عداه ، ليس له مبادئ تُبيِّن في علم آخر .

وأما وجه تسميته بالكلام : فلأنه يورث قدرةً على الكلام في الشرعيات ، أو لأنَّ أبوابه عُنوتٌ أولاً بالكلام في كذا ، أو لأنَّ مسألة الكلام أشهرُ أجزائه ، حتى كثر فيه التقاتل . وأما تسميته بأصول الدين : فلكونه أصل العلوم الشرعية لابتنائها عليه ؛ وعلى هذا القياس في البواقي من أسمائه ، هذا كله خلاصة ما في شرح المواقف .

انظر ؛ موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم للتهانوي : (٢٩/١ - ٣١) . كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (١٥٠٣/٢ - ١٥٠٤) . غاية المرام في علم الكلام للأمدى : (ص : ٤ - ٥) ، شرح التاج السبكي على مختصر ابن الحاجب (٢٥٦/١ - ٣٤٩) .

وقال ابن تيمية : قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ قُلْتُ لِأَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ سُرَيْجٍ مَا التَّوْحِيدُ قَالَ تَوْحِيدُ أَهْلِ الْعِلْمِ وَجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَتَوْحِيدُ أَهْلِ الْبَاطِلِ الْخَوْضُ فِي الْأَعْرَاضِ وَالْأَجْسَامِ وَإِنَّمَا بُعِثَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِإِنْكَارِ ذَلِكَ ، وَهَذَا مُوَافِقٌ لِمَا تَقَدَّمَ فَبَيَّنَّ أَنَّ الْخَوْضَ فِي الْجِسْمِ وَالْعَرَضِ وَنَفْيَ ذَلِكَ وَجَعَلَ ذَلِكَ مِنَ التَّوْحِيدِ هُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْبَاطِلِ فَكَيْفَ بِمَنْ جَعَلَهُ أَصْلَ الدِّينِ كَمَا قَالَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ ، أَنَبَانَا الْأَشْعَثُ يَقُولُ قَالَ رَجُلٌ لِبِشْرِ بْنِ أَحْمَدَ أَبِي سَهْلٍ الْإِسْفَرَايْنِيِّ إِنَّمَا أَتَعَلَّمُ الْكَلَامَ لِأَعْرِفَ بِهِ الدِّينَ فَغَضِبَ وَسَمِعْتُهُ قَالَ أَوْ كَانَ السَّلَفُ مِنْ عُلَمَائِنَا كُفَّارًا . وَقَالَ أَبُو عَمَرَ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ الَّذِي أَقُولُ إِنَّهُ إِذَا نُظِرَ إِلَى إِسْلَامِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَسَعْدُ وَسَعِيدُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَسَائِرُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ، وَجَمِيعُ الْوُفُودِ الَّذِينَ دَخَلُوا فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا عُلِمَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَعْرِفْهُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ إِلَّا بِتَضَدِّيقِ النَّبِيِّينَ وَبِأَعْلَامِ النَّبُوءَةِ وَدَلَائِلِ الرِّسَالَةِ لَا مِنْ قِبَلِ حَرَكَةٍ وَلَا سُكُونٍ وَلَا مِنْ بَابِ الْبَعْضِ وَالْكَلِّ وَلَا مِنْ بَابِ كَانٍ وَيَكُونُ وَلَوْ كَانَ النَّظَرُ فِي الْحَرَكَةِ وَالسُّكُونِ عَلَيْهِمْ وَاجِبًا فِي الْجِسْمِ وَنَفْيِهِ وَفِي التَّشْبِيهِ وَنَفْيِهِ لِأَزْمَا مَا أَضَاعُوهُ وَمَا أَضَاعُوا الْوَاجِبَ لَمَّا نَطَقَ الْقُرْآنُ بِتَرْكِيبِهِمْ وَتَقْدِيمِهِمْ وَلَا أَطْنَبَ فِي مَدْحِهِمْ وَتَعْظِيمِهِمْ وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ مِنْ عِلْمِهِمْ مَشْهُورًا وَمِنْ أَخْلَاقِهِمْ مَعْرُوفًا لَاسْتَفَاضَ عَنْهُمْ وَاشْتَهَرُوا بِالْقُرْآنِ وَالرَّوَايَاتِ .

فَذَكَرَ أَبُو عَمَرَ أَنَّ مَا يُدْخِلُهُ هَؤُلَاءِ فِي أَصُولِ الدِّينِ وَالتَّوْحِيدِ مِنَ الْجِسْمِ وَنَفْيِهِ وَالتَّشْبِيهِ وَنَفْيِهِ وَالِاسْتِدْلَالِ بِالْحَرَكَةِ وَالسُّكُونِ لَوْ كَانَ مِنَ الدِّينِ لَمَّا أَضَاعَهُ خِيَارُ هَذِهِ الْأُمَّةِ فَعِلِمَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الدِّينِ وَكَلَامَ عُلَمَاءِ الْمِلَّةِ فِي هَذَا الْبَابِ يَطُولُ وَإِنَّمَا الْغَرَضُ التَّنْبِيهُ عَلَى أَنَّ مَا سَمَاهُ هَؤُلَاءِ تَوْحِيدًا وَجَعَلُوهُ هُوَ نَفْيُ التَّجْسِيمِ =

[٥٧٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢٩٣ .

عنوان المخطوط : التَّجْرِيد في كلام (كلمة) التَّوْحِيد ^(١) .

المؤلف : أحمد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الغزالي ، الطوسي ، الشافعي ، الصوفي
(ت ٥٢٠ هـ / ١١٢٦ م) ^(٢) .

= وَالتَّشْبِيهِ إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ ابْتَدَعُوهُ لَمْ يَنْبَغِ لِلَّهِ بِهِ رُسُلُهُ وَلَا أَنْزَلَ بِهِ كُتُبَهُ وَقَدْ اعْتَرَفَ بِذَلِكَ حُذَّافُهُمْ كَمَا ذَكَرَهُ أَبُو حَامِدٍ الْغَزَالِيُّ فِي كِتَابِ إِحْيَاءِ عُلُومِ الدِّينِ وَوَافَقَهُ فِيهِ أَبُو الْفَرَجِ بْنُ الْجَوْزِيِّ فِي كِتَابِ مِنْهَاجِ الْفَاصِدِينَ لَمَّا ذَكَرَ الْأَسْمَاءَ الَّتِي عُرِفَ مُسَمِّيَاتُهَا فَذَكَرَ الْعِلْمَ وَالْفَقْهَ وَالتَّوْحِيدَ .
انظر ؛ الفتاوى الكبرى لابن تيمية : (٥٦٢/٦ - ٥٦٣) .

وقال أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية : سألت رجلاً ابن عقيل فقال له : هل ترى لي أن أقرأ الكلام ، فإني أحسن من نفسي بذلك ؟ فقال له : (إن الدين النصيحة ، فأنت الآن على ما بك مسلم سليم ، وإن لم تنظر في الجزء - يعني الجوهر الفرد - وتعرف الطفرة - يعني طفرة النظام - ولم تخطر ببالك الأحوال ، ولا عرفت الخلاء والملاء والجوهر والعرض ، وهل يبقى العرض زمانين ، وهل القدرة مع الفعل أو قبله ، وهل الصفات زوائد على الذات ، وهل الاسم المسمى أو غيره ، وهل الروح جسم أو عرض ، فإني أقطع أن الصحابة ماتوا وما عرفوا ذلك ولا تذكروه ، فإن رضيت أن تكون مثلهم بإيمان ليس فيه معرفة هذا فكن ، وإن رأيت طريقة المتكلمين اليوم أجود من طريقة أبي بكر وعمر والجماعة ، فبئس الاعتقاد والرأي) .

قال : (ثم هذا علم الكلام قد أفضى بأربابه إلى الشكوك ، وأخرج كثيراً منهم إلى الإلحاد بشم روائح الإلحاد من فلتات كلامهم ، وأصل ذلك كله أنهم ما قنعوا بما قنعت به الشرائع ، وطلبوا الحقائق وليس في قوة العقل درك لما عند الله من الحكمة التي انفرد بها ، ولا أخرج الباري من علمه ما علمه هو من حقائق الأمور ، وقد درج الصدر الأول على ما درج عليه الأنبياء من هذه الإقناعات ، ولما راموا ما وراءها ردوا إلى مقام غايته التحكيم والتسليم ، وهو الذي يزري به طائفة المتكلمين على أهل النقل والسنة ، وتسميهم الحشوية ، وإليه ينتهي المتكلمون أيضاً ، لكنهم يتحسنون بما ليس لهم ، وبما لم يتحصل عندهم ، فهم بمثابة مَنْ يَدْعِي الصحة بتجلده وهو سقيم ، ويتغنى على الفقراء وهو عديم ، والعقل ، وإن كان للتعليل طالباً ، فإنه يذعن بأن فوقه حكمة إلهية ، تُوجِبُ الاستكانة والتحكيم لِمَنْ هو بعضُ خلقِهِ) .

انظر ؛ درء تعارض العقل والنقل : (٤٨/٨ - ٤٩) .

(١) TEVHİD - fi KELİMETİ't - TECRİD et .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢/١٦٢ .

(٢) MECDÜDDİN AHMED b. MUHAMMED et - TUSİ, el - GAZZALİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢/١٦٢ .

عدد الأوراق وقياساتها : ٥٠ ، مقياس الورقة : (٢٠٠ × ١٤٤ = ١٣٧ × ٩٨) ،
عدد الأسطر : (١٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه العون . قال أهل العلم : العقل جوهر مُضيء خلقه الله في الدماغ ، وجعل نوره في القلب ، يدرك الغائبات بالوسائل والمحسوسات بالمشاهدة ، وفي الحديث : « العقل نور في القلب يفرق بين الحق والباطل » وقال أهل اللسان : العقل ما ينجي صاحبه من ملامة الدنيا وندامة الآخرة ، وعن بعض الحكماء أنه قال : العقل للقلب بمنزلة الروح للجسد ، فكل قلب لا عقل له فهو ميت . وعن حسن البصري رحمه الله قال : حدثني جماعة كلهم سمعوا الحديث عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : « إن الله تعالى لما خلق العقل قال له : اقعد فقعد ، ثم قال له : قم فقام ، ثم قال له : أقبل فأقبل ، ثم قال له : أدبر فأدبر . . . ثم قال له : وعزتي وجلالي وعظمتي وكبريائي وسلطاني وجبروتي وعلوي وارتفاع مكاني ، واستواء عرشي ، وقدرتي على خلقي ؛ ما خلقت خلقاً أكرم علي منك . . . ولك الثواب ، وعليك العقاب . . .

آخره : . . . وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رضي الله عنه - قال : إن الله تعالى يجعل أرواح الشهداء في حواصل طير خضر تسرح في الجنة ؛ تأكل من ثمراتها ، وتشرب من أنهارها ، ويعطي الله تعالى لكل رجل سبعين غرفة من غرف الفردوس ؛ طول كل غرفة كما بين جانبيه الشام إلى صنعاء اليمن ، يستضيء نورها بين الخافقين . قال أبو هريرة رضي الله عنه : ما من جنازة تحمل إلا ولها حوار . . . إن كان صالحاً ؛ قال : قدّموني ما أبطأكم ، وإن كانوا مسرعين به ، وإن كان منافقاً ؛ يقول : أين تذهبون بي ؟ ما أسرعكم ؛ وإن كانوا يبطئون به . وروي : أن سلمان قال لابنه : إن أعمال الأبناء يعرض على الآباء في الأجداث لا تصغرن وجه روعي . تم بالخير . تَمَّتِ الْكِتَابُ ؛ بعون الله الملك الوهاب ؛ وإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَأَبُ .

وقد وقع الفراغ من هذه النسخة المباركة في شهر ربيع الأول في يوم الخميس في وقت الإشراق ، في بلدة ملطية من يد الضعيف مُحَمَّد بن أوغرلي . . . سنة (١٠٥٣ هـ) .

ملاحظات : يوجد على الهوامش تعليقات ، وكلمات حكى وقال وروي مُميّزة

بخطوط حمراء فوقها . **الناسخ** : مُحَمَّد بن أَوْغرلي . **تاريخ النسخ** : يوم الخميس في شهر ربيع الأول سنة (١٠٥٣ هـ / ١٦٤٣ م) ، **ومكانه** : في بلدة ملاطية التركية . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، والغلاف جلد عُثمانيّ والغلاف من ورق الإيبرو ، **وعليه تملك** : الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف الحافظ مُحَمَّد مُرَاد على دار المثنوي .

[٥٧٦] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ** : ٢٩٤ .

عنوان المخطوط : تَجْرِيدِ الْعَقَائِدِ - الرَّافِضِيَّةُ الْبَاطِنِيَّةُ ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الحسن ، الخواجه نصير الطوسي ، الشيعي ، الرافضي ، أبو جعفر (ت ٦٧٢ هـ / ١٢٧٤ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٩ ، **مقياس الورقة** : (١٦٥ × ١٢٠ = ١٠٣ × ٦٣) ، **عدد الأسطر** : (٩) .

أوله : تجريد من العقائد للطوسي .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . أما بعد : حمد واجب الوجود على نعمائه ، والصلاة على مُحَمَّد سيد أنبيائه ، وأكرم أحبائه ، فإنني مُجيب إلى ما سُئِلْتُ من تحرير مسائل الكلام ، وترتيبها على أبلغ نظام ، مُشيراً إلى غُرر فرائد الاعتقاد ، ونُكت مسائل الاجتهاد ، مما قادني الدليل إليه ، وقوي اعتقادي عليه ، والله أسأل من العصمة والسداد ، وأن يجعله ذخراً ليوم المعاد ، وَسَمَّيْتُهُ : بتجريد العقائد ، ورتبته على ستة مقاصد ، المقصد الأول في الأمور العامة ، وفيه فصول ، الفصل الأول : في الوجود والعدم ، وتحيدهما بالثابت العين ، والمنفي العين ، أو الذي يمكن أن يُخْبَرَ عنه ونقيضه ، أو بغير ذلك . . .

(١) TECRİDÜ'İ - AKAİD

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٢٠٢٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٢/١٤٥٨ .

(٢) NASIRUDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED b. HASAN, et - TUSİ

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٠٣٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٨٠٣ .

آخره : . . . المقصد الخامس : في الإمامة . الإمام لطفٌ ، فيجبُ نصبُهُ على الله تعالى تحصيلًا للغرض ، والمفاسد معلومةُ الابتغاء ، وانحصارُ اللطف فيه معلومٌ للعقلاء ، ووجوده لطفٌ ، وتصرفه لطفٌ آخر ، وعدمه مِنّا ، وامتناعُ التسلسل يوجبُ عصمته ، ولأنه حافظٌ للشرع ، ولوجوب الإنكار لو أقدم على المعصية فيضادُ أمرُ الطاعة ، ويُفوّتُ الغرض من نصبه . . . وهما مُختصّان بعليٍّ . . . وخالف أبو بكرٍ لكتابِ الله تعالى في منعِ توارثِ رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بخبرٍ رواه . . . المقصد السادس في المعاد والوعد والوعيد وما يتصل بذلك . . . والإيمان تصديق بالقلب واللسان ، ولا يكفي الأول لقوله تعالى : ﴿وَأَسْبَقَتَهَا أَنْفُسُهُمْ﴾ ^(١) . ولا الثاني لقوله تعالى : ﴿قُلْ لَّيْرَ تُوْمُوا﴾ ^(٢) والكفر عدم الإيمان ؛ إما مع الضد أو بدونه ، والفِسقُ : الخروجُ عن طاعة الله تعالى مع الإيمان ، والنفاقُ : إظهارُ الإيمان ، وإخفاءُ الكفر ، والفاسقُ مؤمنٌ لوجود حدّه فيه ، والأمر بالمعروف الواجب واجب ، وكذا النهي عن المنكر ، وبالمندوب مندوبٌ سمعاً ؛ وإلا لَزِمَ خلافُ الواقع ، والإخلال بحكم الله تعالى ؛ وشرطهما علم فاعليتهما بالوجه ، وتجويز التأثير ، وانتفاء المفسدة . والحمد لله على إنعامه . تم تم .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرس في صفحة واحدة ، وأرقام الفهرست مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وتُوجَدُ على الهَوَامِش وبين السطور تعليقات وشروح ، وعناوين المواضيع مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ . **الوضع العام** : خطُ النسخ الواضح ، والغلاف جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ مغلف من الداخل والخارج بورق الإيبرو ، **وعليه تملك** : مفتي زاده عبد الرحيم بن مُحَمَّد القاضي بمدينة إزمير سابقاً . (انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٣٢٣) . وتملك : الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) ، وقف الحافظ مُحَمَّد مُرَاد على دار المثنوي .

(١) سورة النمل ، الآية : ١٤ .

(٢) سورة الحجرات ، الآية : ١٤ .

[٥٧٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢٩٥ .

عنوان المخطوط : تهافت الفلاسفة ؛ (كتاب في المحاكمة بين تهافت الغزالي والحكماء)^(١) .

المؤلف : مُصْطَفَى بن يوسف بن صالح البروسوي ، خواجه زاده (ت ٨٩٣ هـ / ١٤٨٨ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٨١ ، **مقياس الورقة :** (١٧٤ × ١٢٥) ، **عدد الأسطر :** (٢١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، توجّهنا إلى جنابك ، وقصدنا نحو بابك ، يا واجب الوجود ، يا مُفِيض الخير والجود ، واعتصمنا بحولك ، وتمسكنا بحبلك ، يا مبدأ كل موجود ، ويا غاية كل مقصود ، أَفِضْ علينا من أنوار قُدْسِكَ ، وهبْ لنا من نفحات أنْسِكَ ، يا مَنْ يجيب سائله ، ولا ينقصه برّه ونائله ، يا موضح الطرائق ، ويا كاشف الدقائق ؛ وَفَقْنَا بسلوك سواء السبيل بفضلِكَ غير المتناهي ، وأرنا بنور الهداية صور حقائق الأشياء كما هي . . . إنك على كل شيء قدير ، وبإجابة رجاء المؤمنين جدير . وَبَعْدُ ؛ فإنَّ العقل والنقل متطابقان على أنَّ أكرم ما يناله قوى البشر ، وأنفس ما يتنافس فيه أهل الوَبَرِ والمَدَرِ ، هو معرفة المبدأ والمعاد ، وما بينهما على ما أشار إليه أمير المؤمنين عَلِيٌّ كَرَّمَ اللَّهُ وجهه بقوله : (رحم الله امرأ

(١) TEHAFÜTÜ'İ - FELASİFE .

تهافت الفلاسفة ؛ أَلْفَه بأمر السُلْطَانِ العُثماني مُحَمَّدَ الثاني الفاتح ابن السُلْطَانِ مُراد الثاني ، للمحاكمة بين (تهافت الفلاسفة) للإمام الغزالي ، و(تهافت التهافت) لابن رُشد . فَذَكَرَ : أنَّ الفلاسفة أخطؤوا في علومهم الطبيعية يسيراً ، والإلهية كثيراً ، فأراد أن يحكي ما أورده الإمام الغزالي من قواعدهم الطبيعية والإلهية مع بعض آخر ؛ مما لم يُورده ؛ بأدلتها المعول عليها عندهم ، وعلى وجهها ؛ ثم أبطلها . وقد طبع الكتاب في المطبعة الخيرية في مصر سنة (١٣١٩ هـ / ١٩٠١ م) ، وطبع على نفقة مصطفى البابي الحلبي وأخويه في مصر سنة (١٣٢١ هـ / ١٩٠٣ م) . وَطُبِعَ الكتاب طبعةً حجريةً على هامش تهافت الفلاسفة للغزالي . وتوجد منه مخطوطات عديدة .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٠٧١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٨٢٨ ، و [١٩٨٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢ / ١٤٥٧ .

(٢) MUSLİHUDDİN MUSTAFA b. YUSUF b. SALİH el - BURSEVİ, HOCAZADE

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢ / ٢٢٣ .

عرف نفسه ، واستعد برمسه ، وعلم من أين إلى أين) ، وقد اضطربت منها الآراء ، وتصادمت الأهواء ؛ بحيث لا يرجى أنه يتطابق عليها أهل الزمان ، أو يتصالح فيها نوع لإنسان ، لأن الوهم يعارض العقل في مأخذها ، والباطل يشاكل الحق في مباحثها ، فمن اقتدى بما جاءت به الشرائع ، فقد استقام وهدى ، ومن ترك المعرفة واتخذ إلهه هواه ضلّ وغوى ، ومن جملة مخالفين شرائع الأنبياء الطائفة ؛ المنتمون إلى الحكمة والفلسفة . . .

آخره : . . . وسببتهما للأمراض والأعراض إنما هو بالعرض ، وبواسطة وقوع فضلة من الغذاء غير منهضمة ، ولم لا يجوز أن يزيل الله بفضلته ورحمته تلك الفضلات غير المنهضمة عن البدن قبل أن تصير إلى حدّ يكون سبباً للأمراض والأعراض ، فلا يكون البدن حينئذ مع كونه سبباً لاستيفاء اللذات الحسية المألوفة للنفس في حياتها الدنيا مانعاً من استغراقها في اللذات العقلية الحقيقية ، فتكون النفس فائزةً بالنعمتين ، جامعةً بين السعادتين ، جعلنا الله من السعداء الأبرار ، وحشرنا مع الأنبياء والصديقين والشهداء الأخيار ، وعصمنا عن زيغ الأباطيل ، والغواية عن سواء السبيل . اللهم اجعلنا من المتبعين هُداة ، ولا تجعلنا ممن اتخذ آلهته هواه . ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴾ ^(١) . منك المبدأ ، وإليك المآب .

قد وقع فراغ القلم من سكب العبرات على وجوه الصفحات ، وبلاغه إلى ختم ما يتمناه بسرّيع الحركات ، وقت الضحوة الكبرى من يوم السبت ، الخامس عشر من شهر رجب الأصمّ ، سنة تسع وثمانين وثمان مئة ، على يدي العبد الضعيف الفقير المحتاج إلى رحمة العليّ القدير : عبد الله بن أحمد . عفا عنهما الملك الصمد ؛ بحرمة النبي الأمجد . تم .

ملاحظات : مخطوطة مصححة ومقابلة على نسخ أخرى ، وتوجد على الهوامش تعليقات ومقابلات وشروح كثيرة ، وعناوين المواضيع والفصول مكتوبة باللون الأحمر ، وبعض العبارات مُمَيَّزة بخطوط حمراء اللون فوقها . **الناسخ :**

(١) سورة آل عمران ، الآية : ٨ .

عبد الله بن أحمد . **تاريخ النسخ** : يوم السبت في الخامس عشر من شهر رجب سنة (٨٩٨ هـ / ١٤٩٢ م) . **الوضع العام** : خط التعليق ، والغلاف جلد عُثْمَانِي مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك** : الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شيخ خانقاه مُرَاد مُلَّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) ، وتملك : مُحَمَّد بهاء الدين بالخاتم ، وفضل الله بن مُصْطَفَى ، والأوراقى ، ومُحَمَّد الكوملجنوي . وقف الحافظ مُحَمَّد مُرَاد على دار المثنوي .

[٥٧٨] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِي** : ٢٩٦ . مفقود

عنوان المخطوط : أسْمَى معلوم رِسَالَة ^(١) .

المؤلف : مجهول ^(٢) .

[٥٧٩] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِي** : ٢٩٧ .

عنوان المخطوط : حاشية الخيالي على شرح التفتازاني على عقائد النسفي ^(٣) .

المؤلف : أحمد بن موسى الخيالي ، چَلْبِي ، چَلْبِي ، الإزنيقي ، الرومي ، الحنفي ، شَمْس الدِّين ، توفي بعد سنة (٨٦٢ هـ / ١٤٥٨ م) ^(٤) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٦٣ ، **مقياس الورقة** : (١٦٥ × ١١٧ = ١١٤ × ٦٩) ، **عدد الأسطر** : (١٣) .

(١) هكذا ورد اسم هذا المخطوط في الصفحة : (٦٠) ؛ من فهرس دار المثنوي الحميدي الملحق بفهرس مكتبة فيض الله أَفَنْدِي ، وشيخ مُرَاد ، وقلقان دَلْتَلِي إِسْمَاعِيل آغا ، والمطبوع بمطبعة دَرَسَعَات ، سلطان حمام جاده سنده سنة (١٣١٠ هـ / ١٨٩٣ م) . وهو يمتد من الصفحة : (٤٢) حتى الصفحة : (٧٩) .

(٢) لا تُوجَدُ معلومات عن هذه الرسالة أو مؤلفها .

(٣) HAŞİYE ala ŞERHİ'İ - AKAI'Dİ'n - NESEFİYYE li't - TAFTAZANİ .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٩٥٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٧٤٤ . ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة ؛ [١٠٤٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٧٥٦ .

(٤) ŞEMSÜDDİN AHMED b. MUSA el - HANEFİ, el - HAYALİ .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٩٣٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢ / ٧٣٣ .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين . أما بعد : الحمد لِمُسْتَأْهِلِهِ ، والصلاة على سيد رُسُلِهِ ، وآلِهِ وصحبِهِ مُوضِحِي سُبُلِهِ ، فدونك أيها الساري هذه النبراس ، كتاب فيه نور وهُدًى لِلنَّاسِ ، يُرشدك إلى المكامن الخفية من شرح العقائد النسفية ، أَمَلِيته [أوَان الدَّعة] والاستراحة عن قبول المطابقة ، سالكَاً فيه الإيجاز ، من غير تعمية ولا إيجاز ، وحين ما حُمْتُ حول تحسينه ، ورُمْتُ تزيين شينه [قيل : الشين ؛ المسائل المُتَخِيلَة] وسينه ؛ أَلَحَقْتَهُ إلى خزانة مَنْ لا مثل له في العلى ، وله المثل الأعلى ، الصاحب الأعظم ، والدستور المعظم . . . الوزير الكبير محمود پاشا ؛ أوضح الله غُرَّتَهُ الغراء بضياءه ، ورفع عِلْمَ الْعِلْمِ بِإِعْلَانِهِ . . . والله وليّ الإعانة ، وكفى به وكيلًا .

قال الشارح النحرير - عامله الله بلطفه الخطير - ؛ بعدما تيمّن بالتسمية : الحمد لله . أقول : في تعقيب التسمية بالتحميد اقتداءً بأسلوب الكتاب المجيد ، وعملٌ بما شاع ، بل وقع عليه الإجماع ، وامتنالٌ بحديثي الابتداء ، وما يتوهم من تعارضهما فمدفوع ؛ إما بحمل الابتداء على العُرفي المُمتدّ ، أو بحمل أحدهما على الحقيقي ، والآخر على الإضافي كما هو المشهور ، ذلك أن تجعل الباء في الحدين للاستعانة . . .

آخره : . . . والعامة على عامة الملائكة ؛ لكن الثاني أولى ؛ إذ من قواعدهم : إن حمل اللفظ الأخير على المجاز أولى من حمل الأول ؛ كيلا يكون كنز الخفّ قبل الوصول إلى شطّ النهر . قوله : أشقّ أو دخل في الإخلاص ، فيكون أفضل ، وقد قال عليه السلام « أفضل الأعمال آخرها » ، إن قلت : للملائكة في مقابلة عمل البشر صفات فاضلة يضمنحل فضل العمل في جنبها ، قلتُ : هذا الادّعاء ممّا لا يُقبل في حقّ الأنبياء عليهم السلام ، وبه يظهر أنّ هذا الوجه أيضاً يفيد تفضيلهم فقط ، وأن الفضل العظيم بيد الله يؤتیه من يشاء ، والله ذو الفضل العظيم . الحمد لله على التمام ، والصلاة على رسوله خير الأنام ؛ مُحَمَّدَ المبعوث لتنفيذ الأحكام ، وسد ثغور الإسلام إلى يوم القيام ، تم الكلام ، بعون العلام . تم .

ملاحظات : يوجد على الهوامش تعليقات وتصحيحات ، وكلمات : قال وقوله ؛ مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ . **الوضع العام :** خطّ التعليق الواضح المضبوط بالحركات أحياناً ، والغلاف جلد عُثْمَانِيّ مغلف من الخارج الداخل بورق الإيبرو ، **وعليه تملك :** مُحَمَّدُ الشَّهِيرُ بصفائي ، والحافظ مُحَمَّدُ مُرَادُ شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف الحافظ مُحَمَّدُ مُرَادُ على دار المثنوي .

[٥٨٠] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ :** ٢٩٨ .

عنوان المخطوط : زبدة الأفكار = حاشية السيالكوتي ؛ على حاشية الخيالي ؛ على شرح التفتازاني ؛ على العقائد النسفية ^(١) .

المؤلف : عبد الحكيم بن شمس الدين مُحَمَّدُ السيالكوتيّ ، (البنجابيّ الپنجابی) ، الهنديّ ، الحنفيّ (ت ١٠٦٧ هـ / ١٦٥٧ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٠٢ ، **مقياس الورقة :** (٢٣١ × ١٧٠ = ١٧٠ × ٧٥) ، **عدد الأسطر :** (٢٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . يا من تقدّس ذاته من إحاطة الأفكار ، وتنزهت صفاته عن إدراك الأنظار ، نحمدك حمداً أنضرت في رياض القدس

(١) HAŞİYE ala HAŞİYETİ'İ - HAYALİ ala ŞERHİ'İ - AKAİDİ'n - NESEFİYYE . انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٠٧ ؛ مطبوع ، ومكتبة راغب پاشا ؛ [٩٤١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣/٧٣٤ . ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [١٠٣٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٧٥٠ . ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهودا ؛ الرقم : ٢٢٣٧ ، رمز الحفظ : ٤٢١١ ، والرقم : ٢٢٣٧ ، رمز الحفظ : ٥٨٦٠ ، والرقم : ٢٢٣٧ ، رمز الحفظ : ٥٢٣٥ ، والرقم : ٢٢٣٧ ، رمز الحفظ : ٦٥٤ ، والرقم : ٢٢٣٧ ، رمز الحفظ : ٥٣٢٥ . وتُوجَدُ في مجموعة يهودا الحواشي التالية على حاشية الخيالي : حاشية على حاشية الخيالي لحفيد النثاري : ٢٢٤٣ ، وحاشية على حاشية الخيالي لشجاع الدين : ٢٢٢٩ ، وحاشية على حاشية الخيالي لقره كمال : ٢٢٢٨ ، وحاشية على حاشية الخيالي لقول أحمد : ٢٢٣٤ ، وحاشية على حاشية الخيالي للاقتحصاري : ٢٢٣٠ ، وحاشية على حاشية الخيالي للبهشتي : ٢٢٣١ ، وحاشية على حاشية الخيالي للكفوي : ٢٢٤١ ، وحاشية على حاشية الخيالي للمائي : ٢٢٣٩ ، وحاشية على حاشية الخيالي لمُحَمَّدُ شريف العلوي : ٢٢٣٨ .

(٢) ABDÜLHAKİM b. ŞEMSEDDİN MUHAMMED el - HİNDİ, es - SİYALKUTİ

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٠٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٧٥ .

زهراته ، وانتشرت في محافل الأنس نفحاته ، ونصلي على مَنْ وُلِّي فوق ما يسعه الأفهام ، وأولي ما لا يحيط به الأوهام ، وعلى آله الذين هم كسفينة نوح عليه السلام ، مَنْ ركبها نجا ، وأصحابهم الذين هم كالنجوم ؛ مَنْ اقتدى بهم اهتدى . وَبَعْدَ ؛ فيقول العبد المسكين ؛ عبد الحكيم بن شمس الدِّين : إن شرح العقائد النسفية للملك القمقام ، والقرم الهمام ، العالم الرباني ، سعد الملة والدين : التفتازاني ، لكونه خير منتجب ومنتخب ؛ قد اشتهر به الفحول ، وتناولته أيدي القبول ، فأماطوا عنه الغواشي ، وكتبوا عليه الحواشي ، ثم إن منها ما علّقه الفاضل المحقق ، والألمعي المدقق للطف معانيه ، وحسن مبانيه ، قد امتدّت عليه أعناق الخواطر ، وسهرت لأجله أعينُ الدياجر ؛ لكن ما أتوا بما يروي الغليل ، أو يشفي العليل ؛ لما أن أبكاره آبيّة عن خُطبة كل عازٍ ، ومخدّراته محتجة لا تنجلي لكلّ طالب ، فصرفتُ برهّةً من عنفوان الشباب في حلّ مبانيه ، وانتهبتُ فرصةً عن أعين الزمان لتحقيق معانيه ، فقيدتُ أوابده ، وأنسنتُ شوارده ، وحقّقت مقاصده ، وبَيّنتُ مصادره وموارده ، أخذاً بضع القاصرين ، ومجيباً عن شبهة الناظرين ، فجاء بحمد الله موافقاً للمأمول ، وتمّ بعون الله مطابقاً للمسؤول ، ثم ألحقته بخزانة مَنْ تقلّد بأياديهِ كواهل الإحسان ، وأزال بكرمه الضنّة عن الزمان ، عمّر رباع الخافقين بِحُسن معدّله ، وشمل شمل الخلائق بلطف سلطنته ، وهو النير الأعظم ، المرتقي في مدارج السعادة والسعد الأكبر ، المسعود بتاج الخلافة مالك رقاب الملوك ، الجامع بين السلطنة والسُّلوك ، مؤسس مقاصد الفضل والعلم ، ومرصّص قواعد الجود والحلم ، مجاهد الكفرة والعناد في الله تعالى حقّ الجهاد ، وجاعلهم جزر السباع في البوادي والوهاد . . . أبو المظفر شهاب الدين شاه جهان پادشاه فهو الذي تتولاه روحانية سيد المرسلين بالتربية والتكميل . . . لا زال عتبته ملتزم الأكابرة ، وسدّته مسلّم شقاوة الجبابرة . اللهم يا لطيفاً بالعباد ، ويا رؤوفاً يوم التناد ؛ ارزقه الاستقامة والسداد .

قوله : (الحمد لمستأهله) أي : لمستوجبه ، في الصحاح تقول : فلان أهل لكذا ، ولا تقلّ مستأهل ، والعامّة تقول ، لكن في القاموس : استأهله : استوجبه ؛

لغة جديدة ، وإنكار الجوهريّ باطلٌ . وقال القاضي في تفسير الفاتحة : لاستأهل لأن يحمل إلخ ...

آخره : ... وقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أفضل الأعمال آخرها » ؛ في حديث ابن عباس - رضي الله عنه - « إن أحسن الأعمال أحزمها » أي : أمتنها وأقواها ؛ كذا في الصحاح . قوله : (وبه يظهر أن هذا الوجه يفيد) آه . لا يخفى عليك أن المنع الذي ذكره متّجه في عامّة الملك بالنسبة إلى عامة البشر ، أعني أنقياء المؤمنين ، فتّمّ الدليل على عُموميّه . هذا نهاية ما أردتُ إيرادَه في هذا الكتاب ، مستعيناً بالملك الوهاب ، وعليه التكلان في كل باب ، الحمد لله على الإثّمام ، والصلاة على سيدنا خير الأنام ، وعلى آله وأصحابه الكرام .

كتبه حسن الطربزوني .

ملاحظات : تُوجدُ على الهوامِش بعض التّعليقات والتّصحّيات . **الناسخ** : حسن الطربزوني . **الوضع العام** : خطّ النسخ ، والغلاف جلد عُثمانيّ ، **وعليه تملك** : الحافظ مُحَمّد مُراد شيخ خانقاه مُراد مُلّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف الحافظ مُحَمّد مُراد على دار المثنوي .

[٥٨١] **الرّقم الحميديّ** : ١/٢٩٩ .

عنوان المخطوط : حاشية على مُقدّمة شرح الجلال الدّوّانيّ على العقائد العضدية^(١) .

المؤلف : مجهول^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٢/ب ، **مقياس الورقة** : (١٩٩ × ١٣٩ = ١٤٠ × ٦٥) ، **عدد الأسطر** : (١٩) .

أوله : بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . (يا مَنْ وفّقنا لتحقيق العقائد الإسلامية) .

(١) HAŞİYE ala MUKDDİMATİ ŞERHİ'İ - AKAİDİ'İ - ADUDİYYE .

(٢) لَمْ نَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَتِهِ .

أقول : فإن قلت : النداء ها هنا غير متصور لأنه لطلب الإقبال والتوجه ، وأنه تعالى لا يزال ليتوجه ولا يشغله شأن عن شأن . قلت : المراد منه الغاية التي يترتب عليه كما قيل في الرحمن ، فإن الرحمة في اللغة : رقة القلب ، وهي من الله تعالى غير متصورة ، ولما كان العبد المكدر بالكدورات البدنية بعيداً ، والله تعالى أقرب من حبل الوريد ؛ أتى بكلمة : (يا) المشتركة بين القريب والبعيد لاستعمالها فيها على السواء ، والقول : إنه اختار كلمة (يا) الموضوع لنداء البعيد تبعيداً لنفسه غير موجّه لما ذكرنا ، والتوفيق : قبل الأسباب متوجه نحو الحظ والخير ، و(التحقيق) : إثبات المسائل بالدلائل ، فيكون معنى قوله - رحمه الله - يا مَنْ قَبْلَ الأسباب لنا متوافقة في إثبات العقائد الإسلامية بالدلائل . . . قال : (وعصمنا عن التقليد في الأصول والفروع الكلامية) : والعصمة : الحفظ . فيكون المعنى : أي : حفظنا ووقانا بإعطاء ملكة تقيد بها على الفرق بين الأدلة الصحيحة والفسادة الموردة لإثبات العقائد المنسوبة إلى الأشاعرة ، وبين الحق والباطل من العقائد المنسوبة إليهم أيضاً ؛ على ما يدلّ عليه قوله . . .

آخره . . . اللهم احشرنا ووالدينا في الزمرة الأولى آمين . (وعلى آله وأصحابه الأعيان) : أي : الأعيان ، وهو جمع عين ، وهو المختار . (المبشرين بالدخول والخلود في غرف الجنان) : المبشرين : أي : الذين بشرهم الله بالجنة على لسان محمد عليه السلام ، ولا يلزم في النار أي : إلى جماعة إثباته لكلّ منهم ألا يرى أنه كثيراً ما يقال : جاءني القوم مع أن الجائي بعضهم ، فلا حاجة إلى ما تكلف البعض من حمل الصفة المادحة . تمت .

ملاحظات : يوجد على الهوامش تعليقات وشروحات ، وعبارات المتن المشروح وعناوين المواضيع مُميّزة بخطوط حمراء من فوقها ، وكذلك كلمات قال وقوله مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ . **تاريخ النسخ :** سنة (١٠٦٩ هـ / ١٦٥٩ م) ، **ومكان النسخ :** في بلدة قسطنطينية . **الوضع العام :** خطّ التعليق ، والغلاف جلد عُثمانيّ ، **وعليه تملك :** الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف الحافظ مُحَمَّد مُرَاد على دار المثنوي .

[٥٨٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢/٢٩٩ .

عنوان المخطوط : حاشية الخلخالي على شرح جلال الدَّوَّانِي على العقائد العضدية^(١) .

المؤلف : حسين بن حسن الخلخالي ، الأذربيجاني ، الرافضي ، الشيعي ، سيد مُلَّا الحُسَيْنِي (ت ١٠١٤ هـ / ١٦٠٥ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣ - ٨٤ ، **مقياس الورقة :** ١٣٩×١٤٠ ، **عدد الأسطر :** (١٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين . الحمدُ لله الذي هدانا لهذا المنهج الرشيد ، والمسلك السديد ، وألهم علينا بعد شهادة التوحيد ، حراسة العقائد عن ظلمات التشكيك والترديد ، وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ على سيد الأنام ، وأفضل الداعين إلى دار السلام . . . وبعد فيقول الفقير إلى رحمة ربه العالي ، حسين الحُسَيْنِي الخلخالي : لمَّا كان شرح العقائد العضدية للعلامة المؤيد بالتأييد الرَّبَّانِي ، مُحَمَّد بن أسعد الصديقي الدَّوَّانِي قد تداولته الأيدي ، وتناولته الألسُن ، واتخذوه مسارح أنظارهم ، ومطارح أفكارهم ، وهو لوفور تدقيقاته ، وخفايا تحقيقاته ؛ صار بعض المتخذين منحرفاً عن السداد ، وبقي البقول عطش الأكباد ، فالتمس مني الخُلَّانُ الظَّانُّونُ أنني أدلُّهم إلى الرشاد ، وأهديهم إلى طريق السداد ، أن أكتب لهم ما يكون وافياً بحلِّ معاقده وتوضيح دقائقه كافياً في كشف تحقيقاته ، وتبيين مغالقه ، فوجهت ركاب النظر نحو مسؤولهم ، وتوجَّهْتُ تلقاء مدين مطلوبتهم ، فكتبْتُ هذه الحاشية ،

(١) HAŞİYE ala ŞERH'İ - AKAİDİ'İ - ADUDİYYE .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٩٧٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٧٥٥ . ومكتبة الأزهر ؛ من الرقم : ٢١٦٤٠ ، أرقام الحفظ : (٢٧٤٠ توحيد) ٣٣٣٤١ حليم ؛ حتى الرقم : ٢١٦٤٥ ، أرقام الحفظ : (٥٩٣٥ توحيد) ٩١٥٣١ الشوام .

(٢) HÜSEYİN b. HASAN el - HÜSEYNİ, el - HALHALİ

انظر ؛ الذريعة إلى تصانيف الشيعة لأقا بُزُرْگ الطهراني ؛ ٤١/٦ . ومكتبة راغب پاشا ؛ [١٩٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٥٦ .

وأهديتها إلى كل زكّي جُبِلَ طبعُه على الإنصاف . . . قوله : وهو إنسان بعثه الله . إن الضمير راجع إلى مدلول لفظ النبي المذكور ضمناً . فلا ينافي ذلك لما سيأتي من أن المراد من النبي ها هنا هو الفرد الكامل بمعونة المقام على ما لا يخفى . . . **آخره** : . . . قوله : (والصحيح هو الثاني) ؛ لأن التوبة كسائر الواجبات ، فإن المأمور بتلك الواجبات قد يأتي ببعضها دون بعض ، ويكون المأتى به صحيحاً في نفسه بلا توقف على غيره مع أن العلة المقتضية للإتيان هي كون الفعل حسناً واجباً . قوله : (لأن آحاد الصحابة والتابعين كانوا يأمرّون بالمعروف وينهون عن المنكر) ، وبه يثبت أنه لا يختص بالولاية ولا بالعلماء ، بل يجوز لآحاد الرعية والعوام الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالقول والفعل ، لكن إذا اختص مدرّكه بالاجتهاد فليس للعوام فيه أمر ونهي ؛ فالأمر فيه موكول إلى أهل الاجتهاد . تم الحاشية الخلخالي ؛ الواقعة على شرح العقائد العضدية على يد أحقر العباد وأحوجهم إلى رحمة الله تعالى : خليل بن الحاج حسن الأيديني . غفر الله له ولوالديه ، ولجميع المؤمنين ، في يوم الخامس من رجب الفرد ؛ لسنة تسع وستين وألف ، في وقت العشاء ، في بلدة قسطنطينية ، في محلة سلطان مُحمّد خان . تم .

ملاحظات : تُوجَدُ على الهوامِش وَبَيْنَ السُّطُورِ بعض التَّعْلِيقاتِ وَالتَّصْحيحاتِ المعزّوَ إلى مصادرِها ، والمتن المشروح مُمَيَّزٌ بخطوط حمراء من فوقه ، وكلمات : قال وقوله مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ . **الناسخ** : خليل بن الحاج حسن الأيديني . **تاريخ النسخ** : في يوم الخامس من رجب في محلة سلطان مُحمّد خان سنة (١٠٦٩ هـ / ١٦٥٩ م) ، **ومكان النسخ** : في بلدة قسطنطينية . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، والغلاف جِلْدٌ عُثمانيّ ، **وعليه تملك** . والحافظ مُحمّد مُراد شيخ خانقاه مُراد مُلّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف الحافظ مُحمّد مُراد على دار المشنوي .

[٥٨٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٠٠ . مفقود

عنوان المخطوط : حاشية عصام على شرح العقائد النسفية في الكلام ^(١) .

المؤلف: إبراهيم بن مُحَمَّد بن عرب شاه (عريشاه)، عصام الدين (ت ٩٥١ هـ / ١٥٤٤ م) ^(١).

[٥٨٤] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٣٠١ . مطبوع

عنوان المطبوع: حاشية الكلنبوي على شرح الدَّوَانِي على العقائد العضدية ^(٢).

المؤلف: إِسْمَاعِيل بن مُصْطَفَى بن محمود محيي الدين ، أبو الفتح ، الكلنبوي ، الأيديني ، شيخ زاده ، الحنفي (ت ١٢٠٥ هـ / ١٧٩١ م) ^(٣).

عدد الصفحات : ٦٥٧ .

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله على ما هدانا إلى سبيل الصواب ، وأرشدنا إلى الحق بالسنة والكتاب ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ على مُحَمَّد الهادي لأولي الألباب ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ خَيْرَ الْآلِ والأصحاب . وبعد ، فإن الكلام أشرف العُلُوم ، وأرقاها وأفضل المعارف وأسناها ، وقد صنف فيه الأعلام من الأفاضل من الأواخر والأوائل ، وإني كنت قد صرفت هِمَّتِي في عُنفوان الشباب في الفنون العقلية والنقلية لحسن المآب ، وحرّرت ما يتعلق بِفَنِّي الْمَنْطِق والآداب ، وانتهى العُمُرُ إلى أواسط الشيب بلا ارتياب ، فكرهتُ أن تكون الآلات المهيأة مُجَرَّدَةً عن الأثر ؛ بحيث تكون خلافاً بلا ثمر ، ودار في خلدي أن أكتب بعض ما يتعلق بعلم الكلام ؛ حسبما تُساعد الطاقة في تحقيق المرام . فلما اتَّفَق لي الشروع في تعليم

= وَرَدَ ذِكْرُهَا فِي الدَّفْتَرِ الحَمِيدِيّ ؛ (ص : ٦١) . وَتُوجَدُ مِنْهَا نَسْخَةٌ مَطْبُوعَةٌ ؛ انظر ؛ فهرس مكتبة مُحَمَّد

عارف ؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١١٩ . ومكتبة راغب پاشا ؛ [٩٣٧] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١ / ٧٣٣ .

(١) SFERAYİNİ İSAMEDDİN İBRAHİM b. MUHAMMED b. ARABŞAHİ .

انظر ؛ مكتبة دار المشنوي ؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٥٤ .

(٢) HAŞİYE ala ŞERHİ'İ - AKAIĐİ'İ - ADUDIYYE li'd - DEVVANİ .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٩٧٥] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٧٥٦ . ومكتبة الأزهر ؛ ٢١٩٧٣ ، أرقام الحفظ :

(٥٠٧ ؛ توحيد) ٧٥٦٤ .

(٣) İSMAIL b. MUSTAFA b. MAHMUD, el - GELENBEVİ .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٩٧٥] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٧٥٦ .

شرح العقائد العضدية^(١) للمولى المحقق جلال الدين الدَّوَّانِي^(٢). البارع في المباحث العقلية والكلامية ؛ قصدتُ أن أجمع ما يتعلّق به من كلام الأكابر ، وما سنح في أثنائه للفكر الفاتر ، تذكرةً للأحباب ، وتكملة لأفكار الطلاب ، والمرجو من الإخوان الأمجاد ، أن ينظروا إليه بعين الوداد . . متوكلاً على هادي السبيل ، وهو نعم المولى ونعم الوكيل . قوله : يا من وقفنا لِمَا ذَكَرَهُ تعالى في البسمة ، موصوفاً بالرحمة البالغة في الدارين ، وجد من نفسه مُحَرَّكاً قوياً موجباً للإقبال عليه . . .

آخره . . . حيث فسر التصديق المتحد به بذلك المجموع ؛ اللهم إلا أن يقال : المُرَاد بالتسليم الباطني والانقياد القلبي ؛ هو التصديق المنطقي ، المقرون بترك الجحود الباطني ؛ على أن يكون التقييد داخلياً ، والقيّد خارجياً ، وذلك التصديق كسبي اختياري ؛ إما في ذاته ، وإما في جعله مقارناً لذلك الترك الاختياري ، فلا إشكال فعليّ ، لهذا يظهر وجه قوله : وإن لم يصب مجزه بوجه ، لأن نسبة الصدق بالاختيار ظاهر في نفس التصديق ، وقد عرفت ما فيه ؛ بل هو أعمّ من أن يكون في نفس التصديق ، ومن أن يكون في جعله مقروناً بذلك الترك - كما لا يخفى - ولنختم الكلام بالإيمان ، رجاء لمثله من الملك المنان ، والحمد لله على الإتمام إنه ولي كل إنعام .

ملاحظات : طبع في دار السلطنة العلية بمعرفة عبد الرحيم المحب ، ويوجد على الهوامش تعليقات . **تاريخ الطبع :** في منتصف شوال سنة (١٢٣٣ هـ / ١٨١٧ م) . **الوضع العام :** خطّ النسخ ، والغلاف جلد عُثمانيّ ، **وعليه تملك :** السيّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ حَاقفاه مُرَاد مُلّا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَف دَارِ المَثْنَوِيّ .

(١) . ŞERHU'İ - AKAIÐİ'İ - ADUDİYYE .

شرح العقائد العضدية . انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحَمِيدِيّ : ٣٠٨ .

(٢) . CELALÜDDİN MUHAMMED b. ES'AD es - SIDDİKİ, ed - DEVVANİ .

مُحَمَّد بن أسعد (أحمد) الدَّوَّانِيّ ، الباطني المتشيع (ت ٩١٨ هـ / ١٥١٢ م) . انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحَمِيدِيّ : ٣/٢٩٠ .

[٥٨٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٠٢ .

عنوان المخطوط : حاشية الْجُرْجَانِي ؛ على لوامع الأسرار (لِقُطْب الدين الرازي التحتاني الشيعي) ؛ في شرح مطالع الأنوار (في الْمَنْطِق) ؛ لسراج الدين محمود ابن أبي بكر الأرموي ^(١) .

المؤلف : علي بن مُحَمَّد الْجُرْجَانِي ، (ت ٨١٤ - ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٧ ، **مقياس الورقة :** (١٧٠ × ١٢٠ = ١٢٠ × ٥٠) ، **عدد الأسطر :** (١٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . رب تمم بالخير . قوله : بحسب تعلق الإرادة لا باعتبار أن القدرة علة تامة لتخصيص ذلك البعض ، لأنه لو كان كذلك يلزم انتهاء القدرة في ذلك البعض ، بل السبب في تخصيصه القدرة بحسب تعلق الإرادة ، ولا يلزم في انتهاء القدرة عند حصول المُرَاد . قوله : بل هو منفصل بذاته . أي : ليس داخلاً تحت جنس مع غيره حتى يكون امتيازاه بالفصل ، وليس

(١) HAŞİYE ala LEVAMİÜ'İ - ESRAR ŞERH METALİÜ'İ - ENVAR

قال حاجي خليفة : مطالع الأنوار ، في المنطق ، للقاضي سراج الدين محمود بن أبي بكر الأرموي ، المتوفى سنة (٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م) ، وهو كتاب اعتنى بشأنه الفضلاء ويهتمون ببحثه ودرسه وتدرسه ويستكشفون من مظان درسه ، أوله : (اللهم إنا نحمدك والحمد من آلائك ... إلخ) . رتبته على طرفين : الأول : في المنطق . والثاني : يشتمل على أربعة أقسام : الأول : في الأمور العامة . الثاني : في الجواهر . الثالث : في الأعراض . الرابع : في العلم الإلهي خاصة ، فشرحه قطب الدين محمود بن محمد الرازي ، التحتاني ؛ لغيات الدين الوزير ؛ فصار عظيم القدر ، كثير النفع . وتوفي : سنة (٧٦٦ هـ / ١٣٦٥ م) ، أوله : (الحمد لله فياض دوارف العوارف ... إلخ) . وسمّاه : (لوامع الأسرار) ... وكتب علي بن محمد الجرجاني حاشيةً على ذلك الشرح ، حين قرأه على : مباركشاه المنطقي (ت ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م) ...

انظر ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (١٧١٥ / ٢) (١٧١٦) .

وتوجد منه مخطوطة في مكتبة مراد ملا ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/١٤٢٢ . ومخطوطة في المكتبة الوطنية النمساوية ؛ (ب ٢) الرقم : ٢٩١ رمز الحفظ : (A. F. ٨١٤ a. ٧٣٤) . (ب ٢) فلوجل : ١٥٣٤ . وفي مكتبة الأزهر ؛ الرقم : ٢١٦٣١ ، أرقام الحفظ : (٧٠٤٨ توحيد) ؛ ١٢٩٧٠٤ طنطا . والرقم : ٢٥٤٨٠ ، أرقام الحفظ : (٤٠٦ فلسفة) ؛ ٤٨٧٧٥ الإمبابي ، رسالة رقم : ١ .

(٢) es - SEYYİD eş - ŞERİF ALİ b. MUHAMMED el - HÜSEYNİ, el - CÜRCANİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٥/٩٧ .

داخلاً تحت نوع حتى يكون امتيازُهُ بأمْرٍ عرض ، فإن امتياز الأشخاص بالعوارض . قوله : أراد أن يشير إلى أنّ أشرف العُلُوم ، أشار أولاً إلى أمّهات مباحث هذا الفن إجمالاً ، وثانياً : إلى شرفه بحسب أجزائه ، وبالثالث : إلى تعريفه المشتمل على الإشارة إلى أبواب المقاصد ، ورابعاً : إلى مرتبته ؛ ثم انتقل إلى وصف الكتاب ترغيباً . قوله : كان ذلك العلم كأنه تكرر لما تقدم بسبب طول الكلام . قوله : وأستار الجبروت . صفات الأفعال ؛ وسائل إلى معرفة صفات الذات ، فجعلها أستاراً لا يناسبها إلا من حيث التوسّط ، ولا يبعد أن يقال : شبّه الجبروت بالأستار في المنع عن الإدراك ...

آخره : ... وإرادته لتلك الإزالة مستعلاج معالج ، ومن حيث اتصافه بذلك المرض ، وإرادته زواله عنه مستعلاج معالج ، والاستدارة : كون السطح ؛ هذا سَهْوٌ ، [قوله :] والشكل : هيئة إحاطة الحدّ أو الحدود بالجسم الصحيح بالمقدار ، [قوله :] فتبيّن أنها كمال أول كما هو بالقوة من حيث هو بالقوة ، [قوله :] ولما كان من سوى الباري تعالى الخلق والقدرة والإرادة ؛ لم يبعد أن تكون للنفس تجليات ؛ أي : فيض ؛ [قوله :] لأنّ الغذاء يزدد عند الانعكاس ، زَرَدَ اللقمة : بلعها ؛ وازدردّها : ابتلعها . [قوله :] النبي : إما من النبوة ؛ النّبوة ، والنّبَاوة : ما ارتفع من الأرض ، لم يبعد أن يكون للنفس جليات . أي : فيض . تم .

ملاحظات : يوجد على الهوامش تعليقات وشروحات ، وكلمة قوله وقلنا مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ . **الوضع العام :** خطّ التعليق ، والغلاف جلد عُثْمَانِي ، **وعليه تملك :** السيّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خَانِقَاه مُرَاد مُلّا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ .

[٥٨٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٠٣ . مطبوع

عنوان المطبوع : رِسَالَةُ السُّرُورِ والفرح في إيمان والديّ النبيّ مُحَمَّد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(١) .

المؤلف: مُحَمَّد بن أَبِي بكر المرعشي ، ساجقلي زاده ، سچاقلي زاده ، الحنفي ، الصُوفِيّ ، النَّقْشِبَنْدِيّ (ت ١١٥٠ هـ / ١٧٣٧ م) ^(١) .

عدد الصفحات: ١٣ .

أوله: رِسَالَة في حق والدي النبي عليه السلام لساجقلي زاده .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . باسم الله وبحمده ، وصلاة على رسوله . يقول البائس الفقير مُحَمَّد المرعشي المدعو بساجقلي زاده ؛ أكرمه الله تعالى بالسعادة : (إن قلت) ما تقول في والدي رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وهما : عبد الله وزوجته أمنة ؛ ماتا قبل بلوغ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بنبوته . (قلت) : أصنع في هذا الباب رِسَالَة إن شاء الله تعالى ، وأجعلها فصلاً ستّة . (الفصل الأول) : والداه أخصّ من أبويه ، فإن الثاني يطلق على العمّ والعمّة ؛ لقول القاموس : إنّ آزر كهاجر ؛ اسم عمّ إِبْرَاهِيم عليه السلام ، وأما أبوه فإنه تارخ . انتهى . وقد سُمّي آزر في القرآن أب إِبْرَاهِيم عليه السلام ، وقِسْ عليه العمّة ؛ فإنها تُسمّى أمّا ، ويطلق الثاني أيضاً على المربي والمربية ؛ كما في المصابيح ، في باب علامات النبوة . . .

آخره: . . . وقال السيوطي ^(٢) ؛ في رسالته الأخرى : إن والديه عليه الصلاة والسلام في الجنة ، وإنما قطع بذلك ؛ مع أن السيوطي شافعي أشعري ، ويجوز دخولهما الجنة عنده ؛ ولا يجب ، لقوله تعالى : ﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى ﴾ ^(٣) ،

= انظر ؛ مكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ، الرقم : ٤٥٨١ ، رمز الحفظ : ٤٠٨٣ ، والرقم : ٤٥٨١ ، رمز الحفظ : ٥٠١٤ ، والرقم : ٤٥٨١ ، رمز الحفظ : ٥٠٩٨ ، والرقم : ٤٥٨١ ، رمز الحفظ : ٥٩٢٤ ، والرقم : ٤٥٨١ ، رمز الحفظ : ٥٩٣٠ . ومكتبة الأزهر ؛ ٢٢١٦٤ ، أرقام الحفظ : (٥٠٠٢ توحيد) ٦٦٢٨٤ ؛ الأحناف . ومكتبة جامعة إِسْتَانْبُول ؛ الرَّقْم الْقَدِيم : ٣/١٤٨٧ .

(١) MUHAMMED b. EBU BEKİR el - MAR'AŞI el - HANEFİ, SAÇAKLIZADE

ساجقلي زاده ، سچاقلي زاده : انظر ؛ دار المثنوي ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨/٩٧ .

(٢) CELALÜDDİN ABDURRAHMAN b. EBU BEKR b. MUHAMMED, es - SÜYUTİ

عبد الرحمن بن أَبِي بكر السيوطي ، جلال الدين (ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م) ، انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٧ .

(٣) سورة الضحى ، الآية : ٥ .

والنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لا يرضى بعدم دخولهما الجنة ، فالحق مع السيوطي ، وأما علي القاري ^(١) ، فلعل البرودة أثرت في رأسه فاختل عقله . فصلى الله تعالى على رسوله وعلى والديه ، وَنَقَطُ بِأَنَّهُمَا فِي الْجَنَّةِ ، لأننا حنفيون ماتريديون . وَسَمَّيْتُهَا : رِسَالَةَ السُّرُورِ والفرح ، لأنها تُسِرُّ الناظرين المؤمنين ، ويفرحون بها . الحمد لله الذي بعزته وجلاله تتم الصالحات ، ﴿سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ^(٢) .

ملاحظات : الوضع العام : الغلاف جلد عُثْمَانِي ، عليه تملك وقفى نصه : وقف هذا الكتاب درويش مُحَمَّد عزت بن عَلِي الكانقروي ^(٣) ، الساكن في دار المثنوي ، قرب جهارشنة ؛ لكتبخانه ؛ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ سنة (١٢٨٢ هـ / ١٨٦٥ م) مع الخاتم ؛ ونص عبارته : « وقف هذا الكتاب مُحَمَّد عزت بن عَلِي ١٢٧٤ » .

[٥٨٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٠٤ . عُثْمَانِي

عنوان المخطوط : علم حال ^(٤) .

(١) NUREDDİN ALİ b. SULTAN MUHAMMED el - HEREVİ, ALİ el - KARİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢٨٣ .

(٢) سورة الصفات ، الآيات : ١٨٠ - ١٨٢ .

(٣) انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٤ .

(٤) İlmî'î - Hâl = İLM - i HAL .

تُوجَدُ منه نسخة مطبوعة على الحجر ؛ بمعرفة إبراهيم صائب سنة (١٢٣٧ هـ / ١٨٢١ م) ، وهي تقع في (٢٤) صفحة . انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٠٥ . وتُوجَدُ عدة مخطوطات لمؤلفين مجهولين تحت الرقم : ٢٦٣ ، وعنوان : (عِلْمُ حَال : مؤلفون مجهولون ، ١ :) نسخة كُتِبَتْ سنة ١٢٩٨ هـ / ١٨٨٠ م ، الظاهرية/دمشق (١١٣١٣) - (٦ و) ، ف . م . الظاهرية (الفقه الحنفي - ١) ٤٩٢ ، ٢ : (متحف طوبقبوسراي / إستانْبُول (٤٢٢٤) (٢٣) -) ٨٢٢ K . و) ، ف . م . ع . طوبقبوسراي ٦١٢/٢ ، ٣ : (متحف طوبقبوسراي / إستانْبُول (٤٢٢٥) (٤٣) -) ٨٢٧ K . و) ، ف . م . ع . طوبقبوسراي ٦١٢/٢ ، ٤ : (متحف طوبقبوسراي / إستانْبُول (٤٢٢٦) (١٠) -) ٨٢٤ K . و) ، ف . م . ع . طوبقبوسراي ٦١٢/٢ . قال صديق بن حسن القنوجي : « وللشيخ العالم برهان الإسلام الزرنوجي تلميذ صاحب (الهداية) كتاب سماه : (تعليم المتعلم طريق التعلم) وجعله فصلاً قال فيه : (إنه لا يفترض على كل مسلم طلب كل علم ، وإنما يفترض عليه طلب [علم الحال] أي : علم ما يقع له في حاله من الصلاة والزكاة والصوم =

المؤلف : مجهول^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٠ ، مقياس الورقة : (١٩٥ × ١٥٠ = ١٣٥ × ٩٥) ،

عدد الأسطر : (٩) .

أوله : هذا كتاب علم حال . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ، أما بعد ؛ إيمان وإسلام ايكيسي دخى بردر قلبله ايننا نوب ، ودل ايله اقرار اتمكدر ، نصل شيلرى بيغميريمز عليه الصلاة والسلام ؛ حق تعاليدن كتور ديسه جمله سي حقدر ديوب قلبله بيلوب واينانوب ودل ايله اقرار اتمكدر إيمان وإسلام درلر دين وملّت ، ودخى دين ملت ايكيسى بردر

= والحج . ولا بد له من النية في زمان تَعَلَّمَ العلم لقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (إنما الأعمال بالنيات) ، وينوي بطلب العلم رضاء الله تعالى ، والدار الآخرة ، وإزالة الجهل عن نفسه ، وعن سائر الجهال ، وإحياء الدين ، وإبقاء الإسلام ، فإن بقاء الإسلام بالعلم . ولا يصح الزهد والتقوى مع الجهل . ولا ينوي به إقبال الناس إليه ، ولا استجلاب حطام الدنيا ، والكرامة عند السُلْطَان وغيره . ولا يذل نفسه بالطمع ، ويتحرز عما فيه مذلة العلم وأهله . ويختار من كلِّ عِلْمٍ أحسنه ، ويقدم عِلْمَ التوحيد والمعرفة ، وإن كان إيمان المقلد صحيحاً ، ويختار العتيق دون المحدثات ، ولا يشتغل بهذا الجدل الذي ظهر بعد انقراض الأكابر من العلماء » .

انظر ؛ أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم : (١٣٠/١ - ١٣١) .

(١) لَمْ نَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَتِهِ . لقد طُبِعَتْ عِدَّةٌ كُتِبَ عثمانية تحت عنوان : عِلْمُ حَال ، ففي سنة (١٢٥٠ هـ / ١٨٣٥ م) طُبِعَ كتاب أَحْمَدَ علمي ، في إِسْتَانْبُول ، وتكررت طباعته في بولاق وإِسْتَانْبُول أكثر من عشر مرات ، وطبع كتاب سُلَيْمَانَ پاشا في إِسْتَانْبُول سنة (١٢٨٦ هـ / ١٨٦٩ م) ، وتكررت طباعته سبع مرات ، وصدر كتاب : عِلْمُ حَال ؛ دون اسم المؤلف عن مجلس المعارف الشماني سنة (١٣٠٢ هـ / ١٨٨٥ م) وتكررت طباعته خمس مرات ، وصدر كتاب : عِلْمُ حَال في جزيرة كريت دون اسم المؤلف سنة (١٢٩٢ هـ / ١٨٧٥ م) ، وصدر : عِلْمُ حَال تأليف عن مطبعة خلوصي أَفَنْدِي سنة (١٣٢٤ هـ / ١٩٠٨ م) ، وصدر كتاب عِلْمُ حَال تأليف حليم ثابت سنة (١٣٣٢ هـ / ١٩١٦ م) ، وصدر عِلْمُ حَال الجديد سنة (١٣١٦ هـ / ١٨٩٨ م) ، وعِلْمُ حَال لقاضي زاده مع رسالة البركوي ؛ دون تاريخ ، وصدر عِلْمُ حَال الكبير لأَحْمَدَ مسعود ؛ دون تاريخ ، وعِلْمُ حَال الكبير لسُلَيْمَانَ پاشا سنة (١٢٩٧ هـ / ١٨٨٠ م) ، وعِلْمُ حَال الصغير لسُلَيْمَانَ پاشا سنة (١٣٠٥ هـ / ١٨٨٨ م) ، وتكررت طباعته ست مرات .

انظر ؛ « ٦٩٨ - ٦٩٦/٢ ESKİ HARFLERLE BASIMIŞ TÜRKÇE ESERLER KATALOGU » .

فهرس الكتب التركية المطبوعة بالحروف القديمة ؛ أي : العثمانية : (٦٩٦/٢ - ٦٩٨) .

آخره : . . . يكرمي بشنجي : حَرِير كيمك .

يكرمي التنجي : ييقلرين كتابه أويدرممق .

يكرمي يدنجي : غيبته مُصِرَّ أُولَمَق . بومسألة « شفاء القلوب » كتابده مَسْطُوردر .
ودخى بو دعاء شريفى كونده أوج كره اوقيانك : ربّ ذو الجلال لسانني كُفُردن
صَقليه زيرا پيغمبريُمز ؛ عليه الصلاة والسلامدن روايت أولنمشدر : اللهم إنا نعوذ
أَنْ نُشْرِكَ بِكَ شَيْئاً نَعْلَمُهُ ، ونستغفرُكَ وَلِمَا لَا نَعْلَمُهُ . تَمَّت .

ملاحظات : مكتوب في آخره باللغة العُثمانيّة : « علي أَفَنْدِي مُصْطَفَى ، بيك
ايكيوز » ومعناه : ١٢٠٠ . وأسماء الأعلام وَعَنَاوِين الفقرات مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ،
وبعض الكلمات مُمَيَّزَةٌ بخطوط حمراء اللون فوقها . **الوضع العام** : خطّ النسخ
الواضح المضبوط بالحركات ، والغلاف جِلْد عُثْمَانِيّ والغلاف من الداخل والخارج
من ورق الإيبرو ، **وعليه تملك** : الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا ، وقف
وحبسه لروح والدته الشريفة الصابرة ؛ على دار المثنوي .

[٥٨٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٠٥ . عُثْمَانِي مطبوع

عنوان المخطوط : علم حال ^(١) .

المؤلف : مجهول ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٤ .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٠٤ .

ملاحظات : تُوجَدُ في آخر المطبوع زيادة عن المخطوط النصّ التالي : « ودخى
پيغمبريُمز ؛ عليه الصلوة والسلامدن مرويدركه ، هر كيم بو عهد نامهء شريفى
عُمرنده بركره اوقوسه آخرته إيمان إيله كيده واكر هر صباح . . . هذا دعاء عهد

(١) İlmî'l - Hâl = İLM - i HAL .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٠٤ .

(٢) لَمْ نَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَتِهِ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٠٤ .

نامهء بودر : اللهم رب السماوات والأرض ، عالم الغيب والشهادة ؛ إني أعهد إليك في هذه الحياة الدنيا : إني أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك ، وأن مُحَمَّدًا عبدك ورسولك . . . فاجعل لي عندك عهداً توفّنيه يوم القيمة ، إنك لا تخلف الميعاد . قد تم طبع هذا الكتاب ؛ بِعَوْنِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ بِمَعْرِفَةِ إِبرَاهِيمَ صَائِبِ سنة (١٢٣٧ هـ / ١٨٢١ م) . **الوضع العام** : خطّ النسخ ، والغلاف جلد عُثْمَانِيّ ، **وعليه تملك** : السيّد الحافظ مُحَمَّد مُراد شَيْخ خانقاه مُراد مُلاً ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارِ الْمَثْنَوِيّ .

[٥٨٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٠٦ .

عنوان المخطوط : شرح تجريد العقائد (الشرح الجديد على متن التجريد) ^(١) .

(١) ŞERHU TEJRİD .

تبدأ هذه المخطوطة من المقصد الثاني من الكتاب ، وتتطابق مع المخطوطة المحفوظة في مكتبة مُراد مُلاً ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٣٧٥ . وتُوجَدُ من الكتاب مخطوطات تتضمن المقصد الأول . انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٩٩٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٧٧٢ ، [٩٩٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٧٧٣ . ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة ؛ [١٠٥٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٧٦٤ .

قال حاجي خليفة : « تجريد الكلام لنصير الدين ، أَبِي جعفر : مُحَمَّد بن مُحَمَّد الطوسي الرافضي . (ت ٦٧٢ هـ) . أوله : (أما بعد ، حمد واجب الوجود . . . إلخ . قال : فإني مجيب إلى ما سُئِلْتُ من تحرير مسائل الكلام ، وترتيبها على أبلغ النظام ، مشيراً إلى غرر فرائد الاعتقاد ، ونكت مسائل الاجتهاد ، مما قاذني الدليل إليه ، وقوي اعتقادي عليه ، وَسَمَّيْتُهُ : (بتجريد العقائد) وهو على ستة مقاصد : الأول : في الأمور العامة . والثاني : في الجواهر والأعراض . والثالث : في إثبات الصانع ، وصفاته . والرابع : في النبوة . والخامس : في الإمامة الشيعية . والسادس : في المعاد) . وهو كتاب مشهور ، اعتنى عليه الفحول ، وتكلموا فيه بالردِّ والقبول ، وله شروح كثيرة ، وحواش عليها :

١ : فأول من شرحه جمال الدين حسن بن يُوسُف بن مطهر الحلي الرافضي ، شيخ الشيعة ، (ت ٧٢٦ هـ) . . .
٢ : وشرحه شمس الدّين محمود بن عبد الرحمن بن أَحْمَد الأصفهاني ، (٧٤٦ هـ) ، وهو الأصفهاني ، المتأخر ، المفسر ، وأورد من المتن فصلاً ، ثم شرحه ، أوله : (الحمد لله المتوحد بوجوب الوجود . . . إلخ) . ذكر فيه : أن المتن لغاية إيجازه كالألغاز ، فقرر قواعده ، وبين مقاصده ، ونبه على ما ورد عليه من الاعتراضات ، خصوصاً على مباحث الإمامة الشيعية ، فإنه (أي الطوسي الشيعي) قد عدَلَ فيها عن سَمَتِ الاستقامة ، وَسَمَّاهُ : (بتشبيد القواعد ، في شرح تجريد العقائد) ، وقد اشتهر بين الطلاب : (بالشرح القديم) . . .

المؤلف : علي بن مُحَمَّد القوشجي ، علاء الدين ، القشجي ، القوشي ، السمرقندي ، الكرمانى ، التبريزي ، الباطني (ت ٨٧٩ هـ / ١٤٧٤ م) ^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٤٦ ، **مقياس الورقة :** (٢٤٥ × ١٢٥ = ١٧٠ × ٧٠) ، **عدد الأسطر :** (٢٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين . المقصد الثاني : في الجواهر والأعراض ، وفيه فصول . الأول : في الجواهر . قدّم مباحثها على مباحث الأعراض لأن وجود العرض متوقف على وجود الجوهر ، فناسب ذلك أن يقدّم بيان أحواله على بيان العرض ، ومنهم من قدّم مباحث الأعراض نظراً إلى أنه قد يستدلّ بأحوال بعض الأعراض على أحوال الجواهر كما يستدلّ بأحوال الحركة والسكون على حدوث الأجسام ، وبقطع المسافة المتناهية في زمان متناه على عدم تركيبها من الجواهر الأفراد غير المتناهية إلى غير ذلك مما يطّلع عليه باستقراء مباحث الجواهر ، وأيد هذا بأن تعريف الجسم لا يمكن إلا بعد معرفة البعد والزاوية القائمة . الممكن إما أن يكون موجوداً في الموضوع ، وهو المحل المتقدم بنفسه . . .

آخره : . . . وكل تأثير وحصول حتى الدفعي من قبيل أن ينفع ، وليس كل بل ؛ إذا كان الفاصل يغير المنفع من حال إلى حال على الاتصال والاستمرار ؛ فحال الفاصل هو أن يفعل ، وحال المنفع هو أن ينفع . قال الشيخ : إنما أوتر لفظ أن ينفع وأن يفعل على الانفعال والفعل لأنهما قد يقالان للحاصل بعد انقطاع الحركة ، وإنما المقولة ما كان توجهاً إلى غاية من وضع أو كيف أو غير ذلك غير

= ٣ : ثم شرّحه علاء الدين علي بن مُحَمَّد ، الشهير بقوشجي ، (ت ٨٧٩ هـ) ، أوله : (خير الكلام حمد الملك العلام . . . إلخ) ، لخص فيه فوائد الأقدمين ، وأضاف إليها نتائج فكره ، مع تحرير سهل ، وسوّده بكرمان ، وأهداه إلى السُلطان أبي سعيد خان الإيلخاني ، وقد اشتهر هذا الشرح : (بالشرح الجديد) . . . » .

انظر ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (٣٤٦/١ - ٣٤٩) .

(١) ALAÜDDİN ALİ b. MUHAMMED el - KUŞÇI, ALİ KUŞÇU

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٤٣٣] الرّفم الحَمِيدِيّ : ٣/٣٧٤ . ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة ؛ [١٠٥٩] الرّفم الحَمِيدِيّ : ٧٦٤ .

مستقر من حيث هو كذلك ، ولفظ أن ينفعل وأن يفعل : مخصوص بذلك . تَمَّ الجواهر والأعراض ، بعون الملك الفياض .

ملاحظات : مخطوطة مقارنة على مخطوطة بخط المصحح ، ويوجد في أولها فهرس تفصيلي في صفحة واحدة ، وعلى الهوامش تعليقات وشروحات ، وبعض الكلمات مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، والمتن الْمَشْرُوحُ مُمَيَّزٌ بِخُطُوطِ حُمْرَاءِ اللُّونِ فَوْقَهُ . **الناسخ :** عبد الكريم النيسابوري في بلدة أصفهان . **تاريخ النسخ :** يوم الجمعة من شهر ربيع الآخر سنة (١١٠٧ هـ / ١٥٩٦ م) ، **ومكان النسخ :** في أصفهان . **الوضع العام :** خطّ النسخ ، والغلاف جِلْدٌ عُثْمَانِيٌّ ، **عليه تملك :** مُحَمَّدٌ أَمِينٌ عَرَفِيٌّ ، وحسين بن مُحَمَّدٍ الْأَخْصَحِيُّ السَّاكِنُ فِي مَدْرَسَةِ الْحَدِيثَةِ فِي الْحَمِيدِيَّةِ ، وتملك : السَّيِّدُ الْحَافِظُ مُحَمَّدٌ مُرَادُ شَيْخِ خَانَقَاهُ مُرَادٌ مُلَّا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارُ الْمَثْنَوِيِّ .

[٥٩٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٠٧ . مطبوع

عنوان المخطوط : زبدة الأفكار = حاشية السيالكوتي ؛ على حاشية الخيالي ؛ على شرح التفتازاني ؛ على العقائد النسفية ^(١) .

المؤلف : عبد الحكيم بن شمس الدين مُحَمَّدُ السِّيَالْكُوتِيّ ، الحنفيّ (ت ١٠٦٧ هـ / ١٦٥٧ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٩٢ .

أوله وآخره : الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٩٨ .

ملاحظات : طبع في محمية السلطنة العلية بمعرفة عبد الرحيم المحب . **تاريخ الطبع :** سنة (١٢٣٥ هـ / ١٨١٩ م) . **الوضع العام :** خطّ النسخ ، والغلاف جِلْدٌ

(١) HAŞİYE ala HAŞİYETİ'İ - HAYALİ ala ŞERHİ'İ - AKAİDİ'n - NESEFİYYE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٩٨ .

(٢) ABDÜLHAKİM b. ŞEMSEDDİN MUHAMMED el - HİNDİ, es - SİYALKUTİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٩٨ .

عُثْمَانِي ، وعليه تملك : السَّيِّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خَانِقَاه مُرَاد مُلَا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَف دَارِ الْمَثْنَوِيِّ .

[٥٩١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٠٨ .

عنوان المخطوط : شرح العقائد العضدية ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن أسعد (أحمد) الدَّوَانِي ، الباطني المتشيّع (ت ٩١٨ هـ / ١٥١٢ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٦٢ ، مقياس الورقة : (٢٠٠ × ١٥٠ = ١٤٠ × ٧٠) ، عدد الأسطر : (١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . يا مَنْ وفقنا لتحقيق العقائد الإسلامية ، وَعَصَمْنَا عن التقليد في الأصول والفروع الكلامية وبعد ، فيقول الفقير إلى عفو ربه الغني ، مُحَمَّد بن أسعد الصديقي الدَّوَانِي ، ملَّكه الله نواصي الأمانى : إن العقائد العضدية لم تدعْ قاعدةً من أصول العقائد الدينية إلَّا وأتت عليها ، ولم تترك من أمهاتها ومهماتها مسألةً إلَّا وقد صرَّحت بها ، أو أومأت إليها ، ولم أطلع على شرح لها ؛ يكشف مقاصدها ويبسط فوائدها ، بل لم أر لها ما يُعَدُّ في عداد الشروح ، إذ كلَّ ما وصل إليَّ من ذلك مقدوخٌ مجروح ، فحداني ذلك أن أشرحها شرحاً وافياً بحلِّ المغالقات ، كافياً في تحقيق المقاصد والتفصُّي عن المضائق وأخذتُ بِمُقْتَضَى الدليل ، وإن لم يساعد مقالات الجمهور . قال الْمُصَنِّفُ رَوْحُ اللَّهِ روحه : قال النبي صلى الله عليه وسلم : وهو إنسان بعثه الله تعالى إلى الخلق لتبليغ ما أوحاه إليه

آخره : ثَبَّتَكَ اللَّهُ تعالى على هذه العقائد الصحيحة التي مرَّ تفصيلها .

(١) ŞERHU'İ - AKAIĐİ'İ - ADUDİYYE .

طبع هذا الكتاب كثيراً ، وتُوجَدُ منه مخطوطات كثيرة أيضاً . انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٩٥٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٧/٧٤٣ .

(٢) CELALÜDDİN MUHAMMED b. ES'AD es - SIDDİKİ, ed - DEVVANİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣/٢٩٠ .

ووفَّقك للعمل بما يحبّ ويرضى . وفي بعض النسخ : ووفَّقك الله لما يرضى من الأعمال . قيل : التوفيق عند الأشعري وأكثر أصحابه : خلق القدرة على الطاعة ، وقال إمام الحَرَمَيْنِ (الجويني) : هو خلق الطاعة . قلتُ : والظاهر ما قاله الإمام ، فإنَّ القدرة على الطاعة متحقِّقة في كلِّ مكلف ؛ اللهم إلا أن يكون المراد القدرة المؤثرة القريبة في الطاعة التي هي مع الفعل ؛ كما هو مذهبه : في أن القدرة مع الفعل ، وهو على خلاف ما عرّفه بعض المتأخرين : بجعل الأسباب متوافقة . اللهم ثبت قلوبنا على دينك ، ووفّقنا للأعمال الصالحة . ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ أَوْهَابٌ ﴾ ^(١) ، واغفر لنا ، وتُب علينا إنك أنت الكريم التواب . تَمَّت الكتاب بعون الله الملك المنان ، وبتوفيق الرحمن . اللهم يسّر لنا بمعرفة آثارك آمين ؛ بحرمة سيّد المرسلين .

ملاحظات : يوجد على الهوامش تعليقات وشروح ، والمتن المشروح مُميّز بخطوط حمراء اللون فوقه . وبعض الكلمات مُميّزة بخطوط سوداء فوقها . **الوضع العام :** خطّ النسخ ، والغلاف جلد عُثمانيّ مغلف بورق الإيبرو من الخارج من الداخل ، **وعليه تملك الواقف :** مُحَمَّد عزت بن عليّ ، سنة (١٢٧٤ هـ / ١٨٥٧ م) مع الخاتم . وَقَف دَارِ المَثْنَوِيّ .

[٥٩٢] الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١/٣٠٩ . مطبوع

عنوان المطبوع : الرّسالة الوضعية ^(٢) .

المؤلف : عبد الرحمن بن أحمد الإيجي ، عضد الدين (ت ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م) ^(٣) .

(١) سورة آل عمران ، الآية : ٨ .

(٢) RİSALE fi'l - VAZİYYE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٨/٤٣٦ . والرّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١٠/٤٣٦ . والرّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١٥/٤٧٩ . والرّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١٠/٥١٢ . ومكتبة راغب پاشا ؛ [١٦٧٦] الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١/١٢٨٩ ، ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة [١٢٨٠] الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٦/٩١٠ .

(٣) ADUDÜDDİN ABDURRAHMAN b. AHMED b. ABDÜLGAFFAR، el - İCİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٧/١٥٩ .

عدد الصفحات : ١ - ٤ .

أوله : رِسَالَةٌ وَضَعِيَّةٌ . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

هذه فائدة تشتمل على مُقَدِّمَةٍ ، وتقسيم ، وخاتمة . المُقَدِّمَةُ : اللفظ قد يوضع لشخص بعينه ، وقد يوضع له باعتبار أمر عام ؛ وذلك بأن يعقل أمر مشترك بين الشخصات ، ثم يقال : هذا اللفظ موضوع لكل واحد من هذه الشخصات بخصوصه ؛ بحيث لا يفاد ؛ ولا يفهم منه إلا واحد بخصوصه ؛ دون القدر المشترك ، فيعقل ذلك المشترك آلة للوضع ؛ لا أنه الموضوع له ، فالوضع كليٌّ ، والموضوع له مشخّص ، وذلك مثل اسم الإشارة ، فإن (هذا) مثلاً موضوعٌ ، ومسمّاه المشار إليه المشخّص ؛ بحيث لا يقبل الشركة . . .

آخره : . . . التاسع : الفعل مفهومه كلي قد يتحقق في ذوات مُتَعَدِّدَةٍ ؛ فجاز نسبته إلى خاص منه ؛ فيخبر به دون الخبر إذا تحصّل مدلوله ؛ إنما هو بما حصل له ؛ فلا يعقل لغير .

العاشر : في ضمير الغائب وفي كُليّته نظرٌ وتأمل .

الحادي عشر : ذو ؛ وفوق : مفهومهما كُليٌّ لأنهما بمعنى صاحب ، وعُلُوٌّ ، وإن كانا لا يستعملان إلا في الجزئين لعروض الإضافة ، فلا يكونان جزئيين .

الثاني عشر : لا يُرِيْبُكَ تَعَاوُزُ الْأَلْفَاظِ ؛ بعضها مكان بعض ؛ إذ المُعْتَبَرُ الوضع .

ملاحظات : مكتوب في آخر المجموع ما نصّه : « قد تمّ وكُمّل طبع هذه المجموعة المشتملة على الرسائل العديدة في مطبعة المكتب الحرية السُّلْطَانِيَّة في أيام سلطاننا الأعظم ، والخاصان المعظم السُّلْطَان ابن السُّلْطَان ابن السُّلْطَان ابن السُّلْطَان عبد العزيز خان لا زالت شمس شوكته طالعة على رقاب الأمم . وتصادف ختام طبعها بأواخر ذي القعدة لسنة ثمانين ومئتين وألف من هجرة من له العزّ والشرف . وتوجد على الهوامش تعليقات وشروح بخط اليد ، وبلاغات حول الفوارق بين النسخ من الرِّسَالَةِ الوضعية . وجميع الصفحات لها إطارات سوداء اللون

تاريخ الطبع : سنة (١٢٨٠ هـ / ١٨٦٣ م) . **الوضع العام :** طبعة حجرية ، والغلاف جلد عُثْمَانِيّ مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك :** المستاري إبراهيم بن أحمد

مُحَمَّدَ باشبيك له ولوالديه ، ولجميع المؤمنين والمؤمنات . قيمة (٤) غروش .
وقف الحافظ مُحَمَّد مُرَاد على دار المثنوي .

[٥٩٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٣٠٩ . مطبوع

عنوان المطبوع : بحث الوضع من حاشية العلامة دده أَفَنْدِي (١) .

المؤلف : مُحَمَّد (بير مُحَمَّد دده) بن مُصْطَفَى بن حبيب الأَرْضَرُومِي ،
القُسْطَنْطِينِي ، أبو المكارم ، زين الدين ، دده أَفَنْدِي ، البروسوي (ت ١١٤٦ هـ /
١٧٣٣ م) (٢) .

عدد الصفحات : ٥ - ٨ .

أوله : بحث الوضع من حاشية العلامة دده أَفَنْدِي .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وها هنا فائدة جليلة ؛ وهي : أن الوضع إما شخصي
إن اعتبر الخصوص في جانب اللفظ بأن يكون مخصوصاً ، وَحِينَئِذٍ إما أن يكون
الوضع والموضوع له خاصين ؛ بأن يتصور معنى جزئياً ويعين اللفظ بإزائه كالأعلام
الشخصية ، أو يكونا عامّين ؛ بأن يتصور معنى كلياً ، ويعين اللفظ بإزائه كعامّة
النكرات ، أو يكون الوضع عامّاً والموضوع له خاصّاً ؛ بأن يتصور معنى كلياً ،
ويلاحظ به جزئياته ، ويعين بهذه الملاحظة الإجمالية اللفظ دفعة واحدة لكل واحد
من تلك الجزئيات ، كالمضمرات ، والموسولات ، وأسماء الإشارات ، وأسماء
الأفعال والحروف ، وبعض الظروف . . .

آخره : . . . فالوضع عند الإطلاق يراد به تعيين اللفظ للدلالة على معنى بنفسه ،

(١) VAZ RİSALESİ .

(٢) Dede Efendî Pîr Muhammed b. Mustafâ b. Habîb Erzurumî .

انظر ؛ هدية العارفين للبغداديّ : (٣٢١/٢) ، وإيضاح المكنون في الدليل على كَشْفِ الظُّنُونِ للبغداديّ :
(٧٠٧ ، ٤٥٤/٢) . ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : (٦١١/١) . والأعلام للزركلي :
(١٠٠/٧) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلَّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (٢٩٨/٩ - ٢٩٩) . ومكتبة راغب پاشا ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : [٨١٣]
الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣/٦٣٩ .

سواء كان ذلك التعيين بأن يفرد اللفظ بعينه بالتعيين ، أو يدرج في القاعدة الدالة على التعيين ، وهو المُرَاد بالوضع المأخوذ في تعريف الحقيقة والمجاز ، ويشمل الشخصي ، والقسم الأول من النوعي ؛ المذكور أولاً ، فاعلم ذلك ؛ فإنه ينفعك في مواضع .

ملاحظات : مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١/٣٠٩ .

[٥٩٤] الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ٣/٣٠٩ . مطبوع

عنوان المطبوع : الرِّسَالَةُ السَّمَرْقَنْدِيَّةُ فِي الاسْتِعَارَاتِ = الفريدة في الاستعارات ^(١) .

المؤلف : أبو القاسم بن أبي بكر الليثي ، السَّمَرْقَنْدِيّ (ت بعد ٨٨٨ هـ / ١٤٨٣ م) ^(٢) .

عدد الصفحات : ٩ - ١٤ .

أوله : فريدة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الحمد لوهاب العطية ، والصلاة على خير البرية ،

(١) RİSALETÜ'İ - İSTİARE = el - FERİDE fi'İ - İSTİARE .

لهذا الكتاب عدّة تسميات : السمرقندية في علم البيان ، ورسالة الاستعارات ، والرسالة السمرقندية ، والرسالة الترشيحية ، وفرائد الفوائد . انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٦٦٥] الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١/١٢٨٥ . وتوجد منه مخطوطات عديدة . في مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١٣/٤٧٩ . والرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١/٤٨٣ . ومكتبة الأزهر ؛ من الرقم : ٣٢٩٥٦ ؛ أرقام الحفظ : (٧٣ بلاغة) ٢٠٢٠ ؛ الرسالة الرقم : ٢ . حتى الرقم : ٣٢٩٩١ ؛ أرقام الحفظ : (٣٨٥٣ بلاغة) ١٣١٧٢٤ دمياط الرسالة الرقم : ١ . ومن الرقم : ٣٢٩٩٧ ؛ أرقام الحفظ : (٢٣٧ بلاغة) ٢٨٧٢٩ السقا الرسالة الرقم : ٤ . حتى الرقم : ٣٣٠١٦ ؛ أرقام الحفظ : (٤٠٣٣ بلاغة) ١٣٥٠١٦ إسكندرية . ومكتبة برنستون ؛ مجموعة جاريت ؛ الرقم : ٩٠١ ، رمز الحفظ : ٤٥٧ (HE) ، ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ، الرقم : ٣٩٢٩ ، رمز الحفظ : ٢٧٥٩ ، ٢٩٨ ، ٨٣٦ ، ٣٠٣٧ ، ٥٣٦٤ ، ٥٧٦٩ ، ٢٥٦٥ ، ٢٩٧٤ ، ٣٣٧٧ ، ٥٣٣٣ ، ٥٤٢٣ ، ٥٤٥٨ ، ٥٩١٨ ، ٢٤٩٥ ، ١٠٥٨ ، ٩٥٣ ، ٥١٣١ ، ٥٢٠٣ .

(٢) Ebû'l - Kâsım el - Leysî b. Ebî Bekr es - Semerkandî .

. ŞEMSÜDDİN MUHAMMED b. EBU BEKR es - SEMERKANDÎ, el - LEYSÎ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ٢/٩٣ .

وعلى آله ذوي النفوس الزكية . أما بعد ، فإن معاني الاستعارات ؛ وما يتعلق بها قد دُكرت في الكُتُب مفصلةً ؛ عسيرة الضبط ، فأردت ذكرها مُجملةً مضبوطةً على وجه نطق به كتب المتقدمين ، ودل عليه زبر المتأخرين ، فنظمت فرائد عوائد لتحقيق معاني الاستعارات وأقسامها وقرائنها في ثلاثة عقود . العقد الأول : في أنواع المجاز ، وفيه ست فرائد . الفريدة الأولى : المجاز المفرد . أعني : الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له لعلاقة مع قرينة مانعة عن إرادته . . .

آخره : . . . القرينة الخامسة : كما يسمى ما زاد على قرينة المصرحة من ملائمت المشبه به ترشيحاً ، كذلك يعدُّ ما زاد على قرينة المكنية من الملائمات ترشيحاً لها ، ويجوز جعله ترشيحاً للتخييلية . . . وللتشبيه يذكر ما يلائم المشبه به ، وللاستعارة المصرحة كما سبق ، وجه الفرق بين ما يجعل قرينة للمكنية ، ويجعل نفسه تخيلاً أو استعارةً تحقيقية ، أو إثباته تخيلاً ؛ وبين ما يجعل زائداً عليها ، وترشيحاً قوة الاختصاص بالمشبه به ، فأيهما أقوى اختصاصاً وتعلقاً به فهو القرينة ، وما سواه ترشيح .

ملاحظات : مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٣٠٩ .

[٥٩٥] الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٤/٣٠٩ . مطبوع

عنوان المطبوع : إيساغوجي ^(١) .

(١) ISAGUCI .

نال هذا الكتاب اهتمام المنطقة ، وتوجد منه مخطوطات ومطبوعات كثيرة . انظر ؛ مكتبة دار المشنوي ؛ الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٣٢٠ . والرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٤/٣٢٠ . مُكْرَر ، والرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٣٣٧ . ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [١١١١] الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٥/٧٩٦ ، [١١٢٤] الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٣/٧٩٩ ، [١٦٤٦] الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١٠/١٠٣٥ ، ومكتبة الأزهر ؛ من الرقم : ٢٣٩١٥ ، أرقام الحفظ : (٨ منطق) ١١٠٣ ، حتى الرقم : ٢٣٩٥٩ ؛ أرقام الحفظ : (٣٢٢٢ منطق) ١٥٧٥١٢ .

ولإيساغوجي الكثير من الشروح ؛ انظر ؛ مكتبة دار المشنوي : الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٣/٢٤ . والرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٣٢٠ مُكْرَر . والرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٢/٣٢٠ مُكْرَر . والرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٣/٣٢٠ مُكْرَر . والرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٣٣٥ . مطبوع . والرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٢/٣٣٧ . والرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٣/٣٣٧ . والرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٤/٣٣٧ .

المؤلف : المفضل بن عمر بن المفضل ، أثير الدين الأبهري ، السمرقندي ، الموصلي (ت ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م)^(١) .

عدد الصفحات : ١٥ - ٢٢ .

أوله : إيساغوجي . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . قال الشيخ الإمام العلامة أفضل المتأخرين ، قدوة الحكماء الراسخين : أثير الدين الأبهري ، طيب الله ثراه ، وجعل الجنة مثواه : نحمد الله على توفيقه ، ونسأله هداية طريقه ، ونصلي على محمد وعترته . وَبَعْدُ ؛ فهذه رِسَالَةٌ فِي الْمُنْطِقِ ؛ أوردنا فيها ما يجب استحضاره لمن يبتدأ شيئاً من الْعُلُومِ ، مستعيناً بالله ؛ إنه مفيض الخير والجود . (إيساغوجي) اللفظ الدال بالوضع ، يدل على تمام ما وضع له بالمطابقة ، ويدل على جزئه بالتضمن ؛ إن كان له جزء ، وعلى ما يلازمه في الذهن بالالتزام ، كالإنسان ؛ فإنه يدل على الحيوان الناطق بالمطابقة ، وعلى أحدهما بالتضمن ، وعلى قابل العلم ، وصنعة الكتابة بالالتزام . ثم اللفظ إما مفرد ، وهو الذي لا يراد بالجزء منه دلالة على جزء معناه ؛ كالإنسان ، وإما مؤلف وهو الذي لا يكون كذلك ...

آخره : ... وقضايا قياساتها معها ؛ كقولنا : الأربعة زوج ؛ بسبب وسط حاضر في الذهن ، وهو الانقسام بمتساوٍ بَيِّنٍ . والجدل : هو قياس مؤلف من مقدمات مشهورة . والخطابة : قياس مؤلف من مقدمات مقبولة من شخص معتقد فيه ، أو مظنونة . والشعر : قياس مؤلف من مُقَدِّمات مقبولة تنبسط منها النفس ، أو تنقبض . والمغالطة : قياس مؤلف من مُقَدِّمات كاذبة ؛ شبيهة بالحق ، أو بالمشهورة ، أو مقدمات وهمية كاذبة ، والعمدة : هي البُرْهَان لا غير ، وليكن هذا آخر الرِّسَالَةِ فِي الْمُنْطِقِ . تَمَّتْ بعون الله تعالى .

ملاحظات : مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٣٠٩ .

(١) ESİRÜDDİN MUFADDAL b. ÖMER b. OSMAN es-SEMERKANDİ, el-EBHERİ
انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٠٦٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيِّ : ١/٨٢٦ . ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّةِ ؛ [١١٠٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١/٧٩٦ .

[٥٩٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥/٣٠٩ . مطبوع

عنوان المطبوع : الرِّسَالَةُ الْوَلَدِيَّةُ فِي آدَابِ الْبَحْثِ وَالْمَنَازَرَةِ ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَرْعَشِيّ ، سَاجِقْلِي زَادَه ، سَچَاقْلِي زَادَه ، الْحَنْفِيّ ، الصُّوفِيّ ، النَّقْشَبَنْدِيّ (ت ١١٥٠ هـ / ١٧٣٧ م) ^(٢) .

عدد الصفحات : ٢٣ - ٤٠ .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٨/٩٧ .

ملاحظات : مُوَاصَفَاتُهُ مِثْلُ مُوَاصَفَاتِ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ١/٣٠٩ .

[٥٩٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣١٠ .

عنوان المخطوط : حَاشِيَةٌ عَلَى حَاشِيَةِ قَاضِي مِير ؛ عَلَى هِدَايَةِ الْحِكْمَةِ لِلْأَبْهَرِيّ ^(٣) .

المؤلف : حُسَيْنُ بْنُ حَسَنِ الْخَلْخَالِيّ ، الشَّيْعِيّ ، سَيِّدُ مُلَا الْحُسَيْنِيّ (ت ١٠١٤ هـ / ١٦٠٥ م) ^(٤) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٨٠ ، مَقْيَاسُ الْوَرَقَةِ : (٢٠٠ × ١٥٠ = ١٢٠ × ٧٠) ، **عدد الأسطر :** (٢٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وَبِهِ نَسْتَعِينُ . قَوْلُهُ : اَعْلَمُ أَنَّ الْحِكْمَةَ آه ؛ وَاعْلَمُ أَنَّ الْوَاجِبَ عَلَى الشَّارِحِ ثَلَاثَةُ أُمُورٍ . الْأَوَّلُ : تَصَوُّرُ ذَلِكَ الْعِلْمِ بِوَجْهِ لَثَلَا يَكُونُ

(١) RİSALETÜ'İ - VELEDİYYE fi FENNİ'İ - MÜNAZARA

انظر ؛ دار المثنوي : الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٨/٩٧ .

(٢) MUHAMMED b. EBUBEKİR el - MAR'AŞI el - HANEFİ, SAÇAKLIZADE

سَاجِقْلِي زَادَه ، سَچَاقْلِي زَادَه : انظر ؛ دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٨/٩٧ .

(٣) HAŞİYE ala ŞERHİ HİDAYETİ'İ - HİKME li - KADİ MİR

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٠٧٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٨٣٣ .

(٤) HÜSEYİN b. HASAN el - HÜSEYNİ, el - HALHALİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٩٩ .

الشارع في طلبه طالباً للمجهول مطلقاً. الثاني : التصديق بفائدة ما لذلك العلم لأن الشروع في العلم فعل اختياري ، وكل فعل اختياري لا بدّ لفاعله من التصديق بفائدته على ما بيّن في موضعه . الثالث : التصديق بموضوعية الموضوع ، أي : التصديق بأن الشيء الفلاني موضوع لذلك العلم ؛ لأجل أن يميز العلم المطلوب عنه من غيره ؛ لأن تمايز العلوم بحسب تمايز الموضوعات ، فالشارح عرّف الحكمة لتحصيل تصورها بوجه ما ، وفي هذا التعريف إشارة أيضاً إلى موضوع الحكمة ، وهو الموجودات العينية ؛ أي : الخارجية ، وإشارة إلى فائدتها أيضاً ، وهي العلم بأحوال الموجودات العينية . . .

آخره : . . . قوله : أيضاً له ؛ أي : العلم والشرف قوله : إلى الشوق ؛ لأنها لا تشتاق إلا إلى الشرف . قوله : المضادة ، لأنها خالية عن الهيئات البدنية الردية . قوله : أي ناقصة . أي : من فطانة ناقصة توجب تلك الفطانة مجرد الشوق من غير وصول إلى الكمال . قوله : وأما إذا لم تكن تلك النفوس التي لم تكتب العلم والشرف ، ولا تشتاق إليها . قوله : عن الهيئات بل كانت متّصفة بالهيئات البدنية الردية . قوله : غير دائم لإمكان زوال تلك الهيئات الردية عنها . والله أعلم .

قد وقع الفراغ من تحرير هذه الحاشية المرغوبة المقبولة المنسوبة إلى المولى الموالي الشهير بحسين الخلخالي ، على يد أضعف عباد الله : محمود بن حافظ حسن المغنيسي ، عاملهما الله بلطفه الخفي والجلي ، في اليوم الرابع والعشرين من شعبان المعظم سنة إحدى وسبعين وألف .

ملاحظات : توجد في أولاه فائدة في صفحة واحدة ، ومكتوب في أول الحاشية : قد علق هذه الحاشية مولانا حسين خلخالي على قاضي مير في الشروان ، ثم جاء إلى قسطنطينية فدونها فيها . ويوجد على الهوامش تعليقات وشروحات ، والعناوين وكلمة قوله ؛ مكتوبة باللون الأحمر ، وبعض العبارات مُمَيَّزَة بِخُطوطٍ حمراء اللون فَوْقَهَا ، **الناسخ :** محمود بن حافظ حسن المغنيسي ، مع الخاتم . **تاريخ النسخ :** في اليوم الرابع والعشرين من شعبان سنة (١٠٧١ هـ / ١٦٦٠ م) . **الوضع العام :** خطّ

التعليق . والغلاف جلد عُثماني مغلف بورق الإيبرو ، عليه تملك : الحافظ مُحَمَّد مُراد شيخ خانقاه مُراد مُلا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف الحافظ مُحَمَّد مُراد على دار المثنوي .

[٥٩٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣١١ .

عنوان المخطوط : سراج الفقه في علم الصفات والتوحيد = شرح الفقه الأكبر^(١) .

المؤلف : أحمد بن مُحَمَّد المغنيساوي ، الحنفي ، أبو المنتهى (ت ١٠٠٠ هـ / ١٥٩٢ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٢ ، مقياس الورقة : (٢٠٠ × ١٤٠ = ١٣٠ × ٧٠) ، عدد الأسطر : (١٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين . الحمد لله الذي هدانا إلى طريق السنة والجماعة بفضلته العظيم ، وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى رَسُولِهِ وَحَبِيبِهِ مُحَمَّدٍ الَّذِي كَانَ عَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الدَّاعِينَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ . أما بعد ؛ فيقول العبد الضعيف المذنب : أبو المنتهى ، عصمه الله تعالى الكبير الكريم ؛ عن الخطايا والمعاصي ومن الاعتقاد الفاسد العقيم : إن كتاب الفقه الأكبر الذي صنّفه الإمام الأعظم كتاب صحيح مقبول ، قال الشيخ الإمام فخر الإسلام علي البزدوي في أصول الفقه : العِلْمُ نوعان ، علم التوحيد والصفات ، وعلم الشرائع والأحكام ، والأصل في النوع الأول التمسُّكُ بِالكِتَابِ وَالسُّنَّةِ ، ومجانبة الهوى والبدعة . . حتى تكون شرحاً لهذا الكتاب . قال الإمام الأعظم أبو حنيفة رحمه الله تعالى : أصل التوحيد ، أي : هذا الكتاب في بيان حقيقة التوحيد ، وهو في اللغة : الحكم بأن الشيء واحد ، والعِلْمُ بأنه واحد . وفي الاصطلاح ؛ التوحيد : هو تجريد

(١) . ŞERHU'1 - FIKHİ'1 - EKBER

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢/١٥٢ .

(٢) . AHMED b. MUHAMMED, el - MAĞNİSAVİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢/١٥٢ .

الذات الإلهية عن كل ما يتصور في الأفهام ويتخيل في الأوهام والأذهان ، ومعنى كون الله تعالى واحداً : نفي الانقسام في ذاته ، ونفي الشبه والشريك في ذاته وصفاته ...

آخره : ... على ما وردت به الأخبار الصحيحة حقّ كائن . عن حذيفة بن أسيد الغفاري رضي الله عنه ؛ قال : « أَطْلَعَ النبي - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - علينا ونحن نتذاكر ، فقال : ما تذكرون ؟ قلنا : نذكر الساعة . قال : إنها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات ، فذكر : الدُّخَانُ ، والدَّجَالُ ، والدَّابَّةُ ، وطلوع الشمس من مغربها ، ونزول عيسى بن مريم - عليه الصلاة والسلام وعلى أمه - ويأجوج ومأجوج ، وثلاثة خسوف : خَسَفٌ بالشرق ، وخَسَفٌ بالمغرب ، وخَسَفٌ بجزيرة العرب ، وآخر ذلك نار تَطْرُدُ الناس إلى محشرهم » . كذا في المصابيح . والله تعالى يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم . أي : يوفّق ويثبت على اعتقاد صحيح ، وعمل صالح من تعلق مشيئته الأزلية في الأزل بهدأيته . قول الإمام الأعظم أبي حنيفة رحمه الله تعالى : يهدي من يشاء إلى آخره كأنه قال فما علينا إلا البلاغ ، ﴿ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ ^(١) . اللهم يا هادي المهتدين اهدنا الصراط المستقيم ، قد تمّ شرح الكتاب ، بِعَوْنِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ . في اليوم التاسع من شهر صفر في سنة سبع وخمسين وتسع مئة (٩٥٧ هـ / ١٥٥٠ م) . وقد فرغ من تحرير هذه النسخة الشريفة على يد الفقير المحتاج إلى رحمة ربه الغني ، من فقراء النَّقْشِبَنْدِيَّةِ في أواخر صفر سنة واحد وألف .

ملاحظات : توجد في أوله صفحة من الفوائد ، وتوجد على الهوامش تعليقات ، والمتن المَشْرُوحُ مُمَيَّزٌ بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فوقه . **تاريخ النسخ** : في أواخر شهر صفر سنة (١٠٠١ هـ / ١٥٩٢ م) . **الوضع العام** : خطّ النسخ ، والغلاف جلد عُثْمَانِيّ مغلف بالقماش الأصفر ، **وعليه تملك** : السيّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلّا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارِ الْمَثْنَوِيّ .

(١) سورة البقرة ، الآية : ٢١٣ .

[٥٩٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣١٢ .

عنوان المخطوط : سراج الفقه في علم الصفات والتوحيد = شرح الفقه الأكبر^(١) .**المؤلف :** أحمد بن مُحَمَّد المغنيساوي ، الحنفي ، أبو المنتهى (ت ١٠٠٠ هـ / ١٥٩٢ م)^(٢) .**عدد الأوراق وقياساتها :** ٢٤ ، **مقياس الورقة :** (١٨٠ × ١٤٠ = ١٢٠ × ٧٠) ، **عدد الأسطر :** (١٧) .

أوله : هذا كتاب أبو المنتهى شرح الفقه الأكبر بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وبه نستعين الحمد لله الذي هدانا إلى طريق السنة والجماعة بفضلِهِ الْعَظِيمِ وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى رَسُولِهِ وَحَبِيبِهِ مُحَمَّدٍ الَّذِي كَانَ عَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ . . أما بعد فيقول العبد الضعيف المذنب أبو المنتهى عصمه الله تعالى الكبير الكريم عن الخطايا والمعاصي ومن الاعتقاد الفاسد العقيم إن كتاب الفقه الأكبر الذي صنفه الإمام الأعظم كتاب صحيح مقبول قال الشيخ الإمام فخر الإسلام علي البزدوي في أصول الفقه العلم نوعان علم التوحيد والصفات وعلم الشرائع والأحكام والأصل في النوع الأول التمسك بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَمُجَانِبَةِ الْهَوَى وَالْبِدْعَةِ وَلِزُومِ طَرِيقِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ الصَّحَابَةُ وَالتَّابِعُونَ . . قال الإمام الأعظم أبو حنيفة رحمه الله تعالى أصل التوحيد أي هذا الكتاب في بيان حقيقة التوحيد وهو في اللغة الحكم بأن الشيء واحد والعلم بأنه واحد وفي الاصطلاح التوحيد هو تجريد الذات الإلهية عن كل ما يتصور في الأفهام ويتخيل في الأوهام والأذهان . . .

آخره : . . . ونزول عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام وعلى أمه ويأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف بالشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس إلى محشرهم كذا في المصابيح والله

(١) . ŠERHU'1 - FIKHĪ'1 - EKBER

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢/١٥٢ .

(٢) . AHMED b. MUHAMMED, el - MAĞNĪSAVĪ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢/١٥٢ .

تعالى يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم أي يوفق ويثبت على اعتقاد صحيح وعمل صالح من تعلق مشيئته الأزلية في الأزل بهدايته قول الإمام الأعظم أبي حنيفة رحمه الله تعالى يهدي من يشاء إلى آخره كأنه قال فما علينا إلا البلاغ والله تعالى يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم اللهم يا هادي المهتدين اهدنا الصراط المستقيم تم الكتاب الشريف بعون الله الملك اللطيف .

ملاحظات : يوجد في أوله أدعية في صفحة واحدة ، وتُوجدُ على الهوامش تعليقات ، وتُوجدُ في آخره فائدة في صفحة واحدة ، وهناك نصوص مُميّزة بخطوط حمراء فوقها ، ونصوص مُميّزة بخطوط سوداء فوقها . **تاريخ النسخ :** سنة (١٠٩٧ هـ / ١٦٨٦ م) . **الوضع العام :** خط التعليق ، والغلاف جلد عُثماني ، وعليه تملك : بالخاتم في أوله يتضمن كلمة : محشر ؛ شفاعت ؛ بنور إلخ . وتملك : السيّد الحافظ مُحَمَّد مُراد شيخ خانقاه مُراد مُلاً ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٦٠٠] الرّقم الحميدي : ٣١٣ . مفقود

عنوان المخطوط : سراج الفقه في علم الصفات والتوحيد = شرح الفقه الأكبر ^(١) . **المؤلف :** أحمد بن مُحَمَّد المغنيساوي ، الحنفي ، أبو المنتهى (ت ١٠٠٠ هـ / ١٥٩٢ م) ^(٢) .

[٦٠١] الرّقم الحميدي : ٣١٤ .

عنوان المخطوط : مطالع الأنظار في شرح طوابع الأنوار (في علم الكلام للقاضي البيضاوي) ^(٣) .

(١) . ŞERHU'İ - FIKHÎ'İ - EKBER .

وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي الدَّفْئَرِ الْحَمِيدِيِّ ؛ (ص : ٦١) . وحول الكتاب ؛ انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحميدي : ٢/١٥٢ .

(٢) . AHMED b. MUHAMMED, el - MAĞNİSAVİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحميدي : ٢/١٥٢ .

(٣) . METALİÜ'İ - ENZAR fi ŞERH TEVALİÜ'İ - ENVAR

المؤلف : مَحْمُود بن (عبد الرحمن أبي القاسم) بن أحمد بن مُحَمَّد بن أبي بكر بن عَلِيّ ، الأصبهاني ، الأصفهاني ، الشَّافِعِيّ ، شَمْس الدِّين ، أبو الشَّاء (ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٩ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٢٣ ، **مقياس الورقة :** (٢٠٠ × ١١٥ = ١٤٠ × ٨٠) ، **عدد الأسطر :** (١٧) .

أوله : وأجل العُلُوم وأرفعها ، وأكمل المعارف وأنفعها ، هو العُلُوم الشرعية والمعالم الدينية ، وبها انتظام صلاح العباد ، واغتنام الفلاح في المعاد ، ثمرات العقول من أنواعها تُجتنى ، ونفائس العقائل من أصنافها تُقتنى ، من تحلى بها فاز بالقدح المعلى ، ومن تنحى عنها يحشر يوم القيامة أعمى ، لا سيما (علم أصول الدين) ، هو أعظمها موضوعاً ، وأكرمها أصولاً وفروعاً ، وأقواها أركاناً ، وأوضحها بُرْهَاناً ، مبنى قواعد الشرع وأساسها ، ورئيس معالم الدين ورأسها ، هو الكاشف عن أستار الألوهية ، المُطْلَعُ على أسرار الرُّبُوبِيَّةِ ، الفارق بين المصطفين الأخيار ، والمفترين الأشرار ، المميّز بين المطيعين من أهل المغفرة ؛ وأهل الرضوان ، والعاصين من أهل الضلالة والطغيان . وقد صنف فيه علماء الزمان ، وفضلاء العصر والأوان ؛ مطولات شريفة ، ومختصرات لطيفة ، وبالغوا في تحرير المقاصد ، وتقرير القواعد ، وتجريد الفرائد ، وتقييد الفوائد ؛ جزاهم الله عنا خير الجزاء . غير أنّ كتاب (طوالع الأنوار) من تصنيفات الإمام المحقّق العلامة قاضي القضاة ، وحاكم

= انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٢/٩٦ . ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّةِ : [١٠٦٣] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٧٦٨ . ومكتبة مُزَاد مُلّا ؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١٣٥٤ . والرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٢/١٤٢٢ . ومكتبة جامعة إِيْستَانْبُول ؛ الرِّقْمُ الْقَدِيمُ : ٢٩٩ . والرِّقْمُ الْقَدِيمُ : ١٢٤٦ . ومكتبة الأزهر ؛ من الرقم : ٢٣٣٢٧ ؛ أرقام الحفظ : (٤٧٥ توحيد) ٦٣٨٢ أباطة ، حتى الرقم : ٢٣٣٣٦ ، أرقام الحفظ : (٧٦٥٦ توحيد) ١٣٥٢٠٧ . والرقم : ٢٣٣٣٧ ، أرقام الحفظ : (٨٠٥٤ توحيد) ١٥٧٤٥٠ . ومكتبة برنستون ؛ مجموعة جاريت ؛ الرقم : ١٤٨٩ ، رمز الحفظ : ٩٨٩ (A H) ، والرقم : ١٤٩٠ ، رمز الحفظ : ١٠٩ L ، والرقم : ١٤٩١ ، رمز الحفظ : ١٥٦ B .

(١) İSFAHANİ ŞEMSEDDİN MAHMUD b. EBU'ı - KASIM b. AHMED

انظر ؛ مكتبة السُّلَيْمَانِيَّةِ : [١٠٦٠] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٧٦٥ . ومكتبة راغب پاشا ؛ [٨٣] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٦٢ .

الحكماء ، قدوة المحققين ، رأس المدققين ، أفضل المتأخرين ، ناصر الملة والدين ،
 إمام الإسلام والمسلمين : عبد الله أبي القاسم علي بن محمد بن عمر البضاوي ،
 قدس الله روحه ، ونور ضريحه ؛ اختص من بينها باشماله على عقائل المعقول ،
 ونخب المنقول ، قد نقح أصوله ، وخرج فصوله ، ولخص قوانينه ، وحقق براهينه ،
 وحل مشكله ، وأبان معضله ... فأشار إليّ من لا يسعني مخالفته ، ولا يمكنني إلا
 موافقته ؛ أن أشرح له شرحاً يحزّر مقاصده ، ويقرّر قواعده ... فبادرت إلى مقتضى
 إشارته ، وفتحت مغلق عبارته ، وسعيت في تبين معانيه ، وتعيين مبانيه ، وسَمَّيْتُه :
 (مطالع الأنظار في شرح طوابع الأنوار) ، ورسمته باسم من هو مُتخل عن قبائح
 الرذائل ؛ متحلّ بمحاسن الشمائل ، منبع الجود والإحسان ، المؤيّد بتأييد الرحمن ،
 وهو المعزّ الأشرف العالي المولوي الأميري الكثيري الأجلّي المخدميّ المجاهديّ
 المرابطيّ ... الملك الناصري ، شدّ الله عضده بمن جاهد في الله واجتهد ، فأقام
 العدل والإحسان ، ونصر أهل الدين والإيمان ، مولانا السُلطان الأعظم ؛ مَالِك رِقَابِ
 الأُمَم ، ملك ملوك العرب والعجم ... جامع كلم المؤمنين أبي المعالي محمد بن
 مولانا السُلطان الأعظم الملك المنصور سيف الدين أبي الفتح قُلاون ، مدّ الله
 سُلطانه على الأُمّة ظلاً ، وأوسعهم من فصله صوناً وبذلاً ... والمرجو من محاسن
 شيمه أن يتلقاه بالقبول بفضله وكرمه . قال : الحمد لمن وجب وجوده وبقاؤه ،
 وامتنع عدمه وفناؤه . أقول : ضمّن هذه الخطبة معظم مطالب أصول الدين ؛ من
 إثبات الصانع وصفاته ونعمه عزّ جلاله من وجوب الوجود والبقاء ، وامتناع العدم
 والفناء ، والوحدانية والعلم ، والقدرة والتدبير ، والقضاء والقدر ، والإعادة والإبداء
 والنبوة براعة الاستهلال . والحمد : هو الثناء والنداء على الجميل من نعمه وغيرها ،
 يقال : حمدت الرجل على إنعامه ، وحمدته على حسبه وشجاعته ، والحقُّ سُبْحَانَهُ
 وَتَعَالَى هو الموصوف بصفات الجمال ، مولِي النعم على الكمال ، فهو المستحق
 للحمد والإجلال ...

آخره : ... وقوله عليه السلام ، وقد ذكر أبو بكر عنده : وأين مثل أبي بكر ؟
 كذّبي الناس فصدقني ، وآمن لي ، وزوجني ابنته ، وجهزني بماله ، وواساني بنفسه ،

وجاهد معي ساعة الخوف ، وقول عليّ : خير الناس بعد النبيين أبو بكر ثم عمر . قال : الخامس . أقول : المبحث الخامس في فضل الصحابة : يجب تعظيم جميع أصحاب النبي عليه السلام ، والكفّ عن مطاعنهم ، وحُسن الظنّ بهم ، وترك التعصّب لبعضهم على بعض ، وترك الأفراد في محبة بعضهم على وجه يفضي إلى عداوة آخرين منهم ، والقدح فيهم ، فإن الله تعالى أثنى عليهم في مواضع كثيرة ؛ منها : قوله تعالى : ﴿ وَالسَّيِّقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ﴾ ^(١) . وقوله تعالى : ﴿ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ ﴾ ^(٢) أشداء على .

ملاحظات : توجد على الهوامش وبين السطور تعليقات وشروحات كثيرة ، وكلمات قال وأقول مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، أو بخط أسود ضخّم ، والمتن الْمَشْرُوح مُمَيَّزٌ بِخُطُوطٍ حُمْرَاءَ اللَّوْنِ فَوْقَهُ . **الوضع العام :** خطّ النسخ ، والغلاف جِلْدٌ عُثْمَانِيٌّ مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك :** السيّد الحافظ مُحَمَّدٌ مُرَادُ شَيْخِ خَانِقَاهُ مُرَادٌ مُلّا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارُ الْمَثْنَوِيِّ .



(١) سورة التوبة ، الآية : ١٠٠ .

(٢) سورة التحريم ، الآية : ٨ .

الحكمة والمنطق^(١)

(١) قال الإمام الذهبي: «إنَّ علم المنطق نفعه قليل، وضرره وَبِيلٌ، وما هو من علوم الإسلام» «بيان زغل العلم»، ص: (٢٤)، وقال في ترجمة أحد شيوخه: «ثم دخل في المنطق فאלله يسلم، ثم أقبل على شأنه» «معجم الشيوخ» ورقة: (٦٦ - ٦٧). ويقول عن الفلسفة: «الفلسفة الإلهية ما ينظر فيها مَنْ يرجى فلاحه، ولا يركن إلى اعتقادها مَنْ يلوح نجاحه، فإنَّ هذا العلم في شقٍّ، وما جاءت به الرسل في شقٍّ، ولكن ضلال مَنْ لم يدر ما جاءت به الرسل كما ينبغي بالحكمة أشرَّ ممَّن يدرى، واغوثاه بالله إذا كان الذين قد انتدبوا للرد على الفلاسفة قد حاروا، ولحقتههم كسفة، فما الظن بالمردود عليهم؟» وقال الذهبي: فما ظنك بعلم المنطق والجدل، وحكمة الأوائل التي تسلب الإيمان، وتورث الشكوك والحيرة التي لم تكن والله من علم الصحابة ولا التابعين، ولا من علم الأوزاعي والثوري ومالك، وأبي حنيفة، وابن أبي ذئب وشعبة، ولا والله عرفها ابن المبارك، ولا أبو يوسف؛ القائل: من طلب الدين بالكلام تزندق، ولا وكيع، ولا ابن مهدي، ولا ابن وهب، ولا الشافعي، ولا عفان، ولا أبو عبيد، ولا ابن المديني وأحمد وأبو ثور والمزني والبُخاري والأثرم ومسلم والنسائي وابن خزيمة وابن سريج وابن المنذر وأمثالهم، بل كانت علومهم: القرآن والحديث والفقه والنحو وشبه ذلك.

وقال حاجي خليفة: «علم المنطق، ويسمى: (علم الميزان) أيضاً. وهو: علم يتعرّف منه كيفية اكتساب المجهولات التصورية والتصدقية، من معلوماتها. وموضوعه: المعقولات الثانية، من حيث الإيصال إلى المجهول، أو النفع فيه. والغرض منه، ومنفعته: ظاهرتان من الكتب المبسوطة في المنطق؛ هلكذا قال طاشكيري زاده في (مفتاح السعادة). والمنطق: لكونه حاكماً على جميع العلوم في الصحة، والسقم، والقوة، والضعف؛ سمّاه الفارابي: (رئيس العلوم). ولكونه آلة في تحصيل العلوم الكسبية النظرية، والعملية، لا مقصوداً بالذات؛ سمّاه ابن سينا: (بخادم العلوم). وحكى أبو حيان، في تفسيره (البحر): أن أهل المناطق بجزيرة الأندلس، كانوا يعبرون عن المنطق بالمفعل، تحرزاً عن صولة الفقهاء؛ حتى إنَّ بعض الوزراء، أراد أن يشتري لابنه كتاباً من المنطق، فاشتراه خفيةً، خوفاً منهم، مع أنه أصل كل علم، وتقويم كل ذهن.

وقال الغزالي: من لم يعرف المنطق، فلا ثقة له في العلوم أصلاً، وسمّاه: (معيّار العلم)، حتى روي عن بعضهم: أنه فرض كفاية، وعن بعضهم: فرض عين.»

والكتب المؤلفة في المنطق كثيرة، منها: إيساغوجي، وبحر الفوائد، وتيسير الفكر، وجامع الدقائق، والشمسية، وغرّة النجاة، والقواعد الجليلة، ولوامع الأفكار، ومطالع محكّ النظر، ومعيّار الأفكار، والموجز، وناظر العين، وغير ذلك.

ويُروى أن الوزير ابن الفُرات احتفل بمجلسه ببغداد بأصناف من الفضلاء من المُتكلِّمين وغيرهم، وفيهم =

[٦٠٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣١٥ . مطبوع

عنوان المطبوع : حاشية (البرهان في علم المنطق وفن الميزان = برهان كلنبوي) (١) .

= الْأَشْعَرِي رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَفِي الْمَجْلِسِ مَتَّى الْفِيلَسُوفُ النَّصْرَانِي ، فَقَالَ الْوَزِيرُ : أُرِيدُ أَنْ يَنْتَدِبَ مِنْكُمْ إِنْسَانٌ لِمَنَاظَرَةِ مَتَّى فِي قَوْلِهِ : إِنَّهُ لَا سَبِيلَ إِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ مِنَ الْبَاطِلِ ، وَالْحُجَّةُ مِنَ الشُّبْهَةِ ، وَالشَّكُّ مِنَ الْيَقِينِ ؛ إِلَّا بِمَا حَوِينَاهُ مِنَ الْمُنْطِقِ ، وَاسْتَفَدْنَاهُ مِنْ وَاضِعِهِ عَلَى مَرَاتِبِهِ .
فَانْتَدَبَ لَهُ أَبُو سَعِيدٍ السَّيرَافِيُّ ، وَكَانَ فَاضِلاً فِي عُلُومِ غَيْرِ النَّحْوِ ، فَكَلَّمَهُ فِي ذَلِكَ حَتَّى أَفْحَمَهُ وَفَضَحَهُ ، وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعَ التَّطْوِيلِ بِذِكْرِهِ ، وَغَيْرِ خَافِ اسْتِغْنَاءَ الْعُلَمَاءِ وَالْعُقَلَاءِ - قَبْلَ وَاضِعِ الْمُنْطِقِ أَرْسَاطِطَالِسَ وَبَعْدَهُ - وَمَعَارِفِهِمُ الْجَمَّةَ عَنْ تَعْلَمِ الْمُنْطِقِ ، وَإِنَّمَا الْمُنْطِقُ عِنْدَهُمْ - بِزَعْمِهِمْ - آلَةٌ صِنَاعِيَّةٌ تَعْصِمُ الذَّهْنَ مِنَ الْخَطَا ، وَكُلُّ ذِي ذِهْنٍ صَحِيحٍ مُنْطَقِي بِالطَّبْعِ ، فَكَيْفَ غَفَلَ الْغَزَالِيُّ عَنْ حَالِ شَيْخِهِ إِمَامِ الْحَرَمَيْنِ ، فَمَنْ قَبْلَهُ مِنْ كُلِّ إِمَامٍ هُوَ لَهُ مُتَقَدِّمٌ ، وَلِمَحَلِّهِ فِي تَحْقِيقِ الْحَقَائِقِ رَافِعٌ لَهُ وَمَعْظَمٌ ، ثُمَّ لَمْ يَرْفَعْ أَحَدٌ مِنْهُمْ بِالْمُنْطِقِ رَأْساً ، وَلَا بَنَى عَلَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ تَصَرُّفَاتِهِ أَسْأً ، وَلَقَدْ أَتَى بِخَطِّهِ الْمُنْطِقِ بِأَصُولِ الْفِقْهِ بِدَعَا عَظَمَ شُؤْمُهَا عَلَى الْمُتَفَقِّهِ حَتَّى كَثُرَ - بَعْدَ ذَلِكَ - فِيهِمْ الْمُتَفَلِّسَةُ ، وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ .

انظر ؛ طبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح : (٢٥٤/١) ، ومعجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب لياقوت الحموي : (٨٩٤/٢ - ٩١٠) ، وَكَشَفَ الظُّنُونُ لِحَاجِي خَلِيفَةِ : (١٨٦٢/٢ - ١٨٦٣) .
وبيان زغل العلم ؛ ص : (٢٥ - ٢٦) وتذكرة الحفاظ لشمس الدين الذهبي : (١٥٢/١ - ١٥٣) . وطبقات المفسرين للدوادوي : (١٩٤/١) . ورسالة في ذم علم المنطق وتعلمه (ضمن مجموعة مخطوطة بدار الكتب المصرية ، الرقم : ٢١٦٠٦/ب) ، والرد على المنطقيين لتقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية : (٣ - ٥٤٥) .

(١) BURHAN - ŞERHU'1 .

إِنَّ كِتَابَ (البرهان في علم المنطق وفن الميزان = برهان كلنبوي) ؛ تَأْلِيفُ : شَيْخِ زَادِهِ ؛ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُصْطَفَى بْنِ مُحَمَّدٍ ، مُحْيِي الدِّينِ ، أَبُو الْفَتْحِ ، الْكَلَنْبُوي ، الْأَيْدِي ، الْحَنْفِي (ت ١٢٠٥ هـ / ١٧٩١ م) .
انظر ؛ ذيل كشف الظنون ، (١٧٩/١) . وقد طبع في إِسْتَنْبُولَ سنة (١٢٢١ هـ / ١٨٠٦ م) ، (١٢٥٣ هـ / ١٨٣٧ م) ، (١٢٧٢ هـ / ١٨٥٥ م) ، (١٢٨٩ هـ / ١٨٧٢ م) ، (١٣٠٦ هـ / ١٨٨٨ م) ، (١٣١٠ هـ / ١٨٩٢ م) ، وطبع في القاهرة سنة (١٣٣٠ هـ / ١٩١١ م) . وَتَوَجَّدَ مِنْهُ مَخْطُوطَاتٌ كَثِيرَةٌ . انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢/٣٢١ . ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّةِ : [٢٠٦٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٤/١٠٥٨ . ومكتبة الأزهر ؛ الرقم : ٢٣٥٤٥ ، أرقام الحفاظ : (٧١٥ منطق) ٢٧٤٥٥ الرافعي . ومكتبة جامعة إِسْتَنْبُولَ ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٦٨٢ .

وذكر سركيس في معجم المطبوعات ؛ « مجموع حقائق الحقائق في التوحيد ؛ والنحو والمنطق والاستعارات وآداب البحث ، والصرف والعروض وتمارينات » ، وقال سركيس : « طبع بالمطبعة الرسمية التونسية ؛ سنة (١٣٠٤ هـ / ١٨٨٧ م) ؛ في (١٧٥) صفحة » . وقال سركيس : « أولاً ؛ في علم آداب البحث والمناظرة . رقم : (١) ؛ طبع الأستانة سنة (١٢٦٣ هـ / ١٨٤٧ م) .

المؤلف : مُصْطَفَى أَفَنْدِي ، القطب ، الريزوي ، السيروزى ، الصُوفِيّ ، الحنفي ، كان حيّاً (ما بين سنة ١٢٢٣ هـ / ١٨٠٨ م) ، وسنة (١٢٥٥ هـ / ١٨٣٩ م) ^(١) .

عدد الصفحات : ١٧٠ .

أوله : هذا ديباجة شرح البُرْهَان . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . هو الذي أثنى على نفسه بإبداع الكائنات ، وصور في العقول ماهيات الأشياء من الناطقات والصامتات ، ووسع فيها ما لم يسعه الأرض والسموات ، وكثر فيها قليلها ، وقلل كثيرها للنفي والإثبات ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نبيه المحمود ، وعلى آلِه السعد ؛ كلما كانت الشمس طالعة ؛ فالنهار موجود . أما بعد ؛ فيقول غُبَار أَقدام الطلبة ، ومغبر أبواب الفضلاء ؛ مُصْطَفَى القطب الريزوي مولداً ، والسيروزى محتداً ، اللَّهُ أَضْفَى مَحَاسِنَهُ ، وَمَحَا شَيْنَهُ ، وأحسن محسنه ومحسنه : قد شغفني الغبطة في الآثار الباقية من الرجال ، وهم دارسون . . . وقد وجدتُ الْمَنْطِقَ أسمى شأنًا ، وأسنَى بُرْهَانًا . . . وأحقّ ما نسق فيه : (بُرْهَانُ الْفَاضِلِ الْكَلَنْبُوي) عامله الله بالإحسان الجلي والخفي ، فإنه مخزن أسرار الدقائق ، ومطلع أنوار الحقائق . . . فطلع بحمد الله جارية حسناء ، متمنقة لخدمة الأذكياء ، فجعلته هديةً لهم ، لعلهم يغتنمون ، ويعفون عن بعض هفواته . . . قلت : وهكذا شأن الملوك ؛ خصوصاً الملك الذي هو خليفته في

= (١) : فتح الوهاب في شرح رسالة الآداب للشيخ مُحَمَّد المدعو بحسن باشا زاده ، وهو شرح على رسالة شيخ زاده الكلبوي .

(٢) : رسالة الكلبوي المذكورة . رقم : (٢) ؛ طبع الهند سنة (١٢٩٨ هـ / ١٨٨١ م) : (٧٩) صفحة . انظر ؛ معجم المطبوعات العربية والمعربة : (١٩٦٢/٢ - ١٩٦٣) .

(١) MUSTAFA el - KUTB ، er - RİZEVI .

مصطفى أَفَنْدِي سيروزى ، عالم عُثْمَانِي من العلماء المتمكنين باللغة العربية وفنونها ، وهو صوفي ؛ منطقيّ ، عاش في عهد أمير المؤمنين السُّلْطَان الرِّقْم : (٣٠) ، السُّلْطَان محمود عدلي الثاني (١٢٢٣ هـ / ١٨٠٨ م - ١٢٥٥ هـ / ١٨٣٩ م) ابن السُّلْطَان عبد الحميد الأول ، وكانت ولادته في بلدة ريزة التركية التي كانت تتبع طربزون سابقاً ، وأقام مدة مديدة في بلدة سيروز القريبة من سلانيك اليونانية ، فنُسب إليها ، فهو : ريزوي المولد ، سيروزى الإقامة ، وكانت وفاته ودفنه في قرية (وه تيرنا) في قضاء (دمير حصار) . ومن مؤلفاته أيضاً : شرح (خلاصة الأفكار) لمفتي سيروز شوقي أَفَنْدِي .

انظر ؛ عُثْمَانِي مؤلفري ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (١ / ٣٢٨) ، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للبغدادي : (٢ / ٤٥٤) .

العالمين ، حافظ رسوم الشرع ، وحدود الدين ، قِيَامُ الأساطين ، وهُمام السلاطين : السُّلْطَانُ الغازي العدلي محمود خان (الثاني) بن السُّلْطَانِ الغازي عبد الحميد خان . . . لا زال متن العِلْمِ بشروح معدلته متيناً ، ورُكْنُ الدِّينِ بتأسيس قواعده الأنيقة ركيناً . . .

شرح ديباجة متن البُرْهَان : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ببركة اسم الله عَزَّ وَجَلَّ ينطق ناطق عيار آفق ، وبُزْهَان دالق ؛ صَبَّ على روضته البوارق ، ويقول : (أنواع محامد عليّة) . أي : أوصاف المحسنات وأذكارها العالية التي هي أنواع (بسطت) يليق أن تبسط (مُقَدِّمَةٌ لفتح الأبواب) المرجو منه التوفيق . . . (وبعد) . أي : بعد الخطبة . . . (وكان بعض المشتغلين عندي) . روي : أنه السيد مُحَمَّد بن الوزير حسن پاشا ، وله رِسَالَةٌ مرغوبة في التوحيد ، وكان يَتَعَلَّمُ الْمَنْطِقَ مِنَ الْمُصَنِّفِ زحمة . (مشتعلاً) كالحراقة (ذكاء) . . .

آخره : . . . إذ يجوز أن يجدها المستدلّ أيضاً كابراً ، ولا يجب أن تكون تلك القضايا من مسائل ذلك الفن . بل يجوز أن يكون من مسائل عِلْمٍ آخر ، وأن لا يكون من مسائل علم مدون أصلاً . وبما ذكرنا ظَهَرَ أَنَّ قولَ الشيخ الرئيس ابن سينا : « مُهْمَلَاتُ الْعُلُومِ كُلِّيَّاتٌ ، ومطلقتها ضروريات » ، غير مُخْتَصٍّ بِالْعُلُومِ الْحِكْمِيَّةِ كما وَهَمَ ، وَلَيْكُنْ هَذَا آخر الكلام ، بحمد العزيز العلام .

ملاحظات : توجد في أوله صفحة مخطوطة من الفوائد حول مسائل الاستعارة ، وتوجد على الهَوَامِش تعليقات . **الوضع العام** : طبعة حجرية ، والغلاف جلد عُثْمَانِيّ . وَقَفَ دَارِ الْمَثْنَوِيّ .

[٦٠٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٣١٦ .

عنوان المخطوط : حاشية الشريف الجُرْجَانِيّ ، على شرح مبارك شاه ميرك ، على (حكمة العين لدُبَيْرَانَ الكاتب الباطني) ^(١) .

(١) HAŞİYE ala ŞERHİ HİKMETİ'İ - AYN

انظر ؛ فهرس مكتبة جامعة إِسْتَانْبُول ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ١٢٤٣ .

المؤلف : علي بن مُحَمَّد الجُرْجَانِيّ (ت ٨١٤ - ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م) ^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١ - ٢٧ ، مقياس الورقة : (٢٠٠ × ١٢٠ = ١٣٠ × ٦٠) ، عدد الأسطر : (١٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الحكيم الخبير ، العليم القدير ، الذي تفرد بوجوب الوجود لذاته ، وتخصص بأسمائه الحسنی وصفاته ، والصلاة على مُحَمَّد خير من نطق بالصواب ، وأفضل من أوتي الحكمة وفصل الخطاب ، وعلى آله الطيبين وأصحابه أجمعين . قوله : وإنما قال : فاطر في ذوات المقول ، ولم يقل : فاطر العقول ، لئلا يتوهم أن ليس العقول صفات زائدة على نفس العقول كالواجب تعالى ، وصفاته عين الذات عند الحكماء ؛ والمُعْتَزَلَة . قوله : إحدیهما مَرْتَبَة عين اليقين . قوله : حاصل ما ذكره في بعض رسائلهم في الفرق بين علم اليقين ، وعين اليقين ، وحقّ اليقين ؛ هو : أن مشاهدة كل ما يُرى بتوسط نور النار هي بمثابة علم اليقين ، ومعاينة جُرم النار التي يفيض ذلك النور على ما يقبل الإضاءة بمثابة عين اليقين . . .

آخره . . . : قوله : كيف لا ؟ وتصور عدم عدم متوقف على صور عدم بخلاف تصوّر الوجود . قوله فإن عدم عدم البصر ليس نفس البصر غاية أنه مستلزم له ، فيجوز أن يكون الوحدة أمراً عدم لئلا يكون خلاف المفروض مع أنها تكون مستلزمة لأمر وجوده قوله .

ملاحظات : توجد في أوله صفحة من الفوائد . وكلمات : قوله وقال وأقول مَكْتُوبَة بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ . **الوضع العام :** خطّ النسخ ، والغلاف جلد عُثْمَانِيّ ، **وعليه تملك :** السَّيِّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خَانَقَاه مُرَاد مُلَّا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَف دَارِ الْمَثْنَوِيّ .

(١) es - SEYYİD es - ŞERİF ALİ b. MUHAMMED el - HÜSEYNİ ، el - CÜRCANİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٥/٩٧ .

[٦٠٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢/٣١٦ .

عنوان المخطوط : حاشية ميرزاجان ، على حاشية الشريف الجرجاني ، على شرح حكيم شاه ميرك ، على (حكمة العين لدبيران الكاتبي الباطني) (١) .

المؤلف : حبيب الله بن عبد الله ، ميرزا جان (ت ٩٩٤ هـ / ١٥٨٦ م) (٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٨ - ٧٩ ، **مقياس الورقة :** (٢٠٠ × ١٢٠ = ١٣٠ × ٦٠) ، **عدد الأسطر :** (١٩) .

أوله : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةَ ، وَالسَّلَامَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ أَجْمَعِينَ . هذا كتاب ميرزاجان . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

قال الشارح : الحكمة استكمال اه ، الاستكمال : مصدر والمصادر قد تطلق ويراد بها معانيها النسبية ، وقد يطلق ويراد بها الحاصل بالمصدر ، مثلاً : الضرب قد يطلق ويراد به المعني الحديثي ، وقد يطلق ويراد به الأثر الحاصل منه ، والحكمة أيضاً مصدر في الأصل ، قد يطلق ويراد به المعني الحديثي ، وقد يطلق ويراد به المعني الآخر ، كالصور العلمية . . .

آخره : . . . قال الْمُصَنِّفُ : لَكِنَّ الصَّادِقَ حِينَئِذٍ ؛ قولنا : بعض المعدوم ثابت قبل . أقول : ها هنا بحث ، وهو أن لقائل أن يقول : على ماذا حمد قول المستدل : إن المعدوم لو صدق عليه المنفي ؛ لم يبقَ فرق بينهما ، فإن حمل على أن جميع أفراد المعدوم لو كان فرداً للمنفي والمفروض هو أن المنفي أخص من المعدوم ، فجميع أفراد المنفي أيضاً ؛ يصدق عليه المعدوم ، فلم يكن بين المعدوم والمنفي فرق ؛ بحسب الصدق ، والقول بامتياز الخاص عن العام بامتناع وجود الخاص في الخارج بخلاف العام ؛ فإنه يمكن وجوده في

(١) AYN - HAŞIYE ala ŞERHİ HİKMETİ'İ .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٠٧٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٨٣٠ . و [١٠٧٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٨٣١ . و [٢٢٩٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/١٤٦٦ . ومكتبة مُرَاد مُلَا ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٣٩٩ .

(٢) MİRZA CAN HABİBULLAH b. ABDULLAH eş - ŞİRAZİ ed - DİHLEVİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢/٢٩٠ .

المعدوم الممكن الوجود ، ظاهر الفساد على هذا التقدير ، وإن حُمِلَ على أن بعض أفراد المعدوم ولو كان فرداً .

ملاحظات : الوضع العام : خطّ النسخ المضبوط بالحركات ، وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرّقم الحميديّ : ١/٣١٦ .

[٦٠٥] الرّقم الحميديّ : ٣/٣١٦ .

عنوان المخطوط : شرح حكمة العين ^(١) .

المؤلف : فاضل مُحمّد ميرك بن مبارك شاه (مباركشاه) ، شمس الدين ، البخاريّ ، ميرك الطّاشكَنْديّ ، الشاشي ، الفرڪندي (ت ٩٨٠ هـ / ١٥٧٢ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٨٠ - ١٢١ ، **مقياس الورقة :** (٢٠٠ × ١٢٠ = ١٣٠ × ٦٠) ، **عدد الأسطر :** (١٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . هذا كتاب حكمة العين . أما بعد حمد الله فاطر ذوات العقول النورية ومظهر خفيات الأسرار الرُّبُوبِيَّة ، المبدع بنوره المشرق محرّكات الأجرام العلوية ، المخترع بعلمه الكامل مسكّنات الأجسام السفلية ، المحيي موات المواد بينابيع الصور النوعية ، المنير لقوالب العلوم بمصابيح الفكر والروية ، والصلاة على المصطفين الكاملين بالنفوس القدسية ؛ خصوصاً على المبعوث إلى الأسود والأحمر من البرية ، وعلى آله التابعين للآيات والبيّنات الجليلة . فإن المولى العلامة أفضل المتأخرين ، وأكمل المباحثين : شمس الملة

(١) ŞERHU HİKMETİ'İ - AYN

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٠٧٩] الرّقم الحميديّ : ١/٨٣٥ . [١١٠١] الرّقم الحميديّ : ٨٥٦ . [١١٠٢] الرّقم الحميديّ : ٨٥٧ . ومكتبة جامعة إستانبول ؛ الرّقم القديم : ١/١٨٨ . والرّقم القديم : ١/٢٤٣ . والرّقم القديم : ٧٦١ . ومكتبة الأزهر ؛ الرقم : ٢٥٥٢٣ ، أرقام الحفظ : (٢٠٢ فلسفة) ١١١٥٣ . والرقم : ٢٥٥٣٩ ، أرقام الحفظ : (٣٤٢ فلسفة) ٤٤٩٨١ بخيت . ومكتبة مُراد مُلّا ؛ الرّقم الحميديّ : ٢/٦٥٥ . والرّقم الحميديّ : ١٤٠٣ .

(٢) ŞEMSÜDDİN MUHAMMED b. MÜBAREK ŞAH , MİREK el - BUHARİ

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ الرّقم الحميديّ : [١٠٧٩] الرّقم الحميديّ : ١/٨٣٥ .

والدين محمد بن مبارك شاه البُخَارِيّ - بِرَدِّ الله مضجعه - يقول : قد التمس مني بعض إخواني في الدين وشركائي في طلب اليقين ؛ الذين لهم خوضٌ في اقتناص المعارف الإلهية ، واقتباس أفضل ما تناله القوى البشرية : أن أكتب لكتاب (حكمة العين) من مُصَنَّفَات المولى العلامة ، أفضل المساحرين ، سلطان المناظرين ، قدوة المحققين ، نجم الملة والدين : أبي بكر علي بن عمر الكاتب القزويني . . . شرحاً يذلل عن الألفاظ صعابها ، ويكشف عن وجوه المعاني التي فيه نقابها ، مع اشتماله على الزيادات التي استفدتها من كُتُب القوم . . . إلى أن تكرر ذلك الالتماس منهم ، فأسعفتهم بموجب ملتسمهم ، وشرعت في تحريره على سبيل الاختصار ، غير مُفضٍ إلى إخلال وتطويل ، غير مُنتهِ إلى إملاٍ ؛ مُورِداً فيه الحواشي التي كتب المولى العلامة . . . قطب الحق والدين الشيرازي . . . على هذا الكتاب بأجمعها ، مشيراً إليها بقولي : وفي الحواشي القطبية كذا ، ليميز كلامه . . . فالمؤلف افتتح بعد ذكره (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) تبرّكاً وتيمناً به بقوله (سبحانك اللهم يا واجب الوجود) . نظراً إلى الاعتبار الأول ، وأردفه بقوله : (ويا مفيض الخير والجلود) . نظراً إلى الاعتبار الثاني . . .

آخره : . . . وإنما اشترط أن لا يكون من الأجزاء المحمولة ، لأنها لو كانت من الأجزاء المحمولة لامتنع صدقُ الكثرة والسواد على شيء واحد ، وإلا يلزم صدق الكثرة على ذلك الشيء لكون الصادق على الصادق على الشيء صادقاً على ذلك الشيء ، ولا يصدق أن الوحدة تقابل الكثرة لا أنّ اللازم ، وهو صدق الوحدة والكثرة على شيء واحد مستحيل ؛ لجواز أن يصدق على شيء واحد ، لكن من جهتين ؛ وهذا معنى قوله : أما إذا كان محمولاً فيمتنع الصدق . هذا ما وصل إليه ذهني في توجيه هذا الكلام ، وفيها أيضاً لو كانت وحدة .

ملاحظات : مخطوطة مخرومة من آخرها . وبعض النصوص مُميّزة بخطوط حمراء فوقها ، وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٣١٦ .

[٦٠٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٣١٧

عنوان المخطوط : شرح هداية الحكمة ؛ الشهير بقاضي مير ^(١) .

المؤلف : حسين بن معين الدين الميُبُدي (المَيُبُدي) اليزدي ، المَنطقي ، قاضي مير (ت ٩٠٤ هـ / ١٤٩٨ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١ - ٨٥ ، مقياس الورقة : (٢١٠ × ١٦٠ = ١٣٠ × ٦٠) ، عدد الأسطر : (٢٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الهداية أمرٌ من لديه ، وكلُّ شيء يعود إليه ، وله الحمد على ما أنعم علينا ، سوابق النعم ولواحقها ، وألهم إلينا حقائق الحكم ودقائقها . . . وبعد يقول الفقير المعتصم بلطفه الأبدي : حسين بن معين الدين الميبيدي أصلح الله حالهما ، ونور بالهما : لما رأيت كمال عين الأعيان ، وهو نوع الإنسان بالارتقاء إلى أعلام الفطنة ، والاهتداء إلى أقسام الحكمة ؛ إذ يصير الناظر في حقائق الأشياء بصيراً . . . فشمرت عن ساق الجد لتحصيلها ، باحثاً عن إجمالها وتفصيلها . . . ورسمت في أيام التحصيل على أكثر كتبها أرقاماً كثيرة ، تعدُّ للناظرين فيها بصيرة . ومنه (الهداية) للمحقق الكامل ، والمدقق الفاضل : أثير الدين مفضل بن عمر الأبهرى - قُدَسَ سِرُّه - فالتمس مني بعض المترددين إليّ ، والمشتغلين بقراءتها لدي ؛ أن أجعل لها من الأرقام المتعلقة بها شرحاً ،

(١) ŞERHU HİDAYETİ'İ - HİKME .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١١٠٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢/٨٦٣ . [١١١٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٨٦٤ . ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [١١٠٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٧٩٥/مُكْرَر ، [١١٠٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٧٩٥/مُكْرَر ، ومكتبة مُراد مُلا ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢/١٤٠١ . ومكتبة برنستون ؛ مجموعة جاريت ؛ الرقم : ٨٢٩ ، رمز الحفظ : ١٢٦ ، L ، ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهودا ؛ الرقم : ٣٠٥٠ ، رمز الحفظ : ١٢٩٤ ، رمز الحفظ : ٣٣٧٦ ، رمز الحفظ : ٥١٧٦ ، رمز الحفظ : ٥١٧١ ، رمز الحفظ : ٥٢٠٠ ، رمز الحفظ : ٥٣٢١ ، رمز الحفظ : ٦٧١ ، رمز الحفظ : ١٠٤١ ، رمز الحفظ : ٣٣٦٢ ، رمز الحفظ : ٥١١٠ ، رمز الحفظ : ٥٠٨٥ ، رمز الحفظ : ٥٤٨٦ ، رمز الحفظ : ١٠٥٠ .

(٢) KADİ MİR HÜSEYİN b. MUİNÜDDİN el - HÜSEYNİ el - MEYBUDİ .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١١٠٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢/٨٦٣ . ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [١١٠٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٧٩٥/مُكْرَر .

وأبين ما يليق بكل مبحث منها تعديلاً وجرحاً . . . وهذا أول ما صنفته في عنفوان الشباب ، ومنه الاستعانة لفتح أبواب الهداية ، وعليه التوكل في البداية والنهاية . اعلم : أن الحكمة علم بأحوال أعيان الموجودات على ما هي عليه في نفس الأمر بقدر الطاقة البشرية ، وتلك الأعيان . أما الأفعال والأعمال التي وجودها بقدرتنا واختيارنا ، أولاً ، فالعلم بأحوال الأول من حيث يؤدي إلى صلاح المعاش والمعاد ؛ يُسمى : (حكمة عملية) ، والعلم بأحوال الثاني يسمى : (حكمة نظرية) ، وكل منها ثلاثة أقسام . . .

آخره . . . وقد يقال هي تتعلق ببعض الأجرام السماوية للاستكمال ، ومن أراد الاستقصاء في الحكمة ؛ والوقوف على مذاهب الحكماء ، فليرجع إلى كتابنا المُسمّى (بزبدة الأسرار) . وظني أن الواجب على طالب الحق مطالعة كتب الشيخين أبي علي [ابن سينا الديصاني] وشهاب الدين [السهروردي] المقتول ، قُدّس سرُّهما ، وفوق طورهما طور أعزّ قدره كالكبريت الأحمر ، وتوفيق الوصول إليه من الله الأكبر . تَمَّت الكتاب ؛ بِعَوْنِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ . تم تم .

ملاحظات : كلمات : قوله وفصل مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، والمتن الْمَشْرُوحُ مُمَيَّزٌ بِخُطُوطِ حُمْرَاءِ اللَّوْنِ فَوْقَهُ . **الناسخ :** موسى بن رمضان الأقسهري . **تاريخ النسخ :** في يوم الجمعة من شهر جمادى الآخر سنة (١٢٠٠ هـ / ١٧٨٦ م) ، **ومكان النسخ :** في بلاد إسلامبول في مدرسة جورلو علي پاشا . **الوضع العام :** خطّ النسخ المضبوط بالحركات أحياناً ، والغلاف جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ ، **وعليه تملك :** السيّد الحافظ مُحَمَّدُ مُرَادُ شَيْخِ خَانِقَاهُ مُرَادٌ مُلًّا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارُ الْمَثْنَوِيِّ .

[٦٠٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٣١٧ .

عنوان المخطوط : حاشية اللاري على حاشية الميبدي على الهداية للأبهري ^(١) .

(١) HAŞİYE ala ŞERHİ HİDAYETİ'İ - HİKME

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٩٥٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٧٤٣ . [١١٠٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٨٦٣ . ومكتبة =

المؤلف : مُحَمَّد بن صلاح الدين بن جلال الدين بن كمال الدين مُحَمَّد الأنصاري ، العبادي ، الملتوي ، السعدي ، مصلح الدين اللاري (ت ٩٧٩ هـ / ١٥٧١ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٨٦ - ١٣١ ، **مقياس الورقة :** (٢١٠ × ١٦٠ = ١٣٠ × ٦٠) ، **عدد الأسطر :** (٢٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي تخلص بهداية حكمته حواشي قلوبنا عن غواشي الريب والأوهام ، وتنور بكحل دلالته عيون بصيرتنا عن غشاوة الشكوك والاشتباه في المرام . . . وَبَعْدُ ؛ يقول أَفْقَرُ الخلق إلى الله الباري ، مُحَمَّد المدعو ؛ بمُصلح الدين اللاري الأنصاري ، أصلح الله حاله ، وحمد مآله ؛ إني أتيت فيما مضى بحواشٍ كاشفة عن غواشٍ ؛ على شرح الهداية الذي لبعض من مُتَأَخَّرِي أهل الفضل والدراية ، ولم آل جهداً إلى التحقيق . . قال : اعلم أَنَّ الحكمة عِلْم بأحوال أعيان الموجودات . اهـ . أقول : للمناظرين الناظرين في التعريف أنظار ؛ لأن المُزَاد بالعلم ؛ إما القواعد المخصوصة أو إدراكها ، أو الملكة ، فإنه قد يستعمل - على ما اشتهر - في هذه المعاني الثلاثة . . .

آخره . . . أقول : لا يخفى عليك تكلفُ الجواب ، ولا حاجة إليه ؛ بل الحقّ : أن منتهى امتدادِ يلي رأسه هو الفوق ، ومنتهى امتدادِ يلي رِجله هو التحت ، إذا

= جامعة إستانبول ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٢/١٨٨ . ومكتبة مُرَاد مُلَا ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٤٠١ . فهرس مكتبة مُحَمَّد عارف ؛ [٥٨٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٣٢ . مكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ؛ الرقم : ٣٠٥١ ، رمز الحفظ : ٣٣٧٦ ، رمز الحفظ : ٥١٧٦ ، رمز الحفظ : ٥٣١٤ ، رمز الحفظ : ٥٣٢١ ، رمز الحفظ : ٦٧١ ، رمز الحفظ : ٥٠٥٧ ، رمز الحفظ : ٥١٧١ ، رمز الحفظ : ٥٩٢٢ ، رمز الحفظ : ٥١١٥ ، رمز الحفظ : ٥١٦٧ ، رمز الحفظ : ٥٠٨٥ ، رمز الحفظ : ٣٣٦٢ ، رمز الحفظ : ٥١١٠ ، رمز الحفظ : ٥١١٣ ، رمز الحفظ : ٥٩٨٤ ، رمز الحفظ : ٣٠٩٠ ، رمز الحفظ : ٥١٤٦ . ومكتبة الأزهر ؛ الرقم : ٢٥٤٤٠ ؛ أرقام الحفظ : (٥٣٣) فلسفة (٥٣٣٣٧ ، ومن الرقم : ٢٥٤٧٣ ؛ أرقام الحفظ : (٢٩٦ فلسفة) ٤٤٩٥٣ بخيت ، حتى الرقم : ٢٥٤٧٧ ؛ أرقام الحفظ : (١٣٧١ فلسفة) ١٣٠٦٠٤ . طنطا .

(١) MUSLIHUDDIN MUHAMMED b. SALAHUDDIN , el - LARİ

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٣٣٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٨٠ . ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [١٤٠٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٩٨٠ .

كانتا على وجهٍ طبيعي ، ولا يخفى عليك أن ما ذكره لا يستلزم تبدُّل الجهتين ، بل يستلزم تبدل ما هو من جهة الفوق ، أو من جهة التحت ، ولا محذور فيه . قوله : ثمَّ عمَّموا اعتبارها في سائر الأجسام . لهذا اعتبار مبني على الأمور العُرفية ؛ لا تحقُّق فيه ؛ لأن كُرة الأرض ليست لها من الجهات . تَمَّت الكتاب بعون الله .

قد وقع الفراغ من يد العبد الضعيف موسى بن رمضان الأقسهري ؛ غفر الله له ولوالديه ، ولجميع المؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات برحمتك يا أرحم الراحمين . حررت في بلاد قسطنطينية ، في مدرسة جورلو علي پاشا في سنة تسع وتسعين ومئة وألف ، في أوائل شهر ذي القعدة ، في يوم برشنبه ، في وقت الضحى . اهـ من الموت .

ملاحظات : الناسخ : موسى بن رمضان الأقسهري . **تاريخ النسخ :** في أوائل شهر ذي القعدة سنة (١١٩٩ هـ / ١٧٨٥ م) ، **ومكان النسخ :** في بلاد قسطنطينية . وباقي مُواصفاته مثل مُواصفات الرِّقم الحَمِيدِيّ : ١/٣١٦ .

[٦٠٨] **الرِّقم الحَمِيدِيّ : ٣١٨ .**

عنوان المخطوط : شرح مُلا زاده على ما سوى المَنطِق من هداية الحِكْمة لأثير الدين الأبهرى = شرح هداية الحكمة لملا زاده ؛ لمولانا زاده = شرح منلا زاده على هداية الحكمة = مُلا أو : مُنلا زاده في الحكمة = شرح مولانا زاده في الفلسفة ^(١) .

(١) ŞERHU HİDAYETİ'İ - HİKME .

قال حاجي خليفة : « هداية الحكمة ؛ للشيخ ، أثير الدين : مفضل بن عمر الأبهرى . المتوفى : في حدود سنة (٦٠٠ هـ / ١٢٠٣ م) ، وهي : متن ، متين . . . وصنف : مولانا زاده أحمَد بن محمود الهروي ، الخزرباني . المتوفى : سنة . . . عليها شرحاً يشتمل على : (شرح ما سوى المنطق) . أوَّلُه : (باسمك اللهم يا أهل الحمد والثناء . . . إلخ) » .

انظر ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لِحاجي خَلِيفَة : (٢٠٢٨ / ٢ - ٢٠٢٩) . ومكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقم الحَمِيدِيّ : ٢/٣١٩ . ومكتبة راغب پاشا ؛ الرِّقم الحَمِيدِيّ : [١٠٠٩] الرِّقم الحَمِيدِيّ : ٢/٧٨٣ . انظر ؛ فهرس مكتبة مُراد مُلا ؛ الرِّقم الحَمِيدِيّ : ٢/١٤٠٥ . ومكتبة الأزهر ؛ الرقم : ٢٥٥٤٠ =

المؤلف: (أحمد مُحَمَّد زادة) بن زادة بن محمود بن مُحَمَّد الهروي، (الخرزباني الخرزباني الخرزباني) الدويزاتي، مولانا زاده، منلا زاده، مولى زاده، شيخ زاده، زاده العجمي، شمس الدين، الحنفي (ت ٨٠٨ هـ/١٤٠٥ م) ^(١).

= أرقام الحفظ: (٩٩ فلسفة) ٢٨٨٨٨ السقا. والرقم: ٢٥٥٤١، أرقام الحفظ: (١١٤ فلسفة) ٣٤٢٦٢ حليم. ومكتبة برنستون؛ مجموعة جاريت؛ الرقم: ٨٣١، رمز الحفظ: ٤٧٥ (HB)، والرقم: ٨٣٢، رمز الحفظ: ٤١٧ B، ومكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا؛ الرقم: ٣٠٤٦، رمز الحفظ: ٤٧٥١، رمز الحفظ: ٤٣١٢، رمز الحفظ: ٤١٧٧، رمز الحفظ: ٤٥٣٠. وفي فهرس مكتبة الخالدية في القدس؛ منشورات مؤسسة الفرقان: (١٧٦٦ منطق ٩٣٥/١) نُسب مخطوط: شرح هداية الحكمة؛ (منطق، شرح على رسالة أثير الدين الأبهري في الحكمة) إلى المؤلف: أحمد بن عثمان الهروي، شهاب الدين منلا زاده، (ت ٩٠١ هـ/١٤٦٠ م) (وتَمَّت الإحالة إلى: ابن العماد، شذرات: (٢/٨)، والغزي، كواكب: (١٣٨/١)، وكَحَّالَة، معجم المؤلفين لِكَحَّالَة: (٣١٠/١)، و(SI، I، GAL، ٤٦٤؛ ٨٣٩)؛ وهذا خلط من غير تبصّر لأنَّ الفارق الزمني بين المؤلف الحقيقي، والمؤلف المتوهم مدَّة قرنٍ من الزمن.

(١) AHMED b. MAHMUD el - HEREVİ, MEVLANAZADE

شيخ زاده: فقيه حنفي المذهب، صوفي، نحوي، مفسر، محدث، شاعر أعجمي مُستعرب، مُتكلِّم، منطقي، مدرس، رحالة. سَمَّاه بعض المؤرخين: (أحمد)؛ وسَمَّاه بعضهم: الشيخ شمس الدين (مُحمَّدًا)، وسَمَّاه بعضهم (زاده العجمي)، وأوردوا ترجمته في طبقة (حرف الزاي المنقوطة). وأجمعوا على تسميته: (الشيخ زاده). وقال الإمام ابن حجر العسقلاني: (الشيخ زاده الخرزباني). وقال السخاوي: (زاده العجمي الخرزباني الحنفي، ويعرف بالشيخ زاده). ووردت ثلاث حالاتٍ لِنسبته: (الخرزباني الخرزباني الخرزباني). وسَمَّى المؤرخون وَلَدَه الذي عاصَرَه وناب عنه: محمودًا، وسَمَّاه المقرزي: (بدر الدين محمود بن مُحَمَّد - ويعرف بابن الشيخ زاده الخرزباني). وسَمَّاه السخاوي: (محمود بن الشيخ زاده الحنفي). وقال المقرزي: «سنة تسع وثمان مئة (٨٠٩ هـ/١٤٠٦ م) ... ومات في هذه السنة ممن له ذكر ... ومات الشيخ شمس الدين؛ مُحَمَّد بن زاده الخرزباني، شيخ خانكاه شيخو؛ في يوم الأحد آخر ذي القعدة، ودفن بالخانكاه. وكان من أعيان الحنفية، وله يد في العلوم الفلسفية، واستدعاه السُلطان من بغداد إلى القاهرة».

انظر؛ السُّلوك لمعرفة دول الملوك؛ وفيات سنة (٨٠٩ هـ/١٤٠٦ هـ).

وَتَابَعَ ابنُ تغري بردي؛ المقرزيَّ بتحديد سنة الوفاة: (٨٠٩ هـ)، فقال: «السنة الثانية من ولاية الملك الناصر فرج بن برقوق الثانية على مصر. وهي سنة تسع وثمان مئة (٨٠٩ هـ) ... فيها توفي ... وتوفي الشيخ الإمام العالم العلامة: زاده الخرزباني العجمي الحنفي شيخ الشيوخ بخانقاه شيخون؛ في يوم الأحد، آخر ذي القعدة، ودُفِن من يومه بخانقاه شيخون، وكان من أعيان السادة الحنفية، وله اليد الطولى في العلوم العقلية، والأدبيات، علامة زمانه في ذلك، استدعاه الملك الظاهر برقوق من بغداد إلى الديار المصرية لِعَظَمِ صِبْيَتِهِ، وقَدِمَ القاهرة، وتصدَّى للإقراء والتدريس سنين عديدة، وانتفع به عَامَّةُ الطلبة من =

= كلّ مذهبٍ رحمه الله تعالى . وهو غَيْرُ (زاده) والد الشيخ محب الدين ، الإمام ابن مولانا زاده ، وقد تقدّم ذِكْرُ ذلك في حدود سنة تسعين وسبع مئة (٧٩٠ هـ / ١٣٨٨ م) ، واسمُهُ : أَحْمَدُ ، وشهرته زاده ، أمّا (زاده) هذا فإن اسمه : (زاده) لا غير .

انظر ؛ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي : (١٦٤ / ١٣ - ١٦٥) .
وقد أزال بعضُ الالتباس الإمام ابن حجر العسقلاني ؛ فقال في الترجمة : (٨٣٥) : « أَحْمَدُ بن أبي يزيد بن مُحَمَّد ، شهاب الدين بن ركن الدين ، السرائي ، المشهور بمولانا زاده العجمي الحنفي . . . وُلِدَ في يوم عاشوراء سنة (٧٥٤ هـ / ١٣٥٣ م) ، ومات أبوه وله تسع سنين ، ولازم الاشتغال حتى برع في أنواع العلوم ، وصار يضرب به المثل في الذكاء ، وخرج من بلده وله عشرون سنة ، فطاف البلاد وأقام بالشام مدة ، ودرس الفقه والأصول وشارك في الفنون ، وكان بصيراً بدقائق العلوم ، وكان يقول : أعجب الأشياء عندي البرهان القاطع الذي لا يكون فيه للمنع مجال . ثم سَلَكَ طريقَ التَّصَوُّف ، وصحِبَ جماعةً من المشايخ مدّةً ، ثم دخل القاهرة ، وفُوِّضَ إليه تدريسُ الحديث بالظاهرية في أول ما فتحت ، ثم دَرَسَ الحديث بالصرغتمشية ، ثم أقرأ فيها علومَ الحديث لابن الصلاح بقوة ذكائه حتى صاروا يتعجبون منه ، ثم مرض فطال مرضه إلى أن مات في المحرم سنة (٧٩١ هـ / ١٣٨٨ م) ، وكثُرَ الثناء عليه جداً ، وترك ولداً صغيراً من بنت الأقصري ، وأنجب بعده ، وتقدّم ، وهو : محب الدين إمام السُلْطَان ، وشيخ المدرسة الأيتمشية بمكة المشرفة .

انظر ؛ الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة لابن حجر العسقلاني : (٣٩٨ / ١ - ٣٩٩) ، والضوء اللامع للسخاوي : (١١٥ / ٧) . والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي : (١٧٩ / ١٦ - ١٨٠) .
وأوضح ابنُ حجر هويةَ شيخ زاده آخر ، فقال في الترجمة : (١٥٢١) ، « مُحَمَّدُ بن عَلِيّ بن الحسن ، جمال الدين ، أبو عبد الله الهرويّ ، الحلبيّ ، الشهير بالشيخ زاده الحنفيّ ، أثنى عليه ابنُ حبيب بالفضل ، وقال : مات سنة (٧٥٥ هـ / ١٣٥٤ م) ، وقد جاوز الخمسين » .

انظر ؛ الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة لابن حجر العسقلاني : (٣١٦ / ٥) .
وقال الإمام ابن حجر العسقلاني : « الشيخ زاده العجمي (الخرزباني) الحنفي : قديم من بلاده إلى حلب سنة أربع وتسعين (٧٩٤ هـ / ١٣٩٢ م) ، وهو شيخ ساكن يتكلم في العلم بسكون ، ويتعانى حل المشكلات ، فنزل في جوار القاضي محب الدين ابن الشحنة فشغل الناس ، وكان عالماً بالعربية والمنطق والكشاف (للزمخشري) . وكان له اقتدار على حل المشكلات من هذه العلوم ، وقد طارحه سراج الدين عبد اللطيف بن أَحْمَد الفوري الشافعيّ نزيل حلب : (٧٤٠ هـ / ١٣٤٠ م) - (٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م) ؛ بأسئلة من العربية وغيرها ؛ نظماً ونثراً ؛ منها : في قول الكشاف : (إن الاستثناء في قولهِ تَعَالَى : ﴿ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴾ ﴿ إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجِّوهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ [سورة الحجر ؛ الآية : ٥٩] . متصل أو منقطع ؟

فأجابه جواباً حسناً بأنه إن كان يتعلق بقوم يكون منقطعاً ، لأن القوم صفتهم الإجماع ، أو بمن الضمير في صفتهم فيكون متصلاً .

= واستشكل أن الضمير هو الموصوف المقيّد بالصّفة ، فلو قلت : مررتُ بقومٍ مجرمين ؛ إلّا رجلاً صالحاً ، كان الاستثناء منقطعاً ، فينبغي أن يكون الاستثناء منقطعاً في صورتين .

فأجاب : بأنه لا إشكال ، قال : وغاية ما يمكن أن يُقالَ : إنّ الضمير المستكنّ في المجرمين ، وإن كان عائداً إلى القوم بالإجرام ، إلّا أنّ إسنادَ الإجرام إليه يقتضي تَجَرُّدَهُ عن اعتبارِ اتّصافِهِ بالإجرام ، فيكون إثباتاً للثابت ؛ إلى آخرِ كلامِهِ . ومن نظمه في الجواب أيضاً ، وهي قصيدة طويلة ، أولها يقول فيها :

ولا الشّعُرُ من دأبي ولا هو شيمتي ولا أنا من خيلِ الفُكاهةِ في الخبر

ثم دَخَلَ القاهرةَ ، وولّيَ بعد ذلكَ تدريسَ (المدرسة الشيخونية) ومشيّخَتها ، فأقام مدّةً طويلةً إلى أن كان في أواخر هذه السنة (٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م) فإنه طال ضَعْفُهُ ، فشَغَّ عليه القاضي (عمر بن إبراهيم بن مُحمَّد بن عمر العقيلي الحلبي ثم المصري الحنفي ؛ ويعرف بابن العديم ، وبابن أبي جرادة . ولد سنة (٧٥٤ هـ / ١٣٥٣ م) ، ومات سنة (٨١١ هـ / ١٤٠٨ م) ، وادّعى أنّ (الشيخ زاده) خَرَفَ ، ووَثَّبَ على الوظيفة فاستقرَّ فيها بالجاو ، فتألَّم لذلك هو وولدهُ ، ومَقَّتْ أهلُ الخيرِ (ابنُ العديم) بسببِ هذا الصنيع ، ومات (الشيخ زاده) عن قُرْبٍ ، وكان له ولدٌ يُسمى : (محموداً) كثيرُ الفضلِ والعِلْمِ عارفاً بالعلوم الآلية ، وأقبلَ على الحديثِ يسمعه ويشغل فيه ، وناب عن أبيه في (المدرسة الشيخونية) فحرِمَ من وظيفة أبيه ، فقرَّره (جمال الدين) في مدرستِهِ لتدريسِ (السادة الحنفية) فانجَبَرَ بذلك » .

انظر ؛ إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ : (٢١٦/٢ ، ٣٤٧) ، (٢٨٨/٣ ، ٣٦٤) ، (١٦٧/٤) ، (٢٥/٥) ، ٢٩٦ ، ٣٢١ - ٣٢٢) ، (٢٩/٦ ، ٩٦ ، ١٢٣) ، (٩٦/٧) ، (٢٩٠/٨) ، (١٣٩/٩) . وشذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي : (١٦/٧ ، ٧٣ - ٧٥) .

وقال الإمام ابن حجر العسقلاني : « سنة ثمان وثمان مئة (٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م) ... في يوم الثلاثاء سادس عشر شوال : استقر البساطي في قضاء المالكية ، وعُزِلَ ابنُ التنسي . واستقرَّ قاضي القضاة كمال الدين عمر بن العديم الحنفي في مشيخة خانكاه شيخو ، وعُزِلَ الشيخ زاده الخرزباني » .

انظر ؛ إنباء الغمر بأبناء العمر لابن حجر العسقلاني : (٢٩٦/٥) .

وقال المقرئ : « سنة إحدى عشرة وثمان مئة (٨١١ هـ / ١٤٠٨ م) ، شهر رجب ، أوله الثلاثاء : ... وفي ثالثة : فُتِحَتْ مدرسةُ الأمير جمال الدين الأستاذار التي أنشأها برحمة باب العيد من القاهرة وحضر بها مدرسو الفقه على المذاهب الأربعة ، ومدرس الحديث فكان يوماً مشهوداً . وقرَّرَ في تدريس الحنفية : (بدر الدين محمَّد بن محمَّد - ويعرف بابن الشيخ زاده الخرزباني) ، وفي تدريس المالكية : شمس الدين محمَّد البساطي ، وفي تدريس الحنابلة : فتح الدين محمَّد بن نجم الدين محمَّد الباهي ، وفي تدريس الحديث النبوي الشريف : شهاب الدين أحمد بن حجر ، وفي تدريس التفسير : شيخ الإسلام قاضي القضاة جلال الدين عبد الرحمن بن البلقيني . وقرَّرَ عند كلِّ مدرس طائفة ، وعمل لهم الخبز في كلِّ يوم والمعلوم في كلِّ شيء ، وصارَ يجلس كلِّ مدرس في يومٍ حتَّى كان آخرهم جلوساً مدرس التفسير » .

عدد الأوراق وقياساتها : ٧٦ ، مقياس الورقة : (١٧٥ × ١١٥ = ١٢٢ × ٦٠) ،
عدد الأسطر : (٢١) .

= انظر ؛ كتاب : السُّلُوكُ لمعرفة دول الملوك : وقائع سنة (٨١١ هـ / ١٤٠٨ م) : (٢١١/٦ - ٢١٢) . والمواظ
والاعتبار للمقريزي : وقائع سنة (٨١١ هـ / ١٤٠٨ م) : (٢٦١/٤) .

وذكره السخاوي في (حرف الزاي المنقوطة) في الترجمة : (٨٨٢) ، باسم : (زاده العجمي الخرزباني
الحنفي ، ويعرف بالشيخ زاده) . . . وقال : « ذَكَرَهُ (ابنُ خطيب الناصرية) وتبعه شيخنا العسقلاني في
إنبائه ، وأُرخه المقريزي في سلخ ذي القعدة سنة تسع (٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م) وأنه دُفِنَ بالشيخونية ، وسَمَّاهُ :
الشيخ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ ، قال وكان من أعيان الحنفية ، وله يد في العلوم الفلسفية ، واستدعاه السُّلْطَانُ
من بغداد إلى القاهرة ، ويحرّر هذا كله » ، وسَمَّاهُ أيضاً ؛ نقلاً عن المقريزي : (مُحَمَّدُ الشمس زاده شيخ
الشيخونية) .

انظر ؛ الضوء اللامع : (٢٣١/٣ - ٢٣٢ ، ٦٥/٦ ، ٥/٧ ، ١١١/١٠ ، ١٩٨) .
وترجم السخاوي لولده في الترجمة ؛ الرقم : (٥٥٢) ، فقال : محمود بن الشيخ زاده الحنفي : كان كثير
الفضل والعلم عارفاً بالعلوم الآلية أقبل على الحديث سماعاً واشتغلاً ، وناب عن أبيه في مشيخة
الشيخونية ، ووُثب الكمال بن العديم على والده فأخذها وهو في مرض الموت ؛ مُسْتَعِلاً بِخَرْفِهِ ، ولزم من
ذلك حرمان صاحب الترجمة منها ، فقرره (الجمالُ الأستادار) في تدريس الحنفية بمدرسته ، فانجبر
بذلك » .

انظر ؛ الضوء اللامع : (٤/١٠) ، (١٣٦) .
وكرر ابنُ العماد الحنبلي ما ذكره ابن حجر العسقلاني . انظر ؛ شذرات الذهب في أخبار من ذهب :
(٧٣/٧ - ٧٥) .

وقال السيوطي : « الشيخ زاده الخرزباني . كان فاضلاً في المعقول والهيئة والحكمة والمنطق والعربية ، وله
تصانيف واقتدار على حل المشكلات ، طَلَبَهُ برقوقُ من صاحبِ بغداد ، فولاهُ مشيخة المدرسة الشيخونية
عوضاً عن الكُلستانِي . مات في ذي الحجة سنة ثمان وثمان مئة (٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م) ، ودُفِنَ بالشيخونية
مع شيخها أكمل الدين » .

انظر ؛ حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، للسيوطي : (٥٤٧/١) ، الترجمة : (٤٤) ، والضوء
اللامع : (٢٣١/٣) ، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي : (٢٩٨/٦) ، (٧٤) -
(٧٥) ، وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ؛ للسيوطي : (حرف الزاي) الترجمة : (١١٩١) - الشيخ
زاده ، شيخ الشيخونية العجمي : (٥٦٩/١) . والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي :
(٣٨٣/١١) ، وإنباء الغمر بأبناء العمر لابن حجر العسقلاني : (٣٦٣/٢ - ٣٦٥) . وبغية الوعاة في طبقات
اللغويين والنحاة للسيوطي : الترجمة : (٧٩٠) ، ونظم العقيان في أعيان الأعيان للسيوطي : (١٣٨/١) -
(١٣٩) ؛ الترجمة : (٣) ، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي : (٣١٥/٦) ، وانظر
أيضاً ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : [١٠٠٩] الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٢/٧٨٣ .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . عليه توكلت وإليه أنيب ، باسمك اللهم ؛ يا أهل الحمد والثناء ، ويا ذا العظمة والكبرياء ، يا منشئ الأجسام المختلفة الطباع ، ومظهر الجواهر العقلية من أُنْفِقِ الإبداع ، نحمدك بمحامدك التي لا تقطع مراحلها بِخُطَا التحديد ، ونشكرك على مواهبك التي يضيق عن إحاطتها نطاق التعديد ، ونصلي على أكمل أشخاص نوع البشر ، وأفضل أفراد أهل الوبر والمدر ، أشرف ذوي النفوس القدسية ، الواصل إلى أقصى المراتب الإنسية ، محمد سيد الأنبياء ، وقدوة أهل الاصطفاء ، وعلى عترته النجباء الكرام ، وصحبه الأمناء العظام ، ونسألك أن توفقنا لتحقيق الحق في المطالب ، وتهدينا إلى محجة الوصول إلى أعلى المراتب ؛ إنك على ما تشاء قدير ، وبتحقيق رجاء المؤمنين جدير . أما بعد ؛ فهذه مجلة مشتملة على شرح ما سوى المُنْطِق في المختصر الموسوم بالهداية ؛ للإمام المحقق ، والفيلسوف المدقق ، قدوة الفضلاء المتأخرين ، وأسوة العلماء المتبحرين ، وحيد عصره ، وفريد دهره : أثير الحق والدين الأبهري . . أُمْلِيَتْهُ مع قَلَّةِ البضاعة ، بالتماس طائفة من الخَلَص ، بل شُرْذمة من أعز الإخوان ؛ حيث كانوا متصدين لمباحثته . . قال المولى الْمُصَنَّف - روح الله روحه ؛ وزاد في أعلى غرف الجنان فتوحه - : القسم الثاني في الطبيعيات . أقول : لما كانت الحكمة علماً باحثاً في أحوال الموجودات الخارجية على ما هي عليه في نفس الأمر بِقَدْرِ الطاقة البشرية والموجود ينقسم . . .

آخره : . . . لكن هذا الألم لا يكون لازماً بل زائلاً ؛ كما ذكرنا في الحالة الأولى .

وليكن هذا آخر ما قصدنا جمعه في هذا الشرح من الفوائد ، وأردنا نظمها في هذا السلك من الفرائد ؛ حامدين الله على التوفيق لإتمامه على نحو ما أملناه من الاستقصاء في تلخيص قواعده ، والاكتفاء على حسب الإمكان في تحقيق مقاصده ، والتزام شرائط الإنصاف في المباحث ، والتحرّز عن الاعتساف في أثناء المناظرة ، وهذا مع اعترافي بالعجز والقصور ، وانتساب معظم القوى إلى النقصان والعتور ، ولكن الله تعالى يمنّ على مَنْ يشاء من عباده بالفضل والإنعام ، ويدخل من يشاء

في رحمته بمزايا الطول والإكرام ، إنه هو الرحمن الرحيم ، والجواد الكريم . قد تم تسويد شرح الهداية بفضل من عمّ فضله بلا نهاية .

وقد وقع الفراغ من كتابة هذا الكتاب في شهر رمضان المبارك ، في يوم آخره . كتبه الأفقر والأحقر سيد من الناس سنة (٨٩١ هـ) .

ملاحظات : توجد في أوّله فوائد في صفحتين ، وتوجد على الهوامش وبَيْن السُّطُورِ بعض التَّعْلِيقاتِ وَالتَّصْحِيحاتِ . وكلمات : قال وأقول ؛ مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وبعض الكلمات مُمَيَّزَةٌ بخطوط فوقها ، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون . **تاريخ النسخ :** في شهر رمضان سنة (٨٩١ هـ / ١٤٨٦ م) . **الوضع العام :** خطّ التعليق ، وَالْغِلَافُ جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ ، **وعليه تملك :** الشيخ حسين الشهير بقرباش الْجُرْجَانِيٍّ بمبلغ : (١٣٣) آقچه فضية . وتملك : السَّيِّدُ الْحَافِظُ مُحَمَّدُ مُرَادُ شَيْخِ خَانَقَاهُ مُرَادٌ مُلًّا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارِ الْمُثَنَوِيِّ .

[٦٠٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٣١٩ . فارسي

عنوان المخطوط : رِسَالَةٌ فِي فَنِّ الْمُعَمَّى ^(١) .

المؤلف : مجهول ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٣/ب ، **مقياس الورقة :** (٢٢٠ × ١٥٠ = ١٢٠ × ٨٠) ، **عدد الأسطر :** (٢٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين . بذاك ترتيب کرده شد این رِسَالَةٌ را بربك مُقَدِّمَةً ، وبیست چهار اصل ، وخاتمة ، مُقَدِّمَةً در بیان معنی معمی ، أصل اول : در بیان حساب جُمَّل ، أصل دوم : در بیان أرقام هندسه ، أصل سوم : در بیان ارقام روز ، اصل چارم : در بیان کواكب سبعة سیارة ، أصل بنجم : در بیان أرقام

(١) MUAMMA HAKKINDA RİSALE .

رسالة فارسية في علم المعمى .

(٢) مجهول . لَمْ نَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَتِهِ .

بروج ، وأصل شيشم : در بيان ... ، وأصل هفتم : در بيان قلب وعكس ... خاتمة در محسنات مُعما ، أما كتاب مقدمه ...

آخره : ... مثال : بر عكس ؛ نقيض نعم ار قرای هر دو طرف غيره ماه مامش ؛ وتوجيه اين مُعما چنانست از بعض نعم لا مُراد است ؛ واز عكس لا ال مُراد است ، واز هر دو طرف عشر چشم پا شد جم مُراد است ؛ هذه لا جمع كن جمال هود . خاتمة هر انكه يكان وطرافان در مُعما لست برهم معنى هيشت وهم معمائي باش معنى نيست بايد افتاب صاحب لزمان بود ناليند بدهون .

ملاحظات : . **الوضع العام** : خطّ النستعليق الفارسي ، والغلاف جلد عُثمانيّ ، **وعليه تملك** : السيّد الحافظ مُحَمَّد مُراد شَيْخ خانقاه مُراد مُلا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَف دَارِ الْمُثَنَوِيّ .

[٦١٠] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ** : ٢/٣١٩ .

عنوان المخطوط : تعليقة على أول مُقدِّمة شرح مُنلا زاده ، على هداية الحكمة للأبهری^(١) .

المؤلف : مجهول^(٢) .

(١) ŞERHU HİDAYETİ'İ - HİKME .

قال حاجي خليفة : « هداية الحكمة للشيخ أثير الدين مفضل بن عمر الأبهری ، المتوفى في حدود سنة (٦٠٠ هـ / ١٢٠٣ م) ، تقريباً (ت ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م) وهي متن متين مُرتَّب على ثلاثة أقسام . الأول : في المنطق . الثاني : في الطبيعي . الثالث : في الإلهي . أوله : الحمد لله حقَّ حمده إلخ ... وصنَّف مولانا زاده أحمد بن محمود الهروي الخزرباني عليها شرحاً يشتمل على شرح ما سوى المنطق . أوله : باسمك اللهم يا أهل الحمد والثناء إلخ » ... ويا ذا العظمة والكبرياء ، يا منشئ الأجسام المختلفة الطباع ، ومظهر الجواهر الفعلية من أفق الإبداع ... » .

انظر : كَشَفُ الظُّنُونِ عَنْ أَسَامِي الكُتُبِ وَالْفُنُونِ لِحَاجِي خَلِيفَةِ : (٢/٢٠٢٨) . ومكتبة راغب پاشا : [١٠٠٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٧٨٣ . ومكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣١٨ . والرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣/٣١٩ .

(٢) مجهول . لَمْ نَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَتِهِ . ولعله أحد الذين ذكرهم حاجي خليفة في كتاب : كَشَفُ الظُّنُونِ عَنْ أَسَامِي الكُتُبِ وَالْفُنُونِ لِحَاجِي خَلِيفَةِ : (٢/٢٠٢٨ - ٢٠٣٠) ، أو الذين ذكرهم في كتاب : سلم الوصول إلى طبقات الفحول : (١٧٦/٢) ، (٢٦٣/٣) ، ٣٤٠ ، ٣٥٨) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤/آ ، مقياس الورقة : (٢٢٠ × ١٥٠ = ١٢٠ × ٨٠) ،
عدد الأسطر : (٢٧) .

أوله : قوله : (باسمك) : بدل من قوله : بِسْمِ اللَّهِ ، فيتعلّق بما يتعلق عليه .
أعني : أبتدئ . فيكون التقدير : أبتدئ متيمناً باسم الله . (باسمك) ؛ وفيه التفات
من الغيبة إلى الخطاب ، وسبب الالتفات : أنه لما ذكر اسم الله الدالّ على اتصافه
بصفات الكمال ؛ حصل له باعث ...

آخره : ... وقوله : (الأجسام المختلفة الطباع) ؛ إشارة إلى براعة الاستهلال ،
وهي أن يذكر كلّ مؤلف في الكتاب لفظاً يدلّ على أن ما ألفه من أيّ فنّ ، فيكون
قوله : (الأجسام المختلفة الطباع) : إشارة إلى موضوع علم الطبيعي ، وقوله :
(الجواهر الفعلية) : إشارة إلى موضوع علم إلهي ، وإنّما قدّم إشارة إلى الأولى
على الثانية لأنّ بحث علم الطبيعي مُقدّم على بحث علم إلهي . فإن قلت : إن
الجواهر العملية حادثة عند الحكماء ، وكلّ حادثة سابقة بمادة ومدة ، فلا يكون
الإبداع واحد موجود ، وليس أنه حادثة بحدوث الذات وقت الزمان ، فهو يراه ؛ وإن
تقدّم الزمان فلا تنافس الإبداع قرائن . تمت .

ملاحظات : موصفاًته مثل موصفات الرّقم الحَمِيدِيّ : ١/٣١٩ .

[٦١١] الرّقم الحَمِيدِيّ : ٣/٣١٩ .

عنوان المخطوط : شرح مُلّا زاده على ما سوى المنطق من هداية الحكمة لأثير
الدين الأبهري^(١) .

المؤلف : أحمد بن محمود الهروي ، (الخزرباني الخريزاني) ، مولانا زاده ،
الحنفي (ت ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م)^(٢) .

(١) ŞERHU HİDAYETİ'İ - HİKME

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ [٥٦٣] الرّقم الحَمِيدِيّ : ٣١٨ .

(٢) AHMED b. MMAHMUD el - HEREVİ , MEVLANAZADE

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ [٥٦٣] الرّقم الحَمِيدِيّ : ٣١٨ .

عدد الأوراق وقياساتها: ٤/ب - ٧٥ ، مقياس الورقة: (٢٢٠ × ١٥٠ = ١٢٠ × ٨٠) ، عدد الأسطر: (١٧) .

أوله وآخره: مثل الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ٣١٨ .

تمت بتوقيفه وقت ظهر يوم السبت من شهر المبارك شوال على يد المذنب المحتاج إلى رحمة الله تعالى: بسطام بن مولاة مُحَمَّد بن مولانا حسن ، غفر الله له ولوالديه ، وأحسن إليهما وإليه ؛ بمحمد وآله أجمعين . في تاريخ سنة ثمانين وثمان مئة .

ملاحظات: يوجد على الهوامش تعليقات كثيرة ، والفواصل وكلمات: قال وأقول ؛ مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وبعض الكلمات والنصوص مُمَيَّزَةٌ بخطوط حمراء فوقها . ويوجد شكل هندسي فيزيائي يصور علاقة البصر بالضوء في الورقة: (٤٢/ب - ٤٣/أ) ، **الناسخ:** بسطام بن مولاة مُحَمَّد بن مولانا حسن . **تاريخ النسخ:** يوم السبت من شهر شوال سنة (٨٨٠ هـ / ١٤٧٥ م) . وباقي مَوَاصِفَاتِهِ مثل مَوَاصِفَاتِ الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١/٣١٩ .

[٦١٢] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ٤/٣١٩ .

عنوان المخطوط: فائدة في الحكمة^(١) .

المؤلف: عبد الرحيم بن مُحَمَّد الأدنلي = الأظنلي ، شيخ الإسلام (ت ١٠٦٦ هـ / ١٦٥٦ م)^(٢) .

(١) ŞERH - u'l - HİKME .

انظر ؛ مكتبة المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١/٣٢٣ .

(٢) ABDURRAHİM b. Muhammed = Abd er - Rahım b. Mehmed Şeyhülislām .

عبد الرحيم أَفَنْدِي بن مُحَمَّد الأدنلي = الأظنلي ، من مدينة أدنة في جنوب تركيا ، وقد تولى منصب شيخ الإسلام الرقم: (٣٢) ؛ الدفعة: (٤١) ، في عهد الخلافة الإسلاميّة العُثمانيّة ، وذلك من سنة (١٠٥٧ هـ / ١٦٤٧ م) حتى سنة (١٠٥٩ هـ / ١٦٤٩ م) ، وذلك بعد وفاة شيخ الإسلام أَحْمَد بن يُونُس القاز آبادي قاروالي ، الملقب بالمُعِيد .

وكانت مشيخة عبد الرحيم أَفَنْدِي في عهدي أمير المؤمنين: السُّلْطَان إِبْرَاهِيم الأول (١٠٤٩ - =

عدد الأوراق وقياساتها: ٧٦/ب - ٧٧/آ ، مقياس الورقة: (٢٢٠ × ١٥٠ = ١٢٠ × ٨٠) ، عدد الأسطر: (٢٢) .

أوله: اعلم أن الحكمة تطلق على المسائل المخصوصة التي تضبطها جهة وحيدة ذاتية أو عرضية باعتبارها بعده ، وعلى مجموع الإدراك والعمل ، وعلى الملكة التي يُقْتَدَرُ بها على استحضار الإدراكات وتفصيلها متى أريد إذا عرفت ، مثلاً فاعلم أن في فن الحكمة بأنها علم باحث عن أحوال أعيان الموجودات على ما هي عليه في نفس الأمر بقدر الطاقة البشرية . أراد بالحكمة المعنى الأول

= ١٠٥١ هـ / ١٦٤٠ - ١٦٤٨ م) ابن السُّلْطَان أَحْمَدُ الأول (١٠١٢ - ١٠٢٦ هـ / ١٦٠٣ - ١٦١٧ م) ، والسُّلْطَان مُحَمَّدُ الرابع (١٠٥٨ هـ - ١٠٩٩ هـ / ١٦٤٨ - ١٦٨٧ م) ، ابن السُّلْطَان إِبْرَاهِيمَ الأول ، ويعتبر عبد الرحيم أَفَنْدِي « أحد أعيان علماء الزمان الذين ابتهجت بهم الأوقات وتزينت بحلى مآثرهم الأيام » ، فقد قرأ العلوم الحكمة والرياضية والطبيعية والإنهية ، وتلمذ على المولى : أَحْمَدُ المنجلي الديار بكري ، والمولى حسين الخلخالي ، وعن المولى مُحَمَّدُ أمين بن صدر الدين الشرواني ، تلميذ المير أبي الفتح الباطني ، وفاق في المعرفة والإتقان ، ثم اعتنى بتتميم المادة حتى اجتمع فيه من الفنون ما لم يجتمع فيما سواه ممن عاصره ، وكتب وألّف العديد من الشروح والحواشي والتعليقات ، وكان في جميع أحواله مثابراً على التحصيل ، لا يملّ ولا يفتّر ، وقد درّس بمدارس إِسْتَنْبُول ، ومنها : مدرسة السُّلْطَان أَحْمَدُ ، والمدرسة السُّلَيْمَانِيَّةُ فِي دِمَشْقُ الشَّامِ ، وأخذ عنه الجُمُ الغفير من الطلبة ، ومن تلاميذه : المحقق الكبير المولى مصطفى البولوي ، والعلامة المتقن يحيى المنقاري .

وتولى منصب قاضي عسكر الأناضول سنة (١٠٥٠ هـ / ١٦٤٠ م) ، ثم روم إيلي سنة (١٠٥٥ هـ / ١٦٤٥ م) ، ثم تولى مشيخة الإسلام سنة (١٠٥٧ هـ / ١٦٤٧ م) ، وهو الذي خلع السُّلْطَان إِبْرَاهِيمَ الأول يرحمه الله ، وبعد ذلك عَزَلَهُ عن المشيخة الصدر الأعظم قره مُرَاد باشا ، وآلت المشيخة إلى الشيخ : مُحَمَّدُ بهائي بن عبد العزيز التبريزي ، وأُمِرَ عبد الرحيم أَفَنْدِي بالتوجه إلى الحجّ ، فسار من البحر إلى مصر ، وذلك في سنة (١٠٥٩ هـ / ١٦٤٩ م) ، ثم بعدما حجّ عاد من الطريق الشامي إلى الآستانة ، ونزل بالمدرسة السُّلَيْمَانِيَّةُ ، ثم وُجِّهَ إليه قضاء القدس ، فتوجّه إليها وأزال منها بعض الأمور المُنْكَرَة ، ثم وُجِّهَ إليه منصب القضاء والإفتاء في مدينة بلغراد عاصمة صربيا ، فسافر إليها وأقام بها إلى أن تُوفِّيَ سنة (١٠٦٦ هـ / ١٦٥٦ م) ، ودُفِنَ بمقبرة جامع العمار العُثْمَانِيَّةُ في بلغراد .

انظر ، تكملة شذرات الذهب ؛ ص : (٣٦٨) ، وخلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ؛ للمحبي : (٤١١/٤ - ٤١٢) ، والمراجع التركية العُثْمَانِيَّةُ : علمية سالنامة سي ؛ ص : (٤٥٥ - ٤٥٦) ، وسجل عُثْمَانِي لِمُحَمَّد ثَرْيَا : (٣٣٠/٣) ، ودوحة المشايخ مع الذيل ؛ ص : (٥٤) ، وقاموس الأعلام لِسَمْسُ الدِّين سامي الأرناؤوطي : (٣٠٧٤/٤) .

إذ المراد بالعلم هي المسائل المخصوصة المضبوطة بجهة الوحدة ، وهو شامل لجميع العلوم . وبقوله : باحث . أي : يحمل في مسائل الأحوال على الموجودات الخارجية حمل على الوجه الذي هي ، أي : تلك الموجودات على ذلك الوجه في أنفسها ، في زعم الباحث سواء كان ذلك البحث مطابقاً للواقع أو لم يكن كما يقال في الطبيعي مثلاً : كل جسم فله شكل فيحمل الشكل على الجسم بطريق الإيجاب الذي هو عليه في نفسه ، أي يثبت له الشكل في نفسه ...

آخره : ... أي : الحكمة ، هو الكمال الحاصل للنفس الناطقة من القوة إلى القوى ، بحسب تلك القوانين . وَحِينَئِذٍ يدخل في الحكم المنطق وغيره من العلوم بأسرها ، والأعمال ترد منها ، وإن خصّ الكمال بما يعتد به يخرج المنطق عن الحكمة على هذا التعريف أيضاً ؛ لأن موضوعه وهو المعقولات الثابتة مورده في الخارج ، فالإدراكات المتعلقة لها ليست كمالاً يُعتدّ به على ما قيل : إنه لا كمال في إدراك المعدوم . عبد الرحيم ؛ رحمه الله .

ملاحظات : مؤلفاته مثل مؤصفات الرّقم الحميديّ : ١/٣١٩ .

[٦١٣] الرّقم الحميديّ : ٥/٣١٩ .

عنوان المخطوط : شرح الهداية من الحكمة ^(١) .

المؤلف : شمس الدين بن مُحَمَّد بن مبارك شاه ، البُخاريّ ، ميرك الچنگي ، (كان حياً قبل ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م) ^(٢) .

(١) . ŞERH - u HİDAYETİ'İ - HİKME .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٦٩٤] الرّقم الحميديّ : ٢/١٢٩٥ . ومكتبة الأزهر ؛ ٢٥٥٤٢ ، أرقام الحفظ : (١١٦ فلسفة) ٣٤٢٦٤ حليم . ومكتبة برنستون ؛ مجموعة جاريت ؛ الرقم : ٨٣٠ ، رمز الحفظ : ٤٧٥ (Hc) . والمكتبة الوطنية النمساوية ؛ (ب ٢) الرقم : ٣٠٨ ، رمز الحفظ : ٤٢٣١ ، Mixt. ٢ . (ب ٢) هيلين : ٢٣٠٨ .

وانظر ؛ كَشَفُ الظُّنُونِ عَنْ أَسامِي الكُتُبِ وَالْفُنُونِ لِحاجي خَلِيفَة : (٢٠٢٩/٢) ، وبروكلمان : (٩٧/٥) . وفهرس الأزهر ؛ القديم : (٥١٣/٣) . وجامع الشروح والحواشي ؛ لعبد الله الحبشي ؛ طبعة دار المنهاج في جدّة : (٨٠٥/٤) ، والطبعة القديمة : (٢٤١٩/٣) .

(٢) . ŞEMSÜDDİN MUHAMMED b. MÜBAREK ŞAH, MİREK el - BUHARİ

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٦٩٤] الرّقم الحميديّ : ٢/١٢٩٥ .

عدد الأوراق وقياساتها: ٧٧/ب - ١١١/آ ، مقياس الورقة: (٢٢٠ × ١٥٠ = ١٢٠ × ٨٠) ، عدد الأسطر: (٢٢) .

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين ، وَبَعْدُ ؛ فقد سألتني أحبائي أن أكتب لِقِسْمِي الطبيعي والإلهي من كتاب الهداية للمولى الفاضل سلطان المتأخرين : أثير الملة والدين ، مفضل بن عمر الأبهري - طيب الله ثراه وجعل الجنة مأواه - شرحاً يذللُّ من اللفظ صعبه ، ويكشف عن وجه المعاني نقابه ؛ مع زيادات شريفة ، ومباحث لطيفة ، ولما تكرر السؤال ؛ شرعتُ في تحريره على سبيل الاستعجال ، برجاء أن ينظر فيه بعين رضاء . . وأستعين بالله إنه خير موفق ومُعِين . قال : القسم الثاني في الطبيعيات . أقول : الحكمة ، وهي صناعة نظرية يستفيد منها الإنسان تحصيل ما عليه الوجود في نفسه ، وما عليه الواجب مما ينبغي أن يكتسبه بعلمه ليشرف بذلك نفسه ويكمل ، ويصير عالماً معقولاً مضاهياً لعالم الموجودات ، ومستعداً للسعادة القصوى الأخروية ، وذلك بحسب الطاقة الإنسانية ، ينقسم بالقسمة الأولى إلى قسمين لأنها إن تعلّقت بالأمور التي إلينا أن نعلمها ، وليس إلينا أن نعملها ، تسمى : كلمة نظرية ، وإن تعلّقت بالأمور التي إلينا أن نعلمها وأن نعملها تسمى : حكمة عملية . وكل واحد من النظرية والعملية على ثلاثة أقسام . أما النظرية ؛ فلأنَّ ما لا يتعلق بأعمالنا إما أن لا يكون مخالطة المادة شرطاً لوجوده . . .

آخره: . . . حصول المشتاق إليه ويبقى في كون الهولي مقيداً بسلاسل العلائق لأن آلة ذلك قد بطلت ، وحاصل التعلق قد بقي ؛ فتكون في غصة وعذاب أليم إلا أنَّ ذلك التعذيب أيضاً لا يبقى دائماً ، وهذه الهيئات تختلف في شدة الرداء وضعفها ، وفي سرعة الزوال وبطئه ، ويختلف ما يكون فيها من التعذيب بحسب الاختلاف . وليكن هذا آخر ما أردنا أن نكتب عل سبيل الارتجال ؛ من غير إيجاز مخلّ وتطويل مُملّ ؛ في شرح هذا المختصر ، والحمد لله على التمام ، والصلاة على مُحَمَّد خير الأنام .

على يد المذنب العاصي نظام بن مولانا مُحَمَّد بن مولانا حسن ، حسب القدرة

والطاقة ، غفر له ولوالديه بلطف الله العليم والعلام ؛ في تاريخ سنة ثمانين وثمان مئة . تم .

ملاحظات : يوجد على الهوامش تعليقات ، وعناوين المواضيع مكتوبة في الهامش باللون الأحمر ، وبعض النصوص مُمَيَّزة بخطوط حمراء فوقها . **النسخ :** نظام بن مولانا مُحَمَّد بن مولانا حسن . **تاريخ النسخ :** سنة (٨٨٠ هـ / ١٤٧٥ م) . وباقي مَواصِفَاتِهِ مثل مَواصِفَاتِ الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١/٣١٩ .

[٦١٤] الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٦/٣١٩ .

عنوان المخطوط : حل الهداية = شرح هداية الحكمة للأبهري^(١) .

المؤلف : علي بن مُحَمَّد الجُرْجَانِيّ (ت ٨١٤ - ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١١٢/ب - ١٤٤/آ ، **مقياس الورقة :** (٢٢٠ × ١٥٠ = ١٢٠ × ٨٠) ، **عدد الأسطر :** (٢٢) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وبه نستعين هدايتك رَبَّنَا في الرواية والدراية ، وكفى بك في البداية والنهاية ، بادئ حكمه البالغة ، والنعمة السابعة ، نحمدك على وجوب وجودك ، ونشكرك على عموم فيضك وجودك ، ونصلي على محمد هادي

(١) ŞERH - u HİDAYETİ'İ - HİKME = Hallu Hidâyeti'l - Hikme .

قال حاجي خليفة : هداية الحكمة ؛ للشيخ ، أثير الدين : مفضل بن عمر الأبهري . المتوفى : في حدود سنة (٦٠٠ هـ / ١٢٠٣ م) ، وهي : متن ، متين ... وشرحها : مُحَمَّد بن شريف الحسيني (الجرجاني) . وسَمَّاه : (حل الهداية) . أوله : (هدايتك ربنا في الرواية والدراية ...) .

انظر ؛ كَشَفُ الظُّنُونِ عَنْ أَسامِي الكُتُبِ والفُنُونِ لِحَاجِي خَلِيفَةَ : (٢٠٢٩/٢) .

وانظر ؛ مكتبة الأزهر ؛ ٢٥٤٨٩ ، أرقام الحفظ : (٢١١ فلسفة) ٤٤٤٧ ، والرقم : ٢٥٤٩٠ ، أرقام الحفظ : (٩٨ فلسفة) ٢٨٨٨٧ السقا . والرقم : ٢٥٤٩١ ، أرقام الحفظ : (١١٥ فلسفة) ٣٤٢٦٣ حليم . والرقم : ٢٥٤٩٢ ، أرقام الحفظ : (٢٨٢ فلسفة) ٤٢٧٤٩ العروسي . ومكتبة جامعة إستانْبُول ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٢/٢٩٥ . ومكتبة برنستون ؛ مجموعة جاريت ؛ الرقم : ٨٣٤ ، رمز الحفظ : B ٢٦ ، والرقم : ٨٣٥ ، رمز الحفظ : L ١٨٦ .

(٢) es - SEYYİD eş - ŞERİF ALİ b. MUHAMMED el - HÜSEYNİ ، el - CÜRCANİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٥/٩٧ .

الكل إلى أوضح المناهج ، وأقوم السُّبُل إلى خطاب الإنس ، ومعارض القدس ، وَصَلَّى اللهُ عليه وسلم ، وعلى آله الهادين المهديين ، وأصحابه أجمعين . وَبَعْدَ ؛ فيقول الفقير إلى الله مُحَمَّد بن شريف الحُسَيْنِيّ - أصلح له باله وحاله ، وحقق بلطفه آماله - : إني لما حصّلت قراءة قسميّ الطبيعي والإلهي من كتاب الهداية . . . فأحببت أن أُقَيِّدَ بالتحريم ما كنت أقاوله في التقدير . . . والله المشكور على حُسن توفيقه . اعلم أن هذ المختصر مرتب على أقسام .

الأول : في المَنْطِق .

والثاني : في الطبيعي .

والثالث : في الإلهي .

وتوجيهه : أن الحكمة ، وهي العِلْم بأعيان الموجودات على ما هي عليه بِقَدَرِ الطاقة البشرية ، تنقسم إلى نظرية : يقصد بها ما حصل بالنظر من العُلُوم والإدراكات ، وعملية : تتعلق بكيفية العمل .

فالنظر : عِلْمٌ يَبْحَثُ فيه عما إنا علمنا ، لا عملنا ، كالسما والأرض ، والعملية : علم يبحث فيه عما لنا علمها وعملها ، كالأفعال الصادرة عنا ، وكل واحدة منهما ثلاثة أقسام . أما النظرية ؛ فلأنّ ما لا يتعلق بأعمالنا إما أن لا يفتقر في وجوده إلى المادة . . . الموسوم بالإلهي تسمية للشيء بأشرف أجزائه . أو يفتقر فيه إليها حِينَئِذٍ ؛ إما أن يكون تجريده عنها في الذهن والفعل ، كالتدوير والتربيع والكروية المخروطية . . . ولما فرغ من القسم الأول شرع في القسم الثاني ؛ فقال : القسم الثاني في الطبيعيات . أي في مباحث الأجسام الطبيعية . وهو . أي : القسم الآخر . مرتّب على ثلاثة فنون . . .

آخره : . . . هداية النفوس الناطقة التي لم تكتسب العِلْم والشرف . أي : لم تحصل النفود الحق . إذا فارقت البدن ، وكانت خالية عن الهيئات البدنية الردية حصل لها - لسلامتها عن ألمي الشوق والهيئة المضادة - النجاة من العذاب ، والخلاص من الألم ، فكانت البداهة الصرفة أولى وأقرب إلى الخلاص من فِطَانَةِ بَثْرَاء . أي : ناقصة ، وهي النظر الذي يوجب الشوق إلى الكمال ، وسَمّاها بتراء

لعدم بلوغها إلى حدٍّ يوجبُ انبعاث صاحبها إلى تحصيل الكمال ، وأما إذا لم تكن خالية من الهيئات البدنية مع عدم اكتساب الكمال فيتألم بمعدلة البدن الذي منه كانت متمكنة من تحصيل مُقْتَضَى الهيئة الردية ، وتبقى في كدر الهيولى مقيدةً بسلاسل العلائق ، فتكون في غصة وعذاب أليم . لكن هذا ليس لازماً كما ذكرنا . ومن أراد الاستقصاء في الحكمة والوقوف على مذهب الحكماء ، فليرجع إلى كتابنا المسمى : (بزبدة الأسرار) . والله ولي التوفيق ويده أزمة التحقيق . الحمد لله على التمام ، وللرسول أفضل السلام .

على يد المذنب المحتاج إلى رحمة الله نظام بن مولانا مُحَمَّد بن مولانا حسن ، غفر له ولوالديه ؛ وأحسن إليهما وإليه . في تاريخ سنة ثمانين وثمان مئة . تم .

ملاحظات : تُوَجِّدُ على الهَوَامِش عناوين مَكْتُوبَةٍ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، والمتن الْمَشْرُوحُ مُمَيَّزٌ بِخُطُوطٍ حمراء اللون فوقه . والغلاف جِلْدٌ عُثْمَانِيٌّ . **الناسخ :** بسطام بن مولاه مُحَمَّد بن مولانا حسن ، **تاريخ النسخ :** يوم الجمعة من شهر ذي القعدة سنة (٨٨٠ هـ / ١٤٧٥ م) . وباقي مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٣١٩ .

[٦١٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١/٣٢٠ .

عنوان المخطوط : الفوائد الفنارية ؛ حاشية على مغني الطلاب للأبهري = شرح إيساغوجي^(١) .

(١) el _ FEVAİDÜ'İ _ FENARİYYE fi ŞERHİ İSAGUCİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٤/٣٠٩ ، والرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٣/٣٣٧ . ومكتبة راغب پاشا ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : [١١٣٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٢/٨٨٥ . ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [١١٢٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١/٧٩٩ ، [١١٣٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١/٨٠٥ ، ومكتبة الأزهر ؛ الرقم : ٢٣٦٥٦ ، أرقام الحفظ : (١٧١١ منطوق) ٦٦٣٧٧ الأحناف . والرقم : ٢٤٧٧٠ ، أرقام الحفظ : (٧٧٥ منطوق) ٢٨٩٢٩ السقا الرسالة الرقم : ٣ . والرقم : ٢٤٧٧٦ ، أرقام الحفظ : (٢٠٣٣ منطوق) ٨٣٤٤٥ الأثرالك . والرقم : ٢٤٧٨٢ ، أرقام الحفظ : (٢٨٤٧ منطوق) ١٢٩٨٤٣ طنطا .

المؤلف: مُحَمَّد بن حمزة بن مُحَمَّد الفناري (أو الفَنَرِي) الرومي، الإِسْتَانْبُولِي، الحنفي، القاضي شَمْس الدِّين، مَلّا فناري (ت ٨٣٤ هـ / ١٤٣١ م) (١).

عدد الأوراق وقياساتها: ١ - ٢٤، **مقياس الورقة:** $١٤١ \times ١٠٤ = ١٤٠ \times ٦٠$ ، **عدد الأسطر:** (١٥).

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه ثقتي . حمداً لك اللهم على ما لخصت لي من مَنَحِ عوارف الأفاضل ، وخلصتني من مَحَنِ عواصف الفضائل ، وصلاة على مَنْ لحقهم أول الفضائل ، لا سيما محمد المنعوت بأعلى الشرائع ، والمبعوث بأكرم القبائل ، وعلى آله وأصحابه المهتدين بأوضح الدلائل . أما بعد ؛ فلما لم ينفعني التعليل بلعل وعسى ، عن اقتراح أخ لي في كلِّ صباح ومساء ؛ أن أكتب فوائد لائقة بمطالعة الإخوان لفرائد الرِّسَالَةِ الأثيرية في الميزان ، شرعت فيه غدوة يوم من أقصر الأيام ، وختمت مع أذان مغربه بعون الملك العلام ، إنه ولي كل توفيق وإنعام . اعلم أنّ من حقِّ كلِّ طالبِ كثرة تضبطها جهةٌ واحدةٌ أن يعرفها بتلك الجهة ، ويحصل الشعور بها قبل الشروع فيها حتى يأمن من فوات شيءٍ ممّا يعينه ، وصرف الهمّة إلى ما لا يعنيه ، وأن يعرف غايتها ليزداد جدّاً ونشاطاً ، ولا يكون سعيه عبثاً وضلالاً . . .

آخره: . . . إن قُوبِلَ بها الحكم يسمى سفسطة ، وإن قُوبِلَ بها الجدل يسمى مشاغبة ، فالمغالطة منحصرة في القسمين السفسطة والمشاغبة ، (والعمدة) أي : المعتمد عليه (هو البُرْهَان) لا غير لأنَّ تحصيل العقائد الحقّة ، وتزليل العقائد الباطلة ليس إلا به .

وليكن هذا آخر الرِّسَالَةِ في المَنْطِق ، ختمنا الله بالعقائد الحقّة ، وزوال العقائد الباطلة ، وحشرنا في زمرة الشهداء الطيبين الطاهرين والصالحين ، وبوأنّا في أعلى عليين مع الصديقين والمرسلين . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى

(١) ŞEMSÜDDİN MUHAMMED b. HAMZA b. MUHAMMED el - HANEFİ , el - FENARİ .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٢٤٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٠١ . ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [٦٥٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ :

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآلِهِ أَجْمَعِينَ ، آمِينَ ، يَا مَعِين . وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ ، تَمَّتِ الْكِتَابُ بِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَى .

ملاحظات : توجد على الهوامش تعليقات ، والعناوين وكلمات : قال وأقول ؛ مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وبعض العبارات مُمَيَّزَةٌ بِخُطُوطٍ حمراء اللون فَوْقَهَا ، **تاريخ النسخ :** سنة (١٠١٩ هـ / ١٦١٠ م) . **الوضع العام :** خط النسخ ، والغلاف جلد عُثْمَانِيٍّ ، **وعليه تملك :** السَّيِّدُ الْحَافِظُ مُحَمَّدُ مُرَادُ شَيْخِ خَانْقَاهُ مُرَادُ مُلَّا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارُ الْمَثْنَوِيِّ .

[٦١٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٣٢٠ .

عنوان المخطوط : حاشية البردعي على شرح حسام الدين الكاتي على إيساغوجي للأبهري في المنطق^(١) .

المؤلف : مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرْدَعِيِّ ، التبريزي ، الرُّومِيّ ، الحنفيّ ، مُحْيِي الدِّينِ (ت ٩٢٧ هـ / ١٥٢١ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٥ - ٣٩ ، **مقياس الورقة :** (١٤١ × ١٠٤ = ١٤٠ × ٦٠) ، **عدد الأسطر :** (١٥) .

أوله : هَذَا كِتَابُ بَرْدَعِي . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِمَنْ حَمَدُهُ أَحْسَنُ كُلِّ مَقُولٍ ؛ وَشَكَرَهُ أَشْرَفُ مَا يَخْتَلِجُ فِي الْعُقُولِ ، وَالصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمَقْبُولِ ،

(١) KATİ - HAŞİYE ala ŞERHİ İSAGUCİ li'l -

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤/٣٣٧ ؛ وَالرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤/٣٠٩ . ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّةِ : [١١١٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣/٧٩٧ ، مكتبة الأزهر ؛ من الرقم : ٢٤١٥٨ ، أرقام الحفظ : (٢٧ منطق) ١٩٢٨ . حتى الرقم : ٢٤١٦٢ ؛ أرقام الحفظ : (٢٤٥٧ منطق) ٩٦٠٥٦ المغاربة . ومكتبة برنستون ؛ مجموعة جارية ؛ الرقم : ٨٠٨ ، رمز الحفظ : ٤٦٥ (HB) ، ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهودا ؛ الرقم : ٣١٦١ ، رمز الحفظ : ٨٩٨ ، والرقم : ٣١٦١ ، رمز الحفظ : ٥٩٢١ ، والرقم : ٣١٦١ ، رمز الحفظ : ٤١٩٦ .

(٢) MUHYİDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED el - HANEFİ , el - BERDAİ -

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٦٩٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٢٩٦ . ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّةِ : [١١١٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣/٧٩٧ .

الذي لم يتمثل إليه الجهول ، وبعد فجمعت هذه الحواشي للمبتدئين - باستعانة القادر - من الكتب مع ضمّ ما لاح لبالي الفاتر ، وما فعلت هذا إلا اعتماداً على إغماض الأبصار من مواقع الأنظار ، فإني المقرّ أن ما يستخرجه فكري غير صحيح . قال : الحمد لله الواجب وجوده ، الممتنع نظيره ، الممكن سواء وغيره . أقول : نذكر فيه ثلاث مقالات .

الأولى : في بيان مفهومات هذه الأشياء .

والثانية : في بيان وجه الحصر ، ووجه تقديم البعض .

والثالثة : في بيان السؤالات مع الأجوبة . . .

آخره : . . . يقال على الأفراد المشخصات ، ولقائل أن يقول : لا حاجة حينئذٍ إلى قوله دون الحقيقة ؛ لأن هذا القول للاحتراز عن الجنس ، والجنس يخرج بقوله على كثيرين بدون الحقيقة ؛ لأن الجنس لا يكون مقولاً على هذه الكثيرين بالذات . قال : وقوله : مختلفين بالعدد دون الحقيقة ، يخرج الجنس . أقول : ولو قال : قوله دون الحقيقة يخرج الجنس لكان أولى ؛ لأنه لا مدخل لقوله : مختلفين بالعدد في الإخراج ؛ لأن الجنس أيضاً مقولٌ على كثيرين مختلفين بالعدد . تَمَّت الكتاب بِعَوْنِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ .

ملاحظات : مؤصّفاتة مثل مؤصّفات الرّقم الحميديّ : ١/٣٢٠ .

[٦١٧] الرّقم الحميديّ : ٣/٣٢٠ .

عنوان المخطوط : شرح إيساغوجي في المنطق للأبهرى ^(١) .

المؤلف : حسن الكاتي ، حسام الدين (ت ٧٦٠ هـ / ١٣٥٩ م) ^(٢) .

(١) ŞERHU'İ - İSAGUCİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحميديّ : ٤/٣٠٩ . والرّقم الحميديّ : ٢/٣٣٧ . ومكتبة راغب پاشا ؛ الرّقم الحميديّ : [١١٤٦] الرّقم الحميديّ : ٨٩٢ . ومكتبة السليمانية : [١١١٦] الرّقم الحميديّ : ٤/٧٩٧ .

(٢) HUSAMÜDDİN HASAN en - NAHVİ , el - KATİ .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ الرّقم الحميديّ : [١١٤٦] الرّقم الحميديّ : ٨٩٢ . ومكتبة السليمانية : [١١١٦] الرّقم الحميديّ : ٤/٧٩٧ .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤١ - ٦٠ ، مقياس الورقة : (١٤١ × ١٠٤ = ١٤٠ × ٦٠) ، عدد الأسطر : (١٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الواجب وجوده ، الممتنع نظيره ، الممكن سواء وغيره ، الصادر باختياره شره وخيره ، والصلاة على مُحَمَّد الذي انتشر به أمره ونهيه . أما بعد ، فإن كتاب الشيخ الإمام قدوة الحكماء الراسخين أثير الدين الأبهري - طيب الله ثراه ، وجعل الجنة مثواه ، المشهور بإيساغوجي ، لما كان على بعض الإخوان متعسراً ، وعلى البعض متيسراً ، أردت أن أكتب بالتماسهم أوراقاً لتزيل تعسره ، وتعمم تيسره ، والله خير الميسرين والموفقين والمعين . قال « إيساغوجي . أقول : اعلم أن للمنطقيين اصطلاحات يجب استحضارها للمبتدئ ؛ إذا أراد أن يشرع في شيء من العلوم منها : إيساغوجي . وهو لفظ يوناني يراد به الكلّيات الخمس ، وهي : النوع والجنس والفصل والخاصّة والعرض العام ...

آخره : ... أو مركب من مقدمات وهمية كاذبة ، والمغالطة : إما من جهة الصورة ، أو من جهة المعنى ، أما ما يكون من جهة الصورة ، كقولنا - لصورة الفرس المنقوش على الجدار - : إنها فرس ، وكل فرس صهال . ينتج أن تلك الصورة صهالة ، وأما ما يكون من جهة المعنى ؛ فكقولنا : كل إنسان وفرس فهو إنسان ، وكل إنسان وفرس فهو فرس ، ينتج أن بعض الإنسان فرس . واعلم أن ما عليه الاعتماد والتعويل من هذه القياسات ؛ إنما هو البُزْهَان لكونه مركباً من المقدمات اليقينية . تَمَّت الكتاب بِعَوْنِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ .

ملاحظات : تاريخ النسخ : سنة (١١٧٠ هـ / ١٨٥٦ م) . وباقي موصفات مثل موصفات الرّقم الحميديّ : ١/٣٢٠ .

[٦١٨] الرّقم الحميديّ : ٤/٣٢٠ .

عنوان المخطوط : إيساغوجي في المنطق ^(١) .

(١) ISAGUCI .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحميديّ : ٤/٣٠٩ .

المؤلف : المفضل بن عمر بن المفضل ، أثير الدين الأبهري (ت ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٦١/ب - ٦٧/آ ، **مقياس الورقة :** (١٤١ × ١٠٤ = ١٤٠ × ٦٠) ، **عدد الأسطر :** (١٥) .

أوله وآخره : مثل الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٤/٣٠٩ .

ملاحظات : تُوجَدُ بعده أربع صفحات من الفوائد ، وتُوجَدُ على الهوامِش ؛ وَبَيَّنَ السُّطُورُ بعضَ التَّعْلِيقاتِ وَالتَّصْحيحاتِ ، وبعضَ العِباراتِ مُمَيَّزةً بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فوقَها . **الناسخ :** علي الينكي . وباقي مُواصفاته مثل مُواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٣٢٠ .

[٦١٩] **الرِّقْم الحَمِيدِيّ :** ٥/٣٢٠ .

عنوان المخطوط : الضروب المنتجة من الأشكال الأربعة في المنطق^(٢) .
المؤلف : علي البنكي^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٦٩/ب - ٦٧/آ ، **مقياس الورقة :** (١٤١ × ١٠٤ = ١٤٠ × ٦٠) ، **عدد الأسطر :** (١٥) .

أوله : أما الضروب المنتجة من الشكل الثاني ؛ فأربعة على مُقتَضَى الشرطين .
الضرب الأول : كقولنا : كل إنسان حيوان ، ولا شيء من الحجر بحيوان ، ينتج : لا شيء من الإنسان بحجر ، فنردّه إلى الشكل الأوّل ؛ بعكس الكبرى ؛ بعكس المستوى ، ويستنتج منه النتيجة المذكورة ، فنقول : كل إنسان حيوان ، ولا شيء من الحيوان بحجر ، ينتج من الشكل الأوّل : لا شيء من الإنسان بحجر .

الثاني : كقولنا : لا شيء من الحجر بحيوان ، وكل إنسان حيوان . فينتج : لا

(١) ESİRÜDDİN MUFADDAL b. ÖMER b. OSMAN es-SEMERKANDÎ, el-EBHERÎ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٤/٣٠٩ .

(٢) Kırâsu'l - Eşkâli'l - Erbaa mini'l - Mantık

(٣) Alî el - Bankî

شيء من الحجر بإنسان ، فلا يمكن الرد بعكس الكبرى ، لأن الكبرى لكونها موجبة كلية لا تنعكس إلا موجبة جزئية ، والجزئية لا تنتج في كبرى الشكل الأول ، بل بعكس الصغرى ، وجعلها كبرى ؛ لكونها سالبة كلية ، وجعل كبرى القياس صغرى لكونها موجبة كلية ، ينتج من الشكل الأول نتيجة منعكسة إلى النتيجة المطلوبة من الشكل الثاني ...

آخره : ... الضروب المنتجة من الشكل الرابع : خمسة . بسبب شرط إنتاجه .

الضرب الأول : كقولنا : كل إنسان حيوان ، وكل ناطق إنسان ...

الرابع : كقولنا : كل إنسان حيوان ، ولا شيء من الفرس بإنسان ، بعض الحيوان ليس بفرس ، فبعكس المقدمتين ؛ أي : الصغرى والكبرى ، بعكس الترتيب ، فيقال : الشكل الأول هكذا : بعض الحيوان إنسان ، ولا شيء من الإنسان بفرس ، فبعض الحيوان ليس بفرس ، وهو المطلوب .

والخامس : كقولنا : بعض الفرس حيوان ، ولا شيء من الجماد بفرس ، فبعض الحيوان ليس بجماد ، فيرد بعكس المقدمتين - كما مر - بعليّة .

هذا ما تيسر لي بالتلخيص ، فتأمل فإنه بالتأمل حقيق ، وبالقبول يليق وجوب الحفظ عليك صريح ، ولا يلتفت إلى القيل والقال ، حتى يظهر لك الملال ، والله أعلم بحقيقة الحال .

علي البنكي ، رحمه الغني .

ملاحظات : العناوين مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وبعض الكلمات مُمَيَّزَةٌ بخطوط حمراء فوقها . **الناسخ** : علي البنكي . وباقي موصفاته مثل موصفات الرِّقَمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٣٢٠ .

[٦٢٠] الرِّقَمِ الْحَمِيدِيِّ : ٣٢٠ / مكرر .

عنوان المخطوط : إيساغوجي في المنطق ^(١) .

(١) ISAGUCI .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقَمِ الْحَمِيدِيِّ : ٤/٣٠٩ .

المؤلف : المفضل بن عمر بن المفضل ، أثير الدين الأبهري (ت ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٧/ب ، **مقياس الورقة :** (١٤١ × ١٠٤ = ١٤٠ × ٦٠) ، **عدد الأسطر :** (١٥) .

أوله وآخره : مثل الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٤/٣٠٩ .

ملاحظات : توجد على الهوامش تصحيحات ، والعناوين مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ .
الوضع العام : خطّ النسخ النفيس ، والغلاف جِلْدٌ عُثْمَانِيٌّ مغلف بورق الإيبرو ،
وعليه تملك : السيّد الحافظ مُحَمَّدٌ مُرَادُ شَيْخِ خَانَقَاهُ مُرَادٌ مُلًّا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارُ الْمَثْنَوِيِّ .

[٦٢١] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٣٢١ . مطبوع

عنوان المطبوع : حاشية على البُرْهَانِ فِي عِلْمِ الْمَنْطِقِ وَفَنِّ الْمِيزَانِ = حاشية بُرْهَانِ كَلَنْبَوِي .^(٢)

المؤلف : إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُصْطَفَى بْنِ مُحَمَّدٍ ، الكَلَنْبَوِي ، شيخ زاده ، الحنفي (ت ١٢٠٥ هـ / ١٧٩١ م)^(٣) .

عدد الصفحات : ١ - ٧٤ .

أوله : حاشية البُرْهَانِ . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

قوله أحكامه الخمسة إلخ . هي الوجوب والندب والإباحة والكرهية والحكمة .
قوله : الأمانات المحمولات إلخ . وهي الأمانات التي عُرضت على السماوات

(١) ESİRÜDDİN MUFADDAL b. ÖMER b. OSMAN es-SEMEREKANDİ, el-EBHERİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٤/٣٠٩ .

(٢) HAŞİYE ale'l - BURHAN

انظر ؛ مكتبة برنستون ؛ مجموعة يهودا ؛ الرقم : ٣٣٠٥ ، رمز الحفظ : ٥٣٨٥ .

(٣) İSMAİL b. MUSTAFA b. MAHMUD , el - GELENBEVİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ [٥٣٩] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٣٠١ .

والأرض والجبال ، وأشفقن منها وحملها الإنسان ، فاعرف . قوله : وهو ملاحظة المعقول إلخ . المراد من الملاحظة والترتيب ؛ ما هو الاختياري ؛ كما هو المتبادر من الأفعال الاختيارية المسندة إلى ذوي الاختيار ، فيخرج الملاحظات الاضطرارية في الحدسيات وغيرها مما كان الحكم فيها بواسطة القياس الخفي الحاصل دفعه بالاضطرار لا بالاختيار من البديهيات . . .

آخره . . . : إلّا أن يُقالَ : كونها تقليدية بالنسبة إلى المتعلّم لا يقدر في كونها يقينية بالنسبة إلى المستدلّ ، وغاية الأمر : أن يكون الحاصل للمتعلّم من الأدلة المركّبة منها تقليداً لا يقيناً ، ولا بأس فيه ، وادّعاء المتعلّم اليقين زعمي لا في الواقع ، فتأمّل فيه جداً .

ملاحظات : تُوجَدُ على الهوامش بعض التعلّيلات والتصحّحات . طُبِعَ فِي دَارِ الطَّبَاعَةِ الْعَامِرَةِ لِلدَّوْلَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ ، بِمَعْرِفَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَدْرَسِ . **تاريخ الطبع :** في شهر ذي الحجة سنة (١٢٢١ هـ / ١٨٠٦ م) . **الوضع العام :** طبعة حجرية ، والغلاف جلد عُثْمَانِيّ ، **وعليه تملك :** السيّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلّا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارِ الْمُثَنَوِيّ .

[٦٢٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٣٢١ . مطبوع

عنوان المطبوع : البُرْهَانُ فِي عِلْمِ الْمَنْطِقِ وَفَنِ الْمِيزَانِ ، بُرْهَانُ كَلَنْبُوي ^(١) .

المؤلف : إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُصْطَفَى بْنِ مُحَمَّدٍ ، الكَلَنْبُوي ، شيخ زاده ، الحنفي (ت ١٢٠٥ هـ / ١٧٩١ م) ^(٢) .

(١) BURHAN .

طبع في إستانبول سنة (١٢٢١ هـ / ١٨٠٦ م) ، (١٢٥٣ هـ / ١٨٣٧ م) ، (١٢٧٢ هـ / ١٨٥٥ م) ، (١٢٨٩ هـ / ١٨٧٢ م) ، (١٣٠٦ هـ / ١٨٨٨ م) ، (١٣١٠ هـ / ١٨٩٣ م) ، وفي القاهرة سنة (١٣٣٠ هـ / ١٩١١ م) ، وتُوجَدُ منه مخطوطات كثيرة . انظر ؛ مكتبة السُلَيْمَانِيَّةِ : [٢٠٦٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤/١٠٥٨ . ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ؛ الرقم : ٣٣٠٤ ، رمز الحفظ : ٥٣٨٥ ، ومكتبة جامعة إستانبول ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٦٨٢ .

(٢) İSMAİL b. MUSTAFA b. MAHMUD , el - GELENBEVİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٠١ .

عدد الصفحات : ٧٥ - ٨٣ .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . أنواع محامد عالية ؛ بسطت مُقَدِّمَةً لمفتاح الأبواب ، وأجناس مدائح تالية ركبت موجهة لذلك الجنب ؛ المتنزه كُنْه ذاته عن حدود مدارك الألباب ، المتقدّس جلّ صفاته عن رسوم النقض والنقص بلا ارتياب ، على أن عمّم آلاءً جليةً غير محصورة في مداد الكتاب ، وخصّ الإنسان بنعماء منتشرة ؛ سيما المُنْطِقُ الفصيح في كل باب . . . وَبَعْدُ ؛ فَلَمَّا كان المُنْطِقُ نطاق الأفكار ، وبه يرتفع طباق الأنظار ، وميزان عدول يشخّص المصداق عن الكذاب . . . وكان بعضُ المشتغلين عندي . . . مائلاً إلى تجلي زواهر الأنوار القدسية حينما أناب ؛ جمعت له ولأمثاله موائد عوائد ، ونظمتُ في سلك البيان فرائد فوائد ، ورتبتها على مُقَدِّمَةٍ وخمسة أبواب . . .

آخره : . . . ولا يجب أن تكون تلك القضايا من مسائل ذلك الفنّ ، بل يجوز أن تكون من مسائل علمٍ آخر ، وأن لا تكون من مسائل علم مدوّن أصلاً ، وبما ذكرنا ظهّر أنّ قول الشيخ الرئيس ابن سينا : (مُهْمَلَاتُ الْعُلُومِ كُلِّيَّاتٌ ؛ ومطلقاتها ضروريات) . غير مُختصّ بالعلوم الحكمية ، كما وَهَمَ . وليكن هذا آخر الكلام ، بحمد العزيز العلام .

ملاحظات : مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٣٢١ .

[٦٢٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٣٢٢ .

عنوان المخطوط : كلنبوي على التهذيب = حاشية على حاشية مير أبي الفتح الباطني ؛ على شرح الدَّوَانِي الباطني ؛ على التهذيب من المُنْطِق والكلام للتفتازاني^(١) .

(١) HAŞİYE ala ŞERHİ't - TEHZİB li'd - DEVVANİ

انظر ؛ مكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ؛ الرقم : ٣٢٤١ ، رمز الحفظ : ٥٠٧٥ ، ومكتبة جامعة إستانْبُول ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٩٨ . ومعجم المطبوعات العربية والمعربة : (١١٦٦/٢) .

المؤلف: إِسْمَاعِيل بن مُصْطَفَى بن محمود ، الكلنبوي ، شيخ زاده ، الحنفي (ت ١٢٠٥ هـ / ١٧٩١ م) ^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٠٤ ، **مقياس الورقة:** (٢٣٣ × ١٦٠ = ١٨٧ × ٩٢) ، **عدد الأسطر:** (٣٥) .

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين . الحمد لله الذي وضع لكل شيء ميزاناً قوياً ، وأوضح به الكامل عنه الناقص قسطاً مستقيماً ، وشرف الإنسان بإفاضة أنوار تجلياته الجليلة عرفاناً ، وإفادة أسرار البطون وحقائق الظواهر شهوراً وتبياناً ؛ بإلهامهم جلالي الأمور ؛ ليطلعوا بها على الخبايا ، وإرشادهم ببصائرهم إلى الحق ليشاهدوه في المرايا ، وميزه بتعليم البيان بإنطاق ما في الكنوز الضمائر ، وتمكينه من الغوص في بحار الأنظار إلى كل لؤلؤ غائر ، وأوجب على راكبي سفن الاستدلال أن يرسوا بها على معدن معرفة ، وأن يغوصوا في توحيد ذاته وصفاته بنفي المثال ، وفي التنزيه عما يشين قدس ذاته بإثبات كل كمال . . . وبعد فيقول الفقير إلى الله الغني : إِسْمَاعِيل بن الشيخ مُصْطَفَى بن الشيخ محمود الكلنبوي - سترهم العفو بعفوه الجلي ؛ وجعلهم تحت لوائه الصفي - : لما وجب معرفة الحق في كل أوان ؛ إذ لأجل استكشاف كنوزها خلِق الثقلان ؛ كانت أسمى مآرب ذوي النهى ؛ بحيث تُطلب إلى الصين ؛ بل إلى سُدرة المُنتهى . . فلذا صَنَف المُصَنِّف كتاباً مهذباً في فنِّ المُنْطِق والكلام ، وجعل المُنْطِق مُقَدِّمةً للكلام ؛ أصل المرام ، ودون إليه المحقق الدَّوَانِي ^(٢) . أَجَلَّة الأيادي والنعم ، وما أحرزه من قصب السبق ما لا يسعه الرقم ، فكان شرحاً متيناً جلّ قدره بين الأعلام ، حاوياً على نفائس الأبحاث ، كاشفاً عن غياهب الأوهام ، لكنَّ غموضَ أبحاثه جعله

(١) İSMAIL b. MUSTAFA b. MAHMUD , el - GELENBEVİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ [٥٣٩] الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٣٠١ .

(٢) CELALÜDDİN MUHAMMED b. ES'AD es - SIDDİKİ , ed - DEVVANİ .

مُحَمَّد بن أسعد (أحمد) الدَّوَانِي ، الباطني المتشيع (ت ٩١٨ هـ / ١٥١٢ م) . انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ [٥٢٨] الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٣ / ٢٩٠ .

رفيع الشأن ، بحيث لا يناله كل محلولةٍ إلا بثبات البيان . فلحلّ معاقده ، وفتح مغانمه (أبو الفتح) من بين الأبطال ؛ هو ركّاب الصعاب الوقائع ذوات الأهوال ، وبالغ في فتح مغلقات الأبواب . . . عامله الله تعالى بلطفه الخثير . تهذيب المنطق والكلام ؛ توشّحه بذكر المفضل المنعم . التهذيب : التنقيح بحذف الزوائد . والمنطق والكلام : مترادفان ؛ هو ما يتكلم ، أو المنطق : مصدر ميمي ؛ بمعنى النطق على ما في القاموس ، فيحتمل أن يكون عطف الكلام على المنطق من عطف الحاصل بالمصدر على المصدر ، أو عطف الكلام النفسي على الكلام اللفظي ، أو بالعكس ؛ بناء على أن الذّكر القلبي بالضمّ ، وحيثُ أفراد الضمير في توشّحه لأنّ توشّح أحدهما توشّح الآخر ، ويحتمل أن يكون عطف تفسير على أن يكون بأحد هذه المعاني ، ويؤيده أفراد الضمير ، وفائدة العطف - على كلّ تقدير - تكميل الإيهام المطلوب ها هنا ، لأنّ الرّسالة في علم المنطق والكلام ، فالمعنى المتبادر القريب هو العلمان المذكوران ، لكن أريد بهما المعنى البعيد اللغوي ؛ رعايةً للتورية والإيهام المذكور في علم البديع . . .

آخره : . . . وإثبات محمولين ، محمول المسألة لموضوعها ، ومحمول العلم لموضوعه ؛ في ضمن إثبات الأول . فالأول : هو مبنى التوجيه الأول من توجيهي الشارح ، والثالث : مبنى توجيهه الثاني ، كما عرفت . والثاني : هو مبنى توجيهي المُحشّي ها هنا ، إذ لا شك أن قولهم : (ما يبحث فيه عن أعراضه الذاتية) تعبير عما هو المقصود الأصلي ، فإنما يلزم الاحتياج إلى صرفه عن ظاهره إلى معنى مجمل يفصله ما ذكره الشارح ، إذا كان بحثهم عن الأحوال المختصّة بالأنواع مقصوداً أصلياً لهم أيضاً .

قد تم كلام المحشي - رحمهم الله - الحمد لله على الإتمام ، والصلاة والسلام على رسوله خير الأنام ، وعلى آله وأصحابه ذوي الاحترام .

ملاحظات : تُوجد في آخره صفحة من الفوائد ، وجميع الصفحات لها إشارات حمراء اللون . وتوجد على الهوامش تعليقات ، وجميع إشارات الصفحات حمراء اللون ، والمتن المشروح مميّز بخطوط حمراء اللون فوقه . وكلمة قوله مكتوبة

بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ . **الناسخ** : سُليمان بن الحاج حسن بوسنوي . **تاريخ النسخ** : يوم العشرة أو الإحدى عشرة من ذي القعدة الأولى سنة (١٢١٨ هـ / ١٧٢٥ م) . **الوضع العام** : خطّ التعليق الواضح ، والغلاف جلد عُثمانيّ مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك** : السيّد الحاج الحافظ مُحَمَّد مُراد شَيْخ خانقاه مُراد مُلّا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَف دَارِ الْمَثْنَوِيّ .

[٦٢٤] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ** : ١/٣٢٣ .

عنوان المخطوط : حاشية عبد الرحيم على (جهة الوحدة) للشرواني ، على شرح الفناري ، على إيساغوجي للأبهري ^(١) .

المؤلف : عبد الرحيم بن مُحَمَّد الأدنلي = الأظنلي ، شيخ الإسلام (ت ١٠٦٦ هـ / ١٦٥٦ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١ - ٧ ، **مقياس الورقة** : (١٩٩ × ١٥٤ = ١٤٢ × ٨٥) ، **عدد الأسطر** : (١٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حمداً لمن هو واجب الوجود ، ومفيض الخير والجلود ، والصلاة على خير الخلق والبرية ، مُحَمَّد صاحب التوفيق والعطية ، وآله وأصحابه النقية ، الذين هم أولي النفوس الزكية . أما بعد ؛ فيقول أحوج العبيد إلى ربه الملك المجيد ، المضاف إلى اسم : الرحيم ، صانه برحمته على الرحيم : يا مَنْ ينظرون في هذه الأوراق ، رضاء خالق الخلق والأرزاق ، معذرةً مني إليكم ، وعفواً عنّي عليكم ، فإنه حجة في الأصحاب ، وجلّ في الأحاب ، بالغوا في الماضي ، وأكلموا بالاقتراح ، ولم أجذ عنهم فلاحاً ، ولم أظفر منهم نجاحاً ؛ بغير أن أكتب هذا المكتوب ، وأسودّ هذا المعرب ، مع قلّة تأولي من البضاعة . . . فكتبتُ

(١) TA'LİKA ala CİHETİ'İ - VAHDE .

تعليقة على جهة الوحدة .

(٢) ABDURRAHİM b. Muhammed = Abd er - Rahım b. Mehmed Şeyhülislâm .

انظر ؛ مكتبة المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤/٣١٩ .

لإسعافهم سطوراً ما خطر بالبال خطوراً ، أو ما سمعته من الأستاذ في الإيجاد والإيراد ؛ بعون كل مَنْ يُعين كلَّ مُستعين ، إنه خير مُنعمٍ ومُعين . قوله : (اعلم لمن في حق إلخ) . اعلم أن الشارح رحمه الله لما فرغ مما يجب عليه ويليق به ذكره في البسملة والحمدلة والتصلية ، وغيرها مما يليق بالخطبة ، فناسب به أن يشرع فيما هو مقصوده من شرح كلام المُصنّف ، لكن لما كان من دأب المُصنّفين وعاداتهم أن يشيروا في أول كُتُبهم إلى ما يجب عقلياً ؛ أو عُرفياً على كل شارح في شيء يتوقف شروعه فيه عليه إمكاناً ، أو على وجه البصيرة ، وسكت المُصنّف - رحمه الله - عن تلك الإشارة في أول كتابه لغاية إيجازه واختصاره ، ولم يكن بأس على الشيء بالإشارة إليه إما بتمام أجزائه الثلاثة المشهورة ؛ كما هو دأبهم ، أو البعض منها ، راجح على الآخر كما هو اللائق بدايةً من الاختصار ، فأشار إليه إما بالتمام ، أو البعض ، فقدّم على مقصوده بحثاً مفيداً لها ؛ مُسمّى : (بجهة واحدة) وأراد تحقيقه ، ولهذا صدّره بالأمر بالعلم ، فقال : اعلم فإنه من دأبهم أن يُصدروا به كلاماً كان مقصوداً ذكره ، مطلوباً بالحقيقة ، أو كان جواباً لسؤال مُقدّر ، وما نحن فيه من الأول لإفادته الطالب والشارح فوائد كثيرة ؛ كما سنبيّن . قوله : (كلّ طالب كثرة) . قيل : حقّ العبارة أن يقول : من حقّ كلّ طالب كثرة ؛ بلفظة الكلّ الأخرى المضافة إلى الكثرة ، وإلا لم يُفد المقصود ، وهو : بيان أن من حقّ كلّ طالب المسائل المنطّقية أن يعرفها . . . قوله : (جهة وحدة) . المُراد بالجهة هنا : أمر يُناسب الكثرة ، ويكون من مُتعلقاتها كالموضوع والغاية وغيرهما ، وإضافتها إلى الوحدة . . .

آخره : . . . أو من العلوم الغير المدونة ، ثم بيّن ما هو المقصد من البحث بقوله : (فنقول باعتبار أنه) . ورتب على هذا الترتيب الحسن ، أي ترتيب ليحصل ما هو المقصد بالتدرّج ، ويكون أثبت في الأذهان بعد التحصيل . قوله : (جهة وحدة ذاتية) : سميت بها لكونها محصلة الوحدة لوحدها لما هو كثرة ، ومنسوبة إلى الذات ، وهو الموضوع لأنه داخل العلم . . . قوله : (جهة وحدة عرضية) . سُميت بها لكونها موجبة للوحدة . . . قوله : (جرى عادة العلّماء على تقديم الشعور في أول كُتُبهم) . وهي الألفاظ الدالة على التعريف والتصديق إلخ . قوله : (بإحدى

الجهتين) . أي : بالجهة الوحدة العرضية ، كالحساس فيما يعرف المَنطِق بكل منهما . قوله : (وغايتها وموضوعها) . عطف على قوله : تعريف العُلُوم بحذف المضاف ، أي : بتصديق غايتها وموضوعها ، أي : بالتصديق بغايتها وموضوعها ، والأول لما سبق في تقريرنا : أن يقدّم قوله : (وموضوعها) ؛ على قوله : (وغايتها) ، إلا أنه أخره عنه موافقةً ومتابعةً على القوم ، وعدم مخالفته على عادتهم بالكلية ؛ حيث أخرجوا التصديق بالموضوعية عن التصديق بالغاية ، ولكلٍّ منهما طريقان :
أما الأول : فالجهة الوحدة الذاتية ، والجهة الوحدة العرضية .

وأما الثاني : فالتصديق بالموضوعية ، وجرت عادة على تقديمه بأحد طريقيّ التَصَوُّر ، وكلا طريقيّ التصديق ، هذا ؛ أقول : الأولى أن يقدّمه بكلٍّ من طريقيّ كُلٍّ من التَصَوُّر والتصديق ، ليحصل البصيرة بكلٍّ من الذاتيّ والعَرَضيّ ؛ في كلٍّ من التَصَوُّر والتصديق . فتأمل . والله أعلم بالصواب .

تَمَّت هذه الحاشية لمولانا عبد الرحيم على (جهة الوحدة) لشرح الفناري ، بعون الملك الباري .

ملاحظات : تُوجَدُ على الهَوَامِش وَبَيْنَ السُّطُورِ بعض التَّعْلِيلَاتِ وَالتَّصْحِيحَاتِ . والمتن المَشْرُوح مَكْتُوبٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وبعض العِبَارَاتِ مُمَيَّزَةٌ بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَهَا ، **الوضع العام :** خطُّ التعليق الواضح ، والغلاف جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ مغلف بورق الإيبرو ، **عليه تملك :** النسخ حسين بن الحاج صالح ، سنة (١١٦٩ هـ / ١٧٥٥ م) . والحافظ مُحَمَّدٌ مُرَادٌ شيخ خانقاه مُرَادٌ مُلَّا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ .

[٦٢٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٣٢٣ .

عنوان المخطوط : تعليقات على مبحث جهة الوحدة للفناري^(١) على إيساغوجي للأبهري^(٢) .

(١) انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : [١١٣٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٨٨٥ .

(٢) TA'LİKAT ala CİHETİ'İ - VAHDE

المؤلف : محمد بن عباس الكردي البرادوستي الخوشابيّ ، زين الدين (ت بعد ١١٦٣ هـ / ١٧٤٩)^(١) .

= نُسِبَتْ هذه المخطوطة إلى (زين الدين البرادوستي الكردي) ، وهي محفوظة في مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٧/٤٣٦ ، ونسبت إلى (زين الدين) فقط في فهرس مكتبة برنستون المجموعة الجديدة ؛ الرقم : ١٤٧٧ ، رمز الحفظ : ٢٤٤ . وفي مركز الملك فيصل في الرياض ، رقم الحفظ : (٠٧٢١٤ - ٦) . ونُسبت مخطوطة أخرى منها إلى (زين الدين نجيم) ، وهي محفوظة في مركز الملك فيصل في الرياض ، رقم الحفظ : (٠٧٠٤١) . فلعل المقصود : (زين الدين بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن أبي بكر الشهير بابن نجيم المصري) ؛ (ت ٩٧٠ هـ / ١٥٦٣ م) . وهذا غير صحيح .

(١) Muhammed b. Abbâs el - Kürdî, ZEYNUDDÎN .

المؤلف هو : محمد بن عباس الكردي البرادوستي الخوشابيّ . (و) خوشاب : قَصَبَة قريّة من بَلَدَة وان) في شرقي تركيا . وله من التصانيف : حاشية محمد بن عباس الكردي على حاشية اللاري على شرح قاضي مير على هداية الحكمة . ومنها مخطوطة في مكتبة مراد ملا ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٣٩٧ . وقد جاء فيه : (أما بعد فيقول الفقير إلى الله السرمدي : محمد بن عباس الكردي ؛ منهم برادوستي الانتساب ؛ الناشئ في المحمودي النامي بالخوشاب : إن الحواشي اللارية الأنصارية على شرح الهداية ؛ لما كانت عاصياتها في الغاية ، ومعضلاتها في النهاية ... فلم يكن لها بدّ من محاكمة ليظهر الصواب ...) . ومكتبة لاله لي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٥٠٥ ، وسُمّيت : حاشية الكردي على حاشية اللاري على شرح قاضي مير على هداية الحكمة ، لمحمد بن عباس الكردي ، كما سُمّيت : المحاكمات بين قاضي مير شارح الهداية والمصنف ، ونسبت إلى المؤلف : الكردي محمد بن عباس الكردي ، وهذه المخطوطة محفوظة في مكتبة الأزهر بمصر ؛ الرقم : ٢٥٤٣٤ ، أرقام الحفظ : (٣٤١ فلسفة) ٤٤٩٩٨ بخيت . ونسبها البعض إلى محمد بن عباس خير الدين البديليسي = البتليسي ؛ الكردي ، العثماني ؛ المتوفى بعد سنة (١١١٧ هـ / ١٧٠٥ م) . وقيل : من تصانيفه : حاشية على شرح هداية الحكمة - في المنطق ، شرح إيساغوجي في المنطق ، أو : حاشية على شرح إيساغوجي ، وهي منسوبة إلى المؤلف : محمد بن عباس ، الكردي ؛ في مكتبة قليج علي پاشا في إسطنبول ؛ رقم الحفظ : ٦٦٠ .

قال ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى : ٦٢٦ هـ / ١٢٢٨ م) : حُجِّدَةُ : بَضْمٌ أَوَّلُهُ ، وفتح ثانيه ، ونون ثم دال مُهْمَلَة ، في الإقليم الرابع ، طولها اثنتان وتسعون درجة ونصف ، وعرضها سبع وثلاثون درجة وسدس ، وهي بلدة مشهورة بما وراء النهر على شاطئ سيحون ، بينها وبين سمرقند عشرة أيام مشرقاً ... تنحدر السفن إليهم في نهر الشاش ... ثم يجتمع إليه (نهر خوشاب) ونهر أوش وغير ذلك ، فيعظم ويمتد إلى أحسيكث ، ثم على خجندة ، ثم على بنكث ثم على بيسكند ، فيجري إلى فاراب ، فإذا جاوز صبران جرى في برية تكون على جانبيه الأتراك الغزية .

انظر ؛ معجم البلدان : (خوشاب : ٣٤٨/٢) .

وقال ياقوت : حَوْشَب : من قلاع ناحية الرّوزان . وَرَوَزَانُ : بفتح أوله وثانيه ثم زاي أخرى ، وآخره نون : =

عدد الأوراق وقياساتها : ٨ - ٢٣ ، مقياس الورقة : $(١٩٩ \times ١٥٤ = ١٤٢ \times ٨٥)$ ، عدد الأسطر : (١٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، والصلاة على أفضل البرية ، وأشرف العالمين . أما بعد ؛ فهذه تعليقات علّقْتُها بالمبحث المتداول بين المحصلين الموسوم (بالجهة الوحدة) فأقول وبالله التوفيق : إنّ عادة المؤلفين إنّ أوردوا في أول تصانيفهم - قبل الشروع في المقاصد والمسائل - ما يرتبط بالمقصود ، وينفع فيها ، وسَمّوه : بِمُقَدِّمَةِ الْعِلْمِ ، والكتاب ، مأخوذ من مُقَدِّمَةِ الْجَيْش ؛ أعني : الطائفة المخصوصة المُقَدِّمَةِ على الجيش لمناسبة بينهما ، فألفاظها مُقَدِّمَةُ الْكِتَابِ ، وإدراكات مبانيها - أي : المعاني - مُقَدِّمَةُ الْعِلْمِ ، فتكونان متباينتين ، وقد بَيَّنَّا فيها ما يتوقّف عليه الشروع في المقاصد ، ويُعَيَّنُ في تحصيلها ، والمُصَنَّف - رحمه الله - تركها رأساً ، واقتصر على المقصود رَوْماً منه إلى الإيجاز ، ولكن بيّن من أجزاء المُقَدِّمَةِ : مبحث الألفاظ ، وأدرجها في المقصود لشدة الارتباط به حتى كان ذلك منه لكون الألفاظ قوالب المعاني ، فلا يمكن الإفادة والاستفادة بدونها ، والمقصود أنّ المُصَنَّف ترك تدوين المُقَدِّمَةِ لما ذكرنا ، لا ما يتصور الشروع بدونه كالتصوّر بوجه ما ، والتصديق بفائدة ما ، إذ لا يلزم من ترك تدوين ذلك - على ما لا يخفى - والشارح (الفناري) أراد أن يسلك مسلك القوم ؛ تتميماً وتكميلاً للفائدة ، فأورد ما هو المخلص من مبحث المُقَدِّمَةِ ، وصدّر بالأمر إتماماً بشأنه ؛ فقال مخاطباً بالخطاب العام ، وأشار بذلك إلى نكتة لطيفة وهي : إنّ معرفة هذا المبحث مما لا بُدّ منه لكلّ مُعَلِّمٍ ومُتَعَلِّمٍ . (اعلم) أيها الطالب ، واستصنع لما سَنَدَ عليك . (إنّ من حقّ كلّ طالب كثرة) كلمة (من) للتبويض ؛ إشارة إلى أن

= كورة حسنة بين جبال أرمينية وبين أحلاط وآذربايجان وديار بكر والموصل ، وأهلها أرمن ، وفيها طوائف من الأكراد . . . [ومن نواحيها] : وبرخو وكنكور ونبروه وخوشب .

انظر ؛ معجم البلدان : (خوشب : ٤٠٦/٢ ، ١٥٨/٣) . ومراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ؛ لابن شمائل القطيعي البغدادي : (٤٩١/١) .

لكلّ طالبٍ كثرةٌ حقوقٌ آخر غير ما نذكره ، كمعرفةٍ مرتبةٍ الكثرة بين الكثرات ، ومعرفة شرفها وأوصافها إن كانت من العلوم ، وحق مأخوذ من حقٍّ يحقّ إذا ثبت وشاع في معنى الوجوب . وهو المراد في هذا المقام ، ولكن استحساناً لا عقلاً ، إذ تعريفها مأخوذاً من (جهة الوحدة) أيّ جهةٍ كانت ، والتصديق بالفائدة المهمة المترتبة على تلك الكثرة في الواقع ؛ إنّما هو لزيادة البصيرة في الشروع ، وأما الواجب عقلاً ؛ فإنما هو تصور العلم بوحدة ، والتصديق بفائدة ما لتوقف أصل الشروع عليهما ، والكثرة أعمّ من أن يكون علوماً مدوّنة أو غير مدونة أو غيرها ، (تضبطها) أي : تجعلها مضبوطة بحيث لا يشدّ ، ولا يخرج شيء مما هو داخل فيها (جهة وحدة) . . .

آخره : . . . وجعل الشعور بمعنى التصديق - كما يفهم من عبارة المُحسّي الفاضل - يستلزم أن يكون الباء صلةً للشعور باعتبار المعطوف ، وللسببية باعتبار المعطوف عليه ، وذلك بعيداً جداً . (على الشروع في مسائلها) الظرف متعلق بالتقدير ، وخلاصة تمام البحث من قوله : (أعلم) إلى ها هنا ، إشارة إلى قياس مركّب على هيئة الشكل الأول . . . وكلّ كثرة تضبطها (جهة وحدة) حقّها أن يعرف بها غايتها قبل الشروع فيها ، فينتج : أنّ كلّ علم حقّها أن يعرفها بها ، وأن يعرف غايتها قبل الشروع فيها ، وقوله : (جرى عادة العلّماء) كأنه تفرّيع على هذه النتيجة من حيث المعنى ، فكأنه قال : إذا جرى عادة العلّماء إلخ . لكنه بنتيجة إن لم يندرج في القياس المذكور التصديق بموضوعية الموضوع ، فكيف يتعرض لذلك فيما فرّعه على النتيجة ، فالحقّ اندراجها فيه ؛ ليكون الكلام على وتيرة واحدة ، وتلائم أطرافه ، ولما كان قوله : (جرى عادة العلماء . اهـ) من حيث المعنى متفرعاً على النتيجة ؛ أخّر على ما يدلّ على صغرى القياس ، وهذه هي النكته الموجودة سابقاً في تقديم الظرف على مُتعلّقِهِ .

هذا ما وفق الله تعالى في حلّ المقام ، والله خير الميسرين على الاتّمام ، تَمَّت الرّسالة الواقعة على (جهة وحدة) من مُصنّفات زين الدين ؛ سنة (١١٧٠ هـ / ١٨٥٦ م) . كتبه حسين بن الحاج صالح ؛ غفر الله ذنوبهما .

ملاحظات : تاريخ التأليف : في منتصف جمادى الأولى سنة (١١٦٣ هـ / ١٧٤٩ م) . **الناسخ :** حسين بن الحاج صالح . **تاريخ النسخ :** (١١٧٠ هـ / ١٨٥٦ م) ، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون . **الوضع العام :** عليه تملك : حسين بن الحاج صالح ، سنة (١١٧١ هـ / ١٧٥٧ م) . بقوله : استحصّه ، يعني أصبح من حصته ، وربما بعد تقاسم الكتب مع الورثين . وباقي موصفاتِه مثل موصفات الرّقم الحميديّ : ١/٣٢٣ .

[٦٢٦] الرّقم الحميديّ : ٣/٣٢٣ .

عنوان المخطوط : تهذيب المنطق والكلام = التهذيب في علم الميزان الموصل إلى التأديب ^(١) .

المؤلف : مسعود بن عمر التفتازاني ، الحنفي ، سعد الدين (ت ٧٩١ هـ / ١١٤٢ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٨/آ - ٢٣/آ مقياس الورقة : (١٩٩ × ١٥٤ = ١٤٢ × ٨٥) ، عدد الأسطر : (١٩) .

أوله وآخره : مثل الرّقم الحميديّ : ٧/٩٧ .

تمّت الكتاب ، بعون الملك الوهاب ، على يد حسين بن الحاجي صالح ، غفر الله لهما في الدارين ، في وقت العصر ، تاريخ (١١٧٣ هـ) .

ملاحظات : الناسخ : حسين بن الحاجي صالح . **تاريخ النسخ :** سنة (١١٧٣ هـ / ١٧٥٩ م) . **الوضع العام :** بعض الصفحات لها إطارات حمراء اللون . وباقي موصفاتِه مثل موصفات الرّقم الحميديّ : ١/٣٢٣ .

(١) TEHZİBÜ'l - MANTIK ve'l - KELAM .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحميديّ : ٧/٩٧ .

(٢) SA'DÜDDİN MES'UD b. ÖMER ، et - TAFTAZANİ .

انظر ؛ دار المثنوي ؛ الرّقم الحميديّ : ٧/٩٧ .

[٦٢٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٢٣ . مكرر

عنوان المخطوط : تعليقات (صدر الدين الشَّروَانِيّ) على شرح الفناري ؛ على جهة الوحدة من إيساغوجي للأبهري ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد أمين بن صدر الدين الشَّروَانِيّ ، مُلّا زاده ، الحُسَيْنِيّ (ت ١٠٣٦ هـ / ١٦٢٧ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٢ ، **مقياس الورقة :** (٢٠٠ × ١٤٤ = ١٥٠ × ٨٥) ، **عدد الأسطر :** (٢١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . إن أحسن ما يُفْتَح به الْمَنْطِق والكلام ، حمد الله الواحد الذي برأ الأنام ، ونصب جهات دالة على وجوه الدهور الأعوام ، وأبهى ما يترنم به البلابل في الحقائق ... وهو محمد المبعوث بمعجزاته الباهرة إلى كافة الخلائق . أما بعد ؛ فهذه تحقيقات شريفة ، بعبارات راقية تسابق معانيها الأذهان ، بل تدقيقات غامضة تعجبُ استماعها الأذان ، علّقتها على المبحث المتداول فيما بين المحصلين ؛ الموسوم (بجهة الوحدة) بين المتعلمين ، المشتملة على إشارات إلى لطائف أمور لا يلوح عليه أثر الارتياب ، والمتضمنة على أشياء من (أم الكتاب) ... فشمرت عن ساق الجد لاستخراج نفائس دُررٍ قد احتجبت تحت جلايب عبارته ، واستكشاف عرائس غُررٍ قد استترت تحت براقع استعاراته ، ضامّاً إليها ما سمعت من أستاذنا المحقق ، ومخدومنا المدقق ؛ بل عامّة ما أوردنا من فوائده ، وجملة ما ذكرنا من عوائده ؛ فجاء - بحمد الله تعالى - رسالة جامعة لفوائده لم تسمح بمثلها الأذهان ، وحاوية لفرائد لم يطمئنهن إنس قبلهم

(١) TA'LİKAT ala CİHETİ'İ - VAHDE .

انظر ؛ مكتبة برنستون ؛ مجموعة جاريت ؛ الرقم : ١٥١٤ ، رمز الحفظ : ٤٦٩ (CH) ، ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهودا ؛ الرقم : ٣١٧٥ ، رمز الحفظ : ١١٠١ ، رمز الحفظ : ٣٤٦٥ ، رمز الحفظ : ٥٩٢٤ ، رمز الحفظ : ٣٢٩٠ ؛ رمز الحفظ : ٥٢٠٦ A . وفهرس مكتبة برنستون المجموعة الجديدة ؛ الرقم : ١٢٨٠ ، رمز الحفظ : ٩٤٩ . ومكتبة جامعة إستانبول ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ١٠٥٢ .

(٢) MUHAMMED EMİN b. SADRUDDİN el - HÜSEYNİ , MOLLAZADE eş - ŞİRVANİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٧/٢٥٨ .

ولا جان . . . واعلم أنّ القوم قد أوردوا في أوائل كُتب الفنّ بحثاً طويلاً ، وبينوا فيه أموراً يتوقّف عليها الشروع على وجه البصيرة ، وتُعين في تحصيل الفنّ ، وسمّوه بالمُقَدِّمة ، وطوّلوا فيه الكلام تطويلاً ؛ يكاد يمتنع على الإحاطة والضبط تسهيلاً للمتعلّم ، والمُصنّف تركها ، وقصر على ما هو المقصود رؤماً منه إلى إيجاز . . .

آخره . . . بكلام الاعتبارين ؛ فلا وجه للتخصيص ؛ لأنّ المباحث الصورة بلغت في الكثرة مبلغاً كأنها المقاصد فقط ، وبما حققنا من معنى المبادئ والمقاصد ، وبيان المُراد من العبارة ، القضية ها هنا : ظهرت مما أوردته بعض من تصدير لشرح الكتاب ، فيفيد عن الحق ، ومتحرف عن سمت الصوت ، وإن قرب عما ذكرنا تارة ، لكنه يبعد عنه أخرى بمراحل ، ولا تتبع الهوى بعد ما جاء الحق ، فالحقّ أحقّ بالتّباع ، وإن كان لمسلك النظر اتساع ، فلنقتصر على هذا القدر ، مصلياً على خير البشر ، ولولا تراكم علائق ، وتلاطم عوائق ، لشرحتُ الكتاب عن آخره ، ورفعتُ الحجاب ، وميزتُ القشر عن اللباب ، على أن همّ المحصلين متقاعدة ، وعزائمهم متقاصرة ، حامداً لله ، ومصلياً على رسول الله .

تَمَّت (حاشية جهة الوحدة) لمولانا : مُحَمَّد الأمين ، رحمة الله عليه .

ملاحظات : المتن المُشروّح مُميّز بِخُطوط حمراء اللون فوقه . **الوضع العام :** خطّ التعليق ، وباقي مُواصفاته مثل مُواصفات الرّقم الحَمِيدِيّ : ١/٣٢٣ .

[٦٢٨] **الرّقم الحَمِيدِيّ : ٣٢٤ .**

عنوان المخطوط : حاشية الجُرْجَانِيّ على تحرير القواعد المُنطِقِيّة لقطب الدين التّحتاني (الباطني) على الشمسية للكاتب^(١) .

(١) ŞEMSİYYE - HAŞİYE ala ŞERHİ'ş .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحَمِيدِيّ : ٣٢٤ مكرّر . ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [١١٣٨] الرّقم الحَمِيدِيّ : ٨٠٨ ، ومكتبة الأزهر ؛ الرقم : ٢٤٠٠٩ ، أرقام الحفظ : (٣٧ منطق) ٢٢١٤ . والرقم : ٢٤١٩٣ ، أرقام الحفظ : (١٦٣٠ منطق) ٦١٦٣٠ . والرقم : ٢٤٢١٠ ، أرقام الحفظ : (٣١٣٥ منطق) ١٣٤١١١ إسكَنْدَرِيَّة . والرقم : ٢٤٢١٢ ، أرقام الحفظ : (١٠١٤ منطق) ٤٢٤٦٠ العروسي .

المؤلف : علي بن مُحَمَّد الجُرْجَانِي (ت ٨١٤ - ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣١ ، **مقياس الورقة :** (٢٣٠ × ١٥٣ = ١٥٣ × ٧٣) ،
عدد الأسطر : (٢٣) .

أوله : تصورات . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . قال : ورتبته على مُقَدِّمَة وثلاث مقالات وخاتمة . اهـ . أقول : الرِّسَالَة مرتبة على مُقَدِّمَة وثلاث مقالات وخاتمة . أما الموضوع ففي ماهية المَنْطِق ، وبيان الحاجة إليه ، وموضوعه ، وأما المقالات فثلاث .

فأولها : في المفردات .

والثانية : في القضايا وأحكامها .

والثالثة : في القياس .

وأما الخاتمة : ففي مواد الأقيسة ، وأجزاء العلوم ، وإنما رتبها عليها لأن ما يجب أن يعلم في المَنْطِق ؛ إما أن يتوقَّف على الشروع فيه ، أو لا ، فإن كان الأوَّل ؛ فهو المُقَدِّمَة ، وإن كان الثاني ، فإما أن يكون بحث فيه عن المفردات ؛ فهو المقالة الأولى ، أو عن المركبات ؛ فلا يخلو ؛ إما أن يكون البحث عن المركبات الغير مقصودة بالذات ، وهو المقالة الثانية ، أو عن المركبات التي هي مقاصد بالذات ؛ فلا يخلو ؛ إما أن يكون البحث منها من حيث الصورة ، فهو المقالة الثالثة ، أو من حيث المادة ، وهو الخاتمة ، والمراد بالمُقَدِّمَة ها هنا : ما يتوقف عليه الشروع بالعلم ...

آخره : ... قال : ويجب الاحتراز عن تعريف الشيء إلخ . أقول : أخذ أن يبين وجوه اختلال التعريف ليحترز عنها ، وهي إما معنوية أو لفظية ... وإما الأغلاط اللفظية ، وإنما يتصوَّر إذا حاول الإنسان التعريف لغيره ، وذلك بأن يستعمل في التحريف ألفاظاً غير ظاهرة الدلالة بالنسبة إلى ذلك الغير ، فيفوت غرض التعريف ؛

(١) el - CÜRCANİ ، el - HÜSEYNİ b. MUHAMMED el - ŞERİF ALİ b. SEYYİD es - .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٥/٩٧ .

كاستعمال الألفاظ الغريبة الوحشية ، مثل أن يقال : النار أسطقصي فوق الأسطقسات ، وكاستعمال الألفاظ المجازة ، فإنّ الغالب مبادرة المعاني الحقيقية إلى الفهم ، وكاستعمال الألفاظ المشتركة ، فإن الاشتراك مُخِلُّ لفهم المعنى المقصود ، نعم لو كان للسامع علم بالألفاظ الوحشية ، أو كان هناك قرينة دالة على المراد ، وجاز استعمالها ، ثم قوله : المقالات الثانية . تاريخ سنة ١٢٢٣ هـ .

ملاحظات : وتُوجدُ على الهوامش وَبَيِّنَ السُّطُورِ بعض التَّعْلِيقاتِ وَالتَّصْحيحاتِ باللونين الأسود والأحمر ، وكلمات : قال وقلت والرموز والعناوين الجانبية مكتوبة باللون الأحمر . **تاريخ النسخ :** سنة (١٢٢٣ هـ / ١٨٠٨ م) . **الوضع العام :** خط التعليق ، والغلاف جلد عُثمانيّ مُغلَّف بِورق الإيرو ، **عليه تملك :** والحافظ مُحَمَّد مُراد شيخ خانقاه مُراد مُلا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف الحافظ مُحَمَّد مُراد على دار المثنوي .

[٦٢٩] **الرَّقم الحَمِيدِيّ :** ٣٢٤ . مكرر

عنوان المخطوط : حاشية الجُرْجَانِيّ على تحرير القواعد المنطوقية لقطب الدين التحتاني (الباطني) على الشمسية للكاتب^(١) .

المؤلف : علي بن مُحَمَّد الجُرْجَانِيّ (ت ٨١٤ - ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٩٤ ، **مقياس الورقة :** (٢٢٥ × ١٦٢ = ١٣٨ × ٥٢) ، **عدد الأسطر :** (١٩) .

أوله وآخره : ... مثل الرَّقم الحَمِيدِيّ : ٣٢٤ .

ملاحظات : مكتوب في آخره : قد تم قراءتي سنة خمس وعشرين ومئتين بعد الألف في شهر صفر يوم الاثنين ، وأنا الضعيف حافظ القرآن عُثمان بن الحافظ

(١) HAŞİYE ala ŞERHİ'ş - ŞEMSIYYE li'l - KUTBİ't - TAHTANİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقم الحَمِيدِيّ : ٣٢٤ .

(٢) es - SEYYİD eş - ŞERİF ALİ b. MUHAMMED el - HÜSEYNİ ، el - CÜRCANİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقم الحَمِيدِيّ : ٥/٩٧ .

حسين المدرّس الريزوي . وتوجد على الهوامش وَبَيَّنَ السُّطُورِ تعليقات وشروحات كثيرة جدًا ، وعناوين المواضيع مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ . **تاريخ النسخ** : يوم المولد النبوي سنة (١١٨٣ هـ / ١٧٦٩ م) . **الوضع العام** : خطّ النسخ ، والغلاف جلد عُثْمَانِيّ ، **وعليه تملك** : الحافظ حسن القنوي القره حصاري سنة (١١٩٤ هـ / ١٧٨٠ م) . **وتملك** : السيّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلّا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارِ الْمَثْنَوِيّ .

[٦٣٠] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ** : ٣٢٥ .

عنوان المخطوط : حاشية على شرح التفتازاني (تحرير القواعد المنطوقية) على الرّسالة الشمسية في الفوائد المنطوقية للكاتب^(١) .

المؤلف : عبد الحكيم بن شمس الدين مُحَمَّد السّيالكوّتيّ ، الحنفيّ (ت ١٠٦٧ هـ / ١٦٥٧ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٢١ ، **مقياس الورقة** : (٢١٥ × ١٤٠ = ١٥٥ × ٧٢) ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . أجلى منطق أفصح به لسان الفصحاء ، وأولى مدرك ارتسم في أذهان الأذكاء ، حمدٌ إله يتصدّق بكبريائه ، وشكرٌ منعم لا يتصور عدّ آلائه ، نحمده حمداً لا يُحدّ ولا يرسم ، ونشكره شكراً لا يُقاس ولا يوشم . . . أمّا بعد ؛ يقول الفقير المسكين : عبد الحكيم بن شمس الدين ، قد سألتني الولد الأعزّ ، نور حدقة السعادة ، ونور حديقة العبادة ، وفرائد الفوائد لهذا الغريب ،

(١) HAŞİYE ala TAHRİRİ'İ - KAVAI'Dİ'İ - MANTIKİYYE .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١١٣٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٨٨٦ . ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهودا ؛ الرقم : ٣٢٠٦ ، رمز الحفظ : ٥٦٠١ ، ومكتبة مُرَاد مُلّا ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٤٩٦ . ومعجم المطبوعات العربية والمعرّبة ؛ سرکيس : (٩١٧ / ١ - ٩١٨) . ذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة : (٥٣٠ / ١) . المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : (٧ / ٣ - ٩) .

(٢) ABDÜLHAKİM b. ŞEMSEDDİN MUHAMMED el - HİNDİ ، es - SİYALKUTİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ [٥٣٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٩٨ .

(عبد الله الملقب باللبيب) ، عند قراءته للشرح المنسوب إلى الطود العظيم ، والمعتمد الجسيم ، والحواشي المعلقة عليه للسيد السند ، والحبر الأحد ، أن أكتب ما يسنح للذهن الكليل في حلّ مشكلاتهما ، وأحرر ما يتقرّر لديّ في كشف مُعضلاتهما ؛ سالكاً طريقة الاقتصاد ، ومقتصراً على إيراد ما يتعلق بجمل الكتاب لما أنّ ما علّق عليهما الفضلاء ؛ مع إشعارهم بعضها غير وافية . . . ثم بعد ما تيسر لي إتمامه ، وفض بالاختتام ختامه ؛ جعلته عراضة لحضرة من خصّه الله تعالى بالسلطنة الأبديّة ، وأيده بالدولة السرمديّة . . . غياث الإسلام والمسلمين ، عامر بلاد الله ، خليفة رسول الله المؤيد بالتأييد والنصر الرباني ، أمير المؤمنين : (أبو المظفر شهاب الدين شاه جهان پادشاه) صاحب القراني الثاني ، لا زالت سرادقات دولته ركنة الأوتاد ، وقباب سلطنته مرفوعة إلى يوم التناد . . . قوله : (هلكذا وجدنا) اه . هلكذا : مركّب من كاف التشبيه واسم الإشارة ، وليس بكناية عن غير العدد ؛ لأن دخول هاء التنبيه على غير اسم الإشارة لم يثبت على ما في (الرضي) في موقع الحال ، والمفعول الثاني لوجدنا ، وليس بمبتدأ لعدم العائدة في الخبر ؛ والمعنى : وجدنا عبارة المتن في كثير من النسخ مماثلاً كما نُقل . . .

آخره . . . قوله : (وأما الاطلاع عليه) اه . فيه إشارة إلى أن في عبارة الشرح تسامح ؛ إذ ليس المقصود من التحديد الاطلاع على الذاتيات ، بل الاطلاع على المحدود بالذاتيات ، أو العرضيات لهذا الغرض الأخير - هما هلكذا في أكثر النسخ - ولا فائدة في لفظ الأخير ؛ والظاهر لهذا الغرض أيضاً . قوله : (والعرض العام قد يفيد التمييز الثاني) وهو إذا جعل آلة لمعرفة شيء . قوله : (لا أن لا يكون جزء معرّف) لجواز أن يصير المركب من العرضين العاميين خاصّة مُساوية كالطائر الولود . قوله : (فالصواب) اه . وللإشارة إلى هذا الرسم الناقص في وجه الحصر ، ولم يقيد بقيد يخصّه ، فما ذكره أولاً عَنْ عَلِيٍّ ما ذكره الشارح المركب من الغرض العام ، والفصل مع الخاصّة داخل في الرسم الناقص بخلاف ما ذكره . قُدّس سرّه .

تَمَّت الكتاب بعون الله . ثم كتبه الفقير مُحَمّد أسرى زاده من تلاميذ السيد عُثْمَان ؛ المعروف بداماد إِبْرَاهِيم العفيف ؛ سنة ١٢٠٨ هـ .

ملاحظات : كلمة : قوله مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَخْمَرِ ، ويوجد على الهوامش بعض التصحيحات ، ولوحة الصفحة الأولى مُذْهَبَةٌ ، ولها إطار بسيط مذهب ، وباقي إطارات الصفحات حمراء اللون . **الناسخ :** مُحَمَّدُ أُسْرَى زَاوِد من تلاميذ السيد عُثْمَان المعروف بداماد إبراهيم العفيف . **تاريخ النسخ :** سنة (١٢٠٨ هـ / ١٧٩٣ م) . **الوضع العام :** خط النسخ ، والغلاف جلد عُثْمَانِي مُغْلَفٌ بِوَرَقِ الإيْبَرُو ، **وعليه تملك :** السَّيِّد الحافظ مُحَمَّدُ مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلَّا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارِ الْمُثَنَوِيِّ .

[٦٣١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٢٥ . مكرر

عنوان المخطوط : حاشية على التصديقات ؛ من تحرير القواعد المنطوقية للقبط التحتاني ؛ في شرح الرِّسَالَةِ الشَّمْسِيَّةِ لِدُبَيْرَانَ الكَاتِبِي ^(١) .

المؤلف : عبد الحكيم بن شَمْسِ الدِّين مُحَمَّدُ السِّيَالِكُوتِي ، الحنفي (ت ١٠٦٧ هـ / ١٦٥٧ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٠٩ ، مقياس الورقة : (٢١٥ × ١٦١ = ١٤٣ × ٧٥) ، **عدد الأسطر :** (١٩) .

أوله : سلكتوني على التصديقات . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . قال : (المقالة الثانية في القضايا وأحكامها) في تعريفات القضايا وأقسامها ، وفي بيان أحكامها . أي : أحوالها من العكس والنقيض والتلازم . زاد لفظ : (في القضايا) في العنوان ؛ إشارة إلى أن المُقَدِّمَةَ أَيْضاً من مقاصد المقالة الثانية ؛ فيما قيل : إنه لا يحسن التقابل بين القضايا وأحكامها ؛ لأنَّ معنى قوله : (في القضايا) إنها الموضوعات الحقيقية لهذه المباحث ، ولا يصح ذلك المعنى في قوله : (وأحكامها) ، إذ

(١) HAŞİYE ale't - TASDİKAT .

انظر ؛ مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [١١٢٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٨٠٠ ، [١١٣٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٨٠٨ .

(٢) ABDŪLHAKİM b. ŞEMSEDDİN MUHAMMED el - HİNDİ , es - SİYALKUTİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ [٥٣٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢٩٨ .

أحوال القضايا ليست موضوعات حقيقية في شيء من المباحث ، فالمراد : إما ما صدق عليها الأحوال ، وهو بعض القضايا ؛ فيلزم مقابلة الخاصّ بالعام ، وإما أنفسها ؛ فالمراد : أنها موضوعات ذكرية ، فيلزم أن لا يكون قوله : (وأحكامها) على نهج قوله : (في القضايا) . . .

آخره : . . . غير الواحد كالأربعة ، والمتباينة ، ما يقابله مع كونه وسطاً في النسبة ، أو كونه بين مقدارين بسببه إلى أحدهما ، مثل نسبة الآخر إليه كالأربعة بين الاثنين والثمانية ، فإنهما نصف الثمانية ، كما أن الاثنين نصف لها ، ومعنى كون ضلع ما يحيط به الطرفان : أن الحاصل من ضربه في نفسه مثل الحاصل من أحد الطرفين في الآخر ؛ بينة الثبوت شيء . اهـ . لإخفاء فيه ؛ بعد تصور الشيء بوجه ، وهو مناط الحكم على الكلية ، ولا يمكن لميتها ، إذ الذاتي لا يعلل ، فلا يكون مسألة من العلم . وبهذا اندفع ما قيل : إنه يجوز أن يكون مسألة غير كسبية ، والشارح جوّز ذلك القدر .

استراح بنان البيان ، بعون الله الملك المنان ، عن كشف القناع عن وجوه خرائد ما أودع في الكتابين ؛ بحيث ينجلي على منصة التحقيق ، ورقع أستار الشكوك والأوهام ، بحيث يتميز بسماعه أرباب التدقيق ، والله أعلم بالصواب ، وإليه المرجع والمآب . تم .

ملاحظات : يوجد على الهوامش تعليقات ، والعناوين وكلمات : قال وقوله مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش بعض التعليقات والتصحّحات . **تاريخ النسخ :** في شهر ربيع الأول سنة (١٢٠٨ هـ / ١٧٩٣ م) . **الوضع العام :** خط النسخ ، والغلاف جلد عثمانى مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك :** السيّد الحافظ محمّد مراد شيخ خانقاه مراد ملّا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٦٣٢] الرّقم الحميدي : ٣٢٦ .

عنوان المخطوط : حاشية مفتي زاده ؛ على شرح التصديقات من تحرير القواعد

الْمُنْطِقِيَّةُ لِلْقُطْبِ التَّحْتَانِي ؛ فِي شَرْحِ الرِّسَالَةِ الشَّمْسِيَّةِ لِذُبَيْرَانَ الْكَاتِبِي ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّدٌ صَادِقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللطيف ،
الأَرْزَنْجَانِي ، الأَرْضُرُومِي ، الأَسْكَدَارِي ، الصُّوفِي ، النَّفْسِبَنْدِي ، الحَنْفِي ، مُفْتِي زَادَه
(ت ١٢٢٣ هـ / ١٨٠٨ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٩٥ ، **مقياس الورقة :** (٢٣٢ × ١٦٥ = ١٦٠ × ٩٠) ،
عدد الأسطر : (٢٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين . قال الْمُصَنِّفُ : المقالة
الثانية في القضايا وأحكامها . اهـ . أي في بيان القضايا ، وبيان أحكامها ، فيعمُّ
تعريفاتها وتقسيماتها ومباحثها ، والمُرَاد من الأحكام الأحوال الثابتة للقضايا
من العكس المستور ، وعكس النقيض وغيرها . اعلم أن الأساليب المألوفة
في ترتيب أجزاء العلوم : أن القوم يفرقون أنواع موضوع العلم ، ويميزون كلَّ
واحد من الأنواع من الآخر باختصاص البحث به ، ويفصلون بعنوان الفُصول أو
الفنون أو المقالة ، أو نحوها ، فحينئذ يكون كل نوع بالنسبة إلى الآخر جهة
وحدة البحث ؛ كما كان لكل علم جهة وحدة ، فيقدمون قبل الشروع إلى البحث
جهة وحدته تعريفاً وموضوعاً وغايةً ؛ كما في العلوم بعينها ليحصل الامتياز بين
الفصول والأبواب . . .

آخره : . . . لأن الذاتي عين الذات ، وما لم يعلم الذاتي ، لم يعلم الذات ،
فكيف يكون الذات موضوعاً والذاتي محمولاً مثبتاً بالبُرْهَان ؟ وإن جاز إثبات الذاتي
بالبُرْهَان الآنبي إذا لم يكن الشيء غير معلومة التحقيق بل بالوجه العام ؛ كالنفس

(١) HAŞİYE ale't - TASDİKAT .

انظر ؛ مكتبة الأزهر ؛ الرقم : ٢٤٤٤٩ ، أرقام الحفظ : (٣١٦٧ منطق) ١٣٥٢٢٣ .
وتوجد منه نسخة مطبوعة ، انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِي : ٣٢٧ .

(٢) MUHAMMED SADIK b. ABDURRAHMAN el - ERZİNCANİ , MÜFTİZADE

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٦٩١] الرِّقْمُ الحَمِيدِي : ١٢٩٣ . وإيضاح المَكُون في الدَّيْل عَلَى كَشْفِ
الطُّنُون لِلْبَغْدَادِي : (٥٦ / ٢) ، وَهَدِيَّة الْعَارِفِينَ لِلْبَغْدَادِي : (٣٥٥ / ٢) ، والأعلام للزركلي : (١٦٠ / ٦) ،
وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَة : (٧٦ / ١٠) . وعثمانلي مؤلفري ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (٣٢ / ٢ - ٣٣) .

فإنها يعلم أولاً بالشيئية ؛ لكن لا يعلم حقيقته ، فيطلب حقيقتها بإثبات الذاتيات لها بالاستدلال من آثارها ؛ كالتدبير والتصرف للبدن ؛ فقد عُلِمَ أن الذاتي لا يُعلل ، فلا يكون مسألة من العلم ، فلا وجه لما قيل : إنه يجوز أن يكون مسألة بديهية ، أو المسألة البديهية من شأنها التعليل .

هذا آخر ما أردنا كشف الرموزات ، وفتح الكنوزات الواقعة في عبارة التصديقات ، راكباً خيول التأمل في فهم المعاني ؛ تاركاً طريق التعسف في حل المباني ، حامداً لله الجواد الكريم ، الرؤوف الرحيم ، مصلياً على النبي البشير النذير الرسول الكريم ، سائلاً بحقه من ثواب الحليم : ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴾ ^(١) ، متوقعاً من لفظه العميم ، عموم انتفاع مقدورنا بين المشارق والمغارب ، إن الله قادر على كل شيء . تَمَّت .

ملاحظات : توجد على الهوامش تعليقات وتصحیحات ، وكلمة : قال مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وبعض العبارات مُمَيَّزَةٌ بِخُطُوطٍ حمراء اللون فَوْقَهَا . **تاريخ النسخ :** (١٢٢٩ هـ / ١٨١٤ م) . **الوضع العام :** خط التعليق ، والغلاف جلد عُثْمَانِيٍّ مُغْلَفٍ بِوَرَقِ الإيبرو ، **وعليه تملك :** السَّيِّدُ الحافظ مُحَمَّدٌ مُرَادُ شَيْخِ خانقاه مُرَاد مُلَّا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارِ المَثْنَوِيِّ .

[٦٣٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٢٧ . مطبوع

عنوان المطبوع : حاشية مفتي زاده ؛ على شرح التصديقات من تحرير القواعد المنطوقية للقطب التحتاني ؛ في شرح الرسالة الشمسية لدُبَيْرَانَ الكاتبِي ^(٢) .

المؤلف : مُحَمَّدٌ صادق بن عبد الرحيم ، الأرزنجاني ، الصُّوفِيّ ، الحنفي ، مُفْتِي زَادَهُ (ت ١٢٢٣ هـ / ١٨٠٨ م) ^(٣) .

(١) سورة آل عمران ، الآية : ٨ .

(٢) HAŞİYE ale't - TASDİKAT .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٢٦ .

(٣) MUHAMMED SADIK b. ABDURRAHMAN el - ERZİNCANİ , MÜFTİZADE

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٢٦ .

عدد الصفحات : ٢٩٥ .

أوله وآخره : مثل الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٣٢٦ .

ملاحظات : طبع طبعةً حجريةً بدار الطباعة العامرة بمعرفة الناظر مُحَمَّد رجائي .
تاريخ الطبع : أوائل شهر ربيع الأول سنة (١٢٥٤ هـ / ١٨٣٨ م) . **الوضع العام :**
طبعة حجرية ، والغلاف جِلْد عُثْمَانِيّ ، **وعليه تملك :** السَّيِّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد
شَيْخ خَانقاه مُرَاد مُلَّا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَف دَارِ المَثْنَوِيّ .

[٦٣٤] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٣٢٨ .

عنوان المخطوط : حاشية عِصَام الدِّين على التصديقات من تحرير القواعد
الْمُنْطِقِيَّة لِلْقُطْب التَّحْتَانِيّ ؛ في شرح الرِّسَالَةِ الشَّمْسِيَّة لِذُبَيْرَانَ الكَاتِبِيّ ^(١) .

المؤلف : إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن عَرَب شاه (عربشاه) ، عِصَام الدِّين (ت ٩٥١ هـ /
١٥٤٤ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٨٧ ، **مقياس الورقة :** (٢١٣ × ١٣٢ = ١٤٥ × ١٥٥) ،
عدد الأسطر : (١٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . قوله : المقالة الثانية في القضايا وأحكامها .
أي : الموضوعات الذكرية . في هذه المقالة أنواع القضية ، وأحوال القضايا ، فيعبر
عن الأحوال بالأحكام ؛ لأنها مما يحكم بها ، وهي : العكس والنقيض ، وعكس
النقيض ، ولازم الشرطيات ، وبما ذكرنا اندفع أنه لا يحسن المقابلة بين القضايا
وأحكامها لأن معنى قوله : في القضايا ؛ أن الموضوع الحقيقي لهذه المباحث

(١) HAŞİYE ale't - TASDİKAT .

انظر ؛ مكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ؛ الرقم : ٣٢٠٣ ، رمز الحفظ : ٥٢٨٢ ، رمز الحفظ : ٥١١٤ ، رمز
الحفظ : ٥٤٠٤ ، ومكتبة مُرَاد مُلَّا ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٤٩٧ . ومنه نسخة مطبوعة في مكتبة مُحَمَّد عارف :
الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٢٩ . طبعت في الآستانة سنة (١٢٦٦ هـ / ١٨٣٠ م) .
انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ لسركيس : (١٣٣٠ / ٢) .

(٢) SFERAYİNİ İSAMEDDİN İBRAHİM b. MUHAMMED b. ARABŞAHİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٥٤ .

القضايا ، ولا يصح ذلك المعنى في أحكامها ، إذ ليس أحوال القضايا موضوعات حقيقية لشيء من المباحث ، فالمُرَاد إما ما صدق عليها الأحوال ، وهو بعض القضايا ، فيلزم مقابلة الخاصّ للعام ، وإما نفسها ، والمُرَاد أنها موضوعات ذكرية ، مع أنه من مقابلة الخاصّ العام يلزم أن لا يكون قوله : وأحكامها على نهج قوله : في القضايا ...

آخره : ... ويرد بأنه أيضاً مردود بأن الشيخ صرح في الشفاء : بأنه المبادئ التصديقية ؛ نعم إن كان يعترض به على صاحب النظر ؛ لكان وجه النظر قاصراً ، ولك أن تقول : فليكن عده من المبادئ التصديقية ؛ مخالفة من الشيخ مع من بعده جزء على حدة ، فلا يرد به توجيه كلام المصنّف . قوله : (لامتناع أن يكون جزء الشيء مطلوباً بالبُزْهَان) . هذا إنما يتم إذا كانت المسألة نظرية ؛ كما هو ظاهر تعريف المصنّف ؛ إما لوجود كونها بديهية ؛ كما صرح به الشارح ؛ حيث قيّد تعريفها بقوله : إن كانت كسبية فلا يتم ، فلتكن مسألة بديهية ؛ يكون محمولها ذاتياً لموضوعها . هذا آخر ما قصدنا بتصويره في هذه الأوراق ، من فيض الفياض على الإطلاق ، وأرجو أن ينتفع به ذووا البصائر في الأقطار والآفاق .

ملاحظات : وتوجد على الهوامش وبين السطور بعض التعليقات والتصحّحات . والمتن المشروح مميّز بخطوط حمراء اللون فوقه . **الناسخ :** مُصْطَفَى بن الحاجي حسين . **تاريخ النسخ :** سنة (١١٧٥ هـ / ١٧٦١ م) . **الوضع العام :** خط النسخ ، والغلاف جلد عُثماني مغلف بورق الإيبرو ، **عليه تملك** أحمد نجيب حفيد إسماعيل باشا ، وتملك : السيّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلّا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَف دَارِ المَثْنَوِيّ .

[٦٣٥] الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٣٢٩ .

عنوان المخطوط : حاشية عماد ؛ على حاشية الجُزْجَانِيّ ؛ على شرح القطب الرازي التحتاني ؛ على الشمسية لدُبَيْرَان الكاتب (١) .

المؤلف : عماد بن مُحَمَّد بن يحيى بن عَلِيّ ، العماد الفارسي (ت حدود سنة ٩٠٠ هـ / ١٤٩٤ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٠٧ ، **مقياس الورقة :** (٢١٣ × ١٣٢ = ١٤٥ × ٥٥) ، **عدد الأسطر :** (١٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين . ورتبته على مُقَدِّمَة وثلاث مقالات وخاتمة .

اعلم إِنَّ مِنْ دَابِ الْمُصَنِّفِينَ أَنْ يَشِيرُوا فِي أَوَّلِ تصانيفهم إلى أجزائها إجمالاً ؛

= انظر ؛ مكتبة الأزهر ؛ من الرقم : ٢٤٣٦٧ ، أرقام الحفظ : (٢٥١٤ منطق) ٩٦١١٣ المغاربة . حتى الرقم : ٢٤٣٧٠ ، أرقام الحفظ : (٢٩٧٣ منطق) ١٣٢٠٢٥ دمياط . ومن الرقم : ٢٤٤٢٦ ، أرقام الحفظ : (٢٦٤ منطق) ١٢٣٦٥ . حتى الرقم : ٢٤٤٣٠ ، أرقام الحفظ : (٣١٥٦ منطق) ١٣٤١٣٢ إسكندرية الرسالة الرقم : ١ . ومكتبة برنستون ؛ مجموعة جاريت ؛ الرقم : ٨٤٥ ، رمز الحفظ : H ٤٧٨ ، ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ؛ الرقم : ٣٢٠٠ ، رمز الحفظ : ٤٤٣٣ ، رمز الحفظ : ٥٣١٣ ، رمز الحفظ : ٩٠٨ ، رمز الحفظ : ٥٣٠٥ ، رمز الحفظ : ٤٥٥٥ .

قال حاجي خليفة : « الشمسية ، مَثْنٌ مُختصر في المنطق . لنجم الدين ؛ عمر بن عَلِيّ القزويني ، المعروف بدبيران الكاتبي ، تلميذ نصير الدين الطوسي الشيعي . أَلْفَهَا للخواجه ، شَمْسُ الدِّينِ ؛ مُحَمَّد . وسماه : الشمسية ؛ بالنسبة إليه . وشرحه . . . قطب الدين ؛ مُحَمَّد بن التحتاني ؛ (ت ٧٦٦ هـ / ١٣٦٥ م) شرحاً جيداً متداولاً بين الطلبة . أَلَفَهُ : للوزير غياث الدين ؛ مُحَمَّد بن خواجه رشيد ، وهو من وزراء السُلْطَانِ الرافضي خدا بنده أوليجاييتو المغولي الإيلخاني ، وسماه : (تحرير القواعد المنطقية ، في شرح الشمسية) . أوله : (إن أبهى درر تنظم . . . إلخ) . وعليه حاشية للشريف علي بن مُحَمَّد الجرجاني (٨١٦ هـ / ١٤١٣ م) . وهي التي يقال لها : (حاشية كوجك = أي : الصغيرة) . وفرغ منها سنة (٧٥٣ هـ / ١٣٥٢ م) . وعلى هذه الحاشية ، حواش كثيرة ، منها : . . . حاشية عماد بن مُحَمَّد بن يحيى بن عَلِيّ بن الفارسي . أولها : (نحمدك يا من أنطقَ لسانَ عبده . . . إلخ) .

انظر ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (١٠٦٣/٢) .

(١) İMAD b. MUHAMMED b. YAHYA b. ALİ el - FARİSİ .

اسمه في بعض المراجع : عماد الدِّين بن يحيى ، وفي بعضها : عماد بن يحيى ، وفي بعضها : عماد بن مُحَمَّد بن يحيى . وتاريخ وفاته موضع خلاف أيضاً ، فقد قيل : إن وفاته (ت ٧٦٦ هـ / ١٣٦٥ م) ، وهذه نفس سنة وفاة التحتاني شارح الشمسية . وقيل : نحو سنة (٩٠٠ هـ / ١٤٩٤ م) . وحاجي خليفة لم يذكر شيئاً عن تاريخ وفاته . انظر ؛ كَشَفُ الظُّنُونِ عَنْ أَسَامِي الكُتُبِ وَالْفُنُونِ لِحَاجِي خَلِيفَةَ : (١٠٦٣/٢) .

ليكون الشارع فيها على بصيرة ، فلذلك قال المُصنّفُ : (ورتبته على مُقدّمة وثلاث مقالات) اهـ . وهو عطف على قوله : (وَسَمَّيْتُهُ) ، فيكون ضميره أيضاً راجعاً إلى الكتاب ، وما ذكره الشارح من أنّ الرّسالة مرتبة ، ليس بيان مرجع الضمير . . . قوله : والصواب أن لفظ ثلاث . اهـ . حاصل أنه لما فصل المُصنّف فيما بعد كون المقالات ثلاثاً ؛ علم أم أنه لم يعلم من السابق ؛ إذ التفصيل توضيح من المجمل إن قيل : لِمَ حَكَمَ بزيادة الأول دون الثاني مع أن التكرار به يتحقق ؟ أجيب عنه بوجوه . الأول : اتفاق النسخ في الثاني ، واختلافها في الأول . والثاني : كونها فضلة في الأول ، وعمدة في الثاني . . .

آخره : . . . وأما الأمور المختصّة بالحدود ، فكذكر الخاصّة مقام الفصل ، وأما الأمور المختصة بالرسوم ، فكذكر الفصل مقام الخاصّة . قوله : (هذا إذا لم يحمل) اهـ . أي : كون الحركة والسكون في مرتبة واحدة من العلم والجهل . إنما هو على تقدير أن يكون بين الحركة والسكون تقابل التضاد في كون الشيء في آنين في مكانين ، والسكون كون الشيء في آنين في مكان واحد ، وهذان المفهومان الوجود بأن المتضادان متساويان في العلم والجهل ، وأما إذا كان بينهما تقابل العدد والملكة ؛ فيكون السكون أخفى لما أنّ الإعداد يُعرف بالملكات ، وأنت خبير بأنه لو قيل : كالأمرين المتضادين ؛ لكان أولى . تَمَّت . بِعَوْنِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ .

ملاحظات : تُوجَدُ على الهوامش وَبَيِّنَ السُّطُورِ بعض التَّعْلِيقاتِ وَالتَّصْحِيحاتِ . وكلمات : قوله ؛ وقال الشارح مَكْتُوبَةً بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ . **الناسخ :** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّاسٍ ، فِي محلّة : حاجي يعقوب ، فِي قصبة : چورلي . **تاريخ النسخ :** فِي غرة شهر ربيع الآخر سنة (٩٩٦ هـ / ١٥٨٧ م) . **الوضع العام :** خط النسخ الواضح ، والغلاف جِلْدٌ عُثْمَانِيٌّ مَغْلَفٌ بِورق الإيبرو ، **وعليه تملك :** السَّيِّدُ الْحَافِظُ مُحَمَّدٌ مُرَادُ شَيْخِ خَانِقَاهُ مُرَادٌ مُلًّا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ .

[٦٣٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٣٠ . مطبوع

عنوان المطبوع : حاشية على حاشية الفناري ؛ على شرح السيد الجُرْجَانِي ؛ على المواقف للإيجي ^(١) .

المؤلف : عبد الله بن حسن الكانقري (الكنغري = چانغري) الأسكداري ، الأنصاري ، الحنفي ، قَيِّم زاده ؛ أَبُو مُحَمَّد (ت ١٢٣٩ هـ / ١٨٢٤ م) ^(٢) .

عدد الصفحات : ٢٧١ .

أوله : حاشية على الفناري . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

حمداً لك اللهم على ما أنعمت علينا من أجناس الجود والكرم ، وفَضَّلْتنا على كثير من خلقك بأنواع اللطف وفصول الحكم ، وشكراً لك على ما خصصتنا ببدايع خَوَاصِّ الأنام ، وأعرضتنا عن عامَّة أغراض العوام ... وبعد : فيقول الفقير إلى الله الملك الباري ؛ الشيخ عبد الله ابن الشيخ حسن الكانقري الأنصاري ؛ أسكنهما الله تعالى في دار السلام : هذه تعليقات عجيبة ، وتحقيقات غريبة ، علَّقَها على الشرح الفناري ؛ والحواشي الأَحْمَدِيَّة ، أفاض الله على صاحبيهما وارداته الصمدية الأحدية ؛ عند الاشتغال بالمذاكرة لجمع من المستفيدين ... قوله : (حمداً لك) اه : اقتفى أثر الشارح في الثناء على الله تعالى بما هو أهله بطريق المخاطبة ...

آخره : ... قوله : (جعلنا الله تعالى من الواصلين إلى العمد) لا من المسامعين إياها بدون الوصلة إليها ؛ فيحرمون عن حقيقة الحقائق ... يقول الفقير إلى رحمة ربه الباري ؛ الشيخ عبد الله بن حسن الأنصاري الكانقري ، غفر ذنوبهم وستر عيوبهم قد وقع خيام الاختتام بعون الله الملك العلام ... يوم السبت ، وقت الطلوع ، من ربيع الأول ، من كونه ربيع الأيام ، وهو العشر الأول ؛ من الثلث الثاني ، من الجزء

(١) HAŞİYE ale'l - FEVAİDİ'l - FENARİYYE

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٢٥٢٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٥٢٠ .

(٢) ABDULLAH b. HASAN el - KANGİRİ , KAYYİMZADE

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٢٥٢٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٥٢٠ .

الثالث ، من العشر الخامس ، من الثلث الثالث ، من العقد الثالث ، من الألف الثاني ، من النصف الثاني ، من الهجرة النبوية إلى المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والتحية ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ . . . وهي رؤية الجمال في دار السلام ، بالإعزاز والإكرام .

ملاحظات : توجد على الهوامش تعليقات ، والغلاف جلد عُثْمَانِيّ ، طبع طبعة حجرية بمعرفة الحاج إبراهيم صائب ، سنة اثنتين وأربعين ومئتين وألف (١٢٤٢ هـ / ١٨٢٦ م) . **عليه تملك :** السيّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلّا ، مع الخاتم القديم والحديث ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَف دَارِ الْمُنَوِّي .

[٦٣٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٣١ .

عنوان المخطوط : حاشية قول أحمد ؛ على فوائد الفناري ؛ على إيساغوجي في المنطق للأبهري ^(١) .

المؤلف : أحمد بن مُحَمَّد بن خضر ، العُمَرِيّ ، الحنفي ، شهاب الدين ، قول أحمد (ت ٩٥٠ هـ / ١٥٤٣ م) ^(٢) .

(١) HAŞİYE ale'l - FEVAİDİ'İ - FENARİYYE .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١١٣٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٨٨٥ . ومكتبة الأزهر ؛ من الرقم : ٢٤٤٣٤ ؛ أرقام الحفظ : (١٥ منطق) ١٣٤٠ الرسالة الرقم : ٣ . حتى الرقم : ٢٤٤٤٧ ؛ أرقام الحفظ : (٣١٣١ منطق) ١٣٤١٠٧ إسكندرية . ومكتبة مُرَاد مُلّا ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/١٥٠١ . ومكتبة جامعة إستانبول ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٣٩٢ ، والرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ١١١٩ ، والرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٢/١٤٩٥ ، والرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٥/١٥٠٦ . ومكتبة برنستون ؛ مجموعة جاريث ؛ الرقم : ٨١١ ، رمز الحفظ : ٤٦٩ (B H) ، والرقم : ٨١٢ ، رمز الحفظ : ٤٧٠ (1 H) ، والرقم : ٢١٥٦ ، رمز الحفظ : ١١٤ L ، ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ؛ الرقم : ٣١٦٨ ، رمز الحفظ : ٤١٩٦ ، ورمز الحفظ : ٥٢١٠ ، ورمز الحفظ : ٥٨٧٨ ، رمز الحفظ : ٥١٥٤ ، ورمز الحفظ : ٥٦٦٢ ، ورمز الحفظ : ٦٨٤ ، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (٢٠٧/١) ، وبروكلمان : (١٠٤/٥) ، ومجمع المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : (١٥٣١/٢) .

(٢) ŞİHABÜDDİN AHMED b. MUHAMMED b. HIZIR eş - ŞİRVANİ , KUL AHMED .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٩٣٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٧٣٣ .

عدد الأوراق وقياساتها : ٦٧ ، مقياس الورقة : (٢٠٨ × ١٤٦ = ٠٠ × ٠٠) ،
عدد الأسطر : (٠٠) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حمداً لك اللهم على ما منحت من معارف الأفاضل ، وشكراً لك على ما مننت به من ذوارف الفواضل ، وصلاة وسلاماً على نبيك النبيه محمدٍ أمثل الأفاضل ، وأفضل الأمائل ، وعلى آله وذويه المنعوتين بحسن الشمائل ، وكرم الخصائل . وبعد ؛ فلما كانت الفوائد الفناريّة مشتملةً على ما لا يخلو عن الغموض والإغلاق ، ومع هذا إخوان الزمان راغبون فيها غاية رغبة واشتياق ، علقْتُ عليها ما يكشف الأغلاق ، ويزيل الغموض حتى يتيسر لهم بتحصيلها النهوض ، ولم آل جهداً في بيان الواقع ، بعون الله الحكيم الواسع ، وهو ولي الإتمام . قوله : (حمداً لك) : من جملة المصادر المحذوفة فعلها وجوباً سماعاً على ما تقرر في كتب النحو ، وهو : حمدت ؛ أو أحمد ، اختيرت الجملة الفعلية على الاسميّة لكونها أصلاً ، وللاعترااف بالعجز عن استدامة الحمد لأن الفعل يدلّ على التجدد وللتنصيص على صدور الحمد عن نفسه ، وإنما اختير الحذف ليقع الحمد على وتيرة التسمية وليذهب السامع إلى ما شاء من المذهبين ، أي تقدير المضارع والماضي ، وتقدير المضارع أولى ...

آخره : ... قوله : والعمدة هو البرهان قبل في قوله تعالى : ﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِّ لَهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَرُ ﴾^(١) . أن الحكمة إشارة إلى البرهان ، والموعظة إلى الخطابة ، والجدال إلى الجدل ، فيكون كلٌّ من هذه الثلاثة معتمداً عليه في الدعوة على سبيل الحق ؛ لكن بالنسبة إلى نفس المستدل العمدة هو البرهان فقط بلا شك ؛ لأنه يفيد اليقين بلا ريب ؛ بخلاف الآخرين ، ولهذا اختصَّ المصنّف العمدة في البرهان . جعلنا الله تعالى من الواصلين إلى اليقين ، والصلاة والسلام على رسوله وآله أجمعين آمين . تم تم تم .

ملاحظات : تُوجدُ على الهوامش وَبَيْنَ السُّطُورِ بعض التعليلات والتصحّحات ،

(١) سورة النحل ، الآية : ١٢٥ .

وكلمات : قوله مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَخْمَرِ . وبعض العباراتِ مُمَيَّزَةٌ بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَهَا ، **الناسخ** : حسين . **تاريخ النسخ** : وقت الضحى في شهر ربيع الآخر سنة (١٠٩١ هـ / ١٦٨٠ م) في قسطنطينية . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، والغلاف جلد عُثْمَانِي مُغَلَّفٌ بِوَرَقِ الإيبرو ، **وعليه تملك** : السَّيِّدُ الحافظ مُحَمَّدٌ مُرَادُ شَيْخِ خَانَقَاهُ مُرَادٌ مُلًّا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارُ الْمَثْنَوِيِّ .

[٦٣٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٣٣٢ .

عنوان المخطوط : رِسَالَةٌ فِي التَّرْدِيدِ الْانْفِصَالِي = رِسَالَةُ الْجُرْجَانِيّ فِي عَدَمِ الْاِشْتِبَاهِ بَيْنَ التَّرْدِيدِ الْانْفِصَالِيِّ وَالتَّقْسِيمِ ^(١) .

المؤلف : علي بن مُحَمَّدٍ الْجُرْجَانِيّ (ت ٨١٤ - ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/آ ، **مقياس الورقة** : (٢٠٥ × ١٤٢ = ١٦٠ × ٧٠) ، **عدد الأسطر** : (٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ومنك العون يا كريم .

الحمد لله كما أمر ، والصلاة على محمد خير البشر ، وعلى آله وأصحابه ما دامت الشمس والقمر . أما بعد ؛ فإن الترديد الانفصالي لا يشبه بالتقسيم ؛ لأنه دائر بين القضايا بحسب صدقها وتحققها في نفس الأمر ، وكذلك لا يشبهه الترديد الحملي ؛ إذا كان متعلقاً بجزئي حقيقي ، أو بكلي مسور ...

آخره : ... بأحد القسمين على ذلك المفهوم ، أو بانقسامه إليهما ، فقد خرج

(١) RİSALE fi' TTERDİDİ'İ - İNFİSALİ .

توجد منها مخطوطة أخرى في مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٢/٤٧٩ . وفي مكتبة برنستون ؛ مجموعة يهودا ؛ الرقم : ٣٢٦٠ ، رمز الحفظ : ٢٣٣٤ . والرقم : ٣٢٦٠ ، رمز الحفظ : ٤٤٥١ ، والرقم : ٣٢٦٠ ، رمز الحفظ : ١٠٥٣ ، والرقم : ٣٢٦٠ ، رمز الحفظ : ٢٦٢١ . وفي مكتبة لاله لي : ٦/٣٠٠٤ ، وفي المكتبة الأزهرية : [٧٥٥ مجاميع] حليم ٣٤٨٠٢ .

(٢) es - SEYYİD eş - ŞERİF ALİ b. MUHAMMED el - HÜSEYNİ ، el - CÜRCANİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥/٩٧ .

عما هو حقيقة التقسيم ، فصار قضية طبيعية على قياس ما عرفت في المعرف ، وإنّ التعريف الحقيقي كاسب للتصور ، وأما التعريف اللفظي ؛ فالمقصود به التصديق كما علم في البداهة والكسب .

تمت الرّسالة للسيد الشريف .

[٦٣٩] الرّقم الحَمِيدِيّ : ٢/٣٣٢ .

عنوان المخطوط : حاشية الجُرْجَانِيّ الصغرى ؛ على تحرير القواعد المنطوقية

لقطب الدين التحتاني ، الباطني ، على الشمسية للكاتبي ، الباطني ^(١) .

المؤلف : علي بن مُحَمَّد الجُرْجَانِيّ (ت ٨١٤ - ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٦٩ ، **مقياس الورقة :** (٢٠٥ × ١٤٢ = ١٦٠ × ٧٠) ،

عدد الأسطر : (١٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه العون .

الحمد لوليه والصلاة على نبيه ، ورتبته على مُقَدِّمة وثلاث مقالات وخاتمة تَمَّت . أقول : هكذا وجدنا عبارة المتن في كثير من النسخ ، والصواب : أن لفظة ثلاث - ها هنا - زائدة ؛ وقعت سهواً من قلم الناسخ ، يدل على ذلك قول المُصَنِّف فيما بعد : وأما المقالات فثلاث . قوله : (فأولها في المفردات) . أقول : قد يطلق

(١) HAŞİYE ala TAHRİRİ'İ - KAVAI'Dİ'İ - MANTI KIYYE .

انظر ؛ مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [١١٢٦] الرّقم الحَمِيدِيّ : ٨٠١ ، ومكتبة مُحَمَّد عارف ؛ [٢٩٤] الرّقم الحَمِيدِيّ : ١٣١ . ومكتبة جامعة إِيَسَانْبُول ؛ الرّقم القَدِيم : ١٢٨ . والرّقم الحَمِيدِيّ : ٨٨٨ . ومكتبة الأزهر ؛ من الرقم : ٢٤١٩٢ ؛ أرقام الحفظ : (٩٢٦ منطق) ٣٩٨٤١ الصعايدة الرسالة الرقم : ٦ . حتى الرقم : ٢٤٢١٧ ؛ أرقام الحفظ : (٢٠٤١ منطق) ٨٣٤٥٣ الأتْرَاك . وانظر ؛ مكتبة برنستون ؛ مجموعة جاريت ؛ الرقم : ٨٤٠ ، رمز الحفظ : H ٤٧٧ ، والرقم : ٨٤١ ، رمز الحفظ : L ١١٨ ، والرقم : ٨٤٢ ، رمز الحفظ : L ١١٩ ، والرقم : ٨٤٣ ، رمز الحفظ : L ١٢٠ ، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (١٠٦٣/٢) ، وبروكلمان : (١١٥/٥) ، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : (٦٧٩/١) .

(٢) es - SEYYİD eş - ŞERİF ALİ b. MUHAMMED el - HÜSEYNİ ، el - CÜRCANİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحَمِيدِيّ : ٥/٩٧ .

المفرد ؛ ويراد به ما يقابل المثنى والمجموع ، أعني : الواحد ، وقد يطلق ويراد به ما يقابل المضاف ، فيقال : هذا مفرد ، أي : ليس بمضاف قد يقابل المركب ؛ وسيأتي في مباحث الألفاظ ، وقد يطلق على ما يقابل الجملة ، فيقال : هذا مفرد ، أي : ليس بجملة ، وهو بهذا المعنى يتناول المركبات التقييدية أيضاً ، والمراد بالمفردات - ها هنا - هذا المعنى الأخير ، فيندرج فيها الكلّيات الخمس ، والتعريفات أيضاً ؛ لأنها مركبات تقييدية ، والدليل على ذلك المعنى : أنه جعل المفردات في مقابلة القضايا حيث قال : المقالة الثانية في القضايا . قوله : أو عن المركبات . أقول : أراد بها المركبات التامة على ما ذكرنا ، فلا إشكال أيضاً في كلام الشارح . . .

آخره : . . . أقول : فيه مساهلة في العبارة ؛ موافقة للمتن ؛ فإن السرعة من الأوصاف العارضة للحركة ، ولا يوصف بها غيرها ، وقد صرح : بأن لا حركة في الحدس ، فلا يكون هناك سرعة حقيقة ، لكنه تسامح ؛ فجعل كون الانتقال دفعياً من غير حركة عبارة عن معنى السرعة ؛ والأمر هيّن . قوله : وفي كون الموضوع جزءاً من العلم على حدة نظر . أقول : قد أجيب عن النظر بمنع الحصر ، وهو أنا لا نريد بكون الموضوع جزءاً من العلم ؛ إنّ تصوره جزء من العلم حتى يندرج في المبادئ التصورية ، ولا أنّ التصديق بكونه موضوعاً للعلم جزءاً منه ؛ ليرد أنّ هذا التصديقي خارج من العلم اتفاقاً ؛ فكيف يعدّ جزءاً منه ؟ بل يريد بكونه جزءاً من العلم أنّ التصديق بوجود الموضوع جزء من العلم ، وهذا الجواب مردود لأنّ الشيخ الرئيس قد صرح في الشفاء بأنّ التصديق بوجود الموضوع من المبادئ التصديقية ، فلا يكون أيضاً جزءاً على حدة ؛ بل مندرجاً في المبادئ التصديقية .

ملاحظات : تُوجَد في أوله ثلاث صفحات من الفوائد ، وتُوجَد على الهوامش وَبَيَّنَ السُّطُورِ تَعْلِيلَاتٍ وَتَصْحِيحَاتٍ كَثِيرَةً ، وكلمات : قوله وأقول ؛ مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ . **الناسخ :** عبد الله بن مُصْطَفَى بن أولياء بن أحمد . **تاريخ النسخ :** أواسط جمادى الأولى في ليلة الجمعة من وقت العشاء سنة (٩٦٧ هـ / ١٥٥٩ م) . **الوضع العام :** خطّ التعليق ، والغلاف جِلْدٌ عُثْمَانِيٌّ مغلف بورق الإيبرو ، وعليه **تملك :** السَّيِّد

الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلّا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) .
وَقَف دَارِ الْمُثَنَوِيِّ .

[٦٤٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٣٣٣

عنوان المخطوط : حاشية التالشي ؛ على شرح الحسام كاتي ؛ على
إيساغوجي ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن موسى التالشي ، الطالشي ، التالجي ، الشيعي ، مُحْيِي
الدّين (ت ٨٨٧ هـ / ١٤٨٢ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٦٠/ب ، مقياس الورقة : (٢٠٨ × ١٤٤ =
١٣٤ × ٦٦) ، عدد الأسطر : (١٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين .

(١) HAŞİYE ala ŞERHİ İSAGUCİ li'l - KATİ

انظر ؛ مكتبة السُلَيْمَانِيَّة : [١١١٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٧٩٧ ، [١١٢٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣/٧٩٨ ،
وفهرس مكتبة مراد ملا : الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢/١٤٩٩ . ومكتبة مُحَمَّد عارف ؛ [١٧٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي :
٣/٧٢ . و [٦١٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢٥٣ . ومكتبة جامعة إستانْبُول ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٥/١٧٧ . والرَّقْمُ
الْقَدِيمُ : ٢/١٥٠٩ . والرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٢/١٦٨٢ . ومكتبة الأزهر ؛ ٢٤١٧٦ ، أرقام الحفظ : (٣٥ منطق)
٢٢٠٢ الرسالة الرقم : ٢ . والرقم : ٢٤١٧٧ ، أرقام الحفظ : (١٣٣ منطق) ٧٦٤٠ . والرقم : ٢٤١٧٨ ،
أرقام الحفظ : (٢٥١ منطق) ١٢٠٢٩ الرسالة الرقم : ٢ . والرقم : ٢٤١٧٩ ، أرقام الحفظ : (١٠٩٣ منطق)
٤٤٨٨٥ بخيت ، والرقم : ٢٤١٨٠ ، أرقام الحفظ : (١٩٧٧ منطق) ٨٣٣٨٩ الْأَتْرَاك . والرقم : ٢٤١٨١ ،
أرقام الحفظ : (٢٠١٦ منطق) ٨٣٤٢٨ الْأَتْرَاك . والرقم : ٢٤١٨٢ ، أرقام الحفظ : (٢٧٥٣ منطق)
١١٣٦٤٧ الْأَتْرَاك الرسالة الرقم : ٢ . والرقم : ٢٤١٨٣ ، أرقام الحفظ : (٢٩٢٠ منطق) ١٣١٩٧٢ دميّاط .
والرقم : ٢٤١٨٤ ، أرقام الحفظ : (٣١٦٤ منطق) ١٣٥٢٢٠ . ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ؛ الرقم :
٣١٦٤ ، رمز الحفظ : ١١٥٣ ، رمز الحفظ : ٦٠٠٥ ، رمز الحفظ : ٩٧٤ ، رمز الحفظ : ١١٥٩ ، رمز
الحفظ : ٥٢٦٢ .

(٢) MUHYİDDİN MUHAMMED b. MUSA ، et - TALİŞİ

انظر ؛ مكتبة السُلَيْمَانِيَّة : [١١١٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٧٩٧ ، [١١٢٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣/٧٩٨ ،
ومكتبة راغب پاشا ؛ [٢٠٦٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٦/١٤٦٠ . [١١٤٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٨٩٢ . وَهَدِيَّة
الْعَارِفِينَ لِلْبَغْدَادِيِّ : (٢١٠/٢) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَة : (٦٤/١٢) . و (بروكلمان) : (١٠٣/٥) .

الحمد لله رب العالمين ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ .
 قال : الحمد لله الواجب وجوده . أقول : افتتح كتابه بعد الابتداء بالتسمية
 بالحمد ؛ لأن أداء الواجب من شكر نعمائه واجب ، الحمد : هو الوصف
 بالجميل على جهة التعظيم والتبجيل ، وفي هذا التعريف إشارة إلى أن مورد
 الحمد هو اللسان وحده ؛ لأن المفهوم من لفظ (الوصف) ضمناً ؛ هو ذكر
 اللسان ، فإنك إذا قلت : وصفت زيدا بكذا ؛ لم يتبادر منه إلا فعل اللسان ،
 ومتعلقه يعمُّ النعمة وغيرها ؛ لأن الجميل لما كان متناولاً للإنعام وغيرها من
 مكارم الأخلاق ، ومحاسن الأعمال ؛ على تقدير جعل بائه للسببية ، ولم يقيد
 الوصف المذكور بكونه في مقابلة النعمة ، فلو كان وقوعه بإزاء النعمة شرطاً
 لقيّد بها . . .

آخره : . . . كقولنا : كل إنسان وفرس ؛ فهو إنسان ، وكل إنسان وفرس ؛ فهو
 فرس ، ينتج أنّ بعض الإنسان فرس . والغلط فيه من حيث أنّ موضوع المقدمتين
 ليس بموجود ؛ إذ ليس شيء موجود يصدق عليه أنه إنسان وفرس ، وكوضع القضية
 الطبيعية مقام الكلية ، كقولنا : الإنسان حيوان ؛ والحيوان جنس ، ينتج أن الإنسان
 جنس ، أو مؤلف من مقدمات وهمية كاذبة ، أي : غير واقعة ، وهي قضية يحكم
 بها وهُمُ الإنسان في أمورٍ غير محسوسة ؛ قياساً على الأمور المحسوسة ، كما
 يحكم بأن كل موجود متحيز ؛ لأنه يدرك بالمشاهدة والحس ، وكل ما هو يدرك
 بالمشاهدة والحس متحيز به ؛ فكل موجود متحيز ؛ والغرض من المغالطة تغليب
 الخصم ودفعه .

تَمَّتِ الْكِتَابِ بِعَوْنِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ .

ملاحظات : توجد في أوله صفحة من الفوائد ، وَتُوجَدُ فِي آخِرِهِ فَائِدَةٌ نَحْوِيَّةٌ
 فِي صَفْحَتَيْنِ . وَتُوجَدُ عَلَى الْهَوَامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَعْلِيلَاتٌ وَتَضَحِيحَاتٌ كَثِيرَةٌ .
 وكلمات : قال وأقول وقوله ؛ مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وبعض العبارات مُمَيَّزَةٌ بِخُطُوطٍ
 حمراء اللونِ فَوْقَهَا ، **الناسخ** : عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ . **الوضع العام** : خطُّ التعليق ،
 والغلاف جِلْدٌ عُثْمَانِيٌّ مَغْلَفٌ بِبُورْقِ الْإِيبَرُو ، **عليه تملك** : الحافظ مُحَمَّدُ مُرَادُ شَيْخِ

خانقاه مُراد مُلاً ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف الحافظ مُحَمَّد مُراد على دار المثنوي .

[٦٤١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢/٣٣٣

عنوان المخطوط : رِسَالَة في أدوات النحو العربي وإعرابها ^(١) .

المؤلف : مجهول ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٦١/آ - ب ، مقياس الورقة : (٢٠٨ × ١٤٤ = ١٣٤ × ٦٦) ، عدد الأسطر : (١٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين .

إذا : للاستقبال ؛ خافض شرطه ، منصوب لجوابه ، وفيه معنى الشرط غالباً ، مختص بالجملة قد يكون للمفاجأة ، يختص بالجملة الاسميّة . إذ : ظرف للزمان الماضي ، ويدخل على الجملتين ، وقد يكون مفاجأة وتعليلاً . أبداً : منصوب على الظرفية لاستقرار المستقبل . الآن : مبني على الفتح . أيضاً : منصوب على المصدرية ؛ أي : رجع يُضَضُّ أيضاً . ألبتة : منصوب على المصدرية ؛ ألبتة هذا الأمر ألبتة . اللهم : بمعنى ؛ يا الله ، الميم : بدل من يا ؛ وقد يستعمل بمعنى : إلّا ...

آخره : ... لا سيما : شيء ؛ بمعنى : مثل ، فإذا قلت : لا سيما زيد ؛ بالجر ؛ لكان ما زائدة ، وبالرفع : كان الذي ؛ أي : مثل الذي هو زيد . وبالنصب : كانت بمعنى إلّا . لا جرم : اسم عند البصريين ، بمعنى : حقاً ، واللام لازمة في جوابه عند الكوفيين ؛ فعل بمعنى : كسب ، ولا للردّ ، وقيل : لا على القولين زائدة . لا محالة : من الحيلة ، أي : لا حيلة في التخلص منه . لا بُدّ : من البدو ، وهو : التفريق ، معناه : لا فوقة ولا مفارقة من هذا . اللهم : بمعنى : يا الله ، الميم بدل من ؛ بمعنى لله .

(١) el - Adevatü'l - Nahviyah .

(٢) لَمْ نَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَتِهِ .

واعلم أن أمّا على ضربين ، ضرب الطلب ؛ وهو : ما يكون جوابه طلباً ، كقولك : أمّا زيد فاضربه . وضربٌ لغير الطلب ، وهو : ما يكون جوابه إخباراً ، كقولك : أمّا زيد فيضربه عمرو . والفرق بين الجواب والجزاء : أنّ الجواب يستعمل فيما يتحقّق ، ويجزم وقوعه بخلاف الجزاء ، فإنه يستعمل فيما لا يجزم وقوعه وعدم وقوعه .

ملاحظات : جميع الأدوات مكتوبة باللون الأحمر ، ومعانيها باللون الأسود . وباقي مُوصَفَاتِهِ مثل مُوصَفَاتِ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٣٣٣ .

[٦٤٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٣/٣٣٣

عنوان المخطوط : حاشية عصام على تفسير البَيْضَاوِي = رِسَالَةٌ فِي شَرْحِ بَعْضِ الْأَلْفَاظِ اللَّغَوِيَّةِ ^(١) .

المؤلف : إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَرَبٍ شَاهٍ (عَرِيشَاهُ) ، عَصَامُ الدِّينِ (ت ٩٥١ هـ / ١٥٤٤ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٦٢/آ - ٧١/ب ، **مقياس الورقة :** (٢٠٨ × ١٤٤ = ١٣٤ × ٦٦) ، **عدد الأسطر :** (١٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . رجاء أن يهديني إلى صراط مستقيم .
قوله : الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً : اقتبس

(١) RİSALE Fİ ŞERH BA'Zİ al - ELFAZ al - LUĞAVİYE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ [٨٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٥٤ . ومكتبة راغب پاشا ؛ [١٥٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١٣٣ . [١٦٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١٣٤ . ومكتبة جامعة إستانبُول ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ١/١٩٨ . والرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٦٧٠ . والرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٩١٤ . ومكتبة مُرَاد مُلَا ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٢٣٦ . والرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٢٣٧ . ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهودا ؛ الرقم : ٣٥٩ ، رمز الحفظ : ٥٠٢٧ ، ورمز الحفظ : ٥٨٥٥ ، ورمز الحفظ : ٥٥٦٧ ، ورمز الحفظ : ٥٨٥٦ ، ورمز الحفظ : ٣٠٩٩ ، ورمز الحفظ : ٢٩٨٢ ، ورمز الحفظ : ٥١٧٩ ، ورمز الحفظ : ٥١٥٩ ، ورمز الحفظ : ٥٥٣٠ ، ورمز الحفظ : ٣٢٢٥ ، ومكتبة الأزهر ؛ الرقم : ٣٤٨٨ ، أرقام الحفظ : (٤٤١ تفسير) ٨٦٧٥ .

(٢) SFERAYİNİ İSAMEDDİN İBRAHİM b. MUHAMMED b. ARABŞAHİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٥٤ .

اقتباساً لطيفاً من قوله تعالى : ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴾ ^(١) ، ولا يحتاج فيه إلى دفع ما يتَّجه على المقتبس منه من أن الصلة يجب أن تكون معلومة ، وليس تنزيله القرآن على عبده معلوماً ، فكيف يوضح به الموصول ؟ ويُدْفَعُ : بأنه لقوة دليله تنزّل منزلة المعلوم لأنه في زمان الاقتباس معلومٌ عند المخاطبين من المسلمين المتيقنين بمضمونه ، ولا يخفى حُسن التيام التنزيل مع الفرقان لأنه يُسمّى كتابُ الله فرقاناً لأنه انفصل بعض أجزائه من بعض في الإنزال وفي التنزيل إشعار بالتنجيم لدلالته على التكثير . . .

آخره : . . . يقال : اكتفى في الأصل بإجراء أوصافه عليه تعالى ؛ على لفظ الشيء ، فنقول : بشيء إله ؛ لأنه لا يمكن إحضار ذاته بخصوصه إلا بالأوصاف ؛ بخلاف سائر الأشياء . قوله : مثل الثريا : هي تصغير ثروى لامرأة متمولة ؛ مؤنث ثروان كعطشان ، وجعل اسم النجم لكثرة كواكبه مع ضيق المحل ، كذا في القاموس . قوله : والصعق ، في القاموس : الصعق : محرّكة : شِدَّة الصوت ، وككفّ : الشديد الصوت ، والموقع صاعقة ، ولقب : خُوَيْلِدُ بْنُ نُفَيْلٍ ؛ فارس لبني كلاب ^(٢) ، ويقال : فيه الصّعق ؛ كإبل ، والنسبة : صَعَقِيّ ؛ محرّكة .

(١) سورة الفرقان ، الآية : ١ .

(٢) الصّعق ، وهو خُوَيْلِدُ بْنُ نُفَيْلٍ بن عمرو بن كلاب بن ربيعة ، ويقال : هَبَّتْ رِيحٌ شديدة فشَمَّها ؛ فأرسل الله تعالى عليه صاعقة فأحرقتة ، ويقال : إن أباه هو الصعق . وفي مادة « ص ع ق » من المعاجم نقل من أوجه وشواهد أنه خويلد ، وقيل : إنه عمرو بن خويلد ، وقيل : « إنه يزيد بن الصعق الكلابي ، واسم الصعق : عمرو بن خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وقيل : إن الصعق هو خويلد بن نفيل » ، وقيل : « ومن بني عمرو بن كلاب : الصعق وهو : خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب . . . ومن ولده : الشاعر يزيد بن عمرو بن الصعق . ومن ولد يزيد : الشاعر المذكور زفر بن الحارث بن عبد عمرو بن معاذ بن يزيد بن عمرو بن الصعق القائم بالجزيرة أيام مروان . . . وبنوه الكوثر بن زفر . ووکیع بن زفر . والهدیل بن زفر کلهم رؤساء . . . والمختار بن قيس بن يزيد بن عمرو بن الصعق ، وهو الذي كتب الأبيات إلى أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه ، وسلم بن سعيد بن أسلم بن زُرعة بن علس بن عمرو بن الصعق أخي يزيد الشاعر ابن عمرو بن الصعق ، وَلِيَّ خُرَاسَانِ هو وأبوه قَبْلَهُ » .

انظر : تاريخ دمشق لابن عساكر (٦١/١٧ ؛ الترجمة : ٢٠٢٨ ؛ ٣٤/١٩ ؛ الترجمة : ٢٢٥٥ ، ٢٥٩/٧٠) ، =

ملاحظات : يوجد على الهوامش وَبَيَّنَ السُّطُورِ تعليقات وشروحات . وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٣٣٣ .

[٦٤٣] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٤/٣٣٣

عنوان المخطوط : حاشية عصام الدين على تفسير البيضاوي للجزء الأخير من القرآن^(١) .

المؤلف : إبراهيم بن مُحَمَّد بن عرب شاه (عريشاه) ، عصام الدين (ت ٩٥١ هـ / ١٥٤٤ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٧٢/ب - ١٣٦/آ ، مقياس الورقة : (٢٠٨ × ١٤٤ = ١٣٤ × ٦٦) ، عدد الأسطر : (١٥) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٥٤ .

تَمَّتْ هذه النسخة المسماة بعصام الدين بعون الله رب العالمين .

ملاحظات : تُوْجِدُ في آخره صفحة من الفوائد ، وتُوْجِدُ على الهوامش وَبَيَّنَ السُّطُورِ تعليقات وتَصْحِيحات كثيرة . وكلمة قوله مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، والمتن الْمَشْرُوحُ مُمَيَّزٌ بِخُطُوطِ حمراء اللون فوقه . **تاريخ النسخ :** في اليوم الثاني من أيام جمادى الآخرة سنة (١٠٨٢ هـ / ١٦٧١ م) . وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٣٣٣ .

= ومختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ؛ لابن منظور : (٩٦/٨ ، ٤٢/٩) . والجمهرة لابن حزم : (ص : ٣٨٦) ؛ وتبصير المنتبه بتحريр المشتبه لابن حجر العسقلاني : (٨٣٥/٣) ، ونزهة الألباب في الألقاب لابن حجر : (٤٢٥/١) ؛ الترجمة : (١٧٧٦) ، والإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب لابن ماكولا : (١٨٠/٥ - ١٨١) ، والاشتقاق : (ص : ٢٩٧) وبغية الطلب في تاريخ حلب : (٥٤٨/١ ، ٣٨٠٠/٨) ، والأعلام للزركلي : (٤٥/٨) .

(١) HAŞİYE ala ENVARİ't - TENZİL li'l - BEYZAVİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ [٨٩] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٥٤ .

(٢) SFERAYİNİ İSAMEDDİN İBRAHİM b. MUHAMMED b. ARABŞAHİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٥٤ .

[٦٤٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٣٤ .

عنوان المخطوط : جلاء الأنظار في حلّ عويصات الأفكار ، حاشية قره خليل ؛ على حاشية قول أحمد ؛ على الفوائد الفنارية ؛ بشرح إيساغوجي للأبهري ؛ في المنطق^(١) .

المؤلف : خليل بن حسن بن مُحَمَّد البركوي ، البركلي ، التيروي ، الرُّومي ، قره خليل = خليل الأسود ، أبو الفلاح ، الحنفي (ت ١١٢٣ هـ / ١٧١١ م)^(٢) .
عدد الأوراق وقياساتها : ١٦٨ ، مقياس الورقة : (٢٠٥ × ١٦٢ = ١٥٣ × ٨٠) ،
عدد الأسطر : (٢٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حمداً لك اللهم على ما فضلت لي من آلاء الأفاضل ، وشكراً لك على ما أنعمت علي من نعماء الأمثال ، وصلاة وسلاماً على مُحَمَّد الهادي أمته بأوضح الدلائل ، وعلى آله وأصحابه المتوسلين بأحسن الوسائل . أما بعد ؛ فيقول أَفْقَرُ الخلق إلى الله تعالى : خليل بن حسن أحسن الله حالهما : لما فرغت من تحشية الحاشية الصدرية ؛ التمس مني جملة من الأحبة الخالصان ، حاشية كاشفة لمعضلات الشرح ، وعويصات الحاشية ؛ مشتملة على قواعد شريفة ، سمح بها الإمعان ، ومتكفلة بتحقيقات رائقة وتدقيقات بديعة . . . وَسَمَّيْتُهَا : بجلاء الأنظار في حلّ عويصات الأفكار ، راجياً أن يغفر لي ربي

(١) HAŞİYE ala HAŞİYETİ KUL AHMED ale'l - FEVAİDİ'İ - FENARİYYE

طبعت تحت عنوان : حاشية قره خليل على الفناري بالمنطق ، في در سعادت بالمطبعة العُثمانيّة سنة (١٣١٠ هـ / ١٨٧٧ م) ، وتقع في : ٢٣٢ صفحة . انظر ؛ معجم المطبوعات العربية والمعرّبة لسركيس ، (١٥٠٥ / ٢ - ١٥٠٦) . وَتَوَجَّدَ منها مخطوطات . انظر ؛ مكتبة برنستون ؛ مجموعة يهودا ؛ الرقم : ٣١٦٩ ، رمز الحفظ : ٥١٤٥ ، والرقم : ٣١٦٩ ، رمز الحفظ : ٥٧١٣ ، ومكتبة مُرَاد مثلاً ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٤٩١ . ومكتبة الأزهر ؛ الرقم : ٢٤٠٨٨ ، أرقام الحفظ : (٢٦٢ ، منطق) ١٢٣٥٧ . والرقم : ٢٤٠٨٩ ، أرقام الحفظ : (٣٧٠ منطق) ١٥٩٦٤ . والرقم : ٢٤٠٩٠ ، أرقام الحفظ : (١٠٨٥ ، منطق) ٤٤٨٧٧ بخيت . وانظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٤ / ٣٠٩ .

(٢) KARA HALİL b. HASAN b. MUHAMMED el - BOYABADİ

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : [١٦٧٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢ / ١٢٨٧ .

خطيئاتي ... قوله : حمداً لك . هذا حذو الشارح في الثناء على الله وتعظيم نبيه الذي لا تحصى مِنْهُ علينا ، وسيجيء ما تتعلق به خطبة الشرح . قوله : اللهم . كرّر الخطاب لكون المقام مقام التضُّع والابتهاال أداءً لبعض حقوق ما استغرقه من ضروب الإحسان التي منها : التوفيق لتعليم العُلوم بالتأليف والتصنيف ؛ الذي هو من أشرف الأحساب ...

آخره : ... قال المُصنّف : هو البُرّهان . قال شارح المطالع : المقصود من البُرّهان الوصول إلى الحقّ اليقين ؛ كما مرّ . قوله : فيكون كل من هذه الثلاثة . قال المحاكم : قد كان دأب الحكماء فيما سلف إذا حاولوا تمهيد قاعدة التعليم ؛ الابتداء في الاستدلال بالشّعرا لإيراث التخيُّل ، ثم الخطابة حتى يجد الظنّ بالمطلوب ؛ ثم الجدل ؛ للإقناع والإلزام ، وعند تمام استعداد المتعلم التحقيق الحقّ ؛ انتهجوا له مناهج الحق ؛ أعني : البراهين القاطعة . انتهى . فظهر أن المعتمد عليه عند الحكماء : أربعة لا ثلاثة ، وظهر الترتيب بينهما أيضاً . اللهم اجعلنا من الواصلين إلى الحقّ اليقين لا من القاصرين القانعين بالتقليد والتخمين .

هذا آخر ما قصدنا إيرادَه لتوضيح الحاشية الدقيقة المشهور لدى المحصلين ، بل لدى المحققين بالغموض والإغلاق ، فإنها إشارات ورموز بمنزلة اللغز ؛ بعبارات واضحة متضمنة لفوائد لا يسع جهلها لمن أراد الاطلاع على المرام في المقام ، وأكثر الناس يظنون في الإيجار المُحلّ ، وليس الأمرُ كذلك كما زعموا ، فإنّ الخيارات سيد المحققين واضحة على كل ذي فهم في بادئ النظر ، ويزعم أنه فهم المقصود ، ثم يرجع إلى حواشيه فيجد نفسه بعيدة بمراحل عنه ، ومع ذلك الوضوح لا يخلو عن اختصار وإيجاز ، فإنّ الفنّ من أدقّ العُلوم ، حتى صرّح شارح المطالع في مواضع من كتابه المفصّل غاية التفصيل ؛ بأنّه مختصر ، واعتذر في كثير من المسائل بأنّه لا يليق تفصيله بهذا المختصر ، ثم قال جامعُ هذه الكلمات : تَمَّت الكتاب ، بعون الله الملك المتعال . في اليوم الحادي والعشرين من يوم الجمعة مع أذان العصر سنة ثمان وعشرين ومأتين وألف .

ملاحظات: تُوجَدُ على الهَوَامِش بعض التَّعْلِيلَاتِ وَالتَّصْحِيحَاتِ ، والـمِـتـن المَشْرُوح مُمَيِّز بِخُطُوط حمراء اللونِ فوقَهُ . **تاريخ النسخ:** في الحادي والعشرين من يوم الجمعة سنة (١٢٢٨ هـ / ١٨١٣ م) . **الوضع العام:** خطّ التعليق ، والغلاف جِلْد عُثْمَانِيّ مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك:** درويش مُحَمَّد عزت بن عَلِيّ الكانقروي^(١) ، سنة (١٢٧٤ هـ / ١٨٥٧ م) مع الخاتم في أول المخطوطة وفي آخرها . وقف دار المثنوي .

[٦٤٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٣٥ . مطبوع

عنوان المطبوع: الدر الناجي على متن إيساغوجي للأبهري في المنطق^(٢) .

المؤلف: عمر بن صالح الفيضي ، (التُّوقادي = التُّوقاتي) ، العُثماني ، الحنفيّ ، عمر فيضي (ت ١٢٦٥ هـ / ١٨٤٩ م)^(٣) .

(١) انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٤ .

(٢) ed - DÜRRÜ'n - NACI ala METNİ İSAGUCİ .

الدر الناجي على متن إيساغوجي : وهو شرح ألفه المؤلفُ لولده عُثْمَان حين قرأَ عليه إيساغوجي سنة (١٢١٦ هـ / ١٨٠١ م) . ويليهِ حاشية الحاج إبراهيم بن مُحَمَّد اليلواجي على ديباجة الدر الناجي ، طبع في الآستانة سنة (١٢٧٢ هـ / ١٨٥٥ م) ، ويقع في : (١٦٨) صفحة ، وطبع سنة (١٢٨٩ هـ / ١٨٧٢ م) . وطُبعت : تعليقات الدر الناجي بشرح إيساغوجي ، في الآستانة سنة (١٢٣٥ هـ / ١٨١٩ م) . انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ لسركيس : (١٤٧٢/٢) . وانظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤/٣٠٩ .

(٣) ÖMER FEYZİ b. SALİH , FEYZİ et - TOKATİ .

عمر فيضي أَفَنْدِي : عالمٌ عُثْمَانِيّ ، منطقيّ ، أصوليّ ، مشارك في العديد من العلوم . كانت وفاته في مدينة توقات التركية ، ومن تصانيفه : الدر الناجي على متن إيساغوجي في المنطق ، وشرح منتهى السؤل والأمل في عِلْمِيّ الْأُصُول والجدل لابن الحاجب ، وحاشية على شرح التفتازاني لمختصر ابن الحاجب ، وحاشية على بحث جهة الوحدة من شرح إيساغوجي في المنطق للفناري ، وحاشية على شرح السيد الجرجاني على المختصر ، وشرح رسالة الموسوية في الأقيسة .

انظر ، إيضاح المَكْنُون للبغدادي : (٤٥٢/١ ، ٥٧٢/٢) ، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادي : (٨٠٠/١ - ٨٠١) ، والأعلام للزركلي : (٤٨/٥) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَة : (٢٨٦/٧) ، وَعُثْمَانِيّ مؤلفري ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (٣٧٠/١) .

عدد الصفحات : ١٨٣ .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي خلق الإنسان ، وعلمه الْمَنْطِقَ والميزان ، وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ على مُحَمَّدٍ الذي هو حجة وبُرْهَان . . أما بعد ؛ فيقول العبد الفقير إلى الله الهادي ؛ السيد عمر بن صالح الفيضي التوقادي ؛ أحسن الله حالهما في الغائب والتأدي : هذه حواش جديدة ، وآثار مفيدة على متن إيساغوجي ، الذي صار كالأمطار في الأفطار . . قد قرأ علي هذا المتن اللطيف ، والسفر الشريف في سنة عشر ومأتين وألف ؛ مع إلف أليف . . . وَسَمَّيْتُهُ : الدر الناجي على متن إيساغوجي ، ليكون منجياً لهذا الولد الراجي ، وسائر الطلبة المحصلين عن الدياتجي . . . وعليه التكلان . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . بدأ كتابه باسم الله تعالى اقتداء بالكتاب الكريم ، وامثالاً بحديث البسملة ، وجرياً على سنن السلف الصالحين . . .

آخره : . . . فيكون المؤلف حصر العمدة على البُرْهَان من وجوه ثلاثة : من تعريف المسند إليه ، ومن ضمير الفصل ، ومن قوله : لا غير على الاحتمال الأول . وليكن هذا آخر الرِّسَالَةِ في الْمَنْطِق . بمعنى ختمت الرِّسَالَةَ ، فالإنشاء مستعمل في الأخبار بطريق الاستعارة المصراحة الأصلية والتبعية الإشارة . . . بل ينتفع به الطالب والمطلوب ؛ من الرفيع والخفيف ، ولكن هذا هدية مني إلى المبتدئين الكرام ، أرشدهم الملك العلام إلى فهم الكلام . هذا ما تيسر لي في هذ المحل مستظهِراً بالملك العلام الوهاب ، الهادي إلى سبيل الصواب ، وقد اتفق الفراغ عن نظمها في سلك التحرير ، وتصورها على أحسن التصوير ؛ بلطف التقدير .

ملاحظات : طبع طبعة حجرية في محمية السلطنة العلية العُثمانيّة ، وبمعرفة السيد عبد الرحمن المحبّ . **تاريخ الطبع :** وكان ابتداءؤه في أوائل ذي القعدة ، واختتامه في آخره سنة (١٢٣٥ هـ / ١٨١٩ م) . **الوضع العام :** الغلاف جلد عُثمانيّ ، **وعليه تملك :** السيّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خَانِقَاه مُرَاد مُلّا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ .

[٦٤٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٣٣٦ .

عنوان المخطوط : حاشية على ديباجة شرح قطب الدين الرازي التحتاني الباطني (تحرير القواعد المنطقية في شرح الرسالة الشمسية) ^(١) .

المؤلف : بُرْهَانُ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ بن كمال الدين بن حميد البلغاري ، العُثماني ، المُنطقي ، بُرْهَانُ الدِّينِ (ت حوالي سنة ١٠٠٠ هـ / ١٥٩١ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١ - ٦ ، مقياس الورقة : (٢٠٧ × ١٤٤ = ١٤٣ × ٦٧) ، **عدد الأسطر :** (٢٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . اللَّهُ الكريم ، متوكلاً بكرمه العميم ، ومصلياً على رسوله الذي هو بالمؤمنين رؤوف رحيم . وَبَعْدُ ؛ فيقول المحتاج إلى الله الملك المجيد بُرْهَانُ الدِّينِ بن كمال الدين بن حميد : لما كان صدر شرح الفاضل المحقق الرازي للرسالة الشمسية مشحوناً بالاستعارات اللطيفة ، والتشبيهات البليغة ،

(١) ŞERHU DİBACETİ TAHRİRİ'İ - KAVAI'Dİ'İ - MANTIKİYYE

تحرير القواعد المنطقية : حاشية على ديباجة شرح قطب الدين ؛ أي : مُحَمَّد بن مُحَمَّد (مُحَمَّد) الرازي ، أبو عبد الله ، قطب الدين التحتاني ، الباطني ، البويهبي (ت ٧٦٦ هـ / ١٣٦٥ م) ؛ على الشمسية في القواعد المنطقية ؛ للكاتب .
انظر ؛ كَشَفُ الظُّنُونِ عَنْ أَسَائِي الكُتُبِ وَالْفُنُونِ لِحَاجِي خَلِيفَةَ : (٢٠٧/١) . ومكتبة راغب پاشا ؛ [١١٦١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣/٩٠١ .

وَتُوجَدُ منه مخطوطات . انظر ؛ مكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ؛ الرقم : ٣٢١٢ ، رمز الحفظ : ١٠٦٢ ، والرقم : ٣٢١٢ ، رمز الحفظ : ٥٠٩٤ ، ومكتبة برنستون ؛ مجموعة جاريت ؛ الرقم : ٨٤٧ ، رمز الحفظ : ٤٨٠ (Hc) . ومكتبة مُحَمَّد عارف ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٧٢ .

(٢) BURHANEDDİN İBRAHİM b. KEMALEDDİN b. HAMİD , el - BULGARİ

برهان الدين بن كمال الدين بن حميد البلغاري العُثماني المنطقي ، المعروف بالبلغاري ، المتوفى في حدود سنة (١٠٠٠ هـ / ١٥٩١ م) من تصانيفه : حاشية على شرح الشمسية - في المنطق ، وحاشية على ديباجة شرح قطب الدين الرازي التحتاني ، والفرائد البرهانية في تحقيق الفوائد الفنائة = حاشية على شرح إيساغوجي في المنطق . تُوجَدُ منه مخطوطة في مكتبة الخالدية في القدس : ١٧٣٩ منطق ٢٠١ . ومكتبة السُلَيْمَانِيَّةِ فِي إِسْتَنْبُولِ : [١١٢٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٧٩٩ . ومكتبة جامعة إِسْتَنْبُولِ ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٣/١٤٩٥ ، والرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٣/١٥٠٩ .

انظر ؛ إِيْضَاحُ الْمَكْنُونِ ذيل كشف الظنون : (٢٠٤/٢) . وفهرس مخطوطات كوبريلي : ٣٧٦/٣ . وبروكلمان : (١٠٥/٥) .

التمست الأعزة مني أن أشرح صدره ليكون الطالبون على نور منه ، فشرعت فيه مستعيناً بمن خلق الإنسان ، وعلمه البيان . قوله : إِنَّ أَبْهَى دُرَّرَ تَنْظِيمَ بَيَانِ الْبَنِيَانِ . أَبْهَى : أفعل التفضيل من البهاء ؛ وهو الزينة والحُسن ، والدَّرَر جمع دَر ، وهو اللؤلؤ الكبير الشفاف الصافي النظم ، إدخال اللؤلؤ ...

آخره : ... قوله : خَلَدَهُ بِالْفَتْح ، أي : قلبه . قوله : وَأَبْقَى اللَّهَ مُهْجَتَهُ بَضْمِ الْمِيمِ ، دم القلب ، وهو كناية عن الحياة . قوله : لِلصَّدَقِ ، والصواب : مطابقة الخبر للواقع ، والكذب : عدمها . الصواب : مطابقة الخبر للواقع ؛ كالحق ، والخطأ هنا كالباطل ، وقد يقال : الصديق والصواب مترادفان ، وكذلك ما يقابلهما . قوله عن الخطأ فساد الكلام ، والإعراض عن طريق السداد . تَمَّتِ الرَّسَالَةُ الْحَاشِيَةُ الْوَاقِعَةُ عَلَى شَرْحِ الشَّمْسِيَّةِ .

ملاحظات : توجد على الهوامش وَبَيْنَ السُّطُورِ تعليقات وشروحات كثيرة ، وكلمة : قوله مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ . **تاريخ النسخ** : يوم الثلاثاء في أواسط شهر جمادى الأخرى سنة (١٠٩٣ هـ / ١٦٨٢ م) ؛ في بلدة أرض روم ، في المدرسة الخاتونية ؛ لخدمة الأستاذ علي أَفَنْدِي أرض رومي الشهير بالمولى . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، والغلاف جلد عُثْمَانِيٍّ مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك** : السَّيِّدُ الْحَافِظُ مُحَمَّدٌ مُرَادُ شَيْخِ خَانَقَاهُ مُرَادٌ مُلًّا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارُ الْمَثْنَوِيِّ .

[٦٤٧] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ** : ٢/٣٣٦ . فارسي

عنوان المخطوط : شرح ديباجة شرح التفتازاني على التّصريف العِزِّي للزنجاني^(١) .

(١) ŞERHÜ DİBACET ŞERH al - TASRİF al - İZZİ .

العزي في التصريف ؛ تأليف : إبراهيم بن عبد الوهاب بن عماد الدين بن إبراهيم ، عز الدين ، أبو المعالي ، وأبو الفضائل ، الزنجاني ، الشافعيّ (ت ٦٥٥ هـ / ١٢٥٧ م) .
انظر ؛ كَشَفُ الظُّنُونِ عَنْ أَسَامِي الْكُتُبِ وَالْفُنُونِ لِحَاجِي خَلِيفَةَ : (٤١٢/١ . ١١٣٨/٢ - ١١٤٠) .
وقد طبع في الآستانة سنة (١٢٤٣ هـ / ١٨٢٧ م) ، منسوباً إلى محمود بن أحمد الزنجاني ، شهاب الدين أبو المناقب (ت ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م) .

انظر ؛ المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : (١١٧/٣ - ١١٨) .

المؤلف : مجهول^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٦/ب - ٩/ب ، مقياس الورقة : $(207 \times 144 = 143 \times 67)$ ، عدد الأسطر : (٢٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . قوله : إِنَّ أَرَوَى زَهْر . إلى قوله : حمد الله تعالى . مقصد بايرد اين جملة اثبات انست كه . حمد الله تعالى أحسن حمدهاست ، وافضل كلامها فصيح ، ومعنى حقيقي فقرة اولی اينست كه أحسن كلام يخرج من لسان الفصحاء حمد الله وحصول اين معنى برناير استعاره است كه در عبارت شارح ...

آخره : ... قوله : والمراد بالتصريف ها هنا غير علم التصريف ؛ ثواندكه كلام شارح اشارت پا شد بدفع اعتراض معترضى وتقرير اعتراض جنس پا شد مراد بتصديق كه معرف . قوله : بتحويل أصل واحد علم تصريف است از تمام قواعد كلية ... ذكر تعريف اصطلاحى ، يعنى : اصطلاح أهل الصرف ، ومعنى علمى انيست كى كفته اندكه : (التصريف علمٌ بأصول تُعرف بها أحوال الكلمة لا من جهة الإعراب والبناء) بدانكه در بعض نسخه شرح جنسين مذکور است كه (والمراد بالتصريف ها هنا غير علم التصريف) پس باين عبارت نظر وارد كى داينده انداز وجه كه تقرير کرده شد جواب . تم .

ملاحظات : كلمة قوله مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ . وتُوجَدُ عَلَى الْهَوَامِشِ بعض التَّصْحِيحَاتِ . وباقي موصفاتِهِ مثل مَوَاصِفَاتِ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٣٣٦ .

= ونسب لعبد الوهاب بن عماد الدين إبراهيم الخزرجي الزنجاني (ت ٦٥٥ هـ / ١٢٥٧ م) .
انظر ؛ معجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ سرکيس : (٩٧٧/١) . وانظر ؛ مكتبة السليمانية : [١٤٠٧]
الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٣/٩٨٣ .
وتُوجَدُ نسخة مطبوعة من كتاب : شرح العزى (أي : على تصريف عز الدين الزنجاني) ؛ للمؤلف : مسعود بن عمر التفتازاني ، الحنفي ، سعد الدين (ت ٧٩١ هـ / ١٣٨٩ م) .
انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٥٣١ .
وتُوجَدُ منه مَخْطُوطَةٌ في مكتبة السليمانية ؛ [١٣٨٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٣/٩٧٣ . ومكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٤/٣٣٦ . والرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٥٣١ .
ويوجد شرح للديباجة باللغة العربية في مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٤/٣٣٦ .
(١) لَمْ نَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَتِهِ .

[٦٤٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣/٣٣٦ .

عنوان المخطوط : الدقائق المحكمة في شرح المُقَدِّمة الجزرية ^(١) .

المؤلف : زكريا بن مُحَمَّد الأنصاري ، الشَّافِعِيّ (ت ٩٢٦ هـ / ١٥٢٠ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٠/ب - ١٤/آ ، **مقياس الورقة :** ١٤٤ × ٢٠٧ = ١٤٣ × ٦٧ ، **عدد الأسطر :** (٢٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي افتتح بالحمد كتابه ، وأجزل لمن جَوَّده وعمل به ثوابه ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْأَمِينِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ . وَبَعْدَ ؛ فَإِنَّ هَذِهِ الْمُقَدِّمَةَ المنظومة في تحرير القرآن للشيخ الإمام ، والحبر الهمام ، شيخ الإسلام ، حافظ عصره : أبي الخير ؛ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الجزري ، طيَّب الله ثراه ، وجعل الجنة مثواه ؛ لما اعتنى بها ذوو الجد والاجتهاد ، وكانت محتاجة إلى بيان المراد ... رأيت أن أصنع عليها شرحاً يحلُّ ألفاظها ، ويبين مُرَادها ، ويبرز دقائقها ، ويقيد مطلقها ، ويفتح مغلقها ، وَسَمَّيْتُهَا : بالدقائق المحكمة في شرح المُقَدِّمَةِ ، وعِدَّة أبياتها : مئة وسبعة على ما في أكثر النسخ ، ومئة وثمانية على ما في أَقَلِّهَا . قال ناظمها رحمه الله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . أي ابتدائي أو أبتدئ وابتدأ - رحمه الله - بها بالحمدلة كما يأتي اقتداء بالكتاب العزيز ، وعملاً بخبر : (كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ؛ فهو أقطع) ...

آخره : ... ولتكن القراءة باللفظ ، وفي نسخة : باللفظ ؛ في النطق بلا تعسف ... وفي الموطأ والنسائي عن حذيفة أن النبي عليه الصلاة والسلام « أَقْرَأُوا

(١) ed - DAKAÏKU'1 - MUHKEME fi ŞERHI'1 - MUKADDİME .

انظر ؛ مكتبة جامعة إستانبُول ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ١/١٩٩٥ . ومكتبة الأزهر ؛ من الرقم : ١٢٤٥ ، أرقام الحفظ : (٥ ؛ قراءات) ٣١٤ الرسالة الرقم : ٢ . حتى الرقم : ١٣٢٤ ، أرقام الحفظ : (٢٣٢٦ ؛ قراءات) ١٤٢١٤٧ دسوق .

(٢) ZEKERİYYA b. MUHAMMED eş - ŞAFİİ , ZEKERİYYA el - ENSARİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٤/١٧١ .

الْقُرْآنَ بِلُحُونِ الْعَرَبِ [وَأَصْوَاتِهَا] ، وَإِيَّاكُمْ وَلُحُونَ أَهْلِ [الْكِتَابِينَ] ، وَأَهْلِ الْفَسْقِ ، فَإِنَّهُ سَيَجِيءُ [بَعْدِي] قَوْمٌ يَرْجِعُونَ بِالْقُرْآنِ تَرْجِيعَ الْغِنَاءِ وَالرَّهْبَانِيَّةِ وَالنَّوْحِ ، لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ، مَفْتُونَةٌ قُلُوبُهُمْ ، وَقُلُوبٌ مَن يُعْجِبُهُمْ شَأْنُهُمْ » ^(١) . والمُرَاد بالْحَنَانِ .

ملاحظات : المتن الْمَشْرُوح مُمَيَّز بِخُطُوط حمراء اللونِ فوقه . وباقي مَوَاصِفَاتِهِ مثل مَوَاصِفَاتِ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٣٣٦ .

[٦٤٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٤/٣٣٦ .

عنوان المخطوط : حاشية على ديباجة شرح التفتازاني على التصريف العزّي ^(٢) .

المؤلف : مَنِلَوُ مُحَمَّدَ بْنَ عَرَبَ بْنَ حَجَّ بْنَ عَرَبَ ^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٥/ب - ٢٠/آ ، مقياس الورقة : (٢٠٧ × ١٤٤ = ١٤٣ × ٦٧) ، عدد الأسطر : (٢٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين . وعليه التكلان .

ابتدأتُ مُتَوَكِّلاً بِكَرَمِ الْعَمِيمِ ، وَمُصَلِّياً عَلَى رَسُولِهِ الَّذِي هُوَ بِالْمُؤْمِنِينَ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ . وَيَعُدُّ ؛ فيقول المحتاج إلى الله الملك القديم ؛ مَنِلَوُ مُحَمَّدَ بْنَ عَرَبَ بْنَ حَجَّ بْنَ عَرَبَ ؛ أَطَابَ اللَّهُ تَعَالَى ثَرَاهِمَ : لما كان صدر شرح الإمام الفاضل الكامل

(١) أخرجه الطبراني في (الأوسط) - كما في المجمع : (١٦٩/٧) ، وابن عدي في الكامل : (٥١٠/٢) -

(٥١١) ، والجوزقاني في الأباطيل : (٧٢٣) ، وابن الجوزي في الواهيات : (١١٨/١) .

(٢) İZZİ al - TASRİF al - ŞERHÜ DİBACET ŞERH al .

انظر ؛ مكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ؛ الرقم : ٣٥٠٧ ، رمز الحفظ : ٥٠٩٧ . وتُوجَدُ مخطوطة في المكتبة المحمودية في المدينة المنورة ، رقم الحفظ : ٢١٠٢ ، . وفي مركز الملك فيصل في الرياض ؛ رقم الحفظ : ٠٤٧٥٥ ، ورقم الحفظ : ١٤٥٦٥ . وفي مكتبة جامعة قازان المحتلة في روسيا الاتحادية بمدينة قازان ، رقم الحفظ : ١٤٦ . وفي المكتبة الوطنية الفرنسية : (٥٦٨٤/٧٠٦٩) ، الأوراق : (١٩١ - ١٩٣) ؛ بِخَطِّ جِبْرَائِيلَ بْنِ مُلَا مُحَمَّدَ الْقُرْمَانِي سنة (١٢٠٥ هـ / ١٧٩٠ م) .

(٣) MUHAMMED B. ARAP .

مَنِلَوُ مُحَمَّدَ بْنَ عَرَبَ بْنَ حَجَّ عَرَبَ : من مؤلفاته : شرح رسالة الاستعارة في علم المعاني والبيان ، مخطوطة في دار الكتب الوطنية في (أبوظبي) ، رقم الحفظ : ٨/ج ٣١١/١٠٥ مج .

قدوة المحققين ، عزّ الملة والدين : سعد الدين ؛ مسعود بن عمر القاضي التفتازاني ، عفا الله عنهما ، مشحوناً بالاستعارات اللطيفة والتشبيهات البليغة ، ولم يظهرهن خبر كان ؛ إلى هذا الأوان ، ولم يطمثن إنس قبلي ، ولا جان ، التمسّت مني الأعزّة من تلامذتي ستيراً واحداً منهم ، وهو الحقير الذليل الهدير : مُحَمَّد بن رمان ، كما هو معلوم ، أن أشرح له شرحاً يحل به ألفاظه ومعانيه ، ليكون الطالبون على نور فيه ، وكنتُ أتعلل بلعلّ وعسى وسوف ؛ لوقوعي في شواغل الدنيا بين المنافقين ، والذين لا يعلمون قدر العلم والعالم ، ولصعوبة المسلك والمشقة ، فأجبتُ لهم ، فشرحتُ فيه مستعيناً ممّن خلق سلسلة الإنسان ، وعلمه منطق الفصيح المعرب عمّا في الضمير . قوله : إن أروى زهرٍ تخرجُ في رياض الكلام . أي : بنى الشارحُ الكلامَ في ديباجته على الاستعارة والمجاز ، والاستعارة قسم من أقسام المجاز . المجاز : أن يُعبّرَ شيء على شيء آخر لعلاقة كالسببية والمحل والحال بينهما غير وجه الشبه . والاستعارة أن تذكر أحد طرفي التشبيه ، وتريد به الطرف الآخر ؛ مُدّعياً أنه فردٌ من أفرادهِ . . .

آخره : . . . قوله : والمُرَاد بالتصريف ها هنا غير علم التصريف . ويحتمل أن يكون كلام الشارح إشارة إلى بيان الواقع ، وإلى دفع اعتراضٍ معترضٍ . . . وإدراك تمام قواعد الصرف ؛ مثل : الماضي والمضارع واسم الفاعل . . . والحذف والوقف والمصغّر والمنسوب وغيرها ، فلا يجوز التعريف للتصرف الذي هو بمعنى تمام قواعد الصرف ، وإدراك تلك القواعد من قبيل العلم بالتحويل الذي هو الحدث . فأجاب بقوله : والمُرَاد بالتصريف . . . إلخ . والتصريف الاصطلاحي هو : علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمة لا من جهة الإعراب والبناء . واعلم أن في بعض النسخ بيان الشيخ للشرح ، والمُرَاد بالتصريف ها هنا : عَيْن علم التصريف ، بالعين المهملة ، ثم الياء ، ثم النون ، فيرد على هذه النسخة ذلك الورود بلا خفاء . تَمَّت .

ملاحظات : يوجَدُ على الهوامش وَبَيَّنَ السُّطُورِ الكثير من التَّعْلِيلَاتِ وَالتَّصْحِيحَاتِ . والمتن المَشْرُوح مُمَيَّزٌ بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فوقه . وباقي مَوَاصِفَاتِهِ مثل مَوَاصِفَاتِ الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ١/٣٣٦ .

[٦٥٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٣٣٧ .

عنوان المخطوط : إيساغوجي في المنطق^(١) .

المؤلف : المفضل بن عمر بن المفضل ، أثير الدين الأبهري (ت ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٢٠/آ ، مقياس الورقة : (١٥١ × ١١٠ = ٩٥ × ٥٩) ، عدد الأسطر : (٩) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤/٣٠٩ .

ملاحظات : توجد في أوله ست صفحات من الفوائد المتنوعة ، وفي آخره صفحتان من الفوائد . وتوجد على الهوامش وبين الشُّطُورِ التَّعْلِيقاتِ وَالتَّضْهِيحاتِ الكثيرة . والعناوين وبعض الكلمات مكتوبة باللون الأحمر ، وبعض العبارات مُمَيَّزة بِخُطُوطٍ حمراء اللون فوقها ، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون .
تاريخ النسخ : سنة (١١١٦ هـ / ١٧٠٤ م) . **الوضع العام :** خط النسخ الواضح ، والغلاف جلد عُثْمَانِيّ مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك :** درويش مُحَمَّد عزت بن عَلِيّ الكانقري الساكن في دار المثنوي . وتملك : مفتي زاده عمر في ١٠ ربيع الأول سنة (١١٤٨ هـ / ١٧٣٥ م) . وقف الحافظ مُحَمَّد مُرَاد على دار المثنوي .

[٦٥١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٣٣٧ .

عنوان المخطوط : شرح إيساغوجي للأبهري في المنطق^(٣) .

(١) İSAGUCİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤/٣٠٩ .

(٢) ESİRÜDDİN MUFADDAL b. ÖMER b. OSMAN es-SEMERKANDİ, el-EBHERİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤/٣٠٩ .

(٣) ŞERHU'İ - İSAGUCİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣/٣٢٠ .

المؤلف : حسن الكاتي ، حسام الدين (ت ٧٦٠ هـ / ١٣٥٩ م) (١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢١/ب - ٨٤/آ ، **مقياس الورقة :** (١٥١ × ١١٠ = ٩٥ × ٥٩) ، **عدد الأسطر :** (٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الواجب وجوده ، الممتنع نظيره ، الممكن سواه وغيره ، الصادر باختياره شره وخيره ، والصلاة على مُحَمَّد الذي انتشر به نهيه وأمره ، أما بعد ؛ فإن كتاب الشيخ الإمام ؛ قدوة الحكماء ؛ أثير الدين الأبهري ، طيب الله ثراه ، وجعل الجنة مثواه ؛ المشهور بإيساغوجي ، لما كان على بعض الإخوان متعسراً ، وعلى بعضهم متيسراً ؛ أردت أن أكتب بالتماسهم أوراقاً لتزِيلَ تعسره ، وتعممَ تيسره ، والله خير الميسرين والموفقين والمعين . قال : إيساغوجي . أقول : اعلم أن للمنطقيين اصطلاحات يجب استحضارها للمبتدئ إذا أراد أن يشرع في شيء من العلوم ؛ منها : (إيساغوجي) وهو لفظ يوناني يراد به الكلّيات الخمس ، وهي : النوع ، والجنس ، والفصل ، والخاصة ، والعرض العام . وهذه يتوقف معرفتها على بيان الدلالات الثلاث : المطابقة والتضمن والالتزام . . .

آخره : . . . والغلط : إما في جهة الصورة ؛ أو في جهة المعنى ، أما ما يكون من جهة الصورة ؛ فكقولنا لصورة الفرس المنقوش على الجدار : إنها فرس ، وكل فرس صاهل . ينتج أن تلك الصورة صهالة ، وأما ما يكون من جهة المعنى : فكقولنا : كل إنسان وفرس فهو إنسان ، وكل إنسان وفرس فهو فرس . ينتج أن بعض الإنسان فرس ، واعلم أن ما عليه الاعتماد والتعويل من هذه القياسات إنما هو البرهان ؛ لكونه مركباً من المقدمات اليقينية . وليكن هذا آخر ما كتبنا من الأوراق لإيضاح ما في كتاب إيساغوجي . تمت بعون الله الملك الوهاب المستطاب . والله أعلم .

ملاحظات : كلمات : قال وأقول ؛ مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وبعض العبارات مُمَيَّزَةٌ بخطوط حمراء فوقها . وباقي موصفاتِهِ مثل موصفات الرِّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٣٣٦ .

(١) HUSAMÜDDİN HASAN en - NAHVİ ، el - KATİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٣/٣٢٠ .

[٦٥٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣/٣٣٧ .

عنوان المخطوط : الفوائد الفنارية ؛ حاشية على مغني الطلاب للأبهرى = شرح إيساغوجي^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن حمزة الفناري الحنفي ، شَمْس الدِّين ، مَلّا فناري (ت ٨٣٤ هـ / ١٤٣١ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٨٥/ب - ٩٨/ب ، **مقياس الورقة** : (١٥١ × ١١٠ = ٩٥ × ٥٩) ، **عدد الأسطر** : (٩) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/٣٢٠ .

ملاحظات : تُوجَدُ في آخِرِهِ خمس صفحات من الفوائد ، وَجَمِيع الصَّفحات لَهَا إطارات حَمراء اللون . **عليه تملك** : مُحَمَّد راغب بن عُثْمَان بالخاتم . وباقي مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/٣٣٧ .

[٦٥٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤/٣٣٧ .

عنوان المخطوط : حاشية البردعي على شرح حسام الدين الكاتي على إيساغوجي في المنطق^(٣) .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد البردعيّ ، التبريزيّ ، مُحْيِي الدِّين (ت ٩٢٧ هـ / ١٥٢١ م)^(٤) .

(١) el - FEVAİDÜ'l - FENARİYYE fi ŞERHİ İSAGUCİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤/٣٠٩ . والرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/٣٢٠ .

(٢) ŞEMSÜDDİN MUHAMMED b. HAMZA b. MUHAMMED el - HANEFİ , el - FENARİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/٣٢٠ .

(٣) HAŞİYE ala ŞERH İSAGUCİ li - KATİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/٣٢٠ . والرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤/٣٠٩ .

(٤) MUHYİDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED el - HANEFİ , el - BERDAİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/٣٢٠ .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٠٠/ب - ١٣٥/آ ، مقياس الورقة : (١٥١ × ١١٠ = ٩٥ × ٥٩) ، عدد الأسطر : (١٣) .

أوله وآخره : مثل الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٢/٣٢٠ .

ملاحظات : تُوجَدُ في آخره صفحة واحدة من الفَوَائِدِ ، وباقي مُواصفاته مثل مُواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٣٣٧ .

[٦٥٤] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٣٣٨ .

عنوان المخطوط : شرح آداب البحث والمناظرة لطاشكپري زاده = شرح آداب المولى أبي الخير ^(١) .

المؤلف : أحمد بن مُصطَفَى بن خليل ، عصام الدين ، أبو الخير ، طاشكپري ؛ طاشكوپري زاده (ت ٩٦٨ هـ / ١٥٦١ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٨/آ ، مقياس الورقة : (١٨٣ × ٩٠ = ١٢٠ × ٥٠) ، عدد الأسطر : (١٩) .

(١) RİSALETÜ'İ - ADAB = ADABÜ'İ - MEVLA EBU'L - HAYR .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٣/٤٧٤ . والرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٢/٤٧٨ . والرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٤٨٠ . ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [١٢٩٩] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٢/٩١٣ ، ومكتبة مُزَاد مُلّا ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٨/٦٥٤ . والرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٣/١٦٤٧ . ومكتبة مُحَمَّد عارف ؛ [١٧٢] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٦٩ . ومكتبة جامعة إستانبُول ؛ الرِّقْم الْقَدِيم : ٤/١٧٧ . والرِّقْم الْقَدِيم : ٢/١٥٩٠ . ومكتبة الأزهر ؛ الرقم : ٢٥٢٢٥ ، أرقام الحفظ : (٨٢ آداب بحث) ٢٣٠٤٣ الرسالة الرقم : ٥ ، حتى الرقم : ٢٥٢٧٨ ، أرقام الحفظ : (٢٣٧ آداب بحث) ٤٩٢٩٦ الرسالة الرقم : ٣ . ومن الرقم : ٢٥٢٨٠ ، أرقام الحفظ : (٦٦ آداب بحث) ١٨٠٦٢ الرسالة الرقم : ١ ، حتى الرقم : ٢٥٢٩٠ ، أرقام الحفظ : (٤٩٩ آداب بحث) ١٣٢٧٦٢ دميّاط الرسالة الرقم : ١ . وفهرس مكتبة برنستون المجموعة الجديدة ؛ الرقم : ١٠٢٧ ، رمز الحفظ : ٨١٥ ، رمز الحفظ : ٨٨٦ ، رمز الحفظ : ٨١٥ ، مكتبة برنستون ؛ مجموعة جاريت ؛ الرقم : ٩١١ ، رمز الحفظ : ٤٤٩ (E H) ، والرقم : ٩١٢ ، رمز الحفظ : ١٠٧ L .

(٢) İSAMÜDDİN AHMED b. MUSTAFA et - TAŞKÖPRİ , TAŞKÖPRİZADE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٢١ .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي لا مانع لعطاءه ، ولا معارض لقضائه ، ولا مناقض لإنشائه ، والصلاة على سيد أنبيائه ، وسند أصفائه ، وعلى آله وأصحابه أدلة أوليائه ، وبعد فقد كنت كتبت عدّة من السطور مع قلة البضاعة ، وكثرة الفتور ؛ في علم المناظرة والآداب ، وقد قصدت الآن شَرْحَهَا بعون الله الملك الوهاب ، (أحمدك اللهم يا مجيب كل سائل) . أثر صيغة المضارع لتدلّ على الاستمرار التجديدي ، وأثر منها الحكاية عن نفسه لتدلّ صريحاً على حمده بخصوصه ، وذكر المَحْمود بطريق الخطاب ؛ ليكون حمده في مقام الإحسان ؛ المفسّر بأن تعبد الله كأنك تراه ، وعقبه بكلمة (اللهم) إظهاراً لكمال الضراعة في أداء حقّ الحمد ، إذ النداء في حقه تعالى لا يُحمل إلّا على الدُّعاء والتضرّع ...

آخره : ... (وأما آداب المناظرة) فهي تسعة آداب : (أحدها : إنه ينبغي للمناظر أن يحترز عن الإيجاز) ، والاختصار في الكلام لئلا يكون مُخلاً بالفهم ، وثانيها : (إنه ينبغي أن يحترز عن الإطناب) ، لئلا يؤدّي إلى الملال ... وقال بعض الفقهاء^(١) :

ما لي إذا ألزمتُهُ حُجَّةً قابلني بالضحك والقَهَقَه
إن كان ضحكُ المرءِ مِنْ فِقْهِهِ فالدُّبُّ في الصَّحراءِ مَا أَفْقَهَهُ
وثامنها : إنه ينبغي أن يحترز (عن المناظرة مع أهل المهابة والاحترام) ، لئلا يكلّ ذهنه بجلالة قَدْرِ الْخَصْمِ ؛ فيسقط حدّة ذهنه ودِقَّتَه ، ويفوت غرض المناظرة .

(١) الفقيه القائل هو : عبيد الله بن عمر بن عيسى الدبوسي ، أبو زيد (ت ٤٣٠ هـ / ١٠٣٩ م) ، صاحب كتاب : الأسرار ، وتقويم الأدلة ، وهو أول مَنْ وضع عِلْمَ الخلاف ، وأبرزه للوجود . رُوي أنه ناظر بعض الفقهاء ، وكان كلما ألزمه أبو زيد ؛ تَبَسَّمَ وضحك ؛ فأنشد أبو زيد :

ما لي إذا ألزمتُهُ حُجَّةً قابلني بالضحك والقَهَقَه
إن كان ضحكُ المرءِ مِنْ فِقْهِهِ فالدُّبُّ في الصَّحراءِ مَا أَفْقَهَهُ

انظر ؛ الجواهر المضية في طبقات الحنفية للقرشي : (٣٣٩/١ ، ٢ : ٣٠٦) والأنساب للسمعاني : (٣٠٦/٥) ، ووفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ؛ لابن خَلَّكان : (٤٨/٣) ، وأبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم : (١٠٦/٣ - ١١٠) .

وتوسعها : إنه ينبغي (أن لا يحسب المناظرُ الخصمَ حقيراً) ، لأن استحقر الخصم ربما يؤدي إلى صدور الكلام الضعيف عن المناظر ؛ فيكون سبباً لغلبة الخصم الضعيف عليه ، وهذا أشنع وجوه الإلزام هذا الذي ذكرناه من وظائف المتخصصين ، وآداب المناظرة (غاية ما يراد في هذا الباب) ، أي : باب آداب البحث ؛ إذ لا يزيد عليها في تقرير القواعد والأصول ، ومن الله التوفيق لإظهار الحق وإلهام الصواب في كل باب .

ملاحظات : وآخر هذه الرسالة في بعض النسخ المخطوطة ما نصّه : (والحمد لله على التمام وعلى رسوله الأفضل الصلاة والسلام . قال المولى المؤلف : قد وقع الفراغ من إملائه حامداً الله تعالى على نعمائه ، ومصلياً على أنبيائه وعلى آله وصحبه والحمد لله رب العالمين) .

تُوجدُ في أوله صفحة من الفوائد ، ، وجميع الصفحات لها إشارات حمراء اللون . وتوجدُ تعليقات وشروح كثيرة على الهوامش وبين السطور وعلى الأوراق المضافة إلى الأصل التي زادت كميتها على كمية أوراق النص . والعناوين وبعض الكلمات مكتوبة باللون الأحمر ، وال متن المشروح مُمَيَّز بِخُطوط حمراء اللون فوقه .

الناسخ : علي الويزه وي ابن إبراهيم الديار بكري ابن الحاجي العالي الشامي .

الوضع العام : خطُ النسخ الواضح ، والغلاف جلد عُثْمَانِي مغلف بورق الإيبرو ،

وعليه تملك : بالخاتم : عبارته : (نائل فيض إبراهيم خليل) . وتملك : السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلّا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) .

وَقَف دَارِ الْمَثْنَوِي .

[٦٥٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢/٣٣٨ .

عنوان المخطوط : الرسالة الشمسية في القواعد المنطقية ^(١) .

(١) MANTIKIYYE - KAVAİDİ'İ - ŞEMSİYYE fi'l - eş .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١١٦٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٩٠٢ . [٢٠٢٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٤/١٤٥٨ . ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة ؛ [١١١٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٤/٧٩٦ . ومكتبة مُحَمَّد عارف ؛ [١٧٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٧٢ . ومكتبة مُرَاد مُلّا ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢/٧٢٣ . والمكتبة الوطنية النمساوية ؛ الرقم : ٣١٢ رمز =

المؤلف : علي بن عمر بن عَلِيّ الكاتبِي ، القزويني ، دُبَيْرَان ، الباطني ، نجم الدين ، أبو الحسن (ت ٦٧٥ هـ / ١٢٧٧ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٧ - ٩ ، **مقياس الورقة :** (١٨٣ × ٩٠ = ١٢٠ × ٥٠) ، **عدد الأسطر :** (١٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي أبدع نظام الوجود ، واختراع ماهيات الأشياء بمقتضى الجود ، وأنشأ بقدرته أنواع الجواهر العقلية ، وأفاض برحمته مُحَرَّكات الأجرام الفلكية ، والصلاة على ذوات الأنفس القدسية ، المنزهة عن الكدورات الإنسية وَبَعْدَ ؛ فَلَمَّا كَانَ باتفاق أهل العقل ، وإطباق ذوي الفضل ؛ أَنَّ الْعُلُومَ سَيِّمًا اليقينية أعلى المطالب ، وأبهى المناقب ، وَأَنَّ صاحبها أشرف الأشخاص البشرية ، ونفسه أسرع اتصالاً بالعقول الملكية ، وكان الاطلاع على دقائقها ، والإحاطة بكنه حقائقها ؛ لا يمكن إلا بالعلم الموسوم بالمنطق ، إذ بِهِ يُعْرَفُ صحيحُهَا مِنْ سقيمِهَا ، وَغُثَّهَا مِنْ سمينِهَا ، فَأشار إلي مَنْ سَعِدَ بلُطْفِ الحقِّ ، وامتاز بتأييدٍ من بين كافة الخلق فلك المعالي محمد بن المولى الصدر المعظم ؛ دستور الآفاق ، آصف الزمان ، ملك وزراء الشرق والغرب ؛ بهاء الملة والدين صاحب ديوان الممالك محمد الجويني بتحرير كتاب في المنطق ؛ جامع لقواعده ، حاو لأصوله وضوابطه فبادرت إلى مُقْتَضَى إشارته فصنفت هذه الرِّسَالَةَ ، وَسَمَّيْتُهَا بالرِّسَالَةِ الشمسية في القواعد المنطقية ، ورتبتها على مُقَدِّمَةٍ ، وثلاث مقالات ، وخاتمة ؛ معتصماً بحبل التوفيق من أمر واهب العقل ، ومتوكلاً على جوده المفيض للخير والعدل ، إنه خير موفق ومعين . أما المُقَدِّمَةُ : ففيها بحثان . الأول : في ماهية المنطق وبيان الحاجة إليه . العلم : إما تصور فقط

= الحفظ : Mixt. ٧٢٣١ ، ٢ . (ب ٢) هيلين : ٢٣١٣ ، ومكتبة الأزهر ؛ من الرقم : ٢٣٧٣٤ ، أرقام الحفظ : (٥٣٥ منطق) ٢١٦٣٠ الرسالة الرقم : ٢ . حتى الرقم : ٢٣٧٤٦ ، أرقام الحفظ : (٢٩٥٤ منطق) ١٣٢٠٠٦ دمياط .

(١) NECMÜDDİN ALİ b. ÖMER b. ALİ el - KAZVİNİ ، el - KATİBİ

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٠٢١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٧٩١ . ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّةِ ؛ [١٠٨٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٧٨٢ .

وهو حصول صورة الشيء في العقل ، أو تصوره معه حكم ؛ وهو إسناد أمرٍ آخر إيجاباً أو سلباً ...

آخره: ... وأما الخاتمة ؛ ففيها بحثان ، الأول : في مواد الأقيسة ، وهي يقينيات ، وغير يقينيات ... والبحث الثاني : في أجزاء العلوم ، وهي موضوعات ، وقد عرفتھا ، ومبادٍ ، وهي حدود الموضوعات ... كقولنا : كل مقدار إما يشارك للآخر أو مباين له وقد يكون هو مع عرض ذاتي كقولنا : كل مقدار وسط في النسبة فهو ضلع ما يحيط به الطرفان وقد يكون نوعه مع عرض ذاتي كقولنا : كل خطّ قام على خطّ آخر كانت زاويتا جنبيه قائمتين ومتساويتين لهما ، وقد يكون عرضاً ذاتياً كقولنا : كل مثلث فإن زواياه مساويات لقائمتين ، وأما محمولاتها فخارجة عن موضوعاتها لامتناع أن يكون جزء الشيء مطلوباً ثبوته له بالبُرهان . وليكن هذا آخر الكلام في هذه الرّسالة والله أعلم بالصّواب .

ملاحظات : مُقدّمة الرّسالة مكتوبة مرتين ، الأولى بتوسع أكثر من الثانية . وتوجد في آخرها صفحة من الفوائد . **الناسخ :** علي الويزه وي ابن إبراهيم الديار بكري ابن الحاجي العالي الشامي . وباقي موصفاتِه مثل موصفات الرّفم الحَمِيدِيّ : ١/٣٣٨ .

[٦٥٦] الرّفم الحَمِيدِيّ : ٣٣٩ .

عنوان المخطوط : تحرير كتاب إقليدس في أصول علم الهندسة ^(١) .

المؤلف = تحرير : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الحسن ، نصير الطوسي ، الباطني (ت ٦٧٢ هـ / ١٢٧٤ م) ^(٢) .

(١) Tahrîrû UKLIDES USULÛ'î - HENDESE .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١١٧٨] الرّفم الحَمِيدِيّ : ٩١٥ . ومكتبة برنستون ؛ مجموعة جاريت ؛ الرقم : ١٠٥٤ ، رمز الحفظ : L ١٥٣ ، فهرس مكتبة مُراد مُلا ؛ الرّفم الحَمِيدِيّ : ١/١٤١٥ .

(٢) NASIRUDDIN MUHAMMED b. MUHAMMED b. HASAN , et - TUSI .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرّفم الحَمِيدِيّ : ٢٩٤ .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ١٢٥/آ ، مقياس الورقة : (٢٦٠ × ١٧٥ = ١٧٠ × ١٠٠) ، عدد الأسطر : (١٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وبه نستعين . الحمد لله الذي منه الابتداء ، وإليه الانتهاء ، وعنده حقائق الأنباء ، وبيده ملكوت الأشياء ، وصلواته على مُحَمَّد وآله الأصفياء . وبعد فلما فرغتُ عن تحرير المجسطي ، رأيت أن أحرر كتاب : أصول الهندسة والحساب ، المنسوب إلى أَفْلِيدِس الصوري ، بإيجاز غير مخلٍّ ، وأستقصي في تثبت مقاصده استقصاءً غير مملٍّ ، وأضيف إليه ما يليق به مما استفدته من كتب أهل هذا العلم ، واستنبطته بقريحتي ، وأفرز ما يوجد من أصل الكتاب في نسختي : الحجاج وثابت ؛ عن المزيد عليه ، إما بالإشارة إلى ذلك ، أو باختلاف ألوان الأشكال وأرقامها ، ففعلت ذلك متوكلاً على الله ، إنه حسبي ، وعليه ثقتي .

أقول : والكتاب يشتمل على خمس عشرة مقالة ؛ مع الملحقين بآخره ، هي : أربع مئة وتسعة وستون شكلاً في نسخة الحجاج ، وبزيادة عشرة أشكال في نسخة ثابت ، وفي بعض المواضع في الترتيب أيضاً بينهما اختلاف ، وأنا رَقَمْتُ عدد أشكال المقالات بالحمرة لثابت ، وبالسواد للحجاج إذا كان مخالفاً له .

المقالة الأولى : سبعة وأربعون شكلاً ، وفي نسخة ثابت بزيادة شكل ...

آخره : ... فيكون لذلك الخطوط الخمسة الواصلة من المركز في سطح واحد ؛ وأيضاً لتساوي أبعاد مراكز المثلثات من تلك النقطة ؛ التي تجتمع عندها الأعمدة ، وتساوي أبعاد كلٍّ مركزين ؛ مركزين منهما ؛ يكون زوايا المخمس متساوية ، ولكون كل ثلاث من زوايا المخمس المتساوية زاوية واحدة ، تكون زوايا الشكل المعمول متساوية ، وذلك ما أردناه . أقول : ولنا أن نرسم (ذا) عشرين قاعدة بهذا الوجه بعينه ، فإن زوايا كلٍّ واحدة منها بعدة قواعد الآخر ، والبيان قريب من بيانه . وإذا وفقني الله تعالى في تحرير هذا الكتاب حسب ما قصدته ، فلا ختم الكلام بحمده ؛ إنه خير موفق ومعين .

تم الكتاب وربُّنا محمودٌ وله المكارمُ والعُلى والجودُ

(١)

صلى الإله على النبي مُحَمَّدٍ ما اخضرَّ رِيحَانٌ وأورقَ عُودٌ

ملاحظات : مخطوطة خزائية نفيسة تتضمن أشكالاً هندسية فائقة الدقة مرسومة باللون الأحمر . ويوجد في أولها فهرست تفصيلي في أربع صفحات ، وصفيحة من الفوائد ، وتوجد في آخرها ثلاث صفحات تتضمن فائدة في مسألة : إقامة البُرْهَان على الحكم المذكور في الشكل الخامس عشر من المقالة الثانية عشرة من (تحرير كتاب إقليدس) وهو قوله : نسبة الكرة إلى الكرة كنسبة النظر إلى النظر . وبعدهن صفحتان تضمّنان فوائد متنوعة . ولوحة الصفحة الأولى مُذهَّبة ، ومُلوَّنة ، ولها مع الصفحة الثانية إطار مذهب ، وتوجد على الهوامش تعليقات ، وعناوين المواضيع مكتوبة باللون الأحمر ، والرسوم الهندسية من مثلثات ومربعات مُميَّزة باللون الأحمر . **الوضع العام :** خط التعليق النيفس ، والغلاف جلد عُثماني ، **وعليه تملك :** مُحَمَّد سعيد بن پر عُثمان بالخاتم ، وَتَمَلُّك : مُحَمَّد علي بن مُحَمَّد صالح العمر ، وَتَمَلُّك : سُلَيْمَان المشتهر دري ، وَتَمَلُّك : مُحَمَّد سعيد بن كتخدي ، (١٢٢٢ هـ / ١٨٠٧ م) ، وَتَمَلُّك : السَّيِّد الحافظ مُحَمَّد مُراد شَيْخ خانقاه مُراد مُلا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَف دَارِ المَثْنَوِي .

(١) تَكَرَّرَ وَرُودُ البيتين في كثيرٍ من المخطوطات ، وقد وَرَدَ البيْتُ في مخطوطة من كتاب (التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن) ؛ لعبد الرحمن بن عبد المجيد ابن إِسْمَاعِيل بن عثمان بن يوسف بن الحسين بن حفص الصفراوي المالكي (ت ٦٣٦ هـ / ١٢٣٨ م) . والمخطوطة مكتوبة سنة (٦٢٧ هـ / ١٢٣٠ م) . أثناء حياة المؤلف . وهي محفوظة في المكتبة الظاهرية في دِمَشْق ، فهارس علوم القرآن الكريم لمخطوطات دار الكتب الظاهرية : (٦٨٦٦) . وللبيت الأخير روايات أخرى ؛ منها :

وعلى النبي الهاشمي مُحَمَّدٍ ما اخضرَّ رِيحَانٌ وأورقَ عُودٌ
وعلى النبي مُحَمَّدٍ صلواته ما نأخَ قمرِيٍّ وأورقَ عُودٌ

وورد البيتان في آخر كتاب (التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة) لمحمد بن أحمد القرطبي (ت ٦٧١ هـ / ١٢٧٣ م) ، ونَصُّ روايته :

تَمَّ الكِتَابُ ورُبُّنَا محمودٌ وله المكارمُ والعُلا والجُودُ
وعلى النبي مُحَمَّدٍ صلواته ما نأخَ قمرِيٍّ وأورقَ عُودٌ

ووافق الفراغ من نسخه ، في منتصف شهر رمضان المعظم قدره ، من شهور سنة (٧٧٢ هـ / ١٣٧٠ م) . على يد أقل عباد الله وأحوجهم إلى لطفه الخفي ؛ الحسين بن علي بن منصور بن ناصر الحنفي .

[٦٥٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٤٠ .

عنوان المخطوط : الفتحة في علم الهيئة ^(١) .

المؤلف : علي بن مُحَمَّد ؛ علاء الدين ؛ القوشجي ، القوشي ، الباطني (ت ٨٧٩ هـ / ١٤٧٤ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٦١ ، مقياس الورقة : (٢٠٠ × ١٤٠ = ١٤٠ × ٤٠) ، عدد الأسطر : (١٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي خلق السماوات ليتفكر في عجائبها أولو الأبواب ، وقدّر فيها منازل ليعلموا عدد السنين والحساب . . . وبعد : فإنّ من أجلّ نعم أنعمها الله عليّ ، وأفضل أيادٍ أسبغها الله إليّ : أن أسعدني بدولة الانخراط في سلك خدم حضرة السُلطان الأعظم ، مَالِك رِقَابِ الأُمَم ، ظلّ الله في الأرض ، قهرمان الماء والطين ، سلطان الغزاة والمجاهدين ، قانع العُدّة المتمردين ، أعدل الملوك في العالمين ، ناصر عباد الله ، حافظ بلاد الله ، محيي مراسم العدل والإنصاف ، هادم أساس الجور والاعتساف ، والبحر رشحة من رشحات إحسانه ، والشمس لمعة من لمعات إكرامه ، عطاياه سَمَتْ فوق المدى ، وتباعدت عن رتبة الإدراك ، والدُرُّ الدُرِّيّ خاف جُودَهُ فتحصّن في البحر والأفلاك ، المؤيد من

(١) el - FETHIYYE .

جاء علي القوشجي من بلاد الفرس الباطنيين إلى مدينة أدرنة ، ثم إلى إستانْبُول عاصمة المسلمين العثمانيين ، وألّف هذا الكتاب للسلطان محمد الفاتح . وتوجد من الكتاب مخطوطات في المكتبة الوطنية النمساوية ؛ الرقم : ٨٥٤ رمز الحفظ : ٤٢٣١ Mixt . ١ . (ب ٢) هيلين : ٢٣٦٦ ، والرقم : ٨٥٥ رمز الحفظ : ٠٧٣١ Mixt . ١ . (ب ٢) هيلين : ٢٣٦٧ ، وقد شرح الفتحة سنة (٩٢٥ هـ / ١٥١٩ م) ؛ الفلكي محمود بن مُحَمَّد بن عمر الرومي ، ميرم چلبي ، ابن قاضي زاده (ت ٩٣١ هـ / ١٥٢٤ م) ، وشرّحه مخطوط في مكتبة لاله لي في السُلَيْمَانِيَّة في إستانْبُول ، الرقم الحميدي : ٢١٣٣ . وعلى الفتحة شرح باللغة الفارسية عنوانه : شرح الرسالة الفتحة في علم الهيئة لعلي القوشجي ، تأليف : مُحَمَّد بن صلاح الدين ، مصلح الدين اللاري (ت ٩٧٩ هـ / ١٥٧١ م) ، انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٢٠٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٩٢٦ .

(٢) ALAÜDDİN ALİ b. MUHAMMED el - KUŞÇI , ALİ KUŞÇU .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ [٥٤٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٠٦ .

السماء ، المظفر من الأعداء ، فخر ممالك الدنيا ، مُظهِر كلمة الله العُليا ، سلطان البرين ، وخاقان البحرين ؛ أبو الفتح سلطان مُحَمَّد خان ، أسعده الله تعالى في الدارين ، ومَهَّد مِهَاد دولته فوق فرق الفرقدين ، هو الذي رفع رايات سناجق العلم بعد انتكاسها ، وعَمَّر رِباع الأرض بعد اندراسها ، فعادت رياض العلم إلى رِوائها مُخَضَّرَة الأطراف ، وآضت حدائقها إلى بهائها مُزَهَّرة الجوانب والأكناف ، فإنني منذ كنت في خِدْمته رأيتُ الحِكمة أفضل مرغوب فيه عنده ، وأجلُّ مُتَحَفٍ به لديه ، فاخترت منها (علم الهيئة) الذي أثنى أو التنزيل على عالميه بقوله عزَّ قائلًا : ﴿ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيلًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا ﴾ ^(١) . وصَنَّفْتُ فيه مُخْتَصَرًا بِرَسْمِهِ مُعْنُونًا بِاسْمِهِ ، قليل اللفظ ، كثير المعنى ، صغير الحجم ، كبير الفحوى ، ولَمَّا اتَّفَقَ اختتامُهُ مُقَارِنًا لِفَتْحِ مُعْظَمِ مَمَالِكِ الرِّبَعِ الْمَسْكُونِ ؛ سَمَّيْتُهُ : (بِالرَّسَالَةِ الْفَتْحِيَّةِ) . قَرَنَهُ اللَّهُ تعالى بِفَتْحِ سَائِرِ الْبِلَادِ ، وَخَلَّدَ دولته إلى يومِ التَّنَادِ ، إِنَّهُ مُيسِّرُ كلِّ مَرَامٍ وَمُراد . وَرَتَّبْتَهُ على مُقَدِّمَةِ وثلاث مقالات .

المُقَدِّمَةُ : فيما يحتاج إلى تقديمه قبل الشروع في المقاصد . النقطة : ذو وضع لا يتجزأ ، والخط : ما له طول فقط ، وينتهي بالنقطة إن تناهى . . .

آخره : . . . وهي حقيقة تلك الكواكب ؛ ضربناها من بعد الثوابت ، وقسمنا الحاصل على البعد الأوسط للشمس خرج دلو ، وهو المطلوب ؛ فبعد محدِّب فلك الثوابت . أعني : مقعر الفلك الأعظم ، وهي : ط كد ؛ دقيقة . والله أعلم ببعد محدِّب هذا الفلك الأطلس ؛ فلأنه لا سبيل للبشر إلى معرفته ، وظهر مما ذكرنا أن قُطْرَ كواكبِ القدر الأول في الثوابت خَمْسَةُ أمثالِ قُطْرِ الأرض ، وست عشرة دقائق كعبتهما ليظهر أن جُرمَ هذه الكواكب مئتان وسبعة وعشرون مثلاً لِجُزْمِ الأرض . تَمَّتِ النسخة .

ملاحظات : تم تأليف الكتاب برسم السُّلْطَانِ العُثْمَانِي مُحَمَّد الْفَاتِح . وتُوجَدُ

(١) سورة آل عمران ، الآية : ١٩١ .

على الهوامش وَبَيَّنَ السُّطُورِ بَعْضَ التَّعْلِيلَاتِ وَالتَّصْصِيحَاتِ . وَعَنَاوِينَ الْمَوَاضِعِ مَكْتُوبَةً بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ . وَبَعْضَ الْعِبَارَاتِ مُمَيَّزَةً بِخُطُوطٍ حُمْرَاءَ أَوْ سُودَاءَ اللَّوْنِ فَوْقَهَا . **الوضع العام** : خطُّ التعليق ، والغلاف جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ ، **عليه تملك** : الحافظ مُحَمَّدٌ مُرَادٌ شَيْخٌ خَانِقَاهُ مُرَادٌ مُلَّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف الحافظ مُحَمَّدٌ مُرَادٌ عَلَى دَارِ الْمُثْنَوِي .

[٦٥٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٣٤١ .

عنوان المخطوط : رِسَالَةٌ فِي الْمَنْطِقِ = تعليقة على إيساغوجي ^(١) .

المؤلف : مجهول ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٤/ب ، **مقياس الورقة** : (١٧٥ × ١٢٢ = ١٢٩ × ٧٣) ، **عدد الأسطر** : (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين .

الدلالة كون الشيء بحال يلزم من العلم به العلم بشيء آخر ^(٣) ، أو من الظنّ به الظنّ بشيء آخر ، مُقَدِّمَةٌ : اللَّفْظُ الدَّالُّ ، الموضوع ثلاثة ؛ لأنه : إمّا أن يدلّ عَلَى تَمَامِ مَا وُضِعَ لَهُ ، أو أن يدلّ عَلَى جُزْئِهِ إن وجد ، أو أن يدلّ عَلَى أَمْرٍ خَارِجٍ لِأَزْمٍ لِلْمَوْضُوعِ لَهُ فِي الذَّهْنِ . الْأَوَّلُ : مُطَابَقَةٌ ، والثاني : تَضْمُنٌ ، والثالث : التّزَامُ ، كَالْفِعْلِ ، وَالْإِنْسَانِ ، فَإِنَّهُ يَدُلُّ عَلَى الْحَيَوَانِ النَّاطِقِ بِالْمُطَابَقَةِ ، وَعَلَى أَحَدِهِمَا بِالتَّضْمُنِ ؛ مع دلالة المجموع ، وعلى الكتاب بالالتزام . اللفظ : إما مفرد أو مركب ،

(١) RİSALE fi'l MANTIK .

(٢) لَمْ نَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَتِهِ .

(٣) معظم مواده مقتبسة من إيساغوجي في المنطق للأبهري ، وقوله : (الدلالة كون الشيء بحال يلزم من العلم به العلم بشيء آخر) . هذه العبارة مطابقة حرفياً لما ورد في كتاب (التعريفات للجرجاني) ، وكذلك لما ورد في كتاب (الحدود الأنيفة والتعريفات الدقيقة لذكريا بن محمد الأنصاري السنيكي) .

انظر ؛ إيساغوجي ؛ مكتبة دار المثنوي : الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤/٣٠٩ . والرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤/٣٢٠ . والتعريفات للجرجاني : (ص : ١٣٩ ، الفقرة : ٦٩٠) ، والحدود الأنيفة والتعريفات الدقيقة لذكريا الأنصاري : (ص :

٧٩) ، ومكتبة راغب پاشا : [١٨٧٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٤١١ .

وهو الذي لا يراد بجزء لفظه دلالة على جزء معناه ، بل يدل مجموع اللفظ على مجموع المعنى دفعةً ، كهزمة الاستفهام ...

آخره: ... ومن لواحق القياس : الاستقراء ، وهو استدلال على الكلّي بحال أكثر جزئياته ، والقياس التمثيلي : هو استدلال على جزئي بحال جزئي آخر لجامع بينهما . والقياس الأصلي : هو استدلال على الجزئي بحال الكلّي ، وهو المقصد الأقصى ، ومطلب الأعلى ، فاعتبروا يا أولي الأبصار .

هَذَا آخِرُ مَا أُرَدْتُ عَلَى ذَوِي الْأَبَابِ خُصُوصاً وَعُمُوماً ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَاطِنًا وَظَاهِرًا ، وَاعْفُ عَنَّا ذُنُوبَنَا ، وَعَنْ وَالدِّينَا ، وَأَسْتَاذِينَا وَمَشَايِخِنَا صَغِيرًا وَكَبِيرًا ، سِرًّا وَجَهْرًا ، وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . تَمَّتْ .

ملاحظات : . **الوضع العام :** خطّ النسخ الواضح النفيس ، والغلاف جلد عُثْمَانِيٍّ مُغْلَفٍ بِوَرَقِ الْإِيبُرُو ، **عليه تملك :** عبد الوهاب ، وتملك السَّيِّدُ الْحَافِظُ مُحَمَّدٌ مُرَادُ شَيْخِ خَانِقَاهُ مُرَادٌ مُلًّا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ .

[٦٥٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٣٤١ .

عنوان المخطوط : الرِّسَالَةُ الْأَعْرَافِيَّةُ ^(١) .

المؤلف : مُصْطَفَى بْنُ وَلِيِّ الدِّينِ بْنِ مُرَادِ الْخَانِيَّةِ وَي ، الْعُثْمَانِي ، الْحَنْفِي ، الْمُفْتِي ، وَلِي زَادَه (ت بعد سنة ١١٧١ هـ / ١٧٥٧ م) ^(٢) .

(١) el - A'RAFİYYE .

توجد منها مخطوطة أخرى في مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٦/٥١٢ .

(٢) MUSTAFA b. VELİYYÜDDİN b. MURAD ، el - HANYAVİ .

مصطفى بن ولي الدين بن مُرَادِ الْخَانِيَّةِ وَي الْعُثْمَانِي ، الْحَنْفِي ، الْمُفْتِي فِي مَدِينَةِ خَانِيَا ، وَالْمَنْسُوبُ إِلَيْهَا ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِوَلِيِّ زَادَه ، الْمُتَوَفَى بَعْدَ سَنَةِ (١١٧١ هـ / ١٧٥٧ م) ، مِنْ تَصَانِيفِهِ : مَدَارُ الْحُكَامِ عِنْدَ الشَّهَادَةِ عَلَى الْأَحْكَامِ ، مَخْطُوطٌ فِي مَكْتَبَةِ أَحْمَدُ پَاشَا : ١٠٥ ، وَمَكْتَبَةِ الْأَزْهَرِ ؛ الرَّقْمُ : ١٢٣٠٠ ، أَرْقَامُ =

عدد الأوراق وقياساتها : ٥/٨ - ٨/ب ، مقياس الورقة : (١٧٥ × ١٢٢ = ١٢٩ × ٧٣) ، عدد الأسطر : (١٧) .

أوله : رِسَالَة عِرافِيَة . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

الحمد لله الذي هدانا الصراط المستقيم ، وأكرمنا بالعقل على سائر الحيوان بعناية العمم . . أما بعد ؛ قال الفقير إلى الله الملك القدير الحاج مُصْطَفَى بن ولي الدين بن مُرَاد المفتي الحنفي الخيوي ، لما سُئِلَ بعضُ أحبابي عن أحوال الأعراف وقال لي : الأعراف وأهلها مشكل عندي ، هل هي واقع أم لا ؟ وَمَنْ هم أصحاب الأعراف ؛ من المخلوقين ؟

فقلت : هي واقع صادق موجود . ثم قال لي ذلك السائل : إن هذا البحث مشكل عظيم ، ومبهم عسير لا ينفك عن فكري وعقلي وفهمي منذ مدة كثيرة ، لكن لما ذكرت ذلك البحث بيننا ؛ أَحَبَّ أن تبين ذلك البحث ، حتى وصلت إلى مرامي ، فأردت أن أذكر أحوال الأعراف وأهلها في رسالتي ؛ هذا على سبيل التفصيل ، وعلى ما رأيت من تصنيفات أسلافنا - رحمهم الله - بقدر طاقتي ووسعِي ، وسَمَّيْتُهَا : الأعرافية . مستعيناً بالله تعالى . . .

آخره : . . . وحاصل هذه الأقوال : إن أصحاب الأعراف أفضل من أهل الجنة ؛ لأنهم أعلى منهم منزلة ، وأفضل ، وقيل : إنما أجلسهم الله عَزَّ وَجَلَّ في ذلك المكان العالي تميّزوا بين أهل الجنة والنار ، والله أعلم بِمُرَادِهِ ، وأسرار كتابه .

اعلم أن المُرَاد بهذه الأقوال المصراحة في كتابي هذا إثبات موضع الأعراف ، وإثبات أهلها ، وبهذا القدر ثبت موضع الأعراف وأهلها ، ويشفي صدر السائل بها ، ولم يبقَ له شكٌّ وريب في هذا المقام أصلاً وقطعاً في حق الأعراف وأهلها ؛ فافهم وتأمل . تَمَّتِ الكتاب .

= الحفظ : (٣٠٦٤ فقه حنفي) ٤٤٤٠٩ بخيت ، ومكتبة كوبريلي في إِسْتَانْبُول [١/١٠٥] - (و ١ ب - ٥٨ ب) ، وفتاوى ولي زاده ؛ مخطوط في مكتبة سليمان برتو پاشا : ٢١٣ ، وفي مركز الملك فيصل في الرياض ؛ رقم الحفظ : ١١٥٨ - ف ، ورقم الحفظ : ١٢٨٥٢ ، وله أيضاً : المصطفوية - في الموعظة (باللغة التركية) في مكتبة إزمير ملي : ١٦١٦ ، بخط المؤلف سنة (١١٧١ هـ / ١٧٥٧ م) .

ملاحظات : العناوين وبعض الكلمات مثل : قال وقلنا وأخرج ، مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وبعض العبارات مُمَيَّزَةٌ بخطوط حمراء اللون فوقها . وباقي مُواصفَاتِهِ مثل مُواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٣٤١ .

[٦٦٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٣/٣٤١ . عُثْمَانِي

عنوان المخطوط : إرادته جزئية رسالة سي = أفعال العباد والإرادة الجزئية - في الكلام^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُصْطَفَى (حميد) ، الكفوي ، الآكرماني ، الحنفي (ت ١١٧٤ هـ / ١٧٦١ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٨ - ٢٥ ، مقياس الورقة : (١٧٥ × ١٢٢ = ١٢٩ × ٧٣) ، عدد الأسطر : (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ أَفْضَلِ الْمُرْسَلِينَ ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ مِنَ الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرِينَ . بوندن صكره معلوم اولكه بر عبد فقير : مُحَمَّد الاكرماني مُراد ايدركه افعال عباد وارادت جزئية بياننده بو لسان تركي ايله بر رساله يازه كه نفعي عموم اوزره اوله معلوم اولسونكه افعال عباد حقنده مذاهب عديدة واردر ، لكن شيطان لعينك . . .

(١) İRADE - İ CÜZ'İYYE RİSALESİ .

انظر ؛ مكتبة جامعة إستانبول ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ١٠/٦٩٣ . ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ؛ بالرياض ؛ رقم الحفظ : ٠٢٤٩٦ - ١٧ .

(٢) MUHAMMED b. MUSTAFA HAMİD el - KEFEVİ , el - AKKİRMANİ

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٣٢١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٢٦٩ . وَسِلْكُ الدَّرَرِ فِي أَعْيَانِ الْقُرُونِ الثَّانِي عَشَرَ لِلْمُرَادِيِّ : (١٢٤/٤) . وهديّة العارفين للبغداديّ : (٢ : ٣٣٢) ، وإيضاح المكنون في الدّيل على كشف الطُّنُون للبغداديّ : (٢/١ ، ٣٥٤ ، و ١٠٩/٢ ، ١١٠) ، ومجلة النصاب لمستقيم زاده : الورقة : (٣٦٩/آ) ، وعُثْمَانِي مؤلفلري ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (٢١٤/١) . وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (٢٧/١٢ - ٢٨) . ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : (١٥٦٥/٢) . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : (٥٧١/١) ، و : (١٣٧١/٢) ، و : (٢٤٢٣/٣) .

آخره : . . . مقدرة در تقديره مخالفته قادر دكلك عملده و اراده ده مجبورسك ديو
وسق سرايدر اكرموفقايسه دركه عملده و اراده ده مختارز جبر يوقدر ، مُراد ايدرسك
طاعت ايدوب ثوابه نائل اولورز مُراد ايدرسك معصيت ايدوب عقابه مستحق اولورز
ارادهء جزئية مسأله سى سابقده معلوم اولدى اول قائده ايله شيطان حيلة لرندن امين
اولورز . فالحمد لله وحده . تَمَّت . م .

ملاحظات : كلمة : سؤال ؛ جواب مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ . وباقي مُواصفَاتِهِ مثل
مُواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٣٤١ .



الهيئة والهندسة والحساب

[٦٦١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٤٢ .

عنوان المخطوط : خلاصة الحساب^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن حسين بن عبد الصمد بن مُحَمَّد بن عَلِيّ الحارثي ، بهاء الدين ، العاملي ، البحراني ، الهمداني ، الأصفهاني ، الباطني (ت ١٠٣١ هـ / ١٦٢٢ م)^(٢) .

(١) HULASATÜ'İ - HİSAB .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١١٨١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٩١٨ . [١٦٦٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٤/١٢٨٥ . ومكتبة مُراد مُلا ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٥/١٤١٣ . ومكتبة جامعة إستانبول ، الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ١/٨٣ . ومكتبة برنستون ؛ مجموعة جاريت ؛ الرقم : ١٠٤٣ ؛ رمز الحفظ : ٤٢٥ (c H) ، والرقم : ١٠٤٤ ، رمز الحفظ : ١٦٣ L ، ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ، الرقم : ٤٨٢٥ ؛ رمز الحفظ : ٢٧٦١ ، رمز الحفظ : ١١٦٣ ، رمز الحفظ : ٤٦٢٦ ، رمز الحفظ : ٢٢٩١ ، رمز الحفظ : ٤٠٨٦ ، رمز الحفظ : ٣١٨٤ ، رمز الحفظ : ٥٣٣٣ ، رمز الحفظ : ٤٣٨٣ ، رمز الحفظ : ٢٢٢ ، رمز الحفظ : ٢٤٩٥ ، رمز الحفظ : ١٠٥٠ .

ملاحظة : تنوعت مقدمات هذه الرسالة ما بين مخطوطة وأخرى ، فلعل بعضها من المسوّدة ، وبعضه من المبيضة ، فقد وَرَدَتْ المقدّمة كذلك على الشكل التالي :

أوله : نحمدك يا من لا يحيط بجميع نوعه عدد ، ولا ينتهي تضاعف قِسْمِهِ إلى أمد ، ونصلي على نبيك المسدّد المؤيد . . . وبعد فإن الفقير إلى الله الغني بهاء الدين مُحَمَّد بن الحسين العاملي ، أنطقه الله تعالى بالصواب في يوم الحساب ، يقول : إنّ علم الحساب لا يخفى علوّ شأنه ، وسموّ مكانه ، ورشاقته مسائله ، ووثاقته دلّائله ، وافتقار كثير من العلوم إليه ، وانعطاف جم غفير من المعاملات عليه ، وهذه رسالة حوت الأهم من أصوله ، ونظمت المهم من أبوابه وفصوله ، وتضمنت منه فوائد لطيفة هي خلاصة كتب المتقدمين ، وانطوت منه قواعد شريفة هي زبدة رسائل المتأخرين . سمّيتها : (خلاصة الحساب) ، ورتبتها على مُقدّمة عشرة أبواب . . .

(٢) BAHAÜDDİN MUHAMMED b. HÜSEYN el - HARİSİ , el - AMİLİ .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١١٨١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٩١٨ . وخلاصة الأثر للمحبي : (٤٤٠/٣ - ٤٥٥) ، ونفحة الريحانة للمحبي : (١٥٣/١ - ١٥٥) ؛ وَهْدِيَّة الْعَارِفِينَ لِلْبُغْدَادِيِّ : (٢٧٣/٢) ، وَمُعْجَم الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (٢٤٢/٩) . وأعلام الزركلي : (١٠٢/٦ - ١٠٣) ، وسلافة العصر لابن معصوم الباطني : (٢٨٩ - ٣٠٢) ، وروضات الجنات للخوانساري الباطني : (٦٣٣ - ٦٤١) ، والذريعة في =

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٧ ، مقياس الورقة : (١٩٠ × ١١٠ = ١٣٠ × ٥٠) ،
عدد الأسطر : (١٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . نحمدك يا من لا يحيط بجميع نعمه عدد ،
ولا ينتهي تضاعف قِسْمِهِ إلى أمد ، ونصلي على نبيك المسدّد المؤيّد ، وعلى آله
وأصحابه الهداة الأدلاء إلى الهدى والرشد . أما بعد ؛ فهذه رِسَالَةٌ في الحساب ،
مرتبة على مُقَدِّمَةٍ وعشرة أبواب .

المُقَدِّمَةُ : الحساب علم يستعلم منه استخراج المجهولات العددية من معلومات
مخصوصة ، وموضوعه : العدد الحاصل في المادة ، كما قيل ، وَمِنْ ثَمَّةِ عُدِّ الحسابِ
من الرياضي ، وفيه كلام ، والعدد قيل : كمية تطلق على الواحد وما تألف منه ،
فدخل فيه الواحد ، وقيل : نصف مجموع حاشيته ؛ فيخرج الواحد ، وقد يتكلف
لإدراجه لشمول الحاشية ...

آخره : ... واعلم أيها الأخ العزيز الطالب لنفائس المطالب ، أني قد أوردت
لك في هذه الرِّسَالَةِ الوجيزة ، بل الجوهرة العزيزة ، من نفائس عرائس قوانين
الحساب ، ما لم يجتمع إلى الآن في رِسَالَةٍ وكتاب ، فاعرف قدرها ، ولا ترخص
مهرها ، وامنعها عمّن ليس أهلها ، ولا تزفّها إلا إلى حريص على أن يكون بعلمها ،
ولا تبذلها لكثيف الطبع من الطلاب ، لئلا يكون معلقاً للدُّرَّة على أعناق الكلاب ،
فإن كثيراً من مطالبها حريّ بالصيانة والكتمان ، حقيق بالاستتار عن أكثر أهل
الزمان ، فاحفظ وصيتي إليك ، والله حفيظ عليك . تَمَّت .

ملاحظات : مخطوطة خزائية نفيسة بخط مُحَمَّد مُرَاد بن عبد الحليم ، وتُوجَدُ
على الهوامش وَبَيِّنَ السُّطُورِ بعض التَّعْلِيلَاتِ وَالتَّصْحِيحَاتِ . والعناوين والجداول
والأرقام مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وبعض الكلمات مُمَيَّزَةٌ بِخُطُوطٍ حمراء اللون فَوْقَهَا .
الناسخ : السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد بن عبد الحليم الإسلامبولي في تكية مُرَاد ملا .

تاريخ النسخ : سنة (١٢٢١ هـ / ١٨٠٦ م) ، **الوضع العام** : خط النسخ ، والغلاف جلد عُثماني مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك** : السيّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلّا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَف دَارِ المَثْنَوِيّ .

[٦٦٢] الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٣٤٣ . فارسي

عنوان المخطوط : بيست باب در معرفت اضطراب = بيست باب في معرفة الأسطرلاب^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الحسن ، نصير الطوسي ، الباطني (ت ٦٧٢ هـ / ١٢٧٤ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢١ ، **مقياس الورقة** : (١٦٠ × ١٢٠ = ١١٠ × ٧٠) ، **عدد الأسطر** : (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . اين مختصريست ؛ در معرفت اضطراب مشتمل بر بيست باب . باب اول : در ألقاب آلات وخطوط ودواير اضطراب انجه علاقة در وبست حلقه بود وانجه حلقه در وي بود ازا عروه خوانند وبلندي كه عروه دروي بسته بودازا كرسي خوانند ، وانج كرسي بروی بود ، وبر صفايح وغير آن مشتمل ...

آخره : ... (١٦) نسْرُ الواقعُ ، (١٧) نسْرُ الطائر ، (١٨) رأس الجوزاء ،

(١) MUHTASAR f MA'RİFE USTURLAB .

انظر ؛ مكتبة السليمانية : [١٦٦٨] الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١٤ / ١٠٣٧ ، ومكتبة جامعة إستانبول ؛ [٩٠] الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٧ / ٨٣ . ومكتبة « قدس رضوي » في إيران : (ش ١ / ١٢٠٤٢) ، (ش ١٥ / ١٢٠٤٢ ك ١٨٥ ب) ، وعليها شروح فارسية . انظر ؛ الأسطرلاب وما أُلّف فيه من كتب ورسائل في العصور الإسلامية لكوركيس عواد ؛ مجلة سومر العراقية ؛ (ج : ١٣ ش ١ و ٢ سنة ١٩٥٧ م) . والذريعة إلى تصانيف الشيعة ؛ لِمُحَمَّد محسن آقا بُزُرْگ الطهراني الباطني الرافضي ، بيروت ، ١٩٨٣ م : (٣٠ / ٦ ، ١٣ / ١٣٠) . وَمُحَمَّد بن مُحَمَّد نصير الطوسي ؛ رسالة بيست باب در معرفت إسطرلاب ؛ مُحَمَّد تقّي مدرس رضوي ، طهران (١٣٣٥) .

(٢) NASIRUDDIN MUHAMMED b. MUHAMMED b. HASAN , et - TUSI .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٢٩٤ .

(١٩) الرديفُ ، (٢٠) كف الخضيب ، بريشت را إسطرلاب ها اين كواكب را نقش کنند هر كه انراشنا سد جنانك دران اشتباه نيفتد اوراد دين باب كفايت باشد . فصل در معرفت مقياس وظل مقياس چون إسطرلاب . . . نهيم بس مقدار مقياس رادر مقدار ظل شخص محبول ضرب كينم ، ومقدار را بر مقدار ظل مقياس قسمت كينم انجه بيرون آيد بالاي ان شخص بود . والله أعلم بالصواب . والحمد لله وحده وكفى . والصلاة على نبيه مُحَمَّد الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله أجمعين . والله أعلم .

ملاحظات : تُوجَدُ على الهوامش وَبَيَّنَ السُّطُورُ بعضَ التَّعْلِيقاتِ وَالتَّضَحِيحاتِ . والعناوين وبعض الكلمات والرموز مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، وبعض العباراتِ مُمَيَّزَةٌ بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَهَا ، **الوضع العام :** خطّ النسخ الواضح ، والغلاف جلد عُثْمَانِيٌّ مَغْلَفٌ بِوَرَقِ الإيبرو ، **وعليه تملك :** عبد الله رشيد . والسَّيِّدُ الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخُ خانقاه مُرَاد مُلَّا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارِ الْمُثَنَوِيِّ .

[٦٦٣] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ :** ٣٤٤ . عُثْمَانِي

عنوان المخطوط : كِفَايَةُ الْوَقْتِ لِمَعْرِفَةِ الدَّائِرِ وَفَضْلِهِ وَالسَّمْتِ ؛ فِي عِلْمِ المِيقَاتِ ^(١) .

المؤلف : مصطفى بن عَلِيٍّ ، مصلح الدين ، الإِسْتَنْبُولِي ، الرومي ، الحنفي ، الفلكي المؤقَّت (ت ٩٧٩ هـ / ١٥٧١ م) ^(٢) .

(١) KİFAYETÜ'İ - VAKT İ - MA'RİFETİ'd - DAİR

تُوجَدُ منه مخطوطة في مكتبة جامعة الكويت ، رقم : ١٣١ .

(٢) MUSTAFA b. ALİ el - MUVAKKİT

مصلح الدين الإِسْتَنْبُولِي العُثْمَانِي : الشيخ المقرَّر المجوَّد ، المنطقي ، الرياضي ، الجغرافي ، الصُّوفِيّ ، الحنفي الفلكي ، كان مؤقَّتاً في جامع أمير المؤمنين الخليفة السُّلْطَان العُثْمَانِي سليم الأول بن أبايزيد ، المتوفى سنة (٩٧٩ هـ / ١٥٧١ م) وهو من المؤلفين المكثرين ، فمن المعروف من مؤلفاته : ٢٤ عنواناً باللغتين العربية والتركية العُثْمَانِيَّة ، ومن تصانيفه : إعلام العباد في أعلام البلاد - في الجغرافيا (باللغة =

عدد الأوراق وقياساتها : ٥٥ ، مقياس الورقة : (١٣٥ × ٩٠ = ١٣٥ × ٥٠) ،
عدد الأسطر : (١٨) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وبه نستعين .

الحمد لله الذي جعل على البحر الأخضر للفق كناطير المقنطرات مستقيمة إلى سموت الاهتداء إلى طريق الحمد ، والصلاة على مَنْ يستحقّها ويستوجبها لا بحسبٍ وقتٍ دونَ وقتٍ ؛ بل في جميع الأوقات ، وَبَعْدُ ؛ بو احقر عباد الله مُصْطَفَى بن عَلِيٍّ ؛ الموقّت بالجامع الخاقاني السليمي ، بؤاه الله الملك العلام دار السلام ايدر ، وبلد مكة مقنطرات ديمكله متعارف اولان آلته كه ربع دائره اقسامندندر طالب اولنلر ايچون تركيچه مختصر رساله جمع ايليم فايده سى عام اوله جميع طالب اولنلراندن مستفيد ... أمّا مُقَدِّمَةٌ : اشبو ربع دائره نك رسومك آرلرى بياننده در ، دخى بابلرك جملة سنك اعمالى بياننده در . الباب الأول : في معرفة الجمل الكبير ... الباب الثاني عشر : في معرفة إخراج الجهات الأربع ونصب القبلة ...

آخره : ... قيونك اغزي اولجوسي مقداري كه : ايكي ذراع جيبه خيطه ايندك تقاطعندن جيب مبسوطله ستينى يه چقوب اجزاء مستويه سندن اون بچق جيب بولدق اون بچق ذراع اولور بو اون بچق ذراعدن اكي بچق ذراع كه بصرك ايله قدمك ما بيني در طرح ايلدك اول قيونك اغزندن صونيه وارنچه دريك لكى سكر ذراع او لدى ، وقس على هذا غيره .

= التركية العُثمانيّة ؛ ألفه سنة (٩٣١ هـ / ١٥٢٥ م) ، وتسيير الكواكب السماوية لسعد الدولة الشريفة السُلَيْمانيّة - في الهيئة ، وتعليقات على حاشية الفوائد الفنارية - في المنطق ، ورسالة في المقنطرات - في الهيئة (باللغة التركية العُثمانيّة) ؛ ألفها سنة (٩٣٥ هـ / ١٥٢٩ م) ، ورسالة في التجويد (باللغة التركية العُثمانيّة) ؛ وكفاية القنوع في العمل بالربع المقطوع = مختصر إظهار السر المودوع في العمل بالربع المقطوع للسبط المارديني - في الهيئة ، وكفاية الوقت لمعرفة الدائر وفضله والسمت في الميقات (باللغة التركية العُثمانيّة) ؛ والكرة والأسطرلاب ؛ ألفها سنة (٩٥٦ هـ / ١٥٤٩ م) .
انظر ؛ مكتبة السُلَيْمانيّة : [٧٠] الرُّقْم الحَمِيدِيّ : ٢/٥٣ ، [١٦٥٦] الرُّقْم الحَمِيدِيّ : ٢/١٠٣٧ .
وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبيدادي : (٤٣٥/٢) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَة : (٢٨٣/١٢) ، وَعُثْمَانُ لِي مؤلفلري ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (٣٠١ - ٣٠٠/٣) .

ملاحظات : توجد في آخره صفحة من الفوائد الفلكية حول الأبراج مع صورة واضحة لدائرة الفلك . وتوجد على الهوامش وبتن السطور بعض التعليقات والتصحیحات . والعناوين والرموز والفواصل مكتوبة باللون الأحمر ، وبعض الكلمات مميزة بخطوط حمراء اللون فوقها ، **تاريخ النسخ :** في الخامس عشر من شوال سنة (١٠٥٦ هـ / ١٦٤٦ م) . **الوضع العام :** خط النسخ الواضح ، والغلاف جلد عثمانی مغلف بورق الإبرو ، **عليه تملك :** الحاج محمد أمين مع الخاتم ، ونور محمد بن إسحاق المدرس بمدرسة أسميخان بنت أمير المؤمنين السلطان سليم الثاني ، وتملك : السيد الحافظ محمد مراد شيخ خانقاه مراد ملا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٦٦٤] **الرقم الحميدي :** ١/٣٤٥ .

عنوان المخطوط : الروضات المزهرات في العمل بالربع المقنطرات ^(١) .

المؤلف : محمد بن أحمد بن عبد الرحيم ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، المزي ، الشاذلي ، الصوفي ، المالكي (ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١ - ٢٧/أ ، **مقياس الورقة :** (١١٠ × ٧٠ = ٨٠ × ٥٠) ، **عدد الأسطر :** (١١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . قال الشيخ الإمام العالم ؛ وحيد دهره ، فريد عصره : أبو عبد الله شمس محمد بن أحمد بن عبد الرحيم ؛ المزي ؛ المالكي الشاذلي ، الموقت بالجامع الأموي ، تغمده الله برحمته : الحمد لله مانح الإنعام على الدوام ، وكاشف الأسقام والآلام ، ومقدر الليالي والأيام ، وصلى الله على نبيه

(١) RAVZATÜ'İ - MÜZHİRAT fi'İ - AMEL bi - RUB'İ'İ - MUKANTARAT .

انظر ؛ فهرس مكتبة برنستون المجموعة الجديدة ؛ الرقم : ٩٣٣ ، رمز الحفظ : ٢٠١٣ ، ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهودا ؛ الرقم : ٤٩٠٥ ، رمز الحفظ : ٤٣٥٠ ، والرقم : ٤٩٠٥ ، رمز الحفظ : ٤٤٦٢ .

(٢) ŞEMSÜDDİN MUHAMMED b. AHMED b. ABDURRAHİM , el - MİZZİ .

انظر ؛ مكتبة السليمانية [١٦٥٨] الرقم الحميدي : ٤/١٠٣٧ ، وهديّة العارفين للبغدادی : (١٥٧/٢) ، وأعلام الزركلي : (٢٢٣/٦) ، ومُعجم المؤلفين لكحالة : (٢٧٦/٨) .

سيد الأنام ، وعلى آله وصحبه الكرام ؛ أفضل الصلاة وأزكى السلام . أما بعد ، فإنه لما كان الوقت مندوباً إليه والمعول في بعض شروط صحة الصلاة عليه . وجب شرح التوصل إليه بأسهل الآلات ، وهو ربع الدائرة الموضوع عليه المقنطرات ، لأنه أخف مؤونة من غيره ، ولكنه لا يفضّ على المجيب في الأفعال ؛ لأن ذلك يعمل في جميع العروض جملة الأعمال . وقد رُتِّبَت هذه الرِّسَالَة على مُقَدِّمَة ؛ وثلاثين باباً ؛ وخاتمة ، وسُمِّيَتْ بـ (الروضات المزهرات في العمل بالربع المقنطرات) . فالمُقَدِّمَة في تسمية رسومه . القطب : هو الثقب الذي فيه الخيط ؛ ويسمى المركز . قوس الارتفاع : هو المحيط بالربع المقسوم (ص) جزءاً متساوية ؛ مكتوب عليه عدد الأجزاء ، وقد يكتب عدد الأجزاء معكوساً ليسهل العمل به ، وقد يرسم هذا القوس أكثر من (ص) إلى (قف خط المشرق والمغرب) : هو المار على استقامة من المركز إلى أول قوس الارتفاع . . .

آخره : . . . الباب الخامس والثلاثون : في معرفة درجة الشمس من برجها ، وكان يجب تقديم هذا الباب لأن الأعمال مرتبة عليه ، وإنما أخرته لأنني كنت مهماً له ، ولم يكن في نيّتي أن أضعه بالكلية ، لكن بعض من يجب حقّه ؛ طلب مني أن أضعه ، وقد يسر الله تعالى في أربعة جداول يعمل بها . . . إذا عرفت السنة الكبيسة ، وهي التي يكون شُباط تسعة وعشرون يوماً ، فاستعمل لها الجدول الرابع ، فإذا فرغت من الرابع ، فابدأ من الأول على التوالي ، وذلك أن تضع إصبع : (يه له) اليمنى على عدد أيام الشهر الذي أنت فيه ، وإصبع اليسرى الشهر نفسه ، وأنزل بإصبعك في الطول وبالأخرى في العرض ، فما وجدت من الدرج والدقائق ؛ فهو ما قطعت الشمس من البروج المكتوب أعلاه فأعلى فكذاك ، وإذا قد أتينا جميع ما يحتاج إليه المشتغل بهذه الآلة مختصراً ؛ فليكن هذا آخر الرِّسَالَة ، والحمد لله وحده ، والصلاة على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآله وصحبه وسلم . تم .

ملاحظات : تُوجَدُ على الهَوَامِش وَبَيْنَ السُّطُورِ بعض التَّعْلِيلَاتِ وَالتَّضَحِيحَاتِ . وَالْعَنَاوِينَ وَالرَّمُوزَ الْفَلَكَيَّةَ وَبعض الكلمات مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وَبعض العِبَارَاتِ وَالكَلِمَاتِ مُمَيَّزَةٌ بِخُطُوطٍ حُمْرَاءَ اللَّونِ فَوْقَهَا . **الوضع العام :** خطّ النسخ الواضح ،

وَالْغِلَافِ جِلْدَ عُثْمَانِيٍّ مُغْلَفٍ بِوَرَقِ الْإِيْبَرُو ، **وعليه تملك** : السيد طالب زاده مع الخاتم ، وَتَمَلُّكُ : أبو الفضل محمود الشهير بقره چلبی زاده ، وَتَمَلُّكُ : محمد صالح بالخاتم ، وتملك : السَّيِّدُ الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخِ خَانَقَاهِ مُرَاد مُلَّا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ .

[٦٦٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٣٤٥ . فارسي

عنوان المخطوط : غاية المأمول ونهاية المسؤول - معرفت مقنطرات ربع است^(١) .

المؤلف : محمود بن مُحَمَّد بن عمر الرومي ، ميرم چلبی ، ابن قاضي زاده (ت ٩٣١ هـ / ١٥٢٤ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٧/ب - ٥٣/آ ، **مقياس الورقة** : (١١٠ × ٧٠ = ٨٠ × ٥٠) ، **عدد الأسطر** : (١١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه ثقتي .

حمدي كه خيط اوهام از سعت مشرقش متقاصر آيد ومقنطرات اقدار افهام از تقديران قاصر ايد بلکه از تقدير طول واحاطهء دايرهء عرض بيرون وچون خط مستقيم از ميل انحراف يكسا سزاوار حكيمست رفيع الدرجات عالم متخذ الدقايق عليمي كه ؛ رافع درجات العالمين وملهم الحقائق كه بِقَدَرَتِ كاملة اسطرلاب زورقي افتاب ... بنده كمينه محمود بن محمد قاضي زاده ؛ در بعض أوقات « إِنَّ لِرَبِّكُمْ فِي أَيَّامٍ دَهْرِكُمْ نَفَحَاتٍ أَلَا فَتَعَرَّضُوا لَهَا » ، بتحصيل بعض از علوم رياضی

(١) RİSALE - i RUBU'U .

توجد منها مخطوطة في مكتبة سليم آغا : ٤/٧٣٢ ؛ مُكَرَّر .

(٢) MİRİM ÇELEBİ MAHMUD b. MUHAMMED b. ÜMER ، KADİZADE er - RUMİ . انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٢٠٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٩٢٧ ، وَهَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ لِلْبَغْدَادِيِّ : (٤١٢/٢) ، والفوائد البهية : (٢١٥) ، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد : (٣٥٣/٨) ، وعثمانلي مؤلفري : (٢٩٨ - ٢٩٩) ، ومعجم المؤلفين (١٢/١٩١ ، ١٩٥) ، والأعلام للزركلي : (١٨٢/٧ - ١٨٣) .

مشغول بود دران اثنا اطلاع بر أعمال آلب عجيب الصنعه ربعى كه با وجود كمال خفت مشتمل . . . أيام همايون ودولت . . . سلطان البرين ، وخاقان البحرين ، سيد سلاطين الزمان ، والامر المؤتمر بنص : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ ﴾^(١) ، السلطان بن السلطان بايزيد بن السلطان محمد خان ، اللهم اجعل الربع المسكون كالربيع منورة بنور عدله وإحسانه ، ومرابعه مراتع خدمه وغلمانها ، سمت تأليف وترتيب يافت مأمول كه نظر ارتضا ملحوظ كرده بعين عنايت محفوظ . . . وترتيب اين رساله بر مُقَدِّمَة وبيست باب لايق افتاد . . .

آخره : . . . باب بيستم در معرفت ارتغاع شخصى كه بمسقط الحجران نتوان رسيد : مثل درختى كه در خانه مردم باشد . . . اكر اصابع بود مقدار قامت . . . به حاصل ضرب اقرايم مجموع مثل قامت شخص باشد ، تمام رشد رساله كه در معرفت مقنطرات رُبع است ، تأليف محمود بن مُحَمَّد المعروف بقاضي زاده رومي در أواخر محرم سال .

ملاحظات : مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٣٤٥ .

[٦٦٦] الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٣/٣٤٥ . فارسي

عنوان المخطوط : رِسَالَة الربعية في رُبع المقنطرات = رِسَالَة در ربع مقنطرات^(٢) .
المؤلف : محمود بن مُحَمَّد بن عمر الرومي ، ميرم چلبى ، ابن قاضي زاده (ت ٩٣١ هـ / ١٥٢٤ م) .^(٣)

عدد الأوراق وقياساتها : ٥٣/ب - ٨٩/آ ، مقياس الورقة : (١١٠ × ٧٠ = ٨٠ × ٥٠) ، عدد الأسطر : (١١) .

(١) سورة النحل ، الآية : ٩٠ .

(٢) RİSALE - i RUBU'U .

توجد منها مخطوطة في مكتبة بايزيد : (١/٤٦٣٥) .

(٣) MİRİM ÇELEBİ MAHMUD b. MUHAMMED b. ÜMER ، KADİZADE er - RUMİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرقم الحميدي : ٢/٣٤٥ .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، والصلاة على محمد وآله أجمعين ، چنين كويد مؤلف معلم ؛ خوجه عطاء الله منجم ؛ تأليف اين رساله در أصل ، برجند مثال وپانزده فصل ، بود است . فصل أول در : ألقاب وخطوط ربع دايره ...

آخره : ... مثال : ارتفاع الوقت (الخ) وضعناها جزء الشمس على مقنطرة (الخ) فوق الخيط على (له) من أجزاء القوس وضعناها على خط العصر فوق الخيط على (مه) ما بينهما ، وهو ثلثا ساعة ؛ بمقدار چهار دانك ساعة وقتى ارتفاع معدمت نه اول عصر . تَمَّتِ الرِّسَالَةُ الرِّبْعِيَّةُ ، بعون صاحب الرُّبُوبِيَّةِ ، في وقت العشاء من ليلة الثلاثاء في أوائل شهر صفر ، ختم الله علينا بالظفر ؛ من السنة الهجرية .

ملاحظات : مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٣٤٥ .

[٦٦٧] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٤/٣٤٥ .

عنوان المخطوط : رِسَالَةٌ فِي مَعْرِفَةِ وَضْعِ الرَّبْعِ الْكَامِلِ ^(١) .

المؤلف : مجهول ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٩٠/ب - ١٠٤/آ ، مقياس الورقة : (١١٠ × ٧٠ = ٨٠ ×

٥٠) ، عدد الأسطر : (١١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وبه نستعين .

الحمد لله حق حمده ، والصلاة على مُحَمَّدٍ رسوله وعبد ، وعلى آله وأصحابه من بعده . أما بعد ؛ فهذه رِسَالَةٌ فِي مَعْرِفَةِ وَضْعِ الرَّبْعِ الْكَامِلِ ، إذا أردت ذلك لك أن تخطّ في الأول خطين مستقيمين من عند طرفه العليا إلى جهتي قوس الربع ؛

(١) RİSALE fi MARİFE VAZ el - RUBU el - KAMİL .

(٢) لَمْ نَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَتِهِ . ولربما تكون من مؤلفات محمود بن مُحَمَّد بن عمر الرومي ، ميرم چلبی ، ابن قاضي زاده (ت ٩٣١ هـ / ١٥٢٤ م) .

نازلاً من مركز الربع ؛ والخط الذي على يسار الواضع : فهو خط وسط السماء ، والذي على يمين الواضع ؛ فهو خط المشرق والمغرب . إذا فرضنا الخطين من قوس الربع الدائرة ؛ وبالعكس إذا فرضنا الخطين عند طرفه العليا ، ثم توضع أحد رجلي البركار على تقاطع خط وسط السماء ، وخط المشرق والمغرب عند طرفه العليا ، وتجعل ذلك مركزاً ، ثم تفتح البركار إلى أول قوس الدائرة ، وآخر وسط السماء ، وتدور بعده دائرة بالمداد مفرداً غير مزدوج . . .

آخره . . . فحِينَئِذٍ : عملنا ما يحتاج إلى قطر مركز قطر ، ومركز سمت الرأس إذا واضعته البركار على علامة بعدم كذا السمت ، وافتح البركار إلى سمت الرأس ، وترى بعده كرسمة الرأس من درجات إلى ارتفاع درجات في اليمين واليسار ، ويعلم على كل واحد علامة ، وتضع البركار على كل واحد منه ، وهو يدور إلى دوائر السماوات . تم . تم . تم .

ملاحظات : موصفاته مثل موصفات الرُّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٣٤٥ .

[٦٦٨] الرُّقْم الحَمِيدِيّ : ٥/٣٤٥ .

عنوان المخطوط : فصل في معرفة وضع الأرباع والأسطرلاب ^(١) .

المؤلف : مجهول ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٠٤/ب - ١٠٨/آ ، مقياس الورقة : (١١٠ × ٧٠ = ٨٠ × ٥٠) ، عدد الأسطر : (١١) .

أوله : فصل في معرفة وضع الأرباع والأسطرلاب . في أي عرض شئت إذا أردت ذلك ؛ تدخل بعرض بلدك ، وتأخذ ما بإزائه ، فما كان فهو موقع الأفق الشمالية ، ثم تنقص من عرض بلدك (٦٦) درجات حتى إلى عدد المقنطرات ، ثم ترجع من

(١) RİSALE fi MARİFE VAZ el - RUBU el - KAMİL .

(٢) لَمْ نَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَتِهِ . ولربما تكون من مؤلفات محمود بن مُحَمَّد بن عمر الرومي ، ميرم چلبی ، ابن قاضي زاده (ت ٩٣١ هـ / ١٥٢٤ م) .

الصفير إلى تمام عرض بلدك ، فما كان فهو موقع الشمالية من الصفير إلى (ص) درجات ثم تنقص عرض بلدك من (قف) درجات ، فيبقى : (قن) درجات

آخره : . . . جدول أبعاد مركز السُّمُوت : بخمسة أجزاء آفاقي وصفة العمل بهذا الجدول : أن يقسم نصف قطر الدائرة السميتية ، وهي دائرة أو السموت لذلك العرض بثلاثين أجزاء متساوية . . . ويفتح البركار وهو في ذلك المركز إلى أن يصل إلى نقطة سمت الدائرة ؛ وتدير به دائرة السميت ، ويفعل في سائر السموت كذلك عمل دوائر السموت . تم .

ملاحظات : توجد بعده صورة جدول رموز أنصاف الأقدار مصحح ومقابل في صفحة واحدة ، وباقي موصفاته مثل موصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٣٤٥ .

[٦٦٩] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٦/٣٤٥ .

عنوان المخطوط : فصل اكر اسطرباب ربع دايره وضع اتمك ^(١) .

المؤلف : مجهول ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٠٩/آ - ١١٠/آ ، مقياس الورقة : (١١٠ × ٧٠ = ٨٠ × ٥٠) ، عدد الأسطر : (١١) .

أوله : فصل اكر اسطرباب ربع دايره وضع اتمك ذلك عرض (مب كه) ادرنه عرض در جدول انصاف أقطاره كى قوس (مب) يله بو حاصل اولور (الخ) موقع شمالى اولراندن صكره عرض . . .

آخره : . . . جدول أنصاف أقطاره كير عرض بلد برله ، ودرجة عدد نجه نقص ايله صفره وارنجه اندن صكره صفير تمام عرض اخرنه دن نه كم نقص اولورسه طقسانه دكن اولور ، ودخى اكي جدول چك اغچ تخته ادرنه ؛ وياخود كاغد ازرنه

(١) RİSALE fi MARİFE VAZ el - RUBU el - KAMİL .

(٢) لَمْ نَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَتِهِ . ولربما تكون من مؤلفات محمود بن مُحَمَّد بن عمر الرومي ، ميرم چلبى ، ابن قاضى زاده (ت ٩٣١ هـ / ١٥٢٤ م) .

طقسان درجه يه بشر بشر برابر اكر جدوللري اوراق اولرسه ربع دايره اسطرلاب كچي اولور ، واکر اول جدول درجه لری یاری اولرسه ربع دايره اسطرلاب بیوکک اولر . والله أعلم . تم .

ملاحظات : توجد في آخره صفحة من الفوائد الفلكية ، وباقي موصفاته مثل موصافات الرّقم الحميديّ : ١/٣٤٥ .

[٦٧٠] الرّقم الحميديّ : ٣٤٦ .

عنوان المخطوط : تحفة الرئيس في شرح إشكال التأسيس للسمرقندي في الهندسة^(١) .

المؤلف : موسى بن مُحَمَّد بن محمود ، البروسوي ، قاضي زاده ، الرومي ؛ صلاح الدين (ت ٨١٥ هـ / ١٤١٢ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٨ ، مقياس الورقة : (٢٠٤ × ١٤٨ = ٧٠ × ١٤٨) ، **عدد الأسطر :** (٢١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الحمد لله الذي خلق كل شيء بقدر ، وقدر له ما يليق به من أشكال وصور ، والصلاة على مَنْ تمّ بمقدمه رسمُ الرّسالة والتشريع ،

(١) ŞERHU EŞKALİ't - TE'SİS fi'l - HENDESE .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٩٨١] الرّقم الحميديّ : ٦/١٤٥٦ . ومكتبة السّليمانية : [١١٧٧] الرّقم الحميديّ : ٨٤٥ ، ومكتبة جامعة إستانبول ؛ الرّقم القديم : ٣/٨٣ ، الرّقم القديم : ٣٢٤ ، الرّقم القديم : ٨٠٧ . ومكتبة الأزهر ؛ الرقم : ٣٨٠٧٣ ، أرقام الحفظ : (٣٥ هندسة) ٤٣١٢٠ ، والرقم : ٣٨٠٧٦ ، أرقام الحفظ : (١٨٠ هندسة) ١٥٧٢٨٢ .

(٢) SALAHUDDİN MUSA b. MUHAMMED b. KADİ MAHMUD , KADİZADE er - RUMİ

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١١٩٨] الرّقم الحميديّ : ٩٢٤ . وحاجي خليفة : كُشف الظّنون عن أسامي الكتّاب والفنّون لحاجي خليفة : (١٣٩/١ ، ٨٥٩ ، ١٨١٩/٢ ، ٢٠٢٩) ، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة : (٣٥٨/٣) ، والشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية لطاشكهرزي زاده : (١٣) طبعة بيروت ، وطبعة إستانبول : (١٤) ، وحدائق الشقائق : (٣٧ - ٤٠) . وهديّة العارفين للبغداديّ : (٤٨٠/٢) ، والأعلام للزركلي : (٣٢٨/٧) ، ومُعجم المؤلفين لکّالة : (٤٧/١٣) . وعثمانلي مؤلفري : (٢٩١/٣ - ٢٩٢) .

وحقّ بمجيئه أمرُ التوحيد المزهق لأباطيل الشُّرك ، وتمائيل التثليث والتربيع ، وعلى آله وأصحابه أضلاع زاوية النبوة ، وأعمدة قاعدة المروءة والفتوة . وبعد فإن الهندسة مع متانة مسائلها ، ووثاقة دلائلها بحيث لا يأتيتها الباطل من بين يديها ، ولا من خلفها ، علّم يحتاج إليه الكملة المتفكرون في خلق السماوات والأرض من الحكماء ، والمهرة المتعينون للفتيا من الفقهاء ، ولا يستغني عنه العملة من أصحاب الديوان ، وأرباب دار القضاء ؛ إذ لا يتيسر بدونه الارتقاء في مدارج السماء ، والإحاطة بحال المسالك والممالك على بسيط الغبراء . . . ثم إن المختصر الموسوم : بإشكال التأسيس ؛ للإمام الهمام ، والحبر الصمصام ، ذي الحسب السني ، والنسب العليّ ، المولى السيد شمس الدين السمرقندي ، تغمده الله بغفرانه ، وأسكنه فراديس جنانه ، نعم العون لطالبها والراغبين فيها ؛ غير أنّ فيه إجمالاً يفتقر إلى مزيد تفصيل ، وأعمالاً لا بدّ لها من تنبيه أو تعليل ، وإخلالاً بطريقة هي النهج القويم ، والصراط المستقيم . أعني : طريقة شيخ الصناعة ، وإمام الجماعة ، الألمعيّ السريّ : أقليدس الصوري ، فإن الجواد إذا استولى على الأمد لا يسبق . . . السُلطان ألوغ بك كوركان بن شاه رُخ بهادر بن أمير تيمور كُركان . . . والله الميسر للآمال ؛ وعليه التوكّل في جميع الأعمال . (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، والصلاة على نبيه مُحَمَّد وآله ، وأصحابه أجمعين . وَبَعْد ؛ فإن جماعة من الفضلاء ، وطائفة من الأصدقاء ؛ التمسوا مني رسالة تكون مُقدّمة ، وآلة في اقتناء) . أي : اتخاذ . (براهين العلوم الحسابية) . الظاهر أنه أراد بالعلوم الحسابية ها هنا القوانين التي هي مسائل علم الحساب ، وهو علم بقواعد يستخرج بها مجهولات عديدة من معلومات مخصوصة على وجه مخصوص . . .

آخره: . . . وتجعل سطح ح ل مشتركاً بين سطحي د ط ح ر المتساويين ؛ يكون سطح ال مساو سطوح المجموع : د ح ب ل ح ر يعني العلم ، وتجعل مربع : ك ع مشتركاً بين آل ؛ والعلم يكون جميع : آل الذي هو سطح : آد الذي هو الخط مع الزيادة في : دل ، أعني : دب ؛ الزيادة ، ومربع : ك ع الذي هو مربع :

ك ج ، النصف مساوياً : ل ج ز ، الذي هو مربع : ج د ، النصف مع الزيادة . وذلك ما أردناه ، وهذه الأشكال الخمسة الأخيرة من ثمانية كتاب الأصول لإفليديس ، وليكن هذا آخر الكلام ، والحمد لله على التمام ، والصلاة على نبيه مُحَمَّد وآله الكرام .

ملاحظات : جميع الأشكال الهندسية والرموز والفواصل حمراء اللون . وتوجد على الهوامش وبين السطور بعض التعليقات والتوضيحات والرسوم . والعناوين وبعض الكلمات مكتوبة باللون الأحمر ، والمتن المشروح مُمَيَّز بخطوط حمراء اللون فوقه . **الوضع العام :** خط التعليق الواضح ، والغلاف جلد عُثماني مُغلَّف بِوَرَقٍ الإيبرو ، **وعليه تملك :** مُحَمَّد بن حسين التوقاني مع الخاتم ، وحسين بن مُحَمَّد الكبودلي وتملك : السَّيِّد الحافظ مُحَمَّد مُراد شَيْخ خانقاه مُراد مُلاً ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارِ المَثْنَوِي .

[٦٧١] الرَّقْمُ الحَمِيدِي : ١/٣٤٧ .

عنوان المخطوط : شرح الملخص للجغميني ^(١) .

المؤلف : موسى بن مُحَمَّد البروسوي ، قاضي زاده ، صلاح الدين (ت ٨١٥ هـ / ١٤١٢ م) ^(٢) .

(١) ŞERHU'İ - MÜLAHHAS İLİ GAĞMİNİ .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١١٩٨] الرَّقْمُ الحَمِيدِي : ٩٢٤ . فهرس مكتبة مُراد مُلاً ؛ الرَّقْمُ الحَمِيدِي : ١/١٤١٣ ، الرَّقْمُ الحَمِيدِي : ٢/١٤١٤ . ومكتبة جامعة إستانبول ، الرَّقْمُ القَدِيم : ٢٠٧ ، والرَّقْمُ القَدِيم : ٤٩٨ . ومكتبة الأزهر ؛ الرقم : ٣٤٣٢٤ ، أرقام الحفظ : (٢٩٣٥ بلاغة) ٨٤٦٥٧ الأثر ، والرقم : ٣٩٣٠٧ ، أرقام الحفظ : (٣٨ هيئة) ١٤٤٤٩ ، والرقم : ٣٩٣٠٨ ، أرقام الحفظ : (٣٩ هيئة) ١٦١٤٥ ، ٣٩٤٥٤ ، أرقام الحفظ : (٣٥ هيئة) ٨١٧٣ مختار ، والرقم : ٣٩٤٥٥ ، أرقام الحفظ : (١ هيئة) ١٨٠٧٩ الرسالة الرقم : ٢ ، والرقم : ٣٩٤٥٦ ، أرقام الحفظ : (٢ هيئة) ١٨٠٨٠ الرسالة الرقم : ١ ، والرقم : ٣٩٤٥٧ ، أرقام الحفظ : (٣٧ هيئة) ١٣٠٣٤ حسونة ، والرقم : ٣٩٤٥٨ ، أرقام الحفظ : (١٦ فلك وميقات) ٤٥٦١٦ بخيت ، والرقم : ٣٩٤٥٩ ، أرقام الحفظ : (٥٦ هيئة) ٩٢٥٧١ الشوام .

(٢) SALAHUDDİN MUSA b. MUHAMMED b. KADİ MAHMUD , KADİZADE er - RUMİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الحَمِيدِي : ٣٤٦ .

عدد الأوراق وقياساتها : ١ - ١٠٦/ب ، مقياس الورقة : $(20.3 \times 13.8 = 136 \times 64)$ ، عدد الأسطر : (١٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي جعل الشمس ضياءً والقمر نوراً ، وبسط على بساط البسيط ظلاً وحروراً ، رفع خضراء ذات بروج وسراج ، وخفض غبراء ذات مروج وفجاج ، ومدّ بحراً مسجوراً ، وخلق سبع سماوات ومن الأرض مثلهن في ستة أيام ، ودبّر الأمر ، ينزل منهن على ترتيب ونظام ، كما كان في الكتاب مسطوراً . . . والنسر طائراً ، والشامية غموصاً ، واليمانية عبوراً .

وَبَعْدُ ؛ ﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِمَوْقِعِ النُّجُومِ ۖ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لِّوَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴾ ^(١) ، إنه في زماننا هذا قد اندرس مدارس العلوم الحقيقية ، ومعالم التعليم لا سيما الرياضي من بينها ، فإن رياضتها قد ظلت ناضبة الماء ، وذاهبة الرداء ، مصفرة النجوم والأزهار ، ومغبرة الأرجاء والأقطار ، قد اتخذها القوم ظهيراً ، وظنوه شيئاً فرياً ، وطالبوه كالحيارى في الصحارى ، لا يهتدون إلى منازل سبيلاً ، ولا يجدون على جداوله مرشداً ودليلاً ، فقلت لهم : معاشر الإخوان ، إني آنست ناراً في بَوَادي هذه الفنون ، آتيكم منه بخبر ، أو قَبَسٍ لعلكم تصطلون ، لكن لما تأملت في تقاعُدِ العزائم عن ربط فروعه إلى أصوله ، وتقاصر الطبائع عن ضبط أنواعه وفصوله ؛ آثرتُ منها ما هو أشرف وأعلى ، وأهم وأولى ، أعني الهيئة التي أثنى على الناظرين فيها الكتاب ، وأطرى في جلالة قدرها ذَوُوا البصائر والألباب ، ولقد صُنِّفَ فيها كتب لطيفة . . . والنفوس لتكاسلها عن الانهماك في تقاسم الأفلاك إلى منتهى الإدراك ؛ تَلَقَّتِ المختصر المسمّى ؛ « بالملخص في الهيئة » بالقبول ، فطار به إلى الأقطار الدبور والقبول . حتى تصدى لشرحه الأكابر والأفاضل ، واشتغل بدرسه الأماجد والأمثال ، فاعتمد المحصلون في حلّه على ما في الشروح ، واعتقدوا أنه بريء من الجروح ، فحداني ذلك إلى أن أكتب له شرحاً يذلل الصعاب ، ويميز القشر من اللباب ، ينبه على ما في المتن من الخلل ، ويشير إلى ما في الشرح من

(١) سورة الواقعة ، الآية : ٧٥ - ٧٦ .

الزلل . . . فلما استكمل تقويمه ، وتمّ ترقيمه ، جعلته تحفةً لحضرة هي حيرة الجنان بهجةً وبهاءً ، وخدمةً لسدة هي غيرة الجنان تزهيته وصفاته ، وهي حضرة من نشر الخير والإحسان ، وبسط الأمن والأمان . . . مغيث الحق والملة والدين : السُّلطان بن السُّلطان بن السُّلطان ألغ بيك بن شاه رُخّ بن أمير تيمور كوركان (تيمورلنك) ، خلد الله تعالى شمس سلطنته نائيةً عن الزوال . . . بالنبي وآله الكرام . (الحمد) . هو الثناء باللسان على الجميل ، (لله) علّم للواجب الوجود (كفاء أفضاله) ، الكفاء : الكفو ؛ أي : المثل ، ومصدره كافأه ؛ أي جازه . . . يقول عبد الله الفقير المحتاج إلى رحمته) . هي رقة قلب وانعطاف يقتضي التفضل والإحسان ويضاف إلى الله تعالى باعتبار غايتها . (محمود بن مُحَمَّد بن عمر الجغميني) . الجغمين قرية من قرى خوارزم . (أني ألّفت هذا الكتاب في بيان هيئة) . بساط أجسام (العالم) . وهو ما يعلم به الشيء ، غلب استعماله فيما يعلم به الصانع تعالى من الجوهر والأعراض ، ويمكن أن يكون المراد بهيئة العالم : علم الهيئة الذي يبحث فيه عن أحوال الأجرام البسيطة العلوية والسفلية من حيث الكمية والكيفية . . .

آخره : . . . أيام ذي الحجة في تلك السنة ثلاثين ، (وهذه السنة القمرية) الوسطية (ناقصة عن السنة) الشمسية الحقيقية (بعشرة أيام وعشرين ساعة ونصف بالتقريب) والأصوب أن يقال : بعشرة أيام وإحدى وعشرين ساعة ، إذ التفاوت بين السنتين على التحقيق عشرة أيام وإحدى وعشرون ساعة وخمس ساعة على قول من يقول : بأن السنة الشمسية ثلاث مئة وخمسة وستون يوماً وربع يوم ، وعشرة أيام ، وإحدى وعشرون ساعة وثلاثة أخماس خمس ساعة على رأي بطليموس ، وعشرة أيام وإحدى وعشرون ساعة إلا دقيقة وثلاثة أخماس دقيقة من دقائق الساعات على ما ذهب إليه البتاني ، كما لا يخفى على مَنْ له أدنى دُرْبة في الحساب . وهو أسرع الحاسبين . تم الكتاب بعون الله الملك المنان .

ملاحظات : تُوجَدُ على الهوامِش وَبَيْنَ السُّطُورِ بعض التَّعْلِيقاتِ وَالتَّصْحيحاتِ . والأشكال الهندسية والفلكية والعناوين وبعض الكلمات مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، والمتن الْمَشْرُوحُ مُمَيَّزٌ بِخُطُوطِ حُمْرَاءِ اللَّوْنِ فَوْقَهُ . **الناسخ :** عبد الفتاح بن حسين

المغلوي ، في محمية أدرنة . **تاريخ النسخ** : ربيع الآخر سنة (١٠٧٥ هـ / ١٦٦٤ م) .
الوضع العام : خطّ التعليق الواضح ، والغلاف جلد عُثمانيّ ، **وعليه تملك** : الحافظ
 مُحَمَّد مُرَاد شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف حافظ مُحَمَّد
 مُرَاد على دار المثنوي .

[٦٧٢] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ** : ٢/٣٤٧ .

عنوان المخطوط : حاشية البرجندي على شرح قاضي زاده على الملخص في
 الهيئة للجغميني^(١) .

المؤلف : عبد العلي بن مُحَمَّد بن حسين البرجندي ، نظام الدين (ت بعد
 ٩٣٥ هـ / ١٥٢٨ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٠٧/ب - ٢٦٩/آ ، **مقياس الورقة** : (٢٠٣ × ١٣٨ =
 ١٣٦ × ٦٤) ، **عدد الأسطر** : (١٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الحمد لله رب المشارق والمغارب ، مزين
 السماء بزينة الكواكب ، والصلاة على مُحَمَّد سيد مَنْ خُلِقَ في أحسن تقويم ؛ وآله
 وأحبائه نجوم الاهتداء إلى الصراط المستقيم ، وَبَعْد ؛ فهذه تعليقات على المواضع
 المشككة ، وتنبيهات على رموز المباحث الخفية المعضلة ، من شرح (الملخص
 في الهيئة) المنسوب إلى فاضل الأمة ، الحبر المحقق ، والنحرير المدقق ، قدوة
 أفاضل العلماء ، وصفوة أمثال الأذكياء المشتهر : بقاضي زاده الرومي ، تغمده الله

(١) HAŞİYE ala ŞERHİ'İ - MÜLAHHAS İ - KADİZADE .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١١٧٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٩١٦ ، ومكتبة مُرَاد مُلّا ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/١٦٤١ ،
 مكتبة برنستون ؛ مجموعة جاريت ، الرقم : ٩٨٨ ، رمز الحفظ : ٥٠٤ (B H) ، والرقم : ٩٨٩ ، رمز
 الحفظ : ١٣٦ L ، ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ، الرقم : ٤٨٧٧ ، رمز الحفظ : ٢٩٧٥ ، رمز الحفظ :
 ٤٧٧٢ ، رمز الحفظ : ١٠١٦ ، رمز الحفظ : ١١٣١ ، رمز الحفظ : ٤٧٢٦ ، رمز الحفظ : ١١١٤ .

(٢) NİZAMÜDDİN ABDÜLALİ b. MUHAMMED el - HANEFİ , el - BİRCENDİ

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١١٧٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٩١٦ ، وَهَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ لِلْبَغْدَادِيِّ : (٥٨٦/١) .
 والفوائد البهيّة : (١٥) ، والأعلام للزركلي : (٣٠/٤) . وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (٢٦٦/٥ ، ٣٩٨/١٣) .
 والذريعة إلى تصانيف الشيعة : (١٧٦/١٣) .

بغفرانه ، وأسكنه بحبوحه جنانه ، جمعتها بالتماسٍ بعض الإخوان ، ليكون تذكرة لهم ولسائر الخلان ، حفظنا الله وإياهم عن الزلل والخلل ؛ إنه ولي التوفيق . قوله : (الحمد هو الثناء باللسان على الجميل) . الثناء هو الإتيان بما يُشعرُ بالتعظيم ، وهو يعمّ الحمدَ والشكرَ ، وتقنيده باللسان تخصيص . . .

آخره : . . . قوله : (وهذه السنة القمرية الوسطية ناقصة عن السنة الشمسية الحقيقية) لا يخفى أن السنة الشمسية الحقيقية والسنة الشمسية الوسطية واحدة ، فإن دور الوسط ودور التقويم في الشمس يتماثل في زمان واحد ، وإنما التفاوت بين الشهور الشمسية الوسطية والشهور الشمسية الحقيقية ، فالشهر الشمسي الوسطي أبداً يكون ثلاثين يوماً وعشرين ساعات وتسعاً وعشرين دقيقة ونصف سدس دقيقة ، وهو الخارج من قسمة مدة السنة الشمسية على اثني عشر ، والشهر الشمسي الحقيقي قد يزيد عليه ، وقد يساويه ، وقد ينقص منه . والله أعلم بالصواب ، وإليه المرجع والمآب ، والحمد لله لوليه ، والصلاة على حبيبه ونبيه ، وآله الطاهرين ، وأصحابه الطيبين ، آمين ، يا رب العالمين .

ملاحظات : الناسخ : عبد الفتاح بن حسين المغلوي . **تاريخ النسخ :** في شهر رجب سنة (١٠٧٦ هـ / ١٦٦٥ م) في مدرسة أوج شرفه لي بمحمية أدرنة التركية . وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرّقم الحميديّ : ١/٣٤٧ .

[٦٧٣] الرّقم الحميديّ : ٣/٣٤٧ .

عنوان المخطوط : رسالة في الدائرة الهندية ^(١) .

المؤلف : حسين بن حسن الخلخالي ، الشيعي ، سيد مؤلا الحسيني (ت ١٠١٤ هـ / ١٦٠٥ م) ^(٢) .

(١) RİSALETÜ'd - DAİRETİ'İ - HENDESİYYE .

انظر ؛ فهرس مكتبة جامعة إستانبول ، الرّقم القديّم : ٤/٢٢٨ ، والرّقم القديّم : ٧/١٤٦٧ . وفهرس مكتبة برنستون المجموعة الجديدة ، الرقم : ١٢٠٣ ، رمز الحفظ : ٣٢٧ ، رمز الحفظ : ٣٦٢ ، رمز الحفظ : ٨٥٥ .

(٢) HÜSEYİN b. HASAN el - HÜSEYNİ ، el - HALHALİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ [٥٣٧] الرّقم الحميديّ : ٢٩٩ .

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٦٩/ب - ٢٧٥/ب ، مقياس الورقة : (٢٠٣ × ١٣٨ = ١٣٦ × ٦٤) ، عدد الأسطر : (١٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نبيه مُحَمَّد سيد الأولين والآخرين ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ . أما بعد ؛ فيقول الفقير إلى الله تعالى : حسين الحُسَيْنِي الخَلخالي : لما كان أشرف الطاعات بعد الإيمان هو الصلاة ؛ أمر الله بها وَعَيَّنَ وَقَتَهَا ، فقال عزّ من قائل : ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ ﴾ ^(١) ؛ واختلف المفسرون في معنى : ﴿ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ ﴾ ، فقال بعضهم : إنّ دلوکها : غروبها . وقال الأكثرون : إنّ دلوکها زوالها عن كبد السماء ؛ وهذا هو المختار لأن الآية جامعة للصلوات الخمس . . . وله طرق كثيرة ؛ لكن لما كان طريقه الذي اعتبره المرصدون ، واعتمد عليها المجتهدون ؛ ما هو المذكور في شرح الوقاية للمولى العلامة ، بدر الملة الحنفية ؛ صدر علماء الشريعة القويمة ، وكان بناؤه على مسائل بعض الفنون التي نسجت عليها عناكب النسيان ، وصارت كأن لم يكن شيئاً مذكوراً عند أكثر علماء هذا الزمان . التمس مني الإخوان الظانون أنّ لي نصيباً من تلك الأفنان أن أكتب له شرحاً يكون تبصرة لهم ؛ ولسائر الخلان ، فأسعفتهم بعون الربّ المُستعان ؛ إنه خير من أعان . قوله : (وطريقه) أي طريق معرفة وقت الزوال

آخره : . . . ولا يخفى أن هذا الطريق غير مختصّ بهذين القسمين من الأقسام الثمانية ؛ بل يعم جميع الأقسام المبنية على اختلاف الطول . واعلم أنه لا حاجة لشيء من الأعمال لمعرفة سمت القبلة في الموضع الذي هو مقاطر مكة إلى واقع في سمت قدم أصلها ، فإنَّ سَمَتَ قِبْلَةِ هذا الموضع لا يختص بجهة من الجهات ؛ بل ﴿ فَأَيَّامًا تُولُوا فَتَرَوْجُهُ اللَّهُ ﴾ ^(٢) ، كما أنّ جوف الكعبة كذلك ، وإنه لا ينافي سمت القبلة بشيء في الطريق المذكورة في الموضوع ؛ عرضه تسعون درجة ، وتكون السنة الشمسية هناك يوماً وليلة ، لأنه لا يتعين في شيء من

(١) سورة الإسراء ، الآية : ٧٨ .

(٢) سورة البقرة ، الآية : ١١٥ .

هذه المواضع شيء في المشرق والمغرب والجنوب والشمال . تَمَّت الرِّسَالَةُ ، بعون الله تعالى .

ملاحظات : مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١/٣٤٧ .

[٦٧٤] الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١/٣٤٨ .

عنوان المخطوط : تعليقات على المواضع المشككة ، وتنبيهات على رموز المباحث المعضلة من الرِّسَالَةِ البهائية في الحساب = الخلاصة في الحساب للعالمي الباطني ^(١) .

المؤلف : عُمَرُ بن أَحْمَدَ (الجليّ = الجلي) ، المائيّ ، مائي زاده ، الأمديّ ، الدِّيار بَكْرِيّ ، الحلبي (ت بعد ١٠٢٢ هـ / ١٦١٣ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ١٠/آ ، مقياس الورقة : $134 \times 205 = 153 \times$ ٦٨ ، عدد الأسطر : (١٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . يا من عجز عنه جمع تضاعف نعمه أقلام أفهام العقلاء ، وتحير في ترقيم نصف ما قسم على عبادته من الأنصباء ، وفرّق صدور علمائه بأنوار المعرفة ، وثواب نجوم الآراء ، وجبر قلوب أوليائه بحُسن

(١) HİSAB - HULASA fi'l - ŞERHU'İ .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١١٨٣] الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ٣/٩١٨ . ففي تلك المخطوطة تم الفصل بين ما كُتِبَ سابقاً ، وما تلاه مختوماً بكلمة : (تَمَّة) . وتَمَّ الفصل بين القسمين بثلاث صفحات فارغة ، حملت الصفحة الثالثة عنواناً نصّه : (تعليقات المولى جَلِيّ زاده على خلاصة الحساب) . وتوجد منه مخطوطة في مكتبة برنستون ؛ مجموعة جاريت ، الرقم : ٢٠٢٦ ، رمز الحفظ : ٧٢ B/٢ . ومكتبة كلية الآداب والمخطوطات في الكويت ، رقم الحفظ : ١٠٧ ، ومكتبة الجامعة اللبنانية في بيروت ؛ رقم الحفظ : ٥٨٨ ، ومكتبة عارف حكمت في المدينة المنورة ؛ رقم الحفظ : ٥١١/١٠ ، ومركز الملك فيصل للبحوث الرياض رقم الحفظ : ٥٢٠٤ ، ورقم الحفظ : ١٢١٠٣ ، ومكتبة جامعة لايبزغ في ألمانيا ، رقم الحفظ : ٨٨٣ (٨) ، ومكتبة ميونيخ في ألمانيا ، رقم الحفظ : ٨٥١ ، ومكتبة قَوْلَة في القاهرة ، رقم الحفظ : ٢٦٤/١١ .

(٢) ÖMER b. AHMED el - MAİ el - ÇİLLİ el - AMİDİ , MAİZADE

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١١٨٣] الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ٣/٩١٨ .

المقابلة في يوم الحساب والجزاء ؛ صلّ وسلّم على مَنْ صَحَّحَ الشريعة الغراء ، وكسر أصنام أهل الأهواء ، وصيّر فصحاء العرب بمنطقه بكماء وصمّاء ، وعلى آله وأصحابه الذين جزروا بالضرب أعناق الأعداء ، لا سيما الأربعة المتناسبة الذين لم يُخْطِئُوا في تحليل الإشكال ، وساحة الطريق السواء . أما بعد : فيقول الفقير إلى الله الغني : عمر بن أحمد الشهير بالمائي والجلّي : إني رسمت فيما مضى في أيام التحصيل ، وأثناء التدريس في التعطيل ، تعليقات على المواضع المشكّلة ، وتنبيهات على رموز المباحث المفصلة ؛ من (الرّسالة البهائية في الحساب) ، المشهورة فيما بين أولي الألباب ، وكنت من ابتداء الزمان إلى هذا الأوان مَشْعُوفاً بجمعها وترتيبها ، وتنزيدها وتركيبها ، فكم عزمتُ فانتقض العزم ، وتقدمتُ وتأخّر الفهم ، إذ أنا من زمان صار الجهل فيه مشهوراً ، والعلم كأن لم يكن شيئاً مذكوراً ، ودرست المعالم ، وعفت آثارها ... فاشتغلت بمباحث تلك الرّسالة ... وشرعت في المقال : (نحمدك) ، قوله : أردف التسمية بالتحميد أداءً لحقّ بعض نعمائه الجميل ...

آخره : ... قوله : المُقَدِّمَة : وهي مأخوذة من مُقَدِّمَة الجيش للجماعة المتقدمة منها ؛ من (قدم) بمعنى : تقدم ؛ فلا يجوز فتح الدال من المتقدّمة ، وبعضهم جوّزوا فتح الدال على أنها من (قدم) المتعدي ، وقيل : يجوز كسرهما على أنها منه أيضاً . وفي الاصطلاح : طائفة من الكلام في أول الكتاب ؛ يدلّ على أشياء يتوقّف عليها الشروع في علم يكون ذلك الكتاب في بيانه ، وقد يُقال لطائفة من الكلام ؛ قدّمها على المقاصد لارتباط لها بها سواء كانت مما يتوقّف عليه الشروع أو لا ، وذلك لا يحتاج إلى اصطلاح جديد ؛ كما زعم بعضهم بل ذلك مُخْتَلَفٌ فيه ؛ بحسب آراء المُصنِّفين ، كما أنهم يُسمُّون جزءاً من الكتاب بالمقالة الأولى ؛ أو الباب [الأول] ؛ مثلاً من غير افتقار إلى اصطلاح جديد . لهذا هو مُقَدِّمَة الكتاب ، وأمّا مُقَدِّمَة العلم فهي في الاصطلاح : معانٍ مخصوصةٌ يتوقّف عليها الشروع في مسألته ، فالفرق بينهما على الأوّل ظاهرٌ أيضاً . قوله : الحساب . [تنمة] .

ملاحظات : تُوجَدُ على الهوامش بعض التعلّيقات والتّصحّحات . وكلمة قوله

مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، والغلاف جلد عُثْمَانِي مُغْلَف بِوَرَقِ الْإِيبَرُو ، **وعليه تملك** : أحمد بن محمد بن عَلِيٍّ مع الخاتم ، وتملك : السَّيِّدُ الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلَّا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَف دَارِ الْمُثَنَوِيِّ .

[٦٧٥] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِي** : ٢/٣٤٨ .

عنوان المخطوط : تعليقات المولى چَلْبِي زاده على خلاصة الحساب ، شرح خلاصة الحساب ^(١) .

المؤلف : چَلْبِي زاده ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٠/٨٦ - آ ، **مقياس الورقة** : (٢٠٥ × ١٣٤ = ١٥٣ × ٦٨) ، **عدد الأسطر** : (١٩) .

أوله : قوله : الحساب علم . المراد من العلم ها هنا : إما نفس الأصول والقواعد المعلومة ، وإما ملكة يقتدر بها على إدراكات جزئية ، وكلمة من للثاني الثاني على ما لا يخفى فتأمل . قوله : من معلومات مخصوصة مثلاً العشرة والمئة عددان معلومان مخصوصان لكن الحاصل من ضرب أحدهما في الآخر ، أو الخارج من قسمته عليه مجهولان ؛ يعلم استخراجهما واستنباطهما بهذا العلم . قوله : وموضوعه العدد الحاصل ...

آخره : ... وهما الثاني والثالث ، وهو المطلوب ، ومربع الثاني مئة والثالث مال ، والمجموع مئة ومال ، فالمئة والمال يعدل خمسة وعشرين ومالاً وعشرة

(١) ŞERHU'İ - HULASA fi'İ - HİSAB .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١١٨٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٤/٩١٨ .

(٢) CELEBİ ZADAH .

عالم عثمانی ، من مؤلفاته : حاشية على حاشية شرح مختصر المنتهى في أصول الفقه ، توجد منه نسخة مخطوطة كتبت سنة (١٠٧٥ هـ / ١٦٦٤ م) ، وهي في المكتبة المركزية/جامعة طهران : ٥/٤٤٦٧ ، الأوراق : ٦٨/ب - ١٢٠/ب .

انظر ؛ الفهرس الشامل الأردني : (٣ : ٤٠٥) ١٩٦ .

أشياء . قوله : وبعد إسقاط المشترك ، وهو الخمسة والعشرون ، والمال من الطرفين ، يبقى في الطرف الأول عشرة أشياء ؛ معادلة لخمسة وسبعين في الطرف الثاني ، وهو المسألة الأولى من المفردات . فاقسم العدد وهو خمسة وسبعون ساعة ، عدد الأشياء وهو عشرة ، يخرج سبعة ونصف ، وهو المجهول الغائب في الماء ، ومعلوم أن الخارج من الماء خمسة ، مجموع الرمح اثنتي عشر ذراعاً ونصف ، وهو المطلوب . تم .

ملاحظات : يوجد على الهوامش تعليقات ، وبعض الكلمات مكتوبة باللون الأحمر . **الوضع العام :** خط التعليق ، والغلاف جلد عثمانى مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك :** أحمد بن علي ، وتملك : السيد الحافظ محمد مراد شيخ خانقاه مراد مثلاً ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المشنوي .



(١) الأخلاق والتاريخ

(١) قال حاجي خليفة : « علم الأخلاق = علم سياسة الذات = ثمرة كل العلوم . وهو قسم من الحكمة العملية . قال ابن صدر الدين في (الفوائد الخاقانية) : وهو علم بالفضائل ، وكيفية اقتنائها ، لتتحلى النفس بها ، وهو علم بالردائل وكيفية توقيها ، لتتخلى عنها .

فموضوعه : الأخلاق ، والملكات ، والنفس الناطقة ، من حيث الاتصاف بها . وها هنا شبهة قوية ، وهي : أن فائدة هذا العلم : إنما تتحقق ، إذا كانت الأخلاق قابلة للتبديل والتغير . والظاهر خلافه كما يدل عليه قوله - عليه الصلاة والسلام - : « النَّاسُ مَعَادِنٌ خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقَّهُوا ، النَّاسُ تَبَعَ لِقَرِيْشٍ فِي هَذَا الشَّأْنِ مُسْلِمُهُمْ تَبَعَ لِمُسْلِمِهِمْ ، وَكَافِرُهُمْ تَبَعَ لِكَافِرِهِمْ تَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ أَشَدَّ النَّاسِ كَرَاهِيَةً لِهَذَا الشَّأْنِ حَتَّى يَقَعَ فِيهِ » . وأيضاً الأخلاق : تابعة للمزاج ، والمزاج : غير قابل للتبديل ، بحيث يخرج عن عرضه ، وأيضاً السيرة تُقابل الصورة ، وهي لا تتغير . والجواب : أن الخلق ملكة يصدر بها عن النفس أفعال بسهولة ، من غير فكر وروية . والملكة : كيفية راسخة في النفس ، لا تزول بسرعة . وهي قسمان : أحدهما : طبيعية ، والآخر : عادية .

أما الأولى : فهي أن يكون مزاج الشخص في أصل الفطرة ، مستعداً لكيفية خاصة كامنة فيه ، بحيث يتكيف بها بأدنى سبب ، كالمزاج الحار اليابس ، بالقياس إلى الغضب ، والحار الرطب بالقياس إلى الشهوة ، والبارد الرطب بالنسبة إلى النسيان ، والبارد اليابس بالنسبة إلى الباردة . وأما العادية : فهي أن يزاول في الابتداء فعلاً باختياره ؛ وبتكرره والتمرن عليه تصير ملكة ، حتى يصدر عنه الفعل بسهولة ، من غير روية .

فائدة هذا العلم : بالقياس إلى الأولى : إبراز ما كان كامناً في النفس . وبالقياس إلى الثانية : تحصيلها . وإلى هذا يشير ما روي عن النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - : « بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ » ولهذا قيل : إن الشريعة قد قضت الوطر عن أقسام الحكمة العملية ، على أكمل وجه ، وأتم تفصيل . وفيه : كتب كثيرة ، منها : أخلاق الأبرار ، والنجاة من الأشرار للإمام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي . وأخلاق الأخيار في مهمات الأذكار للشيخ محمد بن محمد الأسدي ، وأخلاق جمالي للشيخ جمال الدين محمد بن محمد الأقسرائي ؛ ألفه : للسلطان الغازي في سبيل الله تعالى الشهيد بايزيد الأول ابن السلطان الشهيد مراد الأول . وأخلاق الراغب ؛ وهو للحسين بن محمد الراغب الأصفهاني . وأخلاق عضد الدين عبد الرحمن بن أحمد الإيجي . وأخلاق العلماء للشيخ الإمام أبي بكر محمد بن الحسين الأجرى . وأخلاق فخر الدين الرازي . وأخلاق الملوك لأبي عثمان : عمرو بن بحر الجاحظ . وأخلاق النبي للشيخ أبي بكر محمد بن عبد الله الوراق . وتهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق لأبي علي : أحمد بن محمد ، المعروف : بابن مسكويه .

[٦٧٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٤٩ .

عنوان المخطوط : رِسَالَةٌ فِي النُّجُوم = كتاب المواليد في عِلْم النُّجُوم ^(١) .

= انظر ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (٣٥/١ - ٣٨ ، ٥١٤ ، ١٢٨٩/٢) .
وقال التهانوي : « عِلْم السُّلُوك : وهو معرفة النفس ما لها وما عليها من الوجدانيات ، ويسمى بعلم الأخلاق ، وبعلم التَّصَوُّف أيضاً . وفي مجمع السُّلُوك : وأشرف العلوم علم الحقائق والمنازل والأحوال ، وعلم المعاملة والإخلاص في الطاعات والتوجّه إلى الله تعالى من جميع الجهات ، ويُسمّى هذا العلم بعلم السُّلُوك . فَمَنْ غَلِطَ فِي (عِلْم الحقائق والمنازل والأحوال) المسمّى بعلم التَّصَوُّف فلا يسأل عن غلظه إلا عالماً منهم كامل العرفان ، ولا يطلب ذلك من البزدوي والبُخَارِي والهداية وغير ذلك .

وعِلْم الحقائق ثمرة العلوم كلها وغايتها ، فإذا انتهى السالك إلى علم الحقائق وقع في بحر لا ساحل له ، وهو أي : عِلْم الحقائق ، عِلْم القلوب ، وعِلْم المعارف ، وعِلْم الأسرار ، ويقال له : (علم الإشارة) .

ويقول كبار مشايخ أهل الباطن : إنه يجب بعد تحصيل عِلْم المعرفة والتوحيد والفقه والشرائع أن يتعلّم (السالك) عِلْم آفات النَّفْس ومعرفتها ، وعِلْم الرياضة ، ومكايد الشيطان للنفس ، وسُبُل الاحتراز منها . ويُقال لهذا العِلْم : (عِلْم الحكمة) ؛ ذلك أن نفس السالك متى استقامت على الواجبات . وصلح طبع السالك . وتأدّب بأداب الله . أمكنه حِينَئِذٍ أَنْ يراقب خواطره ، وأن يظهر سريره ؛ وهذا العِلْم يُقال له : (علم المعرفة) . وأما مراقبة الخواطر فهي أن يتفكّر في الحقّ ، ولا يمكنه أن يشغل كلّ خواطره بذات الحقّ ، بل بالأعراض ، أي : فيما سوى الله تعالى .

وأما (تطهير السرائر) : فهو أن يتطهر من كل ما يلوّثه ، حتى إذا وصل إلى (علم المعرفة) أصبح بمقدوره أن يصل إلى (علم المكاشفة والمشاهدة) ، وهذا ما يطلق عليه : الإشارة . وموضوعه : أخلاق النفس ؛ إذ يُبحث فيه عن عوارضها الذاتية ، مثلاً ؛ حبّ الدنيا في قولهم : حبّ الدنيا رأس كل خطيئة ، خلق من أخلاق النفس حكم عليه بكونه رأس الخطايا ورأس الأخلاق الرذيلة التي تتضرر بسببها النفس ، وكذا الحال في قولهم : بغض الدنيا رأس الحسنات ؛ وغرضه التقرب والوصول إلى الله تعالى .

فائدة

ورد في مجمع السُّلُوك ، أيّها الأخ العزيز : بما أنّ مقامات الناس وأفهامها مختلفة ، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم : « نحن معاشر الأنبياء أُمِرْنَا أَنْ نُكَلِّمَ النَّاسَ عَلَى قَدْرِ عُقُولِهِمْ » لذا : اتفق الصوفية على اصطلاحات وألفاظ فيما بينهم ، وأشاروا إلى تلك الألفاظ بالمصالح ، لكي يدرك عنهم كلّ مَنْ كان له حظّ من الفهم ؛ وأما مَنْ كان غير أهل لذلك فإنه يبقى بعيداً .

انظر ؛ كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم للتهانوي : (٤٢/١ - ٤٣) .

(١) Kitâbu'l - Mevâdîd, YILDIZLARIN TESERİ VE YILDIZLARLA FALA BAKMA

. HAKKINDA KİTAP

المؤلف : مجهول^(١).

= وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي الدَّفْطَرِ الْحَمِيدِيِّ تَحْتَ عُنْوَانٍ : (رِسَالَةٌ فِي النُّجُومِ) ؛ (ص : ٦٤) . وَقَدْ قَالَ حَاجِي خَلِيفَةُ : (كِتَابُ الْمَوَالِيدِ ، لَكِنِّكَ الْهِنْدِي .) ، وَقَالَ أَيْضاً : (الْمَوَالِيدُ الْكَبِيرُ ، لَصَنْجَهْلِ الْهِنْدِي) . انْظُرْ ؛ كَشَفَ الظُّنُونُ عَنْ أَسَامِي الْكُتُبِ وَالْفُنُونِ لِحَاجِي خَلِيفَةُ : (١٤٦٥/٢ ؛ ١٨٩٤/٢) .

(١) لَمْ نَتِمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَةِ الْمُؤَلَّفِ ، وَلَكِنَّا بَحَثْنَا وَجَدْنَا أَنَّ هُنَاكَ عِدَّةٌ كُتِبَ بِعُنْوَانِ : (كِتَابُ الْمَوَالِيدِ) ، لِعِدَّةٍ مِنَ الْمُؤَلِّفِينَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ ، وَمِنْهُمْ : (صَنْجَهْلُ الْهِنْدِي) ، فَقَدْ قِيلَ : كَانَ مِنْ حُكَمَاءِ الْهِنْدِ وَفَضْلَائِهِمُ الْخَبِيرِينَ بِعِلْمِ الطَّبِّ وَالنُّجُومِ ، وَلَهُ مِنَ الْكُتُبِ « كِتَابُ الْمَوَالِيدِ الْكَبِيرِ » . ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي أُصَيْبَةَ فِي « عَيُونِ الْأَنْبَاءِ » فَقَالَ : صَنْجَهْلٌ ؛ كَانَ مِنْ عُلَمَاءِ الْهِنْدِ وَفَضْلَائِهِمُ الْخَبِيرِينَ بِعِلْمِ الطَّبِّ وَالنُّجُومِ ، وَلَصَنْجَهْلُ مِنَ الْكُتُبِ : كِتَابُ الْمَوَالِيدِ الْكَبِيرِ ، وَكَانَ مِنْ بَعْدِ صَنْجَهْلِ الْهِنْدِيِّ جَمَاعَةٌ فِي بِلَادِ الْهِنْدِ ، وَلَهُمْ تَصَانِيفٌ مَعْرُوفَةٌ فِي صِنَاعَةِ الطَّبِّ وَفِي غَيْرِهَا مِنَ الْعُلُومِ .

انْظُرْ ؛ عَيُونُ الْأَنْبَاءِ فِي طَبَقَاتِ الْأَطْبَاءِ ابْنُ أَبِي أُصَيْبَةَ : (ص : ٤٧٣) ، وَسَلَّمَ الْوَصُولُ إِلَى طَبَقَاتِ الْفُحُولِ كَاتِبُ جَلْبِي ؛ حَاجِي خَلِيفَةُ : (١٧٦/٢ ، التَّرْجُمَةُ الرَّقْمُ : ٢٠٩٨) .

وَقَالَ ابْنُ أَبِي أُصَيْبَةَ : جُودَرُ : حَكِيمٌ فَاضِلٌ مِنْ حُكَمَاءِ الْهِنْدِ وَعِلْمَائِهِمْ ؛ مُمْتَرِزٌ فِي أَيْامِهِ ، وَلَهُ نَظَرٌ فِي الطَّبِّ وَتَصَانِيفٌ فِي الْعُلُومِ الْحَكَمِيَّةِ ، وَلَهُ مِنَ الْكُتُبِ : (كِتَابُ الْمَوَالِيدِ) وَهُوَ قَدْ نُقِلَ إِلَى الْعَرَبِيِّ .

انْظُرْ ؛ عَيُونُ الْأَنْبَاءِ فِي طَبَقَاتِ الْأَطْبَاءِ : (ص : ٤٧٤) .

وَمِمَّا اشْتَهَرَ مِنْ كُتُبِ بَطْلِيمُوسَ ، وَخَرَجَ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ كِتَابُ كُتِبِهِ إِلَى سُورِي تَلْمِيذِهِ ، وَنَقَلَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الصَّلْتِ ، وَأَصْلَحَهُ حَنِينُ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَفَسَّرَ الْمَقَالَةَ الْأُولَى الطَّرْقِيُوسَ ، وَجَمَعَ الْمَقَالَةَ الْأُولَى ثَابِتَ ، وَأَخْرَجَ مَعَانِيَهَا وَفَسَّرَهَا أَيْضاً عُمَرُ بْنُ الْفَرَّخَانَ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الصَّلْتِ وَالتَّبْرِيزِيُّ وَالبَنَانِيُّ ، وَمِنْ كُتُبِهِ : كِتَابُ الْمَوَالِيدِ وَغَيْرِهِ . وَهُنَاكَ : مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ (فَرَّخَانَ = فَرَحَانَ) ، (قِيلَ بِالْحَاءِ الْمُثْمَلَةِ) الطَّبْرِيُّ أَبُو بَكْرٍ الْمُنَجِّمُ الْبَغْدَادِيُّ يَعْرِفُ بِابْنِ الْفَرَّخَانَ ، فَاضِلُ ابْنِ فَاضِلٍ ، لَهُ الْيَدُ الطَّوْلَى فِي زَمَانِهِ فِي عِلْمِ الْكَوَاكِبِ ، وَصِنَاعَةِ التَّنْجِيمِ ، شَهِدَ أَهْلُ صَنْعَتِهِ بِفَضْلِهِ وَتُبِّلَهُ ، وَصَنَّفَ فِي ذَلِكَ كِتَاباً مِنْهَا : كِتَابُ الْمَوَالِيدِ (مَخْطُوطٌ فِي مَكْتَبَةِ آيَاصُوفِيَا فِي إِسْتَنْبُولَ : ٢٦١٤ ، وَمَكْتَبَةِ نُورِ عُثْمَانِيَّةِ رَقْمُ الْحِفْظِ : ٢٩٥١) ، وَكِتَابُ تَحْوِيلِ سَنَى الْمَوَالِيدِ ، وَغَيْرُ ذَلِكَ . وَهُنَاكَ : أَبُو مَعْشَرٍ الْمُنَجِّمُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِيُّ ؛ لَهُ : (كِتَابُ الْمَوَالِيدِ) ، (مَخْطُوطٌ فِي مَرْكَزِ الْمَلِكِ فَيَصِلُ لِلْبَحْثِ وَالدِّرَاسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي الرِّيَاضِ ؛ رَقْمُ الْحِفْظِ : ٢٥٨٣ - فب ، وَ : ٢٥٨٧ - فب ؛ وَ : ٢٧١٨ - ١ - فب) ، وَقِيلَ : أَبُو الْعَيْنِينَ الصِّمَرِيُّ ، كَانَ يَعْلَمُ النِّجَامَةَ ، وَيَتَكَلَّمُ فِيهَا ، وَكَانَ مَتَهِمًا بِالْإِغَارَةِ عَلَى تَصَانِيفِ النَّاسِ ؛ يَأْخُذُهَا وَيُدْعِيهَا لِنَفْسِهِ ، فَمِنْ تَصَانِيفِهِ . كِتَابُ الْمَوَالِيدِ . وَكِتَابُ الْمَدْخَلِ إِلَى عِلْمِ النُّجُومِ .

انْظُرْ ؛ الْفَهْرَسْتُ لَابْنِ النَّدِيمِ الْبَاطِنِي : (٤٣٧) ، وَإِخْبَارُ الْعُلَمَاءِ بِأَخْبَارِ الْحُكَمَاءِ لِلْقَفْطِيِّ : (٧٩ - ٨٠ ، ١١٩ - ١٢٠ ، ٢١٥ ، ٢٨٤ ، ٣٠١) ، وَسِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ لِلذَّهَبِيِّ : (١٦١/١٣) ، وَهَدِيَةُ الْعَارِفِينَ أَسْمَاءَ الْمُؤَلِّفِينَ وَأَثَارَ الْمُصَنِّفِينَ لِلْبَغْدَادِيِّ : (٢٥١/١ ، ٣٢/٢) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (٣٠٤/٧) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/١ - ٦٩/٦٩ ، مقياس الورقة : (٢٠٨ × ١٥٢ = ١٥٠ × ٩٨) ، عدد الأسطر : (١٥) .

أوله : كتاب الموالي من علم النجوم .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله خالق المخلوقات ، وبارئ البريات ، وعالم الخفيات ، وصانع المصنوعات ، ومدبر الموجودات ، وخالق النجوم الزاهرات ، والكواكب النيرات ، وجعل لكل مولود طالعا يُستدلُّ به على الصفات . أحمده سبحانه وتعالى على جميع الأحوال والحالات ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ؛ شهادة أستودعها عنده للممات ، وأشهد أن سيد الخلق مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ؛ سيد السادات ، وأشرف أهل الأرض والسموات ، اللهم فصل وسلم على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعلى آله وصحبه وسلم ؛ مادامت النجوم الزاهرات ؛ صلاة وسلاماً دائمين ؛ ما أذرب الليل بظلمته ، وأقبل الفجر بأنوار مشرقاته .

وبعد ؛ فهذا كتاب يشتمل على طوابع ؛ وبُروج من الكواكب ، فمنهم نارية ، وأرضية ، وهوائية ، ومائية ، وترابية ، وشرف ، وسعد ، ورتبة ، ونحوس ، وسعود ، ورمل ، واتفاق ، ونطق ، ونظر ، ﴿ فَتَبْحَنَ الَّذِي يَبْدِئُ مَلَكُوتَ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ ^(١) .

القول على بُرج الحمل والمريخ ؛ وهو أول من البروج . قال الحكيم : مَنْ طَالَعُهُ بِالْحَمَلِ وَالْمَرِيخِ ؛ فَهُوَ ذَكَرٌ شَرْقِيٌّ نَهَارِيٌّ ، إذا نزلت الشمس أول درجة منه استوى الليل والنهار ، فلهذا يطلع الفلك مرةً مُستويًا ، ومرةً مُنْقَلِبًا ، وانقلابه في سنة ونصف . قال الحكيم : له من الأشكال : (الجودلة) ^(٢) ؛ وهي : قسيمة المريخ

(١) سورة يس ، الآية : ٨٣ .

(٢) الجودلة : وتسمى بالكوسج عند علماء الفلك والمنجمين والمشعوذين ، وقد ورد ذكرها في مخطوط (رمل دانيال) المحفوظ في مكتبة الخالدية في القدس : (١٩٥٠ متفرقات (رمل) ٦٣٠) . والكوسج : الأظط ، وفي المُحكَم : الذي لا شعر على عارضيه ، والكوسج : (سَمَكٌ) في البحر (خُرطوم كالمنشار) ، يأكل الناس ، ويسمى اللُحْم . (و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ (النَّاقِصُ الْأَسْنَانِ) . قَالَ سِيبَوَيْهٍ : أصله بالفارسية كَوْزَه . ونقل شيخنا عن رجل : أن امرأته قالت له : أنت كَوْسَج . فقال لها : إِنْ كُنْتُ كَوْسَجًا فَأَنْتِ طَالِقٌ ، فسأل عن ذلك إمام العراق وشيخ الكوفة الإمام أبا حنيفة رضي الله عنه . فقال : تُعَدُّ أَسْنَانُهُ ، فَإِنْ كَانَتْ =

لكنها خارجة ، وهي بيت النفس والحياة والبدن ، وهو شكل سعيد له من الكواكب : المريخ ، ومن البروج : الحمل ، ومن الأيام : الجمعة . يدلُّ على أفراح وسعودٍ لأنه نظير (الجودلة) قبض داخل . . .

آخره : . . . القولُ على بُرْجِ الحُوتِ ؛ وهو الثاني عشر من البُرُوجِ : وهو بيت المُشْتَرِي ، شرف الزُّهرة ، وهبوط عُطَّارِد ، وهو برج أنثى ، وهو مائي ، دواء جسدين ، مُثَلَّثه : السَّرَطَان والعَقْرَب والحوت ، إذا نزلت الشمسُ منه أوّل درجة ، فيكون النهار : إحدى عشرة ساعة ، والليل ثلاث عشرة ساعة ، وله من أشكال الرمل : راية فرح ، وهي بيت الحركة ، والآخرة ، والأخوات ، والنقلة ، والحركات ، ولها من الكواكب : المُشْتَرِي ، ومن البروج : الحوت ، ومن الأيام : الخميس ، ولها ثلاثة وجوه ، وخمسة حدود . الأول : لِزُحَل ، الثاني : لِلْمُشْتَرِي ، الثالث : لِلْمَرِيخ . فَمَنْ وُلِدَتْ بِأَوَّلِ وَجْهِ تَكُونُ بِيضَاء ، وَمَنْ وَلِدَتْ بِالثَّانِي تَكُونُ سَمْرَاء ، وَإِنْ وَلِدَتْ بِالثَّالِث تَكُونُ ذَهَبِيَّةَ اللَّوْن ، وَإِنْ كَانَتْ بِالرَّابِع فَإِنَّهَا تَكُونُ شَقْرَاء ، وَإِنْ كَانَتْ بِالخَامِس فَإِنَّهَا تَكُونُ بِيضَاءً حَسَنَةً اللَّوْن ، مَلِيحَةً الْقَدِّ ، جَيِّدَةً الْمُعَاشَرَةِ ، وَلَا بُدَّ لَهَا مِنْ أَنْ تَزُورَ مَقَامًا شَرِيفًا ، وَرُبَّمَا تُرْزَقُ رِزْقًا وَاسِعًا ، وَعَلَى صَدْرِهَا شَامَةٌ أَوْ عَلَامَةٌ ، وَكَذَلِكَ فِي رَأْسِهَا .

ويوافقُها مِنَ الرِّجَالِ مَنْ كَانَ نَجْمُهُ بِالسَّرَطَانِ وَالْعَقْرَبِ وَالْحُوتِ ، وَتَتَوَقَّى مَنْ كَانَ نَجْمُهُ بِالْجُوزَاءِ وَالْمِيزَانِ وَالذَّلْو . . . قال الحكيم : صاحبةُ هذا الطالع لا يُعَادِيهَا أَحَدٌ إِلَّا ظَفَرَتْ بِهِ ، وَنَصَرَهَا اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَرُبَّمَا يُخَافُ عَلَيْهَا مِنَ أَعْدَائِهَا ، وَمِنْ عَمَلٍ سِحْرٍ يُعْمَلُ لَهَا ، وَيُدْفَنُ فِي الْأَرْضِ مِنْ رَجُلٍ خَفِيفِ الْعَقْلِ لِأَنَّ بَيْتَ أَعْدَائِهَا : الدلو ، وهو هوائي ، وهي مائيّة ، والهواء يُعَكِّرُ الْمَاءَ . يوافقُها الخُروجُ مِنْ مَنْزِلِهَا ، وَإِذَا أَرَادَتْ مُحَاكِمَةً لِخِصْمِهَا تُقَدِّمُ رِجْلَهَا الْيُمْنَى بَيْنَ يَدَيْ الْحَاكِمِ ؛ تُقْضَى حَاجَتُهَا ،

= ثمانياً وعشرين فهو كَوْسَج ، وتُطْلَقُ عَلَيْهِ ؛ وَإِنْ كَانَتْ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ فَلَا ، وَلَا تُطْلَقُ . فُعِدَتْ ، فُوجِدَتْ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ .

انظر ؛ لسان العرب لابن منظور الباطني : (كسج) : (٣٥٢/٢) ، وتاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي : (١٧٤/٦) .

ويُوافقها من الشهور : المحرّم ، ومن الأيام : الخميس والاثنين ، وتتوقّى الأربعاء والسبت ، ويُوافقها من الرجال من كان نجمه بالسرطان والعقرب والحوت ، وتتوقّى من كان نجمه بالجوزاء والميزان والدلو ، وربما ينصلح حالها عند كبر سنّها ، وترى الخير ، والله أعلم بالصواب ، وإليه المرجع والمآب ، تم (كتاب المواليد) بحمد الله وعونه وحسن توفيقه ، وحسبنا الله ونعم الوكيل . ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم ، وصلى الله على سيّدنا محمّد وآله وصحبه وسلّم تسليمًا كثيرًا دائماً إلى يوم الدين .

ملاحظات : مخطوطة خزائية قديمة مُصحّحة . وتوجد في آخرها صفحة من الفوائد في طريقة حساب الحروف الذي يسمّى حساب الجمل . **الوضع العام :** توجد على الهوامش وبين السطور بعض التعليقات والتصحّيات . والعناوين وبعض الكلمات مكتوبة باللون الأحمر ، والغلاف جلد عُثمانيّ . **وعليه تملك :** عمر بن مهري ، وتملك : السيد الحافظ محمّد مراد ؛ شيخ خانقاه مراد مُلاً ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي .

[٦٧٧] **الرّقم الحميديّ :** ٣٥٠ . مطبوع

عنوان المطبوع : الآثار المجيدية في المناقب الخالدية ^(١) .

المؤلف : محمّد أمين بن عبد الله بن محمّد صالح بن إسماعيل ، الأيوبي الرومي ، العُثماني ، النّقشبنديّ ، الصّوفيّ ، مُلاً أفندي (ت ١٢٧٥ هـ / ١٨٥٨ م) ^(٢) .

(١) el - ASARU'l - MECİDİYYE fi'l - MENAKIBİ'l - HALİDİYYE .

قال البغدادي : « الآثار المجيدية في المناقب الخالدية - أعني أبا أيوب الأنصاري - تأليف محمّد أمين بن عبد الله الإمام بجامع أبي أيوب (ت ١٢٧٥ هـ / ١٨٥٨ م) » .
انظر ؛ إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ، (١ / ١) .

(٢) MUHAMMED EMİN b. ABDULLAH EFENDİ .

محمّد أمين بن رئيس القراء الحاج عبد الله بن محمّد صالح الإستانبولي الرّوميّ العُثماني ، الحنفيّ ، الإمام بجامع أبي أيوب الأنصاري في إستانبول ، ورئيس مجلس المعارف العُثمانيّة : فقيه عالم مؤرّخ مُربي . نشأ برعاية والده الفقيه الحنفي الذي ألف : (١٨) كتاباً ، وهو رئيس القراء ، المفسر ، المحدث ، =

عدد الأوراق وقياساتها : ١٥٨ .

أوله : الآثار المجيدية في المناقب الخالدية . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

حمد بي بايان ، وشكر فروان ، اول خلاق جهان ، واول رزاق كافهء عالميان ؛ جل ذكره ؛ حضرتلرينك ذات سرمدي صفاتنه سزا وشاياندر كه نوع بشري ﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴾^(١) ؛ نظم منيفي مصداقنجه گنجينهء عدمدن قضاء وجوده ابراز وبر منطوق ﴿ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ﴾^(٢) ، بهرينى بر شعبه دن متشعب ، وهر فردنى بر أصل أصيله منتسب . . . وبين الخلان مرحوم الحاج عبد الله أفندي زاده ، دينمكله شهرت شعار أولان عبد بيمقدار ، وعاجز با قصور بسيار : (محمد أمين) منحه الله بإمداد حبيبه الأمين أول جوار ؛ ساطع الأنوار ده . . . عُثماني اختر نير برج خلافت ، وكوهر گنجينه معدلت ، ولي نعمت . . . جناب شاه كوينن المفتخر بخدمة الحرمين الشريفين ، السُّلْطَان ابن السُّلْطَان ابن السُّلْطَان (السُّلْطَان عبد المجيد خان) ابن السُّلْطَان الغازي محمود خان ابن السُّلْطَان الغازي عبد الحميد خان (الأول) ؛ أدامه الله في سرير سلطنته إلى آخر الدوران ،

= النحوي ، المترجم ، الواعظ الصوفي النقشبدي ، المعروف بالأيوبي ، الإمام بجامع أبي أيوب الأنصاري بالآستانة المتوفى فيها سنة (١٢٥٢ هـ / ١٨٣٦ م) .

وقد استفاد مُحَمَّد أمين من والده ؛ فصنف كتباً تعرف منها : الآثار المجيدية في المناقب الخالدية - في التراجم (باللغة التركية) ، وذخر الأريب في إيضاح الجمع بالتقريب ، وشجرة القراء - في التراجم ، وكلشن مشايخ - في تراجم الوعاظ في جوامع السلاطين بالقسطنطينية (باللغة التركية) ، وعُمدة الخلان شرح زبدة العُرْفَان في التجويد ، وحديقة الرياحين في سلسلة الصُوفِيَّة النقشِيَّة والخلوتية ، ومجموعة الوفيات في عصره ، وترجمة الأريب في إيضاح الجمع والتقريب ، وتحفة الأمين في وقوف القرآن المبين ، وسلسلة الأئمة القراء ، وتحفة التجويد في إيضاح الرسم والخط .

انظر ؛ إِيضَاحُ الْمُكْنُونِ في الذيل على كشف الظنون للبغدادي ، (٣/٣٧٧) . وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادي : (٢/٣٧٥) ، وعُثماني مؤلفلري ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (٢/٣٨) ، ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانْبُول وآناتولي : (٣/١٤٤٧ ، رقم : ٤٧٨٠) ، ومعجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط ، (الرقم : ٨٧٩٢) .

(١) سورة العلق ، الآية : ٢ .

(٢) سورة الحجرات ، الآية : ١٣ .

وأقام ظلّه على رعيته ما اختلف الملوان ؛ أفنديمز حضرتلرى مسند والاي خلافت عظمياه بالعزّ والإقبال صعود ...

آخره : ... (الشيخ محمد رضا بن الشيخ حسن الأشلّ الخلوتي) خوطبت نفسيهما بخطاب : ﴿ وَادْخُلِي جَنَّتِي ﴾ ^(١) ، مشار إليه رضا أفندي حضرتلرى عصر سلطان مُصطَفَى خان ثالث مشايخن اولوب ... جامع شريف عهد سليم خان ثالثه لأجل التجديد هدم اولندقده مهرشاه والدة سلطان تربة سنده حجره نشين ايكن (زهر رضا) (١٢١٣ هـ) تاريخي جمادى الآخرة ؛ اون اوجنجي كجه سي ؛ عازم بزم عليين ؛ وادريس كوشكى نام محلده بيوت محله يه قريب بدرى جنبنده دفين ، وزيارتكاه احبا ومخلصين اولمشدر . جمعنا الله وإياه وكافة الخدمة تحت لواء النبي المختار ، وفي جوار سيدنا خال بن زيد المجاهد في سبيل الملك الغفار ، وأسعدنا بحسن الخاتمة ؛ بحرمة جميع الأولياء ؛ ذوي الأبصار .

ملاحظات : أوله تقرير ؛ جاء فيه : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، والصلاة والسلام على محمد وآله أجمعين ؛ أما بعد ؛ فهذه مجلة جليلة جامعة لترجمة حال خالد بن زيد الأنصاري ؛ مع بيان أحوال بعض المشايخ الواصلين إلى رضاء الباري تعالى ، لله درّ مؤلفها الإمام الثالث بجامع أبي أيوب الأنصاري ، الحافظ العالم بوجوه قراءة القرآن ، وبكنوز معاني الفرقان ؛ المسمّى باسم سيد الأنام ؛ سيدنا المعروف بابن المرحوم زبدة المشايخ : الحاج عبد الله أفندي المشار إليه بالبنان ، حيث أجاد بيان صحبته وضيافته للنبي عليه السلام ، ومغازيه بعده إلى آخر أوانه ؛ سيما وقد وشّح ديباجتها باسم سلطاننا السُلْطَان عبد المجيد خان ؛ أدام الله مدار دولته ، وأقام قوائم سلطنته ، وأفاض برّه للعالمين ، ببركة غلبته على عدوه ؛ آمين ، بحرمة النبي وآله . زَبَرَهُ الْفَقِيرُ الْحَقِيرُ : إِبْرَاهِيمَ لُطْفِي البكبازاري ، القاضي بمدينة أبي أيوب الأنصاري ، رضي

عنه الباري . ويوجد في أوّلِهِ فهرست في (٧) صفحات ، ثم يليه صفحة واحدة تتضمن ذكر مصادر ومراجع الكتاب العربية والتركية ، وفي آخره قصيدة ختم الكتاب في ثلاث صفحات ونصف . **الوضع العام** : طبعة حجرية بمعرفة السيد مُصْطَفَى سامي بنظارة تقويم الوقائع العُثمانيّة ، وجميع الصفحات لها إطارات سوداء اللون ، والغلاف جِلْد عُثْمَانِيّ مغلف بورق الإيبرو ، وقف مُحَمّد عزت بن عَلِيّ الكانقروي^(١) ، مع الخاتم على دار المثنوي .

[٦٧٨] الرُّقْم الحَمِيدِيّ : ٣٥١ .

عنوان المخطوط : أخبار الأعيان شرح نظم الجمان في ذكر مَنْ سَلَفَ مِنْ مُلُوكِ الزمان^(٢) .

المؤلف : أحمد بن مُحَمّد بن عمر ؛ شهاب الدين ، أبو عبد الله ، المقدسي ، الشَّافِعِيّ ، ابن أبي عُذَيْبَةَ (ت ٨٥٦ هـ / ١٤٥٢ م)^(٣) .

(١) انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرُّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٤ .

(٢) AHBARU'I - A'YAN ŞERH NAZMU'I - CUMAN fi ZİKR men SALAFA min MULU . انظر ؛ إِيْضَاحُ الْمُكْتُونِ فِي الذَّيْلِ عَلَى كَشْفِ الظُّنُونِ ؛ لِلْبَغْدَادِيِّ (: ٤٠/١) . وَتُوجَدُ مِنْهُ مَخْطُوطَةٌ فِي مَكْتَبَةِ مَعْهَدِ الْمَخْطُوطَاتِ الْعَرَبِيَّةِ فِي مَدِينَةِ (بَاكُو) فِي آذربَايجَان ؛ رَقْمُ الْحَفْظِ : b ٦٤٢٣٧٨٨ .

(٣) Ahmed b. Muhammed b. Ömer İbn Abi Uzeybeh el - Mekdisî .

ابن أَبِي عُذَيْبَةَ المقدسي (٨١٩ - ٨٥٦ هـ) (١٤١٦ - ١٤٥٢ م) ؛ الشَّافِعِيّ ، المؤرخ المعروف ، المتوفى بالقدس ، ونسبته إلى زوج أمه (مُحَمّد المشهور بِأَبِي عُذَيْبَةَ) لأنه ربه ، وقد وُلِدَ أَحْمَدُ فِي سَنَةِ (٨١٩ هـ / ١٤١٦ م) بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ ، وَنَشَأَ بِهِ ، فَاشْتَغَلَ عَلَى جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ : الْعِمَادُ بْنُ شَرْفٍ ، وَالْعَزَّازُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الْقُدْسِيُّ . وَلاَزَمَ أَبَا الْعَبَّاسِ الْقُدْسِيَّ فِي الْمُنْهَاجِ وَالْبَهْجَةِ وَالْأَلْفِيَةِ ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ الْبَدِيعَ وَغَيْرَهُ ، وَرَغِبَ فِي هَذَا الْفَنِّ وَأَمَدَّهُ ، وَطَلَبَ بِنَفْسِهِ وَقَرَأَ وَقَتّاً ، وَسَمِعَ بِبَلَدِهِ عَلَى الْقَبَابِي ، وَعَائِشَةَ الْحَنْبَلِيَّةَ ، وَالشُّمُوسَ بْنَ الْمَصْرِيِّ ، وَالصَّفْدِيَّ الْحَنْفِيَّ ، وَالْعَرِيَّانِيَّ الْمَغْرِبِيَّ ، وَابْنَ الْجَزْرِيِّ ، وَالشَّهَابِيْنَ : ابْنُ الْمُحَمَّرَةِ ، وَابْنَ حَامِدٍ ، وَأَبِي بَكْرٍ الْحَلْبِيَّ ، وَقَرَأَ فِي غَزَّةَ عَلَى النَّاصِرِيِّ الْإِيَّاسِيِّ ، وَحَجَّ وَجَاوَرَ فِي سَنَةِ (٨٣٤ هـ / ١٤٣٠ م) ، وَلَقِيَ هُنَاكَ وَبِالْمَدِينَةِ جَمَاعَةً .

وَارْتَحَلَ إِلَى الْقَاهِرَةِ ، فَأَخَذَ بِهَا عَنْ ابْنِ حَجَرٍ الْعَسْقَلَانِيَّ ؛ وَقَرَأَ عَلَيْهِ جُزْءَ أَبِي الْجَهْمِ فِي شَوَالِ سَنَةِ (٨٣٧ هـ / ١٤٣٣ م) . وَغَيْرُهُ ، وَعَنْ الشَّرَفِ السَّبْكِيِّ ، وَسَمِعَ الزَّيْنَ الزَّرْكَشِيَّ ، وَالْمُحِبَّ ابْنَ نَصْرِ اللَّهِ ، وَنَاصِرَ الدِّينِ الْفَاوُسِيَّ .

عدد الأوراق وقياساتها: ١٢٧ ، مقياس الورقة: (٢٦٠ × ١٧٧ = ٢٣٠ × ١٥٠) ،
عدد الأسطر: (٢١) .

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله القديم في الأزل ، وخالق الخلائق ومديرهم في القول والعمل ، وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى الْقَائِلِ : كَانَ رَبُّنَا قَبْلَ وُجُودِ الْخَلْقِ « فِي عَمَاءٍ مَا فَوْقَهُ هَوَاءٌ ، وَمَا تَحْتَهُ هَوَاءٌ » ؛ هو مازال ، ولم يزل ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْمُطَهَّرِينَ عَنِ الْخِيَانَةِ وَالزَّلَلِ ، وبعد ، فهذا شَرْحٌ عَلَى منظومتي فِي فنِّ التاريخ الموسوم : (بأخبار الأعيان شرح نظم الجُمان فِي ذِكْرِ مَنْ سَلَفَ مِنَ الزَّمان) . وهذا أَوَّلُ الشُّرُوعِ ، والله الموفق ، لا رَبَّ غَيْرِهِ ، ولا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُهُ ، وهذه المنظومة :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَدِيمِ لَمْ يَزَلْ مُدَبِّرَ الْكَوْنِ الْحَدِيثِ فِي الْأَزَلِّ
ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لِأَبَدٍ عَلَى النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ أَحْمَدَ

= ولقي بالشام: التقيّ ابن قاضي شعبة ، فاستمدّ منه ، وانتفع بتاريخه وتراجمه ، وقال : إنه أول مَنْ أُذِنَ لَهُ فِي الْكِتَابَةِ فِي التَّارِيخِ ، والجرح والتعديل والتصنيف ، وأشار عليه به ، وكذلك أخذ عن الحافظ ابن ناصر الدين ، وروى عن البرهان الحلبي بالإجازة والمكاتبة منه ، وكتب عن التقي الحصري ، والعلاء البخاري ، وغيرهما مِمَّنْ قَدِمَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ ، وولَعَ بالتاريخ وَجَمَعَ مِنْ ذَلِكَ جُمْلَةً . ومات فِي غُرُوبِ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ رَابِعَ عَشَرَ رَبِيعَ الْآخِرِ سَنَةِ (٨٥٦ هـ / ١٤٥٢ م) ، وَغُسِّلَ وَصُلِّيَ عَلَيْهِ بَعْدَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ ، وَدُفِنَ بِجَامِعِ خَجَا عَلِي الْأَرْدَبِيلِيِّ مِنْ بَابِ الرَّحْمَةِ .

وجمع لنفسه مُعْجَمًا . ومن تصانيفه : (تاريخ دول الأعيان شرح قصيدة نظم الجمان فِي ذِكْرِ مَنْ سَلَفَ مِنْ أَهْلِ الزَّمان = تاريخ ابن أَبِي عُذْبِيَّة = التاريخ الكبير مخطوط فِي الْمَكْتَبَةِ الظَّاهِرِيَّةِ فِي دِمَشْقَ ، رقم الحفظ : ٥٣٢٦ ، ومكتبة المصغرات الفيلمية بقسم المخطوطات بِالْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ ؛ رقم الحفظ : ٦٨٩٢) . و (كتاب قصص الأنبياء ، مخطوطة بخط المؤلف بمكتبة الخالدية بِالْقُدْسِ : ١٣٣٠ آداب شرعية ٨٦) . و (مختصر التاريخ الكبير ؛ مُرتَّبٌ عَلَى حُرُوفِ الْمَعْجَمِ) ، و (إنسان العيون ، فِي مشاهير سادس القرون) .

انظر ؛ الأُنْسُ الْجَلِيلُ بِتَارِيخِ الْقُدْسِ وَالْخَلِيلِ لِمَجِيرِ الدِّينِ الْحَنْبَلِيِّ : (٥٢٤/٢) ، والتبر المسبوك : (٣٩٦) وتاريخ العراق للعزاوي : (١٤١/٣) ، والضوء اللامع للسخاوي : (١٦٢/٢ - ١٦٣) ، الترجمة : (٤٦١) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةٍ : (١٣٩/٢) ، والأعلام للزركلي : (٢٢٨/١ - ٢٢٩) . ومجلة المجمع العلمي فِي دِمَشْقَ : (٣٠٦/٢١ - ٣١٦) .

والآل والأصحاب ما نَجْمٌ أَفْلٌ وما من السَّحابِ قَطْرٌ قَدْ هَطَلُ
 وبعدُ هذِي دُرَّةٌ منظومة (نظم الجُمان) قد غدث موسومة
 في ذِكر مَنْ مَضَى من الأزمان وسالفِ العصر على التواني
 نصيحة من عالمٍ خبير وللغني والفقير البائس
 وللمن سطا وصال في الممالك ولم يظن أن كلاً هالك
 وخائف من كلِّ أمرٍ وجل عن الأنعام كلهم بمعزل
 ... قولي : (نصيحة من عالمٍ خبير) . لم أُرِدْ به التفاخُر ولا التكاثُر ؛ ولا أتِي
 من العُلَماء ؛ إنَّما عالم بمصائب الدنيا ، وما اتَّفَق لي من شرِّها ولؤمها ، فإنه ليس
 العيان كالخبر ، فإنها أنكتني بنعلها ، وأناخت علي بكلكلها ...

آخره : ... لكن عند القيامة يعلم ما فاته من السعادة ، ويندم على فعله :

فنسألُ اللهَ الذي حبانَا بفضله ولطفه هَدَانَا
 أن يجعلَ الحقَّ لنا دليلاً لَمْ نَتَّخِذْ مِنْ دُونِهِ وَكِيلَا
 وَيَرْفَعَ الجَهْلَ عن القلوبِ وَيُسَبِّلَ السَّتْرَ على العُيُوبِ
 فَإِنَّهُ الرَّزَّاقُ مُعْطِي الحِكْمَةِ وبَاسِطُ الرِّزْقِ وَلِيّ النِّعْمَةِ
 نَحْمَدُهُ حَمْدًا بِهِ هُوَ أَوْلَى فحسبنا الله ونعمَ المولى
 وصلِّ يا ربَّ على مُحَمَّدٍ رسولك الهادي لخير مقصدٍ
 وآله وصحبه وعترته والتابعين في الورى لسنته
 ما لمع الفجر من الظلام وَسَبَّحَ الرعدُ من الغمام
 تم كتاب : (أخبار الأعيان شرح نظم الجمان في ذِكر مَنْ سَلَفَ من الزمان) ،
 وكان الفراغ من نسخه يوم الاثنين الخامس من شهر جمادى الآخرة من سنة
 تسع وثلاثين وثمانين مئة على يد مُحَمَّد بن أحمد بن نعمة التدمري ، حامداً
 ومصلياً .

ملاحظات : أسماء الأماكن مكتوبة بالأحمر ، وكذلك كلمات قال وروي وشعر ، وبعض الأبيات مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ كذلك ، ومكتوب على الورقة الأخيرة : « الحمد لله تعالى . من إملاء الشيخ زين عمر القرشي ^(١) . مما رواه عن شيخنا الشيخ شمس الدين الناسخ مُحَمَّد بن أحمد التدمري :

الحمد لله عدلاً ما قضى الله مردّ؟؟؟ ما يقضي به الله
به توثق ونادى الوثائقين به لقد كفوتُ عُبيداً حسبه الله

....

غبن غدا العمر والأيام ذاهبة والدين يزداد والباقي هو الله
فإن الذي قد صفت منه بواطنه تصلباً صان ما قد صانه الله

...

لعل ربي يرى ضعفي فيرحمني ويستجيب دعائي إنه الله
ما لي أرى الناس قد مالت قلوبهم إلى القبائح وعمما قد نهى الله
نهى عن الشرك والعصيان فاقتحموا بحر المعاصي عسى أن يغفر الله
هانت عليّ الليالي ؛ التي سلفت عسى تعود إلى ما يأمر الله

الناسخ : مُحَمَّد بن أحمد بن نعمة التدمري . **تاريخ النسخ :** يوم الاثنين الخامس من شهر جمادى الآخرة من سنة (٨٣٩ هـ / ١٤٣٦ م) . **الوضع العام :** خطّ النسخ ، والغلاف جلد عُثْمَانِي ، **وعليه تملك :** في آخره نصُّه : « في نوبة

(١) الشيخ أبو عمر ، الزين القرشي ، العُمَرِيّ ، المقدسي ، الصالحي : عبد الرحمن بن سُلَيْمَان بن عبد الرحمن بن العز مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن حمزة بن أَحْمَد بن عمر بن الشيخ أبي عمر . وُلِدَ في ذي الحجة سنة (٧٤١ هـ / ١٣٤٠ م) ، وسمع على عبد الرحمن بن إِبْرَاهِيم بن علي ، والموفق أَحْمَد بن عبد الحميد بن غشم الثاني من حديث عيسى بن حماد زغبة عن الليث ، وعلى العماد أَحْمَد بن عبد الحميد المقدسي جزء الأزجي ، وحدث . وسمع منه الفضلاء : كابن موسى ، والشيخ الموفق الأبي سمع عليه أول الجزأين ، وأجاز ابن حجر العسقلاني . (ت ٨١٩ هـ / ١٤١٦ م) في دِمَشْقَ .

الفقير إلى رحمة الله عبد الرحمن بن عَلِيّ الشهير بابن مولى بالشامية الجوانية لطف الله به ، وغفر الله له ولوالديه ، ولمن نظر فيه ودعا له وللمسلمين بالخير . **والغلاف** : جلد عُثْمَانِي . **وعليه تملك** : الحافظ مُحَمَّد مُرَاد ، وقف : دار المثنوي .

[٦٧٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٥٢ .

عنوان المخطوط : سليم نامه ^(١) .

المؤلف : إِسْحَاق (چلبی = چلبی) بن إِبْرَاهِيم (الأُسْكُوبِي = أُسْكُوبِلو) العُثْمَانِي الحنفي ، قلع زاده (ت ٩٤٣ هـ / ١٥٣٦ م) ^(٢) .

(١) SELİMNAME .

قال حاجي خليفة : « سليم نامه ؛ تركي . لِإِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم الأُسْكُوبِي . وقد ذكرناه في باب التاريخ . للمولى : سعد الدين بن حسن المعلم ، السُّلْطَانِي ، أيضاً » .
انظر ؛ كَشَفُ الظُّنُونِ عَنْ أَسْمَاءِ الْكُتُبِ وَالْفُنُونِ لِحَاجِي خَلِيفَةَ : (١٠٠١/٢) .
وقال رياضي زاده : « سليم نامه ؛ لِإِسْحَاق أَفَنْدِي من عُلَمَاءِ دولة السُّلْطَانِ بَايَزِيد ابن السُّلْطَانِ مُحَمَّد الفاتح » .

انظر : أسماء الكتب ؛ (ص : ١٧٥) .

(٢) İSHAK ÇELEBİ b. İBRAHİM , el - ÜSKÜBİ .

إِسْحَاق چلبی الأُسْكُوبِي ، العُثْمَانِي الحنفي ، الشاعر الأديب المؤرخ المعروف : بقلج زاده (قليج زاده) ، وأيضاً بالأُسْكُوبِي ، تولى القضاء بالشام (ت ٩٤٣ هـ / ١٥٣٦ م) ؛ وقيل : سنة (٩٤٤ هـ / ١٥٣٧ م) . من تصانيفه : ديوان إِسْحَاق چلبی - في الأدب تركي ، وسليم نامه = إِسْحَاق نامه في وقائع السُّلْطَانِ سليم الأول تركي ، مخطوط في مكتبة السُّلْطَانِ أحمد الثالث : ٢٦٧٢ ، وجامعة إستانبول : ٢٥٨٧ ، ٢٦١٤ ، ونورعثمانية : ٣٤٩١ ، ٣٩٤١ ، وروان كوشكى : ١٢٧٥ ، ١٢٧٦ ، ومستزاد - في الأدب ؛ مخطوط في مكتبة لاله لي : ٧/٣٧٠٧ ، وشهرنكيز بروسة ؛ مخطوط في مكتبة (آكاه سَرِي لوند) في مكتبة أتاتورك في أرض روم : ١٥٣ ، ١٦٣ ، ٣٢٩ ، والقصيدة الفصيحة لِإِسْحَاق چلبی ؛ مخطوطة في مكتبة حالت أفندي في السُّلَيْمَانِيَّة في إستانبول : ٢٠/٧٩٩ .

انظر ؛ الشقائق النعمانية : (ص : ٤٧٤) ، وترجمة الشقائق النعمانية للمجدي : (٤٦٨) ، وكشف الظنون لحاجي خليفة : (٧٧٥/١) ، وهدية العارفين : (٢٠٢/١) ، وتذكرة الشعراء لقنالي زاده (ابن الحنائي) : (١٥٨ - ١٦٤) ، وعُثْمَانِي مؤلفري ؛ لمحمد طاهر بروسة لي : (٧٦/٢) . وسجل عُثْمَانِي لِ مُحَمَّد ثُرَيَّا : (٣٢٤/١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٩٦ ، مقياس الورقة : (١٧٨ × ١٢٠ = ١١٨ × ٦٣) ،
عدد الأسطر : (١٧) .

أوله : شكرو سپاس اول پادشاه بي زواله كه ديوان خانهء عرصهء امكانده دوکلي موجودات اقامت وظايف خدمتنه مشغولدرکه ﴿ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يَسِجُّ بِحَمْدِهِ ﴾^(١) ، وحمد بي قياس اول قادر بر کماله كه زواياي بقعهء کون ومكانده جميعي مخلوقات مقام عبود يتندن غير معزولدرکه ﴿ يَسِجُّ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ ﴾ ، عظمت وكبرياسی خلوت ... لاجرم بو حقير كثير التقصير ، قليل البضاعة ، دخيل الصناعة ، المحتاج إلى ربه الكريم : إسحاق بن إبراهيم ... أعني : سلطان بن سلطان سليمان سليم خان بن بايزيد خان ، أدام الله سلطنته بالتأييدات السبحانية في سرير العُثمانيّة إلى آخر الدهور والأزمان ... نظم :

ألفته وأنا المريدُ بجمعه لأداء شكر البعض من آلائه
ما فاتني إحسانه لكنني استجلبتُ للأضعاف من نعمائه ...
... عالي مقدار سلطان بايزيد شهريار ، أسكنه الله مع خلفاء الراشدين في دار
القرار بلدة قسطنطينية ده كه مقرّ إيالت وحكومت ومستقرّ سلطنت وخلافت
دولت ...

آخره : ... مبارك رمضاننده بلدهء دار السلطنة (بورسه) خداوندكاركك شرف
مقدم مباركيه قدر ايرب شهر هلال عيد خجسته نويدسم سمنند سعادتمننده
مشاهده ايلديلر جميع سنجاق بكلرنه ويكيچيريّه رخصت اجارت بيورلدي وسائر
قپوخلقيه حضرت خداوندكار سلطنت مدارآتهء مقر عز ودولتهء قرار ايلدي .
نظم :

جهان بكام وفلك بنده وملك داعي اميدتازه ودولت قوي وبخت جوان
فتوح سوي يمين وسعود سوي يسار
سپهر پيش ركاب وزمانه زيرعنا ب . م .

(١) سورة الإسراء ، الآية : ٤٤ .

ملاحظات : العناوين والآيات القرآنية ، والاقتباسات مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ .
الوضع العام : خطّ التعليق الواضح ، والغلاف جِلْدٌ عُثْمَانِيٌّ ، وعليه **تملك :** الحافظ
 مُحَمَّدٌ مُرَادٌ شَيْخٌ خَانَقَاهُ مُرَادٌ مُلَّا . وقف : دار المثنوي .

[٦٨٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٥٣ . مطبوع

عنوان المطبوع : روضة الأبرار الممين بحقائق الأخبار^(١) .

المؤلف : عبد العزيز بن حسام الدين حسين بن مُحَمَّدٍ الرومي ، العُثماني ،
 الحنفي ، قره چَلْبِي زاده ، (شيخ الإسلام) (ت ١٠٦٨ هـ / ١٦٥٧ م)^(٢) .

عدد الصفحات : ٦٣٧ .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . نسيم عنبر شميم ، حمد وسپاس ، وكلدسنه
 نویسته ثنا وشكر بي قیاس ، نامزد خدمت ... متضمن دورت فصل ، وإيكي تكمله
 اوزره : (روضة الأبرار) ؛ نام بر اثر معتبر ترتیبینه ... شهسوار عرصهء خلافت
 وشهریاری بالانشین مسند سلطنت ... حضرت خلیل جلیل الشان ؛ سلطان اِبْرَاهِیم
 خان حضرتلری مجلس همایون سعادت ...

آخره : ... في م مصر قاضيسي حسن أفندي زاده نك محض جنونندن ناشي
 اوضاع كوناكوني سمع همايونه واصل اولمغين منصبه وصولنك اللي بشنجي كوني
 معزول اولوب ؛ بوستان زاده يحيى أفندي مخدومي يكيشهردن منفصل ؛ سارق
 النجم لقب أحمد چلبی منصب محاوله موصول اولدى ... كريت طرفه بر سفر

(١) RAVZATÜ'İ - EBRAR .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : [١٢٩٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٩٩٣ .

(٢) ABDÜLAZİZ b. HÜSAMİEDDİN el - İSTANBULİ ، KARA ÇELEBİZADE

انظر : خلاصة الأثر للمحيي : (٤٢١/٢ - ٤٢٤) ، وَكَشَفُ الظُّنُونِ عَنْ أَصَامِي الكُتُبِ وَالْفُنُونِ لِحَاجِي
 خَلِيفَةِ : (٩٢٢/١ ، ١٢٩٤/٢) ، وَهَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ لِلْبَغْدَادِيِّ : (٥٤٨/١) ، ومعجم المؤلفين لِكَحَّالَةِ :
 (٢٤٥/٥) . وَعُثْمَانُلِي مَوْفَلَرِي ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (١٢٠/٣) ، وفهرس المطبوعات بالحروف
 العثمانية لسيف الدين أوزاكه : (١٨٥/٢) . ومكتبة راغب پاشا ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : [١٢٩٣] الرَّقْمُ
 الْحَمِيدِيّ : ٩٩٣ .

دخي ميسر اولسه بلطفه تعالى عُمُوماً جزيرة مُسَخَّر المق مقرر ايكن بي جرم وكاه سيف غدر صحف ايله تماه اولدي .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرست في خمس صفحات ضمن جداول . **تاريخ الطباعة :** سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . **الوضع العام :** طبعة حجرية ، والغلاف جلد عُثماني ، **وعليه تملك :** درويش مُحَمَّد عزت بن عَلِي الكانقروي ^(١) الساكن في دار المثنوي ؛ قرب چهارشنبه بازاری ؛ مع الخاتم . وقف : دار المثنوي .

[٦٨١] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِي :** ٣٥٤ . مطبوع

عنوان المطبوع : تاريخ عزي ^(٢) .

المؤلف : سُلَيْمَان عَزِي بن خليل فهمي ، الرومي ، الإِسْتَانْبُولِي ، العُثماني ، الصُّوفِي ، الحنفي ، عزي ، الموقع ، التشريفاتي (ت ١١٦٨ هـ / ١٧٥٤ م) ^(٣) .

عدد الصفحات : ٢٨٨ .

(١) انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٤ .

(٢) TARİH - i İZZİ .

قال البغدادي : « تاريخ عَزِي - تركي في آل عُثْمَان . تأليف سُلَيْمَان بن خليل فهمي الرومي (ت ١١٦٨ هـ) » . انظر ؛ إِيْضَاحُ الْمُكْتُونِ في الذيل على كشف الظنون ؛ للبغدادي ، (٢١٧/١) .

(٣) VAK'ANÜVİS SÜLEYMAN b. HALİL FEHMİ , İZZİ .

سُلَيْمَان عَزِي بن خليل التشريفاتي : المؤرخ ، الصُّوفِي ، الشاعر ، مُحرر الوقائع العُثمانيَّة ، الكَاتِب المحاسب ، الْمُتَخَلَّص : بعزي . من تصانيفه : تاريخ عزي = تاريخ عُثماني (باللغة التركية) مطبوع في إِسْتَانْبُول بمطبعة إبراهيم متفرقة سنة (١١٩٩ هـ / ١٧٨٥ م) ، وله أيضاً : ترجمة أنيس الطالبين وعدة السالكين = ترجمة مقامات مُحَمَّد بهاء الدين النقشبدي (باللغة التركية) ، وله : ديوان شعر باسمه ورسالة في فتح بلغراد مخطوطة في مكتبة خزانة الأمانات في إِسْتَانْبُول ؛ الرقم : ١١٣٩ ؛ الأوراق : ٢٨ - ٣٦ ، والرقم : ٢/١٣٩٥ .

انظر ؛ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادي : (٤٠٤/١) ، وتذكرة مشاهير عثمانية : (٤٦٧/٣) ، وتذكرة سالم : (ص : ٤٧٤) ، وعُثماني مؤلف لري ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (١٠١/٣) ، وفهرس سيف الدين أوزاكه : (٢٩٣/٢ ، ٥٣/٥) ، ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانْبُول وآناطولي : (٥٨٠/١ ؛ الترجمة : ١٧٦٥) ، ومعجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط ، (الرقم : ٣٣٥٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . يا رب بو رياض ايجره زلال كرمكلة ، بو تازه قلم اشلمه سن بارورايله ، قيلدك بني جون وقعه نويس در دولت ، فيضك ايله آثار ميده معتبر ايله ، هر فقره مي مدحتكر سلطان جهان ايت هر تازه مقال قلمم خوبترايله جنون كريمه ﴿ كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءٍ مَا قَدْ سَبَقَ ﴾^(١) ، ... وحسنات ملك البرين والبحرين ، خادم الحرمين الشريفين ، رونق فزای سریر سلاطین آل عثمان ، السُّلْطَان ابن السُّلْطَان ابن السُّلْطَان السلطان الغازي محمود خان ابن السُّلْطَان الغازي مُصْطَفَى خان ابن السُّلْطَان الغازي محمد خان ، خلد الله خلافته إلى آخر الزمان ...

آخره : ... خاتمه این جلد ثانی : صور آرای قلمدن بورسوم تازه ... وتوجهات سنیه حضرت جهانبانی برکاتيله یزیرای حُسن ختام اولوب ، إن شاء الله الملك المنان بوندن صكره جلد ثالث عنوانه مشایان اولان جریدهء وقائع دوران دخي أَلْتَمَشُ التي سنه سي محرمندن تحرير وتنظيم أولمق تصميم کردهء عبد حقیر در حق سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى حضرتلري جميع أهل إيمانه صحت وعافيت ؛ وحسن عاقبت احسان ايدوب هر حالده توفیقات عليه سن رفيق وهدايت صمدانية سن بدرقهء طريق ايليه آمین ، بحرمة سيد الأنبياء والمُرْسَلِينَ ، الحمد لله على الإِتِّمَام ، وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ على نبيه سيد الأنام ، وعلى آله وأصحابه الكرام ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم القيام .

ملاحظات : يوجد في أوله مدخل توضيحي : طبعت هذه النسخة الجليلة ؛ المطبوعة في القسطنطينية سنة (١١٩٩ هـ / ١٧٨٥ م) ؛ في عصر ملك الملوك على الإطلاق ، المتفوق على أسلافه بكرائم الأخلاق ، الناشر آثار البسطة والمنحة والعدل ، الباسط يد الجود والفضل والطول ، خليفة الله في الأرضين ، وظلّه الممدود على العالمين ، مالك البرين والبحرين ، خادم الحَرَمَيْنِ الشريفين ، ألا وهو السُّلْطَان ابن السُّلْطَان ، السُّلْطَان عبد الحميد خان ابن السُّلْطَان أحمد خان ابن السُّلْطَان مُحَمَّد خان . جعل الله عمره أطول الأعمار ، وأبقى سلطنته ما تعاقب

(١) سورة طه ، الآية : ٩٩ .

الليل والنهار . أمين . تاريخ النسخ . وفي زمن الصدر الأعظم : الوزير علي پاشا .
 وشيخ الإسلام ؛ مولانا إبراهيم أفندي ابن الصدر المرحوم الغازي مُحَمَّد پاشا .
 ويوجد في أوله فهرس مفصل يقع في : ١٥ صفحة . ويؤرخ الوقائع العُثمانيّة ابتداء
 بوقائع سنة (١١٥٧ هـ / ١٧٤٤ م) . فيذكر توجيه قضاء مكة المكرمة والمدينة
 المنورة إلى التوقيعي السابق سعيد مُحَمَّد أفندي . إلخ . وينتهي بذكر وقائع سنة
 (١١٦٥ هـ / ١٧٥١ م) . سنة (١١٩٩ هـ / ١٧٨٥ م) . **الوضع العام** : طبعة حجرية في
 مطبعة إبراهيم متفرقة ، والغلاف جلد عُثمانيّ ، **وعليه تملك** : السيد الحافظ مُحَمَّد
 مُرَاد ؛ شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف :
 دار المثنوي .

[٦٨٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٥٥ . مطبوع

عنوان المطبوع : شرح تحفة المنظومة الدرية في لغة الفارسية والدرية = شرحة
 تحفة وهبي^(١) .

المؤلف : أحمد حياتي بن أحمد بن أحمد بن إبراهيم الألبستانيّ ، الإِسْتَانْبُولِيّ ،
 العُثمانيّ ، الحنفيّ ، حياتي (ت ١٢٢٩ هـ / ١٨١٤ م)^(٢) .

(١) ŞERH - i TUHFE - i VEHBİ - ŞERHİ .

طبع في إِسْتَانْبُول سنة : (١٢٣٧ هـ / ١٨٢١ م) ، وسنة (١٢٥١ هـ / ١٨٣٥ م) .

(٢) SEYYİD AHMED b. AHMED el - HANEFİ , HAYATİ el - ELBİSTANİ .

أَحْمَد حياتي الألبستانيّ : نشأ برعاية والده مفتي مدينة « ألبستان » التركية ، فأتقن اللغات الثلاث : التركية
 والعربية والفارسية ، وتعمق بالدرس اللغوي ، وبالدراسات الفقهية والشرعية والمنطق والأصولية ، ونبغ
 بكتابة الشعر ، ثم انتقل إلى إِسْتَانْبُول ، وعمل بالتدريس ، والقضاء ، وعرف باسم : حياتي ، وكانت وفاته
 في القسم الآسيوي من إِسْتَانْبُول ، ودفن في منطقة أسكدار ، وله العديد من التصانيف ؛ ومنها : أرجوزة
 في آداب البحث = القصيدة النونية منظوم ، وإسعاف المنة في شرح إتحاف الجنة ، والتهافت المستخرجة
 في رد تعيين زمان ظهور المهدي ، باللغة التركية ، وتحفة الجنان - في أنواع العلوم ، وحاشية على شرح
 قياس الموسوية - في المنطق ، ورسالة في حساب أبجد - في الخواص ، وشرح تحفة وهبي - في اللغة ؛
 مخطوط في مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٦٣ ، وشرح سُبحة صبيان - في اللغة ، وترجمة الشافية
 لابن الحاجب - في النحو . وغير ذلك .

انظر ؛ هدية العارفين للبغداداي : (١٨٣/١) ، وإيضاح المكنون ذيل كشف الظنون للبغداداي =

عدد الصفحات : ٥١١ .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . فاتحة نظم لآلئ لغات ، وسانحهء رقم أمالي نكات ، وسرلوحه تحف دنشوران ، وفرسنجهء صبيان هنروران . نظم :

فرائد محامد ايله افسربوش وختم دقائق حقائق تعالى ايله زرفروش
وگلستان آرای صلوات وبهارستان بیرای تسلیمات صاحب منطق الطیر
جناب نبوی ايله آراسته ، واهل شوکت ، وذو رأي صائب آل مصطفوی ايله
بیراسته . . .

آخره . . . : بحمد الله بوزيبا تحفهء وهبی تمام اولدي ، زيبا ياقشقلو ديوايكنجي
قطعة نك بيت أولنده كجدي ، بو بيته :

ناظم تحرير حسن اختتام بيوردي فله دره ، حاصل تاريخ ، ختامه المسك
عددنجه (بيك يوز طقسان يدي : ١١٩٠ هـ) بوشرك ختامي (بيك يوز ألتی :
١١٠٦ هـ) سنه سي رمضانك يوم سادسي يوم اثنيك بين الظهر والعصرنده در ،
بويله اولنجه تمام تحفة ايله شرحك بينی طقوز سنه أولدی . اللهم اجعل مباركاً
ومنتشراً بين الأنام إلى يوم القيام .

تم طبع شرح المنظومة الدرية في لغة الفارسية والدرية بعون الله الملك البرئ
البرية ، في بلدة الطيبة القسطنطينية على يد إبراهيم صائب مدير دار الطباعة
السُلْطَانِيَّة . في يوم الخامس عشر من شهر جمادى الأولى لسنة سبع وثلاثين ومأتين
وألف .

ملاحظات : تاريخ الطبع : سنة (١٢٣٧ هـ / ١٨٢١ م) . **الوضع العام :** طبعة
حجرية ، والغلاف جلد عُثْمَانِي ، **وعليه تملك :** السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد ؛
شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار
المثنوي .

= (١٣ / ١ ، ٣٤٠ ، ٢ / ٢٨٤) ، وعُثْمَانِي مؤلفلري ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (١ / ٢٨٤) ، ومعجم
المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانْبُول وآناتولي : (١ / ٢٦٩ - ٢٧١) ؛ الترجمة : (٧٩١) ، ومعجم
تاريخ التراث العربي لقره بلوط ، (الرقم : ١٤٧٨) .

[٦٨٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٥٦ . مطبوع

عنوان المطبوع : تحرير القواعد المنطقية في شرح الرسالة الشمسية لدُبَيْرَانَ الكاتبي^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد (مُحَمَّد) الرازي ، قطب الدين التحتاني ، الباطني ، البويهني (ت ٧٦٦ هـ / ١٣٦٥ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٨٠ .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . إن أبهى دُرر تنتظم ببنان البيان ، وأزهر زهر تنشر في أردان الأذهان ؛ حمد مبدع أنطق الموجودات بآيات وجوب وجُوده ، وشُكر مُنعم أغرق المخلوقات في بحار أفضاله وجوده ، تتلألاً في ظُلم الليالي أنوار حُكمته الباهرة ، واستنار على صفحات الأيام آثار سلطنته القاهرة ، نحمده على ما أولانا من آلاء أزهرت رياضها ، ونشكره على ما أعطانا من نعماء أترعت حياضها ، ونسأله أن يفيض علينا من زلال هدايته ، ويوفقنا للعروج إلى معارج عنايته ، وأن يخصص رسوله محمداً أشرف البريات ؛ بأشرف الصلوات ، وآله المنتخبين بأكمل التحيات . وَبَعْد ؛ فقد طال إلحاح المشتغلين عليّ ، المترددين إليّ ، أن أشرح لهم (الرسالة الشمسية) ، وأبين فيها القواعد المنطقية ، علماً منهم بأنهم سألوا عريفاً ماهراً ، واستمطروا سحاباً هامراً ، ولم أزل أدافع قوماً منهم بعد قوم ، وأسوّف الأمر من يوم إلى يوم . . . فلم أجد بُدّاً من إسعافهم بما اقترحوا ، وإيصالهم إلى غاية ما التمسوا ، فوجهت ركاب النظر إلى مقاصد مسائلها ، وسحبت مطارف البيان في مسالك دلائلها . وشرحتها شرحاً كشف الأصداف عن وجوه فرائد فوائدها ، وناط اللآلئ عن معاهد قواعدها ، وضممت إليها من

(١) ŞEMSİYYE - ŞERHİ'Ş - MANTIKİYYE fi ŞERHİ'Ş - KAVAIÐİ'İ - TAHRİRÜ'İ .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١١٦١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣/٩٠١ . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : (١٢٩٥/٢ - ١٢٩٦) . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : (٢٣/٣ - ٢٤) . ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية ، (ص : ١٦٨ - ١٧٠) .

(٢) KUTBUDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED er - RAZİ , KUTBÜ't - TAHTANİ

انظر ؛ دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٩/٩٧ .

الأبحاث الشريفة ، والنكت اللطيفة ما خلّت عنه ولا بد منه ؛ بعبارات رائعة تسابق معانيها الأذهان ، وتقريرات شائقة يُعجبُ استماعها الآذان ، وَسَمِيَّتُهُ (بتحرير القواعد المُنطِيقية في شرح الرّسالة الشمسية) ؛ وخدمت به عالي حضرت من خصّه الله بالنفس القدسية . . . قال : ورتبته على مُقدِّمة وثلاث مقالات وخاتمة . أقول : الرّسالة مرتبة على مُقدِّمة وثلاث مقالات وخاتمة . أما المُقدِّمة ففي ماهية المُنطق وبيان الحاجة إليه وموضوعه ، وأما المقالات ؛ فأولها : في المفردات ، والثانية : في القضايا وأحكامها ، والثالثة : في القياس ، وأما الخاتمة : ففي مواد الأقيسة ؛ وأجزاء العلوم . . .

آخره : . . . كقولنا كل مثلث متساوي الساقين فإن زاويتي قاعدته متساويتان . هذه موضوعات المسائل ، وبالجمله هي : إما موضوعات العلم أو جزئياتها أو أعراضها الذاتية أو جزئياتها ، أما محمولاتها ، فهي الأعراض الذاتية لموضوع العلم ، فلا بد أن تكون خارجة عن موضوعاتها لامتناع أن يكون جزء الشيء مطلوباً بالبُزْهَان ، لأن الأجزاء بينة الثبوت للشيء . وليكن هذا آخر ما أردنا إيراده في هذه الأوراق ، والحمد لواجب الوجود ، ومفيض الأرزاق ، والصلاة على أفضل البشر على الإطلاق ، المبعوث لتتميم مكارم الأخلاق ، مُحَمَّد وآله مصابيح الدجى ، وأصحابه مفاتيح الحجى .

ملاحظات : طُبِعَ فِي دَارِ الطَّبَاعَةِ الْعَامِرَةِ بِمَعْرِفَةِ نَازِرِهَا مُحَمَّد سَعِيد . **تاريخ الطباعة** : في أواسط ذي القعدة سنة (١٢٦٤ هـ / ١٨٤٧ م) . **الوضع العام** : طبعة حجرية ، والغلاف جلد عُثماني ، **وعليه تملك** : مُصْطَفَى أَفَنْدِي أَخَذَهُ مِنْ يَوْسُف أَفَنْدِي . وقف : دار المثنوي .

[٦٨٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٥٧ .

عنوان المخطوط : تاج التراجم^(١) .

(١) TACŪ't - TERACİM fi TABAKATİ'İ - HANEFİYE .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٢٦٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٩٧٦ . ومكتبة السُلَيْمَانِيَّة : [١٩٩٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/١٠٤٩ ، ومكتبة الأزهر ؛ الرقم : ٣٦٦١٥ ، أرقام الحفظ : (٥٤٧٧ تاريخ) ٦٢٦٩٣ .

المؤلف : قاسم بن قُطْلُوبُغا بن عبد الله ، المصري ، زين الدين ، أبو العدل ، الحنفي ، ولد سنة (٨٠٢ هـ) ، وتوفي سنة (٨٧٩ هـ / ١٤٧٧ م) ^(١) .
عدد الأوراق وقياساتها : ٦٩ ، **مقياس الورقة :** (٢٠٥ × ١٤٥ = ١٥٠ × ٤٥) ،
عدد الأسطر : (٠٠٠) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وسلامه على عباده الذين اصطفى . قال الشيخ الإمام العالم العلامة ، زين الملة والدين : قاسم بن قطلوبغا الحنفي : عامله الله بلطفه الخفي : لما وقفت على تذكرة شيخنا الإمام العلامة ، إمام المؤرخين ، وبقية الحفاظ العارفين ؛ شهاب الدين أحمد بن علي بن عبد القادر بن مُحَمَّد المقرزي ، أمتع الله بحياته ، وأعاد علينا من بركاته ، رأيت فيها ما كتبه من تراجم الأئمة الحنفية ، فأحببتُ أن ألحق بكل اسم ما تيسر لي من تراجم مَنْ تسمّى به منهم على نحو ما قصد من الاختصار . . . إنه خير مسؤول ، وأكرم مأمول . (إبراهيم بن سُلَيْمَانَ الحموي) : الْمَنْطِقِي رضي الدين الرومي درس بدمشق ، ومات بها في ليلة الجمعة سادس عشرين ربيع الأول ، سنة اثنتين وثلاثين وسبع مئة ، وقد جاوز الثمانين ، وكان قد حجّ سبع مرات ، وشرح الجامع الكبير في ست مجلدات . . .

آخره : . . . (الفقيه أبو الليث نصر بن مُحَمَّد بن إبراهيم السمرقندي) ؛ توفي في جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين وثلاث مئة . (الفقيه أبو العلا أحمد بن كثير صاحب أبي بكر الإسكاف) توفي في المحرم سنة ثمانين وثلاث مئة . (الفقيه أبو يُوْسُف صاحب الفقيه أبي جعفر) توفي في رجب سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة (الفقيه أبو بكر مُحَمَّد بن الفضل) إمام بخاري توفي سنة إحدى وثمانين

(١) ZEYNÜDDİN KASIM b. ABDULLAH es - SUDUNİ , İBN KUTLUBOĞA . انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٥٦٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٧٨ . وهديّة العارفين (أسماء المؤلفين وآثار المصنفين) ، لإسماعيل البغدادي . طبع وكالة المعارف ، إِسْتَنْبُول : (٨٣٠/١ - ٨٣١) ، والفوائد البهية : (٩٩) ، وشذرات الذهب في أخبار مَنْ ذَهَبَ لابن العماد الحنبليّ : (٣٢٦/٧) ، والضوء اللامع للسخاوي : (١٨٤/٦ - ١٩٠) ، ومُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَة : (١١١/٨ - ١١٢) . ومعجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ سركيس : (٢١٦/١ - ٢١٧) .

وثلاث مئة . والحمد لله أولاً وآخراً ، وظاهراً وباطناً ، وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآله وسلم .

ملاحظات : مكتوب في أوله : « استكتبه العويز إلى ربه العزيز : إبراهيم القاضي بأقصى الأراضي بمدينة المحلة الكبرى في الغربية (المصرية) غفر له رب البرية بِمَنِّهِ » مع الخاتم . وتوجد على الهوامش عناوين جانبية مكتوبة باللون الأحمر . والعناوين والفواصل وأسماء الأشخاص مكتوبة باللون الأحمر . تاريخ النسخ : ١٥ رمضان سنة (١٢٣٦ هـ / ١٨٢٠ م) ، **الوضع العام :** خط النسخ ، والغلاف جلد عثمانى ، **وعليه تملك :** عبد الرحيم القاضي مفتي زاده ، القاضي الماضي بمدينة إزمير التركية ؛ مع الخاتم وعبارته : نائل ألطاف حق عبد الرحيم ، وتَمَلَّك : الشيخ محمد . وتملك : السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شيخ خانقاه مُرَاد مُلا . وقف : دار المشنوي .

[٦٨٥] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِي :** ٣٥٨ .

عنوان المخطوط : ترجمة تذكرة الأولياء لفريد الدين العطار ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن (أبي بكر) إبراهيم ، فريد الدين العطار ، النيسابوري (ت ٦٢٧ هـ / ١٢٣٠ م) ^(٢) .

المترجم : أحمد داعي بن إبراهيم (عبد الله) بن مُحَمَّد تاج الدين الكرمانى الرومى العُثماني القاضي ، داعي ت بعد سنة (٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م) ^(٣) .

(١) TEZKİRETÜ'İ - EVLİYA TERCÜMESİ .

ترجمة تذكرة الأولياء : تَرْجَمَةُ الْمُتَرْجِمِ لِلسُّلْطَانِ الْعُثْمَانِيِّ مُرَاد الثَّانِي الَّذِي تَسْلُطَنَ مِنْ سَنَةِ (٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م) حَتَّى سَنَةِ (٨٥٥ هـ / ١٤٥١ م) ، وَالتَّرْجُمَةُ مُتَرْجَمَةٌ عَنْ أَصْلِ الْمُؤَلَّفِ مُحَمَّدَ بْنَ (أَبِي بَكْرٍ) إِبْرَاهِيمَ ، فَرِيدَ الدِّينِ الْعَطَّارِ ، النِّيسَابُورِيِّ (ت ٦٢٧ هـ / ١٢٣٠ م) ، وَتَوْجَدُ مَخْطُوطَةٌ مِنَ التَّرْجُمَةِ فِي مَكْتَبَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ ؛ سِزَر ؛ رَقْم : ١٨٠٠ .

(٢) FERİDÜDDİN MUHAMMED b. İBRAHİM el - HEMEDAN , el - ATTAR .

انظر ؛ مكتبة دار المشنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٤٢ .

(٣) Ahmed Dâ'î b. İbrâhîm b. Muhammed Kırımıyânî .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٥٨ ، مقياس الورقة : (٢٠٤ × ١٤٥ = ١٥٠ × ٧٣) ،
عدد الأسطر : (١٧) .

أوله : الحمد لله القوي القدير ، العليم الخبير ، المتمنزه عن الشريك والوزير ،
مُذَلَّ الشريف الخطير ، ومعزّ الذليل والحقير . شكر اول نكبر ناكم قويدرهم قديدر ؛
هم عليم در ، هم خبير منزه در ، شريكدن كركمز اكا وزير خوراولو هيبتدن شريف
وخطير عزيز اولور ، رحمتندن ذليل وحقير . . . أما بعد ؛ بو كتابي تصنيف ايدن
مرحوم ومغفور بالله فريد الدين خواجه عطار قدس الله سرّه العزيز . . .

آخره : . . . أول محلده شيطان عليه اللعنة فرشوسنه كلوب ايتدى يا منصور
يرانا الحق سن ددك ، ويرانا الخيرين دوم سكا رحمت ايلديلر بكا لعنت
ايلديلر بونك سي ندر بكا جواب ور ددي حلاج منصور ايتدى سبب اولدركم
سن . . . وسكا لعنت اتدى ددى رحمة الله عليه . تَمَّتَ الْكِتَابُ بِعَوْنِ اللَّهِ الْمَلِكِ
الْوَهَّابِ . . .

ملاحظات : العناوين وبعض الكلمات مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، **الناسخ :**

= أَحْمَدُ دَاعِي الْكُرْمِيَانِي الرَّومِي الْعُثْمَانِي ، القاضي الشاعر ، المعروف بداعي : مُتَرْجِمٌ مِنْ مَتَقْنِي اللُّغَاتِ
الثلاث : العربية والتركية والفارسية . وَمِنْ تصانيفه المترجمة من اللغة العربية واللغة الفارسية إلى اللغة
التركية ؛ الكتب التالية : ترجمة تذكرة الأولياء لفريد الدين العطار ، و ترجمة كتاب تعبیر نامه ، و ترجمة
تفسير أبو الليث السمرقندي ، و ترجمة وصية نوشيروان عاد لولده هرمس ، و ترجمة أشكال التأسيس
لنصير الطوسي الرافضي = ترجمة سي فصل في التقويم ، و ترجمة مقدمة الجزرية - في التجويد ، و ترجمة
عقود الجواهر لرشيد الدين الوطواط ، والترسل - في الإنشاء ، وديوان جنك نامه - في الموسيقى منظوم ؛
كتبه للأمير سُلَيْمَانُ بْنُ السُّلْطَانِ بَايَزِيدِ الْأَوَّلِ ، وحمد وثناء - في اللغة ، وديوان أَحْمَدُ دَاعِي - في الأدب
التركي ، وعقود الجواهر - في اللغة منظوم ، وكتاب الشفاء في أحاديث المصطفى = ترجمة الطب النبوي
لأبي نعيم الأصبهاني ؛ بناءً على طلب دمير طاش پاشا زاده أومور بك ، ومعميات أَحْمَدُ دَاعِي - في الأدب
التركي ، ومفتاح الجنة ، ومزراقلي عِلْمُ حَال - في العقائد .

انظر ، كَشَفُ الظُّنُونِ عَنْ أَسَامِي الْكُتُبِ وَالْفُنُونِ لِحَاجِي خَلِيفَةَ : (٦٠٧/١) ، وتذكرة الشعراء لقنالي زاده
(ابن الحنائي) : (١٣٩/١) ، وتذكرة لطيفي : (ص : ٨٥) ، وعثمانلي مؤلفلري : (١٧١/٢ - ١٧٢) ،
وسجل عثمانلي : (١٩٠/١) . ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَنْبُولِ وَأَنَاطُولِي : (١/٢٧٠ -
٢٧١ ؛ الترجمة : ٧٩٤) ، ومعجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط ، (الرقم : ١٤٨٣) .

كتبه الفقير نوح الحقيير . **تاريخ النسخ** : في أواسط رمضان المبارك سنة (١٠٢٠ هـ / ١٦١١ م) . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، والغلاف جلد عُثماني ، **وعليه تملك** : السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد ؛ شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي .

[٦٨٦] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِي** : ٣٥٩ .

عنوان المخطوط : تعطير الأنفاس بمناقب سيدي أبي الحسن الشاذلي وسيدي أبي العباس ^(١) .

المؤلف : علي بن مُحسِن الصَّعِيدِي ، المالكي ، الشَّاذِلِي ، الصُّوفِي ، الوفائي ، الرُّمَيْلِي ، أَبُو الصَّلَاح (ت بعد سنة ١١٣٠ هـ / ١٧١٨ م) ^(٢) .

(١) TA'TIRÜ'İ - ENFAS .

مناقب : نور الدين أبو الحسن علي بن (الشريف) عبد الله بن عبد الجبار بن تميم بن هرم بن حاتم بن قصي الشاذلي المغربي المالكي الشاذلي الضرير (ت ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م) ، ومناقب أبي العباس المرسي . انظر ؛ **إيضاح المَكْنُون** في الذيل على كشف الظنون ؛ للبغدادي : (١ / ٤٦٥ ، ٢ / ٦٩٨) . ومكتبة الأزهر ؛ الرقم : ٣٦٦٧٨ ، أرقام الحفظ : (٣٥٧٦ تاريخ) ٤٩٤١ ، والرقم : ٣٦٦٧٩ ، أرقام الحفظ : (٩٦٠١ تاريخ) ٩٨٠١٤ المغاربة . وتُوجدُ مخطوطة بخط المؤلف في دار الكتب بالقاهرة ، أنجزها سنة (١١١٠ هـ / ١٦٩٨ م) ؛ رقم الحفظ : ١٤٢/٥ ، وقسم المخطوطات - عمادة شؤون المكتبات ؛ بالرياض ، رقم الحفظ : ١٣٢١ .

(٢) Salâh ed - dîn, Ali b. Mühsin es - Sa'idî es - Sufî eş - Şâzî .

علي بن محسن الصعدي ، المَعْرُوف بالرميلي : فاضل ، مشارك في بعض العلوم . وهو صوفي شاذلي مشهور ، وعالم مؤلف بعلم القِرَاءَات القرآنية ، ومناقب الصُّوفِيَّة ، له من المصنفات : تعطير الأنفاس بمناقب سيدي أبي الحسن الشاذلي وسيدي أبي العباس . والدُّرَر الحسان في حَلِّ مُشكلات قَوْلِه تَعَالَى : ﴿ أَفَلَنْ ﴾ ؛ في القِرَاءَات ، مخطوط في مكتبة الأزهر ؛ الرقم : ١٢٣٣ ، أرقام الحفظ : (١٨٧٦ قراءات) ٩٣١٠٦ المغاربة الرسالة الرقم : ٢ . ونيل المرام لوقف حَمَزَة وَهْشَام ؛ في القِرَاءَات ، مخطوط في مكتبة الأزهر ؛ الرقم : ٢٣٧٥ ، أرقام الحفظ : (٢٢٦٦ قراءات) ١٣٣٥٥٦ إسْكَنْدَرِيَّة الرسالة الرقم : ٢ . والمنح الإلهية بشرح الدرة المضية في قراءات الأئمة الثلاثة المرضية لابن الجزري ، مخطوط في مكتبة الأزهر ؛ الرقم : ١٤٨٩ ، أرقام الحفظ : (٥٦ قراءات) ٣٥٤٨ الرسالة الرقم : ٨ .

انظر ؛ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادي : (١ / ٧٦٥) ، ومُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَة : (١٧٤ / ٧) ، والأعلام للزركلي : (٤ / ٣٢٣) . وفهرست المكتبة الخديوية في القاهرة : (٣٧ ، ٣٦ / ٥) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٧٢ ، مقياس الورقة : (١٦٥ × ١٠٩ = ١٢٥ × ٦٥) ،
عدد الأسطر : (١٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي خصّ أوليائه بالولاية والاصطفاء ، وأنعم عليهم بالمحبة والصفاء ، فهم عن بابه لا يبرحون ، وأودع قلوبهم الحكم والأسرار ، وصانهم عن الأغيار والأكدار ، فهم في جميع أعمالهم مخلصون ، وكمّلهم في جميع أحوالهم ، وقدّسهم في جميع أفعالهم ؛ فهم بمشاقّ الأعمال متلذذون ، جدّوا في طلب رضاه ، وزهدوا عن كلّ ما سواه ، وفيما لديه يرغبون ، ألبسهم حُلل القُرب والاتصال ، وخلع عليهم ملابس الكرامة والإقبال ، فهم عرائس ولا يرى العرائس المجرمون ، فسبحان مَنْ خصّ من شاء بما شاء ﴿ لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ﴾^(١) ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ؛ شهادة أدّخرها ليوم لا ينفع مال ولا بنون ، والسلام على سيدنا ومولانا محمد الذي أعجز الفصحاء والبلغاء وتركهم في ريبهم يتردّدون ، وأفضل جميع الأنبياء والمرسلين ، فهم به إلى ربّهم يتوسّلون ، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ما غرّد طائرٌ على أعلى الغصون .

أما بعد ؛ فيقول العبد الحقير أبو الصلاح علي بن محسن الصعيدي ، المالكي الشاذلي الوفاي ، هذا كتابٌ في مناقب شيخنا ، وقدوتنا إلى الله تعالى ، العارف بالله تعالى ، السيد الجليل : أبي الحسن علي الشاذلي ، نفعنا الله ببركاته ، وأفاض عليّ وعلى المسلمين من إمداداته ، لم يطلبه مني طالب ، ولا رغب فيه إليّ راغب ؛ غير أنني جعلته تذكرةً لي ولإخواني السالكين لطريقته ، والطالبين لمنهاج سيرته وحقيقته ، ولما طالعت كتاب (لطائف المُنن في مناقب سيدي أبي العباس وشيخه أبي الحسن) ، الذي ألفه سيدي تاج الدين ابن عطاء السكندري ، ومناقب أبي الحسن لابن الصباغ ، والطبقات الكبرى للشيخ عبد الوهاب الشعراني ، والكواكب الدرية في طبقات الصوفية للشيخ عبد الرؤوف المناوي ، ومناقب السادات الشاذلية

(١) سورة الأنبياء ، الآية : ٢٣ .

والوفائية للشيخ مراد بن يوسف الرومي الحنفي . فجمعت أزهارها ، واجتنت ثمارها ، ورتبته على مُقَدِّمَة وأربعة أبواب . . .

آخره : . . . وقال : ما سكت عارفٌ قطّ ولو نفساً إلا عقوبة لأهل زمانه ، وما تكلم قط إلا وانتفع بها كل من يسمعها . وقال : لا عذاب على أهل النار أعظم من عذاب حرمان الجنة . قال : ما من عبد يتوجه إلى الله بعمل إلا وينادي عليه : أين كان قلب هذا العبد أثبتوا عمله حيث كان قلبه . وكلامه رضي الله عنه كثير لا يحصى ، وإن أردت بسط كلامه ؛ فانظره في كتاب : (عيون الحقائق ولواحق الأنوار) لسيدي عبد الوهاب . مات رضي الله عنه بالإسكندرية ، وقبره بها ظاهر يزار ، نفعا الله ببركاته آمين .

قال مؤلفه : . . . فرغت من تأليفه بحمد الله وعونه ، يوم الأربعاء سابع شهر ذي القعدة من شهور سنة ستة عشرة ومئة وألف ؛ من الهجرة النبوية ؛ على صاحبها أفضل التحية .

تم الكتاب في الأواخر من شهر جمادى الآخرة سنة (١١٨٨ هـ / ١٧٧٤ م) في يوم الجمعة بين الصلاتين . م .

ملاحظات : العناوين وكلمة قاله ؛ وبعض الكلمات مَكْتُوبَة بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، **تاريخ التأليف** : سنة (١١١٦ هـ / ١٧٠٤ م) . **تاريخ النسخ** : يوم الجمعة ؛ بين الصلاتين في أواخر شهر جمادى الآخرة سنة (١١٨٨ هـ / ١٧٧٤ م) . **الوضع العام** : خط النسخ النفيس ، والغلاف جِلْد عُثْمَانِيّ مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك** : حسن الإمام بجامع چولمكجي . وتملك : السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد ؛ شيخ خانقاه بن أحمد بن ولي ؛ مع الخاتم . وتملك : مُصْطَفَى بن حسن ؛ مُرَاد مُلّا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي .

[٦٨٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٦٠ .

عنوان المخطوط : الجواهر الحسان = الخيرات الحسان ، في مناقب السُلطان سُلَيْمَان بن عُثْمَان ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن عَزَّ الدين عبد العزيز بن عمر بن تقي الدين مُحَمَّد ، محب الدين ، أبو الفضل ، جار الله ، الحنفي ؛ الهاشمي ، القرشي ، الشافعي ، ابن فهد ، المكي (ت ٩٥٤ هـ / ١٥٤٧ م)^(١) .

= قال البغدادي : « (الخيرات الحسان) في ترجمة السُلطان سُلَيْمان ، لمحِب الدين ؛ جار الله مُحَمَّد بن عبد العزيز بن مُحَمَّد المعروف بابن فهد المكي الشافعي المتوفى سنة (٩٥٤ هـ / ١٥٤٧ م) » ، وتوجد منه مخطوطة في مكتبة السُلَيْمانيَّة : ٩٢٧ .

انظر ؛ إِيضاح المُكُنُون في الذيل على كشف الظنون ؛ للبغدادي ، (١ / ٤٤٠) . وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادي : (٢ / ٢٤١ - ٢٤٢) .

ويقال : حققه محمد بن سلامة الرواضين العطوي ، ونال بتحقيقه شهادة الماجستير من الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة سنة (١٤٣٦ هـ / ٢٠١٥ م) .

(١) CARULLAH MUHAMMED b. ABDÜLAZİZ b. ÖMER ، İBN FEHD

ابن فَهْد ؛ (٨٩١ - ٩٥٤ هـ = ١٤٨٦ - ١٥٤٧ م) : يتصل نسبه الهاشمي بِمُحَمَّد ابن الحنفي بن عَلِي بن أَبِي طالب رضي الله عنه ، ولذلك يقال له : الحنفي نسباً والشافعي مذهباً ، وسلسلة نسبه الشريف موجودة حسب روايته في آخر هذه المخطوطة . وهو مؤرِّخ ، من أهل مكَّة المكرمة مولداً ووفاءً . وقد رحل إلى مصر والشام في طلب العلم .

وصنف الكتب النافعة القيِّمة ، ومنها : اقتطاف النور مما ورد في جبل طور ؛ مخطوط في المكتبة العبدلية بجامع الزيتونة في تونس ، رقم الحفظ : (٣٦٠ / ٢) ، (١ / ٢٧٣٦) . والأقوال المُتَّبعة في بعض ما قيل في مناقِب أئمة المذاهب السُنِّيَّة الأربعة ؛ مخطوط في المكتبة الظاهرية بدمشق : (٢١٣) . وبلوغ الأرب بِمَعْرِفَةِ الأنبياء من العَرَب . وبلوغ المني والظفر في بيان لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ؛ في الحديث ؛ طبع في الرياض سنة (١٤٢٢ هـ) . وبهجة الزَّمان بعمارة الحَرَمَيْنِ لملوك آل عُثْمان طبع في بيروت سنة (٢٠١٠ م) . وتحفة الأيقاظ بتتمة ذيل طبقات الحفاظ ؛ ذُيِّلَ بها على ذُيِّلِ جَدَّة . وتحفة الناس بخبر رباط سيدنا العباس ؛ في التاريخ . وتحفة اللطائف في فضائل الخُبر ابن عَبَّاس وَوَجَّ الطَّائِف . والتَّحْفَةُ اللطيفة في بِناء المُسْجِدِ الحَرَامِ الكُعْبَةِ الشَّرِيفَةِ . وَتَحْقِيقُ الرِّجَالِ لعلو المقر لمحبي ابن آجا ؛ هُوَ محب الدين مُحَمَّد بن آجا التدمري . وَتَحْقِيقُ الصَّنَا في تراجم بني الوفا . و(حُسْنُ القِرَى في أودية أمِّ القُرَى = منبع الخير والبركة في أودية أمِّ القُرَى مكَّة ؛ في التاريخ) . والخبر المرفوع في أيام الأسبوع مخطوط في مكتبة جامعة الملك فيصل في الأحساء : (٥٦) . والقول المؤتلف في نُسْبَةِ الخمسة البيوت المنسوبين للشرف . وكتاب السلاح والعِدَّة في تاريخ فضائل بندر جَدَّة نشر في الكويت سنة (١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م) . وَكُتَّابُ السَّرِّ في ديوان مصر رِسَالَةً . وكشف القناع من هول الوَدَاع ؛ مخطوط في مكتبة داماد إبراهيم باشا : (٧٧٣) . ومُعْجَمُ الشُّعْرَاء . ومعجم الشيوخ ؛ في أسماء شيوخِهِ ، مشيخة ابن فهد ؛ مخطوط في مكتبة خُدابخش في مدينة (بتنه) الهندية ؛ رقم الحفظ : (١٢ / ٣١٨ / ٢) ، (٧٢٧ / ٢٤٢٩) ، ومكتبة الملك عبد العزيز في المدينة المنورة ، رقم الحفظ : (٧٢٧ / ٢٤٢٩) . ومجموعة جُكِّمَتْ ؛ رقم : (٣٣٤ ، ٢٣١ / ٦٨) . ومنهل =

عدد الأوراق وقياساتها: ١٢٨ ، مقياس الورقة: (١٧٦ × ١٣٠ = ١٢٠ × ٨٣) ،

عدد الأسطر: (١٣) .

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله العزيز في سلطانه ، المنعم على سُلَيْمَانَ بملك لا ينبغي لأحد في زمانه ، والمعز لدولته لما أتاه بقلب سليم ، وهده بعنايته إلى الصراط المستقيم ، ومنحه اتِّبَاعَ سُنَّةِ مُحَمَّدٍ ، وأعزَّ به الشريعة المطهرة وأيد ، أحمده إذ جعل عُثْمَانَ من الخلفاء الأمجاد ، وأشكره على ما وفقنا له من الشريعة والرشاد ، وأشهد أن لا إله إلا الله . . . أما بعد ؛ فإنه لما تفضل الله علي بالإقامة في الحرم الشريف ، وأنعم علي بالاشتغال بالحديث المعظم المنيف . . . فرأيت أن أُوَلِّي ما تسمح به القرائح ، وأحق ما تتعلق به المدائح : توشُّح الدفاتر ؛ بأخبار الأكابر ، خصوصاً سلطان البرية ، الذي أنعم الله به على أهل الملة المُحَمَّدِيَّة ، المذكور بشريف الاسم وأحسن الألقاب ، وأكرم الصفات والأنساب ، المتحلي بحلية المعاني والبيان ، المشهور كسلفه الكريم بآل عُثْمَانَ ، أفضل كلِّ كمال وأعلى ، مَنْ انتسب إليه من الخلق

= الظرافة بذيل مورد اللطافة فيمن وُلِّي السَّلْطَنَةَ والخلافة ؛ ذيل مورد اللطافة ؛ لابن تغري بردي ؛ مخطوط في برلين: (٩٨٢٧) . ونشر اللطائف في قُطْر الطائف ؛ في التاريخ . والنكت الظَّراف في الموعظة بذوي العاهات من الأشراف ؛ مخطوط في مكتبة تشسترتي: (٣٨٣٨) ، ومنه مصورة في مركز جمعة الماجد في دبي: (٢٤٠٢٣٥) وهي بخط المؤلف ، وقد حققته لمياء أحمد شافعي في جامعة أم القرى ، ونشر سنة (٢٠٠٦ م) . ونهاية السؤل في فضل آل بيت الرسول . ونيل المنى بذيل بلوغ القرى لتكملة إتحاف الورى مخطوط في مكتبة شهيد علي پاشا: (١٩٦١) . وله : إرشاد الغاوي بل إسعاد الطالب والرواي بترجمة السخاوي ؛ (تاريخ) يفيد في معرفة وفیات معاصريه الأحياء المترجمين في كتاب الضوء اللامع للسخاوي ، مخطوط في جامعة الكويت: (٢٠٨٢) .

انظر ؛ ذبول طبقات الحفاظ: (٣٨٣) ، والنور السافر للعيدروس: (٢٤١) ، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة: (٢٥٣/١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٨ ، ٨٨٥) ، وإيضاح المَكْنُون في الذيل على كشف الظنون ؛ للبغدادي ، (٢٠١/١ ، ٢٦٥ ، ٣٦٤ ، ٤٤٠ ، ٥٩٤/٢) ، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادي: (٢٤١/٢ - ٢٤٢) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلَّفِينَ لِكَحَّالَة: (١٧٥/١٠ - ١٧٦) ، والأعلام للزركلي: (٢٠٩/٦) . والمخطوطات التاريخية لكوركيس عواد: (٧٨) . وكارل بروكلمان .

كان بالخير أخرى وأوّلَى ، فطوبى لمن احتمى بحِماه ، وازدان بِحُلاه ، وانتهج إلى مناهجه ، وترقى في مدارجه ، ولهذا تصدى كثير من العُلَماء الأعلام ، ومشايخ الإسلام ، لعدّة تواليف في ذِكر مملكة الروم ، واهتمام ملكها لِمَنْ بالعلم يقوم ، وعلى الفضائل يحوم . فاستخرت الله تعالى في هذا الأمر ، وجمعت ما جمعت بعد انشراح الصدر ، وأظهرت في هذا التّأليف أحاديث ظريفة ، وآثاراً بديعةً مُنيغة ؛ منبّهةً على فضل السلطنة الشريفة ، وغير ذلك من الهدية للملوك ، والابتهاج ثوابها لكل فقير ضُعلوك ، مع جملة من تواريخ سلاطين الزمان ، صفوة الصفوة من ملوك بني عُثْمان ، ونبذة من فضل الروم وأهلها ، وما ذُكر من القرآن والأحاديث والآثار فيها ؛ اقتنصتها من عدّة مؤلّفات ؛ هي أصول وأمّهات ، وانتقيت الأحاديث منها من بطون أمّهات الكُتب المبوبة والمُسندة ، واقتصرت على العزّو فيها اكتفاء بأنّ أكثر ما فيها مُعتضد ؛ خشية التطويل ، بإقامة الدليل والتعليل ، خصوصاً ومعظمها من باب الترغيب ، المتشابه في إirاده بدون تعقيب ، قصدت بها تحفة سلاطين الزمان ، وملوك الأوان ؛ لتكون وسيلة لهم في إقبالهم على الخير ، واحتمالهم أعباء الأمور في الإقامة والسير ، لكنني رأيت الإبريز لا يبرز في حيّز الاعتبار ، إلا إذا سُكّ بسكّة سلطان رفيع المقدار . فلهذا وشّحتُ هذا التّأليفَ البديع ، والتصنيف الرفيع ، باسم الملك المشار إليه ، والمختار للثناء عليه ، هو السُّلطان الهمام ، المُهلك للكفرة اللثام ، مَالِك رِقَابِ الأُمَم ، مستخدم خواقين العرب والعجم ، نار رايات النصر المبين ، بين الأبعاد والأقارب ، تالي آيات الفتح في المشارق والمغارب ، مُشيد أركان الإيمان ، مُمهد قواعد العدل والإحسان ، الممثل ودّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في آلِهِ ، المُتوخي اتّباع كتاب الله عَزَّ وَجَلَّ في أقواله وأفعاله ، مُلاحظ الأئمة والأشراف بعين العناية ، حافظ الأُمّة في جميع الأطراف بيمين الرعاية ، صاحب السماحة النورانية ، والحماسة المرتضوية ، ظلّ الله تعالى في الأرض ، القائم بأداء السُّنّة والفرض ، مولانا السُّلطان العظيم ، والخاقان الكريم ، سيد الملوك ، الباذل في مرضاة الله اللّكوك ، عين الأعيان ، وواسطة عقد جيد الإحسان ، حامي

حوزة الدين ، كهف الغزاة والمجاهدين ، مؤيد شريعة سيّد المُرسَلين ، الملك الهمام ، والأسد الضرغام :

أَسَدٌ عَلَيْهِ لِلشَّجَاعَةِ آيَةٌ مَنْ رَاحَ يَتْلُوها فذاك الفارسُ
الباذل للعُفَاةِ جودَه قبل السُّؤال ، والفاتك في أمواله باليمين والشمال .

مَلِكٌ يَجُودُ بِمَالِهِ لِعُفَاتِهِ قَبْلَ السُّؤالِ فَيَا لَهُ مِنْ باذِلٍ
مَنْ لَزِمَتِ الأُسْدُ الصَّمْتُ من خوف بطشه وسلطانه ، وبكت السحبُ غائرةً من
كثرة جودِه وإحسانه .

مَلِكٌ إِذَا ازدحمَ الملوْكُ بمورِدٍ ونحاه لا يَردونَ حتَّى يَصُدُّوا
وما أجدره بقول القائل :

له يَراعُ وعَضْبٌ ما جرى وبرى إِلَّا قَضَى ومضى كالرزقِ والأجلِ
مَنْ مَلَأَ الأَسْماعَ والأفواه والنواظرَ بِذِكْرِه واسمِه ، وحُسنَ تلقّيه ، وكان هذا البيت
إنّما أنشأه قائله فيه :

سَلِّ عَنْه وانطقْ به ، وانظرْ إليه تَجِدْ مِلءَ المِسمعِ والأفواه والمُقلِّ
سلالة العصابة الإسلامية ، وواسطة القلادة العُثمانيّة ، صاحب النسب العظيم ،
والحسب الذي أصبحت الرعيّة به في ظلِّ عميم ، ذو الأصل الراسخ ، والفرع
الشامخ ، والمجد الباذخ ، مَنْ جَمَعَ اللهُ له بين صِفَتِي الشَّجَاعَةِ والكرم ، وخصّه
بفضيلتي السيف والقلم ، الغنيّ عن الإطناب ، في الصفات والألقاب ، مَنْ تناول
المُلْكُ كابرًا عن كابرٍ ، وأخذ الفخر بين الأسرّة والمنابر ، مَلِكُ البرين والبحرين ،
حامي حِمَى الحَرَمَيْنِ الشريفين ، وارث السلطنة عن آبائه الأوائِل ، وحائزِ قصبات
السبق إلى جميع الفضائل ، فريد العصر والأوان ، صفوة الصفوة من ملوك بني
عُثمَانَ ، مَنْ انعقد على كماله الإجماع ، وأنعتقت الألسُنُ على علوّ شأنه بلا
دفاع . السُّلْطَانُ ؛ ابن السُّلْطَانِ ؛ بن السُّلْطَانِ ؛ بن السُّلْطَانِ ؛ بن
السُّلْطَانِ ؛ بن السُّلْطَانِ ؛ بن السُّلْطَانِ ؛ بن السُّلْطَانِ ؛ بن السُّلْطَانِ ؛ بن
السُّلْطَانِ ، المَلِكُ المظفّر ، أبو النصر ؛ سُلَيْمَانُ بن السُّلْطَانِ الأعظم ، والخاقان

الأكرم ، كفو المُلْك ورب السُرير ، ودرة التاج المنير ، عين الوجود ، وإنسان الحدقة ، وغرة العصر ، وفرد الدهر ، وسر المملكة ، ذي الأصل الراسخ ، والفرع الشامخ ، سلطان الإسلام والمسلمين ، كهف الغزاة والمجاهدين ، جامع كلمة الإيمان ، قانع عبدة الصُّلبان ، عِدَّة الله بين أظهر عباده ، والحائز لطارف المُلْك وتلاذه ، مَنْ عَمَّرَ الله به بلدان المسلمين وطُرقاتها ، وأمنها بوجوده ، وجعله من أعظم حُماتها ، حامي حمى الحرَمين الشريفين ، وسلطان العرب والعجم والروم والعراقين ، إسكندر الزمان ، فريد العصر والأوان ، الغني بأوصافه الجَمَّة الزاهرة ، عن تعدد ألقابه وسماته الفاخرة ، مولانا السُّلطان ، أبو المظفر ، أبو الفتوحات سليم خان بن السُّلطان العظيم ؛ والقُ مقام الكريم ، كهف الغزاة والمجاهدين ، ناشر لواء العدل في العالمين ، ترجمان البيان ، ولسان الإحسان ، الداخل في الفضائل والفنون دخول الأسد ، والجاري لعلمائه في علوم الأوائل ، ولحملة الشرع الشريف بالعزم الأشد ؛ غير باخل بما تُنشيه قريحته في المذاكرة ، فضلاً عما في حوزته من الدنيا الفانية ليحوز الثواب الجزيل بكليلها في الآخرة ، محط رجال الساعي في مآربه ، ومؤنس العلَماء والفضلاء بِمَنْ حَلَّ بجانبه ، جامع شتات الفضائل ، إنسان عين الأواخر والأوائل ، الغني عن الإطناب ، في الصفات والألقاب : مولانا السُّلطان المؤيّد بايزيد بن مُحَمَّد ، ابن السُّلطان ، القاهرة لأتباع الشيطان ، كهف الغزاة والمجاهدين ، ناشر لواء العدل في العالمين ، مُحكم قواعد اليُمن والأمان ، محيي مراسم العدل والإحسان ، قاهر السلاطين ، وراحم المساكين ، ظلّ الله في أرضه ، القائم بسُنَّته وفرضه ، ذي التدبير الثاقب ، والرمي السديد الصائب ، مُحيي مآثر الخلفاء الراشدين ، حامي ثغور المسلمين : السُّلطان الأمجد ، أبي المفakhir مُحَمَّد ، ابن السُّلطان الهمام ، مرشد العظام الكرام ، حامي بلاد المسلمين ، نُصرة الغزاة والمجاهدين ، صاحب السيف والقلم ، والبند والعلم ، ماحي آثار أعداء الله المفسدين ، المؤيد بالنصر والفتح المبين : السُّلطان مُراد خان غياث الدين ابن السُّلطان الأعظم ؛ والهمام الأكرم ، مُشيد قواعد الإسلام ، ومُبيد الكفرة اللئام ، حامي بلاد المسلمين ، ومُحْيي مآثر

العدل في العالمين ، مؤيد شريعة المُصطَفَى المُمَجَّد ، المسمَّى باسمه السُّلْطَان أبي الفتح مُحَمَّد بن السُّلْطَان الهمام ، مهلك الكفرة اللثام ، مُشيد قواعد الأنام ، ومُمهّد أركان الإسلام ، عِماد الإسلام والمسلمين ، كهف الغزاة والمجاهدين ، المؤيّد السعيد : السُّلْطَان بايزيد ، الملقَّب بـ (يلدزم) ، وهو باللغة التركية : اسم البرق ، وكان من أجلّ ملوك بني عُثْمَان ، ومُدّة مملكته تسع سنين ؛ بعد أبيه المؤيد : السُّلْطَان مُرَاد المسدد ابن السُّلْطَان ذي القدرِ المعتلي ؛ أردن علي^(١) بن

(١) نادرةٌ هي المعلومات في المراجع التركية حول المجاهد العثماني : (أردن علي) ، ولذلك أدرجنا ما وجدناه في المصادر والمراجع العربية نظراً للأهميّة ، وذلك لأنها تكشف معلومات قيّمة في الأنساب العُثمانية ، وتُرَدُّ نَسَبُهُمْ إلى عَرَبِ المدينة المنورة في الحجاز ، وهنالك مَنْ يقول : إنهم من بني هاشم القرشيين رضي الله عنهم ، وقد رُوي لنا شفويّاً عن أجدادنا الذين خدموا في الجيش العُثماني : أن أمير المؤمنين السُّلْطَان عبد الحميد الثاني كان يذكُر أنّ محمداً رسول الله جدّه صلى الله عليه وسلم .

قال المقرئزي : وملك الإسلام ببلاد الرّوم : خوندكار مُرَاد بن مُحَمَّد بن كُرشجي بن بايزيد يلدريم بن مُرَاد بن أرخان بن أردن علي بن عُثْمَان بن سُلَيْمَان بن عُثْمَان ، صاحب بُرْصا وكالي بولي . وبجانب من بلاد الرّوم : أسفنديار بن أبي يزيد . وحاكم بَغْدَاد : أَخُو أَصْبَهَان بن قرايوسف ؛ وقد خربت بَغْدَاد ، ولم يبق بها جُمُوعٌ وَلَا جَمَاعَةٌ وَلَا أَذَان ، وَلَا أسواق . وجفت مُعْظَم نخلها ، وانقطع أكثر أنهارها بِحَيْثُ لَا يُطْلَق عَلَيْهَا اسم مَدِينَةٍ بَعْدَمَا كَانَتْ سوق الْعِلْم (...) وعلى بلاد قرمان من بلاد الرّوم : إِبْرَاهِيم بن قرمان .

انظر ؛ السُّلُوك لمعرفة دول الملوك للمقرئزي : (٣٢٣/٧ - ٣٢٤) .

وقال السخاوي : (أَبُو يزيد) بن مُحَمَّد بن مُرَاد أَسَنَ إِخْوَتِهِ ، وملك الرّوم المَاضِي أبوه وجده ، استقر في المملكة بعد أبيه في سنة سِتٍّ وَثَمَانِينَ وَثَمَان مِئَةً (٨٨٦ هـ / ١٤٨١ م) وقد زاحم الأُرْبَعِينَ ، وسلك طَرِيقَتَهُ فِي غَزْوِ الْفَرَنْجِ بِحَيْثُ اسْتَوْلَى عَلَى بِلَدَيْنِ لَهُمْ كَانَ سَبَقَ مِنْ أَبِيهِ مُحَاصِرَتَهُ لِهَمَا ، فَلَمْ يَتَهَيَّأ لَهُ (...) وَرَأَيْتُ مَنْ يَذْكُرُهُ بِاشْتِغَالِ فِي الْعُلُومِ ، وَأَنَّهُ قَرَأَ فِي شَرْحِ الْمَوَاقِفِ ، وَفِي الْمَقَامَاتِ وَمَقْدَمَاتِهَا مِنْ كُتُبِ الْأَدَبِ ، وَأَنَّهُ رُبَّمَا نَظَّمَ مَعَ سُلُوكِهِ طَرِيقَ أَبِيهِ فِي تَعْظِيمِ الْعُلَمَاءِ وَالْغُرَبَاءِ وَالْكَرَمِ ، وَتَجْدِيدِهِ لَزَوَايَا وَمَسَاجِدَ وَغَيْرِهَا ، بَلْ وَأَجْرَى الْمَاءَ مِنْ مَسَافَةٍ نَحْوَ سِتَّةِ أَيَّامٍ إِلَى إِسْطَنْبُولِ ، وَكَثُرَتْ لَذَلِكَ فِيهَا السُّبُلُ ، وَعُدَّ ذَلِكَ فِي مَآثِرِهِ ، وَصَدَقَاتِهِ لِأَهْلِ الْحَرَمَيْنِ وَاصِلَةً ، وَصِلَاتِهِ مُتَوَاصِلَةً (...) .

(أَبُو يزيد) بن مُرَاد بَاك بن أرخان بن أردن علي بن عُثْمَان بن سُلَيْمَان بن عُثْمَان خوندكار سُلْطَان الرّوم ويعرف بيلدزم بايزيد ، وهو بالتركي : الْبَرْقُ ، ويكنى بِهِ عَنْ الصَّاعِقَةِ ، أقيم في ممالك الرّوم التي كرسها بُرْصَا (...) إلى أَن كَانَ كَسَرَهُ عَلَى يَدِ (تَمَر لَنَك) وأسرهُ وأخذ بُرْصَا ، وَبَعْضُ بِلَادِ الرّومِ وَخَرِبَهَا ، وَاسْتَمَرَّ مَعَهُ فِي الْأَسْرِ حَتَّى مَاتَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ خَمْسٍ عَنْ نَحْوَ خَمْسِينَ سَنَةً كَانَ تِسْعَ سِنِينَ مِنْهَا =

عُثْمَانُ بْنُ السُّلْطَانِ سُلَيْمَانَ الْمَدْعُو: أُرْخَانُ، السَّالِكُ فِي طَرِيقِهِ الْعَدْلَ وَالْإِحْسَانَ؛

= فِي الْمَمْلَكَةِ . وَاضْطَرَبَتْ بِمَوْتِهِ مَمْلَكَةُ الرُّومِ حَتَّى قَامَ بِالْأَمْرِ ابْنُهُ : مُحَمَّدٌ كَرَشَجِي ، ثُمَّ مَاتَ فَاسْتَقَرَّ بَعْدَهُ حَفِيدُهُ : مُرَادُ بَاكْ ، ثُمَّ بَعْدَ مَوْتِهِ وَقَعَ الْخُلْفَ بَيْنَ أَوْلَادِهِ وَكُلِّهِمْ مِنْ خِيَارِ مُلُوكِ الدُّنْيَا ، وَمِنْ مُحَاسِنِ الزَّمَانِ ، وَسِيَاغٍ لِلْإِسْلَامِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا . وَقَدْ طَوَّلَ ابْنُ خَطِيبِ النَّاصِرِيَّةِ وَغَيْرُهُ تَرْجُمَتَهُ ، وَكَذَا شَيْخُنَا ابْنُ حَجَرِ الْعَسْقَلَانِي فِي حَوَادِثِ سَنَةِ خَمْسٍ مِنْ إِنْبَاءِهِ .

وَيُقَالُ : إِنَّ أَوَّلَهُمْ مِنَ الْحِجَازِ ، وَإِنَّ عُثْمَانَ الْأَوَّلَ قَدِيمٌ مِنَ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ إِلَى بِلَادِ قَرْمَانَ ، وَنَزَلَ قَوْنِيَّةً ؛ فَارًّا مِنْ غَلَاءٍ كَانَ بِالْحِجَازِ وَالشَّامِ ، وَاتَّصَلَ بِبَنِي قَرْمَانَ ، وَبِاتِّبَاعِ السُّلْطَانِ فِي سَنَةِ ثَيْفٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِئَةٍ ، وَتَزَيَّا بِزِيٍّ أَهْلَ قَوْنِيَّةٍ ، فَوُلِدَ لَهُ سُلَيْمَانُ ، فَسَلَكَ طَرِيقَ أَبِيهِ فِي خِدْمَةِ الْقَرْمَانِيَّةِ وَالسَّلْجُوقِيَّةِ وَعَرَفَ بِالشَّجَاعَةِ وَتَوَلَّى بَعْضَ الْحُصُونِ ، وَصَارَتْ لَهُ أَتْبَاعٌ وَأَعْوَانٌ كَثِيرَةٌ ، وَخَرَجَ عَنْ طَاعَةِ الْمَشَارِ إِلَيْهِمْ ، وَأَخَذَ فِي غَزْوِ الْكُفَّارِ حَتَّى افْتَتَحَ عِدَّةَ حُصُونٍ ، وَافْتَتَحَ بُرْصَا فِي حُدُودِ الثَّلَاثِينَ وَسَبْعِ مِئَةٍ ، ثُمَّ مَا يَلِيهَا ، وَانْتَشَرَتْ عَسَاكِرُهُ ، وَتَزَايَدَتْ أَمْوَالُهُ .

وَمَاتَ عَنْ حَفِيدِهِ : أَرْدَنَ عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ ، فَمَلَكَ بَعْدَهُ ، وَاسْتَفْحَلَ أَمْرَهُ ، وَوَاوَصَلَ غَزْوَ الْكُفَّارِ أَيْضًا ، وَافْتَتَحَ عِدَّةَ حُصُونٍ تَلِيَّ خَلِيلِجَ قُسْطَنْطِينِيَّةِ ، فَحَسَدَهُ مُلُوكُ الرُّومِ ، وَخَافُوا تَسْلُطَهُ عَلَيْهِمْ ، وَكَانَتْ مَمَالِكُهُمْ مَنْقُسَةً بَيْنَ جَمَاعَةٍ ، فَكَانَ كُلُّ يَوْمٍ قِتَالُهُ فَيَكْفِيهِ أَرْيَابُ دَوْلَتِهِ ، لَعَلَّهُمْ بَعْدَ مَقَاوِمَتِهِ ، وَرُبَّمَا قَاتَلَهُ بَعْضُهُمْ وَأَنْهَزَمَ غَيْرُ مَرَّةٍ ، وَلَا زَالَ مُلْكُهُ يَعِظُمُ ، وَجُنْدُهُ يَتَزَايِدُ ، وَهُوَ قَائِمٌ بِنَشْرِ الْعَدْلِ فِي رَعِيَّتِهِ ، وَبِتَقَرُّبِ الْعُلَمَاءِ وَالصُّلَحَاءِ إِلَى أَنْ مَاتَ .

وَخَلَفَهُ ابْنُهُ أُرْخَانُ سَالِكًا طَرِيقَتَهُ ، ثُمَّ ابْنُهُ مُرَادُ ، وَكَانَ شَجَاعًا مُقَدِّمًا طَوَالًا أَسْمَرَ اللَّوْنُ ، أَقْنَى الْأَنْفُ ، وَلَمْ يَقْتَصِرْ عَلَى مَا بِيَدَيْهِ ، بَلْ رَكِبَ الْبَحْرَ ، وَلَمْ يَرْكَبْ أَحَدٌ مِنْ آبَائِهِ ، وَغَزَا مَا يُقَابِلُ (كَالِي بُولِي) فَأَخَذَهَا وَهِيَ الَّتِي تَلِي قَبْلِي خَلِيلِجَ قُسْطَنْطِينِيَّةِ ، ثُمَّ أَخَذَ (كَالِي بُولِي) أَيْضًا ، وَفَتَحَ أَرَاظِي قُسْطَنْطِينِيَّةِ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ ، وَحَاصِرَ الْفَرَنْجِ وَالْأَفْلَاقِ وَالْأَنْكُرْسَ ، وَغَيْرَهَا حَتَّى أَدْعَنُوا لِحِمْلِ الْجَزِيَّةِ .

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسرخاوي : (١٤٨/١١ - ١٤٩) .

وَقَالَ ابْنُ حَجَرِ الْعَسْقَلَانِي : مُرَادُ بْنُ أُرْخَانَ بْنِ أَرْدَنَ عَلِيٍّ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عُثْمَانَ التُّرْكُمَانِي ، صَاحِبُ الرُّومِ ، يُقَالُ : إِنَّ أَوَّلَهُمْ مِنَ عَرَبِ الْحِجَازِ ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ نَبَّهَ مِنْهُمْ سُلَيْمَانَ ، فَكَانَ يَغْزُو وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنَ الْمُتَطَوِّعَةِ ، وَكَانَ شَجَاعًا بَطْلًا ، فَاشْتَهَرَ بِذَلِكَ ، وَكَثُرَ أَتْبَاعُهُ ثُمَّ مَاتَ ، فَقَامَ ابْنُهُ عُثْمَانُ مَقَامَهُ ، وَفَتَحَ بُرْصَا وَاسْتَطَوَّنَهَا فِي حُدُودِ الثَّلَاثِينَ ثُمَّ مَاتَ ، ثُمَّ قَامَ ابْنُهُ أَرْدَنُ عَلِيٍّ مَقَامَهُ ، فَأَرَبَى عَلَى أَبِيهِ فِي الْجِهَادِ ، وَقَرَّبَ الْعُلَمَاءَ وَالصُّلَحَاءَ ، وَعَمَرَ الْخَوَانَكَ وَالزُّوَايَا ثُمَّ مَاتَ ، فَقَامَ ابْنُهُ أُرْخَانُ مَكَانَهُ ثُمَّ مَاتَ ، فَقَامَ ابْنُهُ مُرَادُ ، فَركب البحر ، وَنَازَلَ مَا وَرَاءَ خَلِيلِجِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ، وَأَذَلَّهُمْ حَتَّى بَذَلُوا لَهُ الْجَزِيَّةَ ، وَنَشَرَ الْعَدْلَ فِي بِلَادِهِ ، وَلَمْ يَزَلْ مُجَاهِدًا فِي الْكُفْرِ حَتَّى اتَّسَعَتْ مَمْلَكَتُهُ ، وَمَاتَ فِي حَرْبٍ وَقَعَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكُفَّارِ ، وَعَهْدَ لَابْنِهِ أَبِي يَزِيدَ ، وَكَانَتْ مَدَّةُ مَمْلَكَتِهِ عَشْرِينَ سَنَةً .

انظر ؛ إنباء الغمر بأبناء العمر لابن حجر العسقلاني : (٤٨٤/١ - ٤٨٥) .

= وَقَالَ يَوْسُفُ بْنُ تَغْرِيٍّ بَرْدِي : وَصَاحِبُ بُرْصَا وَأَدْرَنَابُولِي وَغَيْرَهُمَا مِنْ بِلَادِ الرُّومِ : خُونْدَكَارُ مُرَادُ بَكْ بْنُ

ابن الخنكار عُثْمَانُ جَدُّ السلاطين ، وراحم المساكين ، وبه يعرف بين ملوك الزمان ، فيقال له ابن عُثْمَانَ :

نسبٌ كأنَّ عليه من شمس الضحى نوراً ومن فلق الصباح عمودا
ما فيه إلا ماجدٌ من ماجدٍ ورث المكارم والسَّخَا والجُودا

سلطان الروم ، وابن سلاطينه التي صرف عنها المعتدي ، بقوله : الممالك لأبي وجدِّي ، بل جدُّ جدِّ جدِّي ، ومنها جميع بلاد الأوجات : التي هي نهاية بلاد المسلمين ، وما لهم من البيوتات ، والبلاد التي وراء بحر الروم من المصيف بأسرها ، مما لا ينهض لوصف قدرها ، وكذا منها : بَرِّ إِسْتَانْبُول ، المسمَّاة قُسطنطينية ؛ التي ملكها جدُّ أبيه بالعرض والطول ، ومنها أدرنة وبُرسا ، وكال بولي ، وما يطول الإعلام به نصّاً ، وغير ذلك من بلاد الإسلام التي لم يجمعها أحد من ملوك الأنام ، كثغر الروم بأسره ، وبلاد العجم وديار بَكْرِهِ ، والجهات الشامية ، والأقطار الحلبية والمصرية ، والأعمال الشرقية والغربية ، والمساجد الثلاثة المحترمة ، والأماكن الشريفة المعظمة ، وهي من فتوحات والده ، وصارت مضافةً إليه من سَعَدِهِ ، أدام الله فيها سُلْطانه ، وأيدَّ جُنْده وأعوانه ، ومكَّن له في البلاد ، وأسكن رُعبه في قلوب الكفرة وذوي الفساد ، وأسبغ عليه النعمتين الباطنة والظاهرة ، وأورثه المُلْكَيْن ؛ مُلك الدنيا والآخرة ، ولا زالت ربوع المُلْك بوجوده مأنوسة ، وصُحف محامده بالسُّنِ الأيام متلوَّة ؛ ومن التبديل محروسة ، ولا برحت كلمة الإيمان بوجوده حَسَنَة التدبير ، وَجِيرةُ الحرم الشريفِ مجموعةً الشملِ بسُلْطانه جَمَعَ سَلامَة لا جَمَعَ تكسيرٍ ، ورحم الله أسلافه الكرام ، وتمم له في بيته وعساكره المرام :

أمين أمين ؛ لا أرضى بواحدةٍ حتَّى أضيفَ إليها ألفَ آمينا
ولله درّ بعضهم حيثُ قال :

مَنْ قال آمين صان الله مُهْجَتَهُ فإنَّ هذا دُعاء يشملُ البشرا

= محمد كرهجي بن يلدرم بايزيد بن مراد بن أرْن خان بن أردن علي بن عثمان بن سُلَيْمَان بن عثمان .
انظر ؛ حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور ليوستف بن تغري بردي : (٢٤٧/١) .

ورُتِبَتْ هذا التأليف على مُقَدِّمَةٍ ، وبابين وخاتمة .

أما المُقَدِّمَةُ ؛ ففي الأحاديث الواردة في الهدية للملوك ، والابتهاج بثوابها لكل فقير ضُعلوك ، أبدؤها بحديث : « الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ » على طريقة الحفظ الثقات ، فإنه أحد الأحاديث التي عليها مدار الإسلام ، وما بُدئ به في كتابٍ إلا بورك فيه ؛ وكان الختام .

والباب الأول ؛ وهو المقصود ، في ذكر مملكة سلطان الوجود ، صفوة الصفوة من ملوك بني عُثْمَانَ ، الملك المظفر أبو النصر سُلَيْمَانَ ، وسلطنة أسلافه لممالك الروم ، التي امتدَّت مسيرها نحو أربعة أشهر تدوم ، ونُصرة والده إسكندر الزمان ، الملك المظفر أبي الفتوحات : سليم خان على الخوارج الصفوية ، وتملك الجهات الشرقية واليمينية ، وأخذ الديار المصرية ، والأقاليم الشامية ، وإضافته لخدمة الحَرَمَيْنِ الشريفين ، وسكَّان المحلين المنيفين .

والباب الثاني : في فضل الروم وأهلها ، وما ذُكر من القرآن والحديث والآثار فيها ، وفي فتح القسطنطينية ، وغيرها من البلدان الإسلامية ، التي فتحها الصحابة في زمنهم ، واتخذها السلاطين تَحْتاً لِمُلْكِهِمْ ، وغير ذلك من المآثر الشهيرة ، كالمدارس والزوايا والجوامع المنيرة .

والخاتمة في عدة أحاديث مُنيفة مُنبِّهة على فضل السلطنة الشريفة ، والنصح للسلطان ، وإرشاده لإغاثة اللفهان ، والانقياد له في الأمر بالمعروف ، وعدم عصيانه في القول المألوف ، والدعاء له بالإعانة ، وأن يجعل له وزير صدقٍ إن نسي ذكْرَهُ ، وإن ذَكَرَ أعانَهُ ، فإنه مسؤول عن رعيته ، والناصح له منهم يُثاب على قدر نيَّته .

وأردفها بِتَتِمَّةٍ في نبذة من فضْلِ أهلِ الحَرَمَيْنِ الشريفين ، وسكَّان المحلين المنيفين ، وذُكر ما نزل من الغلاء فيهما ، وما فعله الملوك وغيرهم من إغاثة أهلهما طلباً للأجر والثواب من الكريم الوهاب ؛ ليطلع مولانا السُلْطَان ، وأتباعه من الوزراء والأعوان ، على شرح حالي وأهل بلادي ، ويعلموا سبب فرقتي لأهلي وأولادي ، فينعمو بما يوفِّقهم الله به من فعل الخيرات ، والصلة والمبرات ، ليكون

ذلك ذخيرةً في صحائفهم ، وسبباً لتخليد مُلك ملكهم ، وتذكراً للخلف بما فعله السلف ، وَسَمَّيْتُهُ : (الجواهر الحسان في مناقب السُّلْطَانِ سُلَيْمَانَ بْنِ عُثْمَانَ) ، وأسأل من الله تعالى أَنْ يُعِينَ عَلَى فِعْلِهِ ، وَيَتَقَبَّلَهُ بِجُودِهِ وَفَضْلِهِ ، وَيَجْعَلَ عَاقِبَتَهُ مُظْفَرَةً مَحْمُودَةً ، وَعَائِدَتَهُ مُكَرَّمَةً مَشْهُودَةً ، وَيُدِيمَ بَقَاءَ مَنْ أُلْفَ لَهُ عَلَى الدَّوَامِ ، وَيَحْرُسَ دَوْلَتَهُ بِمَلَائِكَتِهِ الْكَرَامِ ، بِجَاهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَشَرَفَ وَكَرَّمَ .

مُقَدِّمَةٌ فِي الْأَحَادِيثِ الْوَارِدَةِ فِي الْهَدِيَّةِ لِلْمَلُوكِ ، وَالِابْتِهَاجِ بِثَوَابِهَا لِكُلِّ فَقِيرٍ وَصُعْلُوكٍ ، وَإِنِهَا تَوْرَثُ الْمَحَبَّةَ ، وَتَجْلِبُ الدُّعَاءَ وَالْمُودَةَ ، وَقَدْ فَعَلَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَجَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، وَأَرْسَلَ كُتْبَهُ إِلَى عِدَّةٍ سَلَاطِينَ تَرْجِيًا لِهَدَايَةِ كُلِّ مِنْهُمْ وَصَوَابِهِ ، أَبَدُوهَا بِحَدِيثٍ : « الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ » عَلَى طَرِيقَةِ الْحِفَافِ الثَّقَاتِ ، رَوَيْنَا فِي صَحِيحِي الْبُخَارِيِّ ، وَمُسْلِمٍ وَالشُّنَنِ الْأَرْبَعَةِ ، وَمُسْنَدِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، وَغَيْرِهِمْ مِنْ كُتُبِ الصَّحَاحِ الشَّرِيفَةِ ، بِأَسَانِيدٍ عَالِيَةٍ مَنِيفَةٍ ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِي حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ : « إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ ، وَلِكُلِّ أَمْرٍ مَا نَوَى ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ رَسُولِهِ ، فَهَاجَرَتْهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِلدُّنْيَا يُصِيبُهَا ، أَوْ امْرَأَةً يَنْزَوُجُهَا ، فَهَاجَرَتْهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ » ^(١) . هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ

(١) حديث عمر : أخرجه مالك في رواية مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ (ص ٣٣٨ ، رقم : ٩٨٣ طبعة دار ابن خلدون) ، وأحمد (٢٥/١ ، رقم : ١٦٨) ، وَالْبُخَارِيُّ (٣/١ ، رقم : ١) ، وَمُسْلِمٌ (١٥١٥/٣ ، رقم : ١٩٠٧) ، وَالتِّرْمِذِيُّ (١٧٩/٤ ، رقم : ١٦٤٧) ، وَأَبُو دَاوُدَ (٢٦٢/٢ ، رقم : ٢٢٠١) ، وَالنَّسَائِيُّ (١٥٨/٦ ، رقم : ٣٤٣٧) ، وَابْنُ مَاجَهَ (١٤١٣/٢ ، رقم : ٤٢٢٧) . وَأُخْرِجَهُ أَيْضاً : ابْنُ الْمُبَارَكِ (٦٢/١ ، رقم : ١٨٨) ، وَالْحَمِيدِيُّ (١٦/١ ، رقم : ٢٨) ، وَالْبَيْهَقِيُّ (٤١/١ ، رقم : ١٨١) ، وَالطُّحَاوِيُّ (٩٦/٣) ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (١٧/١ ، رقم : ٤٠) ، وَالْخَطِيبُ (٢٤٤/٤) ، وَابْنُ عَسَاكِرَ (١٦٦/٣٢) ، وَابْنُ مَنْدَةَ فِي الْإِيمَانِ (٣٦٣/١ ، رقم : ٢٠١) ، وَتَمَامُ فِي الْفَوَائِدِ (٢٠٥/١ ، رقم : ٤٨٣) ، وَالصِّدَاوِيُّ فِي مَعْجَمِ الشُّيُوخِ (١١٧/١) ، وَابْنُ خَزِيمَةَ (٧٣/١ ، رقم : ١٤٢) ، وَالدَّارَقُطْنِيُّ (٥٠/١) ، وَأَبُو عَوَانَةَ (٤٨٧/٤) ، رَقْم : (٧٤٣٨) ، وَالبَزَارُ (٣٨٠/١ ، رقم : ٢٥٧) ، وَهَنَادُ (٤٤٠/٢ ، رقم : ٨٧١) ، وَالبَيْهَقِيُّ فِي الزَّهْدِ (١٣١/٢ ، رقم : ٢٤١) ، وَالحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ فِي الْأَرْبَعِينَ (٥٦/١ ، رقم : ١٣) ، وَابْنُ مَنْدَةَ فِي مُسْنَدِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدَهَمَ (ص ٢٤ ، رقم : ١٣) ، وَأَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ فِي شُعَارِ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ (ص ٣٥ ، =

الإسناد ، جليل الموقع للعباد ، رواه الحفاظ من عدّة طُرُقٍ ؛ نحو سبع مئة طريق ، وقال بعضهم : إنه كتبه عن سبع مئة رجل ، وهو أحد الأحاديث التي عليها مدار الإسلام ...

آخره : ... وعظ شيخنا ابن عراق ؛ نفع الله به المسلمين في جميع الآفاق : فنحمد الله تعالى الذي جعل مولانا الخنكار ؛ سلطان الزمان ، صفوة الصفوة من ملوك بني عُثْمَانَ ، غير محتاج إلى توكيد الموعظة لأنه لم يَخْلُ له من القيام بمصالح الأمة فكر ، ولكنه تجديد ذكر على ذكر ، فالله تعالى يمتّع بطول بقائه البلاد والعباد ، ولا برحت سيوفه محكمة لأعداء هذا الدين بألسنة حداد ، وثبت ملكه بالعدل وشيد أقواله ، وختم بالصالحات أعماله ، ولله درّ بعض الشعراء المتقدمين^(١) حيث قال في ختام مديح مظفري بيقين :

فلا زلتَ ذا ملكٍ جديدٍ مؤيّدٍ تدين لك الدُّنيا وتصفو لك الأخرى
ولا زال للأيام طولٌ على المدى وما الطول إلا أن يطيل لك العُمرا
وقول الأديب الأرجاني^(٢) فيما نحن بصددّه نعاني :

= (رقم : ٢٠) ، والحسن بن علي العامري في الأمالي والقراءة (ص ٣٤ ، رقم : ٢٦) ، والسلفي في مشيخة ابن الخطاب (ص ١٠٢ رقم : ١٥) ، والهروي في الأربعين في دلائل التوحيد (٣٩/١ ، رقم : ١) ، والديلمى (١١٨/١ ، رقم : ٤٠١) ، والقضاعي (٣٥/١ ، رقم : ١) ، وابن حبان (١١٣/٢ ، رقم : ٣٨٨) . حديث أبي سعيد الخدري : أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (١٩٦/٢ ، رقم : ١١٧٣) وابن عساكر (٢٣٥/٦٢) . حديث أنس : أخرجه أيضاً : ابن عساكر (٢١٩/٧) . وللحديث أطراف أخرى منها : « يا أيها الناس إنما الأعمال بالنيات » وفي مسند عمر من عدة طرق . وقد مرّ أيضاً في مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٦٨/١ . والرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٨١ . والرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٩٠ . والرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٣/٢٥٩ .

(١) قال ابن حجة الحموي : وقال شيخ شيوخ حماة ، في ختام مديح مظفري ، وذكر البيتين بروايته :
فلا زلتَ ذا ملكٍ جديدٍ مؤيّدٍ تدين لك الدُّنيا وتصفو لك الأخرى
ولا زال للأيام طولٌ على المدى وما الطول إلا أن يطيل لك العُمرا
انظر ؛ خزنة الأدب وغاية الأرب لابن حجة الحموي : (٥٠٣/٢) .

(٢) استشهد بالبيتين ابن حجة الحموي ، فقد قال في : (ذِكْرِ حُسْنِ الْخَتَامِ) .

= حُسْنِ ابتدائي به أرجو التخلص من نارِ الجحيم ؛ وهذا حُسْنُ مُخْتَمِي

بقيت ولا أبقى لك الدهرُ كاشِحاً فإنك في هذا الزمانِ فريدُ
 عُلاكِ سِوارٍ والممالكُ معصمٌ وجُنْدُكَ طوقٌ والبريةُ جيدُ
 إلى هنا وقف عِنانُ قلبي ، وانتهى كَلَمي مع غربةِ الوطن ، وضيقِ العَطنِ ،
 واعترافي بأنني لستُ من أهل هذه الرُّتبة ، ولا من رجال هذه الحَلية ، وأنني لي
 بمجاراة فرسان السِّباق ، ومُباراة الفضلاء السُّباق ، لكنني نهضتُ على ضَلَعِي جهد
 المستطيع ، وأنني يبلغ الضالُّعُ شأوَ الضليع . وهذه الأشياء إنما ألفتُها للاستِطراف
 والاستِطراف ، وأنا أستغفرُ الله مما ذكرتُ من الأوصاف ، وأسأله العفو والمغفرة
 إنه خفي الألطاف ، ويؤمنني برحمته مما أخاف يوم المخاف ، والحمد لله وحده .
 وصَلَّى اللهُ على مَنْ لا نبي بعده ، وانتهى تبييض النسخة المباركة المنقول منها
 في مدة نصف شهر ، آخرها في يوم الثلاثاء ، عشري شهر رمضان المعظم قدره ،
 عام ثمانين وعشرين وتسع مئة (٩٢٨ هـ) ، بمدينة بُرْصا من بلاد الروم . وكتبتُ
 هذه النسخة من خطِّ مؤلفها ، وراقم أصلها فقير رحمة ربِّه جلَّ وعلا ، خادم
 حديث نبيه المُصْطَفَى : مُحَمَّد المدعو جار الله بن عبد العزيز بن عمر بن تقي
 الدين مُحَمَّد بن نجم الدين مُحَمَّد بن أبي الخير مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الله بن

= هذا النوع ؛ ذكر ابن أبي الأصبع : أنه من مُستخرجاته ، وهو موجودٌ في كُتُبٍ غيرهٍ بغيرِ هذا الاسم ،
 فإنَّ التيفاشي سَمَّاهُ : « حُسْنُ الْمُقْطَع » ، وسَمَّاهُ ابن أبي الأصبع : « حُسْنُ الْخَاتِمَةِ » . وهذا النوع الذي
 يجِبُ على الناظم والنائر أن يجعلاه خاتِمَةً لِكلامِهِما ، مع أنَّهما لا بُدَّ أن يُحَسِّنا فيه غايةَ الإحسان ،
 فإنَّه آخِرُ ما يبقى في الأسماع ، ورُبُّما حُفِظَ مِنْ دُونِ سائرِ الكلامِ في غالبِ الأحوال ، فلا يحسن السُّكُوثُ
 على غَيْرِهِ ، (. . .) ، وأما الأمثلة الشعرية ، فمن المجيدين فيها : (. . .) ، وقال أبو العلاء ، من ختام
 قصيدة :

ولا تزال بك الدنيا ممتعة بالآلِ والحالِ والعلِياءِ والعمرِ
 وقول الأرجاني في ختام قصيدة :

بقيت ولا أبقى لك الدهرُ كاشِحاً فإنك في هذا الزمانِ فريدُ
 عُلاكِ سِوارٍ والممالكُ معصمٌ وجوْدُكَ طوقٌ والبريةُ جيدُ
 معنى الكاشح : المبغض . والسَّوارُ : ما تتحلَّى به المرأةُ في معصَمِها . والجوْدُ : الكَرَمُ . والطوقُ : القِلادةُ
 تطوَّقُ العنقَ . والجيدُ : العنقُ وما يليه من النحرِ .

انظر ؛ خزانة الأدب وغاية الأرب لابن حجة الحموي : (٥٠١/٢ - ٥٠٢) .

مُحَمَّدُ بْنُ فَهْدٍ بْنِ حَسَنٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ ، بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، بْنِ جَعْفَرٍ ، بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ؛ الشَّهِيرِ بِابْنِ الْحَنْفِيَّةِ ؛ ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، الْهَاشِمِيِّ ، الْعُلَوِيِّ ، الْمَكِّيِّ ، الشَّافِعِيِّ . عَامَلَهُ اللَّهُ بِلُطْفِهِ الْخَفِيِّ ، وَرَحِمَ وَالِدِيهِ ، وَجَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

نَجَزْتُ لَيْلَةَ الْاِثْنِينَ سَادِسَ عَشَرَ رَبِيعَ الْأَوَّلِ سَنَةِ (٩٢٩ هـ) ، عَلَى يَدِ الْفَقِيرِ : أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ الشَّهِيرِ بِابْنِ الْمَحَبِّ ^(١) الْمَالِكِيِّ مَذْهَباً ، الْمَصْرِيَّ بِلَدّاً ؛ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ ، وَلِمَنْ اسْتَغْفَرَ لَهُمْ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم . حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية نفيسة منقولة من خط المؤلف بخط عالم . ولوحة العنوان الأولى ملونة ومذهبة نفيسة . والعناوين والفواصل وبعض الكلمات مكتوبة باللون الأحمر ، وبعض الكلمات مُمَيَّزَةٌ بِخُطُوطٍ حُمْرَاءَ اللَّوْنِ فَوْقَهَا ، وَتُوجَدُ فِي آخِرِهِ فَائِدَةٌ بِقَلَمِ عَبْدِ الرَّحِيمِ النَّائِبِ بِطُوبْخَانَةِ إِسْتَنْبُولَ ؛ تتضمن شهادة ميلاد طفلة في الساعة الرابعة ليلة الثلاثاء بالسَّادِسَ مِنْ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ (١١٨٩ هـ / ١٧٧٥ م) . **الناسخ :** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ الشَّهِيرِ بِابْنِ الْمَحَبِّ الْمَالِكِيِّ الْمَصْرِيَّ . **تاريخ النسخ :** لَيْلَةُ الْاِثْنِينَ سَادِسَ عَشَرَ رَبِيعِ

(١) هو الشيخ : أَبُو الْعَبَّاسِ ؛ شَهَابُ الدِّينِ ؛ أَحْمَدُ بْنُ بَدْرِ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْمَحَبِّ الْمَصْرِيِّ ، الْفَقِيهَ الصُّوفِيَّ ، الْإِمَامَ الْعَلَامَةَ الْفَاضِلَ . وَلِدَتْهُ سَنَةُ (٨٧٠ هـ / ١٤٦٥ م) ، وَوَفَاتَهُ سَنَةُ (٩٦٠ هـ / ١٥٥٢ م) . وَهُوَ مِنْ بَيْتِ فَضْلٍ وَعِلْمٍ أَنْجَبَ الْعُلَمَاءَ ؛ قَالَ الْبَدْرِ الْقُرَافِيُّ : أَخَذَ الْفَقْهَ عَنْ الْأَخْوَيْنِ الشَّقِيقَيْنِ الْعَلَامَتَيْنِ : الشَّمْسِ اللَّقْنَانِيِّ ، وَالنَّاصِرِ اللَّقْنَانِيِّ ، وَأَخَذَ عَنِ الْآخِرِ تَهْذِيبَ الْبِرَازِعِيِّ بِتَمَامِهِ ، وَالْعَرَبِيَّةَ وَالْمَعْقُولَاتِ عَنِ الشَّيْخِ شَقِيرِ نَزِيلِ الْبَرْقُوقِيَّةِ ، وَكَتَبَ الْخَطَّ الْحَسَنَ ، وَنَابَ فِي الْحُكْمِ بِمِصْرَ ، وَبَاشَرَ بِشَهَامَةٍ وَعَقَّةٍ .

انظر ؛ شجرة النور الزكية : (١ : ٤٠٥ ، الترجمة : ١٠٧٨) ، وتوشيح الديباج وحلية الابتهاج ؛ فِي طَبَقَاتِ الْمَالِكِيَّةِ ؛ ذِيلُ دِيْبَاجِ ابْنِ فَرْحُونَ ؛ لِبَدْرِ الدِّينِ الْقُرَافِيِّ الْمَالِكِيِّ : (١٠٠٨ هـ / ١٥٩٩ م) : (ص : ٦٢) ، وَنِيلُ الْاِبتِهَاجِ بِتَطْرِيزِ الدِّيْبَاجِ ؛ لِأَحْمَدَ بَابَا الْتَكْرُورِيِّ التَّنْبُكْتِيِّ : (ص : ١٤٠ ، الترجمة : ١٤١) ، وَالضُّوْءُ اللَّامِعُ لِأَهْلِ الْقَرْنِ التَّاسِعِ لِلْسَخَاوِيِّ : (٨٨ / ٢ ، الترجمة : ٢٦٠) ، (٧٧ / ٧ - ٧٨) .

الأول سنة (٩٢٩ هـ / ١٥٢٢ م) . **الوضع العام** : خطّ التعليق . ولوحة الصفحة الأولى مُذهَّبة ، ومُلَوَّنة ، ولها إطار مذهب ، والغلاف جلد عُثماني ، **وعليه تملك** : محمد ناشد مع الخاتم . **وعليه تملك** : محمد منير مع الخاتم ، وتملُّك : محمد هبة الله بمدينة قسطنطينية وتملُّك : الحاج مُصطَفَى صدقي ؛ بالخاتم ؛ وعبارته : من ممتلكات الفقير الحاج مُصطَفَى صدقي غفر له سنة (١٢٩٠ هـ / ١٨٧٣ م) . وتملُّك : عبد الرحيم بن مُحَمَّد منشئ زاده المدرس النائب بطوبخانة مع الخاتم ؛ وعبارته : « عبد الرحيم نائل ألطاف حق » . وتملُّك : السيد الحافظ مُحَمَّد مُراد ؛ شيخ خانقاه مُراد مُلاً ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . والغلاف : جلد عُثماني . وقف : دار المثنوي . رقم ميكرو فيلم الأرشيف : ٢٩٨ .

[٦٨٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٦١ . تركي

عنوان المخطوط : حديقة السعداء في وقائع كربلاء ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن سُلَيْمَانَ البِيَّاتِي ، التُّرْكَمَانِي ، البغدادِيّ ، الكربلائيّ ، القاجاريّ ، البكتاشيّ ، الإمامي ، الباطنيّ ، فضولي (ت ٩٦٣ هـ / ١٥٥٦ م) ^(٢) .

(١) HADİKATÜ's - SÜADA .

قال حاجي خليفة : « حديقة السعداء : تركي . لِمُحَمَّد بن سُلَيْمَانَ ، الشاعر ، المعروف : بالفضولي ، البغدادِي (ت ٩٦٣ هـ) . جمع فيه وقعة كربلاء من كتاب (روضة الشهداء) وغيره . ورتبه على عشرة أبواب ، وخاتمة » .

انظر ؛ كَشَفُ الظُّنُونِ عَنْ أَسامِي الكُتُبِ والفُنُونِ لِحَاجِي خَلِيفَةَ : (٦٤٥/١) .

وقال حاجي خليفة : « روضة الشهداء : فارسي . لحسين بن عَلِيِّ الكاشفي المعروف : بالواعظ ، البيهقي . (ت ٩١٠ هـ / ١٥٠٥ م) ، وترجمه الفضولي مُحَمَّد بن سُلَيْمَانَ البغدادِي . المتوفى سنة (٩٧٠ هـ / ١٥٦٢ م) ، وسماه : (حديقة السعداء) . قال فيه : اقتديتُ (بروضة الشهداء) في أصل التأليف ، وألحقتُ الفوائد من الكتب ؛ فكان كتاباً مُستقلاً ، كما مرَّ في الحاء » .

انظر ؛ كَشَفُ الظُّنُونِ عَنْ أَسامِي الكُتُبِ والفُنُونِ لِحَاجِي خَلِيفَةَ : (٩٢٦/١) .

(٢) MUHAMMED b. SÜLEYMAN el - BAĞDADİ , FUZULİ

ولادته ووفاته موضع شكّ ، فقد قيل : ولد في كربلاء أو الحلة أو بغداد أو كركوك ، وقيل : ولادته =

عدد الأوراق وقياساتها : ١٨٤ ، مقياس الورقة : (٢٠٥ × ١٥٣ = ١٥٧ × ٩٧) ،
عدد الأسطر : (١٩) .

أوله : كتاب فضولي حديقه سيدر .

يا رب ده عشقكده بنى شيداقيل احكام عبادتك بكا اجراقيل
نظارهء صنعكده كوزم بنياقل أوصاف حبيكده دلمكويقل
حضرت ملك متعال مقتدر ومنعم منتقم متكبر ، عظم سلطانه ، وعزّ شانه ،
كتاب واجب التكريم ، وكلام لازم التعظيم ده ميدان محبت بلا كشلرين ، وباده
إرادت متعطشلرين ، بو خطاب مستطابله سر فراز اتمشكه ﴿ وَلَيَبْلُوَنَّكُمْ ﴾ ، يعني
اي شايره صداقتده ثبات قدم . . . ﴿ بِشَيْءٍ ﴾ بر شيئه ايله ﴿ مِنْ الْخَوْفِ ﴾ كه أول
عبارتدر يا ترغيب عبارت ايچون بيم عقوبات اخرويده يا ظهور رتبهء تسليم
وتوكل ايچون ترس مصايب دنيويدن ﴿ وَالْجُوعِ ﴾ ^(١) كه أول عبارتدر يا انكسار
صولت قواي شهوى ايچون قحط شراب وطعامدن يا نفاذ أحكام شرعية ايچون
ارتكاب صيامدن . . .

= سنة (٨٨٥ هـ / ١٤٨٠ م) ، وقيل : (٩٠٣ هـ / ١٤٩٧ م) ، وقيل : (٩١٠ هـ / ١٥٠٥ م) . وقيل وفاته سنة
(٩٦٣ هـ / ١٥٥٦ م) ، وقيل سنة (٩٧٠ هـ / ١٥٦٢ م) ، وقيل : (٩٧٥ هـ / ١٥٦٧ م) . قال البغدادي :
« فَضُولِي الشَّاعِر - مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُتَخَلَّصِ بِفَضُولِي الْبَغْدَادِيِّ الشَّاعِرِ كَانَ وَالِدَهُ مَفْتِي الْحَلَّةِ
الضِيخَاءِ لِلرَّوَاغِضِ » ، وقيل : موته بمرض الطاعون في كربلاء سنة (٩٧٥ هـ / ١٥٦٧ م) ، ودفن جنوب
المزار الحسيني ، وهدم قبر فضولي (سنة ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م) ، وأقيم له مهرجان رافضي في كربلاء سنة
(١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م) تحت عنوان : « مهرجان الوفاء للشاعر فضولي البغدادي . ومن مصنفاته : أنيس
الْقُلُوبِ قصيدة شينية . وبنك وباده منظومة تركية . وحديقة السُّعْدَاءِ في وقائع كربلاء . وديوان شعره تركي
وفارسي . ورنند وزاهد حِكَايَةِ فارسية . وشرح معميات مير حُسَيْن . وصحت ومرض كَذَا . ومطلع الاعتقاد
في الكلام وغير ذلك » .

انظر ؛ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادي : (٢٥٠ / ٢) ، ومُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ :
(٤٨ / ١٠) . وعُثْمَانُ لِي مؤلفلري ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (٣٦٠ / ٢ - ٣٦٢) . والذريعة إلى تصانيف
الشيعة لأقا بُزْرُك الطهراني (مُحَمَّدٌ مُحَسِّنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ رِضَا الطهراني النجفي الرافضي القاجاري
(١٢٩٣ - ١٣٨٩ هـ) : (٨٣٨ / ٩) رقم الترجمة : (٥٦٢١) ، وأعيان الشيعة : (٤١٣ / ٨) ، وطبقات أعيان
الشيعة : (٢٣٠ / ٤) ، وموسوعات العتبات المقدسة : (١١٤ / ٨) .

(١) سورة البقرة ، الآية : ١٥٥ .

آخره: ... حضرت إمام عسكري ؛ أون برنجي إمامدر ولادت شريفى مدينة ده ، أول حضرتك محمد مهديدن غيري أولاد بوغدى ، والله أعلم . حضرت محمد مهدي ؛ أون اكنجي إمامدر ؛ مذهب إمامية مقتضاسينجه ، وسلسله إمامت ختم اولدي .

الهي بو كمال عاطفتكدن سعادت اتمام بولوب صحيفه كراميده ابتدادن انتهايه دك اعمال ستوره لري مسطور ومذكور اولن أفعال حميده لري تسطير وتحرير اولن انبيا وعظام واوليا كرام وشهدا ذوي الاحترامك كه ساكن سرادات قرب قبول يعني كهف الفقراء ، وصدر الأمراء ، معز الرفعة والعلا : محمد پاشا ؛ حفظه الله عما يخاف ويخشى ، المنته لله كه بو طرز ملال ... سمت اختتام بولدى ... قبول عذرله هر نقصان تمام ايده لر .

هجوم محنت دوران ملولي كرفنا رغم عالم فضولي
دكل أول لهجهء كفتاره قادر كم أوله قابل سمع اكابر
قلوب جمعيت دل لفظ دلکش مشوش سويلمز الا مشوش
كل أي حال تكلّمدن خبردار ترحم قل تعرض قلمه زنهار
تمت كتاب حديقة الشهدا . حسين بن شاه مردان علي كرم الله وجههما ،
ورضي الله عنهما ، وعن أبيهما ؛ عن يد عبد الضعيف محمد عبد الله في
قصبة غاضى علي بك صاحب رضي الله عنه ، قدس الله سره العزيز في سنة
(٩٨٦ هـ) .

ملاحظات : توجد في أوله خمس صفحات من الفوائد ، **الناسخ :** مُحَمَّد عبد الله . **مكان النسخ :** في قصبة القاضي علي بك صاحب . **تاريخ النسخ :** سنة (٩٨٦ هـ / ١٥٧٨ م) . **الوضع العام :** خطّ النسخ ، وعناوين المواضيع ؛ والاقتباسات مكتوبة باللون الأحمر ، **وعليه تملك :** السيد الحافظ مُحَمَّد مُراد ؛ شيخ خانقاه مُراد مُلا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) ، والغلاف جلد عُثماني . وقف : دار المثنوي .

[٦٨٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٣٦٢ . فارسي

عنوان المخطوط : مناقب مولانا = مناقب العارفين = مختصر خلاصة المناقب ^(١) .

المؤلف : أحمد بن محمود البخاري ، ملا زاده ، معين الفقراء وفاته بعد سنة (٨١٤ هـ / ١٤١١ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٩٨/ب ، مقياس الورقة : (١٧١ × ١١٢ = ١٢٥ × ٦٤) ، عدد الأسطر : (١٣) .

أوله : مناقب مولانا . الحمد لله ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَعُتْرَتِهِ ، وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ أَجْمَعِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ . أما بعد ؛ فيقول الفقير إلى الله تعالى الودود : أحمد بن محمود ، خادم العرفاء ، المدعو : بمعين الفقراء ، رحم الله تعالى سلفه ، وخصّ بمزايا الإكرام خلفه ، وألحقه بالصالحين أرباب الصدق وأصحاب اليقين . بنده كمتريين وكهترين خادم وملازم ديرين حضرت عليه سنيه ، مولوية شيخ الإسلام والمسلمين ، قدوة حُفَاطِ المحدثين ، سلطان الشريعة ، وبُزْهَانِ الطَّرِيقَةِ ، الداعي للخلق إلى الحق بلسان الحقيقة ، مُرَبِّي قُلُوبِ الصّادِقِينَ بأنوار اليقين ، أمان الله عَزَّ وَجَلَّ ؛ فيما بين المسلمين ؛ سيدنا وسندنا ، ومولانا ؛ هو بالدعاء والثناء أولانا ، خواجه جلال الحق والدين ، أبو الفتح مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن محمود الحافظ البخاري ^(٣) ، أبقاه الله تعالى أبد الآبدين ؛ لإحياء سُنَنِ

(١) HULASATŪ'I - MENAKIB .

(مناقب العارفين ومراتب الكاشفين - في تراجم المولوية) كتاب فارسي من تأليف : أَحْمَدُ أَفْلَاكِي بن أَخِي نَاطُور شَمْسِ الدِّينِ العارفي الصُّوفِي المولوي القنوي المعروف بالأفلاكي (ت ٧٦١ هـ / ١٣٦٠ م) .
انظر ؛ مكتبة دار المشنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٢٤١ ، والرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٦٥ .

(٢) AHMED b. MAHMUD .

انظر ؛ مكتبة دار المشنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٢٤٦ .

(٣) هنالك ثلاثة أشخاص من رجال الفقه في القرن التاسع الهجري عرفوا بنفس الاسم مع اختلاف تاريخ الوفاة :

مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن محمود ، البخاري (٨٢٢ هـ / ١٤٢٠ م) . انظر ؛ فهرس آل البيت الأردني : (٥٦٩ : ٧)
١٢٧٥ .

سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ ، وَسَلَّم تَسْلِيمًا .
 این چند کلمه ایست منتخب از کتاب مناقب العارفين^(۱) ، از صدیقی واریسار
 اندکی ، وباعث برین انتخاب ازین کتاب آن بود که تکلف در الفاظ ، وتوسّع در
 معانی غالب بود واهل ظاهر را زبان طعن در آزرده بود ، واهل باطن را زبان تأویل
 بجهت قصور افهام مستمعان کوتاه کشته بواسطه این معنی کتاب مذکور مهجور
 بود واز نظر عزیزان مستور . نظم :

وَعَيْنُ الرِّضَا عَنْ كُلِّ عَيْبٍ كَلِيلَةٌ وَلَكِنْ عَيْنُ السُّخْطِ تُبْدِي الْمَسَاوِيَا^(۲)
 ... کتاب نبود إلحاق کردم واین مختصر را (خلاصة المناقب) نام نهادم ،
 والله سبحانه موفق الرشاد ، والهادي إلى طريق السداد ، واین کتاب مذکور تألیف
 شریف الإمام الفاضل مولانا : شمس الدین أحمد الأفلاكي ، العارفي المولوي است
 رحمه الله که پاشارت قدوة الأوتاد والأبدال ، صفوة کُمل الرجال ؛ چلبی جلال
 الملة والدين قدس الله تعالى روحه ، بجمع وتألیف این کتاب اقدام نموده است
 در تاریخ شهور سنة (۷۱۸ هـ / ۱۳۱۸ م) ، کور مشتملت بر فصول عشره . فصل
 أول : در مناقب حضرة سلطان العلماء مولانا بهاء الدين الولد رحمة الله عليه ...
 فصل دهم : در ذکر أسماء أولاد أخلاف این خاندان وبزرگي مولوي رحم الله
 تعالى الماضين ، وأدام البقاء للباقيين . فصل أول : در مناقب مولانا بزرگ بهاء الحق
 والدين مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن أحمد الخطيبي البلخي البكري قدس الله تعالى
 روحه منقولست که پادشاه ملك خراسان علاء الدين مُحَمَّد خرمشاه که عم جلال
 الدين مُحَمَّد خوارزمشاه ...

= مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن محمود ، الْبُخَارِي (نحو ۸۵۰ هـ / ۱۴۴۶ م) . انظر ؛ فهرس آل البيت الأردني : (۶) :
 ۸۷ (۴۲۱) .

مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن محمود ، الْبُخَارِي (۸۶۳ هـ / ۱۴۵۸ م) . انظر ؛ فهرس آل البيت الأردني : (۵ : ۱۲۵)
 . ۳۲۶

(۱) MENAKIB .

انظر ؛ مكتبة دار المشنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ۳۶۵ .

(۲) انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [۱۵۹] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ۱۳۳ .

آخره: ... بحضرت سلطان ولد يخشيد تابخانه برون مدتی ... عاجل حاصل می شد نقلست که در شهر قونیه قحط آب شده بود ... ولان مصلحت خپان دیدند که بحضرت چلبی حسام الدین روند واز ودعاسی استدعا کنند برفشد و نیاز مندی بحابی اور دند فرمود که شما بکار خود روید ... دعاء حضرت شیخ إجابت شد جندان آب حاصل شد که بهمه وفا کرد . والله أعلم .

تمّ علی يد العبد الفقير الضعیف : درویش حسن البوسنوی ؛ غفر الله له ولوالديه .

ملاحظات: مخطوطة خزائنية نفیسة ؛ ولوحاتها الأولى مذهّبة وملونة . وإطارات جميع الصفحات مُذهّبة ومُلوّنة ، وتوجد في أولها فوائد في ثلاث صفحات ، ومنها^(١) :

(١) تنسبُ هذه الأبيات إلى حسين بن منصور البیضاوي المشهور بالحلاج التستريّ المقتول (ت ٣٠٩ هـ/٩٢٢ م) ، وتنسب أيضاً إلى الزنديق العتابي (ت ٢٢٠ هـ/٨٣٥ م) ، وهو : كلثوم بن عمرو بن أيوب بن عبید بن خنيس بن أوس بن مسعود بن عبد الله بن عمرو بن كلثوم الشاعر ، وهو ابن مالك بن عتاب بن سعد بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب ، شاعر مترسل ، بليغ مطبوع ، متصرّف في فنون من الشعر ، مقدّم في الخطابة ، والرواية ، حسن المعارضة والبدیهة ، من شعراء الدولة العباسية ، ومنصور النمريّ راويته وتلميذه . وقد رُمي بالزندقة والرفض ، وكان معتزليّاً يقول بالاعتزال ، فطلبه الرشيد فهرب إلى اليمن ، فسعى الفضل بن يحيى البرمكي بأخذ الأمان له من الرشيد ، فأمنه . وعاد ، فاخصّص بالبرامكة . ثمّ صحب طاهر ابن الحسين . وصنّف كُتباً ، منها : فنون الحكم ، والآداب ، والخيال ، والأجواد ، والألفاظ . قال الخطيب البغدادي :

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد ، حدّثنا أبو الفضل محمد بن عبد الله الشيباني قال : حدّثني كلثوم بن عمرو بن كلثوم التغلبي ؛ قال : أنشدني أبي أنّ جدّه كلثوم بن عمرو أنشدّه لنفسه :

إني لأخفي من علمي جواهره	كي لا يرى العلم ذو جهل فيفتننا
وربّ جوهر علم لو أبوح به	لقليل لي أنت ممّن يعبد الوثنا
ولا ستحل رجال ديسون دمي	يسرون أقبح ما يأتونه حسنا
وقد تقدّم في هذا أبو حسن	أوصى حسينا بما قد خبر الحسن

ولكن الروافض الباطنيين ينسبون هذه الأبيات إلى عليّ بن الحسين بن عليّ السجّاد ؛ زين العابدين (ت ٩٥ هـ/٧١٣ م) ، وقيل : والدته ؛ شاه زان بنت يزدجرد الثالث بن شهرنار ، وقيل : هي شهرنار ؛ أو شهرنار بنت كسرى .

إني لأَكْتُمُ من علمي جواهره كي لا يرى الحقُّ ذو جهلٍ فَيَفْتِنَا
فَقَدْ تَقَدَّمَ في هَذَا أَبُو حَسَنِ إِلَى الْحُسَيْنِ وَوَصَّى قَبْلَهُ الْحَسَنَا
يَا رَبِّ جَوْهَرِ عِلْمٍ لَوْ أَبَوُحُ بِهِ لَقِيلَ لِي أَنْتَ مِمَّنْ يَعْبُدُ الْوَتْنَا
وَلَا سَتَحَلَّ رَجَالٌ صَالِحُونَ دَمِي يَرَوْنَ أَقْبَحَ مَا يَأْتُونَهُ حَسَنَا

وتوجد في آخرها ثلاث صفحات من الفوائد ؛ تتضمن دعاء عاشوراء ، وفائدة في مقام العبودية ، وفوائد منقولة من باب التوكل والصبر في كتاب مشكاة المصابيح للخطيب التبريزي . وتوجد على الهوامش بعض التعليقات والتصحیحات . والعناوين وبعض الكلمات مكتوبة بلون اللازورد ، **الناسخ** : الخطاط درويش حسن البوسنوي . **تاريخ النسخ** : سنة (٩٣١ هـ / ١٥٢٤ م) . **الوضع العام** : خط التعليق الفارسي النفيس الواضح . ولوحة الصفحة الأولى مذهبة ، وملونة ، ولها إطار مذهب ، وباقي الصفحات لها إطارات مذهبة وملونة ، وعناوين المواضيع مكتوبة باللون اللازوردي ، والغلاف جلد عثمانی ، **وعليه تملك** : حسين بن أبي بكر مع الخاتم سنة (١١٩٤ هـ / ١٧٨٠ م) . وتملك : السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد ؛ شيخ خانقاه مُرَاد مُلَّا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي .

= انظر ؛ ديوان الحلاج ، القصيدة : (٤٠) ، (٨٩) ، وكتاب الأغاني للأصفهاني الباطني : (١٠٧/١٣) ، ومروج الذهب للمسعودي الباطني : (١٤/٤) ، والفهرست لابن النديم الباطني : (ص : ١٨١) ، والبيان والتبيين للجاحظ المعتزلي : (٥١/١) ، والموشح للمرزياني الخراساني المعتزلي : (ص : ٣٦٠ - ٣٦١) ، وتاريخ بغداد ؛ للخطيب البغدادي : (٤٨٨/١٢) ، الترجمة : (٦٩١٣) ، والمنتظم لأبي الفرج ابن الجوزي : (١٨٩/١٠ - ١٩٣) . ومعجم الأدباء = إرشاد الأريب لياقوت الحموي : (٢٦/١٧ - ٣١) ، ووفيات الأعيان لابن خلکان : (١٢٢/٤ - ١٢٤) ، الترجمة : (٥٤٨) ، وفوات الوفيات لابن شاکر الکتبي : (٢١٩/٣ - ٢٢١) ، الترجمة : (٤٠٤) والشعر والشعراء لابن قتيبة : (ص : ٣٦٠) ، وإيضاح المكنون للبغدادي : (٢٠١/٢) ، ٢٦٠ ، ٢٧١ ، ٢٩٣ ، ٣٣٩) ، وهدية العارفين للبغدادي : (٨٣٨/١ م) ، ومعجم المؤلفين لكحالة : (١٤٥/٨) ، والأعلام للزركلي : (٢٣١/٥) ، وأعيان الشيعة لمُحَمَّد حسن الأمين الباطني : (٢٨٦/٧) ، وروضات الجنات لمُحَمَّد باقر الخوانساري الباطني : (١٣٣/٣) ، ودائرة المعارف الحسينية ، ديوان القرن الأول ؛ للكراسي الباطني : (٢١٥/٢) .

[٦٩٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢/٣٦٢ .

عنوان المخطوط : نثر اللآلئ في الأخلاق والحكم = جمل الحكيم ، ومحاسن الشيم^(١) .

(١) Nasru'l - Le'âli = DÎNÎ BÎR RÎSALE .

كتاب منسوب إلى أبي طالب رضي الله عنه . وتُوجد منه مخطوطة في مكتبة جامعة إستانبول ؛ منسوبة إلى يحيى الشرواني ، الرَّمُ القديم : (٢/٨٧) . وما هذا بسديد . وفي مكتبة برنستون المجموعة الجديدة ؛ الرَّمُ : ٨٣٨ ، رمز الحفظ : ٦٢٨ ، والرقم : ٨٣٨ ، رمز الحفظ : ١٤١٢ ، ومكتبة برنستون مجموعة جارية ؛ الرقم : ٢٣٧ ، رمز الحفظ : ١٦ L ، وفي المكتبة الأزهرية : (٣٣٧٦٥٧) ، وفي مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة ؛ [١٧٥٧] الرَّمُ الْحَمِيدِي : ٢/١٠٣٩ ، وفي مكتبة آية اللاهي نجفي : ١/٥٧ ، ٣/١٢٥٠ ، ٣٢٠٣ ، ٥٣٧٢ ، وكتابخانه حقوق ١١١/ب الأوراق : ٣٢٤ - ٣٢٥ . وهي هنالك منسوبة إلى الرافضي فضل بن حسن بن فضل الطوسي ، السبزواري ، الطبرسي الباطني : (ت ٥٤٨ هـ / ١١٥٣ م) . ومخطوطات المسجد النبوي : (١٠٢٧) ، بعنوان : نثر اللآلئ من كلام أمير المؤمنين عَلِيٍّ بن أَبِي طالب ؛ منسوبة أيضاً إلى : الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي ، وقد نشرت ضمن مجموع يتَّصِفُ حِكْمِ عَلِيٍّ بن أَبِي طالب - وكتب اسم الكتاب باللغة اللاتينية فقط هكذا : « Sententiae Ali eben Talebi , arabica et latine » .

وهو يشتمل على أربع رسائل :

(١) نثر اللآلئ في الحكم والأمثال من كلام أمير المؤمنين عَلِيٍّ بن أَبِي طالب كرم الله وجهه .

(٢) مختارات من كتاب غرر الحكم ودرر الكلم الذي جمعه العلامة عبد الواحد من كلام أمير المؤمنين عَلِيٍّ بن أَبِي طالب .

(٣) بعض الأمثال التي جمعها أبو الفضل الميداني النيسابوري من كلام أمير المؤمنين عَلِيٍّ بن أَبِي طالب .

(٤) طفاة بعض الأمثال التي ذكرها شظاظاً المفضل بن سلمة الضبي ؛ ورفعها الميداني إلى أمير المؤمنين عَلِيٍّ بن أَبِي طالب .

ونشر المجموع المستشرق : فان وانين كرنيليوس « Cornelius Van Waenen » مع ترجمته اللاتينية وتقييدات وشروح في أوكسونيا سنة (١٢٢١ هـ / ١٨٠٦ م) .

انظر ؛ معجم المطبوعات العربية والمعربة : (١٤٣٣/٢ - ١٤٣٤) .

وقد ذكر الحسن بن مسعود بن محمد ، أبو علي ، نور الدين اليوسي (ت ١١٠٢ هـ / ١٦٩١ م) في كتابه : (المحاضرات في اللغة والأدب) ؛ ذكر فيه بعض الأقوال والحكم لأمرء المؤمنين الخلفاء الراشدين ، فقال : ومن كلام علي كرم الله وجهه في بعض وصاياه : « لا تكن ممن يرجو الآخرة بغير عمل ، ويؤخر التوبة لطول الأمل ، ويقول في الدنيا بقول الزاهدين ، ويعمل بعمل الراغبين ، إن أعطي لم يشبع ، وإن =

المؤلف : علي بن أبي طالب بن عبد المطلب القرشي ، أبو الحسن (ت ٤٠ هـ / ٦٦١ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٩٩ - ١١٣ ، **مقياس الورقة :** (١٧١ × ١١٢ = ١٠٥ × ٧١) ، **عدد الأسطر :** (٨) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ . [حرف الألف] : إيمان المؤمن يعرف بإيمانه . إظهار الغنى من الشكر . أبلغ العظمت النظر إلى الأموات . أداء الدين من الدين . أخوك من واساك في الشدة . الأمثال مصابيح الأقوال . إخوان هذا الزمان جواسيس العيوب . الأمير مَنْ لا يعرفه الأمير . أدب عيالك تنفعهم . أدب المرء خير من ذهبه . أخوك من واساك بنشب لا من واساك بنسب . الأمن مع الفقر خير من الغنى مع الخوف . الإنسان عبید الإحسان . استراحة النفس في اليأس . إخفاء الشدائد من المروءة . . . [حرف الباء] برُّ الوالدين سلفٌ . بركة المال في أداء الزكاة . بع الدنيا بالآخرة تربح . . .

آخره : . . . لا راحة للحسود . لا غم للقانع . لا حرمة للفاسق . لا وفاء للمرء . لا قذف للفاحش . لا غنى لمن لا فضل له . [حرف الياء] : يأتيك ما قدر لك . يعمل النمام في ساعة فتنة أشهر . يزيد الصدقة في العمر . يطلبك الرزق كما تطلبه . يأمن

= منع لم يقنع ، يعجز عن شكر ما أوتي ، وابتغي الزيادة فيما بقي ، ينهى ولا ينتهي ، ويأمر بما لا يأتي ، يحب الصالحين ولا يعمل معهم ، ويبغض المسيئين وهو منهم ، يكره الموت لكثرة ذنوبه ، ويقيم على ما يكره الموت بسببه ، إن مرض ظل نادماً ، وإن صح أمن لاهياً ، يعجب بنفسه إذا عوفي ، ويقنط إذا ابتلي ، تغلبه نفسه على ما يظن ، ولا يغلبها على ما يتيقن ، ولا يثق بما ضمن له ، ولا يعمل بما فرض عليه ، إن استغنى بطر وفتن ، وإن افتقر قنط وحزن ، يخاف الموت ، ولا يبادر الفوت ، يطاع فيعصي ، ويستوفي ولا يوفي . . . وجمع بعضهم حِكْمَهُ رضي الله عنه على حروف المعجم : (حرف الألف : إيمان الرجل يعرف بإيمانه . أخوك من واساك بالشدة . . . حرف الياء : يأتيك ما قدر لك . يطلبك رزقك كما تطلبه . . . يسعد الرجل بمصاحبة السعيد) . لله الأمر من قبل ومن بعد .

(١) ALI b. EBİ TALİB b. ABDÜLMUTTALİB el - HAŞİMİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٢٢/٢٥٨ .

الخائف إذا وصل ما خافه . يصير أمن الصبور إلى المُرَاد . يبلغ المرء بالصدق منازل الكبار . يأس القلب راحة النفس . يسود المرء في قومه بالإحسان إليهم . يسعد الرجل بمصاحبة السعيد . يهتزّ العرش عند بُكاء اليتيم .

ملاحظات : الوضع العام : خطّ النسخ الواضح المضبوط بالحركات ضبطاً كاملاً ، وبين الجمل دوائر مُذهَّبة ، وباقي مُواصفاته مثل مُواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٣٦٢ .

[٦٩١] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٣/٣٦٢ .

عنوان المخطوط : مجموعة بكزاده = أشعار تركية وعربية^(١) .

المؤلف : مُصطَفَى بن عَلِيّ الأَخْسخويّ = الأَخْسخويّ = أَخْسخه لي ، بكزاده (ت ١٢٠٠ هـ / ١٧٨٥ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١١٥ - ١٢٦ ، **مقياس الورقة :** (١٧١ × ١١٢ = مختلف × مختلف) ، **عدد الأسطر :** (مختلف) .

أوله :

أي که در قید سر ومنصب ونام وناموس
هیستی کی راه بری سوی بیام ناموس

(١) MECMUA - i BEYZADE, ŞİİRLER .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٢٦٠ .

(٢) MUSTAFA b. ALİ el - AHISKAVİ en - NAKŞEBENDİ , BEYZADE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/١٣٥ .

استدللنا على جامع هذه المجموعة بما وجدنا في الورقة : (١٢٦ / آ) حيث توجد ملاحظة بخط الناسخ مفادها : وفاة شيخه الحافظ محمد أفندي سنة (١١٩٩ هـ / ١٧٨٥ م) ، ودفنه في تربة الشيخ مراد بمنطقة أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه ، والمعروف أن المقصود هو : الحاج محمد الحصري ، شيخ زاوية الشيخ مراد ، المولود سنة (١١٣٣ هـ / ١٧٢٠ م) ، (ت ١١٩٩ هـ / ١٧٨٥ م) ، وقد رثاه بكزاده بقصيدة موجودة في دار المثنوي . انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١١/٢٥٩ .

EDİYYE - İCAZE ve fevaid .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٦/١٣٥ . ومكتبة راغب پاشا ؛ [٢٤٩٠] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٤٩٠ .

نشوى مرد بمردان خدا تشنكى
 نفس خودرابه بط وزاغ وخروس وطاوس ...
 ... أخى فانهض لذكر الله وأطلب
 رحمةً منه تنل فضلاً عظيماً من كريمٍ رزاقٍ ...

آخره : ...

يا ربّ بحقّ مُصْطَفَى ثم آل وأصحاب صفّ
 حاجاتومز ايله روا استغفر الله العظيم
 بالله كوكل انصافه كل سنى حق سوزه ايتمع جدل
 يتمزى لو سهو وزلل استغفر الله العظيم
 خيرى حقه طوت سن نورك تسليم ايله كندوزك
 هر دمه لو اولسون سوزك استغفر الله العظيم
 وإردافه جمّ غفير منهم :
 علي وعُثْمَان شريد وجبريل
 وأولاده ذووا الرشيد والفضل والثقى
 أسامة والدوسى وهو نبيل
 معاوية ؛ قيس بن سعد صفيه
 وسبطاه ماذا عنهم سأقول ؟ ...
 كذلك زيد جابر ثم ثابت
 ففى حبهم والله لست أحول
 ثلاثة غلمان وزد معهم أبا
 إياس ، وحسبى الله فهو كفى ...
 لكل جنون بعد حين إفاقة
 فما لك يا مجنون لست تفيق ؟

ألا فاقتلوا النفس الخبيث وبادروا
ولا تتركوها حيّة فهي عقرب
روحي بروحك ممزوج ومتّصل
وكل عارضة تؤذيك تؤذيني
إن كان لا يرجوك إلا مُحسنٌ

فبِمَن يلوذ ويستجير المجرم ؟^(١) . . .

سافر المولى الأغر الداعي إلى الخير ، شيخي وقرة عيني ، الحاج الحافظ
مُحمّد أفندي ؛ يوم الاثنين قبل الظهر الثاني والعشرين من جمادى الآخرة ، لسنة
تسع وتسعين ومئة وألف (١١٩٩ هـ / ١٧٨٥ م) ، وصُلّي عليه في جامع أبي أيوب
الأنصاري ؛ رضي الله تعالى عنه ؛ بعد صلاة العصر ، ودُعي له في حضوره ، ودُفنَ
في تربة الشيخ مُراد ؛ قُدّس سرُّه ، عند رجليه المباركتين .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية نفيسة بخط المؤلف . وفيه أبيات شعرية تركية
عُثمّانية ؛ تتخللها أبيات شعر عربية ، وعبارات عربية وفارسية ، والصفحات
بدون إطارات . وتوجد بعدها صفحة من الفوائد الشخصية ، بعضها مكتوب سنة
(١١٩٦ هـ / ١٧٨١ م) ، بخط الحافظ حسين نوره قولى الذي ذكر أنه شاهد لحيته
بالمرأة سنة (١١٩٦ هـ / ١٧٨١ م) ، وكان عمره : (٣٧) سنة . الورقة : (١٢٦ / ب) ،
وهذا يعني أنه من مواليد سنة (١١٥٩ هـ / ١٧٤٦ م) . والأبيات مكتوبة بخط التعليق
المائل الزاوي . وباقي مُواصفاته مثل مُواصفات الرّقم الحميديّ : ١ / ٣٦٢ .

(١) هذا البيت لأبي نواس من قصيدة من البحر الكامل ؛ يقول فيها :

يا رَبِّ إِنِّ عَظُمْتَ ذُنُوبِي كَثْرَةً	فَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ عَفْوَكَ أَعْظَمُ
إِنْ كَانَ لَا يَرْجُوكَ إِلَّا مُحْسِنٌ	فَبِمَن يَلُودُ وَيَسْتَجِيرُ الْمُجْرِمُ
أَدْعُوكَ رَبِّ كَمَا أَمَرْتَ تَضَرُّعاً	فَإِذَا رَدَدْتَ يَدِي فَمَنْ ذَا يَرْحَمُ
مَا لِي إِلَيْكَ وَسِيلَةٌ إِلَّا الرَّجَا	وَجَمِيلُ عَفْوَكَ ثُمَّ أَتَى مُسْلِمُ

انظر ؛ تاريخ دمشق لابن عساكر : (٤٦٢ / ١٣) ، ووفيات الأعيان لابن خلكان : (٩٨ / ٢) ، والعقد الفريد
لابن عبد ربه الأندلسي الفارسي الباطني : (٢٠٦ / ٣) ، وجواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب
لأحمد الهاشمي : (١٨٩ / ٢) .

[٦٩٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٣٦٣ .

عنوان المخطوط : درة التاج في سيرة صاحب المعراج = سِيرَ وَيْسِي ^(١) .

المؤلف : أويس بن مُحَمَّد الأَلاشهرلي ، الأيدني ، الأسكوبي ، ويسى ، الصُّوفِيّ ، الحنفي (ت ١٠٣٧ هـ / ١٦٢٧ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١ - ٧٧ ، **مقياس الورقة :** (٢٠٥ × ١٢٠ = ١٧٠ × ٨٠) ، **عدد الأسطر :** (٢٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كنون وقتيست كز كلك سخن كوي بسوي ذكر پیغمبر نهم روي
بكويم شرح أحوال پمیر پناه عاصیان روز محشر
دیباچه طرازان صحایف آثاره سیره خفی اولمیه که ، اول خاتم یمین رسالت ،
وخاتمہء شرفنامہء نبوت عَلَیْهِ السَّلام جنانبك اخبار بیاننه سر رشتہء تألیفہ جکلن
جواهر کلمات ، یعنی : مجلدات کتب سیر مبسوطہ حاوی اولدوغی نواذر معجزات ،
وملاحم غزوات . . . بو مختصر مقالہ ده عُشر معشار مناقب سید الأبرار ؛ علیہ
السَّلام . . . حریر تحریر جکلری : النبی العربی الأبطحی الحرمی الهاشمی القریشی
الأمی الأمين ، سید المرسلین ، رسول رب العالمین

آخره : . . . اول مسیح مرده دلان آخر الزمان ، صلی علیہ الرحمٰن ، حضرتي بر
کَرَه دست شفا بخشلة مسیح بیور مغله حباب وارمی آبله ایچندکي آب ايله هوايه

(١) DÜRRETÜ't - TAC fi SİRET - i SAHİBİ'l - Mi'RAC, Siyer - i Veysi

دَرَّةُ التَّاج في سيرة صاحب المعراج صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كتاب تركي عُثْماني ؛ يقع في مجلد ، مطبوع في
بولاق في القاهرة سنة (١٢٤٥ هـ / ١٨٢٩ م) ، وفي الآستانة سنة (١٢٨٦ هـ / ١٨٦٩ م) . وتوجد مخطوطة
معتبرة منه في مكتبة محمد عارف ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٦٢ ، ومكتبة كوبريلي : ٢٣٥ / ٢ . مع ذيله ليوسف
نابي الرهاوي (ت ١١٢٤ هـ / ١٧١٢ م) ، وتتمة ذيل سير ويسى لحسين مرتضى البغدادي الشهير بنظمي
(ت ١١٣٤ هـ / ١٧٢٢ م) .

(٢) ÜVEYS b. MUHAMMED el - ALAŞEHİRİ el - ÜSKÜBİ , VEYSİ

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٨٨١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٤١٥ .

منقلب اولوب اول الوهء قروح جروح اولن قديم حجه ؛ مقدم فياضهء ، عنايت خواجه عالم ؛ عليه السلام ايلدياك ومجلى ؛ وحيلهء صحت ايله محلى اولوب مدة العمر درد پاى كورمك اولمدي . تم .

قد وقع الإثْمَام ؛ بالإقدام في الاهتمام ، في الاختتام ، في يوم الثامن عشر من شهر ربيع الآخر لسنة ثلاث وخمسين وألف ؛ من هجرة مَنْ له العزّ والشرف ؛ على يد العبد الفقير ، المعترف بالعجز والتقصير : علي بن خليل ، عفا عنهما ربّ الملك الجليل . رحم الله امرءاً قال آمين ، بحرمة طله ويس .

ملاحظات : مخطوطة خزائية نفيسة منقولة من مخطوطة بخط المؤلف الذي ألف كتابه سنة (١٠٣٧ هـ / ١٦٢٧ م) . ومكتوب في آخر المخطوطة : قد بالغتُ أمر تصحيح الكتاب عن نسخة مصححة بخط مؤلفها في أمكنة وقع بهامشها لفظة : بلغ . وتوجدُ في آخرها خمس صفحات من الفوائد ، والصفحة الأولى مُذهَّبة ومُلَوَّنة ، وإطارات جميع الصفحات مُذهَّبة ، وتوجدُ على الهوامش وَبَيْنَ السُّطُورِ بعض التَّعليقاتِ وَالتَّصْحيحاتِ . والعناوين وبعض الكلمات مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، **الناسخ :** علي بن خليل . **تاريخ النسخ :** يوم الثامن عشر من شهر ربيع الآخر سنة (١٠٥٣ هـ / ١٦٤٣ م) . **الوضع العام :** نوع الخط : تعليق واضح مضبوط بالحركات أحياناً . **وعليه تملك :** محمد رفيع أسري زاده ، وَتَمَلَّك : مُصْطَفَى جودت بهجت زاده سنة (١١٩٧ هـ / ١٧٨٣ م) وَتَمَلَّك : أحمد شاكر سنة (١١٩٧ هـ / ١٧٨٣ م) ، وَتَمَلَّك : عبد الرحمن المدعو بين أترابه بالراتب . وَتَمَلَّك : السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد ؛ شيخ خانقاه مُرَاد مُلَّا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المشنوي .

[٦٩٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢ / ٣٦٣ .

عنوان المخطوط : الكاشف عن حقائق السنن = ذيل سير ويسى = ذيل درة التاج في سيرة صاحب المعراج ^(١) .

(١) el - KAŞİF en - HAKAİKİ's - SÜNEN. Zeyl - i Siyer - i Veysî = ZEYL DÜRRETÜ't - TAC fi SİRET - i SAHİBİ'l - Mİ'RAC .

توجد منه مخطوطة في مكتبة محمد عارف : ٢ / ١٦٢ .

المؤلف : مجهول^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٨١ - ١٥٤ ، مقياس الورقة : (٢٠٥ × ١٢٠ = ١٧٠ × ٨٠) ، عدد الأسطر : (١٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه اعتماد

دمدر اولورسك اى قلم جادوانه من پيرايه بند شاهد كليچهرهء سخن
دمدر اولورسك آتش وقاد طبعه خاطر فروز نكته شاسان انجمن
نشر ايله سيد الثقليكنك مآثرين رشك ايتسون اكه دركرانمايهء عدن
ديان خَطَّهء عرب وسيد حجاز سلطان روم وشاه عجم سردر يَمَن
أَوَّل سيد كريم نعتنده نظمك حيرانيدر نظامنه منظومهء یرن
صلی الله تعالى عليه وعلى آله وعِترته الطيبين الطاهرين
تاريخ سنجان مآثر پیغمبری یه معلوم دركه أكثر معظمت وقایع سلطان الثقلين
عليه السلام ، بيت الحرام مكهء مكرمه ايله دار الهجرة مدينهء معظمهء ده صورت
نما اولدوغیچون طرف هجرت مبویه ده نازل اولان آیات الكتابه نسبت مهابط وحي
كريم أماكن مُتَعَدِّدَة ايكن علماء فن تفسير انلری ينه اول ايكى بلدهء معظمه یه
منسوب طوته كلمشلردر . بناءً عليه : بو قراضه حين سكه خانهء عرفان (ويسیء)

(١) يحتمل أن المؤلف هو أحد الاثنين التاليين :

١ : أحمد چلبی بن عبد الله الرومي العثماني الشاعر المتخلص بطفلي - أحمد ندماء السُلْطَان مراد خان
العثماني - المتوفى سنة (١٠٧٠ هـ / ١٦٦٠ م) ، من تصانيفه : ذیل درة التاج في سيرة صاحب المعراج ،
مخطوط في مكتبة عارف حكمت بك : ٤٠ .

انظر ؛ معجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط ؛ الرقم : (١٤٦٢) .

٢ : عطاء الله بن يحيى بن بئر علي الإِسْتَنْبُولِي العثماني الحنفي المدرس القاضي الشاعر المؤرخ
المعروف بنوعي زاده ، المتخلص بعبطائي المتوفى بِإِسْتَنْبُول سنة (١٠٤٤ هـ / ١٦٣٤ م) ، من تصانيفه :
ذیل سير ويسی = ذیل درة التاج في سيرة صاحب المعراج ، توجد منه مخطوطة في مكتبة أسعد أفندي :
٢٣٩٨ ، وإسماعيل صائب : ٢ / ٥٧٨ ، وروان كوشكى : ٢ / ٢٠٣٥ ، وعلي أميري : ١ / ٣٥٢ ، وجامعة
إِسْتَنْبُول : ١ / ٢٥٢٨ .

انظر ؛ معجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط ؛ الرقم : (٣٧٢٩) .

سكسته جنان دخی ضبط (سیر صاحب المعراج) ایچون کشیدهء سمط تألیف ایتدیکی کتاب (درة التاج) متضمن اولدوغی فراید آثار وأخباری ایکن مجلد ایلوب (مکی ومدنی) عنوانیله نامزدا یتمش ایدی مجلد تخمین که شامل آیات مکیه در ، حمداً لله الأعلى بارئ کلک شیرین کارایله صفحات سیما بکون قرطاسنه بر لوانداز بیاض اولدقدن ابتداء هجرت خیر البریه ختام مجلد اولین اولمق اوزره مجموعهء کلام شیرازه اختتامه یتمش ایدی جایکیر ضمیرم اولان داعیهء شوق فتور انداز حالا عنان کش طبیعت درکه صحایف مجلد ثانی حاوی اوله جق وقایع معجزاتی که شواهد بینات دن عبارتدر ...

آخره: ... (مقتل عصماء بنت مروان) : حضرت دیباجهء دیوان رسالت حواجهء شهرستان بسامت أعجوبئه کار حانهء ... واقف سر کذشت عُمیر ایدوب « أَقْتَلْتَ ابْنَةَ مَرْوَانَ ؟ » ، بیوردیلر ، عُمیر دخی : « بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ » ، لکن سید العرب والعجم صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... اولوب « لَا يَنْتَطِحُ فِيهَا عَنَزَانٌ » ^(۱) ، بیوردیلر ، یعنی : (لَا يُعَارِضُ فِيهِ مُعَارِضٌ ، وَلَا يَسْأَلُ فِيهِ سَائِلٌ ؛ فَإِنَّهَا هَذِرٌ) ؛ بو بارعهء کلام بدیع النظام ، نوابغ ینبوع رسالتدندر علیه السلام ... (روضة الأحباب) ده (دُرَج الدَّر) عُمیر مبعوث اولمق اوزره یازلدوغنی ، (روضة الصفا) صاحبی اگرچه تزئیف ایدوب ، نکهبان گنجینهء

(۱) يقال : « لَا يَنْتَطِحُ فِيهِ عَنَزَانٌ ، وَلَا يَنْتَقِرُ فِيهِ دِيكَانٌ » . ذکر ابن سعد سریه (عُمَيْرُ بْنُ عَدِيٍّ) إلى عصماء بنت مروان) لِخَمْسِ لَيَالٍ بَقِيْنَ مِنْ رَمَضَانَ ، عَلَى رَأْسِ تِسْعَةِ عَشَرَ شَهْرًا مِنْ مَهَاجِرِهِ .

انظر ؛ التوضيح لشرح الجامع الصحيح لابن الملقن : (۱۰۹/۲۱) .

وَكَاثَتْ عَصْمَاءُ بِنْتُ مَرْوَانَ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ ، وَكَانَ زَوْجُهَا يَزِيدُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ حَضَنِ الْخَطْمِيِّ ، وَكَانَتْ تُحَرِّضُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَتُؤْذِيهِمْ ، وَتَقُولُ الشَّعْرُ ، فَجَعَلَ عُمَيْرُ بْنُ عَدِيٍّ نَذْرًا أَنَّهُ لَئِنْ رَدَّ اللَّهُ رَسُولَهُ سَالِمًا مِنْ بَدْرٍ لَيَقْتُلَنَّهَا ، قَالَ : فَعَدَا عَلَيْهَا عُمَيْرٌ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فَقَتَلَهَا ، ثُمَّ لَحِقَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى مَعَهُ الصُّبْحَ ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَصَفَّحُهُمْ إِذَا قَامَ يَدْخُلُ مَنْزِلَهُ ، فَقَالَ لِعُمَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ : « قَتَلْتَ عَصْمَاءَ ؟ » قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ هَلْ عَلَيَّ فِي قَتْلِهَا شَيْءٌ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا يَنْتَطِحُ فِيهَا عَنَزَانٌ » ، فَهِيَ أَوَّلُ مَا سَمِعَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

انظر ؛ مسند الشهاب للقضاعي : (۴۸/۲) ، الرقم : (۸۵۸) .

نبوت اولان ، بو قدر صحيح الأعضاء شيران بينا واراكن بر مرد اعمي ارسالي بعيد كورنيور ديمشدر ، أما بو رقم كش صفحهء (درة التاج) ياننده عُميرك فرستادهء جناب پيغمبري اولدوغنه دليل جليل « لا يَنْتَطِحُ فِيهَا عَنَزَانِ » نابغه سيله تسليت بخش خاطر عمير اولدقلري در . والله تعالى أعلم بحقيقة الأمر . تم بعون الله تعالى .

ملاحظات : توجد في آخره صفحتان من الفوائد . **الوضع العام :** نوع

الخط : تعليق واضح مضبوط بالحركات أحياناً . وعناوين المواضيع والفواصل مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وباقي مُواصِفَاتِهِ مثل مُواصِفَاتِ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٣٦٣ .

[٦٩٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١/٣٦٤ .

عنوان المخطوط : شرح طه الجبريني على (أهل بدر رضي الله عنهم) للبقاعي^(١) .

(١) BEDİR GAZASINA KATILAN ESHABIN İSİMLERİNİN ŞERHİ

كان الفراغ من تأليف هذا الشرح سنة (١١٦٤ هـ / ١٧٥١ م) وقد طُبِعَ في بولاق بمصر سنة (١٢٩٤ هـ / ١٨٧٧ م) . ونشرته دار لبنان للطباعة والنشر سنة (١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م) . وتُوجَدُ مخطوطة من المتن المشروح ، بنفس هذا المجلد ؛ انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١/٣٦٤ . وانظر ؛ مكتبة الأزهر ؛ الرقم : ٣٦٩٤٨ ، أرقام الحفظ : (٤٩١ تاريخ) ٧٦٢٥ ، والرقم : ٣٦٩٤٩ ، أرقام الحفظ : (٤٦١٠ تاريخ) ٣٤٣٥٠ ، حليم ، والرقم : ٣٧٢٣٦ ، أرقام الحفظ : (٤٦٢٢ تاريخ) ٤٨٧١٢ ؛ الأمبابي ، وانظر ؛ معجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ لسركيس : (٢٥٩/١) .

هذه المخطوطة - التي في دار المثنوي - مكتوبة سنة (١١٧٨ هـ / ١٧٦٤ م) ، وقد عنوانها بعضُ المفهرسين بعنوان : (مختصر التفتازاني على شرح طه الجبريني لأسماء أهل بدر) ، وهكذا نسبوها إلى رجل وُلِدَ بعد تأليفها واستنساخها ، وهو : مُحَمَّدُ بن عبد الرحمن الغنيمي ، الصُّوفِيّ ، التفتازاني ، الخلوتي (سنة ١٣٥٥ هـ / ١٩٣٦ م) . والغنيمي التفتازاني ؛ ولد سنة (١٣١٠ هـ / ١٨٧٧ م) ، وقيل سنة (١٣١٢ هـ / ١٨٧٩ م) .

انظر ؛ الكنز الثمين : (٥٧٩/١) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلَّفِينَ لِحَآلَةِ : (١٤٧/١٠) ، والأعلام للزركلي : (٣٢٥/٦) .

المؤلف : طه بن مُحَمَّد بن مُهَنَّأ بن يوسف الجُبَرِينِيّ ، الحلبي ، الشَّافِعِيّ ، الصوفي ، أبو السعادات (ت ١١٧٨ هـ / ١٧٦٤ م)^(١) .

(١) طه بن مُحَمَّد الجبريني الشَّافِعِيّ : المَعْرُوف بِأَبْنِ المَهْنَا ، ولد سنة (١٠٨٤ هـ / ١٦٧٣ م) ، وقيل : (١١٠٥ هـ / ١٦٩٣ م) وتوفي يوم الخميس (في ٢٤ ربيع الأول) ؛ سنة (١١٧٨ هـ / ١٧٦٤ م) ، وهذا متَّفَقٌ عليه ، وهو جبريني المحدث من بلدة (جبرين قُورَسْطَايَا) التابعة لمدينة حلب السورية ، وهو العالم الفاضل المُتقن العَلَمَة المُحقق ، واحدُ الدهر في الفضائل ، المُفسِّرُ المُحدِّث ؛ صاحبُ الإحاطة بالعلوم العقلية والنقلية ، وقد كان أَلَمِعِيًّا وحيداً ؛ له الذِّكَاؤُ المُفْرَط ؛ كاملاً بِخَاتَمٍ مُحَقِّقاً مُدَقِّقاً وَرِعاً زَاهِداً نَاسِكاً . وقد طلب العِلْمَ في حلب ، ثم رحل إلى الحجاز سنة (١١٣١ هـ / ١٧١٩ م) ، فسمع من أبي مُحَمَّد عبد الله بن سالم البصري ، وأجاز له ما يجوز له ، وتتلّمذ على أيدي المشايخ : يونس المصري ، وأبي الحسن السندي ثم المدني ، وعيد المصري ، وتاج الدين القلعي مفتي مكة ، والشيخ عبد القادر المفتي بها أيضاً ، وغيرهم ، ثم عاد إلى حلب واشتغل بالإفادة ، وألْحَقَ الأَحْفَادَ بالأجداد ، ثم عاد إلى الحجاز سنة (١١٦١ هـ / ١٧٤٨ م) ، وجاور بمكة المكرمة نحواً من سنتين ، ثم عاد إلى وطنه ، فحدّث وعَلَّمَ وألَّفَ ، وقرض الشُّعْرَ ، وانتفع به خلق لا يُحْصَوْنَ عدداً من طلبة العلوم الإسلاميّة ، ولما كَبُرَ مرض ، وأسف عليه الناس بعد أن انقطع في بيته ، ودُكِرَ أنه في فجر يوم وفاته ؛ قد دخل عليه طائر أخضر ، وحام حوله مراراً والحاضرون ينظرون ذلك ويعجبون ، ثم جلس الطائر على صدره هنيهةً وطار ، وبعد وفاته دُفِنَ خارج باب المقام ؛ إلى الجنوب من قلعة حلب ، قبيل المغرب ، وقبره شمالي قبة العواميد . وقد أَرَّخَ وفاته السيّد عبد الله اليُوسُفِيّ الحلبيّ بِقَوْلِهِ :

بُشْرَى لَطْفُهُ حَيُّتْ حَا	زَ فَضَائِلًا عَقْلًا وَنَقْلًا
لَقَدْ ارْتَضَاهُ وَقَدْ حَبَا	هُ اللَّهُ مَغْفِرَةً وَفَضْلًا
لَمَّا غَدَا الْفِرْدَوْسُ فِي	دَارِ الْبَقَاءِ لَهُ مَحَلًّا
أَرْخَتْهُ بِعُلى الْجَنَّا	نِ مُحَدِّثِ الشُّهْبَاءِ حَلًّا

وله : كتاب على قطعة من صحيح البخاريّ ، وَصَلَ بِهَا إلى المغازي ، وله : الدر الثمين في ضبط أسماء البدرين ؛ وشرح أسماء أهل بدر الكرام رضي الله عنهم ؛ الَّتِي جَمَعَهَا عبد اللطيف البقاعي ؛ مخطوط في مكتبة الأزهر ؛ الرقم : (٣٦٩٤٨) ؛ أرقام الحفظ : (٤٦١٠ تاريخ) ٣٤٣٥٠ حليم ، ومكتبة المسجد النبوي في المدينة المنورة : (١٦٤٢) ، والمكتبة الظاهرية في دِمَشْقَ : (٥١٥١) ، والقَوْلُ الْمُخْتَارُ في حلّ الاختصار ، ودرّة التاج في قصة الإسراء والمعراج ؛ مخطوط في المكتبة الظاهرية في دِمَشْقَ : (٨١٨٦) ، (٩٦٠٩) ، وشرح المقدمة الأجرومية - في النحو ؛ ورسالة في إخراج زكاة الفطر ؛ مخطوطة في مكتبة البلدية في الإسكندرية : (٣٦٥٨ ج/ ١٣) ، وغير ذلك من التحريات .

انظر ؛ معجم البلدان لياقوت الحموي : (١٠١/٢ - ١٠٢) ، والأنساب للسمعاني : (١٨٩/٣) ، واللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير الجزري : (٢٥٦/١) ، وذيل لب اللباب في تحرير الأنساب : (ص : ٩٩) ، وَسَلَكُ الدُّرَرِ فِي أَعْيَانِ الْقُرُونِ الثَّانِي عَشَرَ لِلْمُرَادِيّ : (٢١٩/٢ - ٢٢٠) ، وحلية البشر في تاريخ =

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٥٨/آ ، مقياس الورقة : $(208 \times 135 = 145 \times 78)$ ، عدد الأسطر : (٢١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . أي : ابتداء تأليفي ، أي : أجعل (اسم) الله في ابتدائه ، فالباء للتعدية ، وهذا المعنى هو الموافق لقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فهو أقطع » ، وإن كان المشهور أنها للاستعانة والمصاحبة ، لما يرد عليها (الحمد لله الذي أشرق ضياء الإسلام) أي : أشرق ضمنه معنى أظهر ، وإلا فهو لازم قال تعالى : ﴿ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا ﴾ ^(١) أي : أضاءت ، وفي المصباح : شرقت الشمس شروقاً من باب قعد ، وشرقاً من أيضاً طلعة ، وأشرقت بالألف : أضاءت ، ومنهم من جعلها بمعنى ، أي : الحمد لله الذي أظهر الإسلام الذي هو كالضياء فيكون من إضافة المشبه به إلى المشبه ، كلجين الماء ، والضياء : ما قوي من النور ، والنور شاملاً للقوي والضعيف ، فهو أعم من الضياء ... قوله : (بطلعة سيد الأنام) متعلق بأشرف ، والباء سببية ، والطلعة : الوجه ... وأبكم ؛ أي : أخرس ، قوله : لسان الكفرة اللثام ، وقيل : من بكم يبكم من تعب ؛ فهو أبكم ؛ أي : أخرس ... قوله : (أما بعد فإن الوزير الأعظم) ؛ الوزير : مشتق من الوزر - بكسر الواو وسكون الزاء - ، بمعنى : الثقل - بكسر المثلثة ؛ وسكون القاف - لأنه يحمل عن الملك ثقل التدبير ، والأعظم : من عظم الشيء ؛ فهو عظيم ، ضد حقير .

= القرن الثالث عشر لعبد الرزاق البيطار : (١٨٤/١ ، ٥١٣ ، ٥٥٤ ، ٧٠٨/٢ ، ٧١٠ ، ٩٤٧ ، ١٠٢٨ ، ١٢٧٥/٣ ، ١٢٧٨ ، ١٢٨١ ، ١٣٥٢ ، ١٤٧٧ ، ١٥٢٠ ، ١٥٧٦ ، ١٥٨٦) ، وإعلام النبلاء : (٣١/٧) وفيه تصويب تاريخ ولادته (١١٠٥ - ١١٧٨ هـ) (١٦٩٣ - ١٧٦٤ م) ؛ خلافاً لِلْمُرَادِيّ في سلك الدرر ، وهديّة العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادي : (٤٣٢/١ - ٤٣٣) ، وفهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات للكتاني : (٦٠٠/٢ ، ٩٨٥ ، ١٠١٠) ، والنفحة المسكية في الرحلة المكية للسويدي : (ص : ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٤٥ ، ١٦٩ ، ١٩٩ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢٣٥ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٣٥٥) ، ومعجم المفسرين « من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر » لعادل نويهض : (٧٧٧/٢) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (٤٤/٥) ، والأعلام للزركلي : (٢٣٢/٣) . معجم أعلام شعراء المدح النبوي لمحمد درنيقة : (ص : ١٨٨) ، وبروكلمان : Brock S (2 : 423) .

(١) سورة الزمر ، الآية : ٦٩ .

(والدستور المكرم) : الدستور : بالضم ؛ النسخة المعمولة للجماعات التي منها تحريرها ؛ معربة في القاموس ، وفي تعريفات السيد : الدستور هو الوزير الكبير الذي يرجع في أحوال الناس إلى ما يرسمه . انتهى . قوله : (مشيد أركان الدولة العُثمانيّة) المشيد : اسم فاعل من شيدت البيت تشييداً ؛ إذا طولته ورفعته . . . قوله : (وحافظ أقطار البلاد الحجازية) الأقطار : جمع قطر ؛ بالضم ، الجانب والناحية ؛ كقفل وأقفال . قوله : (المشرف بخدمة بلد الله الحرام) أي : مكة حرسها الله ، لأنه كان إذ ذاك والباشة على جُدّة بضمّ الجيم ، والوالي عليها متولي على المسجد الحرام ، فهو خادم له . قوله : (والمنقذ للمُهْج العِطاش من الأوام) المنقذ : اسم فاعل . . . قوله : (الجناب) أي : الجانب ، قوله : (العالي) أي : المرتفع قوله : (أبا بكر پاشا)^(١) ، هو عطف بيان من الجانب ؛ أي : أعطاه الله

(١) أبو بكر پاشا ابن إبراهيم الرومي : أحد وزراء الدولة العثمانية المشاهير ، وكان يعرف بالقوجه ، ومعناه : الاختيار الشيخ بالعربية ، وكان من الوزراء المعروفين بالعقل والرأي والمعتبرين ، وصار « كُمرُكُجِيّاً » ، وأمين دار ضرب المسكوكات النقدية ، ثم صار رئيس (الجاوشية) بالديوان السُلْطاني ، ومنها خرج بالوزارة ، ومنصب مدينة جُدّة واستقام بها مدة ، ثم مصر ، ثم المورة واغريوز ، وثانياً جُدّة ، وبوسنة وترخالة وقبرس ، وصار (قَبُوداناً) ، وله من الآثار في قبرس : الماء وغيره ، وقد قدّم دمشق ، ونزل وهو حاكم البحرين الذين تحت حكم السُلْطان العثماني ، وهما : البحر الأبيض والبحر الأسود ، وتزوج أبو بكر پاشا (السُلْطانة صفية سلطان) ، وتوفي في جماد سنة (١١٧١ هـ / ١٧٥٧ م) ، ودفن في إسلامبول ، وترتبه مخصوصة له .

انظر ؛ سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر : (٤٩/١) .

أبو بكر الموروي : أبو بكر بن إبراهيم بن عثمان بن إبراهيم الحروري الأصل ، القسطنطيني المنشأ ، الحنفي ، الوزير حسام الدين ، أحد وزراء الدولة العثمانية . الوزير ابن الوزير ، العالم الفاضل الكبير ، الأديب الشاعر البار ، الكاتب الماهر ، ولد في حدود (١١٦٠ هـ / ١٧٤٧ م) ونشأ بكنف ، والده وقرأ واشتغل وسمع ، وأخذ الفنون ، وقرأ الكتب المعقول والمنقول على أجلاء منهم : القاضي عماد الدين إسماعيل بن مصطفى القونوي الحنفي ، وأكثر من الأخذ عنه ، وانتفع به ومهر بالأدب والكتابة ، وكتب الخط المنسوب ، وبرع بالترسل والإنشاء ، وواكب على المطالعة والاستفادة وتفوّق ، وكان عارفاً باللغة العربية والفارسية ، ينظم وينثره فيهما والتركية أيضاً ، وشعره في غاية الجودة ، وكان كريم الطبع حسن الأخلاق كاملاً كثير الحياء ، لطيف المذاكرة ، يحفظ النوادر واللطائف ويوردها في محاضراته ، ويحب العلماء ويكثر من مجالسة الأدباء ، ويختلط =

من المرادات ما يشاء ، أي من الأشياء التي شأنها أن تُردَّ ، وجملة قوله : (زَيْنَ اللَّهِ الدنيا بصدارة إسعاده) أي : بإعانتة ، قوله : (وأبَدَ السعادة فيه وفي أولاده) وبين السيادة والسعادة الجِناس اللاحق . قوله : (التمس مني) أي : طلب مني خيراً بعمله حفظه الله دعائية . قوله : (أن أجمع في تأويل) مصدر مفعول التمس له ، أي : لأجله ، قوله : (أسماء الصحابة البدرين) أي : المنسوبين إلى بدر ؛ لمقاتلتهم بأرضها ، وبدر : قرية مشهورة بين مكة والمدينة المنورة . . .

آخره . . . (أَبُو الْيَسْرِ رضي الله عنه) . هذا هو الثالث وثلاثون من الخزرج ، ثم من بني سواد واليسر : بفتح المثناة التحتية ، والسين المهملة ؛ آخره راء مهملة ، واسمه كَعْبُ بْنُ عَمْرِو^(١) ، وشهد بدرًا بعد العقبة ، وهو الذي أَسَرَ الْعَبَّاسَ يَوْمَ

= بالشعراء مع الديانة والعفة والصلاح والتقوى ، وملازمة العبادات والأوراد ، وصلوات النوافل والإكثار من المستحبات .

وكان جدُّه ووالدُّه من الوزراء المشهورين بالرأي والتدبير ، وجده عثمان أمير الأمراء ، ووالده ولي الوزارة ، وصار حاكم البحر واشتهر في الدولة وعلا صيته ، وأخوه أبو عثمان محمد الوزير بعد أن ولي الوزارة ، وتنقل بالنيابات ولي نيابة جدة ، ومشیخة الحرم الشريف المكي ، وتوفي بمكة سنة (١١٩٩ هـ / ١٧٨٥ م) وكان من الوزراء الأجلاء ، ولما اشتهر حسن حال الوزير حسام الدين بين الناس ، وأكثروا من الثناء عليه أعطاه الوزارة السُلطان الأمجد الأعظم غياث الدولة والدين عبد الحميد خان ، وولاه حكومة البحر كما كان والده ، وركب البحر ودخل السواحل والشغور ، واشتغل بتعاطي أمورها ، وتنظيم أحوالها ، ثم وُلِّي نيابة البوسنة ، وحمدت سيرته بها ، ولما هجم الكفار الرومية على أطرافها جهَّز عليهم العساكر والجنود وحرصهم على الجهاد ، ونصره الله تعالى عليهم ، وقتل منهم ألفاً وأسر أمثالها ، وعلا شأنه واشتهر ، وأعطاه الله القبول وشكره الناس ، وَلَجُّوا بالدعاء له ، وأحبه السُلطان ، وأرسل إليه الأموال الكثيرة والخلع الفاخرة والمراسيم الشريفة .

انظر ؛ سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر : (٤٨/١ - ٤٩) .

(١) كَعْبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنَمِ بْنِ سَوَادِ بْنِ غَنَمٍ . وَفِي مُسْنَدِ الْبَزَّارِ أَنَّهُ قِيلَ لِلْعَبَّاسِ : كَيْفَ أَسْرَكَ أَبُو الْيَسْرِ ، وَلَوْ أَخَذْتَهُ بِكَفِّكَ لَوَسَعْتُهُ كَفِّكَ ، فَقَالَ : مَا هُوَ إِلَّا أَنْ لَقِيْتَهُ ، فَظَهَرَ فِي عَيْنِي كَالْخَنْدَمَةِ ، وَالْخَنْدَمَةُ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ مَكَّةَ .

انظر ؛ سيرة ابن هشام : (٤٦٢/١) ، وعيون الأثر في فنون المغازي والشمال والسير ؛ لابن سيد الناس : (٣٧٤/١) ، والروض الأنف : (٢٨٤/٢ ، ١٧٣/٣) ، وسبل الهدى والرشاد ، في سيرة خير العباد ، وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد ، للمؤلف : مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الصالح الشامي : (٤١/٤ ؛ ٧٧) .

بذر ، وكان (أَبُو الْيَسْرِ) رجلاً قصيراً ، والعباس رجلاً طويلاً ضخماً ، فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لقد أعانك عليه ملكٌ كريم » . ثم شَهِدَ صِغِيرَتي مع علي رضي الله عنهم . [مات] بالمدينة سنة خمس وخمسين من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة ، وأتم التسليم .

ألا وإني أحمد الله تعالى وأصلي على رسوله سيدنا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وأترضى عن أصحابه وآله ، وأزواجه وأهل بيته ، وأصهاره وأنصاره ، وعلينا معهم يا رب العالمين .

وقد وقع الفراغ من نسخ هذه الأرجوزة الشريفة في يوم الغرة من ربيع الثاني من شهور سنة ألف ومئة وثمانين وسبعون (١١٧٨ هـ) . على يد أَفْقَرَ العباد ؛ مُحَمَّدَ بن الشيخ قاسم ، الشهير : بلاغاجفى . وكتب برسم الشريف الحسيب النسيب ، فخر الأشراف : سيد ياسين چلبى بن حاج مُحَمَّد ، الموفق للخيرات . وسلام على الْمُرْسَلِينَ ، والحمد لله رب العالمين . تم . تم . تم .

ملاحظات : كتب الناسخ في آخره العبارة التالية : « وكتب برسم الشريف الحسيب النسيب ، فخر الأشراف : سيد ياسين چلبى بن حاج مُحَمَّد الموفق للخيرات » . **الناسخ :** مُحَمَّد بن الشيخ قاسم ، الشهير : بِالْأَغَاچْغَى . **تاريخ النسخ :** (١) ربيع الثاني (١١٧٨ هـ / ١٧٦٤ م) . **الوضع العام :** نوع الخط : نسخ واضح ، والمتن مُتَمَيِّز بخطوط حمراء فوقه ، والغلاف جِلْدٌ عُثْمَانِيٌّ مغلف بورق الإيبرو . **وعليه تملك :** السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد ؛ شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) ، وقف : دار المثنوي .

[٦٩٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٣٦٤ .

عنوان المخطوط : أسماء أهل غزوة بدر وفضائلها^(١) .

(١) BEDİR GAZASINA KATILAN ESHABIN İSİMLERİNİN ŞERHİ

تُوجَدُ مخطوطة من شرح هذا المتن المشروح في مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٣٦٤ .

وهناك مخطوطات من المتن . انظر ؛ فهرس المخطوطات العربية في المكتبة الوطنية النمساوية ؛

(ب ٢) الرقم : ٩٥٢ رمز الحفظ : N. F. 562 . (ب ٢) فلوجل : ١٦٦١ (ب ١) . ومكتبة الأزهر ؛ =

المؤلف : عبد اللطيف بن (أحمد = مُحَمَّد) البِقَاعِيّ الحُمَصِيّ ، الدَّمَشَقِيّ ، الشَّامِيّ ، أبو الرُّضَا (القرن ١٢ هـ / ١٨ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٥٨/ب - ٦١/ب ، **مقياس الورقة :** (٢٠٨ × ١٣٥ = ١٤٥ × ٧٨) ، **عدد الأسطر :** (٢١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي أشرق ضياءَ الإسلام بطلعة نبوة سيد الأنام ، وأبكم لسان الكفرة اللثام بشوكة أصحابه البررة الكرام . صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ مَا اسْتَمَرَ النُّصْرُ لِتَابِعِيهِ وَدَامَ ، وَسَلَّمَتْ تَسْلِيمًا .

أما بعد ؛ فَإِنَّ الوزيرَ الأعظم ، والدستورَ المكرم ، مُشَيَّدَ أركانَ الدولة العُثْمَانِيَّةِ ، وحافظَ أقطارِ البلادِ الحجازية ، المشرفَ بخدمة بلدِ الله الحرام ، والمنقذَ للمُهْجِ العِطَاشِ مِنَ الأَوَامِ ، القائمَ بِصَلاحِ أُمُورِهَا ، والكافلَ لِحَاجَتِي صَغِيرِهَا وَكَبِيرِهَا ، إنسانَ عَيْنِ الدَّهْرِ اليمِينِ ، وسيدَ الوُزَرَاءِ فِي الْعَالَمِينَ ، أعني بِذَلِكَ ؛ الْجَنَابَ الْعَالِي : حُضْرَةَ (أبا بكرِ پاشا) ، أعطاهُ اللهُ مِنَ الْمُرَادَاتِ مَا يَشَاءُ ، وَزَيَّنَ اللهُ الدُّنْيَا

= الرقم : ٣٦١٩٤ ، أرقام الحفظ : (٤٩٢٧ تاريخ) ٥٩٨٥٢ الرسالة الرقم : ٢ . والرقم : ٣٦١٩٥ ، أرقام الحفظ : (٩٣٩٢ تاريخ) ٩٨٠٦٦ المغاربة الرسالة الرقم : ١ . وانظر ؛ فهرس مكتبة جامعة إستانْبُول ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٢/٤٠٢ ؛ وهذه المخطوطة مكتوبة سنة (١١٧١ هـ / ١٧٥٧ م) .
(١) Abd el - Latif b (Ahmed = Muhammed). el - Bukâ'î .

ملاحظة : لقد سَمَّاها بعضُ المَفْهَرَسِينَ : أسماءُ أهلِ بدر ، وبعضهم الآخر سماها : أسماءُ أهلِ بدر وفضائلها ، ونسبها البعضُ إلى المؤلف : أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغُرَقَاوِي (ت ١٠٦٩ هـ / ١٦٥٩ م) . وأحال إلى الأعلام للزركلي (٩٢/١) ، ونُسبت إلى عبد اللطيف بن أَحْمَدَ الْبِقَاعِي (مكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا : الرقم : ٤٦١١ ، رمز الحفظ : ١٥٨٥ ؛ والرقم : ٤٦١١ ، رمز الحفظ : ٩٥٥ ؛ وأحال على : ذيل كَشَفِ الظُّنُونِ عَنْ أَسَامِي الْكُتُبِ وَالْفُنُونِ لِحَاجِي خَلِيفَةَ : (٣٤٩/١) ، وهدية العارفين للبغدادي : (٢٥٦/١) ، وبروكلمان : (٢٩/٩) ، ونُسبت إلى عبد اللطيف بن مُحَمَّدِ الدَّمَشَقِيِّ الشَّامِي أَبُو الرُّضَا ، (وقيل : إِنَّ وفاته في القرن ١٢ هـ) (المكتبة الوطنية النمساوية ؛ الرقم : ٩٥٢ رمز الحفظ : N. F. 562) ، ونسبها البغدادي إلى سيد مصطفى بن مُحَمَّدَ بن عبد الباقي بن مُحَمَّدِ الحلبي الشَّافِعِيِّ الصوفي القادري نزيل إستانْبُول ؛ الإمام بجامع أخي حلبي (ت بعد هـ ١١٨٥ / ١٧٧١ م) .

انظر ؛ مكتبة جامعة إستانْبُول ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : (٢/٤٠٢) ؛ ومكتبة الحرم المكي : (٨) . وإيضاح المَكُونُونِ فِي الذَّيْلِ عَلَى كَشَفِ الظُّنُونِ لِلْبَغْدَادِيِّ : (١٧١/٢) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (٢٧٩/١٢) ؛ وهو قد أحال على إِيضَاحِ الْمَكُونُونِ : (١٧١/٢) ؛ وهدية العارفين للبغدادي : (٤٥٢/٢) .

بصدارة إسماعده ، وأبد السعادة فيه وفي أولاده ، فقد التمس مني حفظه الله أن أجمع له (أسماء الصحابة البدرين) ؛ الذين كان أول الفتوح على أيديهم ، من المسلمين ، فلذلك كانوا أفضل الصحابة بعد العشرة ، وصارت مناقبهم وفضائل أسمائهم مشهورة ، والذي استقرّ عليه الأمر - بعد التنقيح - أن عدّة أسمائهم : ثلاث مئة وثلاث عشر على الصحيح ، لكن وقع في بعضهم اشتباه عند المحدثين ، فذكر (ابنُ سيد الناس) في عيون الأثر : أن عدّة أسمائهم ثلاث مئة وثلاثة وستون ، وهذا على سبيل الاحتياط في الإصابة ، فإن من ذكرهم زائد ، فهو من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين ، ونفعنا بحُبّهم في الدارين ، ودفع عَنَّا بسببهم شرَّ كلِّ حاسدٍ وعين ، وأعاد الله علينا ، وعلى أولاده من خير سيدهم المنتخب فيهم يكفيه « المرءُ معَ مَنْ أحبَّ » ، ثم إنني أردت أن أذكر نبذة من خواص أسمائهم ؛ التقطتها من الأكابر ، واستخرجت غالبها من بطون الدفاتر . فأقول ؛ وبالله التوفيق ، وهو الهادي إلى أوضح طريق : إن الأحاديث واردة بأن الله غفر لهم ما تقدم من ذنبهم وما تأخر ، وإن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بشرهم بالجنة ، والقرآن ناطق بأن الملائكة معهم ؛ وحضرت معهم الوقعة ، ودعت لهم بالمغفرة ، وذكر بعضهم : أن كثيراً من الأولياء قد أعطوا الولاية ببركة أسمائهم ، وأن كثيراً من المرضى سألوا الله تعالى بهم ببركة أسمائهم في شفاء أسقامهم ؛ فشفوا من ذلك . وقال بعضُ العارفين : ما جعلتُ يدي على رأس مريضٍ وتلوت أسماءهم ؛ بنية خالصةٍ إلا شفاه الله تعالى ، وإن يكون قد احتضر أجله خففه الله تعالى عنه ...

آخره : ... وذكر العسقلاني ؛ قال : أسير ابنُ عمِّ لي في بلاد المشركين ، فطلبت الروم فداءه مالا كثيراً ؛ فلم يطيق ، فأرسلت له بأسماء أهل بدر ، وأوصيته بالتوسّل بهم ، فأطلقه الله تعالى ببركة أسمائهم ، فلما قدّم إلينا ؛ سألته عن ذلك ، فقال : لما وصلت تلك الأسماء إليّ ففعلتُ كما أمرتني ، فتشاءموا بي وجعلوا يبيعونني ، وكل من يشتريني تصيبه مُصيبةٌ ؛ فينقص بالثمن حتى وصل ثمني إلى سبعة دنانير ، فما مضى على من اشتراني ثلاثة أيام حتى أُصيب بأعظم

مصيبة ، فأخذني وصار يعذبني بأشد العذاب ، ويقول لي : أنت ساحرٌ ، وأنا لا أبيعك ، بل أتقرب بتعذيبك للصليب ، فما لبث قليلاً حتى رمته دابةً فهشمت وجهه ؛ فمات من حينه ، فأخذني ابنه ، وصار يعذبني بأنواع العذاب ، واشتهر خبري بين الناس ، فقالوا : أخرج هذا السيئ من بلدتنا ، وإلا نهلك ، فقال : لا بُدَّ من قتله ، فما مضى أكثر من ثلاثة أيام حتى جاء خبر سفينة الملك ضائعة ، وكان فيها ابن الملك وأموال .

فلما بلغ ذلك الخبر إلى ملك الروم جاؤوا إليه وأخبروه بخبري وسائر ما كان مني . فقال له أيها الملك ! متى ما مكث هذا اليسير في أرضنا هلكنا ، ونحن لا نشك إلا أنه من أولاد الأنبياء ، فأرسله أيها الملك إلى أهله ، فعند ذلك أطلقني الملك ، وأعطاني مئة دينار ، وجهّزني إلى بلدي ، فهذا كان سبب فكاكي من الأسر ، فله الحمد حمداً طيباً جزيلاً جميلاً ، فإن مناقبهم شهيرةٌ ، وفضائلهم كثيرةٌ ، نفعنا الله بهم في الدارين ، وحشرنا الله تحت لواء سيدنا مُحَمَّد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وعلى آله وأصحابه وأولاده وأزواجه ؛ بكرةً وأصيلاً ، وسلام على المرسلين ، والحمد لله ربّ العالمين ، وهو حسبي ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم . تَمَّت . م . م . م . م .

ملاحظات : مؤصفاته مثل مؤصفات الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٣٦٤ .

[٦٩٦] الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٣٦٥ . فارسي

عنوان المخطوط : مناقب العارفين ومراتب الكاشفين في تراجم المولوية الصُوفِيَّة^(١) .

(١) MENAKIBŪ'Ī - ARİFİN ve MERATİBŪ'Ī - KAŞİFİN .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٣٦٢ . وتوجد منه مخطوطة في مكتبة نافذ پاشا في مولوي خانه في إستانبُول : (١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١) .

قال حاجي خليفة : « مناقب العارفين ، ومراتب الكاشفين ، فارسي . لأحمد الأفلاكي . أشار إليه ابن الشيخ جلال الدين الرومي ، المُسمَّى : بعارِف بقله . إلى جمع ما سمعته منه ، ومن أصحابه من منقبة أبيه . وفرغ منها سنة (٧٧٠ هـ / ١٣٩٦ م) ، وجمع أيضاً : مولانا ، نور الدين عبد الرحمن بن أحمد الجامي في مناقبه =

المؤلف : أحمد ده ده بن أخي ناطور شمس الدين ، العارفي ، الصوفي ، المولوي ، القانوني ، الأفلاكي (ت ٧٦١ هـ / ١٣٦٠ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٢١ ، **مقياس الورقة :** (١٧٢ × ١٠٠ = ١١٥ × ٥٣) ، **عدد الأسطر :** (٢١) .

أوله : أحمد الله ، والحمد له أولى ، وله الحمد في الآخرة والأولى ، وأصلي على نبيه النبي محمد المولى ، وعلى آله الموالى الصدق ، وإخوان الصفا ، ومن تابعهم وبايعهم بالوفا . أما بعد بدان ؛ اي : طالب صادق - أيدك الله بروح القدس ، وأيدك في مجالس المانس - كه اين مختصر مختصر ، محتوست وبر بعضي كرامات حضرت سلطان العلماء في العالم ، مولانا بهاء الحق والدين ؛ محمد بن حسين بن محمد الخطيبي ، المعروف ببهاء ولد ؛ المنتسب إلى الشيخ المعظم ، وصاحب المقدم ؛ خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وصاحب غارهِ في الهجرة بالحجج القاطعة ، والبراهين الساطعة ، أولو الفضل والصدق أبي بكر بن أبي قحافة ؛ رضي الله عنه وعنهم أجمعين ، وبر بعضي مناقب تاج آل يس ؛ سيد سردان بُرْهَانِ الحق والدين محقق تر مدى ، فرزندش سر الله الأعظم ، ونوره للأعلى وللأدوم ، مولانا جلال الحق والدين قدس سرّه

= كتاباً . وتوفي : سنة (٨٩٨ هـ / ١٧٩٢ م) ، وصنف الشيخ عبد الوهاب الصابوني ، الهمداني المتوفى في دِمَشْقَ ، سنة (٩٥٤ هـ / ١٥٤٧ م) ، كتاباً فارسياً في مناقبه ، ثم ترجمه : درويش محمود المولوي ؛ بالتركي في سنة (٩٩٨ هـ / ١٥٨٩ م) .

انظر ؛ كَشَفُ الظُّنُونِ عَنْ أَسامِي الكُتُبِ والفُنُونِ لِحَاجِي خَلِيفَةَ : (١٨٤٣/٢) .
وقال عبد اللطيف رياضي زاده : « مَنَاقِبُ العارفين : في ذكر منقبة المولى المَعْرُوفِ بمولانا الدروسي المَعْرُوفِ عِنْدَ الفُقَرَاءِ بدروس أفلاكي المولوي ، حكى أنه كَانَ فِي السَّماعِ والدوران ، وَوَقَعَ فِي قلبه إِنْكَارَ هَذِهِ الفَعْلَةِ غير المستحبة ، وَهُوَ فِي الدَّورِ ، فَلَمَّا نَظَرَ تَحْتَ قدمه شَاهدَ نَفْسِهِ فِي ذُرْوَةِ الأفلاك ، وَكَانَ يَدُورُ مَعَهَا ، فَعَلِمَ أَنَّ هَذَا لَيْسَ بِالْإِخْتِيَارِ ، وَإِنَّمَا هُوَ فَعَلَ الْفَاعِلَ الْمُخْتَارَ » .

انظر ؛ أسماء الكتب ، المتمم لكشف الظنون ؛ (ص : ٢٩٥) .

(١) AHMED ، el - EFLAKI .

انظر ؛ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادي : (١٠٩/١) .

المبین ، وبر بعضی منقبت شیخ مشایخ العالم ، کامل الحق والدين . . . المعروف بزركوب القنوي ، وبر بعض مناقب جُنید الزمان ، مفتاح كنوز العرش ؛ حسام الحق والدين ؛ حبيب ابن محمد بن الحسين بن أخی ترك المنتسب إلى الشيخ المكرم بما قال : (أمسیت كُردیّاً وأصبحتُ عربیّاً) ، وبر بعضی مناقب فرزند سلطان الأبدال والأوتاد ، معدن الكشوف والحال ، واقف ضمائر الرجال ؛ جلال الحق والدين العارف قدّس الله روحهم ، وأدام في معارج القدس فتوحهم ، اين دعا را يا ربّ آمين هم توكن ، ای دعا آن تو آمين آن تو . (سبب تأليف) اين كتاب شريف ، وترتيب اين تركيب . . . سلطان العارفين ، جلال الحق والدين ؛ چلبی أمير عارف ، مدّ الله ظلّه الوارف جماعتی . . . ومذاكرهء كتاب (تذكرة الأولياء فريد الدين عطار) قدّس الله سرّه . . . أصحاب عظام کی روايات ثقات ، وعدول نقات بودند سناً عن سند استفسار کرده بودم درين كتاب در چند فصول أصول آنرا ترتيب نهادم واين كتاب را (مناقب العارفين ومراتب الكاشفين) نام نهاده شد ، والله الموفق على تصنيف تلفيقه ، وإتمامه من عميم فضله وإنعامه . (فصل أول) : حملة أخبار ونقله آثار رضي الله عنهم چنین روايت گردند که حضرت مولانا شمس الدين حسين بن أحمد الخطيبي رضي الله عنه در عالم تجريد يكانهء عالم بود چنان علامهء بود که مثل رضي الدين نيشابوري

آخره . . . چراغی بكف گرفته از همسايهء منور نور می گیرانی تاخانهء وخود را منور گرداني كه ﴿ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيِّنَاتٍ أَيْدِيهِمْ ﴾^(۱) تا جواب گویی غافل واهل را قيل را ﴿ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا ﴾^(۲) .

تم الكتاب وربنا محمود وله المكارم والعلی والجود
ثم الصلاة على النبي مُحَمَّد ما أحضر ريحان وأورق عود
تمت . م .

(۱) سورة التحريم ، الآية : ۸ .

(۲) سورة الحديد ، الآية : ۱۳ .

ملاحظات : نوع الخط : نسخ واضح . وعناوين المواضيع والفواصل مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ . **وعليه تملك :** الحاج حسين المدرس بمدرسة والددة سلطان في جزيرة ساقز^(١) . وتملك : مطبخ مولانا في تكية قاسم پاشا في إستانبُول (سنة ١١٨٤ هـ / ١٧٧٠ م) ، تملك : محمد رفيع كاتب زاده أمين سر الأطباء الخاص ، وتملك : السيد الحافظ مُحَمَّد مُراد ؛ شيخ خانقاه مُراد مُلا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة ١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي .

[٦٩٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٦٦ . تركي

عنوان المخطوط : مناقب نامة = مناقب شعبانية = مناقب الشيخ شعبان القسطنطيني^(٢) .

(١) يرجح أن يكون : حسين بن محمد بن أويس الرومي العثماني ، الفقيه الحنفي ، المفتي بجزيرة ساقز ، المتخلص بعاشقي المتوفى بعد سنة (١٢٢٤ هـ / ١٨٠٩ م) . ومن تصانيفه : شرح قصيدة البردة للبوصيري - في الأدب (باللغة التركية) مخطوطة في مكتبة سُلَيْمَانِيَّة ترجمان : ٢٧٠ ؛ الأوراق : (٤ - ٨٥) .

وقد كانت جزيرة ساقز - الواقعة في بحر إيجه - ذات حكومة ممتازة يديرها أهل جنوة الإيطاليون الصليبيون ؛ مع تبعيتها لدولة الخلافة الإسلامية العثمانية ، وفي سنة (٩٧٢ هـ / ١٥٦٥ م) بلغ السُلطان سُلَيْمَان القانوني أنهم يحرضون أهلها على التمرد ، فأرسل پياله پاشا فانزعها منهم ، وأبطل امتيازها . وتكرر تمرد جزيرة ساقز وانفصالها وإخضاعها أكثر من مرة ، وجرت من أجلها معارك بحرية عديدة بين المسلمين العثمانيين وأعداء الإسلام .

انظر ؛ معجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إستانبُول وآناتولي : (٤٦٩ / ١) ؛ الرقم : (١٤١٠) . ومعجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط ، (الرقم : ٢٦١٩) .

(٢) . MENAKIBNAME (ŞABANİLERE DAİR) .

قال حاجي خليفة : « مناقب الشيخ شعبان أفندي القسطنطيني ، باللغة التركية ؛ للشيخ : عمر الفؤادي ، من خلفائه ، كتبها للسُلطان أَحْمَد خان الأول (١٠١٢ - ١٠٢٦ هـ / ١٦٠٣ - ١٦١٧ م) ، ابن السُلطان مُحَمَّد الثالث ابن السُلطان مراد الثالث ابن السُلطان سليم الثاني ابن السُلطان سُلَيْمَان القانوني (٩٢٦ - ٩٧٤ هـ / ١٥٢٠ - ١٥٦٦ م) ، ورتبها على خمسة أبواب » .

انظر ؛ كَشَفُ الظُّنُون عَنْ أَسْمَاءِ الْكُتُبِ وَالْفُنُونِ لِحَاجِي خَلِيفَةَ : (١٨٤٢ / ٢) .

ويوجد كتاب : مناقب الشيخ شعبان أفندي القسطنطيني ؛ تأليف : شعبان خليفة بن حسن (حسين) القسطنطيني العثماني القاضي الفلكي الصوفي ، المعروف بشيخ شعبان ، وأيضاً بالقسطنطيني =

المؤلف : عمر فؤاد أفندي بن مُحَمَّد فؤادي ، القسطنطيني ، العُثماني ، الصُّوفي ، الشعباني ، الخلوتي ، الحنفي ، فؤادي القسطنطيني (ت ١٠٤٦ هـ / ١٦٣٦ م)^(١) .

= (ت ٩٧٧ هـ / ١٥٦٩ م) ، ومن تصانيفه التركية : رسالة في معرفة وضع المقنطرات - في الهيئة ، ورسالة في الرخامة - في الهيئة ، ورسالة في الربع المجيب - في الهيئة ، ومناقب الشيخ شعبان أفندي القسطنطيني .

(١) ÖMER FUÂDÎ = ÖMER el - FUADÎ .

الشيخ فؤادي القسطنطيني : عمر بن مُحَمَّد ، الْمُتَخَلَّص بفؤادي ، الصُّوفي الشعباني ، الخلوتي ، الفقيه ، المؤرخ ، الشاعر ، اللغوي النحوي ، مرشد المريدين ، وأحد عُرفاء الطريقة الصُّوفية الشعبانية ، وخليفة الشيخ محيي الدين القسطنطيني الشعباني ، ولد في محلة (موسى فقيه) سنة (٩٦٦ هـ / ١٥٥٩ م) ، وبعدما تمشيخ واستخلفه شيوخ الطريقة الشعبانية انتقل إلى إستانبول ، وتوفي فيها ودفن في التربة الشعبانية في محلة جارشنه قرب جامع أمير المؤمنين السُّلطان سليم الأول ؛ بمنطقة الفاتح في إستانبول .

وَأَلَّفَ العديد من المصنفات باللغة التركية العُثمانية ، ومنها : بلبليه منظومة تركية في التَّصَوُّف تتألف من : (١١٩٠ مثنوي) ، وتوجد منها مخطوطة في مكتبة قسطنطين التركية : ١٦٦٤ ، وقد طبعت في إستانبول سنة (٢٠٠١ م) ، پند نامه في النصائح ، وتربه نامه ؛ شُعْبَان نامه ؛ في بيان رد قول المنكرين لزيارة القبور منظوم ، وتَرْجَمَة معيار الطَّرِيقَة مخطوطة مركز الملك فيصل في الرياض ، رقم الحفظ : (٠٢٨٠٥ - ١١) ، وتعريفات علم النَّحْو ، وديوان شعره تركي ، ورسالة الشوقية في بيان جواز دوران الصُّوفية ، ورسالة العسلية في التَّصَوُّف ، ورسالة الكاملية ، وروضات العلماء وجنات العرفاء ، ومقالة التوثيقية ، ورسالة التوحيدية ، ومقالة الصديقة ، ورسالة الدرية منظوم ، ومقالة الفردية ، ورسالة وردية ، ومناقب الشيخ شعبان ولي القسطنطيني = مناقب شعبانية = مناقب نامه ، مخطوطة في مكتبة قسطنطين التركية : ٣٦٧٦ . ورسالة كُلابية في التَّصَوُّف مخطوطة في مركز الملك فيصل في الرياض ، رقم الحفظ : (٠٢٨٠٥ - ١٢) ، وشرح وَرَد الستار ليحيى الشرواني ، وسلسلة نامه ؛ وغير ذلك .

انظر ؛ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادي : (٧٩٧/١) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَة : (٣١٧/٧) ، وَعُثْمَانِي مؤلف لري ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (١١٨/١ - ١١٩) ، ومناقب الشيخ عمر فؤادي ؛ تأليف : إِسْمَاعِيل بن أَحْمَد الآنفَره وي ، الصُّوفي البيرامي المولوي الخلوتي ، المحدث ، المفسر الشاعر ، شيخ زاوية المولوية بِإِسْتَانْبُول ، الْمُتَخَلَّص برسوخي ، المعروف بشارح المثنوي (ت ١٠٤١ هـ / ١٦٣١ م) . وانظر ؛ المراجع التركية :

Türkiye Diyanet Vakfı İslam ansiklopedisi: C: 34/61 - 63; Osmanlı Müellifleri, I, 118 - 119; Ziya Demircioğlu, Kastamonu Evliyalari, Kastamonu 1962, s. 26; a. mlf. , Şeyh Şa'bân - ı Veli ve PostniŞinleri, Kastamonu 1983, s. 20; İhsan Ozanoğlu, Türk = Büyüklerinden Ünlü Bilgin ve Mutasavvıf Şa' - bân - ı Veli: Hayatı, Eserleri ve

عدد الأوراق وقياساتها : ۱۱۸ ، مقياس الورقة : (۲۲۴ × ۱۴۰ = ۱۶۵ × ۸۷) ،
عدد الأسطر : (۱۷) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِئْمَن سِتْرُ قُطْب أَنَام حَضَرَتِ الشَّيْخِ شُعْبَانَ پَر کُنم بنورِ حمد و سلام پر روي جُملة جِهَان
محامد فاضلة ، و ثنایا کامله ، اول خُداي کریم مُیَسِّر الرِّسَالَة و یزدان رحیم و اهب
الکرامه یه که ، جناب عزتنه عبادته طالب ، وذات صفاتنه معرفته راغب اولان
عبادنی کندو یولنه هدايت ، و هدايتلرنده اقامت ، و أعمال شرعیه لرنده اِدَامِيچُون ،
اِیرسال آنبیائی عِظَام ، و اِجلال أولیائی کرام ایلدی ودخی احکام و تخلید . . . احکام
شریعتی ؛ احکام طریقی استحکام اوزره قیلدیلر (سبب تحریر مناقب ؛ و باعث
تقریر أحوال مطالب) ؛ اولدرکه خالق دو عالم ، و رازق أنعام و بني آدم . . . و مشهور
اولان قطب الأولیاء ، و ذخر الأصفیاء ، ، مرشد کامل ، و موحد واصل ، مطلع آفتاب
کرامت ، و منبع ماهتاب ولایت ، شیخ المشایخ ، و برزخ البرازخ ؛ قسطمونیده جامع
شریف قربنده تربة بر أنوارلرنده مدفون شعبان أَفْنَدِي ؛ قدس الله سرّه المَتمین ،
و روح الأَمین حضرتلرینک ؛ خلفاء کرامندن اولان عزیز لریک مناقب شنیه لری
و کرامات علیه لری مکتوب پر رِسَالَة أَلْمَادُوغِي . . . مناقب نامه یازسُون دیو صدقله

Külliyesi, Kastamonu 1966; a. mlf. , Şa'bân - ı Velî Menâkıbı, Kastamonu 1967; =
Abdulkerim Abdulkadiroğlu, Halvetilik'in Şa'bâniyye Kolu ve Şeyh Şa'bân - ı
Veli Külliyesi, Ankara 1991, s. 60 - 64; L. Nihal Yazar, Halvetîliğin Şa'bâniyye
Kolu: Menâkıb - ı Şa'bân - ı Velî ve Türbenâme, [baskı yeri ve tarihi yok] (Mas
Matbaacılık); Hilâl Baysar, Ömerü'l - Fuâdî Hayatı, Edebî Şahsiyeti, Eserleri
(yüksek lisans tezi, 1991), Gazi Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü; İlyas Yazar,
Ömer Fuadî: Hayatı,

Eserleri, Edebî Kişiliği ve Bülbüliyyesinin Metni, İstanbul 2001; Necdet Yılmaz,
Osmanlı Toplumunda Tasavvuf (17. Yüzyıl), İstanbul 2001, s. 94 - 98; Gencay
Zavotçu, Türk Edebiyatı'nda Hâbnâme ve Ömer Fu'âdî'nin Hâbiyye Risâlesi, Kocaeli
2007; Mustafa Tatcı, «Şeyh Ömer Fuadî ve Saadetiyyesi », Yedi İklim, sy. 41,
İstanbul 1993, s. 38 - 40.

التماس ايتدكلرى سبيدن بيك اون يدي (١٠١٧ هـ / ١٦٠٨ م) سنه سنده بعض أوراقه مناقب نامه تسويدنه هزيمت لايح ، وشروع ميسر اولمش ايكن بو مقوله تحرير وتقرير ؛ قليل كثير كوشه عزلته مانع شغل ووحدت وموجب خواطر وكثرت دُر ديو فراغ . . . السلطان ابن السلطان ؛ سلطان أحمد خان بن السلطان محمد خان بن السلطان مراد خان ؛ خلد الله خلافته ، وأبد سلطنته (لتحرير الرسالة على حسب ما قيل خير الكلام ما قلّ ودلّ) . . .

اي فؤادی حق ايده عمرين زياد عمری وار اولدقچه اولسون بر مراد حاصل الكلام انلر كبي سلطان جهان علي الشان ولايق الكرامة والعرفان حضرتلرينك زمان ولايت عيان لرنده بو فقير حثير وضعيف وپر تقصير ؛ درويش : عمر الفؤادي ، هده الله الهادي ؛ شعبان أفندي ؛ قدس سرّه حضرتلرينك . . . بن مفصل مناقب نامه ؛ جمع ايتمش ايدي . . . وبو مناقب نامه خطير : بش باب اوزينه تحرير اولنمش دُر . . . ايكنجي باب : شعبان أفندي حضرتلرينك سلسله شريفه لرين بيان ايدر . . . بيشنجي باب : شعبان أفندي حضرتلرينك كندولردن صُكره شجادهء مرجع عالميرنده جلوس وإرشاد ايدان دورت خُلفاسنك دورت فصلله مناقب شريفه لرن بيان ايدر . أولكه باب : جنس انام واولياي عظام ليجنده كرچك ولي كملردر وكرچك اوليانك جمله سنه خرق عاده كرامت لازم . . .

آخره : . . . لائحة الخاتمة بقوة الكلمة الجامعة والفاخرة ؛ قلتُ ما قلتُ بالارتقاب ، وحررتُ ما حررتُ بالاضطراب ، ولكني علمتُ حقاً بالله تعالى هو أعلم بالحق والصواب ، وهو أحكم بالحكمة والخطاب ، وإليه المصير والمآب ، ومن رجع إليه بدلائل السُنّة والكِتاب ؛ رجع إليه بالشرعية والطريقة والانجذاب ، وعاد إليه بالمعرفة والحقيقة بلا ارتياب ، وله حُسن المآب والثواب ؛ بلطف الله الملك العزيز الوهاب ، والحمد لله الملك الرحيم التّوّاب ؛ من أوان عنفوان الشباب ؛ إلى زمان وداع الأقارب والأحباب ، وإلى دخول الأجسام في عالم العدم في القبر والتراب ، وإلى حال النجاة من آلام احتراق نار الفراق والعذاب ، وإلى دخول الأرواح

بالحشر والبعث في جنة الصفات مع الصالحين والعارفين بلا كدر ولا حجاب ، وفي جنة الذات مع الأولياء والأصفياء وأولي الأبصار الألباب ، والصلاة الذاتية بحسب الذات ، والتسليمات الصفاتية بحسب الصفات من أهل اللباب ؛ على مُحَمَّد الزاجر عن حُبِّ ما سوى الله وسائر الأذنان ، وعلى الآل والأولاد والأصحاب ، والحمد لله مفتاح الأبواب ، ومسبب الأسباب ، تَمَّت الكتاب ، بِعَوْنِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ . سنة ١٢٣٧ هـ . تمت .

ملاحظات : مكتوب في أوله : مَنَاقِبُ حَضْرَةِ قُطْبِ الْعَارِفِينَ الشَّيْخِ شُعْبَانَ الْخُلُوتِيِّ قَدَّسَ سِرَّهُ ، ومناقب خلفائه الأربعة . **تاريخ النسخ :** سنة (١٢٣٧ هـ / ١٨٢١ م) . **الوضع العام :** خطُّ النسخ : النسخ الواضح النفيس المضبوط بالحركات ضبطاً كاملاً ، وعناوين المواضيع مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، **وعليه تملك :** السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد ؛ شيخ خانقاه مُرَاد مُلَا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي .

[٦٩٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٦٧ . فارسي

عنوان المخطوط : مناقب غوثية = تلطف خاطر في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني = الكيلاني (الكيلاني)^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد صادق السعدي الشهابي ، المولوي ، القادري ، الصُّوفِي (ت ١٠٠٦ هـ / ١٥٩٧ م)^(٢) .

(١) Menakib .

تُوجَدُ مخطوطة منه في مكتبة سيد ظل الرحمن بمدينة عليكره في الهند ؛ عربي ؛ الرقم : ٦٨ ، رقم الميكروفيلم : ٢٥/٣٦ ، موضوع : تصوّف .

انظر ؛ إِضْاحُ الْمَكْتُونِ فِي الذِّيلِ عَلَى كَشْفِ الظُّنُونِ ؛ للبغدادي ، (١ / ٣١٩ - ٣٢٠) .

(٢) MUHAMMED SADIK .

قال البغدادي : « تلطف خاطر في مناقب الشيخ عبد القادر - أعني : الكيلاني ؛ للشيخ مولوي مُحَمَّد صادق السعدي الشهابي القادري المتوفى سنة . . . ترجمه الشيخ ضياء الدين مُحَمَّد الرومي من الخلفاء القادرية في القلعة السلطانية ، طبع بالآستانة ، وسمّاه : بتنشيط خاطر » . ولهذا الرجل من التصانيف : =

عدد الأوراق وقياساتها : ١١٠ ، مقياس الورقة : (٢٢٨ × ١٤٣ = ١٤٧ × ٨٥) ،
عدد الأسطر : (١٥) .

أوله : الحمد لله الذي جعل كرامات الوليِّ تَتِمَّةَ خَوَارِقِ النَّبِيِّ وَمُعْجَزَاتِهِ ، فَإِنَّ كُلَّ وَلِيٍّ عَلَى قَدَمِ النَّبِيِّ ، فِكْرَامَاتِهِ عَلَى قَدَرِ قَدَمَاتِهِ ، فَمَنْ آمَنَ بِكَرَامَاتِ الْأَوْلِيَاءِ ؛ فَقَدْ آمَنَ بِمُعْجَزَاتِ الْأَنْبِيَاءِ ، فَمَنْ أَنْكَرَ كَرَامَاتِهِمْ ، فَقَدْ أَنْكَرَ مُعْجَزَاتِهِمْ . نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا ، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يُضِلِّهِ فَلَا هَادِيَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ؛ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَأَوْلِيَائِهِ ؛ وَسَلَّمْ عَلَى مَنْ هُوَ عَلَى قَدَمِهِ الْمُبَارَكَةُ بَعْدَ الصَّحَابَةِ وَالْأَئِمَّةِ ، وَهُوَ الْغَوْثُ الْكَلِّ ، وَغَوْثُ الثَّقَلَيْنِ ، وَالْغَوْثُ الْأَعْظَمُ ، وَالْفَرْدُ الْأَفْخَمُ ، وَالْبَازُ الْأَشْهَبُ ، وَالطَّرَازُ الْمَذْهَبُ ، وَهَابُ النُّوَالِ بِتَقْلَابِ الْأَحْوَالِ ، الْقُطْبُ الرِّبَانِي ، الْغَوْثُ الصِّمْدَانِي ، الْمَحْبُوبُ بِهِ السُّبْحَانِي ؛ الشَّيْخُ : أَبُو مُحَمَّدٍ مُحْيِي الدِّينِ سَيِّدِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْحَسَنِيِّ الْحُسَيْنِيِّ الْجِيلَانِيِّ ؛ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، وَأَفَاضَ عَلَى الْعَالَمِينَ فِيَوْضِهِ مِنْهُ .

أَمَّا بَعْدُ ؛ مِثْغَوِيدُ بِنْدِهِ ضَعِيفُ كُنْهٍ كَارٍ مَحْتَاجُ سَوَى رَحْمَتِ پَرُورِدِ كَا فَقِيرٍ : مُحَمَّدٌ صَادِقٌ . شَهَابِي سَعْدُ قَادِرِي : كَانَ اللَّهُ لَهُ كَمَا كَانَ لِمَشَايِخِهِ ؛ هَرُ كَاهُ بُوْدِ حَضْرَتِ سُلْطَانِ الْأَوْلِيَاءِ ، غَوْثِ الْأَعْظَمِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، بِرِ قَدَمِ جَدِّ أَعْلَى خُودِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ ، خِيَانَجِهِ مَذْكَورِسْتِ دَرِ (بِهَجَّةِ الْأَسْرَارِ) ؛ شَيْخِ إِمَامِ ، وَقُطْبِ هِمَامِ ؛ حَضْرَتِ شَيْخِ شَهَابِ الدِّينِ بَنْ عَمْرِ بْنِ مُحَمَّدِ سَهْرُورِدِي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ ، كَفْتُ شَنِيدِمُ ؛ شَيْخِ مُحْيِي الدِّينِ سَيِّدِ عَبْدِ الْقَادِرِ رَا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، مِيكَفْتُ بِرِ كُرْسِيِ دَرْمُدْرَسِهِ خُودْهَرِ وَلِيِ بِرِ قَدَمِ بَنِي پَسْتِ وَمَنْ بِرِ قَدَمِ جَدِّ خُودِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ . . . مَنَاقِبِ حَضْرَتِ شَيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ جِيلَانِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،

= رسالة في تحقيق بعض آيات القرآن ، اسم المؤلف : مُحَمَّدٌ صَادِقٌ ، مَوْلَوِي ، تَارِيخُ الْوَفَاةِ : (١٠٠٦ هـ) ، وَهِيَ مَحْفُوظَةٌ فِي مَكْتَبَةِ مَعْهَدِ الْبَيْرُونِيِّ لِلدِّرَاسَاتِ الشَّرْقِيَّةِ ؛ فِي مَدِينَةِ طَشْقَنْدِي فِي أُوزْبَاكِسْتَانِ ، رَقْمُ الْحَفْظِ : ٥٦٢ .

انظر ؛ إِضَاحُ الْمَكُونُ فِي الذِّيلِ عَلَى كَشْفِ الظُّنُونِ ؛ لِلْبَغْدَادِيِّ : (٣١٩/١ - ٣٢٠) .

جلي وظاهرست . . . وعمدة المحدثين شيخ عبد الحق مُحدّث دهلوي ؛ قدس الله تعالى سرّه در تكميل الإيمان . . . غوث الثقلين شيخ عبد القادر جيلاني رضي الله تعالى عنه ، وإمام عبد الله يافعي رحمة الله عليه ؛ كفته نيست كه (كرامات بلغت حدّاً تواتر معلوم بالاتفاق ، وما بلغت مثلها من أحد شيوخ الآفاق) . . . حصول كسب سعادت خود ومطالب خود وساير مريدان سلسلة عليّة قادريّة ؛ بعض مناقب حضرت سلطان العارفين ، وبُزْهَان الْأَصْفِيَاء ؛ غوث أعظم رضي الله تعالى عنه كه در كتب مشهورة مثل (بهجة الأسرار وتكملة حضرة الإمام عبد الله يافعي) ؛ قُدّس سرّه . . . كتاب را (مناقب غوثيه) نام شهاده ، وبالله التوفيق ، وبيده أزيمة التحقيق . مُقَدِّمَةٌ . . .

آخره : . . . المنقبة التسعون : في وفاته رضي الله تعالى عنه . . . ماه ربيع الآخر سنة إحدى وستين وخمس مئة در بغداد در مدرسة باب الأزج مدفون . . . الخاتمة : در كيفيت صلاة الأسرار در . . . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . نصب نامه از جانب پدر حضرت غوث الصمداني سيد عبد القادر جيلاني رضي الله تعالى عنه ابن أبو صالح نور الدين موسى چنگي دوست بن سيد عبد الله كيلاني . . . بن سيد موسى الجون بن سيد عبد الله المحض بن سيد حسن مثنى بن حضرت إمام حسن بن حضرت علي كرم الله وجهه رضي الله تعالى عنهم أجمعين .

نصب نامه ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . از جانب واكده والدة حضرت محبوب سبحاني رضي الله تعالى عنه أمة الجبار : فاطمة بنت سيد أبو عبد الله صومعي بن سيد أبو جمال بن سيد مُحَمَّد بن سيد طاهر بن سيد عطاء الله بن سيد علاء الدين بن سيد مُحَمَّد بن عَلِيّ العريضي بن إمام جعفر صادق بن إمام مُحَمَّد باقر بن حضرت إمام زين العابدين بن حضرت إمام حسين ؛ بن أمير المؤمنين علي مرتضى ، كرم الله وجهه ، رضي الله تعالى عنهم أجمعين .

أشكر الله تعالى وتقديس كه خضر عنایت پنهانیش هادي كمكرده . . . الحمد لله والمنة أز مكرمت إلهي اين كتاب : (مناقب حضرت غوث الأعظم سيد عبد القادر جيلاني) رضي الله تعالى عنه ، غرة ماه جمادى الأول سنة ١٢٥٥ هـ بودكه در دار

السلطنة عليّة إسلاميّول با تمام رسيد توقع در ناظران اين كتاب انيست كه خطاي هاي اين نادرن هج مد انه معفو پازنه نا بمضمون حديث : « خير الناس من ينفع الناس » عامل اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات . تَمَّت .

ملاحظات : تاريخ النسخ : غرة ماه جمادى الأول سنة (١٢٥٥ هـ / ١٨٣٩ م) ، في دار السلطنة العلية العُثمانيّة إسلاميّول . **الوضع العام :** نوع الخط : تعليق واضح مضبوط بالحركات أحياناً . ولوحة الصفحة الأولى مُذهّبة ، ومُلَوّنة ، وجميع الصفحات لها إطارات مُذهّبة ، وعناوين المواضيع مكتوبة باللون الأحمر ، **وعليه تملك :** السيد الحافظ مُحَمَّد مُراد ؛ شيخ خانقاه مُراد مُلاً ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي .



الطَّب

[٦٩٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٦٨ . تركي

عنوان المخطوط : منافع الإنسان = رِسَالَة فِي الطَّب ^(١) .

المؤلف : مصطفى حامي پاشا ابن عبد الله القسطنطيني الرُّومي العُثماني ،
حامي پاشا ، (مِيرِلُوا) (ت ١٢٩٥ هـ / ١٨٧٨ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٠ ، مقياس الورقة : (٢١٤ × ١٢٢ = ١٧٠ × ٦٠) ،
عدد الأسطر : (١٩) .

أوله : منافع الإنسان : انسانك توكركي على الريق نهش هوامدن حاصل اولان

(١) . Menâfi'ül - İnsân. TIBBA AİT BİR RİSALE

قال البغدادي : كتاب منافع الإنسان - لمصطفى حامي پاشا أيضاً .

انظر ؛ إيضاح المَكْنُون في الذيل على كشف الظنون للبغدادي : (٥٥٩/٢) .

(٢) . Mustafâ Hamî Paşa b. Abd - Allâh

حامي پاشا الرُّومي مصطفى پاشا ابن عبد الله القسطنطيني الرُّومي الْحَنَفِيّ ، الطَّبِيب ، المتخلص بحامي
(أمير اللّواء) ، وعضو في دار الشُّورَى العسكرية العثمانية ، وكبير أطباء الحجاز ، كان من متقني اللغتين
العربية والتركية ، وقد كانت وفاته في إِسْتَانْبُول سنة (١٢٩٥ هـ / ١٨٧٨ م) ، وضرّحه في منطقة أبي أيوب
الأنصاري في إِسْتَانْبُول . صنف أكثر من ثلاثين كتاباً باللغة التركية العثمانية ؛ ومن تصانيفه : بانزهر
نامه - في الطب ، وترجمة فضيلة المجاورة بمكة المكرمة والمدينة المنورة للحسن البصري ، وتعليم
الهندسة للصبيان ، حفظ الصّحّة في مُجلّد مطبوع ، وزبدة العرفان في علامات الأبدان - في الطب ،
وزبدة العلوم - في الجغرافيا ، وزبدة العُلُوم في النباتات . وسياحته نامه أفريقيا . وعلم النباتات . وفن
قيافت ، وفن السباحة ، وقانون الصحة - في الطب ، وكتاب الأخرى بالاعتناء في كيفية تراكيب الدواء ،
ومصحح وظائف أطفال ، ومفتاح الحكم - في الأدب ، ومنافع الأعضاء ، ومنافع الإنسان في الطَّب ،
ومنافع الحجاج ، ووظائف الأطفال .

انظر ؛ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للبغدادي : (٢٥٨/٢ - ٢٥٩) . وإيضاح المَكْنُون
في الذيل على كشف الظنون للبغدادي : (٤٠٨/١ ؛ ٦١١ ؛ ٥٥٩/٢) . وعُثماني مؤلف لري ؛ لمحمد طاهر
بروسه لي : (٢١٥/٣) . وسجل عُثماني لِمُحَمَّد ثُرَيَّا : (١٠٨/٢) . وقاموس الأعلام لَشَمْس الدّين سامي :
(١٩١٨/٣) .

اورام اوزرينه طلا اولنه وجعني قطع ايليه وورم مذكري زائل ايليه . ديكر : نجاست انسان حارا يكن برص وبهق وقوبا ديدكلري امراضله طلا اولنه زائل ايليه . ديكر : انسان شعرندن بر مقدار اخذ اولوب بربر پاره سنه وضع اولوب اپلك شد اولنه وجع شقيقه صاحبه تعليق اولنه وجعني دفع ايليه . ديكر : رجيع انسان تجفيف اولنوب وسحق اولنوب قروح اكله اوزرينه . . .

آخره : . . . ضب : يشل كل ديدكلريدرك تنكله شحم ضب قصيبه كل اولني زياده ياه ابتدوره . ديكر : حصيبه ضب معاً كتورله جمله عالم محبت ايليه . ديكر : طولدعي براسنك وجهنه تعليق اولنه بر غيري راسب اني جكمبه . ديكر : انك جلدندن بر خرف يا پلوب اندنه ايجلسه ذكره قوام وبره . ديكر : زبيق . . . سند اهلامور زهري نيلوفر هندبا جمله سي بربرده اسبيقدل ماء مقطر اولنوب شرب اوان ري تصح وقلبه قرح وسوداء دفع ايدر بر نوع تركيبدر .

ملاحظات : مخطوطة بخط المؤلف . **تاريخ النسخ :** قبل سنة (١٢٧٤ هـ / ١٨٥٧ م) وتعليقات وشروح كثيرة . وعناوين المواضيع مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ . **الوضع العام :** **نوع الخط :** تعليق واضح . وتُوجَدُ على الهوامش تصحيحات الكتاب : الدرويش مُحَمَّد عزت بن عَلِي الساكين في دار المثنوي قرب چهار شنبه بازاری مع الخاتم سنة (١٢٧٤ هـ / ١٨٥٧ م) ^(١) . وقف دار المثنوي .

[٧٠٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٦٩ . تركي

عنوان المخطوط : شفاء الفؤاد لحضرة السلطان مُراد ؛ في الأطعمة والأشربة والأزهار والأدوية ^(٢) .

(١) انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٤ .

(٢) ŞİFAÜ'İ - FUAD İ - HADRETİ SULTAN MURAD .

تُوجَدُ منه مخطوطات في مكتبة لاله لي في السُلَيْمَانِيَّة ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٦٣٨ ، والرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٦٣٩ . وفي مكتبة عارف حكمت في المدينة المنورة ، رقم الحفظ : ٦١٠/٢٧ ، مجموع ، ومكتبة كلية الآداب والمخطوطات في الكويت ، رقم الحفظ : ٦٨٥ مج ١ ، ومركز الملك فيصل في الرياض ؛ رقم الحفظ : ١١٧٣٧ ، ١ - ٠٨٢٥٧ .

المؤلف : زين العابدين بن خليل لُطف الله الأيوبي ، الإِسْتَانْبُولِي ، الحنفي (١٠٥٦ هـ/ ١٦٤٦ م) ^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٧ ، **مقياس الورقة :** (٢٢٥ × ١٦٥ = ١٥٥ × ٨٠) ، **عدد الأسطر :** (٢٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حمد بيحد ، وثناي بي عد ، اول حكيم حي صمد ، حضرتنه اولسون كيم بو عالمي عدمدن وجوده كتوروب جملة مخلوقاتدن شرف نطقله ، ممتاز ايليوب ﴿ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ﴾ ^(٢) ، خطاب مستطابي ايله ؛ علم وعقلي ادمه نصيب قلدى ، وصد هزار صلوات متواليات اول رسول اكرم صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حضرتلرينك ، معجز نماي ﴿ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ ﴾ ^(٣) ؛ اولان روضهء مطهرهء سنه اولسون . . . مقصد اقصايه يول بولدى ، فأما بعد ؛ بو عبد ذليل ؛ راجي لطف جليل : زين العابدين بن خليل ، لطف الله تعالى بهما في التعجيل والتأجيل ، ايدركه بو صنعت طب أشرف صنايع ، وأربح

= قال البغدادي : « شفاء الفؤاد ، لحضرة السُلْطَان مُراد ، تأليف : زين العابدين بن خليل . ألفه تركي ؛ مختصر على سبعة عشر فصلاً . ذكر فيه : الأطعمة ، والأشربة ، والأثواب ، وأنواعها ، وطبائعها ، والأزهار إجمالاً . ابتداءً في : أواسط جمادى الآخرة ، سنة (١٠٣٧ هـ/ ١٦٢٧ م) . وأتمه في : سبعة عشر يوماً » .

انظر ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (١٠٥٤/٢) .

(١) REİSÜ'İ - ETİBBA ، ZEYNELABİDİN b. HALİL el - EYYUBİ el - İSTANBULİ .
زين العابدين بن خليل العثماني القاضي الطبيب رئيس الأطباء المتوفى في بیمارستان السُلْطَان بِاسْتَانْبُول سنة (١٠٥٦ هـ/ ١٦٤٦ م) . من تصانيفه التركية : ترجمة خواص بيرية - في الصيدلة ، خواص بيرية - في الطب ، ورسالة الجواهر في المعادن ، ورسالة الأغذية - في الطب ، وشفاء الفؤاد لحضرة السُلْطَان مُراد - في الأطعمة والأشربة والأزهار والأدوية ، والمسائل الطبية .

انظر ؛ عُمُتَانَلِي مَوْلُفَرِي ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (٢١٨/٣ - ٢١٩) . ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانْبُول وَاَنَاطُولِي : (٥٤٦/١ ؛ الرقم : ١٦٥٢) . ومعجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط ، (الرقم : ٢٦١٩) . وسجل عُمُتَانِي لِمُحَمَّد ثُرَيَّا : (٤٣٣/٢) .

(٢) سورة البقرة ، الآية : ٣١ .

(٣) سورة القمر ، الآية : ١ .

بضايعدن اولمغله عِلْم أبدان قرين علم أديان اولدى . . . بو كتاب فايقده ، وخطاب رايقده ؛ تركي ديلنجه جمع ايدوب ؛ زبدهء سلاله السلاطين ، وعمدة نتائج الخواقين اولان پادشاه عظيم الشأن ، وعميم الإحسان ؛ حضرة سلطان مراد خان^(١) ابن السُلْطَان أحمد خان ، أعانه الله الملك المستعان حضرتلرينك سرير سعادت مانوسسليرينه نحفه قلم تاكم انلر دخى سفرده وحضرده بو كتاب مختصر ده ذكر اولنان اشيائك احكامنى ضبط ايدوب حفظ صحت ايچون مأكولات وملبوسات متعلق اولان امورده اطبّايه مراجعتدن مستغنى اوله لر بو كتاب مستطاب سطور پر زهورنده مندرج اولان فوايدى اون يدي فصل اوزره ترتيب ايدوب : شفاء الفؤاد لحضرة السُلْطَان مراد ؛ ديو آد ويردم . اولكى فصل : ييمكه متعلق اولان قواعدك بياننده در . . .

آخره : . . . يا رب بو كتابك حاشيه سنده اولان منه لري ترك ايتيموب يازمقده اولان زحمتى هر كمكه ايلرسه اختيار انك عصياني زحمتنك اوستنده اولان نقطهء جرمنى رفع ايدوب زحمتنى رحمته تبديل ايت بو كتابك تاليفنه تاريخ مزبور : جمادى الآخر سنك اواسطنده مباشرت اولنوب ؛ اول زمانه ؛ بو فقير محمية استنبولده ، ابو الفتح سلطان مُحَمَّد خان ، أسكنه الله بحبوحه الجنان ؛ بنا ايلدوكى بيمارستانده رئيس أطبا ايدم ، اون يدي كونده تسويد ايدوب تمام ايلدم . الحمد لله على أن وقّقنا للإتمام ، وحقّق لنا الفوز بهذا المرام . وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى خَيْر خلقه ، ومظهر لطفه ، ونبيه وحبيبه ورسوله مُحَمَّد ؛ وآله وأهل بيته ، وصحبه الكرام . تَمَّت .

ملاحظات : مخطوطة مضبوطة مكتوبة بخط ناسخٍ مُلِمٍّ بشؤون الطب ، وتوجد

(١) SULTAN ٤ MURAD .

أمير المؤمنين ؛ وخليفة المسلمين ؛ السُلْطَان مراد الرابع (١٠١٨ هـ / ١٦٠٩ م - جلوس ١٠٣٢ هـ / ١٦٢٢ م - ١٠٤٩ هـ / ١٦٣٩ م) ابن السُلْطَان (١٤) أَحْمَد الأول (ت ١٠٢٦ هـ / ١٦١٦ م) ابن السُلْطَان (١٣) محمد الثالث (ت ١٠١٢ هـ / ١٦٠٣ م) ابن السُلْطَان (١٢) مراد الثالث (ت ١٠٠٣ هـ / ١٥٩٤ م) ابن السُلْطَان (١١) سليم الثاني (ت ٩٨٢ هـ / ١٥٧٤ م) ، ابن السُلْطَان (١٠) سُلَيْمَان القانوني (ت ٩٧٤ هـ / ١٥٦٦ م) ابن أمير المؤمنين وخليفة المسلمين السُلْطَان (٩) سليم الأول (ت ٩٢٦ هـ / ١٥١٩ م) .

في آخرها بعض الفوائد الطبية . **الوضع العام** : **نوع الخط** : النسخ الواضح المضبوط بالحركات أحياناً . وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات وشروح كثيرة . وعناوين المواضيع مكتوبة باللون الأحمر ، والمتن مُمَيَّز عن الشرح باللون الأحمر . والغلاف جلد عُثْمَانِيّ مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك** : درويش مُحَمَّد عزت بن عَلِيّ الكانقروي^(١) الساكن في دار المثنوي ؛ قرب چهارشنبه بازاری بتاريخ : ٢٥ صفر سنة (١٢٨٢ هـ / ١٨٦٥ م) مع الخاتم ، وَتَمَلَّكُ : السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد ؛ شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي .

[٧٠١] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ** : ٣٧٠ .

عنوان المخطوط : القانون في الطب^(٢) .

المؤلف : الحسين بن عبد الله بن الحسن بن عَلِيّ بن سينا ، البلخي ، الباطني ، المتفلسف ، أبو علي ، شرف الملك (ت ٤٢٨ هـ / ١٠٣٧ م)^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٣٤ ، **مقياس الورقة** : (٢٢٨ × ١٦٠ = ١٨٠ × ١١٥) ، **عدد الأسطر** : (مختلف) .

أوله : مِنْهَا : إِذَا كَانَتْ الْأَعْضَاءُ الْمُشَارَكَةُ لِلدِّمَاغِ قَوِيَّةً ؛ فَالدِّمَاغُ قَوِيٌّ ، وَإِنْ كَانَتْ كَثِيرَةً الْأَفَاتُ لَا لِأَسْبَابٍ ظَاهِرَةٍ تَصِلُ إِلَيْهَا ؛ فَإِنَّ الدِّمَاغَ ضَعِيفٌ أَوْ

(١) انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٤ .

(٢) el - KANUN fi't - TIB .

القانون في الطب ، يسميه علماء الفرنجة : (Canonmedicina) ترجمه الإفرنج إلى لغاتهم ، وكانوا يتعلمونه في مدارسهم ، وطبعوه باللغة العربية في رومة عاصمة إيطاليا سنة (٨٨١ هـ / ١٤٧٦ م) ، في أربع مجلدات ، بعد اختراع آلة الطباعة بنحو ثلاثين عاماً ، وهم يسمون ابن سينا : (Avicenne) .

انظر : المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : (٢٤٨/٣ - ٢٧٢) . ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : (١٢٧/١ - ١٣٢) .

(٣) HÜSEYİN b. ABDULLAH el - BUHARİ , İBN SİNA .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : [١٠٦٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٨٢٢ .

مأووف ، وَرُبَمَا كَانَتْ تِلْكَ الْآفَاتُ فِي الْأَعْضَاءِ الْأُخْرَى بِمُشَارَكَةِ آفَةِ الدِّمَاغِ ،
 مثل : مَا يَتَّفَقُ أَنْ لَا يَنْهَضَ الْمَرِيضُ لِبَوْلٍ أَوْ بُرَازٍ مُحْتَاجٍ إِلَيْهِ ؛ لِعَدَمِ الْحَسَنِ
 كَمَا يَتَّفَقُ فِي « لِيثَارغوس » وَفِي السُّبُاتِ السَّهْرِيِّ وَنَحْوِهِ ، أَوْ لِثِقَلِ الْحَرَكَةِ عَلَيْهِ
 كَمَا فِيهِمَا . وَفِي « فَرَانِيطَش » وَمِثْلُ : الْعَجْزُ عَنِ الْإِزْدِرَادِ وَالْغَصَصِ وَالشَّرْقِ
 فِي هَذِهِ الْأَمْرَاضِ ، وَمِثْلُ دَلَائِلِ النَّفْسِ ، فَإِنَّ النَّفْسَ قَدْ يَنْقَطِعُ ؛ وَيَبْطُلُ بِسَبَبِ
 آفَةِ فِي الدِّمَاغِ مُتَعَدِيَةً إِلَى الْحِجَابِ ، وَأَعْضَاءِ النَّفْسِ ، وَكَمَا أَنَّ كِبَرَ النَّفْسِ
 وَعَظَمَهُ أَدَلُّ عَلَى ضَبَارٍ أَوْ ضَيْقِهِ وَصَغَرِهِ عَلَى السُّبُاتِ السَّهْرِيِّ وَ« لِيثَارغوس » .
 فصل : فِي الْإِسْتِدْلَالِ عَلَى الْعَضْوِ الَّذِي أَلَمَ الدِّمَاغَ بِمُشَارَكَتِهِ : إِنْ أَكْثَرَ
 الْأَعْضَاءُ إِيْذَاءً لِلدِّمَاغِ بِالْمُشَارَكَةِ هِيَ : الْمَعْدَةُ فَيَجِبُ أَنْ يَسْتَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ مِنْ
 حَالِ الشَّهْوَةِ وَالْهَضْمِ ، وَحَالِ الْجَشَاءِ وَالْقِرَاقِرِ ، وَحَالِ الْفَوَاقِ وَالْغَثِيَانِ ، وَحَالِ
 الْخَفْقَانِ الْمَعْدِيِّ ...

آخره : ... الْأَغْذِيَّةُ لِأَصْحَابِ الشَّقَاقِ : يَجِبُ أَنْ يَجْتَنِبُوا الْقَوَابِضَ وَالْحَوَامِضَ
 وَالْمَجْفَفَاتِ لِلطَّبِيعَةِ ، وَلِتَكُنْ أَغْذِيَّتُهُمُ الْإِسْفِيزْبَاجَاتُ وَالْمَلُوخِيَاتُ ، وَوَدَكُهَا مِنْ
 سَنَامِ الْجَمَلِ ، وَشَحُومِ الدَّجَاجِ وَالْبَطِّ . وَيَنْفَعُهُمُ الْكَرْنَبِيَّةُ اسْفِيزْبَاجَةٌ ، وَصَفْرَةٌ
 الْبَيْضِ بِنَمْرِشْتِ ، وَخُصُوصاً قَبْلَ سَائِرِ الطَّعَامِ ، وَعَجَةٌ مِنْ صَفْرَةٍ بَيْضٍ وَكَرَاتٍ
 وَبَصَلٍ بِسَمْنِ الْبُقْرِ ؛ غَيْرَ شَدِيدَةِ الْعَقْدِ ، وَالْجُوزِ الْهِنْدِيِّ وَاللُّوزِ وَالْفَانِيذِ يَنْفَعُهُمْ ،
 وَطَرِيقُ تَغْذِيَّتِهِمْ تَغْذِيَّةُ أَصْحَابِ الْبَوَاسِيرِ . فَصَلْ فِي اسْتِرْخَاءِ الْمَقْعَدَةِ : قَدْ يَكُونُ مِنْ
 مَزَاجٍ فَالْجِي أَوْ بَرْدٍ دُونَ ذَلِكَ .

ملاحظات : هَذِهِ الْقِطْعَةُ مِنَ الْقَانُونِ هِيَ مِنَ الْمَجْلَدِ الثَّانِي الْمَطْبُوعِ ، مِنْ
 الصَّفْحَةِ : (٢١) حَتَّى الصَّفْحَةِ : (٦٧٠) ، وَهِيَ مَخْطُوطَةٌ قَدِيمَةٌ وَمُصَحَّحَةٌ .
 وَالْأَبْوَابُ وَالْفُصُولُ وَالْعَنَاوِينُ مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ . **الوضع العام** : **نوع الخط** :
 النسخ الواضح المضبوط بالحركات أحياناً . وَتُوجَدُ عَلَى الْهَوَامِشِ تَصْحِيحَاتُ
 وَتَعْلِيقَاتُ ، **وعليه تملك** : مُحَمَّدٌ سَعِيدُ بْنُ پَرِ عُثْمَانَ بِالْخَاتَمِ ، وَتَمَلَّكَ : السَّيِّدُ
 الْحَافِظُ مُحَمَّدُ مُرَادُ شَيْخِ خَانِقَاهُ مُرَادٌ مُلًّا مَعَ الْخَاتَمِ ، سَنَةِ (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) .
 وَقَفَ دَارُ الْمَثْنَوِيِّ .

[٧٠٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٧١ . تركي مطبوع

عنوان المطبوع : مقالات طبية^(١) .

المؤلف : خير الله بن عبد الحق ملا بن مُحَمَّد أمين ملا ؛ طبيب شكوهي ، الإِسْتَانْبُولِي ، العُثْمَانِي ، رئيس الأطباء ، ابن عبد الحق ، عبد الحق زاده (ت ١٢٨٣ هـ / ١٨٦٦ م)^(٢) .

عدد الصفحات : ١٤٩ .

أوله : مقالات طبية . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى رَسُولِنَا مُحَمَّدٍ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ . أما بعد ؛ سنين كثيرة دنبر وآبا واجدادم خدمت باهر المفخرت رياست اطبا ايله مباهى باخصوص بدوم دخي رئيس الأطباء حضرت شهنشاهي اولديغندن بو عبد قليل البضاعة ، وعديم الاستطاعة ، خير الله قوللري دخي اقتفاء رفتار والد بزر كوار امنيه سيله ؛ مطالعه كتب طبية ايله أوقاتكذار

(١) MAKALAT - 1 TIBBİYYE .

طبع في مطبعة تقويم خانه ؛ نظارة الوقائع . انظر ؛ فهرس الكتب التركية المطبوعة بالحروف القديمة ؛ أي : العثمانية : (١٠٠٠ / ٣) .

« ESKİ HARFLERLE BASIMIŞ TÜRKÇE ESERLER KATALOĞU: 3/1000 » .

(٢) HAYRULLAH EFENDİ b. ABDÜLHAK b. MUHAMMED

شكوهي القسطنطيني : الأديب الشاعر المؤرخ ، رئيس الأطباء ، وناظر المَكَاتِب الطبية بالآستانة ، تولى نظارة المعارف العُثْمَانِيَّة ، وتولى سفارة بلاده في بلاد العَجَم الفُرس ، وَمَات بطهران سنة (١٢٨٣ هـ / ١٨٦٦ م) .

وصنف كُتُباً قِيَمَةً ؛ منها : بَيْت دهقان في الفلاحة والبيطرة ، وسياحت نامه في اورپا ، ومقالات طبية ، والوقايح المصرية ، والاصطلاحات الطبية = المفردات الطبية في بيان أوزان الأدوية ، وبل صغوقلغي رسالة سي - في الطب ، ودولت عليه عُثْمَانِيَّة تاريخي = خير الله أَفَنْدِي تاريخي (مطبوع في مجلدات) ، وروضة النجاة - في الطب ، وصحت نمای اطفال = تربية وتداوي اطفال - في الطب ، وقاموس طب = لغت طبية ، ومجموعة الفوائد والأشعار ، ومجموعة في المعالجات - في الطب ، ومسائل حكمت - في التربية والتعليم ، ونقش خيال - في الأدب ، وهزار اسرار - في الطب .

انظر ؛ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادي : (٣٥٨ / ١) ، وعُثْمَانِي مؤلفلري ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (٥٠ / ٣ - ٥١) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَة : (١٣٣ / ٤) . وسجل عُثْمَانِي لِمُحَمَّد ثُرَيَّا : (٣١٩ / ٢) .

ایکن محضاً سریر آرای خلافت عظمی ، ومتکا پیرای سلطنت کبری ، السُّلْطَان بن السُّلْطَان السُّلْطَان عبد المجید خان ابن السُّلْطَان الغازی محمود خان ، لا زال دولته إلى آخر الزمان ؛ أَفَنْدِیْمَز حضرتلرینک سایهء هماوایه جها بنابلرنده مکتب طبیة عدلیه یه مأموریت غیله علم طبابتی تحصیل ائناسنده مذکور تقریر دلپذیرلرندن ، وبعض کتب طبیهء افرنجیه دن مسائل لازمة نقل وترجمه اولنه رق متعاطی فنون طبابت اولان ذواته تشخیص أمراضه الزم اولان . . . وجه مناسب اوزره سکز فصل اوله رق ترتیب (ومقالات طبیه) تسمیه سی تنسیب اولنوب ، خاکپای توتبا سای خسروانه لرینه هزار عجز وافتقار ایله کستاخانه تقدیمنه اجتسار قلنمشدر . فصل اول : تفتیش أمراض بیاننده در

آخره : . . . شاگردان مومی الیههم دخی سایهء همایونده تعلیم ایلدکلری ، علوم ومعارفدن ملت ودولته خیر ومنافعی درکار اولان وجهلة خدمت ایتدکلرنده بعد ازیں دخی استبقای حُسن نظر ، کیمیا اثر ، جناب جهانبنانی جمله مزک رؤس وفروقمزده سایبان اوله جغی الطاف صمدانیه دن مأمولدر .

السُّلْطَان ابن السُّلْطَان ؛ السُّلْطَان عبد المجید خان ؛ أیدت سلطنته إلى نهاية الدوران افندمز حضرتلرینک سایهء کردون پایه ملوکانه لرنده حالا سر أطباء حضرت جهاندارى سماحتلو (عبد الحق أَفَنْدِی زاده خیر الله) أَفَنْدِیْنک تألیفکرده سی اولان : (مقالات طبیة) ، نام کتابک طبعی وتمثیلی تقویم وقایع نظارتیله مباحی ، مظهر احسان پادشاهی ، طالب فیض مدید أحوج العیید (محمد سعید) ک معرفت عاجزانه سیله ، أواخر ذی الحجة ده رسیدهء حد ختام اولمشدر (۱۲۵۹ هـ) .

ملاحظات : یوجد فی أوله فهرس الکتاب فی ثلاث صفحات ، وفی آخره جداول بیانیة طبیة للأمراض فی أربع صفحات . **تاریخ الطباعة :** سنة (۱۲۵۹ هـ / ۱۸۴۴ م) . **الوضع العام :** طبعة حجرية ، والغلاف جلد عُثْمَانِی ، **وعليه تملك :** السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد ؛ شیخ خانقاه مُرَاد مُلّا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (۱۲۴۸ هـ / ۱۸۳۲ م) . وقف دار المثنوی .

[٧٠٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٧٢ . تركي مطبوع / مفقود

عنوان المطبوع : مقالات طبية ^(١) .

المؤلف : خير الله بن عبد الحق ملا ، ابن عبد الحق ، عبد الحق زاده
(ت ١٢٨٣ هـ / ١٨٦٦ م) ^(٢) .

[٧٠٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٧٣ .

عنوان المخطوط : ما حضر في الطب ^(٣) .

المؤلف : أبو بكر نصرت بن عبد الله الخربوتي الخربوطي ، الصوفي ، الحنفي ،
نصرت أفندي (١٢٠٨ هـ / ١٧٩٣ م) ^(٤) .

(١) MAKALAT - 1 TIBBİYYE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٧١ وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي الدَّفْتَرِ الْحَمِيدِيّ ؛ (ص : ٩٨) .

(٢) HAYRULLAH EFENDİ b. ABDÜLHAK b. MUHAMMED .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٧١ .

(٣) MA HADAR .

انظر ؛ مكتبة الأزهر ؛ ٣٧٧٦٢ ، أرقام الحفظ : (٧٧٥ طب) ٨٣٦٨١ الأثر ؛ بخط المؤلف . ومكتبة
محمّد عارف ؛ [٥٣١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٠٤ . وتوجد مخطوطة منه في المكتبة المحمودية في المدينة
المنورة ؛ رقم الحفظ : ٣٠٤٦ . ومكتبة كلية الآداب والمخطوطات في الكويت ، رقم الحفظ : ٣٩١ ،
٦٨٧ .

(٤) EBU BEKİR NUSRET b. ABDULLAH el - HARPUTİ ، NUSRET EFENDİ .

أبو بكر نصرت الخربوطي العثماني ، الصوفي ، الشاعر المتطبب ، المعروف بنصرت أفندي ، المدرس
الحنفي ، ساح في البلاد في طلب العلم ، وأخذ التصوف في القدس الشريف من السيد مصطفى البكري ،
وكان متمكناً من اللغات الثلاث العربية والتركية العثمانية ، والفارسية ، وقدم قسطنطينية وصار حافظ
الكتب بمكتبة جامع النورعثمانيه ، واشتهر بلقب : نصرت أفندي ، وتوفي في إستانبول ، ودُفن بمنطقة
أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه ؛ بجوار دركاه الكاشغري . من تصانيفه ، ديوان أبي بكر نصرت - في
الأدب ، ورسالة في الطب ، وشرح ديوان صائب مستعد خان ، وشرح غزليات لصائب مستعد خان ،
وكليات - في الطب = ما حضر في الطب الروحاني ، والمجموعة الكبيرة - في الطب ، والملخص من
تفسير كشف الأسرار .

انظر ؛ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادى : (٢ / ٤٩٤) ، وعثمانلي مؤلفه ؛ =

عدد الأوراق وقياساتها : ٧٨ ، مقياس الورقة : (٢٠٥ × ١٢٠ = ١٦٠ × ٨٤) ،
عدد الأسطر : (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي خلق الإنسان ، وسَخَّرَ له ما سواه ، وجعله مخدوماً للكائنات وخادماً لمولاه ، وعَلَّمَهُ ما أودع من الخوض في مفردات الوجود ، وأَلْهَمَهُ كيفية الانتفاع بها في مدة الحياة بالكرم والجود ، وأراه سريان أسمائه في أجزاء الكائنات ، ليستيقن إحاطة ربِّه بالكُلِّيَّاتِ والجزئيات ، أخرج أثر اسمه النافع ، وأظهر عكسه عياناً كالعلل الحادثة من المستلذات ، فقليل : كل شيء في كل شيء ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ على أعدل الأمزجة الاختصاصية نبينا مُحَمَّدَ الذي سماه في الكتب القديمة بمداد الكلام ، فصَحَّ مزاج الدين والدنيا بمفردات العبادات ، وتركيب العُلُومِ ، وعلى آله وأصحابه ، وأهل بيته ما انشرح بمفردات تبشيره صدور العباد ، وما انتفع بمعاجين شفاعته أمزجة أهل الاستمداد . أما بعد ؛ معلوم اوله ك بومبتلاى شيكه كثرث يعني : (أبا بكر نُصرت) ، بومدت مديدة على حسب الاقتضاء السنة ثلاثة اوزره موجود اولان كتب أطبائي مطالعة وضرورى كاه مفرداتندن استعمال وكاه تراكينندن استمداد ايدرك ، وكاهى أرباب معارف لسانندن استفاده اولنه رق تجربة سنه موفق اولوب . . . والحالة هذه عالم برزخه انتقالك دخى أصحَّ علامتى وأكثر أمتك أعمار دنيويه سنك مدتى اولان ستين ايله سبعينك بيننده ايكان عباد اللهه ايصال خير نييتله : (ما حضر) ، نام بو رساله ترتيب ووديعهء كتابخانهء عالم ايتملك الهام اولندى . . . تصفيهء صوت ايچون علاج ؛ فصل : تصفيهء صوت ايچون ؛ بر درهم كرفس تخمنى دوکوب قويون سوديله ايچمك غايتدر مصفيدر ؛ ودخى طورب . . .

آخره : . . . سريع ايدر . ديكر : تقويت ايچون وتسمين ايچون پر فنجان سود وبراز بادم وپر مقدار پکمز بادمى سحق ايدوب ؛ بعده جمله سنى قينادوب محلبى

= لمحمد طاهر بروسه لى : (٢٤٠/٣) ، وسجل عُثْمَانِي لِمُحَمَّد ثُرَيَّا : (٥٥٤/٤) . وقاموس الأعلام لَشَمْسِ الدِّينِ سامي : (٤٥٧٨/٦) .

كبي اولور اكل ايده لر مجربدر . ديكر : تقويت ايچون پر درهم قرنفلی سحق ايدوب قرق درهم خالص سود ايجه خلط ايدوب سحري شرب ايده خصوصاً اختيار ادمه اكسيردر . م . م . م . م .

ملاحظات : تُوجَدُ في آخِرِهِ صَفْحَةٌ من الْفَوَائِدِ ، وَجَمِيعِ الصَّفَحَاتِ لَهَا إِطَارَاتُ حَمْرَاءِ اللَّوْنِ . وَالْعَنَاوِينِ وَبَعْضُ الْكَلِمَاتِ مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، **الوضع العام :** **نوع الخط :** نسخ واضح ، وَالْغِلَافُ جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ مَغْلَفٌ بِبُورْقِ الْإِيبَرُو ، **وعليه تملك :** السيد الحافظ مُحَمَّدٌ مُرَادٌ ؛ شيخ خانقاه مُرَادٌ مُلَّا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٧٠٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٧٤ .

عنوان المخطوط : موجز القانون في الطب ^(١) .

المؤلف : علي بن أبي الحزم القرشي ، الدَّمَشَقِيّ ، علاء الدين ، ابن النفيس ، الشَّافِعِيّ (ت ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٣٨ ، **مقياس الورقة :** (٢٦٢ × ١٩٠ = ٢٠٠ × ١٣٠) ، **عدد الأسطر :** (١٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وهو حسبي .

قال الشيخ الإمام العالم ، والحبر الهمام الكامل ، قدوة العلّماء ، رأس الحكماء ، أبو الحسن ، علاء الدين علي بن أبي الحزم القرشي ، المتطبب : قد رتبْتُ هذا

(١) MUCEZÜ'İ - KANUN fi't - TIB .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٢٤٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٩٦٢ . ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّةِ : [١١٨٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢ / ٨٥١ . وقد طبع مُوجَزُهُ في مجلدين في لکهنؤ سنة (١٢٨٨ هـ / ١٨٧١ م) ، (١٣٠٧ هـ / ١٨٨٩ م) ، (١٣٢٤ هـ / ١٩٠٦ م) ، ونولکشور سنة (١٣١١ هـ / ١٨٩٣ م) ، وطبع في القاهرة سنة (١٤٠٦ هـ / ١٩٨٥ م) ، وَصَحَّحَ وَطَّبَعَ بِأَمْرِ الرُّؤَسَاءِ الْكَمْبِيَّتِيَّةِ لِمَدَارِسِ الْهِنْدِ بِمَطْبَعَةِ ايدوكيس في کلکته سنة (١٢٤٤ هـ / ١٨٢٨ م) .

(٢) ALAÜDDİN ALİ b. EBİ'İ - HAZM el - KARŞI et - TABİB , İBNÜ'n - NEFİS .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٢٤٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٩٦٢ .

الكتاب على أربعة فنون ، الفن الأول : في قواعد جزئي الطب ، أعني : علمية وعملية بقول كُليّ . الفن الثاني : في الأدوية والأغذية المفردة والمركبة . الفن الثالث : في الأمراض المختصة بعضو عضو ، وأسبابها وعلاماتها ومعالجاتها . الفن الرابع : في الأمراض التي لا تختصّ بعضو دون آخر ، وأسبابها وعلاماتها ومعالجاتها . والتزمتُ في مراعاة المشهور في أمر المعالجات من الأدوية والأغذية ، وقوانين الاستفراغات وغيرها . . . الفن الأول : ويشتمل على جملتين ، الجملة الأولى : في قواعد الجزء النظري في الأمور الطبيعية . . .

آخره . . . كان عَضُّهُمَا إنسانٌ عَضَّهُ كَلْبٌ كَلْبٌ . . . قالوا : إذا كان الماء في آنية من جلد الضبع ، أو جلد كلب الكلب ، أو جعل تحت الإناء أو فوقه خرقَةً مُستنجى بها شرب وخصوصاً من خشب الطرفاء ، وقد يتخذ لهم أنابيب من ذهب تُدخل في حلقه ويصبب فيها الماء من بعيدٍ وستر لئلا يراه ، وقد يتخذ لهم أشياء مجوفة من شمع أو من عقيد السكر ، ويملأ ماءً ويؤمّر ببلعها . وكَبِدُ الكَلْبِ يُسْقَى لِمَعْضُوضِهِ ، فيبرأ من الفزع من الماء ، وقد شَهِدَ بذلك جماعةٌ . وقد عَضَّ كَلْبٌ كَلْبٌ أربعين رَجُلًا ، فأكل بعضهم من كَبِدِهِ ، واستنكفَ الباقي من أكلها ، فَمَنْ أَكَلَهَا لَمْ يَمُتْ ، وَمَنْ عَافَ مِنْ أَكْلِهَا مات ، وكان تدبيرُهم واحداً ، فاستعملوا دواءً جالينوس ، وغيره من العلاج المذكور . ومن ها هنا فلنختم الكلام ، حامداً الله ومصلياً على خير خلقه مُحَمَّدٍ وآله أجمعين الطيبين الطاهرين .

ملاحظات : مخطوطة قديمة مصحّحة ، وقد تم استدراك الورقة الأولى والورقة الأخيرة في وقت متأخر عن زمن باقي المخطوط . ويوجد في أوّلِهِ فهرست في صفحة واحدة ، وثلاث صفحات من الفوائد المتنوعة باللغتين العربية والعُثمانيّة ، وفي آخره أيضاً صفحة من الفوائد الطبية . **تاريخ النسخ :** ما بين القرن السابع والثامن . **الوضع العام :** نوع الخط : النسخ الواضح المضبوط بالحركات ضبطاً كاملاً . وتُوجَدُ على الهوامش وَبَيْنَ السُّطُورِ بعض تعليلات وَتَصْحِيحات وشروح كثيرة بعضها مكتوب على أوراق إضافية . وعناوين المواضيع مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، والغلاف جلد عُثماني مغلف بورق الإيرو . **وعليه تملك :** محمد سعيد بن محمد ، وَتَمَلُّك :

محمد سعد الدين ، وَتَمَلُّكُ : السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد ؛ شيخ خانقاه مُرَاد مُلَّا ؛
مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي . رقم الميكروفيلم
في الأرشيف : ٣٥٦٣ .



الأدب والشعر

[۷۰۶] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ۳۷۵ . فارسي

عنوان المخطوط : بهارستان ؛ نظيرة گلستان سعدي ^(۱) .

المؤلف : عبد الرحمن بن أحمد نور الدين الجامي ؛ ملا جامي
(ت ۸۹۸ هـ / ۱۴۹۲ م) ^(۲) .

عدد الأوراق وقياساتها : ۹۰ ، مقياس الورقة : (۱۹۶ × ۱۴۰ = ۱۳۰ × ۸۰) ،
عدد الأسطر : (۱۱) .
أوله :

چومرغ امر ذي بالي ز آغاز نه از نيروي حمد آيد به پرواز
بمقصد نا رسیده پر پر يزد قندز ان سان که هر کز پر تحيزد
هزاران داستان ؛ حمد و ثنا از زبان مرغان بهارستان عشق و وفا که از منابر
اغصان ، فضل واحسان بحسن أصوات وطيب الحان ، على الدوام خوانند وبمسامع
حاضران ، مجامع قدس وناظران ، مناظر انس على مر الشهور والاعوام رسانند . . .
وعلى آله وصحبه المقتبسين من مشكاة علومه وأحواله . أما بعد ؛ نموده مي آيد
که جون درين وقت ولپسند فرزند ارجمند (ضيا الدين يُوسُف) عصمه الله عما
يفضيه إلى التلهف والتأسف ، بآموختن مقدمات کلام عرب ، واند وختن قواعد
فنون ادب ؛ اشتغال نمود وپوشيده نماند که طفلان . . . از کتاب (گلستان) که از
انفاس متبرکء شيخ نا مدار واستاد بزر کوار (مصلح الدين سعدي شيرازي) است
رحمة الله عليه . . .

(۱) BAHARĪSTAN .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [۱۵۵۸] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ۱۰/۱۱۹۰ .

(۲) NUREDDĪN ABDURRAHMAN b. AHMED el - HORASANĪ , el - CAMĪ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ۱۷۶ .

آخره . . . قطعه : در تاريخ قطع اطناب اطناب ، وطى أسباب إسهاب
 تك پوي خامهء طرف نامه كه جامي بدو كرد زور از مای
 بوقتي شد آخر كه تاريخ هجرى شود نهصد وار هشت بروي قرائى
 والمسؤول من الله ذي الجلال والإكرام ، أظفر بنيل المرام ، والفوز بحسن
 الاختتام ، والصلاة والسلام على مُحَمَّد وآله البررة الكرام . في يوم الثالث شهر
 شعبان . م . م . م . م .

ملاحظات : تُوجَدُ في أوله وفي آخره صفحةٌ من الفَوَائِدِ ، وتُوجَدُ على الهَوَامِشِ
 وَبَيْنَ السُّطُورِ بعض التَّعْلِيلَاتِ وَالتَّصْحِيحَاتِ ، وَالْعَنَاوِينَ والفواصل وبعض الكلمات
 مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، والغلاف جِلْدٌ عُثْمَانِيٌّ مغلف بورق الإيبرو ، **الوضع العام :**
نوع الخط : النسخ الواضح المضبوط بالحركات أحياناً . والغلاف جِلْدٌ عُثْمَانِيٌّ مغلف
 بورق الإيبرو ، **وعليه تملك :** إِبْرَاهِيمُ أَفَنْدِي ، وَتَمَلُّكُ : أحمد الفقير ، وَتَمَلُّكُ :
 إِبْرَاهِيمُ بن أحمد كتخداي بوابين بالقضاء ، وَتَمَلُّكُ : السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد ؛ شيخ
 حَافِظَهُ مُرَاد مُلَّا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٧٠٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٧٦ .

عنوان المخطوط : بوستان : بوستان^(١) .

المؤلف : عبد الله بن مشرف الدين بن مصلح سعدي الشَّيرَازِيّ مصلح الدين
 أَبُو مُحَمَّد توفى ما بين (٦٩٠ و ٦٩٤ هـ / ١٢٩٠ و ١٢٩٤ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٣٠ ، **مقياس الورقة :** (١٨٠ × ١٠٥ = ١٣٢ × ٦٤) ،
عدد الأسطر : (١٧) .

(١) BOSTAN .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٣٨٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٠٧٥ . ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة ؛ [١١٨٩] الرَّقْمُ
 الْحَمِيدِيّ : ٨٥٣ .

(٢) MUSLİHUDDİN SA'Dİ b. ABDULLAH ، SA'Dİ eş - ŞİRAZİ

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٣٨٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٠٧٥ .

أوله :

بنام خداوند جان آفرين حکیم سخن در زبان آفرین
خداوند بخشنده دست گیر کریم خطا بخش پورش تدبیر
عزیزی که هر کز درش سر بتافت بهر در که شد هیچ عزت نیافت ...

آخره : ... باب دهم در مناجات و ختم کتاب ... حکایت :

شنیدم که مستی ز تاب نبید بمقصورهء مسجدی در دوید ...
... کس از من سیه نامه تردیده نیست که هیچم فعال پسندیده نیست
جزاین کاعتماد پیاری تست امیدم بآمرزگاریی تست
بضاعت نیاوردم الا امید خدایا ز عفوم مکن ناامید
تم بعون الله الملك المنان .

ملاحظات : تُوجَدُ في أوله صفحة من الفوائد والعناوين . وإطارا الصفحتين الأولى والثانية مذهبان ، وباقى جميع الصفحات لها إطارا حمرأ اللون . وتُوجَدُ على الهوامش وبين السطور بعض التعليقات والتصحیحات . والعناوين وبعض الكلمات مكتوبة باللون الأحمر ، والجدول الأفقية والعمودية حمراء اللون . **الوضع العام :** نوع الخط : تعليق واضح مضبوط بالحركات أحيانا . والغلاف جلد عثمانى ، **وعليه تملك :** السيد الحافظ محمد مراد ؛ شيخ خانقاه مراد ملاً ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٧٠٨] الرّقم الحميديّ : ٣٧٧ . / مفقود .

عنوان المخطوط : ترجمة خسرو وشيرين ^(١) .

المؤلف : مجهول ^(٢) .

(١) وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي الذِّفْتَرِ الْحَمِيدِيِّ ؛ (ص : ٦٦) . وَهِيَ تَرْجُمَةٌ مِنَ الْفَارْسِيَّةِ إِلَى التُّرْكِيَّةِ .

(٢) قَالَ حَاجِي خَلِيفَةُ : « خَسْرُو وَشِيرِينَ ؛ مِنَ الْمَثْنَوِيَّاتِ الْفَارْسِيَّةِ ، وَالتُّرْكِيَّةِ الَّتِي نَظَمَتْ فِي قِصَّةِ عَاشِقٍ وَمَعشُوقٍ ... وَأَمَّا التُّرْكِيَّةُ : فَلَمَوْلَانَا : يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ ؛ شَيْخِي الْكُرْمِيَّانِي (ت ٨٣٠ هـ / ١٤٢٦ م) ، =

[٧٠٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٧٨ . مطبوع

عنوان المخطوط : ديوان علي بن أبي طالب ^(١) .

= ابتدأ فيه بأمر من السُّلْطَان : مراد الثاني الغازي ، ولم يكمله ، وكمله أخوه الجمالي ، وهو نظمٌ سَلِسٌ مقبولٌ عند الشعراء (مخطوط في متحف الآثار الإسلاميّة والتركیّة : [٤٢١] الرَّقْمُ الْخَاصُّ : ١٧٩٨ / الرقم العُثماني : ١٩٦٠) . ومنها : نظم : مولانا آهي ، (ت ٩٢٣ هـ / ١٥٠٧ م) . ونظم : جليلي عبد الجليل بن حامد الرومي البروسوي الحنفي الأديب الشاعر الصوفي المتخلص بجليلي المعروف بحامدي زاده (ت ٩٧٧ هـ / ١٥٦٩ م) ، أوله : (نه ديوان كه آكه الله أوله عنوان) . ونظم : خليفة ، ونظم : مُعيد زاده .

انظر ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لِحَاجِي خَلِيفَةَ : (٧٠٤ / ١) ، ومعيد زاده ؛ انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٦٠ .

(١) DİVAN ALİ b. EBİ TALİB .

إن ما يرويه أصحاب الأفاضل من شعر الإمام علي رضي الله عنه ، وما جمعه وسمّوه « ديوان عَلِيّ بن أَبِي طالب » فمعظمه أو كلّه مدسوسٌ عليه . وغالِي به الجهلة وهو حيّ ؛ جيء بجماعة يقولون بتأليهه ؛ فنهاهم وزجرهم وأنذرهم ، فازدادوا إصراراً ، فجعل لهم حفرةً بين باب المسجد والقصر ، وأوقد فيها النار ، وقال : إني طارحكم فيها أو ترجعوا ، فأبوا ، فقفز بهم فيها .

انظر ؛ مكتبة مُحَمَّد عارف ؛ [٣١٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٤٤ ، ومكتبة جامعة إِسْتَانْبُول ، الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ١ / ٣٨١ ، ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ؛ الرقم : ٤٠٣٦ ، رمز الحفظ : ٤٢٢٤ ، الرقم : ٤٠٣٦ ، رمز الحفظ : ٢٤٨٥ ، الرقم : ٤٠٣٦ ، رمز الحفظ : ٢٧٧٠ .

ديوان (أمير المؤمنين علي بن أبي طالب) : ويعرف بديوان سيدنا علي ، طُبِعَ فِي بُوْلَاق سَنَةِ (١٢٥١ هـ / ١٨٣٥ م) ، وبهامشه ترجمة بعض الكلمات إلى اللغة التركية ، ويليهِ أَرْجُوزَةٌ منسوبة له أيضاً أولها :

الحمد لله العلي الصادق الواحد الفرد العليم الرازق

وهي : (٢٥٢) بيتاً ، وطبع بالمطبعة العلمية سنة (١٣١١ هـ / ١٨٩٤ م) ، ويليهِ القصيدة العينية من نظم عبد الباقي أفندي الموصللي العمري في مدح الإمام علي التي أولها :

أنت العلي الذي فوق العلا رفعا ببطن مكة عند البيت إذ رفعا

وطبع بالمطبعة العلمية أيضاً سنة (١٣١٢ هـ / ١٨٩٥ م) ، وطبع على الحجر بمصر سنة (١٢٧٦ هـ / ١٨٥٩ م) ، وطبع معه شروح باللغة الفارسية في طهران سنة (١٢٨٤ هـ / ١٨٦٧ م) ، وطُبِعَ طَبْعَةً حجرية في بومباي سنة (١٣٠٠ هـ / ١٨٨٣ م) ، وطبع في ليدن سنة (١١٥٨ هـ / ١٧٤٥ م) ؛ موسوماً بقصائد علي بن أبي طالب مع شروح باللاتيني للأستاذ كوبرس .

انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ لسركيس : (١٣٥٤ / ٢) .

المؤلف : علي بن أبي طالب بن عبد المطلب القرشي ، أبو الحسن (ت ٤٠ هـ / ٦٦١ م)^(١) .

عدد الصفحات : ٧٦ + ١٢ .

أوله : هذا ديوان سيدنا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه . حرف الألف :

النَّاسُ مِنْ جِهَةِ التَّمَثَالِ أَكْفَاءُ أَبُوهُمْ آدَمُ وَالْأُمُّ حَاوَاءُ
فَإِنْ يَكُنْ لَهُمْ فِي أَصْلِهِمْ نَسَبٌ يَفَاخِرُونَ بِهِ فَالطَّيْنُ وَالْمَاءُ
مَا الْفَضْلُ إِلَّا لِأَهْلِ الْعِلْمِ إِنَّهُمْ عَلَى الْهَدْيِ لِمَنْ اسْتَهْدَى أَذْلَاءُ
وَقِيَمَةُ الْمَرْءِ مَا قَدْ كَانَ يُحْسِنُهُ وَالْجَاهِلُونَ لِأَهْلِ الْعِلْمِ أَعْدَاءُ
وَإِنْ أَتَيْتَ بِجُودٍ مِنْ ذَوِي نَسَبٍ فَإِنَّ نِسَبَنَا جُودٌ وَعَلِيَاءُ
فَقُمْ بِعِلْمٍ وَلَا تَبْغِي بِهِ بَدَلًا فَالنَّاسُ مُوتَى وَأَهْلُ الْعِلْمِ أَحْيَاءُ ...

آخره :

وهذه أرجوزة التبيين
قد أسفرت عن مفرداتٍ من عجب
ما ضمَّها قبلُ كتاب حاوياً
لكنَّها بنَتْ جلاءَ فكري
ثم كلام ضمَّ ضَمَّنَ رَجَزِهِ
فالعِلْمُ لله بما يُجديهِ
حاوية في ضمَنِها معاني
وأبرزت عجائباً من الذهب
كلَّا ولا قد درجت مطاويها
بِكُرِّ قوافٍ لم تُسمِّ بِمَهْرٍ
جواهر قد أخرجت من كنزهِ
والحمدُ لله بما أطويه

طبع هذا الديوان بمطبعة بولاق في أول شهر رمضان سنة (١٢٥١ هـ) .

ملاحظات : تُوجَدُ على الهوامِش بعض التَّعليقات باللغة التركية العُثمانيَّة .
طبع الديوان طبعة حجرية بمطبعة بولاق **تاريخ الطبع :** أول شهر رمضان سنة (١٢٥١ هـ / ١٨٣٥ م) . **الوضع العام :** الغلاف جلد عُثماني مغلف بالقماش ، **وعليه**

(١) ALI b. EBİ TALİB b. ABDÜLMUTTALİB el - HAŞİMİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٢٢/٢٥٨ .

تملك : السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد ؛ شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٧١٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٧٩ .

عنوان المخطوط : ديوان ابن الفارض ^(١) .

المؤلف : المؤلف : عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُرْشِدِ الْحَمَوِيِّ ، الْمِصْرِيِّ ، الصُّوفِيِّ ، سلطان العاشقين ، أبو حفص ، وأبو القاسم ، شَرَفُ الدِّينِ ، ابْنُ الْفَارِضِ (ت ٦٣٢ هـ / ١٢٣٥ م) ^(٢) .

(١) DĪVAN .

طبع في بولاق في جزئين سنة (١٣١٠ هـ / ١٨٩٢ م) ، مع شرحين عليه الأول شرح لغوي للبوريني في مرسيليا سنة (١٢٧٠ هـ / ١٨٥٣ م) ، مع مقتبسات من شرح عبد الغني النابلسي ، والآخر شرح صوفي لعبد الغني النابلسي المتوفى سنة (١١٤٣ هـ / ١٧٣٠ م) ، وطبع في باريس سنة (١٢٧٢ هـ / ١٨٥٥ م) ، وجمع رشيد بن غالب المجتبي بين شرح عبد الغني النابلسي والشيخ حسن البوريني في كتاب طبع بجزئين في المطبعة الخيرية على نفقة مُحَمَّد السيوطي سنة (١٣١٠ هـ / ١٨٩٢ م) ، وطبعت معه ترجمة إلى اللغة الطليانية فيرنزا سنة (١٢٩١ هـ / ١٨٧٤ م) .

انظر : مكتبة راغب پاشا ؛ [١٤١٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٠٩٨ . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : (١٠٦٠ / ٢ - ١٠٦١) . ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : (٢٠١ / ١) . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : (٣٧٥ - ٣٧٤ / ٤) .

(٢) ŞEREFÜDDİN ÖMER b. ALİ b. MÜRŞİD el - MISRİ , İBNÜ'İ - FARİZ .

انظر : مكتبة راغب پاشا ؛ [١٤١٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٠٩٨ . وَسَيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ لِلدَّهَبِيِّ : (٣٦٨ / ٢٢ - ٣٦٩) ، وَالْعَبَرُ فِي خَبَرِ مَنْ غَبَرَ لِلدَّهَبِيِّ : (١٢٩ / ٥) ، وَمِيزَانُ الْأَعْتَدَالِ لِلدَّهَبِيِّ : (٢٦٦ / ٢) ، وَتَكْمِلَةُ الْمَنْذَرِي : (٢٥٨٦ / ٣) ، وَتَكْمِلَةُ ابْنِ الصَّابُونِيِّ : (٢٧٠) ، وَوَفِيَاتُ الْأَعْيَانِ لِابْنِ خَلِّكَانَ : (٤٥٤ / ٣ - ٤٥٦) ، وَمَخْتَصَرُ أَبِي الْفَدَاءِ : (١٦٤ / ٣) ، وَالْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ لِابْنِ كَثِيرٍ : (١٤٣ / ١٣) ، وَلِسَانُ الْمِيزَانِ لِابْنِ حَجَرِ الْعَسْقَلَانِيِّ : (٣١٧ / ٤) ، وَالنَّجُومُ الزَّاهِرَةُ فِي مَلُوكِ مِصْرَ وَالْقَاهِرَةِ ؛ لِابْنِ تَغْرِي بَرْدِي : (٢٨٨ / ٦ - ٢٩٠) ، وَحَسَنُ الْمَحَاضِرَةِ : (٢٤٦ / ١) ، وَشَذَرَاتُ الدَّهَبِ فِي أَخْبَارِ مَنْ دَهَبَ لِابْنِ الْعِمَادِ الْحَنْبَلِيِّ : (١٤٩ / ٥ - ١٥٣) ، وَكَشَفُ الظُّنُونِ لِحَاجِي خَلِيفَةَ : (٢٦٥ / ١ ، ٢٦٧ ، ٧٣٥ ، ٧٦٧ ، ١٣٣٨ / ٢) ، وَإِيضَاحُ الْمَكْنُونِ فِي الذَّيْلِ عَلَى كَشَفِ الظُّنُونِ لِلْبَغْدَادِيِّ : (١١٨ / ١) ، وَخَطَطُ مَبَارِك : (٥٩ / ٥) ، وَالْأَعْلَامُ لِلزُّرْكَلِيِّ : (٥٥ / ٥ - ٥٦) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (٣٠١ / ٧ - ٣٠٢) . وروضات الجنات للخونساري الباطني : (٥٠٥ - ٥٠٦) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٨٢ ، مقياس الورقة : (١٧٥ × ١٣٠ = ١٤٠ × ١٠٠) ،
عدد الأسطر : (١٢) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي اختصَّ حبيبه الأسنى ، بمقام ﴿ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ﴾ ^(١) ، وَقَرَنَ اسْمَهُ الشَّريفَ بِأَعْظَمِ أَسْمَائِهِ الْحُسْنَى ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وَلِيِّ عِبَادِهِ ، وَحَبِيبِ عِبَادِهِ ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، وَصَفِيَّهَ وَخَلِيلَهُ ، صلى الله عليه وعلى آله الشرفا ، وَأَصْحَابِهِ الْخُلَفَاءَ وَالْخُلَفَاءَ ، وعلى إخوانه من الأنبياء ، وَمَنْ اتَّبَعَهُ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ ، صلاةً تنشر نفحاتها على أرواحهم الطاهرة ، وتسبغ نعمها عليهم باطنةً وظاهرةً ، وَسَلَامَ تَسْلِيمًا تحمله الملائكة ، وتُبلِّغه إلى روضاتهم الطيبة المباركة . قال الفقير الْمُعْتَرِفُ بذنبه ، الْمُعْتَرِفُ مِنْ نَهْرٍ عَطَاءِ رَبِّهِ ، عَلِيِّ سِبْطِ الشَّيْخِ ابْنِ الْفَارُضِ . . . فنَادَى وَقَالَ رضي الله عنه :

سَائِقَ الْأَظْعَانِ يَطْوِي الْبَيْدَ طَيِّ	مُنْعِمًا عَرَجَّ عَلَى كُثْبَانِ طَيِّ
وَبَذَاتِ الشَّيْخِ عَنِّي إِنْ مَرَرُ	تِ بِحَيٍّ مِنْ عُرَيْبِ الْجِرْعِ حَيِّ
وَتَلَطَّفَ وَاجِرِ ذِكْرِي عِنْدَهُمْ	عَلَّهُمْ أَنْ يَنْظُرُوا عَطْفًا إِلَيَّ
قُلْ تَرَكْتُ الصَّبَّ فَيْكُمْ شَبَحًا	مَا لَهُ مِمَّا بَرَاهُ الشَّوْقُ فِي
خَافِيًا عَنْ عَائِدٍ لَاحَ كَمَا	لَاحَ فِي بُزْدِيهِ بَعْدَ النَّشْرِ طَيِّ
صَارَ وَضْفُ الضُّرِّ ذَاتِيًّا لَهُ	عَنْ عَنَاءٍ وَالْكَلامِ الْحَيِّ لَيَّ
كَهْلَالِ الشَّكِّ لَوْلَا أَنَّهُ	أَنَّ عَيْنِي عَيْنُهُ لَمْ تَتَّيَّ
مِثْلَ مَسْلُوبِ حَيَاةٍ مَثَلًا	صَارَ فِي حَبِّكُمْ مَلْسُوبَ حَيِّ
مُسْبِلًا لِلنَّايِ طَرْفًا جَادَ إِنْ	ضَنَّ نَوْءَ الطَّرْفِ إِذْ يَسْقُطُ حَيِّ
بَيْنَ أَهْلِيهِ غَرِيبًا نَازِحًا	وَعَلَى الْأَوْطَانِ لَمْ يَعْطِفْهُ لَيَّ . . .

آخره : . . . وَلَهُ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

قَلْبٌ أَحَبَّ سِوَاكَ لَا نَالَ الْمُنَى وَجَنَتْ عَلَيْهِ يَدُ الصُّدُودِ بِمَا جَنَى
كَيْفَ التَّعَوُّضُ عَنْ هَوَاكَ بِغَيْرِهِ وَلَنَا إِلَيْكَ الْفَقْرُ لَا عَنْكَ الْغِنَى
لَا غَرَوْ أَنْ يَقْضِيَ بِحُبِّكَ عَاشِقٌ وَجَدَ الْمَمَاتَ أَلْذَّ شَيْءٍ يُقْتَنَى
إِنْ لَمْ تَمُتْ رُوحِي جَوَى وَتَشُوقًا فَأَنَا الْمُسِيءُ وَقَدْ وَجَدْتُكَ مُحْسِنًا
يَا مَنْ تَجَلَّى فِي الْوُجُودِ لِنَظِيرِي فَوَجَدْتُهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَحْسَنًا
لَمَّا دَعَاهُ هَوَاكَ لَبَّى طَائِعًا وَتَصَوَّرْتُ كُلَّ الْجَوَارِحِ أَلْسَنًا
قَدْ مَسَّنِي ضُرٌّ فَإِنْ تَكُ رَاضِيًا لِي بِالضَّنَا يَا حَبْدًا هَذَا الضَّنَا
صَلِّ عَاشِقًا هَجَرَ الْكَرَى وَجَفَا الْوَرَى وَرَأَى الْمَحَبَّةَ دِينَهُ فَتَدَيَّنَا
تَمَّتْ الدِّيوانُ المباركُ بحمد الله وحسن توفيقه ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .
آمين .

ملاحظات : مخطوطة خزائية نفيسة ؛ ولكن يوجد نقص في أولها بعد الصفحة الأولى ، ومكتوب على صفحة البداية : (ديوان الشيخ سلطان العاشقين عمر بن الفارض رضي الله عنه) ، وتوجد في أوله صفحة من الفوائد ، وتوجد على الهوامش وَبَيَّنَ السُّطُورُ بعضَ التَّعْلِيلَاتِ وَالتَّصْحِيحَاتِ . والعناوين وبعض الكلمات مكتوبة بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ . **الوضع العام :** نوع الخط : نسخ نفيس واضح مضبوط بالحركات ضبطاً كاملاً . والغلاف جلد عُثْمَانِيٍّ ، **وعليه تملك :** الفقير عبد الرحمن بالهبة الصادرة عن يد الأستاذ العالم العامل ذي الفضائل الباهرة بين الناس ، والمعارف الظاهرة كالنبراس : مُصْطَفَى أَفَنْدِي الشهير بعزمي زاده ^(١) ، يسر الله له ما أَرَادَهُ ؛

(١) AZMİZADE HALETİ MUSTAFA b. PİR MUHAMMED .

مُصْطَفَى حَالْتِي بن مُحَمَّد عزمي بن بير علي بن مُحَمَّد ، الإِسْتَنْبُولِي ، الرومي ، الحنفي ، عزمي زاده (٩٧٧ هـ / ١٥٧٠ م - ١٠٤٠ هـ / ١٦٣٠ م) : قاضٍ من فقهاء الحنفية . وقاضي العسكر ، وأشهر متأخري العلماء العثمانيين ، وأغزرهم مادة في المنطوق والمفهوم ، وله الكثير من التأليف التي ملأت سمع الزمان فائدة . وُلِّي قضاء الشام (سنة ١٠١١ هـ / ١٦٠٢ م) ، وقضاء مصر (سنة ١٠١٣ هـ) ، وقضاء بروسة (١٠١٥ هـ / ١٦٠٦ م) ، وأدرنة (١٠٢٠ هـ / ١٦١١ م) ، وأعيد إلى دمشق (سنة ١٠٢٠ هـ / ١٦١١ م) ، وعُزِّل سنة (١٠٢٢ هـ / ١٦١٣ م) ، ثم ولي القضاء بِإِسْتَنْبُول .

بدمشق الشام المخضرة البحابيح ، حُميت عن الآلام ما اندرّ ريح ؛ بتاريخ سنة (١٠١٣ هـ/١٦٠٤ م) ، وَتَمَلُّك : عبد الغني طه زاده ، وَتَمَلُّك : السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد ؛ شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ/١٨٣٢ م) .
وقف : دار المثنوي .

[٧١١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٨٠ .

عنوان المخطوط : ديوان باقي ^(١) .

المؤلف : محمود عبد الباقي بن مُحَمَّد الإِسْتَانْبُولِي ، العُثْمَانِي ، الحنفي ، الصُّوفِيّ ، قاضي العسكر ، ملك الشعراء ، باقي (ت ١٠٠٨ هـ/١٥٩٩ م) ^(٢) .

= انظر ؛ مكتبة راغب پاشا : [٤٦٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٠٠ . وعثمانلي مؤلفري : (٣١١/٢) ، وذيل الشقائق النعمانية لعطائي : (٧٣٩) ، وخلاصة الأثر : (٣٩٢ - ٣٩٠/٤) ، وَكَشَفُ الظُّنُونِ لِحَاجِي خَلِيفَةَ : (٩٩/١ ، ١١٩٩ و ٢/ ، ١٧٥٣ ، ١٨٢٥) ، وَهَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ لِلْبَغْدَادِيّ : (٤٤٠/٢) ، والأعلام : (٢٤٠/٧) ، ومعجم المؤلفين ؛ الطبعة القديمة : (٢٧٩/١٢ - ٢٨٠) . ومعجم المؤلفين ؛ طبعة المجلدات الأربعة : (٨٨٢/٣) .

(١) DİVAN - I BAKİ .

طبع في إِسْتَانْبُول سنة (١٢٧٦ هـ/١٨٥٩ م) ، وتوجد منه مخطوطة نفيسة في مكتبة متحف الآثار الإسلامية والتركية في إِسْتَانْبُول : الرَّقْمُ الْخَاصُّ : ١٧٩٧/والرقم العثماني : ١٩٥٩ . وديوان باقي من أحسن الدواوين التركية ، وأشهرها ، وفيه خمس مئة بيت واثنى عشر بيتاً .
انظر ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لِحَاجِي خَلِيفَةَ : (٧٧٨/١) .

(٢) MAHMUD ABDÜLBAKİ b. MEHMED el - İSTANBULİ ، BAKİ .

محمود عبد الباقي : الشاعر العُثْمَانِي ، المدرس ، قاضي العسكر المعروف بسلطان الشعراء ، الْمُتَخَلَّصُ بباقي ، بدأ حياته صانعاً في محل سَرَّاج ، ونشأ عصامياً زاهداً موهوباً ، وقد جمع من الصفات الحميدة : حلاوة الطبع ، وعلو الهمة والأخلاق ، وعمق التفكير والموهبة الفطرية مما ساعده على قرض الشعر ، فأبدع وجدّد حتى لُقّب : ملك الشعراء ، وكان نقش خاتمه :

فانيست جهان درو وفانيست باقي همه اوست جملہ فانيست

ويمكن باقي من اللغات الثلاث : العربية والتركية والفارسية ، قراءةً وكتابةً وترجمةً ، فألف وترجم وأبدع .

ومن تصانيفه : ترجمة الإعلام بأعلام بلد الله الحرام ؛ لقطب الدين المكي النهروالي ؛ طبع في مدينة قازان (بروسيا الاتحادية) سنة (١٢٨٦ هـ/١٨٦٩ م) ، وترجمة مشارع الأشواق إلى مصارع العشاق ، وترجمة =

عدد الأوراق وقياساتها : ١٠١ ، مقياس الورقة : (١٩١ × ١٢١ = ١٤٨ × ٧٨) ،
عدد الأسطر : (١٥) .

أوله :

اتدى شهرى شرف مقدم سلطان جهان رشك باغ ارم وغيرت گلزار جهان
شادمان اولدى بكون درو كهن سال ينه وصلت يوسفله نيتكه پير كنعان
روشن اولدى اجلوب ديدء يعقوب أمل دميدر منزل عشرت اوله بيت الاحزان . . .
آخره : . . . نيه پر شوخ جفا ييشه گوزل جانانك

اوغرين اوغرين نقشى كوكلمى نالان اتدى
نه ياكه غرم همايون ايدرسك اوله شها نسيم صبح سعادت يوكده فراشك
اوكنجه پيك هدايت دليل هر اولا
يانكجه حضر عليه السلام يولداشك . تم .

ملاحظات : جميع الصفحات لها إطرآت وجداول حمراء اللون . **الوضع العام :**
نوع الخط : تعليق واضح مضبوط بالحركات أحياناً . والغلاف جلد عثمانى مغلف
بورق الإيرو ، **وعليه تملك :** إبراهيم سليم ، وتملك : مصطفى رشيد ، وتملك :
بشمقجي زاده ، وتملك : أحمد بن نعمان بالخاتم ، وتملك : السيد الحافظ محمد
مُرَاد ؛ شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف :
دار المثنوي .

= فضائل الجهاد ، وترجمة معالم اليقين في سيرة سيّد المُرسَلين = ترجمة المواهب اللدنية للقسطلاني -
في السيرة النبوية ، طبع في إستانبول سنة (١٢٦١ هـ / ١٨٤٥ م ؛ سنة (١٣١٣ هـ / ١٨٩٥ م) ، وسنة
(١٣١٦ هـ / ١٨٩٨ م) ، وديوان باقي الذي ترجمه الألماني هامر إلى اللغة الألمانية ، وديوان البلاغة ،
ومجموعة الأشعار .

انظر ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لِحاجي خَلِيفَة : (١٢٥ / ١) ، ٧٧٨ ، ٧٧٩ . وعُثماني
مؤلفري ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (٩٩ / ٢ - ١٠١) ، وهديّة العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛
للبغدادي : (٤٩٥ / ١) .

[٧١٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٨١ .

عنوان المخطوط : ديوان الملك الأمجد = ديوان بهرام شاه^(١) .

المؤلف : بهرام شاه بن فروخشاه بن شاهنشاه بن شاهنشاه بن أيوب ؛ الأيوبي ، الملك ، الأمجد ، مجد الدين ، أبو المظفر (ت ٦٢٨ هـ / ١٢٣١ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٩٦ ، **مقياس الورقة :** (٢١٥ × ١٣٥ = ١٦٦ × ٨٥) ، **عدد الأسطر :** (٢٣) .

(١) DĪVAN .

« ديوان الملك الأمجد - مجد الدين بهرام شاه بن فرخشاه ابن شاهنشاه بن أيوب الأيوبي ؛ صاحب بعلبك اللبنانية المتوفى قتيلاً بيد مملوكه سنة (٦٢٨ هـ / ١٢٣١ م) » . انظر ؛ إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ؛ للبغدادى ، (١ / ٥٣١) . وتوجد منه مخطوطة في مكتبة معهد المخطوطات العربية في القاهرة ؛ رقم الحفظ : ١٣٦٥ عن مكتبة جون ريلاندز مانشستر : ٤٥٧ ، والرقم : ١٣٦٦ عن مكتبة الأوقاف بالموصل : ٨ / ٢٩ . والرقم : ١٣٦٧ عن الخالدية بالقدس : ١١ دواوين شعرية . وقد نشرته وزارة الأوقاف والشؤون الدينية العراقية سنة (١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م) .

(٢) BEHRAMŞAH b. FERRUHŞAH b. EYYUBİ , el - EYYUBİ .

الملك ، الأمجد ، مجد الدين ، أبو المظفر بهرام شاه ابن نائب دمشق فروخشاه ابن الملك شاهنشاه بن أيوب صاحب بعلبك بعد والده ، ملكه إياها عم أبيه السلطان صلاح الدين ، فدامت دولته خمسين سنة ، وكان جواداً كريماً ، شاعراً محسناً ، له نظم رائع ، وله (ديوان) . قهره السلطان الملك الأشرف موسى ، وأخذ منه بعلبك قبل موته بعام ، وملكها لأخيه الصالح ، فتحوّل الأمجد المذكور إلى دمشق ، ونزل بداره داخل باب النصر . فقتله مملوك له في سؤال ، سنة ثمان وعشرين وست مئة ، فدفن عند والده بالمدرسة الفرخشاهية ، وهو جد الملك الحافظ محمد بن شاهنشاه ، صاحب أراضي جسرين ، وله ذرية بها ، وفر قاتله إلى السطح ، وخاف فألقى نفسه فهلك .

انظر ؛ سير أعلام النبلاء للذهبي : (٣٣٠ / ٢٢) ، الترجمة : (٢٠٠) ، والكمال لابن الأثير : (٧٧ / ٥) . والأعلاق الخطيرة : (٤٩) ، ومروءة الزمان : (٦٦٨ / ٨ - ٦٦٨) ، ووفيات الأعيان لابن خلكان : (٤٥٣ / ٢) ، والعبر في خبر من غبر للذهبي : (١١٠ / ٥) ، والوافي بالوفيات للصفدي : (٣٠٤ / ١٠ - ٣٠٧) ، وفوات الوفيات لابن شاکر الكتبي : (٢٢٦ / ١) ، والبداية والنهاية لابن كثير : (١٣١ / ١٣) ، ومروءة الجنان ليبياعي : (٦٥ / ٤) ، والسلوك للمقريزي : (٢٣٧ / ١ / ١) ، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ؛ لابن تغري بردي : (٢٧٥ / ٦) ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنيلي : (١٢٦ / ٥) ، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادى : (٢٤٤ / ١) ، ومُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَة : (٨٠ / ٣ - ٨١) ، والأعلام للزركلي : (٧٦ / ٢) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه ثقتي ، وعليه أتوكل .

لمولانا السُّلْطَانُ الأجل ، العالم الملك الأُمجد ، مجد الدنيا والدين ، أبي المظفر ، بهرام شاه بن الملك المنصور معز الدين أبي الفتح فرخ شاه بن شهنشاه بن أيوب ، قدس الله روحه ، مما نظمته في النسيب والغزل والحماسة في مدّة أولها في شهر رمضان المعظم سنة أربع وست مئة (٦٠٤ هـ / ١٢٠٧ م) .

أرقتُ من بارقٍ بالجزعِ لماعٍ بدا فهيجَ أشواقِي وأوجاعي
أهدى الحنينَ وقد لاحَتْ لوامعُهُ لمُغْرَمٍ من فراقِ الحيِّ مُرتاعٍ

آخره : . . .

أضّرَّ بعيني دمعُها وانسكابهُ على طللٍ أعْيى عليَّ جوابُهُ
أخاطبهُ بعد الأنيس وما الذي يُفِيدُ وقد سار الفريق خطابهُ . . .
وإنْ غابَ عن أفكارِ قومٍ صحيحهُ غدا وإلى فكري الصحيح انتسابُهُ
ويفعلُ في العقلِ الصحيحِ سماعُهُ مِن السكرِ فعلاً لَمْ يَنْلُهُ شَرابهُ
إذا ما أخذتُ الطرسَ والقلمَ الذي يَسِيرُ بهدي السائراتِ لُعابهُ
فأُيُّ نظيمٍ ما أَحْمَرُ وجهَهُ ؟ وأيُّ عليمٍ في الزمان أهابهُ ؟

وهذا آخر ما وُجد من شعر السُّلْطَانِ الأُمجد قدس الله روحه ، ونور ضريحه ، وكان الفراغ من تحرير هذه النسخة المباركة في نهار الثلاثاء من شهر رمضان المبارك من شهور سنة سبع ومئة وألف من الهجرة ، والحمد لله وحده . تم .

ملاحظات : مخطوطة خزائية نفيسة . وإطارات الصفحتين الأولى والثانية مُذهَّبة ومُلَوَّنة ، وباقي الصّفْحات لَهَا إطارات وجداول مزدوجة حمراء اللون . وتُوجَد في آخره صفحةٌ من الفَوَائِدِ ، والعَنَواوين مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، **تاريخ النسخ :** يوم الثلاثاء من شهر رمضان المبارك من شهور سنة (١١٠٧ هـ / ١٥٩٦ م) . **الوضع العام :** خطّ النسخ ، الواضح ، والغلاف جِلْد عُثْمَانِيّ مغلف بورق الإيبرو . **وعليه**

تملك : محمد الأمين الشهير بابن الخراط ^(١) ؛ الشامي الحنفي بالشراء الشرعي في جمادى الأولى سنة (١١٣٧ هـ / ١٧٢٥ م) وتملك : الحاج مُصطَفَى صدقي بالخاتم ، وَتَمَلَّكُ : عبده محمد بالخاتم ، وَتَمَلَّكُ : إِبْرَاهِيم ناشد سنة (١٢٠٤ هـ / ١٧٨٩ م) ، وَتَمَلَّكُ : السيد عبد الرحمن فيضي مُصطَفَى پاشا زاده سنة (١٢١٧ هـ / ١٨٠٢ م) ، وَتَمَلَّكُ : السيد الحافظ مُحَمَّد مُراد ؛ شيخ خانقاه مُراد مُلّا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي .

(١) قال الشيخ أحمد البديري : وقد قلت في هذا العام ، وهو عام (١١٥٤ هـ / ١٧٤١ م) هذا المواليا في حق من أظهر الكذب والأراجيف التي قدّمنا ذكرها ، حيث قلت :

مِنْ كُثْرِ كَذِبِ الرّوَافِضِ دَبَّ فِينَا الشَّيْبُ	مَا يَعْلَمُونَ الْكَذِبَ أَنَّهُ مِنْ شُرُوطِ الْعَيْبِ
مِنْ جِهَةِ الزَّلْزَلَةِ قَالُوا كَلَامَ الرِّيبِ	هُمَّ الْمَلَاعِينُ ؛ صَارُوا يَعْلَمُوا بِالْغَيْبِ
فِي لَيْلَةِ السَّبْتِ خَامِسَ عَشَرَ فِي مُحَرَّمٍ	مَالُوا لِقَوْلِ الرّوَافِضِ زُورٍ وَمُحَرَّمٍ
مِنْ جِهَةِ الزَّلْزَلَةِ النَّوْمُ يَتَحَرَّمُ	مَنْ نَامَ تَحْتَ السَّقُوفَةِ يَا أَخِي بِاللَّيْلِ

شَمَّ الْهَوَى بَيْنَ أَطْرَافِهِ يَتَحَرَّمُ

يَا نَاسَ كَذِبِ الرّوَافِضِ شَاعَ فِي الْأَقْطَارِ	وَصَيَّرُونَا نِيسًا نَقْعِدُ بَوْسُطِ الدَّارِ
يَنْزِلُ عَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَاحِدٌ أَحَدَ قَهَّارٍ	رَوَّعُوا الْخَلْقَ فِي هَلْ زَلْزَلَةٍ يَا نَاسَ

هُمَّ حَمِيرُ الْيَهُودِ جَوَا سَقَرٍ فِي النَّارِ

بَثُّوتُ إِنَّ الرّوَافِضَ يَوْمَ الْحَشْرِ يَا اخِيَارَ	حَمِيرٌ لِلرَّكَبِ لِلْحَاخَامِ وَالْجَوْقَارِ
رَامُوا دَسِيسَةً يَجْلُقُ عَمَّتِ الْأَقْطَارِ	فِي لَيْلَةِ السَّبْتِ قَالُوا : الزَّلْزَلَةُ بِتَصِيرِ

هَلْ يَعْلَمُ الْغَيْبُ إِلَّا الْوَاحِدَ الْقَهَّارُ

فِي لَيْلَةِ السَّبْتِ قَالُوا : الزَّلْزَلَةُ بِتَصِيرِ	وَالطُّفْلُ مِنْ عَجْبِهَا بَيْنَ الْوَرَى بِتَحِيرِ
أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِمَنْ جَا لِلْأَنَامِ بِشِيرِ	تَمَسَّحَ رَوَافِضُ أَهْلِ الشَّامِ يَا مَعْبُودِ

وَاحْرَقَ آبَاهُمْ وَغَوَّرَ كُورَهُمْ وَالبِيرِ

اسْتَغْفَرَ اللَّهُ رَبِّي بِاعْثِ الْأَرْزَاقِ	وَاحِدٌ مُهَيِّمٌ تَجِدُ كُلَّهَا إِطْلَاقِ
وَامْدَحِ الْمُصْطَفَى هُوَ صَفْوَةُ الْخَلَاقِ	يَغْفِرُ لَكُمْ ؛ وَمَعَكُمْ أَحْمَدُ الْحَلَاقِ

ودخلت سنة (١١٥٦ هـ / ١٧٤٣ م) ، نهار الاثنين غرة محرم ، جعلها الله سنة خير ورحمة وبركة . وكان والياً بدمشق الشام سُلَيْمَان پاشا العظم ، وهو في ركب الحجّ الشريف . وفي يوم الاثنين ثالث عشر صفر الخير من هذا العام ، توفي العالم العامل ، الشيخ أمين أفندي ابن الخراط رحمه الله . انظر ؛ حوادث دمشق اليومية ، لأحمد بن بدير ، شهاب الدين الحلاق البديري .

[٧١٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٨٢ . فارسي مطبوع

عنوان المطبوع : ديوان حافظ الشَّيرَازِيّ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد حافظ بن بهاء الدين مُحَمَّد بن كَمال الدَّين بن غياث الدَّين ، شَمْس الدَّين ، خواجه حافظ الشَّيرَازِيّ ، الشيعي (ت ٧٩١ هـ / ١٣٨٨ م)^(٢) .

عدد الصفحات : ٢٥٩ صفحة .

أوله :

ألا يا أيها الساقى أدر كأسا وناولها كه عشق آسان نمود أول ولي افتار مشكلها
هبوى نافهء كاخر صبا زان طره بگشايد زتاب جعد مشكينش چه خون افتاد در دلها
آخره ... :

اي وصل تواصل شادمانى مانى بنشاط جاودانى
پر حافظ خود چه مى فشاني هر حكم كه برسرمر برانى
سهلست ز خو يشتن مرانم .

تقويم وقائع مصحّحي جمال أفنديك ختام طبع ديوانه حساب ايلدكي تاريخدر .

طبيعتجه ديدم تارخ ناسه بصلدى مژده بو ديوان حافظ = ١٢٥٧ هـ

ملاحظات : طبع في إستانبُول في عهد أمير المؤمنين السُلطان عبد المجيد ،

(١) DİVAN .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٤١٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١١٠٣ .

(٢) ŞEMSÜDDİN MUHAMMED b. KEMALİDİN ، HAFİZ eş - ŞİRAZİ .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٤١٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١١٠٣ . وانظر ؛ هدية العارفين للبغداديّ : (١٧٣/٢) ، ودائرة المعارف الإسلامية المشبوهة ، الترجمة العربية : (٢٥٣/٧ - ٢٥٧) . والموسوعة العربية السورية : (٣٩٢/٤ ، ٩١٤/٧) . وأعيان الشيعة لمُحَمَّد حسن الأمين الباطني ؛ طبعة دار التعارف بيروت سنة (١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م) ، وكتاب حافظ الشَّيرَازِيّ ؛ شاعر العرفان (الباطني) والإنسان ، إصدار المستشارية الثقافية الباطنية الإيرانية في دِمَشق سنة (١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م) .

سنة (١٢٥٧ هـ/ ١٨٤١ م) . **الوضع العام** : والغلاف جلد عُثْمَانِي ، وعليه تملك : السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد ؛ شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ/ ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي .

[٧١٤] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِي** : ٣٨٣ . فارسي مطبوع

عنوان المطبوع : ديوان حافظ الشَّيرَازِي^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد حافظ بن بهاء الدين مُحَمَّد ، خواجه حافظ الشَّيرَازِي ، الشيعي (ت ٧٩١ هـ/ ١٣٨٨ م)^(٢) .

عدد الصفحات : ٢٥٩ صفحة .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٨٢ .

ملاحظات : مثل مواصفات الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٨٢ . وقف : دار المثنوي .

[٧١٥] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِي** : ٣٨٤ . فارسي مطبوع

عنوان المطبوع : ديوان حافظ الشَّيرَازِي^(٣) .

المؤلف : مُحَمَّد حافظ بن بهاء الدين مُحَمَّد ، خواجه حافظ الشَّيرَازِي ، الشيعي (ت ٧٩١ هـ/ ١٣٨٨ م)^(٤) .

عدد الصفحات : ٢٥٩ صفحة .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٨٢ .

(١) DİVAN .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٨٢ .

(٢) ŞEMSÜDDİN MUHAMMED b. KEMALEDDİN ، HAFİZ eş - ŞİRAZİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٨٢ .

(٣) DİVAN .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٨٢ .

(٤) ŞEMSÜDDİN MUHAMMED b. KEMALEDDİN ، HAFİZ eş - ŞİRAZİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٨٢ .

ملاحظات : مثل مواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٣٨٢ . وقف : دار المثنوي .

[٧١٦] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٣٨٥ . فارسي مطبوع

عنوان المطبوع : ديوان حافظ الشَّيرَازِيّ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّدٌ حافظ بن بهاء الدين مُحَمَّدٌ ، خواجه حافظ الشَّيرَازِيّ ، الشيعي
(ت ٧٩١ هـ / ١٣٨٨ م)^(٢) .

عدد الصفحات : ٢٥٩ صفحة .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٣٨٢ .

ملاحظات : مثل مواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٣٨٢ . وقف : دار المثنوي .

[٧١٧] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٣٨٦ . فارسي مطبوع

عنوان المطبوع : ديوان حافظ الشَّيرَازِيّ^(٣) .

المؤلف : مُحَمَّدٌ حافظ بن بهاء الدين مُحَمَّدٌ ، خواجه حافظ الشَّيرَازِيّ ، الشيعي
(ت ٧٩١ هـ / ١٣٨٨ م)^(٤) .

عدد الصفحات : ٢٥٩ صفحة .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٣٨٢ .

ملاحظات : مثل مواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٣٨٢ . وقف : دار المثنوي .

(١) DİVAN .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٣٨٢ .

(٢) ŞEMSÜDDİN MUHAMMED b. KEMALEDDİN ، HAFİZ eş - ŞİRAZİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٣٨٢ .

(٣) DİVAN .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٣٨٢ .

(٤) ŞEMSÜDDİN MUHAMMED b. KEMALEDDİN ، HAFİZ eş - ŞİRAZİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٣٨٢ .

[٧١٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٨٧ .

عنوان المخطوط : ديوان حافظ الشّيرازي^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد حافظ بن بهاء الدين مُحَمَّد ، خواجه حافظ الشّيرازي ، الشيعي
(ت ٧٩١ هـ / ١٣٨٨ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٦٤ ، مقياس الورقة : (١٩٠ × ١٢٤ = ١٣٠ × ٧٤) ،
عدد الأسطر : (١٢) .

أوله : مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٨٢ .

آخره : . . . رباعيات . . . أيضاً له :

نه قصّه آن شمع چگل بتوان گفت نه حال دل سوخته بتوان گفت
غم در دل تنگ من از آن است که نیست یگ دوست که با او غم دل بتوان گفت
أيضاً له :

گفتم که لبّت گفت لبم آب حیات گفتم دهنت زهی حب بنات
گفتم سخن تو حسّت حافظ گفتا شادی همه لطیفه گویان صلوات
تَمّت الكتاب بعون الملك الوهاب ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية نفيسة جداً . والصفحة الأولى والثانية
مذهبتان وملونتان ، وإطارات وجداول جميع الصفحات مُذهّبة وملوّنة ، وتُوجدُ
على الهوامش وَبَيّن السُّطور بعض التَّعليقات والتَّصحّیحات . والعناوين وبعض
الكلمات مَكْتُوبَة بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ أو اللازورد أو الذهب . والغلاف جِلْد عُثْمَانِيّ
مُذهَّب وملوّن باللازورد ، الوضع العام : نوع الخط : نستعليق فارسي واضح
ومضبوط بالحركات أحياناً . وعليه تملك : السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد ؛ شيخ

(١) DİVAN .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٨٢ .

(٢) ŞEMSÜDDİN MUHAMMED b. KEMALEDDİN , HAFIZ eş - ŞİRAZİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٨٢ .

خَانَقَاهُ مُرَادٌ مُلًّا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي .

[٧١٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٨٨ .

عنوان المخطوط : ديوان حافظ الشَّيرَازِيّ ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّدٌ حافظ بن بهاء الدين مُحَمَّدٌ ، خواجه حافظ الشَّيرَازِيّ ، الشيعي (ت ٧٩١ هـ / ١٣٨٨ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٩٩ ، مقياس الورقة : (١٩٦ × ١٢٥ = ١٢٧ × ٦٧) ، عدد الأسطر : (١٢) .

أوله : مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٣٨٢ .

آخره : . . . رباعيات . . . أيضاً له :

چشم توکه سحر بابل است استادش حقا که فسونها برواد از يادش
وآن گوش که حلقه کرد در گوش جمال اویزه در نظم حافظ بادش
تَمَّتَ الكتاب بعون الملك الوهاب .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية نفيسة جداً . وقد تم استكمال الأوراق الثلاث الناقصة في أوله ، وإطارات وجداول جميع الصفحات مُذهَّبة ومُلَوَّنة . والعناوين مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ أو اللازورد أو الذَّهَب . والغلاف جلد عُثْمَانِيّ مُذهَّب ومُلَوَّن بِاللازورد ، الوضع العام : نوع الخط : نستعليق فارسي واضح ومضبوط بالحركات أحياناً . وعليه تملك : داماد زاده نجيب . وقف : دار المثنوي .

(١) DİVAN .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٨٢ .

(٢) ŞEMSÜDDİN MUHAMMED b. KEMALEDDİN , HAFIZ eş - ŞİRAZİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٨٢ .

[٧٢٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٨٩ . فارغ/ مفقود

عنوان المخطوط : ديوان حافظ الشّيرازيّ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد حافظ بن بهاء الدين مُحَمَّد ، خواجه حافظ الشّيرازيّ ، الشيعي
(ت ٧٩١ هـ / ١٣٨٨ م)^(٢) .

ملاحظات : مفقود . وقف : دار المثنوي .

[٧٢١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٩٠ . مفقود

عنوان المخطوط : ديوان حافظ الشّيرازيّ^(٣) .

المؤلف : مُحَمَّد حافظ بن بهاء الدين مُحَمَّد ، خواجه حافظ الشّيرازيّ ، الشيعي
(ت ٧٩١ هـ / ١٣٨٨ م)^(٤) .

ملاحظات : مفقود . وقف : دار المثنوي .

[٧٢٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٩١ . مطبوع

عنوان المطبوع : ديوان شعر سُليمان فهمي الثاني^(٥) .

(١) DİVAN .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٨٢ .
وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي الدَّفْتَرِ الْحَمِيدِيّ ؛ (ص : ٦٦) .

(٢) ŞEMSÜDDİN MUHAMMED b. KEMALEDDİN ، HAFİZ eş - ŞİRAZİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٨٢ .

(٣) DİVAN .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٨٢ .
وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي الدَّفْتَرِ الْحَمِيدِيّ ؛ (ص : ٦٦) .

(٤) ŞEMSÜDDİN MUHAMMED b. KEMALEDDİN ، HAFİZ eş - ŞİRAZİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٨٢ .

(٥) Süleyman Fehîm - i Sâni , DİVAN şairi Fehîm - i Cedîd .

طبع في الآستانة سنة (١٢٦٢ هـ / ١٨٤٦ م) .

انظر ؛ Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Ansiklopedisi: 38/87 - 88 .

المؤلف : سُلَيْمَان فَهِيم أَفَنْدِي ، الإِسْتَانْبُولِي ، الصُّوفِيّ ، الحنفي ، فهيم الثاني (ت ١٢٦٢ هـ / ١٨٤٦ م)^(١) .

عدد الصفحات : ٤٩ صفحة .

أوله : ديباجه : مصارع فيض مطالع بيت القصايد حمد وثنا ، أول ناظم بديع النظام قصيده هود وسرا ، حضرتلرينك كه تعليق ديوان أحديت عنواني قلنميه كالاي نظم وإنشا تمغا بذيركار كاه حسن انتظام اولميه جغى رونما ، وديباجه مقاطع محاسن مجامع منظومة ومنثورة بُلغا . . . اولان مترجم تذكرة الشعراى دولتشاه ، وشارح ديوان صائب فصاحت اکتناه استاذ الأجلّ ، مولانا الأکمل سبر زمرة أدباى ظرافت إنتما ، وحائز قصب السبق شعر وإنشا قدمای خواجکان ديوان هُمایوندن : سُلَيْمَان فَهِيم أَفَنْدِي ؛ مرحوم اشبو ايكوز آلتمش ايكي سنه سي (١٢٦٢ هـ) ، أواسط ربيع الأولنده ديدء هموم هر مندانی هَمَحَال سيل اشناى يعقوب ، وأفئده

(١) SÜLEYMAN FEHİM .

سُلَيْمَان فَهِيم الرُّومِي ؛ الشاعر العُثمانيّ الصُّوفِيّ ؛ المُتَخَلَّص بفَهِيم : وُلد في إِسْتَانْبُول سنة (١٢٠٣ هـ = ١٧٨٨ - ١٧٨٩ م) ، وفيها تعلّم ، وهو شاعر عُثماني موهوب بالفطرة ، وعصامي قد اعتمد على نفسه بتثقيف نفسه ، وأتقن اللغات الثلاث : العربية والتركية والفارسية ، وامتاز عن (فهيم القديم) - FEHİM - i (KADİM) ؛ (ت ١٠٥٧ هـ / ١٦٤٧ م) بأنه (فهيم الجديد أو الثاني) ، واهتم بالأدب والسياسة والترجمة من الفارسية إلى التركية العُثمانيّة ، وعمل مدرّساً للغة الفارسية . وصار موظف دولة مرموق ، وأحد رجال ديوان القلمية في قسم المهمات في ديوان هُمایون بدولة الخلافة الإسلاميّة العُثمانيّة ، وعمل في دار ضرب النقود السلطانيّة العُثمانيّة ؛ كما عمل بوظيفة متسلم في البلقان ، وبعدما تقاعد التزم تكية الصُّوفيّة في محلة (قره كمرک) بمنطقة الفاتح في إِسْتَانْبُول ، وتوفي متقاعداً بالآستانة/إِسْتَانْبُول في ١٥ ربيع الأول سنة (١٢٦٣ هـ / ١٨٤٧ م) ، وقيل : دُفن في منطقة غلطة بالمولوي خانه سي . من تصانيفه : سفينة الشُعراء مترجم من الفارسية = ترجمة تذكرة دولت شاه ، وتذكرة عليشير ، وتذكرة سام ميرزا ، وشرح غزليات صائب الأصفهاني ، وديوان فهيم = ديوانجه سُلَيْمَان فَهِيم ثاني ؛ الذي تمّ ترتيبه أثناء حياة المؤلف ، ونشره تلميذه نُزّهت أَفَنْدِي سنة (١٢٥٩ هـ / ١٨٤٣ م) ، وسنة (١٢٦٢ هـ / ١٨٤٦ م) .

انظر ؛ 88 - 38/87 Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Ansiklopedisi .

انظر ؛ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادى : (٤٠٨ / ١) . وعُثماني مؤلفلري ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (٣٧٢ / ٢) ، وسجل عُثماني لِمُحمَّد ثُرَيّا : (٣٠ / ٤) . وقاموس الأعلام لِسَمْس الدّين سامي : (٣٤٥٦ / ٥) .

حزن آلوده سخنورا في غموم فراقيله ملهوف ومكروب . . . كندوسنك حال حیاتنده ترتیب ایتمش اولدیغی ؛ دیوان فصاحت عنوانلری اوزرینه بعد الترتیب نظم وانشا بیوروب ثبتنه موفق اوله مدقلری أشعار نكهتشعارلری علاوه وتضمیم ، وصورت آخرله ترتیب وتنظیم ، اولندرق اشبو دیوان ترتیب وتشکیل برله طبع وتمثیل ایتدرلمشدر . م .

دیوانجه سُلیمان فهیم ثانی .

در ظهر دیوان علی کرم الله وجهه نوشته بود :

شرح دیوان حضرت حیدر پردر ونش زحمت اشراق
نیست حکمت که پرز علم لدن عقل اول پرو شود مشتاق
ناظمش آفتات چرخ علوم شد منورز علم وی افاق . . .
آخره : . . .

اولور اهل سلوکه بونده سر معرفت قسمت

بودر کاهک عزیزم صاحبیدر قاسم عرفان

ایلدی خانه عبیدی ترقیم

باصلدی نسخه دیوان فهیم

بعونه سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فَهیم نام شاعر بلیغک اشبو دیوانجه بلاغت عنواننک طبع وتمثیلی سایه شهنشاهیده : بیک ایکیوز التمش ایکی (۱۲۶۲ هـ / ۱۸۴۶ م) سنه سی رجب الفردینک أواخرنده مُحَمَّد سعیدک معرفت ونظارتیله ختام بدیر اولمشدر .

ملاحظات : طباعة طبق الأصل « أوفست » . **تاریخ الطباعة :** أواخر رجب الفرد سنة (۱۲۶۲ هـ / ۱۸۴۶ م) ، **الوضع العام :** خطّ التعليق النفیس ، والغلاف ورق مقوی مغلف بورق الإیبرو ، **وعليه تملك :** السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد ؛ شیخ خَانِقَاه مُرَاد مُلّا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (۱۲۴۸ هـ / ۱۸۳۲ م) . وقف : دار المثنوی .

[٧٢٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٩٢ . مطبوع

عنوان المطبوع : ديوان بلاغت عنوان الشيخ مجدد طريق نقشبندی ضياء الدين خالد البغدادي^(١) .

المؤلف : خالد بن أحمد بن حسين ، العُثماني العفّاني ، الأموي ، القرشي ، الشهرزوري ، البغدادي ، أبو البهاء ، ضياء الدين ، بهاء الدين ، النَّقْشَبَنْدِي ، الْمُجَدِّدِي الصُّوفِي (ت ١٢٤٢ هـ / ١٨٢٧ م)^(٢) .

(١) DİVAN HALİD el - BAĞDADİ

، Ebü'l - Behâ Ziyâüddîn Hâlid b. Ahmed b. Hüseyin eş - Şehrezûrî ، HÂLİD el - BAĞDÂDÎ . Hâlidîyye kolunun kurucusu ، Nakşibendiyye tarikatının

انظر ؛ 285 - 15/283 Türkîye Diyanet Vakfı İslâm Ansiklopedisi :

(٢) ZİYAEDDİN HALİD el - BAĞDADİ

الشيخ خالد النَّقْشَبَنْدِي (١١٩٠ - ١٢٤٢ هـ = ١٧٧٦ - ١٨٢٧ م) : وُلِدَ الشيخ خالد في قسبة قره طاغ (من بلاد شهرزور) ، والمشهور : أَنَّهُ عربيٌّ قُرْشيٌّ أمويٌّ من ذُرِّيَّةِ أمير المؤمنين ؛ الخليفة الراشد الثالث عُثْمَان بن عفان رضي الله عنه ، وقد هاجر إلى بَغْدَاد في صباه ، وعُرِفَ بالعارف بالله ، بهاء الدين الصُّوفِي ، الفقيه الشافعي ، المتكلم ، وعُرِفَ بخالد البغدادي ، وهو مؤسس الشعبة الخالدية من طريق النقشبندية في بغداد ، وقد وافاه الأجل في دمشق سنة (١٢٤٢ هـ / ١٨٢٧ م) ، ودُفِنَ في الصالحية . ولعُثْمَان بن سند ، كتاب فيه ، سَمَاه : أصفى الموارد من سلسال أحوال الإمام خالد ؛ وهو كتاب مطبوع ، ولابن عابدين كتاباً فيه اسمه : سَلُّ الحُسام الهندي في نُصْرَةِ مولانا خالد النقشبندي ؛ وهو كتاب مطبوع أيضاً ، كما أن لعلامة زمانه الشيخ محمود الآلوسي كتاباً فيه سَمَاه : الفيض الوارد على روض مرثية مولانا خالد . ولإِسْمَاعِيل الغزي كتاب : حصول الأُنس في انتقال حضرة مولانا إلى حضرة القدس .

وقد أَلَفَ كُتُباً قِيَمَةٌ فَمِنْ تصانيفه في النَّصُوف وغيره : ترجمة رسالة إثبات الرابطة ؛ مخطوطة في مكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ؛ الرقم : ٢٩١٧ ، رمز الحفظ : ٥٤٩٣ ، وترجمة الرسالة الخالدية في آداب الطريقة النقشبندية ، وترجمة فرائد الفوائد ، ودفتر كتب الشيخ خالد النقشبندي التي أوقفها ، ورسائل مولانا خالد النقشبندي ، ورسالة في العقائد ، والرسالة الخالدية في آداب الطريقة النقشبندية ، وديوان فارسي . ورسالة في آداب المريد مع شيخه ، ورسالة في آداب الذِّكْر ، ورسالة في إثبات الرابطة = رسالة الرابطة ، ورسالة في إثبات النَّصُوف والإمداد الروحانيين ؛ مخطوطة في مكتبة مركز الملك فيصل في الرياض ؛ رقم الحفظ : ١٤٣٩١ - ٢ ، وشرح مقامات الحريري ؛ لم يتمه ، وشرح العقائد العزضية ، ورسالة مطبوعة في إثبات مسألة الإرادة الجزئية ؛ واسمها : العقد الجوهري في الفرق بين كسبي الماتريدي والأشعري مخطوط في مكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ؛ الرقم =

= ٢٥٢٤ ، رمز الحفظ : ٢٦٢١ ، والرقم : ٢٥٢٤ ، رمز الحفظ : ٢٨٨٦ ، وفرائد العوائد في شرح حديث جبريل في العقائد ؛ مخطوطة في مكتبة مركز الملك فيصل في الرياض ؛ رقم الحفظ : ١٤٣٩١ - ٣ ، والقصيدة الشينية ، ومكتوبات مولانا خالد البغدادي = بغية الواجد في مكتوبات حضرت مولانا خالد ، ومكتوب الشيخ خالد إلى بعض مريديه في بغداد ، ونظم سلسلة النقشبندية ؛ مخطوطة في مكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ؛ الرقم : ٢٩١٨ ، رمز الحفظ : ٤٤٥١ ، ومكتبة الأزهر ؛ الرقم : ٤٠٧٥٩ ؛ أرقام الحفظ : (٩٦٨ تصوف) ٣٣٦٠٢ حليم ؛ الرسالة الرقم : ٧ ، ووصية شيخ خالد البغدادي . قال عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني : « هو الإمام العلامة خاتمة أئمة الطريقة النقشبندية في الشام ، أبو الضياء ، مولانا خالد بن حسن النقشبندي ، العُثماني ، المجددي ، الشهرزوري ، الشهير بالحضرة ، دفين دمشق الشام ، المتوفى بها سنة (١٢٤٢ هـ / ١٨٢٦ م) . يروي عن الشيخ عبد الله الدهلوي الهندي المعروف بشاه غلام علي ، وهو شيخ إرشاده وسلوكه ، والشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي ، ومُحمَّد بن عبد الرحمن الكزبري ، وعمر بن عبد الغني الغزي الدَّمَشَقِيّ ، ومصطفى الكردي الدَّمَشَقِيّ ، وسميع حديث الأولية أيضاً من علامة العراق النور علي بن مُحمَّد سعيد البغدادي السويدي ، وتدبج مع الشمس ابن عابدين الفقيه الشامي . وله ثبت - نرويه بأسانيدها - إلى ابن عابدين عنه ، حسب إجازته له التي كتبها له على ظهر ثبته المذكور . ح : وبأسانيدها إلى الأروادي عنه . ح : وعن الشهاب أحمد البرزنجي عن أبيه إِسْمَاعِيل عنه . وقد اجتمع به شيخنا مُحمَّد سعيد الجمال ، وعادت عليه نظرتة . ومما يدل ذلك على عظمة المترجم : كثرة مَنْ أفرَدَ ترجمته بالتأليف ، ناهيك أنَّ منهم : تلميذه الشهاب الألوسي ، ومفتي الشام ، والشمس ابن عابدين ، والشيخ عُثْمَان بن سند النجدي البصري له كتاب « أصفى الموارد من سلسال أحوال الإمام خالد » وغيرهم ، وهذه التأليف موجودة في خزائن مكتبات التراث .

وله من المؤلفات في علم الحديث : حاشية على جمع الفوائد من كتب الحديث وصفها الخاني في ترجمته من « الحقائق الوردية » بقوله : « تُكْتَبُ بماء الذهب ، قد جَرَّدَتْهَا بِحَظِّي فِجَاءٌ مُجَلَّدًا لَطِيفًا ، اهـ » . قال : وله شرح على حديث جبريل ، جمع فيه عقائد الإسلام ؛ إلا أنه باللغة الفارسية ، وله : جلاء الأكدار والسياف البتار في الصلاة على النبي المختار ، قال : ذكر فيه أسماء أهل بدر على حروف المعجم ، وتوسل بها على طراز لم يدرکه من تقدّم . وذكر البرهان إبراهيم فصيح البغدادي : أن محدث العراق النور علي السويدي البغدادي ؛ لما دخل المترجم (الشيخ خالد النَّقْشَبَنْدِي) لبغداد اختبره بقلبه لثلاثين إسناداً ، لثلاثين حديثاً ، من الكتب الستة ، فردّ المترجم عليه القلب ، وأملى عليه الأحاديث بأسانيدها الأصلية ، فأذعن المُحدِّث المذكور . وذكر تلميذُهُما : الشهاب الألوسي في كتابه « نزهة الألباب » : أن السويدي المذكور قال للمترجم (الشيخ خالد النَّقْشَبَنْدِي) في ملأ عظيم : « يَنْسُ ما يفعلُهُ أكثرُ علماء الأكراد اليوم لاشتغالهم بالعلوم الفلسفية ، وهَجَرَهُم لِعِلْمِ الدين ، كالتفسير والحديث ، عَكَسَ ما يفعلُهُ علماء العرب » فقال له المترجم : « كلا الفريقين طَالِب بعِلْمِهِ الدُّنْيَا الدُّنْيَا =

عدد الصفحات : ٩٩ صفحة .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دهيد از من خبر آن شاه خو بانرا به بنهانی

که عالم زنده شد بار دیگر از ابر نیسانی

صف نظاره کان در انتظارش چشم دُرراهند

پری رویان همه جمعند ومطرب در غزلخوانی . . .

آخره : . . . معاذ بن جبل رضي الله عنه حضرتلرینک اولادلرندن وحالا تربہ سی

شیخی الشیخ مُحَمَّد هجرینک ختام طبعه بولدیغی تاریخدر :

ساحت کون ومکان ازفیض مولانا بشد

سو بسو ما نند گلزار جنان رونق فزا . . .

کفت هجری مادهء تاریخ باروی شغف

طبع شد دیوان مولانا خالد بازکا = ١٢٦٠ هـ .

ملاحظات : تاریخ الطباعة : سنة (١٢٦٠ هـ / ١٨٤٤ م) . الوضع العام : طباعة

حجرية ، والغلاف جلد عُثْمَانِيّ مذهب ، وعليه تملك : السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد ؛

شیخ حَافِظ مُرَاد مُلّا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار

المثنوي .

= وطلبها بقالَ أرسطو ، أو قال أفلاطون ، خير من طلبها : بِقَالَ اللَّهِ ، وقالَ رسولُهُ ، فَإِنَّ الدِّينَ يَطْلُبُ بِدِينِي
مِثْلُهُ « فَسَكَتَ السُّوَيْدِيُّ » .

انظر ؛ فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشیخات والمسلسلات ، للكتاني : (٣٧٣/١ -

٣٧٤) ، والطبعة القديمة : (٢٧٧/١ - ٢٧٨) ، وحلیة البشر للبطار : (٥٤٢/١ - ٥٦١) ، وجامع کرامات

الأولیاء للنبنهانی : (٢/٢ - ٣) ، ومنتخبات التواریخ لدمشق لتقي الدين : (٦٥٢/٢ - ٦٥٥) ، وروض

البشر للشطبي : (٨٠ - ٨٦) ، وإيضاح المكنون في الدیل علی كشف الظنون ؛ للبغدادي : (٣٦٢/١ ،

١٠٧/٢) . ومعجم المطبوعات العربية والمعرّبة ؛ لسركيس : (٨١٣/١ ، ١٨٦٥/٢) . وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ

لِكَحَّالَةٍ : (٩٥/٤) ، والأعلام للزركلي : (٢٩٤/٢) . وَعُثْمَانِيّ مؤلفري ؛ لمحمد طاهر بروسه لي :

(٦٦/١ - ٦٧) .

[٧٢٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٩٣ . تركي مطبوع

عنوان المطبوع : ديوان خواجه نشأت أفندي^(١) .

المؤلف : سُلَيْمَانُ نَشَاتُ بْنُ أَحْمَدَ رَفِيعٍ ، الأدرنوي ، الإِسْتَانْبُولِي ، نشأت الرُّومِي ، الصُّوفِي ، المولوي ؛ النَّقْشِبَنْدِي ، الحنفي (ت ١٢٢٢ هـ / ١٨٠٧ م)^(٢) .

(١) SÜLEYMAN NEŞ'ET, DİVAN .

طبع بمطبعة بولاق في مصر ؛ في أواسط شهر شوال سنة (١١٥٢ هـ / ١٧٣٩ م) .

(٢) HOCA NEŞ'ET, SÜLEYMA .

نشأت الرُّومِي : خواجه نشأت سُلَيْمَانُ أَفَنْدِي أدرنه وي ، شهرياري ، الْمُتَخَلِّصُ بنشأت : الأديب الشاعر الخطاط الكاتب في الديوان العُثماني ، وُلد في مدينة أدرنة التركية سنة (١١٤٨ هـ / ١٧٣٥ م) ، وبدأ تحصيله في أدرنة ثم انتقل إلى الأستانة فواصل تحصيل المعارف الكلية ، وحضر المجالس العلمية والصُّوفِيَّة عند الصدر الأعظم راغب پاشا (١١١٠ هـ / ١٦٩٨ م - ١١٧٦ هـ / ١٧٦٣ م) ، وأتقن اللغة العربية والتركية والفارسية ، ثم سلك مسلك الطريقة العليَّة النقشبندية ، ودرَّس الطلبة اللغة الفارسية ، وحلَّ معضلات المثنوي الشريف للطلبة والمريدين ، واشتغل بالعبادات والطاعات ، والتدريس وتربية المريدين ؛ والجهاد في سبيل الله ؛ وأتقن استعمال السلاح فشارك في الحرب العُثمانيَّة الروسية سنة (١٧٦٨ - ١٧٧٤ م) ، ورثى شهداء تلك الحرب ببعض قصائده الموجودة في ديوانه ؛ (ص : ١٨ ، ٢٠ ، ٤٤ ، ٨٨) ، واستمرَّ بالجهاد والمجاهدة والدعوة إلى الله تعالى حتى وافاه الأجل سنة (١٢٢٢ هـ / ١٨٠٧ م) ؛ ويستخرج هذا التاريخ من قول القائل : (نشأت أفندي كوجدى جنان أوّل منزلي = ١٢٢٢ هـ) ، و(ضريحه بجوار ضريح عبد الله صاري أفندي ؛ شارح المثنوي ، في إستانبُول بمنطقة طوب قايي خارج السور ، في ساقز آغاجي) ، والمشهور عنه أنه من أصحاب الكرامات ، وكان مقبول الدعاء بشهادة معاصريه يرحمهم الله تعالى ، ورغم عمله في الديوان وتدريس الطلبة فقد ترجم وصنّف العديد من الكتب القيّمة باللغتين التركية والفارسية ؛ ومنها : ترجمة وشرح دو بيت ملا جامي من المثنوي ، وترجمة الفرج بعد الشدة ، وترجمة مسلك الأنوار ومنبع الأسرار لمُحمَّد النقشبندي - في التَّصَوُّف ، وديوان سُلَيْمَانُ نَشَاتُ - في الأدب ، ديوانه ء نشأت ، وشرح بيت من أبيات نشأت سُلَيْمَانُ ، وشرح دو بيت من أبيات المثنوي ، وفهرست أخلاق ، و(طوفان معرفت = ديوان بلاغت) ؛ فارسي في النّوَادِر والحكايات ؛ نظماً ونشراً ، وتُوجَدُ منه مخطوطة في مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٤٥٦ . وقد شرحه : أَحْمَدُ ضِيَاءُ الدِّينِ بن فخر الدين مُحمَّد البروسوي العُثماني الصُّوفِي القادري الواعظ الشاعر ، الْمُتَخَلِّصُ بِأَشْرَفِ زاده ، المتوفى بِإِسْتَانْبُول سنة (١١٩٨ هـ / ١٧٨٣ م) ، وكتب عن مناقب نشأت أفندي تلاميذه : پرتو أفندي ، وكتّخدا زاده ، وأمين أفندي ؛ يرحمهم الله تعالى .

انظر ؛ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادي : (٤٠٦/١) ، وإيضاح المُكُنُون في الذيل على كشف الظنون ؛ للبغدادي : (٨٨/٢) . وعُثماني مؤلفري ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (٤٦١/٢ - ٤٦٢) ، ولغات تاريخية وجغرافية لأحمد رفعت أفندي : (٨٣/٧) . وسجل عُثماني لمُحمَّد =

عدد الصفحات : ٩٠ + ٤٩ .

أوله : ديوان نشأت أفندي . نعت شريف حضرت رسول أكرم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

جمالک مطلب جان وجهاندر یا رسول الله درک دار الأمان انس وجاندر یا رسول الله
تشهد ده در انکشت شهادت معجز اتیکه که معراجک مشار بالبناندر یا رسول الله
زمان دولتکده انتساب در کهک آسان نه مشکل شمدیمکم آخر زماندر یا رسول الله
آخره . . . :

تبلرزه مر اجوزنهء نقش بتان کرد شاپورمن از خاکک نشابور پر آمد
اکر دلدارئ دلدار نشأت دمی بادی نپا شد وای بردل
در وقت صبح نیست عجب حلوی کتان ریش سفید پیر شبت آخر آمده .

ملاحظات : طُبِعَ طَبَقُ الْأَصْلِ بِمَطْبَعَةِ بُولاق فِي مِصْرَ ؛ **وتاريخ الطباعة :** في أواسط شهر شوال سنة (١١٥٢ هـ / ١٧٣٩ م) ، **الوضع العام :** خطّ التعليق الفارسي ، والغلاف جلد عُثْمَانِي ، **وعليه تملك :** السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد ؛ شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي .

[٧٢٥] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِي :** ٣٩٤ . مفقود

عنوان المخطوط : ديوان خواجه نشأت أفندي ^(١) .

المؤلف : سُلَيْمَانُ نَشَاتُ بْنُ أَحْمَدَ رَفِيعٍ ، الأدرنوي ، النَّقْشِبَنْدِي (ت ١٢٢٢ هـ / ١٨٠٧ م) ^(٢) .

= تُرَيَّا : (١٨٩/١ ، ٥٥٢/٤) . وقاموس الأعلام لَشَمْسِ الدِّينِ سَامِي : (٤٦١/٢ - ٤٦٢ ، ٤٥٧٦/٦) . ودائرة

المعارف الإسلامية التركية : ١٩٢ - ١٨/١٩١ . Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Ansiklopedisi .

(١) SÜLEYMAN NEŞ'ET DİVAN .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٩٣ .

وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي الدَّفْتَرِ الْحَمِيدِي ؛ (ص : ٦٦) .

(٢) SÜLEYMAN NEŞ'ET .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٩٣ .

ملاحظات : مفقود . وقف : دار المثنوي .

[٧٢٦] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ** : ٣٩٥ . تركي مطبوع

عنوان المطبوع : ديوان مُصْطَفَى ذكائي ^(١) .

المؤلف : مُصْطَفَى ذكائي بن إبراهيم باشا القسطنطيني ، يني شهرلي ، البروسوي ، العُثماني ، الرُّومي ، الحَنَفِيّ ، الصُّوفيّ ، الشعباني (ت ١٢٢٧ هـ / ١٨١٢ م) ^(٢) .

عدد الصفحات : ٩٨ .

أوله : ديوان ذكائي : آستانه عليه ده شهر اميننده قطب العارفين ، غوث الواصلين ، پير إبراهيم بيرامي سنان ؛ قدس الله سره المنان حضرتلرينك ، آستانه سنده بوستنشين اولان ؛ عارف بالله : الشيخ مُصْطَفَى ذكائي قُدَسَ سِرُّه العالي حضرتلرينك ؛ ديوان بلاغت عنوانلريدرد :

(١) ZEKAI DİVAN .

قال البغدادي : « ديوان ذكائي - تركي ، هو مصطفى بن إبراهيم باشا الإسكداري ، شيخ زاوية بيرامي سنان المتوفى سنة (١٢٢٧ هـ / ١٨١٢ م) » .
انظر : إيضاح المَكُون في الذيل على كشف الظنون ؛ للبغدادي : (١ / ٥٠٣) . وقد طبع في الآستانة سنة (١٢٥٨ هـ / ١٨٤٢ م) .

(٢) Zekâi , MUSTAFA ZEKAI .

الشيخ مصطفى ذكائي : شاعر عُثماني صوفي ، من عرفاء الطريقة الشعبانية ؛ تتلمذ على المرشد الشيخ حسن أفندي السيماولي ، واستخلفه الشيخ مُحَمَّدُ أَفَنْدِي جوقه دار السنانية ، فصار شيخ (زَاوِيَةِ بيرامي سِنَان) ، وقد أُرْخ وفاته أحدهم بقوله : (هوأيله عارف ذكائي عزم لاهوت ايلدى = ١٢٢٧ هـ / ١٨١٢ م) ، ودفن في منطقة طوب قابي في إِسْتَانْبُول ، بجوار كوركجي باشي في محلة أَحْمَد شَمْس الدِّين ، لَهُ ديوان شعر تركي ؛ بعنوان : ديوان ذكائي ، وهو في الأدب التركي . وله أيضاً شرح الرسالة الولدية لحضرة نصوحى .

انظر ؛ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادي : (٢ / ٤٥٥) ، وعُثماني مؤلفلري ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (١ / ٧٤) ، وسجل عُثماني لِمُحَمَّد ثُرَيَّا : (٢ / ٣٤٢) . وقاموس الأعلام لَشَمْس الدِّين سامي : (٣ / ٢٢٢٥) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

نعت رسول الله عليه السلام :

جمالك نور ذات ايله منور يا رسول الله

قاشك محرابنه الله أكبر يا رسول الله

أحد نورينه مظر سرّ پاکك كنز مخفیدر

وجودك وتحديتدن مصور يا رسول الله

آخره : . . . وله أيضاً

مظاهر كثر تيله وحدت ذاته خلل ایرمز ذكائي بومرایاده كورن اولدر كور یننده
بحمد الله وتوفيقه ؛ اشبو دیوان فصاحت عنوانك طبع وتمثیلی سایه حضرت
شاهانه ده تقویم وقایع نظارتیله مفتخر اولان السید ؛ مُحَمَّد نائلک نظارتیله ،
اواخر صفر الخیر ده رسیدهء حُسن ختام اولمشدر سنة (۱۲۵۸ هـ) .

ملاحظات : تاریخ الطباعة الحجرية : أواخر صفر الخیر سنة (۱۲۵۸ هـ /
۱۸۴۲ م) . **الوضع العام :** الغلاف جلد عُثماني ، **وعليه تملك :** السید الحافظ
مُحَمَّد مُراد ؛ شیخ خانقاه مُراد مُلا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (۱۲۴۸ هـ / ۱۸۳۲ م) .
وقف : دار المثنوي .

[۷۲۷] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ۳۹۶ . مفقود

عنوان المخطوط : دیوان رُوحی البغدادي ^(۱) .

(۱) DİVAN .

وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي الدَّفْتَرِ الْحَمِيدِيِّ ؛ (ص : ۶۷) . قال حاجي خليفة : « ديوان رُوحی تركي ، هو عُثمان بن
مُحَمَّد بغدادي ، المتوفى : سنة (۱۰۱۴ هـ / ۱۶۰۵ م) ، وله في (الزبدة) ستة عشر بيتاً . وتاريخ العطري :
عدم اقليمه كيتدي رُوحی » .

انظر ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لِحَاجِي خَلِيفَةَ : (۷۹۰ / ۱) .
وقال البغدادي : « ديوان رُوحی - تركي هو عُثمان بن مُحَمَّد البغدادي الشاعر المتوفى سنة
(۱۰۱۴ هـ / ۱۶۰۵ م) » .

انظر ؛ إِضَاحُ الْمَكُونُ فِي الذَّيْلِ عَلَى كَشْفِ الظُّنُونِ ؛ للبغدادي : (۵۰۶ / ۱) .

المؤلف: عُثْمَانُ جَلْبِي بن مُحَمَّد البغدادي ، الدَّمَشْقِيّ ، العُثْمَانِي ، الصُّوفِيّ ، المولوي ، رُوحِي (ت ١٠١٤ هـ / ١٦٠٥ م) ^(١) .

ملاحظات: مفقود . وقف : دار المثنوي .

[٧٢٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٩٧ . تركي

عنوان المخطوط: ديوان سامي ^(٢) .

المؤلف: مُصْطَفَى سامي بن عُثْمَان الأفسرائي ، الإِسْتَانْبُولِي ، القسطنطيني ، العُثْمَانِي ، الرُّومِي ، الحَنْفِيّ ، سامي مُصْطَفَى بك ، التوقيعي ، آر په أميني زاده (ت ١١٤٦ هـ / ١٧٣٣ م) ^(٣) .

(١) OSMAN b. MUHAMMED el - Bagdādī .

عُثْمَان بن مُحَمَّد البغدادي العُثْمَانِي ، الأديب المولوي ، الشاعر الصُّوفِيّ ، المُتَخَلِّص بروحي الشاعر البغدادي المشهور كان من أعاجيب الدنيا في صنعة الشعر التركي ، وله التخيلات اللطيفة ، والألفاظ الرشيقة ، وديوانه مشهور ؛ يوجد كثيراً بأيدي الناس ، وكان على أسلوب السباح ، وله في سياحته مجريات ووقائع كثيرة ، واستقر آخر أمره في دِمَشْقَ ، وروى أخباره الدرويش عيسى العيتابي نزبل دمشق ، وكان كثيراً ما يلهج بأخباره ويورد مجرياته وينشد أشعاره ، وذُكِرَ أَنَّ وفاته كانت سنة (١٠١٤ هـ / ١٦٠٥ م) في دِمَشْقَ ، وقد أُرِخَ أحدهم وفاته بقوله : (رُوحِي فوت شد = ١٠١٤ هـ) ، وفي هدية العارفين كنيته : عُثْمَان جَلْبِي بن عبد الله البغدادي ، ومن تصانيفه : تركيب بند رُوحِي بغدادي في الأدب ، وديوان رُوحِي بغدادي ، وغزليات رُوحِي بغدادي ، وكلّيات أشعار رُوحِي بغدادي .

انظر ، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمجبي : (١٧١/٢ - ١٧٢) ، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادي : (٦٥٧/١) ، ومُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَة : (١٧٤/٤) ، وعُثْمَانِي مؤلفري ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (١٨٢/٢ - ١٨٣) .

(٢) DİVAN .

قال البغدادي : « ديوان سامي - تركي هو مصطفى بن عُثْمَان الرومي (ت ١١٤٦ هـ / ١٧٣٣ م) » .

انظر ؛ إِيْضَاحُ الْمُكْتُونِ في الذيل على كشف الظنون ؛ للبغدادي : (٥٠٧/١) .

(٣) MUSTAFA SAMİ b. OSMAN (Arpa eminizâde) ARPA EMİNİZADE ، SAMİ .

سامي التوقيعي : مصطفى بن عُثْمَان الأفسرائي الإِسْتَانْبُولِي العُثْمَانِي التوقيعي القسطنطيني الرُّومِي الحَنْفِيّ ، الشاعر المُتَخَلِّص بسامي ، المعروف بآر په أميني زاده ، مُحرّر وقائع الدولة العُثْمَانِيَّة (من وقائع سنة ١١٤٣ هـ إلى سنة ١١٤٥ هـ ؛ تركي عُثْمَانِي في مُجَلَّد = تاريخ سامي وشاكر وصبحي = تاريخ آل عُثْمَان) ، وله : ديوان شعر تركي .

عدد الأوراق وقياساتها : ٦٩ ، مقياس الورقة : (٢٢٢ × ١٦٣ = ١٧٠ × ١١٢) ،
عدد الأسطر : (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين . نعت شريف
جمال الله اولدي وجهه پاك مُصْطَفَى مرءات نمايا ندر يوزنده پر تو نور تحلیات
انك نور جمال باكمالي اولنمشدر ظهور كلمدن علم الهیدن بو موجودات ...
آخره : ...

زحم دل قناريه آقراشكي دمبدم رنكين ايدر هزار دل أي غنچه نال يي
اشكوفه لرله خامهء كلريز باق نظم نسيح ايتدي سامي بوكرا نقدر كاله يي
تَمَّت الديوان بعنايت الله الملك المنان ؛ لمحرر الفقير أحمد حمدي يازيجي
اوجاغ يكيچريان دركاه عالي ، غفر ذنوبه ، وستر عيوبه ، وعفي عنه . قد تَمَّ التحرير
في غرة شهر شعبان المعظم سنة ثمان وستين ومائة وألف .

ملاحظات : العناوين وكلمة سامي ، وبعض الكلمات مَكْتُوبَةٌ بِاللُّزْنِ الْأَحْمَرِ .
الناسخ : أحمد حمدي يازيجي اوجاغ يكيچريان دركاه علي . **تاريخ النسخ :** قد
تم التحرير في غرة شهر شعبان سنة (١١٦٨ هـ / ١٧٥٥ م) . **الوضع العام :** نوع
الخط : نسخ واضح . والغلاف جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك :**
السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد ؛ شيخ خَانَقَاه مُرَاد مُلَّا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة
(١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي .

[٧٢٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٩٨ . تركي مطبوع

عنوان المطبوع : ديوان سروري ^(١) .

= انظر ؛ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادي : (٢ / ٤٤٥) ، وإيضاح المكنون في
الذيل على كشف الظنون ؛ للبغدادي ، (١ / ٢١٥) ، وعُثْمَانِيٍّ مؤلفه ؛ لمحمد طاهر بروسه لي :
(١ / ٢٣٢ - ٢٣٤) .

(١) DİVAN .

قال البغدادي : « ديوان سروري - تركي للسيد عُثْمَان بن موسى الأطنه وي الرومي الشاعر المؤرخ المتوفى
سنة (١٢٢٩ هـ / ١٨١٤ م) » .

المؤلف : عُثْمَان بن حافظ مُوسَى الحُسَيْنِي الهاشمي القرشي ؛ الأطنه وي ؛ العُثماني ؛ الرُّومي ؛ القاضي ؛ الحَنَفِي ؛ الصُّوفي ؛ (هوائي) سروري (ت ١٢٢٩ هـ / ١٨١٤ م)^(١) .

عدد الصفحات : ٣٢٢ + ٧٦ + ٥٥ .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . (تاريخ برای نیاز مندئ شفاعت شفیع الأمت ؛ عليه أفضل الصلاة وأكمل التحيات) .

= انظر ؛ إيضاح المَكُون في الذيل على كشف الظنون ؛ للبغدادى : (٥٠٨/١) . وقد طبع في بولاق بمصر سنة (١٢٥٥ هـ / ١٨٣٩ م) . وتُوجَدُ مخطوطة منه في مكتبة أسعد أفندي في السُّلَيْمَانِيَّة : ٣٨٤٩ ، وفي مكتبة بايزيد : ٥٧١٣ ، وكوبرلي مُحَمَّد عاصم : ٤٢٢ ، وجامعة إِسْتَانْبُول : ١٥٦٧ ، ٣٢٨١ .
(١) Seyyid Osman SÜRÜRİ = OSMAN SÜRURİ .

السَّيِّد سروري : شاعر عُثْمَانِي متعَدِّد المواهب ؛ فهو عالم من العلماء القضاة ؛ ومؤرخ من المؤرخين ؛ وشاعرٌ مبدعٌ ، وُلِدَ في مدينة أضنة (أظنة = أذنة) التركية ، وتعلم على يدي والده وعلماء أضنة ، ودخل في سلك الوظائف العُثمانيَّة سنة (١١٩٣ هـ / ١٧٧٩ م) ، وكان يكتب الشعر الهزلي ، ويُعرفُ بالشاعر (هوائي) ثم استدعاه شيخ الإسلام يحيى توفيق أفندي إلى إِسْتَانْبُول ، وعزَّفه على رجال الدولة والعلوم والمعارف في عاصمة الخلافة الإسلاميَّة العُثمانيَّة ، وبعد دخوله الآستانة ؛ تخلى عن لقبه القديم (هوائي) ، وأصبح يُعرفُ بالشاعر (سروري) بناءً على اقتراح شيخ الإسلام يحيى توفيق أفندي ، ولازم شيخ الإسلام مُحَمَّد شريف أفندي بن أسعد أفندي زاده المدفون في تربة جامع إِسْمَاعِيل آغا في محلة جهارشنيه بمنطقة الفاتح في إِسْتَانْبُول ، وعُيِّن قاضياً في الأناضول سنة (١١٩٥ هـ / ١٧٨١ م) ، ثم توظف في الباب العالي في إِسْتَانْبُول ، وفي سنة (١٢٠٢ هـ / ١٧٨٨ م) أصبح قاضياً في البلقان ، وفي سنة (١٢١٥ هـ / ١٨٠٠ م) صار قاضياً في مدينة موستار عاصمة البوسنة والهرسك ، وفي سنة (١٢١٧ هـ / ١٨٠٢ م) حصل على وظيفة أمين قاضي عسكر الأناضول في عهد أمير المؤمنين السُّلْطَان سليم الثالث يرحمه الله ، واستمر بخدمة الخلافة الإسلاميَّة العُثمانيَّة حتى وافاه الأجل في ١١ صفر الخير سنة (١٢٢٩ هـ = ٢ شباط/فبراير سنة ١٨١٤ م) ، وقيل في تاريخ وفاته : (سرورينك وفاتي موجب حزن اولدى أحبابه = ١٢٢٩ هـ) ، وقيل أيضاً : (سروري رفت از دنيا = ١٢٢٩ هـ) ، ودُفِن خارج باب أدرنة في إِسْتَانْبُول بقرب سبيل ماء لعلی ، بجوار وهبي سُنْبُل زاده . من تصانيفه : ديوان شعر سروري تركي في الأدب ، وهزليات سروري ، وهوائيات سروري .

انظر ؛ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادى : (٦٦٠/١) ، وعُثْمَانِي مؤلفلري ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (٢٣٨/٢) ، وسجل عُثْمَانِي لِمُحَمَّد ثُرَيَّا : (١٣/٣) .

ودائرة المعارف الإسلاميَّة التركية : 173 - 38/172 Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Ansiklopedisi .

اوامر باى وكدا ستنن عنايت يا رسول الله كه سنسن شاه اورنك رسالت يا رسول الله
تزلزلدن مصون اركان قصر عالي شرعك كه بولمش جار ياركدن متانت يا رسول الله . . .
آخره: . . . مطلع

بو قپو بست وكشاد اولد قچه هر شام وسحر چقمسون اصلا مست كير مسون قطعاً كدر
مطلع

تنده قدرت قندن اولسون نعمت جان شكرينه بيبك ديلم اولسه يتشمز پر ديلم نان شكرينه
تم طبع هذا الديوان بعون الله الملك المنان . ببولاق مصر المحمية ، لخمس
عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة خمس وخمسين ومأتين بعد الألف ؛ من
هجرة من خلقه الله على أكمل وصف .

ملاحظات : طُبِعَ بمطبعة بولاق طَبَقَ الأصل سنة (١٢٥٥ هـ / ١٨٣٩ م) ، **الوضع العام :** خط التعليق ، والغلاف جلد عُثْمَانِيٌّ مُذهَّب وبطافته من ورق الإيبرو الجميل ، **وعليه تملك الواقف :** السيد الحافظ مُحَمَّد مُراد ؛ شيخ خانقاه مُراد مُلاً ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي .

[٧٣٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٩٩ . تركي

عنوان المخطوط : ديوان حسن سزائي ^(١) .

المؤلف : حسن بن عَلِيّ بن حسين بن عبد الله قرطبي زاده ، الموره وي (اللارندوي)
العُثْمَانِي الصُّوفِيّ الخلوتي ، سزائي كُلسني (ت ١١٥١ هـ / ١٧٣٨ م) ^(٢) .

(١) DİVAN SEZÂÎ - yi .

قال البغدادي : « ديوان سزائي - تركي هو الشيخ حسن (الموره وي) اللارنده وي شيخ زاوية كُلسنية بأدرنه (ت ١١٥١ هـ) » .

انظر ؛ إِضْاحُ الْمَكْتُونِ في الذيل على كشف الظنون ؛ للبغدادي : (٥٠٨ / ١) .

وقد طبع في بولاق بمصر سنة (١٢٥٠ هـ / ١٨٣٤ م) ، وسنة (١٢٥٦ هـ / ١٨٤٠ م) ، وفي إِسْتَنْبُول سنة (١٢٧٦ هـ / ١٨٥٩ م) . وطبع في إِسْتَنْبُول بالحروف اللاتينية سنة (١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م) .

(٢) HASAN SEZÂÎ (Halvetî - GÜLŞENÎ SEZÂÎ - yi) .

حسن سزائي كُلسني ؛ الموره وي ؛ اللارنده وي ؛ قطب العارفين ؛ وذخر الواصلين ، العارف بالله ، مربّي =

عدد الأوراق وقياساتها : ٥٢ ، مقياس الورقة : (٢٠٦ × ١٣٤ = ١٦٠ × ٨٥) ،
عدد الأسطر : (٢٥) .

أوله :

حمد سزا ذاتكه اى كبريا نوع بشر ايليه مزلر اذا
لجئه ذا تيكة كوره كوييا مثل حباب اولميه طاق سيما
درك اپدمز ذات شريفك عقول چونكه نهايت ايله يوق ابتدا ...
آخره : ...

واصل كان هنر بو رسمه تاريخن ديدي

كچدى خيط مسطره لؤلؤى زيباي حكم : (١١٤٢ هـ) .

بو ديوان كرامت عنوان ، أضعف العباد راقم الحروف ؛ سراي همايون كيلار
خاصه آغالرنندن : مُحَمَّد طيفور بكك ؛ قلم عاجزا سنه سيله ، بيك ايكى يوز اون
پر (١٢١١ هـ) سنه سنى ماه جمادى الآخريتك يدنجي چهار شنبه كونى رسيده

= المريدن ومرشدهم ، شيخ زَاوِيَةِ الكَلَشَنِيةِ الصُّوفِيَّةِ الخلوتية في مدينة أَدْرَنَةِ التركية ، ومؤسس الطريقة
السزائية (Sezâiyye) الكَلَشَنِية ، الْمُتَخَلَّصُ بسزائي ، وقد لقبه بهذا اللقب الشيخ الصُّوفي نيازي
المصري ، وكانت نشأته في بلدة (كوردوس = قورينت) = (Korinthos = Gördüs) بولاية أَدْرَنَةِ
التركية ، وحصل على إجازات من شيوخ الطرق الصُّوفِيَّةِ : الشَّعبانية ، والعُشاقية ، والسُّنُّبُلِيَّة ، والنقشبندية ،
والحريرية . وقيل بتأريخ وفاته : (قدسه پرواز ايلدى روح سزائي كلشني = ١١٥١ هـ / ١٧٣٨ م) ، وقيل :
(قطب ايكن كوچدى سزائي رحمة الله عليه = ١١٥١ هـ) ، وقيل : (ديدي هاتف سزائي رحلت ايتدى =
١١٥١ هـ) ، ودفن بمدينة أَدْرَنَةِ ، ومن آثاره الباقية في مدينة أَدْرَنَةِ : تكية حسن سزائي وجامعه وميضأته
وتربته وكلّيته وسبيل الماء .

من تصانيفه : ديوان شعره تركي = ديوان سزائي الكلشني ، ورسالة في أدوار الموسيقى ، وشرح
إلهيات (غزل) نيازي مصري ، ومكتوبات سزائي كلشني - في التَّصَوُّف طُبعت في إِسْتَانْبُول سنة
(١٢٨٩ هـ / ١٨٧٢ م) . ومنشآت سزائي كلشني - في الأدب العُثماني التركي ، ونزهن نامه - في الألحان
والنغمات ، وإيضاح المرام في مزية الكلام = شرح النقطة والقلم - في التَّصَوُّف .
انظر ؛ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادي : (٢٩٨ / ١) ، وعُثْمَانِي مؤلفلري ؛
لمحمد طاهر بروسه لي : (٨٤ / ١ - ٨٥) ، وسجل عُثْمَانِي لِمُحَمَّد نُزَيَّا : (١٥ / ٣) .

ودائرة المعارف الإسلاميَّة التركية : 82 - 37/79 . Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Ansiklopedisi :

ختام اولمشدر ، اوقوندقجه خير ايله يا دايدني الله ايكي جهانده مسرور ايده آمين .
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حمداً يوافي نعمه ويكافي مزيده . . . أَلطافُ خُدا لا يعدُّ در
همان كندی عنليت ايليه ؛ جمله مز آمين .

ملاحظات : الناسخ : مُحَمَّد طيفور بكك الآغا في سراي همايون . **تاريخ النسخ :**
يوم الأربعاء أواخر جمادى الآخرة سنة (١٢١١ هـ / ١٧٩٦ م) . **الوضع العام :** خطّ
النسخ الواضح ، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، وَعَنَآوِينِ المواضيع
مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، والأبيات مكتوبة ضمن جداول حمراء اللون أفقية وعمودية ،
وَالْغِلَافُ جِلْدٌ عُثْمَانِيٌّ مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك :** السيد الحافظ مُحَمَّد
مُرَاد ؛ شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف :
دار المثنوي .

[٧٣١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٤٠٠ . تركي

عنوان المخطوط : ديوان حسن سزائي ^(١) .

المؤلف : حسن بن عَلِيّ الموره وي ، سزائي ، كُلهشي (ت ١١٥١ هـ / ١٧٣٨) ^(٢) .
عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٧٠/ب ، **مقياس الورقة :** (٢١٥ × ١٥٨ =
١٤٥ × ٨٨) ، **عدد الأسطر :** (١٧) .

أوله : إلهيات حضرت پير روشن ضمير ؛ يعنى پروانهء شمع شب آراى روشنى
وعندليب ناله پيراي روضهء جنت ساي حضرت كُلهشنى الشيخ سزاي حسن ده ده
زاده الله الحسنى وزيادة ، ونال مقاصده ، وسلّمه السلام إلى يوم القيام ما دام في
صومعة العالم ذُكر في القُعود والقيام ؛ بِحُرمة سيد الأنام ، وأصحابه الكرام ، كل
كُلزار كلام قديم . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

(١) DİVAN SEZÂÎ - yi

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٩٩ .

(٢) HASAN SEZÂÎ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٩٩ .

ا : ایلدم یا رب سنک حمد کلمه بوکه ابتدا
 ب : بلمینجه تا ثناکی کیمسه بولمز چون بقا
 ت : تاتجلی ایتمدک مرأت دل م پس تیره در
 ث : ثقلت تنون رهاویر بزه لطف ایت ثانیا ...
 حمد سزا ذاتکه ای کبریا
 نوع بشر ایلیه مزلر اذا ...
آخره : ... وله :

عکس ایتدی دلدل حال سویدای روی یار
 بیت وصال عاشق زار اولدی آشکار
 تم تم تم

ملاحظات : مکتوب علی الورقة : ٤٥/آ : (١١٢٥ هـ / ١٧١٣ م) رمضان ١٨ ؛
 حقی أَفَنَدِي خَلْفَالرندن شارح ملتقى الأبحر وحدتي أَفَنَدِي عزیز مشار إلیه
 حضرتلرینه بوغزلک مصرع أولي إیلله خطاب وإتمام بیورمشلرنده نیاز بیور دقلرنده
 در عقب تکمیل وإرسال بیورمشلردر سلمه الله تعالی .

ومکتوب علی الورقة : (٥٧/ب) : بو غزلک مطلعنک مصرع ثانسی پوست
 نشین حضرت مولانا قدس سره الأعلى أنیس ده لب جوده بما شار ایدرکن هر
 ذات نورانی وجود دیاکیله در وش صدف جولی مشرف ایتدوکی تماشای بیوردقلرنده
 دراغوشی جواب استر دل کستاخ اندشه دیوب بیتی تمام ایده مدکلرنده عزیز مشار
 إلیه حضرتلرینه عرض ودر تعقیب بو غزلی بیورمش سلمه الله تعالی .

الوضع العام : نوع الخط : تعليق ، وَعَنَاوین المواضيع وأسماء الأعلام مَكْتُوبَة
 بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، وَالْغِلَاف جِلْد عُثْمَانِي ، **وعليه تملك** : درویش مُحَمَّد عزت بن
 عَلِي الكانقروي ^(١) ، بالخاتم سنة (١٢٧٤ هـ / ١٨٥٧ م) ، وَتَمَلُّك : السيد الحافظ
 مُحَمَّد مُرَاد ؛ شيخ خانقاه مُرَاد مُلَّا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) .
 وقف : دار المثنوي .

[٧٣٢] الرَّقْم الْحَمِيدِي : ٢/٤٠٠ . تركي

عنوان المخطوط : شرح ستة أبيات من شعر سزائي ^(٢) .

(١) انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِي : ١/٤ .

(٢) . ŞERH - i DİVAN - i SEZÂÎ - yi

المؤلف : محمد ده ده المصري ؛ وفاته قبل سنة (١١٥٥ هـ / ١٧٤٢ م)^(١) .
عدد الأوراق وقياساتها : ٧٠/ب - ٧٢/آ ، **مقياس الورقة :** (٢١٥ × ١٥٨ = ١٤٥ × ٨٨) ، **عدد الأسطر :** (١٧) .

أوله : مرحوم مصري محمد ده ده حضرتلرينك بو مقالة شريفه لرنده مرشد طريق كلشني حضرت سزائي أفنديك شرهلريدر :
 خلق ايجره برآينه يم هر كس باقر بر آن كورر هر كس كورر كندی يوزی كرىشى يمان كورر مصري أفندي قدس سره حضرتلرينك بو بيتنده مراد شريفلى كنديلرينك مقام جمع ايجنده اولوب مرتبهء ارشاد ده اولدقلرني بياندر (خلق ايجره برآينه يم) بيورقلرى يعنى مراتب نفسانية ده اولان أخلاق دميمة كه واردر .

آخره : ... زیرا شمسك عينية در وشمسية انفصالى يوقدر وار لفى شمسله در شمسه فنا اير مدوكى كبي اكا دخى فنا يوقدر بقاسى نيه شمسله در . اللهم اعف قصورنا بجلودك وثبت وجودنا بجلودك . تمت م في ١٩ صفر سنة (١١٥٥ هـ) .
ملاحظات : **الوضع العام :** نوع الخط : تعليق ، وعناوين المواضيع وأسماء الأعلام مكتوبة باللون الأحمر ، والمتن المشروح مكتوب باللون الأحمر ، تاريخ النسخ : (١١٥٥ هـ / ١٧٤٢ م) . وباقي موصفاتيه مثل موصفات الرّقم الحميدي : ١/٤٠٠ .

[٧٣٣] **الرّقم الحميدي :** ٣/٤٠٠ . تركي

عنوان المخطوط : مستدرک ديوان سزائي^(٢) .

المؤلف : حسن بن عليّ الموره وي ، سزائي ، كلشني (ت ١١٥١ هـ / ١٧٣٨)^(٣) .

(١) DE DE Mİsrî Mehmed Efendî .

لَمْ نَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَتِهِ . وَلَكِنْ هَذِهِ الْمَخْطُوطَةُ قَدْ كَتَبَتْ سَنَةَ (١١٥٥ هـ / ١٧٤٢ م) ، بَعْدَ وَفَاةِ الْمُؤَلِّفِ .

(٢) MÜSTEDREK DİVAN - i SEZÂÎ - yi .

(٣) HASAN SEZÂÎ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحميدي : ٣٩٩ .

عدد الأوراق وقياساتها : ۷۲/ب - ۷۸/ب ، مقياس الورقة : (۲۱۵ × ۱۵۸ = ۱۴۵ × ۸۸) ، عدد الأسطر : (۱۷) .

أوله : بو دیوانچه حضرت سزائي سلمه الله تعالى وأبدّه نك پير ومرشد لری حضرت پير لعلی أَفَنَدِي حضرتلرينك مقاله شريفه لری اولوب تيمناً وتبرکاً عادت بودر آخر ده کلور بزم اکابر مفهومته مراعات اولنوب بو محلّه ثبت وتحریر اولندی نظر مرحمت اثردر وروحانیت فیض پردر اندن خدا حصه یاب ایلیه .

اي وجود كله قمونك فقرينه اولك غنا مرده وش بحر فناده غرق ايكن وپر دن بقا
يا رسول الله جمالك نوری اشراق ايليوب اون سكز بيك عالمه يك لمعه سی وپرای ضیا ...
آخره : ...

اجديفی کبی خارحجا بن رخ کلدّه فر یا دده ايكن بلبل شيدا كله دو شدى
سزّاحدى روى مظاهر ره فنائي کوردیکی کبی عارف بالله بيله دو شدى

۴۴۴

صلوات إنسان کامل

اللهم جدّد وجرّد في هذا الوقت ، وفي هذه الساعة من صلواتك التامّات ،
وتحياتك الزاكيات ، ورضوانك الأكبر الأدم الأتمّ إلى أكمل عبد لك في هذا العالم
من بني آدم الذي أقمته لك ظلاً ، وجعلته لحوائج خلقك قبلةً ومحلاً ، واصطفيته
لنفسك ، وأقمته لحُجَّتِكَ ، وأظهرته بصورتك ، واخترته مستويّاً لتجليك ، ومنزلاً
لتنفيذ أمرك ونواهيك ، في أرضك وسمواتك وواسطة بينك وبين مُكُونَاتِكَ ،
وبلّغ سلام عبدك هذا إليه ، فعليه منك الآن عن عبدك أفضل الصلوات ، وأكمل
التحيات ، وأزكى التسليمات ، اللهم فذكّره بي ليذكرني عندك بما أنت تعلم أنه
نافع لي عاجلاً وآجلاً ؛ على قدر علمه لي وبك ، ومكانته لديك ؛ لا على مقدار
علمي وطلبي ، ومنتهى همتي ، إنك بكل فضل جدير ، وعلى كلّ شيءٍ قدير ،
اللهم أدخلني في قلب الإنسان الكامل ، وحبّبي إليه ، اللهم صلّ على مُحَمَّد
وآله ؛ عدّد خلقه ، ورضا نفسه ، وزينة عرشه ، ومداد كلماته ، ومنتهى علمه .

كيم بو خطّك كاتبني پر دُعا ايله اكا ايده محشر ده شفاعت مُصطَفَى
تَمَّت . تم .

ملاحظات : مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٤٠٠ .

[٧٣٤] الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٤٠٠ / مكرر . تركي / مفقود

عنوان المخطوط : غزليات سزائي ^(١) .

المؤلف : حسن بن عَلِيّ الموره وي ، سزائي ، كُلسني (ت ١١٥١ هـ /
١٧٣٨ م) ^(٢) .

وقف : دار المثنوي .

[٧٣٥] الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٤٠١ . فارسي

عنوان المخطوط : ديوان شوكت بخاري ^(٣) .

المؤلف : مُحَمَّد بن إِسحاق ، خواجه شوكت بخاري ، أَصبهاني (ت ١١٠٧ هـ /
١٦٩٥ م) ^(٤) .

(١) GAZELİYYAT SEZÂÎ - yi .

وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي الدَّفْتَرِ الحَمِيدِيّ ؛ (ص : ٦٧) . وقد شرح غزل سزائي الأديب العثماني : محمد كمال الدين بن عبد الرحمن الحريري الإشتانبولي العثماني الحنفي الصوفي المعروف بحريزي زاده (ت ١٢٩٩ هـ / ١٨٨٢ م) .

(٢) HASAN SEZÂÎ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٣٩٩ .

(٣) DİVAN ŞEVKET el - BUHARÎ .

انظر ؛ إِيضاح المَكْنُون فِي الذَّيْلِ عَلَى كَشْفِ الظُّنُون عَنْ أَسامِي الكُتُبِ والفُنُون : (٥١١/١) . ومكتبة راغب پاشا ؛ [١٤١٨] الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١/١١٠٤ - ٢ .

(٤) MUHAMMED b. İSHAK ، ŞEVKET el - BUHARÎ .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٤١٨] الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١/١١٠٤ - ٢ . والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بُزُرْج الطهراني الباطني : (٢/٩ : ٥٥٠) . وإيضاح المَكْنُون فِي الذَّيْلِ عَلَى كَشْفِ الظُّنُون لِلْبَغْدَادِيّ : (٥١١/١) ، وقاموس الأعلام باللغة التركية لشمس الدين سامي الأرناؤوطي : (٢٨٨١/٤) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٥٤ ، مقياس الورقة : (٢٣٠ × ١٣٥ = ١٦٠ × ٧٥) ،
عدد الأسطر : (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

از بسكه ريخت رنگ جنون پر سرم هوا سودا بپاي بست زمغنه سرم خنا
از ضعيف بارمنت بوششن نميكشم پيراهنم حرير حبا بست چون هوا
ظاهر شدن ميانه خلقم برهنه كيست بنها نيم زديده مردم بو دقبا ...
آخره : ...

نبا توانی من جشیم روزگار ندیده لسن نغیر خموشي زمن سخن نشینده
بخاموشي دران دم گفتکو را توان ما ساری که چون برك كل رعنا دولب رایك زبانه سارنر
والله الهادي إلى سلوك سبيل المتقين ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وهنا وقف
القلم ، وجنح القول للسلم ، والحمد لله ولي النعم ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِهِ
في المبدأ والمعاد والمنشأ والختم . وعلى آله وأصحابه عيون الجود والكرم ، معادن
الحلم والحكم وقد تم بيد الحقير خادم العلوم ؛ أبو المواهب ؛ سُلَيْمَانُ سعد الدين
مستقيم زاده أقال الله عثاره ، وأحسن معاده . أوائل ربيع الثاني سنة ١١٥٤ هـ ،
وابتداؤه في أواخر ذي القعدة سنة (١١٥٣ هـ / ١٧٤٠ م) .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية نفيسة الخطاط العالم العُثماني المشهور .
أبو المواهب ؛ سُلَيْمَانُ سعد الدين مستقيم زاده أَفَنْدِي^(١) . تُوْجِدُ في أولها
صفحة من الفوائد ، وتُوْجِدُ في آخرها صفحة من الفوائد ، تاريخ النسخ : سنة

(١) سُلَيْمَانُ سعد الدين بن سعد الدين بن (عبد الرحمن من الله) بن مُحَمَّدٍ مُسْتَقِيمِ الرُّومِي ،
الإِسْتَنْبُولِي العُثماني الفقيه الحنفي ، الأديب الخطاط ، الصُّوفِيّ النقشبندي ، المعروف بمستقيم زاده ،
المتوفى في إِسْتَنْبُولِي سنة (١٢٠٢ هـ / ١٧٨٨ م) : عالم عثماني متعدّد المواهب .
انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٧٣٥] الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١٣٢٨ ، ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [٢١٠٠] الرَّقْمُ
الحَمِيدِيّ : ١٦ / ١٠٦٨ . ومكتبة الأزهر ؛ الرقم : ٣٥٢٦٩ ، أرقام الحفظ : (٩٤٧٥ أدب) ١٣١٩٥٧ دميّاط
الرسالة الرقم : ٦ . وَهَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ لِلْبَغْدَادِيِّ : (٤٠٥ / ١ - ٤٠٦) ، وإيضاح المَكُونِ فِي الذِّيلِ عَلَى كَشْفِ
الظُّنُونِ لِلْبَغْدَادِيِّ : (٧٩ / ١ ، ٩٠ ، ١٤٣ ، ١٥٣ ، ١٦١ ، ٢٤٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٨٠ ، ٢٩١ ، ٣٧٦ ، =

(١١٥٤ هـ / ١٧٤١ م) . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، وَجَمِيع الصَّفَحَات لَهَا إِطَارَات وجداول حَمَرَاء اللون . وتُوجَدُ على الهَوَامِش وَبَيْنَ السُّطُورِ بعض التَّعْلِيلَاتِ وَالتَّصْحِيحَات . والعَنَآوِين وبعض الكلمات مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وبعض العِبَارَاتِ مُمَيَّزَةٌ بِخُطُوطٍ حَمْرَاء اللونِ فَوْقَهَا ، والغلاف جِلْدٌ عُثْمَانِيٌّ مَغْلَفٌ بِالْقَمَاشِ ، وبطانته من ورق الإيبرو ، **وعليه تملك** : أحمد بن محمد نوري بن حميد بن خليل پاشا سنة (١٢٠٧ هـ / ١٧٩٢ م) ، وَتَمَلَّكُ : السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد ؛ شيخ خَانَقَاه مُرَاد مُلَّا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي .

[٧٣٦] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ** : ٤٠٢ . فارسي

عنوان المخطوط : ديوان صائب ^(١) .

المؤلف : ميرزا مُحَمَّد بن عَلِيّ بن ميرزا عبد الرحيم ، مستعد خان ، صائب التبريزي الباطني (ت ١٠٨٧ هـ / ١٦٧٦ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٣٢٥ ، **مقياس الورقة** : (٢١٨ × ١٣٥ = ١٦٧ × ٨٢) ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

= ٣٨٧ ، ٣٩٣ ، ٤٠٣ ، ٤٠٦ ، ٤٣٨ ، ٤٥٩ . ٦٤/٢ ، ٨٣ ، ٩٤ ، ٤٢٦ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٥٩ ، ٥٣٤ ، ٥٦٠ ، ٧٠٦ ، ٧٢٧) . وَمُعْجَمُ الْمُؤَلَّفِينَ لِكَحَّالَةٍ : (٢٦٦/٤) . وقاموس الأعلام لشمس الدين سامي الأرناؤوطي : (٢٦٢٠/٤) ، وَعُثْمَانِيٌّ مؤلف لري ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (١٦٨/١) .

(١) DİVAN SAİB et - TEBRİZİ .

يتألف ديوان صائب من الغزليات ؛ وهي تسعة أقسام يليها : غزل هاي تركي ، ثم : مطالع ، ثم : متفرقات ، ثم : قصائد ، ثم : أبيات منصوب به صائب .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٤٢١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١١٠٥ ، [١٤٢٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١١٠٦ . ومكتبة مُحَمَّد عارف ؛ [١٧١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٦٨ . ومكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٠٣ .

(٢) MUHAMMED ALİ MÜSTAI'D HAN et - TEBRİZİ , SAİB

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٤٢١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١١٠٥ ، [١٤٢٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١١٠٦ . ومكتبة مُحَمَّد عارف ؛ [١٧١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٦٨ . ومكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٠٣ . وَكُشِفَ الطُّنُونُ لِحَاجِي خَلِيفَةِ : (٧٩٦/١) ، والموسوعة العربية السورية : (٣٩٣/٤) . والذريعة إلى تصانيف الشيعة ؛ لأقا بُزْرُگ الطهراني الشيعي الباطني : (٥٦٩ : ٢/٩) .

أوله : مثنوي صایب در وصف عباس ثانی : [مثنوي رزمیه قندهار نامه] .

برآزندهء تاج و تخت و کلاه خدیو جوانبخت عباس شاه
چو پر تخت فرمان روایی نشست بنظم ممالك برآورد دست
نسق کرد از عالم آگهی بفرمان بري کار فرماندهي
بتلقين دولت در آغاز کار حدود خدایي نمود استوار ...

آخره : ...

در سینهء عشاقی واز سینه جدایی چون صورت آینه ز آینه جدایی
در چشمی ودر چشم نیابی ز لطافت گنجینه نشینی وز گنجینه جدایی
در ظرف زمان شوکت حسن تو نگنجد نوروزی واز شنبه و آدینه جدایی
نزدیکتری از رگ گردن بحقیقت هر چند که از عاشق دیرینه جدایی
پنهانی وعالم زوجود تو هویدا آینه پرستی وز آینه جدایی
غیر از تو سخن راکسی این رنگ نداده است صایب تو ازین مردم پیشینه جدایی

قد تم التحرير بعون الله الملك القدير على يد أضعف الطلاب وأحقرهم
إِسْمَاعِيل بن إِبْرَاهِيم العادلجوازي ، غفر لهما ... عليه أفضل التحية .

سویلدم تاریخ سالن ای همام بو کتاب صایبم اولدی تمام
لمحرره کمالی مُصْطَفَى الفقیر فی سنة (۱۱۰۶ هـ) .

ملاحظات : يبدأ هذا المخطوط بقسم (مثنوي صایب در وصف عباس ثانی :
مثنوي رزمیه قندهار نامه) الذي يلي القسم السادس من المتفرقات التي تلي
المطالع التي تلي أقسام الغزليات التسع . وتُوجَدُ في آخره صفحتان من الفَوَائِدِ ،
وَجَمِيعِ الصَّفَحَاتِ لَهَا إِطَارَاتٌ وجداول حَمَرَاءُ اللون . وتُوجَدُ على الهَوَامِشِ بعض
التَّصْحيحات . والعناوين مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، **الناسخ :** إِسْمَاعِيل بن إِبْرَاهِيم
العادلجوازي . **تاريخ النسخ :** يوم الخميس التاسع من شهر ذي الحجة الشريفة
سنة (۱۱۰۶ هـ / ۱۶۹۴ م) . **الوضع العام :** خطّ التعليق ، والغلاف جِلْدٌ عُثْمَانِيّ

مُغَلَّف بورق الإيبرو، **وعليه تملك** : حاجي حسن أَفْنَدِي، وَتَمَلَّك : مير يحيى سنة (۱۱۶۰ هـ / ۱۷۴۷ م) مع الخاتم ؛ وعبارته : « يا رب سنكا تفويض أموري أمري يحيى ۱۱۳۶ هـ » ، وَتَمَلَّك : عبد الله رشيد بن مير يحيى سر خليفه قلم مقابلة پياده ، وَتَمَلَّك : السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد ؛ شيخ خانقاه مُرَاد مُلَّا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (۱۲۴۸ هـ / ۱۸۳۲ م) . وقف : دار المثنوي .

[۷۳۷] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ۴۰۳ . فارسي

عنوان المخطوط : ديوان صائب التبريزي ^(۱) .

المؤلف : ميرزا مُحَمَّد بن عَلِيّ ، مستعد خان ، صائب التبريزي الباطني (ت ۱۰۸۷ هـ / ۱۶۷۶ م) ^(۲) .

عدد الأوراق وقياساتها : ۱۹۴ ، **مقياس الورقة** : (۲۲۵ × ۱۳۲ = ۱۸۵ × ۸۲) ، **عدد الأسطر** : (مختلف) .

أوله :

اگر نه مدّ بسم الله بودی تاج عنوانها
نه تنها کعبه صحرايي است ، دارد کعبه دل هم
به فکر نيستي هرگز نمي افتند مغروران
سر شوریده اي آورده ام از وادي مجنون
حيات جاودان خواهي بی صحراي قناعت رو
گلستان سخن را تازه رو دارد لب خشکم
چنان از فکر صايب شور افتاده است در عالم
نه گشتی تا قيامت نو خط شیرازه ديوانها
بگرد حويشتن از وسعت مشرب بيابانها
اگرچه صورت مقراض لا دارد گريبانها
تهی سازيد از سنگ ملامت جيب ودامانها
که دارد ياد هر موري در آن وادي سُلَيْمَانها
که جز من ميرساند در سفال خشک ؛ ريحانها ؟
که مرغان اين سخن دارند با هم در گلستانها . . .

(۱) DĪVAN SAĪB et - TEBRİZĪ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ۴۰۲ .

(۲) MUHAMMED ALĪ MÜSTAĪD HAN et - TEBRİZĪ ، SAĪB .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ۴۰۲ .

آخره: ...

ميگداز خون گرم نشتر فصاد را میکند از آب عریان دشنه فولاد را
چرخ را آرامگاه عافیت پنداشتم آشیان کردم تصور خانه صیاد را



خاک سیه روز شمع شبستان تویی از صدف چرخ را گوهر رخشان تویی ...
از خط فرمان شرع گر ننهی پا برون در نظر أهل دین صائب انسان تویی
ملاحظات: تُوجَدُ في أول المخطوطة ثلاث صفحات من الفوائد . وتُوجَدُ في آخرها صفحة من الفوائد ، والصفحة الأولى مُذهَّبة ومُلَوَّنة ، وإطارات وجداول جميع الصفحات مُذهَّبة ، وتُوجَدُ على الهوامش بعض التعليقات والتصحیحات . والعناوين مكتوبة باللون الأحمر . **الوضع العام:** نوع الخط : تعليق نفيس واضح . والغلاف جلد عُثماني مذهب ، **وعليه تملك:** مُصطَفَى المدعو توحيد وتملك : عیاش بن حسن پاشا ، وتملك : نائب سر عسكر كاتب تحریرات عساكر الظفر خاصة جناب شاهانه رونق . وتملك : بخاتم عبارته : « على الله في كل الأمور توکلي وبالمُصطَفَى الهادي الشفيع توسلي » ، وتملك : أمينة خانم أيوبي علي أفندي سنة (١١٨٢ هـ / ١٧٦٨ م) ، وقف : دار المثنوي .

[٧٣٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٤٠٤ . تركي

عنوان المخطوط: ديوان عاشق يونس ^(١) .

المؤلف: يونس أمره ، البولوي ، الصوفي (ت ٧٢٠ هـ / ١٣٢٠ م) ^(٢) .

(١) DİVANI AŞIK YÛNUS .

طبع في إستانبُول سنة (١٣٠٢ هـ / ١٨٨٥ م) ، (١٣٢٠ هـ / ١٩٠٢ م) ، (١٣٢٧ هـ / ١٩٠٩ م) ، (١٣٤٠ هـ / ١٩٢٤ م) .

انظر : « ESKİ HARFLERLE BASIMIŞ TÜRKÇE ESERLER KATALOĞU: 5/2099 » .

(٢) YÛNUS EMRE = YUNUS EMRE .

الشيخ يونس أمره الشاعر العرفاني المُكثّر ، هو من أهالي مدينة بولو التركية الجبلية الأناضولية القريبة من سقارية ، وقد أخذ الطريقة القادرية من الشيخ (طابّدق أمره) ، وضريحه في كوتاهية ، وقيل وفاته سنة =

عدد الأوراق وقياساتها: ٦٥ ، مقياس الورقة: (٢٤٣ × ١٦٠ = مختلف × مختلف) ، عدد الأسطر: (مختلف) .

أوله :

پادشاهك حكمتی كور نیلدى اودو صُو طپراغ وییله سویلدى
بسم الله دییوب كتوردی طپرغی اول اراده حاضر اولدۇ اولدۇغی
طپرغیله صویى بنیاد ایلدى آكه آدم دیمكى آز ایلدى
آخره ... :

آي كريم لم يَزَلْ أي پادشاه لا يزال سلطنت كُلى سنكُدرِكِم يوقدر زوال
إمام المتقين اولدر ختام المُرسَلينَ اول شاه نظام العالمين اولدر هُمام الأكملينَ أول شاه
تم . تم . تم .

= (٨٤٣ هـ / ١٤٩٣ م) ، تستخلص من عبارة : (كلشن توحيد = ٨٤٣ هـ) حسبما ورد في كتاب المؤلفين العُثمانيين ؛ ولغات تاريخية وجغرافية لأحمد رفعت ، وبعضهم اعتبر وفاته أقدم من ذلك استناداً إلى بيت في ديوانه يقول :

تاريخ دخى يدي يوز يدي ايدي يونس جاني بو يولده قودى ايدي
وفي البيت دليل على أن وفاته سنة (٧٠٧ هـ / ١٣٠٧ م) ، ولكن الباحثين رجحوا أن تكون وفاته سنة (٧٢٠ هـ / ١٣٢٠ م) . وقد اعتبره طاشكبري زاده من رجال أواخر الطبقة الرابعة ؛ في عهد السُلطان يلديرم بايزيد الأول ابن السُلطان مُراد الأول الذي بويع بعد استشهاد والده في كوسفو في رابع رمضان المبارك من شهور سنة (٧٩١ هـ / ١٣٨٨ م) ، واستمرت سلطنته حتى استشهد في أنقرة على أيدي الباطنيين بقيادة الزنديق تيمورلنك الأعرج سنة (٨١٠ هـ / ١٤٠٧ م) ، فقال طاشكبري زاده : « الشيخ العارف بالله يونس أمره ، كان رحمه الله من أصحاب الشيخ (طابdq أمره) ، وقد كان ينقل الحطب إلى زاوية شيخه مُدَّةً مديدةً ، ولم يوجد فيها حطب معوجَّ أصلاً ، فسأله الشيخُ عن ذلك ؛ فقال : لا يليق بهذا الباب شيءٌ معوجَّ . وله كرامات ظاهرة ، وكان صاحب وَجْدٍ وَحَالٍ ، وله نظمٌ كثير باللغة التركية ، يُفهمُ منه أنَّ له مقاماً عالياً في التوحيد ، ومعرفةً عظيمةً بالأسرار الإلهية » . وادعى بعضُ النصيرية الباطنيين العلويين : أنَّ يونس أمره من شعرائهم .

انظر ؛ الشقائق النعمانية في علماء الدولة العُثمانيَّة ؛ لطاشكبري زادة ؛ طبعة جامعة إستانبُول : (ص : ٥٧) .
وعُثماني مؤلفلري ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (١٩٢ / ١ - ١٩٤) ، ولغات تاريخية وجغرافية لأحمد رفعت أَفندي : (٢٥٥ / ٧ - ٢٥٦) . وسجل عُثماني لِمُحمَّد ثُرَيَّا : (١٩٢ / ١) .

ودائرة المعارف الإسلاميَّة التركية : ٦٠٦ - ٤٣ / ٦٠٠ Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Ansiklopedisi .

سپاس وافر خدا یراکه این دیوان همایون یونس ؛ قُدّس سِرُّه ، بانجام رسید ، از دست حسن عبد الجمیل القریمی خاموشی در سنة ثمان وأربعین ومئتين بعد الألف در رمضان المشرف .

ملاحظات : لوحة الصفحة الأولى مُذهَّبة ، ومُلَوَّنة ، ولها إطار مذهب هي والثانية ، وباقي الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، **الناسخ :** حسن عبد الجمیل القریمی الخاموشی . **تاریخ النسخ :** في شهر رمضان سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . **الوضع العام :** نوع الخط : تعليق واضح مضبوط بالحركات أحياناً . والأبيات مكتوبة ضمن جداول حمراء أفقية وعمودية . والغلاف جلد عُثماني مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك :** السيد الحافظ مُحَمَّد مُراد ؛ شيخ خانقاه مُراد مُلاً ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي .

[٧٣٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٠٥ . فارسي

عنوان المخطوط : ديوان عرفی^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن عَلِيّ ، الحُسَيْنِيّ ، البلوي ، جمال الدّين ، عرفی الشّيرازيّ ، الباطني ، الصفوي ، مُلاً عرفی شیرازي (ت ٩٩٩ هـ / ١٥٩٠ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٦٦ ، **مقياس الورقة :** (٢٢٥ × ١٣٢ = ١٥٥ × ٧٧) ، **عدد الأسطر :** (مختلف) .

أوله : هذا كتاب ديوان عرفی . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقبال كرم مي گزد ارباب همم را همت نخورد نيشتر لا ونعم را

(١) eṣ - ŞİRAZİ , DİVAN. ÖRFİ

طبع ديوان عرفی شیرازي في كانپور سنة (١٢٩٧ هـ / ١٨٨٠ م) في (١٧٧ ص) . و (١٢٩٤ هـ / ١٨٧٧ م) ، وفي بومباي (١٣٠٨ هـ / ١٨٩٠ م) ، في (٣٢١ ص) . و كانپور (١٣٣٣ هـ / ١٩١٤ م) ، في (٢٨٦ ص) . ولكهنؤ (١٣٤٩ هـ / ١٩٣٠ م) ، في (٢٤٠ ص) .

(٢) CEMALÜDDİN MUHAMMED eṣ - ŞİRAZİ , ÖRFİ

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٤٢٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١١٠٨ . والذريعة في تصانيف الشيعة لأقا بُزُرْگ الطهراني الباطني : (٧١٢/٩) .

از رغبت دنیا الم آشوب نگردم زین باد پریشان نکنم زلف علم را
آخره: ...

یا رب پر عفوت به پناه آمد ایم سر تا بقدم غرق گناه آمده ایم
چشمی کرم بخش کز غایت شوق بی دیده بامید نگاه آمده ایم
تَمَّتْ فِي سَنَةِ (١٠٥٤ هـ) .

ملاحظات: إطارات وجداول جميع الصفحات مُذهَّبة . **تاریخ النسخ:** سنة (١٠٥٤ هـ / ١٦٤٤ م) . **الوضع العام:** خطّ التعليق النفیس ، والغلاف جلد عُثمانيّ مذهب ، **وعليه تملك:** ولي كاتب سنة (١١٥١ هـ / ١٧٣٨ م) . وتملك مولانا زاده مُحَمَّد نظيف الموليويخانه في أرزنجان . وتملك السيد الحافظ مُحَمَّد مُراد ؛ شيخ خانقاه مُراد مُلا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي .

[٧٤٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٤٠٦ . فارسي

عنوان المخطوط: مجمع الأبيكار ومخزن الأسرار^(١) .

المؤلف: مُحَمَّد بن عَلِيّ ، الحُسَيْنِيّ ، البلوي ، الباطني ، مُلا عرفي شيرازي
(ت ٩٩٩ هـ / ١٥٩٠ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها: ١/ب - ٣٧/آ ، **مقياس الورقة:** (١٩٨ × ١١٧ = ١٥٨ × ٥٥) ، **عدد الأسطر:** (١٩) .

أوله: مجمع الأبيكار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ موج نخست است ز بحر قدیم
تا برم این نامه بتکمیل عرش زن کنم آرایش قنديل عرش

(١) DİVAN .

کتاب مجمع الأبيکار ومخزن الأسرار ، طُبِعَ في طهران سنة (١٣٠٨ هـ / ١٨٩٠ م) .

(٢) CEMALÜDDİN MUHAMMED eş - ŞİRAZİ , ÖRFİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٠٥ .

به که بنام صمد بي نیاز نامه نوازیم و عنان طراز
از اثر او صمدیت رفیع پر گهر او احدیت وسیع
رنگ زر جامه اصحاب شید دام نه عابد گم کرده صید ...
آخره: ...

از غم او یا ربّ معمور باد ورنه نهد مستی معذور باد
عرفی ازین می قدحی نوش کن جز الم دوست فراموش کن
ریش فزون کن غم بی سوه چند کم ز زنی خود نتوان بوده چند
« جملة أبيات مجمع الأبرار بك هزارست و جار صد شمار » .

ملاحظات: تُوَجَدُ في أوله فوائد في خمس صفحات . **الوضع العام:** نوع
الخط: النسخ الواضح المضبوط بالحركات أحياناً ، وَعَنَاوِينِ المواضيع مَكْتُوبَةٌ
بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وَالْغِلَافُ جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ ، **وعليه تملك:** الدرّویش یوسف المولوي
مع الخاتم ، وَتَمَلُّكُ : السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد ؛ شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا ؛ مع خاتم
الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي .

[٧٤١] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ:** ٢/٤٠٦ . فارسي

عنوان المخطوط: ديوان عرفي : شیرين وفرهاد ^(١) .

المؤلف: مُحَمَّد بن عَلِيٍّ ، الْحُسَيْنِيّ ، البلوي ، الباطني ، مُلّا عرفي شیرازي
(ت ٩٩٩ هـ / ١٥٩٠ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها: ٣٧/ب - ٢٦٩/ ، **مقياس الورقة:** (١٩٨ × ١١٧ =
١٥٨ × ٧٠) ، **عدد الأسطر:** (متنوع) .

(١) . eş - ŞİRAZİ , DİVAN. ÖRFİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٠٥ .

(٢) . CEMALÜDDİN MUHAMMED eş - ŞİRAZİ , ÖRFİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٠٥ .

أوله :

خُداوندا دلم بي نور تنگست دل من سنگ وکوه طور سنگست
 دلم را غوطه ده در چشمهء نور تجلی کن که موسی هست در طور
 وگر زین نا سزا دل عار داری کرم بسیار ودل بسیار داری ...
 آخره : ... ترجیع بند :

راضی شده ام که بینم ازدور سوی توواشک دیزم از غم
 هرچند که آمدم بکویت یک روز نشد میسرا زهم
 چون دست نمیدهد وصال دست من ودامن خیالت .

ملاحظات : تُوَجَدُ في آخره صفحَةً من الفَوَائِدِ الشعرية في مدح الوزير مُصْطَفَى
 پاشا ، **الوضع العام :** خطّ النسخ ، وباقي مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ :
 ١/٤٠٦ .

[٧٤٢] الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١/٤٠٧ . تركي مطبوع

عنوان المطبوع : ديوان شيخ غالب^(١) .

المؤلف : مُحَمَّدُ أسعد ده ده بن مُصْطَفَى رشيد بن مُحَمَّد الإِسْتَنْبُولِي العُثماني
 الصُّوفِيّ ، المولوي ، شيخ غالب ده ده (ت ١٢١٣ هـ / ١٧٩٩ م)^(٢) .

(١) ŞEYH GALİB DİVANİ .

طبع في بولاق بمصر في أواسط شهر شعبان سنة (١٢٥٢ هـ / ١٨٣٦ م) .

(٢) ŞEYH GALİB ESAD DEDE .

مُحَمَّدُ أسعد ده ده ؛ الْمُتَخَلَّصُ بشيخ غالب ده ده ، وغالب سعيد محمد ده ده : الصُّوفِيّ المولوي الشاعر
 الأديب ، شيخ الزاوية المولوية الكائنة بمنطقة غلطة ؛ في القسم الأوروبي الشمالي من مدينة إِسْتَنْبُول ،
 وُلِدَ سنة (١١٧١ هـ / ١٧٥٧ م) وتوفي سنة (١٢١٣ هـ / ١٧٩٩ م) ، ويستدلّ على تاريخ وفاته من قول
 القائل : (كجدي غالب ده ده جانندن يا هو = ١٢١٣ هـ) ، وقول القائل : (كوجدی غالب ده ده يا هو ديوب
 اهل حاله = ١٢١٣ هـ) .

من تصانيفه : تخميس مدحيهء مولانا نفعي ، وتذكرة شعراء المولوية - في التراجم الصُّوفِيَّة ، وحُسن =

عدد الصفحات : ۱۲۴ .

أوله : ديوان شيخ غالب قدّس سرّه . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مهرومه کیم عالمی پر نور ایدر هر روز وشب
انجم شبنمله خوش تسبیح ایدرلر روز وشب
کفر وایمان همم جلاليله جمالکک بنده سی
مهرومه منکوش کوشی یکی چاکر روز وشب
مهرومهدر شمسء جلدی کتاب حمدینک
قدرتندن مختصر پر خوشجه دفتر روز شب ...

آخره : ... حکایت بیزید

مکر بر شبکه مهتاب اولدی جوشان تنور ماهدن نور ایتدی طوفان ...
صقین صورتده قالمه الدا نورسن قومزlr یوخسه کلمزlr ضرورسن
برای بیشختهء جناب راشد أَفَنْدِي ... بر قطعه تذکرهء لطیفه لری صورتیدر :
عنایتکارم افندم حضرتلری ... احتمالات درکارایکن تصویر قطب نایی کبی برنیزن
خوشنمایه نیزن بی نغمه دیمک روادکلدر باقی سزاعلم سز . تم .

ملاحظات : طُبِعَ طَبَقُ الْأَصْلِ فِي بُولاق بِمِصْرَ فِي أَوَاسِطِ شَهْرِ شَعْبَانَ سَنَةِ (۱۲۵۲ هـ / ۱۸۳۶ م) . **الوضع العام :** خَطُّ التَّعْلِيقِ ، وَجَمِيعُ الصَّفَحَاتِ لَهَا إِطَارَاتُ وَجَدَاوِلُ سَوْدَاءِ اللَّوْنِ . وَالْغِلَافُ جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ ، **وعليه تملك :** السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد ؛ شَيْخُ خَانِقَاهُ مُرَادٌ مُلًّا ؛ مَعَ خَاتَمِ الْوَقْفِ ، سَنَةِ (۱۲۴۸ هـ / ۱۸۳۲ م) . وَقَفَ : دَارُ الْمَثْنَوِي .

= وعشق ؛ فِي الْأَدَبِ وَالتَّصَوُّفِ (منظوم مثنوي تركي) طبع في مصر ، وديوان شيخ غالب ، وشرح جزيرة المثنوي لِيُوسُفَ سِينَه جَاك ، والمنتخب من ديوان شيخ غالب ، وترجمة تحفة بهية ، وَصُحْبَةُ الصَّافِيَةِ شرح التُّحْفَةِ الْبَهِيَّةِ لِأَحْمَدَ دَهْدَه الْكُوسَجِ .

انظر ؛ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادي : (۳۵۲/۲) ، وَعُثْمَانِيٌّ مَوْلَفَلَرِي ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (۳۵۱/۲ - ۳۵۲) . وسجل عُثْمَانِيٌّ لِمُحَمَّدٍ ثُرَيَّا : (۳ / ذ ۶۱۵) . وقاموس الأعلام لِسَمْسِ الدِّينِ سَامِي : (۳۲۴۶/۵) .

[۷۴۳] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ۲/۴۰۷ . ترکی مطبوع

عنوان المطبوع : غزلیات شیخ غالب ^(۱) .

المؤلف : مُحَمَّد أسعد ده ده بن مُصْطَفَى رشید ، المولوي ، شیخ غالب ده ده
(ت ۱۲۱۳ هـ / ۱۷۹۹ م) ^(۲) .

عدد الصفحات : ۱۶۴ .

أوله : ابتدا غزلیات فی حرف الألف :

عشق آتش تجلی منصوردر بکا ماهر چوب دار پر شجر طوردر بکا
اول سر و کلفروشن تجلی جلوه دن هر نخل آه پر شجر طوردر بکا
آخره : ...

کر چه هر زره زخور شید شود سیرولی ذره نیست که خورشید شود لقمهء او
وله : کله برد وبرکه بو غالبی یادایلیه لر فرصت صحبتی احباب غنیمت بیلسون
وله : ذوق اتکدرکه پریشانلغی جمعیتدر

تمت الديوان المرغوبة لجناب حضرت شیخ سلطان العاشقین بُرْهَان الواصلین
أسعد غالب ده ده أَفَنْدِي قدس سره العزیز . تمت .

ملاحظات : مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ۱/۴۰۷ .

[۷۴۴] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ۳/۴۰۷ . ترکی مطبوع

عنوان المطبوع : حسن عشق غالب ده ده ^(۳) .

(۱) . GAZELİYYAT ŞEYH GALİB

الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ۱/۴۰۷ .

(۲) . ŞEYH GALİB ESAD DEDE

الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ۱/۴۰۷ .

(۳) . HUSNU İŞK GALİB DEDE

الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ۱/۴۰۷ .

المؤلف : مُحَمَّد أسعد ده ده بن مُصْطَفَى رشيد ، شيخ غالب ده ده (ت ١٢١٣ هـ / ١٧٩٩ م)^(١) .

عدد الصفحات : ٩٢ .

أوله : حسن عشق غالب ده ده قدس سره العزيز :

حمدا كه كه قيلدى خلقه رحمت تحميدده عجزه ويردى رخصت
عجز اولمسه حال اولوردى مشكل پاى كج كللك اولوردى دركل
كر حمدينه يوقسه حد واحصا شكر ايتكه زبان عجز كويا
حمد ايله ويردى شرع معنى تحميد خدا ده عجزه فتوى ...
آخره : ...

بن قالدّم او سوز ليّمده قالدی گشتی مُراد لنکر آلدی
جانمده نه سوز شن طلب وار کو کلمده نه نشئه طرب وار
بو رسمه قالور کید رسم ایواه توفیقنه مظهر ایدّه الله
شيخ مُحَمَّد أسعد غالب ده ده افندمزك رسالهء مذكوره حقنده اتمامه كويا
اولدقلرى تاريخ لطيف ونفيسه لريدركه ثبت وتحرير اولندى تاريخ .

غالب بو جريدهء جفانك تاريخى اولور ختام المسك
تم طبع هذا الديوان ، بعون الله الملك المنان ، بمطبعة صاحب السعادة الأبدية
ببولاق مصر المحمية ؛ في أواسط شهر شعبان سنة (١٢٥٢ هـ / ١٨٣٦ م) . م . م . م .
ملاحظات : مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٤٠٧ .

[٧٤٥] الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٤٠٨ . فارسي

عنوان المخطوط : ديوان فضولي^(٢) .

(١) . ŞEYH GALİB ESAD DEDE .

الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٤٠٧ .

(٢) . FUZULİ DİVANİ .

المؤلف : مُحَمَّد بن سُلَيْمَانَ الحِلِّي البَيْتِي ، البكْتاشِي ، الباطنِي ، فضولي (ت ٩٦٣ هـ / ١٥٥٦ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٨٤ ، **مقياس الورقة :** (٢٤٠ × ١٤٧ = ١٨٥ × ٩٠) ،
عدد الأسطر : (١٢ - ١٤) .
أوله :

جانہ خبان مژدہ سن یتوردی صحن لطیف و دروي حوبان نشسه صف صف
دیدارشان مبارک بيمچون سطور مصحف خورشيد لوح چون شريك در نهاده نش
برك كتاب چون كل مريك كرفيه پر كف اماهنوز نورسلره نزاکت طبعدن
تاب اكتساب دقایق علوم و طاقت مشقت تعليم حقایق حدود و رسوم اولماعن
محفل بهشت اثارلرنده اشعار عاشقانه دن . . .

آخره : . . .

أي فضولی قدمز قلدی ملك جم يعني وقت در حقیقه دینی قاپوسیندن اكلنك .
ملاحظات : مخطوط نفيس . **الوضع العام :** نوع الخط : تعليق واضح مضبوط
بالحركات أحياناً . وجميع الصفحات لها جداول وإطارات مُدَهَّبة ، وتُوجَدُ على
الهوامش تصحيحات طفيفة . والغلاف جلد عُثماني ، **وعليه تملك :** رسمي علي
ده ده كيريدي ، من سيد علي سلطان ، مع الخاتم ؛ وعبارته : « رضاك ربي ساقى
كوثر علي » . وتملك : السيد الحافظ مُحَمَّد مُراد ؛ شيخ خانقاه مُراد مُلاً ؛ مع خاتم
الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي .

= قال حاجي خليفة : « ديوان فضولي ، تركي ، وفارسي . وهو مُحَمَّد بن سُلَيْمَانَ البغدادي . المتوفى : سنة (٩٦٣ هـ) ، وله من ديوانه التركي في (الزبدة) اثنان وثمانون بيتاً . تاريخ كجدي فضولي » .
انظر ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (٨٠٥ / ١) . وقد طبع في تبريز
الإيرانية سنة (١٢٦٨ هـ / ١٨٥٠ م) ، وفي بولاق بمصر سنة (١٢٥٤ هـ / ١٨٣٨ م) ، وفي إستانبول سنة
(١٢٨٤ هـ / ١٨٦٧ م) ، (١٣٤٢ هـ / ١٩٢٤ م) . وفي طشقند سنة (١٣١١ هـ / ١٨٩٣ م) .

(١) MUHAMMED b. SÜLEYMAN el - BAĞDADÎ , FUZULÎ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٣٦١ .

[٧٤٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٤٠٩ . فارسي

عنوان المخطوط : ديوان فرشته^(١) .

المؤلف : محمد قاسم هندو شاه الأستربادي ، الباطني ، فرشته (ت بعد ١٠٣٣ هـ / ١٦٢٤ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٦/ب ، مقياس الورقة : $١٧٥ \times ١٤٨ = ١٧٥$ (٨٣) ، عدد الأسطر : (١٦ - ١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وبه نستعين

اي کرده کمند دل ما زلف دو تا را افکنده سر زلف تو صد دام بلارا
اشفته تراز زلف توزانم که بهردم ریزد بجفا چشم توخون دل مارا
آینهء الطاف خدا یست جمالت بگذار که در آینه بینم خدا را ...
آخره : ...

يا داو کردم مُرَاد شنام داد بين که چون کشتم عزيز از خواری
يا دهم جان يا بيايم وصل او يا نواز ويا کشد بازاری
يانبي از لعلش (فرشته) کام دل
کرد هد عمر عزیزت يــــا ربي

(١) FERİŞTE DİVANİ .

يوجد ديوان فرشته (انتخاب) في مكتبة آزاد - عليكر - بالهند : ٢٨٣ ، رقم الميكروفيلم : ٥/١٠٠ ، رقم المكتبة : ٢٣/٤٧ ١٢٩ H . G .

(٢) MUHMMED KASIM FERİŞTE .

محمد قاسم هندو شاه الأستربادي ، الباطني ، المعروف بفرشته ، قيل : (مات بعد ١٠٣٢ هـ / ١٦٢٣ م) ، ومن تصانيفه الفارسية : ديوان فرشته ، وديوانجه ء فرشته (مخطوط في مكتبة البلدية يكي باغشلاز : ٥/٣٩٢) ، وغزليات فرشته مخطوط في مكتبة يوسف آغا في قونيا : (٢/٨٥٥٣) ، وكلشن إبراهيمي = تاريخ فرشته في تواريخ الهند ومذاهب أهلها وتراجم ملوكها وعلمائها ، ودستور الأطباء .
انظر ؛ الذريعة إلى تصانيف الشيعة ؛ لآقا بُزُرْج الطهراني الشيعي الباطني : (٢٧٢/٣ ، ٢٢٣/١٨) ، وهديّة العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين : (٢٦٨/٢) .

تَمَّتَ الْكِتَابَ بِعَوْنِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْمَنَّانِ عَلَى يَدِ أَوْعَفِ الْعِبَادِ سُلَيْمَانَ بْنِ مَلَا
أَحْمَدَ بْنِ الْحَاجِي الْحَرَمِيِّ عَلِيِّ أَفَنْدِيِّ ؛ غَفَرَ اللَّهُ لَهُمْ أَجْمَعِينَ . تم .

ملاحظات : توجد في أوله صفحة من الفوائد . **الوضع العام :** نوع الخط :
تعليق واضح مضبوط بالحركات أحياناً ، وتُوجَدُ على الهوامش وَبَيْنَ السُّطُورِ بعض
التَّعْلِيلَاتِ وَالتَّضَحِيحَاتِ الْمَكْتُوبَةِ بِاللُّونِ الْأَسْوَدِ أَوِ الْأَحْمَرِ ، والغلاف جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ
مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك :** السيد الحافظ مُحَمَّدٌ مُرَادٌ ؛ شيخ خانقاه مُرَاد
مُلا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي .

[٧٤٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٤٠٩ . فارسي

عنوان المخطوط : ديوان رياضي^(١) .

المؤلف : رياضي السمرقندي الحكيم ، الباطني ؛ إمام الدين^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٧/آ - ٢٥/آ ، **مقياس الورقة :** (٢٠٥ × ١٤٨ = ١٧٥ ×
٨٣) ، **عدد الأسطر :** (١٥ - ١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين .

سوى نكار من كه برد نامء مرا كزاتش دلم نبرد مرغ درهوا
دار يمر ذوق خاك شدن پرورت وليك ترسم بدا من تونشنيد غبارما
هرناوكى كه چشم پر سينم زند از سينهء در حريم دل آل ريم جابجا
ميكرو پيش از ين به بتان شمع شركى ابن دم بماء روى تو دار دسر صفا
ان زلف مشك بوكه رياضى اسير اوست ...

(١) RĪYAZĪ DĪVANĪ .

انظر : گلستان مَسَرَّتْ : (ص : ٧٩) .

(٢) RĪYAZĪ .

رياضي السمرقندي الحكيم الشاعر الْمُتَخَلِّصُ برياضي عاش في القرن (٩ - ١٠ هـ) وتوفي بسمرقند من
تصانيفه : ديوان رياضي سمرقندي .

انظر ؛ الذريعة إلى تصانيف الشيعة ؛ لأقا بُزْرُگ الطهراني الشيعي الباطني : (٣٩٦/٩ - ٣٩٧) .

آخره: ...

أي دل بقضای ایزدی راضی باش نه در بی مستقبل ونه ماضي باش
 ونبات همی بابدورین منطلی هر دو تبوکی دهند خود قاضي باش
 هر که یند جانب زلف ورخ جانان دوبار پر میتان زنار بند و بن پرستد اشکار
 تَمَّتَ الْكِتَابَ بِعَوْنِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ عَلَى يَدِ أَوْعَفِ الْعِبَادِ ، وَأَحْقَرِ الطَّلَابِ ،
 قليل الإحسان ، كثير العصيان ، سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ لَقِبَ نَسِيَاهُ ابْنُ الْحَاجِي الْحَرَمِينِ
 عَلِيٌّ أَفَنَدِي ؛ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ ، وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ ،
 الأحياء والأموات . تم .

ملاحظات : مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٤٠٩ .

[٧٤٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٣/٤٠٩ . فارسي

عنوان المخطوط : لُغَت^(١) .

المؤلف : مجهول^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٦/آ - ٣١/ب ، **مقياس الورقة :** (٢٠٥ × ١٤٨ =
 ١٧٥ × ٨٣) ، **عدد الأسطر :** (١٥ - ١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين .

بدان : رب ، نجوان : اوست . نيكو فهم كن : يخش فهم ابله . نيكوي كن :
 يخش لق ابله . علم بيا موز : علم اوكرن . كاهي مكن : كاهي لق ايلمه .

آخره : ... چهل هزار : فرخ منك . پنجاه هزار : الی منك . هزار هزار : منك
 منك . تمت تمت : مك منك .

تمت كتاب .

(١) LUGAT .

انظر ؛ مكتبة السُلَيْمَانِيَّة ؛ [١٤٤٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١/١٠١٤ .

(٢) لَمْ نَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَتِهِ .

ملاحظات : كُتِبَت الكلمة بشكل مائل في الأعلى ، وَكُتِبَ معناها تحتها . وباقي مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ١/٤٠٩ .

[٧٤٩] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٤/٤٠٩ . عُثْمَانِي

عنوان المخطوط : رِسَالَةٌ فِي مَعْرِفَةِ أَيَّامِ النَّحْسِ ^(١) .

المؤلف : منسوبة إلى النبي موسى عليه السلام ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٢/آ - ب ، مقياس الورقة : (٢٠٥ × ١٤٨ = ١٧٥ × ٨٣) ، عدد الأسطر : (١٥ - ١٧) .

أوله : هو الله سبحانه وتعالى .

رويدر موسى عليه السلام ايدركه بر ايل اون ايكي آيدور هر آيده ايكي كون نحس در هر كيم اول ايكي كونده بش الش السيله سي تمام اولمز وهر دلدكه اول ايكي كونده وجوده كلسه ...

آخره : ... هر آينك اون نده وايكرمسند واطوزنده كوكده اولور ؛ نحس در شر كل .

هفت روزی نحس پا شد هی اكرنكه داری سی هیچ رنج سه بنچ وسيزده وپا شد نيزده سبت يك وسبت چهار پنچ تمت .

ملاحظات : مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ١/٤٠٩ .

[٧٥٠] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٤١٠ . تركي

عنوان المخطوط : ديوان قائمي ^(٣) .

(١) . MA'RİFETU AYYAMİ NAHS

(٢) . Mûsâ AS

(٣) . DİVAN KAİM

المؤلف : حسن البُسْنوي ، الرُّومِي ، قائمي (ت ١٠٩١ هـ / ١٦٨٠ م)^(١) .
عدد الأوراق وقياساتها : ٤٣ ، **مقياس الورقة :** (٢٢٠ × ١٥٢ = ١٦٠ × ١١٠) ،
عدد الأسطر : (١٥) .

أوله : مرحوم ومغفور الشيخ قائمي أفنديك ديوانيدر قدس سره . قصيدة أول .
 بحمدِ الله بود ملرده بيزه توفيق ايدوب باري صنادق خوجيه حقاً ايدلوم قوتلو بازاری
 علوميه كماليله شود كلو حق آدا ويرمش امام واعظك شيخك اير شمز فهم افكاري
 مخيردر شريعتله مدققدر حقيقتله معارفله طريقتله بها سزدررا اذكاري ...
آخره : ...

تاريخي كو چدر بيك سكسان اوچدر اوتوز اورجدر عيدك نشاني
 ميم اوچ حروفيله اولدى ظاهر حمد أوله جانا مهدي بل آني
 قادري اوزله اول دوستي گوزله جان ايچره كيزله سري جاناني
 تَمَّت الحروف . م

ملاحظات : تُوجَدُ فِي آخِرِهِ صَفَحَتَانِ مِنَ الْفَوَائِدِ . **الوضع العام :** نوع الخط :
 النسخ الواضح المضبوط بالحركات أحياناً . وتُوجَدُ عَلَى الْهَوَامِشِ تَصْحِيحَاتُ
 وتعليقات وشروح . وَعَنَاوِينَ الْمَوَاضِيَعِ ، مَكْتُوبَةً بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وَالْغِلَافِ جِلْدُ

= قال البغدادي : « ديوان قائمي - تركي ، هو : الشيخ حسن البسنوي ، الرومي الجفار ، المتوفى سنة (١٠٩١ هـ / ١٦٨٠ م) » .

انظر ؛ إِضَاحُ الْمَكُونُ فِي الذَّيْلِ عَلَى كَشْفِ الظُّنُونِ ؛ للبغدادي : (١ / ٥٢٤) .

(١) HASAN el - BOSNEVİ , KAİMİ .

حسن قائمي ، السرايى ، البوسنوي العُثماني ، الجفّار ، الصُّوفيّ ، الخلوتي ، القادري ، الشاعر الْمُتَخَلِّصُ
 بقائمي : شيخ الطريقة الصُّوفيّة الخلوتية في البوسنة والهرسك ، وهو من خلفاء الشيخ الصُّوفيّ مصلح
 الدين أوزيجه ، وقد أقام في مدينة (ايزورنيق) البوسنوية اعتباراً من سنة (١٠٩٠ هـ / ١٦٨٠ م) . من
 تصانيفه : أشعار حسن قائمي ، وديوان قائمي ، ورسالة فِي التَّصَوُّفِ ، وواردات قائمي = استخراجات
 قائمي - فِي الهَيْئَةِ والجفر منظوم .

انظر ؛ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادي : (١ / ٢٩٥) ، وَعُثْمَانِي مؤلفهري ؛
 لمحمد طاهر بروسه لي : (١ / ١٤٨) .

عُثْمَانِي ، وعليه تملك : السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد ؛ شيخ خانقاه مُرَاد مُلَا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي .

[٧٥١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٤١١ . تركي مطبوع

عنوان المطبوع : ديوان ليلي خانم ^(١) .

المؤلف : ليلي بنت حامد أَفْنَدِي موره لي زاده ، الإِسْتَانْبُولِيَّة ، الصُّوفِيَّة المولوية (ت ١٢٦٤ هـ / ١٨٤٧ م) ^(٢) .

عدد الصفحات : ٥٩ .

أوله : ديوان ليلا خانم . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفاظ پريشانني جمع ايتمك ايچون توفيقك او مار عبد سيهرو يا رب
ديواننه ده رهپر ايدوب توفيقك قيل نعت حسپبكدہ سخنكو يا رب
مناجاة

عفوك دله بادئ حضور اولدى خدايا كارم بوجهانده شر وشور اولدى خدايا . . .
آخره . . . مفردات

أول پو فاني اغليوب آثم بو نادم ايله يا د ايتمز اولدى عاشقنى پر سلام ايله
نه مشيرو نه صدور ونه شهنشاه يپار سن الم چكمه آكا حضرت الله يپار
چونكه همراهم بنم پر آهدر دستيكرم حضرت الله در

(١) DİVAN .

طبع في بولاق بمصر سنة (١٢٦٠ هـ / ١٨٤٤ م) .

(٢) LEYLA bint HAMİD el - İSTANBULİ , LEYLA HANIM .

ليلى خانم بنت حامد أَفْنَدِي المعروف موره لي زاده الرومي العُثْمَانِي : الشاعرة الْمُتَخَلَّصَة بليلى خانم المتوفاة سنة (١٢٦٤ هـ / ١٨٤٧ م) ، والمدفونة في التكية المولوية بمنطقة غلطة في القسم الأوروبي الشمالي من مدينة إِسْتَانْبُول . من تصانيفها : ديوان ليلي خانم في الأدب التركي .

انظر ؛ عُثْمَانِي مؤلفلري ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (٤٠٦ / ٢) . وسجل عُثْمَانِي لِمُحَمَّد ثُرَيَّا : (٩٣ / ٤) . وقاموس الأعلام لَشُمُس الدِّين سامي : (٤٠٦٠ / ٦) .

زلفكى چو زدم المله طره دم دل ديوانه مه زنجير آره دم
نحمدك كلّ الحمد ، يا ولي النعم ، ونشكر لِمَا أوليت من إحسانك الأعم ،
ونُصَلِّي ونُسلِّم على أكمل الخلق على الإطلاق ، المبعوث ليُتمّم مكارم
الأخلاق ؛ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْمُتَمِّينِ إِلَيْهِ ، وَبَعْد ؛
فلَمَّا أَنْ تَمَّ طَبْعُ هذا الديوان الجليل الذي جُلَّ حُسْنُهُ عن شَبِّهِ وَنَظِيرِ
ومثيل ، وكان ذلك هو أوّل كتاب طُبِعَ بهذه الحروف الجديدة المشتملة من
المحاسن على صنوفٍ عديدة ، المصنوعة بمعرفة حضرة الأفندي المشهور
بساعي ، المشكور سعيه في جميع المساعي ، الذي هو نخبة مدينة تبريز ،
المبرز في ميادين براعة اليراعة أي تبريز ، وكانت الحروف المذكورة من حُسن
الخطِّ بمكانةٍ ، ولا عيب فيها سوى أنها عظيمة المتانة ، وكان إنشاؤها من
جملة المآثر الداورية الخديوية ، والمفاخر الآصفية المُحمَّدية العلوية ، انتدبت
للتنويه بذكرها وامتداحها ، وأوريت زناد فكرتي باقتداحها ، وأنّهَمْتُ في ذلك
وَأَنْجَدْتُ ، وأنشأتُ مؤرخاً وأنشدتُ .

أهذه عادة في جيدها وَجِدْتُ قِلادة دُرٍّ تلك ماساته انفرَدَتْ
أم روضةً أزهرت أغصان دوحِتها والوُزُقُ غنّت على عيدانها وَشَدَتْ
أم ذي دراري النجوم الزهر ساريةً لكنّها في سماء الطُّرسِ قد رُصِدَتْ
أم تلك ليلي انجلت تفتّر عن حَبَبٍ كاساتها إذ دنت من بعدما بَعُدَتْ . . .
هي الخطوط ؛ وقد قامت بِخِدْمَتِها له الخطوطُ وَعَمَّنْ دونه قعدتْ
فَنَزَّهَ الطَّرْفَ في طرسٍ به سطعتْ أنوار شمسٍ معاليها وقد وقدتْ
وارع السطور التي قالت تُؤرِّخُها : يدوم طَبْعُ به شمسُ الطُّرسِ بدتْ = (١٢٦٠ هـ)

ملاحظات : طُبِعَ فِي مَطْبَعَةِ بولاق معتنياً بتصحيحه مُصْطَفَى بن مُحمَّد
الموروي ، الناظر على الدار حسين أفندي الملقب براتب ، على نفقة مُحمَّد أفندي
المعروف بكامل رئيس الصحفيين والعرضحالجية بمصر . **تاريخ الطبع :** ١٥
جمادى الأولى سنة (١٢٦٠ هـ / ١٨٤٤ م) . **الوضع العام :** خطّ النسخ الطباعي ،
والغلاف جِلْد عُثمانيّ ، **وعليه تملك :** السيد الحافظ مُحمَّد مُراد ؛ شيخ خانقاه

مُرَاد مُلَا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي .

[٧٥٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤١٢ . مفقود

عنوان المخطوط : ديوان جامي ^(١) .

المؤلف : عبد الرحمن بن أحمد نور الدين الجامي ؛ ملا جامي (ت ٨٩٨ هـ / ١٤٩٢ م) ^(٢) .

ملاحظات : مفقود . وقف : دار المثنوي .

[٧٥٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤١٣ . فارسي

عنوان المخطوط : ديوان شيرين مغربي ^(٣) .

المؤلف : مُحَمَّد شيرين بن عز الدين بن عادل بن يُوسُف المغربي ، العجمي ، التبريزي ، شَمْسُ الدِّين ، الصُّوفِيّ (ت ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م) ^(٤) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٧٢/ب ، مقياس الورقة : (٢٠٠ × ١٣٦ = ١٤٥ × ٧٧) ، عدد الأسطر : (مختلف) .

(١) DĪVAN el - CAMĪ .

وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي الدَّفْطَرِ الْحَمِيدِيِّ ؛ (ص : ٦٨) . وَتَوَجَّدَ مِنْهُ مَخْطُوطَةٌ فِي مَكْتَبَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ : [١١٩٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٨٥٧ .

(٢) NUREDDĪN ABDURRAHMAN b. AHMED el - HORASANĪ ، el - CAMĪ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٧٦ .

(٣) DĪVAN - 1 Magribī .

قال حاجي خليفة : « ديوان مغربي ، نصفه عربي ، ونصفه فارسي . وهو الشيخ مُحَمَّد شيرين ، الشهير بالمغربي . المتوفى سنة (٨٠٩ هـ) . أوله : (الحمد لله الذي أنشأ عروض الكون سببي الجسم الثقيل ... إلخ) » .

انظر ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (٨١٥/١) . وَتَوَجَّدَ مِنْهُ مَخْطُوطَةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيسَةٌ فِي مَكْتَبَةِ مَتَحَفِ الْأَثَارِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالتَّرْكِيَّةِ فِي إِسْتَنْبُولَ ؛ الرَّقْمُ الْخَاصُّ : ١٨٩٧/وَالرَّقْمُ الْعُثْمَانِي الْقَدِيمُ : ٢٠٦٣ . وَقَدْ طُبِعَ فِي تَبْرِيزِ الْإِيرَانِيَّةِ سَنَةَ (١٢٨٠ هـ / ١٨٦٣ م) .

(٤) MUHAMMED ŞİRİN b. İZZÜDDİN ، el - MAĞRİBĪ .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٩٦٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٨/١٤٥٣ .

أوله :

خورشید رخت چو گشت پیدا ذرات دو کون شد هویدا
 مهر رخ تو چو سایه انداخت زان سایه پدید گشت اشیا
 هر ذرة ز نور مهر رویت خورشید صفت شد آشکارا
 هم ذرة بمهر گشت موجود هم مهر بذرة گشت پیدا...
 ای مغربی این حدیث بگذار سرّ دو جهان مکن هویدا
 آخره : ...

در جمله صور عابد و معبود تویی پا جلدز همه جهان و مسجود تویی
 زان روی که هر که عابد و معبودیت موجود بود یقین وجود تویی
 توهیت خودی و ما همه میت بتو تو مست خودی و ما همه میت بتو
 تانست ما بتودر ست افتاد دست وادیم ازان سبب همه دیست بتو
ملاحظات : تُوجَدُ في آخره صفحتان من الفوائد . **الوضع العام :** نوع الخط :
 تعليق واضح . وعناوين المواضيع ، مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وَالْغِلَافُ جِلْدُ عُثْمَانِي ،
وعليه تملك : سُلَيْمَانُ بْنُ يُوسُفَ الْحُسَيْنِي ، وَتَمَلَّكَ السَّيِّدُ الْحَافِظُ مُحَمَّدٌ مُرَادُ ؛
 شيخ خَانَقَاهُ مُرَادُ مُلَّا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار
 المثنوي .

[٧٥٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٤١٤ .

عنوان المخطوط : ديوان المتنبي ^(١) .

(١) DĪVAN MUTENEBBĪ .

انظر ؛ فهرس مكتبة جامعة إستانْبُول ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ١٢٨١ . ومكتبة راغب پاشا ؛ [١٤٢٧] الرَّقْمُ
 الْحَمِيدِي : ١١١١ ، [١٤٢٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١١١٢ ، وشرح ديوان المتنبي ؛ لِعَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْوَاحِدِي ،
 الشَّافِعِي ، (ت : ٤٦٨ هـ / ١٠٧٦ م) ، مخطوط في مكتبة راغب پاشا ؛ [١٤٥١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١١٣٤ ،
 [١٤٥٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١١٣٥ .

المؤلف: أَحْمَدُ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ حَسَنِ الْجُعْفِيِّ ، الْكُوفِيُّ ، أَبُو الطَّيِّبِ ، الْمُتَنَبِّي ، الباطني (ت ٣٥٤ هـ/ ٩٦٥ م) ^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها: ١/ب - ١٨٨ ، **مقياس الورقة:** $٢٣٣ \times ١٣٣ = ١٦٥ \times$ (٧٥) ، **عدد الأسطر:** (مختلف) .

أوله: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ . نَقَلْتُ هَذَا الدِّيوانَ مِنْ نُسْخَةٍ مَقْرُوءَةٍ عَلَى الشَّيْخِ أَبِي الْفَتْحِ عُثْمَانَ بْنِ جَنِّي ، كَانَ فِي أَوَّلِهَا مَا لَفْظُهُ : الشَّيْخُ الْفَقِيهَ ؛ أَبُو الْحَسَنِ ؛ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ النَّحْوِيِّ النَّوْفَانِي ^(٢) : قَرَأْتُ هَذَا الدِّيوانَ عَلَى شَيْخِنَا أَبِي الْفَتْحِ عُثْمَانَ بْنِ جَنِّي ؛ فِي شَهْرِ سَنَةِ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ (٣٧٩ هـ/ ٩٨٩ م) بِبَغْدَادٍ قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الطَّيِّبِ إِلَّا الْعَمِيدِيَّاتِ وَالْعُضْدِيَّاتِ ، فَإِنَّهُ كَتَبَ لِي بِهَا مِنْ شِيرَازَ عَلَى يَدَي رَاوِيَّتِهِ ؛ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ . أَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ ؛ الْمَعْرُوفُ بِالْمُتَنَبِّي مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، وَمَوْلَدُهُ مِنْهَا بِكَنْدَةَ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثَ مِائَةٍ (٣٠٣ هـ/ ٩١٥ م) ، وَتُوفِيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ (٣٥٤ هـ/ ٩٦٥ م) مُنْصَرَفَهُ مِنْ شِيرَازَ ؛ قَتَلَهُ فَاتِكُ بْنُ الْجَهْمِ ^(٣) .

(١) AHMED b. HÜSEYN el - KİNDİ ، el - MÜTENEBBİ

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٤٢٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١١١١ .

(٢) DİVAN .

قال ابن حَجَرٍ الْعَسْقَلَانِي : « الْبَرْقَانِي ، نَسَبُهُ إِلَى بَرْقَانَ : مِنْ قُرَى خَوَارِزْمِ ... وَبَنُونَ مَفْتُوحَةٌ ، وَقَبْلَ الْقَافِ وَاوْ بَدَلَ الرَّاءِ ، نَسَبُهُ إِلَى نَوْقَانَ : قَصَبَةُ طُوسَ ، مِنْهَا : الْحَاكِمُ أَبُو شَجَاعٍ نَاصِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّوْقَانِي ، رَوَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ السَّمَرْقَنْدِيِّ ، وَعَنْهُ ابْنُ مَنْوَرٍ السَّمْعَانِي . وَأَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ النَّوْقَانِي ، حَدَّثَ عَنِ الدَّارِقُطْنِيِّ بِالسُّنَنِ ، رَوَاهُ عَنْهُ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَبْيُورْدِيِّ ، مَاتَ سَنَةَ (٤٤٨ هـ/ ١٠٥٦ م) . وَغَيْرُهُمَا . وَبِضْمِ أَوَّلِهِ وَمِثْنَاةٍ قَبْلَ يَاءِ النِّسْبِ ، نَسَبُهُ إِلَى نُوقَاتٍ : قَرْيَةٍ مِنْ سَجِسْتَانَ ، مِنْهَا : الْحَافِظُ أَبُو عَمْرِو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمَانَ السَّجَزِيِّ النَّوْقَانِي ، رَوَى عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَلْفِ النَّسْفِيِّ وَطَبَقْتَهُ ، وَلَهُ تَصَانِيفٌ . وَابْنُهُ أَبُو عُثْمَانَ بْنُ مُحَمَّدٍ ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَعَنْهُ مَسْعُودُ بْنُ نَاصِرٍ السَّجَزِيُّ ، وَغَيْرُهُ ... » .

انظر ؛ تبصير المنتبه بتحرير المشتبه : (١٤٣/١) .

(٣) قيل : اسم قَاتِلِهِ فَاتِكُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ الْأَسَدِي .

قال القاضي التنوخي : « الْمُتَنَبِّي وَادْعَاؤُهُ النُّبُوَّةُ : قَالَ الْمُحَسِّنُ : اجْتَمَعَتْ بَعْدَ مَوْتِ الْمُتَنَبِّي بِسَنِينَ ، مَعَ الْقَاضِي أَبِي الْحَسَنِ بْنِ أُمِّ شَيْبَانَ الْهَاشِمِيِّ ، وَجَرَى ذِكْرُ الْمُتَنَبِّي ، فَقَالَ : كُنْتُ أَعْرِفُ أَبَاهُ بِالْكُوفَةِ ، شَيْخاً =

= يسمى عبدان ، يستقي على بعير له ، وكان جعفياً صحيح النسب . قال : وكان المتنبي لما خرج إلى كلب ، فأقام فيهم ، ادعى أنه علوي حسني ، ثم ادعى بعد ذلك النُبُوَّةَ ، ثم عاد يدّعي أنه علويّ ، إلى أن شهد عليه بالشام ، بالكذب في الدّعتين ، وحُبسَ دَهرًا طويلاً ، وأشرف على القتل ، ثم استُتيب ، وأشهد عليه بالتوبة ، وأُطْلِقَ .

كيف قُتِلَ المتنبي : أخبرنا عبد الرحمن بن مُحمَّد ، قال : أخبرنا أحمد بن عليّ بن ثابت الحافظ ، قال : حدثني علي بن أيوب ، قال : خرج المتنبي من بغداد إلى فارس ، فمدح عُضد الدولة (البويهى الباطني) ، وأقام عنده مديدة ، ثم رجع من شيراز يريد بغداد ، فقتل بالطريق بالقرب من النعمانية ، في شهر رمضان ، وقيل : في شعبان ، من سنة أربع وخمسين وثلاث مئة (٣٥٤ هـ / ٩٦٥ م) ، وفي سبب قتلِه ثلاثة أقوال : أحدها : أنه كان معه مال كثير ، فقتله العرب لأخذ ماله ، فذكر بعض العلماء أنه وصل إليه من عُضد الدولة ، أكثر من مئتي ألف درهم ، بقصيدته التي قال فيها :

ولو أني استطعت خفضت طرفي فلم أبصر به حتى أراكا
وفي آخرها :

وأنى شئت يا طُرُقِي فكوني أذاةً أو نجاةً أو هلاكاً

فجعل قافية البيت « الهلاك » فهلك . وذلك أنه ارتحل عن شيراز ، بحسن حال ، وكثرة مال ، ولم يستصحب خفيراً ، فخرج عليه أعراب ، فحاربهم ، فقتل هو ، وابنه محسد ، وبعض غلمانِه ، وفاز الأعراب بأمواله ، وكان قتله ، بشط دجلة ، في موضع يعرف بالصفاية ، يوم الأربعاء لثلاث بقين من رمضان سنة أربع وخمسين وثلاث مئة (٣٥٤ هـ / ٩٦٥ م) . واسم قاتله : فاتك بن أبي جهل الأسدي .
والقول الثاني : إن سبب قتله ، كلمة قالها عن عضد الدولة ، فدسّ عليه من قتله . وذكر مظفر بن عليّ الكاتب ، قال : اجتمعت برجل من بني ضبة ، يكنى أبا رشيد ، فذكر أنه حضر قتل المتنبي ، وكان صبيّاً ، حين راهق جينئذٍ . وكان المتنبي قد وفّد على عضد الدولة ، وهو بشيراز ، ثم صحبه إلى الأهواز ، فأكرمه ووصله بثلاثة آلاف دينار ، وثلاث كسي ، في كل كسوة سبع قطع ، وثلاثة أفراس ، بسروج محلاة ، ثم دسّ عليه من سألِه : أين هذا العطاء من عطاء سيف الدولة ابن حمدان ؟ فقال المتنبي : هذا أجزل إلا أنه عطاء مُتكلّف ، وكان سيفُ الدولة يُعطي طبعاً .

فاغتاز عضد الدولة ، لما نُقِلَ إليه هذا ، وأذن لقوم من بني ضبة ، في قتله ، إذا انصرف . قال : فمضيت مع أبي ، وكنا في ستين راكباً ، فكنا في واد ، فمرّ في الليل ، ولم نعلم به ، فلما أصبحنا ، تبعنا أثره ، فلحقناه ، وقد نزل تحت شجرة كمثرى ، وعندها عين ، وبين يديه سفرة طعام . فلما رأنا قام ، ونادى : هلموا وجوه العرب ، فلم يجبه أحد ، فأحس بالدهاية ، فركب ومعه ولده ، وخمسة عشر غلاماً له ، وجمعوا الرحال ، والجمال ، والبغال ، فلو ثبت مع الرجالة لم نقدر عليه ، ولكنه برز إلينا يطاردنا . قال : فقتل ولده ، وأخذ غلمانِه ، وانهزم سيراً ، فقال له غلامٌ له : أين قولك ؟ :

= الخيلُ والليلُ والبيداء تعرفني والحربُ والضربُ والقرطاسُ والقلمُ

أحد صعاليك العرب اللصوص ، خرج عليه في جماعة من العرب على شط دجلة على مرحلتين من بغداد ، وراود عمّا تبعه من حسيّة أبي شجاع عضد الدولة ، فأبى وقاتل هو وابنه مُحسّد في جماعة من غلمانه حتى قُتِل ونُهَب ما كان معهما ، وقد أمره سيف الدولة ، أبو الحسن علي بن أبي الهيجاء عبد الله بإجازة أبيات لأبي درّ سهل بن مُحَمّد الكاتب^(١) ، وهي :

يا لائمي كفّ الملام عن الذي أضناه طول سقامه وشقائه ...
الشمس تطلع من أسرّة وجهه والبدر يطلع من خلال قبائه



= فقال له : قتلتني ، قتلك الله ، والله ، لا انهزمْتُ اليوم ، ثم رجع كاراً علينا ، فطعن زعيمنا في عنقه ، فقتله ، واختلفت عليه الرماح ، فقتلَ . فرجعنا إلى الغنائم ، وكنت جائعاً ، فلم يكن لي هم إلا السُفرة ، فأخذتُ أكل منها . فجاء أبي ، فضربني بالسوط ، وقال : الناس في الغنائم ، وأنت مع بطنك ؟ اكفأ ما في الصّحاف ، وأعطينها ، فكفأتُ ما فيها ، ودفعتها إليه ، وكانت فضّة ، ورميتُ الفراخ والدجاج في حجري . والقول الثالث : إن المتنبي هجا ضبة الأسدي ، فقال :

ما أنصف القوم ضبة وأمسه الطرطربة

فبلغته ، فأقام له في الطريق مَن قَتَلَهُ ، وقَتَلَ ولده ، وأخذ ما معه ، وكان ضبّة يقطع الطريق .
انظر ؛ نشوار المحاضرة : (٤٤٨/٤ - ٤٥١) .

(١) سهل بن مُحَمّد أبو داوود النحوي : مؤدّب سيف الدولة أبي الحسن علي بن حمدان : وله شعر حسن ، وفضل ظاهر ، منه :

يا لائمي كفّ الملام عن الذي	أضناه طول سقامه وشقائه
إن كنت ناصحه فداو سقامه	وأعنه ملتمساً لأمر شقائه
حتى يقال بأنك الخلّ الذي	يرجى لشدة دهره ورخائه
أو لا فدعه فما به يكفيه من	طول الملام فليست من نصحائه
نفسي الفداء لمن عصيت عواذلي	في حبّه لم أخش من رقبائه
الشمس تطلع من أسرّة وجهه	والبدر يطلع من خلال قبائه

فاستحسن سيف الدولة هذه الأبيات وأمر المتنبي بإجازتها ، فقال المتنبي :

عذلّ العواذل حول قلبي التائب وهوى الأجبّة منه في سؤدائه ...

انظر ؛ الوافي بالوفيات للصفدي : (٢١/١٦) ، وبُغية الوعاة في طبقات اللّغويين والنّحاة للسيوطي :
(٦٠٧/١) .

عَذْلُ الْعَوَازِلِ حَوْلَ قَلْبِي التَّائِهِ
يَشْكُو الْمَلَامُ إِلَى اللَّوَائِمِ حَرَّهُ
وَبِمُهْجَتِي يَا عَاذِلِي الْمَلِكِ الَّذِي
إِنْ كَانَ قَدْ مَلَكَ الْقُلُوبَ فَإِنَّهُ
الْشَّمْسُ مِنْ حُسَادِهِ وَالنَّصْرُ مِنْ
أَيْنِ الثَّلَاثَةِ مِنْ ثَلَاثِ خِصَالِهِ
مَضَتْ الدُّهُورُ وَمَا أَتَيْنَ بِمِثْلِهِ

آخره :

أَحَقُّ دَارٍ بِأَنْ تُدْعَى مُبَارَكَةً
وَأَجْدَرُ الدُّورِ أَنْ تُسْقَى بِسَاكِنِهَا
هَذِهِ مَنَازِلُكَ الْآخَرَى نُهْنُهَا
إِذَا حَلَلْتَ مَكَانًا بَعْدَ صَاحِبِهِ
لَا يُنْكِرُ الْحِسُّ مِنْ دَارٍ تَكُونُ بِهَا
أَتَمَّ سَعْدَكَ مَنْ أَعْطَاكَ أَوْلَهُ

تم الديوان على ترتيب القوافي ؛ بحمد الله الملك المعين الوافي ، وذلك
في أواخر شهر رجب الفرد من شهر سنة إحدى وأربعين وألف (١٠٤١ هـ)
من الهجرة النبوية . والحمد لله عوداً على الابتداء ، وأخصّ بالصلاة والسلام
مُحَمَّدًا وآل والأصحاب ، والشيعه والأحزاب ؛ ما همع الودق ، ولمع
البرق . آمين .

ملاحظات : مخطوطة خزانة نفيسة بخط خطاط مُتمكّن ، وهي منقولة من
نسخة مقروءة على ابن جني سنة (٣٧٩ هـ / ٩٨٩ م) . والصفحة الأولى مُذهّبة ،

(١) قام المتنبي بإجازة الأبيات على هذا الوزن ، وهذا الروي المذكور أعلاه . انظر ؛ ديوان المتنبي ؛
(ص : ٣٤٢) .

وَمُلَوَّنة . وتُوجَدُ في آخِرِهِ صفحَةٌ من الفَوَائِدِ ، وَجَمِيعَ الصَّفَحَاتِ لَهَا إِطَارَاتٌ وَجَدَاوِلُ أَفْقِيَّةٌ وَشَاقُولِيَّةٌ حَمْرَاءُ اللَّوْنِ . وتُوجَدُ عَلَى الْهَوَامِشِ وَبَيْنَ الشُّطُورِ وَعَلَى الْأَوْرَاقِ الْإِضَافِيَّةِ تَعْلِيقاتٌ وَتَضْجِيحاتٌ كَثِيرَةٌ . **تاريخ النسخ** : في أواخر شهر رجب الفرد سنة (١٠٤١ هـ / ١٦٣١ م) . **الوضع العام** : **نوع الخط** : النسخ الواضح المضبوط كاملاً بالحركات والضبط باللون الأحمر . والغلاف جلد عُثمانيّ مذهب ، وبطانته من ورق الإيبرو . **وعليه تملك** : السيد حسين حسيب صالح باشا زاده ، نظر مُحَمَّد خان عامره . وتملك : مُصْطَفَى الدفتردار سنة (١٢٣٣ هـ / ١٨١٧ م) ، وَتَمَلَّك : السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد ؛ شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي .

[٧٥٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٤١٥ .

عنوان المخطوط : ديوان نديم^(١) .

المؤلف : أَحْمَد بن مُحَمَّد أَفْنَدِي مرزيفونلي ، الإِسْتَانْبُولِي ، الْعُثْمَانِي ، نديم الرُّومِي ، الحنفي (١١٤٣ هـ / ١٧٣٠ م)^(٢) .

(١) NEDİM DİVAN .

قال البغدادي : « ديوان نديم : تركي ، لأَحْمَد بن مُحَمَّد المدرّس الشاعر الرومي المتوفى سنة (١١٤٣ هـ) » . انظر ؛ إِيْضَاحُ الْمُكْتُونِ في الذيل على كشف الظنون ؛ للبغدادي : (١ / ٥٣٣) .

(٢) AHMED b. MUHAMMED ، NEDİM .

أَحْمَد نديم الرومي : الإِسْتَانْبُولِي الْعُثْمَانِي المدرّس ، الفقيه الحنفيّ ؛ القاضي ، المترجم من العربية إلى العُثماني ، والمتمرّس بالألسنة العربية والتركية والفارسية ، الْمُتَخَلِّصُ بنديم ، الشّاعِرُ الوجداني : نظم الشعرَ باللغتين العربية والتركية الْعُثْمَانِيَّةِ ، وَتَغَنَّى بِحُبِّ الْوَطَنِ ، وَكَانَ لَهُ دورٌ بنشر أفكار التنوير ، وتهذيب الأخلاق ، وَكَانَ مِنْ خواصِّ نُدَمَاءِ أمير المؤمنين وخليفة المسلمين السُّلْطَانِ أَحْمَد الثالث ، والدّاماد إبراهيم باشا ، وقد وافاه الأجل في إِسْتَانْبُول ، فووري الشرى بجانب ضريح مُحَمَّد آغا سلاحدار فندقلي ، في محلّة آيَاس باشا ، مُقَابِلَ بِناء السفارة الألمانية في الأستانة .

ومن تصانيفه : ديوان أَحْمَد نديم ؛ تركي عُثماني ، وقصيدة حمامية في مدح الوزير إبراهيم باشا ، وأشعار نديم ، وكتاب : صَحَائِفُ الْأَخْبَارِ فِي تَرْجَمَةِ جَامِعِ الدُولِ لِمُنَجِّمِ بَاشِي ؛ ترجمه من اللغة العربية إلى اللغة التركية الْعُثْمَانِيَّةِ ؛ وهو مطبوع باللغة الْعُثْمَانِيَّةِ التركية في ثلاث مجلدات .

انظر ؛ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادي : (١ / ١٧١) ، وَعُثْمَانِي مؤلف لري ؛ =

عدد الأوراق وقياساتها : ١٠٧ ، مقياس الورقة : (٢٣٣ × ١٥٠ = ١٦٣ × ٩٢) ،
عدد الأسطر : (١٩) .

أوله : قصيدة در مدح علي پاشای شهید .

باشلیوب جوشه طبعمه مزایای سخن موجیزه اولدی ینه لجهء دریای عدن
حُسن مطلعده ایدوب چشمه مهری ریزان ایلدی حکمنی اجراینه طبع روشن
صفحه پر لحظه ده هاروت ستان اولدی ینه طرفه افسون او قودی بو قلم جاد وفن ...
آخره : ... وله من خطّه :

نزلت نزول الغیث بالبلد المحل وأحييت أرضاً كنت فيها من الأهل
فمال في زور الأصاغر معتب وليس لغيث في الحدور إلى سهل
نزلت بنا طلقاً ، وأقبلت باسماً وأبدیت ما أبدی سُلَيْمَان للنمل
وكنّت زرعت الحب في القلب خالياً فلا بُدَّ للزراع من زورة الحقل
وأنت همّام والحوادث جَمّة فمثلك لم يستغن عن صارم مثلي
أخو العزم إن خان الصوارم لم یُخُنْ وجَدَّ إذا مال الزمان إلى الهزل
يبوء إلى العزم الجليل السّمیدع الـ سَخِيّ الوفيّ الظاهر الفرع والأصل
تُخبّر عن فضلٍ عزيزٍ وسؤددٍ على وجهه سيما النباهة والنُّبُل
له فَلَقٌ كالروض يزهو ومنطقٌ إذا لم یکن طُلُّ ینوب عن الطَّل ...
... ایدوب ظهور خط سبز قام ژنگاری دو خوابه مخمله دونمش حریر رخساری

شهر اِستانبُول در هر گوشهء صد مهپارهء

مال قارون باید ومهرز زاهن پاره

تَمَّت الكتاب بعون الله الكريم الوهاب ؛ عن يد أحقر العباد وأدناهم ؛ السيد

= لمحمد طاهر بروسه لي : (٤٥٣/٢ - ٤٥٤) ، وفهرس المطبوعات بالحروف العثمانية لسيف الدين أوزاكة : (٢١٢/٢) . وسجل عُثْمَانِي لِمُحَمَّد ثُرَيَّا : (٥٤٩/٤) . وقاموس الأعلام لشمس الدين سامي : (٤٥٧١/٦) .

حافظ مُحَمَّد نجيب ابن حافظ إِسْمَاعِيل غفر الله ذنوبهما ، وستر عيوبهما ، آمين .
سنة (١٢٣٩ هـ / ١٨٢٤ م) ، في غرة شعبان المعظم ؛ من هجرة مَنْ له العزّ والسعادة
والشرف . صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وعلى آله عند كل لمحّة وطرف . م . م . م .

ملاحظات : مخطوطة خزانة نفيسة . ولوحة الصفحة الأولى مُذَهَّبة ، ومُلَوَّنة ،
وإطارات جميع الصفحات مُذَهَّبة . **الناسخ :** السيد حافظ مُحَمَّد نجيب ابن حافظ
إِسْمَاعِيل . **تاريخ النسخ :** في غرة شعبان سنة (١٢٣٩ هـ / ١٨٢٤ م) . **الوضع العام :**
نوع الخط : تعليق واضح . وعناوين القصائد مكتوبة باللون الأحمر ضمن جداول
أفقية مذهبة ، والغلاف جلد عُثمانيّ مذهب ، **وعليه تملك :** السيد الحافظ مُحَمَّد
مُرَاد ؛ شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف :
دار المثنوي .

[٧٥٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤١٦ .

عنوان المخطوط : شبستان خيال = شبستان نُكات وگلستان لغات ^(١) .

المؤلف : يحيى بن (سيبك = شيبك) فتاحي تفاحي ، أسراري ، نيشابوري =
نيسابوري ، الخراساني ، الباطني (ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م) ^(٢) .

(١) ŞEBİSTAN - ı HAYAL .

قال حاجي خليفة : « شبستان خيال : فارسي ، لمنلا يحيى سيبك ، الشاعر ، الماهر ، المعروف بفتاحي
النيسابوري ، المتوفى سنة (٨٥٢ هـ) . وقد شرحه بالتركية مصطفى بن شعبان السروري المتوفى : سنة
(٩٦٩ هـ / ١٥٦٢ م) » .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : (٤٣٤) ، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي
خليفة : (١٠٢٧ / ٢) ، وإيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ؛ للبغدادي ، (٤٠ / ٢) ، ومكتبة
راغب پاشا ؛ [١٥٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٢٨ . ومكتبة السُلَيْمَانِيَّة : [١٣٩٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢ / ٩٧٩ .
وقدّم له : مُحَمَّد باقر حجتى الباطني ، وطبعته بمجلدين (انتشارات دانشگاه تهران) ؛ في إيران سنة
(١٣٤٨ هـ / ١٩٦٣ م) .

(٢) YAHYA SEYBEK en - NİSABURİ , el - FETTAHİ .

قيل : اسمه هو : ملّا مُحَمَّد بن يحيى سيبك المعروف بفتاحي وتفاحي النيشابوري ، وقيل : هو ملا يحيى
سيبك = شيبك نيشابوري فتاحي . لَهُ من التأليف : أسراري وخماري منظومة فارسية . ومنظومة : تَعْبِير =

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٨٢/آ ، مقياس الورقة : $(209 \times 151 = 150 \times 78)$ ، عدد الأسطر : (١٥) .

أوله : حمد خدايرا که چشمه حمدش درياييست در حد کمال کرم ، ودایره میم نعمتش ، سفره ایست در نعمت زوال قدم . بیت :

عین نعیم چشمیه ایست درنم در بای او میم درم حلقة ایست پر در آلاى او . . .

آخره : . . . فصل في الخاتمة :

بنده فتاحی اگرچه از افتتاح این نسخه فت وتفرقه بسیار ، کشیده اما بواسطهء الف امیدو ارست که عاقبت نامش زنده ماند . قطعة :

نقش تبان معنی بیداست از بیانم هر بیت اونکه کن بیت در میان اوده . . .

. . . سعادت جاویدان از تاي غریان وألف ألفت إحسان از نون نفس بی سامان دور دار . قطعة :

اگرچه شبستان دیوان ما نماید سرشین ارشین شر شب ظلمت از روی او دور دار ستان انکاهش از قبول نظر آمین آمین . قد وقع الفراغ من تسويد هذه النسخة اللطيفة في أواسط شهر رجب المرجّب ؛ من يد العبد المذنب الا نام : مير إبراهیم بن السيد مُحَمَّد المنجكي الرهاوي ؛ في سنة ست وأربعين وألف ؛ من هجرة مَنْ له العزّ والشرف .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية نفيسة . والجداول وإطارات جميع الصفحات مُذهَّبة . ومكتوب في أولها باللغة التركية العُثمانيّة ما نصّه : (وقف كُتبخانه

= نامه ، ومنظومة : (حسن ودلّ = دستور عشاق ؛ في الحكايات) ، ومنظومة : ده نامه ، ومنظومة شبستان خيال في الأدب . وديوان فتاحي نيسابوري . ورسالة في الصنعة الأدبية . ورسالة في علم البديع . ورسالة في علم العروض . وغزليات فتاحي نيسابوري .

انظر ؛ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادي : (٥٢٨/٢) ، والذريعة إلى تصانيف الشيعة لأقا بُزُرْگ الطهراني الباطني ؛ النسخة العربية ، طبعة دار الأضواء في بيروت : (٥٠٦/٩ ، ٢٤/١٣ ، الرقم : ٦٤) . وترجمة مجالس النفائس للحكيم شاه مُحَمَّد القزويني الباطني : (ص : ١٨٨) .

مُرَاد ملا دارويشان خانقاه او) ، ومعناه : او : منزل ، خانقاه : تكية ، دارويشان : الدراويش ، كُتبخانه : مكتبة . (وقف مكتبة مُرَاد مَلّا ؛ منزل تكية الدراويش) .
الناسخ : مير إبراهيم بن السيد مُحَمَّد المنجكي الرهاوي . **تاريخ النسخ** : أواسط شهر رجب المرجب سنة (١٠٤٦ هـ / ١٦٣٦ م) . **الوضع العام** : **نوع الخط** : تعليق واضح نفيس . والعناوين مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وَالْغِلَافُ جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ ، **وعليه تملك** : السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد ؛ شيخ خانقاه مُرَاد مَلّا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي .

[٧٥٧] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ** : ٤١٧ . تركي

عنوان المخطوط : ديوان نشاطي ^(١) .

المؤلف : أحمد ده ده نشاطي الأدرنه وي ، الرومي ، العُثماني ، الحنفي ، الصُوفي ، المولوي (ت ١٠٨٥ هـ / ١٦٧٤ م) ^(٢) .

(١) NEŞATİ DİVAN .

انظر ؛ إيضاح المَكُونُ في الذيل على كشف الظنون ؛ للبغدادي : (١ / ٥٣٤) .

(٢) AHMED DEDE ، NEŞATİ .

الشاعر العُثماني نشاطي المولوي = الدرويش أحمد الأدرنه وي ، الْمُتَخَلَّصُ بنشاطي . كَانَ شَيْخاً مِنْ شيوخ المولوية في زَاوِيَةِ الْمُرَادِيَةِ بِبَلَدَةِ أَدْرَنَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ التُّرْكِيَّةِ الَّتِي أَقَامَ فِيهَا يَرْشُدُ الْعَاشِقِينَ ، وَيَدْرُسُ الطَّالِبِينَ ، وَيَرْبِي الْمُرِيدِينَ مُدَّةَ سَتِينَ سَنَةٍ حَتَّى وافته الأجل سنة (١٠٨٥ هـ / ١٦٧٤ م) ، فتم تأريخ وفاته بحساب الجمل المستخرج من قول القائل : (نشاطي كنمكيه ايلدى محزون أحببأي = ١٠٨٥ هـ) . وقول القائل : (نشاطي كندی دورانك = ١٠٨٥ هـ) . وقول القائل : (نشاطي بزم فانیدن چكلدی بزم فردوسه = ١٠٨٥ هـ) .

من تصانيفه : منظومة حليه انبياء ؛ مثنوية . ومنظومة حلية الأولياء ؛ مثنوية ، و(ديوان نشاطي المولوي = ديوان شعره التركي) . وشرح قصائد عرفي الشيرازي . وشرح قصيدة في مدح الرسول عليه الصلاة والسلام ، وشرح القصيدة الهائية ، وشرح القصيدة التائية . و(القواعد الدرية في قواعد اللسان الفارسي بالتركية = مفاتيح الدراية في قواعد اللغة الفارسية ؛ مخطوط في مكتبة السُلَيْمَانِيَّةِ : [١٢١٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤ / ٨٦٧) ، وقصائد نشاطي المولوي .

انظر ؛ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادي : (١ / ١٦٢) ، وعُثْمَانِيٍّ مؤلفه ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (٤٤٥ / ٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٢ ، مقياس الورقة : (٢٠٠ × ١٣٠ = ١٦٥ × ١٠٠) ،
عدد الأسطر : (٢٣) .

أوله : در منقبهء كل گلزار رسالت محبوب رب عزّت مُحَمَّد مُصْطَفَى عليه
أفضل السّلام .

كل ای یمین کهرکار خانهء تکوین آقت فراقيله کوزدن جواهر دنکین
هجوم حَسْرَتيله قان طاشوب درو نکدن کنار چشمکي لخت جکرله قيل تزيين
ره مجازده تاكي بولقرش دايم دخي آچلمديمی دیدهء حقيقت بين ...
آخره : ... وله

عشق اهلي اودرکه باقميوب دنيايه افزون اوله شوقی عالم معنايه
سوداي وطن دورميوب برير ده چون قطرهء ابر عزم ايده در يانه
تَمَّت م م م .

ملاحظات : تُوجَدُ إطارات ذهبية للصفحة الأولى والثانية فقط . **نوع الخط :**
النسخ . وَعَنَاوِينِ الْمَوَاضِيَعِ مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، وَالْغِلَافُ جِلْدٌ عُثْمَانِيٌّ مَغْلَفٌ
بُورْقُ الْإِيبَرُو ، وَعَلَيْهِ تَمَلِكَاتُ مَطْمُوسَةٌ ، وَتَمَلُّكٌ : الْحَاجُّ مُصْطَفَى صَدَقِي بِالْخَاتَمِ .
وتملك : السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد ؛ شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة
(١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي .

[٧٥٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤١٨ . فارسي

عنوان المخطوط : ديوان نظام دست غيب ^(١) .

المؤلف : نظام الدين دست غيب الشّيرازيّ ، نظام ، الشيعي الصفوي
(ت ١٠٢٩ هـ / ١٦١٩ م) ^(٢) .

(١) NİZAM DİVAN .

قال البغدادي : « ديوان نظام - فارسي ، هو نظام الدين الشّيرازيّ المعروف بنظام دست غيب (ت ١٠٢٩ هـ) »
انظر : إيضاح المَكْتُون في الذيل على كشف الظنون ؛ للبغدادي : (١ / ٥٣٤) .

(٢) NİZAM .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٩٩/ب ، مقياس الورقة : (١٩٨ × ١١٠ = ١٣٠ × ٦٣) ، عدد الأسطر : (١٢) .

أوله :

ذوق محبتي کوتاسه كنم معازا ديران كنم باهي نيبار اسميازا
ازبن مر تعلق باناك اين حمين را صد با نهادم از شوق منياد شيا زا ...
آخره : ...

نظام از وصف آن لب بز زمان حزمی کمرارد که با این تلخکا میها شکر ریزوز کفارش
ملاحظات : مخطوطة خزائنية نفيسة . ولوحة الصفحة الأولى مُذَهَّبَةٌ
وَمُلَوَّنَةٌ نفيسة . وجميع الصفحات لها إطرارات مُذَهَّبَةٌ وَمُلَوَّنَةٌ ، **الوضع العام :** نوع الخط : تعليق . وعناوين المواضيع ، مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ،
والأشعار مكتوبة داخل جداول مُذَهَّبَةٌ ، وَالْغِلَافُ جِلْدُ عُثْمَانِي . وقف : دار
المثنوي .

[٧٥٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٤١٩ .

عنوان المخطوط : ديوان نَفْعِي^(١) .

= نظام دست غيب الشِّيرَازِي ، الشاعر الرافضي المتفلسف ، الْمُتَخَلِّصُ بنظام . عاصر الشاه عباس الأول الصفوي الرافضي ، ومات في شیراز ، وَدُفِنَ فيها . من تصانيفه : ديوان نظام دست غيب . انظر ، الذريعة إلى تصانيف الشيعة لأقا بَزْرُگ الطهراني الباطني ؛ النسخة العربية ، طبعة دار الأضواء في بيروت ، (٦٠/٩) ؛ القسم الرابع ؛ (ص : ١٢٠٤) ، وطبقات أعلام الشيعة : (٦١٧/٥) ، وتذكره نصو آبادي (فارسي) ؛ (ص : ٢٧١ - ٢٧٢) ، وريحانة الأدب ؛ فارسي : (٢٢٠/٢ - ٢٢١) ، دانشمند وسخن سرايان فارس : (٦٧٩/٤ - ٦٨٩) ، وفارس نامه : (١٥٢/٢) .

(١) NEF'İ ÖMER DİVAN .

« ديوان نفعي أرض رومي : تركي ؛ وله ديوان فارسي ، واسمه عمر . قُتِلَ سنة (١٠٤٤ هـ / ١٦٣٤ م) ، وله في (الزبدة) ثلاثة أبيات » .

انظر ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (٨٠٧/١) . وَتُوجَدُ مخطوطة منه في متحف جلال الدين الرومي في مدينة قونيا التركي : ٢٦٠١ ، وفي جامعة إِسْتَانْبُول : ٧١٩ ، ٢٧٩٠ ، وفي مكتبة لال إِسْمَاعِيل : ٤٩٥ .

المؤلف: عمر بن عبد الله الأرزرومي العُثماني ، نفعي (ت ١٠٤٤ هـ / ١٦٣٤ م) (١).

(١) NEF'İ ÖMER .

نفعي : عمر بن عبد الله الأرزرومي ، ثمَّ القسطنطيني ، الشَّاعِرُ المَشْهُورُ ، المُتَخَلَّصُ بنفعي ، عالم باللغات الثلاث العربية والتركية والفارسية ، وَلَقَبُهُ بلقب : (نفعي) الشيخ عالي أَفَنْدِي الأرزرومي ، ونفعي ؛ مترجم ، ومؤرِّخ ، وشاعر عُثماني واسع الخيال ، سلس الأسلوب ، بليغ الخطاب ، وأديب مرموق أوصله الشَّعْرُ إلى حتْفِهِ ، وكان نقشُ خاتم نفعي قوله :

مُخْتَرَعْ نَظْمِ بَدِيعِ الأَثَرِ نَاطِمِ أَسْرَارِ إلهي عمر

قال المحبي : « عمر المعروف بنفعي بن رومي ، عالم الروم ، وشاعرها المتفوق ، وكان أحد أعيان كُتَّاب الدولة ، وله شهرة طنانة ، وهو من بلدة يقال لها : حسن قلعه سي ، بينها وبين (أرزن الروم = أرزروم) خمس ساعات إلى جهة (القرص = ولاية قارص) ولد بها ، ثم قَدِمَ إلى قسطنطينية ، وتعانى الكتابة والأدب ، ومهر فيها ، وشعره غاية في الملاحه سيما مدائحه ، وأما أهاجيه فلم يصل أحد إلى فُحْشِها - فيما أعلم - وقد دَوَّنَها وَوَسَمَها بسهام القضاء ، وحكي أنه لما تم جمعُها وصل خبرُها إلى السُّلْطَانِ أَحْمَدَ الأوَّل ، فطَلَبَها ، وقُرئت بمحضر منه ، فما تَمَّتْ قراءتها ؛ إلا وأرعدت السماء وأبرقت ، ونزلت صاعقة بالقرب من مكان القراءة ، ولهذا شاع بين الناس أنَّ قراءتها تورث بلاءً ما ، وأدرك الشاعرُ عَهْدَ السُّلْطَانِ مُرَاد (الرابع ابن السُّلْطَانِ أَحْمَد ؛ محرر بغداد من الصفوي نادر شاه الأفشار) ، وكان السُّلْطَانُ مُرَاد يُحِبُّه وَيَقْرَبُه ، وتعجبه مُسامرته . وقد أُرْخَتْ وفاته بعبارة : (آه كيم قيدي فلك نفعي كبي أستاذة = ١٠٤٢ هـ) . وعبارة : (كشت تاريخ قتل شد نفعي = ١٠٤٢ هـ) .

من تصانيفه : ديوان شعره ؛ تركي مطبوع ؛ مَقْبُولٌ عِنْدَ النَّاسِ ، وله ديوان آخر فارسي ، ومنظوم : سِهَام القضاء في الأهاجي ، طبع في إِسْتَانْبُول ، ويوجد منه مخطوط في متحف جلال الدين الرومي في مدينة قونيا التركي : ٥٩١٣ ، وفي جامعة إِسْتَانْبُول : ٣٠٠٣ ، ٣٠٠٤ ، ٥١١٠ ، وساقى نامه ؛ منظوم فارسي ؛ مخطوط في مكتبة نور عُثمانية : ٤٦٥٩ ، وساقى نامه منظوم تركي مخطوط في مكتبة مُرادية : ٢/٥١٦٧ ، وقصائد نفعي باللغة التركية ؛ مخطوط في مكتبة كمانكش : ١/٢٤٠ ، وعاطف أَفَنْدِي : ٢٢٢٥ ، وآلمالي : ٢/٢٥٧٨ ، وكلديات نفعي باللغة التركية ؛ مخطوط في مكتبة آكاه سَرِي : ٢٥٩ ، ولطائف نفعي باللغة التركية ، ومنظومة في أعمال علي باشا باللغة التركية . وترجمة تحفة العشاق إلى اللغة التركية .

انظر ، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمحبي : (٢٢٨/٣ - ٢٣٠) ، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (٨٠٧/١ ، ١٠١٠/٢) ، وهديّة العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادى : (٧٩٧/١) ، وعُثماني مؤلف لري ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (٤٤٣ - ٤٤١/٢) ، وفهرس المطبوعات بالحروف العثمانية لسيف الدين أوزاكه : (٤٤/٥) . وسجل عُثماني لِمُحَمَّد ثُرَيَّا : (٥٧٦/٤) . وقاموس الأعلام لشمس الدين سامي : (٤٥٩٦/٦) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٢٣/ب ، مقياس الورقة : (١٩٦ × ١٣٢ = ١٥٠ × ٩٠) ، عدد الأسطر : (١٣) .

أوله : قطعه در مدح شيخ الإسلام .

ای بادشه سریر دانش وی خسرو بارگاه معنی
جم رتبه سه سخن قلمرد نه کوکبه پادشاه معنی
در یوزه که جناب طبعک شاهان جهان پناه معنی ...
آخره : ...

قند نظم پادشاه اوله مکر بوندن لذیذ مدحنی اتسم نوله طوطی کوپالرکبی
شه مُراد خانکیم دل دست کریمی دمپدم
دور وکوهز بذل ایدر دنیایه دریالرکبی

تَمَّتْ تَمَّتْ تَمَّتْ

ملاحظات : تُوجَدُ في أوله صفحة من الفوائد الأدبية ، وفي آخره فوائد في ثلاث صفحات من الفوائد الأدبية . **الناسخ :** صالح بن مُصطَفَى . **تاريخ النسخ :** في ٣ شهر جمادى الآخر سنة (١٠٦٨ هـ / ١٦٥٧ م) . **الوضع العام :** خطّ التعليق الواضح ، وجميع الصفحات لها إطارات وجداول حمراء اللون ، وبعض عناوين المواضيع مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، وَالْغِلَافُ جِلْدٌ عُثْمَانِيٌّ ، **وعليه تملك :** السيد الحافظ مُحَمَّدٌ مُرَادٌ ؛ شيخ خَانَقَاهُ مُرَادٌ مُلًّا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي . ورقم الميكروفيلم في الأرشيف : (٧١٣) .

[٧٦٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٤١٩ .

عنوان المخطوط : ديوان مُحَمَّد عارف چلبی^(١) .

(١) MEHMET ARİF ÇELEBİ DİVANİ .

توجد مخطوطة منه في مكتبة مراد ملا : ٢/٤١٩ ، ومكتبة قره خان أوغلي : ٨٥ .

المؤلف : مُحَمَّد عارف چلبی بن مُحَمَّد وصالي ، الكوتاهية وي ، العُثماني الحنفي ، عارف ، وصالي أوغلی (ت ١٠٦٨ هـ / ١٦٥٧ م) ^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٥/ب - ٤٦/آ ، **مقياس الورقة :** (١٩٦ × ١٣٢ = ١٥٠ × ٩٠) ، **عدد الأسطر :** (١٣) .

أوله :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كعبهء مقصوده ره مستقيم
بادرهء غم نشهء نجش شاد مانيد پر بكا جام صهبای فرح داغ منها بندر بكا
باغبان محنتم اولماز شكفته كليشم هر نسيم دلکشا با دخر ايندر بكا ...
آخره : ... انکچون بندخی انک ديدم تاريخنى غنچه

تاريخ چشمهء حضرق

کرد معمور اين مقام شريف مُصْطَفَى نام وزير عالي قدر
طرح شعر جديد کرد عارف کفت تاريخ آمد اب خضر
سنة (١٠٥٧ هـ) .

من العبد الداعي صالح بن مصلي في ١٠ شهر جمادى الآخرة لسنة ثمان وستين وألف .

ملاحظات : تاريخ التأليف : (١٠٥٧ هـ / ١٦٤٧ م) ، **جَمِيع الصَّفَحَات لَهَا**
إِطَارَات وجداول حَمَرَاء اللون . الناسخ : صالح بن مصلى . **تاريخ النسخ :**
سنة (١٠٦٨ هـ / ١٦٥٧ م) . وباقي مَوَاصِفَاتِهِ مثل مَوَاصِفَاتِ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ :
١/٤١٩ .

(١) MEHMET ARİF ÇELEBİ , VİSALİOĞLU

انظر ؛ مُحَمَّد عارف چلبی بن مُحَمَّد وصالي ، الكوتاهية وي ، العُثماني ، الحنفي ، القاضي ، الشاعر ، الْمُتَخَلَّص بعارف المتوفى سنة (١٠٦٨ هـ / ١٦٥٧ م) . من تصانيفه : ديوان عارف - في الأدب التركي العُثماني . ووفاة والده سنة (١٠٥٦ هـ / ١٦٤٦ م) .
انظر ؛ سجل عثمانى : (١٦٢/٤) ، ومعجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط ، (٣٤٧٥/٥ ؛ الرقم : ٩٣٤٠) .

[٧٦١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣/٤١٩ .

عنوان المخطوط : كشكول الفوائد المختارة ^(١) .

المؤلف : مجهول ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٦/ب - ١١٩/ب ، مقياس الورقة : (١٩٦ × ١٣٢ = ١٥٠ × ٩٠) ، عدد الأسطر : (١٣) .

أوله : بنم لطف ايسر سلطانم ايشتدم عاشق اولمش سون

بكاشول ايديككك جوري قوكتسون بولمش سون

آخره : ... حالا طويران وبوح سي عبد الرحيم وبودلغي تاريخ در في سنة (١٢٠١ هـ / ١٧٨٦ م) ...

... نظم لامعي چلبي در طلب جارية :

شونده پر بكر قز أوغلان بولنور مي دلال

ولي شكر سوزي شيرين يكفي كل لبنى بال ...

... جوركك لا يقدر اتمك بكا جوركي از قيل بكم مطلوبمدر

انحصر ينحصر انحصار . اختصر يختصر اختصار .

ملاحظات : من الورقة : (٤٧) إلى الصفحة : (١١٩/ب) ، كشكول ممنوع من الفوائد ؛ فيه مختارات من شعر الجامي والخيام ، ويحيى أَفَنْدِي قُدَّسَ سِرُّه ، وغزل باقي وبهائي وصائب ورضائي ومسيحي وويسبي وشمعي وشامي وشفائي وشهودي ، وفريد العطار ، وفي الورقة : (٧٥/آ) يوجد بيت شعر باللغة العربية :

^(٣) عجباً للمحبِّ كيف ينامُ كلُّ نومٍ على المحبِّ حرام

(١) فوائد شعرية وعروضية وفتاوى .

(٢) مجهول لَمْ نَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَتِهِ . وربما يكون الناسخ (صالح بن مصلي) الذي نسخ المجموع بخطه .

(٣) روي عن الربيع ابن خثيم أنه كان يديم السهر فقالت له ابنته : يا أبتى ! مَنْ أَفْضَلُ خَلَقَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ؟ .

فقال : سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) .

فقال : بحرمة سيدنا محمد نم هذه الليلة .

= فقال : يا رب أنت تعلم أن السهر أحب إليّ من النوم ، ولكن لأجل ما أفسمت ابنتي عليّ بمحمدٍ أنام هذه الليلة . فنام فرأى في المنام أن في البصرة أمة يُقال لها : ميمونة ؛ تكون زوجتك في الجنة ، فلما أصبح خرج إلى البصرة ، فلما سمع أهل البصرة بقدومه تلقوه . فلما دخل ؛ قال : عندكم امرأة يُقال لها ميمونة ؟

فقالوا : وما تصنع بميمونة المجنونة ، هي ترعى الغنم بالنهار ، وتشتري بأجرتها تمراً فتفترقه على الفقراء ، وتصعد في الليل على سطح لها ، فلا تدعُ أحداً ينامُ من كثرة البكاء والصياح .
قال لهم : فما تقول في صياحها ؟
قالوا تقول :

عجباً للمُحِبِّ كيف ينامُ كلُّ نومٍ على المُحِبِّ حرامٌ

فقال : والله ما هذا كلام المجانين ، دلوني عليها .

فقالوا : هي في البراري ترعى الأغنام ، فخرج إليها ، فوجدها قد اتخذت محراباً ، وهي تصلي فيه ، ورأى الغنم ترعى والذئاب تحرسها ، فتعجب من ذلك .

فقال الربيع : فلما فرغت من صلاتها قلت : السلام عليك يا ميمونة .

قالت : وعليك السلام يا ربيع .

قلت : كيف عرفت اسمي ؟

قالت : سبحان الله ؛ عَزَفَنِي باسمك الذي أخبرك البارحة في المنام : أني زوجتك ، ولكن ليس الموعد ها هنا ، الموعد بيننا غداً في الجنة .

فقلت لها : كيف اجتماع الذئاب بالغنم ؟

فقالت : لما تعلّق حبه بقلبي واحتكم ، تركت الدنيا عن قلبي ، فأصلح ما بين الذئاب والغنم .

ثم قالت : يا ربيع أسمعني شيئاً من كلام سيدي ، فقد اشتاقت نفسي إليه .

قال الربيع : فقرأت : ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّزِيقُ ۖ هُوَ الْبَلُّ إِلَّا قَلِيلًا ۖ ﴾ ، وهي تسمع وتبكي وتطرب إلى أن وصلت إلى قوله تعالى : ﴿ إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَحَجِجًا ۖ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ﴾ [سورة المزمل ، الآية : ١ - ١٣] ، فصرخت صرخةً ، وخرت ميتةً ، فتحيرت في أمرها ، فجاءت جماعة من النساء ، فقلن : نحن نغسلها ونجهّزها ، فقلتُ : من أين عرفتن بموتها ؟ قلن : كُنَّا نسمع دعاءها وهي تقول : اللهم لا تُمتني إلا بين يدي الرَّبِّيع . فلما سَمِعْنَا بحضورك إليها ؛ عرفنا أنّ الله تعالى استجاب دُعاءها .

وقيل : اشترى أبو عبد الله النجاشي جاريةً سوداء للخدمة . . . فلما جنّ الليل ذهب سيدها للنوم ، فقالت له الخادمة : أما تستحي من مولاك ، أنه لا ينام وأنت تنام ؟! ثم أنشدت :

عجباً للمُحِبِّ كيف ينامُ جوف ليلٍ وقلبه مُسْتَهَامٌ . . .

وقال القشيري في الرسالة : « قال الشبلي : اطلع الحق عليّ فقال : مَنْ نَامَ غَفَلَ ، وَمَنْ غَفَلَ حُجِبَ . وأنشد :

= عجباً للمُحِبِّ كيف ينامُ كلُّ نومٍ على المُحِبِّ حرامٌ

وتُوجَدُ في الورقة : (٧٥/ب - ٧٦/ب) : فائدة مكتوبة باللغة العُثمانيّة التركية عنوانها البحر الطويل ، يليها غزل روح بغداديّ ؛ في الورقة : (١/٧٧) ، وفي الورقة : (٧٨/ب) يوجد خاتم عبد الحليم مع توقيع عبد الرحيم ، وخاتمين مختلفين باسم الحافظ مُحَمّد ، تلي ذلك مقامات سماع متنوعة : نوى عراق محير صبا ، وأشعار تركية عُثمانيّة وفارسية ، وفي الورقة : (١١٤/ب) ؛ تُوجَدُ عريضة وتحتها توقيع المخلص الداعي القديم حافظ مُحَمّد الإمام السُلْطَانِي حالا . وفي الورقة : (١١٩/ب) ؛ تُوجَدُ فتوى مُحَمّد الشهير ببستان زاده ، وفي الورقة : (١/١١٩) ، توقيع عبد الرحيم سنة (١٢٠١ هـ / ١٧٨٦ م) . والغلاف جلد عُثمانيّ ، **وعليه تملك** : السيد الحافظ مُحَمّد مُرَاد ؛ شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي .

[٧٦٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٤٢٠ .

عنوان المخطوط : نجاة الغريق في الجمع والتفريق ^(١) .

المؤلف : عزيز مُحَمّد بن فضل الله بن مُحَمّد سيوريحَصاري ، السّفرحَصاريّ ، الرُّوميّ ، الإِسْتَانْبُولِيّ ، الأُسْكُدَارِيّ ، عزيز الّهْدَائِيّ ، الحَنْفِيّ ، الصُّوفِيّ ، الجَلُوتِيّ (ت ١٠٣٨ هـ / ١٦٢٨ م) ^(٢) .

= وقيل له : متى يكون الرجل مُريداً ؟ . فقال : إذا استوت حالته في السّفر والحَضَر ، والمشهد والمغيب . انظر ؛ سر العالمين وكشف ما في الدارين للغزالي : المقالة الحادية والعشرون : في جهاد النفس والتدبير ، وكتاب مسالك الأبصار في ممالك الأمصار لابن فضل الله القرشي العدوي العمري : (١٤٨/٦) ، والرسالة القشيرية ؛ طبعة دار المعارف في القاهرة : (٥٦١/٢) ، وطبعة دار المنهاج في جدة : (ص : ٧٥٥) .

(١) NECATÜ'İ - GARİK .

طبع في إِسْتَانْبُول سنة (١٢٨٧ هـ / ١٣٣٨ م) ، (١٣٤٠ هـ / ١٩٢٤ م) . وتُوجَدُ منه مخطوطات كثيرة في مكتبات إِسْتَانْبُول .

(٢) AZİZ MAHMUD b. FAZLULLAH b. MAHMUD el - ÜSKÜDARİ , HÜDAYİ

هُدَائِي الرُّومي الشَّيْخ : محمود (أو عزيز محمود) بن فضل الله بن محمود الّهْدَائِي الأُسْكُدَارِي ، السّفرحَصاري ، الإِسْتَانْبُولِي العُثمانيّ ، الحنفيّ ، المدرس الصُّوفِيّ الجَلُوتِيّ ، الشاعر ، العارف بالله ، واعظ عُثمانيّ ، وأحد أفاضل مشايخ الطريقة الجَلُوتية ، له تصانيف باللغة العربية والتركية ، وله زاوية =

عدد الأوراق وقياساتها : ١ - ١٨ ، مقياس الورقة : $(20.3 \times 14.5 = 155 \times 95)$ ، عدد الأسطر : (١٣) .

أوله : هذا في الجمع والتفريق :

خداية حَمْد ومَنّت أوّل وآخِر كه أولدر ظاهر وباطنَدَه ظاهر
ظهوري پردِه اولمشدر ظهوره كوزى أولان دليل استرمى نوره
كونش ظاهر دكلميدر قرنِداش نه وار كورمزه آنى چشم خفاش ...
آخره : ...

ايروب ذات احد دن قوت قوت جيبك حرمتينه وپر محبت

= (الجلوتية) في القسم الآسيوي الشرقي من مدينة إستانبُول ؛ بمنطقة أسكدار ، وقد قضى حياته في الوعظ والإرشاد وتربية المريدين حتى وفاته في أسكدار ، ويستدلّ على تاريخ وفاته من عبارة : (أوله مقام محمود أول مرشدك مكانى = ١٠٣٨ هـ / ١٦٢٨ م) ، وعبارة (هدائي هوچكوب روجي همان عزم جنان ابتدى = ١٠٣٨ هـ) ، وعبارة (شيخ عزيز محمود هدائي = ١٠٣٨ هـ) . والمعروف من عَنَّاوِين مؤلفاته المخطوطة المحفوظة في مكتبات التراث التركية : (٦٠ عنواناً) ، وبعض كتبه مطبوعة .

ومن مؤلفاته : آداب الطريقة في التَّصَوُّف ، والأسئلة والأجوبة في أحوال الموت ، وإلهيات عزيز محمود هدائي ، وأوراد عزيز محمود هدائي في الأدعية ، والتبر المسبوك المُشْتَمَل على ما جرى في أثناء السُّلُوك ، والتجليات الهدائية تركي في التَّصَوُّف ، جَامِعُ الْفَضَائِل وقامع الرذائل في الأخلاق والسُّلُوك ، وحَاشِيَةُ على فقه الكيداني ، حَال الأرواح وأحوال المَوْتَى ، وَحَبَّةُ الْمَحَبَّة في التَّصَوُّف ، وَحَيَاة الأرواح وَنَجَاة الأشباح ، وَخُلَاصَةُ الأخبار في أحوال النَّبِيِّ الْمُخْتَار صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ودر البخار وسر الأسرار في شرح حَبَّةُ الْمَحَبَّة لَهُ ، وديوان شعر تركي ، وشرح قصيدة الوترية في مدح خير البرية ، وشمائل النَّبَوِيَّة الْأَحْمَدِيَّة ، وشهر انكيز منظومة تركية ، وطريقته نامه ، وَالْفَتْحُ الإلهي ، وفتح الباب وَرَفَعَ الْحِجَاب ، وكشف القناع عَنْ وَجْهِ السَّمَاع ، وَمِفْتَاحُ الصَّلَاة ومِرْقَات النجاة ، ومكتوبات إِلَى السُّلْطَانِ أَحْمَد خان الْعُثْمَانِي ، ونتائج الْوُجُود والعالم تركي في المثنويات ، ومنظوم : نَجَاة الغريق في الْجَمْع والتفريق ، ونفائس الْمَجَالِس في تَفْسِير بعض الآيات القرآنية ، وواقعات الهدائية في ثلاث مجلدات ، ووفيه عزيز محمود هدائي محفوظة في مكتبة نوري آرلاسز : ٨٩ ؛ وتقع في : (٣٦) ورقة ، وله كتب أخرى غير ذلك .

انظر ؛ خلاصة الأثر ؛ للمحبي : (٣٢٧/٤ - ٣٢٩) ، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (١/٥٦٧ ، ٧١٧ ، ١٢٣١/٢ ، ١٧٦٢ ، ١٩٢٨) ، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادي : (٢/٤١٥) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَة : (١٢/١٨٩) ، والأعلام للزركلي : (٧/١٨٠) .
وَعُثْمَانِي مؤلفهري ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (١/١٨٥ - ١٨٨) .

افندی جانبندن اولسه دَعَوَت كَرَكْدَر قوللاره حُسْنُ إِجَابَت
هُدایي قُولْنَه ایدَه عِنَايَت یُورِی حَق ایللرین سیران ایدَه کُوز
تَمَّت دیوان هدايي .

ملاحظات : مؤاصفاته مثل مواصفات الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٤٢٠ . وقف : دار
المثنوي .

[٧٦٤] الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٤٢٠ / مكرر فارسي

عنوان المخطوط : ديوان خواجوى کرمانی^(١) .

المؤلف : محمود بن عَلِيّ بن محمود خواجوى کرمانی ؛ الكرمانی ، الشَّيرازيّ ،
الأصفهانيّ ، خواجو الكرمانی ، الباطني ، كمال الدين ، أبو العطاء (ت ٧٥٣ هـ /
١٣٥٢ م)^(٢) .

(١) el - KIRMANI DĪVĀNĪ .

تُوجَدُ منه مخطوطة في مكتبة جامعة إستانبول ، الرقم القديم : ٤٢٢ ، و : ١٠١٣ ، وقد طبع في إيران سنة
(١٣٣٦ هـ / ١٩١٨ م) .

(٢) MUHAMMED b. ALI el - KIRMANI ، HACE el - KIRMANI .

محمود بن علي ؛ المعروف : بخواجه الكرمانی ، وخلاق المعاني ، وملك الفضلاء ، ونخلبند الشعراء ،
الشيوعي ، الأديب الشاعر : وُلِدَ ما بين سنة (٦٦٩ هـ / ١٢٧٠ م) ؛ وسنة (٦٨٩ هـ / ١٢٨٩ م) ، في زمان حكم
الدولة الإيلخانية الرافضية الشيعية (٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م - ٧٣٨ هـ / ١٣٣٨ م) ، ومات سنة (٧٥٣ هـ / ١٣٥٢ م)
وقيل : مات سنة (٧٤٢ هـ / ١٣٤٢ م) ، ودفن في شيراز ، في زمن الدولة الجلائرية الشيعية الباطنية
(٧٣٨ هـ / ١٣٣٨ م - ٨٣٦ هـ / ١٤٣٢ م) . وألّف كتباً باللغة الفارسية ، منها النثر والنظم ، بعضها في الأدب
الفارسي ، وبعضها في التَّصَوُّف الباطني الرافضي ، وبعض قصائده تبدأ بيت باللغة العربية تليها القصيدة
كاملة باللغة الفارسية . والمعروف من عَنَّاوِين مؤلفاته المخطوطة المحفوظة في المكتبات التراثية : (١٩)
عنواناً .

انظر ؛ كَشَفُ الظُّنُونِ عَنْ أَسامي الكُتُبِ وَالْفُنُونِ لِحَاجي خَلِيفَةَ : (٧٢٤ / ١ ، ٧٨٨) ، وهديّة العارفين أسماء
المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادي : (٤٠٨ / ٢) ، وفهرست های خطي فارسي لِأَحْمَدِ منزوي الباطني :
(١٨٥٧ / ٣ - ١٨٥٨) ، والذريعة إلى تصانيف الشيعة لِأَقَا بُزُرْجِ الطهراني الباطني : (١٣٢ / ٧ ، ٢٥٨ ؛
٢٦٨ ، ٢٨٩ ، (٣٠٤ / ٩ ، ٣٠٥ ، الترجمة الرقم : (١٨٢٤) ، ٩٠٩ ، ٩٢١ ، ١٣٢٢ ، ١١٨ / ١٠ ، ٣٨ / ١١ ،
٢٨٩ ، ٣٤٤ ، ١٢٣ / ١٢ ، ١٤٢ ، ٢٩٤ ، ٣٩٥ / ١٣ ، ٢٣٣ / ١٨ ، ٢٩٠ / ٢٢ ، ٤٤٤ ، ٢٣٩ / ٢٥) .

عدد الأوراق وقياساتها : ۱/ب - ۱۳۰/آ ، مقياس الورقة : (۱۶۸ × ۱۰۵ = ۱۳۰ × ۷۲) ، عدد الأسطر : (مختلف) .

أوله :

سُبْحَانَ مَنْ تَقَدَّسَ بِالْعِزِّ وَالْجَلَالِ سُبْحَانَ مَنْ تَفَرَّدَ بِالْجُودِ وَالْجَمَالِ
ان مالکي که ملکت او هست دوام وان قادري که قدرت او هست پر کال
سلطان بي وزير وجهان دار لم يزل ديان بي نظير و خداوند لا يزل
گویای بي تلفظ و بینای بی بصیر دانای بی تفکیر و دارای بی ملال ...
آخره : ...

آب حیوان از تویک قطرست و کویندن سواد لوح محفوظ از تویک جزوست و کویندن کتاب
اختري و روشني اما مصون از ارتداد اسمائي در علو اما برون از انقلاب
کو هر شهوار خواجه هیچ میدانی که جست مدح سلطان جهان ، واللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ .
تم الكتاب ... و خمسين وثمان مائة . تم .

ملاحظات : الوضع العام : نوع الخط : تعليق واضح . ولوحة الصفحة الأولى
مُذَهَّبَةٌ ، وَمُكَلَّوَةٌ ، ولها إطار مذهب ، وباقي الصفحات لها إطارات حمراء اللون .
وَعَنَائِينَ المواضيع ، مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، والكتابة ضمن جداول عمودية وأفقية ،
الناسخ : ولي روزي ؛ سنة (...) و خمسين وثمان مئة ، والغلاف جلد عُثْمَانِيٍّ
مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك :** فاضل بك ظاهر عمر زاده خزینه هُمَايُون
سنة (۱۱۹۲ هـ / ۱۷۷۸ م) ، و تملك عبد القادر مُصْطَفَى بالخاتمين الاثنین ،
و تملك السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد ؛ شيخ خَانَقَاه مُرَاد مُلَّا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة
(۱۲۴۸ هـ / ۱۸۳۲ م) . وقف : دار المثنوي .

[۷۶۵] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ۴۲۱ / . مفقود

عنوان المخطوط : ديوان نحيفي^(۱) .

المؤلف : سُليمان بن عبد الرحمن بن صالح ، نحيفي ؛ الرومي (١١٥١ هـ / ١٧٣٨ م)^(١) .

[٧٦٦] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١/٤٢٢ . مطبوع

عنوان المخطوط : ديوان وهبي سنبل زاده^(٢) .

المؤلف : مُحَمَّد وهبي بن (راشد رشيد) بن مُحَمَّد المرعشي ، الرومي ، العُثماني ، وهبي ، سُنبل زاده ، الحنفي (ت ١٢٢٤ هـ / ١٨٠٩ م)^(٣) .

= ورد ذكره في دفتر فهرسة دار المثنوي الحميدي سنة ؛ (ص : ٦٨) . وتوجد مخطوطة منه في مكتبة جامعة إستانبُول : ٢١٥ ، ١٦٩٢ .

(١) SÜLEYMAN b. ABDURRAHMAN b. SALİH el - İSTANBULİ, NAHİFİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ [٣٢٨] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١/١٦٤ .

(٢) Tuhfe - i Vehbi = DİVAN

قال البغدادي : « ديوان وهبي - تركي ، هو مُحَمَّد بن رشيد المعروف بسنبل زاده المرعشي ثم الرومي القاضي الحنفي ، صاحب تحفة وهبي » .

انظر ؛ إيضاح المَكُون في الذيل على كشف الظنون ؛ للبغدادي : (١ / ٥٣٨) . وقد طبع في بولاق بمصر سنة (١٢٥٣ هـ / ١٨٣٧ م) .

(٣) Sünbül - zâde Mehmed Vehbî = MUHAMMED VEHBÎ el - MAR'AŞ, SÜNBU'LZADE VEHBÎ

وهبي الرُّومي القاضي : مُحَمَّد بن راشد المرعشي ثمَّ الإِسْتَانْبُولِيّ الحَنَفِيّ ، الشَّاعِرُ الْمُتَخَلِّصُ بوهبي ، الشهير بسنبل زاده المُتَوَفَّى سنة ١٢٢٤ هـ ، لَهُ من التَّأْلِيف : تحفه وهبي منظومة تركية في اللُّغة ، طبعت

في إِسْتَانْبُول سنة (١٢١٤ هـ / ١٨٠٠ م ، ١٢١٩ هـ / ١٨٠٥ م ، ١٢٥٦ هـ / ١٨٤٠ م ، ١٢٥٨ هـ / ١٨٤٢ م ،

١٢٧٧ هـ / ١٨٦١ م) ، وفي بُولاق سَنَّة (١٢٥٣ هـ / ١٨٣٧ م ، ١٢٦٧ هـ / ١٨٥١ م ، ١٢٤٥ هـ / ١٨٢٩ م ،

١٢٨٢ هـ / ١٨٦٦ م) ، انظر دار المثنوي : الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ،

٥٥١ . وديوان سنبل زاده وهبي شعر تركي ، طُبِعَ في بُولاق سَنَّة (١٢٥٣ هـ / ١٨٣٧ م) ، ورمضانية

سنبل زاده وهبي ؛ منظومة تركية ؛ مخطوط في مكتبة خزانة الأمانات : ١٠٢٩ ، وسور نامه ؛ مخطوط

في مكتبة آكاه سري : ٤٤٦ ، وشوق انكيز في الحكايات ؛ منظومة تركية ، طبعت في إِسْتَانْبُول سنة

(١٢٨٦ هـ / ١٨٦٩ م) ، ولطفية ؛ منظومة تركية ، طبعت في إِسْتَانْبُول سنة (١٢٥٢ هـ / ١٨٣٦ م ،

١٢٨٩ هـ / ١٨٧٢ م ، ١٢٩٠ هـ / ١٨٧٣ م) ، وطبعت في بُولاق سَنَّة (١٢٥٣ هـ / ١٨٣٧ م) ، وتواريخ جلوس

السلطين منظوم ؛ طُبِعَ في بُولاق سَنَّة (١٢٥٣ هـ / ١٨٣٧ م) ، وغزليات وهبي ؛ طبعت في بُولاق سَنَّة

(١٢٥٣ هـ / ١٨٣٧ م) ، ونخبه وهبي منظومة في اللُّغة ، طبعت في إِسْتَانْبُول سنة (١٢٢٠ هـ / ١٨٠٥ م ، =

عدد الصفحات : ٢٠ .

أوله :

مماشات ايلوب نفس وهوايه بو كونه عمرمى ويردم هبايه
يا كلدم كنچ ايكن شيطانه اويدم ندامت كلدى پير اولدقده طويدم
ايدوب الداتمغه صد كونه اقسون نه شيطانلقلر ايتدى باكه ملعون ...

آخره : ...

ديدم تاريخنى جوهر كبي خوب معارف كنجيدر ديوان مرغوب
بو ترتيبي همان با عون هادى مجرد لطف شاهى اولدى بادى

ملاحظات : طبعة نفيسة بخط التعليق المطبعي ، وتنقصها الثلاث صفحات الأولى ، وتتضمن الديوان وبعض المنظومات الأخرى . **الوضع العام :** الأبيات المنظومة مكتوبة ضمن جداول سوداء اللون . والغلاف جلد عُثماني ، **وعليه تملك :** السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد ؛ شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا . وقف : دار المثنوي .

= (١٢٥١ هـ/ ١٨٣٥ م) ، وفي بُولاق سَنَة (١٢٢٠ هـ/ ١٨٠٥ م ، ١٢٤٦ هـ/ ١٨٣٠ م) . انظر دار المثنوي : الرَّقْم الحُمَيْدِيّ : ٥٥٢ ، ونور العين وعين النور ؛ في الموعظة ، ورمضانيه سنبل زاده وهبي (منظوم) ورياض الرضا في شرح نخبة وهبي - في اللغة ، وصلحيه وهبي أَفْنَدِيّ ؛ مخطوط في مكتبة خسرو پاشا : (٢/٣٨٥) . وقصائد وهبي ؛ مخطوط في مكتبة عاطف أَفْنَدِيّ : (٢٢٢٤) . وقصيدة وصافيه في مدح السُلْطَان سليم الثالث ، مخطوط في مكتبة خزانة الأمانات : (١٠٢٧) . وكليات وهبي - في الأدب ، مخطوط في مكتبة السُلْطَان أَحْمَد الثالث ؛ يكيلر : (٤٥٨٧) . ومنشآت سنبل زاده وهبي ، ونظيرة قصيدة بردة البوصيري ؛ طبعت في بُولاق سَنَة (١٢٥٣ هـ/ ١٨٣٧ م) . وتوفيق الإله في شرح فنّ الأشباه والنظائر ؛ مخطوط في مكتبة : بايزيد : ٢٣٤٢ ، ومكتبة السليمية في أدرنة ؛ رقم الحفظ : ١٨٢ ، ومكتبة قليج علي پاشا ؛ في إِسْتَانْبُول ؛ رقم الحفظ : ٣٨٠ ، ومكتبة لاله لي : ٩٥٣ .

انظر ؛ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادي : (٣٥٦/٢) ، وعُثماني مؤلفري ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (٢٣٦/٢) ، وفهرس المطبوعات بالحروف العثمانية لسيف الدين أوزاكه : (١٣/٢) ، (١٤٥ ، ٣٤١ ، ٢٢٣/٥) ، ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانْبُول وآناطولي : (١٤٩٠/٣ ؛ الرقم : ٤٩٩٢) . ومعجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط ، (الرقم : ٩٦٤٥) .

[٧٦٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢/٤٢٢ . مطبوع تركي

عنوان المخطوط : نظيرة بردة البوصيري ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد وهبي بن (راشد رشيد) المرعشي ، وهبي ، سُنْبُل زاده ،
الحنفي (ت ١٢٢٤ هـ / ١٨٠٩ م) ^(٢) .

عدد الصفحات : ١٧ .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم . اوست طلسم در كنج عظيم .

نظيرة لقصيدة البردة في نعت النبي عليه الصلاة والسلام .

إذا ارتبعتَ بوادي الحيّ في علم	قف بالربوعِ على ربيعِ بذي سَلَمِ
واقراً سلامي على قومٍ فراقهم	قد أودعَ العين عوراً أراق دمي
مهاجرين عن الأوطان قد طلبوا	مطالب الفيض من بُعدٍ ومن أممِ
مسافرين إلى البطحاء قد نزلوا	منازل القدس بين الحل والحرمِ
من لعلٍ وربا سلع وكاظمةٍ	وذي أثيل وذي قار وذي إضمِ
ومروة وحجون والصفاء ومنى	ومستجار وأركان ومُستلمِ
سقين من دِيمِ الوسمي أرومتها	ما أذّنَ الرعدُ في الآفاق بالديَمِ
يا مَنْ يُعَيِّرُ في بثّ الجوى دَنِفاً	أحشاؤه قد حكّت لحماً على وضمِ
والجلد ملتصقٌ بالعظم من كمدٍ	والعظم ملتهبٌ من لوعة السقمِ
والعين في غرقٍ من سِيلِ أدْمُعِها	والقلب في حُرْقٍ من شِدَّةِ الضرمِ
جاوزت حدّك في نُصحٍ وفي عَدَلٍ	حتى تطلّبتَ عذر الوجد في الهرمِ
نصحت ظناً بأن العذلَ يردعني	وقلت جهراً : بصوتٍ زاد في ألمِ

(١) Nazîretü'l - Burde fî İlmi'l - Bedî .

نظيرة قصيدة بردة البوصيري ؛ طبعت في بُولاق سَنَةِ (١٢٥٣ هـ / ١٨٣٧ م) .

(٢) Sünbül - zâde Mehmed Vehbî = MUHAMMED VEHBÎ el - MAR'ÂŞ, SÜNBU'LZADE VEHBÎ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٤٢٢ .

يا مُرضعاً بلبانِ الشيبِ والهَرَمِ حَتَّامَ تذكُرُ جيراناً بذِي سلمٍ ...
... عليك من صلوات الله أكملها ما بات يحكي العُلى من جيرة العَلَمِ
وما روى ناطقٌ عن مجدِهِمُ خبراً وما تفصَّح عنه الطيرُ بالنغمِ .
مما أنشده أيضاً في نعت النبي عليه السلام :

أيا بريد الحمى إن تأت عجلاني أرضاً به حلَّ جيرانِي وخالاني ...
آخِرُه : ... وله :

إنَّ المَداهن قد أخفى مَفاصدَه في صورة المدح بين الجدِّ والهزلِ
وله :

ثديين قد ضاءتا بالصدر مشرقةً كدُرَّة وُضعت في لوح بلّورِ
وله :

أترجةٌ وُضعت في لوح فضةٍ ذا الثدي ناعمة بالصدر انجلتا
ومما قاله متمماً في هذا المقام :

عبدُكَ الوهبيُّ ربي لو عصاكُ ماله مأمولٌ عفوٍ من سِواكُ
تم .

ملاحظات : مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقم الحَمِيدِيّ : ١/٤٢٢ .

[٧٦٨] الرَّقم الحَمِيدِيّ : ٣/٤٢٢ . مطبوع تركي

عنوان المخطوط : ديوان فارسي ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد وهبي بن (راشد رشيد) المرعشي ، وهبي ، سُنْبُل زاده ،
الحنفي (ت ١٢٢٤ هـ / ١٨٠٩ م) ^(٢) .

(١) VEHBÎ DÎVANÎ .

طُبِعَ فِي بُولاق سَنَةِ (١٢٥٣ هـ / ١٨٣٧ م) .

(٢) Sünbül - zâde Mehmed Vehbî = MUHAMMED VEHBÎ el - MAR'ÂŞ, SÜNBUŁZADE VEHBÎ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي الرَّقم الحَمِيدِيّ : ١/٤٢٢ .

عدد الصفحات : ١٨ - ٤٣ .

أوله : فارسي .

بسم الله الرحمن الرحيم همست ازاد وایه فیض عمیم
 الهی زیانر ابیانی پده بیانر بدیع ومعانی پده
 معانی که پا شد ز فیض ازل بنظم از ان هم میانی بده
 درستایش کاری حضرت سلطان مُصطَفَی خان علیه الرحمة والرضوان
 شهنشاه که قدرش رفعتی تا انچنان دارو فلك خودرا بفرق شوکت او سایبان دارو
 آخره : ...

سنبلستان سخن رادهی زیب ورونق دهدا پر احسان
 بهر تاریخ یکی آمد وکفت خوب وممدوح شداین نو دیوان
 تم .

ملاحظات : مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقْم الحَمِيدِي : ١/٤٢٢ .

[٧٦٩] الرَّقْم الحَمِيدِي : ٤/٤٢٢ . مطبوع ترکی

عنوان المخطوط : قصائد وهبي^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد وهبي بن (راشد رشيد) المرعشي ، وهبي ، سُنْبُل زاده ،
 الحنفي (ت ١٢٢٤ هـ / ١٨٠٩ م)^(٢) .

عدد الصفحات : ٤٣ - ١٣١ .

أوله : ابتداء قصائد .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ تاج کهر بر سر نظم کریم

(١) KASİD - İ VEHBİ .

طبع في بُولاق سَنَةِ ١٢٥٣ هـ / ١٨٣٧ م .

(٢) Sünbül - zâde Mehmed Vehbî = MUHAMMED VEHBÎ el - MAR'ÂŞ, SÜNBUŁZADE VEHBÎ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي الرَّقْم الحَمِيدِي : ١/٤٢٢ .

رموز عشقکی قیل زیور حسن بیان یا ربّ لسان غیبیه اولسون تازیانم ترجمان یا ربّ
مقالم اولمیه پیرایه بخش لغو بیمغی مصون ایله بنی سهو وخطا دن الأمان یا ربّ
نعت شریف فخر الأنبياء علیه أفضل التحايا

زهی نور مجسم آفتاب عالم آرادر که مهر طلعتی نور جبین ما غرادر ...
آخره : ... نظیره بقصیدهء مشهورهء نفعی که باستان سلطان أحمد اول تقدیم
کرده است .

اول نازنین که بوسه سی عشاقه جان ویرر آب حیادتدن لب لعلی نشان ویرر ...
تختنده دائم ایلسون اول تا جداری کیم تاج و سریر سلطنته عز و شان ویرر
منان مستعان ایده همواره کامران اول شاهی کیم عطاسنی بی امتنان ویرر
تم .

ملاحظات : مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ۱/۴۲۲ .

[۷۷۰] الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ۵/۴۲۲ . مطبوع ترکی

عنوان المخطوط : ابتدا تواریخ ^(۱) .

المؤلف : مُحَمَّد وهبي بن (راشد رشيد) المرعشي ، وهبي ، سُنْبُل زاده ،
الحنفي (ت ۱۲۲۴ هـ / ۱۸۰۹ م) ^(۲) .

عدد الصفحات : ۱۶ .

أوله : ابتداء تواریخ . در ذکر بعض تواریخ از تاریخها که اکثر وبأمر وطلب برای
اعاظم حضرات ملوک و سائر افاحم بسندیده سلوک نوشته بودا از انجلمه تاریخ
جلوس حضرت سلطان مُصْطَفَى خان جنت مکان .

(۱) İBTİDA TVATİH .

طُبِعَ فِي بُوْلَاق سَنَةِ (۱۲۵۳ هـ / ۱۸۳۷ م) .

(۲) Sünbül - zâde Mehmed Vehbî = MUHAMMED VEHBÎ el - MAR'ÂŞ, SÜNBUŁZADE VEHBÎ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ۱/۴۲۲ .

حمد لله كيم ظهو فيض ألطاف خدا ايلدى دنيايى بويله حزم وبهجت فزا
آخره : ... تاريخ وفات زوجه اخويش .

او مرحومه بلى دار السروره ايلدى رحلت نه چاره بيت حزن اولدى مكاني قلب مغمومك
قلمدن قطرهء خون آقدى يازدقده بو تاريخى مقامن ايله يارب جنت فردوس كلثومك
تم .

ملاحظات : مُوصَفَاتُهُ مِثْلُ مُوصَفَاتِ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٤٢٢ .

[٧٧١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٦/٤٢٢ . مطبوع تركي

عنوان المخطوط : غزليات وهبي ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد وَهْبِي بن (راشد رشيد) المرعشي ، وهبي ، سُنْبُل زاده ،
الحنفي (ت ١٢٢٤ هـ / ١٨٠٩ م) ^(٢) .

عدد الصفحات : ٩٧ .

أوله : ابتداء غزليات . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

يا إلهي نه سويلم بيلم ايتدم انفسا عمرى جملته تباه
ايله آخر نفسده لطفكله قولمى : لا إله إلا الله
حرف الألف .

اول شاه حسنه بودل ديوانه ابتدا چيقدى تظلم ايتمكه ديوانه ابتدا
كلدن ورق ورق سبق آلدی هزار مز ايتدى اد بله درس گلستان ابتدا ...
آخره : ...

كوچ دكل در عقب ايدرادراك بونی هر صاحب طبيعت پاك

(١) GAZLIYAT - İ VEHBİ

طبع في بُولاق سَنَةِ (١٢٥٣ هـ / ١٨٣٧ م) .

(٢) Sünbül - zâde Mehmed Vehbî = MUHAMMED VEHBÎ el - MAR'ÂŞ, SÜNBUŁZADE VEHBÎ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٤٢٢ .

تاريخ اتمام ديوان .

حمد وشكر بي نهايه حضرت اللهه كيم
قوت نظم كلام
وياردى بو عبد ضعيفه
وهبيا ايتد كده اتمانن ميسر عون حق
يازدي بو تاريخى خامه م بولدى ديوانم ختام
تم .

ملاحظات : مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ١/٤٢٢ .

[٧٧٢] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٧/٤٢٢ . مطبوع تركي

عنوان المخطوط : لُطْفِيَّة وهبي^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد وهبي بن راشد المرعشي ، سنبل زاده ، الحنفي (ت ١٢٢٤ هـ / ١٨٠٩ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٦١ .

أوله : لُطْفِيَّة وهبي . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

حمد او خلاقه كه قيلدى احسان
هم ايدوب لايق حسن تقويم
پر اوج طيراغه شكل انسان
عقلله علمله ايتدى تكريم
شرف نطقله هم اول منان
قلدى ممتاز كروه حيوان
قابل علم وكتابت ايتدى
صاحب رشد ودرايت ايتدى . . .

(١) LUTFIYYE .

قال البغدادي : « لطيفه وهبي - منظومة تركية فى اللطائف تأليف سنبل زاده ص التحفة في اللغة » .

انظر ؛ إِضْاحُ الْمَكْتُونِ في الذيل على كشف الظنون ؛ للبغدادي : (٤٠٦/٢) .

وطبعت في إِسْتَنْبُول سنة (١٢٥٢ هـ / ١٨٣٦ م) ، (١٢٨٩ هـ / ١٨٧٢ م) ، (١٢٩٠ هـ / ١٨٧٣ م) ، وطبعت في بُولاق سَنَةِ (١٢٥٣ هـ / ١٨٣٧ م) .

(٢) MUHAMMED VEHBİ el - MAR'ASÎ , SÜNBÜLZADE VEHBİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ١/٤٢٢

آخره: . . .

فضلله شهرت جدك بوله سن ثانى شارح اشباه اوله سن
سنى معموره ومعمار ايده حق لطف وانعامنه مظهر ايده حق
خاتمه

خوش بيلورسنه ايا نخل خبير بونى بر هفته ده ايتدم تحرير
با خصوص اولمشيدم پك خسته نوله يازدمسه شكسته بسته . . .
. . . تاريخ لناظمه

شبهه سز قوت انطلاق الهيدركيم كلك وهبي بونى پر هفته ده ايتدى اتمام
اولدى تاريخيده خال رخ زيباي خيال
احسن وجهله لطفهء نوبولدى ختام

طبع هذا الديوان بعون الله الملك المنان ، بمطبعة صاحب السعادة الأبدية
ببولاق مصر المحمية ، في أواخر شهر رمضان المبارك سنة ثلاث وخمسين ومأتين
وألف من هجرة من له العز والشرف .

ملاحظات : طُبِعَ فِي مَطْبَعَةِ بُولاق بِمِصْرٍ أواخر شهر رمضان المبارك سنة
(١٢٥٣ هـ / ١٨٣٧ م) ، **الوضع العام :** خطّ النسخ ، وباقي موصفاتّه مثل موصفات
الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١/٤٢٢ .

[٧٧٣] الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ٤٢٣ . مفقود

عنوان المخطوط : ديوان وهبي سنبل زاده ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد وهبي بن راشد المرعشي ، سنبل زاده ، الحنفي (ت ١٢٢٤ هـ /
١٨٠٩ م) ^(٢) .

(١) VEHBİ DİVANİ .

وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي الدَّفْتَرِ الحَمِيدِيّ ؛ (ص : ٦٨) .

(٢) MUHAMMED VEHBİ el - MAR'ASÎ , SÜNBÜLZADE VEHBİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١/٤٢٢

ملاحظات : وقف : دار المثنوي .

[٧٧٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٢٤ . تركي

عنوان المخطوط : دعاء نامہ = تضرعات = رِسَالَة فِي الْأَدْعِيَةِ الْمَأْثُورَةِ ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُحْيِي الدِّين مُحَمَّد أبو السعود العمادي (ت ٩٨٢ هـ / ١٥٧٤ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٦ ، مقياس الورقة : (٢٠٠ × ١٠٥ = ١٩٠ × ٦٥) ، عدد الأسطر : (٢٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . دعا لُغْتَهُ عبارتكد كجن ایتده بیان اولنمشدر ، ودخی حضرت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ بیورلدکه : « الدعاء هو العبادة » . وبو مفیده غازه دعا اطلاق ایدرلر ، أمّا اصطلاح حدّه حقّ تعالیٰ حضرتلری ینه یاوار مقدر ، ومعنی ظاهر در ، حضرت رسول الله علیه السلام بیوردکه : « لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الدُّعَاءِ » . یعنی : حقّ تعالیٰ ینه دعادن ...

آخره : ... حضرت پیغمبره ؛ علیه السلام صلوات کتدره اندن صکره بونک ثوابنی والدينه هیه ايليه اولر ، کمسه باباسنک واناسنک حققرین اوده مش اولودر وغمده لرنندن قورتلمش اولور ، بعون الله تعالى . تَمَّت رِسَالَة الشریف ؛ المنسوبة إلى الفاضل المرحوم أبو السعود ، رحمة الله تعالى عليه الودود ؛ وعلى سائر العلماء أجمعين ، في يد عبده الضعيف مُحَمَّد المفتقر إلى رحمة الله القدير ؛ في سنة تسع وأربعين وألف من هجرة النبوية ، عليه أفضل التحية ، في سلخ صفر الخير ، في يوم جمعة ، في وقت الضحى . تم . م . م .

(١) DUANAME .

ألفه للصدر الأعظم العثماني علي پاشا ، وتُوجَدُ منه مخطوطات كثيرة في مكتبات إستانبُول وغيرها ، وقد طبع في إستانبُول سنة (١٢٦٠ هـ / ١٨٤٤ م) ، (١٢٧٧ هـ / ١٨٦١ م) ، (١٣٢٤ هـ / ١٩٠٦ م) ، (١٣٤٤ هـ / ١٩٢٥ م) .

(٢) EBÜ' s _ SUUD MUHAMMED b. MUHAMMED b. MUSTAFA el _ IMADİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٨ .

ملاحظات : عَنَّاوِينِ الْمَوَاضِيْعِ مَكْتُوْبَةٌ بِاللُّوْنِ الْأَحْمَرِ . النَّاسِخُ : مُحَمَّد . تَارِيخِ النَّسِخِ : يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَلَخَ صَفَرُ الْخَيْرِ سَنَةِ (١٠٤٩ هـ / ١٦٣٩ م) . الْوَضْعُ الْعَامُ : خَطُّ التَّعْلِيْقِ ، وَالْغِلَافُ وَرَقٌ مَقْوًى عُثْمَانِيٌّ مَغْلَفٌ بِالْقَمَاشِ الْأَسْوَدِ . وَقَفَ : دَارُ الْمَثْنَوِي .

[٧٧٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٢٥ .

عنوان المخطوط : ديوان يحيى أفندي^(١) .

المؤلف : يحيى بن زكريا بن (بايرام = بيرم) الأنقروزي ، الإِسْتَانْبُولِي ، الْعُثْمَانِي ، الْحَنْفِي ، الصُّوفِيّ ، شَيْخُ الْإِسْلَام ؛ يَحْيَى ، زَكْرِيَا زَادَهُ (ت ١٠٥٣ هـ / ١٦٤٣ م)^(٢) .

(١) YAHYA EFENDİ DİVANİ .

تُوجَدُ مِنْهُ مَخْطُوطَاتٌ كَثِيرَةٌ فِي الْمَكْتَبَاتِ التَّرْكِيَّةِ التَّرَاثِيَّةِ . وَقَدْ طُبِعَ فِي إِسْتَانْبُولَ سَنَةِ (١٣٣٤ هـ / ١٩١٥ م) ، وَسَنَةِ (١٣٧٧ هـ / ١٩٥٧ م) .

(٢) ŞEYHÜLİSLA , YAHYA EFENDİ b. ZEKERİYYA b. BAYRAM el - İSTANBULİ .

يَحْيَى أَفَنْدِي ؛ ابْنُ زَكْرِيَا ، زَكْرِيَا زَادَهُ : (٩٩٩ هـ / ١٥٩٠ م) - (١٠٥٣ هـ / ١٦٤٤ م) ، هُوَ عَالِمٌ تَرْكِي صُوفِيّ زَاهِدٌ مُسْتَعَرَبٌ ؛ أَتَقَنَّ الْأَلْسِنَةَ الْعَرَبِيَّةَ وَالتَّرْكِيَّةَ وَالْفَارْسِيَّةَ ، وَهُوَ مِنْ كِبَارِ الْفُقَهَاءِ الْأَخْثَافِ ، وَهُوَ أَدِيبٌ شَاعِرٌ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالتَّرْكِيَّةِ ، وَخَطَّاطٌ مَشْهُورٌ وَطَبِيبٌ ؛ وَهُوَ : شَيْخُ الْإِسْلَام ، وَأَوْحَدُ عُلَمَاءِ الْعُثْمَانِيَّيْنَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ فِي زَمَانِهِ بِاتِّفَاقِ الْأَعْلَامِ ، وَقَدْ قِيلَ فِي حَقِّهِ : « سُلْطَانُ عُلَمَاءِ الْمَغْرِبِ وَالْمَشْرِقِ ، وَمَطْلَعُ كَوَكَبِ أَفْقِ السَّعَادَةِ الْمُشْرِقِ ، شَيْخُ الْكَلِّ فِي الْكُلِّ ، مِنْ دَقِّ الْجَلِّ ، وَاحِدُ الزَّمَانِ ، وَثَانِي النِّعَمَانِ ، مَنْ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ فِي الْآفَاقِ مَوْصُوفٌ ، وَفِي تَعْدَادِ أَفْرَادِ النَّوْعِ الْإِنْسَانِيِّ وَاحِدٌ يَعْدِلُ أُلُوفٌ ، كَبِيرُ الْمَمْلَكَةِ السُّلْطَانِيَّةِ دُونَ مَنَازِعَ ، بَرَكَةُ الدَّوْلَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ مِنْ غَيْرِ مَدَافِعَ ، عِمْدَةُ الْمُلُوكِ ، مَرْشِدُ أَهْلِ الطَّرِيقِ وَالسُّلُوكِ ، بَحْرُ الْمَعَارِفِ ، بَدْرُ اللَّطَائِفِ ، صَاحِبُ الْكَلِمِ النَّوَائِغِ ، مَنْ ثَوَّبَ إِنْعَامِهِ عَلَى الْأَنَامِ سَابِغٌ ، الَّذِي أَلْقَيْتَ إِلَيْهِ أَرْمَةً السَّلَمِ ، وَاحْتَوَى عَلَى جَوَامِعِ الْعِلْمِ ، وَبَدَائِعِ الْحِكْمِ ، مَحْطَّ رِحَالِ الْأَمَالِ ، وَكَعْبَةُ أَرْبَابِ الْكَمَالِ ، مَنْ لَمْ تَسْمَحْ بِمِثْلِهِ الْأَدْوَارُ ، وَلَمْ يَأْتِ بِنَدْوَةِ الْفَلَكَ الدَّوَارِ » . وَمِنْ لَطَائِفِ شَعْرِ يَحْيَى أَفَنْدِي قَوْلُهُ :

وَزَدَ النَّسِيمُ بِأَطْيَبِ الْأَخْبَارِ	طَابَ الْوُرُودُ وَسَائِرُ الْأَزْهَارِ
سَكَرُوا بِخَمْرِ الشُّوقِ حَتَّى أَظْهَرُوا	مَا فِي ضَمَائِرِهِمْ مِنَ الْأَسْرَارِ
فِي جَمْعِهِمْ لَمْ تَلَقْ إِلَّا مَاسِكًا	قَدَحًا مِنَ الْإِبْرِيْزِ وَالْبَلَارِ
وَالْحَوْضُ فِيهِ مَجَالِسُ مَلَكِيَّةٍ	وَالْوُرُودُ كَالسُّلْطَانِ فِي الْأَنْوَارِ
لَعِبَ الشُّمُولُ بِهِمْ فَحَرَّكَهُمْ كَمَا	لَعِبَ الشُّمُولُ بِزُمَرَةِ الشُّطَارِ

= وقد جمع شيخ الإسلام مُحَمَّدُ البورسوي فتاويه التي وقعت في عهده في كتاب سَمَاءُ : (فتاوي يحيى) ، وهو مشهور متداول ، ومن شعره العربي : تخميس البردة للبوصيري الذي يقول في مستهلّه :

لما رأيتُكَ تذري الدمع كالغيم غرقتُ في لُجَجِ الأحزانِ والألم
فقلْ وسِرِّ الهوى لا تحشّ من نَدَمِ أمِنْ تذكُرْ جيرانِ بذِي سلم
مزجتُ دمعاً جرى من مقلّةِ بدم

وقد اشتغل يحيى أَفَنْدِي في سلك التدريس والوعظ والقضاء والإفتاء .

وُلِدَ في إِسْتَنْبُول سنة (٩٦٠ هـ / ١٥٥٣ م) ، ونشأ فيها ، وتعلم في مدارسها ، واستفاد من علوم والده شيخ الإسلام العُثماني ؛ (الرقم : ٢٢) ، ولازم شيخ الإسلام (الرقم : ١٨) مُحَمَّد أَفَنْدِي معلول زاده ، وحجّ مع والده سنة (٩٩٤ هـ / ١٥٨٥ م) ، وصار قاضياً في ولاية حلب سنة (١٠٠٥ هـ / ١٥٩٦ م) ، فقبِلَ في تاريخ توليته لها :

لما أحيا شَرْعَ الهادي قاضٍ عنه شاعَ العَدْلُ
يحيى المَؤْلَى السَّامي قالوا : حقّاً أرخ : (قاض عدل = ١٠٠٥ هـ) .

ثم تولى قضاء دمشق الشام الشريف سنة (١٠٠٥ هـ / ١٥٩٦ م) ، ثم قضاء مصر ، فقضاء أدرنة ، ثم قضاء الآستانة سنة (١٠١٢ هـ / ١٦٠٣ م) ، ثم تولى قضاء العسكر في الأناضول ، ثم قضاء العسكر في الروم إيلي سنة (١٠١٨ هـ / ١٦١٠ م) ، في عهد أمير المؤمنين السُلطان العُثماني أَحْمَد الأول .

وتولى مشيخة الإسلام العُثمانيّة ثلاث مرات ، فكان شيخ الإسلام : (الرقم : ٢٨) ، ومشيعته الأولى بعد استشهاد أمير المؤمنين السُلطان عُثمان الثاني الذي قتله الباطنيون الإنكشاريون سنة (١٠٣١ هـ / ١٦٢٢ م) . وعزل شيخ الإسلام مُحَمَّد أسعد أَفَنْدِي ، وكان ذلك في يوم الجلوس الثاني للسلطان مصطفى الأول ، وذلك في السادس من رجب سنة إحدى وثلاثين وألف (١٠٣١ هـ) وقال العلامة عبد الرحمن العمادي مؤرخاً توليته بقوله :

لقد صار مُفتي الروم يحيى الذي سَمَا سناءَ سماءَ المجيد والعلم والتقوى
فنادى بشيْر السعيد فيها مؤرخاً : (لمولاي يحيى منصب العلم والفتوى = ١٠٣٠ هـ)

فكانت مشيعته الأولى ابتداءً من سنة (١٠٣١ هـ / ١٦٢٢ م) حتى سنة (١٠٣٢ هـ / ١٦٢٣ م) ، ومشيعته الثانية في عهد أمير المؤمنين السُلطان مُراد الرابع محرر بغداد من الباطنيين الأفشاريين الصفويين ، وقد ابتدأت المشيخة الثانية من سنة (١٠٣٤ هـ / ١٦٢٥ م) حتى سنة (١٠٤١ هـ / ١٦٣٢ م) ، ومشيعته الثالثة من سنة (١٠٤٣ هـ / ١٦٤٣ م) حتى وفاته سنة (١٠٥٣ هـ / ١٦٤٤ م) ، وأثناء مشيعته الثالثة شارك بالجهاد العسكري في الحملة العُثمانيّة على (بولونيا = بولندة) سنة (١٠٤٣ هـ / ١٦٣٤ م) ، وحملة السُلطان مُراد الرابع على روان سنة (١٠٤٤ هـ / ١٦٣٥ م) ، وشارك مع أمير المؤمنين السُلطان مُراد الرابع في حملة تحرير بغداد من الباطنيين الأفشاريين الصفويين من سنة (١٠٤٧ هـ / ١٦٣٨ م) حتى سنة (١٠٤٨ هـ / ١٦٣٩ م) ، فكان أول شيخ إسلام عُثماني يشارك بغزوات الجهاد العسكرية .

عدد الأوراق وقياساتها : ٥٥ ، مقياس الورقة : (١٩٨ × ١١٦ = ١٤٠ × ٦٧) ،
عدد الأسطر : (١٧) .

أوله : ديوان يحيى أفندي رحمه الله . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ای جمالکله یثرب و بطحا رشک فردوس و جنت ماوی

= وكان مهتماً بتربية المريدين وتدريس الطلبة ، وتأليف الكتب ؛ بالإضافة إلى أعماله الحكومية ، ومن آثاره الخيرية مدرسته التي بناها ودشنها سنة (١٠٤٢ هـ / ١٦٣٣ م) ، وكانت مطلة على خليج القرن الذهبي ، بجوار داره ؛ في محلة جهارشنية بمنطقة الفاتح القريبة من جامع أمير المؤمنين السلطان ياووظ سليم في إستانبول . وقد أرخ عام تمام بناء تلك المدرسة الأديب مُحَمَّد الحتاتي المصري بقوله :

مُفتي البرايا بَنَى لِلَّهِ مدرسةً لها مِنَ الأنسِ أَنْوَارٌ تَغْشِيهَا
على الْهَدَى أُسِّسَتْ وَالْبَيْتُ أَرْخَهَا : (دار العلوم فَيَحْيَى الْعَدْلُ مُثْبِتُهَا = ١٠٤٢ هـ)

وقد كان يحيى أفندي عادلاً محبوباً ومهيوماً ، ولم يُمدَح أحدٌ بما مُدِّح به من مشاهير الشعراء المعاصرين له ، وقد جمع مدائحه ؛ الأديب الثقي الفارسكوري ، وبعد حياة حافلة بالخيرات وافاه الأجل في (١٧ ذي الحجة سنة ١٠٥٣ هـ / ٢٦ شباط / فبراير سنة ١٦٤٤ م) ، فدفن بجوار والده بمدرسة والده المعروفة بمدرسة شيخ الإسلام زكريا أفندي . وقال المولى مُحَمَّد عصمتي مؤرخاً وفاته بقوله :

مُفتي السورى يحيى به سَمَا الْعُلى وَحَيَّة
لَمَّا مَضَى مُولِيّاً عَنْ هَذِهِ الدُّنْيَا
سَمِعْتُ مَنْ جَهَّزَهُ بِأَحْسَنِ التَّحِيَّةِ
يقولُ تاريخاً له : (في جنة عليّة = ١٠٥٣) .

من تصانيفه المخطوطة في المكتبات التركية : ترجمة تفسير تبيان ، وترجمة نكارستان - في اللطائف ، ديوان شيخ الإسلام يحيى ، ورسالة في بيان استماع القرآن ، ومنظومة ساقى نامه باللغة التركية ، والفتاوى في حق الأراضى - في الفقه الحنفي ، وفتاوى يحيى أفندي ، وغزليات شيخ الإسلام يحيى أفندي باللغة التركية ، ومناجات شيخ الإسلام يحيى أفندي باللغة التركية . وتخمين قصيدة البردة باللغة التركية .

انظر ؛ كَشَفُ الظُّنُونِ عَنْ أَسامِي الكُتُبِ والفُنُونِ لِحَاجِي خَلِيفَةَ : (١ / ٨٢٠) ، وخلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمحبي : (٤ / ٤٦٧ - ٤٧٢) ، وتحفة الخطاطين ؛ ص : (٧٥٢ - ٧٥٣) ، ودوحة المشايخ مع الذيل ؛ ص : (٤٦ - ٤٨) ، وعلمية سالنامة سي ؛ ص : (٤٤١ - ٤٤٣) ، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادي : (٢ / ٥٣٢) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (١٣ / ١٩٧) ، والأعلام للزركلي : (٨ / ١٤٥) . وَعُثْمَانُ لِي مؤلف لري ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (٢ / ٤٩٨ - ٤٩٩) ، وسجل عُثماني لِمُحَمَّد ثَرْيَا : (٤ / ٦٣٦) . وقاموس الأعلام لَشَمْسِ الدِّين سامي : (٦ / ٤٧٩٣) ، والمنح الرحمانية ؛ ص : (٣٣٢) ، وتاريخ مؤسسة شيوخ الإسلام في العهد العثماني : (١ / ٤٦٨ - ٤٧٦) .

سكه مخصوص لطيفدر حقك تاج لولاك وتحت اوداني
زُلف وخال جمال بختكدر شب قدريله ليله اسرى
شب اسراده اولدى سرورك زونق افزای عالم بالا
حضرت حق اولنجه مدّاحك نيجه وصف ايليه سنى يحيى ...

آخره: ... ساقى نامه

كل اى نشوه دار شراب الست بلا كوچه سى ايچره او كارست ...
... قدح الدى ساقى اله كل كبي سراغاز شوق ايله بلبل كبي
ينه مطربا دستكه عودى آل بو ششخانه يه ينه اواره صال
اوقى نظم يحيايى آواز ايله كه پر سوز سوز خوش كلور سارله
ملك نغمه كى استماع ايلسون فلك شوقه كلسون سماع ايلسون

ملاحظات: الوضع العام: خطّ التعليق الواضح ، وتُوجَدُ على الهوامش بعض
الأبيات الشعرية ، والغلاف جلد عُثمانيّ ، **وعليه تملك:** مُحَمَّد طاهر بن عليّ
كاشف الأسكداري ، وتملك الواقف : السيد الحافظ مُحَمَّد مُراد ؛ شيخ خانقاه مُراد
مُلا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي .

[٧٧٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٢٦ . مفقود

عنوان المخطوط: شبستان خيال = شبستان نُكات وگلستان لغات ^(١) .

المؤلف: يحيى بن (سيبك = شيبك) فتاحي تفاحي ، الباطني (ت ٨٥٢ هـ /
١٤٤٨ م) ^(٢) .

ملاحظات: وقف : دار المثنوي .

(١) ŞEBİSTAN - 1 HAYAL .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤١٦ . وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي الدَّفْئِرِ الْحَمِيدِيّ ؛ (ص : ٦٨) .

(٢) YAHYA SEYBEK en - NİSABURİ , el - FETTAHİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤١٦ .

[٧٧٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٤٢٧ . مطبوع تركي

عنوان المطبوع : شرح ديوان حافظ ، (ج / ١) ^(١) .

المؤلف : سودي (سيفدي) أَفْنَدِي ، البوسنوي ، الصُّوفِيّ (ت ١٠٠٥ هـ / ١٥٩٦ م) ^(٢) .

عدد الصفحات : ٤١١ + ٤ .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي وفّقني لبيان العلوم والمعارف بلسان العرب المهذب ، والعجم المعذب ، وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ على أفضل خلقه مُحَمَّد أفصح ذوي الحسب ، والشرف والنسب ، وعلى آله الأبرار ، وأصحابه الأخيار ، وَبَعْد ؛ معلوم اولكه بو اوراقك محررى ومسطرك مقررى بزه كار نحيف ؛ اعنى : سودى ضعيف ؛ ايدركه شويله بلمك كركدركه خواجه حافظك اسم شريفى شمس مُحَمَّددر ومشاىخ آرسنده نامى لسان الغيب ، وترجمان الأسرار ؛ أشعارا بدارى رشك چشمهء حيوان ، وبنات أفكارى غيرت حور ولداندر مذاق عوامى لفظ متين ايله شيرين . . .

ألا يها الساقى أدر كاساً وناولها
بو مصراع يزيد بن معاوية نك (رضى الله عنهما) ، بحر هزّجدرن پر قطعة سنك
بيت ثانى سيدر بكماله أصل قطعة بويله در :

(١) ŞERH - i DİVAN - i HAFİZ - i ŞİRAZİ .

مؤلف الديوان : مُحَمَّد حافظ بن بهاء الدين مُحَمَّد بن كَمَال الدّين بن غياث الدّين ، شَمْس الدّين ، خواجه حافظ الشّيرازيّ ، الشيعي (ت ٧٩١ هـ / ١٣٨٨ م) . وقد جمع ديوان حافظ الشيرازي بعد موته صديقه مُحَمَّد كُلْ أندام . وطبع ديوانه في كلكتة سنة (١٢٠٦ هـ / ١٧٩١ م) ، وتضمنت تلك الطبعة (٧٢٥) قصيدة . وتعددت طبعاته . وعليه أربعة شروح فارسية ، وثلاثة شروح تركية أشهرها شرح سودي . (سيفدي) البوسنوي (ت ١٠٠٥ هـ / ١٥٩٦ م) وقد حذف الأشعار الشيعية الرافضية من الديوان ، وطبع بثلاثة أجزاء في بولاق بمصر سنة (١٢٥٠ هـ / ١٨٣٤ م) . وتُوجَدُ منه مخطوطات عديدة في مكتبات التراث التركية .

(٢) SUDİ el - BOSNEVİ = SEVDİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٢ .

أنا المسموم ما عندي بـتـرياقٍ ولا راقـي
أدُر كـأساً وناولها أـلاً يـا أيها السـاقـي
بس خواجه حافظ غزليـنك قافـيه لرينه موافق اولمغيچون ايكي مصراعني تقديم
وتأخير ايدوب تـضمين طريقله ديوانك اولند مايراد ايلمـش . . . چ
آخره . . . بويي اَيضال ايلين باددر :

(حافظ نهانديك توکامت برآ ورد جانها فدای مردم نيکونهاد باد)
حافظ : منادی ، نهاد : طبعله طبيعته ديرلرينيکه اضافتي بيانيه وتيکک تويه لاميه
در کامت ، تا : ضمير خطاب ، برآ ورد : بحسب اللغة ، يوقار وکتور ديمکدر ،
اما استعمالده حاصل ايلر معناسنه در . فدای مردم : اضافتي مصدرنک مفعولنه
اضافتيدير . ومردمک نيکويه : بيانيه ، نيکو نهاد : وصف ترکيبي اقسامندندر خوش
طبع معناسنه . باد : صيغه امر غائبدر . . . محصول بيت : اي حافظ سنک نيک
نهادهک مرادکي حاصل ايدر يعني خو طبع اولمغله سبب حصول مرادکدر جانلرمردم
نيکو نهاده فدا اولسون خواجه معنا جهتندن کندويه دعا ايلدي .

ملاحظات : طُبِعَ فِي مَطْبَعَةِ بُولَاق بِمِصْرَ ، وَتُوجَدُ فِي أَوَّلِهِ مُقَدِّمَةُ النَّاشرِ ، وَمِمَّا
جاءَ فيها : « . . . حافظ شیرازی حضرتلرينک ترجمان لسان الغيب نام ديوان بلاغت
عنوانلريني (بولاق طبعخانه سنده) وشرح سوديسني اسکندرية طبعخانه سندن
طبع وتمثيل برله استجلاب دعوات جميل اولنمسنه ارزان بيوريلان ارادهء سنية لري
صحايف احسان داويرلرين توشيخ وتذييل ايتمکله . . . » . والغلاف جلد مصري ،
وعليه تملك الواقف : السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد ؛ شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا ؛ مع خاتم
الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي .

[٧٧٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٢٨ . مطبوع

عنوان المطبوع : شرح ديوان حافظ ، (ج / ٢) (١) .

(١) ŞİRAZİ - i HAFİZ - i DİVAN - ŞERH .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٢٧ .

المؤلف : سودي (سيفدي) أَفْنَدِي ، البوسنوي ، الصُّوفِيّ (ت ١٠٠٥ هـ / ١٥٩٦ م)^(١) .

عدد الصفحات : ٤٥٥ .

أوله : جلد ثاني . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

(خسروا کوی فلک درخم جوکان توباد ساخت کون ومکان عرصهء میدان توباد)
خواجه بوغزلی شاه منصوره بیورمشدر : خسروا ؛ الف : حرف ندا . کوی فلک :
اضافتی بیانه فلک طوبی ، دیمکدرخم جوکان : اضافتی لامیه ، تویه : اضافتیده
بویله در بو غزلک ردیفنده واقع اولان . باد : لفظی أمر غائب صیغه سیدر موقع
دعاده اولمش ...

آخره : ...

(توران شه خجسیه که در من یزید فضل شد منت مواهب او طوق گردنم)
... محصول بیت : خواجه دیدیکمز مبارک توران شاهدرکه فضل مزاندنده
انک بخششلری منتی بوینمک خلته سی اولدی . یعنی : احسانات وعطیاتى بنی
بوینی خلقه لی بربنده ایلمشدر حاصلی فضل واحسانی گردنمی کرانبار
ایلمشدر .

ملاحظات : مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٤٢٧ . وقف : دار
المثنوي .

[٧٧٩] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٤٢٩ . مطبوع

عنوان المطبوع : شرح دیوان حافظ ، (ج/٣)^(٢) .

(١) SUDİ el - BOSNEVİ = SEVDİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٢٢ .

(٢) ŞERH - i DİVAN - i HAFİZ - i ŞİRAZİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٤٢٧ .

المؤلف : سودي (سيفدي) أَفْنَدِي ، البوسنوي ، الصُّوفِيّ (ت ١٠٠٥ هـ / ١٥٩٦ م)^(١) .

عدد الصفحات : ٤٦٤ .

أوله : جزو ثالث من شرح حافظ . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

(حاشاكه من بموسم كل ترك می كنم من لاف عقل ميزنم این کارکی كنم) .
محصول بيت : حاشا كه بن كل موسمنده شرابی ترك ايدم ؛ بن عقل لافنی
اوررم بوايشی قچن ايدرم . يعني : بن عاقل كچنور كن كل زماننده باده نوشلغی
ترك ايدرميم .

(مطرب كجاست تاهمه محصول زهد وعلم در كارچنك وبربط وآوانی كتم) .
بونك كبی يرلرده پر صرف لفظی تقدير اولنور صرف كتم معناسنه ...

آخره : ...

(پر حافظ خودچه می فشانی هر حکم كه پر سرم برانی
سهلست زخزیشتين مرانم)

محصول بيت : كندی حافظك اوزره نه نثار ايدرسن هر حكمی كه باشم اوزره ،
سوررسن قولاً يدرهمان بنی كبد كدن سورمه ، الحمد لله على الاختتام ، والصلاة
على أفضل الأنام ، وعلى عِترته ؛ ثم السلام إلى قيام الساعة وساعة القيام ... وكان
تمام طبعه في يوم السبت المبارك الرابع والعشرين من شهر ربيع الثاني سنة خمسين
ومأتين وألف ، من هجرة مَنْ له العزّ والشرف ، عليه الصلاة والسلام ، وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ الكرام . إِلَّا أَنْ المجلد الأول ومئة وعشرين صفحة من المجلد الثاني طُبِعَ
فِي مَطْبَعَةِ ولي النعم التي بالإسكندرية بتصحيح الفاضل عزيز أَفْنَدِي ، وأما الباقية
فبمطبعة ولي النعم الكبرى التي ببولاق بتصحيح أحمد أَفْنَدِي ؛ تلميذ العلامة
اللوزعي ، والفهامة الألمعي ، الحافظ مُحَمَّد مُرَاد أَفْنَدِي ؛ الذي كان في تقرير

(١) SUDİ el - BOSNEVİ = SEVDİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٢٢ .

عوارف المعارف يعيد ويبيدي ، بتكية مُراد ملا الكائنة ببازار جهار شنبه أمدنا الله بإمداده ، وسلك بنا قويم رشاده . آمين .

ملاحظات : مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٢٧ . وقف : دار المثنوي .

[٧٨٠] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٣٠ . تركي

عنوان المخطوط : شرح ديوان حافظ . قطعة منه ^(١) .

المؤلف : سودي (سيفدي) أَفْنَدِي ، البوسنوي ، الصُّوفِيّ (ت ١٠٠٥ هـ / ١٥٩٦ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٤١ ، **مقياس الورقة :** (٢٠٩ × ١٤٧ = مختلف × مختلف) ، **عدد الأسطر :** (مختلف) .

أوله : (آب حيوانست ان لب ياشكر) . وله :

(يا سرشته آب حيوان باشكرني خطا كفتح كجا لذت دهد

آب حيوان يمش آن لب ياشكر)

(جاننا زيننت ملال تاكي

مولاي توام دلال تاكي)

قضاء الله پر کون شهرينه ، پر قاج قلندر کلورکه يانلرينده برگوزل کوچک وارايمش ، عراقي بونلرله کوچک بهانه سيله اختلاط ايلر پر قاج کون همدانده اولدقدن صکره آرزوي هندستان ايدرلر عراقي بونلرله ياراولب هنده بيله کيدر شهر مُولتانه دکک بونلره يولداش اولور زمانده مولتانه شيخ بهاء الدين زکريا نام پر عزيز وارايمش ، عراقي اکا مريدا اولور شيخ بوني خلوته قوبار ، وبرقاج کون بونکک

(١) DİVAN - i HAFİZ ŞERHİNDEN BİR PARÇA .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٢٧ .

(٢) SUDÎ el - BOSNEVÎ = SEVDÎ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٢ .

تربيته سيلة مقيد اولور آزجق زمانده مُرادينه واصل اولو بو غزلي نظر ايدوب صوت اعلايله بو نغميه كتورر . بيت :

نخستين باده كندر جام گردند ز چشم مست ساقى وام گردند^(١) . . .
آخره : . . . (كفتم كه ز حافظ بچه موجب شدهء دور كفتاكه همه وقت مرا داعيه اين بود داعيه) .

بونده مقتضا ومطلوب ومقصود معناسنه در ، محصول بيت : ديد مكة حافظدن ؛ نه سبب ايله اراق اولمش سن ديديكه جميع اوقاتده يتم . داعيه م : بو ايد يكه يعنى : مقتضا ومقصود ومطلوب ؛ بو ايد يكه حافظدن دور اوله م . تم حرف الدال بعون الله ه الملك المتعال .

ملاحظات : عَنَاوِينِ الْمَوَاضِيَعِ مُمَيَّزَةٌ بِخُطُوطِ حُمْرَاءَ فَوْقَهَا ، وَمَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ . وَالْمَتْنُ مُمَيَّزٌ عَنِ الشَّرْحِ بِخُطُوطِ فَوْقَهُ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وَتُوجَدُ عَلَى الْهَوَاشِ بِعُضِّ التَّعْلِيلَاتِ وَالتَّضْحِيحَاتِ . **الوضع العام** : **نوع الخط** : النسخ . **والغلاف** جلد عُثْمَانِيٍّ ، **وعليه تملك الواقف** : السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد ؛ شيخ خانقاه مُرَاد مُلَا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي .

[٧٨١] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ** : ٤٣١ . تركي

عنوان المخطوط : شرح ديوان حافظ ، (ج / ١)^(٢) .

(١) هذا البيت هو مطلع القصيدة : (٩٨) ؛ من ديوان إبراهيم بن بزرگمهر شهریار الهمداني = فخر الدين العراقي ، الذي سافر من الهند إلى قونيا فألف اللمعات ، ثم تولى مشيخة مصر ، ومن مؤلفاته : عشاق نامه ، وديوان شعر ، وقد مات في دِمَشْقَ سنة (٦٨٨ هـ / ١٢٨٩ م) ، أو سنة (٧٠٧ هـ / ١٣٠٧ م) ، ودفن قرب ضريح محيي الدين بن عربي ، وبعد هذا البيت قوله :

چو با خود يافتند اهل طرب را شراب بيخودي در جام گردند
 انظر ؛ الطبقة الثامنة في أعيان القرن الثامن ، حرف الألف . كتاب : نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر والأعلام بمن في تاريخ الهند من الإسلام ؛ لعبد الحي الحسني : (١٤١ / ٢) .

(٢) ŞERH - i DİVAN - ı HAFİZ .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٤٤٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١١٣٢ .

المؤلف : مُصْطَفَى بن شعبان ، سروري ، كليبولي (ت ٩٦٩ هـ / ١٥٦٢ م) (١) .
عدد الأوراق وقياساتها : ٢٧٩ ، **مقياس الورقة :** (٢٧٠ × ١٧٥ = ٢٠٥ × ١٠٠) ،
عدد الأسطر : (٢٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين . الحمد لله الذي حفظ الذكر عن تحريف ريب المنون كما قال الله تعالى : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ (٢) . . . أما بعد ؛ بو سروري شكسته دل روزكار روزكاردن منفعل ، شويله تقرير مقال ، وبيان أحوال ، قيلوركه أصحاب حالدن سلف صالح رضوان الله تعالى عليهم أجمعين ، أحوال طريقتي ، وأسرار حقيقتي ، رمز وإيماء ، وتعمية وإخفاء ، طريقيله بيان اتمشلردر ، سليم حضرت مولانا بيوردُ . بيت : . . . وبو زمرة نك ايچنده (لسان الغيب ، وترجمان الأسرار) ، لقب ويريلن شمس الدين مُحَمَّد الحافظ الشَّيرَازِي ؛ قدس الله سره العزيز ، جميع أشعارنده رمز وألفاظ ، وصورت ومجازده ابراز طريقتيني اختيار ايدوب ، أمّا أحوال سلوكدن غافل ، وأسرار طريقتدن ذاهل ، أولنلر قُصور فهملرندن انكار كلي قيلوب ، وبعض متحيّر قلوب . شعر :

وكم من عائبٍ قولاً صحيحاً وأفته من الفهم السقيم
. . . بو فقير مايل اولوب ، بعض أسراري سائل أولوب ، بو فقير دخي بلدوكي قدر تحقيق مرام ، وتقرير كلام ايدوب ، بعده تقرير وتحقيق وتحرير قِلْنَمَق ، وتركبي دل ايله تعبير اولُنْمَق ، طلب اولُنوب بعض اوقات ، أكا مصروف اولُنوب ، على وجه الإجمال معنى مجازي بيان ، ومعنى حقيقي عيان اولندي . . .

. . . حرف الألف :

(١) ، el - GALİBOLUV ، MUSLİHUDDİN MUSTAFA b. ŞABAN el - GELİBOLİ ،

es - SURURİ ، SURURİ

انظر ؛ مكتبة دار المشنوي ؛ الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٢/١٨٩ .

(٢) سورة الحجر ، الآية : ٩ .

ألا يا أيها الساقى أدر كأساً وناولها
 ألف : حرف تنبيه در ، ويا حرف ندا در ، وأيُّ : اسم مُبهمدر ، معرّف باللام ،
 اسمه : حرف ندا ...

آخره : ... پر جميع أهل إيمان كُن كرم ، تايكى پا شد سروري لا جرم كثرة
 اشغال ، وتشويش حالم ، وتفرق بالم ، وشمول ملالم ، وار ايكن ديوان حافظ ،
 وبيان معاني لافظ ، اون آي مقداري زماننده ، وبو دكلو اوانده نصف مقداري شرح
 اولنوب ، عين حرفنه كلنوب ، اندن شروع تصميم ، وبو وجهله تميم اولنمشدر .
 اللهم اهدنا الإيمان والإيقان ؛ مع جميع أهل إيمان ؛ في آخر الأوان والأحيان
 والأزمان ، بحرمة القرآن ، يا ذا اللطف والإحسان ، برحمتك وكرمك يا أرحم
 الراحمين . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

وقد وقع الفراغ ، ويسر الإثمام من تحرير هذا الشرح لديوان الحافظ ، والبيان
 اللافظ ؛ بعون الله الملك المنان ، وحسن توفيق الواحد الحنان ، عند يد الضعيف
 النحيف الحقير المحتاج إلى رحمة الله المستعان ، وشفاعة مُحَمَّد حبيب
 الرحمن : رضوان ابن عبد الديان ، في بلدة قسطنطينية المحمية ؛ حماها الله عن
 الآفات والبلية ، في أوائل رجب المرجب من شهور سنة تسع وسبعين وتسع مئة
 الهجرية .

ملاحظات : مخطوطة خزائية نفيسة ، والصفحة الأولى مُذهَّبة ، ومُلَوَّنة ،
 والمتمن مُمَيَّز بخطوط حمراء فوقه . **الناسخ :** رضوان بن عبد الديان . **تاريخ النسخ :**
 في أوائل رجب المرجب من شهور سنة (٩٧٩ هـ / ١٥٧١ م) ، **ومكان النسخ :** في
 مدينة قسطنطينية المحمية . **الوضع العام :** نوع الخط : النسخ الواضح المضبوط
 بالحركات أحياناً . وعناوين المواضيع مَكْتُوبَةٌ بِاللُّزْنِ الْأَحْمَرِ ، وتُوجَدُ على الْهَوَامِشِ
 تصحيحات وتعليقات كثيرة . والغلاف جِلْدُ عُثْمَانِي ، **وعليه تملك :** السيد الحافظ
 مُحَمَّد مُرَاد ؛ شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٣١ هـ / ١٨١٦ م) .
 وقف : دار المثنوي .

[٧٨٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٣٢ . تركي

عنوان المخطوط : شرح ديوان حافظ ، (ج/٢) (١) .

المؤلف : مُصْطَفَى بن شعبان ، سروري ، كليبولي (ت ٩٦٩ هـ / ١٥٦٢ م) (٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٤٧ ، **مقياس الورقة :** (١٥٥ × ١٠٥ = ١١٥ × ٦٥) ،

عدد الأسطر : (١٩) .

أوله : مثل الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/١٨٩ .

آخره : حسب الإمكان معنى لفظي بيان ، وبموجب فيضان مُرَاد وحقه عيان ايلدى ومُرَادى اولدركه شرحنه نظر ايدنلر ، وطريق صواب كيدنلر ، لطف وإحسان ايليوب ، بو فقير دعاء خيريله باد وروح محتاجني صدقهء ثواب ايله غني وشاد ايده لر . بيت :

بايع أز مشتري بها خواهد شارح أز ناظران دعا خواهد
قد وقع الفراغ من التأليف في الليلة الرابعة ، ليلة يوم الأربعاء ، الرابع من شهر ذي الحجة الشريفة ، لسنة ست وستين وتسع مئة ، قد وقع الفراغ من تنميقة بعون الله تعالى وحسن توفيقه .

ملاحظات : يحتمل أن تكون بخط المؤلف . ويوجد في آخرها فوائد أدبية ونحوية في ست صفحات . **تاريخ النسخ :** ليلة الأربعاء سنة (٩٦٦ هـ / ١٥٥٩ م) .
الوضع العام : نوع الخط : تعليق . وتُوجَدُ على الهوامش تصحيحات وتعليقات وشروح كثيرة . وعناوين المواضيع مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، والمتن المشروح مُمَيَّزٌ بخطوط حمراء فوقه . والغلاف جِلْدٌ عُثْمَانِيّ ، **وعليه تملك :**

(١) ŞERH - i DİVAN - ı HAFİZ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٣١ . ومكتبة راغب پاشا ؛ [١٤٥٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١١٣٣ .

(٢) el - GALİBOLUV ، MUSLİHUDDİN MUSTAFA b. ŞABAN el - GELİBOLİ ،
es - SURURİ ، SURURİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/١٨٩ .

لمجهول سنة (١٠٢١ هـ/١٦١٢ م)، وَتَمَلَّكُ: السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد؛ شيخ خانقاه مُرَاد مُلَّا؛ مع خاتم الوقف، سنة (١٢٤٨ هـ/١٨٣٢ م). وقف: دار المثنوي.

[٧٨٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٤٣٣.

عنوان المخطوط: شرح ديوان شوكت^(١).

المؤلف: مُحَمَّد حَاكِم بن خَلِيل أَفَنْدِي، الرُّومِي، القسطنطيني، الخواجكان، السيد، الشريف، الْحَنْفِيّ. الصُّوفِيّ (ت ١١٨٤ هـ/١٧٧٠ م)^(٢).

(١) ŞERH - i DİVAN - i ŞEVKET.

انظر؛ عُثْمَانِي مؤلفري؛ لمحمد طاهر بروسه لي: (١٤٣ - ١٤٢/٢).

(٢) el - HAKİM SEYYİD MUHAMMED EFENDİ.

مُحَمَّد حَاكِم بن خَلِيل: الملقب بحاكم على طريقة شعراء الفُرس، والروم العثمانيين الأتراك، وكتابهم: السيد الشريف الحنفي القسطنطيني، أحد أعيان الكُتّاب في السلطنة العُثمانيّة، ومشاهيرهم، العارف، الشاعر، الأديب، الكاتب، الخطاط، المنشئ، مؤرخ الدولة. وُلِدَ بَقُسْطَنْطِينِيَة ونشأ بها، وأخذ العلوم عن الفاضل أسعد اليانيوي، وأخذ الخطوط عن عبدي بن إسماعيل الكاتب، وأتقن أنواعها، ونَظَّمَ ونَثَرَ، وحصل أدباً ومعارف لا تنكر، وصار من رؤساء كُتّاب الوزير المُعَبَّر عنهم بالخلفاء، وأعطى رُتبة الخواجكان في الديوان العُثماني، وصار كاتب جند السلحدار، وهو منصب مخصوص يتولاه أعيان الكتاب، واختير من جانب الدولة مُحرراً لوقائعها، ومؤرخاً لحوادثها، واستُخدم مدة سنين في ذلك، وحَزَرَ الوقائع وأرّخها، وله شعر بالتركية والفارسية مقبول، وكانت وفاته سنة أربع وثمانين ومئة وألف، وقبل سنة خمس وثمانين ومئة وألف، ودفن في إِسْتَنْبُول بمنطقة أسكدار الآسيوية بناحية حيدر پاشا قرب (آيريلق چشمه سي).

ومن مؤلفاته: الإشارات في الأدبيات، وتوحيد نامه، ورسالة المهدية الحقيقية، وسير النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - تركي في مُجلد كبير، وشرح أسماء الله الحسنى، وشرح قصيدة عرفي، وشرح قصيدة كعب بن زهير بن أبي سلمى، وشرح قصيده دمياطية، وعجائب الأخبار في تاريخ آل عُثْمَان تركي، وقَوَاعِد الفُرس.

انظر؛ سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر لِلْمُرَادِيّ: (٤٠/٤)، وإيضاح المُكُنُون في الذيل على كشف الظنون؛ للبغدادى: (٨٤/١، ٢١٦، ٣٣٦، ٥٤٧، ٥٧٠). (٣٣/٢، ٤٣، ٩٣، ٢٣٢، ٢٤٣)، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين؛ للبغدادى: (٣٣٩/٢)، ومُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَة: (١٧٢/٩)، وعُثْمَانِي مؤلفري؛ لمحمد طاهر بروسه لي: (١٤٣ - ١٤٢/٢).

عدد الأوراق وقياساتها : ١٤٥ ، مقياس الورقة : (٢١٧ × ١٤٨ = ١٥٠ × ٧٠) ،
عدد الأسطر : (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

الهي رنك تاثیر بن كرامت كنه فغا نمرا بموج أشك بلبل اب رتيغ زبا تمرا
لفظهء رنك نيجه معانيده استعمال اولنور حصه ونصيب واسودكى وسرو سامان
وخشم اندك ولون ونوع وحالت وامثالهاكه محلنده ليستشهاد اتيل بيان اولنمشدر
بونده حصه وحالت ونصيب معالرنيه ؛ محصول بيت : إلهي بنم ناله وفغانمه پر
تأثير حالتني بخش وانعام ابله وموج اشك بلبل إيله شمشير . . .

آخره : . . .

فقيرم درد مندم لطفكه غايتله محتاجم هزاران شىء لله اى شه ملك همم سيرا
نته كيم ليلى نور سيا هي شام اسرار اولنجه نفخه ياش خيمهء كردون مشكين شا
خدادن روضهء پر نور جنت ساحه كه اولسون
كل ال صلاة وغنجهء تسليم في احصا . . .

حمد بيورب نعت مرام انتاجي اولدم اول شاهد اسرايه بونكله ناجى
سلم شوقه هبوب صائله زوال ايتدى كوكل آخر اولدقده اونور ازللك معراجى
ملاحظات : الوضع العام : خطّ التعليق ، والمتمن مُمَيَّز بخطوط سوداء فوقه ،
والغلاف جلد عُثْمَانِي ، وعليه تملك الواقف : السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد ؛ شيخ
خَانَقَاه مُرَاد مُلَّا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار
المثنوي .

[٧٨٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٣٤ .

عنوان المخطوط : شرح شبستان خيال = شبستان نُكات وگلستان لغات ^(١) .

(١) ŞEBİSTAN - 1 HAYAL ŞERHİ .

الأصل المشروح هو : شبستان خيال = شبستان نُكات وگلستان لغات ، تأليف : يحيى بن (سيبك) =

المؤلف : مُصْطَفَى بن شعبان ، سروري ، كليبولي (ت ٩٦٩ هـ / ١٥٦٢ م) (١) .
عدد الأوراق وقياساتها : ٢٠٤ ، **مقياس الورقة :** (١٥٠ × ١٠٥ = ١١٨ × ٦٨) ،
عدد الأسطر : (١٩) .

أوله : كتابته عدی در کسر عین ايله او يليه سعدي لفظنك سینی عدی باشی اوزره بحقو در . وعین اودیده استاد حاذقست درسدی یعنی : تار دیبای معانی ، وانك عینی استاد ماهرک کوزی درسدی . یعنی : دیبای معانی آریشنده . صنعت : بودرکه سعدي لفظنده عین دن مداد کوزدر عین لفظنك پر معناسی کوز اولدوغی اعتبار ايله ، وسعدي لفظنده عین دن غیری سدی لفظی در ؛ فتح سین ودال ايله ارش معناسنه در ...
آخره : ...

دخی مُرَاد بو کم سن شه ايله بن درویش لسان ناسده مقرون ذکر اولم هر بار سکا دعا ایدو بن بن کوايي یا دلیدلیر دییه لراکه دخی رحمتن حق ایده نثار تم شرح الكتاب بِعَوْنِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ وقت العصر يوم الثلاثاء الثامن من شهر شعبان المعظم لسنة ثمان وخمسين وتسع مئة .

ثم وقع تحرير هذا الكتاب عن يد الضعيف حافظ أحمد ؛ عفا عنه الصمد وأعانه الله الأحد ، وقت الضحی يوم الجمعة التاسع والعشرين من شهر ذي الحجة المعظم سنة تسع وخمسين وتسع مئة . تَمَّت .

ملاحظات : تُوجَدُ في آخره صفحتان من الفَوَائِدِ ، وتُوجَدُ على الهوامش وَبَيِّنَ

= (شيبك) فتاحي تفاحي ، أسراري ، نيشابوري = نيسابوري ، الخراساني ، الباطني (ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م) .
 انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : (٤١٦) .
 وتُوجَدُ منه مخطوطات في مكتبات : أَحْمَدُ الثالث : ٢٤٠٠ ، وحالت أَفْنَدِيّ ؛ ملحق : ٧٢١ ، ووهبي أَفْنَدِيّ : ١٦٦٧ ، وأسعد أَفْنَدِيّ : ٢٧٩١ ، وخراجلي اوغلي : ٩١٠ ، ومُرَادِيَّة : ٦٤٤٦ ، وقليج علي پاشا : ٨٠٥ ، ولالا إِسْمَاعِيل : ٥٣١ ، ٥٣٢ .

(١) MUSLİHUDDİN MUSTAFA b. ŞABAN el - GELİBOLİ , es - SURURİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٤٣١ .

السُّطُورِ بعض التَّعْلِيقاتِ وَالتَّصْحِيحاتِ والاستدراكات والمقارنات . **الناسخ** : حافظ أحمد . **تاريخ النسخ** : وقت الضحى يوم الجمعة التاسع والعشرين من شهر ذي الحجة المعظم سنة (٩٥٩ هـ / ١٥٥١ م) . **الوضع العام** : **نوع الخط** : تعليق . وعناوين المواضيع مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ . والمتن مُمَيَّزٌ بخطوط حمراء فوقه ، والغلاف جِلْدٌ عُثْمَانِيٌّ مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك** : السيد الحافظ مُحَمَّدٌ مُرَادٌ ؛ شيخ خانقاه مُرَاد مُلَّا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي .

[٧٨٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٣٥ .

عنوان المخطوط : المثنوي ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّدٌ بن مُحَمَّدٍ ، الصديقي ، جلال الدين الرومي ، خاموش (ت ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٦٨ ، **مقياس الورقة** : (٢٢٥ × ١٦٤ = ١٩٧ × ١٢٥) ، **عدد الأسطر** : (٢٥) .

أوله : مِثْلُ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٢٣٣ .

آخره : ... [دفتر ششم هم از مثنوي] . رجوع گردن بدان قصه كي شاه زاده بدان طغيان زخم خورد از خاطره شاه پيش از استكمال فضاييل ديگر از زيبا برفت : قصه كوته كن كه راي آت غيور برد او را سالي سوي گور ... گفت كو آن تير واز حق باز جست گفت كه اندر حلق او كز تير تست ... [مثل :

آنچنان كه گفت مادر بچه را گر خيالي آيدت در شب فرا ...

(١) MESNEVÎ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٣١ .

(٢) MEVLANA CELALEDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED el - KONEVÎ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٣١ .

در دل من آن سخن میمنه ست زانک از دل جانب دل روزنه ست [**ملاحظات** : تُوجَدُ في أوله صفحة من الفوائد الأدبية ، ومُقَدِّمَةُ المثنوي النثرية مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وفي آخر المخطوط ثلاث صفحات من القسم الثالث من ديوان شمس تبريزي (غزليات) مولانا جلال الدين الرومي ؛ الفارسي ، وآخرها قصيدة : (٨٨) ، ومطلعها وآخرها كالتالي :

اشکم دهل شده ست از این جام دم به دم می زن دهل به شکر دلا لم ولم ولم . . .
بس بس مکن هنوز توراباده خوردنی است ما راضییم خواجه بدین ظلم واین ستم
خاموش باش فتنه درافکننده به شهر خاموشیش مجوی که دریاست جان عم
الناسخ : الدریش مُصْطَفَى نیکساری المولوي . **الوضع العام** : **نوع الخط** :
تعليق ، والصفحات لها إطارات سوداء اللون . وعناوين المواضيع مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ
الْأَحْمَرِ ، والأشعار مكتوبة ضمن أربعة جداول ، وتُوجَدُ تصحيحات على الهوامش .
والغلاف جلد عُثْمَانِي . وقف : دار المثنوي .

[٧٨٦] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِي** : ١/٤٣٦ .

عنوان المخطوط : عروض ابن أبي الجيش الأندلسي في بيان الأوزان العربية^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن عبد الله الأنصاري ، ابن أبي الجيش ، الأندلسي (ت ٥٤٩ هـ / ١١٥٤ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٥/آ ، **مقياس الورقة** : (٢١٥ × ١٦٠ = ١٥٥ × مختلف) ، **عدد الأسطر** : (١٥) .

أوله : مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِي : ١/٢٨٥ .

(١) ARUZU'L ENDÜLÜSİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٢٨٥ .

(٢) ABDULLAH b. MUHAMMED el - HAZRECİ , EBÜ'İ - CEYŞ el - ENDELÜSİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٢٨٥ .

آخره : . . . المتدارك أصله فاعلن ثمان مرات :

دارك القوم تطفئ غراماً وضا إذ درير الهوى بالمعنى جَمَح
تَمَّت العروض بعون الله الملك المنان في ليلة أربعة من جمادى الأولى سنة
(١١٦٢ هـ) .

ملاحظات : مكتوب في آخره فائدة من التفسير القاضي البيضاوي . قوله
تعالى : ﴿ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا
إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ﴾ ^(١) . **الوضع العام** : خط التعليق الواضح ، وتوجد
على الهوامش وَبَيَّن السُّطُورَ ترجمات ، وتصحيحات وتعليقات كثيرة . وعناوين
المواضيع مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، **وعليه تملك** : السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد ؛
شيخ خانقاه مُرَاد مُلَا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف :
دار المثنوي .

[٧٨٧] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِي** : ٢/٤٣٦ .

عنوان المخطوط : شرح المنظومة العضدية في آداب البحث ^(٢) .

المؤلف : محمود بن أحمد ^(٣) .

(١) سورة البقرة ، الآية : ١٠٢ .

(٢) RİSALE fi ADABI'İ - BAHS .

أصل الرسالة الوضعية العضدية للقاضي عضد الدين عبد الرحمن الإيجي ، انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛
الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٤/٤٨٠ . وقد نظمها مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عبد العزيز بن عَلِي بن إبراهيم البهوتي ،
المصري ، الفتوحى ، المعروف بابن النجار ؛ الحنبلي الصُّوفِي ، الشهير بالخلوتي (ت ١٠٨٨ هـ / ١٦٧٨ م) ،
وسَمَّاها : (لَذَّة السَّمْع بنظم رِسَالَةِ الْوَضْع) للقاضي عضد الإيجي . ولكن شرح البهوتي مختلف عن هذه
المخطوطة ، والمطابق لهذه المخطوطة مخطوطة منسوبة إلى مجهول .

انظر ؛ مكتبة برنستون ؛ مجموعة جارية ؛ الرقم : ٨٩٩ ، رمز الحفظ : ٤٦٩ (Hd) . وشذرات الذهب في
أخبار من ذهب لابن العماد : (١١٥/٨) ، وخلاصة الأثر : (٣٩٠/٣) ، وهدية العارفين أسماء المؤلفين
وآثار المصنفين ؛ للبغدادي : (٢٩٦/٢١) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (٢٦٤/٨) .

(٣) MAHMUD b. AHMED .

لعل المؤلف هو الناسخ : محمود بن أحمد بن محمد بن موسى بن محمد بن أحمد بن محمود ؛ المقيم =

عدد الأوراق وقياساتها: ٦/ب - ٨/ب ، مقياس الورقة : (٢١٥ × ١٦٠ = ١٤٥ × ٨٠) ، عدد الأسطر : (٢٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ .

إذا ما قلت قولاً أنت ناقل فصَحَّ نقل ذلك للمقابل يعني كلما ذكرت مركباً مشتملاً على النسبة التامة الخبرية حال كونك ناقلاً مدعياً بناءً على أن مهملات العُلُوم كُليّات على ما هو المنقول من الشيخ فعليك تصحيح نقلك على أي وجه ادعيت لا غير لمن قابلك بمطالبة صحة النقل ...

آخره : ... وهو أن الكلام مركب من الحروف وكل ما كان كذلك لا يكون قديماً متمنع صغراه بأن تقول لا ثم إن الكلام مركب من الحروف لم لا يجوز أن يكون مدلوله وقد ثبت إطلاق الكلام عليهما لقوله :

إِنَّ الْكَلَامَ لَفِي الْفُؤَادِ ، وَإِنَّمَا جُعِلَ اللِّسَانُ عَلَى الْفُؤَادِ دَلِيلًا^(١)

ملاحظات : الناسخ : محمود بن أحمد . **تاريخ النسخ :** يوم السبت قبل الضحوة

= في بلدة أرزن الروم (أرض روم التركية) ؛ في مدرسة خليل المدرس ؛ غرفة تفليس عاصمة جورجيا سنة (١١٦٢ هـ / ١٧٤٩ م) .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٥ / ٤٣٦ . الورقة : (١٨ / ب ، ٤٢ / ب) .

(١) هذا بيتٌ يُعزى للأخطل التغلبيّ النصرانيّ ؛ حسبما ورد في كتاب الموشى للوشاء ، ولكنه ليس في ديوانه ، والجاحظ لم ينسبه إلى أحد في البيان والتبيين ، وهو من شواهد شذور الذهب ؛ وتماهه :

إِنَّ الْكَلَامَ لَفِي الْفُؤَادِ وَإِنَّمَا جُعِلَ اللِّسَانُ عَلَى الْفُؤَادِ دَلِيلًا
لا يُعجبُكَ مِنْ خَطِيبٍ قَوْلُهُ حَتَّى يَكُونَ مَعَ اللِّسَانِ أَصِيلًا

انظر : البيان والتبيين : (١٥٠ / ١) ، وذيل مرآة الزمان لقطب الدين اليونيني : (١٨٩ / ٣) ، وشذور الذهب :

(٢٨) ، وذيل طبقات الحنابلة لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب ، السَّلامِي ، الحنبلي :

(١٠٤ / ٣) ، ونفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة للمحبي : (١٣٩ / ٤) ، والتاج المكلل من جواهر مآثر

الطراز الآخر والأول لمحمد صديق خان القنوجي : (ص : ٢٠٩) ، وجواهر الأدب : (٤٨٤ / ٢) . ومعجم

شواهد العربية : (٢٧١ / ١) .

الكبرى في أواخر شوال شريف من شهور سنة (١١٦٣ هـ / ١٧٤٩ م) . **الوضع العام :**
خطّ عادي . وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات وشروح . والمتن المشروح
مُمَيَّز بِخُطُوط حمراء اللون فوقه .

[٧٨٨] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ :** ٣/٤٣٦ .

عنوان المخطوط : رِسَالَةٌ فِي الْمَنْطِق = من حاشية الليثي على المطوّل على
تلخيص المفتاح ^(١) .

المؤلف : أبو القاسم بن أبي بكر الليثي ، السَّمَرَقَنْدِيّ (ت بعد ٨٨٨ هـ /
١٤٨٣ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٨/ب - ١٠/ب ، **مقياس الورقة :** (٢١٥ × ١٦٠ =
١٤٥ × ٨٠) ، **عدد الأسطر :** (٢٣) .

أوله : قوله : (المقام الأول في التعريفات وفيه ثلاثة فصول الفصل الأول في
تقسيم التعريف) . هو على ما ذكره في شرح المواقف إما لفظي وإما حقيقي أما
اللفظي فهو تحليل معنى اللفظ للسامع من بين المعاني المعلومة وإن شئت قلت
وهو تفسير معنى اللفظ غير وضع الدلالة عليه بالنسبة إلى السامع بلفظ واضح
الدلالة عليه بالنسبة إليه فما له إلى التصديق بأن هذا اللفظ موضوع لكذا لغة أو
اصطلاحاً ولا يتصور فيه الحد والرسم ، وحقّه أن يكون بلفظ مفرد مرادف أو أعمّ ؛
كقولهم : الغضنفر : الأسد ، وسعدان : نبتٌ ، فإن لم يوجد المفرد ذكر المركّب
الذي يقصد به تعيين المعنى لا تفصيله ، وهو لا يكون إلا لإفادة السامع الذي لا
يعلم وضع اللفظ له ؛ لكن يعلم المعنى في ذاته حتى إذا لم يعلم المعنى لا يمكن

(١) HAŞİYE ALU'İ - MUTAVVEL = MANTIK HAKKINDA BİR RİSALE .

انظر مكتبة راغب پاشا ؛ [١٦١٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٢٣٩ .

(٢) Ebû'l - Kâsım el - Leysî b. Ebî Bekr es - Semerkandî .

. ŞEMSÜDDİN MUHAMMED b. EBU BEKR es - SEMERKANDÎ , el - LEYSÎ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٩٣ .

التعريف اللفظي ، وهو طريق أهل اللغة ؛ كذا قيل . (ولعل) المراد من اللغة جميع العلوم العربية . (وأما) الحقيقي ؛ فهو الذي يقصد به تحصيل ما ليس بحاصل من التصورات . . .

آخره . . . قلت : هذا التعريف بالقياس إليه تعريف بحسب الحقيقة لأنه عنده تعريف قصد به تصوّر حقيقة موجودة في الخارج من حيث أنها موجودة ، وبالقياس إلى من اعتقده معدوماً في الخارج تعريف اسمي ، ويجوز أن يكون التعريف الواحد تعريفاً بحسب الاسم بالقياس إلى شخص ، وتعريفاً بحسب الحقيقة بالقياس إلى شخص آخر .

قاسم الليثي حاشية المطول رحمهما الله تعالى . . . كتبه في سنة (١١٦٣ هـ / ١٧٤٩ م)

ملاحظات : المتن مكتوب باللون الأحمر . وباقي موصفاتِه مثل موصفات الرّقم الحميديّ : ٢/٤٣٦ .

[٧٨٩] الرّقم الحميديّ : ٤/٤٣٦ .

عنوان المخطوط : شرح القازآبادي على رسالة آداب البحث للبركوي ^(١) .
المؤلف : أحمد بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق (القاز آبادي = القازآبادي) ،

(١) ŞERHU ADABI'İ - BİRGİVİ .

قال البغدادي : « آداب البركوي - هو تقي الدين مُحَمَّد بن پير علي الرومي الحنفي المتوفى سنة (٩٨١ هـ / ١٥٧٣ م) . أولها : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . . . إلخ . شرحها القاضي أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق القاز آبادي الرومي الحنفي المتوفى سنة (١١٦٣ هـ / ١٧٤٩ م) . أوله : الحمد لله الذي أدبنا بالمناظرة ومنعنا عن العناد والمكابرة . . . إلخ . وعلى هذا الشرح حاشية للقاضي مُحَمَّد الكفوي المتوفى سنة (١١٧٤ هـ / ١٧٦٠ م) . أولها : حامداً لمن لا مانع لما أعطاه . . . إلخ . وشرح مُحَمَّد بن ولي بن رسول القيرشهرري ، ثم الإزميري ، وشرح إِسْمَاعِيل ابن السيد مُرَاد العشاقى الرومي . أوله : الحمد لله الذي لا نظير له . . . إلخ » .

انظر ؛ إِيضَاحُ الْمَكُونُ فِي الذَّيْلِ عَلَى كَشْفِ الظُّنُونِ ؛ للبغدادي : (٢/١) . ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهودا ؛ الرقم : ٣٣٨٧ ، رمز الحفظ : ٣١٣٧ ، والرقم : ٣٣٨٧ ، رمز الحفظ : ٧٤٠ ، ومكتبة جامعة إِسْتَانْبُول ؛ الرّقم القديّم : ١/١٦٢٩ .

الرومي ، الحنفي ، أبو النافع (ت ١١٦٣ هـ / ١٧٤٩ م) (١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٠ - ١٩ ، مقياس الورقة : $١٦٠ \times ١٤٥ =$ (٨٠) ، عدد الأسطر : (٢٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وبه نستعين . الحمد لله الذي أدبنا بالمناظرة ، ومنعنا عن العناد والمكابرة ، ونقض بنيان الضلالة بأسباب التوفيق ، وشيد أساس الهداية بأرباب التحقيق ، وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ على من أرسل لإظهار الصواب ، وأوتي جوامع الكلم وفصل الخطاب . . . وأصحابه إثبات اليقين ، وبعد فيقول العبد الفقير المنادي ، إلى ربه القدير المجيب الهادي ، أحمد بن مُحَمَّد القازبادي ، - أصلح الله شأنه ، وصانه عما شأنه - : هذه كلمات شريفة ونكات لطيفة ، وتدقيقات سامحة ، علقتها على رِسَالَةٍ في الآداب ، حاوية لمهمات الأبواب ، وخاوية عن الإيجاز والإطناب ، وجامعة لصنائع خلت عنها كتب الأقدمين ، وشاملة على بدايع سهت عنها زبر الأولين ، منسوبة إلى العالم الرباني ، والعارف الصمداني ، معين الشريعة الأَحْمَدِيَّة ، ومبين الطَّرِيقَةِ الْمُحَمَّدِيَّة ، مُحَمَّد بن پير علي البركوي . . . قال الْمُصَنِّفُ رحمه الله تعالى ؛ بعد التبرك بالتسمية أداءً لبعض ما وجب عليه : (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، والصلاة والسلام على حبيبه محمد وآله أجمعين ، وَبَعْد ؛ فاعلم أن المناظر) ، أي : الذي من شأنه المناظرة ، أو يريد المناظرة . . .

آخره : . . . (فلا بد) أن يخصص بالأول ، ثم إن كونهما مناقضة مجاراً واصطلاح آخر ، وإلا فكيف يكونان مناقضة وهما إبطال ، والمناقضة مطالبة (لكن لا بد) فيها (من شاهد) وإن كان كل منهما مناقضة في الجملة مع أنه لا يحتاج إلى شاهد في سائر المناقصات لما مرّ (وقس على هذا إلى أن ينتهي إلى عجز أحدهما) أي إلى عجز أحد المذكورين من المناظر والسائل .

قد أوقف عنان القلم عن السران في ميدان الكتابة والرقم ؛ بعون الملك القدير

(١) AHMED b. MUHAMMED b. İSHAK ، el - KAZABADİ

انظر ؛ مكتبة السُلَيْمَانِيَّة : [١٢٩٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١/٩١٢ .

المنعم ، الغني الكريم اللطيف . البائس الفقير الحقير الضعيف المتمسك بيدي المسكنة والاحتياج بأذيال لطف اللطيف سبحانه : محمد بن موسى بن محمد بن أحمد بن محمود ، عفا عنهم العفو العلي الرب الكريم الرحيم الصمد في غرة ذي القعدة المنتظم في سلك شهور سنة اثنتي وستين ومئة وألف من هجرة مَنْ له العزّ والمجد والإقبال والشرف ؛ عليه من التحيات ، والصلوات ألف ألف ألف في بلدة أرزن الروم (أرض روم) في مدرسة خليل المدرس رحمه الله . . . يا مجيب سبحانهك .

ملاحظات : تُوجَدُ في آخره صفحة من الفَوَائِدِ ، **الناسخ :** مُحَمَّد بن موسى بن مُحَمَّد بن أحمد بن محمود . **تاريخ النسخ :** في غرة ذي القعدة سنة (١١٦٢ هـ / ١٧٤٩ م) . **الوضع العام :** خطّ النسخ الواضح . وتُوجَدُ على الهَوَامِش تصحيحات وتعليقات وشروح كثيرة . والمُتَن مُمَيَّز بخطوطٍ حمراء اللون فوقه ، وباقي مُواصَفَاتِهِ مثل مُواصفات الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٢/٤٣٦ .

[٧٩٠] الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٥/٤٣٦ .

عنوان المخطوط : فتح باب الإسعاد فى شرح قصيدة بانث سعاد = الزبدة في شرح قصيدة البردة^(١) .

المؤلف : علي بن (سلطان مُحَمَّد) المَلّا الهروي ، القاري ، الحنفي (ت ١٠١٤ هـ / ١٦٠٦ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٩/ب - ٤٢/ب ، **مقياس الورقة :** (٢١٥ × ١٦٠ = ١٥٠ × مُتَعَدَّد) ، **عدد الأسطر :** (مُتَعَدَّد) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وبه نستعين . يا معين . سبحانهك . الحمد لله

(١) ŞERHU KASİDETİ BANET SU'AD .

انظر ؛ مكتبة السُلَيْمَانِيَّة : [١٧٥٩] الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١/١٠٤٠

(٢) NUREDDİN ALİ b. SULTAN MUHAMMED el - HEREVİ ، ALİ el - KARİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٢٨٣ .

الذي خلق السعداء من العباد ، وجعل منهم الأشقياء كما أراد ؛ بمُقْتَضَى نُعُوته الجمالية ، وبموجب صفاته الجلالية . . . وَبَعْدَ ؛ فيقول المفتقر إلى بر ربه الغني الباري ؛ علي بن سلطان مُحَمَّد القاري ، عامله الله تعالى بلطفه الخفي وكرمه الوفي : إن هذا شرح لطيف وفتح شريف لحل بعض مشكلات القصيدة الشهيرة ببانت سعاد ، من منظومات كعب بن زهير بن أبي سلمى ، الذي هداه الله تعالى سبل الرشاد . . .

آخره : . . .

لا يقع الطعن إلا في نحورهم وما لهم عن حياض الموت تهليل الجملة : صفة أخرى لعصبته ، أي لا يقع طعن الرماح إلا في نحورهم بإشباع ضمِّ الميم ، أي : صدورهم . . . ولا يخفى على أرباب الصفا ما في هذه القصيدة من حسن المقطع والمطلع ، وصنعة تشابه الأطراف ، وغير ذلك من بدائع الأصناف حيث ختم الكلام في المبنى بما يناسب ابتداء المرام في المعنى ، فإنه ابتداءً بذكر الفراق والجفاء ، وختم بذكر الموت والفناء على وصف الشهادة الموجبة للقاء في دار البقاء ، ولا ارتياب في أنه ليس بين الموت والفراق فرق عند أرباب الاشتياق على أن ذكر الموت منتهى أمور المرء عند الانتهاء ، وإن طال مدة الابتداء في دار البلاء من الابتداء . فيبلغ القصيدة في حُسن المطلع أقصى غاية ، وانتهى إلى منتهى نهاية . فنسأل الله العافية في الدنيا وحسن العافية في حال الرجوع إلى العُقبى ، وأن يتفضل علينا بالجزاء الأوفى ، وأن يبلغنا المقام الأسنى ، ويلحقنا بالرفيق الأعلى . . . وقد حرره مؤلفه في أواخر شهر صفر ، ختم بالخير والظفر ، من شهور عام اثني عشر بعد الألف من هجرة سيد البشر . . . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

وقد أوقف القلم عن السريان ، وانتهى كتابة القلم عن الكريان . أقلّ الأقلين علماً وفهماً ، وأجلّ الأجلين ذنباً وجرمًا الفقير البائس الحقير ، الراجي عفو ربه العفو القدير . . . محمود بن أحمد بن محمد بن موسى ؛ عفا عنهم العفو الصمد العليّ ؛ في بلدة أرزن الروم ؛ في مدرسة خليل المدرس ؛ غرفة تفليس ، في يوم

الثلاثاء ؛ نفي صفر ، المنسلك في سلك شهور سنة أربع وستين ومئة وألف من هجرة من عليه من الصلوات ألف ألف ألف ... يا حي يا قيوم .

ملاحظات : تُوجَدُ في أوله فوائد في صفحة وهي : قوله تعالى ﴿ أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ ﴾ ^(١) خطاب من الله تعالى للسائق والشهيد ...

الوضع العام : نوع الخط : عادي . وتُوجَدُ على الهوامش بعض التعليلات والتصحیحات . والمتن المشروح مكتوب باللون الأحمر ؛ أو مُمَيَّز بِخُطُوط حمراء اللون فوقه . **الناسخ :** محمود بن أحمد بن محمد بن موسى ؛ في بلدة أرزن الروم (أرض روم التركية) ؛ في مدرسة خليل المدرس ؛ غرفة تفليس عاصمة جورجيا . وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ٢/٤٣٦ .

[٧٩١] الرَّقْمُ الحَمِيدِيُّ : ٦/٤٣٦ .

عنوان المخطوط : قصيدة كعب بن زهير في مدح النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^(٢) .

المؤلف : كعب بن زهير بن أبي سلمى ، المزني ، أبو المضرب (ت ٢٦ هـ / ٦٤٥ م) ^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٣/آ - ٤٦/ب ، مقياس الورقة : (٢١٥ × ١٦٠ = ١٤٥ × ٨٠) ، عدد الأسطر : (٢٣) .

أوله :

بانثُ سعادُ فقلبي اليوم متبولٌ متيماً إثرها لم يُفدَ مكبولُ

(١) سورة ق ، الآية : ٢٤ .

(٢) KASİDE BANAT SUAD .

انظر ؛ مكتبة السُلَيْمَانِيَّة : [١٦٢٩] الرَّقْمُ الحَمِيدِيُّ : ١/١٠٣٤ ، ومكتبة راغب پاشا ؛ الرَّقْمُ الحَمِيدِيُّ : [٢٠٠٦] الرَّقْمُ الحَمِيدِيُّ : ١٤/١٤٥٨ .

(٣) KA'B b. ZUHEYR b. EBU ABİ SULEMA el - MUZENİ .

انظر ؛ مكتبة السُلَيْمَانِيَّة : [١٦٢٩] الرَّقْمُ الحَمِيدِيُّ : ١/١٠٣٤ ، ومكتبة راغب پاشا ؛ الرَّقْمُ الحَمِيدِيُّ : [٢٠٠٦] الرَّقْمُ الحَمِيدِيُّ : ١٤/١٤٥٨ .

وما سعادُ غداة البينِ إذ رحلوا إِلَّا أَغْنَى غَضِيضُ الطَّرْفِ مكحولُ
آخره: ...

لا يَفْرَحُونَ إِذَا نالتِ رِمَاحُهُمْ قوماً وَلَيَسُوا مَجَازِيْعاً إِذَا نِيلُوا
يَمْشُونَ مَشْيَ الْجَمَالِ الزُّهْرِ يَعْصِمُهُمْ ضَرْبُ إِذَا عَرَدَ السُّودُ التَّنَابِيلُ
لا يَقَعُ الطَّعْنُ إِلَّا فِي نُحُورِهِمْ وما لهم عن حياضِ الموتِ تَهْلِيلُ
تَمَّت البردة المباركة بحمد الله وعونه وحسن توفيقه .

ملاحظات: تُوجَدُ في آخرها صفحتان من الفوائد ، وتوجد ترجمة كلمات ثلاث صفحات في أولها إلى اللغة التركية العثمانية . وباقي موصفاتِه مثل موصفات الرِّقْمِ الحَمِيدِيّ: ٢/٤٣٦ .

[٧٩٢] الرِّقْمِ الحَمِيدِيّ: ٧/٤٣٦ .

عنوان المخطوط: تعليقات على مبحث جهة الوحدة للفناري^(١) على إيساغوجي للأبهري^(٢) .

المؤلف: محمد بن عباس الكردي البرادوستي الخوشابي ، زين الدين (ت بعد ١١٦٣ هـ / ١٧٤٩)^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها: ٤٨/ب - ٦٠/آ ، **مقياس الورقة:** (٢١٥ × ١٦٠ = ١٢٥ × ٦٥) ، **عدد الأسطر:** (١٦) .

أوله وآخره: مثل الرِّقْمِ الحَمِيدِيّ: ٢/٣٢٣ .

أوقف البائس الفقير عنان القلم عن الجريان في ميدان التحرير والتسطير والترقيم ، وَصَلَّى اللهُ تَعَالَى على تاج الشريعة محمد صاحب معراج الدلالة الكافي

(١) انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ الرِّقْمِ الحَمِيدِيّ: [١١٣٦] الرِّقْمِ الحَمِيدِيّ: ٢/٨٨٥ .

(٢) TA'LİKAT ala CİHETİ'İ - VAHDE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْمِ الحَمِيدِيّ: ٢/٣٢٣ .

(٣) Muhammed b. Abbâs el - Kürdî, ZEYNUDDİN .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْمِ الحَمِيدِيّ: ٢/٣٢٣ .

في غاية بيان أمر الرِّسَالَةِ ، الوافي يوم القيامة في مواعد الشفاعة ، وعلى آله وصحبه الأكملين في الرواية . والحمد لله على الإِتِّمَام ، وعلى رسوله أفضل السلام ، وذلك في منتصف جمادى الأولى من شهر سنة (١١٦٣ هـ) . تمت الرِّسَالَةُ المنسوبة إلى زين الدين البرادوستي الكوردي ؛ الواقعة على جهة الوحدة .

ملاحظات : يُوجَدُ على الهَوَامِش وَبَيْنَ السُّطُورِ الكثير من التَّعْلِيقاتِ وَالتَّصْحيحاتِ . وتُوجَدُ في آخرها تسع صفحات من الفُؤَايِدِ ، وفيها : بعض الأبيات المنسوبة إلى أبي طالب في مدح النبي محمد صلى الله عليه وسلم ، وفائدة حول صفة الكلمة قبل الاستعمال وبعده كتبها الناسخ محمود بن أحمد في أرض روم سنة (١١٩٣ هـ / ١٧٧٩ م) ، وفائدة في تفسير قوله تعالى : ﴿ نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ ﴾ ^(١) ، منقولة من تفسير الدر المنثور للسيوطي . **الناسخ :** محمود بن أحمد . **تاريخ النسخ :** في منتصف جمادى الأولى في شهر سنة (١١٦٣ هـ / ١٧٧٩ م) . **الوضع العام :** نوع الخط : نسخ عادي . والمتن المَشْرُوح مُمَيِّز بِخُطُوطِ حمراء اللونِ فوقه . وباقي مُواصفاته مثل مُواصفات الرِّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ٢/٤٣٦ .

[٧٩٣] الرِّقْمُ الحَمِيدِيُّ : ٨/٤٣٦ .

عنوان المخطوط : الرِّسَالَةُ الوضعية ^(٢) .

المؤلف : عبد الرحمن بن أحمد الإيجي ، عضد الدين (ت ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م) ^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٦٤/آ - ب ، مقياس الورقة : (٢١٥ × ١٦٠ = ١٤٥ × ٨٠) ، عدد الأسطر : (٢٣) .

(١) سورة البقرة ، الآية : ٢٢٣ .

(٢) er - RİSALETÜ'l - VAZ'İYYE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِيُّ : ١/٣٠٩ .

(٣) ADUDÜDDİN ABDURRAHMAN b. AHMED b. ABDÜLGAFFAR ، el - İCİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِيُّ : ٧/١٥٩ .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ١/٣٠٩ .

تَمَّتِ الرَّسَالَةُ الْوَضْعِيَّةُ لِقَاضِي عَضْدِيَّة .

ملاحظات : مُوَاصَفَاتُهُ مِثْلُ مُوَاصَفَاتِ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٢/٤٣٦ .

[٧٩٤] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٩/٤٣٦ .

عنوان المخطوط : شرح الرَّسَالَةِ الْوَضْعِيَّةِ ^(١) .

المؤلف : علي بن مُحَمَّدٍ ؛ علاء الدين ؛ القوشجي ، القوشي ، الباطني
(ت ٨٧٩ هـ / ١٤٧٤ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٦٥/آ - ٨٣/ب ، **مقياس الورقة :** (٢١٥ × ١٦٠ =
١٤٥ × ٨٠) ، **عدد الأسطر :** (٢٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين . الحمد لله الذي خصَّ الإنسان بمعرفة أوضاع الكلام ومبانيه ، وجعل الحروف أصول كلمته وظروف معانيه ، والصلاة على المشتق من مصدر الفضل والجِكم ، الجامع لمحاسن الأفعال ومكارم الشيم ، الموصول بألفاظه أنواع السعادة والهدى ؛ المضمّر في إشاراته أصناف الحكم والتّقى ؛ محمد المذكور اسمه في التوراة والإنجيل ، وعلى آله مظهري الحق

(١) ŞARHU'L RİSALA - T al - VADİYYAH = ŞERHU'İ - VAD'İYYETİ'İ - ADUDİYYE

توجدُ منه مخطوطات كثيرة ، ومنها : مخطوطة في مكتبة راغب پاشا ؛ [١٦٧٠] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٦/١٢٨٥ .
ومكتبة جامعة إستانبول ؛ الرَّقْمِ الْقَدِيمُ : ١/١٤٧٢ . ومكتبة مخطوطات المسجد النبوي : ١١٩٠ ، ١١٩٤ ،
ومكتبة برنستون مجموعة يهوذا ؛ من الرقم : ٣٤٢٤ (١) ، رمز الحفظ : ٣٣٣٠ ، حتى الرقم : ٣٤٢٤
(١٧) ، رمز الحفظ : ١٣٣ ، ومكتبة الأزهر ؛ الرقم : ٢٢٤٩٤ ، أرقام الحفظ : (٥٤٨٨ توحيد) ٨٠٦٤٩
الرسالة الرقم : ٨ . والرقم : ٢٥٢٦٤ ؛ أرقام الحفظ : (٣٦٥ آداب بحث) ٨٧٨٧٨ الأتراك الرسالة الرقم :
٢ . والرقم : ٢٨٢٠٢ ، أرقام الحفظ : (٣٢٩ وضع) ١٣٠٤٨٣ طنطا . والرقم : ٢٨٢٢٢ ، أرقام الحفظ :
(٢٠٥٤ منطق) ٨٣٤٦٦ الأتراك الرسالة الرقم : ١ . ومن الرقم : ٢٨٢٧٢ ، أرقام الحفظ : (٢ وضع)
١٣٠٨ ، حتى الرقم : ٢٨٣٥٠ ؛ أرقام الحفظ : (٣٦٣ وضع) ١٣٥٠٨٠ إسكندرية .

(٢) ALAÜDDİN ALİ b. MUHAMMED el - KUŞÇI , ALİ KUŞÇU

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٣٠٦ .

ومُبطلي الأباطيل ، ما ظهر النجم في العلم ، وما اشتهر النجم في العلم . وَبَعْدَ ؛ فلما شاع في الأمصار ، وظَهَرَ ظُهُورُ الشمس في النهار ، (الرِّسَالَةُ العضدية) التي أفادها المولى المحقق ، والفاضل المدقق ، خاتم المجتهدين ، عضد الحق والدين ، أعلى الله درجته في عليين ، وكانت مشتملة على مسائل دقيقة ، وتحقيقات عميقة ؛ مع غاية الإيجاز ، ونهاية الاختصار ، ولم يكن له بُدٌّ من شرح لا يُغادر منها صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ؛ ويبلغ في تبیین المرام وتحقيق المقاصد أقصاها ، أردت الخوض في تميم هذا المرام ؛ على وجه يكشف عن وجوه خرائده اللثام ، مع جمود القريحة ، وكلال الطبيعة ، تحفةً للحضرة العلية ؛ الأمير الأعظم ، والقهرمان الأكرم ، ظلَّ الله على الأنام ، فاتح أبواب الإنعام والإكرام . . . أشرف السلاطين في الأصل والنسب . . . مغيث الدولة والدين ؛ الأمير عبد الكريم ، لا زال رقاب الأمم خاضعة لأوامره ، وأعناق الخلائق ممتدة نحو مراسمه . . . والله الميسر للآمال ، وعليه التوكُّل في جميع الأحوال .

قال المُصَنِّفُ - رَحِمَهُ اللهُ تعالى - بعد البسملة : (هذه فائدة) . المشار إليه بهذه العبارة الذهنية الذي أراد كتابتها ، أو بيان أجزائها ، نزلت منزلة المشخَّص المشاهد المحسوس ، فاستعمل كلمة هذه ؛ الموضوعة لكلِّ مُشار إليه . . .

آخره : . . . وإذا قُرئ بالضمِّ فالمعنى تناوبها ، واقعاً بعضُها مكان بعضٍ ؛ على أنَّ الجملة حال مؤكَّدة . (إذ المعتبر الوضع) . ختم رسالته بدفع ما عسى أن يخطر ببعض الأذهان ، وهو أنَّ الحكمَ بالكلية والجزئية ، والعلمية والموصولية وأمثالها للألفاظ إنما هو باعتبار ما استعمل فيها من المعاني ، . . . فربَّما يترجَّح أنَّ هذه الألفاظ أعلام شخصية لاتحاد المُراد من كلِّ منها ، ومن العلم الشخصي ، (ووجه) . الدفع ما ذكر من أنَّ المُعتبر في الألفاظ هو حال الوضع ، والموضوع له في ذو أمرٍ كُلِّيٍّ ، وإن استُعْمِلَ ها هنا في مُشخَّص ، [فلا يكون جزئياً ، بخلاف زيد ؛ فإنه جزئي بوضعه لذلك الشخص] ، وكذا الحال في مثل هذه الصورة .

قد تَمَّت كتاب شرح رِسَالَةِ الحنفية العضدية لمولانا خواجه علي السمرقندي ؛ في يوم الجمعة من جمادى الآخر سنة ثلاث وستين ومئة وألف .

ملاحظات : تُوجَدُ في آخرها صفحةٌ من الفَوَائِدِ مقتبسة من الرِّسَالَةِ الحرفيّة ، وتُوجَدُ على الهَوَامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَعْلِيقاتٌ وَتَضَحِيحاتٌ كثيرة منقولة من العديد من شروح الرِّسَالَةِ الوضعية . والمتن المَشْرُوحُ مُمَيَّزٌ بِخُطُوطٍ حمراء اللون فوقه .
الناسخ : محمود بن أحمد . **تاريخ النسخ :** يوم الجمعة من جمادى الآخر سنة (١١٦٣ هـ / ١٧٤٩ م) . وباقي موصفاتِه مثل موصفات الرِّقْمِ الحَمِيدِيّ : ٢/٤٣٦ .

[٧٩٥] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١٠/٤٣٦ .

عنوان المخطوط : الرِّسَالَةُ الوضعية ^(١) .

المؤلف : عبد الرحمن بن أحمد الإيجي ، عضد الدين (ت ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٨٥/آ - ٨٦/آ ، **مقياس الورقة :** (٢١٥ × ١٦٠ = ١٤٥ × ٨٢) ، **عدد الأسطر :** (٢٣) .

أوله وآخره : مثل الرِّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١/٣٠٩ .

تَمَّتِ الرِّسَالَةُ الوضعية لقاضي عضدية . م م م .

ملاحظات : موصفاتِه مثل موصفات الرِّقْمِ الحَمِيدِيّ : ٢/٤٣٦ .

[٧٩٦] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١١/٤٣٦ .

عنوان المخطوط : حاشية ابن خلف على شرح القوشجي السمرقندي على الرِّسَالَةِ الوضعية العضدية ^(٣) .

(١) er - RİSALETÜ'l - VAZ'İYYE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١/٣٠٩ .

(٢) ADUDÜDDİN ABDURRAHMAN b. AHMED b. ABDÜLGAFAR ، el - İCİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٧/١٥٩ .

(٣) VAZ'İYYA RİSALESİ HAŞİYESİ .

انظر ؛ مكتبة الأزهر ؛ الرقم : ٢٨١٧٤ ، أرقام الحفظ : (١٩٠ وضع) ٤٠٠٠٨ الصعايدة الرسالة الرقم : ٧ . والرقم : ٢٨١٧٥ ، أرقام الحفظ : (٣٥١ وضع) ١٣٢٧٤١ دمياط . وفهرس الأزهر القديم : (٤٦/٤) .

المؤلف: مُحَمَّد بن عَلِي بن خلف ، أبو البقاء ، الأحمدي ، المصري ، الشافعي (ت ٩٠٩ هـ / ١٥٠٣ م) ^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها: ٨٦/ب - ٩٦/ب ، **مقياس الورقة:** (٢١٥ × ١٦٠ = ١٤٥ × ٨٠) ، **عدد الأسطر:** (٢٣) .

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين . باسمه سبحانه وبحمده ، والصلاة على رسوله وآله . قوله : خص اه . أي : ميزه عن غيره بها على أن الباء داخله على المخصوص ، على طريق قول ابن الحاجب في بحث المندوب واختص به . قوله : ومباين ، المباني : جمع المبني ، والمُرَاد بها الكلمة التي بني الكلام عليها ، وفي جعل الحروف ظروف معاني الكلام يعرف بالتأمل . . .

آخره: . . . قوله : لا يستعملان إلا في جزئين . قيل : إنما يستعملان في مفهومهما الكلي ، والمخصوص إنما يفهم من ماهية المركب الإضافي ، كما الحيوان الناطق في قولنا : الحيوان الناطق مستعمل في معناه ، والتقييد بالناطق ؛ يفهم عن المركب الوصفي . هذا آخر ما أردنا إيراده ، الحمد لله أولاً وآخراً ، والصلاة على نبيه ظاهراً وباطناً . تاريخ سنة .

ملاحظات: تُوجَد على الهوامش وَبَيْنَ السُّطُورِ تَعْلِيلَاتٍ وَتَضَحِيحَاتٍ كَثِيرَةٌ منقولة من العديد من شروح الرِّسَالَةِ الوضعية . والمتن الْمَشْرُوح مُمَيَّز بِخُطُوط

(١) EBU EL - BAKA' EL - AHMEDİ MUHMMED b. ALİ EL - MISRİ .

أَبُو الْبَقَاءِ الْأَحْمَدِيُّ الْمَصْرِيُّ الشَّافِعِيُّ : فقيه نحوي ، عروضي ، متكلم ، محدث . جاور بالمدينة المنورة . وصنف كُتُباً منها : (بهجة القواعد) في نظم قواعد الإعراب لابن هشام ، و (الجواهر البهية على الرامزة الخزرجية في العروض) ، و (البارى الفصيح في شرح الجامع الصحيح للبخاري) بدأ فيه سنة (٩٠٩ هـ / ١٥٠٣ م) ، و (شرح قصيدة ابن سينا في حقيقة النفس الناطقة) في الفلسفة ، و (الزيد الكافية) في العروض ، و (نزهة النواظر) أرجوزة في العروض ؛ فرغ منها سنة (٨٨٨ هـ / ١٤٨٣ م) ، و (المعتقد الإيماني على عقيدة الإمام الشيباني) .

انظر ؛ كشف الظنون حاجي خليفة : (١ / ٥٥١ ، ٢ / ١٢٠٩) ، وإيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ؛ للبغدادى : (١ / ٥٤٦) ، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادى : (٢ / ٢٢٤) ، ومُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (١١ / ٧ - ٨) ، الأعلام للزركلي : (٦ / ٢٨٩) .

حمراء أو سوداء اللونِ فوقه . وباقي موصفاتِه مثل موصفات الرِّقم الحَمِيدِيّ :
٢/٤٣٦ .

[٧٩٧] الرِّقم الحَمِيدِيّ : ١٢/٤٣٦ .

عنوان المخطوط : التحصيل بالتحصيل ^(١) .

المؤلف : تقي الدين بن الدلنجي (ت ٧٥١ هـ / ١٣٥٠ م تخميناً) ^(٢) .

(١) TAHSİL .

توجد مخطوطة منها في مكتبة جامعة إستانبول ؛ الرِّقم القَدِيمُ : ٨/٢٧٠ ، الأوراق : ٩١/ب - ١١٢/آ .
أولها :

أبتدأ مبسماً محمداً	مبجلاً مهلاً مسبحلاً
مصلياً مسلماً على الدوام	على محمد وآله الكرام
متقني قواعده الإسلام	وفي القضايا واضعي الأحكام ...

(٢) TAKİ .

تقي الدين الدلنجي عالم له مؤلفات ، ومنها : رسالة أصول الاستنباط وتتميم الإعراب ، مخطوطة في مكتبة جامعة إستانبول ؛ الرِّقم القَدِيمُ : ٧/٢٧٠ ، الأوراق : ٢٧/ب - ٨٧/آ . وقد ذُكر أن المؤلف : (نائب غزة) الأمير سيف الدين دِلْنَجِي : هو ابن أخت الأمير المملوكي : بدر الدين جنكلي بن البابا ، له أخبار طيبة في كتاب : أعيان العصر وأعوان النصر للصفدي ، والوافي بالوفيات لخليل بن أبيك الصفدي ، والسُّلوك للمقرئزي . وقد قال الحافظ ابن حجر العسقلاني : « دِلْنَجِي : بكسر الأول ، وفتح اللام ، وسُكُون النون ، وكسر الجيم : ابن أخت جنكلي بن البابا سيف الدين ، ولي نيابة غَزّة ؛ فأضيف لَهُ الحديث في نابلس ، وَكَانَ قد قاسى من عرب جرم شَدَائِد ، وَلَهُ مَعَهُمْ حروب ، وَكَانَتْ وفاته فِي جُمَادَى الأولى سنة (٧٥١ هـ / ١٣٥٠ م) » .

انظر ؛ الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة : (٢٢٨/٢ ، الترجمة : ١٦٩٧) .

وذكر بعض أخبار دلنجي ، المؤرّخ ابن تغري بردي ، وحدد وفاته في السنة الثالثة من سلطنة الناصر حسن الأولى على مصر وهي سنة (٧٥١ هـ / ١٣٥٠ م) ، وقال : « فيها توفي الأمير سيف الدين دلنجي بن عبد الله . ودِلْنَجِي : هو المكديّ ؛ باللغة التركية ، (بكسر الدال المهملة وفتح اللام وسكون النون وكسر الجيم) . كان أصله من الأتراك ، وقدم إلى الديار المصرية سنة ثلاثين وسبع مئة (٧٣٠ هـ / ١٣٢٩ م) فأنعم عليه السُّلْطَان الملك الناصر مُحَمَّد بن قلاوون بإمرة عشرة ، ثم إمرة طبلخانة ، ثم وُلِّي نيابة غَزّة ؛ بعد الأمير تلجك ، فأوقع بالمُفسدين ببلاد غزة ، وأبادهم وقويت حُرْمته ، وكان شجاعاً مُهاباً » .

انظر ؛ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : (٢١٨/١٠ ، ٢٤٩) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٩٧/ب - ١٠٩/ب ، مقياس الورقة : (٢١٥ × ١٦٠ = ١٤٥ × ٩٢) ، عدد الأسطر : (١١) .

أوله : اللهم صل على مُحَمَّد وآله وسلم . يا الله . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .
وبه نستعين .

الحمد لله الذي بُرَّهَانَه سبحانه أَنْ جَلَّ عَنْهُ شَانَه
آيَتَه محكمة لا تنقض حجتَه قائمة لا تدحض
ثم الصلاة والثناء والسلام على محمد وآله الكرام
مقنَّني قواعد الإسلام وفي القضايا واضعي الأحكام
ما طلع الشمس وباليوم اتصل والعدد الزوج عن الفرد انفصل
بَعْد ؛ فقد قال الحقيِر بن الحقيِر هو التقي بن دلنجي الفقير
الْمَنْطِق علم شريف ذو خطر وعاصم عن الضلال في النظر
صنف فيه كتب مُعتبرة مبسوطَة وزبر مختصرة
منظومة المضمون دون اللفظ وسهلة التحصيل دون الحفظ
وكان محبوباً بلا تحصيل في طرَّها في صورة التبتل
جهيرة معطالها معطلة تحسبها معدمة وبعسلة
فقلت للعبارة نسَّاجاً ألبسته الحرير والديباجا . . .
سمَّيت إذ وُفِّقْتُ للتكميل في ضمن التحصيل بالتحصيل
تبعيةً للعادة المقررة قدمت قبل المقصد المُقَدِّمة . . .
آخره : . . .

ولنختم الرسالة بخاتمة حقيقة العلم من المدونة

= وهنالك ناسخ اسمه : جلال الدِّين بن أَحْمَد بن دلنجي ، قد نسخ (سنة ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م) مخطوطة (المغني في الأصول للخبازي) ، وهي محفوظة في مكتبة برنستون ؛ مجموعة جاريت ؛ الرقم : ١٧١٥ ، رمز الحفظ : B ، ١٧٥ .

هي المسائل التي تبين في العلم بالتنبيه أو يبرهن قد جعل الموضوع جزء المعلوم به الذي عليه تبين المُراد ... يقال أيضاً لأمر موجبة كالحد والموضوع ثم الغاية وليكن هذا آخر الرّسالة

نحمده في البدء والنهاية

قد وقع الفراغ من تحرير هذه النسخة على يد أضعف عباد الله ؛ محمود بن أحمد بن مُحَمَّد بن موسى بن محمود ، عفا عنهم وعن أحبابهم الملك الديان ، آمين . كتبه في بلدة أرض روم في مدرسة خليل أفندي ، في شهر جمادى الأولى من شهور سنة ١١٦٤ هـ .

ملاحظات : الفُصول ورؤوس المسائل مكتوبة باللون الأحمر **الناسخ** : محمود بن أحمد بن مُحَمَّد بن موسى بن محمود ... كتبها في بلدة أرض روم في مدرسة خليل أفندي . **تاريخ النسخ** : في شهر جمادى الأولى من شهور سنة (١١٦٤ هـ / ١٧٥١ م) . وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرّقم الحميديّ : ٢/٤٣٦ .

[٧٩٨] الرّقم الحميديّ : ٤٣٧ .

عنوان المخطوط : الأدب المستفاد في شرح قصيدة بانث سعاد لكعب بن زهير^(١) .

المؤلف : عبد الله بن يُوُسُف بن أحمد بن عبد الله ، أبو مُحَمَّد ، جمال الدين ، ابن هشام الأنصاري ، الحنبلي (ت ٧٦١ هـ / ١٣٦٠ م)^(٢) .

(١) BANET SU'AD KASİDESİ ŞERHİ .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٤٠١] الرّقم الحميديّ : ١/١٠٨٩ .

(٢) CEMALÜDDİN ABDULLAH b. YUSUF el - MISRİ , İBN HİŞAM en - NAHVİ .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٤٠١] الرّقم الحميديّ : ١/١٠٨٩ . وَهَدِيَّة الْعَارِفِينَ لِلْبَغْدَادِيِّ : (١/٤٦٥) ، وأعلام الزركلي : (١٤٧/٤) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (١٦٣/٦) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٧٢ ، مقياس الورقة : (٢١٤ × ١٤٣ = ١٦٠ × ٧١) ،
عدد الأسطر : (٢٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، [قال شيخنا الإمام العلامة فريد دهره ، ووحيد عصره ، جمال الدين ؛ أبو مُحَمَّد ؛ عبد الله بن هشام الأنصاري النحوي ، تغمده الله برحمته ، وأسكنه أفسح جنّته] :

أما بعد : حمداً لله المُنعم بإلهام الحمد لعبيده ، حمداً مُوافياً لنعمه ، ومُكافياً لمزيده فإنني مورد في هذا الكتاب قصيدة كعب بن زهير رضي الله عنه التي مدح بها سيدنا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وأنشدها بحضرته الشريفة ، وبحضرة أصحابه المهاجرين والأنصار رضي الله عنهم أجمعين ، ومردف كل بيت منها بشرح ما يشكل من لغته وإعرابه ومعناه ، ومعط للقول في ذلك كله حقه - إن شاء الله تعالى - والذي دعاني إلى هذا التأليف : غرضان سنيان . أحدهما : التعرض لبركات مَنْ قِيلَتْ فِيهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . والثاني : إسعاف طالبي علم العربية بفوائد جليّة أوردتها ، وقواعد عديدة أسردها ، وبالله المستعان

آخره :

لَا يَقْعُ الطَّعْنُ إِلَّا فِي نُحُورِهِمْ وَمَا لَهُمْ عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ تَهْلِيلٌ
تهليلٌ مصدر هَلَّلَ عن الشيء إذا تأخّر عنه . يقول ، لا يتأخرون عن حياض الموت إذا تأخّر غيرهم عنها ونكص ، وعن : متعلقة بالتهليل وإن كان مصدراً ، وقد مضى القول في ذلك .

وهذا آخر ما لخصته في شرح هذه القصيدة المباركة ، وقد تطفّلت بشرحها على كرم الممدوح فيها صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وبه أتشفّع إلى ربّي ، أن يُصَلِّح قلبي ، ويغفر ذنبي ، ويصحّح قصدي ، ويوفّر من إحسانه جدي ، وأن يغفر زلتي ، ويصلح لي ذريتي ، وأن يفعل ذلك لجميع أهلي وأحبابي ، بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا ، وباطناً وظاهراً .

وقع الفراغ من تنميقة على يد عبد الفقير محمد بن أحمد في شهر شوال المبارك سنة أربع وعشرين ومئة وألف .

ملاحظات : تُوجَدُ في أولها صفحةً من الفَوَائِدِ ، وأبيات القصيدة والفواصل مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وتُوجَدُ على الهَوَامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ بعض التَّعْلِيلَاتِ وَالتَّصْحِيحَاتِ . **الناسخ :** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ . **تاريخ النسخ :** في شهر شوال المبارك سنة (١١٢٤ هـ / ١٧١٢ م) . **الوضع العام :** نوع الخط : تعليق واضح . والغلاف جلد عُثْمَانِيٍّ جَيِّدٍ ، **وعليه تملك :** السيد الحافظ مُحَمَّدُ مُرَادٌ ؛ شيخ خانقاه مُرَادٌ مُلَا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي .

[٧٩٩] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٤٣٨ .

عنوان المخطوط : فَتْحُ رَبِّ الْبَرِيَّةِ فِي شَرْحِ الْقَصِيدَةِ الْخَزَرْجِيَّةِ ^(١) .

المؤلف : زكريا بن مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، الشَّافِعِيُّ (ت ٩٢٦ هـ / ١٥٢٠ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٨ ، مقياس الورقة : (١٩٠ × ١٤٠ = ١٣٠ × ٨٠) ،

عدد الأسطر : (٢٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . قال سيدنا ومولانا ؛ شيخ مشايخ الإسلام ؛ ملك علماء الأعلام ، ماضي النقض والإبرام ، سبويه زمانه ، فريد عصره وأوانه ، زين الدين ، لسان المتكلمين ، حجة المناظرين ، محيي سنة سيِّدِ الْمُرْسَلِينَ : أَبُو يَحْيَى زَكْرِيَا الْأَنْصَارِيُّ الشَّافِعِيُّ ، أدام الله الرحمة والمغفرة عليه : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي وضع علم العروض لنعرف به أوزان المنظوم ، وجعل أفكارنا قافية لآثار العلماء بالمنطوق والمفهوم ، والصَّلاة والسَّلام على سيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ . وَبَعْدُ ؛ فهذا شرح

(١) FETHU RABBÎ'İ - BERİYYE bi - ŞERHİ KASİDE'Tİ'İ - HAZRECİYYE

(فتح رب البرية بشرح القصيدة الخزرجية) ، (في علم العروض) ، طبع في مصر بمطبعة عُثْمَانَ عبد الرازق سنة (١٣٠٣ هـ / ١٨٨٥ م) ، بهامش : العيون الفاخرة الغامزة على خبايا الرامزة لابن أبي بكر الدماميني .

انظر ، معجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ لسركيس : (١ / ٤٨٦ ، ٨٨٠) .

(٢) ZEKERİYYA b. MUHAMMED eş - ŞAFİİ , ZEKERİYYA el - ENSARİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٤ / ١٧١ .

على (الخزرجية المنظومة على بحر الطويل في علمي العروض والقوافي ، نظم العلامة ضياء الدين أبي مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد الخزرجي المالكي الأندلسي) ؛ طيَّب الله ثراه ... وَسَمَّيْتُهُ بـ (فتح رَبِّ البرية بشرح القصيدة الخزرجية) والله أسأل أن ينفع به ، ويجعله خالصاً لوجهه الكريم ... (وللشعر) : وهو لغة العلم والفهم ، وعُرفاً كلامٌ مُقفى موزون قصداً . (ميزان) : وهو لغةٌ آلهُ يُعرفُ بها مقدارُ الشيء ...

آخره : ... فَمُخْتَصُّ بعروض الكامل . (وقد كملت) بتثليث الميم ؛ هذه القصيدة ؛ بحمد الله وعونه (ستاً وتسعين) بيتاً ، وسوغ حذفَ التاء من ست حذْفُ معدودِها ، ومع كونها ستاً وتسعين بيتاً ، (فالذي توسع) أي بنحر ، وفي نسخة : توسط (في ذي العلم) أي : علم العروض المتبوع بعلم القوافي والعيوب (توسعه) أي : تزيده هذه القصيدة (حباً) بكسر الحاء ، وفتحها ، وبالقصر للوقوف ؛ أي : عطاء من علمها (ويسأل عبد الله) ناظمها ؛ رحمه الله تعالى (ذا) أي : هذا (الخزرجي) الأنصاري ، والخزرجي نسبة إلى الخزرج ، وهي قبيلة من الأنصار (من مُطالِعِها) أي : الناظر فيها (إتحافه منه) أي : من مطالعها (بالدعاء) بخير .

تَمَّ شرح الخزرجية التي نظمها الفاضل العلامة ؛ ضياء الدين : أبو مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد الخزرجي المالكي الأندلسي ، لسيدنا ومولانا شيخ مشايخ الإسلام ، ملك العُلَماء الأعلام : أبي يحيى زكريا الأنصاري ؛ تغمده الله برحمته . آمين . على يد الفقير عبد الرحمن بن أحمد المحاييري ؛ عفا الله عنهما بجاه محمد . آمين .

ملاحظات : تُوجَدُ في أولها ثلاث صفحات من الفَوَائِدِ . تُوجَدُ في آخرها صفحةٌ من الفَوَائِدِ ، والتمن المشروح مَكْتُوبٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وَتُوجَدُ على الهَوَامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ بعض التَّعْلِيلَاتِ وَالتَّصْحِيحَاتِ . **الناسخ :** عبد الرحمن بن أحمد المحاييري . **الوضع العام :** خطُّ النسخ العادي . **والغلاف :** جِلْدٌ عُثْمَانِيٌّ مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك :** أحمد بن محمد بن مُصْطَفَى بن أحمد بن محمد الحُسَيْنِي

الحنفي سنة (١١٧١ هـ / ١٧٥٧ م) . وتملك : السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد ؛ شيخ خَانَقَاه مُرَاد مُلَّا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) ، وقد استخدم في كتابة اسمه الحبر المخلوط بالزجاج . وقف : دار المثنوي .

[٨٠٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١ / ٤٣٩ .

عنوان المخطوط : قصيدة المنفرجة = قصيدة الفرج بعد الشدة ^(١) .

المؤلف : يوسف بن مُحَمَّد بن يوسف التوزري ، ابن النحوي ، أبو الفضل (ت ٥١٣ هـ / ١١١٩ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١ / ب - ٢ / آ ، مقياس الورقة : (١٧٠ × ١٢٠ = ١٢٠ × ٦٠) ، عدد الأسطر : (١٩) .

أوله :

اشْتَدِّي أَرْمَهُ تَنْفَرَجِي قَدْ آذَنَ لَيْلُكَ بِالْبَلَجِ

(١) el - MÜNFERİCE .

قيل : هذه القصيدة لأبي الحسن يحيى بن العطار القرشي الحافظ والأول أرجح . أي : التوزري . طبعت في إستانبول مع شرحها سنة (١٢٩٠ هـ / ١٨٧٣ م) ، وسنة (١٣٠٢ هـ / ١٨٨٤ م) ، وفي بومباي سنة (١٢٩٩ هـ / ١٨٨٢ م) ، وفي بولاق سنة (١٣٠٣ هـ / ١٨٨٥ م) ، وفي الإسكندرية سنة (١٣٠٤ هـ / ١٨٨٧ م) ، وتماها : (٥١) بيتاً .

انظر ؛ كَشَفُ الظُّنُونِ عَنْ أَسَامِي الكُتُبِ والفُنُونِ لِحَاجِي خَلِيفَةِ : (١٣٤٦ / ٢) . ومعجم المطبوعات : (٢٦٦ / ١ - ٢٦٧) . وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة : (٢٦٠ / ١ - ٢٦١) . وهناك قصيدة منفرجة أخرى على نفس الوزن والقافية ؛ تنسب لحجة الإسلام أبي حامد الغزالي ؛ ومطلعها :

الشَّيْءُ أَوْدَتْ بِالْمُهْجِ	يَا رَبِّ فَعَجِّلْ بِالْفَرَجِ
وَالْأَنْفُسُ أَضْحَتْ فِي حَرَجِ	وَبِيَدِكَ تَفْرِيجُ الْحَرَجِ
هَاجَتْ لِدَعَاكَ خَوَاطِرُنَا	وَالْوَيْلُ لَهَا إِنْ لَمْ تَهْجِ ...

(٢) YUSUF b. MUHAMMED el - TOZERİ .

أبو الفضل يوسف بن محمد بن يوسف التوزري : بالفتح والسكون ، وفتح الزاي والراء ، نسبة توزر : مدينة في أقصى المغرب ، ويعرف بابن النحوي . له القصيدة المنفرجة المشهورة وعليها عدة شروح . هدية العارفين للبغداديين : (٥٥١ / ٢) ، وأعلام الزركلي : (٢٤٧ / ٨) ، ومُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (٣٣٤ / ١٣) .

وظلام الليل له سُرجٌ
 وسحابُ الخير لها مطرٌ
 وفوائد مولانا جملٌ
 ولها أرجٌ مخي أبداً
 فلربّتمّا فاض المخيا
 والخلق جميعاً في يده
 ونزولهم وطلوعهم
 ومعاشهم وعواقبهم
 حكّم نسجت بيد حكمت
 فإذا اقتصدت ثم انعرجت
 شهدت لعجائبها حجبٌ
 ورضى بقاء الله حجبى
 وإذا انفتحت أبواب هدى
 وإذا حاولت نهايتها
 لتكون من الشبّاق إذا
 فهناك العيش وبهجهته
 فهج الأعمال إذا ركدت
 ومعاصي الله سمّاجتها
 ولطاعته وصباحتها
 من يخطب حور الخلد بها
 فكن المرضى لها بثقى
 واتل القرآن بقلب ذي
 وصلاة الليل مسافتها

حتى يغشاه أبو السرج
 فإذا جاء الإبان تجي
 لسروح الأنفس والمهج
 فاقصد محيا ذاك الأرج
 ببحور الموج من اللجج
 فذوو سعة وذوو حرج
 فعلى درك وعلى درج
 ليست في المشي على عوج
 ثم انتسجت بالمنتسج
 فبمقتصد وبمنعرج
 قامت بالأمر على الحجج
 فعلى مركزورته فعج
 فاعجل لحزائنها ولج
 فاحذر إذ ذاك من العرج
 ما جئت إلى تلك الفرج
 فلمبتهج ولمنتهج
 فإذا ما هجت إذا تهج
 تزدان لذي الخلق السمج
 أنوار صباح منبلج
 يظفر بالحور وبالغنج
 ترضاه غداً وتكون نجى
 حزن وبصوت فيه شجي
 فاذهب فيها بالفهم وجي

آخره :

وَتَأَمَّلْهَا وَمَعَانِيَهَا
وَأَشْرَبْ تَسْنِيمَ مُفَجَّرِهَا
مُدِحَ الْعَقْلُ الْآتِيهِ هُدَى
وَكِتَابُ اللَّهِ رِيَاضُتُهُ
وَخِيَارُ الْخَلْقِ هُدَاتُهُمْ
وَإِذَا كُنْتَ الْمِقْدَامَ فَلَا
وَإِذَا أَبْصَرْتَ مَنَارَ هُدَى
وَإِذَا اشْتَاقْتَ نَفْسٍ وَجَدْتَ
وَتَنَايَا الْحَسَنَا ضَاحِكَةً
وَعِيَابُ الْأَسْرَارِ قَدْ اجْتَمَعَتْ
وَالرَّفْقُ يَدُومُ لِصَاحِبِهِ
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى الْمَهْدِيِّ
وَأَبِي بَكْرٍ فِي سِيرَتِهِ
وَأَبِي حَفْصٍ وَكَرَامَتِهِ
وَأَبِي عَمْرٍو ذِي النُّورَيْنِ
وَأَبِي حَسَنِ فِي الْعِلْمِ إِذَا
وَهْدَى بَضِيَاءَ الذِّكْرِ وَدَلَّ
وَعَلَى تَبَاعِهِمُ الْعُلَمَاءُ
يَا رَبِّ بِهِمْ وَبِالْهِمِّ
تم تم تم .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية نفيسة مكتوبة برسم مطالعة أبو الفضل الدفتردار .
الناسخ : مُحَمَّد بن المشهور بحافظ الكتب . ومكتوبة في الحجرة النبوية المطهرة

في المدينة المنورة . **تاريخ النسخ** : يوم الجمعة سابع شهر جمادى الثاني من شهور سنة (٩٤٧ هـ / ١٥٤٠ م) . **الوضع العام** : خطّ النسخ النفيس ، والغلاف جلد عُثماني مغلف بورق الإيرو ، **وعليه تملك** : السيد الحافظ مُحَمَّد مُراد ؛ شيخ خانقاه مُراد مُلاً ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي .

[٨٠١] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٢ / ٤٣٩ .

عنوان المخطوط : أضواء البهجة في إبراز دقائق المنفرجة ^(١) .

المؤلف : زكريا بن مُحَمَّد الأنصاري ، الشَّافِعِيّ (ت ٩٢٦ هـ / ١٥٢٠ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٧ ، **مقياس الورقة** : (١٧٠ × ١٢٠ = ١٢٠ × ٦٠) ، **عدد الأسطر** : (١٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ مَفْرَجٍ لِلْكَرْبِ عَقِيبَ الشَّدَةِ ، الْمُنْجِي لِمُخْلِصِ عِبَادِهِ مِنْ غِيَاهِبِ الظُّلُمِ الْمُعَدَّةِ ، وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى سَيِّدِ الْأَنْبَاءِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْكِرَامِ .

وَبَعْدَ : فَهَذَا مَا اشْتَدْتُ إِلَيْهِ حَاجَةً الْمُتَفَهِّمِينَ (لِلْمَنْفَرَجَةِ) ؛ قَصِيدَةُ الْإِمَامِ الْعَلَامَةِ ، الْحَبْرِ الْبَحْرِ الْفَهَامَةِ ، الْعَارِفِ بِاللَّهِ الرَّبَّانِيّ ؛ أَبِي الْفَضْلِ ؛ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ يُوسُفَ التَّوْزَرِيِّ الْأَصْلِ ، الْمَعْرُوفِ بِابْنِ النَّحْوِيِّ ، عَلَى مَا قَالَهُ الْعَلَامَةُ ؛ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ الْبَجَائِيّ ؛ شَارَحُهَا ، أَوْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْدَلُسِيِّ الْقُرْشِيِّ ، عَلَى مَا قَالَهُ الْعَلَامَةُ تَاجُ الدِّينِ السَّبْكِيِّ فِي طَبَقَاتِهِ ؛ مَعَ نَقْلِهِ الْأَوَّلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيِّ التَّوْزَرِيِّ ، الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْمَصْرِيِّ رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى ، وَنَفَعْنَا بِبَرَكَاتِهِمَا .

من شرح يحلُّ ألفاظها ، وَيَبَيِّنُ مُرَادَهَا ، وَيَكْشِفُ لَطَائِفَهَا نِقَابَهَا ؛ عَلَى وَجْهِ

(١) el - EDVAÜ'İ - BEHİCE fi İBRAZİ DAKAİKİ'İ - MÜNFERİCE

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٤ / ١٧١ .

(٢) ZEKERİYYA b. MUHAMMED eş - ŞAFİİ , ZEKERİYYA el - ENSARİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٤ / ١٧١ .

لطيف ، ومنهج منيف ، لَخَصَّتُهُ مِنَ الشَّرْحِ الْمَشَارِ إِلَيْهِ ، وَغَيْرِهِ ، مَعَ تَبْدِيلٍ ؛ وَتَغْيِيرٍ لِمَا يُحْتَاجُ إِلَى تَحْرِيرٍ ، وَاللَّهُ أَسْأَلُ أَنْ يَنْفَعَ بِهِ وَأَنْ يَجْعَلَ خَالِصاً لَوَجْهِهِ . وَسَمَّيْتُهُ بـ (الأضواء البهجة في إبراز دقائق المنفرجة) . وَهِيَ مِنَ الْبَحْرِ السَّادِسِ عَشَرَ ؛ الْمُسَمَّى بِالْخَبَبِ ؛ الَّذِي تَرَكَه الْخَلِيلُ وَغَيْرُهُ ، وَأَثَبْتَهُ الْأَخْفَشَ وَغَيْرُهُ ، وَتَفْصِيلُهُ : فَاعْلُنْ . ثَمَانِ مَرَّاتٍ ، وَسُمِّيَ بِالْخَبَبِ ، لِقِصَرِ أَجْزَائِهِ . وَتَقْطِيعِ أَيْيَاتِهِ ؛ يُحَاكِي فِي السَّمْعِ رَكُضَ الْخَيْلِ وَخَبَبَهَا ، وَزُحَافُهُ (الْخَبْنُ) ؛ وَهُوَ : حَذْفُ الثَّانِي السَّاكِنِ ، وَإِنْ سَكَنْتَ عَيْنُهُ ، فَقِيلَ : بِالْإِضْمَارِ بَعْدَ (الْخَبْنِ) ، وَقِيلَ : بِالْقَطْعِ ، وَقِيلَ : بِالتَّشْعِيثِ ؛ عَلَى مَا هُوَ مُبَيَّنٌّ مَعَ الصَّحِيحِ مِنْهَا فِي مَحَلِّهِ .

وَهَذِهِ الْقَصِيدَةُ سَمَّاها الشَّيْخُ تَاجُ الدِّينِ السَّبْكَيُّ بـ (الْفَرَجِ بَعْدَ الشَّدَّةِ) . قَالَ : وَهِيَ مُجَرَّبَةٌ لِكَشْفِ الْكُرُوبِ ، وَأَنَّ كَثِيراً مِنَ النَّاسِ يَعْتَقِدُونَ أَنَّهَا مُشْتَمِلَةٌ عَلَى (الْأَسْمِ الْأَعْظَمِ) وَأَنَّ مَا دَعَا بِهَا أَحَدٌ إِلَّا اسْتُجِيبَ لَهُ . قَالَ : وَكَنتُ أَسْمَعُ الْإِمَامَ الْوَالِدَ إِذَا أَصَابَتْهُ أَرْزَمَةٌ يُنْشِدُهَا . وَالظَّاهِرُ أَنَّ نَاطِمَهَا ابْتَدَأَ لَفْظاً أَوْ خَطّاً بـ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِبِاسْمِ اللَّهِ فَهُوَ أَجْذَمٌ » ^(١) . أَي : مَقْطُوعُ الْبُرْكَه ، ثُمَّ قَالَ مُخَاطَباً لِمَا لَا يَعْقِلُ بَعْدَ تَنْزِيلِهِ مَنْزِلَةً مَنْ يَعْقِلُ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ يَأْرِضْ أَبْلَى مَاءَكِ وَيَسْمَاءُ أَقْلَى ﴾ ^(٢) .

(اسْتَدِّي) ؛ يَا (أَرْزَمَةٌ) أَي : يَا شِدَّةٌ ؛ وَهِيَ مَا يُصِيبُ الْإِنْسَانَ مِنَ الْأُمُورِ الْمُقْلِقَةِ مِنَ الْأَمْرَاضِ وَغَيْرِهَا ، (تَنْفَرِجِي) ؛ بِالْجَزْمِ جَوَاباً لِلْأَمْرِ ، أَي : تَذْهَبِي ؛

(١) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ : « يَا غُلَامُ ، أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِنَّ ، اخْفِظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ ، اخْفِظِ اللَّهَ تَجِدْهُ أَمَانَكُ ، تَعَرَّفْ إِلَى اللَّهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفْكَ فِي الشَّدَّةِ ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ ، جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ ، وَلَوْ اجْتَمَعَ الْخَلْقُ عَلَى أَنْ يُعْطَوْكَ شَيْئاً لَمْ يَكْتُبْهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكَ ، لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ ، وَعَلَى أَنْ يَمْنُوكَ شَيْئاً كَتَبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكَ ، لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ ، فَاعْمَلْ لِلَّهِ تَعَالَى بِالرَّضَا فِي الْيَقِينِ ، وَاعْلَمْ أَنَّ فِي الصَّبْرِ عَلَى مَا تَكْرَهُ خَيْراً كَثِيراً ، وَإِنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ ، وَإِنَّ الْفَرَجَ مَعَ الْكُرْبِ ، وَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً » .

انظر ؛ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ؛ لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (المتوفى : ٤٣٠ هـ) : (٣١٤/١) . ورياض الصالحين : (١٨) ، والترغيب والترهيب : (١٤٣/٤) .

(٢) سورة هود ، الآية : ٤٤ .

بِمَعْنَى : يَذْهَبُ هُمُكِ عَنَّا ، (قَدْ آذَنَ) ، بِالْمَدِّ ؛ وَفَتَحِ الْمُعْجَمَةَ ، أَي : أَعْلَمَ ؛
 (لَيْلُكَ بِالْبَلَجِ) ، أَي : ضِيَاءُ الصُّبْحِ ، وَهُوَ اسْتِعَارَةٌ لِلْفَرَجِ لاشتراكهما في الإذهابِ
 والتحصيل لأنَّ الضِّيَاءَ يَذْهَبُ الظُّلْمَةُ ، وَالْفَرَجُ يَذْهَبُ الْحُزْنُ ، وَيَحْصُلُ بِكُلِّ مَنِهَا
 السَّرُورُ ، وَخَصَّ اللَّيْلَ بِالذِّكْرِ لاشتدادِ الكربِ فِيهِ ، وَاسْتَعْقَابِهِ الضِّيَاءَ ، وَهُوَ كِنَايَةٌ
 عَنِ الْكَرْبِ ؛ لِأَنَّهُ لَا زَمَ لَهُ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ ﴾ ^(١) . أَي :
 خَافَ رَبَّهُ ، وَبِمَا تَقَرَّرَ عُلِمَ ؛ أَنَّهُ لَيْسَ الْمُرَادُ حَقِيقَةُ أَمْرِ الشَّدَّةِ بِالاشتداد ؛ وَلَا
 نِدَاءُهَا ، بَلِ الْمُرَادُ طَلَبُ الْفَرَجِ لِتَزُولِ الشَّدَّةُ ، لِمَا ثَبَتَ بِالْأَدْلَةِ : أَنَّ اشْتِدَادَ الشَّدَّةِ
 سَبَبُ الْفَرَجِ . كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴾ ^(٢) ، وَقَوْلِهِ : ﴿ وَهُوَ الَّذِي يُزِيلُ الْعُنْيَتَ
 مِنْ بَعْدِ مَا قُطِّعُوا ﴾ ^(٣) ، وَقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « وَإِنَّ الْفَرَجَ مَعَ الْكَرْبِ ، وَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ
 يُسْرًا » ، أَمَرَهَا وَنَادَاهَا ؛ إِقَامَةً لِلْسَّبَبِ مَقَامَ الْمُسَبَّبِ ، فِيهِ تَسْلِيَةٌ وَتَأْنِيسٌ بِأَنَّ
 الشَّدَّةَ نَوْعٌ مِنَ النُّعْمَةِ لِمَا يَتَرْتَّبُ عَلَيْهَا ، وَ(قَدْ) : لِلتَّحْقِيقِ وَالتَّقْرِيبِ ؛ لِأَنَّهُ طَلَبَ
 مِنَ الشَّدَّةِ انْفِرَاجَهَا ؛ بِمَضْمُونِ الْجُمْلَةِ الْمَذْكُورَةِ ، فَكَأَنَّهُ قَالَ : إِنَّمَا طَلَبْتُ مِنْكَ
 ذَلِكَ لِتَحْقِيقِ حُصُولِهِ وَقُرْبِهِ عِنْدَ اشْتِدَادِكِ . وَإِسْنَادُ الْإِعْلَامِ إِلَى اللَّيْلِ ؛ مَجَازٌ
 عَقْلِيٌّ كَمَا ؛ أُنْبِتَ الرَّبِيعَ الْبَقْلَ ، وَ(لَيْلَهُ) قَائِمٌ ، وَفِي الْبَيْتِ مِنْ أَنْوَاعِ الْبَدِيعِ :
 بَرَاعَةُ الْمَطْلَعِ ، وَهِيَ : سَهُولَةُ اللَّفْظِ ، وَحُسْنُ السَّبْكَ ، وَوُضُوحُ الْمَعْنَى ، وَتَنَاسُبُ
 الْمِصْرَاعَيْنِ ، وَعَدَمُ تَعَلُّقِ الْبَيْتِ بِمَا بَعْدَهُ ، وَ(بَرَاعَةُ الْإِسْتِهْلَالِ) ؛ وَهِيَ : أَنَّ يَكُونَ
 الْمَطْلَعُ ذَالًا عَلَى مَا بُنِيَ عَلَيْهِ الْقَصِيدَةُ وَنَحْوَهَا ، كَمَا بَنَى قَصِيدَتَهُ عَلَى بَيَانِ
 سُلُوكِ الْآخِرَةِ ؛ بِتَصْفِيَةِ الْقَلْبِ ، وَرِيَاضَةِ النَّفْسِ ، إِذْ مَضْمُونُ الْبَيْتِ : أَنَّ الشَّدَّةَ
 يَعْقُبُهَا الْفَرَجُ ، فَقَدْ أُنْبَأَ عَنْ مَا قَصَدَهُ ؛ لِأَنَّ سُلُوكَ طَرِيقِ الْآخِرَةِ فِيهِ عَلَى النَّفْسِ
 أَعْظَمُ مَشَقَّةٍ يَعْقُبُهَا أَتَمُّ فَرَجٍ ، وَ(الْاِقْتِبَاسُ) : وَهُوَ أَنَّ يَتَضَمَّنَ الْكَلَامُ شَيْئًا مِنَ
 الْقُرْآنِ أَوْ الْحَدِيثِ خَاصَّةً ، وَلَا يُنْبِئُهُ عَلَى أَنَّهُ مِنْهُ ، وَهُوَ هُنَا فِي الْمِصْرَاعِ الْأَوَّلِ ،
 فَقَدْ رَوَى أَنَّهُ مِنَ الْحَدِيثِ ، وَ(الطَّبَاقُ) : فِي الْمِصْرَاعَيْنِ ، وَهُوَ أَنَّ يَجْمَعَ بَيْنَ

(١) سورة الرحمن ، الآية : ٤٦ .

(٢) سورة الشرح ، الآية : ٦ .

(٣) سورة الشورى ، الآية : ٢٨ .

أمرين مُتَقَابِلِينَ كَمَا جَمَعَ بَيْنَ الْإِشْتِدَادِ وَالْإِنْفِرَاجِ ، وَبَيْنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَهُوَ عَظَفٌ عَلَى الْجُمْلَةِ السَّابِقَةِ .

قَوْلُهُ : (وَظِلَامُ اللَّيْلِ لَهُ سُرُجٌ) ، وَهِيَ الْكَوَاكِبُ غَيْرُ الشَّمْسِ ؛ يَمْتَدُّ نُورُهَا (حَتَّى يَغْشَاهُ أَبُو السُّرُجِ) ، وَهِيَ الشَّمْسُ ، وَجُعِلَتْ أَبَاهَا لِأَنَّهَا الْأَصْلُ ؛ إِذْ بَنُوهُهَا يَذْهَبُ نُورُ تِلْكَ ، وَلَأنَّ نُورَ الْقَمَرِ الَّذِي هُوَ أَقْوَى مِنْ نُورِ بَقِيَّةِ الْكَوَاكِبِ اللَّيْلِيَةِ مُسْتَفَادٌ مِنْ نُورِهَا - عَلَى مَا قَالَهُ أَهْلُ الْهَيْئَةِ ^(١) - وَالْمُرَادُ أَنَّ الْكَرُوبَ الشَّدِيدَةَ لَا بُدَّ فِي أَثْنَائِهَا مِنْ الْطَافِ يَخْفُفُ مَعَهَا الْأَلَمُ ؛ حَتَّى يَتَفَضَّلَ اللَّهُ تَعَالَى بِالْفَرَاجِ التَّامِ ؛ الَّذِي لَا أَلَمَ مَعَهُ وَلَا كَرْبَ ، كَاللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ؛ جَعَلَ اللَّهُ فِيهِ الْكَوَاكِبَ يَقْلُ بِهَا ظِلَامُهُ ، وَيَخْفُفُ بِهَا قَبْضُهُ حَتَّى يَدْخُلَ النَّهَارُ ؛ فَيَذْهَبُ بِهِ ظِلَامُهُ كُلُّهُ ، وَتَنْبَسِطُ النَّفْسُ بِضَوْئِهِ . وَفِي الْبَيْتِ (الْجِنَاسُ التَّامُّ) ؛ وَهُوَ أَنَّ يَتَّفَقَ اللفظانِ فِي أَنْوَاعِ الْحُرُوفِ وَأَعْدَادِهَا وَهِيَائِهَا وَتَرْتِيبِهَا . . .

آخره: . . . (و) عَلَى الْإِمَامِ (أَبِي حَسَنِ) عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ وَاسْمُهُ :
عَبْدُ مَنْافِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلُبِ جَدِ النَّبِيِّ وَيُقَالُ لَهُ : شَيْبَةُ الْحَمْدِ - كَمَا مَرَّ - ابْنُ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنْافِ بْنِ قُصَيٍّ ، الْقُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ ، يَفْزَعُ إِلَيْهِ (فِي الْعِلْمِ إِذَا . . . وَافَى بِسَحَابِيهِ) جَمَعَ سَحَابَةً ، وَهِيَ الْعَيْمُ - كَمَا مَرَّ - (الْخُلُجُ) ، بِضَمِّ الْحَاءِ : السَّحَابُ الْمَتَفَرِّقُ ، وَيُقَالُ : السَّحَابَةُ الْمُنْفَرَدَةُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ اسْتِعَارًا لِأَنْوَاعِ عُلُومِهِ السَّحَائِبِ ، وَرُشِّحَ هَذِهِ الْاسْتِعَارَةُ مُبَالِغَةً بـ (الْخُلُجُ) أَي : يَفْزَعُ إِلَيْهِ فِي مَشْكَلاتِ الْعِلْمِ لِتَعْلِيمِهِ إِيَّاهُ إِذَا أَتَى بِعُلُومِهِ الْكَثِيرَةِ النَّفْعَ لِلنَّاسِ فِي كُلِّ فَنٍّ ، وَكُلِّ نَاحِيَةٍ ، كَالسَّحَابِ الْمَتَفَرِّقَةِ النَّافِعَةِ بِمَائِهَا ، وَقَامَ الْإِجْمَاعُ عَلَى غَزَارَةِ عِلْمِهِ ، وَمَا احْتُجَّ بِهِ مِنْ خَبَرٍ « أَنَا

(١) هذه إشارة تفيد أنَّ علماء المسلمين الصُّوفِيَّةَ لم يكونوا جهلةً مثلما يصوِّروهم بعض أعدائهم ؛ بل كانوا يُلْمُونُ بِعُلُومِ الْهَيْئَةِ وَالْفِيزِيَاءِ ، وَيَعْلَمُونَ أَنَّ نُورَ الْقَمَرِ هُوَ انْعِكَاسُ لُضْوِ الشَّمْسِ . وَذَلِكَ قَبْلَ الْفَتْرَةِ الَّتِي عَاشَ فِيهَا الشَّارْحُ زَكْرِيَا بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، الشَّافِعِيِّ (ت ٩٢٦ هـ / ١٥٢٠ م) . وَقَدْ سَبَقَهُ بِالْإِشَارَةِ إِلَى ذَلِكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ ، نُورُ الدِّينِ الْجَامِي الصُّوفِي (ت ٨٩٨ هـ / ١٤٩٢ م) ؛ حَيْثُ قَالَ : « نُورُ الْقَمَرِ إِذَا كَانَ مُسْتَفَادًا مِنْ نُورِ الشَّمْسِ ؛ وَهُوَ فِي ذَاتِهِ قَانٍ وَهَالِكٌ وَمَعْدُومٌ ، فَلَا نُورَ فِي الْحَقِيقَةِ إِلَّا نُورُ الشَّمْسِ » .

دَارِ الْحِكْمَةِ « وَفِي رِوَايَةٍ : « مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلَيَّ بَابُهَا » قَالَ التِّرْمِذِيُّ : (إِنَّهُ مُنْكَرٌ) ، وَالنَّوَوِيُّ : (إِنَّهُ بَاطِلٌ) . . . فَهَلْذِهِ مِنْ مَفَارِيدِ كَلِمَاتِهِ يُسْتَدَلُّ بِهَا عَلَى مَا لَمْ نَذْكُرْهُ مِنْهَا ، وَ (بَاءٌ) (بِسَحَابِهِ) لِلْمَصَاحِبَةِ ، مِثْلُهَا فِي : جَاءَ زَيْدٌ بِعِلْمِهِ وَبِثْيَابِهِ ، أَيْ : بِلَابِسٍ سَحَابِيٍّ ، وَفُضَائِلِ الْأَيْمَةِ الْأَرْبَعَةِ مَذْكُورَةٍ فِي مَحَالِهَا ، وَإِنَّمَا اقْتَصَرْتُ عَلَى مَا ذُكِرَ لِكَوْنِ النَّازِمِ أَشَارَ إِلَيْهِ ، وَفِي الْبَيْتِ : التَّمِيمُ وَالْإِيغَالُ . وَفِي نُسْخَةٍ بَدَلِ (الْخُلُجِ) (الْثَلَجِ) ، وَبَعْدَهُ :

وَصَحَابَتُهُ وَقِرَابَتُهُ وَقِفَاةُ الْأَثَرِ عَلَى عِوَجٍ
وَإِذَا بِكَ ضَاقَ الذَّرْعُ فَقُلْ اِشْتَدِيَ أَزْمَةٌ تَنْفَرُجِي^(١)
وَأَنَا أَتَوَسَّلُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ اقْتَدَوْا
بِأَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ ، وَالنَّازِمُ وَأَمْثَالُهُ ؛ أَنَّ يَمُنَّ عَلَيَّ وَعَلَى أَحِبَائِي بِتَوْبَةٍ صَادِقَةٍ ، وَنِعْمَةٍ
صَافِيَةٍ ، وَأَنْ يَخْتِمَ لِي وَلَهُمْ بِخَيْرٍ فِي عَافِيَةٍ وَافِيَةٍ .

فَرِغَ مِنْ كِتَابَتِهِ الْمُحِبِّ الْمَخْلَصِ الدَّاعِي الْفَقِيرِ ؛ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَشْهُورِ بِحَافِضِ
الْكَتَبِ ؛ الْحَقِيرِ ؛ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَابِعِ شَهْرِ جُمَادَى الثَّانِي مِنْ شَهْرِ سَنَةِ سَبْعٍ
وَأَرْبَعِينَ وَتِسْعِ مِائَةٍ مِنْ هِجْرَةِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْإِنْسِ وَالْجَانِّ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ
الْمَنَّانِ . وَقَدْ كَتَبْتُهُ خِدْمَةً لِمَوْلَانَا ؛ أَبُو الْفَضْلِ الدَّفْتَرْدَارُ الْمَشْهُورُ مِنْ أَيْدِيهِ بَيْنَ أَظْفَارِ
الدَّهْورِ ، وَقَسَّمْ مَخَالَفِيهِ كَأَعْشَارِ الْجُزُورِ ، وَجَعَلَ السَّعَادَاتِ إِلَى حَضْرَتِهِ تَتَوَالَى
تَوَالِي الْقَطَارِ ، وَتَعَمَّ كَافَّةَ الْعِرَاصِ وَالْأَقْطَارِ ، وَلَا زَالَتْ أَمْوَالُ الْخَزَائِنِ تَحْتَ تَصْرِيفِهِ
وَتَدْبِيرِهِ ، وَالنَّاسُ بَيْنَ تَقْدِيمِهِ وَتَأْخِيرِهِ ، وَاللَّهُ يَدِيمُ لَهُ النَّجْمَ صَاعِدًا ، وَالزَّمَانُ مُسْتَعِدًّا
وَمُسَاعِدًّا ، آمِينَ ، بِحَرَمَةِ نَبِيِّ الْحَرَمِينَ ؛ وَجَدَّ الْحَسَنِينَ . تَمَّ . م . م .

(١) تَوْجِدُ خَمْسَةِ أَبْيَاتٍ فِي نُسْخَةٍ أُخْرَى بَدَلَ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ الْآخِرَيْنِ ؛ وَهِيَ التَّالِيَةُ :

وَهْدَى بِضِيَاءِ الذِّكْرِ وَدَلَّ	الْقَوْمُ عَلَى أَشْنَى نَهْجٍ
وَعَلَى أَتْبَاعِهِمُ الْعُلَمَاءُ	بِعَوَارِفِ دِينِهِمُ النَّهْجِ
وَعَلَى السَّبْطِيِّينَ وَأُمَمِهِمَا	وَجَمِيعَ الْآلِ بِهِمْ تَلِجِ
وَعَلَى الْأَصْحَابِ بِجُمْلَتِهِمْ	بَذَلُوا الْأَمْوَالَ مَعَ الْمُهْجِ
يَا رَبِّ بِهِمْ وَبِآلِهِمْ	عَجَّلْ بِالنَّصْرِ وَبِالْفَرَجِ

ملاحظات : مخطوطة نفيسة ، **وتاريخ التأليف :** في حادي عشر ذي الحجة الحرام سنة إحدَى وَثَمَانِينَ وثمانين مئة . **وتاريخ النسخ :** يوم الجمعة سابع شهر جمادى الثاني من شهور سنة (٩٤٧ هـ / ١٥٤٠ م) . وباقي مُواصفاته مثل مُواصفات الرّقم الحميديّ : ١/٤٣٩ .

[٨٠٢] الرّقم الحميديّ : ١/٤٤٠ .

عنوان المخطوط : رفع حواجب العيون الغامزة عن كنوز الرامزة = تعليق لطيف على الرامزة في علمي العروض والقافية ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد الدُّلجِي ، الشَّافِعِيّ ، شَمْس الدِّين (ت ٩٤٧ هـ / ١٥٤٠ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٢٦/آ ، **مقياس الورقة :** (٢٠٠ × ١٥٠ = ١٥٠ × ٨٠) ، **عدد الأسطر :** (١٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله ذي الطول والنعمة ، وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى نبي الرحمة ، القائل : « إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ لِحِكْمَةٍ » ، أما بعد ، فهذا (تعليقٌ لطيف على الرامزة في علمي العروض والقافية) ، للشيخ ؛ عبد الله ضياء الدين الخزرجي ، تغمده الله برحمته ، وأسكنه جنات عدن بكرمه ، يَحُلُّ ألفاظها ، ويفهم به - إن شاء الله تعالى - مقاصد ناظمها . قال الناظم - رحمه الله الدائم - : (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) : أَفْتَتِحُ ؛ (وللشعر) ؛ العربي ، وهو كلامٌ وُزِنَ قَصْداً

(١) ŞERHÜ'İ - RAMİZE fi İLMİYİ'İ - ARUZ ve'İ KAFİYE .

تُوجَدُ منه مخطوطة في مكتبة برنستون مجموعة جاريت ؛ الرقم : ٥٠٥ ، رمز الحفظ : (a H ٤٠٣) ؛ بعنوان : (حلُّ الرّامزة في علمي العروض والقافية) وهي منسوبة إلى : محب الدّين مُحَمَّد بن خليل بن مُحَمَّد البصري (٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م) . ومكتبة بير مُحَمَّد شاه في كُجرات في الهند ، رقم الميكروفيلم : (٦/١/٢٦) موضوع : عروض وقافية ، رقم المكتبة : (٦/١٠٢٧) ؛ منسوبة إلى المؤلف : ناشناس ؟ هكذا ؟

(٢) ŞEMSÜDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED el - OSMANİ , ed - DELCİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحميديّ : ٧٦ .

بِوزَنِ الْعَرَبِيِّ . (ميزان تسمى عروضه) : لأنه يُعْرَضُ عليه الشُّعْرُ ؛ فما وافقه فَصَحِيحٌ ، وإلا ففاسدٌ . (بها) ، أي : العروض . (النقص) ، وهو مخالفة الطَّرِيقَةِ العربية في وزن الشُّعْر . (والرجحان) وهو موافقة الطَّرِيقَةِ العربية في وزن الشُّعْر . (يدريهما) ؛ أي : يعلمهما ؛ أي : النقص والرجحان . (الفتى) من الفتوة التي هي جماع مكارم الأخلاق ...

آخره: ... (وقد كملت) أي : تلت هذه الرامزة (ستاً وتسعين) بيتاً ؛ وهي مع هذا كثير الإفادة ، موسومة بالإجادة ، جامعة المسائل ؛ لكنها على الناظر بعيدة تطالب بالذهن الثاقب نفس معانيها ، وينشده عند احتجاب معانيها :

لا تحسب المجد تمرأ أنت آكله لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا
وليست لمن هو من هذا العلم في درجة ابتدائه ، ولكنها لمتوسط يرتقي بها لدرجة انتهائه ، (فالذي توسَّط في ذا العالم توسعه حباً) أي : عطاءً واسعاً (ويسأل عبد الله الخزرجي) : نسبةً إلى خزرج ؛ قبيلة من الأنصار رضوان الله تعالى عليهم أجمعين . (من مطالعها) : أي : هذه الرامزة ، إتحافه ؛ أي : إهداء ناظمها الخزرجي ؛ (منه) أي : من مطالعها ، (بالدعاء) ؛ فجزاه الله تعالى خير الجزاء ، وشفع رسوله المجتبي . تمت الرِّسَالَةُ بعناية الملك العليم ؛ على يد أضعف العباد وأحوجهم : إِسْمَاعِيل بن سليم بن إِسْمَاعِيل الرَّهَازِي ؛ إلى رحمة الباري . تمت م م م .

ملاحظات: توجد على هامش الورقة : (٢١/آ) ، أبيات منقولة من خط إبراهيم الحلبي . وتوجد في آخره صفحتان من الفوائد ، وتوجد على الهوامش وبين السطور بعض التعليقات والتصحیحات باللونين الأسود والأحمر . والتمن المشروح مُمَيِّز بِخُطُوط حمراء اللون فوقه . **الناسخ:** إِسْمَاعِيل بن سليم بن إِسْمَاعِيل الرَّهَازِي . **الوضع العام:** خط النسخ ، والغلاف جلد عُثْمَانِي مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك:** السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد ؛ شيخ خانقاه مُرَاد مُلَّا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي .

[٨٠٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٤٤٠ .

عنوان المخطوط : الخزرجية في العروض = الرامزة في علم العروض والقافية^(١) .

المؤلف : عبد الله بن مُحَمَّد بن حبيش أبي الجيش ، الخزرجي ، الأنصاري ، الأندلسي (ت ٥٤٩ هـ / ١١٥٤ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٨ - ٣٢ ، **مقياس الورقة** : (٢٠٠ × ١٥٠ = ١٥٠ × ١٥٠) ، **عدد الأسطر** : (١٤) .

أوله :

وللشعر ميزانٌ يُسمّى عروضه بها النقصُ والرجحان يديرهما الفتى
وأنواعه قل : خمسة عشر كلها تؤلّفُ من جزئين فرعين لا سوى
وأول نُطق المرء حرفٌ محرّك فإن يأتِ ثانٍ ؛ قيل : ذا سببٌ بدا ...

آخره : ...

(١) er - RAMİZE fi İLMEYİ'İ - ARUZ ve'İ - KAFİYE .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : [١٤٥٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١١٣٧ . و : [١٩٩٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٦/١٤٥٨ .

(٢) ABDULLAH b. MUHAMMED el - HAZRECİ , EBÜ'İ - CEYŞ el - ENDELÜSİ .

قال حاجي خليفة : « القصيدة الخزرجية ؛ في العروض ، وهي المشهورة ، المسماة : (بالرامزة) . للعلامة ، ضياء الدين ، أبي مُحَمَّد : عبد الله بن مُحَمَّد الخزرجي ، المالكي ، الأندلسي . أولها : وللشعر ميزان يسمى عروضه ... إلخ » .

انظر ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خَلِيفَة : (١٣٣٧/٢) . وانظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : [١٩٩٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٦/١٤٥٨ . والمؤلف في مكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ؛ الرقم : ٣٨٣٥ ، رمز الحفظ : ٥٤٤ ؛ هو : « الخزرجي (كان حياً ٦٥٠ هـ / ١٢٥٢ م) ، ضياء الدين عبد الله بن عُثْمَان . وهو في مكتبة الأزهر ؛ ٣٤٥٢٤ ، أرقام الحفظ : (٢١٧ عروض وقوافي) ٤٣١١٨ ، الرسالة الرقم : ١ : « أبو الجيش ، ضياء الدين أبو مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد الخزرجي (سنة ٦٢٦ هـ / ١٢٢٩ م) » . وذكر مُحَمَّد بن أبي بكر المخزومي في شرحه المُسَمَّى : « العيون الغامرة على خبايا الرامزة » : أن مؤلفها هو : « ضياء الدين أبي مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد الخزرجي » . انظر ؛ فهرس مكتبة جامعة إستانبول ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ١/١٤٨٢ . وجاء في فهرس مخطوطات القرويين : ٣٦٤٣ ، ٣٦٥٦ ، ١٩٣٥ : « القصيدة الرامزة » ، « العروض » « عبد الله بن مُحَمَّد الأنصاري الأندلسي ، الخزرجي (ت ٦٢٦ هـ / ١٢٢٩ م) » .

وقد كملت سِتّاً وتسعين فالذي توسّط في ذا العِلْم توسّعهُ حبا
ويسألُ عبد الله ذا الخزرجيّ مِنْ مُطالِعِها إتحافهُ مِنْهُ بالدُّعاء
يسر الإِتِّمَام من تمشيق هذه النسخة الجليّة باستعانة المُحيي الأجساد
الرميمة .

تمت الرّسالة . تم م م م .

ملاحظات : تُوجَدُ في آخرها خمس صفحات من الفَوَائِد ، وَجَمِيع الصَّفحات
لَهَا إِطارات وجداول حَمراء اللون . وتُوجَدُ على الهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُور ؛ وعلى
الأوراق الإضافية ؛ بعض التَّعليقات والتَّصحّحات ، وضوابط البحور مع الدوائر
العروضية ، والعناوين مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَر ، وباقي مُواصفاته مثل مُواصفات الرِّقْم
الْحَمِيدِيّ : ١/٤٤٠ .

[٨٠٤] الرِّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣/٤٤٠ .

عنوان المخطوط : عروض ابن أبي الجيش الأندلسيّ في بيان الأوزان العربية ^(١) .
المؤلف : مُحَمَّد بن عبد الله الأنصاري ، ابن أبي الجيش ، أبو عبد الله ،
الأندلسيّ (ت ٥٤٩ هـ / ١١٥٤ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٥ - ٤١ ، **مقياس الورقة :** (٢٠٠ × ١٥٠ = ١٥٠ ×
٨٠) ، **عدد الأسطر :** (١١) .

أوله : مثل الرِّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/٢٨٥ .

آخره . . . الْمُتْقَارِب ؛ أصله : فعولن فعولن فعولن ؛ مرتين :

تقاربْتُ إذ شمروا للذهاب وحبِّي لهم مالَه مِنْ براح
تقاربْتُ إذ شمروا للذهاب وحبِّي لهم مالَه مِنْ ذهاب

(١) ARUZU'L ENDÜLÜSİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/٢٨٥ .

(٢) ABDULLAH b. MUHAMMED el - HAZRECİ , EBÜ'İ - CEYŞ el - ENDELÜSİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/٢٨٥ .

تقاربْتُ إذ شمروا للذهاب وأغلقتُ بالصبر بابَ الحرج
تقاربْتُ إذ شمروا للذهاب متى أبعدوا الصَّبَّ لم يبعد
تقاربْتُ إذ شمروا ولبيتُ داعي الولَّه
تقاربْتُ إذ شمروا إلى ظلِّهم هم آوي
المتدارك ؛ أصله : (فاعِلُنْ) ثمان مرات :

دارك القومَ تُطفئ غراماً وضأً إذ درير الهوى بالمعنى جَمَح
شأنه أنه منجز وعده فارَّج للكرب
شأنه أنه منجز وعده جانب من لجاج
شأنه أنه منجز وعده جانب من عنادي
مثل الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١/٤٣٦ .

كتبه الفقير الحقير عليّ من تلاميذ الفاضل الكامل العالم محمد المدرس
بمدرسة ريزة ، يسّر الله مراده . وقد وقع الفراغ من الكتابة والتلخيص في يوم الاثنين
الثالث من رمضان سنة ست وتسعين ومئة وألف (١١٩٦ هـ) .

ملاحظات : علق الناسخ على الهوامش وعلى أوراق إضافية ملخصاً لكتاب عروض
السكاكي . وعلى الهوامش شرح للكتاب ورسم للدوائر العروضية ، وَبَيَّنَ السُّطُورِ
إعراب لبعض الكلمات من المتن ، **الناسخ :** عليّ من تلاميذ الفاضل الكامل العالم
محمد المدرس بمدرسة ريزة ، تاريخ النسخ : ٣ رمضان سنة (١١٩٦ هـ/ ١٧٨١ م)
الوضع العام : خطّ النسخ العادي ، وباقي موصفاتِه مثل موصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ :
١/٤٤٠ .

[٨٠٥] الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١/٤٤٠ . مكرر

عنوان المخطوط : قصيدة البردة (بانة سعاد) لكعب بن زهير ^(١) .

(١) KASİDETÜ'İ - BÜRDE = BANET SÜ'AD .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ٦/٤٣٦ .

المؤلف : كعب بن زهير بن أبي سلمى ، المزني ، أبو المضرب (ت ٢٦ هـ / ٦٤٥ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٠ ، **مقياس الورقة :** (١٩٠ × ١١٠ = ١٦٢ × ٨٥) ، **عدد الأسطر :** (مختلف) .

أوله وآخره : مثل الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٦/٤٣٦ .

تَمَّت القصيدة المباركة لكعب بن زهير من كبار أصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام .

ملاحظات : تُوجَدُ في أولِهِ صفحةٌ من الفَوَائِدِ ، ويوجد في أول كل بيت شرح باللغة الفارسية ، والإعراب مكتوب بَيْنَ السُّطُورِ ، والقصيدة مضبوطة بالشكل الكامل ، ومُمَيَّزة بخطوط حمراء اللون فوق الأبيات بيتاً بيتاً . **تاريخ النسخ :** في شهر ذي الحجة سنة (١٠٠٥ هـ / ١٥٩٦ م) . **الوضع العام :** خطّ التعليق ، والغلاف جِلْد عُثْمَانِيّ ، **وعليه تملك :** السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد ؛ شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي .

[٨٠٦] **الرِّقْم الحَمِيدِيّ :** ٢/٤٤٠ . مكرر

عنوان المخطوط : شرح وإعراب قصيدة البردة (بانت سعاد) لكعب بن زهير^(٢) .

المؤلف : مجهول^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٠ ، **مقياس الورقة :** (١٩٠ × ١١٠ = ١٦٢ × ٨٥) ، **عدد الأسطر :** (مختلف) .

(١) KA'B b. ZÜHEYR b. EBI SÜLMA el - MAZİNİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٦/٤٣٦ .

(٢) KASİDETÜ'İ - BÜRDE = BANET SÜ'AD Şerhi .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٦/٤٣٦ .

(٣) لَمْ نَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَتِهِ .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

بانَتْ سُعادٌ فقلبي اليومَ مَتَبُولٌ مُتَيِّمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُفَدَ مَكْبُولٌ
(بانَتْ) أي : فارقت ؛ من البين والبينونة ، (سعاد) : اسم محبوبة قديمة ،
(فقلبي) : الفاء لمجرد السببية والربط كالجزء ، وبمجرد العطف لهما معاً ، وهذا
هو الغالب في المتوسطة بين الجُمْل المتعاطفة ، وهذه منها عطف اسمية على
فعلية مع إفادة السببية . قوله : (اليوم) بمعنى : الزمان . قوله : (متبول) أي : مُسَقَم
ولهان ؛ من تبلة الحب ؛ أسقمه وأضناه ، وأما تبلة الدهر فبمعنى : أهلكه . قوله :
(متيّم) : خبر ثان وصفة لمتبول ، من تيمه الحب ؛ استعبده وأذّله ... شرح .

[الإعراب] : بانَتْ : ماضي معروف ، سعاد : فاعل وغير منصرف است بسبب
علمية وتأنيث . فقلبي : الباء حرف عطف يراد ، فقلبي مبتدأ ومضاف بياء متكلم ،
اليوم : نصب على الظرف وعامل ، وروي : متبول والأخير أولى . متيم : خبر دوم ،
وثم خبر سيوم ، مكبول : خبر جهارم . وأثرها : بنزع الخافض است في أثرها .
شرح ...

وما سعاد غداة البين إذ رحلت إلا أغن غضيض الطرف مكحول
ما : نافية . سعاد : مبتدأ ، غداة : ظرف ومضاف إلى البين ، أو ظرف ...

آخره : ...

لا يقطعُ الطَّعْنُ إلّا في نُحُورِهِمْ وَمَا لَهُمْ عَن حِيَاضِ الْمَوْتِ تَهْلِيلُ
قيل : لما سمع صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هذا البيت ؛ نظر صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛
نظر إلى مَنْ كان بحضرته من قريش كأنه يومئذ إليهم أن اسمعوا قوله . وما لهم
إلى آخره : لا يتأخرون عن حياض الموت إذا تأخر غيرهم عنها . قوله : عن : متعلق
بتهلليل ؛ وإن كان مصدرًا . قوله : تهليل : أي : تأخّر من هلّل عن الشيء : إذا تأخر
عنه . شرح .

تَمَّت القصيدة المباركة لكعب بن زهير من كبار أصحاب رسول الله عليه الصلاة
والسلام .

تَمَّت القصيدة المباركة في شهر ذي الحجة سنة (١٠٠٥ هـ) .

ملاحظات : الشرح والإعراب مكتوب على الهوامش أو بين السطور . **تاريخ**

النسخ : في شهر ذي الحجة سنة (١٠٠٥ هـ / ١٥٩٦ م) . وباقي مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٤٤٠ ، مكرر .

[٨٠٧] الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٤٤١ .

عنوان المخطوط : عروض ابن أبي الجيش الأندلسيّ في بيان الأوزان العربية^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن عبد الله الأنصاري ، ابن أبي الجيش ، الأندلسيّ (ت ٥٤٩ هـ / ١١٥٤ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ب/١ - ب/٥ ، مقياس الورقة : (١٩٠ × ١٦٠ = ١٣٠ × ٧٠) ، عدد الأسطر : (١٧) .

أوله : مثل الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٢٨٥ .

آخره : مثل الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٤٣٦ .

تَمَّت الرِّسَالَة الأندلسيّة بعون الله الملك المتعال . . .

ملاحظات : توجد في أوله بعض الفوائد ، وفي آخره ضوابط جميع بحور الشعر في صفحة واحدة ، والفواصل والاصطلاحات العروضية مكتوبة باللون الأحمر ، وتُوجَد على الهوامش وَبَيَّن السُّطُور بعض التَّعْلِيقات وَالتَّصْحيحات . **الوضع العام :** خطّ التعليق ، والغلاف جلد عُثمانيّ مغلف بورق الإيرو ، **وعليه تملك :** السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد ؛ شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي .

(١) ARUZU'L ENDÜLÜSİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٢٨٥ .

(٢) ABDULLAH b. MUHAMMED el - HAZRECİ , EBÜ'İ - CEYŞ el - ENDELÜSİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٢٨٥ .

[٨٠٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢/٤٤١ .

عنوان المخطوط : فتح النقوض في شرح العروض الأندلسي^(١) .

المؤلف : عبد المحسن بن مجد الدين مُحَمَّد القيصري الرومي العُثماني الحنفي
(ت ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٦ - ٤٧ ، **مقياس الورقة :** (١٩٠ × ١٦٠ = ١٣٠ × ٧٠) ، **عدد الأسطر :** (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، أحمد الله على أن قصر سلامة الطبع على نوع الإنسان ، وأضر في طَيِّ صدورهم ضروب الأوزان ، وحلّاهم بنتائج فكر تُزري على اللآلي المنشورة في أحشاء البحور ، بل تزري بالفرائد المنظومة في قلائد نُحُور الحُور ، حمداً دائماً غير مقطوع ... صلاةً مؤيدةً بأوتاد الدوام ، ومراقبةً مؤيدةً ما عاقب الليالي والأيام ، أما بعد فهذه كلماتٌ لا يُحسِنُها إلا الذكي الذي في ذهنه نبع ، ولا يُهجنُها إلا الغبي الذي في طَبْعِهِ طَبَعٌ ، مُقْتَضِبَةٌ في تشريح مشكلات المختصر في علم العروض ، المنسوب إلى الإمام الفاضل الكامل ، أبي عبد الله مُحَمَّد المعروف بأبي الجيش الأنصاري الأندلسي ، جعل الله ميزان أمله ثقيلاً بالحسنات ، وديوان عمله خفيفاً عن السيئات ؛ دعنتني إلى تأليفها إشارةً صدرت من جانب جناب الأمير المعظم ، والصدر الخطير المفتخ ... مَعِينُ الخُلُق ، مُعِينُ الخُلُق : سُلَيْمَان بيك بن الأمير الأعظم والوزير الأكرم المكرّم ، قطب سماء المعالي ، مدار أمور الأعظم والأعالي ، فلك الدولة والدين : طاشخون بيك ، متّعهما الله بعمر طويل مديد المدى ، مجتثاً أعادي دولتيهما ... قال الفقير إلى الله الغني ، أبو عبد الله مُحَمَّد المعروف بأبي الجيش الأنصاري الأندلسي : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

(١) ARUZ - ŞERHU'İ .

طبع في إِسْتَنْبُول بدون تاريخ ، ثم طبع سنة (١٢٧٠ هـ / ١٨٥٣ م) ، وسنة (١٢٧٦ هـ / ١٨٥٩ م) .
انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٤٥٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢/١١٣٧ .

(٢) ABDÜLMUHSİN b. MUHAMMED MECDÜDDİN ، MUHSİNÜ'İ - KAYSERİ .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٤٥٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢/١١٣٧ .

الرَّحِيم ، أحمد الله وأتوكل عليه . . . وَبَعْد ؛ فقد قصدت في هذا المختصر أن أذكر علل الأعاريض الأربع والثلاثين . . . أقول : لا بُد قبل الشروع في الموضوع من تمهيد مُقَدِّمَة يطلع المبتدئ بها على كمية البحور المعوّل عليها المتداولة بين البلغاء من شعراء العرب ، وعلى كمية أعاريضها وضروبها إجمالاً ، وعلى كشف معنى العلة والزحاف في اصطلاح علماء هذا الفن ؛ ليستعين بها في ضبط الأوضاع التي اخترعها المُصَنِّف . فنقول : البحور المعتبرة : خمسة عشر بحراً على رأي الخليل ، واضع هذا العلم . . .

آخره : . . . واللجاج والعناد بمعنى ، وقد مرّ ، وهذا البحران مختصان بدائرة تسمى دائرة المتفّق ، بكسر الفاء ، وإنما سميت بها لاتفاق الأجزاء الخماسية في كل واحد من بحريها ، هذا عند الأخفش ، وأما عند الخليل فلها بحر واحد ؛ وهو المتقارب ، [وهذه الدائرة إذا أردت فكّ المتدارك من المتقارب] ، فابدأ من لام فعولن الأول ، وعكسه من عين فاعلن الأول .

وهذا آخر ما بيّن الأستاذ الفاضل الكامل ، صاحب التقرير والتحرير ، المحقق المدقق ، العلامة محيي الملة والدين ، عبد المحسن القيسري ، رحمه الله تعالى ؛ في حلّ ما أردنا من بيان مشكلات المختصر في علم العروض ، الموسوم بالأنْدُلُسِيّ ، حامداً لله تعالى إلهام التحقيق ، وهو ولي التوفيق . تم .

ملاحظات : توجد على الهوامش حواش ورسوم للدوائر العروضية ، وكلمة : قال ؛ أقول ، مكتوبة باللون الأحمر . وتُوجَدُ في آخره صفحة من الفَوَائِدِ باللغة التركية . وباقي موصَفَاتِهِ مثل موصَافَاتِ الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١/٤٤١ .

[٨٠٩] الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١/٤٤٢ . مطبوع

عنوان المطبوع : الميزان على العروض الأنْدُلُسِيّ ^(١) .

(١) Mizan Şerh - i Arûz - ı el - Endelüsî .

طُبِعَ طباعةً ليطوغرافية طبق الأصل عن خطّ الحافظ إِسْمَاعِيلِ حَقِي فِي إِسْتَنْبُول سنة (١٢٧٣ هـ / ١٨٥٦ م) .

المؤلف : إبراهيم حقي بن حسين الشمنوي وفاته بعد سنة (١٢٧٢ هـ / ١٨٥٥ م)^(١) .

عدد الصفحات : ١٢٧ .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي دبر الأسباب بفيض رحمته وأتقن نظام العالم بأوتاد حكمته وأحسن بنيان الإنسان بيد قدرته الكافية مضمراً في طي صدره وزين الوزن والقافية وكرمه بحسن التقرير والتسطير وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى سَيِّدِنَا وَشَفِيعِنَا مُحَمَّدٍ الْمُنْجِي لَغَرِيقِ بَحْرِ الْعَصِيَانِ وَالطَّغْيَانِ إِلَى سَاحِلِ السَّلَامَةِ فِي فَلَكَ الْإِيمَانِ وَالْمُظْهَرِ لِعُرُوضِ الْأَرْضِ عَنْ ضُرُوبِ زَحَافِ الْخِذْلَانِ أَكْمَلَ التَّطْهِيرِ . . . قال الفقير إلى الله الغني بدأ الْمُصَنَّفِ رحمه الله بقوله قال ولم يبدأ بنطق إشارة إلى الفرق بين النطق والقول . . .

آخره : . . . واعلم أن هذه الأبحر توافقت ، وطبقت في هذه الدوائر ، وأخرجت منها خمسة عشر بحراً غير البحر المضارع ، فإنه لكونه متعسراً بل مُتَعَدِّداً لم يدرج فيها ، والعلم عند الله الكريم ، والمرجو مِمَّنْ اُطَّلِعَ في هذا الشرح على عشرة أن يدرأ بالحسنة السيئة . . . وأنا العبد القليل العليل الكليل ، الإمام في جامع الشريف اللطيف الجليل ، الذي بناه أبو الفتح والمغازي (سلطان محم خان الغازي) الواعظ في الجمعة في جامع سينا خالد بن زيد الأنصاري الخزرجي النجاري ، دام عليه رضوان الباري ؛ السيد الحافظ : إبراهيم حقي بن حسين الشمنوي ، أناله الله شفاعة الْمُصْطَفَى ، فحمداً ثم حمداً ، ثم حمداً لِمَنْ سَهَّلَهُ ، ويسر اختتام الشرح المسمى بـ (الميزان على العروض الأندلسي) ، في ليلة الحادي والعشرين ، وهي ليلة الأحد من شهر ربيع الأول المنخرط في شهور سنة اثنتين وسبعين ومئتين وألف ، من هجرة مَنْ كان يرى من أمامه ومن خلف . . . وسلّم سلطاننا ، سلطان البرين ، وخاقان البحرين ، خادم الحرمين المعظمين ، مالك أُمَاجِدِ الشَّرْقَيْنِ ، وهو السُّلْطَانُ الغازي عبد المجيد خان ، أدار الله مدار دولته ما دار الدوران ، وجعل أولاده وذريته

من المعمرين . . . بحرمة مَنْ به ختم مصحف الرسالة ، ﴿ وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴾^(١) . م .
وَلِحَمْدُ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

ملاحظات : تُوجَدُ على الهوامش بعض التعليلات والتصحیحات باللغتين العربية والتركية العثمانية ، وَجَمِيعُ الصَّفَحَاتِ لَهَا إطارات سوداء اللون . وتوجد فيه دوائر عروضية . **تاريخ التأليف :** سنة (١٢٧٢ هـ / ١٨٥٥ م) . **الوضع العام :** خطّ النسخ ، والغلاف جلد عُثمانيّ مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك :** درويش مُحَمَّد عزت بن عَلِيّ الكانقروي^(٢) الساكن في دار المثنوي ؛ قرب جهارشنبه بازاری بتاريخ : ٢٥ صفر سنة (١٢٨٢ هـ / ١٨٦٥ م) مع الخاتم ، وقف : دار المثنوي .

[٨١٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢ / ٤٤٢ .

عنوان المطبوع : عروض ابن أبي الجيش الأندلسي في بيان الأوزان العربية^(٣) .
المؤلف : مُحَمَّد بن عبد الله الأنصاري ، ابن أبي الجيش ، الأندلسي (ت ٥٤٩ هـ / ١١٥٤ م)^(٤) .

عدد الصفحات : ١٢٨ - ١٣٣ ، **مقياس الورقة :** (١٩٠ × ١٦٠ = ١٣٠ × ٧٠) ،
عدد الأسطر : (١٧) .

أوله : مثل الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١ / ٢٨٥ .

آخره : مثل الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣ / ٤٤٠ .

ملاحظات : توجد في آخره شجرة علم العروض . وباقي موصفاتِه مثل موصفات الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١ / ٤٤٢ .

(١) سورة الصافات ، الآيتان : ١٨١ - ١٨٢ .

(٢) انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١ / ٤ .

(٣) ARUZU'L ENDÜLÜSİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١ / ٢٨٥ ، والرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣ / ٤٤٠ . وقد طبع في إستانبول سنة (١٢٧٣ هـ / ١٨٥٦ م) .

(٤) ABDULLAH b. MUHAMMED el - HAZRECİ , EBÜ'l - CEYŞ el - ENDELÜSİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١ / ٢٨٥ .

[٨١١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣/٤٤٢ . مطبوع فارسي

عنوان المطبوع : رسالة العروض = عروض الجامي ^(١) .

المؤلف : عبد الرحمن بن أحمد نور الدين الجامي ؛ ملا جامي
(ت ٨٩٨ هـ / ١٤٩٢ م) ^(٢) .

عدد الصفحات : ١٣٦ - ١٥٤ .

أوله : عروض الجامي . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . سپاس وافر قادريراکه حرکهء سریع دوائر افلاک را سبب ازدواج اصول و امتزاج ارکان کردانید و درود متوافر کاملی را که بتأیید فتح قریب از بسیط خاک طی بساط ضلال و خذلان کرد صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ . أما بعد ؛ بدانکه أرباب صناعت عروض بنای اصولی اوزان شعر را پر سه رکن . . . فصل : تألیف کلام موزون . . .
آخره : . . .

وایـن را مثال آورده اندکـه العاشق فی هواک سا مسائر
و شک نیست که این مصراع را همجنین تقطیع فی نوان کرد که العاش مفعول
قفی هوا مفاعیلن کسا هنسا مفاعیلن رفع .

ملاحظات : طباعة لیطوغرافية طبق الأصل عن خط الناسخ : حافظ إسماعیل
حقی . **تاریخ النسخ :** سنة (١٢٧٣ هـ / ١٨٥٦ م) . وباقي مُواصفاته مثل مُواصفات
الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٤٤٢ .

[٨١٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٤٣ . عُثْمَانِي

عنوان المخطوط : شرح گلستان ^(٣) .

(١) Arûz - i Câmî = RÎSALE - i ARUZ .

وقد طبع في إِسْتَنْبُول سنة (١٢٧٣ هـ / ١٨٥٦ م) .

(٢) NUREDDÎN ABDURRAHMAN b. AHMED el - HORASANÎ , el - CAMÎ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٧٦ .

(٣) ŞERH - i GÜLÎSTAN

المؤلف : مُصْطَفَى شَمْعِي (شمع الله) چلبی بن مُحَمَّد ، بَرَزْنِی ، برزینلی ، البوسنوي ، شمعي (ت ١٠٠٠ هـ / ١٥٩٢ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢١٠ ، **مقياس الورقة :** (١٩٨ × ١٣٨ = ١٥٤ × ٧٥) ، **عدد الأسطر :** (٢١) .

أوله : هذا كتاب گلستان لشمعي أَفَنْدِي . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . سپاس بي پایان اول صانع بي نظيره كه گلستان جهان صنع افتا بندن پر زره و بُوستان فلکك ازهار مصنوعاتي دريا بي وجودنده پر قطردر ، مثنوي :

فلک يكك نقصه از کلک کمالش جهان يك غنجه از باغ جمالش
... رسالت ، وشمع بزم هدايت دركه قباي : لولاك لولاك لما خلقت الأفلاك ...
پر مرل شمعي كه السلامة في الوحدة مقتضاسنجه وحده فارغ البال صُحبت ...
پادشاه عالم ... ونيكوسرشت محمد چلبی كه نيجه زمان بو فقيره دن فن فرسي
تحصيل اوزره اولمش ايدي پرکوة أثناء مصاحبه گلستان لسانی تُرك ائله شرح
ديمکيء تکليف ايلدی ... موجبنه بعد التسمية ؛ حمده شروع ايلدي ...

آخره : ... وکر عمری توازي سفلهء راء ما اکبر پر عمر ، يعني : چوق زمان
لسفله يي او خشيه سنه نعميه رحابت ائده سن بکمتين حمزايد باتور پر جنک پر
بکتر وحقير پر سنه سببي ايله جنک اتمک کلور :

= توجد منه مخطوطة في دار الكتب الوطنية في (أبوظبي) بالإمارات العربية المتحدة ، رقم الحفظ : (٨ / ١١١ آ / ٦) .

قال حاجي خليفة : « گلستان ؛ فارسي ، لسعدي بن عبد الله الشيرازي ، المتوفى : سنة (٦٩١ هـ / ١٢٩١ م) .
أوله : (منت خداي را ... إلخ) . وهو على ثمانية أبواب ، محتوياً على أبيات فارسية ، وأشعار
عربية ، وأمثال غريبة ، ولطائف عجيبة ... وشرحه : يعقوب بن سيدي علي ، شرحاً عربياً ، وتوفي :
سنة (٩٣١ هـ / ١٥٢٤ م) . وترجمه القاضي : محمود بن منياس ، والمولى : شمعي أيضاً ، المتوفى :
سنة (١٠٠٠ هـ / ١٥٩٢ م) ، شرحه شرحاً تركياً ؛ أوله : (سپاس بي بايان ... إلخ) . والمولى سودي ؛
المتوفى : سنة (١٠٠٠ هـ) ؛ وهو أحسن شروحه ... » .

انظر : كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لِحاجي خَلِيفَة : (٥٠٤ / ٢) .

(١) ŞEM'ULLAH MUSTAFA b. MUHAMMED el-İSTANBUL, ŞEM'İ el-PRİZRENİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٨٦ .

لقد ربيت جرواً طول عمري فلما صار كلباً عض رجلي
ملاحظات : الوضع العام : نوع الخط : تعليق واضح وتوجد على الهوامش
 تصحيحات وتعليقات وشروح . والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، والمتن المشروح
 مُمَيَّز بِخُطُوط حمراء اللون فوقه ، والغلاف جلد عُثْمَانِيّ ، **وعليه تملك :** السيد
 الحافظ مُحَمَّد مُرَاد ؛ شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ /
 ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي .

[٨١٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٤٤ .

عنوان المخطوط : شرح گلستان سعدي الشيرازي^(١) .

المؤلف : سودي (سيفدي) أَفْنَدِي ، البوسنوي ، الصُوفِيّ (ت ١٠٠٥ هـ /
 ١٥٩٦ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٥١٤ .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الحمد لله ، وسلام على عباده الذين اصطفى ،
 خصوصاً على رسوله مُحَمَّد الْمُصْطَفَى ؛ الذي وصفه في كتابه الكريم ، وقرآنه
 العظيم ، فقال وهو أصدق القائلين : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾^(٣) ،
 وعلى آله النجباء الأذكياء الكرام ، وأصحابه النجباء الأذكياء العظام . وبعد
 معلوم أوله كه بو صحايفك منقشي ، وبو اوراق مرقشي ، أحقر العباد سودي ،
 نامراد ايدركه پر كون أيمن اوقاتده ، وأشرف ساعاتده أحبّ مُحْبِينَ ، وأخلص

(١) ŞERH - i GULİSTAN .

طبع في إستانبول سنة (١٢٤٩ هـ / ١٨٣٣ م) ، (١٢٧٦ هـ / ١٨٥٩ م) ، (١٢٨٦ هـ / ١٨٦٩ م) ، (١٢٩١ هـ /
 ١٨٧٤ م) ، (١٢٩٣ هـ / ١٨٧٦ م) .

انظر : كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لِحَاجِي خَلِيفَةَ : (٥٠٤ / ٢) . ومكتبة راغب پاشا ؛ [١٤٧٣]
 الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١١٥١ .

(٢) SUDİ el - BOSNEVİ = SEVDİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٢ .

(٣) سورة الأنبياء ، الآية : ١٠٧ .

مخلصين أولئك أنواع علوم له أراسته ، وأصناف فنون إيله بيراسته ايدي . . .
آخره : . . . وكناهي اولورسه كرمي واحساني جميع عيوني ستريدر (خاتمة
 الكتاب تمام شد كتاب گلستان ، والله المستعان درين جمبه جنان كه رسم مؤلفانست
 از شعر متقدمان بطريق استعاره تلفيقي ، والله : مبتأ ، المستعان : اسم مفعولدر ؛
 استفعال بابندن لفظاً ، مرفوع خبر مبتدادر . . . ليكن شراح جميعاً (سل الله)
 يازمشلر پس معلومدركه أشعار عرب اوزاننده قاصرلر ايمش . تم الكتاب بعون
 الْمَلِكِ الْوَهَّابِ . . . قد كمل طبع هذا الشرح في عهد سلطنة السُلْطَانِ الْأَعْظَمِ ،
 والخاقان الأفخر الأفخم ، خادم الحرمين المحترمين ، مالك البرين والبحرين . . .
 المتوسّد في أريكة الخلافة الكبرى ؛ التي لا أشرف منها ولا أسمى . السُلْطَانِ
 ابن السُلْطَانِ ابن السُلْطَانِ ، السُلْطَانِ الغازي محمود خان ابن السُلْطَانِ الغازي
 عبد الحميد خان ابن السُلْطَانِ الغازي أحمد خان ، لا زالت رياض شوكته بنسايين
 الظَّفَرِ باسمه الزهر . . . فِي دَارِ الطَّبَاعَةِ الْعَامَةِ بِبَلَدَةِ إِسْلَامْبُولِ الْفَاخِرَةِ ، بمعرفة
 شيخزاده السيد محمد أسعد ، المستسعد برتبة إِسْلَامْبُولِ ، وكان الاختتام في أواخر
 شهر صفر الخير لتسعة وأربعين ومئتين وألف من الأعوام . . .

باصلدي گلستان سوديسي نفعن عام ايده هادي

گلستان شرحی سودی باصدی دولت مژده پارانہ

(١٢٤٩ هـ) .

ملاحظات : توجد في أول الكتاب ترجمة للمؤلف ، وفهرس مختصر ، وفي
 آخره جدول تصحيح الخطأ والصواب ، وَجَمِيعِ الصَّفَحَاتِ لَهَا إِطَارَاتُ سُودَاءِ اللَّوْنِ .
تاريخ الطباعة : سنة (١٢٤٩ هـ / ١٨٣٣ م) . **الوضع العام** : طباعة حجرية ، والغلاف
 جلد عُثْمَانِيّ ، **وعليه تملك** : إِبْرَاهِيمَ حَلَمِي . وقف : دار المثنوي .

[٨١٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٤٤ . مكرر .

عنوان المخطوط : شرح گلستان = گلستان^(١) .

المؤلف : مُصْطَفَى بن شعبان ، سروري ، كليبولي (ت ٩٦٩ هـ / ١٥٦٢ م) (١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٥٢ ، **مقياس الورقة :** (٢١٥ × ١٤٨ = ١٤٠ × ٧٥) ،
عدد الأسطر : (٢١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . (منت) أي : الامتنان وتعداد النعمة (خُدايرا)

= توجد منه مخطوطات كثيرة ، ومنها : مخطوطة مكتبة راغب پاشا ؛ [١٤٧٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١١٥٢ . ومخطوطة مكتبة مراد مُلا ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٥٤٦ . ومخطوطة مكتبة جامعة إستانْبُول ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٤٧٣ . والرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ١٤٥٣ . والرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ١٦٨٣ . وتوجد مخطوطة بخط المؤلف في مكتبة برنستون المجموعة الجديدة ؛ الرَّقْمُ : ٢٤٥ (١) ، رمز الحفظ : ٩٤٣ .

أما ناسخ مخطوطة دار المثنوي ؛ فقد حذف المقدمة ، وبدأ مما بعدها ، وقد جاء في مقدمة مخطوطة راغب پاشا قول سروري : « الحمد لله الذي جعلني من علماء البيان والمعاني ، والشكر لله الذي صيرني من مفاتيح الأبيكار الغواني ، والصلاة على رسوله مُحَمَّد أفصح الأنام ، وعلى آله الكرام وأصحابه العظام . قال العبد المتوسل إلى رحمة الملك القدير ؛ بَعْدُز تقصيره في شُكر نِعْمِهِ ؛ (سروري) ، الفقير : كان منقطعاً عن الناس ، ومعرضاً عن الاستئناس ، ثم دعاه إلى الخدمة بأمر السُلْطَانِي ، والقائد الوارد بأطناب الكتاب الخاقاني ، أفضل آل عثمان وصاحب العلم والعرفان ، السُلْطَان ابن السُلْطَان ؛ السُلْطَان مصطفى بن السُلْطَان سُلَيْمَان ، أجرى الله ينابيع إحسانهما في روضة الْجَنَان ، كالأنهار الجارية في بُسْتَان الْجِنَان ، وكان طبعه الشريف شاملاً على جميع العلوم والمعارف ، وأغلب ميله كان مصوراً إلى اللطائف والطرائف . ولما كان كتاب (گلستان) مشتملاً على حكايات غريبة ، وعِظَمات عجيبة ، وأشعار شريفة ، وأبيات لطيفة ، بحيث يحتاج أكثر مواضعه إلى الشرح والبيان ، ويفتقر من جهة إلى التبيان ، وقد شرحه بعض الموالي غافلاً عن اللغة الفارسية والاصطلاحات ، وذاهلاً عن المعاني المُرادات والنكات ، بل أخطأ في مواضع كثيرة ، وضلّ في طُرُق يسيرة . فشرحته شرحاً كافياً ، وبيّنته بياناً وافياً ، وجعلته على اللغة العربية لطلب الطلاب ، فشرعت فيه بعون الله مُلهم الصواب . فاعلم ؛ أن المصنف - أسكنه الله تعالى في روضة الجنة وبُستانها - بعد ذكر التسمية لفظاً ؛ سَلَكَ طريقة العمل بالحديث في التحميد معنى ؛ لأنّ حقيقة الحمد - عند المحقّقين - إظهار الصفات الكمالية ؛ دون القول بالمخصوص ، فقال : (مَنّت) أي : الامتنان ؛ وتعداد النعمة . (خُدايرا) أي : لله تعالى أن يعدّ علينا نِعَمه الكثيرة ، ولهذا القول اعترافٌ منه بأنه عرف حقّ المُنعم ، واستحقاقه بأنه حقيق بأن يُمنّ علينا ... » . وآخر مخطوطة مكتبة دار المثنوي متطابق مع آخر مخطوطة مكتبة مراد ملا .

(١) el - GALİBOLUV ، MUSLİHUDDİN MUSTAFA b. ŞABAN el - GELİBOLİ ، SURURİ ، SURURİ es -

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/١٨٩ .

أي : لله تعالى أن يعدّ نعمه الكثيرة ، وهذا القول اعتراف منه بأنه عرف حقّ المنعم ، واستحقاقه بأنه حقيق بأن يَمُنَّ علينا لا أخبار فيه ؛ بأنه مَنْ عَلَيْنَا مِنْهُ ، على أن المذموم من توبيخ لا مِنْ تنبيه ، [وقيل : إنه من العبادِ قبيح ، لقوله - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿ قُلْ لَا نَمُوتُ عَلَىٰ إِسْلَامِكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُوتُ عَلَيْكُمْ أَلَمْ نَكُ لَكُمْ هَادِيًا وَنَصِيحًا لِّئَلَّامُنَا أَن نَحْكُمَ بَيْنَكُمْ فَمَا تَتْلَوْنَ إِلَّا كُتُوبًا مِّمَّنْ بَيْنَ يَدَيْهِ يَوْمَ تَكُونُ الْأَشْيَاءُ أَزْجَارًا مَّكَرَّةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ تَكُونُ الْأَشْيَاءُ أَزْجَارًا مَّكَرَّةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ تَكُونُ الْأَشْيَاءُ أَزْجَارًا مَّكَرَّةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ (١)] ، الظاهر أنّ الفعلين صفتان للفظ (خُداي) بحسب المعنى (كه طاعتش) الشين هنا ضمير غائب ؛ إذا اتصلت ؛ لأن الشين الساكنة في اللغة الفارسية لها معنيان : الأول : أنها ضمير غائب إذا اتصلت بآخر الاسم تفيد معنى المضاف إليه ؛ كما في قوله : (طاعتش) ، وإذا اتصلت بآخر الفعل تفيد معنى المفعولية نحو : (ديدش) ، وكذا إذا اتصلت بآخر الروابط ...

آخره : ... خاتمة كتاب : (تمام شد کتاب گلستان ، والله المستعان ، بتوفيق باري عزَّ اسمَه) قوله : (در این جمله) : كلام مبتدأ ؛ يعني : (در این جمله) هشت باب (چنانکه رسم) وعادت (مؤلفانست از شعر متقدّمان بطریق استعارت تلفیقي نرفت) . یعنی : (در این جمله) أبواب تلفیقي (نرفت) (از شعر متقدّمان بطریق) عاریت ... (کشیده است وداروي تلخ) بكسر الياء والخاء (نصیحت با فصاحت بشهد ظرافت برامیخته ؛ تا طبع ملول ایشان از دولت) بكسر التاء (قبول محروم نماند) بفتح النونين . نظم :

(ما نصیحت بجای خود کردیم

روزگاری در این) نصیحت (بسر بردیم

گرنیاید) این نصیحت (بگوش) بكسر الشين (رغبت كس

بر رسولان پیام) وخبر (باشد وبس)

(نظم :

یا ناظرأ فیهِ سَلَّ اللهُ مَرَحْمَةً عَلَى الْمُصَنَّفِ وَاسْغَفِرْ لِكَاتِبِهِ
وَاطْلُبْ لِنَفْسِكَ مِنْ خَيْرٍ تَرِيدُ بِهِ مَنْ بَعْدَ ذَلِكَ)

أي : من بعد طلبك لنفسك ؛ (من خير تريد به) اطلب من الله تعالى (غُفراناً لصاحبه) مُحَمَّدًا ، ثم حمداً ، ثم حمداً على توفيقنا إتمام شرحه . تَمَّت .

ملاحظات : تُوجَدُ على الهوامش وَبَيَّنَ السُّطُورُ بعضَ التَّعْلِيلَاتِ وَالتَّضَحِيحَاتِ والعناوين وبعض الكلمات مكتوبة باللون الأحمر ، والمتن المشرح مُمَيَّزٌ بِخُطُوطٍ حمراء اللون فوقه . **الوضع العام :** خط النسخ ، والغلاف جلد عُثْمَانِيٍّ ، وعليه تملك : حسين جلبي بن سنان الكلبي مع خاتمه القديم والجديد ، وَتَمَلَّكُ : السيد الحافظ مُحَمَّدٌ مُرَادٌ ؛ شيخ خانقاه مُرَادٌ مُلَّا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي .

[٨١٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٤٤٥ .

عنوان المخطوط : شرح القصيدة الهمزية في مدح خير البرية ^(١) .

المؤلف : أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْحَقِّ بْنِ مُحَمَّدٍ ، شَهَابُ الدِّينِ ، السِّنْبَاتِيُّ ، الْمَصْرِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، الْخُلُوتِيُّ ، الشَّاذَلِيُّ ، شَهَابُ الدِّينِ (ت ٩٩٥ هـ / ١٥٨٦ م) ^(٢) .

(١) ŞERHU'İ - KASİDETİ'İ - HEMZİYYE fi MEDHİ HAYRİ'İ - BERİYYE .
انظر ؛ إِيضَاحُ الْمَكْتُونِ فِي الذَّيْلِ عَلَى كَشْفِ الظُّنُونِ ؛ لِلْبَغْدَادِيِّ : (٢٣٣/٢) ، وفهرس الأزهر القديم : (١٦١/٥) ، ومكتبة الأزهر ؛ الرقم : ٣٥٦٥٣ ، أرقام الحفظ : (٣٨٧٤ أدب) ٤٢٦٧٣ العروسي ، والرقم : ٣٥٦٥٤ ، أرقام الحفظ : (٣٨٧٥ أدب) ٤٢٦٧٤ العروسي ، والرقم : ٣٥٦٥٥ ، أرقام الحفظ : (٧٩٢٤ أدب) ٩١٧٣١ الشوام الرسالة الرقم : ٣ ، والرقم : ٣٥٦٥٦ ، أرقام الحفظ : (٨٠٨٣ أدب) ٩٨٠٢٧ المغاربة ، والرقم : ٣٥٦٧٢ ، أرقام الحفظ : (٩١٦ أدب) ٧٦٠١ ، والرقم : ٣٥٦٥٢ ، أرقام الحفظ : (٣٧٨٦ أدب) ٣٩٨٨٩ الصعايدة . ومكتبة جامعة إستانبُول ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٣٦٦ . ومكتبة برنستون مجموعة يهوذا ؛ الرقم : ٤١٥٩ ، رمز الحفظ : ٥٥٥٠ .

(٢) ŞİHABÜDDİN AHMED b. AHMED b. ABDŪLHAK ، es - SŪNBATĪ .

السِّنْبَاتِيُّ : شَهَابُ الدِّينِ الْفَقِيهَ الشَّافِعِيَّ ، الْفَلَكَيَّ ، الْأَدِيبَ : فَاضِلُ مَصْرِيٍّ ، لَبَسَ خِرْقَةَ التَّصَوُّفِ مِنَ الشَّيْخِ الْعِيدَرُوسِ مَوْلَفِ كِتَابِ : النُّورِ السَّافِرِ عَنْ أَخْبَارِ الْقُرُونِ الْعَاشِرِ ، وَالسِّنْبَاتِيُّ مِنْ أَهْلِ سِنْبَاطٍ (فِي الْمَحَلَّةِ الْكُبْرَى بِمَصْرَ) ، عَالِمٌ مُشَارِكٌ فِي أَنْوَاعٍ مِنَ الْعُلُومِ ، وَهُوَ خَطِيبُ الْجَامِعِ الْأَزْهَرِ (ت ٩٩٠ هـ / ١٥٨٢ م)
وفي رواية (ت ٩٩٥ هـ / ١٥٨٦ م) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٥٢/ب ، مقياس الورقة : (٢٠٥ × ١٤٤ = ١٥٤ × ١٠٣) ، عدد الأسطر : (٢١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . رَبِّ يسرى كريم . الحمد لله حقَّ حمده ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نبيه مُحَمَّدٍ عبده ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وحزبه وجنده ، وَبَعْدُ ؛ فهذا حلٌّ لطيف وضعته على (الهمزية في مدح خير البرية) لولي الله الشيخ الإمام البليغ ؛ شرف الدين ، أبو عبد الله مُحَمَّدُ البوصيري ؛ تغمده الله برحمته ، وأعاد علينا وعلى المسلمين من بركته ، يُوضِّحُ مُجْمَلَهَا ، ويفتح مُقْفَلَهَا ، ويُفسر مَكْنُونََ غريبها ، ويُحرِّرُ مَضْمُونَ تركيبها مع إعرابٍ ما يُشْكِلُ من إعرابها ، وجواب ما يُشْكِلُ مِنْ خِطَابِهَا ، وقد شرحها الإمامان الجليلان : الشمس الجوجري ^(١) ، وهو أول مَنْ فَضَّ منها الختان ، ثم الشهاب ابن حجر الهيتمي ^(٢) ، وتعقَّبه في مواضع وقعت له

= ومن تصانيفه : الأقوال المجملة والمفصلة في شرح البسملة والحمدلة ، ورَوْضَةُ الفهوم بنظم نقاية العلوم للسيوطي ، ثم شرحه وسمَّاه : فتح الحي القيوم بشرح رَوْضَةِ الفهوم والنقاية ، وشرح القصيدة الهمزية للبوصيري ، وحاشيَّة على شرح جلال المحلي للورقات للجويني في أَصُول الفقه ، وتوضيح على رسالة المارديني في العمل بالربع المجيب ، وإظهار الأسرار الخطية في حلِّ الرسالة الجيبية ، وشرح القصيدة الهمزية في المدائح النبوية ، وشرح البسملة لذكرى الأنصاري ، ورسالة في هدم الكنائس والبَّيع ، وسبائك العسجد في أخبار أَحْمَد نجل رزق الأسعد ، وشرح حرز الأمانى ووجه التهاني للشاطبي - في الْقِرَاءَات ، وشرح منظومة السنباطي - في أَصُول الحديث ، وفتاوى السنباطي - في الفقه الشافعي .
انظر ؛ كَشَفُ الظُّنُونِ عَنْ أَسامِي الكُتُبِ وَالْفُنُونِ لِحَاجِي خَلِيفَةَ : (١٩٧١/٢ ، ٨٥٩/١) ، وإيضاح المَكْنُونِ في الذيل على كشف الظنون ؛ للبغدادي : (٩٥/١ ، ٢٣٣/٢) ، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادي : (١٤٩/١) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (١٤٩/١ - ١٥٠) ، والأعلام للزركلي : (٩٢/١) .

(١) مُحَمَّدُ بن عبد المنعم بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد المنعم بن إِسْمَاعِيل الجوجري ، ثم القاهري ، شمس الدِّين ، ابن نبيه الدين ، الشافعي (ت ٨٨٩ هـ / ١٤٨٤ م) .

انظر : الضوء اللامع : (١٢٣/٨ - ١٢٦) ، والبدر الطالع : (٢٠٠/٢ - ٢٠١) ، وكَشَفُ الظُّنُونِ عَنْ أَسامِي الكُتُبِ وَالْفُنُونِ لِحَاجِي خَلِيفَةَ : (٦٩/١ ، ١٠٣٠/٢ ، ١١٦٧ ، ١٣٤٩) ، وإيضاح المَكْنُونِ في الذَّيْلِ عَلَى كَشَفِ الظُّنُونِ لِلْبَغْدَادِيِّ : (٢٨٨/١) ، وهدية العارفين للبغدادي : (٢١٢/٢) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (٢٦٠/١٠ - ٢٦١) . والأعلام للزركلي : (٢٥١/٦) ، ومكتبة راغب پاشا ؛ [١٤٦٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣/١١٤٩ .

في تقرير الكلام ، لكنَّهما لطولِهما رُبَّما أوجبا لِمُطالِعِهما الضجرَ ، فانتقيتُ منهما ما يُحتاجُ إليه في حلِّها مختصراً مع ما أضفته إلى ذلك كَحَلٍّ ما لم يتعرَّضاً له منها من الحلِّ ، وسلوك الصواب ؛ أو الأولى ؛ مُعرِضاً عَمَّا ظهر لي مخالفته لأحدهما في تقرير الحلِّ ، وتقرير بعض ما توقَّفا فيه منها ، وعلى وجه يدفع ذلك من غير تعرُّض لكلامِهما ؛ إيثاراً للاختصار ، فيما هنالك لم أرْ بذلك إلا وجه الله ، والدار الآخرة ، والدخول في سِلْك خِدام تلك الحضرة الفاخرة ، والله أسأل أن يتقبَّلَه مني فضلاً ومِنَّةً ، ويجعله سبباً لي في شفاعَةِ الْمُصْطَفَى ، والفوز برؤيته حالاً ومآلاً في الجنة ، آمين . اعلم أنه لما كان غرضُ الناظم - رحمه الله - المبني عليه نظمه لهذه القصيدة مدحه - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِذِكْر أوصافه الجميلة التي ارتقى بها إلى غايةٍ لم يبلغها الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين ، افتتح هذه القصيدة - رِعايةً لبراعة الاستهلال - بقوله - رضي الله عنه - : (كَيْفَ تَرَفَّى رُقِيَّكَ الْأَنْبِيَاءُ) ، استفهامٌ إنكاريٌّ ، معناه النفي ، أي : لم ترقَ الأنبياءُ مرقاكَ المعنويَّ ولا الحسيَّ ؛ ليلة الإسراء ، (يا سماء) ؛ أي : يا مَنْ هو بالنسبة للأنبياء كسماءٍ ؛ (ما طاولتها) ؛ أي : ما ساوتها في الطول والعُلُوَّ (سماء)

آخره : ولذلك يُسْنُّ لِمَنْ يريد زيارته - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وبثَّ شكواه إليه ؛ أن يُقدِّم بين يديّ ذلك صدقةً ، ثم أَبَدَ الصلاة والسلام والثناء بقوله : (ما أقام الصلاة مَنْ عَبَدَ اللهَ) مِنْ أُمَّتِكَ (وَ) ما (قَامَتْ بِرَبِّهَا الْأَشْيَاءُ) ؛ إيجاداً أو إمداداً ، وهذا لا ينقطع أبداً بخلاف الأول فإنه ينقطع قرب الساعة كما علم من الحديث السابق ، وإنما ذكره للتبرُّك بِذِكْرِ الْعِبَادِ مع الإشارة لترجي انتفاعهم بقصيدته ، ودوامها بدوامهم ، وقد حقَّقَ اللهُ له الأوَّلَ وسيحقِّق له الثاني ؛ إن شاء الله تعالى ، وأنا أرجو من الله أن يُلحِقَ بها في ذلك هذا الحَلَّ اللطيف الوارد من الحقِّ على

= أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ (بن مُحَمَّدٍ) بن علي بن حجر (الهيثمي : الهَيْثَمِيُّ) السعدي ، الأنصاري ، الشافعي ، شهاب الدين ، أبو العباس (ت ٩٧٣ هـ / ١٥٦٦ م) .

انظر ؛ الأعلام للزركلي : (١ / ٢٣٤) ، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة : (٢ / ١٥٢) . ومعجم المؤلفين طبعة المجلدات الأربعة : (١ / ٢٩٣) . ومكتبة راغب پاشا ؛ [١٤٦٧] الرُّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١ / ١١٤٩ .

يد هذا العبد الضعيف ؛ ليندرج واضعه في سلك الحضرة ، ويبتهج مُطالعُهُ بوضعه الذي أرجو أن يحل عليها منها نظره ليكتسي حُلَّةَ القبول والإقبال ، ويعطي جامعهُ وبنوه ومحَبَّوه صلاح الأحوال ، وبلوغ الآمال ببركة المُصْطَفَى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وعلى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَاتِّبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَأَحِبَّابِهِ .

قال مؤلفه - رحمه الله تعالى - : وكان الفراغ من تبْيِيضِهِ على يد كاتبِهِ مؤلِّفِهِ : أَحْمَدُ بن أَحْمَدَ بن عبد الحَقِّ السنباطي أصلاً ، المصري مولداً وموطناً ، الشَّافِعِيَّ مذهباً ، الأشعريَّ اعتقاداً ، الخلوتي طريقةً ، الشاذليَّ حقيقةً ، في يوم الاثنين المبارك في أواسط ربيع الثاني سنة تسع وثمانين وتسع مئة . وفي نسخة : رابع عشر صفر الخير سنة خمس وتسعين وتسع مئة ، حامداً الله تعالى ، ومسلماً على نبيه محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وافق الفراغ من كتابة (شرح الهمزية في مدح خير البرية) عليه أجمل صلاة ، وأكمل تحية ؛ على يد الضعيف النحيف الفاني : موسى بن محمد الحُسَيْنِيَّ الحمداني ، غفر الله ذنوبه ، وستر عيوبه ، وفرَّج كروبه ؛ بتاريخ : نهار السبت المبارك ، وهو الخامس والعشرون من شهر شعبان المعظم من شهور سنة اثنتين وثلاثين وألف من الهجرة النبوية (١٠٣٢ هـ) ؛ على صاحبها ألف ألف صلاة وسلام وتحية .

ملاحظات : مخطوطة نفيسة منقولة من نسخة بخط المؤلف ومقارنة على مخطوطة أخرى ، تاريخ تأليف المسودة سنة (٩٨٩ هـ / ١٥٨١ م) والمبيضة سنة (٩٩٥ هـ / ١٥٨٦ م) ، وَجَمِيعَ الصَّفَحَاتِ لَهَا إِطَارَاتُ حَمَرَاءِ اللَّوْنِ ، وَتُوجَدُ عَلَى الْهَوَامِشِ بَعْضُ التَّعْلِيلَاتِ وَالتَّضَحِيحَاتِ ، وَالْفَوَارِقِ بَيْنَ النُّسخِ .

وَالْعَنَاوِينَ وَالْمَتْنَ الْمَشْرُوحَ مَكْتُوبٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، **الناسخ :** موسى بن محمد الحُسَيْنِيَّ الحمداني . **تاريخ النسخ :** نهار السبت المبارك وهو الخامس والعشرون من شهر شعبان المعظم من شهور سنة (١٠٣٢ هـ / ١٦٢٣ م) . **الوضع العام :** خط النسخ المضبوط بالحركات أحياناً ، وَالْغِلَافُ جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ ، **وعليه تملك :** السيد الحافظ مُحَمَّدٌ مُرَادٌ ؛ شيخ خانقاه مُرَادٍ مُلَّا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي .

[٨١٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢/٤٤٥ .

عنوان المخطوط : اللذات في نعت الصفات ؛ شرح البلقيني على الصلوات الشونية^(١) .

المؤلف : أحمد البلقيني شهاب الدين الشافعي (ت حوالي ٩٩٢ هـ / ١٥٨٤ م)^(٢) .

(١) EZKAR ve SALAVAT .

كتاب (الأذكار والصلوات = مِصْبَاحُ الظَّلَامِ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ لِلشُّونِيِّ) ؛ توجد منه مخطوطات في المكتبة الخديوية بالقاهرة ، رقم الحفظ : ٢٢٩/٢ (ن ع ٥١٩٩) ، (ن ع ٨١٢٢) ، (ن ع ٨١٢٣) ، ودار الكتب القطرية بالدوحة ، رقم الحفظ : ١١٧١ . وفي المكتبة الأزهرية ، رقم الحفظ : [١٣١ مجاميع] ٢٧٢٥ ، [١٣٧ مجاميع] ٢٩٧٠ . وقد قال البغدادي : مصباح الظلام بالصلاة والسلام على خير الأنام ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، للشيخ نور الدين علي الشوني الأحمدي (ت ٩٤٤ هـ / ١٥٣٧ م) . والمصباح المنير في شرح الصلاة علي البشير النذير ؛ هو (شرح البلقيني على الصلوات الشونية) . وتوجد مخطوطة منه محفوظة في مكتبة الأزهر تحت الرقم : ٣٩٧٢٣ ، أرقام الحفظ : (٨٧٤ أدعية وأوراد) ٣٤٣٧٧ حلیم ، والرقم : ٤٠٣٥٢ ، أرقام الحفظ : (١١١٧ أدعية وأوراد) ٤٩٣٢١ الرسالة الرقم : ١ . ومكتبه المخطوطات في الكويت ، رقم الحفظ : ١١٣٩ ، مصورة عن مخطوطة المكتبة الظاهرية في دمشق : (٣٦٢٤ ، ١١٤٠ ، ٣٨٦١/١٢٥) .

انظر ؛ إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ؛ للبغدادي : (٤٩٢/٢) ، وجامع الشروح والحواشي ؛ لعبد الله الحبشي ؛ طبعة دار المنهاج في جدة : (١٩٨/٣) .

(٢) Şihâb ed - dîn Ahmed el - Bulkinî .

اشتهر شيوخ مجلس المحيا في الأزهر في القرنين : العاشر والحادي عشر الهجريين ، فكان أولهم : علي بن عبد الله الشوني ، المحيوي ، نور الدين ، الأحمدي ، المصري ، الصوفي ، الشافعي ، مؤسس الطريقة المحيوية الصوفية (ت ٩٤٤ هـ / ١٥٣٧ م) ، ومؤلف كتاب (الصلوات الشونية) ، ثم خلفه الشيخ الإمام شهاب الدين أحمد البلقيني الشافعي المصري ، شيخ المحيا بالقاهرة ، وهو الذي شرح كتاب شيخه الشوني بكتاب عنوانه : (المصباح المنير في شرح الصلاة على البشير النذير) ، أو (اللذات في نعت الصفات) ، والبلقيني هو تلميذ الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني (٨٥١ - ٩٢٣ هـ = ١٤٤٨ - ١٥١٧ م) ، وقد خلف البلقيني في مشيخة المجلس ولدته : الشيخ صالح بن أحمد (ت ١٠١٥ هـ / ١٦٠٦ م) عن نحو من ثمانين سنة ، ثم خلفه في مشيخة المجلس ولدته : محمد بن صالح البلقيني ، والبلقيني : بضم أوله ؛ نسبة لبلقينة من غربية مصر ، ثم خلفه في مشيخة المجلس عيسى بن جميل الكلبي المالكي ، ثم خلفه في المشيخة ولدته : أحمد بن عيسى (ت ١٠٢٧ هـ / ١٦١٨ م) ، ثم محمد بن أحمد بن عيسى الكلبي (ت ١٠٥٧ هـ / ١٦٤٧ م) . وأشهر تلاميذ الشيخ شهاب الدين =

عدد الأوراق وقياساتها: ٥٢/ب - ٥٩/ب ، مقياس الورقة: (٢٠٥ × ١٤٤ = ١٥٤ × ١٠٣) ، عدد الأسطر: (٢١) .

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي تفضل بإلهامنا ما أمرنا به من الصلاة والسلام على خير أنبيائه ، ومنح بصلاته من شرح صدره بهما ، وجعله من أصفياه ، واختار لهما عبداً عبداً زاهدين في الدنيا المبسوطة لأكثر أعدائه ، فيسر

= البُلُقِينِيّ ؛ هم : الشَّيْخُ علي بن يحيى ، الملقب نور الدِّين الزبيدي الشافعي (ت ١٠٢٤ هـ / ١٦١٥ م) ، والشَّيْخُ مُحَمَّد بن عيسى المنعوت بشمس الدِّين الميموني المصري الشافعي ؛ (ت ١٠٢٣ هـ / ١٦١٤ م) ، والشيخ برهان الدِّين إبراهيم بن عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر العلقميّ القاهري الشافعي ولادته سنة (٩٢٣ هـ / ١٥١٧ م) ووفاته سنة (٩٩٤ هـ / ١٥٣٧ م) .
انظر ؛ إيضاح المكنون ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : (٤٩٣/٢) ، وخلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ؛ للمحيي : (٢٦٦/١) ، (٢٣٧/٢) ، (١٩٥/٣ - ١٩٧) ، (٣٨٢/٣ - ٣٨٤) ، (١٠٥/٤) ، وطبقات الشعرا : (١٧١/٢) ، والكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة ؛ للنجم الغزي : (٢١٤/٢ - ٢١٧) ، (٨٧/٣ - ٨٨) ، (١٣٧/٣) ، ومعجم المؤلفين ؛ لكحالة : (٨٥/٢) ، (١٢٠/٩) ، والأعلام ؛ للزركلي : (١٦٧/١) ، (٢٣٢/١) ، ومعجم المطبوعات العربيّة والمعربة ؛ لسركيس : (٥٨٧/١) ، (١١١٩/٢) ، وفهرس مَكْتَبَةُ الأزهر ؛ الرُّقْم : ١٠٣٤٥ ، الناسخ : محمد البلقيني الحنفي ، تاريخ النسخ : (١٠٠١ هـ / ١٥٩٣ م) ، أرقام الحفظ : (٦٥٧٠ فقه حنفي) ١٣٤٨١٠ إسكندرية ، رسالة رقم : ٣٧ .

أما أوّل شيوخ مجلس المحيا بالشّام فهو الشَّيْخُ عبد القادر بن مُحَمَّد ، المعروف بابن سوار الدَّمَشَقِيّ العاتكي ، إمام الجَامِع البُزُورِيّ ، وهو الذي حضر مجلس المحيا في القَاهِرَة سنة (٩٥٢ هـ / ١٥٤٥ م) وما بعدها ؛ في عهد مشيخة الشَّيْخ شهاب الدِّين البُلُقِينِيّ أوّل مَنْ خَلَفَ الشَّيْخ الشونِيّ ، فَوَقَعَ عمله فِي خاطره ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى دِمَشَق فابتدأ بِعَمَلِ مجلس المحيا فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ ، بِجَامِع البُزُورِيّ بمحلة قبر عَاتِيكَة ، فِي رَجَب (٩٧٠ هـ / ١٥٦٣ م) ، ثُمَّ عمله فِي الجَامِع الأمويّ بِالْمَشْهَد الْمَعْرُوف بِزَيْن العابدين ، وابتدأه فِي الْمُحَرَّم سنة (٩٧١ هـ / ١٥٦٣ م) ، وَكَانَتْ ولادَةُ الشَّيْخ ابن سوار لَيْلَةَ دُخُول السُّلْطَان سليم إِلَى دِمَشَق ، وَهِيَ لَيْلَةُ الْحَادِي وَالْعُشْرَيْن من شهر رَمَضَانَ سنة (٩٢٢ هـ / ١٥١٦ م) ، وَتُوفِّيَ سحر لَيْلَةَ الْأَحَد ثامن عشر جُمَادَى الأولى سنة (١٠١٤ هـ / ١٦٠٥ م) ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الدَّقَاقِين ، وبعد وفاته تصدّر مجلس المحيا ولده زين الدِّين بن عبد القادر ، ثُمَّ ولده مصطفى بن زين الدِّين الذي كَانَتْ ولادَتُهُ سنة (١٠١٠ هـ / ١٦٠١ م) وَوَفَاتِهِ سنة (١٠٧١ هـ / ١٦٦١ م) وَدُفِنَ فِي تربة الدَّقَاقِين بِمَحَلَّةِ قبر عَاتِيكَة .

انظر ؛ خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ؛ للمحيي : (٤٥٤/٢ - ٤٥٦) ، (٣٧٢/٤ - ٣٧٣) ، والكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة ؛ للنجم الغزي : (٢١٦/٢) .

أمرهم ، وأغنى فقرهم ، وشرح صدرهم ، وجعلهم من أحبائه ، أَحَمَدُهُ حَمْدَ مَنْ لَا يرى له حمداً لاصطلامه واستلقائه ، وأشكره كذلك على نِعَمِهِ وآلائِهِ ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ؛ شهادةً تنفعُ قائلها يومَ لِقائه ، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمداً - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - خير مبعوثٍ ، وخير شُفَعائِهِ . وَبَعْدَ ؛ فلما كانت الصلاة على النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أشدَّ أمراً ، وأعظمَ أجراً ، وتُحِبُّطُ وزراً ، وتخفَّفَ ظهراً ، وتعقبَ شكراً ، في الدنيا والأخرى ، وكان أعظمَ مَنْ اشتهر بها ذكره ، وعظَّمُ بها أجره ، وانشرح بها صدره ، وزال بها فقره ، وأنس بها فقره ، وابتسم بها ثغره ، وجُعِلَ بها نوراً قبره ، وزاد بذلك النور حشره ونشره ، وانتشر في البلاد بها سرُّه وجهُّه ، وشاع بها فيها ذكره ؛ لأنه اقشعرَّ فيها جسده وشعره من هيبة مَنْ ضَمَّنَ فيها ذكره : شيخنا العلامة الربَّاني ، والسيد الأحمديَّ العدناني ؛ الشيخ نور الدين علي الشونِّي^(١) ، عامله الله بحسن العون ، ونفعنا والمسلمين

(١) ŞAVNÎ - NUREDDİN ALİ , eş .

مؤلف الكتاب المشروح هو : الشيخ الصالح ؛ علي بن عبد الله الشونِّي ، المحيوي ، نُورُ الدِّين ، الأحمدي ، المصري ، الصُّوفي ، الشَّافِعِيّ مُؤَسَّسُ الطَّرِيقَةِ المحيوية الصُّوفِيَّةِ ، وهو من مشايخ الشيخ الشعراوي . وقد وُلِدَ الشونِّي قبل سنة (٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م) ، في قرية يقال : لها (شون) بناحية (طندتا = طنطا) بلد (السيد أحمد البدوي) ، وهي تقع في الغربية بمصر ، ولم يتزوج - رحمه الله تعالى - حتى مضى من عمره تسعون سنة ، وكانت وفاته سنة (٩٤٤ هـ / ١٥٣٧ م) ، ودفن بزاوية الشيخ عبد الوهاب الشعراوي بخط بين السورين ، وهو أول مَنْ عَمِلَ (طريقة المحيا) في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الأزهر بمصر سنة (٨٩٧ هـ / ١٤٩١ م) ، ثم انتشرت طريقته في مصر ونواحيها ، ومكة المكرمة ، والقدس ، ودمشق وسائر البلاد ، وبعد وفاة الشيخ الشونِّي خَلَفَهُ الشَّيْخُ شهاب الدين البلقيني الذي جلس مكانه في الأزهر ، والشيخ عبد الوهاب الشعراوي الذي خلفه في جامع الغمري ، وذلك في سنة (٩١٩ هـ / ١٥١٣ م) ، وقد حضر مجلس (المحيا) في الأزهر الشيخ عبد القادر بن سوار العاتكي ، وكان شيخ مجلس (المحيا) حينذاك الشَّيْخُ العُارِفُ بالله تَعَالَى ؛ شِهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ البُلْقِينِي الشَّافِعِيّ ؛ الذي صار شيخ (المحيا) بعد شَيْخِهِ نور الدين الشونِّي ، ثم رجع الشيخ عبد القادر العاتكي إلى دمشق ، فعمل هذه الطريقة في جامع البزوري بمحلة قبر عاتكة خارج دمشق نهراً ، وسُمِّيَ إذ ذاك بـ (المحيا) ، واستقرَّ الأمرُ آخرَاً على عَمَلِ (المحيا) في دمشق ؛ ليلتين في الأسبوع ، ليلة الجمعة في جامع البزوري ، وليلة الاثنين في الجامع الأموي .

وللشيخ الشونِّي مصنفات في الأدعية والأذكار ؛ ومنها : الروض الأزهر في الوعظ الأكبر ، مخطوط في =

ببركته ، وحشرنا وإياهم في زُمرته ، استخرتُ الله سبحانه - ولا خاب مَنْ استخاره - أن أذكر مجلسه ، وأرتب أذكاره ، وأظهر ما يظهر لي من مكنونه ، وأكشف أسراره .

فأقول وبالله المستعان : إنَّ ذلك ينحصرُ مقصوده في ثلاثة فصولٍ وخاتمة .
الفصل الأول : في مكانه ؛ وهو الجامع الأزهر ؛ لأنه اختصَّ بكثرة العبادة ، واكتساب السيادة ، واستعقاب السعادة ، فيا له من جامع ما أزهره ، وموضع ما أنوره . . .
الفصل الثاني : في زمانه ؛ وهو ليلة الجمعة وليلة الاثنين ويوم الجمعة . . . الفصل الثالث : في صفته ؛ وهي أن يقرأ ليلة الجمعة ويومها في أول جلوسه من سورة الكهف لأنها سُنَّة . . .

آخره : . . . لأن نبينا القائل يوم القيامة عند امتناع جميع الأنبياء من الشفاعة بعد سؤال الناس لهم فيها أنا لها أنا لها فهي أعظم منة من الله على عباده وإن قال تعالى في داوود : ﴿وَأَتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَّلَ الْخِطَابِ﴾ ^(١) . (سابعها) : إنه شفيح الأمة

= مكتبة الأزهر بمصر ؛ الرقم : ٢٧٠٠٢ ، أرقام الحفظ : (٤١٨٨ آداب وفضائل) ١٣١٢٥٥ دمياط . وله : مصباح الظلام بالصلاة والسلام على خير الأنام ؛ مخطوط في المكتبة الخديوية بمصر ، رقم الحفظ : ٢٢٩/٢ (ن ع ٥١٩٩) ، (ن ع ٨١٢٢) ، (ن ع ٨١٢٣) ، وفي دار الكتب القطرية في الدوحة ، رقم الحفظ : ١١٧١ . وإجازة الشيخ نور الدين الشوني للشيخ أيوب الخلوتي بكتاب الإحياء الشريف ؛ مخطوطة في المكتبة الظاهرية في دمشق ؛ رقم الحفظ : ٧٣٤٧ ، وأذكار وصلوات الشوني ، مخطوط في المكتبة الأزهرية بالقاهرة ، رقم الحفظ : [١٣١ مجاميع] ٢٧٢٥ ، [١٣٧ مجاميع] ٢٩٧٠ .
انظر ؛ جامع كرامات الأولياء : (١٩٥/٢) ، وخلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ؛ للمحبي : (٤٥٤/٢ - ٤٥٦) ، والخطط التوفيقية لمبارك : (٣٣٩/٢) ، (١٤٥/١٢) ، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي : (٢٥٨/٨ - ٢٥٩) ، وطبقات الشعراني : (١١٧١/٢ - ١٧٢) ، والكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية (الصغرى) للمناوي : (٤٩١/٢ - ٤٩٢ ؛ الترجمة : ٨٠٠) ، والكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية (الكبرى) للمناوي : (١٩٠/٣) ، (٤١٠ - ٤١٢ ، ٤٨٠) ، (الترجمة : ٨٠٣) ، والكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة ؛ للنجم الغزي : (٢١٤/٢ - ٢١٧ ، الرقم : ١١٠٥) ، وإيضاح المكنون ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتّاب والفُنون ؛ للبغدادي : (٤٩٢/٢) ، وهديّة العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادي : (٧٤٤/١) ، ومُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ ؛ لِكَحَّالَة : (١٣٦/٧) ، وتاريخ الأدب العربي ؛ للمُستشرق كارل بروكلمان : (٢٤٧/٨) .
(١) سورة ص ، الآية : ٢٠ .

وسابع الأنبياء سُلَيْمَان - عليه أفضل الصلاة وأتم السلام - ومعلوم أن الله تعالى سَخَّرَ الإنس والجن والطير والريح ، فهذه .

ملاحظات : يوجد في آخرها نقص ، والدليل هو أن آخر المخطوطتين اللتين في مكتبة الأزهر : (الرقم : ٣٩٧٢٣ ، أرقام الحفظ : (٨٧٤ أدعية وأوراد) ٣٤٣٧٧ حليم . والرقم : ٤٠٣٥٢ ، أرقام الحفظ : (١١١٧ أدعية وأوراد) ٤٩٣٢١ الرِسَالَة رقم : ١ . هي كالتالي : « فقال : طافت روعي السماوات والأرض والجنة والنار . وقيل لي : هل أعجبك شيء في ملكي ؟ فقلت : لا . فقال لي : أنت حينئذ عبيد حقاً . تمّ الشرح » .

وتوجد في آخر الصفحة الأخيرة من مخطوط الخلاصة في النحو (ألفية ابن مالك) ؛ لمؤلفها مُحَمَّد بن عبد الله ابن مالك ، الطائي ، جمال الدين (ت ٦٧٢ هـ / ١٢٧٤ م) ، والأبيات الموجودة هي قوله :

وَفَكُّ أَفْعَلٍ فِي التَّعَجُّبِ التُّزِمُ وَالتُّزِمُ الإِدْغَامُ أَيْضاً فِي هَلَمْ
وَمَا بِجَمْعِهِ غَنِيَتْ قَدْ كَمَلُ نَظْماً عَلَى جُلِّ الْمُهِمَّاتِ اشْتَمَلُ
أَخْصَى مِنَ الْكَافِيَةِ الْخُلَاصَةَ كَمَا اقْتَضَى غِنَى بِلَا خِصَاصِهِ
فَأَحْمَدُ اللَّهَ مُصَلِّياً عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ نَبِيِّ أَرْسَلَا
وَأَلِهِ الْغُرَّ الْكَرَامِ الْبَرَّةَ وَصَحْبِهِ الْمُنتَخِبِينَ الْخَيْرَةَ

وناسخ هذه الصفحة من الألفية هو نفس **الناسخ** : موسى بن محمد الحُسَيْنِي الحمداني ؛ الذي نسخ المخطوطة الأولى من هذا المجموع . **وتاريخ النسخ** : نهار الاثنين المبارك ثامن شهر جمادى الثانية من شهور سنة (١٠٣٤ هـ / ١٦٢٥ م) . وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٤٤٥ . وقف : دار المثنوي .

[٨١٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٣/٤٤٥ .

عنوان المخطوط : القصيدة الهمزية في المدائح النبوية = أم القرى في مدح خير الورى = القصيدة المضرية فى الصلاة على خير البرية ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن سعيد الصنهاجي ، البُوصيري ، (ت ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م) (١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٦٠ - ٧١ ، **مقياس الورقة :** $١٥٤ \times ٢٠٥ = ١٤٤$.

(١٠٣) ، **عدد الأسطر :** (٢١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين .

كيف ترقى رقيق الأنبياء يا سماء ما طاولتها سماء
لم يساووك في عُلاك وقد حا لَ سناً منك دونهم وسناء
آخره : ...

وسلام على ضريحك تخضلُّ به منه تربةٌ وَعَسَاء
وثناء قدّمتُ بين يَدَيَّ نَج -واي إذ لم يَكُنْ لَدَيَّ ثراء
ما أقام الصلاة مَنْ عَبْدَ اللَّهِ وقامت بِرَبِّهَا الأشياء
والحمد لله وحده . وافق الفراغ من نسخ هذه القصيدة المباركة الموسومة بـ (قصيدة الهمزية في مدح خير البرية) ، نفعا الله ببركة المادح ، وحشرنا في زمرة الممدوح سيدنا محمد - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - والمسلمين أجمعين ؛ على يدِ الضعيف الفاني : موسى بن محمد الحُسَيْنِي الحمдاني ، غفر الله ذنوبه ، وستر عيوبه ، والمسلمين أجمعين ، ولمن دعا بالمغفرة ولوالديه ومشايخه ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وذلك بتاريخ نهار الخميس المبارك ، قبيل الغروب في اليوم الخامس والعشرين من شهر جمادى الآخرة من شهور سنة (١٠٣٤ هـ / ١٦٢٤ م) ؛ أحسن الله ختامها . آمين .

ملاحظات : تُوجَدُ في آخره صفحةٌ من الفَوَائِدِ ، والقصيدة مكتوبة ضمن جدول مزدوج . **الناسخ :** موسى بن محمد الحُسَيْنِي الحمداني . **تاريخ النسخ :**

= انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٤٦٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢ / ١١٤٩ ، ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّةِ ؛ [١٦٣٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥ / ١٠٣٤ ، مكتبة الأزهر ؛ ٣٥٠٠٧ ، أرقام الحفظ : (٩٤٥٤ أدب) ١٣١٩٣٦ دمياط ، والرقم : ٣٥٠١٣ ، أرقام الحفظ : (١٧٠٢ أدب) ١٨٠٥٧ الرسالة الرقم : ٨ .

(١) ŞEREFÜDDİN MUHAMMED b. SAİD b. HAMMAD el - MISRİ , el - BUSİRİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢ / ١٤ .

نهار الخميس المبارك قبيل الغروب في اليوم الخامس والعشرين من شهر جمادى الآخر من شهور سنة (١٠٣٤ هـ / ١٦٢٤ م) . وباقي مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقم الحَمِيدِيّ : ١/٤٤٥ . وقف : دار المثنوي .

[٨١٨] الرَّقم الحَمِيدِيّ : ٤٤٦ .

عنوان المخطوط : مجموعة لطيفة مهداة إلى الوزير الأعظم الپاشا = ما يحلو للنفوس في الطروس ^(١) .

المؤلف : مجهول ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٤ ، **مقياس الورقة :** (١٩٠ × ١١٠ = ١٠٠ × ٤٥) ، **عدد الأسطر :** (٧) .

أوله : الحمد لله الذي أبدع النظام برائق الفصاحة ، وأودع به النكت البديعة حتى صار بها في أكمل ملاحه ، وأبهج بعرائس غرره العقول والأذهان ، وأبهج بنفائس دُرره إلى سبيل البلاغة كل لهفان ، كيف لا ؟ وقد سلك سُبُلَه العُلَمَاءُ الأَحْبَارُ ، وحلَّ نُزُلَه ساداتنا الصحابةُ الأخيار ، لا سيما استحسان خير البشر شِعَرَ النابغة لما دعاه رسولُ الله بلسان القبول : لا يفضض الله فاه ، ولما أجريت رُفَعُ الفكر في هذا الميدان ، وجاءت مُصَلِّيَتُهُ بالنسبة إلى مُجَلِّيَتِهِ سوابق الأفاضلِ الأعيان ، أردتُ أن أضع في هذه الطروس ؛ منها ما يحلو للنفوس ، خِدْمَةٌ لِحَضْرَةِ مَنْ خَصَّه الله بالرتبة

(١) KASİDE .

(٢) لَمْ نَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَتِهِ . وهو أحد الصدور العظام العثمانيين قبل سنة (١٢٠٢ هـ / ١٧٨٨ م) . أي في عهد أحد السلاطين : السُّلْطَانُ عبد الحميد الأول : (١١٨٧ - ١٢٠٣ هـ / ١٧٧٤ - ١٧٨٩ م) ، ابن أَحْمَد الثالث (١١١٥ - ١١٤٣ هـ / ١٧٠٣ - ١٧٣٠ م) ، ابن السُّلْطَانِ مُحَمَّد الرابع (١٠٥٨ هـ - ١٠٩٩ هـ / ١٦٤٨ - ١٦٨٧ م) ، ابن السُّلْطَانِ إِبْرَاهِيم الأول (١٠٤٩ - ١٠٥١ هـ / ١٦٤٠ - ١٦٤٨ م) ابن السُّلْطَانِ أَحْمَد الأول (١٠١٢ - ١٠٢٦ هـ / ١٦٠٣ - ١٦١٧ م) ابن السُّلْطَانِ مُحَمَّد الثالث (١٠٠٣ - ١٠١٢ هـ / ١٥٩٥ - ١٦٠٣ م) ابن السُّلْطَانِ مراد الثالث (٩٨٢ - ١٠٠٣ هـ / ١٥٧٤ - ١٥٩٥ م) ابن السُّلْطَانِ سليم الثاني (٩٧٤ - ١٠٠٣ هـ / ١٥٦٦ - ١٥٧٤ م) ابن السُّلْطَانِ سُلَيْمَان القانوني (٩٢٦ - ٩٧٤ هـ / ١٥٢٠ - ١٥٦٦ م) ابن أمير المؤمنين السُّلْطَانِ سليم الأول (٩٢٦ هـ - ٩١٨ هـ / ١٥١٢ - ١٥٢٠ م) .

العليّة ، ومقام الوزارة الأعظمية ، مَنْ عادَ فِرْنَدُ هِمَّتِهِ أَمْضَى من فِرْنَدِ الحُسَام ، وجاد على مَنْ صَلَحَ للمَراقِي مِنْ عبيدِهِ بوافر الفضل والإنعام ، وصار نَفْعُهُ على العباد عامّاً في أقواله وأفعاله ، مقتدياً بقوله عليه السلام : « الناس عيال الله في الأرض وأحبهم إليه أنفعهم لعياله » .

أعني الوزير الأعظم پاشا الذي هو لَأَنام مُدبِّرٌ ومُشِيرٌ يُعطي المناصبَ أهلَها بغيرِةٍ هو آصفٌ وعلى الأمور بصيرٌ لا زالت أيامُ دولته في ازدياد ، ونجمٌ سعوته يرمز في الممالك بين العباد

أمين ، أمين لا أرضى بواحدة حتى أضيفَ لها ألفين آمينا قلتُ في مدحِ أشرفِ الخلائق صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

تولى الهوى قتلي فَرقَّ العذولُ لي وحلَّ محلَّ الروحِ حُبِّي ولم يكن وأمراضَ جسمي حين أضرمَ في الحشا وحملني في الحُبِّ ما لا أطيقه فليس يطيبُ العيشُ إلَّا بقُربِهِ وصِرْتُ أطوفُ الحيَّ كي يسكنَ الهوى بذِي سلمٍ خاطبْتُ عينيَّ قائلاً : رأى الناسُ أحوالي فلاموا وعَنفوا فيا فارغَ الأحشاء من لَذَّةٍ خلتُ دِعِ اللومَ إنَّ القلبَ من شدَّةِ الجوى فشوقي طويل ليس يُدركُ حدَّهُ جلا في فَوادي الحُبِّ طيفُ خياله ولما رأيتُ العُمَرَ لا بُدَّ ينقضي أردتُ جلا تلكَ الهمومَ بمدحِ مَنْ وصار الكرى عن مقلتي بمعزل كقامتِه الهيفا على القلبِ تنجلي لواعجَ بلبالِ الغرامِ المُزلزلِ فَوَا عَجَباً من قلبي المُتَحَمِّلِ وبالبُعدِ أضحتُ مُهَجَّتِي في تذللٍ فزاد لهيبٌ في فَوادي المُعَلَّلِ قفا نبك من ذكرى حبيبٍ ومنزلِ فقلتُ لهم : ما الصَّبُّ في العِشقِ كالخلي تزيّدُ غرامي عند ذِكرِ التوصلِ وحُكم الهوى قد عاد بالبين يَنقَلِي فتى قلبُهُ بالعِشقِ غيرُ مبلبلِ فمنه حلا لي دُرٌّ نظمِ التغزلِ ولهو الصِّبا والنفسِ ليس بِمُنجلي حمانا من الإِشراكِ أَفضلُ مُرسَلِ

وقد أصبحت ترقى العُلا في تجلُّل
وللروضة الفيحاء والمُنبر العلي
وأشرف منه في الدُّجى كلُّ محمِل
مع المُصطفى الهادي الرسول المُفضَّل ...

فطيبة من أنواره ضاء رُبْعُها
لقُبَّتِها الخضراء زادَ اشتياقنا
وأشرق ذاك النور في ذلك الحمى
أتينا لها نبغي الجوارَ بحيِّها
آخره : ... وقلتُ في ذمِّ الدُّنيا :

فإنَّما هي دائرُ الذلِّ والمِحَنِ
ترى الوعيدَ بها في أقرب الزمنِ
وأردفتُه بأصنافٍ من الحزنِ
وقلبه غارقٌ في لُجَّةِ الوسنِ
إذا مضى فكأنَّ المرءَ لم يَكُنْ
واغنم من الزاد ما يكفيك للوطنِ

دع عنك دنياك لا تغررك زينُّها
دائرٌ إذا أضحكت أبكت وإن وعدتْ
أفُّ لها ولِمَا أبدتْهُ من فرحٍ
ويلٌ لذي الجهلِ يرعى في جوانبها
فالمرءُ فيها كمثُل الضيفِ مُرتحلٍ
كُن يا بن والي^(١) بها ذا يقظة حذراً
تمَّت وبالله التوفيق . م .

ملاحظات : مخطوطة خزائية نفيسة جداً . ويوجد في الورقة :

١٥/ب ؛ تخميس بعض قصيدة الشيخ عبد القادر القادري رحمة الله عليه :

أقول والعقل بالأهواء معقولُ والقلب في سجن من يهواه مكبولُ

(١) رُبَّما ولعلَّ المقصود هو : زين العابدين بن علي بن موسى ، ابن والي المتوفى بعد سنة (١٠٣٨ هـ / ١٦٢٨ م) ، مؤلف : (رحلة لبلاد الروم والهند) المخطوطة في مكتبة أكاديمية ليدن (مجموعة بريل) في هولندا ، رقم الحفظ : (٢٥٨) . أو المقصود هو : إبراهيم بن والي ، الذُّكْرِي الأصل ، العِزِّي المنشأ والدار ، الذي ذكره مؤلف كتاب (الغرف العلية) ؛ الذي قال : قدِمَ علينا في صفر ، سنة (٩٤٢ هـ / ١٥٣٥ م) ، وأراني «نظم الأجرومية» . ثم إنه - أعني صاحب «الغرف» - ذكر له جماعة مِنَّ نظم الأجرومية وشرحها ، وذكر أنه أنشدَه بعضُ الأشعار ، وساقَ منها شيئاً لم أكتبه ؛ لِسَقم النسخة ، وتحريف الكاتب ، وإن ظفرت له بشيء صحيح ألحقته . تغمده الله برحمته .

انظر ؛ الطبقات السنية في تراجم الحنفية ؛ لتقي الدين بن عبد القادر التميمي السدري الغزي (ت ١٠١٠ هـ / ١٦٠١ م) ؛ الترجمة : (١٠٢) .

والفكر عن حادثات الموت مشغول زخارف الدهر والدنيا أباطيل
والعمر لهو تزجيه التشاغل

والصفحة الأولى مُذهَّبة ، ومُلَوَّنة ، وتوجد في أولها صفحة من الفوائد ، وفي
آخرها صفحتان من الفوائد ، ومنها تأريخ ولادة غلام في ٢٧ جمادى الأولى سنة
(١٢٠٢ هـ / ١٧٨٨ م) وجميع صفحات الكتاب مؤطرة بإطارات مُذهَّبة ومُلَوَّنة ،
والكتابة مَكْتُوبَة بِالذَّهَب ، واللزورد ، واللون الأحمر والأسود . **الوضع العام : نوع**
الخط : تعليق واضح مضبوط بالحركات أحياناً . والغلاف جلد عُثماني مغلف
بورق الإيبرو ، **وعليه تملك :** عطا الله أفندي ، ومُصْطَفَى آغا جركس قرب حمام
محلة صُوفُلَر بمنطقة الفاتح في إِسْتَانْبُول ، وإِبْرَاهِيم عبد الرحيم بالخاتم ،
وَتَمَلُّك : والسيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد ؛ شيخ خانقاه مُرَاد مُلَّا ؛ مع خاتم الوقف ،
سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي .

[٨١٩] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِي :** ١/٤٤٧ . فارسي

عنوان المخطوط : زاد المسافرين ^(١) .

المؤلف : حسين بن عالم بن محمد بن حسين ، الحُسَيْنِي ، الغوري ، مير رُكن
الدِّين ، أبو الحسن ، فخر السادات ؛ الهروي ، الباطني (ت ٧٢٣ هـ / ١٣٢٣ م) ^(٢) .

(١) HEŞT MAKAL .

زاد المسافرين : مثنوي باطني في السير والسُّلُوك والعرفان ، يَتَضَمَّن (١٢٥٠) بيتاً من المنظوم الفارسي ،
وهو مُرتَّب على مقالات ، ومعه نزهة الأرواح لحسين بن العالم أبي الحسن الحسيني ، وقد طبع زاد المسافرين
في لكنهو سنة (١٣٠٣ هـ / ١٨٨٥ م) ؛ في (٤٠) صفحة ، وطبع في طهران سنة (١٣٥٤ هـ / ١٩٣٥ م) .
انظر ؛ الذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بُزْرْگ الطهراني الباطني : (٩/١٢) .

(٢) HÜSEYNİ .

المير حسيني : سادات الهروي ، سيد حسيني ، ركن الدين الباطني ، استخدم (التقية الباطنية) في مؤلفاته
لخداع المسلمين بتظاهره بالتصوّف ، وقد زامل فخر الدين العراقي الباطني ناظم (اللمعات) ، وأوحدي
الباطني ناظم (الترجيعات) ، وقد نظم الباطني محمود شبستري (گلشن راز شبستري) في جواب :
(١٧) سؤالاً سألها المير حسيني الهروي . ويُقال : قُتل سنة (٧١٩ هـ / ١٣١٧ م) في مدينة هرات ، وقُبر
في قندهار ؛ وله من المؤلفات الفارسية : بنج كنج ، وترجيع بند ، وطرب المجالس ، وكشف الرموز ، =

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٤٧/آ ، مقياس الورقة : (١٦٠ × ١٢٠ = ١٢٠ × ٧٠) ، عدد الأسطر : (١٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اي أول تو وراي أول حيران تو أنبياء مرسل
هست اول وآخر استعارة اي پر ترازين همه اشارت
ای پر ترازانجه برتر آمد هم نور توبا تو درخور آمد ...
آخره : ...

چون اهل خرد بهر دیاری زين تحفة پر نديا دکاری
زين نور بهر طرف که نابد يعني که قبول هرکه يا بد
زين کنج که رایکان کشادم دارند بد های خير يادم
تَمَّت .

ملاحظات : تُوَجَّدُ في أوله صفحة من الفوائد ؛ ومنها : (وَهَبَ هذا الكتاب لي في الخامس عشر من شهر شوال لسنة أربع وأربعين ومئة وألف ١١٤٤ هـ / ١٧٣٢ م) ، (مِمَّا مَنَّ اللَّهُ سبحانه وتعالى عليَّ بهبةٍ شرعيةٍ من جانب الأستاذ إِبْرَاهِيمَ أَفْنَدِي سَلَّمَهُ اللَّهُ ، وأنا العبد العاصي لربه : مُصْطَفَى بن الحاج شريف المنفصل عن قضاء سعيدايلى ، عفي عنهما) ، وتُوَجَّدُ في آخره صفحة من الفوائد أيضاً ، وتُوَجَّدُ على

= وقلندر نامه منظومة فارسية ، و(سي نامه) أي : ثلاثون مكتوباً نظمها في شبابه ، وطرب المجالس نظمه في كهولته على شكل مناظرة بين الإنسان والحيوان ، وعنقاء مغرب الذي ترجمه بروان في أدبيات إيران ، ونزهة الأرواح في أسماء الملالي ؛ طبع في بومباي سنة (١٣٠٢ هـ / ١٨٨٤ م) ، وفي إِسْتَانْبُول سنة (١٣٢٠ هـ / ١٩٠٢ م) ، والذي يظهر منه أن اسم المؤلف : الحسين بن العالم أَبِي الحسن الحسيني ، وقد أَلَفَ النزهة سنة (٧١١ هـ / ١٣١١ م) ، وطبع له أيضاً : زاد المسافر ، طبع في لکنهو سنة (١٣٠٣ هـ / ١٨٨٥ م) ؛ في (٤٠) صفحة ، وطبع له : (كنز الرموز) في إيران سنة (١٢٨٢ هـ / ١٨٦٦ م) ، (١٣١٧ هـ / ١٨٩٩ م) .

انظر ؛ كَشَفُ الظُّنُونِ عَنْ أَصَامِي الكُتُبِ وَالْفُنُونِ لِحَاجِي خَلِيفَةَ : (١٦٤٧/٢ ، ١٩٣٩) ، والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بُزْرُگ الطهراني الباطني : (٥٥/٣ - ٥٦ ، ٩/١٢ ، ١٠٠ ، ١١١/٢٤) ، وتذكرة دولتشاه : (ص : ٢٢٢) ، ومجمع الفصحاء : (١٥/٢) ، وأدبيات إيران لبراون : (١٦٠/٣) .

الهُوَامِشَ وَبَيَّنَ السُّطُورَ بِعُضِّ التَّعْلِيقاتِ وَالتَّضْجِيحَاتِ . وَالْعَنَاوِينَ وَبَعْضَ الْكَلِمَاتِ مَكْتُوبَةً بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ . **الوضع العام** : خطُّ التعليق ، والغلاف جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ مَغْلَفُ بَوْرَقِ الْإِيبَرُو ، **وعليه تملك** : السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد ؛ شيخ خَانَقَاهُ مُرَاد مُلَّا ؛ مع خاتَمِ الْوَقْفِ ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ : دار المثنوي .

[٨٢٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢ / ٤٤٧ .

عنوان المخطوط : كنز الرموز^(١) .

المؤلف : حسين بن عالم بن أبي الحسن الحُسَيْنِيّ ، الغوري ، الهروي ، الباطني (ت ٧٢٣ هـ / ١٣٢٣ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٧ / ب - ٧٦ / آ ، **مقياس الورقة** : (١٦٠ × ١٢٠ = ١٢٠ × ٧٠) ، **عدد الأسطر** : (١٥) .

أوله :

باز طبعم را هوای دیگر است بلبل جان را نوای دیگر است
باز شهباز دلم پرواز کرد این چه رسم است این که یار اغاز گرد
این چه شور است آخر اندر خاطر م مایهء سودا جه بود اندر سرم ...
آخره : ...

رطل مابستان لبالب باز ده پس (سقاہم ربُّہم) آواز ده
کہ فتوحی بی تکلف میرسد مدعی راکی تصرف میرشد
در خراباتی کہ این می میدهند قسمت یک جان بیک جومیدهند

(١) KENZÜ'r - RUMUZ .

کنز الرموز : مثنوي فارسي في البدع والأهواء الباطنية ، طُبِعَ في إيران سنة (١٢٨٢ هـ / ١٨٦٥ م ، ١٣١٧ هـ / ١٨٩٩ م) .

انظر ؛ الذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بُزْرُگ الطهراني الباطني : (١٢ / ٩ ، ١٨ / ١٥٦) .

(٢) HÜSEYİN b. ALİM b. MUHAMMED el - GAVRİ , EMİR el - HÜSEYNİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١ / ٤٤٧ .

طول وعرضى ساختم ابن تامه را مصلحت نامد شكستم خامه را تمت .

ملاحظات : وتُوجَدُ في آخره بعضُ الفوائد ، وباقي مُوصَفَاتِه مثل مُوصَفَات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٤٤٧ .

[٨٢١] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٣/٤٤٧ .

عنوان المخطوط : كلشن راز = گلشن راز ^(١) .

المؤلف : محمود بن عبد الكريم بن يحيى ، التبريزي ، الشبستري ، الباطني (ت ٧٢٠ هـ / ١٣٢٠ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٧٦/ب - ٩٩/آ ، مقياس الورقة : (١٦٠ × ١٢٠ = ١٢٠ × ٧٠) ، عدد الأسطر : (١٥) .

أوله وآخره : مثل الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٢٣٠ .

ملاحظات : تُوجَدُ في آخره صفحةٌ ونصف من الأشعار الفارسية ، وباقي مُوصَفَاتِه مثل مُوصَفَات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٤٤٧ .

[٨٢٢] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٤/٤٤٧ .

عنوان المخطوط : ديوان أشعار عراقي ، ترجيعات - شماره : ٢ ^(٣) .

المؤلف : إبراهيم بن بزرجمهر (بزرجمهر) شهريار الهمذاني = فخر الدين العراقي (ت ٦٨٨ هـ / ١٢٨٩ م ، أو ٧٠٧ هـ / ١٣٠٧ م) ^(٤) .

(١) GÜLŞEN - i RAZ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٢٣٠ .

(٢) NECMÜDDİN MAHMUD b. ABDÜLKERİM et - TEBRİZİ , eş - ŞEBUSTERİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٢٣٠ .

(٣) GÜLŞEN - i RAZ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٢٣٠ .

(٤) İbrâhîm el - İrâkî .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٢٣٠ .

عدد الأوراق وقياساتها : ٩٩/ب - ١٠٣/ب ، مقياس الورقة : (١٦٠ × ١٢٠ = ١٢٠ × ٧٠) ، عدد الأسطر : (١٥) .

أوله :

أ كـؤوسٌ تـلألأت بِـمُدامِ أُم شُـمُوسٌ تـهَلَّلَت بِـغـمـامِ
از صفای می ولطافت جام در هم آمیخت رنگ جام ومدام
همه جام است ونیست گویی می یا مدامست ونیست گویی جام ...
... جام گیتی نمای را بطلب تا به بینی بچشم عقل تمام
که همه اوست هر چه هست یقین جان وجانان ودلبر ودل و دین
آفتاب رخ تو پیدا شد عالم اندر تفش هویدا شد ...

آخره : ...

در جهان غیر او نمی بینم دلم امروز هم برین چه خوش است
که همه اوست [هر چه هست یقین جان وجانان ودلبر ودل و دین]
بی دلی را که عشق بنوازد جان او جلو گاه خود سازد ...
... تا بمستی ز خوش تن برود بجهان این سخن دراندازد
با عراقی کرشمهء بکند دل او را بلطف بنوازد
که همه اوست [هر چه هست یقین جان وجانان ودلبر ودل و دین]
تَمَّ .

ملاحظات : تُوجَدُ في آخره صفحتان من الفوائد الفارسية إحداها منسوبة إلى حسين بن أحمد الخالدي . ووزن هذه الترجمات الفارسية من البحر الخفيف المسدس المخبون : فعلاتن مفاعلن فعلن . وهذه الترجمة هي الثانية من أربع ترجمات في ديوان أشعار عراقي الذي يتكون من : غزليات وعددها : (٣٠٥) ، و (٢٦) من القصائد ، و (١٦٤) من الرباعيات ، و (٩) مقطعات ، و (٤) ترجمات ، و (٣) تركيبات . **الوضع العام :** خط التعليق ، **وعليه تملك :** مُصْطَفَى بن الحاجي

عمر بن مُصْطَفَى أَفْنَدِي ابن الحاجي الشريف . وباقي مُواصَفَاتِهِ مثل مُواصَفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٤٤٧ .

[٨٢٣] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٤٤٨ .

عنوان المخطوط : ديوان صائب التبريزي ^(١) .

المؤلف : ميرزا مُحَمَّد بن عَلِيّ ، مستعد خان ، صائب التبريزي (ت ١٠٨٧ هـ / ١٦٧٦ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٥٠٢/ب ، مقياس الورقة : (٢٣٥ × ١٣٠ = ١٨٠ × ٧٠) ، عدد الأسطر : (١٩) .

أوله : مثل الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٤٠٣ .

آخره : ... متفرقات ؛ قسم ششم ... وله أيضاً :

از سخن چند چو سی پاره پریشان گردی مهر زن بر لب کفتار که قرآن گردی
جگر خود مخور از حسرت گلزار خلیل آتش خشم فروخور که گلستان گردی
باش واله که درین دایره بی سر و پا می شوی مرکز اکر دیده حیران گردی
وله أيضاً :

ازان رخسا حیرت آفرین تا پرده وا گردی مرا چون دیده قربان یان بی مد عا گردی
بخون اغشته نتوان دید ان لبهای نازک را وگرنه با تو میگفتم چها گفتی چها گردی .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية نفيسة بخط المؤلف . وتتضمن هذه المخطوطة القسم الأول من غزليات صائب بأقسامها التسعة ، ويليه قسم (غزل های ترکی) ، وأولها (شمار : ١ ؛ اگر نه مد بسم الله بودی تاج عنوان ها) من الورقة : (١/ب)

(١) DİVAN SAİB et - TEBRİZİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٤٠٢ .

(٢) MUHAMMED ALİ MÜSTAİD HAN et - TEBRİZİ ، SAİB .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٤٠٢ .

حتى الورقة : (٤٢٥/ب) ، وفي الورقة : (٤٢٦/ب) ؛ يبدأ قسم (مطالع) المكوّن من ثلاثة أقسام ؛ ويكتمل في الورقة : (٤٣٧/ب) ، ثم يبدأ قسم المتفرقات في الورقة : (٤٣٨/ب) ، وهو القسم الذي يبدأ به مخطوط دار المثنوي الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٤٠٢ . وينتهي في هذه المخطوطة (الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٤٤٨) بالقسم السادس من المتفرقات . **الوضع العام : نوع الخط :** نستعليق فارسي . وعناوين المواضيع ، مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وتُوجَدُ على الْهَوَامِشِ بعض التَّعْلِيلَاتِ وَالتَّصْحِيحَاتِ . وَالْغِلَافُ جِلْدُ عَثْمَانِيٍّ مذهب ، **وعليه تملك :** سُلَيْمَانُ فَهيم مع الخاتم ، وَتَمَلُّكُ : سليم بن سُلَيْمَانٍ بالخاتم وعبارته : (سُلَيْمَانُ سنة ١١١٩ هـ / ١٧٠٧ م) ، وَتَمَلُّكُ : بالخاتم وعبارته : (السيد إِبْرَاهِيمُ بن سُلَيْمَانٍ فَهيم) ، وَتَمَلُّكُ : نور الله بن عبد العزيز الرومي العُثماني المعروف ببرتو پاشا زاده ؛ بالخاتم ؛ وعبارته : (برتو كدای لغه نور محمدم) ، **وتحتة تملك :** بالخاتم وعبارته : (مَنْ آمَنَ بِالْقَدَرِ أَمِنَ مِنَ الْكَدْرِ سنة ١١٦١ هـ / ١٧٤٨ م) ، وَتَمَلُّكُ : السيد الحافظ مُحَمَّدٌ مُرَاد ؛ شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي .

[٨٢٤] الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٤٤٩ . مطبوع

عنوان المطبوع : كلستان = گُلستان^(١) .

المؤلف : عبد الله بن مشرف الدين بن مصلح سعدي الشِيرَازِيّ (ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩٠ م ، أو ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م)^(٢) .

عدد الصفحات : ٢٧٥ .

(١) GÜLİSTAN .

گُلستان : (أي : روضة الورد ، گُل يعني : ورد ، واستان يعني : مكان) .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٥١٦] الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١١٨٤ ، ومكتبة السُلَيْمَانِيَّةِ : [١٢١٩] الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٨٧٤ ، ومكتبة مُرَاد مُلّا ؛ الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١٥٦٠ ، الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١٥٦١ ، ومكتبة مُحَمَّد عارف ، الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١٢٦ ، والرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٢٠١ .

(٢) MUSLİHUDDİN SA'Dİ b. ABDULLAH , SA'Dİ eş - ŞİRAZİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٣٧٦ .

أوله : کتاب گلستان شیخ سعدی . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

منت خدایرا عَزَّ وَجَلَّ که طاعتش موجب قربتست وبشکر اندرش مزید نعمت
هر نفسی که فرو میرود ممدّ حیاتست ، وچون پرمی آید مفرّح ذات پس در هر نفسی
دو نعمت موجودست وپر هر نعمتی شکری واجب . بیت :

از دست وزبان که پرآید کز عهده شکرش بدرآید
﴿ اَعْمَلُوا ءَالَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشُّكُورُ ﴾^(۱) . قطعه :

بنده همان به که ز تقصیر خویش عذر به درگاه خدای آورد
ور نه سزاوار خداوندیش کس نتواند که بجای آورد
باران رحمت بی حسابش همه را رسیده وخوان نعمت بیدریغش همه جا کشیده
پردهء ناموس بندگان فاحش ندرد ووظیفهء روزی بخطای منکر نبرد . قطعه .
ای کریمی که از خزانه غیب گبر وترسا وظیفه خور داری
دوستانرا کجا کنی محروم توکه با دشمنان نظر داری
فرّاش باد صبا را گفته تا فرّش زمردین بگسترد ودایهء ابر بهاری را فرموده
تا بنات نبات را در مهد زمین بپرورد ودرختانرا بخلعت نوروزی قبای سبز ورق
در ...

آخره : ... [گفتار : ۱۰۴] حکمت : حکیمی را پرسیدند که چندین درخت
نامور که خدای تعالی آفریده است بلند وبرومند هیچ یکی را آزاد نخوانند مگر سرو
را که ثمره ندارد درین چه حکمتست گفت هریکی را دخلی معینست ووقتی معلوم
که گاهی بوجود آن تازه است وگاهی بعدم آن پژمرده شود وسرو را از این ما هیچ
چیزی نیست ودر همه وقت تازه است واین صفت آزادگانست . قطعه .

به آنچه میگذرد دل منه که دجله بسی پس از خلیفه بخواهد گذشت در بغداد
گرت ز دست پر آید چو نخل باش کریم ورت ز دست نیاید چو سرو باش آزاد

(۱) سورة سبأ ، الآية : ۱۳ .

وعظ [گفتار : ۱۰۵] : دو کس مردند وحسرت بردند یکی آنکه داشت ونخورد دیگر آنکه دانست ونکرد . قطعه .

کس نبیند بخیل فاضل را که نه در عیب گفتنش کوشد
ور کریمی دو صد گنه دارد کرمش عیبها فرو پوشد
خاتمة الکتاب .

تمام شد کتاب گلستان والله المستعان ، در این جمله چنانکه رسم مؤلفانست از شعر متقدمان بطریق استعارت تلفیقی رفت . بیت .

کهن خرقه خویش پیراست به از جامهء عاریت خواستن
غالب گفتار سعدی طرب انگیزست وطیبت آمیز ، وکوتاه نظران را بدین علت زبان طعن دراز گردد که مغز دماغ ، بیهوده بردن ودود چراغ بی فایده خوردن کار خردمندان نیست . ولیکن پر رای روشن صاحبدلان که روی سخن در ایشانست ، پوشیده نماند که در موعظهای در سلک عبارت کشیده است وداروی تلخ نصیحت بشهد ظرافت برآمیخته ، تا طبع مخاطب ملول نشود واز دولت قبول محروم نماند .
مثنوی .

ما نصیحت بجای خود کردیم روزگاری در این بسر بردیم
گر نیاید بگوش رغبت کس پر رسولان پیام پا شد وبس
شعر عربی

یا ناظراً فیه سَلْ بِاللّهِ مَرْحَمَةً عَلَى الْمُصَنَّفِ وَاسْتَغْفِرْ لِكَاتِبِهِ
وَاطْلُبْ لِنَفْسِكَ مِنْ خَيْرٍ تُرِيدُ بِهِ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ غُفْرَاناً لِصَاحِبِهِ
فی مدح بانیه و ذکر کاتبه ... تتمه حروف فی سنة (۱۲۴۸ هـ) ... مدحاً فی الحروف الفارسیة ... وقال الصفی مؤرخاً :

طبائعُ الفُرسِ فیما أبدعوه بَدَتْ فی طابعِ العَرَبِ الزَّاهی بِإِتْقَانِ
مِنْ كُلِّ مَعْنی بَدیعِ رَسْمِ أَحْرَفِهِ قَدْ أَعْجَزَ الْخُلُقَ مِنْ إِنْسٍ وَمِنْ جَانِ
عَلَى يَدِ الشَّاهِدِ الْمُؤَلَّى الْفَرِيدِ بِهِ بَيْنَ الْبَرِيَّةِ مِنْ قَاصٍ وَمِنْ دَانِ

عزيز مضر به زادت سعادته فأرخته : (سخاى بالجلستان = ١٢٤٩ هـ)
 ... تم طبع الكتاب المستطاب بعون الله الملك الوهاب ، وإليه المرجع
 والمآب ، بمطبعة صاحب السعادة الأبدية ، والهمة العلية ؛ ببلاق مصر المحروسة
 في غرة شهر صفر الخير سنة تسع وأربعين ومأتين بعد الألف من هجرة من له العز
 والشرف . م .

ملاحظات : يوجد في آخره جدول الخطأ والصواب في أربع صفحات . **تاريخ**
الطبع : سنة (١٢٤٩ هـ / ١٨٣٣ م) . **الوضع العام :** خط التعليق الفارسي المطبعي ،
 والغلاف جلد عثمانى ، **وعليه تملك الواقف :** السيد الحافظ مُحَمَّد مُراد ؛ شيخ
 خانقاه مُراد مُلا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي .

[٨٢٥] **الرَّقم الحَمِيدِيّ :** ٤٥٠ . مطبوع .

عنوان المخطوط : گلستان = گلستان^(١) .

المؤلف : عبد الله بن مشرف الدين بن مصلح سعدي الشَّيرَازِيّ (ت ٦٩٠
 و ٦٩٤ هـ / ١٢٩٠ و ١٢٩٤ م)^(٢) .

عدد الصفحات : ٢٧٥ .

أوله وآخره : مثل الرَّقم الحَمِيدِيّ : ٤٤٩ .

ملاحظات : نفس مواصفات الرَّقم الحَمِيدِيّ : ٤٤٩ .

[٨٢٦] **الرَّقم الحَمِيدِيّ :** ٤٥١ .

عنوان المخطوط : گلستان = گلستان^(٣) .

(١) GÜLİSTAN .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقم الحَمِيدِيّ : ٤٤٩ .

(٢) MUSLİHUDDİN SA'Dİ b. ABDULLAH ، SA'Dİ eş - ŞİRAZİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقم الحَمِيدِيّ : ٣٧٦ .

(٣) GÜLİSTAN .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقم الحَمِيدِيّ : ٤٤٩ .

المؤلف : عبد الله بن مشرف الدين بن مصلح سعدي الشيرازي (ت ٦٩٠ هـ و ٦٩٤ هـ / ١٢٩٠ و ١٢٩٤ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٠٠ ، **مقياس الورقة :** (١٦٠ × ١٣٠ = ١٢٠ × ٧٠) ، **عدد الأسطر :** (١٥) .

أوله : مثل الرِّقْم الحميديّ : ٤٤٩ .

آخره : ... مثنوي .

ما نصيحت بجای خود کردیم روزگاری در این بسر بردیم
گر نیاید بگوش رغبت کس پر رسولان پیام پا شد وبس
کتبه أضعف العباد : عجم مُصْطَفَى بن مُحَمَّد الرومی . تم .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية نفيسة . وتُوجَدُ في أولها ثلاث صفحات من الفوائد باللغة العربية والتركية والفارسية ، وتُوجَدُ شروح وتصحيحات كثيرة باللغة التركية العُثمانيّة على الهوامِش وما بين السطور ، واللوحه الأولى مُذهّبة ومُلوّنة ، وجميع الصفحات لها إطارات باللون الأحمر . وتُوجَدُ في آخرها أربع صفحات من الفوائد المتنوعة باللغات الثلاث ؛ ومنها الدعاء المستجاب المكتوب باللغة العربية بخط النسخ في صفحتين ونصف الصفحة . **الناسخ :** عجم مُصْطَفَى بن مُحَمَّد الرومی . **الوضع العام :** نوع الخط : تعليق فارسي واضح . وكلمات : بيت وحكمت وشعر وبند ؛ والعناوين مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، وَالْغِلَافُ جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ مَغْلَفٌ بِوَرَقِ الْإِيبَرُو ، **وعليه تملك :** إبراهيم حقي عجم ، وَتَمَلُّكُ : السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد ؛ شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي .

[٨٢٧] الرِّقْم الحميديّ : ٤٥٢ . مطبوع تركي

عنوان المطبوع : ليلي ومجنون = مجنون ليلي^(٢) .

(١) MUSLİHUDDİN SA'Dİ b. ABDULLAH ، SA'Dİ eş - ŞİRAZİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحميديّ : ٣٧٦ .

(٢) LEYLA ve MECNUN

المؤلف : مُحَمَّد بن سُلَيْمَانَ الْحَلِّيّ البَيْتِي ، البكتاشي ، الباطني ، فضولي
(ت ٩٦٣ هـ / ١٥٥٦ م)^(١) .

عدد الصفحات : ٢١٤ .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

الهي ليلي سر حقيقت سرائرده و حدتدن اقتضای ظهور ایدوب تجلی
جماليله فضای صورتی مزین اتدو کده مجنون سر کشفه باديه غفلت ايکن
أول شعشعه جمالی کورب عنان اختیاری الدن کتدکده اکر علاقه ... وجهيله
متيسر اولوب حکايت ليلي کی عالمکیر ومحنت مجنون کی ... بو حضرت
عزتدن إظهار حمديله استمداد حصول مطالبدر ، وأثار شکر ايله استدعاى ستر
معايب در .

الحمد لوهاب المكارم والشكر لصاحب المطاعم
وهو الأزلي في البداية وهو الأبدى في النهاية
قد شاع بصنعه بيانه ما أعظم في البقاء شانه ...
آخره : ... بو أرباب وفا دن توقّع قبول معذرت وأصحاب ذکا دن تمنای دعاى
مغفرتدر

انصاف ويرايحسود إنصاف طعن ايتمه كه جوهرنك دكل صاف ...
ترك ايله تعرض وارادى كيم دادى جهلدر بو دادى

= قال حاجي خليفة : « ليلي ومجنون ، قد نظم الشعراء في قصتهما بالألسنة الثلاث . أما بالتركي :
فلَمُحَمَّد بن سُلَيْمَانَ ، الْمُتَخَلَّصُ : بفضولي ، البغدادي . المتوفى : سنة (٩٦٣ هـ) ، منه في (الزبدة) :
أحد وعشرون بيتاً » ...

انظر ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (١٥٧١/٢ - ١٥٧٢) ، وتُوجَدُ منه
مخطوطة في مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٥٣ .

وقد طبع في تبريز سنة (١٢٧٤ هـ / ١٨٥٧ م) ، وفي طهران سنة (١٢٦٤ هـ / ١٨٤٧ م) ، وفي إستانْبُول سنة
(١٢٦٤ هـ / ١٨٤٧ م) ، وسنة (١٢٩٦ هـ / ١٨٧٩ م) ، وفي كربلاء سنة (١٢٧٠ هـ / ١٨٥٣ م) .

(١) MUHAMMED b. SÜLEYMAN el - BAĞDADÎ , FUZULÎ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٦١ .

دم خير سوزندن اورد مادم در خير ديمزسن اپسم اپسم



تَمَّت الكتاب بعون الملك الوهاب . . . مكرم مشهدي حاجي آقاي تبريزي ، على يد العبد الأقل والأحقر : عسكر بن حسين بك أردوبايي الأصل ، تبريزي المسكن في شهر جمادى الأخرى من شهور سنة أربع وسبعون ومأتين بعد الألف من هجرة النبوية عليه آلاف الثناء والتحية (١٢٧٤ هـ) .

ملاحظات : طباعة طبق الأصل . **الناسخ :** عسكر بن حسين بك أردوبايي الأصل ، تبريزي المسكن . **تاريخ النسخ :** شهر جمادى الأخرى سنة (١٢٧٤ هـ / ١٨٥٧ م) . **الوضع العام :** خط النسخ ، والغلاف جلد عُثماني ، **وعليه تملك :** درويش مُحَمَّد عزت بن عَلِي الكانقروي^(١) الساكن في دار المثنوي ؛ قرب چهارشنبه بازار سنة (١٢٨٢ هـ / ١٨٦٥ م) ، وَتَمَلَّك : مُحَمَّد نور بن عَلِي الساكن في دار المثنوي سنة (١٢٧٨ هـ / ١٨٦١ م) ؛ وَتَمَلَّك : السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد ؛ شيخ خانقاه مُرَاد مُلَّا ؛ مع خاتم الوقف الذي سَكَّه ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وعليه خاتم وقف مُحَمَّد عزت بن عَلِي . وقف : دار المثنوي .

[٨٢٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٤٥٣ .

عنوان المخطوط : ليلي ومجنون = مجنون ليلي^(٢) .

المؤلف : مُحَمَّد بن سُلَيْمَانَ الْحَلِّي الْبَيْتِي ، البكتاشي ، الباطني ، فضولي (ت ٩٦٣ هـ / ١٥٥٦ م)^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١١٥ ، مقياس الورقة : (١٦٠ × ١٢٠ = ١٠٠ × ٥٠) ، **عدد الأسطر :** (١٥) .

(١) انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٤ .

(٢) LEYLA ve MECNUN .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٤٥٢ .

(٣) MUHAMMED b. SÜLEYMAN el - BAĞDADİ , FUZULİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٦١ .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه يقيني

ابحاث حسنى عشقه تأثير قلن عشقيه بناى كونى تعمير قلن
ليلى سر زلفنى كره كيه قلن مجنون حزين بويننه زنجير قلن ...
الهي ليلي سر حقيقت سرائرده وحدثدن اقتضاي ظهور ايدوب تجلى جماليه
فضاي صورتى مزين اتدوكده مجنون سر ...

آخره : ... مثل الرِّقْمِ الحَمِيدِيّ : ٤٥٢ .

بتاريخ شهر ربيع الثاني سنة (٩٩٢ هـ) ... بيد الفقير محمود .

ملاحظات : تُوجَدُ في أوله صفحتان من الفوائد ، وفي آخره أربع صفحات
من الفوائد أيضاً . **الناسخ :** محمود . **تاريخ النسخ :** في ربيع الثاني سنة
(٩٩٢ هـ/ ١٥٨٤ م) . **الوضع العام :** نوع الخط : تعليق واضح ، وجميع الصفحات
لها إطارات حمراء اللون ، وكتابة أبيات المنظومة موزعة في جدولين يفصل
بينهما خطان باللون الأحمر . وتُوجَدُ على الهوامش تصحيحات وتعليقات وشروح
كثيرة . وعناوين المواضيع مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وَالْغِلَافُ جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ ، **وعليه**
تملك : خانجي كوچوك سُليمان لق ، وَتَمَلُّكُ : السيد أحمد رشدي زاده سنة
(١٢١٦ هـ/ ١٨٠١ م) ، وَتَمَلُّكُ : خير الدين ، وَتَمَلُّكُ : السيد الحافظ مُحَمَّد مُراد ؛
شيخ خانقاه مُراد مُلاً ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ/ ١٨٣٢ م) . وقف : دار
المثنوي .

[٨٢٩] الرِّقْمِ الحَمِيدِيّ : ٤٥٤ . فارسي

عنوان المخطوط : سوانح سفر الحجاز ، وجملة من الموانح = مجموع مختارات
شعرية^(١) .

(١) Sevanih Sefar'ı - Hicâz = ŞİİR MECMUASI .

توجد منه مخطوطات أولها : بسم الله الرحمن الرحيم . أما بعد حمد الله على إفضاله ، والصلاة والسلام
على أشرف الخلائق محمد وآله ، فيقول أَفْقَرُ العباد إلى رحمة الله تعالى الغني ، محمد المشتهر ببهاء
الدين العاملي - وفقه الله تعالى للعمل في يومه لغده قبل أن يخرج الأمر من يده - : هذه نبذة من
السوانح ، وجملة من الموانح ، قد سنح أكثرها في طريق حج بيت الله الحرام ، وزيارة سيد الأنام ، عليه =

المؤلف : مُحَمَّد بن حسين ، بهاء الدين ، العاملي ، الباطني (ت ١٠٣١ هـ / ١٦٢٢ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٦ ، **مقياس الورقة :** (١٩٣ × ١٢٠ = مختلف × مختلف) ، **عدد الأسطر :** (مختلف) .
أوله : حافظ :

ساقى حديث سرور كل ولا له سيرود وين بحث بائلائه غسالة ميرود
مى ده كنه نو عروس حمن حد حسن يافت كاراين زمان ز صنعت دلالة ميرود . . .
آخره : . . .

قم وزمزم لي بأشعار العرب كي يتم الحظ فينا والطرب
وافتح منها بنظم مُستطاب قُلْتُهُ في بعض أيام الشباب
قد صرفت العمر في قيل وقال يا نديمي قم فقد ضاق المجال

= وآله أفضل الصلاة والسلام ، أثبتتها في هذه الأوراق تذكرة مني للأحباء الراغبين ، والأخلاء الطالبين عهد الميثاق ، وعلى الله أتوكل ، ومنه أستعين إلى يوم التلاق ، والآن وقت الشروع في المقصود بعون الله الملك المعبود .

أيها اللاهي عن العهد القديم أيها الساهي عن النهج القويم . . .
آخره : . . .

كل آن فهو في قيد جديد قائلاً من جهله هل من مزيد
تائه في الغي قد ضل الطريق هايم من سكره لا يستفيق
عاكفاً دهرأ على أصنامه يهرب الكفار من إسلامه
كم أنادي وهو لا يصغي التناد وا فؤادي وا فؤادي وافؤاد
يا بهائي اتخذ قلباً سواه فهو ما معبوده إلا هواه

انظر ؛ كَشَفُ الظُّنُونِ عَنْ أَسامِي الكُتُبِ وَالْفُنُونِ لِحاجي خَلِيفَةَ : (١٩٢٢/٢) ، وسلافة العصر لابن معصوم الباطني : (٢٨٩ - ٣٠٢) ، وأبجد العلوم لمحمد صديق خان بن حسن القنوجي : (ص : ١٧٥) ، ومكتبة محمد عارف ابن مراد ملا ؛ الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : (١٥٢) ، ومكتبة جامعة إستانبول ؛ الرَّقْمُ القديم : (٣/٢٢٢١) . الأَوْرَاقِ : ٩٦/ب - ١٠٨/ب .

(١) BAHÄÜDDİN MUHAMMED b. HÜSEYN el - HARİSİ , el - AMİLİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٣٤٢ .

ثم زمزم لي بأشعار العجم كي تريح القلب من همّ هجم
وابتدئ منها بيت المثنوي للحكيم المولوي المعنوي ...
كم أنادي وهو لا يصغي التناد وا فؤادي وا فؤادي وا فؤاد
يا بهائي اتخذ قلباً سواه فهو ما معبوده إلا هواه

ملاحظات : مخطوطة خزائية نفيسة يحتمل أن تكون بخط المؤلف . وهي تضم مختارات شعرية : عربية وفارسية لمشاهير الشعراء الكلاسيكيين ، ومنهم : حافظ الشيرازي ، وملا جامي ، وجعفري وآملي وصالحي ، وملا قاسم وملا مسافر وملا نظيري ، وجلال الدين الرومي ، ومصلح الدين اللاري ، وسعدي الشيرازي ، وأوحد الدين كرمانی ، وخواجه عصمت ونظامي ، وناصر خسرو ، وعمر الخيام ، وفريد الدين العطار ، ونظامي وفضولي وخاقاني ، ورشيد الوطواط ، وأبو السعيد أبو الخير ، وكمال إسماعيل ، وظهوري ومحمد قزويني وزلالي ، وغيرهم ، والصفحات الأخيرة الست فيها أبيات عربية وفارسية منقولة من ديوان (نان وحلوا شيخ بهائي) ، الباطني ، المخطوط في مكتبة محمد عارف ابن مراد ملا ؛ الرّقم الحَميديّ : (١٥٢) . خطّ : التعليق ، أسماء الشعراء مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وَالْغِلَافُ جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ عَادِي ، **وعليه خاتم تملك** : درويش مُحَمَّد عزت بن عَلِيّ الكانقروي^(١) ، وعبارته : (وقف هذا الكتاب مُحَمَّد عزت بن عَلِيّ سنة ١٢٧٤ هـ / ١٨٥٧ م) ، وخاتم تملك : حسين ، في الورقة : (٣٣ / آ) . وقف : دار المثنوي .

[٨٣٠] الرّقم الحَميديّ : ١ / ٤٥٥ . عربي تركي

عنوان المخطوط : مجموعة الفوائد العلمية والمسائل الأدبية^(٢) .

(١) انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحَميديّ : ١ / ٤ .

(٢) FEVAİD MECMUASI .

تُوجَدُ مخطوطة في مكتبة الأزهر تحت عنوان : (مجموعة قصائد وأبيات شعرية) ، والمؤلف : غير معروف ، وهي تتضمن المقامة الزلالية الموجودة في مخطوطة دار المثنوي أيضاً . انظر ؛ مكتبة الأزهر ؛ الرقم : ٣٦٠١٨ ، أرقام الحفظ : (٤٠١١ أدب) ٤٥٢٨٥ بخيت الرسالة الرقم : ١ .

المؤلف: أحمد بن إبراهيم بن أحمد ، أبو الكمال ، شهاب الدين ، الرسمي ، الكريدي ، الحنفي ، رئيس الكتّاب ، الصوفي (ت ١١٩٧ هـ / ١٧٨٣ م)^(١) .

(١) Ahmed Resmî Efendî .

هنالك عدة قرائن تدلُّ على أنَّ المؤلف الذي جمع هذه المجموعة ، هو شهاب الدين الرسمي الكريدي ؛ فهو خطاط مشهور ، ومعروف بضبط ما يكتبه في مجموعته ، وهو من فحول الألسنة الثلاثة ؛ اللسان : العربي والتركي والفارسي ، وتواريخ المنقولات الموجودة في هذه المجموعة مرتبطة بعصره ، وفي المجموعة بعض آثاره أيضاً ، وخطوط هذه المجموعة تشبه خط الرسمي الكريدي الذي في مخطوطة (حديقة الرؤساء = سفينة الرؤساء) في تراجم رؤساء الكتّاب في الدولة العُثمانيَّة ؛ المكتوبة بخط المؤلِّف ؛ والمحفوطة في مجموعة رئيس الكتّاب في مكتبة السُّليمانِيَّة : (٦٣٩) . وتوجد مقالة حول حافظ الشيرازي في الورقة : (٦/ب) ، وقد ألحق بها الناسخ تكملة في الورقة : (٧/آ) تحت عنوان : (تكملة رسميه) ؛ أي منسوبة إلى كاتبها شهاب الدين الرسمي ، وتاريخ كتابتها سنة (١١٨٦ هـ / ١٧٧٢ م) ، وقد ورد اسم أحمَد رسمي (٤٦/آ) في رسالة كتبها في ٢٠ رجب سنة (١١٨٧ هـ / ١٧٧٣ م) ، وبعدها مكتوب (أحمَد رسمي أفندي) الموجه إلى السُّلطان ؛ بمناسبة استعفاء رجائي أفندي شمني من الجيش الهمايوني ، محرر بتاريخ العاشر من محرم سنة (١١٨٨ هـ / ١٣٧٤ م) . تلي ذلك (المقامة الزلالية البشارية فيما جرى بين رُكبان الجارية) ؛ الورقة : (٤٧/آ - ٥٥/ب) .

بناء على ما تقدّم من القرائن ؛ فإنني أرجّح أن يكون المؤلف هو : شهاب الدين الرسمي الكريدي : (١١٠٦ - ١١٩٧ هـ = ١٦٩٤ - ١٧٨٣ م) : الأديب المؤرخ الجغرافي ، الحنفي المذهب ، المولى العالم الرئيس الصدر الفاضل الأديب الكاتب البارع المنشئ اللغوي ، أحد أعيان دار السلطنة ورؤسائها المشهورين .

وُلِدَ سنة (١١٠٦ هـ / ١٦٩٤ م) في جزيرة (رسمو) المعروفة بكريد (كريت = إقريطش) الجزيرة الكبيرة التي تقع في وسط البحر الأبيض ، وقرأ القرآن وغيره ، واشتغل بتحصيل العلوم والإنشاء والخط والأدب ، ودخل قسطنطينية سنة (١١٤٧ هـ / ١٧٣٤ م) ، وقرأ بها على أبي عبد الله الحسين بن مُحَمَّد الميمي البصري ، وأبي النجاش أحمَد ابن عَلِيّ الميني الدمشقي وغيرهما ، وأخذ التفسير والفقه واللغة والنحو والمنطق والمعاني والبيان والأدب والشعر ، وأتقن الإنشاء وحسن الترسل واللغة ، وحفظ الأمثال والشواهد ، والأغلب من أشعار العرب ووقائعهم . وكان حريصاً على التحصيل ، مُهتماً بجمع الفوائد العلمية والمسائل الأدبية ، وكان يكتب الخط المنسوب ، ويضبط الألفاظ ، والمسائل التي يشبها في أجزائه .

وقد صاهر المولى الأديب زين الدين مصطفى بن مُحَمَّد رئيس الكتّاب ، وانتسب إليه ، فجعله من أعيان الكتّاب وأقبل بكلّيته عليه ، ورسم له أن يكون من رؤسائهم ، وولّي بعض المناصب : ككتابة الصدر الوزير الأعظم ، ثم صار رئيس الجاويشية ، وانعقدت عليه أمور الدولة ، وفوّضت إليه في أيام أمير المؤمنين ؛ وخليفة المسلمين ؛ السُّلطان أبي التأييد والظفر ؛ نظام الدين ؛ مصطفى خان الثالث (١١٧١ هـ / ١٧٥٧ - =

= ١١٨٧ هـ/ ١٧٧٤ م) ، في المعسكر السلطاني ، وكان هو مع مَنْ كان في المعسكر السلطاني أيام الغزو والجهاد على الكفار الروس (سنة ١١٨٢ هـ/ ١٧٦٨ م) - (١١٨٨ هـ/ ١٧٧٤ م) ، وحُمدت سيرته بين أعيان الدولة . واستقام على هذه الحالة قدر خمس سنين .

ثم صار أَحْمَدَ رسمي محاسب الأموال السلطانية ، وثاني وكلاء بيت المال والروزنامجية الكبيرة ، وأمين المطبخ السلطاني ، وفي آخر أمره ضَعُفَ بصرُهُ ، وَقَلَّ نظَرُهُ ، وقويَتْ عليه الأمراضُ والهَرَمُ ، ومات ولَدُهُ الأديبُ النجيبُ : عمَارُ الكاتبُ ؛ في حياته ، فتأسَفَ عليه ، وحزَنَ لَفَقْدِهِ ، وكدر مصابه . وكان له رأيٌ ، ووفرةٌ عقل ، وقوَّةُ ذكاء ، وأدبٌ غَضٌّ ، وحُسْنُ ترسُّلٍ بالالسنة الثلاث ، ولا يكتُبُ إِلَّا جَيِّدًا ؛ مع حُسْنِ الخطِّ والضبطِ ، والأعيانُ والكتَّابُ تتنافسون بتحريراتِهِ ورسائله . وتوفي أَحْمَدَ رسمي ، في ليلة الأحد ثالث شوال سنة سبع وتسعين ومئة وألف (١١٩٧ هـ/ ١٧٨٣ م) ، ودفن بمقبرة (قراجة أَحْمَدَ = Karacaahmet Mezarlığı) في أسكدار ؛ في القسم الآسيوي من مدينة إِسْتَانْبُول .

ومن آثاره : الاستثناس في أحوال الأفراس ؛ مخطوط في مكتبة جامعة إِسْتَانْبُول : (٦٦٦٧) ؛ في البيطرة والفروسية ، وترجمة واسطة السلوك في سياسة الملوك ، وجغرافياي جديد ؛ مخطوط في مجموعة خسرو پاشا في مكتبة السُلَيْمَانِيَّة : (٢٦٨ ، ٢٦٩) ، و(حديقة الرؤساء = سفينة الرؤساء) في تراجم رؤساء الكتَّاب في الدولة العُثمانيَّة ؛ مخطوطة بخط المؤلِّف محفوظة في مجموعة رئيس الكتَّاب في مكتبة السُلَيْمَانِيَّة : (٦٣٩) ، وحل المشكلات الأربعة ، وخلاصة الاعتبار في بيان أسباب حرب الدولة العُثمانيَّة والروس من سنة (١١٨٢ هـ/ ١٧٦٨ م) حتى سنة (١١٩٠ هـ/ ١٧٧٦ م) ، وقد طُبعت في إِسْتَانْبُول سنة (١٢٨٢ هـ/ ١٨٦٥ م ، ١٢٨٦ هـ/ ١٨٦٩ م ، ١٣٠٧ هـ/ ١٨٨٩ م) كما ترجمت إلى الألمانية ؛ ونشرت في برلين سنة (١٢٢٨ هـ/ ١٨١٣ م) ، و(المقامة الزلائية البشارية) أوردتها المُرادِي في كتاب سلك الدرر (٧٤/١ - ٧٧) ، و(خميلة الكبراء ؛ في بيان مناقب أغوات الحرم السلطاني ؛ في تاريخ بعض الأغوات وتراجم الخواص والمقربين ، يظن أنه كتبه بالعربية وترجم إلى التركية ، وقام أَحْمَدُ بوشناق في المدينة المنورة فأعادَه إلى العربية ، ونشره في مجلة المنهل السعودية) ، وذيل سفينة الرؤساء ؛ في التراجم ، وسفارت نامه أَحْمَدَ رسمي ؛ في السياسة الدبلوماسية ، وسفر نامه سردار أكرم يُوسُف پاشا ، و(فيينا = ويانا ؛ سفارت نامه سي) طُبعت في إِسْتَانْبُول سنة (١٣٠٤ هـ/ ١٨٧٨ م) ، وترجمها المستشرق هامر إلى اللغة الألمانية ، ونشرت الترجمة في برلين سنة (١٢٢٤ هـ/ ١٨٠٩ م) ، ولائحة في نظام الدولة العُثمانيَّة ؛ في التاريخ ، ومقالة أَحْمَدَ رسمي أَفندي الكريدي ؛ في السياسة ، ومناسك حج ، ونظم كريدي ؛ في الأدب واللغة .

انظر ؛ سلك الدرر لِلْمُرَادِي : (٧٣/١ - ٨٠) ، ومجلة المنهل : السنة (٤٠ - صفر ١٣٩٤ : ص ١٥٩ - ١٧٧) ، والمكتبة الأزهرية : (٢٦٣/٥) ، وهديّة العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادِي : (١٧٩/١ ، ٣٩٧) ، ومُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَة : (١٣٤/١) ، والأعلام للزركلي : (٨٨/١) ، وعُثماني مؤلفري ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (٥٨/٣) ، وسجل عُثماني لِمُحَمَّد ثُرَيَّا : (٣٨٢/٢) . وتاريخ أَحْمَدَ =

عدد الأوراق وقياساتها: ١/٥٠ - ١/٥٠ ، مقياس الورقة: (٢٠٥ × ١٢٠ = مختلف × مختلف) ، عدد الأسطر: (مختلف) .

أوله: مجموعة بياض ؛ جلوه كاه أحمد رسمي آمد في شعبان سنة (١١٨٦ هـ / ١٧٧٢ م) .

أرحم علي بروح فيك قد تلفت عند الفراق ؛ فهذا آخر الرّمق وإن مضى الكلّ منّي لم يكن عجباً وإنّما عجبني في البعض كيف بقي ؟ ...
... تعريف علم التاريخ : هو معرفة الطوائف ورسومهم وعاداتهم وصنائع أشخاصهم وانتسابهم وموالدهم إلى غير ذلك ، وموضوعه أحوال الأشخاص الماضية من الأنبياء والحكماء والملوك وغير ذلك ، الغرض منه الوقوف على كيفية تلك الأحوال الفائدة العبرة والنصح ...

آخره: ... دقائق شيمه مطالعه لرى شامل اولينجه دن زيور كل اكند بالين لطافت قرين بيورلمق بابنده رأي رزين وملحظ دور بين براعت وبداعتلو مجادت منقبتلو معالى بلندم سلطانم ثم أفندم حضرترلرينكدر . نظام درسلك ثنا أحمد رسمي . في عشر محرم سنة (١١٨٨ هـ / ١٧٧٤ م) .

ملاحظات: مجموعة نفيسة بخط المؤلف . وتوجد في الورقة: (٧/ب) منتخبات من كتاب : زبدة الأشعار في منتخبات الشعر وأسماء الشعراء = تذكرة الشعراء لمؤلفه : قاف زاده^(١) ، وفي الورقة: (١٧/آ) ، منتخبات من مجموعة شعر عارف أفندي التي كتبها بخطه ، وفي الورقة: (٢٢/آ) : مختارات من شعر

= جودت پاشا : (٢٣٦/٢) ، وفهرس المطبوعات بالحروف العثمانية لسيف الدين أوزاكة : (٢٤٠/٢ ، ٢٨٥ ، ٢٩٦) ، وتاريخ آداب اللغة العربية لجرجي زيدان : (٢٨٥/٣) ، وموسوعة وقف الديانة الإسلامية التركية : (١٢٢ - ١٢١/٢ Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Ansiklopedisi) .

(١) عبد الحي بن فيض الله بن أحمد بن مصطفى الرومي الإستانبُولي العُثماني المدرس : ولي القضاء بالشام ، قاضي العسكر ، الشاعر الأديب ، المُتَخَلِّص بفائضي ، المعروف بقاف زاده ، المتوفى بإستانبُول سنة (١٠٣١ هـ / ١٦٢١ م) .

انظر ؛ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادي : (٥٠٨/١) ، ومُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَة : (١٠٩/٥) ، وعُثماني مؤلفري ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (٣٨٦/٢) .

نحيفي ، وفي الورقة : (٢٧/آ - ٢٩/آ) : تخميس الشاعر نحيفي لبردة البوصيري بثلاث شطرات عُثْمَانِيَّة مع كل بيت عربي ، وفي الورقة : (٢١/ب) : قصيدة طنانة لوهبي أَفْنَدِي ، ومرعشي نامه سنة (١١٨٨ هـ / ١٧٧٤ م) ، وفي الورقة : (٢٥/ب) : تخميس نجيب أَفْنَدِي ، وفي الورقة : (٣٩/ب) : أشعار تاريخ وفاة عاصم أَفْنَدِي مفتي زاده (سنة ١١٧٢ هـ / ١٧٥٩ م) ، للشاعرة العُثْمَانِيَّة فطنت خانم بنت شيخ الإسلام أسعد أَفْنَدِي وفي الورقة : (٤٠/ب - ٤٥/ب) : همايون نامه نك دوردنجي بابنده سفارته دائر اولان حكاية عجيبة سنة (١١٨٦ هـ / ١٧٧٢ م) ، تليها في رِسَالَة رئيس الكتاب إِسْمَاعِيل رائف أَفْنَدِي سنة (١١٨٧ هـ / ١٧٧٣ م) ، في الورقة : (٤٥/ب - ٤٦/آ) ، ثم رِسَالَة رجائي أَفْنَدِي شمنی ده اردو همايون رياستدن استعفا واستغنا ايله إِسْتَانْبُول مَأْذُون . . . رسمي أحمد أَفْنَدِي يه تحرير ايتديكي مكتوب تبجُّح ايلوبك جواييدر . سنة (١١٨٨ هـ / ١٧٧٤ م) ؛ في الورقة : (٤٦/آ - ٤٧/آ) ، تليها المقامة الزلالية البشارية .^(١) . **الوضع العام** : خطّ النسخ النفيس ، وخط التعليق النفيس أيضاً ، والغلاف : جلد عُثْمَانِي مذهب من الخارج وبطانته من ورق الإيبرو ، **وعليه تملك** : السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد ؛ شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي .

[٨٣١] الرُّقْم الحَمِيدِيّ : ٢/٤٥٥ .

عنوان المخطوط : المقامة الزلالية البشارية^(٢) .

(١) انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرُّقْم الحَمِيدِيّ : ٢/٤٥٥ .

(٢) قال المُرَادِي ؛ في ترجمة أَحْمَد رسمي : « ومن نشره : المقامة الزلالية البشارية ؛ فيما جرى بين ركبّان الجارية . تشتمل على أمثال كثيرة » . انظر ؛ سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر : (٧٤/١ - ٧٧) . وقال البغدادي : « المقامة الزلالية البشارية فيما جرى بين ركبّان الجارية ، مختصر على أمثال كثيرة ، لأَحْمَد رسمي الكريدي ، صاحب الجميلة الكبرى » .

انظر ؛ إِيْضَاحُ الْمُكْتُونِ في الذيل على كشف الظنون ؛ للبغدادي : (٥٣٨/٢) . وتُوجَدُ منه مخطوطة في مكتبة الدولة في برلين ، رقم الحفظ : ٣/٨٥٨١ ، وتُوجَدُ مخطوطة منها محفوظة تحت عنوان : (المقامات الزلالية البشارية فيما جرى بين ركبّان الجارية تشتمل على أمثال كثيرة) . انظر ؛ مكتبة الأزهر ؛ الرقم : ٣٥٠٩٩ ، أرقام الحفظ : (٤٠١١ أدب) ٤٥٢٨٥ بخيت الرسالة الرقم : ٢ .

المؤلف: أحمد بن إبراهيم بن أحمد ، الرسمي ، الكريدي ، الحنفي (ت ١١٩٧ هـ / ١٧٨٣ م) ^(١).

عدد الأوراق وقياساتها: (٤٧/ب - ٥٥/ب) ، مقياس الورقة : (٢٠٥ × ١٢٠ = مختلف × مختلف) ، عدد الأسطر : (٢٠) .

أوله: حَرَكَنِي الشوقُ إِلَى التَّنْقُلِ يوماً مِنَ الأيامِ ؛ مع رفيقي بشار بن بسام ؛ أخذاً بقول بعض أصحابِ الأمالي :

لا يُضْلِحُ النَّفْسَ إِذْ كَانَتْ مُصَرَّفَةً إِلَّا التَّنْقُلُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ
فَنَزَلْنَا نَحْرَ ^(٢) النَّهَارِ عَلَى عَادَةِ الْهُوزِ بِطَفْطَافِ الرَّامُوزِ ^(٣) ، فَأَجَلْنَا الْأَنْظَارَ
إِلَى مُسْتَعَامٍ ؛ فَارْغَ عَنْ زَحَامِ أَنْذَالِ الْأَنَامِ ، فَإِذَا بِشَادِنٍ قَدْ أَشْرَقَ الْوَرْدُ مِنْ نَسْرِينَ
وَجَنَاتِهِ ، وَاهْتَزَّ غُصْنُ الْبَانِ مِنْ لُطْفِ حَرَكَاتِهِ ، لَهُ رُوءَاءٌ وَشَاهِدٌ ، أَحْلَى شُفُوناً مِنْ
الْفَارِدِ ^(٤) :

يُروِي الرِّجَالُ وَيَشْفِيهِمْ بِمُبْتَسَمٍ كَابِنِ الْغَمَامِ وَرَيْقِ كَابِنَةِ الْعِنَبِ
فَأَشَارَ إِلَيْنَا بِلَمَحَةٍ مِقْنَطِيسِيَّةٍ ^(٥) ، وَلِحْظَةٍ دَاهِشَةٍ مُخْفِيسِيَّةٍ ^(٦) :

كَأَنَّ الثَّرِيَّاءَ عُلِّقَتْ فِي جَبِينِهِ وَفِي خَدِّهِ الشَّعْرَى وَفِي جِيدِهِ الْقَمَرُ
فَانْحَدَرْنَا نَحْوَهُ كَالْمَاءِ إِلَى قَرَارِهِ ، وَالْغَرِيبِ إِلَى جَارِهِ وَدَارِهِ ، فَحَمَلْنَا عَلَى
قَارِبٍ ^(٧) ، نَظِيفٍ لَطِيفٍ ، خَالٍ عَنِ الْخَلِيطِ وَالْوَصِيفِ ، فَقَدَّمَ لَنَا التَّرْحِيبَ

(١) Ahmed b. İbrâhîm el - Resmî el - Kridî .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٤٥٥ .

(٢) نحر النهار ؛ أوله . ص . انظر ؛ الورقة : (٤٧/ب) . ص : صحاح الجوهري .

(٣) الهوز ، بالضمّ ؛ الخَلْقُ والنَّاسُ . والطفطاف : الجانب والشاطئ . والراموز : البحر ، والمُستَعَام : المركب في البحر . ق . انظر ؛ الورقة : (٤٧/ب) . ق : القاموس المحيط للفيروزآبادي .

(٤) الشفون : النظر بمؤخرة العين . والفارد : من السكر أجوده . ق . انظر ؛ الورقة : (٤٧/ب) .

(٥) مقناطيسية : مغناطيسية . انظر ؛ الورقة : (٤٧/ب) .

(٦) شراب مخفس : سريع الإسكار . ص . انظر ؛ الورقة : (٤٧/ب) .

(٧) القارب : السفينة الصغيرة . انظر ؛ الورقة : (٤٨/آ) .

والتَّرجيب ؛ على دَيْدَن الأديبِ الأريب ، ثم أخذَ يُفحصُ عن المُنصبِ والمُشرب ،
والمذهبِ والمَرْغبِ :

فَإِنلنا سِقَاطاً من حديثٍ كأنَّه جَنى النَّخلِ مَمزُوجاً بِماءِ الوقائعِ
فَتَعَجَّبْتُ من فَصاحَةٍ لَهجَتِه أكثرَ ممَّا تَعَجَّبْتُ من طِلاوَةٍ بَهجَتِه ، فاستَكشَفْتُ
عن أَصلِه وعِترَتِه ، وعن اسمِه وكُنيتِه ، فقال : اسمي : زُلالُ بنُ بلال ، وأزَومَتي :
كَرِيمَةُ الأعمامِ والأخوالِ ، وكُنيتي : أبو الحسنِ على الإجمالِ ، ثم خاضَ يتكلَّمُ
بمنطِقٍ تتناثُرُ به اللَّالئُ مِنَ الأصدافِ ، وتَضِلُّ بِسِلاستِه الباهراتُ ^(١) في مَجراها
على الرَّجافِ ^(٢) :

أَلذُّ مِنَ الصَّهْبَاءِ بالماءِ ذِكرُهُ وَأَحْسَنُ منِ بَشَرٍ تَلَقَّاهُ مُعَدُّمٌ
قائلاً : بأني كنتُ من أبناءِ بعضِ التجارِ مُتلمذاً بثرِوةِ أَبِي على الأدياءِ الأخيارِ ،
فثُوفي والدي ، وذهبَ المالُ والنَّشَبُ تحتَ كُلِّ كوكبٍ ، فصادني هوى بعضِ الغِزلانِ
بِحُكْمِ الصَّبا ؛ المنعوثِ بوصفِ بعضِ الألبا :

رَنا ظَبِيّاً وَغَنى عَنديباً ولاحَ شَقائِقاً وَمَشى قَضيباً
فَصارَ ما صارَ مِنّا لَسْتُ أَذْكرُهُ فَظُنَّ خَيْراً وَلَا تَسألُ عَنِ الخَبَرِ
وَقادَني المَجُونُ والخِلاعةُ ؛ إلى هَذِهِ الصَّناعةِ ، والاجتهادُ أَرَبِحُ بِضاعةً ، لَكِنِّي
لا آلفُ إِلَّا أَصحابَ البَراعةِ واليراعة .

فقال له بشار : يا قُرَّةَ الأبصارِ ، وَحيرةَ الشُّموسِ والأقمارِ ، لا أَظُنُّكَ إِلَّا شَريفَ
النَّجارِ بِمدلولٍ : إذا عَذَبَتِ العُيُونُ طابَتِ الأنهارُ ، فما دُمتَ على هذه الشارةِ
والشَّيارِ ، يكفيكَ مُقْلَبُ الليلِ والنَّهارِ ، ومُسيِّرُ الجَواري على البَحارِ ؛ عن مُعاوَنَةِ
الموالي والأنصارِ :

إِنَّ البَطالَةَ وَالكَسَلَ أَحلى مَذاقاً مِن عسلِ
النَّاسِ في هَوساتِهِمُ وَالِدُبُّ يَرُقُصُ في الجَبَلِ

(١) الباهرات : السفن . ق . انظر ؛ الورقة : (٤٨ / آ) .

(٢) الرجاف : البحر لاضطرابه . ق . انظر ؛ الورقة : (٤٨ / آ) .

أُمَّا الْقِنَاعَةُ وَالْعَمَلُ يُدْنِي الْمَطَالِبَ وَالْأَمَلُ
مَلِكُ كِسْرَى تُغْنِي عَنْهُ كِسْرَةٌ وَعَنِ الْبَحْرِ اجْتِزَاءٌ بِالْوَشْلِ^(١)

فقال : نعم

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَسْتَأْنِفِ الْمَجْدَ نَفْسُهُ فَلَا خَيْرَ فِيمَا أُوْرَثَتْهُ جُدُودُهُ
ثُمَّ شَرَعَ يُشَمِّرُ عَنْ سَاعِدَيْنِ مِثْلَ اللَّجَيْنِ ، وَيَحُلُّ أَرْزَارَ اللَّبَاتِ عَنِ الْأَجْرَامِ
الزاهرات :

كَالْبَدْرِ مِنْ حَيْثُ التَّفَتَّ رَأَيْتَهُ يُهْدِي إِلَى عَيْنَيْكَ نُورًا ثَاقِبًا
فَقَالَ لِي بِشَارٍ مُلْمَحًا إِلَى خُلُوقَةِ الدَّثَارِ :

لَا تَعْجَبُوا مِنْ بَلَى غِلَالَتِهِ قَدْ زُرَّ أَرْزَارُهُ عَلَى الْقَمَرِ
فَجَاوَبَهُ زُلَالٌ ، بِتَلْمِيحٍ تَفْهِيحِ الْإِبْتِدَالِ :

وَمَنْ يَبْتَدِلْ عَيْنَيْهِ فِي النَّاسِ لَمْ يَزَلْ يَرَى حَاجَةً مَحْجُوبَةً لَا يَنَالُهَا
فَقُلْتُ لِبَشَّارٍ : إِنْ كُنْتُ رِيحًا فَقَدْ لَاقَيْتَ إِعْصَارًا ، فَالْزِمِ الصَّمْتَ وَغُضِّ أَبْصَارًا ،
لَكِنَّ الرِّيحَ كَانَ يُحَرِّكُ الْعُبَابَ^(٢) ، وَالْهَوَى يَلْعَبُ بِالْأَلْبَابِ ، وَالْجَنُونَ شُعْبَةٌ مِنَ
الشباب .

فَقَالَ لَهُ بَشَّارٌ : يَا مَطْلَعُ الْبَشَارَةِ ؛ أُرِيدُ الْقُعُودَ جَنْبَكَ حَتَّى أُعَيْنَكَ تَارَةً فَتَارَةً ، فَإِنْ
عَلَى الْجَارِ عَوْنُ الْجَارَةِ .

فقال : ليس بِعُشْكِ فَادْرُجِي ، وَأَخْطَأْتُ إِسْتِكَ فَلَا تُبْهَرِجِي .

فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَلْطَفَ الْخَلِيقَةِ ، وَأَطْرَفَ ذَوِي السَّلِيلَةِ ، لَا تُخَيِّبُهُ فَإِنَّهُ لَا يَتَنَشَّمُ فِي
الْحَقِيقَةِ إِلَّا شَمَّةً مِنْ أَرْدَانِكَ الْأَنِيقَةِ .

فَقَالَ مُتَبَسِّمًا : تَسَأَلْنِي بِرَامَتَيْنِ شَلَجَمًا ، ثُمَّ أَنْشُدْ :

وَذَاكَ لَهُ إِذَا الْعَنْقَاءُ صَارَتْ مُرَبِّيَّةً وَشَبَّ ابْنُ الْخَصِيِّ

(١) هذا البيت من لامية الشاعر عمر ابن الوردى المعري ؛ التي مطلعها :

اعتزل ذكرى الأغاني والهزل وقل الفضل وجانب من هزل

(٢) العُباب : كغراب : معظم السيل وارتفاعه . ق . انظر ؛ الورقة : (٤٩ / آ) .

فأبى أبو عمرة إلا ما أتاه ، وتآه في منزعه ومآتاه .

فقال : يا زُلال ، ويا منبع الأوس والإفضال ؛ اجر بنا إلى ميسرة نصيرة ، مياؤها غزيرة ، ورياضها للجنان نظيرة .

فقال : سقطت على صاحب الخبرة ، والعوان لا تعلم الخمرة ، فأذهبنا إلى أن خرجنا بموضع يُفعم نفحات أزهاره المشام ، وألقينا المراسي بذي رمّام ، فأعطيته شيئاً ممّا تيسر ، فأحرّزه ولاح في وجهه الحفر ، فناولني تفاعاً أبرّها من جيبه الظريف ، على نهج التعريض والتلطيف تفاعاً تُشور العنبر والغالية ، ويُغن من استبدلها بقرطي مارية :

ولو عبت في الشرق أنفاس طيبها وفي الغرب مذكوم لعاد له الشم
فقلت له : يا علالة الروح ، وطلالة^(١) الغبوق والصبوح :

لغيري زكاة من جمال فإن يكن زكاة جمال فاذكر ابن سبيل
كأنّي أردت به التعريض لقبلة الوداع .

فقال : لا تطعم العبد الكراع ، فيطمع في الذراع ، ثم فاه وأنفاسه مطيبة
برامك^(٢) : السبيل أمامك ، فامش طالياً مرامك ثم ودّع وأنشد ، كأن غراب البين
غرّد :

إذا ما دعّتك النفس يوماً لحاجة وكان عليها للخلاف طريق
فخالف هواها ما استطعت فإنما هواها عدو والخلاف صديق
فقلت له :

من غاب عنكم نسيتموه وروحه عندكم رهينة
أظنكم في الوفاء ممن صحبته صحبة السفينة
ثم انصرف وداعي الشوق يهتف بي أرفق بقلبك قد عزت مطالبه

(١) الطلالة : كسحابة : الفرح والبهجة . ق . انظر ؛ الورقة : (٥٠ / آ) .

(٢) الرامك : شيء أسود يخلط بالمسك . ق . انظر ؛ الورقة : (٥٠ / آ) .

ثُمَّ قُلْتُ لِبِشَارٍ ؛ وَهُوَ أَخِيرَ مِنِّي مِنْ أَوْضَاعِ ذَلِكَ الطَّرِيرِ الطَّرَارِ :
تَنْقَلُ فَلَذَاتُ الْهَوَى فِي التَّنْقُلِ وَرِدَ كُلِّ صَافٍ لَا تَقِفُ عِنْدَ مَنْهَلٍ
هَلُمَّ نَتَفَيَّأْ ظِلَالَ هَذِهِ الْحَدَائِقِ ، وَنَتَفَرَّجْ بِتَلَوْنِ الْأَزْهَارِ وَتَمَوْجِ
الْخَلَائِقِ ، عَسَى أَنْ يَرُشَّنَا بَدَلَ الزُّلَالِ بَلَلٍ ، بِمَفْهُومٍ : إِنْ لَمْ يَكُنْ وَابِلٌ فَطَلَّ .
فَأَنْشَدَ :

فَتَظُنُّ سَلَمَى أَنَّنِي أَبْغِي بِهَا بَدَلًا أَرَاهَا فِي الضَّلَالِ تَهِيمُ
هَيْهَاتَ تَبَدَّلَ الْعَنْبَرُ بِالْغُبَارِ ، فَالْجَحْشُ لَمَّا فَاتَكَ الْأَعْيَارُ ، طَارَ الطَاوُوسُ فَلَا
يُفِيدُكَ السَّبَّةُ وَالْوَلَهْ ، وَقَدْ يَرْكَبُ الصَّعْبَ مَنْ لَا ذُلُولَ لَهُ .
فَقُلْتُ لَهُ وَيَحْكَ أَكْذِبِ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثَتْهَا ، وَعَظَّمَ الْمَطَالِبَ مَتَى فَتَشَتْهَا ، وَغَرَّدَ
وَتَمَثَّلَ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ الْأَمْثَلِ :

أَعْلَلُ النَّفْسَ بِالْأَمَالِ أَرْقُبُهَا مَا أَضَيَّقَ الْعَيْشَ لَوْلَا فُسْحَةُ الْأَمَلِ
فَإِنَّ الطَّيْرَ يَطِيرُ بِجَنَاحِهِ وَالْمَرْءَ بِهِمَّتِهِ
عَلَى قَدَرِ أَهْلِ الْعِزِّ تَأْتِي الْعِزَائِمُ وَتَأْتِي عَلَى قَدَرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ
وَلَيْسَ الرُّزْقُ عَنْ طَلَبٍ حَثِيثٍ وَلَكِنْ أُلْقِيَ دَلُوكَ فِي الدَّلَاءِ
يَجِيئُكَ بِمِلْئِهَا طَوْرًا وَطَوْرًا يَجِيئُكَ بِحَمَاءَةٍ وَقَلِيلِ مَاءٍ^(١)
فَأَخَذْنَا نَتَّبِعُ لَطَائِفَ الرِّيَاضِ وَالْأَنْهَارِ ، وَنَتَغَنَّى بِمَا قِيلَ فِي أَوْصَافِهَا مِنْ نَتَائِفِ
الْأَشْعَارِ ، فَقَالَ بِشَارُ :

رَأَيْتُ أَزْهَارَهَا بِالطَّلِّ مُمْتَزَجًا كَأَنَّهَا خَدُّ خَوْدٍ حُفَّ بِالْعَرَقِ

(١) إلى هنا انتهى ما ذكره المُرَادِي ، وما ذكره المُرَادِي يقع في ثمان صفحات ، ولكن هذه المقامة المخطوطة لا تنتهي بنهاية ما ذكره المُرَادِي ، بل تُوجَدُ في المخطوطة تسع صفحاتٍ علاوةً على ما أورده المُرَادِي في كتابه .

ويُستنتَجُ من ذلك أن المؤلف قد طَوَّرَ هذه المقامة بعد لقاء المُرَادِي ، فأصبحت المخطوطة ضعفت ما ذكره المُرَادِي .

انظر ؛ سلك الدرر : (٧٧/١) .

نشيمُ روضتها مسكٌ وثربتها كأنها مزجت بالعنبر العبق
فقلت :

والطلُّ في تلك الغصون كلؤلؤ رطبٍ يُصافحه النسيمُ فيسقطُ
والطيْرُ يقرأ والغديرُ صحيفةً والريحُ يكتُبُ والغمامةُ تنقطُ
ثم انتحينا أقصى المنازه والبساتين ، كأنها مراتع الحور العين ؛ حتى وصلنا إلى
جمي قصرين مُقابلين ، يتضائلُ عندهما الخورنقُ والسدير ، ويعجزُ عن وصفهما
الفرزدقُ وجريّر ، ما يصيرُ بعه عينُ ابن مُقلة قرير :

قصرٌ لو أنّك قد كحلت بنوره أعمى لعادَ إلى المقام بصيرا
واشتقَّ من معنى الجنان نسيمةً فيكادُ يحدثُ للعظام نشورا
تجري الخواطرُ مُطلقاتٍ أعنةً فيه فيكبُّو عن مداه قُصورا
ومرسومٌ على غرفات الآخر ...

آخره : ...

ورَدَ الكتابُ فكانَ عندَ ورودِهِ عَبْدًا سَعِيدًا هَيَّجَ الْأَشْوَاقَا
أَلْفَائِهِ قَدْ عَانَقَتْ لَمَاتِهِ كَعِناقٍ مُشْتاقٍ يَخَافُ فِرَاقَا
وَرَدَتْ كَمَا صَدَرَ النَّسِيمُ بِسَحْرَةٍ مِنْ رَوْضَةٍ جَادَ الْعَمَامُ رُبَاهَا
وَكَأَنَّمَا هَاوُتْ أَوْدَعَ سِحْرَهُ فِيهَا وَآثَرَهَا بِهِ وَحَبَاهَا
أَكْرَمُ^(١) بِهِ مِنْ كِتَابٍ مَا الرُّوضُ بِأَبْهَى مِنْ وَسِيمِهِ ، وَلَا الرِّيحَانُ بِأَعْطَرُ مِنْ
شَمِيمِهِ ، رَقِيمٌ فِي اللَّطَافَةِ كَالْمَاءِ فِي إِرْوَائِهِ ، وَكَالْهَوَاءِ الْمَعْتَدِلِ فِي مُلَائِمَةِ الْأَرْوَاحِ
بِجَوْهَرِ صَفَائِهِ ، فَسُرِرَتْ بِهِ سُرُورَ مَنْ وَجَدَ ضَالَّةَ عُمَرِهِ ، وَأَدْرَكَ جَمِيعَ أَمَانِيهِ فِي
دَهْرِهِ ، أَنْسَتْ بِتَصَفُّحِهِ أَنْسَ الرِّيَاضِ بَانْهَلَالِ الْقَطْرِ ، وَالسَّارِي بِطُلُوعِ النَّجْمِ وَالْبَدْرِ ،
كَيْفَ لَا ؟

وإنني لتعروني لذكراك هزةً كما انتفض العصفورُ بللله القطرُ

(١) هذه الزيادات لم يذكرها المُراذِي ، ولذلك يُرجَّح أن تكون ها هنا مُبَيَّضَة المقامة بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ .

فَهَمْتُ مِنْ عِبَارَاتِهِ الْمُسْتَعْدَبَةِ ، وَمِنْ إِشَارَاتِهِ الْمُسْتَمْلَحَةِ الْمُسْتَغْرَبَةِ .

ملاحظات : يوجد قبلها الكثير من الفوائد المتنوعة المُتَعَدِّدة اللغات الشرقية : العربية والتركية والفارسية ، ومنها مكتوب أحمد رسمي في ثلاث صفحات .
الناسخ : بخط المؤلف . **تاريخ النسخ :** سنة (١١٨٨ هـ / ١٧٧٤ م) . **الوضع العام :** خطّ النسخ النفيس المضبوط بالحركات ، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون . وتُوجَدُ على الهوامِش شروح لغوية مع إحالتها إلى مصادرها ، وعناوين جانبية مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ . وباقي مُواصفَاتِهِ مثل مُواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٤٥٥ .

[٨٣٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٣/٤٥٥ .

عنوان المخطوط : شرح الرِّسَالَةِ الحنفية على الآداب العضدية ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّدُ الحنفي التبريزي ، شَمْسُ الدِّين ، مَلَأَ حنفي ، المولى التبريزي (ت ٩٠٠ هـ / ١٤٩٤ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : (٥٧/ب - ٦٤/آ) ، مقياس الورقة : (٢٠٥ × ١٢٠ = مختلف × مختلف) ، **عدد الأسطر :** (٢٠) .
أوله وآخره : مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٨/١٥٩ .
في غرة سنة (١١٨٧ هـ) .

ملاحظات : المتن المشروح مكتوب باللون الأحمر ، والشرح باللون الأسود .
وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون . **الناسخ :** بخط المؤلف . **تاريخ النسخ :** في غرة ذي القعدة سنة (١١٨٧ هـ / ١٧٧٤ م) . وباقي مُواصفَاتِهِ مثل مُواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٤٥٥ .

(١) RİSALETÜ'İ - HANEFİYYE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٨/١٥٩ .

(٢) ŞEMSÜDDİN MUHAMMED et - TEBRİZİ el - HANEFİ , MOLLA HANEFİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٨/١٥٩ .

[٨٣٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٤/٤٥٥ .

عنوان المخطوط : بعض ترجمة ابن زيدون في سياق بيان الرسالتين : الولادية والحبسية^(١) .

المؤلف : أحمد بن إبراهيم بن أحمد ، الرسمي ، الكريدي ، الحنفي (ت ١١٩٧ هـ / ١٧٨٣ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : (٦٤/ب - ٦٩/آ) ، مقياس الورقة : (٢٠٥ × ١٢٠ = مختلف × مختلف) ، عدد الأسطر : (مختلف) .

أوله : كان أحمد بن عبد الله بن أحمد بن زيدون المخزومي الأندلسي القرطبي ، أبو الوليد من أبناء وجوه الفقهاء بقرطبة . برع أدبه ، وجاد شعره ، وعلا شأنه ، وانطلق لسانه ، وانقطع في أول أمره إلى ابن جهور ؛ أحد ملوك الطوائف المتغلبين بالأندلس فحفت عليه ، وتمكّن منه ، واعتمد عليه في السفارة بينه وبين ملوك الأندلس ، فأعجب به القوم ، وتمنّوا استمالته إليهم لبراعته ، وحسن سيرته . فاتفق أنه نَقِمَ عليه ابنُ جهور فحبسه ، واستعطفه ابنُ زيدون بفنون النظم والنثر . من ذلك رسالته البديعة المنوال التي أوّلها : يا مولاي وسيدي الذي ودادي له ، واعتمادي عليه ، واعتدادي به : إن سلبتني أعزك الله لباس إنعامك ، وعطلتني من حُلِّي إيناسك ، وأظمأتني إلى برد إسعافك ، وغضضت عني طرف حمايتك ؛ بعد أن نظر الأعمى إلى تأميلي فيك ، وأحسن الجمادُ باستحمادي لك ، وسمع الأصمُّ ثنائي عليك . . . هذا جزء من الرسالة ، وختمها بقصيدة طنانة ؛ تركتها خوف الإطالة . . . [٦٦/آ] وله الرسالة التي كتبها على لسان بنت المستكفي ، وكان اسمها : ولادة ،

(١) Beṣāriyeh - Zülaliyeh'1 - el - Mekāmeḥ'1 .

انظر ؛ إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ؛ للبغدادي : (٥٣٨/٢) . وتوجد منه مخطوطة في مكتبة الدولة في برلين ، رقم الحفظ : ٣/٨٥٨١ ، وتوجد مخطوطة منها محفوظة تحت عنوان : (المقامات الزلالية البشارية فيما جرى بين ركبان الجارية تشتمل على أمثال كثيرة) . انظر ؛ مكتبة الأزهر ؛ الرقم : ٣٥٠٩٩ ، أرقام الحفظ : (٤٠١١ أدب) ٤٥٢٨٥ بخيت الرسالة الرقم : ٢ .

(٢) Ahmed b. İbrâhîm el - Resmî el - Kridî .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرقم الحميدي : ١/٤٥٥ .

إلى الوزير أبي عامر عَبْدُوس ، يتهكَّمُ بِهِ فِيهَا ، وقد وجد مكان القول ذا سِعةٍ ، فيلعب فيها بأطراف الكلام ، وقد كان استمالها لنفسِهِ . . . وأوّل الرِّسَالَةِ : أما بعد ؛ أيها المُصابُّ بعقله ، المورِّطُ بجهله ، البين سقطه ، الفاحش غلظه ، العاثر في ذيل اغتراره ، الأعمى عن شمس نهاره ، الساقط سُقوطَ الذبابِ على الشراب . . .

آخره: . . . قال بعض الوزراء بإشبيلية : عهدي بأبي الوليد بن زيدون قائماً على بعض جنازة حرمِهِ ، والناس يعزونه على اختلاف طبقاتهم ، فما سمعتُ يجيبُ أحداً بما أجابَ به غيره لِسِعةِ مِيدَانِهِ ، وحضورِ جنَانِهِ ، وتوفي رحمه الله تعالى في عام . وكانت وفاته في صدر رجب سنة (٤٦٣ هـ) بمدينة إشبيلية ، وقيل : توفي سنة (٤٤٥ هـ) ، وسيقَى إلى قُرطبة ودُفِنَ فيها ، ولادَتُهُ سنة أربع وخمسين وثلث مئة . ابن خَلِّكَانَ .

في غرة ربيع الأول سنة (١١٨٨ هـ / ١٧٧٤ م) .

ملاحظات : توجد على الهامش تكملة الرِّسَالَةِ الجهورية التي كتبها ابن زيدون إلى ابن جهور . وبعد ترجمة ابن زيدون تُوجَدُ قصيدة شوكت في مدح آصف ميرزا باللغة الفارسية ، الورقة : (٦٩/ب - ٧٢/ب) ، وهي مكتوبة سنة (١١٩٧ هـ / ١٧٨٣ م) ، وبعدها تفصيل قصة قارون في الورقة : (٧٣/ب) ، مكتوبة بخط مغاير في ربيع الآخر سنة (١١٩٩ هـ / ١٧٨٥ م) . بعد وفاة شهاب الدين الرسمي بسنتين ، وبعد ذلك توجد خمس صفحات منقولة من أخلاق علائي ، بخط شهاب الدين الرسمي ، وبعدها قصيدة بعنوان : موكب ، في الورقة : (٧٦/ب) ، ومكتوب في آخرها : « كدخداي صدر عالي سابقا ؛ رسمي أحمد أفندي نوشته شد أز قلم كمينه درويش زلال البُخَارِيّ سنة (١١٩٣ هـ / ١٧٧٩ م) » ، تليها قصيدة عنوانها : لمحرره ، أي : محرر المجموعة ، في الورقة : (٧٧/آ) ، وبعدها غزليات نابي من الورقة : (٧٧/ب) حتى الورقة : (٧٩/ب) ، وهي مكتوبة في محرم سنة (١١٩٥ هـ / ١٧٨١ م) ، وبعدها قصيدة بعنوان : محتشم ، تليها ترجمة قصيدة البردة لنحيفي أفندي ؛ وبعدها مناجاة من الورقة : (٧٩/ب) مكرر ، حتى الورقة : ٨٥ ، مكتوبة سنة (١١٩١ هـ / ١٧٧٧ م) ، وتحتها عبارة : (حرّر من

خط ناظمه) ، وبعد ذلك في الورقة : (٨٥/ب) ؛ تُوجَد منظومة لطيفة في تورية اصطلاح الحديث للحافظ شهاب الدين أحمد ابن فرج اللخمي الإشبيلي الشافعي (٦٢٥ - ٦٩٩ هـ) رحمة الله عليه ^(١) ، وقد شرحها يحيى بن عبد الرحمن القرافي الزبيدي ، ومطلعها :

غرامي صحيح والرجا فيك مُعْضَلٌ وحُزني ودمعي مُرْسَلٌ ومُسْلَسَلٌ
وصبري عنكم يشهدُ العقلُ أنه ضعيفٌ ومتروكٌ ، وذُلِّي أجملٌ
ولا حَسَنٌ إلَّا سماعُ حديثكم مُشافهةٌ يُملى عليَّ فَأَنْقُلُ ...
... فخذُ أولاً من آخرِ ثمَّ أولاً من النِّصْفِ منه ؛ فهو فيه مكملٌ
أبرُّ إذا أقسمتُ إني بِحُبِّهِ أهيمُ وقلبي بالصبابة مُشْعَلٌ
تم . وبعدها في الورقة : (٨٦/ب) ؛ تُوجَد منظومة منقولة من كتاب اسكندر نامه ، تليها قصيدة البردة في الورقة : (٨٨/ب) .

(١) ناظم المنظومة : أَحْمَدُ بْنُ فَرَحٍ (بسكون الراء) بن أَحْمَدَ بن مُحَمَّدَ بن فرح اللّخمي الإشبيلي ، نزيل دمشق ، أبو العباس ، شهاب الدين (٦٢٥ - ٦٩٩ هـ = ١٢٢٧ - ١٣٠٠ م) فقيه شافعي ، من علماء الحديث .

وشارح المنظومة : يحيى القرافي ، وعز الدين مُحَمَّدُ بن أَبِي بكر بن جماعة (ت ٨١٩ هـ / ١٤١٦ م) ؛ وسَمَّى شرحها : (زوال الترح في شرح منظومة ابن فرح) . وشرحها : مُحَمَّدُ بن إبراهيم التناي (ت ٩٣٧ هـ) ، وعمر بن عبد الله الفهري (ت ١١٨٧ هـ / ١٧٧٤ م) ؛ وسَمَّى الشرح : (المقترح في شرح أبيات ابن الفرّح) ، وشرحها عبد العزيز بن مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدَ ابن أَحْمَدَ المرابط السملالي السوسي أبو فارس الأذوزي (١٢٦٨ - ١٣٣٦ هـ = ١٨٥٢ - ١٩١٨ م) ، وشرحها مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ بن سالم ، شمس الدين ، أبو العون السَّقَّاريني (١١١٤ - ١١٨٨ هـ = ١٧٠٢ - ١٧٧٤ م) ، وسَمَّى الشرح : (الملح الغرامية) ، وشرحها البدر الدَّمَاميني ، مُحَمَّدُ بن أَبِي بكر بن عمر بن أَبِي بكر بن مُحَمَّدَ ، المخزومي القرشي ، بدر الدين المعروف بابن الدماميني (٧٦٣ - ٨٢٧ هـ = ١٣٦٢ - ١٤٢٤ م) ، وسَمَّى الشرح : (زوال الترح) ، وشرحها : مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدَ الأمير الكبير السنباي (١١٥٤ - ١٢٣٢ هـ) (١٧٤١ - ١٨١٧ م) ، وبدر الدين الحسني (ت ١٣٥٤ هـ) ، ولها شروح أخرى .

انظر ؛ الرسالة المستطرفة : (١٦٢) ، وشذرات الذهب في أخبار مَنْ ذَهَبَ لابن العِمَادِ الحنبلي : (٤٤٣/٥ - ٤٤٤) ، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (١/٥٩ ، ٢/١٣٢٩) ، ودائرة المعارف الإسلاميّة للمستشرقين : (١/٢٥١) ، والأعلام للزركلي : (١/١٩٥) ، ومُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَة : (٤٥/٢) .

ملاحظات : جميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون . **الناسخ :** بخط المؤلف .
الوضع العام : خطّ النسخ النفيس ، **تاريخ النسخ :** في غرة سنة (١١٨٧ هـ / ١٧٧٣ م - ١١٩١ هـ / ١٧٧٧ م) . وباقي موصفاتِه مثل موصفات الرّقم الحَمِيدِيّ : ١/٤٥٥ .

[٨٣٤] الرّقم الحَمِيدِيّ : ٥/٤٥٥ .

عنوان المخطوط : قصيدة بردة المديح (الكواكب الدرية في مدح خير البرية)^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن سعيد الصنهاجيّ ، البُوصيريّ (ت ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م)^(٢) .
عدد الأوراق وقياساتها : (٨٨/ب - ٩١/آ) ، **مقياس الورقة :** (٢٠٥ × ١٢٠ = مختلف × مختلف) ، **عدد الأسطر :** (٢٨) .
أوله وآخره : مثل الرّقم الحَمِيدِيّ : ٢/١٤ .

ملاحظات : الناسخ : هذه القصيدة مكتوبة بخط مختلف عن خطوط بقية ما في هذه المجموعة ، والصفحات لا تُوجَد لها إطارات مما يدلُّ على أن ناسخها - الذي أضافها إلى المجموعة - هو شخص آخر غير الناسخ الأساسي . **تاريخ النسخ :** في ربيع الآخر سنة (١١٩٩ هـ / ١٧٨٥ م) ، أي : بعد وفاة أحمد رسمي الكريدي بسنتين تقريباً . وبعدها تُوجَد حكاية في الورقة : (٩١/ب) ، وفي الورقة : (٩٢/ب) يوجد تقرير مكتوب في أوله باللون الأحمر : (مرحوم ومغفور سلطان مُحَمَّد خان طاب ثراه حضر تلى ، وصدر أعظم جنابلىرى ؛ بخارى شريف ختمنده بولنوب نائل اجر جزيل اولمق امديله هـ . آياصوفية كبيرده كتبخانه همايونه تشريف ، وبعد الختم بعض كتب نفيسة دخى زيارت ، وحضرت إمام علي كرم الله وجهه خط كرامت نقطلريله اولان مصحف شريفك : كتبه سنده اولان إشكالك حلّي ضمنده ،

(١) el - KEVAKİBÜ'd - DÜRRİYYE fi MEDHİ HAYRİ'l - BERİYYE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحَمِيدِيّ : ٢/١٤ .

(٢) ŞEREFÜDDİN MUHAMMED b. SAİD b. HAMMAD el - MISRİ ، el - BUSİRİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ [٢٠] الرّقم الحَمِيدِيّ : ٢/١٤ .

مرحوم راغب پاشا ؛ مكتوبي صدر عالي ايكن محللرين ، بعد المطالعة قلمه الوب جمايرتسى كون عرض ايلديكي تقرير دلپذيرك صورتيدر :

معمار حسن ملوكانه وهندسه كارى محض مكرمت خسروانه ايله جامع فيوضات مرابع آياصوفية كبيرك جوار كروبي مسيرتنده مجدداً بناء وإنشاء وإبداع وإحياء بيوربلان كتبخانهء فيض ... على كلا التقديرين : كتبه علي بن أبي طالب ؛ تركيبي بليغ وفصيح ، وأسلوب مرقوم اوزره كتابتي صحيح اولور .

إن سلّ أقلامه يوماً ليعملها أنساك كلّ كمّي هزّ عامله وإن أقرّ على رقّ أنامله أقرّ بالرقّ كُتّابُ الأنام له ... كتب وتحريرك شائبه سهو وخطادن مُبرّا ونقيصة خبط عشوان مُعرّا ايدوكى مسلم كافه أدبا ومجزوم جمهور فضلادر ، كرم الله تعالى وجهه ؛ ورضي الله تعالى عنه . وباقي مُواصفاته مثل مُواصفات الرّقم الحَميديّ : ١/٤٥٥ .

[٨٣٥] الرّقم الحَميديّ : ٦/٤٥٥ .

عنوان المخطوط : تقرير حول المصحف المحفوظ بمكتبة آياصوفيا المنسوب إلى الخليفة الراشد الرابع علي بن أبي طالب ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد رَاغِب پاشا بن مُحَمَّد شوقي الإِسْتَانْبُولِي ، صدر الوزراء ، الصدر الأعظم ، رَاغِب پاشا ، قوجه راغب ، العُثْمَانِي ، الرُّومِي ، الحنفي (ت ١١٧٦ هـ / ١٧٦٣ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : (٩٢ / ب - ٩٣ / ب) ، **مقياس الورقة :** (٢٠٥ × ١٢٠ = مختلف × مختلف) ، **عدد الأسطر :** (مختلف) .

أوله : مرحوم ومغفور سلطان مُحَمَّد خان طاب ثراه حضرتلرى ، وصدر أعظم

(١) تقرير حول صحة قول الناسخ : كتبه علي بن أبو طالب ، بدلاً من علي بن أبي طالب .

(٢) RAGIP PAŞA MUHAMME .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٩٢] الرّقم الحَميديّ : ٢/٧٠ .

جنابلرى ؛ بخاري شريف ختمنده بولنوب نائل اجر جزيل اولمق امديله هـ . آياصوفية كبيرده كتبخانه همايونه تشریف ، وبعد الختم بعض كتب نفيسة دخى زیارت ، وحضرت إمام علي كرم الله وجهه خط كرامت نقطلريله اولان مصحف شريفك : كتبه سنده اولان إشكالک حلی ضمننده ، مرحوم راغب پاشا ؛ مکتوبي صدر عالي ايکن محللرين ، بعد المطالعة قلمه الوب ايرتسى كون عرض ايلديكي تقرير دلپذيرك صورتيدر : معمار حسن ملوكانه وهندسه كارى محض مكرمت خسروانه ايله جامع فيوضات مربع آياصوفية كبيرك جوار كروبي مسيرتنده مجددا بناء وإنشاء وإبداع وإحياء بيوربلان كتبخانه فيض ...

آخره : على كلا التقديرين : كتبه علي بن أبي طالب ؛ تركيبي بليغ وفصيح ، وأسلوب مرقوم اوزره كتابتي صحيح اولور .

إن سلّ أقلامه يوماً ليعملها أنساك كلّ كمّي هزّ عامله
وإن أقرّ على رقّ أنامله أقرّ بالرقّ كُتّابُ الأنام له
... كتب وتحريرك شائبه سهو وخطادن مُبرّا ونقيصة خبط عشوان مُعرّا
ايدوكى مسلم كافه أدبا ومجزوم جمهور فضلادر ، كرم الله تعالى وجهه ورضي الله تعالى عنه .

ملاحظات : تُوجَدُ في آخر المخطوط فوائد بخطوط متنوعة ، ومنها في الورقة : (٩٤/ب) ؛ قوله : الشيخ الأكبر محيي الدين ؛ أبو عبد الله : مُحَمَّد بن عَلِي بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد العربي الحاتمي الطائي الأندلسي ، ولد رحمه الله بقرية مُرسية من نواحي الأندلس ؛ من بلاد المغرب ، ليلة الاثنين السابع عشر من رمضان ؛ من شهور سنة ستين وخمس مئة ، ومات رحمه الله في سنة ثمان وثلاثين وست مئة (٦٣٨ هـ / ١٢٤٠ م) . وفي نفس الصفحة بيتان من الشعر العُثماني بخط مغاير ، وهما بحق الحافظ إِسماعيل پاشا . وبعد الورقة : (٩٤/ب) ، تأتي الورقة : (١٢٠/آ) ، وفيها أبيات شعر تركي عُثماني بحق الحافظ إِسماعيل پاشا ، مكتوبة سنة (١٢٢٠ هـ / ١٨٠٥ م) ، وكتابتها بخط مشابه للخط الذي كُتِبَ به البيتان السابقان اللذان أضيفا على الورق : (٩٤/ب) ، وهي من نظم عزي أفندي بمناسبة تكليف

حافظ إسماعيل پاشا بالصدارة العُظمى في سلطنة الخلافة الإسلامية العُثمانية ؛ في عهد أمير المؤمنين السُلطان سليم الثالث (١٢٠٤ هـ / ١٧٨٩ م - ١٢٢٢ هـ / ١٨٠٧ م) ابن السُلطان مُصطَفى الثالث (١١٧١ هـ / ١٧٥٧ م - ١١٨٧ هـ / ١٧٧٤ م) . **الناسخ** : الصفحتان الأخيرتان مكتوبتان بخط مختلف عن خطوط بقية ما في هذه المجموعة مما يدلّ على أن أحدهم أضافها على الأصل ، ولكن الفائدة المكتوبة على الورقة : (١٢٠ / ب) ، مكتوبة بخط المؤلف ، وتتضمن قيد عدد الأوراق بمقدار : (١٢٠) ورقة . وباقي مُواصفاته مثل مُواصفات الرّقم الحَميديّ : ١ / ٤٥٥ .

[٨٣٦] **الرّقم الحَميديّ** : ١ / ٤٥٦ . فارسي

عنوان المخطوط : طوفان معرفت^(١) .

المؤلف : سُلَيْمَان نَشَاتْ بن أَحْمَد رفيع ، الأدرنوي ، النّقشَبِنْدِيّ (ت ١٢٢٢ هـ / ١٨٠٧ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١ / ب - ٤٦ / ب ، **مقياس الورقة** : (٢٠٧ × ١٣٧ = ١٥٥ × ٧٣) ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله : طوفان معرفت . نشأت أفندي .

يقين ميدانكه چنديني عجايب برای يك دل دانا نهاديم
مشمار عيب كذشتكان نكشا زهم لب سر زنان
اكر از حيا نكذ بشتهء بفسانه يردهء كس مدر ...

(١) TUFAN - 1 MA'RİFET .

عليه شرح لأحمد طاهر بن إبراهيم بن الإستانبُولي العُثماني الحنفي الكاتب في الديوان المعروف بحنيف زاده (ت ١٢١٧ هـ / ١٨٠٢ م) ؛ انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحَميديّ : ٥٨٣ .
قال البغدادي : « طوفان معرفت - فارسي في الأدب وال نوادر نظاماً ونشراً تأليف سُلَيْمَان نَشَاتْ بن أَحْمَد رفيع الرومي الأديب الكاتب المتوفى سنة (١٢٢٢ هـ) أوله : يقين ميدان كه اين چندين عجائب إلخ »
انظر ؛ إيضاح المُكُنُون في الذيل على كشف الظنون ؛ للبغدادي : (٨٨ / ٢) .

(٢) SÜLEYMAN NEŞ'ET .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحَميديّ : ٣٩٣ .

آخره: ... جهان ملکت معنی بود بخشایش احسانش

در اقلیم سخن نشأت جهاندار ینخنین باید .

تمت طوفان

ملاحظات: العناوين وبعض الكلمات مكتوبة باللون الأحمر ، وبعض العبارات مميزة بخطوط حمراء اللون فوقها ، **الوضع العام:** خط التعليق ، والغلاف جلد عثمانى ، **وعليه تملك:** السيد الحافظ محمد مراد ؛ شيخ خانقاه مراد ملا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي .

[٨٣٧] **الرَّقم الحميدي:** ٢/٤٥٦ .

عنوان المخطوط: شرح بيتين مثنوي ^(١) .

المؤلف: سليمان نشأت بن أحمد رفيع ، الأدرنوي ، النقشبندی (ت ١٢٢٢ هـ / ١٨٠٧ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها: ٤٧/ب - ٤٩/آ ، **مقياس الورقة:** (٢٠٧ × ١٣٧ = ١٥٥ × ٧٣) ، **عدد الأسطر:** (٢١) .

أوله: شرح دو بیت نشأت أفندي .

أي نای قلم هان سحن سنج نواشو ازایش گُلزار وگلستان وفاشو
نشأت لطیفی نغم نالهء بلبل در کلشن معنی پر یارن صفاشو
نثر: کلکه فیض اثار بلبل منقار کلشن طراز فردوس تحمید وتمجید حضرت
حمید ومجید سرآغازیله نغمه پرواز ...

آخره: ... وامداد قدسیة جناب ایشانه توسل ، وجناب فیاضه توکل برله قبول
همت ، وترجمیه نیت قلندی الشبهات مجبور ، والمجبور معذور ، والعذر مقبول ،

(١) CAMİ'NİN MESNEVİDEN İKİ BEYTİ ŞERHİNİN TERCÜMESİ

(٢) SÜLEYMAN NEŞ'ET

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقم الحميدي : ٣٩٣ .

والله الموفق الهادي إلى طريق الوصول ، سر اغاز شرح جذاب جامع با شرح دوبيت
مثنوى حضرت منلاى رومى قدس سره العزيز .

ملاحظات : مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقم الحَمِيدِيّ : ١/٤٥٦ .

[٨٣٨] الرَّقم الحَمِيدِيّ : ٣/٤٥٦ .

عنوان المخطوط : ترجمة عشق نامه ^(١) .

المؤلف : سُلَيْمَان نَشَات بن أَحْمَد رفيع ، الأدرنوي ، النَّقْشِبَنْدِيّ (ت ١٢٢٢ هـ /
١٨٠٧ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٩/آ - ٨٦/آ ، **مقياس الورقة :** (٢٠٧ × ١٣٧ = ١٥٥ ×
٧٣) ، **عدد الأسطر :** (٢١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

عشق خبر نايى وما ضرنى زايى وى رمى بى ما ومالى وى نه ايم
ش : عشقه تى زندن غيرى وبز دخی نايدن غيرى دكلزاول بر دم خبر سزه وبز
يردم ىن سز دكلز حقيقتده نايده اولان نغمهء سوز عشقه ومحبت ناى زندندر . . .

آخره . . . : تعريض برائى حضرت أستاذ

سماء عالم علمه زكادر حضرت نشأت شب تقريره ماه بر ضيادر حضرت
نشأت . . .

روحك سور بايكة هرگاه تحصل ايت هنرزيरा

حليما منبع فيض خدادار حضرت نشأت .

ملاحظات : تُوجَدُ على الهَوَامِش بعض التَّعْلِيقاتِ وَالتَّضْحِيحاتِ . وباقي
مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقم الحَمِيدِيّ : ١/٤٥٦ .

(١) İşk - nâme DİVANİ .

(٢) SÜLEYMAN NEŞ'ET .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقم الحَمِيدِيّ : ٣٩٣ .

[٨٣٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٤/٤٥٦ .

عنوان المخطوط : ديوان نشأت^(١) .

المؤلف : سُلَيْمَانُ نَشَأَتُ بْنُ أَحْمَدَ رَفِيعٍ ، الأدرنوي ، النَّقْشَبَنْدِي (ت ١٢٢٢ هـ / ١٨٠٧ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٥٦ - ٢٣٦ ، مقياس الورقة : (٢٠٧ × ١٣٧ = ١٥٥ × ٧٣) ، عدد الأسطر : (٢١) .

أوله : ديوانجه خواجه جهان نشأت أفندي .

ناظم ديوان شريف بلاغت ؛ رديف سلمه السلام ، واقف أسرار لوح وقلم ، وحائز علوم ﴿ عِلْمُ الْإِنْسَانِ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾^(٣) ، حاكم ديوان فصاحت ؛ الحاج سُلَيْمَانُ نَشَأَتُ أَفَنْدِي بن المرحوم أحمد رفيعا أفندي ، الشهير بمصاحب شهرياري ، مرحوم مشار إليه أحمد رفيعا أفندي حضرتلری إِسْتَأْنَبُولِي الْأَصْل اولوب ، دائرهء همايونده ، برور ده وتحصيل معارف وعوارف ، وكمال شعر وانتشاره ممتاز بين الأقران وأمثال اولدقدنصكره ديوان معلا عنوان . . . مرحومان : جنتمكان ؛ أحمد خان ، وسلطان محمود خان حضراتنك حضور همايونلرنده ، قدر مكرّر . . . بعده ؛ بر مقتضای . . . مشاراً إليه نشأت أفنديمز حضرتلری محميه مرقومه تشریفات عالم دنيا اولدقلرينك . . . ديدى تاريخنى ديوان شريف نشأت

جمالک مطلب جان وجهاندر يا رسول الله

درك دار الأمان إنس وجاندر يا رسول الله

تشهد ده در انكشت شهادت معجز اتيكه

كه معراجكك مشار بالبناندر يا رسول الله . . .

(١) NEŞ'ET DİVANİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٩٣ .

(٢) SÜLEYMAN NEŞ'ET .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٩٣ .

(٣) سورة العلق ، الآية : ٥ .

آخره: ...

مشرق خورشيد عشقم حاك براهن شده
 من كتان ما جناب ماه كنعانم هنوز
 قامت ضم كشته نشأت شد كمان سهم غيب
 من همان دردست طفلان جوب وجوكانم هنوز .

تمت . غرة رمضان سنة (١٢٣٥ هـ / ١٨١٩ م) . م .

ملاحظات: بعد الورقة التي تحمل الرقم : (٨٦) ، تأتي الورقة التي تحمل الرقم : (١٥٦) ، وهذا دليل على وجود خرم غيَّب بعض رسائل هذا المجموع . وباقي موصفاتِه مثل موصفات الرِّقم الحَمِيدِيّ : ١/٤٥٦ .

[٨٤٠] الرِّقم الحَمِيدِيّ : ١/٤٥٧ . تركي

عنوان المخطوط: بيان كيفية الإنشاء^(١) .

المؤلف: مُحَمَّد بن مُحَمَّد الكِيلاني ؛ الجِيلاني ، الهِنْدِيّ ، (گاوان = قawan = جوان) ، عماد الدين ، خواجه جهان (ت ٨٨٦ هـ / ١٤٨١ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها: ١/ب - ٣٨/آ ، **مقياس الورقة:** (١٨٥ × ١٢٠ = ١٣٥ × ٩٠) ، **عدد الأسطر:** (٢٠) .

أوله: باسمه سبحانه . الفصل الأول : في ماهية علم الإنشاء ، وموضوعه وغايته : بدا يکه هر شارعی که در علمی شروع کند باید که قبل از شروع دران علم تصور ماهيته آن علم وتصديق بموضوعيته ، موضوع آن علم وتصديق بغايته غایت ان

(١) EDEBİ SANATLAR HAKKINDA BİR RİSALE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقم الحَمِيدِيّ : ٣/٤٥٧ .

(٢) HACE - i CİHAN MAHMUD b. MUHAMMED el - GEYLANİ

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٤٣٢] الرِّقم الحَمِيدِيّ : ١١١٦ . والذريعة إلى تصانيف الشيعة لأقا بُزُرْگ الطهراني الشيعي (مُحَمَّد محسن بن عَلِيّ بن مُحَمَّد رضا الطهراني النجفي الرافضي القاجاري : (١٢٩٣ - ١٣٨٩ هـ) : (١/٤٩٩٣ ، ٦٨٧٠ ، ٢٨١/٣ ، ٦٢٥٢/١٦ ، ١٨٠/١٧ ، ٣١٨/٢١ ، ٢٧٨/٢٢ ، ٤٤٤ ، ٢٨/٢٣) .

علم بکند تا شروع او پر سبیل بصیرت پا شد بنا برین پر شارع علم انشا واجیست که هر یکی را از امور ثلثة پر وجه مخصوص بد اند اَوَّل ما هیته علم انشاء، وهو علم یعرف به محاسن التراکیب المنثورة من الخطب والرسائل، أو معایبها من حیث أنها خطب ورسائل، یعنی علم انشا علمیت که ...

آخره: ... پر مفهوم تعریف واستعمال حضرت سید شریف وفضلاى عصر معلوم منشیودکه مانعان این نوع اقتباس ناظر ان رخسار ظاهر کلامند ورحیق تحقیق بمذاق طباع انجماعت ترسیده است، والاقتباس المستهجن ما یتنفر من مؤداه الطبع السليم، لکونه مخالفاً للشرع القويم، یعنی اقتباس مستهجن؛ انست که متنفر باشی از مودای ان اقتباس طبع سلیم بسبب مخالف بودن ان مؤولی.

ملاحظات: تُوَجَّدُ فِي آخِرِهِ فائدة حول وفاة عائشة ابنة إِبْرَاهِيمَ آغا سنة (١٢٧٢ هـ/ ١٨٥٥ م)، **تاریخ النسخ:** قبل سنة (١١٤٠ هـ/ ١٢٢٧ م). **الوضع العام:** خطُّ التعليق الفارسي، والعناوين مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ. والغلاف جلد عُثْمَانِيٍّ، **وعليه تملك:** بالاسم والخاتم المربع الشكل، وعبارته: (العبد المذنب علي أصغر)، وتملك الواقف: السيد الحافظ مُحَمَّدٌ مُرَاد؛ شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا؛ مع خاتم الوقف، سنة (١٢٤٨ هـ/ ١٨٣٢ م). وقف: دار المثنوي.

[٨٤١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٢/٤٥٧. تركي

عنوان المخطوط: القصيدة النُعمانيّة = الدر المكنون^(١).

المؤلف: النُّعْمَانُ بْنُ ثَابِتٍ، التَّيْمِيّ، الكُوفِيّ، أَبُو حَنِيفَةَ (ت ١٥٠ هـ/ ٧٦٧ م)^(٢).

(١) KASİDETU'n - NU'MANİYYE = DÜRRÜ'l - MEKNUN

انظر؛ مكتبة دار المثنوي؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٩/٢٥٩.

(٢) ABU HANİFAH NU'MAN b. SABİT al - KUFİ

انظر؛ مكتبة دار المثنوي؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٢/١٠٠. ومكتبة راغب پاشا؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: [١٤٧٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٢/١١٥٠.

عدد الأوراق وقياساتها : ۳۹/ب - ۴۰/ب ، مقياس الورقة : (۱۸۵ × ۱۲۰ = ۱۳۵ × ۹۰) ، عدد الأسطر : (۲۰) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أبو حنيفة نعمان خليل الرحمن
خواجه عالمان عالم بعد الأربعة
رسول الله ده انشا ابتدوکی
میموندر قُدَس سِرُّه وزا بره
یا سید السادات جئتک قاصداً
والله یاخیر الخلائق إن لی
وبحقّ جاهک إننی بک مغرم
أنت الذی لولاک ما خُلِقَ امرؤ
آخره : ...

فاجعل قراي شفاعاً لي في غدٍ
صلی علیک الله یا علم الهدی
وعلی صحابتک الکرام جمیعهم
م .

شمس أئمة حلواني حضرتلري بیوررکه واقعمده ابن عباس حضرتلرینی کوردم
بیوررکه یا شمس الأئمة أبو حنيفة سلطان الأنبياء وپر قصیده ايله مدح ایتدوکی
غایت مبارک میموندر ودر مکنوندر . . . بغداد واردم پر شیخ کامل عندنده بولدم
اول شیخ دخی عجایب خاصیتلرین خبر ویروب بونک آثارنی اوقیانلر فهم ایدلر
بو قصیده نوک اسمی : قصیده میمون ودر مکنوندر ؛ ددی دخی مسرور اولدم ،
ومولایه شکر ایلدم ، وعموم اولدغنجه پر کرّه اوقومق نذر ایلدم . م . ای خطاب
شانندن اولن .

ملاحظات : الوضع العام : خطّ النسخ الواضح المضبوط بالحركات أحياناً ، وباقي المواصفات كالرّقم الحَمِيدِيّ : ١/٤٥٧ . وقف : دار المثنوي .

[٨٤٢] الرّقم الحَمِيدِيّ : ٣/٤٥٧ .

عنوان المخطوط : مناظر الإنشا = قواعد الإنشاء^(١) .

المؤلف : مَحْمُود بن مُحَمَّد الكيلاني ؛ الجيلاني ، الهنديّ ، (گاوان = قاون = جوان) ، عماد الدين ، خواجه جهان (ت ٨٨٦ هـ / ١٤٨١ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤١/آ - ٦٥/آ ، **مقياس الورقة :** (١٨٥ × ١٢٠ = ١٣٥ × ٩٠) ، **عدد الأسطر :** (٢٠) .

أوله : بد انكه منشى درلغت انشا كنده است وأنشا بمعنى خلق آمده است وبمعنى فعل برسبيل ابتدا نز آمده است جنانكه مسكويندكه : فلان منشى الأحاديث ، ودر اصطلاح : من يكون له ملكة يقتدر بها على أداء المعنى المقصود على نمط المحمود عند البلغاء . يعنى : منشى كسيست كه ادر کیفیت راسخه با شد كه بسبب ان قادر بود بر اداء معنى مقصود . . .

آخره : . . . القاعدة السابعة : في طرق معرفة حروف الأصلية من صور الكلمات . . . بألف اشهر است ومثل لفظ ايا زكه در عربى بسين مينو يسند در فارسى بسين وزا مينولسند وبزا اشهر است ولفظ قفص كه در فارسى بسين مينو يسند وبصاد نيز مينو يسند در عربى بحرف صاد مينو يسند وبس . تم رسالة مناظر الانشا ، بتوفيق خالق في همت ، والله أعلم بالصواب .

(١) MENAZIRÜ'İ - İNŞA .

طبع في إستانبول بدون تاريخ ، وطبع في مدينة لکهنؤ . ولمؤلف هذا الكتاب كتاب بعنوان : رياض الإنشاء وحياض الإملاء . انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٤٣٢] الرّقم الحَمِيدِيّ : ١١١٦ ، الذريعة إلى تصانيف الشيعة لأفا بُزُرْگ الطهراني الشيعي مُحَمَّد محسن بن عَلِيّ بن مُحَمَّد رضا الطهراني النجفي الرافضي القاجاري (ت ١٢٩٣ - ١٣٨٩ هـ) : (٢٨١/٣ ، ٢٨/٢٢ ، ٢٧٩) .

(٢) HACE - i CİHAN MAHMUD b. MUHAMMED el - GEYLANİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحَمِيدِيّ : ١/٤٥٧ .

ملاحظات : تُوجَدُ في آخره صفحتان من الفوائد . وباقي المواصفات كالرَّقم الحَمِيدِيّ : ١/٤٥٧ . وقف : دار المثنوي .

[٨٤٣] الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١/٤٥٨ .

عنوان المخطوط : ديوان حافظ الشَّيرَازِيّ ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّدٌ حافظ بن بهاء الدين مُحَمَّدٌ ، خواجه حافظ الشَّيرَازِيّ ، الشيعي (ت ٧٩١ هـ / ١٣٨٨ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٢٦/ب ، مقياس الورقة : (١٨٧ × ١٣٠ = ١٣٦ × ٨٠) ، عدد الأسطر : (١٣) .
أوله : مثل الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ٣٨٢ .
آخره : ...

کنون که پر کف گل جام باده صافست بصد هزار زبان بلبش در اوصافست
بخواه دفتر أشعار وراه صحرا گیر چه وقت مدرسه وبحث کشف کشفافست
ببرز خلق وژ عنقا قیاس کار بگیر که صیت گوشه نشینان ز قاف تا قافست .
فقیه مدرسه .

ملاحظات : من أول ديوان حافظ حتى الغزلية الرقم : ٤٤ ، . **الوضع العام :** مكتوب في أوله : « هذا وقف خاص پر كيمسه كندينه ما ايدنميه عمر أفندي نن وقفى » . وعبارة : « اشبو كتاب مرحوم إبراهيم سروت أفنديكي روحيجون دار المثنوي يه وقف اولنمشدر » . مع الخاتم ، وعبارته : « السيد إبراهيم سروت : ١٢٥٤ هـ / ١٨٣٨ م » . **نوع الخط :** النسخ الواضح المضبوط بالحركات المكتوبة

(١) HAFIZ'IN DİVANINDAN BİR KISIM .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٣٨٢ .

(٢) ŞEMSÜDDİN MUHAMMED b. KEMALEDDİN , HAFIZ eş - ŞİRAZİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٣٨٢ .

بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ . وَتُوجَدُ عَلَى الْهَوَامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيحَاتٍ وَتَعْلِيْقَاتٍ وَشُرُوحٍ .
والغلاف : جلد عُثْمَانِي ، وقف : دار المثنوي .

[٨٤٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٤٥٨ . تركي

عنوان المخطوط : ديوان خيريه حضرت نابي^(١) .

المؤلف : يُوسُفُ بن عبد الله الرهاوي ، القسطنطيني ، العُثماني ، الأورفلي ،
نابي ، غفار زاده (ت ١١٢٤ هـ / ١٧١٢ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٧ - ٧٤/ب ، مقياس الورقة : (١٨٧ × ١٣٠ = ١٣٦ ×
٨٠) ، عدد الأسطر : (١٣) .

أوله :

قالمه قشرنده علومك امّا اوله كور واصل لبّ معنا
ظاهر ك باطننه ايله عبور تكه پرله او چه بلسونمى طيور
خانه نك ظاهر يدر جاى كذار خلوتك باطنيدر جاى قرار ...
مطلب معرفت ربانى

اي بهين نسخهء مجموععه ذات نقش زينندهء مرآت صفات ...
آخره : ... مطلب فصل زكاة وصدقات

ای در سامعه بىراى صدف دودمان شرفه خير خلف ...

(١) HAYRİYE - i NABİ .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٤١٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٠٩٦ ، و [١٤٢٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١١١٣ .
أَوَّلُهُ فِي مَخْطُوطَةٍ رَاغِبٍ پَاشَا : دِيَوَانُ خَيْرِيَه حضرت نابي

حمد أول الله كريم الشانه مبدع دائرهء إمكانه
كه ايدوب خانه صنعى تدبير نسخهء عالمى ايتدى تحرير

(٢) YUSUF b. ABDULLAH er - RUHAVI ، NABİ .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٤١٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٠٩٦ . وَإِيْضَا ح الْمَكْنُونُ فِي الذَّيْلِ عَلَى كَشْفِ
الطُّنُونِ لِلْبَغْدَادِيّ : (٥٣٢/١) ، وَهَدِيَّة الْعَارِفِينَ لِلْبَغْدَادِيّ : (٥٦٨/٢) . وَعُثْمَانِي مُؤَلْفَرِي : (٤٤٨/٢ -
٤٥٠) ، وَقَامُوسُ الْأَعْلَامِ لَشَمْسِ الدِّينِ سَامِي الْأَرْنَؤُوطِي : (٤٥٣٤/٦) .

او ضيفتله كه كلور اكه كبار نوع اسرافندن ايت انى شمار
ايكى عالمده ده يوق فائده سى دوزخه راجع اولور عائده سى
اقتضا ايده مكر كيم ناچار مندفع اوله انكله اشرار
ملاحظات : تنتهي قصيدة : (مبحث لازمه خير دعا) في الورقة : (٦٦ / ب) ،
ويذكر اسم (أبو الخير محمد چلبى) ، واسم الناظم : يوسف نابى في سياق المنظوم
في الورقة : (٦٨ / ب) . **الوضع العام :** خطّ التعليق ، والعناوين وبعض الكلمات
مكتوبة باللون الأحمر ، وقف : دار المثنوي .

[٨٤٥] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ :** ٣ / ٤٥٨ .

عنوان المخطوط : مقامات الحريري ^(١) .

المؤلف : القاسم بن علي بن محمد بن عثمان البصري ، الحرامى ، جمال
الدين ، أبو محمد ، الحريري ، الشافعى (ت ٥١٦ هـ / ١١٢٢ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٧٥ / ب - ١١٩ ، **مقياس الورقة :** (١٨٧ × ١٣٠ =
١٣٦ × ٨٠) ، **عدد الأسطر :** (١٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . اللَّهُمَّ إِنَّا نَحْمَدُكَ عَلَى مَا عَلَّمْتَ مِنَ الْبَيَانِ .
وَأَلْهَمْتَ مِنَ التَّبَيَّنِ . كَمَا نَحْمَدُكَ عَلَى مَا أَسْبَغْتَ مِنَ الْعَطَاءِ . وَأَسْبَلْتَ مِنَ الْغَطَاءِ .
وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شِرَّةِ اللَّسَنِ . وَفُضُولِ الْهَذَرِ . كَمَا نَعُوذُ بِكَ مِنْ مَعَرَّةِ اللَّكَنِ . وَفُضُوحِ
الْحَصْرِ . وَنَسْتَكْفِي بِكَ الْاِفْتِتَانَ بِأَطْرَاءِ الْمَادِحِ . وَإِغْضَاءِ الْمُسَامِحِ . كَمَا نَسْتَكْفِي
بِكَ الْاِنْتِصَابَ لِأَزْرَاءِ الْقَادِحِ . وَهَتْكَ الْفَاضِحِ . وَنَسْتَغْفِرُكَ مِنْ سَوْقِ الشَّهَوَاتِ .

(١) el - MAKAMATÜ'İ - HARİRİYYE'DEN BİR KISIM .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٥٧٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١ / ١٢٠٩ ، و [٢٠٢٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٥ / ١٤٥٨ ،
ومكتبة السليمانية : [١٢٣٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٨٨٠ .

(٢) KASIM b. ALİ b. MUHAMMED el - BASRİ ، el - HARİRİ .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٥٧٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١ / ١٢٠٩ ، ومكتبة السليمانية : [١٢٣٥] الرَّقْمُ
الْحَمِيدِيّ : ٨٨٠ .

إلى سوقِ الشُّبُهَاتِ . كما نستغْفِرُكَ مِنْ نَقْلِ الخُطُوبَاتِ إِلَى خَطَطِ الخَطِيئَاتِ .
ونُسْتَوْهِبُ مِنْكَ تَوْفِيقاً قَائِداً إِلَى الرُّشْدِ . وَقَلْباً مُتَقَلِّباً مَعَ الحَقِّ . وَلِسَاناً مُتَحَلِّياً
بِالصِّدْقِ . وَنُطْقاً مُؤَيِّداً بِالحُجَّةِ . وَإِصَابَةً ذَائِدَةً عَنِ الزَّيْغِ . وَعَزِيمَةً قَاهِرَةً هَوَى
النَّفْسِ . وَبَصِيرَةً نُذِرُكَ بِهَا عِزْفَانَ القَدْرِ . وَأَنْ تُسَعِدَنَا بِالهِدَايَةِ إِلَى الدَّرَايَةِ .
وَتُعْضِدَنَا بِالإِعَانَةِ . عَلَى الإِبَانَةِ . وَتُعْصِمَنَا مِنَ الغَوَايَةِ فِي الرِّوَايَةِ . وَتَصْرِفَنَا مِنَ
السَّفَاهَةِ فِي الفُكَاهَةِ . حَتَّى نَأْمَنَ حِصَائِدَ الأَلْسِنَةِ . وَنُكْفَى غَوَائِلَ الرِّخْفَةِ . فَلَا
نَرِدَ مُورِدَ مَأْتِمَةٍ . وَلَا نَقِفَ مُوقِفَ مَنْدَمَةٍ . وَلَا نُزْهَقَ بِتَبَعَةٍ وَلَا مَعْتَبَةٍ . وَلَا نُلْجَأَ
إِلَى مُعْذِرَةٍ عَنْ بَادِرَةٍ .

اللَّهُمَّ فَحَقِّقْ لَنَا هَذِهِ الْمُئِنَّةَ . وَأَنْلِنَا هَذِهِ الْبُغْيَةَ . وَلَا تُضْحِكْنَا عَنْ ذَلِكَ السَّابِغِ .
وَلَا تَجْعَلْنَا مُضْغَةً لِلْمَاضِغِ . فَقَدْ مَدَدْنَا إِلَيْكَ يَدَ الْمَسْأَلَةِ . وَبَخَعْنَا بِالاسْتِكَانَةِ لَكَ
وَالْمَسْكَنَةِ . وَاسْتَنْزَلْنَا كَرَمَكَ الْجَمِّ . وَمَنَّكَ الَّذِي عَمَّ . بِضِرَاعَةِ الطَّلَبِ . وَبِضَاعَةِ
الْأَمَلِ . بِالتَّوَسُّلِ بِمُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْبَشَرِ . وَالشَّفِيعِ الْمُشْفَعِ فِي الْمَحْشَرِ . الَّذِي خَتَمْتَ
بِهِ النَّبِيِّينَ . وَأَعْلَيْتَ دَرَجَتَهُ فِي عِلِّيِّينَ . وَوَصَفْتَهُ فِي كِتَابِكَ الْمُبِينِ . فَقُلْتَ وَأَنْتَ
أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾ ^(١) . ﴿ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿

ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ﴾ ^(٢) اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الْهَادِينَ . وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ
شَادُوا الدِّينَ . وَاجْعَلْنَا لَهُدْيِهِ وَهَدْيِهِمْ مُتَّبِعِينَ . وَانْفَعْنَا بِمَحَبَّتِهِ وَمَحَبَّتِهِمْ أَجْمَعِينَ .
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . وَبِالإِجَابَةِ جَدِيرٌ .

وَبَعْدَ ؛ فَإِنَّهُ جَرَى بِبَعْضِ أُنْدِيَةِ الْأَدَبِ الَّذِي رَكَدَتْ فِي هَذَا الْعَصْرِ رِيحُهُ . وَخَبَتْ
مِصَابِيحُهُ . ذَكَرُ الْمَقَامَاتِ الَّتِي ابْتَدَعَهَا بَدِيعُ الزَّمَانِ . وَعَلَامَةُ هَمْدَانِ . رَحِمَهُ اللَّهُ .
وَعَزَا إِلَى أَبِي الْفَتْحِ الْإِسْكَانْدَرِيِّ نَشَاتَهَا . وَإِلَى عِيسَى بْنِ هِشَامٍ رِوَايَتَهَا . وَكِلَاهُمَا
مُجْهُولٌ لَا يُعْرَفُ . وَنَكْرَةٌ لَا تَعْرَفُ ! فَأَشَارَ مَنْ إشارَتُهُ حُكْمٌ . وَطَاعَتُهُ غُنْمٌ . إِلَى أَنَّ
أُنْشِئَ مَقَامَاتٍ أَتْلُو فِيهَا تِلْوُ الْبَدِيعِ . وَإِنْ لَمْ يُذَرِكِ الظَّالِعُ شَأوَ الضَّلِيعِ . فَذَاكَرْتُهُ بِمَا
قِيلَ فِيمَنْ أَلْفَ بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ . وَنَظَّمَ بَيْتاً أَوْ بَيْتَيْنِ . وَاسْتَقَلْتُ مِنْ هَذَا الْمَقَامِ الَّذِي

(١) سورة الأنبياء ، الآية : ١٠٧ .

(٢) سورة التكوين ، الآيتان : ١٩ - ٢٠ .

فيه يحارّ الفهم . ويفرط الوهم . ويسبر غور العقل . وتتبين قيمة المرء في الفضل . ويضطرّ صاحبه إلى أن يكون كحاطب ليل . أو جالب رجل وخيل . وقلما سلم مكثاره . أو أقيل له عثاره . فلما لم يسعف بالإقالة . ولا أعفى من المقالة . لبيت دعوته تلبية المطيع . وبذلت في مطاوعته جهد المستطيع .

وأنشأت على ما أعانيه من قريحة جامدة . وفطنة خامدة . وروية ناصبة . وهوم ناصبة . خمسين مقامة تحتوي على جد القول وهزله . ورقيق اللفظ وجزله . وغر البيان وذره . وملح الأدب ونواذره . إلى ما وشحتها به من الآيات . ومحاسن الكنايات . ورصعته فيها من الأمثال العربية . واللطائف الأدبية . والأحاجي النحوية . والفتاوى اللغوية . والرسائل المبتكرة . والخطب المحبرة . والمواعظ المبكية . والأضاحيك الملهية . مما أملت جميعه على لسان أبي زيد السروجي . وأسندت روايته إلى الحارث بن همام البصري . . .

آخره : . . . المقامة الثانية عشرة الدمشقية . حكى الحارث بن همام قال : شخصت عن العراق إلى الغوطة . وأنا ذو جردٍ مربوطة . وجدة مغبوبة . يلهيني خلو الذرع . ويزدهيني حُفول الضرع . فلما بلغتُها بعد شق النفس . وإنشاء العنس . ألفتُها كما تصفها الألسن . وفيها ما تشتهي الأنفس وتلذ الأعين . فشكرت يدي النوى . وجريت طلقاً مع الهوى . وطفقت أفضّ خُتوم الشّهوات . وأجتني فُطوف اللذات . إلى أن شرع سَفَرُ في الإغراق . وقد أشفقت من الإغراق . فعادني عيدٌ من تذكّار الوطن . والحنين إلى العطن . فقوّضت خيام الغيبة . وأسرجت جواد الأوبة . ولما تأهبت الرفاق . واستتب الاتفاق . ألحنا من المسير . دون استصحاب الحفير . فرُدناهُ من كلّ قبيلة . وأعملنا في تحصيله ألف حيلة . فأعوز وجدانه في الأحياء ، حتى خلنا أنه ليس من الأحياء مخارت لعوزه عزوم السيّارة . وانتدوا بباب جيرون للاستشارة . فما زالوا بين حلّ وعقد .

ملاحظات : الكتاب ليس كاملاً ، والموجود في هذه المخطوطة هو من أول المقامات حتى المقامة الثانية عشرة ؛ الدمشقية ، وبقية المقامات غير موجودة . **نوع الخط :** النسخ الواضح المضبوط بالحركات ، وتوجد على الهوامش وبين السطور

بعض التَّعليقاتِ وَالتَّصْحيحاتِ . وباقي مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقمِ الحَميديّ :
 ۳/۴۵۸ . وقف : دار المثنوي .

[۸۴۶] الرَّقمِ الحَميديّ : ۴۵۹ . مطبوع فارسي

عنوان المطبوع : نصائح فارسية^(۱) .

المؤلف : لجنة من نظارة التعليم العُثمانيّة^(۲) .

عدد الصفحات : ۲۳ .

أوله : (نصيحة الحكماء) . چنین روایت کنند خداوندان اخبار که در روز کار پیشین در میان ملوک و سلاطین رسم آن بود که اگر ایشا نراکاری عظیم پیش آمدی هیچ کارنکر دندی تابا حکمای زمان مشورت نگردندی و از تدبیر و رأی حکما در نکذ شتندی لا جرم مقصود ایشان حاصل شدی و کس پودی که صد فرسنگ یادوست فرسنگ را رفتی و رنج سفر کشیدی تا حکیمی رادریا فتی و باوی مشورت کردی و از حکمت سخن شنبدی تا انگاه که پادشاهی بنو شیروان . . . و رسول علیه الصلاة والسلام فرموده است که : « جالسوا الکبراء وخالطوا الحكماء » ، یعنی : باپیران نشبنید و با حکیمان در آمیزید . (حکمت أول) : آنست که خویشین را بشنا سیواز آموختین علم و أدب ننک مدارید و عمر خود را بنا دانی ضایع مکنید . . .

آخره . . . : حرف الهاء : هوا پرست ؛ نفس و هوا سنه تابع

همنشین : دائماً برابر اوتورن

حرف الیاء : یاد آ ورید : خاطره کتوریکزو ذکر ایدیکز

یاوه کو : معنا سز و رابطه سز لا قیردی سویلیان .

(۱) NASAYİH - İ FARİSİYE .

الطبعة السادسة من كتاب : (نصائح فارسية) ، وهو باللغة الفارسية ، ومخصص للمرتبة الثانية من المدارس الرشدية العثمانية ، ومُرتبة على حروف الهجاء .

(۲) NEZARETÜ'L - TE'LİMİ'İ - OSMANİYYE .

اشبو نصائح فارسية نام رسالۀ سايه شاهانه ده بيك ايكيوز يتمش درت
سنه سى جمادى الآخرة سنك آخرنده ، طبخانهء عامره ده ؛ طبع وتمثيل
اولنمشدر .

ملاحظات : تاريخ الطباعة : أواخر جمادى الآخرة سنة (١٢٧٤ هـ / ١٨٥٧ م) ؛
بدار الطباعة العامرة في إستانبُول . **الوضع العام :** والغلاف جلد عُثمانيّ ، وقف
درويش مُحَمَّد عزت بن عَلِيّ الكانقروي^(١) ، الساكن في دار المثنوي سنة ١٢٨٤ هـ ؛
مع الخاتم . وقف : دار المثنوي .

[٨٤٧] **الرَّقم الحَميديّ : ٤٦٠ .**

عنوان المخطوط : يُوسُف وزليخا^(٢) .

المؤلف : عبد الرحمن بن أحمد نور الدين الجامي ؛ ملا جامي (ت ٨٩٨ هـ /
١٤٩٢ م)^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٣٩ ، **مقياس الورقة :** (٢١١ × ١٤٦ = مختلف ×
مختلف) ، **عدد الأسطر :** (مختلف) .

أوله : آغاز . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

آلهي غنچه اميد بگشای گلي از روضه جاويد بنماي
بخندان از لب آن غنچه باغم وز اين گل عطر پرور کن دماغم
درين محنت سراي بي مواسا به نعمت هاي خويشم کن شناسا
ضميرم را سپاس اندیشه گردان زبانم را ستايش پيشه گردان ...

(١) انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقم الحَميديّ : ١/٤ .

(٢) YUSUF - Ü ZÜLEYHA .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٣٨٦] الرَّقم الحَميديّ : ٣/١٠٧٥ . وتُوجدُ منه مخطوطة أخرى في مكتبة دار
المثنوي ؛ الرَّقم الحَميديّ : ٤٦١ .

(٣) NUREDDİN ABDURRAHMAN b. AHMED el - HORASANİ , el - CAMİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقم الحَميديّ : ١٧٦ .

آخره: . . . خاتمه در شکر اتمام و تاریخ اختتام و دعای بعض اکرام ابقاهم الله تعالى الى يوم القيام

بحمد الله که پر رغم زمانه به پایان آمد این دلکش فسانه
دلم کز نظم سنجی در عنا بود ز فکر قافیه در تنگنا بود . . .
سخن را از دعا دادی تمامی یه آمرزش زبان بگشای جامی
سیه کاری مکن چون خامه خویش بشوی از چشم پر خون نامه خویش
ازین صحرا جواد خامه پی کن وز این سودا سواد نامه طی کن
زبان را گوشمال خامشی ده که هست از هرچه گویی خامشی به
هزاران درود و هزاران هزار زما باله پر صاحب ذو الفقار .

ملاحظات: تُوجَدُ في أوله صفحة من الفوائد أشعار ، وعلى الهوامش تصحيحات وتعليقات . **الوضع العام:** خطّ التعليق ، والغلاف جلد عُثْمَانِيّ ، **وعليه تملك:** السيد مُحَمَّد أمين نجل السيد ولي الدين ، وذلك في شهر ربيع الأول من شهور سنة (١٢٥٨ هـ / ١٨٤٢ م) ، وَتَمَلَّك : تحسین أَفَنَدِي . وفي آخره خاتم تملك : السيد مُحَمَّد صالح سنة (١٢٣٠ هـ / ١٨١٥ م) .

[٨٤٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٦١ .

عنوان المخطوط: يُوسُف وزليخة^(١) .

المؤلف: عبد الرحمن بن أحمد نور الدين الجامي ؛ ملا جامي (ت ٨٩٨ هـ / ١٤٩٢ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها: ١٣٩ ، **مقياس الورقة:** (١٨٥ × ١٢٠ = ١٣٥ × ٨٠) ، **عدد الأسطر:** (١٣) .

(١) YUSUF - Ü ZÜLEYHA .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٦٠ .

(٢) NUREDDİN ABDURRAHMAN b. AHMED el - HORASANİ , el - CAMİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٧٦ .

أوله وآخره : مثل الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٤٦٠ .

تَمَّت الكتاب بِعَوْنِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ بتاريخ يوم الأربعاء بيست وهفتم شهر رمضان المبارك سنة أربع وثمانين وتسع مئة . كتبه على يد ضعيف بنياد ابن پاشا عماد . تم تم تم .

ملاحظات : تُوجَدُ في آخره صفحة من الفوائد المنظومة . **الناسخ :** بنياد ابن پاشا عماد . **تاريخ النسخ :** يوم الأربعاء شهر رمضان المبارك سنة (٩٨٤ هـ / ١٥٧٦ م) . **الوضع العام :** نوع الخط : نسخ واضح وعناوين المواضيع مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، والغلاف : جلد عُثْمَانِي مغلّف بورق الإيبرو ، ومَكْتُوبٌ فِي آخِرِهِ : تم شراؤه من مخلفات نائب أحمد أَفَنْدِي بمبلغ : (٦٣) . **وعليه تملك الواقف :** السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد ؛ شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي .



**CATALOGUE OF
MANUSCRIPTS
IN DARÜ'L-MESNEVİ
LIBRARY**

PREPARED BY

DR. MAHMOUD EL-SAIED EL-DOGHIM

INTRODUCTION BY

DR. NEVZAT KAYA

Retired Director of Süleymaniye
Manuscript Library
Istanbul

VOLUME: III

SAQIFAT AL-SAFA TRUST

Labuan - Malaysia 1440 H/ 2019 AD

**DARÜ'L-MESNEVİ
KÜTÜPHÂNESİ
EL YAZMALARI
KATALOĞU**

HAZIRLAYAN

DR. MAHMOUD EL-SAIED EL-DOGHIM

GİRİŞ

DR. NEVZAT KAYA

Süleymâniye Yazma Eser Kütüphanesi
Emekli Müdürü
Istanbul

Cilt: III

SAQIFAT AL-SAFA MÜESSESESİ

Labuan - Malezya 1440 H/ 2019 M

فَهْرِسُ
المخطوطات العربية والتكثير والفارسية
في مكتبة دار المشنوي



فَهْرُسُ

المخطوطات العربية والتركية والفارسية

في مكتبة دار المشنوي

إعداد

الدكتور محمود السيد النعيم

تقديم

الدكتور نوزت قايا

مدير المكتبة السلمانية السابق



سقيفة الصفا العلمية



سَقِيفَةُ الصَّفَا الْعِلْمِيَّةِ

SAQIFAT AL-SAFATRUST

لبنان - ماليزيا

الطبعة الأولى

١٤٤٠ هـ / ٢٠١٩ م

جميع الحقوق محفوظة للناس

المجلد الرسمي في المملكة العربية السعودية

جدة - حي الفيحاء - شارع مولد بنت مالك رضي الله عنها

ص.ب. ١١٨٧٨٨ جدة ٢١٣١٢

www.saqifat-alsafa.org

E-mail : info@saqifat-alsafa.org



الرقم المعياري الدولي

ISBN: 978 - 9933 - 503 - 75 - 8

المحتويات

القرآن الكريم	([١] الرقم الحميدي : ١)	٧
القراءات والتجويد	([٧] الرقم الحميدي : ٦)	١٤
تفسير القرآن الكريم وعلومه	([٧٤] الرقم الحميدي : ٣٧)	١٢٣
الحديث النبوي الشريف	([١١٢] الرقم الحميدي : ٦٢)	١٩٠
الأصول والمعاني	([١٦١] الرقم الحميدي : ٩٢)	٢٩١
الفقه الإسلامي	([١٨٢] الرقم الحميدي : ١٠٢)	٣٢٦
أصول الفقه الإسلامي	([٢٦٩] الرقم الحميدي : ١/١٤٠)	٤٤٧

القرآن الكريم

[١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١ .

عنوان المخطوط : القرآن الكريم ^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٠٢ ، مقياس الورقة : (١٧١ × ١٠٧ = ١١٥ × ٦٣) ،
عدد الأسطر : (١٥) .

أوله : سورة الفاتحة : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾
﴿ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ ﴿ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ ﴿ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ
الْمُسْتَقِيمَ ﴾ ﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ ...

آخره : ... سورة الناس : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾
﴿ مَلِكِ النَّاسِ ﴾ ﴿ إِلَهِ النَّاسِ ﴾ ﴿ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴾ ﴿ الَّذِي يُوسَسُ فِي
صُدُورِ النَّاسِ ﴾ ﴿ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴾ .

ملاحظات : الصفحة الأولى ملونة ومذهَّبة ، وجميع الصفحات لها إطارات
مذهَّبة ، وتوجد في بدايات الأجزاء علامات مذهَّبة على الهوامش ، والنص مضبوط
بالشكل الكامل ، وتوجد على الهوامش تصحيحات ، وعلامات الوقف مكتوبة
باللون الأحمر والذهبي ، **الوضع العام :** خط النسخ الواضح ، والغلاف جلد
عثماني ، **وعليه تملك :** السيّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلّا ، سنة
(١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف الحافظ مُحَمَّد مُرَاد على دار المثنوي .

[٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢ .

عنوان المخطوط : القرآن الكريم ^(٢) .

(١) KUR'AN - I KERİM .

(٢) KUR'AN - I KERİM .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣١١ ، مقياس الورقة : (٢٢٠ × ١٤٦ = ١٦٥ × ٩٦) ،
عدد الأسطر : (١٥) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ١ .

ملاحظات : الصفحة الأولى مُذَهَّبة ، ومُلَوَّنة ، وجميع الصفحات لها إطارات مُذَهَّبة ، وعلامات الوقف مُذَهَّبة ، والنَّصُّ مَضْبُوط بالشَّكْلِ الكامل ، وفي أوله لوحة بخط مُحَمَّد شوقي ، وعلى الهوامِش تُوجَدُ علامات الأجزاء والأحزاب ، وأسماء السور وعلامات الوقف مَكْتُوبَة بِاللُّونِ الْأَحْمَر ، **الناسخ :** مُصْطَفَى بن الحاج حسن .
تاريخ النسخ : في سنة (١١٦٥ هـ / ١٧٥١ م) . **الوضع العام :** خطُّ النسخ الواضح ، والغلاف جِلْد عُثْمَانِيّ مذهب ، **وعليه تملك :** السَّيِّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلَا التَّقَشِبَنْدِيّ ؛ مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٣] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٣ .

عنوان المخطوط : القرآن الكريم ^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٠٢ ، مقياس الورقة : (١٨٠ × ١٢٠ = ١١٠ × ٧٠) ،
عدد الأسطر : (١٥) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ١ .

ملاحظات : يوجد في آخره دعاء ختم القرآن : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، اللهم ربنا تقبل منا ... وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، صدق الله العلي العظيم . والصفحة الأولى مُلَوَّنة ومُذَهَّبة ، وجميع الصفحات لها إطارات مُذَهَّبة ، وعلامات الوقف مرسومة بماء الذهب ، وعلامات الأجزاء مُذَهَّبة على الهوامِش ، وفي بدايات السور زخارف مُذَهَّبة تتضمن اسم السورة باللون الأبيض ، والنَّصُّ مَضْبُوط بالشَّكْلِ الكامل ، وعلامات الوقف مَكْتُوبَة بِاللُّونِ الْأَحْمَر ، **الناسخ :** أحمد فريد ، المشهور بحافظ

القرآن . تاريخ النسخ : في سنة (١٢٦٢ هـ / ١٨٤٦ م) . الوضع العام : خط النسخ الجميل ، والغلاف جلد عُثماني مذهب ، وعليه تملك : مُحَمَّد مُرَاد بن عبد الحليم ، تحرير درويش مُحَمَّد بن عَلِي الكانقروي ^(١) سنة (١٢٨٢ هـ / ١٨٦٥ م) . وقف مُحَمَّد مُرَاد بن عبد الحليم على دار المثنوي .

[٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٤ .

عنوان المخطوط : القرآن الكريم ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١ - ٣٢٧/ب ، مقياس الورقة : (٢٧٧ × ١٧٥ = ٢١٢ × ١١٧) ، عدد الأسطر : (١٣) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١ .

ملاحظات : مَكْتُوبٌ فِي آخِرِهِ : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، صدق الله العلام ، وبلغ رُسُلُهُ الْكَرَامَ ، ونحن على ما قال ربُّنا وخالقُنا ورازقُنا ومولانا من الشاهدين ، اللهم ربنا تقبل منا ختم القرآن العظيم . . . برحمتك يا أرحم الراحمين » ، والصفحة الأولى مُلَوَّنة وَمُدَّهَبَةٌ ، وجميع الصفحات لها إطارات ذهبية ، وَعَلَامَاتُ الْوَقْفِ مَكْتُوبَةٌ بِالذَّهَبِ ، وفي بدايات السور إطارات تتضمَّن اسم السورة بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، وَالنَّصُّ مَضْبُوطٌ بِالشَّكْلِ الْكَامِلِ ، وعلى الْهَوَامِشِ روايات بعض الكلمات بقراءات أخرى ، وعلامات الوقف مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، وَيُوجَدُ فِي آخِرِهِ دَعَاءُ ختم القرآن في أربع صفحات ، وتاريخ النسخ : في التاسع من رمضان سنة

(١) Dervîş Mehmed b. Alî b. Mustafâ b. Hüseyin Kengirîvi

يوجد : (٥٢) كتاب من الكتب التي أوقفها على دار المثنوي ، وتُوجَدُ : (٧) كتب مما أوقفه على مكتبة محمد عارف بن مراد ملا . وهو خطاط ، وخطه موجود في مخطوطة من كتاب (الشفا بتعريف حقوق الْمُصْطَفَى) ؛ المحفوظ في مكتبة جامعة إِسْتَنْبُول ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ١٩٧٩ . وقد جاء في آخره ما نصّه : « كَتَبَهُ أَضْعَفُ الْكُتَّابِ ؛ درويش محمد بن علي بن مصطفى بن حسين بن حسين أَفَنْدِي الكانقروي ، غفر الله له ولولديهما ، ولجميع المؤمنين والمؤمنات . تم الكتاب سنة (١١٥١ هـ / ١٧٣٨ م) » .

(٢) KUR'AN - I KERİM

(١٢٤٤ هـ / ١٨٢٨ م) . **الوضع العام** : خطّ النسخ ، والغلاف جلد عُثماني ، وقف دار المثنوي .

[٥] **الرّقم الحميديّ** : ٢/٤ .

عنوان المخطوط : فآل القرآن العظيم والكتاب الكريم ^(١) .

(١) FAL'I KUR'AN - I AZİM .

اعلم أنّ فآل القرآن الكريم بدعة قديمة ، وقد راجت وازدهرت عند الروافض الصفويين ، فادّعوا نسبة « فآل القرآن » إلى الخليفة الراشدي الرابع عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه . وقد اهتم الروافض الفرس بالشعوذة ، ودسّوها في الشعر والفنون الأدبية ، والعلوم الدينية حتى اخترعوا بدعة (فآل القرآن) الكريم التي راجت بين الرافضة رواجاً منقطع النظير ، وتجاوزتهم فتورّط بها بعض عوامّ أهل السنّة والجماعة من البسطاء الذين انطلى عليهم مكّر الماكرين الباطنيين الذين يُظهرون الورع ، ويُبطنون عكسه ، وقد استخدم الباطنيون (فنّ الزّجل الفارسي) لترويج بدعة (فآل القرآن الكريم) ، فأوضحوا بفنون (الزجل الفارسي) طُرُق ووسائل (فآل القرآن) (أي : التنبؤ) عن طريق حروف مختارة عشوائياً عند فتح صفحة من صفحات القرآن الكريم . ولم يتورعوا عن إلحاق صفحات إضافية حول (فآل القرآن) بالمصاحف لترويجها ونشرها ، فوضعوها في أواخر بعض مخطوطات القرآن الكريم المكتوبة في (شيراز أو قزوین) في العهد الصفويّ الرافضيّ ؛ إيّان القرن العاشر الهجري/السادس عشر الميلادي ، واستخدموا رموز الشعوذة وأشكالها ، والزخارف والرسوم لترويج البدع ، وقد انتشرت هذه البدع انتشاراً واسعاً عند الباطنيين الصفويين ، مثلما ألحقوا صفحات (الختام بالصلاة على النبي وآل بيته) بمخطوطات المصاحف وغيرها .

ورغم أنّ التنبؤ عن طريق القرآن الكريم كان يبدو واسع الانتشار في سياق المُوَحِّية الصفوية الشيعية الرافضية ، فإنّ الأمثلة على (الفآل عن طريق القرآن الكريم) قد تسلّلت عن طريق الباطنيين أيضاً إلى (الأعمال الفنية في أراضى الخلافة الإسلامية العُثمانيّة السنيّة) في أواخر القرن السادس عشر الميلادي . والسبب في النظر إلى (التنبؤ من خلال القرآن الكريم باعتباره ظاهرة شيعية) هو أنّ ممارسة (التنبؤ) كانت تُعزى غالباً من قِبَل أهل الأهواء إلى الإمام علي رضي الله عنه ، وهو بريء ممّا يدّعون . وقد سئل الشيخ ابن تيمية عن هذه البدعة ، فأجاب بتحريمها .

انظر مجموع الفتاوى : (٦٦/٢٣) .

وتحدّث القرافي عن الفآل فقال : « الْفَرْقُ السَّابِعُ وَالْمِثْنَانِ بَيْنَ قَاعِدَةِ الطَّيْرَةِ ، وَقَاعِدَةِ الْفَالِ الْخَلَالِ الْمُبَاحِ وَالْفَالِ الْحَرَامِ :

أَمَّا التَّطْيِيرُ وَالطَّيْرَةُ ؛ فَقَدْ تَقَدَّمتْ حَقِيقَتُهُمَا وَأَحْكَامُهُمَا ، وَأَمَّا الْفَالُ فَهُوَ مَا يُظَنُّ عِنْدَهُ الْخَيْرُ عَكْسُ الطَّيْرَةِ وَالتَّطْيِيرِ غَيْرَ أَنَّهُ تَارَةٌ يَتَعَيَّنُ لِلْخَيْرِ ، وَتَارَةٌ لِلشَّرِّ ، وَتَارَةٌ مُتَرَدِّدَةٌ بَيْنَهُمَا ، فَالْمُتَعَيَّنُ لِلْخَيْرِ مِثْلُ الْكَلِمَةِ الْحَسَنَةِ يَسْمَعُهَا الرَّجُلُ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ نَحْوُ : يَا فَلَاحُ يَا مَسْعُودُ ، وَمِنْهُ تَسْمِيَةُ الْوَلَدِ وَالْغُلَامِ بِالاسْمِ الْحَسَنِ حَتَّى مَتَى =

= سَمِعَ اسْتَشَرَّ الْقَلْبَ ، فَهَذَا قَالَ حَسَنٌ مُبَاحٌ مَقْصُودٌ ، وَقَدْ وَرَدَ فِي الصَّحِيحِ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَوْلَ أَسْمَاءَ مَكْرُوهَةً مِنْ أَقْوَامٍ كَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِأَسْمَاءٍ حَسَنَةٍ ، فَهَذَانِ الْقِسْمَانِ هُمَا الْقَالَ الْمُبَاحُ وَعَلَيْهِمَا يُحْمَلُ قَوْلُهُمْ : « إِنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يُحِبُّ الْقَالَ الْحَسَنَ » . وَأَمَّا الْقَالَ الْحَرَامُ فَقَدْ قَالَ الطُّرُوشِي فِي تَغْلِيْقِهِ إِنَّ أَخَذَ : الْقَالَ مِنَ الْمُصْحَفِ ، وَضُرِبَ الرَّمْلُ وَالْفُرْعَةُ ، وَالضَّرْبُ بِالشَّعِيرِ ، وَجَمِيعَ هَذَا النَّوعِ حَرَامٌ ؛ لِأَنَّهُ مِنْ بَابِ الاسْتِقْسَامِ بِالْأَزْلَامِ .

وَالْأَزْلَامُ : أَعْوَادٌ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَكْتُوبٌ عَلَى أَحَدِهِمَا أَفْعَلُ ، وَعَلَى الْآخَرِ لَا تَفْعَلُ ، وَعَلَى الْآخَرِ غُفْلٌ ، فَيَخْرُجُ أَحَدُهُمَا ، فَإِنْ وَجَدَ عَلَيْهِ أَفْعَلٌ أَقْدَمَ عَلَى حَاجَتِهِ الَّتِي يَقْصِدُهَا ، أَوْ لَا تَفْعَلُ أَغْرَضَ عَنْهَا وَاعْتَقَدَ أَنَّهَا دَمِيمَةٌ ، أَوْ خَرَجَ الْمَكْتُوبُ عَلَيْهِ غُفْلٌ أَعَادَ الضَّرْبَ فَهُوَ يَطْلُبُ قِسْمَهُ مِنَ الْغَيْبِ بِتِلْكَ الْأَعْوَادِ ، فَهُوَ اسْتِقْسَامٌ أَيْ : طَلَبُ الْقِسْمِ الْحَيِّدِ يَتَّبِعُهُ ، وَالرَّذِيءُ يَثْرُكُهُ ، وَكَذَلِكَ مَنْ أَخَذَ الْقَالَ مِنَ الْمُصْحَفِ أَوْ غَيْرِهِ ؛ إِنَّمَا يَعْتَقِدُ هَذَا الْمَقْصِدَ إِنْ خَرَجَ جَيِّدًا اتَّبَعَهُ ، أَوْ رَدِيئًا اجْتَنَبَهُ ، فَهُوَ عَيْنُ الاسْتِقْسَامِ بِالْأَزْلَامِ الَّذِي وَرَدَ الْقُرْآنُ بِتَحْرِيمِهِ فَيَحْرُمُ ، وَالْفَرْقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِسْمِ الَّذِي تَقْدَمُ الَّذِي هُوَ مُبَاحٌ أَنَّ هَذَا مُتَرَدِّدٌ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، وَالْأَوَّلُ مُتَعَيِّنٌ لِلْخَيْرِ ، فَهُوَ يَبْعَثُ عَلَى حُسْنِ الظَّنِّ بِاللَّهِ - تَعَالَى - فَهُوَ حَسَنٌ ؛ لِأَنَّهُ وَسِيلَةٌ لِلْخَيْرِ ، وَالثَّانِي بِصَدْدٍ أَنْ يُبَيِّنَ سُوءَ الظَّنِّ بِاللَّهِ - تَعَالَى - فَحَرُمَ لِذَلِكَ ، وَهُوَ يَحْرُمُ لِسُوءِ الظَّنِّ بِغَيْرِ سَبَبٍ تَفْتَضِيهِ عَادَةٌ ؛ فَيَلْحَقُ بِالطَّيْرَةِ ، فَهَذَا هُوَ تَلْخِيصُ الْفَرْقِ بَيْنَ التَّطَيُّرِ وَالْقَالَ الْمُبَاحِ وَالْقَالَ الْحَرَامِ » .

انظر : الفروق ، أو أنوار البروق في أنواء الفروق ؛ المؤلف : أبو العباس أحمد بن إدريس الصنهاجي القرافي : (٢٤٠/٤) .

أطلق الروافض الشيعة على « فال القرآن » تسمية : « استخارة الإمام علي عليه السلام بحروف القرآن » ، وأسندوا إليه حديثاً موضوعاً جاء فيه : عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام من أراد أن يستخير في القرآن الكريم : يقرأ فاتحة الكتاب ٣ مرات ، والتوحيد ٣ مرات ، ثم يقول : « اللهم إني توكلت عليك ، وتفاءلت بكتابك الكريم ، فأرني ما هو مكتوب في سِرِّكَ المكنون وفي غيبك المكنون يا ذا الجلال والإكرام » . ثم يفتح القرآن ويحسب : (٧) ورقات ، ومن الورقة ال : (٧) في وجهتها الثانية يحسب : (٧) أسطر ، وينظر (للحرف) الذي أول السطر السابع ، فإنه يدل على ما أضمره . وفيما يلي الحرف ، وما يُضمِّره من خزعات باطنية لا تمتُّ إلى الإسلام بصِلَةٍ :

أ : (خير وسعادة وسرور وتوفيق) . ب : (يرى منافع كثيرة ويأمن ممن يخاف) . ت : (إنه كان في معصية ويتوب عنها) . ث : (يرزق خير الدنيا والآخرة) . ج : (يجد منافع كثيرة فيما عزم عليه) . ح : (يرزق حلالاً طيباً من حيث لا يحتسب) . خ : (لا تمضي فإن الأمر غير صالح) . د : (يحصل على مُرادِه وينال السعادة) . ذ : (يقهر أعداءه) . ر : (ينصر على قومه) . ز : (يقع في خصومة وخطر فليتصدق) . س : (يرزق السعادة والخير) . ش : (يخاف عليه من الأعداء) . ص : (يقع في أمر عظيم فليتصدق) . ض : (يكون ذا مال وفير) . ط : (يرى التوفيق في الدنيا والآخرة) . ظ : (يظهر في الأمر ما كان خفياً) . ع : (يعان على أمره ويوفق) . غ : (يقع في أمر شديد فليتصدق) . ف : (يجمع الله شمله بعد الفراق) . =

المؤلف : مجهول^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٢٧/ب - ٣٣١/ب ، مقياس الورقة : (٢٧٧ × ١٧٥ = ٢١٢ × ١١٧) ، عدد الأسطر : (١٣) .
أوله :

انك آدين ديرم فرد واحددر قديم وقادر حي صمددر
رسولك آله اولسون تحيت دخي اندن قلا لوم فاله نيت
غرض نولدى بوسوزدن اوله معلوم كه تركى ساده دوزدم فال منظوم
جو نظمه كلدى بو فال حجسته صفا سندن شفالر بوله خسته ...
... اللهم إني توكلت عليك ، وتفاءلتُ بكتابك الكريم ، فأرني ما هو مكتوب
في سرك ، والممكنون في غيبك ؛ برحمتك يا أرحم الرحمين ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ
همزة :

عجب طالعدر بو فال همزة كيمك عقلى اير يسردر بو زمرة
بو فالك اسينه ايردى سعادت زهى دولت بيورمش قلدى عادت ...
آخره : ... ي :

اكر ياكلدى جكمز كيمسه يايك كجه حوشلو غيله هم قيش ويازك
اولولار ايله سن همدم اولاسين كه صاحب حسنله محرم اولاسين
ايولردن اوله سنده علامت كه خير كدن كوره عالم تمامت
في ٩ ر سنة ١٢٤٤ هـ .

= ق : (يكون سعيداً ومقبولاً بين العباد) . ك : (يقع في خصومة فليتصدق) . ل : (يتيسر أمره ويقهر أعداءه) . م : (يحذر لثلا يقع في الندامة) . ن : (يكون ذا جاه وقبول) . هـ : (يتوقف أمره قليلاً وتكون عاقبته خيراً) . و : (يرزق مالاً ولا يحتاج لأحد) . ي : (يجد بشارة فيها خير) .
انظر ؛ مكتبة دار المشنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٦/١٣٢ .
(١) لَمْ نَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَةِ الْمُؤَلَّفِ .

ملاحظات : يوجد في آخره توضيح باللغة العُثمانيَّة حول موضوع الكتاب .
وعلى هَوَامِش النسخة عَنَّاوِين جانبية مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، وتاريخ النسخ : في
التاسع من رمضان سنة (١٢٤٤ هـ / ١٨٢٨ م) . **الوضع العام :** خطُّ النسخ الواضح ،
والْغِلَاف جِلْد عُثْمَانِي ، وَقَف دَارِ الْمَثْنَوِي .

[٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٥ .

عنوان المخطوط : القرآن الكريم ^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٦٥ ، **مقياس الورقة :** (١٨٧ × ١٢٤ = ١٥٠ × ٧٦) ،
عدد الأسطر : (١٣) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِي : ١ .

ملاحظات : تُوجَدُ فِي آخِرِهِ فَائِدَةٌ بِاللُّغَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ مِنْ قِبَلِ صَاحِبَةِ الْخِيَرَاتِ :
حَفِيظَةُ خَاتُون ، حول وقفها لهذا المصحف . واللوحه الأولى والثانية مُذَهَّبَةٌ ،
وعلامات الوقف مَكْتُوبَةٌ بِالذَّهَبِ ، وباقي الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، وفي
بدايات السُّورِ تُوجَدُ إطارات تتضمَّن اسم السورة بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، والنَّصُّ مَضْبُوطٌ
بالشَّكْلِ الْكَامِلِ ، **الوضع العام :** خطُّ النسخ ، وَالْغِلَاف جِلْد عُثْمَانِي ، **وعليه تملك :**
صاحبة الخيرات حفيظة خاتون التي أوقفته على دَارِ الْمَثْنَوِي .



القراءات والتجويد^(١)

(١) الْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ الْمَخْلُوقَاتِ وَمُدَبِّرِهَا ، وَمُزَيِّنِ الْعُقُولِ بِالْأَفْكَارِ الثَّاقِبَةِ وَمُبِيرِهَا ، وَشُبْحَانَ الَّذِي شَرَفَ الْبَشَرَ بِالْعَقْلِ الْهَادِي إِلَى أدِلَّةِ التَّوْحِيدِ وَتَحْرِيرِهَا ، وَأَكْرَمَ الْعُلَمَاءَ بِتَحْدِيدِ حُدُودِ الْعُلُومِ وَتَقْرِيرِهَا ، فَسُبْحَانَهُ مَا أَجْلَى بُرْهَانِهِ ، وَجَلَّ شَأْنُهُ مَا أَحْلَى بَيَانِهِ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ؛ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحَابَتِهِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ .

أَمَّا بَعْدُ ؛ فَإِنَّ الْعِلْمَ نُورٌ فِي قُلُوبِ أُولِي الْأَبْصَارِ ؛ وَهُوَ يَتَلَأَّلُ مِنْ وَرَاءِ حُجُبِ الْعِبَارَاتِ وَالْأَسْتَارِ ، وَشَرَفُ الْعِلْمِ مُزْتَبِطٌ بِشَرَفِ الْمَعْلُومِ ، وَقَدْ اسْتَحْوَذَتِ الْعُلُومُ عَلَى أَنْشِطَةِ الْعُلَمَاءِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ ، فَحَدُّوا حُدُودَ الْعُلُومِ ، وَأَوْضَحُوا أَنْوَاعَهَا وَاسْتَمْدَادَهَا وَغَايَاتِهَا وَمَصَادِرَهَا وَأُسُولَهَا وفُرُوعَهَا ، وَقَدَّمُوا لَنَا تَرَاتُماً إِسْلَامِيّاً مَجِيداً مُفِيداً لَنَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ، وَسَنَامُ أَنْوَاعَ تِلْكَ الْعُلُومِ وَذُرُوتَهَا هِيَ عُلُومُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ، الْمُنَزَّلِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ ؛ بِلِسَانِ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ، نُقِلَ إِلَيْنَا عَنْهُ وَعَنْ صَحَابَتِهِ الْعَرُومِيَّاتِ فَالتَّابِعِينَ ؛ كَمَا أُنْزِلَ عَلَى الرَّسُولِ ؛ بِأَفْصَحِ بَيَانٍ وَأَعْلَى إِعْجَازٍ ؛ بِكُلِّ مَا فِيهِ مِنَ الْحَقِيقَةِ وَالْمَجَازِ .

وَقَدْ أَعْلَى الْعُلَمَاءُ الْأَجْلَاءُ زَايَاتِ عُلُومِ الْأَبَاءِ وَالْأَجْدَادِ ، وَنَقَلُوهَا إِلَى الْأَبْنَاءِ فَلَاخْفَادٍ ، وَأَلَّفَ أَعْلَامُ الْعُلَمَاءِ الْأَفْذَادِ أَسْفَاراً تَرَوِي الْغَلِيلَ فِي كُلِّ عِلْمٍ جَلِيلٍ ، وَمِنْهَا مَا أَلْفُوهُ فِي عِلْمِ الْقِرَاءَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ ؛ إِذْ بِالْقِرَاءَاتِ يُتْلَى كِتَابُ اللَّهِ الْمَجِيدِ ؛ بِمَا فِيهِ مِنَ الْوَعْدِ الْحَقِّ وَالْوَعِيدِ ، وَدَوَّنُوا مُصَنَّفَاتٍ قِيَمَةً فِي الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ ، وَالْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ ، وَغَيْرِهَا مِنَ الْقِرَاءَاتِ الشَّاذَّةِ غَيْرِ الْمُتَوَاتِرَةِ التَّلَاوَةِ ؛ فَكَشَفُوا أَسْتَارَ اللُّغَةِ ، وَأَبْدَعُوا فِي عُلُومِ النَّحْوِ ، وَعُلُومِ اللُّغَةِ وَمَعَانِيهَا ، وَعُلُومِ الظُّوَاهِرِ الصَّوْتِيَّةِ اللَّغَوِيَّةِ الَّتِي سَبَقَتْ مَا يُسَمِّيهِ الْمُخَدَّثُونَ الْمُسْتَشْرِفُونَ وَالتَّغْرِيبِيُّونَ بِالذَّرَاسَاتِ « الْأَلْسِنِيَّةِ » الْمُعَاصِرَةِ .

وَقَدْ طُبِعَ بَعْضُ ذَلِكَ الثَّرَاثِ طِبَاعَةً تِجَارِيَّةً ، وَطُبِعَ الْبَعْضُ الْآخَرُ مُحَقَّقاً ، وَمَا زَالَ بَعْضُ ذَلِكَ الثَّرَاثِ مَخْطُوطاً مَجْهُولاً مَضْطُوباً عَلَى رُفُوفِ الْمَكْتَبَاتِ بِانْتِظَارِ مَنْ يُنْهَرِسُهُ ، وَيُقَدِّمُهُ لِلْبَاحِثِينَ عَسَاهُمْ أَنْ يَحْقُقُوهُ تَحْقِيقاً عِلْمِيّاً وَيُقَدِّمُوا نَفَائِسَهُ لِلْقُرَّاءِ صَحِيحاً حَيّاً طَرِيّاً كَمَا أَرَادَهُ الْمُؤَلِّفُونَ دُونَ مَا تَصْغِيْفٍ أَوْ تَحْرِيفٍ ، لِيُسَكِّلَ لِلدَّارِسِينَ وَالْبَاحِثِينَ مَضْبَاحاً مُنِيراً يُزْشِدُهُمْ إِلَى اكْتِشَافِ مَا تَخْتَزِنُهُ الْمَخْطُوطَاتُ مِنْ نَفَائِسِ الْعُلُومِ .

لَقَدْ فَرَّقَ الْعُلَمَاءُ الْمَسْلُومُونَ بَيْنَ الْقُرْآنِ وَالْقِرَاءَاتِ .

فَالْقُرْآنُ : أَصْلٌ وَوَحْيٌ ، وَهُوَ كَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى الْمُعْجَزِ الْمُتَعَبَّدِ بِتِلَاوَتِهِ ، وَالْمُنْقُولُ إِلَيْنَا نَقْلاً مُتَوَاتِراً ، ابْتِدَاءً بِسُورَةِ الْفَاتِحَةِ ، وَاخْتِتَاماً بِسُورَةِ النَّاسِ .

وَعِلْمُ الْقِرَاءَاتِ : فَرْعٌ مِنْ فُرُوعِ عُلُومِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، وَهُوَ يُعْنَى بِكَيْفِيَّةِ آدَاءِ كَلِمَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، وَتَنَوُّعِهَا مَعْرُوضاً إِلَى نَاقِلِهِ ، وَذَلِكَ بِاتِّفَاقِ النَّاقِلِينَ لِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى ؛ وَاخْتِلَافِهِمْ فِي الْحَذْفِ وَالْإِثْبَاتِ وَالتَّحْرِيكِ =

= والتَّسْكِينِ وَالْفُضْلِ وَالْوَصْلِ ، وَهَيْئَةُ النُّطْقِ وَالْإِبْدَالِ مِنْ حَيْثُ السَّمَاعِ الصَّحِيحِ الْمُتَوَاتِرِ عَنْ عُلَمَاءِ الْقِرَاءَاتِ الْمُؤَصُولَةِ بِالسَّنَدِ الْمُتَّصِلِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَمَا تَلَقَّاهُ مِنْ رُوحِ الْقُدُسِ عَنِ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ .

وَتُوجَدُ لِعِلْمِ الْقِرَاءَاتِ مَدَارِسُ فِي الْخَوَاصِرِ الْإِسْلَامِيَّةِ ، وَمُدَرِّسُونَ ثِقَاتٌ نَقَلُوا هَذَا الْعِلْمَ مِنَ السَّلَفِ إِلَى الْخَلَفِ ، فَمِنْهُمْ فِي مَدْرَسَةِ الْحِجَازِ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثِيرٍ الْكِنَانِيُّ الدَّارِيُّ الْمَكِّيُّ (ت ١٢٠ هـ / ٧٣٨ م) ، وَنَافِعُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَدَنِيُّ (ت ١٦٩ هـ / ٧٨٥ م) ، وَشَيْبَةُ بْنُ نَصَاحٍ الْمَخْزُومِيُّ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَدَنِيُّ (١٣٠ هـ / ٧٤٧ م) ، وَفِي الْمَدْرَسَةِ الشَّامِيَّةِ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ الْيَحْصِييُّ (ت ١١٨ هـ / ٧٣٦ م) ، وَفِي الْمَدْرَسَةِ الْبَصْرِيَّةِ : زَبَّانُ بْنُ عَمَّارٍ التَّمِيمِيُّ الْمَازَنِيُّ ؛ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ (ت ١٥٤ هـ / ٧٧١ م) ، وَيَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ (ت ٢٠٥ هـ / ٨٢١ م) ، وَفِي الْمَدْرَسَةِ الْكُوفِيَّةِ : عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ (١٢٧ هـ / ٧٤٥ م) ، وَحَمْزَةُ بْنُ حَبِيبٍ الزَّيَّاتِ (ت ١٥٦ هـ / ٧٧٣ م) ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ الْكِسَائِيِّ (ت ١٨٩ هـ / ٨٠٥ م) ، وَخَلْفُ بْنُ هِشَامٍ الْبَزَّارِ الْأَسَدِيُّ (ت ٢٢٩ هـ / ٨٤٤ م) ، وَهَذُلَاءِ الْقُرَّاءُ الْعَشْرَةُ هُمْ رِجَالُ « طَبِيعَةِ النَّشْرِ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ » ، لَا بِنَ الْجَزَرِيِّ ، وَلَا يُقْرَأُ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ إِلَّا بِمَا ثَبَتَ عَنْهُمْ عَلَى وَجْهِ الْمُسَافَهَةِ بِسَنَدٍ مُتَّصِلٍ دُونَ انْقِطَاعٍ ، وَكُلُّ مَا يُنسَبُ لِلْإِمَامِ مِنْ هَذُلَاءِ الْأَيْمَةِ الْعَشْرَةِ يُسَمَّى : (قِرَاءَةً) ، وَمَا يُنسَبُ لِلزَّوَاةِ عَنِ الْأَيْمَةِ الْعَشْرَةِ يُسَمَّى : (رِوَايَةً) ، وَمَا يُنسَبُ لِلتَّاقِلِ عَنِ الرَّاوي يُسَمَّى : (طَرِيقًا) .

وَالْقِرَاءَاتُ الْمُتَوَاتِرَةُ : هِيَ جُمْلَةُ مَا بَقِيَ مِنَ الْأَحْرُفِ السَّبْعَةِ ، وَمَصْدَرُهَا الْوَجِيدُ هُوَ الْوَجْهِ الرَّبَّانِيُّ الَّذِي نَزَلَ بِهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهِيَ الْقِرَاءَاتُ الَّتِي يَتَوَفَّرُ فِيهَا : اتِّصَالُ السَّنَدِ إِلَى الرَّسُولِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَعَ مُوَافَقَتِهَا لِزَيْمِ الْمُصَحَّفِ الْعُمَانِيِّ ، وَمُوَافَقَتِهَا لَوَجْهِ مِنْ وَجُوهِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ؛ كَالْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ ، وَهِيَ سُنَّةٌ مُتَّبَعَةٌ بِأَخْذِهَا الْخَلْفُ عَنِ السَّلَفِ ، وَلَا تُضْبَطُ إِلَّا بِالتَّلْقِيِ وَالسَّمْعِ مِنَ الشُّيُوخِ وَمُسَافَهَتِهِمْ بِهَا مِثْلَمَا أَخَذُوهَا عَنْ قَبْلِهِمْ ، وَإِذَا نَقَصَ شَرْطٌ مِنَ الشُّرُوطِ الثَّلَاثَةِ تُعْتَبَرُ الْقِرَاءَةُ مِنَ الْقِرَاءَاتِ الشَّاذَّةِ الَّتِي لَا يَصِحُّ كَوْنُهَا قُرْآنًا . وَالْقِرَاءَاتُ الصَّحِيحَةُ الْمُتَوَاتِرَةُ الَّتِي قَبِلْنَهَا الْأُمَّةُ الْإِسْلَامِيَّةُ هِيَ جُزْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، وَبَيْنَهُمَا ارْتِبَاطٌ وَثِيقٌ ؛ هُوَ ارْتِبَاطُ الْجُزْءِ بِالْكُلِّ ، وَهِيَ تَقْتَصِرُ عَلَى بَعْضِ كَلِمَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، وَلَا تَشْمَلُ كُلَّ كَلِمَاتِهِ ، وَالْإِحَاطَةُ بِعِلْمِ الْقِرَاءَاتِ مِنْ فُرُوضِ الْكِفَايَاتِ تَعَلُّمًا وَتَعْلِيمًا .

وَكُنْتُ مَصَادِرَ وَمَرَاجِعَ عِلْمِ الْقِرَاءَاتِ كَثِيرَةً قَدِيمًا وَحَدِيثًا ؛ وَمِنْهَا عَلَى سَبِيلِ الذِّكْرِ لَا الْحَصْرَ :

الإبَانَةُ عَنْ مَعَانِي الْقِرَاءَاتِ لِمَكِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ تَحْقِيقُ عَبْدِ الْفَتْاحِ شَلْبِي . وَإِبْرَازُ الْمَعَانِي مِنْ حَرَزِ الْأَمَانِي فِي الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ ، عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ؛ أَبُو شَامَةَ (ت : ٦٦٥ هـ) . تَحْقِيقُ إِبْرَاهِيمَ عَطْوَةَ عَوْضَ ، وَإِتْحَافُ فَضْلَاءِ الْبَشَرِ فِي الْقِرَاءَاتِ الْأَرْبَعِ عَشَرَ . أَحْمَدُ الدِّمِيَاطِيُّ (ت : ١١١٧ هـ) . الْقَاهِرَةُ سَنَةِ (١٩٥١) . وَأَثَرُ الْقِرَاءَاتِ فِي الْأَصْوَاتِ وَالنَّحْوِ الْعَرَبِيِّ (أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ) ، عَبْدِ الصَّبُورِ شَاهِينَ . مَكْتَبَةُ الْخَانَجِي ، الْقَاهِرَةُ ، (١٩٨٧ م) . وَالِاخْتِيَارُ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ : وَهُوَ مَنْظُومَةٌ لِأَبِي مُحَمَّدٍ خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ الْبَزَّارِ (ت ٢٢٩ هـ) . وَإِرْشَادُ الْمُبْتَدِي وَتَذَكُّرَةُ الْمُنْتَهِي فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ : لِأَبِي الْعَزَّ =

= القلانسي (ت ٥٢١ هـ) ، والإرشادات الجلية في القراءات السبع من طريق الشاطبية . تأليف : محمد محمد محمد محيسن . ط : مكتبة الكليات الأزهرية . وإعراب القراءات السبع وعللها ، ابن خالويه : أبو عبد الله الحسين بن أحمد الهمداني (٣٧٠ هـ) . تحقيق عبد الرحمن بن سُلَيْمَانَ العثيمين ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، (١٩٩٢ م) . والإقناع في القراءات السبع لابن الباذش (٥٤٠ هـ) ، مركز البحث العلمي - مكة . والاكتفاء في القراءات : لأبي طاهر إسماعيل بن خلف الأنصاري الصَّقَلِي (ت ٤٥٥ هـ) . والإمالة في القراءات واللهجات العربية للدكتور عبد الفتاح شلبي . وإيجاز البيان عن أصول قراءة ورش عن نافع بالعلل ؛ لأبي عمرو الداني (ت ٤٤٤ هـ) . وإيضاح الوقف والابتداء لمحمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الأنباري أبي بكر (٢٧١ - ٣٢٨) مخطوط . والإيضاح في القراءات لأبي عبد الله أحمد بن أبي عمر الأندلسي مخطوط . والبدور الزاهرة في القراءات العشر . للشيخ : عبد الفتاح القاضي . ط : القاهرة . والتبصرة في القراءات السبع : لمكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧ هـ) . والتجريد في القراءات : لأبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر الصَّقَلِي المعروف بابن الفحام ، (ت ٥١٦ هـ) . والتذكرة في القراءات السبع : لأبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون (ت ٣٣٩ هـ) . والتيسير في القراءات السبع ، الداني : أبو عمرو عثمان بن سعيد (ت ٤٤٤ هـ) . طبعة إستانبول العثمانية ، ودار الكتاب العربي ، بيروت ، (١٤٠٤ هـ) . وجامع البيان في القراءات السبع : لأبي عمرو الداني . وحجة القراءات . لابن زنجلة : أبي زرعة عبد الرحمن بن محمد (ت ٤٠٣ هـ) . تحقيق : سعيد الأفغاني ، مؤسسة الرسالة ، ط ٢ (١٩٧٩ م) . والحجة في القراءات السبع لابن خالويه ، تحقيق عبد العال سالم مكرم - دار الشروق . والحجة في القراءات السبع لأبي علي الفارسي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار (ت : ٣٧٧ هـ) تحقيق عبد الفتاح شلبي . والحجة في شرح القراءات السبع لأبي بكر ابن مجاهد . وحرز الأمانى ووجه التَّهَانِي في القراءات السبع المثنائي للقاسم بن محمد بن فيره الشَّاطِبي (ت ٥٩٠ هـ/ ١١٩٤ م) : وهو منظومة اشتهرت باسم الشَّاطِبية . والحصريّة في رواية نافع في الأصول : وهي منظومة اشتهرت باسم (القصيدة الحصريّة) ، وهي لأبي الحسن علي بن عبد الغني الحصريّ القيرواني (ت ٤٨٨ هـ) . والخصائص اللغوية لقراءة حفص ، دراسة في البنية والتركيب ، لعلاء إسماعيل حمزاوي . دار القصيم للطباعة والنشر . والرّوضة في القراءات الإحدى عشرة : لأبي علي الحسن بن محمد بن إبراهيم البغدادي المالكي (ت ٤٣٨ هـ) . وسراج القاري المبتدي وتذكار المقري المنتهي ؛ وهو شرح على الشاطبية ، لابن القاصح : علي بن عثمان بن محمد بن أحمد (ت ٨٠١ هـ) . راجعه : علي محمد الضباع ، طبعة دار الفكر للنشر ، بيروت . وشرح الشاطبية المسمى إرشاد المريد إلى مقصود القصيد . تأليف : علي محمد الضباع . وشرح الغاية في القراءات العشر وعللها تأليف أبي الحسن علي ابن محمد الفارسي . وطيبة النشر في القراءات العشر لابن الجزري ؛ طبعة الحلبي - القاهرة . والعنوان في القراءات السبع (العنوان فيما اختلف فيه القراء السبعة) : لأبي طاهر إسماعيل بن خلف الأنصاري السَّرْقِسطي . (ت ٤٥٥ هـ) . تحقيق خالد حسن أبو الجود ، دار الإمام البخاري ، القاهرة . وغيث النفع في القراءات السبع . علي النوي =

= الصفاسي . طبعة القاهرة (١٩٣٤ م) . وفتح الوصيد ، في شرح القصيد وهو شرح على الشاطبية : تأليف علم الدين السخاوي . والقراءات السبع والاستشهاد بها ، جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، كلية الشريعة ، قسم اللغة العربية ، رقية محمد صالح . سنة (١٩٨١ م) . رسالة ماجستير . والقراءات الشاذة وتوجيهها من كلام العرب . عبد الفتاح عبد الغني القاضي (ت : ١٤٠٣ هـ) . دار الكتاب العربي ، بيروت لبنان ، (١٩٨١ م) . والقراءات العشر تأليف أبي العز محمد بن الحسين الواسطي القسطلاني المعروف بابن بندار المتوفى سنة (٥٢١ هـ) . والقراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث . عبد الصبور شاهين . مكتبة الخانجي ، القاهرة ، (٢٠٠٧ م) . والقراءات القرآنية في معجم تهذيب اللغة للأزهري في ضوء علم اللغة الحديث . إبراهيم عبد الله سالم . جامعة طنطا ، كلية الآداب ، قسم اللغة العربية . (١٩٩٩ م) . رسالة دكتوراه . وقراءات النبي صلى الله عليه وسلم ؛ تأليف أبي عمرو حفص بن عمرو الدوري . والقراءات في نظر المستشرقين والملحدن ؛ للشيخ عبد الفتاح القاضي . والقراءات وأثرها في علوم العربية ، محمد سالم محيسن . مكتبة الكليات الأزهرية ، القاهرة ، (١٩٨٤ م) . وقلائد الفكر في توجيه القراءات العشر بقلم الأستاذين : قاسم أحمد الدجوي ، ومحمد صادق قمحاوي . مطابع الشمري بالقاهرة . والقول المعتبر في الأوجه التي بين السور للأستاذ علي بن محمد الضباع . والكافي في القراءات السبع لأبي عبد الله محمد بن شريح الرعيني الأندلسي (ت ٤٧٦ هـ) . والكامل في القراءات : ليوسف بن علي بن جبارة الهذلي (ت ٤٦٥ هـ) . وكتاب السبعة في القراءات . لابن مجاهد : أبو بكر أحمد بن موسى التميمي البغدادي (ت : ٣٢٤ هـ) . تحقيق د . شوقي ضيف ، دار المعارف بمصر ، القاهرة ، (١٩٧٢ م) . والكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها . لمكي بن أبي طالب : حموش بن محمد بن المختار القيسي (ت : ٤٣٧ هـ) تحقيق محيي الدين رمضان ، مؤسسة الرسالة ، مصر ، (١٩٨١ م) . والكفاية الكبرى ؛ لأبي العز القلانسي . والكوكب الدري في شرح طيبة ابن الجرزي : شرح مختصر الطيبة للنووي ؛ تأليف محمد الصادق قمحاوي . ولطائف الإشارات في علم القراءات ؛ تأليف الحافظ شهاب الدين أبي العباس أحمد بن محمد القسطلاني (ت ٩٢٣ هـ) . تحقيق عامر السيد عثمان ، وعبد الصبور شاهين ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، القاهرة (١٩٧٢ م) . واللهجات العربية في القراءات القرآنية . لأستاذنا الدكتور الراحل عبده الراجحي . دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، (١٩٩٩ م) . ومباحث في علوم القرآن للشيخ مناع القطان . والميسوط في القراءات العشر لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني (ت ٣٨١ هـ) طبعة مؤسسة علوم القرآن . والمبهم في القراءات السبع : لأبي محمد عبد الله بن علي المعروف بسبط الخياط البغدادي (ت ٥٤١ هـ) . والمحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها . لأبي الفتح : عثمان بن جني المعتزلي (ت ٣٩٢ هـ) . تحقيق : علي النجدي ناصف ، وعبد الحليم النجار ، وعبد الفتاح شلبي ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بوزارة الأوقاف ، القاهرة (٢٠٠٤ م) . ومختصر في مذاهب القراء السبعة بالأمصار ؛ لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني طبعة دار الكتب العلمية بيروت ، والمستنير في تخريج القراءات المتواترة من حيث : اللغة - الإعراب - التفسير . بقلم : محمد =

[٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٦ .

عنوان المخطوط : إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر (منتهى الأمانى والمسرات في علوم القراءات)^(١) .

المؤلف : أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن عبد الغنى البناء ؛ الدميّاطي ؛ الشّافعيّ ؛ شهاب الدين (ت ١١١٧ هـ / ١٧٠٥ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٣٥ ، **مقياس الورقة :** (٢٠٠ × ١٢٠ = ١٤٠ × ٧٠) ، **عدد الأسطر :** (٢٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الحمد لله الذي جمع بديع حكمته أشتات

= سالم محسن . والمصباح الزّاهر في القراءات العشر البواهر : لأبي الكرم المبارك بن الحسن الشّهرزوري (ت ٥٥٠ هـ) . ومعاني القراءات تأليف أبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى الهروي . ومعجم القراءات القرآنية مع مقدمة في القراءات وأشهر القراء ، إعداد : أحمد مختار ، وعبد العال سالم مكرم ، عالم الكتب ، القاهرة ، (١٩٩٧ م) . ومعجم القراءات القرآنية . إعداد : عبد اللطيف محمد الخطيب . دار سعد الدين للطباعة والنشر ، دمشق ، سورية ، (٢٠٠٢ م) . والمفتاح في اختلاف القراء السبعة تأليف الحافظ عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب القرطبي (ت ٤٦١ هـ) . والمُكْرَر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرق ؛ للإمام أبي حفص الأنصاري المصري النشار . ومنجد المقرئين ومرشد الطالبين لابن الجزري ، تحقيق عبد الحي فرماي - القاهرة . والمهذب في القراءات العشر للدكتور محمد محمد سالم محسن . وموجز في القراءات من طريق السبعة ؛ تأليف أبي الحسن علي بن إبراهيم المعروف بالأهوازي (ت ٤٤٦ هـ) . والنشر في القراءات العشر . لابن الجزري محمد بن محمد الدمشقي (٨٣٣ هـ) . دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٢ م . ونظرات في علم القراءات ، لسمير بن يحيى المعبر . دار حافظ ، جدة ، (٢٠٠١ م) . والهداية إلى مذاهب القراء السبعة : لأبي العباس أحمد بن عمّار المهدي (ت ٤٣٠ هـ) . والوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع . لعبد الفتاح عبد الغني القاضي (ت : ١٤٠٣ هـ) . مكتبة السوادي ، جدة ، (١٩٩٩ م) .

(١) İTHAFÜ FUZALAI'İ - BEŞER bi'İ - KIRAATİ'İ - ERBAATE AŞER

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ منشورات سقيفة الصفا : [٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٤ .

(٢) ŞİHABÜDDİN AHMED b. MUHAMMED b. AHMED ed - DİMYATİ , el - BENNA

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ منشورات سقيفة الصفا : [٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٤ . وعجائب الآثار للجبرتي :

(١٤١/١) . وَهَدِيَّة الْعَارِفِينَ لِلْبَغْدَادِيِّ : (١٦٨/١ - ١٦٩) . وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (٧١/٢) ،

والأعلام للزركلي : (٢٢٩/١) .

الْعُلُومَ بأوجز كتاب ، وفتح بمقاليد هدايته مقفلات الفهوم لأفصح خطاب ؛ أنزله بأبلغ معنى وأحسن نظام ، وأوجز لفظ وأفصح كلام ، حُلُواً على مَرِّ التكرار ، جديداً على تقادم الأعصار ، باسقا في إعجازه الذروة العليا ، جامعاً لمصالح الآخرة والدُّنيا ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الذي بمشيئته تتصرّف الأمور ، وبإرادته تتقلب الدُّهور ، وأشهد أن سيدنا مُحَمَّدًا عبده ورسوله الذي جعل كتابه خَيْرَ كتاب ، وصحابته أفضل أصحاب ، تلقَّوه مِنْ فِيهِ الكريم غَضًا ، وواظبوا على قراءته تلاوةً وعرضاً حتى أدَّوه إلينا خالصاً مُخلَّصاً ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَعَلَى جَمِيعِ آلِهِ وَالْأَصْحَابِ ، وعلى التابعين لَهُمْ بإحسانٍ إلى يومِ المآبِ .

وبعد ، فَلَمَّا كان عام اثنين وثمانين بعد الألف ، وَمَنْ اللهُ تعالى بالرحلة إلى طيبة المنورة زادها الله تعالى نوراً وشرفاً ومهابةً ، والمجاورة بِهَا صَحْبَنِي فيها جماعةٌ من فضلائها في قراءةِ الْقُرْآنِ السَّبْعِ ، وبعضُهم في العِشر بما تضمَّنته (طيبة النشر) . . . فخطر لي بعد ذلك أن ألخص ما صحَّ وتواتر من الْقِرَاءَاتِ العِشر حسبما تضمَّنته الْكُتُبُ المعتمدة المعول عليها في هذا الشأن . . . وَسَمَّيْتُ مجموع ما ذكر من التلخيص ، وما ضُمَّ إليه : ب (إتحاف فضلاء البشر بِالْقِرَاءَاتِ الأربعة عشر) ، أو يقال : (مُنتهى الأمانى والمسرات في علوم الْقِرَاءَاتِ) . وأرجو من الله تعالى متوسلاً إليه برسوله سيدنا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عُمُومِ النفع به ، وأن يسهله على كلِّ طالب ، إِنَّهُ جَوَادٌ كريمٌ رؤوفٌ رحيمٌ . وهذه مُقَدِّمَةٌ ذِكْرُهَا مُهِمٌّ قَبْلَ الخوض في المقصود ليعلم أن عِلْمَ القراءةِ عِلْمٌ يعلم منه اتِّفَاقُ الناقلين لكتاب الله تعالى واختلافُهم . . .

آخره . . . واستحبَّ بعضهم أن يختمَ الدعاءَ بقوله : ﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ^(١) ، و﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ ﴾ ^(٢) ، وأستغفرُ الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوبُ إليه مُستعيناً به ، متوسلاً إليه في ذلك بِنَبِيِّهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وأسأله

(١) سورة الصافات ؛ الآية : ١٨٠ - ١٨٢ .

(٢) سورة الأعراف ، الآية : ٤٣ .

أَنْ يُسَبِّلَ عَلَيْنَا سِتْرَهُ الْجَمِيلَ ، وَأَنْ يَعْفُوَ عَنِّي ؛ وَعَنْ الْوَلَدَيْنِ وَأَوْلَادِي وَمَشَايِخِي وَإِخْوَانِي وَالْمُسْلِمِينَ ، وَأَنْ يَعْطِفَ عَلَيْنَا ، نَبِينَا سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا ، وَيَمْنَنَ عَلَيْنَا بِجَوَارِهِ فِي الْحَيَاةِ ، وَبَعْدَ الْمَمَاتِ مَعَ رِضَاہِ عَنَّا فِي عَافِيَةٍ بِلَا مِحْنَةٍ ، وَأَنْ يَجْعَلَ مَا أَعَانَنِي عَلَيْهِ مِنْ جَمْعِ هَذَا التَّلْخِصِ خَالِصًا لِرُوحِهِ ، وَأَنْ يَنْفَعَ بِهِ أَهْلَهُ ، وَيَعْرِفَهُمْ قَدْرَهُ ، وَأَنْ يَرْحَمَ بِهِ الْوَلَدَيْنِ . . . اللَّهُمَّ صَلِّ أَفْضَلَ صَلَاةٍ عَلَى أَفْضَلِ مَخْلُوقَاتِكَ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ ؛ كُلَّمَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ ؛ وَكَلَّمَا غَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ . تَمَّتِ الْكِتَابُ بِعَوْنِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ .

ملاحظات : الغلاف مُذَهَّبٌ ، وفي أولِهِ دائِرةٌ فيها أسماءُ القُرَّاءِ السبعة ؛ والعشرة والتقريب ، والصفحة الأولى مُذَهَّبَةٌ ، وَجَمِيعُ الصَّفَحَاتِ لَهَا إِطَارَاتٌ مُذَهَّبَةٌ ، وعلى هَوَامِشِ النسخة تَعْلِيقَاتٌ وَتَضْحِيحَاتٌ وَبَلَاغَاتٌ ، وَالْعَنَاوِينُ وَالتَّعْدَادَاتُ وَبَعْضُ الْكَلِمَاتِ الْأُخْرَى مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وَتُوجَدُ فِي آخِرِهِ سَبْعُ صَفَحَاتٍ مِنَ الْفَوَائِدِ وَالْمَشَجَرَاتِ فِي عِلْمِ الْقِرَاءَاتِ وَالتَّجْوِيدِ ، **الناسخ :** السيد عبد الحليم . **تاريخ النسخ :** في الثاني من رجب سنة (١١٥٨ هـ / ١٧٤٥ م) ، مكان النسخ : في مدينة إِسْتَنْبُولَ بِمَدْرَسَةِ يَارْحَصَارِ^(١) . **الوضع العام :** خطُّ النسخ ، وَالْغِلَافُ جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ ، **وعليه تملك :** السَّيِّدُ الْحَافِظُ مُحَمَّدٌ مُرَادُ شَيْخِ خَانَقَاهِ مُرَادٌ مُلَّا النَّقْشِبَنْدِيِّ ؛ مَعَ الْخَاتَمِ ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارُ الْمَثْنَوِيِّ .

[٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٧ .

عنوان المخطوط : تُحْفَةُ الْأَنَامِ فِي الْوَقْفِ عَلَى الْهَمْزَةِ لِحَمْزَةِ وَهْشَامِ^(٢) .

(١) Kadı Çeşmesi Sokak ، Fatih Yarhisar Cami

مدرسة يارحصار هي مدرسة ملحقة بجامع يارحصار في مدينة إِسْتَنْبُولَ ، وتقع في زقاق سبيل القاضي ؛ قرب جامع السُّلْطَانِ مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ ؛ وَجَامِعِ الشَّيْخِ زَيْرِكَ ؛ وَهُوَ : مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيِّ الرَّومِيِّ الْعُثْمَانِيِّ الصُّوفِيِّ الشَّاعِرِ الْمُتَخَلِّصِ بـ : زَيْرِكَ الْمُتَوَفَّى سنة (٩١٢ هـ / ١٥٠٦ م) .

(٢) HAMZE ve HİŞAM - HEMZE li - VAKFİ ale'l - ENAM fi'l - TUHFETU'l .

تُوجَدُ مِنْهُ مَخْطُوطَةٌ فِي مَكْتَبَةِ بَرْنِسْتُونِ مَجْمُوعَةٌ جَارِيَتْ : ١٢١٦ ، ١٢١٧ ، وَمَجْمُوعَةٌ يَهُودَا : ٢١٨ ، =

المؤلف : علي بن عُثْمَان بن مُحَمَّد بن أحمد بن (الحسن الحسين) ، نور الدين ، علاء الدين ، أبو البقاء ، ابن العُدري ، البغدادي ، ابن القاصح (ت ٨٠١ هـ / ١٣٩٩ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٨٠ ، **مقياس الورقة :** (١٦٠ × ١٠٥ = ١٢٠ × ٦٠) ، **عدد الأسطر :** (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الحمدُ لله النَّافذة قدرتهُ ، القاطعة حجَّتهُ ، العالية كلمته ، السابغة نعمته ، الذي تكلم بالقرآن في أزليته ، وحفظه لِمَنْ شاء مِنْ بريته ، أحمده حمداً شاكراً لنعمته ، راضٍ بقسمته وعَطيَّته . . . أما بعد فإنك سألتني أيها الأخ الصالح ، النجيب الفاتح ؛ أدام الله لك التوفيق ، وجعلك من أهل التحقيق ؛ أَنْ أُلْخِصَ لك ورقات تحتوي على بعض مسائل من باب : وقف حمزة وهشام ، فأجبْتُك إلى ما سألت . . . وَسَمَّيْتُهَا : « تحفة الأنام في وقف على الهمز لحمزة وهشام » ، فإن وجدتَ خللاً فتلافاه بلطيف حلمك . . . باب وقف حمزة وهشام على الهمزة ، وهو باب مُشْكِلٍ يحتاجُ إلى معرفة تحقيقِ مذاهبِ

= ومكتبة الأزهر ؛ منشورات سقيفة الصفا ، القراءة والتجويد : ١٦١٤ ، ١٦١٥ ، ١٦١٦ ، ١٦١٧ ، ١٦١٨ ، ١٦١٩ ، ١٦٢٠ .

(١) ALAUDDİN ALİ b. OSMAN el - UZRİ el - BAĞDADİ , İBNU'İ - KASIH

ابن القاصح ؛ أبو البقاء البغدادي المقرئ الفلكي ، نزيل القاهرة والمتوفى بها ؛ عالم له من التصانيف التي لها مخطوطات في مكتبات التراث : الأمالي المرضية في شرح القصيدة العلوية ، وتحفة الأنام في الوقف على الهمزة لحمزة وهشام ، وتلخيص الفوائد وتقريب المتباعد في شرح عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد في القراءة ، ورسالة في تجويد القرآن ، ورسالة في رسم المصحف ، وسراج القاري المبتدي وتذكرة المقرئ المنتهي في شرح حرز الأمان في القراءة ، وشرح القصيدة الرائية في القراءة ، وقرة العين في الفتح والإمالة بين اللفظين ، والقصيدة العلوية في القراءات السبع المروية ، ومختصر الأمالي في شرح القصيدة العلوية في القراءات السبع ، ومصطلح الإشارات في القراءات الزوائد المروية الثلاثة عشر عن الثقات ، والمنهل العذب المسبب في شرح العمل بربع المجيب ، ونزهة المشتغلين في أحكام النون الساكنة والتنوين ، وهداية المبتدي في معرفة الأوقات بربع الدائرة الذي عليه المقنطرات ، وتحفة الطلاب في العمل بالأسطرلاب في الهيئة .

انظر ، « هدية العارفين » : (١ / ٧٢٧) ، (وذكر : علاء الدين ، أبو القاسم) ؛ والأعلام للزركلي (٤ / ٣١١) ، ومعجم المؤلفين طبعة المجلدات الأربعة : (٢ / ٤٧٥) ؛ و : GAL ، II ، ١٦٥ ، SII ، ٢١٢ .

أهل العربية ، وأحكام رسم المصاحف العثمانية ، وتمييز الرواية ، وإتقان الدراية ...

آخره : ... مسألة ؛ « لإيلاف » ورسمه بحذف الألف التي قبل الفاء كما ترى ؛ لك فيه تسهيل الهمزة بينها وبين الياء ، وتحقيقها : لأنها متوسطة بزائد ؛ وهي : اللام ، ذكر فيه واحد ؛ وهو إبدال الهمزة ياء ؛ إن اعتقد إلا الياء المرسومة صورة الهمزة ، والثانية : الياء الموجودة في النطق . ووجه آخر ؛ وهو : حذف الهمزة إن اعتقد أن الهمزة لم يصور لها بياء واحدة . صرح بهما ابن جبار ، وذكر : أنه قرأ بهما على شيخه . انتهى . والصحيح : الوجهان الأولان . مسألة : « أرأيت » ^(١) ؛ في الأنعام . « إن سألتك » ^(٢) ؛ في النساء . « لم يكن له كفواً » ^(٣) ؛ في البقرة . تمت .

ملاحظات : توجد في أوله فائدة في المد المتصل والمنفصل في صفحتين ، والورقة الأولى لها إطار مذهب ، وأسماء السور وكلمة « مسألة » مكتوبة باللون الأحمر ، **الوضع العام** : خط النسخ ، والغلاف جلد عثمانى مذهب ؛ وبطانته من ورق الإيبرو ، **وعليه تملك** : السيد الحافظ محمد مراد شيخ خانقاه مراد ملا ؛ مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٩] الرَّمم الحَمِيدِي : ١/٨ .

عنوان المخطوط : التيسير في القراءات السبع ^(٤) .

(١) قال الله تعالى : ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَاكُمْ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ . سورة الأنعام ، الآية : ٤٠ .

﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَمَعَ عَلَى قُلُوبِكُمْ مِنَ اللَّهِ عِزًّا لَمْ يَأْتِكُمْ بِهِ أَنْظَرُ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْذِقُونَ ﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ . سورة الأنعام ، الآية : ٤٦ - ٤٧ .

(٢) قال الله تعالى : ﴿ قَالَ إِنْ سَأَلْتَهُ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ ذَلِكَ لَنُجِيبَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا ﴾ . سورة الكهف ، الآية : ٧٦ .

(٣) قال الله تعالى : ﴿ وَلَوْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ سورة الإخلاص ، الآية : ٤ .

(٤) et - TEYSİR fi'l - KIRA'ATI's - SEB'A

انظر ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (١/٥٢٠) . وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة : (١/٥٠٨) . ومكتبة دار المثنوي ؛ الرَّمم الحَمِيدِي : ١/٩ . ومكتبة السليمانية : [٤٢] الرَّمم الحَمِيدِي : ٤٢ .

المؤلف: عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو الْأُمَوِيِّ، الْقُرْطُبِيُّ، أَبُو عَمْرٍو، الدَّانِيُّ، ابْنُ الصَّيْرَفِيِّ (ت ٤٤٤ هـ/ ١٠٥٢ م) (١).

عدد الأوراق وقياساتها: ١ - ١٣٦/ب، **مقياس الورقة:** (٢٠٢ × ١٢٢ = ١٣٠ × ٦٠)، **عدد الأسطر:** (١٧).

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الحمد لله المتفرد بالدوام، المتطول بالإنعام، خالق الخلق بقدرته، ومدبر الأمر بحكمته؛ لا رادّ لأمره، ولا معقب لحكمه، وهو سريع الحساب، أحمدته على جميع نعمه، وأشكره على تتابع آلائه ومنه، وأسأله المزيد من إنعامه، والجزيل من إحسانه، وصلى الله على البشير النذير، والسراج المنير، نبينا مُحَمَّدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ وعلى آله الطيبين الطاهرين، وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا. أما بعد؛ فإنكم سألتُموني أَحْسَنَ اللَّهُ إرشادكم أَنْ أَصْنِفَ لَكُمْ كِتَابًا مُخْتَصَرًا فِي مَذَاهِبِ الْقُرَّاءِ السَّبْعَةِ بِالْأَمْصَارِ، يَقْرُبُ عَلَيْكُمْ مُتَنَاوِلَهُ، وَيُسَهِّلُ عَلَيْكُمْ حِفْظَهُ، وَيَخَفُّ عَلَيْكُمْ دَرَسُهُ، وَيَتَضَمَّنُ مِنَ الرِّوَايَاتِ وَالطُّرُقِ مَا اشْتَهَرَ وَانْتَشَرَ عِنْدَ النَّاسِ التَّالِينَ، وَصَحَّ وَثَبَتْ عِنْدَ الْمُتَصَدِّقِينَ مِنَ الْأَئِمَّةِ الْمُتَقَدِّمِينَ، فَأَجَبْتُكُمْ إِلَى مَا سَأَلْتُمُوهُ، وَأَعْمَلْتُ نَفْسِي فِي تَصْنِيفِ مَا رَغِبْتُمُوهُ؛ عَلَى النُّحُوِّ الَّذِي أَرْدْتُمُوهُ، وَاعْتَدْتُ فِي ذَلِكَ عَلَى الْإِيجَازِ وَالِاخْتِصَارِ، وَتَرَكْتُ التَّطْوِيلَ وَالتَّكْرَارَ... وَذَكَرْتُ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْقُرَّاءِ رَوَايَتَيْنِ... فَتِلْكَ أَرْبَعُ عَشْرَةَ رَوَايَةً عَنْهُمْ... بَابُ ذِكْرِ أَسْمَاءِ الْقُرَّاءِ السَّبْعَةِ، وَالنَّاقِلِينَ عَنْهُمْ وَأَنْسَابَهُمْ وَبُلْدَانَهُمْ وَكُنَاهُمْ وَمَوْتَهُمْ. نَافِعُ الْمَدَنِيِّ؛ هُوَ نَافِعُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ...

آخره: ... فصل. واعلم أَنَّ الْقَارِيَّ إِذَا وَصَلَ التَّكْبِيرَ بِآخِرِ السُّورَةِ، فَإِنْ كَانَ آخِرُهَا سَاكِنًا كَسَرَهُ لِلْسَّاكِنِينَ، نَحْوُ قَوْلِهِ: ﴿خَذِثْ﴾ اللَّهُ أَكْبَرُ، وَ﴿فَارَعَيْ﴾ اللَّهُ أَكْبَرُ، وَ﴿وَقَرَّبَ﴾ اللَّهُ أَكْبَرُ، ﴿أَحَدٌ﴾، وَإِنْ كَانَ مُنَوَّنًا كَسَرَهُ أَيْضًا كَذَلِكَ، وَسِوَاهُ

(١) OSMAN b. SAÏD b. ÖMER el - ENDELÜSÎ el - MUKRÎ, ed - DANÎ

انظر؛ مكتبة راغب پاشا؛ الرُّفْمُ الْحَمِيدِيّ: ٨/١٤. والأعلام للزركلي: (٢٠٦/٤)، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ فِي أَخْبَارِ مَنْ ذَهَبَ لَابِنِ الْعِمَادِ الْحَنْبَلِيِّ: (٢٧٢/٣)، وَمَعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ الطَّبَعَةِ الْقَدِيمَةِ: (١٥ مجلدًا): (٢٥٤/٦ - ٢٥٥). وطبعة المجلدات الأربعة: (٣٦٠/٢).

كان الحرف المنون مفتوحاً أو مضموماً أو مكسوراً نحو: ﴿تَوَابًا﴾ الله أكبر ، ﴿لَحِيْرٌ﴾ الله أكبر ، و﴿مِنْ مَسَدٍ﴾ الله أكبر وشبهه ، وإن كان آخر السورة مفتوحاً فَتَحَهُ ، وإن كان مكسوراً كَسَرَهُ ، وإن كان مضموماً ضَمَّهُ ، نحو قوله : ﴿إِذَا حَسَدَ﴾ الله أكبر ، ﴿وَالنَّاسِ﴾ الله أكبر ، و﴿الْأَبْتَرُ﴾ الله أكبر وشبهه ، وإن كان آخر السورة هاءً كِنَايَةً مَوْصُولَةً بِوَائٍ حَذَفَ صِلَتَهَا لِلْسَّاكِنِينَ ؛ نحو قوله : ﴿رَبِّهِ﴾ الله أكبر ، ﴿شَرَّابَرُ﴾ الله أكبر ، وَأُسْقِطَتْ أَلِفُ الْوَصْلِ الَّتِي فِي أَوَّلِ اسْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ ؛ اسْتِغْنَاءً عَنْهَا ، فَاعْلَمْ ذَلِكَ مُوَفَّقاً لَطَرِيقِ الْحَقِّ وَمِنْهَاجِ الصَّوَابِ ، وبالله التوفيق .

كامل كتاب التيسير ، والحمد لله وحده .

ملاحظات : تُوجَدُ في أوله عبارة :

« لَهْذِهِ مَوْلَايِ سَبَّلْتُ الْكِتَابَ لَيْسَ الْعَقْلُ سَبَّلْتُ الطَّنَابَ » وَعَلَى الْهَوَامِشِ تَعْلِيْقَاتٌ وَتَضْحِيحَاتٌ ، وَعَنَاوِينَ الْإِسْنَادِ وَالْقِرَاءَاتِ مَكْتُوبَةً بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وَكَلِمَاتٌ : قَالَ وَأَخْبَرَ وَرَوَى وَمُشْتَقَّاتٌ ذَلِكَ مُمَيَّزَةً بِخُطُوطِ حَمْرَاءِ اللَّوْنِ فَوْقَهَا ، **الوضع العام :** خطُ النسخ ، وَالْغِلَافُ جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ ، **وعليه تملك :** السيد الحافظ مُحَمَّدٌ مُرَادٌ شَيْخُ خَانَقَاهُ مُرَادٌ مُلًّا ؛ مَعَ الْخَاتَمِ ، سَنَةِ (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارُ الْمَثْنَوِيِّ .

[١٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢/٨ .

عنوان المخطوط : رِسَالَةٌ فِي وَجْهِ الْقِرَاءَاتِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ هَآأَنْتُمْ هَآؤِلَآءِ ﴾ ^(١) .

(١) رسالة مجتزأة من كتاب طيبة النشر في القراءات العشر لابن الجزري : ٣٥٥/١ . حققها : علي مُحَمَّدُ الضباع (المتوفى ١٣٨٠ هـ) ، الناشر : المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية] .
قال الله تعالى : ﴿ هَآأَنْتُمْ هَآؤِلَآءِ حَبَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُخَآجِرُونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ . سورة آل عمران ، الآية : ٦٦ .
وقال الله تعالى : ﴿ هَآأَنْتُمْ أَوْلَآءُ يُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُؤْمِنُوا بِعَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ . سورة آل عمران ، الآية : ١١٩ .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَلِيّ بن يُوسُف العُمَرِيّ ، الدَّمَشَقِيّ ، الشَّيرَازِيّ ، الشَّافِعِيّ ، السَّلَفِيّ ، ابن الجزري ، شَمْس الدِّين ، أبو الخير (ت ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٣٦ ب / - ١٣٧ ب ، **مقياس الورقة :** (٢٠٢ × ١٢٢ = ١٣٠ × ٦٠) ، **عدد الأسطر :** (١٧) .

أوله : الأول : إذا قرئ لأبي عمرو ، وَمَنْ وافقه نحو : ﴿ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾^(٢) بحذف إحدى الهمزتين في وجه قصر المنفصل ، وَقَدَّرَ حذف الأولى فيها على مذهب الجمهور ، فالقصر فيها لانفصاله مع وجهي المدّ والقصر في « أولاءٍ إِنْ كُنْتُمْ » لعروض الحذف وللاعتداد بالعارض ، فإذا قرئ في وجه المدّ المنفصل فالمدّ في « هَا » مع المدّ في « أولاءٍ إِنْ كُنْتُمْ » وجهاً واحداً ، ولا يجوز المدّ في « هَا » مع قصر « أولاءٍ إِنْ كُنْتُمْ » ، لأنّ « أولاءٍ » لا يخلو مِنْ أَنْ يُقَدَّرَ مُتَّصِلاً أو مُنْفَصِلاً مع مدّ « هَا » ، أو قُصِرَ مع قُصِرَها ...

آخره : ... والقصر فيهما مع الصلة لقالون وأبي جعفر بحذف الألف مع تسهيل الهمزة ، والمدّ في الثاني لورش بإبدال الهمزة الفاء مع المدّ فيهما أيضاً لورش بإثبات الألف ، والصلة والقصر فيهما لقبيل بالتحقيق ، والقصر فيهما ليعقوب

= وقال الله تعالى : ﴿ هَآئِنَا هَؤُلَاءِ جَدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَوةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجِدِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴾ سورة النساء ، الآية : ١٠٩ .

وقال الله تعالى : ﴿ هَآئِنَا هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُفْقَهُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَخِلْ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ ﴾ سورة مُحَمَّد ، الآية : ٣٨ .

(١) ŞEMSÜDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED el - MUKRÎ , İBNÜ'İ - CEZERÎ .

انظر : إنباء الغمر بأبناء العمر لابن حجر العسقلاني : (١٩٨ / ١) ، الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل لمجير الدين الحنبلي : (١٠٩ / ٢) ، والبدر الطالع للشوكاني : (٢٥٧ / ٢) ، وذيل تذكرة الحفاظ : (٣٧٦) ، وغاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري : (٢٤٧ / ٢) ، والضوء اللامع للسخاوي : (٢٥٥ / ٩) ، وَهَدِيَّة العَارِفِينَ لِلْبَغْدَادِيِّ : (١٨٧ / ٢ ، ١٨٨) ، وَشَذَرَات الدَّهَبِ فِي أَخْبَار مَنْ ذَهَبَ لابن العِمَادِ الحَنْبَلِيِّ : (٦٧ / ٣) والأعلام للزركلي : (٤٥ / ٧) ، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة : (٢٩١ / ١١ - ٢٩٢) . ومكتبة راغب پاشا ؛ منشورات سقيفة الصفا : [١٦] الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٢ / ١٢ .

(٢) سورة البقرة ، الآية : ٣١ .

بالتحقيق ، والمدّ فيهما لابن عامر وعاصم والكسائي ، واختيار خلف بالتحقيق والقصر في الأول ، في الثاني لهشام بالتحقيق ، والمدّ الطويل فيهما لحمزة . والله أعلم بالصواب .

ملاحظات : مواصفاته مثل مواصفات الرّقم الحميديّ : ١/٨ .

[١١] الرّقم الحميديّ : ٣/٨ . عربي / عثماني

عنوان المخطوط : مختصر في شرح التجويد وبيان الأصل في القرآن المجيد على رواية حفص^(١) عن عاصم^(٢) بن أبي النّجود^(٣) .
المؤلف : مجهول^(٤) .

(١) Hefis b. Süleymân .

حفص بن سُلَيْمَان بن المغيرة ؛ وهو : أبو عمر بن أبي داود الأسديّ بالولاء ، الكوفي الغاضريّ البزاز ، ويعرف بحفيص (٩٠ - ١٨٠ هـ / ٧٠٩ - ٧٩٦ م) : قارئ أهل الكوفة . بزاز ، نزل بغداد ، وجاور بمكة . وكان أعلم أصحاب عاصم بقراءته ، وهو ابن امرأته وربيبه ، ومن طريقه قراءة أهل المشرق .
انظر ؛ النشر في القراءات العشر لابن الجزري : (١٥٦/١) وغاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري : (٢٥٤/١) وميزان الاعتدال للذهبي : (٢٦١/١) وتهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني : (٤٠٠/٢) ، والأعلام للزركلي : (٢٦٤/٢) .

(٢) Asım İbn Ebî'l - Necud .

عاصم بن بهدلة أبي النّجود أبو بكر الأسديّ الكوفي المقرئ ؛ صاحب القراءة المعروفة ، قرأ القرآن على أبي عبد الرحمن السلمي ، وزرّ بن حُبَيْش . وقرأ عليه أبو بكر بن عياش ، وحامد بن أبي زياد ، وأبو عمر حفص بن سُلَيْمَان الأسدي ، وأبو الوليد سلام بن سُلَيْمَان الخراساني . والبهدلة : الإسراع والخفة في المشي . والبهدل : جرو الضبع .

انظر ؛ تاريخ دمشق لابن عساكر : (٢٢٠/٢٥ - ٢٤٢) ، وتهذيب الكمال للمزي : (٢٨٩/٩) ، وتهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني : (٢٩/٣) ، وميزان الاعتدال للذهبي : (٣٥٧/٢) والوافي بالوفيات لِلصَّفْدِيّ : (٥٤٢/١٦) وَسِير أعلام النبلاء لِلدَّهَبِيّ : (٢٥٦/٥) ، وَشَدَّات الدَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب لابن العِمَاد الحنبليّ : (١٧٥/١) ، ووفيات الأعيان لابن خَلِّكان : (٩/٣) ، وغاية النهاية في طبقات القراء : (٣٦١/١) ، وطبقات ابن سعد : (٢٢٤/٦) .

(٣) Muhtasar Fi Şerhi't - Tecvid .

توجد منه مخطوطة في مركز جمعة الماجد ؛ ضمن المجموع : ٢٦١٧٤٣ ، الأوراق : ٢٠٩/ب - ٢١٩/آ .

(٤) لَمْ تَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَةِ الْمُؤَلِّف .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٣٨/آ - ١٥٥/آ ، مقياس الورقة : (٢٠٢ × ١٢٢) = ١٣٠ × ٦٠ ، عدد الأسطر : (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي أنزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً ، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآله الطيبين الطاهرين . وَبَعْدَ ؛ فهذا مختصر في شرح التجويد ، وبيان الأصل في القرآن المجيد ؛ على قراءة الإمام الأعظم أبي بكر عاصم بن أبي النجود الأسدي الكوفي التابعي ، برواية أبي عمر حفص بن سُلَيْمَانَ البزاز ، رحمهم الله تعالى ، وهو على عشرة أبواب . . . الباب الأول : في المقدمات وهي على ثلاثة فصول . الفصل الأول : في معنى التجويد : اعلم أن التجويد حلية التلاوة ، وحقيقته : إعطاء الحروف حقوقها من التفخيم والترقيق والطول والقصر والثقل والتخفيف ، ووضعها في مخارجها ، فمتى زاغ الحرف عن مخرجه ووضع ، أو نقص من حقه ، أو زيد عليه ؛ كان لحناً ، الفصل الثاني : في الاستعاذة . . .

آخره : . . . ووقف كلهم : فِلَمْ وَفِيمَ وَمِمَّ وَعَمَّ ؛ وشبهها ؛ على الميم الساكنة ؛ إلّا البزي فإنه يقف بزيادة هاء نحو : مِمَّ وَعَمَّ وَفِيمَ وَلِمَّ ؛ وشبهه . تَمَّتْ الأصول بعون الله وحسن توفيقه ، وفي ختم الكتاب الأوقاف الفريضة في القرآن أربعة عشر موضعاً . . . والتاسع ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ يقف ثم يبتدئ ﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ ^(١) ، والعاشر : في الفتح ، ﴿ وَتَعَزَّوْهُ وَتَقَرُّوهُ ﴾ ^(٢) ، والحادي عشر ؛ أيضاً في الفتح : ﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﴾ ^(٣) والثاني عشر : في الحشر ﴿ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ ^(٤) ، والثالث عشر : ﴿ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ ﴾ ^(٥) ، والرابع عشر في ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ يقف ؛ ثم يبتدئ ﴿ أَهْلَكُمْ التَّكَاثُرُ ﴾ ^(٦) ، وسورة التي في القرآن

(١) سورة محمد ، الآية : ١ .

(٢) سورة الفتح ، الآية : ٩ .

(٣) سورة الفتح ، الآية : ٢٩ .

(٤) سورة الحشر ، الآية : ٧ .

(٥) سورة الشورى ، الآية : ٨ .

(٦) سورة التكاثر ، الآية : ١ .

لا يجوز الوصل بينها وبين بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الأول (الذين كفروا) ،
والثاني (لا أقسم بيوم القيامة) والثالث (عبس) والرابع (ويل للمطففين)
والخامس (لا أقسم بهذا البلد) والسادس (لم يكن) والسابع (ألهاكم التكاثر)
والثامن (ويل لكل) والتاسع (تبت يدا) والباقيون : يجوز بالوصل في هذه
السورة المذكورة بالقطع ، وإن قرأ بالوصل بين بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ؛ يكفر ،
والله أعلم بالصواب . تَمَّتْ .

ملاحظات : تُوجَدُ فِي آخِرِهِ فَوَائِدُ وَمِنْهَا : حديث الإيمان والإسلام والإحسان
في صفحة واحدة ، وفوائد في الْقِرَاءَاتِ والفقه وأدعية في ست صفحات ، وباقي
مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٨ .

[١٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١/٩ .

عنوان المخطوط : التيسير في الْقِرَاءَاتِ السبع ^(١) .

المؤلف : عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، أَبُو عمرو الداني ، ابن الصيرفي (ت ٤٤٤ هـ
١٠٥٢ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٩٣/ب ، مقياس الورقة : (٢٠٥ × ١٥٠ =
١٦٥ × ١٠٠) ، عدد الأسطر : (١٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . رَبِّ يَسِّرْ وَلَا تُعَسِّرْ . قال عبدُ الخالق بن
صدقة بن يونس القرشي : قرأت على سَيِّدِنَا الفقيه الإمام الأوحَد أبي يحيى أليْسَعِ بن
عيسى بن حزم بن أليْسَعِ الهالقي ، رحمة الله عليه ؛ قال قرأت على والدي عيسى ،
رحمة الله عليه ؛ والشيخ أبي العباس بن القصبي ، والفقيه أبي الحسن البُلَنْسِي ؛
كلهم قالوا : حدثنا جماعة منهم : أبو داود سُلَيْمَانُ بن أبي القاسم ، وابن الدرسي ،

(١) TEYSIRU'1 - KUR'AN .

انظر ؛ [٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١/٨ .

(٢) ABDÜLHALİK b. SADAKA ، el - KURASÎ .

انظر ؛ [٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١/٨ .

وابن اليشان ؛ قالوا : حدثنا الشيخ الفقيه الإمام الحافظ ، قال الإمام أبو عمرو عُمَمان بن سعيد بن عُمَمان المقرئ الداني ؛ رضي الله عنه : الحمد لله المتفرد بالدوام ، المتطول بالإنعام ، خالق الخلق بِقُدْرَتِهِ ، ومدبر الأمر بحكمته ، لا مرد ولا مُعَقَّب لِحُكْمِهِ ، وهو سريع الحساب . . . أما بعد ، فإنكم سألتُموني أحسن الله إرضاءكم أن أصنّف لكم كتاباً مختصراً في مذاهب القُرء السبعة بالأمصار . . . فأجبتكم إلى ما سألتُموه . . .

آخره . . . وأسقطت ألف الوصل التي في أول اسم الله تعالى في جميع ذلك استغناء عنها هناك لأنها ألف وصل ، فلا يحتاج إليها إلا في حال الابتداء لا غير ؛ فاعلم ذلك موفّقاً لطريق الحق ومنهاج الصواب ، والله أعلم بالصواب .

تم كتاب التيسير في القُرءات السبع ، ولله الحمد والمنة ، وبه التوفيق والعصمة . وكان الفراغ من نسخه يوم الاثنين عند الغروب الله أعلم ، وبالتوفيق تمت بعظمته .
آخره .

ملاحظات : الكتاب برواية عبد الخالق بن صدقة بن يونس القرشي بسنده إلى أبي عمرو الداني مؤلف الكتاب ، وتوجد على الهوامش تصحيحات ، وميّزت الآيات وأسماء القراء بخطوط حمراء اللون فوقها في بداية الكتاب ثم بخطوط سوداء في باقي الكتاب ، **الناسخ :** مُحَمَّد بن نور الدين بن مُحَمَّد . **تاريخ النسخ :** في سنة (٩٩١ هـ / ١٥٨٣ م) . **الوضع العام :** خط النسخ ، والغلاف جلد عُثماني مغلف بورق الإبرو ، **وعليه تملك :** السيّد الحافظ مُحَمَّد مُراد شَيْخ خانقاه مُراد مُلاً النَّقْشِبَنْدِيّ ؛ مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَف دَارِ الْمَثْنَوِيّ .

[١٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٩ .

عنوان المخطوط : مختصر فضائل دمشق والشام لأبي الحسن علي بن مُحَمَّد الربيعي ^(١) .

(١) - FEZAILÜ'Ş - ŞAM .

أصل الكتاب هو : فضائل الشام ودمشق ، وما ذكر فيهما من الإمارات والبقاع الشريفة ، ومؤلفه هو : =

المؤلف : مجهول^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٩٤/آ - ١١٦/ب ، مقياس الورقة : (٢٠٥ × ١٥٠ = ١٦٥ × ١٠٠) ، عدد الأسطر : (١٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن مُحَمَّدًا عبده ورسوله ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . أما بعد ؛ فإن هذه أوراق تشتمل على مختصر لكتاب (فضائل دمشق والشام) ، الذي جمعه : أبو الحسن علي بن مُحَمَّد بن شجاع الربيعي المالكي ؛ رحمه الله تعالى ، ولكنني حذفت منه الأسانيد ، وحذفت ما ظهر قيام غيره مقامه ، وزدت ذِكْرَ فهرسة لمضمون الكتاب على ترتيبه ، وبالله المستعان ، الفصل الأول : في ذِكر ما ورد في الشام . . . الفصل الثامن عشر : في ذِكر ما ورد أن يكون من الملاحم بدمشق المحروسة . الفصل الأول : في ذِكر ما ورد في الشام . عن عون بن عبد الله بن عتبة قال : قرأت فيما أنزل الله عَزَّ وَجَلَّ على بعض الأنبياء ؛ أن الله يقول : « الشام كنانتني فإذا غضبت على قوم رميتهم منها بسهم » ، وعن قتادة رضي الله عنه . . .

آخره : وعن كعب الأحبار ؛ رضي الله عنه ؛ قال : معاقل المسلمين ثلاثة ؛ (معاقلهم من الروم دمشق ، ومعاقلهم من الدجال الأردن ، ومعاقلهم من يأجوج ومأجوج الطور) . والله أعلم ، لهذا آخر ما اختصر من كتاب (فضائل دمشق والشام) ، غفر الله لكاتبه ولمالكه ولمن سمعه ، ولكل المسلمين أجمعين . والحمد لله وحده ، وصلى عَلَى سَيِّدِنَا وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ، ورضي الله عن أصحاب رسول الله أجمعين ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ . تم ؛ قد فرغ .

= علي بن مُحَمَّد بن صافي بن شجاع أبو الحسن الربيعي ، المحدث المعروف بابن أبي الهول المتوفى سنة (٤٤٤ هـ / ١٠٥٢ م) .

انظر : فضائل الشام ودمشق : مقدمته من إنشاء صلاح الدين المنجد . كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (١٢٧٥/٢) ، ولسان الميزان لابن حجر العسقلاني : (٢٥٩/٤) ، والأعلام للزركلي : (٣٢٧/٤) وانظر : (Brock S I : 566) .

(١) ALI b. MUHAMMED b. SAFI b. ŞÜCA , er - RABA'İ

لَمْ نَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَتِهِ . ويُحتمل أن يكون الناسخ محمد بن نور الدين بن محمد ؛ هو المؤلف .

ملاحظات : النسخة مضبوطة بالشكل الكامل ، **الناسخ :** مُحَمَّد بن نور الدين بن مُحَمَّد . **تاريخ النسخ :** في سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٩ .

[١٤] الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٣/٩ . تركي

عنوان المخطوط : مدائح القدس الشريف والخليل ؛ مجموعة قصائد ^(١) .
المؤلف : مجهول ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١١٧/آ - ١٢٨/ب ، **مقياس الورقة :** (٢٠٥ × ١٥٠ = ١٦٥ × ١٠٠) ، **عدد الأسطر :** (١٥) .

أوله : هذا مدح قدس شريف شرفها الله :

قُويب رومي توجه قدسه قلدَم	وصال شوقله يانب يا قلدَم
حقك عوني ايله مقصودي بولدم	شكر كوردم كلوب قدسي شريفي
نچه قرلي طاغ اشوب نيچه بيللر	كردك دون وكون شوقيله بويلا
بو شهره بكره مزجاتم برايملر	شكر كوردم كلوب قدسي شريفي

آخره . . . :

مولانا توك عشقي قل اختيار	حضرتند ايوزكي اوزده كوه
الد زاهر كاه علم من لدن	يُوسُف مداح اكر يولدا قلا
اول شاهنك عشقي ابرو را منزلا	تا قيامت كر بكويم زين كلام

صد قيامت بكذرت واين نا تمام

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، يا أرحم الراحمين . . . وأنت أرحم الراحمين .
ثم يدعو بما يريد . تمت بعون الله الملك المنان ؛ في شهر صفر من شهور سنة (٩٩١ هـ) ، كتبه الحقيير محمد بن نور الدين بن محمد ، عفي عنهما ؛

(١) MEDH - İ KUDSİ ŞERİF .

(٢) يُحتمل أن يكون الناسخ محمد بن نور الدين بن محمد ؛ هو المؤلف .

حقّ تعالى رحمت إيلسون آكا بونى يازانى دُعا إيله آنا .

ملاحظات : النسخة مضبوطة بالشكل الكامل ، وتُوجدُ في آخرها فائدة تتضمن التشهد ودعاء القنوت في الوتر والأذكار عقب الصلوات ، **الناسخ :** مُحَمَّد بن نور الدين بن مُحَمَّد . **تاريخ النسخ :** في شهر صفر سنة (٩٩١ هـ / ١٨٣٢ م) . وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٩ .

[١٥] الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١٠ .

عنوان المخطوط : تحرير الطرق والروايات في بعض الآيات من طريق طيبة النشر في القراءات العشر^(١) .

المؤلف : علي بن سُلَيْمَان بن عبد الله المنصوري المصري (ت ١١٣٤ هـ / ١٧٢١ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٦٥ ، **مقياس الورقة :** (٢١٥ × ١٤٥ = ١٤٨ × ٨٠) ، **عدد الأسطر :** (١٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّم عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ، وَيَعْدُ ؛ فيقول العبد الفقير إلى الله تعالى علي المنصوري ؛ غفر الله تعالى له ولوالديه ولجميع المسلمين : هذا

(١) et - TAKRİB .

تُوجدُ منه مخطوطات في مكتبة الأزهر : ١٦٠٤ ، ١٦٠٥ ، ١٦٠٦ ، وفي دار الكتب الظاهرية ؛ الرقم : ٤٢٣١ .

(٢) ALAÜDDİN ALİ b. MUHAMMED el - KUŞÇI ، ALİ KUŞÇU .

علي بن سُلَيْمَان بن عبد الله المنصوري المصري المقري النحوي ، شيخ القراء بالآستانة ، المصري الأصل ، المعروف بالمنصوري ، المتوفى بأسكدار سنة (١١٣٤ هـ / ١٧٢١ م) . له كتب مخطوطة قيّمة مفيدة . انظر فهرس مخطوطات مكتبة برنستون ؛ مجموعة جاريت : ٦٥٩ ، ومجموعة يهوذا : ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ . وإيضاح المَكْنُون في الذيل على كشف الظنون ؛ للبغدادي : (٤١٧/١) . وفهارس علوم القرآن الكريم لمخطوطات دار الكتب الظاهرية في دِمَشْقَ : (١٧٩ ، ١٨٦ ، ٢٥٨ ، ٣٨٧) ، ومعجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط ؛ الرقم : (٥٥٢٣) .

ما تيسر جمعه في بعض الآيات من « تحرير الطرق والروايات من طريق طيبة النشر في القراءات العشر » والله الموفق للصواب وإليه المرجع والمآب . إذا ابتدئ بالاستعاذة والبسملة مع التكبير ، ودونه في أول كل سورة لكل القراء ؛ ففي ذلك أوجهٌ جملتها : اثنا عشر وجهاً . . .

آخره . . . ويأتي أيضاً هنا لابن كثير وجه التهليل ، وللبزي وجه التحميد على نسق ما تقدم من الوجوه الثلاثة المحتملة ، والوجهين لآخر السورة ، ويمتنع معهما الوجهان الأول السورة ؛ إذ لا تهليل ولا تحميد في أول الفاتحة ، والله أعلم ، ويختتم بقوله تعالى : ﴿ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ ^(١) وتدعو وترفع أيدينا إلى السماء ، إنه مجيب الدعاء ، والحمد لله رب العالمين . رتب هذه الرسالة بقدر الطاقة بإذن أستاذي ؛ سلمه الله تعالى . تم .

ملاحظات : جميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، وتوجد على الهوامش تعليقات وعناوين وتصحيحات ، والعناوين ورؤوس الفقرات مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد في آخره مشجرات في القراءات في ثلاث صفحات ، **الوضع العام :** خط النسخ ، والغلاف جلد عثمانى مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك :** الحافظ محمد مراد ملا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[١٦] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِي :** ١١ .

عنوان المخطوط : جامع الأسانيد في القراءات ^(٢) .

المؤلف : محمد بن محمد بن علي بن يوسف ابن الجزري ، الشافعي (ت ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م) ^(٣) .

(١) سورة البقرة ، الآية : ٥ .

(٢) CAMI'U'l - ESANİD .

انظر معجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط ؛ الرقم : (٨٤٠٠) .

(٣) ŞEMSÜDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED el - MUKRİ , İBNÜ'l - CEZERİ .

انظر ؛ دار المثنوي ؛ منشورات سقيفة الصفا ؛ الرَّم الْحَمِيدِي : ٢/٨ .

عدد الأوراق وقياساتها : ٧٣ ، مقياس الورقة : (١٩٠ × ١١٥ = ١٢٨ × ٧٠) ،
عدد الأسطر : (١٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، يقول الفقير إلى وجه الله تعالى ؛ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الجزري ، جمع الله شمله : أما بعد حمد الله الذي جعل الإسناد من أركان الدين ، والاعتماد عليه من خصائص هذه الأمة لدى الأئمة المهتدين . . . فقد بلغني عَمَّن لا تحقيق عنده من المنتمين إلى العلم ، والمنتسبين إلى النهى والحلم ؛ أن الإسناد لا يُحتاج إليه في القرآن والحديث ، ولا حاصل تحته لِمُتصدي الإقراء والتحديث ؛ لأن القرآن محفوظٌ في الصدور ، مكتوبٌ في المصاحف ، كذلك الحديث في كُتُبِهِ ، يعلمه كل واقف عليه وعاكف ، وهذه كلمة ظاهرها حقٌّ أُريدَ بها باطلٌ في الباطن . . . حتى بلغني ذلك عن بعض مَنْ يُشار إليه ، ويعول في بعض الأمور عليه . فوجب عَلَيَّ بيان ذلك حتماً لئلا أدخل في وعيد قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ كَتَمَ عِلْماً » في الحديث الذي أخبرنا به شيخنا الصالحُ المسندُ الرحلةُ أبو عمر مُحَمَّد بن أحمد بن قدامة المقدسي ؛ قراءةً عليه . . .

آخره : . . . ومنهم الشيخ كريم الدين فضل الله بن أحمد تاج الدين أحمد الكازروني الشيرازي شيخ القراء بها ؛ مجوّد عالم بالقِراءات السبع ، ولما قدمتُ شيراز سنة ثمان وثمان مئة اجتمعت به . . . توفي رحمه الله تعالى سنة أربع عشرة وثمان مئة ، وحضرت الصلاة عليه ودفنه خارج باب الدولة من مدينة شيراز ، وبه ختمت مَنْ اجتمعتُ به من علماء هذا الشأن سوى أصحابنا الذين قرؤوا على شيوخنا مثل الشيخ المقرئ المعمر عمر بن بلبان القعنبي ، والشيخ المقرئ العالم شهاب الدين أحمد بن عَلِيِّ البانياسي ، والشيخ المقرئ المحقق شهاب أحمد بن ربيعة بن علوان المكتب ، والشيخ زين الدين عمر بن شيخنا أبي المعالي ابن اللبان ، والشيخ شَمْس الدِّين مُحَمَّد بن مسلم الخراط ، وخلق سواهم بمصر والشام وغيرهما ، وهنا انتهى ما قصدت كتابته فيما رغب من ذكر أساندي بالقِراءات ليكون تمسكاً لِمَنْ قرأ القِراءات عَلَيَّ ، وليعلم الواقف عليه قدر هذا العلم ، وكيف ينبغي السعي في أخذه وطلبه ، والله الموفق .

ملاحظات : مكتوب في آخره « هذا جامع أسانيد شيخي وأبي وأستاذي ومن به إسنادي ، وأنا المغترف من لجج بحار آثاره ، المستضيء بتلجلج أنواره ؛ أبي الخير ؛ مُحَمَّد بن الجزري ، جزاه الله في الدارين خيراً » ، والصفحة الأولى مُلَوَّنة ومُذَهَّبة ، وجميع الصفحات لها إطارات بلون أسود فاتح ، وتوجد على الهوامش عناوين وتصحيحات ، وأسماء الأعلام وبعض الكلام مُمَيَّز بخطوط حمراء فوقية ، **الناسخ :** مبارك بن عبد الله الهندي . **تاريخ النسخ :** في ٢١ رجب سنة (٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م) . **الوضع العام :** خط التعليق الواضح ، والغلاف جلد عُثْمَانِي عادي أحمر اللون ، **وعليه تملك :** السَّيِّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلَّا النَّقْشِبَنْدِي ؛ مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَف دَارِ الْمَثْنَوِي .

[١٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٢ .

عنوان المخطوط : الجواهر المكمللة لمن رام الطرق المكمللة في القراءات العشر^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن أحمد المَسِيرِي ، العوفي ، المصري (كان حياً سنة ١٠٤٩ هـ / ١٦٣٩ م)^(٢) .

(١) el _ CEVAHİRÜ'l _ MÜKELLELE li _ MEN RAME't _ TURUKA' l _ MUKEMMELE . تَوجَدُ منه مخطوطة في مكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ، رقم : ٢٥٩ ، وفي مكتبة جامعة إشتانبول : ٢٠٩١ .

(٢) MUHAMMED AVFİ b. AHMED ، el _ MESİRİ

مُحَمَّد بن أحمد المَسِيرِي المقرئ المفسر ، المعروف بالعوفي ، المتوفى سنة (١٠٠٦ هـ) ست وألف ، وقيل بعد سنة (١٠٤٩ هـ / ١٦٣٩ م) ، ومن تصانيفه : التسهيل وشفاء العليل في القراءات العشر ، والجواهر المكمللة لمن رام الطرق المكمللة في القراءات العشر المدللة = مختصر بحر المعاني وكنز السبع المثاني ، ودر سماء العلاء فيما خالف حفص من قراءة ابن العلاء ، والدر المنثور في النهج المشهور في القراءة ، ورسالة في استخراج التقويم ، وشفاء الظمان وضيء العرفان في علوم القرآن ، والجواهر اليمانية في رسم المصاحف العُثْمَانِيَّة . والمشيخة في القراءة . مشيخة أحمد المَسِيرِي من الروايات والطرق للداني وغيره ، مخطوطة في مكتبة راغب پاشا [٣٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٥ / ١٥ . والعوفي بفتح العين وسكون الواو وفي آخرها الفاء : نسبة الحسين بن الحسن بن عطية بن سعد أبو عبد الله وعبد الرحمن بن عوف بن سعد بن =

عدد الأوراق وقياساتها : ١٢٨ ، مقياس الورقة : (١٧٠ × ١١٥ = ١٢٥ × ٧٠) ،
عدد الأسطر : (١٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي هدانا لهذا لتلاوة كتابه المهمين على كل كتاب أنزله ، والصلاة والسلام على خير خلقه مُحَمَّد الذي فضله ؛ كل نبي أرسله ؛ وآله وصحبه الذي قاموا بعده بالقرآن كما علّمه ورتّله ، وأئمة نقلوه عذباً بالروايات الصحيحة المسلسلة . وَبَعْد ؛ يقول أضعف عباد الله وأحوجهم إلى رحمة المنزلة ؛ مُحَمَّد بن أحمد العوفي ؛ غفر الله لهما والمسلمين وَمَنْ علّمه : هذا كتاب في القِرَاءَات العشر ، اختصرتُ كتابي المسمى : ببحر المعاني وكنز السبع المثاني ؛ تيسراً لِمَنْ علّمه وتعلّمه ، وَسَمَّيْتُهُ : « الجواهر المكملّة لمن رام الطرق المكملّة » وبالله أستعين ، والعناية والهداية أسأله . باب أسماء القراء والرواية : نافع من روايتي قالون ثم ورش عنه . . .

آخره : . . . سورة الناس : تَقَدَّمَ ﴿ قُلْ أَعُوذُ ﴾ وتَقَدَّمَ ﴿ أَلَتَّاسِ ﴾ بالإمالة ، والله أَعْلَمُ بِالصَّوَاب . باب التكبير ؛ وهو سنة ثابتة من فعل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . . السابع : إذا سجدت في آخر العلق على القول بأنه لآخر السورة كَبُرَتْ للسورة ، ثم كَبُرَتْ للسجدة ، وعلى الآخر كَبُرَتْ للسجدة فقط ، ثم يبتدئ بالتكبير لسورة القدر ، والله أعلم .

اللهم اجعل صلاتك ورحمتك وبركاتك على سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ، وإمام المتقين ، وخاتم النبيين ، عبدك ورسولك النبي العربي الهاشمي القرشي الأبطحي المكي . . . وسلموا تسليماً ، وعظموا تعظيماً . اللهم صل على مُحَمَّد ، وعلى جميع الرسل وآلِهِم والصحب ، ما زَيَّنْتَ بالنجم ، وأشرقْتَ بالفجر ، وضوّأْتَ بالشمس إلى انتهاء الأمر .

= طرفة بن عمرو . وإن كان النسب إلى عبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه قلت : القرشي ، الزهري ، العوفي ، من ولد عبد الرحمن بن عوف .

انظر ؛ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين : (٢٦٣/٢) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (٣٠٦/٨) . والأعلام للزركلي : (٩/٦) ، ومعجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط ؛ الرقم : (٦٩٦٢) .

وهذا آخر ما قدّره الله تعالى من تأليف كتاب « الجواهر المكملّة لمن رام الطرق المكملّة » نفع الله تعالى به المسلمين آمين .

وافق الفراق من كتابته وتأليفه في الساعة المباركة من يوم الجمعة المباركة ، الثاني والعشرين من ذي القعدة المباركة ، سنة تسع وأربعين وألف (١٠٤٩) أحسن الله عاقبتهم ، وذلك بمنزلي عند الحريم من السرائر الرسمية . غفر الله لمن مضى منها ، وأحسن عاقبة من بقي .

قاله وكتبه مُحَمَّد بن أحمد العوفي غفر الله له ولوالديه ولمشايقه . . . وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآله وصحبه أجمعين . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

ملاحظات : نسخة بخط المؤلف ، وفي أوله فوائد في القراءات في أربع صفحات ، وتوجد على الهوامش عناوين وتعليقات وتصحّيات بعضها منقول من خط المصنّف ، والأبواب والفصول والمسائل والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، أو مُميّزة بخطوط حمراء اللون فوقها ، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، وتوجد في آخره صفحتين من المشجرات في التجويد ، **النسخ :** مُحَمَّد بن أحمد العوفي . **تاريخ النسخ :** يوم الجمعة في الثاني والعشرين من ذي القعدة سنة (١٠٤٩ هـ / ١٦٣٩ م) . **الوضع العام :** خط النسخ ، والغلاف جلد عُثماني مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك :** صيغته : « عطية الله المَنَّان ، نmqه العبد الحنَّان ، السيد نعمان الخطيب بالجامع الشريف العريف والدة السُّلطان » ، وتملك مُصطَفى الإسلامبولي ، سنة (١٢٤١ هـ / ١٨٢٦ م) ، وتملك الحافظ مُحَمَّد مُراد شيخ خانقاه مُراد مُلا مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ .

[١٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٣ . تركي

عنوان المخطوط : ترجمة « المُقدِّمة في علم التجويد » لابن الجزري ، رسالة في التجويد وطرق القراءات وأحكامها^(١) .

(١) TECVİD HAKKINDA BİR RİSALE .

تُوجَدُ مخطوطة من الأصل العربي لِمُحَمَّد بن مُحَمَّد الجزري في مكتبة جامعة إستانْبُول ، الرقم : ٦/٣٨٦ .

المؤلف : مُحَمَّد أَفْنَدِي الرومي ^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣١ ، مقياس الورقة : (١٥٤ × ١٠٥ = ١٢٢ × ٧٠) ،

عدد الأسطر : (١١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، رومي مُحَمَّد أَفْنَدِي كتابي حُكْمَنجِه قرآن شريف اقومنُك يُولِينِي بِلْدَرْزَكِي رساله سنده ديركه ، (فيجب علينا أولاً قبل الشروع في القرآن تعلم مخارج الحروف ، والصفات والأداء بهما من أهله) جون أمر بويله اولديسه قرآنه شروع اتمزدن اول اوزديمزه مخارج حروف ، وصفات حروف اهلندن تعلم واجب اولدي ، ومخارج حروف ، وصفات حروف ايله آذا دُخِي واجب اولدي ، يعني : أَهْلَنْدَن اوكرنمك واجب اولدي (وإلا لا يتميز بين الخطأ والصواب في مخارج الحروف والصفات) أكر بويله اولمزسه صفات حروفه ومخارج حروفه خطا ايله صواب بينن تميز ايده . . .

آخره : . . . جواب : مُخْتَلَف فيه اولدوغيجون تعريفني نَدُر ؟ جواب السكت : قطع الصوت دون النفس ؛ يعني : اوازن كسرِسِن نَفَسِ المزن . تَمَّت هيچ بريرده حركت اوزره طورلمز ، هب ساكن اوزره طوريلور ، سورة توبنك بسمله ديمك واجبدر ؛ زيرا تعريفني :

^(٢) وَمَهْمَا تَصِلْهَا أَوْ بَدَأَتْ بَرَاءَةً لَتَنْزِيلِهَا بِالسَّيْفِ لَسْتَ مُبَسِّمًا
تَمَّت الكتاب بِعَوْنِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ اوقيانلر بازانه دعاء مستجاب .

(١) Muhammed Efendî El - Rumi .

لعله الأديب النحوي المقرئ : محمد أَفْنَدِي الرومي مفتي آماسية ، وإمام جامع محمود پاشا في إِسْتَانْبُول (ت ٩٧٣ هـ / ١٥٦٦ م) ، وهو من متقني اللغات الثلاث العربية والتركية والفارسية .
انظر ؛ عَثْمَانِي مؤلفلري ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (١٩ / ٢) .

(٢) هذا البيت هو البيت الرقم : (١٠٥) من منظومة حرز الأمانِي ووجه التهاني للشاطبي . انظر : إبراز المعاني من حرز الأمانِي في الْقِرَاءَاتِ السبع للإمام الشاطبي : (٩٩ / ١) . وسراج القاري المبتدي وتذكار المقرري المنتهي (وهو شرح منظومة حرز الأمانِي ووجه التهاني للشاطبي) للمؤلف : أبو القاسم (أو أبو البقاء) علي بن عَثْمَان بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحسن المعروف بابن القاصح ؛ ص : ٣٠ . والوافي في شرح الشاطبية في الْقِرَاءَاتِ السبع لعبد الفتاح بن عبد الغني بن مُحَمَّد القاضي ؛ (ص : ٤٨) . ومباحث في علم الْقِرَاءَاتِ مع بيان أَصُولِ رواية حفص لمُحَمَّد عباس الباز ؛ (ص : ١١١) .

ملاحظات : جميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، وكلمة (جواب) وبعض الكلمات الأخرى مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، **الوضع العام :** خطّ النسخ ، والغلاف جلد عُثْمَانِيٌّ مُغَلَّفٌ بِالورق ، **وعليه تملك :** السيّد الحافظ مُحَمَّدٌ مُرَادُ شَيْخِ خَانِقَاهُ مُرَادٌ مُلّا مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارُ الْمُثَنَوِيِّ .

[١٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٤ .

عنوان المخطوط : شجرة الأصل النورانية = صلوات السيد البدوي الشريفة ^(١) .
المؤلف : أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحُسَيْنِيِّ ، السيد البدوي ، أبو الفتيان ، أبو اللثامين السطوحي ، شهاب الدين ، أبو العباس ، الصوفي . (ت ٦٧٥ هـ / ١٢٧٦ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٥/آ ، مقياس الورقة : (١٥٧ × ١٠٧ = ١١٠ × ٦٥) ، عدد الأسطر : (١٠) .

أوله : صلوات شريف . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، اللهم ارزقنا أمن المصطفى ، أمان المصطفى ، ألفه المصطفى ، إخلاص المصطفى ، إسلام المصطفى . ب :

(١) SALAVAT .

تُوجَدُ مِنْهُ مَخْطُوطَةٌ فِي مَكْتَبَةِ الْأَزْهَرِ ، الرِّقْمُ : ٤٠٤٥٠ ، أرقام الحفظ : (٢٣٦٢ أدعية وأوراد) ١٣٤٥٨٥ إسْكَندَرِيَّةُ الرِّسَالَةِ الرِّقْمُ : ٢ . والرِّقْمُ : ٤٠٤٦٢ ، أرقام الحفظ : (٢٢٢٧ أدعية وأوراد) ١٣٠٠٣٨ طنطا الرسالة الرِّقْمُ : ٢ . والرِّقْمُ : ٤٠٤٦٨ ، أرقام الحفظ : (١٦٠٢ أدعية وأوراد) ٨٦٩٣٤ الأتراك الرسالة الرِّقْمُ : ١١ .

(٢) Ahmed b. Ali b. İbrâhîm El - Bedevi .

السَّيِّدُ أَحْمَدُ الْبَدَوِيُّ (٥٩٦ - ٦٧٥ هـ) (١٢٠٠ - ١٢٧٦ م) الصوفي . وُلِدَ بِفَاسَ ، وَطَافَ الْبِلَادَ ، وَأَقَامَ بِمَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ ، وَدَخَلَ مِصْرَ وَالشَّامَ وَالْعِرَاقَ ، وَعَظَّمَ شَأْنَهُ فِي بِلَادِ مِصْرَ ، فَانْتَسَبَ إِلَى طَرِيقَتِهِ جَمْهُورٌ كَبِيرٌ ؛ بَيْنَهُمُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ بَيْبَرَسُ ، وَتَوَفَّى ، وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ طَنْطَا ، وَلَهُ مَقَامٌ فِي مَدِينَةِ دِمَشْقَ قَرِبَ بَابِ الْحَاجِيَةِ . مِنْ تَصَانِيفِهِ الصَّوْفِيَّةُ : أشعار الشيخ أَحْمَدُ الْبَدَوِيُّ ، وَأُورَادُ الشَّيْخِ أَحْمَدُ الْبَدَوِيُّ - فِي الْأَدْعِيَةِ وَالْأَذْكَارِ ، وَمَنَاقِبُ الشَّيْخِ أَحْمَدُ الْبَدَوِيُّ ، وَوَصَايَا الشَّيْخِ أَحْمَدُ الْبَدَوِيُّ ، وَغَيْرُ ذَلِكَ .

انظر ؛ شَذَرَاتُ الذَّهَبِ فِي أَخْبَارِ مَنْ ذَهَبَ لَابِنِ الْعِمَادِ الْحَنْبَلِيِّ : (٣٤٥/٥) ، وَطَبَقَاتُ الشُّعْرَانِي : (١٥٨/١) ، وَالنَّجُومُ الزَّاهِرَةُ فِي مُلُوكِ مِصْرَ وَالْقَاهِرَةِ ؛ لَابِنِ تَغْرِي بَرْدِي : (٢٥٢/٧) ، وَهَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ أَسْمَاءُ الْمُؤَلِّفِينَ وَآثَارُ الْمُصَنِّفِينَ ؛ لِلْبَغْدَادِيِّ : (٩٨/١) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةٍ : (٣١٤/١ - ٣١٥) ، وَالْأَعْلَامُ لِلزَّرْكَلِيِّ : (١٧٥/١) .

اللهم ارزقنا بركة المُصْطَفَى ، بقاء المُصْطَفَى ، بعقيدة المُصْطَفَى ، بهجة المُصْطَفَى .
 ت : اللهم ارزقنا تقوى المُصْطَفَى ، توبة المُصْطَفَى ، توكل المُصْطَفَى ، ث : اللهم
 ارزقنا ثواب المُصْطَفَى ، ثمرات المُصْطَفَى ، ثبات المُصْطَفَى . ج : اللهم صل على
 مُحَمَّد جلال المُصْطَفَى ، جمال المُصْطَفَى ، جوار المُصْطَفَى ، جهاد المُصْطَفَى ،
 جَدَّ المُصْطَفَى ...

آخره : ... ي : اللهم صل على مُحَمَّد يمين المُصْطَفَى ، يسار المُصْطَفَى ،
 يمين المُصْطَفَى ، اللهم ارزقنا ﴿ لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا
 إِصْرًا ﴾ ^(١) ، برحمتك يا أرحم الراحمين ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، اللهم صل وسلم وبارك عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ شجرة
 الأصل النورانية ، ولمعة القبضة الرحمانية ، وأفضل الخلقة الإنسانية ، وأشرف
 الصورة الجسمانية ، ومعدن الأسرار الربانية ، وخزائن العلوم الاصفائية ، صاحب
 القبضة الأصلية ، والبهجة الثنية ، والرتبة العلية مَنْ اندرج النبيون تحت لوائه ؛ فهم
 منه وإليه ، وصلِّ وسلم وبارك عليه عدد ما خلقت ورزقت وأمنت وأحييت إلى يوم
 تبعث مَنْ أفنيت ، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا .

ملاحظات : رموز أحرف الهجاء في افتتاحيات جُمَلِ الصلوات مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ
 الْأَخْمَرِ ، وتاريخ النسخ : في سنة (١١٩١ هـ / ١٧٧٧ م) . **الوضع العام** : خط النسخ ،
 والغلاف جلد عُثْمَانِيٍّ مُغْلَفٍ بورق الإيبرو ، **وعليه تملك** : السَّيِّدُ الحافظ مُحَمَّد
 مُرَاد شَيْخُ خانقاه مُرَاد مُلَّا النَّقْشِبَنْدِيٍّ ؛ مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) .
 وقف كتبخانة مُرَاد ملا و« درويشان خانقاه أو » ^(٢) . وقف .

[٢٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/١٤ .

عنوان المخطوط : قصيدة بردة المديح (الكواكب الدرية في مدح خير البرية) ^(٣) .

(١) سورة البقرة ، الآية : ٢٨٦ .

(٢) تتكرر في وقفيات كُتِبَ دار المثنوي ؛ أي : مثنوي خانة ؛ عبارة : « خانقاه أو » ؛ فكلية : (أو) بالخط
 التركي العثماني تعني كلمة « Ev » بالخط التركي اللاتيني ، ومعناها : بيت ؛ مسكن ؛ منزل ؛ دار .

(٣) el - KEVAKİBÜ'd - DÜRRİYYE fi MEDHİ HAYRİ'l - BERİYYE

المؤلف : مُحَمَّد بن سعيد بن حماد بن محسن بن عبد الله الصنهاجي ،
الدَّلَاصِي ، البُوصِيرِي ، شرف الدين ، أبو عبد الله (ت ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م) (١) .

= تَوَجَّدُ منها مخطوطتان في مكتبة راغب پاشا ؛ الرَّقْمُ الحَمِيدِي : ١١٧٦ ، ١٣/١٤٥٨ .
قصيدة البردة ، وتعرف بالكواكب الدرية في مدح خير البرية وهي مئة بيت وبيتان وستون بيتاً منها اثنا عشر في المطلع ستة عشر في ذكر النفس وهواها وثلاثون في مدائح الرسول . وتسعة عشر في مولده . وعشرة في من دعا به . وسبعة عشر في مدح القرآن . وثلاثة عشر في ذكر معراجهِ . واثنان وعشرون في جهاده . وأربعة عشر في الاستغفار . وتسعة في المناجاة .

قَالَ البوصيري : كنت قد نظمت قصائد في مدح رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا مَا كَانَ اقترحه عَلَيَّ صاحب زين الدِّين يَغُثُّوب بن الزبير ، ثُمَّ اتَّفَقَ بعد ذَلِكَ أَنَّهُ أَصَابَنِي فالج أَبطل نصفِي ، ففكرت في عمل قصيدتي هَذِهِ الْبُرْدَةَ ، فعملتها واستشفعت بِهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَن يعافيني ، وكررت إنشادها وبكيت ودعوت وتوسلت بِهِ ، ونمت فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَمَسَحَ على وَجْهِهِ بِيَدِهِ الرَّحِيمَةِ ، وَأَلْقَى عَلَيَّ بَرْدَةً ، فانتبهت وَوَجَدت في نهضة ، فخرجت من بَيْتِي ، وَلَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ بذلك أَحَدًا ، فلقيني بعض الْفُقَرَاءَ ، فَقَالَ : أَرِيدُ أَن تُعْطِيَنِي الْقَصِيدَةَ الَّتِي مَدَحْتَ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْتُ : أَيُّهَا ؟ . فَقَالَ : الَّتِي أَنْشَأْتَهَا فِي مَرْضِكَ ، وَذَكَرَ أَوَّلَهَا :

أَمِنْ تَذَكُّرِ جِيرَانٍ بِذِي سَلَمٍ مزجت دَمْعًا جَرَى مِنْ مُقْلَةٍ بِدَمٍ
وَقَالَ : وَاللَّهِ لَقَدْ سَمِعْنَا الْبَارِحَةَ وَهِيَ تَشْدُ بَيْنَ يَدَي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ورأيتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يتمايل وأعجبه ، وَأَلْقَى على من أنشدها بردة ، فأعطيته إِيَّاهَا ، وَذَكَرَ الْفَقِيرُ ذَلِكَ ، فشاع الْمَنَامُ إِلَى أَنِ اتَّصَلَ بِالصَّاحِبِ بهاء الدِّين وَزِير الظَّاهِر ، فَبِعَثَ إِلَيَّ ، واستنسخها ونذر أَن لا يسمِعَهَا إِلَّا قائمًا حافياً مَكْشُوفَ الرَّأْسِ ، وَكَانَ يحب سماعَهَا هُوَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ ، ثُمَّ إِنَّهُ بعد ذَلِكَ أَذْرَكَ سَعْدَ الدِّينِ الْفَارَقِي الْمَوْقِعَ رَمْدًا أَشْرَفَ مِنْهُ على الْعَمَى ، فَرَأَى فِي الْمَنَامِ قائلاً يَقُولُ لَهُ : أَذْهَبَ إِلَى الصَّاحِبِ ، وَخَذَ الْبُرْدَةَ ، وَاجْعَلْهَا على عَيْنَيْكَ تعافى بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى ، فَأَتَى الصَّاحِبَ وَذَكَرَ مَنَامَهُ ، فَقَالَ : مَا أَعْرِفُ عِنْدِي مِنْ أَثَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرْدَةً ، ثُمَّ فَكَّرَ سَاعَةً وَقَالَ : لَعَلَّ الْمُرَادَ قَصِيدَةَ الْبُرْدَةِ ؟ يَا ياقوت ! قل للخادم يفتح صندوق الآثار ، ويخرج القصيدة من حَقِّ العنبر ، وَيَأْتِ بِهَا ، فَأَتَى بِهَا ، فَأَخَذَهَا سَعْدُ الدِّينِ وَوَضَعَهَا على عَيْنَيْهِ فعوفيتا ، وَمِنْ ثَمَّ سُمِّيَتْ : الْبُرْدَةُ .

انظر الوافي بالوفيات للصفدي : (١١٢/٣ - ١١٣) . وفوات الوفيات لابن شاعر : (٣٦٨/٣ - ٣٦٩) .

(١) ŞEREFÜDDİN MUHAMMED b. SAİD b. HAMMAD el - MISRİ , el - BUSİRİ

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ منشورات سقيفة الصفا : [١٤٦٨] الرَّقْمُ الحَمِيدِي : ٢/١١٤٩ . والوافي بالوفيات لِلصَّفَدِيِّ : (١٠٥/٣ - ١١٣) ، وفوات الوفيات لابن شاعر الْكُتُبِيِّ : (٣٦٢/٣ - ٣٦٩ ، الترجمة : ٤٥٦) ، والمجمع المؤسس للمعجم المفهرس ؛ مشيخة ابن حجر العسقلاني : (٣٦٣/١ - ٣٦٤ ، رقم الترجمة : ٢٨٩) ، وحسن المحاضرة للسيوطي (٥٠٧/١ ، رقم الترجمة : ٦٧) وَشَدَّرَاتُ الذَّهَبِ فِي أَخْبَارِ مَنْ ذَهَبَ لَابِنِ الْعِمَادِ الْحَنْبَلِيِّ : (٤٣٢/٥) ، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (١٣٣١/٢) ، =

عدد الأوراق وقياساتها: ٦/ب - ١٥/ب ، مقياس الورقة : (١٥٧ × ١٠٧) = ١١٠ × ٦٥) ، عدد الأسطر : (١٠) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَمِنْ تَذَكُّرِ جِيرَانٍ بِذِي سَلَمٍ
أَمْ هَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تَلْقَاءِ كَاطِمَةٍ
فَمَا لِعَيْنِكَ إِنْ قُلْتَ اكْفَا هَمَّتَا
كَمْ أَبْرَأْتُ وَصَبًّا بِاللَّمْسِ رَاحَتُهُ
آخره : ...

يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ مَا لِي مَنْ أَلُوذُ بِهِ
وَلَنْ يَضِيقَ رَسُولَ اللَّهِ جَاهُكَ بِي
فَإِنَّ مِنْ جُودِكَ الدُّنْيَا وَضَرَّتْهَا
يَا نَفْسُ لَا تَقْنَطِي مِنْ زَلَّةٍ عَظُمَتْ
لَعَلَّ رَحْمَةً رَبِّي حِينَ يَقْسِمُهَا
يَا رَبِّ فَاجْعَلْ رَجَائِي غَيْرَ مُنْعَكِسٍ
وَالطِّفْ بِعَبْدِكَ فِي الدَّارَيْنِ إِنَّ لَهُ
مَا رَنَحْتُ عَذَابَاتِ الْبَانِ رِيحُ صَبَأٍ

= (١٣٤٩) ، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول لكاتب جلبي ؛ حاجي خليفة : (١٤٤/٣) ، رقم الترجمة : ٤١١٦) ، وأسماء الكتب لرياض زاده : (ص : ٣١٦) ، وذيل لب الباب في تحرير الأنساب لأحمد بن أحمد العجمي الوفاي الأزهري : (ص : ١٣٢ - ١٣٣) ، وديوان الإسلام لشمس الدين الغزي : (١ / ٣١٠ - ٣١١) ، وَهْدِيَّةُ الْعَارِفِينَ لِلْبَغْدَادِيِّ : (١٣٨/٢) . وَالْخُطَطُ التَّوْفِيقِيَّةُ الْجَدِيدَةُ لِعَلِي مَبَارَك : (٧٠/٧) ، والأعلام للزركلي : (١٣٩/٦) ؛ ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة : (٢٨/١٠) ، وطبعة المجلدات الأربعة : (٣١٧/٣) . وانظر مُقَدِّمَةُ دِيَوَانِهِ الَّذِي نُشِرَ فِي الْقَاهِرَةِ سَنَةِ (١٣٧٥ هـ / ١٩٥٥ م) .

(١) ترتيب هذا البيت هو الثالث في قصيدة البردة .

(٢) ترتيب هذا البيت هو البيت : (٨٤) ، ولكنه ورد في المخطوط بعد البيت الثالث مما يدل على اضطراب أثناء إعادة التجليد .

وَأَذِّنْ لِسُحْبِ صَلَاةٍ مِنْكَ دَائِمَةً عَلَى النَّبِيِّ بِمَنْهَلٍ وَمَنْسَجَمٍ
وَالْأَلِّ وَالصَّحْبِ ثُمَّ التَّابِعِينَ لَهُمْ أَهْلُ الثَّقَى وَالنُّقَى وَالْحِلْمِ وَالْكَرَمِ
تَمَّتْ سَنَةُ ١١٩١ هـ .

ملاحظات : يوجد اختلاف في ترتيب نسق الأبيات ، وتوجد تعليقات وترجمات
باللغة التركية العثمانية على الهوامش وَبَيَّنَ السُّطُورِ ، وتاريخ النسخ : في سنة
(١١٩١ هـ / ١٧٧٧ م) . **الوضع العام :** خط النسخ النفيس المضبوط بالشكل التام ،
وباقى مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/١٤ .

[٢١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٣/١٤ .

عنوان المخطوط : منظومة المُقَدِّمَةِ الجزرية ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يُوسُفَ بْنِ الْجَزَرِيِّ ، الشَّافِعِيِّ
(ت ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٦/ب - ٢٠/ب ، **مقياس الورقة :** (١٥٧ × ١٠٧ =
١١٠ × ٦٥) ، **عدد الأسطر :** (١٠) .

أوله : هذه رسالة الجزري عليه رحمة الباري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبِّ سَامِعِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ
مُحَمَّدَ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
وَبَعْدُ إِنَّ هَذِهِ مُقَدِّمَةٌ
مُحَمَّدُ بْنُ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِيِّ
عَلَى نَبِيِّهِ وَمُضْطَفَّاهُ
وَمُقَرِّئِ الْقُرْآنِ مَعَ مُحِبِّهِ
فِيمَا عَلَى قَارِئِهِ أَنْ يَعْلَمَهُ

(١) RİSALETİ'İ - CEZERİ .

انظر : فهرس مخطوطات راغب پاشا : [١٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٢/١٢ .

(٢) ŞEMSÜDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED el - MUKRİ , İBNÜ'İ - CEZERİ .

انظر : دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٢/٨ .

إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ مُحَتَّمٌ قَبْلَ الشُّرُوعِ أَوَّلًا أَنْ يَعْلَمُوا
مَخَارِجَ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ
مُحَرَّرِي التَّجْوِيدِ وَالْمَوَاقِفِ وَمَا الَّذِي رُسِمَ فِي الْمَصَاحِفِ
مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْضُولٍ بِهَا وَتَاءٌ أَنْثَى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبُ بِهَا

باب مخارج الحروف

مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرٌ عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنْ اخْتَبَرَ
لِلْجَوْفِ : أَلِفٌ وَأَخْتَاهَا ، وَهِيَ حُرُوفٌ مَدٌّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي ...

آخره : ...

باب معرفة همزات الوصل

وَابْتَدَأَ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلٍ بِضَمٍّ إِنْ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الْفِعْلِ يُضَمُّ
وَأَكْسَرُهُ حَالَ الْكُسْرِ وَالْفَتْحِ وَفِي الْأَسْمَاءِ غَيْرِ اللَّامِ كَسْرُهَا وَفِي
ابْنٍ مَعَ ابْنَةٍ امْرِئٍ وَاثْنَيْنِ وَامْرَأَةٍ وَأَسْمٍ مَعَ اثْنَتَيْنِ
وَحَاذِرِ الْوَقْفِ بِكُلِّ الْحَرَكَةِ إِلَّا إِذَا رُمَتْ فَبَعْضُ الْحَرَكَه
إِلَّا بِفَتْحٍ أَوْ بِنَضْبٍ وَأَشْمٍ إِشَارَةً بِالضَّمِّ فِي رَفْعٍ وَضَمٍّ
وَقَدْ تَقَضَّى نَظْمِي الْمُقَدِّمَةَ مِنْنِي لِقَارِئِ الْقُرْآنِ تَقْدِيمَةً
أَبْيَاتُهَا قَافٌ وَزَائِيٌّ فِي الْعَدَدِ^(١) مَنْ يُحْسِنِ التَّجْوِيدَ يَظْفَرُ بِالرَّشْدِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَهَا خِتَامٌ ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدُ وَالسَّلَامُ

تَمَّتْ بِعَوْنِ اللَّهِ الْمَلِكِ الرَّؤُوفِ .

ملاحظات : هذه الأَرْجُوزَةُ منظومة على بحر الرجز ، ووزنه مستفعلن ست
مرات مع الكثير من الجوازات التي تطرأ على التفعيلات . وَعَنَاوِينِ الْأَبْوَابِ مَكْتُوبَةٌ

(١) أبجد ؛ د = ٤ ؛ هوز ؛ ز = ٧ ؛ حطي ؛ ي = ١٠ ، كلمن ؛ ن = ٥٠ ، سغفص ؛ ص = ٩٠ ، ق = ١٠٠
رشت ؛ ت = ٤٠٠ : إلخ . القاف يساوي مئة بحساب الجُمَّل ، والزاي يساوي سبعة ، ومجموع قيمة
الحرفين يساوي مئة وسبعة ، وهو عدد أبيات القصيدة .

بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ضمن جداول حمراء اللون ، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، والأبيات مضبوطة بالشكل ، وتاريخ النسخ : في سنة (١١٦٥ هـ / ١٧٥١ م) . وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/١٤ .

[٢٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٤/١٤ . تركي

عنوان المخطوط : مُقَدِّمَةٌ فِي التَّجْوِيدِ ^(١) .

المؤلف : مُصْطَفَى بْنُ الْحَاجِّ عَلِيِّ مَصْلَحِ الدِّينِ الْإِسْتَنْبُولِيِّ ، الحنفي ، المؤقت ، الفلكي (ت ٩٧٩ هـ / ١٥٧١ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢١/آ - ٣٦/ب ، **مقياس الورقة :** (١٥٧ × ١٠٧ = ١١٠ × ٦٥) ، **عدد الأسطر :** (١٠) .

أوله : هَذِهِ رِسَالَةُ التَّجْوِيدِ . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ الْقُرْآنَ بِالتَّجْوِيدِ ، وَأَمَرَ عِبَادَهُ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ بِالتَّجْوِيدِ ، وَالصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ الَّذِي قَرَأَ الْقُرْآنَ بِالتَّجْوِيدِ . . . وَبَعْدَ إِنَّ التَّجْوِيدَ لَازِمُ الْقُرْآنِ ، وَفِي السَّعْيِ إِلَى تَحْصِيلِهِ رِضَاءُ الرَّحْمَنِ ، وَلَا يَثَابُ بِدُونِ التَّجْوِيدِ قَارِئُ الْقُرْآنِ ؛ بَلْ يَسْتَحِقُّ تَارِكُهُ الْعُقُوبَةَ وَالْخَسْرَانَ . . . وَأَرَدْتُ أَنْ أَكْتُبَ رِسَالَةً تُبَيِّنُ مَا يَتَعَلَّقُ بِالتَّجْوِيدِ حَقَّ الْبَيَانِ ؛ لِيَكُونَ الْقُرَّاءُ مَصُونِينَ عَنِ الْعَانِ ، فَيَقُولَ الْعَبْدُ الْحَقِيرُ الْفَقِيرُ الْمَحْتَاجُ إِلَى رَحْمَةِ رَبِّهِ الْقَدِيرِ الْمَنَانِ : مُصْطَفَى بْنُ الْحَاجِّ عَلِيِّ كِي ؛ خَادِمُ الْقُرْآنِ بِشُرُوعِ بَيَانِ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ ،

(١) TECVİD RİSALESİ .

تُوجَدُ مِنْهُ مَخْطُوطَةٌ فِي مَكْتَبَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ : [٧٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٢/٥٣ .

(٢) MUSTAFA b. HACI ALİ .

كَانَ يَعْمَلُ مُؤَقَّتًا فِي إِسْتَنْبُولَ بِمَنْطَقَةِ الْفَاتِحِ فِي جَامِعِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَخَلِيفَةِ الْمُسْلِمِينَ السُّلْطَانِ سَلِيمِ الْأَوَّلِ ابْنِ السُّلْطَانِ أَبِي يَزِيدِ الثَّانِي ابْنِ السُّلْطَانِ مُحَمَّدِ الْفَاتِحِ ابْنِ السُّلْطَانِ مُرَادِ الثَّانِي ابْنِ السُّلْطَانِ مُحَمَّدِ چَلْبِي الْأَوَّلِ ابْنِ السُّلْطَانِ أَبِي يَزِيدِ الْأَوَّلِ ابْنِ السُّلْطَانِ مُرَادِ الْأَوَّلِ ابْنِ السُّلْطَانِ أَوْرخَانَ ابْنِ السُّلْطَانِ عُثْمَانَ الْأَوَّلِ يَرْحَمُهُمُ اللَّهُ تَعَالَى . انْظُرْ ؛ عُثْمَانُ لِي مَوْلَا لِفَلْرِي ؛ لِمُحَمَّدِ طَاهِرِ بَرُوسِهِ لِي : (٣٠٠/٣ - ٣٠١) ، وَهَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ لِلْبَغْدَادِيِّ : (٤٣٥/٢) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (٢٨٣/١٢) ، وَمُعْجَمُ تَارِيخِ التَّرَاثِ الْعَرَبِيِّ لِقَرِهِ بَلُوطْ : الرِّقْمُ : (١٠٠٦٧) .

والصفات والأسنان الذين قلوبهم بزيئة الإيمان : في بيان عدد الأسنان والأقسام والأسماء . آدم أَعْلَانِيكَ أَكْثَرِيكَ دِيْشَلَرِي أُوتُوْز اِيْكَى ، وَآلَتِي قِصْمَدَر ؛ بَرِي ثَنَايَا ، وَبَرِي رُبَاعِيَّة ، وَبَرِي أُنْيَاب ، وَبَرِي ضَوَاحِك ، وَبَرِي طَوَاحِن ...

آخره : ... في بيان لحن جلي وخفي : بكل كل كم لحن ايكى دورلودر برى لحن جلي ، وبرى لحن خفي ... وغنه افراط ايله ويا ازايله ، ودخى لحن خفي ندركه هر حروفك حقنى يرلو برنده آدا اتممه مك ، وقرآن خوانه لازمدر ؛ هر حرفك حدنى ؛ وهر كلمه نك آداسنى ؛ بويله كه انك حقدر انك ايله يعنى : هر حرفك حقنى تَلْفُظ اتمكه قادر اولور ؛ صكره آدايه قادر اولور ؛ وَإِلَّا حَالِ مُشْكِلْدِرْ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى الْاِخْتِتَام ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ والسلام . تَمَّتْ الْكِتَابُ سَنَةِ (١١٦٥ هـ) . م . م . م .

ملاحظات : العناوين مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وتاريخ النسخ : في سنة (١١٦٥ هـ / ١٧٥١ م) . **الوضع العام :** خطّ النسخ المضبوط بالشكل ، والآيات مُمَيَّزَةٌ بِخُطُوطِ حَمْرَاءِ اللَّوْنِ فَوْقَهَا ، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون . وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/١٤ .

[٢٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٥/١٤ . تركي

عنوان المخطوط : رِسَالَةٌ فِي التَّجْوِيدِ ^(١) .

المؤلف : مُصْطَفَى بْنُ الْحَاجِّ عَلِيِّ مَصْلَحِ الدِّينِ الْإِسْتَنْبُولِيِّ (ت ٩٧٩ هـ / ١٥٧١ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٧/ب - ٥٦/ب ، **مقياس الورقة :** (١٥٧ × ١٠٧ = ١١٠ × ٦٥) ، **عدد الأسطر :** (١٠) .

(١) TECVİD HAKKIDA BİR RİSALE .

انظر : [٢١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٤/١٤ .

(٢) MUSTAFA b. HACI ALİ .

انظر : [٢١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٤/١٤ .

أوله : تعريف التجويد : التجويد تحسين ألفاظ بإخراج الحروف عن مخارجها ، وإعطاء حقوقها من صفة لها ، ومستحقها ، وما يترتب على مفرداتها ، ومركباتها فرض لازم ، وختم دائم .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الحمد لله الذي أنزل القرآن بالتجويد ، وأمر عباده بقراءة القرآن بالتجويد ، والصلاة على مُحَمَّدٍ الذي قرأ القرآن بالتجويد ، وعلى آله وأصحابه الذين تعلموا القرآن بالتجويد . وبعد فإن التجويد لازم القرآن ، وفي السعي إلى تحصيله رضا الرحمن ، ولا يُثابُّ بدون التجويد قارئ القرآن . . . فأردتُ أَنْ أَكْتُبَ رِسَالَةً تبين ما يتعلق بالتجويد حق البيان ؛ ليكون القراء مصونين عن الألحان ، فيقول العبد الفقير الحقير إلى رحمة ربه المنان ؛ مُصْطَفَى بن حاجي علي خادم القرآن ، بشروع بيان مخارج الحروف والصفات والأسنان ، وغيره من اللازمة في قواعد القرآن ، راجياً من كرمه تعالى أن ينفع به جميع الإنسان ؛ الذين تُزَيَّنُ قلوبُهم بِزِينَةِ الإيمان ، (في بيان عدد الأسنان والأقسام والأسماء) بلكل كه آدم أوغلاننك اكثرينك دشرى اوتوزايكي ؛ اوتوزايكى ، وآلتي قسمدر ، برى ثنايا ، وبرى رُباعية ، وبرى أنياب ، وبرى ضواحك ، وبرى طواحن . . .

آخره : . . . هر حرفك حدينى وهر كلمه نك اداسنى بويله ايله كه انك حقى درانك ايله تلفظ اتمكه قادر اولان صكره ادايه قادر اولور ، والا حال مشكل اولور ، ودخى لحن جلي اولدركه انى قاريده بلور وغيرى قاريده بلور ، مثلاً تبديل حروف ، وتبديل اعراب كبرى ، وتشديدلى اولانى خفيف ، وخفيف اولانى مشدد اوقمق كبرى ، يامدى قصر ؛ وياقصر ، يعنى : مَدَّ اولميانى جكمك كبرى ، ودخى هر كسنة اندن معنى فساد واره اول لحن جلي در . تَمَّتَ الكتاب ؛ بِعَوْنِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ .

ملاحظات : تُوجَدُ على الهوامش تعليقات وعناوين مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وتاريخ النسخ : في سنة (١١٦٥ هـ / ١٧٥١ م) . وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/١٤ .

[٢٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٥ .

عنوان المخطوط : زبدة العرفان في وجوه القرآن ، أو في تعريف علم القرآن ، أو في القراءات العشر^(١) .

المؤلف : حامد بن عبد الفتاح البالوي ، الديار بكري ، العُثماني ، الحنفي ، (كان حيا سنة ١١٧٣ هـ / ١٧٥٩ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٥٢ ، **مقياس الورقة :** (٢٣٨ × ١٧٧ = ١٤٥ × ٨٥) ، **عدد الأسطر :** (٢١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الحمد لله الذي جعلنا من الذين هم قرؤوا القرآن بصحيح الروايات ، وأدخلنا في سلك الذين هم رتلوه بوجوه القِرَاءَات . . . أما بعد فيقول الفقير إلى رحمة ربه القدير ؛ حامد بن الحاج عبد الفتاح البالوي : لما قرأت القرآن العظيم من أوله إلى آخره ختمة كاملة بالقِرَاءَات المتواترة ؛ للأئمة العشرة من الطرق المعتمدة على أجل الشيوخ ، العارف العلامة ، الفاضل الكامل الفهامة . . . مربى الفضلاء : الحاج مُحَمَّد أمين أَفْنَدِي ، المدرّس المفتي بمدينة توقات ، صانه الله عن المصائب والآفات . . . والتمس مني بعضٌ من الطلبة الرغبة أن أحرّر سطوراً في القِرَاءَات المذكورة مشتملة على ما يحتاج إليه من الوجوه المشهورة . . . وخطر ببالي أن أكتب فيها الكلمات المختلفة على رواية حفص ، وأبين ما مخالفها ، وأترك ما يوافقها تسهيلاً لإخواننا . . . فأجبتّه بالتحرير على هذا السياق . . . وَسَمَّيْتُهَا : زبدة العرفان في وجوه القرآن ، ونسأل أن ينفع بها كما تنفع بغيرها من الكتب المعتمدة المشهورة . . . باب الاستعاذة : اعلم أن المستعمل

(١) ZÜBDETÜ'İ - İRFAN fi VUCUHÜ'İ KUR'AN .

تُوجَدُ منه مخطوطة في المكتبة الظاهرية في دِمَشْقَ ؛ فهارس علوم القرآن الكريم رقم : ٣٦٥٦ . وقد طُبِعَ طَبْعَةً حجرية في الآستانة سنة (١٢٥٢ هـ / ١٨٣٦ م) . وبهامشه تعليقات . انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ لسركيس : (٥٢١/١) .

(٢) HAMİD b. ABDÜLFETTAH ، el - PALOVİ .

انظر هدية العارفين للبغدادي : (٩٣/١) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (١٧٩/٣) .

عند الحدّاق من أهل الأداء في لفظها ؛ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ؛ دون غيره ؛
والجهر فيها مختار الكل . باب البسملة . . .

آخره . . . سورة الإخلاص : ﴿ كُفُّوا ﴾ قُرئ بالهمزة مكان الواو ؛ كلهم غير :
ع . وبإسكان الفاء ف يع خل ، ولو وَقَفَ عليه الهمزة كان كوقفه على ﴿ هُزُوا ﴾ في
البقرة ، ﴿ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ﴾ ^(١) ، ﴿ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ ^(٢) ، ﴿ سُبْحَنَكَ لَا عِلْمَ
لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾ ^(٣) أعوذ بك من الزيادة والنقصان . . . قد وقع
تسويد هذا الكتاب المتين . . . في مدينة توقات بمدرسة خاتونية صانها الله عن
المصائب الدنية والدنيوية ، ويسر الختم في العشر الأخير من شهر ربيع الأول لسنة
ثلاث وسبعين ومئة وألف (١١٧٣ هـ / ١٧٥٩ م) من هجرة من له العز والشرف .
ختم الله لنا بالحسنى ، وهو مولانا نعم المولى ، والحمد لله على إتمامه ، وعلى
رسوله أفضل سلامه .

ملاحظات : جميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، وتُوجدُ على الهوامش
حواش وتعليقات وتصحّيات ، والأبواب والعناوين والرموز مكتوبة باللون الأحمر ،
الوضع العام : خطّ النسخ ، والغلاف جلد عثمانّي مُغلّف بورق الإيبرو ، **وعليه**
تملك : السيّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلّا النّقْشَبَنْدِيّ ؛ مع الخاتم ،
سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارِ المَثْنَوِيّ .

[٢٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٦ .

عنوان المخطوط : الشاطبية (حرز الأمانى ووجه التهاني) ^(٤) .

(١) سورة يونس ، الآية : ٦٤ .

(٢) سورة الأنفال ، الآية : ٦١ .

(٣) سورة البقرة ، الآية : ٣٢ .

(٤) HIRZÜ'l - EMANİ ve VECHÜ't - TEHANİ .

انظر ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لِحَاجِي خَلِيفَةَ : (١/٦٤٦ - ٦٤٩) . وذخائر التراث العربي
الإسلامي المطبوعة : (١/٦٠٧) . تُوجدُ منها مخطوطات أخرى في مكتبة دار المثنوي انظر الأرقام :
[٢٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٧ . [٣١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٨ . [٣٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٩ . [٣٩] الرَّقْمُ
الْحَمِيدِيّ : ١/٢٠ .

المؤلف: القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني ، الأندلسي ، المالكي ،
النحوي ، الضرير ، أبو القاسم (أبو مُحَمَّد) المعروف بالشاطبي (ت ٥٩٠ هـ /
١١٩٤ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها: ١/ب - ٤٩/ب ، **مقياس الورقة:** (١٣٤ × ٨٧ = ٩٥ ×
٦٥) ، **عدد الأسطر:** (١٣) .

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَدَأْتُ بِبِاسْمِ اللَّهِ فِي النَّظْمِ أَوَّلًا
وَتَنَيْتُ صَلَّى اللَّهُ رَبِّي عَلَى الرَّضَا
وَعَثَرْتِهِ ثُمَّ الصَّحَابَةِ ثُمَّ مَنْ
وَتَلَّثْتُ أَنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ دَائِمًا
وَبَعْدُ فَحَبْلُ اللَّهِ فِينَا كِتَابُهُ
تَبَارَكَ رَحْمَانًا رَحِيمًا وَمَوْئِلًا
مُحَمَّدُ الْمُهْدَى إِلَى النَّاسِ مُرْسَلًا
تَلَاهُمْ عَلَى الْإِحْسَانِ بِالْخَيْرِ وَبَلَا
وَمَا لَيْسَ مَبْدُوءًا بِهِ أَجْذَمُ الْعَلَا
فَجَاهِدْ بِهِ حَبْلَ الْعِدَا مُتَحَبِّلًا

آخره: ...

فِيَا خَيْرَ غَفَّارٍ وَيَا خَيْرَ رَاحِمٍ
أَقْلَ عَثَرَتِي وَانْفَعْ بِهَا وَبِقَضِهَا
وَآخِرُ دَعْوَانَا بِتَوْفِيقِ رَبِّنَا
وَبَعْدُ صَلَاةُ اللَّهِ ثُمَّ سَلَامُهُ
وَيَا خَيْرَ مَأْمُولٍ جَدًّا وَتَفْضُلًا
حَنَانِيكَ يَا اللَّهُ يَا رَافِعَ الْعُلَا
أَنَّ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَخَدَهُ عَلَا
عَلَى سَيِّدِ الْخَلْقِ الرُّضَا مُتَنَحِّلًا

(١) KASIM b. FĪRRUH b. HALEF er - RU'AYNĪ , eṣ - ṢĀTIBĪ .

انظر : مكتبة راغب پاشا : [١١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٨ ، وسير أعلام النبلاء لِلدَّهَبِيِّ : (٢٦١/٢١ - ٢٦٤ ،
الترجمة : ١٣٦) ، وإرشاد الأريب ؛ معجم الأدباء لياقوت الحموي : (١٨٤/٥) ، والتكملة في وفيات
النفلة للمنزدي ، الترجمة : (٢٣٧) ، وذيل الروضتين لأبي شامة : (٧) ، وفيات الأعيان لابن خلكان :
(٧١/٤) ، والعبر في خبر من غبر للذهبي : (٢٧٣/٤) ، ودول الإسلام للذهبي : (٧٦/٢) ، ونكت الهميان
للفندي : (٢٢٨) ، وطبقات الشافعية للسبكي : (١٧٠/٧) ، وطبقات الشافعية للإشنوي : (١١٣/٢) ،
والبداية والنهاية لابن كثير : (١٠/١٣) ، وغاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري : (٢٠/٢) ، وحسن
المحاضرة للسيوطي : (٢٣٦/١) ، وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي : (٢٦٠/٢) ، ونفح
الطيب من غصن الأندلس الرطيب للمقري : (٣٣٩/١) ، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد
الحنبلي : (٣٠١/٤) . والأعلام للزركلي : (١٨٠/٥) ؛ وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (١١٠/٨) .

مُحَمَّدٍ الْمُخْتَارِ لِلْمَجْدِ كَعْبَةٍ صَلَاةُ تَبَارِي الرِّيحِ مِسْكَاً وَمَنْدَلًا
وَتُبْدِي عَلَى أَصْحَابِهِ نَفَحَاتِهَا بِغَيْرِ تَنَاهٍ زَرْباً وَقَرْنَفًا
تَمَّتْ بِعَوْنِ اللَّهِ وَإِفْضَالِهِ ، والصلاة على النبي وآله .

ملاحظات : مَكْتُوبٌ فِي آخِرِهِ : « قابلته بحسب الطاقة » . ويوجد في أوله جدولان
بأسماء القراء ورموزهم ، ولوحة العنوان عُثْمَانِيَّة نَفِيسَةٌ مُذَهَّبَةٌ ، وَمُلَوَّنَةٌ قَدِيمَةٌ
على النمط المملوكي ، والبسملة في الصفحة الأولى مُمَيَّزَةٌ بالتذهيب والتلوين ،
وجميع الصَّفَحَاتِ لَهَا إِطَارَاتٌ مُذَهَّبَةٌ ، وتُوجَدُ على الهَوَامِشِ تَعْلِيقاتٌ وَتَصْحِيحَاتٌ
وتخريج لبعض الآيات ، وترقيم للأبيات ، والأبواب مكتوبة باللون الذهبي ، وبعض
الكلمات والحروف مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وتُوجَدُ فِي آخِرِهِ فَوَائِدٌ فِي الْقِرَاءَاتِ فِي
صفحة واحدة على أوراق طَيَّارَةٍ مِلْحَقَةٍ بِالمخطوط ، **الناسخ :** درويش مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ . **تاريخ النسخ :** يوم الاثنين في الثامن والعشرين من شعبان سنة ضا =
٨٠١ هـ بحساب الجَمَلِ ، لأن قيمة حرف الضاد = ٨٠٠ + قيمة حرف الألف = ١ ،
فيكون المجموع : (٨٠١ هـ / ١٣٩٩ م) . وعدد الأبيات : ١١٧٣ ، والأرقام مكتوبة
على الهَوَامِشِ ، **الوضع العام :** خطُّ النسخ النَفِيسُ المضبوط بالشكل التام ، والغلاف
جِلْدٌ عُثْمَانِيٌّ ، **وعليه تملك :** السيد حافظ مويتاب ابيش آغا ، والحافظ مُحَمَّدُ مُرَادُ
مُلا شَيْخِ الْخَانِقَاهُ ، مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارُ الْمُثَنَوِيِّ .

[٢٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢ / ١٦ .

عنوان المخطوط : الدَّرَةُ الْمُضِيَّةُ فِي قِرَاءَاتِ الْأَثَمَةِ الثَّلَاثَةِ الْمَرْضِيَّةِ ^(١) .
المؤلف : مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يُوسُفَ بْنِ الْجَزَرِيِّ ، الشَّافِعِيِّ
(ت ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م) ^(٢) .

(١) ed - DÜRRETÜ'L - MUZIYYE fi KIRAETI'l - EİMMETİ's - SELASETİ'l - MARDIYA .
انظر ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (٧٤٣ / ١) ، وبروكلمان : (٢٢١ / ٧) ،
ومعجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ لسركيس : (٦٣ / ١) .
(٢) ŞEMSÜDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED el - MUKRİ , İBNÜ'L - CEZERİ .
انظر ؛ دار المثنوي : الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢ / ١٧ ، ٢ / ١٨ ، ٢ / ٢٠ ، ١ / ٢٤ .

عدد الأوراق وقياساتها : ٥٠/ب - ٦١/آ ، مقياس الورقة : (١٣٤ × ٨٧ = ٩٥ × ٦٥) ، عدد الأسطر : (١٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَحَدَهُ عَلَا
وَصَلَّ عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ مُحَمَّد
وَبَعْدُ فَخُذْ نَظْمِي حُرُوفَ ثَلَاثَةٍ
كَمَا هُوَ فِي تَحْبِيرِ تَيْسِيرِ سَبْعِهَا
أَبُو جَعْفَرٍ عَنْهُ ابْنُ وَرْدَانَ نَاقِلُ
وَيَعْقُوبُ قُلُ عَنْهُ رُوَيْسُ وَرَوْحُهُمْ

آخره : ...

وتم نظام الدرة احسب (بعدّها)
غريبة أوطان بنجدٍ نظمتهَا
صددتُ عن البيت الحرام وزوري الـ
فأدركني اللطف الخفي وردني
بحملي وإيصالي لطيفة آمنًا
ومُنَّ بجمع الشَّمْلِ واغفر ذنوبنا
وعمام (أضحجّي) فأحسن تفؤُّلا
وعُظم اشتغال البال وافٍ وكيف لا ؟
مقام الشريف المُصْطَفَى أشرف الملا
عنيزة حتى جاءني مَنْ تكفّلا
فيا ربِّ بلّغني مُرَادِي وسهلا
وصلَّ على خيرِ الأنام ومَنْ تلا
تَمَّت الرِّسَالَةُ بعون الله الملك المنان ، على يد أضعف العباد درويش مُحَمَّد بن
عبد الرحمن ؛ في أواخر شهر رمضان لسنة ست عشرة وألف : (١٠١٦ هـ) .

ملاحظات : جميع الصَّفَحَات لها إِطَارَات مُذهَّبة ، وَتُوجَدُ فِي آخِرِهِ فَوَائِدُ فِي
الْقِرَاءَاتِ فِي صَفْحَةٍ وَاحِدَةٍ عَلَى أَوْرَاقٍ مُلْحَقَةٍ بِالمَخْطُوط ، **الناسخ :** درويش مُحَمَّد بن
عبد الرحمن . **تاريخ النسخ :** في أواخر شهر رمضان سنة (١٠١٦ هـ / ١٦٠٧ م) .
الوضع العام : خطُّ النسخ النفيس المضبوط بالحركات ، وباقي مواصفاته مثل
مواصفات الرِّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ١/١٦ .

[٢٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣/١٦ .

عنوان المخطوط : المُقَدِّمَةُ الجزرية في التجويد ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَلِيّ بن يُوسُف ابن الجزري ، الشَّافِعِيّ (ت ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٦٢/آ - ٦٩/آ ، مقياس الورقة : (١٣٤ × ٨٧ = ٩٥ × ٦٥) ، عدد الأسطر : (١٣) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٣/١٤ .

تَمَّت بحمد الله وحسن توفيقه .

ملاحظات : تُوجَدُ في أوله ست صفحات من الفوائد تتضمن أحاديث وآثار في فضائل القرآن وتلاوته ، وتُوجَدُ على الهوامِش تعلّيقات وتصحّيات كثيرة ، وتُوجَدُ أوراق إضافية عليها تعلّيقات وفوائد مدرجة ضمن المخطوط ، والأبواب وبعض الكلمات مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، الناسخ : حسن الحافظ . تاريخ النسخ : يوم الخميس في السابع من رمضان سنة (٨٦٤ هـ / ١٤٦٠ م) . الوضع العام : خطّ النسخ النفيس المضبوط بالحركات ، وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ١/١٦ .

[٢٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤/١٦ .

عنوان المخطوط : مختارات من طيبة النشر في القراءات العشر ^(٣) .

(١) MUKADDİMETU'İ - CEZERİYYE .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ منشورات سقيفة الصفا : [١٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/١٢ . ومكتبة السُلَيْمَانِيَّة ؛ منشورات سقيفة الصفا : [٦٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤/٥١ .

(٢) ŞEMSÜDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED el - MUKRİ , İBNÜ'İ - CEZERİ .

انظر ؛ دار المثنوي : الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٨ .

(٣) TAYYİBETÜ'n - NEŞR fi'İ - KIRAATİ'İ - AŞR .

مختارات من طيبة النشر في القراءات العشر ، انظر ؛ دار المثنوي : الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٨ .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَلِيّ بن يُوسُف ابن الجزري ، الشَّافِعِيّ (ت ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م) ^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٦٩/ب - ٧٠/ب ، مقياس الورقة : (١٣٤ × ٨٧ = ٩٥ × ٦٥) ، عدد الأسطر : (١٣) .

أوله :

وَبَعْدَمَا تُحْسِنُ أَنْ تُجَوِّدَا لَا بُدَّ أَنْ تَعْرِفَ وَقْفًا وَابْتِدَا
فَالْلَّفْظُ إِنْ تَمَّ وَلَا تَعْلَقَا تَامٌ وَكَافٍ إِنْ بِمَعْنَى عُلُقَا
قِفْ وَابْتَدِئْ وَإِنْ بِلَفْظٍ فَحَسَنُ فَقِفْ وَلَا تَبْدَا سِوَى الْآيِ يُسَنُ
وَعَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيحٌ وَلَهُ يُوقَفُ مُضْطَرًّا وَيُبْدَا قَبْلَهُ
وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ يَجِبُ وَلَا حَرَامٍ غَيْرَ مَالِهِ سَبَبُ
وَفِيهِمَا رِعَايَةُ الرَّسْمِ اشْطَرِطُ وَالْقَطْعُ كَالْوَقْفِ وَبِالْآيِ شُرْطُ
وَالسَّكْتُ مِنْ دُونِ تَنْفُسٍ وَخُصُ بِذِي اتِّصَالٍ وَإِنْفِصَالٍ حَيْثُ نُصُ
أَيْضًا فِي بَابِ الْإِدْغَامِ

بَيَّتَ حُزْفُزُ تَعِدَانِنِي لَطْفُ وَفِي تُمْدُونِنِ فَضْلُهُ ظَرْفُ
مَكَنَّ غَيْرَ الْمَكِّ تَامَنَا أَشْمُ وَرُمٌ لِكُلِّهِمْ وَبِالْمَخْضِ ثَرْمُ
آخره : . . .

بَابُ الْوَقْفِ عَلَى أَوَاخِرِ الْكَلِمِ

وَالْأَصْلُ فِي الْوَقْفِ السُّكُونُ وَلَهُمْ فِي الرَّفْعِ وَالضَّمِّ اشْمَمَنَّ وَرُمُ
وَأَمْنَعُهُمَا فِي النَّصْبِ وَالْفَتْحِ بَلَى فِي الْجَرِّ وَالْكَسْرِ يُرَامُ مُسْجَلَا
وَالرَّوْمُ إِتْيَانُ بَعْضِ الْحَرَكَةِ إِشْمَامُهُمْ إِشَارَةٌ لَا حَرَكَهَ
وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو وَكُوفٍ وَرَدَا نَصًّا وَلِلْكُلِّ اخْتِيَارًا أُسْنِدَا

(١) ŞEMSÜDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED el - MUKRÎ , İBNÜ'İ - CEZERİ

انظر ؛ دار المثنوي : الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٢/٨ .

وَحُلْفُ هَا الضَّمِيرِ وَامْنَعْ فِي الْأَتَمِ مِنْ بَعْدِ يَا أَوْ وَاوٍ أَوْ كَسْرٍ وَضَمٍ
وَهَاءُ تَأْنِيثٍ وَمِيمُ الْجَمْعِ مَعَ عَارِضٍ تَحْرِيكِ كِلَاهُمَا امْتَنَعَ

بَابُ الْبَسْمَلَةِ

بَسْمَلٍ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِي نَصَفٍ دُمْ ثِقٌ رَجَا وَصِلَ فَشَا وَعَنْ خَلْفٍ
فَاسْكُتْ وَصِلَ وَالْحُلْفُ كَمْ حِمًّا جَلَا وَاخْتِيرَ لِلْسَّائِكَةِ فِي وَيْلٌ وَلَا
بَسْمَلَةً ، وَالسَّكُتُ عَمَّنْ وَصَلَا وَفِي ابْتِدَا السُّورَةِ كُلُّ بَسْمَلَا
سِوَى بَرَاءَةٍ فَلَا وَلَوْ وُصِلَ وَوَسْطًا خَيْرٌ وَفِيهَا يَحْتَمِلُ
وَإِنْ وَصَلْتَهَا بِآخِرِ السُّورِ فَلَا تَقِفْ وَغَيْرُهُ لَا يُحْتَجَرُ

ملاحظات : هذه القطعة عبارة عن مقتطفات عشوائية تبدأ من البيت : (٩٥)
حتى البيت الرقم : (١٠١) ، ثم يأتي البيت الرقم : (١٤٩ - ١٥٠) ، ثم أبيات
من باب المد والقصر ، وباب الوقف على أواخر الكلم ؛ من البيت الرقم : (٣٥١)
حتى الرقم : (٣٥٦) ، ثم أبيات من بَابِ الْبَسْمَلَةِ تبدأ بالبيت الرقم : (١٠٧)
حتى الرقم : (١١١) . وتُوجَدُ على الهوامِشِ تَعْلِيقاتٌ وَتَضَحِيحاتٌ ، وبعض
الحروف مكتوبة باللون الأحمر ، **الناسخ :** حسن الحافظ . **تاريخ النسخ :** في سنة
(٨٦٤ هـ / ١٤٦٠ م) . **الوضع العام :** خط النسخ المضبوط بالحركات ، وباقي
مواصفاته مثل مواصفات الرِّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/١٦ ، وَقَفَ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ .

[٢٩] الرِّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٥/١٦ .

عنوان المخطوط : قطعة من طيبة النشر في القراءات العشر ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّدٌ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ عَلِيٍّ بنِ يُوْسُفَ ابنِ الجزري ، الشَّافِعِيُّ
(ت ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م) ^(٢) .

(١) AŞR - KIRAATİ'İ - NEŞR fi'l - TAYYİBETÜ'n .

مختارات من طيبة النشر في القراءات العشر ، انظر ؛ دار المثنوي : الرِّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٢/٨ .

(٢) ŞEMSÜDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED el - MUKRİ , İBNÜ'l - CEZERİ .

انظر ؛ دار المثنوي : الرِّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٢/٨ .

عدد الأوراق وقياساتها : ٧٠/ب - ٧١/ب ، مقياس الورقة : (١٣٤ × ٨٧ = ٩٥ × ٦٥) ، عدد الأسطر : (١٣) .

أوله : قال الشيخ شمس الدين محمد ابن الجزري رحمه الله في كتاب النشر ؛ في باب التجويد : الميم حرفٌ أغنَّ وتظهر غنته من الخيشوم إذا كان مدغماً ، أو مخفياً فإن أتى محرراً فليحذر من تفخيمه ، ولا سيما إذا أتى بعده حرف مفخم نحو : ﴿ مَخْصَصَةٌ ﴾ ، ﴿ مَرَضٌ ﴾ ، ﴿ وَمَرِيَمَ ﴾ ، ﴿ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ ﴾ فإن أتى بعده ألف كان التحرز من التفخيم أكد ، فكثيراً ما يجري ذلك على الألسنة خصوصاً الأعاجم نحو : ﴿ مَلِكٌ ﴾ ، ﴿ يَمَّا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ ﴾ ^(١) .

وأما إذا كان ساكناً فله أحكام ثلاثة . الأول الإدغام بالغنة عند ميم ...

آخره : ... (قُلْتُ) : وَمَا قَالَهُ أَبُو شَامَةَ أَقْرَبُ إِلَى التَّحْقِيقِ ، وَأَحْرَى بِالذَّرَايَةِ وَالتَّدْقِيقِ ؛ وَقَدْ سَبَقَ إِلَى النَّصِّ عَلَيْهِ أَسْتَاذُ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ أَبُو عَمْرٍو الدَّانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، قَالَ فِي جَامِعِهِ : فَمَنْ رَوَى التَّحْقِيقَ ، يَغْنِي التَّحْقِيقَ فِي ﴿ كَيْيَّةٍ ﴾ إِيَّيْ لَزِمَهُ أَنْ يَقِفَ عَلَى الْهَاءِ فِي قَوْلِهِ : ﴿ مَالِيَّةٍ ﴾ هَكَذَا وَقَفَةً لَطِيفَةً فِي حَالِ الْوَصْلِ مِنْ غَيْرِ قَطْعٍ ؛ لِأَنَّهُ وَاصِلٌ بِنَيْتَةِ الْوَاقِفِ ، فَيَمْتَنِعُ بِذَلِكَ مَنْ أَنْ يُدْغَمَ فِي الْهَاءِ الَّتِي بَعْدَهَا . قَالَ وَمَنْ رَوَى الْإِلْقَاءَ لَزِمَهُ أَنْ يَصِلَهَا وَيُدْغِمَهَا فِي الْهَاءِ الَّتِي بَعْدَهَا لِأَنَّهَا عِنْدَهُ كَالْحَرْفِ اللَّازِمِ الْأَصْلِيِّ انْتَهَى وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَشَدَّ صَاحِبُ الْمُبْهَجِ ، فَحَكَى عَنْ قَالُونَ مِنْ طَرِيقِ الْخُلَوَانِيِّ ، وَابْنِ بُوَيَانَ ؛ عَنْ أَبِي نَشِيطٍ : إِظْهَارَ تَاءِ التَّانِيثِ عِنْدَ الدَّالِ ، وَلَا يَصِحُّ ذَلِكَ ، وَكَذَلِكَ إِظْهَارُهَا عِنْدَ الطَّاءِ ضَعِيفٌ جِدًّا . وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ . من النشر .

ملاحظات : تُوجَدُ فِي آخِرِهِ (١٦) ورقة من الفوائد المتنوعة . وتُوجَدُ عَلَى الْهَوَامِشِ تَعْلِيلَاتٌ وَتَصْحِيحَاتٌ ، وَبَعْضُ الْكَلِمَاتِ مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، **الناسخ :** حسن الحافظ . **تاريخ النسخ :** فِي سَنَةِ (٨٦٤ هـ / ١٤٦٠ م) . وَبَاقِي مَوَاصِفَاتِهِ مِثْلُ مَوَاصِفَاتِ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/١٦ .

(١) سورة البقرة ، الآية : ٤ .

[٣٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٧ .

عنوان المخطوط : الشاطبية (حرز الأمانى ووجه التهاني) (١) .

المؤلف : القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني ، الشاطبي (ت ٥٩٠ هـ / ١١٩٤ م) (٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١ - ٥٨/آ ، مقياس الورقة : (١٩٠ × ١١٥ = ١٢٥ × ٦٧) ، عدد الأسطر : (١١) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٦ .

تَمَّتْ بعون الله وحسن توفيقه وبعناية كرمه ولطفه ومنه .

ملاحظات : يوجد في أوله جدول بأسماء القراء ورواتهم ، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، وتُوجَدُ على الهوامش تعليقات ، العناوين وبعض الحروف مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، **الناسخ :** (نمقه الحقيقير : مثال بشير مُحَمَّد المشتاف عفي عنه ، بمقام غراد) . **تاريخ النسخ :** يوم الاثنين في شهر جمادى الآخرة سنة (١٠٣٧ هـ / ١٦٢٧ م) . **الوضع العام :** خطّ النسخ المضبوط بالشكل ، والغلاف جلد عُثْمَانِيٍّ مُغْلَفٌ بورق الإيبرو ، **وعليه تملك :** حافظ منلا عيسى أَفْنَدِيٍّ ، والحافظ مُحَمَّد مُرَاد شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ .

[٣١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/١٧ .

عنوان المخطوط : الدرّة المضیّة في قراءات الأئمة الثلاثة المرضیّة (٣) .

(١) HIRZÜ'l - EMANİ ve VECHÜ't - TEHANİ .

انظر ؛ دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٦ .

(٢) KASIM b. FİRRUH b. HALEF er - RU'AYNİ ، eş - ŞATIBİ .

انظر ؛ دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٦ .

(٣) ed - DÜRRETÜ'l - MUZIYYE fi KIRAETİ'l - EİMMETİ's - SELASETİ'l - MARDIYA .

انظر ؛ دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/١٦ .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَلِيّ بن يُوسُف ابن الجزري ، الشَّافِعِيّ (ت ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م) ^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٥٨/ب - ٧١/ب ، **مقياس الورقة :** (١٩٠ × ١١٥ = ١٢٥ × ٦٧) ، **عدد الأسطر :** (١١) .

أوله وآخره : مثل [٢٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/١٦ .

تَمَّت الكتاب المستطاب بِعَوْنِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ .

ملاحظات : الناسخ : (نمقه الحقيير : مثال بشير مُحَمَّد عفي عنه) . **تاريخ**

النسخ : يوم الثلاثاء في شهر جمادى الآخرة سنة (١٠٣٧ هـ / ١٦٢٧ م) . وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٧ . وَقَفَ دَارِ الْمَثْنَوِيّ .

[٣٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٨ .

عنوان المخطوط : الشاطبية (حرز الأمانى ووجه التهاني) ^(٢) .

المؤلف : القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني ، الشاطبي (ت ٥٩٠ هـ / ١١٩٤ م) ^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٥٨/ب ، **مقياس الورقة :** (٢١٠ × ١٣٥ = ١٣٥ × ٧٨) ، **عدد الأسطر :** (١١) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٦ .

تَمَّت الكتاب بعون الْمَلِكِ الْوَهَّابِ .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية نفيسة بخطوط الخطاطين المتقنين . تُوجَدُ في أوله

(١) ŞEMSÜDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED el - MUKRÎ , İBNÜ'İ - CEZERÎ .

انظر ؛ دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٨ .

(٢) HIRZÜ'İ - EMANÎ ve VECHÜ't - TEHANÎ .

انظر ؛ دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٦ .

(٣) KASIM b. FİRRUH b. HALEF er - RU'AYNÎ , eş - ŞATIBÎ .

انظر ؛ دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٦ .

عشر صفحات من الفوائد المتنوعة أغلبها في القراءات باللغتين العربية والتركية ، ويوجد جدول بأسماء القراء ورموزهم في صفحة واحدة ، وتُوجدُ في آخره فائدة في القراءات في صفحة واحدة ، وتُوجدُ على الهوامش وبين السطور بعض التعليقات والتصحّحات . والعناوين وبعض الكلمات مكتوبة باللون الأحمر ، وبعض العبارات مُميّزة بخطوط حمراء اللون فوقها ، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، **الناسخ** : مُصطَفَى بن مُحَمَّد ، **تاريخ النسخ** : في سنة (١١٤٤ هـ / ١٧٣٢ م) . **الوضع العام** : خط النسخ النفيس الواضح المضبوط بالشكل الكامل ، والغلاف جلد عُثمانيّ مذهب ، **وعليه تملك** : السيّد الحافظ مُحَمَّد مُراد شَيْخ خانقاه مُراد مُلا النَّقْشِبَنْدِيّ ؛ مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنويّ .

[٣٣] الرّقْم الحميديّ : ٢/١٨ .

عنوان المخطوط : الدرّة المضيّة في قراءات الأئمة الثلاثة المرضيّة ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَلِيّ ابن الجزري ، الشافعيّ (ت ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٥٩/ب - ٧٤/آ ، **مقياس الورقة** : (٢١٠ × ١٣٥ = ١٣٥ × ٧٨) ، **عدد الأسطر** : (١١) .

أوله وآخره : مثل الرّقْم الحميديّ : ٢/١٦ .

تم الكتاب بِعَوْنِ اللهِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ .

ملاحظات : تُوجدُ في آخره فوائد في القراءات في أربع صفحات ، **الناسخ** : مُصطَفَى بن مُحَمَّد . **تاريخ النسخ** : في سنة (١١٤٤ هـ / ١٧٣٢ م) . وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرّقْم الحميديّ : ١/١٨ .

(١) ed - DÜRRETÜ'İ - MUZIYYE fi KIRAETİ'İ - EİMMETİ's - SELASETİ'İ - MARDIYA

انظر ؛ دار المثنوي ؛ الرّقْم الحميديّ : ٢/١٦ .

(٢) ŞEMSÜDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED el - MUKRİ , İBNÜ'İ - CEZERİ

انظر ؛ دار المثنوي ؛ الرّقْم الحميديّ : ٢/٨ .

[٣٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣/١٨ .

عنوان المخطوط : عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد ، القصيدة الرائية ^(١) .

المؤلف : القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني ، الشاطبي (ت ٥٩٠ هـ / ١١٩٤ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٧٤/ب - ٨٩/ب ، **مقياس الورقة** : (٢١٠ × ١٣٥ = ١٣٥ × ٧٨) ، **عدد الأسطر** : (١١) .

أوله :

الحمد لله موصولاً كما أمرا
ذو الفضل والمن والإحسان خالقنا
حي عليم قدير والكلام له
أحمدته وهو أهل الحمد معتمداً
ثم الصلاة على مُحَمَّدٍ وعلى
آخره : ...

والحمد لله منشوراً بشائره
ثم الصلاة على المختار سيدنا
تندى عبيراً ومسكاً سُحبها دِيماً
وتنشني فتعم الآلَ والشيع الـ
تضاحك الدهر مسروراً أسرّتها
مباركاً أولاً ودائماً آخرها
مُحَمَّد علم الهادين والسفرا
يُمْنى بها للمُنَى غاياتها شكرا
مهاجرين ومَن آوى ومَن نصرا
معرفاً عُرْفها الآصالَ والبُكرا

(١) AKİLETÜ ETRABİ'İ - KASAİD fi ESNE'İ - MAKASID .

انظر ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لِحَاجِي خَلِيفَةَ : (١١٥٩/٢) . ومكتبة دار المثنوي ؛ ٣/٢٠ . ومكتبة السُلَيْمَانِيَّة : [٦١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣/٥١ . ومكتبة الأزهر : ٢٠٦٥ . ومكتبة برنستون ؛ جارت : الرقم : ١٢٠٥ . ومكتبة جامعة إِسْتَانْبُول : ١/١٩٨٣ .

(٢) KASIM b. FİRRUH b. HALEF er - RU'AYNİ ، eş - ŞATIBİ

انظر ؛ دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/١٦ .

تم الكتاب بِعَوْنِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ .

الناسخ : مُصْطَفَى بْنُ مُحَمَّدٍ . **تاريخ النسخ** : في سنة (١١٤٤ هـ / ١٧٣٢ م) .
وباقى مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/١٨ .

[٣٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٤/١٨ .

عنوان المخطوط : الْمُقَدِّمَةُ الْجَزْرِيَّةُ ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يُوسُفَ بْنِ الْجَزْرِيِّ ، الشَّافِعِيِّ
(ت ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٩٠/ب - ٩٦/آ ، **مقياس الورقة** : (٢١٠ × ١٣٥ =
١٣٥ × ٧٨) ، **عدد الأسطر** : (١١) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٣/١٤ .

تَمَّتِ الْكِتَابُ بِعَوْنِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ

ملاحظات : تُوَجَّدُ فِي أَوَّلِهِ فَائِدَةٌ فِي التَّجْوِيدِ وَالْقِرَاءَاتِ بِاللُّغَتَيْنِ الْعَرَبِيَّةِ
وَالْعُثْمَانِيَّةِ فِي صَفْحَةٍ وَاحِدَةٍ ، **الناسخ** : مُصْطَفَى بْنُ مُحَمَّدٍ . **تاريخ النسخ** : في سنة
(١١٤٤ هـ / ١٧٣٢ م) . وباقى مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/١٨ .

[٣٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٥/١٨ .

عنوان المخطوط : طَبَبَةُ النُّشْرِ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ ^(٣) .

(١) MUKADDİMTÜ'İ CEZERİYYE .

انظر ؛ فهرس مخطوطات مكتبة السُّلَيْمَانِيَّةِ : [٦٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٥/٥١ . ودار المثنوي : الرَّقْمُ
الْحَمِيدِيُّ : ٣/١٤ .

(٢) ŞEMSÜDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED el - MUKRİ , İBNÜ'İ - CEZERİ

انظر ؛ دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٢/٨ .

(٣) TAYYİBETÜ'n - NEŞR fi'l - KIRAATİ'l - AŞR

انظر ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لِحَاجِي خَلِيفَةَ : (١١١٨/٢) . وذخائر التراث العربي =

المؤلف: مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَلِيّ بن يُوسُف ابن الجزري ، الشَّافِعِيّ (ت ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م) ^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها: ٩٧/ب - ١٤٢/ب ، مقياس الورقة : (٢١٠ × ١٣٥ = ١٣٥ × ٧٨) ، عدد الأسطر : (١٣) .

أوله :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

قال مُحَمَّد هو ابنُ الْجَزَرِيّ
الحمد لله على ما يَسَّرَهُ
ثمَّ الصلاة والسلامُ السرمدي
وآلِهِ وصَحْبِهِ وَمَنْ تلا
آخره : . . . باب التكبير . . .

وها هنا تَمَّ نظامُ الطَّيِّبَةِ
بالزُّومِ من شعبانَ وَسَطَ سَنَةٍ
وقد أَجَزْتُهَا لِكُلِّ مُقْرِي
روايةً بشرطِها الْمُعْتَبَرِ
يرحمُهُ بفضله الرَّحْمَنُ
وَصَلَّى اللَّهُ على خير خلقه
تَمَّتْ الكتاب الطيبة بتوقيقه

ملاحظات : الصفحة الأولى مُلَوَّنة ومُدَهَّبة ، وجميع الصفحات لها إطارات

= الإسلامي المطبوعة : (٧١/١) . ومكتبة راغب پاشا : [٢٠٠٢] ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ :

١٠/١٤٥٨ . ودار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥/٢٠ .

(١) SEMSÜDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED el - MUKRİ , İBNÜ'İ - CEZERİ .

انظر ؛ دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٨ .

حمراء اللون ، وتُوجدُ في آخره فوائد حول أسماء القراء مع رموزهم في صفحة واحدة ، وست صفحات من الفوائد في التجويد والقراءات تحت عنوان : (تطبيق طُرُق القراءات) ، **الناسخ** : الحافظ محمد أمين خواجه زاده في مكتب فيضية . **تاريخ النسخ** : في شهر شعبان سنة (١١٨٣ هـ / ١٧٦٩ م) . **الوضع العام** : خطّ النسخ النفيس الواضح المضبوط بالشكل الكامل ، وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرّقم الحميديّ : ١/١٨ .

[٣٧] الرّقم الحميديّ : ٦/١٨ .

عنوان المخطوط : نهاية البررة فيما زاد على العشرة^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَلِيّ بن يُوسُف ابن الجزري ، الشّافعيّ (ت ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٤٣ ب - ١٦٣ ب ، **مقياس الورقة** : (٢١٠ × ١٣٥ = ١٣٥ × ٧٨) ، **عدد الأسطر** : (١٣) .

أوله وآخره : مثل الرّقم الحميديّ : ٢/١٦ .

تَمّت نهاية البررة في الزائد على العشرة من نظم شيخ مشايخ القراء والمحدثين ، قدوة أئمة المتقين ؛ أبي الخير مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد ابن الجزري ، رحمة الله تعالى عليهم أجمعين .

ملاحظات : الصفحة الأولى مُلَوّنة ومُذهَّبة جميلة ، وتُوجدُ في آخره فائدة في القراءات في صفحة واحدة ، **الناسخ** : الحافظ محمد أمين خواجه زاده في مكتب فيضية . **الوضع العام** : خطّ النسخ النفيس الواضح المضبوط بالشكل الكامل ، وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرّقم الحميديّ : ١/١٨ .

(١) . KASİDE fi't - TECVİD (NİHAYETÜ'İ BARARE)

انظر : الدرّة المضيئة في قراءات الأئمة الثلاثة المرضية : الرّقم الحميديّ : ٢/١٦ .

(٢) . ŞEMSÜDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED el - MUKRİ , İBNÜ'İ - CEZERİ

انظر ؛ دار المثنوي ؛ الرّقم الحميديّ : ٢/٨ .

[٣٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٧/١٨ .

عنوان المخطوط : حروف القرآن ؛ التذكار في قراءة أبان بن يزيد العطار « منظومة »^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَلِيّ بن يُوسُف ابن الجزري ، الشَّافِعِيّ (ت ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٦٤ ب / - ١٦٨ ب ، **مقياس الورقة** : (٢١٠ × ١٣٥ = ١٣٥ × ٧٨) ، **عدد الأسطر** : (١٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 حمدتُ إلهي في ابتدائي أولاً
 وأهديت تسليمي إلى أشرف الملا
 وبعدُ فخذُ نظمي حروف أبانهم
 هو ابن يزيد العالم الحبر ذو العلا
 على ما أتانا في الكفاية والذي
 قرأتُ به في المستنير محصّلا
 فيروي له بكارهم فيهما
 ويونس وعبيد في الكفاية وَصَلا
آخره :

وقل : نخرة عد حز وران أملُ بدا
 ويصلى اضمم علم فتح يصلى حوى علا
 وفي عمد فتحاً عليم حميده ولي
 دين فافتح بارعاً فتكملا
 وقد تم تذكار القراءة كافياً
 وأبياتها قاعدة ثمانين كملا
 وصلى إله العرش جل جلاله على
 خير خلق الله طراً وأفضلا
 تَمَّتْ كتاب التذكار في قراءة أبان بن يزيد بن العطار ، نظم ابن الجزري
 رحمه الله تعالى ، ونفعنا بعلومه آمين .

(١) (KASİDE fi't - TECVİD (et - TEZKİR) .

انظر : معجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط : (٨٤٠٠) ، ومخطوطات المكتبة الظاهرية في دمشق : ٥٤٦٠ ، ٥٤٦٥ ، ومخطوطات مكتبة الأزهر : ١١١٥ ، والفايتكان : ٢/١٤٦٨ .

(٢) ŞEMSÜDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED el - MUKRİ , İBNÜ'İ - CEZERİ

انظر ؛ دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢/٨ .

ملاحظات : الصفحة الأولى مُذَهَّبَةٌ ، وتُوجَدُ في آخره فائدة فقهية حول (الحكمة في عدد ركعات الصلوات الخمس ؛ منقولة من فتاوى قاضيخان ؛ في صفحة واحدة ، **الناسخ :** الحافظ محمد أمين خواجه زاده . **الوضع العام :** خط النسخ النفيس الواضح المضبوط بالشكل الكامل ، وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/١٨ .

[٣٩] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٩ .

عنوان المخطوط : الشاطبية (حرز الأمانى ووجه التهاني) (١) .

المؤلف : القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني ، الشاطبي (ت ٥٩٠ هـ / ١١٩٤ م) (٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٩١ ، **مقياس الورقة :** (١٨٧ × ١٣٥ = ١٢٢ × ٨٧) ، **عدد الأسطر :** (٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، قال الشيخ الإمام المقرئ ، أبو القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني ثم الشاطبي رضي الله عنه وأرضاه :
بَدَأْتُ بِبِاسْمِ اللَّهِ فِي النَّظْمِ أَوَّلًا تَبَارَكَ رَحْمَانًا رَحِيمًا وَمَوْئِلًا
آخره : ...

وَتُبْدِي عَلَى أَصْحَابِهِ نَفَحَاتِهَا بِغَيْرِ تَنَاهٍ زَرْبًا وَقَرْنَفًا
رحم الله امرءاً نَظَرَ فَدَعَا لِمَنْ زَبَرَ .
تقضت ولله الكريم الشنا على مترادف نعماء الذي جل واعتلا ...
وإنني على الله العلي توكلي وحسبي إلهاً مستعاناً وموئلاً

(١) HIRZÜ'l - EMANİ ve VECHÜ't - TEHANİ .

انظر ؛ دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/١٦ .

(٢) KASIM b. FİRRUH b. HALEF er - RU'AYNİ ، eş - ŞATIBİ .

انظر ؛ دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/١٦ .

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

ملاحظات : تُوجَدُ في أوله فوائد متنوّعة في ست صفحات ؛ وفيه جدولان ملونان بديعان على شكل دائري في القِراءات ، واختلاف القراء السبعة ورواتهم ، وترجمة للشاطبي ، وأبيات لابن قرياص في مدح الشاطبية :

جلا الرعينني لنا مُبدِعاً عروسه البكر ويا ما جلا
لورامها مبتكراً غيره قالت قوافيها له الكُلُّ : لا
وبسملة الصفحة الأولى مَكْتُوبَةٌ بِالذَّهَبِ على أرضية لازوردية ، وإطارات الصفحة الأولى والثانية مُذَهَّبَةٌ ، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، وتُوجَدُ على الهوامِش وبين الأسطر حواش وتعليقات وتَصْحيحات ، والعناوين وبعض الكلمات والحروف مكتوبة بأحجام كبيرة ضمن جداول أفقية باللون الأحمر ، وتُوجَدُ في آخره فوائد متنوّعة في القِراءات - في تسع صفحات - ومن ضمنها نظم لابن الجزري في الإدغام ، **الناسخ** : مُحَمَّد . **تاريخ النسخ** : في سلخ المحرم سنة (٧٥٥ هـ / ١٣٥٤ م) .
الوضع العام : خطّ النسخ الواضح المضبوط بالحركات ، والغلاف جلد عُثمانيّ مُغْلَف بورق الإيرو ، **وعليه تملك** : الحافظ مُحَمَّد أمين ؛ خفاف زاده مع الخاتم ، وتملّك : السَّيِّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلّا النَّقْشِبَنْديّ ؛ مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارِ الْمُثْنَوِيّ .

[٤٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٢٠ .

عنوان المخطوط : الشاطبية (حرز الأمانى ووجه التهاني) (١) .

المؤلف : القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعينى ، الشاطبي (ت ٥٩٠ هـ / ١١٩٤ م) (٢) .

(١) HIRZÜ'l - EMANİ ve VECHÜ't - TEHANİ .

انظر ؛ دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٦ .

(٢) KASIM b. FİRRUH b. HALEF er - RU'AYNİ ، eş - ŞATIBİ .

انظر ؛ دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٦ .

عدد الأوراق وقياساتها: ١ - ٤٩/ب ، مقياس الورقة: (١٨٥ × ١٤٠ = ١٣٠ × ٨٥) ، عدد الأسطر: (١٣) .

أوله وآخره: مثل الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١/١٦ .

تَمَّت القصيدة اللامية بعون الله وحسن توفيقه .

ملاحظات: مخطوطة خزائنية مضبوطة . الصفحة الأولى مُدْهَبَةٌ وَمُلَوَّنَةٌ ، وجميع الصَّفَحَات لَهَا إِطَارَات وجداول مُدْهَبَةٌ ، وتوجد في أوله فوائد في القِرَاءَات في أربع صفحات ، وجدول بأسماء القراء ورموزهم في صفحة واحدة ، وتُوجَدُ على الهَوَامِش تعليقات وتصحيحات ، والعَنَاوِين وبعض الكلمات والحروف مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، **الناسخ:** حافظ القرآن مُحَمَّدٌ رَشِيد . **تاريخ النسخ:** سنة (١٠١٤ هـ / ١٦٠٥ م) . **الوضع العام:** خطُّ النسخ الواضح النفيس المضبوط بالشكل الكامل ، والغلاف جِلْد عُثْمَانِيّ مذهب من الخارج ، **وعليه تملك:** سُلَيْمَانُ بالخاتم ، وتملك: شيخ زاده السيد مُحَمَّدٌ مُرَاد ، ووقف السيد مُحَمَّدٌ مُرَاد مُلَّا النَّقْشِبَنْدِيّ شيخ الخانقاه ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارِ الْمَثْنَوِيّ .

[٤١] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ٢/٢٠ .

عنوان المخطوط: الدرّة المضِيّة في قراءات الأئمّة الثلاثة المرضيّة^(١) .

المؤلف: مُحَمَّدٌ بن مُحَمَّدٍ بن مُحَمَّدٍ بن عَلِيّ بن يُوْسُفَ ابن الجزري ، الشَّافِعِيّ (ت ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها: ٥٠/ب - ٦١/ب ، مقياس الورقة: (١٨٥ × ١٤٠ = ١٣٠ × ٨٥) ، عدد الأسطر: (١٣) .

أوله وآخره: الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ٢/١٦ .

(١) ed_DÜRRETÜ'l_MUZIYYE fi KIRAETİ'l_EİMMETİ's_SELASETİ'l_MARDIYA

انظر ؛ دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ٢/١٦ . ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة: [٦١] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ٣/٥١ .

(٢) ŞEMSÜDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED el_MUKRİ , İBNÜ'l_CEZERİ

انظر ؛ دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ٢/٨ .

تَمَّت القصيدة بعون الله وحسن توفيقه .

ملاحظات : الصفحة الأولى مُذَهَّبةٌ وَمُلَوَّنةٌ ، وباقي الملاحظات مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ١/٢٠ . وَقَفَ دَارِ الْمَثْنَوِيّ .

[٤٢] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٣/٢٠ .

عنوان المخطوط : عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد ، القصيدة الرائية ^(١) .

المؤلف : القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني ، الشاطبي (ت ٥٩٠ هـ / ١١٩٤ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٦٢/ب - ٧٥/ب ، مقياس الورقة : (١٨٥ × ١٤٠ = ١٣٠ × ٨٥) ، عدد الأسطر : (١٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قال الشيخ الإمام العلامة أبو القاسم الشاطبي رحمة الله عليه :

آخره : مثل الرقم : [٣٣] والرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٣/١٨ .

تمت القصيدة الرائية بعون الله وحسن توفيقه .

ملاحظات : الصفحة الأولى مُذَهَّبةٌ ، وَمُلَوَّنةٌ ، وَتُوجَدُ فِي آخِرِهِ فائِدَةٌ فِي الْقِرَاءَاتِ فِي صفحة واحدة ، وباقي الملاحظات مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ١/٢٠ . وَقَفَ دَارِ الْمَثْنَوِيّ .

[٤٣] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٤/٢٠ .

عنوان المخطوط : الْمُقَدِّمَةُ الْجَزْرِيَّةُ ^(٣) .

(١) AKİLETÜ ETRABİ'İ - KASAİD fi ESNE'İ - MAKASID

انظر ؛ دار المثنوي : الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٣/١٨ .

(٢) KASIM b. FİRRUH b. HALEF er - RU'AYNİ ، eş - ŞATIBİ

انظر ؛ دار المثنوي ؛ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ١/١٦ .

(٣) MUKADDİME fi'İ TECVİD

انظر ؛ دار المثنوي ؛ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٣/١٤ .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَلِيّ بن يُوسُف ابن الجزري ، الشَّافِعِيّ (ت ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م) ^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٧٦/ب - ٨١/آ ، **مقياس الورقة** : (٢١٠ × ١٣٥ = ١٣٥ × ٧٨) ، **عدد الأسطر** : (١١) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣/١٤ .

ملاحظات : الصفحة الأولى مُذَهَّبَة ، وَمُلَوَّنة ، وباقي الملاحظات مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/٢٠ . وَقَف دَارِ الْمَثْنَوِيّ .

[٤٤] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥/٢٠ .

عنوان المخطوط : طيبة النشر في القراءات العشر ^(٢) .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَلِيّ بن يُوسُف ابن الجزري ، الشَّافِعِيّ (ت ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م) ^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٨٢/آ - ١٢٤/ب ، **مقياس الورقة** : (١٨٥ × ١٤٠ = ١٣٠ × ٨٥) ، **عدد الأسطر** : (١٣) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥/١٨ .

ملاحظات : الصفحة الأولى مُذَهَّبَة ، وَمُلَوَّنة ، وفي أوله فائدة في رموز القراء في صفحة واحدة ، وتُوجَدُ في آخِرِهِ فوائِد في القراءات في ثلاث صفحات ، وباقي الملاحظات مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/٢٠ . وَقَف دَارِ الْمَثْنَوِيّ .

(١) ŞEMSÜDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED el - MUKRÎ , İBNÜ'İ - CEZERÎ . انظر ؛ دار المثنوي ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/٨ .

(٢) TAYYİBETÜ'n - NEŞR fi'İ - KIRAATİ'İ - AŞR (٣٥) [الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥/١٨] . انظر ؛

(٣) ŞEMSÜDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED el - MUKRÎ , İBNÜ'İ - CEZERÎ . انظر ؛ دار المثنوي ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/٨ .

[٤٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢١ .

عنوان المخطوط : شرح المُقَدِّمَةِ الجزرية ^(١) .

المؤلف : أحمد بن مُصْطَفَى بن خليل ، عصام الدين ، أبو الخير ، طاشكُپري ؛ طاشكُپري زاده (ت ٩٦٨ هـ / ١٥٦١ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٧٢ ، **مقياس الورقة :** (١٥١ × ٩٩ = ١١٨ × ٥٣) ، **عدد الأسطر :** (١٧) .

أوله : قال الشيخ رحمه الله :

يقول راجي عفو رب سامع مُحَمَّد ابن الجزري الشَّافِعِيّ
القول يعُمُّ المفرد والمركب مُفيداً ؛ أو غير مفيد ، الرجاء : الطمع فيما يمكن ،
ويقابله التمني . العفو : الصفح عن الذنب ، وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ : مالكة أو مستحقة أو
صاحبه أو المصلح . وَالرَّبُّ باللام : اسم من أسماء الله تعالى ، ولا يطلق على غيره
إلا بالإضافة ، كَرَبِّ الدار ، يقال : عالِمٌ ربانيّ ؛ أَي : مُتَأَلَّهٌ ؛ عارف بالله تعالى .
والسامع والسميع بمعنى واحد ؛ إِلَّا أَنَّ في السميع مُبالغةً . . .

آخره : . . . وإنما أورد الحمد والتصلية في آخر الكلام لتكون خاتمة الكتاب
مناسبة لفاتحته ، وهي من أحسن الصنائع البديعية ، وإنما لم يذكر مُتَعَلَّقُ الصلاة
والسلام لِتَعْيِينِ كون الصلاة على النبي مُحَمَّد عليه الصلاة والسلام ، والتحية
والكرام . ونختم الكلام بالحمد لله الملك العلام ، ومصلياً على نبيه سيد الأنام ،
وعلى آله الكرام ، وصحبه العظام ، والذين اتبعوهم إلى يوم القيام ، والمرجو من

(١) ŞERH - i MUKADDEMETİ'L CEZERİ .

تُوجَدُ منه مخطوطة في مجموع . انظر ؛ فهارس علوم القرآن الكريم لمخطوطات دار الكتب الظاهرية في
دِمَشْقَ ، الرقم : (٥٠٣٥) . (ق : ٥٠ - ١) / م ٢١ * ١٥ / س ١٥ - ٢٥) م - ١٤ علوم القرآن . ويوجد
مختصر تشبه عباراته عبارات هذا الشرح لمجهول أيضاً ، وهو محفوظ في مكتبة الخالدية بالقدس ؛ تحت
الرقم : ١٠٨ علوم القرآن ٧٣٣/٢ ، وعنوانه : شرح القصيدة الجزرية في تجويد مخارج الحروف .

(٢) İSAMÜDDİN AHMED b. MUSTAFA et - TAŞKÖPRİ , TAŞKÖPRİZADE .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٤٣٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٧٧ .

زمرة الإخوان ، وطائفة الخلان أن يستروا ما في هذا الكتاب من الهفوات ، ويدروا السيئات بالحسنات ، إذ البضاعة في هذا الفن قليلة ، والنظر عن دقائقها قليلة ، مع أنني كنتُ على مناج السفر ، وصدد الارتحال عن بساط الحضر ، ووقوعي في حوادث أخر يكلُ الذين عن تذكّارها ، ويحول بين المرء وأقطارها ، ويطير السرور عن أفكارها ، وإلى الله المشتكى من دهران آخر الزمان على الأحرار ، وإذا أحسن تبادر إلى النوم والإنكار ، وأستغفر الله من شكاية الزمان المقهور تحت قدرة الملك المستعان ، وما الشكوى إلى الله إلا من أهل المريد ، والله يفعل ما يشاء ، ويحكم ما يريد ، رضيت بقضائه ، واعترفت بآلائه ، فالحمد لله على نواله ، والصلاة على نبيه مُحَمَّد وآله . تم .

أَبْيَاتُهَا قَافٌ وَزَائِيٌّ فِي الْعَدَدِ^(١) مَنْ يُتَقَنَّ التَّجْوِيدَ يَظْفَرُ بِالرَّشَدِ

ملاحظات : تُوجَدُ في أوله فوائد في شرح الجزرية في صفحة واحدة ، وتُوجَدُ على الهوامش تَعْلِيلَاتٌ وَتَضَحِيحَاتٌ ، والمتمن مكتوب بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وتُوجَدُ فِي آخِرِهِ فَوَائِدٌ مَتَنُوعَةٌ فِي أَرْبَعِ صَفَحَاتٍ ، **الوضع العام :** خطّ النسخ الواضح ، وَالْغِلَافُ جِلْدٌ عُثْمَانِيٌّ مُغْلَفٌ بَوْرَقُ الْإِيبَرُو ، **وعليه تملك :** السَّيِّدُ الْحَافِظُ مُحَمَّدٌ مُرَادُ شَيْخِ خَانِقَاهُ مُرَادٌ مُلَّا النَّقْشِبَنْدِيّ ؛ مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارُ الْمَثْنَوِيِّ .

[٤٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٢ . تركي

عنوان المخطوط : شرح المُقَدِّمَةِ الجزرية^(٢) .

المؤلف : سودي (سيفدي) أَفَنْدِي ، البوسنوي الإِسْتَنْبُولِيّ ، الصُّوفِيّ ، الحنفي (ت ١٠٠٧ هـ / ١٥٩٨ م)^(٣) .

(١) (ق : ١٠٠ + ز : ٧ = ١٠٧) أبيات . القاف يساوي مئة بحساب الجُمَل ، والزاي يساوي سبعة ، ومجموع قيمة الحرفين يساوي مئة وسبعة ، وهو عدد أبيات القصيدة .

(٢) ŞERH - i MUKADDEMETİ'L CEZERİ .

(٣) SUDİ el - BOSNEVİ = SEVDİ .

عدد الأوراق وقياساتها: ٧٦ ، مقياس الورقة : (١٧٩ × ١٦٦ = مختلف × مختلف) ، عدد الأسطر : (مختلف) .

أوله : شرح مُقَدِّمَة الجزري لسودي أَفَنْدِي .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَأَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ وَالتَّسْلِيمِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَآلِهِ أَجْمَعِينَ .

يقول راجي عفو رب سامع مُحَمَّد بن الجزري الشَّافِعِي يقول : فعل مضارعدر ؛ معناسى دير وسويلرديمكدر ، راجي : رجا يرجو دن : اسم فاعل در ؛ أومُوجى معناسنه در ، عفو كناه اشلين كمسك كناهندن وازكجمكه ؛ وصوج ايليوب عذابه مُستحقّ اولان ظالمك صوجن باغشليوب عذابى ترك اتمكه ديرلر ، رب لفظنك برينجه معناسي واردر أولو معناسنه ، وَأَفَنْدِي معناسنه ، ومُصلح معناسنه ، كلور ؛ وصاحب معناسنه ، ده كلور ، بو محل ده اوج اولكى معنانك هر قنقى مُراد أولنورسه جائزدر . . .

آخره : . . .

والحمد لله لها ختام ثم الصلاة بعد والسلام الحمد لله لفظلرينك معنالرى أول كتابده بيان أولنمشدر ، ختام لغتده بر جنس بالحقدركه آنكله . . . الإعراب : الحمد لله ؛ أصل ده : مُبْتَدَأدر ، وخبردر ، لكن

= سودي بوسنه وي ، ثم الإِسْتَانْبُولِيّ ، العُثْمَانِيّ ، أديب صوفي ، بوسنوي ، أنقن اللغات : العربية والفارسية والتركية والبوشناقية ، وألف وترجم كتباً قيّمة ، وتوفي بمدينة إِسْتَانْبُول سنة (١٠٠٥ هـ / ١٥٩٦ م) ، ودُفن في تربة جامع يُوسُف پاشا المشهور في منطقة آق سراي في إِسْتَانْبُول . وله العديد من التصانيف باللغة التركية العُثْمَانِيَّة .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٤٧٣] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١١٥١ . ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة ؛ [١٢٠٦] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٨٦٦ . وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (١٣٧٢ / ٢) ، وعُثْمَانِيّ مؤلفلري ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (٣٢٣ / ١) ، وفهرس المطبوعات بالحروف العثمانية لسيف الدين أوزاكه : (٢٢٨ / ١ ، ٣١٥ ، ٦٩ / ٥) ، وبروكلمان : (٣١٨ / ٣) ، ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانْبُول وآناتولي : (٥٨٥ / ١ - ٥٨٦) ، ومعجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط ، (الرقم : ٣٣٦٩) .

بوراده بو جمله محل مفردة أولوب لفظی مُراددر . . . وبعض نسخه ده بو بیت واقع اولمشدر :

على النبي الْمُصْطَفَى خير البشر ما طلعت شمس وما لاح قمر
معناسی : صلات وسلام نبی مختارك اوزرينه اولسونكه جميع آدم اوغلانك
خيرلرسي در ؛ مادامكه كونش طوغه ، وقمر ظاهر اولوب ضيا ويره ديمكدر
مُراد دنيانك آخريه ونهايته وارانجه صلات وسلام انك اوزرينه اولسون ديو
دُعادر .

الحمد لله أولاً وآخراً ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ على رسوله باطناً وظاهراً ، وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ ما دام النجم سائراً ، والفلک دائراً . فرغت يدُ مؤلّفِهِ من هذه المسوّدَةِ نَهَارَ
الثلاثاء ؛ الثالث عشر من شهر رجب ؛ شهر الله الْأَصْبَ في سنة ست وتسعين وتسع
مئة .

ملاحظات : نسخة بخط المؤلف ، وتُوجَدُ على الهوامش تعليقات وتصحيحات ،
وتحريرات بخط حافظ القرآن حسين الريزي (المنسوب إلى بلدة ريزه التركية
القريبة من جورجيا على ساحل البحر الأسود) ، والمتن مكتوب بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ،
الناسخ : المؤلف سودي أَفَنْدِي . **تاريخ النسخ :** يوم الثلاثاء في الثالث عشر من شهر
رجب سنة (٩٩٦ هـ / ١٥٨٨ م) . **الوضع العام :** خطّ النسخ ، والغلاف جِلْدُ عُثْمَانِيّ
مُغْلَفٌ بورق أخضر اللون من الخارج . وَقَفَ دَارِ الْمُثَنَوِيّ .

[٤٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٣ .

عنوان المخطوط : مرشد الطلبة إلى معرفة الطرق الطيبة ، في إيضاح وجوه
قراءات بعض الآيات القرآنية^(١) .

(١) MÜRŞİDÜ't - TALABA .

مرشد الطلبة لوجوه الطريق ؛ لمؤلفه : عبدالله بن مُحَمَّد بن يُوسُف ، يُوسُف زاده ، انظر : مكتبة مخطوطات
الأزهر : ٢٢٣٤ وتُوجَدُ مخطوطات بعنوان : مرشد الطلبة إلى إيضاح وجوه بعض الآيات القرآنية من طرق
الطيبة ، وهي منسوبة إلى ولده : أَحْمَد الرشدي بن يُوسُف ؛ إمام أَفَنْدِي زاده ، وهي محفوظة في مكتبة =

المؤلف : عبد الله حلمي بن مُحَمَّد بن يُوسُف بن عبد المنان ، الأَخْصَقْه وي ، الأَخْصَقْهوي ، الحنفي ، أَبُو مُحَمَّد ، الآمَاسِي ، الحنفي ، يُوسُف أَفَنْدِي زاده (ت ١١٦٧ هـ / ١٧٥٣ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٧ ، **مقياس الورقة :** (٢٠٤ × ١٤٣ = مختلف × مختلف) ، **عدد الأسطر :** (مختلف) .

أوله : قوله تعالى ﴿ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾^(٢) لأبي عمرو ثلاثة أوجه ، (وبعد هذه العبارة تُوجَدُ مشجرات توضيحية للقراءات) . ﴿ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ ﴾^(٣) أنزل لأبي عمرو فيه وأمثالها أربعة أوجه ، (وبعد هذه العبارة تُوجَدُ مشجرات توضيحية للقراءات) . قوله ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾^(٤) ، لهشام خمسة ، (وبعد هذه العبارة تُوجَدُ مشجرات توضيحية للقراءات) ...

آخره : ... ﴿ وَأَمَّا مَنْ ﴾ ﴿ أَوَّلَى ﴾ ﴿ وَصَلَّى سَعِيرًا ﴾ لأزرق ، (وبعد هذه العبارة تُوجَدُ مشجرات توضيحية للقراءات) . ﴿ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ غير لأزرق ، (وبعد هذه العبارة

= الفاتح في إستانبول : ٧١ ، ودار الكتب القطرية ؛ التجويد والقراءات : ٢٧٥ ، والمكتبة المحمودية بالمدينة المنورة : ٧ ، ومكتبة خدابخش في الهند : رقم الحفظ : ١٢٧٣/١/١٨ .

(١) YUSUF EFENDİ EBU MUHAMMED ABDULLAH b. MUHAMMED .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ منشورات سقيفة الصفا العلمية ؛ [٣٣٧] الرُّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٨٥ .
ويقال : إن هذا الكتاب من تأليف ولد المؤلف ، واسمه : أَحْمَدُ الرَشْدِي بن يُوسُف أَفَنْدِي زاده ، وذلك حسبما نسبتها إليه في بعض المخطوطات . وقد أجازته الشيخ مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأَخْصَقْهوي ، النقشبندي ، بكزاده (ت ١٢٠٠ هـ / ١٧٨٥ م) . انظر مكتبة راغب پاشا : [٢٤٩٠] الرُّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٤٩٠ . وتُوجَدُ مخطوطة مكتوبة سنة ١٢٠٠ هـ بخط خادم تراب أقدام فقراء النقشية ؛ الحافظ أَحْمَدُ الرَشْدِي الشهير بِيُوسُف إمام أَفَنْدِي زاده . انظر فهرس مكتبة المثنوي الشريف : الرُّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٦/١٦١ . وقيل : إنّ إِسْمَاعِيلَ نَظِيفَ بن حسين الرومي العُثماني المعروف بإمام زاده ، الذي عاش في القرن (١١ - ١٢ هـ) تقريباً ، هو الذي صنف كتاب : وضوح المرام في شرح المُقَدِّمَةِ الجزرية . انظر معجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط ؛ الرقم : (١٨٠٢) .

(٢) سورة البقرة ، الآية : ٢ .

(٣) سورة البقرة ، الآية : ٤ .

(٤) سورة البقرة ، الآية : ٦ .

تُوجَدُ مشجرات توضيحية للقراءات (﴿ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ﴾ ﴿ تَسْقَى ﴾ ﴿ ءَانِيَةً ﴾ ^(١) ،
(وبعد هذه العبارة تُوجَدُ مشجرات توضيحية للقراءات) . ﴿ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴾ ^(٢) ،
(وبعد هذه العبارة تُوجَدُ مشجرات توضيحية للقراءات) . ﴿ أَنْ لَوْ يَرَهُ أَحَدٌ ﴾ ^(٣) ،
لهشام إسكان في هاء لا تفضل في إمالة الهمزة في ﴿ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ ﴾ فيه لهشام من
طريق الحلواني فقط ﴿ كَفُّوا أَحَدٌ ﴾ ^(٤) وقفاً لحمزة ، (وبعد هذه العبارة تُوجَدُ
مشجرات توضيحية للقراءات) . تَمَّتْ سنة ١٢٤٦ هـ .

ملاحظات : الكتاب بالكامل عبارة عن مشجرات توضيحية للقراءات ، وتُوجَدُ
على الهوامش تعليقات ، **الوضع العام :** خطّ النسخ ، والغلاف جلد عُثْمَانِيّ
مُغْلَفٌ بورق الإيبرو ، **وعليه تملك :** الحافظ الحاج مُحَمَّدُ مُرَادُ مُلَّا شَيْخُ الخانقاه
النَّقْشِبَنْدِيّ ؛ مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ .

[٤٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١ / ٢٤ .

عنوان المخطوط : شرح منظومة الدرّة المضيّة في قراءة الثلاثة المرضيّة ، في
تكملة القراءات العشر ^(٥) .

(١) سورة الغاشية ، الآية : ٤ - ٥ .

(٢) سورة الفجر ، الآية : ٧ .

(٣) سورة البلد ، الآية : ٧ .

(٤) سورة الإخلاص ، الآية : ٤ .

(٥) ŞERHU'd - DÜRRETI'l - MUDIYYE fi'l - KIRAATI's - SELASETI'l - MERDIYYE .

انظر : الدرّة المضيّة في قراءات الأئمة الثلاثة المرضيّة ، دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢ / ١٦ . وتُوجَدُ من
إيضاح الدرّة مخطوطات في مكتبة الأزهر : ١٥٧٤ ، ١٩٦٩ ، ١٩٧٥ ، ١٩٧٦ ، وهذه المخطوطة منسوبة
إلى المؤلف : الزبيدي أَحْمَدُ بن أَحْمَدَ بن عبد اللطيف الشرجي (سنة ٨٩٣ هـ / ١٤٨٨ م) . والرقم : ٢٠٣٠
في الأزهر تحت عنوان : شرح مُحَمَّدُ الزبيدي المقرئ على منظومة ابن الجزري المسماة الدرّة المضيّة
في قراءة الأئمة الثلاثة المرضيّة ، وهو منسوب إلى المؤلف : مُحَمَّدُ الزبيدي المقرئ . والرقم : ١٩٧٥ في
الأزهر تحت عنوان : شرح الزبيدي على الدرّة المضيّة في قراءات الأئمة الثلاثة المرضيّة ، وهو منسوب إلى
المؤلف : الزبيدي أَحْمَدُ بن أَحْمَدَ بن عبد اللطيف الشرجي (سنة ٨٩٣ هـ / ١٤٨٨ م) .

وتُوجَدُ مخطوطة : شرح الدرّة المضيّة في فهارس علوم القرآن الكريم لمخطوطات دار الكتب =

المؤلف : عُثْمَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَفِيفُ الدِّينِ ، أَبُو عَمْرٍو ، النَّاشِرِيُّ ، الزَّبِيدِيُّ ، الْيَمَنِيُّ ، الشَّافِعِيُّ (ت ٨٤٨ هـ / ١٤٤٥ م) ^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ١٨/آ ، **مقياس الورقة :** $١٦٢ \times ١٦٢ = ١٦٢ \times ٢١٤$ ، **عدد الأسطر :** (٢٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الحمد لله الذي تولى حفظ كتابه المكنون فقال تعالى : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ ^(٢) ، وقال في القرآن المجيد : ﴿ لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾ ^(٣) . فتلقاه العدول عن العدول ، واتصلت الروايات بالنبي الرسول مُحَمَّدُ الْأَمِينُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . . وقد استخرتُ الله تعالى ، وأردتُ إيضاح « منظومته للدرة المضية في قراءة الثلاثة المرضية » وقد قرأتها عليه في المجالس ، آخرها بعد عصر يوم السبت الثالث والعشرين من جمادى الآخر سنة ثمان وعشرين وثمان مئة ؛ بمسجد الأشاعرة ؛ داخل مدينة زبيد ، وسمِعَها بقراءتي جماعةً كثيرون ، وقرأتُ أيضاً بمضمونها عليه في العام المذكور ؛ جعل الله ذلك خالصاً لوجهه الكريم ؛ بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ ؛ آمين :

قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَخَدَهُ عَلَاً وَمَجَّدُهُ وَأَسْأَلُ عَوْنَهُ وَتَوَسَّلَا وَصَلِّ عَلَى خَيْرِ الْأَنْبَاءِ مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ وَآلِ وَالصَّحَابِ وَمَنْ تَلَا

= الظاهرية ، الرقم : ٨٢٤٩ ، وهي منسوبة إلى المؤلف : محب الدين أبو القاسم مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَزْرِي « ابن المؤلف » ، ومخطوطة : إيضاح الدرة المضية في قراءة الثلاثة المرضية ، في مكتبة الظاهرية ؛ الرقم ٣٥٤ ، منسوبة إلى المؤلف : عفيف الدين عُثْمَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّاشِرِيِّ الزَّبِيدِيِّ العدناني المتوفى سنة (٨٤٨ هـ / ١٤٤٥ م) .

(١) Osmân b. Ömer en - Naşri ez - ZABİDÎ .

عُثْمَانُ بْنُ عَمْرِو ، عَفِيفُ الدِّينِ ، أَبُو عَمْرٍو ، النَّاشِرِيُّ ، الزَّبِيدِيُّ ، الْيَمَنِيُّ ، الْفَقِيهَ الشَّافِعِيُّ ، الْمَقْرئُ الْأَدِيبُ ، الْمَعْرُوفُ بِالنَّاشِرِيِّ عَالِمُ الْقِرَاءَاتِ ، وَلَهُ تَصَانِيفٌ قِيَمَةٌ .

انظر ؛ الضوء اللامع للسخاوي : (١٣٤/٥ - ١٣٥) ، وإيضاح المكنون للبغدادى : (١٨١/١) ، وهدية العارفين للبغدادى : (٦٥٦/١) ، ومعجم المؤلفين لكحالة : (٢٦٥/٦) ، وبروكلمان : (١٤٨/٧) . والأعلام للزركلي : (٢١١/٤) .

(٢) سورة الحجر ، الآية : ٩ .

(٣) سورة فصلت ، الآية : ٤٢ .

وَبَعْدُ فَخُذْ نَظْمِي حُرُوفَ ثَلَاثَةٍ تَتِمُّ بِهَا الْعَشْرُ الْقِرَاءَاتُ وَانْقُلَا
 كَمَا هُوَ فِي تَخْبِيرِ تَيْسِيرِ سَبْعِهَا فَأَسْأَلُ رَبِّي أَنْ يَمُنَّ فَتَكْمُلَا
 حَمْدُ اللَّهِ تَعَالَى ، لقوله صلى الله تعالى عليه وسلم : (كل أمر ذي بال لا يبدأ
 فيه بحمد الله فهو أجزم) ، وأردف الحمد بالصلاة على النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛
 لأن الله تعالى قرن اسمه باسمه ...

آخره : ... ثم إن الله تعالى تداركه برحمة منه ولطف ، ووجد من تكفل
 بحمله وإيصاله إلى حرم النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وبلغه مراده ، وجمع شمله
 بأولاده ، ولله الحمد والمنة ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ الطَّاهِرِ
 الزَّكِيِّ ... ولما فرغ الشارح رضي الله عنه من شرح هذه القصيدة قال : وأقول
 كما قيل في المعنى :

إذا لم ينلني من كلامي مغنماً فهب لي يا ربي سلامة ساكت
 ... وقيل في المعنى :

إذا لم يكن هذا المثل بنافع فيا ليتني قضيت في الصمت عمرياً
 وحاسبت نفسي كل يوم وليلة ولاقيت ربي لا علي ولا ليأ
 هذا آخر ما وجد بأصله المنقول منه ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
 وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كثيراً ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . تم .

ملاحظات : يوجد فهرس في أول المجموع يتضمن أسماء الرسائل الموجودة
 فيه ، وفي أوله أبيات منظومة باللغة التركية تجمع أسماء القراء ، والتمن مُمَيَّز بِخُطُوطِ
 حَمَرَاءِ اللَّوْنِ فَوْقَهُ ، وَالْعَنَاوِينَ مَكْتُوبَةً بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، **الوضع العام :** خط النسخ ،
 وَالْغِلَافُ جِلْدُ عُثْمَانِي ، **وعليه تملك :** السَّيِّدُ الْحَافِظُ مُحَمَّدُ مُرَادُ شَيْخِ خَانَقَاهُ مُرَادُ
 مُلَا النَّقْشِبَنْدِيِّ ؛ مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارُ الْمُثَنَوِيِّ .

[٤٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢/٢٤ .

عنوان المخطوط : الخلاصة في النحو (أرجوزة ألفية ابن مالك) ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن عبد الله بن مالك ، جمال الدين ، أبو عبد الله ، الطائي ، الجياني ، الأندلسي ، المالكي (ت ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م) ^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٩/١ - ٦٢/٢ ، **مقياس الورقة :** (٢١٤ × ١٦٢ = ١٢٧ × ٧٥) ، **عدد الأسطر :** (١٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ مَالِكٍ أَحْمَدُ رَبِّي اللَّهُ خَيْرَ مَالِكٍ
مُصَلِّياً عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ الْمُسْتَكْمِلِينَ الشَّرَفَا
وَأَسْتَعِينُ اللَّهَ فِي أَلْفِيهِ مَقَاصِدُ النَّحْوِ بِهَا مَحْوِيَّةُ
تُقَرَّبُ الْأَقْصَى بِلَفْظٍ مُوجَزٍ وَتَبْسُطُ الْبَذْلَ بِوَعْدٍ مُنْجَزٍ
وَتَقْتَضِي رِضاً بِغَيْرِ سُخْطٍ فَائِقَةُ أَلْفِيَّةِ ابْنِ مُعْطِي
وَهُوَ بِسَبْقِ حَائِزُ تَفْضِيلَا مُسْتَوْجِبُ ثَنَائِي الْجَمِيلَا
وَاللَّهُ يَقْضِي بِهَبَاتٍ وَافِرِهِ لِي وَلَهُ فِي دَرَجَاتِ الْآخِرَةِ
الكلام وما يتألف منه :

= انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٢٠٠٠] الرِّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٨/١٤٥٨ . ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [٢١٣٢] الرِّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣/١٠٧١ ، وتُوجَدُ منه مخطوطة أُخْرَى فِي مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٨٤ .
(١) CEMALÜDDİN MUHAMMED b. ABDULLAH et - TAİ el - CEYYANİ , İBN MALİK ابن مالک (٦٠٠ - ٦٧٢ هـ = ١٢٠٣ - ١٢٧٤ م) : أحد الأئمة في علوم العربية . ولد في جيان (بالأندلس) وانتقل إلى دمشق فتوفي فيها . انظر ؛ فهرس مكتبة راغب (پاشا = پاشا) ؛ [١٧١٢] الرِّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٣٠٦ . وطبقات الشَّافِعِيَّة للسبكي : (٢٨/٥) ، ونفح الطيب للمقري : (٢٥٧/٧ - ٢٩٦) ، والبداية والنهاية لابن كثير : (٢٦٧/١٣) ، وطبقات القراء لابن الجزري : (١٨٠/٢ - ١٨١) ، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ؛ لابن تغري بردي : (٢٤٤/٧) ، والسُّلُوك للمقريزي : (٦١٣) ، وفوات الوفيات لابن شاکر الکتبي : (٢٢٨ ، ٢٢٧/٢) ، والوافي بالوفيات للصفي : (٣٥٩/٣ - ٣٦٤) ، وَبُغْيَةُ الْوُعَاة فِي طَبَقَاتِ اللُّغَوِيْنَ وَالنُّحَاةِ لِلْسَّيْطُطِيّ : (٥٣ - ٥٧) ، والمختصر فِي أَخْبَارِ الْبَشَرِ لِأَبِي الْفَدَاءِ : (٨/٤ - ٩) ، ومِرَاةُ الْجَنَانِ لِلْيَافِعِيّ : ٤ (١٧٢/ - ١٧٣) ، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ فِي أَخْبَارِ مَنْ ذَهَبَ لَابِنِ الْعِمَادِ الْحَنْبَلِيّ : (٣٣٩/٥) ، وَمِفْتَاحُ السَّعَادَةِ وَمِصْبَاحُ السِّيَادَةِ لِطَاشِكُوبِيّ زَادَة : (١١٥/١ - ١١٧) ، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة : (١٠ - ٢٣٤) ، وطبعة المجلدات الأربعة (٤٥٠/٣) ؛ والأعلام للزركلي : (٢٣٣/٦) . وانظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٧١٢] الرِّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٣٠٦ .

كَلَامُنَا لَفْظٌ مُفِيدٌ كَاسْتَقِمَ وَاسْمٌ وَفَعْلٌ ثُمَّ حَرَفُ الْكَلِمِ
وَاحِدُهُ كَلِمَةٌ وَالْقَوْلُ عَمَّ
آخِرُهُ: ... الإدغام: ...

وما بتاءين ابثدي قد يقتصر
وَفُكَّ حَيْثُ مُدْغَمٌ فِيهِ سَكَنُ
نَحْوُ حَلَلْتُ مَا حَلَلْتُهُ وَفِي
وَفُكَّ أَفْعَلٌ فِي التَّعَجُّبِ التُّزِمُ
وَمَا بِجَمْعِهِ عُنِيْتُ قَدْ كَمَلُ
أَخَصَى مِنَ الْكَافِيَةِ الْخُلَاصَةِ
فَأَحْمَدُ اللَّهُ مُصْلِيًّا عَلَى
وَالِهِ الْغُرِّ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ
تَمَّتِ الْأَلْفِيَّةُ الْمُبَارَكَةُ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى وَعَوْنِهِ وَحَسَنِ تَوْفِيقِهِ .

ملاحظات : تُوجَدُ فِي صفحة العنوان فوائد متنوعة ، وتُوجَدُ عَلَى الْهَوَامِشِ
وَبَيِّنَ السُّطُورِ تَعْلِيقَاتٍ وَحَوَاشٍ وَتَصْحِيحَاتٍ ، وَالْعَنََاوِينَ مَكْتُوبَةً بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ،
الناسخ : إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُصْطَفَى بْنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَحْمَدَ . **تاريخ النسخ :** يَوْمَ الْجُمُعَةِ
فِي شَهْرِ الْمُحَرَّمِ سَنَةِ (١١٨٨ هـ / ١٧٧٤ م) ، **مكان النسخ :** طَرَابُزُونُ فِي مَدْرَسَةِ
خَاتُونِيَّةٍ ، **الوضع العام :** خَطُّ النَّسْخِ الْمَضْبُوطِ بِالشَّكْلِ الْكَامِلِ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ،
وَبَاقِي مَوَاصِفَاتِهِ مِثْلُ مَوَاصِفَاتِ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٢٤ .

[٥٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٣/٢٤ .

عنوان المخطوط : مَغْنِي الطَّلَابِ فِي شَرْحِ إِيسَاغُوجِي لِأَثِيرِ الدِّينِ الْأَبْهَرِيِّ فِي
الْمَنْطِقِ ^(١) .

(١) MUĞNİ't - TULLAB .

انظر ؛ إِضَاحُ الْمَكُونُ : ١٥٣/١ ، ٢٤/٢ ، ومكتبة برنستون ؛ مجموعة جاريت ؛ الرقم : ٨٢٥ ؛ رمز الحفظ : =

المؤلف: محمود بن حسن المغنيساوي ؛ (المغنيسي ، المغنيساوي) ، الرومي ، الحنفي (ت ١٢٢٢ هـ / ١٨٠٧ م) ^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها: ٦٣/ب - ٩٩/آ ، **مقياس الورقة:** (٢١٤ × ١٦٢ = ١٥٢ × ٩٤) ، **عدد الأسطر:** (١٧) .

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . نحمدك يا من جعل المُنْطِقَ ميزاناً لطريق التفهيم والتحقيق ، ونشكرك يا من زين الأذهان باكتساب التصور والتصديق ، ونصلي على نبيِّك محمد الهادي إلى سواء الطريق ، وعلى آله وأصحابه الذين فازوا بالهداية والتوفيق . فلما كانت الرِّسَالَةُ المشهورة بإيساغوجي ، المنسوبة إلى الشيخ الإمام . . . أثير الدين الأبهري . . . محتوية على العجائب من القواعد ، ومشملة على الغرائب من الفوائد . . . وكان يخطر ببالي ، وإن كان غير لائق بحالي ؛ أن أكتب لها شرحاً يحل صعابها . . . ثم استعان بعض الطالبين إلي ، وإلى قراءتها لدي ، فهيجني إلى شروع ذلك . . . فلما تيسر الإثمام بعون الله تعالى الوهاب سَمَّيْتُهُ : (بمغني الطلاب) ، ليكون الاسم مطابقاً للمسمّى في التحقيق . . . قال رحمة الله عليه : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . أي : ابتدائي ، نحمد الله ، جَمَعَ بين التسمية والتحميد في الابتداء ؛ عملاً بكتاب الله الكريم . . .

= H/٤٧٤ ، والرقم : ٨٢٦ ، رمز الحفظ : L/١١٥ . وقد طبع في الآستانة سنة (١٢٦٧ هـ / ١٨٥١ م) ، وفي بيروت سنة (١٣١٠ هـ / ١٨٧٧ م) . انظر ؛ اكتفاء القنوع : (٤٨٨) . ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : (١٧٦٩/٢) .

وتُوجَدُ على هذا الشرح حاشية بعنوان : « حاشية على شرح مغني الطلاب - في المنطق » للمنطقي : رحمي محمد بن أحمد وقيل مُحَمَّد بن عبد الله الأكييني الرومي العُثماني الفقيه الحنفي الأصولي النحوي المنطقي المدرس المتوفى بإِسْتَنْبُول سنة (١٣٢٧ هـ / ١٩٠٩ م) . انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الحُمَيْدِيّ : ٤/٣٠٩ .

(١) MUHAMMED b. HAFIZ HASAN ، el - MAĞNİSAVİ .

محمود بن حسن المغنيساوي ، الرومي ، الحنفي ، المنطقي قيل : وفاته سنة (١٢٢٢ هـ / ١٨٠٧ م) . ومن تصانيفه : مغني الطلاب في شرح إيساغوجي في المنطق ، وشرح السلم المنورق في المنطق . انظر : هدية العارفين للبغدادي : ٤١٧/٢ - ٤١٨ ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (١٥٨/١٢) ، وبروكلمان : (١٠٧/٥) .

آخره: ... لكن بالنسبة إلى نفس المستدل العمدة هو البُزْهَان فقط إذ به يتوصل إلى تحقيق الحقائق وتدقيق الدقائق وبه يتوصل إلى درك الصور القدسية والأحكام الثبوتية ولهذا خص المصنّف العمدة بالبُزْهَان فقط ولكن هذا آخر الرّسالة في المنطق قال جامع الفقيه إلى ربه القدير (مُحَمَّد بن حافظ حسن مغنسي) عاملهما الله تعالى بلطفه الخفي والجلي: وَلْيَكُنْ هذا آخر ما أردنا جمعه من الشروح والحواشي إعانة للطالبيين الصادقين... وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولنا مُحَمَّد وآله الطيبين الطاهرين، وقد وقع الفراغ يوم الأحد في شهر جمادى الآخرة. كتبه الحقيّر حافظ عمر بن أحمد؛ غفر الله له ولوالديه... آمين.

ملاحظات: تُوجَدُ على الهوامش وَبَيْنَ السُّطُورِ بعض التّصحّيات. والمتن مُمَيَّز بِخُطُوط حمراء اللون فوقه. **الناسخ:** حافظ عمر بن أحمد. **تاريخ النسخ:** يوم الأحد في شهر جمادى الآخرة. وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرّقم الحَمِيدِيّ: ١/٢٤.

[٥١] الرّقم الحَمِيدِيّ: ٤/٢٤.

عنوان المخطوط: الإيضاح في الوقف والابتداء^(١).

المؤلف: مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الرشيد بن طيفور، سراج الدين السجاوندي، الغزنوي، أبو طاهر (ت ٥٩٦ هـ/ ١٢٠٠ م)^(٢).

(١) el - ÍZAH fi'l - VAKF ve'l - İBTİDA (TAYFURÜ's - SECAVENDİ).

طبع في لندن سنة (١٢١٣ هـ/ ١٧٩٩ م)، وفي كلكتة سنة (١٢٦٠ هـ/ ١٨٤٤ م)، وفي بُولاق سَنَة (١٣٠٣ هـ/ ١٨٨٥ م)، وتكررت طباعته بمصر، وبهامشه شرح للسيد أنور علي سماه: ضياء السراج، طبع في كلكتة سنة (١٢٨٥ هـ/ ١٨٦٨ م)، وفي كَانْپُور سنة (١٣١١ هـ/ ١٨٩٣ م).
انظر: مكتبة راغب پاشا؛ [٧٥٠] الرّقم الحَمِيدِيّ: ٣/٥٨٥. ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: (١/٤٩٥، ٢/١٠٠٨). وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: (٢/١٠٢٣).
(٢) MUHAMMED b. TAYFUR el - GAZNEVİ, es - SECAVENDİ.

مُحَمَّد السجاوندي الغزنوي الفقيه الحنفي المفسر المقرئ الفرضي الحاسب، المعروف بالسجاوندي، المتوفى في حدود سنة (٥٩٦ هـ/ ١٢٠٠ م).

تَمَّتْ هذه الرِّسَالَةُ في القراءة .

ملاحظات : تُوجَدُ على الهَوَامِشِ تَعْلِيقاتٌ وَتَصْحِيحاتٌ ، والرموز والعناوين وأسماء السور وعلامات الوقف مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٢٤ .

[٥٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٢٥ .

عنوان المخطوط : شرح الدرّة المضيّة في قراءات الأئمة الثلاثة المرضيّة ؛ (لابن الجزري)^(١) .

المؤلف : مُحَمَّدُ بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَلِيّ بن (أحمد ؛ مُحَمَّد) بن إِبْرَاهِيم بن عبد الخالق ، النويري ، (كمال الدين ؛ محبّ الدين) ، أبو القاسم ، المالكي (ت ٨٥٧ هـ / ١٤٥٣ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٩٦ ، **مقياس الورقة :** (١٩٤ × ١٢٧ = ١٢٦ × ٦٥) ، **عدد الأسطر :** (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . قال شيخنا ؛ شيخ الإسلام والمسلمين ، خاتمة المجتهدين ، إمام الأئمة الأعلام ؛ أبو الخير ، شمس الشريعة والدين ، مُحَمَّد بن مُحَمَّد ابن الجزري الشافعيّ ، أسبغ الله نِعَمَ اجتهاده وإرشاده على كافة المسلمين :

(١) İKDÜ'D - DÜRRETI'İ - MUDIYYE .

انظر : الدرّة المضيّة في قراءات الأئمة الثلاثة المرضيّة : دار المثنوي الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٢/١٦ . ومكتبة الأزهري ؛ ٢٠٠٣ ، ٢٠٠٤ ، ٢٠٠٥ ، ٢٠٠٦ . وعلوم القرآن الكريم لمخطوطات دار الكتب الظاهرية : ٨٤٨٣ .

(٢) MUHİBBÜDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED , en - NÜVEYRİ .

النويري ؛ مُحَمَّد بن مُحَمَّد ، كمال الدين ، أبو القاسم ، القاهري ، المالكي ، الخطيب بمكة المكرمة ، وُلِدَ سنة (٨٠١ هـ / ١٣٩٩ م) . وتوفي سنة (٨٥٧ هـ / ١٤٥٣ م) .

انظر : الضوء اللامع للسخاوي : (٢٤٦/٩) ، وَهْدِيَّةُ الْعَارِفِينَ لِلْبَغْدَادِيِّ : (١٩٩/٢) ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي : (٢٩٢/٧) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (٢٥٠/١١) . الأعلام للزركلي : (٤٨/٧) . وانظر ؛ هامش مكتبة راغب پاشا ؛ [٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١/٤ . وانظر خطّه في فهرس مكتبة مُرَاد ملا ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٤٠٧ .

قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَحَدَهُ عَلَا وَمَجَّدَهُ وَأَسْأَلُ عَوْنَهُ وَتَوَسَّلَا
 القصيدة من ثاني بحر الطويل ، والقافية لامية مجردة مطلقة ، ومن المتدارك .
 الإعراب : « الحمد » اسمية ، « الذي علَا » : ارتفع ؛ موصول ، وصلة صفة اسم
 الذات ، « وحده » حال الفاعل ، والجملة محكية القول ، « ومجَّده » : عَظَّمَهُ . . .

آخره : . . . الشريف : صفته ؛ مضاف إلى الْمُصْطَفَى ، أشرف : صفته ؛ مضاف
 إلى الملا ، أي : الخلق ، وهو مهموز .

وَطَوَّقَنِي الْأَعْرَابُ بِاللَّيْلِ غَفْلَةً فَمَا تَرَكُوا شَيْئاً وَكِدْتُ لَأُقْتَلَا
 فَأَذْرَكَنِي اللَّطْفُ الْخَفِيُّ وَرَدَّنِي عُنِيزَةً حَتَّى جَاءَنِي مَنْ تَكْفَلَا
 بِحَمَلِي وَإِصَالِي لِطَيْبَةِ آمِنَا فَيَا رَبِّ بَلَّغْنِي مُرَادِي وَسَهِّلَا
 وَمَنْ بَجَمْعِ الشَّمْلِ وَاغْفِرْ ذُنُوبَنَا وَصَلِّ عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ وَمَنْ تَلَا
 « فَأَذْرَكَنِي » : ماضيته ، ومفعولها . « اللَّطْفُ الْخَفِيُّ » : فاعلها ، وصفته ،
 « وَرَدَّنِي » ؛ مثل أدركني ، وفاعله ضمير اللُّطْف . « عُنِيزَةً » : مُصَغَّرُ عَنَزَ ؛ اسم
 فَرَسٍ . . . حاصل هذه الأبيات يقول : إن أبيات هذه غريبة مهاجرة . . . ومنعني
 عوائد الزمان ، وطوارق الحداث عن زيارة مدينة الرسول : « وَمَا كَانَ نَفْسًا بِالْفِرَاقِ
 تَطِيبُ » ^(١) .

ثم أدركني اللطف من الله عز اسمه ؛ بأن هيا لي سبباً يوصلني إلى مدينة
 سيدي وسندي ومولاي ، واكتحل بتراب تربته عياني ، فيا ربِّ بَلَّغْنِي مُرَادِي كما
 بَلَّغْتَنِي بتلك المطلوب ، واجمع شمالي ، واغفر ذنوبي ، وَصَلِّ عَلَى رَسُولِكَ
 المختار من الخلائق ، وأمينك الكاشف نعوت الحقائق ؛ مُحَمَّدَ المبعوث بأحمد

(١) أَتَهَجَّرُ سَلَمَى لِفِرَاقِ حَبِيبِهَا وَمَا كَانَ نَفْسًا بِالْفِرَاقِ تَطِيبُ
 يُنسَبُ هذا البيت للمخبل السعدي ، وقيل : هو لأعشى همدان ، وقيل : هو لقيس بن الملوح العامري .
 وَصَدْرُهُ فِي رَوَايَةٍ أُخْرَى : « أَتَهَجَّرُ لَيْلَى بِالْفِرَاقِ حَبِيبِهَا » . والشاهد فيه : تقديم التمييز « نفسها » على
 الفعل ، وهو « تطيب » . وهذا على مذهب المازني ، والمبرد ، لأن قياسه عندهما قياس الحال .
 انظر : المفصل في صنعة الإعراب ؛ للزمخشري : (٩٤ / ١) . وعِلل النحو ؛ لأبي الحسن مُحَمَّدَ بن عبد الله
 الوراق : (٣٩٣) . وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك : (٢٩٣ / ٢) .

المذاهب والطرائق ؛ صلاة تلوح وميض بارق ، وتنصص لسان بنطق ناطق . آمين .
ويا رب العالمين ، ولما قسم الأعمال في شرح الأبيات ببلدة . القسم الثاني المسمّى
بالتكملة ؛ بعونه وتوفيقه قد فوّت من تمامه . والله أعلم بالصّواب .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرس في صفحة واحدة ، وتُوجدُ على الهوامش
تَعْلِيقاتٌ وَتَضَحِيحاتٌ وَعَنَاوين جانبية ، والمتن وبعض الكلمات مَكْتُوبَةٌ
بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، **الناسخ :** سيد مُحَمَّد بن مُحَمَّد ؛ الإمام في المدرسة الجديدة
في بناء السُّلْطَان مُراد خان ، رحمه الله . **تاريخ النسخ :** في عشر ربيع الأول
سنة (٩٩٥ هـ / ١٥٨٦ م) . **الوضع العام :** خطّ النسخ المضبوط بالحركات
أحياناً ، والغلاف جِلْد عُثْمَانِيّ مغلف ومبطن بورق الإيبرو ، **وعليه تملك :**
السَّيِّد الحافظ مُحَمَّد مُراد شَيْخ خانقاه مُراد مُلّا النَّقْشِبَنْدِيّ ؛ مع الخاتم ، سنة
(١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٥٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٦ .

عنوان المخطوط : شرح طيبة النشر في القراءات العشر ؛ (لابن الجزري) ^(١) .
المؤلف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَلِيّ النويري ، المالكي (ت ٨٥٧ هـ /
١٤٥٣ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٧٧ ، **مقياس الورقة :** (٢٥٣ × ١٥٠ = ١٨٢ × ٨٠) ،
عدد الأسطر : (٢٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآله وصحبه
وسلم .

(١) ŞERHU't - TAYYİBETİ'n - NEŞR fi'l - KIRAATİ'l - AŞR

انظر : كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لِحَاجِي خَلِيفَةَ : (١١١٨/٢) ، وهذا الشرح مطبوع في
مصر سنة (١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م) ، وسنة (١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م) ، وسنة (١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م) ، وفي بيروت
سنة (١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م) .

(٢) MUHİBBÜDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED , en - NÜVEYRİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٦ .

الحمد لله الذي شرح صدورنا لطيبة نشر كتابه ، وحفظنا بحفظ أمانته عن الأوهام في مشكل خطابه ، وأنعم علينا بتلاوته ، ونسأله أن يُظَلِّلنا بظلِّ جنابه ، ويؤهلنا للوصول إلى داره وأبوابه . ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، شهادة من اعتمد عليه ، والتجأ به ، ونشهد أن مُحَمَّدًا عبده ورسوله القائل : « إِنَّ الْقُرْآنَ يَشْفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَصْحَابِهِ » ، صلى الله وسلم عليه ، وعلى آله وصحابه ، الذين حازوا قصب السبق في تجويده وإتقانه ، وأحكامه وأسبابه ، ورضي الله تعالى عن أئمة القرآن ومتقنيه وطلابه ، خصوصاً القُرَّاء العشرة الذين جَرَّدَ كُلُّ مِنْهُمْ نَفْسَهُ لِلْفَحْصِ عن خبايا زوايا أبوابه ، وَرَتَّلَهُ كَمَا أُنْزِلَ ، وصار مِنَ الْغَيْرِ أَدْرَى بِهِ ، ورحم الله المشايخ الذين أسهروا ليلهم في جَمْعِ حُرُوفِهِ وَرَوَايَاتِهِ ، وَطُرُقِهِ وَأَوْجُهُ ، ومفرداته وتركيباته ، وجمع بيننا وبينهم في عِلِّينِ فِي دَارِ إِحْسَانِهِ وَكَرَامَاتِهِ ، وَكَذَلِكَ مَنْ نَظَرَ فِي هَذَا الْكِتَابِ وَدَعَا لِمُؤَلِّفِهِ بِحُسْنِ الْخَاتَمَةِ ؛ وَالرِّضَا بِهِ .

وبعد : فيقول العبد الفقير ، المعترف بالعجز والتقصير ، الملتجئ إلى جناب ربه السامع للنجوى ، المنكسر خاطره لقلّة العمل والتقوى ، الراجي عفو ربه الممجد ، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ ، النويري شهرةً ، العقيلي نسباً ، والمالكي مذهباً : لَمَّا كَانَ يَوْمَ الْاِثْنِينَ ثَامِنَ عَشَرَ شَهْرَ رَجَبِ الْفَرْدِ ، سَنَةِ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ وَثَمَانِ مِائَةٍ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيَّ بِالرَّحْلَةِ إِلَى مَكَّةَ الْمُشْرِفَةِ - زَادَهَا اللَّهُ تَشْرِيفاً وَتَكْرِيماً ، وَالْمَجَاوِرَةِ بِهَا ، وَفِي هَذَا الْيَوْمِ ؛ أَوْ قَرِيباً مِنْ هَذَا الشَّهْرِ سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِي مِائَةٍ ؛ كَانَ مَوْلَدِي بِالْمِيمُونِ ، وَاجْتَمَعَتْ هُنَاكَ بِإِمَامِ الزَّمَانِ ، وَفَاكِهِةِ الْأَوَانِ ، وَمُلِحِقِ الْأَصَاغِرِ بِالْأَكَابِرِ ، وَالْمَسْوِيِّ بَيْنِ الْأَسَافِلِ وَأَرْبَابِ الْمَنَابِرِ ، حَافِظِ وَقْتِهِ ، وَمُتَقِنِ عَصْرِهِ ، الْحَبِيرِ الصَّالِحِ ، وَالخَلِّ الْمُنَاصِحِ ، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَزْرِي ، أَطَالَ اللَّهُ فِي مُدَّتِهِ ، وَأَسْكَنَهُ بِحُبُوحَةِ جَنَّتِهِ ، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ جُزْأً مِنَ الْقُرْآنِ بِمُقْتَضَى كُتُبِهِ الثَّلَاثَةِ : « النَّشْرِ » وَ« التَّقْرِيبِ » وَ« الطَّيْبَةِ » ، وَأَجَازَنِي بِمَا بَقِيَ مِنْهُ . ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ رَحَلْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَرَّسَةِ - صَرَفَ اللَّهُ عَنْهَا نَوَائِبَ الزَّمَانِ ، وَحَرَسَهَا مِنْ طَرَائِقِ الْحَدَثَانِ - لَزِيَارَةِ سَيِّدِ وَلَدِ عَدْنَانَ ، عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ ، وَأَكْمَلُ السَّلَامِ .

فلما قضيتُ منها الوطر ؛ عَزَمْتُ إِذْ ذَاكَ عَلَى السَّفَرِ ، قَاصِداً زِيَارَةَ خَلِيلِ اللَّهِ

المكَّرم ، وبيت المقدس المشرف المعظم ، وما حَوْلَهُ من البقاع ؛ لما اشتهر من بركته وذاع ، فاجتمعت في مدينة غزّة بجماعةٍ من الحُدّاق ؛ قد حازوا من علم القراءة قَصَبَ السِّباق ، فشمّروا إذ ذاك عن ساق الجدِّ والتحصيل ، وجدّوا جدَّ اللبيب النبيل ، فصرفت معهم من الزمان شطراً ، إلى الفحص عن دقائقه ، فكشَفَ اللهُ لهم عن بعضها سِتْراً ، فالتَمَّسُوا مِنِّي أَنْ أُشْرَحَ لهم كتاب « طيبة النشر في القراءات العشر » للإمام العلامة شمس الدّين الجزري المذكور ؛ لأنهم بمقتضاها قرؤوا ، وعلى فَهْمِهَا ما اجترؤوا ، وإن تُرِكَتْ هي وسبيلُها ؛ لم يقدروا على تحصيلها ، واجتمعوا عَلَيَّ مِنْ كُلِّ فَجٍّ ، وادّعوا أنه تعيّن كالحجّ ، فالتفتُ إليه فوجدته بكَراً لا يُستطاع ، ولا تتعلق بذيله الأطماع ، جامعاً لفروع هذا الفنّ وقواعده ، حاوياً لُنُكْتِ مسائلِهِ وفوائده ، مائلاً عن غاية الإطناب إلى نهاية الإيجاز ، لائحاً عليه مخائِلُ السّحر ؛ ودلائل الإعجاز ، بحيث إنه من شدّة الإيجازِ كادَ يُعَدُّ من الألغاز :

ففي كُلِّ لَفْظٍ منه روضٌ مِنَ المُنَى وفي كُلِّ سطرٍ منه عقدٌ مِنَ الدَّرِّ فأجبتهم : بأنّ العاقلَ مَنْ عَمَلَ لِمَا بعد الموت ، وجدَّ فيما ينفعُهُ عندَ اللهِ قَبْلَ الفوتِ ، والزمان عن هذا المطلب قصير ، والاشتغال به غير يسير ، والأعمال لغير وَجْهِ اللهِ قد صارت مسنونة ، والصدور من داء الحسد غير مصونة ، وبأنّ هذا خَطْبُ عسير عَلَيَّ ، وأمرٌ عظيم لَدَيَّ ؛ لأنني لم أُسَبِّقْ بِمَنْ نَسَجَ على هذا المنوال . . . وكان ابتدائي في هذا التعليق في سنة ثلاثين ، والفراغ في ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين . . . وهذه مُقَدِّمَةٌ ذِكرُهَا مُهِمٌّ قَبْلَ الخوضِ في النّظْمِ ، وهي مرتبةٌ على عشر قواعد وأصول ، ورَتَّبْتُها على فُصول ، الفصل الأول : في ذِكرِ شيءٍ من أحوال الناظم أثابه الله تعالى . . .

آخره : . . .

وَحُلِفَ هَا الضَّمِيرِ وَامْنَعِ فِي الْأَتَمِّ مِنْ بَعْدِ يَا وَاوٍ أَوْ كَسِرٍ وَضَمِّ (و) وَحُلِفَ هَا الضَّمِيرِ مُبْتَدَأً ، وقصرها للضرورة ، وخبره محذوف ، أي : حاصل ، (و) فِي الْأَتَمِّ ، (و) مِنْ بَعْدِ (يتعلقان ب) (امْنَعِ) ، وقصر (يا) للضرورة ، (و) (وَاوٍ) معطوف على (يا) ، (و) (أَوْ كَسِرٍ) معطوف عليه أيضاً ، (و) (وَضَمِّ) معطوف

على (كَسِرٍ) . أي : اختلفوا في جواز الإشارة بالرَّؤْم ؛ والإشْمَام في حركتي هاء الضمير المفرد المذكّر المتصل ؛ فذهَبَ . . . [والباقي من الكتاب بعد هذا ناقص] .

ملاحظات : نسخة ناقصة الآخر تبدأ من بداية الشرح ، وتصل حتى البيت (٣٥٥) ، من مجموع أبياتها التي تبلغ : (١٠١٥) بيتاً ، وتُوجَدُ على الهوامش تَعْلِيقاتٌ وَتَصْحِيحاتٌ ، والتمن والفُصول والعناوين مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، **الوضع العام :** خطّ النسخ المضبوط بالحركات غالباً ، وَالْغَلَف جِلْدٌ عُثْمَانِيٌّ مُغْلَفٌ بورق الإيبرو ، **وعليه تملك :** السَّيِّدُ الحافظ مُحَمَّدٌ مُرَادُ شَيْخِ خانقاه مُرَادٌ مُلّا النَّقْشِبَنْدِيّ ؛ مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارُ الْمُثَنَوِيِّ .

[٥٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٧ .

عنوان المخطوط : كنز المعاني في شرح حرز الأمانى ووجه التهاني ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّدٌ بن أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد بن حسين ، أبو عبد الله ، المقرئ ، الحنبلي ، شُعلة ، الموصلى ت (٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٦١ ، **مقياس الورقة :** (١٤٣ × ٢٠٦ = ١٥٢ × ٨١) ، **عدد الأسطر :** (١٩) .

(١) KENZÜ'İ - MEANİ fi ŞERHİ HIRZİ'İ - EMANİ

طُبِعَ طَبْعَةً حَجَرِيَّةً فِي بِيْشَاوَر سَنَةِ (١٢٧٨ هـ / ١٨٦١ م) ، وَطُبِعَ طَبْعَةً حَجَرِيَّةً بِمِصْرَ سَنَةِ (١٢٨٦ هـ / ١٨٧٠ م) . انظر ؛ معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : (١٠٩٢ / ٢) . وانظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٠ .

(٢) MUHAMMED b. AHMED b. MUHAMMED el - MEVSILİ , ŞU'LE

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٠ . وَسَيَرُ أَعْلَامُ النُّبَلَاءِ لِلذَّهَبِيِّ : (٣٦٠ / ٢٣) ، الترجمة : (٢٥٩) . ودول الإسلام للذهبي : (١٢١ / ٢) ، والعبر في خبر من غير للذهبي : (٢٣٤ / ٥) ، ومعرفة القراء الكبار : (٥٣٦ / ٢) الترجمة : (٤) من الطبقة السادسة عشرة ، والوافي بالوفيات للصفدي : (١٢٢ / ٢) الترجمة (٤٦٩) ، وذيل طبقات الحنابلة : (٢٥٦ / ٢) الترجمة (٣٦٤) ، وغاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري : (٨٠ / ٢ - ٨١) الترجمة (٢٧٨٠) ، وشذرات الذهب (٢٨١ / ٥ - ٢٨٢) . وَهَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ لِلْبَغْدَادِيِّ : (١٢٦ / ٢) ، ومعجم المؤلفين لكحالة : (٣١٥ / ٨) ، والأعلام للزركلي : (٢١٧ / ٦) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أحمد الله الذي أنزل القرآن على سبعة أحرف ؛ كلها شافٍ كافٍ وافٍ ، وخصَّ أهله الذين هم خاصته بخوَالِصِ المِنَح ، وخواصَّ الألفاظ ، أظهرَ فيه لنبيه النَّبيِّه أظهرَ شواهدِ الإعجاز حتى تبين من فيه لما بيّن من معانيه ما حُرِّم في الشرع وما جاز ، استأثر بناءً لبيان الإعراب معرباً عن البلاغة ، ثم بَكَتَ بتحدّيه ، وسكَّتَ مَنْ صاغ الكلام فيه أحسن الصياغة . . .

وبعد : فلما ترتبت مزية العُلُوم على مزية المعلوم عرائسها النفائس لا تُغلى مُهورها ، وبدايعها الروايع لا يُستحلى ظهورها إلا ومتعلقاتها ، بلغت من المجد مكاناً ، وارتفعت في مدارج المعارج شأناً . . . ومِمَّا صُنِّفَ في الصناعة الشريفة هذه غير مشقوق غُباره ، ولا مُصْطَلِي بناره ، هو التأليف المنيف الموسوم « بحرُ الأمانِي ووجه التهاني » ، للشيخ المتبحر النحرير الولي ، أبي القاسم الضرير الشاطبي ، رَوَّح رُوح مَنْ نسجه على منوال نظمه البديع . . . فشرحتُ له كما أُلقي في الرَّوع شرحاً أسلك فيه القصد المشروع . . . وَسَمَّيْتُهُ : « كنز المعاني في شرح حرز الأمانِي » ، والمرجو من الله وليّ السؤال أن يلحظ مَنْ يلحظه بعين القبول إنه على ما يشاء قدير ، وبالإجابة جدير ، فأقول وبالله التوفيق ، وهو لتحقيق الآمال حقيق : قال الشيخ رحمه الله :

بَدَأْتُ بِبِاسْمِ اللَّهِ فِي النَّظْمِ أَوَّلًا تَبَارَكَ رَحْمَانًا رَحِيمًا وَمَوْئِلًا
آخره : . . .

وَتُبْدِي عَلَى أَصْحَابِهِ نَفَحَاتِهَا بِغَيْرِ تَنَاهٍ زَرْبًا وَقَرْنُفَلًا
ب الإبداء : الإظهار ، النفحة : الرائحة الطيبة ، الزرب : نبتٌ طيّب الرائحة ، القَرْنفل : معروف . . . ص يعني تظهر هذه الصلاة على أصحاب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نفحات لا انتهاء لها وروائح طيبات لا انقضاء لها دائمة سرمدية مؤبّدة حال كون تلك النفحات مشبهة زرباً وقرنفلاً في طيب الرائحة ، وأنفاسها الفائحة ، وحسن تشبيه النفحات بالزرب والقرنفل لأنهما دون المسك والمندل ، كما أنّ الصحابة في الصلاة تَبِعُ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وعليهم أجمعين ، وارزقنا

شفاعته في يوم الدين ، وهذا آخر ما أوردنا من « إيضاح المعاني لحرز الأمانى » ، والحمد لله على توفر نِعَمِهِ ؛ حمداً يستعقبُ تواترَ مِنْحِهِ وكرَمِهِ ، والصلاة على مَنْ يستحقُّ الصلاة ، وَمَنْ اتبعه مِنْ الآل والأصحاب الهداة ، اللهم وفقنا للعمل بما أنزلت ، والاتباع لما أرسلت ؛ إنك خير مسؤول ، وأكرم مأمول . تم الكتاب بعناية الملك المعين الوهاب .

ملاحظات : تُوجَدُ في أوله فوائد متنوّعة في سبع صفحات ومنها بيت شعر للباخرزي يقول فيه :

كتب الزمانُ على محاسنِ خَدِّهِ : هذا جزاءُ معذبِ العشاقِ
وكتب قبله البيت التالي :

نبتَ البنفسجُ في حوالِي خَدِّهِ فَسَقِيْثُهُ بدُّمُوعِي المُّهْرَاقِ
وتُوجَدُ على الهَوَامِشِ حواشٍ وتَعْلِيقاتٌ وتَصْحِيحاتٌ ، والتمن والرموز مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، **الوضع العام :** خطُّ النسخ المضبوط بالحركات أحياناً ، والغلاف جِلْدٌ عُثْمَانِيٌّ ، **وعليه تملك :** السَّيِّدُ الحافظ مُحَمَّدٌ مُرَادٌ شَيْخٌ خَانَقَاهُ مُرَادٌ مُلَّا النَّقْشِبَنْدِيٍّ ؛ مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٥٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٨ .

عنوان المخطوط : شرح الجعبري على حرز الأمانى ووجه التهاني في القِراءات السبع = شرح الشاطبية^(١) .

المؤلف : إِبْرَاهِيمُ بن عمر بن إِبْرَاهِيمَ بن خليل ، بُرْهَانُ الدين ، تَقِيّ الدين ، أَبُو مُحَمَّدٍ ، أَبُو إِسْحَاقَ ، أَبُو الْعَبَّاسِ ، الجعبريُّ ، الخليليُّ ، الشافعيُّ ، ابن السراج (ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م)^(٢) .

(١) ŞERHİ HİRZİ' L EMANİ li' l ŞATIBİ .

انظر ؛ مكتبة الأزهر ؛ من الرقم : ١٩٦١ ، أرقام الحفظ : (٥٤ قراءات) ٣٣٦٧ ، حتى الرقم : ١٩٦٥ ، أرقام الحفظ : (١٦٨٢ قراءات) ٨٩٠٢٤ ؛ الأتراك ؛ الرسالة الرقم : ١ .

(٢) İbrâhîm b. Ömer el - Ca' bri .

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٩٣ ، مقياس الورقة : (٢٣٠ × ١٥٢ = ٢٠٦ × ١٢٥) ،
عدد الأسطر : (٢٦) .

أوله : . . . « وَذَكَّرَ » أمر به « فَنَادَاهُ » مفعوله « وَأَصْجَعُهُ » آخره والهاء لناداه
و« شَاهِدًا » حال الفاعل وهي « أَنَّ اللَّهَ يُكْسِرُ » هو كبرى ، وبعد « فَنَادَاهُ » طرفه
« يُكْسِرُ » يعني حين قطع ، وفي كلما حفظ حال فاعله ، وهو مهموز خفف ، ومنه :
فَكُونِي بِخَيْرٍ فِي كِلَاءٍ وَغِبْطَةٍ وَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَرْمَعْتَ هَجْرِي وَبِغَضَّتِي^(١)
أي فزاد (. . .) وعلى « فَنَادَاهُ » الملائكة بالإمالة على التذكير ، الباكون الحرميان
وأبو عمرو وابن عامر وعاصم بالتاء المثناة فوق للتأنيث . . .

آخره : . . .

وَتُبْدِي عَلَى أَصْحَابِهِ نَفَحَاتِهَا بِغَيْرِ تَنَاهٍ زَرْبًا وَقَرْنُفًا
« وَتُبْدِي » تُظهر الصلاة ، مضارعة ، و« نَفَحَاتِهَا » الصلاة ؛ مفعوله ، و« عَلَى
أَصْحَابِ » النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ متعلقة ومتلبسة بعدم التناهي الانقضاء
حال الفاعل ، ومشربة « زَرْبٍ وَقَرْنَفٍ » أخرى ، والقرنفل نبت معروف ، والزرنب ؛
وزنه : فعلل لا فَعَلْلٌ للعدم ، وهو نبت طيب الرائحة ؛ كرجل الجراد ، وقيل : ورقه
كالطرفاء ، وقيل : شجر ورقه كورق الخلاف تنبت بجبل لبنان ، وعليه قول الشاعر :

بِأَبِي ثَغْرُكَ ذَاكَ الْأَشْنَبُ
كَأَنَّمَا ذُرٌّ عَلَيْهِ الزَّرْنَبُ
أو زنجبيلٌ وهو عندي أَطِيبُ

= الجعبري (٦٤٠ - ٧٣٢ هـ = ١٢٤٢ - ١٣٣٢ م) إبراهيم بن عمر ، فقيه من فقهاء الشافعية . وعالم
بالقراءات ، والحديث ، والأصول ، والعربية والتاريخ . وله شعر . ولد بقلعة جعبر (على الفرات ، بين
بالس والركة السورية) وتعلم ببغداد ودمشق ، واستقر ببلد الخليل (في فلسطين) إلى أن مات فيها ، له
كتب عديدة قِيَمَةٌ .

انظر : فهرس مكتبة راغب پاشا ؛ الرَّفْعُ الْحَمِيدِيّ : ٤٢/١٤٦٠ ، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ فِي أَخْبَارِ مَنْ ذَهَبَ
لَابِنِ الْعِمَادِ الْحَنْبَلِيِّ : (٩٧/٦ - ٩٨) ، والدرر الكامنة : (٥٠/١ - ٥١) ، وطبقات القراء لابن الجزري :
(٢١/١) ، وطبقات الشافعية للسبكي : (٧٠/٦) .

(١) قائل هذا البيت هو الشاعر العذري جميل بثينة ، انظر ؛ لسان العرب ، مادة : كلاً .

وفي حديث أم زرع : « زَوْجِي الْمَسُّ مَسُّ أَرْنب ، وَالرَّيْحُ رِيحُ زَرْبٍ » . . . وكرمت بحمد الله تعالى لطيفة الصورة ، شائعة في الناس الحفظ ، مبرأة الحشو عن الألفاظ المستهجنة والغريبة ، ثم استدرك فقال : ولكنها تطلب الطبقة ثقة بفوائدها جامعاً لمكارم الأخلاق ، بصيراً بالنقل لجمعها الرقائق والدقائق ، يسامحنا عسى أن يظفر به من خلل في التركيب ، أو في جودة السبك ، وعما يسنح به من عدم الجزالة ، وظهور المراد ، ويسرع في أجوبة سبعة ، طوله ولسنه ، ويبينه لمن لا يفهمه ، ويغفر إزاءها ، ثم نفى عنها ذلك متنازلاً فقال : هي سليمة من التناقض ، وليس عيب إلا ثبات ناظمها ، فربما يظهر ذلك إليها فنجزت تطرق السبب إلى المسبب ، ثم نادى المارّ بها مطلقاً ؛ فقال : يا صادق القول ، وخالص السرّ ؛ أحسن تأويل ما تراه من المجمل ، وأوضحه بالقرائن المعتمدة ، ثم سأل منه بعد الإجمال إليها التوجه ما يرد عليها إلا حساب إليه ، بالدعاء ، فقال : ورحم الله الرحيم الرحمن رجلاً جمع الإنصاف في أقواله وأفعاله ، والحلم عن عثرات إخوانه ، ثم بيّن فائدته فقال : رجاء أن الله تعالى يقرب عمله من القبول تفضلاً منه ، ثم اعترف بتقصيره تأدباً ، فقال : وإن كان الفتى عديم الإخلاص ، ظاهر الإفلاس ، كثير الزلل ، جمّ الخطل . ولما تمّ سؤاله من الخلق أقبل على الملك الحق سائلاً تعظيماً مؤكّداً ؛ فقال : يا خير الغافرين ، ويا أرحم الراحمين . . . ونبه بالزرب والقرنفل المخطئين عن ذكر المسك والعود على تقارب درجتي التابع والمتبوع .

ولنختم الكتاب بفصلين ، الفصل الأول : في بيان قبائل العرب التي عزونا إليها اللغات ، وصدرناه لمُقَدِّمةً نضبطها . كانت العرب تسكن البوادي . . . الفصل الثاني : في بيان شيوخ القراء الذين ذكرتهم في هذا الكتاب ، وقد ذكرتهم باعتبار بلادهم ، وبدأت بإقليم الناظم رحمه الله وقدمت . . . بكتابه ، ونبدأ بالشيوخ المغاربة الأندلسيين ، مقدم اسم الشيخ ونسبه ، وسيرته . الشيخ أبو عمرو عُثْمَان بن سعيد . . . وأتضرع إلى الله تعالى في أن يجعله عملاً مبروراً وسعيّاً مشكوراً وأن يمن علي بالخلاص . . . اللهم وأشرك في بركة دعائي هذا من استفاد بكلامه في هذا الشرح المبارك ، ومشايخي وذا قرابتي وإخوتي ،

وجميع المسلمين والمسلمات ، الأحياء منهم والأموات اللهم وسهل هذا الكتاب على طلابه ، وانفع به جملة أصحابه ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وصلواته على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلِ الْمُرْسَلِينَ ، وخاتم النبيين وآله الطيبين ، وأصحابه الطاهرين وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا ، وكان .

ملاحظات : بدأت المخطوطة بشرح البيت : (٥٥٤) ، من متن الشاطبية = حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع ، وهو قوله :

وَذَكَرْ فَنَادَاهُ وَأَضْجِعْهُ شَاهِدًا وَمِنْ بَعْدُ أَنَّ اللَّهَ يُكْسِرُ فِي كِلَا واستمرت حتى آخر المنظومة . فهي نسخة ناقصة الأول ، والكلام غير واضح على أطراف الأوراق بسبب الرطوبة ، وخاصة في القسم الأخير من الكتاب ، والتمتن وبعض الكلمات مكتوبة بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، **الوضع العام :** خط النسخ ، والغلاف جلد عُثْمَانِي ، **وعليه تملك :** السَّيِّدُ الْحَافِظُ مُحَمَّدٌ مُرَادُ شَيْخِ خَانَقَاهُ مُرَادٌ مُلَّا النَّقْشِبَنْدِي ؛ مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارُ الْمُثَنَوِيِّ .

[٥٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢٩ .

عنوان المخطوط : إبراز المعاني من حرز الأمانى ووجه التهاني ، (ج / ٢) (١) .

المؤلف : عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان بن أبي بكر ،

(١) İBRAZÜ'1 - MEANİ min HIRZİ'1 - EMANİ .

الشاطبية منظومة لامية في القراءات تضم : (١١٧٣) بيت على البحر الطويل ، نسبت إلى ناظمها : القاسم بن فيره الشاطبي الأندلسي (ت بالقاهرة ٥٩٠ هـ / ١١٩٤ م) نظم فيها كتاب التيسير في القراءات السبع ، لمؤلفه أبي عمرو الداني (ت ٤٤٤ هـ / ١٠٥٢ م) مصرحاً بذلك في البيت الثامن والستين بقوله :

وفي يسرها « التيسير » رمت اختصاره فأجنت بعون الله منه مؤملا

وسماها (حرز الأمانى ووجه التهاني) ط . أما شرح أبي شامة لها فهو المُسَمَّى (إبراز المعاني من حرز الأمانى) .

انظر ، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (١ / ٦٤٧) ، و « بروكلمان » : (٣ / ٣٨٤) ، و (٤ / ١٨٧) . وانظر ، مكتبة برنستون ، مجموعة جاريت ، الرقم : ١٢٠٠ ، رمز الحفظ : H ٦٠٧ . ومكتبة الأزهر ، ١٠١٦ - ١٠٢٢ .

شهاب الدين ، أبو القاسم ، أبو شامة ، المقدسي ، الدمشقي ، الشافعي (ت ٦٦٥ هـ / ١٢٦٧ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢١٥ ، مقياس الورقة : (٢٦٦ × ١٨٣ = ٢٠٢ × ١٤٢) ،
عدد الأسطر : (٢٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى ﴾^(٢) .
وَإِضْجَاعُكَ التَّوْرَةَ مَا رَدَّ حُسْنُهُ وَقُلِّلَ فِي جَوْدٍ وَبِالْخُلْفِ بَلَلًا
الإضجاع : من ألفاظ الإمالة ، وأميلت ألف التوراة لأنها بعد راء ، وقد وقعت
رابعة فأشبهت ألف التأنيث ك ﴿ تَتَرَّا ﴾ و ﴿ الصَّيْرَى ﴾ فلهذا قال : ما رد حسنه ،
وقيل : الألف منقلبة عن ياء ، وأصلها تورية من وري الزند ، وهذا تكلف ما لم تدع
إليه حاجة ، ولا يصح ...

آخره : ... والزرنب : ضرب من النبات طيب الرائحة كرائحة الأترج ، وورقه
كورق الطرفا ، وقيل : كورق الخلاف ، وفي حديث أم زرع : « زوجي المس مس
أرنب ، والريح ريح زرنب » ، وقال الشاعر :

بِأَبِي أَنْتَ وَفُوكِ الْأَشْنَبُ
كَأَنَّمَا ذُرٌّ عَلَيْهِ الزَّرْنَبُ
أو زنجبيل وهو عندي أطيب

والزرنب والقرنفل ؛ دون المسك والمندل في الطيب ، فحسن تشبيه الصلاة
على الصحابة بذلك لأنهم تبع لرسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

(١) ABDURRAHMAN b. İSMAİL ed - DİMAŞKİ ، EBU ŞAME el - MAKDİSİ

أبو شامة المقدسي الأصل ثم الدمشقي الفقيه الشافعي ، الأصولي المفسر المحدث ، الحافظ المقري
المتكلم ، المؤرخ النحوي . ولي مشيخة دار الحديث الأشرفية في دمشق . له تصانيف كثيرة ، والمعروف
منها في مكتبات التراث : (٢٦) عنواناً .

انظر ؛ طبقات الشافعية للسبكي ، (٦١/٥) ، وغاية النهاية لابن الجوزي : (٣٦٥/١) ، الترجمة : (١٥٥٨) ،
والمرشد الوجيز (ص : ٦) وما بعدها . وهدية العارفين للبغدادي : (٥٢٥/١) ، ومعجم المؤلفين لكحالة :
(٨٠/٢) .

(٢) سورة النمل ، الآية : ٥٩ .

فلهذا أصابتهم نفحاتها وبركاتهما رضي الله عنهم . آخر إبراز المعاني المختصر ، والحمد لله وحده .

ملاحظات : القسم الثاني من الكتاب يبدأ بالبيت الرقم : (٥٤٦) ، وهذا مطابق لبداية مخطوطة الأزهر ذات الرقم : ١٠١٩ . وتُوجَدُ على الهوامش تعليلات وَتَصْحيحات وبلاغات ، والعناوين وبعض الكلمات والحروف مكتوبة باللون الأحمر ، وتاريخ النسخ : في العشر الأواخر من شهر رجب سنة (٩٠٣ هـ / ١٤٩٧ م) . **الوضع العام :** خط النسخ الواضح المضبوط بالشكل أحياناً ، والغلاف جلد عُثماني ، **وعليه تملك :** مُحَمَّدُ الواسطي ؛ المقرئ بجامع حلب ، ويوسف بن مُصطفى الشهير بالمُسبِّح المقرئ بجامع آق سراي ، والحافظ مُحَمَّدُ مُراد شيخ خانقاه مُراد مُلاً ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارِ المَثْنَوِي .

[٥٧] الرَّقْمُ الحَمِيدِي : ١/٣٠ .

عنوان المخطوط : نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر ^(١) .
المؤلف : أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن حجر العسقلاني ، الكناني ، الشافعي شهاب الدين ، أبو الفضل (ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م) ^(٢) .

(١) NÜZHETÜ'n - NAZAR fi TAVZİHİ NUHBETİ'İ - FİKER .

طبع عدة مرات ، انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٨٥] الرَّقْمُ الحَمِيدِي : ٢/١٤٩ .

(٢) ŞİHABÜDDİN AHMED b. ALİ eş - ŞAFİİ , İBN HACER el - ASKALANİ .

ابن حجر العسقلاني - أحمد بن علي الكناني ، الحافظ ، أبو الفضل ، شهاب الدين العسقلاني ، ثم المصري ، الشافعي ، ولد سنة (٧٧٣ هـ / ١٣٧١ م) ، وكانت وفاته في منزله بالقرب من المدرسة المنكوتمرية داخل باب القنطرة ، أحد أبواب القاهرة بعد العشاء من ليلة السبت ، ثامن عشر من ذي الحجة سنة (٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م) . وصلي عليه من الغد بسبيل المؤمنين في مشهد عظيم . وتم دفنه بصدر تربة زكي الخروبي ، شرقي محرابها ، وكان بين من حضر الصلاة عليه السلطان الملك الظاهر جقمق وأتباعه ، وحمل نعشه السلطان فمن دونه من الرؤساء والعلماء . رحمه الله . يبلغ عدد عناوين كتبه المخطوطة المعروفة : (١٢٩) عنواناً ، وربما تُوجَدُ عناوين أخرى لم تُفهرس بعد .
انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٢٩٩] الرَّقْمُ الحَمِيدِي : ٢٤٧ .

عدد الأوراق وقياساتها: ١ - ٣٤/ب ، مقياس الورقة: (٢٠٢ × ١٢٦ = ١٤٧ ×

٦٨) ، عدد الأسطر: (٢١) .

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الحمد لله الذي لم يزل عالماً قديراً ، حياً قيوماً سميعاً بصيراً ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ؛ وأكبره تكبيراً ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الذي أرسله إلى الناس كافة بشيراً ونذيراً ، وعلى آل مُحَمَّد وصحبه وَسَلَّم تسليماً كثيراً .

أما بعد : فإن التصانيف في اصطلاح أهل الحديث ، قد كثرت للأئمة في القديم والحديث . فَمِنْ أَوَّلِ مَنْ صَنَّفَ فِي ذَلِكَ : القاضي أبو مُحَمَّد الرامَهْزُومِي . في كتابه : « المحدثُ الفاضل » ، لكنه لم يستوعب . والحاكم أبو عبد الله النيسابوري ، لكنه لم يُهَذِّبْ ، ولم يُرتَّبْ . وتلاه أبو نعيم الأصبهاني ، فعَمِلَ على كتابه مستخرِجاً وأبقى أشياءً للمُتَعَقِّبِ . ثم جاء بعدهم الخطيب أبو بكر البغدادي ، فصَنَّفَ في قوانين الرواية كتاباً سَمَّاهُ : « الكفاية » ، وفي آدابها كتاباً سَمَّاهُ : « الجامع لآداب الشيخ والسامع » ، وَقَلَّ فَنُّ مِنْ فنون الحديث إلا وقد صَنَّفَ فيه كتاباً مفرداً ؛ فكان كما قال الحافظ أبو بكر بن نقطة : كُلُّ مَنْ أَنْصَفَ عَلِمَ أَنَّ المحدثين بعد الخطيب عيالٌ على كُتُبِهِ .

ثم جاء بعضُ مَنْ تأخر عن الخطيب ، فأخذ من هذا العلم بنصيبٍ : فَجَمَعَ القاضي عياض كتاباً لطيفاً سَمَّاهُ : « الإلماع » . وأبو حفص الميانجي جزءاً سَمَّاهُ : « ما لا يسعُ المحدثُ جَهْلُهُ » . وأمثال ذلك من التصانيف التي اشتهرت ، وبُسِطَتْ ؛ لِيَتَوَفَّرَ علمها ، واختُصِرَتْ ؛ لِيَتَيَسَّرَ فهمها ؛ إلى أن جاء الحافظ الفقيه تقي الدين أبو عمرو عثمان بن الصلاح بن عبد الرحمن الشَّهْرَزُورِي نزيل دمشق فجمع ؛ لَمَّا وَلِيَ تدريس الحديث بالمدرسة الأشرفية ؛ كتابَهُ المشهور ، فهذَّبَ فُنُونَهُ ، وأملأه شيئاً بعد شيء ؛ فلهذا لم يَحْضُلْ ترتيبُهُ على الوضع المتناسب ، واعتنى بتصانيف الخطيب المفترقة ، فجمع شتات مقاصدها ، وضمَّ إليها من غيرها نُحْبَ فوائدها ، فاجتمع في كتابه ما تفرق في غيره ؛ فلهذا عَكَفَ الناسُ عليه ، وساروا بسيره ، فلا يُحْصَى كم ناظم له ومُخْتَصِرٍ ، ومستدرِكٍ عليه ومُقْتَصِرٍ ، ومعارضٍ له ومنْتَصِرٍ .

فسألني بعض الإخوان أن أُلخِّصَ له المُهمَّ من ذلك ، فلخَّصته في أوراقٍ لطيفةٍ ، سَمَّيْتُهَا : « نُخْبَةُ الْفِكْرِ فِي مِصْطَلَحِ أَهْلِ الْأَثَرِ » ، على ترتيبِ ابتكَرْتُهُ ، وسبيلِ انتَهَجْتُهُ ، مع ما ضَمَمْتُ إليه من شواردِ الفرائدِ ، وزوائدِ الفوائدِ .

فرغب إلي ثانياً أن أصنع عليها شرحاً يحل رموزها . . . فأجبت إلى سؤاله رجاء الاندراج في تلك المسالك فبالغت في شرحها في الإيضاح والتوجيه . . . فأقول طالباً من الله تعالى التوفيق : فيما هنالك ، الخبر : عند علماء هذا الفن مُرَادِفٌ للحديث ، وقيل : الحديث ما جاء عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ والخبر عن غيره . . .

آخره : . . . (ومن المهم : معرفة سبب الحديث ؛ وقد صَنَّفَ فيه بعض شيوخ القاضي أبي يعلى بن الفراء الحنبلي) ، وهو أبو حفص العُكْبَرِيُّ ، وقد ذَكَرَ الشيخ تقيِّ الدِّين ابن دقيق العيد : أن بعض أهل عصره شرع في جمع ذلك ، وكأنَّه ما رأى تصنيفَ العُكْبَرِيِّ المذكور . (وَصَنَّفُوا فِي غَالِبِ هَذِهِ الْأَنْوَاعِ) ، على ما أشرنا إليه غالباً ، (وهي) ؛ أي : هذه الأنواع المذكورة في هذه الخاتمة (نُقِلَ بعض ظاهرة التعريف ، مُسْتَعْنِيَةً عَنِ التَّمْثِيلِ) ، وحضرها متعسِّراً ، (فَلْتُرَاجِعْ لَهَا مَبْسُوطَاتِهَا) ؛ لِيَحْضُلَ الْوَقُوفُ عَلَى حَقَائِقِهَا . (وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ وَالْهَادِي ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) ، عليه تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ . ﴿ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴾ ، وصلواته عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآله وصحبه وسلم . آخر (توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر) مما أملاه مؤلفها شيخنا الإمام ، جمال حُفَاز الأنام ، قاضي قضاة الإسلام ، مفتي المسلمين ، عمدة المحدثين ، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن العلامة أبي الحسن علي بن مُحَمَّد العسقلاني ، الشَّافِعِيُّ ، الشهير بابن حجر ، تغمده الله برحمته .

ملاحظات : يوجد في أوله قيد قراءة وتصحيح نصه (قرأت وصححت كما وجدت في النسخ المعتمدة ، فكان مقروءاً مصححاً) ، ومكتوبٌ في آخره : (تشرف بتحريه الحاج عبد الرحمن المشتهر بمصري بمدينة طاشليجة ، غفر له ، سنة « ١١١٥ هـ / ١٧٠٣ م ») . وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، وتُوجَدُ عَلَى الْهَوَامِشِ تَعْلِيلَاتٌ وَتَضَحِيحَاتٌ وَمَنْقُولَاتُ الْفَوَارِقِ بَيْنَ الْمَخْطُوطَاتِ الَّتِي تَمَّتْ

مقابلتها ، والمتن مكتوب باللون الأحمر ، **الناسخ** : الحاج عبد الرحمن المصري .
تاريخ النسخ : في سنة (١١١٥ هـ / ١٧٠٣ م) ، **مكان النسخ** : مدينة طاشليجة في إقليم كوسوفا ، **الوضع العام** : خط النسخ ، والغلاف جلد عثمانى مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك** : مُحَمَّد مُرَاد ، وعبد الله بن الشيخ مُحَمَّد ، والحافظ مُحَمَّد مُرَاد شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَف دَارِ الْمَثْنَوِيِّ .

[٥٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٣٠ .

عنوان المخطوط : رِسَالَةٌ فِي طَبَقَاتِ الْأَحَادِيثِ ^(١) .

المؤلف : أحمد بن سُلَيْمَان بن كمال پاشا ، الرومي ، الحنفي ، إمام الثقلين ، شيخ الإسلام ، شَمْسُ الدِّين (ت ٩٤٠ هـ / ١٥٣٤ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٥/ب - ٣٦/ب ، **مقياس الورقة** : ٢٠٢ × ١٢٦ = ١٤٧ × ٦٨) ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله : الحديث الصحيح : ما سَلِمَ لفظُهُ عن ركاكَةٍ ، ومعناه من مخالفة آيةٍ أو خبرٍ متواترٍ أو إجماع ، وكان راويه عدلاً ؛ في مقابلة السقيم . والحديث الحسن : أن يكون راويه مشهوراً بالصدق والأمانة ؛ غير أنه لم يبلغ درجة الحديث لكونه قاصراً في الحفظ والوثوق ، وهو مع ذلك يرتفع عن حال من دونه . الحديث الضعيف : ما كان أدنى مرتبة من الحسن ، وضعفه يكون تارة لضعف بعض الرواة لعدم العدالة

(١) et - Ta'rifât .

جزء (منقول من التعريفات لابن كمال پاشا) . وتُوجَدُ منه مخطوطة في مكتبة برنستون (مجموعة بريل) ، رقم الحفظ : ١ ؛ ٢٧١ ، ٢ ؛ ٤٨٩ ، والمكتبة المركزية في مدينة جدة ، رقم الحفظ : ٥٥٣ ، ومكتبة معهد البيروني للدراسات الشرقية في أوزبكستان بمدينة طشقند ؛ رقم الحفظ : ٥٨٩ .

(٢) KEMALPAŞAZADE ŞEMSEDDİN AHMED b. SULEYMAN .

انظر ؛ الشقائق النعمانية في علماء الدولة العُثمانيّة لطاشكُفري زاده ، (ص : ٣٧٧ - ٣٧٩) ، والكواكب السائرة : (١٠٧/٢) ، والأعلام للزركلي : (١٣٣/١) ، ومعجم المؤلفين لكحالة الطبعة القديمة : (٢٣٨/١ ، ٣٥٩/١٣) ، وطبعة المجلدات الأربعة : (١٤٨/١) . ومكتبة راغب پاشا ؛ [١٨٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٤٥ .

وسوء الحفظ ، أو تهمته في العقيدة ، وتارة بعِللٍ آخر ؛ مثل الإرسال والانقطاع والتدليس ، الحديث الغريب : ما يكون إسنادُه مُتَّصلاً . . .

آخره : . . . الإرسال في الحديث : عدم الإسناد ، مثل أن يقول الراوي : قال ؛ قال رسول الله من غير أن يقول : حدَّثنا فلان عن فلان ؛ عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . الحديث المرفوع : ما أخبر الصحابي عن قول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . الحديث القدسي : ما أخبر الله تعالى به لنبيه بالإلهام ، أو بالمنام ، فأخبر رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن ذلك المعنى بعبارة نفسه ، فالقرآن مُفضَّل عليه ؛ لأنَّ لفظه مُنزل . منقول من التعريفات لابن كمال پاشا رحمه الله .

ملاحظات : مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١/٣٠ .

[٥٩] الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ٣/٣٠ .

عنوان المخطوط : إيمان أبوي النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^(١) .

(١) FETVA fi ABAVAYÜ'n - NEBİ ALEYHİ's - SELAM .

تُوجَدُ رسائل عديدة بَعَاوَيْنِ مشابهة ، ومنها : (الأنوار النبوية في آباء خير البرية) - صلى الله عليه وسلم - للرفيعي الأندلسي . و (الجوهرة المضية في حق أبوي خير البرية) - صلى الله عليه وسلم - ، لصالح بن مُحَمَّد تَمَرْتاشي الغزي (ت ١٠٥٥) . و (الانتصار لوالدي النبي المختار) ، و (حديقة الصفا في والدي المصطفى) وهما للسيد مرتضي الزبيدي (ت ١٢٠٥ هـ/ ١٧٩٠ م) . و (التعظيم والمنة في أن أبوي المصطفى - صلى الله عليه وسلم - في الجنة) ، و (مسالك الحنفا في والدي المصطفى) ، و (نشر العلمين المنيفين في إحياء الأبوبن الشريفين) لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ/ ١٥٠٥ م) . و (رسالة في أبوي النبي) لشيخ الإسلام أَحْمَد بن سُلَيْمَان ابن كمال پاشا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٣ م) . و (مرشد الهدى في نجاة أبوي المصطفى) لوحدي الرومي . و (رسالة في أبوي النبي - صلى الله عليه وسلم -) لزيني چلبی الفناري (ت ٩٢٦ هـ/ ١٥٢٠ م) ، (مباهج السنة في كون أبوي النبي - صلى الله عليه وسلم - في الجنة) لابن طولون الحنفي (ت ٩٥٣ هـ/ ١٥٤٦ م) . و (منهاج السنة في كون أبوي النبي في الجنة) ، لِمُحَمَّد بن عَلِيّ ابن طولون الدَّمَشْقِيّ الحنفي (ت ٩٥٣ هـ/ ١٥٤٦ م) . و (رسالة في أبوي النبي) ؛ لعبد القادر بن مُحَمَّد الطبري المكي (ت ١٠٣٣ هـ/ ١٦٢٤ م) . و (رسالة في إسلام أبوي رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله وسلم) لابن الملا شَمْس الدِّين الحصكفي الحلبي الشَّافِعِيّ (ت ١٠١٠ هـ/ ١٦٠١ م) . و (السرور والفرج في حياة إيمان والدي الرسول) ، لِمُحَمَّد بن أَبِي بكر المرعشي ساجقلي (ت ١١٥٠ هـ/ ١٧٣٧ م) . و (مطلع النيرين في إثبات النجاة والدرجات لوالدي سيد الكونين) ، لَأَحْمَد بن عَلِيّ بن عمر بن صالح =

المؤلف : علي بن عَلِيّ الشبراملسي ، الشَّافِعِيّ ، القاهري ، نور الدين ، أبو الضياء
(ت ١٠٨٧ هـ / ١٦٧٦ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٧/ب - ٣٩/آ ، **مقياس الورقة :** ١٢٦×٢٠٢ =
١٤٧ × ٦٨ ، **عدد الأسطر :** (٢١) .

أوله : ما قولكم - دام فضلكم - في أبوي النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ هل
هما مؤمنان ؟ وماذا يترتب على مَنْ ذَكَرَ خِلَافَ ذَلِكَ ؟ أفيدوا الجواب أثابكم الله
الجنة آمين .

الحمد لله الهادي للصواب ، الذي أعتقده ؛ وأدين الله به ؛ تبعاً لكثير من أهل
السُّنَّةِ والجماعة : أنهما من أهل الجنة ، وَمَنْ صرَّحَ بذلك العلامة ابن حجر ،
نقلًا عن المحققين ، وأئمة الدين ، وعبارته في الفتاوى نصّها : الأقوال المنقولة
عن الأئمة - في أبويه عليه الصلاة والسلام - وغيرهما من آبائه ؛ ثلاثة أقوال .
الأول : إنهم كانوا مسلمين . . . القول الثاني : إنهما كانا من أهل الفترة في حكم
المسلمين . . . القول الثالث : إنهم ماتوا على الكفر ؛ مردود ومَنْ اعتقد كفر ، لأنَّ
النسخ المعتمدة في (الفقه الأكبر) ليس فيها شيء من ذلك ، وبأنَّ الموجود فيها

= المنيني الدَّمَشَقِيّ (ت ١١٧٢ هـ / ١٧٥٨ م) . و (الرسالة البيانية في حق أبوي النبي) لمُحَمَّد بن مُحَمَّد بن
الجزري (ت ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م) . و (تحقيق آمال الراجلين في أن والدي المصطفى - صلى الله عليه وسلم -
من الناجين) ، للإمام ابن الجزار المصري (ت ٩٨٤ هـ / ١٥٧٦ م) . و (قرة العين في إيمان الأبوين)
لحسين بن أَحْمَد بن أَبِي بكر المعروف بالداديخي (ت ١١٧١ هـ / ١٧٥٧ م) . و (تحفة الصفا فيما يتعلق
بأبوي المصطفى - صلى الله عليه وسلم) ؛ و (القول المختار فيما يتعلق بأبوي النبي المختار - صلى الله
عليه وسلم) لأَحْمَد بن عمر الدبري الغنيمي الأزهرى الشَّافِعِيّ (ت ١١٥١ هـ / ١٧٣٨ م) .
(١) Alî b. Alî el - Şübramelisi .

الشبراملسي (٩٩٧ - ١٠٨٧ هـ = ١٥٨٨ - ١٦٧٦ م) : المصري الشَّافِعِيّ « شبراملس : بفتح الميم وكسر
اللام المشددة والسين المهملة ، قرية بمصر . (وأهلها ينطقونها حاليًا بضَمِّ الشين وكسر الميم على عادة
المصريين بترجيح الضمِّ ولو خالف الأصل المشهور) . له مصنفات قيِّمة .

انظر : هدية العارفين للبغدادي : (١ / ٧٦١) ، والرسالة المستطرفة : (١٥٠) ، وخلاصة الأثر : (٣ : ١٧٤ -
١٧٧) ، وأعلام الزركلي : (٤ / ٣١٤) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَة : (٧ / ١٥٣) . وفهرس مكتبة راغب
پاشا ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١ / ٤ .

ذلك (لأبي حنيفة محمد بن يوسف البخاري) ، لا لأبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي . وهو والله أعلم ما وقع التصريح من أبي حنيفة محمد بن يوسف البخاري بذلك : إنهما ماتا على الكفر ، إلا قيّد هذا اللفظ أحد المُعْتَزَلَة ، أو غيرهم من الفرق المختلفة ؛ بقصد الخيانة والإفساد للمؤمنين . . .

آخره . . . وقد صرّحت الأحاديث السابقة بأنهم مختارون ، وإن كانوا من أهل الفترة ، وأهل الفترة في حكم المسلمين بنص الآية ، وإنّ أبوي النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من أهل الجنة لأنهما أقرب المختارين له ، وهذا هو الحق ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

قاله علي الشبراملسي الشافعي ؛ خادم السنة المطهّرة بالجامع الأزهر ، وكتبه عنه بإذنه الفقير أحمد الدمنهوري .

ورَدَ الجواب في يوم السبت ١٢ شهر الله ذي الحجة الشريفة سنة (١٠٨٣ هـ / ١٦٧٢ م) .

ملاحظات : من فتوى معتمدة بموافقة المؤلف . وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرّقم الحميدي : ١/٣٠ .

[٦٠] الرّقم الحميدي : ١/٣١ .

عنوان المخطوط : قرّة العين في الفتح والإمالة بين اللَّفْظَيْن ^(١) .

المؤلف : علي بن عُثْمَان بن مُحَمَّد بن أحمد ، ابن القاصح (ت ٨٠١ هـ / ١٣٩٨ م) ^(٢) .

(١) KURRETÜ'İ - AYN fi'İ - FETHİ ve'İ - İMALE BEYNE'İ - LAFZEYN .

انظر : كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (١٣٢٥/٢) . وإيضاح المَكْنُون في الدَّيْل على كَشْفِ الظُّنُون للبغداديّ : (٢٤٣/١) . وتُوجَدُ مخطوطة منها في مكتبة برنستون ؛ مجموعة جاريت ؛ الرقم : ١٢١٤ . ومكتبة الأزهر ؛ ٢١٥٥ - ٢١٧٥ .

(٢) ALAÜDDİN ALİ b. OSMAN el - UZRİ el - BAĞDADİ , İBNÜ'İ - KASIH .

انظر ، [٧] الرّقم الحميدي : ٧ .

عدد الأوراق وقياساتها: ١ - ٤٤/ب ، مقياس الورقة: (١٧٧ × ١١٤ = ١٣٤ ×

٦٩) ، عدد الأسطر: (١٧) .

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، قال أبو البقاء ؛ علي بن عُثْمَان بن مُحَمَّد بن أحمد بن الحسين القاصح ، العذري ، رحمه الله : أما بعد حمد الله رب العالمين ، وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ، وآله وصحبه أجمعين ، فإن هذه الرِّسَالَةَ سَمَّيْتُهَا : (قرة العين) وجمعت فيها المشهور من الفتح والإمالة ، وبين اللفظين مما قرأت به ، وروايته عن الأئمة السبعة من الطرق المعمول عليها في عصرنا ، وكتبتها لإخواني المشتغلين بعلم القرآن ؛ ليستعينوا بمطالعتها على نقل الروايات . . . باب ذكر الأئمة والرواة : اعلم أنَّ الإمالة تروى بين نافع ، وأبي عمرو ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي . وأما ابن كثير ؛ فإنه لم يميل . . .

آخره: . . . سورة النصر : جاء ذكر بالبقرة ، سورة المسد : قرأ حمزة والكسائي ﴿ مَا أَغْنَى ﴾ و ﴿ سَيَصِلَى ﴾ بالإمالة ، وفيها ، وورش بالفتح وبين اللفظين ، والباقون في الفتح ، وليس في سورة الإخلاص والفلق ما يُمال . سورة الناس : ﴿ رَبِّ النَّاسِ ﴾ ﴿ مَلَكِ النَّاسِ ﴾ ﴿ إِلَهِ النَّاسِ ﴾ ﴿ صُدُورِ النَّاسِ ﴾ ، ﴿ وَالنَّاسِ ﴾ الجملة : خمس كلمات ، ذكر بالبقرة . هذا آخر الكتاب ، وهو الرِّسَالَةُ ، وما كالتوفيق ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ؛ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم تَسْلِيمًا كَثِيرًا .
تمام . م م م .

ملاحظات: مجموع يضم ثلاثة عَنَاوِينَ . وقد ذكرت أسماء محتوياته في الصفحة الأولى منه . وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، وتُوجَدُ على الهَوَامِش تَعْلِيقَاتٌ وَتَضَحِيحَاتٌ وَعَنَاوِينَ جانبية ، والأبواب وأسماء السور ، وأسماء القُرَاء وبعض الكلمات مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ؛ أو مُمَيَّزَةٌ بِخُطُوطِ حَمْرَاءِ اللَّوْنِ فَوْقَهَا ، **الوضع العام:** خطُّ النسخ ، والغلاف جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ مُغْلَفٌ بورق الإيبرو ، **وعليه تملك:** قديم : بمبلغ : (٨٠) بارة ، وتملك : السَّيِّدُ الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخُ خَانَقَاهُ مُرَاد مُلَّا النَّقْشِبَنْدِيِّ ؛ مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ .

[٦١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢/٣١ .

عنوان المخطوط : تُحْفَةُ الْأَنَامِ فِي الْوَقْفِ عَلَى الْهَمْزَةِ لِحَمْزَةِ وَهْشَامٍ ^(١) .

المؤلف : علي بن عُثْمَان بن مُحَمَّد بن أحمد ، ابن القاصح (ت ٨٠١ هـ / ١٣٩٨ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٥/ب - ٦٢/آ ، **مقياس الورقة :** (١٧٧ × ١١٤ = ١٣٤ × ٦٩) ، **عدد الأسطر :** (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ . فَإِنَّ بَابَ وَقْفِ حَمْزَةِ وَهْشَامٍ عَلَى الْهَمْزَةِ ، وَهُوَ بَابٌ مُشْكَلٌ يَحْتَاجُ إِلَى مَعْرِفَةٍ تَحَقُّقُ مَذْهَبِ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَأَحْكَامِ رِسْمِ الْمَصَاحِفِ الْعُثْمَانِيَّةِ ، وَتَمْيِيزِ الرِّوَايَةِ ، وَأَنْفَاءِ الدَّرَايَةِ . مَسْأَلَةٌ : سُورَةُ الْفَاتِحَةِ ، إِذَا وَقَفْتَ لِحَمْزَةِ عَلَى ﴿وَايَاكَ﴾ وَنَحْوِهِ ؛ لَكَ فِيهِ تَحْقِيقُ الْهَمْزِ وَتَسْهِيلُهَا . مَسْأَلَةٌ : سُورَةُ الْبَقَرَةِ ؛ إِذَا وَقَعْتَ لِحَمْزَةِ عَلَى ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَنَحْوِهِ ، لَكَ فِيهِ إِبْدَالُ الْهَمْزَةِ . . .

آخره . . . قوله : ﴿يُبَدِّلُ﴾ لَكَ فِيهِ إِبْدَالُ الْهَمْزَةِ يَاءً سَاكِنَةً ، وَرُومَهَا بِالتَّسْهِيلِ ، وَإِشْمَامَهَا بِالرَّوْمِ . قوله : ﴿وَجَاءَ﴾ بِالشَّيْءِ مِثْلَ ﴿سَيِّءٍ﴾ ؛ ذَكَرَ فِي هُودٍ قَوْلَهُ : ﴿حَاطَّةٍ﴾ ذَكَرَهُ قَوْلُهُ : ﴿لَتَسْعَنَّ﴾ لَكَ فِيهِ نَقْلُ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَى السَّاكِنِ قَبْلُهَا وَحَذْفُهَا . قوله : ﴿عَلَى الْأَفْتِدَةِ﴾ ذَكَرَهُ . سُورَةُ الْهَمْزَةِ ، وَسُورَةُ الْإِخْلَاصِ ؛ مَسْأَلَةٌ ؛ قَوْلُهُ : ﴿كُفُّوا﴾ مِثْلَ ﴿هَزُّوا﴾ ذَكَرَ فِي الْبَقَرَةِ . لِلَّهِ الْحَمْدُ ، مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدِ . تَمَّتْ بِعَوْنِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ .

ملاحظات : الكلمات القرآنية مُمَيَّزَةٌ بِخُطُوطٍ حُمْرَاءَ فَوْقَهَا وَتَحْتَهَا ، وَأَسْمَاءُ السُّورِ وَكَلِمَتِي (مَسْأَلَةٌ ، وَقَوْلُهُ) مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وَبَاقِي مَوَاصِفَاتِهِ مِثْلُ مَوَاصِفَاتِ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٣١ .

(١) RİSALETİ VAKFİ HAMZA VE HİŞAM .

. TUHFETU'l - ENAM fi'l - VAKFİ ale'l - HEMZE li - HAMZE ve HİŞAM

انظر ؛ دار المشنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٧ .

(٢) ALAÜDDİN ALİ b. OSMAN el - UZRİ el - BAĞDADİ , İBNÜ'l - KASIH

انظر ، الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٧ .

[٦٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣/٣١ .

عنوان المخطوط : رِسَالَةٌ فِي الإِدْغَامِ الْكَبِيرِ الْوَاقِعِ فِي الْكَلَامِ الْمَجِيدِ لِأَبِي عَمْرٍو الْبَصْرِيِّ بِرَوَايَةِ أَبِي شَعِيبِ السُّوسِيِّ عَلَى بَيْنَةِ مَوْلَانَا أَبِي إِسْحَاقَ الْجَعْبَرِيِّ ^(١) .

المؤلف : زَبَّانُ بْنُ (عَمَّارِ الْعَلَاءِ) بْنِ الْعُرْيَانِ ، التَّمِيمِيُّ ، الْمَازَنِيُّ ، الْبَصْرِيُّ ، أَبُو عَمْرٍو ابْنُ الْعَلَاءِ . (١٥٤ هـ / ٧٧١ م) ^(٢) .

(١) BABŪ'1 - İDGAMİ'1 - KEBİR .

لقد رواه السوسى عن اليزيدى عن أبي عمرو بن العلاء . وتوجد منه مخطوطات أخرى ، انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢/٣٦ . أول المخطوطتين متطابق ، مع اختلاف طفيف في آخرهما . وقد اختصره محمد بن أحمد العوفي بعنوان : (روض الأزهار) . وتوجد منه مخطوطات في مكتبة شهيد علي پاشا : ٢٨ ، ودار الكتب الظاهرية ؛ علوم القرآن الكريم ؛ الرقم : ٥٩٨٧ ، ٦٤١٨ ، ٧٥٠٦ ، والمكتبة العبدلية بجامع الزيتونة في تونس : ٤١٥ ، والخزانة العلمية الصبيحية في مدينة سلا المغربية ؛ رقم الحفظ : ٩/٢٥٤ ، والمكتبة المركزية في جامعة الملك سعود بالرياض ؛ رقم الحفظ : ١٠٠١ .

(٢) Ebû Amr b. el - 'Elâa .

أبو عمرو ابن العلاء (٧٠ - ١٥٤ هـ = ٦٩٠ - ٧٧١ م) ، قيل : اسمه ؛ زيان بن العلاء بن عمار ، أبو عمرو ابن العلاء ، وقيل : زَبَّانُ بْنُ عَمَّارٍ ، ويلقب أبوه بالعلاء ؛ وهو من أئمة اللغة والأدب ، وأحد القراء السبعة . ولد بمكة ، ونشأ بالبصرة ، ومات بالكوفة . وقيل : كان أعلم الناس بالأدب والعربية والقرآن والشعر ، وكانت عامة أخباره عن أعراب أدركوا الجاهلية . وله أخبار وكلمات مأثورة . وفي اسمه واسم أبيه خلاف . واختلف في اسمه على أحد وعشرين قولاً . فقيل : ريان ، وقيل : زيان ، وقيل : يحيى ، وقيل : العريان وقيل : جزء ، وقيل : اسمه كنيته . قال الأصمعي : قلت لأبي عمرو ما اسمك ؟ قال : أبو عمرو . وقيل للمبرد : إن قوماً يزعمون أن اسم أبي عمرو زيان . فقال : قد فتشت عن هذا بالبصرة ، وسألت من هناك من أهله وولده ، فلم يثبت له ولا لأخيه أبي سفيان اسم ، ولهما أخ آخر يقال له : معاذ ، وقيل : لجلالته عندهم كان يهاب لأن يسأل عن اسمه فلا يعرف إلا بكنيته . والصحيح أنه زَبَّانُ . وقد قرأ القرآن على : سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، وَمُجَاهِدٍ ، وَيَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ ، وَعِكْرِمَةَ ، وَابْنَ كَثِيرٍ ، وَطَائِفَةٍ . وَوَرَدَ : أَنَّهُ تَلَا عَلَى أَبِي الْعَالِيَةِ الرَّيَّاحِيِّ ، وَقَدْ كَانَ مَعَهُ بِالْبَصْرَةِ . وَتَلَا عَلَيْهِ : يَحْيَى الْيَزِيدِيُّ ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ ، وَعَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، وَشُجَاعُ الْبَلْخِيِّ ، وَحُسَيْنُ الْجُعْفِيِّ ، وَمُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، وَيُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ النَّحْوِيُّ ، وَسَهْلُ بْنُ يُونُسَ ، وَأَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ سَعِيدُ بْنُ أَوْسٍ ، وَسَلَامُ الطَّوِيلُ ، وَعَدَّةٌ .

انظر : سير أعلام النبلاء للذهبي : (٤٠٧/٦ ، رقم الترجمة : ١٦٧) ، ومعجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب : (١٣١٦/٣ - ١٣٢١) ، وتهذيب الكمال للمزي : (١٦٢٩) ، وتهذيب التهذيب للذهبي (٢٢٥/٤) ، وتهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني : (١٧٨/١٢) ، وغاية النهاية في طبقات القراء : (٢٨٨/١) ، وإنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي : (١٢٨/٤ - ١٢٩) ، والبلغة في تراجم أئمة النحو =

عدد الأوراق وقياساتها: ٦٣/ب - ٧٧/آ ، مقياس الورقة: (١٧٧ × ١١٤) = ١٣٤ × ٦٩ ، عدد الأسطر: (١٧) .

أوله: باب الإدغام الكبير . وأما في سورة البقرة: أربعة وثمانون موضعاً . ﴿ فِيهِ هُدًى ﴾ ، ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا ﴾ ، ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا ﴾ ، ﴿ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ ﴾ ، ﴿ الَّذِي خَلَقَكُمْ ﴾ ، ﴿ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ ﴾ ، ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ ﴾ ، ﴿ وَتَحْنُ سُجُودُكَ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ﴾ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ ، ﴿ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ ﴾ ، ﴿ حَيْثُ شِئْتُمَا ﴾ ، ﴿ ءَادَمُ مِنْ رَبِّي ﴾ ، ﴿ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾ ، ﴿ لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ ﴾ ، ﴿ حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا ﴾ ، ﴿ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ ﴾ ، ﴿ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا ﴾ ، ﴿ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ ﴾ ، ﴿ أَنْ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا ﴾ ، ﴿ أَلَكْتُبَ بِأَيْدِيهِمْ ﴾ ، ﴿ بَنَى إِسْرَءِيلَ لَا ﴾ ، ﴿ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ ﴾ ...

آخره: ... وفي سورة لم يكن: ﴿ الْبَرِّيَّةِ ﴾ ، ﴿ جَزَأُوهُمْ ﴾ وليس في الزلزال إدغام ، وفي سورة العاديات ثلاثة مواضع: ﴿ وَالْعَدِيَّتِ صَبَحًا ﴾ ، ﴿ فَالْمُغِيرَتِ صَبَحًا ﴾ ، ﴿ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴾ ، وليس في القارعة إدغام ولا في ألهاكم ، وفي العصر: عصر ، وفي همزة: ﴿ تَطْلُعُ عَلَى ﴾ ، وفي الفيل موضعان: ﴿ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ ﴾ ، وفي قريش موضع: ﴿ وَالصَّيْفِ ﴾ فليَعْبُدُوا ، وفي رأيت موضع: ﴿ يُكَذِّبُ بِالذِّينِ ﴾ ، وليس إلى آخر القرآن إدغام . تَمَّتِ الْكِتَابُ .

ملاحظات: الكلمات القرآنية مُمَيَّزَةٌ بخطوط حمراء فوقها وتحتها ، وأسماء السور وكلمتي (مسألة ، قوله) مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ: ١/٣١ .

[٦٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ: ١/٣٢ . فارسي

عنوان المخطوط: المبسوط في القراءات السبع والمضبوط ، في أصول

= واللغة للفيروزآبادي ؛ الرقم: (١٢٦) ، وكتاب الوفيات لابن قنفذ ؛ الرقم: (١٥٤) ، وفوات الوفيات لابن شاکر الكتبي: (١٦٤/١) ، ووفيات الأعيان لابن خلكان: (٣٨٦/١) ، ونزهة الألباء: (٣١ ، ١٥) ، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب: (٢٣٧/١) ، وبُغْيَةُ الوُعَاةِ فِي طَبَقَاتِ اللُّغَوِيْنَ والنُّحَاةِ لِلْسَيَّوْطِيِّ: (٢٣١/٢) ، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ؛ لابن تغري بردي: (٢٢/٢) ، وروضات الجنات للبخارنساري الشيعي: (٣٨٨/٣) . والأعلام للزركلي: (٤١/٣) .

الْقِرَاءَات = روح المريد في شرح العقد الفريد^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن محمود بن مُحَمَّد بن أحمد بن عَلِيّ ، الحُسَيْنِيّ ، شَمْس الدِّين ، أبو يحيى ، الشَّيرَازِيّ السمرقندي ، الشَّافِعِيّ (ت ٧٨٠ هـ / ١٣٧٨ م)^(٢) .
عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٤٧/آ ، **مقياس الورقة** : (٢٦٩ × ١٩٨ = ١٨٠ × ١١٧) ، **عدد الأسطر** : (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الحمد لله الذي أذاق قلوب القارئ حلاوة تلاوة الآيات البينات ، وأساغ في نفوس التالين لَذَاذَةً أُسْرَارِ الْقُرْآنِ من الكلمات الربانيات ، ونور أرواح المشتاقين بتذكّار تكرار الْقِرَاءَات المتواترات ، وعطر أنفاس المشتغلين بأرج بخار بحار كلامه ؛ لسبق غايات العنايات ، حمّد الشاكرين على

(١) MEBSUT fi'l - KIRAATÜ's - SEB ve'l - MAZBUT .

قال حاجي خليفة : « المبسوط في الْقِرَاءَات السبع والمضبوط ، فارسي . للشريف مُحَمَّد بن محمود بن مُحَمَّد بن أَحْمَد السمرقندي ، سبط الإمام ناصر الدين . جعله على ثلاثة كتب : الأول : في أُصُول الْقِرَاءَات . الثاني : في تشجيرها . المُسمّى : (كتاب التسخير ، على طرائق التشجير) . الثالث : في أُصُول الْقِرَاءَات ، مجدولاً » .

انظر ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خَلِيفَةَ ١٥٨٢/٢ .
وقال حاجي خليفة : « مبسوط الإمام ، السيد ناصر الدين السمرقندي . هو أبو القاسم ؛ مُحَمَّد بن يُوسُف المدني ، الحسيني ، الحنفي . المتوفى سنة (٥٥٦ هـ / ١١٦١ م) » .
انظر ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خَلِيفَةَ ١٥٨٠/٢ .
وهناك كتاب (المبسوط في الْقِرَاءَات العشر) لابن مهران الأصفهاني ، أبي بكر بن أَحْمَد . تحقيق : سبيع حمزة حاكي ، دار القبلة للثقافة الإسلامية ، جدة - السعودية ، ط ٣ ، سنة (١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م) .

(٢) ŞERİF MUHAMMED b. MUHAMMED es - SEMERKANDİ .

مُحَمَّد بن محمود الشَّيرَازِيّ السمرقندي عالم بالطب والقراءات ، أصله من سمرقند ، ومولده بهمدان ، وإقامته ببغداد .

وله العديد من التصانيف .

وقد قال البغدادي : السمرقندي مُحَمَّد بن مُحَمَّد ، سبط الإمام ناصر الدين السمرقندي ، كَانَ فِي أَوَاخِر الْقُرُونِ السَّادِس . من تصانيفه : إِيضَاحُ الْخَوَالِفِ فِي رَسْمِ الْمُصَاحِف . روح المريد شرح عقد الفريد لَهُ . عقد الفريد فِي عِلْمِ التَّجْوِيدِ قَصِيدَة .

انظر ؛ هدية العارفين للبغداديّ : (١٠٦/٢) . وغاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري : (٢٦٠/٢) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (٤/١٢ - ٥) ، والأعلام للزركلي : (٨٧/٧) . و Brock S ١ : ٧٢٧ .

جميع نعمه السابغات ، الذاكرين له على تتابع الآيات الفائقات ، وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ على مُحَمَّدٍ عبده ورسوله الذي أرسله بالمعجزات الظاهرات ، وعلى آله وأصحابه وأولاده وعترته ، وأزواجه الطاهرات .

أما بعد ؛ جنين یی کوید : مُحَمَّد بن محمود بن مُحَمَّد بن أحمد بن عَلِيّ الشريف السمرقندي الْمُحْتَدِ ، الهمداني المُولد ، أحسن الله خاتَمَتَه ، كه جون ديدم جماعتی اَز حفاظ قرآن مجید راکه بقراءة سبعة رغبت می تمایند وبحفظ قصيدة شاطبية مشغول می گردند شهرة . . . راغب حفظ شاطبية شود وجوه قراءات از بنجاباسانی معلوم تواندکرد واز جمع شروح مستغنی شود وانج مشکل است ، در شاطبية اصول قراءة است ، وجه فرش به نسبت آسان تراست اکنون انج اصول شاطبية است ، برسه نوع شرح کرده آمد درسه کتاب .

در کتاب اول : اصول قراءة را بیبارسی کردم تا فائده ان عام ترپا شد وبفهم اطفال ومبتدی وبرسد .

ودر کتاب دوم : اصول قراءة را مشجر کردانیدم در غایت تبیین وتزیین تادر ذهن صورت بندد در بست ، ورق ونام این کتاب را : التسخیر على طریق التشجير نهادم .

ودر کتاب سیئوم : اصول قراءة را مجدول کردانیدم در ، غایت اختصار وابانت ومسائل معدود ومضبوط در یازده ورق بعد ازان شروع کردم .

در فرش وبرد وقسم نهادم ، در قسم أول . . . کر نوشتم یعنی از جمله مکرر اتست ، ونام مجموع این کتاب : « المبسوط في القِراءات السبع والمضبوط من إضاءات الطبع » نهادم وبرموز مفرد اکتفا کردم . . . فهرست الکتاب ، ویشتمل على ثلاثين باباً .

الباب الأول : في ذكر أسماء القراء وأنسابهم وبلدانهم وتاريخ وفاتهم .

الباب الثاني : في ذكر أئمة السبع إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

الباب الثالث : في ذكر الاستعاذة .

الباب الرابع : في ذكر البسملة .

الباب الخامس : في بيان ضمير الجمع . . .

الباب الثلاثون : في مخارج الحروف وصفاتها .

الباب الأول : في ذكر أسماء القراء وأنسابهم وكناهم وبلدانهم وتاريخ وفاتهم : نافع المدني ، هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم مولى جَعُونَةَ بن شعوب الليثي . واصل آواز اصفهانست ، وكنيت او أبو رويم است ، وكنيته : أبو الحسن . . .

آخره : . . . الباب الثلاثون : في مخارج الحروف وصفاتها . بدانك حروف معجم كه أصول وبنیاد كلام عرب است ؛ بیست ونه است بر قول . . . وحروف قلقلة : بنج است جمع آن ؛ « جَدُّ قُطْبٍ » از برای آن قلقلة کونید که جون ساکن کردانی در محرج مجنید جنابك : اج اق وباقي حروف ساکنه است ؛ یعنی دران جنبشی نیست وازین مستوفی تر در کتاب (روح المرید فی شرح العقد الفرید) بیان کرده شده است . والله أعلم .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية نفيسة . جميع الصفحات لها إشارات مذهبة ، والبسملة في بداية الكتاب مكتوبة بخط الثلث وباللون الذهبي ، وتوجد على الهوامش تعليقات وتصحیحات ، والعناوين والمصطلحات ، وبعض الكلمات ، والرموز مكتوبة باللون الأحمر ، وفي آخر الكتاب رسم توضیحي على شكل مقطع توضیحي للحلق واللسان ، والفم والشفيتين والأسنان ؛ يبين مخارج الحروف ، **الوضع العام :** خط النسخ الواضح النفيس الجميل المضبوط بالشكل غالباً ، والغلاف جلد عثمانی ، **وعليه تملك :** السيد محمد شرف الدين شرابي زاده مع الخاتم ؛ وهو مشوه بالطمس العمد . وتملك : السيد الحافظ محمد مراد شيخ خانقاه مراد ملا النقشبندی ؛ مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٦٤] **الرقم الحميدي :** ٢/٣٢ .

عنوان المخطوط : المبسوط في القراءات السبع والمضبوط ، في تشجير

القِرَاءَات . المسمى : (التسخير على طريق التشجير في أصول القِرَاءَات من الشاطبية والتيسير)^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن محمود بن مُحَمَّد الحُسَيْنِي ، السمرقندي (ت ٧٨٠ هـ / ١٣٧٨ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٨/ب - ٧٤/ب ، **مقياس الورقة :** (٢٦٩ × ١٩٨ = ١٩٧ × ١٣٧) ، **عدد الأسطر :** (١٨) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الحمد لله الذي زين بكمال قدرته ، ونوال نعمته بساتين القرآن بالقِرَاءَات المتواترات المتلوات ، المنزلات برقوم القرآن المجيد ، ونورَ نورِ أزرار الفرقان بظهور الأزهار ، وشؤون الأسحار ؛ على غصون الأشجار ، بنجوم القرآن المجيد ، وأنبت وأثبت أشجار الأذكار في الأسحار في جنات القرآن ببيان اللسان ؛ ولسان البيان في الآيات البينات ، وهو الذي أنشأ جنات معروشات ؛ بلزوم القرآن المجيد ، وأخرج ثمار نتائج الأسفار بقطار الأمطار من بخار بحار تفكر افتكار ذوي الأفكار ، بالمعاني الأبرار ؛ لإظهار أستار الأسرار من مفهوم القرآن المجيد ، فسبحان الذي خلق الإنسان ، وعلمه البيان بالأحرف السبعة الزاهرات العاليات ، وأنبع ينابيع الحكم ، وفجر عيون النعم ، وأجرى الشطوط والأنهار ، وأنبت الزرع والثمار ؛ في الكلمات المثمرات ؛ يُنبِت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب ، ومن كل الثمرات من علوم القرآن المجيد ، وأظهر من مخزون مضمون مكنون أسرارهِ خزائن دقاق مدائن الحقائق بإكثار أذكار التكرار ؛ بقدوم القرآن المجيد ، وصَلَّى اللهُ عَلَى النبي . . . مُحَمَّد المُصْطَفَى المشفق الشفيع للكبائر الأوزار ؛ باستظهار رسوم القرآن المجيد ، وَسَلَّم تَسْلِيمًا دَائِمًا كثيرًا .

وَبَعْد ؛ فيقول العبد الفقير إلى الله الغني الكبير ؛ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أحمد بن

(١) MEBSUT fi'l - KIRAATI's - SEB ve'l - MAZBUT .

انظر : [٦٣] الرِّقْم الحَمِيدِي : ١/٣٢ .

(٢) MUHAMMED b. MUHAMMED b. AHMED el - MADİNĪ .

انظر ؛ [٦٣] الرِّقْم الحَمِيدِي : ١/٣٢ .

عَلِيّ سبط السيد الإمام أبي القاسم المديني السمرقندي ، أحسن الله حاله ، وطيب ماله وماله ، وأنجح آماله : لما رأيتُ كثيراً من حُقَاق القرآن يرغبون في القِرَاءَات السبع ؛ بالقصيدة الموسومة : بحر الأمانى ووجه التهاني ، نظم وَلِيّ الله ؛ أبي القاسم الشاطبي المغربي ، نور الله ضريحه . . . فإذا أدركتُ هذا الخلل والزلزل والخلل ، سارعتُ وشرعتُ في تلخيص القِرَاءَات ، وتخليص الطالبين من تلك العثرات ، وأوضح القراءات غاية الإيضاح ، واختصرتها غاية الاختصار ، ورببتها ترتيباً غاية التبيين والتزيين ، وشرحت الأصول المشكلة من القصيدة المذكورة على ثلاثة أنواع ؛ في كُتُب ثلاث .

ففي الكتاب الأول : فَسَّرْتُ أصولَ الشاطبية بلغة الفُرس ؛ لفهيم المبتدئين من الأعجميين .

وفي الكتاب الثاني جعلتها مُشَجَّراً مُصَوَّراً مشروحاً مُبيناً مزيناً غاية التبيين والتزيين في عشرين ورقة ، وَسَمَّيْتُهَا : كتاب التسخير على طريق التشجير في أصول القِرَاءَات من الشاطبية والتيسير .

وفي الكتاب الثالث ؛ وضعتُ الأصول في الجداول محصورة مقصورة مضبوطة في إحدى عشرة ورقة ، ما عَمِلَ أَحَدٌ من المُصَنِّفِينَ بمثله ، وَسَمَّيْتُهَا : المبسوط في القِرَاءَات السبع والمضبوط من إضاءات الطبع . فمن أراد أن ينقل هذا الكتاب فيختار من هذه الكتب الثلاث أيما أراد وأحب ، وَيَضُمُّ مع الفرش . ثم شرعت في الفرش ، وأوردتُ منه ما كثر وقوعه مجدولاً أيضاً في ورقة واحدة . ثم بسطتُ الفرشَ أيضاً في الجداول في ثلاثين ورقة ، سورة بعد سورة على حساب ثلاثين جزءاً ، وربما كَرَّرْتُ القِرَاءَات عمداً تسهلاً على الطالبين . . . والله الموفق والمعين ، وَصَلَّى اللهُ على مُحَمَّدٍ وعلى آلِهِ أجمعين إلى يوم الدين ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

هذا بيان علوم القرآن المجيد الحميد ، وجميع العلوم يستنبط ويستخرج منه . . .

آخره . . . باب الوقف على مرسوم الخط ، وقف على رسم الإمام ، وهو مصحف عُثْمَانَ رضي الله عنه : أَح ن ش . واختار بعضهم الوقف على الرسم في مذهب

د ك ؛ فوقف (مشجّرة) ووقف بزيادة هاء السكت على سبع كلم (مشجّرة) ...
بخلاف عنه والباقون على الميم بغير هاء .

ملاحظات : الكتاب عبارة عن مشجرات ، وقد رسمت خطوط أشكال المشجرات
باللون الأحمر ، وكتبت المعلومات باللون الأسود ، وباقي مواصفاته مثل مواصفات
الرّقم الحميديّ : ١/٣١ .

[٦٥] الرّقم الحميديّ : ٣/٣٢ .

عنوان المخطوط : المبسوط في القراءات السبع والمضبوط من إضاءات الطبع ،
في أصول القراءات ، مجدولاً^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن محمود بن مُحَمَّد الحُسَيْنِيّ ، السمرقندي (ت ٧٨٠ هـ /
١٣٧٨ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٧٥/ب - ٨٦/آ ، مقياس الورقة : (٢٦٩ × ١٩٨ =
١٨٠ × ١١٧) ، عدد الأسطر : (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الباب الأول في التعوذ والبسملة ، أصح لفظ
التعوذ : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . وجاز أن يزداد على ذلك ، كما جاء في
الروايات ، وأخفى التعوذ : أ ف ، وبسمل بين السورتين ؛ إلا في أول براءة : ب د ن .
وخير بين الوصل والسكت والبسملة : ج . وخير بين الوصل والسكت فقط : ح ك .
واختار السكت بلا تنفس : ج ح ك . ووصل آخر السورة بأول سورة أخرى : ف ...
الباب الثاني في مذهب أبي عمرو في الإدغام الكبير ذي المثليين في كلمة ، وفي
كلمتين ...

آخره : ... الباب الرابع والعشرون في مخارج الحروف وصفاتها : ثلاثة من

(١) MEBSUT fi'l - KIRAATİ's - SEB ve'l - MAZBUT .

انظر ؛ [٦٣] الرّقم الحميديّ : ١/٣٢ .

(٢) MUHAMMED b. MUHAMMED b. AHMED el - MADİNİ .

انظر ؛ [٦٣] الرّقم الحميديّ : ١/٣٢ .

أقصى الحلق ، وهي : الهمزة والهاء والألف ... فصل في صفات الحروف : المهموسة من الحروف ستشعثك خصفه ، وضدها المجهورة ... والمكررة : الراء فقط ، والمستطيلة : الصاد . والله أعلم بالصواب .

[٦٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤/٣٢ .

عنوان المخطوط : فَرْشُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ ، مجدولاً^(١) .

المؤلف : مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيِّ ، السمرقندي (ت ٧٨٠ هـ / ١٣٧٨ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٨٧/ب - ٩٤/ب ، مقياس الورقة : (٢٦٩ × ١٩٨ = ١٨٠ × ١١٧) ، عدد الأسطر : (١٧) .

أوله : بيان أصول المآت وأقسامها وما يتعلق بها . وهي إما توافق في الخط ، وتخالف في الحكم ، وهي : مقصورة ... ممدودة ... وإما توافق في الخط والمعنى ، وهي مقصورة ومتصلة ومنفصلة بمعنى ... وأما التي تشبه المآت في الحكم فهي تسعة : مَنْ ، كيف ، هل ، أَنْ ، إِنَّ ، لولا ، خير ، شر ، أفعل ...

آخره : ... هذا إسناد قراءة عاصم ، رحمة الله عليه ، قرأ عاصم على جماعة منهم : أبو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي ... (مشجرة) ... رضي الله عنهم ، وهم قرؤوا على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، وهو أخذ عن جبرئيل صلوات الرحمن عليه ، وهو أخذ عن اللوح المحفوظ بأمر الله عَزَّ وَجَلَّ .

ملاحظات : الكتاب عبارة عن جداول ومشجرات ، وخطوط أشكالها مرسومة باللون الأحمر ، والكتابة باللون الأسود والعناوين وبعض الكلمات والحروف مكتوبة باللون الأحمر ، وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ١/٣١ .

(١) MEBSUT fi'l - KIRAATĪ's - SEB ve'l - MAZBUT .

انظر ؛ [٦٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٣٢ .

(٢) MUHAMMED b. MUHAMMED b. AHMED el - MADĪNĪ .

انظر ؛ [٦٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٣٢ .

[٦٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥/٣٢ .

عنوان المخطوط : الفرش مبسوطاً ومجدولاً - وهو ملحق بكتاب (المبسوط في القراءات السبع والمضبوط من إضاءات الطبع) (١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن محمود بن مُحَمَّد الحُسَيْنِيّ ، السمرقندي ، (ت ٧٨٠ هـ / ١٣٧٨ م) (٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٩٥/ب - ١٢٦/ب ، **مقياس الورقة :** (٢٦٩ × ١٩٨ = ١٨٠ × ١١٧) ، **عدد الأسطر :** (١٧) .

أوله : البقرة ﴿ اتَّخَذْتُمْ ﴾ كيف وقع ، ﴿ هُزُوا ﴾ حيث وقع ، ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾ في الثاني ، ﴿ لِيَجْزِيَ ﴾ كيف وقع ، ﴿ وَمِمَّا كَلَّ ﴾ ﴿ عَهْدِي ﴾ ﴿ بَيْنِي ﴾ حيث وقع ، ﴿ أَمْ يَقُولُونَ ﴾ ﴿ لَرَأَوْهُ ﴾ كيف وقع ، ﴿ خُطَّوَتْ ﴾ حيث وقع ، ﴿ لَيْسَ الْبِرُّ ﴾ ﴿ مِنْ مَّوَصٍ ﴾ ﴿ وَلِئْكُمْ لَمُلُؤٌ ﴾ ﴿ الْبُيُوتِ ﴾ كيف وقع ، ﴿ يَطْهَرْنَ ﴾ ﴿ قَدَرُهُ ﴾ اثنان ﴿ وَصِيَّةً ﴾ ﴿ وَيَبْصُطُ ﴾ ﴿ جُزْءًا ﴾ كيف وقع ، ﴿ فَنِعْمًا ﴾ ... سورة الفاتحة : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، إن لكل في مثله بالكسر في الوقف أربعة أوجه : الإسكان وفيه الطول ، والوسط والقصر أريد به المد المقصور ، والروم وفيه القصر الذي أريد به المد المقصور ...

آخره : ... من ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ... ﴾ إلى آخر القرآن : ﴿ لِإِيلَافٍ ﴾ بغير ياء ك ، ﴿ أَرَأَيْتَ ﴾ كر ، ﴿ عِيدُونَ ﴾ ﴿ عَابِدٌ ﴾ ﴿ عِيدُونَ ﴾ بالإمالة ل ، ﴿ وَلِيَّ دِينٍ ﴾ بفتح الياء أ ل ع ه خه ، ﴿ أَيْ لَهَبٍ ﴾ بإسكان الهاء د ، ﴿ حَمَالَةً ﴾ د برفع التاء أ د ح ك ش ، ﴿ كُفُّوا ﴾ بضم الفاء وبالهمز أ د ح ك ص ر ، ﴿ كُفُّوا ﴾ بضم الفاء بغير همز ع ، ﴿ كُفُّوا ﴾ بإسكان الفاء وبالهمز ف ، وأبدلها ألفاً في الوقف ؛ وقياس مذهبه نقل حركة الهمزة إلى الفاء ، وقد ذكر في الأصول .

(١) MEBSUT fi'l - KIRAATİ's - SEB ve'l - MAZBUT .

انظر ؛ [٦٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٣٢ .

(٢) MUHAMMED b. MUHAMMED b. AHMED el - MADİNİ .

انظر ؛ [٦٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٣٢ .

ملاحظات : جميع الكتاب عبارة عن جداول خطوطها بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ والكتابة باللون الأسود ، والرموز مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٣١ .

[٦٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٣٣ .

عنوان المخطوط : المَكْرَرُ فيما تواتَرَ مِنَ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ وتَحَرَّرَ ^(١) .

المؤلف : عُمر بن قاسم بن مُحَمَّد بن عَلِيّ ، النشار ، المصري ، الأنصاري ، سراج الدين ، أبو حَفْص (٩٣٨ هـ / ١٥٣١ م) ^(٢) .

(١) el - MÜKERRER fi - ma TEVATERE mine'l - KIRAATİ's - SEB'İ ve TEHARRER .

« الْمُكْرَرُ فيما تواتر من القِرَاءَاتِ السبع وتحرّر ، لسراج الدين ، عمر بن قاسم بن مُحَمَّد الأنصاري المقرئ ، المشهور بالنشار ، ذكر في البدور الزاهرة : أنه ألّف هذا أولاً من القِرَاءَاتِ السبع ، فاستحسنه ، وصنّف ذلك ثانياً . أوله : الحمد لله أحسن حمده ، وصلواته على مُحَمَّد خير خلقه إلخ . . . »
انظر كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (١٨١٢/٢) .

وقد تعقبه مُحَمَّد المرعشي المكنى بساجقلي زاده ؛ فقال : « إِنَّ عِلْمَ الْقِرَاءَاتِ المشهورة أعلى العلوم وأعظمها ، وقبلة الإسلام وإدام التفسير ، وإحاطة جميعها من فروض الكفايات ، ولا تحصى المؤلفات فيها . . . ومن أظهر المؤلفات فيها الْمَكْرَرُ لعمر بن قاسم في القِرَاءَاتِ السبع ، لكنّ فيه تكرارات مُملّة ، وأشياء لا يحتاج إليها القارئ ، وأنه ترك ذِكْرَ الْأَصُولِ الْكُلِّيَّةِ ، فأردتُ أن أجمع القِرَاءَاتِ العشر في مؤلّف واضح مهذب عن المسامحات والأغلاق والتطويل والتكرار المملّ ، مُسمّى : (تهذيب القِرَاءَاتِ العشر) ، لأنّي هذبتُ نَقْلَهَا عن مسامحات المؤلفين وأغلاقاتهم . . . » .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٧ . ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ؛ الرقم : ٢٤٩ ؛ رمز الحفظ : ٦٦٢ ، والرقم : ٢٤٩ ؛ رمز الحفظ : ٣٢٨١ ، والرقم : ٢٤٩ ؛ رمز الحفظ : ٥٠٤٤ . وقد طبع هذا الكتاب في مكة المكرمة سنة (١٣٠٦ هـ / ١٨٨٨ م) ، وفي المطبعة الميمنية سنة (١٣٢٦ هـ / ١٩٠٨ م) ، انظر ؛ معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : (١٨٥٦/٢) .

(٢) SİRACÜDDİN ÖMER b. KASIM b. MUHAMMED el - ENSARİ , en - NEŞŞAR .

أبو حفص ، عمر بن زين الدين قاسم ، بن شَمْس الدّين مُحَمَّد ، الأنصاري ، النشار ، المقرئ المصري ، الشاعر ، كان حيّاً سنة (٩٠٠ هـ / ١٤٩٥ م) . من تصانيفه : البدور الزاهرة في القِرَاءَاتِ العشر المتواترة منظوم ، والبدر المنير في قراءة نافع وأبي عمرو وابن كثير ، والعقد الجوهري في حل ألغاز الجزري في القراءة ، والقِرَاءَاتِ السبع المتواترة ، والقطر المصري في قراءة أبي عمرو بن العلاء البصري ، وكشف الحجاب عن أجزاء الْأَحْزَابِ في القراءة ، والمَكْرَرُ فيما تواتر من القِرَاءَاتِ السبع وتحرر ، والوجوه النيرة في قراءة العشرة .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٧٢ ، مقياس الورقة : (٢٠٠ × ١٤٥ = ١٤٠ × ٧٠) ،
عدد الأسطر : (١٩) .

أوله : هذا كتاب مكرر .

يقول العبد الفقير ، المعترف بالعجز والتقصير ، عمر بن قاسم بن أحمد الأنصاري ، المقرئ المصري ، النشار ، الحمد لله حقَّ حَمْدِهِ ، وصلواته وسلامه على مُحَمَّدٍ خير خلقه ... وَبَعْدُ ؛ فقد سألتني بعضُ أصدقائي ، وَمَنْ هو مِنْ إخواني في الله وأحابي ؛ أن أجمع له كتاباً في القِرَاءات السبع المتواترة التي لا يتوجه عليها المنع ، وأن أذكر لكلِّ شيخٍ اروا من الخلاف وإن تنكر ، فبالذكر قد أخبر الله تعالى في القرآن العظيم تيسر ، إلا أن يكون الخلاف مما يكثر وروده كالمد والقصر والإدغام الكبير لأبي عمرو ... ووقف الكسائي على التأنيث ، وما أشبه ذلك ، فيكفي فيه أول ما ذكر ، فأجبتُه إلى ذلك ، وأحببتُ أن أضيفَ له ما بين كل سورتين من الوجوه ... فإنَّ العسيرَ يصيرُ يسيراً ، وَسَمَّيْتُه : « المكرر فيما تواتر من القِرَاءات السبع ونحوه » ، وأسأل الله تعالى أن يعينني على ذلك ...
باب أسماء القراء السبعة ورؤايتهم المشهورين ، وأسانيدهم وبلادهم ووفياتهم ؛ رحمة الله عليهم أجمعين . أولهم : نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي ، قرأ على سبعين من التابعين ...

آخره : ... قوله تعالى : ﴿ النَّاسِ ﴾ قرأ أبو عمرو بإمالة ﴿ النَّاسِ ﴾ محضة بخلافٍ عنه ، انتهى . والله الحمدُ والمِنَّةُ ، فهذا ما يَسَّرَ الله تعالى ، وأما ما يتعلَّق بمخارج الحروف وصِفَتِها ؛ فالكتب مشحونة من ذلك ، وقد ذكرتُ في كتاب (القطر المصري في قراءة الإمام أبي عمرو البصري) شيئاً مختصراً من ذلك ، فمن أراد شيئاً من ذلك ففيه ما يُغنيه عن النظر إلى غيره . أقولُ هذا مع اعترافي بالتقصير ، وجميع ما ذكرته اختصرته من كلام الأئمة السابقة ؛ رحمة الله تعالى عليهم أجمعين . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . تَمَّتْ . م . م . م .

= انظر ؛ الضوء اللامع : ١١٣/٦ ، وهديّة العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادى : (٧٩٢/١) ، والأعلام للزركلي : (٥٩/٥) . وبروكلمان : (٤٧٢/٦) .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرس في ثلاث صفحات ، وتُوجدُ على الهوامش تعليقات وتصحيحات ، وأسماء القراء وكلمات القرآن مكتوبة باللون الأحمر ، وتاريخ النسخ : في الخامس من صفر سنة (١١٨٢ هـ / ١٧٦٨ م) . **الوضع العام :** خط النسخ ، والغلاف جلد عُثماني ، **وعليه تملك :** السيّد الحافظ مُحَمَّد مُراد شَيْخ خانقاه مُراد مُلا النَّقْشِبَنْدِي ؛ مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَف دَارِ الْمُثْنَوِي .

[٦٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٤ . تركي

عنوان المخطوط : طريقة الشيخ علي في القراءات ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن أحمد ، الحافظ الإِسْتَنْبُولِي ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٧٦ ، مقياس الورقة : (١٧٠ × ١١٠ = ١٤٠ × ٧٥) ،

عدد الأسطر : (١٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الحمد لله الذي علمنا القرآن ، وهدى به جميع الإنس والجان ، وفضلنا بتجويد تلاوته ، وتحسين قراءته على سائر الأنام ، وأكرمنا بحفظ أقاويل المجودين ، وضبط ألفاظ المشايخ الكرام . . . أما بعد بو حقيّر وفقيّر المعترف بالعجز والتقصير : حافظ مُحَمَّد بن أحمد الإِسْتَنْبُولِي ، بو عِلْم قراءته مُدَّتْ مديد خدمت ، وبو سبيله نِعَم جزيلة ، وألطف إلهية يه قدرت تحصيل ايدوب ، ومأخذ وجوهاتي تفتيش وتفحصه ، وبعده تعليم وتعلّمه سعي جميل ، وطلب أجر جزيل ايدوب ، افاح واستفاح بابنده بذل مقدور ، وصرف جهد موفور ايتمشدى ؛ الحالة هُذه ديركه بونجه مدتده كسب ايلديكم سرمايه محفوظ اولمغيجون ، وحال دار السلطنة السنية يى بين القراء أكثري جاري ومشهور اولان

(١) KIRAATA AÏT BİR ESER .

انظر ؛ (تحرير الطرق والروايات في بعض الآيات من طريق طيبة النشر في القراءات العشر) ، مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٠ .

(٢) Hâfız Muhammed b. Ahmed el - İstanbuli .

(طريقت شيخ علي) اوزره مشايخن تعلم ايتدكم وجوهاتدن سبعة وعشرة منسى اولمامغيجون ، وينده صكره كلان بعض طلبه يه آسان ، وباعث رحمت رحمان اولمغيجون ترتيب وجوهات تاريخ سه يى بو وجهله تحرير وتسطير اولندى ، والله المستعان وعليه التكلان ، ابتداء سورة ح يعني : مع الاستعاذة والبسملة ، جميع قراء ايجون دورت وجهله قراءت جائز اولور ، اُولكى : قطع كل ؛ يعني : هم استعاذة ، وهم بسملة ووقف ايد ه بعد ه ابتداء سورة دن بدأ أيده مثلاً : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ه قف . . . سورة الفاتحة ، بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ، قرأ ن ر يعقوب خلف ﴿مَلِكٌ﴾ بالألف ، والباقون بغير ألف ، ادغم الميم في الميم في ﴿الرَّحِیْمِ﴾ ﴿مَلِكٌ﴾ للسوسي . . .

آخره: . . . ﴿وَيَاْآخِرَةَ هُمْ يُوقِنُوْنَ﴾ عطف صلة ، (همو يوقنون) بعده ؛ ورش ، ﴿وَيَاْآخِرَةَ﴾ ؛ قف وقف توسط طول ايله ؛ كج ؛ ﴿هُمْ يُوقِنُوْنَ﴾ بعده سكت ، ﴿وَيَاْآخِرَةَ هُمْ يُوقِنُوْنَ﴾ ﴿أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ ^(١) بعده (مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) عطف ورش ، ﴿أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ عطف ابن عامر ﴿أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ عطف عاصم ، ﴿أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ . تَمَّت .

ملاحظات : تُوجَدُ على الهوامِش تعليقات وتصحيحات ، وأسماء السور ورموز القرآء مَكْتُوبَةٌ بِاللُّوْنِ الْأَحْمَرِ ، وبعض الكلمات مُمَيَّزَةٌ بخطوط حمراء اللون فوقها .
الوضع العام : خطّ النسخ ، والغلاف جلد عُثْمَانِي مُغْلَف بورق الإيبرو ، وقف مُرَاد ملا .

[٧٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٥ . تركي / عربي

عنوان المخطوط : مجموعة القرآءات العشر على التقريب من طريق طيبة النشر ^(٢) .

(١) سورة البقرة ، الآيتان : ٤ - ٥ .

(٢) KIRAAT ale't - TAKRİB .

المؤلف : الحافظ مُحَمَّد أمين أَفندي ؛ من تلاميذ مُحَمَّد أمين أَفندي خطيب السُّلَيْمَانِيَّة (ت بعد ١١٩٢ هـ / ١٧٧٨ م) ^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٨٨ ، **مقياس الورقة :** (٢٢٠ × ١٤٠ = مختلف × مختلف) ، **عدد الأسطر :** (مختلف) .

أوله : الله ولي التوفيق ، وهو نعم الرفيق . سورة الفاتحة ، أولى ابن كثير وأبو جعفر ، أعوذ بالله ؛ صل . بسم الله ؛ صل . ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ؛ وَصَلَ كُلُّ ابن كثير وأبو جعفر ، أعوذ بالله ؛ قف ، بسم الله ؛ قف ، ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ؛ قطع ، كل ، أعوذ بالله ؛ صل . بسم الله ؛ قف . ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ؛ قطع أول ؛ وصل ثاني ؛ كذلك أعوذ بالله ؛ قف ، بسم الله ؛ صل ، ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ^(٢) وصل أول ، قطع ثاني كذلك ...

آخره : . . . سورة التوبة ، وبين الأنفال ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ ^(٣) . . . ﴿ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ ﴾ ^(٤) لأزرق وحمزة (هنا مشجرة) ﴿ وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَلِّتُوا أَيْمَةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ ﴾ ^(٥) (هنا مشجرة) ﴿ كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً ﴾ ^(٦) لحمزة (هنا مشجرة) من غنة ف ل . تَمَّت .

ملاحظات : مكتوب في أوله : « من طريق الطيبة من تعليم أخذه سُلَيْمَانِيَّة خطيبي مُحَمَّد أمين أَفندي ، يسر الله على الإِتِّمَام من صورة الطيبة إن شاء الله تعالى ، أخذ أولندقه توفيق ربانيه صورت جمع أولنور . بدأت في ربيع الأول سنة

(١) Muhammed Emîn Efendî .

جامع الكتاب هو : الحافظ مُحَمَّد أمين أَفندي ؛ من تلاميذ مُحَمَّد أمين أَفندي خطيب السُّلَيْمَانِيَّة ، وقد ابتدأ في ربيع الأول سنة (١١٩٢ هـ / ١٧٧٨ م) . ووضع خاتمه على الكتاب .

(٢) سورة الفاتحة ، الآية : ٢ .

(٣) سورة الأنفال ، الآية : ٧٥ .

(٤) سورة التوبة ، الآية : ٤ .

(٥) سورة التوبة ، الآية : ١٢ .

(٦) سورة التوبة ، الآية : ٨ .

(١١٩٢ هـ / ١٧٧٨ م) . حافظ مُحَمَّد أمين أَفندي ؛ من تلاميذ سُلَيْمَانِيَّة خطيبي مُحَمَّد أمين أَفندي . انفرادلرن صورتی . حافظ مُحَمَّد أمين أَفندي أهل القراءة » . ويوجد في أوله دعاء مكتوب في شهر جمادى الآخرة سنة (١١٩٢ هـ) ، وفوائد ومشجرات في القِرَاءَات والتجويد في ثمان صفحات ، والكتاب عبارة عن مشجرات ، وتُوجَدُ فِي آخِرِهِ صفحة بخط مختلف تتضمن أسماء المدينة المنورة منقولة من كتاب وفاء الوفا للسمهودي سنة (١٢٠٩ هـ / ١٧٩٥ م) . **الوضع العام** : خطّ النسخ ، والغلاف جلد عُثْمَانِيّ مذهب من الخارج وبطانته من ورق الإيبرو ، **وعليه تملك** : السَيِّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلّا النَّقْشِبَنْدِيّ ؛ مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَف دَارِ المَثْنَوِيّ .

[٧١] **الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ** : ١ / ٣٦ .

عنوان المخطوط : وجوه القِرَاءَات ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد أمين أَفندي (ت بعد ١١٩٢ هـ / ١٧٧٨ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١ - ٢٠٥ / آ ، **مقياس الورقة** : (٢٣٠ × ١٧٠ = مختلف × مختلف) ، **عدد الأسطر** : (مختلف) .

أوله : ﴿ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ ^(٣) (هنا مشجرة) ، ﴿ قَالُوا ءَأَمَنَّا ﴾ ، لحمزة ٤ ت النقل بالواو ؛ إدغام ؛ سكت . ﴿ قَالُوا ءَأَمَنَّا ﴾ ، تحقيق ؛ وهو مذهب الجمهور ، نقل ؛ وهو مذهب أكثر العراقيين . إدغام ؛ وهو جائز من طرق أكثرهم . سكت ؛ وهو مذهب أبي بكر الشذائي ؛ وذكره الهذلي أيضاً ، وبه قرأ صاحب المبهج على شيخه أبي الفضل ، وصاحب التجريد على شيخه عبد الباقي في رواية خلاد . قراءة الحسن : ﴿ ظَلَمْتِ ﴾ ، و« ظَلَمَاتٍ » ، بسكون اللام . . .

(١) İLM - İ VÜCUHA AİD BİR ESER .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٢ / ٨ .

(٢) Muhammed Emîn Efendî .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٣٥ .

(٣) سورة البقرة ، الآية : ٦ .

آخره: ... ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^(١) ، (هنا مشجرة) ضم الدال بلا هاء - ب د ح ك ن ف ر خل جع يع ابن محيصن محى ، ومع الهاء - يع . بكسر الدال بلا هاء - حسن ... ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ ، غَيْر ؛ بكسر الراء ؛ صله ، عَلَيْهِمْ ؛ صله ، ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ ؛ قف ، تكبير ، قف ... بضم الهاء ؛ وصل ؛ بلا بسملة ؛ قف : حمزة يع . تسهيل : حمزة وشنبوذي ، قف : حمزة يع . إسلامبول طريقنده أخذ ايدلر ، أم طريق مصري أخذ اتمزلر ، وتكريرلر ، كذلك ابدال مصريقنده أخذ اتمزلر .

ملاحظات : يحتمل أن يكون بخط المؤلف . مكتوب في الورقة : (١٩٢ / ب) ، ما نصّه : « تكبيرى تقديم أولنمشودر . هكذا رأينا في خط الأستاذ شيخ القراء أمين أفندي الخطيب بسليمانية » ، ومكتوب في الورقة : (١٩٥ / ب) ، ما نصه باللغة العثمانية : « سُلَيْمَانِيَّة خَطِيب سُلْطَان بَايَزِيد إِمَامِي شَيْخ أَمِين أَفَنْدِي مَرْحُوم (لَخْبِير) لَفْظُنْكَ دَوْم كُوسْتَرْمَش ... » وتُوجَدُ في أوله فوائد في اثنتي عشرة صفحة في القراءات والتجويد وجداول برموز القراء ورواتهم ، وأسماء سبعة وخمسين كتاباً في القراءات مع أسماء مؤلفيها ، والكتاب عبارة عن مشجرات ، وفي أوله بعض الفوائد منقولة من كتاب « مرشد الطلبة إلى إيضاح وجوه بعض الآيات القرآنية من طرق الطيبة » الموجود في دار المثنوي : الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢٣ . وخطوط الجداول وبعض الكلمات مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، **الوضع العام :** خطّ النسخ ، والغلاف جلد عُثْمَانِي ، **وعليه تملك :** مُحَمَّد مُرَاد النَّقْشِبَنْدِي ، سنة (١٢٦٤ هـ / ١٨٤٧ م) . وَقَفَ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ .

[٧٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢ / ٣٦ .

عنوان المخطوط : رِسَالَةٌ فِي هَمْزِ الْمَفْرَدِ عَلَى طَرِيقِ الطَّيْبَةِ وَالْدَّرَةِ وَالشَّاطِيبَةِ وَالْقَبَاقِبِي^(٢) .

(١) سورة الفاتحة الآية : ٢ .

(٢) Risâle fî'l - Hamzil - Mufred .

١ : طَبِيبَةُ النَّشْرِ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ . انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٥ / ١٨ .

المؤلف : مُحَمَّد أمين أَفندي (ت بعد ١١٩٢ هـ / ١٧٧٨ م) ^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٠٦/ب - ٢١٣/آ ، **مقياس الورقة :** (٢٣٠ × ١٧٠ = مختلف × مختلف) ، **عدد الأسطر :** (مختلف) .

أوله : باب همز المفرد على طريق الطيبة والدرّة والشاطبية والقباقبي .

﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ إبدال ؛ ج ح جمع يحى بخلفه ، ﴿ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ إبدال ؛ ج ح جمع يحى بخلفه ، ﴿ يَمُومِنِينَ ﴾ إبدال ؛ ج ح جمع يحى بخلفه ، ﴿ أَنْوَمْنَ ﴾ إبدال ؛ ج ح جمع يحى بخلفه ، ﴿ مُسْتَهْرَؤُونَ ﴾ حذف جمع ، ﴿ فَأَتُوا ﴾ إبدال ؛ ج ح جمع يحى ، ﴿ أَتَيْتُونِي ﴾ حذف ؛ جمع ، ﴿ أَتَيْتُهُمْ ﴾ حسن فيه إبدال في الوقف والوصل ؛ إلّا حمزة ، فإنه يبدل في الوقف . فاختلف في كسر الهاء وضمها ، فكسرهما ابن مجاهد وابن غلبون لمناسبة الياء ، وضمّها الجمهور للأصل ، وهو الأصحّ . . .

آخره : . . . ﴿ أَهَكَرْ ﴾ أماله ، شفا أعمش ، وقلله أزرق بخلفه . ﴿ عَنِدُونَ ﴾ ﴿ عَائِدْ ﴾ ل ؛ إمالتهما من طريق الحلواني ، وفتحه الداجوني كالباقين ، ﴿ مَا أَغْنَى ﴾ أماله ؛ شفا أعمش ، وقلله أزرق ، ﴿ سَيَصِلَى ﴾ أماله ؛ شفا أعمش ، وقلله أزرق ﴿ النَّاسِ ﴾ أماله ؛ ط بخلفه .

ملاحظات : يحتمل أن يكون بخط المؤلف . والكتاب عبارة عن جداول ، وتُوجدُ على الهوامش تعليقات ، وأسماء السور والرموز مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٣٦ .

= ٢ : الدَّرّة المضيّة في قراءات الأئمّة الثلاثة المرضيّة . انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٢/١٦ .

٣ : الشاطبية (حرز الأمانى ووجه التهاني) . انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١/١٦ .
٤ : مُحَمَّد بن خليل بن أبي بكر بن مُحَمَّد ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، الحلبي ، ثم المقدسي ، الشافعي ، المقري ، القباقبي (ت ٨٤٩ هـ / ١٤٤٥ م) . من مؤلفاته : (تفسير ما في المصطلح : مجمع السرور والحبور ومطلع الشمس والبدور في القراءات الأربع عشرة) . انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٢/١٥ .

(١) Muhammed Emîn Efendî .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٣٥ .

[٧٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣/٣٦ .

عنوان المخطوط : رسالة في الإدغام الكبير ^(١) .

المؤلف : زَبَّان بن (عَمَّار العلاء) بن العُزَيَّان ، أَبُو عَمْرٍو بنُ العلاء
(١٥٤ هـ / ٧٧١ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢١٤/ب - ٢٢٥/ب ، مقياس الورقة : (٢٣٠ × ١٧٠ =
مختلف × مختلف) ، عدد الأسطر : (مختلف) .

أوله : مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٣/٣١ .

آخره : ... الليل : موضع ؛ ﴿ وَكَذَّبَ بِآيَاتِنَا ﴾ ، العلق : موضع ؛ ﴿ عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴾ ،
القدر : موضعان ؛ ﴿ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴾ ﴿ لَيْلَةٌ ﴾ ، ﴿ الْقَجَرِ ﴾ ، لم يكن : ﴿ لَمْ يَكُنْ ﴾ ؛
موضع ، ﴿ الْبَرِّيَّةِ ﴾ ﴿ جَزَاؤُهُمْ ﴾ ، والعاديات : ثلاثة ، ﴿ وَالْعَدِيدِ صَبَحًا ﴾ ﴿ فَالْمُغِيرَاتِ
صُبْحًا ﴾ ﴿ الْحَيْرِ لَشَدِيدُ ﴾ ، والعصر : موضع ؛ ﴿ الْإِنْسَنَ لَيْفَى ﴾ الهمزة : ﴿ تَطْلُعُ عَلَى ﴾ ،
الفيل : موضعان ؛ ﴿ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ ﴾ ، قريش : ﴿ وَالصَّيْفِ ﴾ ﴿ فَلْيَعْبُدُوا ﴾ ، الدين :
موضع ؛ ﴿ يُكَذِّبُ بِاللِّدِينِ ﴾ تَمَّت . م .

ملاحظات : تُوِجِدُ في أوله صفحة فوائد في الإشارات والرموز المستخدمة في
علم القراءات ، وتُوِجِدُ على الهوامش تعليقات ، وأسماء السور والعناوين والشذات
باللُّونِ الأحمر ، والخط نسخ واضح مشكول ، وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ
الْحَمِيدِيّ : ١/٣٦ .



(١) RİSALE Fİ'L İDGAMİ'İ - KABİR

انظر ؛ دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣/٣١ .

(٢) Ebû Amr b. el - 'Elâa

انظر ؛ دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣/٣١ .

تفسير القرآن الكريم وعلومه

[٧٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٧ .

عنوان المخطوط : أحكام القرآن ^(١) .

المؤلف : أحمد بن علي الرازي ، الجصاص ، الحنفي ، أبو بكر (ت : ٣٧٠ هـ / ٩٨١ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٠٦ ، مقياس الورقة : (٢٤٥ × ١٧٠ = ١٩٠ × ١٢٠) ،
عدد الأسطر : (٢١) .

أوله : ... ضَمَائِرِهِنَّ ، وَقَالَ إِخْوَةُ يُوسُفَ : ﴿ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَفِظِينَ ﴾ ^(٣) ، فَأَخْبَرُوا أَنَّهُمْ شَهِدُوا بِالْعِلْمِ الظَّاهِرِ . قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا ﴾ ^(٤) قِيلَ : إِنَّهُ عَلَى مَعْنَى التَّشْبِيهِ لَهُمْ بِمَنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا يَأْتِي بِهِ مِنَ الْحِكْمَةِ فِي الْقُرْآنِ ، فَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ حِجَابًا عَنْ أَنْ يُذَرِّكُوهُ فَيَنْتَفِعُوا بِهِ ...

آخره : ... مِنْ سُورَةِ الْفَلَقِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِي قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : بَيْنَا أَنَا أَسِيرُ

(١) (AHKAMU'İ - KUR'AN (SURE - İ MERYEM'DEN BAŞLIYOR))

طبع في الآستانة سنة (١٣٣٨ هـ / ١٩٢٠ م) ، انظر ، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (٢٠ / ١) . ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : (٦٩٨ / ٢) ، وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة : (٤٥١ / ١ - ٤٥٢) .

(٢) AHMED b. ALİ er - RAZİ el - HANEFİ ، el - CESSAS .

انظر ؛ مكتبة السُلَيْمَانِيَّة : [٧٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٥٨ .

(٣) سورة يوسف ، الآية : ٨١ .

(٤) سورة الإسراء ، الآية : ٤٥ .

مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْجُحْفَةِ وَالْأَبْوَاءِ ؛ إِذْ غَشِيَتْنا رِيحٌ وَظُلْمَةٌ شَدِيدَةٌ ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ بِأَعُوذِ بَرِّ الْفَلَقِ وَأَعُوذِ بَرِّ النَّاسِ وَيَقُولُ : « يَا عُقْبَةُ تَعَوَّذْ بِهِمَا فَمَا تَعَوَّذَ مِثْلَهُمَا » ... تَعَالَى : ﴿ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ ^(١) قَالَ : يَقُولُ مِنْ شَرِّ عَيْنَيْهِ وَنَفْسِهِ ... وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْبَاقِي قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْهَذَلِي عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ رَأَى شَيْئًا أَعْجَبَهُ فَقَالَ اللَّهُ اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ » . وَاللَّهُ الْمُوفِيُّ . تَمَّ أَحْكَامُ الْقُرْآنِ .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية نفيسة قديمة ، ولكنها ناقصة الأول ، (تبدأ من أواخر سورة الإسراء) ، نسخة مقابلة وفي آخرها قيد قراءة نصه (بلغ والله الحمد مقابلة إلى هنا والله الموفق لإتمامه) ، وتوجد على الهوامش تعليقات وبلاغات وتصحيحات ، والعناوين مكتوبة بخط كبير الحجم ، **النسخ :** عمر بن علي بن أبي بكر الموصلي الحنفي . **تاريخ النسخ :** ليلة السبت في الخامس من شعبان سنة (٦٥٠ هـ / ١٢٥٢ م) . **الوضع العام :** خط النسخ ، والغلاف جلد عُثماني ، **وعليه تملك :** السيد الحافظ محمد مراد شيخ خانقاه مراد ملا النقشبندى ؛ مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ .

[٧٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٨ .

عنوان المخطوط : إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم (تفسير أبي السعود) / ١ ^(٢) .

(١) سورة الفلق ، الآية : ٥ .

(٢) İRŞADÜ'İ - AKLİ's - SELİM ila MEZAYA'İ - KİTABİ'İ - KERİM

هذا التفسير مطبوع أكثر من مرة ، انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٧٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٥٥ .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُحْيِي الدين مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُصْطَفَى الإسْكَلِبِي ، شيخ الإسلام ، أبو السعود العمادي ، الحنفي (ت ٩٨٢ هـ / ١٥٧٤ م) (١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٦٠١ ، **مقياس الورقة :** (٢٦٥ × ١٦٠ = ٢٠٥ × ٩٥) ، **عدد الأسطر :** (٢٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، سبحان مَنْ ﴿ أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ ﴾ (٢) ، وَبَيَّنَ لَهُ شَعَائِرَ الشَّرَائِعِ كُلِّ مَا جَلَّ وَدَقَّ ، أَنْزَلَ عَلَيْهِ أَظْهَرَ بَيِّنَاتٍ وَأَبْهَرَ حُجَجٍ ، ﴿ فُتِنَانًا عَرِيبًا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ ﴾ (٣) ، ﴿ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ ﴾ (٤) ، ﴿ لِيَذَّبَرُوا عَائِنَتِهِ وَلِيَسْتَذْكُرُوا أَوَّلَ الْأَلْبَابِ ﴾ (٥) ، ناطقاً بكل أمر رشيد ، هادياً إلى صراط العزيز الحميد ، آمراً بعبادة الصمد المعبود ، ﴿ كِتَابًا مُتَشَكِّهَا ﴾ ، ﴿ تَقْشَعُرُّ مِنْهُ الْجُلُودُ ، تكاد الرواسي لهيبته تمور ، ويدوب منه الحديد ويميع صَمَّ الصخور . . . فيقول العبد الفقير إلى رحمة ربه الهادي ؛ أبو السعود بن مُحَمَّد العمادي : إن الغاية القصوى من تحرير نسخة العالم وما كان حرف منها مسطوراً ، والحكمة الكبرى في تخمير طينة آدم و ﴿ لَوْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا ﴾ (٦) ، ليست إلا معرفة الصانع المجيد ، وعبادة البارئ المبدئ المعيد . . . ناوياً أن أسميه عند تمامه بتوفيق الله تعالى وإنعامه : (إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم) ، فشرعت فيه مع تفاقم المكاره عليّ ، وتزاحم المشادة بين يديّ ، متضرعاً إلى رب العظمة والجبروت ، خلاق عالم الملك والملكوت في أن يعصمني عن الزيغ والزلل . . . وأهديها إلى الخزانة العامرة ، الغامرة للبحار الزاخرة ، لجنان من خصّه الله تعالى بخلافة الأرض ، واصطفاه لسلطنتها في الطول والعرض ؛ ألا وهو السُّلْطَانُ الْأَسْعَدُ الْأَعْظَمُ ،

(١) EBŪ's - SUUD MUHAMMED b. MUHAMMED b. MUSTAFA el - IMADĪ .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٧٦] الرُّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٥ .

(٢) سورة التوبة ، الآية : ٣٣ ، وسورة الصف ، الآية : ٩ .

(٣) سورة الزمر ، الآية : ٢٨ .

(٤) سورة المائدة ، الآية : ٤٨ .

(٥) سورة ص ، الآية : ٢٩ .

(٦) سورة الإنسان ، الآية : ١ .

والخاقان الأمجد الأفخم ، مالك الإمامة العظمى ، والسُّلطان الباهر ، وارث الخلافة الكبرى كابراً عن كابر ، رافع رايات الدين الأزهر ، موضح آيات الشرع الأنور ، مرغم أنوف الفراعنة والجبابرة ، معفر جباه القياصرة والأكاسرة ، فاتح بلاد المشارق والمغارب ، بنصر الله العزيز وجنده الغالب ، الهمام الذي شَرَقَ عزمه المنير فانتهى إلى المشرق الأسنى ، وغَرَبَ حتى بلغ مغرب الشمس أو أدنى ؛ بخميس عرمرم متزاحم الأفواج ، وعسكر كخضم متلاطم الأمواج ، فأصبح ما بين أَفْئِيّ الطلوع والغروب ، وما بين نقطتيّ الشمال والجنوب ، منتظماً في سلك ولاياته الواسعة ، ومندرجاً تحت ظلال راياته الرائعة ، فأصبحت منابر الربع المسكون ؛ مشرفة بذكر اسمه الميمون ، فيا له من ملك استوعب ملكه البر البسيط ، واستغرق فلكه وجه البحر المحيط ، فكأنه فضاء ضربت فيه خيامه ، أو نصبت عليه ألويته وأعلامه ، مالك ممالك العالم ، ظل الله الظليل على كافة الأمم ، قاصم القياصرة ، وقاهر القروم ، سلطان العرب والعجم والروم ، وسلطان المشرقين ، وخاقان الخافقين ، الإمام المقتدر بالقدرة الربانية ، والخليفة المعترّ بالعزّة السُّبحانية ، المفتخر بخدمة الْحَرَمَيْنِ الجليلين المعظمين ، وحماية المقامين الجميلين المفخمين ، ناشر القوانين السُّلطانية ، عاشر الخواقين العُثمانيّة ، السُّلطان ابن السُّلطان ، السُّلطان سُلَيْمَان خان ابن السُّلطان المظفر المنصور ، والخاقان الموقر المشهور ، صاحب المغازي المشهورة في أقطار الأمصار ، والفتوحات المذكورة في صحائف الأسفار ، السُّلطان سليم خان بن السُّلطان السعيد والخاقان المجيد السُّلطان بايزيد خان ، لا زالت سلسلة سلطنته متسلسلة إلى انتهاء سلسلة الزمان ، وأرواح أسلافه العظام متنزهة في روضة الرضوان . . .

سورة فاتحة الكتاب ، وهي سبع آيات .

الفاتحة في الأصل أول ما من شأنه أن يُفتح كالكتاب والشوب ، أُطلقت عليه لكونه واسطة في فتح الكل ، ثم أُطلقت على أول كلّ شيء فيه تدريجٌ بوجه من الوجوه ؛ كالكلام التدريجي حصولاً ، والسطور والأوراق التدريجية قراءة وعداً ، والتاء للنقل من الوصفية إلى الاسمية ، أو هي مصدر بمعنى الفتح ، أُطلقت عليه

تسمية للمفعول باسم المصدر إشعاراً بأصالته ؛ كأنه نفس الفتح ، فإن تعلقه به بالذات وبالباقي بواسطته ؛ لكن لا على معنى أنه واسطة في تعلقه بالباقي ثانياً حتى يرد أنه لا يتسنى في الخاتمة ؛ لما أن ختم الشيء عبارة عن بلوغ آخره ، وذلك إنما يتحقق بعد انقطاع الملابس عن أجزائه الأول ، بل على معنى أن الفتح المتعلق بالأول فتح له أولاً ، وبالذات ، وهو بعينه فتح للجموع بواسطته لكونه جزءاً منه ، وكذا الكلام في الخاتمة . . .

آخره . . . ﴿ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا ﴾ قيل : قاله رؤساء اليهود ، وصيغة الاستقبال لاستحضار صورة كلمتهم الشنعاء تعجباً منها أو للدلالة على تجدد ذلك واستمراره منهم ﴿ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ﴾ فإنه قد أظهر على رسالتي من الحجج القاطعة ، والبيّنات الساطعة ، ما فيه مندوحة عن شهادة شاهد آخر ﴿ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴾ ^(١) أي : علم القرآن ، وما عليه من النظم المعجز ، أو من هو من علماء أهل الكتاب الذين أسلموا لأنهم يشهدون بنعته عليه الصلاة والسلام في كتبهم ، والآية مدنية بالاتفاق ، أو من عنده علم اللوح المحفوظ ، وهو الله سبحانه ، أي : كفى به شاهداً بيننا بالذي يستحق العبادة ، فإنه قد شحّن كتابه بالدعوة إلى عبادته ، وأيدني بأنواع التأييد ، وبالذي يختص بعلم ما في اللوح من الأشياء الكائنة الثابتة التي من جملتها رسالتي ، وقرئ : (من عنده) بالكسر ، وعلم الكتاب على الأول مرتفع بالظرف المعتمد الموصول ، أو مُبْتَدَأ خبره الظرف ، وهو متعين على الثاني ، (ومن عنده علم الكتاب) بالكسر ، وبناء المفعول ، ورفع الكتاب عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قرأ سورة الرعد أُعْطِيَ من الأجر عشرَ حسناتٍ بوزن كلِّ سحابٍ مضى ، وكلِّ سحابٍ يكون إلى يوم القيامة ، وبُعث يوم القيامة من المؤمنين بعهد الله عزَّ وجلَّ » . صدق رسول الله عليه السلام . تم .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرس في صفحة واحدة ضمن جداول مرسومة بماء الذهب ، والصفحة الأولى مُذَهَّبة ، ومُلَوَّنة ، وكل الصفحات لها إطارات مُذَهَّبة ، وتُوجد على الهوامش تعليقات وتصحيحات ، وأسماء السور مكتوبة باللون

(١) سورة الرعد ، الآية : ٤٣ .

الذهبي ، والآيات مُمَيَّزَةٌ بِخُطُوطِ حَمْرَاءِ اللَّوْنِ فَوْقَهَا ، **الوضع العام** : خطّ التعليق الواضح المضبوط بالحركات أحياناً ، والغلاف جلد مذهب ؛ ومغلف بقماش أخضر اللون ، **وعليه تملك** : مُحَمَّدٌ عطاء الله مع الخاتم ، وعبد الكريم بك زاده بن درويش مُحَمَّدٌ أسعد ، سنة (١٢٢٦ هـ / ١٨١١ م) ، وأوقفه مُحَمَّدٌ مُرَاد لدار المثنوي سنة (١٢٦٠ هـ / ١٨٤٤ م) . وَقَفَ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ .

[٧٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٩ .

عنوان المخطوط : إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم (تفسير أبي السعود) (١) ٢/ .

المؤلف : مُحَمَّدٌ بن مُخَيِّبٍ الدِّينِ مُحَمَّدٌ أَبُو السَّعُودِ العِمَادِي ، (ت ٩٨٢ هـ / ١٥٧٤ م) (٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٦٢١ ، **مقياس الورقة** : (٢٦٥ × ١٦٠ = ٢٠٥ × ٩٥) ، **عدد الأسطر** : (٢٧) .

أوله : ﴿ الرَّ كَتَبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴾ (٣) ، ﴿ الرَّ ﴾ مرّ الكلام فيه وفي محله غير مرّة وقوله تعالى : ﴿ كَتَبَ ﴾ خبر له على تقدير كون ﴿ الرَّ ﴾ مُبْتَدَأً ، أو لِمُبْتَدَأٍ مضمّر على تقدير كونه خبراً لِمُبْتَدَأٍ محذوفٍ ، أو مسروداً على نمط التعديد ، ويجوز أن يكون خبراً ثانياً لهذا المُبْتَدَأِ المحذوف . وقوله تعالى ﴿ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ ﴾ صفة له وقوله تعالى : ﴿ لِتُخْرِجَ النَّاسَ ﴾ متعلّق بأنزلناه ، أي : لتخرجهم كافّة بما في تضاعيفه من البينات الواضحة المفصّحة عن كونه من عند الله عَزَّ وَجَلَّ ، الكاشفة عن العقائد الحقّة ،

(١) IRŞADÜ'İ - AKLİ'S - SELİM ila MEZAYA'İ - KİTABİ'İ - KERİM .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٨ .

(٢) EBÜ'S - SUUD MUHAMMED b. MUHAMMED b. MUSTAFA el - IMADİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٨ .

(٣) سورة إبراهيم ، الآية : ١ .

وقرئ : (ليُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ) أي : ليُخْرِجَ بِهِ النَّاسَ مِنْ عَقَائِدِ الْكُفْرِ وَالضَّلَالِ الَّتِي كُلُّهَا ظُلُمَاتٌ مُحَضَّةٌ ، وَجِهَاتٌ صِرْفَةٌ ﴿ إِلَى النُّورِ ﴾ إِلَى الْحَقِّ الَّذِي هُوَ نُورٌ بَحْتُ ؛ لَكِنْ لَا كَيْفَمَا كَانَ . . .

آخِرُهُ . . . ﴿ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴾ بَيَانٌ لِلَّذِي يُوسُوسُ عَلَى أَنَّهُ ضَرْبَانُ : جَنِّيٌّ وَإِنْسِيٌّ ، كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ شَيْطَانِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ ﴾ ^(١) أَوْ مُتَعَلِّقٌ بِيُوسُوسٍ ؛ أَيِ : ﴿ يُوسُوسُ ﴾ فِي صَدْرِهِمْ مِنْ جِهَةِ الْجِنِّ ، وَمِنْ جِهَةِ الْإِنْسِ ، وَقَدْ جُوزَ أَنْ يَكُونَ بَيَانًا لِلنَّاسِ عَلَى أَنَّهُ يَطْلُقُ عَلَى الْجِنِّ أَيْضًا حَسَبَ إِطْلَاقِ النَّفَرِ وَالرِّجَالِ عَلَيْهِمْ ، وَلَا تَعْوِيلٌ عَلَيْهِ ، وَأَقْرَبُ مِنْهُ أَنْ يَرَادَ بِالنَّاسِ النَّاسُ ، وَيَجْعَلُ سَقُوطُ الْإِيَاءِ كَسَقُوطِهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ ﴾ ^(٢) ثُمَّ يَبِينُ بِالْجَنَّةِ وَالنَّاسِ ، فَإِنْ كُلٌّ فَرِدَ مِنْ أَفْرَادِ الْفَرِيقَيْنِ مُبْتَلَى بِنَسِيَانِ حَقِّ اللَّهِ تَعَالَى ، إِلَّا مَنْ تَدَارَكَهُ شَوَافِعُ عِصْمَتِهِ ، وَتَنَاوَلَهُ وَاسِعُ رَحْمَتِهِ ، عَصَمَنَا اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْغَفْلَةِ عَنْ ذِكْرِهِ ، وَوَفَّقَنَا لِأَدَاءِ حَقُوقِ شُكْرِهِ .

قال العبد الذليل متضرعاً إلى ربه الجليل : اللهم يا ولي العصمة والإرشاد ، وهادي الغواة إلى سنن الرشاد ، باري البرية مالك الرقاب ؛ عليك توكلني وإليك متاب ، أنت المغيث لكل حائر ملهوف ، والممجير من كل هائل مخوف ، ألوذ بحرمك المأمون من غوائل ريب المنون ، وألتجئ إلى حرزك الحريز ، وآوي إلى ركنك العزيز ، وأسألك من خزائن برك المخزون في مكامن سر المكنون ، خير ما جرى به قلم التكوين من أمور الدنيا والدين ، وأعوذ بك من فنون الفتن والشرور ، لا سيما الاطمئنان بدار الغرور ، والاعتزاز بنعيمها وزهرتها ، والافتتان بزخارفها وزينتها ، فأعذني بحمايتك وأعني بعنايتك ، وأفض علي من شوارق الأنوار الربانية ، وبوارق الآثار السبحانية ؛ ما يخلصني من العوائق الظلمانية ، ويجردني من العلائق الجسمانية ، وهذب نفسي الأبية من دنس الطبائع والأخلاق ، ونور قلبي القاسي بلوامع الإشراق ، ليستعد للعبور على سرائر الأنس ، ويتهياً للحضور في حظائر القدس ، وثبتني على مناهج الحق والهدى ، وأرشدني إلى مسالك البر والتقوى ،

(١) سورة الأنعام ، الآية : ١١٢ .

(٢) سورة القمر ، الآية : ٦ .

واجعلْ أعزَّ مرامي ابتغاء رضاك ، وأشرف أيامي يوم لقاءك ، يوم يقوم الناس لرب العالمين ، فريقاً فريقاً ، واحشُرني مع الذين أنعمتَ عَلَيْهِم مِّنَ النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ، وبِحُسْنِ التوفيق . تم .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرس في ثلاث صفحات ضمن جداول مرسومة بماء الذهب ، وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٣٨ .

[٧٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٠ . تركي

عنوان المخطوط : أنفس الجواهر (تفسير التبيان) ، (ج / ١) ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن حمزة قوجه السيواسي ، العينتابي ، الدباغ ، الحنفي ، تفسيري أَفَنْدِي ، دَبَاغ زاده (ت ١١١١ هـ / ١٦٩٩ م) ^(٢) .

(١) TEFŚIR - i TİBYAN .

قال المفهرسون : مؤلف التفسير هو : خضر بن عبد الرحمن الأزدي ، هذا ما ورد تحت هذه المخطوطة المترجمة الموجودة في مكتبة كوبريلي ، القسم الثالث : ٨ . وقال المفهرسون : ألفه لأبي الفتح السُلْطَانُ مُحَمَّد الرابع في عهد شيخ الإسلام منقاري زاده . ومرجعهم في ذلك : معجم المؤلفين لِكَحَّالَة : (٢٧٢/٩) . وسجل عُثْمَانِي لِمُحَمَّد ثُرَيَّا : (١٩٩/٤) ، وَهْدِيَّة الْعَارِفِينَ لِلْبَغْدَادِيّ : (٣٠٧/٢) . وبروكلمان : (١١١/٢) . ولكن آل قره بلوط قالوا : المترجم هو قوجه مُحَمَّد أَفَنْدِي بن حمزة السيواسي العينتابي العُثْمَانِي الفقيه الحنفي المتكلم المعروف بالتفسييري ، وأيضاً بدباغ زاده المتوفى سنة (١١١١ هـ / ١٦٩٩ م) . معجم تاريخ التراث : (٢٧١٧/٤) . وقالوا : هو ترجمة تفسير القرآن لنوشان بن سعيد الحميري (وأظنهم يقصدون : نشوان) وقالوا : أتحفه للسلطان مُحَمَّد الثالث ، كلامهم لا يتفق مع كلام مفهرسي كوبريلي ، ومرجعهم في ذلك : معجم المؤلفين لِكَحَّالَة : ٢٧٠/٩ ، وأورخان غازي : ١٨٥ ، ١٨٦ . طُبِعَ فِي بُولاق سَنَةِ (١٢٥٦ هـ / ١٨٤٠ م) ، وفي إِسْتَنْبُول سنة (١٣٢٠ هـ / ١٩٠٢ م) .

(٢) MUHAMMED b. HAMZA el - AYINTABI el - HANEFI , TEFŚIRİ

« دباغ زاده مُحَمَّد بن الشيخ محمود الشهير بدباغ زاده مفتي الإسلام الرومي الحنفي تولى المشيخة مرتين ثم عزل وتوفي سنة (١١١٤ هـ / ١٧٠٢ م) أربع عشرة ومئة وألف له تبيان في تفسير القرآن تركي . الترتيب الجميل في شرح التركيب الجليل للتفتازاني في النحو . حاشية على جزء النبأ من أنوار التنزيل للبيضاوي . وقد خلط الباحثون بينه وبين الوارد بعده في هدية العارفين (٣٠٧/٢) أي : العينتابي مُحَمَّد بن العينتابي الحنفي نزيل طرابلس الشام المتوفى سنة (١١١١ هـ / ١٦٩٩ م) ، إحدى عشرة ومئة وألف . له حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي . حاشية على شرح الخياي في العقائد . »

عدد الأوراق وقياساتها : ١٥٨ ، مقياس الورقة : (٣٠٥ × ٢٠٥ = ٢٢٥ × ١٣٥) ،
عدد الأسطر : (٢٧) .

أوله : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . أولا بو كتاب عزيز ابتدا قلدق الله تعالى
يه استعاده قلمغله كه أمر حقه امتثال اولنوب مخالفتدن ايراع اولنه ؛ زيرا حق تعالى
اولى ايكي جهان فخرى مُحَمَّد مُصْطَفَى يه بيورديكه : ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ ^(١) . يعني : يا مُحَمَّد قجان قرآن اوقومق ديله سك صفن الله
تعالى يه اول شيطان ملعوندىكه لعنت طاشيله قولب مردود حضرت اولمشدر ...
آخره : ... دخى ترك اتدوررلر اول دخى فوت اولور دنيا وآخرت بله زياننه وارر
حاصل لرى عقباده عذاب نار اولور صغنيريز الله تعالى يه بونك كى خسrandن كم
ايدى اوله تداروكنه امكان اولميه .

الحمد لله وحده على إتمام هذا الجلد ؛ كثير وحده تمم بالخير ، تم الجلد
الأول من تفسير أنفس الجواهر ، ويتلوه بعده الجلد الثاني من أول سورة الأنعام .
تَمَّتْ بعون الله تعالى .

ملاحظات : (من أول القرآن إلى آخر سورة المائدة) . يوجد في أوله فهرس
مكتوب بالحمرة في صفحة واحدة ، والصفحة الأولى مُذهَّبة ، ومُلَوَّنة ، وكل
صفحات الكتاب لها إطارات مُذهَّبة ، وتُوجدُ على الهوامش تصحيحات ، والآيات
والأحاديث مضبوطة بالشكل ، ومُمَيَّزة بخطوط حمراء فوقها ، وتاريخ النسخ : في
٢٨ ذي العقدة سنة (١١٤١ هـ / ١٧٢٨ م) . **الوضع العام :** خطّ التعليق ، والغلاف
جلد عُثمانيّ مُغلّف بورق الإيرو ، **وعليه تملك :** مُحَمَّد شمس الدين مير كُتُخْداي
بوابين حضرت شهرياري ، سنة (١٢١٣ هـ / ١٧٩٨ م) ، مع الخاتم ؛ وعبارته :

= انظر : هدية العارفين للبغداديّ : (٣٠٧/٢) . ودوحة المشايخ ، (ص : ٧٣ - ٧٤) ، وعلمية سالنامه سي ،
(ص : ٤٨٩) ، وقاموس الأعلام لشمس الدين سامي الأرناؤوطي : (٢١١٦/٣ - ٢١١٧) ، وأعلام الزركلي :
(٧٩/٧) ، وتاريخ راشد بالعثماني : (١٢١/٢) ، وسجل عُثماني لمُحمَّد نُزَيّا : (٧٦٥/٤) ، ومعجم
الألقاب والأسماء المستعارة : (١١٢) ، ومُعْجَم المُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَة : (٣١٣/١١) .
(١) سورة النحل ، الآية : ٩٨ .

« يا ذي العرش المتين وفق أمور مُحَمَّد شَمْس الدّين » ، وَمُحَمَّد مُرَاد خَانَقَاه مُرَاد مُلّا الذي أوقفه على دار المثنوي سنة (١٢٦٢ هـ / ١٨٤٦ م) مع الخاتم ، وعبارته : « وقف هذا الكتاب السيد الشيخ حافظ مُحَمَّد مُرَاد » . وَقَف دَارِ الْمُثْنَوِيّ .

[٧٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤١ . تركي

عنوان المخطوط : أنفس الجواهر (أو تفسير التبيان) ، (ج / ٢) ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن حمزة السيواسي ، تفسيري أَفْنَدِي ، دَبَاغ زاده (ت ١١١١ هـ / ١٦٩٩ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٧٧ ، **مقياس الورقة :** (٣٠٥ × ٢٠٥ = ٢٢٠ × ١٣٥) ، **عدد الأسطر :** (٢٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، سورة الأنعام ، مئة وخمس وستون آية مكية . ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴾ . ابن عباس رضي الله عنه بيورزكه سورءه أنعام كلّ مكّده اندورلمشدر ؛ إِلَّا آتِي آيت مدينه ده انديرلمشدر ، أنجق أوج آيت بربريلسنده ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾ تمام بو اوج آيت يهوديلرك كلامن ردّ اتمكيجونه ، ودخى : ﴿ قُلْ تَعَالَوْا ﴾ . آيت ﴿ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ . وارنجه بولردن ارتغى كلّ مكّية در جمله ...

آخره : ... ودخى بيور دكم : ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مُّثَلُّكُمْ يُوحَىٰ إِلَىٰ إِنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَحْدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴾ ^(٣) . يعني آيت ؛ يا مُحَمَّد بدرستی بندحی سز جلین آدم أُغْلنیم إِلَّا بو قدر وارکم بن مخصوص اولندم وَخِیلَه الله تعالی بکا اکرام ایلدی ... کمسه عمل صالح ایله سن عملک

(١) TEFSİR - i TİBYAN .

انظر : [٧٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٠ .

(٢) MUHAMMED b. HAMZA el - AYINTABİ el - HANEFI ، TEFSİRİ

انظر : [٧٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٠ .

(٣) سورة الكهف ، الآية : ١١٠ .

خالص الله تعالى ايچون قلسن هيچ بر كمسه ربّك عبادتنه شريك قلمسون ریا دَن طاعتني ياك اتسون ، بوندن اوتري دديكه : يا رسول الله شرك اصغر ندر ؟ . رسول أكرم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بيورديكه : عقل اولن كركدركم عملني إخلاصله قله رِيائِي خلقدن كوتره ذكر سكه الله تعالى قتنده ابدى سعادتة ايرشه . تَمَّتْ بعون الله الملك الوهاب . جلد ثاني بونده تمام اولدى . الحمد لله تعالى .

ملاحظات : (من أول سورة الأنعام إلى آخر سورة الكهف) . يوجد في أوله فهرس في صفحة واحدة ، والصفحة الأولى مُذَهَّبَةٌ ، وكل صفحات الكتاب لها إطارات مُذَهَّبَةٌ ، وتُوجَدُ على الهوامش تصحيحات ، والآيات والأحاديث مُمَيَّزَةٌ بِخُطُوطٍ حَمْرَاءَ اللَّوْنِ فَوْقَهَا . **الوضع العام :** خطّ التعليق ، والغلاف جِلْدٌ عُثْمَانِيٌّ مذهب تذهيباً بسيطاً من الخارج ، **وعليه تملك الواقف :** الحاج السيد مُحَمَّدٌ مُرَادُ شيخ خانقاه مُرَادٌ مُلّا ، مع الخاتم لدار المثنوي .

[٧٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٢ .

عنوان المخطوط : الإرشاد في تفسير القرآن ؛ تفسير ابن برجان^(١) .

المؤلف : عبد السلام بن عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن عبد الرحمن ، أبو الحكم ، اللخمي ، المغربي الإفريقي ، الأندلسي ، الإشبيلي ، ابن برجان (ت ٥٣٦ هـ / ١١٤١ م)^(٢) .

(١) el - İRŞAD fi TEFŚIRİ'İ - KUR'AN .

القسم الأخير من تفسير « الإرشاد في تفسير القرآن ، للشيخ الإمام أبي الحكم عبد السلام بن عبد الرحمن ، المعروف بابن برجان اللخمي الإشبيلي ، وهو تفسير كبير في مجلدات ذكر فيه من الأسرار والخواص ما هو مشهور فيما بين أهل هذا الشأن ، وقد استنبطوا من رموزاته أموراً فأخبروا بها قبل الوقوع » .
انظر : كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (٦٥/١ - ٦٦) .

(٢) ABDÜSSELAM b. ABDURRAHMAN el - LAHMÎ, İBN BERRECAN el - İŞBİLÎ .

ابن برجان - عبد السلام بن عبد الرحمن بن أبي الرجال مُحَمَّد بن عبد الرحمن اللخمي ، أبو الحكم ، الإشبيلي ، المالكي ، المعروف بابن برجان ، المفسر ، المحدث ، المقرئ ، المتكلم ، الصوفي . تُوفِّيَ بمراكش سنة ٥٣٦ هـ ، ومن تصانيفه : الإرشاد في تفسير القرآن . وتنبه الأُفهام إلى تدبر الكتاب والتعرف =

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٤٢ ، مقياس الورقة : (٢٤٠ × ١٦٥ = ١٨٠ × ١٢٠) ،

عدد الأسطر : (٢١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، رَبِّ يَسِّرْ . سورة ص مكية . هذه الحروف المفتحة بها أوائل السور على ما هي عليه عَسَرَ عِلْمُهَا ، ومع ذلك فإن الله جلَّ ذِكْرُهُ لم يُيَسِّرْ مِنَ الْبَلُوغِ إِلَى مَعْرِفَتِهَا ، ولا نهانا رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن التعرُّض لمعرفتها ، والبحث عن فَهْمِ الْمُرَادِ بِهَا ، وإنما فَرَضَ اللهُ تبارك وتعالى عليه التبليغ والتبيين إلى الناس ؛ ما نزل إليهم ، وكانت هذه الحروف مما نزل إليهم ، وكانت مع ذلك جوامع لما اشتمل القرآن عليه ، فكان تبيينه غيرها من القرآن تبييناً لها ، فبلغ أمته ، وأشهدهم على تبليغه عن ربهم إليهم ، فشهدوا وأشهدوا مرسله على شهادتهم له بالتبليغ . . . قوله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ صَّ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ﴾ . الصاد في هذه الحروف مبنية من صفاته عن الصدق ، ثم ينبسط بعد على كل صدق موجود في العالم والكتاب ، فهو الصادق الحق اسمه ، والحق صفته ، والصدق خبره ، والصادق الرسول ، والصدق وصف له . . .

= على الآيات ؛ مخطوط في مكتبة ميونخ الألمانية : ٨٣ ، وترجمان لسان الحق الموثوث في الأمر والخلق ؛ مخطوط في مكتبة الدولة الألمانية في برلين : ٢٦٤٢ ، وشرح أسماء الله الحسنى في مجلدين ؛ مخطوط في مكتبة آياصوفيا في إستانبُول : ١٨٦٩ ، وعارف حكمت في المدينة المنورة ؛ أدعية : ٤ ، ومكتبة الأوقاف بحلب : ٣٥٤٢/٢١٤٠ ، ودار الكتب الوطنية بتونس : ٣٥٤٧ ، ومكتبة المتحف البريطاني : ١٦١٢ . وإيضاح الحكمة بأحكام العبرة في معاني القرآن العزيز ؛ مخطوط في مكتبة مُرَاد ملا ، الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٥ .

انظر ؛ سير أعلام النبلاء للذهبي : (٧٢/٢٠ - ٧٤ ، الترجمة : ٤٤) ، ووفيات الأعيان لابن خَلِّكان : (٢٣٦/٤ ، ٢٣٧) ، وَالْعَبْرَ فِي خَبَرِ مَنْ غَبَرَ لِلذَّهَبِيِّ : (١٠٠/٤) ، ودول الإسلام للذهبي : (٥٥/٢) ، وفوات الوفيات لابن شاكر الكُتَيْبِيِّ : (٣٢٣/٢) ، ومرآة الجنان لِيُفَاعِي : (٢٦٨ ، ٢٦٧/٣) ، ولسان الميزان لابن حجر العسقلاني : (١٣/٤ - ١٤) ، وذيل تذكرة الحفاظ لابن فهد المكي ؛ (ص : ٧٣) ، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ؛ لابن تغري بردي : (٢٧٠/٥) ، وطبقات المفسرين للسيوطي : (٢٥) ، وطبقات المفسرين للدواودي : (٣٠٠/١ - ٣٠١) ، وَمِفْتَاحُ السَّعَادَةِ وَمِصْبَاحُ السِّيَادَةِ لِطَاشِكُزْبِيِّ زَادَهُ : (١١١/٢ - ١١٢) ، وطبقات المفسرين للأدنه وي : (١٤١/١) ، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ فِي أَخْبَارِ مَنْ ذَهَبَ لَابِن الْعِمَادِ الْحَنَبِيِّ : (١٣٣/٤) ، وَهَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ لِلْبَغْدَادِيِّ : (٥٧٠/١) . والتكملة لابن الأبار : (٦٤٦/٢) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (٢٢٥/٥ - ٢٢٦) .

آخره: ... ﴿مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ﴾ ، فالشَّرَّ كُلُّهُ في الدنيا والآخرة من فَتَحَ جهنَّمَ ، وبما يدعو إليها ، ويجزَّ إليها ، ويُوجب الكون فيها ، المذكور كله كما الخير كله في الدنيا والآخرة ، وبما يفتح من الجنة وبمشيئته ، وعليه المعوّل ، وعليه التكلان ، وإليه يرجع الأمر كُلُّهُ ، بيده ملكوت كل شيء ، وهو يجير ولا يُجَار عليه . تَمَّ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وصلواته وسلامه على مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ؛ وآله وصحبه وسلَّم تسليماً كثيراً .

ملاحظات: مخطوطٌ قديمٌ مكتوبٌ في أوله : « القطعة الأخيرة من تفسير ابن برجان ، من سورة صَّ إلى آخر القرآن » ، ويوجد في أوله قيد مطالعة نَصُّهُ : (الحمد لله وحده ، طالعهُ من أوله إلى آخره واستفاد منه مترحِّماً على مُصَنِّفِهِ ، تغمدهُ الله تعالى برحمته ، مُحَمَّدٌ بن مُصْطَفَى الحنفي ، عامله الله بلطفه الخفي ، وكان آخر المطالعة وختمه في يوم الثلاثاء المبارك ؛ ثاني شهر جمادى الأولى من شهور سنة تسعين وثمان مئة من الهجرة النبوية (٨٩٠ هـ / ١٤٨٥ م) على صاحبها أفضل الصلاة والتسليم » ، وأسماء السور وعناوين الفُصول مكتوبة بخط كبير مُميّز ، وقد مُيِّزَت الآيات بخطوطٍ حمراء اللون فوقها ، **الوضع العام:** خطُّ النسخ الواضح القديم ، والغلاف جِلْد عُثْمَانِيّ ، **وعليه تملك:** الفقير علي ، ومُحَمَّد سعيد بن پر عُثْمَان بالخاتم ، وشيخ الإسلام أبو الخير أحمد ، والحافظ مُحَمَّد مُرَاد شيخ خانقاه مُرَاد مُلاً مع الخاتم الواضح جداً ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارِ الْمَثْنَوِيّ .

[٨٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٣ .

عنوان المخطوط: أنوار التنزيل وأسرار التأويل : تفسير البَيْضَاوِي ^(١) .

المؤلف: عبد الله بن عمر بن مُحَمَّد بن عَلِيّ ، القاضي البَيْضَاوِي ، الشِّيرَازِيّ ،

(١) ENVARU't - TENZİL ve ESRARU't - TE'VİL .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٨٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٦٦ . ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [١٠١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٨٠ ، ومكتبة الأزهر ؛ ٢٧٥٦ - ٢٨٤١ ، وفهرس مكتبة مُرَاد ملا ؛ [٧١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٦٤ ، [٧٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٦٥ ، [٧٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٦٧ ، [٧٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٦٨ .

ناصر الدين ، أبو سعيد ، (أبو الخير) الأشعري ، الشافعي (ت ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م) ،
أو (ت ٧١٦ هـ / ١٣١٦ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤١٦ ، مقياس الورقة : (٣٢٠ × ٢٠٥ = ٢٢٠ × ١٢٥) ،
عدد الأسطر : (٢٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً فتحدّى بأقصر سورة من سُورِهِ مصاقع الخطباء ، من العرب العرباء ، فلم يجد به قديراً ، وأفحم من تصدّى لمعارضته من فصحاء عدنان ، وبلغاء قحطان ، حتى حسبوا أنهم سحروا تسحيراً ، ثم بيّن للناس ما نُزِّلَ إليهم حسبما عنّ لهم من مصالحهم ليدبروا آياته وليتذكر أولوا الألباب تذكيراً . . . وبعد فإن أعظم العُلُوم مقداراً وأرفعها شرفاً ومناراً علم التفسير الذي هو رئيس العُلُوم الدينية ورأسها . . . حتى سنح لي بعد الاستخارة ما صمّم به عزمي على الشروع فيما أردته ، والإتيان لما قصدته ، ناوياً أن أسمّيه بعد أن أتمّمه : بأنوار التنزيل وأسرار التأويل ، سورة الفاتحة ، وتسمى : أم القرآن . . .

آخره : . . . ﴿ مِنْ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴾ ، بيان لـ ﴿ الْوَسْوَيسِ ﴾ ؛ أو الذي ، أو متعلق بـ ﴿ يُوسُوسُ ﴾ أي : يوسوس في صدورهم من جهة ﴿ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴾ ، وقيل :

(١) KADİ NASIRUDDİN ABDULLAH b. ÖMER eş - ŞAFİİ , el - BEYZAVİ
الْبَيْضَاوِي نسبة إلى البيضاء قرية من عمل شيراز . فقيه مفسر ، أصولي ، محدث ، أخذ الفقه عن والده ومعين الدين أبي سعيد وعن زين الدين حجة الإسلام أبي حامد الغزالي وغيرهم .
انظر : كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (١ / ١٨٦ ، ١٠٣٢ / ٢ ، ١١١٦ ، ١١٩٢ ، ١٢٧٣ ، ١٤٨١ ، ١٥٤٦ ، ١٦٩٨ ، ١٧٠٤ ، ١٧٠٥ ، ١٨٥٤ ، ١٨٥٨ ، ١٨٧٨) ، وإيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون للبغدادي : (٢ / ٥٦٩) ، وهديّة العارفين للبغدادي : (١ / ٤٦٢ - ٤٦٣) ، والبداية والنهاية : (١٣ / ٣٠٩) ، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي : (٥ / ٣٩٢ - ٣٩٣) ، وبُغْيَةُ الرُّعَاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي : (٢٨٦) ، ونزهة الجليس ؛ للموسوي : (٢ / ٨٧ - ٨٨) ، وطبقات الشافعية للسبكي : (٥ / ٥٩) ، ومراة الجنان لليافعي ؛ (٤ / ٢٢٠) ، مفتاح السعادة لطاشكبري زاده : (١ / ٤٣٦ - ٤٣٧) . وروضات الجنات لمُحمَّد باقر الخوانساري الباطني : (٤٥٤ - ٤٥٥) . والأعلام للزركلي : (٤ / ١١٠) ، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة : (٦ / ٩٧ - ٩٨ ، ١٣ / ٤٠٠) .
وطبعة المجلدات الأربعة : (٢ / ٢٦٦) .

بيان لـ ﴿النَّاسِ﴾ على أن المراد به ما يعم القبيلتين ، وفيه تعسف إلا أن يُراد به الناسي ، كقوله تعالى : ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ﴾^(١) ، فإن نسيان حق الله تعالى يعم الثقلين ، وعن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « مَنْ قرأ المعوذتين فكأنما قرأ الكتب التي أنزلها الله تبارك وتعالى » .

انتهى التفسير ، وخلاصة التنزيل وأسرار التأويل ، المسمى بالبيضاوي ، بيّض الله وجهه .

ملاحظات : توجّد في أوله وقفية منلا مُحَمَّد بن يونس ؛ الذي أوقفه وقفاً شرعياً على حسن بن يونس ، وعلى أولاده المستحقين ، وعلى أولاد أولاده المستحقين ، وبعد انقراض هؤلاء الأشخاص ؛ فعلى المستحق بالاستعمال . في شهر ذي القعدة سنة (١٢١١ هـ / ١٧٩٦ م) . وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، والآيات مُميّزة بخطوط حمراء اللون فوقها ، وأسماء السور مكتوبة باللون الأحمر ضمن جداول أفقية ، وبعض الكلمات مكتوبة باللون الأحمر ، **الناسخ :** أبو بكر بن يونس . **تاريخ النسخ :** يوم (بنجبه) الخميس في (ماه) ربيع الأول المبارك سنة (١٢١١ هـ / ١٧٩٦ م) . **الوضع العام :** خطّ النسخ ، والغلاف جلد عثمانّي ، **وعليه تملك :** منلا مُحَمَّد بن يونس ، سنة (١٢١١ هـ / ١٧٩٦ م) ، **وقف :** الحافظ مُحَمَّد مراد شيخ خانقاه مراد ملاً ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) ، على دار المثنوي .

[٨١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٤ .

عنوان المخطوط : أنوار التنزيل وأسرار التأويل : تفسير البيضاوي^(٢) .

المؤلف : عبد الله بن عمر ، القاضي البَيْضَاوِي ، الشَّافِعِيّ (ت ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م)^(٣) .

(١) سورة القمر ، الآية : ٦ .

(٢) ENVARU't - TENZİL ve ESRARU't - TE'VİL .

انظر : [٧٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٣ .

(٣) KADİ NASIRUDDİN ABDULLAH b. ÖMER eş - ŞAFİİ , el - BEYZAVİ .

انظر ؛ [٧٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٣ .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٧١ ، مقياس الورقة : (٢٥٠ × ١٦٥ = ١٧٠ × ١٠٠) ،
عدد الأسطر : (٢٧) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٤٣ .

وقد اتفق إتمام تعليق سواد هذا الكتاب ؛ المنطوي على فوائد ذوي الألباب ،
المشتمل على أقوال أكابر الأمة ، وصفوة آراء أعلام الأمة في تفسير القرآن ، وتحقيق
معانيه ، والكشف عن عويصات ألفاظه ، ومعجزات مبانيه مع الإيجاز الخالي عن
الإخلال ، العاري عن الإطلال ، الموسوم « بأنوار التنزيل وأسرار التأويل » وأسأل الله
تعالى أن يعم نفعه للطلاب . . . بتبليغي أعلى منازل دار السلام في جوار العليين
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين حُسْنُ أولئك ورفيقاً ؛ وهو سبحانه
حقيق بأن يحقق رجاء الراجين فإنه نعم المعين .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرس مكتوب في صفحتين ، وجميع الصفحات لها
إطارات بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ واللازوردي ، وتُوجَدُ على الهوامِش تَعْلِيقاتٌ وَتَصَحِيحاتٌ
كثيرة ، والآيات وأسماء السور مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، **الناسخ :** تقي بن أبي بكر بن
مُحَمَّدَ المشتهر بمراجع القزويني . **الوضع العام :** خطُ النسخ ، والغلاف جلد
عُثْمَانِي ، **وعليه تملك :** قسطنطينيلي السيد حافظ أحمد حلمي نيكدير ،
وتملك والحافظ مُحَمَّدُ مُرَاد شيخ خانقاه مُرَاد مُلَّا النَّقْشِبَنْدِي ؛ مع الخاتم ، سنة
(١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ .

[٨٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٤٥ .

عنوان المخطوط : أنوار التنزيل وأسرار التأويل : تفسير البيضاوي ^(١) .

المؤلف : عبد الله بن عمر ، القاضي الْبَيْضَاوِي ، الشَّافِعِي (ت ٦٨٥ هـ /
١٢٨٦ م) ^(٢) .

(١) ENVARU't - TENZİL ve ESRARU't - TE'VİL .

انظر : [٧٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٤٣ .

(٢) KADİ NASIRUDDİN ABDULLAH b. ÖMER eş - ŞAFİİ , el - BEYZAVİ .

انظر ؛ [٧٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٤٣ .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٠٠ ، مقياس الورقة : (٢١٥ × ١٥٥ = ١٣٥ × ٧٠) ،
عدد الأسطر : (٢١) .

أوله : سورة المجادلة مدنية ، وقيل : العشر الأول مكّي والباقي مدني ، وآيها اثنتان وعشرون آية

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ ۖ ﴾
روي : أن خولة بنت ثعلبة ظاهر منها زوجها أوس بن الصامت ، فاستفتت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال : « حَرِّمْتُ عَلَيْهِ » ، فقالت : ما طلقني . فقال : « حَرِّمْتُ عَلَيْهِ » ، فاغتمت لصغر أولادها وشكت إلى الله تعالى ، فنزلت هذه الآيات الأربع ، وقد تُشعر بأن الرسول عليه الصلاة والسلام ، أو المجادلة يتوقع أن الله يسمع مجادلتها وشكواها ، ويفرّج عنها كَرْبَهَا . . .

آخره : مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٤٣ ، ٤٤ .

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الذي بنعمته تتم الصالحات حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه .

ملاحظات : تُوجَدُ على الهوامش تعليقات كثيرة ؛ لأحد العلماء ؛ مستمدة من التفاسير والحواشي وكتب اللغة على شكل تعليقات كاملة ، وتُوجَدُ في أوله فوائد متنوعة من عدّة كُتُب التفسير في صفحة واحدة ، ثم مختارات من تفسير البيضاوي في (١٤) صفحة ، والآيات القرآنية مُمَيَّزَةٌ بِخُطُوطِ حَمْرَاءِ اللَّوْنِ فَوْقَهَا ، وأسماء السور مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، **الوضع العام :** خطّ النسخ ، والغلاف جِلْدٌ عُثْمَانِيٌّ مُغْلَفٌ بورق الإيبرو ، **وعليه تملك :** السَّيِّدُ الحافظ مُحَمَّدٌ مُرَادُ شَيْخِ خَانِقَاهُ مُرَادٌ مُلَّا النَّقْشِبَنْدِيِّ ؛ مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارُ الْمَثْنَوِيِّ .

[٨٣] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٤٦ .

عنوان المخطوط : تفسير عين الحياة^(١) .

المؤلف: أحمد بن عمر بن محمد بن عبد الله، الرّازي، الخوارزمي، الخيوي، الصوفي، الشافعي، أبو الجناب، نجم الدين الكبري (ت ٦١٨ هـ / ١٢٢٠ م) (١).
عدد الأوراق وقياساتها: ١٧١، **مقياس الورقة:** (٢٧٥ × ١٧٥ = ٢٠٥ × ١٢٠)،
عدد الأسطر: (٢٥).

أوله: سورة الكهف، مئة وعشر آيات. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ إشارة إلى أن الحمد والمدح والثناء والشكر كله لله، أي: هو المستحق له، ولا يصلح ذلك لغيره، لأن وجود كل شيء نعمة من نعمة، فلا منعم إلا هو؛ ﴿الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾ أي: على من يحسن عليه اسم العبد مطلقاً، يعني: محمداً عليه الصلاة والسلام، وهذه كرامة لم يُكرم بها الله

= عين الحياة في تفسير القرآن، يوجد منه مخطوط في إيران آستان رضوي: ٦٩٥٧، وكوبريلي: ٤٩، وأحمد الثالث: ٩٢، ومُراد ملا: ١٣٠، ودار المثنوي في إستانبول: ٤٦، وولي الدين أفندي: ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، وجامعة إستانبول: ١٧٩٩، وترجمته التركية في مكتبة المُرادية: ١٧٢، ووقف الديانة: ٣٣، ١٢٤. ومكتبة برنستون؛ مجموعة يهودا؛ الرقم: ٣٤٤، رمز الحفظ: ٢٥٨٧، ومكتبة جامعة إستانبول؛ الرّقم القديم: ١٧٩٩.

(١) AHMED b. ÖMER el - HIYVEKİ es - SUFİ, NECMÜDDİN el - KÜBRA

نجم الدين الكبري، الصوفي البغدادي ولد سنة (٥٤٠ هـ - ١١٤٥ م)، وتوفي سنة (٦١٨ هـ)، قال الذهبي في «تاريخ الإسلام»: «سمعت أبا العلاء الفرضي يقول: إنما هو نجم الكبراء ثم خفف وغير وقيل: نجم الدين الكبري». هذه رواية أبي العلاء، أما ابن العماد فنقل في «شذرات الذهب» حكاية أخرى في لقبه فقال: «سبق أقرانه في صغره إلى فهم المشكلات والغوامض فلقبوه الطامة الكبري، ثم كثر استعماله فحذفوا «الطامة» وأبقوا «الكبري».

قَالَ ابْنُ نُقْطَةَ: هُوَ شَافِعِي، إِمَامٌ فِي السُّنَّةِ. وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْحَاجِبِ: طَافَ الْبِلَادَ، وَسَمِعَ، وَاسْتَوْطَنَ خُورَزْمَ، وَصَارَ شَيْخَ تِلْكَ النَّاحِيَةِ، وَكَانَ صَاحِبَ حَدِيثٍ وَسُنَّةٍ، مَلْجَأً لِلْغُرَبَاءِ، عَظِيمَ الْجَاهِ، لَا يَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمَ. وَقِيلَ: إِنَّهُ فَسَّرَ الْقُرْآنَ فِي اثْنَيْ عَشَرَ مُجَلِّدًا، وَقَدْ ذَهَبَ إِلَيْهِ فَخْرُ الدِّينِ الرَّازِي صَاحِبُ التَّصَانِيفِ، وَنَازِلُ بَيْتِ يَدِيهِ فَقِيهًا فِي مَعْرِفَةِ اللَّهِ وَتَوْحِيدِهِ، فَأَطَالَ الْجِدَالَ، ثُمَّ سَأَلَ الشَّيْخَ عَنْ عِلْمِ الْمَعْرِفَةِ، فَقَالَ: هِيَ وَارِدَاتُ تَرَدُّ عَلَى النُّفُوسِ، تَعْجِزُ النُّفُوسَ عَنْ رَدِّهَا، فَسَأَلَهُ فَخْرُ الدِّينِ: كَيْفَ الْوُصُولُ إِلَى إِدْرَاكِ ذَلِكَ؟ قَالَ: بِتَرْكِ مَا أَنْتَ فِيهِ مِنَ الرِّئَاسَةِ، وَالْحِظُوظِ. قَالَ: هَذَا مَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ. وَأَمَّا رَفِيقُهُ فَزَهْدٌ، وَتَجَرَّدٌ، وَصَحْبُ الشَّيْخِ؛ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ.

انظر؛ مكتبة راغب پاشا؛ [٨٤٣] الرّقم الحميدي: ٢/٦٦٠.

قبله نبياً مرسلًا ولا ملكاً مقرباً ، فإنه تعالى ذكره في مواضع في القرآن بعبدته مُطلقاً من غير أن يُسميه باسم آخر مع عبده ...

آخره: ... ثم أخبر ؛ والصبر : أنه دافع للقهر ؛ بقوله تعالى : ﴿ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ﴾ ^(١) أي : فاصبر لما حكم به لك في الأزل ، فإنه لا يتغير حكمنا الأزلي إن صبرت ، وإن لم تصبر ، ولكن إن صبرت على قضائي ، فقد جُزيت ثواب الصابرين بغير حساب ، وفيه إشارة أخرى : ﴿ وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا ﴾ ، يعينك على الصبر لأحكامنا الأزلية ، كما قال تعالى : ﴿ وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ۖ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَرَ الْجُومِ ﴾ ^(٢) ، به يشير إلى مداومته على الذكر ، وملازمته له بالليل والنهار ، والسلام . تَمَّت .

ملاحظات : (قطعة تفسير من آخر سورة الكهف إلى سورة الطور) . وتُوجد في أوله فوائد في التفسير في صفحة واحدة ، وتُوجد على الهوامش تعليقات وتصحیحات وعناوين كثيرة ، والآيات القرآنية مُميّزة بخطوط حمراء اللون فوقها ، وتُوجد في آخره مقتطفات من تفسير سورة النجم ، وأجزاء من تفسير سور الرحمن والقمر و (ن) ، وكلها منقولة من كتاب التأويلات ، **الوضع العام :** خط النسخ الرديء ، والغلاف جلد عُثماني ، **وعليه تملك :** مُحَمَّد أسعد بن عُثمان ؛ بالخاتم ، وتملك الحافظ مُحَمَّد مُراد شيخ خانقاه مُراد مُلاً النّقشبندي ؛ مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَف دَارِ المَثْنَوِي .

[٨٤] الرَّقْمُ الحَمِيدِي : ٤٧ . فارسي

عنوان المخطوط : المواهب العلية في تفسير القرآن : (تفسير حسيني) ، (ج / ١) ^(٣) .

(١) سورة القلم ، الآية : ٤٨ .

(٢) سورة الطور ، الآيتان : ٤٨ - ٤٩ .

(٣) (ZEHRAVEYN - fi TEFSIRI'z - EMİR - TUHFETİ'l - TEFSİR li - CEVAHİRÜ't) .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٢٨٢] الرَّقْمُ الحَمِيدِي : ٢٣١ .

المؤلف: حسين واعظ بن عليّ كمال الدين البيهقي السبزواري ، الهروي ، الكاشفي ، الباطني (ت ٩١٠ هـ / ١٥٠٥ م) ^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٨٨ ، **مقياس الورقة:** (٣٣٠ × ٢٣٥ = ١٤٥ ×) ، **عدد الأسطر:** (٢٥) .

أوله: ﴿ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ﴾ ^(٢) . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

بعد از تمهید قواعد محامد إلهي ، وتأسيس مبانی ثناخوانی حضرت رسالت پناهی ، علیه وآله وصحبه صلوات موصوفة عن التناهي ، نموده میشود که قيل ازین پاشارت مشتمل بر بشارت که از عالیجناب امارت پناه ایالت دستکاه معالي صفات ، مناقب سمات ، مقرب الحضرة السُّلْطَانِيه ، مؤتمن المملكة الخاقانية ، عضد الدولة القاهرة ، ركن السلطنة الزاهرة ، مؤيد الإسلام والمسلمين ، نظام الدولة والإمارة والدنيا والدين ، افتاب اوج عزت سایه لطف اله ، شهسوار عرصه حشمت (عليشر) اتکه هست . . . توجه بتأليف كتاب : « جواهر التفسير لتحفة الأمير » که محتوی بر چهار مجلدست ، انعطاف بذیرفت ، واتمام مجلد بترتیبی کامل ، وتوصیفی شامل . . . وعقدہ تأخیر می افتاد تادر غرهء محرم المکرم ؛ سنة سبع

= « تفسير مواهب عليّة (تفسير حسيني) مؤلفه كمال الدين حسين واعظ الكاشفي - رضوان الله تعالى عليه - المتوفى سنة (٩١٠) هجرية قمرية » . طبع ١٨٣٧ م في كلكته .

وجاء في الذريعة في تصانيف الشيعة : (٨٨١١) ، والمواهب العلية ؛ لكمال الدين حسين الواعظ البيهقي السبزواري الكاشفي ، المذكور في : (٨٩٩/٩) ، شرع فيه في أول محرم سنة (٨٩٧ هـ / ١٤٩١ م) ، وفرغ منه في عهد السُّلْطَان حسين ميرزا سنة (٩٠٢ هـ / ١٤٩٧ م) ، باسم الأمير علي شير النوائی : (٨٤٤ - ٩٠٦) ، وفيه مادة تاريخ لولده علي يطابق (٨٩٩) : دوم ز شهر شوال ، ويُسمى بتفسير حسيني أيضاً . وهو في مجلدين . أوله : بعد از تمهید قواعد محامد إلهي وتأسيس مبانی ثناخوانی . ذکر في مقدمته : أنه ألفه حين الاشتغال بتأليف تفسيره : جواهر التفسير ، وبعد فراغه من مجلده الأول ، شرع بتأليف المواهب للأمير علي شير الباطني . وطبع في طهران بمباشرة مُحَمَّد رضا جلالی النائنی . أما « جواهر التفسير لتحفة الأمير » فهو تفسير آخر للمؤلف باللغة الفارسية .

(١) KEMALEDDİN HÜSEYİN b. ALİ el - VAİZ el - HEREVİ , el - KAŞİFİ

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٢٨٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٣١ .

(٢) سورة الواقعة ، الآية : ٧٧ .

وتسعين وثمان مئة هجرية ؛ ايماء ملهم غيبي ، از عالم لا ريبى ، بخاطر فاتر بنده جانى : (حسين كاشفى) رسيد عجالت الوقت را ترجمه مبّرّا از تكلف سخن ... بحضرت به (مواهب عليه) اتشام يافته محظوظ ... مجلدات ثلاثة بر منصّه ظهور يجلوه درآيد ... والله الهادي ، وعلى كرمه اعتمادي : (أعوذ) بناه ميكيرم ، والتجامى نمايم (بالله) نجدا وند بحق ، ومعبود مطلق ...

آخره : ... ﴿ قُلْ ﴾ بكوای مُحَمَّد صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ ، ﴿ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ﴾ بجزين نيست كه من آدمى ام ... ﴿ بَعَادَةَ رَبِّهِ ﴾ دربرستش بر وردكار خود ﴿ أَحَدًا ﴾ ^(١) . يکى را يعنى بريا وتصنعّ عمل تڪندكه رياشرك اصغرست وتباه كتندهء عمل ؛ نعوذ بالله من الرياء ، ونعتصم به من وقوع الزلل . اللهم صل على مُحَمَّد وآله وصحبه وسلم ؛ بعدد ما في جميع القرآن حرفاً حرفاً ، وبعدد كل حرف ألفاً ألفاً ... اللهم سهل علينا بكرمك ، يا أكرم الأكرمين ، يا أرحم الراحمين ، وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ . تم .

ملاحظات : تُوجَدُ في آخره وقفية ؛ وما جاء فيها : « الحمد لله على فيض نواله ، والصلاة على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ . أما بعد فإن من احتاج إلى عفو الله ؛ حسين جاويز بن عبد الله السينوبي ؛ لما علم أن الدنيا فانية ، وما في يده عارية ، قد وقف وحبس وأبد وخلد بنية خالصة هذا الكتاب الشريف ، المسمى : بتفسير حسين واعظ ... على أن لا يخرج عن البلدة المزبورة ، وخصّصه بجامع كبير في بلدة سينوب . ثم شرط توليته لمن يكون إماماً فيه ، وقفاً صحيحاً شرعياً على قول من جَوَزَ وقف المنقول من الأئمة المهديين ... تحريراً في أوائل شهر ربيع الأول في يوم الخميس سنة ست بعد ألف من الهجرة النبوية عليه أفضل الصلوات ، وأكمل التحيات . شهود : أحمد آغا قلم زاده ، محمود بن أحمد آغا ، عُثْمَان برادر او ، محمود خليفة إمام قبان ، مُرَاد خليفة برادر او ، حليم خليفة بن جعفر فقيه ، قيم عُثْمَان خليفة بن حسن » .

(١) قال الله تعالى : ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَٰهُ وَحْدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ ﴾ ^(١) سورة الكهف ، الآية : ١١٠ .

الصفحة الأولى مُذهَّبة ، ومُلوَّنة ، وجميع الصفحات لها إطارات مُذهَّبة ، ومُلوَّنة ، وأسماء السور مكتوبة ضمن إطارات فنية مُذهَّبة ، وتوجد على الهوامش تعليقات ، وكلمات الآيات مكتوبة باللون الأحمر ، **النسخ** : يُوسف بن خواجه أحمد البخاري . **تاريخ النسخ** : في شهر جمادى الثاني سنة (٩٩٠ هـ / ١٥٨٢ م) . **الوضع العام** : خط النسخ الواضح ، والغلاف جلد عُثماني ، **وعليه تملك الواقف** : حسين جاویش بن عبد الله السينوبي ، سنة (١٠٠٦ هـ / ١٥٩٧ م) . وقف جامع السلطان علاء الدين في بلدة سينوب ، ثم دار المثنوي .

[٨٥] **الرَّقم الحَميدي** : ٤٨ . فارسي

عنوان المخطوط : تفسير مواهب عليّة (تفسير حسيني) ، (ج / ٢) ^(١) .

المؤلف : حسين واعظ بن عليّ كمال الدين ؛ الكاشفي ، الباطني (ت ٩١٠ هـ / ١٥٠٥ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٠٦ ، **مقياس الورقة** : (٣٣٠ × ٢٣٠ = ٢٣٠ × ١٤٥) ، **عدد الأسطر** : (٢٥) .

أوله : سورة مريم مكية ، وهي تسعون وثمانين آيات .

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، ﴿ كَهَيْصَ ﴾) در مواهب صوفيا باديه از مواهب كه بر شيخ رُكن الدّين علاء الدولة سمناني قُدّس سِرُّه فرود آمده مذکورست كه حضرت رسالت را صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سه صور تستدكي بَشَرِي ، قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ ﴾ ^(٣) دويم ملكي جنانجه فرمود (لست كأحدكم أبيت عند ربّي) سيم حقى ، كما قال (لي مع الله وقت) وازين روشن تر (مَنْ رَأَى فَقَدْ رَأَى الحق) ...

(١) . CEVAHİRÜ't - TEFSİR İİ - TUHFETİ'İ - EMİR (fi TEFSİRİ'Z - ZEHRAVEYN)

انظر ؛ [٨٢] الرَّقم الحَميدي : ٤٧ . فارسي .

(٢) . KEMALEDDİN HÜSEYİN b. ALİ el - VAİZ el - HEREVİ ، el - KAŞİFİ

انظر ؛ [٨٢] الرَّقم الحَميدي : ٤٧ . فارسي .

(٣) سورة الكهف ، الآية : ١١٠ .

آخره : . . . سورة الناس ، مختلف فيها ، وهي ست آيات . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ بکو بناه میگیرم ببروردکار آدمیان . . . قولست انکه در معوذہ ثانیہ کہ سور قرآنی بدان منتهی ، میگردد بنج بار لفظ ﴿النَّاسِ﴾ تکرار یافته ؛ ودرین عدد اسرار بی نہایت مندرجست ، و بیان شطری ازان در « جواهر التفسیر » سمت تحریر یافته . واللہ علیم قدیر .

و در افتتاح کلام الہی بحرف با ، واختتامش بحرف سین ، سری عزیزست جہ این در حرف در لغت فارسی . . . حسبنا اللہ وکفی ، سمع اللہ لمن دعا ؛ لیس وراء اللہ منتهی ، فله الحمد في الآخرة والأولى . . . علی صحائف الأيام ، مکتوبہ با تمام رسید و فرزندار جند لازال قدره علیا ، و قلب صفیا ؛ در تاریخ اتمام ؛ آن رباعی انشاد فرموده و ایراد آن در آخرین اوراق مناسب نمود ، وهو هذا . رباعي :

باخامہ کہ این نامہ اقبال نوشت

وانجام سخن بایمن الفال نوشت

کفتم مہ وروز و سال تاریخ نویس

في الحال دوم زشهر شوال (۸۹۹ هـ / ۱۴۹۳ م) نوشت

نمقه العبد الفقير الحقير الجافي حسين بن عَلِيّ الكاشفي ، عفي عنه ؛ حامداً ومصلياً ومسلماً .

وقع فراغ هذا النمق والتسويد على يدي العبد الضعيف النحيف الراجي ، غريق العصيان ، المحتاج إلى رحمة الله الملك الغني ، يُوسُف بن خواجه أحمد البُخَارِيّ ، عفا الله عنه سيئاته بتاريخ بانزدهم شهر جمادى الثاني سنة تسعين وتسعمائة . م . تم .

ملاحظات : تُوَجَّدُ في أوله وقفية في صفحة واحدة ، مکتوب من أولها : « في هذه السطور خير الأمور ، والعمل به سبب . . . لمن استعملها على الشرط المسطور . حرره الفقير إليه سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عبده : عبد الله عهدي بن عَلِيّ القاضي

بسينوب ، سلبت عن العيوب ، المفتي عنهما » ، وخاتم القاضي ؛ وعبارته : « الله يهدي عبد الله عهدي » .

ومما جاء في الوقفية : « هذه النسخة الشريفة التي صنفت في تفسير القرآن الكريم ، والفرقان القديم ، من سورة مريم إلى آخر السور القرآنية ، وعدد أوراقها المكتوبة ثلاث مئة بلسان الفرس . اشتراها والشقص الأول منها ، وهي نسخة شريفة لطيفة أيضاً مشتملة سوراً ؛ أولها : أول القرآن ، وآخرها سورة الكهف . لوجه الله تعالى ، وطلباً لمرضاة المولى ، حسين جاویش بن عبد الله من العسكر السُلطاني في مدينة سينوب ، سلب عن العيوب ؛ بثمن قدره : ثمانية آلاف درهم فضي ، ثم وقفها وسلّمها إلى المتولي ؛ هو رجل ينادى : بوركجى مصلی جلبی ، فقبضها قبضاً صحيحاً ، وتصرف فيهما مثل تصرف المتولي وشرط الواقف المرسوم أن يستعملهما من ينصب واعظاً في جامع سلطان علاء الدين ، الواقع في المدينة المزبورة ، ولا يسلمان إلى غير الواعظ قطعاً إلا في الضرورات التي أحدها أن يشتبه مسألة من مسائل التفسير القرآني ؛ فاحتاج علماء المدينة المرسومة إلى المراجعة بالنسختين المرسوميتين الموقوفتين ، وثانيها وثالثها كذا وكذا ، ويتصرف ويستعمل ذلك الواعظ الموقوف له فيهما مثل استعمال سائر الموقوف لهم في النسخ الموقوفة لهم من غير أن يهمل في حفظها وصيانتها بأن لم يخرج قطعاً من المدينة المرسومة ، ولا يسافر بهما براً وبحراً ، ولا يعيرهما ولا يبيعهما ولا يؤجرهما قطعاً ، ولا يوهبهما بترك الجلد غير مظروف والأخذ والدفع بالعنف مثل استعمال قطعة لوح بل يكرمهما ويعظمهما في الاستعمال ، ويحفظهما حفظ الأبوين للابن ؛ بل أزيد منه بحيث إن من خالف هذه الشروط والقيود من المستعملين جزاءه الله تعالى يوم الجزاء جزاء المحرومين من كرم الله تعالى يوم لا ملاذ إلا كرمه ، ويكون كل من انقضى في هذه المدينة ناظراً عليهما في كيفية استعمالهما مخالفاً لتلك الشروط ؛ فإن رأى فيه مخالفة ينزعهما عن يده إلى أن يظهر منه الندامة الحقيقية ، وقفاً صحيحاً شرعياً ، وشرطاً ظاهراً صريحاً مرعياً ، فكان وقفين صحيحين شرعيين بحيث لا ينصرف تصرف الأملاك ، ولا يتصرف من استعمالهما كالملاك ،

﴿فَنُزِّلَتْ بِهِ آيَاتُ رَبِّهِ فَفَعَلَ مَا كَمَلَ مِنْهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ﴾^(١) ، جرى ذلك ، وحرر في غرة شهر ذي القعدة الشريفة لسنة ست وخمسين وألف . شهود الحال :

فخر القضاة مُحَمَّد بن مُرَاد أَفَنْدِي ، أحمد بن مُحَمَّد المدرس ، مُحَمَّد بن ولي كاتب المدرس ، موسى بن مُحَمَّد ، رجب بن نافع عبد الله أَفَنْدِي ، أحمد چلبی بن نافع عبد الله أَفَنْدِي .

والصفحة الأولى من المخطوط مُذهَّبة ، ومُلَوَّنة ، وجميع الصفحات لها إطارات مُذهَّبة ، وأسماء السور مكتوبة ضمن إطارات مُذهَّبة ، وتُوجد على الهوامش تعليقات ، وكلمات الآيات مكتوبة باللون الأحمر ، **الناسخ** : يُوسف بن خواجه أحمد البخاري . **وتاريخ النسخ** : في شهر جمادى الثاني سنة (٩٩٠ هـ / ١٥٨٢ م) . **الوضع العام** : خط النسخ ، والغلاف جلد عُثماني ، وعليه تملك الواقف القديم : حسين جاويش بن عبد الله السينوبي ، سنة (١٠٥٦ هـ / ١٦٤٦ م) على جامع السلطان علاء الدين في بلدة سينوب التركية ، وتملك الواقف الثاني والحافظ مُحَمَّد مُرَاد شيخ خانقاه مُرَاد مُلا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) ، مع الخاتم ، وقف دار المثنوي .

[٨٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٤٩ .

عنوان المخطوط : تفسير مواهب عليّة (تفسير حسيني) ، (ج / ٢) ^(٢) .
المؤلف : حسين واعظ بن عليّ كمال الدين ؛ الكاشفي ، الباطني (ت ٩١٠ هـ / ١٥٠٥ م) ^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٦٦٨ ، **مقياس الورقة** : (٣٦٥ × ٢٤٠ = ٢٦٠ × ١٥٠) ،
عدد الأسطر : (١٩) .

(١) سورة البقرة ، الآية : ١٨١ .

(٢) CEVAHİRÜ't - TEFSİR li - TUHFETİ'l - EMİR (fi TEFSİRİ'z - ZEHRAVEYN)

انظر ؛ [٨٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٤٧ . فارسي .

(٣) KEMALEDDİN HÜSEYİN b. ALİ el - VAİZ el - HEREVİ ، el - KAŞİFİ

انظر ؛ [٨٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٤٧ . فارسي .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٤٨ .

ملاحظات : جميع الصفحات لها إشارات مذهبة ، وتوجد على الهوامش تعليقات وتصحیحات ، ونصوص الآيات مكتوبة باللون الأحمر ، **الناسخ :** عماد الحسيني (وقد علق على توقيعه محمد نور الدين الأرزني) . **الوضع العام :** خط التعليق ، والغلاف جلد عثمانی ، **وعليه تملك :** عبد اللطيف بن محمد شرف الأحمدی بمدينة بيشاور . **وتملك بخاتم :** عبده نور محمد سنة (١٢٢٢ هـ / ١٨٠٧ م) ، **وتملك بخاتم :** عبد الحق آصف ، **وتملك بخاتم :** عبده محمد الرم سنة (١٢٢٠ هـ / ١٨٠٥ م) ، **وتملك :** مير أحمد بن جامي چلبی مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) ، وقف دار المثنوي .

[٨٧] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٥٠ . مفقود

عنوان المخطوط : تفسير تبيان^(١) .

المؤلف : محمد بن محمود بن أحمد الدباغ ، دباغ زاده (ت ١١١٤ هـ / ١٧٠٢ م)^(٢) .

[٨٨] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٥١ .

عنوان المخطوط : تفسير الفخر الرازي أو مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير/٥^(٣) .

المؤلف : محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين بن عليّ التيمي ، البكري ،

(١) TEFŚIR - i TİBYAN .

ورد ذكره في دفتر الحميدي ؛ ص : ٤٥ .

(٢) Debbâg zâde Mehmed b. Mahmûd .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٥٩] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٣٨ .

(٣) (MİFATİHU'L GAYB) - KEBİR - TEFŚIRU'1 - et .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١١١] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٨٥ . ومكتبة السليمانية : [٨٣] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٦٢ ، ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ؛ الرقم : ٣٤١ ، رمز الحفظ : ٣٣٠٩ ، ومكتبة الأزهر ؛ ٣٧٧١ . وانظر ؛ فهرس مكتبة جامعة إستانبول ؛ الرَّقْمِ الْقَدِيمُ : ٥٢٢ .

الطبرستاني ، فخر الدين الرازي ، أبو عبد الله ، أبو المعالي ، ابن خطيب الري (ت ٦٠٦ هـ / ١٢١٠ م) ^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢١٤ ، مقياس الورقة : (١٩٢ × ١٦٥ = ١٤٣ × ١١٦) ، عدد الأسطر : (٢١) .

أوله : يخرج من إحرامه ، وكذلك لو فاته الحج حتى لزمه القضاء ، والمرض ليس كالعدو ، لأن المريض لا يستفيد بتحله ورجوعه آمناً من مرضه ، أما المحصر بالعدو فإنه خائف من القتل إن أقام ، فإذا رجع فقد تخلص من خوف القتل ، فهذا ما عندي في هذه المسألة على ما يليق بالتفسير أما قوله : ﴿ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ﴾ ^(٢) ففيه مسائل :

المسألة الأولى : قال القفال رحمه الله : في الآية إضمار ، والتقدير : فحللتهم فما استيسر ، وهو كقوله : ﴿ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ ﴾ ^(٣) أي : فأفطر فعدة ، وفيها إضمار آخر ...

آخره : ... والتأويل الخامس : المراد من الظلم ؛ ترك الإنفاق . قال تعالى : ﴿ ءَاتَتْ أَكْثَهَا وَلَمْ تَظَلِرْ مِنْهُ شَيْئًا ﴾ ^(٤) أي : أعطت ، فلم تمنع ، فيكون معنى الآية : والكافرون التاركون للإنفاق في سبيل الله ، وأما المسلم فلا بد وأن ينفق شيئاً قلّ أو كثر .

والتأويل السادس : ﴿ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ ^(٥) ، أي : هم الكاملون في الظلم ، البالغون المبلغ العظيم فيه ، كما يقال : العلماء هم المتكلمون . أي : هم الكاملون في العلم . فذلك ها هنا . وأكثر هذه الوجوه قد ذكرها القفال ، رحمه الله عليه

(١) MUHAMMED b. ÖMER el - HATİB et - TEYMİ , FAHREDDİN er - RAZİ

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٤٠] الرّقم الحُمیدی : ٢٠ .

(٢) سورة البقرة ، الآية : ١٩٦ .

(٣) سورة البقرة ، الآية : ١٨٤ .

(٤) سورة الكهف ، الآية : ٣٣ .

(٥) سورة البقرة ، الآية : ٢٥٤ .

رحمةً واسعةً . تم الجزء الخامس ؛ على يد العبد المذنب الراجي إلى رحمة ربه وغفرانه ؛ مُحَمَّد شاه بن سنقر الصاحبى ، في يوم الاثنين ثالث ربيع الآخر سنة تسع وتسعين وست مئة . تتلوه في الجزء السادس قوله تعالى : ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ ^(١) . وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِ أَجْمَعِينَ الطاهرين وَسَلَّم تَسْلِيمًا .

ملاحظات : ناقصة الأول ، الكتابة ممحوة في بعض المواضع من الكتاب ، وتُوجدُ على الهوامش تعليقات وتصحّحات ، وعناوين المسائل مكتوبة بخط ضخّم ، **الناسخ :** مُحَمَّد شاه بن سنقر الصاحبى . **تاريخ النسخ :** سنة (٦٩٩ هـ / ١٣٠٠ م) . **الوضع العام :** خطّ النسخ ، والغلاف جلد عُثمانيّ مُغلّف بورق الإيرو ، ومكتوب في أوله : « من الكتب التي وقفها المرحوم داود خليفة بن سوخته خليفة ؛ رحمه الله على أبنائه وقفاً صحيحاً شرعياً مشتملاً على جميع الشرعية » . ومكتوب في آخره : « وقف أبناء داود خليفة المرزيفونى » . **وعليه تملك :** السيّد الحافظ مُحَمَّد مُراد شَيْخ خانقاه مُراد مُلّا ، (سنة ١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) ، الذي وقفه على دار المثنوي .

[٨٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٢ . مفقود

عنوان المخطوط : أجزاء تفسير ^(٢) .

المؤلف : مجهول ^(٣) .

[٩٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٣ .

عنوان المخطوط : نجم القرآن في تأويلات القرآن : تفسير السمناني ^(٤) .

(١) سورة البقرة ، الآية : ٢٥٥ .

(٢) TEFSİR .

ورد ذكره في دفتر الحميدي ؛ (ص : ٤٥) .

(٣) MUELLİFİ: Mechul . لَمْ تَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَةِ الْمُؤَلَّفِ .

(٤) TEFSİRÜ BA'Zİ SUVER mine'l - KUR'AN .

انظر : كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لِحَاجِي خَلِيفَةَ : (٢ / ١٩٣٠) .

المؤلف : أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد بن علاء الدين ، رُكن الدِّين ، أبو المكارم ، علاء الدولة ، السِّمْنَانِي ، البيابانكي (ت ٧٣٦ هـ / ١٣٣٦ م) ^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٣٣ ، **مقياس الورقة** : (١٧٧ × ١٣٢ = ١٢٠ × ٧٥) ، **عدد الأسطر** : (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وبه نستعين .

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، والصلاة على الأنبياء والمرسلين ، خاصة على سَيِّدِنَا خاتم النبيين ، وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ . أما بعد فهذه اصطلاحات وردت على القلب في الاطلاع على بطن القرآن ؛ واجب معرفتها لطالب تفسير البطون السبعة ؛ مثبتة في الصنف الأول من الأصناف المودعة في متن « مطلع النقط وملتقط اللقط » ^(٢) . من الأصل الثالث من كتاب « مطلع النقط » ، الصنف الأول في الاصطلاحات التي لا بد للمستفيد المسترشد من معرفتها واستحضارها ؛ لأن مُصَنَّفَ هذا الكتاب المستطاب هو الواضع الأوَّل المتلقي جميع أوضاعه ، وترتيبه من المعلم الحقيقي

(١) . ALAÜDDEVLE AHMED b. MUHAMMED es - SİNDİ , es - SİMNANİ

أَحْمَد بن مُحَمَّد ، السمناني (٦٩٥ - ٧٣٦ هـ = ١٢٦١ - ١٣٣٦ م) ، الشيخ الصُّوفي الشاعر المفسر ، ومؤسس الطريقة الركنية ، علاء الدولة ركن الدين : مولده بسمنان (بين الري والدامغان) ووفاته ببغداد . والسمناني : بكسر السين وسكون الميم ، عند ياقوت وابن الأثير ، وعند السمعاني : بفتح الميم ، وهذه النسبة إلى سمنان قرية بالعراق . وهناك مواضع أخرى أيضاً اسمها سمنان . وكان السمناني يحط على ابن العربيّ ويكفره . وله مصنفات قيل : تزيد على (٣٠٠) ، وكان كثير البر ، ينفق كل ما يحصل له من ريع أملاكه ، وهو نحو تسعين ألفاً في العام . اتصل بالمغولي « أرغون بن أبغا » ثم تاب وأتاب ، وكان أولاً قد داخل التتار ثم رجع وسكن تبريز وبغداد . له كتب قيّمة ، والمعروف من مخطوطاتها : ٢٦ عنواناً . انظر ؛ الدرر الكامنة لابن حجر العسقلاني : (٢٥٠ / ١) ، وطبقات الشافعية للإسوي : (٧٣ / ٢) ، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (١٩٣٠ / ٢ ، ١٢٦٦ / ٢) ، وَهَدْيَةُ الْعَارِفِينَ لِلْبَغْدَادِيِّ : (١٠٨ / ١) ، والأعلام للزركلي : (٢٢٣ / ١) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (٢٩١ / ٦) .

(٢) ويسمى أيضاً : « مطلع النقط ومجمع اللقط » و« مطلع النقط ومجمع اللفظ » وهو تفسير باطني من فعل الراضة .

انظر ؛ الذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بُزْرُك الطهراني الشيعي مُحَمَّد محسن بن عَلِيِّ بن مُحَمَّد رضا الطهراني النجفي الرافضي الفاجاري (١٢٩٣ - ١٣٨٩ هـ) : (٧٣٣ / ٩ ، ٧٣٦ ، ١٥٧ / ٢١ ؛ الرقم : ٤٤٠١) .

بلا واسطة ؛ وهو الفقير إلى الله : أبو المكارم أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد البياضاني ؛ المعروف بعلاء الدولة السَّمناني ، قدَّس روحه العزيز لولا أنه يشرحه لا يمكن لأحد بعده حلَّ جُلِّ مشكلات اصطلاحاته ، ويبقى هذا الكتاب غير منتفع به . أعوذ بالله من علم لا ينفع ولا يُنتفع به وهأنأ أُبين الاصطلاحات المخصوصة ببطن القرآن في هذا الصنف من هذا الأصل ، وأشتغل بعد الفراغ من صنفِي هذا الأصل على الفن الثاني من الأصل الرابع بكُتُب القدسيات الواردة في حلِّ مشكلات جميع ما أودع في الأصول الأربعة المختصة بهذا الكتاب إن شاء الله الفُتَّاح الوهَّاب على سبيل الإيماء موجزاً .

اعلم يا طالب المناسبة بين الآفاق والأنفس في المخاطبات القدسيّة ؛ مع اللطائف الأنسيّة : أنّ « اللطيفة القلبية » التي حَمَرها الله بيدي اللُطْف والقهر بعد التنزّل من بُطنان العَماء إلى الحضرة الأحدية ، وتنزّل النقطة الأحدية إلى الحضرة الواحدية ، واستواء حقيقة الواحدية على عرش العشر في أربعين مراتب من مراتب اللاهوتية الأحادية والجبروتية القرآنية ، والملكوت المئآتية والناسوتية الآلافية ؛ عشراً عشراً في صباح حاجز بين ظلمة الليل الخليقيّ ، ونور النهار الأمريّ ؛ كما ذكرتُها في « موارد الشوارد » وهي : آدم وجودك ولا تكمل اللطيفة القلبية إلا بعد تكميل اللطائف العشر السَّلالية وأخواتها ؛ كما بيّناه في مواضع كثيرة . واللطيفة النفسية ؛ المسلطة عليها أنواع البلاء في دار الابتلاء هي : نوح ؛ وجودك ، واللطيفة القلبية ؛ المرباة في صُلبها ذرّة دريّة ؛ حامل صدق وجودها ذرّة اللطيفة الأنانية هي : إِبْرَاهِيم ؛ وجودك واللطيفة الحقّيّة : وظهور آياتها الجليلة الجاذبة جميع الحقائق المستكنّة في المفردات العلويّة والسُّفليّة المستجمعة في البدن المكتسب ، ومركباتها الخلقية والأمرية المستودعة في اللطائف النفسية ؛ والقلبية والسرية والروحية والخفية إلى الحقّ الواحد الحقيقي ؛ وهي : مُحَمَّد وجودك ، الحامل صدق وجوده ذرة اللطيفة الأنائية الكاملة أصالة المربي في صلب اللطيفة القلبية التي دعتُ وسألتُ من الله تعالى : أن يجعل لها لسان صدق في الآخرين ، ولأجل هذا السر ؛ أمر الله حبيبَه باتِّباع أبيه إِبْرَاهِيم

آخره: . . . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، أيها الهارب من شرّ أنانية نفسك ؛ الطالب أنانية حقّ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ في عالم القلب ؛ ليحفظك بربوبيته من ردود القوى القلبية . ﴿ مَلِكِ النَّاسِ ﴾ ؛ في عالم النفس الناس لتسلطك على جنود القوى النفسانية لسلطنة ملكية ﴿ إِلَهِ النَّاسِ ﴾ في عزّ وجهك على سماء صدرك ليخلصك عن آلهة هواك بألوهيته ﴿ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ ﴾ الذي بواسطة هذه القوى يقدر ﴿ الْخَنَاسِ ﴾ الَّذِي يُوسِّسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿ ^(١) ﴾ ؛ على . . . في صدورهم . . . مشاهدة الحقّ الأعظم ، ولكن لا يمكن لك الاطلاع على حقيقة الذات كما هو حقها ما دام معك رؤية التوحيد ، فإذا جرّدت عن رؤية التوحيد ، ووجدت مقام الوحدة متمكناً في مقام العبوديّة ، فيطلعك الله الملك الحقّ المُبِينُ على أسرار ذاته المقدسة ، وصفاته المسبحة ، وأفعاله المنزهة ، وآثاره المتقنة المحكمة المعتدلة ، ويجعلك مخزناً لأسراره ، وخازناً لأنواره ، ومظهراً لآثاره . اللهم لا تكلني إلى نفسي طرفة عين ولا أقلّ من ذلك . تَمَّ بفضل الله وإحسانه ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، والصلاة على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآله أجمعين . حرّره أحمد بن يُوسُف ؛ عفي عنهما . تم .

ملاحظات : يتضمن هذا المخطوط تفسير السمناني (من أواسط سورة المجادلة إلى آخر القرآن الكريم) ، وتوجد على الهوامش تعليقات وتصحّيات وإيضاحات ، والآيات القرآنية مُميّزة بِخُطُوطِ حَمْرَاءِ اللَّوْنِ فَوْقَهَا ، وأسماء السور مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، **الناسخ :** أحمد بن يُوسُف . **الوضع العام :** خطّ التعليق ، والغلاف جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ مُغْلَفٌ بِبُورق الإيبرو ، **وعليه تملك :** إِسْمَاعِيلُ حَقِي سَمِيّ الذبيح الجلوتي نزيل برؤسا التركية . ^(٢) ، **وعليه تملك :** مع الخاتم مطموس . وَقَفَ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ .

(١) سورة الناس ، الآيات : ١ - ٦ .

(٢) İSMAİL HAKKI b. MUSTAFA el - CELVETİ , el - BURSEVİ .

إِسْمَاعِيلُ حَقِي بن مُصْطَفَى بن بِيْرَامِ چَاوُش بن شاه خُداْبَنْد ، الإِسْلَامْبُولِي ، الإِسْتَنْبُولِي ، البُروسِي ، الأيدوسي ، أبو الفداء ، الحنفي ، الصُفُوِيّ ، الجلوتي ، النقشبندي (ت ١١٣٧ هـ / ١٧٢٥ م) . انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٤٨١ .

[٩١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٥٤ .

عنوان المخطوط : حاشية عصام على تفسير البَيْضَاوِي ؛ (جزء عَمَّ)^(١) .

المؤلف : إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَرَبِ شَاهٍ (عرب شاه) ، الإسفرايني ، الحنفي ، الأشعري ، عصام الدين (ت ٩٤٥ هـ ، وقيل ٩٤٤ هـ ، والراجح ٩٥١ هـ / ١٥٤٤ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٤ ، **مقياس الورقة :** (٢١٠ × ١٢٥ = ١٥٥ × ٧٥) ، **عدد الأسطر :** (٢٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، أَغْنَا يَا كَرِيم . قوله : « أصله عما ، فحذف الألف » حذفاً كثيراً إلى أن قلَّ الأصل ، وسبب الحذف المشار إليه بقوله : « لما مرَّ » يعني : لسبب أو قاعدة مرت في سورة الصف ، أن لم مركبة من لام إلى وما الاستفهامية ، والأكثر حذف ألفها مع حرف الجر لكثرة استعمالهما معاً ، واعتناقهما في الدلالة على المستفهم عنه ، لهذا ووجه الاعتناق : أنه انتقل الاستفهام إلى الجارِّ ، ولذا جاز تقديم الحرف والمضاف على كلمة تَضَمَّنَتْ الاستفهام ...

آخره : ... قوله : وَقُرِئَ فِي السُّورَتَيْنِ ، صَرَّحَ بِهِ بقوله في السورتين لئلا يتوهم اختصاصه بهذه السورة كما يتوهم من الكشف ... قوله : وَذَلِكَ كَالْقُوَّةِ الْوَهْمِيَّةِ ، فالخناس يلقي إلى النفس ما سوى الرب وما سواه إلا أن ينتقل منها إليه ؛ فإذا ذكر الرب خالف . قوله : وفيه تعسف ، إلا أن يُراد به الناسي ؛ لا يخرج بذلك عن التعسف ؛ لأن كثرة تكرار الناس سابقاً بمعناه الواضح المشهور يسدُّ باب الانتقال إلى الناسي منه في هذا المقام .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وفقنا لشرح هذا التفسير من الطرفين ، ونسأله أن ينتفع به

(١) HAŞİYE - İ İSAM ala SURE - İ NEBE

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٥٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١/١٣٩ . ومكتبة السَّلِيمَانِيَّة : الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٧٤ . ومكتبة مُزَاد مُلَا ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢٣٦ - ٢٣٧ ، ومكتبة جامعة إِسْتَنْبُول ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ١/١٩٨ ، ٦٧٠ ، ٩١٤ .

(٢) SFERAYİNİ İSAMEDDİN İBRAHİM b. MUHAMMED b. ARABŞAHİ

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٥٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٣٣ .

أولو الأفهام ، ولا يحرمنا من البَيِّن ، ويمهلنا موفقاً لإيصال الأول بالآخر ، ويلهمنا حقائق القرآن كالظاهر .

الحمد لله الذي هدانا للإسلام ، ومنحنا تعلم العلم وتحريك الأقلام ، والشكر لله تعالى على تيسر الإِتِّمَام ، وَالصَّلَاة وَالسَّلَام على نبيه مُحَمَّد وآله الكرام .

ملاحظات : حاشية عصام الدين على جزء عمّ من تفسير البيضاوي ، وتُوجَد في أوله قطعة ناقصة الأول من حاشية على تفسير غير معروف ، وربما تكون لنفس المؤلف ، وهي تقع في سبع صفحات ، وتُوجَد على الهوامش حواش وتعليقات وتصحيحات ، ومقابلات بين النسخ ، وتثبيت الفوارق ، وقد أشار كاتبها إلى شيخه : مُحَمَّد صادق محيي الدين^(١) ؛ في الورقة : (٣٣/آ) ، وغيرها ، وأسماء السور وكلمة : قوله وأشباهها ؛ مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَر ، **الناسخ** : حسن بن عُثْمَان . **تاريخ النسخ** : في أوائل ربيع الأول سنة (١٠٨٩ هـ / ١٦٧٨ م) . **الوضع العام** : خطّ النسخ ، وَالْغِلَاف جِلْد عُثْمَانِي ، **وعليه تملك** : شرف ، سنة (١١٥١ هـ / ١٧٣٨ م) ، وإِبْرَاهِيم پاشا زاده مُحَمَّد أسعد الْحُسَيْنِي ، وتملّك : الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا ، مع الخاتم سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَف دَارِ الْمَثْنَوِي .

(١) ابن الْخَرَّاط (ت ١١٤٣ هـ / ١٧٣٠ م) مُحَمَّد صادق بن مُحَمَّد بن حسين ، محيي الدين ، المعروف بابن الخراط ، صهر الشيخ عبد الغني النابلسي ، وهو من شعراء دمشق . حنفي المذهب . له (ديوان - خ) ٤٠ ورقة في الظاهرية ، وتخمين قصيدة لابن النحاس ، سماه (حكاية الوجد والهوى وشكاية البعد والجوى) . وهي مخطوطة في المكتبة المركزية بالرياض ؛ رقم الحفظ : ١٤٩٠ . وله موشح مخطوط في مكتبة الدولة الألمانية في برلين : ٢/٨١٧٥ .

وقد كان ابن الخراط جَمَاعَةً للكتب ، وذلك ظاهر من تملّكه بعضها في « وقف رضا پاشا كتيخانه سي » . وذلك بالشراء من سنة (١١١٩ هـ / ١٧٠٧ م) ، وسنة (١١١٧ هـ / ١٧٠٥ م) . وبالشراء في أوائل المحرم ، سنة (١١٣٦ هـ / ١٧٢٣ م) . انظر ؛ فهرس مكتبة جامعة إِسْتَانْبُول ؛ الرَّقْم الْقَدِيم : ٥٢٥ ، ٥٦٦ ، ٧٢٠ ، وتملكه مخطوط « مفاتيح الغي/ب - الجزء الخامس » انظر ؛ فهرس علوم القرآن الكريم لمخطوطات دار الكتب الظاهرية : الرقم : ٣٦٩ - تفسير - ٥ .

انظر ؛ فهرس الشعر في المكتبة الظاهرية في دِمَشْق : (١٣٨ - ١٣٩) ، وسلك الدرر لِلْمُرَادِي : (١٩٢/٢ - ١٩٩) ، وإيضاح المكنون في الذيل على كَشْف الطُّنُون لِلْبَغْدَادِي : (٤١٢/١) . والأعلام للزركلي : (١٦٠/٦) ، وَمُعْجَم الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَة : (٧٧/١٠) .

[٩٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٥٥ .

عنوان المخطوط : رسالة تحقيقات بالي في تفسير آيات مُتَعَدِّدة ^(١) .**المؤلف :** قاسم چلبی ، بالي صوفيه وي ، الاسترومجي ، الصوفي ، الخلوتي ، بالي خليفة أفندي ، جتالجه وي (ت ٩٦٠ هـ / ١٥٥٢ م) ^(٢) .**عدد الأوراق وقياساتها :** ١ - ٢٩/ب ، **مقياس الورقة :** (١٤٧ × ١١٣ = ١١٥ × ٦٠) ، **عدد الأسطر :** (١٧) .**أوله :** تحقيقات بالي . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ﴿ وَإِذْ ﴾ يعني : اذكر أنت يا مُحَمَّد ما نسيت ، ﴿ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ ﴾ كما يُتلى عليك ، وقت ﴿ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ ﴾ ^(٣) ، فجاء بإذ بإضمار اذكر دون اذكروا ؛ تنبيهاً على أَنَّ مُحَمَّدًا عليه السلام بروحه مع الله في ذلك الوقت ، وعلم به بالنشأة الروحانية ، وإن حَجَبَتْهُ النشأة الجسمانية دون غيره من أولاد آدم ، فيكون نزول الآية على مُحَمَّد عليه السلام ؛ لزوال نسيانه عليه السلام ؛ وعلى القوم ؛ لحصول العلم بهذه القضية ...**آخره :** ... قال الله تعالى في سورة الأعراف : ﴿ قَالَ رَبِّ ارْزُقْ أَنْظُرْ إِلَيْكَ ﴾ ^(٤) ، قال البيضاوي في تفسير هذه الآية : وهو دليل على أن رؤيته تعالى جائزة في الجملة ؛ لأن طلب المستحيل من الأنبياء مُحال ؛ خصوصاً ما يقتضي الجهل بالله تعالى ، ولذلك ردّه بقوله : ﴿ قَالَ لَنْ تَرِنِي ﴾ ... فلا يكون الجواب ردّاً لما وقع في علم موسى عليه السلام من جواز الرؤية ، بل ردّاً لموسى ع م عن الرؤية على الجواز لعدم اتحاد الموضوع بين الجملتين ، فلا يلزم من اتحادهما في المعنى والصيغة

(١) Tahkikat Bâlî Efendî Sofyavî = TEFSÎRU AYATÎN MUHTELİFE

(٢) BALÎ EFENDÎ , es - SOFYAVÎ

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٨٧٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٦٨٥ .

(٣) قال الله تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ سورة البقرة ، الآية : ٣٠ .

(٤) قال الله تعالى : ﴿ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ ارْزُقْ أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرِنِي وَلَكِنِ أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرِنِي فَلَمَّا تَخَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ سورة الأعراف ، الآية : ١٤٣ .

الاتحاد في الدلالة على إمكان المعنى وامتناعه ، ولم يكتف موسى - عليه السلام - في السؤال بقوله : ﴿ رَبِّ ارْنِي ﴾ بل زاد عليه قوله : ﴿ أَنْظِرْ إِلَيْكَ ﴾ ، ليتعين ما هو مُرادُه بالرؤية ، فإنَّ الرؤية قد تجيء بمعنى البصيرة ، فهي حاصلة لموسى عليه السلام ، ولذلك لم يقل ﴿ أراك ﴾ مكان ﴿ أَنْظِرْ إِلَيْكَ ﴾ ، لعدم تعيين المُراد فيه ؛ وهو الرؤية ببصر العين ، والله أعلم . تَمَّ .

ملاحظات : تُوجَدُ فِي أَوَّلِهِ فَائِدَةٌ فِي صفات المرشد الكامل في صفحة واحدة ، وفائدة في علم الكلام باللغة الفارسية في صفحتين ، وتُوجَدُ على الهوامش تَعْلِيقاتٌ وَتَضْحِيحَاتٌ ، والآيات القرآنية مُمَيَّزَةٌ بِخُطُوطِ حَمْرَاءِ اللَّوْنِ فَوْقَهَا ، والعناوين مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، وتُوجَدُ فِي آخِرِهِ فَائِدَةٌ فِي الذاكرين والمتفكرين مقتبسة من كلام (الشيخ مُحَمَّد بن عَلِي الطائي ، مُحْيِي الدِّين ابن عربي ، (ت ٦٣٨ هـ / ١٢٤٠ م) .^(١) في صفحة واحدة ، **الوضع العام :** خطُّ النسخ ، والغلاف جِلْد عُثْمَانِي مغلف ومبطن بورق الإيبرو ، **وعليه تملك :** السَّيِّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلَّا النَّقْشِبَنْدِي ؛ مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَف دَارِ الْمَثْنَوِي .

[٩٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢/٥٥ .

عنوان المخطوط : رِسَالَةٌ فِي الْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ^(٢) .

المؤلف : قاسم چلبی ، بالي خليفة صوفيه وي ، الخلوتي ، جتالجه وي (ت ٩٦٠ هـ / ١٥٥٢ م)^(٣) .

(١) MUHYİDDİN MUHAMMED b. ALİ et - TAİ el - ENDELÜSİ , İBN ARABİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ [٢٦٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/١٤٠ .

(٢) RİSALETİ KAZA VE KADER

رسالة في القضاء والقدر ؛ رَدَّ فِيهَا زُود ابن كمال پاشا . انظر ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (١ / ٨٨٣) .

(٣) BALİ EFENDİ , es - SOFYAVİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٥٥ .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٠/٣ - ٣٩/٣ ، مقياس الورقة : (١٤٧ × ١١٣ = ١١٥ × ٦٠) ، عدد الأسطر : (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . اعلم أن الماهيات ، وهي الأعيان الثابتة في العلم ؛ المفعولة إما واجب الوجود في الخارج ، وهو الله تعالى ، وجوده عين ذاته ، وإما ممتنع الوجود ، أي : منقبض عنه ؛ غير قابل له فيه عدمه عين ذاته ، وإما ممكن الوجود ؛ أي : قابل له فيه وجوده ؛ زائد لذاته ، مستفاد من غيره ، فكما أنها غير مفعولة ؛ كذلك لها لوازم غير مفعولة ، كقابلية الوجود لذات الممكن ، وغيرها من استعداداتهم الأزلية ، ثم إنَّ عِلْمَهُ تعالى تابع لمعلوماته ، ومن جملة معلوماته ؛ ذاته وصفاته وأفعاله ، فالله تعالى عِلْمَ ذاته على ما هي عليه ، فهو العالم والمعلوم لنفسه ، وهو التابع والمتبوع لنفسه . . .

آخره : . . . فكالبعضاوي ؛ إنه قال : إن العلم تابع للمعلوم . فردَّ الطوسي^(١) قوله ؛ بقوله ؛ بيت :

كفتى كه كنه بنزد من سهل بود ان نكت نكويد انكه او اهل بود
علم أزلّي علّت عصيان گردن نزد عقلان غایت جهل بود
کرد المفتي المشهور بابن كمال پاشا قول البضاوي : وإن لم يقل
فكالسارق . فردَّ الطوسيَّ كرد عُمر رضي الله عنه قول السارق ، ومن أراد تحصيل
علم القضاء والقدر وأمثالهما فليخدم أرباب التصفية ، وإلا فالترك أولى
به . تم .

ملاحظات : يُوجد في أوله دعاء شهر شعبان في صفحة واحدة ، وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرّقم الحميدي : ١/٥٥ .

(١) NASIRUDDIN MUHAMMED b. MUHAMMED b. HASAN ، et - TUSI

مُحَمَّد بن مُحَمَّد ، نصير الطوسي ، الشيعي ، الرافضي ، (ت ٦٧٢ هـ / ١٢٧٤ م) . انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحميدي : ٢٩٤ .

[٩٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣/٥٥ .

عنوان المخطوط : شرح فصوص الحكم للشيخ محيي الدين ابن عربي ^(١) .

المؤلف : قاسم چلبی ، بالي خليفة صوفيه وي ، الخلوتي ، جتالجه وي
(ت ٩٦٠ هـ / ١٥٥٢ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٠ ب / ٤٨ ب ، **مقياس الورقة :** (١٤٧ × ١١٣ = ١١٥ × ٦٠) ، **عدد الأسطر :** (١٧) .

أوله : قال الشيخ ؛ في آخر فصّ يونسية : وأما أهل النار فمآلهم إلى النعيم ، اعلم أن هذه المسألة مبنية على أصولٍ عندهم ، واحد منها ؛ وهو أنهم قسموا أسماء الله تعالى بحسب الأحكام ، منها ما لا ينقطع حكمه أبداً ؛ كالأسماء الحاكمة على الآخرة . منها : اللطيف والقهار ، وهذان الاسمان القسمان من الاسم الآخر ، فلا ينقطع حكم القهار أبداً ، وهو وصول أثره إلى أهل النار ، وهو العذاب كما أنّ حُكَم اللطيف لا ينقطع أبداً في دار السلام عن النعيم . هذا هو الثابت بالنقل الإلهي ، والكشف الإلهي عند الشيخ صاحب الكتاب وأمثاله من أهل الله ...

آخره : . . . وجواب الشيخ الشارح حسن ؛ إلا أنّه لا يلزم أن يكون موسى عليه السلام مأذوناً في هذه اللطمة ، وأن موسى عليه السلام كان من الذين سبقت عليهم العناية الأزلية ، فكان كلّ ما فعله مُوافقاً لرضاء الله تعالى ، فكان مقبولاً عند الله تعالى ، وإنما كانت هذه اللطمة مقبولةً عند الله لصدوره عن الغيرة ، فإنّ موسى عليه السلام لا حدّ له في غيرة الحقّ ، ومن غيرته خالف الخضر فيما فعله مع أنه مأمورٌ بإطاعته ، فقد أصاب في مقابلته ومخالفته . والله أعلم . تمّ .

(١) Şerhü Fusûsî'l - Hikem .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٨٧٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٦٨٥ .

(٢) BALİ EFENDİ , es - SOFYAVİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٥٥ .

ملاحظات : تُوجَدُ في أوله فوائد - في صفحتين - باللغة الفارسية حول اعتقاد الشيخ مُحَمَّد بن عَلِي الطائي ، مُحْيِي الدِّين ابن عربي ، (ت ٦٣٨ هـ / ١٢٤٠ م) ^(١) ، والمتن مُمَيَّز بِخُطُوطِ حَمَرَاء اللونِ فَوْقَهُ ، وَتُوجَدُ فِي آخِرِهِ قِصَّةٌ فِي صَفْحَةٍ وَاحِدَةٍ حول شعر امرئ القيس بمناسبة سورة الزلزلة الذي مطلعها :

إِذَا السَّاعَةُ اقْتَرَبَتْ مَا لَهَا وَزَلْزَلَتِ الْأَرْضُ زَلْزَالَهَا
تَمُورُ الْجِبَالُ عَلَى سُرْعَةٍ كَسَيْرِ السَّحَابِ تَرَى حَالَهَا
وباقى مواصفات المخطوط كمواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٥٥ .

[٩٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٤/٥٥ . فارسي

عنوان المخطوط : رِسَالَةٌ فِي الْمَعْرِفَةِ وَمَاهِيَةِ الْوُجُودِ الْمَطْلُوقِ ^(٢) .

المؤلف : شاه نعمة الله ولي بن مير عبد الله شاه ، بن مُحَمَّد بن عبد الله بن يحيى العلوي الحُسَيْنِي ، نور الدين الحلبي ، الكرمانى البلخي ، الماهاني ، الباطني (ت ٨٣٤ هـ / ١٤٣١ م) ^(٣) .

(١) MUHYIDDIN MUHAMMED b. ALI et - TAÏ el - ENDELÜSÎ , İBN ARABÎ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ [٢٦٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١/١٤٠ .

(٢) RİSALE der MA'RİFET ve MAHİYET VÜCUD MUTLAK .

(٣) الماهاني السيد نور الدين ، نعمة الله بن عبد الله بن عطاء الله الولي الماهاني الصُّوفِي ، ولد سنة (٧٣١ هـ / ١٣٣٠ م) ، وتوفي سنة (٨٣٤ هـ / ١٤٣١ م) ، نعمة الله ولي . فيلسوف متصوف ولد في حلب ، وأسس الطريقة « النَّعْمَتِلاهِیَّة » وكان مريدوه يسجدون له ، وكان بدايته مسلماً سُنِّيًّا ثم انحرف إلى التشيع ، وصارت طريقتة طريقةً شيعيةً انتشرت في الهند وإيران ، وكان لقي الشيخ عبد الله اليافعي ، ولكنه فارقه ، ثم استقرّ ومات في ماهان من توابع كرمان سنة (٨٢٠ هـ / ١٤١٧ م) ، وقيل : سنة (٨٢٧ هـ / ١٤٢٤ م) ، وقيل : سنة (٨٣٢ هـ / ١٤٢٨ م) ، وقيل : سنة (٨٣٤ هـ / ١٤٣١ م) ، وهو الأرجح ، وقد ترك العديد من المؤلفات الباطنية . وله من التأليف : ديوان شعر فارسي . شرح مشكلات الفصوص لابن عربي . كليات فارسي . كنز لا يخفى رسالة فارسية . والمعروف من مخطوطات كتبه ورسائله : (٦١) عنواناً .

انظر ؛ هدية العارفين للبغدادي : (٤٩٧/٢) . وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (١١١/١٣) . ومعجم الفلاسفة لجورج طرابيشي ، منشورات دار الطليعة في بيروت (ص : ٦٧٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٩/ب - ٥٠/آ ، مقياس الورقة : (١٤٧ × ١١٣ = ١١٥ × ٦٠) ، عدد الأسطر : (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ . باسم الصورة النوعية الإنسانية الكاملة . بدان ؛ اي : طالب دين ، واي : سالك راه يقين كه اين رساله ايست مختصر در ، معرفت وماهيت وجود مطلق از قول حضرت عزت بارفعت ، صدر مسند ولايت ، بدر منير كرامت ، اظهر واكمل واعظم وافضل واعلم واكرم ، بُرْهَانُ الْمُحَقِّقِينَ سِرَاجُ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ ، نَيْرٌ أَعْظَمُ ، المشهور في العالم من فضل الله العليّ : (امير سيد نعمت الله ولي) ، نور الله مرقده الآباد ، آمين يا رب العالمين ، جنين كويدكه وجود من حيث هو هو ، أي : غير وجود ذهني ...

آخره : ... ﴿ يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴾ ^(١) ، وثبت ومحو أم الكتاب است ، هر نفس نقشمی ونکاری در نظر ، می برد خلقی ومی آرد دیگر ؛ بشرط انكه قابل صور نوعيه روحانيه جسمانيه باشد ، مرتبه اسم القايل كه رب سيولاء كليہ است كه في ﴿ كِتَابٍ مَّسْطُورٍ ﴾ فِي رَقٍّ مَّنْشُورٍ ^(٢) اشارت بوی است ، وبشرط تاثیر ، وتأثير مرتبه اسم الخالق كه رب طبيعت كليہ است ، وبشرط صور روحانيه مجردة .

ملاحظات : بعض الكلمات وإشارات الوقف مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وباقي مواصفات المخطوط كمواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٥٥ .

[٩٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٥/٥٥ .

عنوان المخطوط : رِسَالَةٌ فِي الْأَحْرِفِ الْمُقَطَّعَةِ فِي أَوَائِلِ السُّورِ ^(٣) .

(١) سورة الرعد ، الآية : ٣٩ .

(٢) سورة الطور ، الآيتان : ٢ - ٣ .

(٣) Risâle fî'l - Ahrûfi'l - Mukattaah .

المؤلف : قاسم چلبی ، بالي خليفة صوفيه وي ، الخلوتي ، جتالجه وي
(ت ٩٦٠ هـ / ١٥٥٢ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٥٠/ب - ٥١/آ ، **مقياس الورقة :** $١٤٧ \times ١١٣ =$
 ١١٥×٦٠ ، **عدد الأسطر :** (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ﴿الَّهَّ﴾ نزل على مُحَمَّد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بهذا الإملاء والشكل المخصوص تعجيزاً للمتحدّين ؛ ممن خطّ ودرس ، فإن قراءة مثل هذا الخط بهذه الأسماء لا يقدر أحد من عند نفسه بدون سماع من غيره لأن صورته الاستفهام ، ومهموز الفاء ، فأخذ الرسول عليه الصلاة والسلام قراءته عن لسان جبرائيل ، وشكل عن قلبه ، وكذا ﴿الْمَصَّ﴾ و﴿الْمَرَّ﴾ و﴿كَهَيْعَصَ﴾ و﴿حَمَّ﴾ ﴿عَسَقَ﴾ ، وغير ذلك كله لا يتبع في الإنزال ، لكن بإضافة أحدهما إلى الأخرى ، لذلك كانت أنفسها آية في المصاحف ، وأسمائها آية في القراءة . . .

آخره : . . . ولو لم ينزل هذا الخط لوجب أن يكتب عين المنزل في أوائل السور ، وهو ألف لام ميم وكاف ها يا عين صاد دون ﴿الَّهَّ﴾ و﴿كَهَيْعَصَ﴾ على طريقة سائر الآيات ، فهذه الآيات فوق سائر الآيات في الإعجاز ، وقول الكشاف في هذا المقام يدلّ على أنهما آية واحدة ؛ لكن قول السلف : ما بين الدفتين كلام الله تعالى ، والتغاير بين الاسم والمسمى شاهدان لما قلناه من أنهما آيتان . تَمَّ . لبالي أَفْنَدِي قُدَّسَ سِرُّهُ .

الوضع العام : مواصفات المخطوط كمواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ١/٥٥ .

[٩٧] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٦/٥٥ .

عنوان المخطوط : تفسير بعض آيات من سورة مريم^(٢) .

(١) BALİ EFENDİ , es - SOFYAVİ

انظر ؛ مكتبة دار المشنوي ؛ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ١/٥٥ .

(٢) Tefsîru Ayeti'n min Sûreti Meryem

المؤلف : مجهول^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٥١/ب - ٥٢/ب ، مقياس الورقة : (١٤٧ × ١١٣ = ١١٥ × ٦٠) ، عدد الأسطر : (١٧) .

أوله : ﴿ إِذْ نَادَى رَبُّهُ يَدَا حَفِيًّا ﴾^(٢) لأن ما زاد في الكلام من الصوت عن قدر الحاجة خارج عن الأدب ، فإن الأنبياء معصومون عن الفعل العيب خصوصاً في تضرعهم ، وسؤالهم من الله شيئاً : ﴿ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ﴾^(٣) والدعاء لا يكون بمجرد تصور القلب مطلوبه بل لا بد من توجه القلب مع تكلم اللسان بقدر الإسماع الذي تقع الحاجة عنده ، فإن الله يسمع الخفيات ، فكأن قوله تعالى : ﴿ يَدَا حَفِيًّا ﴾ مدحاً لنبيه زكريا عليه السلام في دعائه . . .

آخره : . . . فهنا ذات واردة وقول ، وكذا هلاك قوم صالح ، وهو كون في عالم آخر ؛ في ثلاثة أيام ، وفي اليوم الأول اصفرت وجوه القوم ، وفي الثاني احمرت ، وفي الثالث اسودت ، فاستعدت الهلاك الذي حصل منه الكون ، وكذلك في هذا المقام ؛ أب وأم ، وإيقاع ، وإشارة إلى تحققه عليه السلام بجمعية توحيد الأفعال والصفات والذات ، فالليالي إشارة إلى فنائه ، والأيام إشارة إلى بقاءه ، ﴿ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ ﴾ الذين اتبعوه ﴿ مِنَ الْجَحَابِ ﴾ ؛ من المكان الذي دعى ربّه فيه الولد ، ﴿ فَأَوْحَى ﴾ فأمر ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ بالرمز والإشارة . تم .

ملاحظات : الآيات مُمَيَّزَةٌ بِخُطُوطِ حَمْرَاءِ اللَّوْنِ فَوْقَهَا ، وباقي مواصفات المخطوط كمواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٥٥ .

[٩٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٧/٥٥ .

عنوان المخطوط : تفسير سورة الإخلاص^(٤) .

(١) MUELLİFİ: Mechul . لَمْ تَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَةِ الْمُؤَلَّفِ .

(٢) سورة مريم ، الآية : ٣ .

(٣) سورة الأعراف ، الآية : ٥٥ .

(٤) TEFSİRU SURETİ'İ - İHLAS .

المؤلف : مُصْطَفَى بن أحمد ، مصلح الدين ، محيي الدين ، الفلبه وي ، الإِسْتَانْبُولِيّ ، العُثْمَانِيّ ، الرومي ، الصُّوفِيّ ، نور الدين زاده ، (ت ٩٨١ هـ / ١٥٧٣ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٥٣/آ - ٥٤/آ ، **مقياس الورقة :** (١٤٧ × ١١٣ = ١١٥ × ٦٠) ، **عدد الأسطر :** (٢٦) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . سورة الإخلاص مختلف فيها ، وآيها أربع ، سُمِّيت به لأن الإخلاص توحيد بالعمل ، وهو لا يكون إلا بعد توحيد العلمي ، وهذه السورة هي أساس التوحيد كما سنبين ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ متعلق بقُلْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ ﴾ وذلك لأن الأمور كلها من الله ، وبالله ، وإلى الله ؛ إذ لا حول ولا قوة إلا بالله ، ﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۖ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴾^(٢) ، وقال : ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ﴾^(٣) أي : إليك وإليهم ، وليس قربه تعالى إلا بالرحمة والقدرة والعلم والإرادة . . .

آخره : . . . علم التوحيد علم عزيز لا يناله إلا مَنْ أَعَزَّهُ اللَّهُ مِمَّنْ اصطفاه لنفسه ، فلا يَغْرَتَنَّ قَوْلَ الْمُتَكَلِّمِ بعقله في رده وقبوله ، وعليك بكتاب الله ، وسنة رسوله . اللهم احشRNA في زمرة العالمين بك ؛ العاملين لك ، القائلين بعدلِكَ وفضلِكَ ، وتوحيد ذاتك ، وتعدّد صفاتك وأسمائك ، الخائفين من وعيدك ، الراجين عفوك وفضلك ، وأسألك ما سألك عبدك ورسولك مُحَمَّدٌ ، وأستعيذ بك مما استعاذَ

(١) MUSLIHUDDİN MUSTAFA b. NUREDDİN AHMED FİLİBEVİ ، NUREDDİN ZADE

مصطفى بن أحمد مصلح الدين محيي الدين الفلبه وي الإِسْتَانْبُولِيّ العُثْمَانِيّ الصُّوفِيّ تولى مشيخة زاوية آياصوفيا المفسر المعروف بنور الدين زاده المتوفى سنة (٩٨١ هـ / ١٥٧٣ م) من تصانيفه : حقيقة الحقائق في شرح أسرار الدقائق = شرح الواردات لبدر السيمائي - في التَّصَوُّف ، ورسالة في المعراج - في العقائد ، وشرح قصيدة البردة للبوصيري - في الأدب ، ونصيحة الشيخ نور الدين زاده - في التَّصَوُّف (فارسي) .
انظر ، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (١ / ٤٦٠ ، ٨٩٢ ، ١٩٥٦ / ٢ ، ١٩٩٥) ، وَهْدِيَّة الْعَارِفِينَ لِلْبَغْدَادِيِّ : (٢ / ٤٣٦) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (١٢ / ٣٣٦ ، ١٢ / ٢٣٩) .

(٢) سورة النجم ، الآيتان : ٣ - ٤ .

(٣) سورة البقرة ، الآية : ١٨٦ .

بِكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ، يَا حَيِّ يَا قَيُّوْمُ ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ ، لَا تَكْلَنِيْ إِلَى نَفْسِيْ طَرْفَةَ عَيْنٍ ، وَأَصْلَحْ لِيْ شَأْنِيْ كُلَّهُ . وَصَلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ . تَمَّ .

ملاحظات : مواصفات المخطوط كمواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٥٥ .

[٩٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٨/٥٥ .

عنوان المخطوط : رِسَالَةٌ فِي وَحْدَةِ الوجود ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّدُ بْنُ بَهَاءِ الدِّينِ بْنِ لُطْفِ اللَّهِ بْنِ خَلِيلِ بْنِ أَرْسَلَانَ شَاهِ بْنِ أَسْفَنْدِيَارِ بْنِ بَايَزِيدِ الزَّمَنِيِّ الْخَالِدِيِّ ، مُحْيِي الدِّينِ ، الْبَايْرُمِيِّ ، الْبِيرَامِيِّ ، الْبَهَائِيِّ ، الْحَنْفِيِّ (ت ٩٥٢ هـ / ١٥٤٥ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٥٤/ب - ٧١/ب ، **مقياس الورقة :** (١٤٧ × ١١٣ = ١١٥ × ٦٠) ، **عدد الأسطر :** (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَبِهِ نَسْتَعِينُ فِي الْإِهْدَاءِ إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ، رَبَّنَا حَمْدًا لَكَ ثُمَّ حَمْدًا عَلَى مَا هَدَيْتَنَا ، فَإِنَّا مَا كُنَّا لَنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَيْتَنَا ، ﴿ رَبَّنَا لَا تُرِجْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً ﴾ ^(٣) ، كَمَا أَنَّكَ مِنْ غَيْرِ شَرِكَةٍ مِمَّنْ سِوَاكَ سَوَّيْتَنَا . . . وَبَعْدَ ؛ فَلَمَّا كَانَتْ كَلِمَاتُ الصُّوفِيَّةِ خَارِجًا عَنْ طَوْرِ الْعَقْلِ ، وَمُخَالَفًا ظَوَاهِرَهَا لِمَتَبَادُرِ النُّقْلِ ؛ صَارَ سَبَبًا بَيْنَ النَّاسِ لِلْفِتْنَةِ ،

(١) RİSALE fi VAHDETİ'İ - VÜCUD .

تُوجَدُ مَخْطُوطَةٌ مِنْهَا فِي مَكْتَبَةِ مُرَادِ مَلَا ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١١/١٨١٢ .

(٢) BAHAÜDDİN MUHAMMED b. HÜSEYN el - HARİSİ , el - AMİLİ .

انظر : شَذَرَاتُ الذَّهَبِ فِي أَخْبَارِ مَنْ ذَهَبَ لَابِنِ الْعِمَادِ الْحَنْبَلِيِّ : (٢٣٩/٨) ، وَالْكَوَاكِبُ السَّائِرَةُ : (٢٩/٢) ، وَالشَّقَائِقُ النُّعْمَانِيَّةُ فِي عِلْمَاءِ الدَّوْلَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ لِطَاشِكُفَرِيِّ زَادِهِ : طَبْعَةٌ إِسْتَنْبُولُ (ص : ٤٣٢) ، وَاسْلَمَ الْوَصُولُ إِلَى طَبَقَاتِ الْفُحُولِ لِحَاجِي خَلِيفَةٍ : (١١٢/٣ - ١١٣) ، وَهَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ لِلْبَغْدَادِيِّ : (٢٣٨/٢) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةٍ : (١٦٥/١١ - ١٦٦) .

وَانظُرْ ؛ مَكْتَبَةُ رَاغِبِ پَاشَا ؛ [١٠١٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٧٨٨ .

(٣) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ ، آيَةُ : ٨ .

وموضع إنكارٍ ومحلّ تهمة ، خصوصاً « مسألة الوجود » وقولهم بوحده في سائر الموجود ، بسببها يكفر بعض الناس بعضاً ، وأمرها يورث بين الطوائف عداوةً وبُغضاً . . . فأردتُ أن أُلخِّصَ كلماتهم ، وأحقّق مُراداتهم من مقالاتهم ؛ حتى يتحرَّرَ محلُّ النزاع ، ويسهل عند الأخذ والانتزاع ، ويتّضح كلُّ من وجهي الردّ والقبول ، ويتميّز كلُّ من المردود والمقبول ، فحكيْتُ مقولاتهم ، ويّنت مُراداتهم ، حكايةً مطابقةً لما قالوا ، وبياناً موافقاً لما أرادوا ، بحيث لم تكذّ تجد مثل هذا التحرير قطّ في كتاب ، ولا تظفر بمثل هذا التقرير عوض في خطاب ، فيا أيها المحقّق المحقّق ، والناظر المدقّ المدقّق : جُلّ مرآة قلبك أولاً عن صدء العصبية والتقليد . . . فإن قلت : فما اعتقادك في حقّهم ؛ أعلى شكّ أنت في صدقهم ؟ أم على بينةٍ من ربّك في شأنهم ؛ تصويماً وتضليلاً على القطع ؟ أم أنت في ريبٍ من إيمانهم ؟ قلتُ : بل أنا على بينةٍ من ربي في شأنهم ، وعلى يقينٍ من إيمانهم . فإني بحمدِ الله ذائق بعض ما ذاقوا ، ومُلاق شيئاً مما لاقوا ؛ من التجليات المذبية للوجود ، المفنية للمشاهد في الشهود ، الكاشف عن أسرار كل شيء هالك إلا وجهه . . .

آخره . . . فقد كفر باستحلال الرياء المنصوص بحرمتها ، فلا شكّ في كُفره ، لكن مثل هذا قليل فيهم ، بل مُنتَفٍ ، وأكثرهم جهلة لا يميزون بين الرياء والإخلاص ، وهم في ذلك مقلدون لرؤسائهم الجهال ، ﴿ أُولَئِكَ كَالْأَنْعَمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ ﴾ ^(١) ، وهم في الحقيقة ليسوا من الصُوفيّة إلا بمعنى لبس الصوف ، وصحبتهم سُمٌّ ، واعتقادهم جَهْلٌ ، ﴿ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴾ ^(٢) ، ﴿ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ^(٣) ، اللهم إني أسألك فعل الخيرات ، وترك المنكرات ، وحُبّ المساكين ، وأن تغفر لي وترحمني وتتوب عليّ ، وإذا أردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون ؛ برحمتك يا أرحم الراحمين . تَمَّ .

(١) سورة الأعراف ، الآية : ١٧٩ .

(٢) سورة البقرة ، الآية : ٦٧ .

(٣) سورة آل عمران ، الآية : ٦٨ .

ملاحظات: الآيات القرآنية ، والأحاديث النبوية والعناوين مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، وباقي مواصفات المخطوط كمواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٥٥ .

[١٠٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٩/٥٥ .

عنوان المخطوط : رِسَالَةٌ فِي تَحْقِيقِ لَزُومِ الْإِمْكَانِ لِمَاهِيَةِ الْمُمْكِنِ ^(١) .

المؤلف : أحمد بن سُلَيْمَانَ بن كمال پاشا ، شيخ الإسلام (ت ٩٤٠ هـ / ١٥٣٤ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٧٢/آ - ٨٣/آ ، **مقياس الورقة :** (١٤٧ × ١١٣ = ١١٥ × ٦٠) ، **عدد الأسطر :** (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لولِيهِ ، والصلاة على نبيِّهِ ، وَبَعْدُ ؛ فهذه رِسَالَةٌ مَرْتَبَةٌ فِي « تَحْقِيقِ لَزُومِ الْإِمْكَانِ لِمَاهِيَةِ الْمُمْكِنِ » . فنقول وبالله التوفيق : اعلم أن الإمكان لازم لماهية الممكن ؛ لا يجوز انفكاكها عنه أصلاً ، وإلا يلزم أن لا يكون الممكن ممكناً ، واللازم باطلاً ؛ لأنه خلاف المفروض ، وبيان الملازمة : أنه إذا لم يكن لازماً لماهية الممكن ؛ لا يكون ثبوته لها بالذات ، بل بسبب الغير ضرورة أن ما بالذات لا يجوز أن يتخلف عنها ، فلا يكون الممكن ممكناً في حدِّ نفسه لأن الممكن في حد نفسه إمكانه بالذات . . .

آخره : . . . لأنَّ الممكنَ ما يقبلُ العدمَ من حيث هو ، وما يقبل من حيث هو يقبله بأي وجهٍ كان ، فما لا يقبل العدمَ مأخوذاً بوجهٍ خاصٍّ ؛ وهو كونه مسبوقاً بالوجود ، وأن يكون سابقاً عليه لا يكون ممكناً ، فثبت أنَّ الزمانَ ليس بممكنٍ ، وإذا لم يكنْ ممكناً يكون واجباً لعدم احتمال الامتناع ؛ لثبوت وجوده ، فالجواب المذكور المسطور على الوجه المزبور في كتب القوم ؛ لا يتمشى عند مَنْ زَعَمَ

(١) RİSALE fi LÜZUMİ'İ - İMKAN İ - MAHİYYETİ'İ - MÜMKİN

تُوجَدُ مخطوطة منها في مكتبة جامعة إستانبُول ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٣/١٥١١ .

(٢) ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN , İBN KEMAL PAŞA

انظر ؛ [٥٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٢/٣٠ .

صِحَّة مَبْنَى المذكور ، وكان الشارح غافلاً عن هذا حين قرَّرَ الجواب . والله أَعْلَمُ بالصَّواب . تَمَّ الكتاب ؛ بعون المَلِكِ الوَهَّابِ .

ملاحظات : مواصفات المخطوط - تقريباً - كمواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ١/٥٥ .

[١٠١] الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ١٠/٥٥ .

عنوان المخطوط : مسألة الجبر والقضاء والقدر ^(١) .

المؤلف : أحمد بن سُلَيْمَانَ بن كمال پاشا (ت ٩٤٠ هـ / ١٥٣٤ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٨٤/ب - ١٠٧/ب ، **مقياس الورقة :** (١٤٧ × ١١٣ = ١١٥ × ٦٠) ، **عدد الأسطر :** (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي خلق العالم على أحسن النظام ؛ بالقدرة والاختيار ، وكلف بني آدم بالأحكام المنتظمة على وجه الإحكام ؛ من غير إكراه ولا إجبار ، وقدَّر في الأزل وقضى ، وما سلب مِنَّا الإرادة والرضا ، وكتب ما علينا وما لنا . . . أما بعد ، فإن مسألة الجبر والقدر من مهمَّات المسائل ، وأمَّهات الأصول ، وقد زلَّ في مبادئها أقدام الأفهام ، وضلَّ في بواديها عقول الفحول ، وأنا أريد أنْ أَحَقِّقَ فيها بعون الحقِّ وتوفيقه ما يوافق المعقول ، ويتطابق المنقول ، فنقول : إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا بِقَدِيمِ عِلْمِهِ المتعلق بالأشياء تعلقاً عارياً عن النسبة إلى الزمان ، وتقديره على وفقِ عِلْمِهِ المنزَّه عن تطرُّق الحدثان . . .

آخره : . . . وأما من يجعل العبيد سواسية بمولاهم ؛ مستقلين في بعض الأفعال ؛ فقد بدا في قمر توحيدِهِ ظلمة التكثير لما فاتهُ من توحيد الأفعال ، وجلبه

(١) RİSALE fi'l - CEBR ve'l - KADER .

تُوجَدُ مخطوطة منها في مكتبة راغب پاشا ؛ [٢٠٨٤] الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ٢٣/١٤٦٠ . ومكتبة مُراد مُلّا ؛ الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ١٠/١٨٣١ .

(٢) ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN , İBN KEMAL PAŞA .

انظر ؛ [٥٧] الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ٢/٣٠ .

إلى المُحَقَّق ؛ ما لزمه من تساوي القدرتين في الاختصاص بإيجاب بعض دون آخر المفوّت لتوحيد الصفات ، المستجلب لنقصان الذات ، تعالى عما يتوهم الزائغون ، بل عمّا يتحقّقه العارفون ؛ علواً كبيراً ، فهذا جور منه ، وإشراك معاً ، وهذا وإنّ رأيهم في العدل والتوحيد يُكذّبُ بعضه بعضاً ، وكفى ذلك للمستترشدين نقصاً ونقصاً . تَمَّتِ الرِّسَالَةُ .

ملاحظات : العناوين مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، **وعليه تملك :** الشيخ عبد الحلیم . وباقي المواصفات كمواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٥٥ .

[١٠٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١١/٥٥ .

عنوان المخطوط : المعتقد والوصايا ^(١) .

المؤلف : أحمد بن سُلَيْمَانَ بن كمال پاشا (ت ٩٤٠ هـ / ١٥٣٤ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٠٨/آ - ١١٢/ب ، **مقياس الورقة :** (١٤٧ × ١١٣ = ١١٥ × ٦٠) ، **عدد الأسطر :** (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

الحمد لله الذي هدانا السُّبُلَ ، وأنزل الكتب ، وَمَنْ عَلَيْنَا بِالرُّسُلِ ، وبين الآثار والسنن ، وفصل الآيات والسور ، فحذّر وأنذر ، ونهى وأمر ، وحرّم وحرّض وزجر ، وجعلها عِظَةً لِمَنْ اتَّقَى ، وعبرة لِمَنْ اعتَبَرَ . . . أما بعد فإن العاقل من صَحَّحَ اعتقاده للقاء ربه ، وأخلص نِيَّتَهُ تَزْكِيَةً لأعماله ، وأحسن عبادة رَبِّهِ دُخْرًا لمعاده ، وعِلِمَ أَنَّهُ لَمْ يُخْلَقْ عَبَثًا ، ولم يُتْرَكْ سُدىً ، فيجتهد في توثيق عُرى دينه ، وتصفيه عملِهِ ، وتصحيح عبادته ، فِيهِ يَتِمُّ ويصفو ، ويزيد وينمو ، والله الموفق لسبيل الرشاد لما يحب ويرضى ، فأول ما يحتاج إليه العبد اعتقاده

(١) AKİDE .

تُوجَدُ مِنْهُ مَخْطُوطَةٌ فِي مَكْتَبَةِ مَكَّةِ الْمَكْرَمَةِ : ٣٠ توحيد .

(٢) ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN , İBN KEMAL PAŞA .

انظر ؛ [٥٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٢/٣٠ .

التوحيد ، لِيَتَمَّ به سائر الأعمال ، فيعتقد أن الله واحدٌ ، لا من حيث العدد ، ولا كالأحاد ، وأنه لا شيء كأشياء ، وأنه لا شبه له من خلقه ، ولا ضدَّ له في ملكه ، ولا ندَّ له في صنعه ، ولا هو عَرَض ولا جوهر ، وأنه ليس بمحلّ الحوادث ، ولا الحوادث محلّ له ، ولا حالّ في الأشياء ، ولا الأشياء حالة فيه ، ولا يحلُّ في شيء ، ولا استتر بالحدث ، وأنه عالمٌ بما كان ، وبما يكون ، وبما لم يكن لو كان كيفما كان ، ويعتقد أنه سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِرْدٌ ولا شيء معه ، وأنه عالمٌ ولا معلوم ، وقادِرٌ ولا مقدور ، ورأيي ولا مرئي ، ورازق ولا مرزوق ، وخالق ولا مخلوق . . .

آخره . . . : فصل : ويذكر في هذا الفصل ما يختصّ به هذه الطائفة ؛ أعني : الصُّوفِيَّة دون غيرهم ، فيعتقدون أن الفقر أفضل من الغنى ، والفقر الصابر أفضل من الغني الشاكر ، والزهد في الكلِّية أفضل منه في البعض ، والوصول إلى الحق من غير طريق العبادة مُحال ، ورؤيته تعالى في دار الدنيا محال ، والنبوة أفضل من الولاية ، ولا يبلغ درجة النبوة بالعمل ، والمعجزة للأنبياء ، والكرامة للأولياء ، والفراسة للمؤمنين سبب ، والمحدث والمتكلّم غير الفراسة ، والحرية من رِقِّ العُبُودِيَّة مُحالٌ ، ومن رِقِّ النفوسية جائزٌ ، والعُبُودِيَّة لا يسقط بحال ، والصفات من العارفين تفنى ، ومن المريدين تُحمد ، والرجوع بعد الوصول جائز . . . والروح يفارق الجسد إذا نام ، والحياة لا يفارقه إلا إذا مات ، وهي مخلوقة . هذا ما خصّ في الوقت ، وفيه منقمع لك إن شاء الله تعالى . وليكن بعد ذلك اعتقادك في الناس الخير والنصح والأمانة ، واحذرهم الغدر والخيانة ، فهو أطباعهم ، واعتقد في نفسك السوء والعداوة ، وفي الشيطان العصيان والمخالفة ؛ تنجو منهما ، واعتقد في مولاك الفضل والمنة والحسن الظن والرجاء آخر عهدك في الدنيا ، وأول عهدك في الآخرة ، فهو لا يخيب رجاك ، ولا يقطع أملك . تَمَّ المعتقد والوصايا ؛ بعون الله تعالى . تَمَّ .

ملاحظات : بعض العَنَاوِين مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، وباقي مواصفات المخطوط كمواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٥٥ .

[١٠٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٢/٥٥ .

عنوان المخطوط : رِسَالَةٌ فِي بَيَانِ هَيْكَلِ الْمَحْسُوسِ = رِسَالَةُ الرُّوحِ ، فِي « تَحْقِيقِ النَّفْسِ الْإِنْسَانِيَّةِ » ^(١) .

المؤلف : أحمد بن سُلَيْمَانَ بن كَمَالٍ پاشا (ت ٩٤٠ هـ / ١٥٣٤ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١١٣ / آ - ١١٦ / ب ، **مقياس الورقة :** (١٤٧ × ١١٣ = ١١٥ × ٦٠) ، **عدد الأسطر :** (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي خلق الإنسان أطواراً ؛ نفساً وزُجْجاً وجِسْماً ، وجعل ذلك التركيب العجيب على خزائن أسرارهِ طَلْسَماً ، والصلاة على الرُّسُلِ ، هُداة السُّبُلِ ، خصوصاً منهم مَنْ هو أشرفهم اسماً ؛ وأوفرهم قسماً .

اعلم أن الشخص الإنساني بظاهره الكثيف ؛ جسدٌ ظَلَمَانِيٌّ ناقِصٌ وكامل ، وتأمُّ وزائلٌ ، وبباطنه اللطيف ؛ جِسْمٌ نُورَانِيٌّ سارٍ في الهيكل المحسوس سريان الماء في الورد ، والنار في الفَحْمِ ، كاملٌ غيرٌ قابلٍ للزوال ، حَامِلٌ لصفات الكمال ؛ من العقل والفهم ، وبِسَرِّهِ الشريف لطيف ربَّانِيٍّ ، كل في وصفه اللسان « ليس قرية وراء عبادان » ، قال الإمام الرازي في تفسيره الكبير : إنهم قالوا يجوز أن يكون الإنسان عبارة عن هذا الهيكل المحسوس . . .

آخره واعلم أن بين الجسم اللطيف المعبر عنه بالروح ، والجسد الكثيف

(١) RİSALE fi'r - RUH ve HAKİKATİ'İ - İNSANİYYE .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٩٨٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٥/١٤٥٦ ، [٢١٢٦] ، ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّةِ ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٦٥/١٤٦٠ . [٨٦٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢٥/٧٠٨ ، [١٩٢٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٥/١٠٤٥ ، ومكتبة مُراد ملا : الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١١/١٨٣١ . وجامعة إِسْتَانْبُول : الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٩/١٤٦٩ ، ٥/١٤٨٥ ، ٩/١٤٩٩ ، ٥/١٥٢٤ ، ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ؛ الرقم : ٢٤٩٤ ، رمز الحفظ : ٢٩٠٤ ، والرقم : ٢٤٩٤ ، رمز الحفظ : ٢٩٨ ، والرقم : ٢٤٩٤ ، رمز الحفظ : ٢٩٨ ، والرقم : ٢٤٩٤ ، رمز الحفظ : ٥٤٣٧ ، والرقم : ٢٤٩٤ ، رمز الحفظ : ٨٣٢ ، والرقم : ٢٤٩٤ ، رمز الحفظ : ٣٣٣٠ ، والرقم : ٢٤٩٤ ، رمز الحفظ : ٥٩٣٠ .

(٢) ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN , İBN KEMAL PAŞA .

انظر ؛ [٥٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢/٣٠ .

المعبر عنه بالبدن ؛ بخارٌ لطيف هو علاقة بين الروح والبدن ، وهو الذي يُعبر عنه في الحكمة : بالروح الحيواني . . . **واعلم** أن الموت نوعان : اضطراري واختياري ، كذلك الولادة نوعان : اضطراري بخلق الله تعالى ؛ ولا دخل للكسب والاختيار ، وذلك ظاهر . واختياري ، وهو الذي أشار إليه عيسى عليه السلام بقوله : « لن يلج ملكوت السماوات من لم يولد مرتين » . ﴿ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ ، بالتجرّد عن الهيئات الجسمانية ، والتعلّقات البدنية ، ﴿ فَانْفُذُوا ﴾ ، لتنخرطوا في سلك الأرواح الملكوتية ، والنفوس الجبروتية ، وتصلوا إلى الحضرة الإلهية ﴿ لَا تَفْذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ﴾ ^(١) أي : بحجة بينة ؛ هي : التوحيد والتجريد ، والتنوير بالعلم والعمل ، والفناء في الله تعالى .

هذه الرّسالة معمولة في « تحقيق النفس الإنسانية » أفادها المولى المكرّم ابن كمال پاشا ، رحمهما الله تعالى . تمّ .

ملاحظات : كلمة (**اعلم**) مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، وَتُوجَدُ فِي آخِرِهِ فَائِدَةٌ فِي شرح « حرف الهاء » منقولة من كتاب « سر الأسرار » للشيخ مُحَمَّد بن عَلِي الطائي ، مُحْيِي الدِّين ابن عربي (ت ٦٣٨ هـ / ١٢٤٠ م) ^(٢) ، وباقي مواصفات المخطوط كمواصفات الرّقم الحَمِيدِيّ : ١/٥٥ .

[١٠٤] الرّقم الحَمِيدِيّ : ١٣/٥٥ .

عنوان المخطوط : شرح مفتاح النجاح = شرح الحرز المكرم والورد المعظم المنسوب إلى سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه ^(٣) .

(١) سورة الرحمن ، الآية : ٣٣ .

(٢) MUHYİDDİN MUHAMMED b. ALİ et - TAİ el - ENDELÜSİ , İBN ARABİ

انظر ؛ مكتبة دار المشنوي ؛ [٢٦٦] الرّقم الحَمِيدِيّ : ١/١٤٠ .

(٣) ŞERH (MİFTAHI'n - NECAH) el - MENSUB li - HAZRETİ ALİ

قال حاجي خليفة : « الحرز المنسوب إلى عليّ بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه . أوله : (اللهم يا من دلّ لسان الصبح . . . إلخ) . والشرح عليه : لأحمد بن مُحَمَّد ، المعروف : بنشانجي زاده . المتوفى : سنة ٩٨٦ هـ / ١٥٧٨ م) » .

انظر : كَشَفُ الظُّنُونِ عَنْ أَسامِي الكُتُبِ والفُنُونِ لِحَاجِي خَلِيفَةَ : (١ / ٦٥٠) .

المؤلف: أحمد بن محمد (پاشا) بن رمضان الإستانبولي العثماني الرومي نشانجي زاده (ت ٩٨٦ هـ/١٥٧٨ م) (١).

عدد الأوراق وقياساتها: ١١٧/آ - ١٢٦/آ، **مقياس الورقة:** ١٤٧ × ١١٣ = ١١٥ × ٦٠، **عدد الأسطر:** (١٧).

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . نحمدك يا مَنْ بيده مقاليد الأمور ، وأحاط علمه بما تخفي الصدور ، أنت الخبير بسرائر الغيوب ، أنت العليم بضمائر القلوب ، نسألك شكر النعم والمزايا ، والصبر على النقم والرزايا . . . وبعد فقد أرسل إلي بعض الأعزة ، أدام الله تعالى عمره ، ورفع قدره ؛ في صدر المجد والعزة : هذا « الحرز المعظم والورد المكرم » الذي هو مفتاح الرزق والنجاة ، ومصباح اليُمن والسعادات ، مأثوراً عن الثقات ، ومشهوراً لقضاء الحاجات ، محتوياً على لطائف عبارات ، وغوامض لغات ؛ لأشرح لهم معانيه ، وأفتح مبانيه ، فشرعت فيه على العجلة والارتجال ، من غير توقف وإمهال . . . وهذا هو الحرز المذكور : **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** . أي : أبتدئ مُتَلَبِّساً باسمه الكريم ، إنه رحمن الدنيا ، ورحيم الآخرة ، أسبغ علينا نعمة الباطنة والظاهرة ، اللهم كلمة « **اللهم** » : في أصلها : يا الله ، حُذِفَ حرفُ النداء ؛ كما هو شائع في باب المنادى ؛ رَوْماً للتخفيف لكثرة الاستعمال ، ووفور اشتغالهم به في كل طلب وسؤال ، وعوُضَ عنها الميم المشددة ،

(١) MUHAMMED b. AHMED b. RAMAZAN , NİŞANCIZADE

نشانجي زاده - أحمد بن النيشاني محمد پاشا ، القاضي الأديب الحنفي : مفسر ، فقيه ، منطقي ، متكلم ، عالم بالعربية ، ولد بالآستانة سنة ٩٣٤ هـ ، وتولى القضاء ، وتوفي بالقرب من دمشق سنة (٩٨٦ هـ/١٥٧٨ م) ، وجامع والده نيشانجي محمد پاشا موجود في محلة نيشانجه بالقرب من جامع السلطان محمد الفاتح في إستانبول . ولهُ من الكتب : إعراب القرآن إلى سورة الأعراف ، وحاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي ، وعلق حواشٍ على : الهداية ، وشرح المواقف ، والمفتاح ، وشرح الجزء المنسوب إلى علي بن أبي طالب كرم الله وجهه . و (وصيت نامه نيشانجي زاده) .

انظر ؛ شذرات الذهب لابن العماد : (٤٠٩/٨ - ٤١٠) ، والعقد المنظوم : (٥٣٧/٢ - ٥٣٩) ، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (٨١/١ ، ١٢٣ ، ٦٥٠) ، وإيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون للبغدادى : (١٤٢/١) ، وهدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين : (١٤٨/١) . ومُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَة : (١٦٥/٢) .

على القاعدة الممهدة من كون الياء حرفين ، أو تقريباً لحرف المباني من حروف المعاني ؛ لتفاوت البين ، وتأخيرته إلى الآخر إشعار بضعف العوض عن الأصل ، وجبر لضعفه بالإلحاق إلى نفس الكلمة والوصل . . .

آخره . . . « بك أنزلت حاجتي فلا تردني من سني مواهبك خائباً » أي : أنزلت حاجتي بمقام التضرع عنك ، والتوقع منك ، فلا تجعلني مردوداً ، ومن مواهبك البهية ، ورغائبك العلية محروماً مطروداً ، « **يا كريم يا لطيف** » يا مَنْ هو موصوف بالكرم العميم ، ويا مَنْ هو معروف باللفظ العظيم ، « **يا عزيز** » يا مَنْ هو مخصوص بالعزة الباهرة ؛ نرجو فضلك في الدنيا والآخرة . تَمَّ .

ملاحظات : مكتوب في أوله : « شرح الحرز المكرم ، والورد المعظم ، المنسوب إلى أمير المؤمنين ، ويعسوب المسلمين ، أسد الله الغالب ؛ علي بن أبي طالب ، رضي الله تعالى عنه ، تأليف المولى المرحوم ، الواصل إلى رحمة ربه القيوم ، أحمد بن مُحَمَّد الشهير بنشانجي زاده ، تغمده الله برحمته وغفرانه ، وأسكنه بأسلافه فسيح جنانه ، بمنه ولطفه » .

وَمَكْتُوبٌ فِي آخِرِهِ : مُعَمَّى بِاسْمِ (مُحَمَّد) عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْإِمَامِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ :

الأخذ وعد موسى مرتين وضع أصل الطبائع تحت ذين
وعدد بين شطرنج وخُذْها وأرج بين ذين المدرجين
فهذا اسم من يهواه قلبي وقلب كل من في الخافقين
باسم السابق

خُذ الميمين من ميم فلا تنقط على أمري
فأمزجه تَكُنْ إسمًا لِمَنْ كَانَ بِهِ فخري
المتن مَكْتُوبٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ أو مُمَيَّزٌ بِخُطُوطِ حُمْرَاءَ فَوْقَهُ ، وَتُوجَدُ فِي آخِرِهِ فَوَائِدٌ وَأَدْعِيَةٌ وَأَوْرَادٌ فِي أَرْبَعِ صَفَحَاتٍ مَنَقُولٌ بَعْضُهَا مِنْ كِتَابِ الْحَصَنِ الْحَصِينِ ، وَبَاقِي مَوَاصِفَاتِ الْمَخْطُوطِ كَمَوَاصِفَاتِ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٥٥ .

[١٠٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٤/٥٥ .

عنوان المخطوط : معرفة أنواع علم الحديث « المفاتيح في شرح المصابيح » ^(١) .

المؤلف : حسين بن محمود بن حسن الزيداني ، مظهر الدين (ت ٧٢٧ هـ / ١٣٢٧ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٢٦/ب - ١٣١/ب ، **مقياس الورقة :** (١٤٧ × ١١٣ = ١١٥ × ٦٠) ، **عدد الأسطر :** (١٧) .

(١) el - MEFATİH fi ŞERHİ'l - MESABİH .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٤٣٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٣٧٩ .

وهذه الرسالة مُستلة من كتاب : المفاتيح في شرح المصابيح للبعوي ، قارن مع أول الرَّقْمُ الْحَمِيدِي في مكتبة راغب پاشا ؛ [٣٧٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٣٢٥ . وتُوجَدُ من هذه الرسالة مخطوطة في مكتبة الأزهر : ٤٠٤٣ ، ٤٠٧٥ ، ٨٤٩٥ ، ٨٥٥٠ ، ومخطوطات الأزهر الأربع منسوبة إلى مجهول .

(٢) ZEYDANİ MUZHİREDDİN el - HUSEYN b. MAHMUD .

الزيداني مظهر الدين ، تُوفِّيَ سنة (٧٢٧ هـ / ١٣٢٧ م) ، ونسبته إلى صحراء زيدان بالكوفة . من تصانيفه : مُقَدِّمَةٌ في معرفة علوم الحديث مخطوطة في مكتبة تكه لي أوغلي : ١/٩٥ ، ودار الكتب المصرية ، طلعت ، مجاميع : ٢٣٠ ، وفوائد في أصول الحديث ، مخطوط في دار الكتب المصرية ، الخزانة التيمورية ، مجاميع : ٣٢٨ ، والمكمل في شرح المفصل للزمخشري مخطوط في مكتبة الأوقاف العامة في العراق : ١٧١٢ . وتُوجَدُ قطعة منه في مكتبة راغب پاشا : ٢/١٤٤٥ ، وفي إِيضاح المَكْنُون ؛ ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لِحَاجِي خَلِيفَةَ : ٥٣٦/٢ ؛ أن مصنفه امتلك نسخة من (شرح مقامات الحريري) كتبت سنة (٦٩٥ هـ) من تأليف مظهر الدين حسين الزيداني (الضرير) الشَّيرَازِي .

انظر : هدية العارفين للبغدادي : (٣١٤/١) . والأعلام للزركلي : (٢٥٩/٢) . وأورد الراحل عمر كحالة شخصيتين للزيداني :

الحسن بن محمود الزيداني (مظهر الدين) (ت ٦٦٢ هـ / ١٢٦٣ م) . مفسر محدث ، فقيه مشارك في أنواع من العلوم ، توفي في المحرم . له تصانيف . (وأحال على مرجعه) الشَّيرَازِي : شدَّ الإزار : (٤٤٤ - ٤٤٥) .

انظر : معجم المؤلفين لِكَحَالَةَ : (٢٩٣/٣) .

والشخصية الثانية : الحسين بن محمود بن الحسن الزيداني مظهر الدين (ت ٧٢٧ هـ / ١٣٢٧ م) ، محدث . من آثاره : المفاتيح في حل شرح مشكاة المصابيح . ومرجع كحالة : فهرس المؤلفين بالظاهرية ، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (١٦٩٩/٢) .

انظر : معجم المؤلفين لِكَحَالَةَ : (٦٠/٤) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . اعلم أن أنواع علم الحديث عشرون نوعاً . الأول : اشتراط الإسناد ، وهو شيء عظيم القدر عند أصحاب الحديث ، والإسناد من الدين . قال عبد الله بن المبارك : « لولا الإسناد لقال من شاء ما شاء » . ودخل الزهري على إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ ، فجعل إِسْحَاقُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ كَذَا ؛ فَقَالَ الزُّهْرِيُّ : قَاتَلَكَ اللَّهُ يَا بَنَ أَبِي فَرْوَةَ ، ما أجراك على الله ألا تسند حديثك تحدثنا « بِأَحَادِيثَ لَيْسَ لَهَا خِطْمٌ وَلَا أَرْمَةٌ » . يعني : كل حديث ليس له إسناد كجمل ليس له زمام ، وليس له مالِكٌ مُعَيَّنٌ ضَالٌّ في بادية . . .

آخره : . . . والخامس الإجازة : يقول المستفيد في النوع الخامس : أجازني فلان ، ولو قال : أنبأني جاز ، وأقوى هذه الأنواع الأول ، ثم الثاني ، ثم الثالث ، ثم الرابع ، وقد جوّز بعض المتأخرين ؛ أن يقول المحدث : أجزتُ لمن أدرك حياتي أن يروي عني كل ما صحَّ عنده روايتي عن شيخوخي ، هذا ذكر اصطلاحات أصحاب الحديث يرحمهم الله تعالى . تَمَّ . من مفاتيح شرح المصابيح .

ملاحظات : كل الرِّسَالَةِ مكتوبة بالحبر الأسود فقط ، وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٥٥ .

[١٠٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٥٦ .

عنوان المخطوط : مرام الطالبين على حاشية عصام الدين على تفسير البيضاوي ^(١) .

المؤلف : عبد الله بن عبد الرحمن الحُسَيْنِي السِّيَاسِي العُثْمَانِي (ت القرن : ١٢ هـ / القرن : ١٨ م) ^(٢) .

(١) MERAMÜ't - TALİBİN ala HAŞİYETİ'İ - MEVLA İSAMÜDDİN .

تُوجَدُ منها مخطوطة في كوبريلي ، القسم الثالث : ١٦ . وانظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٤٣] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١١٧ .

(٢) ABDULLAH b. ABDURRAHMAN ، es - SİVASİ

عدد الأوراق وقياساتها : ٨٩ ، مقياس الورقة : (٢١٢ × ١٥٣ = ١٥٢ × ٨٠) ،
عدد الأسطر : (٢٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حمداً لك اللهم يا وهاب العصم ، منك التوفيق للمطالب وفنون النعم ، أرشدت إلى معرفتك بكشف الحُجُب ، بعثت الرسل الكرام ونزلت الكتب ، فانقمعت معاطب الكفر والضلالة ، وانقشعت غياهب الجهل والغواية ، فامتلأت العوالم ضوءاً وأنواراً ، وأشعت المعارف شمساً وأقماراً ؛ أزهار العلم كانت بزینتها مُسفرة ، وأشجار الفضل صارت برُمّتها مُثمرة ، حكّت رياض العلم جنة عالية ، ضفت حياض الفضل برحايق صافية ، برحمتك انتظم المبدأ والمعاد ، وبرأفتك في الدارين فوز العباد ، فشكراً لك اللهم في الأول والآخر . . . ما رنت البلابل على أشجار الأبدان ، ودارت الحمام في رياض العرفان .

وبعد ؛ فيقول أفقر عباد الله إلى الغفران ؛ السيد عبد الله السيواسي بن السيد شيخ عبد الرحمن ، حرّم الله تعالى عليه وعلى والديه النيران ، وأسكنهم بفضله العظيم فراديس الجنان : إن الحاشية العصامية ^(١) ، والدقائق الصمصامية ، على تفسير القاضي البيضاوي مقبولة عند الأفاضل ، ومرغوبة لدى الفحول الأماثل ، محمولة على أيدي الطلاب في مجالس المذاكرة . . . ومع هذه لم يوجد لها حاشية تذلل الصعاب ، وتكشف عن وجوه خرائدها النقاب ، فطمحت عيون الطالبين إلى كتب الجوانب ، عطاشاً راغبين إلى عذب المشارب ، وكثير ما يُرى في الأطراف لا يسقي الغليل ، وكم من شيء يرجى فيها لا يشفي العليل . وقد كنتُ علّقتُ عليها أرقاماً عند التحصيل ؛ مُتعلّقة بطرفيّ الجرح والتعديل ؛ في مجلس المحاكمة لأفضل المتأخرين ، وأكمل المتبحّرين ، أستاذنا وأستاذ

= عبد الله بن عبد الرحمن الحسيني السيواسي العُثماني عاش في القرن (١٢ هـ / ١٨ م) تقريباً ، ومن تصانيفه : تعليقة على حاشية تفسير البيضاوي ومرام الطالبين على حاشية تفسير جزء النبأ من البيضاوي .

(١) SFERAYİNİ İSAMEDDİN İBRAHİM b. MUHAMMED b. ARABŞAHİ

إبراهيم بن مُحَمَّد بن عرب شاه (عربشاه) ، عصام الدين ، (ت ٩٥١ هـ / ١٥٤٤ م) .
انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحميديّ : ٥٤ .

الكلّ: مُحَمَّدُ الشهير بتفسيره^(١)، طيّب الله ثراه، وجعل الفردوس مثواه، ثم وفّقني الله تعالى لمذاكرتها مع بعض الطالبين مراراً، الباحثين عن حقائقها ودقائقها ليلاً ونهاراً، وكلما تكررت معهم المذاكرة، زِدْتُ على الأرقام أضعافاً من نتائج المفارقة... فالتمس مني بعض الإخوان مِمَّنْ له في الفهم والتحقيق إمعان؛ أن أجمع تلك الأرقام المتعلقة بالمواضع العديدة المتفرقة، وأنظمها في سلك التأليف، وأفرغها في قالب التصنيف، فأجبت إلى ما دعوني إليه، موجّهاً عنان الشوق إليه، مع تفرّق الحال، وتشتّت البال... فجاءت بحمد الله حاشية متوشحةً بالفوائد الكثيرة الجمّة... فلما تحلّت الحاشية الجميلة بحلية التمام، وتجلّت على الراغبين بالرشاقة وزينة الختام، سمّيتها: «مرام الطالبين على حاشية المولى عصام الدين»، ومن الله تعالى أسأل أن ينفع الطالبين من الحاضرين والغائبين، ويجعلها ذخراً لي بلطفه العميم، ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ^(٢).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. قوله: يعني لسبب أو قاعدة الظاهر أن السبب إشارة إلى كثرة الاستعمال والاعتناق، والقاعدة إشارة إلى قوله، والأكثر حذف ألفها، ويجوز أيضاً أن يكونا إشارتين إلى قوله: وله الأكثر حذف ألفها...

آخره:... من الطرفين، أي من أول هذا التفسير وآخره، وقوله: ولا يحرمنا من البين، أي بين أولي الأفهام من الانتفاع، أو المُرَاد من شرح البين، أي: من هذا التفسير، والمُرَاد بين علماء التفسير، وأصحاب التأويل، وقوله: ويمهلنا، أي: يعمرنا ويبقينا، وقوله: موفّقاً، على المبني للفاعل حال من المتمكن في ويمهلنا. وقوله: لإيصال الأول بالآخر، أي: الطرف الأول من الشرح بالطرف الآخر منه، ويحتمل أن يُراد بإيصال الأول بالآخر تقديم الأعمال الصالحة بالآخرة، وقوله: كالظاهر، أي: المحسوس؛ أو المُرَاد بالظاهر ما يُقابل الخفي، وكلاهما من أقسام النظم، وأنت خبير بما في هذه الفقر من لطائف المحسنات.

(١) تفسيره أَفَنَدِي مُحَمَّدُ بن حمزة الدباغ. انظر؛ مكتبة دار المثنوي؛ الرَّقْمُ الحَمِيدِي: ٤٠.

(٢) سورة الشعراء، الآيتان: ٨٨ - ٨٩.

اللهم يا أول يا آخر لك الحمد في الأول والآخر ، أظهرت الموجود من خفاء
العدم ، وأسبغت علينا جليل النعم ، صَلَّ على رسولك الأكرم ، وعلى آله الأعلى ،
والصَّحْب الأفخم .

فأحسن إلينا بنَظْم الأمور وأنْتَ اللطيفُ وأنْتَ الغفورُ
ملاحظات : مخطوطة بخط المؤلف ، ويوجد في آخرها تقرّظ عُثْمَانِي منظوم
على « مرام الطالبين » ، لحمدي أَفْنَدِي يتضمّن تأريخ الحاشية بحساب الجمل سنة
(١١٣٤ هـ / ١٧٢١ م) ، بقوله في آخر المنظومة :

حمدي ايدوب استساخ بونسخه رعنائى اولدم ديدي تاريخن : تازه أثر زيبا
ويوجد تقرّظ منظوم للسيد نعمان بن حمدي أَفْنَدِي على حاشية مرام الطالبين
على العصام لمفتي مدينة سيواس التركية سنة (١١٣٤ هـ / ١٧٢١ م) ، مطلعها :
بوسيواس ايجره اول مفتي عبدالله بي همتا معمر ايلييه دائم انى اول حضرت مولى
وجاء في آخر المنظومة تأريخها سنة (١١٣٤ هـ / ١٧٢١ م) ، بحساب الجمل :
ايرنجه حاشية اتمام هب أهل معارفلى انكن هريبرسي بركونه اتدي تاريخي انشا
خوش آينده اكه ثابت بو كونه بردوش تاريخي : گلستان معارفده آجلدي نور كل زيبا
والصفحة الأولى مُذَهَّبَة ، ومُلَوَّنة ، وجميع الصفحات لها إطارات مُذَهَّبَة ، وتُوجَدُ
على الهوامش تعلّيقات وتصحّيات واستدراكات ، **الوضع العام :** خطّ التعليق ،
والغلاف جلد عُثْمَانِي مبطن بورق الإيبرو ، **وعليه تملك :** السيّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد
شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلّا النَّقْشِبَنْدِي ؛ مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ
دَارِ المُنَوِّي .

[١٠٧] الرَّقْمُ الحَمِيدِي : ٥٧ .

عنوان المخطوط : حاشية سعدي أَفْنَدِي على أول حاشية الجُرْجَانِي على
الكشاف ، (ج / ١) ^(١) .

المؤلف : سعد الله بن عيسى بن أمير خان القسطنطيني ، الرومي ، المفتي ؛ الحنفي ، سعدي چلبّي ، سعدي أفندي (ت ٩٤٥ هـ / ١٥٣٩ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٧٨ ، **مقياس الورقة :** (٢٠٥ × ١٤٠ = ١٦٠ × ٨٠) ، **عدد الأسطر :** (٢٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين . قوله : وتسمى أم القرآن ، المُراد بالقرآن في أم القرآن ما عدا سورة الفاتحة ، وبالكتاب في فاتحة الكتاب : هو المجموع ، يظهر ذلك مما ذكره في وجه تسميتها بدينك الاسمين . قوله : لأنها مُفتتحة : في القاموس ؛ فتح ؛ كمنع ؛ ضدّ أغلق ؛ كفتح وافتتح . قوله : ومنشؤه ؛ من نشأ منه ، أي : خرج . قوله : ولذلك . أي : ولكون الفاتحة كأنّها أصلُ القرآن . قوله : تُسمّى أساساً ، المذكور في الكشاف تسعة أسماءٍ للفاتحة : سورة فاتحة الكتاب ، أم القرآن ، كنز الوافية ، سورة الحمد ...

آخره : ... قوله : لما في ﴿ وَسِعَلُهُ ﴾ من الوعد البليغ ، فإنّ السين تدلُّ على التأكيد . قوله : وفي ﴿ الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾^(٢) ؛ من الإطلاق ، حيث لم يقيد الظلم بنوع . قوله : والتعميم ؛ فإنّ الموصول يدل على الاستغراق ، عن النبي عليه الصلاة والسلام ؛ إلى آخر الحديث موضوع ؛ كما مرّ مراراً .

تمّ ما يتعلق بسورة الشعراء ، والحمد لله الجزيل الآلاء ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ ، وعلى آله وأصحابه الكرام النجباء .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرس في صفحة واحدة ، وتوجد على الهوامش تعليقات وعناوين وتصحيحات ، وأسماء السور وكلمة (قوله) مكتوبة باللون الأحمر ، **الناسخ :** عمر بن حمزة . **تاريخ النسخ :** يوم الاثنين في الخامس من

= هذه الحاشية من سورة الفاتحة حتى سورة الشعراء . وتوجد منها مخطوطة أخرى ، انظر ؛ فهرس مكتبة مُراد مُلاً ؛ الرُّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٢/٢٤٧ ، ٢/٢٤٨ ، ٢/٢٤٩ .

(١) SA'DI ÇELEBI SADULLAH b. İSA .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٥٠] الرُّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١٢٤ .

(٢) سورة الشعراء الآية : ٢٢٧ .

جمادى الآخرة سنة (١٠٦٠ هـ / ١٦٥٠ م) . **الوضع العام** : خطّ النسخ ، والغلاف جلد عُثمانيّ مذهب من الخارج ، **وعليه تملك** : السيّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلّا النَّقْشِبَنْدِيّ ؛ مع الخاتم ، (سنة ١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) ، وتملكات مطموسة . وقف مُرَاد ملا درويشان خانقاه .

[١٠٨] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ** : ٥٨ .

عنوان المخطوط : حاشية سعدي أَفَنْدِي على أول حاشية الجُرْجَانِيّ على الكشف ، (ج / ٢) ^(١) .

المؤلف : سعد الله بن عيسى ، سعدي چَلْبِي سعدي أَفَنْدِي (ت ٩٤٥ هـ / ١٥٣٨ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٥١ ، **مقياس الورقة** : (٢٠٥ × ١٤٠ = ١٦٠ × ٨٠) ، **عدد الأسطر** : (٢٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين . سورة النمل مكية ، وهي ثلاث أو أربع ، وفي التيسير : وقيل : خمس ، والاختلاف في اثنتين ﴿ وَأُولُوا بِأَيِّ شَيْدٍ ﴾ ^(٣) ، ﴿ مُمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ ﴾ ^(٤) وتسعون . قوله : وتأخيره باعتبار تعلق علمنا به فإننا نعلمه من القرآن ؛ إذ لا طريق لنا إلى العلم سواه . قوله : وتقديمه في الحجر باعتبار الوجود ؛ فإن وجود الألفاظ بعد وجود الكتابة فيه ، وهذا مبني على حذف الكلام اللفظي على ما هو المشهور ، ولعله إنما لم يعكس لتقدم نزول هذه السورة الكريمة على الحجر ، نصّ عليه في الإتيان ، فناسب تقديم ذكر الدليل ، ولذلك عرف الكتاب في سورة الحجر المُرَاد المعهود في هذه السورة . . .

(١) HAŞİYE ala ENVARİ't - TENZİL ve ESRARİ't - TE'VİL .

هذا الجزء الثاني من الحاشية من سورة النمل حتى سورة الناس ، انظر ، الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٧ .

(٢) SA'DULLAH b. İSA b. EMİRHAN el - KASTAMONİ , SA'Dİ ÇELEBİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٧ .

(٣) سورة النمل ، الآية : ٣٣ .

(٤) سورة النمل ، الآية : ٤٤ .

آخره : . . . قوله : إلا أن يراد الناس فيتخير بالكسرة عن الياء ، وها هنا سر ينبغي أن يُنبّه عليه ، وهو أن كلمات هذه السورة انتظمت من اثنين وعشرين حرفاً ؛ ككلمات الفاتحة ؛ اشتركتا في ثمانية عشر حرفاً ، واختصت كل واحدة بأربعة ، الفاتحة : بالحاء والطاء المهملتين ، والضاد والغين المعجمتين ، والناس : بالجيم والخاء والشين المعجمتين والفاء ، فلا يبعد - والله أعلم - أن يكون إشارة إلى تكامل نزول القرآن من أوله وآخره في عدد الحروف ، اشتمل عليها كل من سورتي أوله وآخره من السنين ، وذلك اثنتان وعشرون ، والثالثة والعشرون سنة القدوم على منزلة الحي القيوم .

تم نهار الأحد في رابع ساعة منه ، حادي عشر شهر المحرم الحرام من شهور السنة الآتي ذكر بيانها من سنة م . م .
 أبداه سلك الالئ في شمائله فعزّ إفضاله العالي عن العدّ
 حلاً مبانيه مُذ لا حث مؤرّخة : شدا العبير بضوع المنديل الندي
 ميامن الفضل من شاوي الرقيع بدت باقية خالت أسارى الحجب كالأسد
 دُم في هدى شمسه إنْ فُهِت مؤترخاً : لمشرق ذاهباً في طالع سعدي
 قد وقع الفراغ من يد عبد ضعيف مذنّب محتاج إلى رحمة الباري . . . عمر بن حمزة . . . يوم الاثنين في الساعة السادسة والنصف من شهر رمضان المعظم على سائره من شهور سنة ستين وألف .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرس مكتوب باللون الأحمر وأرقام الصفحات بالأسود ؛ ويقع في ثلاث صفحات ، وتوجد على الهوامش تعليقات وعناوين وتصحيحات ، وأسماء السور وكلمة (قوله) مكتوبة باللون الأحمر ، **الناسخ** : عمر بن حمزة . **تاريخ النسخ** : يوم الاثنين في شهر رمضان سنة (١٠٦٠ هـ / ١٦٥٠ م) .
الوضع العام : خطّ النسخ ، والغلاف جلد عُثمانيّ مذهب من الخارج ، **وعليه تملك** : السيّد الحافظ مُحَمَّد مُراد شَيْخ خانقاه مُراد مُلا النَّقْشَبَنْدِيّ ؛ مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف مُراد ملا ودرويشان خانقاه .

[١٠٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٥٩ .

عنوان المخطوط : حاشية بستان أفندي على تفسير سورة الأنعام للقاضي البيضاوي ^(١) .

المؤلف : مُصْطَفَى بن مُحَمَّد علي ، بستان أفندي ، بستان زاده ، بستان جَلْبِي ، الحنفي ، مُصْلِح الدِّين ، التيره وي ، قاضي عسكر روم إيلي (ت ٩٧٧ هـ / ١٥٧٠ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٧٣ ، **مقياس الورقة :** (٢٠١ × ١٤٢ = ١٥١ × ٩٨) ، **عدد الأسطر :** (٢٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين . قوله : أخبر بأنه حقيق بالحمد ؛ إلخ : أشار بجعله مقابلاً للاستحقاق الفعلي المستدعي للاستحقاق الوصفي ، إلى أنه إخبار بالاستحقاق الذاتي ، يعني : أنه سبحانه أخبر أولاً بأنه حقيق بالحمد باعتبار ذاته المقدس ؛ من اعتبار صفاته ، وإنَّ وجوب الوجود يعني : الاستحقاق الذاتي ، لهذا لا استتباع الوجوب ؛ سائر الصفات ، ولا الاستحقاق باعتبار جميع الصفات ، لأن كلاً منهما استحقاق باعتبار الصفات ، لا باعتبار الذات في حدّه ، كما لا يخفى ...

آخره : ... وضرباً مفضياً إلى مغفرة الغفران ، ومُوصِلاً إلى رحمة الرحمن ، فختمت بهما ؛ كأنه قيل : احمدا الله واشكروا له ، ولا تشركوا به تنجوا من عقابه ، وتفوزوا إلى ثوابه . قال الله تعالى : ﴿ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَءَامَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴾ ^(٣) . فالحمدُ للغفور الرحيم على ما تَمَّتْ نعمته وعمَّتْ

(١) HAŞİYE ala TEFSİRİ SURETİ'İ - EN'AM li'İ - BEYZAVİ

انظر ؛ مكتبة السُلَيْمَانِيَّة : [٢٠١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٧١ ، ومكتبة راغب پاشا ؛ [١٨٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٥٣ .

(٢) MUSTAFA b. MUHAMMED ALİ el - AYDINİ et - TİREVI ، BOSTAN EFENDİ
انظر ؛ مكتبة السُلَيْمَانِيَّة : [٢٠١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٧١ ، ومكتبة راغب پاشا ؛ [١٨٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٥٣ .

(٣) سورة النساء ، الآية : ١٤٧ .

رحمته . وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ فِي كُلِّ آتٍ وَعَامٍ ، تَصِلُهُ لَا إِلَى انْفِصَامٍ عَلَى مَنْ كُمِلَتْ بِهِ الْهَدَايَةُ ، وَخُتِمَتْ بِهِ الرِّسَالَةُ . آمِينَ .

وكان الفراغ من تعليقه ثالث وعشرون شهر جمادى الأولى من شهور سنة (١٠٩١ هـ/١٦٨٠ م) .

ملاحظات : تُوْجِدُ فِي أَوَّلِهِ فَائِدَةٌ فِي مَعْنَى النُّحُو فِي صَفْحَةٍ وَاحِدَةٍ مَنَقُولَةٍ مِنْ شَرْحِ اللَّبَابِ ، وَتُوْجِدُ عَلَى الْهَوَامِشِ عَنَّاوِينَ وَتَصْحِيحَاتٍ ، وَكَلِمَةٌ (قوله) مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وَتَارِيخُ النُّسخ : فِي الثَّالِثِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ جَمَادَى الْأُولَى سَنَةِ (١٠٩١ هـ/١٦٨٠ م) . **الوضع العام :** خَطَّ النُّسخ ، وَالْغِلَافُ جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ ، وَعَلَيْهِ تَمْلِكٌ : خَلِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ إِمَامُ الْجَامِعِ الْأُمَوِيِّ ، فِي ٨ جَمَادَى سَنَةِ (١١٠٦ هـ/١٦٩٤ م) . مِنْ تَرْكَةِ الشَّيْخِ حَمْزَةٍ ، وَتَمْلِكُ السَّيِّدِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ ، وَالْحَافِظِ مُحَمَّدٍ مُرَادِ شَيْخِ خَانِقَاهُ مُرَادٍ مُلًّا ، سَنَةِ (١٢٤٨ هـ/١٨٣٢ م) . وَقَفَّ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ .

[١١٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٦٠ .

عنوان المخطوط : الانتصاف من الكشف عن حقائق التنزيل ، (ج/١) (١) .

(١) el - İNTİSÂF mine'l - KEŞŞAF .

قال حاجي خليفة : « الكشف ، عن حقائق التنزيل ؛ للإمام ، العلامة ، أبي القاسم ، جار الله : محمود بن عمر الزمخشري ، الخوارزمي . المتوفى : سنة (٥٣٨ هـ/١١٤٤ م) ، فَمِمَّنْ كَتَبَ عَلَيْهِ : الإمام ، ناصر الدين أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنِيرِ الْإِسْكَندَرِيِّ ، الْمَالِكِيِّ . (كتاب الانتصاف) . يَبَيِّنُ فِيهِ مَا تَضَمَّنَهُ مِنَ الْاِعْتِرَالِ ، وَنَاقَشَهُ فِي أَغَارِيبِ ، وَأَحْسَنَ فِيهَا الْجِدَالَ ، وَتَوَفَّى : سَنَةِ (٦٨٣ هـ/١٢٨٤ م) ، وَتَلَاهُ الْإِمَامُ ، عِلْمُ الدِّينِ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَلِيِّ الْعِرَاقِيِّ ؛ فِي (كتاب الإنصاف) ، وَجَعَلَهُ حَكْمًا بَيِّنَ : (الكشف) ، وَ(الانتصاف) ، وَتَوَفَّى : سَنَةِ (٧٠٤ هـ/١٣٠٤ م) ، وَلَخَّصَهُمَا الْإِمَامُ ، جَمَالُ الدِّينِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ بْنِ هِشَامٍ ؛ فِي مَخْتَصَرٍ لَطِيفٍ ، مَعَ يَسِيرِ زِيَادَةٍ . وَتَوَفَّى سَنَةِ (٧٦٢ هـ/١٣٦١ م) ، قَالَ : اخْتَصَرْتُ فِيهِ : (الانتصاف) مِنْ : (الكشف) » .

انظر كَشَفُ الظُّنُونِ عَنْ أَصَامِي الْكُتُبِ وَالْفُنُونِ لِحَاجِي خَلِيفَةَ : (١٤٧٧/٢) .

وَتُوْجِدُ مِنْهُ مَخْطُوطَةٌ فِي جَامِعَةِ إِسْتَنْبُولِ ؛ انظر فهرس منشورات سقيفة الصفا العلمية : الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ١٧٥١ . وانظر ؛ مكتبة الأزهر ؛ ٢٤٥٥ . وقد طبع في القاهرة سنة (١٣٠٨ هـ/١٨٩٠ م) ، وَسَنَةِ (١٣٨٥ هـ/١٩٦٦ م) ، انظر ؛ معجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ سركيس : (٢٥٨/١) .

المؤلف: أحمد بن مُحَمَّد بن منصور بن أبي القاسم ، بن مختار بن أبي بكر الجذامي ، الجَرَوِي ، الإسكندري ، المالكي ، ناصر الدين ، أبو العباس ، ابن المنير (ت ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها: ١٣٨ ، **مقياس الورقة:** (٢٦٥ × ١٧٢ = ٢١٠ × ١١٥) ، **عدد الأسطر:** (٢٦) .

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . رب يسر برحمتك . اللهم إني أحمدك على أن رزيتني كُفُوًا لعقائل عقائد السنة ، وأسبغت علي إذ ألهمتني بحل معاقدها ، وألزمتني بحلول معاقلها عظيم المنة ، وشددت خاطري الرد على أعدائها المبتدعة ، وشددت منه المنة ، وأفرغت على فؤادي من التصميم على صميم حقائقها أخص جُنة ، وفتحت علي مغلق أبوابها بمفتاح النظر السديد ، وأثبت لي أن أكون بكلمة على إقليد التقليد ، ونوّرت لي مصباح العقل ، وقفّيت بي على آثار دليل الشرع ،

(١) NASIRUDDİN AHMED b. MUHAMMED el-İSKENDERİ, İBNÜ'İ-MUNEYYİR (٦٢٠ - ٦٨٣ هـ / ١٢٢٣ - ١٢٨٤ م) عالم مشارك في بعض العلوم كالنحو ، والعربية ، والأدب ، والفقه ، والأصول ، والتفسير ، والبلاغة . ولد سنة (٦٢٠ هـ / ١٢٢٣ م) ، وتوفي قتيلاً سنة (٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م) ، له من التصانيف : أسرار الأسرار ، الاقتفا في فضائل المُصْطَفَى - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، الانتصاف من الكُشَاف ؛ بَيَّن فيه ما تضمَّنه من الاعتزال وناقشه ، البُحْر الكَبِير في بحث التَّفْسِير ، تَفْسِير حَدِيث الإسراء على طريقة المتكلمين ، تفسير مشكلات المتشابهات أحاديث الإشكالات ، مخطوط في مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [٢٠٤٧] الرَّقْم الحَمِيدِي : ٣ / ١٠٥٥ . ديوان خطب ، مُخْتَصَر التَّهْذِيب لِلْبَغَوِيِّ ، مناسبات تراجم البُخَارِيِّ ، منح مَوْلَانَا الْبَارِي فِي مَنَاقِب الشَّيْخ أَبِي الْقَاسِمِ بن مَنْصُور ابن يحيى المالكي الإسكندري الكباري ، وطبع من كتبه : كتاب المتواري على تراجم أبواب البُخَارِيِّ طبع في الكويت سنة (١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م) ، انظر : المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : (١٨٥ / ٥) ، وفوات الوفيات لابن شاكر الكتبي : (٧٢ / ١ - ٧٣) ، ومختصر دول الاسلام للذهبي : (١٤٣ / ٢) ، وُغْيَةُ الوُعَاة فِي طَبَقَات اللُّغَوِيين وَالنُّحَاة لِلْسَيِّوْطِيِّ : (١٦٨) ، وشذرات الذهب لابن العماد : (٣٨١ / ٥) ، ومرآة الجنان للياضي : (١٩٨ / ٤) ، والدبلاج لابن فرحون : (٧٠) ، ومفتاح السعادة لطاش كبرى زاده : (٤٤٣ / ١) ، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (١٤٧٧ / ٢ ، ٥١٧ ، ١٣٦ ، ٨٢ / ١) ، وإيضاح المُكُنُون فِي الدَّيْلِ عَلَى كَشْفِ الظُّنُون لِلْبَغْدَادِيِّ : (١٦٦ / ١ ، ٢ : ٥٧٧) ، وَهَدِيَّة الْعَارِفِينَ لِلْبَغْدَادِيِّ : (٩٩ / ١) ، وَمُعْجَم الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (١٦١ / ٢ - ١٦٢) ، والأعلام للزركلي : (٢٢٠ / ١) .

فتفشعت عن صدري كل غُمة ، ورفعتني عن مضاهاة القائلين ﴿ إِنَّا وَجَدْنَا ءَابَاءَنَا عَلَىٰ أَثَرِ ﴾^(١) ، أحمذك على نِعَمِكَ التي لا تُحصى عدداً ، فلا يُستقصى شكرها أبداً . . . واعلم أن الدين إنما يحرس من أعدائه ، قتل الله كلاً منهم بدائه ، وأعداؤه قبيلان ، عدو ظاهر يفاجي ، وعدو باطن يُداجي ، أما العدو الظاهر ؛ فأولئك هم المحزبون للأحزاب ، المباحة رقابهم لسيف الحق ، والغلّ والرق ، وأموالهم للأسلاب ، المصرحون بكلمة الشرك جهاراً ، الكافرون الذين لا يرجون لله وقاراً ؛ كبنى الأصفر ، ردّهم الله على أعقابهم والصفر ، وجعل للمسلمين الكثرة عليهم بالنصر والظفر ، وأباح منهم لحسام الإسلام الهام والقصر حتى لا يفلت منهم شريد يردّ الخبر . وأما العدو الباطن : فأولئك المُحدثون على سُنّة الله تعالى ورسوله أهواءً وبدعاً ، المستعملون في حرابه كتاباً حيلًا وخُداعاً ، ﴿ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا ﴾^(٢) ، كالمُعْتَزِلَة طَهّر الله القلوب من رجس مذاهبهم ، ووقانا ضلالة حاضرمهم وذاهبهم . . . وإنما بارزْتُ من المُبتدعة فارسهم الخريت في مَهَامِهِ عَيَاطِلِهِمْ ، وبطلهم السابق في غلوّ باطلهم : أبا القاسم محمود بن عمر الزمخشري ، فإنه في تفسيره الموسوم : بالكشاف ، أحرز قصبات السبق عليهم إحرازاً ، واستدعى من أهل السُنّة كفاحاً وبرازاً ؛ بما ضمّنه كتابه المسمّى آنفاً من الطعن في عقائدهم الآبية عن المطاعن ، الهازئة جنة صحتها بالطاعن . . . فلم يسعني إلا ذكر حسناته فأعبرها وأعيدها ، وسباته فأبطلها وأردّها . ولذلك سميتُ كتابي هذا : « الانتصاف من الكشاف » وافتتحتُ تصنيفه في أثناء سنة سبع وأربعين ، وهي من مولدي سنة سبع وعشرين وفي أثنائها أيضاً ختمته وأذعته ، ولو وسّعني كتمان عِلْمٍ واجب الإذاعة لكتمته . . . وهو حسبي ونعم الوكيل . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . قال محمود : الباء في البسملة تتعلق بمحذوف تقديره اقرأ واتل . . .

آخره . . . في مقصود المتكلم ، والأمر بهذه المثابة في الآية لأنها وردت في سياق الإنذار والتهديد للظالمين بما توعدهم الله تعالى به على ألسنة الرُّسل ،

(١) سورة الزخرف ، الآية : ٢٢ ، ٢٣ .

(٢) سورة الأنعام ، الآية : ١٥٩ .

والمهم في التهديد ذكر الوعد ، وأما كونه على ألسنة الرُّسل ؛ فذلك أمر لا يقف التخويف عليه ، ولا بد حتى لو فرض التوعد من الله تعالى على غير لسان رسول لكان الخوف منه حسناً كافياً ، والله أعلم . تم الجزء الأول من الانتصاف ، بحمد الله وعونه وتوفيقه ، وصلى الله على مُحَمَّد وآله ، في ثالث عشر صفر سنة اثنتين وعشرين وسبع مئة ، أحسن الله عاقبتها .

ملاحظات : تُوَجِّدُ فِي أَوَّلِهِ فَائِدَةٌ فِي تَوْجِيهِ الْعِلْمِ إِلَى أَهْلِهِ ، وَوصية الشيخ بدر الدين الغزي لولده شهاب الدين أحمد ، في اثني عشر بيتاً من الشعر ؛ ومطلعها :

اسمع بُني وصيتي واعمل بها تبلغ من الخير الجزيل المنتهى
لا تعتمد في حاجةٍ إلا على مولى تقدّس مجده وتنزّها...
وتُوجَدُ على الهَوَامِشِ تَعْلِيقاتٌ وَتَضَحِيحاتٌ وبلاغات ، وعبارة (قال محمود) ،
(قال أحمد) مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وتاريخ النسخ : في الثالث عشر من صفر سنة
(٧٢٢ هـ / ١٣٢٢ م) . **الوضع العام :** خطّ النسخ المضبوط بالشكل أحياناً ، والغلاف
جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ ، **وعليه تملك :** أحمد بن عَلِيّ السبكي ، سنة (٧٥٢ هـ / ١٣٥١ م) ،
وتملك عبد الوهاب ، وتملك مُحَمَّد سعيد بن پر عُثْمَان بالخاتم ، وتملك
الحافظ بن كمال الدين ، والحافظ مُحَمَّد مُراد شيخ خانقاه مُراد مُلاً ، مع الخاتم
سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ .

[١١١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٦١ .

عنوان المخطوط : تفسير الكَشَّاف عن حقائق التنزيل ^(١) .

(١) el - KEŞŞAF an HAKAİKİ't - TENZİL .

يسمى أيضاً « الكَشَّاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل » ، تأليفه سنة (٥٢٨ هـ / ١١٣٣ م) . وقد طبع عدة مرات .

انظر ؛ ذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة : (٥٥٢ / ١) . وَكَشَفَ الطُّنُونُ عَنْ أَسَامِي الكُتُبِ والفُتُونِ
لِحَاجِي خَلِيفَةُ : (١٤٧٥ / ٢ - ١٤٨٤) ؛ ومكتبة راغب پاشا ؛ [٢٥٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٠٩ .

المؤلف : مَحْمُود بن عمر بن مُحَمَّد بن أحمد الخوارزمي ، الزمخشري ، جار الله ، أبو القاسم ، المعتزلي (ت ٥٣٨ هـ / ١١٤٤ م) ^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٤٩ ، **مقياس الورقة :** (٢٧٤ × ١٨٢ = ١١٨ × ١٨٨) ، **عدد الأسطر :** (١٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، رَبِّ تَمِّمْ بِفَضْلِكَ الْعَمِيمِ . الحمد لله الذي أنزل القرآن كلاماً مؤلفاً منظماً ، ونزله بحسبِ المصالح مُنَجَّمًا ، وجعله بالتحميد مُفْتَتَحًا ، وبالاستعاذة مُخْتَتَمًا ، وأوحاهُ على قِسْمَيْنِ : مُتَشَابِهًا ، وَمُحْكَمًا . وفصله سُورًا ، وسُورُهُ آيَاتٍ ، وَمَيَّزَ بَيْنَهُنَّ بِفُصُولٍ وَغَايَاتٍ ، وما هي إِلَّا صِفَاتٌ مُبْتَدَأُ مُبْتَدَعٍ ، وَسِمَاتٌ مَنَشَأُ مُخْتَرَعٍ ، فُسُبْحَانُ مَنْ اسْتَأْثَرَ بِالْأُولَى وَالْقَدَمَ ، وَوَسَمَ كُلَّ شَيْءٍ سِوَاهُ بِالْحَدُوثِ عَنِ الْعَدَمِ ، أَنشَأَ كِتَابًا سَاطِعًا تَبْيَانُهُ ، قَاطِعًا بُرْهَانُهُ ، وَخِيَا نَاطِقًا بَيِّنَاتٍ وَحُجَجٍ . . . ولقد رأيت إختوتنا في الدين من أفاضل الفئة الناجية العدلية الجامعين بين علم العربية والأصول الدينية . . . حتى اجتمعوا إليّ مقترحين أن أملي عليهم في الكشف عن حقائق التنزيل ، وعيون الأقاويل في وجوه التأويل . . . فلما حططت الرحل بمكة إذا أنا بالشعبة السنية من الدوحة الحسنية ، الأمير الشريف الإمام ؛ شرف آل رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أبي الحسن علي بن حمزة بن وهاس . . . سورة فاتحة الكتاب مكية ، وقيل : مكية ومدنية لأنها نزلت بمكة مرة ، وبالمدينة أخرى ، وتسمى : أم القرآن لاشتمالها على المعاني التي في القرآن من الثناء على الله تعالى بما هو أهله ، ومن التعبد بالأمر والنهي ، ومن الوعد والوعيد . . .

آخره : . . . قال الله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِمُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ ﴾ ^(٢) ، وعن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « من رباط يوماً وليلة في سبيل الله كان كعدل صيام شهر وقيامه ، لا يفطر ، ولا ينفقل عن صلاته إلا لحاجة » ^(٣) . وعن

(١) CARULLAH MAHMUD b. ÖMER el - HARİZMÎ ، ez - ZEMAHŞERÎ

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٢٥٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٠٩ .

(٢) سورة الأنفال ، الآية : ٦٠ .

(٣) أخرجه أحمد وابن أبي شيبة من حديث سلمان أتم منه ولابن حبان من حديث سلمان « رباط يوم =

رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « من قرأ سورة آل عمران أعطي بكل آية منها أماناً على جسر جهنم » ^(١) ، وعنه عليه الصلاة والسلام : « من قرأ السورة التي يذكر فيها آل عمران يوم الجمعة صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وملائكته حتى تحجب الشمس » ^(٢) .

تَمَّ السُّبُعُ الْأَوَّلُ مِنَ الْكُشَافِ بِحَمْدِ اللَّهِ وَبِتَوْفِيقِهِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا .

ملاحظات : يتضمن هذا المخطوط : (تفسير سورتي البقرة وآل عمران منه) .

وَتُوجَدُ فِي أَوَّلِهِ فَوَائِدُ مُتَنَوِّعَةٌ فِي صَفْحَتَيْنِ ، وَبَيْتَانِ فِي مَدْحِ كِتَابِ الْكُشَافِ ، وَقِيدُ تَارِيخِ تَأْلِيفِ الْكُشَافِ ، كَتَبَ فِيهِ : (قد فرغت من الكشاف يدُ الْمُصَنِّفِ رحمه الله عند الضحوة يوم الاثنين الثالث والعشرين من ربيع الآخر سنة ثمان وعشرين وخمس مئة (٥٢٨ هـ / ١١٣٤ م) . حامداً لله على باهر كرمه) ، وَتُوجَدُ عَلَى الْهَوَامِشِ تَعْلِيقَاتٌ وَتَصْحِيحَاتٌ وَنُصُوصُ الْآيَاتِ الْمَشْرُوحَةِ ، وَأَسْمَاءُ السُّورِ مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وَتُوجَدُ فِي آخِرِهِ أَدْعِيَةٌ ، وَفَائِدَةٌ فِي إِسْقَاطِ الصَّلَاةِ وَالصُّومِ عَنِ الْمَيِّتِ فِي صَفْحَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَفَائِدَةٌ فِي ذِكْرِ قِصَّةِ طَالُوتَ فِي صَفْحَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَتَارِيخُ النِّسْخِ : فِي أَوَاخِرِ شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ (٨٣٨ هـ / ١٤٣٥ م) . **الوضع العام :** خَطُّ النِّسْخِ ، وَالْغُلَافُ جِلْدُ مَمْلُوكِي ، **وعليه تملك :** بِالْخَاتَمِ غَيْرِ وَاضِحٍ ، وَتَمَلُّكُ : السَّيِّدِ الْحَافِظِ مُحَمَّدٍ مُرَادَ شَيْخِ خَانِقَاهُ مُرَادَ مَلَّا النَّقْشِبَنْدِيِّ ؛ مَعَ الْخَاتَمِ ، سَنَةِ (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارُ الْمَثْنَوِيِّ .



= وَلَيْلَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ صِيَامِ شَهْرِ وَقِيَامِهِ جَاعَ لَا يَفْطُرُ ، وَقَامَ لَا يَفْتَرُ « وَأَصْلُهُ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ ، وَوَهُمُ الْحَاكِمُ فَاسْتَدْرَكَهُ .

(١) أَخْرَجَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَنٍ كَعْبٍ وَسَيَّأَتِي آخِرِ الْكِتَابِ ، وَرَوَاهُ ابْنُ مَرْدَوَيْهِ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ أَبِي بَنٍ كَعْبٍ ، وَالْوَاهِدِيُّ فِي التَّفْسِيرِ الْأَوْسَطِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .

الحديث النبوي الشريف

[١١٢] الرِّقْمُ الحَمِيدِي : ٦٢ .

عنوان المخطوط : التَّبصرة والتَّذكرة ، أو أَلْفية العراقي في أصول الحديث ^(١) .

المؤلف : عبد الرحيم بن حسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم ،
المهراني ، زين الدين ، الأثري ، أبو الفضل ، العراقي ، الشَّافِعِي (ت ٨٠٦ هـ /
١٤٠٤ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٥ ، مقياس الورقة : (٢١٠ × ١٣٥ = ١٤٠ × ٩٠) ،
عدد الأسطر : (١٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَقُولُ رَاجِي رَبِّهِ الْمُقْتَدِرُ
مِنْ بَعْدِ حَمْدِ اللَّهِ ذِي الْأَلَاءِ
ثُمَّ صَلَاةٍ وَسَلَامٍ دَائِمٍ
فَهَذِهِ الْمَقَاصِدُ الْمُهِمَّةُ
نَظَّمْتُهَا تَبَصُّرَةً لِلْمُبْتَدِي
لَخَّصْتُ فِيهَا ابْنَ الصَّلَاحِ أَجْمَعَهُ
فَحَيْثُ جَاءَ الْفِعْلُ وَالضَّمِيرُ
كَ (قَالَ) أَوْ أَطْلَقْتُ لَفْظَ الشَّيْخِ مَا
وَإِنْ يَكُنْ لاثْنَيْنِ نَحْوُ (التَّزَمَا)
عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَثَرِيُّ
عَلَى امْتِنَانٍ جَلٍّ عَنْ إِحْصَاءِ
عَلَى نَبِيِّ الْخَيْرِ ذِي الْمَرَامِ
تَوْضِيحُ مَنْ عِلْمِ الْحَدِيثِ رَسْمَهُ
تَذَكُّرَةً لِلْمُنْتَهَى وَالْمُسْنَدِ
وَزِدْثُهَا عِلْمًا تَرَاهُ مَوْضِعَهُ
لِوَاحِدٍ وَمَنْ لَهُ مَسْتُورُ
أُرِيدُ إِلَّا ابْنَ الصَّلَاحِ مُبْهَمًا
فَمُسْلِمٌ مَعَ الْبُخَارِيِّ هُمَا

(١) el - ELFIYYE fi USULI'l - HADIS .

وانظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٢٣٤٩] الرِّقْمُ الحَمِيدِي : ٧ / ١٤٧٠ .

(٢) ZEYNÜDDİN ABDURRAHİM b. HÜSEYN eŞ - ŞAFİİ ، el - IRAKİ .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٢٨٩] الرِّقْمُ الحَمِيدِي : ٢٣٧ .

وَاللّٰهُ أَرْجُو فِي أُمُورِي كُلِّهَا مُعْتَصِمًا فِي صَعْبِهَا وَسَهْلِهَا
آخِرُهُ : ... أَوْطَانُ الرُّوَاةِ وَبُلْدَانُهُمْ :

وَضَاعَتِ الْأَنْسَابُ فِي الْبُلْدَانِ وَفَنَسِبَ الْأَكْثَرُ لِلْأَوْطَانِ
وَإِنْ يَكُنْ فِي بَلَدَتَيْنِ سَكَنَّا فَإِنْدَا بِالْأَوَّلَى وَبِثُمَّ حَسْنَا
وَإِنْ يَكُنْ مِنْ قَرْيَةٍ مِنْ بَلَدَةٍ يُنْسَبُ لِكُلِّ وَإِلَى النَّاحِيَةِ
وَكَمَلْتُ بِطَيْبَةِ الْمَيْمُونَةِ فَبَرَزْتُ مِنْ خَدْرِهَا مَضُونَهُ
فَرَبُّنَا الْمَحْمُودُ وَالْمَشْكُورُ إِلَيْهِ مِنَّا تَرْجِعُ الْأُمُورُ
وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى النَّبِيِّ سَيِّدِ الْأَنْبَاءِ

ملاحظات : توجّد على الهوامش وبين الأسطر تعليقات وشروح ، والعناوين
مكتوبة باللون الأحمر ، **الناسخ :** مصطفى بن أحمد المنفصل عن مدرسة أسعد
الشهير بالإبيكي زاده الساكن حين تحريره بمدارس السلطان محمد خان ؛ عليه
الرحم والرضوان ، من جانب البحر الأسود . **تاريخ النسخ :** في أواخر محرم سنة
(١١٦٣ هـ / ١٧٤٩ م) . **الوضع العام :** خط التعليق ، والغلاف جلد عثمانى مغلف
بورق الإيرو ، **وعليه تملك :** السيّد الحافظ محمد مراد شيخ خانقاه مراد ملّا
النقشبندى ؛ مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[١١٣] الرّقم الحميدي : ٦٣ .

عنوان المخطوط : حلية أهل الفضل والكمال باتصال الأسانيد بكامل الرجال^(١) .
المؤلف : إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي بن عبد الغني ، الجراحي ،

(١) HİLYETÜ EHLİ'İ - FADL .

قال البغدادي : « حلية أهل الفضل والكمال باتصال الأسانيد بكامل الرجال ، في تراجم مشايخه وهو ثبته ؛
لإسماعيل بن محمد العجلوني » . انظر : إيضاح المكنون ذيل كشف الظنون ، (١ / ٤٢٠) .
وتوجّد منه مخطوطة في مكتبة جامعة برسلاو البولندية ، رقم الحفظ : ٢٠٦ / ١ ، ومكتبة الملك عبد العزيز ،
في المدينة المنورة ، مجموعة حكمت رقم : ٣٠٧ (٢٣١ / ٤١) ، ٣٠٨ (٢٣١ / ٤٢) . ومركز الملك فيصل
للبحوث والدراسات الإسلامية رقم الحفظ : (٠٣٠٧ - فح ، ٢٢٩١ - ف ، ٢٨٩١ - ١ - ف) .

العجلوني ، الدَّمَشْقِيّ ، أبو الفداء ، الشَّافِعِيّ (ت ١١٦٢ هـ / ١٧٤٩ م) (١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٦٨ ، مقياس الورقة : (٢١٠ × ١٤٠ = ١٥٥ × ٩٥) ،
عدد الأسطر : (٢٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه ثقتي . الحمد لله الذي رفع مقام أهل الحديث والأثر ، وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى نَبِينَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْخَلْقِ وَالْبَشَرِ ، وَعَلَى أَصْحَابِهِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَائِرِ مَا بِهِ أَمْرٌ ، وَعَلَى التَّابِعِينَ ، وَالْأُئِمَّةِ الْمُجْتَهِدِينَ ، وَجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَفَلَتْ شَمْسٌ وَأَنَارَ قَمَرٌ . أما بعد فيقول الفقير الراجي عفو مولاه الفتح : إِسْمَاعِيلُ الْعَجْلُونِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرَّاحِ : قد التمس مني بعض إخواني النبلاء ؛ أَنْ أَجْمَعَ ثَبْتاً أَرْفَعُ فِيهِ أَسَانِيدِي إِلَى الْمَشَايخِ السَّادَةِ الْفُضَلَاءِ ، بِوَاسِطَةِ الَّذِينَ قَرَأْتُ عَلَيْهِمْ أَوْ أَجَازُونِي ؛ مَعَ التَّعَرُّضِ لِبَعْضِ مَآثِرِهِمُ الْجَمِيلَةِ ، وَذِكْرِ إِجَازَاتِهِمُ الَّتِي كَتَبُوهَا لِي بِخَطِّهِمْ مَخْتُومَةً بِخَتْمِهِمُ الْجَلِيلَةِ . . . فَأَجَبْتُهُمُ لِلسَّؤَالِ ، رَاجِئاً

(١) ISMAÏL b. MUHAMMED el - CERRAHÎ , el - ACLUNÎ

إِسْمَاعِيلُ الْجَرَّاحِي (١٠٨٧ - ١١٦٢ هـ) (١٦٧٦ - ١٧٤٩ م) ، (أبو الفداء) : مؤرخ ، محدث ، مفسر ، نحوي . عجلوني المولد ، دمشقي المنشأ والوفاة ، هو الشيخ الإمام ، العالم الهمام ، الحجة الرحلة ، العمدة الورع العلامة ؛ كان عالماً بارعاً صالحاً مفيداً محدثاً مبعلاً ، قدوة سنداً ، خاشعاً له يد في العلوم ؛ لا سيما الحديث والعربية وغير ذلك مما يطول شرحه ، وله القدم الراسخ في العلوم ، واليد الطولى في دقائق المنطوق والمفهوم ، ولد في عَجْلُونٍ تقريباً في سنة سبع وثمانين بعد الألف ، وَسَمَاهُ وَالِدُهُ أَوَّلًا بِاسْمِ : مُحَمَّدٍ ، واستمرت تلك التسمية مدّة من الزمان لا تزيد على سنة ، ثُمَّ غَيَّرَ اسْمَهُ إِلَى مُصْطَفَى ؛ نحو ستة أشهر ، ثُمَّ غَيَّرَ اسْمَهُ بِإِسْمَاعِيلِ ؛ واستقر الأمر بهذا الاسم . له العديد من الكتب النافعة ، ومن تصانيفه : كشف الخفا ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس ، وإسعاف الطالبين بتفسير كتاب الله المبين ، والكواكب المنيرة المجتمعة في تراجم الأئمة المجتهدين الأربعة ، والفوائد المحررة في شرح مسوغات الابتداء بالنكرة ؛ في النحو ، وحلية أهل الفضل والكمال باتصال الأسانيد بِكَمَلِ الرِّجَالِ . وغير ذلك كثير .

انظر ؛ سلك الدرر لِلْمُرَادِيِّ : (٢٥٩/١ - ٢٧٢) ، وفهرس الفهارس للكتاني : (٦٤/١ ، ٢٦٥) ، والدر الفريد : (٦٤) ، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادي : (٢٢٠/١) ، وإيضاح الْمُكُنُونِ فِي الدَّلِيلِ عَلَى كَشْفِ الظُّنُونِ لِلْبَغْدَادِيِّ : (٢٨/١ ، ٥٤ ، ٧٨ ، ٨٣ ، ٩٤ ، ٢٤٤ ، ٤٢٠ ، ٥٤/٢ ، ١٠٧ ، ١١٠ ، ١٤٦ ، ١٧٥ ، ٢٠٥ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٣٥٩ ، ٣٩٢ ، ٦٥٢) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةٍ : (٢٩٢/٢) ، والأعلام للزركلي : (٣٢٥/١) .

حصول الآمال ، وَسَمَّيْتُهُ : « حلية أهل الفضل والكمال باتصال الأسانيد بكمل الرجال » ، فأقول : أعلم أنه قد جرت عادة أهل الحديث في القديم والحديث ؛ أن يذكروا أسانيدهم ، واتصالها بالأئمة والأشياخ ؛ لأنها أنسابهم المعتبرة لديهم ، وعليها يُعَوَّلُ ، وإليها يُصَاحُ . . .

آخره : . . . ولنختتم بما كان يَخْتُمُ به شيخنا أبو المواهب الحنبلي رحمه الله تعالى في دروسه ومجالسه ، مما رواه عبد الله بن عمرو بن العاص ، وعبد الله بن عباس رضي الله عنهما ؛ أنهما قالا : « كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يدعو بهذه الدعوات ، ويختتم بها ، وهي : اللهم أصلح ذات بيننا ، واهدنا سُبُلَ السلام ، وأخرجنا من الظلمات إلى النور ، وعافنا في أَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَأَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا ، وَمَعَاشِنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ، اللهم اجعلنا مَثْنَيْنِ لِنَعْمَتِكَ ، شَاكِرِينَ لَهَا ؛ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ » . انتهى .

اللهم اختتم بالصالحات أعمالنا ، واجعل الجنة مآلنا ، من غير سابقة عذابٍ بنبيك مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْأَحْبَابِ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وزاده فضلاً وشرفاً لديه ، آمين .

وكان الفراغ من كتابة هذا الثبت الشريف المبارك نهار الجمعة ، خامس المحرم الحرام سنة ثمانين ومئة وألف من الهجرة النبوية . . . على يد كاتبها وابن أخي مؤلفه ، الفقير الحقير سُلَيْمَانُ بْنُ الشَّيْخِ عَبْدِ الْهَادِي بْنِ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ جِرَاحِ بْنِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْهَادِي الْجِرَاحِيِّ الْعَجْلُونِيِّ ، أحسن الله ختامه أعماله .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية نفيسة بخط ابن أخ المؤلف . وتوجد على الهوامش تَعْلِيْقَاتٌ وَتَصْحِيْحَاتٌ ، وبعض الكلمات مَكْتُوْبَةٌ بِاللُّوْنِ الْأَحْمَرِ .

سماع العطار من الشيخ الغزي والعجلوني والمنيني والجنيني

تُوجَدُ فِي آخِرِهِ سَمَاعَاتٌ وَأَسَانِيدٌ كَتَبَهَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيِّ الدَّمَشَقِيِّ الْعَطَارِ^(١) ، وهي إسناده في صحيح البخاري ونصه :

(١) AHMED b. Ubeyd - Allāh ed - DĪMAŠKĪ

أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَسْكَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَطَارِ الْحَمْصِيِّ ، الشَّافِعِيِّ ، الْمُحَدِّثُ ، الْمَعْرُوفُ =

(قرأت صحيح البخاري جميعه على شيخنا ؛ الشيخ مُحَمَّد الغزي ، وأسمعني بعضه ، وأجازني بباقيه الشيخ إِسْمَاعِيل العجلوني ، وكذلك الشيخ أحمد أَفْنَدِي المنيني ^(١) ، والشيخ صالح الجنيني ، وهم أخذوه عن مشايخهم الثلاثة : الشيخ عبد الغني النابلسي ^(٢) ، والشيخ مُحَمَّد الكاملي ، والشيخ مُحَمَّد أبي المواهب . وَهُمْ عن الشيخ عبد الباقي الحنبلي ، عن الشيخ حجازي الواعظ ، عن ابن أركماس ، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني ؛ ح . ويرويه أيضاً الشيخ عبد الغني النابلسي ، عن النجم الغزي ، عن البدر الغزي ، عن القاضي زكريا ، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني ، قال ابن حجر : عن أبي إِسْحَاق إِبراهيم البعلي ، قال : أخبرنا أحمد بن أبي طالب الصالحي الحجار ؛ أنا أبو عبد الله الزبيدي ، أنا أبو الوقت الهروي ، أنا أبو الحسن عبد الرحمن الداودي ، أنا عبد الله السرخسي ، أنا مُحَمَّد الفبري ، أنا مُحَمَّد البخاري بصحيحه . انتهى) .

وإسناده في صحيح مسلم ونصّه : (أروي صحيح مسلم عن مشايخي الثلاثة ، عن مشايخهم الثلاثة ، عن الشيخ عبد الباقي الحنبلي ، عن الشيخ أحمد المقرئ ، عن شيخه أحمد القاضي ، عن عبد العزيز بن فهد المكي ، عن شيخ الإسلام تقي الدين الهاشمي ، عن المعمر أبي إِسْحَاق إِبراهيم بن صديق الحريري ، عن أبي النون يونس بن إِبراهيم الدبوسي ، عَنْ عَلِيّ بن الحسين بن

= بالعتار ، حمصي الأصل دمشقي المولد والوفاة (١١٣٨ - ١٢١٨ هـ / ١٧٢٥ - ١٨٠٣ م) ، من تصانيفه : ثبت العطار في الحديث ، والمعجم في انتخاب العوالي والشيخ الأخيار من فهارس شيخنا الإمام المسند العطار ؛ لعبد الرحمن بن محمد الكزبري .

انظر ؛ حلية البشر : (٢٣٩ / ١ - ٢٤١) ، والخزانة التيمورية : (٣ : ٢٠٧) ، والأعلام للزركلي : (١٦٦ / ١) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (٣٠٧ / ١) .

(١) . ŞIHABÜDDİN AHMED b. ALİ b. ÖMER ed - DİMAŞKİ ، el - MENİNİ .

أَحْمَد بن عَلِيّ بن عمر بن صالح بن أَحْمَد بن سُلَيْمَان بن إدريس بن إِسْمَاعِيل بن يُوسُف بن إِبراهيم ، شهاب الدين ، أبو النجاش ، أبو العباس ، الطرابلسي ، المنيني ، العدوي ، الدَّمَشْقِيّ ، الحنفي ، (ت ١١٧٢ هـ / ١٧٥٩ م) . انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ [٤٨٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٧ / ٢٥٩ .

(٢) . ABDÜLGANİ b. İSMAİL b. ABDÜLGANİ ، en - NABLUSİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٢٦ مَكْرَر .

عَلِيّ بن منصور ، عن الحافظ أبي الفضل مُحَمَّد بن ناصر السلامي ، عن الحافظ أبي القاسم عبد الرحمن بن مُحَمَّد ابن منده الأصبهاني ، عن أبي بكر مُحَمَّد النيسابوري ، عن أبي حاتم مكي التميمي ، عن الإمام مسلم بن الحجاج بن الحسين القشيري .

وكذلك أروي صحيح مسلم عن مشايخي الثلاثة : الشيخ إِسْمَاعِيل العجلوني ، والشيخ مُحَمَّد الغزي ، والشيخ أحمد أَفْنَدِي المنيني . وهم عن مشايخهم الثلاثة : الشيخ أبي المواهب ، والشيخ عبد الغني ، والشيخ مُحَمَّد الكاملي . وهم عن النجم الغزي ، عن أبيه البدر الغزي ، عن البُرْهَان القباني ، عن علاء الدين بن العطار ، عن يحيى النووي بسنده المذكور أول شرح مسلم ، وبقية كتب النووي بهذا السند .

وكذلك أروي صحيح مسلم عن شيخي ؛ الشيخ علي كُزُبَر ، عن الشيخ منصور المنوفي ، عن الشيخ مُحَمَّد الشُّرْنَابِلِي ؛ بسنده . وكذلك أرويه عن الشيخ عطاء الله بن أحمد المصري الشَّافِعِي ؛ مجاور مكة المشرفة ، أجازني به ؛ وببقية الكتب الستة ، تجاه الكعبة المشرفة ، بَلَّغْنَا اللهُ العودَ إليها ، عن الشيخ مُحَمَّد الشناوي ، عن الشيخ مُحَمَّد الشُّرْنَابِلِي ، عن الشيخ سلطان المَزَاحِي ، عن الشيخ علي الحلبي ؛ صاحب السيرة ، عن الشيخ علي الزيايدي ، عن شَمْس الدِّين الرملي ، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري ، عن الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني ، عن أبي الفضل الربيعي ، عن عبد الرحمن بن عبد الهادي ، عن أبي إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بن عمر ، عن أبي الفتح منصور بن عبد المنعم الفراوي ، عن أبي عبد الله الصاعدي الفراوي ، عن الحسن القادري ، عن أبي أحمد الجُلُودي ، عن أبي إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بن سفيان الزاهدي ، قال : أخبرنا الإمام الحجة مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري بصحيحه .

وكذلك أسمعني أول هذا الصحيح ، وأجازني بباقيه شيخنا ؛ الشيخ مُحَمَّد بن سُلَيْمَان ، مجاور المدينة المشرفة ؛ بسنده المتصل إلى الشيخ عبد الله بن سالم المكي البصري ، المعروف بثبته) .

وإسناده في الجامع الصغير ، وبقية مؤلفات السيوطي ^(١) ، ونصّه : (أروي الجامع الصغير ، وبقية مؤلفات السيوطي عن الشيخ مُحَمَّد الغزي ، والشيخ إِسْمَاعِيل العجلوني ، والشيخ أحمد المنيني ، وثلاثتهم يروونها عن الشيخ عبد الغني النابلسي ، عن النجم مُحَمَّد الغزي ، عن البدر الغزي ، عن السيوطي . وكذلك ثلاثتهم يروون عن الشيخ مُحَمَّد أبي المواهب ، عن والده الشيخ عبد الباقي ، عن الشيخ عبد الرحمن البهوتي ، عن الشيخ عبد الرحمن العلقمي ، عن مؤلفها السيوطي . وكذلك العلقمي أخذ عن القسطلاني ، وكذلك ثلاثتهم عن الشيخ مُحَمَّد الكاملي ، وهو عن الشيخ أحمد القشاشي ، عن أبي المواهب الشناوي ، عن والده علي الشناوي ، عن الشيخ عبد الوهاب الشعراني ، عن مؤلفها جلال الدين السيوطي) .

وإسناده في كتب الشعراني ، وابن حجر الهيتمي ^(٢) ، ونصّه : (نروي كتب الشعراني عن مشايخنا ، عن أبي المواهب ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن البهوتي ، عن عبد الوهاب الشعراني .

وكذلك نرويها عن شيخنا إِسْمَاعِيل العجلوني ، عن الشيخ عبد الغني ، عن السيد كمال الدين بن حمزة ، والشيخ عبد الباقي الحنبلي ، كلاهما عن الشيخ أحمد الفرغاني ، عن الشعراني .

وبهذا نروي كتب ابن حجر المكي الهيتمي رحمه الله ، وعن الشيخ عبد الباقي الحنبلي ، عن الميداني ، عن ابن حجر .

(١) CELALÜDDİN ABDURRAHMAN b. EBU BEKR b. MUHAMMED ، es -SÜYUTİ

عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، جلال الدين (ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م) ، انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٦٧ .

(٢) İBN HACER el - HEYSEMİ ŞEHABEDDİN AHMED b. HACER

أَحْمَد بن مُحَمَّد (بن مُحَمَّد) بن علي بن حجر (الهيتمي : الْهَيْتَمِيّ) السعدي ، الأنصاري ، الشافعي ، شهاب الدين ، أبو العباس (ت ٩٧٣ هـ / ١٥٦٦ م) .

انظر ؛ الأعلام للزركلي : (٢٣٤ / ١) ، معجم المؤلفين الطبعة القديمة : (١٥٢ / ٢) . معجم المؤلفين طبعة المجلدات الأربعة : (٢٩٣ / ١) . ومكتبة راغب پاشا ؛ [١٤٦٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١ / ١١٤٩ .

وكذلك عن الحنبلي ، عن الفرغاني البقاعي ، عن ابن حجر رضي الله عنه .
انتهى) .

ثم إسناده مختصراً في صحيح البخاري ونصّه : (أروي البخاري ؛ عن إسماعيل العجلوني ، والمنيني ، والحسيني ، والغزي ، عن أبي المواهب ، والكاملي ، والنابلسي ، عن النجم الغزي ، عن والده البدر الغزي ، عن القسطلاني الشارح ، وسنده في أول شرحه ، وعن القاضي زكريا ، عن الحافظ ابن حجر ، وسنده في مُقدِّمة شرحه) .

إجازة العطار لبيك زاده

ثم إجازة منه ، أي : أحمد بن عبيد الله بن عبد الله الشافعي الدمشقي العطار ؛ لمُصطفى بن علي بن مُحَمَّد الشهير ببيك زاده سنة (١١٨٩ هـ / ١٧٧٥ م) ، ونص الإجازة :

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي فتح أقفال قلوب من شاء من عباده ، فوفقهم للتفقه في الدين على وفق مُرادِهِ ، واستعمل من اختاره بتتبع سنة النبي المختار ، فاقتفوا أقواله وأفعاله ، وأحواله وآثاره ، فحفظوها ولغيرهم نقلوها ، فصاروا من خلفائه الأخيار ، أحمدوه وأشكروه ، وأتوب إليه وأستغفره ، وأسأله أن يحشرنا في زمرة السادة المحدثين الأبرار ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك ؛ له الملك الحق المبين ، وأشهد أن مُحَمَّدًا عبده ورسوله وحببيه وصفيه الصادق الوعد الأمين ، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه وحزبه الذين نقلوا حديثه وشرعه للمسلمين ، ومن اقتفى آثارهم واقتدى بهديهم إلى يوم الدين .

وبعد ؛ فيقول أحقر الورى وأحوجهم إلى عفو ربه الغفار ؛ أحمد بن عبيد بن عبد الله الشافعي الدمشقي العطار : لما قدمتُ إلى إسلامبول المحمية ؛ من كل سوء وبلية ، عام تسعة وثمانين ومئة وألف ؛ اجتمعت بالأخ الكامل الفاضل السيد مُصطفى بن السيد علي بن مُحَمَّد ؛ الشهير ببيك زاده ، فوجدته مكملًا بأنواع العلوم ، وصاحب فهم ثاقب ، ورأي صائب مُحلًا بالأوصاف الحميدة ، مُخلًا عن الأخلاق

الذميمة ، مُتمسكاً بالكتاب المبين ، والسنة المُحَمَّدِيَّة ، معمور القلب بالتقوى والطاعة ، والطَّرِيقَةُ النَّقْشِبَنْدِيَّةُ ، وأسمعته أَوَّلَ صحيح البُخَارِيِّ إلى قريب من رُبْعِهِ ، وحضرني فيما قرأته منه في جامع العُثْمَانِيَّة مع مذاكرة من شرح القسطلاني ، وفتح الباري ، وأجزته بجميع ما تضمَّنه هذا الثبت المجموع ، لشيخِي الشيخ إِسْمَاعِيل العجلوني ، كما أجازني به مؤلفه المذكور ؛ بشرطه المعتبر عند أهل الأثر ، وبكل ما يجوز لي روايته من العُلُوم ، وأن يقرأ البُخَارِيَّ ، وغيره من كتب الحديث ، وسائر العُلُوم ، فإنه أهل لذلك ، وأرجو منه أن يلاحظني ، وأولادي بدعائه الصالح ؛ لا سيما بحسن الختام ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وعلى آله وصحبه . حرَّره أَحَقَرُ الْوَرَى ؛ أحمد ؛ إمام الشَّافِعِيَّة في الجامع الأموي بدمشق المحمية) ، مع الخاتم ، وعبارته : « عبده أحمد إمام الشَّافِعِيَّة » .

وتُوجَدُ فوائد أخرى في علم مصطلح الحديث بخط المجيز المذكور ، **الناسخ** : ابن أخي المؤلف سُلَيْمَان بن عبد الهادي بن مُحَمَّد جراح بن عبد الهادي الجراحي العجلوني . **تاريخ النسخ** : يوم الجمعة في الخامس من شهر المحرم سنة (١١٨٠ هـ / ١٧٦٦ م) . **الوضع العام** : خط النسخ ، والغلاف جلد عُثْمَانِي ، **وعليه تملك** : السَّيِّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خَانِقَاه مُرَاد مُلَّا النَّقْشِبَنْدِي ؛ مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارُ الْمُثَنَوِيِّ .

[١١٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٦٣ مكرر/ ١ . مطبوع

عنوان المطبوع : شرح أصول الحديث لداؤود القارصي على متن أصول الحديث للبركوي^(١) .

(١) ŞERHU USULİ'İ - HADİS li'İ - BİRGİVİ .

تُوجَدُ منه مخطوطة في مكتبة جامعة إِسْتَانْبُول ؛ انظر الفهرس ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٢/١٤٦٥ ، وفهرس مكتبة برنستون المجموعة الجديدة ؛ الرقم : ١١٨٣ ، رمز الحفظ : ٢٥٢ ، ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ، الرقم : ٥٥٩ (١) ، رمز الحفظ : ٥٢٧٤ ، والرقم : ٥٥٩ ، رمز الحفظ : ٥٢٢٨ ، ومكتبة الأزهر ؛ الرقم : ٤١٢٩ ، ٤١٣٠ .

انظر : بروكلمان (٣٧٢/٩) . ومعجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ لسركيس : (٨٦١/٢) .

المؤلف : داؤود بن مُحَمَّد القارصي ، (القرصي) ، الرُّومي ، العُثماني ، الحَنَفِيّ ، الصوفي (ت ١١٦٠ هـ / ١٧٤٧ م)^(١) .

عدد الأوراق : الصفحات ١ - ٣٩ .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي أعزَّ العُلَمَاء العاملين والمحدثين العادلين ، ورفع الحافظين المتصلين والمنقطعين الواقفين ، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين ، وعلى آله وصحبه ومقتديه أجمعين ، وَبَعْد ؛ فيقول العبد الفقير إلى الله الغني داود بن مُحَمَّد القارصي الحنفي - عامله الله بلطفه الجلي والخفي - : لما بدأتُ بالبَحَارِيّ الشريف ، رأيتُ من المناسب بدءَ رِسَالَةٍ في أصول الحديث قَبْلَهُ لأنه يحتاج إليها ، ولم أجد في رسائل الأصول أحسنَ من هذه ؛ لكونها أحسنها ترتيباً ، وأتمها تحريراً ، وأكثرها للأصول اللازمة جمعاً ، وقد ثبت عندي بخبر الواحد للإمام العلامة ، والفاضل الكرامة ؛ وحيد عصره في التحقيق ، وفريد دهره في التدقيق : مُحَمَّد أَفْنَدِي البركوي ، رحمة الله عليه ، ولم يقنع لي ولا للطلبة ، وطلبوا مني أن أشرحها شرحاً يُبين مأخذها ، وقواعد لم تكن فيها على الاختصار من كتب الأصول ، فشرعتُ فيه متضرعاً إلى الله تعالى في أن يعصمني عن الزيف والزلل . . . (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) افتتح به اقتداء بالله ورسوله وعلمائه تقرباً إلى الله . . .

آخره : . . . (وكانوا متحيرين عن سماع هذه الأسماء وطالبين لبيانها) : هذه

(١) DAVUD b. MUHAMMED el - HANEFI , el - KARSİ .

داود بن مُحَمَّد القارصي (نسبة إلى مدينة قارص التركية) الرومي العُثماني الحنفي ، المدرس المتكلم المنطقي الأُصولي الفلكي . أقام مدة في مصر ثم رجع إلى (بركي) المتوفي بها في أواخر سنة (١١٦٠ هـ / ١٧٤٧ م) . وقد أُرِخ أحد العُثمانيين وفاته بحساب الجَمَل بقوله : (بركي ده ارتحال ايدره رك) وذلك يساوي سنة (١١٦٠ هـ) ، ودُفن بجوار الشيخ البركوي مُحَمَّد أَفْنَدِي . وأكثرية مؤلفاته باللغة العربية وبعضها باللغة التركية ، والمخطوط المعروف منها : (٤١) عنواناً .

انظر ؛ عُثماني مؤلفلري ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (٣٠٩ / ١) ، وهديّة العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادى : (٣٦٣ / ١) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (١٤٢ / ٤) ، وطبعة المجلدات الأربعة : (٧٠٢ / ١) ، والأعلام للزركلي : (٣٣٤ / ٢) .

الأسامي والمسميات ، (فصلناها) ، أي : الأسامي مع بيان مدلولاتها ، (إزالة لحيرتهم) : وصدة جارية لهم ولغيرهم . ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنَّ هَدَانَا اللَّهُ ﴾ ^(١) . فالحمد لله على الختام ، والصلاة والسلام على رسولنا مُحَمَّد عليه السلام ، وعلى آله العظام ، وأصحابه الكرام ، وقد فرغت من تأليفه سنة إحدى وخمسين ومئة وألف (١١٥١ هـ / ١٧٣٨ م) في عشر ربيع الآخر في مصر يُوسُف عليه السلام ، اللهم اعصمنا بالإيمان والإسلام بحرمة سيد الأنام .

ملاحظات : تُوجَدُ على الهوامش تعليقات ، وتم تمييز المتن بوضعه بين قوسين مزهرين ، وبخطوط فوقه ، وطُبِعَ فِي دَارِ الطَّبَاعَةِ الْعَامِرَةِ بنظارة مُحَمَّد لبيب ؛ في زمن السُّلْطَان عبد المجيد خان ؛ في أواخر محرم سنة (١٢٧٥ هـ / ١٨٥٨ م) ، **الوضع العام :** الغلاف جلد عُثْمَانِي مُغْلَف بورق الإيرو ، **وعليه تملك :** درويش مُحَمَّد عزت بن عَلِي الكانقروي ^(٢) الساكن في دار المثنوي ؛ قرب جهازرشنه بازاری ، مع الخاتم الوقفي ، وعبارته : وقف هذا الكتاب مُحَمَّد عزت بن عَلِي ، سنة (١٢٧٩ هـ / ١٨٦٢ م) . وَقَفَ دَارِ المَثْنَوِي .

[١١٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٦٣ مكرر/ ٢ . مطبوع

عنوان المطبوع : رِسَالَةٌ فِي أَصُولِ الْحَدِيث ^(٣) .

المؤلف : مُحَمَّد بن بير علي بن إسكندر البركوي (البركلي) ، الرومي ، الحنفي ، تقي الدين ، مُحْيِي الدِّين (ت ٩٨١ هـ / ١٥٧٣ م) ^(٤) .

عدد الأوراق : الصفحات ٤٠ - ٤٧ .

(١) سورة الأعراف ، الآية : ٤٣ .

(٢) انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٤ .

(٣) USULI' - HADIS li' - BIRGIVİ .

انظر ؛ فهرس مكتبة برنستون المجموعة الجديدة ، الرقم : ١١٨٢ ، رمز الحفظ : ٢٥٢ ، ومكتبة جامعة إِسْتَانْبُول ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٦/١٩٩٧ . وبروكلمان : (٣٧٨/٩) ، وسركيس : (٦١١/١) .

(٤) BİRGİVİ ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. PİR ALİ .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٨٦٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢/٦٧٤ .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، اعلم أيها الطالب الصادق ، أن لأهل الحديث اصطلاحات لا بُدَّ من معرفتها لمن أراد أن يطلع مُرادهم من إطلاقاتهم ، فلما أشار الشارحُ المحقق في شرح المحدثين إلى بعض مصطلحاتهم ؛ أردنا أن نفصّل بعض التفصيل فاستمع لما نقول : الحديث في اصطلاح المحدثين ؛ قول الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وفعله ، وتقريره . ومعنى تقريره صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أن شخصاً فَعَلَ فِعْلاً ، أو قال قولاً في حضرته صلى الله تعالى عليه وسلم ، وعلى من لديه ، واطَّلَعَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عليه ، ولم يُنْكِرْهُ ، وَسَكَتَ وَقَرَّرَ ، وهذا التقرير أيضاً داخل في الحديث . . .

آخره : . . . فأقسام الضعيف مُتَعَدِّدة متكررة ، ومراتب الصحيح والحسن لذاتهما ولغيرهما أيضاً متفاوتة ، بعضها فوق بعض في الرجحان والعمل ، والاحتجاج بتفاوت تلك الصفات ودرجاتها بعد الاشتراك في أصل الصحة والحسن .

هذا ما تيسر لنا في تحقيق أقسام الحديث من الكُتُبِ المعتمدة ، ومعرفة هذا التفصيل ؛ وإن لم تكن ضرورية ها هنا ، ولكن لما كان إخواننا في الدين ، وأعوأنا في طلب اليقين ؛ مشغولين بتصحيح المشكلات في بعض الأحاديث ؛ في هذا الأوان والحين ، وكانوا متحيرين عند سماع هذه الأسامي والطالبين لبيانها ؛ فصَلَّناها إِزَالَةً لِحَيْرَتِهِمْ . ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنَّ هَدَانَا اللَّهُ ﴾ ^(١) . م .

ملاحظات : مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ٦٣ مكرر/١ .

[١١٦] الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٦٤ .

عنوان المخطوط : مشكاة الأنوار في لطائف الأخبار للتَّحْضِيضِ إِلَى سنن السيّد المختار صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^(٢) .

(١) سورة الأعراف ، الآية : ٤٣ .

(٢) MIŠKATÜ'İ - ENVAR fi LETAİFİ'İ - AHBAR .

قال حاجي خليفة : « مشكاة الأنوار ، في لطائف الأخبار ؛ في الموعظة . للإمام ، حجة الإسلام ، أبي حامد : =

المؤلف: مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أحمد ، الطوسي ، الشافعي ، الغزالي ، حجة الإسلام ، زين الدين ، أبو حامد (ت ٥٠٥ هـ / ١١١١ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها: ٣٢٣ ، **مقياس الورقة:** (٢١٠ × ١٤٥ = ١٥٥ × ٨٥) ، **عدد الأسطر:** (١٧) .

أوله: الحمد لله الذي نور قلوب أوليائه بأنوار معرفته ، وصفى صدورهم بملاحظة صفات حضرته ، وجعلهم عاكفين على بساط عزته ، وكشف عن سُبُحات وجهه فأحرقهم بنار محبته ، فسبحان الذي تجلّى بذاته لذاته ؛ فأظهر كمال قدرته ، وكشف عن ساق أمره فخضعت له الوجوه في سجدته . . . وبَعْد ؛ فقد انكشف لأرباب القلوب ببصيرة الإيمان ، واقتباس العلم من أنوار القرآن ؛ أن لا وصول إلى السعادة للإنسان ؛ إلا بإخلاص العلم والعمل للرحمن ، فإن الناس كلهم هلكى

= مُحَمَّد بن مُحَمَّد الغزالي . المتوفى : سنة (٥٠٥ هـ) . هي : ليست للغزالي ، بل لواحد من المتأخرين ، ينقل عن الغزالي ، ملكتها وطالعتها . قال : انكشفت لأرباب القلوب ، أن لا وصول إلى السعادة للإنسان ، إلا بإخلاص العلم والعمل للرحمن ، فسنح في خاطري ، أن أجمع : كتاباً جامعاً لجميع أشياء من : آيات القرآن العظيم ، وُسْنِ الرسول - عليه الصلاة والسلام - ، وكلمات الأولياء ، ونُكْتِ المشايخ - رحمهم الله تعالى - ، وحُكْمِ أهل العرفان ، وأخذت من كل ما يشوق القلب إلى الله - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - وطاعته ، ويقطع لذّة النفس عن الدنيا وشهواتها ، ويُرَغِّبُها في الآخرة ودرجاتها ، وحصرْتُ مقصوده في ثمانية وأربعين باباً . **أوله :** (الحمد لله الذي نور قلوب أوليائه بأنوار معرفته . . . إلخ) .
انظر : كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (١٦٩٣/٢) ، وإيضاح المكنون في الدليل على كُشفِ الظُّنون للبغداديّ : (٤٨٨/٢) .

وتُوجَدُ منه مخطوطة في مكتبة برنستون ؛ مجموعة جاريت : الرقم : ١٨٩٢ ، رمز الحفظ : H ١٠٥٣ ، ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، رقم الحفظ : ٠٩٨٤٤ - ١ - ١٦٥٦ - فك ، ب ٩١٣١ - ٩١٣٩ ، ودار الكتب الوطنية في أبو ظبي ، رقم الحفظ : ٩٥/٨٧٣ آ/٦ .

أما بعض مخطوطات هذا الكتاب ، فهي منسوبة إلى « مصطفى بن مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل ، مصلح الدين ، التيره وي (التيروي) الرومي العُثماني المعروف بابن القصاص المتوفى بعد سنة (٨٨٠ هـ / ١٤٧٥ م) .
انظر ؛ مكتبة الأزهر ؛ رقم الحفظ : [١٥٤٢] بخيت ٤٥٩٧٧ ، ومكتبة الأزهر ؛ ١٠١٠٧ . وأسماء الكتب لرياضي زاده : (٢٧٤) . والأعلام للزركلي : (٢٤٠/٧) .

(١) HÜCCETÜ'İ - İSLAM MUHAMMED b. MUHAMMED et - TUSİ , el - GAZZALİ

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٧٢٠] الرُّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٥٦٩ .

إِلَّا الْعَالَمُونَ ، وَالْعَالَمُونَ كُلُّهُمْ هَلَكُوا إِلَّا الْعَامِلُونَ ، وَالْعَامِلُونَ كُلُّهُمْ هَلَكُوا إِلَّا الْمَخْلُصُونَ ، وَالْمَخْلُصُونَ عَلَى خَطَرٍ عَظِيمٍ ، فَسَنَحْ فِي خَاطِرِي أَنْ أَجْمَعَ كِتَاباً جَامِعاً يَجْمَعُ شَيْئاً مِنْ آيَاتِ الْقُرْآنِ ، وَسُنَنِ الرَّسُولِ ، وَكَلِمَاتِ الْأَوْلِيَاءِ ، وَنُكْتِ الْمَشَايخِ ، وَحِكْمِ أَهْلِ الْعِرْفَانِ . . . فَجَمَعْتُ هَذَا الْكِتَابَ ؛ وَسَمَّيْتُهُ : بِمَشْكَاتِ الْأَنْوَارِ فِي لَطَائِفِ الْأَخْبَارِ لِلتَّحْضِيضِ إِلَى سُنَنِ سَيِّدِ الْمُخْتَارِ ، وَكَسَّرْتُ مَقْصُودَهُ فِي ثَمَانِيَةِ وَأَرْبَعِينَ بَاباً . . . الْبَابُ الْأَوَّلُ : فِي الْإِسْتِعَاذَةِ ، الْبَابُ الثَّانِي : فِي الْبَسْمَلَةِ ، الْبَابُ الثَّلَاثُ : فِي الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ . . . الْبَابُ الثَّامِنُ وَالْأَرْبَعُونَ : فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ .

الْبَابُ الْأَوَّلُ : فِي الْإِسْتِعَاذَةِ ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، قَالَ أَهْلُ الْمَعْرِفَةِ : هَذِهِ الْكَلِمَةُ وَسِيلَةُ الْمُقَرَّبِينَ ، وَاعْتَصَامُ الْخَائِفِينَ ، وَمُبَاسَطَةُ الْمُحِبِّينَ ، وَامْتِثَالُ لِقَوْلِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . . .

آخِرُهُ : . . . ثُمَّ قَالَ : أَذْهَبُ إِلَى النَّارِ ، فَانْظُرْ إِلَيْهَا ، وَإِلَى مَا أَعَدَدْتَ لِأَهْلِهَا فِيهَا ، فَجَاءَهَا فَنَظَرَ إِلَيْهَا ، وَإِلَى مَا أَعَدَّ اللَّهُ لِأَهْلِهَا فِيهَا ، فَقَالَ وَعَزَّتْكَ لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ فَيَدْخُلُهَا ، فَأَمَرَهَا فَحُفَّتْ بِالشَّهَوَاتِ ، قَالَ : ارْجِعْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعَدَدْتَ لِأَهْلِهَا فِيهَا . قَالَ : فَارْجِعْ إِلَيْهَا ، فَإِذَا هِيَ حَفَّتْ بِالشَّهَوَاتِ ، فَارْجِعْ فَقَالَ وَعَزَّتْكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَنْجُو مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا ، وَهَذَا بَسْطُ قَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : « حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ وَحَفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ » . فَحَمْدًا ؛ ثُمَّ حَمْدًا ؛ ثُمَّ حَمْدًا عَلَى تَوْفِيقِنَا إِتِمَامَ كِتَبِهِ .

ملاحظات : مَكْتُوبٌ فِي أَوَّلِهِ : « مَشْكَاتُ الْأَنْوَارِ فِي لَطَائِفِ الْأَخْبَارِ ؛ لِلْفَاضِلِ عَلَاءِ الدِّينِ الشَّيْخِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّهِيرِ بِالْفَقِيهِ الْحَافِظِ الْمَصْرِيِّ الْمَتَوَفَى سَنَةَ (٨٧٧ هـ) » وَتَارِيخُ وَفَاتِهِ الْحَقِيقِيِّ بَعْدَ سَنَةِ (١١٢٧ هـ / ١٧١٥ م) .

وَتُوجَدُ فِي أَوَّلِهِ فَوَائِدُ مُتَنَوِّعَةٌ فِي صَفْحَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَتُوجَدُ تَوَارِيخُ وَلَادَةِ أَوْلَادِ الْمَالِكِ فِي ثَلَاثِ صَفْحَاتٍ ، وَاللُّوْحَةُ الْأُولَى لَهَا إِطَارَاتُ مُذَهَّبَةٌ ، وَتُوجَدُ عَلَى الْهَوَامِشِ تَعْلِيلَاتٌ وَتَصْحِيحَاتٌ ، وَالْأَبْوَابُ وَالْآيَاتُ وَالْأَدْعِيَةُ مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، **النَّاسِخُ** : مُحَمَّدُ بْنُ مُصْطَفَى . **تَارِيخُ النَّاسِخِ** : يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي غُرَةِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ ٩٩٤ هـ / ١٥٨٥ م ، **مَكَانُ النَّاسِخِ** : فِي بَلَدَةِ صُوفِيَّةٍ ، **الْوَضْعُ الْعَامُ** : خَطٌّ

النسخ المضبوط بالحركات ، والغلاف جلد عُثْمَانِي مُغَلَّف بورق الإيبرو ، وعليه **تملك** : الشيخ مُصْطَفَى بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم الأَرَزَنْجَانِي بن ملك صالح بن شاه چلبی بن ملك صالح بن الحاج أمير علي بن ملك محمود بن أمير شيخ بن ملك أحمد بن ملك صالح بن أمير حسين بن أمير عالم ابن حضرة مولانا خُداوندكار مُحَمَّد البلخي بن سلطان العُلَمَاء مُحَمَّد بن حسين خطيبي بن أحمد خطيبي بن أحمد خطيبي بن محمود بن مودود بن ثابت بن مسيب بن مطهر بن حماد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، رضوان الله تعالى عليهم أجمعين ، وتملك الشيخ أحمد الخلوتي الأسكداري مع الخاتم ، وتملك والحافظ مُحَمَّد مُرَاد شيخ خانقاه مُرَاد مَلَا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَف دَارِ الْمُتَنَوِّي .

[١١٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١ / ٦٥ .

عنوان المخطوط : (المجتني = المجتبى) في معرفة أسماء من ذكرهم البُخَارِيّ بالأنساب أو الألقاب أو الأعمام أو الأبناء أو البنات أو الأخوات أو الكنى ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُوسَى بن عبد الله ، شَمْس الدِّين ، أبو عبد الله ، الكفيري ، العجلوني ، الدَّمَشَقِيّ ، الشَّافِعِيّ (ت ٨٣١ هـ / ١٤٢٧ م) ^(٢) .

(١) ESMA - İ RICAL el - BUHARİ .

وقيل اسمه : المجتبى . توجد منه مخطوطة بخط المؤلف حسبما يقال في مكتبة جامعة نيو هافن في أميركا . وجامعة الملك سعود ؛ قسم المخطوطات : (٤٩٠٥ ف ٢١١٠٨٠) .

(٢) AHMED b. MUHAMMED b. HÜSEYİN , el - KELABAZİ .

مُحَمَّد بن أَحْمَد الكُفَيْرِي العجلوني الأصل الدَّمَشَقِيّ ، شَمْس الدِّين أَبُو عبد الله الشَّافِعِيّ ، (٧٥٧ - ٨٣١ هـ / ١٣٥٦ - ١٤٢٧ م) ، المحدث الفقيه المدرس المفتي ، المتوفى في دِمَشَق سنة (٨٣١ هـ / ١٤٢٧ م) ، من تصانيفه : بديع المعاني في شرح عقيدة الشيباني ، والكوكب الساري في شرح صحيح البُخَارِيّ ، والمجتبى في معرفة أسماء مَنْ ذَكَرَهُمُ البُخَارِيّ بالأنساب والألقاب والكنى ، والتَّلْوِيحُ إِلَى معرفة الجَامِعِ الصَّحِيحِ للبُخَارِيّ في خمس مجلدات ، وعين التَّنْبِيهِ شرح آخر ، ومعين النبية إِلَى معرفة التَّنْبِيهِ ، والمُنْتَخَبُ الْمُخْتَارُ فِي أَحْكَامِ الْمُخْتَارِ ، ونكت على التَّنْبِيهِ أَرْبَعُ مجلدات .

انظر ؛ الضوء اللامع : (١١١ / ٧) ، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي : (١٩٥ / ٧) ، وَهْدِيَّةُ الْعَارِفِينَ لِلْبَغْدَادِيِّ : (١٨٦ / ٢) ، والأعلام للزركلي : (٣٣١ / ٥) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٣٨/ب ، مقياس الورقة : (٢٦٥ × ١٧٥ = ١٩٠ × ١٤٠) ، عدد الأسطر : (٢٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ الْأَتَمَّانِ الْأَكْمَلَانِ عَلَى سَيِّدِ الْعَالَمِينَ ، وخير الخلائق أجمعين ، وعلى سائر الأنبياء والمُرْسَلِينَ ، وآلِ كُلِّ وَسَائِرِ الصَّالِحِينَ ، ورضي الله عن الصحابة أجمعين ، وعن التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين . وَبَعْدُ ؛ فهذه ورقات أذكر فيها إن شاء الله تعالى أسماء مَنْ ذكرهم الإمام ؛ أبو عبد الله مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ في جامعهِ الصَّحِيحِ ، بالكنية من الرجال والنساء ، وإن وقع ذكر بعضهم بالاسم في موضع آخر من صحيحه وأسماء من يعبر عنهم بالنسب أو اللقب ، أو يعبر عنهم بابن فلان ، أو عم فلان ، أو بنت فلان ، أو أخت فلان ، أو امرأة فلان ، رَتَّبْتُهُمْ عَلَى حُرُوفِ الْمَعْجَمِ ؛ ليسهل كشفهم ، وَسَمَّيْتُهُ : « المجتني في معرفة أسماء من ذكرهم الْبُخَارِيُّ بِالْأَنْسَابِ أو الألقاب أو الأعمام أو الأبناء أو البنات أو الأخوات أو الكنى » ، والله أسأل أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم . . . فصل في النسب : البراء ؛ بتشديد الراء ؛ هو : أبو العالية ، واسمه زياد بن فيروز . . .

آخره : . . . في الزوجات ، امرأة ثابت بن قيس ، اختلف في اسمها ، ففي باب الْخُلْعِ مِنَ الْبُخَارِيِّ من حديث سلمان بن حرب ، أنها جميلة ، وفيه : أنها أخت عبد الله بن أبي أوفى ، كانت حبيبة بنت سهل تحت ثابت ، وكان رجلاً ذميماً ، فقالت : والله يا رسول الله لولا مخافة الله لبصقت في وجهه ، فقال : « أَتُرَدِّينَ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ » الحديث . وذكر ابن الجوزي : أنها سهلة بنت حبيب ، ذكره عن بعض الروايات ؛ بعد أن ذكر حبيبة بنت سهل . فهذه ثلاثة أقوال في اسم امرأة ثابت ، امرأة رفاعة القرظي ؛ اسمها : ثُمَيْمَةُ ؛ بضم المثناة من فوق ، وفتحها ؛ بنت وَهَبٍ ، وهذا ما تيسر جَمْعُهُ والاطلاع عليه ، والله تعالى أعلم .

ملاحظات : توجد في أوله فائدة في موجبات السرور ، وأسباب وجود الراحة ، وأبواب القرب من الله تعالى ، وحرز للفرج بعد الشدة في صفحة واحدة ، وَتُوجَدُ فِي آخِرِهِ فائدة في ترجمة الإمام الْبُخَارِيِّ يرحمه الله . وَتُوجَدُ عَلَى الْهَوَامِشِ تَعْلِيقَاتُ

وَتَضَحِيحَات ، وأسماء الرجال مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، **الناسخ** : حمزة بن شرف الحنفي . **تاريخ النسخ** : في الثامن والعشرين من شعبان سنة (٨٥٦ هـ / ١٤٥٢ م) . **الوضع العام** : خطّ النسخ ، والغلاف جِلْد عُثْمَانِيٍّ مُغْلَفٌ بِبُورق الإيبرو ، **وعليه تملك** : مُحَمَّد بن أحمد مع الخاتم ، وتملك والحافظ مُحَمَّد مُراد شيخ خانقاه مُراد مُلّا النَّقْشَبَنْدِيٍّ ؛ مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَف دَارِ الْمَثْنَوِيِّ .

[١١٨] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ** : ٢ / ٦٥ .

عنوان المخطوط : التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير ^(١) .

المؤلف : يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حسين بن مُحَمَّد بن جمعة بن حزام النووي ، الدَّمَشَقِيّ ، الخزامي ، الحوراني ، الشَّافِعِيّ ، مُحْيِي الدِّين ، أبو زكرياء (ت ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م) ، أو (ت ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٩ / ب - ٦٥ / ب ، **مقياس الورقة** : (٢٦٥ × ١٧٥ = ١٩٠ × ١٤٠) ، **عدد الأسطر** : (٢٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الحمدُ لله الفَتَّاحِ المَنَّانِ ، ذِي الطَّوْلِ والفَضْلِ والإِحْسَانِ ، الذي مَنَّ عَلَيْنَا بالإِيمَانِ ، وَفَضَّلَ دِينَنَا عَلَى سَائِرِ الأديَانِ ، وَمَحَا بِحَبِيبِهِ وَخَلِيلِهِ وَعَبْدِهِ وَرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] عِبْدَةَ الأوثَانِ ، وَخَصَّهُ بِالمُعْجِزَةِ والسُّنَنِ المُسْتَمِرَّةِ عَلَى تَعاقُبِ الأزْمَانِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١) IRŞAD - TAKRİB fi MUHTASARİ'İ - et .

طبع مع ترجمة فرنسية وشرح للأستاذ مرسه - باريس (١٣٢٠ هـ / ١٩٠٢ م) ، ونشرته أيضاً مطبعة مُحَمَّد علي صبيح سنة (١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م) ، والمطبعة المصرية سنة (١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م) ، ودار الكتاب العربي في بيروت سنة (١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م) ، ودار الجنان في بيروت سنة (١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م) ، ودار الكتب العلمية في بيروت سنة (١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م) .

انظر : دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة : (٤٢ / ١ - ٤٣) . ومكتبة راغب پاشا ؛ [٢٨٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١ / ٢٣٥ .

(٢) MUHYİDDİN YAHYA b. ŞEREF ed - DİMAŞKİ eş - ŞAFİİ , en - NEVEVİ

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٢٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥ / ١٤ .

وعلى سائر النبيين وآل كل ما اختلف المَلَوَانِ ، وما تَكَرَّرَتْ حِكْمُهُ وَذِكْرُهُ ، وتعاقب الجديدان .

أما بعد : فَإِنَّ عِلْمَ الْحَدِيثِ أَفْضَلُ الْقُرْبِ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وكيف لا يكون وهو بيانُ طريق خير الخلق وأكرم الأولين والآخرين ، وهذا كتابٌ اختصرته من « كتاب الإرشاد » الذي اختصرته من « علوم الحديث » للشيخ الإمام الحافظ المُنْتَقَن الْمُحَقِّقُ أَبِي عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، المعروف بابن الصلاح رضي الله عنه أْبَالِغٌ فِيهِ فِي الْإِخْتِصَارِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ غَيْرِ إِخْلَالٍ بِالْمَقْصُودِ ، وَأَحْرَصُ عَلَى إِيضَاحِ الْعِبَارَةِ ، وَعَلَى اللَّهِ الْكَرِيمِ الْاعْتِمَادُ وَإِلَيْهِ التَّفْوِيضُ وَالِاسْتِنَادُ .

أقسام الحديث : الحديث : صحيح ، وحسن ، وضعيف . الأول : الصحيح ، وفيه مسائل : الأولى : في حدّه . وهو ما اتَّصَلَ سَنَدُهُ بِالْعُدُولِ الضَّابِطِينَ مِنْ غَيْرِ شُدُوزٍ وَلَا عِلَّةٍ ، وَإِذَا قِيلَ : صحيح ، فهذا معناه : لا أنه مقطوعٌ به ، وَإِذَا قِيلَ : غير صحيح ، فمعناه : لم يصحَّ إسنادهُ ، والمُخْتَارُ : أنه لا يُجْزَمُ فِي إِسْنَادِهِ أَنَّهُ أَصَحُّ الْأَسَانِيدِ مُطْلَقًا ، وَقِيلَ : أَصْلَحُهَا ...

آخره : ... النوع الخامس والستون : معرفة أوطان الرواة وبلدانهم . هو مما يفتقر إليه حُفَاطُ الْحَدِيثِ فِي تَصْرِفَاتِهِمْ وَمُصَنَّفَاتِهِمْ ، وَمِنْ مَظَانِّهِ : الطبقات لابن سعد ، وقد كانت العرب إنما تنسبُ إلى قبائلها ، فلما جاء الإسلام وغلب عليهم سُكْنَى الْقُرَى انتسبوا إلى الْقُرَى كالعجم ، ثم مَنْ كَانَ نَاقِلَةً مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ، وَأَرَادَ الْإِنْتِسَابَ إِلَيْهِمَا فَلْيَبْدَأْ بِالْأَوَّلِ فَيَقُولُ فِي نَاقِلَةٍ مَصْرَ إِلَى دِمَشْقَ : المصري والدِّمَشْقِيُّ ، والأحسن : ثم الدِّمَشْقِيُّ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ قَرْيَةٍ بَلَدَةٍ فَيَجُوزُ أَنْ يَنْسَبَ إِلَى الْقَرْيَةِ وَإِلَى الْبَلَدَةِ وَإِلَى النَاحِيَةِ وَإِلَى الْإِقْلِيمِ . قال عبد الله بن المبارك وغيره : مَنْ أَقَامَ فِي بَلَدَةٍ أَرْبَعِ سِنِينَ نُسِبَ إِلَيْهَا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وقد رُوِيَ فِي « الإرشاد » هنا ثلاثة أحاديث بأسانيد كلهم دمشقيون مِنِّي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَنَا دِمَشْقِيٌّ ، حَمَاهَا اللَّهُ وَصَانَهَا وَسَائِرُ بِلَادِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلُهَا .

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَقَّ حَمْدِهِ ، حَمْدًا يُؤَافِي نِعَمَهُ وَيُكَافِي مَزِيدَهُ ، وصلواته وسلامه عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَائِرِ النَّبِيِّينَ وَالصَّالِحِينَ ، كُلَّمَا

ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ ، وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ ، حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

ملاحظات : تُوجَدُ عَلَى الْهَوَامِشِ تَعْلِيقَاتٌ وَعَنَاوِينَ وَتَصْحِيحَاتٌ وَبَلَاغَاتٌ ، وَتُوجَدُ فِي آخِرِهِ فَوَائِدُ فِي ثَلَاثِ صَفَحَاتٍ ، وَمِنْ تِلْكَ الْفَوَائِدُ :

(مسألة ؛ هل تعرفون امرأة كان لها : ثلاثة عشر محرماً ؛ كل واحدٍ منهم خليفة ؟
فالجواب : إنها فاطمة بنت عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموية ؛ أبوها خليفة ،
وجدها مروان خليفة ، وجدها لأمها يزيد بن معاوية بن أبي سفيان خليفة ، لأن أمها
عاتكة بنت يزيد بن معاوية ، وأبو جدها لأمها خليفة وهو معاوية ، وخالها خليفة ؛
وهو معاوية بن يزيد بن معاوية ، وإخوتها : الوليد وسُلَيْمَانُ ويزيد وهشام أبناء
عبد الملك بن مروان بن الحكم خلفاء ، وهي عمّة ثلاثة خلفاء : الوليد بن يزيد بن
عبد الملك ، ويزيد بن الوليد بن عبد الملك ، وإِبْرَاهِيمَ بن الوليد بن عبد الملك ،
وزوجها عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي ؛ خليفة) رضي الله عنهم
أجمعين .

الناسخ : حمزة بن شرف الحنفي . **تاريخ النسخ :** في الثامن والعشرين من
شعبان سنة (٨٥٦ هـ / ١٤٥٢ م) . **الوضع العام :** خطّ النسخ ، والغلاف جلد
عُثْمَانِيٍّ مُغْلَفٍ بورق الإيبرو ، **وعليه تملك :** السَّيِّدُ الْحَافِظُ مُحَمَّدُ مُرَادُ شَيْخِ
خَانَقَاهُ مُرَادُ مُلَّا النَّقْشِبَنْدِيّ ؛ مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارُ
الْمُتَنَوِّيِّ .

[١١٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٦٦ . تركي

عنوان المخطوط : مفتاح الفتوحات في (ترجمة) شرح الأربعين حديثاً^(١) .

المؤلف : مُحَمَّدُ بن عبد الْجَلِيلِ ، الإِسْتَنْبُولِيّ ، الْعُثْمَانِيّ ، ابْنُ إِيَّاسٍ پاشا ،

(١) HADİS - i ERBAİN TERCÜMESİ .

انظر ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (١٠٣٧/٢ ، ١٧٦٨) ، وذيل كشف
الظنون ، (٥٢٦/٢) .

(إياس باشا زاده) ، خاقاني ، الرُّومي (ت ١٠١٥ هـ / ١٦٠٦ م) (١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٩٦ ، مقياس الورقة : (٢٠٥ × ١٣٥ = ١٤٠ × ٨٠) ،
عدد الأسطر : (١٩) .

أوله :

سر أحاديث كلام قديم بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
ويرسه نوله زمزمه بسمله قبه خرج فلكه ولوله
بسمله نك مديد راي خوب قن حبل متين كرم ذو المنن
آخره : ...

جون شب مولود جناب حبيب ايردى عليه صلوات المجيب
خجلتله قديمى لام ايلدم ترجمه ده ختم كلام ايلدم
طوغدوغى كونلرده او بدر تمام بولدى رسالم شرف اختتام
تَمَّتْ هذه النظم بعون الله تعالى وتقدس . تم .

ملاحظات : تُوجَدُ على أطراف النسخة آثار رطوبة أدَّتْ إلى تفشي الحبر في بعض الصفحات ، والعناوين ونصوص الأحاديث مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وجميع الصفحات لها إطارات حَمْرَاءُ اللَّوْنِ ، وَتُوجَدُ فِي آخِرِهِ فَائِدَةٌ فِي كَيْفِيَةِ صَلَاةِ التَّسَابِيحِ بِاللُّغَةِ التُّرْكِيَّةِ ، **الوضع العام :** خطُّ التعليق ، وَالْغِلَافُ جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ مُغْلَفٍ بورق الإيبرو ، **وعليه تملك الوقف :** درويش مُحَمَّدَ عزت بن عَلِيٍّ الكانقروي (٢) ،

(١) AYAS PAŞAZADE , MUHAMMED b. ABDÜLCELİL , HAKANİ

خاقاني الرُّومي مُحَمَّد بن عبد الجليل الشهير بإياس باشا الرُّومي ، الْمَخْلَصُ بخاقاني الْمُتَوَفَّى فِي إِسْتَنْبُول سنة (١٠١٥ هـ / ١٦٠٦ م) . هو الكاتب المحاسب في الديوان العُثماني الأديب الشاعر ، وهو مدفون في تربة أدرنة قابي ، وتاريخ وفاته بحساب الجمل : (التفت بقا = ١٠١٥ هـ) ، وله مؤلفات باللغة التركية العُثمانيَّة ، ومنها : مثنوي الحِلْيَةِ النَّبَوِيَّةِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - منظومة تركية مطبوعة . ومِفْتَاح الفتوحات فِي شرح الأربعين منظوم . وديوان خاقاني = حسان روم .

انظر ؛ هدية العارفين للبغدادي : (٢٦٦/٢) ، وَعُثْمَانُلي مؤلفري ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (١٦٣/٢) .

(٢) انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرُّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٤ .

سنة (١٢٧٤ هـ / ١٨٥٧ م) ، مع الخاتم . وَقَفَ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ .

[١٢٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٦٧ .

عنوان المخطوط : الجامع الصَّغِير من حديث البشير النذير ^(١) .

المؤلف : عبد الرحمن بن أبي بكر بن مُحَمَّد بن أبي بكر بن عُثْمَان بن مُحَمَّد ،
الخضير الطولوني ، الطولولي ، الأسيوطي ، السيوطي ، جلال الدين ، أبو الفضل
(ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٥٨٠ ، **مقياس الورقة :** (٢١٥ × ١٥٥ = ١٦٠ × ١٠٠) ،
عدد الأسطر : (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الحمد لله الذي بعث على رأس كل مئة سنة
مَنْ يُجَدِّدُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ أَمْرَ دِينِهَا ، وَأَقَامَ فِي كُلِّ عَصْرِ مِنْ يَحُوطُ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِتَشْيِيدِ
أَرْكَانِهَا وَتَأْيِيدِ سُنَنِهَا وَتَبْيِينِهَا ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً
يُزِيلُ ظِلَامَ الشُّكُوكِ صُبْحُ يَقِينِهَا ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، الْمَبْعُوثُ
لِرَفْعِ كَلِمَةِ الْإِسْلَامِ وَتَشْيِيدِهَا ، وَخَفْضِ كَلِمَةِ الْكُفْرِ وَتَوْهِينِهَا ، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّم
عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ لِيُوَثِّقَ الْغَابَةَ وَأُسَدَّ عَرِينَهَا . هَذَا كِتَابٌ أَوْدَعْتُ فِيهِ مِنْ
الْكَلِمِ النَّبَوِيِّ أَلُوفًا ، وَمِنَ الْحِكَمِ الْمَصْطَفَوِيَّةِ صُنُوفًا ، اقْتَصَرْتُ فِيهِ عَلَى الْأَحَادِيثِ
الْوَجِيزَةِ ، وَلَخَّصْتُ فِيهِ مِنْ مَعَادِنِ الْأَثَرِ إِبْرِيْزَهُ ، وَبَالَغْتُ فِي تَحْرِيرِ التَّخْرِيجِ فَتَرَكْتُ
الْقِشْرَ وَأَخَذْتُ اللَّبَابَ ، وَصُنِّتُهُ عَمَّا تَفَرَّدَ بِهِ وَضَاعٌ أَوْ كَذَابٌ ، فَفَاقَ بِذَلِكَ الْكُتُبِ
الْمُؤَلَّفَةِ فِي هَذَا النُّوعِ ، كَالْفَائِقِ وَالشَّهَابِ ، وَحَوَى مِنْ نَفَائِسِ الصَّنَاعَةِ الْحَدِيثِيَّةِ
مَا لَمْ يُودَعْ قَبْلَهُ فِي كِتَابٍ ، وَرَتَّبْتُهُ عَلَى حُرُوفِ الْمَعْجَمِ ، مُرَاعِيًا أَوَّلَ الْحَدِيثِ فَمَا

(١) el - CAMIÜ's - SAGİR min HADİSİ'İ - BEŞİRİ'n - NEZİR

انظر ؛ كَشَفَ الظُّنُونُ عَنْ أَسَامِي الْكُتُبِ وَالْفُنُونِ لِحَاجِي خَلِيفَةِ : (١ / ٥٦٠) . ذخائر التراث العربي
الإسلامي المطبوعة : (١٥٩٤) . ومكتبة راغب پاشا ؛ [٣٠٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢٥٤ .

(٢) CELALÜDDİN ABDURRAHMAN b. EBU BEKR b. MUHAMMED ، es - SÜYUTİ

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٣٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٨ .

بعده ، تسهياً على الطلاب . وَسَمَّيْتُهُ : (الجامع الصغير من حديث البشير النذير) ؛ لأنه مقتضب من الكتاب الكبير الذي سَمَّيْتُهُ : (جَمْعُ الجوامع) . وقصّدت فيه جَمْعَ الأحاديث النبوية بأسرها . . .

آخره . . . اليوم الموعود : يوم القيامة ، واليوم المشهود : يوم عرفة ، والشاهد : يوم الجمعة ، وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم أفضل منه : فيه ساعة لا يُوافِقُها عبدٌ مُسلمٌ يدعو الله بخير إلا استجاب الله تبارك وتعالى له ، ولا يستعيذ من شيء إلا أعاده الله منه (ت) (هـ) (ض) عن أبي هريرة .

ثم قال مؤلفه رحمه الله تعالى : فرغت منه يوم الاثنين ثامن عشر ربيع الأول سنة سبع وتسع مئة (٩٠٧ هـ / ١٥٠١ م) . . . وعدد الحديث في هذا الكتاب : اثنا عشر ألف حديث ، والله أعلم .

ملاحظات : مكتوب في أوله : (استظهره الحاج أحمد بوستانجي باشي أسبق في ٢٧ شعبان سنة (١٢١٧ هـ / ١٨٠٢ م) ، وتوجد في أوله فوائد في ثلاث صفحات ، وتوجد على الهوامش تعليقات وتصحّيات ، الأبواب وأوائل الأحاديث والرموز مكتوبة باللون الأحمر ، كتب في آخره (عدد الحديث في هذا الكتاب اثنا عشر ألف حديث) وكتب على الهوامش (عدد الأحاديث عشرة آلاف وتسع مئة وأربعة وثلاثون) ، **الناسخ** : شاهين زاده بن عبد الله (سر مؤذنان در جامع الشيخ محمود أفندي قدس سرّه بأسكدار) . **تاريخ النسخ** : يوم السبت في شهر جمادى الأولى سنة (١١٣٩ هـ / ١٧٢٦ م) . **الوضع العام** : خط النسخ ، والغلاف جلد عثمانى ، **وعليه تملك** : أحمد بوستانجي باشي ، سنة (١٢١٧ هـ / ١٨٠٢ م) ، والحافظ مُحَمَّد مُراد شيخ خانقاه مُراد مُلا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ .

[١٢١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١ / ٦٨ .

عنوان المخطوط : الأربعون حديثاً النووية ^(١) .

(١) HADİS ERBAİN .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٩٦٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٦ / ١٤٥٤ .

المؤلف: يحيى بن شرف النووي، الشَّافِعِيّ، (ت ٦٧٧ هـ/١٢٧٨ م) أو بعدها بسنة^(١).

عدد الأوراق وقياساتها: ١/ب - ٢١/آ، مقياس الورقة: (١٧٠ × ١١٠ = ١٠٠ × ٥٠)، عدد الأسطر: (١٣).

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، قِيَوْمَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ ، مَدِيرِ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ ، بَاعَثَ الرُّسُلَ ؛ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ؛ إِلَى الْمَكْلُوفِينَ لِهَدَايَتِهِمْ ، وَبَيَانِ شَرَائِعِ الدِّينِ ، بِالَدَّلَائِلِ الْقَطْعِيَّةِ ، وَوَضَاحَاتِ الْبَرَاهِينِ ، أَحْمَدُهُ عَلَى جَمِيعِ نِعَمِهِ ، وَأَسْأَلُهُ الْمَزِيدَ مِنْ فَضْلِهِ وَكَرَمِهِ . . .

أما بعد ؛ فقد رويْنَا عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَابْنِ عَمْرٍ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مِنْ طَرُقٍ كَثِيرَاتٍ ؛ بِرَوَايَاتٍ مُتَنَوِّعَاتٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مِنْ حَفِظَ عَلَى أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنْ أَمْرِ دِينِنَا بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِي زَمْرَةِ الْفُقَهَاءِ وَالْعُلَمَاءِ » . . . وَقَدْ صَنَّفَ الْعُلَمَاءُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ فِي هَذَا الْبَابِ مَا لَا يَحْصَى مِنَ الْمُصَنَّفَاتِ ، فَأَوَّلُ مِنْ عِلْمَتِهِ صَنَّفَ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ . . . وَقَدْ اسْتَخَرْتَ اللَّهَ تَعَالَى فِي جَمْعِ أَرْبَعِينَ حَدِيثًا ، اقْتِدَاءً بِهَؤُلَاءِ الْأُئِمَّةِ الْأَعْلَامِ . . . وَقَدْ رَأَيْتُ جَمَعَ أَرْبَعِينَ أَهَمَّ مِنْ هَذَا كُلِّهِ ، وَهِيَ أَرْبَعُونَ حَدِيثًا مُشْتَمِلَةً عَلَى جَمِيعِ ذَلِكَ ، وَكُلِّ حَدِيثٍ مِنْهَا قَاعِدَةٌ عَظِيمَةٌ مِنْ قَوَاعِدِ الدِّينِ ، ثُمَّ أَلْتَزِمْتُ فِي هَذِهِ الْأَرْبَعِينَ أَنْ تَكُونَ صَحِيحَةً ، أَوْ قَرِيبَةً إِلَيْهَا ، وَمُعْظَمُهَا فِي صَحِيحِي الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ ، وَأَذْكُرُهَا مُحَذَّوْفَةً الْأَسَانِيدَ لِيَسْهَلَ حِفْظُهَا . . . الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، أَبِي حَفْصِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهَجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهَجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ » . رَوَاهُ

(١) MUHYİDDİN YAHYA b. ŞEREF ed - DİMAŞKİ eş - ŞAFİİ , en - NEVEVİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٦٥ .

إماما المحدثين ... البُخَارِيُّ الجعفي ، وأبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ...

آخره : ... الحديث الأربعون : قوله : « كُنْ في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل » ... فصل واعلم أن الحديث المذكور أولاً (من حفظ على أمتي أربعين حديثاً) ؛ معنى الحفظ فيه : أن ينقلها إلى المسلمين ، وإن لم يحفظها ، ولا عرف معناها هذا حقيقة معناه ، وبه يحصل انتفاع المسلمين لا بحفظه ما لم ينقله إليهم . والله أعلم بالصواب ، وله الحمد والفضل والمِنَّة ، وبه التوفيق والعصمة . الحمد لله الذي هدانا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، وصلاته وسلامه على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وسائر النبيين وآل كلٍّ ، وسائر الصالحين ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي .

ملاحظات : تُوجَدُ على الهوامش تصحيحات ، وأرقام الأحاديث مكتوبة باللون الأحمر ، **الناسخ** : علي آقشهري . **الوضع العام** : خط التعليق ، والغلاف جلد عثمانِي ، **وعليه تملك** : عبد الحميد كلشني ، وعُثْمَان نور الدين كلشني ، وقف درويش مُحَمَّد عزت بن عَلِي الكانقروي^(١) مع الخاتم ، سنة (١٢٧٤ هـ / ١٨٥٧ م) . وَقَفَ دَارِ الْمَثْنَوِي .

[١٢٢] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِي** : ٢/٦٨ .

عنوان المخطوط : الشَّمَائِلُ النُّبَوِيَّةُ والخصائل المصطفوية^(٢) .

المؤلف : مُحَمَّد بنُ عِيسَى بنِ سَوْرَةَ بنِ مُوسَى بنِ الضَّحَّاكِ السُّلَمِيّ ، التَّرْمِذِيّ ، البوغي ، الضَّرِيرُ ، التَّرْمِذِيّ ، أَبُو عِيسَى (ت ٢٧٩ هـ / ٨٩٢ م)^(٣) .

(١) انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٤ .

(٢) HASAİLÜ'İ - MUSTAFAVİYYE ve'İ - NEBEVİYYE şemaİLÜ'n - es .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٣٨٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٣٤ . ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [٣٣٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٩٦ .

(٣) MUHAMMED b. İSA b. SEVRE es - SÜLEMİ , et - TİRMİZİ .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٣٨٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٣٤ .

عدد الأوراق وقياساتها: ١ - ٢١/آ ، مقياس الورقة: (١٧٠ × ١١٠ = ١٠٠ ×

٥٠) ، عدد الأسطر: (١٣) .

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله ، وسلام على عباده الذين اصطفى . قال الشيخ الحافظ أبو عيسى مُحَمَّد بن عيسى بن سورة السلمي الترمذي الْمُصَنَّف رحمه الله تعالى : باب صفة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . أَخْبَرَنَا أَبُو رَجَاءٍ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ ، وَلَا بِالْقَصِيرِ ، وَلَا بِالْأَبْيَضِ الْأَمْهَقِ ، وَلَا بِالْأَدَمِ ، وَلَا بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ ، وَلَا بِالْسَّبِطِ ، بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ ، وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ سَنَةً ، وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عَشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ . حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُبْعَةً ، وَلَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ ، حَسَنَ الْجِسْمِ ، وَكَانَ شَعْرُهُ لَيْسَ بِجَعْدٍ وَلَا سَبِطٍ أَسْمَرَ اللَّوْنِ ، إِذَا مَشَى يَتَكَفَّأ ...

آخره: ... حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَى ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَخَيَّلُ بِي ، قَالَ : وَرُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ : إِذَا ابْتُلِيتَ بِالْقَضَاءِ فَعَلَيْكَ بِالْأَثَرِ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ حَدَّثَنَا النَّضْرُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : هَذَا الْحَدِيثُ دِينٌ ، فَانظُرُوا مِمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ .

هذا آخِرُ الشَّمَائِلِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ ، وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا . تَمَّتْ م .

ملاحظات: مخطوطة خزائنية ، جميع الصفحات لها إطارات مُذهَّبة ، وتوجد

على الهوامش تعليقات وفروق بين النسخ المقارنة ، والأبواب والعناوين مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وتاريخ النسخ : في أواخر ذي القعدة سنة (١١٨٣ هـ / ١٧٦٩ م)
الوضع العام : خطّ النسخ النفيس ، وباقي موصفاتِه مثل موصفات الرِّقْمِ الحَمِيدِيّ :
 . ١/٦٨

[١٢٣] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٦٩ .

عنوان المخطوط : الحصن الحصين من كلام سيّد المُرسَلين وسلاح المؤمنين من خزانة النبي الأمين ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَلِيّ بن يُوسُف ابن الجزري ، الشَّافِعِيّ (ت ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٦٩ ، **مقياس الورقة :** (١٨٠ × ١٣٣ = ١٢٨ × ٨٣) ،
عدد الأسطر : (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه العون . قال الشيخ الإمام العلامة ، الحافظ إمام القُرَيّ ، وقُدوة المحدثين ، شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الجزري ، سقى الله عهده صوب الرضوان ، وأسكنه فسيح الجنان ، آمين آمين :
 أما بعد حمداً لله الذي جعل الدعاء لردّ القضاء ، والصلاة والسلام على مُحَمَّد خير الأنبياء ، وعلى آله وأصحابه الأتقياء الأصفياء ، فإن هذا (الحصن الحصين من كلام سيّد المُرسَلين ، وسلاح المؤمنين من خزانة النبي الأمين) ، والهيكل العظيم من قول الرسول الكريم . . ولما أكملت ترتيبه وتهذيبه ؛ طلبني عدوّ لا يمكن أن يدفعه إلّا الله ، فهربت منه مُتَخَفِياً ، وتحصنت بهذا الحصن ، فرأيت سيّد المُرسَلين صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وأنا جالس على يساره ، وكأنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول : ما تريد ؟ . فقلتُ : يا رسول الله ادع لي وللمسلمين . . . وفرّج الله

(١) el - HİSNÜ'İ - HASİN min KELAMİ SEYYİDİ'İ - MURSELİN

انظر ؛ دار المثنوي ؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٧١ . وانظر ؛ مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [٢٤٣] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١/٢٠٩ .

(٢) ŞEMSÜDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED el - MUKRİ , İBNÜ'İ - CEZERİ .

انظر ؛ دار المثنوي ؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٢/٨ .

عني وعن المسلمين ببركة ما في هذا الكتاب عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . . وهذه مُقَدِّمَةٌ تشتمل على أحاديث في فضل الدعاء والذكر ، ثم آداب الدعاء . . . فضل الدعاء قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الدعاء هو العبادة » ثم تلا ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ ^(١) . . .

آخره : . . . ت قال الشيخ أبو سُليمان الداراني رحمه الله : إذا سألت الله حاجة فابدأ بالصلاة على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثم ادعُ بما شئت . . . اللهم فرِّجْ عنا يا كريم يا أرحم الراحمين .

قال مؤلفه الشيخ الإمام الأجل . . . مولانا شمس الدين ؛ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الجزري . . . : فرغت من ترصيف هذا الحصن الحصين من كلام سيِّد المُرسَلين ؛ يوم الأحد بعد الظهر الثاني والعشرين من ذي الحجة الحرام سنة إحدى وتسعين وسبعماية (٧٩١ هـ / ١٣٨٩ م) بمدرسته التي أنشأها برأس عقبة الكتان ؛ داخل دمشق المحروسة ، حماها الله تعالى من الآفات ، وسائر بلاد المسلمين ، هذا وجميع أبواب دمشق مغلقة بل مشيدة بالأحجار ، والخلائق يستغيثون على الأسوار ، والناس في جهد عظيم من الحصار ، والمياه مقطوعة ، والأيدي إلى الله تعالى بالتضرُّع مرفوعة ، وقد أحرق ظواهر البلد ، ونهب أكثره ، وكل أحد خائف على نفسه وأهله وماله ، وجِلَّ من ذُنوبه ، وسُوء أعماله ، وقد تحصَّن بما يقدر عليه ، فجعلتُ لهذا حصني ، وتوكلت على الله ، وهو حسبي ونعم الوكيل .

إجازة الحصن الحصين

وقد أجزتُ أولادي : أبا الفتح مُحَمَّدًا ، وأبا بكر أحمد ، وأبا القاسم عليًّا ، وأبا الخير مُحَمَّدًا ، وفاطمة وعائشة وسلمى وخديجة روايته عني ؛ مع جميع ما يجوز لي روايته ، وكذلك أجزتُ أهل عصري ، والحمد لله وحده أولاً وآخرًا ، وصلواته على سيد الخلق مُحَمَّد وآله وصحبه وسلامه . اللهم اغفر لمؤلفه وكتابه . . . حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ .

(١) سورة غافر ، الآية : ٦٠ .

ملاحظات : صفحة العنوان هندسية مُلَوَّنة ، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، وتُوجَدُ على الهوامِش تعليقات وعناوين وتصحيحات ، والعناوين ورموز التخرِيج مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، **الناسخ :** حسين بن موسى بن أحمد الجيزي . **تاريخ النسخ :** يوم الجمعة في السابع عشر من جمادى الأولى سنة (٩٨٦ هـ / ١٥٧٨ م) ، **مكان النسخ :** مدينة المنصورة ، **الوضع العام :** خطّ النسخ المضبوط بالشكل الكامل ، والغلاف جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ ، وعليه تملّك مستكتبه : العالم أبو معين ، أبو بكر بن موسى بن أحمد الجيزي ؛ نائب المنصورة الشرعي ، وتملّك عبد الحلیم والد الشيخ محمد مراد ، والحافظ مُحَمَّد مُرَاد مُلّا شيخ الخانقاه ؛ مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ .

[١٢٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٧٠ .

عنوان المخطوط : عدة الحصن الحصين ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَلِيّ بن يُوسُف ابن الجزري ، الشَّافِعِيّ (ت ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٦١ ، **مقياس الورقة :** (١٧٦ × ١٣٠ = ١٢٠ × ٨٥) ، **عدد الأسطر :** (١٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي جعل ذكره عِدَّةَ الحصن الحصين ، وصلاته وسلامه على سيد الخلق مُحَمَّد النبي الأمين ، وعلى آله الطيبين

(١) UDDETÜ'İ - HISNİ'İ - HASİN .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٨٨ ، والرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٤/١٥٧ . وانظر ؛ مكتبة برنستون ؛ مجموعة جاريت ؛ الرقم : ١٩٥٦ ، رمز الحفظ : H ١١١١ ، والرقم : ١٩٥٧ ، رمز الحفظ : L ٣٣٨ ، ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ؛ الرقم : ١٩٣٤ ، رمز الحفظ : ٤٠٨٠ ، والرقم : ١٩٣٤ ، رمز الحفظ : ٥٨٧٧ ، والرقم : ١٩٣٤ ، رمز الحفظ : ٢٨٧٦ ، وانظر ؛ مكتبة الأزهر ؛ ٧١٣١ ، ٧١٣٢ ، ٧١٣٤ ، ٧١٣٥ ، ٧١٣٨ ، ٤٠٤٨٨ ، ٤٠٤٨٩ ، ٤٠٤٩٠ ، ٤٠٤٩١ ، وانظر ؛ فهرس مكتبة جامعة إستانبول ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٦٦١ .

(٢) ŞEMSÜDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED el - MUKRİ , İBNÜ'İ - CEZERİ .

انظر ؛ دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢/٨ .

وأصحابه أجمعين ، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين . وبعد ، فإنه لما كان كتابي (الحصن الحصين من كلام سيّد المُرسَلين) مما لم أُسبق إلى مثله من المتقدمين ، وعزّ تأليف نظيره على مَنْ سلك طريقه من المتأخرين ؛ لِمَا حوى من الاختصار المبين ، والجمع الرصين . . . حداني على اختصاره في هذه الأوراق من أصله المذكور ؛ بعد أن كنتُ سُئِلْتُ في ذلك مراراً في سنين وشهور . . . وجعلته في عشرة أبواب . . . الباب الأول : في فضل الذكر والدعاء ، وَالصَّلَاة وَالسَّلَام على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ، وآداب ذلك . الباب الثاني : في أوقات الإجابة . . . الباب العاشر : في أدعية صحت عنه صلى الله تعالى عليه وسلم . . . الباب الأول : في فضل الذكر والدعاء ، وَالصَّلَاة وَالسَّلَام على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ، وآداب ذلك . فضل الذكر خ م . قال صلى الله تعالى عليه وسلم . . .

آخره : . . . علماً يقيناً ، فلهذا تواتر عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الدعاء بالعافية » وورد عنه لفظاً ومعنى من نحو خمسين طريقاً . هذا وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، وهو المعصوم على الإطلاق حقيقةً ، فكيف بنا ونحن غرض لسهام القدر ، وغرض بين النفس والهوى والشيطان ، كما ورد في الخبر ، اللهم إِنَّا نسألك العافية في الدنيا والآخرة . وليكنْ ذلك آخر ما نُورِدُهُ مِنْ عِدَّة الحصن الحصين من كلام سيّد المُرسَلين . تَمَّتْ بعون الله وحُسن توفيقه ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

ملاحظات : الورق والخط مختلف من الورقة الأولى وحتى الورقة السابعة ، إذ إن هذه الأوراق أحدث من الأصل الباقي حتى آخره ، وهذا دليل على استكمال ما كان ناقصاً منها ، والأبواب والعناوين ورموز التخريج مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وَتُوجَدُ فِي آخِرِهِ فَائِدَةٌ في معنى الشهيد الحقيقي والشهيد الحكمي منقولة من شرح المنية لإِبْرَاهِيمَ الحلي ، وفوائد متنوّعة كلها في صفحة واحدة ، ومنها قول القائل :
 إِنَّ الْبَطَالََةَ وَالْكَسَلَ أَحْلَى مِذَاقاً مِنْ عَسَلٍ
 إِنَّ لَمْ تَصْدَقْنِي فَسَلْ عَمَّنْ كَسَلْ ، عَمَّنْ كَسَلْ



إِنَّ الْعِبَادَةَ وَالْعَمَلَ أَحْلَى مِذَاقاً مِنْ عَسَلٍ
 إِنَّ لَمْ تَصْدَقْنِي فَسَلْ عَمَّنْ وَصَلْ ، عَمَّنْ وَصَلْ
الوضع العام : خطّ النسخ المضبوط بالشكل أحياناً ، والغلاف جلد عُثْمَانِيٍّ
 مغلف بورق الإيبرو ، وعليه تملّك ووقف : قاضي زاده مُحَمَّد أَفْنَدِي ، سنة
 (١٠٦٨ هـ / ١٦٥٧ م) ، مع الخاتم . وقف دار المثنوي .

[١٢٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٧١ .

عنوان المخطوط : الحصن الحصين من كلام سيّد المُرسَلِينَ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَلِيّ بن يُوسُف ابن الجزري ، الشَّافِعِيّ
 (ت ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٧١ ، مقياس الورقة : (١٨٠ × ١١٣ = ١٠٠ × ٦٣) ،
عدد الأسطر : (٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عُدَّةً لِقَائِهِ . اللهم صلّ على
 سيد الخلق مُحَمَّد ، وآله وصحبه وسلم . قال الفقير الضعيف المسكين المنقطع
 إلى الله تعالى ، الراجي من كرمه أن ينجيّه من القوم الظالمين ، مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن
 مُحَمَّد الجزري ، لطفَ الله به في شدّته : أما بعدَ حَمْدِ اللَّهِ الذي جعل الدعاء لردّ
 القضاء ، والصلاة والسلام على مُحَمَّد سيّد الأنبياء ، وعلى آله وأصحابه الأتقياء
 الأصفياء ، فإن هذا (الحصن الحصين من كلام سيّد المُرسَلِينَ ، وسلاح المؤمنين
 من خزانة النبي الأمين) . . .

وآخره : مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٦٩ .

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

(١) el - HISNÜ'İ - HASİN min KELAMİ SEYYİDİ'İ - MURSELİN

انظر : دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٦٩ .

(٢) ŞEMSÜDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED el - MUKRİ , İBNÜ'İ - CEZERİ

انظر ؛ دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٨ .

ملاحظات : مخطوطة خزائية نفيسة بخط خطاط مجهول الاسم ، وتوجد في أولها صفحة من تأليف المترجم أحمد بن الشيخ تاج العارفين ، وتُوجد على الهوامش ترجمة كاملة للحصن الحصين باللغة التركية العُثمانيّة ، والصفحة الأولى مُذهّبة ، ومُلوّنة ، وجميع الصّفحات لها إطارات مُذهّبة ، وتُوجد بين الجمل زهرات مُذهّبة ، وتُوجد على الهوامش عناوين ، وحاشية ، وأسماء الأبواب والعناوين ورموز التخريج مكتوبة باللون الأحمر ، **الوضع العام :** خط النسخ الواضح النفيس المضبوط بالشكل الكامل ، والغلاف جلد عُثمانيّ مذهب من الخارج ، **وعليه تملك :** السيد مُحَمَّد أمين خاقان ؛ مع الخاتم . وَقَف دَارِ الْمُثَنَوِيِّ .

[١٢٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٧١ . تركي

عنوان المخطوط : ترجمهء الحصن الحصين من كلام سيّد المُرسَلين^(١) .

المؤلف : أحمد بن الشيخ تاج العارفين ، الرومي ، العُثماني ، تاج العارفين الصوفي (ت قبل ١١٧٦ هـ / ١٧٦٣ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٧١ (حاشية) ، **مقياس الورقة :** (١٨٠ × ١١٣ = ١٠٠ × ٦٣) ، **عدد الأسطر :** (مختلف) .

أوله : حمد وسپاس وثناء بی قیاس اُول خالق موجودات ، خصوصاً ملائک و جن و أناس که نوع بنی آدمی لسان فصیح ایلہ تکریم ، وملائکة اوزرنه تعلیم ، اسما

(١) (TERCÜME - i HISNÎ'İ - HASÎN) ESER KENARDADIR .

تُوجد منه مخطوطة في مكتبة قليج علي پاشا : ٢١٣ ، ومكتبة محمد عاصم : ٣٠ ، وملي كتبخانة : ٣٠٦٠ ، وتُوجد منه مخطوطة مضبوطة بالشكل الكامل ، ومكتوبة بخط النسخ النفيس ، وهي محفوظة في مكتبة الغازي خسرو بك في سراييو عاصمة البوسنة والهرسك ؛ تحت الرقم : ٢٩٥٢ ، ورقم القرص المدمج (السي دي روم) : ٩٨ .

(٢) AHMED b. TACÜ'İ - ARİFİN .

أحمد بن شيخ تاج العارفين الرومي العثماني ، المعروف بتاج العارفين ، المتوفى قبل سنة (١١٧٦ هـ / ١٧٦٣ م) ، من تصانيفه : ترجمة الحصن الحصين من كلام سيّد المُرسَلين .

انظر ؛ معجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إستانبول وآناتولي : (١٠١/١) ، (الرقم : ٣٥٨) ، ومعجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط ، (الرقم : ٦٥٣) .

إيله تشريف وتعظيم . . . خفي وُثُو شیده أولمیه أصحاب وأصحاب اوزرنه كه كتاب « حصن الحصين من كلام سيّد المُرسَلين » وصف تام ، ونفع عام ، ومشهور بين الأنام ، طالب تجارت آخرت ، بو كتابك تحصيلنه راغب ، واوقيوب فهمنه وأنكله عمل اتمكه طالب ؛ لكن عربى لسان اولمغين هرکس انكله مستفيد اوله ميوب بو فقير ؛ قليل البضاعة . . . راجي ربّه المعين ؛ أحمد بن الشيخ تاج العارفين ؛ على قدر الطاقة ، لسان تركيه ترجمه ايدوب ، أبناء رومدن هرکس اندن انتفاع ايدوب . . . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . (باسم الله) : يعني : حق تعالى نك اسم شريفيله ؛ يردم طلب ايدرم ، وانكله تبرک ايدرم ، (الرحمن الرحيم) : قوللری اوزرنه عظيم اولن نعمتلى دنياده ، وعُقبى ده إفاضه ايدجيدر ، (اللهم صلّ على سيد الخلق) : يا الله أفضل مخلوقات ، وأكمل موجودات ؛ مُحَمَّدُ الْمُصْطَفَى تعظيم إيله دنيا ده ذكرنى بو وجه غيله وديننى إظهار . . .

آخره : . . . (وكذلك أجزتُ أهلَ عصري) : كذلك زماننده اولن اخوانه دخى إجازت ويردم ، (والحمد لله وحده أولاً وآخراً) : وحمد ايدرم الله تعالى يه اولده وآخرده ، (وباطناً وظاهراً) ، باطن ده وظاهرده (وصلوته على سيد الخلق مُحَمَّد) : وحق تعالى نك صلاتى جمله مخلوقك اولوسى مُحَمَّد اوزرنه اولسون (وعلى آله وصحبه) : دخى آلنه وأصحابنه اولسون .

ملاحظات : ترجمة عُثْمَانِيَّة مكتوبة على الهامش من أول المخطوط إلى آخره ، يُحتمل أن تكون بخط المؤلف ، والدليل الصفحة الأولى من المخطوط حول الترجمة والمترجم . والمتن المترجم مكتوب باللون الأحمر ، والترجمة باللون الأسود . وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/٧١ .

[١٢٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/٧٢ .

عنوان المخطوط : دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصلاة على النبي المختار^(١) .

المؤلف: مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن سُلَيْمَان، السملالي، الحسني، الصوفي، الشاذلي، أبو عبد الله، الجزولي (ت ٨٧٠ هـ/١٤٦٥ م) ^(١).

عدد الأوراق وقياساتها: ١/ب - ٧٢/آ، **مقياس الورقة:** (١٦٣ × ١٠٧ = ١١٠ × ٦٠)، **عدد الأسطر:** (١٣).

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا. الحمد لله الذي هدانا للإيمان والإسلام، والصلاة على مُحَمَّد الذي استنقذنا من عبادة الأوثان والأصنام، وعلى آله النجباء البررة الكرام. وَبَعْدُ؛ هذا فالغرض في هذا الكتاب ذكر الصلاة على النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وفضائلها؛ أذكرها محذوفة الأسانيد؛ ليسهل حفظها على القارئ، وهي من أهم المهمات لمن يريد القرب من رب الأرباب، وَسَمَّيْتُهُ: بكتاب «دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصلاة على النبي المختار» صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ... فصل في فضل الصلاة على النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قال الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ ^(٢)، ويروى أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ جاء ذات يوم والبُشرى تُرى في وجهه...

= انظر؛ مكتبة السُلَيْمَانِيَّة: [٢٤٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي: ٢١٣، [٢٥٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي: ٢١٤، [٢٥١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي: ٢١٥. وانظر؛ فهرس مكتبة مُرَاد مُلَّا؛ [٩١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي: ٣٨٨.

(١) MUHAMMED b. SÜLEYMAN b. ABDURRAHMAN eş - ŞAZİLİ, el - CUZULİ

مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن داوود بن بشر، أبو عبد الله الإفريقي، الجزولي، السملالي، الشاذلي، الحسني، الفقيه المالكي، الصوفي ومؤسس شعبة الجزولية من طريق الشاذلية، المتوفى بأفغال سنة (٨٧٠ هـ/١٤٦٥ م)، وتُقبل بعد: (٧٧) سنة إلى مراکش، وفي «شوارق الأنوار» اسمه: مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن سُلَيْمَان، وقد مات الجزولي وله من المريدين: (١٢٦٦٥) مريداً، وثبت أن رائحة المسك تفوح من قبره؛ رحمه الله، وتفوح أيضاً من ضريح معاذ بن جبل رضي الله عنه في الأردن. وقد ألف كُتُباً مباركة، فمنها: أسماء الصحابة البدرين، وحزب السبحان الدائم في الأدعية والأذكار، وحزب الفلاح، وحزب المسبوعات العشر = المسبوعات العشر - في الأدعية والأذكار، ودلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصلاة على النبي المختار.

انظر؛ مكتبة السُلَيْمَانِيَّة: [٢٤٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي: ٢١٣.

(٢) سورة الأحزاب، الآية: ٥٦.

آخره: ... فنسألك اللهم علم الخائفين ، وإنابة المخبتين ، وإخلاص الموقنين ، وشكر الصابرين ، وتوبة الصديقين ، ونسألك اللهم بنور وجهك الذي ملأ أركان عرشك أن تزرع في قلبي معرفتك حتى أعرفك حق معرفتك ؛ كما ينبغي أن تعرف به ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ، وإمام المرسلين ، وعلى آله وصحبه وَسَلَّم تَسْلِيمًا .

هذا الدعاء يقرأ بعد إتمام قراءة دلائل الخيرات : اللهم اشرح بالصلاة عليه صدورنا ، ويسر بها أمورنا ، وفرِّج بها همومنا ، واكشف بها غمومنا ، واغفر بها ذنوبنا . . . اللهم ارحم تضرعنا ، وآمن خوفنا ، وتقبل أعمالنا ، وأصلح أحوالنا ، واجعل بطاعتك اشتغالنا ، وإلى الخير مآلنا ، وحقق بالزيادة آمالنا ، واختم بالسعادة آجالنا ، هذا ذلنا ظاهرٌ بين يديك ، وحالنا لا يخفى عليك ، أمرتنا فتركنا ، ونهيتنا فارتكبنا ، ولا يسعنا إلا عفوك ، فاعفُ عنا ؛ يا خير مأمول ، وأكرم مسؤول ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم تَسْلِيمًا ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . تَمَّت .

ملاحظات : مخطوطة خزائية نفيسة ، وتُوجَدُ صورة مكة المكرمة والمدينة المنورة في الورقة : (١٢ / ب) ، والورقة : (١٣ / آ) ، ويوجد في أوله أثر عن سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه مروي بالسند نصّه : (حدثنا يحيى بن بكير ، حدثنا الليث ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر رضي الله عنه قال : اللهم ارزقني شهادة في سبيلك ، واجعل موتي في بلد رسولك صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) . وتُوجَدُ أذكارٌ في صفحتين ، والصفحة الأولى مُذهَّبة ، ومُملَّوَنَة بشكل نفيس ، وجميع الصفحات لها إِطَارَات مُذهَّبة ، والفواصل بين الجمل زهراء مُذهَّبة ، والصفحة الأخيرة مُذهَّبة ، ومُملَّوَنَة ، وتُوجَدُ على الهوامش تَعْلِيقات وَتَضْحِيحات وفروق النسخ المعتبرة المعتمدة في المقابلة ، والعناوين وبدايات الفقرات وكلمات القول والرواية مَكْتُوبَة بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، وتُوجَدُ فِي آخِرِهِ فائدة ؛ في دعاء اسم الله الأعظم في صفحتين ، **الوضع العام :** خط النسخ الواضح النفيس المضبوط بالشكل الكامل ، والغلاف جلد عُثْمَانِيّ ، **وعليه تملك :**

السَّيِّدُ الْحَافِظُ مُحَمَّدٌ مُرَادُ شَيْخِ خَانِقَاهُ مُرَادٌ مُلَّا النَّقَّاشِ بُنْدِيٍّ ؛ مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ .

[١٢٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٧٢ .

عنوان المخطوط : وَرْدُ السَّتَّارِ = رِسَالَةُ أَوْرَادٍ = الْأَدْعِيَةُ وَالْأَوْرَادُ ^(١) .

المؤلف : يحيى بن بهاء الدِّين الشِّمَاخِيّ ، البَاكُوِيّ ، الشُّرَوَانِيّ ، (يحيى شرواني) ، السَّيِّدُ جَلَالُ الدِّين ، الصُّوفِيّ ، الْكَلَشْنِيّ ، الْخَلُوتِيّ ، الشَّعْبَانِيّ (ت ٨٦٢ هـ / ١٤٥٨ م) ^(٢) .

(١) EVRAD RİSALESİ = VİRD - i SETTAR .

طُبِعَ فِي الْمَطْبَعَةِ الْعَامِرَةِ سَنَةَ (١٢٨٧ هـ / ١٨٧٠ م) ، وَهُوَ مِنْ أَكْثَرِ الْأَوْرَادِ قِرَاءَةً عِنْدَ أَتْبَاعِ الطَّرِيقَةِ الصُّوفِيَّةِ الشَّعْبَانِيَّةِ الْخَلُوتِيَّةِ . وَتَوْجَدُ مِنْهُ مَخْطُوطَاتٌ أُخْرَى مَعَ اخْتِلَافَاتٍ قَلِيلَةٍ بِتَرْتِيبِ بَعْضِ الْأَلْفَاظِ .
انْظُرْ ؛ مَكْتَبَةُ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤/١٥٥ . وَمَكْتَبَةُ جَامِعَةِ إِسْتَنْبُولِ : الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ١٦٤٣ ، وَفَهْرَسُ مَكْتَبَةِ الْأَزْهَرِ : ٤٠٥٨٧ ، أَرْقَامُ الْحَفِظِ : (٥٧٠٢ حديث) ٨٨٠٣٨ الْأَتْرَاكُ الرِّسَالَةُ الرَّقْمُ : ٣ .
وَالرَّقْمُ : ٤٠٥٩٢ ؛ أَرْقَامُ الْحَفِظِ : (٢٢٤٩ أَدْعِيَةٍ وَأَوْرَادٍ) ١٣١٠٧٧ دِمِيَاطُ الرِّسَالَةِ الرَّقْمُ : ٢ . وَالرَّقْمُ : ٤٠٧٣٨ ؛ أَرْقَامُ الْحَفِظِ : (١٧٦٧ أَدْعِيَةٍ وَأَوْرَادٍ) ٩٣٦٠٧ الْمَغَارِبَةُ الرِّسَالَةُ الرَّقْمُ : ٥ .

(٢) SEYYİD CELALEDDİN YAHYA b. BAHAEDDİN el - BAKUVİ, eş - ŞİRVANİ

قَالَ ابْنُ الْعِمَادِ الْحَنْبَلِيُّ : سَنَةَ (٩٢٧ هـ) ؛ « وَفِيهَا : كِمَالُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ الشَّيْخِ غِيَاثِ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ الشَّيْخِ كِمَالِ الدِّينِ الشِّمَاخِيِّ الْأَصْلُ وَالْمَوْلِدُ ، وَشِمَاخِي : أُمُّ الْمَدَائِنِ بُولَايَةُ شُرَوَانٍ : أَخَذَ عَنِ السَّيِّدِ يَحْيَى بْنِ السَّيِّدِ بَهَاءِ الدِّينِ الشُّرَوَانِيِّ الشِّمَاخِيِّ ، ثُمَّ الْبَاكُوِيّ ، وَ(بَاكُو) : بَلَدَةٌ مِنْ وَلَايَةِ شُرَوَانٍ أَيْضاً ، وَبِهَا تَوَفَّى السَّيِّدُ يَحْيَى (سَنَةُ ثَمَانٍ أَوْ تِسْعٍ وَثَمَانٍ مِئَةٍ) ، (٨٦٨ هـ أَوْ ٨٦٩ هـ) وَكَانَ السَّيِّدُ يَحْيَى هَذَا جَلِيلَ الْمَقْدَارِ ، انْتَشَرَتْ خَلْفَاؤُهُ إِلَى أَطْرَافِ الْمَمَالِكِ . وَأَمَّا صَاحِبُ التَّرْجُمَةِ فَذَكَرَ الْعَلَايَّ : أَنَّهُ دَخَلَ الْقَاهِرَةَ بَعْدَ فِتْنَةِ الطَّاعِيَةِ الرَّافِضِيِّ إِسْمَاعِيلَ شَاهِ الصُّوفِيِّ ؛ فَلَمْ يُظْهَرْ مَشِيخَةً وَلَا سُلوْكَاً ، وَلَا تَقَرَّبَ مِنْ أَرْبَابِ الدُّنْيَا ، بَلْ جَلَسَ فِي حَانُوتٍ بِقَرَبِ خَانَ الْخَلِيلِيِّ يَشْتَغَلُ فِيهِ الْأَقْمَاعَ وَالْكَوَاكِبَ عَلَى أَسْلُوبِ الْعَجَمِ ؛ بِحُسْنِ صِنَاعَةٍ ، وَجَمِيلِ دُرِّيَّةٍ ، وَإِتْقَانِ صُنْعٍ ، وَكَانَ حَافِظاً لِعِبَارَاتٍ كَثِيرَةٍ مِنَ الْمَشَايِخِ ؛ وَأَدَابِهِمْ وَأَخْلَاقِهِمْ ، وَحُسْنِ سِيرَتِهِمْ ؛ مِمَّا خَلَا مِنْهُ كَثِيرٌ مِنَ الْمُتَصَدِّقِينَ مَعَ عَدَمِ التَّكْثُرِ وَالتَّبَجُّحِ ، وَتَوَفَّى لَيْلَةَ الْاِثْنَيْنِ ثَالِثَ رَبِيعِ الْأَوَّلِ ، قَالَ الْعَلَايَّ : عَنْ مِئَةٍ وَثَلَاثِ عَشْرَةِ سَنَةٍ . »

قِيلَ : تُوفِّيَ سَنَةَ (٨٦٩ هـ / ١٤٦٤ م) ، وَقِيلَ : سَنَةَ (٨٦٧ هـ / ١٤٦٦ م) ، وَقِيلَ : وَفَاتَهُ سَنَةَ (٨٦٢ هـ / ١٤٥٨ م) ، وَهَذَا التَّارِيخُ مُسْتَخْلَصٌ مِنْ قَوْلِ الْقَائِلِ بِتَارِيخِ وَفَاتِهِ : (جَانِشِينَ جَنَّتْ = ٨٦٢ هـ) ، وَضَرِيحُهُ فِي مَدِينَةِ (بَاكُو) عَاصِمَةِ آذَرْبَايْجَانِ حَسْبَمَا ذَكَرَهُ مُؤَلِّفُ كِتَابِ (عَثْمَانَلِي مُؤَلِّفَرِي) نَقْلاً عَنْ (تَلْخِيصِ الْأَثَارِ فِي عَجَائِبِ الْأَفْكَارِ) ؛ لِمُؤَلِّفِهِ : عَبْدِ الرَّشِيدِ بْنِ صَالِحٍ .

عدد الأوراق وقياساتها: ٧٣/ب - ٧٨/آ ، مقياس الورقة: (١٦٣ × ١٠٧) = ١١٠ × ٦٠ ، عدد الأسطر: (١٣) .

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . اللهم يا سَتَّار يا سَتَّار ، يا عزيز يا غَفَّار ، يا جليل يا جَبَّار ، يا مقلب القلوب والأبصار ، يا مدبِّر الليل والنهار ؛ خلِّصنا من عذاب القبر والنار ، إلهي اسْتُرْ عُيُوبَنَا ، واغْفِرْ ذُنُوبَنَا ، وَطَهِّرْ قُلُوبَنَا ، وَنَوِّرْ قُبُورَنَا ، واشْرَحْ صُدُورَنَا ، وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ، سُبْحَانَكَ مَا عِبْدُكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ يَا مَعْبُود ، سُبْحَانَكَ مَا عَرَفْنَاكَ حَقَّ مَعْرِفَتِكَ يَا مَعْرُوف ، سُبْحَانَكَ مَا ذَكَرْنَاكَ حَقَّ ذِكْرِكَ يَا مَذْكُور ، سُبْحَانَكَ مَا شَكَرْنَاكَ حَقَّ شُكْرِكَ يَا مَشْكُور ...

آخره: ... أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ جَمِيعِ مَا كَرِهَ اللَّهُ قَوْلًا وَفِعْلًا وَخَاطِرًا وَنَاطِرًا ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ ، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ، وَتَعَالَى اللَّهُ مَلِكًا جَبَّارًا قَهَّارًا غَفَّارًا سَتَّارًا سُلْطَانًا مَعْبُودًا قَدِيمًا قَدِيرًا ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، وَاعْفُ عَنَّا يَا كَرِيم ، وَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا يَا رَحْمَنُ ، يَا رَحِيمَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ^(١) . تَمَّتِ الحروف .

= ومن مؤلفاته الصوفية المشهورة : ورد ستار تركي ، وأسرار الطالبين فِي التَّصَوُّفِ والعبادات ؛ وهو مؤلف من (٢٤) فصلاً بعدد حروف كلمة التوحيد ، وأسرار الوحي فارسي . وأسرار الوضوء فارسي . وأطوار القلب فارسي . ورموز الإشارات فارسي . وشرح أسماء الثمانيّة فارسي . وشرح سُؤالات كلشن راز فارسي . وَشِفَاء الْأَسْرَارِ فِي التَّصَوُّفِ . وَعِلْمُ اللَّذْنِي فَارَسِي . وَكَشَفُ الْقُلُوبِ فَارَسِي . وَمَرَاتِبُ أَسْرَارِ الْقَلْبِ . وَمَنَازِلُ الْعَارِفِينَ .

انظر ؛ شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد : (١٥٥/٨) . وهديّة العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للبغدادي : (٥٢٨/٢) ، وعثمانلي مؤلفلري : (١٩٧/١) .

(١) آخره : ... فِي مَخْطُوطَةِ جَامِعَةِ إِسْتَنْبُولِ : « ثُمَّ السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِينَ الْهُمَامِينَ السَّعِيدِينَ الشَّهِيدِينَ الْمَظْلُومِينَ الْمُقْتُولِينَ الْحَسِيِّينَ النَّسِيِّينَ بِالْقَضَاءِ الرَّاضِيِّينَ ، وَبِالْبَلَاءِ الصَّابِرِينَ : أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ثُمَّ السَّلَامُ عَلَى عَمَّيْهِمَا الْمَكْرَمَيْنِ : حَمْزَةَ وَالْعَبَّاسِ ، وَعَلَى الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالتَّابِعِينَ وَالْأَخْيَارِ وَالْأَبْرَارِ ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَيْهِمَا أَجْمَعِينَ ، وَسَلَامُ تَسْلِيمًا دَائِمًا حَمْدًا كَثِيرًا كَثِيرًا . اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ دُعَاءَنَا ، وَاشْفِ مَرْضَانَا ، وَارْحَمْ مَوْتَانَا ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ حَقًّا ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَصَلِّ عَلَى كُلِّ نَبِيٍّ وَوَلِيٍّ وَمَلِكٍ ، وَنَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، =

ملاحظات : مخطوطة خزائية نفيسة . مُواصفاتها مثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيدِي : ١/٧٢ .

[١٢٩] الرَّقْم الْحَمِيدِي : ٣/٧٢ .

عنوان المخطوط : الصلاة المشيشية ^(١) .

المؤلف : عبد السلام بن مشيش بن أبي بكر (منصور) بن عَلِيّ (أو إِبْرَاهِيم) الإدريسيّ الحسنيّ ، أبو مُحَمَّد (ت ٦٢٢ هـ / ١٢٢٥ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٧٨/ب - ٧٩/ب ، مقياس الورقة : (١٦٣ × ١٠٧ = ١١٠ × ٦٠) ، عدد الأسطر : (١٣) .

أوله : صلاة مشيشية : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ مِنْهُ

= سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، واعفُ عنا يا كريم ، واغفر لنا ذنوبنا ، يا رحمن يا رحيم يا الله يا ملك يا قديم . تمت الأوراد .

(١) SALATŪ'I - MEŞİŞIYYE .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا : [٢٣٥٥] الرَّقْم الْحَمِيدِي : ٢/١٤٧١ ، ومكتبة الأزره : ٣٩٦٥٢ ، ٣٩٦٥٣ ، ٣٩٦٥٤ ، ومعجم المطبوعات لسركيس : (١٥٥٣/٢) .

(٢) ABDÜSSELAM b. EBU BEKR el - HASENİ ، el - İDRİSİ .

المغربي الصُوفيّ - شيخ أبي الحسن الشاذلي - المعروف بابن مشيش المتوفى (٦٢٢ هـ / ١٢٢٥ م) . وفي اسم أبيه خلاف قيل : هو بشيش بالباء الموحدة - واشتهر بمشيش . وقيل : سُلَيْمَان الملقب بمشيش . وفي سنة وفاته روايات : سنة (٦٢٢ هـ) ، (٦٢٥ هـ) ، والأولُ أَشْهُرُ . وُلِدَ في جبل العلم ، بثغر تطوان ، وقُتِلَ فيه شهيداً ، قتله جماعةٌ بعثهم رجلٌ يدعى ابن أبي الطواجين الكتامي (ساحر متنبئ) ودُفِنَ بقنّة الجبل المذكور . ولأبي مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد الوَرَّاق ؛ رسالة في مناقب ابن مشيش . وقال أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن علي الصفاقسي الخروبي (ت ٩٦٣ هـ / ١٥٥٦ م) في « شرح تصلية ابن مشيش » : هو أَبُو مُحَمَّد ، عبد السلام بن مشيش ، ويقال بشيش بالموحدة ، وكان بعض مَنْ لقينا مِنَ الأَشْيَاح ؛ يقول : مَشِيش بتشديد الشين .

ومن تصانيف ابن مشيش : حِزْب المشيشية - في الأَذْعِيَّة والأَذْكَار ، والشجرة المشيشية - في التراجم ، والصلاة المشيشية = حِزْب الرغبة والرغبة = رسالة في الصلاة على النبي المختار - في الأدعية ، ووصايا عبد السلام ابن مشيش - في التَّصَوُّف .

انظر ؛ جامع كرامات الأولياء : (٦٩/٢) ، وطبقات الشاذلية : (٥٨) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَة : (٢٣٢/٥) ، والأعلام للزركلي : (٩/٤) .

انشقت الأسرار ، وانفلقَت الأنوارُ ، وفيه ارتقتِ الحقائقُ ، وتنزلتْ علومُ آدمَ فأعجزَ الخلائقَ ، وله تضاءلتِ الفُهومُ فلمْ يُدرِكْهُ منّا سابقٌ ولا لاحقٌ ، فرياضُ الملكوتِ بزهرِ جماله مونيقةٌ ، وحياضُ الجبروتِ بفيضِ أنواره مُتدفقةٌ ، ولا شيءٌ إلا وهو به منوطٌ ، إذ لولا الواسطةُ لذهبَ كما قيلَ المَوْسُوطُ ، صلاةً تليقُ بكَ منكُ إليه كما هو أهله ...

آخره: ... يا أولُ يا آخرُ يا ظاهرُ يا باطنُ ، اسمعَ ندائي بما سمعتَ به نداءَ عبدِكَ زكريّا ، وانصُرني بكَ لكَ ، وأيدني بكَ لكَ ، واجمعَ بيني وبينكَ ، وحلُ بيني وبينَ غيرِكَ ، اللهُ ، اللهُ ، اللهُ ﴿ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَى مَعَادٍ ﴾^(١) ، ﴿ رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾^(٢) ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾^(٣) ، ﴿ سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ ﴿ وَسَلِّمُوا عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴾ ﴿ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾^(٤) .

الوضع العام : مخطوطة خزائية نفيسة . ولا توجد إطارات لصفحاتها . وباقي مُواصفاتها مثل مُواصفات الرَّقمِ الحَمِيدِيّ : ١/٧٢ .

[١٣٠] الرَّقمِ الحَمِيدِيّ : ٧٣ .

عنوان المخطوط : إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري^(٥) .

المؤلف : أحمد بن مُحَمَّد بن أبي بكر بن عبد الملك بن أحمد بن مُحَمَّد بن

(١) سورة القصص ، الآية : ٨٥ .

(٢) سورة الكهف ، الآية : ١٠ .

(٣) سورة الأحزاب ، الآية : ٥٦ .

(٤) سورة الصفات ، الآيات : ١٨٠ - ١٨٢ .

(٥) ŞERHİ SAHİHİ'İ - BUHARİ .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٣٤٣] الرَّقمِ الحَمِيدِيّ : ٢٩١ . ومكتبة مُزاد مُلا ؛ الرَّقمِ الحَمِيدِيّ : ٤٦٨ ، والرَّقمِ الحَمِيدِيّ : ٤٧٥ ، والرَّقمِ الحَمِيدِيّ : ٤٦٨ والرَّقمِ الحَمِيدِيّ : ٤٦٩ ، والرَّقمِ الحَمِيدِيّ : ٤٧٥ .

بداية هذه المخطوطة تطابق ما جاء في « إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري » طبعة المطبعة الكبرى الأميرية ، في مصر ؛ الطبعة : السابعة ، (١٣٢٣ هـ / ١٩٠٥ م) ، (١٤٩ / ١) .

مُحَمَّد بن حسين بن عَلِيِّ الْقَسْطَلَانِي ، القتيبي ، المصري ، الشَّافِعِي ، شهاب الدين ، أبو العباس (ت ٩٢٣ هـ / ١٥١٧ م) (١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٠٦ ، مقياس الورقة : (٢٤٥ × ١٦٥ = ١٨٠ × ١١٠) ،
عدد الأسطر : (٢٥) .

أوله : ...

[أَعِدُّ ذِكْرَ نَعْمَانٍ لَنَا] إِنَّ ذِكْرَهُ هُوَ الْمِسْكُ مَا كَرَّرْتَهُ يَتَضَوُّعٌ (٢)
وهذا بخلاف الدنيا والمرأة لا سيما والسياق يُشعر بالحث على الإعراض
عنهما ، وهذه الجملة الأولى هنا سقطت عند المؤلف من رواية الحميدي ؛ أول
الكتاب ، فذكر في كل تبويب ما يناسبه بحسب ما رواه ، وبه قال : « حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ
مِنْهَالٍ » : بكسر الميم ، وفي رواية أبي ذرّ : الحجاج بن المنهال ؛ بالتعريف فيهما ،
ولأبي الوقت : حجاج بن المنهال ، بتعريف المنهال ، أبو مُحَمَّد الأنماطي : بفتح
الهمزة وسكون النون ، نسبةً إلى بَيْع الأنماط ...

آخره : ... (قالت حفصة فقلت) لأم عطية : (الحيض) بهمزة ممدودة على
الاستفهام التعجبي من أخبارها بشهود الحيض (فقالت) أم عطية : (أليس)
الحائض (تشهد) واسم ليس ضمير الشأن ، وللكشميهني : أليست بتاء التأنيث ؟ .
وللأصيلي : أليس يشهد بنون الجمع . أي : الحيض ، (عرفة) أي : يومها (وكذا
وكذا) أي : نحو المزدلفة ومنى وصلاة الاستسقاء . فإن الكل مواضع العبادات ، وفي
الحديث الترغيب في الشهود مواضع الخيرات ، وإن احتاج الإنسان إلى استعادة

(١) ŞİHABÜDDİN AHMED b. MUHAMMED el - MISRÎ , el - KASTALLANÎ .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٣٤٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٩١ .

(٢) قائل هذا البيت هو مهيار بن مردويه الديلمي الباطني ، وهو من شواهد تاج العروس للزبيدي ، في
مادة : ضوع .

وهو من قصيدة من قصائد البحر الطويل ؛ في ديوان مهيار ؛ ومطلعها :

يقولونَ يومَ البينِ عينكَ تدمعُ !! دعوا مقلّةً تدري غداً مَنْ تودّعُ

انظر ؛ ديوان مهيار الديلمي .

ما يبلغه إلى ذلك فعله ، وعلى الواجد إعارته ، فإنه من الإعانة على البرِّ والتقوى .
ذَكَرَهُ الكوراني رحمه الله . لهذا (باب) بالتنوين ، في بيان حُكْمِ (الحائضِ إذا
حاضَتْ) ...

ملاحظات : نسخة ناقصة الأول ، وتُوجَدُ على الهوامِش تعليقات وعناوين
وتصحیحات ورموز ، ومتن صحيح البخاريّ مكتوب باللون الأحمر ومضبوط
بالحركات ، أو مُمَيَّز بِخُطُوطٍ حَمْرَاءَ اللونِ فَوْقَهُ ، **الوضع العام :** خطّ النسخ المضبوط
بالشكل أحياناً ، والغلاف جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ ، وَقَفَ دَارِ الْمُثَنَوِيِّ .

[١٣١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٧٤ .

عنوان المخطوط : إرشاد الساري لشرح صحيح البخاريّ^(١) .

المؤلف : أحمد بن مُحَمَّد القَسْطَلَانِي ، الشَّافِعِيّ (ت ٩٢٣ هـ / ١٥١٧ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٧٩ ، **مقياس الورقة :** (٢٣٠ × ١٦٠ = ١٦٠ × ١٠٠) ،
عدد الأسطر : (٢٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه ثقتي . وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّم عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ . يقول أحمد بن مُحَمَّد الخطيب القسطلاني غفر الله تعالى
له آمين : الحمد لله الذي شرح بمعارف عوارف السنة النبوية صدور أوليائه ، وروح
بسماع أحاديثها الطيبة أرواح أهل وداده وأصفيائه ، فشرح سر سرائرهم في رياض
روضة قدسه وثنائه ، أحمده . على ما وفق من إرشاده ، وأسدى من آلائه ، وأشكره .
على فضله المتواتر ، الكامل الوافر ، وأسأله المزيد من عطائه ، وكشف غطاءه ،
وأشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، الفرد المنفرد في صمدانيته ، بعز
كبريائه ، واصلٌ مَنْ انقطع إلى حضرة قُربِهِ وولائه ، ومُدرِجُهُ في سلسلة خاصته

(١) ŞERHİ SAHİHİ'İ - BUHARİ

انظر ؛ دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٧٣ .

(٢) ŞİHABÜDDİN AHMED b. MUHAMMED el - MISRİ ، el - KASTALLANİ

انظر ؛ دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٧٣ .

وأحبائه ، وأشهد أن سيدنا مُحَمَّدًا عبده ورسوله المرسل بصحيح القول وحسنه ، رحمة لأهل أرضه وسمائه ، الماحي للمختلق الموضوع بشوارق بوارق لألائه ، فأشرقت مشكاة مصابيح الجامع الصحيح من أنوار شريعته وأنبائه ، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه وخلفائه .

وبعد : فإن علم السُّنَّة النبوية ؛ بعد الكتاب العزيز أعظم العُلُوم قدراً ، وأرقاها شرفاً وفخراً ، إذ عليه مبنى قواعد أحكام الشريعة الإسلامية ، وبه تظهر تفاصيل مُجملات الآيات القرآنية ، وكيف لا ؟ ومصدره عمّن لا ينطق عن الهوى ، إن هو إلا وحي يوحى .

فهو المفسّر للكتاب وإنما نَطَقَ النَّبِيُّ لَنَا بِهِ عَنْ رَبِّهِ وإن كتاب البُخَارِيِّ الجامع قد أظهر من كنوز مطالبها الغالية إبريز البلاغة ، وأبرز ، وحاز قصب السبق في ميدان البراعة وأحرز ، وأتى من صحيح الحديث وفقهه ، بما لم يسبق إليه ، ولا عَزَجَ أَحَدٌ عليه ، فانفرد بكثرة فرائد فوائده ، وزوائد عوائده ، حتى جَزَمَ الراوون بعذوبة موارده ، فلذا رجح على غيره من الكتب بعد كتاب الله ، وتحركت بالثناء عليه الألسن والشفاه ، وَلَطَالَمَا خَطَرَ فِي الْخَاطِرِ الْمُخَاطِرِ أَنْ أُعْلِقَ عَلَيْهِ شَرْحاً أَمْزَجَهُ فِيهِ مَزْجاً ، وأدرجه ضِمْنَهُ دَرْجاً ، أُمِيزُ فِيهِ الْأَصْلَ مِنَ الشَّرْحِ بِالْحُمْرَةِ وَالْمِدَادِ ، واختلاف الروايات بغيرها ، لِيُذْرِكَ النَّاضِرُ سَرِيعاً الْمُرَادَ ، فيكون بادياً بالصفحة ، مُدْرِكاً بِاللَّمْحَةِ ، كاشفاً بعض أسرار لطالبيه ، رافع النقاب عن وجوه معانيه لِمُعَايِنَتِهِ ، موضحاً مُشْكِلَهُ ، فاتحاً مُقْفَلَهُ ، مُقِيداً مُهْمَلَهُ ، وافيّاً بتغليق تعليقاته ، كافياً في (إرشاد الساري) لتحقيقه ، مُحرراً لرواياته ، مُعرباً عن غرائب وخفائياته . . . وَسَمَّيْتُهُ (إرشاد الساري لشرح صحيح البُخَارِيِّ) ، والله أسأل التوفيق والإرشاد ؛ إلى سلوك طرق السداد ، وأن يعينني على التكميل ، فهو حسبي ونعم الوكيل

آخره . . . (قال عبد الله) بن مسعود رضي الله عنه : (فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر) أي : إلا عمارة بن الوليد ؛ فإنه لم يحضر بدرأ ، وإنما توفي بجزيرة بأرض الحبشة ، (ثم سحبا) أي : جرّوا ما عدا عمارة بن الوليد (إلى القليب) : البئر

التي لم تُطَوَّ (قلب بدر) بالجرّ بدلاً من القلب السابق ، (ثم قال رسول الله) وللأصيلي النبي (- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : وَأَتَّبِعْ أَصْحَابُ الْقَلْبِ لَعْنَةً) بضم الهمزة ، وأصحاب رفع نائب عن الفاعل ؛ إخبار من الرسول - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بأن الله أتبعهم اللعنة أي : كما أنهم مقتولون في الدنيا ، فهم مطرودون في الآخرة عن رحمة الله عَزَّ وَجَلَّ ، ولأبي ذر وأتبع بفتح الهمزة ، وكسر الموحدة ؛ بصيغة الأمر ؛ عطفاً على عليك بقريش ، وأصحاب نصب على المفعولية ، أي : في حياتهم . أي : قال في حياتهم : اللهم أهلكهم ، وفي مماتهم أتبعهم اللعنة .
وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ . آمين .

ملاحظات : تتضمن المخطوطة الجزء الأول من (إرشاد الساري) . والصفحة الأولى مُذهَّبة ، ومُلَوَّنة ، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، وذلك صفحة العنوان ، وتوجد على الهوامش تعليقات وتصحیحات ، والأبواب والفصول ، ومتن صحيح البخاري مكتوب باللون الأحمر ومضبوط بالحركات ، **الوضع العام :** خط النسخ المضبوط بالشكل أحياناً ، والغلاف جلد عُثماني ، وقف دار المثنوي .

[١٣٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٧٥ .

عنوان المخطوط : مطالع المسرات بجلاء دلائل الخيرات ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد (المهدي) بن أحمد بن علي بن يوسف بن مُحَمَّد ، أبو عيسى ، الفاسي القصري المغربي المالكي (ت ١١٠٩ هـ / ١٦٩٨ م) ^(٢) .

(١) METALIŪ' - MESERRAT bi - CILAI DELAILI' - HAYRAT .

طبع في مصر سنة (١٢٩٨ هـ / ١٨٨١ م) . انظر ؛ معجم المطبوعات العربية لسركيس : ١٤٣١/٢ . انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٣٢٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢٧١ . [٣٢٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢٧٢ . ومكتبة مُراد مُلاً ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٤٣٦ . وانظر ؛ مكتبة الأزهر ؛ (٤٠٦٣٦ ، ٤٠٦٣٧ ، ٤٠٦٣٨ ، ٤٠٦٣٩ ، ٤٠٦٤٠) ، ومكتبة السُلَيْمَانِيَّة : [٢٨٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢٥٠ ، [٢٩٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢٥١ ، ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ؛ الرقم : ١٩٣٩ ؛ رمز الحفظ : ٥٥٦٥ ، والرقم : ١٩٣٩ ؛ رمز الحفظ : ٢٣٢ ، الرقم : ١٩٣٩ ؛ رمز الحفظ : ٢٩٤ .

(٢) MUHAMMMED el - MEHDÍ b. AHMED b. ALÍ b. YUSUF el - FASÍ

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٦٤ ، مقياس الورقة : (١٨٥ × ١٢٠ = ١٥٠ × ٦٥) ،
عدد الأسطر : (٢٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . يقول العبد الفقير إلى الله سبحانه ، الراجي عفوه وغفرانه ، مُحَمَّدُ المَهْدِي بن أحمد بن عَلِيِّ بن يُوسُف الفاسي لقباً وداراً ومحتداً ، القصري مولداً ، (والمالكي مذهباً) ، كان الله له بِمَنَّة : الحمد لله الذي اختص رسوله مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بخالص حُبِّهِ ، فكان أَوْلَى الخليفة وأَحَقُّهم بربِّهِ ، وجعل الصلاة عليه سبباً لنيل رضاه وقُربِهِ ، وَمَنْ أكثر الصلاة عليه كان أَوْلَى الناس وأَخَصُّهم به . . . وبعد ، فقد كنتُ وضعتُ على كتاب دلائل الخيرات تقييداً كالشرح لِمَبَانِيهِ ، والتفسير لمعانيه ، جمعتُ فيه ما لديّ من التقايد والطُرَر ، ونسقت ما حضرني من النُصُوص والفوائد والغُرَر ، ثم استطاله غير واحد ، ورغبوا فيما هو أصغر منه وأوجز في جمع الفوائد ، وتحرير المقاصد ، وترك الزوائد ، فاستعنت الله تعالى على هذا التقييد مُقتصرًا فيه على ما لا بُدَّ منه مِنَ القُدْر المفيد ، ومُضيفاً إليه بعض ما لم يكن في الأول تَقَرَّرَ ، ذاكرًا للمتن كله وتاركًا الكلام على المكرر ، وَسَمَّيْتُهُ : (مطالع المسرات بجلاء دلائل الخيرات) . . .

آخره : . . . زاد في بعض النسخ : ونبينا ومولانا مُحَمَّد خاتم النبيين وإمام المرسلين ، وهذان الوصفان ثابتان في النسخة السهلة ، وَسَقَطَا في بعض النسخ : وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا ، وهذا آخر الكتاب في النسخة السهلة ؛ على ما عند جدي ؛ الإمام أبي العباس أحمد بن يُوسُف الفاسي رحمهما الله ، وعند غيره عنها كما في غيرها زيادة : والحمد لله رب العالمين ، وزاد في بعض النسخ بعد هذا وحسبنا الله ونعم الوكيل ، وكتب الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في طَرَّة ختم الكِتَاب من النسخة السهلة على ما ذكره جدنا المذكور ، ما نصّه : اللهم اغفر لمؤلفه

= مُحَمَّدُ المَهْدِي (١٠٣٣ هـ / ١٦٢٤ م - ١١٠٩ هـ / ١٦٩٨ م) مؤرخ محدث نسابة ، صوفي . مولده بالقصر الكبير (بالمغرب) ووفاته بفاس في ٩ شعبان . كان لا يأكل إلا من عمل يده بالنسخ ، ولا ينسخ لمن في ماله شُبْهة . وخطّه حسن متقن . له عدد من التصنيفات القيّمة .
انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٣٢٣] الرُّقْم الحَمِيدِيّ ؛ ٢٧١ .

وارحمه واجعله من المحشورين في زمرة النبيين والصديقين يوم القيامة بفضلك يا رحمن . انتهى . وتقدّم أول الكتاب تاريخ النسخة السهلة على ما نقله الجد المذكور ، وذكره غيره ممّن قابل نسخته بها ؛ وتتبع ما فيها : أنه لم يزد عليها ولم ينقص ، أنّ نسختها ، وتصحيح الشيخ لها كان عام ثمانية وستين وثمان مئة ، فأما أن حروف ما قيل (ستين) وقع فيها بلّ أو اندثار ، فكُتِبَ كلُّ منهما على حسب ما تخيل . . . وكُتِبَ أيضاً الشيخُ على ظهرِ نسخةٍ أخرى هذين البيتين :

كتبْتُ كتابي قبلُ نطقي بخاطري وقلتُ لقلبي أنت بالشوق أعلمُ
فبلغُ سلامي يا كتابي ، وقُلْ لهم : مقامكم عندي عزيز مكرمُ
وفي رواية معظم .

هذا آخر ما قصدتُ ، وتمام الوعد الذي وعدتُ . . . والحمد لله الذي هدانا الله لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ لَبَنَةِ الْخِتَامِ ، وبدر التمام ، وحائز الفضل والشرف بالتمام ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ البررة الكرام ، صلاةً وسلاماً يتعاقبان على الدوام ، والحمد لله رب العالمين .

نجز الكتاب بعون الْمَلِكِ الْوَهَّابِ على يد المفتقر إلى مولاه : عبد السلام بن عَلِيٍّ طعمة بن أحمد البقاعي بلداً ، الشَّافِعِيَّ مذهباً ، القادري طريقةً ، أمين الفتوى في باب الجامع الأموي ، غفر الله له ، ويرجو من المولى الكريم ببركة ما فيه من فضل الصلاة على نبيه الرؤوف الرحيم أن يغفر ذنوبه وخطاياهم ، ويختم له وللمسلمين بخاتمة خير ؛ إنه أكرم الأكرمين ، وأرحم الراحمين ، في نهار السبت ؛ غرة شهر ذي الحجة ؛ سنة أربع وستين ومئة وألف ، والحمد لله رب العالمين .

تَمَّتْ شرح دلائل الخيرات للفاسي ؛ نفعنا الله به وبفضلها سنة (١١٦٤ هـ) .

لكاتبه . م . عفا عنه . عبد السلام : كاتب الخط عبد ضعيف ، يرتجي من المولى حُسن الختام ، ونصر منه وفتح قريب ، وتوبة وعفو ومغفرة والإيناع .

ملاحظات : مخطوطة صحيحة مضبوطة بخط أمين الفتوى . الصفحة الأولى مُدْهَبَةٌ ، ومُملَوْنَةٌ ، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، وتُوجَدُ على الهوامش

الفروق بين النسخ ، وتُوجَدُ تَعْلِيقاتٌ وَتَصْحِيحاتٌ وبلاغات حيث تكررت كلمة : بلغ ، ومتن دلائل الخيرات مكتوب بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، **الناسخ** : عبد السلام بن عَلِيّ طعمة بن أحمد البقاعي ^(١) ، الشَّافِعِيّ القادري أمين الفتوى في باب الجامع الأموي بدمشق . **تاريخ النسخ** : يوم السبت غرة شهر ذي الحجة سنة (١١٦٤ هـ / ١٧٥١ م) . **الوضع العام** : خط النسخ ، والغلاف جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ ، **وعليه تملك** : السَّيِّدُ الحافظ مُحَمَّدٌ مُرَادٌ شَيْخٌ خَانَاه مُرَادٌ مُلَّا النَّقْشِبَنْدِيٍّ ؛ مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارُ الْمُثَنَوِيِّ .

[١٣٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٧٦ .

عنوان المخطوط : الاصطفا لبيان معاني الشفا ^(٢) .

(١) تُوجَدُ مخطوطة بخطه في مكتبة الأزهر ؛ وهي من كتاب : (الآيات البينات على اندفاع أو فساد ما وقفت عليه مما أورد على جمع الجوامع) لشهاب الدين ، ابن قاسم أَحْمَدُ بن قاسم الصباغ العبادي (ت ٩٩٢ هـ / ١٥٨٤ م) ، تاريخ النسخ : (١١٦٥ هـ / ١٧٥٢ م) ، الرقم : ٧٦٣٦ ، أرقام الحفظ : (١٦٣٠ ؛ أَصُولُ فقه ٤٣٩٩٥ بخيت ، والرقم : ٧٥٨٤ ، أرقام الحفظ : (١٦٣٠ أَصُولُ فقه ٤٣٩٩٥ بخيت . وتُوجَدُ مخطوطة بخط أبيه في مكتبة الأزهر من كتاب : (فرائد العقود العلوية في حل ألفاظ شرح الأُزْهَرِيَّةِ في النحو) ؛ لنور الدين الحلبي ، برهان الدين أبو الفرج علي بن إِبْرَاهِيمَ بن أَحْمَدَ الحلبي (سنة ١٠٤٤ هـ / ١٦٣٤ م) . تاريخ النسخ : (١١٢٩ هـ / ١٧١٧ م) ، الرقم : ٣٢٢٩٦ ، أرقام الحفظ : (٣٢٩٠ نحو) ٤٢٦١٧ العروسي .

(٢) el - İSTİFA li - BEYANİ MEANİ'Ş - ŞİFA .

أَوَّلُهُ في مخطوطة السُّلَيْمَانِيَّةِ ومُرَادٌ ملا : (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . اللهم صل عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآله وسلم ، نحمدك يا من شرح صدورنا بعلامات شفاءٍ لمرضى الأذهان من أسبابها ، ورام لعطشى الأفهام من مشارعها . . . وإن « الشفا بتعريف حقوق المصطفى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » وعلى مَنْ آمَنَ به ، وانتمى إليه ، لكتاب عزيز لا تهتدي إلى حُسْنِ تَأْلِيْفِهِ الأفكار ، ولا تهْبُ حِوَالِي ترصيفه رياح الأنظار . . هذا مع ما الزمان عليه من تفاقم الأحوال ، وتراكم الأهوال ، والازدراء بالعلماء . . باسم الله في كل مقام بذى به متعلق بفعل نحوي يعينه فعل حسي ؛ بحسب المقام ، فهو الذي يتلوه في الوجود ، وتقديره مؤخراً أولى لاقتضاء المقام ، اختصاصه بتقديم اسمه تعالى ؛ لأنه أوفق للوجود ، وأدخل في التعظيم ، وأدلّ على اختصاصه بأي مقام بدأ به) .

انظر ؛ مكتبة السُّلَيْمَانِيَّةِ : [٣٠١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٦١ ، ومكتبة مُرَادٌ مُلَّا ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٥٤ . ومكتبة الأزهر ؛ ٤٧٠١ ، ٤٧٠٢ ، ٤٧٠٣ .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أحمد الدَّلْجِي ، العُثْمَانِي ، الشَّافِعِي ، شَمْس الدِّين ، أبو عبد الله ، أبو الفضل (ت ٩٤٧ هـ / ١٥٤٠ م) (١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٠٦ ، **مقياس الورقة :** (٢٦٥ × ١٧٧ = ٢٠٠ × ١١٠) ، **عدد الأسطر :** (٣٣) .

أوله : كرؤياه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ إذ كان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ، الإضافة للبيان للاحتراز ، إذ فلقه نفسه ، ورؤيا يُحَدِّث الرجلُ بها نفسه ؛ فيراها في منامه ، فهي ﴿ أَضَعْتُ أَحْلِمَ ﴾ (٢) . ورؤيا تحزين من الشيطان ، أي : يرى في منامه من وسوسته له فيه ما يكره ، فيحزن منه ، « فَإِذَا رَأَى » كما قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا يَكْرَهُ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا ، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَلْيَتَفَلَّ ثَلَاثًا وَلَا يُحَدِّثْ بِهَا أَحَدًا فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ » (٣) . . .

آخره : . . . ونعم الوكيل : عطف ؛ إما على جملة (هو حسبي) ، والمخصوص محذوف ، أي : نعم الموكول إليه هو ، أو : (على حسبي) ، أي : وهو نعم الوكيل ، فالمخصوص هو الضمير المتقدم ، وهو من عطف الإنشاء على الإخبار ، وهو جائز في الجمل التي لها محل من الإعراب ، كما في تفسير سورة نوح من الكشف ، وما جودوه . وكفأك لهذا الجواز شاهداً قوله تعالى : ﴿ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴾ (٤) . هذا ؛ وقد تمَّ كتاب (الاضطفا لبيان معاني الشفا) بياناً بديعاً موشحاً من العلوم لما يناسب كلَّ مقام تبياناً . . . فالحمد لله على ما منح من إبراز حقائقه مُسفرة ، وفتح من دقائقه ضاحكة مستبشرة . اللهم فتقبله مني ، وأجر على ألسنة الأفهام فصل خطابه ، وأعلي على ألوية الأذهان بديع صوابه ، ﴿ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ

(١) ŞEMSÜDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED elOSMANİ , ed _ DELCİ .

انظر ؛ مكتبة السليمانية : [٣٠١] الرِّقْمُ الحَمِيدِي : ٢٦١ .

(٢) قال الله تعالى : ﴿ قَالُوا أَضَعْتُ أَحْلِمَ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلِمِ بِعِلْمِهِ ﴾ سورة يونس الآية : ٤٤ .

وقال الله تعالى : ﴿ بَلْ قَالُوا أَضَعْتُ أَحْلِمَ بَلْ أَفْتَرْنَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ ﴾ سورة الأنبياء ، الآية : ٥ .

(٣) انظر ؛ الجامع المسند الصحيح = صحيح البخاري : باب : إذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها .

(٤) سورة آل عمران ، الآية : ١٧٣ .

وَالْأَرْضُ أَنْتَ وَلِيَّهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿١﴾ . وَ﴿ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴾ ﴿٢﴾ .

قال المؤلف - رحمه الله - نَجَزَ تبييضه يوم الجمعة بعد العصر ؛ ثاني عشر شوال ؛ من شهور سنة خمس وثلاثين وتسع مئة .

ملاحظات : نسخة ناقصة الأول ، وتُوجَدُ على الهوامش عناوين وتصحيحات ، والمتمن مكتوب باللون الأحمر ، وبعض الاقتباسات والاستشهادات مُمَيَّزَةٌ بخطوط سوداء اللون فوقها . **الناسخ :** الفقير : خير الدين . **تاريخ النسخ :** يوم الجمعة ، آخر شهر جمادى الآخرة ، سنة (١٠١٣ هـ / ١٦٠٤ م) . **الوضع العام :** خطّ النسخ ، والغلاف جِلْد عُثْمَانِي مُغَلَّف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك :** السيّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلَّا النَّقْشِبَنْدِي ؛ مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارِ الْمُثَنَوِيِّ .

[١٣٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٧٧ .

عنوان المخطوط : مبارك الأزهار في شرح مشارق الأنوار في صحاح الأخبار للصغاني ^(٣) .

(١) سورة يونس ، الآية : ١٠١ .

(٢) سورة آل عمران ، الآية : ١٧٣ .

(٣) MEBARİKÜ'İ - EZHAR fi ŞERHİ MEŞARİKİ'İ - ENVAR .

طبع مع مشارق الأنوار بالمطبعة الحميدية في إستانبول سنة (١٢٨٧ هـ / ١٨٧٠ م) ، وسنة (١٣٠٣ هـ / ١٨٨٥ م) ، (١٣٠٦ هـ / ١٨٨٨ م) ، (١٣٠٩ هـ / ١٨٩١ م) ، (١٣١١ هـ / ١٨٩٤ م) ، وسنة (١٣١٥ هـ / ١٨٩٧ م) ، وسنة (١٣٢٨ هـ / ١٩١٠ م) ، وفي بومبي سنة (١٢٩٢ هـ / ١٨٧٥ م) . وفي بيروت سنة (١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م) . وسنة (١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م) . وطبع مشارق الأنوار في لكهنؤ سنة (١٣٠١ هـ / ١٨٨٣ م) ، وسنة (١٣١٩ هـ / ١٩٠١ م) .

انظر : دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة : (٣٣٢ / ١) . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : (١٩٨٨ / ٣) . والفهرس الشامل الأردني ؛ حديث : (١٣٥١ - ١٣٥٨) . ومعجم المطبوعات العربية والمعرية لسركيس : (٢٥٣ / ١) . ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية ، ص : (٢٥٣ - ٢٥٤) .

المؤلف : عبد اللطيف بن عبد العزيز بن أمين الدين بن (فرشته) فرشتا الكرمانى ، الحنفى ، عز الدين ، المعروف بابن ملك (ت ٨١٠ هـ / ١٣٩٨ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٣٢ ، **مقياس الورقة :** (٢٧٠ × ١٧٧ = ٢١٦ × ١٣٥) ،

عدد الأسطر : (٢٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا . الحمد لله على هداية الهداية والإسلام ، وعطية الدراية والإعلام ، خصوصاً من بيان حديث خير الأنام ، مُحَمَّدٍ المختص بمقام أعلى المقام ، عليه أحاسن التحيات وكامل السلام ، ما ضحكت قرطاس ببكاء الأقلام ، ونهكت أفراسٌ بجزاء الإقدام ، وعلى آله وأصحابه الكرام ، غيوث الإطعام ، وليوث الإقدام . وبعد يقول الضعيف العَزيز ؛ عبد اللطيف بن عبد العزيز ، المعروف بابن الملك ، والمحفوظ بحيف الفلك ، غفر الله له ولوالديه ، وأجازهم برحمة من لديه ، لما وضح وجوه المقال ، وصح النظر في المآل ، صُودِفَ العِلْمُ أعلاها منارة ومنالاً ، وأجلاها مزيّةً وجمالاً . إذ ما من محمّديةٍ إلّا وهو السبيلُ إليها ، ومنقبةٍ إلّا وهو الدليل عليها . . . ومما صُنِّفَ فيه من الكتُبِ الفاخرة ، والزُّبُرِ الوافرة : كتاب (مشارق الأنوار في صحاح الأخبار) ، فإنه مرتّب بالتراتب البديعة ، ومُنَكَّبٌ في الأساليب البريعة ، ومقصوّرٌ على محض الفوائد ، ومحدوْفٌ عنه ما هو كالزوائد ، ولهذا قد صار في الاشتهار ، كالشمس في رابعة النهار . . . ومن أفضله عِلْمُ الأحاديث والأولى ، وأجزله جذباً لمرحمة المولى . . . وَسَمِيَتْهُ (مبارق الأزهار في شرح مشارق الأنوار) . أسأل الله تعالى أن يجعله سبباً لحسن ما لي لديه ، ويجعل أفئدةً من الناس تهوي إليه . فلما تمّ الكتاب إليه مالوا ، وبإجماع رأيهم قالوا : لو كان هذا الشرح على طريقة الحلّ . . . قال الشيخ المؤلف ؛ أسكنه الله في جنّات جنّانه ، وعمّده بجلايب حنانه وجنّانه : (الحمد لله) . نقول : الثناء على كل شيء : فِعْلٌ يُشْعِرُ بتعظيمه . وأقسامه بحسب الاستقراء ثلاثة : مدحٌ وحمدٌ وشكرٌ . . .

(١) İZZÜDDİN ABDÜLLATİF b. ABDÜLAZİZ el - KİRMANİ , İBN MELEK

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٣٦٦] الرَّفْعُ الحَمِيدِيّ : ٣١٣ . ومكتبة مُراد مُلّا ؛ الرَّفْعُ الحَمِيدِيّ : ٥٢٠ . ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّةِ ؛ [٣١٤] الرَّفْعُ الحَمِيدِيّ : ٢٧٤ . ومكتبة الأزهر ؛ ٧٣٤٠ .

آخره : « إِنَّ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ » رُوي بكسر الهمزة وفتحها ، والمختار هو الأول ؛ لأنه عام . معناه : إِنَّ الحمدَ والنعمة لك على كل حال . ومعنى الثاني : تعليل لقوله : لبيك . كان يلبي بهذه التلبية في حجه وعمرته م أنس رضي الله عنه روى مسلم عنه : « لبيك عمرة وحجاً » منصوبٌ بمُقَدَّر أي : مُريداً عُمرةً أو بنزع الخافضِ ، أو بعُمرةٍ ، هذا يدلُّ على أَنَّهُ (عليه السلام) كان قارِناً . تقدّم الكلام عليه ، وما هو أصحُّ الروايات الواردة فيه في أوّل الباب التاسع .

تَمَّت الكتاب بعون الله وحُسن توفيقه . وربنا المحمود ، وله المكارم والفضل والجود ، والحمد لله على التمام . والصلاة على رسوله أفضل الصلوات والسلام . والسلام على صحابته الكرام العظام ، وأمّته الجسام .

ملاحظات : يوجد في أوله فائدة في معنى حديث (مَنْ تاب قبل طلوع الشمس من مغربها) في صفحة واحدة ، وفائدة في تفسير بعض الآيات منقولة من تفسير القاشاني الباطني في ثلاث صفحات ، وتُوجَدُ على الهوامش حواشٍ وتعليقات وتَصْحيحات وفروق النسخ الأخرى ، والمتن مُمَيَّزٌ بِخُطوطٍ حُمْراء اللون فَوْقَهُ ، والأبواب والرموز مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، **الناسخ :** حسن بن أبي بكر بن حسن .

تاريخ النسخ : في الثامن عشر من شهر ربيع الأول سنة (٨٧١ هـ / ١٤٦٦ م) ،

مكان النسخ : أماسيا التركية في محلة بخدان الإمام الصُوفِيّ ، **الوضع العام :** خطّ النسخ ، والغلاف جِلْدٌ عُثْمَانِيّ مذهب ، **وعليه تملك :** بالخاتم غير واضح ، وتملّك الحافظ مُحَمَّدٌ مُرَادٌ شيخ خانقاه مُرَادٌ مُلّا النَّقْشِبَنْدِيّ ؛ مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارُ الْمَثْنَوِيّ .

[١٣٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٧٨ .

عنوان المخطوط : الشفا بتعريف حقوق المُصْطَفَى ^(١) .

المؤلف : عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن موسى بن عياض بن

(١) - ŞİFA bi - TA'RİFİ HUKUKİ'İ - MUSTAFA . eş .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٣٨٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٢٩ .

مُحَمَّد بن موسى بن عياض اليحصبي ، السبتي ، المراكشي ، أبو الفضل ، القاضي عياض (ت ٥٤٤ هـ / ١١٤٩ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٢٥ ، مقياس الورقة : (١٩٥ × ١٢٥ = ١٣٠ × ٦٢) ، عدد الأسطر : (١٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، رَبِّ يَسِّرْ خيراً بِرَحْمَتِكَ ، قال القاضي الفقيه أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي ، رضي الله عنه وأرضاه : الحمد لله المتفرد باسمه الأسمى ، المختص بالملك الأعز الأحمى ، الذي ليس دونه مُنتهى ، ولا وراءه مرمى ... وفتح به أعيناً عمياً وقلوباً غلفاً ... (هنا يوجد نقص في المخطوط حتى قوله :) ... كَرِهَ مِنْهُ الْجَمْعَ بَيْنَ الْأَسْمِينَ بِحَرْفِ الْكِنَايَةِ لِمَا فِيهِ مِنَ التَّسْوِيَةِ ، وَذَهَبَ غَيْرُهُ إِلَى أَنَّهُ إِنَّمَا كَرِهَ لَهُ الْوُقُوفَ عَلَى « يَعْصِيهِمَا » ... وَقَوْلُ أَبِي سُلَيْمَانَ أَصَحُّ لِمَا رُوِيَ فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ أَنَّهُ قَالَ : « وَمَنْ يَعْصِيهِمَا فَقَدْ غَوَى » ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْوُقُوفَ عَلَى « يَعْصِيهِمَا » ، وَقَدْ اخْتَلَفَ الْمَفْسُورُونَ ، وَأَصْحَابُ الْمَعَانِي فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ﴾^(٢) هل يصلون راجعةً على الله تعالى والملائكة أم لا ؟ فَأَجَازَهُ بَعْضُهُمْ ، وَمَنَعَهُ آخَرُونَ لِعِلَّةِ التَّشْرِيكِ ، وَخَصُّوا الضَّمِيرَ بِالْمَلَائِكَةِ وَقَدَّرُوا الْآيَةَ ...

آخره : ... قال مالك رحمه الله : « مَنْ شَتَمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ قُتِلَ ، وَمَنْ شَتَمَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أبا بكر ، أو عمر ، أو عُثْمَانُ ، أو معاوية ، أو عمرو بن العاص ؛ فَإِنْ قَالَ : كَانُوا عَلَى ضَلَالٍ وَكُفْرٍ ؛ قُتِلَ . وَإِنْ شَتَمَهُمْ بِغَيْرِ هَذَا مِنْ مُشَاتِمَةِ النَّاسِ نَكَلَ نَكَالاً شَدِيداً » وَرُوي عَنْ مَالِكٍ : « مَنْ سَبَّ أَبَا بَكْرٍ جُلِدَ ، وَمَنْ سَبَّ عَائِشَةَ قُتِلَ . قِيلَ لَهُ : لِمَ ؟ قَالَ : مَنْ رَمَاهَا ؛ فَقَدْ خَالَفَ الْقُرْآنَ ... » قَالَ الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ : هُنَا انْتَهَى الْقَوْلُ بِنَا فِيْمَا حَرَرْنَاهُ ، وَانْتَجَزَ الْغَرَضُ الَّذِي انْتَحَيْنَاهُ ، وَاسْتَوْفِيَ الشَّرْطُ الَّذِي شَرَطْنَاهُ مِمَّا أَرْجُو أَنْ يَكُونَ

(١) KADĪ IYAZ b. MUSA b. IYAZ el - YAHSUBĪ .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٣٨٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣١٠ .

(٢) سورة الأحزاب ، الآية : ٥٦ .

في كُلِّ قِسْمٍ مِنْهُ لِلْمُرِيدِ مَقْنَعٌ ، وفي كُلِّ بَابٍ مِنْهُجٌ إِلَى بَغِيَّتِهِ وَمَنْزَعٌ . . . ونحمده تعالى على ما هدى إليه من جَمْعِهِ ، وَأَلْهَمَ وَفَتَحَ البصيرةَ لِذِكِّ حَقَائِقِ ما أودعناه وفَهَّمْ ، ونستعيذه جَلَّ اسْمُهُ من دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ ، وَعِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَعَمَلٍ لَا يُزْفَعُ . فهو الجوادُ الذي لَا يَخِيبُ مَنْ أَمَّلَهُ ، وَلَا يَنْتَصِرُ مَنْ خَذَلَهُ ، وَلَا يَرُدُّ دَعْوَةَ الْقَاصِدِينَ ، وَلَا يُضْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ، وهو حَسْبنا ونَعْمَ الوكيل . وصلواته عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خاتم النبيين ، وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ، وإمام المتقين ، صلى الله تعالى عليه وعلى آله وأصحابه ، وأهل بيته أجمعين إلى أبد الآبدين .

ملاحظات : مخطوطة خزائية نفيسة ، ولكن في أولها نقص بعد الصفحة الأولى من قوله : (وفتح به أعينا عمياً وقلوباً غلفاً . . .) حتى قوله (. . .) كره منه الجمع بين الاسمين بحرف الكناية) ، والغلاف جلد عُثْمَانِيّ مذهب ، والصفحة الأولى مُذَهَّبَةٌ ، ومُلَوَّنة ، ولها إطار مذهب وبقية الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، وتُوجَدُ على الهوامش فروق نسخ وتصحيحات بخط الناسخ وتعليقات بخط مغاير ، والأبواب والفصول وبدايات الفقرات مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، **الناسخ :** سَلِيمَانُ الْهَاشِمِيّ بِإِمَامِ قَكْلَنْجَق . **تاريخ النسخ :** سنة (١١٨٥ هـ / ١٧٧١ م) . **الوضع العام :** خط النسخ النفيس الواضح المضبوط بالشكل ، والغلاف جلد عُثْمَانِيّ مذهب من الخارج ، **وعليه تملك :** مُحَمَّدٌ رَائِفُ بْنُ حَسَنِ ، سنة (١٢١١ هـ / ١٧٩٦ م) ، والحافظ مُحَمَّدُ مُرَادُ شَيْخِ خَانِقَاهُ مُرَادُ مُلَّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارُ الْمَثْنَوِيِّ .

[١٣٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٧٩ .

عنوان المخطوط : الشفا بتعريف حقوق المصطفَى^(١) .

المؤلف : عياض بن موسى اليحصبي ، القاضي عياض (ت ٥٤٤ هـ / ١١٤٩ م)^(٢) .

(١) TA'RİFİ HUKUKİ'İ - MUSTAFA - ŞİFA bi - eş .

انظر ؛ دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٧٨ .

(٢) TA'RİFİ HUKUKİ'İ - MUSTAFA - ŞİFA bi - eş .

انظر ؛ دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٧٨ .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٣١ ، مقياس الورقة : (٢١٢ × ١٦٠ = ١٥٢ × ٨٧) ،
عدد الأسطر : (٢١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وبه نستعين ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وآله أجمعين . قال الفقيه القاضي الإمام ؛ أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض
اليحصبي ، رض : الحمد لله المتفرد باسمه الأسمى ، المختص بالملك الأعز
الأحمى ، الَّذِي لَيْسَ دُونَهُ مُنْتَهَى ، وَلَا وَرَاءَهُ مَرْمَى ، الظاهر لا تخيلاً ؛ ولا وهماً ،
الباطن تقدساً لا عدماً ، وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْماً ، وَأَسْبَغَ عَلَى أَوْلِيَائِهِ نِعَمًا
عُمًّا ، وَبَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ ؛ أَنْفُسِهِمْ عُرْبًا وَعُجْمًا ، وَأَزْكَاهُمْ مُحْتَدًا
وَمَنْمَى ، وَأَرْجَحَهُمْ عَقْلًا وَحِلْمًا ، وَأَوْفَرِهِمْ عِلْمًا وَفَهْمًا ، وَأَفْوَاهُمْ يَقِينًا وَعِزْمًا ،
وأشدَّهم بِهِمْ رَأْفَةً وَرَحْمًا ، وَزَكَاهُ رُوحًا وَجِسْمًا ، وَحَاشَاهُ عَيْبًا وَوَضْمًا ، وَآتَاهُ حِكْمَةً
وَحُكْمًا ، وَفَتَحَ بِهِ أَعْيُنًا عُمِّيًّا ، وَقُلُوبًا غُلْفًا ، وَأَذَانًا صُمًّا ، فَأَمَّنَ بِهِ وَعَزَّرَهُ وَنَصَرَهُ
مَنْ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ فِي مَغْنَمِ السَّعَادَةِ قِسْمًا ، وَكَذَّبَ بِهِ ؛ وَصَدَفَ عَنْ آيَاتِهِ مَنْ كَتَبَ اللَّهُ
عَلَيْهِ الشَّقَاءَ حَتْمًا ، ﴿ وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى ﴾ ^(١) ، صلى الله
عليه وسلّم صلاة تنمو وتنمى ، وعلى آله وصحبه وسلّم تسليمًا .

أَمَّا بَعْدُ ، أَشْرَقَ اللَّهُ قَلْبِي وَقَلْبَكَ بِأَنْوَارِ الْيَقِينِ وَلَطَفَ لِي وَلَكَ بِمَا لَطَفَ بِأَوْلِيَائِهِ
الْمُتَّقِينَ ، الَّذِينَ شَرَّفَهُمُ اللَّهُ بِنَزْلِ قُدْسِهِ ، وَأَوْحَشَهُمُ مِنَ الْخَلِيقَةِ بِأَنْسِهِ ، وَخَصَّهُمُ
مِنْ مَعْرِفَتِهِ وَمُشَاهَدَةِ عَجَائِبِ مَلَكُوتِهِ ، وَأَثَارِ قُدْرَتِهِ بِمَا مَلَأَ قُلُوبَهُمْ حَبْرَةً ، وَوَلَّهَ
عُقُولَهُمْ فِي عَظَمَتِهِ حَيْرَةً ، فَجَعَلُوا هَمَّهُمْ بِهِ وَاحِدًا ، وَلَمْ يَرَوْا فِي الدَّارَيْنِ غَيْرَهُ
مُشَاهِدًا ، فَهُمْ بِمُشَاهَدَةِ جَمَالِهِ وَجَلَالِهِ يَتَنَعَّمُونَ ، وَبَيْنَ آثَارِ قُدْرَتِهِ وَعَجَائِبِ عَظَمَتِهِ
يَتَرَدَّدُونَ ، وَبِالْإِنْقِطَاعِ إِلَيْهِ وَالتَّوَكُّلِ عَلَيْهِ يَتَعَزَّزُونَ ؛ لَهْجِينَ بِصَادِقِ قَوْلِهِ : ﴿ قُلِ اللَّهُ تَرَكَّهُمْ
فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴾ ^(٢) ، فَإِنَّكَ كَرَّرْتَ عَلَى السُّؤَالِ فِي مَجْمُوعٍ يَتَضَمَّنُ التَّعْرِيفَ
بِقُدْرِ الْمُصْطَفَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، وَمَا يَجِبُ لَهُ مِنْ تَوْقِيرٍ وَإِكْرَامٍ ، وَمَا حُكْمُ
مَنْ لَمْ يُؤَفِّ وَاجِبَ عَظِيمِ ذَلِكَ الْقَدْرِ ، أَوْ قَصَرَ فِي حَقِّ مَنْصِبِهِ الْجَلِيلِ قَلَامَةً ظَفِرَ ،

(١) سورة الإسراء ، الآية : ٧٢ .

(٢) سورة الأنعام ، الآية : ٩١ .

وَأَنْ أَجْمَعَ لَكَ مَا لِأَسْلَافِنَا وَأَثِمْتَنَا فِي ذَلِكَ مِنْ مَقَالٍ ، وَأُبَيِّنُهُ بِتَنْزِيلِ صُورٍ وَأَمْثَالٍ .
 فَاعْلَمْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ أَنَّكَ حَمَلْتَنِي مِنْ ذَلِكَ أَمْرًا إِمْرًا ، وَأَرْهَقْتَنِي فِيَمَا نَدَبْتَنِي إِلَيْهِ
 عُسْرًا ، وَأَرْقَيْتَنِي بِمَا كَلَفْتَنِي مُزْتَقًى صَعْبًا مَلَأَ قَلْبِي رَعْبًا . . . جَبَرَ اللَّهُ تَعَالَى صَدْعَ
 قُلُوبِنَا ، وَغَفَرَ عَظِيمَ ذُنُوبِنَا ، وَجَعَلَ جَمِيعَ اسْتِعْدَادِنَا لِمَعَادِنَا ، وَتَوَفَّرَ دَوَاعِينَا فِيمَا
 يُنَجِّنَا وَيُقَرِّبُنَا إِلَيْهِ زُلْفَى ، وَيُحِظِّنَا بِمَنِّهِ وَرَحْمَتِهِ . وَلَمَّا نَوَيْتُ تَقَرُّبَهُ ، وَدَرَجْتُ
 تَبَوُّيَهُ ، وَمَهَّدْتُ تَأْصِيلَهُ ، وَخَلَصْتُ تَفْصِيلَهُ ، وَانْتَحَيْتُ حَصْرَهُ وَتَحْصِيلَهُ ؛ تَرَجَمْتُهُ :
 بِ (الشِّفَا بِتَعْرِيفِ حُقُوقِ الْمُصْطَفَى) . وَحَصَرْتُ الْكَلَامَ فِيهِ فِي أَقْسَامٍ أَرْبَعَةٍ .
 (الْقِسْمُ الْأَوَّلُ) : فِي تَعْظِيمِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى لِقَدْرِ هَذَا النَّبِيِّ قَوْلًا وَفِعْلًا ، وَتَوَجَّهَ
 الْكَلَامُ فِيهِ فِي أَرْبَعَةِ أَبْوَابٍ .

البَابُ الْأَوَّلُ : فِي ثَنَائِهِ تَعَالَى عَلَيْهِ ، وَإِظْهَارِهِ عَظِيمَ قَدْرِهِ لَدَيْهِ ، وَفِيهِ عَشْرَةُ
 فصول . . .

آخره . . . مثل الرِّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٧٨ .

. . . . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَوَاتِهِ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِينَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ،
 وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ، وَسَلَامٌ تَسْلِيمًا كَثِيرًا . تم كتاب الشفا بتعريف حقوق
 الْمُصْطَفَى ، صلى الله تعالى عليه وسلم ، للشيخ العالم العامل ، والفقير الحافظ
 الكامل : قاضي عياض ؛ عليه رحمة ربه الفياض . لَمَّا وَجَدْتُهُ نَاقِصًا أَرَدْتُ أَنْ أَكْمَلَهُ
 وَأَتِمَّمَهُ وَأَجْمَلَهُ ؛ فَقَدْ مَنَّ عَلَيْنَا الرَّبُّ الْجَلِيلُ ؛ بِالتَّوْفِيقِ لِأَحْسَنِ التَّكْمِيلِ . . . من
 يد الحقيقير الفقير المحتاج إلى رحمة ربه الغفور ؛ عبد الله بن مُحَمَّد بن عُثْمَان بن
 نَصُوح ؛ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ ؛ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِمَا وَإِلَيْهِ . . . كتبه سنة (١١٦٨ هـ) في
 بلدة القسطنطينية .

ملاحظات : تُوَجِّدُ فِي أَوَّلِهِ فَائِدَةٌ فِي صَفْحَةٍ وَاحِدَةٍ تَتَضَمَّنُ دَعَاءَ قِضَاءِ
 الْحَاجَاتِ ، وَتُوَجِّدُ عَلَى الْهَوَامِشِ تَعْلِيقَاتٌ وَعَنَاوِينَ وَتَصْحِيحَاتٌ وَفُرُوقٌ نَسَخَ ،
 وَالْأَبْوَابَ وَالْفُصُولَ وَبَدَايَاتِ الْفُقَرَاتِ مَكْتُوبَةً بِاللُّوْنِ الْأَحْمَرِ ، **الناسخ :** عبد الله بن
 مُحَمَّد بن عُثْمَان بن نَصُوح . **تاريخ النسخ :** يوم الأربعاء في شهر رمضان سنة
 (١١٦٨ هـ / ١٧٥٤ م) ، **مكان النسخ :** مدينة القسطنطينية ، **الوضع العام :** خطّ

النسخ المضبوط بالحركات أحياناً ، والغلاف جلد عُثْمَانِيّ مُغْلَف بورق الإيبرو ،
وعليه تملك : مُرَاد ملا ودرويشان خانقاه ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَف دَارِ
الْمُثْنَوِيّ .

[١٣٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٨٠ .

عنوان المخطوط : الشمائل النبوية والخصائل المصطفوية ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بنُ عِيسَى بنِ سَوْرَةَ السُّلَمِيّ ، التُّرْمِذِيّ ، أَبُو عِيسَى (ت ٢٧٩ هـ /
٨٩٢ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٦٤ ، مقياس الورقة : (١٧٦ × ١٠٥ = ١١٩ × ٥٤) ،
عدد الأسطر : (٢١) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٢/٦٨ .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية نفيسة ، والصفحة الأولى ؛ والصفحة الأخيرة
ملونتان ومذهبتان ، وجميع الصفحات لها إِطَارَات مُذَهَّبة ، وتُوجَدُ على الهوامش
تصحیحات ، والأبواب وكلمة (حدثنا) مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، **الوضع العام** : خطّ
النسخ النفيس الواضح المضبوط بالشكل أحياناً ، والغلاف جلد عُثْمَانِيّ نفيس
مذهب من الخارج ، **وعليه تملك** : السَّيِّدُ الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلَّا
النَّقْشِبَنْدِيّ ؛ مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَف دَارِ الْمُثْنَوِيّ .

[١٣٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٨١ .

عنوان المخطوط : الجامع الصحيح : صحيح البخاريّ ، (ج / ١) ^(٣) .

(١) MUSTAFAVIYYE - HASAILÜ'1 - NEBEVIYYE ve'1 - ŞEMAİLÜ'n - es .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٦٨ .

(٢) MUHAMMED b. İSA b. SEVRE es - SÜLEMİ , et - TİRMİZİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٦٨ .

(٣) el - CAMİÜ's - SAHİH .

المؤلف : مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن إِبرَاهِيم بن المغيرة بن بَرْدَزْبَه بن الأحنف الجعفي ، البُخَارِيّ ، أبو عبد الله (ت ٢٥٦ هـ / ٨٧٠ م) ^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٦٦ ، **مقياس الورقة :** (٢١٥ × ١٦٣ = ١٦٣ × ١٠١) ، **عدد الأسطر :** (٢٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ الأجلّ ، العالم الأوحد ، الثقة بقية المشايخ صدر الحرّمين : جمال الدين أبو مُحَمَّد ؛ يُؤنس بنُ يَحْيَى بن أبي الحسن بن أبي البركات الهاشميّ العباسي ^(٢) ؛ أدام الله توفيقه ، وأعلى درجته . قراءةً عليه ، وأنا أسمع ، فأقرّ به ، وذلك في مجالس آخرها : يوم السبت ثاني ربيع الأول سنة ثلاث وست مئة . قال أخبرنا الشيخ الإمام الثقة الصدوق

= انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٣٨٧] الرّقم الحميديّ : ٢/٣٣٥ . وتوجد مخطوطة من صحيح البخاريّ برواية عَبْدُ الأوّل بن عيسى بن شعيب بن إسحاق بن إبراهيم السّجزيّ . ومكتبة مُراد مُلا ؛ الرّقم الحميديّ : ٥٥٦ ، ٢/٥٧٧ . ومكتبة السّليمانيّة : [٣٥١] الرّقم الحميديّ : ٣١٠ .
(١) MUHAMMED b. İSMAIL b. İBRAHİM el - CU'Fİ , el - BUHARİ

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٣٨٧] الرّقم الحميديّ : ٢/٣٣٥ .
(٢) قال الذهبي : « يُؤنس بنُ يَحْيَى الهاشميّ الأرجيّ القضاة المُجاور ، سمع : الأزْمَوِيّ ، وابنُ الطّلاّية ، وابنُ ناصر ، وعبدُ . وَرَوَى : بِأَمَّاكَن . حَدَّثَ عَنْهُ : البِزْزَالِيّ ، وابنُ خَلِيل ، والضّبياء مُحَمَّد ، والتّاج ابنُ القسطلانيّ ، وَيَعْقُوب بن أبي بَكْر الطّبريّ . تُوفّي : بِمَكَّة ، سنة ثمانٍ وستّ مئة .
ذكره المنذري فيمن توفي في الحادي عشر من شعبان ، ثم قال في آخر الترجمة : « وقيل : إن وفاته كانت في الثامن من صفر من السنة ، وهو الأشبه » . وهذا هو الذي قال به ابن نقطة ، والذهبي في « تاريخ الإسلام » نقلاً عن ابن مسدي ، وبه أخذ الفاسي في « ذيل التقييد » وابن فهد في « إتحاف الوري » . وذكر غير واحد ومنهم المنذري أنه ولد سنة (٥٣٨ هـ / ١١٤٤ م) .

انظر سير أعلام النبلاء للذهبي : (١٢/٢٢ - ١٣) .
وذكر الشيخ محيي الدين ابن عربي اسمه ونسبه كاملاً فقال : « حدثني بهذا الحديث غير مرة قراءةً وسماعاً مني عليه ، وعليّ منه ، وقراءةً عليه وأنا أسمع ، الشيخ الإمام الشريف المحدث : أبو مُحَمَّد يونس بن يحيى بن أبي الحسن بن أبي البركات بن أَحْمَد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمزة بن إسماعيل بن مُحَمَّد بن عيسى بن موسى بن مُحَمَّد بن عَلِيّ بن عبد الله بن العباس عمّ رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وسلم ، بالحرّم الشريف ، تجاه الكعبة المكرمة في جمادى الآخر سنة تسع وتسعين وخمس مئة (٥٩٩ هـ / ١٢٠٢ م) » .

انظر ؛ فهرس مكتبة مُراد مُلا ، الرّقم الحميديّ : ٢/٨٢ .

المعمر ، بقية المشايخ شرقاً وغرباً : سديد الدين ، أبو الوقت ؛ عبد الأول بن عيسى بن شعيب بن إسحاق بن إبراهيم السجزي ، الصوفي ثم الهروي^(١) ؛ قراءة عليه ، وأنا أسمع ، وذلك في بعض شوال وذي القعدة سنة اثنتين وخمسين وخمس مئة . قيل له : أخبرنا الشيخ الإمام جمال الإسلام ، أبو الحسن ، عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود بن محمد بن معاذ بن سهل بن الحكم بن شيرزاد الداري^(٢) ، قراءة عليه ببوسنج ، بمنزله في ذي القعدة من سنة خمس وستين وأربع مئة (٤٦٥ هـ) ، وأنت تسمع فأقر به ، وقال : نعم . قال : أخبرنا الإمام ، أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه بن أحمد بن يوسف بن أعين ؛ الحموي السرخسي^(٣) ؛ قراءة عليه في صفر سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة ، قال : أخبرنا أبو عبد الله ، محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر بن إبراهيم البخاري ،

(١) انظر : سير أعلام النبلاء للذهبي : (٣٠٣/٢٠ - ٣١١) .

(٢) قال الذهبي : « الداودي عبد الرحمن بن محمد بن المظفر : الإمام ، العلامة ، الورع ، القدوة ، جمال الإسلام ، مسند الوقت ، أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود بن أحمد بن معاذ الداودي ، البوسنجي . مولده في ربيع الآخر سنة أربع وسبعين وثلاث مئة . وتوفي ببوسنج في شوال ، سنة سبع وستين وأربع مئة (٤٦٧ هـ) . وبوسنج : بشين معجمة - وقيل : أوله فاء - بلدة على سبعة فراسخ من هراة ، وبعضهم يقول : بسين مهملة » .

انظر سير أعلام النبلاء للذهبي : (٢٢٢/١٨ - ٢٢٦) . وشذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي : (٣٢٧/٣) ، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ؛ لابن تغري بردي : (٩٩/٥) ، وفوات الوفيات لابن شاکر الكتبي : (٢٩٥/٢) . واللباب ، في تهذيب الأنساب : لابن الأثير (المؤرخ) : (٤٨٧/١) .

(٣) أبو محمد ، عبد الله بن أحمد بن حمويه بن يوسف بن أعين ، خطيب سرخس . سمع في سنة ست عشرة وثلاث مئة (٣١٦ هـ / ٩٢٨ م) ؛ « الصحيح » من أبي عبد الله الفربري ، وسمع « المسند الكبير » و« التفسير » لعبد بن حميد من إبراهيم بن خزيمة الشاشي ، وسمع « مسند الدارمي » من عيسى بن عمر السمرقندي ، عنه . حدث عنه : الحافظ أبو ذر الهروي ، مولده في سنة ثلاث وتسعين ومئتين (٢٩٣ هـ / ٩٠٦ م) . وقال أبو يعقوب القراب : توفي لليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة . وفاته سنة (٣٨١ هـ / ٩٩١ م) .

انظر : سير أعلام النبلاء للذهبي : (٤٩٢/١٦ - ٤٩٥) . وشذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي : (١٠٠/٣) . والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ؛ لابن تغري بردي : (١٦١/٤) . واللباب ، في تهذيب الأنساب : لابن الأثير (المؤرخ) : (٣٩٢/١) .

الْفِرَيرِيُّ^(١) ، بِفِرْبَرٍ سَنَةِ عَشْرٍ وَثَلَاثَ مِئَةٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ الْأَحْنَفِ الْجَعْفِيِّ ؛ مَوْلَاهُمْ ؛ الْبُخَارِيُّ ؛ مَرَّتَيْنِ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِئَتَيْنِ ، وَاثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَمِئَتَيْنِ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، بَاب : كَيْفَ كَانَ بَدْءُ الْوَحْيِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ ﴾ الْآيَةُ^(٢) . حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ ؛ قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ عَلَى الْمَنْبَرِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ ؛ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهَجَرْتَهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا ، أَوْ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا ، فَهَجَرْتُه إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ » . . .

آخِرُهُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ يَقُولُ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ لِلْأَنْصَارِ : إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي وَمَوْعِدُكُمْ الْحَوْضُ .

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ؛ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ حِينَ خَرَجَ مَعَهُ إِلَى الْوَلِيدِ ؛ قَالَ : دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْصَارَ إِلَى أَنْ يُقْطَعَ لَهُمُ الْبَحْرَيْنِ ، فَقَالُوا : لَا إِلَّا أَنْ تُقْطَعَ لِإِخْوَانِنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مِثْلُهَا . قَالَ : إِمَّا لَا فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي فَإِنَّهُ سَتُصِيبُكُمْ أَثَرَةٌ بَعْدِي . نُسَخَ . بَابُ هِجْرَةِ الْحَبْشَةِ .

(١) انظر : سير أعلام النبلاء للذهبي : (١٥ / ١٠ - ١٣) ، الترجمة : (٥) ، والأنساب للسمعاني : (٩ / ٢٦٠ - ٢٦١) ، ومعجم البلدان لياقوت الحموي : (٤ / ٢٤٦) ، ووفيات الأعيان لابن خلكان : (٤ / ٢٩٠) ، والعبر في خبر من غبر للذهبي : (٢ / ١٨٣) ، والوافي بالوفيات للصفدي : (٥ / ٢٤٥) ، ومراة الجنان لليافعي : (٢ / ٢٨٠) ، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي : (٢ / ٢٨٦) ، وتاج العروس « فبر » .

(٢) سورة النساء ، الآية : ١٨٣ .

ملاحظات : مخطوطة خزائية . مكتوب في أوله : هذه نسخة صحيحة معتمدة من نُسخ البُخَارِيِّ التي وقفها المرحوم السيد الشيخ مُحَمَّد مُرَاد الإِسْتَانْبُولِي ، ووضعها في دار المثنوي التي بناها هو بالشروط المعتبرة عند الأوقاف . . . ولوحة البسملة في الورقة الأولى لها إطار مذهب وباقي الصفحات لها إطارات مزدوجة حمراء اللون ، وتُوجدُ على الهوامِش تَعْلِيقات وَتَصْحِيحات مقتبسة من شروح صحيح البُخَارِيِّ ولا سيما شرح القسطلاني وشرح العيني ، وكلمات (باب ، وحدثنا ، وحدثنِي) مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، **الناسخ :** يعقوب بن عَلِيّ . **تاريخ النسخ :** سنة (١١٩٨ هـ / ١٧٨٣ م) . **الوضع العام :** خطُّ النسخ ، والغلاف جِلْد عُثْمَانِي مذهب ، **وعليه تملك :** الشيخ مُحَمَّد مُرَاد الإِسْتَانْبُولِي . وَقَفَ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ .

[١٣٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٨٢ .

عنوان المخطوط : الجامع الصحيح : صحيح البُخَارِيِّ ، (ج / ٢) ^(١) .
المؤلف : مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل الجعفي ، البُخَارِيُّ (ت ٢٥٦ هـ / ٨٧٠ م) ^(٢) .
عدد الأوراق وقياساتها : ٤٤٣ ، **مقياس الورقة :** (٢١٥ × ١٥٩ = ١٦٣ × ١٠٤) ،
عدد الأسطر : (٢٣) .

أوله : بَاب دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَصْلِحِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ .
 حَدَّثَنَا آدَمُ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِيَاسٍ ؛ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ فَأَصْلِحِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ
 وَعَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ مِثْلَهُ . وَقَالَ : فَاغْفِرْ
 لِلْأَنْصَارِ . . .

(١) el - CAMI'U's - SAHĪH .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٨١ .

(٢) MUHAMMED b. İSMAİL b. İBRAHİM el - CU'Fİ ، el - BUHARİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٨١ .

آخره: ... بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ ﴾ ^(١) ، وَأَنَّ أَعْمَالَ بَنِي آدَمَ وَقَوْلُهُمْ يُوزَنُ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ : « الْقُسْطَاسُ : الْعَدْلُ بِالرُّومِيَّةِ » وَيُقَالُ : « الْقِسْطُ : مَصْدَرُ الْمُقْسِطِ ؛ وَهُوَ الْعَادِلُ ، وَأَمَّا الْقَاسِطُ فَهُوَ الْجَائِرُ » .

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِشْكَابَ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ؛ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ ، خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ . م . م . م .

تَمَّ الْكِتَابُ . آخِرُ صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ . تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ وَحُسْنِ تَوْفِيقِهِ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ خَلْقِهِ ، مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ صَلَاةً وَسَلَاماً دَائِمِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ .

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، وبوجوده تندفع البليات ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِ أَهْلِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْمِعْجَزَاتِ الظَّاهِرَاتِ ، وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ جَاهَدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ ؛ قَاصِدِينَ بِذَلِكَ وَجْهَهُ الْكَرِيمِ ... وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ .

أَمُوتْ وَيَبْقَى كُلُّ مَا [قَدْ] كَتَبْتُهُ فَيَا لَيْتَ مَنْ يَقْرَأُ خُطُوطِي دَعَا لِيَا
وكان الفراغ من كتابته يوم الأربعاء ، تاسع شوال المبارك سنة (١١٩٨ هـ /
١٧٨٣ م) ، على يد كاتبه العبد الفقير ، الراجي عفو ربه القدير : الشيخ الحاج
يعقوب بن الحاج علي . غفر الله لهما ... عدد ما فيه من الأحاديث : (٧٢٧٥)
حديثاً . وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَمَ . تَمَّتْ .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية . تتضمن هذه المخطوطة والتي قبلها صحيح
الْبُخَارِيِّ كاملاً لنفس الناسخ . وإطار الصفحة الأولى والثانية مذهب ، وباقي
الصفحات لها إطارات مزدوجة حمراء اللون ، وتوجد على الهوامش تعليقات
وتصحيحات ، وكلمات (باب ، حدثنا ، حدثني) بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، **الناسخ :** الشيخ

الحاج يعقوب بن الحاج علي . **تاريخ النسخ** : يوم الأربعاء في التاسع من شوال سنة (١١٩٨ هـ / ١٧٨٣ م) . **الوضع العام** : خط النسخ ، والغلاف جلد عثمانى ، **وعليه تملك** : الشيخ محمد مراد الإستانبولي . وقف دار المثنوي .

[١٤٠] **الرَّقم الحَميدي** : ٨٣ .

عنوان المخطوط : الجامع الصحيح : صحيح البخاري ، (ج / ٢) ^(١) .

المؤلف : محمد بن إسماعيل الجعفي ، البخاري (ت ٢٥٦ هـ / ٨٧٠ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٠٥ ، **مقياس الورقة** : (٢٧٢ × ١٧٨ = ١٧٥ × ١١٤) ، **عدد الأسطر** : (١٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . كِتَابُ الْقَدَرِ . بَابُ فِي الْقَدَرِ . حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، قَالَ : ثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَنْبَأَنِي سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ ، قَالَ : سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ ؛ قَالَ : إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، ثُمَّ يَكُونُ عَلاقَةً مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ مَلَكًا فَيُؤَمِّرُ بِأَرْبَعٍ : بَرَزَقِهِ وَأَجَلِهِ وَشَقِيٍّ أَوْ سَعِيدٍ . فَوَاللَّهِ إِنْ أَحَدَكُمُ ، أَوْ الرَّجُلُ يَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا غَيْرُ بَاعٍ ؛ أَوْ ذِرَاعٍ ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ ؛ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَيَدْخُلُهَا . وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا غَيْرُ ذِرَاعٍ أَوْ ذِرَاعَيْنِ ؛ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ ؛ فَيَدْخُلُهَا . قَالَ آدَمُ إِلَّا ذِرَاعًا . حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، ثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ...

آخره : ... مثل الرَّقم الحَميدي : ٨٢ .

(١) el - CAMI'U's - SAHĪH .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقم الحَميدي : ٨١ .

(٢) MUHAMMED b. İSMAİL b. İBRAHİM el - CU'Fİ ، el - BUHARİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقم الحَميدي : ٨١ .

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ
وَالْمُرْسَلِينَ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ .

ملاحظات : مخطوطة خزانة . مكتوب في أوله باللغة العُثمانيَّة : « بو نسخة
بز ده مُكرّر در » ومكتوب : « بخاري شريف نقصاني » وتُوجد في أوله صفحتان
من الأوفاق ، وصفحتان من المُنطق . وتُوجد على الهوامش تصحيحات وبلاغات ،
والأبواب وصيغ التحديث مكتوبة باللونين الأحمر والأخضر .

قيد قراءة الديرابي على السنباطي

يوجد في أوله قيد قراءة هذا الجزء من صحيح البخاريّ : وَنَصُّ الْقَيْدِ : (الحمد
لولي الحمد ومُستحقه . قرأ هذا الجزء بتمامه وكمالهِ ، وبه تم الكتاب ، كاتب
هذه الأحرف الفقير إلى مولاه الغني : عبد اللطيف بن عَلِيِّ بن إِبْرَاهِيمَ الديرابي ،
الأزهري الشافعيّ الأشعري ، الأنصاري الثُبَعِيّ القَحْطَانِيّ ^(١) ، على العلامة الأُوحد
الفهامة ، الشهابي ؛ شهاب الدين ؛ أحمد ؛ نجل مولانا شيخ الشيوخ : عبد الحق
السنباطي ^(٢) ، باب الزيادة ، بالمسجد الحرام المكي ، في مجالس آخرها : بعد

(١) عبد اللطيف بن علي بن إِبْرَاهِيمَ بن يُوسُف بن زيد بن عَطِيَّة الديرابي الأزهري الشافعيّ ، المَعْرُوف
بِابْنِ الْخَطِيبِ ، نزيل المَدِينَةِ المنورة المُتَوَفَّى فِي حُدُودِ سَنَةِ (٩٣٢ هـ / ١٥٢٦ م) . محدث ، أديب ،
صنف : رفيع الذرى وَحَمِيدُ الذرى فِي تَخْمِيسِ أُمِّ الْقُرَى فِي مَدَحِ خَيْرِ الْوَرَى . ولوامع الذُرر بما للسواك
من الأثر . والتيسير الدافع للدهاية فِي تحصيل علمي العروض والقافية ، شرح التيسير الدافع للدهاية فِي
تحصيل علمي العروض والقافية .

انظر ؛ هدية العارفين للبغدادي : (١/٦١٧) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (١٣/٦) .

(٢) أَحْمَدُ بن عبد الحق بن مُحَمَّد ، الشيخ الإمام العالم العلامة ، الشيخ شهاب الدين ابن الشيخ
عبد الحق السنباطي ، المصري ، الشافعيّ الواعظ بجامع الأزهر . وعُرف بابن عبد الحق ، وقد وُلِدَ سَنَةَ
(٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م) ، وأصله من قرية سنباط التابعة لمحافظة الدقهلية فِي مصر . وقد أخذ عن والده
وغیره ، وكان معه بمكة فِي مجاورته بها سَنَةَ (٩٣١ هـ / ١٥٢٥ م) ، ووعظ بالمسجد الحرام فِي حياة أبيه ،
وفتح عليه فِي الوعظ جَيِّنٌ ، وهو الذي تقدّم للصلاة على والده حين توفي بمكة المشرفة ، وكانت وفاة
الشيخ شهاب الدين ابن عبد الحق فِي أَوَاخِرِ صَفَرِ سَنَةِ (٩٥٠ هـ / ١٥٤٣ م) .

قال العيدروس : وَفِي سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ عِنْدَ طُلُوعِ فَجْرِ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ ، مُسْتَهْلَ شَهْرِ رَمَضَانَ ، تَوَفَّى الشَّيْخُ
الْعَلَامَةُ عبد الحق بن مُحَمَّد بن عبد الحق السنباطي القاهري الشافعيّ ، وَيَعْرِفُ كَأَبِيهِ بِابْنِ عبد الحق ، =

ظهر يوم الجمعة تاسع عشري شهر رمضان المعظم قدره عام أحد وثلاثين وتسع مئة .

قيد قراءة ابن ظهيرة

يوجد في آخره قيد قراءة نَصُّهُ : (الحمد لله . أَتَمَّهُ مع ما قبله بحمد الله وعونه بالمسجد الحرام ، كاتبه العبد الفقير إلى الله تعالى : مُحَمَّدٌ سعد الدين بن أبي الخير ابن ظهيرة القرشي الشَّافِعِي ^(١) ، وذلك في اليوم المبارك الأربعاء سلخ رمضان المعظم عام « ٩٤٩ هـ / ١٥٤٢ م » ، من الهجرة المكرمة رزقني الله العلم والعمل به ، وختم لي وللمسلمين بخير) .

الناسخ : مُحَمَّدٌ بن عبد الرحمن بن أحمد الماجدي المقرئ الشَّافِعِي . **تاريخ النسخ** : يوم الاثنين سلخ شهر رجب الفرد سنة (٨٧٣ هـ / ١٤٦٨ م) . **الوضع العام** : خطَّ النسخ الواضح المضبوط بالشكل الكامل ، والغلاف جلد عُثْمَانِي ، وعليه

= بِمَكَّةَ فَجَهْزَ فِي يَوْمِهِ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عِنْدَ بَابِ الْكُعْبَةِ ؛ عَقِيبَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ بَعْدَ النَّدَاءِ لَهُ عَلَى رَمَزَمَ ، وَشِيعِهِ خَلَقَ بِحُمْلٍ جَنَّازَتَهُ عَلَى الرَّؤُوسِ ، وَطَابَتْ بِرُؤُوسِهَا النُّفُوسُ ، وَدُفِنَ بِالْمَعْلَاةِ ، وَرثَاهُ جَمَاعَةٌ بِمِرَاثِي مُطَوَّلَةٍ مِنْهُمْ تَلْمِيزُهُ الْأَدِيبُ الزَّيْنِيُّ عَبْدَ اللَّطِيفِ الدِّيرَبِيِّ الْأَزْهَرِي ، وَقَالَ مُضْمِنًا لِتَارِيخِ وَفَاتِهِ فِي ثَلَاثَةِ أَبْيَاتٍ وَهِيَ :

تَوْفَى عَبْدَ الْحَقِّ يَوْمَ عَرُوبَةٍ	بِمَكَّةَ عِنْدَ الصُّبْحِ بَدَأَ تَمَامَهُ
قَضَى عَالَمَ الدُّنْيَا كَأَن لَمْ يَكُنْ بِهَا	سَقَى اللَّهُ قَبْرًا ضَمَّهُ مِنْ غَمَامِهِ
وَزَدَ وَاحِدًا فَوْقَ الثَّلَاثِينَ مُرَدَفًا	بِتَسْعِ مِئِينَ اجْعَلْهُ عَامَ حَمَامِهِ

وفجع الخلق بِمَوْتِهِ وَكَثُرَ الْأَسْفُ عَلَيْهِ ، وَبِالْجُمْلَةِ : فَإِنَّهُ كَانَ بَقِيَّةَ سُيُوحِ الْإِسْلَامِ ، وَصِفْوَةَ الْعُلَمَاءِ الْأَعْلَامِ ، وَدُفِنَ بِالْمَعْلَاةِ بَيْنَ قَبْرِي مُحَدَّثِي الْحِجَازِ الشَّيْخِينَ الْحَافِظِينَ : تَقِي الدِّينِ ابْنِ فَهْدٍ ، وَوَلَدَهُ نَجْمَ الدِّينِ ابْنَ فَهْدٍ ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى أَجْمَعِينَ .

انظر ؛ الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة ؛ للغزي : (٢٢٢/١ - ٢٢٣ ، الترجمة الرقم : ٤٥١) . والنور السافر للعيدرُوس ؛ ص : (١٤١ - ١٤٣) .

(١) مُحَمَّدٌ سعد الدين بن مُحَمَّدٍ بن مُحَمَّدٍ بن مُحَمَّدٍ خَيْرِ الدِّينِ (أَوْ) قُطْبِ الدِّينِ (أَبُو الْخَيْرِ) (ابْنُ الْجَمَالِ أَبِي السُّعُودِ) ابْنُ أَبِي الْبَرَكَاتِ ، ابْنُ أَبِي السُّعُودِ ، الْقُرَشِيُّ الشَّافِعِي ، ابْنُ ظَهِيرَةٍ ، وَفَاةُ وَالِدِهِ سَنَةَ (٨٤٦ هـ / ١٤٤٢ م) .

انظر ؛ الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوي : (٢٧٩/٩ - ٢٨٠) .

تملك : عبد الحليم والد مُحَمَّد مُرَاد ملا ، وَمُحَمَّد أمين الشهير بِآلاي بك زاده الأسكوبي ، سنة (١٠٥٠ هـ / ١٦٤٠ م) ^(١) ، والحافظ مُحَمَّد مُرَاد شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَف دَارِ الْمَثْنَوِيّ .

[١٤١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٨٤ .

عنوان المخطوط : الجامع الصحيح : صحيح البخاريّ ، (ج / ١٠) ^(٢) .

المؤلف : مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل الجعفي ، البخاريّ (ت ٢٥٦ هـ / ٨٧٠ م) ^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٣٩ ، **مقياس الورقة :** (٢٧٨ × ١٨٠ = ١٩٣ × ١٢٣) ، **عدد الأسطر :** (١٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قال الإمام الحافظ أبو عبد الله مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه رحمه الله ورضي عنه بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كتاب الديات وقول الله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ ﴾ ^(٤) حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله قال أن تدعو لله نداً وهو خلقك قال ثم أي قال أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك قال ثم أي قال أن تزاني بحليلة جارك . . .

(١) أميني الأسكوبي مُحَمَّد مكي بن مُحَمَّد بن إبراهيم الأسكوبي الرُّومي الحنفيّ ، الْمُتَخَلَّص بِالْأَمِينِي ، الْمَعْرُوف بِآلاي بَكِّي زاده . كَانَ مدرساً بآياصوفيا ، وتوفي سنة (١٠٩١ هـ / ١٦٨٠ م) . لَهُ من الكتب : (وفيات پر عبر لأولي الألباب من اغتبر) باللغة التركية ، فِي التَّارِيخ من الهِجْرَةِ النبوية إِلَى زَمَانِهِ مُرْتَب على السنين . ووالده هو : مُحَمَّد أمين بن إبراهيم الأسكوبي العُثماني المعروف بشيخ زاده المتوفي (١٠٧٠ هـ / ١٦٥٩ م) .

انظر ؛ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين : (٢ / ٢٩٧) .

(٢) el - CAMI'U's - SAHIH .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٨١ .

(٣) MUHAMMED b. İSMAİL b. İBRAHİM el - CU'Fİ ، el - BUHARİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٨١ .

(٤) سورة النساء ، الآية : ٩٣ .

آخره: ... باب قول الله تعالى : ﴿ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ ﴾ ^(١) وأن أعمال بني آدم وقولهم يوزن وقال مجاهد القسطاس العدل بالرومية ويقال القسط مصدر المقسط وهو العادل وأما القاسط فهو الجائر حدثنا أحمد بن إشكاب قال ثنا مُحَمَّد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كلمتان حبيبتان إلى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم .

ملاحظات: مخطوطة مملوكية خزائنية مصححة ومضبوطة . تُوجَدُ في أولها فوائد متنوعة في صفحة واحدة ، وتُوجَدُ على الهوامش تعليقات وتصحّيات وفروق نسخ وبلاغات مقابلة موثقة بكلمة : بلغ ، وعناوين الكتب وكلمة (باب) مكتوبة بخط كبير ، وكُتِبَ في آخره ما نصه (جملة أحاديث هذا الصحيح على ما رواه الحافظ أبو الفضل مُحَمَّد بن طاهر المقدسي بإسناده عن الحموي سبعة آلاف ومئتان وخمسة وسبعون حديثاً وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآله وصحبه وسلم) ، وتُوجَدُ في آخره قيود سماعات وإجازات .

قيد قراءة ؛ وإجازة ابن زيد الحنبلي

قيد قراءة الشيخ يُوسُفُ أبي المحاسن جمال الدين بن عبد الرحمن زين الدين بن مُحَمَّد شمس الدين ابن الغزي الدَّمَشَقِيِّ ثم الصالحي ، على الشيخ أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد بن أبي بكر بن زيد ^(٢) ، وإجازته له بخطه سنة

(١) سورة الأنبياء ، الآية : ٤٧ .

(٢) أَحْمَد بن محمد بن أَحْمَد بن أَبِي بكر بن زيد الحنبلي ، الموصلي ، الدمشقي ، ويعرف بابن زيد (شهاب الدين ، أبو العباس) ، (ت ٨٧٠ هـ / ١٤٦٥ م) ، نحوي ، مفسر ، محدث ، مؤرخ ، لغوي . توفي في دِمَشَقَ . وأشير إليه بالفضائل ، وسمع الكثير على العلماء ؛ ومنهم : عائشة ابنة عبد الهادي ، والصلاح عبد القادر بن إبراهيم الأرموي ، وعبد الرحمن بن عبد الله بن خليل الحرساني ، والجمال عبد الله بن محمد بن التقي المرادوي ، والشمس محمد بن محمد بن أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد بن المحب في آخرين ، وكان يقرأ على الشيخ علي بن زكنون ترتيب مسند الإمام أَحْمَد له ، وكذلك غيره من كتب الحديث النبوي الشريف ، وكان الشيخ عبد الرحمن أبو شعر يعظمه ، ويجمع عليه الجماعة فيقرئهم ، وكان أستاذاً في =

(٨٦٢ هـ / ١٤٥٨ م) . ونص الإجازة (الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ، أما بعد : فقد قرأ عليّ هذا المجلد وما قبله من أول صحيح الإمام أبي عبد الله مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل البُخَارِيّ إلى آخره صاحبه الفقيه الفاضل يُوسُف أبو المحاسن جمال الدين بن عبد الرحمن زين الدين بن مُحَمَّد شَمْس الدّين ابن الغزي الدَّمَشْقِيّ ثم الصالحى ، في مجالس آخرها يوم الثلاثاء ثامن عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين وثمان مئة « ٨٦٢ هـ / ١٤٥٨ م » وكان قراءة المجلد الأخير منه بمنزل القارئ بسفح قاسيون^(١) ، وأوله : كتاب الأحكام ، وآخره : آخر الكتاب ، وسمع هذا المجلد :

صالح بن عبد الرحيم بن عبد الله العراقي ثم الدَّمَشْقِيّ ثم العاتكي ، وسمعه أيضاً : حفيدي عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن أحمد بن زيد ، وسمع من باب كلام الرب مع جبريل ونداء الله الملائكة إلى آخر الكتاب الفقيه الإمام يُوسُف أبو المحاسن جمال الدين بن مُحَمَّد بن عمر المرداوي^(٢) ثم الدَّمَشْقِيّ ثم الصالحى ، وسمع من

= الوعظ ، وله كتاب خُطب في غاية الحسن . ومن تصانيفه : مختصر سيرة ابن هشام ، وإيضاح المسالك في أداء المناسك ، وتحفة الساري إلى زيارة تميم الداري ، ومحاسن المساعي في مناقب أبي عمرو الأوزاعي ، وتحفة السامع والقاري في ختم صحيح البُخَارِيّ .

انظر ؛ المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمَد لابن مفلح الحنبلي : (٨٢/١) ؛ الترجمة الرقم : (٢٠) ، والضوء اللامع للسخاوي : (٧١/٢ - ٧٢) ، وإيضاح المكنون في الذّيل على كُشف الظُّنون للبغداديّ : (١٥٧/١ ، ٥٠١ ، ٤٤٠/٢ ، ٥٥٨) ، والقلائد الجوهريّة لابن طولون : (٢٨٩) ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي : (٣٠٩/٧ - ٣١٠) . ومُعْجَم المُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَة : (٦٥/٢ - ٦٦) .

(١) « قَاسِيُونُ : بالفتح وسين مهملة والياء تحتها نقطتان مضمومة وآخره نون ، وهو الجبل المشرف على مدينة دمشق ، وفيه عدة مغاور ، وفيها آثار الأنبياء وكهوف ، وفي سفحه مقبرة أهل الصلاح ، وهو جبل معظم مقدّس ، يروى فيه آثار ، وللصالحين فيه أخبار (. . .) وبه مغارة تعرف بمغارة الدم ، يقال : بها قَتَلَ قابيلُ أخاه هابيلَ ، وهناك شبيه بالدم ، يزعمون أنه دمه باق إلى الآن ، وهو يابس ، وحجر مُلقى يزعمون أنه الحجر الذي قَلَقَ به هَامَتُهُ ، وفيه مغارة الجوع ، يزعمون أنه مات بها أربعون نبياً » .

انظر ؛ معجم البلدان لياقوت الحموي : (٢٩٥/٤) ، والبداية والنهاية لابن كثير : (١٠٥/١) .

(٢) المرداوي (ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م) ، جمال الدّين يوسف بن مُحَمَّد بن التقي عبد الله بن محمد بن محمود ، أبو المحاسن ، جمال الدين ، المرداوي . الحنبلي ؛ قاضي ، من فقهاء الحنابلة . من أهل دمشق مولداً ووفاةً . تصدّر للتدريس والإفتاء في الجامع المظفر ، ثم ولي قضاء الحنابلة سبع عشرة سنة . وعُزِّل =

هذا المجلد أماكن متفرقة والد القارئ : عبد الرحمن بن الغربي ، وعمّه : حسن بن مُحَمَّد بن الغربي ، وقد أجزت لهم جميع ما يجوز لي روايته .

قال ذلك وكتبه العبد : أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد بن أبي بكر بن زيد ؛ حامداً لله تعالى ، ومصلياً على عبده ورسوله مُحَمَّد ومسلماً تسليماً ؛ خارج دمشق المحروسة ، أدام النفع به وبعلمه في الدنيا وفي الآخرة .

ثم قيد قراءة

قيد قراءة مُحَمَّد بن أحمد بن عبد الله ، على الشيخ : أبي العباس أحمد بن شَمْس الدّين أبي عبد الله مُحَمَّد بن سراج الدين أبي حفص عمر بن تقي الدين أبي بكر ، وذكر سنده إلى المؤلف ، وأسماء من سمعه معه وهذا نصه : (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ، وَبَعْد ؛ فقد قرئ - جميع الصحيح للشيخ الإمام الحافظ العلامة أبي عبد الله مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل الْبُخَارِيِّ ، بَلَّ اللَّهُ بِالرَّحْمَةِ ثَرَاهُ ، وجعل الجنة مُسْتَقَرَّهُ ومثواه - عَلَى سَيِّدِنَا وشيخنا الإمام العالم العلامة الحافظ المسند المحقق ، شهاب الدين ، علامة الحفاظ والمحققين : أبي العباس ؛ أحمد بن سيدنا الشيخ العالم العلامة المعمر الحافظ القدوة شَمْس الدّين أبي عبد الله مُحَمَّد ؛ بن الشيخ الإمام العالم سراج الدين أبي حفص عمر ؛ بن الشيخ العلامة تقي الدين أبي بكر ؛ بن أبي بكر ؛ بن فخر الدين عُمَمان ؛ بن زين الدين عبد اللطيف ؛ بن الشيخ شهاب الدين أحمد ؛ بن

= سنة (٧٦٧ هـ / ١٣٦٥ م) ومات عن نحو ٧٠ عاماً . ونُسبته إلى قرية « مردا » من قرى نابلس في فلسطين .

من آثاره : الانتصار في أحاديث الأحكام ، وكفاية المستقنع في شرح المقنع في فُرُوع الفقه الحنبلي ، والواضح الجلي في نقض حكم ابن قاضي الجبل في الوقف .

انظر ؛ الدرر الكامنة : (٤ / ٤٧٠) ، وشذرات الذهب في أخبار مَنْ ذَهَبَ لابن الْعِمَادِ الْهَنْبَلِيِّ : ٢١٧/٧ ، ٣٣٦ ، وإيضاح المَكْنُون في الدَّلِيل عَلَى كَشْفِ الظُّنُونِ لِلْبَغْدَادِيِّ : ٥٤٨/٢ ، والمعجم المختص بالمحدثين للذهبي ؛ الرقم : (٣٨٣) ، والقلائد الجوهريّة : (٣٦٤) ، والإيضاح ذيل كَشْفِ الظُّنُونِ عَنْ أَسَامِي الْكُتُبِ وَالْفُنُونِ لِحَاجِي خَلِيفَةَ : (١ / ٤٧٩) ، وهديّة العارفين للبغدادى : (٢ / ٢٨٣) ، والأعلام للزركلي : (٨ / ٢٥٠) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (١٣ / ٣٣٠) .

زين الدين عبد الرحمن ؛ بن عَلِيِّ الأنصاري الحصني ^(١) ، خطيب جامع دمشق ، فسح الله في أجله ، وأدام النفع بعلمه وبركته قال : أخبرني به جماعة منهم : والدي الشيخ العلامة شمس الدين مُحَمَّد بن الشيخ العلامة سراج الدين أبي حفص عمر ، بقراءتي عليه لجميع الصحيح ثلاث مرات . ومنهم : الشيخ العلامة الحافظ شهاب الدين أحمد بن الشيخ محيي الدين عُثْمَان بن مُحَمَّد بن خليل الدَّمَشْقِيّ الشهير بابن الصِّلَف ^(٢) ، والشيخ العلامة الحافظ بدر الدين حسن بن مُحَمَّد بن عمر بن نبهان ^(٣) ، سماعاً عليهما لجميع الصحيح على أولهما بسكنه بمحلة دار الطعم خارج دمشق ، ومنهم الشيخ العلامة الحافظ : شمس الدين ، أبو عبد الله : مُحَمَّد بن عبد الرزاق بن عبد القادر الأريجي ^(٤) ، الشَّافِعِيّ ؛ سماعاً عليه لجميع

(١) انظر ؛ مكتبة دار المشنوي ؛ الرَّقْمُ الحَوِيدِيّ : ٨١ .

(٢) أَحْمَد بن عثمان بن محمد بن خليل بن أَحْمَد بن يوسف الشهاب بن الفخر الدمشقي الشافعي الآتي أبوه ويعرف كل منهما بابن الصلف بفتح المهملة وكسر اللام ثم فاء . ولد في شعبان سنة (٨١٠ هـ / ١٤٠٧ م) وأحضره أبوه في الثانية مع الكمال بن البارزي على عائشة ابنة ابن عبد الهادي الصحيح ، وثلاثيات الدارمي ، وعليها وعلى الجمال بن الشرايحي مجلساً من أمالي أَبِي موسى المديني آخره وحزنه ، وباشر الرياسة بجامع بني أمية بعد والده ، وكذا استقر في غيرها من الجهات ، أجاز في بعض الاستدعاءات ، بل حدّث ، وأخذ عنه بعض الطلبة ، وقال : إنه عرض له فالج مع العقل والمشى ، وأنه حي في سنة (٨٨٩ هـ / ١٤٨٤ م) .

انظر ؛ الضوء اللامع للسخاوي : (٢ / ٢) .

(٣) حسن بن محمد بن عمر بن الحسن بن هبة الله بن كامل بن نبهان البدر الدمشقي - الآتية أمه أسماء - ، ويُعرف بابن نبهان . ولد في صفر سنة (٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م) في دِمَشْقَ ونشأ بها ، وسمع على عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي الصحيح فيما ذكره ، بل قيل : إنه وجد بخط أبيه ، وقد حدّث ، وقرأ عليه بعض الطلبة وأجاز ، وهو ذو همة عليه ؛ وكرم ومحبة في الحديث وطلبته . مات بعد عروض الفالج له في ذي القعدة سنة (٨٨٩ هـ / ١٤٨٥) رحمه الله .

انظر ؛ الضوء اللامع للسخاوي : (١٢٧ / ٣) ، الترجمة : (٤٩٠) .

(٤) محمد بن عبد الرزاق بن عبد القادر بن جَسَّاس ؛ بفتح الجيم ، ثم مهملتين أولاهما مشددة ، بينهما ألف : الشمس ، أبو عبد الله الأريجي ، الدمشقي ، الشافعي ، ويعرف كسلفه ببني نفيس ؛ بفتح النون ، وآخره مهملة ، ويقال : إنه أنصاري . ولد في ثاني عشرين رجب سنة (٧٨٢ هـ / ١٣٨٠ م) ؛ بالأريجة من معاملة (أذرعات : درعا في حوران) ونشأ في دِمَشْقَ ، وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادي ؛ جزء أبي الجهم ، والصحيح بكماله ، بل سمعه كما قرأته بخطه على ابن صديق في سنة (٨٠٠ هـ / ١٣٩٧ م) =

ثلاثيات الصحيح ، ومن كتاب الصيد والذبائح منه إلى باب رقية النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وإجازةً لباقيه ، قالوا : أخبرتنا المسندة أم عبد الله عائشة بنت الحافظ شمس الدين مُحَمَّد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يُوسُف بن أحمد بن قدامة المقدسية^(١) ، سماعاً لجميع الصحيح ، زاد الأريجي فقال : وأخبرنا الشيخ العلامة الحافظ بُرْهَان الدين أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بن الشيخ شمس الدين مُحَمَّد بن صديق^(٢) ، قال : أخبرنا الشيخ الإمام ، مسند الآفاق على الإطلاق :

= وسمع صحيح مسلم على أَبِي حفص البالسي ، وارتحل إلى القاهرة في سنة (٨٠٤ هـ / ١٤٠١ م) ، فكتب عن الزين العراقي مجالس من أماليه ، وأجازه هو ورفيقه الهيثمي ، ولقيه السخاوي بالجامع الأموي في دمشق غير مرة ، وأجاز له ، وكان خَيْرَاً حسن السمات ، محباً في الحديث وأهله مع فضيلة في الجملة . مات في دِمَشْق في أَوَاخِر ربيع الأول سنة (٨٧٤ هـ / ١٤٦٩ م) عن نيف وتسعين سنة ؛ رحمه الله . انظر ؛ الضوء اللامع للسخاوي : (٥٤ / ٨) .

(١) عَائِشَةُ بنت محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة ، المقدسي الأصل أبوها ؛ الصالحية ؛ الحنبلية المذهب ، المحدث ، الصوفية ؛ محدثة دمشق ، ولدت سنة (٧٢٣ هـ / ١٣٢٣ م) ، وحضرت في أوائل الرابعة من عمرها جميع صحيح البخاري على مسند الآفاق الحجار ، وروت عن خلقي ، وروى عنها الحافظ ابن حجر ، وقرأ عليها كتباً عديدة ، وكانت في آخر عمرها أسند أهل زمانها ، مكثرة سماعاً وشيوخاً ، وتوفيت في أحد الربيعين (٨١٦ هـ / ١٤١٣ م) ، ودُفِنَت بالصالحية ، قال ابن حجر العسقلاني : تفردت بالسماع من الحجار ، ومن جماعة ، وسمع منها الرحالة فأكثروا ، وكانت سهلة في الإسماع ، سهلة الجانب ، ومن العجائب : أن ست الوزراء كانت آخر من حدثت عن ابن الزبيدي بالسماع ، ثم كانت عائشة آخر من حدثت عن صاحبه الحجار بالسماع ، وبين وفاتيهما مئة سنة . وكانت تروي كتاب طبقات الصوفية لأبي عبد الرحمن السلمي ، بسندها : عن أبي نصر الشيرازي (ت ٧٢٣ هـ / ١٣٢٣ م) ، عن عبد الرحمن بن علي البكري ، عن طاهر بن أبي الفضل بن طاهر (ت ٥٧٦ هـ / ١١٨٠ م) ، عن أبي بكر أبي زرعة ، عن أبي بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي (ت ٤٨٧ هـ / ١٠٩٤ م) ، عن مؤلفه : أبي عبد الرحمن السلمي .

انظر ؛ مقدمة طبقات الصوفية لأبي عبد الرحمن السلمي ، والضوء اللامع : (٨١ / ١٢) ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي : (١٢٠ / ٧ - ١٢١) ، والقلائد الجوهريّة : (٢٨٧) ، فهرس الفهارس والأثبتات ومعجم المعاجم والمشيوخات والمسلسلات للكتاني : (٧١ / ٢) ، وأعلام النساء لعمر رضا كحالة : (٩٣٢ - ٩٣٤) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (٥٦ / ٥ - ٥٧) والأعلام للزركلي : (٢٤١ / ٣) .

(٢) إِبْرَاهِيم بن محمد بن أبي بكر بن إِبْرَاهِيم بن يوسف ويعرف بابن صديق ، ويدعى أبا بكر ، برهان الدين الدمشقي ، الشافعي الصوفي ، المؤذن بالجامع الأموي في دِمَشْق ، الحريري أيضاً ، نزيل الحرم ، =

أبو العباس أحمد بن الشحنة أبو طالب بن نعمة الحجار الصالحي^(١)، قال :

= بل يقال له : المجاور بِالْحَرَمَيْنِ ، ويعرف بابن صديق بكسر الصاد المهملة وتشديد الدال المهملة وآخره قاف ، وبابن الرسام ؛ وهي صنعة أبيه ، وربما قيل لصاحب الترجمة : الرسام ، وكان أبوه أيضاً بواب الظاهرية في دِمَشْقَ . ولد في آخر سنة (٧١٩ هـ / ١٣١٩ م) أو أول التي تليها ، وهو الذي أخبر به ، ونشأ بها فحفظ القرآن وشيئاً من التنبيه ، وكان يعقد الأزرار ويؤذن بجامع بني أمية ، ودخل مصر والإسكندرية وسمع على الحجار ، والتقي ابن تيمية ، والمجدد محمد بن عمر بن العماد الكاتب ، وأيوب الكحال ، والشرف ابن الحافظ ، وإِسْحَاقَ الأُمَدي ، والمزي ، والبرزالي ، وآخرين . تفرد بالرواية عن أكثرهم ، وأجاز له ابن الزراد ، وأسماء ابنة صصرى ، والبدر ابن جماعة ، وإِبراهيم بن أَحْمَدَ بن عبد المحسن العراقي ، والختني ، والواني ، وابن القمحا ، وأبو العباس المرادي ، وخلق من الشاميين والمصريين . وعمّر دهرأ طويلاً ؛ مع كونه لم يتزوج ولا تسرى ، وأكثر المجاورة بمكة والحج . وكذا جاور بالمدينة وحَدَّثَ بهما وفي دِمَشْقَ انقضاء الحج من سنة ست وتسعين وغير ذلك ، وحَدَّثَ في دِمَشْقَ وطرابلس وحلب ، وقرئ عليه البُخَارِيُّ أربع مرار ، وقرئ عليه البُخَارِيُّ بمكة أزيد من عشرين مرة ، سمع عليه الأئمة كالبرهان الحلبي ، وابن ظهيرة ، والتقي الفاسي ، وابن حجر العسقلاني ، لقيه بمكة ، وأخذ عن خلق ممن سمع عليه سوى ابن حجر كالشرف المراغي ، والشهاب العقبي ، وآخر من روى عنه بالحضور : أم حبيبة زينب ابنة أَحْمَدَ الشوبكي ، فإنها عاشت إلى سنة (٨٨٦ هـ / ١٤٨١ م) وآخر من روى عنه بالإجازة : علي حفيد يوسف العجمي ، وألحق جماعة من الأصاغر بالأكابر ، وكان خَيْرًا جِداً مُواظِباً على الجماعات ، مُتَعَبِّداً نظيفاً لطيفاً ؛ يستحضر الكثير من المتون ونحوها من تكرار القراءة عليه ، ومِمَّا سَمِعَهُ على الحجار صحيح البُخَارِيِّ ، ومسند الدارمي ، وفصائل القرآن لأبي عبيد ، وأكثر النسائي ، وغيرها من الكتب الكبار ، وجزء أبي الجهم وغيره ، وعلى ابن تيمية طُرُقُ : (زُرْ غَبًا تَزِدُّ حَبًّا) . ولم يزل حاضر العقل حتى مات ، وكان صوفيّاً بالخانقاه الأندلسية في دِمَشْقَ ، ومؤذناً بجامعها الأموي ، وعانى بيع الحرير في وقت على ما ذكر ، وأطال في ذكر مسموعه وشيوخه بالسماع والإجازة ، ومات بمكة في ليلة الأحد سابع عشر شوال سنة (٨٠٦ هـ / ١٤٠٤ م) بمنزله في رباط ربيع بأجناد ، ودُفِنَ من صبيحتها بالمعلاة ، وله خمس وثمانون سنة وأشهر . رحمه الله .

انظر ؛ الضوء اللامع للسخاوي : (١٣٤ / ١ ، ١٤٧ - ١٤٨) .

(١) مُسند الدنيا ، شهاب الدين : أَحْمَدُ بن أَبِي طالب بن نعمة بن حسن الصالحي الحجار ، ابن الشحنة ، من قرية (دير مقرن) من قرى وادي بردى في دِمَشْقَ ، انفرد بالرواية عن الحسين الزبيدي ، وبين سماعه للصحيح وموته مئة سنة ، وسافر إلى القاهرة مرتين مطلوباً مكرماً ليحدث بها . مولده سنة (٦٢٣ هـ / ١٢٢٦ م) وعمّر مئة عام وسبعة أعوام ، وانفرد بالدنيا بالإسناد عن الزبيدي ، وكان أُمِّيّاً يومَ لا يُسمع عليه يخرجُ إلى الجبل مع الحجارين يقطع الحجارة . وألحق أولاد الأولاد بالأجداد ، وكان ربما خرج الطلبة إليه وهو يقطع الحجارة ليسمعهم ، وكان إذا قَلِبَ عليه سَنَدٌ حديثٍ ؛ يقول : لم أسمع هَكَذَا وإنما سمعته كَذَا وكذا طَبَقَ ما في الصحيح . وقال الذهبي : حَدَّثَ يومَ موته ، وسمع من الزبيدي ، =

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن مُحَمَّد بن الزبيدي^(١)، أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي^(٢)، الهروي، أنا جمال الإسلام أبو الحسن

= وابن اللتي، وأجاز له ابن روزبة، وابن القطيعي، وعِدَّةٌ، ونزل الناس بموته درجة، ومات بصالحية دمشق في الخامس والعشرين من صفر سنة (٧٣٠ هـ/١٣٢٩ م)، ودُفن بالتربة المحوطة عليها؛ بمحلة تعرف بالسكة، بالقرب من زاوية الدومي جوار جامع الأفرم.

انظر؛ كتاب: برنامج الوادي آشي: (الترجمة: ٥١)، وثبت أبي جعفر أحمد بن علي البلوي الوادي آشي: (ص: ١٥٣)، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي: (٩٣/٦).

(١) ابنُ الزَّبيديّ: الشَّيْخُ، الإمام، الفقيه الكبير، مُسْنِدُ الشَّام، سِرَاجُ الدِّين، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، الْحُسَيْنُ ابنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُبَارَكِ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ يَحْيَى بنِ مُسْلِمٍ، بن موسى بن عمران، الزَّبيديّ، الرَّبِيعِيُّ، الزَّبيديّ الْأَصْلُ، الْبَغْدَادِيُّ، الْبَابَصْرِيُّ، الْحَنْبَلِيُّ، مُدَرِّسُ مَدْرَسَةِ الْوَزِيرِ عَوْنِ الدِّينِ ابنِ هُبَيْرَةَ. (٥٤٦ - ٦٣١ هـ = ١١٥١ - ١٢٣٣ م): فقيه، له علم باللغة والقراءات. سَمِعَ مِنْ: جَدِّهِ، وَأَبِي الْوَقْتِ السَّجَزِيِّ، وَأَبِي الْفَتْوحِ الطَّائِيّ، وَأَبِي زُرْعَةَ الْمَقْدِسِيِّ، وَجَعْفَرَ بنِ زَيْدٍ الْحَمَوِيِّ، وَأَبِي حَامِدٍ الْغُرْنَاطِيِّ. وَحَدَّثَ بِبَغْدَادٍ وَمَشَقَّ وَحَلَبَ وَغَيْرِهَا. وَحَدَّثَ عَنْهُ: ابنُ الدُّبَيْثِيِّ، وَالشَّهَابُ أَحْمَدُ بنُ الشُّحْنَةِ، وَزَيْنُْبُ بنْتُ الْإِسْعَزْدِيِّ، وَفَاطِمَةُ بنْتُ جَوْهَرٍ، وَهَدِيَّةُ بنْتُ عَسْكَرٍ، وَسِتُّ الْوُزَرَاءِ بنْتُ الْمُنَجَّى، وَخَلَقَ كَثِيرٌ. وله (منظومات) في اللغة والقراءات، ومؤلفات منها (البلغة) في الفقه.

انظر؛ المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد لابن مفلح: (٣٤٧/١ - ٣٤٨، الترجمة: ٣٧٣)، وسير أعلام النبلاء للذهبي: (٣٥٧/٢٢)، (الترجمة: ٢٢٢)، وَالْعَبْرُ فِي خَبَرِ مَنْ غَبَرَ لِلدَّهَبِيِّ: (١٢٤/٥)، وتكملة المنذري: (٣/الترجمة: ٢٥١٢)، والمختصر المحتاج إليه: (٤٤/٢ - ٤٥)، ودول الإسلام: (١٠٣/٢)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة؛ لابن تغري بردي: (٢٨٦/٦)، وشذرات الذهب في أخبار مَنْ ذَهَبَ لابن العماد الحنبلي: (١٤٤/٥)، والجواهر المضية في طبقات الحنفية للقرشي: (٢١٦/١)، والأعلام للزركلي: (٢٥٣/٢)، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ: (٤٢/٤ - ٤٣).

(٢) عَبْدُ الْأَوَّلِ بنُ عِيْسَى بنِ شُعَيْبٍ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ إِسْحَاقَ السَّجَزِيِّ، ثُمَّ الْهَرَوِيُّ، الْمَالِينِيُّ. أَبُو الْوَقْتِ، الصُّوفِيُّ الزَاهِد، المحدث المعروف بالسجزي، مسند الدنيا، سمع الصحيح، ومسند الدارمي، وعبد بن حميد من جمال الإسلام الداودي في سنة خمس وستين وأربع مئة، وسمع من أبي عاصم الفضيل، ومحمد بن أبي مسعود وطائفة، وصحب شيخ الإسلام الأنصاري وخدمه، وعَمَّرَ إلى هذا الوقت، وقدم بغداد فازدحم الخلق عليه، وكان خيراً مُتَوَاضِعاً متودِّداً، حَسَنَ السَّمْتِ، متين الديانة، مُجِبّاً للرواية، توفي سادس ذي القعدة ببغداد سنة (٥٥٣ هـ/١١٥٨ م)، وله خمس وتسعون سنة، من تصانيفه: جزء في الحديث = ثلاثيات الدارمي، وجزء فيه أحاديث عوال، وعوالي مسند عبد ابن حميد.

انظر؛ كتاب الوفيات لابن قنفذ: الترجمة: (٥٥٣)، وسير أعلام النبلاء للذهبي: (٣٠٣/٢٠ - ٣١١، الترجمة: ٢٠٦)، ودول الإسلام: (٧٠/٢)، وَالْعَبْرُ فِي خَبَرِ مَنْ غَبَرَ لِلدَّهَبِيِّ: (١٥١/٤ - ١٥٢)، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي: (١٦٦/٤)، ووفيات الأعيان لابن خلكان: (٢٢٦/٣ - ٢٢٧)، وتذكرة =

عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن المظفر الداوودي البوشنجي^(١)، أنا أبي عبد الله بن أحمد بن حمويه الحموي السرخسي^(٢)، أنا أبو عبد الله ؛ مُحَمَّد بن يُونُس بن

= الحفاظ : (١٣١٥/٤) ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد : (١٥٠ - ١٥٢) ، ومراة الجنان (٣٠٤/٣) ، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ؛ لابن تغري بردي : (٣٢٨/٥) .

(١) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُظْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ دَاوُدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُعَاذِ بْنِ سَهْلِ بْنِ الْحَكَمِ ، الدَّائِدِيُّ ، الْبُوشَنجِيُّ ، جَمَالُ الْإِسْلَامِ ، أَبُو الْحَسَنِ ، (٣٧٤ - ٤٦٧ هـ) ، (٩٨٤ - ١٠٧٥ م) : مُسْنَدُ الْوَقْتِ ، الْإِمَامُ ، الْعَلَّامَةُ ، الْوَرَعُ ، الْقُدُّوَةُ ، فقيه ، محدث . مَوْلِدُهُ : فِي رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِئَةٍ . وَسَمِعَ : (الصَّحِيح) وَ (مُسْنَد) عَبْدَ بْنَ حُمَيْدٍ وَتَفْسِيرَهُ ، وَ (مُسْنَد) أَبِي مُحَمَّدٍ الدَّارِمِيِّ مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بنِ حَمَوِيهِ السَّرَخْسِيِّ بِبُوشَنجٍ ، وَتَفَرَّدَ فِي الدُّنْيَا بِعُلُوِّ ذَلِكَ . وَسَمِعَ بِهَرَاةَ مِنْ : عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي شُرَيْحٍ . وَبَنِيْسَابُورَ مِنْ : أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمِ ، وَابْنِ يُونُسَ ، وَابْنِ مَحْمُودٍ . وَبَغْدَادَ مِنْ : ابْنِ الصَّلْتِ الْمُجِيرِ ، وَابْنِ مَهْدِيٍّ الْفَارِسِيِّ ، وَعَلِيِّ بْنِ عُمَرَ التَّمَّارِ . وَكَانَ مَجِيئُهُ إِلَى بَغْدَادَ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِئَةٍ ، فَأَقَامَ بِهَا أَغْوَامًا ، وَتَفَقَّهَ عَلَى أَبِي حَامِدٍ ، وَعَلَى أَبِي الطَّيِّبِ الصُّعْلُوكِيِّ ، وَأَبِي بَكْرٍ الْقَفَّالِ ، وَابْنِ مَحْمُودٍ ، وَاسْتَقَرَّ بِبُوشَنجٍ لِلتَّصْنِيفِ وَالتَّدْرِيسِ وَالتَّذْكِيرِ إِلَى أَنْ تَوَفَّى فِي شَوَالٍ ، وَكَانَ لَهُ حِظٌّ مِنَ النِّظْمِ وَالنَّثْرِ .

انظر ؛ الأنساب للسمعاني : (٢٦٣/٥ - ٢٦٤) ، والمنظوم لابن الجوزي : (٢٩٦/٨) ، وسير أعلام النبلاء للذهبي : (٢٢٢/١٨ - ٢٢٦) ، الترجمة : (١٠٨) ، وَالْعَبْرُ فِي خَبَرِ مَنْ غَبَرَ لِلدَّهْبِيِّ : (٣٠٤/٣ - ٢٦٥) ، والمشتبه : (١٠٠) ، وفوات الوفيات لابن شاکر الكُتَيْبِيِّ : (٢٩٥/٢ - ٢٩٦) ، وطبقات السبكي : (١١٧/٥ - ١٢٠) ، وطبقات الإسني : (٥٢٥/١ - ٥٢٦) ، والبدایة والنهایة لابن كثير : (١١٢/١٢) ، وَشَذَرَاتُ الدَّهَبِ فِي أَخْبَارِ مَنْ ذَهَبَ لَابِنِ الْعِمَادِ الْحَنْبَلِيِّ : (٣٢٧/٣) ، وفوات الوفيات لابن شاکر الكُتَيْبِيِّ : (٢٦٢/١ - ٢٦٣) ، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ؛ لابن تغري بردي : (٩٩/٥) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (١٩٢/٥) .

(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَوِيهِ بْنِ يُونُسَ بْنِ أَعْيَنَ ، أَبُو مُحَمَّدٍ ، الْحَمَوِيُّ السَّرَخْسِيُّ ، خَطِيبُ سَرَخَسَ . الْإِمَامُ ، الْمُحَدِّثُ ، الصَّدُوقُ ، الْمُسْنَدُ ، سَمِعَ فِي سَنَةِ ٣١٦ هـ ؛ (الصَّحِيح) مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَبَرِيِّ ، وَسَمِعَ : (الْمُسْنَدُ الْكَبِيرُ) وَ (التَّفْسِيرُ) لِعَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ مِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خُزَيْمٍ الشَّاشِيِّ ، وَسَمِعَ : (مُسْنَدُ الدَّارِمِيِّ) مِنْ عِيْسَى بْنِ عُمَرَ السَّمَرْقَنْدِيِّ ، عَنْهُ . وَحَدَّثَ عَنْهُ : الْحَافِظُ أَبُو دَرٍّ الْهَرَوِيُّ ، وَالْحَافِظُ أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقَرَّابِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ التُّرَابِيِّ الْمَرْوَزِيِّ ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بنِ مَحْمُودٍ ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّائِدِيُّ ، وَآخَرُونَ . مَوْلِدُهُ فِي سَنَةِ ٢٩٣ هـ . وَتَوَفَّى لِلَّيْلَتَيْنِ بَقِيَّتَا مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ٣٨١ هـ / ٩٩١ م) .

انظر ؛ سير أعلام النبلاء للذهبي : (٤٩٢/١٦ - ٤٩٣) ، الترجمة : (١٠٨) ، وَالْعَبْرُ فِي خَبَرِ مَنْ غَبَرَ لِلدَّهْبِيِّ : (١٧/٣) ، ومشتبه النسبة : (٢٥٠/١) ، وتبصير المنتبه : (٥١٥/٢) ، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ؛ لابن تغري بردي : (١٦١/٤) ، وَشَذَرَاتُ الدَّهَبِ فِي أَخْبَارِ مَنْ ذَهَبَ لَابِنِ الْعِمَادِ الْحَنْبَلِيِّ : (١٠٠/٣) .

مطر الفريري^(١)، حدثنا المؤلف^(٢)، فَذَكَرَهُ الشَّيْخُ الْعَالِمُ الْفَاضِلُ الْمُشْتَغِلُ الْمُحَصِّلُ ؛ شَهَابُ الدِّينِ ؛ أَبُو الْعَبَّاسِ : أَحْمَدُ بْنُ سِيدِنَا الشَّيْخِ الْعَلَامَةِ الْعَمْدَةِ ؛ زَيْنُ الدِّينِ بْنُ أَبِي هَرِيرَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو الشَّوَيْكِيِّ ؛ الْحَنْبَلِيُّ الصَّالِحِيُّ^(٣) ، نَفَعَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ ، وَأَدَامَ النِّفْعَ بِعِلْمِ وَالِدِهِ ، فَسَمِعَ بَعْضَهُ جَمَاعَةً مِنْهُمْ : مُسَطَّرُهَا ؛ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الشَّهِيرِ بِابْنِ الْكَفْتِيِّ^(٤) ، وَالْفَاضِلُ الثَّانِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الشَّيْخِ

(١) مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ مَطَرٍ بْنِ صَالِحٍ بْنِ بِشْرِ الْفَرَزِيرِيِّ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، الْمُحَدِّثُ ، الثَّقَّةُ ، الْعَالِمُ ، زَاوِي (الْجَامِعُ الصَّحِيحُ) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِيِّ ، سَمِعَهُ مِنْهُ بِفَرَزِيرَ مَرَّتَيْنِ - وَفَرَزِيرَ : بِكَسْرِ الْفَاءِ وَبِفَتْحِهَا ، وَالْفَتْحُ أَشْهَرُ ، وَهِيَ مِنْ قَرَى بُخَارَى - وَسَمِعَ أَيْضاً مِنْ عَلِيٍّ بْنِ خَشْرَمَ لَمَّا قَدِمَ فَرَزِيرَ مُرَابِطاً . وَقَدْ أَخْطَأَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ ، فَمَا رَأَهُ . وَقَدْ وُلِدَ فِي سَنَةِ (٢٣١ هـ / ٨٤٥ م) ، وَسَمِعَ الْجَامِعُ الصَّحِيحُ سَنَةَ (٢٤٨ هـ / ٨٦٢ م) ، وَسَنَةَ (٢٥٢ هـ / ٨٦٦ م) ، وَحَدَّثَ عَنْهُ : الْفَقِيهَ أَبُو زَيْدَ الْمَرْوَزِيُّ ، وَالْحَافِظُ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ السَّكَنِ ، وَأَبُو الْهَيْثَمِ الْكُشْمِيهَنِيُّ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَمُوَيْهِ السَّرْحَسِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَبُوهَ ، وَأَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّعِيمِيُّ ، وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُسْتَمْلِي ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ حَاجِبِ الْكُشَانِيِّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفَ الْجُرْجَانِيِّ ، وَآخَرُونَ ، وَالْكُشَانِيُّ أَخْرَجَهُمْ مَوْتاً . وَمَاتَ الْفَرَزِيرِيُّ : لِعَشْرِ بَقِيْنَ مِنْ شَوَّالٍ ، سَنَةَ (٣٢٠ هـ / ٩٣٢ م) ، وَقَدْ أَشْرَفَ عَلَى التَّسْعِينَ .

انظر ؛ سير أعلام النبلاء للذهبي : (١٢ / ١٥ - ١٣ ، الترجمة : ٥) ، وَالْأَنْسَابُ لِلِسَمْعَانِي : (٩ / ٢٦٠ - ٢٦١) ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ لِيَاقُوتَ : (٤ / ٢٤٦) ، وَوَفِيَاتُ الْأَعْيَانِ لِابْنِ خَلِّكَانَ : (٤ / ٢٩٠) ، وَالْعَبَرُ فِي خَبَرِ مَنْ غَبَرَ لِلدَّهْيِيِّ : (٢ / ١٨٣) ، وَالْوَافِي بِالْوَفَايَاتِ لِلصَّفْدِيِّ : (٥ / ٢٤٥) ، وَمِرَاةُ الْجَنَانِ لِلْيَافِعِيِّ : (٢ / ٢٨٠) ، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ لِابْنِ الْعَمَادِ : (٢ / ٢٨٦) .

(٢) MUHAMMED b. İSMAİL b. İBRAHİM el - CU'Fİ , el - BUHARİ

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ بَرْدِزْبَهَ بْنِ الْأَحْنَفِ الْجَعْفِيِّ ، الْبُخَارِيُّ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (ت ٢٥٦ هـ / ٨٧٠ م) .

انظر ؛ مكتبة دار المشنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٨١ .

(٣) أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو ؛ شَهَابُ الدِّينِ ؛ الشَّوَيْكِيُّ الْأَصْلُ ، النَّابِلَسِيُّ ، ثُمَّ الصَّالِحِيُّ ، الْحَنْبَلِيُّ : حَفِظَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ، ثُمَّ الْمَقْنَعُ ، ثُمَّ شَرَعَ فِي حَلِّهِ عَلَى ابْنِ عَمِّهِ الْعَلَامَةِ شَهَابِ الدِّينِ الشَّوَيْكِيِّ ، وَقَرَأَ الشُّفَا لِلْقَاضِي عِيَاضَ عَلَى الشَّهَابِ الْحَمْصِيِّ ، وَقَرَأَ فِي الْعَرَبِيَّةِ عَلَى ابْنِ طُولُونَ ، وَكَانَ لَهُ سَكُونٌ وَجِشْمَةٌ ، وَمِيلٌ إِلَى فِعْلِ الْخَيْرَاتِ ، وَتَوَفَّى يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ تَاسِعَ شَعْبَانَ سَنَةِ (٩٣١ هـ / ١٥٢٥ م) ، وَدُفِنَ بِسَفْحِ جَبَلِ قَاسِيُونَ فِي دِمَشْقَ ، وَتَأَسَّفَ النَّاسُ عَلَيْهِ ، وَصَبَرَ وَالِدُهُ وَاحْتَسَبَ ، وَمَاتَ وَهُوَ دُونَ الْعَشْرِينَ سَنَةً .

انظر ؛ شَذَرَاتُ الذَّهَبِ لِابْنِ الْعَمَادِ : (٨ / ١٧٨) .

(٤) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الشَّيْخِ شَمْسُ الدِّينِ ، الدَّمَشَقِيُّ الْكَفْتِيُّ ، أَحَدُ الْعَدُولِ فِي دِمَشْقَ ، تَوَفَّى يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ خَامِسَ عَشَرَ رَجَبَ سَنَةِ (٩٣٥ هـ / ١٥٢٩ م) ، وَدُفِنَ بِبَابِ الصَّغِيرِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

العلامة كمال الدين عمر بن مفلح الحنبلي^(١)، والشيخ كمال الدين مُحَمَّد بن مُحَمَّد الخطيب، وجماعة غيرهم، وصح ذلك بتاريخ عشرين جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وتسع مئة (٩٢٩ هـ/١٥٢٢ م) وكان غالبها بمنزل شهاب^(٢)، المسمَّع؛ بمحل سكَّنه بِمَحَلَّة مَسْجِدِ الذَّهَب، جامع دمشق، وبأقيها بالجامع

= انظر؛ الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة للغزي: (٢٢/٢).

محمد بن علي الدمشقي، الشهير بالكفتي؛ (شمس الدين، أبو عبد الله)؛ (ت ٨١٤ هـ/١٤١١ م)؛ لغوي، مشارك في الفقه والأصول والحديث وغير ذلك. من تصانيفه: مختصر فقه اللغة. انظر؛ معجم المؤلفين لِكَحَّالَة: (٩/١١ - ١٠)، وهو يحيل إلى مخطوط بهجة الناظرين للغزي: (٢/٤٧).

(١) عمر بن إبراهيم بن محمد بن مُفْلِح بن محمد بن مفرح بن عبد الله، نظام الدين؛ أبو حفص؛ ابن التقي أبي إِسْمَاعِيل، بن شيخ المذهب الشمس أبي عبد الله الراميني، المقدسي، الصالحي، الحنبلي، وأبوه يُعْرَف بابن مفلح. ولد في سنة (٧٨١ هـ/١٣٤٩ م)، أو (٧٨٢ هـ/١٣٥٠ م) بصالحية دمشق، ونشأ بها، فقرأ القرآن عند الشمس بن الأستاذ، وأحمد البقعي، وحفظ الزهد والجواهر كلاهما من تصنيف أبيه، والحاجبية وغيرها، وتفقه بوالده وعمه الشرف عبد الله وغيرهما، وعنهما أخذ الأصول، وقرأ في العربية على الشرف الأنطاكي، والشمس الهروي، والشهاب الفندقي، ودخل القاهرة قديماً فحضر بها عند السراج البلقيني، والصدر المناوي، والولي بن خلدون وطائفة، وسمع الحديث على المحب الصامت، وقرأ البُخَارِيَّ على الشيخ شمس الدين ابن المحب وأجازه، وعلى الشهاب المرداوي، وناصر الدين محمد بن داود بن حمزة وغيرهم، وناب في القضاء عن أبيه في سنة (٨٠١ هـ/١٣٩٨ م) في دِمَشْقَ، وعن المجد سالم بالقاهرة، ثم استقلَّ بقضاء غزة في سنة (٨٠٥ هـ/١٤٠٢ م) وكان أول حنبلي وُلِّيَ بها، وقد حَجَّ مراراً، آخرها قريب سنة (٨٥٠ هـ/١٤٤٦ م)، وزار بيت المقدس، وابتنى بجوار منزله من الصالحية مدرسة لطيفة، وباشر عدَّة تداريس ومشیخات وغير ذلك، وعَقَدَ مجلسَ الوعظ في كثير من البلاد؛ كَمَصْرَ والشَّام، وحَدَّثَ بِهِمَا وَبَيَّنَّ المقدس وغيره، وأخذ عنه الفضلاء والأئمة، وكان خيراً ساكناً واعظاً مُسْتَحْضِراً لما يلائم الوعظ، مع مشاركة في الفقه ونحوه، وحَرَصَ على العبادة والتهجد وصبر على الطلبة. مات في ربيع الآخر سنة (٨٧٢ هـ/١٤٦٧ م) وصُلِّيَ عليه بالجامع المظفری، ودُفِنَ في الروضة بِسَفْحِ جبل قاسيون بجوار دمشق؛ عند أسلافه؛ قريباً من والده وجده، وهو خاتمة أصحاب المُجَبِّ الصامِتِ بِالسَّمَاع، رحمه الله.

انظر؛ الضوء اللامع للسخاوي: (٦٦/٦ - ٦٧)، والمقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد؛ لإبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح: (٢٩٢/٢؛ الترجمة: ٨٠١).

(٢) أحمد بن عبد الرحمن بن عمر؛ شهاب الدين؛ الشويكي، النابلسي، الصالحي، الحنبلي؛ (٩٣١ هـ/١٥٢٥ م). تقدم.

الأُمويّ داخل دمشق ، وأجاز لنا أن نرويّه عنه ، وباقي الكُتُب السّنة ، والشّفا للقاضي عياض ، والترغيب والترهيب ، والسيرة النبوية ؛ تهذيب ابن هشام ، ومعه المعاجم ، وجميع ما يجوز له ؛ وعنه روايته متلفظاً بذلك ، والحمد لله وحده ، وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآله وصحبه وسلم ، شهدت عليه ولدي عمر بن أحمد الحصني - وَكَتَبَ بَعْدَهَا - : حضرتُ وكتبتهُ وشهدتُ عليه من مُحَمَّد بن خضر الحنفي ؛ عفا الله عنه) .

قيد سماع آخر

نَصُّهُ : (الحمد لله) . بلغ ، شَمْس الدِّين أبي عبد الله (. . .) شهر جمادى الآخرة سنة (٩٢٩ هـ / ١٥٢٢ م) تسع وعشرين وتسع مئة (. . .) عبد الرحمن الشويكي ^(١) ، أدام الله تعالى (. . .) وعنه روايته متلفظاً . . . حضرت ذلك وشهدته وكتبته : إِبْرَاهِيم بن مسلم الحنبلي عفا الله تعالى عنهما) .

قيد سماع آخر

نَصُّهُ : (سمعت كلام هذا المجيز المشار إليه بما كتب على متن الإجازة المغنية عن (. . .) مع معلوم ذلك . وكتبه مُحَمَّد بن أحمد بن الكُفتي) .

قيد سماع آخر

أحمد بن عبد الرحمن بن عمر (. . .) سمع بعضه (. . .) محمد بن (. . .) الكُفتي (. . .) محمد بن أحمد بن الحنبلي .

الوضع العام : خطّ النسخ الواضح المضبوط بالحركات ، والغلاف جلد مملوكي ، **وعليه تملك :** عبد الرحمن بن عمر العلوي الشويكي الحنبلي ، والحافظ مُحَمَّد مُرَاد شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَف دَارِ الْمَثْنَوِيّ .

(١) أَحْمَد بن عبد الرحمن بن عمر ؛ شهاب الدين ؛ الشويكي ، النابلسي ، الصالح ، الحنبلي ، (ت ٩٣١ هـ / ١٥٢٥ م) ، تقدم .

[١٤٢] الرِّقْمُ الْحَمِيدِي : ٨٥ .

عنوان المخطوط : الجامع الصحيح : صحيح البخاري/٢ (١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل الجعفي ، البخاري (ت ٢٥٦ هـ / ٨٧٠ م) (٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢١١ ، مقياس الورقة : (٢١٠ × ١٤٩ = ١٤٨ × ١٠٣) ،

عدد الأسطر : (١٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . رَبِّ يسر قال الإمام الحافظ أبو عبد الله مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل البخاري رحمه الله باب القراءة في المغرب حدثنا عبد الله بن يونس أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه قال : إن أم الفضل سمعته وهو يقرأ : ﴿ وَالْمُرْسَلَتِ عُرْفًا ﴾ (٣) فقالت : يا بني والله لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة إنها لآخر ما سمعت من رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقرأ بها في المغرب ...

آخره : ... حدثنا مُحَمَّد بن بكير قال حدثنا فضيل بن سُلَيْمَان قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثنا سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه رئي وهو معرس بذی الحليفة ببطن الوادي قيل له إنك ببطحاء مباركة وقد أناخ بنا سالم يتوخى بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ يتحرى معرس النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو أسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينهم وبين الطريق وسط من ذلك آخر الجزء الثاني من صحيح البخاري من عشرة أجزاء ويتلوه إن شاء الله تعالى في الجزء الثالث باب غسل الخلق .

ملاحظات : مخطوطة مملوكية خزائنية مصححة ومضبوطة . ويوجد في أولها قيد مطالعة ونصه : (الحمد لله طالع الفقير إلى عفو الله مُحَمَّد بن مُحَمَّد الرملي الشافعي) .

(١) el - CAMIÜ's - SAHİH .

انظر ؛ مكتبة دار المشنوي ؛ الرِّقْمُ الْحَمِيدِي : ٨١ .

(٢) MUHAMMED b. İSMAİL b. İBRAHİM el - CU'Fİ ، el - BUHARİ .

انظر ؛ مكتبة دار المشنوي ؛ الرِّقْمُ الْحَمِيدِي : ٨١ .

(٣) سورة المرسلات ، الآية : ١ .

وَتُوجَدُ عَلَى الْهَوَامِشِ تَعْلِيقَاتٌ وَتَصْحِيحَاتٌ ، وكلمات (باب ، حدثنا ، حدثني) مكتوبة باللون الأحمر ، **النسخ** : أحمد بن أبي بكر بن محمود الشافعي البازري . **تاريخ النسخ** : مستهل جمادى الآخرة سنة (٨٦٦ هـ / ١٤٦٢ م) . **الوضع العام** : خط النسخ المضبوط بالشكل الكامل ، والغلاف جلد مملوكي ، **وعليه تملك** : بالابتاع الشرعي للفقير : الشيخ حسين بن عبد الحق ، وتملك : من الشيخ عبد القادر إلى الشيخ محمد الداودي المقدسي الشافعي سنة (١٠٠٦ هـ / ١٥٩٧ م) ، وتملك : السيد الحافظ محمد مراد شيخ خانقاه مراد ملا النقشبندي ؛ مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المشنوي .

[١٤٣] الرِّقْمُ الْحَمِيدِي : ٨٦ .

عنوان المخطوط : الجامع الصحيح : صحيح البخاري ، (ج / ٢) ^(١) .
المؤلف : محمد بن إسماعيل الجعفي ، البخاري (ت ٢٥٦ هـ / ٨٧٠ م) ^(٢) .
عدد الأوراق وقياساتها : ٢١٨ ، **مقياس الورقة** : (٢٤٥ × ١٦٥ = ١٩٥ × ١٢٠) ،
عدد الأسطر : (٢٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه ثقتي .
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، كِتَابُ الصَّوْمِ . بَابُ وَجُوبِ صَوْمِ رَمَضَانَ ، وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ ^(٣) .

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ؛ ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

(١) el - CAMI'U's - SAHĪH .

انظر ؛ مكتبة دار المشنوي ؛ الرِّقْمُ الْحَمِيدِي : ٨١ .

(٢) MUHAMMED b. İSMAİL b. İBRAHİM el - CU'Fİ ، el - BUHARİ .

انظر ؛ مكتبة دار المشنوي ؛ الرِّقْمُ الْحَمِيدِي : ٨١ .

(٣) سورة البقرة ، الآية : ١٨٣ .

ثَائِرِ الرَّأْسِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ؛ أَخْبِرْنِي مَاذَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ ؟ فَقَالَ : « الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ شَيْئًا » ، فَقَالَ : أَخْبِرْنِي مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الصَّيَامِ ؟ فَقَالَ : « شَهْرَ رَمَضَانَ إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ شَيْئًا » ، فَقَالَ : أَخْبِرْنِي بِمَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الزَّكَاةِ ؟ فَقَالَ : فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ ، قَالَ : وَالَّذِي أَكْرَمَكَ ، لَا أَتَطَوَّعُ شَيْئًا ، وَلَا أَنْقُصُ مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ شَيْئًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ ، أَوْ دَخَلَ الْجَنَّةَ إِنْ صَدَقَ » ...

آخِرُهُ : ... بَابُ مَنَاقِبِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَبِي حَفْصٍ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمَاجِشُونِ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « رَأَيْتُنِي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ ، فَإِذَا أَنَا بِالرُّمَيْصَاءِ ^(١) ، امْرَأَةً أَبِي طَلْحَةَ ، وَسَمِعْتُ خَشْفَةً ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ فَقَالَ : هَذَا بِلَالٌ ، وَرَأَيْتُ قَصْرًا بِنَائِهِ جَارِيَةٌ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هَذَا ؟ فَقَالَ : لِعُمَرَ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ ؛ فَأَنْظُرَ إِلَيْهِ ، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ » فَقَالَ عُمَرُ : بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعَلَيْكَ أَغَارُ ؟ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ؛

(١) الصحابة الرُّمَيْصَاءُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أُمُّ سَلِيمٍ الْمُسْتَسْلِمَةُ لِحُكْمِ الْمُحِبُّوبِ الطَّاعِنَةِ بِالْخَنَاجِرِ فِي الْوَقَائِعِ وَالْحُرُوبِ .

أُمُّ سَلِيمٍ بِنْتُ مِلْحَانَ بْنِ خَالِدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ جُنْدُبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ . وَهِيَ الْغُمَيْصَاءُ ، وَيُقَالُ : الرُّمَيْصَاءُ ، وَيُقَالُ : اسْمُهَا سَهْلَةٌ ، وَيُقَالُ : رُمَيْلَةٌ ، وَيُقَالُ : بِلِ اسْمِهَا أَنْيْفَةٌ ، وَيُقَالُ : رُمَيْتُهُ ، وَأُمُّهَا مُلَيْكَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ . تَزَوَّجَهَا مَالِكُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ ضَمْصَمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ جُنْدُبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ أَنْسَ بْنَ مَالِكٍ ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا أَبُو طَلْحَةَ زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ وَأَبَا عَمِيرٍ . وَأَسْلَمَتْ أُمُّ سَلِيمٍ ، وَبَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ، وَشَهِدَتْ يَوْمَ حُنَيْنٍ ؛ وَهِيَ حَامِلٌ بَعْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، وَشَهِدَتْ قَبْلَ ذَلِكَ يَوْمَ أُحُدٍ ؛ تَسْقِي الْعُطَشَى ، وَتُدَاوِي الْجُرْحَى ، وَتَقَاتِلُ بَخَنَجِرٍ .

انظر ؛ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ؛ لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني : (٥٧/٢) . والطبقات الكبرى ؛ لمحمد بن سعد الزهري : (٤٢٠/٨ - ٤٣٤) . ومشارك الأنوار على صحاح الآثار ؛ للقاضي عياض بن موسى اليحصبي : (٢٩١/١) .

قال : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ^(١) .

ملاحظات : مخطوطة قديمة تتضمن قطعة من صحيح البخاري : (تبدأ من كتاب الصوم إلى باب مناقب عمر بن الخطاب ؛ رضي الله عنه ، الحديث الرقم : ١٨٩١ حتى بداية الحديث الرقم : ٣٦٨٠) ، ولكن بعض أطراف الأوراق متأثرة جراء الرطوبة وعبث حشرة الأرضة ، وتوجد على الهوامش شروح وتعليقات وتصحیحات وبلاغات ، وأسماء الكتب وكلمة (باب) مكتوبة باللون الأحمر ، **الوضع العام :** خط النسخ المضبوط ضبطاً كاملاً بالشكل ، والغلاف جلد عثمانی ، **وعليه تملك :** السيد الحافظ محمد مراد شيخ خانقاه مراد ملا النقشبندی ؛ مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[١٤٤] الرِّقْمُ الْحَمِيدِي : ٨٧ .

عنوان المخطوط : المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (صحيح مسلم) ^(٢) .

المؤلف : مسلم بن الحجاج بن مسلم بن ورد ، القشيري ، النيسابوري ، الشافعي ، أبو الحسن (ت ٢٦١ هـ / ٨٧٥ م) ^(٣) .

(١) تتمة الحديث : « قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ قَالَ : « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ ، فَإِذَا امْرَأَةٌ تَتَوَضَّأُ إِلَى جَانِبِ قَصْرِ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ ؟ قَالُوا : لِعَمْرٍ ، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ ، فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا » . فَبَكَى عَمْرٌ ، وَقَالَ : أَعَلَيْكَ أَغَارٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ » .

(٢) SAHĪH - İ MÜSLİM - el (el - CAMİU's - SAHĪH) .

انظر ؛ معجم المطبوعات العربية والمعرية لسركيس : (١٧٤٦/٢) . وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة : (٨٣٣/٢ - ٨٣٤) . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : (٩٧/٥ - ٩٨) . ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية ، (ص : ٤٧١ - ٤٧٢) . ودليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة : (٢٨٥/١ - ٢٨٧) . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : (١٩٤٨/٣) . والفهرس الشامل الأردني حديث : (٥٧٤/١ - ٥٩٤) . وفهرس مكتبة راغب پاشا ؛ [٣٩١] الرِّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٣٩ .

(٣) MÜSLİM b. el - HACCAC el - KUŞEYRİ en - NİSABURİ

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٠٩ ، مقياس الورقة : (٢٥٥ × ١٧٠ = ١٩٥ × ١٢٥) ،

عدد الأسطر : (٢١) .

أوله : . . . النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - « أَسْلَمْتَ عَلَى مَا أَسْلَفْتَ مِنْ خَيْرٍ » ^(١) .
وَالْتَحَنَّتُ التَّعَبُّدُ . وَحَدَّثَنِي حَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ ، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - قَالَ الْحُلَوَانِيُّ : ثَنَا
وَقَالَ عَبْدُ حَدَّثَنِي - يَعْقُوبُ - وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ - قَالَ : ثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ؛ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ
لِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ ! أَرَأَيْتَ أُمُورًا كُنْتُ أَتَحَنُّتُ
بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ صَدَقَةٍ أَوْ عَتَاقَةٍ أَوْ صِلَةٍ رَحِمٍ ؛ أَفِيهَا أَجْرٌ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - « أَسْلَمْتَ عَلَى مَا أَسْلَفْتَ مِنْ خَيْرٍ » وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ . . . بَابُ مَا بُدِيَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنَ الْوَحْيِ . . . الرُّؤْيَا
الصَّادِقَةُ فِي النَّوْمِ ، وَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا ، إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ . . .
آخره : . . . [بَابُ بَيَانِ حُكْمِ عَمَلِ الْكَافِرِ إِذَا أَسْلَمَ بَعْدَهُ] . حَدَّثَنِي حَزْمَلَةُ بْنُ

= انظر : (« تذكرة الحفاظ » ٢ / ٥٩٠) . وَسِيرَ أَعْلَامُ النُّبَلَاءِ لِلدَّهَبِيِّ : (١٢ / ٥٥٧ - ٥٨٠ ، الترجمة : ٢١٧) .
والجرح والتعديل : (٨ / ١٨٢ - ١٨٣) ، وتاريخ بغداد : (١٣ / ١٠٠ - ١٠٤) ، وطبقات الحنابلة : (١ / ٣٣٧ -
٣٣٩) ، والعيبر في خبر من غير للذهبي : (٢ / ٢٣) ، وتاريخ البداية والنهاية لابن كثير : (١١ / ٣٣ - ٣٥) ،
والمنتظم لابن الجوزي : ٣٢ / ٥ ، وتهذيب الأسماء واللغات للنووي : (٢ / ٨٩ - ٩٢) ، وتهذيب التهذيب
لابن حجر : (١٠ / ١٢٦ - ١٢٨) ، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ؛ لابن تغري بردي : (٣ / ٣٣) ،
وطبقات الحفاظ : (ص : ٢٦٤ - ٢٦٥ ، الترجمة : ٥٩١) ، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ فِي أَخْبَارِ مَنْ ذَهَبَ لَابِنِ الْعِمَادِ
الْحَنْبَلِيِّ : (٢ / ١٤٤ - ١٤٥) . وفهرسة ابن خير الإشبيلي : (٢١٢) ، ومراة الجنان لليافعي : (٢ / ١٧٤ -
١٧٥) ، ووفيات الأعيان لابن خَلِّكَانَ : (٥ / ١٩٤ - ١٩٦ ، الترجمة : ٧١٧) ، والمختصر من أخبار البشر
لأبي الفداء : (٢ / ٥٤) ، وَهَدْيَةُ الْعَارِفِينَ لِلْبَغْدَادِيِّ : (٢ / ٤٣١) ، والأعلام للزركلي : (٧ / ٢٢١ - ٢٢٢) ،
ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة : (١٢ / ٢٣٢ - ٢٣٣) . وفهرس مكتبة راغب پاشا ؛ [٣٩١] الرَّقْمُ
الْحُمَيْدِيُّ : ٣٣٩ .

(١) حصل اضطراب أثناء إعادة تجليد هذه المخطوطة ، فهذا النص جاء في أول الورقة الأولى ، وهو
يجب أن يكون بعد النص الذي ورد في الورقة الأخيرة . ويجب أن يأتي قبل هذا النص ؛ النص التالي :
(بَابُ بَيَانِ حُكْمِ عَمَلِ الْكَافِرِ إِذَا أَسْلَمَ بَعْدَهُ . حَدَّثَنِي حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وسلم - أَرَأَيْتَ أُمُورًا كُنْتُ أَتَحَنُّتُ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ هَلْ لِي فِيهَا مِنْ شَيْءٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ . . .) .

يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حَزَامٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَرَأَيْتَ أُمُورًا كُنْتُ أَتَحَنَّنُ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ هَلْ لِي فِيهَا مِنْ شَيْءٍ فَقَالَ لَهُ .

ملاحظات : مخطوطة قديمة صحيحة مُصححة ، ولكن حصل خطأ في ترتيب الأوراق عند إعادة التجليد ، فوُضِعَت الأوراق : (٢٠٠ - ٢١٢) في غير أماكنها ، ونجم عن ذلك خطأ في الترقيم ، فهذا الكتاب ينتهي عند الورقة : (١٩٩) ، وأما الورقة : (٢٠٠) ، وما بعدها فيجب أن توضع في أول الكتاب ، وتُوجَدُ على الهوامِش تعليقات وبلاغات قراءة ومطالعة وسماعات وتصحيحات ، وقد كُتِبَ في آخره على الهامش : « بلغ قراءةً وتصحيحاً وسماعاً لكاتبه » ، **الوضع العام :** خط النسخ المضبوط بالحركات أحياناً ، والغلاف جلد عُثْمَانِيٍّ مُغَلَّف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك :** السيّد الحافظ مُحَمَّدُ مُرَاد شَيْخ خَانِقَاه مُرَاد مُلَّا النَّقْشِبَنْدِيّ ؛ مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[١٤٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٨٨ .

عنوان المخطوط : عدة الحصن الحصين ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يُونُسَ بْنِ الْجَزَرِيِّ ، الشَّافِعِيّ (ت ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٢٨/ب ، مقياس الورقة : (٢٠٠ × ١٥٥ = ١٦٠ × ١٠٠) ، عدد الأسطر : (٢١) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٧٠ ، والرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٤/١٥٧ .
والحمد لله أولاً وآخراً .

(١) HASİN - HİSNÜ'İ - UDDETÜ'İ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٧٠ . والرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤/١٥٧ .

(٢) ŞEMSÜDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED el - MUKRİ , İBNÜ'İ - CEZERİ .

انظر ؛ دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٨ .

ملاحظات : يوجد في أول المجموع فهرس في صفحتين للرسائل الموجودة فيه ، ويوجد في أول الرِّسَالَة فهرس للكتاب في صفحة واحدة ، وفوائد متنوعة في صفحة واحدة ، وفي أوله بيان للرموز المستخدمة في الحصن الحصين مكتوبة في صفحة واحدة ، وتُوجَدُ على الهَوَامِش تَعْلِيقات وَتَصَحِيحات ، والأبواب والفُصول ورموز التخريج مَكْتُوبَة بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، **الناسخ :** مُحَمَّد بن مُحَمَّد . **تاريخ النسخ :** في شهر رمضان سنة (١١٣٠ هـ / ١٧١٨ م) . **الوضع العام :** خط التعليق ، والغلاف جِلْد عُثْمَانِيّ مُغْلَف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك :** درويش مُحَمَّد عزت بن عَلِيّ الكانقروي ^(١) الساكن في دار المثنوي ؛ قرب جهازرشنه بازاری ، مع الخاتم ، سنة (١٢٨٢ هـ / ١٨٦٥ م) . وَقَف دَارِ الْمَثْنَوِيّ .

[١٤٦] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ :** ٢/٨٨ .

عنوان المخطوط : مفتاح الحصن الحصين ، ومصاحب ما أغلق من لفظه الوضين ^(٢) .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَلِيّ بن يُوسُف ، ابن الجزري ، الشَّافِعِيّ (ت ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م) ^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٩/ب - ٥٨/ب ، **مقياس الورقة :** (٢٠٠ × ١٥٥ = ١٦٠ × ١٠٠) ، **عدد الأسطر :** (٢١) .

أوله : هذا كتاب مفتاح الحصن الحصين للشيخ الإمام العالم : مُحَمَّد بن مُحَمَّد الجزري ؛ الشَّافِعِيّ رحمه الله تعالى .

(١) انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٤ .

(٢) MİFTAHU'İ - HISNİ'İ - HASİN .

ألف المؤلف كتاب : الحصن الحصين من كلام سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ فِي الْأَذْكَارِ والدعوات . وَجُنَّةُ الحصن الحصين ، (مختصرٌ للحصن الحصين) . وعدة الحصن الحصين ، (مختصرٌ آخر للحصن الحصين) . ومفتاح الحصن الحصين ، (وهو شرح الحصن الحصين) . وتُوجَدُ منه مخطوطة أخرى .

انظر ؛ مكتبة مُرَاد مُلَا ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٣٤ . والمكتبة الأزهرية : [٣٨٥٥] ٥٣١٢٣ .

(٣) ŞEMSÜDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED el - MUKRİ , İBNÜ'İ - CEZERİ .

انظر ؛ دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٨ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وبه نستعين ، يقول الفقير إلى رحمة الله تعالى مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الجزري وفقه الله تعالى لما فيه رشده ، الحمد لله على ما عَلم ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سيد خلقه مُحَمَّد وآله وصحبه وسلم . وَبَعْد ؛ فَإِنِّي كُنْتُ وعدت عند تأليفي كتاب « الحصن الحصين من كلام سَيِّد الْمُرْسَلِينَ » أنه إذا انتهى أجعل في آخره فصلاً يفتح ما أففل ؛ من لفظ ما فيه قد أشكل ، ولما انتهى بحمد الله ؛ وسارت به الركبان ؛ في البلدان ، وكتبْتُ به من النسخ ما لا يُحصى . . . حتى يسر الله تعالى ؛ بعد مضيَّ من أربعين سنة مضت من العمر ؛ كأنها سنة ، فرأيت الوفاء واجباً ، فاستخرت الله تعالى ، وسألته أن يجعل التوفيق والرشد لي مصاحباً ليكون « مفتاحاً للحصن الحصين » ومصاحباً لما أغلق من لفظه الوضين ، والله المستعان ، وعليه التكلان . قوله : (والهيكل العظيم) . الهيكل : ذو الفخامة والشرف ، ثم يستعمل فيما يكتب من الأسماء الإلهية والأدعية الربانية ، ونحو ذلك . . .

آخره : . . . من غير كراهة ، فقد جرى عليه جماعة من السلف . . . فَإِنِّي لا أعلم أحداً نصَّ على ذلك من الْعُلَمَاء ، ولا مِنْ غيرهم ، والله أعلم ، وإنما بسطنا الكلام فيما ختمنا به الكتاب من فضل الصلاة عليه صلى الله تعالى عليه وسلم ؛ ليتنبه له الغافل ، ويكثر منها الواعي العاقل ، وقلت :

سألتك يا الله صل على الرضا مُحَمَّد المختار خير أمين
وسلم عليه كل وقت وساعة وكل أوان في الزمان وحين
ومن لي أن أحظى بذكري عنده فذا في حياتي حافظي ومعيني
وذخري في أن أنال شفاعته من الْمُصْطَفَى هذا الذي هو ديني
عليه صلاة الله ثم سلامه فإن يقيني آن ذاك يقيني
وهذا آخر مفتاح الحصن الحصين . وتم بحمد الله وعونه وحسن توفيقه ،
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآله وصحبه أجمعين . تم .

ملاحظات : تُوجَدُ فِي آخِرِهِ فَوَائِدُ مُتَنَوِّعَةٌ ، وَمَسْأَلَةٌ فقهية ، ومسألة أصولية في :

أن الكفار يخاطبون بالشرائع أم لا ؟ ، وقصيدة في صفحتين منها أبيات في مدح رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ويوجد لغز فقهي منظوم بقول القائل :

جامعتُ أهلي في نهارٍ ثلاثة فلم أغتسلُ في ذلك اليوم سرمدًا
وكنت صحيح الجسم والماء حاضر صليت خمساً بالجماعة مسجدا
وما إن فعلتُ إلا متعمداً وإنني على دين القرشي أحمدًا

الناسخ : مُحَمَّد بن مُحَمَّد . **تاريخ النسخ :** يوم السبت في الثالث من شهر شوال سنة (١١٣٠ هـ / ١٧١٨ م) . وباقي موصفاتِهِ مثل موصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٨٨ .

[١٤٧] **الرِّقْم الحَمِيدِيّ :** ٣/٨٨ .

عنوان المخطوط : تعريب قصيدة : مزبور من الزبور (أنا الموجود فاطلبنی تجدني) (١) .

المؤلف : عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبَّاسِ بنِ (عَبْدِ الْمُطَّلِبِ شَيْبَةَ) بنِ (هَاشِمٍ : عَمْرُو) بنِ عَبْدِ مَنَافٍ بنِ قُصَيٍّ بنِ كِلَابٍ بنِ مُرَّةَ بنِ كَعْبٍ بنِ لُؤَيٍّ بنِ غَالِبٍ بنِ فِهْرِ الْقُرَشِيِّ ، الْهَاشِمِيُّ ، الْمَكِّيُّ (ت ٦٨ هـ / ٦٨٧ م) (٢) .

(١) KASİDE FATLABNİ TACİDNİ .

وتُوجَدُ منها مخطوطات عديدة ، انظر ؛ فهرس مكتبة جامعة إستانبول ؛ الرِّقْم الْقَدِيمُ : ١٦/١٦٤٠ . ومكتبة مُرَاد مُلَا ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٣ .

(٢) عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبَّاسٍ (٣ ق : هـ / ٦١٩ م - ٦٨ هـ / ٦٨٧ م) ، الْبَحْرُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْهَاشِمِيُّ ، حَبْرُ الْأُمَّةِ ، وَفَقِيهُ الْعَصْرِ ، وَإِمَامُ التَّفْسِيرِ ، أَبُو الْعَبَّاسِ ، عَبْدُ اللَّهِ ، ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَوْلَدُهُ : بِشْعَبِ بَنِي هَاشِمٍ ، قَبْلَ عَامِ الْهِجْرَةِ بِثَلَاثِ سِنِينَ . صَحَبَ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نَحْوًا مِنْ ثَلَاثِينَ شَهْرًا ، وَحَدَّثَ عَنْهُ بِجُمْلَةٍ صَالِحَةٍ . وَعَنْ : عُمَرَ ، وَعَلِيٍّ ، وَمُعَاذٍ ، وَوَالِدِهِ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ ، وَأَبِي سُفْيَانَ صَخْرٍ بنِ حَرْبٍ ، وَأَبِي ذَرٍّ ، وَأَبِي بنِ كَعْبٍ ، وَزَيْدِ بنِ ثَابِتٍ ، وَخَلْقٍ . وَقَرَأَ عَلَى : أُبَيٍّ ، وَزَيْدٍ . من تصانيفه : تنوير المقباس من تفسير ابن عباس (ينسب إليه) ، ورفع الإلباس في فضائل الحبر ابن عباس ، وغريب القرآن بترتيب عطاء بن أبي رباح ، وقصة أصحاب الكهف ، واللغات في القرآن ، ومسائل نافع بن الأزرق عن معاني بعض كلمات القرآن ، ومسائل عمرو بن عوف ، ومسند ابن عباس .

انظر ؛ سير أعلام النبلاء للذهبي : (٣/٣٣١ ، الترجمة : ٥١) ، وتاريخ الإسلام وَوَفِيَاتُ الْمَشَاهِيرِ =

عدد الأوراق وقياساتها : ٥٩/آ - ٦٠/ب ، مقياس الورقة : (٢٠٠ × ١٥٥ = ١٦٠ × ١٠٠) ، عدد الأسطر : (٢١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، روي عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه أنه قال : قرأت هذه السورة ، كنت فقيراً فأغناني ربي ، وكنت خائفاً فأمنت من كل خوف ، وملكت من الدنيا ما علم الله تعالى ، وإن هذه السورة أفضل السور في الزبور . . . وكانت هذه السورة سريانية فنظمها بالعربية عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنه ، وهذه السورة مثل سورة الرحمن .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنا الموجودُ فاطلبني تجدني وإن تطلبُ سواي لم تجدني
أنا المقصودُ لا تقصدُ سوائي كثير الخير فاطلبني تجدني
أنا الملكُ المهيمُ جلّ قدري عظيمُ الملك فاطلبني تجدني
أنا الربُّ الذي يخشى عذابي جميعُ الخلق فاطلبني تجدني

آخره . . .

= والأعلام للذهبي : (٣٠/٣) ، وتذكرة الحفاظ : (٣٧/١) ، والعبر للذهبي : (٧٦/١) ، وطبقات ابن سعد : (٣٦٥/٢) ، ونسب قريش : (٢٦) ، وطبقات خليفة ؛ الترجمة : (٨٢١ ، ١٤٨٥ ، ٢٦٠٥) ، والمحبر : (١٦ ، ٢٤ ، ٩٢ ، ٢٨٩ ، ٢٩٢ ، ٣٧٨) ، والتاريخ الكبير للبخاري : (٣/٥) ، والتاريخ الصغير للبخاري : (١٢٦/١ ، ١٢٧ ، ١٣٧) ، وأنساب الأشراف : (٢٧/٣ ، ٥٥) ، والمعرفة والتاريخ : (٢٤١/١ ، ٢٧٠ ، ٤٩٣) ، والجرح والتعديل : (١١٦/٥) ، والمستدرک للحاكم : (٥٣٣/٣) ، والحلية للأصبهاني : (٣١٤/١) ، وجمهرة أنساب العرب : (١٩ - ٢٠) ، والاستيعاب في معرفة الأصحاب : (٩٣٣) ، وتاريخ بغداد للخطيب : (١٧٣/١) ، والجمع بين رجال الصحيحين : (٢٣٩/١) ، وجامع الأصول لابن الأثير : (٦٣/٩) ، وأسد الغابة في معرفة الصحابة : (٢٩٠/٣) ، والحلة السيرة : (٢٠/١) ، وتهذيب الأسماء واللغات للنووي : (٢٧٤/١/١) ، ووفيات الأعيان لابن خلكان : (٦٢/٣) ، وتهذيب الكمال : (٦٩٨) ، ومعرفة القراء الكبار : (٤١) ، والبداية والنهاية لابن كثير : (٢٩٥/٨) ، والعقد الثمين : (١٩٠/٥) ، وغاية النهاية ؛ الترجمة : (١٧٩١) ، والإصابة في معرفة الصحابة : (٣٣٠/٢) ، والمطالب العالية : (١١٤/٤) ، والنجوم الزاهرة : (١٨٢/١) ، وخلاصة تذهيب الكمال : (١٧٢) . والوافي بالوفيات للصفدي : (٢٣١/١٧) . وتاريخ الخميس : (١٦٧/١) ونكت الهميان : (١٨٠) ، والأعلام للزركلي : (٩٥/٤) ، ومُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (٦٦/٦) .

أَتَعْرِفُ مَنْ يَقْلُ لِلشَّيْءِ غَيْرِي يَكُنْ فَيَكُونُ فَاطْلِبُنِي تَجِدُنِي
 أَنَا اللَّهُ الَّذِي لَا شَيْءَ مِثْلِي أَنَا الدَّيَّانُ فَاطْلِبُنِي تَجِدُنِي
 أَنَا أَفْنِي الدَّهْوَ قَبْلَ قَبْلٍ وَبَعْدَ الْبَعْدِ فَاطْلِبُنِي تَجِدُنِي
 أَنَا الْفَرْدُ الْمَدْبُورُ فَوْقَ عَرْشٍ بِلا التَّكْلِيفِ فَاطْلِبُنِي تَجِدُنِي
 تَمَّتْ هَذَا الْوَرْدُ . م م م .

ملاحظات : توجد بعده صفحتان من الفوائد ، وتُوجَدُ في مخطوطة جامعة إستانبُول زيادة ثلاثة أبيات عن هذه النسخة ؛ وهي قوله :

خَلَقْتَ مُحَمَّداً نَوْرًا قَدِيمًا لَهُ الْبَشَرَى فَاطْلِبُنِي تَجِدُنِي
 وَيَشْفَعُ فِي الْخَلَائِقِ يَوْمَ حَشَرٍ مَشْفَعٌ فِيهِ فَاطْلِبُنِي تَجِدُنِي
 أَنَا الرَّبُّ الَّذِي لَا ظَلَمَ عِنْدِي وَلَسْتُ أَجُورُ فَاطْلِبُنِي تَجِدُنِي

[١٤٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٤/٨٨ .

عنوان المخطوط : رِسَالَةٌ فِي الْاسْتِنْجَاءِ ^(١) .

المؤلف : عالم مُحَمَّد بن حمزة الأيدني ، كُوزل حصارى ، الكُوزلحصارى ، حاجي أمير زاده (ت بعد ١١٢١ هـ / ١٧٠٩ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٧٣/ب - ٧٦/آ ، **مقياس الورقة :** (٢٠٠ × ١٥٥ = ١٦٠ × ١٠٠) ، **عدد الأسطر :** (٢١) .

(١) RİSALETÜ'L FIKH .

تُوجَدُ مِنْهُ مَخْطُوطَاتٌ أُخْرَى ؛ انظر ؛ مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [١٧٠٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٢/١٠٣٨ . ومكتبة جامعة إستانبُول ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ١٤/١٥٠٢ .

(٢) HACI EMİRZADE - ALİM MUHAMMED b. HAMZA el - AYDINİ .

تاريخ وفاته موضع خلاف بين المؤرخين . أمير زاده الأيدني (نسبة إلى مدينة وولاية أيدين التركية) عالم مُحَمَّد بن حمزة ، المعروف بحاجي أمير زاده ، الأيدني الحنفي المفتي في أيدين ، المتوفى سنة (١٢٠٤ هـ / ١٧٩٠ م) .

انظر ؛ هدية العارفين للبغداديين : (٢٦٥/٢) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (٢٧١/٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ، اعلم : أنه يُسَنُّ الاستنجاء ، وهو إزالة النجس ، أي : ما يخرج من البطن ؛ بنحو حجر ومدر ، يمسح مخرجه بيده اليسرى حتى ينقيه ، ولا يُسَنُّ عددٌ حتى إن حصل الإنقاء بحجر واحد حصلت السُّنَّةُ ، وإلا فيما يحصل به ، ولو زاد على الثلاثة ، ولكن تُندَبُ ثلاثة أحجار ، يُدبر بالحجر الأول ، ويُقبل بالثاني ويُدبر بالثالث صيفاً ، ويُقبل بالأول ، ويُدبر بالثاني ، ويُقبل بالثالث شتاءً ، وتفعل المرأة فيهما كما يفعل الرجل . . .

آخره : . . . ولو حَشَت المرأة فرجها الداخل ؛ وَغَيَّبَت القطن كله فَسَدَ صَوْمُهَا لأنه من الجوف إجماعاً ؛ بخلاف الرجل إذا حَشَا ذكره فغَيَّبَهُ كله . قال الشيخ الإمام كمال الدين ابن الهمام : وما نُقِلَ عن خزانة الأكمل ، أنه إذا حَشَا ذكره بقطنه فغَيَّبَهَا يفسد صومه كاحتشائها مما تقضى ببطلانه ؛ حكاية الاتفاق على عدم الفساد في أقطار الدهن ما دام في قصبة الذكر ، ولا شك في ذلك ، والله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَم وَأَحْكَم .

نجزت الرِّسَالَةَ بعون الله تعالى ، وحُسن توفيقه على يد العبد الضعيف ، والمذنب النحيف : عالم مُحَمَّد بن حمزة ، عفا عنهما رب العزة ، بين الصلاة ، ثالث آخر الربيعين ، المنتظم في سلك شهور سنة تسع ومئة وألف (١١٠٩ هـ / ١٦٩٨ م) من هجرة . . . وعلى سائر عباد الصالحين من أهل السماوات والأرضين . تَمَّت .

ملاحظات : مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٨٨ .

[١٤٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٥/٨٨ .

عنوان المخطوط : حضور الشهود عند عقد النكاح ^(١) .

(١) RİSALETÜ'L FIKH .

انظر ؛ مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [١٦٨٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١/١٠٣٨ . ومكتبة جامعة إِسْتَنْبُول ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٧/١٥٠٢ .

المؤلف : عالم مُحَمَّد بن حمزة الآيدني الكُوزلحصاري (ت بعد ١١٢١ هـ / ١٧٠٩ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٧٦/ب - ٧٧/ب ، **مقياس الورقة :** (٢٠٠ × ١٥٥ = ١٦٠ × ١٠٠) ، **عدد الأسطر :** (٢١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى . اعلم أن حضور الشهود ، أي : رجلين ، أو رجل وامرأتين من أهل الشهادة عند مباشرة عقد النكاح شرط لانعقاده ؛ لا يصح بدونه ، بل يفسد ولا يسقط ولو في حال الضرورة كالطهارة من الحدث للصلاة على ما في كُتب الأصول ، حتى إنه إن ظهر كون الشاهدين ، أو أحدهما كافراً أو عبداً أو صبيّاً أو مجنوناً عند مباشرة النكاح ؛ حُكِمَ بوقوعه فاسداً غير مُنْعَدٍ . . .

آخره : . . . قال في المجتبى : أمره أن يزوجه فلانة بكذا ؛ فزوجه بأزيد منه ، فلا أمر الإجازة أو الرد ، فإن أدخل بها قبل أن يعلم ، ثم علم ؛ فإن شاء أقام بها بالمسمى ، وإن شاء فارقتها ، ولها الأقل من المسمى ، ومهر المثل ، كالنكاح الفاسد . انتهى . ومما ينبغي أن يعلم أيضاً أنه إذا لم يرضَ مَنْ له الإجازة في النكاح الموقوف به ؛ فردّه ثم أجازه ؛ لم يَجْزُ ؛ لأن الإجازة إنما تلحق الموقوف ؛ لا المفسوخ ، فليُتَنَبَّه له ، فإنه يغفل عنه كثيراً ، والله سبحانه أعلم وأحكم . تَمَّت .

ملاحظات : مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٨٨ .

[١٥٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٦/٨٨ .

عنوان المخطوط : رِسَالَةٌ فِي شُرُوطِ الْحِلِّ مِنَ الصَّيْدِ إِذَا قَتَلَهُ مِنْ نَحْوِ الْحَجَرِ^(٢) .

(١) HACI EMİRZADE - ALİM MUHAMMED b. HAMZA el - AYDINİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٤/٨٨ .

(٢) RİSALETÜ'L FIKH .

انظر ؛ مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [١٧٣٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٤٥/١٠٣٨ . ومكتبة جامعة إِسْتَنْبُول ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ :

١٤/١٥٠٢ .

المؤلف : عالم مُحَمَّد بن حمزة الآيدني الكُوزلحصاري (ت بعد ١١٢١ هـ / ١٧٠٩ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٧٨ / آ - ٧٨ / ب ، **مقياس الورقة :** (٢٠٠ × ١٥٥ = ١٦٠ × ١٠٠) ، **عدد الأسطر :** (٢١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الحمد لله وسلامٌ على عباده الَّذِينَ اصْطَفَى ، إن لحلاً ما قتله ؛ نحو الحجر من الصيد ؛ شروطاً ثلاثة مشهورة ، وفي الكتب المعتمدة مسطورة :

الأول : الخفة إذ لو كان ثقیلاً قَتَلَهُ بثقله ، فيكون موقوذةً وهي مُحَرَّمة بالنص .
أو احتمله ، والمحتمل في الباب ملحق بالمتيقن احتياطاً على في الهداية وغيرها .
والثاني : الحدة إذ لا بد من الجرح على ما يأتي ، وهو ليس عبارة عن مطلق نقض البنية والتأثير بالإدماة ؛ بل عن القطع المدمي ، وهو لا يُتصوّر إلّا بالحدة . . .

آخره : . . . والرصاص لو اتخذ منه سكين لا يتصور به القطع ؛ ووجوباً القصاص بها ؛ لأنه يجب عند أبي يُوسُف ومُحَمَّد بما يقتل غالباً حتى يجب بالمثل ، وعند أبي حنيفة بما يوجب نقض البنية ظاهراً ، وإزهاق الروح باطناً ؛ حتى إنه يجب بالإحراق بالنار ؛ ولو بإلقائه في التنور المحمى على ما ذكر في موضعه ، ولا يحصل به التذكية ؛ أطلقه في الخلاصة ، وصحّحه في المجتبى . والله سبحانه أعلم وأحكم .

نجزت الرسالة والحمد في الأولى والآخرة . يوم الأربعاء ، ثاني شوال ، سنة خمس ومئة وألف (١١٠٥ هـ / ١٦٩٤ م) ؛ على يد أضعف الوري : عالم مُحَمَّد بن حمزة ، عفا عنهما الملك رب العزة . الرسالة تَمَّت .

ملاحظات : مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١ / ٨٨ .

(١) Hacı Emîrzaade - Alîm Muhammed b. Hamza el - Aydinî .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٤ / ٨٨ .

[١٥١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٧/٨٨ .

عنوان المخطوط : رِسَالَةٌ فِي أَكْلِ الْفَقِيرِ مِنْ أَضْحِيَّتِهِ ^(١) .

المؤلف : عالم مُحَمَّد بن حمزة الأيدني الكُوزلحصاري (ت بعد ١١٢١ هـ / ١٧٠٩ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٧٨/ب - ٨٠/آ ، **مقياس الورقة :** (٢٠٠ × ١٥٥ = ١٦٠ × ١٠٠) ، **عدد الأسطر :** (٢١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الحمد لله ، وسلامٌ على عباده الذين اصْطَفَى ، إنه نُقِلَ في التتارخانية عن فتاوى : أ هو أنه سُئِلَ القاضي بديع الدين عن الفقير ؛ إذا اشترى شاةً للأضحية حتى صارت واجبةً عليه فضحى . هل له أكله ؟ قال : نعم . وقال القاضي بُرْهَان الدين : لا يحلّ . انتهى . وجْههُ : هو أن الفقير لما اشتراها للتضحية وليست بواجبة عليه ؛ تعلق بها الوجوب ، وتعينت لها بشرائها لها ؛ فصار كما لو نذر أن يضحي بها . . .

آخره : . . . قوله : أن الفقير لما اشتراها للتضحية ، وليس بواجبة عليه ؛ تعلق بها الوجوب إلى آخره ، ولو سلّم فمنتقض بما ضحى به الغني ، فإنّ الوجوب يتعلّق به ، ويتعين هو لها أيضاً بذبحه على أنه قياسٌ في مقابلة النصّ والإجماع ، وقد نُصَّ على فساده في كُتُبِ الأصول ، والله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ وأحكم ، وإليه ينتهي السبيل الأقوم ، وهو حسبي الله ونعم الوكيل . نجزت الرِّسَالَةَ على يد أَقْلَ عِبَادِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ ، الرّاجي عفوه وغفرانه : عالم مُحَمَّد بن حمزة ، عفا عنهما ربُّهما ؛ ربُّ العِزَّة ، يوم الاثنين الأوّل من ذي القعدة سنة (١١١٤ هـ / ١٧٠٣ م) هجرية نبويّة . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وصلاته وسلامه على سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ، وآله وصحبه أجمعين .

(١) RİSALETÜ'L FIKH .

انظر ؛ مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [١٧٣٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٥٠/١٠٣٨ .

(٢) Hacı Emîrzaade - Alîm Muhammed b. Hamza el - Aydinî .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٤/٨٨ .

ملاحظات : مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٨٨ .

[١٥٢] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٨/٨٨ .

عنوان المخطوط : رسالة في قول العوام بعد السلام بالتركية (صباحك خير أولسون)^(١) .

المؤلف : عالم مُحَمَّد بن حمزة الآيدني الكوزلحصاري (ت بعد ١١٢١ هـ / ١٧٠٩ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٨٠/آ - ٨٠/ب ، **مقياس الورقة :** (٢٠٠ × ١٥٥ = ١٦٠ × ١٠٠) ، **عدد الأسطر :** (٢١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله ؛ وسلامٌ على عباده الذين اضطَفَى ، إنَّ قول العوام بعد السلام بالتركية : « صباحك خير أولسون » ، زيادة على ما وردت به السُّنَّة السَّنِيَّة من التحية الإسلامية الهنية ، فهو عادة بشيعة ، وبدعة شنيعة ؛ مندرج تحت « مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ » رواه الشيخان ، عن أم المؤمنين عَائِشَةَ رضي الله عنها ؛ مرفوعاً ، بل إنه أخرج الإمام الرباني ، مُحَمَّد بن الحسن الشيباني رحمه الله في مُوطَّئِهِ ، عن ابن عباس رضي الله عنه . . .

آخره : . . . أخرج أبو داود ؛ عن عمران بن الحصين ، قال : كنا نقولُ في الجاهلية : أنعمَ الله بك عينا ، وأنعمَ صباحاً ، فلما كان الإسلامُ نُهينا عن ذلك . وقال القاضي وغيره ؛ في قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا جَاءُوكَ جَوَّكَ بِمَا لَمْ يَحْجِبْكَ بِهِ اللَّهُ ﴾^(٣) .

(١) RİSALETÜ'İ - AKAİD .

انظر ؛ مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [١٧٣٨] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيُّ : ٤٤/١٠٣٨ . ومكتبة جامعة إِسْتَانْبُول ؛ الرَّقْمِ الْقَدِيمُ : ١٤/١٥٠٢ .

(٢) HACI EMİRZADE - ALİM MUHAMMED b. HAMZA el - AYDINİ .

انظر ؛ مكتبة دار المشنوي ؛ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٤/٨٨ .

(٣) سورة المجادلة ، الآية : ٨ .

يقولون : السَّامُ عَلَيْكَ ، وأنعم صباحاً ، والله تعالى يقول : ﴿ وَسَلِّمْ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ أَصْطَفَىٰ ﴾ ^(١) . انتهى ، والله تعالى أعلم وأحكم . تَمَّت .

ملاحظات : مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٨٨ .

[١٥٣] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٩/٨٨ .

عنوان المخطوط : رِسَالَةٌ فِي السَّوَالِ عِنْدَ الْقِيَامِ إِلَى الصَّلَاةِ ^(٢) .

المؤلف : عالم مُحَمَّد بن حمزة الآيدني الكُوزلحصاري (ت بعد ١١٢١ هـ / ١٧٠٩ م) ^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٨٠ مكرر/آ - ٨١/ب ، **مقياس الورقة :** (٢٠٠ × ١٥٥ = ١٦٠ × ١٠٠) ، **عدد الأسطر :** (٢١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي بعث رسوله الكريم إلى الثقلين بدينه القديم ، وندب إلى تَأْسِيهِ ومُتَابَعَتِهِ ، وحذَّره عن معصيته ومخالفته ليفوز بالنعيم المقيم ، وينجو من عذاب الجحيم . . . وَبَعْدَ ؛ فهذه رِسَالَةٌ فِي الاستئنان (الاستيائك) عند القيام إلى الصلاة التي هي زُلْفَى من الله تعالى ومُنَاجَاة التمسها مني بعض الإخوان ، لما أنكر في بعض البلدان ، فنقول وبالله التوفيق ؛ وبيده أزمة التحقيق : ذهب إلى استحبابه ، بل تأكيده الإمام الشَّافِعِيُّ ؛ رحمه الله على ما شهدت به كُتُب أصحابه حتى نقل في المواهب اللدنية اتفاقهم عليه . . .

آخره : . . . والصَّحاح المشافهة بذلك المقال أعرف من غيره بجلية الحال ، فكيف إذا روى ظاهراً ، وحمله على ظاهره ، وواظب على العمل به في الصلاة من غير نكير بمراى من الصحابة والتابعين ، رضوان الله تعالى عليهم أجمعين ، على أنه يجب

(١) سورة النمل ، الآية : ٥٩ .

(٢) RİSALETÜ'L AKAİD .

انظر ؛ مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة [١٧٣٨] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٥١/١٠٣٨ .

(٣) HACI EMİRZADE - ALİM MUHAMMED b. HAMZA el - AYDINİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٤/٨٨ .

تقليد الصحابي فيما لم يعرف فيه خلاف غيره من الصحابة ، وافق القياس وخالف على الصحيح من المذهب على ما عُرف في علم الأصول أيضاً . تَمَّت .

ملاحظات : مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٨٨ .

[١٥٤] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١٠/٨٨ .

عنوان المخطوط : رسالة في كون السواك سنة للرجال والنساء ^(١) .

المؤلف : عالم مُحَمَّد بن حمزة الأيدني الكوزلحصاري (ت بعد ١١٢١ هـ / ١٧٠٩ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٨٢/آ - ٨٣/ب ، **مقياس الورقة :** (٢٠٠ × ١٥٥ = ١٦٠ × ١٠٠) ، **عدد الأسطر :** (٢١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله ، وسلامٌ على عباده الذين اصطفى ، اعلم ؛ أنَّ السواك كما أنه سنة للرجال ؛ سنة للنساء ، دَلَّ عليه السُّنَّةُ الفعلية والقولية والتقريرية ، والرواية الصحيحة الثابتة عن أصحابنا . أما الفعلية فأشهر من أن تخفى ، والتأسي مشترك بين الرجال والنساء ، وأما القولية فكذلك ؛ منها : ما رواه ابن أبي شيبه والطبراني في الأوسط بإسناد حسن عن سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « اسْتَاكُوا وَتَنَظَّفُوا وَأَوْتَرُوا فَإِنَّ اللَّهَ وَتَرٌ يُحِبُّ الْوَتَرَ » ...

آخره : ... ومما يشهد به ما أخرجه الطبراني في الأوسط ، برجال صحيح ؛ أنه عليه السلام « لَزِمْتُ السَّوَاكَ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُدْرِدَنِي » . والدَّرْدُ : سقوط الأسنان ، لكن الوجه أن يقال : لا يستحب لمن هذه حالته المواظبة عليه ، بل يستحب فعله أحياناً . انتهى . وبما ذكرنا يُعْلَمُ أننا ذُكِرَ في بعض الحواشي : أنه لا يجوز

(١) RİSALETÜ'L FIKH .

انظر ؛ مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [١٧٣٨] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٥٢/١٠٣٨ .

(٢) HACI EMİRZADE - ALİM MUHAMMED b. HAMZA el - AYDINİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٤/٨٨ .

للمرأة أن تستاك ، والعلك قام مقام استياكهن ، مما لا يقوم عليه ، ولا يعرج لديه ، لمخالفته لصحيح الدراية ، وصريح الرواية ، وشذوذه فيما تعمُّ به البلوى . تَمَّت .

ملاحظات : مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١/٨٨ .

[١٥٥] الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١١/٨٨ .

عنوان المخطوط : رسالة في أن الشهيد نوعان حكمي وحقيقي^(١) .

المؤلف : عالم مُحَمَّد بن حمزة الأيدني الكوزلحصاري (ت بعد ١١٢١ هـ / ١٧٠٩ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٨٣/ب - ٨٥/ب ، **مقياس الورقة :** (٢٠٠ × ١٥٥ = ١٦٠ × ١٠٠) ، **عدد الأسطر :** (٢١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اعلم أن الشهيد نوعان حكمي شرع له نوع من الأحكام الدنيوية يختص من سائر الموتى كعدم غسله ودفنه في ثيابه التي قتل فيها وكانت من جنس الكفن وطهارة دمه فهو مسلم مكلف طاهر عن الجنابة والحيض والنفاس مقتول ظلماً بأي آلة قتل ولم يجب به مال ولم يرث أو وجد ميتاً جريحاً في المعركة خلافاً لهما في التكليف والطهارة ، وحقيقي اختصه الله تعالى بكرامات فضائل مخصوصة ...

آخره : ... أخرج البيهقي في شعب الإيمان ورزين في كتابه عن عبيد بن خالد رضي الله عنه أيضاً مرفوعاً « مَوْتُ الْفَجَاءَةِ أَخْذَةٌ أَسْفٍ لِلْكَافِرِ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِ » وأخرج الإمام أحمد ، والبيهقي عن عائشة رضي الله عنها ، « مَوْتُ الْفَجَاءَةِ رَاحَةٌ

(١) RİSALETÜ'L FIKH .

انظر ؛ مكتبة السُلَيْمَانِيَّة : [١٧٣٨] الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٢٢/١٠٣٨ ، ومكتبة جامعة إِسْتَانْبُول ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٦/١٦١٠ .

(٢) HACI EMİRZADE - ALİM MUHAMMED b. HAMZA el - AYDINİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٤/٨٨ .

لِلْمُؤْمِنِ وَأَخَذَهُ أَصْفٍ لِلْفَاجِرِ . حَسَنَهُ السَّيُوطِي ^(١) ، ذكر في الكوكب المنير ، وفيه أيضاً عن المدائني : أن إبراهيم وجماعة أنبياء عليهم السلام ماتوا فجأة وكذا صالحون .

ملاحظات : مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١/٨٨ .

[١٥٦] الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١٢/٨٨ .

عنوان المخطوط : رسالة في أحكام القومة والجلسة والطمأنينة بين السجدين ^(٢) .

المؤلف : عالم مُحَمَّد بن حمزة الأيدني الكوزلحصاري (ت بعد ١١٢١ هـ / ١٧٠٩ م) ^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٨٥/ب - ٩١/آ ، مقياس الورقة : (٢٠٠ × ١٥٥ = ١٦٠ × ١٠٠) ، عدد الأسطر : (٢١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله ، وسلام على عباده الذين اصطفى ، اعلم أن القومة والجلسة بين السجدين والطمأنينة فيهما كالطمأنينة في الركوع والسجود فرض عند أبي يوسف ، وبه قال الأئمة الثلاثة ، واختاره شيخ الإسلام ، الغني في شرح الكنز ، وإليه مال صاحب المنية ، ذكره العلامة ابن أمير الحاج في شرحها ، وسنة في رواية عن أبي حنيفة ومحمد رحمهما الله ، وواجبة في رواية أخرى عنهما . . .

(١) CELALÜDDİN ABDURRAHMAN b. EBU BEKR b. MUHAMMED ، es -SÜYUTİ

عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، جلال الدين (ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م) ، انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٦٧ .

(٢) RİSALETÜ'L FIKH .

انظر ؛ مكتبة السليمانية : [١٧٣٨] الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١١/١٠٣٨ . ومكتبة جامعة إستانبول ؛ الرَّقْمُ القَدِيمُ : ١/١٥٠٢ .

(٣) HACI EMİRZADE - ALİM MUHAMMED b. HAMZA el - AYDINİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٤/٨٨ .

آخره : . . . ولكنَّ السُّنَّةَ إِذَا ثَبَتَ لَا يَبَالِي مِنْ تَمَسَّكَ بِهَا بِمُخَالَفَةِ ، وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ . انتهى . وأخرج مسلمٌ ؛ عَنِ الْحَكَمِ ، أَنَّ مَطَرَ بْنَ نَاجِيَةَ (ت بعد ٨٢ هـ / ٧٠١ م) لَمَّا ظَهَرَ عَلَى الْكُوفَةِ ، أَمَرَ أَبَا عُبَيْدَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ، فَكَانَ يُصَلِّي ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَامَ قَدْرَ مَا أَقُولُ : اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ، مِلءَ السَّمَاوَاتِ ؛ وَمِلءَ الْأَرْضِ ، وَمِلءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ ، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلَا مُعْطِي لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ .

ملاحظات : مكتوب في آخرها : قد وقع الفراغ من تسويدها بعون الله سبحانه ، وحسن توفيقه ، تاريخ سنة (١١٣٢ هـ / ١٧١٩ م) ، وتُوجَدُ بعد ذلك فائدة في ترجمة دحية الكلبي بصفحة واحدة . وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٨٨ .

[١٥٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١٣/٨٨ .

عنوان المخطوط : شرح شروط الصلاة على المذهب الحنفي^(١) .
المؤلف : مجهول^(٢) .

(١) Şurûtu's - Salât = RÎSALE - İ ŞURUTU's - SALAT .

هذا شرح للرسالة الموجودة في مكتبة دار المثنوي تحت الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٢/١٢٤ . والرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٥/١٢٨ . وانظر ؛ مكتبة برنستون مجموعة يهوذا ؛ الرقم : ١٨١٣ ، رمز الحفظ : ٥٣٦٧ ، والرقم : ١٨١٣ ، رمز الحفظ : ٣٢٨٨ . ومكتبة الأزهر : الرقم : ٦٩٩١ ؛ أرقام الحفظ : (٥٨٧٠ حديث) ٨٩٤٩٠ الشوام الرسالة الرقم : ٤ . والرقم : ١١٤٧١ ، أرقام الحفظ : (٥٤٢٠ فقه حنفي) ٩٠٠١٩ الشوام . ويوجد شرحٌ لهذا المختصر بعنوان (موضع المرام على مذهب الإمام) ؛ للمؤلف : إحسان بن جاثم بن خليل بن إسماعيل الجركسي ، وهو محفوظ في مكتبة الأزهر ؛ الرقم : ١٢٧٦٤ ، أرقام الحفظ : (٤١٩ فقه حنفي) ٧٩٩٨ ، وفهرس الأزهر القديم : (٢/٢٨٦) ، وأول الشرح قول الشارح الشركسي : « لما رأيتُ المختصرَ المشهور : بشروط الصلاة ؛ أكثر تداوُلًا ؛ خاليًا عن الشَّرْحِ . . . إليه أردتُ باستعانة مَنْ شَرَحَ الصدورَ ؛ مع ما بي من العجزِ والقصور ، أن أشرحه . . . » .

ويوجد لهذا المختصر شرح لابن كمال پاشا ؛ عنوانه : (صفوة المنقولات في شرح شروط الصلاة) ، انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١/١١١ .
(٢) MUELLİFİ: Mechul . لَمْ تَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَةِ الْمُؤَلِّفِ .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٠٢/ب - ١٠٩/آ ، مقياس الورقة : (٢٠٠ × ١٥٥ = ١٦٠ × ١٠٠) ، عدد الأسطر : (٢١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ . باب شروط الصلاة : وهي ثمانية . الأول : الوضوء بالماء المطلق لقوله تعالى : ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ﴾ ^(١) . ولقوله عليه الصلاة والسلام : « لِكُلِّ شَيْءٍ مِفْتَاحٌ ؛ وَمِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ » . منقول من المُقَدِّمَةِ . أو التيمم بالتراب عند عدم الماء ...

آخره : ... الثالث : غُسل المسنون ؛ عند أبي حنيفة ، أربعة . الأول : غسل الجمعة لاغتساله عليه الصلاة والسلام ، ولقوله عليه الصلاة والسلام : « مَنْ أَتَى الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ » . من شرح شرعة الإسلام . الرابع : غُسل العيدين ، لأنه عليه الصلاة والسلام كان يغتسل فيهما . من النهاية ، وشرح شرعة الإسلام . غُسل الإحرام : لاغتساله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . تَمَّتِ الرِّسَالَةُ الْمَسْمُومَةُ بِشُرُوطِ الصَّلَاةِ هِيَ عمود الدين ، بعون الله الملك أرحم الراحمين .

ملاحظات : مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٨٨ .

[١٥٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٨٩ .

عنوان المخطوط : مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية ^(٢) .

المؤلف : الحسن بن مُحَمَّد بن الحسن بن حيدر بن عَلِيِّ بن إِسْمَاعِيل ، القرشي ، العدوي ، العُمَرِيُّ ، الصَّغَانِي = الصَّاغَانِي ، اللاهوري ، البغدادي ،

(١) سورة المائدة ، الآية : ٦ .

(٢) MEŞARİKÜ'İ - ENVAR .

تُوجَدُ منه مخطوطات أخرى ، انظر ؛ دار المثنوي : الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٥٨٦ ، والرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٥٨٧ . والرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٥٨٨ . ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّةِ : [٣٧٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٣٢٤ ، و [٣٧٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٣٢٥ .

الحنفي ، رضي الدين ، أبو الفضائل (ت ٦٥٠ هـ / ١٢٥٢ م) (١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٥٥ ، مقياس الورقة : (٢٧٠ × ٨٥ = ١٦٠ × ١١٠) ،
عدد الأسطر : (١٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه العون .

الحمد لله مُحيي الرَّمم ، ومُجري القلم ، وذَارِي الأُمم ، وبارئ النسم ؛ ليعبدوه
ولا يشركوا به ، فارِج الأتراح ، وفالِق الإصباح ، وخالِق الأرواح ، وباعِث الأشباح
في حنادِس الحشر وعكوبه ، مُريح الرياح ، ومُفيح الرياح ، ومُبيح المباح ، ومُريح
الجُنَاح ليحتموه وينتهوا عن ركوبه ، مُذْنِي السَّحيق ، ومُغني المضيق ، مُزجي
الغديق ، ومُنجي الغريق ليشكره في إسئاده وسروبه ، جزيل الثواب ، كريم المآب ،
سريع الحساب ، شديد العقاب ليزدَجِر المجرم عن جوبه . . . قال الملتجئ إلى
حرم الله تعالى ؛ الحسن بن مُحَمَّد بن الحسن الصغاني . . . أما بعد ؛ فإنني مُذ
تدرجت مراقي الشرف ، وتخرجت من مساقي السرف ، عطُوت بشناتر العزم على
أعراف المجد بزاجها ، وطِرتُ بعباب الحزم في خوض بحار الحديث وركوب
ثبجها . . . ولما توجني الله تعالى ودوجني بتاج مصباح الدجى من صحاح حديث
المُصْطَفَى ، ودواج الشمس المنيرة من الصحاح المأثورة . . . فمزجتُ البحرين
يلتقيان ، وغُصْتُ على ما فيهما من الدَّرر والعِقيان ، وضممتُ إلى ما فيهما ما صح
من كتابي الشَّهاب والنَّجْم ؛ لتجتمع الصَّحاح في كتاب خفيف الحجم ، وهكذا
الكتاب حُجَّةً بيني وبين الله تعالى في الصحة والرصانة والإتقان . . . وَسَمَّيْتُهُ :
(مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية) ، فعلامَةُ الخاء لكتاب
أبي عبد الله مُحَمَّد بن إسماعيل البُخَارِيِّ ؛ بِرَدِّ الله مضجعه ، وعلامة الميم لكتاب
أبي الحسين مُسلم بن الحَجَّاج النيسابوري طيَّب الله مهجعه . . . الباب الأول : خ .
أبو هريرة رضي الله عنه : « مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ ، وَصَامَ رَمَضَانَ

(١) RADIYYÜDDİN HASAN b. MUHAMMED el - ADEVİ el - CAGANİ ، es - SAGANİ

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٣٧٦] الرُّقْم الحَمِيدِيّ : ٢ / ٣٢٥ .

كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، جَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا ...

آخره : . . . م : عبد الله بن الزُّبَيْر بن العَوَّام رضي الله عنهما : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ ، لَهُ النِّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ ، وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ » « كَانَ يُهْلَلُ بِهِنَّ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ » . ق : ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكُ ، لَا شَرِيكَ لَكَ » . كان يلبي بهذه التلبية في حجته وعمرته . م : أنس رضي الله عنه : « لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا » . تم الكتاب .

ملاحظات : تُوَجَّدُ فِي أَوَّلِهِ فَائِدَةٌ فِي صَفْحَةٍ وَاحِدَةٍ ؛ مُقْتَبَسَةٌ مِنَ الْبَابِ الْخَامِسِ وَالْعَشْرِينَ مِنَ الْفَتْوحَاتِ الْمَكِّيَةِ لِابْنِ عَرَبِي ، وَفَوَائِدُ أُخْرَى مُتَنَوِّعَةٌ فِي صَفْحَتَيْنِ ، وَمِنْهَا : فَائِدَةٌ مَنْقُولَةٌ مِنْ خَطِّ قُطْبِ الْعَارَفِينَ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ أَفَنْدِي الْأَسْكَدَارِيِّ (رُبَّمَا يَكُونُ : عَزِيزٌ مُحَمَّدٌ هِدَائِي بْنُ فَضْلِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّفَرِ حِصَارِيِّ الْأَسْكَدَارِيِّ الْإِسْتَنْبُولِيِّ الْعُثْمَانِيِّ الْحَنْفِيِّ الْمَدْرَسِ الصُّوفِيِّ الْجَلُوتِيِّ الشَّاعِرِ الْعَارِفِ بِاللَّهِ ، وَمِنْ مَشَائِخِ الطَّرِيقَةِ الْجَلُوتِيَّةِ ، وَصَاحِبِ الزَّوَايَةِ الْمُنَسُوبَةِ إِلَيْهِ بِأَسْكَدَارٍ ، الْمَعْرُوفِ بِهِدَائِي ، الْمَتَوَفَّى بِأَسْكَدَارٍ سَنَةَ (١٠٣٨ هـ / ١٦٢٨ م) ، وَتُوَجَّدُ عَلَى الْهَوَامِشِ حَوَاشٍ وَتَعْلِيقَاتٌ وَتَصْحِيحَاتٌ ، وَيُوجَدُ بَيْنَ الْأَسْطُرِ شَرْحٌ لَغَرِيبِ الْكَلِمَاتِ ، وَالْأَبْوَابِ وَالْفُصُولِ وَرُمُوزِ التَّخْرِيجِ مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وَتُوَجَّدُ فِي آخِرِهِ فَوَائِدُ مُتَنَوِّعَةٌ فِي أَرْبَعِ صَفْحَاتٍ ، وَمِنْهَا فَائِدَةٌ فِي مَعْنَى الْفَقْرِ عِنْدَ الصُّوفِيَّةِ ، **الناسخ** : إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُصْطَفَى الْحَاجِّ . **تاريخ النسخ** : فِي أَوَاسِطِ جَمَادَى الْأُولَى سَنَةَ (٧٩٤ هـ / ١٣٩٢ م) . **الوضع العام** : خَطُّ النسخ ، وَالْغِلَافُ جِلْدٌ عُثْمَانِيٌّ ، **وعليه تملك** : مُحَمَّدٌ النِّكْدَوِيُّ (النِّغْدَوِيُّ) ، شَيْخُ زَادِهِ مُحَمَّدٌ مُرَادٌ ، سَنَةَ (١٢٠٠ هـ / ١٧٨٦ م) ، وَالْحَافِظُ مُحَمَّدٌ مُرَادٌ شَيْخُ خَانِقَاهُ مُرَادٌ مُلَّا ، سَنَةَ (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) ، وَقَدْ أَوْقَفَهُ لِرُوحِ أَبِيهِ . وَقَفَ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ .

[١٥٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٩٠ .

عنوان المخطوط : مصابيح السنة : مصابيح الدُّجَى ^(١) .

المؤلف : الحسين بن مسعود بن مُحَمَّد البغوي ، الشَّافِعِي ، مُحْيِي السُّنَّة ،
أبو مُحَمَّد ، رُكْن الدِّين ، الفَرَّاء (ت ٥١٠ هـ / ١١١٧ م) أو (ت ٥١٦ هـ / ١١٢٢ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٤٤ ، **مقياس الورقة :** (٢٦٥ × ١٧٠ = ١٧٠ × ١٠٥) ،
عدد الأسطر : (٢٠) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، رَبِّ تَمِّمْ بِالْخَيْرِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ،
وسلام على عباده الذين اصطفى . والصلاة التامة الدائمة على رسوله الْمُجْتَبَى ،
مُحَمَّدَ سَيِّدِ الْوَرَى ، وعلى آله نُجُومُ الْهُدَى ، قال الشيخ الإمام الأجلُّ مُحْيِي السُّنَّة ،
ناصرُ الحديث ، رُكْنُ الْإِسْلَام ، قُدْوَةُ الْأُمَّة : أبو مُحَمَّد ؛ الحسين بن مسعود البغوي ؛
أحسنَ الله عاقِبَةَ أَمْرِهِ . أما بعد : فهذه ألفاظٌ صدرت عن صدرِ النبوة ، وسُنَنٌ
سارت عن معدنِ الرِّسَالَةِ ، وأحاديث جاءت عن سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ، وخاتمِ النَّبِيِّينَ ،
هُنَّ مصابيحُ الدُّجَى ، خرجت عن مشكاة التقوى ، مِمَّا أوردَها الأئمةُ في كُتُبِهِمْ ،
جمعَتْها للمنقطعين إلى العبادة ، لتكون لهم بَعْدَ كِتَابِ اللَّهِ تعالى حَظًّا مِنَ السُّنَنِ ،
وعوناً على ما هُمْ فِيهِ مِنَ الطَّاعَةِ . . . وَتَجِدُ أَحَادِيثَ كُلِّ بَابٍ مِنْهَا تَنْقَسِمُ إِلَى
صِحَاحٍ وَجِسَانٍ . . . وَأَعْرَضْتُ عَنْ ذِكْرِ مَا كَانَ مُتَكَرِّراً أَوْ مَوْضُوعاً ، وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ ،
وعليه التَّكْلَانُ . رُوي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، قال : قال رسولُ الله
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ
هَجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ يَتَرَوَّجُهَا فَهَجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ » . كتاب
الإيمان من الصحاح . . .

آخره : . . . عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مِنْ أَشَدِّ

(١) SÜNNE - MESABİHU'S .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٤١٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٥٥ .

(٢) MUHYİSSÜNNE el - HÜSEYN b. MES'UD el - FERRA ، el - BEĞAVİ .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٢٨١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢٣٠ .

أُمَّتِي لِي حُبًّا ، نَاسٌ يَكُونُونَ بَعْدِي ، يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ رَأَى بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ » . . . باب ثواب هذه الأمة من الصحاح : . . . من الحسان : عن أنس قال : قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَثَلُ أُمَّتِي مَثَلُ الْمَطَرِ لَا يُدْرَى أَوَّلُهُ خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ » . واللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَأَبَ .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرس في ست صفحات ضمن جدول خطوطها حمراء اللون ، والكتابة سوداء ، والأرقام حمراء اللون ، وتُوجَدُ في أوله أدعية وفوائد متنوعة ، منها فوائد في الفلك في ثلاث صفحات ، وتُوجَدُ على الهوامش حواش وتعليقات وتصحیحات ، وأسماء الكتب والأبواب والفصول مكتوبة بخطوط كبيرة ، **وتاريخ النسخ :** يوم الجمعة في شهر جمادى ، **الوضع العام :** خط النسخ ، والغلاف جلد عُثماني مغلف بورق الإبرو ، **وعليه تملك :** كوكلي أوغلو حسين ، ووقف فريدون أفندي مع الخاتم ؛ (لعله : أحمد بن عبد الله الرومي الإستانبولي العثماني التوقيعي ، الوزير الأديب الشاعر ، المعروف بفريدون پاشا ، وأيضاً فريدون بيك ، المتوفى بإستانبول سنة (٩٩١ هـ / ١٥٨٣ م) ، ثم تملك الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارِ الْمُثَنَوِيِّ .

[١٦٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٩١ .

عنوان المخطوط : مصابيح السنة = مصابيح الدُّجَى ^(١) .

المؤلف : الحسين بن مسعود البغوي ، الفراء الشافعي (ت ٥١٠ هـ / ١١١٧ م) أو (ت ٥١٦ هـ / ١١٢٢ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٩٦ ، **مقياس الورقة :** (٢١٥ × ١٥٠ = ١٦٥ × ٩٥) ، **عدد الأسطر :** (٢١) .

(١) MESABİHU'S - SÜNNE .

انظر ؛ دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٩٠ .

(٢) MUHYİSSÜNNE el - HÜSEYN b. MES'UD el - FERRA , el - BEĞAVİ .

انظر ؛ دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٩٠ .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٩٠ .

وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ وَآلِهِ وَأَزْوَاجِهِ . تَمَّتِ الْكِتَابُ بِحَمْدِ اللهِ وَحَسَنِ تَوْفِيقِهِ ، وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرس غير كامل في صفحة واحدة ، وتُوجَدُ على الهَوَامِش حواشٍ وتعليقات ، وأسماء الكتب والأبواب والفُصُول مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، وتُوجَدُ فِي آخِرِهِ فَائِدَةٌ فِي عِلْمِ الْحَدِيثِ فِي صَفْحَةٍ وَاحِدَةٍ ، **الناسخ :** مُصْطَفَى بْنُ حَسَنٍ . **تاريخ النسخ :** يوم الأحد في وقت العصر ، شهر رجب سنة (١١٦٠ هـ / ١٧٤٧ م) . **الوضع العام :** خطّ النسخ المضبوط بالشكل الكامل ، والغلاف جِلْدٌ عُثْمَانِيٌّ مَغْلَفٌ بِالْقِمَاشِ الْأَخْضَرِ ، **وعليه تملك :** السَّيِّدُ الْحَافِظُ مُحَمَّدٌ مُرَادُ شَيْخِ خَانِقَاهُ مُرَادٌ مُلَّا النَّقْشِبَنْدِيّ ؛ مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارُ الْمَثْنَوِيِّ .



(١) الأصول والمعاني

(١) قال حاجي خليفة : « علم الفقه ؛ قال صاحب (مفتاح السعادة) : وهو : علم باحث عن الأحكام الشرعية ، الفرعية ، العملية ، من حيث استنباطها من الأدلة التفصيلية . ومبادئه : مسائل أصول الفقه . وله : استمداد من سائر العلوم الشرعية ، والعربية . وفائدته : حصول العمل به ، على الوجه المشروع . والغرض منه : تحصيل ملكة الاقتدار ، على الأعمال الشرعية . ولما كانت الغاية ، والغرض ، في العلوم العملية : تحصيل الظن دون اليقين ، بناء على أن أقوى الأدلة : الكتاب ، والسنة ، وأنه وإن كان قطعي الثبوت ، لكن أكثره ظني الدلالة ، فصار محلاً للاجتهاد . وجاز الأخذ فيه أولاً : بمذهب أي مجتهد أراد المقلد .

والمذاهب المشهورة التي تلقتها العقول بالصحة هي : المذاهب الأربعة ، للأئمة الأربعة : أبي حنيفة ، ومالك ، والشافعي ، وأحمد ابن حنبل . ثم الأحق والأولى من بينها : مذهب أبي حنيفة - رحمه الله تعالى - ، لأنه المتميز من بينهم : بالإثقان ، والإحكام ، وجودة القريحة ، وقوة الرأي ، في علم الأحكام ، وكثرة المعرفة بالكتاب ، والسنة ، وصحة الرأي ، والروية ، وزيادة المنة . . . إلى غير ذلك . لكن ينبغي : لمن يقلد مذهباً معيناً في الفروع ، أن يحكم بأن مذهبه صواب ، ويحتمل الخطأ . ومذهب المخالف خطأ يحتمل الصواب ، وذلك لوازم الظنية بخلاف الاعتقادات التي يطلب فيها اليقين ، لكون دلائلها عقلية يقينية ، حيث يحكم فيها بأن مذهبه حق جزماً ، ومذهب المخالف خطأ قطعاً ، لأنه من لوازم القطعية . وذكر الغزالي في (بيان تبديل أسامي العلوم) : أن الناس تصرفوا في اسم الفقه ، فخصّوه : بعلم الفتاوى ، والوقوف على دقائقها ، وعللها . واسم الفقه : في العصر الأول ، كان يطلق على علم الآخرة ، ومعرفة دقائق آفات النفوس ، والاطلاع على علم عظم الآخرة ، وحقارة الدنيا . قال تعالى : ﴿ يَنْفَعُهَا فِي الدِّينِ وَيُنْذِرُهَا ﴾ [سورة التوبة ، الآية : ١٢٢] ، والإنذار : بهذا النوع من العلم ، دون تفاريع الفقه ، كالسلم والإجارة .

والكتب المؤلفة على المذاهب الأربعة كثيرة ، منها : (جامع المذهب) . و (مجمع الخلافات) . و (ينابيع الأحكام) . و (عيون زبدة الأحكام) .

والكتب المؤلفة على مذهب الشافعية ، الذين ينتسبون إلى مذهب ابن إدريس الشافعي - رحمه الله - كثيرة ، منها : (شرائع الإسلام) ، وحاشيته . و (البيان) . و (الذكري) . و (القواعد) . و (النهاية) . ذكر الزركشي في أول (قواعد) أن الفقه أنواع :

١ - معرفة أحكام الحوادث : نصاً ، واستنباطاً . وعليه : صنّف الأصحاب تعاليقهم المبسطة على : (مختصر المزني) .

٢ - معرفة الجمع والفرق . ومن أحسن ما صنّف فيه : (كتاب الجويني) .

[١٦١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٩٢ . مفقود .

عنوان المخطوط : حاشية على التلويح ^(١) .

المؤلف : مجهول ^(٢) .

[١٦٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٩٣ .

عنوان المخطوط : حاشية على التلويح في كشف حقائق التنقيح لسعد الدين التفتازاني ^(٣) .

المؤلف : علي بن مُحَمَّد بن علاء الدين الطوسي ، الرومي ، البتاركاني ،

= ٣ - بناء المسائل بعضها على بعض ، لاجتماعها في مأخذ واحد . وأحسن شيء فيه : (كتاب السلسلة) للجويني . و(مختصره) .

٤ - المطارحات : وهي مسائل عويصة . يقصد بها : تنقيح الأذهان .

٥ - المغالطات .

٦ - الممتحنات .

٧ - الألغاز .

٨ - الحِيل . وقد صُنِّفَ فيه جماعة .

٩ - معرفة الأفراد : وهو معرفة ما لكل من الأصحاب من الأوجه الغريبة . وهذا يُعرف من كُتُب الطبقات .

١٠ - معرفة الضوابط التي تجمع جموعاً ، والقواعد التي ترد إليها أصولاً وفروعاً . وهذا : أنفعها ، وأعمها ، وأكملها ، وأتمها . وبه يرتقي الفقيه إلى الاستعداد بمراتب الاجتهاد . وهو : أصول الفقه ، على الحقيقة .

وهذه الأقسام : أكثر ما اجتمعت في : (الأشباه والنظائر للسبكي) ، و(ابن نجيم) . وأما (قواعد الزركشي) : فليس فيها إلا القواعد . مرتبة على : الحروف . . . » .

انظر ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خَلِيفَة : (١٢٨٢/٢ - ١٢٨٣) .

(١) HAŞIYE ale't - TELVİH .

مفقود . ورد في دفتر الحميدي ؛ (ص : ٤٨) . (حاشية تلويح) . وربما يكون كالذي بعده .

(٢) مجهول . وربما يكون السمرقندي .

(٣) HAŞIYE ale't - TELVİH .

تُوجَدُ منه مخطوطة في مكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ؛ الرقم : ٩٢٧ ، رمز الحفظ : ٤١٧٧ . وانظر ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (٤٩٦/١ - ٤٩٨) .

السمرقندي ، الحنفي ، عَرَّان (ت ٨٨٧ هـ / ١٤٨٢ م) (١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١ - ٤٢/ب ، **مقياس الورقة :** $١٦٠ \times ١٣٠ = ١١٠ \times$ (٨٠) ، **عدد الأسطر :** (٢٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه ثقتي ، وبه نستعين . ألا لا إله إلا الإله الكريم .

رحمه الله . (الحمد لله الذي أحكم بكتابه أصول الشريعة الغراء) : الظاهر أنّ الكلام من قبيل الاستعارة بالكناية ؛ بأنَّ شَبَهَ رَحِمَهُ اللَّهُ الشريعةَ بشجرة طيبة متشابكة العروق ، متعالية الفروع ، فأثبت لها الأصول والفروع تخيلاً ، والإحكام والرفع ترشيحاً ، فيكون المراد بالأصول والفروع ما للشجرة ، والمعنى أثبت الشريعة المشبهة بما له أصل وفرع ، وقررها بالكتاب ، وبَيَّنَّهَا وَأَظْهَرَهَا بالخطاب . ويجوز أن يجعل الأصول عبارة عن أدلة الشرع ، والفروع عن أحكامه المتفرعة عليها ، فإن أريد الأدلة الإجمالية التي هي : الكتاب والسنة والإجماع والقياس ؛ احتاج قوله أحكم بكتابه أصول الشريعة إلى تأويل حيث يدل بظاهره على أحكام الكتاب . . .

آخره : . . . إذ لا يمتنع عقلاً أن يُراد من الرجال في قوله : (جاءني الرجال كلهم أجمعون بعضهم) ، وهو ظاهر بل أخص منه ، أعني : الجواز بحسب القرينة ، فإنَّ إرادة البعض من الرجال في هذا المقال لا يجوز بحسبها أصلاً ؛ بخلاف ما إذا لم تؤكّد ، فإنّه يحتمل أن يُراد منه ، بل حيث يورث بشبهة ومردود ، أما في إرادة الكل ؛ وهذا هو المراد بالاحتمال الثاني عن الدليل ، أو لا يكون ما يُشعر بها أصلاً ، فيكون احتمالاً غير ناشئ عن دليل ، وقد بالغ المصنّف في قوله : ليصير مُحْكَمًا ، والأولى أن يُقال : مُفَسَّرًا بَدَل مُحْكَمًا . تَمَّتْ بعونه وقدرته .

ملاحظات : مكتوب على صفحة العنوان : حاشية تلويح لمولانا علي الطوسي ، حاشية تلويح لمولانا أبو القاسم ليثي سمرقندي . وتُوجَدُ على الهوامش تصحيحات ،

(١) ALAÜDDİN ALİ b. MUHAMMED es - SEMERKANDİ ، et - TUSİ

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٢٠٢٩] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١/١٤٥٩ .

وكلمة (قوله) مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ من الورقة : (١٧ إلى الورقة : ٢٤) ، وفي باقي الأوراق ترك لها فراغاً ولم يكتبها ، **الوضع العام** : خطّ التعليق ، والغلاف جِلْدٌ عُثْمَانِيٌّ مَغْلَفٌ بورق الإيبرو ، **وعليه تملك** : السيد عارف حفيد عبد الباقي ، وإِبْرَاهِيمَ أَفَنْدِي ، وعليّ چلبّي أَفَنْدِي ، والحافظ مُحَمَّدٌ مُرَادٌ شيخ خانقاه مُرَادٌ مُلّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارِ الْمَثْنَوِيّ .

[١٦٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٩٣ .

عنوان المخطوط : حاشية على التلويح في كشف حقائق التنقيح لسعد الدين التفتازاني^(١) .

المؤلف : أبو القاسم بن أبي بكر الليثيّ ، السَّمَرْقَنْدِيّ (ت بعد ٨٨٨ هـ / ١٤٨٣ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٣/آ - ٩٠/ب ، **مقياس الورقة** : (١٦٠ × ١٣٠ = ١١٠ × ٨٠) ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . مُتَيَمَّنًا بِهِ ، وعليه مُتَوَكَّلًا ، وبالحمد على كبريائه ونعمائه إليه مُتَبَتِّلًا ، وبنبيه الصَّلَات من الصَّلَوَات إلى نبيه مُتَوَصِّلًا ، وبه إلى (إيضاح حقائق التنقيح ؛ ودقائق التوضيح) مُتَوَسِّلًا ، وَلِمَنْ هُوَ الْمُجَلِّي فِي حَلَبَةِ كَشْفِ الْأَسْتَارِ مِنْ أَسْرَارِ (التلويح) مُصْلِيًا ، وعليه مُعَوَّلًا ، وفي مخفيات رموز السرائر ، ومطويات كنوز الضمائر ؛ ناظرًا متأملًا ، وبما سَنَحَ على الخاطر الفاتر ، والطَّبْعِ الْقَاصِرِ لِلْكَلامِ مُتَمِّمًا مُكَمِّلًا ، وَلِمَا أوردَ مِنَ الشُّبْهَةِ على ما له مَحْمَلٌ صَحِيحٌ دَافِعًا ، وله مُؤَوَّلًا ، عونك على إتمامه يا كريم . قال (سعد) سماء الفضل

(١) HAŞİYE ale't - TELVİH .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٤٢٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٣٦٨ . وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (٤٩٦/١ - ٤٩٨) .

(٢) (Ebû'l - Kâsım el - Leysî b. Ebî Bekr es - Semerkandî , (öl: 888 H/1483 M. civarı) . ŞEMSÜDDİN MUHAMMED b. EBU BEKR es - SEMERKANDÎ , el - LEYSÎ .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : [١٦١٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٢٣٩ .

والكمال ، أسعده الله بمزايا الإنعام والإفضال : (الحمد لله الذي أحكم بكتابه) اهـ . هذا الكلام الأنيق النظام ، يحتمل وجوهاً تُناسبُ المقام ، أحدها : أن يكون فيه استعارة بالكناية تشبيهاً للشريعة بشجرة ذات أصول راسخة ، وفروع عالية بقرينة إضافة الأصول والفروع إليها مُراداً بهما ما للشجرة ، أو أمران وهما مشبهان به ، أو الأدلة والأحكام ...

آخره : ... ويكون باطلاً إذا كان له عوارض ليس فيها تلك الحيثية لو طلب البحث في العلم عن جميع الأعراض الذاتية للموضوع على أنه يلزم عدم امتياز العلمين اللذين يكون موضوعهما واحداً ، واعتبر فيهما الحثيتان المبحوث عنهما فيهما بالموضوع ؛ بل بالمحمول ، وهذا ما ذكره المُصنّف ، وقد زَيّفه ، وبالجملّة التحقيق أنه قيد للعروض ، وصرّح به أبو علي في موضوع .

ملاحظات : ترك الناسخ فراغات لكلمة (قوله) ولم يكتبها ، وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ١/٩٣ .

[١٦٤] الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ٩٤ .

عنوان المخطوط : نهاية المأمول في شرح مبادئ الوصول إلى علم الأصول لابن المطهر الحلبي الشيعي^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن حسن بن يُوسُف بن عَلِيّ بن المطهر ، الحلبي ، الرافضي ، الباطني ، أبو طالب (ت ٧٧١ هـ / ١٣٦٩ م)^(٢) .

(١) NIHAyetü'ı - MA'MÜL fi ŞERH MABADİÜ'ı - VUSUL .

تُوجَدُ منه مخطوطة في مكتبة مُحَمَّد علي الروضاتي الرافضي في أصفهان بإيران .

انظر الذريعة إلى تصانيف الشيعة لأقا بُزُرْگ الطهراني الباطني : (٤٠٦/٢٤ . الفقرة : ٢١٥٠) .

(٢) عاش من سنة ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م ، حتى سنة ٧٧١ هـ / ١٣٦٩ م ، ودفن في النجف ، وأفتى لخدائنده - أَلْجَايتو خدابنده = خَرْبَنْدَة ، ثامن حاكم باطني إيلخاني من سلالة الخبيث هولاكو الرافضي حكم من سنة ٧٠٣ هـ / ١٣٠٤ م) حتى مات في مدينة سُلْطَانِيَّة سنة (٧١٦ هـ / ١٣١٧ م) ، وقام بإبادة المسلمين السنة في بلاده ، وأتحفه الحلبي الرافضي بكتاب « منهاج الكرامة » فردّ عليه الشيخ ابن تيمية بكتاب (منهاج السُّنة) ، وأطلق على ابن المطهر الحلبي اسم : « ابن المنجس الحلبي » .

عدد الأوراق وقياساتها : ٨١ ، مقياس الورقة : (١٧٠ × ١١٠ = ١٠٥ × ٦٥) ،
عدد الأسطر : (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . عونك يا لطيف . الحمد لله المتقدّس عن
نيل الأوهام والخواطر ، المتنّزه عن إدراك الحواس والنواظر ، المتعالى عن مُشاكَلَة
الأعراض والجواهر ، البريء عن الأشباه والنظائر ... وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِ الْأَوَائِلِ
وَالْأَوَاخِرِ ، مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى ؛ وآله الأنجم الزواهر . أما بعد ، فإن جماعة من
الأعيان ، أمدهم الله بالتوفيق والإحسان ، لما وقفوا على كتاب : (مبادئ الوصول
إلى علم الأصول) ؛ من تصانيف والدي ... جمال الملة والدين : حسن بن
المطهر ، أدام الله إفاضته ... فوجدوه قد اشتمل على جميع قواعد هذا الفن
مع إيجاز واختصار ، وحذف التطويل والإكثار ، سألوني أن أشرحه شرحاً شافياً ،
وأوضحه إيضاحاً كافياً ، فأجبتهم إلى ذلك مستعيناً بالله ، ومتوكلاً عليه ، وهو
حسبي ونعم الوكيل . وقد سَمَّيْتُهُ : (نهاية المأمول في شرح مبادئ الوصول) .
قال مدّ ظلهُ : « الحمد لله المتفرد بالأزلية والدوام ، المتوحد بالجلال والإكرام ،
المتفضل بسوابغ الإنعام ، المتقدّس عن مشابهة الأعراض والأجسام ، وَصَلَّى اللَّهُ
على سيد الأنام ، مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وعترته الأماجد الكرام ، صلاة تتعاقب عليهم
تعاقب الليالي والأيام . أما بعد فهذا كتاب (مبادئ الوصول إلى علم الأصول)
قد اشتمل من علم أصول الفقه على ما لا بُدَّ منه ، واحتوى على ما لا يستغنى
عنه ... » . أقول : هذا العلم يُبحث فيه عن طُرُق الفقه وأكثرها ألفاظ ، فاحتاج
إلى البحث عن أحكام اللغات الكلّية ، وهي الأحكام اللاحقة لماهية اللغات من
حيث هي هي ؛ لا الأحكام الخاصّة ...

آخره : ... أقول : اختلفوا في أن النافي هل عليه دليل أم لا ؟ وذهب قوم إلى أنه

= انظر روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات ؛ لمُحَمَّد باقر الخوانساري الباطني ، طبعة بيروت سنة
(١٤١١ هـ / ١٩٩١ م) : (٣٣٠ / ٦) ، الرقم : ٥٩١) ، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛
للبيدادي : (٢٠٤ ، ١٦٥ / ٢) ، والذريعة إلى تصانيف الشيعة ، لأغا بُزُرْج الطهراني الباطني : (٤٩٦ / ٢) ؛
الرقم : ١٩٥٠) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَة : (٢٢٨ / ٩) . وعن والده الرافضي ؛ انظر ؛ مكتبة السُلَيْمَانِيَّة :
[٢٠٣٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١ / ١٠٥٤ .

لا بُدَّ له من دليل سواء كان الحكم عقلياً أو سمعياً . . . والتحقيق أنَّ نقول : إِنَّ قَصْدَ القائل بأن النافي لا دليل عليه ؛ أنَّ حصول العدم الأصل موجبٌ للظنِّ باستمراره ، فهو حق بهذا المعنى ، وإنَّ قَصْدَ به غير ذلك ؛ فهو باطل قطعاً لأنَّ الحُكْمَ بالعلم أو الظنَّ لا بدَّ له من دليل ، سواء كان إثباتاً أو نفيّاً ، فإنه ليس بضروري ، وإلا لم يبقَ النزاع . وَلَيْكُنْ هذا آخر ما أردنا إيراده في شرح هذه المُقَدِّمَةِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ . . . حامداً ومصلياً على رسوله ، ومسلماً على الأوصياء من عترته .

ملاحظات : تُوجَدُ على الهوامِش تَعْلِيقاتٌ وَتَصْحِيحاتٌ ، وكلمات (قال ، أقول) مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، **الناسخ :** محمود بن أحمد الرومي ، المدعو : بدر الدين . **تاريخ النسخ :** ليلة الأربعاء من ليالي عشر ذي الحجة سنة (٨١٧ هـ / ١٤١٤ م) . **الوضع العام :** خطُّ النسخ العادي ، وَالْغِلَافُ جِلْدٌ عُثْمَانِيٌّ مُغْلَفٌ بورق الإيبرو ، **وعليه تملك :** السَّيِّدُ الحافظ مُحَمَّدٌ مُرَادُ شَيْخِ خَانِقَاهُ مُرَادٌ مُلَّا النَّقْشِبَنْدِيٌّ ؛ مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارُ الْمَثْنَوِيِّ .

[١٦٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٩٥ .

عنوان المخطوط : ملتقى الأبحر ^(١) .

المؤلف : إِبْرَاهِيمُ بن مُحَمَّدٍ بن إِبْرَاهِيمَ الحلبي ، الإِسْتَنْبُولِيٌّ ؛ القسطنطيني ، بُرْهَانَ الدين ، الحنفي (ت ٩٥٦ هـ / ١٥٤٩ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٦٢ ، **مقياس الورقة :** (١٨٠ × ١٤٠ = ١١٠ × ٦٠) ، **عدد الأسطر :** (١٧) .

(١) MÜLTEKA'İ - EBHUR .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٧٦٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٥٩٣ . ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [٧٠٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٦١٢ .

(٢) İBRAHİM b. MUHAMMED b. İBRAHİM el - HANEFİ , el - HALEBİ

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٥٧٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٤٩٢ .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وبه نستعين . الحمد لله الذي وفقنا للتفقه في الدين ، الذي هو حبله المتين ، وفضله المبين ، وميراث الأنبياء والمرسلين ، وحبته الدامغة على الخلق أجمعين ، ومحجته السالكة إلى أعلى عليين ، وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ على خير خلقه مُحَمَّدَ المبعوث رحمة للعالمين ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ والتابعين ، والعلماء العاملين . وبعد فيقول المفتقر إلى رحمة ربه الغني ؛ إِبْرَاهِيمَ بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم الحلبي : قد سألتني بعض طالبي الاستفادة ، أن أجمع له كتاباً يشتمل على مسائل القدوري ؛ والمختار ؛ والكنز ؛ والوقاية ؛ بعبارة سهلة غير مغلقة ، فأجبتة إلى ذلك ، وأضفت إليه بعض ما يحتاج إليه من مسائل المجمع ، ونبذة من الهداية ، وصرحت بذكر الخلاف بين أئمتنا ، وقدمت من أقاويلهم ما هو الأرجح ، وأخرت غيره ، إلا أن قيّدته بما يفيد الترجيح ، وأما الخلاف الواقع بين المتأخرين ، أو بين الكتب المذكورة فكل ما صدرته بلفظ قيل ؛ أو قالوا ؛ أو إن كان مقروناً بالأصح ونحوه ، فإنه مرجوح بالنسبة إلى ما ليس كذلك ، ومتى ذكرت لفظ التثنية من غير قرينة تدل على مرجعها ؛ فهو لأبي يُوسُف ومُحَمَّد ، رحمهما الله ، ولم آل جهداً في التنبيه على الأصح والأقوى ، وما هو المختار للفتوى ، وحيث اجتمع فيه الكتب المذكورة ؛ سَمَّيْتُهُ : (ملتقى الأبحر) ليوافق الاسم المُسمَّى . والله سبحانه أسأل أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم ، وأن ينفعني به . . . كتاب الطهارة . . . ففرض الوضوء ؛ غسل الأعضاء الثلاثة ، ومسح الرأس ، والوجه . . .

آخره : . . . فما خرج فهو نصيبه ، وكذا العمل لمعرفة نصيب كل فريق ، وفي القسمة بين الغرماء : اجعل مجموع الديون كالتصحيح ، وكل دينٍ كسهم وارث ، ثم اعمل العمل المذكور . وَمَنْ صَالَحَ مِنَ الورثة ؛ أو الغرماء على شيء منها ؛ فاطرح نصيبه من التصحيح ؛ أو الديون ، واقسم الباقي على سِهام مَنْ بقي أو ديونهم . تَمَّ . تَمَّ .

قال الفقير : هذا آخر ملتقى الأبحر ؛ لم آل في عدم ترك شيء من مسائل الكتب الأربعة ، وألتمس من الناظر فيه إن اطلع على الإخلال بشيء منها أن يلحقه بمحلله ، فإنَّ الإنسان محلُّ النسيان ، ولتكرّر ذلك بعد التأمل في مظان تلك المسألة ، فإنه ربما ذكرت بعض المسائل في بعض الكتب المذكورة في موضع ؛ وفي غيره ؛ في

موضع آخر ، فاكتفيتُ بذكرها في أحدِ الموضوعين ، ثم إني زدْتُ مسائلَ كثيرةً من (الهداية) ، ومن (مجمع البحرين) ، ولم أزدُ شيئاً من غيرهما : حتى يسهل الطلبُ على مَنْ اشتبه عليه صحّة شيءٍ ممّا ليس في الكتب الأربعة . والله حسبي ونعم الوكيل .

وقد تمّ تبييضه بين الصلاتين من يوم الثلاثاء ، ثالث عشر رجب ، سنة ثلاث وعشرين وتسع مئة (٩٢٣ هـ / ١٥١٧ م) على يد الفقير إلى الله الغني ؛ إبراهيم بن مُحَمَّد الحلبي ، والحمد لله رب العالمين ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وآله وصحبه أجمعين ، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين .

ملاحظات : توجَدُ في أوله فوائد متنوّعة في ثلاث صفحات ، وتوجَدُ على الهوامِش حواش وتعليقات كثيرة وتصحيحات ، وأسماء الكتب والأبواب والفصول مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وتُوجَدُ فِي آخِرِهِ فوائد متنوّعة في إحدى عشرة صفحة ، **تاريخ النسخ :** يوم الثلاثاء في الثالث عشر من ربيع الأول سنة (١٠٨٦ هـ / ١٦٧٥ م) . **الوضع العام :** خطّ عادي ، والغلاف جلد عُثْمَانِيٍّ مُغْلَفٌ بورق الإيبرو ، وفي آخره خاتم المالك أو الناسخ : أبو بكر مجيب مكرر أربع مرات . **وعليه تملك :** السَّيِّدُ الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلَّا النَّقْشِبَنْدِيّ ؛ مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ .

[١٦٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٩٦ .

عنوان المخطوط : شرح ابن إمام الكاملية على متن الورقات ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَنِ بن عَلِيّ بن عبد الله بن يُوسُف بن منصور ، كمال الدين ، أبو عبد الله ، ابن إمام الكامليّة ، القاهري ، الشّافعيّ (ت ٨٧٤ هـ / ١٤٦٩ م) ^(٢) .

(١) ŞERHU'İ - VARAKAT .

تُوجَدُ منه مخطوطات عديدة ، انظر ؛ مكتبة الأزهر ؛ من الرقم : ٨٣٦١ حتى الرقم : ٨٣٧٣ .

(٢) = KEMALÜDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED el - KAHİRİ , İMAMÜ'İ - KAMİLİYYE

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٣٣/ب ، مقياس الورقة : (١٧٠ × ١١٠ = ١٢٠ × ٧٥) ، عدد الأسطر : (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وبه نستعين . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ، حبيب الله أبي القاسم مُحَمَّدٌ ؛ خاتم النبيين ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ . أما بعد ، فهذا تعليقٌ على الورقات المنسوبة لشيخ الإسلام ، البحر الرباني ، عبد الملك إمام الْحَرَمَيْنِ ، رضي الله عنه وأرضاه ، ونفعني ببركاته ، سألني بعضُ الْعُلَمَاءِ العاملين في وضعه عليها ، فلم يمكنني مخالفتُه فوضعتُه مستعيناً بالله تعالى ؛ مع قِلَّةِ البضاعة ملخّصاً له مما وقفت عليه من شروحها ، وغير ذلك . . . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . افْتَتَحَ الْمُصَنَّفُ - رحمه الله - هذا التصنيف بالبسملة لأنها من أبلغ الثناء ، وحمد الفضلاء ، ولهذا اكتفى بها الإمام الْبُخَارِيُّ في أول صحيحه ، وفي جامع الخطيب مرفوعاً : « كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِ(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) فَهُوَ أَقْطَعُ » . . . وقوله : (هذه ورقات) . إشارة إلى تقليلها ؛ تسهياً على الطالب ، وتنشيطاً لحفظها ، فإن الورقات جُمُعُ قِلَّةٍ لأنه جُمُعُ سلامة . . .

آخره : . . . ثم قال : صحيح الإسناد . (وجه الدليل أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَأَ الْمُجْتَهِدَ تَارَةً وَصَوَّبَهُ أُخْرَى) . وهو يدلّ على أن في الواقعة حُكْماً مُعَيَّناً . . . لكن لا دلالة فيه ؛ لأن القضية الشرطية لا تدل على وقوع شرطها ،

= ابن إمام الكاملية (٨٠٨ - ٨٧٤ هـ = ١٤٠٦ - ١٤٧٠ م) : فقيه شافعي ، من أهل القاهرة . كان يلي إمامة المدرسة الكاملية كأبيه . وقد توفي بدرب الحجاز على الطريق المصري ، وله كتب ، منها : حاشية على أنوار التَّنْزِيلِ للبيضاوي مطولاً وَالْآخِرُ مُخْتَصَرٌ . والخصائص النَّبَوِيَّةُ . ورسالة في الخضر عَلَيْهِ السَّلَام وحياته . وشرح الأربعين النووية . وشرح خطبة المنهاج للنووي . وشرح الْمُئَمَّة . وشرح مُخْتَصَرِ ابْنِ الْحَاجِبِ فِي الْأُصُول . وشرح منهاج الْوُضُوءِ إِلَى عِلْمِ الْأُصُولِ للبيضاوي . وشرح الْوَرْدِيَّةِ فِي النَّحْوِ . وشرح الورقات لإمام الْحَرَمَيْنِ الْجَوِينِي فِي الْأُصُول . طَبَقَاتُ الْأَشَاعِرَةِ . مُخْتَصَرُ التَّنْقِيحِ شرح الْجَامِعِ الصَّحِيحِ لسبط ابن العجمي . مُخْتَصَرُ فِي الْفِقْهِ .

انظر ؛ هدية العارفين للبغدادى : (٢٠٦/٢) ، والأعلام للزركلى : (٤٨/٧) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (٢٣٢ - ٢٣١/١١) .

سَلَّمناه ؛ لَكَنَّ الخِطَأَ مُتَّصِرٌ عِنْدَ الْقَائِلِينَ : بِأَنَّ كُلَّ مُجْتَهِدٍ مُصِيبٌ ؛ فِيمَا إِذَا كَانَ نَصٌّ ؛ أَوْ إِجْمَاعٌ ؛ أَوْ قِيَاسٌ جَلِيٌّ ، وَظَنَّ الْمُجْتَهِدُ غَيْرَهُ بَعْدَ الْجَهْدِ .

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ ، وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَأْبَ . وَهَذَا آخِرُ مَا تيسَّرَ مِنَ الْكَلَامِ عَلَى الْوَرَقَاتِ مَعَ قَلَّةِ الْبُضَاعَةِ ، وَشُغْلِ الْبَالِ ، وَكَثْرَةِ الذُّنُوبِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ . تَمَّتْ .

ملاحظات : مخطوطة قديمة ربما تعود إلى زمن المؤلف ، بل ربما تكون بخط المؤلف . تُوجَدُ عَلَى الْهُوَامِشِ تَعْلِيلَاتٌ وَتَصْحِيحَاتٌ وَإِشَارَاتٌ إِلَى الْفَوَارِقِ بَيْنَ النُّسخِ الْمَخْطُوطَةِ ، وَالْمَتْنِ مَكْتُوبِ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وَتُوجَدُ فِي آخِرِهِ تَرْجُمَةٌ مُخْتَصِرَةٌ لِلْمُصَنَّفِ فِي بَضْعَةِ أَسْطَرٍ ، **الناسخ :** شَمْعُونُ عَبْدُ الْعُلَمَاءِ ، اسْمُهُ مُلْحَقٌ بِآخِرِ النَّصِّ وَلَوْنُ حَبْرِ كِتَابَتِهِ مُخْتَلَفٌ ، وَيَشْبَهُ خُطُوطَ بَعْضِ الْمَلاحِظَاتِ الَّتِي عَلَى الْهُوَامِشِ . **الوضع العام :** خَطُّ النُّسخِ الْوَاضِحُ ، وَالْغِلَافُ جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ ، **وعليه تملك :** عمر بن عبد الوهاب العرضي الشَّافِعِي^(١) ، وَتَمْلُكُ : عبد الوهاب

(١) عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ ، الْعُرْضِيُّ الشَّافِعِيُّ ، الْحَلَبِيُّ ، الْوَاعِظُ الْقَادِرِيُّ الصُّوفِيُّ ، الْمَفْتِيُّ الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ ، الْمَفْتِيُّ بِحَلَبٍ (٩٥٠ - ١٠٢٤ هـ / ١٥٤٣ - ١٦١٥ م) ، كَانَ أَوْحَدَ وَقْتِهِ فِي فُنُونِ الْحَدِيثِ وَالْفِقْهِ وَالْأَدَبِ . وَلَمْ يَكُنْ فِي عَصْرِهِ وَاحِدًا مِثْلَهُ مَجْدًا فِي الْأَشْتِغَالِ وَإِفَادَةِ الطَّلَبَةِ ، لَازِمَ الزَّوَايَا الْحَبَشِيَّةِ الْمُنْسُوبَةِ إِلَى بَنِي الْعِشَائِرِ مُدَّةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، وَكَانَ أَكْثَرَ فَضْلًا زَمَانَهُ تِلَامِذَتَهُ ، وَأَنْبَلَهُمُ : الشَّمْسُ مُحَمَّدٌ ، وَأَخُوهُ الْبُرْهَانُ إِبْرَاهِيمُ ابْنَا الشَّهَابِ أَحْمَدُ بْنُ الْمَنَلَا ، وَوَلَدَهُ أَبُو الْوَفَاءِ الْعُرْضِيُّ ، وَنَجْمُ الدِّينِ الْخَلْفَاوِيُّ ، وَغَيْرُهُمْ مِنْ رُؤَسَاءِ الْعِلْمِ ، وَصَارَ مَفْتِيَّ الشَّافِعِيَّةِ بِحَلَبٍ وَوَاعَظَهَا بِجَامِعِهَا الْأُمُوِيٍّ ؛ يَعْظُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعْدَ الْعَصْرِ ، وَاسْتَمَرَ عَلَى ذَلِكَ مُدَّةَ حَيَاتِهِ ، وَكَانَ شَدِيدَ الْإِعْتِنَاءِ بِالْجَامِي حَرِيصًا عَلَى مَطَالَعَتِهِ وَإِقْرَائِهِ وَفِيهِ يَقُولُ :

لِلَّهِ دَرُ إِمَامٍ طَالَمَا سَطَعَتْ كَأَنَّهَا أَفْضَالُهُ مِنْ عِلْمِهِ السَّامِي
أَلْفَاطُهُ أَسْكَرَتْ أَسْمَاعَنَا طَرِبًا كَأَنَّهَا الْخَمْرُ تَسْقِي مِنْ صِفَا الْجَامِي
وَاقْتَدَى فِي ذَلِكَ بِشَيْخِهِ ابْنَ الْحَنْبَلِيِّ فِي قَوْلِهِ :

لِكَافِيَةِ الْإِعْرَابِ شَرْحُ مَنْقَحٍ ذُلُّو الْمُعَانِي ذُو انْتِسَابٍ إِلَى الْجَامِي
مَعَانِيهِ تَجَلَّى حِينَ تَتَلَّى كَأَنَّهَا هِيَ الْخَمْرُ يَبْدُو جَرْمُهَا مِنْ صِفَا الْجَامِي

وَلَعَبْدُ اللَّهِ الدُّنُوشَرِيُّ الْمَصْرِيُّ فِيهِ :

لِلَّهِ شَرْحٌ بِهِ شَرْحُ الصُّدُورِ لَنَا كَأَنَّهُ الدَّارُ أَوْ أَزْهَارُ أَكْمامِ
قَدْ أَسْكَرَ السَّمْعَ إِذَا تَتَلَّى عَجَائِبَهُ وَالسَّكْرُ لَا غَرُّو مَعْرُوفٍ مِنَ الْجَامِي

العرضي الشافعي على ولديه اللذين هما : إبراهيم وعمر ؛ وعلى نسلهما . شهد وكتبه عمر العمادي ، وشهد بذلك وكتبه عثمان بن عثمان . وتملك : أبي الوفاء بن عمر العرضي وتملك : حسن الحنفي ، وتملك : السيد الحافظ محمد مراد شيخ خانقاه مراد ملا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي . رقم الميكروفيلم في أرشيف السليمانية : ١٣٣١ .

[١٦٧] الرِّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢/٩٦ .

عنوان المخطوط : شرح طوابع الأنوار في مطالع الأنظار^(١) .

= وألف تأليف كثيرة منها : شرح على رسالة الفشيري ، وشرح العقائد ، وشرح الشفا في حقوق المصطفى أربعة أسفار ضخمة ، كل سفر قدره : أربعون كراساً ، في مسطرة : أحد وأربعين سطراً ، سمّاه : فتح الغفار بما أكرم الله به نبيه المختار ، صرف همته مدة اثنتي عشرة سنة في تأليفه ، وأبرز فيه علوماً جمّة ، وشاع في الآفاق ، واستكتبه علماء العثمانيين الترك والعرب ، وكتب حاشية على تفسير أبي السعود ، وحاشية على تفسير البيضاوي في قوله تعالى : ﴿ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ﴾ (سورة هود ، الآية : ٧) ، وفتح الغفار بما أكرم الله نبيه المختار ، ومدرج الوصول الى أفضلية الصلاة على الرسول ، وغير ذلك .
انظر ؛ تاج العروس : (مادة : عرض) ، وخلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمحيبي : (٢١٥/٣ - ٢١٨) ، وسلك الدرر للمزدي : (٧٨/٢) ، ولطف السمر وقطف الثمر للغزي : (٥٨٧/٢) ، وريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا للخفاجي : (١٣٩ - ١٤٠ ؛ الترجمة : ٤١) ، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (١٠٣٦/٢ ، ١٠٣٧ ، ١٠٥٤) ، وإيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون للبغدادي : (٤٤٤/١ ، ١٦٨/٢ ، ٤٨٨ ، ٥٦٣) ، وهديّة العارفين للبغدادي : (٧٩٦/١) ، وفهرس الفهارس للكتاني : (١٧٩/٢) ، وإعلام النبلاء في تاريخ حلب الشهباء للطباخ : (٢٠٠/٦) ، ومُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَة : (٢٩٦/٧) ، والأعلام للزركلي : (٥٤/٥) .

(١) METALIU'I - ENZAR fi ŞERHİ TAVALİ'I - ENVAR .

وتوجد منه مخطوطة في مكتبة أوقاف بغداد : (٥٣٦٦) . وفي مكتبة جامعة إستانبول ؛ انظر ؛ الفهرس منشورات سقيفة الصفا العلمية : الرِّقْمُ الْقَدِيمُ : ٢٩٧ .

قال حاجي خليفة : « طوابع الأنوار ، مختصر ؛ في الكلام . للمقاضي : عبد الله بن عمر البيضاوي ، المتوفى : سنة ٦٨٥ ، أوله : (الحمد لمن وجب وجوده ...) فصنف عليه : أبو الشفاء ، شمس الدين : محمود بن عبد الرحمن الأصفهاني ؛ شرحاً نافعا . توفي : سنة (٧٤٩ هـ / ١٣٤٩ م) ، وهو : مشهور ، متداول بين الطالبين . ألفه : للملك ، الناصر : محمد بن قلاوون . أوله : (الحمد لله الذي توحد بوجوب الوجود ، ودوام البقاء) . وسماه : (مطالع الأنظار) ... (انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ [٥٥٦] الرِّقْمُ =

المؤلف : عبد الله (عبيد الله) بن مُحَمَّد بن غانم بن أظهر العبيدلي ،
الحُسَيْنِي ، الفرغاني ، التبريزي ، العبري ، الشعبي ، الأرغواني ، بُرْهَان الدين ،
الباطني (ت ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٤/آ - ١٥٣/آ ، **مقياس الورقة :** (١٧٠ × ١١٥ =
١٢٠ × ٨٠) ، **عدد الأسطر :** (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . رب تمم بالخير .

أحمد الله حمداً يتقاصر عن إدراك غايته عقول العقلاء ، وتعجز عن بلوغ
نهايته ألسنة الفصحاء ، وأصلي على نبيه مبلغ الأنبياء ، وخاتم الأنبياء ، وعلى
آله وأصحابه النجباء ، ما طلع النجم من أفق السماء ، ونَجَمَ الطلع من بسيطة
الغبراء . وَبَعْد ؛ فهذه حواش كتبناها على كتاب (طوالع) المنسوب إلى القاضي
العلامة ، أفضى القضاة والحكام ، أفضل الأنام ، ناصر الملة والدين ، إمام الإسلام
والمسلمين : عبد الله بن أبي القاسم عمر بن عَلِيّ البيضاوي ، تغمده الله بغفرانه ،

= **الْحَمِيدِي :** (٣١٤) . . . وشرح القاضي ، البرهان : عبيد الله بن مُحَمَّد العبيدلي ، الشريف ، الفرغاني ،
قاضي تبريز ، المعروف : بالعبري . المتوفى : سنة (٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م) . أوله : (أحمَد الله حمداً يتقاصر
عن إدراك غايته عقول . . .) . أَلْفَهُ : لشهاب الدين ، مبارك شاه .
انظر ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (١١١٦/٢) .
مُقدِّمة مخطوطة جامعة إستانْبُول تختلف بعض الشيء عن مخطوطة المثنوي ، والنهاية متطابقة في
المخطوطتين .

« أَوَّلُ مخطوطة جامعة إستانْبُول : أحمَد الله حمداً يتقاصر عن إدراك غايته عقول العقلاء وتعجز عن بلوغ
نهايته ألسنة الفصحاء . . . وبعد فإنه لما كان شرف العلم بشرف معلومه ووثاقة براهينه وشدة الاحتياج
إليه كان علم الكلام أَشْرَف العلوم . . . ومن جملة ما صَنَّف في هذا الفن كتاب الطوالع المنسوب إلى
الإمام . . . عبد الله بن أبي القاسم علي بن عمر البيضاوي . . . والمحصلون لشغفهم بهذا الكتاب وحسن
ظنهم بي قد طال إلحاحهم علي في أن أشرح لهم شرحاً بسيطاً جامعاً للفوائد . . . فشرحته أثناء المحاوراة
مع الأصحاب من غير استعانة بكتاب . . . فلما تم خلقه القويم وتجلي في أحسن تقويم رأيت أن أتحف
به حضرة . . . مباركشاه . . . قال رحمه الله وبعد فمقصود الكتاب مُرتَّب على مُقدِّمة وثلاثة كتب أقول
مقصود الكتاب مُرتَّب على مقدمة أعني ما يتوقف عليه المباحث الآتية . . . » .

(١) ŞERİF BURHANÜDDİN UBEYDULLAH b. MUHAMMED el - FERGANİ , el - IBRÎ .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٠٢٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٧٩٣ .

وأسكنه فراديس جنانه ؛ بالتماسِ جَمْعٍ من الأصحابِ ؛ مُقتصرًا على حَلِّ الكتاب ، ليتيسر الأمر على الطلاب ... وقال رحمه الله : وَبَعْدَ ؛ فمقصود الكتاب مرتَّب على مُقَدِّمَةٍ ؛ أعني : ما يتوقف عليه المباحث الآتية الكلامية ، وهي المباحث المتعلقة بالنظر ، وعلى ثلاثة كتب . الأول : في الممكنات . الثاني : في الإلهيات . والثالث : في النبوات ...

آخره : الخامس : في فضل الصحابة . يجب تعظيمهم ، والكفّ عن مطاعنهم ، فإن الله تعالى أثنى عليهم في مواضع كثيرة ؛ منها : قوله تعالى : ﴿ وَالسَّيِّئُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ﴾ ^(١) ... وما نُقِلَ من المطاعنِ فله محامِل وتأويلات ، ومع ذلك فلا يُعَادِل ما ورد في مناقبهم ، وحكي من آثارهم . نفعا الله بمحبتهم أجمعين ، وجعلنا لهديهم مُتَّبِعِينَ وعصمنا عن زيغ الضالين ، وبعثنا يوم الدين في عداد الهادين ، بفضلِه العظيم ، وفيضِه العميم . هذا البحث ظاهر غني عن الشرح ، وما نُقِلَ من المطاعن ومحاملها وتأويلاتها مذكورة في كتاب (نهاية العقول) ، ومن أراد الاطلاع عليها ؛ فليطالعها . وهذا آخر شرح الطوالع .

وقع الفراغ على يد العبد الضعيف النحيف ؛ مُصْطَفَى بن يُوسُف .

ملاحظات : تُوجَدُ في أوله فوائد متنوّعة في ثلاث صفحات ، وتُوجَدُ على الهوامِش وَبَيْنَ السُّطُورِ حواشٍ وتعليقات كثيرة جداً وتصحيحات ، وكلمات القول مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وبعض الكلمات مُمَيَّزَةٌ بِخُطُوطِ حَمْرَاءِ اللَّوْنِ فَوْقَهَا ، **الناسخ :** مُصْطَفَى بن يُوسُف . **الوضع العام :** خطُّ التعليق ، والغلاف جِلْدُ عُثْمَانِي ، **وعليه تملك :** أبو الوفاء بن عمر العرضي ، وَتَمَلَّك : حسن ، وَتَمَلَّك : السَّيِّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلّا مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَف دَارِ الْمُتَنَوِّي .

(١) قال الله تعالى : ﴿ وَالسَّيِّئُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ . وَمَعَنَ حَوْلَكُمْ شَرَّ الْأَعْرَابِ مُتَّبِعُونَ وَمِنَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى الْإِنْفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ ﴾ . وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ . (سورة التوبة ، الآيات : ١٠٠ - ١٠٢) .

[١٦٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٩٧ .

عنوان المخطوط : مختصر منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل = مختصر المنتهى ؛ مختصر ابن الحاجب ^(١) .

المؤلف : عُثْمَان بن عمر بن أبي بكر بن يونس ، جمال الدين ، أبو عمرو ، ابن الحاجب ، المالكي (ت ٦٤٦ هـ / ١٢٤٩ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٧/آ ، **مقياس الورقة :** (٢١٥ × ١٦٤ = مختلف × مختلف) ، **عدد الأسطر :** (مختلف) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . قال الشيخ الإمام ، قُدوة الأنام ، حجة الإسلام ، سيّد العلّماء والقُرّاء والنُّحاة والأدباء ، والأصوليين والفُقهاء : جمال الدين أبو عمرو عُثْمَان بن عُمر المعروف بابن الحاجب . تغمّده الله بغفرانه . . . أما بعد ، فإنني لمّا رأيتُ قصورَ الهِمَمِ عن الإكثار ، وميلَها إلى الإيجازِ والاختصار ، صَنَفْتُ مُختَصراً في أصول الفقه ، ثم اختصرته على وجهٍ بديع ، وسبيلٍ منيع ، لا يصدُّ اللبیب عن تعلّمِهِ صادّ ، ولا يردُّ الأريب عن تفهّمِهِ رادّ ، والله تعالى أسأل أن ينفعَ بِهِ ، وهو حَسْبِي ونِعْمَ الوكيل . وينحصر في المبادئ والأدلة السّمعية والترجيح والاجتهاد ، فالمبادئ : حَدّه ، وفائده ، واستمداده . أما حَدّه ؛ لِقَباً ، فالعلم بالقواعد التي يُتوصّل بها إلى استنباط الأحكام الشرعية الفرعية عن أدلّتها التفصيلية . وأما حَدّه . . .

آخره : . . . والافتراضي إلى المنفصلة بذكرِ مُنافيه . والخطأ في البُرْهَان لمادته وصورته ، والأول : يكون في اللفظ للاشتراك ، أو في حرف العطف مثل : الخمسة زوج وفرد ، والحقّ حلو حامض ، وعكسه طيب ماهر ، ولاستعمال المتباينة كالمترافة كالسيف والصارم ، ويكون في المعنى لالتباسها بالصادقة ، كالحُكْم على الجنسِ بِحُكْم النوع ، وجميع ما ذُكِرَ في النقيضين ، وكَجَعَلِ غير القطعيّ

(١) MUHTASARU MÜNTEHE's - SÜULİ ve'l - EMEL fi İLMEYİ' - USUL ve'l - CED

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٥٠٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٤٣٧ .

(٢) CEMALÜDDİN OSMAN b. ÖMER ed - DİMAŞKİ en - NAHVİ ، İBNÜ'İ - HACİB

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٥٠٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٤٣٧ .

كالقطعيّ ، وكجعل العرضيّ كالذاتيّ ، وكجعل النتيجة مُقدّمة من مُقدّمتي البُرْهَان بتغيير ، ويُسمّى المُصادرة ، ومنه المتضايقة ، وكلّ قياسٍ دوريّ . والثاني : أن يخرج عن الأشكال . تم منطق مختصر المنتهى ، بعون الله الكريم .

ملاحظات : يوجد في أول المجموع فهرس بسيط بأسماء الرسائل الموجودة فيه ، وتُوجَدُ على الهوامِش تعليلات وتصحّيات ، وبعض الكلمات مُميّزة بِخُطوط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهَا ، وتُوجَدُ فِي آخِرِهِ فوائد متنوّعة في صفحة واحدة ، **الوضع العام :** خطّ التعليق ، والغلاف جلد عُثمانيّ ، **وعليه تملك :** عمر أفندي ، وتملك : السيّد الحافظ مُحَمَّد مُراد شَيْخ خانقاه مُراد مُلا النّقْشِبَنْدِيّ ؛ مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَف دَارِ المَثْنَوِيّ .

[١٦٩] الرّقم الحَمِيدِيّ : ٢/٩٧ .

عنوان المخطوط : رِسَالَة فِي القِيَّاس وَكَيْفِيَّة الاسْتِدْلَال = مختصر أنولوطيقي^(١) .
المؤلف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد (محمود) بن طرخان بن أوزلغ ، الفارابي ، أبو نصر (ت ٣٣٩ هـ / ٩٥٠ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٩/ب - ٢٠/آ ، مقياس الورقة : (٢١٥ × ١٦٤ = ١٦٠ × ٨٧) ، عدد الأسطر : (١٨) .

(١) RİSALETÜ'N Fİ KIYAS VE KEYFİYETİ'L İSTİDLAL .

انظر ؛ مكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ؛ الرقم : ٣١٥٦ ، رمز الحفظ : ٣٠٨ .

(٢) ABU'L NASR MUHAMMAD b. UZLUG al - FARABİ

انظر : وفيات الأعيان لابن خَلْكَان : (٧٦/٢) ، والبداية والنهاية لابن كثير : (٢٢٤/١١) ؛ وفيه : (كان يقول بالمعاد الروحاني لا الجسماني = الجسماني) ، والوافي بالوفيات لِلصَّفَدِيّ : (١٠٦/١) ، وشَذَرَات الذَّهَب فِي أَخْبَار مَنْ ذَهَبَ لَابِن الْعِمَادِ الحَنْبَلِيّ : (٣٥٠/٢ - ٣٥٤) ، ومراة الجنان لِلْيَافِعِيّ : (٣٢٨/٢ - ٣٣١) ، وَهْدِيَّة العَارِفِينَ لِلْبَغْدَادِيّ : (٣٩/٢ - ٤٠) ، والأعلام للزركلي : (٢٠/٧) . وَمُعْجَمُ الْمُؤَلَّفِينَ لِكَحَّالَة : (١٩٤/١١ - ١٩٦) . والذريعة إلى تصانيف الشيعة ، لأغا بُزْرُك الطهراني الباطني : (١١/٦٦ ثم ٢٣٦/٢) ، وروضات الجنات للخوانساري الباطني : (١٧١ - ١٧٣) . ومكتبة راغب پاشا ؛ [١١٢٥] الرّقم الحَمِيدِيّ : ٨٧٦ .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . قصدنا في كتابنا هذا أَنْ نُبَيِّنَ كيف القياس ؟ وكيف الاستدلال ؟ وبأي شيء تُستنبط المجهولات المطلوب معرفتها ؟ وكم أصناف القياس ؟ وكيف يلتئم كل واحد منها ؟ ومن أي شيء يلتئم ؟ ونجعل القوانين التي نثبتها ها هنا بأعيانها ، الأشياء التي أفادناها أرسطاطاليس في صناعة المَنْطِق ، ونتحرى أَنْ تكون العبارة عنها في أكثر ذلك بالفاظ مشهورة عند أهل اللسان العربي ، ونستعمل في إيضاح تلك الأشياء أمثلة مشهورة عند أهل زماننا ، فإنَّ أرسطاطاليس لما أثبت تلك الأشياء في كُتبه جعل العبارة عنها بالألفاظ عند أهل لسانه ، واستعمل أمثلةً كانت مشهورة عند أهل زمانه . . . ولما قصدنا إيضاح تلك القوانين ؛ استعملنا في بيانها الأمثلة المتداولة بين النُّظَار من أهل زماننا . . .

آخره : . . . الثامن ؛ وهو الرابع من الثاني ، موجود ما ليس بجسم ، وكل متحرك جسم ، فإذاً ليس كل موجود متحركاً ، وهذا من مقدمتين : صغراهما سالبة خاصة ، وكبراهما موجبة عامة . وينتج سالبة خاصة من قبل أنه إذا كان موجود ما ليس بجسم ، فقد حصل معنا بعض الموجودات ليس بجسم ، والظاهر : أن الجسم مسلوب عن جميع ذلك البعض من الموجودات ، وإذا حصلنا ذلك البعض باسمه الخاص .

ملاحظات : الصفحة : (١٣/ب) ، والصفحة : (٢٠/آ) فارغة لا كتابة فيها ، وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٩٧ .

[١٧٠] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٣/٩٧ .

عنوان المخطوط : مباحثات الحفيد الرومي في قول الخطيب الدَّمَشَقِيّ ^(١) .

(١) RİSALE fi MÜBAHESAT

. TELHİS al - MİFTAH ŞERH - İ MUHTASAR'a haşıye

ألف حفيد التفتازاني ، عدة كتب في البلاغة والبيان والمعاني ، فلذلك أظنَّ أن هذه الرسالة مقتبسة من كتاب من كتبه التالية : حاشية على مختصر المعاني في شرح تلخيص المفتاح للتفتازاني - في المعاني والبيان ، وحاشية على المطول في شرح تلخيص المفتاح - في المعاني والبيان ، وحاشية على شرح مفتاح العلوم للسكاكي - في المعاني والبيان ، والفوائد اللطيفة الفرائد الشريفة حاشية على شرح التلخيص . =

المؤلف : أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سَعْدِ الدِّينِ مَسْعُودِ بْنِ عَمْرِو التَّفْتَازَانِيِّ ، سيف الدين ، الشهيد ، حفيد سعد الدين التفتازاني ، الهروي ، الحنفي ، الشافعي (ت ٩١٦ هـ / ١٥١٠ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٠/ب - ٢٤/آ ، **مقياس الورقة :** (٢١٥ × ١٦٤ = ١٦٠ × ٨٧) ، **عدد الأسطر :** (١٨) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله ، والصلاة على نبيه ، وعلى آله أجمعين . وَبَعْدُ ؛ فأقول : إن الأبحاث الجارية بيننا وبين أستاذنا ومولانا التحرير العلامة : الحفيد الرومي ، في قول الخطيب الدمشقي^(٢) ، في ارتفاع شأن الكلام في الحسن ، والقبول بمطابقة لاعتبار المناسب وانحطاطه ، أي : انحطاط شأن الكلام بعدمها ، أي : بعدم مطابقة الكلام ، إما متعلقة بهذا المتن ، وإما متعلقة بشرح هذا المتن ، فأما الأبحاث المتعلقة بهذا المتن ، فسئل ذلك الفاضل عن الواو . فأجيب ، أولاً : بعطفها على ما سبق من قول وهو مختلف . ثانياً : بالاستئناف المعاني ، وهو جواب سؤال مقدر ؛ وهو أَنَّ لبلاغة الكلام جزئين . أحدهما : المطابقة لمقتضى الحال . والثاني : الفصاحة . . .

آخره : . . . وسئل ذلك الفاضل عن قوله : لأن الكلام قد يرتفع بالمحسنات

= انظر ؛ دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٤٦٦ . ومكتبة جامعة إستانبول ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٦٨٠ . وحاشية على المختصر (شرح المفتاح) . انظر ؛ مكتبة السُلَيْمَانِيَّة : [١٢٥١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٨٩٢ . وحاشية حفيد السعد على المختصر ، لجده السعد التفتازاني على تلخيص المفتاح للقزويني ؛ انظر ؛ مكتبة الأزهر ؛ الرقم : ٣٠٥٣٦ ، والأرقام : من الرقم : ٣٣٧٤٧ ؛ حتى الرقم : ٣٣٧٨٠ ، ومن الرقم : ٣٣٩٩٦ ؛ حتى الرقم : ٣٤٠٠١ .

(١) SAADED DİN , HEFİD TAFTAZANİ , HIRAVİ AHMED .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٤٣١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٣٧٤ .

(٢) Hatibu Dimaşk Kutb ed _ dîn Muhammed b. Abd er _ Rahmân el _ Kazvîni .

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْعَجَلِيِّ ، الْقَزْوِينِيِّ ، الشَّافِعِيِّ ، خَطِيبُ دِمَشْقَ ، جلال الدين ، أبو المعالي (ت ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م) . مؤلف كتاب : (الإيضاح) في شرح كتابه (تلخيص المفتاح ؛ أي : مفتاح العلوم للسكاكي) . في علوم البلاغة .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٥٩٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٢٢٤ . ودار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٦٢ .

اللفظية والمعنوية ؛ لكنها خارجة عن حدّ البلاغة ، بأن الالتفات والطباق مثلاً يعدّ من البلاغة ؛ لأنّ المقام الذي اقتضى الالتفات إذ لم يكن بليغاً ، فأجيب : بحيثيتين . وَلَيْكُنْ آخِرُ كَلَامِنَا : لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ؛ صلى الله تعالى عليه وسلم . تَمَّتْ .

ملاحظات : الصفحات : (٢٢/آ - ٢٤/آ) بيضاء لا كتابة فيها ، وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١/٩٧ .

[١٧١] الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ٤/٩٧ .

عنوان المخطوط : الرِّسَالَةُ الحُسَيْنِيَّةُ فِي آدَابِ الْبَحْثِ وَالْمَنَاطِرَةِ ^(١) .

المؤلف : حسين بن عبد الله الأنطاكي (ت ١١٣٠ هـ / ١٧١٨ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٤/ب - ٢٩/آ ، مقياس الورقة : (٢١٥ × ١٦٤ = ١٦٠ × ٨٧) ، عدد الأسطر : (١٨) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . يا مَنْ وفّقنا لوظائف البحث في التحريات والتحقيقات ، ويا مَنْ يَسِّرنا لتمييز سَمِينها عن سَقِيمها في التقارير والتدقيقات ، صَلِّ على مَنْ صَحَّحَ الشريعةَ الغراءَ بأصحِّ التصحيحات . . . وَبَعْدَ ؛ فهذه عُجَالَةٌ كافيةٌ لوسائل السائلين لوظائف الكلام ، وغلالة شافية لعلل المعللين على صحّة المقام والمرام ، وجامعة للفرائد المنظومة مع ما حفظت من العُلَماء الأعلام ؛ غير مقتصرة على ما هو المشهور فيما بين المحصلين من الأنام ؛ مع أني رقمْتُها بغاية اشتغالٍ حتى لا أجد وقتاً فيه أنام ، غير متجنّب عن الطرفين لِيَعْمَ نفعه لكلِّ

(١) el - ADABÜ'İ - HÜSEYNİYYE .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٦٨٧] الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١/١٢٩١ ، ٢/١٢٩١ .

(٢) HÜSEYİN b. ABDULLAH ، el - ANTAKİ .

انظر : ذيل كُشْفِ الظُّنُونِ عَنْ أَسامِي الكُتُبِ والفُنُونِ لِحاجي خَلِيفَةَ : (٤٠٦/١) ، وَهَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ لِلْبَغْدَادِيِّ : (٣٢٥/١) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (١٩/٤) . ومكتبة راغب پاشا ؛ [١٦٨٦] الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١/١٢٩١ . ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّةِ : [١٢٨٢] الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ٨/٩١٠ . ومكتبة جامعة إِسْتَانْبُول ؛ الرَّقْمِ الْقَدِيمُ : ٢/٤٨٠ . والرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٦/١٤٨٠ . والرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٥/١٤٨٨ . والرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٧/١٥٠٦ .

مَنْ تَسْلَحَ بالسيف والسهم ... إذا قلت بكلام ؛ فَإِنْ كُنْتَ ناقلًا فيه ، أو مُدَّعِيًا ؛ فالوظائف الموجَّهة من الخصم المناقضة مجازاً لُغَوِيًّا مُطْلَقًا ، والنقض الشَّبْهِيّ بخصوص الفساد ، والمعارضة التقديرية بإثبات خلاف المُراد . وأما المعارضة الحقيقية ، والنقض الحقيقي ، والمنع المجاز العقلي ...

آخره : ... وأما في المناقضة فإثباتها بالإقامة ، أو إبطال الشاهد ، أو بأحد التحريرين والتغيير . وأما على كونهما من المبادئ التصديقية ؛ صورةً فقط ، أو حقيقةً ؛ فهي كالأول في جميع الأحوال مع زيادة المنع ، المجاز اللغوي ، والمعارضة التقديرية ؛ بلا اعتبار الدعوى الضمنية ، ولعلّ الصواب السابق لبعض الفضلاء ها هنا ؛ جارٍ لكن بلا استثناء ، وقِسْ عليه التقييدات والتخصيصات الواقعة في التحريرات والتحقيقات . م . م . م . في سنة غقفا .

ملاحظات : جميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، وفي أوله صورة ربع الجيب الفلكي ، وفي أوله فوائد في البلاغة والمَنْطِق في صفحة واحدة ، **الناسخ :** علي بن أحمد . **تاريخ النسخ :** بحساب الجَمَل : (في سنة : غقفا = ١٠٠٠ ، ق = ١٠٠ ، ف = ٨٠ ، آ = ١ ، المجموع : ١١٨١ هـ) في شهر ربيع الأول سنة (١١٨١ هـ / ١٧٦٧ م) . وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٩٧ .

[١٧٢] الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٥/٩٧ .

عنوان المخطوط : الرِّسَالَةُ الشَّرِيفِيَّةُ فِي آدَابِ الْبَحْثِ وَالْمُنَظَرَةِ ^(١) .

(١) RİSALE fi ADABÜ'1 - BAHS .

نُسِبَتْ إلى الجرجاني ، انظر ؛ فهرس مكتبة مُراد مُلّا ؛ الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٢/١٦٤٧ . ونُسِبَتْ أيضاً إلى مجهول ؛ انظر ؛ مكتبة برنستون ؛ مجموعة يهودا ؛ الرقم : ٣٤١٧ ، رمز الحفظ : ٤٢٢٩ . وتَوَجَّدَ رسائل عديدة في آداب البحث في مكتبة برنستون ، وهي : رسالة في آداب البحث (السَّمَرَقَنْدِيَّة) : ٣٣٣٦ ، رسالة في آداب البحث لابن كمال باشا : ٣٣٧٢ ، رسالة في آداب البحث لطاشكبري زاده : ٣٣٧٤ ، رسالة في آداب البحث للبركوي : ٣٣٨٥ ، رسالة في آداب البحث للجرجاني : ٣٣٧١ ، رسالة في آداب البحث للكفوي : ٣٤١١ ، رسالة في آداب البحث للكلنبوي : ٣٤١٤ ، رسالة في آداب البحث لمجهول : ٣٤١٨ ، رسالة في آداب البحث لمجهول : ٣٤١٩ ، رسالة في آداب البحث لمفتي بستان : ٣٣٩١ ، رسالة في آداب البحث . (العضديَّة) : ٣٣٤٧ .

المؤلف : علي بن مُحَمَّد بن عَلِيّ الجُرْجَانِيّ ، المدعو بالسَّيِّد الشريف ، أبو الحسن (ت ٨١٤ - ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م) (١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٩/ب - ٣٠/آ ، **مقياس الورقة :** (٢١٥ × ١٦٤ = ١٦٠ × ٨٧) ، **عدد الأسطر :** (١٨) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي شرف الإنسان بنظرة البصيرة المظهرة للصواب ، وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، سيد البرية وخير من أوتي الحكمة وفصل الخطاب . أما بعد ؛ فَإِنَّ كلام المناظرين إما أَنْ يقع في التعريفات أو المسائل ؛ فَإِنَّ وقع في التعريفات فللمسائل طلب الشرائط ، وإيراد النقض بوجود أحدها دون الآخر ، ولا يرد عليه المنع لأن المنع طلب الدليل ، والدليل على التصديق إلا أَنْ يدَّعي الخصم حكماً صريحاً ؛ مثل ؛ أَنْ يقول : هذا مفهومه لغة أو عرفاً أو اصطلاحاً أو ضمناً ، فله حِينَئِذٍ أَنْ يمنع ، وللمعلل ؛ أي : المجيب ؛ أَنْ يجيب ، والجواب عنه التعريف الاسمي . أعني : تعريفات المفهومات الاعتبارية سهل ؛ لأنَّ حاصله يرجع إلى الاصطلاح ...

آخره : ... أَنْ الواجب على المعلل أَنْ لا يستعمل الجواب ، بل يطلب منه توجيه السؤال وتحقيقه ؛ إِذْ ربّما لا يتحقّق بتحقيق المانع توجيهه ، أو يظهر فساداً ؛ أَنْ لا يكون مُصَرّاً مثلاً ، ويذكر جوابه ، وإذا أجاب فعلى المانع أَنْ لا يستعجل ويطلب توجيه الجواب وتفصيله ، إِذْ ربما لا يقدر عليه ، ويكون غلطاً ، أو يضرّه في مواضع آخر ، والواجب على المناظرين أَنْ لا يتكلّموا في كلّ عِلْمٍ على ما هو حَدّه ووضيعته ، فلا يتكلّموا بالتعيّن لوظائف الظني ؛ وبالعكس ، إذا انتهى التفسير إلى ألفاظ جلية ، فليس للمسائل المعادة في طلب توضيحها من المعلل والمعرّف . تَمَّتِ الرِّسَالَةُ الشَّرِيفَةُ ؛ للشريف ، بعون الله الملك العزيز اللطيف وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ على رسوله أشرف الشريف .

ملاحظات : مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١/٩٧ .

(١) SEYYİD ŞERİF el - CURCANİ ALİ b. MUHAMMED

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٢١٢] الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١٧١ .

[١٧٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٦/٩٧ .

عنوان المخطوط : رِسَالَةٌ فِي آدَابِ الْبَحْثِ وَالْمَنَظَرَةِ ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّدُ بْنُ بَيْرِ عَلِيٍّ الْبَرْكُوي (البركلي) ، الحنفي (ت ٩٨١ هـ / ١٥٧٣ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٠/ب ، مقياس الورقة : (٢١٥ × ١٦٤ = ١٦٠ × ٨٧) ، عدد الأسطر : (١٨) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى حَبِيبِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ . أما بعد ؛ فاعلم أن المناظر إذا نقل خبراً ؛ فليخصمه طلب الصحة فقط إن لم يعرفها ، فإن ادّعاها فالدليل ، أو البينة كذلك ، فإن أتى به فله منع بعض مقدماته ، أو كلها مجرداً ، أو مع سندها إن لم يعرفها ، فيسمّى : مناقضة ونقضاً تفصيلياً ، أو مع دليل فيسمّى : غصباً ؛ ففي قبوله خلاف ، ودفعه بإثبات المُقَدِّمَةِ الممنوعة ، أو نفي السند بالدليل أو التنبيه ، وإن كان لازماً للمنع إن أمكن ، وإلا فبالانتقال إلى دليل آخر عند البعض ، وإن عجز فالإفحام ، أو منع الدليل بشاهد استلزام فساد ؛ كالتخلف ونحوه ؛ فيسمّى : نقضاً إجمالياً ، فينقلب الحال ، فيصير الخصم مدّعياً والمناظر سائلاً ، فله المناقضة إن أمكن . . .

آخره : وإلا فبالانتقال بلا انقلاب ، وإلا فالإلزام ، أو منع المدلول بدليل ، فيسمّى : معارضة ، فينقلب أيضاً ، فله دفعه بالمناقضة ، أو النقض إن أمكن ، وإلا فبالانتقال إلى دليل آخر من جنس آخر بلا انقلاب ؛ إذ لو كان من جنس الأول صار مُعارضة ، فلا يفيد عند الحنفية ؛ إذ لا ترجيح عندهم بالأصل ، وكثرة الأجزاء

(١) RİSALE fi ADABI'İ - BAHS .

انظر ؛ فهرس مكتبة جامعة إستانبُول ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ١٠/١٦١٣ ، والرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٢/١٦٢٩ . ومكتبة الأزهر ؛ ٢٥٢٣٢ .

(٢) MUHYİDDİN MUHAMMED b. PİR ALİ el - HANEFİ , el - BİRGİVİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٦٣ مَكْرَر .

والأدلة ، وإنما هو بالوصف والقوة ، فإن عَجَزَ فالسكوت أو الاعتراف ، ثم في إثبات الممنوعة والانتقال يتصور للخصم المناقضة ، والنقض ، والمعارضة ، والأخيران مناقضة بالنسبة إلى الدليل الأول ، لكن لا بُدَّ مِنْ شاهدٍ ، وقِسْ على هذا إلى أن ينتهي إلى عَجَزِ أَحَدِهِمَا . واللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ ، وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَأَب . تَمَّتِ الرِّسَالَةُ الْآدَابِيَّةُ ، لِمُحَمَّدِ الْبَرْكَوِيِّ ، عَلَيْهِ رَحْمَةُ اللَّهِ الْقَوِي .

ملاحظات : تُوجَدُ على الهَوَامِش تعليقات وبين الأسطر شرح للكلمات الغريبة ، **الناسخ :** علي بن أحمد في مدرسة مدينة (ريزة) التركية في عهد السُلْطَانِ الْعُثْمَانِي مُصْطَفَى . **تاريخ النسخ :** في سنة (١١٨١ هـ / ١٧٦٧ م) . وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٩٧ .

[١٧٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٧/٩٧ .

عنوان المخطوط : تهذيب المنطق والكلام = التهذيب في علم الميزان الموصل إلى التأديب ^(١) .

المؤلف : مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني ، الخراساني ، الحنفي ، الماتريدي ، سعد الدين (ت ٧٩١ هـ / ١١٤٢ م) ^(٢) .

(١) TEHZİBÜ'L - MANTIK ve'l - KELAM .

قال حاجي خليفة : « تهذيب المنطق والكلام للعلامة سعد الدين ؛ مسعود بن عمر التفتازاني المتوفى : سنة (٧٩٢ هـ) ، وهو متن متين ألفه سنة (٧٨٩ هـ) ، أوله : (الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي هدانا سواء الطريق ... إلخ) وقال : هذه غاية تهذيب الكلام في تحرير المنطق والكلام . جعله على قسمين ؛ الأول : في المنطق ، والثاني : في الكلام ، واختصر المقاصد في كلامه ولما كان منطقاً أحسن ما صنف في فنه اشتهر وانتشر في الآفاق . فأكب عليه المحققون بالدرس والإقراء فصنفوا له شروحاً ... » .

انظر ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (٥١٦/١) .
وتُوجَدُ منه مخطوطات . انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٣/٣٢٣ . ومكتبة مُرَاد مُلَا ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٣/٧٢٣ . والرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١/١٤٨٦ . والرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٩/١٤٨٩ . والرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٢/١٥٠٥ .

(٢) SA'DÜDDİN MES'UD b. ÖMER ، et - TAFTAZANİ

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٢٠٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١٦٨ .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣١/آ - ٤٢/ب ، مقياس الورقة : (٢١٥ × ١٦٤ = ١٦٠ × ٨٧) ، عدد الأسطر : (١٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي هدانا لهذا سواء الطريق ، وجعل لنا التوفيق خير رفيق ، والصلاة على مَنْ أرسله هدى ؛ هو بالاهتداء حقيق ، ونوراً به الاهتداء يليق ، وعلى آله وأصحابه الذين سعدوا في مناهج الصدق بالتصديق ، وصعدوا معارج الحقّ بالتحقيق . أما بعد ؛ فهذا غاية (تهذيب الكلام في تحرير المُنْطِق والكلام) وتقريب المرام من تقرير عقائد الإسلام ، جعلته تبصرة لمن حاول التبصّر لذي الإفهام ، وتذكّرة لمن أراد أن يتذكّر عن ذوي الأفهام ، سيّما الولد الأعزّ الألمعيّ الحفيّ ؛ الحريّ بالإكرام ، سميّ حبيب الله ؛ عليه التحية والسلام القسم الأول : في المُنْطِق ، مُقَدِّمَةٌ : العِلْمُ إنْ كان إذعاناً للنسبة ؛ فتصديق ؛ وإلا فتصوّر ، ويتّسمان بالضرورة ، الضرورة والاكتساب بالنظر ، وهو ملاحظة المعقول لتحصيل المجهول ، وقد يقع فيه الخطأ ، فاحتيج إلى قانون يعصم عنه ؛ وهو المُنْطِق . فصل : وموضوعه المعلوم : تصوّري أو التصديقي من حيث يوصل إلى مطلوب تصوّري فيسمّى معرفاً أو تصديقي ، فيسمّى حجة . فصل : دلالة اللفظ على تمام ما وُضع له مطابقة . . .

آخره : والمقدّمات لما يتوقّف عليه الشروع على وجه الخبرة ، وفرط الرغبة ؛ كتعريف العِلْم وبيان غاية موضوعه ، وكان القُدّماء يذكرون ما يسمّونه بالرؤوس الثمانية .

الأول : الغرض لئلا يكون النظر عبثاً .

الثاني : المنفعة ؛ أي : ما يشوقه الكل طبعاً لينشط في الطلب ، ويتحمّل المشقة .

الثالث : السّمة ، وهي عنوان العِلْم ليكون عنده إجمال ما يفصّله .

الرابع : المؤلّف ليسكن قلب المتكلّم .

الخامس : من أيّ عِلْم هو ؛ ليطلب فيه ما يليق به .

السادس : من أيّ مرتبة هو ؛ ليقدّم على ما يجب ؛ ويؤخّر عما يجب .

السابع : القِسْمَة ؛ ليطلب في كلِّ باب ما يليق به .

الثامن : الأنحاء التعليمية ؛ وهي : التقسيم ؛ والتحليل عكسه ، والتحديد ؛ والبُرْهَان ؛ أي : الطريق إلى الوقوف على الحقِّ ، والعمل به ، وهذا باب المقاصد الثمانية . والله أعلم . تم الكتاب المسمّى بـ (التهذيب في علم الميزان الموصل إلى التأديب) .

ملاحظات : الصفحات : (٣١ / آ - ٣٣ / آ) ، فارغة لا كتابة فيها ، وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١/٩٧ .

[١٧٥] الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ٨/٩٧ .

عنوان المخطوط : الرِّسَالَة الولدية في آداب البحث والمناظرة ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن أبي بكر المرعشي ، ساچقلي زاده ، سچاقللي زاده ، الحنفي ، الصُّوفِيّ ، النَّقْشِبَنْدِيّ (ت ١١٥٠ هـ / ١٧٣٧ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٣ / آ - ٥٥ / ب ، **مقياس الورقة :** (٢١٥ × ١٦٤ = ١٦٠ × ٨٧) ، **عدد الأسطر :** (١٥) .

أوله : باسم الله وبحمده ، وصلاة وسلام على رسله ، يقول البائس الفقير ؛ مُحَمَّد ؛ المدعو بسچاقللي زاده ، أكرمه الله سبحانه بالفلاح والسعادة : هذه رِسَالَة في فن المناظرة عَمِلْتُهَا لك يا ولد ، ولأمثالك المبتدئين ، بارك الله فيها لك ، ولمن

(١) er - RİSALETÜ'İ - VELEDİYYE fi'İ - MANTIK .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٥/٣٠٩ . والرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٣/٤٧٩ ، والرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٥/٤٨٠ . ومكتبة راغب پاشا ؛ [١٦٨٥] الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٣/١٢٩٠ . ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [٢٠٥٩] الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١/١٠٥٨ ، ومكتبة الأزهر ؛ من الرقم : ٢٥٠٩٠ ؛ أرقام الحفظ : (١٢٢ آداب بحث) ٣٤٢٧٢ حليم . حتى الرقم : ٢٥٠٩٥ ؛ أرقام الحفظ : (٢٥١ آداب بحث) ٥٣٣٣٥ . والرقم : ٢٥٠٩٨ ، أرقام الحفظ : (٥٢٦ آداب بحث) ١٣٥٠٥٦ إسْكَنْدَرِيَّة . ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ؛ الرقم : ٣٤٠١ ، رمز الحفظ : ٥١١٢ ، ورمز الحفظ : ١١٣٤ .

(٢) MUHAMMED b. EBUBEKİR el - MAR'AŞI el - HANEFI , SAÇAKLIZADE

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٠] الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٧ .

أرادها غيرك . وهذا الفن لا شك في استحباب تحصيله ، وإنما الشك في وجوبه كفايةً . (المناظرة) : في العُرف هي المدافعة ، ليظهر الحق . أعني : دَفَعَ السائل قولَ المعلِّل ، ودَفَعَ المعلِّل قولَ السائل . . .

آخره . . . إذ الدليل الصحيح لا يدلّ على خلاف مدلوله ، فيبقى مُدعى المعلِّل بلا دليل ، فليس حاصل المعارضة أيضاً إبطالاً لدعوى المعلِّل ، فأقوى الاعتراضات : إبطالُ المدعى الغير المدلّل بدليل ، وإن سَمَّى ذلك غصباً ، وأسلمها المنع ، إذ لا يجب له سند ولا دليل ، ومَن أراد الاستقصاء في فنِّ المناظرة ، فعليه برسالتنا ، المعمولة لتقرير قوانين المناظرة ، وعلى المستفيدين ؛ أحسن الله تعالى إرشادهم ، عن أحديهما ؛ أن يستغفروا لي ولوالدي ، ويدعوا لنا بالجنة ، والنعم الباقية ، ومَن لا يَشكر الناس لا يشكر الله ، والحمد لله الذي بعزّته وجلاله تَتِمُّ الصالحات ، وسبحان ربنا ربّ العزة عما يصفون ، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين . تَمَّت الرِّسالة المسماة بالولدية في الآداب ، بعون الله الملك الوهاب . تَمَّت .

ملاحظات : تُوجَدُ على الهوامِش حواش وتعليقات وعناوين ، والفُصول والأبواب والعناوين مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، **الناسخ** : شكوفجي زاده الحاجي صالح . **تاريخ النسخ** : في الثالث عشر من شهر رجب سنة (١١٧٣ هـ / ١٧٥٩ م) . وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرِّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ١/٩٧ .

[١٧٦] **الرِّقْمِ الحَمِيدِيِّ** : ٩/٩٧ .

عنوان المخطوط : الرِّسالة المنيفة في تحقيق الكُلِّيَّات ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد (مُحَمَّد) الرازي ، أبو عبد الله ، قطب الدين التحتاني ، الباطني ، البويهبي ، (ت ٧٦٦ هـ / ١٣٦٥ م) ^(٢) .

(١) RİSALE fi TAHKİKİ'İ - KÜLLİYYAT .

انظر ؛ مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [١١٠٩] الرِّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ٣/٧٩٦ ، و [١٢٩٥] الرِّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ٦/٩١١ .

(٢) KUTBUDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED er - RAZİ , KUTBÜ't - TAHTANİ .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١١٢١] الرِّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ١/٨٧٣ .

عدد الأوراق وقياساتها : ٥٦/ب - ٦١/آ ، مقياس الورقة : (٢١٥ × ١٦٤ = ١٦٠ × ٨٧) ، عدد الأسطر : (١٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله مخترع ماهيات الأشياء وهوياتها ، المطلع على كُلِّيات الأمور وجزئياتها ، فاطر العقول والحواس ، ومبدع الأنواع والأجناس . . . ما أدبر دبور وصبا صباح . وَبَعْدُ ؛ فقد التمتست مني أيها الحريص على تحقيق الحق ، الراغب إلى تصديق الصدق ، والمستكشف عما وراء حُجُب الأشكال بجودة القريحة . . . أَنْ أَحَرَّرَ لك (رِسَالَة في تحقيق الكُلِّيات) ، وأتلو عليك ما فيها من الآيات البينات . . . فاعلم أَنَّ هذا الكلام ها هنا مرتَّب على : قواعد وخاتمة ووصية . والله الموفق . القاعدة الأولى : في تحقيق مفهوم اشتراك الكلي بين الجزئيات . . .

آخره : . . . الوصية : أيها الموصوف بتلاطم أمواج فكرية ، المعروف بتراكم أفواج معرفته ، إني نصبتُ لك أعلاماً . . . وألقيت إليك لطائف أبحاث لا تكاد تُوجَدُ في مطاوي كتاب ، وعرضت عليك دقائق أسرار لا يشارف أن يسمع من علماء الأعصار ، فامنعها من الجاهلين والمتفلسفين ، وأنعم بها على المستفيدين والفاضلين .

فمن منح الجهَّال علماً أضاعه ومن منع المستوجبين فقد ظلم وفَقْنَا الله وإياكم لدرك الحقِّ ، وثبت أقدامنا على مقامات الصدق ، إنه على كل شيء قدير . تَمَّت (الرِّسَالَة المنيفة) ؛ للعلامة قطب الدين ، صاحب (شرح المطالع والتصورات والتصديقات) .

ملاحظات : هذه الرِّسَالَة مكتوبة على الهامش ، وعليها تعليقات وعناوين وتصحيحات ، والفُصُول والعناوين مَكْتُوبَة بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وكتب في آخرها (تَمَّت الرِّسَالَة المنيفة للعلامة قطب الدين صاحب (شرح المطالع والتصورات والتصديقات) ، ثم إن هذه الرِّسَالَة التي رأيتها بقلم أستاذي المرحوم الفاضل مُحَمَّد أَفندي الخنكوي ، لكن المرحوم لم يكتب ديباجتها ووصيتها ، لكن بعد برهة من الزمان صادفت رِسَالَة ، فكتبتهما في (٨) ذي الحجة سنة (١٢١٦ هـ / ١٨٠١ م) ،

الناسخ : تلميذ مُحَمَّد أَفْنَدِي الخنكوي . وباقي المواصفات كمواصفات الرَّقْم الْحَمِيدِي : ١/٩٧ .

[١٧٧] الرَّقْم الْحَمِيدِي : ٩٨ .

عنوان المخطوط : منار الأنوار^(١) .

المؤلف : عبد الله بن أحمد بن مُحَمَّد النسفي ، الحنفي ، حافظ الدين ، أبو البركات (ت ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٠ ، **مقياس الورقة** : (٢١٤ × ١٥٨ = ١٢٢ × ٦٥) ، **عدد الأسطر** : (١٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي هدانا إلى الصراط المستقيم ، والصلاة على من اختص بالخلق العظيم ، وعلى آله الذين قاموا تبصرة الدين القويم .

اعلم أن أصول الشَّرع ثلاثة : الْكِتَاب ، وَالسُّنَّة ، وَإِجْمَاعُ الْأُمَّة ، وَالْأَصْلُ الرَّابِعُ : الْقِيَاسُ .

أما الْكِتَابُ : فَالْقُرْآنُ الْمُنَزَّلُ عَلَى الرَّسُولِ ، الْمَكْتُوبُ فِي الْمَصَاحِفِ ، الْمَنْقُولُ إِلَيْنَا نَقْلًا مُتَوَاتِرًا بِلا شُبْهَةٍ ، وهو اسم للنظم والمعنى . وإنما تُعرف أحكام الشرع بمعرفة أقسامها ، وذلك أربعة :

الأول : فِي وُجُوهِ النَّظْمِ صِيغَةً وَلُغَةً . وهي أربعة : الْخَاصُّ وَالْعَامُّ وَالْمُشْتَرَكُ وَالْمَوْوَلُ .

(١) MENARU'I - ENVAR .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِي : ٩٩ . ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [٤٢٩] الرَّقْم الْحَمِيدِي : ٣٧٤ ، ومكتبة مُزَاد مُلَّا ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِي : ١٩/١٨٢٨ . والرَّقْم الْحَمِيدِي : ٢/٦٣٦ . ومكتبة برنستون ؛ مجموعة جاريت ؛ الرقم : ١٦٣١ ، رمز الحفظ : H ٨٠٩ ، ومكتبة الأزهر ؛ الرقم : ٨٤٧٦ ، والأرقام من : ٨٤٩٧ ؛ حتى الرقم : ٨٥٠٧ .

(٢) HAFIZÜDDİN ABDULLAH b. AHMED b. MAHMUD el - HANEFI ، en - NESEFI .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٢٧٠] الرَّقْم الْحَمِيدِي : ١/٢٢٤ .

والثاني : في وجوه البيان بذلك النظم ، وهي أربعة أيضاً : الظاهر والنص والمفسر والمحكم .

ولهذه الأربعة ؛ أربعة تقابلها ، وهي : الخفي والمشكل والمجمل والمتشابه .
الثالث : في وجوه استعمال ذلك النظم ، وهي أربعة أيضاً : الحقيقة والمجاز والصريح والكناية .

والرابع : في معرفة وجوه الوقوف على المراد والمعاني ، وهي أربعة أيضاً : الاستدلال بعبارة النص وبإشارته وبدلالاته وباقتضائه .
وبعد معرفة هذه الأقسام ، قسم خامس يشمل الكل ، وهو أربعة أيضاً : معرفة مواضعها ومعانيها وتزويجها وأحكامها . أمّا الخاص : فكل لفظ وضع لمعنى على الأفراد . وهو إما أن يكون خصوص الجنس ، أو خصوص النوع ، أو خصوص العين ، كإنسان ، ورجل ، وزيد . وحكمه : أنه يتناول المخصوص قطعاً ، ولا يحتمل البيان ...

آخره : ... والأفعال قسمان :

أحدهما : كالأقوال فلا يصلح فيه آلة لغيره ، كالأكل والوطء ، فيقتصر الفعل على المكره لأن الأكل بفم غيره لا يتصور .
والثاني : ما يصلح آلة لغيره ، كإتلاف النفس والمال ، فيجب القصاص على المكره دون المكره ، وكذا الذية تجب على عاقلة المكره .
والحرمان أنواع :

حرمة لا تنكشف ولا تدخلها رخصة ، كالزنا بالمرأة ، وقتل المسلم .
وحرمة تحتل السقوط أصلاً ، كحرمة الخمر والميتة .
وحرمة لا تحتل السقوط ؛ لكنها تحتل الرخصة ، كإجراء كلمة الكفر .
وحرمة تحتل السقوط ؛ لكنها لم تسقط بعذر الكره ، وإن احتملت الرخصة أيضاً ، كتناول مال الغير .

ولهذا ؛ إذا صبر في هذين القسمين حتى قتل ؛ صار شهيداً . والله ولي التوفيق ،
والهادي إلى الحكمة والتحقيق .

ملاحظات : مخطوطة مضبوطة . وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، وتُوجدُ على الهوامش حواش وتعليقات كثيرة مختارة من الحواشي ، وتُوجدُ عناوين وتصحيحات ، والعناوين وبدايات الفقرات مكتوبة باللون الأحمر ، وتُوجدُ في آخره فائدة في الفرق بين الوجوب ووجوب الأداء في بضعة أسطر منقولة من المرأة لمنلا خسرو ، **الناسخ :** السيد مُصطَفَى بن عمر سيلستروي الشهير بقوشجي زاده . **تاريخ النسخ :** في الثامن والعشرين من ذي الحجة سنة (١١٩٥ هـ / ١٧٨١ م) . **الوضع العام :** خط التعليق الواضح ، والغلاف جلد عُثماني مُغلّف ومبطن بورق الإبرو ، **وعليه تملك :** الناسخ ، وتَمَلُّك : السيد الحافظ مُحَمَّد مُراد شَيْخ خانقاه مُراد مُلا التَّقَشْبَنْدِي ؛ مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقَف دارِ المَثْنَوِي .

[١٧٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٩٩ .

عنوان المخطوط : منار الأنوار^(١) .

المؤلف : عبد الله بن أحمد النسفي ، الحنفي ، أبو البركات (ت ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٥٤ ، **مقياس الورقة :** (١٧٩ × ١١٣ = ١٢٠ × ٥١) ، **عدد الأسطر :** (١٥) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٩٨ .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية نفيسة . وتُوجدُ على الهوامش تَعْلِيقات وتَصْحِيحات ، والعناوين وبعض الكلمات الأخرى مكتوبة باللون الأحمر ، وتاريخ النسخ : في ٧ جمادى سنة (١١٥٨ هـ / ١٧٤٥ م) . **الوضع العام :** خط النسخ

(١) MENARU'I - ENVAR .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٩٨ .

(٢) HAFIZÜDDİN ABDULLAH b. AHMED b. MAHMUD el - HANEFI , en - NESEFI .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٩٨ .

الواضح الجيد ، والغلاف جلد عُثْمَانِي مُغْلَف بورق الإيبرو ، وعليه تملك : علي شديد المدرّس بدار الخلافة ، والحافظ مُحَمَّد مُرَاد شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَف دَارِ الْمَثْنَوِيّ .

[١٧٩] الرّقم الحميديّ : ١/١٠٠ .

عنوان المخطوط : أحكام الجنائز ^(١) .

المؤلف : إبراهيم بن عبد الله بن يُوسُف (البلوي = البولوي) الرومي العُثماني ، الحنفي ، الصُوفيّ ، الجراحيّ (ت ١٠٤١ هـ / ١٦٣١ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٨٨/آ ، مقياس الورقة : (٢١٤ × ١٣٦ = ١٤٨ × ٧٣) ، عدد الأسطر : (٢١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي يقبلُ توبةَ عباده حالة الاحتضار ، ويطهرهم حال حياتهم ، وبعد مماتهم بالماء البارد والحر ، ويستتر بأنواع الثياب أبدان أحيائهم الصغار والكبار ، وأمواتهم بالكفن ؛ وهو الكريم السّتر وبعد فيقول العبد الضعيف ، المحتاج إلى رحمة ربه اللطيف ؛ إبراهيم بن يُوسُف البلوي اللهيف : لما وصلت إلى خدمة التذكير بجامع (مُحَمَّد پاشا) ودُفع إليّ كُتب نفيسة من التفاسير ، والأحاديث والأصول والفروع ما أشاء ؛ أردتُ أن أنتخب منها من المسائل الشرعية ما ينفع لكافة المسلمين ؛ ليكون سبباً إلى رحمة ربّ العالمين ، فوجدتُ الأنسب بالانتخاب والجمع مسائل الجنائز ؛ لأنّ أكثر الأئمة من الغسل والتكفين عاجز ، والعوام يرتكبون في حَمْلِ الميّت ودَفْنِهِ بدعاً كثيرةً من أقوالٍ وأفعالٍ شنيعةٍ ، فاستصفيتُ هذه المسائل المهمات ؛

(١) AHKAMŪ'1 - CENAIẒ .

انظر ؛ مكتبة برنستون ؛ مجموعة يهودا ؛ الرقم : ١٣٤٢ ، رمز الحفظ : ٣٤٨٩ ، ومكتبة الأزهر ؛ ٨٦٥٠ .

(٢) İBRAHİM b. YUSUF ، el - BOLUVİ .

إبراهيم البولوي : فقيه حنفي عُثماني أناضولي صوفي ، وهو : شيخ الطريقة الصُوفيّة الجراحية . ومن تصانيفه : أحكام الجنائز في الفقه الحنفي ، وعين الحياة من أحكام الجنائز بعد الممات ؛ وهو شرح أحكام الجنائز .

من الفتاوى المعتبرات ، ومن الشروح المشهورات ، لتكون وسيلةً إلى الدعوات ، وكسب الحسنات ؛ من الله الواهب العطيات ، وكتبت أسامي الكتب في أول كل كلام ، أو آخره ليزداد الوثوق والتمكين عند ناظره . وسَمَّيْتُ هذه الرِّسَالَةَ (بأحكام الجنائز) ، لأنه يُعلم بها حكم كل ميت من الشباب والشيخ والعجائز ، فالمأمول من الخلان أن ينظروا بالبر والإحسان ، ورجائي من الله العليم الفوز من العذاب الأليم .

باب الجنائز : الجنائز ؛ جمعُ جَنَازَةٍ ، وهي بفتح الجيم : اسم للميت المحمول ، وبكسرها : اسم للنعش الذي يُحْمَلُ عليه الميت ، ويُقال : عكس ذلك ، حكاها صاحب المطالع . ويقال الجَنَازَةُ : بكسر الجيم وفتحها ، والكسر أفصح ، واشتقاقها من جَنَزَ ؛ إذا ستر . ذكره ابنُ فارس وغيرُهُ ، ومضارعه : يَجْنِزُ ؛ بكسر النون . كذا في شرح الهداية للعيني . . .

آخره : . . . ولو نَقَبَ المشركون الحائطَ حتى سَقَطَ على المسلمين ؛ لم يُغسلوا ، وإذا أغار أهلُ الحربِ على قريةٍ من قرى المسلمين ، فقتلوا الرجال والنساء والصبيان ؛ لا خلاف : أنه لا يغسلوا النساء ؛ كما لا يغسل الرجال ؛ وأما الصبيان : فعند أبي حنيفة رحمه الله تعالى : يغسلون ، وعندهما : لا يغسلون . لهذا كُلُّهُ مأخوذاً من (التاتارخانية) و(المحيط البُرْهاني) . الحمد لله على التمام . ولرسوله أفضل السلام ، وعلى آله العظام ، وأصحابه الفخام .

ملاحظات : مخطوطة خزائية نفيسة صحيحة . ويوجد في أولها فهرس مكتوب في صفحتين ضمن جدول مُذَهَّبَةٍ ، والصفحة الأولى مُذَهَّبَةٌ ، ومُلَوَّنةٌ ، وجميع الصفحات لها إِطَارَاتُ مُذَهَّبَةٌ ، وتُوجَدُ على الهَوَامِشِ حواشٍ وتعليقات وعناوين جانبية وبلاغات ، **الناسخ** : الحاج مُحَمَّدُ الخطاط بن مُصْطَفَى البُسْنَوِي . **تاريخ النسخ** : في سنة (١١٦٩ هـ / ١٧٥٦ م) . **الوضع العام** : خطُ النسخ : نسخ واضح ، والغلاف جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ مذهب من الخارج ، **وعليه تملك** : السَّيِّدُ الحافظ مُحَمَّدُ مُرَاد شَيْخُ خَانِقَاهُ مُرَاد مُلَا النَّقْشِبَنْدِيّ ؛ مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارِ الْمَثْنَوِيّ .

[١٨٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢/١٠٠ .

عنوان المخطوط : مجادلة أبي حنيفة لأحد الدهريين = مناظرة = مباحثة أبي حنيفة مع الدهري - في الكلام^(١) .

المؤلف : النُّعْمَانُ بْنُ ثَابِتٍ بْنِ زُوَيْلٍ التَّيْمِيُّ ، الكُوفِيُّ ، الإِمَامُ الْأَعْظَمُ ، أَبُو حَنِيفَةَ (ت ١٥٠ هـ / ٧٦٧ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٨٨/ب - ٨٩/ب ، مقياس الورقة : (٢١٤ × ١٣٦ = ١٤٨ × ٧٣) ، عدد الأسطر : (٢١) .

أوله : حُكِيَ أَنَّ دَهْرِيًّا جَاءَ فِي زَمَنِ حَمَادٍ ؛ أَسْتَازَ أَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَأَلْزَمَ جَمِيعَ الْعُلَمَاءِ ، وَقَالَ : هَلْ بَقِيَ أَحَدٌ مِنْ عِلْمَائِكُمْ ؟
قالوا : بقي حماد .

قال : فليحضر وليتكلم معي ، فدعاه الخليفة إلى التكلم معه .

قال : أمهلوني الليلة ، فلما أصبح غداً ؛ جاء أبو حنيفة رضي الله عنه إلى أستاذه ، وهو صغير ، وكان يتعلّم منه ، فدخل عليه وسلم ، فردّ عليه السلام ، ودأّر ؛ أي : أستاذه ؛ مغموماً .

فسأله عن ذلك ؟ قال : كيف لا أغمّ ، وقد دُعيتُ إلى التكلم مع الدهري ، وإنه ألزم العلماء ، وقد رأيتُ البارحة رؤيا مُنكرة ؟ .
فسأله عن الرؤيا .

قال : أرى في المنام داراً واسعةً مزينة ، وأرى فيها شجرةً مثمرة ، فبينما ذلك ، يخرج من زاويتها خنزير ، وأرى أكل الشجرة ، فبقي أصل تلك الشجرة ، فبينما ذلك خرج من أصل الشجرة أسدٌ ، يقتل الخنزير ويهلكه . . .

(١) Mūnāzara - Mūbahasa - Mūcadala .

انظر ؛ مكتبة الأزهر ؛ ٢٢٠٩٨ .

(٢) ABU HANĪFAH NU'MAN b: SABĪT al - KUFĪ .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٤٧١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/١١٥٠ .

آخره : . . . قال أبو حنيفة رضي الله عنه : إنك قد عكست الأمر ، وكان ينبغي أن يكون السائلُ تَحْتَ المنبرِ ، والمجيبُ فوقَهُ . فأجبتُ بسؤالك تحتَ المنبرِ ، ولا أجبتُك لسؤالك حتى تنزلَ وأصعد المنبرَ ، فنزل الدهريُّ ، وصعد أبو حنيفة رضي الله تعالى عنه المنبرَ ، فلما جلس أعاد الدهريُّ سؤاله .

فأجابه أبو حنيفة رضي الله تعالى عنه ، وقال : إنَّ الله يضعُ في هذه الساعة ، في إسقاطِ مُبطلٍ مثلك من الأعلى إلى الأسفل ، وإصعادِ مُحِقٍّ مثلي من الأسفل إلى الأعلى . إلى آخرها ، فهذه حالة صِغره ، فكيف يكون في كِبَرِهِ . والله أعلم . م .

ملاحظات : مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ١/١٠٠ .

[١٨١] الرَّقْمُ الحَمِيدِيُّ : ١٠١ .

عنوان المخطوط : مرقاة الوصول إلى علم الأصول ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن فرامرز بن عَلِيِّ ، مُلَّا خُسْرُو ، أو مُنْلا خُسْرُو ، الحنفي ، الرومي (ت ٨٨٥ هـ / ١٤٨٠ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٨ ، **مقياس الورقة** : (٢١٢ × ١٥٠ = ١٢٨ × ٧٧) ، **عدد الأسطر** : (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حامداً لمن شيد أصول الدين ، وأيد فروعه بالكتاب المبين ، ومصلحاً على مقوم سنة اليقين ، والمجمعين على استحسان استصحابه أجمعين . وبعد ، فهذه مجلة مشتملة على غرر مسائل الأصول ، ودُرر المعقول والمنقول . . . تقديم بميزان بُرْهَانِ الأصول ، نافع في الوصول إلى مستصفي حقائق المحصول ، نظمها بتهذيبه مع الأحكام مغنٍ عن التنقيح والاختصار ، وفحواها تبين المرام منار لتوضيح منهاج كشف الأسرار ، رتبها معقولاً في تقرير

(١) MİRKATÜ'İ - VUSUL İLA İLMİ'İ - USUL .

انظر ؛ مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [١٦٣٧] الرَّقْمُ الحَمِيدِيُّ : ١/١٠٣٥ .

(٢) MUHAMMED b. FERAMERZ b. ALİ el - HANEFİ , MOLLA HUSREV .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٦٤] الرَّقْمُ الحَمِيدِيُّ : ١٣٨ .

الكلام وتحقيقه ؛ على عناية الملك وتوفيقه . وَسَمَّيْتُهَا : (مرقاة الوصول إلى علم الأصول) ، أسأل الله تعالى كفاية كنز الهداية ، وقاية عن الزلل ، البداية والنهاية ، إنه قريب مجيب ، عليه توكلت ، وإليه أنيب . مُقَدِّمَةٌ : أصول الفقه عِلْمٌ يُعْرَفُ به أحوال الأدلّة والأحكام الشرعيتين من حيث أنّ لها دَخْلًا في إثبات الثانية بالأولى ، والفقه معرفة النفس ما لها وما عليها ، عملاً بعِلْمِي الكلام والتصوّف . . .

آخره : . . . إذا تغيّر الاجتهادُ ، أو صار المقلّد مجتهداً ؛ وهو في الشرعيات لا العقلليات إلّا عند بعضهم ، ثم المخطئ مُصيب ابتداءً لترتب الحسنة ، وقيل : لا لإطلاق الخطأ في الحديث ، قلنا : لو سلم الاعتداد به في الأصول ، فقد تخلف مُقتضاه لمانع ترتب الحسنة ، ولا يُعاقب عليه إلّا أن يكون طريق الثواب بيّناً ، وهو غير متجنّ هو الصواب . الحمد لله مُلهم الصواب . تَمَّت تمام .

ملاحظات : تُوجَدُ على الهوامِش حواش وتعليقات أغلبها منقول من كتاب (مرآة الأصول في شرح مرقاة الوصول) وتُوجَدُ على الهوامِش أيضاً تصحيحات ، والعناوين مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، وتاريخ النسخ : في سنة (١٢٢٩ هـ / ١٨١٤ م) . **الوضع العام** : خطّ النسخ ، والغلاف جِلْدٌ عُثْمَانِيٌّ مُغْلَفٌ بورق الإيبرو ، **وعليه تملك** : السّيّد الحافظ مُحَمَّدٌ مُرَادُ شَيْخِ خَانِقَاهُ مُرَادٌ مُلّا النَّقْشِبَنْدِيّ ؛ مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . « وقف كتبخانه مُرَاد ملا ودرويشان خانقاه او » .



الفقه الإسلامي

[١٨٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٠٢ .

عنوان المخطوط : بداية الهداية ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد الغزالي ، أبو حامد (ت ٥٠٥ هـ / ١١١١ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٧٨ ، مقياس الورقة : (١٨١ × ١٣٦ = ١١٥ × ٨٦) ،

عدد الأسطر : (١٠) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله حق حمده ، والصلاة على مُحَمَّد رسوله وعبداه ، وعلى آله وأصحابه من بعده . أما بعد ، فاعلم أيها الحريص على اقتباس العلم المظهر من نفسه صدق الرغبة وفرط التعطش إليه ، أنك إن كنت تقصد بطلب العلم المنافسة والمباهاة والتقدم على الأقران ، واستمالة وجوه الناس إليك ، وجمع حطام الدنيا ؛ فأنت ساع في هدم دينك ، وإهلاك نفسك ، وبيع آخرتك بدنياك ، فصفتك خاسرة وتجارتك بائرة . . .

آخره : . . . ومتى يقدمك هذا على الأقران والنظراء ، وكيف يرفع منصبك في مجالس الأمراء والوزراء ؛ ليوصلك إلى الصلة والإدراج ، وولاية الأوقاف والقضاء ، فاعلم : أنّ الشيطان قد أغواك ، وأنساك مُنقلبك ومثواك ، فاطلب شيطاناً مثلك ليعلمك ما تظنّ أنه يوصلك إلى بُغيتك ، ثم اعلم : أنه قطّ لا يصفو لك الملك في محلّتك فضلاً عن قريتك أو بلدتك ، ثم يفوتك به الملك المقيم والنعيم الدائم في جوار رب العالمين . صدق الله العظيم ، وصدق رسوله الكريم ، ونحن على ذلك من الشاهدين . تَمَّتْ البداية الهداية . تم .

(١) BİDAYETÜ'İ - HİDAYE .

انظر ؛ مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [٤٥٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٩٢ . ومكتبة جامعة إستانْبُول ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٢/١٢٠٣ . والرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ١٤٤٦ . ومكتبة الأزهر ؛ ٢٦٠٨٥ - ٢٦٠٨٧ .

(٢) HÜCCETÜ'İ - İSLAM MUHAMMED b. MUHAMMED et - TUSİ , el - GAZZALİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٦٤ .

ملاحظات : يوجد في أوله أدعية وفوائد في صفحة واحدة ، وتُوجدُ على الهوامش تعليلات وتصحيات ، والفواصل والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وتُوجدُ في آخره أدعية متنوعة في صفحتين ، **الوضع العام :** خطّ النسخ الواضح المضبوط بالشكل أحياناً ، والغلاف جلد عُثماني ، **وعليه تملك :** عبد الحليم ، وقف درويش مُحَمَّد عزت بن عَلِي الكانقروي^(١) مع الخاتم . وعليه تملك : السَّيِّد الحافظ مُحَمَّد مُراد شَيْخ خانقاه مُراد مُلاً ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[١٨٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٠٣ . عربي / تركي

عنوان المخطوط : مُقدِّمة حساب الرياضيات^(٢) .

المؤلف : مجهول^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٤/ب ، **مقياس الورقة :** (٢٢٦ × ١٦٥ = ١٦٣ × ١٠٤) ، **عدد الأسطر :** (٢١) .

أوله : بر ... اون ... يوز ... بيك ... اون بيك ... يوز بيك

بر	اون	يوز	بيك	اون بيك	يوز بيك
آحاد	عشرات	مأت	أولوف	عشرات أولوف	مأت أولوف
١	١٠	١٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠
٢	٢٠	٢٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠
٣	٣٠	٣٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠
٤	٤٠	٤٠٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠٠	٤٠٠٠٠٠

(١) انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٤ .

(٢) Mukaddime - i İlmi - Hisab .

تُوجدُ منه مخطوطة عُثمانية أخرى ، انظر ؛ فهرس مكتبة مُحَمَّد عارف ؛ [٣٤٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤/١٥٦ . مُكْرَّر .

(٣) MUELLİFİ: Mechul . لَمْ تَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَةِ الْمُؤَلِّفِ .

٥٠٠٠٠٠	٥٠٠٠٠	٥٠٠٠	٥٠٠	٥٠	٥
٦٠٠٠٠٠	٦٠٠٠٠	٦٠٠٠	٦٠٠	٦٠	٦
٧٠٠٠٠٠	٧٠٠٠٠	٧٠٠٠	٧٠٠	٧٠	٧
٨٠٠٠٠٠	٨٠٠٠٠	٨٠٠٠	٨٠٠	٨٠	٨
٩٠٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٩٠٠٠	٩٠٠	٩٠	٩
					٤٥

آخره: ... توافق بين العددين المختلفين بطريق التفريق مثلاً [هنا جدول أرقام] وبطريق التقسيم [هنا جدول أرقام] وقس على هذا غير أعداد الزائد . تَمَّت .

ملاحظات: هذه الرّسالة عبارة عن قواعد رياضية مشروحة في جداول وأرقام ، وتتضمّن أسماء القواعد ، وهي مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، **الناسخ:** حسن بن مُصْطَفَى . **تاريخ النسخ:** سنة (١٢٣٧ هـ / ١٨٢١ م) . **الوضع العام:** خطّ التعليق ، والغلاف جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ مُغْلَفٌ بورق الإيبرو ، **وعليه تملك:** السيّد الحافظ مُحَمَّدٌ مُرَادُ شَيْخِ خَانِقَاهُ مُرَادٌ مُلَّا النَّقْشِبَنْدِيٍّ ؛ مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ .

[١٨٤] الرّقم الحَمِيدِيّ : ٢/١٠٣ . تركي

عنوان المخطوط: ترجمة فرائض السجاوندي = السراجية في الفرائض والمواريث ^(١) .

(١) el - FERAİZÜ's - SİRACİYYE .

هذه الرسالة ترجمة (السراجية فرائض السجاوندي) ، تأليف مُحَمَّدٌ بن مُحَمَّدٍ السجاوندي ، الحنفي ، (ت ٥٩٦ هـ / ١٢٠٠ م) . وتُوجَدُ منها مخطوطات أخرى ؛ انظر ؛ مكتبة مُحَمَّدٌ عارف ؛ [٣٤١] الرّقم الحَمِيدِيّ : ٣/١٥٦ . مُكْرَّر . ومكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحَمِيدِيّ : ١٠٧ ، والرّقم الحَمِيدِيّ : ١٠٧ . مُكْرَّر ، والرّقم الحَمِيدِيّ : ٤/٢٥٨ . ومكتبة راغب پاشا ؛ [٧٥٠] الرّقم الحَمِيدِيّ : ٣/٥٨٥ . ومكتبة مُرَاد مُلَّا ؛ الرّقم الحَمِيدِيّ : ١/١٢٢٤ . وتُوجَدُ ترجمة مشابهة بعنوان : رسالة في الميراث (تركي) ، منسوبة لمجهول . انظر ؛ مكتبة الأزهر ؛ ١٣٦٠١ .

المؤلف: مُحَمَّد بن مُحَمَّد السجاوندي ، سراج الدين ، الحنفي (ت ٥٩٦ هـ / ١٢٠٠ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها: ٥/ب - ٧/ب ، **مقياس الورقة:** $١٦٥ \times ٢٢٦ = ١٦٣ \times$ (١٠٤) ، **عدد الأسطر:** (٢١) .

أوله: تركه ميت حقوق أربعة تعلق ايدر : تجهيز تكفين ، قضاء ديون ، تنفيذ وصايا ، قسمت بين الورثة . فصل : مصارف طقوز أصحاب فرائض ، عصبه نسبیه ، عصبه سببيه ، رد على ذوي الفروض النسبية ، ذوي الأرحام ، مولا الموالاة ، مقر له بالنسب على الغير لم يثبت نسبه ، موصى له بما زاد على الثلث ، بيت المال ... **آخره:** ... [باب ذوي الأرحام (التعريف بذوي الأرحام) :] ...

صنف أول : قز ولدلرى مدام دخى اوغل قزنيك اولادم .

صنف ثاني : درلردر فاسدون فاسدات ابه لرذر لابدون .

صنف ثالث : اخوات اولاديدر دخى ار قزاش قزنيك ذا تيدر دخى اوغل انابرار قزنداشك غم كسارك دردشينك هم بولداشك .

صنف رابع : بابانك قز قزنداش دخى اعمام لام در سرد اشى طايبي تيزه دخى بيل بوندندر اشبو صنفك نسلى رابعلردر هذا . تَمَّت . م م م .

ملاحظات: ترجمة الفرائض السراجية السجاوندية من أولها حتى : (أقرب الأصناف) . وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/١٠٣ .

[١٨٥] **الرِّقْم الحَمِيدِيّ** : ٣/١٠٣ . عربي / تركي

عنوان المخطوط: الجريدة في الفرائض^(٢) .

(١) MUHAMMED b. TAYFUR el - GAZNEVÎ , es - SECAVENDÎ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٤/٢٤ .

(٢) Ceridetü'l - Ferâ'iz = CERİDE - i FERAİZ .

المشهور من المؤلفات العُثمانيّة باسم (جريدة الفرائض) كتابان هما : (جريدة الفرائض = الجريدة في علم الفرائض) تأليف صالح أفندي بن عبد الله الرومي ، العُثماني ، الفرائضي ، (ت ١٢١٥ هـ / ١٨٠٠ م) . =

المؤلف : مجهول^(١).

عدد الأوراق وقياساتها : ٧١ ، مقياس الورقة : (٢٢٦ × ١٦٥ = ١٦٣ × ١٠٤) ،
عدد الأسطر : (٢١) .

أوله : في حال الأب سدس ١ في ٥ أب ابن مسألة ٦ ، سدس ١ في ٥ أب ابن ابن الابن مسألة ٦ نصف ٣ سدس ١ في ٣ بنت الابن ٣ أب ٣ مسألة ٦ نصف ١ في ١ زوج أب مسألة ٢ ... تمت المفردات ؛ وشرع إلى المركبات ، تماثلده قاعدة لا على التعيين أحد الأعداد مضروب ...

آخره : ... قاعدة أخرى يدلرندة اولان سهملرى وفق تركبه ضرب وفق مسأليه تقسيم ايله اولوب ، لكن وفق تركه بر اولدغنده ضرب مفيد اولمز ، ولهذا ابتداء وفق مسأليه تقسيم اولندى غفلت اولنجه (هنا جدول) ثمن ٣ سدس ٤ ثلثا ١٦ تركة ٣٠ أربع زوجات ١٨٠ ثلاث جدات ٢٤٠ خمس بنات ٩٦٠ ... قد سكنت أسنان الأقلام عن تسويد هذا الكتاب المرغوبة المقبولة المسمى : بالجريدة ؛ لأنه يجرد من يعرفه عن الجهل المهروب . وهو الكافي في علم الفرائض لمن أراد منه المطلوب ، على يد ... حسن بن مُصطَفَى ... في سلك شعبان الشريف في يوم الأربعاء سنة (١٢٣٧ هـ) .

ملاحظات : الرِّسَالَة عبارة عن جداول في علم الفرائض ، وتوجد في وسط الرِّسَالَة تعليقات على ورقتين مضافتين إلى المخطوط بين الورقتين (٤٠ - ٤١) ،
الناسخ : حسن بن مُصطَفَى . **تاريخ النسخ :** يوم الأربعاء في الثالث من شعبان سنة (١٢٣٧ هـ / ١٨٢١ م) . وباقي موصفاتِهِ مثل موصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/١٠٣ .

= انظر ؛ مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [٨١١] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٦٩٠ . تركي . ومكتبة مُرَاد مُلَّا ؛ [٣٥] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٢٢٨ ، وفهرس المطبوعات بالحروف العثمانية : (٢٠١/١) .

أما (جريدة الفرائض) العُثْمَانِيَّة فهي مطبوعة ، ومن تأليف ؛ عبد الرحيم بن محمود بن مُحَمَّد البروسوي ، العُثْمَانِي ، الحنفي ، منشأ زاده (ت ١١٢٨ هـ / ١٧١٦ م) .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٧٨٢] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٦١٥ . تركي/عُثْمَانِي .

(١) MUELLİFİ: Mechul . لَمْ تَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَةِ الْمُؤَلِّفِ .

[١٨٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٠٤ .

عنوان المخطوط : مختصر منية المصلي ، وغنية المبتدي ^(١) .

المؤلف : إبراهيم بن مُحَمَّد بن إبراهيم الحلبي ، الحنفي (ت ٩٥٦ هـ / ١٥٤٩ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٤٣ ، مقياس الورقة : (٢١٠ × ١٤٦ = ١٦٢ × ٧٦) ، عدد الأسطر : (١٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي جعل العبادة مَفْتَحَ السعادة ، ومَطْمَحَ السيادة ، ومَلَمَحَ الحُسنى والزيادة ، وجعل الصلاة عمودَ قيامها ، وذُرْوَةَ سنامها ، وعمدة أحكامها ، وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ على أفضل خلقه سيدنا مُحَمَّد الذي جَعَلَتْ في الصلاة قَرَّةٌ عَيْنِهِ ، وعلى آلِهِ وأصحابه الذين فازوا من معدن الدِّين بلُجِينِهِ وعَيْنِهِ . (وبعد) فيقول المفتقر إلى وجه ربه الغني ، إبراهيم بن مُحَمَّد بن إبراهيم الحلبي : قد كُنْتُ شَرَحْتُ كِتَابَ (منية المصلي) شَرْحاً وَسَمَّيْتُهُ : (بغنية المتملي) لكن رأيتُ فيه بعضَ الإطالة التي ربما أوجبت للمبتدئين والقاصرين الملالة ، فأحببتُ أن أختصر من فرائد دلائله ، وأزيد في فوائد مسائله ، تسهيلاً للطالبيين ، وتنويلاً للراغبين ، والله سبحانه هو المستعان على كلِّ مُرَاد ، منه المبدأ وإليه المعاد ، وهو حسبي ونعم الوكيل ، قال المُصَنِّفُ رحمه الله : (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) . تَيْمُّناً وَتَبَرُّكاً واقتداءً بالقرآن . . .

آخره : . . . وكذا الزوج له أن يضربَ زوجته : على تركِ الصلاة ، والغسلِ في الأصح ، كما أن له أن يضربها على ترك الزينة إذا أرادها ، أو الإجابة إلى فراشه إذا دعاها ، والخروج بغير إذنهِ ، وإن لم تنتهِ عن تركها بالضرب يُطَلَّقُها ، ولو لم يكن قادراً على مهرها ، ولأن يلقى الله سبحانه ومهرها في ذمته خير له من أن يَطَأَ

(١) MUHTASARU ĞUNYETİ'İ - MÜTEMELLİ fi ŞERHİ MÜNYETİ'İ - MUSALLİ

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٥٧٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٤٩٢ .

(٢) İBRAHİM b. MUHAMMED b. İBRAHİM el - HANEFİ ، el - HALEBİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٩٥ .

امراً لا تُصلي . قال الله تعالى : ﴿ وَأَمْرٌ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا تَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى ﴾ ^(١) . ونسأل الله تعالى حسن العاقبة لنا ولوالدينا ولإخواننا ولجميع المسلمين ، إنه خير مسؤول ، وأكرم مأمول ، وله الحمد أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً وسراً وعلانيةً على كل حال ، وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ دائماً متصلاً إلى يوم الحشر والمآل .

اللهم اغفر لقارئه ولكاتبه ولمؤلفه ، ولمن نظر فيه . تَمَّتِ الْكِتَابُ ، بعون الله الملك الوهاب .

ملاحظات : الصفحة الأولى مُلَوَّنة بشكل بسيط . وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، وتُوجَدُ على الهوامش تعليقات وعناوين وتصحيحات ، والتمن مُمَيَّز بخطوط حمراء اللون فوقه ، وبعض الكلمات مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وتُوجَدُ فِي آخِرِهِ فَائِدَةٌ فِي كَيْفِيَةِ الصَّلَاةِ فِي صَفْحَةٍ وَاحِدَةٍ ، **الوضع العام :** خطّ النسخ العادي ، وَالْغِلَافُ جِلْدُ عُمَمانِيٍّ ، **وعليه تملك الواقف :** درويش مُحَمَّدُ عَزَتِ بْنِ عَلِيٍّ الكانقروي ^(٢) ، مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٧٤ هـ / ١٨٥٧ م) . وَقَفَ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ .

[١٨٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٠٥ .

عنوان المخطوط : مختصر منية المُصَلِّي ، وغنية المبتدي ^(٣) .

المؤلف : إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَلْبِيِّ ، الحنفي (ت ٩٥٦ هـ / ١٥٤٩ م) ^(٤) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٧٥ ، **مقياس الورقة :** (٢١١ × ١٥١ = ١٥٢ × ٧٥) ، **عدد الأسطر :** (١٥) .

(١) سورة طه ، الآية : ١٣٢ .

(٢) انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٤ .

(٣) MUHTASARU ĞUNYETİ'İ - MÜTEMELLİ fi ŞERHİ MÜNYETİ'İ - MUSALLİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٠٤ .

(٤) İBRAHİM b. MUHAMMED b. İBRAHİM el - HANEFİ , el - HALEBİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٩٥ .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١٠٤ .

ملاحظات : لوحة الصفحة الأولى مُذَهَّبة ، ومُلَوَّنة ، وباقي الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، وتُوجَدُ على الهوامِش تَعْلِيقات وَتَصَحِيحات ، والمتن مُمَيَّز بِخُطُوطِ حَمراء اللونِ فَوْقَهُ ، وبعض الكلمات مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وتُوجَدُ فِي آخِرِهِ فَوَائِدُ فقهية في صفحة واحدة ، **الناسخ :** عُثْمَانُ بْنُ جَمعة . **تاريخ النسخ :** في السابع عشر من ذي الحجة سنة (١١٤٢ هـ / ١٧٢٩ م) . **مكان النسخ :** في مدينة حلب في جامع آققول ، **الوضع العام :** خطُّ النسخ الجيد ، والغلاف جِلْدُ عُثْمَانِي ، **وعليه تملك :** السَّيِّدُ الحافظ مُحَمَّدُ مُراد شَيْخُ خانقاه مُراد مُلّا النَّقْشِبَنْدِيِّ ؛ مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دارِ المَثْنَوِي .

[١٨٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١٠٦ .

عنوان المخطوط : دُرَرُ الحُكَّامِ شرحُ غُرَرِ الأحكام^(١) .

المؤلف : مُحَمَّدُ بْنُ فرامرز بن عَلِيٍّ ، مُلّا أو مُنْلا خُسْرو ، الحنفي (ت ٨٨٥ هـ / ١٤٨٠ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٢٣ ، **مقياس الورقة :** (٢٢٠ × ١٢١ = ١٥٨ × ٧٠) ، **عدد الأسطر :** (٢٥) .

أوله : الحمد لله الذي أحكم أحكام الشرع القويم بمحكم كتابه . . . أما بعد فإن من المقدمات المقررة عند أولي الأبصار والمسلمات المحررة لدى ذوي الاستبصار أن شرف الإنسان في الدارين . . . وهو علم الفقه الذي اعتنى بشأنه علماء الأمة النقية . . . وخصّ منهم الإمام الأعظم . . . الإمام أبا حنيفة نعمان بن ثابت . . . فصار باعثاً لي على كتب متن حاوٍ للفوائد وخاوٍ عن الزوائد . . . فشرعتُ في شرحه شكراً

(١) DÜRERÜ'İ - HUKKAM fi ŞERHİ ĞURERİ'İ - AHKAM .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٥٨١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٤٩٩ . ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [٥١١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٤٤٤ . ومكتبة مُراد مُلّا ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٨٢٧ .

(٢) MUHAMMED b. FERAMERZ b. ALİ el - HANEFİ ، MOLLA HUSREV .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١٠١ .

للنعمتين الموصولتين لصاحبهما إلى الدولتين . . . وعازماً أن أُسمِّيَه بعد الإثْمَام
دُرَر الحُكَام في شرح غُرَر الأحكام . . . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الباء : للملابسة ،
والظرف مستقر حال من ضمير أبتدئ الكتاب ؛ كما في دخلت عليه بثياب السفر ،
أو للاستعانة . . .

آخره : . . . وإنما يحتاج إلى فسْخ الحاكم لأنَّ الوصيَّ لو عزم على ترك الخصومة
كان فسْخُهما بمنزلة الإقالة ، فيلزم الوصي كما لو تقايلا حقيقة ، فإذا فسخ القاضي
لم يكن إقالة ، فلا يلزم الوصي . هذا آخر ما مَنَّ الله تعالى عليَّ بلطفه من (شرح
غُرَر الأحكام المسمى بدُرَر الحُكَام) . . . وقد وقع الفراغ من تأليفه يوم السبت
الثاني من جمادى الأولى سنة ثلاث وثمانين وثمان مئة (٨٨٣ هـ / ١٤٧٨ م) وقد
كان البداية في يوم السبت الثاني عشر من ذي القعدة سنة سبع وسبعين وثمان
مئة على يد أضعف عباد الله تعالى ، وأحوجهم إلى رحمته ؛ مؤلف الكتاب :
مُحَمَّد بن فرامرز بن عَلِيٍّ ، عاملهم الله تعالى بلطفه الخفي والجلي ، الحمد لله
على التوفيق .

ملاحظات : يوجد أوله فهرس في ست صفحات ضمن جدول مُذْهَب وأسماء
الكتب مكتوبة فيه بالحمرة ، والصفحة الأولى مُذْهَبَة ، ومُلَوَّنة ، وجميع الصَّفَحَات
لَهَا إِطَارَات مُذْهَبَة ، وتُوجَدُ على الهَوَامِش تَعْلِيْقَات وَتَصْحِيْحَات ، والمُتَن مُمَيَّز
بخطوط حمراء اللون فوقه ، والأبواب والفُصُول والعناوين مَكْتُوبَة بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ،
وَتُوجَدُ فِي آخِرِهِ فائدتان في الطبقات والفقه في صفحتين ، **النسخ** : رمضان بن
رمضان الحميدي . **تاريخ النسخ** : في شهر محرم سنة (٩٩٥ هـ / ١٥٨٦ م) ،
مكان النسخ : في مدينة القسطنطينية بمدرسة السُلْطَانِ سَلِيم خان في أوان حسن
چلبی الشهير بقبالي زاده ، **الوضع العام** : خطّ التعليق ، والغلاف جِلْد عُثْمَانِيّ
مُغْلَف بِقِمَاش ، **وعليه تملك** : شريف مُحَمَّد صالح ، وحافظ مُصْطَفَى بن حسن
القسطنموني القاضي ، والحاج مُحَمَّد المدعو بمفتي زاده ، ومُحَمَّد رفيع سري زاده ،
ومُحَمَّد صديق حفيد السيد يحيى توفيق ، والحافظ مُحَمَّد مُرَاد شيخ خانقاه مُرَاد
مُلا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارِ الْمَثْنَوِيّ .

[١٨٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٠٧ .

عنوان المخطوط : فرائض السجاوندي (الفرائض السراجية) (١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد السجاوندي ، سراج الدين ، الحنفي (ت ٥٩٦ هـ / ١٢٠٠ م) (٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٦ ، **مقياس الورقة :** (٢٠٦ × ١٥١ = ١٢٢ × ٦٦) ، **عدد الأسطر :** (٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حمد الشاكرين ، والصلاة على خير البرية مُحَمَّد وآله وصحبه أجمعين الطيبين الطاهرين . قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلَّمُواهَا النَّاسَ فَإِنَّهَا نِصْفُ الْعِلْمِ » ، قال علماؤنا رحمهم الله تتعلّق بتركة الميت حقوق أربعة مرتبة ، أولاً : يبدأ بتجهيزه وتكفينه من غير تبذير ولا تقدير ، ثم تقضى ديونه من جميع ما بقي من ماله ، ثم تنفذ وصاياه من ثلث ما بقي بعد الدين ، ثم يقسم الباقي بين ورثته بالكتاب والسنة وإجماع الأمة . . .

آخره : . . . فصل في الغرقى والحرقى والهدمى : إذا مات جماعة ولا يدري أيهم مات أولاً جعلوا كأنهم ماتوا معاً ، فمال كل واحد منهم لورثته الأحياء ، ولا يرث بعض الأموات من بعض وهذا هو المختار ، وقال علي وابن مسعود رضي الله عنهما : يرث بعضهم من بعض إلا مما ورث كل واحد منهم من مال صاحبه .

والله أعلم بالصواب . تَمَّتِ الْكِتَابُ ؛ بِعَوْنِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ الْعَزِيزِ .

ملاحظات : جميع الصفحات لها إطارات حَمَرَاءُ اللَّوْنِ ، وتُوجَدُ على الْهَوَامِشِ حواشٍ وتعليقات وتصحّحات ، والأبواب والفصول والعناوين مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، وتُوجَدُ فِي آخِرِهِ فَائِدَةٌ فِي الْفَرَائِضِ بِالتركية في صفحتين ، وتاريخ

(١) el - FERAİZÜ's - SİRACIYYE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢/١٠٣ .

(٢) MUHAMMED b. TAYFUR el - GAZNEVİ , es - SECAVENDİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٤/٢٤ .

النسخ : في سنة (١٠٢٦ هـ / ١٦١٧ م) . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، والغلاف جلد عُثمانيّ مُغلّف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك** : عبد الله بن أحمد المدعو بعلي ويه زاده ، وتملّك : السيّد الحافظ مُحَمَّد مُراد شَيْخ خانقاه مُراد مُلا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَف دَارِ المَثْنَوِيّ .

[١٩٠] الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١٠٧ . مكرر

عنوان المخطوط : فرائض السجاوندي (الفرائض السراجية) ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد السجاوندي ، سراج الدين ، الحنفي (ت ٥٩٦ هـ / ١٢٠٠ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٣ ، **مقياس الورقة** : (٢٠٥ × ١٤٨ = ١٢٢ × ٦٥) ، **عدد الأسطر** : (١٩) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١٠٧ .

تَمَّت الكتاب بعون الله الوهاب .

ملاحظات : تُوَجِّدُ على الهوامِش تعليقات ، والأبواب والفُصول ورؤوس الفقرات مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وتاريخ النسخ : يوم الخميس في السابع من شعبان سنة (١٢٣٨ هـ / ١٨٢٢ م) . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، والغلاف جلد عُثمانيّ مُغلّف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك** : السيّد الحافظ مُحَمَّد مُراد شَيْخ خانقاه مُراد مُلا النَّقْشِبَنْدِيّ ؛ مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[١٩١] الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١٠٨ . تركي

عنوان المخطوط : كشف الأسرار ؛ فرائد الفوائد في بيان العقائد ؛

(١) el - FERAİZÜ's - SİRACIYYE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٢/١٠٣ .

(٢) MUHAMMED b. TAYFUR el - GAZNEVİ ، es - SECAVENDİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٤/٢٤ .

شرح وصيتنامه للبركوي ، في الأخلاق والعقائد ^(١) .

المؤلف : علي بن مُحَمَّد صدري القونوي ، بدر الدين ؛ العُثماني ، الرومي ، الحنفي (ت ١٢١٦ هـ / ١٨٠١ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٦٤ ، **مقياس الورقة :** (١٨٠ × ١١٩ = ١٢٢ × ٧١) ، **عدد الأسطر :** (١٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، حمد وثنائي بي قِيَّاس ، ومدح وشكر بي غايه أول خُدا وند كامل الإنسان ، وشامل الإنعام ، خلاق جهان ، وبارئ إنسان أولان ، رب العالمين مخصوص صدر ... أما بعد : مرحوم ومغفور له أفضل علما ، وأبهبر فضلا زُهد وتقوى ده ، كامل زروة حقيقته واصل ؛ مُحَمَّد البركوي . عليه الرحمة ، الملك القوي مدار سعادت أولان عِلْم عقايد أَهْل السُّنَّة والجماعة ، وعِلْم أخلاق ، وعِلْم أحكام شرعية فرعية دن هر مُكلفة بلمسى أهم وألزم أولان ، مسائل كُتب معتبر دن إخراج ونفعي عام أولسون ديو لِسَان تُركي يه ترجمه ايتمشدر طالب آخرت أولان إخوان دين ، ومؤمنين وموحدين تحصيلنده اتك درميان ايدوب ، ومُوجبي إيله عامل أولورلرسه سبب دُخول جنان ، وباعث وُصول رُضاي رحمان أولدوغنده سبب اشتباه يوقدر حقاكه ، عزيز المثل أولدوغي محققدر ... بركلي بر وصيت نامه تأليف ايلمشدر أول ولي ... لكن بو أَفْقَر عباد قليل البُضاعة أولان شيخ علي الصدري القنوي ، عفا عنهما ، العفو العلي دن ... حسبه لله تعالى ينه

(١) ŞERH - i VASIYETNAME - i BİRGİVİ .

انظر ؛ مكتبة السُلَيْمَانِيَّة : [٩٩٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ ١/٧٢٢ / تركي ، و [٩٩٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ ٧٢٣ . وتُوجَدُ مخطوطة أخرى منه ، تحت عنوان : (فرائد الفوائد في بيان العقائد : شرح وصيتنامه ببركوي) ؛ انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٨٦٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٦٧٥ .

(شرح وصية نامه للبركوي) انظر ؛ مكتبة مُراد مُلّا ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٣٧٦ . وتُوجَدُ أيضاً تحت عنوان : (كشف الأسرار في شرح الطريقة المُحَمَّدِيَّة في الوعظ والإرشاد ؛ تركي) . انظر ؛ مكتبة الأزهر ؛ ٢٣٢٦٢ .

(٢) BEDREDDİN ALİ b. MUHAMMED es - SADRİ ، ALİ SADRİ el - KONEVİ .

شيخ صوفي من مشايخ الطريقة الصدرية القونوية . انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٨٦٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٦٧٥ .

تركي لسانله شرحنه شروع أولندي رب العالمين . . . بسم الله ، الله تعالىنك اسم شريفى ايله باشلرين . . .

آخره: . . . وقرمزيدن ما عداسي حيض أولماز ، واشهر ايله عدت جَكرُكن تمام أولمادين قان كورسه اشهر ايله أولان عِدَّت باطله أولور تمام اولدقنصكره كورُرسه باطله اولماز . تَمَّ تصنيفه بعون الله تعالى ولطفه الله تعالىنك امداد وإعانتى ولطف واحسانيله ، بو كتابك تصنيفى تمام اولدى تقريباً وتخميناً طقوز يوز يتمش (٩٧٠ هـ / ١٥٦٢ م) سنة سنده ، أربع وعشر ومئة وألف (١١١٤ هـ / ١٧٠٢ م) ، (والله ولي الإِتِّمَام ، وهو خير المعين) : ذو الإنعام . الحمد لله الذي وفقنا للاختتام والإِتِّمَام ، والصلاة على مُحَمَّد أفضل البريات والأنام ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ إلى يوم القيام . تَمَّت بعون الله .

ملاحظات : تُوجَدُ في أوله فائدة لتربية الصبيان في صفحة واحدة ، والصفحة الأولى مُذهَّبة ، ومُلوَّنة ، وباقي الصفحات لها إطارات حَمراء اللون ، وتاريخ النسخ : سنة (١١١٤ هـ / ١٧٠٢ م) . **الوضع العام :** خط النسخ المضبوط بالحركات أحياناً ، والغلاف جلد عُثمانيّ بطانته مزخرفة ، **وعليه تملك :** درويش مُحَمَّد عزت بن عليّ الكانقروي^(١) ، سنة (١٢٧٤ هـ / ١٨٥٧ م) . وَقَف دَارِ المَثْنَوِيّ .

[١٩٢] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١٠٩ . مطبوع / تركي

عنوان المخطوط : الجواهر البهية الأحمدية في شرح الوصية المحمدية (البركوية)^(٢) .

(١) انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١/٤ .

(٢) CEVHERE - i BEHİYYE - i AHMEDİYYE fi ŞERH'İ - VASİYYETİ'İ - MUHAMME . انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١١٠ . ومكتبة راغب پاشا ؛ [٨٧٠] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٦٧٦ . ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [٩٩٥] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٧٢١ . وقد طبع في إِسْتَنْبُول سنة (١٢٢٣ هـ / ١٨٠٤ م ، ١٢٢٥ هـ / ١٨١٠ م ، ١٢٣٢ هـ / ١٨١٧ م ، ١٢٤١ هـ / ١٨٢٦ م ، ١٢٥١ هـ / ١٨٣٥ م ، ١٢٥٥ هـ / ١٨٣٩ م ، ١٢٥٨ هـ / ١٨٤٢ م ، ١٢٦٢ هـ / ١٨٤٦ م ، ١٢٩٠ هـ / ١٨٧٣ م) . وانظر ؛ فهرس المطبوعات بالحروف العثمانية لسيف الدين أوزاكه : (٢٠٣/١) .

المؤلف : أحمد (بن مُحَمَّد أمين = محمود) ، قاضي زاده ، شَمْس الدّين ،
الإِسْتَانْبُولِي (ت ٩٨٨ هـ / ١٥٨٠ م) ^(١) .

عدد الأوراق : ٣٤٠ .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ جميع حمد وثنا واجب الوجود وكامل الإحسان والجلود اولان الله تعالى به مخصوص صدره . . . وبعد بو عبد فقير وحقير قاضي زاده إِسْلَامْبُولِي أَحْمَد بن مُحَمَّد أمين رحمهما الله تعالى دبركه علماء ديندن اولان شيخ تقي الدين مُحَمَّد بن بير علي البركوي رحمه الملك القوي تأليف ايلديكي وصيت نامه ذا تنده بر كزيده رساله شريفه اولوب اصول دينية دن اكثر عقائد أهل سنتى مشتمل . . . شرح مذكورك تحريرينه شروع وبعد الإِتْمَام جوهرهء بهيهء أحمديه في شَرْحِ الوَصِيَّةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ تسميه اولندى . . . اوله مُصَنَّف مرحوم أولا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ديدى بسم الله يعني بن بو كتابك عبادت مقبوله اولمسنده . . .

آخره : . . . اولاد دينايه كلدكده هر وجهله قرة عين بدر وجكر كوشهء مادر اولور جهان ايچره بردرخت منتها وگلستان ايچره برنهال گل صد برك بى بها يتشدرمكه راغب اوله لر ودخى : ﴿ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾ ^(٢) كى دعالره مداويم اولدلىر ، تم الكلام في هذا المرام ، بعون الخالق العلام .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرس مكتوب في صفحتين ، طُبِعَ فِي مَطْبَعَةِ مير السيد حسين . **تاريخ الطبع :** في سنة (١٢٢٣ هـ / ١٨٠٨ م) . **الوضع العام :** خطّ النسخ ، والغلاف جِلْد عُثْمَانِي ، **وعليه تملك :** مُرَاد ملا ودرويشان خانقاه او ، والحافظ مُحَمَّد مُرَاد شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَف دَارِ الْمُثَنَوِي .

(١) AHMED b. MUHAMMED EMİN , KADİZADE el - İSTANBULİ

انظر ، مكتبة راغب پاشا ؛ [٨٧٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٦٧٦ .

(٢) سورة الفرقان ، الآية : ٧٤ .

[١٩٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١١٠ . مطبوع / تركي

عنوان المخطوط : الجوهرة البهية الأحمدية في شرح الوصية المحمدية (البركوية)^(١) .

المؤلف : أحمد بن محمد أمين قاضي زاده الإستانبولي (ت ٩٨٨ هـ / ١٥٨٠ م)^(٢) .

عدد الأوراق : ٣٤٠ .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٠٩ .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرس مكتوب في صفحتين ، طبع في مطبعة بولاق ، صححه أحمد أفندي القرق كموي من تلاميذ الحافظ محمد مراد أفندي شيخ النقشبندية بتكية مراد ملا . **تاريخ الطبع** : في سنة (١٢٥١ هـ / ١٨٣٥ م) . **الوضع العام** : خط النسخ ، والغلاف جلد عثمانى ، **وعليه تملك** : السيد الحافظ محمد مراد شيخ خانقاه مراد ملا ، سنة (١٢٥١ هـ / ١٨٣٥ م) . وقف دار المثنوي .

[١٩٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١١١ .

عنوان المخطوط : صفوة المنقولات في شرح شروط الصلاة^(٣) .

المؤلف : أحمد بن سليمان بن كمال پاشا ، شيخ الإسلام (ت ٩٤٠ هـ / ١٥٣٤ م)^(٤) .

(١) CEVHERE - i BEHİYYE - i AHMEDİYYE fi ŞERHİ'İ - VASIYYETİ'İ - MUHAMMED

انظر ؛ دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٠٩ .

(٢) AHMED b. MUHAMMED EMİN ، KADİZADE el - İSTANBULİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٠٩ .

(٣) SAFVATÜ'İ - MANKULAT fi ŞERH ŞURUTU's - SALAT

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٣/٨٨ ، وقد نُسبت إلى مجهول أيضاً ، انظر ؛ مكتبة برنستون ؛ مجموعة يهودا ؛ الرقم : ١٨١٤ ، رمز الحفظ : ٥٢٤١ ، ونُسبت إلى محيي الدين محمد بن بيرعلي بن إسكندر البركلي (ت ٩٨١ هـ) . انظر ؛ مكتبة الأزهر ؛ الأرقام : ١١٤٩٦ - ١١٤٩٢ .

(٤) ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN ، İBN KEMAL PAŞA

انظر ؛ [٥٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٣٠ .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٣٨/ب ، مقياس الورقة : (١٤٧ × ١٠٣ = ١١٠ × ٥١) ، عدد الأسطر : (١٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي نزل الفرقان ، وجعل العبادة سبباً لفلاح الإنسان ، والصلاة على مُحَمَّد وآله وأصحابه الذين اتبعوا بأحكام القرآن . وَبَعْد ؛ فلما رأيت هذا المختصر متداولاً بين الطالبين ، ولم يكن له شرح وافٍ ، فشرحته بِقَدْرِ الإمكان بعون الله الملك المنان ، وَسَمَّيْتُهُ : صفوة المنقولات في شرح شروط الصلاة . . . قال الْمُصَنِّفُ رحمة الله عليه : باب الشروط ؛ الصلاة وهي ، أي : شروط الصلاة ثمانية . الأول من شروط الصلاة : الوضوء بالضم . . .

آخره : . . . ومن الأغسال المندوبة : الغسل لوقوف مزدلفة ، ولدخول مكة والمدينة ، ولزيارة النبي عليه السلام . اللَّهُمَّ يَسِّرْ لَنَا ، ولجميع المسلمين دخول الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ ، وزيارة روضة سيد الثقلين ، واجعل خاتمتنا بالإيمان والإسلام ، يا ذا الجلال والإكرام ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآله أجمعين ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . تَمَّتِ الْكِتَابَ بِعَوْنِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ .

ملاحظات : تُوجَدُ في أوله خطبة نكاح باللغتين : العربية والعُثمانية في صفحة واحدة ، ومسألة في التفسير منقولة من تفسير البيضاوي في صفحة واحدة ، وفائدة لدفع الهوام والطيور عن الفواكه في صفحة واحدة ، وفائدة لدفع وجع الضرس منقولة من روضة الأزهار في صفحة واحدة ، وتُوجَدُ على الْهَوَامِشِ تعليقات ، وأسماء الأبواب وبعض الكلمات مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وبعض الْعِبَارَاتِ مُمَيَّزَةٌ بِخُطُوطٍ حمراء اللون فَوْقَهَا ، **تاريخ النسخ :** في شهر جمادى الآخرة سنة (١٠٩٤ هـ / ١٦٨٣ م) . **الوضع العام :** خطّ النسخ ، والغلاف جلد عُثْمَانِيٍّ مَغْلَفٍ بورق الإيبرو ، **وعليه تملك :** السَّيِّدُ الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخِ خَانِقَاهُ مُرَاد مُلَّا النَّقْشِبَنْدِيّ ؛ مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارُ الْمَثْنَوِيِّ .

[١٩٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢/١١١ .

عنوان المخطوط : مسائل فقهية ^(١) .

المؤلف : مجهول ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٩/آ - ٤٥/آ ، مقياس الورقة : (١٤٧ × ١٠٣ = مختلف × مختلف) ، عدد الأسطر : (مختلف) .

أوله : مسألة : قال النبي عليه الصلاة والسلام : مَنْ طَوَّلَ الشَّارِبَ طَوَّلَ اللَّهُ نَدَامَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَسْمَى فِي السَّمَاءِ نَجَسًا ، وَيَسْلُطُ اللَّهُ تَعَالَى لِكُلِّ شَعْرَةٍ سَبْعِينَ شَيْطَانًا ، فَإِنْ مَاتَ عَلَى ذَلِكَ الْحَالِ لَا يَسْتَجِيبُ اللَّهُ تَعَالَى دَعْوَتَهُ ، وَلَا يَنْزِلُ عَلَيْهِ رَحْمَتُهُ ، وَلَا يَنْظُرُ اللَّهُ تَعَالَى بِنَظَرِ الرَّحْمَةِ ، وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ بِمَنْزِلَةِ الْيَهُودِيِّ وَالنَّصَارِيِّ ، لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا ، وَإِنْ مَاتَ مَاتَ عَاصِيًا وَقَامَ مِنْ قَبْرِهِ ، وَهُوَ آيسٌ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَلَا يُطَوَّلُ شَارِبُهُ إِلَّا مَلْعُونٌ عَلَى لِسَانِ الْمَلَائِكَةِ ^(٣) ؛ صلوات الله عليهم أجمعين ...

آخره : ... روي في الأخبار : أن الله تعالى إذا نزل الرحمة على الجماعة ينزلها أولاً على الإمام ، ثم يجاوز إلى مَنْ بحذائه في الصف الأول ، ثم إلى الميامن ، ثم إلى المياسر ، ثم إلى الصف الثاني . محيط : اللهم إني أسألك الإقبال عليك ، والإصغاء إليك ، والفهم عنك ، والبصيرة في أمرك ، والنفاز في طاعتك ، والمواظبة على إرادتك ، والمبادرة لخدمتك ، وحسن الأدب في معاملتك ، ورد التسليم والتفويض إليك ، والمغفرة يوم القدوم عليك ، برحمتك يا أرحم الراحمين .

(١) MESAIL FIKHIYE .

(٢) MUELLIFI: Mechul . لَمْ تَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَةِ الْمُؤَلِّفِ .

(٣) يروى عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ جَابَانَ الْوَاعِظِ أَنَّ أَبَا الْفَضْلِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ الْفَضْلِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَامِرٍ عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْعَبَادَانِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ بَشْرِ بْنِ السَّرِيِّ عَنِ الْهَيْثَمِ عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ مَرْفُوعًا .

حديث موضوع . انظر ؛ اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للسيوطي : (٢/ ٢٢٦) ، وتذكرة الموضوعات للهندي الفتني : (ص : ١٦٠) ، والفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة للشوكاني الزيدي : (ص : ١٩٧) .

ملاحظات : مجموعة من المسائل والفتاوى منقولة من كتاب : سراج القلوب ، وفتاوى أبي السعود ، وفتاوى ابن كمال باشا ، ومحمد أفندي ، والفناري ، وقاضي خان ، والدرر والغرر ، والفتاوى البزازية ، ومشارق الأنوار ، وشرعة الإسلامي ، والمحيط البُرْهاني ، وشرح الكرمانى على صحيح البخاري ، **تاريخ النسخ :** في سنة (١٠٩٤ هـ / ١٦٨٣ م) . **الوضع العام :** خط النسخ ، والغلاف جلد عُثماني مُغلّف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك :** السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلّا النَّقْشِبَنْدِيّ ؛ مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَف دَارِ المَثْنَوِيّ .

[١٩٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣/١١١ .

عنوان المخطوط : تحفة السفارة إلى حضرة البررة^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن عبد الحميد بن شيخ المشايخ البسطامي ، الصُّوفيّ ، قوام الدين ، أبو الفضل (١٠٣٧ هـ / ١٦٢٧ م ؛ تقريباً)^(٢) .

(١) TUHFETÜ's - SEFERE ila HADRATİ'İ - BERERE .

قال حاجي خليفة : « تحفة السفارة ، إلى حضرة البررة ، للشيخ ، جلال الدين : أَحْمَد . وهي : رسالة ؛ على عشرة أبواب ، وفصول . أولها : (الحمد لله الذي أنطق كل شيء بتسبيحه ...) . وأصلها : لابن عربي . وأول الأصل : (الحمد لله الذي جعل العلم مفتاح الجنة ...) » . انظر ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (٣٦٧/١) . وتُوجَدُ منها مخطوطات في مكتبة آياصوفيا : ٦/٤٧٨٦ ، وأَحْمَد الثالث : ٢١١/١٥٤٢ ، وأَحْمَد باشا : ٢٠/٣٢٩ ، وبازيزيد : ٢/٧٩٦٢ ، وجامعة إستانْبُول ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٤/١٤١٤ . ومكتبة برنستون منسوبة خطأً إلى الشيخ محيي الدين بن عربي ، انظر ؛ مكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ؛ الرقم : ٢٧١٩ ، رمز الحفظ : ٤٠٨٠ ، وتُوجَدُ نسخة ثانية في نفس المكتبة منسوبة إلى المؤلف : البسطامي ، قوام الدين عبد الحميد . انظر ؛ مكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ؛ الرقم : ٢٧١٩ ، رمز الحفظ : ٤٤٤٦ .

أما (تحفة السفارة إلى حضرة البررة) ، تأليف ابن عربي ؛ فقد طبعت في الآستانة سنة (١٣٠٠ هـ / ١٨٨٣ م) . انظر ؛ معجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ لسركيس : (١٧٧/١) .

(٢) MUHAMMED b. ABDÜLHAMID , el - BİSTAMİ

محمد بن عبد الحميد ابن شيخ المشايخ البسطامي ، أبو الفضل ، قوام الدين . من تصانيفه : تحفة السفارة إلى حضرة البررة - في الصُّوف ، ومناقب أبي يزيد البسطامي .

عدد الأوراق وقياساتها: ٤٥/ب - ٦١/آ ، مقياس الورقة: (١٤٧ × ١٠٣) = (١١٢ × ٧٠) ، عدد الأسطر: (١٥) .

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي أنطق كل شيء بتسبيحه ، والصلاة على رسوله وصفيه مُحَمَّد المبعوث إلى كافة العالمين ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ . أما بعد ؛ فهذه رِسَالَةٌ مرتبة على عشرة أبواب ؛ وفصول مسماة : ب « تحفة السفرة إلى حضرة البررة » لسلطان الطَّرِيقَةِ ، بُرْهَان الحَقِيقَةِ ، كاشف أسرار القدسية ، خادم الحضرة : قوام الملة والدين ؛ أَبِي الفضل ، مُحَمَّد بن عبد الحميد بن شيخ المشايخ البسطامي ، سلام الله عليه ما اختلف الملوان ، وكرَّر الجديدان .

الباب الأول : في التوبة قال الله تعالى : ﴿ وَذُوقُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ ^(١) ، وقال عليه السلام : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَوْبُوا إِلَى رَبِّكُمْ قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا » . ^(٢) ، اعلم أَنَّ التوبة في اللغة : الرجوع والإنابة ، وهي على قسمين ؛ توبة العوام ، وتوبة الخواص . أما القسم الأول : على ثلاث مراتب . الأول : لعوام المؤمنين ، وهي عن الصغائر التي صدرت عن بسهوَ بِسهوَةٍ وغفلة ، وجهل ونسيان . . . قال الجنيد رحمه الله : الفناء استعجام الكلِّ عن أوصافك ، واشتغال الكلِّ منك بِكُلِّيَّةِ الفناء الظاهري ، هو أَنْ يتجَلَّى الحقُّ بطريقِ الأفعال ، ويسلب عن العبد إِبصاره ؛ فلا يرى لنفسه ولا لغيره إلا بالحق ، والفناء ، والباطني هو : أَنْ ينكشف الله تعالى تارةً بِالصِّفَاتِ ، وتارةً بِالمشاهدة ؛ عظيمة الذات ، ويستولي على باطنه نور الحقِّ حتى لا يبقى له رَجَس ولا وسواس . والفناء الظاهري لأرباب القلوب والأحوال ، والفناء الباطني لمن أطلق على الغيب ، وباقي الأحوال ، وصار بالله بالأحوال ، وخرج من القلب فصار مع قلبه ، والله تعالى مسؤول أَنْ يثَبَّتَ قلوبَنَا

= انظر ؛ معجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانْبُولِ وآناتولي : (١٢٢٤/٢) ، (الرقم : ٤٠٠٤) ، ومعجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط ، (الرقم : ٧٤٩٦) .

(١) سورة النور ، الآية : ٣١ .

(٢) انظر ؛ مسند الشهاب للقضاعي : (٤٢٠/١) ، والمنتخب من مسند عبد بن حميد : (١٩٧/٢) ، (رقم : ١١٣٦) ، وابن ماجه : (٣٤٣/١ ، رقم : ١٠٨١) ، قال البوصيري : (١٢٩/١) : هذا إسناد ضعيف . والبيهقي : (١٧١/٣) ، رقم : ٥٣٥٩ . وأخرجه أبو يعلى : (٣٨١/٣) ، رقم : ١٨٥٦ .

على الدِّينِ وأَلَسَّنَتْنَا على القولِ الثابت في الحياة الدنيا والآخرة . اللهم استجب ،
والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً ، والصلاة على رسوله ليلاً ونهاراً ، وَعَلَى آلِهِ
وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ ، سِرّاً وَجَهراً . . .

آخره : . . . الفناء الظاهري : هو أن يتجلى الحقُّ بطريقِ الأفعال ويسلب العبد
إبصاره فلا يرى نفسه ولا لغيره فعلاً إلا بالحق ، والفناء الباطني : هو أن ينكشف
تارة بالصفات ، وتارة بمشاهدة آثار عظمة الذات ، ويستولي على باطنه نور حق
لا يبقى له هاجن ولا وساوس ، الفناء الظاهري لأرباب القلوب والأحوال ، والفناء
الباطني لمن أطلق عن وثاق الأحوال وصار بالله تعالى لا بالأحوال ، وخرج من
القلب ، فصار مع مقلبه ، والله تعالى مسؤول أن يثبت قلوبنا على الدِّين ، ويثبتنا
على القول الثابت في الحياة الدنيا ، وفي الآخرة . آمين ؛ يا رب العالمين .

ملاحظات : الأبواب والفصول والأقسام مكتوبة باللون الأحمر ، وباقي موصفاتِه
مثل موصافات الرِّقم الحميديّ : ١/١١١ .

[١٩٧] الرِّقم الحميديّ : ٤/١١١ .

عنوان المخطوط : الأصول العشرة = الطرق الواصلة إلى الله ^(١) .

المؤلف : أحمد بن عمر بن محمد ، الخيوقيّ ، نجم الدِّين الكُبرى (ت ٦١٨ هـ /
١٢٢٠ م) ^(٢) .

(١) AŞERE - USULÜ'İ - el .

توجد منه مخطوطة أخرى في مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقم الحميديّ : ٦/٢٧٣ . ومكتبة راغب پاشا ؛ الرِّقم
الحميديّ : ٢/٦٦٠ ، والرِّقم الحميديّ : ٦/١٤٥٣ ، ومكتبة مراد ملا ؛ الرِّقم الحميديّ : ٢/١٨٢٧ . وفي
جامعة إستانبول ؛ الرِّقم القديم : ٨/١٥٢٤ . ومكتبة الأزهر ؛ الرقم : ٢١٣٣٠ ؛ أرقام الحفظ : (١٢١
تصوف) ٦٤٠٩ أباطة ، رسالة رقم : ٦ . والرقم : ٢٦٣٣١ ؛ أرقام الحفظ : (٣٢٥٣ تصوف) ١٣١٢٠٤
دمياط . وقد نشر هذا الكتاب في بغداد سنة (١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م) ، تحت عنوان : الأصول العشرة في
الطرق . انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٨٤٣] الرِّقم الحميديّ : ٢/٦٦٠ .

(٢) AHMED b. ÖMER el - HIYVEKİ es - SUFİ , NECMÜDDİN el - KÜBRA .

انظر ؛ فهرس مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقم الحميديّ : ٤٦ .

عدد الأوراق وقياساتها : ٦١/آ - ٦٤/ب ، مقياس الورقة : (١٤٧ × ١٠٣ = ١١٢ × ٧٠) ، عدد الأسطر : (١٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . قال الشيخ الكامل الهادي للخلائق ، نجم الملة والدين والكبراء ، قدس الله تعالى روحه ، وأهدى إليه فتوحه : الطُّرُق إلى الله بعدد أنفاس الخلائق ، وطريقنا الذي نشرع في شرحه أقرب الطرق إلى الله تعالى ، وأوضحها وأرشدنا ، وذلك لأن الطُّرُق مع كثرة عددها محصورة في ثلاثة أنواع . أولها : طريق أرباب المعاملات بكثرة الصوم والصلاة ، وتلاوة القرآن ، والحج والجهاد ، وغير ذلك من الأعمال الظاهرة ، وهو طريق الأخيار . . . وثانيها طريق أصحاب المجاهدات والرياضات في تبديل الأخلاق ، وتزكية النفس ، وتصفية القلب ، وتجلية الروح ، والسعي فيما يتعلق بعمارة الباطن ، وهو طريق الأبرار . . . وثالثها : طريق السائرين إلى الله - يعني طريق المحو والفناء - فهو طريق الشُّطَّار من أهل المحبة السالكين بالجدبة . . .

آخره : . . . وعاشرها : الرضا ؛ وهو الخروج عن رضا نفسه بالدخول في رضا الله تعالى بالتسليم للأحكام الأزلية ، والتفويض إلى تدبيرات الأبدية ؛ بلا إعراض ولا اعتراض كما هو بالموت ، كما قال بعضهم :

وكلت إلى المحبوب أمري كله فإن شاء أحياني وإن شاء أتلّفا
فمن يموت بإرادته عن هذه الأوصاف الظلمانية ، فيحييه الله بنور عنايته ، كما قال الله تعالى ﴿ أَوْ مَن كَانَ مِيتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا ﴾^(١) . أي : مَنْ كَانَ مِيتًا فِي أَوْصَافِهِ الظُّلُمَانِيَةِ فِي شَجَرَةِ الْإِنْسَانِيَةِ ﴿ فَأَحْيَيْنَاهُ ﴾ بِأَوْصَافِنَا الْبَرَانِيَةِ ، ﴿ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا ﴾ مِنْ أَنْوَارِ جَمَالِنَا ﴿ يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ ﴾ ، أي : فِي سَرَائِرِ النَّاسِ ، يَمْشِي بِالْفِرَاسَةِ ، وَيُشَاهِدُ أَحْوَالَهُمْ ﴿ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ ﴾ ، أي : كَمَا بَقِيَ فِي الظُّلُمَاتِ سَجَنَ الْإِنْسَانِيَةِ ، ﴿ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا ﴾

لا بزهريّة المؤمنين ، ولا بشمارية الولاية والنبوية . ﴿ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ﴾ ^(١) . والله أعلم .

ملاحظات : توجد في آخره فائدة مروية عن السرخسي عن شيخه الحلواني ، حول اقتناص الفهد لفرصة الصيد بالكمين ؛ وفيها : « للفهد خصال ينبغي لكل عاقل أن يأخذ منه . منها : أنه يكمن للصيد حتى يتمكن منه ، وهذه حيلة منه للصيد ، فينبغي للعاقل أن لا يجاهر بالخلاف في عدوه ، ولكن يطلب الفرصة حتى يحصل مقصوده من غير إتعاب نفسه . ومنها : أنه لا يتعلّم بالضرب ، ولكن يُضربُ الكلبُ بين يديه إذا أكل من الصيد ، فيتعلّم بذلك ، وهكذا ينبغي للعاقل أن يتعظّ بغيره ، كما قيل : السعيد من وعظّ بغيره ، ومنها : أنه لا يتناول الخبث ، وإنما يطلب من صاحبه اللحم الطيب ، وهكذا ينبغي للعاقل أن لا يتناول إلا الطيب ، ومنها : أنه ثلث ثلاثاً أو خمساً ، فإنه ممكن من الصيد ، وإلا تركه ، ويقول : لا أقتل نفسي فيما أعمل لغيري ، وهكذا ينبغي لكل عاقل . دُرر غرر . تم » . وتوجدُ على الهوامش تصحيحات . وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرّقم الحميدي : ١/١١١ .

[١٩٨] الرّقم الحميدي : ٥/١١١ .

عنوان المخطوط : هداية ربي عند فقد المرّبي ^(٢) .

المؤلف : علي بن حسام الدين بن عبد الملك بن قاضيخان الجونپوري ، علاء الدين ، المتقي ؛ الهندي (ت ٩٧٥ هـ / ١٥٦٧ م) ^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٦٤/ب - ٦٩/آ ، مقياس الورقة : (١٤٧ × ١٠٣ = ١١٢ × ٧٠) ، عدد الأسطر : (١٥) .

(١) سورة البقرة ، الآية : ٢٥٧ .

(٢) HİDAYETÜ RABBİ inde FAKDİ'İ - MÜREBBİ

وتوجدُ منه مخطوط في الظاهرية في دمشق : ٥١٠٣ .

(٣) ALİ b. HÜSAMEDDİN el - HİNDİ ، el - MÜTTAKİ

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٢١] الرّقم الحميدي : ٩٥ .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وعلى سائر الأنبياء وآلهم وصحبهم أجمعين ، أما بعد ؛ فهذه رسالة سُمِّيَتْ : (هداية ربي عند فَقْدِ المربي) كالشرح للرسالة المسماة : (سلوك الطريق إذا فقد الرفيق) . قال سيدي أحمد زروق رحمه الله تعالى ؛ ناقلاً من شيخه أبي العباس الحضري ؛ رضي الله عنه : ارتفعت الترتيب بالاصطلاح ، ولم يبقَ إلا الإفادة بالهمة والحال ، فعليكم بالكتاب والسنة من غير زيادة ولا نقصان . . .

آخره : . . . مؤذّن الصلاة على الميت ، فما أحسن مُنادي ميت الحبل العباري ، للموت الاختياري ، ثم الفقير إلى الله القدير : علي بن حسام الدين ؛ مَنْ تحقّق بهذه الخصلة يُرجى له من الله تعالى أن يهديه بغير مُرشد إن شاء الله تعالى ، فبهذا المعنى يقال فيها : (هداية ربي عند فَقْدِ المربي) ، أما وجود المرشد فكبرت أحمر يحصل من نظره وضجته في ساعة واحدة ما لا يحصل في مُدّة طويلة . والله أعلم بالصواب ، وإليه المرجع والمآب .

ملاحظات : مُواصفاته مثل مُواصفات الرّقم الحميديّ : ١/١١١ .

[١٩٩] الرّقم الحميديّ : ٦/١١١ .

عنوان المخطوط : مانح الغناء ومُزيل الغناء من كتاب البناء = شرح بناء الأفعال ^(١) .

المؤلف : أحمد بن مُحَمَّد بن عبد العزيز الأندلسيّ (ت بعد سنة ١٠٣٨ هـ / ١٦٢٨ م) ^(٢) .

(١) . ŞERHU'İ BİNA'İ EF'AL .

تُوجد منه مخطوطة تحت عنوان : شرح بناء الأفعال . منسوبة مؤلف غير معروف . انظر ؛ مكتبة الأزهر ؛ ٢٨٦٧٩ . كما تُوجد منه مخطوطة تحت عنوان : مرقاة على البناء . منسوبة مجهول . انظر ؛ مكتبة برنستون ؛ مجموعة جاريت ؛ الرقم : ٤٩١ ، رمز الحفظ : ٣٥٨ (Hd) .

(٢) قال البغدادي : « الأندلسي ؛ أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عبد العزيز الأندلسي ؛ لَهُ : مانح الغناء ومزيل الغناء من كتاب البناء ، أعني : شرح بناء الأفعال . فرغ منها سنة (١٠٣٨ هـ / ١٦٢٨ م) » . انظر ؛ هدية العارفين للبغدادي (١٥٧/١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٧٠/ب - ١١٣/ب ، مقياس الورقة : (١٤٧ × ١٠٣ = ١١٢ × ٧٠) ، عدد الأسطر : (١٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . أحمد حمداً لله الذي علّم قواعد التصريف والأبواب ، المجرد ذاته عما زيد على وحدته من الشريك والأرباب ، وأصلي على مُحَمَّد الهادي إلى طريق ما منه دخول الجنة من الأبواب ، وعلى الذين اقتدوا أثره من الآل والأصحاب . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ : بدأ بها اقتداءً بالكتاب العظيم ، وعملاً بحديث الرسول الكريم ، ولم يجعل الحمد جزءاً من الرسالة ، إمّا هُضمّاً لنفسه ، ولا يخالف حديث الابتداء لأنه لم يكن ذا بالٍ في ظنّه واعتقاده . . .

آخره . . . فهذه سبعة أقسام يجمعها هذا البيت ؛ قوله :

صحيحست ومثالست ومضاعف لفيف وناقص ومهموز وأجوف
إما خبر مبتدأ محذوف هو هو ، وإما بدل الكلّ من هذا البيت .

يقول الفقير أحمد إلى ربه الغني الصمد : قد أتممت بياض هذه الأوراق ، بعون الملك الخلاق ، في يومٍ أخيرٍ من رمضان الذي كل يوم منه ذو شان ، في ست وأربعين وألف (١٠٤٦ هـ / ١٦٣٦ م) ، من هجرة ذي الفرقان ، في يوم الخميس الذي باركه ذو الإحسان ، في وقت الضحى الذي أقسم به الرحمن ، يسرّ مُرادٍ بحرمة النبي يا رحمن . تم تم تم .

ملاحظات : تُوجَدُ في أوله خمس صفحات من الأدعية والفوائد ، **الوضع العام :** **الناسخ :** أحمد ، **تاريخ النسخ :** يوم الخميس سنة (١٠٤٦ هـ / ١٦٣٦ م) . وباقى مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ١/١١١ .

[٢٠٠] الرَّقْمُ الحَمِيدِيُّ : ٧/١١١ .

عنوان المخطوط : المصرح في شرح أمثلة البناء^(١) .

(١) ŞERHU'İ EMSİLETİ'İ MUHTELİFE .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٨٥٦] الرَّقْمُ الحَمِيدِيُّ : ٤/١٣٩٨ .

المؤلف: أحمد بن مُصطَفَى الصاروخاني ، العُثماني ، لآلي چلبی چلبی ، لآلي شلبی (ت ٩٧١ هـ / ١٥٦٣ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها: ١١٤ / آ - ١٢٣ / آ ، **مقياس الورقة:** ١٠٣×١٤٧ = ٧٠×١١٢ ، **عدد الأسطر:** (١٥) .

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي زين أذهان المبتدئين بالمثال ، والصلاة على نبيه الذي يجب عليه الامتثال ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الموصوفين بأحسن الخِصال ، وأنا أرجو بشفاعتهم إلى الاتصال ، وَبَعْدُ ؛ فجمعت هذه الأوراق للمبتدئين ؛ باستعانة القادر مع القدر مني للناظرين . قوله : نَصَرَ فِعْلٌ ماضٍ ، وهو في اللغة : السابق ، وفي الاصطلاح : ما دلَّ على زمانٍ قَبْلَ زمانٍ إخبارك ، وإنما قَدَّمَ الماضي على المضارع من وجهين . أحدهما : أنَّ زمانَ الماضي مُقَدَّمٌ على زمانِ المستقبل ، فلهذا قَدَّمَ الدالَّ على زمان الماضي على زمان المستقبل ، والثاني : أنَّ المضارع يكون زائداً على الماضي ، فالزائد فرُعٌ على ما زيدَ عليه ، فلذا قَدَّمَ الماضي على المضارع . قوله : يَنْصُرُ : فعل مضارع ، وهو في اللغة : المشابهة ، وفي الاصطلاح : ما شابه الاسم بأحد حروف : أتین . . .

آخره: ومثال تأكيد نفي الاستقبال : لن ينصُرَ ، لن ينصُرَا ، آخره ؛ ومثال أمر الغائب لينصُرَ لينصُرَا ؛ آخره ، ومثال نهى الغائب لا ينصُرَ لا ينصُرَا ؛ آخره ، ومثال أمر المخاطب : انصُرْ انصُرَا انصُرُوا ، ومثال النهي المخاطب : لا تنصُرْ ، لا تنصُرَا ، آخره ؛ ويجيء منه نفس المتكلم نحو : لا أنصُرْ لا ننصُرَ . اعلم أنَّ مجهولَ أمر المخاطب يجيء باللام نحو : لننصر لتنصرا لتنصروا ، آخره ، وكذا المتكلم معلوماً ومجهولاً ، فنقول : لأنصر لننصر لأنصُر لننصر ، كذا في الهارونية ، فليكن هذا آخر ما أوردنا . تَمَّتِ الرَّسَالَةُ تَمَاماً .

(١) Ahmed b. Mustafâ Lâlî Saruhanî .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٨٥٦] الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٤ / ١٣٩٨ . وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (١٢٥١ / ٢) ، (١٣٣٣) ، (١٣٦١) ، وإيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون للبغداديّ : (٢٤٧ / ١) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (١٧٨ / ٢) ، وَعُثْمَانُ لِي مؤلف لري ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (٥١ / ٢ - ٥٢) .

ملاحظات : يوجد في أوله فائدة في الصرف ، وكلمة (قوله) مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وَتُوجَدُ فِي آخِرِهِ فَوَائِدُ بِاللُّغَةِ التُّرْكِيَّةِ الْعُثْمَانِيَّةِ فِي ثَلَاثِ صَفَحَاتٍ ، وَبَاقِي مُوَاصِفَاتِهِ مِثْلُ مُوَاصِفَاتِ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/١١١ .

[٢٠١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١١٢ .

عنوان المخطوط : جامع المباني في شرح مسائل فقه الكيداني = شرح الرِّسَالَةِ الكيدانية (المعروفة بالمُقَدِّمَةِ الكيدانية ؛ وبفقه الكيداني ، وبمُقَدِّمَةِ الصَّلَاةِ للكيداني)^(١) .

المؤلف : مُحَمَّدُ بْنُ حَسَامِ الدِّينِ ، الْخُرَاسَانِي ، الْقَهْستَانِي ، الْحَنْفِي ، شَمْسُ الدِّينِ (ت ٩٦٢ هـ / ١٥٥٥ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٠٣ ، **مقياس الورقة :** (٢٠٢ × ١٤٢ = ١٦٠ × ٧١) ، **عدد الأسطر :** (١٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي رفع قاعدة الفقه حتى وفقنا على مُرَادِ خَيْرِ التَّابِعِينَ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَصْحَابِهِ ؛ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ وَعَنْ سَائِرِ أَسْلَافِنَا أَجْمَعِينَ ؛ وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى أَفْضَلِ الْأَفْضَلِينَ مِنَ الرُّسُلِ وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ . . . أَمَّا بَعْدُ ؛ فَلَمَّا ارْتَحَلْ مِنْ هَذِهِ الدَّارِ خَيَارُ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْأَبْرَارِ مِنْ أَصْحَابِ سَيِّدِ الْأَخْيَارِ . . . مَهَّدَ أَصْحَابُنَا أَصُولًا كَافِيَةً لِبَيَانِ الْأَحْكَامِ . . . حَتَّى وَصَلَ النُّبُوَّةَ إِلَى الْبَارِعِ فِي هَٰذِهِنَّ الْعِلْمِينَ الْمَوْلَى : لَطْفِ اللَّهِ النَّسْفِيِّ ، الْمَشْهُورِ بَيْنَ الْمُتَبَحِّرِينَ بِالْفَاضِلِ الْكِيدَانِيِّ . . . فَصَرَفْنَا إِلَى شَرْحِهِ لَهُ كَافٍ لِلْمَهْمَاتِ مُغْنٍ فِي بَابِهِ عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الْمَطْوُولَاتِ . . . فَنَقُولُ بِتَوْفِيقِهِ تَعَالَى ؛ كَمَا قَالَ : بِاسْمِ اللَّهِ : جُمْلَةٌ

(١) ŞERHU MUKADDİMETİ'S - SALAT İLİ - KEYDANİ

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٨١٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٢/٦٣٩ . ومكتبة مُرَاد مَلَا ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١/١٠١٠ . ومكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٣/١٢٤ ، [٢٨٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٤/١٥٢ .

(٢) ŞEMSÜDDİN MUHAMMED b. HÜSAMÜDDİN el - HANEFİ ، el - KUHİSTANİ

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٧٣٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٥٧٤ ، ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّةِ : [٤٧٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٤١٥ .

فَعِلِيَّةٌ عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ ، وَهُوَ أَشْهَرُ ، وَاسْمِيَّةٌ عِنْدَ الْبَصَرِيِّينَ ، وَأَصْلُ الْجَلَالَةِ : إِلَهِهِ ؛ وَكِلَاهُمَا عَلَمٌ مَخْصُوصٌ بِهِ تَعَالَى . . .

آخِرُهُ : . . . فَإِنَّ الطَّهَارَةَ شَرْطٌ مُجْمَعٌ عَلَيْهِ ؛ إِلَّا أَنَّهُمْ تَرَكَوا الْقِيَاسَ فِيمَنْ سَبَقَهُ الْحَدِيثَ لِحَدِيثِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَفِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى مَا يَنْبَغِي أَنْ يَرَعَاهُ مِنْ حُسْنِ الْخَاتِمَةِ بَلَا اشْتِبَاهٍ ، فَإِنَّ الْحَدِيثَ قَاطِعٌ لِلِاشْتِغَالِ بِجَمْعِ الْعِلْمِ الدِّينِيِّ عَلَى الْكَمَالِ ، وَفِي التَّعَمُّدِ إِشْعَارٌ بِأَنَّهُ لَمْ يَبْلُغْهُ إِلَى الْإِتِمَامِ ، وَلَعَلَّ هَذَا الْيَسِيرَ نَافِعٌ لِلْأَنَامِ ، بِحَرَمَةِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، مَا أَنْجَزَ الْإِفْتِتَاحَ بِالِاخْتِتَامِ ، وَقَدْ تَبَدَّلَ بِالْفِرَاقِ قَلِيلٌ وَصَالَ بَيْنَ الْأَحْبَابِ الْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ بِسُكُونِ الْقَلَمِ لِرَفْعِ الْقَبَابِ عَنْ عِرَائِسِ أَبْكَارِ الْأَفْكَارِ ، بَلَا مِثَالٍ لِلْخَاطِبِينَ الرَّاغِبِينَ عَنْ فَحُولِ الرِّجَالِ ؛ لَعَلَّهُ يَتَوَلَّدُ مِنْهُمْ أَوْلَادٌ مِنْ صَوَالِحِ الْأَعْمَالِ . يَوْمَ الْعِيدِ لِسَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَتَسَعٍ مِائَةٍ (٩٤٧ هـ / ١٥٤٠ م) ، مِنْ الْأَعْوَامِ وَالسِّنِينَ ، أَرْجُو بِهَذِهِ التَّمَتَةِ حُسْنَ الْعَاقِبَةِ وَالْخَاتِمَةِ .

قَدْ وَقَعَ الْفِرَاقُ عَنْ تَحْرِيرِ شَرْحِ فَهْمِ الْكِيدَانِيِّ لَشَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ الْقَهْطِسْتَانِيِّ ، عَلَى يَدِ أَفْقَرِ الْوَرَى ، وَأَضْعَفِ الضَّعْفَاءِ شَاهِينَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، بِعَوْنِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْمَنَانِ ، وَكَرَمِ الدِّيَانِ ، بِاللُّطْفِ وَالْإِحْسَانِ فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ مِنْ شَهْرِ الْمَحْرَمِ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَسَبْعِينَ بَعْدَ أَلْفٍ مِنْ هِجْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . تَمَّتْ تَمَامٌ شَدَّ .

هَذِهِ الْوَرَقَةُ فِي الْكِتَابِ : ثَلَاثٌ وَمِائَةٌ غُفِرَ لَهُ : كَاتِبُهُ وَقَارِئُهُ وَنَازِرُهُ .

ملاحظات : نَسَخَةُ خَزَائِنِيَّةٍ مَقْرُوءَةٍ مَضْبُوتَةٍ ؛ وَمَكْتُوبَةٍ فِي آخِرِهَا : (بَلَغَ عَلَى قَدْرِ الطَّاقَةِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّحَةِ سَنَةِ (١٠٧٦ هـ / ١٦٦٥ م) ، فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ ، فِي يَوْمِ السَّبْتِ) ، وَالصَّفْحَةُ الْأُولَى مُذَهَّبَةٌ ، وَمُؤَلَّوَنَةٌ ، وَبَاقِي الصَّفَحَاتِ لَهَا إِطَارَاتُ حَمْرَاءَ اللَّوْنِ ، وَتُوجَدُ عَلَى الْهَوَامِشِ وَمَا بَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيحَاتٌ ، وَتَعْلِيقَاتٌ بَعْضُهَا بِالْتَّرْكِيَّةِ ، وَالْمَتْنُ مُمَيَّزٌ بِخُطُوطِ حَمْرَاءَ اللَّوْنِ فَوْقَهُ ، وَالْأَبْوَابُ وَالْعَنَاقِيدُ مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، **الناسخ** : شَاهِينَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . **تاريخ النسخ** : يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ فِي شَهْرِ مَحْرَمِ سَنَةِ (١٠٧٦ هـ / ١٦٦٥ م) . **الوضع العام** : خَطُّ النَسَخِ الْمَضْبُوتِ بِالْحَرَكَاتِ ، وَالْغِلَافُ جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ ، **وعليه تملك** : مُصْطَفَى آغَا بَنِ يُونُسَ ،

وتملك : السيد الحافظ محمد مراد شيخ خانقاه مراد ملا النقشبندی ؛ مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٢٠٢] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١١٣ . مطبوع

عنوان المطبوع : مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر ، (ج / ١) ^(١) .

المؤلف : عبد الرحمن بن محمد بن سليمان الغاليبولي ؛ الكليبولي ، قاضي عسكر روم إيلي ، شيعي زاده (ت ١٠٧٨ هـ / ١٦٦٧ م) ^(٢) .

عدد الصفحات : ٣٥٢ .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا إِلَى الْإِيمَانِ بِهَدَايَتِهِ الْأَزَلِيَّةِ ، وَوَقَفَنَا لِمَدَاوِمَةِ الصَّلَوَاتِ بِعَنَائَتِهِ الْعَلِيَّةِ ، وَأَطْلَعَنَا عَلَى الْأَصُولِ وَمَا يَتَفَرَّعُ عَلَيْهَا مِنَ الْمَسَائِلِ الْحَنْفِيَّةِ ، وَفَرَضَ عَلَيْنَا الزَّكَاةَ لِإِزَالَةِ الْوَسْخِ عَنْ الْأَمْوَالِ الْبَهِيَّةِ . . . وبعد فيقول المفتقر إلى الله الملك المنان : عبد الرحمن بن شيخ محمد بن سليمان ، المدعو بشيخ زاده ، جعل الله له الحسنى وزيادة ، وغفر له ولوالديه ، وأحسن إليهما وإليه : إن الكتاب المسمى : بملتقى الأبحر ، بحر زاهر ، وغيث ماطر ، وإن كان صغير الحجم ، وجيز النظم . . . فأردت تبين مكنونه . . . وَسَمَّيْتُهُ : بمجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر . . . وذلك في يَمْنِ دولة السُّلْطَانِ الْأَكْرَمِ ، عضد سلاطين الأمم ، ظلُّ الله في بساط الأرض ، عامر المعمورة بالطول والعرض ، قُطْبُ فلك السلطنة الغراء ، مركز دائرة الخلافة العلياء ، مَالِكِ رِقَابِ الْأُمَمِ ، حافظ ثغور المسلمين ، لنصرة الدين المبين ، والشرع المطهر المتين . . . ملاذ أرباب الحاجات والعلماء ، معاذ كافة الفقراء والضعفاء ، حامي حوزة الإسلام ، مروج قواعد الشريعة بإجراء الأحكام . . . مالك ممالك الآفاق ، وارث سرير السلطنة بالاستحقاق ؛ خادم الْحَرَمَيْنِ الْمُعَظَّمَيْنِ ، مالك أُمَاجِدِ الْمَشْرِقَيْنِ . . . سلطان

(١) MECMAU'1 - ENHUR fi ŞERHİ MÜLTEKA'1 - EBHUR .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٦٧٤] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٥٢٩ .

(٢) DAMAD ، ABDURRAHMAN b. MUHAMMED el - GELİBOLİ ، ŞEYHİZADE .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٦٧٤] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٥٢٩ .

العرب والعجم ، والروم والخابان ، السُلطان الغازي مُحَمَّد خان بن السُلطان إِبْرَاهِيم خان بن السُلطان أحمد خان ، أسبغ الله ظلال سلطنته على مفارق العالمين ، ووسّع سِجال نوال عاطفته إلى يوم الدّين . . . اعلم أن المُصَنَّف قد افتتحه باسم الله ؛ وفقاً لكتاب الله ، واقتفاءً لسنّة رسول الله ، واقتداءً بالمؤلفين العارفين بالله ؛ مع إشارة إلى أداء بعض ما عليه من محامد الكريم ، فقال : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الباء : حرف معنى ، ولها معانٍ ، ولم يذكر منها سيويهِ إلا معنى الإلصاق والاختلاط ، وذكروا أنها للاستعانة ، وقيل : للملابسة ، أي : ابتدائي ، كما ذهب إليه البصريون ، وقدّر الكوفيون : بدأت . . .

آخره : . . . ثم إذا زاد أحد منهم شيئاً ، أو نقصه مرة ، أو أدخل أحداً ، أو أخرج أحداً ، ليس له أن يغيّره بعد ذلك ؛ لأن شرطه وقع على فعل يراه ، فإذا رآه وأمضاه ، فقد انتهى ما رآه إلا بشرطه .

الحمد لله على الإِتِّمَام ، وعلى رسوله وآله أفضل الصلاة والسلام ، وقد انتهى هذا النصف الأول من الشرح المذكور ؛ في يوم الخميس رابع عشر من ذي القعدة الشريفة ، لسنة سبعين وألف (١٠٧٠ هـ / ١٦٥٩ م) ، ونرجو من الله إتمام النصف الآخر بحرمة سيّد المرسلين صلى الله تعالى عليه ؛ وعليهم أجمعين .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرس في صفحتين ، طُبِعَ في دارِ الطَّبَاعَةِ العامِرةِ للدولة العلية العُثمانيّة في القسطنطينية المحميّة ، **تاريخ الطبع** : في التاسع من شهر ربيع الأول سنة (١٢٤٠ هـ / ١٨٢٥ م) . **الوضع العام** : خطّ النسخ ، والغلاف جِلْد عُثْمَانِيّ ، **وعليه تملك** : السيّد الحَافِظُ مُحَمَّدُ مُرَادُ شَيْخِ خَانَقَاهُ مُرَادُ مُلّا النَّقْشِبَنْدِيّ ؛ مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دارِ المَثْنَوِيّ .

[٢٠٣] الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١١٤ . مطبوع

عنوان المطبوع : مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر ، (ج / ٢) (١) .

المؤلف : عبد الرحمن بن مُحَمَّد شَيْخِي زاده (ت ١٠٧٨ هـ / ١٦٦٧ م) (١) .

عدد الصفحات : ٣٧٥ .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . كتاب البيوع . وجه المناسبة بينه وبين ما قبله : إزالة الملك لا إلى مالك ، وفيه إليه ، فنزل الوقف في ذلك منزلة البسيط من المركب ، والبسيط مقدّم على المركب في الوجود ، فقدّمه في التعليم ، وهي جمع بيع بمعنى مبيع كضرب الأمير ، والمبيعات أصناف مختلفة وأجناس متفاوتة ، أو جمع المصدر لاختلاف أنواعه إما باعتبار المبيع لأنه إما بيع سلعة بسلعة ؛ ويسمى مقايضة ، أو بالتّمّن وهو البيع المشهور . . .

آخره : . . . فإذا صالح الزوج على شيء كما في ذمّته من المهر ، وخرج من البين تُطرح سهامه من التصحيح ، وذلك ثلاثة ، ويقسم باقي التركة على سهام الباقيين على ما كان أثلاثاً ، ثلثاه للأم ، وثلثه للعم . قال الفقير : يريد المولى الفاضل ، روح الله روحه . . . هذا آخر كتاب سَمَاه : (مُلتقى الأبحر) ، ولم آل : من الألو ، وهو التقصير ، جهداً ، أي : لم أُنْعِك جهداً في عدم ترك شيء من مسائل الكتب الأربعة وهي : القدوري والمختار والكنز والوقاية ؛ كما مر في الخطبة . . . ولم أزد شيئاً من غيرهما . أي : غير الهداية ومجمع البحرين . حتى يسهل الطلب على مَنْ اشتبه عليه صحّة شيء ممّا ليس في الكُتُب الأربعة ، والله حسبي . أي : كافي . ونعم الوكيل . الحمد لله على الكمال والتمام . . . وقد انتهى وتَمَّ بفضلته تعالى ؛ ببلدة أدرنة ، صانها الله عن البلية ، قاضياً بالعساكر المنصورة في ولاية الروم ايلي المعمورة ، راجياً من الله عَزَّ وَجَلَّ العفو مما وقع مني فيه من القصور والخط والزلل . وذلك في ليلة الخميس ، في اليوم التاسع عشر من جمادى الآخرة ، من شهور سنة سبع وسبعين وألف (١٠٧٧ هـ / ١٦٦٦ م) ، من هجرة من له العزّ والشرف . . . خصوصاً بحرمة حبيبك محمد المُصْطَفَى ، صلوات الله عليه وعليهم أجمعين . آمين .

(١) DAMAD ، ABDURRAHMAN b. MUHAMMED el - GELİBOLİ ، ŞEYHİZADE

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ [٦٧٤] الرّقم الحَمِيدِيّ : ٤١٣ .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرس في صفحتين ، طُبِعَ فِي دَارِ الطَّبَاعَةِ الْعَامِرَةِ في دار الخلافة العلية ؛ على يد الحاج إبراهيم صائب مدير دار الطباعة المعمورة ، **تاريخ الطبع :** في أواخر شهر شعبان سنة (١٢٤٠ هـ / ١٨٢٥ م) . **الوضع العام :** خطّ النسخ ، والغلاف جلد عُثْمَانِي ، **وعليه تملك :** السَّيِّدُ الْحَافِظُ مُحَمَّدُ مُرَادُ شَيْخِ خَانَقَاهُ مُرَادُ مُلَّا النَّقْشِبَنْدِيّ ؛ مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارِ الْمُثْنَوِيّ .

[٢٠٤] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١١٥ .**

عنوان المخطوط : مواهب الشرعي على سراج المُصَلِّي ^(١) .

المؤلف : أحمد بن مُحَمَّد بن إبراهيم ، القسطنطيني ، أخرج زاده ، الصُّوفِيّ ، الجلوتي ، الحنفي (ت ١١٢٠ هـ / ١٧٠٨ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٠٤ ، **مقياس الورقة :** (٢٠٨ × ١٥٠ = ١٥٢ × ٩٥) ، **عدد الأسطر :** (١٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين . الحمد لله ربّ الخليفة المعبود بالحقيقة ، الباعث حبيبه الْمُصْطَفَى بِأَكْرَمِ الطَّرِيقَةِ ، الموفق لِمَنْ يَشَاءُ هدايته وتوفيقه . . . وبعد فيقول الفقير إلى رحمة ربه المنان ؛ أحمد الشهير بأعرج زاده ، عليه الفيض والإحسان : هذه تعليقة أنيقة ، وتحريرات رشيقة على الكتاب الذي سَمَّا قَدْرُهُ ، وَنَمَّا فِيضُهُ ، وَهَمَى قَطْرُهُ : السراج المُصَلِّي ، للعارفين للعارف بمولاه اللائذ في سره نجواه ، عاملني الله تعالى وإياه ، والمسلمين . سَمَّيْتُهُ : (مواهب الشرعي على سراج المُصَلِّي) ، جعله الله تعالى لوجهه الكريم ، ونفعني بفيضه العميم ، فنقول وبالله التوفيق ، وبيده أعنة

(١) el - MEVAHİBÜ'ş - ŞER'İ ala SİRACI'ı - MUSALLİ

انظر ؛ مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [٥٣٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٦٣ .

(٢) AHMED b. MUHAMMED b. İBRAHİM el - KASTAMONİ , A'RECZADE

انظر ؛ مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [٥٣٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٦٣ .

التحقيق : لما أراد الْمُصَنَّفُ أَنْ يَذْكُرَ ما أراد ذِكْرَهُ ؛ قال في ابتدائه : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ش : استعانةً بِذِكْرِ الْعَلِيمِ الْحَكِيمِ ، واستجابةً لتذكير رسوله الكريم . . .

آخره : . . . وإنما ذكرنا هذه المسائل : في بحث التيمم استطراداً ، ومحلها بحث الاقتداء . هذا آخر ما جمعته من الكتب المتداولة بين الْعُلَمَاءِ والأئمة ، ويسر الله ختمه من غير موانع السماوية ، شهر الله بين الملوية ، قد سوده في شهر مولود النبوية ، سنة أربع ومئة وألفية (١١٠٤ هـ / ١١٩٢ م) ، مكتوب هذا الكتاب (مواهب الشرعي على السراج المصلي) ، لمولانا أحمد الشهير بأعرج زاده ، بخطه ألفت في شهر مولد رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في سنة أربع ومئة وألف (١١٠٤ هـ / ١١٩٢ م) من الهجرة النبوية تاريخاً .

ملاحظات : مخطوطة بخط المؤلف . وتُوجَدُ على الْهَوَامِش تصحيحات ، والمتن مُمَيَّزٌ بِخُطُوطٍ حُمْرَاءَ اللَّوْنِ فَوْقَهُ ، وَالْعَنَاوِينَ وحرف (ش) بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، **الناسخ :** أحمد ضعيف . **تاريخ النسخ :** في شهر صفر سنة (١١٧٤ هـ / ١٧٦٠ م) . **الوضع العام :** خط النسخ ، والغلاف جِلْدٌ عُثْمَانِيٌّ مُغْلَفٌ بورق الإيبرو ، **وعليه تملك :** مؤذن جامع طتلوقبو ، وتملك : أحمد أفندي ، وتملك : السَّيِّدُ الْحَافِظُ مُحَمَّدٌ مُرَادُ شَيْخِ خَانَقَاهُ مُرَادٌ مُلَا النَّقْشِبَنْدِيِّ ؛ مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ .

[٢٠٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١١٦ . مفقود

عنوان المخطوط : حديث أربعين ترجمه سي^(١) .

المؤلف : مجهول^(٢) .

(١) Terceme - i Hadisü'l - Erbâ'in .

ورد ذكره في الدفتر الحميدي : (ص : ٤٩) ، وقد كتب المفتشون من قِبل مديرية الكتب في وكالة المعارف التركية ، كلمة : (ضائع) ، وذلك سنة (١٩٥٦ م) .

(٢) MUELLİFİ: Mechul . لَمْ تَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَةِ الْمُؤَلِّفِ .

[٢٠٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١١٧ .

عنوان المخطوط : إيضاح إصلاح ما في الوقاية من الزلزل ^(١) .

المؤلف : أحمد بن سُلَيْمَان بن كمال پاشا (ت ٩٤٠ هـ / ١٥٣٤ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٤٧ ، **مقياس الورقة :** (٢٠٠ × ١٤٠ = ١٤٢ × ٨٠) ،
عدد الأسطر : (١٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وبه نستعين أحمدته في البداية والنهاية على الهداية والوقاية وأشكره على ما أنعم علي من التوفيق والعناية . . . أما بعد ؛ فغير خافٍ على ذوي البصائر أن المختصر الموسوم ؛ بالوقاية مع صغر حجمه ، ووجازة نظمه ؛ كتاب حاوٍ لمنتخب كل مزيد ومفيد . . . إلا أن فيه بُدْأً من مواضع سهوٍ وزلل . . . فأردت تصحيحه وتنقيحه بنوع تغيير في أصل التعبيرات . . . وسميت المتن : بالإصلاح لتضمّنه : إصلاح ما في الوقاية من الزلزل ، والشرح : بالإيضاح لاشتماله على إيضاح ما في الشرح المذكور من الخلل ، وكان شروعي في ذلك الأمر الخطير في شهور سنة ثمان وعشرين وتسع مئة (٩٢٨ هـ / ١٥٢٢ م) ، من تاريخ هجرة نبينا عليه السلام ، ووقع الاختتام لسليخ شوال تلك العام . . . كتاب الطهارات الطهارة في اللغة مطلق النظافة . . .

آخره : . . . ولنا : أن الغلبة تنزل منزلة الضرورة في إفادة الإباحة ، ألا ترى أن أسواق المسلمين لا تخلو عن المحرم والمسروق والمغصوب ، ومع ذلك يباح تناول اعتماداً على الغالب ، ولهذا لأن القليل لا يمكن التحرّز عنه ، فسقط اعتباره دفعاً للخرج بخلاف ما إذا كانا نصفين ، أو كانت الميتة أغلب لأنه لا ضرورة ، وإنما قال في الاختيار : لأنه يحلّ أكل الميتة في الاضطراب . والله أعلم بالصواب ، وإليه المرجع والمآب .

(١) İZAHU İSLAHÎ'L - VİKAYE .

انظر ؛ مكتبة السُلَيْمَانِيَّة : [٤٤٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٨٧ ، [٤٤٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٨٨ ، [٤٥٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٨٩ ، ومكتبة جامعة إِسْتَنْبُول ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٩٠٩ .

(٢) ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN , İBN KEMAL PAŞA .

انظر ؛ [٥٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢/٣٠ .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرس مكتوب في صفحة واحدة ، وفي أوله فوائد فقهية متفرقة في صفحة واحدة ، وتُوجدُ بَيْنَ السُّطُورِ وعلى الهوامش تَعْلِيقات وَتَصْحيحات ، والمتن مُمَيَّزٌ بِخُطُوطٍ حَمراء اللونِ فَوْقَهُ ، وَعناوين الأبواب والفُصول مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، **الوضع العام :** خطُّ التعليق ، وَالْغِلافُ جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ ، **وعليه تملك :** الشيخ مُحَمَّدُ جَلْب ، وتملّك : السَّيِّدُ الحافظ مُحَمَّدُ مُراد شَيْخ خانقاه مُراد مُلا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارِ الْمُثَنَوِيِّ .

[٢٠٧] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ :** ١/١١٨ . تركي

عنوان المخطوط : فتاوى ابن كمال پاشا^(١) .

المؤلف : أحمد بن سُلَيْمَان بن كمال پاشا (ت ٩٤٠ هـ / ١٥٣٤ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١ - ٨٤/آ ، **مقياس الورقة :** (٢٢٢ × ١٤٣ = ١٦٠ × ٩٠) ، **عدد الأسطر :** (١٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآله وصحبه أجمعين ، وَبَعْدُ ؛ عزيز يارانلر ايجون ائمهء حنفيه دن برقاج مسألة جمع ايلدك كه عزيز يارانلر مطالعه ايتدكلرنده ؛ بو فقير حقيرى خير دعا ايله يا دايدة لر ، باب الطهارة في الصلاة والصوم والغسل ، مسألة استنجا سُنَّت ميدرنلر ؟ الجواب : سُنْتدر ...

(١) İBN - i KEMAL - FETAVA .

قال حاجي خليفة : « جمع المولى سعدي بن حسام ، المعروف : بابن الأدهمي ، المغنيساوي ؛ (فتاوى ابن كمال) ، في سنة (٩٣٩ هـ / ١٥٣٣ م) ، وسعدي جلبي ، سنة (٩٤٠ هـ / ١٥٣٤ م) ، وجوي زاده ، في سنة (٩٤٦ هـ / ١٥٣٩ م) ، والمولى قادري ، في سنة (٩٤٨ هـ / ١٥٤١ م) ، ومحبي الدين . ورتبها على أربعة أبواب . الأول : في العبادات . الثاني : في المعاملات . الثالث : في النكاح ، والطلاق . والرابع : في الفرائض » .

انظر ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (٢ / ١٢٢٠) .

(٢) ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN , İBN KEMAL PAŞA .

انظر ؛ [٥٧] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ :** ٢/٣٠ .

آخره: . . . مسألة: زيد عمروه سنك ضربكذن باشم سوسم اولدى ديسه سوسم اولديغى نه ايله معلوم اولور ؟ . الجواب: أهل خبره سنك تجربه سيله . مسألة: زيد عمروه بنم باشم باشندن ييني دكل ايسه عورتم اوج طلاق بوش اولسون ديسه شرعاً باشي ييني ايدوكى نيله معلوم اولور ؟ . الجواب: اويجودن قنغسى اويانورايسه انك باشي ييني در . م .

ملاحظات: يوجد في أوله فهرس مكتوب في صفحة واحدة ، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، وتوجد على الهوامش تعليقات ، والأبواب وكلمات (مسألة ، الجواب) باللون الأحمر ، وتاريخ النسخ : في ليلة السابع عشر من شهر محرم سنة (١١٦٦ هـ / ١٧٥٣ م) . **الوضع العام:** خط النسخ ، والغلاف جلد عثمانى ، **وعليه تملك:** درويش محمد عزت بن علي الكانقروي^(١) ، سنة (١٢٧٤ هـ / ١٨٥٧ م) . وقف دار المثنوي .

[٢٠٨] **الرّقم الحميدي:** ٢/١١٨ . تركي

عنوان المخطوط: فتاوى^(٢) .

المؤلف: مجهول^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها: ٨٤/ب - ٨٩/ب ، **مقياس الورقة:** (٢٢٢ × ١٤٣ = ١٦٠ × ٩٠) ، **عدد الأسطر:** (١٣) .

أوله: بو محله دخى بعض (فتاوى شرعيه) قيد اولنوب جمع اولنمشدر: زيد بر وقف چشمه يه جريان ايدك صوبي بغير حق مجراى قديمندن اخراج ومنزلنه اجرا ايدر اولسه اول چشمه قديمندن اشراب ايدك زيد عمرو اول وقف چشمه اجرايه قادر اولورمى ؟ الجواب: اولور . . .

آخره: . . . مسألة: محض شروط وقفده تسامعله شهادت مقبوله اولورمى ؟

(١) انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحميدي : ١/٤ .

(٢) Fetâvâ .

(٣) MUELLİFİ: Mechul . لَمْ تَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَةِ الْمُؤَلَّفِ .

الجواب : اولماز . مسأله : هند مرض موتنده اجاره معجله ومؤجله ايله تصرفنده أولان وقف منزلى اذن متوليله عمرو فراغت ايتدكدنصكره ، هند بلا ولد فوت اولسه ، متولى منزلى عمرودن الوب اخره ايجاده قادر اولورمى ؟ الجواب : اولور .

ملاحظات : تاريخ النسخ : في السابع عشر من شهر محرم سنة (١١٦٦ هـ / ١٧٥٣ م) . وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرّقم الحميديّ :

[٢٠٩] الرّقم الحميديّ : ١/١١٩ .

عنوان المخطوط : زايِرچه = جدول معرفة تحويل سال وتواريخ مشهورة ^(١) .

المؤلف : عبد الكريم بن مُصطَفَى بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الأنقره وي ، العُثماني الفلكي ، مدرّس زاده (١٢١٠ هـ / ١٧٩٦ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١ - ٩/آ ، مقياس الورقة : (١٩٠ × ١٥٠ = ١٣٠ × ٦٠) ، عدد الأسطر : (مختلف) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي خلق النجوم السابحات في السماوات العليات ، وجعل في الأرض رياضاً زاهرات ، وأنهاراً جاريات ؛ على ما أولانا بفضلله وكرمه من النعم السابغات ، وجعلنا من الذين يتفكرون في خلق أنفسهم ؛ وفي خلق السماوات ، وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى مُحَمَّدٍ منير أوج السماوات ، وعلى آله وأصحابه الذين هم نجوم الاهتداء لِمَنْ استهدى إلى طريق النجاة . أما بعد ؛ تضاعف دولت وإقبال ، وتزايد عز واجلال ، برله تاريخ هجرت خورشيد ، برج رسالت عليه أفضل الصلوات ، وأكمل التحياتك : بيك يوز سكسان ايكينجي سنه سى (١١٨٢ هـ / ١٧٦٨ م) ذي القعدة سنك بحسب الرؤية اون برنجي ؛ اثنين كوني

(١) Ma'rifet - i Tahvîl Cedâvil - i Sâl ve Tevârih Meşhura = ZAYİRÇE

(٢) Abd el - Kerîm b. Mustafâ Ankaravî

عبد الكريم بن مصطفى الأنقره وي العثماني الفلكي المعروف بمدرس زاده ، المتوفى في حدود سنة (١٢١٠ هـ / ١٧٩٦ م) ، من تصانيفه : تقويم سال (١١٨١ - ١١٨٢ هـ / ١٧٦٧ - ١٧٦٨ م) ، وتقويم سال (١٢٠٠ هـ / ١٧٨٥ م) ، وجدول محلول تعديل ثاني للشمس في الهيئة ، ومفتاح روز نامه في الهيئة .

انظر ؛ معجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط ، (الرقم : ٤٩٦٤) .

طلوع شمسدن بش ساعت واون بر دقیقه مرورنده نیّر أكبر ، یعنی : شمس ضیا کستر ، برج حملک أول ثانیه سنه نقل وتحویل ایدوب ، نور سلطانی مسرت آثار ، وأول فصل بهار اولور حقّ جلّ وعلا كافة مؤمنین ، وعامة موحدین اوزره مبارک ومیمون وخجسته وهمایون ایلیه خصوصاً علی سلطان أعظم السلاطین ، وبُزْهَان أَفَاحِمِ الخواقین ، راحم الفقراء والمساکین ، مُحییِ سُننِ الخلفاء الراشدین . . . ناصر العباد بُعداً وقُرباً ، حافظ البلاد شرقاً وغرباً ، خادِمِ الْحَرَمَینِ الشریفین ، سلطان البرین والبحرین ، السُّلْطَانُ ابنِ السُّلْطَانِ ابنِ السُّلْطَانِ مُصْطَفَى خان^(١) بن السُّلْطَانِ أحمد خان بن السُّلْطَانِ مُحَمَّد خان ، لا زالت شمس دولته طالعة من أفق السعادة والإقبال ؛ بفضل الله الملك العزيز المُتعال . (جدول معرفة تحویل سال وتواریخ مشهورة) . بالسعادة والإقبال ، تجدّد سال هُمایون فال ، بامر ذي القدرة والجلال . بحساب زیج کورکانی مثلثهء ناریة دن برج واقع قران علوینیک سکزنجی سنه سی وقران نحسین سرطانیکنک أولکی سنه سی ، وتاریخ فارسی قدیمک بیک یوز اوتوز سکزنجی (۱۱۳۸) سنه سی مهرماهکنک التجی کونی ، وتاریخ قبطنیک بیک درتیوز سکسان بشنجی (۱۴۸۵) سنه سی برمهاتینک اون اوجنجی کونی ، وتاریخ رومینک ایکی بیک سکسانجی (۲۰۸۰) سنه سی ماه آذرینک طقوزنجی کونی ، وتاریخ ملکشاهینک آلتی یوز طقسان برنجی (۶۹۱) سنه سنک ابتداسی ، وتاریخ هجرت أشرف کائنات ، علیه أكمل التحیات حضرتلرینک بیک یوز سکسان ایکنجی (۱۱۸۲ هـ / ۱۷۶۸ م) سنه سی ، ذي القعدة سنک بحسب الرؤية اةن برنجی اثنین کونی ؛ نوروز سلطانی ، مسرت آثار ، وجمع بلدان ، وعروضه استواء لیل ونهار متحقّق اولور .

جعلہ الله تعالى مبارکاً ومیموناً علی كافة المؤمنین ، وعامة الموحدين .
زایچهء سال ترکان . زایچهء طالع سال بأفُق دار السلطنة السنیّة . . .

(١) أمير المؤمنين ، وخليفة المسلمين ؛ السُّلْطَانُ مصطفى الثالث ، بُویع بالسلطنة والخلافة بعد وفاة والده سنة (۱۱۷۱ هـ / ۱۷۵۷ م) ، (ت ۱۱۸۷ هـ / ۱۷۷۴ م) أَحْمَدُ الثالث (۱۷۰۳ - ۱۷۳۰) ابن السُّلْطَانِ مُحَمَّد الرابع (۱۶۴۸ - ۱۶۸۷ م) .

آخره: ... الخمسة المشرقة تربيع سعدين آخر برد العجوز ، شرف زهرة تثليث ، شمس بزحل طلوع اخبيه ؛ ظهور دود القز [ها هنا يوجد جدول تواريخ] الاختيارات شرب درا مكرا عدا علاج أسقام ؛ دخول حمام ، ممتزج تجمل وزينت ، عقد شركت ، لبس ثياب ، عمارت خراب .

ملاحظات: مخطوطة خزائية مُهداة إلى أمير المؤمنين ، سلطان أعظم السلاطين ، مُحبي سُنن الخلفاء الراشدين ، خادم الحَرَمَيْن الشريفين ، سلطان البرين والبحرين ، السُّلطان ابن السُّلطان ابن السُّلطان ، السُّلطان مُصطَفى الثالث بن السُّلطان أحمد الثالث بن السُّلطان مُحَمَّد الرابع ؛ رحمهم الله تعالى . جميع الصفحات لها إطارات مذهّبة ، والمخطوطة عبارة عن جداول تواريخ وأبراج ، كُتِبَ فيها بالأخضر والأحمر والذهبي ، وتُوجَدُ في آخرها فائدة في كذب المنجمين في صفحة واحدة ، **الوضع العام:** خطّ النسخ ، والغلاف جلد عُثماني ، **وعليه تملك:** مُراد ملا ودرويشان خانقاه او ، والحافظ مُحَمَّد مُراد شيخ خانقاه مُراد مُلا ، سنة (١٢٤٨ هـ/ ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارِ المَثْنَوِي .

[٢١٠] الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٢/١١٩ .

عنوان المخطوط: الفقه الأكبر^(١) .

(١) el - FIKHÜ'l - EKBER

قال حاجي خليفة : « الفقه الأكبر في الكلام للإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي ، المتوفى : سنة ١٥٠ هـ ... فشرحه غير واحد من الفضلاء ... » . انظر ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (١٢٨٧/٢) .

وتُوجَدُ منه مخطوطة ؛ قال حاجي خليفة : الفقه الأكبر في الكلام للإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي ، المتوفى : سنة ١٥٠ هـ ... فشرحه غير واحد من الفضلاء منهم : محيي الدين مُحَمَّد بن بهاء الدين ، المتوفى سنة (٩٥٦ هـ/ ١٥٤٩ م) ، شرحاً جمع فيه بين الكلام والتَّصَوُّف وأتقن المسائل وأوضحها غاية الإيضاح ، سمَّاه : (القول الفصل) .

انظر ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (١٢٨٧/٢) .

انظر ؛ فهرس مكتبة مُحَمَّد عارف ؛ الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١/٥٧ . ومكتبة جامعة إستانْبُول ؛ الرَّقْمُ القَدِيمُ : ٤/١٤٩٧ . الرَّقْمُ القَدِيمُ : ٥/١٥٢٠ .

المؤلف : النُّعْمَانُ بْنُ ثَابِتٍ ، التَّيْمِيُّ ، الكُوفِيُّ ، أَبُو حَنِيفَةَ (ت ١٥٠ هـ / ٧٦٧ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٩/ب - ١١/ب ، مقياس الورقة : (١٩٠ × ١٥٠ = ١٣٠ × ٦٠) ، عدد الأسطر : (١١) .

أوله : هذا فقه أكبر في مذهب أبي حنيفة رحمه الله تعالى . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . قال أبو حنيفة رحمه الله : أصل التوحيد وما يصح الاعتقاد عليه ؛ أن يقول : آمنت بالله واليوم الآخر وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والقدر خيره وشره من الله تعالى ، والحساب والميزان والجنة والنار ذلك حق كله ، والله تعالى واحد لا من طريق العدد ولكن من طريق أنه لا شريك له ، ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾^(٢) ، وصفاته تعالى كلها خلاف صفات المخلوقين ، يعلم لا كَعِلْمِنَا ، ويقدر لا كَقُدْرَتِنَا ، ويرى لا كَرُؤَيْتِنَا ، ويتكلم لا كلامنا . . .

آخره : . . . والإسلام هو : التسليم والانقياد لأوامره تعالى ؛ فمن طريق اللغة نفرّق بين الإيمان والإسلام ، ولكن لا يكون الإيمان بلا إسلام ، ولا الإسلام بلا إيمان ، وهما كالظهر والبطن ، والدين واقع على الإيمان والإسلام والشرائع كلها ، والله تعالى متفضّل على عباده ، عادل قد يعطي أضعاف ما يستوجب العبد تفضلاً منه ، وقد يعاقب العبد على الذنب .

ملاحظات : نسخة ناقصة الآخر ، وتوجد على الهوامش تعليقات وتصحيحات ، **الوضع العام :** خطّ النسخ المضبوط بالحركات أحياناً ، والغلاف جلد عُثْمَانِي ، **وعليه تملك :** مُرَاد ملا ودرويشان خانقاه او ، والحافظ مُحَمَّد مُرَاد شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارِ الْمُثَنَوِيِّ .

(١) ABU HANĪFAH NU'MAN b: SABĪT al - KUFĪ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٢/١٠٠ .

(٢) سورة الإخلاص ، الآيتان : ٣ - ٤ .

[٢١١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣/١١٩ .

عنوان المخطوط : ضوء العقائد في شرح قصيدة بدء الأمالي للفرغاني ؛ في التوحيد ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن حسن النيكساري ، العُثماني ، الحنفي ، الصوفي ، مُحْيِي الدِّين ، أبو عبد الله (ت ٩٠١ هـ / ١٤٩٥ م) ^(٢) .

(١) Şerhü Kasîdeti Bed'î'l - Emâli .

انظر ؛ مكتبة الأزهر ؛ الرقم : ٢٢٩٦٦ ؛ أرقام الحفظ : (٣١٨ توحيد) ٤٤٢٣ . والرقم : ٢٢٩٦٧ ؛ أرقام الحفظ : (٦٦٦ توحيد) ٨٢٨٧ . والرقم : ٢٢٩٦٨ ؛ أرقام الحفظ : (٥٠٢٤ توحيد) ٦٦٣٠٦ الأَخْنَف . والرقم : ٢٢٩٦٩ ؛ أرقام الحفظ : (١٧٥٤ توحيد) ٨٤٠٨٨ الأَتْرَاك الرسالة الرقم : ٤ .

(٢) محمد بن إبراهيم ، الرومي ، النيكساري العثماني الفقيه الحنفي ، المُدْرَس بِجَامِع آياصوفيا ، أخذ عن المولى فتح الله الشرواني ، وقرأ على المولى حسام الدين التوقاني ، ثم على المولى يوسف بالي بن محمد الفناري ، ثم على المولى يكان ، وحضر إلى إِسْتَانْبُول بدعوة خاصة من السُلْطَان بايزيد الثاني ، وكان عالماً باللغة العربية والعلوم الشرعية والعقلية ، ماهراً في العلوم الرياضية ، وكان حافظاً للقرآن العظيم ، عارفاً بالقراءات ، ماهراً في التفسير ، يُدْكَرُ النَّاسَ كل جمعة ، تارةً بآياصوفيا ، وتارةً بجامع السُلْطَان محمد الفاتح ، وكان متصوفاً حسن الأخلاق قنوعاً ، راضياً بالقليل من العيش ، مُشْتَغِلاً بِإِصْلَاح نفسه ، مُنْقَطِعاً إِلَى اللَّهِ تعالى . ولما آن أَوَانُ الْقَضَاء ، وَدَنَا الْأَجَلُ ، خَتَمَ التَّفْسِيرَ فِي جَامِع آياصوفيا ، ثم قال : أيها الناس ! إني سألتُ الله تعالى أَنْ يُمَهِّلَنِي إِلَى خَتَمِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ، فَلَعَلَّ اللَّهَ تعالى يَخْتِمُ لي بِالْخَيْرِ وَالْإِيمَانِ . وَدَعَا ؛ فَأَمَّنَ النَّاسُ عَلَى دُعَائِهِ ، ثُمَّ أَتَى بَيْتَهُ فِي إِسْتَانْبُول ، فَمَرِضَ وَتُوفِيَ سَنَةَ (٩٠١ هـ / ١٤٦٠ م) ، وَدُفِنَ قُرْبَ (شَيْخِ وَفَا) فِي حَيِّ السُّلَيْمَانِيَّةِ .

من تصانيفه الْقِيَمَةُ : تَفْسِيرُ سُورَةِ الدُّخَانِ . وَحَاشِيَةٌ عَلَى شَرْحِ أَنْوَارِ التَّنْزِيلِ لِلْبِيضَاوِيِّ فِي التَّفْسِيرِ . تَفْسِيرُ سُورَةِ الْإِخْلَاصِ بِاللُّغَةِ التُّرْكِيَّةِ ، وَحَاشِيَةٌ عَلَى شَرْحِ وَقَايَةِ الرِّوَايَةِ فِي مَسَائِلِ الْهَدَايَةِ ، وَحَاشِيَةٌ عَلَى صَدْرِ الشَّرِيعَةِ ، وَشَرْحُ عَمْدَةِ الْعَقَائِدِ لِلنَّسْفِيِّ فِي الْكَلَامِ ، وَشَرْحُ الْإِيضَاحِ لِلْقَزْوِينِيِّ فِي الْمَعَانِي وَالْبَيَانِ ، وَشَرْحُ الْهَارُونِيَّةِ لِنَجْمِ الدِّينِ عَمْرِ بْنِ الْهَارُونِيِّ فِي التَّصْرِيفِ ، وَحَاشِيَةٌ عَلَى (جَغْمِينِي) ، وَشَرْحُ قَصِيدَةِ الْأَمَالِيِّ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ .

انظر ؛ الفوائد البهية للكنوي : (ص : ١٥٥) ، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ فِي أَخْبَارِ مَنْ ذَهَبَ لَابِنِ الْعِمَادِ الْحَنْبَلِيِّ : (٨ : ٩) ، وَالْكَوَاكِبُ السَّائِرَةُ : (٢٣/١ - ٢٤) (الرقم : ٣٢) ، وَالشَّقَائِقُ النِّعْمَانِيَّةُ فِي عِلْمَاءِ الدَّوْلَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ لِطَاشَكُزْبَازِي زَادِهِ : (٤٠٥/١ - ٤٠٨) ، وَكَشَفُ الظُّنُونِ عَنْ أَسَامِي الْكُتُبِ وَالْفُنُونِ لِحَاجِي خَلِيفَةِ : (٢١١/١ ، ٤٥٠ ، ١١٤٦/٢ ، ١١٦٨ ، ٢٠٢٢) ، وَإِيضَاحُ الْمُكْتُونِ فِي الذَّلِيلِ عَلَى كَشْفِ الظُّنُونِ لِلْبَغْدَادِيِّ : (١٤٢/١) ، وَهَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ أَسْمَاءُ الْمُؤَلِّفِينَ وَآثَارُ الْمُصَنِّفِينَ ؛ لِلْبَغْدَادِيِّ : (٢١٨/٢) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةٍ : (١٩٦/٨) ، وَعُثْمَانِي مُؤَلَّفَرِي ؛ لِمُحَمَّد طَاهِر بَرُوسِهِ لِي : (١٦/٢) . وَمُعْجَمُ الْمَخْطُوطَاتِ =

عدد الأوراق وقياساتها: ١٢/آ - ٢٣/آ ، مقياس الورقة: (١٩٠ × ١٥٠ = ١٣٠ × ٦٠) ، عدد الأسطر: (٢١) .

أوله: . . . إذا تقرر هذا فنقول : مِمَّا مَرَّ مِنْ أَنَّهُ مُوجَدٌ جَمِيعُ الْكَائِنَاتِ ، يَثْبُتُ أَنَّهُ مُرِيدٌ لَهُ ؛ لِأَنَّهُ مُوجَدٌ عَلَى سَبِيلِ الْإِخْتِيَارِ ، فَهُوَ مُرِيدٌ يَنْتِجُ أَنَّهُ مُرِيدٌ لَهُ ، وَهُوَ الْمَطْلُوبُ ؛ لَكِنْ مَا كَانَ مِنْهُ قَبِيحًا لَا يَتَعَلَّقُ بِهِ أَمْرُهُ وَرِضَاؤُهُ وَمَحَبَّتُهُ ، بَلْ يَتَعَلَّقُ بِهِ إِرَادَتُهُ ، وَمَا كَانَ طَاعَةً وَخَيْرًا ؛ فَهُوَ بِإِرَادَتِهِ ؛ قَالَ :

صفات الله ليست عين ذات ولا غيراً سواء ذا انفصال
اختلفوا في أن صفات الله تعالى هي عين الذات أو غيرها . . .

آخره: . . .

وكونوا عون هذا العبد دهرًا بذكر الخير في حال ابتهال
لعل الله يعفوه بفضل ويعطيه السعادة في المال
العون : مصدر بمعنى الفاعل ؛ أراد بهذا العبد نفسه ؛ الابتهال التفرغ يقول على
سبيل الالتماس : كونوا ناصري هذا العبد بذكر الخير في تضرعكم إلى الله تعالى ،
واستغفاركم منه ، لعل الله يجاوز عن سيئاته بفضل وكرمه ، وببركة دعائكم ،
ويجعل عاقبة أمره خيراً ، جزاه الله جزاء حسناً ، ويعفو عنه لطفاً وكرماً ، وادعوا الله
تعالى بالرحمة والغفران ، إنه ولي الإجابة والتوفيق . تم الشرح بعون الله تعالى ،
وحسن توفيقه . م . كاتبه مُصْطَفَى بْنُ سُلَيْمَانَ . تاريخ (١٠٩٣ هـ) .

ملاحظات: نسخة ناقصة قليلاً من أولها ، وتُوجَدُ عَلَى الْهَوَامِشِ تعليقات ،
ومُيِّزَتْ أَيْبَاتُ الْمَثْنِ المشروح بنقاط حمراء اللون قبل بداية الشطر الأول ، وما بين
الشطرين ، وبعد الشطر الثاني ، **الناسخ:** مُصْطَفَى بْنُ سُلَيْمَانَ . **تاريخ النسخ:** في
سنة (١٠٩٣ هـ / ١٦٨٢ م) . **الوضع العام:** خطّ النسخ ، والغلاف جلد عُثْمَانِيّ ،
وعليه تملك: مُرَادٌ مَلا ودرويشان خانقاه او ، والحافظ مُحَمَّدٌ مُرَادٌ شيخ خانقاه مُرَاد
مَلا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارُ الْمُثَنَوِيِّ .

[٢١٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣/١١٩ .

عنوان المخطوط : شرح الفرائض السراجية السجاوندي ^(١) .

المؤلف : علي بن مُحَمَّد الجُرْجَانِي ، (ت ٨١٤ - ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٤/١ - ١١٧/١ ، **مقياس الورقة :** (١٩٠ × ١٥٠ = ١٣٠ × ٦٠) ، **عدد الأسطر :** (١٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . قال المولى الشيخ الإمام سراج الملة والدين ؛ مُحَمَّد بن عبد الرشيد السجاوندي ، نَوَّرَ اللَّهُ مَرْقَدَهُ ، بعد ما تيمَّنَ بالبسملة : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، حَمْدَ الشَّاكِرِينَ ، والصلاة على خير البرية مُحَمَّد وآله الطيبين الطاهرين . قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلَّمُواهَا النَّاسَ فَإِنَّهَا نِصْفُ الْعِلْمِ » ، هكذا رواية الفقهاء ، والفرائض : جمع فريضة ، وهي ما قدر مِنَ السَّهَامِ فِي الْمِيرَاثِ . . .

آخره : . . . وعند عليّ وابن مسعود في إحدى الروايتين عنهما : يحكم بموت الأكبر أولاً ؛ فيقسم تركته ، فللأُمِّ السدس : خمسة عشر ، وللابنة النصف : خمسة وأربعون ، وللأصغر ما بقي وهو ثلاثون ، ثم يحكم بموت الأصغر ، فيقسم تركته كذلك ، فقد بقي من تركة كلٍّ منهما : ثلاثون ، وهو ما ورث كلٌّ منهما من صاحبه ، فللأُمِّ من ذلك الباقي : السدس ، وهو : خمسة ، ولابنة كلٍّ منهما نصفه ، وهو : خمسة عشر ، والباقي للمولى ، لأنَّ كلاًّ منهما لا يرث من صاحبه ما ورث منه ، فقد اجتمع لأُمِّ كُلِّ منهما : عشرون ، ولبنته : ستون ، ولمولاه : عشرة . تَمَّت . تَمَّ .

ملاحظات : تُوجَدُ فِي أوله فائدةٌ من رِسَالَةٍ فِي الْفَرَائِضِ تَقَعُ فِي أَرْبَعِ صَفَحَاتٍ ، وَتُوجَدُ عَلَى الْهَوَامِشِ تَعْلِيْقَاتٌ وَتَضْحِيحَاتٌ ، وَالْأَبْوَابُ وَالْفُصُولُ مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ

(١) ŞERHU'ı - FERAİZİ's - SİRACIYYE .

انظر ؛ مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [٨٠٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٦٨٨ . ومكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٢٠ .

(٢) es - SEYYİD eş - ŞERİF ALİ b. MUHAMMED el - HÜSEYNİ ، el - CÜRCANİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٥/٩٧ .

الأخمر ، الوضع العام : خطّ النسخ ، والغلاف جلد عُثماني ، وعليه تملك : مُراد ملا ودرويشان خانقاه او ، والحافظ مُحَمَّد مُراد شيخ خانقاه مُراد مُلا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَف دَارِ الْمَثْنَوِيّ .

[٢١٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٢٠ .

عنوان المخطوط : شرح الفرائض السراجية السجاوندي ^(١) .

المؤلف : علي بن مُحَمَّد الجُرْجَانِيّ (ت ٨١٤ - ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٢٠ ، مقياس الورقة : (١٤٥ × ١٠٠ = ٩٠ × ٥٠) ، عدد الأسطر : (١٥) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣/١١٩ .

ملاحظات : تُوجَدُ في أوله فوائد في سبع صفحات ، وفي أوله فهرس للكتاب في صفحة واحدة ، واللوحة الأولى مُذهَّبة ، ومُلَوَّنة ، وباقي الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، وتُوجَدُ على الهوامش تعليقات وتصحّيات ، والمتمن مُميّز بخطوط حمراء اللون فوقه ، الفُصول باللون الأحمر ، وتُوجَدُ في آخره فوائد بالتركية في صفحتين ، وتاريخ النسخ : سنة (١٠٥٢ هـ / ١٦٤٢ م) . الوضع العام : خطّ التعليق ، والغلاف جلد عُثماني ، وعليه تملك : السيّد الحافظ مُحَمَّد مُراد شيخ خانقاه مُراد مُلا النّقشبنديّ ؛ مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَف دَارِ الْمَثْنَوِيّ .

[٢١٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٢١ .

عنوان المخطوط : مختصر القدوري ^(٣) .

(١) ŞERHU'İ - FERAİZİ's - SİRACIYYE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣/١١٩ .

(٢) es - SEYYİD eş - ŞERİF ALİ b. MUHAMMED el - HÜSEYNİ , el - CÜRCANİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥/٩٧ .

(٣) MUHTASARÜ'İ - KUDURİ fi'İ - FIKH .

المؤلف: أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد بن جعفر بن حمدان القدوري ، البغدادي ، الحنفي ، أبو الحسين (ت ٤٢٨ هـ / ١٠٣٧ م) (١) .

عدد الأوراق وقياساتها: ٦٠ ، **مقياس الورقة:** (٦٠ × ١٢٠ = ١٤٠ × ٢٠٠) ، **عدد الأسطر:** (٢٧) .

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . كِتَابُ الطَّهَارَةِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ﴾ (٢) . فَفَرَضُ الطَّهَارَةِ : غَسْلُ الْأَعْضَاءِ الثَّلَاثَةِ . وَمَسْحُ الرَّأْسِ . وَالْمِرْفَقَيْنِ وَالْكَعْبَيْنِ يَدْخُلَانِ فِي الْغَسْلِ ، وَالْمَفْرُوضُ فِي مَسْحِ الرَّأْسِ : مِقْدَارُ النَّاصِيَةِ ؛ لِمَا رَوَى الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ وَتَوَضَّأَ ، وَمَسَحَ عَلَى نَاصِيَتِهِ وَخُفَّيْهِ » (٣) . وَسُنُّنُ الطَّهَارَةِ : غَسْلُ الْيَدَيْنِ ثَلَاثًا قَبْلَ إِدْخَالِهِمَا الْإِنَاءَ إِذَا اسْتَيْقِظَ الْمُتَوَضِّعُ مِنْ نَوْمِهِ ، وَتَسْمِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى فِي ابْتِدَاءِ الْوُضُوءِ ، وَالسَّوَاكُ وَالْمُضْمَضَةُ وَالِاسْتِنْشَاقُ ، وَمَسْحُ الْأُذُنَيْنِ ، وَتَخْلِيلُ اللَّحْيَةِ وَالْأَصَابِعِ ، وَتَكَرُّرُ الْغَسْلِ إِلَى الثَّلَاثِ ، وَيُسْتَحَبُّ لِلْمُتَوَضِّعِ أَنْ يَنْوِيَ الطَّهَارَةَ ، وَيَسْتَوْعِبَ رَأْسَهُ بِالْمَسْحِ ، وَيُرْتَّبِ الْوُضُوءَ ، فَيَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ

= انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٧٤٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٥٨٥ . ومكتبة السَّلِيمَانِيَّةِ : [٧٠١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٦٠٦ ، [٧٠٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٦٠٧ . ومكتبة دار المشوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٢٢ .

(١) AHMED b. MUHAMMED b. AHMED el - BAĞDADİ el - HANEFI , el - KUDURİ

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٧٤٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٥٨٥ .

(٢) سورة المائدة ، الآية : ٦ .

(٣) قال الزيلعي في كتاب نصب الراية لأحاديث الهداية : هَذَا حَدِيثٌ مُرَكَّبٌ مِنْ حَدِيثَيْنِ ، رَوَاهُمَا الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ، جَعَلَهُمَا الْمُصَنِّفُ حَدِيثًا وَاحِدًا ، فَحَدِيثُ الْمَسْحِ عَلَى النَّاصِيَةِ وَالْخُفَّيْنِ ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِيهِ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ ، وَعَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَأَنْتَهَى إِلَى سُبَاطَةِ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِمًا ، فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى ، وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنِ الْأَعْمَشِ » . انظر : السنن الكبرى للبيهقي ، وفي ذيله الجواهر النقي ؛ لعلاء الدين علي بن عثمان المارديني الشهير بابن التركماني : (١/٢٧٤ ، الرقم : ١٣٤٥) . وسنن ابن ماجه : (ص : ٢٦) ، ومسند أحمد ابن حنبل : (٢٤٦/٤) . وكنز العمال : (٢٧٦٣٧) . وأخرجه عبد الرزاق : (١/١٩٣ ، رقم : ٧٥١) ، وابن أبي شيبة : (١/١١٥ ، رقم : ١٣٠٩) .

تعالى بِذِكْرِهِ ، وَبِالْمِيَامِينَ . وَالْمَعَانِي النَّاقِضَةُ لِلْوُضُوءِ : كُلُّ مَا خَرَجَ مِنَ السَّبِيلَيْنِ ؛
ومن غير السبيلين . . .

آخره . . . : حَسَابُ الْفَرَائِضِ : إِذَا كَانَ فِي الْمَسْأَلَةِ نِصْفٌ وَنِصْفٌ ، أَوْ نِصْفٌ ؛
وَمَا بَقِيَ ؛ فَأَصْلُهَا مِنْ اثْنَيْنِ . وَإِذَا كَانَ فِيهَا ثُلُثٌ ؛ وَمَا بَقِيَ ؛ أَوْ ثُلُثَانٍ وَمَا بَقِيَ ؛
فَأَصْلُهَا مِنْ ثَلَاثَةٍ . . . وَكُلُّ مَنْ كَانَ لَهُ شَيْءٌ مِنَ الْمَسْأَلَةِ الْأُولَى مُضْرُوبٌ فِي وَفْقِ
الْمَسْأَلَةِ الثَّانِيَةِ ، وَكُلٌّ مَنْ كَانَ لَهُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ الثَّانِيَةِ شَيْءٌ مُضْرُوبٌ فِي تَرْكَةِ الْمِيتِ
الثَّانِي . وَإِذَا صَحَّحَتْ مَسْأَلَةُ الْمُنَاسَخَةِ ، وَأَرَدْتَ مَعْرِفَةَ مَا يُصِيبُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ
حَبَّاتِ الدَّرْهِمِ ؛ قَسَمْتَ مَا صَحَّتْ مِنْهُ الْمَسْأَلَةُ عَلَى ثَمَانِيَةٍ وَأَرْبَعِينَ ، فَمَا خَرَجَ ؛
أَخَذْتَ لَهُ مِنْ سَهَامِ كُلِّ وَارِثٍ حَبَّةً . وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَأَبَ
تَمَّتِ الْكِتَاب . تحريراً في غرة شهر جمادى الآخرة لسنة ثمان وثلاثين ومئتين
وَألف . م .

ملاحظات : لوحة الصفحة الأولى ملونة باللون الأحمر ، وجميع الصفحات لها
إطارات حمراء اللون ، وأسماء الكتب والأبواب والفصول مكتوبة باللون الأحمر ،
وتاريخ النسخ : في غرة جمادى الآخرة سنة (١٢٣٨ هـ / ١٨٢٢ م) . **الوضع العام :**
خط التعليق ، **الناسخ :** عاصم أفندي^(١) . والغلاف جلد عثمانى مغلف بورق
الإيبرو ، **وعليه تملك :** السيّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلّا النّقْشِبَنْدِي ؛
مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارِ الْمُثَنَوِيِّ .

[٢١٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٢٢ .

عنوان المخطوط : مختصر القدوري^(٢) .

(١) سيد عاصم أفندي الرومي ، العثماني ، الصوفي ، أحد أرباب العلم العثمانيين ، العالم بالحكمة والتصوّف
والتاريخ والجغرافيا . من تصانيفه : حكمت نما - في الموعظة ، الذي كتبه سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٣ م) .
انظر ؛ عُثْمَانِي مؤلف لري ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (٣٨٣ / ١) . ومعجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط ،
(الرقم : ٣٦٤٦) . وفيه وفاته بعد سنة (١٢٢٨ هـ / ١٨١٣ م) ، بل وفاته بعد ذلك بأكثر من عشرين سنة .

(٢) MUHTASARÜ'İ - KUDURİ fi'İ - FIKH .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٢١ .

المؤلف: أحمد بن مُحَمَّد القدوري ، البغدادي ، الحنفي (ت ٤٢٨ هـ / ١٠٣٧ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها: ١١٥ ، **مقياس الورقة:** ($١١٠ \times ١٥٠ = ١٥٠ \times ٢١٠$) ، **عدد الأسطر:** (١١) .

أوله وآخره: مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٢١ .

ملاحظات: تُوجَدُ على الهوامش تعليقات وعناوين ، وأسماء الكتب والأبواب والفصول مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وتاريخ النسخ : في الثامن عشر من جمادى الأولى سنة (١٢٦٨ هـ / ١٨٥٢ م) م . **الوضع العام:** خطّ التعليق ، والغلاف جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ مُغْلَفٌ بورق الإيرو ، **وعليه تملك:** درويش مُحَمَّد عزت بن عَلِيّ الكانقروي^(٢) ، سنة (١٢٧٤ هـ / ١٨٥٧ م) . وَقَفَ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ .

[٢١٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٢٣ .

عنوان المخطوط: مختصر منية المصلي ، وغنية المبتدي^(٣) .

المؤلف: إبراهيم بن مُحَمَّد بن إبراهيم الحلبي ، الحنفي (ت ٩٥٦ هـ / ١٥٤٩ م)^(٤) .

عدد الأوراق وقياساتها: ٢١٢ ، **مقياس الورقة:** ($١٢٠ \times ١٨٠ = ١١٠ \times ٦٠$) ، **عدد الأسطر:** (١٧) .

أوله وآخره: مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٤ .

(١) AHMED b. MUHAMMED b. AHMED el - BAĞDADI el - HANEFİ , el - KUDURİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٢١ .

(٢) انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/٤ .

(٣) MUHTASARU ĞUNYETİ'İ - MÜTEMELLİ fi ŞERHİ MÜNYETİ'İ - MUSALLİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٤ .

(٤) İBRAHİM b. MUHAMMED b. İBRAHİM el - HANEFİ , el - HALEBİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٥ .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرس ضمن جدول في خمس صفحات ، والصفحة الأولى مُدْهَبَةٌ ، ومُلَوَّنةٌ ، وجميع الصفحات لَهَا إِطَارَاتٌ مُدْهَبَةٌ ، وتُوجَدُ على الهَوَامِشِ تَعْلِيقَاتٌ وَتَصْحِيحَاتٌ ، والمتن مُمَيَّزٌ بِخُطُوطٍ حُمْرَاءَ اللَّوْنِ فَوْقَهُ ، والعناوين مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، وتُوجَدُ فِي آخِرِهِ فَوَائِدٌ فِي صَفْحَةٍ وَاحِدَةٍ ، **الناسخ :** الحاج مُحَمَّد بن شكر زاده الحاج حسين . **تاريخ النسخ :** في أواخر جمادى الآخرة سنة (١١٣٤ هـ / ١٧٧١ م) . **الوضع العام :** خطُّ النسخ الواضح ، والغلاف جِلْدٌ عُثْمَانِيٌّ بَطَانَتُهُ مَلُونَةٌ ، **وعليه تملك :** أحمد أفندي أخسخوي سنة (١٢٨٦ هـ / ١٨٦٩ م) ، وتملك : يوسف أحمد ؛ بالخاتم ، وتملك : عبد الرحيم بن محمد سليم أفندي ، وتملك : رزالي خليل ؛ بالخاتم ، وتملك : أحمد ؛ بالخاتم ، وتملك : الحاج السيد مُحَمَّد سليم بن إبراهيم كاتب العرب ، مع الخاتم ، سنة (١١٥٨ هـ / ١٧٤٥ م) . وَقَفَ دَارُ الْمَثْنَوِيِّ .

[٢١٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٢٤ .

عنوان المخطوط : معدل الصلاة ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن بير علي البركوي (البركلي) ، الحنفي (ت ٩٨١ هـ / ١٥٧٣ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٢٥/آ ، **مقياس الورقة :** (١٩٨ × ١٤٠ = ١٢٨ × ٨٢) ، **عدد الأسطر :** (١٣) .

أوله : هذا كتاب معدل الصلاة . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي

(١) MUADDİLÜ's - SALAT .

انظر ؛ مكتبة السُّلَيْمَانِيَّةَ : [٧٢٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤/٦١٩ . [٨٢٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥/٧٠٢ . [١٦١٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤/١٠٣١ . ومكتبة مُرَاد مُلَا ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/١٢٩٢ . ومكتبة مُحَمَّد عارف ؛ [٢٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٢٠ . [٣٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤/٢٤ . [٤٦٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣/١٧٤ .

(٢) MUHYİDDİN MUHAMMED b. PİR ALİ el - HANEFİ , el - BİRGİVİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٦٣ مَكْرَر .

أمر عباده بإقامة الصلاة وتعديلها ، وجعلها رأس الدين ، وعروة الإسلام ، وأفضل أعمالها ، ونوراً ونجاة ومفتاحاً ومطفئ النيران وبُرْهَاناً ، وميزاناً فارقاً بين الكفر والإيمان ، وعماداً وأساساً ، وقرة عين الحبيب . . . ﴿ فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِ خَلْفٌ أَصَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ ﴾ ^(١) ، فما رعوها حق رعايتها ، بل تركوا منها السُّنن والواجبات ، لا سيما الطمأنينة في الجلسة والقومة . . . أخذتني الغيرة ، وحركتني الحمية أن أكتب رسالة أُبَيِّن فيها أدلة الوجوب ، وآفات التَّرك ؛ لئلا أكون لهذا المُنْكَرِ مِنَ الراضين . . . وقد وَقَعَ إِلَيَّ في هذا الشأن إشارة مِمَّن لا تساعدني مخالفتُهُ ، ولا يَسْعُنِي إِلَّا مُوافَقته . . . ورتَّبْتُها على مُقَدِّمة في تفسير تعديل الأركان والقومة والجلسة . . . زدْتُ خاتمة في بيان وجوب المتابعة ، وسُنن الصف . . . المُقَدِّمة : أشْمَل ما قيل في تفسير تعديل الأركان وأظهرهُ ما ذَكَرهُ الإمامُ المطرزي ^(٢) في المغرب . . .

آخره : . . . وما رواه الترمذي « عَنْ وَابِصَةَ بِنِ مَعْبِدٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - رَأَى رَجُلًا يُصَلِّي خَلْفَ الصَّفِّ وَحْدَهُ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ الصَّلَاةَ » . فبعض العُلَمَاء ذهبوا بفساد صلاته ، والجمهور على كراهتها ، هذا إذا وجد فرجةً قبله ، وإذا لم يوجد لا يكره ولا يلزم ، في المختار : جَذَبُ رَجُلٍ إِلَى جنبه مِنَ الصَّفِ المقدم . تَمَّتِ الرِّسَالَةُ لَهُ . بعون الله تعالى .

ملاحظات : يوجد في أول المجموع فهرس بأسماء الرسائل الموجودة فيه ، وتُوجَدُ على الهوامِش وَبَيِّن السُّطُورِ تَعْلِيلَات وَتَصْحِيحَات ، وبعض الكلمات مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وتُوجَدُ فِي آخِرِهِ فَوَائِدُ بِاللُّغَةِ التُّرْكِيَّةِ تَتَضَمَّنُ أَذْعِيَّةَ عَقْدِ النِّكَاحِ وخطبة النكاح ، ودعاء صلاة الجنائز وغير ذلك في ست صفحات ، **وتاريخ النسخ** : في الثاني عشر من شعبان سنة (١١٠٧ هـ / ١٥٩٦ م) . **الوضع العام** : خطُّ النسخ الواضح المضبوط بالحركات ، والغلاف جِلْدُ عُثْمَانِي مذهب من الخارج ، **وعليه**

(١) سورة مريم ، الآية : ٥٩ .

(٢) BURHANEDDİN NASIR b. ABDÜSSEYYİD el - HARİZMÎ ، el - MUTARRİZİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٢/٥٢٣ .

تملك : السَّيِّدُ الْحَافِظُ مُحَمَّدٌ مُرَادُ شَيْخِ خَانَقَاهُ مُرَادٌ مُلَّا النَّقْشِبَنْدِيِّ ؛ مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارُ الْمُثَنَوِيِّ .

[٢١٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/١٢٤ .

عنوان المخطوط : شروط الصلاة على المذهب الحنفي^(١) .

المؤلف : مجهول^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٥/ب - ٣١/آ ، **مقياس الورقة :** (١٩٨ × ١٤٠ = ١٢٨ × ٨٢) ، **عدد الأسطر :** (١٥) .

أوله : هذا كتاب شروط الصلاة . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . باب شروط الصلاة . وهي ثمانية :

الأول : الوضوء بالماء المطلق عند وجود الماء أو التيمم بالتراب عند عدم الماء .

والثاني : طهارة الثوب عن النجاسة الخفيفة والغليظة .

والثالث : طهارة البدن من المني والبول والغائط وما أشبه ذلك .

والرابع : طهارة المكان الذي يُصَلَّى فيه .

والخامس : ستر العورة ، وعورة الرجل من تحت السرة إلى الركبة ، والنساء كلها

عورة إلا وجهها وكفيها وقدميها ، والأمة مثل الرجل ؛ إلا ظهرها وبطنها . . .

آخره . . . : باب المعاني الموجبة للغسل وهي على نوعين :

(١) Şurûtu's - Salât = ŞURUTU's - SALAT .

انظر ؛ شرح هذه الرسالة في مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٣/٨٨ . وتوجد منها مخطوطة أخرى في مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥/١٢٨ . وانظر ؛ مكتبة الأزهر ؛ الرقم : ٦٩٩١ ، ومن الرقم : ١١٤٧١ ؛ حتى الرقم : ١١٤٧٤ . والرقم : ٢٠٢٧٧ .

وقارن مع (المقدمة الغزنوية في فُزُوعِ الحنفية) ؛ تأليف : الغزنوي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ (محمود ؟) بن سعيد الغزنوي (ت ٥٩٣ هـ / ١١٩٧ م) ؛ المحفوظة بمكتبة الأزهر ؛ الرقم : ٩٨٢٤ ؛ أرقام الحفظ : (٥٤٤٠ فقه حنفي) ٩٠٠٣٩ الشوام .

(٢) MUELLİFİ: Mechul . لَمْ تَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَةِ الْمُؤَلِّفِ .

النوع الأول : حقيقي كإنزال المني على وجه الدفق والشهوة من الرجل والمرأة حالة النوم واليقظة .

النوع الثاني : من استيقظ فوجد في ثوبه منياً أو مذيّاً فحكمه عليه الغسل احتياطاً .

باب المسنون وهو عند أبي حنيفة رحمة الله عليه ؛ أربعة :
الأول : غسل الجمعة . والثاني : غسل اليدين . والثالث : غسل العرفة . والرابع : غسل الإحرام . تَمَّتِ الْكِتَابَ بِعَوْنِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ .
ملاحظات : مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/١٢٤ .

[٢١٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٣/١٢٤ . تركي

عنوان المخطوط : شروط الصلاة^(١) .

المؤلف : مجهول^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣١/ب - ٣٢/ب ، مقياس الورقة : (١٩٨ × ١٤٠ = ١٢٨ × ٨٢) ، عدد الأسطر : (١٦) .

أوله : بَلَّ كُلَّ كِهٍ نِمَازُكَ فَرَضَلَرِي أُونِ إِكِيدُرُ السْتِي نِمَازْدَنِ اوكِرندرانلر نِمَازُكَ شرتلريدِر ، اكر اول شرتلرك بريسِي اكسك اولسه نِمَازْدَنِ ست اولماز ، انلرك برِي طون وتن ونِمَازِيرِي بَاكِ الْمُقْدَرِ نَتَكَمِ حَقِّ تَعَالَى نَبَوِيدِي : ﴿ وَيَا بَاكَ فَطَهَّرْ ﴾^(٣) ، وبرِي ابدست الْمُقْدَرِ نَتَكَمِ حَقِّ تَعَالَى بِيوردِي ﴿ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ ﴾^(٤) ، وبرِي عورت اولزيرلر اورتَمَكِ درنتكم الله تعالى بِيوردِي ﴿ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾^(٥) . . .

(١) Şurûtu's - Salât = RİSALE - İ ŞURUTU's - SALAT .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١١٢ .

(٢) MUELLİFİ: Mechul . لَمْ نَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَةِ الْمُؤَلِّفِ .

(٣) سورة المدثر ، الآية : ٤

(٤) سورة المائدة ، الآية : ٦ .

(٥) سورة الأعراف ، الآية : ٣١ .

آخره: ... برى الين اوج كن يومقدرقبه صوقمدين وبرى استنجا اتمكدر صويله وبرى استنجا اتمكدر طائله صوبولنمد غى وقتده وبرى مسواك ايله اغزنه صوويرمكدر وبرى استنشاق اتمكدر يعني بورننه صو ويرمكدر وبرى اكي قولقلرنه صو ويرمكدر وبرى صقالنى برمقلريله طار مقدر وبرى دخى فرض اولنان اعضانك يوماسنى اوجركرة يومقدر .

ملاحظات: مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ١/١٢٤ .

[٢٢٠] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٤/١٢٤ .

عنوان المخطوط: الكيدانية ؛ خلاصة الكيداني ، مطالب المُصَلِّي . (فقه الكيداني) . أنواع المشروعات ، وغير المشروعات ، وبيان معانيها وأحكامها^(١) .

المؤلف: لطف الله النسفي ، الكيداني (ت حوالي ٩٠٠ هـ / ١٤٩٤ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها: ٣٣/ آ - ٣٩/ ب ، مقياس الورقة : (١٩٨ × ١٤٠ = ١٢٨ × ٨٢) ، عدد الأسطر : (١٥) .

أوله: هذا كتاب فقه كيداني . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الحمد لله رب العالمين . والصلاة والسلام على رسوله مُحَمَّد وآله وصحبه أجمعين . اعلم بأن العبد مُبتلى بين أن يطيع الله تعالى فيثاب ، وبين أن يعصيه فيعاقب ، والابتلاء يتعلق بالمشروع ، وغير المشروع فعلاً وتركاً ، فلا بدّ من بيان المشروعات وغير المشروعات ، وبيان معانيها وأحكامها ليسهل على الطالب دركها وضبطها ، فنقول بالله التوفيق : المشروع أنواع أربعة ، فرض وواجب وسُنّة ومُستحب ، يليها

(١) MUKADDİMETÜ's - SALAT = FIKHÜ'l - KEYDANİ .

انظر ؛ مكتبة دار المشنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٢/٥١٢ . ومكتبة راغب پاشا ؛ [٨١٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٦٣٩ . ومكتبة مُراد مُلا ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١١٩٨ . ومكتبة جامعة إستانبُول ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٣/١٥٢٧ . ومكتبة الأزهر ؛ الرقم : ١٠٩٩٧ ، أرقام الحفظ : (٦٢٢٣ فقه حنفي) ١١٣٥١٥ الأتراك . والرقم : ١٠٩٩٨ ، أرقام الحفظ : (٦٢٣٠ فقه حنفي) ١١٣٥٢٢ الأتراك .

(٢) LÜTFULLAH en - NESEFİ ، el - KEYDANİ .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٨١٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٦٣٩ .

المباح ، وغير المشروع نوعان محرم ومكروه ، ويتلوهما المفسد للعمل المشروع فيه ؛ فالكل ثمانية أنواع ، أما الفرض : فما ثبت بدليل قطعي لا شبهة فيه ، وحكمه الثواب بالفعل ، والعقاب بالترك بلا عذر ، والكفر بالإنكار في المتفق . والواجب : ما ثبت بدليل فيه شبهة ، وحكمه حكم الفرض عملاً لا اعتقاداً حتى لا يكفر جاحده ، والسنة : ما واطب عليه النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ مع ترك مرة أو مرتين ...

آخره : ... والخاص ثلاثة : تكرار السورة في ركعة في التطوع ومعتماً حائطاً أو أسطوانة في التطوع ولو بلا عذر ، ولحظ الإمام إلى من خلف شاكاً في التحقيق لقوم إن قام هو ونحوه ، الباب الثامن في المفسدات ، وهي في التحقيق خمسة على العموم ، التكلم بكلام الدنيا مطلقاً ؛ حقيقة كان أو حكماً ، والضحك والعمل الكثير بلا إصلاح ، وترك فرض من الفرائض بلا عذر ، ولو طرئ فواته بدون اختياره ، وتعمد الحدث تمت الكتاب .

ملاحظات : مواصفاته مثل مواصفات الرّقم الحميديّ : ١/١٢٤ .

[٢٢١] الرّقم الحميديّ : ٥/١٢٤ .

عنوان المخطوط : أيها الولد^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد الغزالي ، أبو حامد (ت ٥٠٥ هـ / ١١١١ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٠/ب - ٥٣/ب ، **مقياس الورقة** : (١٩٨ × ١٤٠ = ١٢٨ × ٨٢) ، **عدد الأسطر** : (١٥) .

أوله : هذا كتاب أيها الولد . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ،

(١) EYYÜHE'1 - VELED .

انظر ؛ مكتبة السليمانية : [٢٠٣٨] الرّقم الحميديّ : ٤/١٠٥٤ ، ومكتبة مُحَمَّد عارف ؛ [٥٥٧] الرّقم الحميديّ : ٧/٢١٦ . ومكتبة جامعة إستانبول ؛ الرّقم القديم : ٢/٤١٩ .

(٢) HÜCCETÜ'1 - İSLAM MUHAMMED b. MUHAMMED et - TUSİ , el - GAZZALİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحميديّ : ٦٤ .

وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ، والصلاة على نبيه مُحَمَّد وآله أجمعين . اعلم أن واحداً من الطلبة المتقدمين لازم خدمة الشيخ الإمام . . . أبي حامد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الغزالي رحمة الله عليه ، واشتغل بالتحصيل ، وقرأ العلم عليه حتى جمع من دقائق العلوم واستكمل فضائل النفس . . . حتى يكتب إلى حضرة الشيخ حجة الإسلام مُحَمَّد الغزالي رحمة الله عليه استفتاء ويسأل عنه مسائل ، والتمس منه نصيحة ودعاء ليقرأه في أوقاته . . . فكتب الشيخ هذه الرسالة في جوابه : اعلم أيها الولد والمحب العزيز . . . أن منشور النصيحة يكتب من معدن الرسالة . . . أيها الولد من جملة ما نصح به رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على أمته قوله : « علامة إعراض الله عن العبد اشتغاله بما لا يعنيه » ^(١) . . .

(١) عن أبي الطيب بن الفرحان قال : سمعتُ الجنيذ يقول : « علامة إعراض الله عن العبد أن يشغله بما لا يعنيه » .

صفة الصفوة - ابن الجوزي : (٤١٨/٢) .

حدثنا أَحْمَد بن محمود ، قال : ثنا أبو طالب بن سودة ، قال : ثني يوسف بن سعيد ، قال : سمعت علي بن بكار ، يقول : عن سيف اليماني ، يقول : « إن من علامة إعراض الله عن العبد أن يشغله بما لا ينفعه » .

انظر ؛ طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ الأصبهاني : (٧٩٨) .

حَدَّثَنَا أَبِي ، ثنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن مُصْقَلَة ، ثنا سَعِيد بن عُثْمَانَ الْخَلِيطُ ، عن أَبِي الْفَيْضِ ذِي النُّونِ الْمِصْرِيِّ قَالَ : « إِنَّ لِلَّهِ لَصَفْوَةً مِنْ خَلْقِهِ ، وَإِنَّ لِلَّهِ لَخَيْرَةً مِنْ خَلْقِهِ . قِيلَ لَهُ : يَا أَبَا الْفَيْضِ فَمَا عَلَامَتُهُمْ ؟ قَالَ : إِذَا خَلَعَ الْعَبْدُ الرَّاحَةَ وَأَعْطَى الْمَجْهُودَ فِي الطَّاعَةِ وَأَحَبَّ سُقُوطَ الْمَنْزِلَةِ .

قِيلَ لَهُ : يَا أَبَا الْفَيْضِ فَمَا عَلَامَةُ إِقْبَالِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى الْعَبْدِ ؟ قَالَ : إِذَا رَأَيْتَهُ صَابِراً شَاكِراً ذَاكِراً فَذَلِكَ عَلَامَةُ إِقْبَالِ اللَّهِ عَلَى الْعَبْدِ .

قِيلَ : فَمَا عَلَامَةُ إِعْرَاضِ اللَّهِ عَنِ الْعَبْدِ ؟ قَالَ : إِذَا رَأَيْتَهُ سَاهِياً رَاهِباً مُعْرِضاً عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ فَذَلِكَ حِينَ يُعْرِضُ اللَّهُ عَنْهُ . ثُمَّ قَالَ : وَنَحَكَ كَفَى بِالْمُعْرِضِ عَنِ اللَّهِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ مُقْبِلٌ عَلَيْهِ ، وَهُوَ مُعْرِضٌ عَنْ ذِكْرِهِ .

قِيلَ لَهُ : يَا أَبَا الْفَيْضِ فَمَا عَلَامَةُ الْأُنْسِ بِاللَّهِ ؟ قَالَ : إِذَا رَأَيْتَهُ يُؤْنِسُكَ بِخَلْقِهِ فَإِنَّهُ يُوحِشُكَ مِنْ نَفْسِهِ ، وَإِذَا رَأَيْتَهُ يُوحِشُكَ مِنْ خَلْقِهِ فَإِنَّهُ يُؤْنِسُكَ بِنَفْسِهِ .

ثُمَّ قَالَ أَبُو الْفَيْضِ : الدُّنْيَا وَالْخَلْقُ لِلَّهِ عَبِيدٌ ، خَلَقَهُمْ لِلطَّاعَةِ وَضَمِنَ لَهُمْ أَزْوَاقَهُمْ وَنَهَاهُمْ وَحَدَّرَهُمْ وَأَنْذَرَهُمْ ، فَحَرَّصُوا عَلَى مَا نَهَاَهُمُ اللَّهُ عَنْهُ ، وَطَلَبُوا الْأَزْوَاقَ ، وَقَدْ ضَمِنَهَا اللَّهُ لَهُمْ ، فَلَا هُمْ فِي أَزْوَاقِهِمْ =

آخره: ... أيها الولد ! إنني كتبتُ في هذا الفصل ملتزماتك ، فينبغي لك أن تعمل بها ولا تنساني فيه من أن تذكرني في صالح دعائك ، وأما الدعاء الذي سألتني ، فاطلبه من دعوات الصحاح ، وقرأ هذا الدعاء في أوقاتك خصوصاً في أعقاب الصلاة ... وأعتق رقابنا ورقاب آبائنا وأمهاتنا وأولادنا وعشيرتنا من عذاب القبر من النيران ، برحمتك يا عزيز يا غفار ، يا كريم يا ستار ، يا حليم يا جبار ، يا الله برحمتك يا أرحم الراحمين .

ملاحظات: كلمات (أيها الولد ، اعلم) وبعض الكلمات الأخرى مكتوبة باللون الأحمر . وبعض العبارات مُمَيَّزة بِخُطُوطٍ حمراء اللون فَوْقَهَا ، وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ١/١٢٤ .

[٢٢٢] الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ٦/١٢٤ .

عنوان المخطوط: زبدة النصائح ؛ شرح وصية الإمام الأعظم لابنه حماد^(١) .
المؤلف: عُثْمَانُ بْنُ مُصْطَفَى الطَّرْسُوسِيِّ ، العُثْمَانِي ، المَنْطِقِي (ت بعد سنة ١٠٥٩ هـ / ١٦٤٩ م)^(٢) .

= اسْتَرَادُوا . ثُمَّ قَالَ : عَجَبًا لِقُلُوبِكُمْ كَيْفَ لَا تَتَصَدَّقُ وَلِأَجْسَامِكُمْ كَيْفَ لَا تَتَضَعَّعُ ، إِذَا كُنْتُمْ تَسْمَعُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَتَقُولُونَ ؟ » .

انظر ؛ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني : (٣٤٣/٩) .

(١) ZÜBDETÜ'n - NESAYİH .

انظر ؛ مكتبة أسعد أفندي : ٣/٤٣٧ ، وحاجي بشير آغا : ٥٣٢ ، ومكتبة جامعة إستانبول ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٥٨٠٨ ، ٧/٤١٩ .

(٢) OSMAN b. MUSTAFA .

عالم بالمنطق ، من مؤلفاته : الرسالة الاستدلالية في المنطق ؛ مخطوطة في مكتبة جامعة إستانبول ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٢/١٤٦٧ ، وقد طبعت في إستانبول سنة (١٢٥٨ هـ / ١٨٤٢ م) . وزبدة النصائح = شرح وصية الإمام الأعظم لابنه حماد .

انظر ؛ عُثْمَانُ بْنُ مُؤَلَّفَرِي ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (٣٤٨/١) . ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إستانبول وآناطولي : (٨٨٢/٢) ، (الرقم : ٢٧٢١) ، ومعجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط ، (الرقم : ٥٢٥٤) .

عدد الأوراق وقياساتها: ٥٤/آ - ٧٥/ب ، مقياس الورقة: (١٩٨ × ١٤٠ = ١٢٨ × ٨٢) ، عدد الأسطر: (١٥) .

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي أرسل رسوله مُحَمَّدًا بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِنْ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْأُمَّةِ . . . ورحم الله التابعين من الأمة . . . خصوصاً الإمام الأعظم سراج الأمة كاشف الغمة الناصح بالنصح العام لابنه حماد وسائر الأمة أما بعد فيقول العبد الضعيف . . . عُثْمَانُ بْنُ مُصْطَفَى المعلق بمحبة الله وحببيه الْمُصْطَفَى : لما كان نصائح الإمام من جوامع الكلم أردت شرحها وكشفها بالكلم وَسَمَّيْتُه : « زبدة النصائح » وقديماً كان يختلج في صدري أن أشرحها ولكن لم يساعدني الزمان ، والآن نشأ سبب داع إلى الشرح والبيان ، وهو الإلجاء والإلحاح من أخص الأعوان ، وما غرضي من هذا في الحقيقة إلا رضا الرحمن . . . قال أبو حنيفة رضي الله تعالى عنه . أي : خاطب ابنه حماد بقوله : يا بني أرشدك الله وأيدك . أي : يا ولدي المشفوق عليه هداك الله إلى الصراط المستقيم . . .

آخره: . . . (وأن) تموت (بحسن الظن بالله تعالى وغلبة الرجاء) لما ورد في الكلمات القدسية : (أنا عند ظن عبدي بي) (وأن) تموت (بقلب سليم إن الله غفور رحيم) ، استئناف تعليلي بحسن الظن وغلبة الرجاء . الحمد لله حمداً كثيراً على التمام ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِينَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْكَرَامِ . تم تأليفه بين الصلاتين في اليوم السادس والعشرين من شهر رمضان في سنة تسع وخمسين وألف (١٠٥٩ هـ / ١٦٤٩ م) من الهجرة النبوية ، ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ أَوْهَابٌ ﴾ ^(١) . تَمَّتْ بِعَوْنِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْمَنَّانِ .

ملاحظات: يوجد في أول الرِّسَالَةِ شرح دعاء القنوت في صفحتين ، وتُوجَدُ على الهوامش تَعْلِيلَاتٌ وَتَضَحِيحَاتٌ ، ومتن الوصية مميز بخطوط حمراء فوقه .
تاريخ النسخ: في سنة (١١٠٧ هـ / ١٥٩٦ م) . **الوضع العام:** خطّ التعليق ، وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/١٢٤ .

(١) سورة آل عمران ؛ الآية : ٨ .

[٢٢٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٧/١٢٤ . عربي / تركي

عنوان المخطوط : الأمثلة المطردة المختلفة^(١) .

المؤلف : مجهول^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٧٦/ب - ٨٣/ب ، مقياس الورقة : (١٩٨ × ١٤٠ =

١٢٨ × ٨٢) ، عدد الأسطر : (١٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . هذه أمثلة مختلفة من باب الأول : نَصَرَ يَنْصُرُ إلى آخره ، هذه أمثلة مختلفة من باب الثاني : ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْباً فهو ضَارِبٌ وذاك مَضْرُوبٌ لم يضربَ لما يضرب ما يضرب لا يضربُ لن يضربَ ليضربَ لا يضرب اضربَ لا تضرب مَضْرِبٌ مَضْرِبٌ ضَرْبَةٌ ضربة ضَرْبٌ ضَرْبِيٌّ ضَرْابٌ أضرب ما أَضْرِبُهُ وَأُضْرِبُ بِهِ ، اوجنح : فَعَلَ يَفْعَلُ بابدربو بابك ماضنك ومضارعنك عين الفعل مفتوحدر . هذه أمثلة مختلفة في باب الثالث : فَتَحَ يَفْتَحُ فَتْحاً ، فَهُوَ فَاتِحٌ ، وذاك مفتوحٌ ...

آخره : ... اوتوز بشنجي افعنلاء بابدرب ، هذه أمثلة مختلفة من باب الافعنلاء : اسلنقى يسلنقى اسلنقاء فهو مُسْلَقٌ ، لم يسلنق لما يسلنقى ما يسلنق لا يسلنق لن يسلنق ليسلنق لا يسلنق اسلنق لا تسلنق مسلنقى اسلنقاء اسلنقاء شديدة اسلنقائي أشد اسلنقاء ما أشد اسلنقاءً وأشدد باسلنقاءه .

ملاحظات : الشرح التركي بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، **الوضع العام :** خطّ النسخ المضبوط بالشكل الكامل ، وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِي : ١/١٢٤ .

(١) EMSAL - i MUHTELİFE .

وقد طبع في إستانبول سنة (١٢٧٦ هـ/١٨٥٩ م) ، وسنة (١٢٨٦ هـ/١٨٦٩ م) ، وسنة (١٣٠٠ هـ/١٨٨٣ م) ، وسنة (١٣٠٨ هـ/١٨٨٩ م) ، وسنة (١٣١٥ هـ/١٨٩٧ م) .

انظر ؛ فهرس المطبوعات بالحروف العثمانية لسيف الدين أوزاكه : (٣٤٧/١) .

(٢) MUELLİFİ: Mechul . لَمْ تَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَةِ الْمُؤَلِّفِ .

[٢٢٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٢٥ . فارسي

عنوان المخطوط : مسلك المتقين = مسلك الطالبين والواصلين ؛ في التصوف ^(١) .

المؤلف : عبد الله السيمائي الرومي الإلهي (ملا إلهي) العُثماني ، الحنفي ، الصُّوفي ، النَّقْشَبَنْدِي ، شيخ إلهي (ت ٨٩٦ هـ / ١٤٩١ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٠٤ ، **مقياس الورقة :** (٢٣٠ × ١٦٠ = ١٢٠ × ٧٠) ، **عدد الأسطر :** (١٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حمد بيحد ثنای بی اعداد لخدایکه نور ایمان داد
غافرست ورحیم ورحمن ست یاک ازعیب شرك نقصان ست
آن خدایکه تافت ازبک مهر شرق وغرب وزمین هفت سهر
ذات باکیکه خود لحکمت باک قبضه خاک را ومـددادراك
آخره :

تاکه ازحال امت غم کیش کس نداند زامتان بیش
جونى که امت عجب یرشانند یای تایر غریق عصيانند
کفت حق احمد اتومى خواهی مرکس رانباشر اکاهى
من بیمى خواهم الر شريف جمال هم توآکه نباشى ازا ينحال
تَمَّتِ الْكِتَابُ بِعَوْنِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ .

ملاحظات : العَنَاوِين مَكْتُوبَةٌ بِاللُّوْنِ الْأَحْمَرِ ، **الناسخ :** شاه جهان خواجه بن شريف خواجه . **تاريخ النسخ :** في سنة (١١٢٤ هـ / ١٧١٢ م) . **الوضع العام :** خطّ

(١) MESLEKÜ'İ - MÜTTAKİN .

وَتُوجَدُ مِنْهُ مَخْطُوطَةٌ فِي مَكْتَبَةِ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ : ١٦٩٣ .

(٢) ALLAHYAR .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٨٩٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٦٩٥ .

التعليق ، والغلاف جلد عُثماني مُغَلَّف بالقماش ، **وعليه تملك** : السَّيِّدُ الْحَافِظُ مُحَمَّدُ مُرَادُ شَيْخِ خَانَقَاهُ مُرَادُ مُلَّا النَّقْشِبَنْدِيِّ ؛ مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارُ الْمَثْنَوِيِّ .

[٢٢٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١٢٦ .

عنوان المخطوط : مُقَدِّمَةُ أَبِي الْليث فِي الصَّلَاةِ ^(١) .

المؤلف : نَصْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْخَطَّابِ ، إِمَامُ الْهَدْيِ ، أَبُو الْليثِ ، السَّمَرْقَنْدِيُّ ، الْحَمَوِيُّ ، الْحَنْفِيُّ (ت ٣٩٣ هـ / ١٠٠٣ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٧٦ ، **مقياس الورقة** : (١٤٩ × ٩٩ = ١٢١ × ٥٨) ، **عدد الأسطر** : (١١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ، وَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ ، قَالَ الْفقيه أَبُو الْليثِ السَّمَرْقَنْدِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ : اعْلَمْ أَنَّ الصَّلَاةَ فَرِيضَةٌ قَائِمَةٌ وَشَرِيعَةٌ ثَابِتَةٌ عُرِفَتْ فَرَضِيَّتُهَا بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَإِجْمَاعِ الْأُمَّةِ ، أَمَا الْكِتَابُ فَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ﴾ ^(٣) ، فَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَمْرُنَا بِإِقَامَةِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَالْأَمْرُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى يَدُلُّ عَلَى الْوُجُوبِ ...

آخره : ... مسألة : فَإِنْ قِيلَ : مَا الدَّلِيلُ عَلَى وَحْدَانِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى ؟ فَقُلْ بِالْوَجْهِينِ . أَحَدُهُمَا : بِالنَّظَرِ ، وَالْآخَرُ : بِالْعَقْلِ ، أَمَا بِالنَّظَرِ : قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ^(٤) ، وَأَمَا الْمَعْقُولُ : اخْتِلَافُ الْأَشْيَاءِ . يَعْنِي فِي الْحَقِيقَةِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ . مسألة : فَإِنْ قِيلَ : أَيُّ مُصَلٍّ صَلَّى فِي كُمِّهِ رَطْلٌ مِنْ

(١) MUKADDIMETÜ EBÜ'İ - LEYS .

انظر ؛ مكتبة السُّلَيْمَانِيَّةِ : [٧٢٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٣ / ٦١٩ .

(٢) NASR b. MUHAMMED el - HANEFİ , EBÜ'İ - LEYS es - SEMERKANDİ .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٩٦٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٢ / ١٤٥٤ .

(٣) سورة البقرة ، الآية : ٤٣ .

(٤) سورة الإخلاص ، الآية : ١ .

النجاسة ، وجازت صلاته ؟ فقل : رَجُلٌ صَلَّى وَفِي كُمِّهِ جَرُؤُ الْكَلْبِ ، وَفَمِهِ مَشْدُوذٌ بِعَصَابَةٍ . تَمَّتِ الْمُقَدَّمَةُ بِعَوْنِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْمَنَانِ .

ملاحظات : تُوجَدُ عَلَى الْهَوَامِشِ تَعْلِيقَاتٌ وَتَضَحِيحَاتٌ ، وَالْفُصُولُ وَكَلِمَةُ (قوله) وَالْأَذْعِيَّةُ مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، **الناسخ :** حَسِينُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . **تاريخ النسخ :** فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ سَنَةِ (٩٧٢ هـ / ١٥٦٥ م) . **الوضع العام :** خَطُّ النَّسَخِ الْجَمِيلِ الْمَضْبُوطِ بِالْحَرَكَاتِ أحياناً ، وَالْغِلَافُ جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ مُغْلَفٌ بِبُورْقِ الْإِيبَرُو ، **وعليه تملك :** السَّيِّدُ الْحَافِظُ مُحَمَّدٌ مُرَادُ شَيْخِ خَانِقَاهُ مُرَادٌ مُلَّا النَّقْشِبَنْدِيِّ ؛ مَعَ الْخَاتَمِ ، سَنَةِ (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارُ الْمَثْنَوِيِّ .

[٢٢٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١٢٧ .

عنوان المخطوط : مِلْتَقَى الْأَبْحَرِ ^(١) .

المؤلف : إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَلْبِيِّ ، الْحَنْفِيُّ (ت ٩٥٦ هـ / ١٥٤٩ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٣٠ ، **مقياس الورقة :** (٢٠٠ × ١٤٥ = ١٢٥ × ٨٠) ، **عدد الأسطر :** (١٥) .

أوله وآخره : مِثْلُ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٩٥ .

ملاحظات : تُوجَدُ فِي أَوَّلِهِ فَوَائِدُ فِقْهِيَّةٌ فِي صَفْحَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَفَهْرَسٌ ضَمِنَ جَدُولَ فِي ثَلَاثِ صَفْحَاتٍ ، وَتُوجَدُ عَلَى الْهَوَامِشِ تَعْلِيقَاتٌ ، وَأَسْمَاءُ الْكُتُبِ وَالْفُصُولِ وَبَعْضُ الْكَلِمَاتِ الْأُخْرَى مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وَتُوجَدُ فِي آخِرِهِ فَوَائِدُ مِتْنَوَّةٌ فِي صَفْحَتَيْنِ ، **الوضع العام :** خَطُّ التَّعْلِيقِ ، وَالْغِلَافُ جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ ، **وعليه تملك :** السَّيِّدُ الْحَافِظُ مُحَمَّدٌ مُرَادُ شَيْخِ خَانِقَاهُ مُرَادٌ مُلَّا النَّقْشِبَنْدِيِّ ؛ مَعَ الْخَاتَمِ ، سَنَةِ (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارُ الْمَثْنَوِيِّ .

(١) MÜLTEKA'İ - EBHUR .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٩٥ .

(٢) İBRAHİM b. MUHAMMED b. İBRAHİM el - HANEFİ , el - HALEBİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٩٥ .

[٢٢٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/١٢٨ .

عنوان المخطوط : عمدة المفتي والمستفتي = عمدة الفتاوى ^(١) .

المؤلف : عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، بن مازة (ابن مازة)
البُخَارِيّ ، الحنفي ، حسام الدين ، أبو مُحَمَّد ، الصدر الشهيد (ت ٥٣٦ هـ /
١١٤١ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١ - ٤٥ / ب ، **مقياس الورقة :** (٢٦٨ × ١٧٠ = ١٨٥ ×
١٠٥) ، **عدد الأسطر :** (٢١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ،
والصلاة على مُحَمَّد رسولهِ وآله الطيبين الطاهرين . باب ما يجوز به الوضوء وما لا
يجوز ، الماء الجاري : يجوز الاغتسال والوضوء منه ولا يتنجس بوقوع النجاسة ما
لم يظهر أثرها فيه بلون أو طعم أو رائحة ، ولو سد الماء الجاري من أعلاه ، يجوز
الوضوء بماء يجري في النهر . الماء الجاري بحيث لو رفع ينقطع فلا خير فيه ، وإن
لم ينقطع فلا بأس به ...

آخره : ... وقال أبو يوسف : لا يحلّ له أن يفتي حتى يعرف أحكام الكتاب
والسنة ، والناسخ والمنسوخ ، وأقاويل الصحابة ، والمتشابه ووجوه الكلام ، وعن
أبي يُوسُف وزفر وعافية رضي الله عنهم أنهم قالوا : لا يحل لأحد أن يفتي بقولنا
ما لم يعلم من أين قلنا ، وإن كان حافظاً لا بأس بالجواب على وجه الحكاية ، وإن
كان غير حافظ لا يسعه القياس إلا أن يعرف طرق المسائل ومذاهب القوم . قال

(١) Umdetü'l - Fetâvâ = Umdetü'l - Müfti ve el - Mustefti en - NİKAYE .

انظر ؛ فهرس مكتبة برنستون مجموعة يهوذا ؛ الرقم : ١٠٠١ ، رمز الحفظ : ٤٦٤٥ ، والرقم : ١٠٠١ ، رمز
الحفظ : ٤١٧٩ ، ومكتبة الأزهر ؛ الرقم : ١١٥٣٧ ، أرقام الحفظ : (١٩٩٣ فقه حنفي) ٢٦٨٣٢ الرافعي .
والرقم : ١١٥٣٨ ، أرقام الحفظ : (٣٥٨٢ فقه حنفي) ٥٩٥٥٥ ، والرقم : ١١٥٣٩ ، أرقام الحفظ : (٦٣٢٩
فقه حنفي) ١٣١٦٤٦ دمياط . وإيضاح المكنون في الذيل على كَشَفِ الظُّنُونِ لِلْبَغْدَادِي : (١٢٤/٢) ،
وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لِحَاجِي خَلِيفَةَ : (١٢٢٤/٢) ، وبروكلمان : (٦٦٧/٣) .

(٢) HUSAMEDDİN eŞ - ŞEHİD EBU'İ - MA'ALİ ÜMER b. ABDULAZİZ .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٦٥٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٥٠٧ .

أبو بكر: وإن حفظ جميع كتب أصحابنا فلا بد أن يتلمذ للفتوى حتى يهdy إليه .
تم كتاب النقاية هنا بعون الله وحسن توفيقه .

كتب هذا الكتاب من أوله إلى آخره أحمد بن مُصطَفَى الشهير بابن تكالو أغلي ، وكتب مشكلات ، وكتب منية المصلي ، وكتب مُقَدِّمة الغزنوي ؛ كله في هذا المجلد . في قرية بكا فانو من توابع تكارح . وقد وقع الفراغ من تحرير هذه النسخة في يوم الثلاثاء في اليوم السابع من شهر ربيع الآخر سنة ست وسبعين وثمان مئة .

ملاحظات : يوجد في أول المجموع فهرس أسماء الرسائل الموجودة فيه ، وتُوجَدُ على الهوامش حواش وتعليقات وتصحّيات ، أسماء الكتب والأبواب والفصول وبعض الكلمات مكتوبة باللون الأحمر ، **الناسخ :** أحمد بن مُصطَفَى الشهير بابن تكالو أوغلي . **تاريخ النسخ :** يوم الثلاثاء في السابع من شهر ربيع الآخر سنة (٨٧٦ هـ / ١٤٧١ م) . **الوضع العام :** خط التعليق ، والغلاف جلد عُثمانيّ مُغلّف بورق الإيرو ، **وعليه تملك :** السيّد الحافظ مُحَمَّد مُراد شَيْخ خانقاه مُراد مُلا النّقشبنديّ ؛ مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٢٢٨] الرّقْم الحميديّ : ٢ / ١٢٨ .

عنوان المخطوط : منية المُصَلّي وغنية المبتدي ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الرشيد بن عَلِيّ الكاشغري ، الحنفي ، سديد الدين ، أبو عبد الله (ت ٧٠٥ هـ / ١٣٠٥ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٦ / آ - ٧٨ / آ ، **مقياس الورقة :** (٢٦٨ × ١٧٠ = ١٨٥ × ١٠٥) ، **عدد الأسطر :** (٢٧) .

(١) MÜNYETÜ'1 - MUSALLİ ve GUNYETÜ'1 - MÜBTEDİ .

انظر ؛ مكتبة السليمانية : [٧٢١] الرّقْم الحميديّ : ٢ / ٦١٩ . ومكتبة دار المثنوي ؛ الرّقْم الحميديّ : ١٣٦ .
والرقم الحميديّ : ١٣٧ .

(٢) SEDİDÜDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED b. ALİ el - HANEFİ , el - KAŞGARİ .
انظر ؛ مكتبة السليمانية : [٧٢١] الرّقْم الحميديّ : ٢ / ٦١٩ .

أوله : منية المُصَلِّي لسديد الدين الكاشغري . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ونتوكل عليه ، ربّ تمم بالخير ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ والصلاة على رسوله مُحَمَّد خاتم النبيين ، وَالصَّلَاة وَالسَّلَام على جميع الأنبياء والمرسلين ، اعلّموا وفقكم الله وإيانا ؛ أن أنواع العُلُوم كثيرة ، وأهمّ الأنواع بالحصول مسائل الصلاة لأنها كثيرة ، فلما رأيت رغبة المقتبسين في تحصيلها التقطت من أصولها وفروعها ما كثر وقوعه ، وما لا بد لهم منه من مُصَنَّفَات المتقدمين ، ومن مختارات المتأخرين نحو الهداية والمحيط وشرح الإسبيجابي والغنية والملتقط والذخيرة ، وفتاوى قاضي خان وجامعيه ، والقنية ، وَسَمَّيْتُهُ : منية المُصَلِّي وغنية المبتدي ... كتاب الصلاة ، اعلم بأن الصلاة فريضة ثابتة بِالْكِتَاب وَالسُّنَّة وإجماع الأمة ...

آخره : ... وعامة المشايخ رحمهم الله : على أَنَّ ترك المدّ والتشديد بمنزلة الخطأ في الإعراب لا تفسد الصلاة في قول المتأخرين ، ولو قرأ : ﴿وَلَقَمَرٍ إِذَا تَلَّهَا﴾^(١) بالتشديد ، أو قرأ (أَفَعَيْنَا) بالتشديد ، لا تفسد صلاته . تَمَّت بِعَوْنِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ في يوم الخميس في الخامس من صفر ختم الله بالظفر سنة ثمان وسبعين وثمان مئة في . كتب عبد الضعيف إلى رحمة ربه الله تعالى : أحمد بن مُصْطَفَى الشهير بتكالو أغلي .

ملاحظات : يوجد في أول الرِّسَالَة فهرس في صفحة واحدة ، وأسماء الكتب والأبواب والفصول وبعض الكلمات مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَر ، **الناسخ :** أحمد بن مُصْطَفَى الشهير بابن تكالو أوغلي . **تاريخ النسخ :** يوم الخميس في الخامس من صفر سنة (٨٧٨ هـ / ١٤٧٣ م) . **الوضع العام :** خطّ النسخ المضبوط بالشكل أحياناً ، وباقي مَوَاصِفَاتِهِ مثل مَوَاصِفَاتِ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/١٢٨ .

[٢٢٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٣/١٢٨ .

عنوان المخطوط : قطعة من المحيط الرضوي^(٢) .

(١) سورة الشمس ، الآية : ٢ .

(٢) el - Muhitu'1 - Rdevi .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد السَّرْخَسِيّ ؛ الحلبي ، الحنفي ، بُرْهَان الدين ؛ رضي الدين (ت ٥٧١ هـ / ١١٧٥ م) أو (٥٤٤ هـ / ١١٤٩ م) ^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٧٨/١ - ٨٢/٢ ، **مقياس الورقة :** (٢٦٨ × ١٧٠ = ١٨٥ × ١٠٥) ، **عدد الأسطر :** (٢٧) .

أوله : هذا من الجلد الأول من مجلد المحيط المختصر .

قال : (أَنْوَاعُ الْغُسْلِ تِسْعَةٌ) ، ثَلَاثَةٌ مِنْهَا فَرِيضَةٌ ؛ وَهِيَ : الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ وَالْحَيْضِ وَالنَّفَاسِ ، وَوَاحِدٌ مِنْهَا وَاجِبٌ وَهُوَ : غُسْلُ الْمَوْتَى . وَأَرْبَعَةٌ سَنَةٌ وَهِيَ : غَسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَيَوْمِ الْعِيدَيْنِ وَيَوْمِ عَرَفَةَ وَعِنْدَ الْإِحْرَامِ . وَنَوْعٌ مُسْتَحَبٌّ وَهُوَ : غَسْلُ الْكَافِرِ إِذَا أَسْلَمَ ، أَوْ الْمَجْنُونِ إِذَا أَفَاقَ ، أَوْ الصَّبِيِّ إِذَا أَدْرَكَ السَّنَّ . قَالَ :

= قال حاجي خليفة : « المحيط الرضوي ، مجلدان . فيه أيضاً ؛ لرضي الدين ابن العلا ، الصدر ، الحميد ، تاج الدين : محمد بن محمد بن محمد السرخسي ، الحنفي ، المتوفى : سنة (٦٧١ هـ) ، (٥٤٤ هـ) . و (محيطه) : ثلاثة محيطات . الأول : عشر مجلدات . والثاني : أربع مجلدات . والثالث : مجلدان . وهذه الثلاثة : موجودة بمصر ، والشام ، والروم = تركيا . وقال ابن الحنائي في : (حاشيته على الدرر) : على قوله في أوائل الكتاب ، واختاره في (المحيط) ما نصّه ، أراد (محيط) الإمام رضي الدين : محمد بن محمد السرخسي . وهو : ثلاث نسخ . الأولى : كُبرى ، وهي : المشهورة والمرادة : (بالمحيط) ، حيث أطلق غالباً . والثانية : وُسطى . والثالثة : صُغرى . »

انظر ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لِحَاجِي خَلِيفَةَ : (١٦٢٠/٢) ، ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [٦٩٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٦٠٠ ، وفهرس مكتبة برنستون مجموعة جاريت ؛ الرقم : ١٦٩١ ، رمز الحفظ : ٨٣٥ (I H ، II) ، ومجموعه بريل أول : ٧٣٦ ، وثان : ٨٣٥ ، ومكتبة الأزهر ؛ من الرقم : ٩٧٣٣ ، أرقام الحفظ : (٣٢ فقه حنفي) ١١٦٠ ، حتى الرقم : ٩٧٣٦ ، أرقام الحفظ : (٦٦٣ فقه حنفي) ١١٠٥٦ ، ويني جامع : ٥٦١ - ٥٦٣ .

(١) Radî ed - dîn، Burhân ed - dîn، Muhammed b. Muhammed b. Muhammed el - Sirahsî el - Halebî .

انظر ؛ طبقات الفقهاء لطاش كبري زاده : (١٠١) ، وتاج التراجم في طبقات الفقهاء الحنفية لابن قُطْلُو بَغَا : (٤٣) ، والجواهر المضية في طبقات الحنفية للقرشي : (٢ : ١٢٨ - ١٣٠) ، الفوائد البهية للكنوي : (١٨٨ - ١٩١) ، وهدية العارفين للبغدادي : ٢ : ٩١ ، والأعلام للزركلي : (٢٤/٧ - ٢٥) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (٢٧٨/١١ - ٢٧٩) ، وبروكلمان : (٦٧١/٣) . ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [٦٩٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٦٠٠ ، (ج/٢/١٠٩ - ١١٠) .

الكافر إذا أجنب ثم أسلم ، أو الكافرة أجنبت وطهرت من حيضها أو نفاسها ، ثم أسلمت : الأصح أنه يلزم الغسل ...

آخره: ... (باب ما يوجب الكراهة) : ولو صلى على صبي ، وعلى دابة ، وعلى يده الناس ؛ لم يجز . ولو دُفِنَ بغير غُسل ؛ هل يصلى على قبره ؟ فيه خلاف ، وبعد الغسل يصلى عليه إلى ثلاثة أيام . (باب الدفن) : ولا يُدفن اثنان في قبر واحدٍ إلا لضرورة ، فيوضع الرجل مما يلي القبلة ، ثم خلفه الغلام ، ثم الخنثى ، ثم المرأة ، ويجعل بين كلّ منهنّ حاجز من التراب .

ملاحظات : الناسخ : أحمد بن مُصطَفَى الشهير بابن تكالو أوغلي . **تاريخ النسخ :** سنة (٨٧٨ هـ / ١٤٧٣ م) . وباقي مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١/١٢٨ .

[٢٣٠] الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٤/١٢٨ .

عنوان المخطوط : رسالة في العبادات = المُقدِّمة الغزنوية في الفروع الحنفية ^(١) .
المؤلف : أحمد (بن مُحَمَّد) بن محمود بن سعيد بن نوح الغزنوي ، جمال الدين ، الحنفي (ت ٥٩٣ هـ / ١١٩٧ م) ^(٢) .

(١) MUKADDİMETU'İ - GAZNEVİYYE fi'İ - FURU'İ - HANEFİYYE .

انظر ؛ فهرس مكتبة راغب پاشا : [٧٥٩] الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٥٩٢ . وفهرس مكتبة محمد عارف ؛ الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١/١٩٠ . وفهرس مكتبة برنستون مجموعة يهوذا ؛ الرقم : ١٦٨٠ ، رمز الحفظ : ٢٣٠٩ ، والرقم : ١٦٨٠ ، رمز الحفظ : ٤٢٣١ ، ومكتبة الأزهر ؛ من الرقم : ٩٧٩٤ ، أرقام الحفظ : (١٠٥) فقه حنفي) ، ٢٧٠٥ ، حتى الرقم : ٩٨٢٧ ، أرقام الحفظ : (٦٥٨٧ فقه حنفي) ١٣٥٢٠٢ الرسالة الرقم : ١ . وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (١٨٠٢/٢) .

(٢) GAZNEVİ AHMED b. MUHAMMED .

انظر : تاج التراجم في طبقات الفقهاء الحنفية لابن قُطلوبغا : (٧) ، ومفتاح السعادة لطاش كبري زاده : (١٤٥/٢) ، والجواهر المضيئة للقرشي : (١٢٠/١ - ١٢١) ، والفوائد البهية للكنوي : (٤٠) ، وَكَشَفَ الظُّنُونُ لِحَاجِي خَلِيفَةَ : (٩٣٢/١ ، ١٨٠٢/٢ ، ١٨٣٨) ، وَإِضَاحُ الْمَكْنُونِ ذِيلُ كَشَفِ الظُّنُونِ لِلْبَغْدَادِيِّ : (٥٧١/٢) ، وطبقات الفقهاء لطاش كبري : (١٠٢) ، والأعلام للزركلي : (٢١٧/١) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (١٥٦/٢) . وفهرس مكتبة راغب پاشا : [٧٥٩] الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٥٩٢ .

عدد الأوراق وقياساتها : ٨٢/ب - ٨٣/آ ، مقياس الورقة : (٢٦٨ × ١٧٠ = ١٨٥ × ١٠٥) ، عدد الأسطر : (٢٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي عَمَّ البلادَ بنعمته وإرفاده ، وخصَّ العباد بهدايته وإرشاده ، وخلق النهار بأنواره ، والليل بسواده ، والغيم بأمطاره ، والسحاب بإرعاده ، القادر على الإيجاد والإعدام ، القاهر بسطوته نواصي الأنام ، ومصوِّر الأجثة في ظلمِ الأرحام ، ومُخرِج الظلام من الضياء ، والضياء من الظلام ، القديم في الأزل قبل الزمان وساعاته ، والباقي على الأبد بعد فناء الكون ومُحدثاته ، العالم بإعلان عبده وإسراره وخفياته ، الذي خافي قول عبده عنده كُمُناداته ، الحكيم الذي جعل العلم زِيناً للعلماء ، وسراجاً للمتعلمين في ظلمة الظلماء ، وهديّةً للمرشدين كالنجوم في جَوِّ السماء ، وسلاحاً على القاصدين والأعداء ، فصاروا في الدين ينابيع الحِكم ، وفي الشريعة مصابيح الظلم ، ضاعف الله لهم الحسنات ، ورفع لهم في جناته الدرجات ؛ كما أخبر في كتابه عالم السرِّ والخفيات ﴿ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ﴾ ^(١) ، أحمده وهو بالحمد جديرٌ ، وأستنصره وهو نعم المولى ونعم النصير ، وأشهد أن لا إله إلا هو ؛ المنزه عن الشركاء والأضداد ، والمتعالي عن الأزواج والأولاد ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، أرسله بأرشد الطريق والمذاهب ، واختاره من صفوة النُجباء والنُجائب ، وابتنعته من أظهر المنابت والمناصب ؛ من شجرة مُرّة بن كعب بن لؤي بن غالب ؛ صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأزواجه صلاةً دائمةً باقيةً ما استنار البيت بزوّاره ، والركنُ بوّزّاره ، وسلّم وكرّم .

أما بعد ، فإنني لما رأيتُ قصور هِمَمِ الناس في طلب العلم ، وإعراضهم عما يقربُهم إلى خالقهم ومبديهم ، وما لا بُدَّ لهم منه ؛ حداني ذلك أن أجمع مُختصراً نافعاً في العبادات حجه صغير ، وعلمه كثير ، ونفعه غزير ، يستبصر به المبتدي ، ويستذكر به المنتهي ، ذكرتُ فيه المهمّ الذي لا يستغني عنه المكلف ، وبيّنتُ فيه الفرائض والواجبات والسُنن والآداب ليكون له عوناً على طاعة خالقه

(١) سورة المجادلة ، الآية : ١١ .

ورازقه . . . باب في فضل طلب العلم : اعلم وفقك الله وإيانا ، أن العلم حسن وأحسن العلوم وأجلّها بعد معرفة الله تعالى وتوحيده ، علم الفقه ، وهو علم الشريعة والدين . . .

آخره : . . . وقال النبي عليه الصلاة والسلام : « مَا عُبِدَ اللَّهُ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ فِقْهِ فِي دِينٍ ، وَلَفَقِيْهُ وَاحِدٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ ، وَإِنْ لِكُلِّ شَيْءٍ عِمَاداً وَعِمَادُ الدِّينِ الْفِقْهُ »^(١) . وعن أبي الدرداء ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ الْعَالِمَ وَالْمُتَعَلِّمَ فِي الْأَجْرِ سَوَاءٌ ، وَإِنَّمَا النَّاسُ رَجُلَانِ : عَالِمٌ ، وَمُتَعَلِّمٌ ، وَلَا خَيْرَ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ »^(٢) ، « وَإِنَّ النَّاسَ يُبْعَثُونَ عَلَى مَا مَاتُوا عَلَيْهِ يُبْعَثُ الْعَالِمُ عَالِماً وَيُبْعَثُ الْجَاهِلُ جَاهِلاً »^(٣) .

ملاحظات : الآيات القرآنية ، والأحاديث النبوية مُمَيَّزَةٌ بِخُطُوطٍ حمراء اللون فوقها ، **الوضع العام :** خطّ التعليق ، وباقي مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/١٢٨ .

[٢٣١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٥/١٢٨ .

عنوان المخطوط : رسالة في الفقه = المُقَدِّمَةُ الغزنوية في فروع الحنفية^(٤) .

(١) أخرجه أَحْمَدُ (٤٤٧/١ ، رقم : ٤٢٦٩) ، والطبراني في الكبير (١٠/١٠٨ ، رقم : ١٠١١٨) . وأخرجه أيضاً : في الأوسط (٥/٢٠٦ ، رقم : ٥٠٩٤) قال الهيثمي (١٠/٢٥٢) : في أسانيدهم إبراهيم بن مسلم الهجري ، وهو ضعيف .

(٢) انظر ؛ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء : (١/٢١٣) ، وتاريخ جرجان - لحمزة الجرجاني ، الرقم : (٦٤٠) .

(٣) « قال ابن حباب : جاء رجل إلى أَبِي ذَرٍّ ؛ فقال : إني أريد أن أتعلّم العلم ، وأنا أخاف أن أضيعه ولا أعمل به . قال : إنك إن توسد العلم خير من أن توسد الجهل ، ثم ذهب إلى أَبِي الدرداء ؛ فقال له مثل ذلك ، فقال له أبو الدرداء : (إِنَّ النَّاسَ يُبْعَثُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ عَلَى مَا مَاتُوا عَلَيْهِ ، فَيُبْعَثُ الْعَالِمُ عَالِماً وَالْجَاهِلُ جَاهِلاً) . ثم جاء إلى أَبِي هريرة فقال له مثل ذلك ؛ فقال له أبو هريرة : ما أنت بواجدٍ شيئاً أضيع له مِنْ تَرْكِهِ » .

انظر ؛ تاريخ دمشق لابن عساكر : (٦٧/٣٦٧) .

المؤلف : أحمد (بن مُحَمَّد) بن محمود الغزنوي ، الحنفي (ت ٥٩٣ هـ / ١١٩٧ م)^(١).

عدد الأوراق وقياساتها : ٨٣/ب - ١٠١/آ ، **مقياس الورقة :** (٢٦٨ × ١٧٠ = ١٨٥ × ١٠٥) ، **عدد الأسطر :** (٢٤) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالْعَاقِبَةِ لِلْمُتَّقِينَ وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ اعْلَمْ أَنَّ الْوَاجِبَ عَلَى الْعَبْدِ الْمَكْلَفِ أَوَّلًا أَنْ يَعْرِفَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِأَنَّهُ خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَرَزَقَهُ حَيْثُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾^(٢) . . . ثم يجب عليه أحكام الإسلام من الصلاة والزكاة والصوم والحج وغير ذلك . . . فصل في الصلاة : اعلم بأن الصلاة لا يصح دخولها إلا باثني عشر شرطاً . . .

آخره : . . . (فصل في صلاة الجنازة) : الأصل في وجوبها . . . مسألة : فإن كان الميت غير بالغ أو مجنوناً ؛ يقول في التكبيرة الثالثة : اللهم اجعله لنا فرطاً واجعله لنا ذخراً واجعله لنا شافعاً ومستشفعاً يشفع لنا يوم القيامة . لأنه لا ذنب له ، ويقرأ هذا كله الإمام ، والقوم جميعاً ، ويسرون بها ، ولا يقرؤون فاتحة الكتاب ، ولا السورة من القرآن . نسأل الله تعالى يختم بالخير والسعادة ، ويهون علينا سكرات الموت ، ويجعلنا من الفائزين .

ملاحظات : تُوَجِّدُ فِي آخِرِهِ أَبْيَاتٌ شَعَرَ بِاللُّغَةِ التُّرْكِيَّةِ ، **الناسخ :** أحمد بن مُصْطَفَى الشَّهِيرِ بَابِن تَكَالَوْ أَوْغَلِي . **تاريخ النسخ :** يوم الأربعاء ، وقت الضحى

= انظر ؛ مكتبة دار المشنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤/١٢٨ . ومكتبة الأزهر ؛ من الرقم : ٩٨١٨ ؛ أرقام الحفظ : (٢٣٥٨ فقه عام) ٨٨٤٥٠ الأتْرَاك الرسالة الرقم : ١ . حتى الرقم : ٩٨٢٧ ، أرقام الحفظ : (٦٥٨٧ فقه حنفي) ١٣٥٢٠٢ الرسالة الرقم : ١ .

(١) GAZNEVĪ AHMED b. MUHAMMED .

انظر ؛ مكتبة دار المشنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤/١٢٨ .

(٢) سورة غافر ، الآية : ٦٤ .

في الثالث من صفر سنة (٨٧٨ هـ / ١٤٧٣ م) ، في قصبة راس . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، وباقي موصفاتِه مثل موصفات الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١/١٢٨ .

[٢٣٢] الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٦/١٢٨ .

عنوان المخطوط : شروط الصلاة على المذهب الحنفي^(١) .

المؤلف : مجهول^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٠١/ب - ١٠٣/ب ، **مقياس الورقة** : (٢٦٨ × ١٧٠ = ١٨٥ × ١٠٥) ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي جعل الصلاة عماد الدين وقرّة عين سيد العارفين والصلاة على حبيبه الذي أرسله رحمة للعالمين وجعله شفيع العصاة يوم الدين مُحَمَّدُ الْمُصْطَفَى خاتم الأنبياء والمُرْسَلِينَ وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين وعلى جميع صحابته الراشدين المرشدين رضي الله عنهم .

باب شروط الصلاة وهي ثمانية :

الأول : الوضوء بالماء المطلق أو التيمم بالتراب عند عدم الماء .

والثاني : طهارة الثوب عن النجاسة الخفيفة والغليظة . . .

آخره : مثل الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٢/١٢٤ .

ملاحظات : توجد في آخره صفحة من الفوائد باللغة العُثمانيّة . والأبواب والتعدادات مكتوبة بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، **الناسخ** : أحمد بن مُصْطَفَى الشهير بابن تكالو أوغلي . **تاريخ النسخ** : يوم الخميس في العشرين من صفر سنة (٨٧٨ هـ / ١٤٧٣ م) . وباقي موصفاتِه مثل موصفات الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١/١٢٨ .

(١) Şurûtu's - Salât = RİSALETÜ'L FKH .

انظر ؛ مكتبة دار المشوي ؛ الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١٣/٨٨ . والرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٢/١٢٤ .

(٢) MUELLİFİ: Mechul . لَمْ تَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَةِ الْمُؤَلَّفِ .

[٢٣٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/١٢٩ .

عنوان المخطوط : ملتقى الأبحر ^(١) .

المؤلف : إبراهيم بن مُحَمَّد بن إبراهيم الحلبي ، الحنفي (ت ٩٥٦ هـ / ١٥٤٩ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٥٤ ، مقياس الورقة : (١٧٥ × ٩٠ = ١٢٠ × ٥٠) ، عدد الأسطر : (٢٤) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٩٥ .

ملاحظات : تُوجَدُ في أوله فوائد متنوّعة في ثلاث صفحات ، وفي أوله فهرس للكتاب ضمن جدول مكتوب بالأسود والأحمر في ثماني صفحات ، وفي أوله حكاية - في صفحة واحدة - عن الإمام أبي حنيفة منقولة من كتاب (الضياء المعنوي ، للشيخ إسماعيل حقي بن مصطفى أبو الفداء الأيدوسي الأصل البروسوي ثم الإستانبُولِي العُثماني الحنفي المفسر المحدث الصوفي الجلوتي المعروف بإسماعيل حقي المتوفى ببروسة سنة (١١٣٧ هـ / ١٧٢٥ م) ، واللوحه الأولى مُذهَّبة ، ومُلوَّنة ، وباقي الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، وتُوجَدُ على الهوامش حواش وتعليقات ، وأسماء الكتب والأبواب والفُصول مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، وتُوجَدُ فِي آخِرِهِ فَائِدَةٌ فِي بَرِّ الوالدين ، وفوائد أخرى في أربع صفحات ، **الوضع العام :** خطّ النسخ ، والغلاف جِلْدُ عُثمانيّ مذهَّب ، **وعليه تملك :** فضل الله المدرس ، ومُحَمَّد صالح بن عَلِيّ المدرس في الآستانة ، سنة (١١٨٢ هـ / ١٧٦٨ م) ، ومُصْطَفَى بن يُوسُف القاضي ، والحافظ مُحَمَّد مُرَاد شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) ، وَقَفَ دَارِ المَثْنَوِيّ .

(١) MÜLTEKA'I - EBHUR .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٩٥ .

(٢) İBRAHİM b. MUHAMMED b. İBRAHİM el - HANEFİ , el - HALEBİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٩٥ .

[٢٣٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢/١٢٩ .

عنوان المخطوط : مُهْتَدَى الْأَنْهَرِ إِلَى مِلْتَقَى الْأَبْحَرِ ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّدٌ وَحْدَتِي بن مُحَمَّد ، أَبُو مُحَمَّد ، الْأَسْكُوبِي ، الْأَدْرَنُوي ، وَحْدَتِي الْكَسِيرَت (١١٣٥ هـ / ١٧٢٢ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٤١/آ (هَوَامِش) ، مِقياس الورقة : (١٧٥ × ٩٠ = مختلف × مختلف) ، عدد الأسطر : (مختلف) .

أوله : افتتح هذه المجلّة المبجّلة بالبسملة والحمدلة ؛ كما هو السّنة المألوفة ، والطّريقة المسلوكة المعروفة للمُصنّفين ؛ اقتداءً بكتاب الله المبين ، ومُجانبةً لما نفر عنه سيد السابقين واللاحقين ، بقوله عليه الصلاة والسلام : « كُلُّ أَمْرٍ » اهـ . (وحدتي) ، ومعنى الحمد ؛ على ما حَشَى عليه غيره من المحققين : الوصف بالجميل الاختياري على سبيل التعظيم ، إضافة الحمد إليه دون غيره من الأسماء لأنّه أخصّ أسمائه تعالى ، بل أعرف المعارف ، وللشيخ علي القاري في (شرح الفقه الأكبر) : روى هشام عن محمد بن الحسن قال : سمعت الإمام أبا حنيفة رحمه الله يقول : اسم الله الأعظم هو : الله ، وبه قال الطحاوي ، وأكثرُ العارفين ، قال القطب الرباني ؛ الشيخ عبد القادر الجيلاني : الاسم الأعظم عزّ وجلّ : الله ، لكن بشرط : أن تقول : الله ، وليس في قلبك سواه . انتهى . (وحدتي) ...

آخره : ... البين : الفراق ، البتّ : القطع ، وكذا البتل ، والتسريح : الإرسال ، وتسريح المرأة تطليقها ، والقنّاع والخمار ؛ بكسرتي القاف والخاء المعجمة : ثوب المرأة ، سترت به المرأة رأسها ، وقوله : اغربي إما بالغين المعجمة والراء المهملة

(١) EBHUR - ENHUR ila MULTAKA'Ü'1 - MUHDATU'1 .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٦٧٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٥٣٣ .

(٢) VAHDETİ el - KASİR EBU MUHAMMED MUHAMMED b. MUHAMMED el - USKUBİ .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٦٧٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٥٣٣ .

من الغربية ، أو بالعكس من الغروية ، كلاهما بمعنى البعد ، ومن البراءة ، كذا في التبيين ؛ من أحمد چلبی .

ملاحظات : نسخة غير تامة مكتوبة على الهامش . وباقي موصفاتِه مثل موصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/١٢٩ .

[٢٣٥] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٣٠ .

عنوان المخطوط : مناسك الحج ^(١) .

المؤلف : واعظ أمير أفندي ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٧٠ ، مقياس الورقة : (٢١٦ × ١٥٨ = ١٧٠ × ١١١) ،
عدد الأسطر : (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه الحمد . لمن فرضَ الحجَّ على مَنْ استطاع عليه سبيلاً ، واتخذ بين الأنبياء إِبْرَاهِيمَ خليلاً ، وأرسل مِنْ ذريته إلينا رسولاً جميلاً ، وجعله رحمةً للعالمين قائداً ودليلاً . . . أما بعد فإن الاحتياج لما اشتد إلى بعض المسائل ؛ سيما إذا سأل عنها السائل ، عزمْتُ أَنْ أُسَوِّدَ أوراقاً في هذا الباب ، تهدي المحتاجين إلى سبيل الصواب . . . فهأنأ بدأت بفضيلة بيت الله العتيق ؛ لما هو له مستحقٌّ وحقٌّ وحقيق . سُمِّيَ هذا البيت عتيقاً لأن الله سبحانه يعتق مَنْ حَجَّه . . .

(١) MENASİKÜ'İ - HAC

أولها يشبه أول مخطوطة : المجاز في حقيقة رحلة الشَّيْخ مُحَمَّد زين العابدين الصديقي إلى بلاد الحجاز ، تأليف : المؤلف : خادم آل الصديق ، بدر الدِّين بن سالم بن مُحَمَّد (كَانَ حَيًّا ١١٦٢ هـ / ١٧٤٩ م) . انظر ؛ فهرس مكتبة برنستون مجموعة يهودا ؛ الرقم : ٤٤٧٢ ، رمز الحفظ : ٤٩٩٤ . وانظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٣١ . والرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/١٣٢ . والرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/١٣٣ . والرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٣/١٣٣ . والرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/١٣٤ . والرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/١٣٥ . والرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٨١ .

(٢) VAİZ EMİR EFENDİ

لعله مصطفى بن عبد الله الرومي العُثماني الشهير بطريقتهجي أمير (ت ١١٤٣ هـ / ١٧٣٠ م) ، أو مصطفى بن عبد الله الرومي الواعظ الحنفي الشهير بطريقتهجي أمير المتوفى سنة (١١٨٦ هـ / ١٧٧٢ م) . انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٤٧ .

آخره :... فهذا : علامة الحج المبرور أن يعود خيراً مما كان في أول حاله قبل الحج . ويسأل التوفيق لما فيه رضاه وما ينفعه في دنياه وعقباه ، وأن يجعل أعماله خالصاً لوجهه الكريم . اللهم إني أسألك القبول والعصمة والإخلاص في العمل بلا سمعة ، وما توفيقني واعتصامي إلا بالله ، عليه توكلت وإليه أنيب ، حسبنا الله ونعم الوكيل ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ، وعلى سائر الأنبياء والمرسلين ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

ملاحظات : تُوَجَّدُ على الهوامش تعليقات وعناوين وتصحيحات ، كلمتا (مسألة ، ذكر) بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وَتُوَجَّدُ فِي آخِرِهِ فَوَائِدُ فقهية في صفحة واحدة ودعاء باسم الله الأعظم في صفحة واحدة ، **الوضع العام** : خطّ النسخ المضبوط بالشكل أحياناً ، والغلاف جلد عُثْمَانِيٍّ مُغْلَفٍ بورق الإيبرو ، **وعليه تملك** : السَّيِّدُ الْحَافِظُ مُحَمَّدٌ مُرَادُ شَيْخِ خَانَقَاهُ مُرَادٌ مُلَّا النَّقْشِبَنْدِيٍّ ؛ مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : كتبخانه مُرَاد ودرويشان خانقاه او .

[٢٣٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٣١ . تركي

عنوان المخطوط : مناسك الحج الشريف ^(١) .

المؤلف : سنان الدين (أَفْنَدِي) يُوسُفُ بن يعقوب الخلوتي ، الصوفي ، شيخ الحرم المكيّ ، سنبل أَفْنَدِي (ت ٩٨٩ هـ / ١٥٨١ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٧ ، **مقياس الورقة** : (١٦٢ × ١١٣ = ١٤٠ × ٨٦) ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

(١) MENASİKÜ'İ - HAC .

انظر ؛ مكتبة السُّلَيْمَانِيَّةَ : [٤٤٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٣٨٦ . ومكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٣٠ . والرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٣٢ . والرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٣٣ . والرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣/١٣٣ . والرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٣٤ . والرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٣٥ . والرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٨١ .

(٢) Sinân ed - dîn , Sünbülî , Sinân Yûsuf b. Ya'kûb Halvetî .

انظر ؛ هدية العارفين للبيدادي : (٥٦٤/٢) ، وعثمانلي مؤلفري : (٨٧/١) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (٣٤٥/١٣) . ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّةَ : [٤٤٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٣٨٦ .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي جعل البيت قياماً للناس ، وهدى للعالمين ، وشرفه إلى نفسه وبه على سائر البقاع أجمعين . . . أما بعد ؛ وقتاكه الله تعالى بو عبد ضعيف ومقصر قوله محضاً بفضل واحسانندن بيت شريفك زيارت ايتمه سن روزقلوبن ، وبعده حجة الإسلام نيجه حجر دخي ايتمك ميسر ايدوب ، وساكن حرم شريفني وجبراني اولنلردن ايلديسه مسائل حجك مشكلاتي بزه منحل اولوب ، كثرت ممارستله ومواضع مشكللري مشاهده ايتمكيله . . . باب ثاني : مناسك الحجبي بيان ايدر ، باب ثالث : ميقاتلري بيان ايدر ، باب رابع : إحرام بيان ايدر . . .

آخره : . . . بو رساله مرغوب كوروب بو نكله عمل ايده نك حجي مقبول اولمق مرجو در ؛ بعون الله تعالى ، إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ . تم كتاب المناسك الشريف ، بعون الله تعالى ، وحسن توفيقه في مكة المكرمة ، وذلك في الحرم الشريف ، مقابل الكعبة الشريفة ؛ على يد أبي بكر كليدار إمام الأعظم ، قُدَسَ سِرُّه العزيز في ٣ ش (١١٩٤ هـ / ١٧٨٠ م) .

ملاحظات : تُوْجِدُ على الهوامش عَنَاوِينَ وتصحيحات ، والأبواب والفُصول والأدعية وبعض الكلمات مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وَتُوْجِدُ فِي آخِرِهِ فَائِدَةٌ فِي كَيْفِيَةِ نِيَةِ آخِرِ ظَهْرِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فِي بَضْعَةِ أَسْطَرٍ ، **الناسخ :** أبو بكر (كليدار : بواب) ضريح الإمام الأعظم أبي حنيفة في بغداد . **تاريخ النسخ :** في الثالث من شوال سنة (١١٩٤ هـ / ١٧٨٠ م) . **الوضع العام :** خط النسخ المضبوط بالشكل الكامل ، والغلاف جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ مُغْلَفٌ بِبُورْقِ الْإِيبَرُو ، **وعليه تملك :** السَّيِّدُ الْحَافِظُ مُحَمَّدٌ مُرَادُ شَيْخِ خَانَقَاهُ مُرَادٌ مُلَّا النَّقْشِبَنْدِيٍّ ؛ مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارُ الْمَثْنَوِيِّ .

[٢٣٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٣٢ . تركي

عنوان المخطوط : مناسك الحج ^(١) .

المؤلف : مجهول^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/١ - ١٦/ب ، مقياس الورقة : (١٦٥ × ١٠٦ = ١١٤ × ٧٥) ، عدد الأسطر : (٩) .

أوله : باسم الله . هذا كتاب مناسك الحج . أما بعد معلوم اولكه هر كشيّه واجبدر حج اتمزدن اول كنا هنه تو به ايليه وازرنده حقوق ناس وارسه ادا ايده واستحلال ايده قلبن دنيا محبندن واهل واولاد محبندن ياك ايده بونلري الله تعالى يه تفويض ايده وحج يولنده صالح لره مقارين اوله دكمه كمسه ايله رفيق اولميه وكمسه يه جفا والم ورميه . . .

آخره : . . . واسبابدن قادر اولدوغين دريغ اتمليه ، وممكنك ومدينه لك جمله خلقنه وطاشنه وطوبراغنه وحيوانلرينه حُسن نظر ايده عيبلرينه بقميه وهر كنسنه لرينه بهانه بولميلر حبيب الله سوب محبت ايلين ، كمسه انك جارندن اولنلري سومك كرك وكند اولنلره سوررمكه سعي اتمك كرك هر نه ممكن اولوب ؛ دونوب جالشمق كرك . تَمَّت .

ملاحظات : بعض الكلمات مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، وتاريخ النسخ : في سنة (١١٦٩ هـ / ١٧٥٦ م) . **الوضع العام :** خطّ النسخ المضبوط ضبطاً كاملاً بالشكل ، والغلاف جلد عُثْمَانِيٍّ مُغْلَفٍ بورق الإيبرو النفيس ، **وعليه تملك :** السَّيِّدُ الْحَافِظُ مُحَمَّدٌ مُرَادُ شَيْخِ خَانَقَاهُ مُرَادٌ مُلَّا النَّقْشِبَنْدِيٍّ ؛ مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف كتبخانه مُرَاد ملا وخانقاه او .

[٢٣٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/١٣٢ . تركي

عنوان المخطوط : أحكام شرعية ، وعِلْمُ حال^(٢) .

= انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٣٠ . والرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٣١ . والرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٣٣ . والرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣/١٣٣ . والرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٣٤ . والرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٣٥ . والرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٨١ . (١) MUELLİFİ: Mechul . لَمْ نَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَةِ الْمُؤَلِّفِ .

(٢) AHKAM ŞER'İYE ve İLM - i HAL .

المؤلف : مجهول^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٧/ب - ١١٦/ب ، مقياس الورقة : (١٦٥ × ١٠٦ = ١١٤ × ٧٥) ، عدد الأسطر : (٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآله وصحبه أجمعين . أما بعد ؛ بوندن نصكره هر كشيهِ كرك اركك ، وكرك دشيه بلمك ، كرك در كه پيغمبرلرك اولي آدم عليه الصلاة والسلام ، وآخري بيزم پيغمبريز مُحَمَّد عليه الصلاة والسلام مدر ، بو ايكيك اراسنده نقدر پيغمبرلر كلوب كجدي ايسه جمله سي حقدراينا نده ؛ ايمان كتودم صاغشني الله تعالى بلور ، بزم پيغمبريز مُحَمَّد عليه الصلاة والسلام ، جمله پيغمبرلردن أفضادر ...

آخره : ... اسكن اسكن اسكن اخرج ومحرمه معذ الكلام قديم النبي بيك التي يوز التمش التي ايت حرمتيچون أُخْرَج يِل ايسك ، قراجه يِل ايسك ، بو اصيراييسك مُحَمَّد الْمُصْطَفَى .

ملاحظات : مواصفاته مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٣٢ .

[٢٣٩] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣/١٣٢ .

عنوان المخطوط : رِسَالَةٌ فِي أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَحَدِيثِ يَوْمِ الْبَعْثِ وَالْقِيَامَةِ^(٢) .
المؤلف : مجهول^(٣) .

(١) MUELLİFİ: Mechul . لَمْ نَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَةِ الْمُؤَلَّفِ .

(٢) KIYAMET KORKULARI HAKKINDA RİSALE = Risâle fî Haddi'l - Ba's ve'l - Kiyâme .

انظر ؛ فهرس مكتبة محمد عارف ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٣٩ . والرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/١٥٧ . والرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠/٢١٦ . ومكتبة برنستون مجموعة يهوذا ؛ الرقم : ٢٥٨٣ ، رمز الحفظ : ٥١٦٩ .

(٣) MUELLİFİ: Mechul . لَمْ نَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَةِ الْمُؤَلَّفِ .

« قَالَ خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ : قُرِئَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ كِتَابُ (أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ) - تَأْلِيفُهُ - فَخَرَّ مَغْشِيًّا . قَالَ : فَلَمْ يَتَكَلَّمْ بِكَلِمَةٍ حَتَّى مَاتَ بَعْدَ أَيَّامٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى » . انظر ؛ عبد الله بن وهب بن مسلم ، الإمام شيخ الإسلام ، أبا محمد الفهري ، مولاهم المصري الحافظ (١٢٥ - ١٩٧ هـ) . سير أعلام النبلاء للذهبي : =

عدد الأوراق وقياساتها: ١١٧/ب - ١٣٦/آ ، مقياس الورقة: (١٦٥ × ١٠٦) = ١١٤ × ٧٥ ، عدد الأسطر: (٩) .

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ . روي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه : رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ، أنه صلى الصبح وأسند ظهره إلى المحراب وأقبل علينا بوجهه كالقمر ليلة البدر ، فقال : « يا أيها الناس كيف تتنعمون بنعمة الدنيا وصاحب الصور قد ألقم فمه الصور وحنى ظهره وشخص بصره ينتظر متى يأمر الله تعالى أن ينفخ في الصور ؟ »^(١) . وقالوا : يا رسول الله . . .

آخره: . . . قال ابن عباس : فيرجع كل واحد منهم إلى منازلهم فرحين مبشرين ، قال : فأول ما يأكلون التين والعنب ، كما آدم عليه السلام حين دخل الجنة ، وقال بعض العلماء : أول ما يأكلون السمك والبقر الذي على الأرض ، ثم ينادي المنادي

= (٢٢٦/٩ ، الترجمة: ٦٣) . وغاية النهاية في طبقات القراء ، لشمس الدين أبي الخير ابن الجزري : (٤٦٣/١ ، الترجمة: ١٩٢٧) .

(١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْبُخَارِيِّ بِبَغْدَادَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كَيْفَ أَنْعَمَ وَصَاحِبُ الصُّورِ قَدْ التَّقَمَ الْقُرْآنَ ، وَحَنَى جَبْهَتَهُ يَنْتَظِرُ مَتَى يُؤْمَرُ أَنْ يَنْفُخَ ؟ » ، قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَا نَقُولُ يَوْمَئِذٍ ؟ ، قَالَ : قُولُوا : « حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ » .

انظر ؛ الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان : (١٠٥/٣ ، الرقم : ٨٢٣) ، والمخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر محمد بن عبد الرحمن البغدادي المخلص (ت ٣٩٣ هـ / ١٠٠٣ م) : (١١٧/١) ، الحديث الرقم : ٢٣) . وشرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة لأبي القاسم هبة الله بن الحسن الطبري الرازي اللالكائي (ت ٤١٨ هـ / ١٠٢٧ م) : (١٢٣١/٦ ، الرقم : ٢١٨٢) . وموارد الظمان إلى زوائد ابن حبان : (٦٣٧/١ ، الرقم : ٢٥٦٩) ، والمستدرک على الصحيحين للحاكم : (٦٠٣/٤ ، الرقم : ٨٦٧٧) ، وشرح السنة للبخاري : (١٠٣/١٥ ، الرقم : ٤٢٩٩) . إسناده صحيح على شرط الشيخين ، وهو في « مسند أبي يعلى » (١٠٨٤) ، والحميدي : (٧٥٤) ، ومسند أحمد : (٧/٣ و ٧٣) ، و (٣٧٤/٤) من طريق خالد بن طهمان ، كلاهما عن عطية ، عن ابن عباس ، والترمذي : (٢٤٣١) ، وابن المبارك في « الزهد » : (١٥٩٧) ، وأبو نعيم في « الحلية » : (١٠٥/٥ و ١٣٠/٧ و ٣١٢) من طُرُق ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد ، وقال الترمذي : حديث حسن .

مِنْ قَبْلِ الرَّحْمَنِ : كُلُّوا وَاشْرَبُوا فَإِنَّكُمْ تَرَكْتُمُ الدُّنْيَا وَاشْتَغَلْتُمْ بِالْآخِرَةِ بِفَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى . اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا الْجَنَّةَ وَنَعْمَهَا بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا حَنَّانُ وَيَا مَنَّانُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ملاحظات : تاريخ النسخ : في سنة (١١٦٩ هـ / ١٧٥٦ م) . **الوضع العام :** خط النسخ المضبوط بالشكل . وباقي مواصفاته مثل الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١/١٣٢ . [٢٤٠] الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٤/١٣٢ .

عنوان المخطوط : وصية الإمام أبي حنيفة إلى عُثْمَانَ البستي ^(١) .
المؤلف : النُّعْمَانُ بْنُ ثَابِتٍ ، التَّيْمِيُّ ، الكُوفِيُّ ، أَبُو حَنِيفَةَ (ت ١٥١ هـ / ٧٦٧ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٣٦ ب - ١٤٣ آ ، مقياس الورقة : (١٦٥ × ١٠٦ = ١١٤ × ٧٥) ، عدد الأسطر : (٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، والصلاة على سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ . قال الإمام الأعظم ، والهمام الأكرم ؛ أبو حنيفة الكوفي رضي الله عنه وأرضاه ، وجعل أعلى جنانه موطنه ومثواه : الإيمان إقرار باللسان ، وتصديق بالجنان ، والإقرار وحده لا يكون إيماناً ؛ لأنه لو كان إيماناً لكان المنافقون كلهم مؤمنين ، وكذلك المعرفة وحدها لا تكون إيماناً لأنها لو كانت إيماناً لكان أهل الكتاب كلهم مؤمنين . . .

آخره . . . وأهل الجنة في الجنة خالدون ، وأهل النار في النار خالدون ، لقوله تعالى في المؤمنين : ﴿ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ ^(٣) ، وفي الكفار : ﴿ فَأُولَئِكَ

(١) Vasiyetü'l - İmâm Ebî Hanife li Tilmizihi Osman el - Büsti .

انظر ؛ مكتبة مُرَاد مُلَا ؛ الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٣٤/١٨٢٨ . ومكتبة الأزهر ؛ ٢٣٥٣٢ ، ٢٧٩٠١ ، ٢٧٩٠٢ .

(٢) ABU HANĪFAH NU'MAN b: SABĪT al - KUFĪ .

انظر ؛ مكتبة دار المشنوي ؛ الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٢/١٠٠ .

(٣) سورة البقرة ، الآية : ٨٢ .

أَصْحَبُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١﴾ . تَمَّتْ وصية الإمام الهمام عليه رضوان الله تعالى ذي الجلال والإكرام . تَمَّتْ .

ملاحظات : الفُصُول بِاللُّونِ الْأَحْمَر ، وباقي مواصفاته مثل الرَّقْم الْحَمِيدِي : ١/١٣٢ .

[٢٤١] الرَّقْم الْحَمِيدِي : ٥/١٣٢ .

عنوان المخطوط : دعاء ختم القرآن ^(٢) .

المؤلف : مجهول ^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٤٣/ب - ١٤٤/ب ، **مقياس الورقة :** (١٦٥ × ١٠٦ = ١١٤ × ٧٥) ، **عدد الأسطر :** (٩) .

أوله : اللهم زينا بزينة القرآن ، وشرفنا بشرف القرآن ، وألبسنا بخلعة القرآن ، وأدخلنا الجنة بشفاعة القرآن ، وعافنا من كل بلاء الدنيا ، وعذاب الآخرة بحرمة القرآن ، وارحم جميع أمة مُحَمَّد بحرمة القرآن ، اللهم اجعل القرآن لنا في الدنيا قريناً ، وفي القبر مؤنساً ، وفي القيامة شفيعاً ، وعلى الصراط نوراً ، وإلى الجنة رفيقاً ، ومن النار سترأ وحجاباً . . .

آخره : . . . اللَّهُمَّ بَلِّغْ ثَوَابَ مَا قَرَأْنَاهُ ، وَنُورَ مَا تَلَوْنَاهُ مِنْ كِتَابِكَ الْكَرِيم ، وكلامك القديم ، هدية مِنَّا ، وحلة إلى روح نَبِينَا مُحَمَّد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وإلى أرواح آبائنا وأجدادنا ، ولجميع المؤمنين والمؤمنات ، والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات ، بفضلِكَ وكرمك وجودك يا أرحم الراحمين ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

ملاحظات : مواصفاته مثل الرَّقْم الْحَمِيدِي : ١/١٣٢ .

(١) سورة البقرة ، الآية : ٨١ .

(٢) انظر ؛ فهرس مكتبة راغب پاشا : [٦] الرَّقْم الْحَمِيدِي : ٣/٤ .

(٣) MUELLİFİ: Mechul . لَمْ تَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَةِ الْمُؤَلَّف .

[٢٤٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٦/١٣٢ تركي

عنوان المخطوط : فال القرآن العظيم والكتاب الكريم ^(١) .

المؤلف : مجهول ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٤٥/آ - ١٦٤/ب ، **مقياس الورقة :** (١٦٥ × ١٠٦ = ١١٤ × ٧٥) ، **عدد الأسطر :** (١١) .

أوله : هذا (فال قرآن) المجيد الكريم العظيم ؛ ابتدا مُحَمَّدٌ أمتي (فال) ايتمك دلسه مصحف كريم دن بزدنيت اوزرينه ورست تمارله اول ابدست اله اندصكره اوج فاتحة ... بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . اللهم إني توكلت عليك ، وتفاليبت بكتابك الكريم ، فأرني ما هو الممكنون من سِرِّك الممكنون من قولك بحق مُحَمَّدٍ نبيك بنبيك صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، اندن مصحف شريفى اجه صاغ ياننده ...

آخره : ... اللهم سلم ديننا ، ولا تسلب وقت النزاع إيماننا ، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا ، وارزقنا خير الدنيا والآخرة إنك على كل شيء قدير ، برحمتك يا أرحم الراحمين . بو دعاء اخشام ده صباح اوقيه : اللهم إني أستودعك ديني وإيماني وقلبي وعملي ولساني ، فاحفظهم عليّ في حياتي ، وعند وفاتي ، وبعد مماتي برحمتك يا أرحم الراحمين .

ملاحظات : مواصفاته مثل الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٣٢ .

[٢٤٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٧/١٣٢ تركي

عنوان المخطوط : ترجمة وشرح أربع وخمسين فريضة للحسن البصري ^(٣) .

(١) FAL'İ KUR'AN - I AZİM .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٤ .

(٢) MUELLİFİ: Mechul . لَمْ نَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَةِ الْمُؤَلَّفِ .

(٣) Hasan Basrî , li'l - Hasan el - Basrî , Erba'a ve Hamsûne Fariza .

انظر ؛ معجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط ، (الرقم : ٣٨٩٨) . ومكتبة مُحَمَّدٍ عارف ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٥ . وتوجد منه مخطوطة في مركز الملك فيصل في الرياض ، رقم الحفظ ، (٩٥٣٨) . =

المؤلف : عبد الله صلاح بن عبد العزيز الباليكسري ، الرومي ، الإِسْتَنْبُولِي ، العُثْمَانِي ، الحنفي ، الصُّوفِيّ الخلوّتي العُشَاقِي ، صلاح الدين ، الصلاحي (ت ١١٩٦ هـ / ١٧٨١ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٦٧/آ - ١٦٩/ب ، **مقياس الورقة :** (١٦٥ × ١٠٦ = ١١٤ × ٧٥) ، **عدد الأسطر :** (١١) .

أوله : حضرتلرندن روايتدر هرير مؤمنك اوزرينه اللي دورت فرض واردر ، اكرار واکر عورت بلميه وازبرلميه ، وعمل اتميه اول كمسه عاصي وباطل ومذومدر ، رفاست كوننده معذور دكلدر . اولكسي فرض : الله تعالى يي بلوب برليوب ذكر اتمك . ايكنجي فرض : حلالدن باك لباس كيمك . اوجنجي فرض : ابدست المق . دردنجي فرض : پيش وقت نمازي قلمق ...

آخره : ... قرق طوقوزنجي فرض : پيش وقت نمازي حفظ اتمكدر . اللي ينجي فرض : ظلميله يتم مالين يممكدر . اللي برنجي فرض : حق تعالى يه شريك قشممقدر . اللي ايكنجي فرض : زنادن صقنمقدر . اللي اوجنجي فرض : خمير احمكدن قجمقدر . اللي دوردنجي : الله تعالى يه قسم اتمدن صقنمقدر . تَمَّت تَمَّت .

= وتوجد في مجموع (رسائل درزيّة) [٣/آ] . رسالة بعنوان : (ذكر معرفة الأربع والخمسين فريضة) لإِسْمَاعِيل بن محمد بن حامد ، التميمي الدرزي (ت ٤٢٠ هـ / ١٠٢٩ م تقريباً) ، وقيل هي لحمزة بن علي بن أَحْمَد ، قائم الزمان الدرزي (ت ٤٣٣ هـ / ١٠٤١ م) . فهرس مكتبة برنستون مجموعة يهوذا ؛ الرقم : ٥٢٧٥ ، رمز الحفظ : ٨٩٥ . وفي مكتبة تشستريتي في آيرلندة : رقم الحفظ ، ٣٣٧٣/٢ . (٣٠) .

(١) SALAHADDİN ABDULLAH b. ABDÜLAZİZ el - UŞŞAKİ ، es - SALAHİ شيخ تكية الصُّوفِيّة العشاقية . صلاح الرُّومي - عبد الله بن عبد العزيز الباليكسري الرُّومي الشهير بالصلاحى الأديب الصوفي الحَنَفِيّ الخلوّتي ولد سنة (١١١٧ هـ / ١٧٠٥ م) وتوفي سنة (١١٩٧ هـ / ١٧٨٢ م) ، لَهُ الكثير من الكُتب التركية والمترجمة من العربية إلى اللغة التركية العُثْمَانِيَّة . انظر ؛ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين : (١/٤٨٥ - ٤٨٦) . وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَة : (٦/٧٤) ، وَعُثْمَانِي مؤلفري ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (١/١٠٤) .

ملاحظات : تُوجَدُ في أوله فوائد بالتركية في ثلاث صفحات ، وتُوجَدُ في آخره جدول فيه أسماء شهور وأيام وأرقام في صفحة واحدة ، وباقي مواصفاته مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ١/١٣٢ .

[٢٤٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٨/١٣٢ . عربي / تركي

عنوان المخطوط : أَدْعِيَّةٌ وصلوات (دعاء الخضر وإلياس) ^(١) .

المؤلف : مجهول ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٧٠/آ - ١٧٦/آ ، مقياس الورقة : (١٦٥ × ١٠٦ = ١١٤ × ٧٥) ، عدد الأسطر : (١١) .

أوله : حق تعالى هر بر آفچه سينه بيك حورى قبرى وي ره گوزلر كورمدن اوله امدى ، هر كم بونى ايشدوب ياز دوروب كتور مكه هوش ايلمسه اول طامولقدر يتكرينك دشماندر ، ودخى بونى كتورن كشى صويه غرق اولميه ، واكربركشينك بويننه اون بطمان طاش بغلسلر بودعاند بره كاتنده اول آصوانى بترميه . والله أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ ، لهذا دعاء خضر إلياس : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي مَن وثق به لم يكن إلى غيره ، والحمد لله الذي يفرج غماً ...

آخره : يا مَنْ يفرع إليه كل مجهود ، يا مَنْ يطلب عند كل مشهود ، يا مَنْ سائله غير مردود ، يا من بابه عن سؤال غير مسدود ، يا من لا يوصف بقيام ولا قعود ؛ ولا بحدث ولا جمود ، يا الله يا رحمن يا رحيم اقضِ حوائج المسلمين السائلين ... الصلاة والسلام عليك يا نبي الله ، الصلاة والسلام عليك يا رسول الله ، الصلاة

(١) Ediye ve Salavât .

انظر ؛ فهرس مكتبة محمد عارف ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٦/١٩٠ . ومكتبة الأزهر ؛ الرقم : ٤٠١٣٤ ، أرقام الحفظ : (١٦٩٠ أَدْعِيَّةٌ وَأَوْرَادٌ) ٩٢٢٣٨ الشوام الرسالة الرقم : ٤ . ودار الكتب القطرية في الدوحة : ١١٠٣ ، ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية في الرياض : ١٣٣١ - ١٣ ، ومكتبة الفاتيكان النصرانية الصليبية في إيطاليا : (٢٢٥) .

(٢) MUELLİFİ: Mechul . لَمْ تَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَةِ الْمُؤَلَّفِ .

والسلام عليك يا خير خلق الله ، الصلاة والسلام عليك يا خاتم النبيين ، الصلاة والسلام عليك يا هاشمي الله يا قرشي الله ، الصلاة والسلام عليك يا مدني الله ، الصلاة والسلام عليك يا مُصْطَفَى ، الصلاة والسلام عليك يا مُحَمَّد يا أحمد ، سبحان مَنْ تعَزَّزَ بالقدرة والبقاء ، وقهر العباد بالموت والفناء .

ملاحظات : مواصفاته مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٣٢ .

[٢٤٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٣٣ . تركي

عنوان المخطوط : مناسك الحج ^(١) .

المؤلف : مجهول ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٤٤/آ ، مقياس الورقة : (٢١٢ × ١٣٥ = ١٥٣ ×

(٨١) ، عدد الأسطر : (١٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالْعَاقِبَةِ لِلْمُتَّقِينَ وَلَا عُذْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ، وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ . أما بعد ؛ بو فقير معترف بالتقصير ؛ مناسك حجي الفاظ عربيدن ؛ الفاظ تركييه نقل ايلدم كه ؛ عريده قاصر اولنلر انوكله منتفع اولوب ، بوفقيرى خير دعادن ياداتيوب يادايدلر ، بس بللكم بيت الله الحرامه حج ايلمك قصدايلين كمسنه اولوا واجب دركه جميعى ذنوبندن وخطايا سندن توبة نصوح ايلييه . . .

آخره : . . . ديه اندن دلدو كى دعالرى اوقيه اندن جميعى شهدايه سلام ويرب ايدلر كم ، السلام عليكم ايها الشهداء ، السلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار

(١) HAC - MENASIKÜ'İ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣٠ . وَالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣١ . وَالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٣٢ . وَالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣/١٣٣ . وَالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٣٤ . وَالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٣٥ . وَالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٨١ .

(٢) MUELLİFİ: Mechul . لَمْ تَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَةِ الْمُؤَلَّفِ .

ديه ، وبركره آية الكرسي ، واون كره قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اوقيه اندنصكره ايده كم : اللهم بحرمة مُحَمَّد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وضجيعيه أبي بكر وعمر وعُثْمَان وعلي ، وبحرمة أهلِ بَقِيعِ الغَرْقَدِ وشهداء أُحُدْ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا ذُنُوبَنَا ، وتستَر عيوبنا ، وتوفقنا لما يرضيك عنا ، وتجعلهم شفعا لنا عندك يوم القيامة بفضلك وكرمك يا أرحم الراحمين .

ملاحظات : مكتوب في أوله : « وقف هذا الكتاب السيد الحاج محمد مراد شيخ خانقاه مراد ملا . وجميع الصفحات لها إطارات حَمْرَاءُ اللَّوْنِ ، وتُوجَدُ على الهَوَامِش تعليقات ، والآيات والأحاديث مُمَيَّزَةٌ بخطوط حمراء فوقها ، وبعض الكلمات مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، وتاريخ النسخ : في سنة (٩٧٨ هـ / ١٥٧٠ م) . **الوضع العام :** خط النسخ الواضح المضبوط ضبطاً كاملاً بالشكل ، والغلاف جلد عُثْمَانِي مغلف ومبطن بورق الإيبرو النفيس ، **وعليه تملك :** الفقير علي بن محمد بالخاتم في أول المخطوط وآخره . وتملك : السَّيِّدُ الْحَافِظُ مُحَمَّدُ مُرَادُ شَيْخِ خَانِقَاهُ مُرَادُ مُلَّا النَّقْشِبَنْدِيِّ ؛ مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ .

[٢٤٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢ / ١٣٣ . تركي

عنوان المخطوط : منازل الحرمين = رِسَالَةٌ فِي صِفَاتِ مَنَازِلِ دَرَجَاتِ الْحِجَازِ وَأَسْمَائِهِمْ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنَ السَّاعَاتِ ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُؤَذِّنِ ، شَمْسُ الدِّينِ ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٤/ب - ٦٣/ب ، **مقياس الورقة :** (٢١٢ × ١٣٥ = ١٥٣ × ٨١) ، **عدد الأسطر :** (١٣) .

(١) MENAZİLÜ'İ - HARAMEYN .

ربما تكون بخط المؤلف لأنها قريبة العهد بزمان خلافة أمير المؤمنين السُّلْطَانِ سُلَيْمَانَ الْقَانُونِي يرحمه الله تعالى .

(٢) ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. AHMED el - MÜEZZİN .

كان معاصراً لعهد خلافة أمير المؤمنين السُّلْطَانِ سُلَيْمَانَ الْقَانُونِي (٩٢٦ - ٩٧٢ هـ / ١٥٢٠ - ١٥٦٦ م) .

أوله : حمدبي حد ، وشكري عد ، اول خالق أحد ، ورازق صمد ، حضرته انسب واخرى دركه بيدای (مسلك حجازده) تايه اولن عشاقه هادي طريق ... وبعد اشبو رسالۀ نك مسودی ، وبوجريده نك مجودی ، أفقر عباد الملك المهيمن ؛ (شمس الدين ؛ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُؤَدِّن) ايدر وقتاكه محروسه قاهر ، ومحبيه باهردن (مكة مكرمه ومدينه معظمه) دفعاتله وصول ومراحله يول بولب ميقاتي وساعاتي اولب ... قلدوغن سلطان البرين ... سلطان سُلَيْمَان^(١) بن سلطان سليم خان ... المُقَدِّمَة : ضمائر منيرهء أرباب البابه بوشيده ومستور بيورلميه كه (طريق حجاز) بش قسمه منقسمدر ...

آخره : ... ومسيرلري ايكيدر برى كيجه ، وبرى كوندز ، وطلعه اوتوز سكر كوندز ، اما سكر كوني اقامات متفرقه در ، ورجعه اوتوز كوندز ، ودوره طقوز كوندز ، اما هجان هرقسمى دورت كونده طي ايدر ، جمله سى : اون التي كون اولور ، لكن كه دخى زياده وكه دخى ناقص اولور . واللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ . تَمَّتْ هذه الرِّسَالَةُ التي فيها صفات منازل درب الحجاز وأسمائهم وما بينهما من الساعات على التمام والكمال .

ملاحظات : تُوجَدُ فِي آخِرِهِ أَدْعِيَةٌ بِالتركية في صفحة واحدة ، وباقي مواصفاته مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ١/١٣٣ .

[٢٤٧] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٣/١٣٣ . تركي

عنوان المخطوط : مناسك الحج^(٢) .

(١) أمير المؤمنين وخليفة المسلمين السُّلْطَانُ سُلَيْمَانُ القانوني ، وُلِدَ سنة (٩٠٠ هـ/١٤٩٥ م) ، وبويع بالخلافة والسلطنة سنة (٩٢٦ هـ/١٥٢٠ م) ، (ت ٩٧٢ هـ/١٥٦٦ م) ، وهو ابن أمير المؤمنين السُّلْطَانِ سليم الأول الذي وُلِدَ في آماسيا سنة (٨٧٢ هـ/١٤٦٧ م) ، وحكم من سنة (٩١٨ هـ/١٥١٢ م) حتى سنة (٩٢٦ هـ/١٥٢٠ م) ، يرحمهما الله تعالى .

انظر ؛ مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : (٦٣/١ - ١١٥) .

(٢) MENASIKÜ'İ - HAC .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ١٣٠ . والرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ١٣١ . والرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ١/١٣٢ . =

المؤلف : مجهول^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٦٤/ب - ٧٠/ب ، مقياس الورقة : (٢١٢ × ١٣٥ = ١٥٣ × ٨١) ، عدد الأسطر : (١٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ أما بكل كل كم بو (كتاب أبو حنيفة) رضي الله تعالى عنه قول اوزره : حجك فرض وستن وواجبلرين بلدزر ، اما فصل اولدركم بر كشي حجه كتملو اولسه اندن بو مناسكله عمل اتمسه شوكا بكزركم كم ﴿ كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ﴾^(٢) ، قبيلسندن اولورهمان كندويه زحمت قلور ، اما بر كشي آزاد اولسه كوزسنز وكوتورم اولمسه ...

آخره : ... ابو بكر وعمر مبارك باشكر اوزرينه كلوب ايده : السلام عليك يا خليفنا رسول الله يا صديق يا خطاب ؛ جزاكم الله ديداندن طشره بقعيه جقه عُثْمَان وعلي حضرتلرنيك ازواجلرينه كلوب ينه ايده : السلام عليك يا أزواج أمراء المؤمنين . يا أرحم الراحمين . تَمَّتْ بِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَى .

ملاحظات : تُوجَدُ عَلَى الْهَوَامِشِ تعليقات ، وبعض الكلمات مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وباقي مواصفاته مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/١٣٣ .

[٢٤٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١/١٣٤ . مطبوع / تركي

عنوان المطبوع : نهجة المنازل (مناسك حج شريف)^(٣) .

= وَالرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١/١٣٣ . وَالرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١/١٣٤ . وَالرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١/١٣٥ . وَالرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١٨١ .

(١) MUELLIFI: Mechul . لَمْ تَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَةِ الْمُؤَلَّفِ .

(٢) سورة الجمعة ، الآية : ٥ .

(٣) NEHCETÜ'İ - MENAZİL .

طبع في الآستانة سنة (١٢٣٢ هـ / ١٨١٧ م) ، وفي بُولاق سَنَةَ (١٢٥٠ هـ / ١٨٣٤ م) ، وسنة (١٢٥٢ هـ / ١٨٣٦ م) ، وسنة (١٢٥٦ هـ / ١٨٤٠ م) .

انظر ؛ إِضْاحُ الْمَكْتُونِ ؛ للبغدادى : (٦٩٦/٢) ، واكتفاء القنوع ؛ لفنديك : (٤١٥ ، ٥١١) ، ومعجم =

المؤلف : مُحَمَّد أمين بن عَلِيّ بيك بن مُحَمَّد درويش ، أديب ، الحاج ؛ الموقع ، التشريفاتي ، الإِسْتَانْبُولِيّ ، العُثْمَانِيّ ، الرُّومِيّ ، الحَنَفِيّ (ت ١٢١٦ هـ / ١٨٠١ م)^(١) .

عدد الصفحات : ٢٥٦ .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي أمرنا بالحج ، وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الذي بين فضيلة الحج ، وعلى آله وأصحابه الذين هم تبعوا بإقامة الحج ، وَبَعْد ؛ سنه هجرية سلطان الأنبياء والمرسلين ، رسول رب العالمين ، صاحب الثرب والبطحاء ، أعني به حضرت خاتم الأنبياء ، فخر عالم محمد الْمُصْطَفَى ، عليه أفضل الصلاة ، وأكمل التحيادن : بيكيوز طقسان اوج (١١٩٣ هـ / ١٧٧٩ م) سنه مرورنده حق سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى جلت قدرته حضرتلرينك : ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَفِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴾^(٢) ، أمر لازم الاتباعنه امتثالا ، (آستانه) دن بو عبد قليل البضاعة (الحاج مُحَمَّد أديب بن مُحَمَّد درويش) حج شريفه عزيزمت إيتمامله أثناء سفرده (آستانه) دن ؛ (مكّة مكرمة) يه وارنجه بينهما واقع مداين وقصبات وشهر وقرية لريك ما بين مسافه لرى

= المطبوعات العربية والمعرية ؛ لسركيس : (١٦٣٦/٢) . وفهرس المطبوعات بالحروف العثمانية لسيف الدين أوزاكه : (١٣١٦/٣) ، الرقم : (١٥٣٣٢) .

(١) MUHAMMED EDİB b. MUHAMMED DERVİŞ .

مُحَمَّد أديب الموقع (الحاج) ، الْمُتَخَلَّص : بأديب ، فقيه ومؤرخ وأديب عُثْمَانِيّ ؛ مشارك في بعض العلوم ، وهو مُحرر الوقائع العُثْمَانِيَّة في زمانه ، وَاحِد رجال سلطنة الخلافة الإِسْلَامِيَّة العُثْمَانِيَّة . وقد تَمَّ تأريخ وفاته بحساب الجَمَل بعبارة : (مجلس جنات فردوس نديم أولسون أديب = ١٢١٦ هـ / ١٨٠١ م) . من آثاره : التاريخ العُثْمَانِيّ = تاريخ أديب ؛ (تركي من الوقائع اليومية العُثْمَانِيَّة) ، وديوان أديب ؛ شعر تركي . ورؤُوسَة الحكم في أخلاق الأمم تركي في الأدب . ومناسك الحج ؛ طبع في الآستانه (١٢٣٢ هـ / ١٨١٧ م) ، وترجم إلى اللغة الفرنسية عن الأصل التركي ؛ بقلم : بيانكي ، وطبع في باريس سنة (١٢٤٠ هـ / ١٨٢٥ م) . وله أيضاً : نهجة المنازل في مراحل الحجاج .

انظر ؛ هدية العارفين للبغدادي : (٣٥٤/٢) ، وَمُعْجَم المُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَة : (٣٦/٩) ، وعُثْمَانِيّ مؤلفلري ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (٢٣/٣) .

(٢) سورة آل عمران ، الآية : ٩٧ .

نمقدار اولدوغى وأوصاف وزيارتكاھلرى ، وكُتِبَ فقهيه دن جمع اولنان : (مناسك حج شريف) نفعاً للعازمين ، تحرير وترقيم ، و (نهجة المنازل) تسميه سيله اشبو ورقه جمع وترتيب وتسويد قلندى . اولاً : حج شريفه نيت وعزيمت ايدن . . .

آخره : ٦ . . . : عودته اوتوراق ما بين مكة والدمشق ، ٣ : عودته دمشق الشامده اقامت ، ٣٧ : عودته ما بين الدمشق والاسكدار قوناق ، ٦ : عودته ما بين الدمشق والاسكدار ، اونزاق جمعاً يكون ساعت : ٥٢٦ ، آستانه دن دمشق ساعت : ٣٣٦ ، دمشقدن مكهء مكرمة ساعت : ٤٩٠ ، مكهء مكرمة دن عرفات ساعت : ٦ ، جمعاً يكون ساعت : ٨٣٣ .

ملاحظات : تاريخ الطبع : في سنة (١٢٣٢ هـ / ١٨١٧ م) . **الوضع العام :** خطّ النسخ ، والغلاف جلد عُثماني مبطن بورق الإيبرو ، **وعليه تملك :** السَّيِّدُ الْحَافِظُ مُحَمَّدُ مُرَادُ شَيْخِ خَانَقَاهُ مُرَادٌ مُلَا النَّقْشِبَنْدِيِّ ؛ مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ .

[٢٤٩] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِي :** ٢ / ١٣٤ . مطبوع / تركي

عنوان المخطوط : ترتيب أجزاء^(١) .

المؤلف : مصطفى بهجت بن محمد أمين شكوهي ، الإِسْتَانْبُولِيّ ، العُثماني الحنفي ، بهجت (ت ١٢٤٨ هـ / ١٨٣٤ م)^(٢) .

(١) Tertîbu'l - Eczâa .

طبع في آخر كتاب نهجة المنازل في الآستانة سنة (١٢٣٢ هـ / ١٨١٧ م) ، وفي بُولاق سَنَةِ (١٢٥٠ هـ / ١٨٣٤ م) ، وسنة (١٢٥٢ هـ / ١٨٣٦ م) ، وسنة (١٢٥٦ هـ / ١٨٤٠ م) . وطُبِعَ في الآستانة في آخر كتاب نبذة المناسك سنة (١٢٧٤ هـ / ١٨٥٨ م) . انظر ؛ فهرس المطبوعات بالحروف العثمانية لسيف الدين أوزاكه : (١٨٣١ / ٤) ، (الرقم : ٢٠٧٤٦) .

(٢) Mustafâ Behcet .

مصطفى بهجت : المدرس القاضي ، قاضي العسكر ، مير ميران ، رئيس الأطباء السُّلْطَانِيّ ، الشاعر ، المترجم ، المؤرخ ، المتخلص ببهجت ، المتوفى بِإِسْتَانْبُول سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٤ م) . صَنَّفَ أكثر من عشرة كتب طبية وتاريخية باللغة التركية ، وهو مكتشف (مرض بهجت) المُسمَّى باسمه .

عدد الأوراق : ١ - ١٤ .

أوله : بعناية الله تعالى اعزّه رجال دولت عليه دن ؛ دولتلو (مُصْطَفَى رشيد أَفَنْدِي) حضرتلری ايكیوز اوتوز بر (١٢٣١ هـ/ ١٨١٦ م) سنده ادای فريضهء حج شريف نيت خالصه سيله عازم صوب حجاز اولوب ، قدس شريفی زیارت ، بعده حرمين محترمين جانبنه سوق جمازه شوق ومسارعت ايلملريله آمد شدلری هنکا منده اثنای طريقده خصوصاً درون باديه ده عوارض کونا کوندن اکثر حجاج شکسته مزاج ، ومحتاج علاج اولوب انجق طبيب حاذق وعليلک مزاجنه موافق تدبير وتيمار اولمديغنه . . .

آخره : . . . استعمال اولنسه بغايت نافعدر ، وبعض دفعه کلياً دفع ايدر ، قلبه فرح ويروب ريحلری بوقارودن تفتيح ايدر ، بربراجه بمبوق اوزرينه : اوج درت طمله طملدوب ، آغر بيان ديش اوزرينه وضع اولنسه آغريسنى تسكين ايدر .
ملاحظات : مواصفاته مثل الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٣٤ .

[٢٥٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٣٥ . ترکی

عنوان المخطوط : مناسك الحج ^(١) .

المؤلف : مُصْطَفَى بن عَلِيّ الْأَخْسَحَوِيّ ، الْأَخْسَقَوِيّ = أَخْسَخَه لي ، الحنفي ،

= انظر ، إِیْضَاحُ الْمَكْتُونِ فِي الذَّيْلِ عَلَى كَشْفِ الظُّنُونِ ؛ للْبَغْدَادِيّ ، (٧٢٨/٢) . وهديّة العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للْبَغْدَادِيّ : (٤٥٦/٢) ، وعثمانلي مؤلفلري : (٢٠٩/٣) . ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَأْنَبُولُ وَأَنَاطُولِي : (١٥٧٨/٣) ، (الرقم : ٥٣٢٥) ، ومعجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط ، (الرقم : ١٠١٧٣) .

(١) MENASIKÜ'İ - HAC .

هذا المجموع نادر المثال ، فهو يَتَضَمَّنُ مُعْظَمَ مؤلفات ومكاتيب وإجازات الشيخ : بكزاده ، بك زاده ، وفي أوله : مناسك الحج ، وهو كتاب تُوْجِدُ منه مطبوعة في مكتبة مُحَمَّد عارف ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٥٤ . وانظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٣٠ . والرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٣١ . والرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٣٢ . والرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٣٣ . والرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣/١٣٣ . والرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٣٤ . والرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٨١ .

النَّقْشِبَنْدِيّ، القادري، الصوفي، بكزاده، بك زاده (ت ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥ م) (١).
عدد الأوراق وقياساتها: ١/ب - ٣٢/ب، **مقياس الورقة:** (١٥٠ × ١٠٠ =
 ١٠٥ × ٦٠)، **عدد الأسطر:** (١٥).

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ . بونصكره ؛ معلوم اولسونكه (مكهء مكرمه)
 يه دخول قصد ايدن كميسنه اكرميقاته حج آيلرنندن اول واررسه عمره ايله احرام
 ايده حج ايله احرام ايتكم مكروهدر ، حج آيلرى شوال ذو القعدة وذو الحجة نك
 اون كونيدر ، عُمره ديديكمز احرام وطواف وسعي وتراش اولمقدن عبارتدر ؛ احرام
 شرطدر ، وطواف ركندر ، وسعي وتراش واجبدر . . .

آخره: . . . حج شريف ، وزيارت محمد الْمُصْطَفَى صلى الله تعالى عليه وسلم ؛
 مُيسّر اولديغى ايچون هر زمانده شكر اتمك اوزره اوله ، وكندو حالنه نظر ايدوب ؛
 اولكى : افعال قبايحك ترك ايدوب احسن حاله تحويل اولمسي ، وزخارف دنيا
 كندويه شيء حقير كورونوب آخرة جانبنه كلى رغبت حاصل اولمه سى ، حجي

(١) MUSTAFA b. ALİ el - AHISKAVİ en - NAKŞEBENDİ , BEYZADE

عالم عثمانى ؛ أخسحوي مولداً ، قسطنطيني موطناً ، صوفي نقشبندى طريقة . وهو شاعر ناثر ، نحوي لغوي ، مُتَقِنٌ لِللُّغَاتِ الثلاث : العربية والتركية والفارسية . مولده في مدينة (أَخْسِخَة) الكُرْجِيَّة العثمانية ، وقد بدأ التحصيل في بلده ثم أكمله في إِسْتَنْبُول ، وَصَاحِبَ زَمِيلَه مؤلف تاج العروس ؛ مرتضى الزبيدي (انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٨/١٣٥) . في التحصيل في مصر ، وبعد الفراق حصلت بينهما مُكَاتَبَات وأشعار عربية ، ويوجد شيء منها في هذا المجموع ، وقد ارتقى (بكزاده ، بك زاده) في طريق السُّلُوك الصوفي ، وصار الشيخ الأول في تكية الشيخ مراد مُلا في محلة جارشمية بمنطقة الفاتح في إِسْتَنْبُول ، وقد طُبِعَتْ مجموعة من مؤلفاته ، وتوفي في مدينة جدة في الحجاز لدى أداء فريضة الحج الثانية ، ودفن قُرب مزار حواء عليها السلام .

ومن المصطلحات العثمانية : إنّ أبناء السلاطين وأبناء الذكور من آل عثمان يطلق عليهم لقب : شاه زاده ، وهؤلاء لهم حق بإرث منصب السلطنة حسب ما يقرره أهل الحلّ والعقد في الديوان العثماني . وأما أبناء بنات آل عثمان ؛ فيطلق عليهم لقب : بك زاده ، وليس له حق وراثي بمنصب السلطنة ، وأما أصهار الأسرة السُلْطَانِيَّة العثمانية الذين يتزوجون البعثمانية ، فيُمنحون لقب : داماد زاده .
 انظر : عثمانلي مؤلفلري : (٤٩/١ - ٥٠) . ومكتبة راغب پاشا ؛ [٢٤٩٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٤٩٠ .

مقبول اولمغه علامتدر ، وكناهدن پاك اولوب اناسندن دوغمه كبي اولمشدر ، بو وجه اوزره اولماز ايسه حجي مقبول اولمديغنه دالالتدر ، غفلت اولنميه ، والسلام . تم مناسك الحج .

ملاحظات : مخطوطة خزائية نادرة بخط المؤلف يرحمه الله تعالى .

توجد ملاحظة مكتوبة على الصفحة : ٢٣/آ ، تقول : (تمت مناسك الحج لبك زاده قُدَس سِرُّه . طبع بهذا القدر إلى هنا) ، وتوجد خاتمة للمصفحات السابقة : (بر كمسه عمل ايتسه انك حجي إنشاء الله تعالى حج مبرور ، وحديث شريفده وارد اولمشدركه : حج مبرور جزاسي دكل إلا جنتدر . الحمد لله على الإثمام ، والصلاة والسلام على خير الأنام ، وعلى آله وأصحابه الكرام ، ومن تبعهم إلى يوم القيام . تمت مناسك الحج لبك زاده قُدَس سِرُّه . بو محله قدر طبع اولنه .

فصل في إحرام الحج عن الغير : بو فصل غيري كمسه ايچون إحرام كيوب حج اتمك بياننده در بلكله كشي غيري ايچون احرام كيسه بويلجه نيت ايده : نويت الحج عن فلان بن فلان ، وأحرمت به لله تعالى دية . . .) . ويوجد في أول المجموع تقديم بالتركية حول إهداء هذا المجموع إلى مكتبة قاضي العسكر الأسبق ؛ في صفحة واحدة ؛ بخط واقفه والحافظ مُحَمَّد مُرَاد شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا ، وجميع الأوراق لها إطارات حمراء اللون ، وتُوجدُ على الهوامش تصحيحات ، وتاريخ النسخ : سنة (١١٩٧ هـ / ١٧٨٣ م) . **الوضع العام :** خط النسخ ، والغلاف جلد عُثماني ، **وعليه تملك :** السيّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا النقشبنديّ ؛ مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَف دَار المَثْنَوِي .

[٢٥١] الرّقم الحميديّ : ٢/١٣٥ . تركي

عنوان المخطوط : إجازة نامه ^(١) .

المؤلف المجيز: مُصْطَفَى بن عَلِيٍّ الأَخْصَحِيُّ ، بكزاده (ت ١٢٠٠ هـ / ١٧٨٥ م)^(١) .

المجاز: علي بن أحمد الريزوي (ت بعد ١٢٠٠ هـ / ١٧٨٥ م)^(٢) .
عدد الأوراق وقياساتها: ٣٣/ب - ٣٦/ب ، مقياس الورقة : (١٥٠ × ١٠٠ = ١٠٥ × ٦٠) ، عدد الأسطر : (١٥) .

إجازة بكزاده للريزوي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وحده ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ ، وعلى آله المكرمين عنده .

وَبَعْدُ ؛ فيقول الفقير إلى ربه الغني القدير ، الْعَبِيدُ السَّيِّدُ مُصْطَفَى بكزاده ؛ زاد الله من خير الزاد زاده ، وأوصله من الخيرات ما أَرَادَهُ : أَجَزْتُ أَخِي فِي اللَّهِ ، ورفيقي في جوار رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الجنة إن شاء الله تعالى ؛ (علي بن أحمد الريزوي) حفظه الله مما لا يرضى ، وجعله من أهل الله ؛ في جميع ما أجازني به مشايخي من الْعُلُومِ ؛ من التفسير والحديث وسائر الفنون ، ولي بلطف الله مشايخ كرام ذوي فضل باهر ، واحترام ؛ طَوَّلَ اللَّهُ أَعْمَارَ أَحْيَائِهِمْ ، ورحم الذين انتقلوا إلى جوار ربهم ، وأذكر سندي ، والبيضاي ، وتفسير أبي السعود ، ومعالم التنزيل ، والكشاف ، والكتب الستة ، والشمال والشفاء ، ومصابيح ؛ ومشكاة المصابيح ، ولا احتياج إلى ذكر سندي في المشارق للصغاني ، فإن أحاديثها من صحيح البخاري

(١) MUSTAFA b. ALİ el - AHISKAVİ en - NAKŞEBENDİ , BEYZADE

انظر ؛ مكتبة دار المشنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٣٥ .

(٢) Ali b. Ahmed el - Rizevi

توجد مَخْطُوطَةٌ من حاشية على العصام على الوضعية ، للمؤلف : السيد محمد الكفوي ، وهي بخط علي بن أحمد الريزوي . وتاريخ النسخ : يوم الخميس الثامن عشر من رمضان سنة (١٢٠٠ هـ / ١٧٨٦ م) ، وقد كتبها في دار الحديث الملحقة بجامعة محمد آغا في محلة جارشمبة في إستانبول ، وهي محفوظة في مكتبة مُرَاد مُلَا ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٦٣٨ .

وصحيح مسلم ، وسنذكر سندنا فيهما ، ونكتفي بهذا القدر ، فإن السفر أعجلنا عن هذا الأمر .

أروي أنوار التنزيل وأسرار التأويل ؛ تفسير القاضي ناصر الدين البيضاوي ، وسائر تأليفه إجازةً عن شيخي الشيخ أحمد بن عبيد بن عبد الله الشهير بالقطار ؛ عن الشيخ إسماعيل العجلوني ، عن أبي الطاهر المدني ؛ عن والده الشيخ إبراهيم الكوراني ، عن الشيخ أحمد القشاش ، عن الشيخ أحمد الشناوي ؛ الشهير بأبي المواهب (٩٧٥ هـ / ١٥٦٨ م - ١٠٢٨ هـ / ١٦١٩ م) ، عن الشمس الرملي ، عن شيخ الإسلام زكريا ، عن الحافظ ابن حجر ، عن الحافظ أبي هريرة الذهبي ، عن عمر بن إلياس المراغي ، عن القاضي البيضاوي .

وأروي تفسير المولى أبي السعود عن الشيخ المذكور ، عن العجلوني المذكور ، عن عبد القادر بن مُصطَفَى الصفوري الفرضي ، والشيخ عبد الباقي الحنبلي ، كلاهما عن القاضي عبد الرحيم الشعراوي ، عن المولى أبي السعود .

وأروي تفسير معالم التنزيل للإمام البغوي ؛ بسندي الآتي في المصباح .
وأروي الكشف عن الشيخ المذكور ، عن العجلوني المذكور ، عن الشيخ العارف عبد الغني النابلسي بسنده الواصل إلى محمود الزمخشري صاحب الكشف .

وأروي صحيح البخاري عن شيخي الشيخ أحمد بن عبيد بن عبد الله الشافعي الدمشقي العطار ، أسمعني إلى قدر رُبعه ، وأجازني بباقيه ، وهو يرويه عن الشيخ محمد الغزي ، قال : قرأتُ منه جميعه ، وأسمعني بعضه ، وأجازني بباقيه الشيخ إسماعيل العجلوني ، وكذلك الشيخ أحمد أفندي الميني ، والشيخ صالح الجيني ، وهم أخذوه عن مشايخهم الثلاثة : الشيخ عبد الغني النابلسي ، والشيخ محمد الكاملي ، والشيخ محمد أبي المواهب الحنبلي ، وهم عن الشيخ عبد الباقي الحنبلي ، عن الشيخ حجازي الواعظ ، عن ابن أركُماس ، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني ، عن أبي إسحاق إبراهيم البعلبي ، قال : أخبرنا أحمد بن أبي طالب الصالح الحجار ، أخبرنا أبو عبد الله الزبيدي ، أخبرنا أبو الوقت الهروي ، أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن الداودي ، أخبرنا عبد الله السرخسي ، أخبرنا محمد

الفريري ، أخبرنا قدوة المحدثين محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بَرْدُزْبَه الجُعْفِي البُخَارِي بصحيحه .

وأروي صحيح مسلم إجازةً عن الشيخ المذكور ، عن المشايخ الثلاثة الأوائل ، عن مشايخهم الثلاثة ، عن الشيخ عبد الباقي الحنبلي ، عن الشيخ أحمد المقرئ ، عن شيخه أحمد القاضي ، عن عبد العزيز بن فهد المكي ، عن شيخ الإسلام تقي الدين الهاشمي ، عن المعمر أبي إسحاق إبراهيم بن صديق الحريري ، عن أبي النون يونس بن إبراهيم الدبوسي ، عَنْ عَلِيّ بن الحسين بن عَلِيّ بن منصور ، عن الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي ، عن الحافظ أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن منده الأصبهاني ، عن أبي بكر محمد النيسابوري ، عن أبي حاتم المكي التميمي ، عن الإمام مُسلم بن الحجاج أبي الحسين القشيري .

وأروي سُنن أبي داود إجازةً عن شيخي المذكور ، عن إسماعيل العجلوني ، عن عبد الغني النابلسي قُدَسَ سِرُّه العزيز ، والشيخ محمد أبي المواهب ، والشيخ محمد الكامل ، عن عبد الباقي الحنبلي ، عن الميداني ، عن الطيبي ، عن السيد كمال الدين بن حمزة الحُسَيْنِي ، قال : أخبرنا إذناً بها أبو العباس أحمد بن عبد الهادي ، قال : أخبرنا الصلاح بن أبي عمر إنباء الفخر بن البُخَارِي ، عن الموفق الحنبلي ، عن زرعة المقدسي ، عن أبي منصور المقرئ ، عن أبي طلحة ابن المنذر ، قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن القطان ، عن مؤلفها .

وأروي سنن الترمذي وشمائله عن الشيخ المذكور ، عن العجلوني المذكور ، عن الثلاثة المذكورين ، عن الشيخ عبد الباقي الحنبلي ، عن الميداني ، عن الطيبي ، عن السيد كمال الدين بن حمزة الحُسَيْنِي ، قال : أخبرنا أبو العباس ابن الشريعة ، وابنة الحرستاني ، قالوا : أنبأنا ابن البالسي ، وابن الحرستاني ، وأحمد بن عَلِيّ المرادوي ، قالوا : أنبأنا الحافظ المزي ، والحافظ أبو محمد بن المحب ، وأبو عبد الله ابن المهندس ، وآخرون ، قالوا : أخبرنا الفخر بن البُخَارِي ، عن أبي اليمن الكندي ، عن أبي شجاع البسطامي ، قال : أنبأنا أبو القاسم علي

الخليل ، قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد ، أخبرنا الهيثم بن كليب ، عن الحافظ أبي عيسى الترمذي رحمه الله بهما ، وبسائر مؤلفاته .

وأروي سُنن النسائي الكُبرى والصغرى وغيرهما من باقي مُصَنَّفاته إجازةً عن الشيخ المذكور ، عن العجلوني المذكور ، عن أم عبد الله بنت الكمال ، عن أبي القاسم الطرابلسي ، عن الحافظ أبي القاسم ، عن أبي محمد بن عتاب ، عن أبي محمد بن عبد الله بن ربيع ، عن أبي بكر بن معاوية القرشي ، عن مؤلفها .

وأروي سُنن ابن ماجه وغيرها من مؤلفاته عن سندي ، وسُنن أبي داود ، وأروي الشفاء للقاضي عياض ، وسائر مُصَنَّفاته إجازةً عن الشيخ أحمد المذكور ، عن العجلوني المذكور ، عن أبي المواهب ، عن عبد الباقي الحنبلي ، عن الميداني ، عن الطيبي ، عن السيد كمال الدين بن حمزة ؛ قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن حجر إذناً ، قال : أخبرنا أبو إسحاق التنوخي ، قال : أخبرنا محمد بن هارون ، قال : أنبأنا أبو الحسن سهل بن مالك ، قال : أخبرنا أبو جعفر بن حكم ، قال : أخبرنا القاضي عياض رحمه الله تعالى بها .

وأروي المصابيح للإمام البغوي ؛ وسائر مؤلفاته عن الشيخ المذكور ، عن العجلوني المذكور ، عن الثلاثة المذكورين ، عن النجم الغزي ، عن والده البدر الغزي ، عن القاضي زكريا ، عن ابن الفرات ، عن الصلاح بن أبي عمر ، عن الفخر بن البُخاريّ ، عن فضل الله بن أبي سعيد التوقاتي ، عن الإمام مُحيي السُّنة البغويّ رحمه الله تعالى .

وأروي مشكاة المصابيح للإمام ولي الدين أبي عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله ابن الخطيب التبريزي ؛ إجازةً عن الشيخ المذكور ، عن العجلوني المذكور ، عن أبي المواهب الحنبلي ، عن الشيخ أحمد القشاشي المدني ، عن أبي المواهب أحمد بن عَلِيّ الشناوي ، عن الشمس الرملي ، عن والده الشهاب الرملي ، عن الحافظ السخاوي ، عن أبي الفتح مُحَمَّد بن الحسين المراغي ، عن حسام الدين الحسن بن عَلِيّ الأبيوردي ، عن صدر الدين مُحَمَّد بن عبد الله القزويني ، عن مؤلفها المذكور .

الحمد لله أولاً وآخراً ، وظاهراً وباطناً ، وصَلَّى اللهُ تعالى وسلم على نبيه النبي ، وعلى آله أهل العزة والتبني . قاله ورقمه العبيد الفقير بكَزاده ؛ سامحه الله تعالى وأحبابه . م .

ملاحظات : بخط المؤلف المجيز بكَزاده .

يوجد في أول المجموع تقرّيز باللغة بالتركية العُثمانيّة في صفحة واحدة بخط واقفه الشيخ الحافظ مُحمَّد مُراد خادم الفقراء في خانقاه مراد مُلا ، **وتاريخ النسخ :** سنة (١١٩٧ هـ / ١٧٨٢ م) . ومما ورد في التقرّيز : « هو الفرد بمشيئة الله العليم الوهاب . دار السنية المحمية ، صانها الله تعالى عن التلاف والبلية ، جهازرشنبة بازاري نام محلسنده واقع قاضي عسكر أسبق مرحوم ومغفور له مراد ملا أَفَنْدِينَك خانقاه نقشبندية سنده بوندن أقدم بوست نشين وتسليك ، وإرشاد اولوب ، حج شريف . . . زبدة العارفين ، قدوة الواصلين ، راهنمای حق و يقين : بك زاده ؛ السيد الحاج مُصْطَفَى أَفَنْدِي متعنا الله سبحانه وتعالى حضر تـلـرينك . . . صحيفهء صدور اولان : تركي وعربي آثار جميله نك . . . حالا مراد ملا تكية سي شيخني السيد الشيخ الحاج محمد مراد أَفَنْدِي آثار مذكورة لي مرحوم ومغفور له نك ايكي عدد مجموعة سندن وبعض محلا ردن جمع ايدوب ، ودار الطباعده تبرُّكاً وتيمُّناً طبع ايتدروب اسنا وقف اولمق اوزره اشبو جريدة تحرير وتثبيت وتسطير ، وخانقاه مرقومة دروننده كائن قاضي عسكر مرحوم ومغفور مشار إلهك كتبخانه لطيفة اينه وضع اولدى . أَفَقَر الورى السيد الشيخ حافظ محمد مراد خادم الفقراء در خانقاه محمد مراد مُلا . (١٢٣٤ هـ / ١٨١٨ م) . » .

الوضع العام : خطّ التعليق ، والغلاف جِلْد عُثْمَانِي ، **وعليه تملك :** السَيِّد الحَافِظ مُحمَّد مُراد شَيْخ خانقاه مُراد مُلا النَّقْشِبَنْدِيّ ؛ سنة (١٢٣٤ هـ / ١٨١٨ م) . مع الخاتم المؤرخ في سنة (١٢١٣ هـ / ١٧٩٨ م) ، باسم السيد محمد مراد . وَقَف دَارِ المَثْنَوِيّ .

[٢٥٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣/١٣٥ .

عنوان المخطوط : رِسَالَةُ السُّلُوك ^(١) .

المؤلف : مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأَخْصَحِيُّ ، بكزاده (ت ١٢٠٠ هـ / ١٧٨٥ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٧/ب - ٣٩/ب ، مقياس الورقة : (١٥٠ × ١٠٠ = ١٠٥ × ٦٠) ، عدد الأسطر : (١٥) .

أوله : السالك إذا لم يجد مرشداً ؛ فكيف يسلك ؟ وما يفعل ؟ وأنه هل يستفيد من روحانية المشايخ الذين انتقلوا إلى جوار الله تعالى ؟ وأنه هل يمكن الاستفادة من الأحياء المرشدين من غير اجتماعهم معهم ولا صحبة ظاهرة إلا الإجازة بمكتوب أو رسول ؟

أقول وبالله التوفيق : إذ لم يجد السالك مرشداً فعلاجه أن يعمل بالكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وكلام المشايخ الصُّوفِيَّةِ أَخْذاً بالعزيمة ، وتاركاً للرخصة إلا عند الضرورة ، مجانباً للبدعة والحرمة والكراهة . . .

آخره : . . . والفائدة كل الفائدة أن يجتمع مع رجلٍ يعرف آداب السُّلُوكِ وشرائطه ، ويقدر أن يرشده كما أرشده شيخه ، فيريه حالاً وقالاً ، ويصاحبه زماناً ولو شهراً أو سنة أو سنتين إلى ما يقدر عليه من المصاحبة والخدمة له ، والتأدب بآدابه ، ثم إذا فارقه وبعد منه يستحضر شيخه كأنه عنده ، فيحصل له الفائدة العظيمة كما كانت تحصل في مجلس الشيخ . وهذا ما عند الفقير ، والعلم في الحقيقة عند الملك القدير ؛ العلي الكبير . تحريراً في الواحد والعشرين من الربيع الأول من سنة سبع وتسعين ومئة وألف (١١٩٧ هـ / ١٧٨٢ م) . تم الرِّسَالَةُ . م م م .

(١) RİSALETÜ's - SÜLÜK ve MEKTUPLAR .

تُوجَدُ منه مطبوعة في مكتبة مُحَمَّد عارف ؛ [١٢٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٥/٥٤ .

(٢) MUSTAFA b. ALİ el - AHISKAVİ en - NAKŞEBENDİ , BEYZADE

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/١٣٥ .

ملاحظات : مخطوط بخط المؤلف ، وباقي موصفاته مثل موصفات الرِّقم الحَمِيدِيّ : ١/١٣٥ .

[٢٥٣] الرِّقم الحَمِيدِيّ : ٤/١٣٥ .

عنوان المخطوط : مكاتبات = كيوه مفتيسي أَفَنْدِيَه تحرير أولنمشدر ^(١) .
المؤلف : مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأَخْسخويّ ، بكزاده (ت ١٢٠٠ هـ / ١٧٨٥ م) ^(٢) .
عدد الأوراق وقياساتها : ٤٠/٤١ - ٤١/٤١ ، مقياس الورقة : (١٥٠ × ١٠٠ = ١٠٥ × ٦٠) ، عدد الأسطر : (١٥) .

أوله : كيوه ^(٣) مفتسى أَفَنْدِيَه تحرير أولنمشدر . مُبَسِّمًا حامدًا مُصَلِّيًا مُسَلِّمًا ، أسألكم الاستغفارَ والدعاءَ في أعقاب الصلوات ، وأدبار الدروس والأسحار ، وأهدي التحية الوافية ، والأدعية الصافية ، وأوصيكم بتقوى الله تعالى ، وطاعته سرًّا وعلانية . ومعلوم أنّ للتقوى ثلاث مراتب : أعلى وأدنى وأوسط ، والعاقل لا يقنع بالأدنى بل يترقى إلى الأوسط بل إلى الأعلى ، فإنه هو الأغلى والأحلى ، ولا يتأتى ذلك إلّا بالتخلي عن الرذائل ، والتحلي بالفضائل والفواضل ، ولا يتيسر ما ذكر إلا بتطهير القلب عما سوى الله تعالى ، وإيثاره على ما عداه ، ولا يحصل ذلك إلا بمداومة ذكر الله تعالى ليلاً ونهاراً . . .

آخره : . . . وبعد فإن سألتم عنا ، فنحن بحمد الله تعالى في صحة وعافية . . . ويسلم عليكم من طرفنا : إسماعيل أَفَنْدِي حافظ الكتب ، وسائر الإخوان ، وقد وصل ما أُرْسِلَ فحصل السرور . . . وما أهدينا إليكم إلا الدعاء ، فأبقينا ما لنا ، وورّعنا ما للإخوان بينهم ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . قد اشتقنا إليكم فزوروا .

(١) Geyve Müftüsü Mektubu - Mektubât , Mektûb Risâlesi

(٢) MUSTAFA b. ALÎ el - AHISKAVÎ en - NAKŞEBENDÎ , BEYZADE

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقم الحَمِيدِيّ : ١/١٣٥ .

(٣) كيوه مركز قضاء في ولاية قوجه إيلي (K , Geyve , Şehremaneti - İzmid) .

انظر ؛ معجم أسماء الأماكن العثمانية : 60 Osmanli Yer Adları Sözlüğü .

من الفقير مُصْطَفَى خادِم زاوية مراد ملا المرحوم . م .

ملاحظات : مخطوط بخط المؤلف ، وباقي مُواصفَاتِه مثل مُواصفات الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١/١٣٥ .

[٢٥٤] الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٥/١٣٥

عنوان المخطوط : مكاتبات = قسطنونى مفتيسى إرسال اولنان مكتوبدر ^(١) .
المؤلف : مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأَخْسخويّ ، بكزاده ، (ت ١٢٠٠ هـ / ١٧٨٥ م) ^(٢) .
عدد الأوراق وقياساتها : ٤١/ب - ٤٢/آ ، **مقياس الورقة :** (١٥٠ × ١٠٠ = ١٠٥ × ٦٠) ، **عدد الأسطر :** (١٥) .

أوله : قسطنونى مفتيسى إرسال اولنان مكتوبدر

الحمد لله على آلائه ، والصلاة والسلام على أفضل أنبيائه ، وعلى آله وأصحابه ، خواصّ أصفیائه ، أما بعد ؛ فإنني أهدي التحية البهية والأدعية الوافية إلى الحضرة السنية لسيدنا ومولانا ، وأمجدنا وأولانا عمدة العلماء الأعلام ، زبدة الفضلاء الكرام ، أدام الله ظلال نفعه على الأنام . . . قد وصل مع أمين الصرة إلى القسطنطينية المحمية صحيحاً سالماً ببركة دعاء الأحاب . . .

آخره . . . ونسلم على الحافظ سُلَيْمَانَ أَفَنْدِي ، وعلى السيد حسين أَفَنْدِي وعلى سائر إخوان الوفاء المترددين إلى مجلسكم ، محطّ الأنس والصفاء . جعلنا الله بِمَنِّهِ مِنْ خالصي المتحابين فيه ، آمين . ويسلم عليكم من قلبه متوجّهاً إليكم عُمْدَتُنَا العزيز ، وقدوتنا اللذيذ :

بالله لا تقطعوا عنا رسائلكم فإن فيها شفاء القلب والبصر
 وأنسونا بها إن عَزَّ قربكم فالأنس بالسمع مثل الأنس بالبصر
 من الفقير محبكم السيد مُصْطَفَى خادِم الفقراء في زاوية مُرَاد ملا .

(١) . Kastamonu Müftüsü Mektubu - Mektubât , Mektûb Risâlesi

(٢) . MUSTAFA b. ALÎ el - AHISKAVÎ en - NAKŞEBENDÎ , BEYZADE

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١/١٣٥ .

ملاحظات : مخطوط بخط المؤلف ، وباقي مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقم الحميدي : ١/١٣٥ .

[٢٥٥] الرَّقم الحميدي : ٦/١٣٥ .

عنوان المخطوط : سِلْسِلَةُ الدَّهَبِ ونظم الناصحين والقصيدة الدرية وقصائد أخرى^(١) .

المؤلف : مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأَخْسخويّ ، بكزاده (ت ١٢٠٠ هـ / ١٧٨٥ م)^(٢) .
عدد الأوراق وقياساتها : ٤٢/ب - ٨١/آ ، **مقياس الورقة :** (١٥٠ × ١٠٠ = ١٠٥ × ٦٠) ، **عدد الأسطر :** (١٥) .

أوله :

بِذِكْرِ اللَّهِ مَوْلَى الْعَالَمِينَ قَدْ انْشَرَحْتُ صَدُورُ الذَّاكِرِينَ
بِهِ صَفُّوا لَطَائِفَهُمْ فَزَكُّوا صُدُورَهُمْ فَصَارُوا كَامِلِينَ
فَإِنْ تُرِدِ الْحَيَاةَ حَيَاةَ قَلْبٍ وَرُوحٍ فَادْكُرِ اللَّهَ الْمَتِينَ
وَمَنْ يَغْفُلْ فَذَا مِيتٌ وَأَعْمَى بَنَصٌّ وَارِدٌ فِي الْغَافِلِينَ
لَذِكْرِ اللَّهِ صَيْقُلُ كُلِّ قَلْبٍ تَدَنُّسٌ بِالذُّنُوبِ فَلَا يُرِينَا ...
آخره : ...

جودوا بنظرة لهذا العبد يص فو قلبه من لوثة الأغيار
يا سيد الشفعاء جد لي بالشفاء عة في جناب الواحد القهار
صلى الإله على الشفيح المرتضى والآل والصحابة النُّصَّار

(١) SiLSİLETÜ'z - ZEHEB ve DİĞER KASİDELER .

ومكتبة راغب پاشا ؛ [٢٤٩٠] الرَّقم الحميدي : ١٤٩٠ . ومكتبة مُحَمَّد عارف ؛ الرَّقم الحميدي : ٣/٥٤ ،
والرَّقم الحميدي : ٣/٥٥ ، والرَّقم الحميدي : ٣/٥٦ . ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهودا ؛ الرقم : ٢٩١٤ ؛
رمز الحفظ : ٥٢٤٦ .

(٢) MUSTAFA b. ALİ el - AHISKAVİ en - NAKŞEBENDİ , BEYZADE

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقم الحميدي : ١/١٣٥ .

فالحمد لله على توفيقه وعونه ولطفه الـدَّرَارِ

ملاحظات: مخطوط بخط المؤلف . وفيه : قصيدة سِلْسِلَةِ الذَّهَبِ ، وقصيدة رثاء الحافظ محمد الحصري شيخ تكية الشيخ مراد ، المولود سنة (١١٣٣ هـ / ١٧٢٠ م) . وتوفي سنة (١١٩٩ هـ / ١٧٨٥ م) ، وقصيدة مشاهدة المدينة المنورة ، وقصيدة الضريح النبوي ، وقصيدة بين الحرمين ، وقصيدة المجاورين في المدينة المنورة ، وقصيدة خواجكان نقشبند ، وقصيدة بحق جلال الرومي ، وقصيدة بحق عبد القادر الكيلاني ، وقصيدة الروضة النبوية المطهرة ، وقصيدة نُصَح ووعظ ، وقصيدة تقريظ تاج العروس ، وقصيدة تقريظ شرح إحياء علوم الدين لمرتضى الزبيدي النَّقْشِبَنْدِيَّ سنة (١١٩٤ هـ / ١٧٨٠ م) ، وقصيدة مدح آل البيت والأصحاب ، وقصيدة نصائح الأحباب ، والقصيدة الدرية المشتملة على أسامي الخواجكان النَّقْشِبَنْدِيَّة ، والقصيدة الوترية . وبعض هذه القصائد مذكورة في المخطوطة ذات الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١/٢٥٩ . وباقي مُواصَفَاتِهِ مثل مُواصَفات الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٣٥ .

[٢٥٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧/١٣٥ .

عنوان المخطوط : خلافة نامہ - بیک زادہ ^(١) .

المؤلف المجيز : مُحَمَّد حِصَارِي ^(٢) .

المجاز : مُصْطَفَى بن عَلِيّ الْأَخْصَحَوِيّ ، بكزاده (ت ١٢٠٠ هـ / ١٧٨٥ م) ^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٨٢/آ - ٨٢/ب ، مقياس الورقة : (١٥٠ × ١٠٠ = ١٠٥ × ٦٠) ، عدد الأسطر : (١٥) .

(١) HİLAFETNAME .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧/١٣٥ .

(٢) MUHAMMED ، el - HİSARİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/٢٥٩ .

(٣) MUSTAFA b. ALİ el - AHISKAVİ en - NAKŞEBENDİ ، BEYZADE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٣٥ .

إجازة الشيخ الصوفي محمد الحصارى النَّقْشَبَنْدِيَّ لخليفته الشيخ بكزاده بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، وما توفيقي واعتصامي إلا بالله ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سيد الأولين والآخرين ، وعلى آله الطيبين ، وصحابته الأكرمين .

أما بعد ، فقد أجزتُ وأذنتُ لناظم هذه السلسلة العلية الذهبية حبيبنا ومحبنا في الله ورفيقنا في السُّلُوكِ إلى الله الشيخ (مُصْطَفَى أَفَنْدِي الملقب بـ بيك زاده) زاده الله فضله وكماله . . . وأجزته أيضاً أن يُجيزَ إلى غيره من الطالبين الصادقين ؛ وأن يلقن الذكر الخفي كما لقنني شيخي كما سبق ذكره راجياً من الله عَزَّ وَجَلَّ اللطف والتوفيق ، والعناية لدوام ذكره بحضور القلب ، ونسيان ما سواه ، اللهم اجعلنا من الواصلين إليك بجاه سيدنا وقائدنا وحبيبنا مُحَمَّدٍ وآله وصحبه وَسَلِّمْ تَسْلِيماً ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . الفقير إلى الله تعالى (مُحَمَّدٌ حصارى) خادم النعل المُرَادِيَّ في تكيته .

ملاحظات : مخطوط بخط المؤلف ، وباقي موصَفَاتِهِ مثل موصَافَاتِ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيَّ : ١/١٣٥ .

[٢٥٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيَّ : ٨/١٣٥ .

عنوان المخطوط : تقرِظ على مؤلَّف الشيخ بكزاده = بيك زاده ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الرَّزَّاق ، الْحُسَيْنِيَّ ، الهاشميَّ ، القرشيَّ ، أَبُو الْفَيْض ، أَبُو الْوَقْت ، السَّيِّد مرتضى الزبيديَّ ، اليمينيَّ ، الْحَنْفِيَّ ، الصوفيَّ ، النَّقْشَبَنْدِيَّ (ت ١٢٠٥ هـ / ١٧٩٠ م) ^(٢) .

(١) Takriz alâ Ba'zi Kutub BEYZADE .

(٢) Ebû'l - Feyz , Muhammed Murtazâ b. Muhammed. el - Hüseyinî ez - Zebîdî

مُرْتَضَى الزَّبِيدِيَّ (١١٤٥ - ١٢٠٥ هـ = ١٧٣٢ - ١٧٩٠ م) ، كان نادرةً الدُّنْيَا في عَصْرِهِ وَمِصْرِهِ ، وهو المكنى بأبي الفَيْض ، وبأبي الْوَقْت ، الملقب مرتضى محمد بن أبي الغلام محمد ابن القطب أبي عبد الله محمد بن الولي الصالح الخطيب أبي الضياء محمد بن عبد الرزاق الحسيني ؛ من قبيل : أبي عبد الله =

عدد الأوراق وقياساتها : ٨٢/ب - ٨٧/ب ، مقياس الورقة : (١٥٠ × ١٠٠ =
١٠٥ × ٦٠) ، عدد الأسطر : (١٥) .

= محمد المحدث الكبير بن أحمد المختفي ابن عيسى مؤتم الأشبال ابن زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي ، وهو الواسطي العراقي أصلاً ، الهندي مولداً ، الزبيدي تعلماً وشهرةً ، المصري وفاةً ، المكي المدني مجاورةً ، الحنفي مذهباً ، القادري إرادةً ، النقشبندي سلوكاً وطريقةً ، الأشعري عقيدةً : علامة ؛ لغوي ، نحوي ، محدث أصولي ، أديب ، ناظم ، ناثر ، مؤرخ نسبة ، مشارك في عدة علوم ، وهو من كبار الصوفية النقشبندية المصنفين . وكان يعرف اللغة التركية والفارسية والكُرجية (لغة جورجيا) .

وأصله من واسط (في العراق) ومولده بالهند (في بلجرام في الشمال الغربي من الهند) ومنشؤه في زبيد (باليمن) رحل إلى الحجاز ، وأقام بمصر ، فاشتهر فضله ، وكتبه السلاطين والملوك في بلدان العرب والعجم . وزاد اعتقاد الناس فيه حتى كان في أهل المغرب كثيرون يزعمون أن من حجّ ولم يزُر الزبيدي ويصله بشيء لم يكن حجّه كاملاً ، وكان حريصاً على جمع الفنون التي أغفلها المتأخرون ؛ كعلم الأنساب ، والأسانيد وتخاريج الأحاديث ، واتصال طرائق المحدثين المتأخرين بالمتقدمين ، وألف في ذلك رسائل وكتباً ومنظومات وأراجيز جمّة ، وذكر أنه أحيا إملاء الحديث على طريق السلف في ذكر الأسانيد والرواة والمخرجين من حفظه على طرق مختلفة ، وخلف لنا مكتبة قيّمة من مؤلفاته الكثيرة المطبوعة والمخطوطة ، وأشهرها : (تاج العروس في شرح القاموس) ، و (إتحاف السادة المتقين في شرح إحياء العلوم للغزالي) ، و (عقود الجواهر المنيفة في أدلة مذهب الإمام أبي حنيفة) . وحجّ مراراً ، وأخذ عن نحو من ثلاث مئة شيخ ، ذكرهم في معاجمه الكبير والصغير ، وألفية السند وشرحها ، حتى قال عن نفسه في ألفيته :

وقلّ أن ترى كتاباً يُعتمد إلّا ولي فيه اتصال بالسند
أو عالماً إلّا ولي إليه وسائط توقّفني عليه

وكان نقّش خاتم الزبيدي الذي يمهّز به إجازاته ومكاتيبه ؛ بيت شعّر نصّه :

مُحَمَّدُ الْمُزْتَضَى يَرْجُو الْأَمَانَ غداً بِجَدِّهِ وَهُوَ أَوْفَى الْخَلْقِ بِالذَّمِّ

وبعد حياة حافلة بالإنتاج المفيد الفريد ؛ كانت وفاته في مصر شهيداً بالطاعون ، ودفن بالصريح المنسوب للسيدة رقية بنت علي بن أبي طالب في مصر ، تجاه مسجد الدرّ ، بقرب السيدة سكيّنة ، ومات ولم يعقب لا ذكراً ولا أنثى ولا رثاء أحد من القُرّاء ، ولم يعلم أحد بموته من أهل الأزهر ؛ لاشتغال الناس بأمر الطاعون ، كما أنه لم يرثه أحدٌ من أهله إلّا زوجته ، يرحمه الله .

وبعدما تُوفي قُومَت كُتِبَتْ بخمسة وعشرين ألفاً ، فبلغ الخبرُ إلى أمير المؤمنين ؛ وخليفة المسلمين ؛ السُلطان العثماني : سليم الثالث ابن السُلطان مصطفى الثالث ابن السُلطان أحمد الثالث ابن السُلطان محمد الرابع ابن السُلطان إبراهيم الأول ابن السُلطان أحمد الأول ابن السُلطان محمد الثالث ابن السُلطان مراد الثالث ابن السُلطان سليم الثاني ابن السُلطان سُلَيْمَان القانوني بن أمير المؤمنين السُلطان سليم =

أوله : مُحَمَّد مرتضى [بن مُحَمَّد] أَفَنَدِي حضرتلرينك قصيدة سابقه يه
تقريضي در :

الحمد لله وحده ، وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّم دائماً على مَنْ لا نبي بعده .

قد وقف العبد على الفرائد لحسنها يا صالح ألف رائد
فقلت من شوقي إذ وقفت ممتدحاً لسرِّ ما عرفت
يا حبذا من تحفة سنية دريصة دريصة عليّة
لقد حوث محاسن الإسناد لَطُرُقُ الأئمة الأنجاد
طريق سادات العلّاء الكرام القادة النَّقْشَبَنْدِيّة الأعلام
فَقِفْ على ساحة ذاك المرتع واعطف على مرفوع ذاك المنزع
فإنّها مظاهر الأسرار ومنبع الفيوض والأنوار
ما مثل ذا مُصَنَّف في نوعه لله ما أحرزهُ المؤلّف
آخره : ...

صفي أهل الله ما هول الوفا نجل عليّ الشريف مُصْطَفَى
مولي الولا يُكَنَّى ببك زاده أعطاه ربي كلّ ما أَرَادَه
بالله ما أَلْف شيخٌ مثله فالله يبقيه ويبقي فضله
ويجمع الشمّل به قريبا ربّ أجب يا سامعاً مُجيباً

= الأول ، فقال السُّلْطَان سليم الثالث : « لقد بخستموها ثمنها » ، وزاد على المبلغ فاشتراها بخمسة وسبعين ألفاً ، وجعلها حيساً موقوفاً على طلبة العلم بمصر .
انظر ؛ عجائب الآثار في التراجم والأخبار للجبرتي : (١٩٦/٢ - ٢١٠) ، والخطط التوفيقية لعلي مبارك : (٩٤ - ٩٦) ، وفهرس الفهارس للكتاني : (٣٩٨/١ - ٤١٣ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٥/٢ - ٤٩ - ٥١) ،
وهدية العارفين للبغدادى : (٢ : ٣٤٧) ، والنفس اليماني لابن الأَهْدَل : (ت ١٢٥٠ هـ / ١٨٣٥ م) : (ص :
٢٤٦ - ٢٥٣) . ومعجم المطبوعات لسركيس : (١٧٢٦/٢ - ١٧٢٨) ، ومجلة المجمع العلمي العربي
في دِمَشْق : (٢ : ٥٦ و ١٠٦) ، والأعلام للزركلي : (٧٠/٧) ، ومعجم المؤلفين لِكَحَّالَة : (٢٨٢/١١ -
٢٨٣) ، ومقدمة الجزء الأول من (تاج العروس من جواهر القاموس) المطبوع بمطبعة حكومة الكويت سنة
(١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م) ، وقد سَرَقَ تلك الطبعة بعضُ لصوص الناشرين وأعادوا طباعتها .

والطُّفُّ بنا ، وارحمْ ومُنَّ بالرضا وكتب العبدُ الفقيرُ (المُرتضى)
 محمَّدٌ محمَّدًا مُحَسِّبًا مُصَلِّياً بلا تروُّ عَجلاً
 سلخ جُمادى ضحوة من عام روح أضواء سُحْبِ الإلهام
 سنة (١١٩٤ هـ / ١٧٨٠ م) .

ملاحظات : منقولة من خط المؤلف الزبيدي ، وبعدها رسالة من الشيخ محمد الحصارى الصوفي إلى خَلَفِهِ بك زاده ، يليها جواب من بك زاده إلى سَلَفِهِ بخطه ، وبعدها تقرير منظوم من بك زاده إلى (جُرملی أبو بكر) .

ملاحظات : مخطوط بخط المؤلف ، وباقي موصفاتِهِ مثل موصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/١٣٥ .

[٢٥٨] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٩/١٣٥ .

عنوان المخطوط : إجازة نامہ - بیک زاده ^(١) .

المؤلف المجيز : مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأَخْسخويّ ، بكزاده ، (ت ١٢٠٠ هـ / ١٧٨٥ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٨٦/ب - ٨٧/آ ، **مقياس الورقة :** (١٥٠ × ١٠٠ = ٦٠ × ١٠٥) ، **عدد الأسطر :** (١٥) .

إجازة الطرق الصوفية للشيخ مُصْطَفَى الأَخْسخويّ ، بكزاده
 جواب مكتوب . مُبَسِّلاً حامداً ومُسَلِّماً . . . أما بعد فقد وصل إلى هذا العبد
 الفقير كراراً من جانب جانبكم المتألئ أنواراً . . . وهو طلب الإجازة عَمَّن ليس أهلاً
 للاستجازة ؛ فضلاً عن الإذن والإجازة ، فيقول لسان الحال لمن استجاز من أمثال
 هذا العبد الذليل وأبرم : لقد اسْتَسَمَنْتَ ذا وَرَمٍ ^(٣) ، وَمَنْ رأى مثلي يُجِيزُ المشايخ

(١) İCAZETNAME .

(٢) MUSTAFA b. ALİ el - AHISKAVİ en - NAKŞEBENDİ ، BEYZADE .

انظر ؛ مكتبة دار المشوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/١٣٥ .

(٣) استسمن ذا ورم . تقول : استسمنت الشيء إذا عددته سميناً ؛ والورم : نتوء وانتفاخ في الجسد . يقال : =

يقول: زَبَبَتْ وأنت حصرم^(١). إِلَّا أَنْ امْتِثَالَ أَمْرِكُمْ ، واستجلاب دعائكم حملني على الجراءة... فأجزتكم بالطَّرِيقَةَ النَّقْشَبَنْدِيَّةَ ، كما أجازني بها شيعي ومرشدي المرحوم ، وأجزتكم بالطَّرِيقَةَ الْقَادِرِيَّةَ ، وسائر طُرُقِ الصُّوفِيَّةِ ؛ كما أجازني بها إجازةً عامَّةً شيعي العارف العلامة عبد الرحمن العيدروس^(٢) اليمني ؛ نزيل مصر ،

= ورم الجسد بالكسر ورمًا ، تورّم ، واستسمن ذا ألف ورم : هو أن يرى الحجم الناتئ من عِلَّةٍ فيحسب ذلك سمناً وشحماً . والمثل مشهورٌ عند المتأخرين ؛ يضرّبونه عند خطأ الرأي في استجادة القبيح ، واستحسان الخبيث ، واستصواب الخطأ ؛ لأمانة وهمية كاذبة : قال أبو الطيب المتنبّي الرافضي :

أُعِيذُهَا نَظَرَاتِ مِنْكَ صَادِقَةً أَنْ تَحْسَبَ الشَّحْمَ فَيَمْنِ شَحْمُهُ وَرَمٌ
وما انتفأخ أخى الدنيا بناظره إِذَا اسْتَوَتْ عِنْدَهُ الْأَنْوَارُ وَالظُّلُمُ

وفي المقامات الحريرية : « قد استسمنت ذا ورم ، ونفخت في غير ضرم » .
وفي التاج : اسْتَسَمَنْ : طَلَبَ أَنْ يُوهَبَ لَهُ السَّمِينُ . وَفِي الصَّحاحِ : أَنْ يُوهَبَ لَهُ السَّمْنُ . وَفِي اللِّسَانِ :
وَاسْتَسَمَنَهُ : طَلَبَهُ سَمِيناً .

(و) اسْتَسَمَنْ (فلاناً : وَجَدَهُ سَمِيناً : أَوْ عَدَّهُ سَمِيناً) كَمَا فِي الصَّحاحِ ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ : (وَلَقَدْ اسْتَسَمَنْتَ ذَا وَرَمٍ) . (وَطَعَامٌ مَسْمَنَةٌ لِلْجَسَمِ) كَمَزْحَلَةٍ ؛ أَيْ : تَحْمِلُهُ عَلَى السَّمَنِ ، (وَأَرْضٌ سَمِينَةٌ) (تَرَبُّةٌ) أَيْ : جَبْدَةٌ التَّرَبُّةُ (لَا حَجَرَ فِيهَا) قُوَّةٌ عَلَى تَرْشِيحِ النَّبْتِ .

انظر ؛ زهر الأكم في الأمثال والحكم للحسن اليوسي : (١٧٩/٣ - ١٨٠) ، وتاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي : (مادة : سَمِينٌ كَسَمِعَ ، سَمَانَةٌ بِالْفَتْحِ : ٢٠٦/٣٥ - ٢١٧) .

(١) زَبَبَتْ وأنت حصرم ، وفي رواية : زَبَبَتْ قَبْلَ أَنْ تَحْصِرُمْ : هذا مثل مشهور ، غير أنه مولّد . يقال للرجل يروم بلوغ حالة ليس من أهلها ، وهو من كلام أبي علي الفارسي ، قاله لأبي الفتح عثمان بن جنيّ المعتزليّ (ت ٣٩٢ هـ / ١٠٠٢ م) ؛ لَمَّا مَرَّ بِهِ وَهُوَ فِي حَلْقَتِهِ . فلما قال له ذلك قام أبو الفتح فترك حلقة وتبعه حتى تمهّر . ذكر ذلك شمس الدين ابن خلكان . ويضرب مثلاً فيمن يتعاطى رُتْبَةً قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهَا ، والحصرم : هو العنب الحامض ، والزبيب : هو العنب الحلو اليابس ، والحصرم : لا يصلح كي يكون زبيباً ، بل إذا يبس يسميه العامة : باسم التيوج .
ومنه قول ابن النقيب :

إِذَا صَرَصَرَ الْبَازِي فَلَا دِيكَ يَصْرُخ وَلَا فَاخَتْ فِي أَيْكَةٍ يَتَرَنَّمُ
وما الموت إلّا طيب طعمه إذا تدايك فروجٌ وزَبَبٌ حصرم

انظر ؛ معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب لياقوت الحموي : (١٥٨٩/٤) ، وزهر الأكم في الأمثال والحكم لنور الدين اليوسي : (١٣٧/٣) ، والإبانة في اللغة العربية لسلمة بن مُسْلِمِ الْعَوْتَبِي الصُّحَارِي : (٢٩٩/١) .

(٢) عبد الرحمن بن مصطفى بن شيخ بن مصطفى بن زين العابدين بن عبد الله اليمني ، الحسيني ، =

يرحمه الله تعالى ، وأرجو منكم أن يكافئونا بالإجازة بما عندكم من الطُّرُقِ العليَّة ،
والْعُلُومِ المَرْضِيَّة ، وأسأل الله تعالى أن يمنحنا رضاه ، والغناء عمَّا هو الموهوم .
والبقاء به تعالى : ﴿ قُلِ اللَّهُ تَرَدَّهُمْ فِي حَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴾ ^(١) . تمت .
من الفقير مُصْطَفَى بك زاده النَّقْشِبَنْدِي .

ملاحظات : مخطوطة خزائية نفيسة بخط المؤلف . وتوجد بعد الإجازة قصيدة
مدح الشيخ عبد القادر الكيلاني (الكيلاني) ، والطَّريقَة الصوفية القادرية ، وتقع
في صفحة واحدة : (٨٧ / ب) .
نَحْنُ الْقَادِرِيَّةُ كُؤُوسُنَا مَلِيَّةُ
من كفَّ عبد القادر حامي حامي البرية
هذا الغوث الكيلاني (الكيلاني) المعارف الرباني

= الشافعي ، الشهير بالعيدروس (وجه الدين) (١١٣٥ - ١١٩٢ هـ) (١٧٢٣ - ١٧٧٨ م) ، صوفي ، أديب ،
شاعر ، مشارك في أنواع من العلوم . وُلِدَ في اليمن ، وبها نشأ وقرأ ، وارتحل إلى مصر وتوطنها ، ثم قدم
دمشق الشام ، وارتحل إلى الهند والديار العثمانية التركية ، فدخل إشلابُول ، وقدم مدينة صيدا اللبنانية ،
فاستقبله واليها أَحْمَدُ پاشَا الجزار البوشناقِي البوسنوي ، وتوفي بمصر .
وكان يُعرف بمرشد المريدين الصوفية ، وهو صاحب المؤلفات القيمة ، ومن تصانيفه : إتحاف الذائق
وإنقاذ الغارق = إتحاف الذائق بشرح بيتي الصادق ، وإتحاف الخليل في شرح منظومة سيدي عبد الله بن
عمر خليل ، وبسط العبارة في إيضاح ضابط الاستعارة ، والبيان والتفهيم لمتبع ملة إبراهيم ، وديوان
العيدروسي ، ورفع الإشكال في جواب السؤال وترجمته ، والفتح المبين من أنفاس العيدروس فخر
الدين ، وفتح الرحمن شرح صلاة أبي الفتيان = شرح صلاة السيد أَحْمَدُ البدوي ، وفيض النفحات في
مسألة الصفات - في علم الكلام ، النَّفْحَةُ العيدروسيَّة في الطَّريقَة النَّقْشِبَنْدِيَّة مخطوط في مكتبة برنستون
مجموعة يهوذا ؛ الرقم : ٢٩١٢ ، رمز الحفظ : ٤٩٦ ، والنَّفْحَةُ المدنية في الأذكار القلبية والروحية والسرية
في الطريقة العيدوسية .

انظر ؛ سلك الدرر لِلْمُرَادِي : (٣٢٨ / ٢ - ٣٢٩) ، وعجائب الآثار للجبرتي : (٤ : ٣٤) ، وفهرس الفهارس
للكتاني : (١٣٦ - ١٣٨) ، وهدية العارفين للبغدادي : (٥٥٤ / ١ - ٥٥٥) ، وعقود الجواهر لجميل
العظم : (٣٣٥ - ٣٤٠) ، وإيضاح المَكُونُون في الدَّيْل عَلَى كَشْفِ الطُّنُون لِلبغدادي : (١٨٢ ، ١٨ ، ١٧ / ١) ،
٢٠٧ ، ٢٣٣ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٩١ ، ٢٩٦ ، ٣٢١ ، ٣٣٢ ، ٣٨٢ ، ٣٩١ ، ٤٠١ ، ٥٤٥ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٦ ،
٥٧٩ ، ٩٨ / ٢ ، ١٠٦ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ، ١٧١ ، ٢٣٦ ، ٤٥٩ ، ٤٦٩ ، ٥١٣ ، ٦٢٢ ، ٦٢٤ ، ٦٦٢ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ،
٦٧٠ ، ٦٩١) ، وبروكلمان : (٣١٠ / ٨) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِين لِكَحَّالَة : (١٩٥ / ٥) .
(١) سورة الأنعام ، الآية : ٩١ .

كنز أسرار المعاني أسرار جلية
 ما خاب من ناداه ومن لجاحماه
 عين الباز ترعاه ذو الغرّة الشمسية
 ناديته في الضيق يا شيخي بالتحقيق
 عطفاً على الغريق ذو الهمة العلية
 عمر عبد فاني قد تاه في الأزمان
 عار على الكيلاني (الكيلاني) ذو القوة القدسية
 صلى الله وسلم على الهادي المكرم
 والآل والأصحاب والباز والصوفية
 تَمَّت .

ملاحظات : توجد نسخة من هذه المنظومة في أول الرّقم الحميديّ : ١/٢٥٩ .
 وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرّقم الحميديّ : ١/١٣٥ .

[٢٥٩] الرّقم الحميديّ : ٩/١٣٥ .

عنوان المخطوط : خلافة نامه ^(١) .

المؤلف : مُصطَفَى بن عَلِيّ الأَخْصَحويّ ، بكزاده (ت ١٢٠٠ هـ / ١٧٨٥ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٨٨/ب - ٨٩/ب ، **مقياس الورقة :** (١٥٠ × ١٠٠ = ٦٠ × ١٠٥) ، **عدد الأسطر :** (١٥) .

(١) HİLAFETNAME .

خلافة نامه = استخلاف بكزاده إلى خَلَفِهِ الشيخ عبد الحليم بن يوسف ؛ والد الشيخ محمد مراد وسَلَفِهِ في مكتبة قاضي العسكر مراد ملا ابن شيخ الإسلام فيض الله ابن شيخ الإسلام أبي الخير أحمد . يرحمهم الله تعالى .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحميديّ : ٥/١٣٥ .

(٢) MUSTAFA b. ALİ el - AHISKAVİ en - NAKŞEBENDİ , BEYZADE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحميديّ : ١/١٣٥ .

أوله : بدر اكرم (مُرَاد ملا تكيه سي) شيخني الحاج عبد الحليم أَفَنْدِيَه اعطا بيورد قلري خلافتنامه در .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله حَمْدَ غريقٍ في بحر نعمائه ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى واسطة الطافه وآلائه ، وعلى آله وأصحابه سادات أحبائه ، وأسانيده أصفياه . أما بعد ، فإنني قد أجزت أخي في الله ، ومحبي لله ، صديقي وحببي وشفيقي في سبيل الله ، وقرة عيني ، وولد قلبي ، ورفيقي في طريق أهل الله ، وجاري في جوار رسول الله في الجنة إن شاء الله : الحاج الشيخ عبد الحليم الحنفي النَّقْشَبَنْدِي حفظه الله تعالى من جميع دَرَكِ المهلكات ، والآفات المرديات ، ووقاه وأوصله إلى أعالي مراتب الكمالات ، ودُرُجِ المنجيات ، ورقاه فانياً في الله ، باقياً بالله ، عارفاً به ، واصلاً إليه ، كل ذلك بعناية : لا إله إلا الله محمد رسول الله ؛ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ بالذِّكْرِ الخفي في المواضع المعلومَةِ من الجسد ؛ على الكيفية المعهودة بين أتباع سيدي نقشبند ، وبطريق النفي والإثبات بحبس النفس على الطريق المعهود بين السادات والأثبات ، وبقراءة الذِّكْرِ المعروف بِخَتْمِ خواجكان ، وأجزته بدلائل الخيرات ، والحزب الأعظم ، والأوراد البهائية ، والشاذلية والقادرية ، وأوراد الشيخ سيدي محيي الدين بن عربي قُدَّسَ سِرُّهُ ، وسائر الأوراد والأذكار والأدعية الماثورة ، والأوفاق النافعة ، وأجزته بتلقين الذِّكْرِ للمستعدين الطالبين لمرضاة الله بعد الاستخارة من الطرفين ، وأجزته بجميع العلوم : من التفسير والحديث والفقه وآلاتها ، وأوصيه بتقوى الله ، وأتباع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في سِرِّهِ وعلا نيته . . .

آخره : . . . كما أني راضٍ عنه ظاهراً وباطناً ، وما هذا إلا بتوفيق الله ، وأرجو منه أن يذكرني في صالح دعواته في خلواته وجلواته ، وأخلص حالاته ، والحمد لله تعالى أولاً وآخراً وباطناً وظاهراً ، وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وعلى آله وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كثيراً .

قاله بِفَمِهِ وَرَقَمَهُ بِقَلَمِهِ العبدُ الفقير السيد مُصْطَفَى ؛ المعروف بين أحبائه : ببك زاده ، رزقه الله تعالى وأحباءه الحسنى وزيادة .

ملاحظات : مخطوطة خزائية نفيسة بخط المؤلف . وباقي مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقم الحَمِيدِيّ : ١/١٣٥ .

[٢٦٠] الرَّقم الحَمِيدِيّ : ١٠/١٣٥ .

عنوان المخطوط : إجازة نامہ ومکاتبات ^(١) .

المؤلف المجيز : مُصطَفى بن عَلِيّ الأَخْسخويّ ، بكزاده (ت ١٢٠٠ هـ / ١٧٨٥ م) ^(٢) .

المجاز : مُصطَفى بن حمزة ، الحنفي ، البولوي ، الآطه وي ، قوش آطه لي (ت بعد سنة ١٠٨٥ هـ / ١٦٧٤ م) ^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٩٠/٩١ - ب ، مقياس الورقة : (١٥٠ × ١٠٠ = ١٠٥ × ٦٠) ، عدد الأسطر : (١٥) .

أوله : سراي جديد همايون ؛ خواجه سي : بولوي الحاج مُصطَفى أَفنديه ؛ ويريلان اجازت نامه در .

إجازة الشيخ بكزاده بك زاده للشيخ البولوي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله التواب على من تاب وأناب ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى خَيْرِ مَنْ أَوْتِيَ الْحِكْمَةَ وفصل الخطاب ، وعلى آله وأصحابه خواص الأولياء وسادات الأحاباب ؛ من ذوي الألباب . أما بعد ؛ فقد أجزت أخي في الله ، ومحبي لله ، ورفيقي في طريق الله ، وجاري في جوار رسول الله في الجنة إن شاء الله : مولانا مُصطَفى أَفندي ، لا زال رافلاً في حُلل العزّ الأبديّ ، والكمال

(١) İCAZETNAME ve MEKTUBLAR .

إجازة البولوي من بكزاده .

(٢) MUSTAFA b. ALİ el - AHISKAVİ en - NAKŞEBENDİ , BEYZADE

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقم الحَمِيدِيّ : ١/١٣٥ .

(٣) KUŞADALI , ŞEYH MUSTAFA b. HAMZA el - AYDINI , ADALI

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقم الحَمِيدِيّ : ٤٩١ .

السرمدِيّ ، بالذِّكْر الخفي في القلب ، تحت الثدي الأيسر ، وفي الروح تحت الثدي الأيمن ، وفي السرِّ فوق الثدي الأيسر ، وفي الخفي فوق الثدي الأيمن ، وفي الأُخْفَى وسط الصدر ، وفي النفس في الدماغ ، وبالذِّكْر بطريق النفي والإثبات بحبس النفس على الكيفية المعهودة عند السادة النَّقْشَبَنْدِيَّة ، وبقراءة ختم خواجكان ، وهو : الفاتحة مع البسملة سبع مرات ، والصلاة مئة مرة ، وسورة أَلَمْ نشرح مع البسملة : (٧٩) مرة ، وسورة الإخلاص مع البسملة واحدة وألف مرة ، ثم الفاتحة كما سبق ، والصلوات كما سبق ، ثم الدعاء وإهداء الأجر الحاصل من الختم بفضل الله وكرمه إلى روح النبي صلى الله تعالى عليه وسلم . . .

آخره : . . . وأجزته بدلائل الخيرات ، والحزب الأعظم ، والأوراد البهائية والفتحية ، والأحزاب الشاذلية والقادرية ، وأحزاب محيي الدين ابن عربي قُدَّس سِرُّه ، وغيرها من الأدعية والتعزيذات الماثورة ، والأوافق النافعة ، وأجزته بجميع العلوم التي أجازني بها مشايخي من التفسير والحديث والفقه والتصوف وآلاتها ، وأوصيه بتقوى الله وطاعته ، في سِرِّه وعلانيتها ، ودوام ذكْر الله بحضور القلب حتى يضمحلّ ، ويزول من القلب غيرُ الله ، وأرجو منه أن يذكرني في صالح الدعوات في الأسحار وأدبار الصلوات .

إمضاسنى دخى بويلجه وضع بيورمشلر : قاله بِقَمِه وَرَقَمَه بقلَمِه العبدُ الفقير السيد مُصْطَفَى ؛ المعروف بك زاده ، رزقه الله تعالى وأحباءه الحسنى وزيادة . آمين . تمت .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية نفيسة بخط المؤلّف . وبعد هذه الإجازة توجد صورةٌ مكتوبٌ في صفحتين (٩١/ب - ٩٢/آ) مُرسلٌ من الشيخ بك زاده إلى قطب العارفين ، غوث الواصلين شارح الإحياء والقاموس الشيخ محمد مرتضى الحُسَيْنِيّ المصري الزبيدي^(١) . ثم يليه مكتوب آخر في ثلاث صفحات (٩٢/ب - ٩٣/ب) ،

(١) Ebû'l - Feyz , Muhammed Murtazâ b. Muhammed. el - Hüseyinî ez - Zebîdî

مُحَمَّد بن مُحَمَّد ؛ الحسيني ، مرتضى الزبيديّ ، الحَنَفِيّ ، الصوفيّ ، النقشبندِيّ (ت ١٢٠٥ هـ / ١٧٩٠ م) . انظر ؛ مكتبة دار المثني ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٨ / ١٣٥ .

وهو مكتوب غريب الأسلوب من بك زاده إلى الزبيدي جواباً على مكتوب وصله منه مع الشيخ خالد البغدادي النَّقْشِبَنْدِيّ . وقد قال في أوله : « العامل الرافع للعلم أعلاماً ، المرفوع إلى ذروة الكمال حالاً ومقاماً ، الناصب نفسه لإعراب شعائر الشريعة سعيّاً واهتماماً ، المستقبل المنسوب لتكميل المستكملين إيماناً وإسلاماً ، المضاف نسباً إلى مَنْ ساد كلّ سيدٍ حَسَباً واحتراماً ، المضاف إليه أنواع الفضائل والفواضل فما أحسنه افتتاحاً واختتاماً ، الجارّ إلى كل جارٍ قرين وصديق منافه الدارين إحساناً وإنعاماً ، المجرور إليه كلّ طالب الكمال بجاذبة فضلٍ شوقاً وغراماً ، الخافض جناح التواضع لمن أُمِّل منه مقصداً ومراماً ، المخفوض الطّرف عن عورات الناس كراماً كانوا أو لئاماً ، الجازم لنقائص الفِعال ومُعتلات الأحوال ولا يخاف من اللائم ملاماً ، المجزوم عداؤه عن العُدوان بحفْظِ الحفيظ المتعال إفضالاً وإكراماً ، لا زال لضمائر الغيِّبِ والحُضار مرجعاً وإماماً ، ومتكلماً بجوامع الكلم ، ونوافع الحكَمِ نثراً ونظاماً ، يا سيدي وسندي قد وصل إلى مُحبِّكم الكتابُ المستطاب مع مولانا السيد خالد البغدادي ؛ مِنْ أعزّ الأَحباب ، فالتدّ به السَّمْعُ ، وانجلي به البصر ، وفرِح القلب به وطاب . . . » وباقي مَواصِفَاتِهِ مثل مَواصِفَاتِ الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١/١٣٥ .

[٢٦١] الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١١/١٣٥ .

عنوان المخطوط : لغز ل (قَالَ) ^(١) .

المؤلف : مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأَخْسخويّ ، بكزاده (ت ١٢٠٠ هـ / ١٧٨٥ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٩٤/آ ، مقياس الورقة : (١٥٠ × ١٠٠ = ١٠٥ × ٦٠) ، عدد الأسطر : (١٥) .

(١) LÜĞAZ .

انظر ؛ فهرس مكتبة مُحَمَّد عارف ؛ الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٥/٥٤ مَكْرَر ، والرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٥/٥٥ مَكْرَر ، والرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٥/٥٦ مَكْرَر .

(٢) MUSTAFA b. ALİ el - AHISKAVİ en - NAKŞEBENDİ , BEYZADE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١/١٣٥ .

أوله وآخره: لُغَزِلَ (قَالَ) : ما عَلِيل من الأفعال ؟ ذروته أثقل الجبال ، وسفحه ذيل المثل ، وما بينهما حال ما بين طرفي الحال ؟ له ولدان ؛ من باب واحد لا يطلعان ؛ بل لكل منهما باب ضعيف البنيان ، ومع أمهما لا يلتقيان في الزمان ، وهذا شيء عجيب الشأن . أحدهما يقول دائماً بلا لسان ، والآخر يقيّل صباحاً ومساءً ، صيفاً وشتاءً لترويح الأبدان ، وتشحيد الأذهان ، ولهما إخوة وأخوات ، وأبناء وبنات ؛ من غير نكاح شرعي ، لكنّهما ليسا من الزّناة والزانيات ، كُنَّ فاعلاً من كلّ منهما في بعض الأوقات ؛ أقلّل من الأول ما استطعت ، ولا تُكثر من الثاني في إبانة إذا استرحت ، فهما دائماً يشكيان من بطنهما كأُمّهما ، وسرى هذا المرضُ إلى أصلهما وفرعهما ، إلا جدّتيهما ، وبعض ذريّتهما .

ملاحظات: مخطوطة خزائية نفيسة بخط المؤلّف . وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرّقم الحميديّ : ١/١٣٥ .

حل اللغز : هو الفعل : (قال) ، ذروته : (ق) ، وهو اسم جبل مشهور . وسفحه ذيل المثل . أي : حرف اللام . وما بين قاف الذروة ، ولام المثل يوجد حرف الألف الذي يفصل ما بين الحاء واللام في كلمة : (حال) . والولدان هما (يقول وقيل) ، والمرض الذي سرى إلى أصلهما هو حرف العلة في الفعل الماضي : (قال) ، ولم يسر إلى جدّتيهما ، وهي المصدر لأن المصدر : أمّ الأمّ ؛ أي : الجدّة ، وبعض ذريتهما : مثل : اسم المرة (قولة) والنوع ، والتصغير : (قويل) .

[٢٦٢] الرّقم الحميديّ : ١٢/١٣٥ .

عنوان المخطوط : إجازة الأوراد للمُجاز : خليل بن إبراهيم البلوي ^(١) .

(١) İCAZETÜ'İ - EVRAD .

الراجح أن المُجاز هو : خليل بن إبراهيم البلوي . ناسخ مخطوط : الرمز الكامل في شرح الدعاء الكامل . تاريخ النسخ : يوم الثالث من شهر ربيع الأول سنة (١٢٠٢ هـ / ١٧٨٨ م) . انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحميديّ : ١٩٠ . وناسخ مخطوط : الطريقة المحمّدية . انظر ؛ فهرس مكتبة مُراد مُلا ؛ الرّقم الحميديّ : ١٢٩٥ .

المؤلف المجيز: مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأَخْصَحَوِيّ ، بكزاده (ت ١٢٠٠ هـ / ١٧٨٥ م) ^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها: ٩٤/ب - ٩٥/ب ، مقياس الورقة : (١٥٠ × ١٠٠ = ١٠٥ × ٦٠) ، عدد الأسطر : (١٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله تعالى بلا حصر وتعداد ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْعِبَاد ، وَسَنَدِ الْعُبَاد ، وعلى آله الذين سلكوا مسلكه في ملازمة الأذكار والأوراد ، وصحبه القفاة آثاره في الطاعات المنتجة للإمداد ، لأهل الاستمداد ، أما بعد ؛ فقد أجزت أخي في الله ورفيقي في سبيل الله : خليل أَفْنَدِي بن إِبْرَاهِيم ، وقاه الله تعالى عن الموبقات ، وأبقاه في مراقبي المنجيات أعلاه ورقاه بقراءة الحزب الأعظم ، والورد الأفخم لمولانا علي القاري (ت ١٠١٤ هـ / ١٦٠٦ م) ^(٢) ، عليه رحمة الباري ، وأوصيه أن يقرأه متوضئاً مستقبلاً القبلة ، خاشعاً خاضعاً مُتَذَلِّلاً لله تعالى كأنه يراه . . .

آخره : . . . وغيرها من الأذكار والأحزاب ، لأولي البصائر والألباب ، كما أجازني هكذا شيخني العارف بالله تعالى العالم المحقق المدقق السيد عبد الرحمن العيدروس ^(٣) ، وغيره رحمهم الله تعالى ، وأجزته في التفسير والحديث والفقه والتصوف وسائر المعقولات والمنقولات ؛ كما أجازني بها مشايخي العجم والعرب ؛ لا سيما شارح القاموس السيد محمد مرتضى الحُسَيْنِي ^(٤) العلامة . وأرجو من أخي اللوذعي المذكور أن لا ينساني من مصالح دعواته في خلواته وجلواته ، لا سيما عند قراءة الحزب المذكور وغيره .

(١) MUSTAFA b. ALI el - AHISKAVI en - NAKŞEBENDİ , BEYZADE

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١/١٣٥ .

(٢) NUREDDİN ALI b. SULTAN MUHAMMED el - HEREVİ , ALI el - KARİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٢٨٣ .

(٣) انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١٢/١٣٥ .

(٤) Ebû'l - Feyz , Muhammed Murtazâ b. Muhammed. el - Hüseyinî ez - Zebîdî

مُحَمَّد بن مُحَمَّد ، الحسيني ، مرتضى الزبيديّ ، الحَنَفِيّ ، الصوفيّ ، النقشبندِيّ (ت ١٢٠٥ هـ / ١٧٩٠ م) .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٨/١٣٥ .

قاله برقمه العبد الفقير مُصْطَفَى المعروف ببك زاده رزقه الله وأحبابه الحسنى وزيادة . م .

ملاحظات : مخطوطة خزائية نفيسة بخط المؤلف . وباقي مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٣٥ .

[٢٦٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣/١٣٥ .

عنوان المخطوط : إجازات دلائل الخيرات ^(١) .

المؤلف : مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأَخْسخويّ ، بكزاده (ت ١٢٠٠ هـ / ١٧٨٥ م) ^(٢) .
عدد الأوراق وقياساتها : ٩٦/آ ، **مقياس الورقة :** (١٥٠ × ١٠٠ = ١٠٥ × ٦٠) ،
عدد الأسطر : (متنوع) .

أوله وآخره : اشبو صلوة شريفة بك زاده أَفَنْدِي قُدَسَ سِرُّه دن مَرْوِيدر .
اللهم صلّ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طِبِّ القلوب ودوائها ، وعافية الأبدان وشفائها ،
ونور الأبصار وضياؤها ، وآله وصحبه وسلم .
اشبو أسانيد شريفه بك زاده أَفَنْدِي قُدَسَ سِرُّه حضرتلرينك دلائل الخيرات
إجازات ناملرى سنديدر .

السيد الحاج مُصْطَفَى أَفَنْدِي الشهير ببك زاده قُدَسَ سِرُّه ، وهو أخذ عن شيخه
أحمد الشافعي الدمشقي ؛ إجازةً عن الشيخ إِسْمَاعِيل الغجدواني ، عن الشيخ
محمد الولدي المكيّ ، عن الشيخ أحمد النخلي ^(٣) ، عن الشيخ عبد الرحمن

(١) RİSALETÜ'İ - MA'LUM ve'İ - MECHUL .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : [٢٤٩٠] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٩٠ . ومكتبة السِّلِمَائِيَّة :
[٢٠٨١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٦٥ .

(٢) MUSTAFA b. ALİ el - AHISKAVİ en - NAKŞEBENDİ , BEYZADE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٣٥ .

(٣) أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد بن علي المكي الشافعي ، الشهير بالنخلي ، أبو العباس ، ولد بمكة المكرمة
سنة (١٠٤٤ هـ / ١٦٣٤ م) . برع في شتى العلوم ، فجمع العلوم النقلية والعقلية والفروعية والأصولية ، =

الحُسَيْنِيّ، الشهير بالمحجوب، عن والده السيد أحمد، عن والده السيد محمد عن والده السيد أحمد، عن صاحب الدلائل أبي عبد الله محمد بن سُلَيْمَانَ الجزولي الشمالي، عليه وعليهم وعلى سائر المشايخ ورحمة الله الملك المتعالي.

ملاحظات: مخطوط بخط المؤلف، وباقي موصفاتِه مثل موصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١/١٣٥.

[٢٦٤] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١٤/١٣٥.

عنوان المخطوط: رِسَالَةُ المَعْلُوم والمَجْهُول^(١).

المؤلف: مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأَخْصَحَوِيّ، بكزاده (ت ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥ م)^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ٩٧/ب - ١٠١/آ، **مقياس الورقة:** (١٥٠ × ١٠٠ = ١٠٥ × ٦٠)، **عدد الأسطر:** (١٥).

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. لله الحمد في الأولى والآخرة، وصلاته مع

= ولازِمَ التدريس والإفادة بالمسجد الحرام، وتخرج عليه جماعة من الفضلاء، وزمرة من النبلاء، وأخذ طريق السادة النقشبندية عن السيد مير كلال بن محمود البلخي، ولبس الخرقة الصوفية من يد السيد عبد الرحمن المحجوب. وأخذ عن النخلي خَلْقٌ لا يُحْصَوْنَ كَثْرَةً، وانتفعوا به، وألف ثبثاً جامعاً لأسماء شيوخه. وكانت وفاته بمكة المشرفة في أوائل سنة (١١٣٠ هـ/ ١٧١٨ م)، ودُفِنَ بالمعلاة. رحمه الله.

انظر: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر للمُؤَرِّدِيّ: (١٧١/١ - ١٧٢)، وفهرس الفهارس للكتاني: (١٨١/١ - ١٨٣)، وإيضاح المكنون للبغدادي: (١٨٨/١)، وأبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم؛ لصديق بن حسن القنوجي: (١٧٧/٣)، وبغية الطالبين لبيان الأشياء المحققين المدققين للنخلي: (ص: ٥٠)، وهدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للبغدادي: (١٦٧/١). والأعلام للزركلي: (٢٤١/١ - ٢٤٢)، ومعجم المؤلفين: (٧٣/٢). وتحفة الإخوان: لعبد الله الجرافي: (ص: ٢٨)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: (٨٨٥/١). ومكتبة راغب پاشا؛ [٢٣٥٥] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ٢/١٤٧١.

(١) RiSALETÜ'l - MA'LUM ve'l - MECHUL.

انظر؛ مكتبة راغب پاشا؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ: [٢٤٩٠] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١٤٩٠. ومكتبة السُلَيْمَانِيَّة: [٢٠٨١] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١٠٦٥.

(٢) MUSTAFA b. ALİ el - AHISKAVİ en - NAKŞEBENDİ, BEYZADE

انظر؛ مكتبة دار المثنوي؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١/١٣٥.

تسليماته الفاخرة على من هو ينبوع العلوم الزاخرة ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الَّذِينَ
وجوهم يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة ، وَبَعْدَ ؛ فيقول أَفْقَرُ الوری ، خادم نعال الفقراء
في تكية مُرَاد ملا : السيد مُصْطَفَى بن السيد علي الأَخْصَقُوي مولداً ، والقسطنطيني
موطناً ، والنَّقْشَبَنْدِيّ طريقة ومشرباً ، والماتردی الحنفي اعتقاداً ومذهباً ، العريف
بين أترابه ببك زاده ، زاده الله تعالى من خير الزاد زاده ، وأوصله إلى كل خير أراداه :
اعلم أنه اشتهر بين أكثر الطلبة المتعلمين ، وبعض الأساتذة المعلمين ؛ أَنَّ
(نَصَرَ) بضم أوله وكسر ثانيه ؛ مجهول (نَصَرَ) بفتحهما فقط ، و (نَصِراً) بالفتح
والكسر أيضاً مجهول (نَصِراً) ...

آخره : ... وقس عليه المضارع فيبدل في المجهول بالتاء المفتوحة في الماضي
وبلفظ أنت المستتر ؛ إلى آخر أمثلة المعلوم والمجهول ، وكذلك يقولون في
(يُنْصَرُ) مثلاً ؛ بضم أوله وفتح ثانيه ، إنه مجهول (يَنْصُرُ) بالفتح والضم فقط
إلى آخره . والحاصل : إنهم يعتقدون أن صِيغ الغيبية الست في المجهول معلوماتها
صِيغ الغيبية الست فقط ، وكذلك في صيغ الخطاب ، وصيغتي التكلم ، وكذلك
اعتقادهم في فروع المضارع من الأمر والنهي ، ولهذا فرية بلا مرية ؛ نشأت من عدم
تأمل حقيقة المعلوم والمجهول ، ومن ترتيب صاحب الأمثلة ، فإنه لما أورد صِيغ
المجهول عُقِيب صيغ المعلوم ؛ على الترتيب المعلوم ؛ ظَنُّوا ما ظَنُّوا ، و﴿ إِنَّ بَعْضَ
الظَّنِّ إِثْرٌ ﴾^(١) ، ولم يقل صاحب الأمثلة : إن نصر مثلاً بضم الأول وكسر الثاني
مجهول نصر بفتحها أَلْبَتَّةَ ، ولا يقتضيه ترتيبه ، فلا بُدَّ لك أولاً أن تعرف حقيقة
المعلوم والمجهول ...

آخره : ... وقِسْ عليه المضارع ؛ فيبدل في المجهول بالتاء المفتوحة في
الماضي ، ويلفظ أنت المستتر استتاراً واجباً في المضارع ، فيقال في مجهول صيغ
الماضي : (نَصِرْتَ) بالضم والكسر والسكون والفتح ، وفي مجهول صيغ المضارع
(تَنْصُرُ) بضم التاء الفوقية وفتح الصاد ، وإنما لم يلحق بصيغ الخطاب لعدم جواز

(١) سورة الحجرات ، الآية : ١٢ .

كون الفاعل والمفعول ضميرين متصلين مُتَّحِدَيَّيْنِ المعنى إلّا في أفعالِ القلوب ، وإن ضمير المثنى المخاطب المذكور نحو نصركما .

ملاحظات : مخطوط بخط المؤلف ، وباقي مُواصفَاتِهِ مثل مُواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ١/١٣٥ . وَقَفَ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ .

[٢٦٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٣٦ .

عنوان المخطوط : منية المُصَلِّي وغنية المبتدي^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد الكاشغري ، سديد الدين (ت ٧٠٥ هـ / ١٣٠٥ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٨٥ ، **مقياس الورقة :** (١٤١ × ٨٥ = ١٠٢ × ٤٧) ، **عدد الأسطر :** (١٥) .

أوله : مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٢/١٢٨ .

آخره : ... ولو قرأ : ﴿ الشَّيْطَانُ ﴾ بالتاء لا تفسد ، ولو قرأ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ بالتاء تفسد ، ولو قال : اللهم صلّ على مُحَمَّد بالسين لا تفسد ، ولو قرأ : ﴿ مَا وَدَّعَكَ ﴾ بترك التشديد لا تفسد ، ولو ترك التشديد في الرَّبّ تفسد ، ولو قرأ : ﴿ كَيْدُهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ﴾ بالطاء تفسد ، ولو قرأ بالذال لا تفسد ، ولو قرأ : ﴿ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ﴾ بالتاء تفسد ، ولو قرأ : ﴿ مِّنَ الْجِنَّةِ ﴾ بنصب الجيم لا تفسد تَمَّت .

ملاحظات : الصفحة الأولى مُذهَّبة ، ومُلَوَّنة ، وجميع الصَّفَحَات لها إِطَارَات مُذهَّبة ، وتُوجَدُ على الهَوَامِش تَعْلِيقات وَتَضَحِيحات ، الفُصُول وبعض الكلمات مَكْتُوبَة بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، **الوضع العام :** خطّ النسخ الواضح ، والغلاف جلد عُثْمَانِي مغلف بالقماش الأخضر اللون ، **وعليه تملك :** بالخاتم ؛ وعبارته : (وما توفيقي إلا بالله ؛ عبده علي) ، وتملك : السَّيِّدُ الْحَافِظُ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ

(١) MÜNYETÜ'1 - MUSALLİ ve GUNYETÜ'1 - MÜBTEDİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/١٢٨ .

(٢) SEDİDÜDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED b. ALİ el - HANEFİ ، el - KAŞGARİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/١٢٨ .

خَانَقَاهُ مُرَادٌ مُلَّا النَّقْشَبَنْدِيِّ ؛ مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ .

[٢٦٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١٣٧ .

عنوان المخطوط : منية المصلي وغنية المبتدي^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد الكاشغري ، سديد الدين (ت ٧٠٥ هـ / ١٣٠٥ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٥٤ ، مقياس الورقة : (١٩٩ × ١٣٧ = ١٤٦ × ٩٠) ، عدد الأسطر : (١٣) .

أوله : مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٢/١٢٨ .

آخره : ... ولو قال اللهم صل على مُحَمَّد بالسين لا تفسد ولو قرأ : ﴿ مَا وَدَعَكَ ﴾ بترك التشديد لا تفسد ، ولو ترك التشديد في : ﴿ الرب ﴾ تفسد ، ولو قرأ : (كيدهم في تظليل) بالطاء تفسد ، ولو قرأ بالذال لا تفسد ، ولو قرأ : (حمالة الحتب) بالتاء تفسد ، ولو قرأ : ﴿ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ ﴾ بنصب الجيم لا تفسد ، ولو قرأ : (تبت يذا أبي لهب) بالذال المعجمة تفسد ، ولو قرأ : (رحلة الشتاء والسيف) بالسين تفسد . الحمد لله على التمام ، وللرسول أفضل السلام . تَمَّتْ الكتاب المنية ؛ بعون الله الهادي .

ملاحظات : الصفحة الأولى لها إطار أحمر اللون ، وتُوجَدُ على الهوامش تعليقات وَتَصْحِيحَات ، الفُصُول وبعض الكلمات مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، **الناسخ** : حسين بن ولي . **تاريخ النسخ** : يوم الأحد في أواخر شهر شوال سنة (١٠٨٢ هـ / ١٦٧١ م) . **الوضع العام** : خطّ النسخ ، والغلاف جِلْد عُثْمَانِيّ تتوسطه شَمْسِيَّة ، **وعليه تملك** : بالخاتم في أوله وآخره ؛ وعبارته : (حسبي الله عزيز بن عبدي أبي لطف) :

(١) MÜNYETÜ'1 - MUSALLİ ve GUNYETÜ'1 - MÜBTEDİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٢/١٢٨ .

(٢) SEDİDÜDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED b. ALİ el - HANEFİ , el - KAŞGARİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٢/١٢٨ .

تملك : السيد الحافظ محمد مراد شيخ خانقاه مراد ملاً النقشبندى ؛ مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٢٦٧] الرّقم الحميدي : ١٣٨ . مفقود

عنوان المخطوط : حلية الناجي ^(١) .

المؤلف : مصطفى بن محمد ، الكوزلحصاري ، الأيدني ، النقشبندى (ت ١٢٥٣ هـ / ١٨٣٧ م) ^(٢) .

[٢٦٨] الرّقم الحميدي : ١٣٩ .

عنوان المخطوط : أهوال القبور وأحوال أهلها إلى يوم النشور ^(٣) .

المؤلف : عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن مسعود ؛ السلامي ، البغدادى ، الدمشقي ، زين الدين ، أبو الفرج ، ابن رجب ، الحنبلي (ت ٧٩٥ هـ / ١٣٩٢ م) ^(٤) .

(١) HİLYETU'n - NACİ .

ورد اسمه في دفتر الحميدي ؛ (ص : ٥٠) . وقد طبع في إستانبول سنة (١٢٣١ هـ ، ١٣١٥) ، وفي بولاق سنة (١٢٥١ هـ / ١٨٣٥ م) .

انظر ؛ معجم المطبوعات العربية ، لسركيس : (١٥٧٨ / ٢) .

(٢) GUZEL HİSARİ MUSTAFA b. MUHAMMED .

انظر ؛ مكتبة راغب باشا ؛ [٥٤٨] الرّقم الحميدي : ٤٦٨ .

(٣) KİTABU AHVALİ'İ - KUBUR ve AHVALÜ EHLİHA ila MANSUR .

قال حاجي خليفة : « كتاب : أهوال القبور ؛ مرّ في : (أهوال القبور ...) . للشيخ زين الدين ، ابن رجب الحنبلي . المتوفى سنة (٧٩٥ هـ) ، أوله : (الحمد لله الذي أسكن عباده هذه الدار ... الخ) » . انظر ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (٣٠٣ / ١) ، (١٤٠٠ / ٢) .

وتوجد منه مخطوطات . انظر ؛ مكتبة برنستون ؛ مجموعة يهودا ؛ الرقم : ٢٥٣٦ ، رمز الحفظ : ٤٠٨٧ ، والرقم : ٢٥٣٦ ، رمز الحفظ : ٣٩٦٤ ، والرقم : ٢٥٣٦ ، رمز الحفظ : ٧٨٥ ، والمكتبة الظاهرية في دمشق ؛ رقم الحفظ : ٧٥٤٧ .

(٤) ZEYNÜDDİN ABDURRAHMAN b. AHMED el - BAĞDADİ , İBN RECEB

ولد العلامة ابن رجب سنة (٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م) وتوفي سنة (٧٩٥ هـ / ١٣٩٢ م) . وتعلم في بغداد ومكة =

عدد الأوراق وقياساتها: ٦١ ، مقياس الورقة : (١٧٠ × ١٣٠ = ١٢٠ × ٨٠) ،
عدد الأسطر : (٢٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . رَبِّ يَسِّرْ .

قال الشيخ الإمام العلامة أبو الفرج زين الدين عبد الرحمن بن الشيخ الصالح المقرئ شهاب الدين أحمد بن رجب الحنبلي ، رحمه الله ، ورضي عنه : الحمد لله الذي أسكن عباده هذه الدار ، وجعلها لهم منزلة سفر من الأسفار ، وجعل الدار الآخرة هي دار القرار ، وجعل بين الدنيا والآخرة برزخاً يدل على فناء الدنيا بالاعتبار ، وهو في الحقيقة إما روضة من رياض الجنة ، أو حفرة من حفر النار ، فسبحان من يلق ما يشاء ويختار ، ويفرق بعباده الأبرار في جميع الأقدار . . . أما بعد ؛ فإن الله سبحانه خلق بني آدم للبقاء لا للفناء ، وإنما ينقلهم بعد خلقهم من دار إلى دار . . . وقد سألتني بعض الإخوان الصالحين أن أجمع له ما ورد من أخبار البرزخ ، وأحوال الموتى الذاهبين ، فإن في ذلك للقلوب عظة ، وهو يحدث لأهل العقل الانتباه واليقظة ، فاستخرت الله تعالى في جمع ما ورد في ذلك من الكتاب والسنة وأخبار السلف الأمة ، وما ورد في الاتعاظ بالقبور ، وكلام الحكماء في ذلك

= المكرمة ومصر والشام ، وسمع من مُحَمَّد بن الخباز ، وإبراهيم بن داوود العطار ، والميدومي ، وصنف شرح الترمذي ، وشرع في شرح البخاري فوصل إلى الجنائز ، وكتب طبقات الحنابلة ذيل به على كتاب القاضي أبي يعلى مُحَمَّد بن الحسين الفراء ، وكان أحد الأئمة العلماء الزهاد العاملين إلى أن مات في شهر رجب سنة خمس وتسعين وسبع مئة في دمشق ، ودفن بمقابر باب الصغير ، رحمه الله تعالى . وله من التصانيف غير ما ذكر : الاستخراج لأحكام الخراج . والاستغناء بالقرآن . واستنشاق نسيم الأنس من نفحات رياض القدس . وأحوال القبور . والتخويف من النار والتعريف بحال دار البوار . وتقرير القواعد وتحرير الفوائد في الفروع . جوامع العلوم والحكم في شرح أربعين حديثاً من جوامع الكلم . ورياض الأنس . والقواعد الكبرى في الفروع . ولطائف المعارف فيما للمواسم من الوظائف . ومولدات في فضائل الشهور . والإمام في فضائل بيت الله الحرام .

انظر ؛ غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري : (١ / ٣٦٤) ، والدرر الكامنة لابن حجر : (٢ / ٣٢١ - ٣٢٣) . والدارس في تاريخ المدارس للنعيمي الدمشقي : (٢ / ٧٦ - ٧٧) ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي : (٦ / ٣٣٩ - ٣٤٠) ، وكشف الظنون لحاجي خليفة : (١ / ٥٩ ، ٧٩ ، ٢٠٣ ، ٥٥٠ ، ٥٥٩ ، ١٠٩٧ ، ١٣٥٩ / ٢ ، ١٤٠٠ ، ١٥٥٤ ، ١٩١١) ، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادى : (١ / ٥٢٧ - ٥٢٨) ، ومُعْجَم المؤلفين لِكَحَّالَة : (٥ / ١١٨ ، ١٣ / ٣٩٤) ، والأعلام للزركلي : (٣ / ٢٩٥) .

من منظوم ومنثور . . . وقد قسمته ثلاثة عشر باباً . . . وَسَمَّيْتُهُ : (كتاب أهوال القبور وأحوال أهلها إلى النشور) . . . الباب الأول : في ذكر حال الميت عند نزوله قبره ، وسؤال الملائكة له ، وما يفسح له في قبره أو يضيق عليه ، وما يرى من منزلته في الجنة أو النار . . .

آخره . . . : ولبعض المتقدمين :

تزود قريناً من فعالك إنما قرين المرء في القبر ما كان يعمل
وإن كنت مشغولاً بشيء فلا تكن بغير الذي يرضى به الله تشغل
فلن يصحب الإنسان من بعد موته إلى قبره إلا الذي كان يفعل
ألا إنما الإنسان ضيف لأهله يقيم قليلاً عندهم ثم يرحل
تم الكتاب بحمد الله تعالى ومنه وحسن توفيقه .

ملاحظات : تُوْجِدُ على الهوامش تعليقات وعناوين وتصحيحات ، والأبواب والفصول مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وَتُوْجِدُ فِي آخِرِهِ فَوَائِدُ مُتَنَوِّعَةٌ فِي أَرْبَعِ صَفَحَاتٍ ، وتاريخ النسخ : يوم الاثنين في الثالث عشر من ربيع الأول سنة (٨١٣ هـ / ١٤١٠ م) .
الوضع العام : خط النسخ الواضح المضبوط بالشكل أحياناً ، والغلاف جلد عُثْمَانِيّ ،
وعليه تملك : آغا عنبر حسامي خادم الحجرة النبوية والحرم الشريف النبوي ؛
وتملك : السَّيِّدُ الْحَافِظُ مُحَمَّدُ مُرَادُ شَيْخِ خَانِقَاهُ مُرَادُ مُلَّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) .
وَقَفَ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ . ورقم الميكروفيلم : (١٣٣٣) .



(١) أصول الفقه الإسلامي

علم أصول الفقه : هو علم يُتعرَّف منه استنباط الأحكام الشرعية الفرعية عن أدلتها الإجمالية .

وموضوعه : الأدلة الشرعية الكلية من حيث إنها كيف تُستنبط عنها الأحكام الشرعية ؟

ومباده : مأخوذة من العربية وبعض العلوم الشرعية كأصول الكلام ، والتفسير والحديث ، وبعضها من العقلية كالقياس .

والغرض منه : تحصيل ملكة استنباط الأحكام الشرعية الفرعية من أدلتها الأربعة (عند المسلمين السُّنَّة) أعني : الكتاب والسنة والإجماع والقياس .

وفائده : استنباط تلك الأحكام على وجه الصحة .

واعلم : أن الحوادث وإن كانت متناهية في نفسها بانقضاء دار التكليف ؛ إلا أنها لكثرتها ، وعدم انقطاعها ما دامت الدنيا ؛ غير داخله تحت حصر الحاصرين ، فلا يعلم أحكامها جزئياً .

ولما كان لكل عملٍ من أعمال الإنسان حُكْمٌ من قِبَلِ الشارع منوطٌ بدليل يخصّه ؛ جعلوها قضايا .

موضوعاتها : أفعال المُكَلِّفين .

ومحمولاتها : أحكام الشارع من الوجوب وأخواته .

فسمّوا العلمَ المتعلّق بها الحاصل من تلك الأدلة : فِقْهاً .

(١) انظر ؛ كَشَفُ الطُّنُونِ عَنْ أَسَامِي الكُتُبِ والفُنُونِ لِحَاجِي خَلِيفَةِ : (١٧/١) . ومكتبة راغب پاشا ؛ الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٣٦٣ ، ٥٢٣ ، وقد حقق كتاب « بديع النظام » لابن الساعاتي ؛ د . محمود السيد الدغيم ، واعتمد في تحقيقه على مخطوطة بخط المؤلف ، ومخطوطة بخط (أمة العزيز) أخت المؤلف لأبويه ، وعشر مخطوطات أخرى .

ثم نظروا في تفاصيل الأدلة والأحكام وعمومها ؛ فوجدوا الأدلة راجعة إلى : الكتاب والسنة والإجماع والقياس .

ووجدوا الأحكام راجعة إلى : الوجوب والندب والحرمة والكراهة والإباحة .
وتأملوا في كيفية الاستدلال بتلك الأدلة على الأحكام إجمالاً ، وبيان طرقه وشرائطه ليتوصلَ بكلٍّ من تلك القضايا إلى استنباط كثير من تلك الأحكام الجزئية عن أدلتها التفصيلية ، فضبطوها ودوّنوها ، وأضافوا إليها من اللواحق ، وسمّوا العلم المتعلّق بها : « أصول الفقه » الإسلامي (١) .

وكانت للأصوليين الشافعية طريقة تسمّى طريقة المتكلمين ، وطريقة للأحناف تُسمّى طريقة الفقهاء ، ثم جمع ابن الساعاتي (٢) . بين الطريقتين في كتابه : « بديع النظام الجامع بين أصول البزدوي والإحكام » (٣) . للآمدي ، وطريقة الجمع بين المدرستين هي المعتمدة منذ أواخر القرن السابع الهجري/الثالث عشر الميلادي .

[٢٦٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/١٤٠ .

عنوان المخطوط : إنشاء الدوائر الإحاطيّة^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن عَلِيّ بن مُحَمَّد بن أحمد بن عبد الله الطائي ، الحاتمي ، المرسي ، الأندلسي ، الظاهري ، مُحْيِي الدِّين ، ابن عربي ، الشيخ الأكبر ، أبو بكر (ت ٦٣٨ هـ / ١٢٤٠ م)^(٢) .

(١) ÎNŞA ed - DEVAİR .

إنشاء الدوائر ، ويليهِ « عقلة المستوفز » ويليهِ « التدبيرات الإلهية في إصلاح المملكة الإنسانية » باعتناء المستشرق : نيبير ، ومعه ترجمة ألمانية ، طبع في لايدن سنة (١٣٢٩ هـ / ١٩١٩ م) . انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ لسركيس : (١٧٧/١) .

وتُوجدُ منه مخطوطات ؛ انظر ؛ فهرس المخطوطات العربية في المكتبة الوطنية النمساوية ؛ الرَّقْم : ٣٣٩ رمز الحفظ : N. F. 413 . ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ؛ الرقم : ٢٧١٥ ، رمز الحفظ : ١١٩٦ . والمكتبة الظاهرية في دِمَشْقُ ؛ رقم الحفظ : ١٢٣ ، ٣٦٢٤ ، ٣٩٧٥ ، ٤٧١٤ ، ٦٨٢٤ .

(٢) MUHYİDDİN MUHAMMED b. ALİ et - TAİ el - ENDELÜSİ , İBN ARABİ =

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ١٥/آ ، مقياس الورقة : (٢٠٠ × ١٤٠ = ١٢٠ × ٦٠) ، عدد الأسطر : (٢١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . رب يسر برحمتك ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا دَائِمًا . الحمد لله الذي خلق الإنسان على صورته وخصه بسريره . . أما بعد ، فإن الله تعالى سبحانه لما عرفني حقائق الأشياء على ما هي عليه في ذواتها ، وأطلعني كشفًا على حقائق نسبها وإضافاتها ؛ أردت أن أدخلها في قالب التشكيل الحسي ليقرب مأخذها على صاحب الولي عبد الله بدر الحبشي ^(١) ، ولتتضح لمن كلٍّ بصره عن إدراكها ، ولم تسبح دراري أفكاره في أفلاكها ، فتبين له أين مرتبته في الوجود ، وما الشرف الذي يحصل له حتى خضعت له الملائكة بالسجود ، وإذا سجد له الملك الكريم الأخلص ؛ فما ظنك بالملأ الأسفل الأنقص . . . وبذا قد أوضحت لك في هذا

= انظر ؛ مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [١٢٣٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٨٧٧ . ومكتبة راغب پاشا ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : [٩٠١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٧٠٤ .

(١) بدر بن عبد الله الحبشي اليمني كان حياً قبل سنة (٦٣٨ هـ / ١٢٤٠ م) : شيخ صوفي مقرب من ابن عربي الذي ذكره في أكثر من كتاب من كتبه ، ومن آثار بدر الحبشي كتاب : (الإنباه على طريق أهل الله) وهو بعض ما سمعه من شيخه ابن عربي ، وتوجد مخطوطة منه في مكتبة جامعة إستانبول ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : (١/١٢٣) . وقد جاء في أوله : « بسم الله الرحمن الرحيم ، قال العبد الفقير إلى رحمة ربه المسعود ؛ عبد الله بدر بن عبد الله الحبشي ، معتق أبي الغنائم ابن أبي الفتوح الحراني ، غفر الله تعالى له آمين . . . هذا الكتاب الذي سَمَّيْتُهُ : (كتاب الإنباه على طريق الله) بعض ما سمعته من كلام شيخنا وسيدنا وقودتنا الإمام العالم الأطهر ؛ والكبريت الأحمر : أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد بن أحمد المغربي الطائي الحاتمي الأندلسي ؛ رضي الله تعالى عنه ، وتبنياته وإشارته في طريق الله من المعاملات ، والأسرار الموصلة إلى السعادة الأبدية ، والقرب والأنس . . . » . وتوجد مخطوطة منه في مكتبة الظاهرية في دِمَشْقَ ، رقم الحفظ : ٥٥١٧ تصوف : ٢٩ . وقد ألف ابن عربي (حلية الأبدال وما يظهر عنها وعليها من المعارف والأحوال) لصاحبيه أبي مُحَمَّد عبد الله بن بدر بن عبد الله الحبشي ، وأبي عبد الله مُحَمَّد بن خالد الصدفي التلمساني ، وتوجد مخطوطة منها في مكتبة راغب پاشا : [٢٠٢٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : (٢٨/١٤٥٨) .

انظر ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لِحَاجِي خَلِيفَةَ : (٣٩٦/١) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (٣٩/٣) .

الكتاب الذي سَمَّيْتُهُ : (إنشاء الدوائر الإحاطية) . . .

آخره : . . . وقد ثبت أن اسم البخيل عليه مُحال ، فكونه إن أبقى عنده ما هو الكمال محال ، فهذا أصل إنشاء العالم وسببه ، وما ظهر الإمام المُقْسِطُ إلّا بعد نزول الشرائع ، فتأهبت الأسماء بمقاليدها ، وعلمت حقيقة ما كان عندها ، وما هي عليه بوجود الأكوان ، فتحقق بهذا الفصل المختصر العجيب ، فإنه نافع في الباب . والله أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ ، وهو العليم الوهاب ، هذا الفصل وَجَدَ في نسخة يغلُبُ على الذّهن صَحَّتْهَا . نفع الله به آمين ، وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ . تم .

ملاحظات : الجداول والأشكال وبعض الكلمات مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وفي الورقة : (٩ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٤) توجد صورة الدوائر والأشكال . **الوضع العام** : خطّ التعليق الواضح المضبوط بالشكل أحياناً ، والغلاف جلد . وقف دار المثنوي .

[٢٧٠] الرِّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/١٤٠ .

عنوان المخطوط : كتاب الإسراء إلى المقام الأسرى = كتاب المعراج ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن عَلِيّ الطائِي ، مُحْيِي الدِّين ابن عربي (ت ٦٣٨ هـ / ١٢٤٠ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢١/ب - ٦٢/ب ، **مقياس الورقة** : (٢٠٠ × ١٤٠ = ١٢٠ × ٧٠) ، **عدد الأسطر** : (١٩) .

أوله : بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ، قال العبد المعترف المعرّف مُسْتَرْقِ الحَضْرَةِ الإلهية ؛ أبو عبد الله مُحَمَّد بن عَلِيّ العربي الحاتمي الطائِي ، رحمه الله تعالى ، ورضي عنه : الحمد لله الذي سلخ

(١) ESRA - İSRA fi MAKAMİ'İ - el .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ الرِّقْمُ الْحَمِيدِيّ : [١٩٥٤] الرِّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/١٤٥٣ . والمكتبة الوطنية النمساوية ؛ الرِّقْمُ : ٣٣١ رمز الحفظ : N. F. 503 .

(٢) MUHYİDDİN MUHAMMED b. ALİ et - TAİ el - ENDELÜSİ , İBN ARABİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ [٢٦٦] الرِّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٤٠ .

نهاره من ليله المظلم ، وأطلع فيهما شمس المنيرة ، وبدره المتمم ، ونصبهما دليلين على الموضح والمبهم ، حمداً أزلياً بلسان القدم ، يربى على إدراك نهاية أقصى جلال جمال كمال صريف القلم في ألواح صدور الكلم المرقومة بمداد كون نور الجود والكرم ، المنزهة من وقت فتق رتق سمائها بجميع الإدراكات عن العدم ، ﴿الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا﴾^(١) ، والموقف الأقدم ، والشكر له على مُقتضى ما مضى من حمده وتقدم ، شكراً باللام لا بالألف ، فإنه يتصرم ، والصلاة والسلام على أول مبدع كان ولا موجود هناك طلع ولا نجم . . . أما بعد ؛ فإنني قصدت معاشر الصوفية ؛ أهل المعارج العقلية ، والمقامات الروحانية ، والأسرار الإلهية ، والمراتب العلية القدسية في هذا الكتاب المُنمق الأبواب ، المُترجم بكتاب (الإسرا إلى المقام الأسرا) اختصار ترتيب الرحلة من العالم الكوني إلى المقام الإلهي ، وبيّنت فيه كيف ينكشف اللباب بتجريد الأثواب لأولي البصائر والألباب ، ويظهر الأمر العجائب بالإسرا إلى رفع الحجاب . . . وهذا حين أبتدئ ، وعلى الله سبحانه أتوكل ، وبه أهتدي ، لا رب سواه ، ولا معبود إلا إياه . باب سفر القلب : قال السالك : خرجت من بلاد الأندلس ؛ أريد بيت المقدس ، وقد اتخذت الاستسلام جواداً ، والمجاهدة مهاداً ، والتوكل زاداً ، وسرت على سواء الطريق أبحث عن أهل الوجود والتحقيق ؛ رجاء أن تبرز في صدر ذلك الغريق

آخره . . . قال السالك : ثم قيل لي : قف هنالك ولا تبرح ، وقد أعطيت المفتاح فمن شاء فليفتح ، والحمد لله على ما منح ، وصلى الله على سيدنا محمد الأعز الأصبغ . قال المؤلف رضي الله عنه : جميع ما في هذا الأسرى من النظم ابن فكري سوى أربعة أبيات ، بيتان في مُناجاة الرياح وهما :

تسترت عن دهري بظل جناحه
وبيتان في الإشارات الإبراهيمية وهما :
ألا فاسقني خمرأ وقل لي هي الخمر

(١) سورة الإسراء ، الآية : ١ .

والحمد لله حَقَّ حَمْدِهِ ، وصلواته وسلامه بدءاً وعوداً على مُحَمَّدٍ رسوله وعبدِهِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ مِنْ بَعْدِهِ . تَمَّتْ . م .

ملاحظات : مُواصفَاتُهُ مثلُ مُواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ١/١٤٠ .

[٢٧١] الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ٣/١٤٠ .

عنوان المخطوط : الفناء في المشاهدة ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن عَلِيّ الطائِي ، مُحْيِي الدِّين ابن عربي (ت ٦٣٨ هـ / ١٢٤٠ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٦٥/آ - ٧٠/ب ، **مقياس الورقة :** (١٤٠ × ٢٠٠ = ١٢٠ × ٦٠) ، **عدد الأسطر :** (١٩) .

أوله : مناجاة منزلة المحمدية . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . تلك التتميمة الولهان لطارق الإنس والجان ، فقل : أَعُوذُ بِاللَّهِ الْمَلِكِ الرَّبِّ مِنْ شَرِّهَا . . . وَعَصْمَتِهِ مِنْ كُلِّ شَرٍّ يَهْجِسُ فِي النَّفْسِ . . . وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . رَبِّ يَسِّرْ بِرَحْمَتِكَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا دَائِمًا . قال الشيخ الإمام الأوحَد ، العالم المحقق ، فريد وقته ، ونسيج وحده ؛ أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن عَلِيّ بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الحاتمي الطائِي الأَنْدَلُسِيّ ، قُدَّسَ سِرُّهُ ، وَنُفِعَ بِهِ ، وَبِمَنْتِهِ : الحمد لله الذي قَدَّرَ وَقْضِي ، وَحَكَمَ فَأَمْضَى ، وَرَضِيَ وَأَرْضَى ، وَتَقَدَّسَ عِظَمُهُ وَجَلَالُهُ أَنْ يَكُونَ عَوْضًا لَمَّا تَنَزَّهَ أَنْ يَكُونَ جَوْهَرًا أَوْ عَرْضًا ، وَطَهَّرَ قُلُوبَ مَنْ اخْتَارَ مِنْ عِبَادِهِ ، فَلَمْ يَجْعَلْ بِهَا مِنْ عِلَلٍ الشُّكُوكِ وَالشُّبْهِ مَرَضًا ، وَلَا تُصِيبُهُمْ لِسَهَامِ الْمَجَادَلَةِ وَالْمُخَاصَمَةِ غَرَضًا . . . أما بعد ؛

(١) MÜŞAHEDE - FENA fi'l - el .

انظر ؛ مكتبة برنستون ؛ مجموعة يهودا ؛ الرقم : ٢٧٢٥ ، رمز الحفظ : ٣٤٥٥ ، والرقم : ٢٧٢٥ ، رمز الحفظ : ٥٥١٢ . ومكتبة الظاهرية في دِمَشْقَ ؛ رقم الحفظ : ١٢٣ ، ٤٨٦٧ ، ٥٥١٧ .

(٢) MUHYIDDIN MUHAMMED b. ALI et - TA'I el - ENDELÜSÎ , İBN ARABÎ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ [٢٦٦] الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ١/١٤٠ .

فإنَّ الحقيقةَ الإلهيةَ تتعلَّى أَنْ تُشْهَدَ بالعين التي ينبغي لها أَنْ تُشْهَدَ ، وللكون أثر في عين المشاهد ، فإذا فني ما لم يكن ممكن ، وهو فإنَّ وبقي مَنْ لَمْ يَزَلْ ، وهو باقٍ حِينَئِذٍ تَطْلُعُ الشمسُ البَرْهَانَ لإدراك العيان ، فيقعُ التنزُّه المطلق المحقَّق في الجمال المطلق . . .

آخره : . . . ولقد سأل بعضُ النَّظَارِ مِمَّنْ يدَّعي الحكمة لبعض المحققين من أهل الوجود عن مسألة : وأنا حاضر وطلبتَه قعود . فأخذ الصُّوفيُّ يتكلَّم في تلك المسألة . فقال له النَّظَارُ : هذا لا يصحَّ عندي ؛ فَبَيَّنْهُ لِي فَلَعَلِّي فيه على غلطٍ ؟ فعرف الصُّوفيُّ أَنَّ قوله : لَعَلِّي ؛ أنه داهية منه ، فسكت عنه من أجل الجدل والخصام ، فإنهم لا يقولون به رضوان الله عليهم لما فيه من سوء الأدب ، ورفع البركة . قال عليه الصلاة والسلام ؛ وقد تنازع أصحابه عنده : (عندي لا ينبغي التنازع) . وقال عليه الصلاة والسلام : (أَرَيْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ، فَتَلَاخَى رَجُلَانِ فَرَفَعَتْ) ، فطريق الكشف والشهود .

ملاحظات : على صفحة العنوان مناجاة ، ناقصة الآخر ، وتوجَّد على الهوامش تعليلات وتصحیحات ، وبعض العناوين وبعض الكلمات مثل قال ومشتقاتها مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ . وباقي موصفاتِه مثل موصفات الرِّقْمِ الْحَمِيدِيَّ : ٢/١٤٠ .

[٢٧٢] الرِّقْمُ الْحَمِيدِيَّ : ٤/١٤٠ .

عنوان المخطوط : مقام القربة وفكَّ الكربة^(١) .

(١) KĪTABU MAKAMĪ'Ī - KURBE .

قال حاجي خليفة : مقام القربة ؛ رسالة ، للشيخ ، محيي الدين : مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنِ عَرَبِيٍّ . المتوفى : سنة (٦٣٨ هـ) ، أولها : (الحمد لله مخصص من شاء من عباده . . . إلخ) .
انظر : كَشَفُ الظُّنُونِ عَنْ أَصَامِي الكُتُبِ والفُنُونِ لِحَاجِي خَلِيفَةَ : (١٧٨٤/٢) .
وتوجَّد منه مخطوطات . انظر ؛ مكتبة برنستون ؛ مجموعة يهودا ؛ الرقم : ٢٧١٣ ، رمز الحفظ : ٥٥١٢ ، والرقم : ٢٧١٣ ، رمز الحفظ : ٤٩٩ ، ومكتبة الأزهر ؛ الرِّقْمُ : ٢٦٧٣٠ ، ٢٦٧٣١ . ومكتبة ولي الدين ؛ في إِسْتَأْنِبُول ؛ رقم الحفظ : ١٨٢٦ ؛ (الأوراق ؛ من : ١٧/أ - ٢١/أ) .

المؤلف: مُحَمَّد بن عَلِيّ الطائِي ، مُخَيِّي الدِّين ابن عربي (ت ٦٣٨ هـ / ١٢٤٠ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها: ٧١/آ - ٧٧ ب ، **مقياس الورقة:** (٢٠٠ × ١٤٠ = ١٢٠ × ٦٠) ، **عدد الأسطر:** (١٩) .

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . رب يسر برحمتك ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ ، وَسَلَّم تَسْلِيمًا ، وَمِنْ كَلَامِهِ نَفَعُ اللَّهُ بِبَرَكَاتِهِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ مَخْصَصٌ مِنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِهِ بِخَصَائِصِ عُلُومِ الْإِلَهَامِ ، وَالْمَتَجَلِّي لَهُمْ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ وَمَوْقِفٍ بِحُضْرَةِ الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، وَالْمَسْدُلِ إِلَيْهِمْ عَوَارِفِ الْأَلَاءِ وَلَطَائِفِ الْإِنْعَامِ ، وَمَصْرِفِهِمْ فِي عَوَالِمِ لَطَائِفِ الْأَرْوَاحِ وَكَثَائِفِ الْأَجْسَامِ ، بِغُنُونِ التَّصَرُّفَاتِ الْإِلَهِيَّةِ وَضُرُوبِ الْأَحْكَامِ ، وَمَقِيمِهِمْ سُبْحَانَهُ فِيمَا صَرَفَهُمْ فِيهِ بَيْنَ النَّقْضِ وَالْإِبْرَامِ ، فَأَبْرَمُوا مِنْ الْأَمْرِ مَا كَانَ مَنْقُوضًا مَا لَهُ نِظَامٌ ، وَنَقَضُوا مِنْهُ مَا كَانَ مَبْرَمًا بِحُكْمِ الْإِبْرَامِ وَالِاتِّحَامِ ، فَصَارَتِ الْكَلِمَةُ عَرَبِيَّةً عَرَبَاءَ ذَاتِ سِدَادٍ وَقَوَامٍ . . . أَمَّا بَعْدُ ؛ فَإِنَّ الْحَقِيقَةَ الْغَائِبَةَ إِذَا تَحَكَّمَ سُلْطَانُهَا فِي الْعَبْدِ الْكَلِيِّ ، وَبَدَتْ دَلَائِلُهَا عَلَى شَاهِدِهِ ، وَظَهَرَتْ آيَاتُهَا وَعَجَائِبُهَا عَلَى ظَاهِرِهِ ؛ شَهِدَ كُلُّ صَدِيقٍ مِنْ حَيْثُ صَدِيقِيَّتِهِ بِزَنْدَقَتِهِ ، وَكَذَلِكَ الْإِمَامُ صَاحِبُ النُّفُوزِ وَالْأَحْكَامِ . . .

آخره: . . . عَمَّا هُمْ الْخَلْقُ عَلَيْهِ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ تَعَالَى ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَقِفُ الْعَارِفُ بِهِ عِنْدَ جَدِهِ ، وَاللَّهُ الْمُرْشِدُ لَا رَبَّ غَيْرَهُ . انْتَهَى بَعْضُ الْغَرَضِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ ، وَبَيَانُ هَذَا الْمَقَامِ ، وَكُنْتُ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِنَا نَبَّهَ عَلَيْهِ وَلَا نَدَبَ إِلَيْهِ ، بَلْ مَنَعَ مِنْ ذَلِكَ أَكْثَرُهُمْ لِعَدَمِ الذَّوْقِ ، فَبَقِيتُ بِهِ وَحِيدًا ، وَبَيْنَ أَقْرَانِي فَرِيدًا ، لَا أَسْتَطِيعُ أَفْوَهُ بِهِ مِنْ أَجْلِ مَنَكْرِيهِ إِلَى أَنْ وَقَفْتُ لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ فِي بَعْضِ كُتُبِهِ عَلَيْهِ نَصًّا ، وَسَمَّاهُ : (مَقَامُ الْقُرْبَةِ) فَسُرَّرتُ بِالمُسَاعَدَةِ الْمَوْافِقِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ . تَمَّ الْكِتَابُ عَلَى قَدَرِ الْوَقْتِ ، لَا قَدَرِ الْوَارِدِ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّم تَسْلِيمًا كَثِيرًا مُؤَبَّدًا .

(١) MUHYIDDİN MUHAMMED b. ALİ et - TAİ el - ENDELÜSİ , İBN ARABİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ [٢٦٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٤٠ .

ملاحظات : مُواصفَاتِهِ مثل مُواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٢/١٤٠ .

[٢٧٣] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٥/١٤٠ .

عنوان المخطوط : كتاب الجلالة ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن عَلِيّ الطائي ، مُحْيِي الدِّين ابن عربي (ت ٦٣٨ هـ / ١٢٤٠ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٧٧/ب - ٨٥/ب ، **مقياس الورقة :** (٢٠٠ × ١٤٠ = ١٢٠ × ٦٠) ، **عدد الأسطر :** (١٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . رب يسر برحمتك ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا . وقال أَيْضًا : نفع الله به بمنَّه : الحمد لله حمداً لا تعلمه الأسرار ، ولا تعرفه الأرواح ، ولا تدركه العقول ، ولا تضمه القلوب ، ولا تتشرف عليه النفوس ، ولا تنطق به الأفواه ، الجامع للمحامد الأزلية ، والممدد للمحامد الأبديّة . . . أما بعد ، فإنني أذكر في هذا الكتاب بعض ما تحوي عليه الجلالة من الأسرار والإشارات ، فأقول : إن الله للأسماء بمنزلة الذات لما تحمله من الصفات ، وكل اسم فيه يندرج ، ومنه يخرج ، وإليه يعرج ، وهو عند المحققين للتعلم لا لتخلق ، وحقيقته أنه دليل الذات لا غير ، ثم أنه يظهر في مواطن كثيرة ، ومراتب جمّة . . .

آخره : . . . ومع قولِي هذا كله ، قيل لي : افعلْ ومن باب الحيرة الإلهية ما يبدل القول لدي ، فالعاقل يأخذه على إمضاء الحكم وإنفاذه ، ولا مردّ لقوّته والمحقّق يأخذه من باب الحيرة ، وأنه لا يتمكن إلا هذا وإلا فكما وصلت الخمسون إلى

(١) KİTABÜ'İ - CELALE .

انظر ؛ مكتبة الأزهر ؛ الرَّقْمُ : ٢٦٥٦٩ ، ٢٦٥٧٠ ، ومكتبة جامعة إستانْبُول ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٢/١٤١٤ . ومكتبة ولي الدين أَفَنْدِي فِي إستانْبُول ؛ رقم الحفظ : ٢٨٢٦ ، (١٠٠/آ - ١٠٣/آ) .

(٢) MUHYİDDİN MUHAMMED b. ALİ et - TAİ el - ENDELÜSİ , İBN ARABİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ [٢٦٦] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/١٤٠ .

الخمس ، ولم يتمكن أن ينقص منها كذلك لم يتمكن أن تبقى الخمسون أصلاً لما سبق بها القول ، فهذا بعض ما في الجلالة ، وقد تجزي الغرض الذي أعطاه الوقت . والحمد لله . تم كتاب الجلالة ، صَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خاتم النبيين وعلى آله أجمعين .

ملاحظات : بعض الكلمات مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، وتُوجَدُ عَلَى الْهَوَامِشِ تعليقات . وباقي مُواصفَاتِهِ مثل مُواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٢/١٤٠ .

[٢٧٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٦/١٤٠ .

عنوان المخطوط : كتاب العظمة من الجلال والكبرياء والجبروت والهيبة ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الطَّائِي ، مُحْيِي الدِّينِ ابْنِ عَرَبِي (ت ٦٣٨ هـ / ١٢٤٠ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٨٦/ب - ٩٩/آ ، مقياس الورقة : (٢٠٠ × ١٤٠ = ١٢٠ × ٦٠) ، عدد الأسطر : (١٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . رب يسر برحمتك ، صَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً . كتاب العظمة ؛ له ؛ نَفَعَ اللهُ بِهِ بِمَنَّهُ .

الحمد لله مبدع الثاني في المثاني ، ومودع المعاني في المعاني ، مقيم السبعة إعلاماً ، ومنزل القرآن العظيم إماماً ، صَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً . حضرة التميز الأول ، باب أوله باء ؛ وآخره ميم : ولما كانت الباء أول موجود مقيد ، وكانت المرتبة الثانية من الوجود كان لها العمل في عالم الكون السفلي ، فأول معمول يليها هب الحاكمة عليه بالذات ، ثم إذا كان معمولها ممن

(١) KĪTABŪ'1 - AZAME .

انظر ؛ مكتبة برنستون ؛ مجموعة يهودا ؛ الرقم : ٢٦٩٧ ، رمز الحفظ : ٣٤٦٦ ، ومكتبة الأزهر ؛ الرقم : ٢٦٥٧٧ .

(٢) MUHYIDDĪN MUHAMMED b. ALĪ et - TAĪ el - ENDELÜSĪ , İBN ARABĪ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ [٢٦٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١/١٤٠ .

يطلب وجوداً آخر يستند إليه عمل فيه ذلك الاستناد عمل الباء ، وإن اختلفت وجه الحكم فصورة العمل واحدة . . .

آخره: . . . وقيل له : كيف أصبحت ؟ فقال لا صباح لي ولا مساء ؛ إنما الصباح والمساء لِمَنْ تَقَيَّدَ بالصفة ، وأنا لا صفة لي . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِهِ ، هَذَا التَّنْزِيلُ مَكِّيٌّ ، وَالْمَحَلُّ قُونُوِيٌّ يُونَانِيٌّ ، فَمَا تَخَلَّصَ مِنْ آثَارِ الْحُكْمِ الْفِكْرِيَةِ إِلَّا بَعْدَ أَنْ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصْدًا ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ .

ملاحظات : مُوَاصَفَاتِهِ مِثْلَ مُوَاصِفَاتِ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٢/١٤٠ .

[٢٧٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٧/١٤٠ .

عنوان المخطوط : رِسَالَةٌ فِي التَّصَوُّفِ مِنَ الْفَتْوحَاتِ الْمَكِّيَةِ ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الطَّائِي ، مُحْيِي الدِّينِ ابْنِ عَرَبِي (ت ٦٣٨ هـ / ١٢٤٠ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٩٩/ب - ١٠٣/ب ، **مقياس الورقة :** (٢٠٠ × ١٤٠ = ١٢٠ × ٦٠) ، **عدد الأسطر :** (١٩) .

أوله :

لِلْغَيْبِ نَوْرٌ عَلَى الْبَصَائِرِ	يُظْهِرُ مَا كَانَ فِي السَّرَائِرِ
لِكُلِّ قَلْبٍ مِنْ كُلِّ شَخْصٍ	أَحْضَرَهُ الْحَقُّ فِي الْمَحَاضِرِ
فَشَاهَدَ الْأَمْرَ كَيْفَ يَجْرِي	وَعَايَنَ الْحُكْمَ فِي الْمَقَادِرِ
فَعِنْدَهُ أَوَّلُ وَظَاهِرُهُ	وَعِنْدَنَا بَاطِنٌ وَآخِرُهُ

(١) RİSALE - İ fî'l TASAUVVUF .

الباب السادس ومثتان في حال التجلي بالجميم : (الجزء ٢ ؛ ص : ٤٨٥) من طبعة بولاق .

(٢) MUHYİDDİN MUHAMMED b. ALİ et - TAİ el - ENDELÜSİ , İBN ARABİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ [٢٦٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١/١٤٠ .

قسمه كالصلاة فينا عينا لِعَيْنٍ فاشكر وبادر ما بين عبد بفعله عاجز وبين رَبِّ عليه قادر إنَّ التجلي عند القوم ما ينكشف للقلوب من أنوار الغيوب ، وهو على مقامات مختلفة ، فمنها ما يتعلق بأنوار المعاني المجردة عن المُرَاد من المعارف وأسرار ، ومنها ما يتعلق بأنوار الأنوار ، ومنها ما يتعلق بأنوار الأرواح ، وهم الملائكة ، ومنها ما يتعلق بأنوار الرياح . . .

آخره: . . . وغافراً إذا استغفر ، ومعطياً إذا سئل ، وبهذا التجلي ، ومن هذه الأنوار ؛ يعلم قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ ﴾ ^(١) ، وقوله تعالى : ﴿ مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ﴾ ^(٢) وقوله عليه الصلاة والسلام : « الصدقة تقع بيد الرحمن » ، وقوله تعالى : ﴿ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ﴾ ^(٣) وقوله عليه الصلاة والسلام : « إِنَّ اللَّهَ لَيَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ » . فافهم .

ملاحظات : الناسخ : صالح مُحَمَّد خادم القرآن . **تاريخ النسخ :** ٣ رجب سنة ١١٧٦ هـ / ١٧٦٣ م) . وباقي موصفاتِهِ مثل موصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٢/١٤٠ .

[٢٧٦] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٤١ . مفقود

عنوان المخطوط : پندنامه ؛ بندنامه ، بند عطار ^(٤) .

المؤلف : مُحَمَّد بن (أبي بكر) إِبْرَاهِيم ، فريد الدين العطار ، النيسابوري (ت ٦٢٧ هـ / ١٢٣٠ م) ^(٥) .

ملاحظات : مفقود . وقف دار المثنوي .

(١) سورة الفتح ، الآية : ١٠ .

(٢) سورة النساء ، الآية : ٨٠ .

(٣) سورة الحديد ، الآية : ١٨ .

(٤) . PENDNAME

ورد ذكره في دفتر الحميدي (ص : ٥١) . انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/١٤٢ .

(٥) FERİDÜDDİN MUHAMMED b. İBRAHİM el - HEMEDANİ , el - ATTAR

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/١٤٢ .

[٢٧٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٤٢ . فارسي / مطبوع

عنوان المطبوع : پندنامه ؛ پندنامه^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن (أبي بكر) إِبْرَاهِيم بن مُصْطَفَى بن شُعْبَانَ ، فريد الدين العطار ، الهمداني ، النيسابوري (ت ٦٢٧ هـ / ١٢٣٠ م)^(٢) .

عدد الصفحات : ٤٨ .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حمد بيحد آن خدای پاک را انکه ایمان داد مشتای خاکی را
انکه دردام دمیدا و روح را داداز طوفان نجات او نوح را
انکه فرمان کرد فهرش بادرا تا سرابی داد قوم عادرا
انکه لطف خویش ز اظهاری کرد با خلیش نار را کلنرار کرد

(١) PENDNAME .

قال حاجي خليفة : « بند نامه ؛ فارسي منظوم أيضاً ؛ للشيخ فريد الدين : مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم العطار ، الهمداني ، المتوفى : سنة سبع وعشرين وست مئة . وهو نظم مفيد ، مشهور . فيه نصائح بليغة لطيفة ، ولهذا يقرؤه الصبيان . وشرحه : مولانا : شمعي باللغة التركية ، وسماه : (سعادت نامه) » . انظر ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (٢٥٥ / ١) .
وتوجد منه نسخ أخرى في مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ . وقد طبع طبق الأصل عن مخطوط سنة (١٢٦٠ هـ / ١٨٤٤ م) .

وعليه شرح للشيخ مُحَمَّد مُرَاد ملا بن عبد الحلیم البُخَارِيّ النقشبندی ؛ قِيمَ مكتبة مُرَاد ملا ، انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ [٣٦٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٨١ . وشرح شعوري أَفْنَدِي ، انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ [٣٦٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٨٥ .

(٢) FERİDÜDDİN MUHAMMED b. İBRAHİM el - HEMEDANİ , el - ATTAR .

فريد الدين العطار الهمداني النيسابوري ، الصوفي الأديب الشاعر السباح ، الطبيب الصيدلاني ، المعروف بفريد الدين العطار ، وُلد سنة (٥١٢ هـ / ١١١٨ م) ، وقيل أيضاً : توفي بنيسابور سنة (٦١٨ هـ / ١٢٢١ م) . من تصانيفه : أسرارنامه ، اشترنامه ، إلهي نامه ، بلبل نامه ، پندنامه ، يسر نامه ، تذكرة الأولياء صغرى فارسي ، وتذكرة الأولياء كبرى كذا ، وجمجمه نامه ، وجواهر اللذات ، وديوان القصائد والغزليات ، ورموز العاشقين ، وشهباز نامه ، وكل خسرو ، وكنز الحقائق ، ولسان الغيب ، ومُصِيبَت نامه ، ومظهر العجائب ، ومعراج نامه ، ومفتاح الفتوح ، ومنطق الطير ، ومهر ومشتري ، وهفت آباد ، وهيلا جنامه .
انظر ؛ هدية العارفين للبغدادي : (١١٢ / ٢) ، ومُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَة : (٢٠٩ / ٨) .

آخره: ...

يا إلهي رحم كن برماهمه عفوكن جملہ كناه حاهمه
عاجزیم جرمها كرده يسي نیست مارا غير تودیگر كسي
كرنجواني وربراني بنده ايم هرجه حكم تست ازان خرسنده ايم
رحمت حق يا دبر روح كسي كين نصايح رانجواند اوبسي
بعونه تعالى سايه كردون يائه حضرت خلا فتينا هيده شيخ عطار؛ عليه رحمة
الغفار حضرتلرينك اشبويند عالميسند لطيفلر نيك لتوغرافيا دستكا هنده .

ملاحظات: تُوجَدُ على الهوامش بعض تعليقات . **تاريخ الطبع:** أواسط
شهر ربيع الأول سنة (١٢٦٠ هـ / ١٨٤٤ م) . **الوضع العام:** **خط الطبع:**
تعليق ، والغلاف مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك:** السَّيِّدُ الحافظ مُحَمَّد
مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلَّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف مُحَمَّد مُرَاد على
دار المثنوي .

[٢٧٨] **الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ:** ١٤٣ . فارسي / مطبوع

عنوان المطبوع: پندنامه ؛ پندنامه ^(١) .

المؤلف: مُحَمَّد بن (أبي بكر) إِبْرَاهِيم ، فريد الدين العطار ، النيسابوري
(ت ٦٢٧ هـ / ١٢٣٠ م) ^(٢) .

عدد الصفحات: ٤٨ .

أوله وآخره: كالرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١٤٢ .

ملاحظات: نفس مواصفات الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١٤٢ .

(١) . PENDNAME

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١٤٢ .

(٢) . FERİDÜDDİN MUHAMMED b. İBRAHİM el - HEMEDANİ , el - ATTAR

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١٤٢ .

[٢٧٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٤٤ . فارسي / مَطْبُوع

عنوان المطبوع : پندنامه ؛ پندنامه ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن (أبي بكر) إِبْرَاهِيم ، فريد الدين العطار ، النيسابوري
(ت ٦٢٧ هـ / ١٢٣٠ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٨ .

أوله وآخره : كَالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٢ .

ملاحظات : نفس مواصفات الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٢ .

[٢٨٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٤٤ مكرر . عُثْمَانِي

عنوان المخطوط : رَوْضَةُ الرِّيحَيْنِ فِي مَنَاقِبِ چَهَار يَار كَزِين = مناقب الخلفاء
الراشدين الأربعة ^(٣) .

المؤلف : ولي الدين بن خليل البكائي ، بكائي زاده ؛ الرومي ، الحنفي ، الصوفي
(ت ١١٨٣ هـ / ١٧٦٩ م) ^(٤) .

(١) PENDNAME .

انظر ؛ مكتبة دار المشنوي ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٢ .

(٢) FERİDÜDDİN MUHAMMED b. İBRAHİM el - HEMEDANİ , el - ATTAR .

انظر ؛ مكتبة دار المشنوي ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٢ .

(٣) MANZUME ve FİHRİST .

توجد مخطوطة منه في مكتبة حاجي سليم آغا : ٢/٤٦٤ ، ٩٠ ورقة ، تاريخها سنة (١١٦٩ هـ / ١٧٥٦ م) .

(٤) el - BÜKA - İ el - ŞEYH VELUYİDDİN B. HALİL .

ولي الدين بن خليل الرومي الإِسْتَنْبُولِيّ العُثْمَانِي الواعظ الحنفي البكائي ، إمام جامع قاضي
العسكر السابق عبد الرحمن أَفَنْدِي ، وهو صوفي مشارك في بعض العلوم ، ووفاته في إِسْتَنْبُول سنة
(١١٨٣ هـ / ١٧٦٩ م) ، من تصانيفه : تفسير سورة الإخلاص = حديقة العلماء ، وزبدة القواعد وعقدة
الفوائد في شرح عوامل البركوي - في النحو ، وغاية المرام . وخزينة الغلمان في شرح الأمثلة المختلفة ،
سراج الأمة في مناقب الأئمة ، نور الأبصار في حق الأبرار .

انظر ؛ إِضَاحُ الْمَكْنُونِ للبغدادي : (٣٠٦/١ ، ٣٩٩ ، ٦/٢ ، ٩ ، ٦٨٣) ، وهدية العارفين أسماء المؤلفين
وآثار المصنفين ؛ للبغدادي : (٥٠١/٢) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَة : (١٦٨/١٣) ، والأعلام للزركلي :
(١١٨/٨) . وعُثْمَانِي مؤلف لري ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (٤٦/١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٥/ب - ١١٤/ب ، مقياس الورقة : (٢٠٠ × ١٣٠ = ١٣٠ × ٨٠) ، عدد الأسطر : (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله وكفى ، سَمِعَ اللهُ لِمَنْ دَعَا ، ولا غاية له في الآخرة والأولى ، ويعلم السر وأخفى . . أما بعد ؛ فيقول المفتقر إلى رحمة ربه الغني الشيخ ؛ ولي الدين بن خليل البكائي ، عصمه الله العفو العلي عن الخطايا والمعاصي ، ويرجو رحمة ربه الله الرحيم المتعالي ، الساكن بمدينة القسطنطينية الطيبة ، ملجأ العلماء العظام ، ومجمع العرفاء الكرام ، صانها الحفيظ عن البلاء الجلي والخفي ؛ في عصر مَن هو آيةٌ من آيات الرحمن ، مُشَرَّفٌ دولة آل عُثْمَانَ ، مُقَرَّرٌ الشريعة بلطف المَنَّان ، مظهر الألفاظ الربانية ، مقتدر بالقدرة الإلهية ، معتزّ بالعزّ السُّبحانية ، ناشر القوانين السُّلْطانية ، نتيجة الخواقين العُثمانيّة مخصوصٌ بخلافة أقاليم الأرض ، هو السُّلْطَانُ الْأَسْعَدُ الْأَعْظَمُ ، والخاصان الأُمجد الأَفْخَمُ ، مالك الأمانة العظمى ، وارث الخلافة الكُبرى ، رافع رايات الدين الأزهر ، موضح آيات الشرع الأنور ، مرغم أنوف الفراعنة والجبابرة ، مُمرِّغُ جباه القياصرة والأكاسرة ؛ بنصر الله العزيز الغالب ، ألا وهو سلطان المشرقين ، وخاقان المغربين ، مفتخر بخدمة الحرمين المعظّمين ، وحماية المقامين المحترمين ، سلطان سلاطين العرب والعجم ، خاقان خواقين الترك والديلم ، صاحب الآيات الظاهرة ، ناصب الرايات الباهرة ، قاهر الملوك ، قهرمان القروم ، سلطان جميع البرايا والروم ، نظم : هو السُّلْطَانُ ظِلُّ اللهِ فِيْنَا وَفَضْلُ اللهِ بَيْنَ الْعَالَمِينَا هو السُّلْطَانُ إِرْثَاءً وَاكْتِسَاباً ملاذ الخلق وغوث المسلمينا وكانوا في زمانه آميننا . . . ألا وهو السُّلْطَانُ بْنُ السُّلْطَانِ ، السُّلْطَانُ مُصْطَفَى خان ابن السُّلْطَانِ أَحْمَد خان ابن السُّلْطَانِ مُحَمَّد خان ؛ أدام الله خلافته ما دام الفلك الدوّار ، وأيد وشيّد وأحكم سلطنته ما اختلف الليل والنهار ، وبسط شوكته إلى آخر الأبرار .

هَذَا مَا سَنَحَ لِلْخَاطِرِ الْعَلِيلِ ، وَالْفِكْرِ الْكَلِيلِ ، مَعَ قَلَةِ الْبُضَاعَةِ ، وَقُصُورِ الْإِسْتِطَاعَةِ ، وَمَعَ ضَيْقِ الْبَالِ ، وَفَرَطِ الْمَلَالِ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَشَبَّثَ أَوْرَاقًا فِي حَقِّ : جَارِ

يَارِ كُزَيْنُكَ مُعَمَّارُونَ سراي دينك سابقون ميدان بقينك بحر فضائل للردن قطره ايله تشه لب اولان عاشق قلري ريان . . . فتصديتُ (لَمَنَاقِبِ چار يار كُزَيْنِ) رضوان الله عليهم أجمعين ، مستمداً من ساحة كرمه الذي لا يُردّ السائل في بابه ، وبذلتُ جهدي في الاستقصاء مُعترفاً بقلّة بضاعتي ، وعلل وجودي ، وكثرة شغلي ، متوكّلاً على الله ، وبه مُلتجئ ، إنه ولي التوفيق ، نعم المولى ونعم الرفيق ، وهو حسبي ، فسميْتُهُ (روضة الرياحين) ، ورجوت أن لا أكون في هذه البُغية العظيمة من أهل المتأسفين . . . فَلَفَقْتُ هذا الكتاب على أربعة أبواب . الباب الأول : في حق شيخ الشفيق قاتل الكفرة والزنديق وفي الغار الرفيق ، الملقّب بالعتيق ، خليفة رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أمير المؤمنين ، أبي بكر الصديق ؛ رضي الله عنه ، وهو على تسعة فصول . الفصل الأول : في شمائله ، رضي الله عنه ، الفصل الثاني : في سبب إسلامه ، الفصل الثالث : في اسمه وكنيته ، رضي الله عنه ، الفصل الرابع : في مدة خلافته وعدالته ، رضي الله عنه . . . الباب الثاني : في حق أمير الأبواب ، زين الأصحاب ، مجاور المسجد والمحراب ، الناطق بالصدق والصواب ، موافق رأيه حُكم الكتاب ، خليفة رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه . وهو على تسعة فصول . الفصل الأول : في شمائله ، رضي الله عنه . . . الباب الثالث : في حق أمير الأمان ، حبيب الرحمن ، جامع القرآن ، صاحب العلم والحلم والحياء والإيمان ، شهيد في خير الزمان والمكان ، خليفة رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أمير المؤمنين عُثْمَانُ بن عفّان ، رضي الله عنه ، وهو على تسعة فصول . . . الباب الرابع : في حق أمير الوصي ، ابن عم النبي ، قالع باب الخيبري ، زوج فاطمة الزهري ، وارث علوم النبوي ، حامل اللواء المحمدي ، خليفة رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، رضي الله عنه ، وهو على تسعة فصول . . . الباب الأول : في مناقب الإمام الأول على التحقيق أمير المؤمنين ، أبي بكر الصديق ؛ رضي الله عنه . . .

آخره . . . پس همان اول حضرت جناب ربّ العزّة (جاريار) حرمتنه سز لري وبزلري اول محبوبلرك زمره لرينه الحاق وشفاعت شريفلري جمله مزه نصيب ايليه

أمين ، بجاه (جاريار كزين) . الحمد لله الوهاب على إتمام تأليف هذا الكتاب ، إنما الأعمال بالنيات ، بَلَّغَنَا اللهُ بِبِرْكَتِهِ (جاريار) أعظم الأمنيات ، وحشرنا في زمرتهم في الحياة ، وبعد الممات .

وقد وقع الفراغ من تحرير هذا الكتاب الشريف . . . سنة سبع وسبعين ومئة وألف . . . نعم المولى ونعم الوهاب . تمت بعون الله تعالى .

ملاحظات : مخطوطة عُثمانية مضبوطة ضبطاً كاملاً بالشكل ؛ الراجح أنه بخط المؤلف ، وتوجد في أوله تقاريط . ولوحة الصفحة الأولى مُدْهَبَةٌ وَمُلَوَّنةٌ ، ويوجد في أوله فهرس في خمس صفحات ضمن جداول مكتوبة بالحمرة ، وتُوجَدُ على الهوامِش عَنَآوِينِ المطالب بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، وحواشٍ وتعليقات باللون الأسود كثيرة حتى الورقة : (٧/ب) ، والعناوين وبعض الكلمات مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ . **تاريخ النسخ :** سنة (١١٧٧ هـ / ١٧٦٣ م) . **الوضع العام :** خطّ النسخ الواضح المضبوط بالحركات ، والغلاف جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ ، **وعليه تملك :** والحافظ مُحَمَّدٌ مُرَادُ شيخ خانقاه مُرَادٌ مُلَاً ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف مُحَمَّدٌ مُرَادُ على دار المثنوي .

[٢٨١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/١٤٤ مكرر . عُثْمَانِي

عنوان المخطوط : نصيحة الملوك = منشآت الملوك ^(١) .

المؤلف : ولي الدين بن خليل البكائي ، بكائي زاده ؛ الرومي ، الحنفي (ت ١١٨٣ هـ / ١٧٦٩ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١١٥ / آ - ١٣٨ / آ ، **مقياس الورقة :** (٢٠٠ × ١٣٠ = ٣٠ × ٨٠) ، **عدد الأسطر :** (١٧) .

أوله : (تتمّة الكتاب) منشآت الملوك ، أيّده الله هـ . باسم الله ذي الشان ، عظيم

(١) NASIHATÜ'İ - MÜLÜK ، Nesâiyhü'l - Mulûk ، Münşe'at'ı - Mulûk .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٤٤ مَكْرَر .

(٢) el - BÜKA - İ el - ŞEYH VELUYİDDİN B. HALİL .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ [٢٧٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٤٤ مَكْرَر .

البُزْهَان ، شديد السُّلْطَان ، ما شاء الله كان ، نعوذ بالله من الجن والإنس والشيطان ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، نظم :

ينه بِزْ كُلُّ زاري گلستان اجلیم نصیحتدن مسک عنبر ساجلیم
گلستانه کیره لوم بلبل کبی اچلالم ، عالمه برکل کبی صُون صفا جامن ، ينه
مساقی بزه جون ، جهان ملکی دکل باقی بزه .

معلوم اوله که ای آخو الدین ، وأهل اليقين ، ومحب الصادقين ، بو فقير الحقير ،
المعترف بالعجز والتقصير : الشيخ البكائي ، قليل البضاعة ، وكثير المشغلة عفي
عنه ، پس امدی اول (جاریار کُزینک ومعمارون سراي دینک) رضوان الله تعالی
عليهم أجمعین حضراتنک بحر فضائل لری وخورشید کماللری حقْلرنده ...

آخره : ... أَلطافُ خُدا وإِلْهام کبریا إیلَه (جاریار کُزین) رضوان الله تعالی
عليهم أجمعین حقْلرنده بر سیر بدر تحریر اولندی انلرک وقت خلافتلرندن نگونه
عدالت اتدیلر عدالت فضل لرینه نظر عبرت ، واعتبار ایلَه نظر ایلَه سیزک ایچون
أَصلاً وقطعاً عبر سیرلر وکتابلره احتیاج قلمز ، همان حضرت ربّ العالمین ، شوکتلو
عامةً بیکسانه مرحمتلو : شهنشاه پادشاه عالم بنا دام ؛ مادام العالم ، ظلّ الله بني
آدم حضرتلرینی ، همیشه مظفر منصور ، وعدو لرینی مکسور مقهور ، ودولتني
معمور ، وخیر خواهلرینی دُعاية مجبور ، وسَحَرْ لرینی پر نور ، ولیل نهارلرینی
مسرور ، ودَسَتْ سلطنت لرینی پر زور ، وعرق کثیر ایلَه مذکور ، ودوام سلطنت
ایلَه سعینی مشکور ، وخیانت ایلَه خدمت ایدنلری مُغْلَسْ مخسور ، بَلُطفه وکَرَمِه ،
بحقّ سَيِّدِ الجمهور . آمین ؛ یا معین .

تمت الكتاب التاريخ المصنوف سنة (١١٧٨ هـ / ١٧٦٤ م) ، بعناية الملك
تحريراً في سنة (١١٨٠ هـ / ١٧٦٦ م) ، تمت الكتاب بعون الله تعالى . م م م .

ملاحظات : مخطوطة عُثمانية مضبوطة ضبطاً كاملاً بالشكل ؛ الراجح أنه بخط
المؤلف ، يوجد في آخرها كشف في صفحتين يتضمن تواريخ تسلطن سلاطين
آل عُثْمَان ابتداء من تسلطن السُّلْطَان عُثْمَان الأول سنة (٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م) ، ومدة
سلطنته (٢٧) سنة ، انتهاء بتسلطن أمير المؤمنين وخليفة المسلمين السُّلْطَان

محمود الثاني سنة (١٢٢٣ هـ/ ١٨٠٨ م) ، ولم يدوّن الكاتب مدة سلطنته مما يعني أن الكشف قد كُتب في عهد السُلطان محمود خان الثاني (١٢٢٣ - ١٢٥٥ هـ/ ١٨٠٨ - ١٨٣٩ م) ، ابن السُلطان عبد الحميد الأول : (١١٨٧ - ١٢٠٣ هـ/ ١٧٧٤ - ١٧٨٩ م) ، يرحمه الله . وبعد الكشف توجد صفحتان من الفوائد ، وبعض الكلمات في المخطوط مكتوبة باللون الأحمر . **تاريخ التأليف** : سنة (١١٧٨ هـ/ ١٧٦٤ م) ، **وتاريخ النسخ** : سنة (١١٨٠ هـ/ ١٧٦٦ م) . **الوضع العام** : خط النسخ الواضح المضبوط بالشكل ، والغلاف جلد عُثماني ، **وعليه تملك** : السيّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلّا ، سنة (١٢٤٨ هـ/ ١٨٣٢ م) . وقف مُحَمَّد مُرَاد على دار المثنوي .

[٢٨٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٤٥ . فارسي / مطبوع

عنوان المطبوع : پندنامه ؛ پندنامه^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن (أبي بكر) إِبْرَاهِيم ، فريد الدين العطار ، النيسابوري (ت ٦٢٧ هـ/ ١٢٣٠ م)^(٢) .

عدد الصفحات : ٤٨ .

أوله وآخره : كالرّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٢ .

ملاحظات : توجّد على الهوامش بعض تعليقات ، نفس الطبعة ذات الرقم الحميدي (١٤٤ ، ١٤٢ ، ١٤٣) . **تاريخ الطبع** : أواسط شهر ربيع الأول سنة (١٢٦٠ هـ/ ١٨٤٤ م) . **الوضع العام** : خط الطبع : تعليق حجري ، والغلاف جلد عُثماني ، **وعليه تملك** : السيّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلّا ، سنة (١٢٤٨ هـ/ ١٨٣٢ م) . وقف مُحَمَّد مُرَاد على دار المثنوي .

(١) PENDNAME .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٤٢ .

(٢) FERİDÜDDİN MUHAMMED b. İBRAHİM el - HEMEDANİ , el - ATTAR .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٤٢ .

[٢٨٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٤٦ . فارسي / مطبوع

عنوان المطبوع : پندنامه ؛ پندنامه ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن (أبي بكر) إِبْرَاهِيم ، فريد الدين العطار ، النيسابوري
(ت ٦٢٧ هـ / ١٢٣٠ م) ^(٢) .

عدد الصفحات : ٤٨ .

أوله وآخره : كَالرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٤٢ .

ملاحظات : نفس الطبعة ذات الرقم الحميدي (١٤٥ ، ١٤٤ ، ١٤٢ ، ١٤٣) .
تاريخ الطبع : أواسط شهر ربيع الأول سنة (١٢٦٠ هـ / ١٨٤٤ م) . الوضع العام :
خط الطبع : تعليق ، والغلاف جلد عُثْمَانِيّ ، وعليه تملك : السَّيِّد الحافظ مُحَمَّد
مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف مُحَمَّد مُرَاد على دار
المثنوي .

[٢٨٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٤٧ . عُثْمَانِي

عنوان المخطوط : ترجمة شرح علي على رسالة بدر الرشيد في ألفاظ الكفر ^(٣) .

(١) PENDNAME .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٤٢ .

(٢) FERİDÜDDİN MUHAMMED b. İBRAHİM el - HEMEDANİ , el - ATTAR .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٤٢ .

(٣) TERCÜME - i ŞERHİ ELFAZİ'İ - KÜFR li - ALİ el - KARİ .

« ألفاظ الكفر » أو « الألفاظ الكفرية » تأليف : مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن بدر الرشيد
الحنفي (ت ٧٦٨ هـ / ١٣٦٦ م) . انظر ؛ مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [١٦١٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢ / ١٠٣١ . وقد
شرح (ألفاظ الكفر) الملا علي بن سلطان مُحَمَّد الحنفي ؛ القاري الهروي (ت ١٠١٤ هـ / ١٦٠٦ م) ،
انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥ / ٤٣٦ . ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهودا ؛ الرقم : ٢١٧٧ ،
رمز الحفظ : ٥٢٩٣ ، ومكتبة مُحَمَّد عارف ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١ / ٢٤ . وترجم شرح القاري : مصطفى بن
عبد الله الشهير بطريقتهجي أمير المتوفى سنة (١١٤٣ هـ / ١٧٣٠ م) .

وكذلك ترجم (ألفاظ الكفر لبدر الرشيد) مُحَمَّد طاهر بن شيخ مُحَمَّد بن أَحْمَد الرومي العُثْمَانِي الحنفي
القاضي الصُّوفِيّ المتكلم الأديب المعروف بلاله زاري المتوفى في إِسْتَانْبُول سنة (١٢٠٤ هـ / ١٧٨٩ م) .

المؤلف : مصطفى بن عبد الله الرومي ، العُثماني ، السَّيِّد طريقتجي أمير (ت ١١٤٣ هـ / ١٧٣١ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٤٣ ، **مقياس الورقة :** (٢١٠ × ١٥٥ = ١٥٥ × ٨٥) ، **عدد الأسطر :** (١٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ . أما بعد ؛ مر كلمات كفرينك اكثر في جمع ايدن (بدر رشيد علي قاري) لا لمكي شرح ايدوب بعض مغلفاتن إيضاح ، وبعض تأويل اولنجلقري تأويل ايدوب بزايو شرح اولمق ايله هر كسه بلمسي لا زمدر ، لكن عربي اولموايله هر كس استخراججه قادر دكلدر . . .

آخره : . . . (ويحفظنا في هذه المحل الأدنى ، ويرزقنا اللقاء الأعلى) : ودخى الله تعالى بزي شو محل أدنى ده حفظ ايليه ، ولقاء اعلا بي بزه ريزقلنده ري دير ، (فإنه الناصر والمولى) : زيرا تحقيق ناصر ومولى اولان حضرت رب العالميندر ، (والحمد لله سبحانه أولاً وآخراً ، والسلام على نبيه باطناً وظاهراً) : أولده وآخر ده حمد حق سبحانه وتعالى حضرتلرينه مخصوصدر (ظاهراً وباطناً) : يعني اشكارده وكزلوده سلام دخي الله تعالى نك نبي صلى اوزرينه اولسون . آمين . (تم الكتاب بعون الله تعالى الْمَلِكِ الْوَهَّابِ) : بو حقير مُصْطَفَى الشَّهِير بطريقتجي دخي حمد ايدوب (الحمد لله حمداً يوافي نعمه ، ويكافي مزيده) : ديوب دخي (اللهم صل على محمد كلما ذكره الذاكرون ، وصل على محمد كلما غفل عن ذكره الغافلون) : ديوب صلوة ايدر وبيركه وسعتم مقدارى اول قدر نسخه ايله مقابله ومذاكرة دن صُكره بو ترجمة اولنان علي القاري نسخه سي تصحيح تصدّت وجراءات ايلدى . . . رجب شريفنده اون بشنجي كون كيجه جارشمبه كيچسي والقع أولمشدر تحريراً ، في شهر رجب سنة (١١٦٩ هـ / ١٧٥٦ م) . م م م .

(١) MUSTAFA b. ABDULLAH el - OSMANCIKİ , TARİKATÇI EMİR

انظر ؛ مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة [٤٦٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي ٤٠١ ، ومكتبة راغب پاشا ؛ [٥٧٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٤٩٣ . وعُثماني مؤلفري ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (٣٤٩/١) .

حرره مؤلفه علي القاري في أواسط شوال ؛ خُتِم بالخير والإقبال عام عشرة بعد الألف (١٠١٠ هـ) من الهجرة والانتقال . كذا في نسخة لعلي القاري رحمة الله تعالى عليه . سوّده الحقيقير ؛ پر تفسير ؛ محمد بن مُصطَفَى . تم م م م . تم .

ملاحظات : مخطوطة مضبوطة بخط المؤلف المترجم ، ومُقابلة على نسخة المؤلف علي القاري . تُوَجَدُ على الهوامش حواشٍ وتعليقات ، فوق المتن خط أحمر أو أسود . **الناسخ :** مُحَمَّد بن مُصطَفَى الشهير بطريقتجي . **تاريخ النسخ :** في شهر رجب سنة (١١٦٩ هـ / ١٧٥٦ م) . **الوضع العام :** خطُ النسخ الواضح المضبوط بالشكل ، والغلاف جلد عُثماني ، **وعليه تملك :** السَّيِّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف الحافظ مُحَمَّد مُرَاد على دار المشنوي .

[٢٨٥] **الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ :** ١٤٨ . عُثماني

عنوان المخطوط : منازل الأرواح = أحوال عالم برزخ (في ترجمة كتاب الروح والنفس لابن قيم الجوزية) ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن عبد العزيز لارنده وي ، القونوي ، العُثماني ، الحنفي ، وجودي (ت ١٠٢١ هـ / ١٦١٢ م) ^(٢) .

(١) BERZAH ALAM = Terceme - i Alem - i Ahvâl - i Berzah .

مؤلف الكتاب الْمُتَرْجِم هو : مُحَمَّد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن جرير ؛ شَمْس الدِّين ، أبو عبد الله الزرعِي ، ثم الدَّمَشَقِي ، الفقيه الحنبلي الأَصُولِي ، المجتهد المفسر النحوي المتكلم المحدث ، المعروف بابن قيم الجوزية ، المتوفى في دِمَشَق سنة (٧٥١ هـ / ١٣٥٠ م) .

وتُوجَدُ ترجمة تحت عنوان : أحوال عالم البرزخ (بالفارسية) ، وهي ترجمة (كتاب الروح لابن قيم الجوزية ، وهو كتاب يَتَضَمَّن عشرين مسألة) ، ومنها مخطوطة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية في الرياض ، رقم الحفظ : (ب ؛ ٩٤١٠ - ٩٤١١) .

انظر : عُثماني مؤلفيري ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (١ / ٣٢٤ ، ١٥٨ / ٣ - ١٥٩) .

(٢) Vucudî Mehmed b. Abd el - Azîz Efendî .

مُحَمَّد بن عبد العزيز اللارنده وي ، القونوي ، العُثماني ، المفتي ببلدة لارنده ، الحنفي ، المدرس ، المؤرخ ، الشاعر الْمُتَخَلِّص : بوجودي ، هو من تلاميذ شيخ الإسلام أبو السعود العمادي أفندي ، =

عدد الأوراق وقياساتها : ٧٥ ، مقياس الورقة : (٢١٥ × ١٤٥ = ١٦٠ × ٩٠) ،
عدد الأسطر : (٢١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ . أما بعد ؛ شيخ المشايخ ترجمان القرآن آخر مجتهدين (أبو عبد الله شيخ مُحَمَّد بن شيخ أيوب الجوزي كه ابن قيم) ديمكله مشهور معروفدر ، وبين العُلَمَاء كمال فضله موصوفدر ، وبر عالم رباني ، وفاضل صمدانيدر ، و (عالم برزخه) متعلق يكرمي مسألة مهملة مهمية جواب باصاويله يازد وغي كتابكه فكر خيال مثال ايلين رجال سعادت مثابه بلمسى لازم ، وانكله عمل اتمه سى فرض واجب دركه . . . بو فقير تقصيره أحبّا تركيه ترجمه اولنماسنى حسن ادايله تحرير ، وعالم برزخده أنيس . . . بابا أول : في بيان أموات بى حيات زيارت . . .

آخره : . . .

الله يعلم أنّ الروح قد تلفت شوقاً إليك ولكّتي أمّنيها . . .
نفسُ المحبّ على الآلام صابرةٌ لعلّ سقمها يوماً يداويها . . .
وبو ابياتي دخى صاحب ترجمة كتاب اتماميله بيوردى . . .

نا اهل اكنه دوشه ديوناله لرقييلور كتاب أَلنده خاص لري ايلمز صرير

= ويستخلص تاريخ وفاته من قول القائل : (أول رئيس علما كيتدي وجودي حيفا = ١٠٢٤ هـ / ١٦١٥ م بحساب الجمل) ، وتاريخ وفاته المشهور هو الذي ذكرناه أعلاه . ومن تصانيفه : ترجمة أحوال عالم برزخ في ترجمة كتاب الروح لابن قيم الجوزية ، و ترجمة مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي - في التاريخ ، وله : تاريخ وجودي - تركي في مجلدين يشتمل على غزوات قره مصطفى پاشا إلى بلاد شروان ، وما وقع من الحوادث في أيام عُثْمَان بن أوزدمر پاشا ، وفتح قبرص بقيادة لالا مصطفى پاشا ، (أوله : حمد محمود وثناى ممدوح نا معدود إلخ) ، وفوائح السُّلُوك ونصائح الملوك = ترجمة التبر المسبوك في نصيحة الملوك للغزالي ؛ وقد طبع في مصر ، و (خيال ويار) - منظوم في الأدب (منظوم) باللغة التركية .
انظر ؛ إِيضَاحُ الْمُكْتُونِ في الذيل على كشف الظنون للبغدادي : (٢١٨/١) ، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للبغدادي : (٢٦٩/٢) ، وعُثْمَانِلي مؤلفري ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (١٥٨/٣ - ١٥٩) .

عين كبي الننه كله چشم ناظري افكارله بقارسه اول كوزى ضرير
 صقلىر وجودي آنك خدا اختلالدن ضايع ايدرمي حجت حقني اول قدير
 ايله دُعالر يازنه هم اوقيان همان آنلر دخى دُعا كله اوله لر بشير
 تَمَّت الكتاب بِعَوْنِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ ، يوم الخميس ، وقت الضحى في غرة
 شهر ذي الحجة الشريف في سنة ثمان وأربعين ومئة وألف . . . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرس مكتوب في صفحة واحدة ، وبعض الكلمات
 مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، المتن مسطر فوقه بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ . **تاريخ النسخ :** يوم
 الخميس غرة شهر ذي الحجة سنة (١١٤٨ هـ / ١٧٥٣ م) . **الوضع العام :** خط
 النسخ الواضح ، والغلاف جلد عُثْمَانِيٍّ مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك**
الواقف : الحاج إبراهيم أفندي مع الخاتم ، وعبارته ﴿ سَلَّمَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ﴾ ^(١)
 ودرويش مُحَمَّدٌ كلده ده كيلار ، سنة (١٢١٢ هـ / ١٧٩٨ م) ، وَتَمَلَّكَ : حسن
 مراد ، وَتَمَلَّكَ : إبراهيم كتخدا بك زاده غلطلي ؛ بقيمة : (١٠٠٠٠) ، سنة
 (١٢٢٠ هـ / ١٨٠٥ م) ، وخدا بند حسين بالخاتم سنة (١٢١٨ هـ / ١٨٠٣ م) ،
 وَتَمَلَّكَ : علي بن محمد بالخاتم ، وتملك درویش محمد بالخاتم ، وَتَمَلَّكَ :
 حسن آغا ، وَتَمَلَّكَ : السَّيِّدُ الحافظ مُحَمَّدٌ مُرَادُ شَيْخِ خانقاه مُرَاد مُلَّا ، سنة
 (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف الحافظ مُحَمَّدٌ مُرَادُ على دار المثنوي .

[٢٨٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٤٩ . عُثْمَانِي / مطبوع

عنوان المطبوع : ترجمة رشحات عين الحياة ^(٢) .

(١) سورة الصافات ، الآية : ١٠٩ .

(٢) REŞEHATÜ AYNÎ'İ - HAYAT TERCÜMESİ .

قال حاجي خليفة : « رشحات عين الحياة ، فارسي . في مناقب : مشايخ النقشبندية ، ورسوم طريقهم
 ضمناً ؛ لحسين بن عَلِيِّ الواعظ ، الكاشفي ، البيهقي ، المشتهر : بالصفى . . . وقد ترجمه بالتركية
 المولى ، المعروف : بِمُحَمَّدٍ ، المعروف : بابن مُحَمَّدٍ الشريف ، العباسي . المتوفى : سنة ١٠٠٢ هـ ، ألفه =

المؤلف : مُحَمَّدٌ معروف بن مُحَمَّد بن عبد الغني (الطرابزونى الطريزوني) ،
العُثماني ، الشريف العباسي ، الصُّوفي ، الحنفي (ت ١٠٠٢ هـ / ١٥٩٣ م)^(١) .

عدد الصفحات : ٦٥٤ . مطبوع

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . لولا رشحات ماء بحر القدم من فيض عمان
الجود وغنيم الكرم ، من يخرجنا عن فلوات العدم ، أو ينشئنا برش غيث الحكم .
اللهم يا رافع الأستار ارفع عن بصائرنا حجاب الأغيار ، إلهي إلهي خلصنا
عن الاشتغال بالملاهي ، وأرنا حقائق الأشياء كما هي قطعة : يا رب بو كوكل
كرز بني بنيا ايله مرات دلى باك مجلا ايله ، نثر : هر نهال أمر ذي بال ، فرخنده
فال كه نفحات نسيم ، عنبر شيم ، شكرا يزد متعال ، واهب الامال ايله تازہ
وتر . . .

= باسم السُّلْطَان مُرَاد خان الثالث بن سليم خان الثاني . وألّفه مع إلحاقات ، وكاشفة . وقال في آخر تلك
الترجمة : وقع الفراغ من تحريره : يوم الخميس ، السابع والعشرين من شهر ذي الحجة ، سنة ٩٩٣ هـ ؛
على يدي : مُحَمَّد ، المعروف : بالمعروف بن مُحَمَّد ، الشهير : بالشريف بن عبد الغني العباسي نسباً ،
وطريزوني مولداً ومنشأً ، حين كان قاضياً بإزمير . وله : (تكملة الرشحات) . كما ذكر فيه كتباً ، فيها مَنْ
بعده الطائفة المذكورة ، لكنها لم تشتهر » .

انظر ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (٩٠٣/١ - ٩٠٤)
وتُوجَدُ منه نسخة أخرى ؛ انظر ؛ فهرس مكتبة مُحَمَّد عارف ؛ الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١/١٥٨ . ومؤلف
الأصل هو : حسين واعظ بن عَلِيّ كمال الدين البيهقي السبزواري ، الهروي ، الكاشفي ، الباطني
(ت ٩١٠ هـ / ١٥٠٥ م) . انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : [٢٨٢] الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٢٣١ .
ومكتبة مُرَاد مُلّا ؛ الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١٢٦٥ ، والرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١٢٦٦ ، والرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٢/١٢٤٨ .

(١) MUHAMMED MA'RUF b. MUHAMMED ŞERİF et - TRABZONİ

الطرابزونى مُحَمَّد مَعْرُوف بن مُحَمَّد الشريف ، العباسي نسباً ، الطرابزونى مولداً ، القاضي بإزمير
التركية ، والشاعر العرفاني الصُّوفي النقشبندی . تُؤَفِّي سنة (١٠٠٢ هـ) ، وتاريخ وفاته بحساب الجمل :
(استقامت ١٠٠٢ هـ / ١٥٩٣ م) ، ودُفِن في القَرَّافَة الكُبرى بمصر بجوار الشاعر الصوفي عمر بن الفارض .
من مصنفاته : تَرْجَمَة رشحات عين الحَيَاة ؛ لحسين واعظ الكاشفي ، وتَكْمِلَة الرشحات المُذْكَور تركي ،
وشرح تائية ابن الفارض بِاللِّسَانِ التركي ، وترجمة قصيدة بردة البوصيري مع الشرح .

انظر ؛ هدية العارفين للبغدادي : (٢٦١/٢) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَة : (٤٠/١٢) ، وَعُثْمَانِي مؤلفه ؛
لمحمد طاهر بروسه لي : (٢٢/٢) .

آخره: ...

بو بررند جهاندرکم آ چلمز دكمه نادانه
 دلنجه سويلشور يكسان كور رهرنجنه وخامي
 بوكا انكار ايله قلمه نظر افسانه در ضمه
 بونك فهمنده صرف ايت طالب ايسك صيحلة شامي
 نظر قل ديده عبرتله كل ؛ أي طالب معنا
 ندر مقصودي بل فوت اولمادين بو فرصت ايامي
 الحمد لله على الإِتِّمَام وَالصَّلَاة وَالسَّلَام عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سِيد الْأَنَام ، وَعَلَى
 آلِهِ وَصَحْبِهِ البررة الكرام .

ملاحظات : القائم على الطبع : عبد الرحيم المحب . **تاريخ الطبع :** أواخر شهر
 جمادى الأول سنة (١٢٣٦ هـ / ١٨٢٠ م) . **الوضع العام :** والغلاف جلد عُثْمَانِي .
 وقف دار المثنوي .

[٢٨٧] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ :** ١٥٠ . عُثْمَانِي

عنوان المخطوط : ترجمة فقرات خواجه عبيد الله الأحرار ^(١) .

المؤلف : عبيد الله بن محمود بن أحمد ناصر الدين السَّمَرْقَنْدِيّ ، الشاشي ،
 الصُّوفِيّ ، النقشبندي ، عبيد الله الأحرار ، والأحرار (ت ٨٩٥ هـ / ١٤٨٩ م) ^(٢) .

(١) TERCÜME - i RİSALE - i FİKARAT HAC AHRAR .

يَتَضَمَّن المخطوط : ١٢٨ فقرة مترجمة . وتوجد مخطوطة منه في مكتبة خزانة الأمانات في إِسْتَنْبُول :
 ١٢٨٥ ، ومكتبة علي نهاد ترلان : ٦٣ ، ومكتبة عثمان أركين : ٣٣٥ ، ١٢٥١ .

(٢) Ubeyd - Allâh b. Mahmûd eş - Şaşı es - Semerkandî .

الأحرار الشَّيْخُ الْعَارِفُ بِاللَّهِ ؛ خواجه نَاصِرُ الدِّينِ : عبيد الله بن مُحَمَّدٍ بن شَهَابِ الدِّينِ أَحْمَدُ الشاشي
 الطاشكندي ، ثم السَّمَرْقَنْدِيّ النقشبندي ؛ الزَّاهِدُ ؛ الملقب بخواجه أحرار ، الْمُتَوَفَّى فِي سِلْخِ ربيع
 الأول من سنة (٨٩٥ هـ / ١٤٨٩ م) ؛ فِي قَرْيَةِ (كمان كُشَان) وَدُفِنَ بِسَمَرْقَنْد . وأشهر مريديه : عبد الله
 السيمايوي الرومي الإلهي (ملا إلهي) (ت ٨٩٦ هـ / ١٤٩١ م) (انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٨٩٢] الرَّقْمُ
 الْحَمِيدِيّ : ٦٩٥ .) . وصنف : أنيس السالكين فِي التَّصَوُّف ، والعروة الوثقى لأرباب الارتقا ، وترجمة =

المؤلف المترجم: مصطفى بن حسين الصادقي ، مصلح الدين الخورشته وي ، العثماني ، الصوفي النقشبندي ، إمام جامع السلطان أحمد الأول (ت ١٠٢٥ هـ / ١٦١٦ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها: ٩٧ ، **مقياس الورقة:** (١٩١ × ١٢٦ = ١٥١ × ٨٠) ، **عدد الأسطر:** (١٧) .

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حمد وثنائي ممتنع الإحصاء جناب كبريا قباب رب الأرباب ، وبارئ البرايا حضرته لا يقدره ذوات كمل اوليائي كندو ذاته مرآت ومجلا وجملة أكواني شؤون أسما ، وصفاته مظهر بر سجنجل أجلى قلمشدر ، وصلاة وسلام مستتبع الأخيار . . ولعد معروض محاضر اصحاب صفا ، ومرفوع خواطر أرباب صدق و وفا ، بودرکه اول زمانکه بخت وسعادت ؛ بو فقيرک قرين حالي ورخت دولت ، وعزت زينت بخش سمنند اقبالي . . . حضرت قطب الخلائق ، ومركز دقايق حقايق ، كبار أعزه نقشبندية ، وكرام أجلء سلسله ذهبيه دن خواجه

= فقرات خواجه عبيد الله الأحرار (بالتركية) ، كليات خواجه عبيد الله الأحرار (بالتركية ترجمها خضر بيك المتوفى ٨٦٣ هـ / ١٤٥٩ م) ، والحوادث في شرح رباعي أبي سعيد بن أبي الخير (بالفارسية) ، والرسالة الوالدية - في التصوف والأخلاق (بالفارسية) ، والرسالة النقشبندية - في التصوف (بالفارسية) ، ورسالة السلوك - في التصوف (بالفارسية) ، وشرح أسماء الله الحسنى - في الأدعية والأذكار ، والفقرات - في التصوف (بالفارسية) ، وفوائد كتب العارفين خواجه أحرار (بالفارسية) ، والكلمات القدسية - في التصوف (بالفارسية) ، ومقامات ومقالات خواجه عطار (بالفارسية) ، ورسالة في الخوارق - في التصوف (بالفارسية) .

انظر ؛ ذيل كشف الظنون ، (١٤٩/١) . وهديا العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادى : (٦٥٠/١) ، ومُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (٢٤٥/٦ - ٢٤٦) .

(١) MUSTAFA el - NAKŞEBENDİ .

مصطفى مصلح الدين الخورشته وي العثماني الصوفي النقشبندي ، الشهير بإمام جامع السلطان أحمد الأول ، والإمام السلطاني ، المتوفى (١٠٢٥ هـ / ١٦١٦ م) من تصانيفه : ترجمة فقرات لعبيد الله الأحرار = ترجمة المكتوبات لخواجه عبيد الله الأحرار (بالتركية) ، ترجمة الاستيعاب في معرفة الأصحاب (بالتركية) ، ترجمة سر رسته للجامي (بالتركية) .

انظر ؛ معجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إستانبول وآناطولي : (١٥٨٧/٣) ، (الرقم : ٥٣٨٠) ، ومعجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط ، (الرقم : ١٠٢٦٥) .

أحمد الصادق ، قُدِّسَ سِرُّهُ الرَّائِقُ ، جناب ولايت ما بي خدمته سوق ... ولهذا ؛ درس ما درس عشق است ديو افاده ايتدكلري درسارنده بو بيجاره قراءته تعيين ...
آخره : ... بس بو فقرة ده (عين القضاة همدانيدن) نقل بيوردقلري ، نظم ونثر سياقنده دأب أدب ، ووضع منتديلرينه خلل ، وكميت قلم حكمت رقمليرينه زلل طاري اولمدن شازكرامت نشانلري اعلا ، وذات ولايت عنوانلري ارفع وأسنادر ، والله تعالى أعلم وأحكم .

قد بلغت تحريرات هذه النسخة الترجمة لل فقرات الشريفة الراسخة والتوضحة لمسالك الطَّرِيقَةِ النَّفْسِيَّةِ الْعَلِيَّةِ الشامخة إلى غاية درجات السطور الراسخة ، ونهاية صفحات الطروس النازمة بمحض عناية الكثيرة الجليلة الإلهية ، ورقاقة ألطافه الجزيلة غير المتناهية ؛ بإعانة القلم ، أحوج عباد المسلمين ، وأضعف زمرة كتاب الموحدین : محمد بن حسن الباهري الحنفي ، الداعي إلى فرقة مشايخ السلفي والخلفي ... في اليوم الرابع والعشرين من شهر صفر الخير لسنة سبع وخمسين ومئة وألف من هجرة من له العز والشرف ... وأنا سؤدت من نسخته المزبورة ... أفقر عباد الباري : محمد بن الشيخ عثمان أفندي القوملوي ... في يوم الثاني والعشرين من شهر جمادى الآخر لسنة أربع وستين ومئة وألف (١١٦٤ هـ) .
ملاحظات : وبعض الكلمات مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ . **الناسخ** : محمد بن الشيخ عثمان أفندي القوملوي ^(١) . **تاريخ النسخ** : يوم الثاني والعشرين من شهر

(١) عالم عثمانی إستانبولي ؛ وناسخ نسخ مخطوطات أخرى ، ومنها : مخطوطة محفوظة في مكتبة راغب پاشا : [٥٥٧] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٤٧٥ . وهي تحت عنوان : (نتائج النظر في حواشي شرح الدرر والغرر ، ج ١) ؛ للشيخ المجاهد نوح بن مُصطَفَى الْأَمَاسِي ، القونوي ، الرومي ، الخلوتي ، مفتي قونية ، والواعظ بمصر القاهرة ، الحنفي ، وجدي أفندي (ت ١٠٧٠ هـ / ١٦٦٠ م) ، وتاريخ نسخها : سنة (١١٦٢ هـ / ١٧٥٢ م) . ومخطوط المجلد الثاني من نفس الكتاب محفوظة أيضاً في مكتبة راغب پاشا : [٥٥٨] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٤٧٦ . وقد قال في آخرها : العبد الفقير الغريق في لجج المعاصي ، الوجل يوم يؤخذ بالنواصي ، الحاج مُحَمَّد بن الشيخ الحاج عثمان أفندي القوملوي ، الإمام بجامع نيشانجي ؛ عتيق عارف مُحَمَّد پاشا ، في اليوم الحادي عشر من شهر محرم الحرام سنة ثمان وستين ومئة وألف (١١٦٨ هـ / ١٧٥٤ م) . والجامع المشار إليه هو تحفة معمارية ، وقد كُتِبَت على جدرانها آيات بيّنات . وهو موجود في محلة جارشنبه في منطقة الفاتح بمدينة إستانبول .

جمادى الآخر سنة (١١٦٤ هـ / ١٧٥١ م) . **الوضع العام** : خط النسخ الواضح ، والغلاف جلد عُثمانيّ مذهب بشكل بسيط ، **وعليه تملك** : حمد الله الحُسَيْنِيّ الفاروقي شيخ خانقاه حضرة أمير البُخاريّ ، وَتَمَلُّك : السيّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف الحافظ مُحَمَّد مُرَاد على دار المثنوي .

[٢٨٨] **الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ** : ١٥١ .

عنوان المخطوط : تعليم المتعلم في طريق التعلم ^(١) .

المؤلف : علي بن أبي بكر ، بُرْهَان الدين ، بُرْهَان الإسلام الزرنوجي كان حيّاً سنة (٥٩٣ هـ / ١١٩٦ م) .

بُرْهَان الدين إِبْرَاهِيم بن إِسْمَاعِيل الزرنوجي ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٢ ، **مقياس الورقة** : (٢٢١ × ١٦٤ = ١٤٦ × ٨٢) ، **عدد الأسطر** : (١٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي فضل بني آدم بالعلم والعمل على جميع العالم ، وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ على مُحَمَّد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سيد العرب والعجم ، وعلى آله وأصحابه ينابيع العلوم والحكم . وَبَعْد ؛ فلما رأيت كثيراً من طلاب العلم في زماننا يجدُّون إلى العلم ولا يصلون إليه . . . قَلَّ أو جَلَّ ، أردت وأحببت أن أبين لهم طريق التعلم على ما رأيت في الكتب ، وسمعت من أساتيدي

(١) TA'LİMÜ'İ - MÜTEALLİM fi TARİKİ't - TEALLÜM .

انظر ؛ مكتبة السُلَيْمَانِيَّة : [٩٨٤] الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٧١٠ ، [١١٩١] الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١/٨٥٥ . [٢٠٦٣] الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١/١٠٥٩ .

(٢) BURHANEDDİN b. İBRAHİM b. İSMAİL, ez - ZERNUCİ .

انظر ؛ مكتبة السُلَيْمَانِيَّة : [١١٩١] الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١/٨٥٥ .

وقيل اسمه : برهان الدين إِبْرَاهِيم الزرنوجي (ت ٦١٠ هـ / ١٢١٣ م) . انظر ؛ مكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ؛ الرقم : ٧ ، رمز الحفظ : ٤٣٣٣ ، ومكتبة برنستون ؛ مجموعة جاريت ؛ الرقم : ٧٨٥ ، رمز الحفظ : H 496 .

أولي العلم والحكم . . . وَسَمَّيْتُهُ : (تعليم المتعلم في طريق التعلم) وجعلته فصولاً .
فصل : ١ في ماهية العلم والفقه وفضله . . .

آخره : . . . والله أكبر ملء الميزان ، ومنتهى العلم ، ومبلغ الرضا ، وَزِنَةُ العرش ،
وأن يحترز عن قطع الأشجار الرطبة إلا عند الضرورة ، وإسباغ الوضوء ، والصلاة
بالتعظيم ، وقراءة القرآن ، وبين الحج والعمرة ، وحفظ الصحة ، ولا بد من أن يتعلَّم
شيئاً من الطب ، ويتبرك بالآثار الواردة في الطب الذي جمعه الشيخ أبو العباس
المستغفري ؛ رحمه الله في كتاب المسمى : بطب رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
يجده مَنْ يطلبه . تم الكتاب بِعَوْنِ اللهِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ .

ملاحظات : تُوجَدُ على الهوامش وما بين السطور حواشٍ وتعليقات ، وإطارات
جميع الصفحات مُذَهَّبة باستثناء الورقتين الأخيرتين . **الناسخ** : مُصْطَفَى بن إِبْرَاهِيم .
تاريخ النسخ : سنة (١١٦٥ هـ / ١٧٥١ م) في مدرسة آياصوفية في إِسْتَانْبُول . **الوضع**
العام : خطّ النسخ الواضح ، والغلاف جِلْد عُثْمَانِيّ ، **وعليه تملك** : السَّيِّد الحافظ
مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خَانَقَاه مُرَاد مُلَا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف مُحَمَّد مُرَاد
على دار المثنوي .

[٢٨٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٥٢ .

عنوان المخطوط : جلاء القلوب ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن بير علي البركوي (البركلي) ، الحنفي (ت ٩٨١ هـ /
١٥٧٣ م) ^(٢) .

(١) CİLA'Ü'l - KULÜB .

انظر ؛ مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [٨٢٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٧٠١ ، [٨٢٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٧٠٢ ، [١٠٢٥]
الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٧٤٥ ، [١٦١٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٧/١٠٣١ ، [١٨١١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣/١٠٤٢ ،
ومكتبة مُحَمَّد عارف ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٢٠ ، الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٦/٢٤ ، الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤/١٧٤ .

(٢) MUHYİDDİN MUHAMMED b. PİR ALİ el - HANEFİ, el - BİRGİVİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٦٣ مَكْرَر .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٣٧/ب ، مقياس الورقة : (٢٠٣ × ١٣٣ = ١٣٠ × ٦٧) ، عدد الأسطر : (١٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي جعل الليل والنهار خلفه لمن أراد أن يذكر أو أراد شكوراً . . . أما بعد ؛ فقد روى مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه ؛ عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ : رضي الله تعالى عنه : أن النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : « إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ » . قَالُوا : لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِأَيِّمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ » ، فحصر - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قوام الدين ، وعماد الشريعة على النصيحة ، وبالحق فيه حيث كررها ثلاثاً . فَأَلْفَنَّا رِسَالَةَ مَنْطُويَةٍ عَلَى أَصُولِ الدِّينِ وفروعه مما لا بُدَّ لكلِّ إنسانٍ منه ؛ رجاءً أَنْ أَكُونَ مِنَ النَّاصِحِينَ ، وكتبناها بالتركية لِيُعَمَّ نَفْعُهَا ، وَبَيَّنَّا فِي آخِرِهَا مَا يَجِبُ مِنَ الْوَصَايَا ، أَوْ يُسْتَحَبُّ ، وما هو المسنون أو المستحب في حال الاحتضار ، وما بعده ، وما ينفع الموتى من الصدقة ، وقراءة القرآن والدعاء ؛ مما ثبت بخبر أو أثرٍ . . .

آخره : . . . اللهم يا بديع السماوات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم . . وصل وسلم وبارك على حبيبك الْمُصْطَفَى ، ورسولك المجتبي ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين ، وعلى آلهم وأصحابهم ، والملائكة المقربين ، إنك أنت الغفور الرحيم ، والجواد الكريم ، والبر الرحيم ذو الفضل العظيم .

ملاحظات : جميع الصفحات لها إطارات مزدوجة حمراء اللون ، وبعض الكلمات مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وتُوجَدُ عَلَى الْهَوَامِشِ بعض تصحيحات ، وقد كُتِبَتِ النسخة التماساً من إِبْرَاهِيمَ أَفَنْدِي السَّاكِنِ قسطنطيني التركية . **الناسخ :** مُحَمَّدُ الدَاغَسَاتَانِي . **تاريخ النسخ :** سنة (١١٨٣ هـ / ١٧٦٩ م) في بلدة قسطنطيني . **الوضع العام :** خط النسخ الواضح ، والغلاف جِلْدُ عُثْمَانِي ، وعليه **تملك :** والحافظ مُحَمَّدُ مُرَادُ شَيْخِ خَانِقَاهُ مُرَادُ مُلَّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف الحافظ مُحَمَّدُ مُرَادُ عَلَى دَارِ الْمُثْنَوِي .

[٢٩٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢/١٥٢ .

عنوان المخطوط : سراج الفقه في علم الصفات والتوحيد = شرح الفقه الأكبر^(١) .

المؤلف : أحمد بن مُحَمَّد المغنيساوي ، الرومي ، الحنفي ، شهاب الدين ، أبو المنتهى (ت ١٠٠٠ هـ / ١٥٩٢ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٨/ب - ٦٩/ب ، **مقياس الورقة :** (٢٠٣ × ١٣٣ = ١٣٠ × ٦٧) ، **عدد الأسطر :** (١٥) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم وعليه التكلان ، الحمد لله الذي هدانا إلى طريق السنة والجماعة بفضلِهِ العظيم . . أما بعد فيقول العبد الضعيف المذنب ؛ أبو المنتهى عصمه الله تعالى الكبير الكريم عن الخطايا والمعاصي ، ومن الاعتقاد الفاسد العقيم : إن كتاب (الفقه الأكبر) الذي صنّفه (الإمام الأعظم) كتاب صحيح مقبول ، قال الشيخ الإمام (فخر الإسلام عليّ البزدوي) في أصول الفقه : العلم نوعان ؛ علم التوحيد والصفات ، وعلم الشرائع والأحكام . والأصل في النوع الأول : هو التمسك بالكتاب والسنة ومجانبة الهوى والبدعة ، ولزوم طريق السنة والجماعة الذي كان عليه الصحابة والتابعون ، ومضى عليه الصالحون . . .

آخره : . . . ﴿ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ أي : يتوقف ويثبت على اعتقاد صحيح وعمل صالح من تعلق مشيئته الأزلية في الأزل بهداية قول الإمام الأعظم أبي حنيفة رحمة الله عليه ﴿ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ ، كأنه قال :

(١) . ŞERHU'İ - FIKHÎ'İ - EKBER

انظر ؛ مكتبة دار المشوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣١١ ، الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣١٢ ، ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [١٠٦٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٧٧٠ ، [١١٩٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢/٨٥٥ ، ومكتبة مُراد مُلا ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٣٨٢ ، ومكتبة مُحَمَّد عارف ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٧/٢٤ .

(٢) . AHMED b. MUHAMMED, el - MAĞNİSAVİ

انظر ؛ مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [١٠٦٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٧٧٠ ، وفهرس مكتبة برنستون المجموعة الجديدة ؛ الرقم : ٢٣٠ ، رمز الحفظ : ١١٨ . ومجموعة يهوذا ، الرقم : ٢١٩٨ ، رمز الحفظ : ٤٧٤٥ .

﴿وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ﴾^(١)، ﴿وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾^(٢) اللهم يا هادي المهتدين اهدنا إلى الصراط المستقيم . تَمَّت الكتاب ؛ بعون الله المَلِكِ الوَهَّابِ .

ملاحظات : جميع الصفحات لها إطارات مزدوجة حمراء اللون ، وبعض الكلمات مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وبعض العبارات مميزة بخطوط حمراء اللون فوقها . **الناسخ :** إبراهيم بن مُصْطَفَى بن عمر . **تاريخ النسخ :** يوم الجمعة الرابع والعشرين من شهر شوال سنة (١١٨٢ هـ / ١٧٦٨ م) . **الوضع العام :** خطّ النسخ الواضح المضبوط بالشكل أحياناً ، وباقي مَوَاصِفَاتِهِ مثل مَوَاصِفَاتِ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٢/١٥٢ .

[٢٩١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٣/١٥٢ .

عنوان المخطوط : مرشد المتأهلين^(٣) .

المؤلف : مُحَمَّد بن قطب الدين ، مُحَمَّد بن مُحَمَّد ، الإزنيقي ، النكيدي ، الحنفي ، محيي الدين ، قطب الدين زاده (ت ٨٨٥ هـ / ١٤٨٠ م)^(٤) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٧٠/ب - ١٣٨/آ ، **مقياس الورقة :** (٢٠٣ × ١٣٣ = ١٣٠ × ٦٧) ، **عدد الأسطر :** (١٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً وكان ربك قديراً . . . وَبَعْد ؛ فَلَمَّا رَأَيْتُ نِسَاءَ الزَّمانِ تَتَزِينُ بِزِي الفاحشة ، ويمشين في الأسواق والفلوات ، ويفعلن ما يردن في الخلوات . . فأردتُ

(١) سورة يس ، الآية : ١٧ .

(٢) سورة البقرة ، الآية : ٢١٣ .

(٣) MÜRŞİDÜ'L - MÜTEHHİLİN .

انظر ؛ فهرس مكتبة جامعة إستانبول ، الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٥/٣٩٨ .

(٤) MUHYİDDİN MUHAMMED b. KUTBUDDİN el - İZNIKİ, KUTBUDDİNZADE .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٨٨٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١/٦٩٢ .

أَنْ أُبَيِّنَ الْحَالَ فِي مُخْتَصِرٍ شَرِيفِ الْمَقَالِ ، وَأُبَيِّنَ فِيهِ آدَابَ النِّكَاحِ ، وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ وَبِالسَّفَاحِ . . وَسَمَّيْتُهُ : بِمُرْشِدِ الْمُتَأَهِّلِينَ ، وَجَعَلْتُهُ مُشْتَمِلًا عَلَى أَحَدِ عَشْرِ فَصَلًا : الفصل الأول : فِي تَرْغِيبِ النِّكَاحِ وَتَرْهِيْبِهِ ، الْفَصْلُ الثَّانِي : فِي فَوَائِدِهِ . .

آخره : . . . وفي الحديث : حق كبير الإخوان على صغيرهم كحق الوالد على الولد ، وإذا وجد قريبه مملوكاً يشتريه ويعتقه ، فإن ذلك من تمام الصلة والبر .

اللهم إني أسألك فعل الخيرات ، وترك المنكرات ، وحب المساكين . . اللهم إني أسألك حبك وحب من يحبك ، وحب عمل يقربك . . وصل على جميع الأنبياء والمرسلين ، والحمد لله على التمام ، والصلاة على أفضل الأنام ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ مُؤَيِّدِي الْإِسْلَامِ . تَمَّتِ الْكِتَابُ ، بِعَوْنِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ .

ملاحظات : جميع الصفحات لها إطارات مزدوجة حمراء اللون ، وبعض الكلمات مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، على الهوامش تصحيحات وتعليقات . **الناسخ** : إبراهيم بن مُصْطَفَى بن عمر . **تاريخ النسخ** : سنة (١١٨٥ هـ / ١٧٧١ م) ، وباقي مَوَاصِفَاتِهِ مثل مَوَاصِفَاتِ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٢/١٥٢ .

[٢٩٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٤/١٥٢ .

عنوان المخطوط : جامع المباني في شرح مسائل فقه الكيداني = شرح الرِّسَالَةِ الكيدانية (المعروفة بِالْمُقَدِّمَةِ الكيدانية ؛ وبفقه الكيداني ، وبمُقَدِّمَةِ الصَّلَاةِ للكيداني) ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن حسام الدين ، القهستاني ، الحنفي (ت ٩٦٢ هـ / ١٥٥٥ م) ^(٢) .
عدد الأوراق وقياساتها : ١٣٩/ب - ٢٠٢/آ ، **مقياس الورقة** : (٢٠٣ × ١٣٣ = ١٣٠ × ٦٧) ، **عدد الأسطر** : (١٥) .

(١) ŞERHÜ'İ FIKHÎ'İ - KEYDANÎ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ [٢٠٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١١٢ .

(٢) ŞEMSÜDDİN MUHAMMED b. HÜSAMÜDDİN el - HANEFİ, el - KUHİSTANÎ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ [٢٠٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١١٢ .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه الوصول . الحمد لله الذي رفع قاعدة الفقه حتى وقفنا على مُرَاد خير التابعين أبي حنيفة وأصحابه ، رضي الله عنهم ، وعن سائر أسلافنا أجمعين . . أما بعد ؛ فلما ارتحل من هذه الدار خيار هذه الأمة الأبرار من أصحاب سيد الأخيار المهمين في كشف غوامض الفروع ، وقد قصر عن النوائب المتلاطمة يد الموضوع ، مهَّد أصحابنا أصولاً كافيةً لبيان الأحكام . . فنقول بتوفيقه تعالى ؛ كما قال : باسم الله : جملة فعلية عند الكوفيين ، وهو أشهر ، واسمية عند البصريين . . .

آخره : . . . فإن الحديث قاطع للاشتغال ، يجمع بين العلم الديني على الكمال ، وفي التعمد إشعار بأنه لم يبلغه الإتمام ، ولعل هذا اليسر نافع للأنام . بحرمة النبي عليه الصلاة والسلام ، ما انجرَّ الافتتاح بالاختتام ، قد تبدَّل بالفراق قليلٌ وصالٍ بين الأحباب ، البياض والسواد ، بسكون القلم لرفع القباب عن عرائس أبكار الفكر ؛ بلا مثال للمخاطبين الراغبين من فحول الرجال ، لعله يتولَّد منهم أولاد من صوالح الأعمال . يوم العيد سنة سبع وأربعين وتسع مئة من الأعوام والسنين . أرجو هذه التتمة حسن العاقبة والخاتمة . تَمَّت الكتاب ، بِعَوْنِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ .

ملاحظات : جميع الصفحات لها إطارات مزدوجة حمراء اللون ، وتُوجَدُ على الهوامش حواشٍ وتعليقات ، والمتن مكتوب باللون الأحمر . **الناسخ :** إبراهيم بن مُصْطَفَى بن عمر . **تاريخ النسخ :** في اليوم السابع من شهر ذي القعدة سنة (١١٨١ هـ / ١٧٦٧ م) ، وباقي موصفاتِه مثل موصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٢/١٥٢ .

[٢٩٣] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/١٥٣ . عُثْمَانِي

عنوان المخطوط : منظوم حكاية حسين بن منصور الحلاج ^(١) .

(١) MANZUM HİKAYE - i HALLAC MANSUR .

قال حاجي خليفة : « ديوان نسيمي ؛ تركي . وهو عماد الدين : المقتول بسيف الشرع الشريف بحلب ، في سنة (٨٢٠ هـ) ، وهو من تلامذة : فضل الله الحروفي « الباطني الْمُتَخَلِّص بنسيمي . انظر ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خَلِيفَةَ : (٨١٧/١) .

المؤلف : عمر نسيمي ، عماد الدين ، التركماني ، التبريزي ، الأمدي ، البغدادي ، الحروفي ، الحلاج الثاني (ت ٨٢٠ هـ / ١٤١٧ م) ^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ ب - ٢٦/ آ ، **مقياس الورقة :** $١٦٥ \times ٢٧٠ = ١٨٠ \times ١٠٠$ ، **عدد الأسطر :** (١٩) .

أوله :

سرسخنده يازوم اول يا كريم خط بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أول اني أيده لوم حق ديراون حي وباقي واحد مطلق ذر اول
اولكم عالم يوغیکن وأرايلدي قدرتن عالمده اظهارة ايلدي
جانہ اول ویردی کمالی قدرتی هم کوکلر ابجره فودی حکمتی
آخره :

أو قیانی دکلبه نی یازنی بارلغة لطفل حقی جسون
یا غنی آی براد رسور نمام أولدی تمام دین رسولہ الصلاة والسلام
فاعلاة فاعلان فاعلان بهلوان اولد وقيله نفسی زیون * ایست تحمل که قیلو وسن صلوات
عشق شرایین ایج بولاسین سن حیات فاعلات فاعلات فاعلات
بإذنه فاتحة احسان اوله . تَمَّتِ الْإِتْمَامُ بِعَوْنِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ . تَمَّ .

(١) Nesîmî Ömer İmâd ed - dîn .

نسيمي ؛ الحروفي الْمُتَخَلِّصُ بنسيمي ، المقتول بحلب سنة (٨٠٤ هـ / ١٤٠١ م) . في عهد المماليك لأنه متزندق من أتباع الضالّ المضلّ ، فضل الله الحروفي الْمُتَخَلِّصُ بنسيمي ؛ مؤسس الفرقة الحروفية الشيعية الرافضية . ونسيمي من مواليد قرية نسيم قرب بغداد . من تصانيف نسيمي : أشعار سيد نسيمي في الأدب ، (باللغة التركية) ، وبهاريه منظوم ، (باللغة التركية) ، وترجيع بند في الأدب ، (باللغة الفارسية) ، وديوان نسيمي ، (باللغة التركية) ، وديوان نسيمي ، (باللغة الفارسية) ، ورباعيات نسيمي ، وقياف نامہ = فراست نامہ منظوم ، (باللغة التركية) ، وکليات نسيمي ، (باللغة التركية) ، ومُقَدِّمَة الحقائق في التَّصَوُّفِ الباطني ، (باللغة التركية) .

انظر ؛ عُثْمَانِي مؤلفلري ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (٤٣٢/٢ - ٤٣٤) ، والموسوعة الإسلامية الترجمة العربية : (٣٦٢/٧) . ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [٨٥٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٢/٧٠٨ ، ومكتبة راغب پاشا ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : [٢٥١٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٥١٣ .

ملاحظات : الوضع العام : خطّ النسخ الواضح المضبوط بالشكل ، وجميع الصفحات لها إطارات ، ويتوسطها جدولان . والغلاف جلد عُثْمَانِي ، وعليه تملك : السَيِّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف الحافظ مُحَمَّد مُرَاد على دار المشنوي .

[٢٩٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢ / ١٥٣ .

عنوان المخطوط : مولد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^(١) .

المؤلف : أحمد بن عَلِيّ بن قاسم المالكي ، البُخَارِيّ ، الأَنْدَلِسِيّ المرسي اللخمي ، الحريري ، شهاب الدين (ت ١٠٣١ هـ / ١٦٢٢ م) ، أو (١٠٣٢ هـ / ١٦٢٣ م) ^(٢) .

(١) MEVLİDÜ'n - NEBİ .

قال الشيخ العيدروس : « وجدت بخط شيخنا ؛ الشيخ أَبِي السعادات الفاكهي المالكي ، قال : وجدت بخط شيخنا الحافظ وجيه الدين عبد الرحمن بن عَلِيّ (ابن الديبع) ما لفظه : الحمد لله ، مصنف كتاب مولد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المفتتح : (بالحمد لله الذي شرف الأنام بصاحب المقام الأعلى) هو : الشيخ الإمام شهاب الدين ، أَحْمَد بن عَلِيّ بن قاسم المالكي الأَنْدَلِسِيّ المرسي اللخمي الشهير بالحريري . وهذا المولد هو الفصل التاسع من كتابه الذي صَنَفَهُ في الوعظ والرقائق ، ووقفتُ على الجزء الأول منه ؛ يشتمل على خمسة وعشرين فصلاً ، بعد طول البحث عن مؤلف هذا الكتاب ، وعدم معرفته عند أكثر العلماء ، وهذه فائدة تُساوي رحلةً ، قلت : وبذلك يُعلم عدم صحة نسبة هذا المولد إلى ابن الجوزي . فإني سمعت كثيراً من الناس ينسبونه إليه . والله أعلم . انتهى ما وجدته » .

انظر ؛ النور السافر عن أخبار القرن العاشر لعبد القادر العيدروس ، طبعة دار صادر : (ص : ٢٩٢ ، أحداث سنة ٩٤٤ هـ) ، ومكتبة جامعة إِسْتَانْبُول ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : (٢ / ١٢٨٠) ، ومكتبة الأزهر : (٣٧٣٨٤) .

(٢) Ahmed b. Ali b. Kâsım el - Harirî .

لعله : الشيخ أَحْمَد بن علي بن قاسم ، شهاب الدين ، أبو العباس المعروف بالزقاق - بزاي وقافين - المالكي الفقيه الحافظ ؛ عالم بلاد المغرب ، ورئيس جهابذتها في عصره ، وكان عالماً فقيهاً مُتَكَلِّماً مُنَاطِراً عَظِيمَ الهبة جليل القدر عالي الهمة ، أخذ عن أبيه وغيره ، وبرع وقَيَّدَ وضبط ، وألَّفَ ؛ ومن تَأَلَّفَ به : شرح منظومة أبيه في القواعد ، وبعض الرسائل ، والمدونة ، ومختصر خليل ، ورحل وحجّ ، وتفقه به كثير من أهل فاس ، ولازمه ابنُ أخيه عبد الوهاب الزقاق ، وانتفع به ، وكانت وفاته في سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين وألف ؛ (١٠٣١ هـ / ١٦٢٢ م) ، أو (١٠٣٢ هـ / ١٦٢٣ م) .

انظر ؛ خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمحبي : (٢٤٦ / ١) ، وَهَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ لِلْبَغْدَادِيِّ : (١٥٥ / ١) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (١٦ / ٢) .

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٧/ب - ٣٧/ب ، مقياس الورقة : (٢٧٠ × ١٦٥ = ١٨٠ × ١٠٠) ، عدد الأسطر : (١٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي شرف الأنام بصاحب المقام الأعلى ، وكمل السعود بأشرف مولود حوى شرفاً وفضلاً ، وشرف به الآباء والجدود وملاً الوجود بوجوده عدلاً ، حملته آمنة فلم تجد لحمله ألماً ولا ثقلأً ، ووضعتة صلى الله تعالى عليه وسلم مختوناً مكحلاً في خلع الوقار والمهابة نجلاً ، وولد نبينا صلى الله عليه وسلم بوجه ما يرى أحسن منه ولا أحلا ، بنور ساطع كالشمس بل أضوأ وأجلا ، وثغر باق درأ ولؤلؤاً بل أعلى وأعلى ...

آخره : ...

يواصلني طوراً ، وطوراً يصدني وهأنا راض بالذي هو يهواه
فلولاه ما طاب الهوى لمتيم ولا استعذب الطرف المدامع لولاه
ولولاه ما حنَّ الحُدَّةُ لحاجرٍ ولا استنشق العشاق يوماً خُزاماه
صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه ، وأهل سنته صلاة ، وسلاماً دائمين
بدوام ملك الله تعالى . تم المولد المبارك بعونه وحسن توفيقه ، ويتلو بعد ذلك .
تَمَّت .

ملاحظات : مؤصفاًته مثل مؤصفات الرِّقْم الحميديّ : ١/١٥٣ .

[٢٩٥] الرِّقْم الحميديّ : ٣/١٥٣ . عُثماني

عنوان المخطوط : مولد النبي وسيلة النجاة^(١) .

المؤلف : سُليمان چلبی بن عوض أحمد پاشا بن (محمود = مُحَمَّد) البروسوي ،
البرسوي ، العُثماني ، الحنفي ، الصوفي (ت ٨٢٥ هـ / ١٤٢٢ م)^(٢) .

(١) MEVLİDÜ'n - NEBİ - VESİLETÜ'n - NECAT .

وتُوجد منه مخطوطة في مكتبة أسعد أفندي : ٣٨٩٩ ، وآياصوفيا : ٣٤٨٥ ، والسُلطان الفاتح : ٥٤٣٠ ، وقد طبع في إستانبول سنة (١٢٧٥ هـ / ١٨٥٨ م) ، (١٢٩٩ هـ / ١٨٨٢ م) ، (١٣٠٠ هـ / ١٨٨٣ م) .

(٢) SÜLEYMAN ÇELEBİ b. AHMED PAŞA b. MAHMUD el - BURSEVİ .

عدد الأوراق وقياساتها: ٣٨/ب - ٤١ ب ، مقياس الورقة : (٢٧٠ × ١٦٥ = ١٨٠ × ١٠٠) ، عدد الأسطر : (١٩) .

أوله :

الله أدين ذكر أيده ليم أولا
الله أدين هركيم أول أول اكا
الله أدي اولسه هرايشك اوكي
هر نفسده الله أدين ديمدام

واجب اوله جملة اشده مرقوكة
هرابشتي أسان أيده الله أكا
هركز بتر اولميه انك صوكي
الله أديله أولور هرايش تمام

آخره :...

هم سُلَيْمَان فِي فَقِيرِهِ رَحْمَتِ آيَتِ
يَا إِلَهِي قَلَمِهِ بَزِي ضَالِينَ
أُولَسُون أَلَيْنِهِ دَخِي أَصْحَابَنِهِ
أَمْتَنْدَن رَاضِي أُولَسُون أُولَمَغِينِ
تَمَّتِ الْكِتَابُ بِعَوْنِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ .

يولداشين أيمان يريني جنت آيت
جملة بو دعايه كر آمين آمين
تابعين هم أنصارهم أحبابنه
رحمة الله عليهم أجمعين

ملاحظات : مؤصفاًته مثل مؤصفاًت الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/١٥٣ .

= سُلَيْمَانُ جَلْبِي بن عوض ؛ إمام جامع السُّلْطَان بايزيد الثاني ، الواعظ الأديب الشاعر ، ومريد الشيخ أمير سلطان . المتوفى في مدينة بروسة التركية . من تصانيفه : رسالة في النصيحة والأخلاق والموعظة (باللغة التركية) ، مولد النبي عليه الصلاة والسلام = وسيلة النجاة (منظوم باللغة التركية) . وقيل : سُلَيْمَان بن عوض باشا بن مُحَمَّد البرسوي الحَنْفِي كَانَ إِمَاماً فِي دَائِرَةِ السُّلْطَان بايزيد العُثْمَانِي ، تُوفِّي فِي حُدُود سنة (ت ٧٨٠ هـ / ١٣٧٨ م) . من مصنفاته : مولد النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ منظوم تركي سَمَاءُ : وَسِيلَةُ النِّجَاة ، وَتَحَقَّقَ أَنَّهُ عِبْرَ الْبَحْرِ مَعَ الْغَازِي العُثْمَانِي سُلَيْمَانُ بَاشَا إِلَى كَلْبُولِي وَهُوَ الْقَائِلُ فِي هَذَا الْمَعْنَى :

أَقْ دَكْـــــــزِي كَچْمَشْز نر برایکی سَال ایلله هَمْت

مردانله غیبدن ارسال ابله اولــــدی بــــزم صالـمز

تخت سُلَيْمَان بزه گوزلرمز آچمشز احسن اعمال ابله

انظر ؛ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين : (٤٠١/١) ، وعُثْمَانِي مؤلفري ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (٢٢١/٢ - ٢٢٣) .

[٢٩٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٥٤ .

عنوان المخطوط : هادي الأرواح إلى بلاد الأفراح ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حريز الزرعي ، الدَّمَشَقِيّ ، الحنبلي ، شَمْس الدِّين ، أبو عبد الله ، ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١ هـ / ١٣٥١ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٨٠ ، مقياس الورقة : (٢١٧ × ١٣٧ = ١٥٠ × ٧٢) ، عدد الأسطر : (١٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي جعل جنات الفردوس لعباده المؤمنين نزلاً ، ويسرهم للأعمال الصالحة الموصلة إليها ، فلم يتخذوا سواها شغلاً ، وسهل لهم طرقها ، فسلكوا السبيل الموصلة إليها ذُللاً ، خلقها لهم قبل أن يخلقهم ، وأسكنهم إياها قبل أن يوجدهم ، وحفّها بالمكاره . . أما بعد ؛ فإن الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لم يخلق خلقه عبثاً ، ولم يتركهم سدى ، بل خلقهم لأمر عظيم ، وخطب جسيم ، عرضه على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها إشفاقاً ووجلاً وقلن : ربنا إن أمرتنا فسمعاً وطاعة ، وإن خيرتنا فعافيتك نريد لا نبغي بها بدلاً ، وحمله الإنسان على ضعفه وعجزه عن حمله ، وَبَاءَ بِهِ عَلَى ظَلَمِهِ وجهله . . .

(١) HADİ'İ - ERVAH İLA BİLADİ'İ - EFRAH .

قال حاجي خليفة : « حادي الأرواح ، إلى بلاد الأفراح ، لَشَمْس الدِّين : مُحَمَّد بن قيم الجوزية ، الحنبلي . المتوفى : سنة (٧٥١) ، وهو مختصر على سبعين باباً ، كلها في الأخرويات . أوله : (الحمد لله ، الذي جعل جنات الفردوس لعباده . . . إلخ) . ثم لخصه تلميذه بحذف أسانيده ، وسماه : (الداعي إلى أَشْرَف المساعي) . أوله : (الحمد لله ، الذي أوضح لعباده الصالحين . . . إلخ) ، ورتبه على ثمانية أبواب » . انظر ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (١ / ٢٢٣) . ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ؛ الرقم : ٢٥٣٣ ، رمز الحفظ : ٢٢٠٨ ، والرقم : ٢٥٣٣ ، رمز الحفظ : ١٧٦٤ . ومعجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ لسركيس : (١ / ٢٢٣) .

(٢) ŞEMSÜDDİN MUHAMMED b. EBU BEKR, İBN KAYYİMİ'İ - CEVZİYYE .

انظر ؛ مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة [١١٨٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١ / ٨٥١ ، ومكتبة راغب پاشا ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : [١٠٦١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٨٢١ .

آخره : . . . وفي لفظ (اللهم) : إشارة إلى صريح الدعاء ، فإنها متضمنة لمعنى : يا الله ، فهي متضمنة للسؤال والثناء ، وهذا هو الذي فهمه مَنْ قال : إذا أرادوا شيئاً ، قالوا : سبحانك اللهم فذكروا بعض المعنى ، ولم يستوفوه مع أنهم قصروا به ، فإنهم أوهموا أنهم إنما يقولون ذلك عندما يريدون الشيء ، وليس في الآية ما يدل على ذلك ، بل يدل على أنّ أوّل دعائهم التسبيح ، وآخره الحمد . وقد دلّ الحديث الصحيح على أنهم يلهمون ذلك كما يلهمون النفس فلا تختصّ الدعوى المذكورة بوقت إرادة الشيء ، وهذا كما أنه لا يليق بمعنى الآية ، فهو لا يليق بحالهم . والله تعالى أعلم .

الحمد لله الذي هدانا . . . أتممتُ هذا الكتاب المستطاب . . . قد وقع الفراغ من تحريره عن يد أفقر عباد الله ، وأحوجهم ؛ مُصْطَفَى بن أبي بكر بن ولي الدين ، غفر الله له ولوالديه ، وأحسن إليهما وإليهم أجمعين ، قد تم في اليوم الثالث من شهر جمادى الآخر سنة عشرين ومئة وألف .

ملاحظات : عَنَّاوَيْن الأبواب مكتوبة بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وتُوجَدُ على الْهَوَامِش بعض التصحيحات ، والكثير من بلاغات المقابلة من أوّل المخطوطة حتى آخرها . **الناسخ** : مُصْطَفَى بن أبي بكر بن ولي الدين . **تاريخ النسخ** : يوم الثالث من شهر جمادى الآخر سنة (١١٢٠ هـ / ١٧٠٨ م) . **الوضع العام** : خطّ النسخ الواضح ، وَالْعِلَاف جِلْد عُثْمَانِيّ تتوسطه شمسية ، **وعليه تملك** : الحافظ مُحَمَّد مُرَاد . وقف دار المثنوي .

[٢٩٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٥٥ .

عنوان المخطوط : الخلاصة المرضية من الدرة المضية في معرفة سلوك طريق السادة الصُوفِيَّة^(١) .

(١) ed - DÜRRETÜ'İ - MUDİE fi MA'RİFETİ SULUKİ TARİKA's - SUFİYYE

انظر ؛ مكتبة الأزهر ؛ ٢٥٧٩٩ ، أرقام الحفظ : (١٢٦٤ تصوف) ٤٣٠٠٢ ، ٢٥٨٠٠ ، أرقام الحفظ : (٢٦٨٢ تصوف) ، ٩٨٣٧١ المغاربة .

المؤلف : مُحَمَّد بن أحمد المالكي ، المديني ، الصُّوفِيّ ، أبو عبد الله (سنة ٨٨١ هـ / ١٤٧٦ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/١ - ٥١/٥١ ، **مقياس الورقة :** (٢٠٠ × ١٤٠ = ١٧٠ × ١٠٥) ، **عدد الأسطر :** (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه ثقتي وتوكلي . يقول فقير رحمة ربه الغني ؛ مُحَمَّد بن أحمد المديني : الحمد لله القريب لإجابة دعوات الداعين ، الرقيب على رعاية أوقات الراعين . . وَبَعْد ؛ فلما كان كتابي الموسوم : بالدرة المضية في معرفة سلوك طريق الصُّوفِيَّة ، مشتملاً على مقاصد السُّلوك ومبادئه ومتمماته ، مطنباً في أبوابه وعباراته سألني بعض الإخوان الطالبين ، الراغبين في السُّلوك أن أَلْخِصه . . أن أَلْخِص المقاصد منها وأقتصد في أبوابه وأختصر منها . . وَسَمَّيْتُهُ : بالخلاصة المرضية من الدرة المضية ، ورتبته على سبعة أبواب . الباب الأول : في معرفة رتبة المشيخة وَمَنْ يُوَهِّل لها . . .

آخره : . . . فقالت : ادنْ مِنِّي فأنا التي رُجِمْتُ لأجلك ، وذقت الرقّ والأسر ، والغرق والبحر لأجلك ، وأديت الأمانة عليك . قال وهب بن منبه : فبكى الرجل وَمَنْ عنده من الأشراف ، وتعجبوا فلما جنَّ الليل قامت وتوضأت ، ثم قالت : إلهي إن كنت عني راضياً فلا أريد غير خدمتك بعدما ذقت حلاوة خدمتك فاقبضني ، ثم سجدت وماتت في سجودها ، فرحمة الله عليها ، وعلى مَنْ يعتبروا في كتاب آخر أن أروة وزوجها بعدما التقيا عاشا مُدَّةً حتى ولدت أربعة أبناء ، رحمة الله عليهم ، وعلى جميع المؤمنين . تَمَّت الكتاب ، بِعَوْنِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ .

ملاحظات : تُوجَدُ على الهوامش حواشٍ وتعليقات وتصحیحات كثيرة . **الناسخ :** عبد الرفيع بن عبد الله . **تاريخ النسخ :** سنة (١١٨٨ هـ / ١٧٧٤ م) . **الوضع العام :** خط النسخ تعليق ، والغلاف جلد عُثْمَانِيّ ، **وعليه تملك :** السَّيِّدُ الحافظ مُحَمَّد

(١) MUHAMMED b. AHMED, el - MEDİNİ

انظر ؛ معجم المؤلفين لِكَحَّالَة : (٣١١/٨) .

مُرَاد شَيْخ خَانِقَاه مُرَاد مُلَّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف الحافظ مُحَمَّد مُرَاد على دار المثنوي .

[٢٩٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/١٥٥ .

عنوان المخطوط : النجاة من شرِّ الصفات ^(١) .

المؤلف : أحمد بن مُحَمَّد السيواسي ، الحنفي ، شهاب الدين (ت ٨٠٣ هـ / ١٤٠١ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٥١/ب - ٦٠/آ ، مقياس الورقة : (٢٠٠ × ١٤٠ = ١٧٠ × ١٠٥) ، عدد الأسطر : (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين ، رب تمم بالخير . الحمد لله الذي أحيا أرواح المؤمنين بتجليات الجمال ، ونورَ عقول العارفين بفيض أنوار الجلال ، والصلاة على مَنْ به يُفتح بابُ الشفاعة من بين الأنبياء والمرسلين ، مُحَمَّد الْمُصْطَفَى حبيب رب العالمين ، .. وَبَعْد ؛ فهذه : رِسَالَةُ النجاة من شر الصفات ، إلى الإخوان الهائمين الطالبين ، ما يحملهم على سلوك طريق التحقيق ، الخائفين الهاربين مما يمنعهم عن سواء الطريق ، إذ النفس الإنسانية تارة يتجلى لها شمس اليقين فتمشي في ضوئها ، وتارة تحجبها ظلمات الشكِّ والريب فتحيا في ظلمات هوائها ، ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يراها . . .

آخره : . . . فمنهم مَنْ لا يزال عاكفاً على اللوح أبداً لا تنتفع بهم ، ومنهم مَنْ يشهده تارة وتارة ، ومنهم مَنْ يكون له فيه نظرة واحدة ويرجع ثم لا يعود أبداً ، فتحفظ يا أخي بما نبهتك به ، واشتغل بما صرحتك عليه ، وانتظر فتح الله ، ولو

(١) en - NECAT min ŞERRİ's - SIFAT .

انظر ؛ مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [١٥١٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٣/١٠٢٨ ، ومكتبة الأزهر ؛ ٢٦٠٢٩ ، أرقام الحفظ : (٨٢٢ تصوف) ٣٣٤٥٦ حليم ، ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ؛ الرقم : ٢٧٩٤ ، رمز الحفظ : ٢٠٤٠ ، والمجموعة الجديدة ؛ الرقم : ٩٦٧ ، رمز الحفظ : ١٩٩٩ .

(٢) . ŞİHABÜDDİN AHMED b. MAHMUD el - HANEFİ , es - SİVASİ .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : [٢٤٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٠٢ .

عمرك ، ولا تياس من روح الله ، ولا تأمن مكر الله تعالى ، يسر الله لنا ذلك الوصول إلى هذه المقامات ، وسقاك وإيانا شراب اللذة بالمعاملات . تَمَّتِ الرِّسَالَةُ بِعَوْنِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ .

ملاحظات : تُوجَدُ على الهوامش بعض التعليقات والتعريفات باللغة العربية وبعضها بالعُثمانيّة . **الناسخ :** عبد الله الظلام . **تاريخ النسخ :** يوم الأحد في شهر شوال سنة (١١٨٨ هـ / ١٧٧٤ م) . وباقي موصفاتِه مثل موصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/١٥٥ .

[٢٩٩] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٣/١٥٥ . عُثْمَانِي

عنوان المخطوط : رِسَالَةٌ فقهية ^(١) .

المؤلف : مجهول ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٦٠/ب - ٧٠/ب ، **مقياس الورقة :** (٢٠٠ × ١٤٠ = ١٧٠ × ١٠٥) ، **عدد الأسطر :** (١٨) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين ، رَبِّ أَنْطَقْنِي بما فيه الرِّضَا ، رَبِّ أَرشِدْنِي طُرُقَ المَرْتَضَى . سُبْحَانَ مَنْ أَحَبَّ اللَّهُ يَعْرِفُ ما ظَهَرَ سُلْطَانُهُ بِخَلْقِ الْخَلْقِ وَعَرَفَ ، ثُمَّ رَدَّ الْإِنْسَانَ مِنْهُمْ أَسْفَلَ السَّافِلِينَ ، وَهَدَاهُ سَبِيلَهُ هُدًى يَزِيلُ الرِّيبَ ، فَلَا تَنْفَعُ مَعْذَرَةُ الْمَعَانِدِينَ الْجَاهِلِينَ . . . وَبَعْدَ تَصَوُّفٍ مَرِيدَنِهِ خَفِيَ أَوْلَمِيدُكَ بُوَ عَمَلْدَنٍ مُرَادٍ خَلَصَ عِبَادَهُ أَحْسَانَ أَوْلَمَنَانٍ وَجَهَ أَيْلَهُ مَعْرِفَةَ رَبِّهِ غَرِيدَرٍ نَتَكَمُ بِيَشْوَايَانٍ مَرِيدِينَ وَهَدَاهُ دِينَ أَصْحَابِ صُفَّةٍ صِدْقٍ وَيَقِينٍ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ . . .

آخره : . . . نُصَحُ أَيْلَهُ خُذَا قَلِيمَهُ قِيلَ وَقَالَ لَهُ بُولُهُ حَالٌ لَطْفٌ قِيلَ مَحُو الْأَحْوَالَ عَبْدٌ مَخْلَصٌ قُلُوبَ أَنِي مَوْلِي كِيدَرِهِ مَا سَوَائِرُ بَدَلُهُ رِضَا يَتِيمَةٍ أَتَدُو كُنِي كَنْدَهُ وَسَنَةِ نَهْ أَيْدِرْسَهُ أَيْدَهُ أَفَنْدِينَهُ كَامِلَ الْمَعْرِفَةِ أَيْدَهُ حَقَّ أَنِي أَيْدَهُ هُمُ صَالِحَةُ مَحَلْقِ أَنِي .

(١) FIKIH RİSALESİ .

(٢) لَمْ نَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَةِ الْمُؤَلَّفِ . ومكتوب في آخر المجموع : حرره نور الله أَفَنْدِي ؛ المفتي بخيوة سابقاً ، وخيوة مدينة أثرية مشهورة بآثارها المعمارية في أوزبكستان ، ويقال : تضمُّ أطلال خوارزم .

وقد وَقَعَ شُرُوعُ جَمْعِهَا سَنَةً تِسْعَ عَشْرَةَ وَأَلْفَ (١٠١٩ هـ / ١٦١٠ م) من نسخته التي استنسختها .

ملاحظات : مخطوطة مستنسخة من مخطوطة بخط المؤلف . وتُوجَدُ على الهوامش بعض التعليقات . **الناسخ :** عارف مُحَمَّد بن عصمة الله . **تاريخ النسخ :** سنة (١٠٢٠ هـ / ١٦١١ م) . **الوضع العام :** خطّ النسخ ، وباقي مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١/١٥٥ .

[٣٠٠] الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٤/١٥٥ . عُثْمَانِي

عنوان المخطوط : وَرَدَ السَّتَّارُ = رِسَالَةُ أُرَادٍ = الْأَدْعِيَّةُ وَالْأُورَادُ ^(١) .

المؤلف : يحيى بن بهاء الدّين الشماخيّ ، الباكويّ ، الشروانيّ ، الصوفيّ (ت ٨٦٢ هـ / ١٤٥٨ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٧١/آ - ٧٩/آ ، **مقياس الورقة :** (٢٠٠ × ١٤٠ = ١٧٠ × ١٠٥) ، **عدد الأسطر :** (١٨) .

أوله : مثل الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٢/٧٢ .

آخره : ...

اغلوم هرروز شب كه نجه اولور بنم حالم استرم حقدن رضاعي اركوره رضوانه
بو أفندي در افندم حسنه يوقدوريها فيض شامل لطف كامل ايركوره حسانه
بو رحمي الذي عشق لم يزلدن بر سبق كلدي بونده دعوة ايچون قوللري عرفانه
ملاحظات : أدعية وأوراد متنوعة باللغة العربية والتركية العثمانية . وباقي
مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١/١٥٥ .

(١) EVRAD RİSALESİ = VİRD - i SETTAR .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٢/٧٢ .

(٢) SEYYİD CELALEDDİN YAHYA b. BAHAEDDİN el - BAKUVİ, eş - ŞİRVANİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٢/٧٢ .

[٣٠١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٥ / ١٥٥ .

عنوان المخطوط : الرسالة القشيرية^(١) .

المؤلف : عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة بن مُحَمَّد ، أبو القاسم ، زين الدين ، القشيري ، النيسابوري ، الشَّافِعِي ، الصُّوفِي (ت ٤٦٥ هـ / ١٠٧٣ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٧٩/ب - ١٥٠/ب ، **مقياس الورقة :** (٢٠٠ × ١٤٠ = ١٧٠ × ١٠٥) ، **عدد الأسطر :** (٢٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي تفرَّدَ بجلالِ ملكوته ، وتوحَّدَ بِجمالِ جبروته ، وتعزَّزَ بعلوِّ أحديَّته ، وتقدَّسَ بِسُموِّ صمديَّته ، وتكبَّرَ في ذاته عن مُضارعةِ كُلِّ نظيرٍ ، وتنزَّهَ في صفاته عن كلِّ تناءٍ وقُصور . له الصِّفات المختصَّة بِحقِّه ، والآيات الناطقة بأنَّه غيرُ مُشبه بخلقه ، فسبحانه من عزيزٍ لا حدُّ يناله ، ولا عدُّ يحتاله ، ولا أمدُّ يحصره ، ولا أحدُّ ينصره ، ولا ولدٌ يشفعه ، ولا عددٌ يجمعه ، ولا مكانٌ يمسكه ، ولا زمانٌ يدركه ، ولا فهمٌ يقدره ، ولا وهمٌ يُصوِّره ؛ تعالى عن أن يُقالَ : كَيْفَ هو ؟ أو أين هو ؟ أو اكتسب بصنعه الزين ، أو دفع بفعله النقص والشين ، إذ ، ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ، ولا يغلبه حي وهو الخبير القدير . . وبعد هذه رسالة كتبها الفقير إلى الله سبحانه ، عبد الكريم بن هوازن القشيري ، رحمه الله إلى جماعة الصُّوفيَّة ببلدان الإسلام في سنة سبع وثلاثين وأربع مئة : أما بعد ؛ رضي الله عنكم ، فقد جعل الله هذه الطائفة صفوة أوليائه ، وفضلهم على الكافة من عباده بعد رسله وأنبيائه ، وجعل قلوبهم معادن أسرارهِ ، فعلقتُ هذه الرسالة إليكم أكرمكم الله تعالى ، وذكرْتُ فيها بعض سِرِّ شيوخ

(١) er - RİSALETÜ'İ - KUŞEYRİYYE .

انظر ؛ مكتبة دار المنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢٥٤ ، ومكتبة راغب پاشا ؛ [٨٤٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١ / ٦٦٠ ، ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [٨٣١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٧٠٤ .

(٢) ABDÜLKERİM b. HEVAZİN b. ABDÜLMELİK en - NİSABURİ, el - KUŞEYRİ

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٢٢٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٤ / ١٨٠ ، ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [٨٣١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٧٠٤ .

هذه الطائفة في آدابهم وأخلاقهم ومعاملاتهم وعقائدهم . . ليكون لمريدي هذه الطريقة قوة . . .

آخره : . . . المريد تتولاه سياسة العلم والمُراد تتولاه رعاية الحق سبحانه لأن المريد يسير ، والمُراد يطير ، فمتى يلحق السائر الطائر ؟ وقيل : أرسل ذو النون إلى أبي يزيد رجلاً ، وقال له : قل له : إلى متى النوم والراحة وقد جازت القافلة ؟ فقال أبو يزيد : قل لأخي ذي النون : الرجل من ينام الليل كله ، ثم يصبح في المنزل قبل القافلة . فقال ذو النون : هنيئاً له هذا كلام لا تبلغه أحوالنا .

ملاحظات : المجلد الأول ، والعناوين مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وتُوجَدُ على الهوامش حواشٍ وتعليقات وتصحّيات وعناوين المطالب ، وتُوجَدُ فِي آخِرِهِ أربع صفحات من الفوائد المتفرقة وبعضها غير واضح . **الناسخ** : علي بن حسين . **تاريخ النسخ** : سنة (١١٣٣ هـ / ١٧٢٠ م) . وباقي موصفاتِه مثل موصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١ / ١٥٥ .

[٣٠٢] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٥٦ .

عنوان المخطوط : الدرة الفاخرة في أحوال الموتى والآخرة = الدرة الفاخرة في كشف علوم الآخرة^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد الغزالي ، أبو حامد (ت ٥٠٥ هـ / ١١١١ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٧٦ ، **مقياس الورقة** : (٢٠٠ × ١٤٥ = ١٣٥ × ٨٠) ، **عدد الأسطر** : (١٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قال رحمه الله ونفعنا بعلمه . . قال الشيخ

(١) AHİRA - FAHİRA fi KEŞFİ ULUMİ'İ - DÜRRETÜ'İ . ed .

انظر ؛ مكتبة برنستون ؛ مجموعة يهودا ؛ الرقم : ٢٥٣١ ، رمز الحفظ : ٤١٨١ ، ومكتبة الأزهر ؛ ٢٥٨٠٤ ، أرقام الحفظ : (٢٦٢٣ تصوف) ٩٤٠٠٠ المغاربة . وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (١ / ٧٤٢) ، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ لسركيس : (١٤١٢ / ٢) .

(٢) HÜCCETÜ'İ - İSLAM MUHAMMED b. MUHAMMED et - TUSİ, el - GAZZALİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٦٤ .

الإمام .. مُحَمَّد بن مُحَمَّد الغزالي .. الحمد لله الذي خَصَّ نَفْسَهُ بالدَّوام ، وحكم على مَنْ سِوَاه بالانصرام ، وجعل الموت مآل الكفر والإسلام .. أما بعد ؛ فإن الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَقول : ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ﴾ ^(١) وثبت ذلك في ثلاثة مواضع ، وإنما أراد الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الموتات الثلاث للعالمين ، فالمتحيز إلى العالم الدنيوي يموت ، والمتحيز إلى العالم الملكوتي يموت ، والمتحيز إلى العالم الجبروتي يموت ، فالأول آدم عليه الصلاة والسلام وذريته ، وجميع الحيوانات ... **آخره** : ... وقوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ لزائر أهل القبور : إن الميت إذا رآه الحي فإن لذلك كله يخرج ، وكله رجب ، وقصدنا الاختصار ، وبالله المستعان . اللهم إني أسألك العفو والغفران والنجاة من شدة عذاب النار بِقُدْرَتِكَ يا حنان يا منان يا سلطان يا ديان ، ونسألك العفو والتوفيق بِمَنَّاكَ وَكَرَمِكَ ، وأنت حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيل ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

ملاحظات : بعض الكلمات مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وتُوجَدُ على الْهَوَامِش تصحيحات . **الناسخ** : أبو الفرد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد البنوفري . **تاريخ النسخ** : يوم السابع عشر من شهر شوال سنة (١٠٦٠ هـ / ١٦٥٠ م) . **الوضع العام** : خطُّ النَّسْخِ الْمَضْبُوط بالشكل غالباً ، والغلاف جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ ، **وعليه تملك** : أحمد المأموني الشَّافِعِيٍّ ، سنة (١٠٦٥ هـ / ١٦٥٥ م) ، والحافظ مُحَمَّد مُرَاد شيخ خانقاه مُرَاد مُلَا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) ، ومُصْطَفَى ، سنة (١١٣٤ هـ / ١٧٧١ م) . وقف الحافظ مُحَمَّد مُرَاد على دار المثنوي .

[٣٠٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٥٧ .

عنوان المخطوط : الوصايا القدسية ^(٢) .

(١) سورة آل عمران ، الآية : ١٨٥ .

(٢) 1 - VESAYA'1 - KUDSIYYE .

انظر ؛ فهرس مكتبة جامعة إستانبول ، الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٤/٢٤٩ ، والرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٢٨٨ ، والرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ١/١٤٧١ . ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ؛ الرقم : ٢٩٦٧ (١) ، رمز الحفظ : ٤٨٠ .

المؤلف : مُحَمَّد (مُحَمَّد رُكْن الدِّين) بن مُحَمَّد بن عَلِيّ الخرساني الخوافي البربادي ، زين الدين ، أبو بكر (ت ٨٣٨ هـ / ١٤٣٥ م) (١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٣٧/ب ، **مقياس الورقة :** (١٦٨ × ١٢٥ = ١٢٠ × ٨٠) ، **عدد الأسطر :** (١٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه ثقتي ، وعليه اتكالي ، قال شيخنا ، وشيخ الإسلام والمسلمين ، حجة الله في العالمين ، الشيخ الإمام علم الأعلام ، بقية السلف الكرام . . . مرشد الثقلين ، ومفتي الفريقين ، مراجع الحرمين ، وصاحب العلمين ، ملاذ الفقراء والمساكين ، زين الحقّ والملة والدين ، قدس الله سرّه العزيز ، ومتّعنا الله وسائر الطالبين بأنوار فيوضه أبد الآبدين ، وجعلنا من المتعللين بتوفيقه من بحار عرفانه ، وتحقيقه بحُرمة سيّد المُرسَلين ، وخاتم النبيين ، وأصحابه الغرّ المُحَجَّلين . أما بعد ؛ حمداً لله تعالى ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ على رسوله مُحَمَّد وآله ، فهذه وصية لأصحابي وأولادي الذين تابوا إلى الله ، وقصدوا سلوك طريق أولياء الله ، بلّغهم الله وإياي إلى مُنتهى همم الصديقين ، وسلك بنا طريقة أحبائه المقربين ؛ صَدَرَتْ عن مَحْضِ الشَّفَقَةِ عليهم ، وإِجَابَةً لالتماساتهم ببيان ما ينصبون بين عينهم ليتوجه كُلُّ خيرٍ إليهم ، وليس الوقت يقتضي بياناً وافياً بجميع المراتب والمقامات ، وشرح كل درجة من الدرجات ، فإن تَوَزَّعَ البال أثناء السفر والانتقال مما لا يخفى ، ولكن الرجاء واثق إنهم إذا عملوا بهذه الوصية ، واحتفظوا بها تنفتح على قلوبهم أبواب الفهم ، وتنشرح صدورهم بنور العلم ، فينكشف لهم ما يحصل به الترقّي ، ويدوم به التوقّي ، ويتيسر كمال التلقي إن شاء الله تعالى ، والوصية بأمور ؛ منها : إنهم بعد أن تابوا إلى الله بالشرائط الثلاثة التي هي : الندم على ما مضى من العمر العزيز في غير طاعة الله ، والانكباب على الشهوات المانعة عن الترقّيات ، والإقلاع في الحال عنها ، والعزم على أن لا يضيع عمره بأمثالها في الاستقبال ، وينبغي أن يهتموا

(١) ZEYNÜDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED es - SUFİ, el - HAFİ

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ الرُّقْمُ الحُمَيْدِيّ : [٢٠٢٨] الرُّقْمُ الحُمَيْدِيّ : ٣٦ / ١٤٥٨ .

اهتماماً بليغاً بمراعاة هذه التوبة ، فإنها مفتاح كل خير ، وأساس كل مقام ، بها تنفتح الأبواب والأحوال ، وعليها تُبنى المقامات . . .

آخره . . . واتبع بظاهرك وباطنك وسرّك حبيب الله الْمُصْطَفَى الذي ما زاغ البصر وما طغى ، عن مشاهدة ربّه العليّ الأعلى ، ولم يلتفت إلى ما عرض عليه من الآخرة والأولى ؛ صلوات الله عليه وسلامه . . . واجعل هذه الوصايا نُصَبَ عينيك ، وتأمل في واحدة واحدة ، واعمل أنت على الترتيب ، فإنني ما كتبتُ على التبويب ، وأنت شاهدت حالي ، وتوزّع بالي . أسألُ الله توفيقَ العمل بمقتضاها لي ولكم ولجميع الطالبين ، بحرمة سيّد المُرسَلين ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ .

ملاحظات : مخطوطة خزائية منقولة من خط المُصَنَّف ، وقد كُتِبَتْ في أوله ترجمة مقتضبة للخوافي ، وبعض الفوائد ، وكُتِبَ على هامشها الأخير ما نصّه : (قُوبِلَ وَصَحَّحَ . هذه النسخة الشريفة من النسخة التي حرّرها المُصَنَّف عليه الرحمة والرّضوان في القدس الشريف وكتبت تاريخها تيمناً وتبركاً ، تحرّرت هذه الوصايا على يد العبد الفقير إلى الله الكريم الوافي أبي بكر بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَلِيّ ؛ المدعو بزین الخوافي ، تداركه الله بلطفه الكافي ، بالقدس الشريف ، زادنا الله شرفاً بمجاورتها ، ورزقنا العودة إليها وملازمتها ؛ في أوائل جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وثمان مئة حامداً لله تعالى) ، وتوجّد على الهوامش تصحيحات وتعليقات كثيرة موثقة بنسبتها إلى المراجع والمصادر المنقولة منها . وبعض الكلمات وإشارات الترقيم مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، والآيات والأحاديث مُمَيَّزَةٌ بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَهَا . **الوضع العام : تاريخ النسخ :** سنة (٨٢٥ هـ / ١٤٢٢ م) . خط النسخ الواضح ، والغلاف جلد عُثْمَانِيّ مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك :** علي بن أحمد الريزوي . وقف دار المشنوي .

[٣٠٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/١٥٧ .

عنوان المخطوط : رِسَالَةٌ فِي التَّصَوُّف ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد الخرساني الخوافي البربادي ، زين الدين ، أبو بكر (ت ٨٣٨ هـ / ١٤٣٥ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٨/آ - ٤٠/آ ، **مقياس الورقة :** (١٦٨ × ١٢٥ = ١٢٠ × ٨٠) ، **عدد الأسطر :** (١٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ . الحمد لله الذي جعل قلب الإنسان مجموعة لطائف الغيب والشهادة ، وأودع فيه نوراً يرى به طريق أرباب القيادة ؛ الذين أقبلوا بكنه الهمم على فهم أسرار الحكم المودعة في كلام الحديث والقرآن . . أما بعد ؛ فإن من آثار العناية الأزلية الحقيقية أن ينتبه الإنسان من سنة الغفلة لما خلقه الله تعالى لأجله ، فيتنبه عما يغفله من المشاغل ، ويورده في المهالك ، ويتوجه بكلّيته إلى الحق بأقوى الوسائل ، وأقرب المسالك . . .

آخره : ويلقنه ذكر لا إله إلا الله ، ويلبسه الخرقه الشريفة ، ويخليه كما فهم باستيفاء الشرائط والآداب والطرق المعلومة عنده لذلك ، والرجاء من الله سبحانه واثق أن يحفظ عليه حاله ، ويزيد كل يوم توجهه وإقباله ، ويختتم بالخير والحسنى أعماله ، وينفعه بهذه الوصايا ، ويهبه مزيد المواهب والعطايا ، إنه كريم مثان ، متفضل باللطف والجود والإحسان . الفقير إلى الله الكريم الوافي ، زين الخافي .

ملاحظات : مخطوطة خزائية منقولة من خط المؤلف ، لنفس الناسخ الذي نسخ المخطوطة الأولى في هذا المجموع النفيس . ويوجد فيها تعليقان اثنان على هامش الرسالة ، كتبت في آخرها ما نصّه : (نُقِلَ مِنْ خَطِّهِ مَعَ اسْمِهِ تَبَرُّكاً) . وقد كُتِبَتْ في آخره ترجمة مقتضبة للشيخ محيي الدين ابن عربي (ت ٦٣٨ هـ / ١٢٤٠ م) ، وباقي موصفاتِها مثل موصفات الرّقم الحميديّ : ١/١٥٧ .

(١) ZEYNÜDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED es - SUFİ, el - HAFİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ [٣٠٠] الرّقم الحميديّ : ١/١٥٧ .

[٣٠٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣/١٥٧ .

عنوان المخطوط : الدعاء بالاسم الأعظم = دعاء عيسى عليه السلام ، رسالة في حديث أسماء الله تعالى ^(١) .

المؤلف : مجهول ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٠/ب - ٤٢/آ ، **مقياس الورقة :** (١٦٨ × ١٢٥) = (١٢٠ × ٨٠) ، **عدد الأسطر :** (١٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحديث في أسماء الله تعالى . قال الفقيه رضي الله عنه حدثني أبو الحسن بن سُلَيْمَانَ علي الأيلي ؛ قال : حدثني ابن الحسن علي بن عامر الخراساني ؛ قال : حدثني ابن أحمد قال : حدثنا أبو بشير بن عبد الرحمن بن أحمد قال : حدثنا أبو مُحَمَّد بن عبد الرحمن قال : حدثنا عبد الرحمن بن مسلم قال : إني درت وسافرت في الدنيا عشرين سنة طلباً للدعاء الأعظم الذي أنزله الله على عيسى ابن مريم عليه السلام على الذي أحيا به الميت بأمر الله ، وكلما قدرته فما وجدته حتى ذهبت إلى مدين السلام ، وكان فيها منصور بن الحميد ؛ فقصصت عليه هذه القصة ، فقال : يا أبا محمد ؛ فهذه قصتي وشأني : درت عشرين سنة ما وجدته عند واحد من آحاد العلماء ولكن حكى لي والدي : أن بالبصرة عالم يقال له : مقاتل بن سُلَيْمَانَ ^(٣) ؛ وهذا الدعاء معه ، هل

(١) İSMİ İLAHİYE HADİS RİSALESİ .

(٢) لَمْ نَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَتِهِ .

(٣) مُقَاتِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ الْأَزْدِيِّ بِالْوَلَاءِ ، الْخُرَاسَانِيُّ ، الْمُرُوزِيُّ (الْبَلْخِيُّ أَبُو الْحَسَنِ) (ت ١٥٠ هـ / ٧٦٧ م) مفسر ، متكلم ، مشارك في القراءات واللغة . أصله من بلخ ، وانتقل إلى البصرة ، ودخل بغداد فحدث بها ، وتوفي بالبصرة .

ذكر الذَّهَبِيُّ فِي تَرْجُمَتِهِ : أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُ عَنِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى مِنْ عِلْمِ الْقُرْآنِ مَا يُؤَافِقُ كِتَابَهُمْ ، وَكَانَ يَشَبِّهُ الرَّبَّ بِالْمَخْلُوقَاتِ ، وَكَانَ يَكْذِبُ فِي الْحَدِيثِ ، وَهُوَ يَزُوي - عَلَى ضَعْفِهِ الْبَيِّنِ - عَنْ : مُجَاهِدٍ ، وَالضَّحَّاكِ ، وَابْنِ بَرِيْدَةَ ، وَعَطَاءٍ ، وَابْنِ سِيرِينَ ، وَعَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ ، وَشُرْحُبِيلَ بْنِ سَعْدٍ ، وَالْمَقْبَرِيِّ ، وَالزُّهْرِيِّ ، وَعَدَّةٍ . وَعَنْهُ : سَعْدُ بْنُ الصَّلْتِ ، وَبَقِيَّةٌ ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ ، وَحَرْمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ ، وَشَبَابَةُ ، وَالْوَلِيدُ بْنُ مَرْزُودٍ ، وَخَلْقٌ ، آخَرُهُمْ : عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ .

توافقني في الذهاب إليه ؟ فقال : نعم . فارتحلنا من مدينة السلام إلى البصرة . . .
آخره : . . . والدعاء هذا : (بسم الله الرحمن الرحيم ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام ، يا نور السماوات والأرض وما بينهما ، ورب العرش العظيم . . . أسألك باسمك الكريم ، ووجهك المنير ، إنك على كل شيء قدير . قال مقاتل بن سُلَيْمَان : فلما فرغت من قراءته سألت الله تعالى حِفْظَه ، فانتبهت حافظاً ، فنقلت على كاغد من قراءته في ليلة مئة مرة ، ويصلي أربع ركعات ؛ يقرأ في الركعة الأولى : أَلَمِ السَّجْدَةِ ، وفي الثانية : يَسَّ ، وفي الثالثة : حَمِ الدَّخَانِ ، وفي الرابعة : تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمَلِكُ ، فإذا أصبح ؛ يصلي الفجر ، فقبل المكالمة مع غيره يقرأ مئة مرة ، ثم يسأل الله تعالى حاجته

= وَقِيلَ : إِنَّهُ قَالَ : سَلُونِي عَمَّا دُونَ الْعَرْشِ . فَقَالُوا : أَيْنَ أَمْعَاءُ النَّمْلَةِ ؟ . فَسَكَتَ . وَسَأَلُوهُ : لَمَّا حَجَّ آدَمُ ، مَنْ حَلَقَ رَأْسَهُ ؟ فَقَالَ : لَا أَذْرِي . قَالَ وَكَيْعٌ : كَانَ كَذَابًا . وَعَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، قَالَ : أَنَا نَا مِنَ الْمَشْرِقِ رَايَانِ خَبِيثَانِ : جَهْمٌ مُعْطَلٌ ، وَمُقَاتِلٌ مُشَبَّهٌ . وَقَالَ الْبُخَارِيُّ : مُقَاتِلٌ لَا شَيْءَ أَلْبَنَهُ . وَقَالَ الْذَهَبِيُّ : أَجْمَعُوا عَلَى تَرْكِهِ . وَقَدْ ذَكَرَ الْذَهَبِيُّ فِي تَرْجَمَةِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْمَصْلُوبِ عَنِ النَّسَائِيِّ أَنَّ مُقَاتِلًا يَضَعُ الْحَدِيثَ فَقَالَ : الْمَعْرُوفُونَ بَوَضَعَ الْحَدِيثَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَرْبَعَةً : ابْنُ أَبِي يَحْيَى بِالْمَدِينَةِ ، وَالْوَاقِدِيُّ بِبَغْدَادَ ، وَمُقَاتِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ بِخُرَاسَانَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بِالشَّامِ . وَقَدْ رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ أَنَّهُ قَالَ : الْمَشْهُورُونَ بِالْكَذِبِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَةٌ : مُقَاتِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي يَحْيَى ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْبَارِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ الشَّامِيِّ الْمَصْلُوبِ . وَمَاتَ مُقَاتِلٌ : سَنَةَ ثَيْفٍ وَخَمْسِينَ وَمِئَةً .

ومن مصنفاته : خَمْسُ مِئَةِ آيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ ، وَتَفْسِيرُ الْقُرْآنِ (مطبوع) ، وكتاب الأقسام واللغات . وكتاب الآيات المتشابهات . وكتاب التَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ . وكتاب الجوابات فِي الْقُرْآنِ . وكتاب الرَّدِّ عَلَى الْقَدَرِيَّةِ . وكتاب القراءات . وكتاب النَّاسِخِ وَالْمَنْسُوخِ . وَنَوَادِرُ التَّفْسِيرِ .

انظر ؛ سير أعلام النبلاء للذهبي : (٢٠١/٧ - ٢٠٢ ، الترجمة : ٧٩) ، (٤٦٣/٩) ، وطبقات ابن سعد : (٣٧٣/٧) ، والتاريخ الصغير : (٢٢٧/٢) ، والجرح والتعديل : (٣٥٤/٨ - ٣٥٥) ، وكتاب المجروحين : (١٤/٣ - ١٦) ، وتاريخ بغداد للخطيب : (١٦٠/١٣) ، وتهذيب الأسماء واللغات : (١١١/٢) ، ووفيات الأعيان لابن خَلَّكَانَ : (٢٥٥/٥ - ٢٥٧) ، وميزان الاعتدال للذهبي : (١٧٣/٤ - ١٧٥) ، وتهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني : (٢٧٩/١٠ - ٢٨٥) ، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال : (٣٨٦) ، وطبقات المفسرين : (٣٣٠/٢ - ٣٣١) ، وَشَذَرَاتُ الدَّهَبِ فِي أَخْبَارِ مَنْ ذَهَبَ لَابِنِ الْعِمَادِ الْحَنْبَلِيِّ : (٢٢٧/١) . وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (٤٥٩/١ ، ١٤٦٩/٢ ، ٢٠٠١) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلَّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (٣١٧/١٢) .

في الدعاء ، ويُستحبُّ أن يصنع ذلك ثلاثة أيام ولياليها ، ثم كذلك إلى أربعين يوماً حتى يقضي حاجته ، ثم يفعل ذلك في الأيام والليالي ، فإنها تُقضى حاجته إن شاء الله تعالى . تَمَّت .

ملاحظات : توجد في أوله فائدة عن غسل اليدين قبل الطعام منقولة من كتاب (قوت القلوب) ^(١) . لمؤلفه : محمد بن علي بن عطية ، أبو طالب المكي الحارثي ، ثم البغدادي الصوفي الزاهد الواعظ الفقيه المتكلم ، المعروف بأبي طالب المكي ، (ت ٣٨٦ هـ / ٩٩٦ م) ، وفي آخره وصف للكتابات المكتوبة في الروضة النبوية الشريفة المطهرة ، وبعدها أسماء مشاهير الصحابة وآل البيت المدفونين في مقبرة البقيع في المدينة المنورة . وباقي مُواصفاتها مثل مُواصفات الرَّقم الحَمِيدِي : ١/١٥٧ .

[٣٠٦] الرَّقم الحَمِيدِي : ٤/١٥٧ .

عنوان المخطوط : عدة الحصن الحصين من كلام سيّد المُرسَلين ^(٢) .
المؤلف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَلِي بن يُوسُف ابن الجزري ، الشَّافِعِي (ت ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م) ^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٣/ب - ٧٧/ب ، مقياس الورقة : (١٦٨ × ١٢٥ = ١٢٠ × ٨٠) ، عدد الأسطر : (١٩) .

أوله وآخره : مثل الرَّقم الحَمِيدِي : ٧٠ ، والرَّقم الحَمِيدِي : ١/٨٨ .

(١) قال حاجي خليفة : « قوت القلوب ، في معاملة المحبوب ، ووصف طريق المريد ، إلى مقام التوحيد ؛ في التَّصَوُّف . لأبي طالب : محمد بن علي بن عطية العجمي ، ثم المكي . المتوفى سنة (٣٨٦ هـ) ، ببغداد . قالوا : لم يصنف مثله في دقائق الطريقة . ولمؤلفه كلام في هذه العلوم ، لم يسبق إلى مثله . اختصره الشيخ ، الإمام محمد بن خلف الأموي ، الأندلسي ؛ المتوفى : سنة (٤٨٥ هـ) . وسماه : (الوصول إلى الغرض المطلوب ، من جواهر قوت القلوب) » .

انظر ؛ كشف الظنون لحاجي خليفة : (١٣٦١/٢) .

(٢) el - HİSNÜ'İ - HASİN min KELAMİ SEYYİDİ'İ - MURSELİN

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقم الحَمِيدِي : ٧٠ . والرَّقم الحَمِيدِي : ١/٨٨ .

(٣) ŞEMSÜDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED el - MUKRİ, İBNÜ'İ - CEZERİ

انظر ؛ دار المثنوي ؛ الرَّقم الحَمِيدِي : ٢/٨ .

ملاحظات : مخطوطة مصححة ، ويوجد في أولها فهرس ، وأسماء الأبواب ورموز التخريج ؛ وبعض العبارات مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وتُوجَدُ عَلَى الْهَوَامِشِ تَعْلِيلَاتٌ وَتَضَحِيحَاتٌ والفوارق بين النسخ . **الوضع العام :** خطّ النسخ الواضح المضبوط بالحركات أحياناً ، وفي آخرها دعاء منقول عن الشيخ شهاب الدين السهروردي المقتول ، وباقي مَوَاصِفَاتِهَا مثل مَوَاصِفَاتِ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/١٥٧ .

[٣٠٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١٥٨ . عُثْمَانِي

عنوان المخطوط : ترجمة الرِّسَالَةِ الْقُدْسِيَّةِ ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُرْسَانِي الْخَوَافِي الْبَرَابَادِي ، زين الدين ، أبو بكر (ت ٨٣٨ هـ / ١٤٣٥ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٥ ، **مقياس الورقة :** (٢٣٠ × ١٥٠ = ١٦٠ × ١١٠) ، **عدد الأسطر :** (١٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين . الحمد لله كاشف القلوب والأبصار ، وواهب المعارف والأسرار ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُخْتَارِ ، وعلى آله وأصحابه الأخيار ، وعلى التابعين لهم بالإحسان الجامعين بين الشريعة والطَّرِيقَةِ والعرفان ، والله ولي التوفيق ، وبيده أزمة التحقيق ، بَلْ كُلِّ كَيْفٍ أَيُّ طَالِبٍ أَوَّلُ شَيْخٍ صَمْدَانِي ، واول عالم رباني ، زمانك فريدي وروزگارِ نك وحيدي مُتَمَسِّكٍ زِمَامٍ شَرِيعَتٍ ، وغواص بحر طريقت ، وواصل دُرِّ حَقِيقَتٍ ، وعارف صَافِيٍّ ، ومرشد وافي ؛ شيخ زين الدين خوافي ، قدّس الله سرّه العزيز : بو رساله قدسيه ؛ ايچنده بيردي كه وصيتدر بنم أصحابمه دخي اولادمه له توبه اتدذر الله دن يكاندذر دخي اولياء الله طريقنه سلوك . . .

(١) RİSALE - i KUDSİYYE TERCÜMESİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ [٣٠٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١/١٥٧ .

(٢) ZEYNÜDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED es - SUFİ, el - HAFİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ [٣٠٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١/١٥٧ .

آخره : . . . وأبديدر (والله هو الكريم المنان ، والمتفضل بالجدود والإحسان) : امدى التماس اولنن سندن اولدركم بني دُعا كدن أونتمياسن . . . دخى بو وصاياي نُصب عين ادسن ، بوندن نظرك كدرمياسن ، وبربر تامل ادب بونكله عمل ايلياسن ، وترتيبني من رعايت ايلياسن ، زيراكه بن بوني ابواب اوزرنه يزمدم ، وانت شاهدت حالي ، وتوازع بالي ، ايسأل الله توفيق العمل بمقتضاها لي ولكم ولجميع الطالبين ، بحرمت سيّد المُرسَلين ؛ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ .

ملاحظات : المَثْن مَكْتُوب بِاللَّوْنِ الْأَحْمَر ، وَتُوجَدُ عَلَى الْهَوَامِش تعليقاتٌ وَعَنَّاوِينَ مطالب . **الناسخ** : مُحَمَّد بن عَلِيّ . **تاريخ النسخ** : شهر محرم سنة (٩٩٩ هـ / ١٥٩٠ م) في الدارين بمقام مدينة أُسكوب عاصمة مقدونيا . **الوضع العام** : خطّ النسخ النفيس الواضح المضبوط ضبطاً كاملاً بالشكل ، والغلاف جلد عُثْمَانِيّ ، **وعليه تملك** : شيخ القراء الحاج مُصْطَفَى بن الحاج الحسن الملقب بملك حافظ في ١٧ ذي الحجة سنة (١٢١٥ هـ / ١٨٠٠ م) ، بالخاتم في أوله ؛ عبارته : (الوثائق بلطف الله سيد عُثْمَان الفقير) ، وعليه تملك : بالخاتم في آخره ؛ عبارته : (الوثائق بالملك العاصم ؛ الفقير سيد علي بن قاسم) ، وتملك الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي ، ورقم الميكروفيلم بالأرشف : ١٣٣٤ .

[٣٠٨] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ** : ١/١٥٩ . عُثْمَانِي

عنوان المخطوط : رِسَالَةُ الرِّبْعِ الْإِيمَانِ ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُصْطَفَى الكريدي ، وفاته قبل سنة (١٢١٦ هـ / ١٨٠١ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٨/آ ، **مقياس الورقة** : (٢٠٥ × ١٥٥ = ١٥٠ ×

١٤٠) ، **عدد الأسطر** : (٢٤) .

(١) RUB - er .

(٢) MUHAMMED b. MUSTAFA, el - GİRİDİ .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي عَلَّمَنَا ما لَمْ نَكُنْ نَعْلَمُ ، وفَهَّمَنَا ما لَمْ نَكُنْ نَفْهَمُ ، وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ على النبي المكرم ، والحبيب الرسول المعظم ، سيدنا مُحَمَّد وآله وأصحابه وسلم . أما بعد ؛ فيقول الكاتب الشرع المبين العبد ، العبد الضعيف ، المذنب المحتاج إلى رحمة الله الملك المعين ؛ مُحَمَّد بن مُصْطَفَى الكريدي ، حفظه الله تعالى . . الأعمال الارتفاعية ، فقد التمس مني بعض الأحباب من الطلاب (الربع الدائرة) الاستفادة ، أن أجمع رِسَالَةً تشتمل على الوجهين ؛ بلسان التركية ، تسهيلاً للطالبيين الراغبين في العمل ، ما صنعت بها قوسين وأمثالها نحو النصف الفضلة ، والساعات العصر وغيرها ما يتعلق بها فأجبتَه إلى ذلك ، وكتبت فيها بعض ما يحتاج من عمل الارتفاعية كما وضع اللؤلؤ في الخيط ؛ فرداً فرداً . وَسَمَّيْتُهَا : بالربع الإيمان ، وعليه التكلان . الباب الأول : المقنطرة ، وفيها مُقَدِّمَةٌ واثنا عشر فصلاً وخاتمة . المُقَدِّمَةُ أولاً : ربعك كوشه سنده اولان دلوجكه مركز وقطب دخى . . .

آخره : . . . ايكي عدد وراني ضيم ايتدكدنصكره حيص اولموضعه دورركني قوس ارتفاعك اولندن حيطة كلنجه قج درجه بولنورسه اولكونده اولمقدار ارتفاعه عصر اول اولور ، وعصر ثاني ايجوني ايكي تانه كه يكرمي دُرت عدد ايدر ضم ايده سن ، عصر ثاني وقتي اولور . تم . (١٢١٦ هـ) .

ملاحظات : تاريخ النسخ : سنة (١٢١٦ هـ / ١٨٠١ م) . وبعض العبارات مُمَيَّزَةٌ بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَهَا . **الوضع العام :** خطُّ التعليق الواضح ، والغلاف جِلْدٌ عُثْمَانِيٌّ مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك :** السَّيِّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلَّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٣٠٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢ / ١٥٩ .

عنوان المخطوط : رِسَالَةٌ كواشف الشبهات : شرح ما في الفتاوى البزازية من قوله : وضع القدمين في السجود فرض ^(١) .

المؤلف : عبد الغني بن محمد العبادي ، الحنفي ، العُثماني (كان حياً سنة ١١٤٦ هـ / ١٧٣٣ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٩/ب - ١٣/آ ، **مقياس الورقة :** (٢٠٥ × ١٥٥ = ١٥٠ × ١٤٠) ، **عدد الأسطر :** (٢٤) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي جعلنا من عباده الساجدين ، والصلاة على مُحَمَّدٍ وعلى آلِهِ وأصحابه العابدين . وَبَعْدُ ؛ فالكشف السابع من الأمالي المسمّاة بتاريخها : (كواشف الشبهات ١١٤٦) ، شرح ما في (الفتاوى البزازية) من قوله : وضع القدمين في السجود فرض ، قال الرستغيني والإسبيجاني : إن أمكنه الوضع قبل القدمين يجوز ، وإن لم يضع ، وإن لم يمكن الوضع لم يجز انتهى . أقول : قد سمعت أن هذه العبارة بَكْرٌ ، وأنها لما يتفطن إليها ذَهْنٌ وفِكْرٌ ، فطالعتها في مثل عشر ساعة ؛ مع كثرة الغموم ، وقلة البضاعة ، فَفَتَحَهَا عَلَيَّ مُفْتَحَ الأبواب ، وسَهَّلَ شرحها مسَهَّلَ الصعاب ، والله ملهم الصواب ، وإليه المرجع والمآب . قوله : (وضع القدمين) أي : إحديهما على الأرض ، إذ لو رفع إحديهما منها لم تفسد السجدة على الأصحّ ...

آخره : ... ووضع رؤوس الأصابع غير معتبر كوضع ظهر القدمين ؛ كما ذكره الفاضل (إِبْرَاهِيمُ الحلبي) في (شرح منية المُصَلِّي) ، ولا يخفى أن نسخة لم يمكنه بالضمير المنصوب لا تساعد ولا تلائم لذلك لأن التمكين لا يتعدى إلى مفعولين ؛ إلا أن يجعل الوضع بدلاً من الضمير المنصوب . والله أعلم . م .

= (كواشف الشبهات = ١١٤٦ هـ ؛ بحساب الجمل ، وهو تاريخ التأليف) ، وبعضهم يعنونه بعنوان : (صورة سؤال عن عبارة البزازية في أن وضع القدمين في السجود فرض) . توجد منه مخطوطة في المكتبة المركزية في الرياض ، رقم الحفظ : ٦/٢٦٠٢ مجاميع . (ص ١٨ - ٢٠) ، ١١٣/٦ . انظر ؛ فهرس آل البيت الأردني ، الفقد وأصوله : (٢٩٢) .

(١) Abd el - Ganî b. Muhammed el - Abbâdî .

عبد الغني العبادي الحنفي العثماني ، كان حياً سنة (١١٤٦ هـ / ١٧٣٣ م) في منتصف القرن (١٢ هـ) تقريباً . من تصانيفه أيضاً : فيض الكريم = تفسير البسملة .

ملاحظات : عنوان هذه المخطوطة مطابق لتاريخ تأليفها : (كواشف الشبهات = ك = ٢٠ ، و = ٦ ، آ = ١ ، ش = ٣٠٠ ، ف = ٨٠ ، ل = ٣٠ ، ش = ٣٠٠ ، ب = ٢ ، هـ = ٥ ، ا = ١ ، ت = ٤٠٠ = المجموع : ١١٤٦ هـ) ، وتُوجد تعليقات على الهوامش وبين السطور ، وكلمة قوله وأقول وما شابهها وكلمة بعد مكتوبة باللون الأحمر . وبعض العبارات مُميّزة بِخُطوطٍ حمراء اللون فوقها ، **الوضع العام :** خطّ النسخ الواضح ، وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرَّقم الحَمِيدِيّ : ١/١٥٩ .

[٣١٠] الرَّقم الحَمِيدِيّ : ٣/١٥٩ .

عنوان المخطوط : تعليقات على ديباجة صدر الشريعة ^(١) .
المؤلف : مجهول ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٤/١ - ١٧/١ ، **مقياس الورقة :** (٢٠٥ × ١٥٥ = ١٥٠ × ١٤٠) ، **عدد الأسطر :** (٢٦) .

(١) TA'LİKAT ala SADRÜ'l - ŞERİ'A .

قال (كاتب جَلَبِي) حاجي خليفة : « وقاية الرواية في مسائل الهداية ؛ للإمام برهان الشريعة : محمود بن صدر الشريعة الأول : عبيد الله المحبوبي الحنفي ، المتوفى : سنة (. . .) صنفه : لابن بنته صدر الشريعة الثاني الآتي ذكره . أوله : (حمد من جعل العلم أجل المواهب الهنية . . . إلخ) وهو : متن مشهور ، اعتنى بشأنه العلماء بالقراءة والتدريس والحفظ ، وأشهر شروحه : شرح : الإمام صدر الشريعة الثاني : عبيد الله بن مسعود المحبوبي الحنفي ، المتوفى سنة (٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م) ، وأتمه في : أواخر صفر سنة (٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م) ، وقد غلب نعته على شرحه حتى صار اسماً لشرحه ، وله : (مختصر الوقاية) ؛ المُسمّى : (بالنقاية) ؛ كما مر في : شروحه ، وهذا الشرح : لا يحتاج من شهرته إلى التعريف » .

انظر ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (٨٢٣/١ ، ٢٠٢١/٢ - ٢٠٢٢) .
(٢) لَمْ تَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَةِ الْمُؤَلِّف . ولكن هنالك مخطوطة بعنوان : (تعليقات ، على صدر الشريعة ، فقه حنفي) ، أي : على « شرح الوقاية » ، لعبيد الله بن مسعود ، صدر الشريعة الأصغر . ومؤلف التعليقات هو : (خسرو زاده) ، والمخطوطة محفوظة في مكتبة (لاله لي) في إستانبُول (ضمن مجموع) رقم : (١/٣٦٥٠) . انظر دفتر مكتبة لاله لي : (ص : ٣١٠) .

كما توجد مخطوطة بعنوان : (تعليقات ، على صدر الشريعة ، فقه حنفي) لعلي بن إسرافيل (قنالي زاده) (ت ٩٧٩ هـ / ١٥٧١ م) ، في مكتبة كوبريلي في إستانبُول رقم : (٦٤/٥٥٦) . انظر فهرس مكتبة كوبريلي : ٢٧٥/١ .

أوله : أي : الحمد هو الوصف بالجميل على جهة التعظيم والتبجيل ، والتعريف فيه للجنس ، واللام في قوله : بعد لام الاستحقاق ، يعني : المستحق للحمد هو الله ، حمداً ولم يحمد وقيل : اللام متعلقة بالظرف بناء على أن الجار والمجرور يسمّى ظرفاً ، (والاسم الجليل) : علم لذات الواجب الوجود ، المستجمع لجميع صفاته ، واختلفوا فيه ، قال بعض الناس : عبراني ، وقال بعضهم : سرياني ، وهو عَرَبِيٌّ عند الأكثر ، واختلفوا في اشتقاقه ، وإنما سمي به ، تَحَيَّرَ العقولُ في معرفة كُنْهِهِ وَعَظَمَتِهِ ، (رب العالمين) : صفة للاسم الجليل . وقال بعضهم : منصوب على المدح . قال حسين بن الفضل : هو الثابت الدائم لم يزل . وفي اللغة : المالك ، ويأتي بمعنى السيد ، وبمعنى الصاحب ، وقال الواسطي : هو الخالق ابتداءً ، والمربي غداءً ، والغافر انتهاءً . . .

آخره : . . . وموجبه دخول الغاية تحت المغيا (بناء منصوب) على المصدرية ، أي : بنى بناء (للنحوين) : متعلق بمقدر ، والمقدر مع معموله في محل الرفع خبر مقدم لقوله : إن ، وأربعة منصوب اسم إن . (دخول اه) ، وضمير المؤنث راجع إلى الغاية ، أي : دخول الغاية تحت المغيا في جميع الأوقات إلا وقت التجوُّز ، وأصل الأول : إما اءول أو اءول أو ووءل على وزن فوعل ، فليراجع في المطوَّلات .

ملاحظات : تُوجَدُ على الهَوَامِش تعليقات . **الوضع العام :** خطُّ التعليق ، وباقي مَوَاصِفَاتِهِ مثل مَوَاصِفَاتِ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/١٥٩ .

[٣١١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٤/١٥٩ .

عنوان المخطوط : تعليقة على ديباجة الدُّرِّ (١) .

(١) TA'LİKAT ala DİBACE ed - DURER .

الراجح أن المقصود بالدرر هو كتاب (درر الحکام في شرح غرر الأحکام) ، للمؤلف : مُحَمَّدُ بن فرامرز بن علي ، مُلَّا خُسْرُو ، أو مُثْلَا خُسْرُو ، الحنفي ، الرومي ، (ت ٨٨٥ هـ / ١٤٨٠ م) . انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١٠٦ .

ويوجد مخطوط في مكتبة الأزهر بعنوان : (حاشية الحموي على ديباجته على كتاب الدرر والغرر) ، المؤلف : الحموي ، شهاب الدين أبو العباس أَحْمَدُ بن محمد مكي (ت ١٠٩٨ هـ / ١٦٨٦ م) . أوله =

المؤلف : مجهول^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٧/ب - ٢٠/ب ، مقياس الورقة : (٢٠٥ × ١٥٥ = ١٥٠ × ١٤٠) ، عدد الأسطر : (٢٨) .

أوله : إن جملة البسملة إن كانت خبرية يَتَجِهْ إنَّ في شأن الخبر الصادق أنَّ يتحقَّق مدلوله في نفس الأمر بدون الخبر ، فيكون الخبر حكاية عنه ؛ كما هو مقرَّر في موضعه ، وما فيه ليس كذلك ؛ لأن مصاحبة الاسم أو الاستعانة به من تَمَّة الخبر ، وإلَّا لا يتحقَّقان إلَّا بهذا اللفظ ، اللهم إلَّا أنَّ يجوز كما في قولك أتكلم . وإنَّ كانت إنشائية يَتَجِهْ إنَّ من شأن الإنشاء أنَّ يتحقَّق مدلوله به ، وأصل جملة البسملة ليست كذلك غالباً . أقول : الظاهر أنَّ هذه الجملة إنشائية التبرُّ الموقوف على التلفظ بالبسملة ، وما توهمه البعض من الخيالات . وإن خبرية فهل هي قضية كلية أو جزئية أو شخصية أو طبيعية ؟ قال العلامة شهاب الدين أحمد : ينبغي أنَّ يُقال : إنَّ قُدِّر مُتعلِّق الجار والمجرور فعلاً ، والإضافة في (باسم الله) للعموم ؛ كانت قضية كلية ؛ لأن المعنى حينئذٍ ابتداءً بكلِّ اسم الله سبحانه ، وأما إذا لم يكن الإضافة للعموم ؛ بأن كان المعنى ابتداءً بالله ؛ يعني على أن يكون المضاف مُقحماً ، فينبغي أن تكون القضية شخصية . . .

آخره . . . وقيل : للتعدية ؛ على تقدير : أبدأ ، أي : أجعل اسم الله بداية مؤلَّفي وشرحي . (وإضافة اسم الله إنَّ كانت للاختصاصِ وضِعاً) اهـ . أي : إنَّ أريدَ بالإضافة إفادة اختصاصِ الاسمِ بذاته تعالى المتَّصِف بالصفَّات الجميلة ؛ بحسب الوضع ؛ تعني لها لفظ الله لكونه مُختَصَّاً بالذَّاتِ وَضِعاً بخلاف سائر الأسماء ، فإنها غير مختصة به تعالى ؛ أو مختصة ولكن لا بحسب الوضع ؛ كالرضا مثلاً ، هكذا لَخَصْنَا في الشرح بحسبِ الوُسْعِ والطَّاقة ، لا ننظرُ إلى الخلل الواقع . تَمَّت .

= الكلام على البسملة طويل الذيل وهو مما شاعَ وذاعَ حتى ملَّته الأسماعُ . وآخره : كما في حواشي الشهاب أحمد بن قاسم العبادي على شرح المنهاج لابن حجر رضي الله عنه .

انظر ؛ مكتبة الأزهر ؛ من الرقم : ١٠٥٢٣ ، أرقام الحفظ : (٣٣١٧ فقه حنفي) ٤٤٢١٩ بخيت . حتى الرقم : ١٠٥٢٨ ، أرقام الحفظ : (٦٥٤٦ فقه حنفي) ١٣٤٧٨٦ إسكندرية .

(١) لَمْ تَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَةِ الْمُؤَلِّفِ .

ملاحظات : مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٤/١٥٩ .

[٣١٢] الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٥/١٥٩ .

عنوان المخطوط : دقائق الحقائق في حساب الدرج والدقائق ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد ، الدَّمَشَقِيّ ، القاهري ، الشَّافِعِيّ ، سِبْط المارديني (المارداني) ، بدر الدين (ت ٩١٢ هـ / ١٥٠٦ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢١/ب - ٣٧/آ ، **مقياس الورقة :** 155×205 = ١٥٠ × ١٤٠ ، **عدد الأسطر :** (٢٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله حمد الشاكرين ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ؛ شهادة . . . وَبَعْد ؛ فيقول فقير رحمة ربه سبط المارديني ، المؤقت الشَّافِعِيّ ، غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين : ليس في حساب الأعمال الفلكية أحسن [من] طريق [النسبة] الستينية ، وهي المستعملة في عصرنا هذا ، وتركوا طريقة الأقدمين لصعوبتها وكثرة أعمالها ، ولم أقف على مُقَدِّمة شافية في هذا الفن ، غير مُقَدِّمة شيخنا الإمام العلامة شهاب الدين أحمد ابن المجدي ، رحمه الله تعالى ، المسمّاة : بكشف الحقائق في حساب الدرج والدقائق) ، ولا أعرف في هذا الفن مُصَنِّفاً قبلها ، وإنما يوجد كلام قليل غير كافٍ في مقاصد هذا العلم . . . لا يكاد بعضها يفهم إلا بعد تأمل طويل ، فأردتُ (اختصرت) أن أعمل مُقَدِّمة نافعة أذكر فيها ما احتاج إليه في

(١) DAKAIKU'I - HAKAIK .

انظر ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (١٤٨٧/٢) ، ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ، الرقم : ٤٩٨٩ ، رمز الحفظ : ٣٣٢٥ ، ومكتبة الأزهر ؛ ٣٩١٢٣ ، أرقام الحفظ : (١٢ فلك وميقات) ٤٣٨٦ الرسالة الرقم : ١٩ ، و : ٣٩٢٧٠ ، أرقام الحفظ : (٣٣٤ فلك وميقات) ٣٤٤٩٠ ، حليم ، و : ٣٩٢٧١ أرقام الحفظ : (٤٥٥ فلك وميقات) ، ٤٨٨٠٥ الإمبابي .

(٢) BEDRUDDIN MUHAMMED b. MUHAMMED b. AHMED, SIBTU'I - MARIDINI .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١١٨٢] الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٢/٩١٨ . ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [١١٩٣] الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٨٥٦ .

النسبة وأبسط المواضيع .. سَمَّيْتُهَا : دقائق الحقائق في حساب الدرج والدقائق ، ورتبتها على مُقَدِّمَةٍ ، وعشرة أبواب ، وخاتمة .. المُقَدِّمَةُ في مُقَدِّمَةِ حروف الجمل المستعملة في هذه الصناعة ، وكيفية وضعها مفردة ومركبة ، ومعرفة الدرج ومرفوعها ومنحطها ، وكيفية وضعها في مراتبها ، وكمية أسسها . اعلم أن مراتب الأعداد الأصلية ثلاثة : آحاد وعشرات ومئات ، وفي كل منها تسعة عقود ، والمراتب الفرعية كثيرة لا تنحصر ...

آخره : ... واقسم الحاصل على فضل ما بين البيتين ، أعني : البيت الذي هو أكثر من الحصة المفروضة ، والبيت كنت أخذت الناقص ، وانقص إن كنت أخذت الزائد يحصل المطلوب . والآن قد كمل لنا من فضل الله تعالى ما أردنا وضعه في هذه ، وتأسست قواعده ، ووضحت مشكلاته ، وتهذبت أبوابه ، وتنقحت طرقه ، وتحذدت مُثْلُهُ فيه . الحمد لله على جميع النعم ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ على سيد العرب والعجم ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ . تَمَّتِ الرِّسَالَةُ في علم حساب النجوم لمارديني المرحوم .

ملاحظات : مكتوب في أوله باللغة العُثمانيّة التركية ما نصّه : (علم نجوم دقايق ديدكلري فنوندر في « ١٢٢٣/٦/٢ هـ / ١٨٠٨ م ») ، وتوجد في آخره فوائد في علم الفلك ، ومنها فائدة في صفة العمل بالربع المقنطر . وتوجد على الهوامش وبين السطور تصحيحات وجداول . والرموز وعناوين الأبواب والجدوال والأشكال مكتوبة بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ . وبعض العبارات مُمَيَّزَةٌ بِخُطُوطٍ حمراء اللون فَوْقَهَا ، **الوضع العام :** خطّ النسخ الواضح ، مُواصفاته مثل مُواصفات الرِّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/١٥٩ .

[٣١٣] الرِّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٦/١٥٩ .

عنوان المخطوط : أم البراهين = العقيدة الصغرى ^(١) .

(١) ÜMMÜ'İ - BERAHİN .

(أم البراهين في العقائد) : وهي المشهورة بالسُنُوسِيَّة الصغرى ، مختصر مفيد محتوٍ على جميع عقائد التوحيد ، طبعت في ليبسيك سنة (١٢٦٤ هـ / ١٨٤٨ م) ؛ باعتناء المستشرق الألماني وولف ؛ ومعها =

المؤلف: مُحَمَّد بن يُوسُف بن عمر بن شعيب السنوسي ، الحسني ، التلمساني ، أبو عبد الله (ت ٨٩٥ هـ / ١٤٩٠ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها: ٣٨/ب - ٤٠/آ ، **مقياس الورقة:** (٢٠٥ × ١٥٥ = ١٥٠ × ١٤٠) ، **عدد الأسطر:** (٣٢) .

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ . اعلم أَنَّ الحكم العقلي منحصر في ثلاثة أقسام : الواجب والاستحالة والجواز ، فالواجب ما لا يتصور في العقل عدمه ، والمستحيل ما لا يتصور في العقل وجوده ، والجائز ما يصح في العقل وجوده وعدمه . ويجب على كل مكلف شرعاً أن يعرف ما يجب في حق مولانا جلَّ وعزَّ ، وما يستحيل وما يجوز ، وكذا يجب أن يعرف مثل ذلك في حق الرسل عليه الصلاة والسلام ، فمما يجب لمولانا عَزَّ وَجَلَّ عشرون صفة ، وهي : الوجود والقُدَم والبقاء ...

آخره: ... فعلى العاقل أَنْ يُكثِرَ ذِكْرَهَا مُسْتَحْضِراً لما احتوت عليه من عقائد الإيمان حتى تَمْتَزَجَ مع معناهما بلحمه ودمه ، فإنه يرى لها من الأسرار والعجائب - إن شاء الله تعالى - ما لا يدخل تحت حصر ، وبالله تبارك وتعالى التوفيق ، لا رَبَّ غيره ، ولا معبود سواه ، نَسْأَلُهُ سُُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يجعلنا وأحبتنا عند الموت ناطقين بكلمة الشهادة بها ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ تَمَّتِ الْكِتَاب .

ملاحظات: بعض الكلمات مكتوبة باللون الأحمر ، وبعضها مُمَيَّزَةٌ بِخُطُوطٍ

= ترجمة ألمانية ، وطُبعت في الجزائر سنة (١٣١٤ هـ / ١٨٩٦ م) ؛ ومعها ترجمة باللغة الفرنسية ؛ وتعليقات للمستشرق لوشباني ، وطُبعت بمصر وفي فاس مراراً وطُبعت في جاوة سنة (١٣١٨ هـ / ١٩٠٠ م) .
انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ لسركيس : (٢ / ١٠٥٨) . وتُوجَدُ منها مخطوطات كثيرة .
انظر ؛ مكتبة برنستون ؛ مجموعة يهودا ؛ الرقم : ٢٣١٦ ، رمز الحفظ : ١١٩٦ ، ومكتبة الأزهر ؛ ٢١١٣٥ ؛ أرقام الحفظ : (١١٤ توحيد) ٢٢٠٥ الرسالة الرقم : ٤ ، و : ٢١١٤٣ ؛ أرقام الحفظ : (١٩٣ توحيد) ٣٤٠٥ الرسالة الرقم : ٢ .

(١) MUHAMMED b. YUSUF el - HASENĪ et - TĪLĪMSANĪ, es - SENUSĪ

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١١٦٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١ / ٩٠٥ .

حمراء اللون فَوْقَهَا . **الوضع العام** : خطّ النسخ الواضح ، مُواصفاته مثل مُواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/١٥٩ .

[٣١٤] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٧/١٥٩ .

عنوان المخطوط : الرِّسَالَةُ العُضْدِيَّة فِي آدَابِ البَحْثِ والمُنَاطَرَةِ^(١) .

المؤلف : عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار بن أحمد الإيجي ، الشَّافِعِيّ ، عضد الدين ، أبو الفضل (ت ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤١/ب - ٤١/ب ، **مقياس الورقة** : (٢٠٥ × ١٥٥ = ١٥٠ × ١٤٠) ، **عدد الأسطر** : (٣٢) .

أوله وآخره : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . لك الحمد والمِنَّة ، وعلى نبينا الصلاة والتحية ، [وبعد] ، إذا قلت بكلام : إن كنت ناقلًا فيُطلب الصحة ، أو مُدَّعيًا فالدليل ، ولا يُمنع النقل والمدعى إلا مجازًا ، إذ المنع طلب الدليل على مقدمته فإذا اشتغلت به منع مجرداً أو وضع السند ولا يدفع السند إلا إذا كان مساوياً ، أو نقض بالتخلاف ، أو عُوِرِضَ بدليل الخلاف ، ففي الصورتين حدث مانعاً بأن نقول : الله تعالى متكلم بكلام أزلي ، ناقلًا عن المقاصد ، أو مدعيًا بدليل أنه أسند إليه حقيقة ، ﴿ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ﴾^(٣) فيمنع بجواز المجاز ، فيدفع بالأصل ، وينقض بالخلاف . فقل : إنه إضافة القدرة إلى المقدور ، فيمنع مستنداً بأنه به حقيقي ، أو يعارض بأنه تأدية الحروف الحادثة ، فيمنع بأن يُقال : لا نُسلم إن الكلام مركّب من الحروف :

(١) ADABŪ'Ī - BAHS .

نشرت في إِسْتَنْبُول سنة (١٢٦٧ هـ / ١٨٥٠ م) وسنة (١٢٧٤ هـ / ١٨٥٧ م) ، وفي القاهرة سنة (١٣٠٦ هـ / ١٨٨٨ م) . انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ لسركيس : (١٣٣٢/٢) .

(٢) ADUDÜDDİN ABDURRAHMAN b. AHMED b. ABDÜLGHAFFAR, el - İCİ .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : [٦٢] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٤١ .

(٣) سورة النساء ، الآية : ١٦٤ .

إِنَّ الْكَلَامَ لَفِي الْفَوَادِ وَإِنَّمَا جُعِلَ الْكَلَامُ عَلَى الْفَوَادِ دَلِيلًا^(١)
تَمَّتْ .

ملاحظات : تُوجَدُ قَبْلَ الرَّسَالَةِ صَفْحَةٌ مِنَ الْفَوَائِدِ ، وَتَوْجَدُ عَلَى الْهَوَامِشِ
تَعْلِيقَاتٌ كَثِيرَةٌ . **تاريخ النسخ :** سنة (١٠٧٣ هـ / ١٦٦٣ م) . **الوضع العام :** خطّ
التعليق الواضح ، مُوَاصَفَاتِهِ مِثْلُ مُوَاصَفَاتِ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/١٥٩ .

[٣١٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٨/١٥٩ .

عنوان المخطوط : شرح الرسالة الحنفية على الآداب العضدية^(٢) .

المؤلف : مُحَمَّدُ الْحَنْفِي الْتَبْرِيْزِي ، شَمْسُ الدِّينِ ، مَلًّا حَنْفِي ، الْمَوْلَى التَّبْرِيْزِي
(ت ٩٠٠ هـ / ١٤٩٤ م)^(٣) .

(١) هَذَا بَيْتٌ يُعْزَى لِلْأَخْطَلِ حَسْبَمَا وَرَدَ فِي كِتَابِ الْمُوشَى لِلْوَشَاءِ ، وَلَكِنَّهُ لَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ ، وَالْجَاحِظُ
لَمْ يَنْسِبْهُ إِلَى أَحَدٍ فِي الْبَيَانِ وَالتَّبْيِيْنِ لِلْجَاحِظِ : (١٥٠/١) ، وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ شَذُورِ الذَّهَبِ : (٢٨) ،
وَصِيغَتُهُ :

إِنَّ الْكَلَامَ لَفِي الْفَوَادِ وَإِنَّمَا جُعِلَ اللَّسَانُ عَلَى الْفَوَادِ دَلِيلًا
لَا يُعْجِبُنَاكَ مِنْ خَطِيْبٍ قَوْلُهُ حَتَّى يَكُونَ مَعَ اللَّسَانِ أَصِيلًا

انظر : جواهر الأدب : (٤٨٤/٢) . ومعجم شواهد العربية ؛ (٢٧١/١) .

(٢) RISALETÜ'İ - HANEFİYYE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٣/٤٥٥ ، وَالرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٢/٤٨٢ . ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّةِ :
[١٢٩٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١/٩١٣ . ومكتبة الأزهر ؛ من الرقم : ٢٥٢٩٤ ، أرقام الحفظ : (٧ آداب بحث)
٤٠٣٤ الرسالة الرقم : ٢ ، حتى الرقم : ٢٥٣٤٩ ، أرقام الحفظ : (٥٤٢ آداب بحث) ١٥٧٢٩٤ ، ومكتبة
برنستون ؛ مجموعة يهودا ؛ الرقم : ٣٣٤٨ ، رمز الحفظ : ٩٦٢ ، رمز الحفظ : ٤٢٢٩ ، رمز الحفظ : ٥١٧٠ ،
رمز الحفظ : ١٠٨٦ ، رمز الحفظ : ٤٤٢٣ ، رمز الحفظ : ٥١٩٦ ، رمز الحفظ : ٥٨٦٦ ، رمز الحفظ :
٥٩٠٦ ، رمز الحفظ : ٥٤٢٧ ، رمز الحفظ : ٥١١٢ ، رمز الحفظ : ١٤٠٧ ، رمز الحفظ : ١١٣٤ ، رمز
الحفظ : ١٠٧٥ ، رمز الحفظ : ١٠٦٢ ، رمز الحفظ : ٣٣٩٥ ، رمز الحفظ : ٥٩٣٥ ، رمز الحفظ : ٥٣٣٠ ،
رمز الحفظ : ٣٤٨٣ ، رمز الحفظ : ٣٦٩ ، رمز الحفظ : ٣٤٧ ، رمز الحفظ : ٥٩٦٤ .

(٣) ŞEMSÜDDİN MUHAMMED et - TEBRİZİ el - HANEFİ. MOLLA HANEFİ .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : [٩٢٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٢/٧٢٠ ، [١١٥٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ :
٢/٨٩٧ .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤١/ب - ٤٨/آ ، مقياس الورقة : (٢٠٥ × ١٥٥ = ١٥٠ × ١٤٠) ، عدد الأسطر : (٣٢) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . لك الحمد . جعل الله مخاطباً تنبيهاً على القرب ، ولأن اللائق بحال الحامد أن يلاحظ المحمود أولاً حاضراً وشاهداً ، ثم يحمده ، واستبان منه وجه تقديم قوله : لك ؛ على الحمد ، وإن كان المقام لكونه مقام الحمد يقتضي تقديمه ، ويصح أن يكون التقديم للتعظيم والشرف ، وأن يكون لتأكيد الاختصاص من كلمة (اللام) إذ تقديم الخبر أيضاً يفيد الاختصاص ، والمنة ؛ من منّ عليه ، وما يقال من أن المنّة منهية لقوله تعالى : ﴿ لَا تَبْطُلُوا صَدَقَتَكُمْ بِالْمَنْ وَالْأَذَى ﴾ ^(١) ، مدفوع عنه ؛ هو منّة المُنعم لا امتنان المُنعم عليه ، وأيضاً الخطاب مخصوص بغير الله تعالى ، وبدلّ عليه قوله تعالى : ﴿ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَمَكُم بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ ^(٢) . . .

آخره : . . . وما ذكروه في وجه التخصيص إنما يتم إذا كان كلّ دليل عقليّ يقينياً ، وكلّ دليل نقليّ ظنيّاً ، وكلتا المقدّمتين غير واقعة ، وأيضاً اللزوم معتبر في مطلق الدليل المتناول لهما ؛ فكيف يكون العقلي ملزوماً ، والنقلي غير ملزوم ، وبالجمله الفرق ليس على ما ينبغي . ولنختم الكلام على هذا القدر لئلا ينجّر إلى الملال ، وإليه المرجع والمآب . واعلم أن الحواشي المنسوبة إلى المحقق الشريف قدّس سرّه لهذه الرّسالة لمّا لاحظتها في نسخ مُتعدّدة ووجدت بعضها سقيماً ، ولم يبق اعتمادٌ عليها لم ألزّم نقلها ، بل قرّرت الكلام على وجه لاحظته ، ووقع بعض تقريراتنا موافقاً لتقديره قدّس سرّه ، وبعضها غير موافق له ، فتأمل فأنصف إن وجدته حقّاً فاتبعه ، وإلا فأصلحه ، فإن الله تعالى لا يضيع أجر المحسنين . تمّ .

ملاحظات : تُوجَدُ على الهوامش حواشٍ وتعليقات ، والتمن المشروح مُميّز بِخُطوط حمراء اللون فوقه . وفي آخر المخطوطة خمس صفحات من التقاريط المكتوبة باللغة العُثمانيّة منقولة طبق الأصل من خطوط : إِسْمَاعِيل آغا ،

(١) سورة البقرة ، الآية : ٢٦٤ .

(٢) سورة الحجرات ، الآية : ١٧ .

وعوض أفندي ابن بالي ، وقاضي زاده ، ومُصْطَفَى القاضي بمدينة آمد . **الناسخ** : حسن بن رجب . **تاريخ النسخ** : يوم العشر الأخير من شهر ذي القعدة سنة (١٠٧٣ هـ / ١٦٦٣ م) . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، وباقي موصفاتِه مثل موصفات الرِّقْم الحميديّ : ١/١٥٩ .

[٣١٦] الرِّقْم الحميديّ : ٩/١٥٩ .

عنوان المخطوط : رِسَالَة الإزميري في إبدال تلفّظ الضاد بالطاء ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل الإزميري ، العُثماني ، المقرئ (ت ١١٦٠ هـ / ١٧٤٧ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٥١/ب - ٥٥/ب ، **مقياس الورقة** : (٢٠٥ × ١٥٥ = ١٥٠ × ١٤٠) ، **عدد الأسطر** : (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قال مُحَمَّد الإزميري بن إِسْمَاعِيل عليهما رحمة الرحمن الجليل : الحمد لله الذي أنزل القرآن على أفضل العباد ، وَالصَّلَاة وَالسَّلَام على من نطق بالضاد ، وعلى آله وأصحابه الذين انقادوا حقّ الانقياد ، وعلى مَنْ

(١) RİSALE fi TELEFFUZİ'z - ZAD .

انظر ؛ فهرس علوم القرآن الكريم لمخطوطات دار الكتب الظاهرية ؛ الرقم : ٥٣٥١ .

(٢) MUHAMMED b. İSMAIL, el - İZMİRİ .

المقرئ مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل الإزميري = الإزميري : عالم عُثماني فاضل من العلماء المتبحرين في العلوم الإسلامية ، وهو من المؤلفين الذين ألفوا باللغتين التركية والعربية ، وهو من أبناء قرية (بوجه) التابعة لولاية إزمير التركية . ومن تصانيفه : بدائع البرهان في علوم القرآن ، وتحقيق كيفية وزن الأعمال في العقائد ، ورسالة في حل ما أشكل ظاهر النصوص ، ورسالة في بيان وضع الحكمة في وضع الأحكام وبيان فضيلة العلم ، ورسالة في بيان معنى التحيات ، ورسالة في حشر الأجساد في الكلام ، ورسالة المختصرة في الإعراب ، ورسالة في ذم المشتغلين بالفأل والكهانة والنجوم ، ورسالة في وجوب تعلم معنى كلمتي الشهادة ، ورسالة الإزميري في الردّ على رسالة المرعشي في الضاد في التجويد ، وشرح حُزْب البحر للشاذلي في الأدعية ، ومنهاج الإسلام (باللغة التركية) ، ونزهة العقائد وزبدة الفوائد .

انظر ؛ عُثماني مؤلفري ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (٣٣/٢) ، وإيضاح المُكُنُون في الدُّيْل عَلَى كَشْفِ الطُّنُون للبغداديّ : (١٧٠/١) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَة : (٣٧/٩) .

تعلموا وعلموا كما علموا في الأقطار والبلاد . أما بعد ؛ فإنني لما رأيت أن واحداً شذَّ بتلفُّظ الضاد الظائية عن الجماعة المتسلسلين إلى حضرة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وتبعه من غُرِّ بكلامه ، وأفرطوا في إنكار ضاد قُرَاءَ زماننا المتسلسلين المخرجين من مَخْرَجِهِ غير ممزجين بالطاء المهملة ولا بالمعجمة ، وخِفْتُ أن يقعوا في ورطة عظيمة ، أردتُ أن أَرِدَّ كُلَّ كلامه كي لا يتبعوا رجلاً شذَّ . . .

آخره : . . . وعُقِدَ له بسبب ذلك مجلسٌ ، وأجمعوا على منعه وأرفق للضرب فتاب ورجع ، كذا في النشر والانتقان ناقلاً عن الجعبري . الشرط واحد ويلزمه الآخر إن انتهى ، تأمل وثبت مثل ما سبق من الأخبار ، وكلام الكبار ، نفعا الله بعلومهم . قد حَقَّقْنَا الْحَقَّ فَحَقَّ الْحَقُّ عَلَى مَا هُوَ الْحَقُّ عِنْدَ أَهْلِ الْحَقِّ فَقُلِ الْحَقُّ ﴿ ذَرَّهُمْ فِي حَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴾ ^(١) . اللهم يا دليل الحائرين دلني على طريق الصادقين ، واجعلني من عبادك الصالحين ، اللهم أرنا الحقَّ حقاً وارزقنا اتباعه ، وأرنا الباطل باطلاً وارزقنا اجتنابه ، واجعل اللهم آخر كلامنا : لا إله إلا الله مُحَمَّدَ رسول الله . قد تم الكلام .

ملاحظات : تُوجَدُ على الهوامش حواشٍ وتعليقات ، وبعض الكلمات مُمَيَّزَةٌ بِخُطُوطٍ حمراء اللون فَوْقَهَا . **الوضع العام :** خطُّ التعليق ، **وعليه تملك :** عُثْمَانُ بالخاتم . وباقي مَوَاصِفَاتِهِ مثل مَوَاصِفَاتِ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/١٥٩ .

[٣١٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١٦٠ . فارسي

عنوان المخطوط : الرِّسَالَةُ الْقُدْسِيَّةُ ^(٢) .

(١) سورة الأنعام ، الآية : ٩١ .

(٢) er - RİSALETÜ'İ - KUDSİYYE .

تُوجَدُ منها مخطوطة أُخرى ؛ انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٢٧٢ مَكْرَز .

قال حاجي خليفة : « الرسالة القدسية ؛ لخواجه : مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ محمود البارسا ، الحافظي ، البُخَارِيِّ ، المتوفى ؛ بالمدينة المنورة ، سنة ٨٢٢ ، وهي فارسية ؛ في أحوال خواجه ، بهاء الدين مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ نَقِشْبَنْدِي ، وسيره ، ومناقبه ، وكلماته » .

انظر ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لِحَاجِي خَلِيفَةَ (: ٨٨٢/١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن محمود بن مودود ، الحافظي ، النَّقْشَبَنْدِيّ ، الْبُخَارِيّ ، الحنفي ، شَمْس الدِّين ، خواجه بارسا (ت ٨٢٢ هـ / ١٤٢٠ م) ^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٤ ، **مقياس الورقة :** (٢١٠ × ١٣٥ = ١٣٠ × ٦٥) ، **عدد الأسطر :** (١٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حمد وثنا بي حدد منتها وشكر وسباس بي اندازه وقياس ، حضرة پادشاهي را جلّ ذكره كه طالبان وصال ، ومشتاقان جمال . . أما بعد اين كلمه چنداست از انفس نفيسه والفاظ متبركه حضرت عليه صدر مسند ارشاد وهدايت ، جامع نعوت وخصائص ولايت ، ملاذ زمان ، قطب أهل طريقت وعرفان . . . شيخنا وسيدنا بهاء الحق والدّين : مُحَمَّد بن مُحَمَّد الْبُخَارِيّ المعروف بنقش بند قدس الله روحه ، وطيب مشهده ، ونور ضريحه . . . ذكر أحوال ومقامات شريفة ، وكرامات وآثار عجيبة كه از مبدأ بانتهاء برايشان كدشته است ، وأكثر من أن يُعدَّ ويُحصى . . .

آخره : . . . واين مقام خاص بيغامبران مرسل است ، صلوات الله وسلامه عليهم

= وقام بترجمتها ؛ عبد الله صلاحي بن عبد العزيز الباليكسيري الرومي ثم الإستانبُولِيّ العُثماني الحنفي ؛ الأديب الصُوفيّ الخلوتي العشاقِيّ ، شيخ تكية العشاقية المعروف بالعشاقِيّ ، وأيضاً بالصلاحِيّ (ت ١١٩٦ هـ / ١٧٨١ م) ، فترجمها إلى التركية تحت عنوان : (ترجمة الرسالة القدسية في شرح كلمات بهاء الدين النقشبندي لمُحَمَّد پارسا) .

(١) MUHAMMED b. MUHAMMED el - HAFIZI el - BUHARI, HACE PARSA

الحافظ ، الزاهد ؛ الصُوفيّ المحدث ، الفقيه : مُحَمَّد بن مُحَمَّد الحافظي (٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م) - (٨٦٥ هـ / ١٤٦١ م) وقيل : وفاته سنة (٨٢٢ هـ / ١٤٢٠ م) ، وأظنّ سبب ورود تاريخ الوفاة المزدوج ناتجاً عن الخلط بين وفاة الأب وابنه . وهو من أولاد عبيد الله النقشبندي ، الْبُخَارِيّ ، المعروف : بخواجه بارسا ، النقشبندي . توفي في المدينة المنورة ، ودفن بها ، ومن آثاره : الفُصول الستة في الحديث ، وفصل الخطاب لوصول الأحباب في التَّصَوُّف ، ومناسك الحج ، ومناقب الشيخ بهاء الدين النقشبندي .

انظر ؛ الفوائد البَهيّة للكنوي : (١٩٩) ، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (٤٧٤/١ ، ٨٨٢/٢ ، ١٢٦٠/٢ ، ١٢٧٠/٢ ، ١٨٣١/٢) ، وهديّة العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادي : (١٨٣/٢) ، الأعلام : (٤٤/٧) ؛ وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَة : (٣٠٠/١١) ، ومعجم المؤلفين طبعة المجلدات الأربعة : (٦٩٢/٣) .

أجمعين ، ﴿ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ ﴾ ^(١) ؛ ودر مقام تنزل درهراوي ایشاندا رجوع بحق ، ودوام استغفار لازم بود ، وأوليا ازين مقام به تبعيت أنبيا عليهم الصلاة والسلام ، بهرة بود جنابكه فرمود ، ﴿ قُلْ هَذِهِ سَبِيلُ أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعْتُ وَسُبْحَنَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ ^(٢) ، والله الهادي .

قد وقع الفراغ من تحرير هذه الرسالة المسماة بالقدسية لحضرت قطب الطرائق . . . خواجه محمد پارسا . . . ليلة الجمعة المباركة ، الخامس عشر من شهر ربيع الأول سنة سبع وثمانين وتسع مئة من الهجرة النبوية ، بالتكية الشمسية .

ملاحظات : العناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تعليقات وتصحيحات ، والعناوين وبعض الكلمات مكتوبة باللون الأحمر . **تاريخ النسخ :** يوم الخامس عشر من شهر ربيع الأول سنة (٩٨٧ هـ / ١٥٧٩ م) بالتكية الشمسية . **الوضع العام :** خط التعليق الواضح ، والغلاف جلد عثمانى مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك :** محمد راشد القاضي بمدينة دراوسه ، وتملك : أبو الفضل محمود الشهير بقره چلبی زاده ، وتملك : السيد الحافظ محمد مراد شيخ خانقاه مراد ملاً ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٣١٨] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١/١٦١ .

عنوان المخطوط : أورد ابن عربي في الأيام السبعة والليالي السبع ^(٣) .

المؤلف : محمد بن علي الطائي ، مَحْيِي الدِّين ابن عربي ، (ت ٦٣٨ هـ / ١٢٤٠ م) ^(٤) .

(١) سورة الأنفال ، الآية : ١٧ .

(٢) سورة يوسف ، الآية : ١٠٨ .

(٣) Virdü Muhyî ed - dîn el - Arabî = EVRAD ŞERİF

انظر ؛ مكتبة الأزهري ؛ الرقم : ٣٩٨٢٢ ، أرقام الحفظ : (١٩٣ أدعية وأورد) ١٢٧٢٤ الرسالة الرقم : ٢ .
والرقم : ٣٩٨٢٣ ، أرقام الحفظ : (١٣٣٢ ؛ أدعية وأورد) ٥٣٦٢١ .

(٤) MUHYİDDİN MUHAMMED b. ALİ et - TAİ el - ENDELÜSİ, İBN ARABİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١/١٤٠ .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ١٩/آ ، مقياس الورقة : $١٣٠ \times ٢٢٠ = ١٥٥$ ، عدد الأسطر : (١١) .

أوله : ورد يوم الأحد : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، باسم الله فاتح الوجود ، والحمد لله مظهر كل موجود ، ولا إله إلا الله توحيداً مطلقاً عن كشف وشهود ، والله أكبر منه بدأ الأمر وإليه يعود ، وسبحان الله ما ثم سواه فيشهد ولا معه غيره معبود ، واحد أحد على ما عليه كان قبل حروف الحدود ، له في كل شيء آية تدل على أنه واحد موجود ، سرّه ستره عن الإدراك والنفود ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم كنزاً اختصنا به من خزائن الغيب والجدود ، استنزل به كل خير ، وادفع به كل شرّ ، وافتح به كل رتق مسدود ، وإنا لله وإليه راجعون في كل أمر نزل ، أو هو نازل ، وفي كل حال ومقام وخاطر ووارد ومصدر وورود ، والله هو المأمول والمقصود ، والإلهام منه ، والفهم عنه ، والموجود ، هو ولا إنكار ولا جحود ، إذا كشف فلا غير ، وإذا ستر فكلّ غير وكل محجوب مبعود ، باطن بالأحادية ، ظاهر بالوحدانية ، وعنه وبه كان كون كلّ شيء ولا شيء إذ الشيء في الحقيقة معدوم مفقود ، فهو الأول والآخر والظاهر والباطن ، وهو بكل شيء عليم قبل كون الشيء وبعد الوجود ، له الإحاطة الواسعة ، والحقيقة الجامعة ، والسرّ القائم ، والملك الدائم ، والحكم اللازم ، أهل الثناء والمجد والحمد هو كما أثنى على نفسه فهو الحامد والحمد والمحمود ، أحدىّ الذات ، وأحدىّ الأسماء والصفات ، عليم بالكلّيات والجزئيات ، محيط بالفوقيات والتحتيات ، وله عنت الوجوه من كل الجهات ...

آخره : ... ورد يوم السبت : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ﴿ وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ ^(١) ... اللهم حمل ذلك لذاتي على يد نسيم حياتي بأرواح تحياتي في صلواتك الطيبات ، وتسليماتك الدائمات على وسيلة حصول المطالب ، ووصيلة وصول الحباب ، وعلى كل منسوب إليه في كل المراتب ؛ الإله الحق

(١) سورة آل عمران ، الآية : ١٠١ .

المبين ، واجعلنا من خواصهم آمين . ﴿ سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ ﴿ وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿ ^(١) .

ملاحظات : يوجد في أوله كشف بأسماء ما يتضمَّنه المجموع من عناوين المؤلفات . والعناوين ولفظ الجلالة وبعض الكلمات مكتوبة باللون الأحمر . **الوضع العام :** خطّ النسخ الواضح المضبوط أحياناً ، والغلاف جلد عُثماني مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك :** السيّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٣١٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢ / ١٦١ .

عنوان المخطوط : الفتح المبين في أسماء الصحابة البدرين = خواص أصحاب بدر وتعداد أساميهم = شرح أسماء الصحابة البدرين ^(٢) .

المؤلف : سيد مُصْطَفَى بن مُحَمَّد بن عبد الباقي بن مُحَمَّد الحلبي ، الشافعي ، الصوفي ، القادري (كان حياً سنة ١١٨٥ هـ / ١٧٧١ م) ^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٠ / آ - ٢٦ / آ ، مقياس الورقة : (٢٢٠ × ١٥٥ = ١٣٠ × ٧٠) ، عدد الأسطر : (٢٥) .

(١) سورة الصفات ، الآيات : ١٨٠ - ١٨٢ .

(٢) HAVAS ve ASHAB BEDR RİSALESİ .

قال البغدادي : « الفتح المبين في ذكر أسماء الصحابة البدرين » للسيد مصطفى بن مُحَمَّد بن عبد الباقي بن مُحَمَّد الحلبي الشافعي ، الإمام بجامع أخي جلبي المتوفى سنة . . . أوله : الحمد لله الذي أشرق ضياء الإسلام بطلعة نبوة سيد الأنام . فرغ منه سنة (١١٨٥ هـ) خمس وثمانين ومئة وألف . انظر ؛ إيضاح المكنون في الذيل على كَشَفِ الظُّنُونِ عَنْ أَسَامِي الكُتُبِ والفُتُونِ : (١٧١ / ٤) . وانظر ؛ فهرس مكتبة جامعة إستانْبُول ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٢ / ٤٠٢ ، ومكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣ / ١٧٧ .

(٣) سيد مصطفى الحلبي الشافعي ، الإمام بجامع أخي (جلبي) جلبي ، نزيل إستانْبُول . من تصانيفه : جنة النصر في خواص حِزْبِ البحر - في الأدعية ، والفتح المبين في أسماء الصحابة البدرين ، والتبيان على مذهب أبي حنيفة النعمان (فقه حنفي) .

انظر ؛ هدية العارفين للبغدادي : (٤٥٢ / ٢) ، وإيضاح المكنون في الذَّلِيلِ عَلَى كَشَفِ الظُّنُونِ للبغدادي : (١٧١ / ٢) ؛ وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (٢٧٩ / ١٢) ، وفهرس آل البيت الأردني : (٢٣٨ : ٢) ٦١ .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين . الحمد لله الذي أشرق ضياء الإسلام بطلعة نبوة سيد الإسلام ، وأبكم لسان الكفرة اللثام بشوكة أصحابه البررة الكرام وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ ما استمرَّ النصرُ لتابعيه ودام . وبعد فإن الوزير الأعظم ، والدستور المكرم ، مشيد أركان الدولة العُثمانيَّة ، وحافظ أقطار البلاد الحجازية المشرف بخدمة بلد الله الحرام ، والمنقذ للمهج العطاش من الأورام . . . وسيد الوزراء في العالمين ، أعني بذلك الجناب العالي : أبو بكر پاشا^(١) . رزقه الله من المُرادات ما شاء . . . قد التمس مني حفظه الله تعالى ؛ أن أجمع له (أسماء الصحابة البدريَّة) الذين كانوا أول فتوح على أيديهم في المسلمين ، فلذلك كانوا أفضل الصحابة بعد العشرة ، وصارت مناقبهم وفضائل الأسماء مشتهرة ، والذي استقر عليه الأمر بعد التنقيح ؛ أن عدَّة أسمائهم : ثلاث مئة وثلاثة عشر على الصحيح ، لكن وقع في بعضهم اشتباه عند المحدثين ، فذكرهم ابن سيد الناس في عيون الأثر : ثلاث مئة وثلاثة وستين ، وهذا على سبيل الاحتياط في الإصابة . . . ثم إنني رأيت أن أذكر نبذة من خواص أسمائهم التقطتها من الأكابر . . . فهذه أسمائهم : ثلاث مئة وثلاثة وستون ، فالمهاجرون من ذلك : أربعة وتسعون ، والباقيون أنصار رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، الأوس منهم : أربعة وسبعون ، والخزرج : مئة وخمسة وتسعون فعلامة المهاجر صورة (هاء) بالحمرة ، ولعامة الأوس (مدَّة) بالحمرة ، وعدم العلامة علامة الخزرجي ، والشهداء من ذلك : أربعة عشر صحابياً ، ستة من المهاجرين ، وثمانية من الأنصار ، والشهيد منهم يكتب اسمه بالحمرة ، والله أعلم . ١ : مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وشرف وعظم وكرم هـ . حرف الألف : ٢ : أبي بن كعب هـ ، ٣ : الأخنس السلمي هـ . . .

آخره : . . . الكُنَى : ٣٣٧ : أبو أيوب ، ٣٣٨ : أبو الأعور ، ٣٣٩ : أبو بكر

(١) سامي الأغربوزي ، أبو بكر پاشا ، الوزير ، ابن عُثمان پاشا الأغربوزي ، الرُّومي ، المُتَخَلَّص بسامي ، توفي معزولاً ببُلْدِهِ سنة (١٢١٩ هـ / ١٨٠٤ م) . لَهُ ديوان شعره تركي عُثماني .
انظر ؛ إِيضاح المَكْنُون في الذيل على كَشْف الطُّنُون عَنْ أَسامِي الكُتُب والفُتُون : (٥٠٧/٣) ، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين : (٢٤٢/١) .

الصديق هـ... ٣٥٢ : أبو سلمة هـ ، ٣٥٣ : أبو سنان هـ ، ٣٥٤ : أبو شيخ ، ٣٥٥ : أبو صرمة ، ٣٥٦ : أبو ضياح ، ٣٥٧ : أبو طلحة ، ٣٥٨ : أبو عبدة بن الجراح هـ ، ٣٥٩ : أبو عقيل آ ، ٣٦٠ : أبو قتادة ، ٣٦١ : أبو كبشة هـ ، ٣٦٢ : أبو لبابة آ ، ٣٦٣ : أبو مخشى هـ ، ٣٦٤ : أبو مرثد هـ ، ٣٦٥ : أبو مسعود البدري ، ٣٦٦ : أبو مليل ، ٣٦٧ : أبو الهيثم آ ، ٣٦٨ : أبو اليسر . رضوان الله تعالى عليهم أجمعين . تم إعداد أسامي أصحاب غزوة بدر .

ملاحظات : ترقيم أسماء الصحابة والأحرف الأبجدية المفهرسة للأسماء وأحرف الدلالة على المهاجرين رُمز لها بحرف : هـ بالحمرة كما نص عليه بقوله : (فعلامة المهاجر صورة هاء بالحمرة) بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، واسم الشهيد من أهل بدر كتب بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ كما نصّ على ذلك في الرِّسَالَةِ بقوله : (والشهيد منهم يكتب اسمه بالحمرة والله أعلم) ولعامة الأوس (مَدَّة : آ) بالحمرة . **الوضع العام :** خطّ النسخ الواضح ، وباقي موصفاتِهِ مثل موصفات الرِّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ١/١٦١ .

[٣٢٠] الرِّقْمُ الحَمِيدِيُّ : ٣/١٦١ .

عنوان المخطوط : قصيدة دالية في مدح النبي مُحَمَّد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(١) .
المؤلف : مجهول^(٢) .

(١) توجد مخطوطة منها في المكتبة الوطنية النمساوية ؛ الرقم : ١٠٤٨ رمز الحفظ : ٧٦٤ M. X. T. فلوجل : ٦٩ ، وفي مكتبة الأزهر ؛ الرِّقْم : ٤٥٩٥٤ ؛ أرقام الحفظ : (١٦٦٦ مجاميع) ٨٣٢٩١ الأتراك ، رسالة رقم : ٢٠ .

وقد اعتنى بها الخطاطون العثمانيون ، ومنهم الخطاط المشهور الحاج محمد شوقي أفندي (ت ١٣٠٤ هـ/ ١٨٨٧ م) الذي تفنن بتخطيطها في لوحات خالدة كتبها سنة (١٣٠٢ هـ/ ١٨٨٤ م) ، وأصبحت وسيلة من وسائل التدريب على طريقة مشق الخطّ العربي المتعارف عليها عند الخطاطين الأتراك .

(٢) لَمْ نَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَةِ الْمُؤَلِّفِ مَعْرِفَةً تَامَةً . وقد نُسِبَتْ إِلَى أَبِي عَلِيٍّ ؛ حسين بن محمد بن حسين بن شيخ الحبشي الباعلوي ، الصوفي (١٢٥٨ - ١٣٣٠ هـ = ١٨٤٢ - ١٩١٢ م) : مفتي الشافعية بمكة . وهو الذي وُلِدَ ونشأ في (سيون ، سيئون ، سيئون ، بحضرموت) ووُلِّيَ الإفتاء بمكة بعد أبيه ، وتوفي فيها . وأفرد بعض أصحابه أسانيده وأحواله ومشيخته في مؤلِّفٍ مخصوصٍ .

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٧/آ - ٢٧/ب ، مقياس الورقة : (٢٢٠ × ١٥٥ = ١٣٠ × ٧٠) ، عدد الأسطر : (٢٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلِفٌ ؛ أَحْسَنُ إِلَى شَفِيعِي فِي غَدِ
بَاءٌ ؛ بِجَاهِ الْمُضْطَفَى زَالِ الْجَفَا
تَاءٌ ؛ تَعَالَى اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ
ثَاءٌ ؛ ثَنَا بِدْرِ التَّمَامِ إِلَى الْعَلَا
جِيمٌ ؛ جَمِيعِ الْخَلْقِ تَشْهَدُ إِنَّمَا
آخِرُهُ : ...

نَوْنٌ ؛ نَذَرْتُ لِأَنْ أَعْفَرَ وَجَنَّتِي
وَاوٌ ؛ وَحَسْبُكَ اللَّهُ إِنِّي شَيْقُ
هَاءٌ ؛ هِيَامِي زَائِدٌ وَتَشْوُكِي
لَامٌ أَلِفٌ ؛ لَا تَعَذِّبْ مَادِحاً
يَاءٌ ؛ يَمِينٌ لَا أَحُلُّ عَنْ عَهْدِهِ
تمت .

ملاحظات : مُوَاصَفَاتِهِ مِثْلَ مُوَاصَفَاتِ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٢/١٦١ .

[٣٢١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٤/١٦١ .

عنوان المخطوط : شرح حزب الإمام النووي ^(١) .

= ونسبة القصيدة إلى الحبشي غير دقيقة ، والدليل : إن مخطوطة دار المثنوي عليها تملك سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) ، ومخطوطة الأزهر مكتوبة سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) ، وذلك قبل ولادة الحبشي .
انظر ؛ فهرس الفهارس : (٢٣٥ / ١) ، وتاريخ الشعراء الحضرميين : الجزء الرابع . وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ
لِكَحَّالَةِ : (٤٩ / ٤) ، والأعلام للزركلي : (٢٥٨ / ٢) وإدام القوت في ذكر بلدان حضرموت ؛ للسقاف ،
منشورات دار المنهاج . مادة : سيؤون : (٦٧٤) .

(١) ŞERHU HIZBİ'n - NEVEVÎ .

نشرته دار الإمام مسلم سنة (١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م) .

المؤلف : مُحَمَّد بن الطيب مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الشَّرقي ، الفاسي ، المغربي ، المدني ، المالكي ، فخر الدِّين ، أبو عبد الله (ت ١١٧٠ هـ / ١٨٥٦ م) ^(١) .
عدد الأوراق وقياساتها : ٢٨/ب - ٥٨/ب ، **مقياس الورقة :** (٢٢٠ × ١٥٥ = ١٣٠ × ٧٠) ، **عدد الأسطر :** (٢٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . يا مَنْ أحزابه لم تزل مؤيدة على الأعداء منصوره ، وأحبابه لم تزل أعلامهم بذكره منشورة في صورة أعظم صورة ، نحمدك على آلائك العامة التي مددت بها فلم تكن مقصورة ، ونشكرك على نعمائك التي مننت بتذليل أفنانها فأصبحت مهمور . . . وَبَعْد ؛ فقد سألتني بعض نجباء الأصحاب ؛ المولعين بقراءة الأحزاب أن أُقَيِّد على حزب الإمام الكبير العارف بالله تعالى محيي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي قُدَّسَ سِرُّه ما يكون لحفاظه ؛ كالشرح لألفاظه ، فتقاعست عن ذلك برهة من الدهر تقاعس عاجز ، ثم شرح الله تعالى بفضله صدري لشرحه بغير حاجز . . . وقَدِّمت أمام المقصود مقدِّمات مهمّة يحتاج إليها عَلِيّ الهِمَّة . المُقَدِّمة الأولى : في معنى الحزب . . .

آخره : . . . واقتفاء الآثار النبوية في الأذكار وفضائل الأعمال هو كالكبريت الأحمر ، والترياق المجرب في أثمارها ، جعلنا الله تعالى المقتفين لأنار نبيه ، المتبعين لسنة حبيبه وصفيه ، السائرين في جميع الأحوال على منهجه الواضح . . . اللهم إنا نسألك عيشاً قاراً ، وعملاً باراً ، ورزقاً داراً ، وعافية كاملة ، ونعمة شاملة . . . ثم أستغفر الله مما ارتكبته من التجاسر على كلام أولياء الله تعالى بالشرح ، وأستعفيه مما اقتحمته من قلة الأدب على تسوُّر ذلك الصرح ، وأستهديه وأسترشده صوب الصواب فيما أبديته . . قال مؤلفه عبد الله تعالى الفقير إلى عفو ربِّه ومغفرته ؛ مُحَمَّد بن الطيب مُحَمَّد الفاسي ، ثم المدني ، كان الله له وجعله ممن لولائه أهله : وافق الفراغ منه ضحوة الاثنين ، التاسع من صفر الخير ، عام

(١) MUHAMMED b. et - TAYYIB MUHAMMED el - FASİ, İBNÜ't - TAYYIB . el - MAĞRİBİ

انظر ؛ فهرس مكتبة راغب پاشا : [١٧٢٧] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٣٢٠ .

اثنين وخمسين ومئة وألف ، بمنزلي بالمدينة المنورة ، تحت المنارة السُّلَيْمَانِيَّة ، من المسجد النبوي الشريف ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

ملاحظات : مخطوطة منقولة من خط المؤلف . والعناوين والمَثَن مَكْتُوب بِاللَّوْنِ الْأَحْمَر . وبعض العبارات مُمَيَّزَةٌ بِخُطُوطٍ حُمْرَاءَ اللَّوْنِ فَوْقَهَا ، **الناسخ :** حافظ مُحَمَّد بن مُحَمَّد . **تاريخ التأليف :** ٩ صفر سنة (١١٥٢ هـ / ١٧٣٩ م) ، بالمدينة المنورة ، تحت المنارة السُّلَيْمَانِيَّة ، من المسجد النبوي الشريف ، **الوضع العام :** خطُّ النسخ الواضح ، مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٦١ .

[٣٢٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥/١٦١ .

عنوان المخطوط : رِسَالَةٌ فِي سُلُوكِ النَّقْشِبَنْدِيَّة^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُصْطَفَى بن عُثْمَانَ ، الْحُسَيْنِيّ ، الْمُفْتِي ، الْقُونُوِي ، الْخَادِمِي ، أَبُو سَعِيدِ الْحَنْفِي ، الصُّوفِي ، النَّقْشِبَنْدِيّ (ت ١١٧٦ هـ / ١٧٦٣ م) ، أَوْ (١١٦٨ هـ / ١٧٥٥ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٥٩/ب - ٦٣/ب ، **مقياس الورقة :** (٢٢٠ × ١٥٥ = ١٣٠ × ٧٠) ، **عدد الأسطر :** (٢٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَالصَّلَاةُ عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ مَع مَنْ تَبِعَهُ جَمْعُهُ وَفَرْدُهُ ، وَبَعْدُ ؛ فَشَرَايِطُ النَّقْشِبَنْدِيَّةِ : الْإِعْتِقَادُ الصَّحِيحُ أَوَّلًا ، وَالتَّوْبَةُ الصَّادِقَةُ ، وَالِاسْتِحْلَالُ مَعَ أَرْبَابِ الْحَقُوقِ ، وَرَدُّ الْمَظَالِمِ ، وَاسْتِرْضَاءُ الْخَصَمَاءِ ، وَتَقْيِيدُ عَلَى الْإِلْتِزَامِ بِالسُّنَّةِ ، وَالدَّقَّةُ عَلَى الْعَمَلِ بِأَصَحِّ الشَّرِيعَةِ ، وَالِاهْتِمَامُ

(١) RİSALE fi SÜLUKİ'n - NAKŞİBENDİYYE .

انظر ؛ (رسالة في شرائط الطريقة النقشبندية) فهرس مكتبة مُحَمَّد عارف ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣/٤٢ . ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ، الرقم : ٢٩٠٩ ، رمز الحفظ : ٢٢٥ ، الرقم : ٢٩٠٩ ، رمز الحفظ : ٣٣٢٥ ، الرقم : ٢٩٠٩ ، رمز الحفظ : ٣٣٢٩ ، الرقم : ٢٩٠٩ ، رمز الحفظ : ٣٣٢٩ ، الرقم : ٢٩٠٩ ، رمز الحفظ : ٤٢٠٥ . وانظر ؛ (بروكلمان) : (٤٠٩/٩) .

(٢) MUHAMMED b. MUSTAFA b. OSMAN el - KONEVİ, el - HADİMİ

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : [٨٧٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٨٣ .

على المجانبية من كل المنكرات والمبتدعات والغيرة على التباعد من كل الهوى والمذمومات ، وبالجملية : أن يجعل عزيمة كل عمل كالواجب ، فلا يتركها بلا ضرورة ملجئة ، ورخصة كالحرام فلا يرتكبه ولا يقربه بلا داعية ضرورة ، ويأخذ بالأحوط في كل عمل ، ولو فعل ذلك بالنسبة إلى المذاهب الأربعة لكان أحسن . . .

آخره : . . . فليصادف قلبه مواظباً على الذكر ، ثم تنمحي صورة اللفظ ، ويبقى معنى الكلمة مجرداً في قلبه لا يفارقه ، وعند انتظار الفتح ورد عليهم النظار ، وذو الاعتبار بما حاصله : أن تقديم تعلم العلم أوفق وأقرب إلى الغرض ، ثم لا بأس أن يعقب بالمجاهدة المذكورة . فيض القدير شرح الجامع الصغير ؛ أعني : المناوي الكبير على حديث « ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأذكارها عند مليكم » الحديث . . وفيه أيضاً : شريعة مَنْ قبلنا كما خصّه الله تعالى ، الماء وقع في كليمه عليه السلام ، وعلى نبينا ألف مرة ، بل قد وقع في بعضهم المعتبرات : أن الثلثين صدر عنه عليه الصلاة والسلام ، كما بسط هنالك ، والله أعلم . تم من تسويد مُحَمَّد الخادمي قُدَسَ سِرُّهُ إلى يوم الدين .

ملاحظات : مخطوطة منقولة من خط المؤلف . **الوضع العام :** خط النسخ الواضح ، وبعض الكلمات مُمَيَّزة بِخُطُوط حمراء اللون فوقها . وباقي مَوَاصِفَاتِهِ مثل مَوَاصِفَاتِ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/١٦١ .

[٣٢٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٦/١٦١ .

عنوان المخطوط : تحفة الأحاب في السُّلُوكِ إلى طريق الأصحاب ^(١) .
المؤلف : درويش أحمد كوسج الرومي ، الطرابزوني ، العُثماني ، الصُّوفِيّ ، النَّقْشِبَنْدِيّ ، الجلوتي ، المولوي ، القونوي (ت ١١٩٥ هـ / ١٧٨١ م) ^(٢) .

(١) TUHFETÜ'l - AHBAB fi's - SÜLUK ila TARİKİ'l - ESBAB

انظر ؛ مكتبة برنستون ؛ مجموعة يهودا ؛ الرقم : ٢٩٠٦ ، رمز الحفظ : ٤٢٠٥ ، ومكتبة دار المثنوي ؛ (سلسلة الطريقة العلية النقشبندية = سلسلة الذهب في السُّلُوكِ والأدب) ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١/٢٧٣ . وإيضاح المَكُونِ في الدَّيْلِ عَلَى كَشْفِ الظُّنُونِ للبغدادِيّ : (٢٣٧/١) .

(٢) AHMED, et - TRABZONİ

عدد الأوراق وقياساتها: ٦٣/ب - ٨١/آ ، مقياس الورقة: (٢٢٠ × ١٥٥ = ١٣٠ × ٧٠) ، عدد الأسطر: (٢٥) .

أوله: الحمد لله الذي شرح صدور العارفين لمكاشفة الأسرار ، ونور قلوب الواصلين لمشاهدة جماله من وراء الأستار ، فسبحان من جعل محبته موصلةً إلى جنابه الأسنى . . وبعد فإن رسالة السلوك والأدب المسماة: بسلسلة الذهب ، التي ألّفها العالم القطب الربّاني ، والعارف الغوث الصمداني في مهبط الأسرار الإلهية ، ومورد المعارف الربانية ، عمدة العلماء الأبرار ، وقدوة الأولياء الأخيار ، قرّة عيون العارفين ، وغرّة وجوه الواصلين الذي لا يأتين بمثله الملوان ، ولا يرى شبهه عينا الزمان . . أعني به جناب الأستاذ الأعظم ، والعلم الفرد الأتمّ ، سيدنا ومولانا: الشيخ مُحَمَّد مُرَاد^(١) ، نفعنا الله منه بالإمداد ، ولما كانت رسالته الشريفة مشتملة على خلاصة الأصول النَّقْشَبَنْدِيَّة على وجه الإيجاز والاختصار ، أردتُ أن أشرحها مع قلة البضاعة . . فشرحتها بعون الله الملك الوهاب ؛ بهذا الشرح المستطاب ، وَسَمَّيْتُهُ: بتحفة الأحاب في السلوك إلى طريق الأصحاب ، وأسأل الله العظيم أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم . . . ولما كانت البسملة واجبة في أوائل الرسائل والكتب ، قال الشيخ قُدَّس سِرُّهُ أداءاً للوجوب: بِسْمِ اللَّهِ

= درويش أحمّد كوسج ، عالم صوفي من العلماء الذين كتبوا باللغة العربية والتركية العُثمانيّة ، وفاته في قونيا ، وضريحه بجوار تربة جلال الدين الرومي ؛ خلف المكتبة . من تصانيفه: الإعلام بمعارف أهل الإلهام ، و(تحفة الأحاب في السلوك إلى طريق الأصحاب = شرح سلسلة الذهب المُرَادِيَّة - في التَّصَوُّف) ، وترجمة وشرح الرسالة النقشبندية للخادمي ، (باللغة التركية) ، وترجمة سلسلة الخواجكان - في التَّصَوُّف ، (باللغة التركية) ، وسلسلة الخواجكان في آداب عبودية الأعيان ، وشرح الكافي على المقصد الوافي في بيان الطريقة النقشبندية .

انظر ؛ إيضاح المكنون للبغدادي: (٢٣٧/١ ، ٢٤٥ ، ٢١/٢) ، ومُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَة: (٢٥٦/١) . وعُثمَانلي مؤلفلري ؛ لمحمد طاهر بروسه لي: (١٥٤/١ - ١٥٥) .

(١) ŞEYH MURAD MUHAMMED en - NAKŞŞBEND .

مُحَمَّد مُرَاد بن عَلِيّ بن كمال الدين بن صالح بن مُحَمَّد الحسيني ، الكشميري ، المُرَادِي ، البُخَارِيّ ، الحنفي ، النقشبندي (ت ١١٣٢ هـ / ١٧١٩ م) .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٢٨] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ: ١٠٢ . ومكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ: ١/٢٧٣ .

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، هذه الكلمة تكوين لكل أمر ، وتكميل لكل خير . . .

آخره : . . . (وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) : قال عليه الصلاة والسلام : « أفضل الدعاء الحمد لله » لأن الحمد يقتضي زيادة النعمة ، فليس دعاء أفضل مما يقتضي زيادة النعمة ، قال تعالى : ﴿ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾ ^(١) . (وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى أَحْمَدَهِ وَمُحَمَّدَهِ) : يجوز إضافة العلم إذا كان بين المضاف والمضاف إليه خصوصية لا تُوجَدُ تلك الخصوصية بين غيرهما ؛ كما يقال : زيد الخيل ؛ لأن لزيد خصوصية مع الخيل لا تُوجَدُ تلك الخصوصية لغير زيد مع الخيل ، (وعلى أحبته وسلم وبارك وكرم) : وقد ورد أن كل عمل يكون ختامه بهما فلذلك العمل يكون مقبولا عند الله تعالى ألبتة .

تَمَّتْ هذا الشرح اللطيف للشارح النظيف النَّقْشِبَنْدِيِّ المُرَادِيِّ العريف بدرويش أحمد الطرابزوني . بيد خادم تراب أقدام فقراء النقشية : حافظ أحمد الرشدي ؛ الشهير بيوسف إمام أفندي زاده . . . لسنة مئتين وألف من هجرة مَنْ له العزّ والمجد والشرف . تحرير قلم كاتب أمم : نور الدين بن عُثْمَانَ القاضي أبوه في اسكوبدن (١٢٠١ هـ) .

ملاحظات : مخطوطة مضبوطة ومراجعة ومحررة . وتُوجَدُ على الهوامش بعض التعليقات ، والتمن المشروح مُمَيَّز بخطوط حمراء اللون فوقه . وقد كُتِبَ في آخرها ما نصه : (تحرير قلم ؛ كاتب أمم ؛ نور الدين بن عُثْمَانَ القاضي أبوه أُسْكُوبَدَه ، سهو قلم اولنان محللرن سترايله عفو دعای خيرات نیاز مدر ، سنة (١٢٠١ في ١٥ محرم بازارته سي ١٧٨٧ م) . **الناسخ** : حافظ أحمد الرشدي الشهير بِيُوسُفْ إمام أفندي زاده ^(٢) . **تاريخ النسخ** : سنة (١٢٠٠ هـ / ١٧٨٦ م) . **الوضع العام** : خطّ النسخ الواضح ، وباقي موصَفَاتِهِ مثل موصَافَاتِ الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ١/١٦١ .

(١) سورة إبراهيم ، الآية : ٧ .

(٢) انظر ؛ فهرس دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الحَمِيدِيُّ : ٢٣ .

[٣٢٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٧/١٦١ .

عنوان المخطوط : رِسَالَةُ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ أَفْنَدِي الحمصي في التصوف ^(١) .
المؤلف : مُحَمَّدُ أَفْنَدِي الحمصي (النصف الثاني من القرن الثاني عشر الهجري) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٨١/ب - ٨٣/آ ، **مقياس الورقة :** (٢٢٠ × ١٥٥ = ١٣٠ × ٧٠) ، **عدد الأسطر :** (٢٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي يعلم السر وأخفى ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ السَّرِّ الْأَصْفَى ؛ نَبِينَا مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلُ الْوَفَاءِ وَالصَّفَاءِ . وَبَعْدُ ؛ فَإِنَّ الْفَقِيرَ أَرَادَ أَنْ يَبِينَ طَرِيقَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ ، وَالْأَفْضَلَ وَالْفَاضِلَ بَيْنَ فِرْقِ الْإِسْلَامِ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَا ظَهَرَ لِي ظُهُورِ الشَّمْسِ لَعْيُونِ الْأَعْيَانِ ، بَلَا احتِياجٍ إِلَى حِجَّةٍ وَبُرْهَانٍ ؛ لَكُونِهِ بِالْمُشَاهَدَةِ وَالْعَيَانِ ، بِلُطْفِ الْمَلِكِ الْمَنَانِ ، نَصَحاً لِكَافَةِ الْإِخْوَانِ . . . وَكَانَ الدَّاعِي إِلَى جَمْعِ هَذِهِ النَّصَائِحِ فِي الْوَرَقَاتِ مُعَارِضَةً الْأَوْهَامِ الْوَسَاوِسِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَشْرُوعَاتِ خُصُوصاً فِي الْمَعْتَقَدَاتِ ، وَلَا سِيَّمَا فِي تَنْزِيهِ اللَّهِ تَعَالَى عَنِ الْمَكَانِ وَالْجِهَاتِ ، وَأَيِّ فِرْقَةٍ مِنَ الْفِرْقِ الْإِسْلَامِيَّةِ مُوَافِقَةً لِلْسُنَّةِ وَالْكِتَابِ . . .

آخره : . . . فَقَصِدْتُ أَنْ أَخْذَ إِذْناً مِنْ شَيْخٍ كَامِلٍ رَجَاءً أَنْ يَحْصَلَ إِلَيَّ الْوُصُولُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ، فَأَخَذْتُ الْإِذْنَ مِنَ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ أَفْنَدِي الْخَادِمِي ^(٣) ؛ رَحِمَهُ اللَّهُ

(١) TASAVVUFİ BİR RİSALE .

انظر ؛ مكتبة الأزهر ؛ ٢٦٢٥٩ ، أرقام الحفظ : (٨٢٤ تصوف) ، ٣٣٤٥٨ ، حليم . فهرس الأزهر (٥٨٠/٣) .

(٢) Muhammed Sa'id b. Hesib el - Hümsi .

لم نقف له على ترجمة . وربما يكون : مُحَمَّدٌ سَعِيدُ بْنُ حَسِيبِ الْحَمْصِيِّ الْفَاطِمِيِّ الصُّوفِيِّ (ت ١١٤٤ هـ / ١٧٣١ م) ، مؤلف كتاب : (إِسْعَافُ الْقَاصِدِ لِمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْمُرِيدُ مِنَ الْمَقَاصِدِ) .

انظر ؛ معجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إستانبُول وآناتولي : (٣/١٤٥٤) ، (الرقم : ٤٨٢٢) ، ومعجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط ، (الرقم : ٩١٧٨) .

(٣) MUHAMMED b. MUSTAFA b. OSMAN el - KONEVİ, el - HADİMİ

مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُصْطَفَى بْنِ عُثْمَانَ ، الْحُسَيْنِيِّ ، الْمُفْتِيِّ ، الْقَوْنُوِيِّ ، الْخَادِمِيِّ ، أَبُو سَعِيدِ الْحَنْفِيِّ ، =

تعالى رحمةً واسعة ، وامتلئت ما أمرني ، داومت على ذكر الله تعالى ، فوجدت في نفسي كأن دخاناً يخرج من جسدي وقلبي ودماغي ، وبعدما خلص الدخان ؛ رأيت نورَ الذكر سارياً في جميع جسدي حتى دماغي ، وعند ذلك رفع الحجاب ، وصرت أرى الله بقلبي ، ثم بجميع جسدي الباطني من غير كيف ، ولا يمكنني التعبير بأوضح من هذا . تَمَّت .

ملاحظات : النسخ : حافظ أحمد الرشدي الشهير بيُوسف إمام أفندي زاده ^(١) .
تاريخ النسخ : يوم السابع عشر من محرم سنة (١٢٠١ هـ / ١٧٨٦ م) . وباقي
مُوصفاتِه مثل مُوصفات الرِّقم الحَميديّ : ٦/١٦١ .

[٣٢٥] الرِّقم الحَميديّ : ٨/١٦١ .

عنوان المخطوط : الكوكب الساري بأحاديث سيدنا أبي أيوب الأنصاري ^(٢) .
المؤلف : عبد الوهَّاب بن مُصطَفَى بن إبراهيم بن مُحَمَّد الدَّمشَقِيّ ، الحَنَفِيّ ،
الدَّكْدَكِيّ ، الشاميّ ، الإِسْتَانْبُولِيّ ، الصُّوفِيّ (ت ١١٨٩ هـ / ١٧٧٥ م) ^(٣) .

= النّقشبِنديّ ، (ت ١١٧٦ هـ / ١٧٦٣ م) ، أو (١١٦٨ هـ / ١٧٥٥ م) . انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقم الحَميديّ : ٥/١٦١ .

(١) انظر ؛ فهرس دار المثنوي ؛ الرِّقم الحَميديّ : ٢٣ .

(٢) el - KEVKEBÜ's - SARİ fi EHADİSİ SEYYİDİNA EBU EYYUB el - ENSARİ .
تُوجَدُ : ترجمة نفحات العبیر الساري في فضائل أبي أيوب الأنصاري ؛ (باللغة التركية العُثمانيّة) ،
تصنيف : عبد الله بن مُحَمَّد صالح الأيوبي الإِسْتَانْبُولِيّ العُثماني ، الفقيه الحنفي ، رئيس القُرّاء ، المفسّر
المحدّث الواعظ ، الصُّوفِيّ النّقشبِنديّ ، المعروف بالأيوبي ، الإمام بجامع أبي أيوب الأنصاري في مدينة
الآستانة ، المتوفى بها سنة (١٢٥٢ هـ / ١٨٣٦ م) .

(٣) ABDÜLVEHHAB b. MUSTAFA، eş - ŞAMİ .

عبد الوهَّاب الدكدكي ، الدَّمشَقِيّ ، ثم الإِسْتَانْبُولِيّ العُثماني ، الحنفي الصُّوفِيّ ، الأديب الناظم النائر ،
المعروف بالدكدكي ؛ نزيل الآستانة ، المُتوفى بها سنة (١١٨٩ هـ / ١٧٧٥ م) ، وهو مُريد الشيخ عبد الغني
النايلسي ، وكان له مهارة بالعلوم وألف رسائل كثيرة وكانت له مداعبة ومجون مع حدة اللسان ، وكانت
إقامته في إِسْلامْبُول في مدرسة الوزير علي پاشا ، المعروف بالجورلي ، وكان أبناء دمشق وغيرها يجتمعون
عنده على مذاكرة ومداعبة . وكانت وفاته في إِسْلامْبُول سنة تسع وثمانين ومئة وألف ، ودفن بترية قاسم
پاشا . ولهُ من التصانيف : رفع المشكلات عن حكم إباحة سماع الآلات ، والكوكب الساري بأحاديث =

عدد الأوراق وقياساتها : ٨٤/آ - ١٠٩/آ ، مقياس الورقة : (٢٢٠ × ١٥٥ = ١٣٠ × ٧٠) ، عدد الأسطر : (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حمداً لمن جعل أحاديث نبيه الكريم ؛ عليه أفضل الصلاة وأكمل التسليم ؛ سلسلة بالإسناد الصحيح في الحديث والقديم ، ومعننة بالخبر الرجح المرفوع والمتصل والمرسل القديم ، فكان أول الرواة من الناقلين الثقة صحابته المكرمين ذوي العلم والقدر العظيم من أنصار ومهاجرين رضي الله تعالى عنهم أجمعين ، وعن التابعين وتابعهم من أئمة هذا الدين الحائزين قصب السبق والتقديم في ميادين الصدق بالقلب السليم ، وعن الخلف الكاملين والعلماء العاملين ، ما هبت روائح النسيم ، وصدحت أطياف الأفانين بأنواع التلحين والترنيم . فيقول العبد الحقير والعاجز الفقير ؛ عبد الوهاب بن مُصْطَفَى الشامي ، المنسوب بالخدمة إلى صاحب المقام السامي ، قطب العارفين ، وغوث الواصلين ، العلامة الشيخ ؛ عبد الغني ، الشهير بابن النابلسي ، الحنفِي النَّقْشَبَنْدِيّ ، قدس الله أسرارَه ، وضاعف أنواره : إنه لما طال مكثي وإقامتي في قسطنطينية المحمية ، صينت من كلّ بليّة . . . استخرت الله تعالى الذي ما خاب من استخاره ؛ أن أجمع في هذه الرّسالة ؛ أربعين حديثاً من كلام صاحب النبوة والرّسالة صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وشَرَّفَ وعظَّم . . وجعلتها جميعها من رواية الصحابي الجليل ، صاحب الفضل الباهر ، والحسب الطاهر ، والفخر والتكميل ، سيدنا خالد بن زيد ؛ الشهير بأبي أيوب الأنصاري رضي الله تعالى عنه وأرضاه ، وحشرنا في زُمرته . . وَسَمَّيْتُهَا : بالكوكب الساري بأحاديث سيدنا أبي أيوب الأنصاري رضي الله تعالى عنه ، وذلك بعد أن أذكر نبذة من ترجمته ، وحصّة من فضائله ، وعظيم منزلته ، وما اختصّ به في صُحبته . . . وجعلت هذه الرّسالة خِدمة لا ينبغي أن يُخدم بها إلا لعالي جناب عمّ فضله مشارق الأرض

= سيدنا أبي أيوب الأنصاري = حديث الأربعين بفضائل أبي أيوب الأنصاري ، ورسالة في وصف الغلام الأمردي في الأدب .

انظر ؛ سلك الدرر لِلْمُرَادِيّ : (١٤٤/٣ - ١٤٥) ، وهديّة العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادي : (١/٦٤٣) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (٦/٢٣١) .

ومغاربها . . . ألا وهو سلطاننا الأعظم ، وبُزْهَاننا الأفخم ، خليفة الله تعالى في العالم ، أجلّ الملوك والسلاطين ، قهرمان الماء والطين ، مالك الممالك الإسلامية بالإرث والاستحقاق ، ناصر الأحكام الشرعية في أطراف الآفاق ، ظلّ الله الممدود على الأرض ، وفضله المورود فيها بالطول والعرض ، رافع رايات الدين المبين ، جامع آيات العدل والإحسان للمسلمين ، سلطان البرين ، وخاقان البحرين ، خادم الحَرَمَيْنِ الشريفين ، وحامي البلدين المنيفين ، السُّلْطَان ابن السُّلْطَان ، والخاقان ابن الخاقان : السُّلْطَان عُثْمَان خان^(١) بن السُّلْطَان مُصْطَفَى خان بن السُّلْطَان مُحَمَّد خان ، خَلَدَ الله خِلافته إلى يوم الدين ، وأيد سلطنته دهر الدهارين ، وثبت بالعدل أقدامه ، وأيد بالتوفيق أحكامه ، ونشر بالعزّ راياته وأعلامه . . . وقد أَرَحْتُ جلوس سلطنته العليّة ، وارتقاءه على سرير الممالك العُثمانيّة . . . فقلت ؛ ورفعُهُ مقامه فوق ما وصفتُ :

جاء السّرور مكملاً	وتتابع الإحسانُ
والسعدُ حلّ ببرجه	لما أتى السُّلْطَان
والنور أشرق ساطعاً	حيث استوى الميزانُ
من آل عُثْمَان الأُولَى	فخر لهم والشانُ
والظلمُ زال بطلعةٍ	وارتاحت الأكوانُ
قطب الوجود وظلُّهُ	وجماله المنصان
أبقاه ربي دائماً	مادامت الأزمانُ

(١) III Sultân Osmân .

أمير المؤمنين وخليفة المسلمين ؛ السُّلْطَان العثماني : عثمان الثالث (١١٦٨ هـ / ١٧٥٤ - ١١٧١ هـ / ١٧٥٧ م) ، ابن السُّلْطَان مصطفى الثاني (١٦٩٥ - ١٧٠٣ م) ، ابن السُّلْطَان محمد الرابع (١٦٤٨ - ١٦٨٧ م) ، ابن السُّلْطَان إبراهيم الأول (١٦٤٠ - ١٦٤٨ م) ، ابن السُّلْطَان أَحْمَد الأول (١٦٠٣ - ١٦١٧ م) ، ابن السُّلْطَان مُحَمَّد الثالث (١٥٩٥ - ١٦٠٣ م) ، ابن السُّلْطَان مراد الثالث (١٥٧٤ - ١٥٩٥ م) ، ابن السُّلْطَان سليم الثاني (١٥٦٦ - ١٥٧٤ م) ، ابن السُّلْطَان سُلَيْمَان القانوني (١٥٢٠ - ١٥٦٦ م) ، ابن أمير المؤمنين السُّلْطَان سليم الأول (٩١٨ هـ / ٩٢٦ هـ / ١٥١٢ - ١٥٢٠ م) .

أَرْخَ جَلُوسَ مَسْرَّةَ دُرِّ حَرْوَاهُ جُـمَانُ
 فِي نَظْمِ بَيْتٍ مُذَاتِي نَصْرُ لَهْ وَأَمَّانُ :
 هُوَ سَعْدُ الزَّمَانِ كَجَدِّهِ سُلْطَانَا عُثْمَانُ = (١١٦٨ هـ / ١٧٥٤ م)
 ونشره بمعونة الله تعالى في ترجمة سيدنا أبي أيوب الأنصاري رضي الله
 عنه . . .

آخره: . . . أخرجه الإمام أحمد والطبراني في الكبير عنه ، وهكذا هو في
 البداية والنهاية ، وثم روايات أخرى بنحو ما تقدم ، و (الخبئة) بمعجمة ثم موحدة
 مكسورة ثم همزة بوزن : عطئة ، هي ما يدخره الشخص مما أراد . وهذا آخر ما
 أردنا إيراده في هذه الرسالة المباركة من ذكر الأحاديث الشريفة ، نفعنا الله تعالى
 بها في الدنيا والآخرة ، وببركة سيدنا أبي أيوب الأنصاري ، ورزقنا شفاعته وحشرنا
 في زمرته ، وختم لنا بالحسنى ببركته . . وقد وقع الفراغ من تبويضها في أواخر ربيع
 الأول سنة ثمان وستين ومئة وألف (١١٦٨ هـ / ١٧٥٤ م) على يد كاتبها الحقير :
 عبد الوهاب خادم المرحوم الشيخ عبد الغني النابلسي قُدَسَ سِرُّهُ . ووقع الفراغ
 من نسخها سنة إحدى وسبعين ومئة وألف (١١٧١ هـ / ١٧٥٧ م) على يد أفقر
 الوري مُحَمَّد بن صالح ابن الحاج يُوسُف النعساني الحلبي ، غفر الله له ولوالديه
 والمسلمين أجمعين . م م م .

أَقْسَمْتُ بِاللَّهِ عَلَى كُلِّ مَنْ أَبْصَرَ خَطِي حَيْثَمَا أَبْصَرَهُ
 فَلْيَدْعُ لِي دَعْوَةً بِالْعَفْوِ وَالْجُودِ وَالْمَغْفِرَةِ

ملاحظات: مكتوب في آخره باللغة العثمانية : (قونية ده موم خانه قربنده ؛
 عابد إمام زاده السيد حافظ محمد أفندي) ، وهذا يعني أن السيد حافظ محمد
 أفندي عابد إمام زاده كان مقيماً قرب مصنع الشمع في مدينة قونية التركية
 عاصمة السلاجقة التي فيها ضريح جلال الدين الرومي . وعناوين الأحاديث
 وإطارات الصفحات مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وتُوجَدُ عَلَى الْهَوَامِشِ تصحيحات .
الناسخ: مُحَمَّد بن صالح بن الحاج يُوسُف النعساني الحلبي ؛ **تاريخ النسخ:**

سته أيام خلت من جمادى الأولى سنة (١١٧١ هـ/١٧٥٧ م) . منقولة من نسخة بخط عبد الوهاب خادم المرحوم الشيخ عبد الغني النابلسي ؛ الذي قام بنسخها في ربيع الأول سنة (١١٦٨ هـ/١٧٥٤ م) . وباقي موصفاتِه مثل موصفات الرِّقم الحَمِيدِيّ : ١/١٦١ .

[٣٢٦] الرِّقم الحَمِيدِيّ : ١/١٦٢ .

عنوان المخطوط : رِسَالَة الإحسان في بيان فضائل أعلى شُعب الإيمان ^(١) .

المؤلف : عبد الله بن خليل بن عبد الرحمن ، جلال الدين ، البسطامي الأسد آبادي ؛ الأسد آبادي (ت ٧٩٤ هـ/١٣٩١ م) ^(٢) .

(١) RİSALETÜ'İ - İHSAN fi BEYANİ FAZİLETİ ŞUABİ'İ - İMAN

قال حاجي خليفة : « رسالة الإحسان ، في بيان فضيلة أعلى شعب الإيمان ، للشيخ ، أبي مُحَمَّد : عبد الله البسطامي .

انظر ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (٨٤٣/١) .

(٢) ABDULLAH b. HALİL, el - ESADABADİ

الأسد آبادي ، (ت ٧٩٤ هـ/١٣٩١ م) ، الشيخ الصالح القدوة ، المسلك الرباني ، جلال الدين ، نزيل بيت المقدس : كان إماماً قدوةً ، ناسكاً ، سالكاً طريق القوم رأساً فيها ، انتهت إليه رئاسة الشأن في زمانه ، وكان فيه أثر هيبة المريدين الصادقين ، وكان مِمَّنْ جَمَعَ بين علمي الظاهر والباطن ، وأعاد وهو شاب في الفقه على مذهب الإمام الشَّافِعِيِّ بالمدرسة السُّلْطَانِيَّة ببغداد ، ثم لما قَدِمَ الشيخ الإمام الرباني فريد عصره علاء الدين علي العِشْقِي - (المنسوب إلى عِشْق : بلدة من أعمال خُرَاسان) - البسطامي ، إلى بغداد ، نَظَرَ إليه نَظَرَةً محبة ، وتَخَرَّجَ به ، وسلك طريقه ، وصار من مريديه ، فلما توجَّه شيخه من بغداد نحو الشام لزيارة بيت المقدس ، ترك الوظائف التي كانت بيده ، ووقف كُتْبُهُ على الطلبة ، وتوجَّه في خدمته من بغداد على قدم التجريد والمجاهدة ، وأقام في خدمة شيخه ببيت المقدس مُسْتَعْلِماً بأنواع المجاهدات والرياضات ، ودخول الخلوات إلى أن علا شأنه ، ولما قارب شيخه الوفاة قال لمريديه : إنَّ الذي يقدم من السفر يقوم مقامه ، وكان الشيخ جلال الدين عبد الله - المشار إليه - مسافراً ، فساعة دخول الشيخ عبد الله إلى الزاوية خرج شيخه من العالم الدنيائي إلى العالم الآخرائي البرزخي ، وقام مقام شيخه في تأديب المريدين وتهذيبهم وتسليحهم ، وأوقع الله له القبول التام والمحبة من الخلق ، والانقياد من الخاص والعام ، وكان كريماً بهياً وسيقاً ظاهر الوضاعة ، حسن الوجه ، عليه أنوار الولاية ، كثير البشاشة واللطافة والتواضع ، ويتنازل مع الأصاغر إلى مراتبهم . وقَدِمَ إلى حلب ، ثم سافر إلى القدس ، واستمرَّ بها إلى أن توفي ليلة الثلاثاء ٢٢ =

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٣٩/ب ، مقياس الورقة : (٢٥٠ × ٢٠٠ = ١٧٠ × ١٢٠) ، عدد الأسطر : (٢٠) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله أوجد الإنسان من العدم إلى الوجود بجلوه ، وأفاض عليه من (. . .) ليهتدي به إلى وجوده ، وأمره بذكره في جميع أحواله حالة قيامه واضطجاعه ، لينتبه بمداومته عن غفلة سنته طول سنته لما في ركوعه وسجوده ، وبملازمته على مُقْتَضَى سنته إلى حالة حضوره وشهوده . نحمده على ما خصنا من بين الأمم بالإسلام والإيمان والإحسان ، ونشكره على ما وفقنا من بين الطوائف لِذِكْر كلمة هي أعلى شُعب الإيمان . . . أما بعد ؛ فلما كانت طريقة سلوكنا ، وسلوك طريقتنا مبنية على ذكر كلمة لا إله إلا الله سرّاً وجهراً ، وأوقاتنا بأجمعها بعد الفراغ من أداء الفرائض والسُنن والنوافل والحقوق الشرعية كانت مصروفة في ذكر هذه الكلمة ليلاً ونهاراً ، سفرّاً وحضرّاً ، عزلةً وخلوةً ، والحقّ أنّه أصحّ الطُرُق إلى الله تعالى ، وأعلاها وأوضحها ، وأقربها وأسانها ، قال الشيخ الإمام أبو علي الدقاق ؛ رحمه الله : ما سلَّك المريدون طريقاً أصحّ وأوضح من طريق الذِّكْر ، ولا يصل أحدٌ إلى الله إلا بطريق الذِّكْر . . .

آخره : . . . فانقطعت عن الشهوات ، وانتبهت عن نومة الغفلات ، وتسارعت إلى الخيرات . . . ثم اعلّموا إخواني في الدين ، ورفقائي في طريق اليقين ، رزقنا الله وإياكم الوصول إلى مقام التمكين : أني قد جمعتُ هذه الرِّسالة المباركة من أولها إلى آخرها نقلاً من كلام العُلَماء الراسخين من أهل التفسير والحديث

= المحرم سنة أربع وتسعين وسبع مئة ببيت المقدس ، ودفن بمقبرة ماملا في الضريح الذي كان اتخذه له تحت قدمي شيخه ، تغمدهما الله برحمته .

وصنف رسائل مفيدة نافعة ، ومنها : رسالة معروفة فيها آداب حسنة ، ورسالة الإحسان في بيان فضيلة شعب الإيمان ، وله : سند تلقين الذِّكْر في التَّصَوُّف . وممن تتلمذ له وأخذ عنه الشيخ : مُحَمَّدُ الأطعاني . وقيل : كانت وفاته في المحرم سنة (٧٨٥ هـ / ١٣٨٣ م) بمدينة القدس الشريف .

انظر ؛ الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة : (٢٥٩/٢ ، الرقم : ٢١٣٨) ، والمنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ؛ ابن تغري بردي ؛ (الرقم : ١٣٢٥) ، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب : (٣٣٣/٦) .

والمشايع العرفاء المحققين ليعتمد الطالب الصادق عليها . . . إلا أن الله قد مَنَّ عَلَيَّ بمحض فضله ، ووفقني للاقتداء بهذه الطائفة ؛ قدس الله أرواحهم ، وإني أعد هذه النعمة بعد الإيمان أفضل النعم ، والحمد لله على ذلك . . . والحمد لله وحده أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً على التوفيق لإتمام هذه الرسالة . . . وحسبنا الله ونعم الوكيل .

ملاحظات : مجموع في التصوف ، يوجد في أوله فهرس مختصر ، وتوجد في أوله فائدة في العقيدة تقع في صفحة واحدة ، وفي آخره صفحة من الفوائد . والعناوين مكتوبة باللون الأحمر . **الناسخ :** علي بن محمد الصوفي بن مصطفى ابن الحاج إبراهيم بن الحاج خضر . **تاريخ النسخ :** اليوم السابع من شهر رمضان سنة (٨٩٠ هـ / ١٤٨٥ م) . **الوضع العام :** خط النسخ المضبوط بالحركات ضبطاً كاملاً ، والغلاف جلد عثمانى مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك :** الإمام عبدي أفندي إمام جامع مسيح باشا في إستانبول ، وتملك : الشيخ حسن إمام مسجد طولجي من فقراء الشيخ السيواسي ، وتملك : الشيخ عبد الغني أفندي ، وتملك : السيد الحافظ محمد مراد شيخ خانقاه مراد ملأ ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي . رقم الميكرو فيلم في الأرشيف : (١٣٣٥) .

[٣٢٧] **الرَّقم الحميدي :** ٢ / ١٦٢ .

عنوان المخطوط : التجريد في كلام (كلمة) التوحيد ^(١) .

(١) et - TEVRİD fi KELİMETİ't - TEVHİD .

هذا الكتاب مطبوع . وتوجد منه مخطوطات عديدة ، انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقم الحميدي : ٢٩٣ . ومكتبة الأزهر ؛ من الرقم : ٢٠٧٦٩ ، أرقام الحفظ : (٥٢٦ توحيد) ٧٨٣١ ، حتى الرقم : ٢٠٧٧٤ ، أرقام الحفظ : (٥٨٦٢ توحيد) ٩١٤٥٨ الشوام الرسالة الرقم : ٣ . وفهرس مكتبة برنستون المجموعة الجديدة ، الرقم : ١٤٦٩ ، رمز الحفظ : ٩٦٣ ، ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهودا ، الرقم : ٢٣٦٥ ، رمز الحفظ : ٤٥٢٦ ، والرقم : ٢٣٦٥ ، رمز الحفظ : ٣٨٩٢ ، والرقم : ٢٣٦٥ ، رمز الحفظ : ٥٤٢ ، والرقم : ٢٣٦٥ ، رمز الحفظ : ٤١٨٣ ، والرقم : ٢٣٦٥ ، رمز الحفظ : ٥٩٨ ، والرقم : ٢٣٦٥ ، رمز الحفظ : ٤٢٣٥ ، والرقم : ٢٣٦٥ ، رمز الحفظ : ٣٣٥٥ . وفهرس مكتبة الخالدية القدس : ٤١٧ =

المؤلف : أحمد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أحمد الغزالي ، الطوسي ، مجد الدين ، شهاب الدين ، أبو الفتوح ، الشافعي ، الصوفي (ت ٥٢٠ هـ / ١١٢٦ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٠/ب - ٥٥/آ ، **مقياس الورقة :** (٢٥٠ × ٢٠٠ = ١٧٠ × ١٢٠) ، **عدد الأسطر :** (٢٠) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . رَبِّ يسر . قال الشيخ الإمام جمال الإسلام ؛ أحمد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الغزالي ، رضي الله عنه : في الحديث الصحيح والنقل الوارد الصحيح عن سيد البشر مُحَمَّد الْمُصْطَفَى صلوات الله وسلامه ، قال ذلك خبراً عن الله تعالى : « لا إله إلا الله حصني فَمَنْ دخل حصني أَمِنَ مِنْ عَذَابِي » . قال الشيخ الإمام قدس الله روحه : كلمة لا إله إلا الله هي الحصن الأكبر ، وهي

= أصول الدين ٧٧٨/١ . وفهرس المخطوطات العربية في باكستان : ٨٥٥ ، مكتبة الكلية الإسلامية (مجموعة غلام جيلاني) ، جامعة بشاور ، بشاور ، الرقم : ٣/١٧٧٣ . وانظر ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (٣٥١/١) .

(١) MECDÜDDİN AHMED b. MUHAMMED et - TUSİ, el - GAZZALİ

أبو الفتوح ، مجد الدين الطوسي الغزالي : واعظ ، هو أخو الإمام أبي حامد (مُحَمَّد ابن مُحَمَّد) الغزالي . درّس بالنظامية نيابة عن أخيه لما ترك التدريس زهادة فيه . أصله من طوس ، ووفاته بقزوين . وشهرته بالغزالي - كأخيه - بتشديد الزاي (نسبة إلى الغزال على عادة أهل خوارزم وجرجان ، فإنهم ينسبون إلى القصار قصاري ، وإلى العطار عطاري) أو بتخفيفها (نسبة إلى غزالة من قرى طوس) .

من تصانيفه : الإشارات الروحانية إلى الأسرار الربانية - في التَّصَوُّف ، و بحر المحبة في أسرار المودة في تفسير سورة يُوسُف ، و بوارق الإلماع في الرد على من يحرم السماع بالكتاب والنص والإجماع ، والتجريد في شرح كلمة التوحيد ، و (ترجمة التجريد في كلمة التوحيد) باللغة التركية ، ودعوة الأنعام إلى دار السلام ، والذخيرة في علم البصيرة ؛ في العقائد ، ورسالة في التوحيد ، ورسالة في الفرائض ، والرسالة العينية = مكتوب أحمد الغزالي إلى عين القضاة الهمداني ، ورسالة الطير في التَّصَوُّف باللغة الفارسية ، وسوائح العشاق - في التَّصَوُّف ، وشرح سوائح العشاق لأحمد غزالي باللغة الفارسية ، وشرح الحصن الحصين من كلام سيّد المُرسَلين ، وعمل المثلث ؛ في الرياضة ، وفصول ملتقطة من المجالس ؛ في الحكمة ، وكنوز أسرار = نظم من المجالس - في الحكمة ، ولباب (تلخيص) إحياء علوم الدين لأخيه مُحَمَّد بن مُحَمَّد الغزالي ؛ في الموعظة .

انظر ؛ شَذَرَات الدَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَبَ لَابِنِ الْعِمَادِ الْحَنْبَلِيِّ : (٦٠/٤) ، وطبقات السبكي : (٥٤/٤) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةٍ : (١٤٧/٢) ، والأعلام للزركلي : (٢١٤/١ - ٢١٥) .

علم التوحيد من تحصّن بحصنها فقد حصّل سعادة الأبد ، ونعيم السرمد ، ومن تخلف عن التحصّن بها فقد حصّل شقاوة الأبد ، وعذاب السرمد . . .

آخره : . . . والكلمة السواء ؛ قوله تعالى : ﴿ إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ ﴾ ^(١) ، والعمل الصالح ؛ قوله تعالى : ﴿ رَبِّ ارْجِعُونِي ۖ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا ﴾ ^(٢) ، والعهد ؛ قوله تعالى : ﴿ إِلَّا مَن آتَاكَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴾ ^(٣) ، والحسنة ؛ قوله تعالى : ﴿ مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّمَّا ﴾ ^(٤) ، والإحسان ؛ قوله تعالى : ﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ ﴾ ^(٥) ، وهي الحصن الحصين : « لا إله إلا الله حصني فمن دخل حصني أمن من عذابي » ، جعلنا الله ممن دخل حصن الله بمنه وإحسانه ؛ بداية ونهاية ، وارزقنا معاني أسرار بفضله ورحمته ؛ إنه كريم جواد . آمين . تمّ كتاب (التجريد في كلمة التوحيد) بحمد الحميد ، وصلى الله على سيّدنا محمّد وآله أجمعين .

ملاحظات : العناوين وكلمة فصل ، وكلمة أمّا مكتوبة باللون الأحمر . وباقي مواصفاته مثل الرّقم الحميديّ : ١/١٦٢ . وقف دار المثنوي .

[٣٢٨] الرّقم الحميديّ : ٣/١٦٢ .

عنوان المخطوط : رسالة في الكشف (مُطَّلَعُ خُصُوصِ الْكَلِمِ فِي مَعَانِي فَصُوصِ الْحِكَمِ) ^(٦) .

(١) سورة آل عمران ، الآية : ٦٤ .

(٢) سورة المؤمنون ، الآيتان : ٩٩ - ١٠٠ .

(٣) سورة مريم ، الآية : ٨٧ .

(٤) سورة النمل ، الآية : ٨٩ .

(٥) سورة الرحمن ، الآية : ٦٠ .

(٦) RİSALE Fİ'L KEŞF

(MATLA HUMUSU'İ - KELİM fi MA'ANİ FUSUSÜ'İ - HİKEM) .

هذه الرسالة مستلة من كتاب : (مُطَّلَعُ خُصُوصِ الْكَلِمِ فِي مَعَانِي فَصُوصِ الْحِكَمِ) ، انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٨٨٠] الرّقم الحميديّ : ٦٨٦ .

المؤلف : داوود بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد القيصري ، القراماني ، ، الإزنيقي ، الرومي ، الصُّوفِيّ ، شرف الدين ، القونوي ، الحنفي (ت ٧٥١ هـ / ١٣٥١ م) (١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٥٥/آ - ٥٧/ب ، **مقياس الورقة :** (٢٥٠ × ٢٠٠ = ١٧٠ × ١٢٠) ، **عدد الأسطر :** (٢٠) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ . أما بعد ؛ فاعلم أيها السائل الصادق : أن الكشف لغةً : كشف الحجاب . يقال : كشفت المرأة وجهها . أي : رفعت نقابها . واصطلاحاً : هو الاطلاع على ما وراء الحجاب من المعاني الغيبية والأمور الحقيقية وجوداً وشهوداً ، وهو معنوي وصوري ، وأعني الصوري : ما يحصل في عالم المثال وهو البرزخ والحاجب بين الدنيا والآخرة من طريق الحواس الخمس ، وذلك إما أن يكون على طريق المشاهدة كروية المكاشف صور الأرواح المتجسدة والأنوار الروحانية ، وإما على طريق السَّماع كسَماع النبي عليه السلام الوحي النازل كلاماً منظوماً . . .

آخره : . . . وقد يقال لغير الشيطاني : كلها رحماني ، فإذا عرفت هذا ما بيّنا لك ، واعتبرت كمال الكشف ونقصانها ، والله الهادي . تمت . بعون الله وحُسن توفيقه ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ .

ملاحظات : توجد في آخره فائدة في صفحة واحدة مما تُلَفِّظ به شيخ المشايخ الشيخ عُدَيّ ؛ حول اليقظة من ظلمات الجهل والغفلة وكشف الحجب عن قلوب المريدين . وباقي مواصفاته مثل الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١/١٦٢ . وقف دار المثنوي .

[٣٢٩] الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٤/١٦٢ .

عنوان المخطوط : رِسَالَةٌ فِي الذِّكْرِ والطريق والمرشد والمريد (٢) .

(١) DAVUD el - KAYSERİ ŞEREFEDDİN b. MAHMUD b. MUHAMMED

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٨٥٩] الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٦٦٨ .

(٢) Risâle fî'ş - Şuruti'z - Zikr

المؤلف : مجهول^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٥٧/ب - ٦١/ب ، مقياس الورقة : (٢٥٠ × ٢٠٠ = ١٧٠ × ١٢٠) ، عدد الأسطر : (٢٠) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . قال الأستاذ أبو القاسم عبد الكريم هوازن القشيري ؛ رحمه الله : يجب أن يكون العبد مجرداً عن الدنيا لا يملك شيئاً ، ويكون عالماً بما يلزمه من فرائض الحق سبحانه توحيداً له ، وشريعة عليه ، ثم يكون أبداً على الطهارة في نفسه وأثوابه ، ثم يتلذذ من بين الناس لِمَن سلك طريق الله سبحانه ، وتجرّد له ؛ فلا يكون مشتغلاً بشيء سوى الحق حتى ينفعه تعليمه إياه ، فإن تلمذ لمن سلك طريق الله كان أقوى وأسرع سلوكاً ، وإن تلمذ لمن لم يثق بعلمه بطريق الله سبحانه فقد ينجب ويصل مرّة ، ولكن بعد حين لا يكون بتلك السرعة لأنه لا تعينه همة أستاذه ؛ فيكون كالولد عن فحلٍ سوءٍ ، والأوّل كالولد عن فحلٍ نجيب ، ويشترط الأستاذ على المُريد أن يختار الفقر على الغنى ، والذلّ على العزّ . . .

آخره : . . . فصل : المبتدئ في ابتداء أمره مجتهد فيتباعد عنه مقصوده من الأحوال ؛ كذا أجرى الله تعالى سُنَّتَهُ حتى إذا عجز العبد وتوهم أنه لا يجيء منه شيء حينئذ يتداركه الله تعالى بفضله فُبْهُرُ له الكشف بعد يأسه . . . ومن خلوص الأحوال بيني وبين أبي الحسن : أني كنتُ من ليلة العيد معه ، فأخذه النوم ، وكانت ليلة العيد ، وأبو الحسن عندي ، فخطر ببالي : لو كان سَمْنٌ لصنعنا اليوم كذا وكذا . فقال أبو الحسن - في النوم - ألقِ هذا السمن من يدك . أيش هذا . يكرره ثلاث مرات ، فأيقظته من النوم . . . صار ذكراً مُمتدّاً ففي الوقت أخذت عني فغْنِيَت ، فلما أعدت كان بعد الصلاة ، فحملني تلك الليلة إلى تلك القرية ، ثم في تلك الليلة ردّني إلى البلد ، أخذت في النحول حتى صرت عظاماً لا لحم عليّ ألبتّة إلا جلدةً في يوم واحد وليلة ، ثم سكن

(١) لَمْ تَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَةِ الْمُؤَلَّفِ .

عني ذلك ؛ وإلى سنة لم أعدْ إلى حالتي في قوة النفس ، ولم يرد عليّ شيءٌ يزيد في حالٍ أو ينقص منه ألبتّة . والحمد لله وحده ، وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآله وصحبه وسلّم .

ملاحظات : مواصفاته مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ١/١٦٢ . وقف دار المثنوي .

[٣٣٠] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٥/١٦٢ .

عنوان المخطوط : كلمات أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه ^(١) .
المؤلف : مجهول ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٦١/ب - ٦٢/آ ، مقياس الورقة : (٢٥٠ × ٢٠٠ = ١٧٠ × ١٢٠) ، عدد الأسطر : (٢٠) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . كلمات لأمر المؤمنين عليّ كرم الله وجهه ... فإن شمر عن ساق الجدّ للبلوغ إلى مرتبة ... فليقصد ويتبرأ عن حول الذكر ، وقوة الفكر بالإنابة إلى ربّه ربّ العالمين ...

آخره : ... فيفتح الله اللبّ بالذكر ، ومراقبة القلب مجاهدته ، ثم يفتح الاستغراق في الذكر والتطلع إلى تجلي المذكور مجاهدته ، ثم يتجلى المذكور ، فالمراقبة لما يبدو في درجتها نوعاً من المشاهدة . وفّقنا الله لجميع ذلك حتى يبلغ منزل السكينة ؛ بمَنِّهِ وسعة جوده . تمت الكلمات بحمد الله وحُسن توفيقه ، والحمد لله وحده .

ملاحظات : توجد بعدها فوائد في أربع صفحات ؛ ومنها : فصل في معنى السُّلُوكِ والوصول والاتصال بالحقّ والمكاشفات والفرق بين الشريعة والحقيقة والطَّريقَة ، والذكر والخلو ، والجذبة الظاهرة والجذبة الخفية والمكاشفات . وفصل في كيفية الذكر وشراطه . وباقي مواصفاته مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ١/١٦٢ . وقف دار المثنوي .

(١) Kelîmât Alî b. Ebû Tâlib b. Abd el - Muttalib el - Hâşimî el - Kuraşî

(٢) لَمْ نَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَةِ الْمُؤَلِّفِ .

[٣٣١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٦/١٦٢ .

عنوان المخطوط : رِسَالَةٌ فِي بَيَانِ الشَّرِيعَةِ وَالطَّرِيقَةِ وَالْحَقِيقَةِ = رِسَالَةٌ فِي عِلْمِ السُّلُوكِ ^(١) .

المؤلف : أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، الْخِیَوَقِيُّ ، نَجْمُ الدِّينِ الْكُبْرَى (ت ٦١٨ هـ / ١٢٢٠ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٦٤/آ - ب ، مقياس الورقة : (٢٥٠ × ٢٠٠ = ١٧٠ × ١٢٠) ، عدد الأسطر : (٢٠) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . قال الشيخ نَجْمُ الدِّينِ الْكُبْرَى ؛ قدس الله روحه : الشريعة كالسفينه ، والطريقة كالبحر ، والحقيقة كالدرّ ، فمن أراد الدرّ ركب السفينه ، ثم شرع في البحر ، ثم وصل إلى الدر ، فمن ترك هذا الترتيب لم يصل إلى الدرّ ، فأول شيء وجب على طالب الشريعة ترك الحرام ، والمراد بالشريعة : ما أمر الله تعالى به ورسوله ، من الوضوء والصلاة والصوم ، وأداء الزكاة ، والحج . . . كما قيل : الشريعة أن تعبده ، والطريقة أن تحضره ، والحقيقة أن تشهده . . .

آخره : . . . طهارة الشريعة بالماء ، وطهارة الطريقة بالتخلية عن الهوى ، وطهارة الحقيقة خلّو القلب عمّا سوى الله . . . وصلاة الطريقة بالانخلاع عن الأكوان ، والتوجّه بالكلية إلى الرحمن ، واستفراغه بذات المناجاة في كلّ مكان وزمان ، وصوم الشريعة بالإمساك عن الطعام والشراب ، وصوم الطريقة بالإمساك

(١) Risāle fî Beyāni's - Sülûk, Risāle fî Beyāni's - Şer'i'ati ve't - Tarikat ve'l - Hakikat (رسالة في بيان الشريعة والطريقة والحقيقة) ، وتسمى أيضاً : (رسالة في علم السُّلُوك) ، انظر ؛ فهرس مكتبة راغب پاشا : [١٩٥٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٧/١٤٥٣ . ومكتبة جامعة إستانبُول ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٥/٢٣٥ . وَسُمِّيَتْ (رسالة في طريقة محيي الدين بن عربي) ، انظر ؛ فهرس مكتبة الأزهر الرقم : ٢٦٣١٧ ، أرقام الحفظ : (٢٧٧٣ توحيد) ٣٣٣٧٤ حليم ، رسالة رقم : ١ .

(٢) AHMED b. ÖMER el - HIYVEKİ es - SUFİ, NECMÜDDİN el - KÜBRA

انظر ؛ فهرس مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٤٦ .

عن الأوهام ، شغلاً لمحبة رب الأنام ، زكاة الشريعة من كل عشرين مثقالاً نصف مثقال ، وزكاة الطَّرِيقَةِ التَّصَدَّقَ بكل المال ، ولو رأيت شخصاً يطير في الهواء ، أو يمشي على البحر ، أو يأكل النار ، أو غير ذلك مما يُشبه الكرامات ، وهو يترك فرضاً من فرائض الله تعالى ، أو سنة من سنن النبي عليه السلام ، فاعلم أنه كذاب في دعواه ، وليس فعله كرامات ؛ بل هو سِحْرٌ ، والله أعلم ، والحمد لله وحده .

ملاحظات : مواصفاته مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ١/١٦٢ . وقف دار المشنوي .

[٣٣٢] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٧/١٦٢ .

عنوان المخطوط : بيان الأسرار للطَّالِبِينَ ؛ والأسماء التسعة المتصفية من عالم الدرجات إلى عالم القربة ^(١) .

المؤلف : يُوسُف بن عبد الله بن عمر بن عَلِيّ بن خضر الكردي ، العجمي ، الكوراني ، الْقَرَفِيّ ، الشَّافِعِيّ ، جمال الدين ، أبو المحاسن (ت ٧٦٨ هـ / ١٣٦٧ م) ^(٢) .

(١) TASAVVUF HAKKINDA BİR RİSALE .

انظر ؛ فهرس المخطوطات العربية في المكتبة الوطنية النمساوية ؛ الرَّقْمُ : ٩٥٢ (٧) . ومكتبة جامعة إستانبُول ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٤/٤١٩ . ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهودا ؛ الرقم : ٢٨٨٢ ، رمز الحفظ : ٢٣٣٣ ، والرقم : ٢٨٨٢ ، رمز الحفظ : ٥٤٣٣ ، والرقم : ٢٨٨٢ ، رمز الحفظ : ٥٨١٤ ، والرقم : ٢٨٨٢ ، رمز الحفظ : ٢٣٠٨ ، والرقم : ٢٨٨٢ ، رمز الحفظ : ٩٨١ ، ونُسبت فيه إلى الخوافي (٨٣٧ هـ / ١٤٣٣ م) ، زين الدِّين أبو بكر مُحَمَّد بن مُحَمَّد . ونُسبت إلى مجهول في فهرس المكتبة الخالدية في القدس : ١٠٩٩ تصوّف ٩٩١/٢ .

(٢) YUSUF, B. ABDULLAH al - KURDÎ, KURANÎ

يُوسُف بن عبد الله الكوراني المعروف بالعجمي ، أخذ عن الشيخ نجم الدين الأصبهاني والبدر التستري ، وكان أعجوبة زمانه في التسليك ، وله أتباع ومريدون ، وله رسالة سماها : ریحان القلوب في التوصل إلى المحبوب ؛ تتضمن شرائط التوبة ولبس الخرقة وتلقين الذِّكْر . وله : بيان أسرار الطالبين في التَّصَوُّف ، وبديع الانتفاث في شرح القوافي الثلاث . واشتهر عنه الذِّكْر الذي ملأ الأفاق ، وله زاوية بقرافة مصر مشهورة ، وعدة زوايا في عدة بلاد ، وللناس فيه اعتقاد زائد ، وزعم الشيخ شهاب الدين أَحْمَد بن عَلِيّ =

عدد الأوراق وقياساتها: ٦٥/آ - ٧٤/ب ، مقياس الورقة : (٢٥٠ × ٢٠٠ = ١٧٠ × ١٢٠) ، عدد الأسطر : (٢٠) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله القادر الحليم ، الجواد الكريم ، الرب الرحيم ، منزل الذكر الحكيم ، والقرآن العظيم على المبعوث بالدين القويم ، والصراط المستقيم ، خاتم الرِّسَالَةِ ، والهادي من الضلالة ، المشرف المرسل بأشرف الكتب إلى العرب والعجم ؛ مُحَمَّدُ النبي العربي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . . وبعد فالعلم أشرف منقبة ، وأجل مرتبة ، وأبهى مفخر ، وأربح متجر ؛ به يتوسل إلى توحيد رب العالمين ، وتصديق أنبيائه والمرسلين . والعلماء خواصُّ عباد الله الذين اجتباهم إلى معالم دينه وهداهم ، وبمزية الفضل آثرهم واصطفاهم ، وهم ورثة الأنبياء وخلفائهم ، وسادات المسلمين وعرفائهم ، كما قال الله تعالى : ﴿ تَرَوْنَا أَوْرَثْنَا أَلْكُتَبِ الَّذِينَ أَصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴾ ^(١) . . . وهذا الكتاب مشتمل على أربعة وعشرين فصلاً بعدد حروف كلمة : (لا إله إلا الله محمد رسول الله) ، وبعدد ساعات الليل والنهار ؛ لأن ساعاتهما أربع وعشرون ساعة ، والله أعلم . الفصل الأول : في بيان رجوع الإنسان إلى وطنه ، فالإنسان نوعان جسماني وروحاني ، فالجسماني : إنسان عام ، والروحاني : إنسان خاص . . .

آخره : . . . الفصل الرابع والعشرون في بيان الخاتمة . . . ينبغي أن يكون السالك فطناً بصيراً ناظراً إلى خواتم الأمور ، ومتفكراً في أدبارها . . . وقد قيل : خوفُ الخاتمة سببُ النجاة من سوء الخاتمة . . . أما في حالة النزاع فينبغي أن يكون

= العرياني ؛ أنه سمع منه ما يقتضي أنه على طريقة ابن العربي ، فالله أعلم بسره ، ووفاته بمصر ، وقد دُفن في زاويته .

انظر ؛ الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة لابن حجر : (٤٦٣/٤) ، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ؛ لابن تغري بردي : (٩٤/١١) ، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (٢٦٠/١ ، ٩٤٠) ، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادى : (٥٥٧/٢ - ٥٥٨) ، ومُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةٍ : (٣١٣/١٣) ، والأعلام للزركلي : (٢٤٠/٨) .

(١) سورة فاطر ، الآية : ٣٢ .

رجاؤه بفضل الله غالباً أغلب ، كما قال النبي عليه السلام : « لا يموتن أحدكم إلا وهو يُحسِنُ الظَّنَّ بالله » ، يعني : يتفكر ، سبقت رحمته على غضبه ، وسعة رحمته واستغناؤه ؛ إنه أرحم الراحمين ، فيفر من قهره إلى لطفه ، ويفر منه إليه متذللاً متضرعاً متملقاً معتذراً معترفاً بذنوبه في باب الله ، فيتوقع فيض الطافه ورحمته على ذنوبه إنه هو البر الرحيم ، والجواد الكريم . اللهم يا هادي المضلين ، يا راحم المذنبين ؛ علمك كافٍ عن المقال ، وكرمك كافٍ عن السؤال ، صلّ على سيّد المُرسَلين وآله أجمعين ، واغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين أجمعين . آمين .

تَمَّتِ الرِّسَالَةُ الْمَسْمُومَةُ : بيانُ الأسرار للطَّالِبِينَ . والأسماء التسعة للتصفية من عالم الدرجات إلى عالم القربة ، ثم يفتح له باب التوحيد ، ويعلم علم التوحيد بسبب أسماء الثلاثة من أسماء التوحيد ، فيكون اثني عشر اسماً ، وهذا أصول الأسماء ، ولا نهاية لفروعها . والله أعلم .

ملاحظات : الموضوع : رسالة شرح الأسرار للطالبين ، يقتبس مؤلفها من أبي سعيد الخزاز والجنيد وآخرين من أعلام الصوفيّة . والورقات الأخيرة فيها تأكل أدى إلى طمس بعض الكلمات . وباقي مواصفاته مثل الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/١٦٢ . وقف دار المثنوي .

[٣٣٣] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/١٦٣ .

عنوان المخطوط : رسالة في الحمدلة ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُصْطَفَى ، الخادمي ، الحنفي (ت ١١٧٦ هـ / ١٧٦٣ م) ، أو (١١٦٨ هـ / ١٧٥٥ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٢/ب ، مقياس الورقة : (٢٠٠ × ١٣٠ = ١٥٠ × ٧٥) ، عدد الأسطر : (٢١) .

(١) ŞERHU RİSALETİ'İ - HEMDELE .

(٢) MUHAMMED b. MUSTAFA b. OSMAN el - KONEVİ, el - HADİMİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٥/١٦١ .

أوله : والحمد له معنى لغوي ، (وهو الوصف بالجميل تعظيماً على الجميل الاختياري مطلقاً) . وعرفي ؛ وهو فعل يُنبئ عن تعظيم المُنعمِ قصداً لإنعامه مطلقاً ، وللشكر أيضاً معنى لغوي ؛ (وهو فعل يُنبئ عن تعظيم المُنعمِ قصداً لإنعامه) على الشاكر ، وعرفي ؛ (وهو صرف العبد جميع ما أنعم عليه إلى ما خلق له) . والمدح ؛ (هو الوصف بالجميل تعظيماً على الجميل مطلقاً) . والثناء ؛ فعل يشعر بالتعظيم . والنسبة بين هذه المعاني الستة تُتصَوَّرُ على عشرين وجهاً : خمسة بين الثناء والباقيين ، لأن النسبة بين الثناء ؛ والحمد اللغوي والعرفي ، والشكر اللغوي والعرفي ، والمدح بالعموم والخصوص مطلقاً ؛ لأن الثناء يكون باللسان وغيره ، وبمقابلة الإنعام وغيره اختياريّاً ، أو غيره وسبعة بين المدح والمعاني الباقية ؛ لأن النسبة بين المدح والحمد اللغوي بالعموم والخصوص مطلقاً . . .

آخره : . . . والشكر اللغوي يختص بالفواضل ، وهي فاضلة ، فيصدق كل منهما في الوصف باللسان في مقابلة الإنعام ، ويصدق الشكر اللغوي بدونه في فعل القلب ، وأفعال الجوارح في مقابلة الفاضلة ، والحمد اللغوي يصدق بدونه ثم في الوصف باللسان في مقابلة الفضيلة كحمدت زيدا على شجاعته .

ملاحظات : العناوين مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ والأخضر ، وتُوجَدُ على الهوامش تعليقات وعناوين بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ وتصحيحات باللون الأحمر والأسود . **تاريخ النسخ :** سنة (١١٦٩ هـ / ١٧٥٦ م) . **الوضع العام :** خط التعليق الواضح ، والغلاف جلد عُثْمَانِيّ مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك :** فيض الله النعتي ، وَتَمَلَّك : الحاج محمود ولي الدين ، وَتَمَلَّك : الحاج مُصْطَفَى ، والحافظ مُحَمَّد مُراد شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٣٣٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢ / ١٦٣ .

عنوان المخطوط : رِسَالَةٌ فِي الْبَسْمَلَةِ = خزائن الجواهر ومخازن الزّواهر ^(١) .

(١) . ŞERHU RİSALETİ'İ - BESMELE

انظر ؛ فهرس مكتبة راغب پاشا : [٢٢٤١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١ / ١٤٦٢ .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُصْطَفَى ، الخادمي ، الحنفي (ت ١١٧٦ هـ / ١٧٦٣ م) ، أو (١١٦٨ هـ / ١٧٥٥ م) ^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢/ب - ٥٠/آ ، **مقياس الورقة :** $١٣٠ \times ٢٠٠ = ١٥٠ \times ٧٥$ ، **عدد الأسطر :** (٢١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وبه . (باسم الله) الذي جعل البسملة شريعة للافتتاح ، (الرحمن) ؛ الذي جعلها لوصول كل بركة ؛ هو المفتاح ، (الرحيم) ؛ الذي جعلها لقاصد كل خير النجاح ، وبحمد الذي جعلها مفتاحاً لكنوز الكتاب ، وجناحاً إلى حلّ رموز الخطاب ، وبصلاة مَنْ أجرى رحيق البركة مِنْ منبعها مع آلِهِ الذين أجمعوا في أَخْذِ الحكمة مِنْ معدِنِها ، وَبَعْدُ ؛ فيقول أبو سعيد مُحَمَّد الخادمي ، جعله الله لِسُنَّةِ حبيبِهِ مِنْ أَوَّلِ الخادمي ، وما يشتهيه مِنْ أَذَلِّ الهادمي : هذه (خزائن الجواهر ، ومخازن الزواهر) ، دقيقةٌ عجائبُ أسرارِها ، رقيقةٌ غرائبُ أزهارِها ، حاويةٌ لفرائد العقليات ، جامعةٌ لفوائد النقليات ، لم تأتِ بمثلها الأعصار ، ولم تسمح إلى الآن الأدهار ، على (البسملة) ؛ التي لفواتح الآيات مفتاح ، ولبركة كلِّ فنٍّ مصباح ، كاشفة عن كنوز جواهرها ، باسطة عن رموز فواخرها ، فاتحة عن مسكيات أبكار أفكارها ، لائحة عن عنبريات نتائج أنظارها ، حاوية لمهام علوم الأوائل والأواخر كافة عما احتاج إليه الأكابر والأصاغر ، مغبون مَنْ ذُهِلَ عن شراء مثل هذه الجواهر الفاخرة ، والدرر للأبحار الزاخرة ؛ مع أَنَّ الثَّمَنَ يسير ، والوصول بغيرها عسير ، تدّخر مَهَرَّ العروس ممالك المقاصد ، ونيلاً لفتح قُلات يَنْجُو إليها كلُّ القاصد ، والمبتدي فيها يكون مُنتهياً ، والمنتهي مبتدياً ؛ لأنّه ما مَسَّ عالمُ أبكار خرائدِها ، ولا عارفُ أزهار فوائدها ، وكلّ متحابٍّ في الله من الإخوان يقبَلُها هدايةً مزيدةً لودِّ الخلان ، وهو الحق من وضع القلم ، والوضع إلى هذا الشأن في رفع القدم ، ولا يلزم مما فيه من العيب والخطر ، ولا

(١) MUHAMMED b. MUSTAFA b. OSMAN el - KONEVİ, el - HADİMİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٥/١٦١ .

يغير اعتقاده إذ السلامة أمر يغير على البشر ، فإنَّ كِتَابَ الرَّجُلِ بَيَانُ عَقْلِهِ ، وترجمانُ قَدْرِ فَضْلِهِ ، لعلَّ الله تعالى يصون من عائبٍ محجوب ، أو غائبٍ مسلوب ، فَمَنْ ثَقُلَ عَلَيْهِ الْجَمِيعُ فَعَلَيْهِ مَا يَشْتَهَرُ مِنَ الصَّنِيعِ ؛ لِأَنَّهُ لِكُلِّ أَنْاسٍ مَا رَبَّهُمْ ؛ رُوْعِي فِيهِ لِكُلِّ قَوْمٍ مَشْرِبُهُمْ ؛ لِأَنَّ النَّظَرَ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ الْجَلِيلَةِ مِنْ حَيْثُ جَمِيعُ الْعُلُومِ مُرَاعِيًّا فِيهِ إِلَى مَرَاتِبِ أَحْوَالِ الْمَفْهُومِ . أَمَّا النَّظَرُ مِنْ حَيْثُ اللُّغَةُ : الَّذِي هُوَ عِلْمٌ يُبَحِّثُ فِيهِ عَنْ أَحْوَالِ جَوَاهِرِ الْمُفْرَدَاتِ مِنْ حَيْثُ مَعَانِيهَا الْأَصْلِيَّةُ ، فَهُوَ : إِنَّ (بَاءَ الْبَسْمَلَةِ) . قَالَ فِي الْقَامُوسِ : الْبَاءُ حَرْفٌ جَرٌّ لِلْإِلْصَاقِ حَقِيقِيًّا . . .

آخِرُهُ : وقال ابن العربي : مَنْ دَاوَمَ عَلَى ذِكْرِهِ لَا يَشْقَى أَبَدًا ، يَفْتَحُ الْمُقْفَلَ مِنْ كُنُوزِهِ ، وَيُوضِحُ الْمَجْمَلَ مِنْ رَمُوزِهِ ، وَ(الرَّحْمَنُ) مِنْ (الْبَسْمَلَةِ) : صِفَةُ الرَّبِّ ، وَ(الرَّحِيمُ) مِنْهَا : صِفَةُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ يَا مُؤْمِنِينَ رَوْوْهُ رَحِيمٌ ﴾ ^(١) ، وَبِهِ كَمَالُ الْوُجُودِ وَ(بِالرَّحِيمِ) . تَمَّتِ الْبَسْمَلَةُ ، وَبِتَمَامِهَا تَمَّ الْعَالَمُ خَلْقًا وَإِبْدَاعًا ، وَلُنْخَتَمَ الْكَلَامُ ؛ بِخَتَامِ سَيِّدِ الْأَنَامِ ، عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، وَآلِهِ الْبَرَّةُ الْكَرَامُ ، وَلِنَقْبِضَ عِنَانَ الْأَقْلَامِ فِي بَيْدَاءِ أَسْرَارِ غُرِّ الْأَرْقَامِ ؛ خَوْفًا عَلَى السَّامِعِينَ مِنَ الْمَلَالِ ، وَالنَّازِلِينَ مِنَ الْكَلَالِ . . . وَهِيَ مِفْتَاحُ لِلْكَلامِ الْقَدِيمِ ، وَمُظْهِرٌ لِجَمِيعِ أَسْرَارِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ، فَالْمَطْلَبُ فِي غَايَةِ الْعِزَّةِ ، وَالْبِضَاعَةُ فِي نَهَايَةِ الْقِلَّةِ ؛ مَعَ كَوْنِ ذَلِكَ ثَمَرَةً قَرِيحَةً جَامِدَةً ، وَنَتِيجَةً فِطْنَةً خَامِدَةً ؛ مَعَ صُدُورِ عِنْدِ تَلَاطُمِ الْأَشْغَالِ ، وَتَكَاثُرِ عَوَائِقِ الْأَحْوَالِ ، فَالْمَرْجُو مِنَ الْإِخْوَانِ ، فَالْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ ، سَلَامَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ؛ وَأَوْصَلَهُمْ إِلَى عِزِّ بَيْعَتِهِمْ إِلَى أَنْ يَصْلُوا إِلَى مَرْتَبَةِ حَقِّ الْيَقِينِ . . . هَذَا آخِرُ مَا أَبْدَعَ حِكْمَةُ الْحَكِيمِ ، مِنْ بَيَانِ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) . تَارِيخُ : ١١٦٨ هـ / ١٧٥٥ م .

ملاحظات : مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/١٦٣ . وَقَفَ دَارُ الْمَثْنَوِيِّ .

(١) سُورَةُ التَّوْبَةِ ، آيَةُ : ١٢٨ .

[٣٣٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣/١٦٣ .

عنوان المخطوط : تعريفات علم المعاني = الملخص في علم المعاني ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُصْطَفَى ، الخادمي ، الحنفي ، (ت ١١٧٦ هـ / ١٧٦٣ م) ، أو (١١٦٨ هـ / ١٧٥٥ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٥٣/ب - ٦٠/آ ، **مقياس الورقة :** (٢٠٠ × ١٣٠ = ١٥٠ × ٧٥) ، **عدد الأسطر :** (٢١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، والصلاة والسلام على رسوله محمد وآله وصحبه أجمعين ، أما بعد ؛ فعلم المعاني : علم يُبحث فيه عن أحوال التراكيب العربية من حيث النكات والمزايا بعد فهم المعاني الأصلية من علم النحو ، وأبوابه ثمانية .

الباب الأول : في الإسناد الخبري إن كان قصد المتكلم بالكلام الخبري إفادة مضمونه بالمخاطب ، فيسمى : فائدة الخبر ، وإن كان إفادة كونه عالماً ؛ فيسمى : لازم فائدة بالخبر ، وقد ينزل العالم بهما منزلة الجاهل ... الباب الثاني : في المسند إليه ...

آخره : ... الباب الثامن : في الإيجاز والإطناب والمساواة ... الطَّرْدُ والعَكْسُ : هو أن يؤتى بكلامين يقرر الأول بمفهومه منطوق الثاني ، وبالعكس ، نحو : ﴿ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴾ ^(٣) ... التعليل : فائدته التقرير والأبلغية ، فإن القبول في الأحكام المعللة أسرع ، وحُرُوفه : اللام ، وأن وإذ والباء وكَيَ ، وَمِنْ ، وَلَعَل . نحو قوله تعالى : ﴿ فَقَوْلًا لَهُ قَوْلًا لَيْنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى ﴾ ^(٤) . تَمَّ تمام .

(١) Ta'rifât İlmi'l - Ma'anî

(٢) MUHAMMED b. MUSTAFA b. OSMAN el - KONEVÎ, el - HADİMÎ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٥/١٦١ .

(٣) سورة التحريم ، الآية : ٦ .

(٤) سورة طه ، الآية : ٤٤ .

ملاحظات : العناوين مكتوبة باللون الأخضر ، وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/١٦٣ . وقف دار المثنوي .

[٣٣٦] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٤/١٦٣ .

عنوان المخطوط : الفوائد اللامعة والقواعد الجامعة ^(١) .

المؤلف : أبو نعيم ابن مُصْطَفَى آل مرتضى ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٦٠/ب - ٨٣/ب ، **مقياس الورقة :** (٢٠٠ × ١٣٠ = ١٥٠ × ٧٥) ، **عدد الأسطر :** (٢١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وبحمده ما فاض علينا البيان بأعلام المعاني ، وبدايع القرآن ، وصلاة من بعث من مطلع شمس الفرقان ، وأفهم حقائق أنوار ما في مجاز العرفان ، وعلى آله الذين اقتصروا متعلقات أفعالهم على الاستنارة بمسند طريقته بوصل أقوالهم ، وأصحابه الذين فصلوا إنشاء شريعته معلمين للعباد إيجاز طريقته . وَبَعْدَ ؛ فَإِنَّ أَفْقَرَ الْوَرَى ؛ تراب أقدام آل مرتضى أبا نعيم ابن مُصْطَفَى ، أصلح الله شأنهم عَمَّا شأنهم ؛ لما طالع بعض كتب المعاني والبيان ؛ بالمذاكرة لبعض الطلبة من الإخوان ؛ لاحظ أن يجمع ما قال الفضلاء ، وذخر ما أستر الكبراء في الخبايا . . . خلاصة دلائل إعجاز أسرار البلاغة وزبدة مهمات لطائف أزهار قواعد الفصاحة وافيًا بملخصات تلخيص كلامهم مما في مختصراته ومطولاتهم سالكًا بمسالك العلماء . . . ولا يفتقر إلى غيره عليل ذليل ، حري بأن يسمى : ب (الفوائد اللامعة والقواعد الجامعة) . وما ذا إلّا لطف من الرحمن ، وعون من الله المستعان . . . مُقَدِّمَةٌ : في الفصاحة والبلاغة ، والأول يوصف بها المفرد والمركب والمتكلم ، وما يوصف بها المفرد خلوصه عن التنافر . . .

(١) el - Fevâ'idu'l - Lâmi'eh vel - Kavâ'idu'l - Cami'eh

تاريخ تأليفه قبل سنة (١١٦٨ هـ / ١٧٥٥ م) . وهي تاريخ الاستنساخ .

(٢) Ebû Nâim b. Mustafâ, âL - Murtazâ . لَمْ نَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَتِهِ .

آخره : . . . والعلم بانتفاء اللازم يوجب العلم انتفاء الملزوم ، ويستعمل لمجرد لزوم الثاني للأول في مقابلة أحدهما عند قصد الاستدلال بانتفاء الثاني على انتفاء الأول ، وعلم السامع مع انتفاء الثاني ؛ كما في قوله تعالى : ﴿ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلُ اللَّهِ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَنَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ ^(١) ، والآخر عند قصد تحقيق ثبوت الجزء بربطه بما ينافيه ليعلم ثبوته عند ما لا ينافيه بطريق الأولوية كالوصلية نحو : « نِعَمَ الْعَبْدُ صُهِيبٌ لَوْ لَمْ يَخْفِ اللَّهُ لَمْ يَعْصِهِ » ^(٢) ، فيلزمها عدم الثبوت ، والمعنى في جملتها ، فالأصل دخولها على الماضي ، وإن نُقِلَ عن المبرّد استعمالها في المستقبل نادراً ، فلا يعدل إلّا لقصد استمرار الفعل فيما مضى ، أو لتنزيل المضارع منزلة الماضي في تحقّق الوقوع وأما الخفية : وهي غير ما ذُكِرَ ، فمنها : أن يتشابه المعنيان ، ومنها : نُقِلَ المعنى إلى محلّ آخر ، ومنها : أن يكون الثاني

(١) سورة الأنبياء ، الآية : ٢٢ .

(٢) انظر ؛ الكوثر الجاري إلى رياض أحاديث البخاري للكوبراني : (٢٧٧/٣ ، الرقم : ١٢٣٧) ، ومروقة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح لعلي القاري : (١٧٢٦/٥ ، الرقم : ٢٤٩٢) ، وعمدة القاري شرح صحيح البخاري لمحمود العيني : (٢٠٢/١) ، ومنحة الباري بشرح صحيح البخاري المسمى « تحفة الباري » لتركيب الأنصاري : (١٨٣/١) ، والكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري لمحمد الكرمانى : (١٣٦/١) ، وإرشاد الساري لشرح صحيح البخاري للقسطلاني : (١١٤/١ ، الرقم : ٢٩) ، ومصابيح الجامع للدماميني : (٢٣/٩ ، الرقم : ٢٤٤٧) ، واللامع الصبيح بشرح الجامع الصحيح للبرزماوي النعيمي العسقلاني : (٢٠٣/١) ، وعقود الزّبرجد على مُسنَد الإمام أَحْمَد للسيوطي : (٤٧٥/١ ، الرقم : ٥٣٢) ؛ وشرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى بـ (الكاشف عن حقائق السنن) : (٣٨٥٥/١٢ ، الرقم : ٦٠٣٦) ، والمسالك في شرح مُوطَّأ مالك لأبي بكر بن العربي : (٤٧٥/٢) .

قال السخاوي : اشتهر في كلام الأصوليين وأصحاب المعاني وأهل العربية من حديث عمر ، وذكر البهاء السبكي أنه لم يظفر به في شيء من الكتب ، وكذا قال جمع جم من أهل العربية ، ثم رأيت بخط شيخنا (ابن حجر العسقلاني) : أنه ظفر به في « مشكل الحديث » لأبي محمد بن قتيبة ، لكن لم يذكر له ابن قتيبة إسناداً . انظر ؛ المقاصد الحسنة : (ص : ٧٠١ ، الرقم : ١٢٥٩) . وأورده صاحب كنز العمال وعزاه لأبي عبيد في الغريب ولم يسق إسناده ، وقال : وقد ذكر المتأخرون من الحفاظ أنهم لم يقفوا على إسناده . انظر ؛ كنز العمال : (٤٣٧/١٣ ، الرقم : ٣٧١٤٧) ، وأخرجه علي القاري الهروي في المصنوع : (ص : ٢٠٢ ، الرقم : ٣٨٥) وقال : حديث لا أصل له ، والسيوطي في تدريب الراوي : (١٧٥/٢) ، والعجلوني في كشف الخفاء : (٤٢٩/٢ ، الرقم : ٢٨٣١) .

أشمل من الأول ، ومنها : ما يُسمّى قلب ، وهو : أن يكون الثاني نقيض الأول . . .
المقام الثالث : فيما ينبغي للمتكلم أن يجتهد فيه حتى يكون أعذب لفظاً ، وأحسن
سبكاً ، وأصحّ معنى ، وهو ثلاثة .

الأول : الابتداء فينبغي للمديح أنه يجتنب مما ينظر به ، وأحسنه براعة
الاستهلال ، وهو الابتداء بما يناسب المقام . والثاني : الانتقال ، فهو ثلاثة لأن
الانتقال مما يثبت به الكلام إلى المقام ؛ إما برعاية المناسبة فتخلص أولاً كما هو
مذهب الجاهلية والمخضرمين ، باقتضاب أو بما يفيد نوع ارتباط ؛ كقولهم : أما
بعد ؛ بعد الحمدلة ، وهذا عمد الانتقال من حديث إلى آخر . ففصل الخطاب ،
وقد يعدُّ من الاقتضاب ، ومنه مثل قولهم : هذا باب . وقولهم : أيضاً . والثالث :
الانتهاء ، وأحسنه حُسن المقطع ، ويُسمّى : براعة المقطع ، وهو ما يُشعرُ بالانتهاء ؛
كما قلتُ . تَمَّتْ . (١١٦٩ هـ / ١٧٥٦ م) .

ملاحظات : بعض العناوين مكتوبة باللون الأخضر ، وباقي مواصفاته مثل
مواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١/١٦٣ . وقف دار المثنوي .

[٣٣٧] الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ٥/١٦٣ .

عنوان المخطوط : رسالة في بيان معنى الكتاب والباب والفصل والمسألة
وإعرابها في كتب الفقه^(١) .

المؤلف : أحمد بن سُلَيْمَان بن كمال پاشا ، (ت ٩٤٠ هـ / ١٥٣٤ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٨٤/آ - ٨٤/آ ، مقياس الورقة : (٢٠٠ × ١٣٠ = ١٥٠ ×
٧٥) ، عدد الأسطر : (٢١) .

(١) Beyân - i Ma'na'l - Kitâb vel - Bab vel - Fasl .

توجد منها مخطوطات عديدة ، انظر ؛ فهرس مكتبة محمد عارف ؛ الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ٩/٥٧ . والرَّقْمِ
الحَمِيدِيّ : ٢/٢٠٩ . وفهرس مكتبة برنستون مجموعة يهوذا ؛ الرقم : ٣٨١٧ ، رمز الحفظ : ٣٠٣٧ ،
والرقم : ٣٨١٧ ، رمز الحفظ : ٤٢١٢ .

(٢) ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN, İBN KEMAL PAŞA .

انظر ؛ [٥٧] الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ٢/٣٠ .

أوله : اختلف العلماء في معنى الكتاب والباب والفصل ؛ المذكورة في كُتب الفقه ، وإعرابها وإضافتها اختلافاً كثيراً ، فمنهم مَنْ جَوَّزَ في معانيها سبعة احتمالات بأن كلاً منها إما أن يكون عبارة عن الألفاظ المعينة الدالة على المعاني المخصوصة ، وهذا هو الظاهر ، وإما عن النقوش الدالة عليها بتوسط تلك الألفاظ ، وإما عن المركبات عن الثلاثة أو اثنين منها . . .

آخره : . . . فاجعل ظرفاً في هذه المعاني ، وبيانها أعم من أنفسها ، إذ البيان قد يكون بلفظ وبخط وإشارة ، ونحو ذلك ، فالأعم يحيط بالأخص إحاطةً معنويةً ، وهي المراد في مثل هذا المقام ، وما كان مطروفاً هو نفس المعاني لا بيانها ، فلا تخالف لما اشتهر بين الأقوام من أنَّ القوالب الألفاظ دون المعاني .

ملاحظات : مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١/١٦٣ . وقف دار المثني .

[٣٣٨] الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١/١٦٤ . عُثْمَانِي / مطبوع

عنوان المطبوع : تخميس قصيدة البردة ^(١) .

المؤلف : سُلَيْمَان بن عبد الرحمن بن صالح الإِسْتَنْبُولِيّ ، العُثْمَانِي ، نحيفي ؛ الرُّومِي (١١٥١ هـ / ١٧٣٨ م) ^(٢) .

عدد الصفحات : ٤٩ .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حمد وسباس اول موجد عالم اولان مبدع بي

(١) KASİDE - i BÜRDE TAHMİSİ .

تخميس قصيدة البردة طبع بمطبعة الجوائب في إِسْتَنْبُول سنة (١٢٥٨ هـ / ١٨٤٢ م) ، (١٢٩٧ هـ / ١٨٨٠ م) ، (١٢٩٩ هـ / ١٨٨٢ م) .

(٢) SÜLEYMAN b. ABDURRAHMAN b. SALİH el - İSTANBULİ, NAHİFİ

انظر ؛ عُثْمَانِي مؤلفري ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (٤٥٥/٢ - ٤٥٦) ، وَهْدِيَّة العَارِفِينَ لِلْبَغْدَادِيّ : (٤٠٤/١) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (٢٦٥/٤) . ومكتبة راغب پاشا ؛ هامش : [١٨٩٧] الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١/١٤٣١ .

نظيره كه نوع نبي آدمي أشرف مخلوقات ايليوب نسخة كبراي ذاتني ظاهر وباطنده حواس خمسة ايله مآند تخميس بي نظير محبوب قدسيان ايلدى ، وشكر بيقياس اول خالق لوح وقلم اولان صانع قديره كه . . . نحيفى سُلَيْمَان بن عبد الرحمن عاملهم الله بلطفه يوم الميزان . . . ناظم القصيدة شيخ الإمام العلامة شرف الدين أبو عبد الله محمد بن سعيد البوصيري ؛ كساه الله تعالى بحلل الإكرام في دار السلام ، فالأمثل ثم الأمثل . . . بو قدر اكتفت اولندى ، والله الموفق والمعين ، وبه نسترشد ، وإياه نستعين . تخميس قصيدة برده . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ :

كوكل ندر بو يتيميانه آه دمبدمى تفكر اوزره ميسك يوخسه جانب حرمى
هيمشه باد ايدوب اول جايكاه محترمى أَمِنْ تَذَكَّرِ جِيرَانٍ بِذِي سَلَمٍ
مزجَتْ دَمْعاً جَرَى مِنْ مُقْلَةٍ بِدَمٍ

آخره : . . .

تاغصن بان دلشكي تحريك ايده صبا تا اشتر سفيده ايده جاويان نغما
هميه دور ايده تاكم بوكر دش مينا هميه تا اوله شمس وقمرده نور ضيا
الهي انلره ايله سلام لا يحصى ما رنحت عذبات البان ريح صبا
وأطرب العيس حادي العيس بالنغم
تَمَّت القصيدة الشريفة ، غفر الله لمن قرأها وكتبها .

ملاحظات : مطبوعة طبق الأصل عن مخطوطة بخط التعليق . **تاريخ الطبع :** سنة (١٢٥٨ هـ / ١٨٤٢ م) . **الوضع العام :** خط الطبع : تعليق ، والغلاف جلد عُثْمَانِيّ ، وعليه تملك : السيّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خَانقاه مُرَاد مُلّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٣٣٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢ / ١٦٤ . عُثْمَانِي / مطبوع

عنوان المطبوع : نظيرة قصيدة البردة = قصيدة تركية ^(١) .

المؤلف : سُليمان بن عبد الرحمن بن صالح ، نحيفي ؛ الرومي (١١٥١ هـ / ١٧٣٨ م)^(١) .

عدد الصفحات : ٤٩ - ٥٥ .

أوله : نظيره تركيه بقصيده برده :

حمد اول آله واحد وقيومه مبدم	كيم ايلدي عبادني مستغرق النعم
ايتدي عصاته رحمت ايچون هم حبيبي	جاء شفاعت ايله معلا ومحترم
هم أفضل صلاة وسلام اول رسوله كيم	اولدي وجودي واسطه رحمت وكرم
أزواج طاهراتنه دخى اصحاب وآلنه	اولسون سلام بي عدد وبر دوآم هم
محبوب حق كه رفعتي معلوم كائنات	اعمى كوروب جلالتي كوش ايدر اصم
أعني محمد عربي سيد الرسل محسود	روم وفخر عرب غبطه عجم

آخره : ...

قسمت دمنده فضل خدادن اميداور	اوله عصاته جرمي قدر رحمت وكرم
أي نفس اميدي كسمه عظام ذنوب ايله	غفران حق اولورسه كبائر اولورلمم
يسدر شفاعتك بكآده أي رسول حق	جون اسم منتقمه خدا ايله نقم
يوق غيري بر ملازم ايا خلقتك اكرمي	لطفكدن اوزكه اولديغي دمه عموم غم
دركاره غرتكده قبول ايت دعا لرم	يا سامع مع الدعاء ويا واسع الكرم
من قرأ لروح الناظم والراقم فاتحة الكتاب ، تالاً وجهه كالقمر في يوم الحساب .	

= توجد مخطوطة منها في مجمع اللغة التركية : (٢/٥١٦) .

انظر ؛ معجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إستانبول وآناتولي : (٥٨٣/١) ، (الرقم : ١٧٦٩) ، ومعجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط ، (الرقم : ٣٣٥٨) .

(١) SÜLEYMAN b. ABDURRAHMAN b. SALİH el - İSTANBULİ, NAHİFİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ [٣٢٨] الرّقم الحميديّ : ١/١٦٤ .

ملاحظات : مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ١/١٦٤ . وقف دار المثنوي .

[٣٤٠] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٣/١٦٤ . عُثْمَانِي

عنوان المطبوع : تخميس القصيدة المضرية^(١) .

المؤلف : سُلَيْمَان بن عبد الرحمن بن صالح ، نحيفي ؛ الرومي (١١٥١ هـ / ١٧٣٨ م)^(٢) .

عدد الصفحات : ٥٩ - ٦٩ . مطبوع .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حمد بردوآم اول اله بي نظيره دركه ختم انبيا اولان حبيب أكرمناك ذكر شريفن ارفع ، ووجود لطيفن شفيق ومشفع ؛ ايلدي وصلاة وسلام بي شمار اول ملاذ مطيع وعصات اولان اشرف موجودات ، وأفضل مخلوقات : مُحَمَّدُ جَنَابُهُ ، وبالتبع آل وأصحاب . . أما بعد ؛ روشند لان عشق نبوي اولان اخوان مؤمنينه خفي اولميه كه عد واحصاء اشيان افزون تحف بر شرف صلوة وسلامي محتويه قصيدة مضرية دينمكله مشهورة منظومة مبارك كه قصيدهء برده صاحبي شرف الدين أبو عبد الله محمد البوصيري منسوبدر رحمه الله تعالى كثيرة المنافع والخواص اولديغى . . . هذا تخميس الملتمع بالتركية القصيدة المضرية في تضاعيف صلوات خير البريتمداده ، افضل الصلوات والسلام إلى يوم القيام . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ :

الهي ايليوب اشرف اوسيد البشري يكانه ايلدك اشراف ايچنده اول كهري
ظهوري لمحه عدنانه ويردي زيب وفري يارب صل على المختار من مضر
والأنبيا وجميع الرسل ما ذُكِرُوا

(١) . KASİDE - i MUDARİYYE TAHMİSİ

. el - KASİDETÜ'r - RAİYYE

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٤/١٦٤ . وَالرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٠/٢٥٩ .

(٢) . SÜLEYMAN b. ABDURRAHMAN b. SALİH el - İSTANBULİ, NAHİFİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ [٣٢٨] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ١/١٦٤ .

آخره: ...

صباح وشام اوله رضوان آخالق ذي المن روان محترم اهل بيته نور افكن
بو زمره شاد اوله دائم رضاي باریدن والآل والصحب والأتباع قاطبة
ما جنَّ ليلُ الدياجي أو بدا السحرُ
تَمَّت .

ملاحظات: مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ: ١/١٦٤ . وقف دار
المثنوي .

[٣٤١] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٤/١٦٤ .

عنوان المطبوع: تخميس القصيدة المضرية^(١) .

المؤلف: مُصْطَفَى حمدي بن أحمد البالوي الدَّمَشْقِيّ (ت ١٢٥٧ هـ /
١٨٤١ م)^(٢) .

عدد الصفحات: ٧٠ - ٧٧ . مطبوع

أوله: تخميس القصيدة المضرية مع تخميسه لمولانا مُصْطَفَى البالوي . بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيم :

(١) TAHMİSİ el - KASİDETÜ'r - RAIYYE, KASİDE - i MUDARİYYE .

طُبِعَتْ طَبْعَةً لِيَطَوْغَرَفِيَّةً فِي الْأَسْتَانَةِ سَنَةِ (١٢٥٨ هـ / ١٨٤٢ م) ، فِي عَهْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السُّلْطَانِ
عَبْدِ الْمَجِيدِ ابْنِ السُّلْطَانِ مُحَمَّدٍ .
انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/١٦٤ . عُثْمَانِي ، وَالرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤/١٦٤ . وَالرَّقْمُ
الْحَمِيدِيّ : ١٠/٢٥٩ .

(٢) MUSTAFA, el - BOLUVİ .

مصطفى حمدي بن أحمد البالوي ، الدَّمَشْقِيّ ، الشاعر ، المتوفى (١٢٥٧ هـ / ١٨٤١ م) ، من تصانيفه :
تخميس القصيدة المضرية للبوصيري ، ومروج قلائد الذهب في معرفة أنساب قبائل العرب ؛ مخطوط في
المكتبة الظاهرية بدمشق : ٨٧٩٩ .

انظر ؛ معجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إستانبول وآناطولي : (١٥٥٦/٣) ، (الرقم : ٥٢٣٠) ،
ومعجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط ، (الرقم : ١٠٠٣١) .

يا ربّ صل على الممتاز من بشر أضعاف أزهار أثمارٍ على شجر
وعدّ قطر مياهٍ فاض من مطر يا ربّ صل على المختارٍ من مُضر
والأنبياء وجميع الرسل ما ذكروا

آخره: ...

يارب واحفظ بنا وزراً ومكفرةً ومغرماً مأثماً خزيّاً ومغفرةً
واختم بخاتمةٍ تحوز مخفرةً يا رب واعظم لنا أجراً ومغفرةً
فإن جودك بحر ليس ينحصر

تمّت . م .

ملاحظات : توجد بعد القصيدة صفحتان ؛ تتضمن الأول منظومة تاريخ
اختتام طبع الكتاب ، وفي الصفحة الثانية تقريرٌ بمناسبة الطبع في عهد
أمير المؤمنين السُلطان عبد المجيد بن السُلطان محمود خان ؛ أبد الله
عُمره وشوخته إلى آخر الدوران . **الوضع العام : خط الطبع :** حجري مضبوط
بالشكل ، وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/١٦٤ . وقف دار
المثنوي .

[٣٤٢] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٦٥ .

عنوان المخطوط : الرِّسَالَة المدنيّة والأزهار الروضية في طريق السادة
النَّقْشَبَنْدِيَّة ^(١) .

المؤلف : نعمة الله بن عمر العُثماني ، الصُّوفيّ ، المدني ، الحنفي (ت ١٢٠٣ -
١٢٢٢ هـ / ١٧٨٨ - ١٨٠٧ م) ^(٢) .

(١) er - RİSALETÜ'l - LEDÜNNİYYE ve'l - EZHARU'r - RAVZIYYE .

تُوجَدُ منها مخطوطة في مكتبة الأزهر ؛ الرقم : ٣٣٥٧١١ ، والرقم : ٢٥٨٣٩ ، أرقام الحفظ : (٨١٥
تصوف) ٣٣٤٤٩ حليم . وفي خزانة الأمانات : ٢٦٢ .

(٢) NI'METÜLLAH b. ÜMER .

عدد الأوراق : ٥٧ ، مقياس الورقة : (٢٠٠ × ١٤٠ = ١١٠ × ٦٠) ، عدد الأسطر :

(١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي جعل قلوب عرفائه معادن أسرارهِ ، وصير ضمائر أوليائه مظاهر أنواره ، وأخرجهم عن مضايق الجهل والغباوة إلى مفازة العلم والدراية ، وشرفهم بحصول النفس المطمئنة المرضية ، والصلاة والسلام على حبيبه وصفيه وخليفه ، ومركز دائرة الوجود ، ومعدن أسرار المعبود محمد صلى الله عليه وسلم . . . وكان بعض الناس يحومون حول طريقة الشيخ المشتهر بالنقشبند قدس الله سره وينسبون إليه ما ليس في طريقته . . رأيت في نفسي الاجترار على الإقدام والتصدي على حل المغلقات ، ولما استسعدت بهذه السعادة في البلدة الطيبة المدينة المنورة ، وفي البقعة المباركة الميمونة بالروضة المباركة في داخل حرم النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، سَمَّيْتُهِ : بِالرَّسَالَةِ المدنية والأزهار الروضية . أما الْمُقَدِّمَةُ : ففي تصحيح الاعتقاد على عقيدة أهل السُنَّة والجماعة . . .

آخره : . . . فالحاصل : أن السالك يخرج مقام الجمع الذي هو مقام التوجه إلى الله تعالى ومقام الجذب ومقام جمع الجمع ؛ ففي هذا المقام يحصل بعض الأقوال الغير مقبول شرعاً كما صدر عن بعض العارفين قوله : أنا الحق ، فإذا ترقى السالك عن هذا المقام إلى مقام فوق هذا المقام يحصل له التفرقة بين الحق والباطل ، ويرجع رجوع القهقري ، وينزل إلى مقام قطب الإرشاد ، ومقام النبوة وَحِينَئِذٍ يَتَشَرَّفُ بِالْإِسْلَامِ الحقيقي ، ويجيء العناصر الأربعة إلى الصلاح ، وَحِينَئِذٍ يَكُونُ إِيمَانُهُ مُحْفُوظاً عَنِ الزَّوَالِ بفضلِهِ وَكَرَمِهِ تَعَالَى

= نعمة الله بن عمر العُثْمَانِي الصُّوفِيّ ، المجاور في المدينة المنورة ، عاش في عهد أمير المؤمنين ، السُّلْطَانِ سليم الثالث (١٢٠٣ هـ / ١٧٨٨ م - ١٢٢٢ هـ / ١٨٠٧ م) تقريباً . من تصانيفه : الرسالة المدنية والأزهار الروضية - فِي التَّصَوُّفِ .

انظر ؛ معجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إستانْبُولِ وآناطُولِي : (١٦٢٣/٣) ، (الرقم : ٥٥٦١) ، ومعجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط ، (الرقم : ١٠٥٦٦) .

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنَّ هَدَانَا اللَّهُ ﴾ ^(١) .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية مضبوط ، وقد حرّرها ، وعلّق عليها نعمة الله . ويوجد في آخرها ختم الخواجه والشجرة العالية للخواجه بهاء الدين مُحَمَّد ، وختم الإمام وحواش وجدت في نسخة في مكة المكرمة ، وتُوجدُ على الهوامِش حواشٍ وتعليقات باللون الأسود وعناوين المطالب باللون الأحمر ، والعناوين في المتن مكتوبة باللون الأحمر ، وإطارات الصفحات مزدوجة باللون الأحمر .
الوضع العام : خطّ النسخ ، والغلاف جلد عُثمانيّ ، **وعليه تملك :** السيّد الحافظ مُحَمَّد مُراد شَيْخ خانقاه مُراد مُلّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٣٤٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٦٦ . مفقود

عنوان المخطوط : رساله نقشية ^(٢) .

المؤلف : مجهول .

ملاحظات : مفقود .

[٣٤٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٦٧ .

عنوان المخطوط : ترجمة هداية الطالبين = تعريب ^(٣) .

المؤلف : مُحَمَّد بن ولي الدين الحفظي ، الآماسي ، الرومي ، العُثماني ، الحنفي ، الصُوفيّ ، النَّقْشِبَنْدِيّ (ت بعد ١٢٦٣ هـ / ١٨٤٦ م) ^(٤) .

(١) سورة الأعراف ، الآية : ٤٣ .

(٢) ورد ذكره في الدفتر الحميدي (ص : ٥٢) .

(٣) TA'RİBÜ RİSALETİ'Ş - ŞEYH EBİ SAİD en - NAKŞİBENDİ el - MÜCEDDİDİ

تُوجدُ مخطوطة منها في المكتبة المحمودية في المدينة المنورة ؛ رقم الحفظ : ٢٩٣٤ ، ٢٩٢٨ . مؤلف الأصل الفارسي : أبو سعيد المجددي ، النقشبندي .

(٤) MUHAMMED b. VELİ, el - HIFZI

مُحَمَّد بن ولي الدين الحفظي الآماسي الرومي العُثماني الحنفي الصُوفيّ النقشبندي المتوفى بعد سنة =

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٣ ، مقياس الورقة : (٢١٠ × ١٣٠ = ١٥٠ × ٩٠) ،
عدد الأسطر : (٢١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين ، رب يسر . أما بعد حمد الله ،
وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى رَسُولِهِ ، فهذه رِسَالَةٌ فِي الطَّرِيقَةِ الْعَلِيَّةِ النَّقْشِبَنْدِيَّةِ
المجددية ، قدس الله أسرار أهاليها ، وأعلى في الملاء الأعلى أذكار مواليتها ،
مُعَرَّبَةً مِنَ اللُّغَةِ الْفَارْسِيَّةِ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ ، معمول الأصل لحضرة إمام المتقين ،
ومحيي سُنَّةِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ، جالس سَجَادَةِ الْإِرْشَادِ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ . . . مولانا
الشيخ : أَبِي سَعِيدِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، وَأَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَزِيدَ ، وقد كنت
ترجمتها إلى مبحث الولاية العليا ثم عاقني بعض العوائق عن إتمامها حتى
مضى على ذلك نحو خمس سنين ، ثم بتشويق بعض الأعزّة جددت العزم
على إتمامها ، فيسر الله تعالى لي ذلك . . . وهو حسبي ونعم الوكيل . قال
مَدَّ اللَّهُ ظِلَّهُ الْعَالِ ؛ ما معناه ؛ بعد الحمد لله والصلاة على نبيه . يقول أقل
الفقراء ؛ بل عيهم بين الوري ، أبو سعيد المجددي ^(١) نسباً وطريقةً ؛ عفا الله

= (١٢٦٣ هـ / ١٨٤٦ م) من تصانيفه : ترجمة كنز الهداية وكشف البداية = حرز العنايات في ترجمة كنز
الهدايات ، مخطوط في مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ؛ رقم الحفظ : ١/١٤٧٠ ،
ونظم المقامات الأحمديّة في سلك الطريقة النقشبندية (باللغة العربية) ؛ تُوِّجِدُ منها مخطوطة بخطه
في مكتبة جامعة إستانبول ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ١٤٥٤ . وله : رسالة في سلوك المجددية ؛ مخطوطة في
المكتبة المحمودية في المدينة المنورة ؛ رقم الحفظ : ١/٢٨٠٧ ، ورساله في التَّصَوُّفِ ؛ مخطوطة في
المكتبة المحمودية في المدينة المنورة ؛ رقم الحفظ : ٣/٢٨٠٧ ، وقصائد في التوحيد والسيره والأخلاق ؛
مخطوطة في المكتبة المحمودية في المدينة المنورة ؛ رقم الحفظ : ٥/٢٨٠٧ . وله أيضاً : ترجمة الرسالة
الميمونة لأحمد الفاروقي السرهندي النقشبندي ؛ باللغة التركية ، وترجمة هداية الطالبين للخادمي - في
التَّصَوُّفِ ؛ باللغة التركية ، ورسالة في آداب الذِّكْرِ - في التَّصَوُّفِ ؛ باللغة التركية ، عقد الدرر - في
التَّصَوُّفِ ؛ باللغة التركية .

انظر ؛ عُثْمَانُ لِي مَوْلُفَرِي ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (١٨٤/١) .

(١) قال البغدادي : « رسالة في الطريقة النقشبندية ؛ فارسي ، للسيد : شاه أحمد رؤف الهندي صاحب زاده
الْمُتَخَلِّصُ برأفت النقشبندي ، من خلفاء الشيخ : عبد الله المعروف بغلام علي ، توفي سنة . . . أولها :
الحمد لله الذي جعل الأولياء خلفاء الأنبياء عليهم السلام إلخ » .
انظر : إيضاح المكنون في الذيل على كَشَفِ الظُّنُونِ للبغدادي : (٥٦٥/١) .

عنه وكان الله له عوضاً عن كل شيء : إن بعض إخوان الطَّريقَة من الذين كانوا جُلُساء الصُّحبة لله وفي الله التمسوا مني ، وقالوا : اكتب لنا ما ورد عليك في السُّلوك من الأسرار والواردات ؛ وما وجدته في هذا الطريق كشفاً وذوقاً بتوجهات المشايخ الكرام ، ولنتَّخذ ذلك سنداً نعمل على وفقه . فقال الفقير : المكتوبات القدسية الآيات لحضرة الإمام الرباني ، مجدد الألف الثاني ، جناب الشيخ أحمد السرهندي ، وكلمات أولاده لاشتمالها على التفصيل التام من المسائل ، وأسرار جميع الأقسام مغنيتان لكلّ وعامّ ، وكذلك رسائل قطب الأقطاب شيخنا ؛ التي حررها في النصائح ، وبيان الطَّريقَة مع الاختصار والإيجاز كافية الطالبين ، طريق اليقين ، فأيراد هذا الفقير مع عدم لياقته الذي هو حاصل عمره شيئاً في هذا الطريق ؛ تحصيل المحاصيل . ثم إن هؤلاء المخلصين ؛ لحسن ظنهم بهذا المسكين ؛ لم يرجعوا عن السؤال ، وعادوا يقولون : إن كلّ أحدٍ بحسب فراغ الوقت ينال أثراً من مشايخه على طريق التبرُّك ؛ وإنّا راجعون إلى أوطاننا فنأخذ معنا تحريرك هذا على طريق التبرُّك ، فكلما تعلّلتُ بليتٍ ولعلّ ؛ لعدم الفرصة لم ينقطعوا عن السؤال ، ولما كان من اتفاق الزمان في حدود سنة ألف ومئتين وثلاثين ، ورودي بلدة : لكنهور ، وجدتُ فرصةً ، ولهذا ما رأيت عدم أهليتي لإجابة سؤالهم ، وتحرير ما ورد على هذا الفقير بتوجهات المشايخ الكبار ، وإظهار المشكور المأمور به ، ولكن ليعلم أن ما حُرِّرَ في هذه الرِّسالة من الواردات والكشوفات ، هو ما أنعم على هذا الفقير العديم القدر من الفضل الإلهي ، ومن توجه شيخنا الآتي ذكر اسمه السامي قريباً آلفاً في بعض المحال ، نوع تفصيل وتطويل من المعلومات والمسموعات ، حرر ذلك أيضاً ، ولا يفهموا مني ذلك تقليداً صرفاً ، ووجداناً علمياً محضاً ، وكفى بالله شهيد ، وهو حسبي ونعم الوكيل . ولما شملت العناية الأزلية حال هذا الفقير في تاريخ سبعة من محرم الحرام سنة ألف ومئتين وخمس وعشرين من هجرة حضرة الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وتشرفت في حضرة : دهلي ؛ بتقبيل قدم قطب الأقطاب ، غوث الشيخ ، والشاب مجدد المئة الثالثة عشرة ؛ نائب حضرة

خير البشر ، خليفة الله ، مروج شريعة مُحَمَّد مصطفاه ، من لقبه من الحضرة الخاتمية : عبد الله ، واسمه السامي من جناب أمير المؤمنين علي المرتضى كَرَّمَ الله وجهه ، على المشتهر في الآفاق ، بحضرة (شاه غلام علي الدهلي الأحمدي)^(١) ، أفاض الله إفاضته على مفارق الطالبين . آمين . تلطف معي بالقبول ، فأمرني بشغل اسم الذات والنفي والإثبات ، ومراقبة الأحدية والمعية ، وتوجه على اللطائف الخمس الأمرية . . .

آخره : . . . ويجعل طويراً كسير الجناح كبازي أشهب ، رزقنا الله من بركاته ونفعنا الله بكمالاته ، وجعلني الله سبحانه في الدارين من عبيد خدمته . ويرحم الله عبداً قال آمينا .^(٢) .

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ .

إجازة الشيخ عبد الله ؛ المعروف بـ غلام علي للحافظ أبي سعيد ولما توجه حضرة شيخنا قُدَّسَ سِرُّهُ إلى العبد في هذه المقامات المسطورة ، زاد بعض العبارات في الإجازة السابقة ، وتفضل بها على العبد ، وهي الإجازة التي كنت وعدت رقمها تبركاً ، وهي هذه :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . بعد الحمد والصلاة ، يقول الفقير (عبد الله المعروف

(١) شاه عبد الله بن عبد اللطيف الدهلوي الهندي ، الزاهد الصوفي النقشبندي ، من أهل الطريق ، المعروف بـ غلام علي ، المتوفى سنة (١٢٤٠ هـ / ١٨٢٤ م) . من تصانيفه : إيضاح الطريقة - في التَّصَوُّف ، ورسالة البيعة - في التَّصَوُّف ، ورسالة في المعارف والعلوم - في التَّصَوُّف ، ومقامات مظهرية - في التَّصَوُّف . والمقامات النقشبندية ، والفيوضات الأحمديَّة في المراقبات الأحدية ، ورسالة الاشتغال بذكر اسم الجلال .

انظر ؛ هدية العارفين للبغدادي : (١ / ٤٩٠) ، ومُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (٦ / ٧٧) .

(٢) قال مجنون ليلي :

يا رب إنك ذو مَنِّ ومغفرة	بَيِّتْ بِعَافِيَةٍ لَيْلَ الْمُحِبِّينَا
الذاكرينَ الْهَوَى مِنْ بَعْدِمَا رَقَدُوا	الساقطينَ عَلَى الْأَيْدِي الْمَكْبِينَا
يا رَبِّ لَا تَسْلُبْنِي حُبَّهَا أَبَدًا	وَيَرْحَمُ اللهُ عَبْدًا قَالَ آمِينَا

بغلام علي) عفي عنه : إن صاحب الفضائل والكمالات والأدب صاحب زاده العالي النسب ، حضرة الحافظ أبي سعيد ، أسعده الله تعالى في الدارين ، لما ظهر له الاشتياق إلى نسبة آبائه الكرام ؛ رجع إلى الفقير ، ولم أجد بُدّاً مع عدم لياقتي ؛ من إجابة السؤال ؛ رعايةً لحقوق آبائه ذوي الإجلال ، فتوجهت إلى لطائفه ؛ فمن عناية الله تعالى بواسطة المشايخ الكبار ، حصل لها جذبات إلهية ، فإن معمولي إني أتوجه إلى اللطائف الخمس معاً ، وحصل لها التوجه والحضور ، مع الكيفيات ، وبعض علم الأسرار . . . فأجزت المذكور بتلقين الطَّريقَةِ النَّقْشِبَنْدِيَّةِ الْأَحْمَدِيَّةِ حتى يعلم الأذكار والمراقبات للسالكين ، ويلقي إلى قلوبهم أنوار السكينة واليقين ، بعناية الملك المعين ، وقراءة الفاتحة أيضاً لأرواح المشايخ القادرية والجشتية لحصول توصل المذكور بهؤلاء الكبراء العظام ، ولإفاضة فيوضهم في باطنه على الدوام حتى يأخذ منه هذين الطريقتين ، ويبايعه فيهما من يريد هما منه ، ويعينه شجرات هؤلاء الحضرات ، وأما الثقلين والتربية ، فليعملهما بالطَّريقَةِ النَّقْشِبَنْدِيَّةِ . اللهم اجعله للمتقين إماماً . آمين .

ثم أوصي المذكور بدوام حفظ النسبة الباطنية ، وتعمير الحضور والتوجه في جميع الأوقات والأعمال ، وأوصيه باتباع سنن حبيب الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وتعمير الأوقات بنوافل العبادات ، وأداء الصلاة بكمال تعديل الأركان ، وتلاوة القرآن المجيد . . . والمقصود من سلوك الطَّريقَةِ تَهْذِيبُ الْأَخْلَاقِ ودوام التوجه إلى حضرة الملك الخلاق حتى يصير الانكسار والتضرع والإخلاص نقود الوقت مع اتباع الظاهر لسنن حبيب الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وإعراض الباطن عما سوى الله تعالى بالتوجه إلى جناب كبريائه سبحانه ما القرب ليس إلا نزول أو صعود بل هو أن تخلص عن قيد الوجود ماذا لعروج في السماء هذا لعدم ومذهب العشاق ذا ضع القدم الواقعات من الفعل الإلهي سبحانه مع التوكل والرضا والتسليم . الحمد لله أولاً وآخراً ، والصلاة والسلام على رسوله مُحَمَّدٍ وآله وأصحابه أجمعين .

كذلك يقول الراقم : بعدما رقت هذه الرِّسَالَةَ عرضتها على حضرة شيخنا

قُدَّسَ سِرُّهُ ، وبعدها طالع فيها ؛ رقم قُدَّسَ سِرُّهُ هذه العبارة ؛ فأنا أوردتها تبركاً بها وهي هذه :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله والمنة ، والصلاة والسلام على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآله وصحبه ، وَبَعْدُ ؛ فقد طالع الفقير عبد الله المعروف بغلام علي ، عفا عنه في هذه الرِّسَالَةِ ، وحظي ويسر بما فيها جداً ، ودعا لصاحبها دعاءً كثيراً . وجعله صالحاً . آمين . والذي حرره في هذه الرِّسَالَةِ موافق لعلوم حضرة المجدد ومعارفه رضي الله عنهم . . . وآله وأصحابه أجمعين .

قد فرغ من تبليضها مُترجمُها الفقير إلى الله تعالى : مُحَمَّدُ بْنُ وَلِيِّ الحفظي ؛ غفر الله له ولوالديه ، ولمن أحسن إليه ، بمكة المكرمة ؛ سنة ألف ومئتين وتسع وأربعين من الهجرة النبوية ، على صاحبها أفضل الصلاة ، وأكمل التحية .

يقول المترجم عفا عنه : ثم لما حجَّ المؤلف ؛ صاحب الأصل ؛ سنة ألف ومئتين وتسع وأربعين (١٢٤٩ هـ / ١٨٣٣ م) اجتمعت به ، وتشرفت بمجلسه مراراً ، وعرضت عليه هذه الترجمة ، فطالع فيها ، ثم كتب تحتها هذه العبارة ، وختم تحتها بخاتمه الشريف ، وقد أثبتتها تبركاً بها . وهي هذه :

الحمد لله ، والصلاة على رسول الله ، وعلى آله وأصحابه ، وَبَعْدُ ؛ فيقول العبد المفتقر أبو سعيد المجددي نسباً وطريقة : إني لما طالعت الرِّسَالَةَ التي ألفتها بلسان الفارسي ، وترجمها الأخ الصالح الشيخ مُحَمَّدٌ سَلَّمَ الله سبحانه ؛ لانتفاع المسلمين ، وكررت فيها النظر مراراً ، وجدته مطابقاً بأصله ، ووجدت منشوره ومنظومه موافقاً لتأليفي ، فله دره ما أحسن صدره ، وجزاه الله عني وعن الطالبين خير الجزاء ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآله وصحبه أجمعين . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . تَمَّتْ .

ملاحظات : مخطوطة منقولة من مخطوطة بخط المؤلف ، وفيها صور إجازات ومراسلات . **الوضع العام :** خطُّ النسخ الواضح ، والغلاف جِلْدٌ عُثْمَانِيٌّ مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك :** الحاج أحمد بوستانجي باشي أسبق سنة

(١٢١٧ هـ / ١٨٠٢ م) ، وَتَمَلَّكَ : السَّيِّدُ الحَافِظُ مُحَمَّدُ مُرَادُ شَيْخِ خَانَقَاهِ مُرَادُ مُلَّا ،
سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٣٤٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٦٨ .

عنوان المخطوط : خزينة المعارف واللطائف ^(١) .

المؤلف : عبد الله بن محمد الدارنده وي ، الملاطي ، العُثماني ، الرومي ،
الصُّوفِيّ ، النَّقْشِبَنْدِيّ ، الحنفي ، السيد عرفاني (ت ١١٨٤ هـ / ١٧٧٠ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٦٤ ، مقياس الورقة : (١٩٠ × ١٢٠ = ١٢٠ × ٦٠) ،
عدد الأسطر : (١٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب المبين
فيه شفاء ورحمة للمؤمنين ونور به بصائر العارفين وحير بعظمه كبريائه قلوب
العاشقين أعطى الملك لمن يشاء أمر بإيتاء الأمانة إلى أهلها لا يسأل عما يحكم
ما يريد ويفعل ما يشاء وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الذي أرسله رحمة
للعالمين . . وبعد فيقول العبد الفقير إلى الله الغني السيد : عبد الله العرفاني ، من
الفقراء النَّقْشِبَنْدِيَّةِ : لما كان العلم يحيي القلوب بإرشاده إلى المطلوب ، وكنت
ممن خدم في تحصيله أبواب العُلَمَاءِ العظام . . ولقد حركني توافر الشوق في هذا
الأوان إلى أن أجمع مباحث شريفة ومسائل لطيفة من الآيات الكريمة والأحوال

(١) HAZINETÜ'İ - MAARİF ve'İ - LETAİF .

(٢) ABDULLAH en - NAKŞEBENDİ, İRFANİ .

عبد الله الدارنده وي (نسبة إلى دارنده) الملاطي (نسبة إلى ملاطية التركية) العُثماني الصُّوفِيّ ، الشاعر
المُتَخَلِّصُ بلقب : عرفاني ، المتوفى بدارنده سنة (١١٨٤ هـ / ١٧٧٠ م) . من تصانيفه : أشعار صوفية ،
ومَسَلِّكُ السالِكين في ترجمة أساس البراهين لخليل بن أحمد الصديقي (باللغة التركية) مخطوط في
مكتبة بايزيد : ٢٢٢ ، سنة ١١٧٣ هـ ، وروان كوشكى : ٦١٤ ، ومكتبة عثمان أركين : ٦٧٥ ، والفَوَائِدُ
للطيفة في شرح البُسْمَلَةِ الشَّرِيفَةِ .

انظر ؛ هدية العارفين للبغدادي : (٤٨٤ / ١) ، وعُثْمَانُ لِي مؤلفه ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (١٢٩ / ١) ،
ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانْبُولِ وَأَنَاطُولِي : (٦٧٩ / ٢) ، (الرقم : ٢١٣٥) .

السُّلْطَانِيَّة .. وَسَمَّيْتُهُ : ب (خزينة المعارف واللطائف) . ورتبته على ثلاثة أبواب وخاتمة ، ثم جعلته تحفة أرفعها لخزائنه البهيَّة السنية كتحفة النملة العرجا إلى الساعد العليا ، لشمس الخلافة الكبرى .. السُّلْطَان مُصْطَفَى خان ^(١) بن السُّلْطَان أحمد خان بن السُّلْطَان مُحَمَّد خان .. الباب الأول في تفسير قوله تعالى : ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمُلْكِ ... ﴾ الآية ^(٢) . . .

آخره : ... قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إن من موجبات المغفرة إدخال السرور في قلب المؤمن الحمد لله الذي جعل ملوك آل عُثْمَانَ أشرف الملوك وعلا قدرهم على من تقدم من الملوك .. ومن علينا بإتمام ما رجونا وإنجاح ما فاض علينا حتى جمعت هذه المعارف الدقيقة واللطائف الأنيقة ونسختها في هذه الوريقة .. ونسأل الله الكريم الغفار أن يحفظنا من عذاب القبر وعذاب النار وأن يحشرنا في زمرة الأبرار بحرمة رسوله المختار مُحَمَّد صلوات الله عليه وعلى جميع الأنبياء والمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية نفيسة استكتاب المؤلف وهي منقولة من خط المؤلف . وتوجد على صفحة الغلاف تقاريظ للسادة : (مُحَمَّد أسعد القاضي في الماضي بعسكر أناضولي ، ومُحَمَّد مُرَاد القاضي بعسكر أناضولي ، ومُحَمَّد أمين عاطف القاضي بعسكر أناضولي ، ومُحَمَّد سعيد ، وإِبْرَاهِيم القاضي بعسكر روم إيلي سابقاً ، وشريف زاده السيد مُحَمَّد أمين القاضي بروم إيلي وصالح أَفَنْدِي زاده مُحَمَّد أمين القاضي بعسكر أناضولي) ، وهذه المخطوطة الخزائنية النفيسة من الكتب المرفوعة إلى السُّلْطَان خزانة كتب أمير المؤمنين

(١) أمير المؤمنين وخليفة المسلمين السُّلْطَان مصطفى الثالث (١١٧١ هـ / ١٧٥٧ - ١١٨٧ هـ / ١٧٧٤ م)
ابن السُّلْطَان أَحْمَد الثالث (١٧٠٣ - ١٧٣٠) ابن السُّلْطَان مُحَمَّد الرابع (١٦٤٨ - ١٦٨٧ م) ابن السُّلْطَان إِبْرَاهِيم الأول (١٦٤٠ - ١٦٤٨ م) ابن السُّلْطَان أَحْمَد الأول (١٦٠٣ - ١٦١٧ م) بن السُّلْطَان مُحَمَّد الثالث (١٥٩٥ - ١٦٠٣ م) ابن السُّلْطَان مراد الثالث (١٥٧٤ - ١٥٩٥ م) ابن السُّلْطَان سليم الثاني (١٥٦٦ - ١٥٧٤ م) ابن السُّلْطَان سُلَيْمَان القانوني (١٥٢٠ - ١٥٦٦ م) ابن أمير المؤمنين السُّلْطَان سليم الأول (١٥١٢ - ١٥٢٠ م) .

(٢) سورة آل عمران ، الآية : ٢٦ .

العُثماني السُلطان مُصطَفَى الثالث (١١٧١ هـ / ١٧٥٧ - ١١٨٧ هـ / ١٧٧٤ م) بن أحمد الثالث (١٧٠٣ - ١٧٣٠) ابن السُلطان مُحَمَّد الرابع (١٦٤٨ - ١٦٨٧ م) ، والصفحة الأولى مُذهَّبة ، ومزخرفة وإطارات الصفحات وفواصل الجمل وعناوين الأبواب كلها مُذهَّبة ، وتُوجدُ على الهوامش عناوين باللون الأحمر وتعليقات باللون الأسود . **الناسخ** : عرفاني خاكيائي نقشبندي . **تاريخ النسخ** : في عهد خلافة السُلطان العُثماني مُصطَفَى الثالث ما بين سنة (١١٧١ هـ / ١٧٥٧ م) وسنة (١١٨٧ هـ / ١٧٧٤ م) **الوضع العام** : خطُ النسخ النفيس الجميل جداً المضبوط بالشكل ، والغلاف جلد عُثمانيّ مذهب ، **وعليه تملك** : السيّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي . رقم الميكروفيلم في الأرشف : ١٣٣٧ .

[٣٤٦] **الرَّقم الحَمِيدِيّ** : ١/١٦٩ . عُثماني

عنوان المخطوط : هدية أفكار الأديب إِسْمَاعِيل مفيد ^(١) .

المؤلف : إِسْمَاعِيل مفيد بن عَلِيّ العطار ، مفيد ، الرومي ، الإِسْتَانْبُولِيّ ، العُثماني ، الحنفي ، الصُّوفِيّ ، التَّقَشِبَنْدِيّ (ت ١٢١٧ هـ / ١٨٠٣ م) ^(٢) .

(١) HADİYYETÜ AFKARİ'İ - ADİB İSMAİL MÜFİD

تُوجدُ منه مخطوطة بعنوان : هدية النقشبندية ؛ في مكتبة أسعد أفندي ، رقم : ١٨٠١ .

(٢) İSMAİL MÜFİD EFENDİ b. ALİ el - İSTANBULİ

إِسْمَاعِيل مفيد ، الفقيه الحنفي ، المدرس الخطاط ، الصُّوفِيّ النقشبندي ، حافظ الكتب لمكتبة حكيم أوغلي علي باشا ، الأديب الشاعر المعروف بمفيد ، وهو من موالى الحَرَمَيْنِ الشريفين ، عالم مشارك في أنواع من العلوم . وفاته في إِسْتَانْبُول سنة (١٢١٧ هـ / ١٨٠٣ م) . من تصانيفه : ترجمة السياسة الشرعية لده جونكي ؛ (باللغة التركية) ، و ترجمة لوائح للجامي - في التَّصَوُّف ؛ (باللغة التركية) ، و ترجمة مختصر القدوري - في الفقه الحنفي ؛ (باللغة التركية) ، و ترجمة رسالة في أصحاب العذر الشرعي - في الفقه الحنفي ؛ (باللغة التركية) ، و ترجمة رسالة حقية لعبد الله الكاشغري - في التَّصَوُّف ؛ (باللغة التركية) ، و ترجمة الفقه الأكبر للإمام أَبِي حنيفة ؛ (باللغة التركية) ، و ترجمة القصيدة النونية لخضر بيك - في الكلام منظوم ؛ (باللغة التركية) ، و ترجمة وشرح حديث الأربعين منظوم ؛ (باللغة التركية) ، وحاشية على ديباجة تفسير البيضاوي =

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٢٦/ب ، مقياس الورقة : (١٧٠ × ١١٠ = ١١٠ × ٧٠) ، عدد الأسطر : (١٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي أمرنا بالعبادة ، ووعد لنا بالحسنى والزيادة ، فلا نعبد إلا إياه . . أما بعد ؛ فهذه هدية أفقر العبيد إسماعيل مفيد ؛ أصلح الله حاله ، ونور باله ، وحسن مآله ، للطالبيين المسترشدين المخلصين في الدين الراغبين للسيرة السنية ، والسالكين في الطريفة العلية النقشبندية . . مُقَدِّمَةٌ : أصحاب عقل وازعانه ظاهر ونما ياندركه نظم شر فمقرون وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون فحواي هدايت احتواسي اوزره إنس وجني خلق وإيجاردن مُراد جناب رب العباد عبد الله بن عباس رضي الله عنهما دن مروي ومختار امام بغوي اولمق اوزره سائل عبادات خالصة ابله حاصل اولان دوام ذكر وتوحيد واجب الوجود المستغني عن كل موجود . . .

آخره : . . . خواجه يُوسُف همداني ، شيخ أبو علي فارمدي ، شيخ أبو القاسم كركاني ، شيخ أبو الحسن خرقاني ، شيخ بيازید بسطامي ، قاسم بن مُحَمَّد أبي بكر الصديق قدس الله أسرارهم ، سُلَيْمَان فارسي رضي الله تعالى عنه ، أبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ، انلردن دخی خواجة عالم سيد بني آدم نبي محترم صلى الله تعالى عليه وسلم حضرتلرينه واصل اولوب ، بو طريقله سلسله ذكر خفي مرتب وحاصل اولمشرر داريم تراز منزل مقصود نشان كرمانرسيديم توشايد برسي . قد انتهی قدم القلم إلى هذا المدى ، والسلام على من اتبع الهدى . الحمد لله تعالى على إكمال ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ على نبينا مُحَمَّد وآله .

= (باللغة التركية) ، وشرح السمائل النبوية - للترمذي ؛ (باللغة التركية) ، وهدية النقشبندية - في التَّصَوُّف ؛ (باللغة التركية) . وشرح قصيدة البردة للبوصيري - في الأدب ؛ مخطوط في المكتبة المركزية في مكة المكرمة : ١/٧٥٤ ، وشرح المنار ؛ مخطوط في مكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ؛ الرقم : ٩٠٨ ، رمز الحفظ : ٥٩٨٥ . وإرشاد السالكين ؛ مخطوط في مكتبة دار المشنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِي : ٥/١٦٩ .

انظر ؛ عُمَانَلِي مؤلفلري ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (٢٤٣/١) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (٢٩٧/٢) ، وفهرس آل البيت الأردني : (٤٦٨ : ٨) ٤٠٠ .

ملاحظات : بعض العبارات مُمَيَّزَةٌ بِخُطُوطٍ حمراء اللون فَوْقَهَا ، وتُوجَدُ على الهوامِش بعض التَّعليقاتِ وَالتَّصْحيحاتِ . **تاريخ النسخ :** اليوم العاشر من شهر محرم سنة (١٢١٦ هـ / ١٨٠١ م) . **الوضع العام :** خطُّ النسخ الواضح المضبوط بالحركات أحياناً . والغلاف جِلْد عُثْمَانِيّ مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك :** السَّيِّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلَّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٣٤٧] **الرَّقْم الحَمِيدِيّ :** ٢/١٦٩ . عُثْمَانِي

عنوان المخطوط : سلوك الطَّرِيقَةِ النَّقْشِبَنْدِيَّةِ ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد أمين بن درويش بن حسن التوقادي ، العُثماني ، الصُّوفيّ ، النَّقْشِبَنْدِيّ ، الحنفي ، أمين ، عارفي (ت ١١٥٨ هـ / ١٧٤٥ م) ^(٢) .

(١) SÜLÜK - i NAKŞİBENDİYYE HAKKINDA RİSALE .

تُوجَدُ منه مخطوطة في مكتبة برتو پاشا ، رقم : ٢٤٨ ، وخزينة الأمانات : ١٧٣٤ ، وعثمان أركين : ٤/٣١٤ ، ٢/١١٦ .

(٢) MEHMED EMİN, et - TOKATİ .

أمين التوقادي ، مُحَمَّد أمين بن درويش (الرومية وي) النقشبندي ، عالم صوفي عُثماني ، له نَظْمٌ شعريٌّ بالألسنة الثلاثة : العربي والتركي والفارسي . هاجر إلى بِلْدَةِ توقاد في شرق تركيا ، وسكن بها إلى أن مات ، وَكَانَ يَتَخَلَّصُ باسم : أمين ، وأيضاً باسم : عارفي ، وهو أستاذ العالم العُثماني الخطاط المؤلف : مُسْتَقِيم زاده تُوفِّي سنة (١١٥٨ هـ / ١٧٤٥ م) ، وَلَهُ من التصانيف : تَرْجَمَةُ الصَّوَاعِقِ لِابْنِ حجر ، وديوان شعر تركي ، وسلسلة نامة في الطَّرِيقِ الصُّوفيّ ، وشرح ديوان حافظ الشَّيرَازِيّ ، وشرح بعض أبيات من المثنوي لجلال الدين الرومي ، وصيانته درويشان ، (باللغة التركية) ، وآداب وأركان طريقة نقشبندية ، (باللغة التركية) ، إرشاد السالكين - في التَّصَوُّف ، (باللغة التركية) ، والأجوبة والأسئلة - في التَّصَوُّف ، (باللغة التركية) ، وترجمة رسالة آفاق وأنفس ، (باللغة التركية) ، وترجمة وشرح مطالع المسرات بجلاء دلائل الخيرات ، (باللغة التركية) ، وتوحيد باري تعالى - في العقائد ، (باللغة التركية) ، ورسالة جلالية ، (باللغة التركية) ، رسالة روحية ، (باللغة التركية) ، ورسالة في وحدة الوجود ، (باللغة التركية) ، وسلوك الطريقة النقشبندية ، (باللغة التركية) ، وسلسلة خواجكان طريقة نقشبندية ، (باللغة التركية) ، كشف الأسرار في توضيح حيات خير الأبرار ، (باللغة التركية) ، ونعت الرسول =

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٧/ب - ٣٥/آ، مقياس الورقة: (١٧٠ × ١١٠ = ١١٠ × ٧٠)، عدد الأسطر: (١٥).

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وبعد طالبان حقه معلوم أوله طريقه نقشبندية قدس الله أسرارها له بر طريقه جليله دركه حضرت امام عتيق أبي بكر الصديق رضي الله عنه في طب دائرة متقين حضرت خواجه بهاء الدين مُحَمَّد نقشبند قدسنا يسره الأمد وأصحابي قدس الله أسرارهم طريقي وعروة وتقى ومنابعت سيد الانبياء دوبو طريقة عليه ده طالب خدا اولان صاحب هدايه لفظه جلاله شريفه تلقين اولنوب نسبت معهوده خواجكان عاليشان تفهيم واوقات لازمة ذكر تعليم اولنور جلاله شريفه . . .

آخره: . . . وله الحقير خوش آنكه رمي بيار بنشيم وزروضه خواجكان كلها جينم غم نيست امين اكر مجنون كويند جون نبده ديوانه بهاء الدينم لعبده الحقير بيت معمار اول يايه لي بوشهر وجودي جان ديدنه سنك وحدت ايلي اولدي شهودي بهاء الدين نقشبند امير كلال ، ربي تتم بالخير من روحانية النقشبند قُدس سِرُّه الأمد ، تَمَّت . هذه الرِّسَالَةُ الشريفة بعون الوهاب .

ملاحظات: مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/١٦٩ .

[٣٤٨] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٣/١٦٩ . عُثْمَانِي

عنوان المخطوط: قصيدتان = نعت رسول^(١) .

= صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، (باللغة التركية) ، ووصيت نامه ، (باللغة التركية) .
انظر ؛ عُثْمَانِي مؤلفري ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (٣٧/١) ، وهديّة العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للبغدادي : (٣٢٦/٢) .
(١) Na't - i Rasûl .

المؤلف : مُحَمَّد أمين بن درويش التوقادي الصُّوفي النَّقْشَبَنْدِيّ (ت ١١٥٨ هـ / ١٧٤٥ م) ^(١).

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٥/ب - ٣٩/آ ، **مقياس الورقة :** (١٧٠ × ١١٠ = ١١٠ × ٧٠) ، **عدد الأسطر :** (١٥) .

أوله : مستوى لمحرره الحقيق در نعت رسول عدد أبيات

اي بهين خامه خجسته اثر	وي صديق حميم خوب سير
ينه برتارة نقشبند اول من	اولمه بيهوره نقشبند كهن
نقشبند اولمغه سراخاز ايت	مقصده بسمليله آغاريت
اول يوري نقشبند بسم الله	حمد ايله نقشنه بوله سن راه ...
اي امين امانت بزدان	وي رهين صداقت عرفان
سندخي اولوب مُحَمَّد مشرب	ايت مراعات شرع وجمله ادب
خامه صدق هميدوش ايله	صدق ايله اشبويندي كوش ايله ...

آخره : ... قصيدة سلسلة عدد أبيات

اي ايدن دعوى سنحننداني	دكله كل ايمني سنحننداني
حق تعالى سني مكرم ايدوب	سكاويردي امانت ووجداني
جمله مخاوقدن مكرمسين	نطقنه ويردي امر وفرماني ...
يا الهي بحق فخرجهان	ايله مسرور بز محباني
محض فيضكله قيلي بزه رودي	هجو صديق صدق وايماني
اوقبي اخلاص وفاتحة دائم	آك آنكله روان ايشاني
ايت هديه هيشه ارواحه	قدروشان كروجان ودل داني

ملاحظات : مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١/١٦٩ .

(١) MEHMED EMİN, et - TOKATİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٢/١٦٩ .

[٣٤٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٤/١٦٩ .

عنوان المخطوط : رسالة في سلوك النَّقْشِبَنْدِيَّة^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد أمين بن درويش التوقادي الصُّوفِي النَّقْشِبَنْدِي (ت ١١٥٨ هـ / ١٧٤٥ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٩/ب - ٥٠/ب ، مقياس الورقة : (١٧٠ × ١١٠ = ١١٠ × ٧٠) ، عدد الأسطر : (١٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي نور قلوب العارفين بنور معرفته وفضل أحوال السالكين على أحوال العالمين بكمال فضله وحكمته وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ على خير خلقه مُحَمَّد أفضل الورى . . فيقول العبد الفقير إلى الله الغني مُحَمَّد أمين النَّقْشِبَنْدِي عفا الله عنه : إن الطريق الواصلة إلى كمال الإنسان كثيرة كما ورد الطرق إلى الله بعدد الأنفاس لكن أقرب الطرق وأوصلها إلى القصور الحقيقي هو الطريق المنسوب إلى السادة النَّقْشِبَنْدِيَّة المسمى بلبله الرقب لنفاستها وشرفها وبقائها العزيمة المصونة عن البدع والرخص وهو طريق أخذوه مشايخنا الذين هم أحقاء للاقتداء وأخذ الوسيلة لما أنهم أدرجوا النهاية في البداية والتزموا عزيمة السنة واجتنبوا رخصة البدعة أخذاً حقيقياً بوساطة الصديقين عن أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه كما أخذه عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . .

آخره : . . . وقيل يقرأ في كل ركعة سورة الإخلاص ثلاث مرات لو تيسر وإلا فليقرأ ما تيسر من القرآن وينبغي أن يقرأ بعد كل شفيع من التهجد هذه الصلاة الخمس اللهم صل على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعلى آل سيدنا مُحَمَّد بعدد من لم يصلي عليه وصل على سيدنا مُحَمَّدٍ وعلى آل سيدنا مُحَمَّد كما أمرنا بالصلاة عليه وصل

(١) RİSALE fi SULUKİ'n - NAKŞİBENDİYYE

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢/١٦٩ .

(٢) MEHMED EMİN, et - TOKATİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢/١٦٩ .

عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا تَحِبُّ وَتَرْضَى أَنْ يَصَلَّى عَلَيْهِ وَصَلَّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا يَنْبَغِي الصَّلَاةُ عَلَيْهِ مِنَ الْأَزَلِّ إِلَى
الْأَبَدِ بِرَحْمَتِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ آمِينَ تَمَّتِ الرَّسَالَةُ الشَّرِيفَةُ بِعَوْنِ اللَّهِ
الْمَلِكِ الْأَمِينِ .

ملاحظات : مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/١٦٩ .

[٣٥٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٥/١٦٩ . عُثْمَانِي

عنوان المخطوط : إرشاد السالكين ^(١) .

المؤلف : إِسْمَاعِيلُ مَفِيدُ بْنُ عَلِيٍّ الْعِطَارُ ، الصُّوفِيُّ ، النَّقَّاشُ بَنْدِيُّ (ت ١٢١٧ هـ /
١٨٠٣ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٥١/آ - ٧٦/ب ، **مقياس الورقة :** (١٧٠ × ١١٠ =
١١٠ × ٧٠) ، **عدد الأسطر :** (١٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حمد جميل بي حد ، وشكر جزيل لا يُعد ،
اول خالق كونين ، ورازق ثقلينه كه مخلوقك وجودي بحرندن برقطره جمال
برتونندن برلمعه در ، ومصنوعات كائنات نظام امور ممكنات آنك وارلغنه وبرلكنه
دليل قاطع وبُرْهَان ساطعدر ، وصلوات بي غايات ، وتحيات بي نهايات . . . أنا
بعد اي ره دوان شريعت ، واي سالكان طريقت ، واي طالبان حقيقت ، بلك اكاه
اولك كه مدلول قرآن كريم ، وفرمان بردار حكيم ، بونك اوزرينه دركه انس ايله
جن طائفه . . .

آخره : . . . وختم كلام بو ستر مكنون فهم افكاردن مصوندريس بوبابده تكثير
كفتار ، وتوفير افكاره مدار اولور اسراره مؤدي اولدوغيجون بوقدر ايله اكتفا ، وختم

(١) İRŞADÜ'S - SALİKİN .

وُتُوجِدُ مِنْهُ مَخْطُوطَةٌ فِي مَكْتَبَةِ الْبَلَدِيَّةِ بِاِغْشَلَارِ فِي إِسْتَنْبُولَ : ١/٤٦٩ ، ومكتبة دوكملي بابا : ٢٢٠ .

(٢) İSMAİL MÜFİD EFENDİ b. ALİ el - İSTANBULİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١/١٦٩ .

كلام اولندي ، والله الموفق والمرشد . بيت مقصودك اكر بولمق ايسه ذوق وصالي
سعى ايله همان ترك ايده كورقيلله قالى . بيت ايلرايسك خالقي صبح ومساده ادراك
ايدر البته سني ادر سعادته . اللهم زَيْن ظواهرنا بخدمتك ، وبواطننا بمعرفتك ،
وقلوبنا بمحبتك ، وأرواحنا بمعانتك ، وأسرارنا بمشاهدتك . . اللهم اجعل محبوباً
في قلوب المؤمنين ، وبلغني ويسر لي عمري إلى مئة وعشرين سنة بجاه سيّد
المُرْسَلِينَ .

ملاحظات : مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١/١٦٩ .

[٣٥١] الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١/١٧٠ . عُثْمَانِي

عنوان المخطوط : ترجمة رسالة الحقيقة = شيرين شمائل ^(١) .

المؤلف : مُصْطَفَى بن عبد الله بن سليم ، عصام الدين ، أبو العصمة ،
الأسكداري ، الإِسْتَأْبُولِيّ ، الحنفي ، النَّقْشَبَنْدِيّ ت ١٢٠٣ هـ / ١٧٨٨ م ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٣٠/ب ، مقياس الورقة : (٢٠٠ × ١٣٠ =
١٢٠ × ٧٠) ، عدد الأسطر : (١٩) .

أوله : الحمد لله على النعمة الظاهرة والباطنة في جميع الأحوال ، وعلى
الرحمة الواسعة السابقة عن القهر والجلال ، سبحانه مَنْ تَحَيَّرَ في ذاته وصفاته
والأفعال طبقات زمين وزمان ، وصحائف نه فلك واسمانده ذاكر اولان ، حامد
سنة حمديني ادايه عاجز وحيراندر نته كيم فخر عالم سيد بني آدم صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، (لا أحصي ثناء عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ) ، بيور بويله
اولنجه يا ربي كيم واردركه سنكك دركاه كبرياكه قصور وخطادن غيري هدية
طوته . . .

(١) TERCÜME - i RİSALE - i HAKKIYYE .

انظر ؛ الأصل الفارسي في مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ٢/١٧٠ ، والرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١/٢٥٧ .

(٢) MUSTAFA İSALEDDİN .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٤٥٦] الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١١٣٨ .

آخره: ...

بهر طالب مُرادش كشف گردد نوشتم نام این شیرین شمائل
دلش از بحر رحمت تشف گردد شور حقیه ما بین رسائل
درین میدان زحق باطل جدا شد دعا از درستان امید وارم
ریا و حب جاه اینجا هو اشد قلم یشکست رفت از دست کارم
تَمَّت .

ملاحظات : الوضع العام : خطّ النسخ الواضح ، والغلاف جلد عُثماني مغلف بورق الإيرو ، **وعليه تملك :** السيّد الحافظ مُحَمَّد مُراد شَيْخ خانقاه مُراد مُلا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٣٥٢] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٢ / ١٧٠ . فارسي

عنوان المخطوط : شیرین شمائل = الرِّسَالَةُ الحَقِيقَةُ فِي سَلُوكِ النَّقْشِبَنْدِيَّةِ^(١) .
المؤلف : عبد الله بن مُحَمَّد الكاشغري ، التركستاني ، الزاهدي ، الصُّوفيّ ، النَّقْشِبَنْدِيّ ، ندائي (ت ١١٧٤ هـ / ١٧٦٠ م)^(٢) .

(١) RISALE - i HAKKIYYE .

توجد منه مخطوطة أخرى في مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١ / ٢٥٧ ، ومكتبة نافذ پاشا : ٢٦ . قال البغدادي : « شیرین شمائل - فارسي في التَّصَوُّف والأخلاق ؛ نظماً ونثراً ، للشيخ عبد الله ندائي الكحائي التركستاني السباح ، فرغ منها بالقسطنطينية سنة (١١٦٥ هـ / ١٧٥٢ م) خمس وستين ومئة وألف . أوله : الحمد لله على النعمة الظاهرة والباطنة في جميع الأحوال إلخ » . انظر ؛ إيضاح المَكُون ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لِحَاجِي خَلِيفَةَ : (٦٢ / ٤) .

(٢) ABDULLAH NİDAİ en - NAKŞEBENDİ, el - KAŞGARİ .

عبد الله بن مُحَمَّد الكاشغري التركستاني ، السباح ، الخانقاهي ، العُثماني ، وُلِد في مدينة كاشغر الإسلاميّة التركية في تركستان الشرقية التي تحتلها دولة الصين البوذية الشيوعية ، وبعد تلقي العلوم في تركستان وغيرها ؛ نزل في إِسْتَانْبُول واستقرّ فيها يرشد المريدين مدة : (١٦) سنة ، وهو العلامة ، المدرس الصُّوفيّ النقشبندي ، الزاهدي ، الشاعر المُتَخَلِّص باسم : ندائي (ت ١١٧٤ هـ / ١٧٦٠ م) من تصانيفه : إعجاز المناظرين - في الخلاف ، ديوان ندائي - في الأدب (باللغتين الفارسية والتركية) ، ورباعيات =

عدد الأوراق وقياساتها: ۳۱/ب - ۶۵/ب ، مقياس الورقة: (۲۰۰ × ۱۳۰ = ۱۲۰ × ۷۰) ، عدد الأسطر: (۱۹) .

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله على النعمة الظاهرة والباطنة في جميع الأحوال ، وعلى الرحمة الواسعة السابقة على القهر والجلال . سبحان من تحير في ذاته وصفاته والأفعال حامد يكه در طبقات زمين وزمان ودر صحائف نه فلك وآسمان ذاكرست ودر كفتن حمد تو عاجز حيران كه فخر عالم وسيد اولاد آدم جنين فرموده كه : (لا أحصي ثناءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ) بردكاه كبريائي توغراز قصور وخطا هدية ديكرنداريم وكراحداست كه .. وبعد از حمد خدا ودرود مُصْطَفَى در بيان طريقهء نقشبنديه كه طريق أَهْلِ السُّنَّةِ والجماعتست مذكور شد حالات فرقهء ناجيه كه اصحاب كرنن ومؤمنين موحدينست ، اول شرط اين طريق عالي توبه واردات بشيخ كامل ومكمل است ...

آخره: ... مناجات

ندائی از گناهش ترسناگ است اگر عفو تو هست او راجه باك است ...
 ... بهر طالب مُرَادش كشف گردد دلش از بحر رحمت نشف گردد
 نوشتم نام اين شيرين شمائل شود حقيه ما بين رسائل
 درين ميدان حق از باطل جدا شد ربا وحب وجاه اينجا هو اشد
 دعا از دوستان اميد دارم قلم بشكست رفت از دست كارم
 هزار وصد وشصت وبنج بود در تاريخ هجرت نبويه در ، شهر إِسْلَامْ بُول در ،
 قرب حضرت أَبِي أَيُوب أنصاري در ، ماه ربيع الآخر نوشته شد ، والسلام على من
 اتبع الهدى . سنة ۱۱۶۵ هـ .

= وشرحها - في الأدب (باللغتين الفارسية والتركية) ، ورسالة الحقية - في التَّصَوُّف (باللغة الفارسية) ،
 ورسالة في التَّصَوُّف وفي الطريقة النقشبندية (باللغتين الفارسية والتركية) ، ورسالة النصيحة وطريقة
 أهل الله (باللغة التركية) ، ورسالة ظهور آدم عليه السلام ، وشيرين شمائل - في التَّصَوُّف والأخلاق
 (باللغة الفارسية) .

انظر ، هدية العارفين للبغدادي : (۴۸۴/۱) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (۱۳۸/۶) .

قد تم هذه الرسالة الشريفة المباركة بهمة شيخنا في سنة إثنى وسبعين ومئة وألف (١١٧٢ هـ) عن يد درويش عبد الرحمن . م . م .

ملاحظات : العناوين وبعض الكلمات مكتوبة باللون الأحمر ، وبعض العبارات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللون فَوْقَهَا . **الوضع العام :** خطّ النسخ الواضح . **الناسخ :** درويش عبد الرحمن . **تاريخ النسخ :** سنة (١١٧٢ هـ / ١٧٥٩ م) . **تاريخ التأليف :** سنة (١١٦٥ هـ / ١٧٥١ م) . وبقيّة مواصفاته مثل مواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/١٧٠ .

[٣٥٣] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٣/١٧٠ . فارسي

عنوان المخطوط : مناجاة شعريّة ؛ مخمّس ندائي^(١) .

المؤلف : عبد الله بن مُحَمَّد الكاشغري ، النَّقْشِبَنْدِيّ ، ندائي (ت ١١٧٤ هـ / ١٧٦٠ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٦٦/آ - ٧٩/ب ، **مقياس الورقة :** (٢٠٠ × ١٣٠ = ١٢٠ × ٧٠) ، **عدد الأسطر :** (١٩) .

أوله :

در حقيقت ترك باش ودر طريقت مرده وار حامل باور امانت شوچو اشتدر در قطار
در جواني راست باش ودر عدالت برقدار دُرّه حق ست باش ودر شريعة استوار
باخدا ديوانه باش ويا مُحَمَّد هوشيار . . .

آخره : . . .

ازان می ده که حیرت میفزاید غم کونین ازدل می زواید
ندائی صبرکن در قرب ایوب ترا حاصل نون شد وصل محبوب . م .

(١) FEVAİD, Muhammesât NİDAİ .

(٢) ABDULLAH NİDAİ en - NAKŞEBENDİ, el - KAŞGARİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٢/١٧٠ .

ملاحظات : مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١/١٧٠ .

[٣٥٤] الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١/١٧١ .

عنوان المخطوط : سلسلة الخواجكان في آداب عبودية الأعيان = سلوك الطَّرِيقَةِ النَّقْشِبَنْدِيَّةِ^(١) .

المؤلف : درويش أحمد كوسج ، الطرابزونى النَّقْشِبَنْدِيّ ، القونوي (ت ١١٩٥ هـ / ١٧٨١ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١ - ٣٥ / آ ، مقياس الورقة : (٢٠٠ × ١٣٠ = ١٢٠ × ٧٠) ، عدد الأسطر : (١٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي شرح بالأذكار خفايا لطائف صدور الذاكرين ، وفتح بالطاعات خبايا وأثر نفوس العابدين ، أَلَفَ بالمحبة بين قلوب المريدين ، وقلوب المشايخ الكاملين ، وبلغ بالصحة أرواح السالكين إلى درجات الواصلين ، وسبحان الذي كشف أسرار جماله من سرادقات الصفات للمراقبين ، وأظهر أنوار جلاله من سبحان الذات للمشاهدين ، والصلاة والسلام على مَنْ فضله الله بدوّه قاب قوسين على كافّة المقربّين ، وخصصه بشهود رأي العين دون سائر المرسلين ، سيدنا ومولانا محمد الذي أخذ الله للإيمان برسالته ميثاق النبيين ، وأوجب طاعته على الثقلين إلى يوم الدّين . . وبعد فإن أفضل الأعمال ، وأشرف الأحوال ؛ اتباع السُّنَّة في كل حال ، لكن لا يمكن هذا الاتباع إلّا بالسُّلوك في طريقة من طرق العُبُودِيَّة التي وصلت عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) RİSALE - İ SÜLÜK el - NAKŞİBENDİYE .

قال البغدادي : « سلسلة الخواجكان في آداب عبودية الأعيان - أَعْنِي الطريقة النقشبندية ، للشيخ أَحْمَد الطرابزونى الشهير بالكوسج صاحب : التحفة الإلهية . أولها : الحمد لله الذي شرح بالأذكار خفايا لطائف صدور الذاكرين إلخ . . . رسالة كبيرة » .

انظر ؛ إِيضَاحُ الْمَكْنُونِ في الذيل على كَشَفِ الظُّنُونِ عَنْ أَسَامِي الكُتُبِ والفُنُونِ : (٢١/٢) .

(٢) AHMED, et - TRABZONİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ٦/١٦١ .

وَسَلَّمَ بواسطة الصحابة إلى المشايخ الصُوفِيَّة ، لا سِيَّما مِنْ تلك الطَّرُق العلية الطَّرِيقَةُ النَّقْشِبَنْدِيَّة ؛ لأنها باقية على أصلها مِنْ غير نقصٍ ولا زيادة فيها ، بخلاف سائر الطَّرُق لتغيُّرها عن أصلها بما أحدثه المشايخ المتصوفة فيها من الأمور البدعية . . . فلما كانت الطَّرِيقَةُ النَّقْشِبَنْدِيَّة كافلة على اتباع السُّنَّة ، وشاملة على الفضائل الجمَّة ؛ أردتُ السُّلُوك فيها من بين طُرُق الصوفية ، وتلقيتها بعموم النسبة وخصوصها عن حضرة سيدي الأستاذ صاحب الفيض والإمداد ، الشيخ محمد بن الشيخ محمد مراد ^(١) قدس الله أسرارهما ، وهو تلقاها عن والده الشيخ الأعظم ، وهو تلقاها عن والده الخواجه أحمد الفاروقي المعروف بمجدد الألف الثاني . . . ثم لما كانت الطَّرِيقَةُ النَّقْشِبَنْدِيَّة عبارة عن هذه الأركان ؛ وهي : الذكر والمراقبة واتباع السُّنَّة والاتِّصاف بالأخلاق المحمَّديَّة ، وصُحبة المشايخ الصوفية ، والمحبة لشيخ التلقين والتربية ؛ كتبت رِسَالَةً مُبَيِّنَةً لهذه الأركان ؛ ليعرف السالكون آداب السُّلُوك بكمال العِرفان ، حتَّى لا يكون سعيهم في الطَّرِيقَةِ على الخُسران . . . ورتبْتُها على ستَّة أبوابٍ وخاتمة . فالباب الأول : في فضل الذِّكْر على سائر الأعمال وطريق تلقينه على وجه السُّنَّة ، وكيفية الذكر القلبي في اسم الذات والنفي والإثبات ، والباب الثاني : في تعريف المراقبة وكيفية الاشتغال بها وآدابها . . .

آخره . . . والخاتمة في شرح الكلمات القدسية بالألفاظ الفارسية ، وهي إحدى عشرة كلمة ، يدل كل واحد منها على أصلٍ من أصول الطَّرِيقَةِ النَّقْشِبَنْدِيَّة . الكلمة الأولى : هوش دردم . هوش بمعنى العقل ، ودر ظرف بمعنى في ، ودم بمعنى النفس . . . والكلمة الإحدى عشرة : الوقوف القلبي ، فالمعنى المراد بها عندهم : أنه ينبغي للذاكر أن يقف على قلبه عند الذِّكْر ليردَّ عنه الغفلة والخواطر . . . فيشاهد الحق سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بالمشاهدة التي كان عليها من حيث الجبليَّة لأن

(١) المقصود الشيخ : مُراد بن علي المرادي ، الحسيني ، البُخَارِيّ ، النقشبندي ، (ت ١١٣٢ هـ /

١٧١٩ م) .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٢٧٣ .

القلوب في خلقها الأصلية كانت على مشاهدة الحق سُبحَانَهُ وَتَعَالَى لكن بسبب تعلقاتها إلى الأبدان انحجبت عن المشاهدة الأصلية ، فإذا انقطعت عن تعلقات الأبدان رجعت إلى صفاتها الأصلية ، ولا تزال بعد ذلك عن تلك الصفة . قال الشيخ أبو حفص قدس الله سرّه : حرسْتُ على قلبي عشرين ليلةً ، ثم حرسني قلبي عشرين سنة ، ثم وردت حالة فصرنا فيها محروسين جميعاً . صلى الله على سيّدنا ومولانا مُحَمَّد ، وآله وصحبه أجمعين ، والذين اتبعوهم بإحسان إلى يوم الدين ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

كتبه أحقر الطلاب حافظ مُصطَفَى العصمت القسطنطيني ، في سنة ستّ عشرة ومئتين وألف .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرس بعناوين محتويات المجموع ، والعناوين مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وبعض العبارات مُمَيَّزَةٌ بِخُطُوطٍ حمراء اللون فَوْقَهَا . **النسخ :** حافظ مُصطَفَى العصمت القسطنطيني . **تاريخ النسخ :** سنة (١٢١٦ هـ / ١٨٠١ م) . **الوضع العام :** خطّ النسخ الواضح ، والغلاف جِلْدٌ عُثْمَانِيٌّ مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك :** السيّد الحافظ مُحَمَّد مُراد شَيْخ خانقاه مُراد مُلّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٣٥٥] الرِّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/١٧١ .

عنوان المخطوط : شرح الطرابزوني على الرِّسَالَةِ النَّقْشِبَنْدِيَّةِ للشيخ مُحَمَّد الخادمي^(١) .

(١) MUHAMMED, el - HADİMİ, ŞERHU RİSALETİ'n - NAKŞİBENDİYE .

انظر ؛ مكتبة الأزهر ؛ ٢٦٣٧٣ ، أرقام الحفظ : (٨٧٨ تصوف) ٣٣٥١٢ حليم ، فهرس الأزهر : (٥٩٠/٣) ، ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهودا ؛ الرقم : ٢٩١٠ ، رمز الحفظ : ٤٥٨٤ ، والرقم : ٢٩١٠ ، رمز الحفظ : ٣١٥٥ .

وحول مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُصطَفَى ، الخادمي ، الحنفي (ت ١١٧٦ هـ / ١٧٦٣ م) ، أو (١١٦٨ هـ / ١٧٥٥ م) .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥/١٦١ .

المؤلف: درويش أحمد كوسج ، الطرابزوني النَّقْشِبَنْدِيّ ، القونوي (ت ١١٩٥ هـ / ١٧٨١ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها: ٣٦/ب - ٨٧/ب ، **مقياس الورقة:** (٢٠٠ × ١٣٠ = ١٢٠ × ٧٠) ، **عدد الأسطر:** (١٩) .

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي فتح كنوزَ حقائق القلوب للأبرار ، بمدامدة ذِكْرِ الأذكار ، ومنح نفائس أنوار التجلي للأخيار بمراقبة سر الأسرار . . وَبَعْدَ ؛ فلما رأيت الرِّسَالَةَ النَّقْشِبَنْدِيَّةَ التي ألفها شيخنا العالم الرباني ، والعارف الصمداني : مُحَمَّدُ المفتي الخادمي ، قدس الله سرّه العزيز ، مُتداولَةً بين الطالبين بالاشتهار ، ومتناولة عند السالكين بالاعتبار ، لكن لم يكونوا ينتفعون بها ؛ لكون فرائد معانيها في عقود ألفاظ عباراتها مكنونة ، وكون خرائد مبانيها في رقود ألحاظ إشارات مرهونة ، بحيث لم يمكن لِمَنْ ليست له معرفة سابقة في أصول آداب هذه الطَّرِيقَةِ العلية أن يستخرج فرائد معانيها من عقود ألفاظ عباراتها ظاهرة ، ويستبرج خرائد مبانيها من رقود ألحاظ إشارات باهرة . أردتُ أن أشرح عقود ألفاظ عباراتها عن الخفاء لينتفع بفرائدها الطالبون . . . فشرحتُ ألفاظ عباراتها بعناية الملك المنان . . . وقال رحمهم الله : (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) اتباعاً بالسُّنَّةِ ؛ هي مفتاح كل خير ، ومبدأ كل بركة . قال عليه الصلاة والسلام : « كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَمْ يُبْدَأْ فِيهِ بِالْبِسْمَةِ فَهُوَ أَتَرُّ » . وهي آية من آيات الله على الأصح . . .

آخره: . . . الرشحة العاشرة : في آداب السُّلُوكِ . . . وأن يتَّصف بمحبَّة لقاء الله واشتياقه وعشقه والانجذاب إلى جنبه ، والطلب برضائه في كل حال ، وفي كل الأعمال ؛ لأنه ورد : (مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ لِقَاءَهُ) . شعر :

تجرّد عن الدنيا وأعرض عن الهوى وكن في جهاد النفس كالسيف صارما

(١) AHMED, et - TRABZONI .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٦/١٦١ .

وعَطِّلَ قوَى العقل عن كل فكرة وعَمَّرَ فؤادك كُنْ لجسمك هادما
 وجاهدْ بأعمال الطَّرِيقَةِ مَخْلِصاً حتى تكون بأسرار الحقيقة عالما
 وجانب عن الرخص والبدع معرضاً وراغب إلى صوب العزيمة دائما
 تعلق بأنوار الجمال تعشُّقاً حتى تليق لوصل الجمال تقدما
ملاحظات : المتن المشروح مَكْتُوبٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، وَالْعَنَاوِينَ وبعض الكلمات
 مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، وبعض العباراتِ مُمَيَّزَةٌ بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَهَا . وتوجد
 بعد المخطوطة صفحة من الفوائد المتنوعة . وبقية مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ
 الْحَمِيدِيِّ : ١/١٧١ .

[٣٥٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٣/١٧١ . عُثْمَانِي

عنوان المخطوط : مظهر المنافع = رِسَالَةٌ فِي الْأُضْحِيَّةِ = أَكْمَلُ أَضَاحِي ^(١) .
المؤلف : حافظ محمد ضيا نوري مومجي زاده القسطنطيني (ت بعد ١١٢٧ هـ /
 ١٧١٥ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٨٨/ب - ١٢٠/ب ، **مقياس الورقة :** (١٣٠ × ٢٠٠ =
 ١٢٠ × ٧٠) ، **عدد الأسطر :** (٢٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه العون . يا من لك الحمد والثناء ، ولك
 الإعطاء من الآلاء والنعماء ، ولك الإكرام بإظهار شريعة الغراء ولك التوفيق
 للتهذيب بالافتداء . . وبعد فهذه منافع مُسَطَّرَةٌ ، ومسائل في أضحية وهي نعمة
 ملطفة ، وللناظر مرغبة ، والمتوضع مترفعة ، وللعامل بها وسيلة أعدتها لنفسه
 وأحبابي ، وجعلتها عدة لأصحابي ، ووصلة لسلطاني . . . يعني وقتاكه أضحية
 شعائر إيمانندن ، وواجبات اسلامدن اولوب ، وسوى اولمغله نجه شرائط ولوازمندن
 تغافل اولندي ايسه ، بو فقير حقيره بونلردن بربنده علم بِقَدْرِ الامكان تعليم أحباب

(١) UZHİYA RİSALESİ .

توجد منه مخطوطة في مركز الملك فيصل في الرياض ؛ رقم الحفظ : ٨٤٦٤ .

(٢) Ahmed Mûmcü - zâde Kastamonî .

موفق ... وبو أجلدده ؛ بو مسطره : (مظهر المنافع) ديو اسم ويرلدى ، وبو إسم إيله
تفاؤل أولندى ، أمدي بو مسائل مُسَطَّرَة : بر مُقَدِّمَة ؛ أوج باب ؛ وبر خاتمه اوزرينه
ترتيب اولندى ...

آخره : ... بو مذكور بك ما عدا بالواسطه مأخوذ منه لرى وبعضاً بونلردن أولانى
دخي ختام مسألة ده وضع اولنمشدر ، وغفلت اولان دخي واريسه بك نادرر ،
رب العالمين اولان غني كريم رؤوف رحيم واقع اولان قصورلريميزي عفو ايليه ،
فرحم الله امرأ وجد وستَر خلاً ، تعالى مَنْ لم يكن فيه عيباً وخللاً ، بحمد الله
وصال أردى ختامه ؛ بونك ايله اولور (أكمل أضحى) هم اتمالم ولنجدق بونده
(منافع ضيا نوري قيج) تاريخ دنلدي ، فبلغ هذا الكتاب إلى الختام ؛ (في شهر
طلع فيه تاج الأنام = ١١٢٧ هـ) ، إن شاء الله تعالى يبارك فيه إلى القيام ، كما
باركه مباركةً طيبةً على الدوام . الحمد لله على الختام والدوام ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
على خير الأنام ، ما طار الهدهد وما صاح الحمام ، وكذا على الآل والأصحاب إلى
يوم القيام . فتم الكتاب بِعَوْنِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ ، افتح لنا خير الباب يا معين ،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

حرره أضعف الكتاب حافظ مُصْطَفَى العصمت القسطنوني .

ملاحظات : تاريخ التأليف : (١١٢٧ هـ / ١٧١٥ م) ، **الناسخ** : حافظ مُصْطَفَى
العصمت القسطنوني . وبقية مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ :
١/١٧١ .

[٣٥٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٤/١٧١ .

عنوان المخطوط : أضواء البهجة في إبراز دقائق المنفرجة ^(١) .

المؤلف : زكريا بن مُحَمَّد بن أحمد بن زكريا ، الأنصاري ، السنيكي ،

(١) EDVAÜ'İ - BEHCE fi İBRAZİ DAKAİKİ'İ - MÜNFERİCE .

انظر ؛ مكتبة دار المشوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٤٣٩ . ومكتبة جامعة إستانبول ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٩١١ . والرَّقْمُ
الْقَدِيمُ : ١٠٩٧ .

القاهري ، الأزهري ، الشافعي ، زين الدين ، أبو يحيى ، شيخ الإسلام (ت ٩٢٦ هـ / ١٥٢٠ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٢١/ب - ١٤٤/آ ، مقياس الورقة : (٢٠٠ × ١٣٠ = ١٢٠ × ٧٠) ، عدد الأسطر : (٢٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين . قال الفقير زكريا ابن المرحوم الفقير مُحَمَّد بن الفقير أحمد بن زكريا الأنصاري الشافعي . . . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وهو حسبي ونعم الوكيل : الحمد لله المفرج للكرب عقيب الشدة ، المنجي لخلاص عباده من غياهب الظلم المعدة ، وَالصَّلَاة وَالسَّلَام عَلَى سيد الأنام ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الغر الكرام ، وَبَعْد ؛ فهذا ما اشتدت إليه حاجة المتفهمين للمنفرجة قصيدة الإمام . . أبي الفضل يُوسُف بن مُحَمَّد بن يُوسُف التوزري . . وَسَمِئْتُهُ : بالأضواء البهجة في إبراز دقائق المنفرجة ؛ وهي من بحر السادس عشر المسمى بالخبيب . . وهذه القصيدة سَمَّاها الشيخ تاج الدين السبكي بالفرج بعد الشدة ، قال : وهي مجربة لكشف الكروب . . والظاهر أنَّ ناظمها ابتدأها لفظاً أو خطأ ؛ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وفي رواية : بالحمد لله ؛ لخبر : « كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ . . . » . . .

آخره : . . .

وعلى السُّبُطَيْنِ وَأُمَّهُمَا ولسان الحال بهم تَلِجِ
وعلى الأصحابِ بِجُمْلَتِهِمْ بذلوا الأموال مع الْمُهْجِ
وعلى أتباعِهِمُ الْعُلَمَا بعوارِفِ دِينِهِمُ الْبَهْجِ
يا رَبِّ بِهِمْ وَبِآلِهِمْ عَجَّلْ بالنصرِ وبِالْفَرَجِ
وأنا أتوسل إلى الله تعالى بالناظم وأمثاله أَنْ يَمُنَّ عَلَيَّ ، وعلى أحبائي بتوبة صادقة ، وَنِعْمَةٍ صافية ، وعافية وافية ؛ والمسلمين . آمين .

(١) ZEKERİYYA b. MUHAMMED eş - ŞAFİİ, ZEKERİYYA el - ENSARİ

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٦٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٣٧ .

ملاحظات : المَتْنُ مَكْتُوبٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وَتُوجَدُ عَلَى الْهَوَامِشِ عَنَّاوِينَ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ وَتَصْحِيحَاتُ بِاللُّونِ الْأَسْوَدِ . **الناسخ :** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّهِيرُ بِحَفِيدِ دَرْسَعَامِ (دَرْسِ عَامٍّ) بِكَلْبِي أَفَنْدِي . **تاريخ النسخ :** فِي شَهْرِ صَفَرِ سَنَةِ ١١٧٩ هـ / ١٧٦٥ م . **الوضع العام :** خَطُّ التَّعْلِيْقِ الْوَاضِحُ ، وَبَقِيَّةُ مَوَاصِفَاتِهِ مِثْلُ مَوَاصِفَاتِ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/١٧٢ .

[٣٥٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١٧٢ .

عنوان المخطوط : الروضة الزاهرة في شرح علم الآخرة لأبي حامد الغزالي ^(١) . **المؤلف :** علي بن سنقر الأشرفي ، الحنفي (ت بعد ٧٣٦ هـ / ١٣٣٦ م) ^(٢) . **عدد الأوراق وقياساتها :** ٦٤ ، **مقياس الورقة :** (٢٤١ × ١٧٠ = ٢٣٨ × ١٤٠) ، **عدد الأسطر :** (٢٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي تفرد بالآلوهية والبقاء ، وحكم

(١) RAVZATÜ'Z - ZAHİRA fi ŞERHİ İLMİ'İ - AHİRA .

اسم كتاب الغزالي : « الدرة الفاخرة في كشف علوم الآخرة » وتوجد منه مخطوطة في المكتبة المركزية بالرياض ، رقم الحفظ : ١/١١٣٩ مجاميع ، وفي مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، رقم الحفظ : ٠٢١٠٧ - ٩ ، ورقم : ٠٢١٠٧ - ١١ .

(٢) ALİ b. SUNGUR el - EŞREFİ .

قال ابن حجر العسقلاني : « السنقری : أبو عبد الله محمد بن طبرس الصوفي مولى الأمير علي بن سنقر ، سمع ابن روزبه ، مات ببغداد سنة أربع وثمانين وست مئة » . انظر ؛ تبصير المنتبه بتحريр المشتبه : (٧٥٤/٢) .

وقال ابن حجر العسقلاني : « علي بن سنقر العينتايي نقيب الجيش ، مات في ربيع الآخر » .

انظر ؛ إنباء الغمر بأبناء العمر لابن حجر العسقلاني : (٧٦/٢) .

وقال السخاوي : « علي بن سنقر العنتايي نقيب الجيش . مات في ربيع الآخر سنة إحدى وثمان مئة » .

انظر ، الضوء اللامع : (٢٢٩/٥) .

وقال ابن ناصر الدين : « قَالَ : والسنقری . قلت : بِمُهِمَّةٍ مَضْمُومَةٍ وَنُونٍ سَاكِنَةٍ وَقَافٍ مَضْمُومَةٍ تَلِيهَا رَاءُ مَكْسُورَةٍ . قَالَ : مَوْلَى الْأَمِيرِ عَلِيِّ بْنِ سَنْقَرٍ ، هُوَ : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ طَبْرَسِ الصُّوفِيِّ ، سَمِعَ ابْنَ رُوزْبَةَ مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ بِبَغْدَادٍ » .

انظر ، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم : (١٩٢/٥) .

على سائر مخلوقاته بالموت والفناء ، فكشف عن بصيرة من شاء من عباده بنور اليقين ، وجعله من المخلصين المهتدين ، وأشهد أن لا إله إلا الله الواحد الغفار ، المهيمن الستار ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله سيد الأنام ، ورسول الملك العلام ، صلى الله عليه وعلى آله وذريته وصلاً لا انفصام لها ولا انصرام ، قال الفقير إلى الله سبحانه ؛ الراجي عفوه وغفرانه ، علي بن سنقر الأشرفي ، عفا الله عن مساويه ، وبلغه من المغفرة أمانيه : استخرتُ الله الوهاب في شرح هذا الكتاب ، أنقله من كلام العلّماء ، وأعزيه إلى أهله ، وأسأل الله أن يمدّ في قوته وفضله ، وسَمَّيْتُهُ بكتاب : (الروضة الزاهرة في شرح علم الآخرة) ، الذي صنّفه الشيخ الإمام ، العلامة حجة الإسلام ، المحقّق المتقن شرف الملة : أبو حامد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أحمد الغزالي الطوسي . قال الشيخ الإمام الوحيد الفريد في زُهده وعصره ، شيخ السُنّة : محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف النووي رحمه الله ورضي عنه ، وأثابه الجنة ، وحشرنا في زمّرتِه ، ونفعنا ببركته ؛ في « التنقيح على الوسيط » ؛ في مناقب الشيخ أبي حامد الغزالي رضي الله عنه : هو الإمام البارِع ذو العُلُوم الباهرات ، والمحاسن المتظاهرات ... ثم بقي كذلك إلى أن انقضت أيام إمام الحرمين رحمه الله ، فخرج من نيسابور ، وصار إلى المعسكر ، واحتل من مجلس نظام الملك أكمل محلّ ، وأقبل عليه صاحب لعلو درجته ، وظهر اسمه ، وجريء مناظرته ، وحُسن عبارته ... قال النووي رحمه الله : وصار الغزالي رضي الله عنه بعد إمامة خراسان إمام العراق ، ثم نظر في علم الأصول ، وكان قد أحكمها ، فصنّف فيه تصانيف حسنة ، وجرد المذهب تجريداً حسناً ... وحجّ ، ودخل الشام ، وأقام قريباً من عشرين سنة يطوف ، ويزور المشاهد المعظّمة ، وأخذ في التصانيف المعظّمة التي لم يُسبق إليها ؛ كإحياء علوم الدين ، والكتب المختصرة وغيرها ... قال الشيخ أبو حامد رضي الله عنه : الحمد لله الذي خصّ نفسه بالدوام ، وحكم على مَنْ سواه بالانصرام ، وفصّل بعلمه تفاصيل الأحكام ، وجعل حكم الآخرة خلفاً للمعهود بين الأنام ... أما بعد ؛ فإن الله تعالى يقول في كتابه العزيز : ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ﴾ .

وثبت ذلك في كتابه العزيز في ثلاثة مواضع ^(١) ، وإنما أراد الله تعالى موت العالمين الثلاث ...

آخره : ... قال مؤلفه رحمه الله ، وأثابه ثواب الطائعين ، وجعله من عباده المخلصين : هذا آخر ما قصدته ونقلته ، وتناهي ما شرحته وأوردته ، وأسأل الله الكريم أن يجزل لنا المثوبة في دار النعيم ، ويجيرنا من عذاب الجحيم ، ويختم لنا بالصالحات ، ولسائر المسلمين والمسلمات ، واخترت أن أثبت لي قدماً ، وأجري بين أهله قلماً ، طمعاً في مغفرة الله وفضله ، وإن كنتُ لستُ من أهله ... ولما رواه الإمام مسلم رحمه الله في صحيحه ؛ عن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ قال : قال رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا مَاتَ ابْنُ آدَمَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ : مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ » ^(٢) ، وما أحسن قول القائل (الإمام الشافعي) في معناه :

أَحِبُّ الصَّالِحِينَ وَلَسْتُ مِنْهُمْ لِعَلِي أَنْ أُنَالَ بِهِمْ شَفَاعَةً وَأَبْغِضُ مَنْ بْضَاعَتُهُ الْمَعَاصِي وَإِنْ كُنَّا سُوءًا فِي الْبُضَاعَةِ وَاللهُ الْمَسْئُولُ بِكَرَمِهِ أَنْ يَضَاعِفَ لَنَا الثَّوَابَ ؛ فِي دَارِ الْجَزَاءِ وَالْمَأْبِ ، يَوْمَ الْعَرْضِ وَالْإِشْهَادِ ، يَوْمَ يَكُونُ اللهُ الْحَاكِمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ، وَلَا يَجْعَلُهُ حِجَّةً عَلَيْنَا ، وَوَبَالاً بَيْنَ أَيْدِينَا ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى إِتْمَامِهِ ، وَأَسْأَلُهُ الْعَفْوَ مِنْ انتقامه ، وصلواته وسلامه على

(١) قال الله تعالى : ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّتْ أَجُورُكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَنْ دُخِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴾ (سورة آل عمران ، الآية : ١٨٥) . وقال الله تعالى : ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴾ (سورة الأنبياء ، الآية : ٣٥) . وقال الله تعالى : ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴾ (سورة العنكبوت ، الآية : ٥٧) .

(٢) انظر ؛ صحيح مسلم : (١٦٣١) في الوصية : باب ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته ، من ثلاثة طرق ، عن إسماعيل بن جعفر ، عن العلاء بهذا الإسناد . وأخرجه الترمذي : (١٣٧٦) والنسائي : (٢٥١/٦) من طريق علي بن حجر ، عن إسماعيل بن جعفر ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة . وأخرجه أبو داود : (٢٨٨٠) من طريق الربيع بن سليمان ، عن ابن وهب ، عن سليمان بن بلال ، عن العلاء . وأخرجه البخاري : في « الأدب المفرد » (٣٨) . وأحمد : (٣٧٢/٢) ، والبيهقي : (٢٧٨/٦) ، والطحاوي : في « مشكل الآثار » (٩٥/١) . وفي الباب عن أبي قتادة عند ابن ماجه : (٢٤١) وصححه ابن حبان : (٨٤) و (٨٥) .

أشرف المخلوقين . . . صلاة دائمة إلى يوم الدين . قال مؤلفه رحمه الله وعفا عن أفعاله القبيحة ، وستر عليه يوم العار والفضيحة : علي بن سنقر الأشرفي الحنفي ، عامله الله بلطفه الخفي : فرغت من نقلي الشرح عليه في الخامس عشر من شهر رمضان المعظم قدره سنة ست وثلاثين وسبع مئة (٧٣٦ هـ / ١٣٣٦ م) من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والتسليم .

ملاحظات : مخطوطة مملوكية نادرة بخط المؤلف . **تاريخ التأليف والنسخ :** (٧٣٦ هـ / ١٣٣٦ م) . تُوجَدُ في آخره فائدة تضمّ دعاء الخضر عليه السلام . وتوجد على الهوامش بعض التعليقات والتصحيحات . **الوضع العام :** خطّ النسخ القديم العادي ، والغلاف جلد عُثْمَانِيّ مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك :** محمد بن محمد بن لطف الله ، وَتَمَلَّكُ : بركات بن فتى الكيال ، سنة (١٠١٥ هـ / ١٦٠٦ م) ، وَتَمَلَّكُ : كمال الدين مُحَمَّد بن بركات الكيال ، سنة (١٠٢٠ هـ / ١٦١١ م) ، وَتَمَلَّكُ : الإمام السُّلْطَانِي سَعْدِي بن يُوسُف ، والحافظ مُحَمَّد مُرَاد شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي . رقم الميكرو فيلم في الأرشيف : ١٣٣٨ .

[٣٥٩] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١٧٣ .

عنوان المخطوط : زبدة الكلام = زبدة الواعظين = فضائل قارئ القرآن^(١) .

(١) ZÜBDETÜ'L KELAM .

توجد مخطوطة منه في المكتبة الظاهرية في دِمَشْقَ تحت عنوان : فضائل قارئ القرآن ، وهي تحت الرقم : ٤١٤١ ، وقد نُسِبَتْ إلى مؤلفٍ مجهول . وأوّلها : عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ قرأ ثلث القرآن فقد أوتي ثلث النبوّة ، وَمَنْ قرأ نصف القرآن فقد أوتي نصف النبوّة ، وَمَنْ قرأ القرآن كله فقد أوتي النبوّة كلها ، ثم يقال له في الجنة : اقرأ وارق . وآخر مخطوطة الظاهرية مطابق لآخر مخطوطة مكتبة دار المثنوي ، وقد جاء في أوصاف مخطوطة الظاهرية التالي : نسخة من القرن الحادي عشر الهجري (. . .) هذا الباب جزء من كتاب يتألف من عدة أبواب ، وهذا الباب هو الأول منها ، ويليه : باب ما جاء في فضائل الصيام . ثم تليه أبواب أخرى . (ق : ٢٠ - ١) / م ١٩ ، ٥ * ١٤ ، ٥ / س ١١) .

انظر ؛ فهارس علوم القرآن الكريم لمخطوطات دار الكتب الظاهرية : (٢٢٦ / ٢) .

المؤلف : مجهول^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٧٥ ، مقياس الورقة : (٢٠٥ × ١٥٠ = ١٤٤ × ٩٦) ،
عدد الأسطر : (١٣) .

أوله : قال : سمعت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول : « أيما امرأة خرجت من بيتها من غير إذن زوجها إلا أحبط عملها أربعين يوماً ولا يقبل الله منها صرماً ولا عدلاً فإن ماتت في تلك الأيام خسرت الدنيا والآخرة » وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال كنت جالساً مع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال عقبه الأنصاري يا رسول الله إن لي ابنة وهي جامحة على رجل يقال له زيد بن أرقم فلما أتيت إليها برجل أن أزوجه بها امتنعت ولم تأذن لي ...

آخره : ... وقال عليه السلام كما قال له جبرائيل عليه السلام ، فبكى بكاءً شديداً ، وقال وحقك يا رسول الله لا أكلت لقمة ولا مضيت إلى البيت حتى يغفر الله لي ما أذنبت ويوقى بقبول توبتي فوقف أبي في المسجد يصلي ويبكي ، وينوح على ذنبه حتى نزل جبرائيل عليه السلام إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وقال له يا مُحَمَّدُ قل لأبي : إنَّ الله قد قَبَلَ توبتك وغفر لك ما أجرمته فإنك أول من تدخل الجنة والقصور من أمة مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فلا تَخَفْ ولا تحزن ، فلما سمع أبي فرح فرحاً شديداً وأخذ بيد رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وأقسم أنه لا يعود يكلم أحداً بما فعله لله تعالى من سرٍّ أو جَهْرٍ .

ملاحظات : تُوجَدُ على الهوامش أحاديث نبوية شريفة كثيرة من أوله إلى آخره ، وهي منقولة من كتاب الشفاء ، ومكتوبة بخط يشبه الخط المكتوب به متن الكتاب ، ويوجد خرم في بداية المخطوطة . **الوضع العام :** خط النسخ ، والغلاف جلد عُثماني مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك :** أحمد بن محمد بن إبراهيم . وتملك : مُصْطَفَى بن مُحَمَّدٍ بمبلغ : ١١٩ پاره عُثمانية (البارة هي أقل أنواع العملة العُثمانية قيمةً ، وكانت تساوي ثلث آقجة ، وبطل استعمالها في العقود

(١) لَمْ نَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَةِ الْمُؤَلِّفِ .

العُثمانيّة الأخيرة) ، وَتَمَلَّك : السَّيِّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٣٦٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٧٤ . فارسي

عنوان المخطوط : زبدة الحقائق في كشف الدقائق = التمهيدات في التصوف (ترجمة)^(١) .

المؤلف : عبد الله بن مُحَمَّد بن عَلِيّ بن الحسن بن عَلِيّ الميانجي ، الهمداني ، السهروردي ، أبو المعالي (أبو الفضل) عين القضاة (ت ٥٢٥ هـ / ١١٣١ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٩٧ ، مقياس الورقة : (١٣٩ × ٩٠ = ١٠٨ × ٧٠) ، عدد الأسطر : (١٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى

(١) ZÜBDETÜ'L - HAKAİK fi'd - DAKAİK .

ترجمة من اللغة الفارسية ، والمترجم مجهول . وتُوجَد من الترجمة مخطوطة في مكتبة أسعد أفندي ، رقم : ١٣٦١ ، وجامعة إستانبول : ٤٢٢ ، وشهد علي پاشا : ١٢١٤ . وقد طبع الأصل الفارسي في طهران سنة (١٣٤١ هـ / ١٩٢٣ م) ، (١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢ م) ، وفي شيراز سنة (١٣٤٢ هـ / ١٩٢٤ م) .

(٢) ABDULLAH b. MUHAMMED b. ALİ, AYNÜLKUDAT el - HEMEDANİ .

حكيم ، فقيه ، شاعر ، أخذ عن عمر الخيام ، وأحمد الغزالي ، وُصِّل في مدينة همدان . من تصانيفه : ترجمة التمهيدات - في التَّصَوُّف - (باللغة التركية) ، و ترجمة زبدة الحقائق في كشف الدقائق للهمداني - في التَّصَوُّف - (باللغة التركية) ، وتشبيه المؤمن بالمدينة - في التَّصَوُّف ؛ راز نامه (منظوم) ، (باللغة الفارسية) ، ورسالة في بيان شرف علم الحساب ، ورسالة شكوى الغريب ، ورسائل عين القضاة الهمداني ، (باللغة الفارسية) ، وزبدة الحقائق في كشف الدقائق = التمهيدات - في التَّصَوُّف والكلام ، وشرح كلمات بابا طاهر العرياني - في التَّصَوُّف - ، وشكوى الغريب عن الأوطان إلى أعالي البلدان ، ومكاتب المتقين - في التَّصَوُّف - (باللغة الفارسية) ، ومكتوبات عين القضاة الهمداني - في التَّصَوُّف - (باللغة الفارسية) ، والمنتخب من زبدة الحقائق في كشف الدقائق ، ونزهة العشاق ونهضة المشتاق (منظوم) ، ويزدان شناخت - في التَّصَوُّف والكلام - (باللغة الفارسية) .

انظر ؛ تاريخ الحكماء للبيهقي : (١٢٣ - ١٢٥) ، وطبقات الشافعية للسبكي : (٢٣٦/٤ - ٢٣٧) ، وهديّة العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادي : (٤٥٥/١) ، ومُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَة : (١٣٢/٦) ، والأعلام للزركلي : (١٢٣/٤ ، ١٩٥/٦) .

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآلِهِ أَجْمَعِينَ ، لهذا (زبدة الحقائق في كشف الدقائق) للعالم الرباني (عين القضاة الهمداني) قدس الله روحه العزيز . أما بعد ؛ بدانکه در حق صورت بینان وظاهر حویان با مُصْطَفَى علیه السلام ، خطاب این آجدکه آیت : ﴿ وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾ ^(۱) ، أي عزیز می‌گویم این آیت در قرآن نحو آنده و یانشنیده که ، آیت : ﴿ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ﴾ ^(۲) ، محمد علیه السلام نور می‌خوانه . . .

آخره : . . . تا خودچه فریایه ؛ بیت :

ناکه زدرم درآمد آن دبر مست جاي ي لعل نوش كز دونشست
ازدیدن وازكرفتن بوي خوشش رویم هرچشم كشت وچشم هم دست
باش تا بعالم من برس که زحمت بشریت درمیان نپا شد بي خود باتو بگویم
آنچ گفتني پا شد که در عالم حروف پش ازین عبارت نتوان آوردن کی باشدکه
از ادبار خود بُرهم وهنوز دورست . وأرجو عن قريب مُبَسَّر شون . ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾ ^(۳) ، ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ ^(۴) ، ﴿ يَوْمَ الْمَوَلَى وَنِعَمَ النَّصِيرِ ﴾ ^(۵) .

تمت كتاب زبدة الحقائق على يد أضعف العباد الفقير الحقير : حاجي علي دُعاجي ، كتب في شهر ربيع الأول سنة ست وثلاثين وتسع مئة من الهجرة النبوية ، صلى الله عليه وسلم . تمت . الله رحمت ايلسون بن دُعا أكتمه .

ملاحظات : تُوَجَّدُ في آخره صفحة من الفوائد تتضمن أسماء الله الحُسنى مع ترجمة تركية ، وما يساوي حروفها بحساب الجمل ، وتُوجَّدُ على الهوامش تعليقات ، والعناوين والفواصل وبعض الكلمات مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ .

(۱) سورة الأعراف ، الآية : ۱۹۸ .

(۲) سورة المائدة ، الآية : ۱۵ .

(۳) سورة التوبة ، الآية : ۱۲۹ .

(۴) سورة الشورى ، الآية : ۱۱ .

(۵) سورة الأنفال ، الآية : ۴۰ .

الناسخ : حاجي علي دعا جي . **تاريخ النسخ** : في شهر ربيع الأول سنة (٩٣٦ هـ / ١٥٢٩ م) . **الوضع العام** : خطّ التعليق القديم الواضح والمضبوط بالحركات أحياناً . والغلاف جلد عُثْمَانِيّ مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك** : السَيِّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٣٦١] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ** : ١٧٥ .

عنوان المخطوط : السبعيات في مواعظ البريات ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الهمدانيّ ، أبو نصر ، عين القضاة (ت بعد ٩٦٦ هـ / ١٥٥٩ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٦ ، **مقياس الورقة** : (٢٠١ × ١٤٧ = ١٧٠ × ١٠٠) ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وهو حسبي . الحمد لله الملك الجبار ، العزيز الغفار ، المهيمن الستار ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المختار ، سيد الأبرار ، وعلى آله وأصحابه المصطفين الأخيار ، وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كثيراً . قال الشيخ الإمام الأجلّ ؛ أبو النصر ؛ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الهمدانيّ : اعلم أنّ الخالق البارئ جلّت قدرته ، وعلت كلمته ، وتوالت آلاؤه ، وتتابعت نعمائوه ، زَيْنَ الأشياء السبعة ، بالأشياء السبعة ، ثم زين تلك السبعة بسبعة أخرى ؛

(١) es - SEB'İYYAT fi MEVAİZİ'İ - BERİYYAT .

الشُّبَاعِيَّاتِ ، السَّبْعِيَّاتِ : انظر كُشَفُ الظُّنُونِ عَنْ أَسامِي الكُتُبِ والفُنُونِ لحاجي خَلِيفَةَ : (٩٧٨ - ٩٧٧/٢) . وقد طبع بالمطبعة الميمنية سنة (١٣١٤ هـ / ١٨٩٦ م) ، وفي تونس سنة (١٢٨٠ هـ / ١٨٦٣ م) ، وفي فاس سنة (١٢٩٥ هـ / ١٨٧٨ م) .

انظر ؛ معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : (١٤٥٣/٢ ، ١٨٩٧) .

(٢) MUHAMMED b. ABDURRAHMAN، el - HEMEDANİ .

انظر ؛ معجم المؤلفين لِكَحَّالَةَ : (١٥٧/١٠) وطبعة المجلدات الأربعة : (٤٠٣/٣) ، والأعلام للزركلي : (١٩٥/٦) ، وبيروكلمان : (٤١٢/٢) ، وذيله : (٥٨٣/٢) ، وترجمته : (١٩٠/٩) .

ليعلم العالمون أنَّ للأعداد السبعة عند ملك الضرَّ والنفع خطراً عظيماً ، ومحلاً جسيماً ، أما الأول : زين الهوى بسبع سماوات . . . والسابع زين الدنيا بالأقاليم السبعة . . . فلما تأملت هذه الكلمات ؛ أحبتُّ أن أجمع كتاباً على سبعة مجالس في معاني هذه الأيام السبعة ، مرتباً على أعداد السبعة ، ليكون تبصرةً للملتزمين ، وتذكرةً للمقتبسين ، وسَمَّيْتُه : (كتاب السَّبعيات في مواعظ البريات) ، وسألت الله أن يوفقني لإتمامه ، ويمهلني إلى اختتامه ، إنه خير مسؤول ، وأكرم مأمول ، وافر الطول ، ومنه الحول والقوة . المجلس الأول : في معنى يوم السبت . . .

آخره: . . . وأعطى الله يوم الأربعاء ليعقوب ، ولخمسين نبياً رسلاً معه صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين ، وأعطى الله يوم الخميس لآدم ولخمسين نبياً رسلاً معه صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين . قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يارب فما حظ أمتي فقال يا مُحَمَّدٌ لهم يوم الجمعة ولي الجنة وأعطيتهم الجمعة والجنة ورضاي مع ذلك وكل هدية لهم وإكرام . تَمَّ كتابُ السَّبعيات في مواعظ البريات .

ملاحظات : مخطوطة كاملة ، وتوجد في آخرها صفحة من الفوائد ، والعناوين مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، وتُوجَدُ على الْهَوَامِشِ تصحيحات وتعليقات . **الوضع العام :** خطُّ النسخ العادي ، والغلاف جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك :** السَّيِّدُ الْحَافِظُ مُحَمَّدٌ مُرَادُ شَيْخِ خَانِقَاهُ مُرَادٌ مُلًّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٣٦٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٧٦ . فارسي

عنوان المخطوط : سِلْسِلَةُ الذَّهَبِ (دفتر أول - دفتر سيم) ^(١) .

(١) SİLSİLETÜ'Z - ZEHEB .

هفت آورنگ جامي ، (اورنگ يكم سلسله الذهب) . يوجد منه ثلاثة دفاتر في هذا المخطوط هي : سلسله الذهب = دفتر أول أز سلسله الذهب = (جابلقا داد عليشاه وأصغر جانفدا) ، اعتقاد نامه . ودفتر =

المؤلف : عبد الرحمن بن أحمد بن مُحَمَّد الشَّيرَازِيّ ، نظام الدين ، نور الدين ، أبو البركات ، الجامي ، ملا جامي (ت ٨٩٨ هـ / ١٤٩٢ م) (١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٣٣ ، **مقياس الورقة :** (١٨٥ × ١١٣ = ١١٧ × ٦٥) ، **عدد الأسطر :** (١٥) .

أوله :

بصفات الجلال والإكرام	لله الحمد قبل كل كلام
صدر برنامهِ نو وكهن است	حمداً وتاج تارك سخن است
درة التاج نام او شاید	خامه چون تاج نامهِ آرايد
ورد دل حرز جان تمامست اين	الله الله چه طرفه نامست اين
پيش گنج نهان ذات طلسم ...	بنج حرفست بس شگرف اين اسم
	آخره : ...

با عارف از لباس ذل طمع عاری	حکایت منت نهادن بازاری
نام او سکه نگین هری	عارفی بود در زمین هری
نقد بازار او دل آزاری	یکی از سفلگلن بازاری
زان ارادت در سعادادت زد	پیش عارف دم ارادت زد
خوان کشیدی و سفره آوردی	صبح تا شام خد متش کردی
	لگ .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية نفيسة . توجد في أولها ثلاث صفحات من

= دوم از کتاب سلسله الذهب = دفتر ثاني ، ودفتر سوم از سلسله الذهب = مقالات نامه منظوم = دفتر ثالث .
طبع كله في الهند سنة (١٢٨٩ هـ / ١٨٧٢ م) .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٥٢٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٧ / ١١٨٦ .

(١) NUREDDİN ABDURRAHMAN b. AHMED el - HORASANİ, el - CAMİ

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٩١٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٧١٨ .

الفوائد ، والصفحة الأولى مُذَهَّبَةٌ ، وإطار الصفحة الأولى مذهب ، وإطارات جميع الصفحات بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، والعناوين مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وتُوجَدُ على الْهَوَامِشِ تعليقات وتصحيحات ، ولكن القصيدة الأخيرة ينقصها : (١٧) بيتاً ، والخاتمة غير موجودة ، وأول الخاتمة في مخطوطة راغب پاشا :

خاتمة كتاب :

جامي از شعر وشاعر باز آي با خموشی ز شعر دمساز آي ...
وآخر الخاتمة : ...

بر همین نکته ختم شد مقصود لله الحمد والعلی والجود
الناسخ : مُحَمَّد بن عُثْمَان . **تاریخ النسخ** : في غرّة ربيع الآخر سنة (٩٩٨ هـ / ١٥٨٩ م) . **الوضع العام** : خطّ التعليق الواضح ، والغلاف جِلْد عُثْمَانِيّ مذهب ، **وعليه تملك** : بالشراء الشرعي بمبلغ ستة آلاف آقچه فضية من الحاج مُصْطَفَى ، بتاريخ : جمادى الأولى سنة (١٠٠٥ هـ / ١٥٩٦ م) ، واكتمل دفع المبلغ في شهر شعبان (١٠٠٥ هـ) ، وتمّ وقف الكتاب من قِبَل الشاري . وعليه تملك : محمد بن محمود ، وَتَمَلَّك : السَّيِّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٣٦٣] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ١/١٧٧ .

عنوان المخطوط : ختم خواجكان النَّقْشِبَنْدِيّ = الختم الشريف ^(١) .

المؤلف : عبد الباقي بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن لعلی ، الْحُسَيْنِيّ ، الْعُثْمَانِيّ ، الرومي ، الصُّوفِيّ الملاّمي ، البيرمي ، النَّقْشِبَنْدِيّ ، الحنفي ، لعلی زاده ، قاضي العسكر (ت ١١٥٩ هـ / ١٧٤٦ م) ^(٢) .

(١) HATM HACEGAN ve SAİRE .

أغلب الظنّ : أنّ هذا المخطوط هو كشكول الشيخ الصُّوفِيّ العارف النقشبندي المشهور : عبد الباقي بن مُحَمَّد الحسيني ، النقشبندي ، لعلی زاده .

(٢) LA'LİZADE ABDULBAKİ b. MUHAMMED .

عدد الأوراق وقياساتها: ١/ب - ٦٢/آ ، مقياس الورقة: (٢٠٨ × ١٤٦) = مختلف) ، عدد الأسطر: (مختلف) .

أوله: ختم خوجه كان . طريقت عليه دن نقش بندي قُدَس سِرُّه العزيز حضرتلرينك أورادي شريفی دركي تحرير اولنور بومنوال اوزره مباشرت اولنوب ، اسراري الهي كندون حفظ ايده لر ، غفلت اولمينه غايتله صحيحدر .

فاتحة عدد: (٧٠) ، صلوات عدد: (١٠٠) ، ألم نشرح لك عدد: (٧٩) ، إخلاص عدد: (١٠٠١) ، صلوات عدد: (١٠٠) ، فاتحة عدد: (٧٠) .

أولاً طالب اولنلريدي كون صايم أولوب كيجه سي دخي ؛ قايم أولوب مباشرت أولنه ايك أول بازارتسي كيجه سي ده سالك اولمه لر هر مُراد ايچون أكثر در غفلت أولمينه .

(هَذَا مَقْنَطُسُ الْقُلُوبِ) ؛ جملة دنيا خلقي بلکه إنس وجن وبری آمرينه مأمور ، وحكمينه محكوم ، أوله علي كرم الله وجهه دن ، وأبو جعفر دن إخراج أولنمشدر ، كل يوم على الصباح وَرَدَ أولنه : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، اللهم سَخِّرْ لي ، ومِثْلِي واجذبلي وَلِيَّنْ لي قلوب عبادك أجمعين ؛ من الجن والإنس ، واجلب لي خواطرهم بالمحبة الدائمة ؛ الشديدت القائمة على الدوام ، بدوام الليل والنهار ، أنت مقلب القلوب والأبصار ، يا عزيز يا غفار ، يا جليل يا جبار ... واخذل جميع أعدائي خذلاناً ، فدمرهم تدميراً .

هَذَا آيَتُ كَرِيمَةٍ دَوْلَتِ اِيچُون اخشام صباح ؛ وَرَدَ اولنوب تلاوت اولنه : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ وَتُخْرِجُ الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿ لَا يَتَّخِذُ

= انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٨٣١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٦٥٣ . وعثمانلي مؤلفلري : (١٥٩/١) ، وَهْدِيَّةُ الْعَارِفِينَ لِلْبَغْدَادِيِّ : (٤٩٧/١) ، وإيضاح الْمُكُونِ فِي الدُّبُلِ عَلَى كَشْفِ الظُّنُونِ لِلْبَغْدَادِيِّ : (١/٥٦٨) ، وَ : (٧٢٣/٢) . وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (٧٤/٥) .

الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاتِلُوا وَيَحْذَرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿١﴾ ...

آخره: ... باب مرتبهء أمانت : أخلاق حسنه دن بريسي أمانت در ...
حكايت سلاطين مصرية دن ؛ أحمد بن طولون ؛ مكارم وألطف ايله مشحون ،
هر زمان ده سعي واجتهادي خيره مقرون ايدي دايمًا يوللر أوزره بولنان أطفالي
قالدروب مربى لر تقيين ايدوب لوازم ومهماتي كوروب ترتيب اندردى ، اتفاق
بر كون نظيري بر طفل ... جبهه سنده آثار دولت ساطع جهره سنده ، مشعشة
مُهر سعادت لامع تعليمه ويرديلىر ، معارف وعلوم اوكرندي قابليت وزكا ايله
موصوف .

ملاحظات : مخطوط عُثمانية نادر . تُوجَدُ في أوله أربع صفحات من الفوائد
بخطوط متنوعة ، وفي أحدها تاريخ سنة (١٢٢٣ هـ / ١٨٠٨ م) ، وتكرّر نفس
التاريخ (١٢٢٣ هـ) مذكور في الصفحة : (٨٠ / ب) ، ويوجد خلل في تسلسل
ترتيب الأوراق ، فقد أدخلت في سياق هذا الكتاب الأوراق : (٣٤ - ٤٩)
وهي ليست منه ، والفواصل والعناوين مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ . **الوضع العام :**
خطّ النسخ ، والغلاف جلد عُثمانيّ مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك :** السيّد
الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف
دار المثنوي .

[٣٦٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢ / ١٧٧ .

عنوان المخطوط : رِسَالَةُ الطَّرِيقَةِ النَّقْشِبَنْدِيَّةِ ^(٢) .

المؤلف : عبد الباقي بن مُحَمَّد ، لعلي زاده (ت سنة ١١٥٩ هـ / ١٧٤٦ م) ^(٣) .

(١) سورة آل عمران ، الآيات : ٢٦ - ٢٨ .

(٢) HATM HACEGAN ve SAİRE .

(٣) LA'LİZADE ABDULBAKİ b. MUHAMMED .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١ / ١٧٧ .

عدد الأوراق وقياساتها: ٦٢/ب - ٧١/آ، مقياس الورقة: (٢٠٨ × ١٤٦ = مختلف)، عدد الأسطر: (مختلف).

أوله: هذا رسالت طريق نقشبندي . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حمد بيحد وثناء لا يُعد ، اول حضرت معبود اولسونكه انك ذكر وعبادتي طريقي معرفت ، شهود وحصول سعادتِي مُورْتُدُر ، واكا عبوديت ، وذاتيه توجه طريقي قربي ومحبت ودولت . . . أما بعد ، بو فقير بضاعت ، وحقير عديم الاستطاعت ، العبد المضاف إلى اسمه (الباقي) به ، حضرت خواجكان عليهم الرضوان حضرتلرينك سلوك وروشن ، ونتيجة طريق . . . كلمات قدسية بعضي لسان فارسي ، وبعضي لسان عربي ده واقع اولوب هر بر طالبك عربي وفارسي يه قدرتلري اولمدغي سببدن دوستلردن بعضك إخلاص ايله أمر بيورملريله ، عزيزلردن سماعيله . . . بر مُقَدِّمَة ودورت فصل وبر خاتمه اوزره ترتيب وتحرير جسارت قلندي . . . مُقَدِّمَة : اي مرد سالك راه حق وطالب فيض فياض مطلق . . .

آخره: . . . أعز من الكبريت الأحمر . بس جون برمسكينه كه بونك كبي عزيزك ديداري صحبتي ال ، ويره دخي أول صحبتك . . . تدريجيله فضل حق فيض واسطة ، سر قبول لايق اولور اما شمديكي زمانده توصف اولندوغى اوزره بو مرشدين بولنده نذير ومبشر ظاهر ده بولنمق ؛ عنقاي مغربدن أغرب بر أمر غريبدر . . . بو طائفة عليّة اصطلاحندن اكا وقوف قلبي ديرلر جميع أوقاته ضروريدير هر حالده اكر ذكرده اكر توجه ومراقبة ده واکر رابطة بالضرورة لازمدر .

ملاحظات: مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ١/١٧٧ .

[٣٦٥] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ١٧٧/٣ / عُمّاني .

عنوان المخطوط: المجلس الثالث في بيان التوبة ^(١) .

المؤلف: مجهول ^(٢) .

(١) ثالث مجلس مقتطع من كتاب .

(٢) لَمْ نَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَةِ الْمُؤَلَّفِ .

عدد الأوراق وقياساتها : ٧٢/ب - ٧٨/ب ، مقياس الورقة : (٢٠٨ × ١٤٦ = مختلف) ، عدد الأسطر : (مختلف) .

أوله : سورة المائدة . المجلس الثالث في بيان توبة . قوله تعالى : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ﴿ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ ^(١) ، الله سبحانه وتعالى كوكلمز كوزن اجى ويره ؛ أنبياء عظام ذوقنده ذوق ويره ؛ أولياء كرام ذوقندن ذوق ميسر ايليه علما صلحا ذوقندن ذوق ميسر ايليه ... ثم اعلم ... في بيان أقسام توبة ... وتوبة خواص ... وأخص ... بس ظلم دن : خلاصة توبة واستغفارك لزومندندرکه الله سبحانه وتعالى عبادني اكا تحريصاً بيوردي . ﴿ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ ^(٢) . ظلم تايب اولميانه حصر ايلمشدر ...

آخره : ... صورة التوبة النصوح : حاصل كلام توبه اكا ديرلرکه قلبك كناهدن بالكليا توبه ابدا سنده كناه قصد قالميه اندنصكره خصملروك راضي ايدوب ... قرآنده بيورر : ﴿ فَأُولَئِكَ يَبْدِلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ﴾ ^(٣) ، بس توبه صادق يرنه عاصي اولدغى كونلره بويله ثواب ويروليجك مطيع اولوغى ... بو معناء بعيد كوروب بوقجان اولوردمه حقّ تعالى حضرتك كرمه وقدرتنه داخى نهايت يوقدر .

ملاحظات : توجد بعده فوائد في ثلاث صفحات ؛ حول فضائل صوم الأيام البيض ، وفضائل شهر رجب المرجب المبارك ؛ مقتبسة من كتاب (تنبيه الغافلين) ، تليها صفحة من الشعر العثماني بخط مختلف (آه أول طيار پاشا آه أول محمود الخصال ...

بر ليوب مولا سنى فاضل ديدم تاريخنى أصلنه جان اطدى آه طيار پاشا قوش كبی
= (١٢٢٣ هـ / ١٨٠٨ م) .

(١) سورة المائدة ، الآية : ٣٩ .

(٢) سورة الحجرات ، الآية : ١١ .

(٣) سورة الفرقان ، الآية : ٧٠ .

تليها في الورقة : [٨١/آ] صورة مكتوب سر عسكر طهماسب الصفوي الرافضي موجه إلى أحمد پاشا العثماني في سنة (١١٥٧ هـ / ١٧٤٤ م) ، وصورة جواب أحمد پاشا عليه ، ووصفه بخادم زمرة البغي والطغيان الإيرانية الصفوية الرافضية ؛ منكرة الدين ، عدوة الإسلام والمسلمين ، مؤرخ في ٢٥ رجب (١١٥٧ هـ) . يلي ذلك في الورقة : [٨١/ب - ٨٥/آ] أخبار الحرب التي حصلت في تلك الفترة في العراق وشرق تركيا بين المسلمين العثمانيين والروافض الصفويين ، ومن معهم من طائفة نصيرية قزلباش ، وذلك من الورقة : [٨١/آ] حتى الورقة : [٨٥/آ] ، تلي ذلك قصيدة عثمانية في الورقة : [٨٥/ب] ، مطلعها :

أمر ايدوب تأسيسنى سلطان محمود الفؤاد

باب على حسن صورت بولدى بو مسعود باد ...

... اشته مطلع بيتى أول تام ايكى تاريخدر

مصرعين اجزاسه نقلندن دخی شش مُستفاد

وفي الورقة : [٨٦/آ] ؛ يوجد جدول آل عثمان ، بالاسم ، وتاريخ الولادة ، وتاريخ مبايعة الجلوس السلطاني ، ومدة السلطنة ، وتاريخ الانتقال إلى العالم الآخر ، ومدة العمر ، ابتداء بالسلطان عثمان بن أرطغرل الذي تسلطن سنة (٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م) وانتقل سنة (٧٢٥ هـ) ، عن عمر : (٩٠) سنة . وانتهاء بالسلطان إبراهيم الأول المولود سنة (١٠٢٦ هـ / ١٦١٧ م) ، وبويع بالخلافة والسلطنة سنة (١٠٤٩ هـ / ١٦٤٠ م) ، ووفاته سنة (١٠٥٨ هـ / ١٦٤٨ م) وهو ابن السلطان أحمد الأول (١٦٠٣ - ١٦١٧ م) . وقد تسلطن مدة : (٩) سنوات ، وعاش : (٣٢) سنة .

وباقى مواصفات المخطوط مثل مواصفات مخطوط الرّقم الحميديّ : ١/١٧٧ .

[٣٦٦] الرّقم الحميديّ : ٤/١٧٧ .

عنوان المخطوط : أسماء البدرين = أصحاب بدر^(١) .

المؤلف : عبد الباقي بن مُحَمَّد ، لعلّي زاده (ت سنة ١١٥٩ هـ / ١٧٤٦ م) ^(١) .
عدد الأوراق وقياساتها : ٨٧/ب - ٩٠/ب ، **مقياس الورقة :** (٢٠٨ × ١٤٦ =
 مختلف) ، **عدد الأسطر :** (مختلف) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أبو بكر اسمه
 عبد الله رضي الله عنه ، عمر بن الخطاب بن نفيل رضي الله عنه ، عُثْمَان بن
 عفان بن أبي العاص رضي الله عنه ، علي بن أبي طالب بن عبد المطلب رضي الله
 عنه ، حمزة بن عبد المطلب بن هاشم رضي الله عنه ، زيد بن حارثة بن شرحبيل
 رضي الله عنه ...

آخره : ... قيس بن مخلد رضي الله عنه ، النعمان عبد عمرو رضي الله عنه ،
 الضحّاك عمرو رضي الله عنه ، سليم بن الحارث رضي الله عنه ، جابر بن خالد
 رضي الله عنه ، سعد بن سهل رضي الله عنه ، كعب بن زيد رضي الله عنه ، بُجَيْر بن
 أَبِي بُجَيْر رضي الله عنه . (٣١٢) نفرًا .

ملاحظات : كشف بأسماء شهداء بدر ؛ في كل سطر أربعة أسماء ، ومجموعهم :
 (٣١٢ نفرًا) . وباقي مواصفات المخطوط مثل مواصفات الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١/١٧٧ .

[٣٦٧] الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١٧٨ .

عنوان المخطوط : شرح الأسماء الحسنی ؛ المستخلص من المقصد الأسنى ^(٢) .
المؤلف : عبد الله (عبید الله) بن مُحَمَّد بن عبد العزيز ؛ رُكْن الدّین ،
 السَّمَرَقَنْدِيّ ، الحنفي ، الصُّوفيّ (ت ٧٠١ هـ / ١٣٠١ م) ^(٣) .

= انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٢/١٦١ . والرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٢/٣٦٤ .

(١) LA'LIZADE ABDULBAKİ b. MUHAMMED .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١/١٧٧ .

(٢) ŞERHU'İ - ESMAİ'İ - HÜSNA .

توجد منه مخطوطة في مكتبة : مللي كتيخانه : (٥٥٨٧ / آ) .

(٣) RÜKNÜDDİN UBEYDULLAH b. MUHAMMED b. ABDÜLAZİZ, es_SEMERKANDİ =

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٨ ، مقياس الورقة : (٢٠٩ × ١٤١ = ١٦٣ × ٩٧) ،
عدد الأسطر : (٢٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله المتفرد بكبريائه وعظمته ، المتوحد بتعاليه وصمديته ، الذي قَصَّ أجنحة العقول دُونَ حِمَى عِزِّهِ ، ولم يجعل السبيل إلى معرفته ، وقَصَرَ ألسنة الفُصحاء عن الثناء على جمال حضرته ؛ إلا ما أثنى به على نفسه وأحصى مِنْ اسمه وِصْفَتِهِ . ولا يصفه كما يليق بعِزَّتِهِ وجلالِهِ واصف ، ولا يُدرِكُ نَعْتَهُ نَاعِتٌ مُكاشِفٌ ، والصلاة على نبيه المقرّ بعجزه في وصف جماله ، ونَعَتِ جلاله ، حيث قال : (لا أحصي ثناءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ) ، وعلى آله نجوم سماء شريعته ، وهُدَاة أُمَّتِهِ مما تبيان

= عبيد الله بن مُحَمَّد بن عبد العزيز السَّمَرْقَنْدِيّ ، ولي الدين ، الحنفي المعروف : بالبار شاه ، نزيل دمشق ، كان فاضلاً عابداً ، قَدِمَ دمشق ، فشغل الناس بالجامع والظاهرية ، ثم ولي تدريس النورية قبل موته بستة أيام ، ثم وقع له مع بواب الظاهرية شيء فاغتاله ، ورماه في الفسقية ، فأصبح غريقاً ، فأمسك البواب بعد شهرين ، وقرّر فاعترف ، فشنق على باب المدرسة ، وذلك في صفر سنة (٧٠١ هـ) ، وكان مُكَبِّاً على المطالعة والتعليم ، كثير الفضائل ، كثير الأوراد ، يقال : إن ورده في اليوم واللييلة مئة ركعة .

ومن تصانيفه : إعجاز القرآن - في التفسير ، وجامع الأصول في الجمع بين قواعد أصحاب أبي حنيفة وأصحاب الشافعيّ ؛ مخطوط في مكتبة مُرَاد ملا ؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١/٦٤١ . والقواعد الفقهية ؛ مخطوط في مكتبة مُرَاد ملا ؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٢/٦٤١ . ورسالة في الفُرُوع الفقهية وما يتعلق بمعرفتها من حروف المعاني وما يلحق بها من الأدوات ؛ مخطوط في مكتبة مُرَاد ملا ؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٣/٦٤١ . والرِّسالة الرُّكْنِيَّة في كلمة الشَّهادة ؛ مخطوطة في مكتبة برنستون ؛ مجموعة يهودا ؛ الرقم : ٢٣٦٨ ، رمز الحفظ : ٥٠٠٤ . وحقيقة العالم الكبير والصغير - في التَّصَوُّف ، ورسالة في الاعتقادات - في الكلام ، ورسالة في التوبة - في الموعظة ، والرسالة الركنية من العقائد الدينية ، ورسالة في علم الحقيقة - في التَّصَوُّف ، ورسالة في العبادة والعبودية - في التَّصَوُّف ، ورسالة في معرفة الإنسان - في التَّصَوُّف ، ورسالة في التَّصَوُّف والفلسفة والكلام ، وشرح أسماء الله الحسنى = المستخلص من المقصد الأسنى ، وشرح الشهادة = شرح كلمتي الشهادة ، وعجائب القلوب - في التَّصَوُّف ، ومختصر معاني الآثار وتهذيب الأخبار للطحاوي ، ومسائل الطريقة والحقيقة - في التَّصَوُّف .

انظر ؛ الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة : (٤٣٣/٢) ، رقم الترجمة : (٢٥٥٩) . وَهَدِيَّة الْعَارِفِينَ لِلْبَغْدَادِيِّ : (٤٦٣/١) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (١٢١/٦) .

طريقته وَسَلَّم تَسْلِيماً . أما بعد ؛ فَإِنَّ جنَابَ الحقِّ جَلَّ وعَزَّ يجلُّ أَنْ يكونَ مشروعاً لكلِّ واردةٍ ، ويطلع إليه إلّا واحد بعد واحد ، ومهما عَظُمَ المطلوبُ قلَّ المساعد ، فكما أَنَّ كُنْهَ معرفةِ ذاتِ الله تعالى مُستحيلٌ على الخلائقِ ؛ كذلك كُنْهَ معرفةِ أسمائه وصفاته ؛ والإحاطة بها مستحيلٌ عليهم ؛ إذ لا يعرف حقيقة ذاتِهِ ، وحقائق أسمائه وصفاته إلّا هُوَ ، لكن يجب على كلِّ عاقلٍ أن يعرفَ بكلِّ ما كُلفَ به ، وهذه المعرفة من أوّل الواجبات ...

آخره : ... قال بعض المشايخ : الصبر في حقِّ الله تعالى ؛ حَبْسُ العقوبة من المستحقين إلى وقتها المقدَّر ، فدَعِ الإعراضَ ، وخُذِ الأغراضَ والمقاصدَ ، والله تعالى هو العالم بحقائق صفاته وأسمائه . اعلم أن العبدَ إذا حبس نفسه عمّا يدعو إليه القوى وصبر مضض الطاعات ، وترك الشهوات ؛ حتى يترقّى إلى جنابِ القدس ، ومحل الكرامة والأُنس ؛ فاز بالحظِّ الأوفى من هذا الاسم . وقيل : من شَرَطَ الصبر ؛ أن لا يتنفس بخلاف الإِذْنِ تحتَ جريانِ حُكْمِهِ . وقيل : حقيقة الصبر تجرُّعُ البلاء من غير تَعَبُّسٍ . وقيل : ينبغي أَنْ يكونَ الصابرُ في حُكْمِهِ كَالْمَيِّتِ بين يَدَيِّ الغاسِلِ ؛ يُقَلِّبُهُ كَيْفَ يَشَاءُ . تَمَّ شرح أسماء الله تعالى بعونه وحسن توفيقه .

ملاحظات : تُوجَدُ على الهوامش بعض التعليقات ، وأسماء الله الحسنى مُميّزة بخطوط فوقها . **الناسخ :** صادق بن درويش بن مُصْطَفَى . **تاريخ النسخ :** في أواخر شهر محرم سنة (١٠٩٣ هـ / ١٦٨٢ م) . **الوضع العام :** خطّ النسخ الواضح ، والغلاف جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ ، **وعليه تملك :** السيّد الحافظ مُحَمَّدُ مُرَادُ شَيْخِ خَانَقَاهُ مُرَادُ مُلّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المشنوي .

[٣٦٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٧٩ .

عنوان المخطوط : شرح أيها الولد ^(١) .

(١) ŞERHU EYYÜHE'İ - VELED .

طبع في إستانْبُول سنة (١٣٢٤ هـ / ١٩٠٦ م) .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُصْطَفَى ، الخادمي ، الحنفي (ت ١١٧٦ هـ ، أو ١١٦٨ هـ / ١٧٥٥ م) ^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٥٤/آ ، **مقياس الورقة :** $١٦٠ \times ١٥٤ = ٢٠٨$ ، **عدد الأسطر :** (٢١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله رب العالمين اقتباس من أول الفاتحة ، فلا أفضل منه لكونه من تعليم الله تعالى ، ولهذا قد اختاره ، والعاقبة ؛ أي : الحميدة ، ولهذا يفسر بالجنة والسعادة السرمدية ، فحاصله الفوز بالسعادة الأبدية في العقبى مختصّ للمتقين ، فغير المتقين ليس لهم شيء من السعادة لكن التقوى بداية ، وهو الإسلام ، ونهاية وهو حفظ القلب عما سوى الله تعالى ، وحفظ الجوارح عما لا يليق به تعالى مراعيّاً لعزائم جميع حدود الله ، فبينهما مراتب وللسعادة أيضاً مراتب ، فمن يتشهى بالسعادة كالحشر والرفاقة من النعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين الذين ليس لهم حساب ولا عذاب ؛ يسعى ويجد في تحصيل دقائق التقوى ، واكتساب أسرار حقائقها . . . فكتب الشيخ هذه الرسالة في جوابه على وفق سؤاله . اعلم أيها الولد : التعبير بالولد لكمال الشفقة ، وفيه إشارة إلى هذه النصائح ؛ نصائح كأنها صادرة عن الوالد إلى المولود . . .

آخره : . . . (أما الحفاظ) في الدنيا من الاشتغال على ما يوجب النار ، أو العفو في الآخرة قبل مقاساة حرارة النار . وقيل : الدخول تحت ولايتها وتصرفها (برحمتك يا عزيز يا غفار) يعني : أعط جميع ما سألناك بسبب رحمتك وكمال شفقتك ورفعتك ؛ لا باستحقاقنا ، والأدب في الدعاء ؛ أن يوصف الله تعالى بأوصاف مناسبة لما دُعي به ، فإتيان الأوصاف لهذا الأرب . (ثم النسخ) ها هنا مختلفة ففي أكثرها هكذا ، (يا كريم يا ستار يا حلیم يا جبار يا الله يا الله يا الله يا رحمن) الدنيا (يا رحيم) الآخرة ، برحمتك يا أرحم الراحمين ، (الأولى أن يكرر) هذا

(١) MUHAMMED b. MUSTAFA b. OSMAN el - KONEVİ, el - HADİMİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحميديّ : ٥/١٦١ .

لما في الحض ، من الطبراني : « إِنَّ اللَّهَ مُلْكًا مُّوَكَّلًا لِّمَنْ يَقُول : يا أرحم الراحمين ، فمن قالها ثلاثاً قال له الملك : إن أرحم الراحمين قد أقبل عليك ؛ فاسأل » . والله الموفق ، والحمد لله على التمام ، وعلى نبيه الصلاة والسلام .

ملاحظات : المتن مُمَيَّز بخطوط حمراء اللون فوقه ، وتُوجَد على الهوامش بعض التَّصْحيحات والتَّعليقات ، وفي آخرها ورقة منقولة من مجالس الرومي .
تاريخ النسخ : ٢٠ شهر جمادى الآخر سنة (١٢٢٢ هـ / ١٨٠٧ م) . **الوضع العام :** خطّ التعليق الواضح ، والغلاف جلد عُثمانيّ مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك :** السيّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٣٦٩] **الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ :** ٢ / ١٧٩ .

عنوان المخطوط : بحر النصائح = شرح وصية أبي حنيفة لتلميذه يُوسُف بن خالد السمطي البصري ^(١) .

المؤلف : علي بن محمد بن إِسماعيل بن عَلِيّ بن حسين البكبازاري ^(٢) .

(١) BAHRU'n - NASAIH .

تُوجَد منه مخطوطة في مكتبة الدولة الألمانية في برلين ؛ رقم الحفظ : ٣٩٦٩ .

(٢) ALI b. MUHAMMED, el - BEYPAZARI .

لعلّه ابن الواعظ المشهور : محمد أَفندي البكبازاري الرومي المتوفى سنة (١١٢٧ هـ / ١٧١٥ م) تقريباً ، مؤلف نصيحة المسلمين في شرح وصية البركوي . انظر ؛ إِيضاح المُكُنُون للبغدادى : (٦٥٥ / ٢) ، ومُعْجَم المُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَة : (١٠٤ / ٩) . ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانْبُول وآنطولي : (١٤٤٠ / ٣) ، (الرقم : ٤٧٣٤) ، ومعجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط ، (الرقم : ٨٨٨٠) .

وربما هو شقيق أَحْمَد بن محمد البكبازاري الرومي العثماني الحنفي المعروف بالبكبازاري المتوفى في حدود سنة (١٢٠٠ هـ / ١٧٨٥ م) مؤلف (شرح وصية الإمام أبي حنيفة لتلميذه يوسف بن خالد السمطي) المحفوظة في مكتبة فاتح في إِسْتَانْبُول : (٢ / ٢٤٩٨) . بل ربما نُسب هذا الشرح إلى أَحْمَد ، وهو لمحمد ، والعكس مُحْتَمَلٌ جَزَاءً تصحيف وتحريف النُّسخ ، والله أعلم بالصواب . انظر ؛ معجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانْبُول وآنطولي : (١٩٥ / ١) ، (الرقم : ٥٩٦) ، ومعجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط ، (الرقم : ١١٤٦) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٥٤/ب - ١٠٨/آ ، مقياس الورقة : (٢٠٨ × ١٥٤ = ١٦٠ × ٩١) ، عدد الأسطر : (٢١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وبه نستعين الحمد لله الذي يجيب المضطر إذا دعا ولا يخيب رجاء عبده إذا التجأ وأمر العباد بالعلم والعمل والتقوى ونهاهم عن السفاهة واتباع الهوى والصلاة والسلام على من بعثه بالحق فأرسله إلى كافة الخلق مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ . . أما بعد فقال الإلهامي الفقير إلى ألطاف ربه القدير ؛ علي بن مُحَمَّدٍ البكازاري ، رحمهما الله اللطيف الباري : لما كان كتاب (الوصية الذي كتبه أبو حنيفة الكوفي لتلميذه يُوسُف بن خالد السمطي) جامعاً لفوائد حجة ومرغوباً بين الأفاضل والأئمة أردت أن أشرحه بعبارة سهلة كأنها نقلت بالتركية ، فقدماً يختلج في قلبي ، ويضطرب في صدري ، لو كان له شرح يكشف أسرار مضمونه ، ويحلل عشود رموزه . . . وضممت في هذا الشرح ما يناسب من المسائل والحكايات ، وجمعت فيه بعض ما يدل على المسائل من الأحاديث والآيات . وَسَمَّيْتُهُ : (ببحر النصائح) وكتبت فيه (وصية الإمام لابنه حماد) فيما يناسب من أولها إلى آخرها ، وعليك العمل بالاعتماد ، فالمسؤول مِمَّنْ جُعِلَ طَبْعُهُ على الإنصاف ، وَعُصِمَ عن التعصُّب والاستئفاف ؛ أَنْ يَعْذِرَنِي فيما يَجِدُهُ من الخلل ، وَأَنْ يُضْلِحَ بَعْدَ التَّأَمُّلِ ما يراه من الخَطَلِ . . .

آخره : . . . ثم اعلّموا أيها الإخوان ؛ أن هذه الرِّسَالَةُ (شرح على وصية الإمام الأعظم الكوفي لتلميذه يُوسُف بن خالد السمطي البصري) قد جمعتها من الكتب المعتبرات ؛ هدية للإخوان من أهل الإيمان ، فالمسؤول منهم أَنْ يَقْبَلُوهَا ، وينظروا فيها بعين الرِّضَا دون التعصُّب والمِرَاءِ ، وإن وجدوا فيها سَقِيماً عالِجوا في الدواء كالرحماء من الأطباء ، والله درّ مَنْ قال :

وإن تجد عيباً فسد الخللا فجل من لا عيب فيه وعلا
والله أعلم بالصواب ، وإليه المرجع والمآب . تَمَّتِ الْكِتَابُ بِعَوْنِ اللَّهِ الْمَلِكِ
الْوَهَّابِ .

ملاحظات : مخطوطة نفيسة منقولة من خط المؤلف . تُوجَدُ تصحيحات

وَتُعْلِيَقَاتٌ عَلَى الْهَوَامِشِ ، وَبَيِّنَ السُّطُورِ ، بَعْضَ الْكَلِمَاتِ مَكْتُوبَةً بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وَالْمَتْنِ الْمَشْرُوحِ مُمِيزَ بِخُطُوطِ حُمْرَاءِ اللَّوْنِ فَوْقَهُ . **الناسخ** : الْحَاجُّ الْحَافِظُ : عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْحَاجِّ عَلِيِّ بْنِ الْحَاجِّ حُسَيْنِ الْبَكْبَازَارِيِّ . **تاريخ النسخ** : يَوْمَ الثَّامِنِ عَشَرَ مِنْ شَعْبَانَ الْمُبَارَكِ سَنَةِ (١١٩٨ هـ / ١٧٨٣ م) . **الوضع العام** : خَطُّ النُّسخِ الْوَاضِحِ ، وَبَاقِي مُوَاصَفَاتِهِ مِثْلُ مُوَاصَفَاتِ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/١٧٩ .

[٣٧٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١٨٠ . مَفْقُودٌ

عنوان المخطوط : شَرْحُ بَنْدِ عِطَارٍ لِلشَّيْخِ مُرَادٍ = مَا حَضَرَ عَلَى پَنْدَنَامِهِ ؛ بَنْدَنَامِهِ .
العطار^(١) .

المؤلف : مُحَمَّدٌ مُرَادُ بْنُ عَبْدِ الْحَلِيمِ بْنِ يَوْسُفَ الْأَخْصَحِيِّ ، الْحَنْفِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، النَّقْشَبَنْدِيُّ ، مُحَمَّدٌ مُرَادٌ مُلَّا ، دَامَادْزَادَه ، قَاضِي الْعَسْكَرِ (ت ١٢٦٤ هـ / ١٨٤٧ م)^(٢) .
ملاحظات : مَفْقُودٌ .

[٣٧١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١٨١ . عُثْمَانِيٌّ مَطْبُوعٌ

عنوان المطبوع : مَا حَضَرَ مُحَمَّدٌ مُرَادٌ ؛ عَلَى پَنْدَنَامِهِ ؛ بَنْدَنَامِهِ . فَرِيدُ الدِّينِ
العطار^(٣) .

(١) MA HADAR .

وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي الدَّفْتَرِ الْحَمِيدِيِّ ؛ (ص : ٥٣) . انْظُرْ ؛ مَكْتَبَةُ دَارِ الْمُثَنَوِيِّ ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١٨١ . وَقَدْ طُبِعَ فِي إِسْتَنْبُولَ : (١٨) مَرَّةً مَا بَيْنَ سَنَةِ (١٢٤٩ هـ / ١٨٣٤ م) وَسَنَةِ (١٣٢٨ هـ / ١٩١٠ م) .
انْظُرْ ؛ مَكْتَبَةُ السُّلَيْمَانِيَّةِ ؛ [١٢٠٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٨٦٥ .

(٢) MUHAMMED MURAD b. ABDÜLHALİM en - NAKŞÎ .

شَيْخُ زَاوِيَةِ الصُّوفِيَةِ الْمُرَادِيَّةِ فِي إِسْتَنْبُولَ يَبْلُغُ عِدَدَ عَنَّاوِينَ مَخْطُوطَاتِ كُتُبِهِ الْمَعْرُوفَةِ : (١٧) عَنَّاوَانًا ، طُبِعَ مِنْهَا سِتَّةُ عَنَّاوِينَ .

انْظُرْ ؛ مَقْدَمَةُ الْفَهْرَسِ ، وَعُثْمَانِيٌّ مَوْلُفَلَرِي : (١٦٩/١) . مَكْتَبَةُ السُّلَيْمَانِيَّةِ ؛ [١٢٠٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٨٦٥ ، وَمَكْتَبَةُ مُحَمَّدٍ عَارَفٍ ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٨٩ ، ١/١١٢ ، ٥/١١٣ ، ٢١٧ ، ٢٦١ .

(٣) MA HADAR .

مَعْنَى پَنْدَنَامِهِ ؛ بَنْدَنَامِهِ : النَّصَائِحُ ، وَمَوْلُفَهَا هُوَ فَرِيدُ الدِّينِ الْعِطَارُ ، انْظُرْ ؛ مَكْتَبَةُ دَارِ الْمُثَنَوِيِّ ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١٤٢ .

المؤلف : مُحَمَّد مُرَاد بن عبد الحَلِيم بن يوسف الأَخْـسَحوي (ت ١٢٦٤ هـ / ١٨٤٧ م)^(١) .

عدد الصفحات : ٢٦٧ . مطبوع .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ حمد وثنا وسباس وشكر نعم بي قياس اول خلاق عالم ومبدع نوع بني آدم أفريننده هفت آسمان وايجاد كنده زمين وزمان . . . بعد ازین بو بنده كمينه ومذنب ديرينه (السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد النَّقْشِبَنْدِيّ ابن الشيخ الحاج عبد الحليم النَّقْشِبَنْدِيّ) ديركه آستانه عليه ده چهار شنبه بازارنده طريقت عليه نقشبنديه أربابنه مشروط اولان (مُرَاد مُلا تكيه) سنده مورث بدرا اولارق بي لياقت واستحقاق شيخ اولوب حسب المقدور بعض طالبانه درس مذاكره اولنمق حسبيله يوز دفعه دن زياده قطب العارفين غوث الواصلين . . قال الشيخ العارف بالله تيمناً وتبركاً وعملاً بحديث البسملة بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . . .

حمد بي حد آن خدای باک را آنکه ایمان دادمشتی خاك را **آخره :** . . . ونه برلغته ونه بر كتابه بند متنندن ما عدا نظر اولنماملغه جمله سي ذهنده وخاطرده موجود نه ايسه اول تحرير اولنديفندن اسمنه (ما حضر مُحَمَّد مُرَاد) تسميه اولنمق مناسب كورلدي جناب كبر ياهر نقدر شايان قبول دكل ايسه فضل ولُطْفِيله قبوله قرين ومنقع به وجناب شيخ عطار قُدْس سِرُّه حضر تلرينك روحانيته مدار انتساب ايليه امين ثم امين بحرمة سيّد المُرسَلينَ قد تم شرح هذا الكتاب المستطاب بحمد الله المَلِكِ الوَهَّابِ . على يد العبد الفقير الحقير المعترف بالعجز والتقصير السيّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد بن الشيخ عبد الحليم في شهر شوال المكرم ليلة الخامسة عشرة . . . سنة (١٢٤٩ هـ / ١٨٣٤ م) .

ملاحظات : تاريخ تأليفه في شهر شوال ليلة الاثنين الخامسة عشر سنة (١٢٤٩ هـ / ١٨٣٤ م) في عهد سلطان سلاطين الزمان ، وخاقان خواقين جهان ،

(١) MUHAMMED MURAD b. ABDÜLHALİM en - NAKŞİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٨٠ .

مالك البرين والبحرين ، المفتخر بخدمة الحرمين الشريفين السُّلْطَان ، السُّلْطَان الأعظم ، والخاقان المعظّم والأكرم ، أمير المؤمنين ؛ وخليفة المسلمين ؛ السُّلْطَان الغازي محمود خان الثاني (١٢٢٣ - ١٢٥٥ هـ / ١٨٠٨ - ١٨٣٩ م) ، ابن السُّلْطَان عبد الحميد الأول : (١١٨٧ - ١٢٠٣ هـ / ١٧٧٤ - ١٧٨٩ م) ، ابن السُّلْطَان أحمد الثالث (١١١٥ - ١١٤٣ هـ / ١٧٠٣ - ١٧٣٠ م) ، ابن السُّلْطَان مُحَمَّد الرابع (١٠٥٨ هـ / ١٠٩٩ هـ / ١٦٤٨ - ١٦٨٧ م) ، ابن السُّلْطَان إِبْرَاهِيم الأول (١٠٤٩ - ١٠٥١ هـ / ١٦٤٠ - ١٦٤٨ م) ابن السُّلْطَان أحمد الأول (١٠١٢ - ١٠٢٦ هـ / ١٦٠٣ - ١٦١٧ م) ابن السُّلْطَان مُحَمَّد الثالث (١٠٠٣ - ١٠١٢ هـ / ١٥٩٥ - ١٦٠٣ م) ابن السُّلْطَان مراد الثالث (٩٨٢ - ١٠٠٣ هـ / ١٥٧٤ - ١٥٩٥ م) ابن السُّلْطَان سليم الثاني (٩٧٤ - ١٠٠٣ هـ / ١٥٦٦ - ١٥٧٤ م) ابن السُّلْطَان سُلَيْمَان القانوني (٩٢٦ - ٩٧٤ هـ / ١٥٢٠ - ١٥٦٦ م) ابن أمير المؤمنين السُّلْطَان سليم الأول (٩٢٦ هـ / ٩١٨ هـ / ١٥١٢ - ١٥٢٠ م) ابن السُّلْطَان أبا يزيد الثاني (٨٨٦ - ٩١٨ هـ / ١٤٨١ - ١٥١٢ م) ابن السُّلْطَان مُحَمَّد الفاتح الثاني (٨٥٥ - ٨٨٦ هـ / ١٤٥١ - ١٤٨١ م) . **مكان الطباعة :** فِي دَارِ الطَّبَاعَةِ العامرة في عهد سلطان سلاطين الزمان ، وخاقان خواقين جهان ، مالك البرين والبحرين ، المفتخر بخدمة الحرمين الشريفين السُّلْطَان عبد المجيد خان (١٢٥٥ - ١٢٧٧ هـ / ١٨٣٩ - ١٨٦١ م) ، ابن السُّلْطَان محمود خان الثاني (١٢٢٣ - ١٢٥٥ هـ / ١٨٠٨ - ١٨٣٩ م) ، بمعرفة مُحَمَّد سعيد . **تاريخ الطبع :** أوائل شهر جمادى الآخر سنة (١٢٦٠ هـ / ١٨٤٤ م) . **الوضع العام :** **خط الطبع :** نسخ مطبعي ، والغلاف جلد عُثْمَانِيّ مفضض ، **وعليه تملك :** السَّيِّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خَانَقَاه مُرَاد مُلَّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٣٧٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٨٢ . عُثْمَانِي

عنوان المطبوع : ما حضر على پندنامه ؛ بندننامه . العطار ^(١) .

(١) MA HADAR .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ [٣٦٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٨١ .

المؤلف : مُحَمَّد مُرَاد بن عبد الحَلِيم بن يوسف الأَخْـسِـخوي (ت ١٢٦٤ هـ / ١٨٤٧ م)^(١) .

عدد الصفحات : ٢٦٧ . مطبوع

أوله وآخره : كالرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١٨١ .

ملاحظات : مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١٨١ .

[٣٧٣] الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١٨٣ . عُثْماني

عنوان المطبوع : ما حضر على پندنامه ؛ بندنامه . العطار^(٢) .

المؤلف : مُحَمَّد مُرَاد بن عبد الحَلِيم بن يوسف الأَخْـسِـخوي (ت ١٢٦٤ هـ / ١٨٤٧ م)^(٣) .

عدد الصفحات : ٢٦٧ . مطبوع

أوله وآخره : كالرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١٨١ .

ملاحظات : مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١٨١ .

[٣٧٤] الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١٨٤ . عُثْماني

عنوان المطبوع : ما حضر على پندنامه ؛ بندنامه . العطار^(٤) .

المؤلف : مُحَمَّد مُرَاد بن عبد الحَلِيم بن يوسف الأَخْـسِـخوي (ت ١٢٦٤ هـ / ١٨٤٧ م)^(٥) .

(١) MUHAMMED MURAD b. ABDÜLHALİM en - NAKŞİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١٨٠ .

(٢) MA HADAR

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ [٣٦٠] الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١٨١ .

(٣) MUHAMMED MURAD b. ABDÜLHALİM en - NAKŞİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١٨٠ .

(٤) MA HADAR

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ [٣٦٠] الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١٨١ .

(٥) MUHAMMED MURAD b. ABDÜLHALİM en - NAKŞİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١٨٠ .

عدد الصفحات : ٢٦٧ . مطبوع

أوله وآخره : كالرَّقم الحَمِيدِيّ : ١٨١ .

ملاحظات : مواصفاته مثل مواصفات الرَّقم الحَمِيدِيّ : ١٨١ .

[٣٧٥] الرَّقم الحَمِيدِيّ : ١٨٥ . عُثْمَانِي

عنوان المخطوط : شرح پندنامه ؛ پندنامه . العطار ^(١) .

المؤلف : حسن بن عبد الله الحلبي ، شعوري (ت ١١٠٥ هـ / ١٦٩٤ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٩٠ ، مقياس الورقة : (١٩٠ × ١٥٠ = ١٠٠ × ٦٠) ،

عدد الأسطر : (١٩) .

أوله : سُبحان مَنْ أنطقَ ألسِنَةَ الوعظ بِشُكْرِهِ وتحميده ، وأبرزَ مِنْ الحِكمِ والأمثالِ في مزايا أسرارهم ، ومرايا إشاراتهم ما سلَكُوا به الواضح في تعظيمه وتمجيده ، وَصَلَّى اللهُ على الوسيلة العُظمى الهادي إلى سبيل النجاة والنجاح ، والداعي إلى طريق الفلاح ، خلص عبده مُحَمَّد الشَّافِع في المحشر ، المنزل عليه في الكتاب الأنور : ﴿ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ ﴾ ^(٣) فهو المرشد إلى صواب القول وسديده ، وعلى آله وأصحابه القائمين بعده في تشييد قواعد الدين المتين وتمهيده . أما بعد ؛ ضمايرنكته سنجان ؛ أرباب فطنت ، وخواطر دقيقة بينان ؛ اصحاب خبرته ، معلوم وروشن ، ومفهوم ومبرهن دركه بو عالم فنا

(١) ATTAR - i PENDNAME - ŞERH .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقم الحَمِيدِيّ : ١٤٢ ، والرَّقم الحَمِيدِيّ : ١٨١ . وعليه شرح عُنوانه : سعادته ؛ شرح بند نامه عطار ، للمؤلف : شمع الله ، مولانا شمعي أفندي ، البرزبريني (ت ١٠٠٠ هـ / ١٥٩٢ م) . انظر ؛ مكتبة السليمانية : [١٢٠٣] الرَّقم الحَمِيدِيّ : ٨٦٣ .

(٢) HASAN b. ABDULLAH el - HALEBÎ , ŞU'URÎ .

انظر ؛ هدية العارفين للبغداديّ : (٢٩٥/١) . عُثْمَانِي مؤلفه ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (٢٦٠/٢) . معجم المؤلفين لِكَحَّالَة : (٢٣٩/٣) . ومكتبة راغب پاشا ؛ الرَّقم الحَمِيدِيّ : [١٨٩٠] الرَّقم الحَمِيدِيّ : ١٤٢٤ .

(٣) سورة الحجر ، الآية : ٩٤ .

انجام ، وجهان کذران تافر جامده . . . المشتھر بین الأبرار بالشیخ فرید العطار . . .

بعد حمد ونعت وأوصاف مديح شد شروع شرح پندنامه صریح حضرت شیخ قُدّس سِرُّه العزیز ابتدا ایدوب بیورر :
حمد بی حد آ خدای پاک را . . .

آخره : . . . بیت :

کرنیارد این وصیت را بجای
اکریو وصیتی یرینه کتورمیه
دور ماند بی شکي او از خدای

شکر اول خدادن ایراق قالور (نیارد) نفی مضارعدر ، (ماند) فتح نوتله فعل مضارعدر ، قالور معناسنه ؛ معنای بیت : اکربو وصیتلر ایله عمل ایلمرنسه خدای تعالی دن بی سک ایراق قالور دیمکدر . ترجمه :

بو وصیتله کیم ایتمرسه عمل ، دورایدر انی خدا عَزَّ وَجَلَّ .

والحمد لله وحده والصلاة على من لا نبي بعده .

وقع الفراغ من تبییضه وتحریره علی ید شارحه الفقیر إلى ربه الغنی : حسن الشهر بشعوري ، غفر ذنوبه ، وستر عیوبه ، وذلك في آخر شهر ربيع الأول من شهور سنة ثلاث وثمانین بعد الألف ؛ من هجرة من له العزّ والشرف .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية نفيسة بخط المؤلف . وإطارات جميع الصفحات مُذهَّبة ومُلوَّنة ، والعناوين مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، والمتمن مُمَيَّز بِخُطُوطٍ حمراء اللون فوقه ، وتُوجَدُ تَعْلِيقاتٌ على الهوامش . **الناسخ :** بخط مؤلفه حسن بن عبد الله ؛ الشهر بشعوري . **تاريخ النسخ :** في آخر شهر ربيع الأول سنة (١٠٨٣ هـ / ١٦٧٢ م) . **الوضع العام :** خطّ التعليق النفيس ، والغلاف جلد عُثْمَانِيّ ، **وعليه تملك :** مُحَمَّدٌ شهري زاده ، والشيخ علي المولوي ، والسيد صالح بن السيد إِسْمَاعِيل مع الخاتم ، عبد الحلیم القاضي في مدينة أوزجه

التابعة إلى سمندرة في صربيا العُثمانيّة سابقاً ثم اليوغسلافية لاحقاً ، وعبد الله الكاتب بمحكمة التفتيش العُثمانيّة العليا مع الخاتم . والحافظ مُحَمَّد مُرَاد شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي . ورقم الميكرو فيلم في الأرشيف : ١٣٣٩ .

[٣٧٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٨٦ . عُثْمَانِي

عنوان المخطوط : شرح تحفة الأحرار = الأبصار ^(١) .

المؤلف : مُصْطَفَى شَمْعِي (شمع الله) چلبی بن محمد ، مولانا شمعي أَفَنْدِي ، بَرَزَرِينِي ، بَرَزَرِينِلِي ، البوسنوي ، الإِسْتَانْبُولِيّ ، الحنفي ، الصوفي (ت ١٠٠٠ هـ / ١٥٩٢ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١١٩ ، مقياس الورقة : (١٩٠ × ١٤٠ = ١٣٠ × ٩٠) ،
عدد الأسطر : (٢٧) .

(١) EBSAR - i TUHFETÜ'İ - ŞERH .

انظر ؛ فهرس مكتبة مُحَمَّد عارف ؛ [٧٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٨ .

(٢) ŞEM'ULLAH MUSTAFA b. MUHAMMED el-İSTANBUL, ŞEM'İ el-PRİZRENİ . شمعي (شمع الله) ، مصطفى چلبی بن مُحَمَّد البرزريني ، القسطنطيني ، الرومي ، العُثماني ، الأديب ، الشاعر ، الصُوفِيّ ، الحنفي ، المدرس ، المُتَخَلِّصُ بشمعي . له من التصانيف : شرح پند نامه عطار = سعادت نامه ، وشرح البوستان لسعدي الشَّيرَازِيّ ، وشرح گلستان لسعدي ، وشرح ديوان حافظ الشَّيرَازِيّ ، وشرح سبحة الأبرار لمولانا جامي ، وشرح تحفة الأحرار للجامي ، وشرح ديوان جامي ، وترجمة وشرح بهارستان - للجامي ، وشرح گلستان للسعدي ، وشرح المثنوي = روح المثنوي لجلال الدين الرومي ، وشرح ديوان شاهي ، أثمار الحقائق - في تاريخ آل عُثْمَان ، وترجمة شروط الصلاة للفناري (منظوم) ، وترجمة قصيدة البردة للبوصيري - في الأدب ، وترجمة قصيدة بدء الأمالي - في العقائد (منظوم) ، وتسديس قصيدة البردة للبوصيري ، وديوان شمعي ، وغير ذلك .

انظر ؛ هدية العارفين للبغدادي : (٤٣٨ / ٢ - ٤٣٩) ، وعُثْمَانِلِي مَوْلُفْلَرِي ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (٢٥٨ / ٢) . وقاموس الأعلام لشمس الدين سامي الأرنبوطي : (٢٨٧٤ / ٤) . وفهرس المطبوعات بالحروف العثمانية لسيف الدين أوزاكه : (٤٤ / ٥) . ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانْبُول وآناتولي : (١٥٨٢ / ٣) ، (الرقم : ٥٣٥٣) ، ومعجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط ، (الرقم : ١٠٢١٩) . ومكتبة راغب پاشا ؛ [١٤٣٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١١٢١ .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . لله الحمد قبل كل كلام ، بصفات الجلال والإكرام ، حمداً أوتاج بارك سخنست ، صدر هر نامه أنوار كهنست ... لا جرم بو شمعی هر تقصیر صد هزار عجز وقصور له خدای بر کمالک حمد وشروع ایلدی مثنوی ... در نعت سیّد المرسلین ، وخاتم النبیین ، وصلات صلوات زاکیات ، وتحف تحیات نامیات ، حبیب خالق کونین مُحَمَّد مُصْطَفَى نك صلى الله تعالى عليه وسلم ، روح شریفی اوزره اولسون ، كه : (لولاك لولاك لما خلقت الأفلاك) حسبنجه موجود ذاتك ایجاد وسبب اولمش ... باقی قلسون ، در بیان أوصاف حمیده : وزیر حسن پاشا ؛ أدام الله دولته وسعادهته إلى انقراض الأنام ، فلك قدر وملك خلقت ، وزارت صدورنه ألیق ، حُسن تام ، وحسن سیرت حسن پاشا در الحق ، كهف القراء ، ملاذ الغرباء ، معین الضعفاء ، مربی الفضلاء ، محب الأتقیاء ، راغب الصلحاء ، رافع رایات الشریفه العلیا ، المتصف بأوصاف الأتقیاء ، المتخلق بأخلاق الأولیاء ، جامع اللطف والوفا ، مجمع الشجاعة والسخا ، صاحب العز والعلی ، رفع الله قدره وعلوه أبداً ... اولان كتاب مستطابه شمعیء حقیر بر تقصیرك لسان ترکیله واقع اولان شرحنك دیباحه سی ... سبب شرح شدن قسم سادس از مثنوی شریف سنه خمس وتسعین وتسعمئه ربیع الأولنك اوایلنده بر وبحرك سلطانی ... إنس وجان طالب قُرب رضای رحمان : سلطان محمد خان بن سلطان مراد خان بن سلطان سلیم خان بعناية الملك المنان ، أبَد الله سلطنته وخلافته إلى انتهاء الدوران ... هم سعادت یا بداء هم مسیرام : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ حامداً لمن جعل جنان كل عارف مخزن أسرار كماله . بو كتاب شریفك مُصَنَّفی مولانا جامی وبر بونك تصنیفنه شروع ایلدم ...

آخره : ... جمیع خلق اوزره مبارک اولسون فئه جماعت معنی سنه در اتفاق اقتاد اتفاق واقع اولدی الحمد لله الکریم الجواد وحمد الله تعالى حضرتي الجون در انجلین الله که کریم در جواد در جواد وجود کرم صاحبی معنی سنه در والصلاة على مُحَمَّد وآله خیر العباد وصلاة عبادك خیر وکزیده

سني اولان مُحَمَّد اوزره اولسون صلى الله تعالى عليه وسلم تَمَّت كتابة شرح هذا الكتاب الشريف ، من مُصَنَّفَات الشمعي الضعيف الراجي إلى رحمة الله اللطيف . ضحوة الجمعة ١١ من شهر محرم المنتظم في سلك شهور سنة (١٠٠٦ هـ / ١٥٩٧ م) .

ملاحظات : مخطوطة منقولة من نسخة بخط المؤلف . العناوين مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وقد أثرت الرطوبة على بعض الكلام ، وقد كتب في آخره قيد فراغ النسخ ونصه : (قد وقع الفراغ من استنساخ هذا الشرح المذكور في نسخة بِكُتِبَ هذه النسخة من نسخة الشارح الفاضل المزبور) . **الناسخ :** مُصْطَفَى بن الحاج مُحَمَّد المؤذن بجامع چوبان حسن . وتَوَجَّد على الهوامش بعض التَّغْلِيقاتِ وَالتَّصْحيحات . والعناوين وبعض الكلمات مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، والمتن مُمَيَّز بِخُطُوط حمراء اللون فوقه . **تاريخ النسخ :** يوم الثلاثاء في العشر الأخير من شهر محرم الحرام سنة (١٠٧٢ هـ / ١٦٦١ م) . **الوضع العام :** خطَّ النسخ تعليق ، والغلاف جِلْد عُثْمَانِي مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك :** درويش مُحَمَّد عزت بن عَلِيّ الكانقروي ^(١) ، سنة (١٢٧٤ هـ / ١٨٥٧ م) مع الخاتم . وقف دار المثنوي .

[٣٧٧] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ :** ١٨٧ . عُثْمَانِي

عنوان المخطوط : شرح جزيرة المثنوي ^(٢) .

(١) انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٤ .

(٢) ŞERH - i CEZİRETİ'İ - MESNEVİ .

قال حاجي خليفة : « مثنوي ، فارسي ، منظوم في مزاحفات بحر الرمل المسدّس . على ست مجلدات ؛ لَمَنَّا جلال الدين ؛ مُحَمَّد بن مُحَمَّد البلخي ، ثم القونوي . المتوفى : سنة (٦٧٠ هـ) ، وهو كتاب مشهور ، مستغن عن التعريف . اعتنى عليه طائفة المولوية ، وغيرهم . . . وانتخب المولى يُوسُف المولوي ، المعروف : بسينه جاك (سينه چاك) ؛ المتوفى : سنة (٩٥٣ هـ) ، انتخب : ثلاث مئة وستين بيتاً من المجلدات الست ، وسماه : (جزيرة المثنوي) . ثم شرحها درويش علمي بالتركية ، وصار مأموراً من قبل بعض الأكابر . . . » . انظر ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لِحَاجِي خَلِيفَةَ : (١٥٨٨/٢) .

المؤلف : مُحَمَّدُ أسعد ده ده بن مُصْطَفَى رشيد بن مُحَمَّدِ الإِسْتَنْبُولِيِّ ،
العُثْمَانِي ، الصُّوفِيّ ، المولوي ، الشيخ الدرويش غالب ، أسعد (ت ١٢١٣ هـ /
١٧٩٩ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٥١ ، **مقياس الورقة :** (٢١٥ × ١٣٥ = ١٤٥ × ٧٥) ،
عدد الأسطر : (١٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان
ما لم يعلم ، وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى مُحَمَّدٍ نَاشِرِ النُّورِ ، وَمَا حِيَ الظَّلَامَ ، وَعَلَى آلِهِ
وَأَصْحَابِهِ التَّابِعِينَ لَهُ بِالْحُكْمِ وَالْحُكْمِ . أما بعد ؛ بو آرزومند اكسير عنایت مردان
مولوي ، ونظر بند سرمد خاكيای شهان معنوي : درويش أسعد غالب ، لقب مغلوب
هواتا عنفوان آوان طفولیتدن بوزمانه قدر سرکشته وادئی طلب معرفت نفس ، وخدا
اولوب نیجه روزکار آرزوکار تحقیق نتیجهء کار اوله رق جسنگو وآخر الأمر ...
حضرت (یوسف سنه چاک مولوینک) آلتی جلد کتاب مثنوي شریفدن اوجیوز

= توجد مخطوطة منها في مكتبة جامعة إستانبول ؛ الرقم القديم : ٢٢٢٢ ، ومكتبة حالت أفندي : ١٨٣ .
وحول مؤلف جزيرة المثنوي يُوسُفُ سنان الدين المولوي (سینه چاک) . انظر ؛ عُثْمَانِي مؤلفري ؛
لمحمد طاهر بروسه لي : (٨٠ / ١) .

(١) ESAD GALİB .

مُحَمَّدُ أسعد ده ده ؛ غالب سعيد محمد ده ده : الإِسْتَنْبُولِيُّ الصُّوفِيّ ، شيخ المولوية في إِسْتَنْبُولِ ،
الشاعر الأديب الْمُتَخَلِّصُ باسم : شيخ غالب ، أو درويش أسعد غالب ، المدفون في تربة مولويخانه في
منطقة غلطة في إِسْتَنْبُولِ ، وتاريخ وفاته بحساب الجمل : (كوجدى غالب دده يا هو ديوب أهل حاله) ،
وبعبارة : (كجدى غالب دده جاندن يا هو) . له من التصانيف : تخميس مدحيه ء مولانا نفعي ، (باللغة
التركية) ، وتذكرة شعراء مولوية - في التراجم ، (باللغة التركية) ، ومثنوي : حسن وعشق - في الأدب
والتَّصَوُّفِ (منظوم) ، (باللغة التركية) على نمط ليلى والمجنون ، وهو مطبوع ومنه نسخة في مكتبة دار
المثنوي ؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٢ / ٤٠٧ . وديوان شيخ غالب - في الأدب ، (باللغة التركية) ، وشرح جزيرة
المثنوي ليُوسُفُ سینه چاک ، (باللغة التركية) ، والمنتخب من ديوان شيخ غالب - في الأدب ، (باللغة
التركية) . وصحبة الصافية ؛ مخطوط في مكتبة جامعة إِسْتَنْبُولِ ؛ الرِّقْمُ الْقَدِيمُ : ١ / ١١٢١ .

انظر ؛ هدية العارفين للبغدادى : (٣٥٢ / ٢) ، عُثْمَانِي مؤلفري ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (٣٥١ / ٢) -
٣٥٢ ، وسجل عُثْمَانِي لِمُحَمَّدِ ثُرَيَّا : (٦١٥ / ٣) . وقاموس الأعلام لشمس الدين سامي : (٣٢٤٦ / ٥) .

آلتمش آلتی بیت انتخاب ، وبر برینه مربوط کلام واحد حکمنده جمع بیوردقلری :
(جزیره المثنوی) ؛ نام تألیف لطیفلری ...

آخره : ... بو قطعه ایله اتمام اولمق آداب طریقمز دن اولمشدر :

این نه نجمست ونه رملست ونه خواب وحي حقّ والله أعلم بالصواب
(این نه نجمست) : بو علم نجوم دکلدر ... خلافه کتمزلر از جمله : « العلماء ورثة الأنبياء » . سرینه مظهر ذو الجناحين ظاهر وباطن ، اولنلره باب وحي وإلهام مکشوف ، وأرباب یقین عندنده معروفدر ، غالب بر ایکی یوماغه صارمش سوزینی اول یوسف پریهایه دکمش کوزینی امیدی بو کیم عزیزلردن ؛ آخر معدود ایده لر طلبکراندن اوزنی .

الحمد لواهب العطية على إتمام (شرح الجزيرة المثنوية في بحار المعاني اللدنية) ، المترجم بلسان الكترکیتّه ، لِعُمْدَةِ مشايخ طريق المولوية من طُرُقِ الصُّوفِيَّةِ المصطفوية ، صاحب الكرامات العلمية والعملية ، وواصل المقامات الشهودية ، ذي الكشف الصائب ، والفكر الثاقب ، الشيخ : مُحَمَّدُ أسعد الغالب ، رَوَّحَ اللهُ روحه ، وقدّس اللهُ سره ، وَصَلَّى اللهُ تعالى على خير البرية ، وعلى آله وأصحابه البررة النقية .

تمت الحروف . طالب سر مثنوي کوزالحصاري درویش مُصْطَفَى المولوي ؛ غفر له ، ٢٥ شعبان شریفک ؛ بنج بش به کونی ، سنة (١٢٦٧ هـ) .

ملاحظات : أبيات المَثْنِ المشروحة مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وَتُوجَدُ عَلَى الْهَوَامِشِ تعليقات ، والآيات والأحاديث والأقوال المأثورة مُمَيَّزَةٌ بِخُطُوطِ حمراء اللون فوقها . **الناسخ :** درویش مُصْطَفَى المولوي . **تاريخ النسخ :** ٢٥ شعبان سنة (١٢٦٧ هـ / ١٨٥١ م) . **الوضع العام :** خطّ التعليق الواضح ، وَالْغِلَافُ جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ أَحْمَرُ أَرْجَوَانِي اللون ، **وعليه تملك :** السَّيِّدُ الحافظ مُحَمَّدُ مُرَادُ شَيْخِ خَانَقَاهُ مُرَادُ مُلَّا مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٣٧٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/١٨٨ .

عنوان المخطوط : غاية الفخر بشرح حزب البحر^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن أحمد الوسيمي ، الأنباي ، الشَّافِعِي (ت ١٠٠٦ هـ / ١٥٩٨ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ١٢/ب ، مقياس الورقة : ٢١٢ × ١٦٠ = ١٥٥ × ٩٠ ، عدد الأسطر : (٢٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه ثقتي . الحمد لله الذي ملأ قلوب العارفين بأنوار محبته ، وخصهم بمزيد العناية بهم دون سائر بريته ، وأوقفهم بغاية الأدب على أبواب حضرته ، وأكرمهم بالتخلي عما سواه من خليقته ، وزينهم بالتحلي والخشوع والخضوع لعظيم هيبتة ، وعلمهم أسماء صفاته ما أوصلهم به إلى علوم وحدانيته ، ونور بصائرهم بمشاهدة جلاله وجماله وعظمته ، وألبسهم خلع التحلي لكمال صمدانيته ، ورفع أستار حجبهم فطالعت قلوبهم غيوب ملكوته ومملكته ، وجعل أبدانهم هِيْنَةً لِيْنَةٍ لطاعته ، وأفئدتهم مملوءة بإجلاله وإعظامه ومراقبته ، ونجا من شدائد المَحْنِ مَنْ استغاث بهم في كُرْبته ، وسلّمه ببركة أسرارهم من الغرق والحرق في سفره وإقامته . أحمدته على توالي أفضاله وإسباغ نعمته ، وأشكره على ما لطف بعباده من بدائع ما أتقنه بصنعتة ، وتفضّله به من إجراء الأنهار بيدِ قدرته ،

(١) BAHR - ŞERHİ HIZBİ'İ - FAKR bi - GAYETÜ'İ .

قال البغدادي : « غاية الفخر في شرح حزب البحر - تأليف مُحَمَّد بن تاج الدين أحمد الوسيمي الأنباي الشَّافِعِي المتوفى سنة (١٠٠٦ هـ) ست وألف » . انظر ؛ إيضاح المَكْنُون في الذيل على كَشْفِ الظُّنُون عَنْ أَسَامِي الكُتُبِ وَالْفُنُون : (١٤٠/٤) .

وتوجدُ مخطوطة منه في مكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ؛ الرقم : ١٩١٢ ، رمز الحفظ : ١٠٢١ .

(٢) ŞEREFÜDDİN, el - MÜNAVİ .

الأنباي ؛ عالم صوفي فاضل . توفي عن أكثر من مئة وخمسين سنة . من آثاره : غاية الفخر في شرح حزب البحر ، والمواهب السنية بشرح حزب السادة الوفاية ؛ وإيضاح الخفاء بشرح حزب سيدنا أبي الوفاء . انظر ؛ هدية العارفين للبغدادي : (٢٦٣/٢) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (٢٧/٩) .

وتسيير الفُلك فيها بأمره وإرادته ، وتفجير عيون الأرض ببديع حكيمته ، وتسخير ما في السماوات والأرض جميعاً بِمَنَّتِهِ ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له في ربوبيته ، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله المفضل على جميع خليقته ، المنصور بالرُّعب مسيرة شهرٍ من أوّل رحلته إلى مقصد غزوته ، المقدوفة في قلوب أعدائه الرعب لإجلاله ومهابته ونُصرتِه ؛ صلى الله عليه وسلم ، وعلى آله وأصحابه وعِترته ، والتابعين وتابعيهم بحُسن الاقتداء بطريقته . وَبَعْدُ ؛ فهذا تعليق لطيف ؛ على الحزب الشريف ، للعارف الرباني ؛ علي أبي الحسن بن عبد الله بن عبد الجبار الشاذلي . . وَسَمَّيْتُهُ : (غاية الفخر بشرح حزب البحر) . . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . أي : أبتدئ أو أؤلف إذ كُلُّ فاعل يبدأ في فعله بباسم الله يُضمَر ما جعل التسمية مبدأً له ، كما أنّ المسافر إذا حلَّ أو ارتحل ، فقال : (باسم الله) ؛ كان المعنى باسم الله أَحلُّ أو أرتحل ، والباء : للمُصاحبة ، وقيل : للاستعانة . . .

آخره : . . . فإن الأسرار إنما تنجلي بطريق المشافهة والإعلام ، أو المكاشفة والإلهام ، وأنّى لي وأمثالي بهذا المقام ، وكذلك ترتيب الآيات المذكورة فيه لا يطلع عليه إلا العارفون ، ولا يصل إليه إلا الراسخون ، وقد قيل : إنه تضمّن نحواً من ستِّ وثلاثين آية ، وستة أحاديث ، ونحو أربعين اسماً من أسماء الله تعالى ، والله أعلم بالصَّواب ، وإليه المَرْجِعُ والمآب ، وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم تسليماً ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . وقد تم الحزب في يوم الخميس ٢٩ من شهر ذي القعدة سنة (١١٩٠ هـ) . سوده الفقير عبده بن الشيخ عبد الرحمن الزمروني بلداً ، الشافعي مذهباً ، الحنفي مشرباً .

ملاحظات : المَثَن مَكْتُوب بِاللُّونِ الْأَخْمَر ، وتُوجَدُ على الهَوَامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَعْلِيقاتٌ كثيرة منسوبة إلى مصادرهما ، وَالتَّصْحِيحَات مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونَيْنِ الْأَخْمَرِ وَالْأَسْوَد . **الناسخ** : عبده بن الشيخ عبد الرحمن الزمروني . **تاريخ النسخ** : سنة (١١٩٠ هـ / ١٧٧٦ م) . **الوضع العام** : خطّ النسخ الواضح ، والغلاف جِلْد عُثْمَانِي

مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك** : السَّيِّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خَانَقَاه مُرَاد مُلَّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٣٧٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢ / ١٨٨ .

عنوان المخطوط : مَفَاتِيحُ الْعِزِّ وَالنَّصْرِ فِي التَّنْبِيهِ عَلَى مَا يَتَعَلَّقُ بِحَزْبِ الْبَحْرِ ^(١) .

المؤلف : أحمد بن أحمد بن مُحَمَّد بن عيسى البرنسي (البرلسي) الفاسي ، المالكي ، شهاب الدين ، أبو العباس ، الفاسي ، الصُّوفِي ، زروق (ت ٨٩٩ هـ / ١٤٩٣ م) ^(٢) .

(١) MEFATİHÜ'l - IZZ ve'n - NASR fi't - TENBİH ala MA YETEALLAKU bi - HİZ . تَوَجَّدُ مِنْهُ مَخْطُوطَةٌ فِي مَكْتَبَةِ جَامِعَةِ إِسْتَنْبُول ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ١٤٠٠ . وفي دار الكتب الوطنية في تونس ، رقم التسلسل : ٤١٦٦ ، وفي المكتبة الأزهرية : ٤٠٦٨٠ ، أرقام الحفظ : (١٠٨٤ أدعية وأوزاد) ٤٥٨٨٨ بخيت الرسالة الرقم : ١ ، ٤٠٦٨١ ، أرقام الحفظ : (٢٢٠٣ أدعية وأوزاد) ١٣٠٠١٩ طنطا الرسالة الرقم : ٢ ، ٤٠٦٨٢ ، أرقام الحفظ : (٢٢٦٦ أدعية وأوزاد) ١٣١٠٩٤ دمياط الرسالة الرقم : ١ .

(٢) ŞİHABÜDDİN AHMED b. AHMED b. MUHAMMED el - FASİ, ZERRUK .

زُرُوق (٨٤٦ - ٨٩٩ هـ = ١٤٤٢ - ١٤٩٣ م) : فقيه مالكي محدث صوفي ؛ من أهل فاس (بالمغرب) تفقه في بلده ، وكانت ولادته في يوم الخميس ثامن عشري المحرم سنة ست وأربعين وثمان مئة ، ومات أبواه قبل تمام أسبوعه ، فنشأ يتيماً ، وحفظ القرآن الكريم وكُتِباً ، وارتحل إلى الديار المصرية وحج وجاور بالمدينة ، وأقام بالقاهرة نحو سنة مديماً للاشتغال عند الجوجري وغيره في العربية والأصول وغيرهما ، وغلب عليه التَّصَوُّفُ فتجرد وساح ، وتوفي في تكرين (من قرى مسراته ، من أعمال طرابلس الغرب) . وألَّفَ تصانيف كثيرة ، وهو يميل فيها إلى الاختصار مع التحرير ، والانفراد بجودة التصنيف في التَّصَوُّفِ .

ومن مؤلفاته : أرجوزة في عيوب النفس ، وأُصُولُ الْحَقِيقَةِ والطريقة الشاذلية الزروقية ، وتنبيه ذوي الهمم على معاني ألفاظ الحكم ، وتهذيب عيوب النفس ومداواتها = الأنس في شرح عيوب النفس للسلمي منظوم ، والجامع لجمل من الفوائد والمنافع - في الحديث ، وحدود مصطلح الحديث ، وحُزْبُ فِي الْأَدْعِيَةِ وَالْأَوْزَادِ ، وخواص نظم الدمياطية في أسماء الله الحسنى ، والدرة المنتخبة في الأدوية المجربة ، ورسالة الاستغاثة منظوم ، ورسالة في حقوق الأحاب والأصدقاء ، ورسالة في ذكر من ظهر في هذه الأزمنة بحوادث لم تسمع من قبل - في الموعظة ، وسفينه النجاة = وظيفة أَحْمَد زروق - في الْأَدْعِيَةِ ، وشرح المباحث الأصلية لمنظومة ابن البناء ، وشرح تبويب الحكم العطائية ، وشرح الأبيات الواقعة في شرح حكم ابن عطاء الله ، وشرح أسماء الله الحسنى - في الْأَدْعِيَةِ ، وشرح صحيح البخاري - =

عدد الأوراق وقياساتها: ١٣/آ - ٥٠/آ ، مقياس الورقة: (٢١٢ × ١٦٠ = ١٥٥ × ٩٠) ، عدد الأسطر: (٢٧) .

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . قال الشيخ الإمام . . شهاب الدين أبو العباس أحمد بن مُحَمَّد بن عيسى البرنسي ، الشهير بزروق ؛ رضي الله عنه وأرضاه ، ورضي عنا به : الحمد لله الذي فتح لأولياته طرق الوسائل ، وأجرى على أيديهم الكريمة أنواع الفضائل ، فمن اقتدى بهم انتصر واهتدى ، ومن جاز عن طريقهم انتكس وتردى . . ثم أتوجه لتنبيه لطيف يكون كالشرح للحفيظة المعروفة بحزب البحر ، المنسوبة للشيخ الإمام . . أبي الحسن علي بن

= في الحديث ، وشرح جُزْب النصر للشاذلي - في الأدعية ، وشرح جُزْب البحر لأبي الحسن الشاذلي - في الأدعية ، وشرح الجُزْب الكبير - في الأدعية ، وشرح الحكم العطائية ، وشرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني - في الفقه ، وشرح القصيدة الدميائية في التوسل بأسماء الله الحسنى ، وشرح أرجوزة أبي العباس السرقسطي ، وشرح المُقَدِّمة القرطبية ، وشرح النصيحة الزروقية ، وشرح العقيدة للإمام الغزالي ، وعمدة المرید الصادق من أسباب المقت في بيان الطريق وحوادث الوقت ، وفضائل حرز الأقسام وخواصه لمحرز بن خلف المغربي ، وقواعد الطريقة في الجمع بين الشريعة والحقيقة ، وكتاب الإعانة ، ومختصر مُقَدِّمة الوغليسية - في الكلام ، والنصيحة الكافية لمن خصه الله بالعافية ، ومختصر النصيحة الكافية لمن خصه الله بالعافية ، ومفاتيح العز والنصر في التنبيه على ما يتعلق بجُزْب البحر = شرح جُزْب البحر للشاذلي ، والمفتاح لذوي العقول والهمم = شرح حكم العطائية ، والمقصد الأسمى فيما يتعلق بمقاصد الأسماء ، والمواهب السنية في خواص منظومة نور الدين الدميائية في شرح أسماء الله الحسنى ، ونظم شمائل سيدنا مُحَمَّد صلى الله عليه وسلم ، والوظيفة الزروقية - في التَّصَوُّف ، ووصية الإمام أحمد بن أحمد الزروق .

انظر ، جذوة الاقتباس: (٦٠) ، والبستان لابن مريم: (٤٥ - ٥٠) ، والضوء اللمع للسخاوي: (٢٢٢/١) ، والمنهل العذب: (١٨١/١) ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي: (٣٦٣/٧) ؛ وفيه اسمه: (إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد البرلسي) ، وشجرة النور: (٢٦٧) ، ونيل الابتهاج للتبكتي: (٨٤ - ٨٧) ، وسلوة الأنفاس للكتاني: (١٨٣/٣ - ١٨٤) ، وطبقات الشاذلية الكبرى: (١٢٣ - ١٢٦) ، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة: (٣٣٣/١ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ١٩٥٨/٢) ، وإيضاح المُكُنُون في الدُّيْل عَلَى كَشْفِ الظُّنُون للبغدادى: (٩٧/١ ، ٣٧٠ ، ٣٧٥ ، ١٨/٢ ، ١٢٤ ، ١٧٥ ، ٢٤٢ ، ٢٧٤ ، ٣٤٣ ، ٥٢١ ، ٥٢٦ ، ٥٤٦ ، ٧٢٩) ، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للبغدادى: (١٣٦/١ - ١٣٧) ، ومعجم المطبوعات لسركيس: (٣٨٦/١) . وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَة: (١٥٥/١) ، والأعلام للزركلي: (٩١/١) .

عبد الجبار الحسنى المعروف بالشاذلى . . فأما المُقَدِّمَةُ فتحتوى على فصول ثلاثة ، أولها : الكلام فى حقيقة الحزب وحكمته ووجه رده وقبوله . الثانى : فى شروط وضع الحزب والعمل به ونية واضعه ومستعمله وحكم ذلك وما يلحق به . . .

آخره : . . . وقد قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « من لازم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجاً ومن كل ضيق مخرجاً ورزقه من حيث لا يحتسب » ، وقال عليه الصلاة والسلام : « الصلاة على نور فى القلب ونور فى القبر ونور على الصراط » ، وكيفية السُّلُوك بالذكر أن تجمع خاطر ، وتفرد القلب بالذكر لما تريده ، ثم تأخذ الذكر حتى تصغي إليه النفس ويأخذها بها بالكل والبعض ، ومتى عرض عارض لخروج أو ترك منه أنف منه من غير معارضة له . وبالله التوفيق ، وقد آن أن نختم بالدعاء ، وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فهي الفاتحة والخاتمة بل كلية الأمور الدنيوية والأخروية وبالله التوفيق : اللهم إنا نسألك علماً نافعاً . . . وهو حسبنا ونعم الوكيل . قال واضعه الفقير أحمد بن أحمد بن مُحَمَّد بن عيسى البرنسى (البرلسى) ، ثم الفاسى ، عُرفَ بزروق ، رحمه الله وغفر ذنوبه : قد انتهى ما يسر الله تعالى فى هذه العجالة . . . وقال المؤلف : وكان الفراغ من تحصيله تعليقاً بأرض المِنِيَّة من بلاد الصعيد فى يوم الخميس خاتمة جمادى الأولى سنة ٨٠٥ هـ . انتهى . وقُوبِلت هذه النسخة بعون الله تعالى على نسخة كُتِبَتْ من نسخة المُصَنَّف رحمه الله تعالى عليه ، وعلى الناقل والمكْمَل رحمة واسعة بجاه سيِّد المُرْسَلِينَ ، صلوات الله وسلامه عليه وعليهم أجمعين .

ملاحظات : مخطوطة مقابلة على نسخة كُتِبَتْ من نسخة بخط المؤلف . وتُوجَدُ على الهوامش وَبَيْنَ السُّطُورِ تصحيحات وتعليقات كثيرة موثقة بالنسبة إلى مصادرها ، والعناوين وبعض الكلمات مكتوبة باللون الأحمر ، وبعض العبارات مُمَيَّزَةٌ بِخُطُوطٍ حمراء اللون فَوْقَهَا ، والمتن مُمَيَّزٌ بِخُطُوطٍ حمراء اللون فوقه . ومكتوب على صفحة الغلاف تأريخ فراغ المُصَنَّف من تأليفه سنة (٨٠٥ هـ / ١٤٠٢ م) ، وتأريخ وفاة

السيد أبي الحسن الشاذلي ونصه : « تاريخ وفاة السيد أبو الحسن الشاذلي دفن في (حُمَيْثَرَة) : (حُمَيْثَرَة) :

بحميشرة في شهر شوال عام ستة وخمسين وست مئة ، وكان عمره رحمه الله (ثلاثة وستين سنة) رحمه الله » ^(١) . وفي آخره ثلاث صفحات من الفوائد ، وفيها : حديث عن ابن عساكر عن سيدنا عيسى وأمه مريم عليهما السلام ، وحديث عنهما من الجلالين ، وحديث مؤاخاة الصحابة مما أخرجه البغوي في معجمه ، والماوردي وابن قانع والطبراني ، وابن عساكر من الجلالين . **الوضع العام** : خطّ النسخ الواضح المضبوط بالشكل أحياناً . وباقي موصفاتِه مثل موصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/١٨٨ .

[٣٨٠] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/١٨٩ . عُثْمَانِي

عنوان المخطوط : شرح جزيرة المثنوي ^(٢) .

المؤلف : علمي ده ده البغدادي ، العُثْمَانِي ، المولوي ، الصُّوفِيّ ، علم الدين (ت ١٠٢٠ هـ / ١٦١١ م) ^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٨٥/آ ، **مقياس الورقة** : (١٩١ × ١١٨ = ١٥٥ × ٧٧) ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله : حمد بيحد ، وثنائي لا يعد ، اول حيي بي زواله كه بنده كان صاحب دلاله

(١) انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٧/٢٥٩ .

(٢) ŞERH - i CEZİRE - i MESNEVÎ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٨٧ .

(٣) İLMÎ DEDE el - MEVLEVÎ el - BAĞDADÎ .

علمي ده ده البغدادي العُثْمَانِي المولوي العالم الصُّوفِيّ الشاعر ؛ أكمل تحصيله في بغداد وإِسْتَانْبُول ، وكانت وفاته في دِمَشْقَ . من تصانيفه : ترجمة جزيرة المثنوي - في الأدب والتَّصَوُّف ، (باللغة التركية) ، وديوان علمي ده ده - في الأدب والتَّصَوُّف ، (باللغة التركية) ، وشرح جزيرة المثنوي لِيُوسُفَ سِينَه جاك - في الأدب والتَّصَوُّف ، (باللغة التركية) ، وشرح بعض أبيات المثنوي - في التَّصَوُّف ، (باللغة التركية) ، وشرح بعض فصوص الحكم .

انظر ؛ هدية العارفين للبغدادي : (١/٦٦٦) ، وعُثْمَانِي مؤلفري ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (١/١١٧) .

ظلمات جهالندن نجات ديروب آب حيوات عرفانه يتشدردي علم اليقين واسط
 سيله ، عين اليقين واصل ايدوب ، ديدار حقّ اليقينده مؤبّد و جادوان خلدي ونقوش
 ما سوادن نفوسلرين عاري دبري ايدوب كند وصفاتيله احيا ايلدي « وموتوا قبل أن
 تموتوا » فحواسنجه اولمزدن اول اولدروب ووصاليله حيوات سرمديه ايركوروب
 سنية بي كينه لرين ، منبع أسرار ، ومعدن أنوار إلهي ايدوب . . .

آخره : . . . صاتمت ايچون تحصيل انمشدر ديوبورلر كه علم كفتاري كه ان
 بيجان بود قاله منسوب علم كه اول جانسز ، اوله يعني : نيتي خلوص سير ايچون ،
 وقطع مراس ايچون ام لمايه عاشق روى خريداران بود ايله عاشق مشتريلىر يونزنك
 عاشق اوله يعني : تملك نتيجة سنه وماكنه عاشق ، وكلدرد مشتري يه صاغت
 عاشق دم . والله أعلم بالصواب .

ملاحظات : تُوجدُ في آخره ثلاث صفحات من الفوائد كتبها أحمد بن سعد
 الدين ، وعلى الهوامش وَبَيَّنَ السُّطُورِ بَعْضَ التَّعْلِيلَاتِ وَالتَّضْجِيحَاتِ . وَالْعَنَاقِينِ
 وبعض الكلمات مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، والمتمن مَكْتُوبٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ . **الوضع**
العام : خطّ التعليق الواضح ، والغلاف جلد عُثْمَانِيّ مذهب ، **وعليه تملك** : السيّد
 الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار
 المثنوي .

[٣٨١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢ / ١٨٩ . عُثْمَانِي

عنوان المخطوط : شرح ديوان حافظ الشيرازي ، (ج / ٢) ^(١) .

المؤلف : مُصْطَفَى بن شعبان ، (كليبوليلي = كليبولي) ، سروري ، الحنفي ،
 مُصْلِح الدّين (ت ٩٦٩ هـ / ١٥٦٢ م) ^(٢) .

(١) ŞERHÜ DİVAN - I HAFİZ .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٤٥٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١١٣٣ . وتوجد منه مخطوطة أخرى في مكتبة دار
 المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٣٢ .

(٢) el - GALİBOLUV, MUSLİHUDDİN MUSTAFA b. ŞABAN el - GELİBOLİ, es -
 . SURURİ, SURURİ

عدد الأوراق وقياساتها : ٨٦/ب - ١٨٢/ب ، مقياس الورقة : (١٩١ × ١١٨ = ١٥٥ × ٧٧) ، عدد الأسطر : (٢٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي عَيَّنَ أعيانَ الدِّينِ ؛ لإجراء عَيْنِ الْعِلْمِ ونبوع اليقين ، والصلاة على عين الأنبياء والمرسلين ، وبعينه على آله وصحبه أجمعين . [حرف العين]

عيني بالاي بدنده ايلمش خلاق خلق بنده حرف عيني قيلدم ، اول جلد دوم شاه شجاعك جهان نورلند بري دولتك قوتى حقيقون .

بر كمسه ايله يوقدر بنم مال ومنصب ايچون نزاعم مُراد بو دركه ظاهره نظر شاه شجاعدن يزداباد شاهي ياشيراز بادشاهي دركه سخي وكريم شاه ايدي طريقه نظر مُراد اول شاه دين دركه نفس وشيطان جنكنده شجاع در لاجرم انك عالمي نورلندرجى نصيحتك دولتي ، وعلم ومعرفتي ... كلى حاصل اتمشدر .
شعر :

ملوك الأرض أصحاب الرعايا	عبدنا نحن خلاق البرايا
إذا افتخروا بديباجٍ وخزٍّ	فخرنا بالمرقّع والعبايا
وإن ركبوا خيولاً سابقاتٍ	مشينا في الفلوات حفايا
رضينا القوت من خبز شعيرٍ	إذا أكلوا الحلاوة والقلايا
وإن نزلوا قصوراً عاليات	نزلنا في المساجد والزوايا
غداً تتبين السادات منا	ويبصر من تكون له العطايا ...

آخره : ... بيت :

من شاهباز قد سم ازلا مكان يريدم بهرشكار صيدي در قالب آرميدم
(سايه طوبى ودل جوئ حور ولب حوض) كولكاسي وهورك كوكل آرامى
وحوض كنارى (بهوايى سرکوبى تو برفت ازديادم) سنك مملکه هو آسي اوزره

= انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٥٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٢٨ . ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة ؛ [١٣٩٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٩٧٩ .

كندي خاطرمدن وحفظمدن مُراد بودركه چون مقام سابقم عندیت حضرت ابدی كه كیرو اُول هواده وُصول فكرنده اولوب طوبی و حوركوش ذوقن فرآموش اتمشم در .

ملاحظات : تُوجَدُ على الهَوَامِش بعض التَّعْلِيلَاتِ وَالتَّصْحِيحَاتِ . وَالمَتْنُ مَكْتُوبٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وَفِي آخِرِهِ عَشْرُ صَفَحَاتٍ مِنَ الْفَوَائِدِ الْمُتَنَوِّعَةِ بِاللُّغَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ مَكْتُوبَةٌ سَنَةِ (١١٢٢ هـ / ١٧١٠ م) ، **الوضع العام :** خَطُّ النسخِ الْوَاضِحِ الْمَضْبُوطِ أحياناً . وَبَاقِي مُوَاصِفَاتِهِ مِثْلُ مُوَاصِفَاتِ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/١٨٩ .

[٣٨٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١٩٠ .

عنوان المخطوط : الرمز الكامل في شرح الدعاء الشامل = شرح الحزب الأعظم والورد الأفخم لعلي القاري^(١) .

المؤلف : عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، الْكَلِيسِيُّ ، الْحَلَبِيُّ ، الْإِسْتَنْبُولِيُّ ، الْعُثْمَانِيُّ ، الْحَنْفِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، الْعَرِيَانِيُّ ، عَرِيَانِي زَادَهُ (ت ١١٦٨ هـ / ١٧٥٤ م)^(٢) .

(١) ŞAMİL - DUA'İ'Ş - KAMİL fi ŞERHİ'd - er - REMZÜ'l

قال البغدادي : « الرمز الكامل في شرح الدعاء الشامل - أعني الحزب الأعظم ، تأليف الشيخ عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَرِيَانِيُّ الْكَلِيسِيُّ الْحَنْفِيُّ المتوفى سنة ١١٦٨ هـ » .

انظر : ذيل كشف الظنون ، (١ / ٥٨٣) . ومكتبة مُراد مُلا ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١٢٧٤ .

(٢) OSMAN b. ABDULLAH el - KİLİSİ, URYANİ

عُثْمَانُ الْعَرِيَانِيُّ ، الْكَلِيسِيُّ الْأَصْلُ ، الْحَلَبِيُّ الْمَوْلَدُ ، الْحَنْفِيُّ الْمَذْهَبُ ، نَزِيلُ الْأَسِنَّةِ ، الشَّهِيرُ بِالْعَرِيَانِيِّ . فقيه ، متكلم ، أديب ، صوفي .

توفي بالمدينة المنورة بعدما أقام فيها ثَمَانِي سَنَوَاتٍ ، وَدُفِنَ قَرِبَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . مِنْ تَصَانِيفِهِ : خَيْرُ الْقَلَائِدِ فِي شَرْحِ جَوَاهِرِ الْعَقَائِدِ ؛ أَيِ : الْقَصِيدَةِ النَّوْنِيَّةِ لَخُضْرٍ بَكْ (تُوجَدُ نَسْخَةٌ مِنْهَا بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ مَحْفُوظَةٌ فِي مَكْتَبَةِ جَامِعَةِ إِسْتَنْبُولِ ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ١٧٣) ، وَالرَّمْزُ الْكَامِلُ فِي شَرْحِ الدُّعَاءِ الشَّامِلِ ؛ أَيِ : الْحِزْبِ الْأَعْظَمِ لِعَلِيِّ الْقَارِيِّ ، وَشَرْحُ تَخْمِيسِ پِيرِي زَادَهُ عَلَى قَصِيدَةِ الْوُزَيْرِ عَبْدِ اللَّهِ پَاشَا فِي مَدْحِ فَيْضِ اللَّهِ أَفَنْدِي الْمُفْتِي ، وَشَرْحُ الْقَصِيدَةِ الدَّالِيَّةِ لِلْسَيِّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَجَّازِيِّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ قُضَيْبِ الْبَابِ فِي الْمَدَائِحِ النَّبَوِيَّةِ ، (تُوجَدُ نَسْخَةٌ مِنْهَا مَحْفُوظَةٌ فِي مَكْتَبَةِ =

عدد الأوراق وقياساتها : ١٨٨ ، مقياس الورقة : (٢١٩ × ١٤٦ = ١٤٩ × ٨٣) ،
عدد الأسطر : (٢٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي أجاب دعوة المضطرين ، وسوى في الإجابة بين المعاندين والمقرين ، وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى مَنْ ذَكَرَهُ مستطاب ، ودعاؤه مستجاب ، وعلى الآل والأصحاب ، وأتباعهم إلى يوم الحشر والحساب . فيقول العبد الجاني ؛ عُثْمَانُ العرياني ، بلغه الله إلى أقصى الأمانى : لما كان كتاب (الحزب الأعظم والورد الأفخم) للعارف القاري ^(١) ، عليه رحمة الباري ، مقبولا عند أولي الألباب ، ومسند إلى الرسول والأصحاب ، وشاملا المنجيات ، وحافلا للمهلكات ، شرعتُ مُستعيناً بالله أَنْ أشرح ذلك الورد المورود ، والحزب المحمود . . موسوماً (بالرمز الكامل في شرح الدعاء الشامل) ، ثم جعلته بضاعةً مُزجاةً من الفقير ، وتحفةً مُهداةً إلى حضرة الوزير . . . قال الشيخ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، اقتداءً بالكتاب اللطيف ، وعملاً بقول النبي الشريف : « كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فهو أبتَر » رواه الخطيب ؛ بهذا اللفظ . . .

آخره : . . . ﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ ﴿ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴾ ﴿ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ^(٢) ، وقد تقدّم معنى هذه الآية الكريمة في آخر الأذعية ، وإنما أتى الشيخ هنا بهذه الآية لتكون خاتمة لكيفية الصلوات على النبي صَلَّى اللَّهُ

= جامعة إستانبول : الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٢١/١٥١٧ . وشرح الهمزية للبوصيري ، ومرصاد المُراد في شرح تخميس بَانَتْ سعاد ، والكاشف لأذعية النَّبي الأكرم في شرح الحزب الأعظم ، وزبدة القرى في شرح أم القرى في مدح خير البرية .

انظر ؛ سلك الدرر لِلْمُرَادِيِّ : (١٦٠/٣) ، وإيضاح المَكْنُون ذيل كشف الظنون للبغدادي : (١٦٥/١) ، ٥٨٣ ، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادي : (١٦٥٨/١) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (٢٦٠/٦) ، والأعلام للزركلي : (٢٠٩/٤) . وَعُثْمَانُ لِي مؤلفه ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (٣٦٧/١) .

(١) NUREDDİN ALİ b. SULTAN MUHAMMED el - HEREVİ, ALİ el - KARİ

انظر ؛ مكتبة دار المشنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢٨٣ .

(٢) سورة الصافات ، الآيات ١٨٠ - ١٨٢ .

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . ثم إِنَّ الفقير ما عمل هذا التعليق كبيراً فَيُمَلِّ ولا صغيراً فيخلّ ، بل عمل وسطاً ، يرفع الذين أوتوا العلم درجات ويجلّ ، ولا يستغني عنه الكبير ولا الصغير ولا البصير ولا الضرير ، وهو لائق بأن يُرَقَم على السُّنْدُس بالنضير ؛ لأنَّ أصله صادر من النذير البشير ، عليه صلوات الله العليم القدير ، فله الحمد أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً ، حمداً يوافي نِعَمَهُ ، ويكافي مزيده . . . ﴿ وَنَمِيَّتُهُمْ فِيهَا سَكَنٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ^(١) . وقد وقع الفراغ عن جمعه وتعليقه بمحض فضل الله وتوفيقه أول يوم الثلاثاء من شهر رمضان المعظم من شهور سنة (١١٥٥ هـ) على يد جامع الفقير إلى الله عُثْمَان بن عبد الله غفر الله له . . . قد تم ترقيم هذا الشرح الجليل على يد خليل بن إبراهيم البلوي في سنة (١٢٠٢ هـ) ، في غرة شهر ربيع الأول في اليوم الثالث وقت الضحى ، غفر الله له ولوالديه ، وأحسن إليهما وإليه .

ملاحظات : تاريخ التأليف : في رمضان سنة (١١٥٥ هـ / ١٧٤٢ م) ، وتُوجَد على الهوامش بعض التعليلات والتصحیحات ، والتمن مُمَيَّز بِخُطُوط حمراء اللون فوقه . **الناسخ :** خليل بن إبراهيم البلوي . **تاريخ النسخ :** يوم الثلاثاء من شهر ربيع الأول سنة (١٢٠٢ هـ / ١٧٨٨ م) . **الوضع العام :** خطّ النسخ الواضح ، والتمن مُمَيَّز بِخُطُوط حمراء اللون فوقه ، والغلاف جِلْد عُثْمَانِي مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك :** السَّيِّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلَّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٣٨٣] الرَّقْم الْحَمِيدِي : ١٩١ .

عنوان المخطوط : غيث المواهب العلية في شرح الحكم العطائية ^(٢) .

(١) سورة يونس ، الآية : ١٠ .

(٢) GAYSÜ'İ - MEVAHİBİ'İ - ALİYYE fi ŞERHİ'İ - HİKEMİ'İ - ATAİYYE .

طبع كتاب غيث المواهب العلية في مصر ، طبع حجر سنة (١٢٧٩ هـ / ١٨٦٢ م) ، وفي بُولاق سَنَة (١٢٨٥ هـ / ١٨٦٨ م) ، وبمطبعة مُحَمَّد مصطفى سنة (١٢٩٩ هـ / ١٨٨٢ م) ، وبالمطبعة الخيرية سنة =

المؤلف : مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن عبد الله بن مالك بن إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن مالك بن إِبْرَاهِيم بن يحيى بن عباد النفزي الحِمِيرِي الرندي ، أبو عبد الله ، المالكي ، الصُّوفِي ، ابن عباد (ت ٧٩٢ هـ / ١٣٩٠ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٩٦ ، **مقياس الورقة :** (٢٣٣ × ١٣٣ = ١٦٥ × ٨١) ، **عدد الأسطر :** (٢٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله المتفرد بالعظمة والجلال ، المتوحد باستحقاق نُعوت الكمال ، المنزه عن الشركاء والنظراء والأمثال ، المقدّس عن سِمات الحدود من التغيّر والانتقال والاتصال والانفصال ، عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال ، والصلاة على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الهادي من الضلال ، وعلى آله وأصحابه الذين خلصت لهم الأعمال ، وصفت منهم الأحوال ، وعلى جميع مَنْ اتَّبَعَهُمْ فيما لهم من محامد الصفات ومحاسن الخلال ، وَسَلَّم تَسْلِيمًا كَثِيرًا . أما بعد ؛ فلما رأينا (كتاب الحكم) المنسوب إلى الشيخ الإمام المحقق العارف المكاشف الولي ؛ أبي الفضل تاج الدين ؛ (أحمد بن مُحَمَّد بن عبد الكريم بن عطاء الله الإسكندري) رضي الله

= (١٣٠٣ هـ / ١٨٨٥ م) ، وبالميمية سنة (١٣٠٤ هـ / ١٨٨٦ م) . انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : (١٥٧ / ١) ، (١١١٦) .

(١) MUHAMMED b. İBRAHİM b. ABDULLAH er - RUNDİ, İBN ABBAD en - NİFZİ ابن عَبَّاد (٧٣٣ - ٧٩٢ هـ = ١٣٣٣ - ١٣٩٠ م) متصوف باحث ، من أهل « رندة » بالأندلس ، وقد تنقل ما بين بلاد فارس وتلمسان ومراكش وسلا وطنجة ، واستقر خطيباً للقرويين بفاس ، وتوفي بها ، ألف الكتب القيّمة ؛ ومن تصانيفه : الأغذية وحفظ الصحة في الطب ، وإفادة المُرَاد بالتعريف بالشيخ ابن عباد الفاسي ، والتنبيه في شرح الحكم العطائية في التَّصَوُّف ، والرسائل الصغرى = مكتوبات في التَّصَوُّف ، والرسائل الكبرى = مكتوبات في التَّصَوُّف ، ورسالة في الدعاء بأسماء الله الحسنى ، وغيث المواهب العلية بشرح الحكم العطائية ، وقد ذكر حاجي خليفة أن علي بن مُحَمَّد النفزي شَرَحَ الْحِكْمَ العطائية أيضاً . انظر ؛ نيل الابتهاج للتبكي ، بهامش الديباج : (٢٧٩) ، وسلوة الأنفاس : (١٣٣ / ٢ - ١٤٢) ، والكتيبة الكامنة طبعة بيروت : (٤٠) ، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (٦٧٥ / ١) ، وإيضاح المَكْتُوبَات في الذَّيْلِ على كَشَفِ الظُّنُونِ للبغدادِي : (٢٦٦ / ١ ، ٤٦٠ ، ٥٧٢) ، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادِي : (١٧٤ / ٢) ، ومعجم المطبوعات : (١٥٧ / ١) ، ومجلة معهد المخطوطات : (١٨٤ / ٤) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (٢٠٧ / ٨) ، والأعلام للزركلي : (٢٩٩ / ٥) ، وتاريخ الفكر الأندلسي : (٣٩٠) .

عنه ، ونفعنا به من أفضل ما صُنِّف في علوم التوحيد ، وأجل ما اعتمده بالتفهم والتحفظ كل سالك مُريد . . قال المؤلف رضي الله عنه : من علامة الاعتماد على العمل نقصان الرجاء عند وجود الزلل . أقول : الاعتماد على الله تعالى نعت العارفين الموحدين ، والاعتماد على غيره وصف الجاهلين الغافلين كائناً ما كان ذلك الغير حتى علومهم وأعمالهم وأحوالهم . . .

آخره : . . . كيف تخفى وأنت الظاهر ، أم كيف تغيب وأنت الرقيب الحاضر ، الله الموفق وبه أستعين ، لهذا كله بين الإشكال فيه ، وقد تقدّم معناه غير ما مرة من كلام المؤلف رحمه الله تعالى ، وقد نجز بحمد الله ما أردناه ، وبلغنا الغرض الذي قصدناه ، ولا حول لنا في ذلك ولا قوة إلا بالله ، وبذلك يتبين ما عندي في مسائل الكتاب ، والله تعالى الهادي إلى الصواب ، وقد تقدم في أول هذا التنبيه أنني لم أقصد فيه إلا هذا المعنى ، ولم نلتزم كون ما ذكرناه صحيح المبنى . . ثم إن ما قصدناه من ذلك لا يمنع من حصول الفائدة لمن أراد الله تعالى له بها ووفقه لها . . ونستغفره أيضاً مما أقدمنا عليه من إظهار ما ستروه ، وإعلان ما أسروه ، ونستغفره أيضاً مما وقع منّا فيه من ذكر أحوال القوم الأولياء ومقاماتهم . . وآخر دعواهم أن الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرس تفصيلي في خمس صفحات مكتوب باللون الأحمر والأسود ، وتوجد في آخره صفحة من الفوائد ، والمتن مكتوب باللون الأحمر ، وبعض العبارات مُمَيَّزَةٌ بِخُطُوطٍ حمراء اللون فوقها ، وتُوجَدُ على الهوامش تَعْلِيقاتٌ وَتَضَحِيحَاتٌ . **الوضع العام** : خطّ النسخ الواضح ، والغلاف جلد مملوكي ، **وعليه تملك** : محمد بن السيد يحيى سنة (١٢٠٧ هـ / ١٧٩٢ م) ، وَتَمَلَّك : السَّيِّدُ الحافظ مُحَمَّدٌ مُرَادُ شَيْخِ خَانِقَاهُ مُرَادٌ مُلَّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المشنوي .

[٣٨٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٩٢ . مفقود

عنوان المخطوط : طومار معرفت^(١) .

(١) وَرَدَ ذِكْرُهُ هَكَذَا (طومار معرفت) فِي الدَّفْطَرِ الْحَمِيدِيِّ ؛ (ص : ٥٤) . والطوامير : الكتب ، والواحد =

المؤلف : سُليمان بن أحمد رفيع الأدرنوي الرومي سُليمان نشأت (ت ١٢٢٢ هـ / ١٨٠٧ م)^(١) .

ملاحظات : مفقود .

[٣٨٥] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِي :** ١٩٣ .

عنوان المخطوط : الوسيلة الأحمديّة والذريعة السّرمدية في شرح الطّريقة المُحمّدية للبركوي^(٢) .

المؤلف : رجب بن أحمد الأمدي ، القيصري ، البروسوي ، الإزميري ، العُثماني ، الحنفي (ت ١٠٨٧ هـ / ١٦٧٦ م)^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ١٤١/ب ، **مقياس الورقة :** ٢٣٢ × ١٥٣ = ١٦٥ × ٨٩ ، **عدد الأسطر :** (٢١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي هدانا لمعرفته القديم ، وأكرمنا بنور توفيقه إلى صراط مستقيم ، وشرفنا بحمل أمانته بعد عجز أرضه وسماواته بلطفه الفخيم ، وزكّانا إلى بابهِ بقلب سليم ، إنه هو البر الرحيم . . وبعد فيقول الفقير إلى الله الصمد ؛ الشيخ الحاج رجب بن أحمد ، عصمه الله

= طومار . والراجع : أن عنوانه : (طوفان معرفت) ، انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٤٥٦ ، والرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٥٨٣ .

قال البغدادي : « طوفان معرفت - فارسي في الأدب والنوادر نظماً ونشراً ، تأليف سُليمان نشأت بن أحمد رفيع الرومي الأديب الكاتب المتوفى سنة (١٢٢٢ هـ / ١٨٠٧ م) أوله : يقين ميدان كه اين چندين عجائب إلخ » .

انظر ؛ إيضاح المُكْتُون في الذيل على كَشَفِ الطُّنُون عَنْ أَسامِي الكُتُب والفُنُون : (٨٨/٢) .

(١) SÜLEYMAN NEŞ'ET .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٩٣ .

(٢) el - VESİLETÜ'l - AHMEDİYYE ale't - TARİKATI'l - MUHAMMEDİYYE .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : [٨٧٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٦٨٠ .

(٣) RECEB b. AHMED, el - AMİDİ .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : [٨٣٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٦٥٥ .

الكبير الكريم ، عن الخطايا ، والمعاصي . . . لما كان الكتاب المسمى :
(بالطَّرِيقَةُ الْمُحَمَّدِيَّةُ والسيرة الأَحْمَدِيَّةُ) للشيخ العالم العامل والفاضل الكامل
(مُحَمَّدُ البركوي) كتاباً جامعاً لأصناف الفضائل ، محتوياً على أنواع الطاعات
من الفروض والنوافل . . التمس مني بعض إخواني . . أن أشرح لها شرحاً يحل
فوائد قيودها ويذلل شواردها . . وَسَمَّيْتُه : بالوسيلة الأَحْمَدِيَّةُ والذريعة
السرمدية في شرح الطَّرِيقَةُ الْمُحَمَّدِيَّةُ وأنا أسأل الله تعالى أن يوفقني للإتمام ،
إنه قريب مجيب . (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله) : جمع بينهما في
أول كتابه موافقة للكتاب الكريم ، والذكر الحكيم ، وامثالاً لقوله عليه السلام :
« كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِـ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) فَهُوَ أَبْتَر » ، وفي
رواية أخرى . . .

آخره : . . . وفي الخبر : « يَشْفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الْعُلَمَاءُ ثُمَّ
الشُّهَدَاءُ » ^(١) . وعن ابن عباس رضي الله عنه : « خير سُلَيْمَانٍ عليه السلام بين
العِلْمِ والمال والملك ، فاختر العِلْمَ ، فأعطي المال والملك » ^(٢) ، ومنها :
« إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضاً لِطَالِبٍ » ^(٣) ، وَإِنَّ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْحَوْتَ
لَتَدْعُو لَهُ ، ومنها : قوله عليه السلام : « فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ

(١) أخرجه الخطيب في تاريخه : (١٧٧/١١) ، وابن ماجه : (٤٣١٣) ، والعقيلي في الضعفاء :
(٣٦٧/٣) ، وابن عدي في الكامل : (٢٦٢/٥) ، والديلمي : (٥١٩/٥ ، الرقم : ٨٩٤٦) ، ومسنند البزار
المنشور باسم البحر الزخار : (٢٧/٢ ، الرقم : ٣٧٢) ، وشعب الإيمان للبيهقي : (٢٢٧/٣) ، والتَّنَوُّيرُ
شَرْحُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ للكحلاني الصنعاني : (٣٤٠/٤ ، الرقم : ٢٨٢٠) .

(٢) قال الزيلعي : « ذكره ابن عبد البر في كتاب العلم ؛ هكذا من غير سند ، وذكره أبو شجاع الديلمي في
كتاب الفردوس عن ابن عباس مرفوعاً على اصطلاحه في حذف اسمه عليه السلام » .
انظر ؛ تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري ؛ للزيلعي : (٤٢٨/٣) ، الرقم :
(١٣٠٨) .

(٣) أخرجه عبد الرزاق : (٢٠٥/١ ، الرقم : ٧٩٥) ، والمصنف لابن أبي شيبة ، طبعة دار القبلة :
(٣٣٣/١٣ ، الرقم : ٢٦٦٣٦) ، وطبعة الدار السلفية الهندية القديمة : (٥٣٩/٨) ، وموارد الظمان إلى
زوائد ابن حبان للهيثمي : (١٧٦/١ ، الرقم : ٨٠) ، وشرح مشكل الآثار للطحاوي : (١٠/٣) ، الرقم :
(٩٨٢) ، وكنز العمال : (الرقم : ٢٩٣٧٤) .

الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ»^(١) . كما . . .

ملاحظات : مخطوطة ناقصة من الآخر ، وبعض الكلمات مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، والمتن مُمَيَّزٌ بِخُطُوطِ حُمْرَاءِ اللَّوْنِ فَوْقَهُ ، وإطارات الصفحات حُمْرَاءِ اللَّوْنِ أَيْضاً ، وتُوجَدُ على الْهَوَامِشِ بعض التَّصْحِيحَاتِ . **الوضع العام :** خطّ النسخ الواضح ، والغلاف جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ مَغْلَفٌ بِوَرَقِ الْإِيبُرُو ، **وعليه تملك :** السَّيِّدُ الْحَافِظُ مُحَمَّدٌ مُرَادُ شَيْخٍ خَانَقَاهُ مُرَادٌ مُلًّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٣٨٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٩٤ . مفقود

عنوان المخطوط : فصوص شرحي ملا جامي^(٢) .

المؤلف : عبد الرحمن بن أحمد نور الدين الجامي ؛ ملا جامي (ت ٨٩٨ هـ / ١٤٩٢ م)^(٣) .

ملاحظات : مفقود .

[٣٨٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٩٥ .

عنوان المخطوط : الفكوك في شرح مستندات حكم فصوص الحكم ؛ وفكّ ختومها^(٤) .

(١) أخرجه أحمّد : (١٩٦/٥ ، رقم : ٢١٧٦٣) ، وأبو داوود : (٣/٣١٧ ، رقم : ٣٦٤١) ، والترمذي : (٤٨/٥ ، رقم : ٢٦٨٢) ، وقال : لا نعرف هذا الحديث إلّا من حديث عاصم بن رجاء بن حيوة ، وليس هو عندي بمتصل . ثم أورد له إسناداً ، وقال : هذا أصح . وابن ماجه : (٨١/١ ، رقم : ٢٢٣) ، وابن حبان : (٢٨٩/١ ، رقم : ٨٨) ، والبيهقي في شعب الإيمان : (٢٦٢/٢ ، رقم : ١٦٩٦) .

(٢) ŞERH HUSUSU'İ - HİKEM .

شرح فصوص الحكم لابن عربي مطبوع في مصر سنة (١٣٠٤ هـ / ١٨٨٧ م) ، (١٣٢٣ هـ / ١٩٠٥ م) ، وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي الدَّفْطَرِ الْحَمِيدِيِّ ؛ (ص : ٥٤) .

انظر ؛ فهرس مكتبة راغب پاشا : [١٥٤٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣/١١٨٩ .

(٣) NUREDDİN ABDURRAHMAN b. AHMED el - HORASANİ, el - CAMİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٧٦ .

(٤) el - FUKUK fi İZAHİ MÜŞKİLÂTİ'İ - FUSUS

المؤلف : مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن مُحَمَّد بن يُوسُف بن عَلِيّ القونوي ، الصوفي ، صدر الدين ، أبو المعالي (ت ٦٧٣ هـ / ١٢٧٥ م) ^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٥٨/ب ، **مقياس الورقة :** ١٣٧×٢٠٧ = ١٤٧×٨٥ ، **عدد الأسطر :** (٢٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي أطلع من مشارق غيبه الأخرى شُموِسَ أنوارهِ الباهرة ، وأخشعَ لِهَيْبَةِ تَجَلِّيهِ الأبهى أرواحه النيرةَ الظاهرة ، وأخضعَ لنفوذ حُكْمِهِ وإنفاذِ حُكْمَتِهِ المثلَى بِسَطَوَاتِ قَهْرِهِ النفوس الآبية النافرة ، وأجزعَ من صدماتِ نِقْمَتِهِ الكُبرى الفُرقة المُستَكْبِرة ، فانقادتْ لِحِكْمَتِهِ صاغرةً ، وأسمعَ عُصبةَ الإسلام والإيمان والثَّقَى خطابه الكريم ؛ وسلكَ بها صراطه المستقيم ؛ فابتدرت لأوامره طائعةً ؛ ولأنعمِهِ شاكِرةً ، وأودعَ قلوبَ أربابِ مقامِ الإحسان والصدِيقَةِ العُظمى أسرارَ الأعمال ، والشرائع الباقية والغابرة ، وأمتعَ أولي الألباب والنُّهى بما أطلعهم عليه من لطائف الحِكم ، وغرائب العُلوم المُودعة في الأرضين الساكنة ، والأفلاك السائرة ، وتمنّع في حِجابِ عزِّه الأحمى عن دركِ البصائر النافذة ، والأحداق النافذة ، وأطمع الصفوة من حزبه في وصله وقُربه الأشهى ؛ فأثرت على مَنْ سواه ؛ وطلبت به برغبة وافية وافرة ، ثم اقتطع من تلك الجملة لحضرته الزُّلفى الأخلص من الجمع والأصفى ؛ فشرّفهم بعد تعرّفه إليهم ؛ وإشهادهم بدوام لُقياه ؛ وخالص وداده ؛ وحققهم بنيابته فقاموا وسائط بينه وبين عبادِهِ فانعمرت به سُبْحانه أوقاتهم وأحوالهم الباطنة والظاهرة ، وأسرع إليهم بالإجابة الأولى إلى مُلتَمَسِهِم ؛ وتراءى لهم في آيات الآفاق ، وفي أنفُسِهِم فتحققوا بمعرفته وشهوده بقلوب منورة ، وعيون باصرة ، وصَلَّى اللهُ على الأَکْمَلِ حظًّا من هذا الشرف الأسنى ، والمتعدي بكمال ترقية مقام ، أو أدنى إلى

= انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : [١٩٥٧] الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٥/١٤٥٣ . ومكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٢٢٧ .

(١) SADRUDDIN MUHAMMED b. İSHAK, el - KONEVİ

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : [١٠٥] الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٧٩ .

المورد الأحلى ، والموقف الأجلى ، مشرع الصفات والأسماء الحُسنَى سيدنا محمد وآله وعِترته ، والمكملين من إخوانه ، والكاملين من ورثته ؛ سادات الدنيا والآخرة .

وَبَعْدَ ؛ فَإِنَّ كِتَابَ (فصوص الحكم) من أنفس مختصرات تصانيف شيخنا الإمام الأكمل ، قدوة الكُمل ؛ هادي الأئمة ، إمام الأئمة : محيي الدين مُحَمَّد بن عَلِيّ ابن العربي ، رضي الله عنه وأرضاه ... مُقَدِّمَةُ الكِتَاب : اعلم فَتَقَّ اللهُ بنور إرشاده فَهَمَّكَ ، وَحَقَّقَ بموجب عِلْمِهِ الأعلى الذاتي عِلْمَكَ ؛ أَنَّ الفَصَّ عِبَارَةٌ عن خاتمة علوم كُلِّ مرتبةٍ من المراتب المذكورة في هذا الكتاب ، وصوره أحدية جمعها ونسبة أحكام كل مرتبة إلى المرتبة من وجه نسبة الأجزاء العنصرية إلى المزاج الطبيعي المتحصّل منها ، والهيئة المفضّلة في عَرَصَةِ العِلْم من اجتماع أحكام المرتبة ، أي : مرتبة كانت من المراتب المذكورة ...

آخِرُهُ : ... وهذا كله من الزيادة على ما خصّ به من قبل من تعليم الحق إياه الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل ، وتمكينه من إحياء الموتى ، وخلق الطير من الطين ، وإحيائه بالنفخ ، وإبراء الأكمه والأبرص ، والاطلاع على ما يأكل الناس في بيوتهم وما يدخرون ، وإنزال المائدة ، فافهم تصبّ إن شاء الله ، وإذ قد يَسَّرَ اللهُ ما أَلْتَمَسَ بيانه من أسرار مستندات حكم الفصوص ، وفك ختومها ، وكشف أصول مراتب من أضيف إليه ، دون التصدي لشرح الكتاب ، وختمنا الكلام على مقام مَنْ خَتَمَ اللهُ به حكم كُلِّ شريعة ، ومقام فلنختم ما كتبناه بقولنا : الحمد لله ولي الإفضال والإنعام ، ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى ﴾ ^(١) ... وحسبنا الله ذو الجلال والإكرام .

ملاحظات : العناوين مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ . **الوضع العام :** خطّ التعليق الواضح ، والغلاف جِلْدُ عُمَمانِي ، **وعليه تملك :** الوقف الأول : شيخ القراء الحاج مُصْطَفَى بن حسن الملقب بملك حافظ ، ١٧ ذي الحجة سنة (١٢١٥ هـ / ١٨٠٠ م) ، وَتَمَلَّك :

(١) سورة النمل ، الآية : ٥٩ .

السَّيِّدُ الْحَافِظُ مُحَمَّدٌ مُرَادُ شَيْخِ خَانَقَاهُ مُرَادٌ مُلًّا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[٣٨٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢ / ١٩٥ .

عنوان المخطوط : شرح الأحاديث الأربعين ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقُونَوِي ، الصوفي ، صدر الدين (ت ٦٧٣ هـ / ١٢٧٥ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٥٩ / ب - ١١٥ / ب ، مقياس الورقة : (٢٠٧ × ١٣٧ = ١٤٧ × ٨٥) ، عدد الأسطر : (٢٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين ، الحمد لله الذي زين سماء الملة الحنيفية بنجوم الأحكام الشرعية ، والأوامر والنصائح الدينية ، وهدى بها من شرح صدره للإسلام ، وخلّصه من غوائل الشُّبُهَةِ وَالْحُجُبِ الظلمانية ، ثم جَمَّلَ بواطن آخرين بأضواء الأنوار الإيمانية ، ثم أبدى من مطالع أَفْقِ تلك السماء أقمارَ الرِّشَادِ لإرشاد أهل المراتب الإحسانية ، ثم أطلع من مشارق عنايته على قلوب الصفوة من بريته أصحاب النفوس الزكية ، وَالْهَمَمِ السَّيِّئَةِ ؛ شُمُوسَ المعارف الذوقية اليقينية ، ثم جلا لخلاصة صفوته بأنوار محبته أسرار علومه اللدنية ، ثم استخلص من صفوة تلك الخلاصة قوماً اصطنعهم لنفسه ، وتجلّى لهم في صورة علمه المتعلّق بذاته سُبْحَانَهُ وبكل شيء وحلاهم به تحلية ذاتية أبدية ، فاستجلوا ما خفي عن

(١) ERBAİN - EHADİSİ'İ - ŞERHU'İ .

انظر ؛ مكتبة برنستون ؛ مجموعة جاريت ، الرقم : ١٤٢٩ ، رمز الحفظ : H 756 ، ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ؛ الرقم : ٧٠٩ ، رمز الحفظ : ٤٠١٢ ، رمز الحفظ : ٣٤٦٦ ، رمز الحفظ : ٢٦٧٤ ، رمز الحفظ : ٣٠٨٧ ، رمز الحفظ : ٥٦٣٦ ، رمز الحفظ : ٥٣٩٥ ، ومكتبة جامعة إستانبول ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٣٠٠ .

وهناك من ينسب الكتاب إلى الشيخ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الطَّائِي ، مُحْيِي الدِّينِ ابْنِ عَرَبِي (ت ٦٣٨ هـ / ١٢٤٠ م) . انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٩٥٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١ / ١٤٥٣ .

(٢) SADRUDDİN MUHAMMED b. İSHAK, el - KONEVİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ [٣٧٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١ / ١٩٥ .

سواهم من الحقائق والأسرار الإلهية والكونية ، ﴿أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ ^(١) ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مَرشدهم وأسوتهم ومُقدِّمهم في الأخوة الكبرى ، ورئيسهم ؛ مفتاح مفاتيح الغيب والمجلى عن قلوب المستعدين لأخوته بأنوار إرشاده صدى كل شك وريب ؛ سيدنا محمد وآله وإخوانه المذكور شأنهم والواضح عنده وعند ربّه بُرْهَانهم ؛ صلاة جامعة لكمالات الأحكام الأزلية ، ظاهرة بها المراتب الأبدية وَسَلَّم تَسْلِيماً كثيراً ، وَبَعْد ؛ فإن جماعة من المتقدمين ؛ من أهل الفضل والدين لما ثبت عندهم بالأسانيد الصحيحة الواردة من طُرُق شتى ؛ أَنَّ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : « مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمْتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثاً مِنْ أَمْرِ دِينِهَا حَشَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقِيهاً عَالِماً » تَشَوَّفُوا لاستخراج الأربعينات من الأحاديث . . . واتفق أَنَّ جماعة من معارفي وأصحابي لما رَأَوْا وَجَزَّبُوا أَنَّ بضاعتي في علم الحديث بفضل الله وافر . . . رغبوا إِلَيَّ في استخراج جملة من الأحاديث النبوية ، والكلام عليها أسوة بعض المتقدمين . . . الحديث الأول : ثبت بإسناد مَتَّصِل إلى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « إِنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ شَكَا إِلَيْهِ الْفَقْرَ وَالْقِلَّةَ ؛ فَقَالَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَام : دُمَّ عَلَى الطَّهَارَةِ يَوْسَعُ عَلَيْكَ الرِّزْقُ » . . .

آخِرُهُ : . . . إِنَّ الْقُرْآنَ ؛ وَإِنْ أَخَذْتَهُ عَنَا واستجليته لدينا في أم الكتاب من حيث معناه من دون واسطة ، فإن إنزالنا إياه مرةً أخرى من جهة الوسائط يتضمَّن فوائده زائدة ؛ منها : مُراعاة أفهام المخاطبين به . ومنها : معرفتك اكتساء تلك المعاني العبارة الكاملة ليعرف ويستجلي تلك المعاني في مظاهرها من الحروف والكلمات ، فتجمع بين كمالاته الباطنة والظاهرة ، فيستجلي بها روحانيتك وجسمانيتك ، ثم تتعدى الأمر منك إلى أمتك ، فيأخذ كلُّ منهم حصَّته منه علماً وعملاً ، فافهم ؛ ﴿وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ﴾ ^(٢) ؛ ﴿وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ ^(٣) . وقع الفراغ من تحريره في أوائل شهر رجب سنة (١٠٨٧ هـ) .

(١) سورة المجادلة ، الآية : ٢٢ .

(٢) سورة الأحزاب ، الآية : ٤ .

(٣) سورة يونس ، الآية : ٢٥ .

ملاحظات : عَنَّاوِين أرقام الأحاديث مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ . **تاريخ النسخ :** في أوائل شهر رجب سنة (١٠٨٧ هـ / ١٦٧٦ م) . **الوضع العام :** خطّ التعليق الواضح ، وباقي مواصفاته مثل الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١ / ١٩٥ .



**CATALOGUE OF
MANUSCRIPTS
IN DARÜ'L-MESNEVİ
LIBRARY**

PREPARED BY

DR. MAHMOUD EL-SAIED EL-DOGHIM

INTRODUCTION BY

DR. NEVZAT KAYA

Retired Director of Süleymaniye
Manuscript Library
Istanbul

VOLUME: II

SAQIFAT AL-SAFA TRUST

Labuan - Malaysia 1440 H/ 2019 AD

**DARÜ'L-MESNEVİ
KÜTÜPHÂNESİ
EL YAZMALARI
KATALOĞU**

HAZIRLAYAN

DR. MAHMOUD EL-SAIED EL-DOGHIM

GİRİŞ

DR. NEVZAT KAYA

Süleymâniye Yazma Eser Kütüphanesi
Emekli Müdürü
Istanbul

Cilt: II

SAQIFAT AL-SAFA MÜESSESESİ

Labuan - Malezya 1440 H/ 2019 M

asmaelasmael``WCourier New``WCourier New``WCouri

فَهْرِسْ
المخطوطات العربية والتاريخ والفلسفة
في مكتبة دار المشنوي



فَهْرُسُ

المخطوطات العربية والتركية والفلسية

في مكتبة دار المشنوي

إعداد

الدكتور محمود السيد النعيم

تقديم

الدكتور نوزت قايا

مدير المكتبة السلمانية السابق



سقيفة الصفا العلمية



سَقِيفَةُ الصَّفَا الْعِلْمِيَّةِ

SAQIFAT AL-SAFATRUST

لبنان - ماليزيا

الطبعة الأولى

١٤٤٠ هـ / ٢٠١٩ م

جميع الحقوق محفوظة للناس

المجلد الرسمي في المملكة العربية السعودية

جدة - حي الفيحاء - شارع مولد بنت مالك رضي الله عنها

ص.ب. ١١٨٧٨٨ جدة ٢١٣١٢

www.saqifat-alsafa.org

E-mail : info@saqifat-alsafa.org



الرقم المعياري الدولي

ISBN: 978 - 9933 - 503 - 75 - 8

المحتويات

علم المعاني والبيان والآداب	([٨٤٩] الرقم الحميدي : ٤٦٢)	٧ ...
علم الوضع وآداب البحث	([٩٠٣] الرقم الحميدي : ٤٨٤)	٤١
علم النحو	([٩٣٣] الرقم الحميدي : ١/٥٠٧)	١٠٥
مجاميع متنوعة	([٩٣٣] الرقم الحميدي : ٥٢٥)	١٧٤
علم الصرف	([٩٩٩] الرقم الحميدي : ٥٢٥)	٢٦٦
اللغات	([١٠٤٩] الرقم الحميدي : ٥٥٢)	٣٢٦
كشافات فهرس مكتبة دار المثنوي		
١ - أسماء المخطوطات العربية		٤٢٣
٢ - الكتب العربية المطبوعة		٤٢٥
٣ - المخطوطات التركية العثمانية		٤٦٧
٤ - الكتب التركية المطبوعة		٤٧٠
٥ - المخطوطات الفارسية		٤٧٥
		٤٧٨

- ٦ - الكتب الفارسية المطبوعة ٤٨١
- ٧ - المخطوطات المتعددة اللغات ٤٨٢
- ٨ - الكتب المتعددة اللغات المطبوعة ٤٨٤
- ٩ - أسماء وألقاب وكُنَى المؤلفين ووفياتهم ٤٨٥
- ١٠ - أسماء وألقاب النُّسَاح ٥٥٤
- ١١ - أسماء وألقاب الملّاك الذين امتلكوا المخطوطات ... ٥٧٠
- ١٢ - أسماء الذين أوقفوا بعض المخطوطات ٥٨٥
- ١٣ - الكتب المفقودة والمعاراة ٥٩٠

علم المعاني والبيان والآداب^(١)

[٨٤٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٦٢ .

عنوان المخطوط : تلخيص المفتاح في المعاني والبيان والبدیع^(٢) .

(١) İLMU'İ - MA'ANİ VE'İ - ADAB .

قال حاجي خليفة : « علم الأدب : هو علم يحترز به عن الخطأ في كلام العرب لفظاً وخطاً . قال المولى أبو الخير : اعلم : أن فائدة التخاطب والمحاورات في إفادة العلوم واستفادتها لما لم تتبين للطالبين إلا بالألفاظ وأحوالها ؛ كان ضبط أحوالها مما اعتنى به العلماء ، فاستخرجوا من أحوالها علوماً ؛ انقسم أنواعها إلى اثني عشر قسماً وسموها (بالعلوم الأدبية) لتوقف أدب الدرس عليها بالذات ، وأدب النفس بالواسطة ، وبالعلوم العربية أيضاً ، لبحثهم عن الألفاظ العربية فقط ؛ لوقوع شريعتنا التي هي أحسن الشرائع ؛ وأولاهها على أفضل اللغات ، وأكملها ذوقاً ووجداناً .

واختلفوا في أقسامه ؛ فذكر ابن الأنباري في بعض تصانيفه أنها ثمانية ، وقسم الزمخشري في (القسطاس) إلى اثني عشر قسماً ، كما أورده الجرجاني في (شرح المفتاح) . وذكر القاضي زكريا في (حاشية البيضاوي) : أنها أربعة عشر ، وعدّ منها علم القراءات ، ولعلم الأدب أصول وفروع :

أما الأصول : فالحديث فيها إما عن المفردات من حيث جواهرها وموادها وهيئاتها ؛ فعلم اللغة .

أو من حيث صُورِها وهيئاتها فقط ؛ فعلم الصرف .

أو من حيث انتساب بعضها ببعض بالأصالة ؛ والفرعية ؛ فعلم الاشتقاق .

وأما عن المركبات على الإطلاق .

فإما باعتبار هيئاتها التركيبية وتأديتها لمعانيها الأصلية ؛ فعلم النحو .

وأما باعتبار إفادتها لمعان مغايرة لأصل المعنى ؛ فعلم المعاني .

وأما باعتبار كيفية تلك الإفادة في مراتب الوضوح ؛ فعلم البيان .

وعلم البديع ذيل لِعِلْمِيّ المعاني والبيان ؛ داخل تحتهما . . .

وعلوم البلاغة هي :

علم المعاني ، وفيه ثمانية أبواب . الأول : أحوال الإسناد . الثاني : أحوال المسند إليه . الثالث : أحوال

المسند . الرابع : أحوال متعلقات الفعل . الخامس : القصر . السادس : الإنشاء . السابع : الوصل . الثامن :

الإيجاز . والإطناب والمساواة .

وعلم البيان وفيه أقسام : التشبيه ، والاستعارة ، والكناية .

والثالث : علم البديع » .

انظر : كَشَفُ الطُّنُونِ عَنْ أَسَامِي الكُتُبِ والفُنُونِ لِحَاجِي خَلِيفَةَ : (٤٧٣/١ - ٤٧٤) .

(٢) TELHİSÜ'İ - MİFTAH fi'İ - MEANİ ve'İ - BEYAN .

المؤلف : مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن مُحَمَّد بن عبد الكريم ،
العجلي ، القزويني ، الشَّافِعِي ، خطيب دمشق ، جلال الدين ، أبو المعالي
(ت ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م) (١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٧٠ ، **مقياس الورق :** (٢٠٠ × ١٢٣ = ١٤٠ × ٦٥) ،
عدد الأسطر : (١٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الحمد لله على ما أنعم وعلم من البيان ما
لم نعلم ، والصلاة على سيدنا مُحَمَّد خير من نطق بالصواب ، وأفضل من أُوتي
الحكمة وفصل الخطاب ، وعلى آله الأطهار ، وصحابته الأخيار . أما بعد : فلما
كان علمُ البلاغة وتوابعها من أجلِّ العلوم قدراً ، وأدقها سرّاً ، إذ به يعرف دقائق
العربية وأسرارها ، ويكشف عن وجوه الإعجاز في نظم القرآن أstrarها . وكان القسم
الثالث من مفتاح العلوم الذي صنّفه الفاضل العلامة أبو يعقوب يُوسُف السكاكي ،
أعظم ما صنّف فيه من الكتب المشهورة نفعاً . . . ألفت مختصراً يتضمّن ما فيه من
القواعد والشواهد . . . وَسَمَّيْتُهُ : تلخيص المفتاح ، وأنا أسأل الله من فضله أن ينفع
به كما نفع بأصله . . .

آخره : . . . وثالثها : الانتهاء ؛ كقوله :

وإني جدير إذ بلغتك بالمني وأنت أملت منك جدير
فإن نولتني منك الجميل فأهله وإلا فإني عاذر وشكور
وأحسنه ما آذن بانتهاء الكلام ؛ كقوله :

بقيت بقاء الدهر يا كهف أهله وهذا دعاء للبريّة شامل

= انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٥٩٨] الرّقم الحميديّ : ١٢٢٦ ، ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [١٢٣٧] الرّقم
الحميديّ : ١/٨٨٢ ، ومكتبة مُراد مُلّا ؛ الرّقم الحميديّ : ٢٠/١٨٢٨ ، والرّقم الحميديّ : ١٥٨٥ ، ومكتبة
جامعة إستانبول ، الرّقم القديّم : ١٠٤٩ ، والرّقم القديّم : ١١٠٧ ، والرّقم القديّم : ١٢٠٠ ، والرّقم القديّم :
١٢٠٠ ، والرّقم القديّم : ١/١٥٩٦ .

(١) CELALEDĐİN MUHAMMED b. ABDURRAHMAN el - KAZVİNİ ، HATİBÜ DİMAŞK
انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٥٩٨] الرّقم الحميديّ : ١٢٢٦ ، [١٩٩٧] الرّقم الحميديّ : ٥/١٤٥٨ ؛
ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة ؛ [١٢٣٧] الرّقم الحميديّ : ١/٨٨٢ .

وجميع فواتح السور وخواتمها واردة على أحسن الوجوه وأكملها ؛ ويظهر ذلك بالتأمل فيها مع التذكُّر لما تقدَّم . تم .

ملاحظات : مخطوط بخط خطاطٍ متقنٍ لقواعد الخط ، ولكنه لم يذكر اسمه تواضعاً . وتوجد على الهوامش وبَيْنَ السُّطُورِ بعض التَّعليقاتِ والتَّصْحيحاتِ .
الوضع العام : نوع الخط : تعليق واضح نفيس مضبوط بالحركات أحياناً . ولوحة الصفحة الأولى مُذهَّبة ومُلَوَّنة ، ولها إطار مذهب . وجميع الصَّفحات لها إطارات مُذهَّبة ، وعناوين المواضيع مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ضمن جداول ذهبية ، والغلاف جلد عُثماني مغلف بورق الإبرو ، **وعليه تملك :** السيد الحافظ مُحَمَّد مُراد ؛ شيخ خانقاه مُراد مُلاً ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي .

[٨٥٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٦٣ .

عنوان المخطوط : حاشية السيالكوتي على شرح التفتازاني المطول على تلخيص المفتاح للقزويني ^(١) .

المؤلف : عبد الحكيم بن شمس الدِّين مُحَمَّد السيالكوتي ، الحنفي (ت ١٠٦٧ هـ / ١٦٥٧ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٤٦ ، مقياس الورقة : (٢٣٤ × ١٧٨ = ١٥٠ × ٧٥) ،
عدد الأسطر : (٢٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، قوله : افتتح كتابه إلخ . أي : كتابه المقدَّر

(١) HAŞİYE ale'l - MUTAVVEL .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٦١١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٢٣٨ . ومكتبة السِّلْمَانِيَّة : [١٢٤٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٨٨٧ ، ومكتبة مُراد مُلاً ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٥٩٩ ، والرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٦٣١ . مكتبة جامعة إِسْتَانْبُول ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٣٧٥ . ومكتبة الأزهر ؛ من الرقم : ٣٣٨٦٢ ، أرقام الحفظ : (١١٦٣ بلاغة) ٣٩٥٩٠ الصعايدة ، حتى الرقم : ٣٣٨٦٩ ، أرقام الحفظ : (٢٥١١ بلاغة) ٦١٦٤٠ .

(٢) ABDÜLHAKİM b. ŞEMSEDDİN MUHAMMED el - HİNDİ , es - SİYALKUTİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٩٨ .

في الذَّهْنِ إِنَّ كَانَتْ الْخُطْبَةُ ابْتِدَائِيَّةً ، وَالْمَحَقَّقُ إِنَّ كَانَتْ إِحْقَاقِيَّةً ، وَالِافْتِتَاحُ : التَّصْدِيرُ ، وَمَعْنَى افْتِتَاحِ الْكِتَابِ بِالْحَمْدِ بَعْدَ التَّيْمُنِ بِالتَّسْمِيَةِ ، أَيْ : بَعْدَ الْافْتِتَاحِ بِهَا ذَكَرَ الْحَمْدَ عُقْبَى التَّسْمِيَةِ بِلا فَضْلِ مُقَدِّمًا عَلَى مَا سِوَاهُمَا ، وَهَذَا الْكَلَامُ لَا دَلَالَةَ عَلَى جُزْئِيَّةِ شَيْءٍ مِنْهُمَا ، وَعَدَمُهُمَا عَلَى مَا وَهَمَ وَزَادَ لَفْظُ التَّيْمُنِ إِشَارَةً إِلَى أَنَّ الْافْتِتَاحَ لِلتَّيْمُنِ وَالتَّبَرُّكِ سِوَاءٍ . قُلْنَا : إِنَّ الْبَاءَ لِلْمَلَابَسَةِ ؛ كَمَا هُوَ مُخْتَارٌ صَاحِبِ الْكَشَافِ وَالشَّارِحِ ، أَوْ لِلِاسْتِعَانَةِ كَمَا هُوَ مُخْتَارُ الْقَاضِي ، أَوْ صِلَةَ لِلْفِعْلِ الْمَقْدَرِ ؛ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْبَعْضُ ، فَإِنَّ الْمَلَابَسَةَ وَالِاسْتِعَانَةَ إِنَّمَا هُوَ بِبَرَكَاتِهَا ، وَالِافْتِتَاحُ بِهَا لِأَجْلِ الْبَرَكَةِ . . .

آخِرُهُ : . . . قَوْلُهُ : أَفْصَحَتْ بَلْغَاتُهَا ؛ يُقَالُ : أَفْصَحَ الْأَعْجَمِيُّ ؛ إِذَا انْطَلَقَ لِسَانُهُ ، وَخُلِصَتْ لُغَتُهُ عَنِ اللَّكْنَةِ ، وَجَادَتْ ، وَلَمْ تَلْحَن . وَأَفْصَحَ بِهِ . أَيْ : صَرَّحَ . وَالْمُرَادُ بِاللِّغَاتِ : النِّعَمَاتُ ؛ جَعَلَ كُلَّ لُغَةٍ نِعْمَةً . قَوْلُهُ : فَمَفْتُونٌ : مِنَ الْفِتَنِ بِمَعْنَى : الْإِحْرَاقُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُقْتَنُونَ ﴾ ^(١) ، أَوْ بِمَعْنَى الْإِعْجَابِ ، أَوْ بِمَعْنَى الْجَنُونِ ، وَالرَّنَاتُ : جَمْعُ رَنَّةٍ ؛ وَهِيَ الْأَصْوَاتُ ، وَالْمِثَانِي : جَمْعُ مِثْنٍ مِنَ الْأَعْوَادِ مَا كَانَ عَلَى وَتَرَيْنِ ، وَالْفَاءُ لِتَفْصِيلِ أَهْلِ الْبَصَرَةِ . أَيْ : فَمِنْهُمْ الصَّالِحُونَ ، وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ . وَالْمَقْصُودُ : أَنَّ الْبَصَرَةَ مِصْرٌ جَامِعٌ .

تَمَّتِ الْحَاشِيَةُ الْجَلِيلَةُ لِلْمَوْلَى عَبْدِ الْحَكِيمِ السِّيَالِكُوتِيِّ عَلَى الْمَطُولِ ؛ مِنْ يَدِ الْفَقِيرِ الْحَقِيرِ سُلَيْمَانَ الطَّرِيزُونِيِّ ؛ فِي الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ الْمُحَمِّيَّةِ ؛ فِي مَدْرَسَةِ صُوقِ قِيُو ؛ فِي جَانِبِ زَيْرِكَ ؛ يَوْمَ الْخَمِيسِ ، الْخَامِسَ مِنْ شَهْرِ صَفَرِ الْخَيْرِ لِسَنَةِ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ بَعْدَ الْمِائَتَيْنِ وَالْأَلْفِ مِنْ هِجْرَةِ مَنْ لَهُ الْعِزُّ وَالسَّعَادَةُ وَالشَّرَفُ .

ملاحظات : مَخْطُوطَةٌ خَزَائِنِيَّةٌ مَصْحَحَةٌ وَمُقَابَلَةٌ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ نَسْخَةٍ مَخْطُوطَةٍ ، وَقَدْ تَمَّ تَدْوِينُ الْفَوَارِقِ بَيْنَ النِّسْخِ عَلَى الْهَامِشِ ، وَكَلِمَةُ قَوْلِهِ وَقَالَ مَكْتُوبَتَانِ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ لِتَحْدِيدِ الْمَتْنِ الْمَشْرُوحِ . **الناسخ** : سُلَيْمَانُ الطَّرِيزُونِيُّ . **تاريخ النسخ** : يَوْمَ الْخَمِيسِ الْخَامِسَ مِنْ شَهْرِ صَفَرِ الْخَيْرِ سَنَةِ (١٢٢٩ هـ / ١٨١٤ م) **ومكان النسخ** : فِي مَدِينَةِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ الْمُحَمِّيَّةِ فِي مَدْرَسَةِ (صُوقِ قِيُو = الْبُئْرُ الْبَارِدَةُ) فِي جَانِبِ

زيرك ؛ قرب جامع السُّلْطَان مُحَمَّد الفاتح . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، والغلاف جلد عُثْمَانِي . وقف : دار المثنوي .

[٨٥١] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ** : ٤٦٤ .

عنوان المخطوط : حاشية الجُرْجَانِيّ (على المطول شرح التفتازاني) على تلخيص المفتاح للقزويني ^(١) .

المؤلف : علي بن مُحَمَّد الجُرْجَانِيّ (ت ٨١٤ - ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م) ^(٢) .
عدد الأوراق وقياساتها : ١٢٦ ، **مقياس الورقة** : (١٨٠ × ١٣٤ = ١٣٢ × ٨٠) ،
عدد الأسطر : (١٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وعليك اعتماد يا كريم . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ والصلاة على سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ، مُحَمَّد وآله وصحبه أجمعين . وبعد فهذه حواش على الشرح المشهور ؛ لتلخيص المفتاح ، كنت قد قَيَّدْتُهَا عليه مُجْمَلَةً ؛ حال ما قرأه علي بعضُ أحبتي ، فسألني أُمَّةٌ بعد أُمَّةٍ أَنْ أَفْضَلَها لَهُمْ ، وأنقدها ففعلت ذلك مستعيناً بالله ، ومتوكلاً عليه ، فجاءت بحمد الله مشتملةً على فوائد ؛ منها ما هو توضيح لمقاصده ، وتنقيح لدلائله ، ومنها ما هو تنبيهٌ على مَزَالِهِ ، وتبيينٌ لوجوه اختلافه ، ومنها ما هو نكتةٌ متعلّقةٌ بذلك المقام ، وإن لم يكن مما ساق عليه الكلام . . . خصوصاً في مباحث التعريفات ، وتحقيق أقسام الوضع ، ومعنى الحرف ، وأنواع الدلالات ، والكشف عن زُبْدَةِ التعريض ، وحقائق الاستعارات ، وبالله العصمة والتوفيق .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبهذا يظهر أن ما ذهب إليه من أن اللام في الحمدِ

(١) HAŞIYE ale'l - MUTAVVEL .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٦٠١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٢٢٩ . ومكتبة مُرَاد مُلّا ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٦٣٢ . ومكتبة الأزهر ؛ من الرقم : ٣٣٧١٨ ، أرقام الحفظ : (١٢٢٨ بلاغة) ٢٨٧٢٠ السقا ، حتى الرقم : ٣٣٧٢٩ ، أرقام الحفظ : (٣٧١٣ بلاغة) ١٣٠٣٧٨ طنطا الرسالة الرقم : ٢ .

(٢) es - SEYYİD eş - ŞERİF ALİ b. MUHAMMED el - HÜSEYNİ ، el - CÜRCANİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥/٩٧ .

لتعريف الجنس دُونَ الاستغراق إلخ . أقول : يريد أن اختصاص جنس الحمد بالله تعالى يستلزم اختصاص جميع المحامد به استلزماً ظاهراً على ذلك التقدير ، إذ لو ثبت فردٌ من أفرادها الحمد لغيره تعالى ؛ لكان جنسه ثابتاً له في ضمنه ، فلا يكون الجنس مختصاً به ، والمقدّر بخلافه ، فصاحب الكشف حيث صرح باختصاص جنس الحمد بالله سبحانه ؛ فقد حكم باختصاص المحامد كلها به تعالى ، فكيف تصور منه أن يمنع الاستغراق بناءً على أن أفعال العباد عندهم ليست مخلوقة لله تعالى ، فلا تكون جميع المحامد راجعة إليه . . .

آخره . . . وجه ذلك في حاشيته ؛ بأن المراد بالمقابلة أن يكون تقدير الكلمات في القرينة الثانية على نمط تقديرها في القرينة الأولى ؛ كموصوف بوصفه ؛ في قوله تعالى : ﴿ فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ۖ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ۖ وَنَارٌ مَّصْفُوعَةٌ ۖ وَزَرَّابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ۖ ﴾ ^(١) ، وفعل مع فاعل معطوف في حصل الناطق والصامت إلى غير ذلك ، على ما يشاهد من الأمثلة ، وليس الحال في قوله تعالى : ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ۖ ﴾ ^(٢) ، مع صاحبها كذلك . وأدرك أن زدت إلخ . أقول : ودودٌ : اسم العشيقة ، كما أن (تجني) في بيت الحريري : اسمها أيضاً . والورد بالفتح : ما يُسَمُّ ، وبالكسر : الجزء . فقال : قرأت وردي . وخلاف الصدر ، وبمعنى الورداد : وهم الذين يردون الماء ، ويوم الحمى ، يقال : وردته الحمى ، وبالضم : جمع وردٍ على مثال جُون وجَوْن ، ويقال : فرس ورد ، وأسد ورد ، وهو الذي بين الكميت والأشقر ، ومثل الخيفاء إلخ . أقول : يقال : فرسٌ أخيف ، بيّن الخيف ؛ إذا كان إحدى عينيه زرقاء ، والأخرى سوداء . قال : ومثل الرقطاء . أقول : الرقطة : سواد الشعر به نُقْطُ بياض . يُقال : دجاجة رقطاء . تم .

ملاحظات : تُوجَدُ في آخره صَفْحَةٌ من الفوائد . **الناسخ :** أحمد بن يوسف بن عليّ بن حبيب بن عليّ شير بن عيسى بن موسى المعدني . **تاريخ النسخ :** وقت الزوال يوم الثلاثاء السادس عشر من شهر آخر الربيعين من شهور سنة تسع وثمانين

(١) سورة الغاشية ، الآيات : ١٣ - ١٦ .

(٢) سورة الكوثر ، الآية : ١ .

وثمان مئة (٨٨٩ هـ / ١٤٨٤ م) ، بالمدرسة الميدانية بتوقات التركية . **الوضع العام :**
نوع الخط : تعليق واضح . وتُوجدُ على الهوامِش بعض التصحيحات الناتجة عن
 اختلاف النسخ المخطوطة التي قابلها الناسخ . والغلاف جلد عُثمانيّ ، **وعليه**
تملك : السيد الحافظ مُحَمَّد مُراد ؛ شيخ خانقاه مُراد مُلاً ؛ مع خاتم الوقف ، سنة
 (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي .

[٨٥٢] **الرَّقم الحَمِيدِيّ : ٤٦٥ .**

عنوان المخطوط : حاشية الجُرْجَانِيّ (على المطول شرح التفتازاني) على
 تلخيص المفتاح للقرويني ^(١) .

المؤلف : علي بن مُحَمَّد الجُرْجَانِيّ (ت ٨١٤ - ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٦٢ ، **مقياس الورقة :** (٢٠٦ × ١٤٨ = ١٧٥ × ٩٠) ،
عدد الأسطر : (٢٤) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين . وبهذا يظهر أنَّ ما ذهب إليه
 مِنْ أنَّ اللام في (الحمد) لِتعريفِ الجنس دُونَ الاستغراق إلخ . أقولُ : يريد أن
 اختصاص جنس (الحمد) بالله تعالى يستلزمُ اختصاصَ جميع المحامدِ به تعالى
 استلزماً ظاهراً على ذلك التقدير ، إذ لو ثَبَتَ فردٌ مِنْ أفرادِ (الحمد) لغيره تعالى ؛
 لكانَ جنسُهُ ثابتاً له في ضِمْنِهِ ، فلا يكون الجنس مُختصاً به ، والمقدّر بخلافه ...

آخره : مثل الرَّقم الحَمِيدِيّ : ٤٦٤ .

تَمَّت الكتاب بِعَوْنِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ في شهرِ عشور في ليلة الصلاة في وقت
 الضحى ، في زمان أرسالن كراي خان [شبه جزيرة القرم] عليه الرحمة والغفران ،
 بارك الله لصاحبه ، ولم يبارك لسارقه .

(١) HAŞİYE ale'l - MUTAVVEL .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقم الحَمِيدِيّ : ٤٦٤ .

(٢) es - SEYYİD eş - ŞERİF ALİ b. MUHAMMED el - HÜSEYNİ ، el - CÜRCANİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقم الحَمِيدِيّ : ٥/٩٧ .

وقد حصل الفراغ عن تسويد هذا الكتاب في وقت الضحى ، يوم دوشنبه ماه
عشور به . عبد الضعيف النحيف المحتاج إلى رحمة ربه اللطيف المختار عماد
الدين عبد الصمد زاده ؛ رحمة الله عليهم ، وغفر الله لوالديهما ولوالديه ، وأحسن
إليهما وإليه . مدرسة آق منلا أَفَنَدِي ، وكاتبه عباد الله منلا قوتلو مبارك أولسون .
تاريخ : قوغ .

ملاحظات : تُوَجَّدُ في آخره صفحتان من الفوائد . **الناسخ :** عماد الدين
عبد الصمد زاده . **تاريخ النسخ :** في زمان أرسالن كراي خان أمير [شبه جزيرة
القرم] العُثمانيّة سنة (١١٠٦ هـ / ١٦٩٤ م) يستدلّ على ذلك من كلمة (قوغ) التي
كتبها الناسخ في آخر المخطوطة تحت كلمة تاريخ ، وهذا يعني أن (ق = ١٠٠)
و (و = ٦) و (غ = ١٠٠٠) ؛ فالمجموع = ١١٠٦ . **الوضع العام :** نوع الخط : تعليق
رديء مضبوط بالحركات أحياناً . وتُوجَّدُ على الهوامِش وَيَبَيِّنُ السُّطُورِ تصحيحات
وتعليقات وشروح كثيرة . وكلمة قال وأقول مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وَالْغِلَافُ جِلْدُ
عُثْمَانِيٍّ مَغْلَفٌ بَوْرُقُ الْإِيْبَرُو النَّفِيسِ ، **وعليه تملك :** الناسخ عماد الدين بالخاتم سنة
(١١١٥ هـ / ١٧٠٣ م) ، وَتَمَلَّكُ : يحيى بالخاتم ، وَتَمَلَّكُ : سعد الدين بالخاتم .
وتملك : السيد الحافظ مُحَمَّدٌ مُرَادٌ ؛ شيخ خانقاه مُرَادٌ مُلّا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة
(١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي .

[٨٥٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١ / ٤٦٦ .

عنوان المخطوط : حاشية على المختصر (شرح المفتاح) ^(١) .

(١) TELHİS al - MİFTAH ŞERH - İ MUHTASAR'a haşiye .

انظر ؛ مكتبة السُلَيْمَانِيَّة : [١٢٥١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٨٩٢ ، ومكتبة الأزهر ؛ ٣٠٥٣٦ ، أرقام الحفظ :
(٥٢٦٥ نحو) ٨٤٣٠٤ الأتراك ، ٣٣٥٢٧ ، أرقام الحفظ : (٧٢ بلاغة) ٢٠١٤ ، ومن الرقم : ٣٣٧٤٧ ،
أرقام الحفظ : (٣ بلاغة) ٩١ . حتى الرقم : ٣٣٧٨٠ ، أرقام الحفظ : (٣٩٨٧ بلاغة) ١٣٤٤٦٤ إسكَنْدَرِيَّة .
ومن الرقم : ٣٣٩٩٧ ، أرقام الحفظ : (١٥٣ بلاغة) ٤٣٦٤ الرسالة الرقم : ١ . حتى الرقم : ٣٤٠٠١ ، أرقام
الحفظ : (٣٥٤٠ بلاغة) ١٠٨٤٧١ ، ومكتبة برنستون ؛ مجموعة جاريت ؛ الرقم : ٥٤٦ ، رمز الحفظ : ٤٢٥
(D H) ، ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهودا ؛ الرقم : ٣٩٠٩ ، رمز الحفظ : ٥٣٠٠ .

المؤلف : أحمد بن يحيى بن مُحَمَّد بن سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني ، سيف الدين ، الشهيد ، حفيد سعد الدين التفتازاني ، الهروي ، الحنفي ، الشافعي (ت ٩١٦ هـ / ١٥١٠ م) ^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١ - ٧٣ ، **مقياس الورقة** : (٢٠١ × ١٣٥ = ١٥٥ × ٦٥) ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . قوله : نحمدك . إنما اختار الحمد على الشكر ؛ مع أن المتبادر من العبارة ؛ أن المحمود عليه ها هنا نعمة انشراح الصدر ، وتنوير القلب ، وقد قال الله تعالى : ﴿ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾ ^(٢) لأن ديباجة القرآن المجيد موشحة بعزة التحميد ، ولأن الظاهر ؛ أن افتتاح المقال بحمد الله الملك المتعال للعمل بموجب المأثور عن سيد الأنام عليه الصلاة والسلام ، أعني قوله : « كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِحَمْدِ اللَّهِ فَهُوَ أَجْزَمُ » ، ورؤي عنه عليه السلام . . .

آخره : . . . قوله : وقوفاً بها صحبي . اهـ . وقوفاً : نصب على الحال ، والعامل فيه : (قفا) في البيت السابق ، كأنه قال : قفا نبك حال وقوف أصحابي وإسكانهم على مطيئهم ، والوقوف : جمع واقف ؛ كالشهود ؛ والشاهد ، والمعنى : قفا حال كون أصحابي على مطاياهم لأجلي ، وأنا قاعد تحت رواجلهم بتلك المنازل ، يقولون لا تهلك لأجل الحزن ، وتحمل الصبر ، وأظهر للناس خلاف ما في نفسك من الحزن .

هذا آخر ما قصدنا إيرادَه من الفوائد اللطيفة ، والعوائد الشريفة الذي أخذت بعضها من مشاهير الأئمة الأعلام ، ومفاخر الأئمة الكرام ، أعلى الله سبحانه وتعالى درجاتهم في دار السلام إلى يوم القيام ، واستخرجت كثيراً منها بقريحتي القريحة ، وفكرتي الجريحة ، على : شرح التلخيص ، المسمى : بالمختصر في فني المعاني

(١) SA'DÜDDİN MES'UD b. ÖMER ، et - TAFTAZANİ

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٤٣١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١ / ٣٧٤ . ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [١٢٥١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٨٩٢ .

(٢) سورة إبراهيم ، الآية : ٧ .

والبيان ، المنسوب إلى جَدِّي لا زال كاسمِه مسعود سعيداً في الجنان في شهور سنة ست وثمانين وثمان مئة . حرّره مؤلّفه الفقير إلى الله تعالى : أحمد بن يحيى بن مُحَمَّد بن سعد التفتازاني ، أوصله الله إلى جميع الأماني ، بحق مُحَمَّد المرسل ، وأولاده العظام ؛ عليه وعليهم السلام من الملك العلام . تَمَّت .

تم الكتاب بِعَوْنِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ على يد أحوج عباد الله الكريم بير مُحَمَّد بن إبراهِيم البروسوي ، في أواخر شهر ذي الحجة المباركة من شهور سنة اثنتين وعشرين وألف من هجرة مَنْ له العزّ والشرف . تم تم تم .
عدد أوراق المکتوب : (٧٣) .

ملاحظات : تُوجَدُ في أوله ثلاث صفحات من الفوائد . ومکتوب في أوله : هذه حاشية شيخ الإسلام الهروي ؛ أحمد بن يحيى بن مُحَمَّد بن سعد التفتازاني - الذي قتله سلطان العجم إِسْمَاعِيل [الصفوي] من الروافض الشهير بشاه إِسْمَاعِيل - على الشرح المسمّى : بالمختصر شرح تلخيص المفتاح في فن المعاني والبيان . **الناسخ :** بير مُحَمَّد بن إبراهِيم البروسوي المستعد . **تاريخ النسخ :** في أواخر شهر ذي الحجة المباركة من شهور سنة (١٠٢٢ هـ / ١٦١٣ م) . **الوضع العام :** نوع الخط : تعليق . وتُوجَدُ على الهوامِش وَبَيْنَ السُّطُورِ تصحيحات وتعليقات . وعناوين المواضيع وكلمة قوله مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وَالْغِلَافُ جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ مَغْلَفٌ بَوْرُقُ الْإِيبَرُو ، **وعليه تملك الواقف :** السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد ؛ شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي .

[٨٥٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢ / ٤٦٦ .

عنوان المخطوط : حاشية على شرح تلخيص المفتاح (المختصر) لسعد الدين التفتازاني ^(١) .

(١) TALHĪS al - MIFTAH al - HAṢĪYE .

هذه المخطوطة ناقصة مقدار ورقة من أولها ، وفي آخرها نقص أيضاً .

لقد كتب السكاكي الخوارزمي (ت ٦٢٦ هـ / ١٢٢٩ م) كتاب مفتاح العلوم ، وتتبعه القزويني =

المؤلف : مجهول^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٧٤ - ١٢٧ ، مقياس الورقة : (٢٠١ × ١٣٥ = ١٥٥ × ٦٥) ، عدد الأسطر : (٢١) .

أوله : ... الفعل إلى فاعله ، وإنها تدل على التجدد ألبتة ، والمقصود في الاسميّة المذكورة نسبة الفعلية إلى المبتدأ ، ولزوم كونها على التجدد مهم ، ولزوم كون النسبة التي في الخبر على التجدد لا يستلزم كون نسبتها إلى المبتدأ كذلك ، فيجوز أن تُحمَلَ هذه الاسميّة على إفادة الدوام عند وجود الداعي بخلاف الفعلية ، وقد يقال : الظرف إنما يقدّر بالفعل إذا لم يقع خبراً ؛ بل صلة أو صفة مثلاً ، وأما إذا وقع خبراً فيقدّر باسم الفاعل لأنّ الأصل في الخبر الأفراد ، وقد ذكر بعض المحققين : إن الإنصاف ؛ أن المفهوم من قولنا : زيد في الدار ، زيد ثابت فيها لا يثبت ؛ واستقرّ وفيه بحث ، وهو : أنهم إنما ذكروا كون اختصار الفعلية مقتضياً لإيراد الظرفية في كون المسند ظرفاً ، فهذا صريح في أن الخبر الظرف مقدّر بالفعل ، ويمكن أن يقال : قدّروا الظرف بالفعل إذا لم يوجد داع إلى قصد الدوام والثبات ، أما إذا وُجِدَ فلا ، بل يقدّر اسم الفاعل إجابةً للداعي . قوله : (وتقديم الحمد باعتبار أنه أهم) : لا يقال هذا الاهتمام عارض بواسطة المقام ، والاهتمام باسم الله ذاتي ، والذاتي ينبغي أن يقدّم في الاعتبار ، ولئن لم يقدّم ؛ فينبغي أن لا يؤخّر ، لأنّنا نقول : كون البلاغة مطابقة لمقتضى الحال ، والمقام لا رعاية الأمور الذاتية رجح

= (ت ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م) في كتاب الإيضاح ، ثم (تلخيص القسم الثالث من) المفتاح في المعاني والبيان (مخطوط راغب پاشا : ١٢٢٦) ، ثم شرح تلخيص المفتاح الشيخ سعد الدين التفتازاني (ت ٧٩٢ هـ / ١٣٩٠ م) بكتاب شرح تلخيص المفتاح (المطول) ، وهو مطبوع أكثر من مرة (وهذا عليه الكثير من الحواش) ثم قام التفتازاني بتلخيص المطول بالمختصر في شرح تلخيص المفتاح ، (وأيضاً هذا عليه الكثير من الحواش والشروح والتعليقات) .

انظر ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (١٧٢٢ / ٢ ، ١٧٦٢ - ١٧٦٨) ، ومكتبة راغب پاشا ؛ [١٦٤٧] الرّقم الحَمِيدِيّ : ١٢٦٧ ، و [١٦٤٨] الرّقم الحَمِيدِيّ : ١٢٦٨ ، مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحَمِيدِيّ : ٤٧٠ .

(١) لَمْ نَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَتِهِ .

العارضي ، وقد يُجاب : بأنه لم يرجح العارضي ، بل تعارضاً ؛ فتساقطاً ، فعمل بما هو الأصل من تقديم المبتدأ على الخبر ، سيما إذا كان المبتدأ ساذجاً مسدّ العامل بحسب الأصل ، فإن مرتبة العامل التقديم على مفعوله . قوله : (كما ذهب إليه صاحب الكشف) : خصّه بالذكر لأنّ صاحب المفتاح ذهب إلى أن إقرار الأول منزل منزلة اللازم غير متعدّد إلى مقروء به ، و (باسم ربك) متعلق بإقراء الثاني . قوله : (إيهاماً لقصور العبارة) : أدرج لفظ الإيهام مع أنه تركه في الشرح لأنه لا قصور حقيقة عن الإحاطة لإمكان الإحاطة الإجمالية . . . قوله : (ولئلا يتوهم اختصاصه بشيء دون شيء) : يعني لو ذكر المنعم به فإنما يذكر بعضه لتعذر ذكر جميعه تفصيلاً فيتوهم الاختصاص بالبعض . . . قوله : (رعاية لبراعة الاستهلال) : وهي كون الابتداء مناسباً للمقصود ، وهو إنما يكون سبباً لبراعة الاستهلال إلى تفوّق الابتداء وكماله ، فتسميته بها يكون تسمية للسبب باسم المسبّب تنبيهاً على كمال السبب في السببية ، ثم إن البراعة ها هنا إما باعتبار ذكر البيان ، وهذا الكتاب في فنّ البيان ، والبيان وإن اختلفا معنى لكن تشاركاً في الاسم ، وإما باعتبار فنّ المعاني والبيان ، يتعلق بالبيان بالمعنى المذكور هنا ، وهو المُنْطِقُ الفصيح المعرب . . .

آخره : . . . قال ابن الحاجب : ومعنى التقدّم حكماً أنك إذا قصدت الإيهام للتفخيم ، فتعقلت المرجع في ذهنك ولم تصرح به ليحصل التفخيم بتقديم المبهم ، ثم بذكر المرجع ، فهذا المتعقل في حكم المتقدم ، والأولى أن يجعل التقدم الحكمي أعمّ من ذلك حتى يتناول ما في نحو : ضربني وضربت زيداً على مذهب البصريين ؛ بأن يُقال التقدّم الحكمي : أن يكون هناك شيء يقتضي بعدم المرجع تعقلاً ، فيجعله في حكم المتقدم ، وفي صورة الشارع ، إنّما يُضمّر الفاعل في الأول بعد ملاحظة تخصيص الثاني بالأعمال في المعمول المذكور ظ ؛ فبقي مُقْتَضَى ذلك تعقل المذكور سابقاً على الإضمار . قوله : لأن وضع المعارف على أن .

ملاحظات : الوضع العام : خطّ التعليق ، وتوجّد على الهوامش تصحيحات ،

وكلمة (قوله) مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وباقي مُوَصَّفَاتِهِ مثل مُوَصِّفَاتِ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٤٦٦ .

[٨٥٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٣/٤٦٦ .

عنوان المخطوط : حاشية الخطائي على شرح التلخيص المختصر من المطول للتفتازاني على تلخيص القزويني لمفتاح العلوم للسكاكي ^(١) .

المؤلف : عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (مولانا زاده ؛ منلا زاده) الخطائي نظام الدين (دانشمند مادر زاده) (ت ٩٠١ هـ / ١٤٩٥ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٢٨ ب - ١٣٧ ب ، **مقياس الورقة :** (٢٠١ × ١٣٥ = ١٥٥ × ٧٠) ، **عدد الأسطر :** (٢١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وبه نستعين . نحمدك اللهم على ما أعطيتنا من سوابغ النعم ، وبوالغ الحكم ، ونصلي على نبيك الهادي للعرب والعجم ؛ على وجه أكمل وأتم . قوله : نحمدك آثر الحمد على الشكر لأن الحمد يعمُّ الفضائل والفواضل ، والشكر يختصُّ بالآخر ، فكما أنَّ لله تعالى من عظام النوائل ما لا يحصره العدّ والإحصاء ، فله سبحانه من صفات الكمال ما لا يحوم حوله الانتهاء والخفاء ، ولأنَّ تصدير الكتاب بـ (شاء الله) تعالى للعمل بموجب حديث الابتداء ، وأنه وردَ بلفظ الحمد ...

آخره : ... قوله : وقد يترك الخطاب مع مُعين ، قال رحمه الله في قول السكاكي ؛ وحقّ الخطاب أن يكون مع مُعين حقّ العبارة أن يكون لمعين ، يقالُ : خاطبه ، وهذا الخطاب له لا خاطب معه ، فحقّ العبارة هنا على قدر كلامه يترك الخطاب

(١) HAŞİYE ala MUHTASARU'1 - MA'ANİ = TALHİS al - MİFTAH al - HAŞİYE

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٦٢٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١٢٥٠ . ومكتبة مُزاد مُلا ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١٦٠٦ . ومكتبة برنستون ؛ مجموعة جاريت ؛ الرقم : ٥٤١ ، رمز الحفظ : H ٤٢٣ .

(٢) NİZAMEDD ?N OSMAN el - HATAYİ

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٦٢٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١٢٥٠ .

لمعين مع أن المذكور ها هنا في كلام المتن أن يكون لمعين ، فالمناسب أن يرجع الضمير إليه ، ثم كلام السكاكي يحتمل وجهاً آخر لا يتوجه عليه ما ذكره ، وهو أن يتعلق قوله : (مع معين) بـ يكون لا بالخطاب ، وكلامه - رحمه الله - لا يحتمل ذلك ، وهذا والأولى أن يقال : المتروك بالمتروك إليه ، فيقال : يترك المعين إلى غير المعين ؛ أو الخطاب .

قد وقع الإِتِّمَامُ ؛ بعون الله الملك العلام ، يوم الجمعة من أوائل شهر شوال وقت العصر سنة سبع وستين وألف من الهجرة النبوية ؛ على يد الضعيف المذنب المحتاج إلى رحمة الله تعالى وغفرانه : محمد بن أحمد ، غفر الله له ولوالديه ، وأحسن إليهما وإليه ، كتبه شخص إذا غاب لم يُذَكَّرْ ، وإذا حضر لم يُعرف .

ملاحظات : تُوجَدُ على الهَوَامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ بعض التَّصْحيحات ، والكثير من التَّعليقات منقول من حواشي ؛ (عبد الله بن الحسين شهاب الدين اليزدي الأصفهاني الرافضي « ت ١٠١٥ هـ / ١٦٠٦ م » ؛ مؤلف : حاشية على مختصر المعاني في شرح تلخيص المفتاح ، وحاشية على المطول في شرح تلخيص المفتاح) . **الناسخ :** مُحَمَّد بن أحمد . **تاريخ النسخ :** يوم الجمعة من أوائل شهر شوال وقت العصر سنة (١٠٦٩ هـ / ١٦٥٩ م) . **الوضع العام :** خط التعليق ، المضبوط أحياناً . وباقى مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ١/٤٦٦ .

[٨٥٦] الرَّقْمُ الحَمِيدِيُّ : ٤٦٧ .

عنوان المخطوط : حاشية على مفتاح العلوم ^(١) .

(١) HAŞİYE ala MİFTAHİ'İ - ULUM .

انظر ؛ مكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ؛ الرقم : ٣٩١٥ ، رمز الحفظ : ٤٧٦٣ ، والرقم : ٣٩١٥ ، رمز الحفظ : ٥٧٨٩ . وفهرس مخطوطات المسجد النبوي : ١٢٢٤ ، رقم الحفظ : ٤١٤/٣ ، رقم الحاسب : ١٤٩٨ ، رقم الفيلم : ١٤٨ .

قال حاجي خليفة : « مفتاح العلوم ... وعلق المولى مُحَمَّد بن صاري كرز إلى مبحث الاستعارة ، وتوفي : سنة (٩٩٠ هـ) » .

انظر ؛ كَشَفُ الظُّنُونِ عَنْ أَسامِي الكُتُبِ والفُنُونِ لِحَاجِي خَلِيفَةَ : (١٧٦٢/٢ ، ١٧٦٧) .

المؤلف : مُحَمَّد حفيد نور الدين بن يُوسُف القراصوي ، الباليكسري ، صاري كُرُز أوغلي زاده ، الحنفي ، العُثماني ، الرومي (ت ٩٩٠ هـ / ١٥٨٢ م) (١) .

(١) AHMED b. MAHMUD el - HEREVİ , MEVLANAZADE .

هنالك شبهات حول مؤلف هذه الحاشية ، فقد ظنَّها بعضُهم من مؤلفات : أحمَد بن يحيى الشهيد ، حفيد سعد الدين التفتازاني ، الهروي (ت ٩١٦ هـ / ١٥١٠ م) ، وهذا الشهيد له (حاشية على المختصر ؛ شرح المفتاح) ، وتُوجدُ مخطوطة منها في مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١/٤٦٦ ، وهي غير هذه الحاشية .

ونسبت في مكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ؛ وفهرس مخطوطات المسجد النبوي ؛ إلى ابن كمال پاشا ؛ مؤلف (تغيير المفتاح) اعتماداً على ما ورد في كَشَفُ الطُّنُونِ عَنْ أَسامِي الكُتُبِ والفُنُونِ لِحاجي خَلِيفَةَ : (١٧٦٦/٢) .

ولكنني أرجح ترجيحاً غير قطعيّ : بأنَّ مؤلف هذه الحاشية هو : (مُحَمَّد صاري كُرُز أوغلي زاده) ، وذلك اعتماداً على القرائن التالية :

١ : مكتوب على مخطوطة المؤلف مُحَمَّد المعروف بصاري كُرُز زاده التي عنوانها : (الرسالة القلمية) : « وله تعليقة على كتاب الصوم من الهداية ، وحواش على المفتاح ؛ من القانون الأول إلى آخر بحث الاستعارة ، وحواش على الهيئات من شرح المواقف ، وله رسالة بليغة في وصف القلم ، مطلعها : لك الحمد يا من أنطق النون والقلم فأوصافه جلّت عن النقص والعدم

وقد جاء في آخر تلك الرسالة قوله : « لقد استراحت اليد اليمنى عن تجميل أعلام الأقلام ، في قيعان الأوراق بعون الملك الخلاق ، في يوم الأحد الثاني عشر من الشهر المعظم الذي ولد فيه نبينا الأكرم ، المنسلك في سلك شهور سنة (٩٦٦ هـ / ١٥٥٩ م) في بلدة قسطنطينية . . . » .

انظر ؛ فهرس مكتبة جامعة إستانبول ؛ الرَّقْمُ القَدِيمُ : ٢/١٤٣٦ .

٢ : تُوجدُ مخطوطة عنوانها : (الرسالة القلمية : أعلام الأقلام) لمؤلفها مُحَمَّد حفيد نور الدين صاري كُرُز أوغلي زاده ، أوَّلها :

لَكَ الحمدُ يا من أنطق النون والقلمُ	فأوصافه جلّت عن النَّقص والعدمُ
وأضحَكَ من تَغَرُّ طُروساً بَصْنَعِهِ	وأبكى بِهَا عَيْنَ السِّراعِ من السَّقَمِ
صَلَاةً وَتَسْلِيمًا على الرَّوْضَةِ اللَّتي	تَعَطَّرَ من أنفاسِها المِسْكَ في الشَّمَمِ
لقد أنستِ الأقلامُ شوقاً بِنانهِ	على أَيْدِ كُتّابٍ من العُربِ والعَجَمِ

قال حاجي خليفة : « الرسالة القلمية ، للمولى مُحَمَّد بن صاري كُرُز ، المتوفى سنة (٩٩٠ هـ) . . . » .

انظر : كَشَفُ الطُّنُونِ عَنْ أَسامِي الكُتُبِ والفُنُونِ لِحاجي خَلِيفَةَ : (٨٨٤/١) .

وقال البغدادي : « قلميّه رسالة تأليف مُحَمَّد بن . . . الرومي ، الشهير بصاري كُرُز المتوفى سنة (٩٩٠ هـ / ١٥٨٢ م) » .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٩ ، مقياس الورقة : (٢٢٠ × ١٥٨ = ١٥٠ × ٩٥) ،
عدد الأسطر : (٢٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين . (القانون الأول : فيما يتعلق بالخبر) : قدّم مباحث الخبر لِسَبْقِهِ في الاعتبار ، وذلك لكونه أقدم في الاشتقاق ، وأكثر في الاستعمال ، وأوفر في الاشتمال على الخواصّ والمزايا . (اعلم أنّ مرجع الخبرية) : أرادَ بالخبريّة ما به يمتاز الخبر عن قِسْمِيهِ ، فقلوه : (واحتمال الصدق والكذب) : تفسير لها إلى (حكم) : أرادَ بالحكم ها هنا ؛ الحكم بمعنى إيقاع النسبة ؛ أو انتزاعها لا الحكم بمعنى وقوعها أو لا وقوعها ؛ لا لأنه لا يحتمل التوصيف بالاحتمال المذكور لأنه مم ، إذ فيه حيثيتان يمكن أن يلاحظ المطابقة واللا مطابقة بينهما ، إحداهما حيثية كونه مدلولاً للخبر ومقصوداً للمخبر من كلامه . (بل لأن المخبر لا يفعله) : بالاتفاق ؛ بخلاف الحكم بالمعنى الأول ، وأيضاً الحكم المسمّى بالإسناد الخبري ، إنما هو الحكم بالمعنى الأول ، ويأتي التصريح من قبل المُصنّف . . .

آخره : . . . بخلاف وضع المضمّر موضع المظهر فإنه يفيد تمكن ما يعقبه كما أي كوضع الشاعر في قوله :
(إنّ تسألوا الحقّ نُعطِ الحقّ سائله)
فيه وَضْعُ الظاهرِ مَوْضِعَ ضَمِيرِ الغائبِ ؛ على ما سيأتي في المتن .

= انظر : إيضاح المُكتُون ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لِحاجي خَلِيفَة : (٢٣٩/٢) .
وقال طوشكبري زاده : « مُحمّد ابنُ المُعْزوف بصاري كرز أوغلي زاده . . . لَهُ : تَعْلِيْقٌ على كتاب الصّوم من الهِدَايَة ، وحواش على المُفْتاح من القانون الأول إلى آخر بحث الاستعارة ، وحواش على إلهيات شرح المواقف ، وله : رسالة في وصف القَلَم أوّلها :
لَكَ الحمد يا من أنطق السُّنُون والقلم فأوصافه جلّت عَن النِّقْص والعدم . . . »
انظر : الشقائق النعمانية في علماء الدولة العُثمانيّة ؛ لطاشكُبري زاده ؛ (ص : ٥٠٣) ، وسَلَم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة : (٨٠/٥) ، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادى : (٢٥٦/٢) .

(.....) والدَّرْعُ مُحَقَّبَةٌ وَالسَّيْفُ مَقْرُوبٌ^(١)

تم الكتاب بعون المَلِكِ الوَهَّابِ .

ملاحظات : مكتوب في أوله : « حاشية مفتاح المسمى بمنلا زاده » ، « ما يتعلق بشرح المفتاح للمولى » ، ويوجد نصّ تموييني جاء فيه : « أخذنا من الجزار أربعة أيام قبل أن نذهب إلى طهطا [المصرية] وأخذنا يومين ، فالحملة : ستة أيام تعمل بثمانية عشر رطلاً ، والتاريخ من يوم سابع يوم في شهر محرم الحرام سنة ثلاثين ومئتين وألف ، معه سلفة بمئتين وعشرة فضّة . الأيام الخالية : (٣ ، ٣ ، ٣) . وتوجدُ على الهوامش تصحيحات ، وإحالات إلى المراجع والمصادر مثل : السكاكي ، سعد الدين ، السيد الشريف ، عبد القاهر ، والمتن مُمَيَّزٌ بخطوط حمراء اللون فوقه . **الوضع العام : نوع الخط :** تعليق واضح ، والغلاف جلد عُثْمَانِيّ ، **وعليه تملك :** قاسم أفندي بن الشيخ إبراهيم بن . . . أبو بكر ابن الأثير القاضي بالديار المصرية سنة (١٢٣٠ هـ / ١٨١٥ م) . **وتملك الواقف :** السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد ؛ شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي .

(١) هذا البيت من قصيدة لعبد الله بن عنمة ، وهي :

كما تَرَاهُ بَنُو كُوزٍ وَمَرْهُوبٌ	ما إِنْ تَرَى السَّيْدَ زَيْدًا فِي نُفُوسِهِمْ
وَالدَّرْعُ مُحَقَّبَةٌ وَالسَّيْفُ مَقْرُوبٌ	إِنْ تَسْأَلُوا الْحَقَّ نَعْطِ الْحَقَّ سَائِلَهُ
لَا نَطْعُمُ الذَّلَّ إِنْ السَّمَّ مَشْرُوبٌ	وإِنْ أَبَيْتُمْ فَإِنَّا مَعْشَرُ أَنْفٍ
إِذَا بُرِدَ وَقَيْدُ الْعَيْرِ مَكْرُوبٌ	فَارْجُزْ حِمَارَكَ لَا يَزُتْغِ بِرَوْضَتِنَا
فِي غَطَفَانٍ غَدَاةِ الشَّعْبِ عُرْقُوبٌ	وَلَا يَكُونَنَّ كَمُجْرَى دَاحِسٍ لَكُمْ
نَغْضِبُ لِرُزْعَةِ إِنْ الْقَبْصَ مَحْسُوبٌ	إِنْ يَدْعُ زَيْدٌ بَنِي ذُهَلٍ لِمَغْضَبَةٍ

انظر ؛ كتاب المفضليات : (١١٥) ، وشرح المفضليات : (٧٤٨ - ٧٥٠) . والأصمعيات : (٨٦) ، وخزانة الأدب : (٥٧٦/٣ - ٥٨٠) ، وشرح الحماسة : (١٤٦/٢ - ١٥٠) ، والأبيات : (١ ، ٤ ، ٥) ، في كتاب الخيل لابن الأعرابي : (٥٨) ، والبيتان : (٣ ، ٢) في حماسة البحري : (٢٥ - ٢٦) ، والبيت : (٤) في كتاب سيويه : (٤١١/١) ، وجمهرة ابن دريد : (٢٧٥/١) .

[٨٥٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٤٦٨ .

عنوان المخطوط : حواشي المفتاح والمحكمة بين الشراح = حاشية على شرح الْجُرْجَانِيَّ عَلَى مِفْتَاحِ الْعُلُومِ لِلْسَكَكِيِّ^(١) .

المؤلف : أحمد (بن مُحَمَّد أمين = محمود) ، قاضي زاده ، شَمْس الدِّين ، الإِسْتَانْبُولِي (ت ٩٨٨ هـ / ١٥٨٠ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٩٩ ، **مقياس الورقة :** (٢١٤ × ١٥٧ = ١٤٥ × ٩٨) ، **عدد الأسطر :** (١٨) .

أوله : الحمد لله الذي خلق الإنسان علمه البيان . وهده إلى بدائع المعاني ، وروائع الإحسان ، والصلاة على نبيه المبعوث بكتاب أعجز بفصاحته مصارع الخطباء ، وأخرس ببلاغته شقاشق العرب العرباء ، وعلى آله وأصحابه الذين حازوا قصبات السبق في مضممار البلاغة ، ورَمَوْا عِنْدَ التَّنَاضُلِ فِي حَدَقِ الْبَيَانِ والفصاحة . وَبَعْدَ ؛ فكما أَنَّ الْكِتَابَ الْمَوْسُومَ (بِالْمِفْتَاحِ) لِلْإِمَامِ الْعَلَامَةِ ، والهمام الفهامة ؛ (أَبِي يَعْقُوبِ يُوسُفِ السَّكَكِيِّ) تَغَمَّدَهُ اللَّهُ بِغُفْرَانِهِ الْوَافِي ، مُحْتَوٍ عَلَى

(١) MİFTAH İİ's - SEYYİD HAŞİYE ala ŞERHU'ı = SEYYİD ŞERİFİ'İN . MİFTAHU'ı - ULUM HAŞİYESİNE HAŞİYE ŞERİF

حواشي المفتاح والمحكمة بين الشراح = حاشية على شرح الجرجاني للمفتاح من أوله الى آخر الفن الثاني = شرح مِفْتَاحِ الْعُلُومِ فِي الْمَعَانِي إِلَى آخِرِ الْفَنِّ الثَّانِي .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٦٣٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣ / ١٢٥٥ . وَكَشَفَ الطُّنُونُ لِحَاجِي خَلِيفَةَ : (١٧٦٧ / ٢) ، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : (٢٠٦٧ / ٣) .

(٢) KADIZADE el - İSTANBULİ AHMED b. MUHAMMED AMİN .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٨٧٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٦٧٦ . والشقائق النعمانية في علماء الدولة العُثمانيَّة لِطَاشِكُظَرِي زاده ؛ طبعة بيروت : (٤٩٦ / ١ - ٤٩٨) ، وَسَلَّمِ الْوَصُولُ إِلَى طَبَقَاتِ الْفُحُولِ لِحَاجِي خَلِيفَةَ : (٢٤٩ / ١ - ٢٥٠) . وَكَشَفَ الطُّنُونُ لِحَاجِي خَلِيفَةَ : (٣٤٨ / ١ ، ٤٩٨ ، ١٧٦٦ / ٢ ، ٢٠٢٢ ، ٢٠٣٠ ، ٢٠٣٤) ، وَإِيضًا الْمَكْنُونُ : (٦٢٠ / ٢ ، ٧٢١) ، وَشَذَرَاتِ الذَّهَبِ فِي أَخْبَارِ مَنْ ذَهَبَ لِابْنِ الْعِمَادِ الْحَنْبَلِيِّ : (٤١٤ / ٨ - ٤١٥) ، وَالْعَقْدُ الْمَنْظُومُ : (٥٤٤ / ٢ - ٥٤٨) ، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين : (١٤٨ / ١ - ١٤٩) ، ومعجم المطبوعات : (١٤٨٨ / ٢) ، والأعلام للزركلي : (٢٥٤ / ١ - ٢٥٥) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (١٧١ / ٢) .

قواعد شريفة ، ومُنطَوٍ على فوائد لطيفة ... كذلك شَرَحَهُ للفاضلِ المحقق
المشتهر في الأصقاع بلبقهِ : (الشريف) ، كِتَابٌ عَظِيمُ الشان ... فكَتَبْتُ ما أَدَّى
إليه ذهني ... وخدمْتُ به عتبةَ حضرةِ السُّلْطَانِ الأعْظَمِ ، والخافانِ الأفخم ، مالك
السُّلْطَنَةِ العُظْمَى ؛ والمجد الباهر ، وارثِ الْخِلَافَةِ الْكُبْرَى كَابِراً عن كَابِرٍ ، رافع رايات
الدِّينِ الأزهر ، موضح آياتِ الشَّرْعِ الْمُطَهَّرِ ، مرغم أنوف الفراعنة والجبابرة ، معفّر
جباه الأقيالِ والأكاسِرَةِ ، قاهر القياصِرَةِ ، وقهرمان القُرُومِ ، سُلْطَانِ الْعَرَبِ والعَجَمِ
والرُّومِ ، السُّلْطَانِ ابنِ السُّلْطَانِ ابنِ السُّلْطَانِ ، السُّلْطَانِ سُلَيْمَانَ خان ابنِ سَلِيمِ خان
ابن بايزيد خان ، خَلَدَ اللهُ تعالى أَيَّامَ خِلَافَتِهِ الزاهرة ، وأعوامَ سُلْطَنَتِهِ الباهرة ،
وأجرى أحكامَ معدلتِهِ في الرُّبْعِ الْمَسْكُونِ ، ما تَعاقَبَتِ الأيامُ والسُّنُونُ ، وحَفِظَهُ
بِعَوْنِهِ حَيْثُمَا قَعَدَ وقَامَ ، وأَيَّدَهُ بِنَصْرِهِ أَيْنَمَا عَزَمَ وَرَامَ ، وهأنَا أشرعُ في المقصودِ ،
مُتَوَكِّلاً على الصَّمَدِ الْمُعْبُودِ .

قال الفاضلُ الشريفُ : رَتَّبَ كتابَهُ على ثلاثة أقسام ، وأردفَهَا بتكملةٍ وفَتْنَيْنِ .
أقولُ : الظَّاهِرُ من كلامِهِ هذا أنْ تكونَ التَّكْمِلَةُ والفَنَانِ خَارِجَةً عن الأقسامِ الثلاثة ؛
إذْ لا يُتَصَوَّرُ إِرْدَافُ الشَّيْءِ بما ليس بِخَارِجٍ عنه ، والذي يَظْهَرُ مِنْ قولِهِ فيما
سَيَأْتِي ، وإنَّ الْكِتَابَ كما صرَّحَ به مُنَحْصَرٌّ في ثلاثة أقسام ؛ لأنَّ التَّكْمِلَةَ والفَتْنَيْنِ
مِنْ تَتِمَّةِ الْقِسْمِ الثالثِ . انتهى . أنْ لا تكونَ خَارِجَةً عنها ؛ بَلْ أنْ تكونَ دَاخِلَةً
في الْقِسْمِ الثالثِ . إذْ لا يُتَصَوَّرُ انْحِصَارُ الْكِتَابِ في ثلاثة أقسامٍ عِنْدَ خُرُوجِ ما
يشملُهُ الْكِتَابُ عن تلكَ الأقسامِ الثلاثة ، فتأمَّلْ في التوفيقِ . قال الفاضلُ الشريفُ :
وتوجيهُهُ : أنَّ عِلْمَ الْعَرَبِيَّةِ الْمُسَمَّى بعِلْمِ الإعرابِ عِلْمٌ يُحْتَرَزُ به عن الْخَلَلِ في
كلامِ الْعَرَبِ ...

آخِرُهُ : ... قال الْمُصَنِّفُ : وعُلَمَاءُ هذه الطبقةِ النَّاظِرَةُ بأنوارِ البصائرِ . إلخ .
وقال المحقق التفتازاني : ويعني بهذه الطبقةِ : الجماعةُ الْمُتَّفِقَةُ على البحثِ
عن خَوَاصِّ التَّرَاكيبِ ، ولَطَائِفِ الاعتباراتِ . وقال الفاضلُ الشريفُ : قوله : هذه
الطبقة . أرادَ بِهَا عِلْمَ الْبَلَاغَةِ . كأنَّهُ قالَ : هذه الطبقة التي فوقَ طبقاتِ سائرِ
الْعُلُومِ . ونقل في الحاشية ما ذهب إليه التفتازاني بِطَرِيقِ التَّضْعِيفِ ... ثم إنَّ

سدادَ معنى كلام المُصنّف في هذا المقام يقتضي كون المُراد بهذه الطبقة :
 عِلْمُ البلاغة مُطلقاً لأنّ مقصودَ المُصنّف من كلامه هذا على ما أفصح عنه
 الشارحان الفاضلان : الإشارة إلى أنّ إعجاز القرآن ببلاغته . . . على ما نصّ عليه
 (الشريف) في الحالة المقتضية لكون المسند إليه اسم إشارة ، ثم إنّ كون هذه
 الطبقة فوق طبقات سائر العلوم يُفهم أيضاً من فحوى المقام ، وسوق الكلام ؛
 كما لا يخفى على ذوي الأفهام .

وأما ثالثاً فلأنّ كون الإضافة على تفسير (الشريف) لأدنى مُلابسة على طَرَفِ
 الثَّمَامِ . وأما كون الطبقة حينئذٍ مجازاً ، فَلَوْ سَلِمَ لَمْ يَضُرْ بَلْ أَوْجَبَ حُسناً في
 الكلام لأنّ المجاز أبلغ من الحقيقة على ما صرّحوا به في عِلْمِ البيان ، سيّما جرث
 عليه عادة المُصنّف من افتتاحه في كُلِّ فنّ ، واختتامه بعبارة مُهذّبة ، واستعارات
 مُستعذّبة ؛ كما نبّه عليه المحقّق (التفتازاني) في هذا المقام ، ولعمري إنّ ذلك
 البعض قد صدّق في قوله ، ومفاسد قلة التأمّل ممّا يضيّق عنها نطاق البيان ، ولكنه
 إنّما يُناسب حال نفسه .

وكم من عائبٍ قولاً صحيحاً وآفته من الفهم السقيم
 قد قوبلت مع نسخة المُصنّف ، والحمد لله على ذلك .

ملاحظات : المخطوطة مُقابلة على نسخة بخط المؤلف ، وتوجد في آخرها
 صفحة من الفوائد بخط الناسخ الذي أضاف المُقدّمة . **الناسخ :** عالمٌ صوفي
 عُثماني متبحّر ؛ لم يذكر اسمه تواضعاً ، وقد اكتفى بتعيين تعليقاته الخاصّة على
 الموضوع بقوله : (لِناسخه الفقير الحقير) (الورقة : ٢/ب) . وقد أضيفت المُقدّمة
 في صفتين بخط التعليق بوقت متأخّر عن باقي المخطوطة ، وهي بخط محمد
 مراد شيخ خانقاه على الأرجح ، والباقي يبدأ بعد المُقدّمة ؛ مثل مخطوطة المكتبة
 السليمانية . **الوضع العام :** خط النسخ الواضح ، وتوجد على الهوامش تصحيحات
 وتعليقات . وكلمة : قال ؛ أقول ، مكتوبة باللون الأحمر ، والغلاف جلد عُثماني
 مغلف بورق الإيرو ، **وعليه تملك الواقف :** السيد الحافظ مُحَمَّد مُراد ؛ شيخ خانقاه
 مُراد مُلاً ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المشنوي .

[٨٥٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٤٦٩ .

عنوان المخطوط : الهوادي في شرح المسالك مختصر التلخيص^(١) .

المؤلف والشارح : حمزة بن طورغود كوچك نور الدين الأيدني ، العُثماني (ت ٩٧٩ هـ / ١٥٧١ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٩٧ ، مقياس الورقة : (٢١٥ × ١٥٢ = ١٦٢ × ٧٨) ، عدد الأسطر : (٢٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين . الحمد لله الذي علق قلائد الألفاظ ؛ مصنونة عن تناول الألفاظ ، محجوبة عن عيون أهل عكاظ على نحور أبكار غرائب المعاني ، ورصفها ببدايع جواهر البيان ؛ معصومة عن تناول البنان ، محسودة الصفا لحوار الجنان ؛ في صدور عرائس عجائب المثاني ، ثم عرضها على معاصر البلغاء ، ومحاسن الفصحاء ، ومحابر الخطباء ؛ حسب ما يقتضيه الحال والمقام ، فقام سوقها يروج ، منظورة الأحداق من كل البروج ، غالية الأثمان ؛ صاعدة العروج بين أولئك الفحول إلى ساعة القيام ، والصلاة على رسوله الذي فاق الخلائق في فنون الإخبار ، وأفنان الإنشاء ؛ حتى اعترفوا بأنّ له رئاسة الخطاب ، وأنّ لهم منصب الإصغاء ، محمد الذي عجز الحامدون في حمده إيجازاً وإطناباً ،

(١) el - HEVADİ

يوجد للمؤلف حمزة بن طورغود نور الدين الأيدني ؛ كتاب : « المسالك في تلخيص (تلخيص المفتاح في المعاني والبيان » ، وقد شرحه في كتاب : « الهوادي في شرح المسالك - في المعاني والبيان » . انظر ؛ مكتبة السليمانية : [١٣٥٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٩٥٦ ، ومكتبة مُراد مُلاً ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٦٠٥ ، ومكتبة جامعة إستانبول ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٢٠٦ ، والرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ١٠٧٩ ، ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ؛ الرقم : ٣٩١٦ ، رمز الحفظ : ١٠١٣ ، ورمز الحفظ : ٣٤٩٠ ، ورمز الحفظ : ٥٦٨٣ ، ورمز الحفظ : ٥٤٥٤ ، ورمز الحفظ : ٥٥٥١ ، الرقم : ٣٩١٦ ، رمز الحفظ : ٣٤٤٥ .

(٢) NUREDDİN HAMZA b. TURGUD el - AYDINİ , İBN TURGUD

انظر ؛ مكتبة السليمانية : [١٣٥٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٩٥٦ . وَهَدِيَّة الْعَارِفِينَ لِلْبَغْدَادِيِّ : (٣٣٨/١) ، وعُثمانلي مؤلفري ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (٤٢/٢) ، وتذكرة مشاهير عُثمانية : (٥٨١/٤) ، ومُعْجَم الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَة : (٧٩/٤) .

وإن مهروا في سلوك مسالكه فصولاً وأبواباً ، وعلى آله النازلون منازل أمره في الفصول والأصول .

أَمَّا بَعْدُ ؛ فَلَمَّا ساقني في اثنتين وستين وتسع مئة التقدير ، وقادني عقيب القفول عن الحج في دمشق الشام قائد التدبير ؛ إلى ابتغاء حُسن المآب ؛ بابتداء المسالك ؛ وتداولها الأيدي ثمان حجج في الممالك ، وتطاول إليها أعناق مطايا السامعين ، وأثار تراكم الراغبين عليها عثار القاعدين ، واحتاج في مسالكها إلى الحَذْوِ راحلةً بعض السالكين ، وفي منازلها إلى الزأوِ زاملةً بعض النازلين ، سهَّلْتُها باذل الجهد في طَحْوِ تِلَالِ حَلِّ الأبيات ، وبسط متان تأويل الآيات ، مشيراً إلى أصول بحور الأشعار ، وإلى خفايا رموز الإشعار ، مُبَيِّناً أسامي الشعراء ؛ على ما ساعدَ نقلُ الأدباء ؛ ذاكرًا في الأذبال نُكْتًا لم تسمحُ بها كُتُبُ القُدَماء ، ولم يُفَرِّزْ بها في مضممار الفكر سوابقُ الكرماء ؛ متجنباً عن الإطالة للسالفين ، وعن جَرَحِ آراءِ عُقول المؤلفين ، مُستعيذاً من وساوس الوسواسِ الخناسِ برب الناس ملك الناس إله الناس ، مُعرِضاً عن طلب الاستحسان من ذوي العلائق ، طلباً لمرضاةِ مَنْ خلق الخلائق ؛ فهيهات أن تنال الاستحسان ؛ مِنْ أَلْسِنَةِ أبناء الزمان ؛ أتى لك هذا ؛ والحالة هُكْذا ، إذا سَمِعُوا فتى يهدي إلى صراط مستقيم ، قالوا ابنوا له بنياناً فألقوه في الجحيم ، أو لَمَحُوا شاباً يُحيي مراسم الأولين ، طَرَّحُوهُ أرضاً في أسفل السافلين . . . ورجائي مِمَّنْ كان مِنَ المناظرين ؛ أن يعمل فيه عملَ الصالحين ، بأن يُصْلِحَ ما يَقْبَلُ الإصلاح ؛ ابتغاءَ جزاء الحمل على الصلاح ، وأن لا ينظر فيه بعين الرِّضا كي لا يمضي عن عيب أعمى ، ولا بعين السَّخَطِ والقِلَى ؛ لئلا مشى على حقٍّ أعشى ، ذاكرًا عبده بِذِكْرِ جميل ، طالباً عِتقه من نار الجليل . وبعدما أوضحنا المسالك بعون الهادي ، سَمَّينا طوائف الشارحات بِـ (الهوادي) ، اللهم اهدنا إلى سواء الطريق ، كما هديت مَنْ هديت من فج عميق ، وخلصنا من بحر الذنوب الغريق ؛ كما خلّصت مَنْ خلّصت من نار الحريق ، ولا تضرب وجوهنا بسواد الوجوه بين العباد ، وَلَا تُخْزِنَا يا رَبَّنَا يوم التناد ، بحقِّ أسمائك وصِفَاتِكَ والنبیین ، وأهل طاعتِكَ مِنْ أهل السماوات ،

وأهل الأرضين ، عليهم الصلاة والسلام والرضوان أجمعين . آمين ؛ يا مَنْ بيده الملك في العالمين .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . افْتَتَحَ بِالبِسْمِ وعَقَّبَهَا بالحمدلة ؛ كما هو أسلوب الكتابِ المجيد ، وعليه الإجماع في الدفتر العتيق والجديد ؛ صيانة تأليفه عن الأقطعية والأجدعية ؛ على ما نطقت به المقالة القاسمية ؛ على قائلها الصلوات الأحدية ، والتسليمات الأبدية ، فقال : (الحمد لِمَنْ علَّمَ الإنسان) . عَبَّرَ عن الله تعالى بالموصول تفخيماً لشأن المحمود له ، وتنبههاً على المحمود عليه ، وحثاً للسامع على الحمد ، وإعانةً على حُسن السجع ، واللام : للاستحقاق لا للإخصاص عند مَنْ يفرّق بينهما ؛ بأن يعتبر الأول بين الذات والصفات ؛ نحو : العزة لله ، والأمر لله . والثاني بين الذاتين ؛ نحو : الجنة للمؤمنين ، والنار للكافرين ، وللإختصاص عند مَنْ لم يفرّق بينهما ، وعمّم الثاني للأول ، وهو اختيار ابن هشام ، لما فيه من تقليل الاشتراك . . .

آخره : . . . (وأحسنه) : أي أحسن الانتهاء ، (حسن المقطوع ، ويسمى براعة المقطع أيضاً ، وهو ما أذِنَ بانتهاء الكلام) ؛ وقول المؤلف في آخر تأليفه ؛ في البحر الطويل :

(بقيت بإذن الله يا ملجأ الوري بسير مقامات بقاء مسالك)
هكذا الدعاء يحتمل أن يكون لتأليفه ، وأن يكون لمن تمسك به ، فالخطاب على الأول من باب التجريد ، وعلى الآخر من باب التنزيل ؛ وإطلاق ملجأ الوري عليها إطلاق تقوُّلي بسير مقامات تحتمل مقامات الرتب ، ومقامات الأقاليم من بلادها وقربها ، ومقامات الرسالة ، ومسالك تحتمل الرسالة لأنها موسومة بالمسالك ، ومسالكها الثلاثة ، والسبل في وجه الأرض .

تمت .

ملاحظات : تُوجَدُ في أوله صفحةٌ من الفوائد ، وتُوجَدُ على الهوامش وَبَيْنَ السُّطُورِ بعض التَّعليقاتِ وَالتَّصْحيحاتِ . والعناوين وبعض الكلمات مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، والمتن الْمَشْرُوحُ مُمَيَّزٌ بِخُطُوطِ حُمْرَاءِ اللُّونِ فَوْقَهُ . **الوضع العام** : خط النسخ :

نسخ ، والغلاف جلد عُثْمَانِيّ مغلف بورق الإيبرو ، وعليه تملك : السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد ؛ شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) .
وقف : دار المثنوي .

[٨٥٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٧٠ .

عنوان المخطوط : المطول شرح تلخيص المفتاح في المعاني والبيان للقزويني ^(١) .

المؤلف : مسعود بن عمر التفتازاني ، الحنفي ، سعد الدين (ت ٧٩١ هـ / ١١٤٢ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٣٤ ، مقياس الورقة : (٢٤٠ × ١٤٥ = ١٥٠ × ٧٥) ،
عدد الأسطر : (٢٣) .

أوله : رَبِّ وَفَّقْنِي الْإِتِّمَامَ ؛ بِالنَّبِيِّ وَآلِهِ الْكَرَامِ الْعِظَامِ .
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه ثقتي .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي ألهمنا حقائق المعاني ودقائق البيان ،
وخصصنا ببدائع الأيادي وروائع الإحسان ، وأتقن بحكمته نظام العالم على وفق
ما اقتضته الحال ، وأورد برأفته فرق الأنام في طرق الإنعام والأفضال . . . وبعد فإن

(١) el - MUTAVVEL .

انظر ؛ مكتبة السُلَيْمَانِيَّة : [١٢٦٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٩٠٣ ، ومكتبة مُرَاد مُلّا ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٦١١ ،
وَالرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٦١٢ ، وَالرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٦١٤ ، وَالرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٦١٥ ، وَالرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ :
١٦١٦ ، وَالرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٦١٧ ، ومكتبة جامعة إِسْتَنْبُول ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٤٣٦ ، وَالرَّقْمُ الْقَدِيمُ :
١١٠٣ ، ومكتبة الأزهر ؛ من الرقم : ٣٣٣٧٥ ، أرقام الحفظ : (٥٧ بلاغة) ١٥٨٩ ، حتى الرقم : ٣٣٤٣٣ ،
أرقام الحفظ : (٣٨٠٠ بلاغة) ١٣١٦٧١ دمياط . ومكتبة برنستون ؛ مجموعة جاريت ، الرقم : ٥٢٤ ، رمز
الحفظ : H ٤١٥ ، ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ؛ من الرقم : ٣٨٨٣ (١) ، رمز الحفظ : ٣٦٨٠ ،
حتى الرقم : ٣٨٨٣ (١٣) ، رمز الحفظ : ٥١٦١ ، والمكتبة الوطنية النمساوية ؛ (ب ٢) الرقم : ٤٨٠ رمز
الحفظ : 869 t . Mix . (ب ٢) هيلين : ٢٤٦٩ .

(٢) SA'DÜDDİN MES'UD b. ÖMER ، et - TAFTAZANİ

انظر ؛ دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٧/٩٧ .

أحق الفضائل بالتقديم وأسبقها في استيجاب التعظيم هو التحلي بحقائق العلوم والمعارف والتصدي للإحاطة بما في الصناعات من النكت واللطائف لا سيما علم البيان المطلع على نكت نظم القرآن فإنه كشف عن حقائق التنزيل رائق ، مفتاح عن دقائق التأويل فائق ، بتيانٍ لدلائل الإعجاز ، وأسرارِ البلاغة ، إيضاحٌ لمعالم الإيجاز وآثار الفصاحة ، تلخيصٌ لغوامضٍ مُشكِلةٍ كتابِ الله ومُعضله ، تقريرٌ للغوص على فوائد مُجملة ومُفصلة ، قواعد كافية في ضوء المصباح على أنوار التأويل ، مواردٌ شافية عن التهاب الأكباد على أسرار التنزيل ؛ به ظهر لباب آثار تركيبه وصفى ، ومنه عذب عُباب بحار أساليبه وصفى ، ثم وقع في أيدي جماعة هم أسراء التقليد ، فطفقوا يتعاطونه من غير توثيقٍ وتسديد ، يحومون في تحرير مقاصده حول القيل والقال ، ويقتصرون من تقرير لطائفه على ذكر المقام والحال ، لا تخرج عن ربة التقليد أعناقهم ؛ حتى تسرح في رياض التحقيق أحداقهم ، ولا ترتفع غشاوة التعصّب عن بصائرهم ؛ حتى تنطبع دقائق التعقّل في ضمائرهم ، كل بضاعتهم اللجاج والعناد ، وجلّ صناعتهم الانحراف عن منهج الرشاد ، فهيهات البشر للزمرة الرفيعة الشأن ، أو التفطن للمحنة الخفية المكان .

وإني بعدما قضيت من بعض الفنون وطري ، وأجلت في مستودعات أسرارهِ قِداحَ نظري ، بعثني صدقُ الهمة في الارتقاء إلى مدارج الكمال ، وفرطُ الشغف بأخذ العلم من أفواه الرجال ، على الترحل إلى جُرجانية خوارزم ؛ محطّ رحال الأفاضل ، ومخيم أرباب الفضائل ، صرف عنها بوائق الزمان ، وحرسها عن طوارق الحدثان . فشمرتُ عن ساق الجدّ على اقتناء العلوم والمعارف ، وافتلاء الأناسي من عيون اللطائف ، وصرفتُ شطراً من الزمان على الفحص عن دقائق علم البيان ، أراجعُ الشيوخ الذين هم حازوا قصبَ سبق في مضماره ، وأباحث الحذاق الذين غاصوا على غررِ الفرائد في تيار بحاره ، وكثيراً ما كان يخالجُ قلبي أن أشرح كتاب (تلخيص المفتاح) المنسوب إلى الإمام ، العلامة عدة الإسلام ، قدوة الأنام ، أفضل المتأخرين ، أكمل المتبحرين : جلال الملة والدين ؛ مُحَمَّد بن عبد الرحمن القزويني الخطيب بجامع دمشق ، أفاض الله عليه شآبيب الغفران ، وأسكنه فرايس

الجنان ، إذ قد وجدته مختصراً جامعاً نور أصول هذا الفن وقواعده ، حاوياً لنكت مسائله وعوايده ، محتوياً على حقائق من لباب آراء المتقدمين ، منظوياً على دقائق من نتائج أفكار المتأخرين ، مائلاً عن غاية الإطناب ، ونهاية الإيجاز ، لائحاً عليه خمائل السحر ودلائل الإعجاز . . . وبذلت الجهد في مراجعة الفضلاء المشار إليهم بالبنان ، وممارسة الكتب المصنّفة في فنّ البيان ، لا سيّما تأويل الإعجاز وأسرار البلاغة ، فلقد تناهيت في تصفّحها غاية الوسع والطاقة ، ثم جمعتُ بشرح هذا الكتاب ما يُدللُ صِعب عويصاته الأبيّة ، ويسهّل طريق الوصول إلى ذخائر كنوزه الخفيّة ، وأودعته خرائد نفيسة وشُحّت بها كُتبُ القدماء ، وفوائد شريفة سمحتُ بها أذهانُ الأذكياء ، وغرائب نُكت اهتديتُ إليها بنور التوفيق ، ولطائف فقرٍ اتخذتها من عين التحقيق ، وتمسكت - بدفع اعتراضاته - بذيل العدل والإنصاف ، وتجنّبتُ في ردِّ ما أورد عليه من مذهب آراء البغي والاعتساف ، وأشرتُ إلى حلٍّ أكثر غوامض المفتاح والإيضاح ، ونهّيت على بعض ما وقع من التسامح للفاضل العلامة في شرح المفتاح ، وأومأت إلى مواضع زلّت فيها أقدام الآخذين في هذه الصناعة ، وأغمضت عمّا وقع لبعض مُتعاطي هذا الكتاب من غير بضاعة ، ورفضتُ التأسّي بجماعة حُظروا فيه لتحقيق الواجبات ، وما فرضت على نفسي سنّتهم في تطويل الواضحات ، وحين فرغت عن تسويد الصحائف بتلك اللطائف . . . عند تلاطم أمواج الفتن على بلاد خراسان . . . فطرحت الأوراق في زوايا الهجران ، ونسجت عليها عناكبُ النسيان ، وضربتُ بيني وبينها حجاباً مستوراً ، وجعلتها كأن لم تكن شيئاً مذكوراً ، وإلى الله المُشتكى من دهرٍ إذا أساء أصرّ على إساءته ، وإن أحسن ندم عليه من ساعته ، ثم ألجأني فرطُ الملal ، وضيق البال إلى أن تلفظني أرضٌ إلى أرضٍ ، وتجريني من رفع إلى خفضٍ ؛ حتى أنحتُ بمحروسة (هراة) ؛ حماها الله تعالى من الآفات . . . كلُّ ذلك بميامن دولة سلطان الإسلام ، ظل الله على الأنام ، مَالِك رِقَابِ الأُمَم ، خليفة الله في العالم ، حامي بلاد أهل الإيمان . . . مالك سر الخلافة بالاستحقاق ، المجتهد في نصب سُرادق الأمن والأمان . . . وهو السُلطان الغازي المجاهد في سبيل الله ، مُعزّ الحق

والدنيا والدين ، غياث الإسلام والمسلمين ، أبو الحسين مُحَمَّد كرت ، لا زالت أقطار الأرض مُشْرِقةً بأنوار معدلته . . . ثم هداني الله سبحانه وتعالى سواء الطريق ، وأفاض عليَّ سجال التوفيق ؛ حتى رجعتُ إلى ما جمعتُ ، وشَمَرْتُ الذيل لتصحيحه وترتيبه ، واستنهضتُ الرّجل والخيّل في تنقيحه وتهذيبه ، وأضفت إليه ما سمح به في أثناء ذلك الفكرُ الفاتر ، وسنح بعون الله لِلْفَظِ القاصر ، فجاء بحمد الله كنزاً مدفوناً من جواهر الفوائد ، وبحراً مشحوناً بنفائس الفرائد ، فجعلته تُحفّةً لحضرته العلية ، وخدمةً لِسَدَّتِهِ السَّنيّةِ . . . فلقد غلب على الطّباع اللدُّ والعناد ، وفشا الجدال والحسد بين العباد ، ولئن فاتني من الناس الشّناء الجميل العاجل ، فحسبي ما أرجوه من الثواب الجزيل في الآجل . ﴿ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾ (١) .

قال المُصنّف - رحمة الله عليه - : (بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الْحَمْدُ لِلّهِ) : افتتح كتابه بعد التيمُّن بالتسمية بحمد الله سبحانه ؛ أداءً لحقّ شيءٍ ممّا يجب عليه من شكر نعمائه التي تأليف هذا المختصر إنه من آثارها ، والحمد هو : الشّناء باللسان على الجميل سواء تعلّق بالفضائل أم بالفواضل ، والشكر : فعل ينشأ عن تعظيم المنعم بسبب الإنعام سواء كان ذاكراً باللسان أو اعتقاداً أو حُجّةً بالجنان ، أو عملاً وخدمةً بالأركان ، فمورد الحمد هو اللسان وحده ، ومتعلّقه يعمّ النعمة وغيرها ، ومورد الشكر يعمّ اللسان وغيره ، ومتعلّقه يكون النعمة وحدها ، فالحمد أعمّ باعتبار المتعلّق ، وأخصّ باعتبار المورد ، والشكر من ها هنا يحقق تصافهما في الشّناء باللسان في مقابلة الإحسان ، وتفارقهما في صدق الحمد فقط على الوصف بالعلم والشجاعة ، وصدق الشكر فقط على الشّناء بالجنان في الإحسان . . .

آخره : . . . بل لا يمكن الاطلاع على كنهها إلا لعَلَام الغيوب . هذا آخر ما أردنا جمعه من الفوائد ، ونظمه من الفرائد ، مع توزّع البال ، وتشعث الأحوال ، وتفاقم الأحزان والمحن ، وتكاثر الأفزع والفتن ، وتواتر أحداث أورثت الطبع

ملالاً ، والخاطر نكالاً ، لكن الله جلّت حكمته قد وفقنا للإتمام ، ورزقنا الفوز بهذا المرام . الفراغ من نقله إلى البياض ؛ في يوم الأربعاء الحادي عشر من صفر ؛ سنة ثمان وأربعين وسبع مئة ، بمحروسة هراة ، صانها الله عن الآفات ، وكان الافتتاح يوم الاثنين الثامن من رمضان ، الواقع في سنة اثنتين وأربعين وسبع مئة ؛ بِجُرْجَانِيَّة خوارزم ، حماها الله تعالى عن الآفات ، والحمد لله على التوفيق ، ومنه الهداية إلى سواء الطريق ، والصلاة على نبيه مُحَمَّد خير البرية ، وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين . (٨٥) .

ملاحظات : تاريخ التأليف : من سنة (٧٤٢ هـ / ١٣٤٢ م) حتى سنة (٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م) ، تُوجَدُ في أوله صفحة من الفوائد ، **تاريخ النسخ :** سنة (١٠٨٥ هـ / ١٦٧٤ م) ، أو سنة (١١٨٥ هـ / ١٧٧١ م) ، **الوضع العام :** نوع الخط : تعليق واضح ، وجميع الصفحات لها إشارات مذهّبة ، وتُوجَدُ على الهوامش وَبَيْنَ السُّطُور أيضاً تصحيحات وتعليقات وشروح كثيرة . وعناوين المواضيع والفواصل مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، والمتن المشروح مُمَيَّزٌ بخطوط حمراء اللون فوقه . والغلاف جلد عُثْمَانِيّ نفيس مذهب من الخارج وبطانته من ورق الإيبرو ، **وعليه تملك :** السيد الحاج خليل بن أحمد رشيد مع الخاتم . وتملك : الحاج مُحَمَّد بن خليل البغدادي الدَّمَشَقِيّ ، وَتَمَلَّكَ : الوزير علي خان ، بالخاتم . وتملك بالبيع الشرعي للواقف : السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد ؛ شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي .

[٨٦٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٧١ . مطبوع

عنوان المطبوع : شرح التلخيص (المختصر) ؛ الشرح المختصر على تلخيص المفتاح في المعاني والبيان للقرظيني ^(١) .

(١) el - MUHTASAR fi'l - MEANİ ve'l - BEYAN .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٧٢ . ومكتبة راغب پاشا ؛ [١٦٤٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٢٦٧ ، ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [١٢٦٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٩٠٠ ، ومكتبة مُرَاد مُلّا ، الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٦١٨ ، =

المؤلف : مسعود بن عمر التفتازاني ، الحنفي ، سعد الدين (ت ٧٩١ هـ / ١١٤٢ م)^(١) .

عدد الصفحات : ٢٥٢ .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، نحمدك يا من شرح صدورنا لتلخيص البيان في إيضاح المعاني ، ونور قلوبنا بلوامع التبيان من مطالع المثاني ، ونُصلي على نبيك مُحَمَّدٍ المؤيد دلائل إعجازه بأسرار البلاغة ، وعلى آله وأصحابه المحرزين قصبات السبق في مضمار الفصاحة والبراعة .

وَبَعْدُ ؛ فيقول الفقير إلى الله الغني ، مسعود بن عمر المدعو بسعد التفتازاني ، هداه الله سواء الطريق ، وأذاقه حلاوة التحقيق : إني قد شرحت فيما مضى تلخيص المفتاح ، وأغنيت به بالإصباح عن المصباح ، وأودعته غرائب نُكْتِ سَمَحَتْ بِهَا الْأَنْظَارُ ، ووَشَّحتَه بلطائف فَقَرَّ سَبَكْتُهَا يَدُ الْأَفْكَارِ ، ثم رأيتُ الجمع الكثير من الفضلاء ، وَالْجَمَّ الْغَفِيرِ مِنَ الْأَذْكَاءِ ، يسألونني صَرْفَ الْهَمَّةِ نحو اختصاره ، والاختصار على بيان معانيه وكشف أسنانه ، لِمَا شَاهَدُوا مِنْ أَنَّ الْمُحَصِّلِينَ قد تَقَاَصَرَتْ هِمَمُهُمْ عن استطلاع طوابع أنواره ، وتَقَاعَدَتْ عَزَائِمُهُمْ عن استكشاف خبيات أسرارهِ ، وَأَنَّ الْمُتَحَلِّينَ قد قَلَبُوا أَحْدَاقَ الْأَخْذِ والانتهاج ، ومدوا أعناقَ الْمَسْخِ على ذلك الكتاب . وكنتُ أَضْرِبُ عن هَذَا الْخَطْبِ صَفْحًا ، وَأَطْوِي دُونَ مَرَامِهِمْ كَشْحًا ، عِلْمًا مِنِّي أَنَّ مُسْتَحْسَنَ الطَّبَاعِ بِأَسْرَهَا ، ومقبولَ الْأَسْمَاعِ عن آخرها ، أَمْرٌ لَا يَسْعُهُ مَقْدَرَةُ الْبَشَرِ ، وَإِنَّمَا هُوَ شَأْنُ خَالِقِ الْقُوَى والقَدَرِ ، وَإِنَّ هَذَا الْفَنَّ قد نَضَبَ الْيَوْمَ مَاؤُهُ فَصَارَ جَدَالًا بِلَا أَثَرٍ ، وَذَهَبَ رِوَاؤُهُ ، فَعَادَ خِلَافًا بِلَا ثَمَرٍ ، حَتَّى طَارَتْ بَقِيَّةُ آثَارِ السَّلَفِ أَدْرَاجَ الرِّيحِ ، وَسَالَتْ بِأَعْنَاقِ مَطَايَا تِلْكَ الْأَحَادِيثِ الْبِطَاحِ ، وَأَمَّا الْأَخْذُ

= وَالرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٦١٩ ، ومكتبة مُحَمَّدٍ عارف ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢٠٥ ، ومكتبة جامعة إِسْتَنْبُول ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ١٩٣ ، وَالرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٢٣٩ ، ومكتبة الأزهر ؛ ٣٣٢٤٥ ، أرقام الحفظ : (١٧١٠ بلاغة) ٤٠٩٦٨ زكي .

(١) SA'DÜDDİN MES'UD b. ÖMER ، et - TAFTAZANİ

انظر ؛ دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٧/٩٧ .

والانتِهَاب فأمُرُ يرتاحُ له اللَّيْب ، وللأَرْض من كأس الكرام نصيب ، وكيف يُنْهَرُ
عن الأنهار السائلون ؟ ، ﴿ لِئَلْ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَمِلُونَ ﴾ ^(١) . ثُمَّ ما زادتْهُمْ مُدافعتي
إِلَّا شَغَفًا وَغرامًا ، وَظَمًا في هَوَاجِرِ الطَّلَبِ وَأَوامًا ، فانتصبتُ لشرح الكتاب على
وَفَقِ مُقْتَرِحِهِمْ ثانياً ، وَلِعِنانِ العِناية نَحَوِ اختصارِ الأوَّلِ ثانياً ، مع جُمُودِ القريحة
بِصَرِّ البَلِيَّاتِ ، وَخُمُودِ الفِطنة بِصَرِّ ضُرِّ النِّكباتِ ، وترامي البُلدان بي والأقطار ، وَنُبُوُّ
الأوطان عني والأوطار . حتَّى طَفِقتُ أجوبُ كُلِّ أَغْبَرِ قاتِمِ الأرجاء ، وأحرَّرَ كُلَّ سَطْرِ
منه في شَطْرِ مِنَ الغَبراءِ ، (تنبيه) :

يَوْمًا بِحُزْوَى وَيَوْمًا بِالْعَقِيقِ وَبِالْ - عَذِيبِ يَوْمًا وَيَوْمًا بِالْخُلَيْصَاءِ ^(٢)

(١) سورة الصفات ، الآية : ٦١ .

(٢) قائله : أَبُو مُحَمَّدٍ ، أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ الفضل ، ابن الخازن الدينوري (٤٧١ هـ / ١٠٧٨ م -
٥١٨ هـ / ١١٢٤ م) . وقيل : قائله : عبد الله بن أَحْمَد بن الحارث شاعر بني عباد .
انظر : وفيات الأعيان لابن خَلَّكان : (١٤٩ / ١) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَة : (٢٨٩ / ١) ، ومعجم البلدان
لِياقوتِ الحَمَوِيِّ : (٣٨٦ / ٢) ، ونفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة للمحبي : (٣٠٠ / ٤) ، وريحانة
الألبا : (٣٤٧ / ١) .

وفي معاهد التنصيص : وحدثني أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن حامد الحامدي ، قال : شهدت أَبَا مُحَمَّدٍ الخازن
بين يدي الصاحب ينشده :

هَذَا فَوَإِذْكَ نَهَبَى بَيْنَ أَهْوَاءِ	وَذَاكَ رَأَيْتُكَ شُورَى بَيْنَ آرَاءِ
هَوَاكَ بَيْنَ الْعِيونِ النُّجَلِ مَقْتَسَمٌ	دَاءٌ لَعَمْرُكَ ما أَبْلَاهُ مِنْ داءِ
لَا تَسْتَقِرُّ بِأَرْضٍ أَوْ تَسِيرُ إِلَى	أُخْرَى بِشَخْصٍ قَرِيبٍ عَزَمُهُ نائِي
يَوْمًا بِحُزْوَى وَيَوْمًا بِالْعَقِيقِ وَبِالْ	غُويرِ يَوْمًا وَيَوْمًا بِالْخُلَيْصَاءِ
وَتَارَةً يَنْتَحِي نَجْدًا وَأَوْنَةً	شَعْبَ الْعَقِيقِ وَطَوْرًا قَصْرَ تِيْمَاءِ

قال : فرأيت الصاحب مُقبلاً عليه ، حسن الإصغاء إلى إنشاده ، حتَّى عجب الحاضرون ، فلمَّا بلغ إلى
قوله :

أَدْعَى بِأَسْمَاءِ نَبْزَا فِي قِبَائِلِهَا	كَأَنَّ أَسْمَاءَ أَضْحَتْ بَعْضَ أَسْمَائِي
أَلْقَيْتُ شِعْرِي وَأَلْقَتْ شِعْرُهَا طَرَبًا	فَأَلْقَا بَيْنَ إِصْبَاحٍ وَإِمْسَاءِ

مال الصاحب عن دَسْتِهِ طَرَبًا ، حتَّى بلغ قوله في المدح :

لَوْ أَنَّ سَحْبَانَ جَارَاهُ لَأَسْحَبُهُ	عَلَى خَطَابَتِهِ أَذْيَالَ فَأَفَاءِ
أَرَى الْأَقَالِيمَ قَدْ أَلْقَتْ مَقَالِدَهَا	إِلَيْهِ مُسْتَلْقِيَاتٍ أَيْ إِلْقَاءِ
فَسَاسَ سُبْعِنَهَا مِنْهُ بِأَرْبَعَةٍ	أَمْرٍ وَنَهْيٍ وَتَثْبِيتٍ وَإِمْضَاءِ

ولما وُفِّقَتْ بعون الله تعالى للإتمام ، وقَوِّضَتْ عنه خِيَامَ الاختتام ، بعدما كَشَفْتُ
عن وُجوه خرائِدهِ اللثامَ ، ووضعتُ كنوز فرائده على طرف الثمام :
سَعِدَ الزمانُ وساعد الإقبالُ ودنا المُنَى وأجابَتِ الآمالُ
وتَبَسَّمتْ في وجه رجائي المطالب ، بأن توجهت تلقاء مدين المآرب ؛ حضرة مَنْ
أنام الأنام في ظلّ الأمان ، وأفاضَ عليهم سِجَالَ العدلِ والإحسان ، وَرَدَّ بسياسته
القرارَ إلى الأجفان ، وسَدَّ بهيبته دون يأجوج الفِتنة طُرُقَ العُدوان ، وأعاد رميم
الفضائل والكمالات منشوراً ، ووقع الخطيات على صحائف الصفائح لنُصرة الإسلام
منشوراً . وهو السُّلطانُ الأعظم ، مَالِكِ رِقَابِ الأُمَمِ ، ملاذ سلاطين العرب والعجم ،
ملجأ صناديد ملوك العالم ، ظل الله على بريته ، وخليفته في خليقته ، حافظ
البلاد ، ناصر العباد ، ماحي ظلم الظلم والعناد ، رافع منار الشريعة النبوية ، ناصب
رايات العلوم الدينية ، خافض جناح الرحمة لأهل الحق واليقين ، مادّ سرادق الأمن
بالنصر العزيز ، والفتح المبين ، كهف الأنام ، ملاذ الخلائق قاطبة ، ظل الإله ،
جلال الحق والدين ، أبو المظفر السُّلطان محمود جاني بك خان ، خلد الله سرادق
عظمته وجلاله ، وأدام رواء نعيم الآمال من سِجَالِ أفضاله ، فحاولتُ بهذا الكتاب
التشَبُّثَ بأذيال الإقبال ، والاستظلال بظلال الرأفة والإفضال ، فجعلته خدمةً لِسُدَّتِهِ
التي هي ملْتَمَتُ شِفاه الأَقْيَالِ ، ومُعَوَّلَ رَجاء الآمال ، ومثوى العظمة والجلال ، لا
زالت محطَّ رحالِ الأفاضل ، وملاذ أرباب الفضائل ، وعون الإسلام ، وغوث الأنام ،
بالنبي وآله ؛ عليه وعليهم السلام ، فجاء بحمد الله كما يروق النواظر ، ويجلو

كُفِرَ وَجَبَرِ وَتَشْبِيهِ وَإِرْجَاءِ
تَجَنَّبَ ابْنُ عَطَاءٍ لَشَغَةِ الرِّاءِ

كَذَاكَ تَوْحِيدُهُ أَلْوَى بِأَرْبَعَةٍ
نَعِمَ تَجَنَّبَ (لا) يَوْمَ الْعَطَاءِ كَمَا

فاستعاده وطرب للمعنى ، فلما ختمها بهذه الآيات :

أَحْسَنَ بِبَهْجَةِ إِطْرَابِي وَإِطْرَائِي
لَأَنَّ مِنْ زُنْدِيهِ قَدْحِي وَإِبْرَائِي
لا الْبُحْتَرِيُّ يُدَانِيهَا وَلَا الطَّائِي

أَطْرِي وَأَطْرِبُ لِلْأَشْعَارِ أَنْشُدُهَا
وَمِنْ مَنَائِحِ مَوْلَانَا مَدَائِحِهِ
فَخُذْ إِلَيْكَ ابْنَ عَبَّادٍ مُحَبَّرَةً

قال له : أحسنت ، أحسنت ، والله أنت ، وتناول النسخة ، وتشاغل بإعادة النظر فيها ، ثم أمر له بخلعة من
ملابسه ، وفرس من مراكبه ، وصلة وافرة .

صداء الأذهان ، ويُرْهَفُ البصائر ، ويُضَيَّعُ ألبابُ أربابِ البيان ، ومن الله التوفيق والهداية ، وعليه التوكُّلُ في البداية والنهاية ، وهو حسبي ونعم الوكيل .

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد) : هو الثناء باللسان على قَصْدِ التعظيم سواء تعلَّقَ بالنعمة أو بغيرها ، و(الشكر) : فعل ينبئ عن تعظيم المُنْعَمِ لكونه مُنْعِماً سواء كان باللسان ؛ أو بالجنان ، أو بالأركان ، فمورد الحمد لا يكون إلا اللسان ، ومُتعلِّقه يكونُ النِّعْمَةُ وغيرها ، ومتعلَّقُ الشكر لا يكون إلا النِّعْمَةُ ومورده يكون اللسان وغيره ، فالحمد أعمُّ من الشكر ؛ باعتبار المتعلَّق ، وأخصُّ منه باعتبار المورد ، والشكر بالعكس (لله) هو اسم للذات الواجب الوجود ، المستحق لجميع المحامد ، والعدول إلى الجملة الاسميَّة للدلالة على الدوام والثبات ، وتقديم الحمد باعتبار أنه أهمُّ نظراً إلى كون المقام مقام الحمد ؛ كما ذهب إليه صاحب الكشاف في تقديم الفعل في قوله تعالى : ﴿ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾ ^(١) ؛ على ما سيجيء بيانه ، وإن كان ذِكْرُ الله أهمَّ نظراً إلى ذاته . . .

آخره . . . (وجميع فواتح السور وخواتمها واردة على أحسن الوجوه وأكملها) من البلاغة لما فيها من التفنُّن ، وأنواع الإشارة ، وكونها بين أدعية ووصايا ومواعظ وتحميدات ، وغير ذلك مما وقع موقعه ، وأصاب مَجَرَّه ؛ بحيث يقصر عن كُنْهِ وصفِهِ العبارة ، وكيف لا ؟ وكلام الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِي الرُّتْبَةِ الْعُلْيَا من البلاغة ، والغاية القُصْوَى من الفصاحة ، وَلَمَّا كان هذا المعنى مِمَّا قد يَخْفَى على بعض الأذهان لما في بعض الفَوَاتِحِ والخَوَاتِمِ مِنْ ذِكْرِ الْأَهْوَالِ والأَفْزَاعِ ؛ وأحوال الكفَّار ، وأمثال ذلك ، أشار إلى إزالة هذا الخفاء بقوله : (يظهر ذلك بالتأمل مع التذكُّر لِمَا تَقَدَّمَ) من الأصول والقواعد المذكورة في الفنون الثلاثة التي لا يُمكنُ الاطِّلاعُ على تفاصيلِها وتفاريقِها إلا لِعلامِ الغُيُوبِ ، فإنَّه يظهرُ بتذكُّرِها أَنَّ كَلَّاً مِنْ ذَلِكَ وَقَعَ مَوْقِعَهُ بالنظر إلى مُقتضياتِ الأحوال ، وَأَنَّ كَلَّاً مِنْ السُّورِ بالنسبة إلى المعنى الذي يتضمَّنُهُ مُشتمِلةٌ على لُطفِ الفاتِحَةِ ، ومنطويةٌ على حُسْنِ الخاتمة .

(١) سورة العلق ، الآية : ١ .

خَتَمَ اللهُ تعالى لنا بالحُسنى ، ويسرَ لنا الفوز بالذخر الأسنَى ؛ بحقِّ النبيِّ وآله ؛ الحمد لله على التمام .

ملاحظات : تُوجَدُ على هَوَامِش الكتاب حواشٍ بخط اليد ، طبع في زمن السُلْطَان عبد المجيد خان سنة (١٢٥٩ هـ / ١٨٤٣ م) ، بإشراف الخطاط العُثماني المشهور ؛ يساري زاده مُصْطَفَى عزت . **الوضع العام :** الغلاف جلد عُثماني ، **وعليه تملك :** وقف درويش مُحَمَّد عزت بن عَلِي الكانقروي ^(١) ، الساكن في دار المثنوي سنة (١٢٦٧ هـ / ١٨٥١ م) ؛ مع الخاتم . وتملك : السيد الحافظ مُحَمَّد مُراد ؛ شيخ خانقاه مُراد مُلا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي .

[٨٦١] **الرَّقْم الحَمِيدِيّ :** ٤٧٢ .

عنوان المخطوط : شرح التلخيص (المختصر) الشرح المختصر على تلخيص المفتاح ^(٢) .

المؤلف : مسعود بن عمر التفتازاني ، الحنفي ، سعد الدين (ت ٧٩١ هـ / ١١٤٢ م) ^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٥٢ .

أوله وآخره : مثل الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٤٧١ .

ختم الله لنا بالحسنى ، ويسر لنا الفوز بالذخر الأسنَى ، بحق النبي وآله الأكرمين ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . تَمَّ .

ملاحظات : مخطوطة خزائية نفيسة ، تُوجَدُ في أولها ثلاث صفحات من الفوائد . وتُوجَدُ على الهَوَامِش وَبَيْنَ السُّطُور حواشٍ وتصحيحات ، والمتمن مُمَيَّز

(١) انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٤ .

(٢) el - MUHTASAR fi'l - MEANI ve'l - BEYAN .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٤٧١ .

(٣) SA'DÜDDİN MES'UD b. ÖMER ، et - TAFTAZANİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٧/٩٧ .

بخطوط حمراء اللون فوقه . **الوضع العام** : خطّ التعليق النفيس ، وصفحات القسم الأول لها إطارات حمراء مُذهَّبة ، والغلاف جلد عُثمانيّ ، **وعليه تملك** : مطموس بالشراء الشرعي ، وَتَمَلُّكُ : الواقف السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد ؛ شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي .



علم الوضع وآداب البحث

[٨٦٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٤٧٣ .

عنوان المخطوط : تعليقات على متن وشرح رسالة آداب (طاش كوبري = طاشكبري زاده)^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن أبي بكر المرعشي ، ساجقلي زاده ، سچاقلي زاده ، الحنفي ، الصُّوفِي ، النَّقْشِبَنْدِي (ت ١١٥٠ هـ / ١٧٣٧ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ١٧/ب ، مقياس الورقة : (٢١٧ × ١٥٨ = ١٦٧ × ٨٣) ، عدد الأسطر : (٢٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله على نواله ، والصلاة على نبيه وعلى آله . وَبَعْد ؛ فيقول الفقير مُحَمَّد بن أبي بكر الشهير بساجقلي زاده : هذه تعليقات كتبها بأوائل الفكر على (المتن والشرح اللذين لطاش كبرى زاده في الآداب) وجعلتها على ذائقة المبتدئين من الطلاب ، متوكلاً على الكريم الوهاب . قوله : لا مانع من المنع ؛ بمعنى الكف والعطاء ؛ مصدر ، أو بمعنى ما يعطى ، والمعارضة : المقابلة ، والقضاء : الإحكام والإتمام ، وأُطْلِقَ على تعلُّق الإرادة الإلهية بوجود الشيء ، والمناقضة : من النقص ، بمعنى : ضدَّ الإحكام . والإنشاء : بمعنى إحداث الشيء . والسند : المعتمد ، والأصفياء : جمع الصِّفِيِّ ، بمعنى : المختار ، فأصفياه أنبيائه ، والدليل ؛ وهو الذي يريك شيئاً ، ثم إنَّ

(١) HAŞİYE ala ŞERHİ ADABİ TAŞKÖPRİZADE .

انظر ؛ مكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ؛ الرقم : ٣٣٨٠ ، رمز الحفظ : ٥١١٢ ، والرقم : ٣٣٧٩ ، رمز الحفظ : ٥٥٥٤ ، ومكتبة الأزهر ؛ ٢٥٢١٩ ، أرقام الحفظ : (٤٧٤ آداب بحث) ١٣٠٥٣١ طنطا ، الرسالة الرقم : ٦ .

(٢) MUHAMMED b. EBUBEKİR el - MAR'AŞI el - HANEFİ ، SAÇAKLIZADE

ساجقلي زاده ، سچاقلي زاده : انظر ؛ دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٨/٩٧ .

المعاني المذكورة : المنع والمعارضة والمناقضة والسند والدليل : لغوية ، لكنها بمعانيها الاصطلاحية من مقاصد هذه الرسالة ، فكان الابتداء بها مناسباً للمقام ، وتسمّى هذه المناسبة : براعة الاستهلال . قوله : (عدّة من السطور) : أي : معدودة ، عدها كناية عن قلة المكتوب ، كما أنّ عدم العدّ والإحصاء يجعل كناية عن الكثرة . . .

آخره : . . . وقوله : (في الصحراء) ؛ حال عنه . وقوله : (ما أفقّاه) : صيغة تعجّب ؛ خبر المبتدأ بتأويل مقول لأنّ التعجّب إنشاء ، كأنه لكثرة طنينه تعجّب من فقّهه بناءً على فرض كون الضحك ناشئاً من الفقه . وحاصل كلامه : أنه لو كان الضحك ناشئاً من الفقه لكان الدُّبُّ أفقّه . وفيه ادعاء بأنّ الضحك عند كونه مُلزماً دبّ ، إذ لولاه لما ألزم من فرض فقه المرء الضاحك فقه الدُّبّ حتى يتعجّب منه ، ولعلّ التقييد بالصحراء يربّي بهذا الادعاء لأنّه يُشعر بأنّ الدُّبّ قد يكون في البلد . قوله : (لئلا يكلّ) ؛ بالتشديد من كلّ بمعنى : ثقل . قوله : (هذا غاية ما يُزاد في هذا الباب) : فيه أنه ترك كثيراً من القواعد ، ومن شاء الاطلاع على تمامها ، فلينظر إلى الرسائل الأخرى .

تمّ الحاشية في شهر شعبان سنة (١١٧٨ هـ / ١٧٦٤ م) من يد الفقير مُصطَفَى بن عبد الله ؛ غفر الله له ولوالديه ، وأحسن إليهما وإليه .

ملاحظات : النسخ : مُصطَفَى بن عبد الله . **تاريخ النسخ** : شهر شعبان أو شوال سنة (١١٧٨ هـ / ١٧٦٤ م) . **الوضع العام** : خطّ النسخ الواضح . وتوجد على الهوامش وَبَيَّنَ السُّطُورَ تصحيحات وتعليقات وشروح كثيرة ، والصفحة الأولى والثانية لهما إطرارت مُذهَّبة ، وباقي الصفحات لها إطرارت حمراء اللون ، وكلمة قوله مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، المتن المَشْرُوحُ مُمَيَّزٌ بِخُطُوطِ حُمْرَاءِ اللَّوْنِ فَوْقَهُ ، وَالْغِلَافُ جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ مَغْلَفٌ بِبُورَقِ الْإِيبَرُو ، **وعليه تملك الوقف** : السيد الحافظ مُحَمَّدٌ مُرَادٌ ؛ شيخ خانقاه مُرَادٌ مُلّا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي .

[٨٦٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢/٤٧٣ .

عنوان المخطوط : رِسَالَةٌ فِي التَّصَوُّفِ ^(١) .

المؤلف : أحمد بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق القَاز آبادي ، التوقاتي ، الحنفي ، الصُّوفي ، أبو النافع (ت ١١٦٣ هـ / ١٧٤٩ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٨/ب - ٢١/آ ، مقياس الورقة : (٢١٧ × ١٥٨ = ١٦٧ × ٨٣) ، عدد الأسطر : (٢٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه ثقتي . الحمد لله الذي هدانا لهذا الهداية ، وعصمنا عن الغباوة والغواية ، وجعلنا من أصحاب الدّراية والرّواية ، وأنعم علينا في البداية والنّهاية ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْخَلَائِقِ وَخَاتَمِ الرِّسَالَةِ ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ ذَوِي الْوَقَايَةِ وَالْعَدَالَةِ . (اعلم) أَرَشَدَكَ اللَّهُ وَإِيَايَ : أَنْ عِلْمَ الْبَاطِنِ ^(٣) فِي قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « عِلْمُ الْبَاطِنِ سِرٌّ مِنْ أَسْرَارِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

(١) TASAVVUFA AİT BİR RİSALE .

انظر ؛ مكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ؛ الرقم : ٢٨٧١ ، رمز الحفظ : ٥٥٩٠ .

(٢) Ahmed b. Mehmed b. İshâk el - Kazabadî (öl. 1163/1749) .

انظر ؛ مكتبة السُّلَيْمَانِيَّةِ ؛ [١٢٩٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٩١٢ ، وَهَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ لِلْبَيْغَدَادِيِّ : (١٧٥/١) . وَعُثْمَانُ لِي مَوْلَفَلَرِي ؛ لِمُحَمَّد طَاهِر بروسه لِي : (٤٠٤/١) . وَالتَّحْرِيرُ الْوَجِيزُ لِلْكُوْثُرِيِّ : (٢٠ - ٢١) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (٨١/٢) .

(٣) « غَايَةُ الْعِلْمِ الْعَمَلُ لِأَنَّهُ ثَمَرَتُهُ ، وَفَائِدَةُ الْعَمْرِ ، وَزَادَ الْآخِرَةُ ، فَمَنْ ظَفَرَ بِهِ سَعِدَ ، وَمَنْ فَاتَهُ خَسِرَ . فَإِذَا الْعِلْمُ أَفْضَلَ مِنَ الْعَمَلِ بِهِ ؛ لِأَنَّهُ شَرَفُهُ بِشَرَفِ مَعْلُومِهِ ، وَالْعَمَلُ بِلَا عِلْمٍ لَا يُسَمَّى عَمَلًا ، بَلْ هُوَ رَدٌّ وَبَاطِلٌ . وَالْمُرَادُ بِالْعِلْمِ : الْعِلْمُ الشَّرْعِيُّ الظَّاهِرُ ، وَهُوَ الَّذِي يَفِيدُ مَعْرِفَةً مَا يَجِبُ عَلَى الْمَكْلُوفِ مِنْ أَمْرِ دِينِهِ وَعِبَادَاتِهِ وَمَعَامَلَاتِهِ ، وَالْعِلْمُ بِاللَّهِ وَصِفَاتِهِ وَمَا يَجِبُ لَهُ مِنَ الْقِيَامِ بِأَمْرِهِ وَتَنْزِيهِهِ عَنِ النِّقَاصِ . وَمَدَارُ ذَلِكَ عَلَى التَّفْسِيرِ وَالْحَدِيثِ وَالْفَقْهِ . وَقَدْ ضَرَبَ هَذَا الْجَامِعُ الصَّحِيحُ فِي كُلِّ مِنَ الْأَنْوَاعِ الثَّلَاثَةِ بِنَصِيْبٍ وَافِرٍ ، فَرَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ مُصَنِّفِهِ ، وَأَعَانَنَا عَلَى مَا تَصَدَّقْنَا إِلَيْهِ مِنْ تَوْضِيحِهِ بِمَنَّةٍ وَكَرَمِهِ .

ومن العلم الشرعي : علم الباطن ، وهو نوعان :

الأول : علم المعاملة ، وهو فرض عين في فتوى علماء الآخرة ، فالمُعْرَضُ عَنْهُ هَالِكٌ بِسُطُوَةِ مَالِكِ الْمُلُوكِ فِي الْآخِرَةِ . كَمَا أَنَّ الْمَعْرُضَ عَنِ الْأَعْمَالِ الظَّاهِرَةِ هَالِكٌ بِسَيْفِ سُلَاطِينِ الدُّنْيَا ، بِحُكْمِ فَتَوَى عُلَمَاءِ الدُّنْيَا . وَحَقِيقَتُهُ النَّظَرُ فِي تَصْفِيَةِ الْقَلْبِ وَتَهْذِيبِ النَّفْسِ ، بِاتِّقَاءِ الْأَخْلَاقِ الذَّمِيمَةِ الَّتِي ذَمَّهَا الشَّارِعُ ، كَالرِّيَاءِ =

وَحُكْمٌ مِنْ حُكْمِ اللَّهِ يُقْذِفُهُ فِي قُلُوبِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ » ، (أَمَا عِلْمُ الْمُكَاشَفَةِ) ، وهو التَّصَوُّفُ لِكُونِهِ حَاصِلًا بِتَصْفِيَةِ الْبَاطِنِ بِالرِّيَاضَاتِ الشَّاقَّةِ الْحَقَّةِ كَمَا لِلصُّوفِيَّةِ الْمُتَشَرِّعَةِ . (وَعِلْمُ الظَّاهِرِ) : هو عِلْمُ الاسْتِدْلَالِ وَالنَّظَرِ فِي الْأُمُورِ الظَّاهِرَةِ مِنْ الْأَدَلَّةِ الْعَقْلِيَّةِ وَالنَّقْلِيَّةِ ؛ كَمَا لِلْمُتَكَلِّمِينَ ، بَلْ لِأَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ وَالْفُقَهَاءِ ؛ فَهَمَا مَتَّحِدَانِ بِالذَّاتِ ، وَمتغايرانِ بِالاعتبارِ ، وَالْأَسْمَانِ مُتْرَادِفَانِ ، وَإِلَّا لَكَانَ الْحَاصِلُ لِلْإِشْرَاقِيِّينَ حَقًّا وَقَالَ بَعْضُ مَشَايِخِ الصُّوفِيَّةِ : قَدْ يَلُوحُ فِي قَلْبِي نُكْتَةٌ مِنْ نُكَاتِ الْقَوْمِ ، وَلَا أَقْبَلُهَا إِلَّا بِشَاهِدِينَ عَدْلَيْنِ ؛ وَهَمَا : الْكِتَابُ وَالسُّنَّةُ ، وَقَالَ بَعْضُ مِنْهُمْ : كُلٌّ بَاطِنٌ يَخَالِفُ ظَاهِرًا فَهُوَ رَدٌّ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَلَكَ هَذَا الْأَمْرُ ؛ حِفْظُ آدَابِ الشَّرِيعَةِ ، وَصَوْنُ الْيَدِّ عَنِ الْمَدِّ إِلَى الْحَرَامِ وَالشُّبْهَةِ ، وَكَلِمَاتُهُمْ أَيْضًا كَثِيرَةٌ جَدًّا يَجِدُهَا مَنْ يَطْلُبُهَا فِي كُتُبِهِمْ ، (وَأَمَا عِلْمُ الْأَخْلَاقِ) لِكَوْنِهِ مُتَعَلِّقًا بِالْأُمُورِ الْبَاطِنَةِ مِنَ الْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ وَالذَّمِيمَةِ ، وَهُوَ عِلْمُ التَّصَوُّفِ أَيْضًا لِكَوْنِ غَايَتِهِ تَصْفِيَةُ الْبَاطِنِ ، وَتَخْلِيَتُهُ عَنِ الرِّذَائِلِ ، وَتَحْلِيَتُهُ بِالْفَضَائِلِ ، وَعِلْمُ الظَّاهِرِ ؛ هُوَ عِلْمُ الْأَعْمَالِ الظَّاهِرَةِ ، فَهُمَا مُخْتَلِفَانِ بِالذَّاتِ ، وَالْأَسْمَانِ مُتَبَايِنَانِ ، لَكِنَّ مَأْخِذَهُمَا هُوَ الشَّرْعُ الْمُبِينُ ، وَالْحَبْلُ الْمَتِينُ ، فَهُمَا كَالْتَوَامِينِ

آخِرُهُ وَأَمَّا قِصَّةُ مُوسَى وَخُضْرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، فَجَوَابُهَا : إِنَّهُمَا مُتَّفَقَانِ فِي جَوَازِ خَرَقِ سَفِينَةٍ شَأْنُهَا هَكَذَا . . . فَأَجَابَ الْخُضْرُ : بِأَنَّهُ لَيْسَ تَابِعًا لَشَرْعِهِ ، أَوْ لَمْ يَكُنْ شَرْعُهُ مُوَافِقًا لَشَرْعِهِ فِي هَذِهِ الْمَوَادِّ ، وَإِنَّهَا جَائِزَةٌ فِي شَرْعِهِ ، وَبَيَّنَّ وَجْهَهُ فِيهِ ،

= **وَالْعُجْبُ وَالْغِشُّ ، وَحُبُّ الْعُلُوِّ وَالثَّنَاءِ وَالْفَخْرُ وَالطَّمَعُ** لِيَتَصَفَّ بِالْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ ، كَالِإِخْلَاصِ وَالشُّكْرِ وَالصَّبْرِ وَالزَّهْدِ وَالتَّقْوَى وَالْقَنَاعَةِ ، لِيَصْلِحَ عِنْدَ إِحْكَامِهِ ذَلِكَ لِعَمَلِهِ بِعِلْمِهِ ، لِيَرِثَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ، فَعِلْمُهُ بَلَا عَمَلٍ وَسِيلَةٌ بَلَا غَايَةٍ ، وَعَكْسُهُ جَنَابَةٌ ، وَإِثْقَانُهُمَا بَلَا وَرَعٍ كَلْفَةٌ بَلَا أَجْرَةٍ ، فَأَهْمُ الْأُمُورِ زَهْدٌ وَاسْتِقَامَةٌ ، لِيَنْتَفِعَ بِعِلْمِهِ وَعَمَلِهِ .

وَالنَّوْعُ الثَّانِي : عِلْمُ الْمَكَاشَفَةِ ، وَهُوَ نُورٌ يَظْهَرُ فِي الْقَلْبِ عِنْدَ تَزَكِيَّتِهِ ، فَتَظْهَرُ بِهِ الْمَعَانِي الْمُجْمَلَةُ ، فَتَحْصُلُ لَهُ الْمَعْرِفَةُ بِاللَّهِ تَعَالَى وَأَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ، وَتَنْكَشِفُ لَهُ الْأَسْتَارُ عَنْ مَخْبَأَتِ الْأَسْرَارِ ، فَافْهَمْ وَسَلِّمْ وَسَلِّمْ ، وَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ تَهْلِكُ مَعَ الْهَالِكِينَ .

انْظُرْ ؛ كَوْنُ الْمَعَانِي الدَّرَارِيِّ فِي كَشْفِ خَبَايَا صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ ، لِمُحَمَّدِ الْخَضِرِ الْجُكْنِيِّ الشَّنْقِيطِيِّ (الْمُتَوَفَى : ١٣٥٤ هـ) : (٨/٣) .

ويؤيده أنه قال : ﴿ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ﴾ ^(١) ، وإنما فعلته بأمر ربي عزَّ شأنه ، هذا هو القول الصحيح ، والحقُّ الصريح ؛ لا يأتيه الباطل من بين يديه ، ولا من خلفه ، ولا عوج في كلماته ، ولا في حروفه ، أوصي به للإخوان ، وأنصح به للخلان . أعاذنا الله تعالى من الغواية والطغيان ، وجعلنا من أهل الهداية والعرفان ، وأسكننا في أعلى غرف الجنان . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْأَمِين ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ .

تَمَّتِ الرِّسَالَةُ للعلامة قاز آبادي ، أفاضَ الله عليه الأيادي ؛ في التَّصَوُّفِ ، من يد العبد الضعيف مُصْطَفَى بن عبد الله ، غفر الله له ولوالديه ، وأحسن إليهما وإليه . م م .

ملاحظات : تُوجَدُ في آخره فوائد في صفحتين **الناسخ** : مُصْطَفَى بن عبد الله . وباقي المواصفات مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٤٧٣ . وقف : دار المثنوي .

[٨٦٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١/٤٧٤ .

عنوان المخطوط : هدية النبي المستطاب في علم النظر والآداب = حاشية قره خليل على شرح آداب طاشكبري زاده ^(٢) .

المؤلف : خليل بن حسن بن مُحَمَّد البركوي ، التيروي ، قره خليل (ت ١١٢٣ هـ / ١٧١١ م) ^(٣) .

(١) سورة الكهف ، الآية : ٨٢ .

(٢) HAŞİYE ala ŞERHİ ABABİ'İ - BAHS İ - TAŞKÖPRİZADE

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٦٧٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٢/١٢٨٧ ، ومكتبة مُرَاد مُلَّا ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٤/١٦٤٧ ، ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهودا ؛ الرقم : ٣٣٧٥ ، رمز الحفظ : ٧٤٠ ، مخطوطة بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ ، سنة (١١٠٦ هـ / ١٦٩٤ م) ، وعليها إجازة المؤلِّف بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ لِأَخَمَد بن رجب بن رمضان ، سنة (١١١١ هـ / ١٦٩٩ م) ، والرقم : ٣٣٧٥ ، رمز الحفظ : ٥٦٨٦ ، والرقم : ٣٣٧٥ ، رمز الحفظ : ٣٣١٣ ، والرقم : ٣٣٧٥ ، رمز الحفظ : ٥٥٥٨ .

(٣) KARA HALİL b. HASAN b. MUHAMMED el - BOYABADİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ [٥٩٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٣٣٤ .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٥٢/آ ، مقياس الورقة : (٢١٥ × ١٥٣ = ١٦٠ × ٧٧) ، عدد الأسطر : (٢٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى إِفْهَامِ الْخُطَابِ ، وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ الْمَبْعُوثِ لِإِظْهَارِ الصَّوَابِ ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْمَتَّادِينَ بِأَحْسَنِ الْأَدَابِ . قَالَ وَحِيدَ زَمَانِهِ تَغْمِدُهُ اللَّهُ تَعَالَى بِغَفْرَانِهِ : (الحمد لله) . اعلم أَنَّ الْحَمْدَ هُوَ الثَّنَاءُ عَلَى الْجَمِيلِ الْاِخْتِيَارِيِّ مِنَ الْإِنْعَامِ وَغَيْرِهِ ، وَلَا يَخْفَى أَنَّ الْمَتَادِرَ مِنَ الْجَمِيلِ الْاِخْتِيَارِيِّ مَا صَدَرَ بِالْقَصْدِ وَالِاخْتِيَارِ ، فَلَا يَكُونُ الْحَمْدُ إِلَّا عَلَى فِعْلٍ اخْتِيَارِيِّ ، فَلَا يَشْتَمِلُ التَّعْرِيفُ عَلَى الْحَمْدِ عَلَى الصِّفَاتِ الْقَدِيمَةِ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ مِنَ الْأَفْعَالِ الْاِخْتِيَارِيَّةِ ، فَلَا يَكُونُ جَامِعاً ، هَذَا سَوْأَلٌ مَشْهُورٌ ؛ أُجِيبَ عَنْهُ : بِأَنَّ تِلْكَ بِمَنْزِلَةِ أَفْعَالٍ اخْتِيَارِيَّةٍ فِي اسْتِقْلَالِ الذَّاتِ بِهِمَا ، فَإِنَّهُ تَعَالَى لَا يَحْتَاجُ فِي صَدُورِ الْأَفْعَالِ الْاِخْتِيَارِيَّةِ مِنْهُ إِلَى سَبَبٍ مُنْفَصِلٍ ، كَذَلِكَ لَا يَحْتَاجُ فِي الْاِتِّصَافِ بِتِلْكَ الصِّفَاتِ إِلَى سَبَبٍ مُنْفَصِلٍ عَنْهُ تَعَالَى ؛ لِأَنَّ الْاِحْتِيَاجَ يَنَافِي الْوُجُوبَ الذَّاتِيَّ . . .

آخره : . . . قوله : (وَأَنَّ لَا يَحْسَبُ الْمُنَاطِرُ الْخَصْمَ حَقِيرًا سِوَاهُ كَانَ) مُعْلَلًا أَوْ سَائِلًا ، وَهَذَا أَشْنَعُ وَجُوهُ الْإِلْزَامِ . الْإِلْزَامُ : هَا هُنَا لَيْسَ عَلَى مَعْنَاهُ الْاِصْطِلَاحِي لِأَنَّ الْاِصْطِلَاحَ مَخْتَصٌّ بِالْمَسَائِلِ كَمَا هُوَ الْمَشْهُورُ ، بَلِ الْمُرَادُ بِهِ الْمَغْلُوبِيَّةُ ؛ سِوَاهُ كَانَتْ فِي جَانِبِ الْمُعْلَلِ أَوْ فِي جَانِبِ السَّائِلِ ، وَأَمَّا بَيَانُ الْمَعْنَى ، وَالْاِصْطِلَاحُ الْآخَرُ الْأَعْمَ ، فَهُوَ مَوْقُوفٌ عَلَى سَنَدٍ قَوِيٍّ يُقْوِيهِ .

قد وقع الفراغ من هذا الكتاب ؛ بعون الله الوهاب في يد عبد الضعيف ، أحمد بن خليل ، من بلد (الهندك لي) في وقت السحار ، في نصف شعبان الشريف . تَمَّتْ سَنَةُ (١١٤١ هـ) .

ملاحظات : تَوَجَّدَ فِي أَوَّلِهِ صَفْحَةٌ مِنَ الْفَوَائِدِ ، وَتَوَجَّدَ عَلَى الْهَوَامِشِ بَعْضُ التَّعْلِيلَاتِ وَالتَّصْحِيحَاتِ . **الناسخ :** أحمد بن خليل . **تاريخ النسخ :** في وقت السحار في نصف شعبان سنة (١١٤١ هـ / ١٧٢٨ م) ، في بلد الهندك لي . **الوضع العام :** خطّ النسخ الواضح ، والصفحات لها إطارات حمراء اللون ، والعناوين وكلمة قوله مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، والمتن مُمَيَّزٌ بِخُطُوطٍ حَمْرَاءَ اللَّوْنِ فَوْقَهُ ، وَالْغِلَافُ

جلد عُثْمَانِي مغلف بورق الإيبرو النفيس ، وعليه تملك : السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد ؛ شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي .

[٨٦٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢/٤٧٤ .

عنوان المخطوط : رسالة في آداب البحث والمناظرة لطاشكيري زاده ^(١) .

المؤلف : أحمد بن مُصطَفَى بن خليل ، عصام الدين ، أبو الخير ، طاشكيري ؛ طاشكويري زاده (ت ٩٦٨ هـ / ١٥٦١ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٥٣/آ - ب ، مقياس الورقة : (٢١٥ × ١٥٣ = ١٦٠ × ٧٧) ، عدد الأسطر : (٢٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . أحمداك اللهم يا مجيب كل سائل ، وأصلي على نبيك المبعوث بأقوى الدلائل ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ المتوسلين بأعظم الوسائل ، ما جرى البحث بين المجيب والسائل . وَبَعْدَ ؛ فهذه رسالة لَخَصَّتها في علم الآداب ، مُجْتَنِباً عن طَرْفِي الاقتصاد : الإخلال والإطناب ، والله أسأل أن ينفع بها معاشِر الطلاب ، ﴿ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾ ^(٣) ، (اعلم) أن المناظرة هي النظرُ بالبصيرة من الجانبين في النسبة بين الشيئين إظهاراً للصواب ، ولكلٍّ من الجانبين وظائف وللمناظرة آداب . وأمّا وظيفة السائل ؛ فثلاثة : المناقضة والنقض

(١) RİSALETÜ'İ - ADAB .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢/٤٨٠ ، ومكتبة الأزهر ؛ ٢٥٢٢٠ ، أرقام الحفظ : (١٢٦ آداب بحث) ٣٤٢٧٦ حليم الرسالة الرقم : ٢ ، والرقم : ٢٥٢٢١ ، أرقام الحفظ : (١٢٩ آداب بحث) ٣٤٢٧٩ حليم الرسالة الرقم : ٢ . والرقم : ٢٥٢٢٢ ، أرقام الحفظ : (١٤٨ آداب بحث) ٣٦٤٨٥ الرسالة الرقم : ٣ . والرقم : ٢٥٢٧٨ ، أرقام الحفظ : (٢٣٧ آداب بحث) ٤٩٢٩٦ الرسالة الرقم : ٣ . ومكتبة جامعة إستانبول ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٥/٤٨٠ ، والرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٢/١٤٧٥ .

(٢) İSAMÜDDİN AHMED b. MUSTAFA et - TAŞKÖPRİ , TAŞKÖPRİZADE

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢١ .

(٣) سورة هود ، الآية : ٨٨ .

والمُعَارَضة ، لأنه إما أن يمنع مُقَدِّمَةُ الدليل ، أو الدليل نفسه ، أو المدلول . . .

آخره : . . . وأما آداب المناظرة فهي تسعة : أنه ينبغي للمُنَاطِر أن يحتَرِزَ عن الإيجاز ، والاختصار ، والإطناب عن استعمال الألفاظ الغريبة في البحث عن استعمال اللفظ المجمل ، ولا بأس كالاستفسار ، وعن الدخْل [في كلام الخصم] قبل الفهم ، ولا بأس بالإعادة . وعن التعرُّض لِمَا لَا دَخْلَ له في المقصود ، وعن الضحك ، ورفع الصوت وأمثالها . وعن المناظرة مع أهل المهابة والاحترام ، وأن لا يحسب المناظرُ الخَصْمَ حَقِيرًا . وهذا الذي ذكرناه غاية ما يُراد في هذا الباب . وَمِنَ الله التوفيق وإلهام الصواب . تَمَّتِ الكتاب ، بعون الله الملك الوهاب . م م م

ملاحظات : تاريخ النسخ : سنة (١٢١٦ هـ / ١٨٠١ م) . وباقي مَوَاصِفَاتِهِ مثل مَوَاصِفَاتِ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٣/٤٧٤ .

[٨٦٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٣/٤٧٤ .

عنوان المخطوط : شرح آداب البحث والمناظرة لطاشكپري زاده = شرح آداب المولى أبي الخير^(١) .

المؤلف : أحمد بن مُصْطَفَى بن خليل ، عصام الدين ، أبو الخير ، طاشكپري ؛ طاشكوپري زاده (ت ٩٦٨ هـ / ١٥٦١ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٥٤/ب - ٥٨/ب ، **مقياس الورقة** : (٢١٥ × ١٥٣ = ١٥٨ × ٧٨) ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٣٣٨ .

(١) RİSALETÜ'İ - ADAB = ADABÜ'İ - MEVLA EBU'L - HAYR

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١/٣٣٨ . والرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٢/٤٧٨ . والرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١/٤٨٠ .

(٢) İSAMÜDDİN AHMED b. MUSTAFA et - TAŞKÖPRİ , TAŞKÖPRİZADE

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٢١ .

والحمد لله على التمام ، وعلى رسوله وآله أفضل الصلاة والسلام . تَمَّتِ الرِّسَالَةُ
لطاش كبري زاده ، رحمه الله تعالى العلي ، في علم المناظرة ، المشتملة على
وظيفة المعلل والسائل . اللهم اغفر لِمَنْ كَتَبَ ، وَلِمَنْ قَالَ : آمين ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ . تَمَّتْ . م م م .

ملاحظات : تُوجَدُ على الهَوَامِش تصحيحات ونُقول كثيرة من الحواشي
والشروح والتعليقات المتعلقة بالموضوع . **الوضع العام :** خطُّ النسخ ، وجميع
الصفحات لها إطارات مزدوجة حمراء اللون ، والعناوين مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ،
والمتن مُمَيَّزٌ بخطوط حمراء اللون فوقه . وباقي مَوَاصِفَاتِهِ مثل مَوَاصِفَاتِ الرَّقْمِ
الْحَمِيدِيِّ : ٣/٤٧٤ .

[٨٦٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٤٧٥ .

عنوان المخطوط : قره حاشية = حاشية أسود ، الحاشية السوداء ، حاشية
الكاشي ؛ على حاشية مير أبي الفتح السعيد ، على شرح مسعود الشرواني ، على
آداب السمرقندي ^(١) .

المؤلف : يحيى بن أحمد الكاشي ، الكاشاني ، الباطني ، عماد الدين (ت بعد
٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م) ^(٢) .

(١) KARA HAŞİYE ala ŞERHİ ADABI'L - BAHS li's - SEMERKANDİ

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٢٤٧٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٢/١٤٨٤ . ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [١٣٠٢] الرَّقْمُ
الْحَمِيدِيُّ : ٥/٩١٣ . ومكتبة مُراد مُلّا ، الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١/١٦٤٣ . والرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١/١٦٤٥ . والرَّقْمُ
الْحَمِيدِيُّ : ١٦٤٧ مَكْرَرٌ ٣ . ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهودا ؛ الرقم : ٣٣٤٢ ، رمز الحفظ : ٣٤٨٧ ،
ورمز الحفظ : ٣٤٨٢ ، ورمز الحفظ : ٢٣٣١ ، ورمز الحفظ : ٤٢٥٣ ، ورمز الحفظ : ٤٢٢٩ ، ورمز الحفظ :
٥٧٦٨ ، ورمز الحفظ : ٢٨٩٠ ، ورمز الحفظ : ١١٣٤ ، والرقم : ٣٣٤٢ ، رمز الحفظ : ٣٣٨٠ .

(٢) IMADÜDDİN YAHYA b. AHMED , el - KAŞİ

انظر ؛ الذريعة في تصانيف الشيعة لأغا بزرك الطهراني الباطني : (١٠٩/٦) ، والأعلام للزركلي :
(١٣٥/٨) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (١٨٤/١٢) ، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي :
(٦٢/١) . ومكتبة راغب پاشا ؛ [٢٤٧٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٢/١٤٨٤ . ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [١٣٠٢] الرَّقْمُ
الْحَمِيدِيُّ : ٥/٩١٣ .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٢ ، مقياس الورقة : (٢٠٢ × ١٤٥ = ١٢٦ × ٦٠) ،
عدد الأسطر : (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، قوله : (المنة علينا) . سلك طريق العمل بالحديث معنى لأن حقيقة الحمد عند المحققين : إظهار الصفات الكمالية ؛ دون القول المخصوص ، لا يقال : كيف يصح الثناء بما هو مذموم عقلاً وشرعاً ؟ إذ قد قيل : المنة تهدم الصنعة . وقال الله تعالى : ﴿ لَا تَبْطُلُوا صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى ﴾ ^(١) .
لأننا نقول : هذا القول اعتراف من العبد بأنه عرف حق المنعم واستحقاقه بأنه حقيق بأن يمن علينا بهذه النعمة الجليلة قوله : (أفضل النعم) : فيه إشعار بوجه التخصيص من بين سائر النعم التي وهبها الله تعالى من غير كسب من العبد ، وفي لفظ الواهب إشارة إليه قوله : (في آداب البحث) أي القواعد التي يتوصل بها إلى معرفة كيفية الاحتراز عن الخطأ في المناظرة ، وإليه أشار على سبيل العطف التفسيري . . .

آخره : فَلِلْمُنَانِ أَنْ يَقُولَ : سَلَّمْنَا أَنَّهُ لَوْ كَانَ الْمَقْدَّرُ مُنْضَمًّا إِلَى الْمُقَدَّمَةِ الصادقة لتحقق المطلوب ، لكن لم قلتم : إنه كذلك ، وإنما يكون كذلك إذ لو ثبتت المُقَدَّمَةُ صادقة على هذا التقدير ، وهو أول الكلام ، ثم أتى من عنده بجواب يشتمل على مزيد التفصيل لا يليق ذكره بكتاب لا يحتمل زيادة تطويل ، وإن شئت مزيد إيضاح المقال ؛ والاطلاع على حقيقة الحال ، فعليك بتتبع مَطُولَاتِهِ من مُصَنَّفَاتِهِ ، لَتَعَثَّرَ على أقسام الجواب ومحتملاته . قوله : (يتيم ما ذكرناه من الدليل . اهـ) . لأنه إذا كان ثابتاً في نفس الأمر ؛ لا يكون مُحَالاً بل مُمَكِّناً ، والممكن لا يكون ملزوماً للمحال ضرورة ، فلا يتوجّه عليه ذلك المنع ؛ حينئذ ؛ قوله : (ومن الترديد المذكور) ، فَظَهَرَ أَنَّ الجواب عن أمثال هذا المنع ليس إلا بطريق الترديد ، وإثبات أنه غير مُضَرٍّ ؛ كما سبق في أمثال المنع غير المضمّر في التنبيه السابق ، فَلْيَتَذَكَّرْ . تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب .

(١) سورة البقرة ، الآية : ٢٦٤ .

ملاحظات : كلمة قوله وعناوين المواضيع مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ . **الوضع العام :**
نوع الخط : نسخ واضح . وَجَمِيعُ الصَّفَحَاتِ لَهَا إِطَارَاتُ حَمْرَاءِ اللَّوْنِ . وَتُوجَدُ عَلَى
 الْهَوَامِشِ وَبَيْنَ الشُّطُورِ تَصْحِيحَاتٍ وَتَعْلِيقَاتٍ وَشُرُوحَ كَثِيرَةٍ . **وعليه تملك :** درويش
 مُحَمَّدٌ عَزَتْ بِنَ عَلِيٍّ الْكَانَقَرُوي^(١) ، الساكن في دار المثنوي ؛ قرب جهارشنبه
 بازاری ، مع الخاتم ، سنة (١٢٧٤ هـ / ١٨٥٧ م) . وقف : دار المثنوي .

[٨٦٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٤٧٦ .

عنوان المخطوط : حاشية (الجلي = الجيلي) على الحاشية الفتحية لمير
 أبي الفتح ؛ على شرح ملا حنفي ؛ على آداب البحث العضدية للإيجي^(٢) .
المؤلف : عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ (الجلي = الجلي) ، المائي ، مائي زاده ، الأمدّي ،
 الدّيار بَكْرِيّ ، الحلبي (ت بعد ١٠٢٢ هـ / ١٦١٣ م)^(٣) .
عدد الأوراق وقياساتها : ٥٢ ، مقياس الورقة : (٢٠٢ × ١٤٣ = ١٥٣ × ٧٨) ،
عدد الأسطر : (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين . يا مَنْ وَفَّقَنَا لِآدَابِ الْبَحْثِ
 وَالْمُنَاطَرَةِ فِي الْكَلَامِ ، وَعَصَمَنَا عَنِ الْخَطْلِ وَالْقُصُورِ فِي تَحْرِيرِ الْمُدْعَى وَالْمَرَامِ ،
 صَلَّى عَلَى مَنْ نَقَضَ مَثَلَ مَنْ تَصَدَّى ؛ بِمُخَالَفَتِهِ الْمُعَانِدِينَ ؛ وَنَهَضَ بِإِفْحَامِ مَنْ
 تَحَدَّى ؛ لِمُعَارَضَتِهِ مِنَ الْمُكَابِرِينَ ، وَعَلَى نَظَرِ مُسْتَدَلٍّ بِأَحْوَالِهِ فِي الْمُنْعِ مِنَ الْآلِ
 وَالْأَصْحَابِ ، وَمُسْتَنْدًا بِأَفْعَالِهِ فِي مُنَاقَضَةِ أَهْلِ الشُّرْكِ وَالْعَذَابِ . وَبَعْدَ ؛ يَقُولُ الْفَقِيرُ
 إِلَى اللَّهِ تَعَالَى الْغَنِيِّ ، عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ ؛ اشْتَهَرَ بِالْجَلِيِّ : إِنَّ (الْحَاشِيَةَ الْفَتْحِيَّةَ فِي

(١) انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٤ .

(٢) HAŞİYE ala ŞERHİ ADABI'I - BAHS .

انظر ؛ مكتبة الأزهر ؛ الرقم : ٢٥١٢٣ ، أرقام الحفظ : (٢٣٠ آداب بحث) ٤٩٢٨٩ . ومكتبة برنستون ؛
 مجموعة جاريت ؛ الرقم : ٨٩٦ ، رمز الحفظ : ٤٥٣ ، (H B) ، ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهودا ؛ الرقم :
 ٣٣٥٤ ، رمز الحفظ : ٥١٢٦ ، ومكتبة جامعة إستانبول ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٢/٨٥٥ .

(٣) ÖMER b. AHMED el - MAİ el - ÇİLLİ el - AMİDİ , MAİZADE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٤٨ .

(الآداب) لَمَّا كَانَتْ لِدِقِّهَا مُتَوَارِيَةً عَنِ الْأَذْهَانِ ، عَنِ الْفُتُورِ ، مُفْتَقَرَةً إِلَى الْإِيضَاحِ وَالْبَيَانِ ، وَكَانَ وَالِدِي وَافْتِخَارِي - فِيمَا مَضَى - عَلَّقَ عَلَى بَنْدٍ مِنْ أَوَائِلِهَا مَا يَزِيلُ (المعنى ؟) فَضَمَمْتُ إِلَيْهِ مَا يَتِمُّ بِهِ النُّقْصَانُ ، وَيَعِينُ لِطَالِبِهَا مِنْ أَرْبَابِ الْإِذْعَانِ لئَلَّا يَسْلَ بِأَعْنَاقِ مَطَايَاها الْبَطَاحَ ، وَلَا تَطِيرَ بَقِيَّةُ آثَارِهِ أَوْرَاحَ الرِّيحِ ، ثُمَّ تَلَاعَبَ الْمَلُوبِينَ . . . فَطَرَحْتُ الْأَوْرَاقَ فِي زَايَةِ الْبَحْرَانِ ، وَنَسَجْتُ عَلَيْهَا عَنَاكِبُ النِّسْيَانِ ؛ إِذْ كُنْتُ فِي زَمَانٍ دَرَسْتُ الْمَعَالِمَ ، وَعَفَّتْ آثَارُهَا ، وَارْتَفَعَتْ الْمَجَاهِلُ ، وَاتَّقَدَّتْ نَارُهَا ، وَإِلَى اللَّهِ الْمُشْتَكَى مِنْ دَهْرٍ إِذَا أَسَاءَ أَصَرَ عَلَى إِسَاءَتِهِ ، وَإِذَا أَحْسَنَ نَدِمَ عَلَيْهِ مِنْ سَاعَتِهِ ، لَكِنْ عَذَرْتُ دَهْرِي ، وَنَبَذْتُ فِعْلَتَهُ وَرَاءَ ظَهْرِي حِينَ عَايَنْتُ حَسَنَةً كُبْرَى مِنْ حَسَنَاتِهِ ، وَشَاهَدْتُ آيَةً عَظُمَى مِنْ آيَاتِهِ . . . شَيْخُ الْإِسْلَامِ ، وَمِفْتَاحُ الْأَنَامِ ، مَحْيِي الْعِظَامِ الْبَالِيَةِ ، الْمَوْسُومُ : بِبَحْيِي الثَّانِي ^(١) ، أَجْرَى اللَّهُ آثَارَ مَعَالِيهِ عَلَى صَفْحَاتِ الْأَيَّامِ ، وَرَبَطَ أَطْنَابَ دَوْلَتِهِ بِأَوْتَادِ الْخُلُودِ ، فَتَشَبَّثَتْ بِأَذْيَالِ عَتَبَتِهِ الْعَلِيَّةِ ، وَأَنْخَسَتْ الْمَجْرُوسَةُ سُدَّتَهُ السَّنِيَّةَ ، الَّتِي هِيَ مَحَطُّ رِحَالِ الْأَفْضَلِ ، وَمَخِيمُ أَرْبَابِ الْفَضَائِلِ . . . فَلَمَّا قَصَدْتُ شُكْرَ بَعْضِ نِعْمَتِهِ الَّتِي تَتَظَاهَرُ آثَارُهَا عَلَيَّ ، وَهَمَمْتُ ذِكْرَ شَيْءٍ مِنْ فَوَاضِلِهِ الَّتِي يُنْظَرُ فِي أَنْوَارِهَا بَيْنَ يَدَيَّ ، وَشَحْنَتِهِ بِاسْمِهِ ، وَخَدَمْتُ

(١) لم يوضح المؤلف مَنْ هو المقصود ببحيى الثاني ، ولكننا نحسب أنه يقصد أحد اثنين هما :
١ : يحيى بن زكريا بن بريم شيخ الإسلام العُثماني الذي تولى المشيخة ثلاث مرات ، وعاش من سنة (٩٦٠ هـ / ١٥٥٣ م) حتى وفاته سنة (١٠٥٣ هـ / ١٦٤٤ م) ، وكان يعرف بسلطان علماء المغرب والمشرق .
انظر ؛ خلاصة الأثر : (٤٦٧ / ٤ - ٤٧٢) ، وَهْدِيَّةُ الْعَارِفِينَ لِلْبَغْدَادِيِّ : (٥٣٢ / ٢) ، وَتَحْفَةُ الْخَطَّاطِينَ : (٧٥٢ - ٧٥٣) ، وَدُوْحَةُ الْمَشَائِخِ مَعَ الذَّيْلِ ؛ ص : (٤٦ - ٤٨) ، وَعُثْمَانِي مُؤَلَّفَرِي ؛ لِمُحَمَّد طَاهِر بَرُوسَه لِي : (٤٩٨ / ٢ - ٤٩٩) .

٢ : يحيى بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الرحمن الحطاب الرعيني المكي الفقيه المالكي الميقاتي (٩٠٢ - ٩٩٥ هـ) (١٤٩٦ - ١٥٨٧ م) ، وَهَذَا الرَّجُلُ لَهُ كِتَابٌ (مُخْتَصَرُ سُلُوكِ الدَّرِينِ فِي حُلِّ النَّيَرِينَ فِي الْمِيقَاتِ) تَوَجَّدَ مِنْ مَخْطُوطَةٍ فِي مَكْتَبَةِ الْأَزْهَرِ : ٣٩٣٧٥ ، أَرْقَامُ الْحَفْظِ : (١٣ فَلَكَ وَمِيقَاتِ) ٤٥٤٠ الرِّسَالَةُ الرَّقْمُ : ٢ . وَقَدْ شَرَحَهُ عَمْرُ بْنُ أَحْمَدَ الْجَلِي ، وَسَمَاهُ : (شَرْحُ مُخْتَصَرِ الْحَطَّابِ) ، وَهُوَ مَخْطُوطٌ فِي مَكْتَبَةِ الْخَالِدِيَّةِ فِي الْقُدْسِ : (١٨٢٩ فَلَكَ ٩٨٧ / ٧) ، وَقَدْ جَاءَ فِي أَوَّلِهِ : « عَمْرُ بْنُ أَحْمَدَ الشَّاهِرِ بِالْجَلِي : إِنْ صَنَاعَةُ اسْتِخْرَاجِ الْأَوْقَاتِ وَسَمَتِ الْقَبْلَةَ وَغَيْرَهَا مِنَ الْجِهَاتِ مِنَ الرَّبْعِ وَسَائِرِ الْأَلَاتِ عِلْمُ شَرِيف . . . فَإِنَّ الْمَخْتَصَرَ لِلْإِمَامِ الْعَلَامَةِ قُدْوَةِ الْمُحَقِّقِينَ بِبَحْيِي بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حَطَّابٍ » . . .
انظر ؛ مَكْتَبَةُ رَاغِبٍ پَاشَا ؛ [١٢٠١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣ / ٩٢٥ .

به إلى حضرته ، وتمنيتُ بعروة خدمته الاستمساك ، وفي سلك ذوي الاختصاص به لعلِّي أظفر منه فاتحةً أطفاه بفتح ، وينفردُ ليل البهيم عن صُبح ، والله الميسر للآمال ، وعليه التوكُّل في جميع الأحوال . قوله : (معنيان مشهوران) ، الظاهر أن التقيدَ إشارةً إلى الاختصاص ، فإن الشهرة يستغنى عن البيان ، وأما ما قيل إشارةً إلى أن للحمد معنيان ؛ غير مشهور كما ذهب إليه المُصنّف . . .

آخره قوله : (يدل على أنها) أي : المعارضة نقضاً بالقوة وإن لم يدلّ على التلازم ، وعلى التقديرين لا يرد عليهم ما أورده الشريف بقوله : (وأنت خبير بأن . اهـ) . هذا آخر ما أوردنا إيضاحه في هذا المقام ، بعون الله الملك المنعم ، المنة لله الذي منّ علينا بحُسن توفيقه على إتمام المرام ، وعلى أشرف المخلوقات النبي الأمي أفضل الصلاة والسلام ، وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين المهتدين لكافة الأنام ، وعلى صحبه الراشدين المهديين البررة الكرام ، ما قطر إنعام ، ونطق الغمام .

تمت الكتاب بعون الله الملك العلام .

ملاحظات : كلمة قوله مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وتُوجَدُ تصحيحات واستدراكات على الهوامش . **الوضع العام** : **نوع الخط** : نسخ . والغلاف جلد عُثماني مغلف بورق الإيرو ، **وعليه تملك** : حسين بن عثمان . وتملك : الواقف داماد زاده مُحَمَّد مُرَاد بالخاتم . وقف : دار المثنوي .

[٨٦٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٧٧ . مطبوع

عنوان المخطوط : حاشية مفتي زاده على الحُسَيْنِيَّة^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد صادق بن عبد الرحيم ، الأرزنجاني ، الصُّوفيّ ، الحنفيّ ، مُفْتِي زَادَه (ت ١٢٢٣ هـ / ١٨٠٨ م)^(٢) .

(١) HAŞİYE ale'l - HÜSEYNİYYE .

طبع الآستانة سنة (١٢٧٢ هـ / ١٨٥٥ م) ، انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ لسركيس : (١٧٦٩ / ٢) .

(٢) MUHAMMED SADIK b. ABDURRAHMAN el - ERZİNCANİ , MÜFTİZADE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٢٦ .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٨٨ .

أوله : حاشية . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي يفعل ما يشاء ، إنَّ الفضلَ بيدهِ يؤتية مَنْ يشاء ، وجعل الذرة شمساً منيراً إذا شاء ، ويختصَّ برحمته مَنْ يشاء ، والذي لا سائل لحُكْمِهِ وفِعْلِهِ ، ولا مُباحث لنظامه وعدله ، ولا مانع لإعطائه وقضائه . . . وبعد ، فيقول العبد الفقير ، إلى الله الغني القدير ، السيد مُحَمَّد صادق بن السيد عبد الرحيم الأرزنجاني ، الشهير بمفتي زاده ، أحسن الله بالحسنى وزياده : لما رأيتُ (الرِّسَالَةَ الحُسَيْنِيَّةَ في علم الآداب) مقبولةً مرغوبةً عند المَهَرَّةِ ، وكافيةً وافيةً لتحصيل المسائل الأدابية عند الكَمَلَةِ ، مع أنني لم أجد لها شرحاً لكلِّ ألفاظها كافية ، وبسط معانيها شافية ، وعندى طلبه من أعزَّة الأَحْبَاءِ ، وأجلَّة الأخلاء ؛ طالبين وراغبين إلى كشف أستاره عن أسرارهِ ، ونصب المنارة على أنواره ، قصدتُ إلى شرحه وبيانه ، سالكاً مَسْلَكَ الإيجاز والاختصار ، تاركاً مذهب الإطناب والإكثار . . . على أنني كنتُ في أزمنة أخصِّ ، الأعزَّة فيها أذلة ، والأذلة فيها أعزَّة ، الكَمَلَةُ في بحار المذلة سباحون ، وفي تُراب المشقة حاسرون ، والجهلة بلؤلؤ العزَّة لاعبون ، وعلى القصور والآرائك متكئون . . . قوله : (يا مَنْ وفَّقنا . . .) إلخ . أثر هذا الأسلوب رعايةً لصنعة الاستغراب ، وهي عدول عمّا هو المشهور لنكتة ، وتلميحاً إلى القُرب ، وهي : ﴿ وَخَنُّ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ جَبَلٍ أَلْوَدِيدِ ﴾ ^(١) . ومعنى قُربيته تعالى : علمه على ظاهر العبد وباطنه . . .

آخره : . . . قوله : (ومما ينبغي أن يعلم . . .) إلخ : عطف على مما ينبغي السابق . اعلم أن المناظرة عبارة عن النظر بالبصيرة من الجانبين في النسبة بين الشئين إظهاراً للصواب ، وطريق إظهار الصواب من الجانبين يقتضي أموراً مُحتاجاً إليها ؛ الذي اعتبره العلماء على وجه الركنية في المناظرة المذكورة في هذه الرِّسَالَةِ ، وللجانبين آداب استحسناها الإمام الرازي ، فلذلك يُعدُّ من حُسْنِيَّات المناظرة لا من رُكنها ، وإن كان بعضها راجعاً إلى الوظيفة بأدنى عناية .

(١) سورة ق ، الآية : ١٦ .

وتلك الآداب ترتقي إلى تسعة . أحدها : الاحتراز عن الإيجاز ؛ إذ لم يحترز عن الإيجاز ؛ لزم الخلل في فهم الكلام والمقال ، وهو مُناف للغرض . وثانيها : الاحتراز عن الإطناب ؛ إذ لو لم يحترز لكان مؤدياً إلى الملل المنافي للغرض . . . وتوسعها : الاحتراز عن ظنّ الخصم حقيراً ضعيفاً إذ لو لم يحترز لأدّى استحقاره إلى صدور كلام ضعيف من نفسه ، فيكون مغلوباً لخصم ضعيف بالإلزام والإفحام مع أنّ هذا أشنع وجوه الإلزام . وعلى الله تعالى التوكل وبه الاعتصام ، ونسأل الله تعالى أن يثبت قلوبنا على دينه ، وأن لا يزيغها بعد الهداية ، ويعصمنا عن الذنوب والمعصية ؛ بحرمة رسوله خير البرية ، عليه أفضل الصلاة وأكمل التحية .

ملاحظات : طبعة حجرية ، تمت طباعة حاشية مفتي زاده على الحسينية ؛ بدار الطباعة العامرة ، بمعرفة ناظرها مُحَمَّد رجائي **تاريخ الطباعة :** أوائل محرم الحرام سنة (١٢٥٥ هـ / ١٨٣٩ م) ، والغلاف جلد عُثماني ، وقف : السيد الحافظ مُحَمَّد مُراد ؛ شيخ خانقاه مُراد مُلاً ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) على دار المثنوي .

[٨٧٠] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١ / ٤٧٨ .

عنوان المخطوط : شرح الرِّسالة الحسينية في آداب البحث والمناظرة ^(١) .

(١) TA'LİKAT ala ADABI'L - HÜSEYNİYYE VE ŞERH - İ RİSALETİL ADAB

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١ / ٤٧٩ . ومكتبة راغب پاشا ؛ [١٦٨٦] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١ / ١٢٩١ . ومكتبة جامعة إستانبول ؛ الرِّقْم الْقَدِيم : ١ / ١٥٢ . والرِّقْم الْقَدِيم : ٦ / ١٤٨٠ . والرِّقْم الْقَدِيم : ١٠ / ١٤٨٨ . والرِّقْم الْقَدِيم : ٨ / ١٥٠٦ . ومكتبة الأزهر ؛ ٢٥٠٨٣ ، أرقام الحفظ : (٨٢ آداب بحث) ٢٣٠٤٣ الرسالة الرقم : ١ . ومكتبة برنستون ؛ مجموعة جاريت ؛ الرقم : ٩١٦ ، رمز الحفظ : ٤٤٩ (A H) ، ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ، الرقم : ٣٣٩٣ ، رمز الحفظ : ٥٣٦٠ ، ورمز الحفظ : ١٠٨٦ ، ورمز الحفظ : ٥٢٩٨ ، ورمز الحفظ : ٥٢٩٥ ، ورمز الحفظ : ٥٥٤٩ ، ورمز الحفظ : ١٣٢٧ ، ورمز الحفظ : ٥١١٢ ، ورمز الحفظ : ٥٤٥٨ ، ورمز الحفظ : ٥٩١٨ ، ورمز الحفظ : ١٠٦٨ ، ورمز الحفظ : ٥٤٩٥ ، ورمز الحفظ : ٣٢٨٣ ، والرقم : ٣٣٩٣ ، رمز الحفظ : ٥١٥٨ .

وانظر الأصل المشروح ، وهو : الرسالة الحسينية في آداب البحث والمناظرة ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٤ / ٩٧ .

المؤلف : حسين بن عبد الله الأنطاكي (ت ١١٣٠ هـ / ١٧١٨ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٢٠/آ ، **مقياس الورقة :** (١٩٠ × ١٤٠ = ١٣٠ × ٦٠) ، **عدد الأسطر :** (١٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . (يا من وفقنا لوظائف البحث) . وكلمة يا : مشتركة بين الأحوال الثلاثة ، فلا يحتاج إلى توجيه . العلامة ، والمُرَاد بها غاية معناها ، وهي الإجابة . والتوفيق . لغةً : جعل الأسباب مُتوافقة نحو المسبب . واصطلاحاً : خلق القدرة على الطاعة . والبحث . لغةً : التفتيش . واصطلاحاً : إثبات المدعى بالدليل نفيًا وإثباتًا ؛ وهو الظاهر ، والمراد بالوظائف الموجهة ها هنا ؛ أعني الأنواع الثلاثة وأمثالها ، وهو الأظهر ، ويحتمل أن يكون أعمّ منها ، وإضافتها إلى البحث سببية ، وهو الأنسب ، وفيه براءة الاستهلال (في التحريرات) : أي تحرير المُدعى والدليل والمقدمات والمعرّف والمادة وأجزاء التعريف في التعريفات ، والقسم المقسم في التقسيمات (والتحقيقات) أي الدلائل الموردة على المذكورات ...

آخره : ... وثامنها : عن المناظرة مع أهل المهابة والاحترام ؛ لئلا يثقل ذهنه بجلالة قدر الخصم والاحتشام ، فيسقط حدة ذهنه ، وينطفي دِقته . وتوسعها : أن لا يحتسب أن خصمه حقير ضعيف ، لئلا يؤدي استحقاره إلى صدور كلامٍ سخيف ؛ فيكون مغلوب الخصم الضعيف بالإفحام ؛ مع أن هذا أشنع وجوه الإلزام . وعلى الله تعالى التوكل وبه الاعتصام . تم بعون الملك العلام ، وبه الابتداء في الكلام .

سنة (١١٥٣ هـ) . م م م .

ملاحظات : تاريخ النسخ : سنة (١١٥٣ هـ / ١٧٤٠ م) . **الوضع العام :** خطّ النسخ الواضح ، وتُوجَد على الهوامِش وَبَيَّن السُّطُور تصحيحات وتعليقات وشروح

(١) ŞAH HÜSEYİN ÇELEBİ en - NIKSARİ el - AMASİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٤/٩٧ .

كثيرة ، والمتن المشروح مُمَيَّز بِخُطُوط حمراء اللون فوقه . والغلاف جلد عُثْمَانِي ،
وعليه تملك : السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد ؛ شيخ خانقاه مُرَاد مُلَّا ؛ مع خاتم الوقف ،
سنة (١٢٢٥ هـ / ١٨١٠ م) . وقف : دار المثنوي .

[٨٧١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٤٧٨ .

عنوان المخطوط : شرح آداب البحث والمناظرة لطاشكيري زاده = شرح آداب
المولى أبي الخير^(١) .

المؤلف : أحمد بن مُصْطَفَى بن خليل ، عصام الدين ، أبو الخير ، طاشكيري ؛
طاشكويري زاده (ت ٩٦٨ هـ / ١٥٦١ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢١/ب - ٢٧/آ ، مقياس الورقة : (١٩٠ × ١٤٠ =
١٣٠ × ٦٠) ، عدد الأسطر : (١٩) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٣٣٨ .

ملاحظات : مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٤٧٨ .

[٨٧٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٤٧٩ .

عنوان المخطوط : شرح الرِّسَالَةِ الْحُسَيْنِيَّةِ فِي آداب البحث والمناظرة^(٣) .

المؤلف : حسين بن عبد الله الأنطاكي (ت ١١٣٠ هـ / ١٧١٨ م)^(٤) .

(١) RİSALETÜ'İ - ADAB = ADABÜ'İ - MEVLA EBU'L - HAYR .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٣٣٨ . والرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣/٤٧٤ . والرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ :
١/٤٨٠ .

(٢) İSAMÜDDİN AHMED b. MUSTAFA et - TAŞKÖPRİ ، TAŞKÖPRİZADE

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢١ .

(٣) ŞERHÜ'L RİSALETİ HÜSEYİNİYE li - ŞAH HÜSEYİN al - AMASYAVİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٤٧٨ .

(٤) ŞAH HÜSEYİN ÇELEBİ en - NİKSARİ el - AMASİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤/٩٧ .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٢١/آ ، مقياس الورقة : (٢٠٠ × ١٣٥ = ١٥٥ × ٦٠) ، عدد الأسطر : (١٧) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ١/٤٧٨ .

تَمَّتِ الرِّسَالَةُ الشَّرِيفُ بِعَوْنِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَآبُ .

ملاحظات : يتضمن هذا المجموع : (١٧) مخطوطة قيّمة وبعضها نادر ، وقد جَمَعَهَا وسَفَرَهَا أحدُ عُلَمَاءِ دارِ المثنوي ، والراجحُ أنَّ بعضَ التعليقات التي على الهوامش ؛ وما بين السطور هي بخط مُحَمَّد مُرَاد ؛ شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا ، وهو جامعها ؛ والمُعلّق عليها . وتُوجَدُ في أوّلها صفحةٌ من الفوائد ، وتُوجَدُ على الهوامش وَبَيَّنَ السُّطُورِ تَعْلِيقاتٌ وَتَضْحِيحاتٌ كثيرة . والمتن المُشْرُوح مُمَيَّزٌ بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فوقه . **الناسخ :** مصطفى بن معدن . **تاريخ النسخ :** في الثاني والعشرين ؛ في وقت الصباح ، قبل طلوع الشمس ؛ من شهر رجب ، في مدينة سيواس ، في مدرسة شفائية ؛ سنة (١١٢٦ هـ / ١٧١٤ م) . **الوضع العام :** خطّ النسخ ، والغلاف جلد عُثمانيّ مغلف بورق الإيبرو النفيس ، **وعليه تملك :** السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد ؛ شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي .

[٨٧٣] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٢/٤٧٩ .

عنوان المخطوط : سلم الطلاب في علم الآداب^(١) .

المؤلف : مُصْطَفَى بن حسين حسني الصوابي كان حيّاً سنة (١١١٠ هـ / ١٦٩٨ م)^(٢) .

(١) SULLAMÜ'İ - TULLAB fi İLMİ'İ - ADAB .

تُوجَدُ منه مخطوطة في مكتبة جانقري في تركيا ، رقم : (٣/١٤٣) الأوراق : (٢٦ - ٢٧) ، ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ؛ بالرياض ؛ رقم الحفظ : ٠٩٣٦٥ - ٢ .

(٢) Mustafâ b. Hüseyin Hüsni es - Sevabî .

انظر ؛ معجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط ؛ الرقم : (١٠٠٢٧) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢١/ب - ٢٢/ب ، مقياس الورقة : (٢٠٠ × ١٣٥ = ١٥٥ × ٦٠) ، عدد الأسطر : (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى رَسُولِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ ، وَبَعْدَ ؛ فيقول الفقير المحتاج إلى رحمة ربه القدير لما أدركت النظر في أنموذج علم المناظرة ليستعد بها في المباحثة والمطالعة ، لكن وجدت مسائل بعض المتون قليلة ، وبعضها مفصلة عسيرة ، فنفذت ما هو المحفوظ في الخاطر من كتب علماء الماهر ؛ لا سيما من الرِّسَالَةِ الْحُسَيْنِيَّةِ المنسوبة إلى المرحوم ، أدخله الله تعالى المعصوم ، وبينت ما هو الأكثر استعمالاً ، وألزم البيان استقلالاً . وَسَمَّيْتُهُ : (سَلَّمَ الطلاب في علم الآداب) ، ليرتقي به إلى سرور أولي الألباب ، لهذا ليس بلياقة الحال ؛ بل بدعاء الإخوان ، وتيسير مُيسِّر الآمال ، والمرجو منهم أن ينظروا بعين الوداد والإنصاف ، وأن يتجنبوا أهل العناد والاعتساف . (اعلم) أن الأداب علم يبحث فيه عن الأعراض الذاتية للأبحاث من حيث إنها موجّهة أو غير موجّهة ، وحيث إنها نافعة أو مُضِرّة ، قيل : عِلْمٌ يُتَوَصَّلُ به إلى معرفة كيفية الاحتراز عن الخطأ في المناظرة . (المناظرة) : هي النظر بالبصيرة من الجانبين في النسبة بين الشئيين إظهاراً للصواب . . .

آخره . . . (لو كان معرفاً) فللسائل النقض الشُبْهِيّ بشهادة ما من عدم الجامعة والمانعية ونحوهما ممّا لا يليق في التعريف ، فللمعرّف حِينَئِذٍ المنع مُجَرِّداً ، أو بسندِ التحريات أو نحوه ، فلهذا قالوا : ناقض التعريف مُسْتَدَلٌّ ، والموجّه مانع ، وأما السائل ؛ ثم المعرف في الدعاوى الضمنية في المطلق التعريفات ، والتعريفات التصديقية كسائل ؛ والمدعى والناقل ونفيهما كان قاسماً ، فحال سائله ثم حال كحال سائل المعرف ، والموقوف في حالات . رحم الله امرأً أصلح ما اطلع عليه لما جال في خاطري . تلك الرِّسَالَةُ بدأت في يوم السبت في أول الضحى ، وأتممتها في آخر الضحى . تاريخ سنة (١١٣٦ هـ) . تم تم تم .

ملاحظات : تاريخ النسخ : سنة (١١٣٦ هـ / ١٧٢٣ م) . وباقي مُواصفَاتِهِ مثل مُواصفات الرِّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ١/٤٧٩ .

[٨٧٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣/٤٧٩ .

عنوان المخطوط : الرِّسَالَةُ الولدية في آداب البحث والمناظرة ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن أَبِي بكر المرعشي ، ساجقلي زاده ، سچاقلي زاده ، الحنفي ، الصُّوفِيّ ، النَّقْشِبَنْدِيّ (ت ١١٥٠ هـ / ١٧٣٧ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٣/ب - ٣٤/آ ، **مقياس الورقة :** (٢٠٠ × ١٣٥ = ١٤٠ × ٦٥) ، **عدد الأسطر :** (١٧) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٨/٩٧ .

ملاحظات : تُوجَدُ في آخره صفحةٌ من الفَوَائِدِ ، وتُوجَدُ على الهَوَامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ وعلى الأوراقِ الإضافيةِ تَعْلِيقاتٌ كثيرة . والعناوين وبعض الكلمات مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وبعض العباراتِ مُمَيَّزَةٌ بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَهَا ، **الناسخ :** مُحَمَّد حافظ القرآن من تلاميذ حسين أَفَنْدِي المعروف بإمامة حسكي سلطان في إِسْتَنْبُول . **الوضع العام :** خطُّ التعليق ، وباقي مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ١/٤٧٩ .

[٨٧٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤/٤٧٩ .

عنوان المخطوط : رِسَالَةُ العلاقة = رِسَالَةُ الاستعارة ، في البيان ^(٣) .

(١) RİSALETÜ'İ - VELEDİYYE fi FENNİ'İ - MÜNAZARA

انظر ؛ دار المثنوي : [١٧٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٨/٩٧ .

(٢) MUHAMMED b. EBUBEKİR el - MAR'AŞI el - HANEFİ , SAÇAKLIZADE

ساجقلي زاده ، سچاقلي زاده ؛ انظر ؛ دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٨/٩٧ .

(٣) ALAKA fi'İ - İSTİARE

تُوجَدُ منها مخطوطات عديدة . انظر ؛ مكتبة برنستون ؛ مجموعة يهودا ؛ الرقم : ٣٩٧٦ ، رمز الحفظ : ٥٧٦٩ ، والرقم : ٣٩٧٦ ، رمز الحفظ : ٢٧٨٢ ، والرقم : ٣٩٧٦ ، رمز الحفظ : ٥٢٠٣ ، والرقم : ٣٩٧٦ ، رمز الحفظ : ٥٩٦٤ ، ومكتبة الأزهر ؛ الرقم : ٣٤١١٤ ، أرقام الحفظ : (٢٦٣ بلاغة) ٦٧٩٠ أباطة الرسالة الرقم : ٢ . والرقم : ٣٤٢٩٧ ، أرقام الحفظ : (١٥٤٧ بلاغة) ٣٣٧٩٨ حليم الرسالة الرقم : ١ . والرقم : ٣٤٤٠٥ ، أرقام الحفظ : (١٢٣٣ بلاغة) ٢٨٧٢٥ السقا الرسالة الرقم : ٢ . ومكتبة جامعة إِسْتَنْبُول ؛ الرَّقْمُ =

المؤلف: محمود بن عبد الله الأنطاكي العُثماني الحلبي (ت ١١٦٠ هـ / ١٧٤٧ م) ^(١).

عدد الأوراق وقياساتها: ٣٥ - ٤٠ ، مقياس الورقة : (٢٠٠ × ١٣٥ = ١٢٥ × ٦٥) ، عدد الأسطر : (١٨) .

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله حمد الشاكرين ، والصلاة على الأولين والآخرين ، وعلى آله الطيبين الطاهرين . وَبَعْدُ ؛ فاعلم أَنَّ طرقَ أداءِ المُرادِ ثلاثةٌ : حقيقة ومجاز وكناية ، فالحقيقة : لفظٌ مستعمل فيما وضع له من حيث إنه ما وضع له . والمجاز : لفظ مستعمل في غير ما وضع له من حيث إنه غيره بعلاقة

= القَدِيمُ : ٣/١٤٨٨ . والرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٣/١٥٩٦ . ومكتبة الفاتح في السُّلَيْمَانِيَّة : ٢/٥٣٥٧ ، ومكتبة السُّلْطَانِ بَايَزِيد : ٨/٧٨٨٤ ، ٤/٦٠٦١ .

وقد شرحها حسين بن مصطفى الأيديني العُثماني ، المعروف بابن قره تبه لي (ت ١١٩١ هـ / ١٧٧٧ م) . وشرحه تحت عنوان : (حاشية على شرح رسالة الاستعارة = شرح العلاقة للأنطاكي) ، وتُوجَدُ من هذا الشرح مخطوطات في مكتبة الأزهر تحت الرقم : ٣٤١٣٤ ، أرقام الحفظ : (١٢٣٣ بلاغة) ٢٨٧٢٥ السقا الرسالة الرقم : ١ . والرقم : ٣٤١٣٥ ، أرقام الحفظ : (١٥٤٧ بلاغة) ٣٣٧٩٨ حليم الرسالة الرقم : ٣ . والرقم : ٣٤١٣٦ ، أرقام الحفظ : (٢٣٥٠ بلاغة) ٥٦٩٤١ حسنين باشا ، وفي مكتبة لاله لي في إِسْتَنْبُول : ٢٩٩٧ ، وفي مكتبة راغب باشا : [١٦٩٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٢٩٤ . وعلى شرح قره تبه لي تُوجَدُ حاشية مُحَمَّد بن عُثْمَان الحلبي الأطه وي ، المسماة : (الحاشية الجديدة على شرح قره تبه لي) . وهي حاشية مطبوعة .

انظر ؛ فهرس مكتبة مُحَمَّد عارف ؛ [٥٨٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٢٣٦ . والشيخ محمود الأنطاكي ؛ له : رسالة الاستعارة (في البلاغة) . وقد طُبِعَ شرح رسالة الاستعارة ؛ تأليف قره تبه لي . وشرح الشيخ محمود الأنطاكي على رسالته في الاستعارة المعروفة بمتن العلاقة (بلاغة) ، ومعها المتن المذكور ، طُبِعَ في الآستانة سنة (١٢٨٤ هـ / ١٨٦٧ م) . انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ لسركيس : (٤٩٣/١) . وإيضاح المَكْنُون في الذيل على كشف الظنون ؛ للبيغدادي ، (٥٥٧/١) .

(١) MAHMUD el - ANTAKI .

محمود بن عبد الله الأنطاكي ، العُثماني ، المدرس ، البياني ، نزل في حلب ، ودرَّس فيها ، وكانت وفاته فيها أيضاً . من تصانيفه : العلاقة = رسالة الاستعارة في البيان ، وشرحها . انظر ؛ إِيضَاحُ الْمَكْنُون للبيغدادي : (٥٥٨/١) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَة : (١٧٥/١٢) ، ومكتبة راغب باشا ؛ [١٦٩٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٢٩٤ .

بينهما ، أي : اتصال ، ومناسبة الموضوع له ، والمستعمل فيه مع قرينة مانعة عن إرادة الموضوع له ، والكناية : لفظٌ مستعملٌ في لازمٍ ما ؛ وُضع له بلا قرينة مانعة عنه ، يعني : إن الكناية من حيث إنها كناية لا تُنافي الموضوع له ؛ كما أنَّ المجازَ ينافيه ؛ لكن قد يمتنع فيها أيضاً . . .

آخره : . . . وأما الكناية : فلفظٌ أُريدَ به لازمٌ معناه من غير قرينة مانعة عن إرادته ، والممكنى عنه ؛ إما ذات ؛ نحو : طَعَنَ فلانٌ مجمع طعنك ، أو صفة ؛ مثل : فلانٌ طويلُ النجاد ؛ بمعنى طويل القامة ، أو نسبة بينهما ؛ نحو : إنَّ الكرمَ في بيت فلان ، بمعنى : إنَّ الكرمَ في فلان . تَمَّت ، تم . م م م .

ملاحظات : المتن المَشْرُوح مُمَيَّزٌ بِخُطُوطٍ حمراء اللون فوقه ، أو مَكْتُوبٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، وبعض التَّعْلِيلَاتِ وَالتَّضَحِيحَاتِ مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ أَيْضاً . وباقِي مُواصفَاتِهِ مثل مُواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٤٧٩ .

[٨٧٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٥/٤٧٩ .

عنوان المخطوط : الإعراب عن قواعد الإعراب ^(١) .

المؤلف : عبد الله بن يُوسُف جمال الدين ابن هشام (ت ٧٦١ هـ / ١٣٦٠ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤١/ب - ٥٤/آ ، **مقياس الورقة** : (٢٠٠ × ١٣٥ = ١٥٠ × ٦٠) ، **عدد الأسطر** : (١٧) .

(١) el - Ī'RAB en - KAVAIĐI'Ī - Ī'RAB .

تُوجَدُ منه مخطوطة أخرى في مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١/٥٠٧ .

وقد طبع في مطبعة الأعلام سنة (١٣٠٤ هـ / ١٨٨٧ م) ، وبالمطبعة المحمودية سنة (١٣١٦ هـ / ١٨٩٨ م) ، وفي كلكتة سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وفي بُولاق سَنَةً (١٢٥٣ هـ / ١٨٣٧ م) ، وسنة (١٢٦٤ هـ / ١٨٤٧ م) ، وسنة (١٢٧٤ هـ / ١٨٥٧ م) ، وسنة (١٢٨٢ هـ / ١٨٦٥ م) ، وبمطبعة الجوائب في إِسْتَنْبُول سنة (١٢٩٨ هـ / ١٨٨١ م) ، وسنة (١٣٠٥ هـ / ١٨٨٧ م) .

انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ لسركيس : (٢٧٤/١ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢/١٨٢٥) .

(٢) CEMALÜDDİN ABDULLAH b. YUSUF el - MISRİ , İBN HİŞAM en - NAHVİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٤٣٧ .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين . قال الشيخ الإمام العالم العامل : جمال الدين ابن هشام ، نفع الله المسلمين ببركته : هذه فوائد جلييلة في قواعد الإعراب يقتفي متأملها جادة الصواب ، وتطلعه في الأمد القصير على نُكْتِ كثيرة من الإعراب ؛ عملتها عمل مَنْ طَبَّ لِمَنْ حَبَّ . وَسَمَّيْتُهَا ؛ بِالْإِعْرَابِ عَنْ قَوَاعِدِ الْأَعْرَابِ ، ومن الله أستمَدَّ التوفيق والهداية إلى أقوم طريق ؛ بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ ، الباب الأول : في الجملة وأحكامها ، وفيه أربع مسائل . . .

آخره : . . . ولا بإبدالٍ مِنْ مَا لَأَنَّ المبدل من اسم الاستفهام لا بُدَّ أَنْ يَقْتَرِنَ بهمزة الاستفهام ، نحو : كيف أنت ؟ أصحيح أم سقيم ؟ . ولا صِفةً أَيْضاً ؛ لِأَنَّ (ما) لا توصف إذا كانت شرطية واستفهامية ، ولا بياناً ، لِأَنَّ ما لا يوصفُ لا يُعْطَفُ عليه عطْفُ بيانٍ كالمضمرات ، وكثير من المتقدمين يُسَمُّونَ الزائدَ : صِلَةً ، وبعضهم يسميه : مؤكداً ، وفي هذا القدر كفاية لمن تأمله . تَمَّتِ الكتاب .

ملاحظات : الناسخ : مُحَمَّدُ بْنُ قَدِيرِ بْنِ مُصْطَفَى بْنِ قَنْبَرٍ . **تاريخ النسخ :** في شهر ربيع الآخر في يوم الجمعة في وقت الضحى سنة (١١٩٤ هـ / ١٧٨٠ م) . وباقى مَوَاصِفَاتِهِ مثل مَوَاصِفَاتِ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٤٧٩ .

[٨٧٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٦/٤٧٩ .

عنوان المخطوط : رِسَالَةٌ فِي آدَابِ الْبَحْثِ وَالْمَنَازَرَةِ^(١) .

المؤلف : إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُصْطَفَى بْنِ مُحَمَّدٍ ، الكلبوي ، شيخ زاده ، الحنفي (ت ١٢٠٥ هـ / ١٧٩١ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٥٥/ب - ٦٢/آ ، **مقياس الورقة :** (٢٠٠ × ١٣٥ = ١٤٥ × ٨٥) ، **عدد الأسطر :** (١٩) .

(١) RİSALE fi'l - BAHS ve'l - MÜNÄZARA .

توجد منها مخطوطة في مكتبة جامعة إستانبول ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٢/١٩٣٣ . وفي مكتبة برنستون مجموعة يهودا ؛ الرقم : ٣٤١٣ ، رمز الحفظ : ٤٢٣٤ ، والرقم : ٣٤٣١ ، رمز الحفظ : ٤٢١٢ .

(٢) İSMAİL b. MUSTAFA b. MAHMUD ، el - GELENBEVİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٣٠١ .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . يقول الفقير إلى رب العباد القدير : لما كان متون علم الآداب لم تشتمل على تفصيل أمثلة البحث لجميع الأبواب ، إذ بهذا التفصيل ينتقش صور كيفية المناظرة في صفائح أذهان الطلاب ، جعلت هذه الرِّسَالَة المشتملة على هدية شافية لصدور الإخوان أولي الألباب .

فاعلم أن البحث والمناظرة : مدافعة الكلام ليظهر الحق ، وعلم الآداب موضوع لتمييز صحيح البحث عن سقيمهِ ، فهو : عِلْمٌ يُبْحَثُ فيه عن أحوال الأبحاث الكلية ؛ من حيثُ إنها موجهة مقبولة ، أو غير موجهة ؛ بأن يقال : كل ما هو منع مُقَدِّمة موجهة ، (وكل ما) هو نقض أو معارضة ، فهو موجهة ، وكل ما هو إثبات المُقَدِّمة الممنوعة ، أو إبطال السند المساوي موجهة ؛ وهكذا فموضوع هذا العلم (هو الأبحاث الكلية) ، وغايته العِصمة عن الخطأ في أبحاث الجزئية ، فإنَّ عالمَ هذا العلم ، وكذا سائر العلوم يعرف صِحَّةَ البحث الجزئي ، أو فساده بأن يضم إلى قاعدة من قواعد صغرى سهلة الحصول ، بأن يقال : هذه معارضة ، وكل معارضة موجهة ، وهذه موجهة ، وقس على هذا . . .

آخره : . . . وكل تقسيم لهذا شأنه باطلٌ ، ويُجانب عنه : بأن كون تلك الأبحاث من وظائفه الموجهة ممنوعٌ ، كيف ؟ وقد عدوا الإبطال من غير دليلٍ مُكابرةً ؛ كمنع البديهيِّ الجليِّ . وأما المنع : فطلبُ الدليل ، والطلب لا يحتاج إلى شاهدٍ ؛ بخلاف الإبطال ؛ الذي هو الحُكْمُ بالبُطلان ، فلا يسمع من غير دليل ، وأيضاً قد عدوا إبطال المُقَدِّمة غير المدللة بدليلٍ يدلُّ على فسادها بُطلاناً ؛ غَيْرَ مقبولٍ أيضاً ، وفيه ما فيه . تَمَّت الكتاب .

ملاحظات : مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١/٤٧٩ .

[٨٧٨] الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ٧/٤٧٩ .

عنوان المخطوط : حاشية الزبياري على شرح الليثي السمرقندي على الفريدة لعصام الدين ^(١) .

المؤلف: حسن بن مُحَمَّد الزيباري الشهرزوري الكردي (ت ١٠٥٠ هـ / ١٦٤٠ م)^(١).

عدد الأوراق وقياساتها: ٦٣/ب - ٩٩/ب ، مقياس الورقة : (٢٠٠ × ١٣٥ = ١٣٠ × ٦٠) ، عدد الأسطر : (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ عِلْمَهُ الْبَيَانُ ، وجعله ذريعة إلى معرفة دقائق القرآن ، والصلاة والسلام على مَنْ عجز عن إدراك مقاماته عقولُ العقلاء ، وَكَلَّ عن بيان حالاته ألسنةُ فُحول البُلغاء ، وعلى آله وأصحابه الواصلين إلى الله الواحد ، الذي لا تعدُّد فيه ؛ بطُرُق مختلفة واضحة الدلالة ، متباعدة عن التشبيه والتمويه . أما بعد : فهذه حواشٍ على الشرح المنسوب إلى المولى المكرَّم ، والأستاذ المفخَّم مولانا : (عصام الدين إبراهيم) ، أدخله الله جنَّة النعيم ؛ على رسالة الاستعارات ؛ للمولى المحقِّق ، والخبير المدقِّق ؛ مولانا : (أبي القاسم الليثي السمرقندي) ، طاب الله ثراه ، وجعل الجنة مثواه ، جمعها ترابُ أقدام الفقراء ، وغبارُ مجالس العلَّماء ، المعترفُ بالعجز والتقصير ، وقصور باعه في هذا الأمر الخطير ؛ لقلَّة البضاعة ، سيِّما في هذه الصناعة ، الذاكرُ لِـ « رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً عَرَفَ قدره فلم يَتَعَدَّ طَوْرَهُ » . إِلَّا أَنَّ إلحاحَ الإخوان والخلان ، حَمَلَهُ على التَّأْسِي بفضلاء الزمان : (حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزيباري) ؛ عفا عنهما الملكُ الباري ، لولده الأعزَّ الأُمجد ، شمس الملة والدين : مُحَمَّد ، رزقه الله السلامة ، وحفظه عن موجبات الندامة ، إنه وليُّ الإجابة ، وإليه الإنابة . (يقول العبد) : قولاً عن اعتقادٍ

= توجَدُ منه مخطوطة أخرى في مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤/٤٨٣ . وفي مكتبة برنستون المجموعة الجديدة ؛ الرقم : ٩٨٣ ، رمز الحفظ : ٩٥٦ . ولهذا الكتاب أكثر من تسمية ومنها : حاشية الزيباري على شرح عصام على الاستعارة للسمرقندي . حاشية على شرح عصام على رسالة الاستعارة . حاشية على شرح الإسفراييني على السمرقندية في الاستعارة . انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٦٦٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٢٨٥ .

(١) HASAN b. MUHAMMED , ez - ZİBARİ .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٦٦٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٢٨٥ ، وخلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمُجَبِّي : (٦٣/٣) ، ومُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَة : (٢٧٤/٣) .

يُوجِبُ النجاة عن هول يوم التناد . عَدَلَ عن ضمير المتكَلَّم إلى المظهر الذي هو . العبد (المفتقر) : للاستعطاف . إذْ في ذِكْرِ العُبُودِيَّةِ والافتقار هَضْمٌ لنفسه واعترافٌ بعجزه ، وقصور بضاعته عما هو بصدده ؛ فتحاً لباب فيضه ، وخطر بالبال أن اللام الداخلة على المظهر الموضوع موضعَ المضمَر للعهد الخارجي ؛ لأنَّ ذلك الضمير إن كان للغائب فلا بُدَّ من تقديم ذكره في الجملة . . .

آخره : . . . (بمثل ما ذكره) من قوة الاختصاص (وإلاَّ ظهر أن ما يحضر) أي : ينتبه (به السامع) على المراد ، (وما سواه ترشيح) أو تجريد فالاعتبار ، بالدلالة على المُراد ، لا بقوة الاختصاص عند السامع ، ولا يخفى أنه الأوجه . (أن يجعل الجميع) . أي : جميع الملائمات . (قرينةً) . ولذا قال صاحب التلخيص : القرينةُ قد تكون واحدةً ، وقد تكون مُتَعَدِّدَةً . والحمد لله على الإِتِّمَام ، والصلاة والسلام على سيد الأنام .

تَمَّتِ الرِّسَالَةُ على العصام . كتبه شخص إذا حضر لم يعرف ، وإذا غاب لم يُذكر ، تاريخ سنة (١٢٠٩ هـ) .

ملاحظات : تُوجَدُ في أوله صفحةٌ من الفَوَائِدِ ، والمتن المَشْرُوح مُمَيَّزٌ بِخُطُوطِ حمراء اللونِ فوقه . **الناسخ :** شخص إذا حضر لم يعرف ، وإذا غاب لم يُذكر . **تاريخ النسخ :** سنة (١٢٠٩ هـ / ١٧٩٥ م) . **وعليه تملك :** عمر أَفَنَدِي زاده محمود الصبري الطربزوني مع الخاتم . وباقي مَوَاصِفَاتِهِ مثل مَوَاصِفَاتِ الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ١/٤٧٩ .

[٨٧٩] الرَّقْمُ الحَمِيدِيُّ : ٨/٤٧٩ .

عنوان المخطوط : رِسَالَةٌ فِي الاسْتِعَارَاتِ ^(١) .

المؤلف : فيض الله بن (أبي الخير أحمد) بن مُصْطَفَى بن راسخ كنغريلي ، أبو الخير زاده ، داماد زاده ، فيض الله أَفَنَدِي ، شيخ الإسلام (١١٧٥ هـ / ١٧٦١ م) ^(٢) .

(١) RİSALE fi'l - İSTİARAT .

(٢) FEYZULLAH .

الراجح أن المؤلف هو (شيخ الإسلام : ٧٣) فيض الله بن أحمد بن مصطفى بن راسخ كنغريلي ، =

عدد الأوراق وقياساتها: ١٠٠/ب - ١٠٣/ب ، مقياس الورقة: (٢٠٠ × ١٣٥ = ١٥٥ × ٦٠) ، عدد الأسطر: (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي زَيَّن قلوبَ العارفين بأزهار بدائع البيان ، وعَيَّن شعوب السالكين بأسرار لوامع التبيان ، والصلاة والسلام على البشير الذي دعا إلى صراط مستقيم ، النازل في علو شأنه : ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ ^(١) ، وعلى آله وأصحابه أعلام الهدى إلى جلائل النعم ؛ ينابيع العلوم والحكم . وبعد فهذه رسالة وجيزة ، تقلدت فرائد عزيزة ، حاوية لأنواع الاستعارات ، جامعة لصنوف المجاز والعلاقات ، جمعتها يراعة البراعة ، على قدر الاستطاعة ، مع قريحة جامدة ، وفطنة خامدة ، فلما وُفِّقْتُ بعون الملك المتعال الختام ، وقوضت لتبييضها

= المشهور بأبي الخير زاده ، أو داماد زاده ؛ نسبةً إلى والده (شيخ الإسلام : ٦٢) أبي الخير أحمد أفندي . وقد ولد فيض الله في بروسه سنة (١١١٢ هـ / ١٦٩٩ م) ، وتولى مشيخة الإسلام في الدفعة الأولى (الرقم : ٩٤) وذلك سنة (١١٦٨ هـ / ١٧٥٥ م) ، فاستمرَّ حتى سنة (١١٦٩ هـ / ١٧٥٦ م) ، فأعفي ، ثم تولاهما ثانية في الدفعة (الرقم : ٩٦) ، وذلك سنة (١١٧٠ هـ / ١٧٥٧ م) ، فاستمرَّ حتى سنة (١١٧١ هـ / ١٧٥٨ م) ، ثم أعفي ، وحصلت وفاته في إستانبول سنة (١١٧٥ هـ / ١٧٦١ م) ، فدفن في زاويته بمنطقة سودليجه في القسم الأوروبي الشمالي الغربي من مدينة إستانبول . وكانت مشيخته في عهد الصدر الأعظم محمد راغب پاشا الذي تولى الصدرة العظمى من سنة (١١٧٠ هـ / ١٧٥٦ م) حتى وفاته (ت ١١٧٦ هـ / ١٧٦٣ م) . وقد أشار إليه المؤلف بإهدائه هذا الكتاب بقوله : « جعلتها عرضة بعرضة مَنْ هو أَصِفُ الزمان ؛ في سماء الجاه والجلال ، محطَّ الإنعام والإحسان في بسط الفضل والكمال ، روح جسم الوزارة ، وانسراح صدر الصدرة ، ألا وهو الصدر الأعظم ، والمشير المفخَّم ، جناب حضرة الحاج محمد پاشا ... » .

وفيض الله هو والد : داماد زاده ؛ محمد مراد بن فيض الله أفندي المفتي ابن أبي الخير أحمد أفندي المفتي ، وهذا السند موجود في قيد تملك المخطوطة المحفوظة في مكتبة مراد ملا ، الرُّقْمُ الحُمَيْدِي : ١٣٨٢ . وهي بَعْنَوَانُ : (شرح الفقه الأكبر) ؛ للمؤلَّف : أحمد بن محمد المغنيساوي الرومي الحنفي شهاب الدين أبو المنتهى .

انظر ؛ هدية العارفين للبغدادي : (٢٢٠/١) ، وتاريخ واصف : (٨٣/١) ، وقاموس الأعلام لشمس الدين سامي : (٢٠٩٨/٣) ، وسجل عثمانى : (٣٦/٤ ؛ ٧٦٦) ، وعلمية سالنامه سي : (ص : ٥٢٨) وترتيبه : (٧١) ، ودوحة المشايخ مع الذيل : (ص : ٩٩ - ١٠٠) .

(١) سورة القلم ، الآية : ٤ .

من المسوَّدة الخِيَام ، جعلتها عُزْصَةً بعُزْصَةٍ مَن هو آصِفُ الزمان ؛ في سماء الجاه والجلال ، محطَّ الإنعام والإحسان في بَسْطِ الفضل والكمال ، روح جسم الوزارة ، وانشرح صَدْرُ الصدارة ، ألا وهو الصَّدر الأعظم ، والمشير المفخَّم ، جناب حضرة الحاج (محمد پاشا) ^(١) ؛ أدامه الله تعالى في مسندِ سعادةٍ كما شاء ، فالْمَسْؤُولُ عن عوارِفِ أَفْصَالِهِ ، وَالْمَأْمُولُ مِنْ دَوَارِفِ ^(٢) نَوَالِهِ ؛ النظرُ فيها بنظرِ القَبُولِ والرِّضا ، والعفو عن الزلل والخطا ، فإنَّ الإنسان محلَّ العجزِ ؛ لا سيَّما هذا العبد الفقير السيد (فيض الله) .

وهلَّنا أشرع في بيان المقصود ، وأقول متوكلاً على مُفِيضِ الخير والوجود .
الاستعارات : الاستعارة المصرَّحة عن الخطبة . والسكاكي ذَكَرَ المشبَّه به ، وإرادة المشبَّه ، مثل : رأيتُ أسداً يرمي ، وجعل السكاكي منها الاستعارة الأصلية ، وهي : ما يكون لَفْظُ المُستعارِ ، أي : المُشبَّه به ؛ اسمَ جنسٍ ، أي : اسمٌ غيرُ مُشتقٍّ ، كأسيد ؛ استُعيرَ للرُّجل الشجاع ، وَقَتَلَ ؛ استُعيرَ للضرب الشديد . . .
آخره : . . . الاستعارة المجردة ، وهي ما قَرِنَ بما يلائمُ المُستعارَ لَهُ ، أي : المشبَّه ، كقوله :

(١) العالم العلامة ، والكاتب شعراً ونثراً ؛ باللغات الثلاث ؛ العربية والتركية والفارسية : الصدر الأعظم محمد راغب پاشا بن محمد شوقي ؛ داماد زاده ، النقشبندی ، القادري ، الصوفي ، وُلِدَ سنة (١١١٠ هـ / ١٦٩٨ م) وآلَتْ إليه الصدارة العُظمى سنة (١١٧٠ هـ / ١٧٥٦ م) ، ووافاه الأجل سنة (١١٧٦ هـ / ١٧٦٣ م) .
انظر مقدمة فهرس المخطوطات العربية والتركية والفارسية في مكتبة راغب پاشا ؛ إعداد : د . محمود السيد الدغيم ، منشورات سقيفة الصفا العلمية سنة (١٤٣٧ هـ / ٢٠١٦ م) : (١٤٧ / ١ - ١٦٨) .
(٢) ذَرَفَ الدَّمَعُ ، يَذْرِفُ ، ذَرَفًا بِالْفَتْحِ ، وَذَرَفًا ، بِالضَّمِّ ؛ وَذَرَفَانًا ، مُحَرَّكَةً ، وَذُرُوفًا كَقُعُودٍ ، وَذَرِيفًا كَأَمِيرٍ ، وَتَذَرَفًا بِالْفَتْحِ : أَي سَالَ . ذَرَفَتْ عَيْنُهُ : سَالَ دَمْعُهَا ، وَالدَّمَعُ مَذْرُوفٌ ، وَذَرِيفٌ ، وَالْمَذَارِفُ : الدَّمَاعُ ، وَذَرَفَ دَمْعُهُ ، تَذَرِيفًا ، وَتَذَرَفًا ، وَتَذَرِيفَةً : صَبَّهُ . وَكَذَا : ذَرَفَتْ عَيْنُهُ الدَّمَعُ ، تَذَرِيفُهُ : أَي أَسَالَتْهُ . ذَرَفَ عَلَى الْمِئَةِ ، تَذَرِيفًا : زَادَ ، كَذَرَفَ ، وَدَمَعُ ذَارِفٌ : سَائِلٌ ، وَالْجَمْعُ : ذَوَارِفٌ ، وَرَأَيْتُ دَمْعَهُ يَتَذَرِفُ . وَاسْتَذَرَفَ الشَّيْءُ : اسْتَفْطَرَهُ . وَاسْتَذَرَفَ الضَّرْعُ : دَعَا إِلَى أَنْ يُحْلَبَ ، وَيُسْتَفْطَرَ ، قَالَ الْقُطَامِي يَصِفُ الْإِبِلَ بِكَثْرَةِ أَلْبَانِهَا :

ذَوَارِفُ عَيْنَيْهَا مِنَ الْحَفْلِ بِالضُّحَى سُجُومٌ كَتَنُضَاحِ الشَّنَانِ الْمُشَرَّبِ

انظر ؛ تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي : (مادة : ذرف) ، (٣١٤ / ٢٣ - ٣١٥) ؛ (٣٤٨ / ٣٢) .

غمر الرداء (١)

أي : كثير العطاء ؛ استعير الرداء للعطاء بعد التشبيه بالرداء لأن العطاء يصون عرض صاحبه كما يصون الرداء ما يُلقى عليه ، ثم وصفه بالغمر التي يناسب العطاء ؛ تجريداً للاستعارة ، والقرينة سياق الكلام ، أعني قوله :

..... إذا تبسم ضاحكاً

الاستعارة التمثيلية : وهي اللفظ المستعمل فيما شُبّهَ بمعناه الأصلي تشبيه التمثيل ... وعلاقات المجاز المُرسَل : خمس وعشرون علاقةً في المشهور : الأول :

(١) القائل هو الشاعر كُثِيرَ عَزَّة .

الغمر : الماء الكثير ، ويقال : رجلٌ غمر الخُلُق ، وهو غمر الرداء ، إذا كان واسع المعروف سخياً ، قال الشاعر كُثِيرَ عَزَّة :

غَمُرُ الرِّدَاءِ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكاً غَلِقَتْ لِضَحْكِهِ رِقَابُ الْمَالِ
وَفَرَسٌ غَمْرٌ ، إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْجَزْيِ ، وَالْغَمْرُ : الْحَقْدُ ، يُقَالُ : قَدْ غَمَرَ عَلَيَّ صَدْرُهُ ، وَالْغَمْرُ : الَّذِي لَمْ تُحَنِّكِهِ
التَّجَارِبُ ، وَالْغَمْرُ : الْقَدْحُ الصَّغِيرُ ، قَالَ الشَّاعِرُ ، أَعَشَى بِأَهْلَةٍ :

تَكْفِيهِ حُرَّةٌ فَلِئِنْ أَلَمَّ بِهَا مِنْ الشَّوَاءِ وَيُرْوِي شُرْبَهُ الْغَمْرُ
انظر ؛ إصلاح المنطق لابن السكيت : (ص : ١٢ ، ٣٨ ، ٢٥٧) . ولسان العرب ، وتاج العروس : « ضحك »
وديون كثير عزة : (ص : ٢٨٨) ، ومعجم ديوان الأدب للفارابي : (١١٠/١) .

جميع أنواع الاستعارات داخلية تحت المجاز كقول القائل من البحر الكامل :

غَمُرُ الرِّدَاءِ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكاً غَلِقَتْ لِضَحْكِهِ رِقَابُ الْمَالِ
وقوله من الطويل :

وَوَجْهٌ كَأَنَّ الشَّمْسَ حَلَّتْ رِدَاءَهَا عَلَيْهِ نَقِيُّ الْخَدِّ لَمْ يَتَخَدَّدِ
جعل للشمس رداء استعارة للنور لأنه أبلغ .

وكذلك قولك : (بنيتُ لك في قلبي بيتاً) مجاز استعارة لما فيه من الاتساع والتوكيد والتشبيه بخلاف قولك : (بنيتُ داراً) ، فإنه حقيقة لا مجازاً فيه ولا استعارة ، وإنما المجاز في الفعل الواصل إليه .

انظر ؛ المزهر في علوم اللغة وأنواعها للسيوطي : (٢٨٣/١) . وتصحيح التصحيف وتحرير التحريف صلاح الدين الصفدي : (ص : ٣٧٩) ، والصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها لأحمد بن فارس : (ص : ٢٢ ، ١٩١) ، وغريب الحديث للخطابي : (٢٣٤/١) ، المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده المرسى : (٥٢٠/٥ ، ١٦٢/٨ ، ٣٩٥/٩) ، والمخصص لابن سيده المرسى : (٢٤٤/١) ، ٢٥/٥) ، والتلخيص في معرفة أسماء الأشياء ، لأبي هلال العسكري : (ص : ٨٢) ، والزاهر في معاني كلمات الناس لأبي بكر الأنباري : (٤٣٢/١) .

السببية . الثاني : المسببية . الثالث : الكلّية ، الرابع : الجزئية . الخامس : الملزوم . السادس : اللازمية . السابع : المشابهة شكلاً . الثامن : الإطلاق . التاسع : التقييد . العاشر : العموم . الحادي عشر : الخصوص . . . التاسع عشر : الآلية . العشرون : أحد العدلية . الحادي والعشرون : النكرة في الإثبات ^(١) . والثاني والعشرون : المقيد به . الثالث والعشرون : حذف [حرف] الجر . الرابع والعشرون : زيادتها . الخامس والعشرون : التعلُّق .

واعلم أنّ الفرق بين الكناية ، والمجاز المرسل : أنّ الكناية تصحّ إرادة الملزوم ، وهي : المعنى الحقيقي ، وأما المجاز المرسل ؛ فلا تصحّ فيه الملزوم . تَمَّتِ الرِّسَالَةُ بعونه تعالى ، وبحسن توفيقه .

ملاحظات : مخطوطة بخط المؤلف ؛ أو منقولة من خط المؤلف . العناوين مَكْتُوبَةٌ بِاللُّوْنِ الْأَحْمَرِ . وباقي مُواصفَاتِهِ مثل مُواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٤٧٩ .

[٨٨٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٩/٤٧٩ .

عنوان المخطوط : خطبة الوافية في شرح الكافية ^(٢) .

المؤلف : عُثْمَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَمَالِ الدِّينِ أَبُو عَمْرٍو بْنِ الْحَاجِبِ ، المالكي (ت ٦٤٦ هـ / ١٢٤٩ م) ^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٠٥/ب - ١٠٥/ب ، مقياس الورقة : (٢٠٠ × ١٣٥ = ١٥٥ × ٦٠) ، عدد الأسطر : (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . (أحمد الله) ؛ أي : افتتح كتابه بالتحميد بعد التيمن بالتسمية ؛ ليكون أداء من واجب شكره على ما لا يتناهى مواهبه وبره ؛ التي

(١) قارن مع مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٢٤/٥١٢ .

(٢) el - VAFIYE fi ŞERH'İ - KAFIYE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٥٠٣ .

(٣) CEMALÜDDİN OSMAN b. ÖMER ed - DİMAŞKÎ en - NAHVÎ , İBNÜ'İ - HACİB

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١/٩٧ .

هذا التأليف أثر من آثارها ، وفيض من أنوارها ، واختار صيغة المضارع المثبت لتدل على الاستمرار التجديدي ؛ رعاية للموافقة بين الحمد والمحمود عليها من النعم المتتابعة . . .

آخره . . . (وَسَمَّيْتُهُ) معطوف على شرحته (بالوافية في شرح الكافية ، لكونه وافياً لحل ألفاظه وشرح معانيه ، وموصلاً لطالبيه إلى مقاصده ومغانيه) ؛ جمع مغنى ، وهو محل الغناء . (وما توفيقى) التوفيق : جعل الأسباب متوافقة ، وهو إضافة المصدر إلى المفعول ، والمصدر للمجهول ، أي : ما كوني مُوقِّفاً في كل حين عُموماً ، وفي هذا التأليف خصوصاً ، (إلا بالله) : الباء بمعنى : مع ، والاستثناء مفرغ ، أي : ما توفيقى حاصلًا مع أحدٍ إلا مع الله (عليه) لا على غيره (توكلت) اعتمدت (وإليه أنيب) أرجع ؛ فإنه المرجع والمآب . تم الكتاب .

ملاحظات : تُوجَدُ في آخره أربع صفحات من الفوائد ، وتُوجَدُ على الهوامش بعض التعليقات والتصحیحات . والمتن المَشْرُوح مُمَيَّز بِخُطُوط حمراء اللون فوقه . وباقي موصفاتِه مثل موصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٤٧٩ .

[٨٨١] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٠/٤٧٩ .

عنوان المخطوط : رِسَالَةٌ في تحقيق نفس الأمر ؛ والفرق بينه وبين الخارج ^(١) .

المؤلف : علي بن مُحَمَّد الجُرْجَانِيّ (ت ٨١٤ - ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٠٦/ب - ١٠٧/آ ، مقياس الورقة : (٢٠٠ × ١٣٥ = ١٥٥ × ٦٠) ، عدد الأسطر : (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اعلم أن تحقق الأشياء إما فرض عقلي ، وهو

(١) Risâle fî Tahkîk Nefsu'l - Emr ve el - Fark Beynehü ve Beyn'l - Hâric .

انظر ؛ فهرس مكتبة جامعة إستانبول ؛ الرِّقْم القَدِيم : ١٠/١٤٩٠ . ومكتبة مُراد مُلا ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٤/١٤٨٩ .

(٢) es - SEYYİD eş - ŞERİF ALİ b. MUHAMMED el - HÜSEYNİ، el - CÜRCANİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٥/٩٧ .

ما لا يكون إلا في القوى الدراكة ، أو حقيقي ، وهو ما يكون خارج القوى الدراكة ؛ سواء وجد الفرض [بالفعل] ، أو لم يوجد ؛ وهو الذي يقال : إنه في نفس الأمر ، والحقيقي : إما بالنظر إلى نفسها ، أو بالنسبة إلى الخارج عن أنفسها ، وهو المسمّى بالخارج ، فنفس الأمر الخارج عن القوى الدراكة ، فهو أعمّ من الخارج ، والخارج من الذهن ؛ لكن بمعنى آخر ، وهو أن ما يوجد في الذهن يصدق في الخارج أنه موجود في الذهن إلا أنه موجود في الخارج ، وكذا بالنسبة إلى ما هو خارج ، يكون بحسب الأنفس بعين . . .

آخره . . . والاستغناء والاستلزام والاقتصار والعوارض والذاتيات والحقيقات والاعتباريات ؛ إنما تُعرف وتحقق بحسب أنفسها ، وأكثر الأغلاط إنما ينشأ من التباس حكم [الأنفس] بحكم الخارج أو الذهن ، فمن أتقن ما أصلها ها هنا سهّل الله عليه الاطلاع على الحقائق والدقائق ؛ بل ما لخصته عرفان العلوم العقلية بدون معرفته كالمتعذر ، فحصل بما كتبنا تحقيق نفس الأمر ، والفرق بينه وبين الخارج والذهن . تَمَّتْ بعون الله تعالى سنة (١١٩٤ هـ) .

ملاحظات : تُوجَدُ على الهوامش وَبَيْنَ السُّطُورِ بعض التَّعْلِيلَاتِ وَالتَّصْحِيحَاتِ .
وَالْعَنَاقِينَ مَكْتُوبَةً بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، **تاريخ النسخ** : سنة (١١٩٤ هـ / ١٧٨٠ م) . وباقي
مُوصَفَاتِهِ مثل مُوصَفَاتِ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٤٧٩ .

[٨٨٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١١/٤٧٩ .

عنوان المخطوط : شرح الرِّسَالَةِ الْوَضْعِيَّةِ الْعُضْدِيَّةِ = شرح الرِّسَالَةِ الْعُضْدِيَّةِ فِي
علم الوضع ^(١) .

(١) ŞERHU'r - RİSALETİ'İ - VAD'İYYE .

انظر ؛ مكتبة السُّلَيْمَانِيَّةِ : [١٢٨١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٧/٩١٠ ، ومكتبة برنستون ؛ مجموعة جاريت ؛ الرقم : ٨٨٥ ، رمز الحفظ : ٤٩٠ ، (HD) ، والرقم : ٨٨٨ ، رمز الحفظ : ٤٥٦ ، (C H) ، ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ؛ الرقم : ٣٤٣١ ، رمز الحفظ : ٨٣٢ ، ورمز الحفظ : ١٠٨٨ ، ورمز الحفظ : ٥٩٨٢ ، والرقم : ٣٤٣١ ، رمز الحفظ : ١٠٦٧ . ومكتبة الأزهر ؛ الرقم : ٢٨٣٦٧ ، أرقام الحفظ : (١٥٢ وضع) ٥٣٥١٢ .

المؤلف : عبد الرحمن بن أحمد نور الدين الجامي ؛ ملا جامي (ت ٨٩٨ هـ / ١٤٩٢ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٠٨/ب - ١١٦/ب ، **مقياس الورقة :** (٢٠٠ × ١٣٥ = ١٥٥ × ٦٠) ، **عدد الأسطر :** (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . (هذه) المشار إليه بهذه ، أمّا تلك العبارات المخصوصة نزلت منزلة المحسوس المشاهد لكمال تميزها ، أو المعاني المستفادة منها ؛ المنزلة كذلك ، وحملُ الفائدة عليها ، أما على التقدير الثاني فظاهر ، وإما على الأول فباعتبار مدلولاتها التي هي المعاني ، ويمكن أن تكون الفائدة مستعملة في معنى المسماة بها على النقل للمناسبة ، وحينئذ لا خفاء في الحمل على أيّ تقدير كان (فائدة) : الفائدة لغةً : ما حصّلت من علم أو مال ؛ مشتق من الفيد ، تقول منه فادت له فائدةٌ ، وأما جعلها من فاءدته بمعنى : أصبت فوايده ، باعتبار أن الخير له تأثيرٌ في الفوايد . . .

آخره : . . . (الخاتمة تشتمل على تنبيهات) : إن على كلّ منها ، أي أريد بها الألفاظ ، وألا يلزم اشتغال الشيء على نفسه ، وإن أريد بها المعاني تكون من قبيل اشتغال الظرف على المظروف ؛ باعتبار أن الألفاظ قوالب المعاني . (الأول : الثلاثة مشتركة في أن مدلولاتها ليست معاني في غيرها) : يعني أن كلّاً من مدلولاتها بتمامه معنى في نفسه أي ملحوظ قصداً وبالذات مستقل بالمفهومية صالح للحكم عليه وبه . . . الثاني عشر : ختم الرسالة بدفع ما عسى يخطر ببعض الأوهام ، وهو أن الحكم بالكلية والجزئية والعلمية والموصولية وأمثالها على الألفاظ ؛ إنما هو باعتبار ما استعملت فيه من المعاني ، فإذا قلت : جاء ذو مالٍ ، وأردت به شخصاً تريده من لفظ زيدٍ ، فربّما يتوهم أن ذو جزئي ، بل علم لاستعماله فيما استعمل فيه لفظ زيد ، فرفع ذلك بأن المعتبر في وصف الألفاظ بما ذكر من الصفات ، وهو

(١) NUREDDİN ABDURRAHMAN b. AHMED el - HORASANİ, el - CAMİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحَمِيدِيّ : ١٧٦ .

حال الوضع ؛ لا حال الاستعمال والموضوع له في ذو أمرٍ كُلِّي ، فلا يكون علماً بل جزئياً ، وكذا الحال إذا استعمل في مسمى زيد بعض الموصولات ؛ والضمائر ؛ وأسماء الإشارة ، (لا يريبك) . أي : لا يوقعك في ريبة وشك ، (تعاور الألفاظ) . أي : تناوب (بعضها مكان بعض إذ المعتبر الوضع) ، تَمَّت سنة (١٠٥٩ هـ) .

ملاحظات : مكتوب في آخره : قابلته وصححته بقدر الوسع والإمكان والاستطاعة والإذعان . وَجَمِيع الصَّفَحَات لَهَا إِطَارَات حَمْرَاء اللون . وَتُوجَدُ عَلَى الْهَوَامِش وَبَيْنَ السُّطُورِ بَعْضُ التَّعْلِيلَاتِ وَالتَّضْهِيحَاتِ . وَالْعَنَاوِينَ وَبَعْضُ الْكَلِمَاتِ مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، وَالْمَتْنُ الْمَشْرُوحُ مُمَيَّزٌ بِخُطُوطِ حَمْرَاءِ اللَّوْنِ فَوْقَهُ . **تاريخ النسخ :** سنة (١٠٥٩ هـ / ١٦٤٩ م) . وباقي موصفاتِه مثل موصفات الرِّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٤٧٩ .

[٨٨٣] الرِّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١٢/٤٧٩ .

عنوان المخطوط : رِسَالَةٌ فِي الْغَرَضِ وَالْغَايَةِ (غرض وغاية العلوم) ^(١) .

المؤلف : علي بن مُحَمَّد الجُرْجَانِيِّ (ت ٨١٤ - ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١١٧/آ - ب ، **مقياس الورقة :** (١٣٥ × ٢٠٠ = ١٥٥ × ٦٠) ، **عدد الأسطر :** (١٧) .

(١) RİSALE fi'l - İLELİ'İ - GA'İYE .

استشهد حاجي خليفة بما في هذه الرسالة ، ووضع الشاهد تحت عنوان : (خاتمة الفصل : في غاية العلوم) . وتابعه القنوجي حرفياً تحت عنوان : (خاتمة الفصل : في غاية العلوم) . انظر ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (١٠/١) ، وأبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم : (٤٨/١ - ٥٠) .

وتُوجَدُ مِنْهُ مَخْطُوطَاتٌ عَدِيدَةٌ ، انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١٧/٥١٢ . ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهودا ؛ الرقم : ٣١١٨ ، رمز الحفظ : ٨١٩ ، ورمز الحفظ : ٣٠٩١ ، ورمز الحفظ : ٣٢٢٥ ، ورمز الحفظ : ٢٢٦٦ ، ورمز الحفظ : ٣١٧٩ ، والرقم : ٣١١٨ ، رمز الحفظ : ٥٥١١ . ومكتبة جامعة إستانبول ؛ الرِّقْمُ الْقَدِيمُ : ٣/٨٩٧ . والرِّقْمُ الْقَدِيمُ : ٩/١٤٩٠ . ومكتبة مُرَاد مُلَا ؛ الرِّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٥/١٤٨٩ .

(٢) es - SEYYİD eş - ŞERİF ALİ b. MUHAMMED el - HÜSEYNİ, el - CÜRCANİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٥/٩٧ .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . إذا ترتب على فعلٍ أثرٌ ، فذلك الأثر ؛ من حيث إنه نتيجة لذلك الفعل وثمرته ؛ يُسمَّى : (فائدة) له . ومن حيث إنه على طرف الفعل ونهايته ؛ يُسمَّى (غاية) ، ففائدة الفعل وغايته متحدان بالذات ، ومختلفان بالاعتبار ، ثم ذلك الأثر المسمَّى بهذين الاسْمَيْنِ ؛ إن كان سبباً لإقدام الفاعل على ذلك الفعل ؛ يسمى بالقياس إلى ذلك الفاعل غرضاً ومقصوداً ، ويسمى بالقياس إلى الفعل ؛ أي : إلى فعله : عِلَّةٌ غَائِيَّةٌ ، فالغرض ، والعلة الغائية ؛ مُتَّحِدَانِ بالذات ، ومُخْتَلِفَانِ بالاعتبار ، وإن لم يكن سبباً للإقدام كان فائدة وغاية فقط ، فالغاية أعم من العلة الغائية . إذا تمهّد هذا ؛ فنقول : أفعال الله تعالى ترتّب عليها مصالحٌ وحِكَمٌ لا تُحصى ولا تُعدّ . . .

آخره : . . . واتضح بما حققناه : أن ليس شيءٌ من أفعاله - تعالى - عَبَثاً ، أي : خالياً عن الحكمة والمصلحة ، وأن لا سبيل للاستكمال والنقصان إلى سُرادقات عَظَمَتِهِ وكِبَرِيائِهِ ، وهذا هو المذهب الحَقُّ الصحيح الصريح ؛ الذي لا تشوّبهُ شُبُهَةٌ ، ولا تحوم حوله رِيبَةٌ ، وما ورد من الآيات والأحاديث المُوجِبَةُ لِكَوْنِ أفعاله - تعالى - مُعلَّلة بالأغراض ؛ فهي محمولة على الغايات المترتبة عليها ، ومن قال بتعليلها بناءً على شهادة ظواهرها ؛ فقد غَفَلَ عما تشهد به الأنظارُ الصحيحة ، والأفكار الدقيقة ، وأراد إظهار ما يُناسبُ أفهامَ العامة على مُقتضى قولهم : كَلَّمَ الناسَ على قَدْرِ عَقولِهِمْ .

تَمَّتِ الرِّسَالَةُ للسيد الشريف رحمة الله عليه رحمة واسعة .

ملاحظات : مُواصفاته مثل مُواصفات الرِّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ١/٤٧٩ .

[٨٨٤] الرِّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ١٣/٤٧٩ .

عنوان المخطوط : رِسَالَةٌ فِي التَّرْدِيدِ الانْفِصَالِيِّ = رِسَالَةُ الْجُرْجَانِيِّ فِي عَدَمِ الاشتباه بين الترديد الانفصالي والتقسيم^(١) .

(١) RİSALE fi'TTERDİDİ'İ - İNFİSALİ

انظر ؛ مكتبة المثنوي الرِّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ١/٣٣٢ .

المؤلف : علي بن مُحَمَّد الجُرْجَانِيّ (ت ٨١٤ - ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م) ^(١) .
عدد الأوراق وقياساتها : ١١٨ / آ . **مقياس الورقة :** (٢٠٠ × ١٣٥ = ١٥٥ × ٦٠) ، **عدد الأسطر :** (١٧) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١ / ٣٣٢ .
 وإن التعريف الحقيقي كاسب للتصوّر . تَمَّت الرِّسَالَةُ المنسوبة إلى السيد الشريف .

ملاحظات : مكتوب في آخره : هذه رِسَالَةٌ في التردية للسيد الشريف . وباقى مُواصفَاتِهِ مثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١ / ٤٧٩ .

[٨٨٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤ / ٤٧٩ .

عنوان المخطوط : الرِّسَالَةُ السَّمَرْقَنْدِيَّةُ فِي الاستعارات = الفريدة في الاستعارات ^(٢) .

المؤلف : أبو القاسم بن أبي بكر الليثيّ ، السَّمَرْقَنْدِيّ (ت بعد ٨٨٨ هـ / ١٤٨٣ م) ^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١١٨ / ب - ١٢٤ / آ ، **مقياس الورقة :** (٢٠٠ × ١٣٥ = ١٥٥ × ٦٠) ، **عدد الأسطر :** (١٧) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣ / ٣٠٩ .
ملاحظات : وَجَمِيع الصَّفَحَات لَهَا إِطَارَات حَمْرَاء اللون . وَتُوجَدُ عَلَى الْهَوَامِش

(١) es - SEYYİD eş - ŞERİF ALİ b. MUHAMMED el - HÜSEYNİ, el - CÜRCANİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥ / ٩٧ .

(٢) RİSALETÜ'İ - İSTİARE = el - FERİDE fi'İ - İSTİARE

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣ / ٣٠٩ .

(٣) Ebû'l - Kâsım el - Leysî b. Ebî Bekr es - Semerkandî, (öl: 888 H/1483 M. civarı)

. ŞEMSÜDDİN MUHAMMED b. EBU BEKR es - SEMERKANDÎ, el - LEYSÎ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢ / ٩٣ .

وَبَيَّنَ السُّطُورِ بَعْضَ التَّعْلِيلَاتِ وَالتَّصْحِيحَاتِ . وَالْعَنَاوِينَ وَبَعْضَ الْكَلِمَاتِ مَكْتُوبَةً بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، **تاريخ النسخ** : سنة (١٠٥٩ هـ / ١٦٤٩ م) . وباقي موصفاتِه مثل موصفات الرِّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٤٧٩ .

[٨٨٦] الرِّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١٥/٤٧٩ .

عنوان المخطوط : الرِّسَالَةُ الْوَضْعِيَّةُ ^(١) .

المؤلف : عبد الرحمن بن أحمد الإيجي ، عضد الدين (ت ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٢٤/ب - ١٢٧/آ ، **مقياس الورقة** : (٢٠٠ × ١٣٥ = ١٥٥ × ٦٠) ، **عدد الأسطر** : (١٧) .

أوله وآخره : مثل الرِّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٣٠٩ .

ملاحظات : تُوْجِدُ فِي آخِرِهِ صَفْحَةً مِنَ الْفَوَائِدِ ، وَتُوْجِدُ عَلَى الْهَوَامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ بَعْضَ التَّعْلِيلَاتِ وَالتَّصْحِيحَاتِ . وَالْعَنَاوِينَ وَبَعْضَ الْكَلِمَاتِ مَكْتُوبَةً بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، وَبَعْضَ الْكَلِمَاتِ مُمَيَّزَةً بِخُطُوطٍ حُمْرَاءَ اللَّوْنِ فَوْقَهَا ، **تاريخ النسخ** : سنة (١٠٥٩ هـ / ١٦٤٩ م) . وباقي موصفاتِه مثل موصفات الرِّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٤٧٩ .

[٨٨٧] الرِّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١٦/٤٧٩ .

عنوان المخطوط : شرح رِسَالَةِ الاستعارات ^(٣) .

(١) er - RİSALETÜ'İ - VAZ'İYYE .

انظر ؛ مكتبة دار المشنوي ؛ الرِّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١/٣٠٩ .

(٢) ADUDÜDDİN ABDURRAHMAN b. AHMED b. ABDÜLGAFFAR، el - İCİ .

انظر ؛ مكتبة دار المشنوي ؛ الرِّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٧/١٥٩ .

(٣) ŞERH - İ RİSALETİ'İ - İSTİARE .

قال حاجي خليفة : « رسالة الاستعارة ، للعلامة : أبي القاسم الليثي ، السمرقندي (ت ٨٨٨ هـ / ١٤٨٣ م) . شرحها : عصام الدين . وقول : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خُضْرٍ . أَوَّلُهَا : (الحمد لله الممجد ... إلخ) . وعلى شرح العصام : حاشية لحفيده : علي بن صدر الدين بن عصام . أَوَّلُهَا : (أَحْمَدُكَ حَمْدٌ مُسْتَرَشِدٌ لِأَنْوَارِ هَدَايَتِكَ ... إلخ) » .

المؤلف: أحمد بن مُحَمَّد بن خضر العُمَرِيّ ، شهاب الدّين ، الحَنَفِيّ ، قول أحمد (ت ٩٥٠ هـ / ١٥٤٣ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها: ١٢٨/ب - ١٤٠/ب ، **مقياس الورقة:** (٢٠٠ × ١٣٥ = ١٥٥ × ٦٠) ، **عدد الأسطر:** (١٧) .

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين . الحمد لله الممجّد ، والصلاة على رسوله مُحَمَّد ، وعلى آله وصحبه من الأزل إلى الأبد . بدأ المصنّف رحمه الله أولاً تيمناً وعملاً بموجب الحديث ، وعقبه بالحمدلة اقتداء بكتاب الله تعالى ، وتيمناً بأسلوب الحكيم ، وامثالاً بالحديث ، والتدافع بين الحديثين غير وارد لأن البداء المذكور فيهما بمعنى التقديم ؛ على ما في المغرب ، ثم صلى على النبي عليه السلام توسلاً به في الاستفاضة من الجنب الأقدس تعالى وتقدّس ، وائتماراً بأمره صلى عليه ، وأتبعها الصلاة على آله ؛ للأمر بالاتباع في الثناء الواجب الاتباع عليه السلام ؛ حيث قال : قولوا : اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد ، فقال :

= انظر : كَشَفُ الظُّنُونِ عَنْ أَسامِي الكُتُبِ والفُنُونِ لِحاجي خَلِيفَةَ : ٨٤٥/١ ؛ ٨٥٣ ، وبروكلمان : (١٧٠/٧) ؛ ١٧٣ . ومكتبة دار المشوي ؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٢/٤٨٣ . ومكتبة برنستون ؛ مجموعة جاريت ؛ الرقم : ٩٠٢ ، رمز الحفظ : ٤٤٨ (E H) ، والرقم : ٩٠٣ ، رمز الحفظ : ٤٥٧ (G H) ، والرقم : ٩٠٤ ، رمز الحفظ : ١٠١ L ، ومكتبة الأزهر ؛ الرقم : ٣٤٣٢٥ ، أرقام الحفظ : (١٥٣٠ بلاغة) ٣٣٧٨١ حليم . ومكتبة مُحَمَّد عارف ؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٨/٥١ .

(١) KUL AHMED .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٩٣٧] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١/٧٣٣ . وهديّة العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين : (١١٥/١) . ومُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (١٣٨/٢) ، وشَدَرَاتُ الذَّهَبِ فِي أَخْبَارِ مَنْ ذَهَبَ لابن العِمَادِ الحَنْبَلِيّ : (٢٨٦/٦ ، ٢٨٧) ، وطبقات القراء لابن الجزري : (١١٣/١) ، وكَشَفُ الظُّنُونِ لِحاجي خَلِيفَةَ : (٧٤٦/١) ، وإيضاح المَكْنُونِ فِي الدَّلِيلِ عَلَى كَشَفِ الظُّنُونِ لِلْبَغْدَادِيّ : (١٥١/٢) ، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : (١٣٧٥/٢) ، وأعلام الزركلي : (٢٢٥/١) ؛ وولادته عند هُؤْلَاءِ سنة (٧٠٦ هـ / ١٣٠٦ م) ؛ ووفاته سنة (٧٨٥ هـ / ١٣٨٣ م) ، ولهذا غير معقول لأن قول أحمد كتب حاشية على الفوائد الفنارية التي توفي مؤلفها سنة (٨٣٤ هـ / ١٤٣١ م) . وفي فهرس برنستون/يهوذا : (كان قول أحمد حيّاً سنة ١٠٣٨ هـ / ١٦٢٨ م) . وتناقض هذه المعلومات دليل على وجود قول أحمد آخر ؛ ذكره حاجي خليفة في كَشَفِ الظُّنُونِ عَنْ أَسامِي الكُتُبِ والفُنُونِ لِحاجي خَلِيفَةَ : (٢٠٧/١ ، ٨٤٥) ، و : (١١٤٥ - ١١٤٦) ؛ وهذا هو الذي نرجّحه .

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ؛ الحمد) . أي : جنس الحمد ، أو جميع أفرادها مختصّ وثابت . (لواهب) جنس (العطية) أو جميع أفرادها التي من جملتها توفيقه لتأليف هذه الرّسالة . . .

آخره . . . الفريدة الخامسة : (كما يسمى ما زاد على قرينة الاستعارة المصراحة من ملائمت المشبه ترشيحاً لها كذلك يُعدّ) ويُسمّى (ما زاد على قرينة المكنية من الملائمت ترشيحاً لها) أي للمكنية (ويجوز جعله) أي : جعل ما زاد على قرينة المكنية من الملائمت . . . تخيلاً (وما سواه ترشيح) للمكنية أو الاستعارة التخيلية أو التحقيقية . هذا آخر ما أوردناه في شرح الرّسالة ، والحمد لله أولاً وآخراً ، ثمّ كتبناه مع تفرّق البال ، وتغلغل الحال ، لعدم خلّوّه عن بعض الإشكال ، بسبب ما فيه من الإجمال ، واختصرنا فيه حذراً عن الإملال ، ورعاية لمطابقة مُقتضى الحال ، وأنا الفقير : قول أحمد بن مُحمّد بن خضر ، غفر الله ذنوبه .

ملاحظات : تُوجدُ على الهوامش وَبَيْنَ السُّطُورِ بعض التّعليقات والتّصحّيات . والعناوين وبعض الكلمات مكتوبة باللّون الأحمر ، والمتن المشرح مُميّز بخطوط حمراء اللون فوقه . **الناسخ** : حسن بن الشيخ محمد شكري . وباقي موصفاتِه مثل موصفات الرّقم الحميديّ : ١/٤٧٩ .

[٨٨٨] الرّقم الحميديّ : ١٧/٤٧٩ .

عنوان المخطوط : شرح على رِسالة الاستعارة لعلي القوشجي^(١) .

(١) ŞERH ala RİSALETİ'İ - İSTİ'ARE .

تاريخ التّأليف : تمّ هذا البيان بفضل الرحمن ، وروائع الإحسان ؛ في أواخر رمضان ، عن يد إسماعيل بن حسين العيوي ، عليهما رحمة الباري ؛ سنة (١١١٢ هـ / ١٧٠٠ م) . وفي مخطوطة مكتبة جامعة إستانبُول : (وقد فرغت عن تسويد الصحائف بتلك الطبائع بعون الرحمن في سنة ١١٢٠ هـ / ١٧٠٨ م) .

تاريخ النسخ سنة (١١٦٦ هـ / ١٧٥٣ م) .

انظر ؛ مكتبة السليمانية : [١٢٧٧] الرّقم الحميديّ : ٣/٩١٠ . ومكتبة جامعة إستانبُول ؛ الرّقم القديم : ٥/١٥٩٦ . ومركز الملك فيصل في الرياض ؛ رقم الحفظ : ٠٣٠١٦ . والمكتبة الأحمديّة بجامع الزيتونة في تونس ؛ رقم الحفظ : ٥٦٦٨ .

المؤلف: إِسْمَاعِيلُ بْنُ حُسَيْنِ الْعِيَالِيِّ (الإيوالي ؟)، (ت بعد سنة ١١٢٠ هـ/ ١٧٠٨ م)^(١).

عدد الأوراق وقياساتها: ١٤١/ب - ١٦٨/آ، **مقياس الورقة:** (٢٠٠ × ١٣٥ = ١٥٥ × ٦٠)، **عدد الأسطر:** (١٧).

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي شَرَّفَ نَوْعَ الْإِنْسَانِ بِأَصْغَرِينَ : القلب واللسان ، وفَضَّلَهُ عَلَى سَائِرِ الْحَيَوَانِ ؛ بِنِعْمَتِي الْمُنْطَقِ وَالْبَيَانِ ، وَشَرَحَ صُدُورَ أَرْبَابِ الْأَذْهَانِ ، وَنَوَّرَ قُلُوبَ أَصْحَابِ التَّحْقِيقِ وَالتَّبَيُّانِ وَالْبَيَانِ ، . . . وَبَعُدَ ؛ فَيَقُولُ الْعَبْدُ الْمَفْتَقِرُ إِسْمَاعِيلُ الْإِيوَالِي ، [العيوالي] عَلَيْهِ رَحْمَةُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْبَارِي : إِنَّ أَقْصَى مَعَارِجِ كَلِمَاتِ نَوْعِ الْإِنْسَانِ عَلَى مَا أَطْبَقَ عَلَيْهِ أَبْنَاءُ كُلِّ زَمَانٍ ، هُوَ التَّحَلِّيُّ بِأَصْنَافِ الْعُلُومِ ، وَأَنْوَاعِ الْعِرْفَانِ ، وَالْإِحَاطَةُ بِمَا فِيهَا مِنَ النُّكْتِ وَالْإِتْقَانِ ، وَإِنَّ رِسَالَةَ الْاسْتِعَارَةِ الْمُنْسُوبَةَ إِلَى الْإِمَامِ الْعَلِيِّ الْقَوْشَجِيِّ^(٢) . أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى فَوْزاً بِالنَّوَالِ الْوَفِيِّ ؛ هِيَ مُحْتَوِيَةٌ عَلَى مَا هُوَ الْأَهَمُّ مِنْ فَنِّ الْبَلَاغَةِ وَالْبَيَانِ ، فَحَرَّرْتُ بِقَدْرِ الطَّاقَةِ الْبَشَرِيَّةِ مِنَ الْإِنْسَانِ . قَالَ الْمُصَنِّفُ - رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ - بَعْدَ التَّيَمُّنِ بِالتَّسْمِيَةِ اقْتِدَاءً بِالْكِتَابِ الْمَجِيدِ - : (الحمد) ، أَي : جِنْسِ الْحَمْدِ ، أَوْ جَمِيعِ أَفْرَادِ الْمُحَامِدِ ، مُخْتَصِّصَ وَمُسْتَحَقَّ . (لله) : هُوَ عَلَّمَ لَذَاتِ وَاجِبِ الْوُجُودِ الْمُسْتَحَقَّ لِجَمِيعِ الْمُحَامِدِ ، لِأَنَّ وَجُوبَ الْوُجُودِ يَسْتَتَبِعُ سَائِرَ صِفَاتِ الْكَمَالِ . . .

آخره: . . . (ومجاز شرعي في الدعاء لأن وضعه) أي : وضع لفظ الصلاة (في اللغة) أي : باعتبار اللغة (للدعاء ، وفي الشرع للعبادة) المخصوصة ، وبالجمله : إن لفظ الصلاة في الدعاء حقيقة لغة ومجازاً شرعاً ؛ لهذا هو المشهور . . . كلفظ الصلاة ؛ على ما ذكر ، بل من جهته أيضاً ، لكن باعتبار بَيِّنٍ ؛ كَلَفَظَ الدَّابَّةَ فِي

(١) لم نقف له على ترجمته ، وقد عرفنا من مؤلفاته الأخرى : رسالة على ديباجة « منية المصلّي وغنية المبتدي » للكاشغري ، وهي مخطوطة في مكتبة الخالدية في القدس تحت الرقم : ٦٤٢ فقه ٨٦٧/١٨ . وقد ذكر هنالك أن المؤلف هو : إِسْمَاعِيلُ أَفَنْدِي الْإِيوَالِي (؟) .

(٢) ALAÜDDİN ALİ b. MUHAMMED el - KUŞÇI, ALİ KUŞÇU .

المؤلف : علي بن مُحَمَّد ؛ علاء الدين ؛ القوشجي ، القوشي ، الباطني (ت ٨٧٩ هـ/ ١٤٧٤ م) . انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ [٥٤٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٠٦ .

الفرس من جهة اللغة ؛ حيث يكون حقيقةً إذا أُطلقت عليه باعتبار مجرد أنه يدبُّ على الأرض ، ويكون باعتبار خصوصية الفرسية والديب جميعاً ، وأما من جهة العُرف : فهي موضوعة للفرس ابتداءً ، وفيه تفصيل بما لا مزيد عليه . يُطلَب من (التلويع ، والمُطَوَّل) ، فراجع إليه . ﴿ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ ^(١) ولطائف نَقَحْتُهَا لِمُحَصِّلِي هَذَا الْكِتَاب ؛ من أولي الألباب ، وبها ﴿ مُفْتَحَةُ لَهُمُ الْآيَاتِ ﴾ ^(٢) . اللهم اجعل لنا حُسْنَ مآب ؛ فإنك أنت الوهاب ، وأفضْ على من من دعانا شآبيب الغفران ، وأسكنه وجميع المسلمين فراديس الجنان .

وقد فرغت عن تسويد الصحائف ، بتلك اللطائف ، بعون الرحمن في اليوم الثالث عشر من ذي القعدة الشريفة سنة اثنتين وستين ومئة وألف (١١٦٢ هـ) من هجرة من أنزل عليه الفرقان ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، والصلاة على مُحَمَّد وآله أجمعين ، توفي مسلماً ، وألحقني بالصالحين بفضلِكَ يا أكرم الأكرمين . م م م .

ملاحظات : الصفحة الأولى والثانية لهما إطاران مذهبان ، وباقي جَمِيع الصَّفحات لَهَا إطَارَات حَمراء اللون . وتُوجَدُ على الهَوَامِش بعض التَّعْلِيقَات والتَّصْحِيحَات . والعَنَآوِين وبعض الكلمات مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، والْمَتْنُ الْمَشْرُوحُ مُمَيَّزٌ بِخُطُوطِ حَمراء اللونِ فوقَهُ . **الوضع العام :** خطُّ التعليق : الواضح النفيس ، **تاريخ النسخ :** (١١٦٢ هـ / ١٧٤٩ م) . وباقي مَوَاصِفَاتِهِ مثل مَوَاصِفَاتِ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٤٧٩ .

[٨٨٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١/٤٨٠ .

عنوان المخطوط : شرح آداب البحث والمناظرة لطاشكيري زاده = شرح آداب المولى أبي الخير ^(٣) .

(١) سورة ص ، الآية : ٣٩ .

(٢) سورة ص ، الآية : ٥٠ .

(٣) ADABÜ'İ - MEVLA EBU'L - HAYR = RİSALETÜ'İ - ADAB

انظر ؛ هذه رابع نسخة من هذا الكتاب في مكتبة دار المثنوي ، انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١/٣٣٨ . والرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٣/٤٧٤ . والرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٢/٤٧٨ .

المؤلف : أحمد بن مُصطَفَى بن خليل ، عصام الدين ، أبو الخير ، طاشكُپري ؛ طاشكُپري زاده (ت ٩٦٨ هـ / ١٥٦١ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب ، مقياس الورقة : (٢١٥ × ١٥٣ = ١٥٨ × ٧٨) ، عدد الأسطر : (٢٣) .

أوله وآخره : مثل الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٣٣٨ .

قد وقع الفراغ عن إتمام هذه الأوراق بعون الله الملك الخلاق على يد عبد من عباد الله الحمد لله .

ملاحظات : مخطوطة خزائية نفيسة عليها تعليقات وتحقيقات منقولة من الشروح وحواشي : قره خليل أفندي ، وإسماعيل أفندي ، بخط أحد العلماء ، وقد استوفت الكتاب كاملاً باستثناء الورقة الأخيرة ، ويوجد في آخرها المتن المَشْرُوح ، ويوجد على الهوامش وبين السطور الكثير من التعليلات . والعناوين وبعض الكلمات مكتوبة باللون الأحمر ، والمتن المَشْرُوح مُمَيَّز بخطوط حمراء اللون فوقه . **تاريخ النسخ** : ٣ ربيع الآخر سنة (١١٥٣ هـ / ١٧٤٠ م) . **الوضع العام** : خط النسخ الواضح ، والغلاف جلد عُثماني مغلف بورق الإيبرو النفيس ، **وعليه تملك** : السيد الحافظ مُحَمَّد مُراد ؛ شيخ خانقاه مُراد مُلاً ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي .

[٨٩٠] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٢/٤٨٠ .

عنوان المخطوط : رسالة في آداب البحث والمناظرة لطاشكُپري زاده^(٢) .
المؤلف : أحمد بن مُصطَفَى بن خليل ، عصام الدين ، أبو الخير ، طاشكُپري ؛ طاشكُپري زاده (ت ٩٦٨ هـ / ١٥٦١ م)^(٣) .

(١) İSAMÜDDİN AHMED b. MUSTAFA et - TAŞKÖPRİ, TAŞKÖPRİZADE

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٢١ .

(٢) RİSALETÜ'İ - ADAB

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٢/٤٧٤ .

(٣) İSAMÜDDİN AHMED b. MUSTAFA et - TAŞKÖPRİ, TAŞKÖPRİZADE

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٢١ .

عدد الأوراق وقياساتها : ٩ - ١٠ ، مقياس الورقة : $(215 \times 153 = 158 \times 78)$ ، عدد الأسطر : (٢٣) .

أوله وآخره : مثل الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٢/٤٧٤ .

ملاحظات : موصفاته مثل موصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٤٨٠ .

[٨٩١] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٣/٤٨٠ .

عنوان المخطوط : إعراب ديباجة المصباح من فوائد غرائب المفتاح ^(١) .

(١) ŞERH - İ DİBACETİ'LI - MİSBAH .

قال حاجي خليفة : « المصباح في النحو . للإمام : ناصر الدين بن عبد السيد المطرزي ، النحوي . المتوفى : سنة (٦١٠ هـ / ١٢١٣ م) ، أوّله : (أما بعد ، حمداً لله ذي الإنعام ... إلخ) . ألفه لابنه . مشتملاً على : خمسة أبواب (...) وهو كتاب متداول بين الطلبة ، نافع مبارك ... وشرح ديباجته رجلاً من الفضلاء . أوّله : (الحمد لله الذي لا يبلغ كنهه جاد ... إلخ) . وشرح هذا الشرح المولى : يعقوب بن سيدي علي . حين قرأ عليه البعض . أوّله : (الحمد لله الذي أعرب تركيب الكائنات ، من مزج كاف ونون ... إلخ) . وهو : جامع لغرر أصول النحو ، وقواعده . وشرحه حاجي بابا بن حاجي إبراهيم بن عبد الكريم . وسَمَّاه : (خلاصة الإعراب) . أوّله : (الحمد لله ولي الإنعام ، فاطر السماوات ... إلخ) . وهو : (شرح المصباح) . وعلى (شرح ابن سيدي علي) حاشية لمُحمَّد بن إبراهيم بن الحنبلي ، الحلبي . سَمَّاه : (النقد الجلي ، على شرح ابن سيدي علي) . قال في (تاريخه) : هو متضمن : كل فنٍّ ، إلا أنه بقي عليه مؤاخذات ، نهبت عليها فيها . وشرحه أيضاً : بير مُحمَّد بن يوسف ، المعروف : بقره بيري . فأجاد . وسَمَّاه : (الإصلاح ، في شرح شرح ديباجة المصباح) .

انظر كَشَفُ الظُّنُونِ عَنْ أَسَامِي الكُتُبِ والفُنُونِ لِحَاجِي خَلِيفَةَ : (١٧٠٨/٢ - ١٧٠٩) .

وتوجد من هذا الشرح مخطوطات في مكتبة راغب پاشا ؛ [١٧٤٢] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٢/١٣٣٢ . ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [١٣٦٥] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٢/٩٥٨ ، ومكتبة مُحمَّد عارف ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٢/٤ . والمكتبة الوطنية النمساوية ؛ (ب ٢) الرقم : ١٠٤٠ رمز الحفظ : (A. F. 053 b. 04) . (ب ٢) فلوجل : ١٦٧ (ب ١) ، ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ؛ الرقم : ٣٥٠٠ ، رمز الحفظ : ٥٤٣١ ، ورمز الحفظ : ٤٧٤١ ، ورمز الحفظ : ٤١٩١ ، ورمز الحفظ : ٥٣١٧ ، والرقم : ٣٥٠٠ ، رمز الحفظ : ٥٦٢٨ . ومكتبة الأزهر ؛ من الرقم : ٢٨٨٩٢ ، أرقام الحفظ : (٢٦٩٤ نحو) ٣٣٧١٥ حلیم الرسالة الرقم : ٢ . حتى الرقم : ٢٨٩٠٠ ، أرقام الحفظ : (٧٢٠٦ نحو) ٩٧٢٣٩ المغاربة .

وتوجد مخطوطات من شرح (يعقوب بن سيد علي ، علي زاده البَنْبَانِي ، الحنفي ، البُروسَوِيّ ، ت ٩٣١ هـ / ١٥٢٤ م) في مكتبة راغب پاشا ؛ [١٧٤١] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/١٣٣٢ . وفي مكتبة الأزهر . =

المؤلف : أحد الفضلاء ، أو : مُحَمَّد بن فرامرز بن عَلِيّ ، مُلّا أو مُنلا خُسرو ، الحنفي (ت ٨٨٥ هـ / ١٤٨٠ م) ^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١١ / ب - ١٨ ، **مقياس الورقة** : (٢١٥ × ١٦٠ = ١٢٥ × ٧٥) ، **عدد الأسطر** : (١١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . تتم بالخير . الحمد لله الذي لا يبلغُ كنهه جادٌ ، ولا يحصي عددَ نِعَمِهِ عادٌ ، وحرار في بحارِ عرفانه أرواحُ العالمين ، ونار بأنوار إحسانه أشباحُ العالمين ، والصلاة على مَنْ لَمْ يَرَ أثراً للكُفْرِ إِلَّا طَمَسَهُ وَمَحَاهُ ، ولا رَسْماً إِلَّا أَزَالَهُ وعفاه ، مُحَمَّد المبعوث بالهدى والنور ، المنشرح بِيَمْنٍ مَقْدَمِهِ القلوبُ والصدور . أمّا بعد ؛ فهذه أوراقٌ لإعرابِ ديباجة المصباح ، مأخوذة من غرائب فوائد المفتاح ، وأبتدئ أولاً بآيةٍ من كتاب الله تعالى ؛ تبرُّكاً وَتَيْمُّناً ، وبيتٍ من الأبيات ليفيدَ مهارةً وَتَمَرُّناً ، مُعْتَصِماً من الله بِحَبْلِ الرِشَاد ، [١١ / ب] فَإِنَّهُ الْهُدَى إِلَى سَبِيلِ السَّدَاد ، وَمُعْتَذِراً بَأَنْ شَغَلَنِي إِلَى غَيْرِهَا مَبْذُولٌ ، وَالْعُذْرُ عِنْدَ كِرَامِ النَّاسِ مَقْبُولٌ . أمّا الآية ؛ فقوله تعالى : ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي ﴾ ^(٢) . قال : فعل ماضٍ ؛ فاعله مُسْتَتَرٌ فيه ؛ راجع إلى موسى عليه السلام ... [١٤ / ب] (وَأَخِي) يحتمل وجوهاً ، الأول : أن يكون مرفوعاً تقديرًا ، والواو فيه للعطف على نفسي ... [١٥ / ب] فجملَةُ الوجوه في أخي : ثمانية عشر وجْهًا ، كذا إعرابُ هذه الآية في كُتُبِ التفاسير ، بعضه تصريحاً ، وبعضه

= من الرقم : ٣٠٥٣٧ ، أرقام الحفظ : (٢٩٣ نحو) ١٩٦٤ ، حتى الرقم : ٣٠٥٤٠ ، أرقام الحفظ : (٥٨٨ نحو) ٨٦٢٣٥ الأتراك . والرقم : ٣٠٥٨٨ ، أرقام الحفظ : (٥٤٤٥ نحو) ٨٤٤٨٤ الأتراك . ومن الرقم : ٣١٩٩٢ ، أرقام الحفظ : (٣٤٤٠ نحو) ٤٥٠٧٤ بخيت . حتى الرقم : ٣١٩٩٦ ، أرقام الحفظ : (٥٤١٨ نحو) ٨٤٤٥٧ الأتراك . كما توجد في مكتبة الأزهر مخطوطة تحت عنوان : (حاشية سيد علي زاده على الديباجة ومعرب الكافية ، المؤلف : سيد علي زاده) ، الرقم : ٣٠٥٤١ ، أرقام الحفظ : (٨٠٣٧ نحو) ١٣٠٢١٨ طنطا .

(١) MUHAMMED b. FERAMERZ b. ALI el - HANEFİ, MOLLA HUSREV

انظر ؛ مكتبة دار المشوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٠١ .

(٢) سورة المائدة ، الآية : ٢٥ .

تلويحاً ، والله أعلم بحقيقته . وأما البيت ؛ فقول أبي الطيب ^(١) :

مَنْ طَلَبَ الْمَجْدَ فَلْيَكُنْ كَعَدِ يَّ يَهَبُ الْأَلْفَ وَهُوَ يَبْتَسِمُ
إعرابه : مَنْ : اسم موصول مرفوع المحلّ للابتداء . طلب : فعل ماضٍ صلته
المجد : مفعول طَلَبَ ، فليكن : خبر المبتدأ الذي هو : مَنْ بالفاء ، وإنما كان بالفاء
لأن المبتدأ اسم موصول ؛ صلته فعل ؛ كما سيجيء بعد وكان في فليكن [١٦/آ]
إما تامة أو ناقصة ... [١٦/ب] (فليكن كعلي) كأنه قال قائلٌ : ما شأنه ، فأجاب
بقوله : (يهب الألف وهو يبتسم) ... والجملة الاسميّة في محلّ النصب للحالية ،
وهذا القدر كافٍ من الأقوال ، والله أعلم بحقائق الأحوال .

وقد حان الشروع إلى إعراب ديباجة الكتاب [أي : المصباح] بعون الله العزيز
الوهاب ، لكن لا بُدَّ لنا أولاً من أمورٍ أربعةٍ في حثّ طالبي النحو على قراءته .
الأول : في إثبات وجوب قراءته . بيانه : إنّ قراءة النحو واجبة لأنها يتوقّف عليها
الواجب ، وما يتوقّف عليه الواجب ؛ فهو واجبٌ فقراءته واجبةٌ أما بيان الصغرى
فلأنّ توحيد [١/آ] الواجب تعالى واجبٌ بلا شبهة ، وهو موقوفٌ على تصديق
النبي عليه السلام ... [١٧/ب] وهو ما يبحث في ذلك عن أعراضه الذاتية ، فهو
هنا التراكيب العربية وأعراضها الذاتية ... والرابع : في بيان سبب وضع هذا العلم ،
وهو أن أبا الأسود الدؤلي سمعَ قارئاً يقرأ (أن الله برئٌ من المشركين ورسوله) .
[١٨/آ] ثم ذهب إلى أمير المؤمنين علي كرم الله وجهه وأخبره بذلك ...

آخره ... فلهذا سُمّي هذا العلم : نحواً ، وهذا المنقول عنه أصل علم النحو ،

(١) هذا البيت من قصيدة للمتنبّي الرافضي يمدح بها علياً بن إبراهيم التنوخي ، ويصف بحيرة طبرية
التي في فلسطين المحتلة :

أَحَقُّ عَافٍ بِدَمْعِكَ الْهَمَمُ أَحَدَثَ شَيْءٍ عَهْداً بِهَا الْقَدَمُ

العافي : الدارس . والهمم : مبتدأ . وأحق : خبره . يقول : إن أحقّ دارسٍ بالبكاء عليه ، همم الناس
الدارسة ، فهي أولى بالبكاء لدروسها ، من الأطلال الدارسة . وقوله : أحدث شيء عهداً بها القدم : أي
أنها قد تقادمت ، فأحدث شيء بها القدم : أي صار أقربها عهداً قديماً . وقيل : أراد بالعافي : الطالب .
والمعنى : أنّ الهمم أحقّ طالبٍ بأن يُبكي عليه . فكأنه يقول : أعرض عن البكاء على الأطلال ، وابكِ
على الهمم .

ثم استنبط عنه العُلَمَاءُ الراسخون ، والفضلاء الكاملون كُتُباً كثيرةً ، واستخرجوا منه أبحاثاً طويلةً تسهيلاً لتعلُّمِ العلم ، وتيسيراً لِمَنْ بعدهم . وبعد بيان هذا المرصود ؛ لا بُدَّ من الشروع في المقصود .

ملاحظات : اكتفى الناسخ بهذا القدر ولم يُكمل باقي المخطوطة ، إذ أنَّ آخرها في مخطوطات الأزهر ومخطوطة مكتبة راغب پاشا ؛ [١٧٤٢] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٢/١٣٣٢ . هو . . . الباب الرابع في العوامل المعنوية على الباب الخامس في فصول من العربية . . . فَإِنَّ قِيلَ لا يلزم من عدم كون البحث من جهة العملية أن يكون الباب الخامس ؛ فَلِمَ لا يجوز أن يكون شيئاً آخر . قلنا : هذا سؤال عامٌّ في كلِّ حَضَرٍ جَعَلِيٍّ لا عَقْلِيٍّ ؛ لكن يُدْفَعُ بالاستقراء ، يعني : إذا لم يكن البحث من جهة العملية ، فهو الباب الخامس لا بالعقلي ؛ لأنَّ العقل يجوز أن يكون شيئاً آخر غير الخامس . **الوضع العام :** خطُّ النسخ الواضح ، وتُوجَدُ على الهَوَامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ بعض التَّعْلِيقاتِ وَالتَّصْحِيحاتِ . وباقي مُواصفاته مثل مُواصفات الرِّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١/٤٨٠ .

[٨٩٢] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٤/٤٨٠ .

عنوان المخطوط : الرِّسَالَةُ العُضْدِيَّةُ فِي آدَابِ البَحْثِ وَالْمَنَاطَرَةِ^(١) .

المؤلف : عبد الرحمن بن أحمد الإيجي ، عضد الدين (ت ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٩/ آ مقياس الورقة : (٢١٥ × ١٦٠ = ١٤٥ × ٦٥) ، **عدد الأسطر :** (١٥) .

أوله وآخره : مثل الرِّقْمِ الحَمِيدِيّ : ٧/١٥٩ .

تَمَّتْ سَنَةُ بَيْك يوز سَكْرَن اوج = (١١٨٣ هـ) .

(١) er - RİSALETÜ'l - ADUDİYYE fi'l - ADAB

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٧/١٥٩ .

(٢) ADUDÜDDİN ABDURRAHMAN b. AHMED b. ABDÜLGAFFAR، el - İCİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٧/١٥٩ .

ملاحظات : تُوجَدُ في آخر الرِّسَالَةِ فائدة في صفحة واحدة من بداية شرح الرِّسَالَةِ الحنفية على الآداب العضدية^(١) . وبعدها صفحة من الفوائد الاصطلاحية ، **تاريخ النسخ :** سنة (١١٨٣ هـ / ١٧٦٩ م) . وباقي مُواصفَاتِهَا مثل مُواصفات الرِّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١/٤٨٠ .

[٨٩٣] **الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ :** ٥/٤٨٠ .

عنوان المخطوط : الرِّسَالَةُ الولدية في آداب البحث والمناظرة^(٢) .

المؤلف : مُحَمَّد بن أبي بكر المرعشي ، ساجقلي زاده ، سچاقلي زاده ، الحنفي ، الصُّوفِيّ ، التَّقَشِبْنَدِيّ (ت ١١٥٠ هـ / ١٧٣٧ م)^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٠ - ٢٩ ، **مقياس الورقة :** $١٦٠ \times ٢١٥ = ١٤٥ \times ٦٥$ ، **عدد الأسطر :** (١٧) .

أوله وآخره : مثل الرِّقْمِ الحَمِيدِيّ : ٨/٩٧ .

ملاحظات : تُوجَدُ على الهوامِش بعض التَّعليقاتِ وَالتَّصْحيحاتِ . والعناوين وبعض الكلمات مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ . **تاريخ النسخ :** سنة (١١٧٥ هـ / ١٧٦١ م) . وباقي مُواصفَاتِهَا مثل مُواصفات الرِّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١/٤٨٠ .

[٨٩٤] **الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ :** ٤٨١ .

عنوان المخطوط : شرح على رِسَالَةِ آداب البحث لطاشكُپري زاده^(٤) .

(١) RİSALETÜ'İ - HANEFİYYE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٨/١٥٩ .

(٢) RİSALETÜ'İ - VELEDİYYE fi FENNİ'İ - MÜNAZARA .

انظر ؛ دار المثنوي : [١٧٣] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٨/٩٧ .

(٣) MUHAMMED b. EBUBEKİR el - MAR'AŞI el - HANEFİ, SAÇAKLIZADE .

ساجقلي زاده ، سچاقلي زاده ؛ انظر ؛ دار المثنوي ؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٨/٩٧ .

(٤) ŞERHU RİSALETİ'İ - ADAB .

نُشر في إِسْتَانْبُول سنة (١٢٧٣ هـ / ١٨٥٦ م) . وَتُوجَدُ منه مخطوطة في مكتبة مُراد مُلّا ؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١٦٤٦ . ومكتبة تکه لي أوغلی : ٤٩٣ ، والمكتبة المحمودية بالمدينة المنورة ؛ رقم الحفظ : ٤/٢٦٠٢ .

المؤلف: إِسْمَاعِيل حَقِي بن مُصْطَفَى بن بِيرَام چاوش بن شاه خُداوند ،
الإسلاميُّ ، الإِسْتَنْبُولِي ، البُروسوي ، الأيدوسي ، أبو الفداء ، الحنفي ، الصُّوفي ،
الجلوتي ، النَّقْشِبَنْدِيّ (ت ١١٣٧ هـ / ١٧٢٥ م)^(١) .

(١) İSMAİL HAKKI b. MUSTAFA el - CELVETİ, el - BURSEVİ

إِسْمَاعِيل حَقِي بن الشيخ مصطفى الإِسْتَنْبُولِي أصلاً ، الأيدوسي مولداً ، حنفي المذهب ، أصله من
السادات ، جلوتي ونقشبندي الطريقة ، العالم الصوفي ، ولد سنة (١٠٦٣ هـ / ١٦٥٤ م) ، وتوفي ببروسة
سنة (١١٣٧ هـ / ١٧٢٥ م) ، أخذ الطريقة الجلوتية عن الشيخ عثمان آت پازاري ، وصار خليفته في
بروسة ، وأقام في الشام الشريف من سنة (١١٢٨ هـ / ١٧١٦ م) حتى سنة (١١٣٤ هـ / ١٧٢٤ م) . وأصبح
إماماً وواعظاً في جامع السُلْطَان أَحْمَد يرحمهما الله .

من مصنفاته : أسرار الحج . أصول الحديث . التحجي في حروف التهجي . تحفه إِسْمَاعِيلِيَّة . تحفه
خاصكيه . تحفه خليليه . تحفه رجبیه . تحفه عطائيه . تسهيل طريق الأصول لتيسير الوصول في
التَّصَوُّف . تمام الفيض . جامع مهمات الطلاب . حاشية على تفسير سورة النبأ للبيضاوي . حاشية على
الولدية . الحجة البالغة . الحق الصريح والكشف الصحيح . حياة البال . ديوان شعره تركي . الرسالة
البرقية . الرسالة الجامعة . روح الكلام في شرح صلوات المشيشي عبد السلام . روح المثنوي . سلوك
الملوك . شجرة اليقين في التَّصَوُّف تركي . شرح الآداب . شرح الأربعين في الحديث . شرح الأصول . شرح
پند نامه الفارسي لفريد العطار . شرح تفسير الفاتحة . شرح شعب الإيمان . شرح الكبائر . شرح نخبة
الفكر لابن حجر سماه هذا ما أراد الله . فرح الروح في شرح المُحَمَّدِيَّة ليازيجي زاده ثلاث مجلدات .
كتاب الأنوار في شرح منظومة كتاب التوحيد . كتاب الخطاب . كتاب الذَّكْر والشرف . كتاب السلسلة .
كتاب الفروق . كتاب الفضل . كتاب الكبير . كتاب النتيجة . كتاب النجاة . الكنز المخفي . مجموعة
الأبرار . مرآة الحقائق . مزيل الأحزان . نخبة اللطائف . نفائس المسائل . نقد الحال . نوادر الصوم .
واردات حقي من سنة (١١١٤ هـ / ١٧٠٢ م) إلى آخر سنة (١١١٥ هـ / ١٧٠٣ م) . وسيلة المرام .

وقد بلغ عدد مخطوطات كتبه ورسائله المخطوطة المعروفة : (١٠٨) من العناوين باللغة العربية واللغة
التركية العثمانية ، وطبع منها : (٣٣) عنواناً . ومن مؤلفاته العربية المطبوعة : الأربعون حديثاً مع
شرحها للمنلي علي الحافظ القسطنطيني ؛ طبع في الآستانة سنة (١٢٥٤ هـ / ١٨٣٨ م) ، كتاب الخطاب
(تصوف) طبع في الآستانة سنة (١٢٥٦ هـ / ١٨٤٠ م) ، الرسالة الخليلية (في التَّصَوُّف) طبع في الآستانة
سنة (١٢٥٦ هـ / ١٨٤٠ م) ، روح البيان في تفسير القرآن (أو) تفسير القرآن المسمى بروح البيان . فرغ
من تأليفه سنة (١١١٧ هـ / ١٧٠٥ م) ، أوله : الحمد لله الذي أظهر من نسخة حقائقه الذاتية الكمالية
نقوش العوالم والأعلام . ذكر أنه لما أشار إليه شيخه ابن عنان نزيل قسطنطينية بالنقل إلى مدينة بروسة
سنة (١٠٦٦ هـ / ١٦٥٥ م) ؛ ولم يجد بُدّاً من الوعظ والتذكير في الجامع الكبير . وكان معه ببعض ديار
الروم بعض صحائف مُلتقطة من صفحات التفاسير لكنها مع الإطناب الواقع فيها كانت متفرقة كأيدي
سباً ، فلخصها وضم إليها نبذاً مما سنع له من المعارف ، وطُبع في بُولاق سَنَةِ (١٢٥٥ هـ / ١٨٣٩ م) ، =

عدد الأوراق وقياساتها : ٦١ ، مقياس الورقة : (٢٠٥ × ١٤٥ = ١٤٥ × ١٠٠) ،
عدد الأسطر : (١٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . نحمدك يا من علّمتنا من لدنك آداباً ، وفتحت علينا ممّا لا نعلمه أبواباً ، ونصلّي على نبيّك النبيه الذي أفحم المعارضين سؤالاً وجواباً ، ونقّض آراءهم عندما تجمّعوا لإقامة وظائف أبحاثٍ حَسِبوها صواباً ، وعلى آله وأصحابه الذين بيّنوا سبيلَ البُرْهَانِ تبييناً مُستطاباً ، وأوضحوا دلائلَ الإيمان إيضاحاً عَجاباً ، ومن تبعهم من أولي الألبابِ ممن كان مُحَدَّثاً نقاباً ، مُستدلاً لِمَا اسْتُنِدَ إليه سُنَّةً وكِتَاباً .

وَبَعْدُ ؛ فيقول العبد الفقير سَمِيّ الذبيح إِسْمَاعِيلُ النَّاصِحُ ، وفقه الله للعمل في يومه لِغَدِهِ قبل أن يخرج الأمر من يده : إِنَّ مَنْ تَسَنَّمَ أَسْنَمَةَ الرُّتَبِ ، وتوسَّم بِسْمَةِ الأدبِ لا يزال يُبتلى بأصناف المَحَنِ ، ويمتحن بآلاف الفِتَنِ ، وكان ذلك في الكتاب مسطوراً ، حين لم يكن ، الإنسان ، شيئاً مذكوراً ، وإني لما قدِمْتُ بلدة الأُسْكُوب ، وصدعتُ بالحق على غريب الأسلوب ؛ وجدتُ جماعةً قد جُبِلت على الحسد ، وعِصَابَةٌ مُتَنَّتْ عَصَبِيَّتُهُمْ كحبلٍ من مَسَدٍ ، وآذاناً عن استماع الحقّ مسدودة ، وأذهاناً عن تدبُّره مصدودة ، أقوالهم تهكُّمٌ ، وأفعالهم تحكُّمٌ ، شأنهم لا يزيد على جَهْلٍ ما لَهم وعليهم ، فيا لها من جاهليّةٍ آلت من أسلافهم إليهم ، وكيف يُفْلِح قومٌ

= سنة (١٢٦٤ هـ / ١٨٤٧ م) ، وسنة (١٢٧٦ هـ / ١٨٥٩ م) ، (١٢٨٧ هـ / ١٨٧٠ م) ، وطبع في الآستانة سنة (١٣٠٦ هـ / ١٨٨٨ م) ، وبلغ عددُ صفحاته : (٣٤٠٠) . وله من المطبوعات : شرح الكبائر « أي : الآثام والجرائم العظيمة » طبع في الآستانة سنة (١٢٥٧ هـ / ١٨٤١ م) . وروح المثنوي ، ومُحمّدية شرعي ، وفرح الروح في شرح المُحمّدية ليازيجي زاده (مخطوط في مكتبة راغب پاشا ؛ الرقم الحميدي : ٦٨١) . وغير ذلك .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٩٠] الرُّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١٥٤ . ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّةِ : [١٢٠٤] الرُّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٨٦٤ . ومعجم المطبوعات العربية لسركيس : (٤٤١ / ١ - ٤٤٢) . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : (١ / ١٦٧) ، وحديقة الجوامع (باللغة التركية العُثمانيّة) : (٢ / ٢٠٦ - ٢٠٩) ، ومعجم المفسرين : (٧٤٩) . وَهَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ لِلْبَغْدَادِيِّ : (١ / ٢١٩ - ٢٢٠) ، وَعُثْمَانِي مُؤَلْفَرِي ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (١ / ٣٠) . وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (٢ / ٢٦٦ - ٢٦٧) . والفهرس الشامل الأردني : (١ : ٤٠٧ ، ١٤٠٤ ، (٥ : ٢٥٠) ٦٢٧ ، (٥ : ٣٢٢) ٨١٥ ، (٧ : ٥٤٣) ١٢٢٣ .

وجدوا قريناً يناصحهم ، فَظَنُّوهُ قَرْنًا يُنَاطِحُهُمْ ، وكان من أمرهم ما كان حتى قشعوا سحابة الحياء من المُحَيَّا ، ونعوذ بالله من فتنَةِ المُحَيَّا . . . فأسرعوا إلى السُّلْطَان بالسعاية ، فظنَّ أنهم على حُجَّةٍ وبُزْهَان ، فابتُلِيَتْ بالهجرة التي كانت سُنَّةً قديمةً لأهل القُلُوب ، وحططت رِحالي في الجسر بعدما عبرت وآري الأُسْكُوب ، فطففتُ أَكْرَرُ مذاكرة العِلْم مع بعض الإخوان والأصحاب .

فأردتُ أن أشرح الرِّسَالَةَ المعروفة في (الآداب للمولى الأستاذ في الإفادة ، الشهير بطاش كُبري زاده) متَّعَهُ اللهُ بِثَمَرَاتِ أَرْبِهِ ، وجعل أَجْرَهُ زائداً على قَدْرِ تَعَبِهِ ، ترطيباً للدِّماغ ، وتنشيطاً للفؤاد ، وتسهيلاً على المبتدئين ، وذُخْراً لِلْمَعَاد ، والله أسأل أن يوفقني للاختتام ، إنه مُيسِّرُ كُلِّ صَعَبٍ ، ومُعْطِي كُلِّ مَرَامٍ .

قال الشارح - تَغَمَّدَهُ اللهُ بِغُفْرَانِهِ - (بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) ؛ وأردفه بقوله : (الحمد لله) : عملاً بحديثي البِسْمَلَةِ والتحميد ، وقَدَّمَ الأَوَّلَى لِمَا أَنَّ فِيهِ تَأْسِيّاً بالكتاب ، وما عليه أولو الألباب ، واحتياطاً في العمل . . .

آخره . . . (هذا الذي ذكرناه من وظائف المتخصصين وآداب المناظرة) غاية ما يراد في هذا الباب (أي : باب آداب البحث إذ لا مزيد عليها) ، أي : لا زيادة على ما ذكرنا ، والتأنيث باعتبار الوظائف والدأب والغاية (في تقرير القواعد) ، وتحقيقها : جمع قاعدة . قال في الأطول : هي قضيةٌ كُلِّيَّةٌ ؛ تشتمل على أحكام جزئيات موضوعية بالقوَّة القريبة من الفعل ؛ بحيث لو ضُمَّت مع صغرى سهلة الحصول ؛ أفادت حكماً جزئياً منها ؛ كما يُقال - في قول النُّحَاة - : الفاعلُ مرفوعٌ . قولنا : زيدٌ في (ضرب زيدٌ) فاعلٌ وكلُّ فاعلٍ مرفوعٌ ، فزيدٌ مرفوعٌ ، وسُمِّيَتْ (قاعدة) لأنها أساسُ معرفة أحوال الجزئيات وكثيراً ما يُتَسَامَحُ فتعرف بحكم كُلِّيٍّ ينطبقُ على جزئياته لِيُسْتَفَادَ أحكامها منه تعبيراً للقضية بأشرفِ أجزائها ، و(الأصول) : عطف بيانٍ للقواعد ، لأن أصل جاء مُرَادِفاً للقواعد . (ومن الله التوفيق) لإظهار الحق لا من غيره (وإلهام الصواب) في كل باب من الأبواب ، سواء كان آداب البحث أو غيره ، وهو يتعلق بكلٍّ من التوفيق وإلهام الصواب [٦٠/آ] وهذا آخر ما نظمه في سمط التحرير ورقمته على جريدة التقرير . . .

وَالْمِنَّةُ لِلَّهِ عَلَىٰ مَا جَعَلَنِي [٦٠/ب] مِنْ أَهْلِ الْآدَابِ ، لَا مِنْ أَهْلِ الْفَحْشَاءِ ، ﴿ ذَلِكُمْ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ ﴾ ^(١) ، فابْتُلْتُ بِالنُّصْحِ وَالْعِظَةِ بَيْنَ ظَهْرَانِي قَوْمٍ لَا تَلْجُمُهُمُ الْمَوْعِظَةُ :

فَنِعِمَ الدَّارُ أَسْكُوبٌ وَلَكِنْ وَجَدْنَا فِي مَسَاكِنِهَا كِلَابًا كَفَرْدُوسٍ يَرُوقُ لِنَظَائِرِهِ وَلَوْ قَدَّمْتَ صَادَفْتَ الذُّنَابَا ثُمَّ أَلْجَأَنِي نَكَبَاتُ الزَّمَانِ ، وَسَطَوَاتُ الدَّهْرِ الْفَتَّانِ إِلَى الْجَلَاءِ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ ، وَالْفَرَاغِ مِنْ سُنَّةٍ إِلَى فَرَضٍ ، فَأَنْخَتَ بِالْجَسْرِ ؛ عَلَى مَا أَشْرْتُ إِلَيْهِ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ ، فَشَرَحْتُ هَذِهِ الرَّسَالَةَ مِنْ (الْآدَابِ) وَقَدْ بَلَغْتَ قَدَمَ مَطْيَةِ الْقَلَمِ - بِتَوْفِيقِ اللَّهِ ذِي الْفَضْلِ وَالْكَرَمِ - إِلَى قَضَاءِ الْفَرَاغِ وَالتَّمَامِ ، وَمَقَامٍ : تَمَّ الْكَلَامُ ؛ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ ؛ مِنْ الثَّلَاثِ الثَّلَاثِ ؛ مِنْ السُّدُسِ السَّادِسِ ، مِنْ النِّصْفِ الثَّانِي ، مِنْ الْعَشْرِ الثَّانِي ، مِنْ الْعَشْرِ الْعَاشِرِ ، مِنْ الْعَقْدِ الْأَوَّلِ ، مِنْ الْأَلْفِ الثَّانِي ، مِنْ الْهَجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ ، عَلَيْهِ أَفْضَلُ التَّحِيَّةِ ، مَا طَلَعَ الْمَرْزَبَانِ فِي الزَّمَانِ . تَمَّتِ الْكِتَابُ ، بِعَوْنِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ عَنْ يَدِ أَفْقَرِ الْوَرَى ؛ حَافِظٍ ؛ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْبُوسَنَوِيِّ ، سَنَةِ عَشْرِ وَمِئَةٍ وَأَلْفٍ مِنَ الْهَجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ . اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِكَاتِبِهِ وَلصَّاحِبِهِ ، وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ . آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ . م م م .

ملاحظات : تاريخ التأليف : بتاريخ الكسور : في العشر الأول ؛ من الثلث الثالث ؛ من السُّدُسِ السَّادِسِ ، مِنْ النِّصْفِ الثَّانِي ، مِنْ الْعَشْرِ الثَّانِي ، مِنْ الْعَشْرِ الْعَاشِرِ ، مِنْ الْعَقْدِ الْأَوَّلِ ، مِنْ الْأَلْفِ الثَّانِي ، مِنْ الْهَجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ . وَهِيَ يَعْنِي أَنَّهُ أَلْفُهَا فِي ٢١ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ (١٠٩٢ هـ / ١٦٨١ م) . وَتُوجَدُ فِي أَوَّلِهِ صَفْحَةٌ مِنْ الْفَوَائِدِ ، وَفِي آخِرِهِ صَفْحَتَانِ مِنَ الْفَوَائِدِ ، وَتُوجَدُ عَلَى الْهَوَامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ بَعْضُ التَّعْلِيلَاتِ وَالتَّصْحِيحَاتِ . وَالْعَنَاوِينَ وَبَعْضُ الْكَلِمَاتِ مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وَالْمَتْنُ الْمَشْرُوحُ مُمَيَّزٌ بِخُطُوطِ حُمْرَاءِ اللَّوْنِ فَوْقَهُ . **الوضع العام : نوع الخط :** النسخ الواضح المضبوط بالحركات ضبطاً كاملاً . **الناسخ :** علي بن أحمد البوسنوي . **تاريخ النسخ :** (١١١٠ هـ / ١٦٩٨ م) وَالْغِلَافُ جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ مَغْلَفٌ بَوْرَقُ الْإِيبَرُو ،

وعليه تملك : السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد ؛ شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي .

[٨٩٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٤٨٢ .

عنوان المخطوط : شرح الرّسالة الحنفية على الآداب العضدية ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد الحنفي التبريزي ، شَمْس الدّين ، مُلّا حنفي ، المولى التبريزي (ت ٩٠٠ هـ / ١٤٩٤ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٥/ب ، **مقياس الورقة :** (٢١٥ × ١٥٥ = ١٥٠ × ٨٠) ، **عدد الأسطر :** (٢١) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٨/١٥٩ .

تم الشرح الحنفي على الرّسالة العضدية في علم المناظرة تَمَّت الكتاب بِعَوْنِ الله الْمَلِكِ الْوَهَّابِ .

ملاحظات : تُوجَدُ على الْهَوَامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ بعض التَّعْلِيلَاتِ وَالتَّصْحِيحَاتِ . والمتن الْمَشْرُوحُ مُمَيَّزٌ بِخُطُوطِ سِوَاءِ اللَّوْنِ فَوْقَهُ . **الوضع العام :** نوع الخط : النسخ الواضح المضبوط بالحركات أحياناً ، وَالْغِلَافُ جِلْدٌ عُثْمَانِيٌّ مَغْلَفٌ بِورق الإيبرو النفيس ، **وعليه تملك :** السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد ؛ شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي .

[٨٩٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٤٨٢ .

عنوان المخطوط : الحاشية الفتحية على الحنفية في شرح الآداب العضدية ^(٣) .

(١) RİSALETÜ'İ - HANEFİYYE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٨/١٥٩ .

(٢) ŞEMSÜDDİN MUHAMMED et - TEBRİZİ el - HANEFİ, MOLLA HANEFİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٨/١٥٩ .

(٣) HAŞİYE ala ŞERHİ'İ - ADUD .

المؤلف : مُحَمَّد بن أمين السعيدى ، الأردبيلي ، مير أبو الفتح ، الحُسَيْنِي ، الباطني (ت ٩٧٦ هـ / ١٥٦٨ م)^(١) .

= انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٦٩٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/١٢٩٦ . ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [١١٠٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ مُكْرَّر : ٢/٧٩٥ . والرقم : [١٣٠٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٦/٩١٣ . ومكتبة مُرَاد مُلَا ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥/١٦٣٣ . والرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤/١٦٣٦ . والرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٦٤٠ . والرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٦٤٨ . ومكتبة مُحَمَّد عارف ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٧٣ . ومكتبة برنستون ؛ مجموعة جاريت ؛ الرقم : ٨٩٥ ، رمز الحفظ : ٤٥٦ (A H) ، ومجموعة يهوذا ؛ الرقم : ٣٣٤٩ ، رمز الحفظ : ٤٢٢٩ ، ورمز الحفظ : ١١٣٤ ، ورمز الحفظ : ٥١٧٠ ، رمز الحفظ : ١٠٨٦ ، رمز الحفظ : ١٠٠٩ ، رمز الحفظ : ٥٣٦٠ ، رمز الحفظ : ٥٩٣٦ ، والرقم : ٣٣٤٩ ، رمز الحفظ : ٣١٥٦ .

(١) MİR MUHAMMED b. EBİ SAİD el - HADİ el - ERDEBİLİ, TACÜ's - SAİDİ

مير أبو الفتح مُحَمَّد ، تاج السعيدى الأردبيلي الرافضى ، يُعرف بالأُمير أبو الفتح الشرقى الشريفي الحسيني الشيعي الإمامي بن السَّيِّد مُحَمَّد بن الميرزا مخدم بن الأُمير السَّيِّد شريف الجرجاني صاحب نواقض الروافض . وكان السَّيِّد أبو الفتح المعظم إليه من علماء دولة السُّلْطَان الشاه طهماسب الصفوي الرافضى ، وصاحب مصنفات عديدة منها : شرح آيات الأحكام بالفارسية سماه تفسير الشاهي ، شرح الباب الحادي عشر المعروف بطريق المزج والبسط . رسالة في أصول الفقه . رسالة في تحقيق شبهة المجهول المطلق . حاشية على المطالع . حاشية على حاشية الدَّوَانِي على شرح التجريد . حاشية على تهذيب المنطق للفتنازاني . حاشية على الكبرى لجده السَّيِّد شريف (في المنطق) وغير ذلك .

انظر ؛ روضات الجنات للخوانساري الباطني : (٥١/١) .

وجاء في الذريعة في تصانيف الشيعة لأغا بزرك الطهراني الباطني : (٤٩/١٥) : أن كتاب صفوة الصفاء ، فارسي في أحوال صفي الدين جد الصفوية لمير أبي الفتح بن مير مخدم الحسيني الشريفي (ت ٩٧٦ هـ / ١٥٦٨ م) .

وجاء في رياض العلماء الشيعة : (٤٨٦/٥) : الأُمير أبو الفتح ابن الميرزا مخدم الحسيني العرب شاهي الجرجاني ، المتوفى سنة (٩٧٦ هـ) ، من أحفاد السَّيِّد الشريف الجرجاني ، كان فقيهاً أصولياً متكلماً محدثاً مفسراً شيعياً ، له التفسير الشاهي . وهو من تلامذة عصام الدين الإسفرايني - الذي كان من تلامذة المولى الجامي . وقيل : كان أبو الفتح معظماً عند الشاه طهماسب الأول بن الشاه إِسْمَاعِيل الصفوي . وقيل والد - الميرزا مخدم - كان سنياً وهو الذي حوّل الشاه إِسْمَاعِيل الثاني الصفوي عن التشيع ، فأمر بقتل الأمراء الباطنيين سنة (٩٨٥ هـ / ١٥٧٧ م) ، فناولوه دواء مسموماً فمات سنة (٩٨٦ هـ / ١٥٧٧ م) ، وهرب ابنه أبو الفتح إلى بلاد العُثمانيين ، وقصته مشهورة ، وهو صاحب كتاب : نواقض الروافض ، وقيل غيره .

انظر ؛ الذريعة في تصانيف الشيعة لأغا بزرك الطهراني الباطني : (٣٩٤/٢ ، ٢٧٧/٤) . ومكتبة راغب پاشا ؛ [٤٤٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٨٣ . ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [١١٠٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤/٧٩٥ .

عدد الأوراق وقياساتها : ٧/ب - ٣٢/ب ، مقياس الورقة : (٢١٥ × ١٥٣ = ١٦٠ × ٧٧) ، عدد الأسطر : (٢٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله على إفهام الخطاب والصلاة على رسوله المبعوث لإظهار الصواب ، وعلى آله وأصحابه المتأدبين بخير الآداب . وَبَعْدَ ؛ فهذه فائدة عُجاب ، بل زائدة لا تدخل في الحساب ؛ على الشرح المشهور بين أولي الألباب ، للرِّسَالَةِ الشريفة العضدية في الآداب ؛ تكشف عن وجوه مقاصده النَّقَابَ ، وتشرح ما أفاده الشارح المحقق ، والأستاذ المدقق ؛ في حواشي الكتاب ؛ تذكرةً للأحباب ، وتبصرةً للطلاب ، والله الموفق وإليه المآب . قوله : (لك الحمد) للحمد معنيان مشهوران ، أحدهما لغوي ، والآخر عُرفي ، وكلُّ واحدٍ منهما مُحتمَلٌ ها هنا ، وعلى [كِلَا] التقديرين ، إما أَنْ يُراد المعنى المبني للفاعل ، أو المبني للمفعول ، أو الحاصل بالمصدر ، ويجوز أَنْ يُراد ما يُطلق عليه الحمد ؛ لِيَعْمَ الْكُلُّ ، ولأَمْ التعريف : يحتمَلُ أَنْ يكون للاستغراق ، وَأَنْ يكون للجنس ، وَأَنْ يكون للعهد الخارجي ؛ إشارةً إلى الفرد الكامل ، ولام الملك أَيْضاً يحتمَلُ أَنْ يكون لاختصاص الصِّفَةِ على الموصوف ، وَأَنْ يكون لاختصاص المتعلق بالمتعلِّق ، فهناك اثنان وأربعون احتمالاً حاصلة من ضرب الثلاثة في اثنين أولاً وضرب الثلاثة في سبعة ثانياً ، وضرب الاثنين في أحد عشرين ثالثاً ، فليتأمل ...

آخره : ... قوله : (وإليه المرجع والمآب) الظاهر أنه من قبيل عطف الإخبار على الإنشاء فيما لا محلَّ له من الإعراب ، وهو غيرُ جائزٍ إلا أَنْ يحمل الأول على الإخبار مجازاً ، والثاني على الإنشاء كذلك ، أو يجعل الواو للحالية ، أو لعطف القضية على القضية من غير اعتبار الإخبارية والإنشائية . قوله : (اعلم أن الحواشي المنسوبة) اهـ . اعلم أَنَّ ما نقل عنه في حواشي هذا الشرح ؛ لما كانت مضبوطة معتمداً عليها عندي ؛ التزمت الإشارة إليها في مواضعها ؛ ليعتمدَ عليها المحصِّلون ، ويميّزها عن غيرها الطالبون ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴾ ^(١) . تَمَّتِ الرَّسَالَةُ .

(١) سورة النحل ، الآية : ١٢٨ .

ملاحظات : مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١/٤٨٢ .

[٨٩٧] الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ٣/٤٨٢ .

عنوان المخطوط : حاشية الكفوي على حاشية مير أبي الفتح على شرح العضدية في الآداب ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُصْطَفَى (حميد) ، الكفوي ، الأفكرماني (ت ١١٧٤ هـ / ١٧٦١ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٣/ب - ١٣١/آ ، **مقياس الورقة :** (٢١٥ × ١٥٥ = ١٥٠ × ٨٠) ، **عدد الأسطر :** (١٨) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدَبَنَا بِآدَابِ الْمَنَازِرَةِ ، وَفَتَحَ عَلَيْنَا أَبْوَابَ الْبَحْثِ وَالْمَذَاكِرَةِ ، وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى خَيْرِ مَنْ نَطَقَ لِإِظْهَارِ الصَّوَابِ ، وَأَوْتَى جَوَامِعَ الْكَلِمِ وَقَصْدَ الْخَطَابِ ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ ، أَوْلِيَاءَ أَحِبَّائِهِ ، وَأَحِبَّاءِ أَوْلِيَائِهِ . وَبَعْدَ ؛ فَيَقُولُ أَفْقَرُ الْوَرَى ، وَأَضْعَفُ الْعَبِيدِ ؛ السَّيِّدُ الْكُفْوِيُّ ؛ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَاجِّ حَمِيدٍ : إِنَّ الْعُلُومَ عَلَى تَشَعُّبِ فَنُونِهَا ، وَتَكَثُّرِ شُجُونِهَا ؛ أَرْفَعَ الْمَطَالِبِ ، وَأَنْفَعَ الْمَآرِبِ ، وَعِلْمُ الْمَنَازِرَةِ مِنْ بَيْنِهَا ؛ لَهُ شَأْنٌ فِي عَيْنِهَا ، يُحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي تَنْقِيحِ الْمَعْقُولِ ، وَيُفْتَقَرُ إِلَيْهِ فِي تَوْضِيحِ الْمُنْقُولِ ، وَيُتَوَسَّلُ بِهِ إِلَى مَسَالِكِ الْمَوْصُولِ ، وَيُتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى مَدَارِكِ الْمَحْصُولِ . وَإِنِّي كُنْتُ فِيمَا مَضَى مِنَ الزَّمَانِ - إِلَى هَذَا الْأَوَانِ - مَسْعُوفًا بِتَحْصِيلِهِ ، مُفْتَشًّا عَنْ إِجْمَالِهِ وَتَفْصِيلِهِ ، مُحَرَّرًا فِيهِ حَوَاشِيَّ وَرِسَائِلَ ، وَمُقَرَّرًا فِيهِ مَبَاحِثَ وَمَسَائِلَ ، فَتَصَفَّحْتُ الْكُتُبَ الْمُصَنَّفَةَ ، وَتَفَحَّصْتُ

(١) ADABŪ'Ī - KEFEVĪ .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٦٧٥] الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١٢٨٨ . ومكتبة مُرَاد مُلَا ؛ الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١٦٤٢ . ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهودا ؛ الرقم : ٣٣٥١ ، رمز الحفظ : ٥٧٩٥ ، والرقم : ٣٣٩٨ ، رمز الحفظ : ٣٢٨٣ ، والرقم : ٣٣٩٩ ، رمز الحفظ : ٣٣٣٤ ، والرقم : ٣٣٩٩ ، رمز الحفظ : ٥٤٩٥ . ومكتبة مخطوطات المسجد النبوي : ١٠٨٣ ، رقم الحفظ : ٢١٨/٤ . ٤ ، رقم الحاسب : ١٨١٥ .

(٢) MUHAMMED b. MUSTAFA HAMĪD el - KEFEVĪ, el - AKKĪRMANĪ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ٣/٣٤١ .

الرسائل المؤلفة ، سِيَمَا (الرِّسَالَةُ العُضْدِيَّة) ؛ وشرحها الفائق على الشروح السوابق ؛ وحاشيته المشتملة على حلِّ التحقيقات ، وكل التدقيقات ؛ المحتوية من الأبحاث والنكات ... وقد كان يخالِجُ في صدري ؛ ويدور في خلدي أَنْ أَكْتُبَ عليه حاشية تكشف عنها غاشيته ، تحقِّق المقصود ، وتدفع المردود ، أَبَاحْتُ بها مع أُولي الألباب ؛ لإظهار الحقِّ والصواب ... قوله : (الملايم للسوق) إِنَّ الضمير راجع إلى الشرح المذكور . قيل : فيُراد به الشارح على سبيل الاستخدام ، أو لحمل الإضافة على أَنْ يكون من قبيل إضافة الجزء إلى الكل ؛ كلحم البقر ، ويجوز أَنْ يكون راجعاً إلى الشارح ... قوله : (للحمد معنيان) . وضع المظهر موضع المضممر لئلاَّ يحلَّ بالمرام ؛ باحتمال رجوعه إلى القول . قوله : (مشهوران) . أي : ذاتاً وإن لم يكونا مشهورين صِفَةً ، ولعلمهما كذلك عند الْمُحَشِّي ؛ وقت التحشية ، وإن كانا مشهورين صِفَةً أَيْضاً الآن فَإِنَّ الشهرة كالبداهة تختلف باختلاف الأشخاص والأزمان ، فسقط ما قد يقال : إن كونهما كذلك غير مُسَلِّم ، بل هو بحكم محض ...

آخره : قوله : (وهو بيان المعارضة) اه ؛ وذلك لأنَّ غرضهم من وضع هذه المسألة هو : التنبيه والإشارة إلى الجواب عن دخل مُقدِّر على المعارضة بأنها تستلزم التصديق بالمتناقضين - كما مرَّ - قوله : (وهو غير جائز) أي : عند البيانيين ، وإلا فكثير من النُّحَاة يجوِّزونه ، كما قاله الدَّمَامِينِيُّ ^(١) ، قوله : ويجعل ؛ الواو : للحال ،

(١) DAMAMINĪ MUHAMMED b. EBU BEKR b. UMER el - MAHZUMĪ

مُحَمَّد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن جعفر بن يحيى بن حسين بن مُحَمَّد بن أَحْمَد ، المخزومي ، القرشي ، بدر الدين ، أبو عبد الله ، ابن الدماميني ، المالكي ، البَدْر الدَّمَامِينِي (٧٦٣ - ٨٢٧ هـ = ١٣٦٢ - ١٤٢٤ م) : سبط ناصر الدين ابن المنير . ولد بالإسكندرية ؛ وتفقّه وتعالى الآداب . ففاق في النحو والنظم والنثر والخط ، وشارك في الفقه وغيره ، وناب في الحكم ، ودرس بعدة مدارس ، وتصدر بالجامع الأزهر لإقراء النحو ، ولأزم ابن خلدون . ثم رجع إلى الإسكندرية سنة (٧٩٤ هـ / ١٣٩٢ م) ، واستمر يقرئ ويحكم ، ويتكسب بالتجارة ، ثم عانى الحياكة ، وصار له دولا ب متسع ، فاحترقت داره ، وصار عليه ذَيْن كثير . ففرَّ إلى الصعيد . ثم أقام في دِمَشْقَ ، ومنها ذهب إلى الحج سنة (٨١٩ هـ / ١٤١٦ م) ، ودخل اليمن ، ومنها ركب البحر إلى الهند فحصل له إقبال كبير ؛ وتوفي ببلد « كلبرجا » من الهند سنة (٨٢٧ هـ / ١٤٢٤ م) . له الكثير من التصانيف .

انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : (٨٧٩/٢ - ٨٨٠) . والمعجم الشامل للتراث =

ويجوز أن يُجْعَلَ أيضاً للاستئناف ؛ أو للاعتراض . والله أعلم بحقيقة الحال . هذا آخر ما رزقنا إيراده في هذه الأوراق ، الحمد لله مفيض الجود والأرزاق ، وَالصَّلَاة وَالسَّلَام عَلَى أَفْضَلِ الْبَشَرِ عَلَى الْإِطْلَاق ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَذَوِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاق . تَمَّت .

ملاحظات : مُوَاصَفَاتُهُ مِثْلُ مُوَاصِفَاتِ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٤٨٢ .

[٨٩٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١/٤٨٣ .

عنوان المخطوط : الرِّسَالَةُ السَّمَرْقَنْدِيَّةُ فِي الْاِسْتِعَارَاتِ = الفريدة في الاستعارات ^(١) .

المؤلف : أبو القاسم بن أبي بكر الليثي ، السَّمَرْقَنْدِي (ت بعد ٨٨٨ هـ / ١٤٨٣ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٤/آ ، مقياس الورقة : (٢١٥ × ١٥٥ = ١٤٥ × ٦٥) ، عدد الأسطر : (١٩) .

= العربي المطبوع : (٣٤٣/٢) . وإنباء الغمر : (٩٢/٧) ، والضوء اللامع السخاوي : (١٨٤/٧ - ١٨٧) ، وبُغْيَةُ الْوُعَاةِ فِي طَبَقَاتِ اللَّغَوِيْنَ وَالثَّحَاةِ لِلْسَّيْوُطِيِّ : (٢٧ ، ٢٨) ، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ فِي أَخْبَارِ مَنْ ذَهَبَ لَابِنِ الْعِمَادِ الْحَنْبَلِيِّ : (١٨١/٧ ، ١٨٢) ، وحسن المحاضرة : (١١٣/١) ، والبدر الطالع للشوكاني الزيدي : (١٥٠/٢ ، ١٥١) ، ونيل الابتهاج للتنبكي : (٢٨٧ ، ٢٨٨) ، وسُلم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة : (٦٤/٣ - ٦٥) . وَكَشَفُ الظُّنُونِ لِحَاجِي خَلِيفَةَ : (٤٠٦/١ ، ٥٤٩ ، ٦١٣ ، ٦٩٦ ، ١١٣٥/٢ ، ١٢١٥ ، ١٢٩٣ ، ١٥٣٧ ، ١٥٣٨ ، ١٥٦١ ، ١٧٥٢ ، ١٧٨١ ، ١٩٩٨) ، وَإِيضَاحُ الْمَكْنُونِ فِي الدَّيْلِ عَلَى كَشَفِ الظُّنُونِ لِلْبَغْدَادِيِّ : (١٦٢/٢ ، ٥١٠) ، وهديّة العارفين للبيدادي : (١٨٥/٢) ، والقبس الحاوي : (١٦٨/٢) ، والذيل التام على دول الإسلام : (٥٢٨/١) ، وروضات الجنات للخوانساري الباطني : (٢٠٩ ، ٢١٠) ، والأعلام للزركلي : (٥٧/٦) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (١١٥/٩ - ١١٦) . ومكتبة راغب پاشا : [١٧٣٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١٣٢٦ .

(١) RISALETÜ'İ - İSTİARE = el - FERİDE fi'l - İSTİARE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٣/٣٠٩ .

(٢) Ebû'l - Kâsım el - Leysî b. Ebî Bekr es - Semerkandî, (öl: 888 H/1483 M. civarı) .

ŞEMSÜDDİN MUHAMMED b. EBU BEKR es - SEMERKANDÎ, el - LEYSÎ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٢/٩٣ .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٣/٣٠٩ .

ملاحظات : يوجد في أولها فهرس بعناوين ما في المجموع من الكتب . **الناسخ :** مُحَمَّد بن موسى . **تاريخ النسخ :** سنة (١١٩٣ هـ / ١٧٧٩ م) . **الوضع العام :** نوع **الخط :** النسخ الواضح المضبوط بالحركات أحياناً ، والآيات القرآنية مُمَيَّزَةٌ بِخُطُوطٍ حمراء اللون فَوْقَهَا ، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، وعناوين المواضيع مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وَالْعِلَاف جِلْد عُثْمَانِيّ مغلف بورق الإيبرو النفيس ، **وعليه تملك :** السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد ؛ شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي .

[٨٩٩] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٢/٤٨٣ .

عنوان المخطوط : شرح رسالة الاستعارات ^(١) .

المؤلف : أَحْمَد بن مُحَمَّد بن خضر العُمَرِيّ ، الْحَنْفِيّ ، قول أحمد (ت ٩٥٠ هـ / ١٥٤٣ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤/ب - ١١/آ ، **مقياس الورقة :** (٢١٥ × ١٥٥ = ١٤٥ × ٦٥) ، **عدد الأسطر :** (١٩) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ١٦/٤٧٩ .

ملاحظات : الناسخ : مُحَمَّد بن موسى . **تاريخ النسخ :** عند الغروب يوم الجمعة سنة (١١٩٣ هـ / ١٧٧٩ م) . **الوضع العام :** نوع **الخط :** النسخ الواضح المضبوط بالحركات أحياناً . وتُوجَدُ على الهوامش وَبَيْنَ السُّطُورِ بعض التَّعْلِيقاتِ وَالتَّصْحِيحاتِ . وَالْعَنَواوين وبعض الكلمات مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، والمتن الْمَشْرُوح مُمَيَّزٌ بِخُطُوطٍ حمراء اللون فوقه . وباقي مَوَاصِفَاتِهِ مثل مَوَاصِفَاتِ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ١/٤٨٣ .

(١) ŞERHU RİSALETİ'İ - İSTİARE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ١٦/٤٧٩ .

(٢) ŞİHABÜDDİN AHMED b. MUHAMMED b. HIZIR eş - ŞİRVANİ, KUL AHMED .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ١٦/٤٧٩ .

[٩٠٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣/٤٨٣ .

عنوان المخطوط : شرح العصام على السمرقندية = فرائد الفوائد في الاستعارات^(١) .

المؤلف : إبراهيم بن مُحَمَّد بن عرب شاه (عريشاه) ، عصام الدين (ت ٩٥١ هـ / ١٥٤٤ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٢/ب - ٢٣/ب ، مقياس الورقة : (٢١٥ × ١٥٥ = ١٤٥ × ٦٥) ، عدد الأسطر : (١٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين . رَبِّ تَمِّمْ بِالْخَيْرِ . يقول العبد المفتقر إلى ألطاف رَبِّهِ الخفية ؛ عصام الدين بن مُحَمَّد ، حَفَّهْمَا مغفرته الجليلة : إن أحسن ما يُزاد به النعم الوفية ، ويُدفع به البلية ، في البُكرة والعشية . (الحمدُ لواهب العطية) . أي : كُلَّ عطية ، أو العطية المعهودة التي نزلت فيها السورة ؛ فحينئذٍ تناسب فقرتا الحمد والصلاة أشدَّ تناسُبٍ . . . (أما بعد) . أما ؛ هذه لمُجَرَّد التأكيد ؛ لا لتفصيل المُجمل مع التأكيد ، والأول أيضاً مما أثبتتها الرضي ، وإن كان المشهور هو الثاني ، وَمَنْ قَصَرَ نَظَرَهُ على الثاني ؛ فقد صار عانياً لِتَكْلُفَاتٍ لا تجدُ لها عانياً ، (فإنَّ معاني الاستعارات) أراد الاستعارة المصَرَّحة ، والاستعارة بالكناية ، والاستعارة التخيلية ، وأراد بقوله : (وما يتعلق بها) أقسام تلك المعاني وقرائنها ؛ كما تُفصِّحُ عنه عبارته فيما بعد ، ولا يخفى أنَّ المعاني لِلْفِظِ الاستعارة لا للاستعارات ، فلا وجه للجمع ، وإنه ليس للاستعارة بالكناية أقسام ، وإنه لم يتحقَّق إلا قرينة الاستعارة بالكناية ؛ فتأمل . . .

(١) ŞERHU'İ - İSTİARE .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٦٦٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/١٢٨٥ . والرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٢٩٢ . وعشرات المخطوطات في مكتبة الأزهر ؛ من الرقم : ٣٤١٩٣ ، أرقام الحفظ : (٢٤ بلاغة) ٧٢١ ، حتى الرقم : ٣٤٢٩٤ ، أرقام الحفظ : (٤٠٠٠ بلاغة) ١٣٤٤٧٧ إسكَنْدَرِيَّة .

(٢) SFERAYİNİ İSAMEDDİN İBRAHİM b. MUHAMMED b. ARABŞAHİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٤ .

آخره : ... الأولى ترك قوله : وللاستعارة المصّرحة ؛ أو زيادة المكنية أيضاً .
(ووجه الفرق بين ما يُجعلُ قرينة المكنية ، ويُجعلُ نفسه تخيلاً ، أو استعارة تحقيقيةً ، أو إثباتة تخيلاً ؛ لا نفسه ، وبين ما يُجعلُ زائداً عليها ، وترشيحاً . قُوَّةُ الاختصاصِ بالمشبه به ، فأيهما أقوى اختصاصاً تعقُّلاً وتعلُّقاً به ؛ فهو القرينةُ ، وما سواه ترشيحٌ) . خصّ بيان الفرق بين القرينة والترشيح بالمكنية لأنه لا التباس بين القرينة والترشيح في المصّرحة كما أشرنا إليه ، نعم يحتاج إلى الفرق بمثل ما ذكّر بين القرينة والتجريد ، فأيهما أشدّ اختصاصاً بالمشبه كان قرينةً ، وما سواه تجريداً ، والأظهر أن ما يختص به السامع أولاً فهو القرينة ، وما سواه ترشيح ، ولك أن تجعل الجميع قرينةً في مقام شدّة الاهتمام بالإيضاح .

الحمد لله على تمام الإصباح بعد الظلام المُخَوِّج إلى المِصباح ، ونرجو الانتظام في سِلْكِ دُعاء الطلبة الصُّلحاء في الصَّبَاحِ والرَّواحِ . تم .

ملاحظات : مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١/٤٨٣ .

[٩٠١] الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ٤/٤٨٣ .

عنوان المخطوط : حاشية الزبياري على شرح الليثي السمرقندي على الفريدة لعصام الدين^(١) .

المؤلف : حسن بن مُحَمَّد الزبياري الشهرزوري الكردي (١٠٥٠ هـ / ١٦٤٠ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٤/ب - ٤٦/ب ، **مقياس الورقة** : (٢١٥ × ١٥٥ = ١٤٥ × ٦٥) ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ٧/٤٧٩ .

والله أعلم تَمَّت .

(١) HAŞIYE ala ŞERH'i'l - İSAM .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ٧/٤٧٩ .

(٢) HASAN b. MUHAMMED, ez - ZİBARİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ٧/٤٧٩ .

وإن تَجِدَ عَيْباً فَسُدِّ الْخَلَلَ فَجَلَّ مَنْ لَا عَيْبَ فِيهِ وَعَلَا^(١)

ملاحظات : مخطوطة خزائية نفيسة عليها تحقیقات بخط أحد العلماء العُثمانيين الذين كانوا يسكنون في منطقة قاسم پاشا في إستانبُول ، وتُوجَدُ في آخرها صفحتان من الفوائد ، وتُوجَدُ على الهوامش وَبَيْنَ السُّطُورِ تعلیقات وَتَصَحِیحات كثيرة موثقة ومنسوبة إلى مصادرها . **الوضع العام : تاريخ النسخ :** في ٢٦ ذي القعدة أو ذي الحجة سنة (١١٩٣ هـ / ١٧٧٩ م) في منطقة قاسم پاشا في إستانبُول ، وباقي موصفاتِهِ مثل موصفات الرِّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١/٤٨٣ .

[٩٠٢] الرِّقْمِ الحَمِيدِيّ : ٥/٤٨٣ .

عنوان المخطوط : حاشية على شرح الاستعارة للعصام^(٢) .

المؤلف : علي بن إسماعيل (صدر الدين) بن إبراهيم (عصام الدين) بن مُحَمَّد بن عرب شاه الإسفرائيني الخراساني (ت ١٠٠٧ هـ / ١٥٩٩ م)^(٣) .

(١) HARİRİ EBU MUHAMMED el - KASIM b. ALİ el - BASRİ

هذا البيت من أرجوزة (مُلَحَّةُ الإِعْرَاب) للمؤلف : القاسم بن علي بن مُحَمَّد بن عثمان الحريري (ت ٥١٦ هـ / ١٢٢٢ م) .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٨٣٤] الرِّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١/١٣٨٨ .

(٢) HAŞİYE ala ŞERH'İ l - İSAM

قال حاجي خليفة : « رسالة الاستعارة ، للعلامة : أبي القاسم الليثي ، السمرقندي (ت ٨٨٨ هـ / ١٤٨٣ م) . شرحها : عصام الدين . وقول : أَحْمَد بن مُحَمَّد بن خضر . أوَّلُها : (الحمد لله الممجّد ... إلخ) . وعلى شرح العصام : حاشية لحفيده : علي بن صدر الدين بن عصام . أوَّلُها : (أَحْمَدُك حمد مسترشد لأنوار هدايتك ... إلخ) . »

انظر : كَشَفُ الظُّنُونِ عَنْ أَسامِي الكُتُبِ وَالْفُنُونِ لِحاجي خَلِيفَةَ : (٨٤٥/١) ، ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّةِ : [١٢٧٥] الرِّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١/٩١٠ . ومكتبة جامعة إستانبُول ؛ الرِّقْمِ الْقَدِيمُ : ٤٤٢ . ومكتبة مخطوطات المسجد النبوي : ١٢٤١ ، رقم الحفظ : ٨٠/٨٠ (٤) ، رقم الحاسب : ٣٥١٧ ، رقم الفيلم : ١٤ .

(٣) ALİ b. SADRÜDDİN b. İSAMÜDDİN

انظر ؛ مكتبة السُّلَيْمَانِيَّةِ : [١٢٧٥] الرِّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١/٩١٠ . وَهَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ لِلْبَغْدَادِيِّ : (٧٥١/١) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (١٠١/١ - ١٠٢) . وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (٣٤/٧) . وَشَدَرَاتُ الذَّهَبِ فِي أَخْبَارِ مَنْ ذَهَبَ لَابِنِ الْعِمَادِ الْحَنْبَلِيِّ : (٢٩١/٨) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٧/ب - ٨٣ ، مقياس الورقة : (٢١٥ × ١٥٥ = ١٤٥ × ٦٥) ، عدد الأسطر : (١٩) .

أوله : أحمدك حمد مسترشد لأنوار هدايتك ، ومسترشد بآثار جودك وعنايتك ، وأصلي وأسلم على أشرف مُبلّغي وَحْيِكَ ورسالتك ، وأفضل مؤدّي سِرِّكَ وأمانتك ؛ مَنْ خصصته بإعجاز القرآن ، المُفصِّح عن بديع المعاني بأبلغ بيان ، محمد النبي الأمي سيّد ولد عدنان ، وعلى الذين آل إليهم إحكام الشرائع والأحكام ، وصحبه الذين صَحِبَهُم الدِّينُ على أبلغ نظام . وبعد فيقول العبد المفتقر إلى ألطف ربّ العالمين : علي بن صدر الدين بن عصام الدين : لما بلغت سنّ التمييز من العمر العزيز ، وأدركت أنّ صِيَتَ عَالِمِ الْعَالَمِ قد ملأ الآفاق ، وأنّ استجماعه لأسرار العلوم وجميع المعارف والفنون مما جرى عليه الاتّفاق ، ما زلتُ أتشوّف أخبارَ أوضاعه الشريفة ، وأتَشَوَّقُ إلى ساحته المنيعة المنيعة . شعر :

فكأنني إلّا لِحُبِّكَ لم أَكُنْ وكأنَّ حُبَّكَ لم يَكُنْ إلّا لِيَا
حتّى قدّر الله تعالى بتوجّهي من مكّة المشرفة لِقَصْدِ لَثَمِ أبوابه ، والانتظام في سِلْكِ مُلَازِمِي أعتابه ، فذكرتُ عند وصولي محروسة مصر ؛ العملَ بالسُّنَّةِ السَّنيَّةِ ، الواردة في باب الهدية ، فنظرتُ إلى ما عندي من البضاعة فوجدتها مزجاةً ، وتأمّلتُ ضعفَ استطاعتي فوجدتها غير مرجاةً ، غير أنني ألْهِمْتُ (أن الضرورات تُبيح المحظورات) ، وكنتُ إذْ ذكرتُ ما ذكرتُ مُشْتَغِلاً بمطالعة شرح (جَدِّي) على الرِّسَالَةِ المعمولة لتحقيق (معاني الاستعارات) للعلم المحقّق ، والحبر المدقّق ، الخواجه أبي القاسم السمرقندي^(١) ، أفاض الله تعالى عليه من فيضه الأبدي ، فرأيتُ أنّ أنظّم ما انتثر في سِلْكِ التحرير ، وسمطِ التقرير ؛ من تبين مقاصده ، والإشارة إلى مظانّ فوائده ، مع الترشيح بِنِكَاتٍ لطيفة ، وأبحاث شريفة ، فشرعتُ في ذلك مُستعيناً بالخلاق ؛ الجواد على الإطلاق ، فلمّا تَمَّ بحمد الله تقويمُهُ ،

(١) (Ebû'l - Kâsım el - Leysî b. Ebî Bekr es - Semerkandî, (öl: 888 H/1483 M. civarı)

. ŞEMSÜDDİN MUHAMMED b. EBU BEKR es - SEMERKANDÎ, el - LEYSÎ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٢/٩٣ .

وَكَمُلُ تَرْقِيئِهِ ، وَسَمِّيَتْهُ بِاسْمِهِ الشَّرِيفِ ، وَوَجْهَتَهُ نَحْوَ ظِلِّهِ الْوَرِيفِ ، أَعْنِي : صَاحِبَ النَّفْسِ الْقُدْسِيَّةِ ، وَالرِّيَاسَةِ الْإِنْسِيَّةِ ، سُلْطَانَ الْعُلَمَاءِ ، وَمِلَازِ الْكِرْمَاءِ ، مَنْ تَفَتَّرَ هِمَّتُهُ عَنْ تَرْبِيَةِ الْأَفْضَلِ ، وَلَا تَغْتَرَّ عَنْ إِفَاضَةِ الْفَوَاضِلِ . . . عَالِمِ الْأُمَّةِ ، وَسَلَّمِ الْأُمَّةِ ، نَوْرَ حَدِيقَةِ السُّلْطَانَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ ، بَلْ نَوْرَ حُدُقَةِ الْحُوزَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ . . . مُعَلِّمِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، سَعْدِ الْمَلَةِ وَالِدِينَ ، أَبَدَ اللَّهِ سَعْدَهُ ، وَأَيَّدَ جَدَّهُ . . . وَهَؤُلَاءِ أَسْرَعُ ، وَبِالنَّبِيِّ أَتَضَرَّعُ . (يَقُولُ الْعَبْدُ) اخْتَارَ لَفْظَ الْعَبْدِ مَعَ مَا فِيهِ مِنَ الْخُضُوعِ تَوَاطُفًا لَصِفَةِ الْمَفْتَقِرِ الْمُنْبِيِّ عَنِ الْإِحْتِيَاجِ ، وَلِذَا لَا يَمْلِكُ شَيْئًا ، وَأَثَرُ صِفَةِ الْمُفْتَقِرِ عَلَى الْمَحْتَاجِ مَعَ أَنَّهُ الْمُرَادُ لِمَا أَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ الْفَقْرِ الَّذِي هُوَ أَخْصُّ مِنَ الْإِحْتِيَاجِ ؛ كَمَا تَرَاهُ فِي ابْنِ السَّبِيلِ ، فَإِنَّهُ مُحْتَاجٌ غَيْرُ فَقِيرٍ . . .

آخِرُهُ : . . . قَوْلُهُ : (وَالْأَظْهَرُ مَا يَحْضُرُهُ السَّامِعُ) لَا يَخْفَى أَنَّهُ أَوَّلَى مِنْ صَنِيعِ الْمَتَنِ . قَوْلُهُ : (وَلَكَ أَنْ تَجْعَلَ الْجَمْعَ قَرِينَةً لِلْخِ) وَلِذَا فَإِنَّ صَاحِبَ التَّلْخِيصِ : الْقَرِينَةَ قَدْ تَكُونُ وَاحِدَةً ، وَقَدْ تَكُونُ مُتَعَدِّدَةً . وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ ؛ فِي الْبَدءِ وَالْخَتْمِ . تَارِيخٌ لِمُؤَلَّفِ الرِّسَالَةِ : اتَّفَقَ الْفَرَاغُ مِنْ تَسْوِيدِهَا بِبِلْدَةِ إِسْكَندَرِيَّةِ ، وَأَنَا مُتَوَجِّهُ إِلَى مَحْرُوسَةِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ، يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ ؛ الثَّامِنُ مِنَ الْعَشْرِ الثَّانِي ، مِنْ شَهْرِ السَّابِعِ ، مِنَ الْعَامِ الثَّانِي ، مِنَ الْعَقْدِ الْعَاشِرِ ، مِنَ الْقَرْنِ الْعَاشِرِ ؛ مِنَ الْهَجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ ، عَلَى صَاحِبِهَا أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَالتَّحِيَّةِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ خَيْرَ الْبَرِيَّةِ .

قَدْ وَقَعَ الْفَرَاغُ عَنْ تَحْرِيرِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ الشَّرِيفَةِ ، وَتَسْطِيرِ تِلْكَ الْحَاشِيَةِ اللَّطِيفَةِ الْمُنِيفَةِ ، الْمُنْسُوبَةِ إِلَى وَلَدٍ وَلَدَ عَصَامِ الدِّينِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى ؛ فِي ٢٠ رَجَبِ سَنَةِ سِتٍّ وَسِتِينَ وَأَلْفٍ .

بَلَغَتْ الْمُقَابَلَةُ بِقَدْرِ التَّوَسُّعِ وَالْإِمْكَانِ .

ملاحظات : تاريخ التأليف : بتاريخ الكسور : يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ ؛ الثَّامِنُ مِنَ الْعَشْرِ الثَّانِي ، مِنْ شَهْرِ السَّابِعِ ، مِنَ الْعَامِ الثَّانِي ، مِنَ الْعَقْدِ الْعَاشِرِ ، مِنَ الْقَرْنِ الْعَاشِرِ ؛ مِنَ الْهَجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ = (يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ ١٨ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ سَنَةِ ٩٩٩ هـ / ١١ أَيْيَارَ / مَآيُو ١٥٩١ م) .

مخطوطة خزائية نفيسة مكتوب في آخرها : « بلغت المُقَابَلَةُ بِقَدْرِ الوُسْعِ والإمكان ». ومقابلة على أكثر من نسخة ، ومن النسخ نسخة مبيضة بخط المؤلف ، وقد أضاف عليها زيادات بعد التأليف حسب ما هو مُصَرَّح به في الورقة : (٨٣/آ) ، إذ أضاف الناسخُ نصّاً مُذِيلاً بقوله : « نسخة صحيحة من إلحاق المُحَشِّي بعد التأليف ». **تاريخ النسخ** : في ٢٠ رجب سنة (١٠٦٦ هـ / ١٦٥٦ م) . والعناوين التي على الهوامش ، وكلمة (قوله) مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، والمتن المُشْرُوح مُمَيَّز بِخُطُوط حمراء اللون فوقه . وباقي مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِي : ١/٤٨٣ .



علم النحو^(١)

(١) الحمد لله الذي جعل علم النحو مفتاحاً لحلّ عويصات كلامه وكلماته ، ومصباحاً لِيُستضاء به في معرفة أحاديث نبيه مُحَمَّد ومُعجزاته ، وأمر عباده بأن يدعوا له بأحسن أسمائه ، وصفات كماله ، ومن شاء منهم خَبَره علم حروف الكائنات ليكونَ فاعلاً بأفعاله ، ورفع برأفته غشاوة الغُمة عن بصائر أهل الوداد ، ونصّب لهم طريقاً قويمًا هو أقوم منها يهيج الرشاد .

وبعد ؛ فإنَّ عِلْمَ الْعَرَبِيَّةِ : الْمُسَمَّى بِعِلْمِ الْأَدَبِ : عِلْمٌ يُخْتَرَزُ بِهِ عَنِ الْخَلَلِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ لَفْظًا أَوْ كِتَابَةً ، وينقسم على ما صرّحوا به إلى : اثني عشر قِسْمًا ، منها أصولٌ هي : العُمدةُ في ذلك الاحتراز ، ومنها فروعٌ . أما الأصولُ : فالبَحْثُ فيها عن المُفردات من حيثُ جواهرها وموادّها ؛ هو : عِلْمُ اللُّغَةِ ، أو من حيث صورها وهيئاتها : فعلم الصرف ، أو من حيث انتساب بعضها إلى بعض بالأصلية والفرعية : فعلم الاشتقاق ، وإمّا عن المركّبات على الإطلاق ؛ إمّا باعتبار هيئاتها التركيبية ؛ وتأديتها لمعانيها الأصلية : فعلم النحو ، وإمّا باعتبار إفادتها لمعاني زائدة على أصل المعنى : فعلم المعاني ، أو باعتبار كيفية تلك الفائدة في مراتب الوضوح : فعلم البيان ، وإمّا عن المركّبات الموزونة من حيث وزنها : فعلم العروض ، أو من حيث أواخر أبياتها : فعلم القافية .

وأما الفروع : فالبَحْثُ فيها إمّا أن يتعلّق بنقوش الكتابة : فعلم الخط ، أو يختصّ بالمنظوم : فعلم عروض الشعراء ، أو بالمنثور : فعلم إنشاء النثر من الرسائل ، أو من الخطب ، أو لا يختص بشيء منهما : فعلم المحاضرات ومنه التواريخ ؛ وأما البديع فقد جعلوه ذيلًا لِعِلْمِي البلاغة لا قِسْمًا برأسه . وإنَّ مِنْ أَجْلِ الْعُلُومِ مَنَقِبَةً ، وأشرفها مَرْتَبَةً ، عِلْمًا لَا يَخْفَى عَلَى أَحَدٍ رِفْعَةً شَأْنُهُ ، وَلَا تُحْصَى جَلَالُهُ قَدْرُهُ ، ونباهةُ مكانِهِ ، ألا وهو عِلْمُ النُّحُو ؛ المتكفّل بإصلاح اللسان ، وفهْم معاني الكلام ، خصوصاً القرآن العظيم ، وسُنّة خير الأنام ؛ عليه وعلى آله الكرام ، وصَحْبِهِ الأئمة الأعلام مِنْ اللَّهِ أَفْضَلُ صَلَاحٍ ؛ وأزكى سلام .

وقيل : عِلْمُ النُّحُو : معرفة أحوال الكلم ، وكيفية تركيبها ، وقيل : هو العلم المستنبط بالاستقراء ، أو القياس من كتاب الله تعالى ، والكلام الفصيح . وقيل : إن البِدْعَةَ خَمْسَةُ أَقْسَامٍ وَاجِبَةٍ ، ومحرمَةٍ ، ومندوبة ، ومكروهة ، ومباحة . وَذَلِكَ أَنَّهَا إِنِ وَافَقَتْ قَوَاعِدَ الْإِيجَابِ : (فواجبة) ، أَوْ قَوَاعِدَ التَّحْرِيمِ : فَهِيَ (مُحَرَّمَةٌ) ، أَوْ الْمُنْدُوبِ : (مَنْدُوبَةٌ) ، أَوْ الْمَكْرُوهِ : (مَكْرُوهَةٌ) ، أَوْ الْمُبَاحِ : (مُبَاحَةٌ) . فَالْوَاجِبُ كالاشتغال بعِلْمِ النُّحُو وَالْأَصُولِ ، إذْ بِهِمَا يُعْرَفُ حِفْظُ الشَّرِيعَةِ ، وَحِفْظُ الشَّرِيعَةِ وَاجِبٌ ، وما لَا يَتِمُّ الْوَاجِبُ إِلَّا بِهِ فَهُوَ وَاجِبٌ .

فَعِلْمُ النُّحُو مِنْ أَهَمِّ الْعُلُومِ وَأَنْفُسِهَا ، فَهُوَ مِفْتَاحُ الْبَيَانِ ، وَمِيزَانُ الْلِّسَانِ ، وَمَحْكُ اعْتِدَالِ الْأَفْهَامِ وَالْأَذْهَانِ . =

= فالنحو ؛ في اللغة : القصد والمثل ، يقال : نحوت نحواً ، أي : قصدت قصداً ، والفاعل مرفوع ، نحو جاءني زيد . وبمعنى الجانب - والتشبيه - والنوع - والصرف ، مثل : قصدت نحوه ؛ أي : جانبه . ورأيت رجلاً نحو أسد ، وهو على نحو واحد ، أي : نوع واحد ، وجمعه الأنحاء . ونحوْتُ بصري إليك . أي : صرفت .

وعلم النحو : عِلْمٌ يُبْحَثُ فيه عن أحوال الكلمة والكلام من حيث الإعراب والبناء .

وقد قيل : موضوع النحو : الكلمة والكلام ، والتحقيق الحقيقي : أن موضوعه واحد ، وهو اللفظ الموضوع للمعنى ، والتعدد باعتبار النوعين - أعني الكلمة والكلام - وإن لكل كلمة من الكلمات الثلاث أعني : الاسم والفعل والحرف في لسان العرب أحوالاً وأحكاماً مخصوصة من الإعراب والبناء والحركات والسكون ، وهي كما وقعت في كلامهم ، وجرت على ألسنتهم كما في سائر الألسنة البشرية ؛ واللغات الإنسانية . فإذا سُئِلَ : لِمَ وقعت هذه الكلمة هكذا ؟

أُجِيبُ بأنّها هكذا جرت في استعمالهم . إلّا أنّ النُّحَاة اخترعوا عللاً وأثبتوها بدلائل تطبيقاً للمنقول على المعقول وتوجيهاً لكلامهم ، وترويحاً لهذه اللغة العربية الفصيحة ؛ التي هي أفضل اللغات وأشرفها لنزول القرآن المجيد بها حتى إنهم حكموا : أنّ عِلْمَ النحو عبارة عن معرفة أحوال الكلام بدلائلها ونكاتها ، وأما بدون المعرفة فحكاية النحو دون عِلْمِهِ ، وليس ما ذكروا عللاً موجبة لتلك الأحكام ، وإنما هي نكاتٌ ومناسباتٌ تفيد نوعَ رجحانٍ واستحسانٍ في الاعتبار بعد الوقوع ، وليست مطردةً يتوجّه عليها النقضُ والمعارضةُ . وقد يُفْضَى الكلام فيها إلى البحث والمناظرة تكثيراً للكلام ، وإلى إجرائها مجرى الدلائل على ما هو دأبُ أهل العلم ، وإن لم يكن ضرورياً في أصل المقصود . والأصل ما ذُكِرَ أعلاه فافهم واحفظ فإنّه من الأسرار المخزونة في قلوب الأبرار .

والمعرفة في اصطلاح أرباب السُّلُوك : هي عبارة عن إعادة المعرفة بالمعلوم المُجْمَل في صور التفاصيل . كما هو في (علم النحو) ، كلّ من العوامل اللفظية والمعنوية ، وما هو عملها ، هذا النوع من الفهم على سبيل الإجمال (هو النحو) . وإعادة فهم كلّ عاملٍ منها على التفصيل في وقتِ قراءة سواد اللغة العربية ؛ بلا توقف ولا روية . واستعمالها في محلها : هو معرفة النحو . وإعادة الفهم بالفكر الجيد وروية : هو التعرف على النحو .

وقد ذَكَرَ التّرْمَانِي بابَ الحدِّ لِمَعْنَايِ الأسماء التي يُحْتَاجُ إليها في النحو ، فقال : هي القياس والبُرْهَانُ والنَّبَيَانُ ، والحُكْمُ والعِلَّةُ ، والاسم والفعل والحرف ، والإعراب والبناء ، والتغيير والتصريف ، والغرض والسبب ، والمعرفة والنكرة ، والمفرد والجملة والثنية والجمع ، والمرفوع والمنصوب والمجرور ، والتوابع والصفة والبدل ، والنسق والحال والتمييز ، والإضافة ، والمصدر والاشتقاق ، والمظهر والمضمر ، والفائدة والعامل والحذف والذُّكْرُ ، والمركب والمقيد ، والاستثناء ، والحقيقة والمجاز ، والجنس والنوع ، والقوة والضعف ، والتخفيف والترخيم ، والمقصود والممدود ، والمذكر والمؤنث ، والنظير والنقيض والتقدير والتحقيق ، والأصل والفرع ، والمطرود والنادر ، والخبر والاستفهام ، والجزاء والجواب ، والمستقيم والحال =

[٩٠٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٤٨٤ .

عنوان المخطوط : الخلاصة في النحو (ألفية ابن مالك)^(١) .

= والعارض ، واللازم والضروري ، والمعنى واللفظ والكلام والعرض ، والداعي والصارف ، والاستعارة والحقيقة ، والمادة والمرتبة والمناسبة والخاصة ، والمغني والمحتاج ، والعظيم والحقير ، والحادث وثم حدود باب الموصولات .

وَمِنْ الكُتُبِ المؤلَّفةِ في عِلْمِ النحو ؛ أي : عِلْمِ الإعراب : (الأبنية) . (ألفية ابن مالك) ، المسمى : (بالخلاصة) . (ألفية ابن معطي) . (الإشارات) . (الافتتاح) . (أوضح المسالك) . (الأنموذج) . (الإصباح) . (الإقليد) . (أسرار العربية) . (الإرشاد) . (أصول النحو) . (الأزهية) . (أوثق الأسباب) . (إرشاد السالك) . (شرح الألفية) . (ارتشاف الضرب) . (البرهان شرح الإيضاح) . (بسيط الإعراب) . فهرس الكتب المؤلفة في علم النحو (حرف التاء) . (التخبير شرح المفصل) . (توضيح أوضح المسالك) . (تهذيب الفصول) . (تسهيل الفوائد) . (تحفة الطلاب) . (تصريح خالد الأزهرى) . (التحفة الشافية ، شرح الكافية) . (تمرين الطلاب) . (التحفة الوافية) . (جمل عبد القاهر) . (الجمل الهادية) . (جمل الزجاج) . (الخلاصة) ، أي : (الألفية) . (خصائص النحو) . (خزنة اللطائف ، شرح المصباح) . (رفع الستور والأرائك) . (ربط الشوارد) . (شذور الذهب) . (شرح الديباجة) . (شرح الشواهد) . (الضوء شرح المصباح) . (العوامل) . (عمدة الحافظ) . (عنوان الإفادة) . (العنقود) . (عقود اللمع) . (الغرة المخفية ، شرح درة الألفية) . (فصول فاخر) . (قواعد الإعراب) . (قطر الندى) . (الكافية) . (كفاية المحرر) . (كفاية الغلام) . (اللباب) . (لب الأبواب) . (اللب ، مختصر الكافية) . (اللمع) . (مغني اللبيب) . (المتوسط) . (المفصل) . (الملح) . (الملخص) . (مقدمة الجزولي) . (مقدمة علي بن عيسى) . (المقرب) . (مغني الصغرى) . (موصل الطلاب) . (مرشدة الطلاب) . (المحصول) . (المصباح) . (المستشهد) . (مقدمة ابن بابشاذ) . (المنحة) . (مقصد المسالك) . (المرتجل) . (المقاليد شرح مصباح) . (المشكاة شرح المصباح) . (معرفة الإعراب) . (المحتسب) . (معاني الحروف) . (نحو الفقهاء) لسعد بن أحمد الميداني ، الأديب . (الوافية) . (الهداية) .

انظر ؛ مقدّمة الحدود في علم النحو لأبي الحسن الرماني ، ومعجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم للسيوطي : (ص : ٨٠) ، ومفتاح العلوم للسكاكي : (٧٥/١ - ٧٦ ، ٢٢٧) ، والحدود في علم النحو لِأَبُذِي : (٤٢١/١) ، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لكاتب جليبي القسطنطيني المشهور بحاجي خليفة : (١٩٣٤/٢ - ١٩٣٥) ، ودستور العلماء أو جامع العلوم في اصطلاحات الفنون للقاضي عبد رب النبي بن عبد رب الرسول الأحمد نكري : (٢٧٤/٣ ، ١٢٥/٤) ، وكشاف اصطلاحات الفنون والعلوم للتهانوي : (١٧/١ - ١٨ ، ٢٣ - ٢٤ ، ٢٦٦/٢ - ٢٦٧ ، ٢٧٣/٣ - ٢٧٤) ، وأبجد العلوم لمحمد صديق خان البُخَارِيّ القَنُوجِي : (ص : ١٤٨ - ١٤٩ ، ٥٤٧) .

(١) el - ELFİYYE fi'n - NAHV .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢/٢٤ .

المؤلف: مُحَمَّد بن عبد الله بن مالك جمال الدين أبو عبد الله الطائي الجباني الأندلسي المالكي (ت ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م) ^(١).

عدد الأوراق وقياساتها: ٣٣ ، **مقياس الورقة:** (٢٢٠ × ١٤٠ = ١٥٠ × ٨٥) ،
عدد الأسطر: (١٧) .

أوله وآخره: مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٢/٢٤ .

تَمَّت الألفية بعون الله وحُسن توفيقه ، والحمد لله وحده ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وعلى آله وأصحابه وَسَلَّم تَسْلِيماً كثيراً . كتبه أحقر الوري ؛ حافظ حسن ، من تلاميذ الخطاط يساري ، غفر لهما ، ٢٥ ربيع الآخر سنة (١١٩٠ هـ) .

ملاحظات: مخطوطة خزائية نفيسة بخط الخطاط حافظ حسن من تلاميذ يساري ^(٢) . **تاريخ النسخ:** في ٢٥ ربيع الآخر سنة (١١٩٠ هـ / ١٧٧٦ م) . وتُوجَدُ في آخرها فوائد من شعر الحكمة ، ومنها قول الشيخ شهاب الدين أحمد بن رسلان الشافعي الصوفي ^(٣) :

(١) CEMALÜDDİN MUHAMMED b. ABDULLAH et - TAİ el - CEYYANİ, İBN MALİK

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٢٤ .

(٢) الخطاط العثماني المشهور : محمد أسعد يساري : الذي حصل على إجازة من أستاذ الخطاطين ؛ محمد سعيد ده زاده سنة (١١٦٧ هـ / ١٧٥٣ م) ، وبعدهما ذاع صيته أمر السُلْطَان العثماني أمير المؤمنين مصطفى الثالث بتعيينه معلماً للخط في ديوان السلطنة (سراي همايون) ، واشتهر يسار بكتابة خط التعليق ، واستمر بتعليم الخطاطين حتى وفاته في إِسْتَانْبُول سنة (١٢١٣ هـ / ١٧٩٨ م) ؛ يرحمه الله تعالى .

انظر ؛ تاريخ الخط العربي وآدابه لمحمد طاهر المكي : (ص : ٣٦٦) ، وتُرِكَ خطاطلر ؛ لشوكت رادو (ص : ١٨٢ - ١٨٤) .

(٣) أحمد بن حسين بن حسن بن عَلِيّ بن يُوسُف بن عَلِيّ بن أَرسلان ، بالهمزة ، وقد تُحْدَفُ في الأكثر ، بل هو الذي عليه الألسنة ، الشهاب أبو العباس الرملي ، الشَّافِعِيّ ، نزيل بيت المقدس ، ويُعرف بابن رسلان ، وُلِدَ في سنة (٧٧٣ هـ / ١٣٧١ م) ، وقيل : في سنة (٧٧٥ هـ / ١٣٧٣ م) في بلدة الرملة ، ونشأ بها ، ولم تُعَلِّمْ له صَبُوءٌ ، فحَفِظَ القرآن الكريم وله نحو عشر سنين ، وكان في الابتداء يشتغل بالنحو واللغة ، والشواهد والنظم ، وقرأ الحاوي على القلقشندي ، وابن الهائم ، وأخذ عنه الفرائض والحساب ، وولي تدريس الخاصكية ودرَّس بها مدةً ، ثم تَرَكَهَا .

عَلَيْكَ بِقَمْعِ النَّفْسِ عَنْ كُلِّ شَهْوَةٍ تَعَوَّضْ بِنُورٍ مِنْ فُؤَادِكَ بَارِقٍ
فَإِنْ لَمْ تَجِدْ نُوراً مِنَ النَّفْسِ فاعْلَمْ بَأَنَّكَ فِي دَعْوَاكَ لَسْتَ بِصَادِقٍ
وَمَا دُمْتَ عِنْدَ الْخَلْقِ تَطْلُبُ رِفْعَةً فَلَا تَطْمَعَنَّ فِي رِفْعَةٍ عِنْدَ خَالِقٍ
وقول الشاعر ماميّه ؛ أو مامياً الرُّومي ^(١) :

= وأقبل على الله تعالى ، وعلى الاشتغال تبرُّعاً ، وعلى التَّصَوُّف ، وجلس في الخلوة مدّة لا يُكَلِّم أحداً ، وأخذ عن جماعة من أهل الطريقة ، وسَمِعَ مِنْ جماعة في الحديث وغيره ؛ حتى صار إماماً في الفقه وأصوله والعربية ، مُشاركاً في الحديث والتفسير والكلام ، وغير ذلك ، مع حرصه على سائر أنواع الطاعات من صلاة وصيام وتهجّد وثرابطة ، بحيث لم تكن تخلو سنة مِنْ سِنِّيهِ عن إقامة على جانب البحر ، قائماً بالدعاء إلى الله سرّاً وجهراً ، آخذاً على أيدي الظَّلَمَةِ ، مُؤثراً محبّة الخمول ؛ والشَّغَفَ بعدم الظهور ، تاركاً لقبول ما يُعرض عليه من الدنيا ووظائفها . وما زال في ازدياد من الخير والعلم حتى صار المُشار إليه بالزُّهد في تلك النواحي ، وقُصِدَ للزيارة مِنْ سائر الآفاق ، وكثُرَت تلامذته ومُريدوه ، وتَهَدَّبَ به جماعة ، وعادَتْ على الناس بركتُهُ .

قال السخاوي : وهو في الزُّهد والورع والتقشُّف ، واتباع السُّنَّة ، وصِحَّة العقيدة ؛ كلمة إجماع ، بحيث لا أعلم في وقته مَنْ يُدانيه في ذلك . وانتشر ذكره وبعُدَ صِيَّتُهُ ، وشَهِدَ بخيره كُلُّ مَنْ رآه . انتهى . وقال ابن أبي عذينة : وكان شيخاً طويلاً تعلوه صُفْرَةٌ ؛ حَسَنُ المَأْكَلِ والمَلْبَسِ ، والمُلْتَقَى ، له مُكاشَفَاتٌ ودعواتٌ مُستجاباتٌ . وما زال رحمه الله على وَصْفِهِ الجميل حتى مات في يوم الأربعاء رابع عشر شعبان سنة (٨٤٤ هـ / ١٤٤٠ م) .

وله مُصَنَّفَاتٌ منها : في التفسير قطع متفرقة ، وشرحه لسنن أبي داود وهو في أحد عشر مجلداً ، وشرح في شرح البُخَارِيِّ ، ووصل فيه إلى آخر الحجّ في ثلاثة مجلدات ، وشرح جمع الجوامع في مجلد ، ومنهجا البيضاوي في مجلدين ، ومُختَصَر ابن الحاجب ، وله غير ذلك مما يكثر تعدادُهُ . وله نَظْمٌ في أنواع من العلم كالمنظومة في الثلاث القُرَاءَات الزائدة على السبع ، وفي الثلاث الزائدة على العشر ، وطُبِعَتْ له منظومة تصوفية في الفقه ، سَمَّاها : (متن الزبد في الفقه) طبعت في (٥٥) صفحة في بُولاق سَنَةِ (١٢٨٥ هـ / ١٨٦٨ م) مع شرح عليها .

انظر ، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع للشوكاني الترجمة : (٤٩/١ - ٥٢) الترجمة : (٣٠) . والضوء اللامع للسخاوي : (٢٨٢/١ - ٢٨٨) ، وشذرات الذهب (٢٤٨/٧ - ٢٥٠) ، الأنس الجليل للحنبلي : (٥١٤ - ٥١٦) ، وَكُشِفَ الظُّنُونُ لِحَاجِي خَلِيفَةِ : (١٥٤/١ ، ٥٥٤ ، ٥٩٢ ، ٥٩٦ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٨٩ ، ٩٣٠ ، ١٠٠٥/٢ ، ١٠٥٤ ، ١٠٥٥ ، ١٠٧٩ ، ١٧٩٧ ، ١٨١٧ ، ١٨٥٦ ، ١٨٧٩ ، ١٩٦٤) ، وإيضاح المكنون (٣٣٠/١ ، ٥٨٩/٢) ، وهدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادي : (١٢٦/١ - ١٢٧) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (٢٠٤/١) .

(١) (ماميّه ؛ أو مامياً الرُّومي) : محمد بن أحمد بن عبد الله ، الشاعر الرَّجَّال ، المشهور بموشحات =

= وأزجال بليغة ، وله نظم مشهور . وقد وُلِدَ في إستانبول سنة (٩٣٠ هـ / ١٥٢٤ م) ، وقدم في حال صغره إلى دمشق فترعرع فيها . وكان من الإنكشارية التي يسميها الأتراك (الينكچرية) ، وقد حَجَّ في زمرة الإنكشارية سنة (٩٦٠ هـ / ١٥٥٢ م) ، وكان يميل إلى الأدب ونظم الشعر ، وقد صحب الشيخ أبا الفتح المالكي ، وعليه تتلمذ في الأدب ثم قرأ على الشيخ (شهاب الدين الأخ) في الأجرومية ، وكان ذلك قبل قراءته في النحو ، ثم تولى الترجمة في محكمة الصالحية بدمشق ، ثم بالكبرى ، ثم تولى ترجمة القسمة ، وكان إليه المنتهى في فنّ الزجل ، والموال ، والموشحات ، وقال فيه أستاذه الشيخ أبو الفتح المالكي :

ظهرت لِمَامَاي الأديبِ فضيلةٌ في الشعرِ قد رَجَحَتْ بِكُلِّ عِلْمٍ
لا تعجّبوا مِن حُسْنِ رونقِ نَظْمِهِ هذا إمامُ الشَّعرِ : ابنُ الرُّومي

ومن تصانيفه : (تخميس البردة) ، مخطوط في مركز الملك فيصل للبحوث في الرياض ؛ رقم الحفظ : ٥٢٠٦٢ - ٤ . و(ديوان شعر ؛ عنوانه : روضة المشتاق وبهجة العشاق) ، جَمَعَهُ لِنَفْسِهِ ، وكان ملحوناً ، فلما أَلَمَّ بالنحو أَعْرَضَ عنه ، وأصلح ما كان يمكنه إصلاحه بمساعدة (الشيخ الأخ رحمه الله تعالى) ، وجَعَلَ تاريخَ جَمْعِ ديوانه بحساب الجَمَل في قوله تعالى : ﴿ وَأَتُوا أَبْيُوتَ مِن آبَائِهِمَا ﴾ (سورة البقرة ؛ الآية : ١٨٩) . وذلك يساوي بحساب الجمل سنة (٩٧١ هـ) الموافقة لسنة (١٥٦٣ م) ، وله الكثير من تواريف الجمل التي لا نظير لها كقوله في تاريخ عرس :

هُنُّنُتُّنُّم بِعِزِّسِكُمْ والسَّعدُ قد خَوَّلَكُم
وَقَدِ أَتَى تَارِيخُهُ : ﴿ يَسْأَلُكُمْ ﴾ حَرْثٌ لَكُرٌّ

وله في تأريخ بناء سبيل المدرسة القليجية الذي في جوار تربتها سنة (٩٨٢ هـ) الموافقة لسنة (١٥٧٤ م) :
هَذَا السَّبِيلُ الْأَحْمَدِي لِلَّهِ مَا فِيهِ خَفَا
وَقَدِ أَتَى تَارِيخُهُ اشْرَبَ هَنِئُءَا ؛ بَلْ شَفَا
ولما بنى عمر درويش پاشا الوَزِير العثماني جَامع الدرويشية بِدِمَشْق وَتَمَّ بِنَاؤُهُ سنة (٩٨٢ هـ) ، جَعَلَ لَهُ الشاعر ماميه الرومي تاريخاً بحساب الجَمَل ؛ فَقَالَ :

فِي دَوْلَةِ السُّلْطَانِ بِالْعَدْلِ مُرَاد مَن قَامَ بِالْفَرَضِ وَأَحْيَا السُّنَّةَ
دُرُويْشِ پاشَا قَدْ أَقَامَ مَعْبِداً وَكَمَ لَهُ أَجْرٌ بِهِ وَمِنَّةُ
بَنَاهُ خَيْرَ جَامِعٍ تَارِيخُهُ : (لِلَّهِ [فَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ] بِجَنَّةِ)

ولقد أحسن في قوله :

هَلْ لِقَوْمٍ ضَلُّوا عَنِ الرُّشْدِ لَمَّا أَظْهَرُوا مِنْهُمْ اعْتِقَاداً خَبِيثاً
كَيْفَ تُنْبِي عَنِ الْقَدِيمِ عُقُولُ ؟ ﴿ لَا يَكَادُونَ يَقْقَهُونَ حَبِيبَا ﴾

وقوله :

سَأَلْتُهَا عَنِ فَوَادِي أَيْنَ مَسْكَنُهُ فَإِنَّهُ ضَلَّ عَنِّي عِنْدَ مَسْرَاهَا =

تأمل في الوجود بعين فكر
ومَن فيها جميعاً سوف يَفنى
وقول القائل^(١) :

كتبت وقد أيقنت لا شك أنني
رعى الله قوماً عاينوا فترحموا
ستفنى عظامي والخطوط رواسخُ
على مَنْ لهذا الخط باليد ناسخُ

قَالَتْ : لَدَى قُلُوبٍ جَمَّةٍ جَمَعْتُ فَأَيُّهَا أَنْتَ تَعْنِي ؟ قُلْتُ : أَشَقَّاهَا
وكانت وفاة (ماميّه ؛ أو مامياً الرُّومي) ؛ في شهر ذي الحجة سنة (٩٨٦ هـ / ١٥٧٨ م) أو في المحرم
سنة (٩٨٧ هـ / ١٥٧٩ م) ، وصُلِّيَ عليه في الجامع الأمويّ ، ودُفِنَ في باب الفراديس ؛ بالقرب من قبْرِ
ابن مليك ، وشيخه أبي الفتح المالكي ، رحمة الله تعالى عليهم أجمعين .
انظر ؛ الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة للنجم الغزي : (٥٠ / ٣ - ٥١) ، وشذرات الذهب في أخبار
من ذهب لابن العماد الحنبلي ؛ وفيات سنة (٩٨٧ هـ / ١٥٧٩ م) : (٤١٣ / ٨) ، ونفح الطيب من غصن
الأندلس الرطيب ، وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب ، للمقري التلمساني : (١٢٠ / ١) . وخلاصة
الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمُجَبِّي الحموي : (٢٠٧ / ١ ، ٤٥٣) ، وسلك الدرر في أعيان القرن
الثاني عشر للمُرادي الحسيني : (١٩٦ / ١) ، ومجاني الأدب في حقائق العرب ، للخوري رزق الله شيخو
اليسوعي : (٢٧ / ٣) ، ومنادمة الأطلال ومسامرة الخيال لعبد القادر بن أحمد بدران : (ص : ١٨٦ ، ٣٧٦ -
٣٧٧) . والأعلام للزركلي : (٧ / ٦) ؛ معجم لكحالة : (٢٨٠ / ٨) . ومعجم أعلام شعراء المدح النبوي
لمحمد درنيقة : (ص : ٣٢٧ - ٣٢٨) .

. ŞEMSÜDDİN MUHAMMED b. EBU BEKR es - SEMERKANDÎ, el - LEYSÎ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٢/٩٣ .

(١) هنالك الكثير من الأبيات التي كُتِبَتْ في هذا المعنى ، ومنها قول القائل :

كتبتُ وقد أيقنتُ يوم كتبتُهُ
فيا قارئ الخط الذي قد كتبتُهُ
بأن يدي تفنى ويبقى كتابها
تفكّر في يدي وما قد أصابها
فإمّا نعيمٌ في الجنان مُخلدٌ
وإمّا جحيمٌ قد يطولُ عذابها

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٦٦٥] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٥٢٠ . ومنها أيضاً قول القائل :

كتبتُ وقد أيقنتُ لا شك أنني
وأعلم بأن الله سائلني غداً
ستبلى يدي يوماً ويبقى كتابيا
فيا ليت شعري ما يكون جوابيا ؟
وإمّا جحيمٌ لا يُطاقُ عذابيا
فيا ليت مَنْ يقرأ خطوطي دعا ليا
لعلّ إلهي يعفو عني بفضله
ويغفر زلاتي وسوءَ فَعَاليا

الوضع العام : نوع الخط : تعليق واضح نفيس جداً مضبوط بالحركات ضبطاً كاملاً . وعناوين المواضيع مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، وَالْعِلَافِ جِلْدٌ عُثْمَانِيٌّ مُذَهَّبٌ ، **وعليه تملك الواقف :** السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد ؛ وقف : دار المثنوي .

[٩٠٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٤٨٥ .

عنوان المخطوط : أبكار الأفكار = حاشية قاضي جق على ديباجة ضوء المصباح في تلخيص المفتاح للإسفرائيني في شرح المصباح في النحو للمطرزي^(١) .

= ومنها أيضاً قول القائل :

يلوح الخط في القرطاس دهرًا وكاتبُهُ رميمٌ في الترابِ
ومنها أيضاً قول القائل :

كتبْتُكَ يا كتابَ ولستُ أدري إذا ما مِتُّ مَنْ يقرأك بعدي
صديقي أم عدوي أم حسودي أم الخلل الذي أشجأه فقدي
ومنها أيضاً قول القائل :

كتبت الكتاب وأتممته وأتعبت نفسي إلى أن حصل
فما كنتُ أدري إذا مِتُّ أن يُباع الكتابُ بقِشْر البَصَل
ومنها أيضاً قول القائل :

ستبقى خُطوطي بُرْهَةً بعد ميتتي بلى إنَّها تبقى وتبلى أنا ملي
فيا ناظرًا فيها سَلِّ اللهُ رحمةً لكاتبها المدفون تحت الجنادلِ
انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٨٨٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٤٢٠ . ومنها أيضاً قول القائل :

كتبت وقد أيقنت أن جوارحي ستبلى ويبلى كلُّ ما أنا ناقلُهُ
فإن كان خيرًا سوف أحمدُ غِبَّهُ وإن كان شرًّا أوبَقَّتْني غوائلُهُ
فأستغفر الله العظيمَ مَنْ الذي كتبتُ ومما قلتُ إنِّي لقائلُهُ

انظر ؛ رحلة الشتاء والصيف للمؤلف : محمد بن عبد الله الحمزي الحسيني المولوي ، كِبْرِيَتْ (ت ١٠٧٠ هـ / ١٦٦٠ م) : (ص : ٢٤٩) . ومنها أيضاً قول القائل :

وما من كاتبٍ إلا سيبلى ويبقى الدهرُ ما كتبتُ يداهُ
فلا تكتبْ بكفِّكَ غيرَ شيءٍ يُسرُّكَ في القيامةِ أنْ تراهُ

(١) ŞERH - İ DİBACATİ'İ - MİSBAH .

تعددت أسماء هذا الكتاب في الفهارس : (شرح ضوء المصباح) ، (شرح على ديباجة شرح المصباح) ، (حاشية على الضوء) ، (شرح الفزويني على الضوء شرح المصباح) ، (أبكار الأفكار) .

المؤلف : عبد اللطيف بن (جلال الدين مُحَمَّد) بن عبد الرحمن القزويني ، خطيب دمشق ، قاضي بلاط ، قاضيجق (ت ٨٥٣ هـ / ١٤٤٩ م) ^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٨/آ ، **مقياس الورقة :** $١٤٠ \times ٢٠٥ = ١٤٠ \times ٨٠$ ، **عدد الأسطر :** (٢٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، والصلاة على رسوله مُحَمَّد وآله الطيبين ، وصحبه أجمعين . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . (إِنَّ) : من الحروف المشبهة بالفعل الناصبة للاسم ، والرافعة للخبر ، فاسمه (أَحَقَّ) تفضيل

= انظر ؛ مكتبة برنستون ؛ مجموعة جاريت ، الرقم : ٣٤٦ ، رمز الحفظ : ٣١٦ H ، والرقم : ٣٤٧ ، رمز الحفظ : ٤٢٥ H ، ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ، والرقم : ٣٤٩١ ، رمز الحفظ : ٥٣٩١ ، وفهرس مخطوطات المسجد النبوي : ١٢٧٩ ، ومكتبة الأزهر ؛ الرقم : ٢٨٨١١ ، أرقام الحفظ : (٥٣٩٢ نحو) ٨٤٤٣١ الأثرآك . والرقم : ٣١٧٨٥ ، أرقام الحفظ : (١٩٠٨ نحو) ٢٢٧٣٠ .

قال حاجي خليفة : من حواشي الضوء : (أبكار الأفكار) . و (قاضيجق) . وهو : كلمة تدل على التصغير عند الروميين ، وقد تُبدل القاف بالكاف . وقد اشتهر به المولى ، المعروف : بقاضي بلاط . وحاشيته هذه مقبولة بين الناس ، أجاد فيها ، كذا في : (الشقائق) . واسمه : عبد اللطيف بن جلال الدين ، مُحَمَّد القزويني ، خطيب دمشق . كذا في (ذيله) .

انظر ؛ كُشِفَ الظُّنُونُ عَنْ أَسَامِي الْكُتُبِ وَالْفُتُونُ لِحَاجِي خَلِيفَةَ : المصباح في النحو للمطرزي : (١٧٠٨/٢ - ١٧٠٩) .

وقال مُحَمَّد بن مُحَمَّد ، تاج الدين ، الإسفرايني (ت ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م) ؛ في (ديباجة ضوء المصباح في تلخيص المفتاح في شرح المصباح في النحو) : « إن أَحَقَّ ما يُتَوَشَّعُ بِذِكْرِهِ صُدُورُ الْكُتُبِ وَالدَّفَاتِرِ ، ويتوقَّر على نشره أَلْسِنَةُ الْبَادِي وَالْحَاضِر ؛ حَمْدُ اللَّهِ على زواهر أَيْادِيهِ التي أشرقت في ظُلَمِ الدِّيَاجِيرِ تَبَاشِيرُهَا وَإِصْبَاحُهَا ، واستنارت على صفحات الأيام غُرُورُهَا وَأَوْضَاحُهَا ؛ حَمْدًا يَرْتَبِطُ أَصْنَافُ الْعَتِيدِ مِنْ سَوَابِقِهَا ، ويمتري أخلاف المزيد من لواحقها ... » .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : [١٨٠٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/١٣٦٣ .

(١) ABDÜLLATİF b. CELALEDDİN MUHAMMED el - KAZVİNİ, KADİ BALAT . عبد اللطيف بن مُحَمَّد بن عبد الرحمن القزويني : خطيب دمشق ، المعروف بقاضي بلاط ، وأيضا بالقزويني . من تصانيفه أبكار الأفكار حاشية على شرح المصباح للمطرزي في النحو ، والأشكال العشرة الموضوعية في الكلمة في النحو ، مخطوط في مكتبة دار المثنوي ، الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٥٠١ .

انظر ؛ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادي : (٦١٦/١) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (١٤/٦) .

لِلْحَقِّ مِنْ حَقِّ الْأَمْرِ إِذَا ثَبِتَ ، أَوْ مِنْ حَقَّقْتَهُ إِذَا أَثْبَتَهُ ، أَوْ مِنْ حَقِّ الْفِعْلِ إِذَا وَجِبَ ، أَوْ لِلْحَقِيقِ بِمَعْنَى : الْجَدِيرِ ، وَلِكُلِّ وَجْهِ مِضَافٍ . (إِلَى مَا) مَوْصُولَةٌ ، بِمَعْنَى الَّذِي ، أَوْ مَوْصُوفَةٌ ، بِمَعْنَى : شَيْءٌ ، وَصِلَتْهَا أَوْ صِفَتْهَا (يُتَوَشَّحُ) ؛ أَيِ : شَيْءٌ يَتَزَيَّنُ ؛ مَطَاوِعُ ؛ وَشَّحَ ، يُقَالُ : وَشَّحْتُهَا فَتَوَشَّحَتْ ، أَصْلُهُ مِنَ الْوَشَّاحِ . . .

آخره: . . . (وَبِتَحْقِيقِ الْأُمْنِيَةِ) ؛ بِالضَّمِّ : وَاحِدَةُ الْأُمَانِي ، (حَقِيقٌ) : جَدِيرٌ (وَهُوَ حَسْبِي) : كَافِي (وَنَعَمْ الْوَكِيلُ) : عَظْفٌ إِمَّا عَلَى (هُوَ حَسْبِي) ؛ فَيَكُونُ مِنْ عَظْفِ الْجُمْلَةِ الْإِنْشَائِيَّةِ عَلَى الْإِخْبَارِيَّةِ ، وَالْمَخْصُوصِ بِالْمَدْحِ مَحْذُوفٍ ، وَإِمَّا عَلَى (حَسْبِي) فَيَكُونُ مِنْ عَظْفِ الْجُمْلَةِ عَلَى الْمَفْرَدِ ، هَذَا كَمَا يَقُولُ صَاحِبُ التَّلْخِصِ وَالشَّرْحِ ؛ كَمَا شَرَحَهُ صَاحِبُ الْمَطُولِ ، وَأَنْتَ خَبِيرٌ بِأَنْ إِذَا جَعَلَ الْمَخْصُوصُ بِالْمَدْحِ الْمَحْذُوفَ عَلَى الرَّأْيَيْنِ كَانَ سَالِمًا عَنْ عَظْفِ الْإِنْشَاءِ عَلَى الْإِخْبَارِ . قَالَ الشَّارِحُ الْفَاضِلُ الْمُحَقِّقُ ؛ الْإِمَامُ الْأَجَلُّ الْكَبِيرُ ، الْمَفْتَحُ النَحْوِيُّ ؛ مَلِكُ الْعُلَمَاءِ الْفَقِيرِ ، أَسَاتِذُ فَضْلَاءِ الدَّهْرِ ، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْإِسْفَرَايْنِيِّ ، الْمَعْرُوفُ بِالْفَاضِلِ ، أَنْارَ اللَّهِ مَرْقَدَهُ ، وَبَغْفَرَانَهُ تَغْمَدَهُ ؛ بَعْدَ فَرَاغِهِ عَنْ دِيبَاجَةِ كِتَابِهِ شَرَحَ : تَمَّتِ الدِّيَبَاجَةُ .

ملاحظات: تُوجَدُ فِي آخِرِهِ صَفْحَةٌ مِنَ الْفَوَائِدِ ، وَتُوجَدُ عَلَى الْهَوَامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ بَعْضُ التَّعْلِيلَاتِ وَالتَّصْحِيحَاتِ . وَابْسَمِلَةَ مَكْتُوبَةً بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وَالْمَتْنِ الْمَشْرُوحِ مُمَيَّزٌ بِخُطُوطِ حُمْرَاءِ اللَّوْنِ فَوْقَهُ . **الوضع العام:** **نوع الخط:** النسخ الواضح المضبوط بالحركات أحياناً ، وَالْغِلَافُ جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ مَغْلَفٌ بِبُورْقِ الْإِيبَرِ ، **وعليه تملك:** حسين بن مُحَمَّدٍ الْأَخْصَحِيُّ السَّاكِنُ فِي مَدْرَسَةِ الْحَدِيثَةِ فِي الْحَمِيدِيَّةِ ، وَتَمَلَّكَ : السَّيِّدُ الْحَافِظُ مُحَمَّدُ مُرَادٌ ؛ شَيْخُ خَانَقَاهُ مُرَادٌ مُلًّا ؛ مَعَ خَاتَمِ الْوَقْفِ ، سَنَةِ (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ : دَارُ الْمُثَنَوِيِّ .

[٩٠٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٢ / ٤٨٥ .

عنوان المخطوط: المفتاح في شرح (المصباح في النحو للمطرزي) ^(١) .

المؤلف: مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن (سيف الدين أحمد) تاج الدين ، الإسفرايني (ت ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها: ٩/ب - ١٥٨/آ ، **مقياس الورقة:** (٢٠٥ × ١٤٠ = ١٤٠ × ٨٠) ، **عدد الأسطر:** (٢٣) .

أوله: قوله : أي : قول المُصَنَّف ؛ (أما بعد حمد الله) أما كلمة فيها ؛ أي : في مفهومها معنى الشرط ؛ إذ هو مهما يكن من شيء قد اختلف النحاة بعد اتفاقهم على أنها حرف . في أنها موضوعة للشرط ، إذ قائمة مقام ما وضع له ، فذهب

= قال حاجي خليفة : المصباح في النحو . لناصر الدين بن عبد السيد المطرزي ، النحوي . المتوفى : سنة (٦١٠ هـ / ١٢١٣ م) . أوله : (أما بعد ، حمداً لله ذي الإنعام ... إلخ) ... (انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٢/٥٢٣ . والرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٣/٥٢٤) وشرحه تاج الدين : مُحَمَّد بن مُحَمَّد الأسفرايني . وسمّاه : (المفتاح) ، ثم لخصه ، وسمّاه : (الضوء) (انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٤٨٩ ، والرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٤٩٠) ... وأوله : أما بعد حمد الله . أما كلمة فيها معنى الشرط ، فلذلك كانت الفاء لازمة لها [... ومن حواشي الضوء : (أبكار الأفكار) . و (قاضيجق) . وهو : كلمة تدل على التصغير عند الروميين ، وقد تبدل القاف بالكاف . وقد اشتهر به المولى ، المعروف : بقاضي بلاط . وحاشيته هذه مقبولة بين الناس ، أجاد فيها ، كذا في : (الشقائق) . واسمه : عبد اللطيف بن جلال الدين ، مُحَمَّد القزويني ، خطيب دمشق . كذا في (ذيله) .

انظر ؛ كَشَف الظُّنُون عَنْ أَسامِي الكُتُب والفُّنُون لِحاجي خَلِيفَة : (١٧٠٨/٢) ، والمصباح في النحو للمطرزي : (١٧٠٨/٢ - ١٧٠٩) . ومكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٤٨٥ . ومكتبة راغب پاشا ؛ [١٨٠٦] الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١/١٣٦٣ . ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [١٣٥٤] الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٩٥٢ ، ومكتبة الأزهر ؛ من الرقم : ٢٩٣١٧ ، أرقام الحفظ : (١١٢ نحو) ١١١٧ ، حتى الرقم : ٢٩٣٣٦ ، أرقام الحفظ : (٥٥٩١ نحو) ٨٦٢٣٨ الأثرَاك .

وقد وطبع في حيدر آباد ولكنهنو سنة (١٢٦٧ هـ / ١٨٥٠ م) .

انظر : المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : (٦٧/١) . ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية ، (ص : ٣٥) . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : (٢٠٠٧ - ٢٠٠٨) .

(١) TACEDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED b. AHMED، el - İSFERAYİNİ

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٨٠٦] الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١/١٣٦٣ . ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [١٣٥٤] الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٩٥٢ ، وُبُغِيَّة الوُعاة في طَبَقَات اللُّغَوِيَّين والنُّحاة لِلسِّيَوطِيّ : (٩٤) ، وسُلَّم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة : (٢٦٠/٣) . وكَشَف الظُّنُون لِحاجي خَلِيفَة : (١٥٤٤ ، ١٥٤٣/٢) ، ١٥٤٥ ، ١٧٠٨) ، وإيضاح المكنون : (١٥٣/٢) ، وهدية العارفين للبغدادى : (١٣٤/٢) ، والأعلام للزركلي : (٣١/٧) ، وَمُعْجَم المُولَّفِين لِكَحَّالَة : (١٨٠/١١) .

ابن الحاجب إلى الأول ؛ حيث قال في كافيته : (وحروف الشرط إن ولو وأما) ، وصاحب الكشف : إلى الثاني ؛ حيث قال في مُفَصَّلِه : (ومن أصناف الحروف حرفا الشرط ومهما وإن ولو) ؛ ثم ذكر بعد عدّة فصول ، (أمّا) : كلمة فيها معنى الشرط ، فتابعه الشارح ، والخلاف في أنها اسم أو حرف ليس بمشهور ، والتوفيق بينهما : بأنه اعتبر ما كان خاصاً للشرط ، وابن الحاجب : ما فيه معنى الشرط يؤدي إلى الجمع بين الحقيقة والمجاز . . .

آخره : . . . (والمميّز الثاني) ؛ أي : ما يكون في أحد طرفي الإسناد ، وذلك (يُسمى تمييزاً عن المفرد ويقع بعد تمام الاسم) ؛ بأحد أربعة أشياء مذكورة : (نحو عندي راقودٌ خلاً ؛ فالإبهام هنا في الراقود لا غير ، فارتفع بقولك خلاً) ما يرفع الإبهام المستقرّ عن أحد طرفي النسبة ، تمّ شرح شرح الباب الثاني ، بحسن عناية الله ، فلنشرع في شرح شرح الباب الثالث ؛ مريداً من الله تيسيره وإتمامه ، إنه ميسرٌ لكلّ مطالبٍ عسيرة ، وموفق معين على إتمام مسائل كثيرة . فالحمد لله على إتمامه حمداً كثيراً طيباً مباركاً ، وصلى الله على سيّدنا مُحَمَّدٍ وآله وصحبه الطيبين الطاهرين أجمعين ، والحمد لله ربّ العالمين .

(١) وعلى النبيّ مُحَمَّدٌ صلواته ما ناح قمريّ وأورق عُودُ
بتاريخ سنة (١٠٦٠ هـ) .

ملاحظات : تاريخ النسخ : سنة (١٠٦٠ هـ / ١٦٥٠ م) ، وباقي مواصفاته مثل
مواصفات الرّقم الحميديّ : ١/٤٨٥ .

[٩٠٦] الرّقم الحميديّ : ٤٨٦ .

عنوان المخطوط : حاشية اللاري على (الفوائد الضيائية) للجامي شرح
الكافية (٢) .

(١) انظر ؛ مكتبة دار المثنوي الرّقم الحميديّ : ٣٣٩ .

(٢) HAŞIYE ale'l - CAMİ .

طُبعت في إسْتَنْبُول سنة (١٢٥٣ هـ / ١٨٣٧ م) ، (١٢٧٢ هـ / ١٨٥٥ م) ، (١٣٢٢ هـ / ١٩٠٤ م) .

المؤلف : عبد الغفور بن صلاح اللاري الأنصاري ، الحنفي ، رضي الدين (ت ٩١٢ هـ / ١٥٠٦ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٨٨ ، **مقياس الورقة :** (٢٠٠ × ١٤٠ = ١٦٥ × ٩٠) ، **عدد الأسطر :** (٢٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين . قوله : (الْحَمْدُ) مصدر معلوم ، واللام للجنس أو للاستغراق ، أي : كل حمد من الأزل إلى الأبد من أي حامد كان ، ويحتمل أن يكون مصدر المجهول ، والقدر المشترك بين المصدرين ، فإن مقام حمده سبحانه يلايمه الاستيعاب كما يلايمه الاستغراق ، ويحتمل أن يكون الحاصل بالمصدر ، يعني : (سپاس وستايش) . قوله : لوليه . أي : للحرى بجنس الحمد لا يخفى ما في ترك التصريح باسمه سبحانه من التعظيم والإجلال . . .

آخره : . . . وإن مرتجلاً حملوا على المنقول ؛ لأنه أكثر من غيره . قوله : (وجه الأكثرين) إن وجه البناء وفي ذي الرءاء قصد الإمالة ؛ إذ هي أمراً مستحسن ، والمصحح للإمالة كسر الرءاء ، وهي لا تحصل إلا بتقدير البناء ؛ لأنه إذا أعرب منع الصرف ؛ فلم يكسر . وحسن توفيقه ، الحمد لله على الإتمام . . . والله أعلم بالصواب .

ملاحظات : تُوجَدُ في آخره ثلاث صفحات من الفوائد . **تاريخ النسخ :** يوم يكشبه (الأحد) في وقت الضحى في شهر رمضان المبارك في زمان مُحَمَّد كراي خان (شبه جزيرة القرم) في مدرسة قرية محمود خوجه . **الوضع العام :** نوع الخط : النسخ المضبوط بالحركات أحياناً ، وتُوجَدُ على الهوامش وَبَيْنَ السُّطُور بعض التَّعْلِيقاتِ وَالتَّضَحِيحاتِ . وكلمة قوله ؛ وَعَنَاوِينِ الْمَوَاضِيَعِ مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ،

= انظر : جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : (١٦٦٤/٢) . ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : (١٠٦٩/٢) . ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية ، (ص : ٢٩١ - ٢٩٢) .

(١) RADIYYÜDDİN ABDÜLGAFUR el - HANEFİ, el - LARİ

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٧١٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٣١١ . وَهَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ لِلْبَغْدَادِيِّ : (٢٨٨/١) ، وأعلام الزركلي : (٣٢/٤) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (٢٦٩/٥) .

وَالْغِلَافِ جِلْدَ عُثْمَانِيٍّ مَغْلَفَ بَوْرُقِ الْإِيبَرُو ، وَعَلَيْهِ تَمَلِّكُ الْوَاقِفِ : السَّيِّدُ الْحَافِظُ مُحَمَّدٌ مُرَادٌ ؛ شَيْخُ خَانَقَاهُ مُرَادٌ مُلًّا ؛ مَعَ خَاتَمِ الْوَقْفِ . وَقَفَ : دَارُ الْمُثْنَوِيِّ .

[٩٠٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٨٧ . مطبوع

عنوان المطبوع : حاشية محرم أفندي على الفوائد الضيائية شرح الجامي على الكافية لابن الحاجب ^(١) .

المؤلف : محرم بن مُحَمَّد بن يَزِيد ، الزيلي ، السيواسي ، القسطنطيني ، الحنفي ، الخلوتي ، أبو الليث (ت ١٠٠٠ هـ / ١٥٩٢ م) ^(٢) .

عدد الصفحات : ٧٥٧ .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

صَدَّرَ كِتَابَهُ بِالْحَمْدِ بَعْدَ الْبِسْمَةِ اقْتِدَاءً بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَتَيْمَنًا وَتَبَرُّكًا فَقَالَ : (الحمد) مصدر من حَمَدَ يَحْمَدُ من باب عَلِمَ يَعْلَمُ ، وهو الوصف بالجميل على الجميل الاختياري من إنعام ، أو غيره ؛ لأن الحمد خاصٌّ باعتبار المولد ، وهو اللسان فقط ، وعامٌّ باعتبار المتعلق ؛ كما قيل من إنعام أو غيره ، يعني : سواء وصل من جانب المحمود نعمة إلى الحامد ، فحمد له مكافأة وصل مثل : حمدت زيدا على إنعامه ، أو لم يصل مثل : حمدت زيدا على حسنه ، (وأما الشكر) فهو الوصف بالجميل أيضاً لكنه عامٌّ باعتبار المورد ؛ يعني يكون اللسان وغيره خاصٌّ

(١) KİFAYE - CAMİ li'l - HAŞİYE ala ŞERHİ'İ .

طبع بدار الطباعة العُثْمَانِيَّةِ العامرة في الأستانة عاصمة الخلافة الإسلامية العُثْمَانِيَّةِ سنة (١٠٨٩ هـ / ١٦٧٨ م) ، وَتَمَّتْ هَذِهِ الطَّبْعَةُ الثَّانِيَّةُ بِالْمُقَابَلَةِ عَلَى نَسَخَتَيْنِ صَحِيحَتَيْنِ مَعْتَبَرَتَيْنِ فِي أَوَاسِطِ شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ (١٢٢٦ هـ / ١٨١١ م) .

(٢) MUHARREM EFENDİ b. MUHAMMED b. ARİF ez - ZİLİ es - SİVASİ .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٧٢٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٣١٥ . وَسُلِّمَ الْوَصُولُ إِلَى طَبَقَاتِ الْفُحُولِ لِحَاجِي خَلِيفَةِ : (٥٠ / ٣) ، وَكُشِفَ الظُّنُونُ لِحَاجِي خَلِيفَةِ : (٤٠٠ / ١) ، ٨٨٨ ، ٩٥٥ ، ١٣٦٣ / ٢) ، وَإِيضَاحُ الْمَكْنُونِ : (٣٨٩ / ٢ ، ٧٢٧) ، وَهَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ لِلْبَغْدَادِيِّ : (٥ / ٢) ، وَفَهْرَسُ مَخْطُوطَاتِ الظَّاهِرِيَّةِ بِدَمَشَقَ : (٢٦٣ / ٦) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (١٨٠ / ٨ - ١٨١) .

باعتبار المتعلق (لأن الشكر) لا يكون إلا من إنعام ، ويكون بينهما عمومٌ وخُصوصٌ من وجه لأنهما لا يجتمعان في الثناء باللسان في مقابلة الإحسان (ويصدق) الأول فقط في الوصف بالعلم باللسان ، والثاني فقط في الوصف بالجنان في مقابلة الإحسان . . .

آخره: . . . (يعني متحدان) ، أي : البديل والمبدل منه (ذاتاً) ، يعني : أن الذات الذي دل عليه البديل هو الذات الذي دل عليه المبدل منه لا غير (لا أن يتحد مفهوماهما) لأنه لا يلزم اتحاد مفهوميهما بل قد يكون نحو زيد ضربته إياه وكثيراً ما لا يكون (ليكونا) أي : البديل والمبدل منه (مترادفين) لاتحادهما مفهوماً (نحو جاءني زيد أخوك فزيد وأخوك وإن اختلفا مفهوماً) لأن مفهوم الأخ غير مفهوم العلم ؛ لأن مفهوم الأول الجنسية ، ومفهوم الثاني الشخصية ، فهما يتحدان ذاتاً تَمَّت .

الحمد لله تعالى قد طبع هذا الكتاب التمام ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ سَيِّدِ الْأَنَامِ مع المقابلة والتصحيح المكررة ، بالنسختين المعتبرة الصحيحة بدار الطباعة العامة ، من الدولة العلية العُثْمَانِيَّة ، بمعرفة عامل الطبع حافظ مُحَمَّد أمين الإمام زاده ؛ رئيس الطباعة المعمورة ، في أواسط شهر ربيع الآخر ، لسنة ست وعشرين ومأتين بعد الألف من هجرة مفخر الثقيلين عليه أفضل الصلاة وأمل التحية .

ملاحظات : طبعة ثانية حجرية مصحَّحة ومقابلة على نسختين ، وتَمَّت كتابة الفوارق بين النسخ على الهوامش . **تاريخ الطباعة :** سنة (١٢٢٦ هـ / ١٨١١ م) . **الوضع العام :** وُضِعَتْ عبارات المتن المشروح بين قوسين ، والغلاف جِلْد عُثْمَانِي ، **وعليه تملك الواقف :** السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد ؛ شيخ خانقاه مُرَاد مُلَّا . وقف : دار المثنوي .

[٩٠٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٤٨٨ . مطبوع

عنوان المطبوع : تَكْمِلَةُ حَاشِيَةِ مُحَرَّم أَفْنَدِي عَلَى الْفَوَائِدِ الضِّيائية شرح الجامي على الكافية لابن الحاجب ^(١) .

المؤلف : عبد الله بن مُحَمَّد صالح بن إسماعيل الرومي العُثماني ، الأيوبي ، الإستانبولي ، الصُّوفي ، النَّقْشِبَنْدِي ، الحنفي ، رَئِيس القُرَّاء (ت ١٢٥٢ هـ / ١٨٣٦ م)^(١) .

= طبع في بولاق بمصر سنة (١٢٥٦ هـ / ١٨٤٠ م) ، وطبع في الآستانة في عهد أمير المؤمنين السُّلْطَان العُثماني عبد المجيد خان ، بنظارة يساري زاده مصطفى عزت سنة (١٢٥٩ هـ / ١٨٤٣ م) .

(١) ABDULLAH b. MUHAMMED SALİH b. İSMAIL - REİSÜLKURRA, el - EYYUBİ - .

رئيس القراء الفاضل ، الحاج عبد الله أفندي : الفقيه الحنفي ، رئيس القراء ، المفسر المحدث الواعظ ، الصُّوفي النقشبندي ، المعروف بالأيوبي ، الإمام بجامع أبي أيوب الأنصاري في الآستانة عاصمة الخلافة الإسلامية العُثمانيّة ، تتلمذ على يدي شيخ الإسلام حميدي زاده مصطفى أفندي ، وحصل منه على إجازة بعلم الأصول ، وتلمذ على إسماعيل أفندي كلنبه وي ، ويوسف أفندي كرماسيلي ، ودرس في إستانبول وتلقن من كبراء النقشبندية مُزاد البخاريّ ، ومُحمَّد أفندي ، وأتقن علم القُرَّاءات ، وأرخت وفاته بقول القائل : (انتقل معلم قرآن الحكيم) = (١٢٥٢ هـ / ١٨٣٦ م) . ودفن في روضة أبي أيوب الأنصاري بجوار النافذة من ناحية قدمي أبي أيوب رضي الله عنه .

قضى حياته دارساً ومُدَرِّساً ، مُريداً ومُرشدًا ، وكان ينسخ الكتب ، ومما نسخه مخطوطة (حاشية سعدي أفندي على أول تفسير سورة الفاتحة للبيضاوي) ، وهي محفوظة في مكتبة جامعة إستانبول تحت الرَّقْم القَدِيم : (٢٠١٠) . وألف كُتُباً قيّمة ، فمن تصانيفه :

(أحكام المُسَافِرِينَ فيمَن دُفِن في جِوار أبي أيوب = آداب المسافرين فيمَن دُفِن في جِوار أبي أيوب = المناقب الخالدية) ، وبيان الطرق المأخوذة من الأئمة القراء ؛ وهو مخطوط في (مكتبة قَوْلَة) في القاهرة ، رقم الحفظ : (٢٧ / ١) ، ومكتبة تشستريتي في إيرلندا/دبلن ؛ رقم الحفظ : (٣٦٨١ / ٣) ، ومكتبة برنستون ؛ يهوذا ؛ الولايات المتحدة الأمريكية ؛ (الرقم : ٢٨٧ ، رمز الحفظ : ٢٧٧٥ ، الرقم : ٢٨٧ ، رمز الحفظ : ٢٧٨٣) ، ومكتبة المخطوطات في الكويت ؛ رقم الحفظ : (٢١٨٠ م ك مج ١) ، و(تذكرة الرّماة = ترجمة حديث الأربعين - في تعليم الرمي) ، وإيقاظ القُرَّاء ، وتحفة الأنام ، وتحفة الإمام في مسائل الصَّيام ، و ترجمة آداب الطريقة النقشبندية ، و ترجمة تحفة الأحاب في السُّلُوك إلي طريق الأصحاب ، و ترجمة وشرح الأحاديث القدسية لأبي أيوب الأنصاري ، و ترجمة وشرح رسالة الطالبين في آداب الطريقة النقشبندية لمُحمَّد مُزاد النقشبندي ، و ترجمة نفحات العبير الساري في فضائل أبي أيوب الأنصاري ، وتفسير سورة الفُتُوح ، و(تَكْمِلَة شرح الكافية لمحرّم = التكملة على شرح الكافية = حاشية على شرح الفوائد الضيائية - في النحو) ، وحاشية على الخيالي ، وتلخيص رسائل الرّماة - في تعليم الرمي ، وذخر الأريب في إيضاح الجمع بالتقريب ؛ وهي مخطوط في مكتبة كلية الآداب والمخطوطات في الكويت ؛ رقم الحفظ : (٩٤) ، ورسالة في بيان قواعد تلاوة الفاتحة وجمع القرآن ، وشرح مرويات أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه ، ورحمانية من التفسير ، وشرح امتحان الأذكياء ، وشرح مرآة الناظرين ، وشرح إظهار الأسرار للبركوي ، وهو مخطوط في مكتبة سليم آغا في إستانبول رقم الحفظ : (١١١١) ، =

عدد الصفحات : ٧٠٨ .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين . الحمد لله وحده ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ (وبعد) ؛ فلما كان الشرح اللطيف للفاضل الشهير بـ (مُحَرَّم أفندي) عامله الله تعالى بلطفه الخفي ؛ شرحاً مفيداً لعبارات الشرح للعلامة المولى (الجامي) ، على (كافية ابن الحاجب) ، لكنه لم تُوجَد نسخته من مَوْضِع : (يدلُّ الغلطُ إلى آخره) . التمس مني بعض مَنْ لم يساعد اندفاعه من الإخوان أَنْ أَكْتُبَ شِبْهَ التَّكْمِيلِ ، حتى يكون كلاماً مفيداً لأهل التحصيل . وأرجو مِمَّنْ نظر إليه أَنْ يَعْفُوَ نقصانات الفقير (وهو إمام الجامع المنيف المنير المنسوب إلى أبي أيوب الأنصاري) رضي عنه السميع البصير ، وأسأل الله تعالى أَنْ يوفّقني لإتمام هذا الأمر الخطير ، على ما ارتضى به الطلاب ؛ والعالمُ النَّحِير .

قوله : (والرابع) أي : من أنواع البدل ، وهو مبتدأ ، وفسّره الشارح بقوله : (أي : بدل الغلط) وقوله : (أَنْ تقصد) خبره ، وهو فعل معلوم مُسند إلى المخاطب . ولما كان لفظ (الرابع) عبارة عن بدل الغلط الذي هو صفة الاسم ، وكان قوله : أَنْ تقصد عبارة عن القصد الذي هو صفة المخاطب ؛ لم يتّحد المبتدأ أو الخبر فلا يصحّ الحمل ، أراد الشارح أَنْ يفسّره على وجه يحصل به الاتحاد بينهما ، فقال : (بأن تقصد أنت) أي : بسبب قصدك (إليه) أي : إلى البدل . . .

= (و) فوائح الأذكار = فوايح الأزهار = وفواتح الأفكار على نتائج الأفكار في شرح الإظهار) مخطوط في المكتبة الأزهرية ؛ (رقم الحفظ : [٥٨٥] ٣٨٣٥) ، ومكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : (٤٩٤) ، وَفَضَائِلُ رَمِي السَّهَامِ ، ولوامع البدر في شرح ناظمة الزهر للشاطبي ؛ مخطوط في مكتبة الفاتح في إِسْتَانْبُول : (٢٧) ، ودار الكتب القطرية ؛ رقم الحفظ ، التجويد والقراءات : (٢٧٢) ، ومكتبة برنستون ؛ يهوذا في الولايات المتحدة الأمريكية ؛ الرقم : (١٥٦) ، رمز الحفظ : (٥٤٢٤) ، والرقم : (١٥٦) ، رمز المدينة = فضائل المدينة المنورة = ترجمة وفاء الوفاء للسمهودي) ، ومناقب أبي أيوب الأنصاري ، ومناقب السُّلْطَانِ سُلَيْمَانَ خان (منظوم) ، ومنحة الباري ، وميزان القراء العشرة ، ونصائح الملوك ، وهديّة الحَاج في المناسك .

انظر ؛ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادى : (٤٨٩/١) ، وعُثْمَانِي مؤلفه ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (٣٧٩/١ - ٣٨١) .

آخره: ... يعني : كنتُ بعد إتمام التسويد محزوناً على عدم نقل (هذا الشرح) من التسويد إلى التبييض ، فيسّر الله لي إتمام التبييض أيضاً ، فزال عني ذلك الحزن بالاستراحة من نقله (من السواد إلى البياض) وقوله : (العبد) : فاعل استراح . يعني : نال الراحة العبدُ (الفقير عبد الرحمن الجامي) ، وهو الشيخ عبد الرحمن بن أحمد الجامي ، وقد وُلِدَ - رحمه الله - بجام من قصبات خراسان ، اشتغل أولاً بالعلم ، وكان من أفاضل عصره ، ثم صَحِبَ المشايخ الصُوفِيَّةَ ، وتلقَّنَ من (سعد الدين الكاشغري) ، وصَحِبَ مع الخواجة عبيد الله السمرقندي ، وتوفي بهرة سنة (٨٩٨ هـ / ١٤٩٢ م) ، وقيل : لما توجهت (الطائفة الأردبيلية) [الشيعية الصفوية] إلى خراسان ؛ أخذ ابنه مَيِّتاً من قَبْرِهِ ؛ ودَفَنَهُ في ولايةٍ أُخرى ، ثم فتشوا قَبْرَهُ ولم يجدوه ، وأحرقوا ما فيه من الأخشاب ، وتاريخ وفاته (ومَن دَخَلَهُ كان آمناً) ، (وفقه الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى في وظائف عبوديته للإعراض عن مطالبة الأعواض والأغراض ؛ ضحوة يوم السبت الحادي عشر من رمضان المنتظم في سلك شهور سنة ٨٩٧ هـ / ١٤٩١ م) . هذا آخر ما أردتُ من إتمام (حاشية مُحَرَّم) أكمل الله نقائصنا بِحُزْمَةِ الْبَيْتِ الْمُحَرَّمِ .

وقد فرغ من تسويده قلم الفقير : عبد الله بن صالح ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ ؛ ... في ٢٥ من شهر مولد النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، من شهور سنة (١٢٣٧ هـ / ١٨٢١ م) ، أصلح الله من سامح غلطات كلماته ... أن يخلص من قبضة النفس لجامي ، وأن يحرم على النار برحمته لحامي بحرمة حبيبه الذي لا يرضى واحداً من أمته في النار ؛ حيث قال : ﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى ﴾ ^(١) . م .

تم ؛ فنحمد الله على فضله التام ونسأله حسن الختام ...

ولدى تكميله قُلْ : أرخوا تَمَّ طبعاً أصلُ تكميل الإمام **ملاحظات:** طبع في بولاق مصر سنة « تَمَّ طبعاً أصلُ تكميل الإمام » = (١٢٥٦ هـ / ١٨٤٠ م) . **الوضع العام:** طبعة حجرية ، بنظر الناظر : حسين أفندي المتخلص براتب ، وتصحيح الحاج عُثْمَانُ أفندي القريمي ، والغلاف جلد عُثْمَانِي ،

وعليه تملك : السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد ؛ شيخ خانقاه مُرَاد مُلَّا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي .

[٩٠٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٤٨٩ .

عنوان المخطوط : ضوء المصباح في تلخيص المفتاح للإسفراييني في شرح المصباح في النحو للمطرزي ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أحمد ، تاج الدين ، الإسفراييني (ت ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ١١٠/آ ، مقياس الورقة : (٢٠٥ × ١٢٥ = ١٤٦ × ٦١) ، عدد الأسطر : (١٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . قال الإمام ناصر الدين أبو المكارم المطرزي ^(٣) - رحمه الله - : (أما بعد حمد الله) ، (أما) : كلمة فيها معنى الشرط ، فلذلك كانت الفاء لازمة لها . قال سيبويه : قولهم أما زيد فمنطلق ؛ معناه : مهما يكن من شيء ؛ فزيد منطلق ، وإنما زحلفت الفاء إلى الخبر كراهة أن يوالى بين حرفي الشرط والجزاء لفظاً ، ولتضمُّنِها معنى الابتداء ، لم يلاصقها فعلٌ فلا يليها إلا الاسم ، وتستعمل في الكلام على وجهين ، أحدهما : يستعملها المتكلم لتفصيل ما أجملهُ على طريق الاستئناف ، كما تقول : جاءني إخوتك ، أما زيد فأكرمته ، وأما خالد فأهنته ، وأما بشر ؛ فقد أعرضتُ عنه . والثاني : أن يستعملها آخذاً في كلام مُستأنفٍ من غير أن يتقدّمها كلام ...

(١) ŞERHÜ'İ - MİSBAH İLİ - MUTARRIZA .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٩٠ . ومكتبة راغب پاشا ؛ [١٨٠٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٣٦٣ .

(٢) TACEDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED b. AHMED, el - İSFERAYİNİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٤٨٥ .

(٣) BURHANEDDİN NASIR b. ABDÜSSEYYİD el - HARİZMÎ, el - MUTARRİZİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٥٢٣ .

آخره : . . . قوله : (وقريب من هذه الإضمار على شريطة التفسير) ، (الإضمار على شريطة التفسير) : من قبيل القسم الثاني ؛ وهو ما يكون الدليل عليه الألفاظ ؛ إلا أن الدليل على إضمار الفعل في قوله تعالى : ﴿ بَلْ مَلَّةٌ إِبْرَهُمَ حَيْفًا ﴾ ^(١) ، متقدّم عليه . . . ثم إن المضمّر ؛ إما أن يكون عين المضمّر ؛ نحو ما ذكرناه ، أو فعلاً في معناه ؛ نحو : زيداً مررتُ به ، أي : جُزئُهُ [وفي نسخة : جاوزته] ، ولا يصحّ إضمار مررتُ لأنه لا ينصبُ المفعولَ ، أو ما هو لازم معناه ؛ نحو : زيداً ضربتُ غلامه ، أي : أهنتُ زيداً ، ضربتُ غلامه لأن إهانة المولى من لوازم ضرب الغلام ، وهذا باب للإطناب فيه مجال ؛ لكنه يُفْضي إلى الملal ، فاقصرت على هذا القدر ، فليس الرّئي من التّشافّ . تمّ .

تمت الكتاب بعون الملك العلام في بلاد سراي بمقام بقعة بهرام بك ، تحريراً في أوائل شهر ذي القعدة ، في ليلة الاثنين ، بين العشائين ، في تاريخ سنة ست وعشرين وألف . كتبه الحقير الفقير ؛ خليل بن جعفر ، غفر الله له ولوالديه ولأستاذيه ، ولجميع المؤمنين والمؤمنات المسلمين والمسلمات ، الأحياء منهم والأموات ، سنة (١٠٢٦ هـ) .

ملاحظات : تُوجَدُ في أولِهِ صفحةٌ من الفَوَائِدِ ، وتُوجَدُ في آخرِهِ صفحتان من الفَوَائِدِ ، وَجَمِيعُ الصَّفَحَاتِ لَهَا إِطَارَاتُ حَمَرَاءِ اللَّوْنِ . وَيُوجَدُ عَلَى الْهَوَامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ الْكَثِيرِ مِنَ التَّعْلِيلَاتِ وَالتَّصْحِيحَاتِ ، وَالْعَنَاوِينَ وَكَلِمَةِ قَوْلِهِ مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، **الناسخ** : خليل بن جعفر ؛ من بلاد سراي . **تاريخ النسخ** : سنة (١٠٢٦ هـ / ١٦١٧ م) . **الوضع العام** : **نوع الخط** : تعليق واضح مضبوط بالحركات أحياناً ، والغلاف جلد عُثْمَانِيّ مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك** : عُثْمَان بن رمضان سنة (١١٥٣ هـ / ١٧٤٠ م) ، مع الخاتم . و**تملك** : السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد ؛ شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي .

(١) سورة البقرة ، الآية : ١٣٥ .

[٩١٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢/٤٨٩ .

عنوان المخطوط : شرح إعراب ديباجة المصباح من فوائد غرائب المفتاح ^(١) .

المؤلف : مجهول ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٨٦ - ٢٠١/ب ، **مقياس الورقة :** (٢٠٥ × ١٢٥ = ١٤٦ × ٦١) ، **عدد الأسطر :** (١٣) .

أوله : . . . من رسوم الكفر (إلا أزاله وعفاه) ، في مختار الصحاح ؛ بمعنى عفا المنزل اندرس وانمحي وعفته الريح ؛ يتعدى ويلزم ، وبابهما : عدا . انتهى ، فهذه القرينة مؤكدة للقرينة السابقة بحسب المعنى (محمد) بالجر (المبعوث بالهدى) أي : بالاهتداء وبالهداية للناس فإن هدى يجيء متعديًا ولازمًا ، (والنور) أي بالنور الذي كان يتلألأ في جبهته ، أو بنور الإسلام الذي طلع على الخلق ، فدفع عنهم ظلمة الكفر . (المنشرح يضمن مقدّمه) بالفتح والسكون ؛ مصدر ميمي من قدم أي : محمد الذي ينشر بركة قُدُومِهِ بِالرَّسَالَةِ . (القلوب) مرفوع على أنه فاعل المنشرح ، بالخبر المعتمد على الموصول (والصدور) عطف على القلوب فالمنشرح بالخبر صفة سببية لمحمد أي صفة جرت على غير والصلاة (على آله الكرام) جمع كريم ، (وأصحابه العظام) جمع عظيم (أما بعد ؛ فهذه) إشارة إلى الأوراق التي كتبها إشارة ذهنية أو خارجية بناء على أن الديباجة متأخرة عما كتبه ؛ كما هو الأكثر ، (أوراق) مكتوبة (لإعراب ديباجة كتاب المصباح) في مختار الصحاح ، الديباجتان هذان فكان ما ذكره في أوائل الكتب حدّها ووجهها ، فلذلك سَمِيَ بالديباجة ؛ مأخوذةً (من غرائب فوائد الفتح وابتداء) إنا (أولاً) بالنصب على الظرفية ، أي قبل إعراب الديباجة (بآية من كتاب الله تعالى تبرّكاً وتيمناً) ، وعرفوا الآية : بأنها طائفة من القرآن يتصل بعضها ببعض إلى انقطاعها طويلة كانت أو قصيرة . . .

(١) ŞERH - İ DİBACETİ'LI - MİSBAH. İİl - MUTARRIZA .

انظر ؛ مكتبة دار المشنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣/٤٨٠ .

(٢) لَمْ نَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَتِهِ .

آخره: ... قوله : (أصل علم النحو ، ثم استنبط عنه العُلماء الراسخون والفضلاء الكاملون) على ما فصلنا المبهم الوثقى (كتباً كثيرة) مفعول استنبط (واستخرجوا منه أبحاثاً طويلة تسهياً لتعلم العلم وتيسيراً لمن بعدهم ، وبعد بيان هذا المرصود) أي : المترقب (لا بد من الشروع قال المُصنّف أما بعد حمد الله) .

ملاحظات : المتن المُشروح مُميّز بِخُطوط حمراء اللونِ فوقه . وباقي مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقم الحَمِيدِيّ : ١/٤٨٩ .

[٩١١] الرَّقم الحَمِيدِيّ : ١/٤٩٠ .

عنوان المخطوط : عشرة أشكال في تعريف الكلمة الواقعة في الكافية الحاجبية (لابن الحاجب)^(١) .

المؤلف : عبد اللطيف بن (جلال الدين مُحَمَّد) القزويني ، خطيب دمشق ، قاضي بلاط ، قاضيق (ت ٨٥٣ هـ / ١٤٤٩ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب ، مقياس الورقة : (١٨٠ × ١٣٤ = ١٢٧ × ٨٨) ، عدد الأسطر : (١٥) .

أوله : قوله : (الْكَلِمَةُ : لَفْظٌ وَضِعَ لِمَعْنَى مُفْرَدٍ) ؛ وفيه عشرة إشكال .

الأول : أن الألف واللام في الكلمة لا يجوز أن تكون للجنس ولا للعهد [الخارجي ولا للاستغراق] .

(١) RİSALETÜ'L - AŞKAL el - 'AŞİR el - MUTA'ALLİKA bi TA'RİFİ'L - KELİME Fİ 'AVA'İLİ'L - KAFİYE .

. ES'İLE ve ECVİBE ala TARİFİ'L - KELİME .

. el - Eşkalatu fî Ta'rifi'l - Kelîmat

توجد مخطوطات منها في مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقم الحَمِيدِيّ : ٤/٥١٢ . والرَّقم الحَمِيدِيّ : ٢/٥٢٠ . والرَّقم الحَمِيدِيّ : ١/٥٢١ . وفي مكتبة جامعة إستانبول ؛ الرَّقم القديم : ١/١٥٢٣ . وفي مكتبة الأزهر ؛ برقم : ٣٢١٨٢ ، أرقام الحفظ : (٥٩٦٨ نحو) ٩٠٦٤٧ الشوام الرسالة الرقم : ٣ .

(٢) ABDÜLLATİF b. CELALEDİN MUHAMMED el - KAZVİNİ, KADİ BALAT

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ والرَّقم الحَمِيدِيّ : ١/٤٨٥ .

أما الأول : فلأنه لو كان للجنس يلزم اجتماع النقيضين . بيانه : أن الجنس يدلُّ على كثيرين مختلفين بالحقائق ، والتاء للوحدة ، فبين الجنس والوحدة متضاد .
وأما الثاني : فظاهر ؛ فلأنه لم يَجْزُ بين المتكلم والمخاطب ، ذكر الكلمة لتكون اللام للعهد .

[وأما الثالث : فلأن الاستغراق إنَّما يكون بالنسبة إلى الأفراد ، والتعريف للجنس ، فلا يناسب مقام التعريف ، ولأنه بينه وبين الوحدة مُنافاةً أَيْضاً] . جوابه : أن اللام فيها تعريف الحقيقة ليس لاستغراق الجنس ولا للعهد ؛ فحِينَئِذٍ لا يلزم اجتماع النقيضين ، ويجوز أن يكون للعهد الذهني الذي بين المتكلم والمخاطب .
الإشكال الثاني : إنَّ التعريف المذكور منقوضٌ بالضمائر المستترة في الأفعال ، فإنَّها كلماتٌ مع أنها ليستْ بألفاظ ؛ لأن المراد باللفظ ما كان ملفوظاً به حقيقةً ، أو حُكْماً ، وتلك الضمائر ، وإن لم تكن ملفوظاً بها حقيقةً ، فهي ملفوظٌ بها حُكْماً .
الإشكال الثالث : إن هذا التعريف منقوضٌ بالحركات الإعرابية ، فإنَّها لفظٌ وُضِعَ لمعنى مفردٍ وليست بكلمة ، لأنها لو كانت كلمة ؛ لكانت اسماً أو فعلاً أو حرفاً ، والأقسام بأجمعها باطلة . والجواب : لا نُسلم أن الأقسام بأسرها باطلة ، فإنَّها حروف لكونها دالَّة على معنى في غيرها ، مع أنها ليستْ بألفاظ ؛ لأنَّ اللفظ : ما تضمَّن حرفاً من حروف الهجاء ، والضمَّة في (زيد) لا يُكن التلَفُّظ به مُنفرداً .
الإشكال الرابع : ...

آخره : ... والإشكال التاسع : أنه لا فائدة في قوله : (وُضِعَ) لأنَّ قوله : (لمعنى مفرد) يغني عنه ، فإن المهمل ليس له معنى ، والمعنى لا يكون إلا بالوضع [للموضوع] ، والجواب : إنه احترز به [عن الألفاظ الدالة بالعقل كاللفظ المسموع من وراء الجدار ؛ فإنه يدلُّ على وجود اللافِظ وحياته وعِلْمه ؛ إلى غير ذلك ؛ أو بالطبع كلفِظِ (أَخ) بفتح الهمزة أو ضمِّها ، الدالُّ على وجع الصدر] ، فإنه لفظٌ يدلُّ على مفردٍ ، وليس بكلمة ؛ [لعدم الوضع فيه] لأنَّ العرب لم تضعها ؛ لأنَّ الوضع تخصيص اللفظ بالمعنى [وتعيينه له بحيث متى أُطلق ذلك

اللفظ يفهم منه ذلك المعنى الموضوع له للعالم بالوضع [بقصد هذا المعنى عند ذكر اللفظ .

والإشكال العاشر : إنَّ الحدَّ منقوضٌ بنفس الحدِّ ؛ لأنَّ نفسَ الحدِّ لفظٌ وُضِعَ لِمَعْنَى مُفْرَدٍ ، وليس بكلمةٍ . والجواب : إنَّ مجموعَ الحدِّ مركَّبٌ ؛ لأنَّ المُراد من المركَّب ما يدلُّ جزءٌ لفظه على جزءٍ معناه ، ومجموع الحدِّ كذلك . تم .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية ، وتوجد في أولها ثلاث صفحات من الفوائد ، وتوجد في آخرها صفحة من الفوائد ، **الناسخ :** يوسف بن الفقيه سُلَيْمَان المغلقروي^(١) . **تاريخ النسخ :** سلخ ربيع الآخر سنة (٨٣٢ هـ / ١٤٢٨ م) . **الوضع العام :** نوع الخط : تعليق مضبوط بالحركات أحياناً . والعناوين مُمَيَّزَةٌ بِخُطُوطٍ فَوْقَهَا ، وتوجد على الهوامش وَبَيْنَ السُّطُورِ بعض التَّعْلِيلَاتِ وَالتَّصْحِيحَاتِ . والغلاف جلد عُثْمَانِي مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك :** السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد ؛ شيخ خانقاه مُرَاد مُلَا ؛ بالخاتم . وقف : دار المثنوي .

[٩١٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٤٩٠ .

عنوان المخطوط : ضوء المصباح في تلخيص المفتاح للإسفراييني في شرح المصباح في النحو للمطرزي^(٢) .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أحمد ، تاج الدين ، الإسفراييني (ت ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م)^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١١٠ ، مقياس الورقة : (١٨٠ × ١٣٤ = ١٢٧ × ٨٨) ، **عدد الأسطر :** (١٥) .

(١) Migalgarā, Malkara .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣/٤٩٠ .

(٢) ŞERHÜ'İ - MİSBAH İLİ - MUTARRIZA .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٨٩ .

(٣) TACEDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED b. AHMED, el - İSFERAYİNİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٤٨٥ .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ١/٤٨٩ .

والله أعلم بالصَّواب ، وإليه المَرْجِعُ والمآب .

وقع الفراغ عن يد العبد الضعيف يوسف بن سُلَيْمَانَ الفقيه المغلقروي ، غَفَرَ اللهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ ؛ ، ولجميع المسلمين ، آمين ، في وقت الضحى ؛ من سلخ ربيع الآخر ، تاريخه : سنة اثنتين وثلاثين وثمان مئة هجرية .

ملاحظات : تُوجَدُ حاشية كاملة مكتوبة على الهوامش وَبَيْنَ السُّطُورِ ، وتُوجَدُ في آخره سبع صفحات من الفوائد المتنوعة بخطوط مُتَعَدِّدَةٍ ، ومنها قول القائل :

كِتَابُ الضَّوِّ مَمْلُوءٌ سُورًا أَرَى فِيهِ لِأَهْلِ الْفَضْلِ نُورًا
كِتَابُ اسْمُهُ ضَوْءٌ وَلَكِنْ مَعَانِيهِ يُشَابِهَنَّ الْبُذُورَا
رَأَيْتُ الْعِلْمَ نُورًا لِلْأَنَامِ كَضَوْءِ الشَّمْسِ لَاحَ بِلا غَمَامِ
وَضَوْءِ الشَّمْسِ يَذْهَبُ كُلَّ يَوْمٍ وَنُورُ الْعِلْمِ يَبْقَى بِالْأَدْوَامِ

الناسخ : يُوسُفُ بْنُ الْفَقِيهِ سُلَيْمَانَ الْمَغْلُقُرَوِيِّ^(١) . **تاريخ النسخ :** سلخ ربيع الآخر سنة (٨٣٢ هـ / ١٤٢٨ م) . **الوضع العام :** نوع الخط : تعليق واضح مضبوط بالحركات أحياناً . وعناوين المواضع والفواصل وكلمة قوله مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وبعض العبارات مُمَيَّزَةٌ بِخُطُوطٍ حُمْرَاءَ اللَّوْنِ فَوْقَهَا ، وباقي مَوَاصِفَاتِهِ مثل مَوَاصِفَاتِ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ١/٤٩٠ .

[٩١٣] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٣/٤٩٠ .

عنوان المخطوط : حاشية على ضوء المصباح في تلخيص المفتاح للإسفراييني في شرح المصباح في النحو للمطرزي^(٢) .

(١) Migalgara, Malkara .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٣/٤٩٠ .

(٢) HAŞİYE ala ŞERHÜ'İ - MİSBAH İLİ - MUTARRIZA .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ١/٤٨٩ ، ٢٠١ .

المؤلف: يُوسُف بن سُلَيْمَانَ المَغْلَقَرُوي ، الفقيه (ت بعد ٨٣٢ هـ / ١٤٢٨ م) ^(١) .
عدد الأوراق وقياساتها: ١١٠ ، **مقياس الورقة:** (١٨٠ × ١٣٤ = ١٢٧ × ٨٨) ،
عدد الأسطر: (مُتَعَدَّد) .

أوله: فَإِنْ قِيلَ : إِنْ الْمُصَنَّفَ لَمَّا قَالَ : بَعْدَ حَمْدِ اللَّهِ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرِ الْحَمْدَ .
 قُلْتُ : لِسَانَ الْحَالِ أَنْطَقَ مِنْ لِسَانِ الْمَقَالِ . (بَعْدَ) مُضَافٌ ، (حَمْدَ) مُضَافٌ إِلَيْهِ .
 قوله : (فِيهَا مَعْنَى) يُشْعَرُ أَنَّهَا لَيْسَتْ لِلشَّرْطِ كَيِّانٍ وَإِذَا ، وَهُوَ اخْتِيَارُ جَارِ اللَّهِ ، وَأَمَّا
 ابْنُ الْحَاجِبِ اخْتَارَ أَنَّهَا مَوْضُوعَةٌ لِلشَّرْطِ كَمَا أَنَّهُمَا كَذَلِكَ ، وَدَلِيلُ الْآخِرِ أَصَحُّ ؛
 فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرِ الْحَمْدَ . وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا لِلشَّرْطِ لَزُومُ الْفَاعِلِ فِي جَوَابِهِ ، وَالْقَصْدُ
 أَنَّ الْأَوَّلَ سَبَبٌ لِلثَّانِي . . .

آخره: . . . (الرِّيِّ) وَهُوَ ضِدُّ الْعَطَشِ ، (التَّشَافِ) وَهُوَ مِنْ يَشْرَبُ جَمِيعَ مَا فِي
 الْإِنَاءِ ؛ مَأْخُوذٌ مِنَ الشُّفَافَةِ ^(٢) ، وَهِيَ الْبَقِيَّةُ ؛ فَافْهَمْ . لِأَنَّهَا ثَقُلَتْهَا وَلَطَافَتْهَا يَظْهَرُ

(١) YUSUF b. SULEYMAN, MALKARAVİ, MİGAGARAVİ

الفقيه العُثماني يُوسُف بن الفقيه سُلَيْمَانَ المَغْلَقَرُوي ، وَهُوَ فقيه نَاسِخٍ مَدَقَّقٌ ، مِنْ عُلَمَاءِ الْقَرْنِ التَّاسِعِ
 الْهَجْرِيِّ ، الْخَامِسِ عَشَرَ الْمِيلَادِيِّ ، وَقَدْ كَانَ حَيًّا سَنَةَ (٨٣٢ هـ / ١٤٢٨ م) ، وَهُوَ مِنْ عُلَمَاءِ دَوْلَةِ السُّلْطَانِ
 الْعُثْمَانِيِّ مُحَمَّدٍ جَلْبِي الْأَوَّلِ (ت ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م) ، وَدَوْلَةِ السُّلْطَانِ مُرَادِ الثَّانِي (ت ٨٥٥ هـ / ١٤٥١ م) ،
 وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى بَلَدَةِ « Migalgara، Malkara » : مَعْلَقَرَةٌ = مَغْلَقَرَةٌ = مَغْلَقَرَةٌ : وَهِيَ بَلَدَةٌ تَرْكِيَّةٌ تَقَعُ فِي
 الْقِسْمِ التَّرْكِيِّ الْأَوْرُوبِيِّ ، بِمَنْطَقَةِ تَكْفُورْدَاغٍ = تَكِيدَرَاغٍ فِي وَلايَةِ أَدْرَنَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ ، فِي شِبْهِ جَزِيرَةِ كَلِيْبُولِي ،
 وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا : الْمَغْلَقَرَةُ وَي ، أَوِ الْمَغْلَقَرُوي . وَهَذَا الْمَجْمُوعُ النَّادِرُ يَضُمُّ مَوْلاَفَاتِهِ بِخَطِّهِ مَعَ حَوَاشِيهِ .
 وَمِنْ مَوْلاَفَاتِهِ : حَاشِيَةٌ عَلَى ضَوْءِ الْمَصْبَاحِ فِي تَلْخِيصِ الْمِفْتَاحِ لِلْإِسْفَرَايِينِي فِي شَرْحِ الْمَصْبَاحِ فِي النُّحُو
 لِلْمَطْرُزِيِّ ، وَهِيَ فِي هَذَا الْمَجْمُوعِ ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٣/٤٩٠ .

انظر ؛ كَشَفُ الظُّنُونِ عَنْ أَسَامِي الْكُتُبِ وَالْفُنُونِ لِحَاجِي خَلِيفَةَ : (١٦١٩/٢) ، وَ (Osmanli Yer Adları
 Sözlüğü، 112، 119) .

(٢) قَالَ الْحَرِيرِيُّ : « فَمَنْ أَوْهَامَهُمُ الْفَاضِحَةُ ، وَأَغْلَاطَهُمُ الْوَاضِحَةُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ : قَدِمَ سَائِرُ الْحَاجِّ ،
 وَاسْتَوْفَى سَائِرَ الْخُرَاجِ ، فَيَسْتَعْمَلُونَ (سَائِرًا) بِمَعْنَى الْجَمِيعِ ، وَهُوَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ بِمَعْنَى الْبَاقِي ، وَمِنْهُ
 قِيلَ لَمَّا يَبْقَى فِي الْإِنَاءِ : سُورٌ ، وَالْأَدْلِيلُ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَغِيلَانَ حِينَ
 أَسْلَمَ وَعِنْدَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ : اخْتَرِ أَرْبَعًا مِنْهُنَّ ، وَفَارِقْ سَائِرَهُنَّ ، أَيِ مَنْ بَقِيَ بَعْدَ الْأَرْبَعِ اللَّاتِي تَخْتَارَهُنَّ .
 وَلَمَّا وَقَعَ سَائِرُ فِي هَذَا الْمَوْطِنِ بِمَعْنَى الْبَاقِي الْأَكْثَرُ ، مَنَعَ بَعْضُهُمْ مِنْ اسْتِعْمَالِهِ بِمَعْنَى الْبَاقِي الْأَقْل .
 وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ يَسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ بَاقٍ ، قُلٌّ أَوْ كَثْرٌ لِإِجْمَاعِ أَهْلِ اللُّغَةِ عَلَى أَنَّ مَعْنَى الْحَدِيثِ : إِذَا شَرِبْتُمْ =

من تحتها قعرُ الإناء ، والمعنى : ليس الذي حاصلاً من شرب الشُّفافة ، وقد يحصل الذي قبل شربها ، وهذا في مثل يُضربُ في النهي عن الاستقصاء له ، والتمادي في الأمر . هـ . وهو شرب الشُّفافة ، وهي بقية الماء في الإناء ، أي : ليس الرِّي حاصلاً من شرب الشُّفافة ، وربما يحصل الذي قبل ذلك ، وهذا مثل يُضربُ في عدم الحاجة إلى الاستقصاء في روم الحاجة . اهـ .

ملاحظات : حاشية مكتوبة بخط المؤلف على الهامش ، وما بين السُّطور من أول المخطوطة إلى آخرها . **تاريخ النسخ :** سلخ ربيع الآخر سنة (٨٣٢ هـ / ١٤٢٨ م) . وباقي مُواصفاتها مثل مُواصفات الرَّقم الحَمِيدِيّ : ١ / ٤٩٠ .

[٩١٤] الرَّقم الحَمِيدِيّ : ٤٩١ .

عنوان المخطوط : نتائج الأفكار في شرح الإظهار للبركوي ^(١) .

= فأسثروا ، أي أبقوا في الإناء بَقِيَّةَ ماء ، لا أَنَّ المُراد بِهِ أَنْ يشرب الأقل ويبقى الأكثر . وَإِنَّمَا نَدَبَ إِلَى التَّأْدُبِ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْإِكْثَارَ مِنَ الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ مَنبَأٌ عَنِ النَّهْمِ ؛ مَلَأْمَةٌ عِنْدَ الْعَرَبِ ، وَمِنْهُ مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ عَنِ النَّبِيِّ ذَمَّتْ زَوْجَهَا ، فَقَالَتْ : إِنْ أَكَلَ لَفٌّ ، وَإِنْ شَرِبَ اشْتَفَّ ، أَيُّ : يَتَنَاهَى فِي الشَّرْبَةِ إِلَى أَنْ يَسْتَأْصِلَ الشُّفَافَةَ ، وَهِيَ مَا يَبْقَى مِنَ الشَّرَابِ فِي الْإِنَاءِ » .

انظر ؛ المزهر في علوم اللغة وأنواعها للسيوطي (ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م) : (١٢٢ / ٢) ، ودرة الغواص في أوهام الخواص للحريري البصري (ت ٥١٦ هـ / ١١٢٢ م) : (ص : ١٠ - ١١) ، وغريب الحديث لأبي عُبيد القاسم بن سلام الهروي البغدادي (ت ٢٢٤ هـ / ٨٣٩ م) : (٢٩٢ / ٢) ، ومشارك الأنوار على صحاح الآثار للقاضي عياض بن موسى اليحصبي (المتوفى : ٥٤٤ هـ / ١١٤٩ م) : (٢٢٧ / ٢) ، وتهذيب اللغة للأزهري الهروي (المتوفى : ٣٧٠ هـ / ٩٨١ م) : (١٩٥ / ١١) .

(١) ESRAR - NETAİCÜ'İ - EFKAR fi ŞERHİ İZHARİ'İ .

نتائج الأفكار في شرح الإظهار للبركوي ؛ قد طبعت في إِسْتَنْبُول سنة (١٢١٩ هـ / ١٨٠٤ م) ، (١٢٥١ هـ / ١٨٣٥ م) ، (١٢٧٧ هـ / ١٨٦٠ م) ، (١٣٠٠ هـ / ١٨٨٣ م) ، وفي بُوْلَاق سَنَةَ (١٢٦٦ هـ / ١٨٥٠ م) . وتوجد منها مخطوطات .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقم الحَمِيدِيّ : ٤٩٢ ، والرَّقم الحَمِيدِيّ : ٤٩٣ . ومكتبة راغب پاشا ؛ [١٧١٠] الرَّقم الحَمِيدِيّ : ٢ / ١٣٠٤ . ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [١٣٣٠] الرَّقم الحَمِيدِيّ : ٩٣٠ ، و [١٣٣١] ، والرَّقم الحَمِيدِيّ : ٩٣١ . وتوجد على شرح الإظهار حاشية بعنوان : (غالية النوافج على النتائج حاشية على الآطه لي في النُّحو) ، لمؤلفها : رحمة الله عليه : مُحَمَّدٌ رَحِمِي بن عبد الله الاكيني الرُّومِي ؛ الْفَاضِلُ الْحَنَفِيُّ =

المؤلف : مُصْطَفَى بن حمزة بن إبراهيم بن ولي الدين بن مصلح الدين الحنفي الرومي الأناضولي البولوي النحوي الآطه وي (الآطه لي) (الآضوي) قوش آطه لي (ت بعد سنة ١٠٨٥ هـ / ١٦٧٤ م)^(١) .

المبيض : أحمد عصمت الله أفندي ، الآطه وي ، قوش آطه لي ، كسكين (ت ١١٩٥ هـ / ١٧٨٠ م)^(٢) .

الذي تولى مديرية مكتب النواب بقسطنطينية (ت ١٣٢٧ هـ / ١٩٠٩ م) .

انظر ؛ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين : (٤٠٠ / ٢ - ٤٤١) .

(١) KUŞADALI, ŞEYH MUSTAFA b. HAMZA el - AYDINI, ADALI .

مصطفى بن حمزة الآطه وي (الآطه لي) (الآضوي) قوش آطه لي ؛ عالم عثماني وُلِدَ في مدينة طرابزون التركية ، واستوطن مدينة آماسيا ، وألّف (نتائج الأفكار) سنة (١٠٨٥ هـ / ١٦٧٤ م) ؛ وعاش في عهد أمير المؤمنين ؛ السُّلْطَانُ مُحَمَّدُ الرَّابِع (١٠٥٨ هـ - ١٠٩٩ هـ / ١٦٤٨ - ١٦٨٧ م) ، ابن السُّلْطَانِ إِبْرَاهِيمَ الأوّل (١٠٤٩ - ١٠٥١ هـ / ١٦٤٠ - ١٦٤٨ م) ابن السُّلْطَانِ أَحْمَدَ الأوّل (١٠١٢ - ١٠٢٦ هـ / ١٦٠٣ - ١٦١٧ م) ، وكانت وفاته ودفنه في (قوش آطه) .

انظر ؛ هدية العارفين للبغداديّ : (٤٤١ / ٢) ، وعثمانلي مؤلفري : (٢١٣ / ١) ، والأعلام : (٢٣٢ / ٧) .

ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة : (٢٤٩ / ١٢) . والطبعة الجديدة : (٨٦٣ / ٣) .

(٢) KUŞADALI ŞEYH AHMED .

واعظ عثماني ، فقيه نحوي صرفي ، تَتَلَمَذَ في بلدته على الشيخ مُصْطَفَى بن حمزة الآطه وي ، قوش آطه لي (ت بعد سنة ١٠٨٥ هـ / ١٦٧٤ م) ، وعلّق شيخه مصطفى بن حمزة الآطه وي (الآطه لي) (الآضوي) قوش آطه لي ؛ تعليقه (في شرح الإظهار للبركوي) ، ثمّ بيّضها تلميذه الشيخ : أحمد عصمت الله قوش آطه لي ، كسكين ، (ت ١١٩٥ هـ / ١٧٨٠ م) ، ولهذا كان مقيماً في قوش آطه سي . ومن كُتبه المخطوطة أيضاً : عناية المبتغي في شرح كفاية المبتدي للبركوي في الصرف ، وهو مخطوط في مكتبة خزانة الأمانات : ١٨٦١ ، ومكتبة محمد عاصم : ٥٩٥ ، وتكه لي أوغلي : ١ / ٩١٦ . وله : البرزخية في الأخلاق مخطوط في مكتبة آية اللا نجفي : ٢ / ٢٢٨٤ ، وتخفيف العذاب عن الكفار بحسناتهم مخطوط في مكتبة آية نجفي : ٣ / ٢٢٨٤ ، ورسالة الهداية مخطوط في مكتبة ألمالي : ٦ / ٢٥٦٥ . وشرح العوامل مطبوع ، وعناية المبتغي في شرح كفاية المبتدي وهو مطبوع ، ومنه مخطوط في مكتبة راغب پاشا ؛ [١٨٠١] الرّقم الحَمِيدِيّ : ١ / ١٣٥٩ . والكبائر من الذنوب مخطوط في مكتبة آية نجفي : ١ / ٢٢٨٤ .

انظر ؛ عثمانلي مؤلفري : (٤٠٥ / ١) . وفهرس مخطوطات كوبريلي : (٢٧٥ / ٣) ، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ سرکيس : (١٧٥٠ / ٢ - ١٧٥١) . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : (٨٦ / ١ - ٨٧) . ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة ؛ [١٣٧٧] الرّقم الحَمِيدِيّ : ٢ / ٩٦٦ . ومكتبة راغب پاشا ؛ [١٧١٠] الرّقم الحَمِيدِيّ : ٢ / ١٣٠٤ ، [١٧٨٠] الرّقم الحَمِيدِيّ : ١٣٤٠ .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢١٦ ، مقياس الورقة : (١٦٨ × ١٠٧ = ١٢١ × ٦٢) ،
عدد الأسطر : (١٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْأَلْفَاظَ قَوْلًا بِالمعاني ،
وفضلها على سائر الأصوات بنظم دُرر حروف المباني ، وبفضله رفع الخطأ
عن الأمة عامة ، وبتكوينه كان الأفعال تامة ، ولا يسع ظروف الكنايات تعريف
موصولات نعمائه ، ولا يتأتى بالإشارة إظهار مضمورات آلائه ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
على مَنْ أوتِيَ جَوَامِعَ الْكَلِمِ مِنْ بَيْنِ المرسلين ؛ مُحَمَّدٌ الَّذِي أَعْرَبَ عَنْ حُجَجِ
الدين للعالمين ، وعلى آله الجازمين العالمين بمرفوعات أحكامه ، الممتازين
عن أهل الخفض بالإضافة إلى منصوبات أعلامه ، اللهم اجعل صدورنا مصادر
صفات الكرام ، واحرف جوارحنا عما مُنِعَ في الإسلام ، وأبدل مغفرتك عما جئنا
غلطاً ، واجمعنا مع الموحدين ؛ لا القائلين : شططاً . أمّا بعدُ : فيقول العبدُ الفقير
إلى لطف ربِّه القدير : الشيخُ مُصْطَفَى بن حمزة ، أسكنهما الله بفضلِهِ في الجنة :
إن كتاب (إظهار الأسرار) - للفاضل ؛ صاحب إمعان الأنظار ، بديع الفضل في
الأعصار ، ما رأت مثله الأبصار ، خلف السلف الأخيار ، سند الخلف الأحرار :
مولانا الشيخ مُحَمَّد ؛ الْمُحَقِّقُ الْحَقَّانِي ، والنحرير الحبر المدقق الربّاني ، الشهير
المعروف بالبركوي ، الفائز بالنوال الوفي ، أسكنه الله في جنة مفتحة الاظهار ،
وأركنه في كُنَّةٍ تجري من تحتها الأنهار - . لَمَّا كان مُشْتَمِلاً على مسائل دقيقة ،
وتحقيقات عميقة ، واعتبارات لطيفة ، ورموز خفية ، ومرتباً بالتراتب البديعة ...
وكان إظهار أسرارهِ ، والتعمق في الأغوار قد أَوْقَدَ أَفئدةَ الطالبين النَّهار ، أسألني
بعض الإخوان ، وأخصّ الخلان أنْ أكتبَ لهم شرحاً يحلُّ عقد ألفاظهِ ومبانيهِ ،
ويوضح الغوامض والعويصات من معانيهِ ، ويبيّن ما له وما عليه ... ثم لما وهبَ
لي ربي ولداً سَمِيّاً لفخر الأنام ، أعادوا الاقتراح على وجه الاهتمام ... فلاح لي
أن ليس فلاح سوى إسعاف حاجتهم ... فشرعت فيه معترفاً بأن شروع مثلي في
مثل هذا من الفضاة ، كما أن كتابة الأشلّ من الضياعة ، ولكن تضرعتُ إلى
مَنْ هو عليه هَيِّئْ يسير ... ثم لما وهب لي شقيقه عبد الله لوعده الكريم ... لزم

علينا الإقدام ؛ على وجه الاهتمام ، فلمَّا تيسَّر الإتمام بعون الملك الغفار سَمَّيْتُ : (بنتائج الأفكار) ، سائلاً منه تعالى أن ينفع به هذان الولدان ، وسائر الطلاب . . . ثم اقتضت الحكمة الإلهية انتقالهما إلى الدار الآخرة ، إنا لله وإنا إليه راجعون . . . ولما أراد الافتتاح بالبسملة والحمدلة كما هو أسلوب الكتاب المجيد ، وعليه الإجماع في الدفتر العتيق والجديد ؛ صيانة عن الأقطعية والأجذمية ، على ما نطقت به المقالة القاسمية ، على قائلها الصلوات الأحدية ، والتسليمات الأبدية . قال : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، (الْحَمْدُ) له معنى لغوي ، وهو الوصف بالجميل تعظيماً على الجميل الاختياري مطلقاً ، (وعُرفي ؛ وهو) يُشعر بتعظيم المنعم قصداً لإنعامه مطلقاً على الحامد أو غيره ، (والشكر) أيضاً معنى لغوي ، (وهو) فعل ينبئ عن تعظيم المنعم قصداً لإنعامه على الشاكر . . .

آخره . . . (المفردة المتصلة به) ، أي : الاسم صفتان للصفة ، احترز بالأول عن الإضافة ، فإنه لا يجوز بناؤها أصلاً ؛ نحو : لا رجل حسن الوجه . وبالثاني ؛ عن المفعولية ، مثل : لا غلام ظريف ، فإنه لا يجوز بناؤها أصلاً ، بل تُعربان رفعاً ونصباً ، (فإنه يجوز بناؤها) أي الصفة المذكورة ، (على الفتح) ؛ حملاً على الموصوف للاتحاد بينهما والاتصال ، وتوجه النفي إليها (حقيقة) فكأن لا باسرتها ؛ نحو : (نحو لا رجل ظريف) بالفتح ، (ويجوز إعرابها رفعاً) حملاً على محله البعيد ، (ونصباً) حملاً على لفظه أو محله القريب ؛ (نحو لا رجل ظريف) بالرفع ، (وظريفاً) بالنصب ، وإما معطوفة نكرة بلا تكرير لا ، فرفع ، حملاً على محله البعيد ، وينصب حملاً على لفظه ، أو محله القريب ، ولا يجوز بناؤه لوجود الفصل بالعاطف ، ولذا لم يتعرض له لأن كلامه في جائز البناء ، وإنما لم يتعرض لحكم سائر التوابع أيضاً لأنه لا نصّ عنهم فيها ، غير أنه نُقِلَ عن الأندلسي : أن ما عداهما كتوابع المنادى . قد تَمَّت الرقيم .

على يد أضعف العباد السيد مراد عفا عنهما الجواد ، وذلك في سنة (١١٦٣ هـ ،

(١١٦٥ هـ) .

ملاحظات : جَمِيع الصَّفَحَات لَهَا إِطَارَات حَمْرَاء اللون . وتُوجَدُ على الْهَوَامِش

وَبَيَّنَ السُّطُورَ بِعُضِّ التَّعْلِيقَاتِ وَالتَّضْحِيحَاتِ . وَالْعَنَائِينَ وَبَعْضَ الْكَلِمَاتِ مَكْتُوبَةً بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وَالْمَتْنَ الْمَشْرُوحَ مُمَيَّزَ بِخُطُوطِ حُمْرَاءِ اللَّوْنِ فَوْقَهُ . **الناسخ** : اسم **الناسخ** - السيد مراد - مطموس . **تاريخ النسخ** : سنة (١١٦٥ هـ / ١٧٥١ م) . **الوضع العام** : **نوع الخط** : نسخ واضح ، والغلاف جلد عُثْمَانِيٍّ ، وَعَلَيْهِ خَاتَمُ الْوَاقِفِ : السيد الحافظ مُحَمَّدٌ مُرَادٌ ؛ شَيْخُ خَانِقَاهُ مُرَادٌ مُلَّا . وَقَفَ : دار المثنوي .

[٩١٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٩٢ .

عنوان المخطوط : نتائج الأفكار في شرح الإظهار للبركوي ^(١) .

المؤلف : مُصْطَفَى بْنُ حَمْزَةَ ، الْحَنْفِيّ ، الْبُولُويّ ، الْآطَهْ وَيّ ، قَوْشْ آطَهْ لِي (ت بعد سنة ١٠٨٥ هـ / ١٦٧٤ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٤٠ ، **مقياس الورقة** : (٢١٧ × ١٤٩ = ١٦٤ × ٧٦) ، **عدد الأسطر** : (١٧) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٤٩١ .

ملاحظات : الناسخ : الشيخ مُحَمَّدُ الْمُؤَقَّتْ بِجَامِعِ السُّلَيْمَانِيَّةِ فِي إِسْتَنْبُولِ . **تاريخ النسخ** : قبل سنة (١١٨٧ هـ / ١٧٧٤ م) . **الوضع العام** : **نوع الخط** : نسخ واضح . وَالصَّفَحَتَانِ الْأُولَى وَالثَّانِيَّةُ لِهَمَّا إِطَارَاتُ مُذَهَّبَةٌ ، وَبَاقِي جَمِيعِ الصَّفَحَاتِ لَهَا إِطَارَاتُ حُمْرَاءِ اللَّوْنِ . وَتُوجَدُ عَلَى الْهَوَامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ بِعُضِّ التَّعْلِيقَاتِ وَالتَّضْحِيحَاتِ . وَالْعَنَائِينَ وَالْفَوَاصِلِ وَبَعْضَ الْكَلِمَاتِ مَكْتُوبَةً بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وَالْمَتْنَ الْمَشْرُوحَ مُمَيَّزَ بِخُطُوطِ حُمْرَاءِ اللَّوْنِ فَوْقَهُ . وَالْغُلَافُ جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ مَغْلَفٌ بِوَرَقِ الْإِيبَرِ ، **وعليه تملك** : النَّاسِخُ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ الْمُؤَقَّتْ بِجَامِعِ السُّلَيْمَانِيَّةِ مَعَ الْخَاتَمِ ؛ وَعِبَارَتُهُ : (وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ ؛ عَبْدُهُ مُحَمَّدٌ) ، وَتَمَلَّكَ : السَّيِّدُ عَلِيّ

(١) ESRAR - İZHARİ'İ ŞERHİ Fİ - NETAİCÜ'İ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٩١ .

(٢) ADALI - AYDINI'İ b. MUSTAFA ŞEYH - KUŞADALI .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٩١ .

أفندي مؤذن جامع السُلطان سُلَيْمَان خان سنة (١١٨٧ هـ/ ١٧٧٤ م) ، وَتَمَلَّك : مُصْطَفَى ، وخاتم الواقف : السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد ؛ شيخ خانقاه مُرَاد مُلَّا . وقف : دار المثنوي .

[٩١٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٤٩٣ .

عنوان المخطوط : نتائج الأفكار في شرح الإظهار ؛ للبركوي ^(١) .

المؤلف : مُصْطَفَى بن حمزة ، الحنفي ، البولوي ، الآطه وي ، قوش آطه لي (ت بعد سنة ١٠٨٥ هـ/ ١٦٧٤ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ١٤٤/آ ، مقياس الورقة : (٢٠٨ × ١٣٣ = ١٤٩ × ٦٥) ، **عدد الأسطر :** (١٩) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٩١ .

قد وقع الفراغ عن تسويد شرح إظهار الأسرار بعون الله الملك العزيز الغفار ؛ على يد أضعف الوري ؛ الشيخ مُصْطَفَى ، في الضحوة الكبرى من يوم الأربعاء ؛ السابع والعشرين من رمضان المبارك سنة خمس وثمانين وألف (١٠٨٥ هـ) . تم . قد استراح القلم عن تسويد هذه النسخة الشريفة بيد عبده الضعيف ؛ بلطف ربّه اللطيف : إبراهيم بن خليل ، المحتاج إلى ربهما الجليل . تم تم تم .

ملاحظات : تاريخ التأليف : في الضحوة الكبرى من يوم الأربعاء السابع والعشرين من رمضان المبارك سنة (١٠٨٥ هـ/ ١٦٧٤ م) . وتوجد في آخره صفحة من الفوائد ، ورِسَالَة في صفحتين . **الناسخ :** إبراهيم بن خليل . **الوضع العام :** نوع **الخط :** النسخ الواضح المضبوط بالحركات أحياناً . ولوحة الصفحة الأولى مُذَهَّبَة ، ومُملَوْنَة ، ولها إطار مذهب ، وجميع الصفحات لها إطاران حمر اللون تحيطان

(١) ESRAR - İZHARİ'İ ŞERHİ Fİ - NETAİCÜ'İ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٩١ .

(٢) ADALI, MUSTAFA b. HAMZA el - AYDINI, KUŞADALI, ŞEYH .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٩١ .

النصّ المخطوط وبالحاشية المكتوبة على الهامش . وعناوين المواضيع مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، والمتن مُمَيَّزٌ حمراء اللون فوقه ، والغلاف جِلْدٌ عُثْمَانِيٌّ بطانته من ورق الإيبرو ، **وعليه تملك** : الدرويش مُصْطَفَى ، وقد باعه ليلجي مُصْطَفَى زاده بمبلغ : (١٦) قرشاً ، والسيد الحافظ مُحَمَّدٌ مُرَادٌ ؛ شيخ خانقاه مُرَادٌ مُلّا . وقف : دار المثنوي .

[٩١٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٤٩٣ .

عنوان المخطوط : غاية الأنظار حاشية على نتائج الأفكار للأطه لي ، في شرح الإظهار للبركوي ^(١) .

المؤلف : مُصْطَفَى بن ده ده الأخسرخه وي ، الإستانبولي العُثماني ، الحنفي (ت في القرن : ١١ - ١٢ هـ) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ١٤٣/ب ، **مقياس الورقة** : (٢٠٨ × ١٣٣ = ١٤٩ × ٦٥) ، **عدد الأسطر** : (١٩) .

أوله : الألفاظ : قرآناً أو غيره . أي : يزيد المعاني بزيادتها ، وتنقص بنقصها ، نعمائه : وفي النعماء لغتان ، فتح النون ؛ وضمها ، فإن فتحت النون مددت ، كما هو في الرِّسَالَةِ ، وإن ضمنت قصرت ، وقلت نعمى . ده ده جونكي .

(١) ESRAR - İZHAİRİ ŞERHİ Fİ - NETAİCÜ'L HAŞİYE ala

توجد مخطوطات منها في مكتبة أسعد أفندي : ٣١١٤ . ومكتبة محمد عاصم : ٦٠٣ ، ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ؛ الرقم : ٣٦٨٢ ، رمز الحفظ : ٥٤١٤ .

(٢) Mustafâ Dede el - Ahsîhevî

مصطفي بن ده ده الأخسرخه وي ؛ ثم الإستانبولي عاش في القرن (١١ - ١٢ هـ) من تصانيفه : غاية الأنظار حاشية على نتائج الأفكار لأطه لي مصطفى بن حمزة - في النحو ، والأحكام الشرعية في الأحوال الشخصية ، والأحكام المعية في الأراضي الأميرية .

انظر ؛ عُثْمَانِيٌّ مؤلفري ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (٢١٣/١) . ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إستانبول وأنطولي : (١٥٥٧/٣) ؛ الرقم : (٥٢٤٢) . ومعجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط ، (الرقم : ١٠٠٣٨) .

وهما ؛ أي : آلاء والنعماء ؛ مترادفان لُغَةً ، وقيل : الآلاء هي النعم الظاهرة ، والنعماء الباطنة . ده ده جونكي .

وهي ما كان لفظه وجيزاً ، وتحتته معانٍ جَمَّة ، كقوله عليه السلام : « الخراج بالضمآن » ، وقوله عليه السلام : « لا ضَرَر ولا ضِرار في الإسلام » . مرآة الأصول .

أي : بعد . اقتداءً به صلى الله عليه وسلم ، وبأصحابه ، فإنهم كانوا يأتون به في خُطْبهم للانتقال من أسلوبٍ إلى آخر ، ويسمى : فصل الخطاب . قيل : أول مَنْ قال به داوود عليه السلام . علي القاري ؛ شرح المشكاة

آخره : . . . (لا يجوز بناؤهما أصلاً بل تُعربان) : لعدم الاتحاد في الأول ، والاتصال في الثاني .

فإن معنى (لا رجل ظريف) نفي ظرافته لا نفسه بخلاف المنادى المبني كيا زيد الظريف ، فإنها غير مقصودة بالنداء ، ولهذا لم تُبْنَ . (حملاً على لفظه أو محله القريب) ، وهو نصبه بلا قبل الثاني ، (نكرة) : فإن حكم التكرير مَرَّ . (بلا تكرير) ، إذ لو كان معرفةً وَجَبَ الرَّفْعُ .

قد وقع الفراغ عن تسويد شرح إظهار الأسرار بعون الله الملك العزيز الغفار . . .
ملاحظات : هذا الحاشية مكتوبة على الهوامش وَبَيَّنَ السُّطُور من أول المخطوط إلى آخره ، مع نسبة الاقتباسات إلى مصادرها . وباقي مَوَاصِفَاتِهِ مثل مَوَاصِفَاتِ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٤٩٣ .

[٩١٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٣/٤٩٣ .

عنوان المخطوط : رِسَالَةٌ فِي بَيَانِ غَلَطِ الْجَامِي فِي شَرْحِهِ لِلْكَافِيَةِ ^(١) .

(١) Risâle fî Beyânî Galatî'l - Câmi fî Şerh - i Kâfiye .

تُوجَدُ مخطوطة منها في دار الكتب الوطنية في (أبو ظبي) ؛ رقم الحفظ : (٤١٤/٤٥٢ آ/٨ مج) .
قال حاجي خليفة : « الكافية ، في النحو للشيخ جمال الدين ، أَبِي عمرو : عُثْمَانُ بن عمر ، المعروف : بابن الحاجب ، المالكي ، النحوي . المتوفى سنة (٦٤٦ هـ / ١٢٤٩ م) ، وهي مختصرة معتبرة ، شهرتها مغنية عن التعريف ، وله عليها (شرح) . . . وعلى (حاشية العصام) ؛ (حاشية) للمولى مُحَمَّد ، =

المؤلف : مُحَمَّد بن أبو بكر ، منلا زاده الكردي ، الشَّهراني (ت بعد ١٠٧٠ هـ / ١٦٦٠ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٤٤/ب - ١٤٥/آ ، **مقياس الورقة :** (٢٠٨ × ١٣٣ = ١٤٩ × ٦٥) ، **عدد الأسطر :** (مُتَعَدَّد) .

أوله : هذه رِسَالَة لامتحان الأذكي والحدّاق .

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ .
وَبَعْدُ ؛ يقول العبد الفقير إلى رحمة ربه القدير ؛ منلا زاده الكردي : هذه هي الواضحة ؛ التي وقع فيها الغلط والمسامحة ؛ من الشارح الفاضل عبد الرحمن الجامي ؛ قُدَّسَ سِرُّهُ في شرحه للكافية ، فاستخرجتها وكتبتها في هذه الأوراق لينظر فيها الأفاضل والطلبة ، ويكونوا على بصيرة في أثناء الدرس والمطالعة . منها : قوله في صدر الكتاب : الوضع يجرد عن المعنى ؛ وذلك لكونه أمراً إضافياً . . . بين الشيتين لا يجوز أصلاً ، ولهذا لم يقل به أحدٌ من الشارحين غيره ، ومنها قوله : حروف الهجاء موضوعة لغرض التركيب الوصفي لذلك لا تخرج عن تعريف الكلمة قطعاً لعموم المعنى كما أعرف به ؛ بل التحقيق أنه لا وضع لها أصلاً ، ومنها قوله : في العدل إلا أنهم تنبَّهوا للعدل فما عمروا ، والصواب لا أنهم ، ومنها قوله : في أوائل المرفوعات ردّاً على الفاضل الهندي ؛ ولا شك أن الاسم موصوف بالرفع المحلي ، فإن الكلام في الاسم المرفوع المعرب ؛ لا في مطلق المرفوع ، فلا يشمل ؛ كما لا يخفى . . .

= الشهير بمنلا زاده الكردي ، المتوفى : بعد سنة (١٠٧٠ هـ / ١٦٦٠ م) ، وعلى أول (الجامي)

انظر ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لِحَاجِي خَلِيفَة : (١٣٧٠ / ٢ - ١٣٧٣) .

(١) Mollâ - zâde Muhammed b. Ebû Bekr el - Kürdî es - Suhranî

عالم صوفي ؛ ومن مصنفاته في التَّصَوُّف : الفوائد المسكية في الفوائد العلميّة ، مكتبة جامعة إستانْبُول ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٤ / ١٥٨ ، والرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ١٤٠٤ ، وفهرس مكتبة برنستون المجموعة الجديدة ؛ الرقم : ٢٢١ ، رمز الحفظ : ٣١١ . وقد نُسِبَتْ بعضُ مؤلفاته إلى مُحَمَّد أمين بن فتح الله زاده ؛ الكردي ، الإربلي (ت ١٣٣٢ هـ / ١٩١٦ م) .

انظر ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لِحَاجِي خَلِيفَة : (١٣٧٠ / ٢ - ١٣٧٣) .

آخره : . . . ومنها قوله : في بحث أما ، وأما تقديره بمهما يذكر ، وقد ذكره في الحاشية ، ومنها قوله في آخر بحث التنوين : وحكم الأبنية كحكم الابن في جميع ما ذكر إلا في حذف معرفتها ، وقد ذكرناه في الحاشية أيضاً ؛ فينبغي للمعلم والمتعلم التأمل في هذه المواضع . والله أعلم بالصواب ، وإليه المرجع والمآب . وعنده تم الكتاب . تم تم .

قد وقع الفراغ عن تسويد شرح إظهار الأسرار بعون الله الملك العزيز الغفار . . .
ملاحظات : الخط يشبه خط الحاشية السابقة ، وباقي موصفات مثل موصفات الرّقم الحميديّ : ١/٤٩٣ .

[٩١٩] **الرّقم الحميديّ** : ٤٩٤ .

عنوان المخطوط : فوايح (الأذكار = فواتح الأفكار) ؛ في حلّ نتائج الأفكار للاطه لي ، في شرح الإظهار للبركوي^(١) .

المؤلف : عبد الله بن مُحَمَّد صالح ، الأيوبي ، النَّقْشَبَنْدِيّ ، الحنفي (ت ١٢٥٢ هـ / ١٨٣٦ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣١٧ ، **مقياس الورقة** : (٢٣٠ × ١٥٩ = ١٦٧ × ٨٧) ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي جعل الألفاظ قوالب المعاني ،

(١) EF KAR - fi HALLI NETAİCİ'İ - EZHAR - FEVAYİHU'İ .

طبع في المطبعة العُثمانيّة بالأستانة سنة (١٣٠٥ هـ / ١٨٨٨ م) ؛ تحت عنوان : فوايح الأذكار في حلّ نتائج الأفكار . وورد تحت عنوان : حلّ نتائج الأفكار في شرح الإظهار للبركوي (. انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحميديّ : ٤٩١ . وفوايح الأذكار ؛ في المكتبة الأزهرية ، رقم الحفظ : [٥٨٥] ٣٨٣٥ . وفواتح الأفكار في شرح الإظهار .

انظر ؛ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادی : (٤٨٩/١) . ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : (٥٠٢/١) .

(٢) ABDULLAH b. MUHAMMED SALİH b. İSMAİL - REİSÜLKURRA, el - EYYUBİ - .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحميديّ : ٤٨٨ .

وزَيَّنَهَا بِالنَّحْوِ والفصاحة وبَفَنِّ المعاني ، وجعلَهَا ذريعةً إلى كشف حقائق العربية وكنوز المثنائي ، وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى سَيِّدِنَا وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدٍ الَّذِي خُلِقَ رَحْمَةً وَوَسِيلَةً إِلَى نَيْلِ الْأَمَانِي ، حيث قام بمقام يغبطه فيه الأوائل والثواني ، وعلى آله وأصحابه الذين قاموا بخدمته ، وبخدمة شريعته في الأيام والليالي ، وحافظوا سبيل شريعته على الدوام والتوالي . وَبَعْدُ ؛ فيقول العبد الحقير الذليل ، المفتقر إلى إعانة الله الملك الجليل ، الحاج عبد الله بن صالح بن إسماعيل ؛ غفر الله لهم بمغفرة طافية ، وأعانهم بعنايته الوافية : لما كان الشرح المشهور بنتائج الأفكار ؛ على الرِّسَالَةِ المنسوبة إلى شيخ من المشايخ الكبار ، أعني به الفاضل المعروف ؛ بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ البركوي ، عامله الله تعالى بلطفه الخفي . وهي في الحقيقة مفيدة للصغار والكبار ، المشهورة بين الطلبة ؛ بكتاب الإظهار . . . فشرعْتُ ؛ مع قَلَّةِ البضاعة ، وكثرة الفتور ، فخرجوا مِنِّي طالعه أن لا ينظر إلى ما فيه من القصور ، والله هو العفو الغفور ، والشكور الصبور . اعلم أن عادة علماء الدين على أن يبتدئوا تأليفاته بثلاثة أمور ، وجعلوه كالواجب عليهم ، وهو الابتداء بالبسملة والحمدلة والتصلية ، لورورد الحديث في هذه الثلاثة . . . فقال : (باسم الله) ، أي : أُولَّفَ هذه الرِّسَالَةُ بسم ذات واجب الوجود ، فتكون الباء للإلصاق ، ومتعلقاً بمتعلّق محذوف مقدّم أو مؤخّر ، وهو مفعول به غير صريح . . .

آخره . . . ودخل عليه (نحو لا رجلَ ظريف) بالفتح (وإعرابها) أي : ويجوز إعرابها (رفعاً) بأن يكون محمولاً على محله البعيد (ونصباً) بأن يكون محمولاً على لفظ المتبوع ، أو على محله القريب (نحو لا رجلَ ظريفٌ) برفع ظريف وبتنوينه (وظريفاً) بالنصب وبالتنوين ، وأما حكم المعطوف النكرة بلا تكرير ، فلا يرفع حملاً على محله البعيد ، وإنما ينصب فقط حملاً على لفظه ، أو على محله القريب ، ولا يجوز بناؤه ؛ لوجود الفصل بالعاطف ، ولذا لم يتعرّض له ؛ لأن كلامه في جائز البناء ، ولم يتعرض أيضاً لِحُكْمِ التوابع لأنّه لا نصّ له فيها إلّا ما نُقِلَ عن الأندلسيّ ، بأن ما عداهما كتوابع المنادى . (قد تم تسويد هذا الشرح) بعون مَنْ كَلَّمَ مُوسَى فنادى ، وكان هذا مُسَمًّى : (بفوايح الأذكار في حلّ نتائج

(الأفكار) ، على يد مَنْ اعترف بالعجز والافتقار ؛ إلى الله الملك الستار ، الحاج عبد الله بن صالح بن إسماعيل ، الإمام بالجامع المنير ، المنسوب إلى حضرت أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه ، في سنة سبع وأربعين ومئتين بعد الألف من هجرة من له العز والشرف .

قد وقع الفراغ من كتب هذا الشرح المسمى ، بفوايح الأذكار ، بعون الله الملك العزيز الغفار ، على يد أضعف العباد : أحمد بن حمد بن إسماعيل حامد . ضحوة يوم السبت السادس من جمادى الآخرة لسنة اثنتين وخمسين ومأتين وألف . ﴿وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^(١) ، والصلاة والسلام على سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ . آمين . تم .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرست في (١٩) صفحة ضمن جداول مخططة باللون الأحمر . **الناسخ :** أحمد بن حمد بن إسماعيل حامد ، وخاتمه موجود في أول الكتاب ؛ وعبارته : (وما توفيقي إلا بالله . أحمد حمد سنة (١٢٤٧ هـ / ١٨٣١ م) ، وخاتمه في آخره ؛ وعبارته : (أحمد الله حمداً سنة (١٢٤٩ هـ / ١٨٣٣ م) . **تاريخ النسخ :** ضحوة يوم السبت السادس من جمادى الآخرة سنة (١٢٥٢ هـ / ١٨٣٦ م) . **الوضع العام :** خط التعليق الواضح ، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات لمحرره : حمد الله ، والتمن المشروح مكتوبة باللون الأحمر . والغلاف جلد عثمانى ، **وعليه تملك الواقف :** السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد ؛ شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٢ هـ / ١٨٢٦ م) . وقف : دار المثنوي .

[٩٢٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٩٥ .

عنوان المخطوط : كتاب الحمديّة على شرح ديباجة المصباح^(٢) .

(١) سورة يونس ، الآية : ١٠ .

(٢) el - HAMİDİYYE ala ŞERHİ DİBACETİ'İ - MİSBAH .

انظر ؛ فهرس مكتبة مُرَاد مُلّا ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٦٨٧ / ٢ . ومكتبة الأزهر ؛ (الحاشية الحامدية على شرح =

المؤلف: أحمد بن عماد الدين ، العينتابي ، الحنفي (ت بعد ٨٩٤ هـ / ١٤٨٩ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها: ٥٧ ، **مقياس الورقة:** (٢٠٦ × ١٤١ = ١٤٢ × ٨٦) ، **عدد الأسطر:** (١٧) .

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لِمَنْ جَعَلَ النَحْوَ نور الثمار وحديقة الكلام ، ونَوَّرَ الحديقةَ عيون التراكيب والنظام ، وعرفنا به وجوه الإعراب والبناء على الأقسام ، وأوجدنا من العدم إلى الوجود بالتمام ، والصلاة على رسوله مُحَمَّد سيد الأنام ، وعلى آله وأصحابه وأزواجه الكرام ، وجعلنا مستدركين بقية الأنام ، بعد مضيِّ أشرف العرب والترك والأعجام ؛ الذين خصَّهم بالنفوس القدسية ، والكمالات الشريفة الإنسية ، ونور قلوبهم بأنوار المعارف الإلهية . . . وَبَعْد ؛ فَإِنَّ لَنَا جماعة

= ديباجة المصباح) ؛ الرقم : (٢٩٢٢٦) ، أرقام الحفظ : (٥٥٥٥ نحو) ٨٤٥٩٤ الأثر . ومركز الملك فيصل في الرياض ؛ رقم الحفظ : (١١٦٥٠ - ٣) . وقيل : الحميدية لأمير أحمد بن علاء الدين مُحَمَّد الخاني ، وقيل : هنالك تعليقات على الحميدية لأحمد العماد الحنفي . وقيل : المؤلف علي بن عماد العينتابي .

(١) AHMED b. IMAD .

لقد نُسب كتاب (الحمديّة = حاشية علي شرح ديباجة المصباح) إلى : أحمد بن عماد بن محمد بن يوسف ؛ شهاب الدين ؛ أبو العباس ، الآفَهسي ، ثم القاهري المصري الفقيه الشافعي ، الشاعر المعروف بابن العماد (ت ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م) ، والآفَهسيّ ؛ بفتح الهمزة وسكون القاف وفتح الفاء وسكون الهاء . انظر ؛ إنباء الغمر لابن حجر : (٣١٣/٥) والضوء اللامع للسخاوي : (٤٧/٢) ، وطبقات الشافعية - لابن قاضي شهبة : (١٥/٤ ؛ ٣٤٦ - ٣٤٧ ، الرقم : ٧١٩) ، ونيل الأمل في ذيل الدول لزين الدين عبد الباسط بن أبي الصفاء الظاهريّ الملطيّ : (١٢٨/٣) ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي : (٧٣/٧) ، وحُسن المحاضرة للسيوطي : (٢٤٩/١) ، وكشف : (٦٣/١ ، ١٣٥ ، ٢٦٢ ، ٤٠٧ ، ٥٠٨ ، ٧٤٠ ، ٧٤٢ ، ٨٤٩ ، ١٤٨٥/٢ ، ١٤٨٦ ، ١٨٧٤ ، ١٩١٥) وإيضاح : (٣/١ ، ٣٥ ، ١١٥ ، ١١٩ ، ١٦٣ ، ٢٠٦ ، ٣٣٣ ، ٥٧٧ ، ١١/٢ ، ٤٦ ، ٢٢٩) ، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادى : (١١٨/١) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَة : (٢٦/٢) ، والأعلام للزركلي : (١٨٤/١) . ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانْبُول وآناتولي : (١٦٨/١ - ١٦٩ : الرقم : ٥١٣) . ومعجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط ، (الرقم : ٩٦٠) ، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : (٩٤/١) ، والمستدرک على الجزء الأول من المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : (٥٤) .

من خلاصة الأصحاب الذين توطنوا آباءً وأجداداً في مدينة (عين تاب) عظمَ الله تعالى شأنهم ، وصانهم عما شأنهم ، قد التمسوا مني أن أكتب لهم على (شرح ديباجة المصباح) ؛ حاشيةً مُشتملةً على حَقَائِقِ المِلاح ، ومنطويةً على الغرائب النُكت الإعرابية ، ومتضمنةً على العجائب الغُرر ، الكتب الغُرر ، الكتب النحوية التي لا تُوجَدُ في غيرها من المختصرات والمطوَّلات ؛ بحيث لم يُؤتَ أحدهم ؛ هيهات هيهات هيهات ، فنظرت إلى مقاصدها اللطيفة ، وضممت عليها من الأبحاث الشريفة ما لا عينٌ رأت ولا أُذُنٌ سمعتُ . . . اللهم يسرّ العلم الشريف لِمَن نظر هذه الأوراق بحُسْنِ النظر اللطيف ، أو قرأها ؛ أو طالعها بالتأمل والإنصاف ، وحفظها من التغيُّر والانحراف ، واجعلهم بكرمك العليم عُلَماء الدين ، رحمة الله على مَن قال بالصدق : آمين . وَسَمَّيْتُهَا تبركاً وتيمناً (بكتاب الحمديّة) وما توفيقي إلا بالله ومنه العناية السرمديّة ، وتوكَّلْتُ على مَن بيده التوفيق ، وهو واجب على كل التصديق ، ويرجو الإتمام بعون الحمد (ابن عماد الحنفي) ؛ عنهما عفي ، وأخدمتها حضرت الشيخ الإمام الهمام (مصلح الدين والإسلام) ، حافظ كلام الله الملك العالم ، الممدوح بين الخاصّ والعامّ ، وأزال غمّه .

قوله : (أمّا كلمة) فإن قلت : لِمَ قال : (أمّا كلمة) ولم يقل : أمّا اسم أو فعل أو حرف ؟ . قلت : إطلاق لفظة الكلمة على (أمّا) دون إطلاق الحرف لا ينافي كونها حرفاً ؛ لأن إطلاق اسم الجنس على الشيء لا يُخرِجُه عن نوعه ، كما لا ينافي كونُ زيد حيواناً ؛ كونه إنساناً ، ولعلَّ السَّرَّ في ذلك خَفَاءُ حرفيّتها (أمّا) من جنس أنها عَمِلَتْ في الحروف فقط ، وليس غير (أمّا) من الحروف كذلك فافهم . قال سيبويه : « أمّا زيدٌ فمَنْطَلَقٌ » ، معناه : مهما يكن من شيء فزيدٌ مَنْطَلَقٌ ، فلم يُطلق اسم نوع الكلمة كذلك عليها ، وهو الحرف والاسم جنسها وهو الكلمة ، أي : لم يقل (أمّا) حرفٌ أو كلمةٌ ، فمعناه مهما يكن إلخ . ليعلم أنها لم تخرج عن اسم نوعها ، فاحفظه فإنه بحثٌ غريبٌ . وقيل : إنما لم يقل الشارحُ الفاضل كذلك لتكون شاملةً على الأنواع الثلاثة ، فإن قلت : لِمَ قال : (أمّا) كلمة متضمنة ، ولم يقل : (أمّا) كلمة موضوعة ؟ . قلتُ : إنما لم يقل هكذا ؛ لتكون شاملة (أمّا) المُفردة

والمُرَكَّبَة ، وقيل : اختار الشارح ؛ قال جار الله العلامة : فإن (أمّا) عنده ليست بل الشرطية ، بل هي متضمنة لمعنى يَكُنْ أو متى الشرطية ، أما عند ابن الحاجب : فهي موضوعة للشرط كن ولو ؛ فاختار الأوّل دُونَ الثاني . قوله : (لمعنى الشرط) ، فلذلك لزم دخول الفاء في جوابها ، وفيه نظر . . .

آخره . . . قال : وقد يكون في بعض المواضع لا تتغير المعتلات . أقول : فإن قلت : لِمَ لَمْ يَقُلْ : (عَوْرٌ) مع وجود مُقْتَضَى الإعلال ؟ . قلتُ : لأنّ ما قَبْلَ الواوِ في حُكْم عين (أعور) في السكون ، لكن معناهما واحد . فإن قلتَ : لِمَ لَمْ تُقْلِبْ ياء ؛ بنقل حركتها إلى ما قبلها ؟ . قلتُ : لأنّ ما قبل الواو ليس ساكناً خالصاً حتى تنقلَ حركتها إليه ، ثم تُقْلِبْ ألفاً ؛ ولا متحرّكاً خالصاً حتى تُقْلِبْ ألفاً ، فإن قلتَ : لِمَ لَمْ يَقُلْ : اعتور بالفعل والقلب ؟ . قلتُ : لثلاً يلتبس بمُضَاعَف باب الفعل . فإن قلتَ : لِمَ لَمْ يَقُلْ : اعتور ؟ . قلتُ : لأنّ ما قبل الواوِ في حُكْم ألف تجاور . فإن قلتَ : لِمَ لَمْ يَقُلْ : تجاور بناء على أن السكون ليس بجار خبر حصين ؟ . قلتُ : محمول على جاور ، وإنما لَمْ يَقُلْ : جاور لثلاً يلتبس بالثلاثي بحذف إحدى الألفين لاجتماع الساكنين . فإن قلتَ : لِمَ لَمْ يَقُلْ : استوى واستسوى ، وطوى وشوى ، وزين وقول ، وابيضّ واسودّ ؛ وغير ذلك ؟ . قلتُ : لثلاً يلزم اجتماع الإعلالين أو هدم البناء .

هذا آخر ما أردنا ذكره ، وقصدنا فكره ؛ مع اعترافي بالعجز والقصور في تحقيق الحقائق مع قلة الشعور ، ولكن الله يَمُنُّ عَلَيَّ بِإِتْمَامِ هذا الكتاب ؛ ليستفيد منه أهل (عينتاب) ، وأرجو منهم أن لا ينسوا لي الدعاء . . . الحمد لله أولاً وآخراً على حُسن توفيقه بآياته في ابتداء هذه وانتهائه ؛ في أعزّ وقتٍ وأشرفه وأكرم حينٍ وألطفه ، وهو اليوم الحسن السعيد : العاشر من ذي الحجة الحرام وهو العيد ، من شهور سنة من خير السنين ؛ وهي : ثمان مئة وأربع وتسعين (٨٩٤ هـ / ١٤٨٩ م) ، فإن كتابي هذا تحفة مزجاة إلى كل إنسان ؛ كتحفة النملة إلى حضرة سُلَيْمَانَ ، وفي زمان تألّفي هذا قد توجه الناس إلى أعوان الظلم ، واستدبروا وجوههم عن خلان العلم ، فكيف يمكن إتيان مسألة في مثل هذا الزمان ؟ ، واستخرج قولاً

بالفكر من أقوال العرفان . ثم الصلاة على أفضل التُّرك والعرب والعجم ؛ مُحَمَّد المبعوث إلى كافة الأمم ، وعلى آله وأصحابه أعمار الليلة الظلماء ، وعلى التابعين لهم إلى يوم البقاء . تَمَّ تسويدُ شرح النسخة الشريفة المنسوبة إلى (سراج الدين أبي حنيفة) رحمة الله عليه ، وعلى مَنْ كان مُحبّاً إليه ، على يد مؤلِّفهِ الفقير الحقير ، الراجي رحمة ربِّه القدير ، أضعف العباد : (أحمد بن عماد) ، اللهم اختم لنا بالخير ، واجعل خاتمتنا بالخير ، وارزقنا الإيمان ، ونسألك الغفران ، يا حنان يا منان يا سُبْحان ، يا سلطان ، يا دِيان . تَمَّت .

ملاحظات : أَخِرُ مخطوطة دار المثنوي مختلف عن آخر مخطوطة مكتبة مراد ملا ، الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٢/١٦٨٧ . والتي تنتهي بِـ « قوله حصر جعلي اعلم أن الحصر على ستة أقسام حصر جعلي وعقلي ووقوعي واستقراضي وعرفي وشرعي وإنما تركت ذكر الأمثلة لئلا يطول الكتاب قال العبد الفقير أحمد بن العماد الحمد لله اللطيف بالعباد على إتمام كتاب الحمديّة . . . تاريخ النسخ : أوائل شهر صفر سنة (١٠٩٣ هـ / ١٦٨٢ م) ، وهذه قرينة تدلّ على أن للكتاب مبيضة ومسوّدة .

وتُوجَدُ في أول مخطوطة دار المثنوي صفحتان من الفوائد ، وفي آخره صفحة واحدة من الفوائد ؛ ومنها : إن الوزير فرهاد پاشا العُثماني أَسَرَ (حيدر ميرزا بن شاه العجم إسماعيل الثاني) الرافضي الباطني الصفوي سنة (٩٩٨ هـ / ١٥٨٩ م) ؛ فأُنزل بالعجم الغمّ والقهر . **الناسخ :** بخط المؤلف أحمد بن عماد الدين ، العينتابي ، الحنفي . **تاريخ النسخ :** العاشر من ذي الحجة الحرام وهو العيد ، من شهور سنة من خير السنين ؛ وهي : (٨٩٤ هـ / ١٤٨٩ م) . **الوضع العام :** نوع الخط : تعليق واضح . وتُوجَدُ على الهوامش وَبَيِّنَ السُّطُور ملاحظات وتعليقات كثيرة وتَصْحِيحَات . وَالْعَنَاقِين وكلمات : قوله وقلت ؛ مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، وبعض العبارات مُمَيَّزَةٌ بِخُطُوطٍ حمراء أو سوداء اللون فَوْقَهَا ، وَالْغِلَافُ جِلْدُ عُثْمَانِي ، **وعليه تملك :** الواقف : الدرويش مُحَمَّد عزت بن عَلِيّ الكانقروي ^(١) سنة (١٢٦٢ هـ / ١٨٤٦ م) ، مع خاتم

(١) انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٤ .

الوقف ؛ وعبارته : (وقف هذا الكتاب مُحَمَّد عزت بن عَلِيّ (١٢٧٤ هـ / ١٨٥٧ م) ، وتملّك : سنان جلبي بن حاجي زاده مُصْطَفَى ، وَتَمَلَّك : أحد الفقراء بمبلغ : (٧) بارة سنة (١٢٠٦ هـ / ١٧٩١ م) ، والقاضي الحاج مُصْطَفَى مع الخاتم ، وسنان بن الحاج مُصْطَفَى ، وَتَمَلَّك : عمر . وقف : دار المثنوي .

[٩٢١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٩٦ .

عنوان المخطوط : شرح العوامل الجديد في القريب والبعيد ^(١) .

المؤلف : أحمد عصمت الله أفندي ، الآطه وي ، قوش آطه لي ، كسكين (ت ١١٩٥ هـ / ١٧٨٠ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣١ ، **مقياس الورقة :** (١٧٠ × ١١٠ = ١١٦ × ٦٠) ، **عدد الأسطر :** (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْعَالَمِينَ الْعَامِلِينَ فَائِزِينَ ، ووعد بقبول أعمالهم مخلصين له الدين ، وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمَبْعُوثِ لِإِعْرَابِ الْحَقِّ الْمُبِينِ ، وعلى آله الذين جردوا حبل الجهل المهين ، وصحبه الذين

(١) ŞERHU'İ - AVAMİLİ'İ - CEDİD .

أَلْفَ عبد القاهر الجرجاني كتاب العوامل المئة ، ثم أَلَفَ البركوي = البركلي ؛ كتاب العوامل الجديد (مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣/٥١٩) ، وهذا شرح له ، وقد طُبِعَ أكثر من مرّة ، وتوجد منه مخطوطة في مكتبة تكلي أوغلي : ١/٥٢١ ، ٢/٦١٨ ، وسليمية في قبرص : ٢/١١٩ ، ومحمود الثاني : ١/١٦٦ ، ٣/٧٢٣ ، ٢/٩٩٧ . ومكتبة راغب پاشا ؛ [١٧٨٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٣٤٠ . ومكتبة الأزهر ؛ الرقم : ٣١١٢٩ ، أرقام الحفظ : (٢٨٤٥ نحو) ٣٧٦٩١ الرسالة الرقم : ٢ . والرقم : ٣١١٣٠ ، أرقام الحفظ : (٥٩٦٨ نحو) ٩٠٦٤٧ الشوام الرسالة الرقم : ٦ . والرقم : ٣١١٣١ ، أرقام الحفظ : (٧٣٥٤ نحو) ٩٨٠٩٨ المغاربة الرسالة الرقم : ١ . ومكتبة برنستون مجموعة جاريت ؛ الرقم : ٤٦٤ ، رمز الحفظ : H ٣٩٠ ، والرقم : ٤٦٥ ، رمز الحفظ : a H ٣٩٢ .

انظر : جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : (١٤٤٤/٢ ، ١٤٥٤) . ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : (٦٨١/١) .

(٢) KUŞADALI ŞEYH AHMED .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي : الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٩١ .

نصبوا دلائل العلم ، ورفعوا آيات اليقين . وبعد : فيقول العبد الضعيف الشيخ : (أحمد) ، عصمه اللطيف الصمد ، الساكن بمدينة (قوش آطه سي) ، صانها الحفيظ عن البلاء الجلي والخفي : لما كان كتاب العوامل ؛ المعروف بـ (العوامل الجديد) ، في القريب والبعيد ، لمولانا أفضل المتأخرين ، إمام المتقين ، الشيخ (مُحَمَّد بن پير علي الشهير بالفاضل البركوي) ، عليه رحمة العزيز القوي ، كتاباً فاخراً ، وبحراً زاخراً ، وذخراً زاهراً ، له شأن خطير ، وما له نظير ، سألني بعض أذكىء الطالبين الرغبين أن أشرحه شرحاً ؛ يحل ألفاظه ، ويوضح معانيه ، ويعرب عن إعرابه ، ويطبّق أمثلته على وجه الإيجاز ؛ بلا خلل ، ولا إملا ، فأجبتُ إلى سؤلهم ليكون ذكر الآخرة وهأنأ أشرع [في شرح] الكتاب ، بعون الله الملك الوهاب ، فأقول : لمّا أراد المُصنّف التحرير ، عامله الله بلطفه الخطير التأسّي بأسلوب الكتاب ، والعمل بالإجماع ، والامتنال بحديثي الابتداء . . . فقال : (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) . أي : ملابساً ومتبركاً أو مستعيناً به أصنّف ، فالباء للملابسة أو الاستعانة ، (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) . اقتباس ، والحمد في اللغة هو الوصف بالجميل تعظيماً على الجميل الاختياري . . .

آخره : وقرّرنا هذا المقام على وفق ذلك المرام . (نحو توكلنا) في أمورنا معاشر المؤمنين (على من لا يأتي الخير) أي : لا يحصل ولا يوجد من جهة أحد (إلا من جهته) المجازية ؛ إذ الحقيقة فيه محال ؛ لأن المُراد بالموصول ، هو الله الكبير المتعال ، وأنت خبير بأن في ختم الكتاب ؛ بهذا الكلام المستطاب تفاؤلاً كاملاً بلا ارتياب ، ولذا لم يذكر الشرّ مع أنّه لا يتأتى إلّا منه ، ولرعاية الأدب ، كما في قوله تعالى : ﴿ يَدِّكَ الْخَيْرُ ﴾^(١) ، والشرّ .

الحمد لله على التمام ، والصلاة والسلام على سيد الأنام ، وعلى آله الكرام ، وعلى أصحابه الفخام ، ما حمّد الأنام ، الكريم العلام ، آمين يا ذا الجلال والإكرام .
تَمَّ .

(١) سورة آل عمران ، الآية : ٢٦ .

ملاحظات: الصفحة الأولى مُذَهَّبة ، وجميع الصفحات لها إطارات مُذَهَّبة **الناسخ:** يحتمل أن يكون بخط المؤلف . **الوضع العام:** نوع الخط : نسخ واضح . وتُوجدُ على الهوامش وَبَيْنَ السُّطُورِ بعض التَّعليقاتِ وَالتَّصْحيحاتِ . والمتن الْمَشْرُوحُ مُمَيَّزٌ بِخُطُوطِ حمراء اللونِ فوقه ، وَالْغِلافُ جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك الواقف:** السيد الحافظ مُحَمَّدٌ مُرَادٌ ؛ شيخ خانقاه مُرَادٌ مُلَّا ؛ مع خاتم الوقف . وقف على خانقاه دار المثنوي .

[٩٢٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٤٩٧ .

عنوان المخطوط: شرح ابن نصوح على العوامل المئة في النحو للجرجاني ^(١) . **المؤلف:** يحيى بن نصوح بن (إسرائيل = إسرائيل) العُثماني ، اللادكي ، الآماسي الرومي العُثماني ، يحيى جلبي ، إسرائيل زاده ، الحنفي (في حدود سنة ٩٥٠ هـ / ١٥٤٣ م) ^(٢) .

(١) . ŞERHU'İ - AVAMİLİ'İ - MİE .

انظر ؛ مكتبة الأزهر ؛ الرقم : ٣٠٩٧٢ ؛ أرقام الحفظ : (١٩٣٠ نحو) ١٠١٢٠ الرسالة الرقم : ١ . والرقم : ٣٠٩٧٣ ؛ أرقام الحفظ : (١٣٢١ نحو) ١٤٤١١ الرسالة الرقم : ٢ . والرقم : ٣٠٩٧٤ ، أرقام الحفظ : (٧٢٤٣ نحو) ٩٧٢٧٦ المغاربة الرسالة الرقم : ١ . والرقم : ٣٠٩٧٥ ؛ أرقام الحفظ : (٨٤٦١ نحو) ١٣٤٢٧٣ إسكندرية الرسالة الرقم : ٢ . والرقم : ٣٢٤٩٦ ، أرقام الحفظ : (٤٣٢٥ نحو) ٦٦٤٩٧ الْأَخْنَف . ومكتبة برنستون ؛ مجموعة جاريت ؛ الرقم : ٣١٥ ، رمز الحفظ : H ٣٠٠ ، والرقم : ٣١٦ ، رمز الحفظ : ٣٠١ (b H) ، ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ؛ الرقم : ٣٤٦٥ ، رمز الحفظ : ٥٩٠١ ، ومكتبة جامعة إستانبُول ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٤٤١ . والرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٤٨٢ .

(٢) . YAHYA b. ŞEYH NASUH b. ALİ, et - TOSYEVİ .

نحوي منطقي عُثْمَانِي ، شقيق المؤلف عبد المجيد ، وهما من بلدة (لاديق) التابعة لولاية آماسيا التركية ، ومن مصنفاته : شرح العوامل الجديدة للبركوي ، وشرح العوامل المئة للجرجاني ، وشرح لغت فرشته أوغلي ، وحاشية على شرح حسام الدين الكاتي على مختصر إيساغوجي في المنطق للأبهري . ومختصر في علم الكلام (ضمن مجموع) ، مخطوط في مركز الملك فيصل في الرياض ، رقم الحفظ : ٥٤٦٢٦ . انظر : كَشَفُ الظُّنُونِ عَنْ أَسَامِي الْكُتُبِ وَالْفُنُونِ لِحَاجِي خَلِيفَةِ (٢٠٧/١) ، (١١٧٩/٢) ، وعثمانلي مؤلفري : (٣٥٤/١) ، وبروكلمان : (٢٠٥/٣) . ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إستانبُول وآناتولي : (١٦٥٩/٣) ، الرقم : ٥٧٠٧ ، ومعجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط ، (الرقم : ٣٣٦٩) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٢٦/آ ، مقياس الورقة : $(٢٠٣ \times ١٥٠ = ١٣٥ \times ٨٥)$ ، عدد الأسطر : (٢٠) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . توجهنا إلى جنابك ، وقصدنا نحو بابك ، يا غافر الذنوب ، ويا ساتر العيوب ، واعتصمنا بحولك ، وتمسكنا بحبلك ، يا فايض الجود ، ويا واجب الوجود ، وصلينا على نبيك ، وسلمنا على صفيك ، يا مُبدئ الموجود ، ويا مُعطي المقصود ، وعلى آل حبيبك ، وأصحاب لبيبك ، يا مُقلِّب القلوب ، ويا مُنْجِي المكروب .

وَبَعْدُ ؛ فيقول العبد الذليل ، يحيى بن نصوح بن إسرائيل غفر لهم الله العزيز الجليل ، باللسان الكليل ، والجنان العليل : إن العُلُومَ على تشعب فنونها ، وتكثر شجونها ، لا يختفي فخامتها ، ولا ينكر جلالتها ، ونباهتها ، وعلم النحو من بينها أحسنها شأنًا ، وأسناها سنامًا ؛ إذ به يفهم لطائف معاني كلام الله تعالى ، ودقائقها ، ويتوقف عليه استخراج الأحكام من مشارقها ، ويتضح به الخطأ من الصواب ، وتميز الشراب من السراب .

لكن (مختصر العوامل) مخزن أسرار المتقدمين ، وحاصل أفكار المتأخرين ، مع توفر رغبات المحصلين على تعلُّم هذا المختصر وتحصيله ، وامتداد أعناقهم بحلِّه وتفصيله . فأردت أن أشرح له شرحاً كافياً لذوي الألباب ، وشافياً للمبتدئين من الطلاب ، ولعمري إنه في كشف عويصات الفن كالمفتاح ، يُغني المستضيئ بضوئه عن الكافية والمصباح ، وإلى الله أتضرع أن يجعل ما ألفتُه من هذا الدُرِّ النظيم خاصاً لوجهه الكريم ، مقرباً من رحمته في دار النعيم ﴿ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿^(١)﴾ ، ورحم الله لمن سَمِعَ هذا ، وقال : آمين .
يا عليم .

قال الشيخ ، فاضل الزمان ؛ - تغمده الله بالرحمة والرضوان - سلوكاً على طريق المتقدمين ، واقتداءً بالكتاب المبين ، وعملاً بسُنَّة رسوله الأمين : (بِسْمِ اللَّهِ

(١) سورة الشعراء ، الآية : ٨٩ .

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) . الباء للاستعانة ، متعلق بمحذوف تقديره : بِاسْمِ اللَّهِ أَقْرَأُ ، لأنَّ الذي يتلوه مقروءٌ ، وكذلك يُضْمَرُ كلُّ فاعلٍ ...

آخره : ... أما عند صاحب الكتاب ؛ العاملُ في الصفة هو العاملُ في الموصوفِ (فهذه) المذكورات مما سبق (مئة عامل) ، وإذا كانت هذه المذكورات مئة عامل التي لا بُدَّ من معرفتها ، واستعمالها في العُلُوم ؛ (فلا يستغني الصغير والكبير والوضيع) أي : الدنيء (والرفيع عن معرفتها واستعمالها) إذ بها يحصل لهم بصيرة في العُلُوم كُلِّها ، أما بعد ؛ فإن المسؤول من فضل الله تعالى أن يجعلَ ما جمعته خالصاً لحضرته الموصوف بالكرم ، ويعفو عما طغى فيه القلم ، أو زلَّ به القدم ، وسهى القلبُ وقت الكتابة والترقم ، والمرجو ممَّن طالع في هذا المختصر ، ورأى في النقل خللاً ، وفي المعنى زللاً ، وفي اللفظ خطأً وخطلاً ، وفي الإعراب فساداً أو حولاً ؛ أن يُصْلِحَهُ كَرَمًا وفضلاً ، عَصَمَهُ اللَّهُ تعالى بِعِصْمَتِهِ القديمُ أبداً وأزلاً . تَمَّتْ بعون الله تعالى .

ملاحظات : تُوجَدُ في أوله صفحتان من الفوائد . تُوجَدُ في آخره صفحة من الفوائد في (بيان حال الاستثناء والمستثنى والمستثنى منه في كونه حقيقةً أو مجازاً) . **الوضع العام** : **نوع الخط** : تعليق . والصفح الأولى والثانية لهما إطاران حمراوان . وتُوجَدُ على الهوامش وما بيّن السُّطورِ تصحيحات وتعليقات وشروح كثيرة . وعناوين المواضيع مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، والمتن مُمَيَّزٌ عن الشرح بخطوط حمراء اللون فوقه ، والغلاف جِلْدٌ عُثْمَانِيٌّ مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك** : صالح بالهبة في ٣٥ ربيع الآخر سنة (١١٣٩ هـ / ١٧٢٦ م) ، وَتَمَلَّكَ : علي بن عبد الله النجدي الحنبلي تملك : عبد الله بن هَمَّتْ أفندي في أوله وآخره ، وَتَمَلَّكَ : علي المفتي في مدينة قارص في ولاية أرضروم التركية مع الخاتم ، وتملك : كاتب زاده ، وَتَمَلَّكَ : مُصْطَفَى بالخاتم ، وعليه وقفية تملك : محمد بن حبيب سنة (١١٦٩ هـ / ١٧٥٦ م) . وتملك : الواقف السيد الحافظ مُحَمَّدٌ مُرَاد ؛ شيخ خانقاه مُرَاد مُلًّا ؛ مع خاتم الوقف . وقف : دار المشنوي .

[٩٢٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٤٩٧ .

عنوان المخطوط : اللمع في علم الحساب ^(١) .

المؤلف : أحمد بن مُحَمَّد بن عماد الدين بن عَلِيّ المقدسي ، ابن الهائم ، المنصوري ، شهاب الدين ، أبو العباس ، الشَّافِعِيّ ، الفرضي (ت ٨١٥ هـ / ١٤١٢ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٧/ب - ٣٥/آ ، مقياس الورقة : (٢٠٣ × ١٥٠ = ١٣٥ × ٨٥) ، عدد الأسطر : (٢٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله حقَّ حمده ، وسلامه على خاتم النبيين مُحَمَّد وآله وصحبه . وَبَعْدَ ؛ فهذه لُمْعٌ يسيرةٌ في علمِ الحسابِ ؛ يضطرُّ إلى معرفتها مَنْ يريد الشروعَ في الفرائض ، نافعةٌ إِنْ شاء الله تعالى . اعلم أَنَّ الأعدادَ الأصليةَ ثلاثةٌ أنواعٍ : آحاد وعشرات ومئات . فالآحاد من واحد إلى تسعة بزيادة

(١) el - LEM'A fi İLMİ'İ - HİSAB .

اللمع في الحساب (طبعت في بُولاق سَنَةِ ١٢٤٢ هـ / ١٨٢٦ م) ، وشرحها سبط المارديني المولود عام ٨٢٦ هـ / ١٤٢٣ م) .

انظر ؛ معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : (٢٦٩/١ ، ٢٧٠) . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : (١٤٥/٣ - ١٤٦ ، ٢٨٥/٥) .

(٢) AHMED b. MUHAMMED b. ALİ, el - MAKDİSİ .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٧٢١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٥٦٩ ، والأنس الجليل للحنبلي : (٤٥٥/٢ - ٤٥٦) ، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ فِي أَخْبَارِ مَنْ ذَهَبَ لَابِنِ الْعِمَادِ الْحَنْبَلِيِّ : (١٠٩/٧) والبدر الطالع للشوكاني : (١١٧/١ - ١١٨) ، والضوء اللامع للسخاوي : (١٥٧/٢ - ١٥٨) ، كَشَفُ الظُّنُونِ عَنْ أَسَامِي الْكُتُبِ وَالْفُنُونِ لِحَاجِي خَلِيفَةِ : (١٢٤/١) ، و : ١١٢٥/٢ ، ١٢٦٥ ، ١٥٦٢ ، ١٦٥٥ ، ١٧٤٣ ، ١٧٦٩ ، ١٨٠٩ ، ١٩٤٢ ، (٢٠١٠) ، وإيضاح المكنون : (١٠/١) ، ١٦٥ ، ٢٢٣ ، ٢٣٣ ، ٢٨٢ ، ٥٨٠ ، ٦٤٣ ، ٢ : (١١١) ، وَهَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ لِلْبَغْدَادِيِّ : (١٢٠/١) . الفهرس الشامل الأردني ؛ الفقه وأصوله : (١ : ٢٧٠) ، ٨٢ ، (١ : ٥٦٠) ، ١٧٥٥ ، (١ : ٦٢١) ، ١٩٩٢ ، (٢ : ٤١٧) ، ٣٩٩ ، (٢ : ٥٥٠) ، ٦٧٩ ، (٤ : ١٣) ، ٢٢ ، (٥ : ٩) ، ١٨ ، (٥ : ٥٩) ، ٨٩ ، (٥ : ١٣٢) ، ٣٥٥ ، (٥ : ٣٤٦) ، ٨٧٩ ، (٦ : ١٥٥) ، ٥٩ ، (٦ : ٢٩٧) ، ٣٥٨ ، (٦ : ٣٨٥) ، ٣٧ ، (٧ : ٤٤١) ، ١٠٩٨ ، (٧ : ٥٨١) ، ١٢٩٠ ، (٨ : ٤٩) ، ١٥٩ ، (٨ : ٣٤٣) ، ٢٥٧ ، (٨ : ٤٦٩) ، ٤١٢ ، (١٠ : ٣٦٥) ، ٥٨٣ ، (١١ : ٩٣) ، ١٩٢ ، (١١ : ٥٤٣) ، ٢٣٣ ، (١٢ : ٦٧) ، ٢ . والأعلام للزركلي : (٢٢٦/١) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (١٣٧/٢) .

واحدٍ واحدٍ ، والعشرات من عشرة إلى تسعين ؛ بزيادة عشرة عشرة ، والمئات من مئة إلى تسع مئة ؛ بزيادة مئة مئة . . .

آخره : . . . باب في قِسمة ما في الكسر : إذا كان في المقسوم أو المقسوم عليه فقط ، فاضرب كل واحد من المقسوم ؛ والمقسوم عليه في مخرج الكسر ، واقسم الحاصل المقسوم على حاصل المقسوم عليه . . . فلو قيل : اقسِم ثلاثة وثلاثاً على اثنين ورُبْع ، فاضرب بسط المقسوم وهو : عشرة في أربعة ، وبسط الآخر وهو : تسعة ؛ في مخرج الثلث ، واقسم الحاصل الأول وهو : أربعون على الحاصل الثاني ، وهو : سبعة وعشرون ، فالجواب : واحدٌ وأربعةُ أَسَاعٍ وثُلثُ تُسْعٍ ، ولو قيل : اقسِم ثلاثة وثلاثاً على نصفٍ وثُلث . فاضربْ بَسْطَ نصفِ المقسوم في ستة ، وبسط المقسوم عليه في ثلاثة ، واقسم الحاصل الأول ؛ وهو : ستون ؛ على الحاصل الثاني ، وهو : خمسة عشر . فالجواب : أربعة ، ولو عُكِسَ ؛ فالجوابُ : رُبْعٌ . وعلى هذا القياس .
والله أعلم . والحمد لله أولاً وآخراً . اللهم صل على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كثيراً .

فرغ من تعليق هذه النسخة المباركة ، الفقير إلى رحمة ربّه العلي : علي بن عبد الله بن مُحَمَّد بن مبارك بن مديرس بن عبد المحسن بن سعيد بن أحمد النجدي الحنبلي . غفر الله له ولهم ولمشايخه ولإخوانه ، ولجميع المسلمين والمسلمات ، ولمن دعا له بالمغفرة . وذلك يوم السبت المبارك ، ثالث صفر الخير من شهور سنة (١٠٨٤ هـ) ، أربع وثمانين وألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام . آمين .

ملاحظات : الناسخ : علي بن عبد الله بن مُحَمَّد بن مبارك بن مديرس بن عبد المحسن بن سعيد بن أحمد النجدي الحنبلي . **تاريخ النسخ** : يوم السبت المبارك ، ثالث صفر الخير من شهور سنة (١٠٨٤ هـ / ١٦٧٣ م) . **الوضع العام : نوع الخط** : تعليق ، وتوجد على الهوامش وَبَيَّنَ السُّطُورُ بعضَ التَّعْلِيقاتِ وَالتَّصْحِيحاتِ .
وَالْعَنَاوِينِ وبعضَ الكلماتِ مَكْتُوبَةً بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، وباقي مواصفاته مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ١/٤٩٧ . وقف : دار المثنوي .

[٩٢٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٤٩٨ . مطبوع

عنوان المطبوع : تحفة الإخوان في شرح العوامل المثثة ^(١) .

المؤلف : مُصْطَفَى بن إبراهيم (الغَلِيبُولِي الكَلِيبُولِي الكَالِيبُولِي) العُثْمَانِي ،
الرومي ، الحنفي ، الصُّوفِي النَّقْشَبَنْدِي (ت ١١٧٦ هـ / ١٧٦٣ م) ^(٢) .

(١) TUHFETÜ'İ - İHVAN .

طبع في إستانْبُول سنة (١٢٢٤ هـ / ١٨٠٩ م) ، (١٢٢٦ هـ / ١٨١١ م) . (١٢٣٤ هـ / ١٨١٨ م) ، (١٢٤٣ هـ / ١٨٢٧ م) ، (١٢٥٦ هـ / ١٨٤٠ م) ، (١٢٦٧ هـ / ١٨٥١ م) ، (١٢٨١ هـ / ١٨٧١ م) ، (١٣٠١ هـ / ١٨٨٣ م) ، (١٣٠٧ هـ / ١٨٨٩ م) ، (١٣٢٤ هـ / ١٩٠٦ م) ، (١٣٣٧ هـ / ١٨٢١ م) ، وطُبِعَ فِي بُلَاق سَنَةِ (١٢٤٣ هـ / ١٨٢٧ م) ، (١٢٦٨ هـ / ١٨٥٢ م) ، وطبع في الهند سنة (١٢٩٨ هـ / ١٨٨١ م) ، وتُوجَدُ مِنْهُ مَخْطُوطَاتٌ عديدة . انظر ؛ مكتبة الأزهر ؛ الرقم : ٢٩٧٧١ ، أرقام الحفظ : (١٦٩٦ نحو) ٣٣٧١٧ حليم الرسالة الرقم : ١ . والرقم : ٢٩٧٧٢ ؛ أرقام الحفظ : (٨٥٤٩ نحو) ١٣٤٣٦١ إسكندرية . ومكتبة جامعة إستانْبُول ، الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٤٤٣ .

(٢) MUSTAFA b. İBRAHİM en - NAKŞEBENDİ, el - GELİBOLİ

الغَلِيبُولِي = الكَلِيبُولِي = الكَالِيبُولِي = : أديب من مُتَقَنِي اللُّغَاتِ الثَّلَاثِ العَرَبِيَّةِ وَالتُّرْكِيَّةِ وَالفَارْسِيَّةِ . مسلم سُنيّ حنفي صوفي نقشبندي تركي عُثْمَانِي . نسبته إلى شبه جزيرة (غليبولي) (Gallipoli) الواقعة على ساحل بحر إيجه ومضيق الدردنيل (مضيق جنق قلعة) ، في تركيا .

من تصانيفه : تحفة الإخوان في شرح العوامل ، وزبدة الأمثال لوقوعها عمدة الأقوال في الأخلاق والأدب = زبدة الأمثال وعمدة الأقوال بما يليق للإنسان في الأحوال . ألفه سنة (١١٤٥ هـ / ١٧٣٢ م) ورتبهُ على عشرين باباً ؛ مخطوط في مكتبة آياصوفيا : ٤٠٢٥ ، ٤٠٢٦ ، وأسعد أفندي : ٤/٣٨٠٨ ، ونور عُثْمَانِيَّة : ٣٩٣٢ ، وبرنستون المجموعة الجديدة ؛ الرقم : ١٦١٠ ، رمز الحفظ : ٣٠٤ ، ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهودا ؛ الرقم : ٤٣١٣ ، رمز الحفظ : ٤٦٥١ ، والرقم : ٤٣١٣ ، رمز الحفظ : ٢٣٣٥ ، ومكتبة الأزهر ؛ الرقم : ٣٥٥٦٤ ، أرقام الحفظ : (٤٣٢ أدب) ٧٠٢٨ أباطة . ومكتبة مُرَاد مُلَّا ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٨ / ١٨٢٨ . وشرح أورد الشيخ مُحَمَّدُ البهائي ؛ مخطوط في مكتبة مُحَمَّد عارف ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢ / ٤٩ . و(زبدة الشروح = شرح أيها الولد للغزالي) ؛ مخطوط في مكتبة إزميرلي : ١ / ١١٤٥ ، وشرح الأوزاد البهائية ؛ مخطوط في مكتبة آماسية : ١٧٠٦ ، وشرح جَزْب البِرِّ في الأدعية ؛ مخطوط في مكتبة لاله لي في السِّلِمَائِيَّة : ١ / ١٥٦٤ ، وشرح جَزْب البحر في الأدعية ؛ مخطوط في مكتبة قيصري راشد أفندي : ١٣١٦ ، ومكتبة لاله لي : ٢ / ١٥٦٤ ، وشرح جَزْب النصر في الأدعية ؛ مخطوط في مكتبة قيصري راشد أفندي : ١٣٢٤ .

انظر ؛ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادي : (٤٣٣ / ٤٥١) ، وإيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ؛ للبغدادي ، (٢٣٩ / ٦٠٩) . وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (٢٣٦ / ١٢ - ٢٣٧) ، والأعلام للزركلي : (٢٢٨ / ٧) . والكشاف لأسعد طلس : (١٦٠) ، وقد ورد باسم مصطفى بن =

عدد الصفحات : ١٢٨ .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي أفهم العلوم للطلابين ، وجعل أفعالهم بين العباد نافعين ، وصيرهم بعلومهم على الناس غالبين ، وأعلى مراتبهم بأعمالهم على الجاهلين ، ونصرهم في الدارين خَيْرُ الناصرين ، وربح أعمالهم بعلومهم ربُّ العالمين . . . وبعد فيقول العبد الضعيف الفقير إلى ربه القدير ، الشيخ مُصْطَفَى بن إبراهيم ، رزقهما الله بجنات وحرير ، وغفر لهما الذنوب الكثيرة ، وسهّل عليهما الأمور العسيرة . . . ولما رأيت كتاباً مسمّى (بعوامل الجديد النحوي) للشيخ الفاضل الكامل المعروف بالبركوي ؛ رحمة الله عليه ، مختصراً ينطوي على مباحث شريفة ، ويحتوي على قواعد لطيفة ، ومرغوباً بين المحصلين . . . أردتُ أن أشرح له شرحاً يزيل عن ألفاظه صعابه ، ويكشف عن وجوه المعاني نقابه ، ويظهر مكنون مُشكلاته . . . وَسَمَّيْتُهُ : (بُحْفَةُ الإِخْوَانِ) ، سائلاً أن يكون لنا زخراً يوم يقوم الحساب . . . فقال : (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) تَبَرُّكاً وَتَيْمُّناً ، واقتداءً بأسلوب الكتاب المجيد ، وعملاً بما شاع ، بل وقع عليه الإجماع ، وامتنالاً لفعل رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . .

آخره : . . . و (إلّا) : حرف استثناء مبني على السكون لا محل له . و (من) : حرف جرّ متعلّق بلا يأتي والجهة مجرورة به لفظاً ؛ ومنصوب محلاً مفعول به غير صريح له ، و (الضمير) المجرور مضاف إليه للجهة .

هذا آخر ما أوردناه من الإعراب على عوامل الشيخ الكامل ، المرشد إلى الصواب ، إعانةً للطلبة الكرام . . . قد تيسّر الإتمام ، بعون الله الملك العلام ، في أواخر الربيع الآخر من حجة أربع وأربعين ومئة وألف من هجرة مَنْ له العزّ والشرف . . . آمين .

ملاحظات : تاريخ التأليف : سنة (١١٤٤ هـ / ١٧٣٢ م) ، وقد طبع طباعة حجرية بمعرفة حافظ مُحمَّد أمين الرئيس بدار الطباعة العامة . **تاريخ الطباعة :** في أواخر

= إبراهيم أفندي من سنجق (بيغا) ؛ توفي شهيداً سنة (١٢٠٧ هـ / ١٧٩٢ م) ، ودفن في محلّة (جاندير) في قرية (قوطلو اوبه) في قضاء (بايراميج) . انظر ؛ عُثْمَانِي مؤلف لري ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (٣٢/٢) .

جمادى الأولى سنة (١٢٢٦ هـ/ ١٨١١ م). **الوضع العام**: الغلاف جلد عُثْمَانِي مغلف بورق الإيبرو، **وعليه تملك**: الملا مُصْطَفَى إمام قومارداش، وَتَمَلُّك: الواقف السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد؛ شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا؛ مع خاتم الوقف، سنة (١٢٤٨ هـ/ ١٨٣٢ م). وقف: دار المثنوي.

[٩٢٥] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ**: ٤٩٩. مفقود

عنوان المخطوط: تحفة الإخوان في شرح العوامل المئة^(١).

المؤلف: مُصْطَفَى بن إبراهيم (الغَلِيْبُولِي الكَلِيْبُولِي الكَالِيْبُولِي) (ت ١١٧٦ هـ/ ١٧٦٣ م)^(٢).

ملاحظات: انظر؛ مكتبة دار المثنوي. الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٤٩٨.

[٩٢٦] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ**: ٥٠٠.

عنوان المخطوط: الفوائد الضيائية: شرح «الكافية» لابن الحاجب (٦٤٦ هـ)^(٣).

(١) TUHFETÜ'İ - İHVAN.

انظر؛ مكتبة دار المثنوي؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٤٩٨. وقد ورد ذكره في الدفتر الحميدي المطبوع؛ (ص: ٧٣)، العدد العمومي: (٤٩٩).

(٢) MUSTAFA b. İBRAHİM en - NAKŞEBENDİ, el - GELİBOLİ.

انظر؛ مكتبة دار المثنوي؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٤٩٨.

(٣) el - FEVAİDÜ'z - ZIYAİYYE.

طبع في المطبعة العامرة سنة (١٢٣٥ هـ/ ١٨١٩ م). في (٣٠٨) صفحات. وطبع سنة (١٢٥٤ هـ/ ١٨٣٨ م)، (١٢٥٧ هـ/ ١٨٤١ م)، (١٢٦١ هـ/ ١٨٤٥ م)، (١٢٦٤ هـ/ ١٨٤٨ م)، (١٢٧١ هـ/ ١٨٥٥ م)، (١٢٧٦ هـ/ ١٨٥٩ م)، (١٢٧٩ هـ/ ١٨٦٢ م)، (١٢٨١ هـ/ ١٨٧١ م)، (١٣٠٢ هـ/ ١٨٨٤ م)، وفي لكهنؤو بالهند سنة (١٢٨٢ هـ/ ١٨٥٦ م)، (١٣٠٧ هـ/ ١٨٨٩ م)، (١٣١٥ هـ/ ١٨٩٧ م)، وفي بومبي سنة (١٢٨٧ هـ/ ١٨٦١ م)، (١٢٣٤ هـ/ ١٩٠٦ م)، (١٣٢٧ هـ/ ١٩٠٩ م)، ولاهور سنة (١٣٥٥ هـ/ ١٩٣٦ م)، وفي قازان تاتارستان (١٣٠٨ هـ/ ١٨٩٠ م)، وفي بولاق بمصر سنة (١٢٩٤ هـ/ ١٨٧٧ م). وفي مصر مع أساس التقديس للرازي سنة (١٣٢٨ هـ/ ١٩١٠ م)، (١٣٥٤ هـ/ ١٩٣٥ م)، ونيويورك مع ترجمة إنكليزية سنة (١٣٩٩ هـ/ ١٩٧٩ م).

المؤلف : عبد الرحمن بن أحمد نور الدين الجامي ؛ ملا جامي (ت ٨٩٨ هـ / ١٤٩٢ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٧١ ، **مقياس الورقة :** (١٧٠ × ١٠٠ = ١٤٥ × ٥٠) ، **عدد الأسطر :** (٢٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الْحَمْدُ لَوْلِيَّهِ ، وَالصَّلَاةُ عَلَى نَبِيِّهِ ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْمَتَّادِبِينَ بِآدَابِهِ ، وَبَعْدُ ؛ فهذه فوائد وافية ، بحل مشكلات (الكافية) ، للعلامة المشتهر في المشارق والمغارب ؛ الشيخ (ابن الحاجب) ، تغمّده الله بغفرانه ، وأسكنه بحبوحه جنانه . نظمتها في سلك التقرير ، وسمط التحرير ؛ للولد العزيز (ضياء الدين ؛ يُوسُف) ، حفظه الله سبحانه عن موجبات التلهّف والتأسّف . وَسَمَّيْتُهَا : بِـ (الفوائد الضيائية) ، لأنه لهذا الجمع والتأليف كالعِلَّةِ الغائية ، نَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا ، وسائر المبتدئين من أصحاب التحصيل ، وما توفيقى إلا بالله ، وهو حسبي ونعم الوكيل .

اعلم أن الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى لم يصدّر رسالته - هذه - بحمد الله سبحانه ، بأن جعله جزءاً منها ؛ هُضْماً لِنَفْسِهِ بتخيّل أنّ كتابَهُ - هذا - من حيث أنه كتاب ليس كَكُتُبِ السَّلَفِ - رَحِمَهُمُ اللَّهُ تعالى - حتى يُصدّر به على سُنَنِهَا . . . وبدأ بتعريف الكلمة والكلام لأنه يبحث في هذا الكتاب عن أحوالهما . . . فقال : الكلمة ؛ قيل : هي والكلام مشتقان من الكلم . . .

آخره وقلت : اغزوا ؛ واغزي ، بخلاف التنوين ، فإنه لا يرد ما حُذِفَ لأجلِهِ ؛ لأن التنوين لازم في الوصل ، والمخففة ليست بلازمة ، فجعل اللازم مزية بإبقاء أثره على مالميس بلازم ، (و) المخففة (المفتوح ما قبلها تُقلب ألفاً) كقولك في

= انظر ؛ جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : (١٦٦٣/٢) . ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : (٦٧١/١) . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : (٤٠/٢) . ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية ، (ص : ٩٨ - ١٠٠) . ومكتبة راغب پاشا ؛ [١٥٤٩] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١/١١٩٠ .

(١) NUREDDİN ABDURRAHMAN b. AHMED el - HORASANİ, el - CAMİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١٧٦ .

اضربن : اضربا تشبيهاً لها بالتنوين ، فإن التنوين إذا انفتح ما قبلها ؛ تقلب ألفا ، وإذا انضم ؛ أو تكسر بحذف ، نحو : أصبْتُ خيراً ؛ وأصابني خيرٌ ، وختم لي بخير . اللهم اجعل خاتمة أمورنا خيراً ، ولا تُلحق بنا من سعة سرورنا ضيراً ، واجعل نونات نقايضنا خفيفة أو ثقيلة في مواقف الندامة ؛ منقلبة بألف آداب عبوديتك على نهج الاستقامة ، وصلِّ على مَنْ كلمته شفاعته في مَحَوِّ أرقام الضلالات كافية ، وعن مضرة أسقام الجهالات شافية ، وعلى آله وأصحابه ، وعلى مَنْ تبعهم من زمرة أحبابه .

قد استراح من كمد الانتهاض ؛ لنقل هذا الشرح من السواد إلى البياض ، العبدُ الفقير : عبد الرحمن الجامي ؛ وفقه الله سبحانه في وظائف عبوديته للإعراض عن مطالبته الأعواض والإعراض ؛ ضحوة السبت الحادي عشر من رمضان ، المنتظم في سلك شهور سنة سبع وتسعين وثمان مئة . آمين . يا رب العالمين .

ملاحظات : تُوجد في أوله صفحة واحدة من الفوائد ، ومما فيها قول الشيخ زين الدين عمر بن عبد الوهاب العُرُضي (ت ١٠٢٤ هـ / ١٦١٥ م) مفتي الشافعية في حلب^(١) :

لِلَّهِ دَرُّ إِمَامٍ طَالَمَا سَطَعَتْ أَنْوَارُ أَفْضَالِهِ مِنْ عِلْمِهِ السَّامِيِّ
أَلْفَاظُهُ أَسْكُرَتْ أَسْمَاعَنَا طَرِباً كَأَنَّهَا الْخَمْرُ تُسْقَى مِنْ صَفَا الْجَامِيِّ

(١) شيخ الإسلام : عمر بن عبد الوهاب بن إبراهيم بن محمود بن علي بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الحسين العُرُضي الحلبي الشافعي ، الصوفي ، القادري ، المحدث الفقيه الكبير ، مفتي حلب . ألف تأليف كثيرة ؛ ومنها : (شرح شرح الجامي) ابتداء فيه من عند قوله : فالمفرد المنصرف إلى المنصوبات ، ولم تساعده الأيام على إتمامه ، وكان شديد الاعتناء بالجامي ، حريصاً على مطالعته وإقراءه . انظر ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : (١٣٧٠/٢ - ١٣٧٦) ، وخلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمحبي : (٢١٥/٣) ، وسلك الدرر للمُرَادِي : (٨٨/٢) ، وريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا للشهاب الخفاجي : (١٦١/١ - ١٦٢) ، وتراجم الأعيان من أبناء الزمان للبوريني : (٣٦٧/٢) ، وإعلام النبلاء في تاريخ حلب الشهباء : (١٩١/٦) ، ولطف السمر وقطف الثمر للغزي : (٥٨٧/٢) ، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادي : (٧٩٦/١) ، ومُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَة : (٢٩٦/٧) ، والأعلام للزركلي : (٥٤/٥) .

وقول الشيخ رضي الدين مُحَمَّد ابن الحنبلي ؛ شيخ العرضي :

لِكَافِيَةِ الإِعْرَابِ شَرْحٌ مُنْقَحٌ ذَلُولُ الْمَعَانِي ذُو انْتِسَابٍ إِلَى الْجَامِ
مَعَانِيهِ تُجْلَى حِينَ تُتْلَى كَأَنَّمَا هِيَ الْخَمْرُ يَبْدُو ضَوْءُهَا مِنْ صَفَا الْجَامِ
وَكَاتِبُ الْأَبْيَاتِ هُوَ تَلْمِيزُ الشَّيْخِ زَيْنِ الدِّينِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْعُرْضِيِّ .

وَتُوجَدُ آخِرُهُ فَوَائِدُ مُتَنَوِّعَةٍ فِي سَبْعِ صَفَحَاتٍ ، **الناسخ** : رَبَّمَا بِخَطِ الْمُؤَلِّفِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَامِيِّ . **تاريخ النسخ** : ضَحْوَةُ السَّبْتِ الْحَادِي عَشَرَ مِنْ رَمَضَانَ
الْمُعَظَّمِ قَدَرَهُ سَنَةُ (٨٩٧ هـ / ١٤٩٢ م) . **الوضع العام** : **نوع الخط** : نسخ واضح .
وَلِلصَّفْحَةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ إِطَارَانِ مُذْهَبَانِ ، وَبَاقِي جَمِيعِ الصَّفَحَاتِ لَهَا إِطَارَاتُ
مَزْدُوجَةٍ حُمْرَاءَ وَسُودَاءَ اللَّوْنِ ، وَتُوجَدُ عَلَى الْهَوَامِشِ تَصْحِيحَاتٌ وَتَعْلِيقَاتٌ وَشُرُوحٌ
كَثِيرَةٌ . وَالْعَنَاقِينِ مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، وَالْمَتْنُ الْمَشْرُوحُ مُمَيَّزٌ بِخُطُوطِ حُمْرَاءَ
اللَّوْنِ فَوْقَهُ . وَالْغِلَافُ جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ ، **وعليه تملك** : الْفَقِيرُ أَحْمَدُ مَعَ الْخَاتَمِ الْمَثْمَنِّ
الشَّكْلِ ، وَتَمَلَّكَ : الْحَافِظُ حَسِينُ الْمَأْذُونِ بِالْعَشْرَةِ الشَّهِيرِ بِسَرَايَ زَادَهُ فِي سِيَوَاسَ
مَعَ الْخَاتَمِ الْمَقْرُوءِ مِنْهُ عِبَارَةٌ : إِلَهِي يَا خَالِقَ الْكَوْنَيْنِ . . . عَبْدُكَ حَسِينُ ، وَخَاتَمُ
تَمَلَّكَ بِيضُوي غَيْرَ مَقْرُوءٍ . وَتَمَلَّكَ : الْوَاقِفُ السَّيِّدُ الْحَافِظُ مُحَمَّدٌ مُرَادٌ ؛ شَيْخُ خَانَقَاهُ
مُرَادٌ مُلَّا . وَقَفَ : دَارُ الْمَثْنَوِيِّ .

[٩٢٧] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِي** : ٥٠١ . مطبوع

عنوان المطبوع : إِمْعَانُ الْأَنْظَارِ شَرْحُ الْمَقْصُودِ فِي التَّصْرِيفِ ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّدُ بْنُ بَيْرِ عَلِيٍّ الْبَرْكُوي (الْبَرْكِيلِي) ، الْحَنْفِي (ت ٩٨١ هـ /
١٥٧٣ م) ^(٢) .

(١) İMANÜ'İ - ENZAR .

طُبِعَ فِي الْآسْتَانَةِ سَنَةِ (١٢٩٣ هـ / ١٢٧٦ م) ، (١٢٧٥ هـ / ١٨٥٨ م) ، (١٣١١ هـ / ١٨٩٣ م) .
انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ لسركيس : (١ / ٣٠٤ ، ٢ / ٦١٠) .

(٢) MUHYİDDİN MUHAMMED b. PİR ALİ el - HANEFİ, el - BİRGİVİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٦٣ مَكْرَر .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٣١ .

أوله : إمعان الأنظار . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الوهاب لكل موهوب ؛ من المرصود والمقصود والمطلوب ، والصلاة على حبيبه مُحَمَّد المودود ، أفضل الرسل وأشرف الموجود ، وعلى آله الأمرين بالمعروف ، والناهين عن المنكر المصروف ، اللهم اغفر ذنوبنا الماضية في الحال والاستقبال ، وارزقنا صحيحات النيات في أبواب الخيرات ، واحفظنا عن الاعتلال في يوم العرصات .

قوله : (الحمد لله الوهاب للمؤمنين سبيل الصواب) . الحمد معنى لغوي : هو الوصف بالجميل المُراد به التعظيم بإزاء فعل اختياري ، وعرفي : هو فعل يُشعرُ بتعظيم المُنعمِ والمُراد به سبب كونه مُنعمًا ، وكذا للشكر معنى لغوي : هو فعل ينبئ عن تعظيم المنعم المُراد بسبب كون إنعامه إلى الشاكر . . .

آخره : . . . كما في يرمي (فافعل) كلاً منها على مُقتضى القياس المعلوم من باب المعتلات (وإلا) أي : وإن لم يقتض القياس شيئاً منها (صرف الفعل غير الصحيح كالصحيح) نحو : (خشي) ، فإنه لا موجب لتغير يائه ، وكذا واو : (يوجل) ، فصرفهما تصريف علم يعلم في مطرداتهما ، (وقد يكون) اسمه ضمير الشأن المحذوف (في بعض المواضع) أي : الكلمات ؛ الظرف متعلق بقوله (لا تتغير المعتلات) ، الجملة خبر كان (فيه) أي في ذلك (مع وجود المُقتضى) الظاهر للإعلال ؛ (نحو عور واعتور واستوى ونحو ذلك) ؛ نحو مقول اسم آلة ، و (ما أقوله) فعل تعجب ، ونحو الفيضان والميلان ، وباب جواد ، (فبعضها) أي : بعض تلك الكلمات (لا تتغير لصحة البناء) نحو استوى ؛ إذ لو قُلب واوه ألفاً لاجتمع ساكنان ، فيُحذف أحدهما ولا يُعلم أنه افتعل واستفعل (وبعضها) لا تتغير (لعلّة أخرى) كالمحافظة على الوزن والدلالة على اضطراب معناه والالتباس ، وقد نبّهت على تفصيل مواضع الإعلال في أول الباب ، وليكن هذا آخر الكتاب .

ملاحظات : طُبِعَ بدار الطباعة العامرة في بلدة إسلامبول الفاخرة ، بمعرفة ناظرها السيد مُحَمَّد أسعد شيخزاده . **تاريخ الطباعة :** في أواخر ربيع الآخر سنة (١٢٥٣ هـ / ١٨٣٧ م) ، **الوضع العام :** الغلاف جلد عُثماني . وقف : دار المثنوي .

[۹۲۸] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ۵۰۲ . فارسي

عنوان المخطوط : شرح الكافية^(۱) .

المؤلف : علي بن مُحَمَّد الجُرْجَانِيّ (ت ۸۱۴ - ۸۱۶ هـ / ۱۴۱۳ م)^(۲) .

عدد الأوراق وقياساتها : ۱۱۹ ، مقياس الورقة : (۲۴۰ × ۱۸۰ = ۱۶۰ × ۱۰۰) ،
عدد الأسطر : (۱۹) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . (الكلمة) معنى كلمة در : اصل لغت يك سنخست ، ومعنى وي در : اصطلاح نحاة لفظيست كه نها ده شده باشد از براي معينى كه مفردست ، والف لام در كلمه از براي جنس است ، يعنى : جنس كلمة ، وما هية أو پیش نحويان آنست كه مذکور شد (لفظٌ) معنى لفظ در : أصل لغة رمي است ، يُقال : لَفْظَتِ الرَّحَى الدَّقِيقَ ، أي : رمت ، وبعدازان مُستعمل ...

آخره : ... (وتقول في التثنية وجمع التأنيث : اضربان واضربنان) ودر تثنیه وجمع مؤنث قبل از نون تأکید ألف پا شد یا ألف فاصله ... (فلا تدخلهما الخفيفة خِلافاً لِيُونُس) ودرین دو موضع ، يعنى : تنبيه وجمع مؤنث نون تأکید مخففة در ... (وبدانك) جون نون تأکید متصل شود بفعل مضارع معرب آن فعل مبني ... وبدانك جون نون تأکید متصل شود بفعل مضارع مُعرب آن فعل مبني کرد ، وحرکه اعرابی ونون اعرابی از وساقط شود جون مثل : (يضربن) كه مبني شد بر فتح ، و(هل تضربن ؟ وهل تضربان كه نون إعراب ازين ألفاظ ساقطه شده است وسبب بنا آنست كه نون اكرجه كلمهء ديكرست أما از جهت شدّة اتّصال بمنزلهء جزو شده است بس علامة إعراب پیش از وبنا شد زیراكه لازم آیدكه اعراب در وسط كلمه باشد ، وبعد از ونشاید زیراكه لازم آیدكه اعراب فعل جاري شود پر حرف كه كلمهء ديگر ست حقيقتاً . والله ولي الرشاد ، وييده أعنة التحقيق والسداد .

(۱) ŞERHU'ı - KAFİYE .

طُبِعَ فِي الْأَسْتَانَةِ سَنَةِ (۱۳۱۱ هـ / ۱۸۹۳ م) .

(۲) es - SEYYİD eş - ŞERİF ALİ b. MUHAMMED el - HÜSEYNİ, el - CÜRCANİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ۵/۹۷ .

وافق الفراغ من تحرير هذه النسخة الشريفة ؛ برسم خزانة السُلطان الأعظم ، شاهنشاه المعظم ، أعدل سلاطين العرب والعجم ، السُلطان مُحَمَّد بن مُرَاد خان ، خَلَّد الله مُلكه وسلطانه على يدي العبد الفقير المحتاج إلى رحمة ربه القدير ؛ عبد اللطيف الشَّرْفِي ، في شهور سنة اثنتين وستين وثمان مئة هجرية .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية نفيسة مكتوبة برسم خزانة السُلطان الأعظم ، شاهنشاه المعظم ، أعدل سلاطين العرب والعجم ، السُلطان مُحَمَّد الفاتح بن السُلطان مُرَاد خان الثاني . **الناسخ :** عبد اللطيف الشرفي . **تاريخ النسخ :** سنة (٨٦٢ هـ / ١٤٥٨ م) . **الوضع العام :** نوع الخط : النسخ النفيس الواضح المضبوط ضبطاً كاملاً بالحركات . وتوجدُ تصحيحات على الهوامِش . والمتن مكتوب باللون الأحمر ، والغلاف جِلْد عُثْمَانِي ، **وعليه تملك :** السيد مُحَمَّد أمين حفيد شريف زاده مع الخاتم ، وَتَمَلَّك : أحمد ذكي بن عبد الغني بن مُصْطَفَى بن الحاج علي بالشراء الشرعي ، وقف السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد ؛ شيخ خانقاه مُرَاد مُلاً ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي .

[٩٢٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٥٠٣ .

عنوان المخطوط : الوافية في شرح الكافية لابن الحاجب (ت ٦٤٦ هـ / ١٢٤٩ م) ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن الحسن الأسترابادي ، السمناني ، النجفي ، الباطني ، رضي الدين (ت ٦٨٨ هـ / ١٢٨٩ م) ^(٢) .

(١) ŞERHU'İ - KAFİYE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٩/٤٧٩ . ومكتبة راغب پاشا ؛ [١٧٩٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٣٥١ ؛ بخط عبد القادر البغدادي ، و [١٧٩٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٣٥٢ ، و [١٧٩٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٣٥٣ ، و [١٧٩٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٣٥٤ ، و [١٧٩٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٣٥٥ ، ومكتبة الأزهر ؛ الرقم : ٣١٤٢٥ ، أرقام الحفظ : (١١٧٦ نحو) ، ١٢٣٢٠ ، حتى الرقم : ٣١٤٢٨ ، أرقام الحفظ : (٧١١٢ نحو) ٩٧١٤٥ المغاربة .

(٢) RÜKNÜDDİN HASAN b. MUHAMMED el - HÜSEYNİ, el - ESTERABADİ =

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٥٢ ، مقياس الورقة : (١٦٠ × ١١٠ = ٧٠ × ١١٠) ،
عدد الأسطر : (٢٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الحمد لله الذي جَلَّتْ آلاؤه عن أن تُحاطَ
بَعْدَ ، وتعالَتْ كبرياؤه عن أن تُشْتَمَلَ بِحَدٍّ ، تاهت في موامي معرفته سابلة الأفهام ،
وغرقت في بحار عزّته سابعة الأوهام ، كل ما يخطر ببال ذوي الأفكار فبمعزلٍ
عن حقيقة ملكوته ، وجميع ما تُعقد عليه ضمائر أولي الأبصار فعلى خلاف ما
ذاته المقدّسة عليه من نُعوت جبروته ، وصلواته على خاتم أنبيائه ، ومُبلّغ أنبيائه ،
مُحمّد بن عبد الله ، المُبَشِّرُ بِهِ قَبْلَ ميلاده ، وعلى السادة الأطهار من عترته وأولاده .
أمّا بعد ؛ فقد طلب مِنِّي بعضُ مَنْ أعتنى بصلاح حاله ، وأُسعِفَه بما تَسَعَّه قدرتي من
مقترحات آماله ، تعليقٌ ما يجري مجرى (الشرح على مُقدِّمة ابن الحاجب) عند
قراءتها عليّ ، فانتدبتُ له مع عَوَزٍ ما يحتاج إليه الغائِصُ في هذا اللَّجِّ ، والسالِكُ
لمثل هذا الفجِّ ، من الفِطنة الوقّادة ، والبصيرة النفاّدة ، بَذْلاً لِسُؤْلِهِ ، وتحقيقاً
لمأموْلِهِ ، ثم اقتضى الحالُ بعد الشروع ، التجاوز عن الأصول إلى الفروع ، فإنّ جاء
مرضياً ؛ فببركاتِ الجناب المقدّس الغروي^(١) ، صلواتُ الله على مُشرّفه لا تُفّاقه

= انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٧٩٣] الرُّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١٣٥١ ، وَبُغْيَةُ الوُعَاة فِي طَبَقَاتِ اللُّغَوِيّين وَالنُّحَاةِ
لِلسِّيَوطِيّ : (٢٤٨) ، وَشَذَرَاتِ الذَّهَبِ فِي أَخْبَارِ مَنْ ذَهَبَ لَابِنِ الْعِمَادِ الْحَنْبَلِيّ : (٣٩٥/٥) ، وَكَشَفُ
الظُّنُونِ لِحَاجِي خَلِيفَةِ : (١٣٧٠/٢) ، وَهَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ لِلْبَغْدَادِيّ : (١٣٤/٢) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةٍ :
(١٨٣/٩) . وَأَعْيَانُ الشَّيْعَةِ لِلْعَامِلِيِّ الْبَاطِنِيِّ : (١٢/٤٤ - ١٦) .

(١) هنا لا بدّ من التنويه إلى أنّ الغرويّ هو المنسوب إلى الغريّ . والغريّ ؛ معناه : بناء المشهد في
العراق . ويريد رضي الدين الأسترابادي النجفي الباطني بالجناب المقدس الغرويّ : المكان القريب من قبر
الإمام علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - بالنجف ، لأن الشيعة الرافضة يطلقون كلمة « الغريّ » على
ما يدعون أنه قبر علي رضي الله عنه . ونظراً لشذوذ الأسترابادي العقائدي ؛ فيجب الانتباه إلى ما أورده
من الشواهد المقتبسة من : القرآن الكريم ، وبعض الأحاديث النبوية ، ومن الشعر ، والعبارات المنحولة
مما تضمّنه كتاب (نهج البلاغة) المنسوب زوراً إلى الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وقد دأب
مرازيّة الباطنيين على نشر نحلهم وأهوائهم الفاسدة من خلال كُتُبِ اللغة والأدب مُستغلين غفلة القراء ،
وعدمَ تعمّقهم بدراسة العقائد . وقد حرص مؤلف هذا الكتاب في تمثيله لبعض القواعد أن يُبرز أهواءه
الفاسدة ، حيث مثّل لتقدّم المفعول على الفاعل عند قيام القرينة بقوله : « استخلف المرتضى المصطفی =

فيه ، وإلا فَمِنْ قصور مؤلفه فيما ينتحيه ، والله تعالى المؤمل لإرشاد السبيل ، وهو حسبنا ونعم الوكيل . قوله : (الكلمة لفظ وُضِعَ لمعنى مفرد) . اعلم أن الكلمة مُفرد الكلِم ، مثل تمرّة وتَمَرٌ ، وليس المجرد من التاء من هذا النوع جمعاً لذي التاء ، كما يجيء تحقيقه في باب الجمع ، بل هو جنسٌ حقُّهُ أن يقع على القليل والكثير ، كالعسل والماء ...

آخره : ... وعلى أي قسم شئت من أقسام الكلام ؛ بخلاف ألف التثنية ، كما مرّ في المنادى ، ولا بُدّ في حال الوقف من هاء السكت ها هنا . وأما حرف التذكير ؛ فليس في كلام فصيح ، وإنما يكون ذلك إذا نطق من يتذكّر بكلمة ولا يريد أن يقف ، ويقطع كلامه ، فيصِل آخر تلك الكلمة بمدّة تجانس حركتها ، إن كان متحرّكاً ، كما تقول في : قال ، ويقول ، ... ولا يختلف مدّة أخرى ، ويجوز أن يقال : إنك تجتلبها وتحذف الأولى ، كما قيل في مدّة الإنكار ، ولا يلي هذه الزيادة هاء السكت ، بخلاف زيادة الإنكار ، لأن هذه إنما تزداد إذا لم يقصد الوقف . والله أعلم بالصواب ، وإليه المرجع والمآب ، تَمَّ الْكِتَابُ بِعَوْنِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ ، بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ وَلُطْفِهِ . آمِينَ ؛ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ ؛ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ .

ملاحظات : مخطوطة خزائية نفيسة قديمة مضبوطة ومقروءة على النحويين ، وبسملتها مكتوبة بالخط الكوفي المزخرف المفرغ ، وتوجد في أولها فوائد لغوية وأدبية متنوعة في أربع صفحات . ومكتوب في آخرها : « قُرِئَ وصَحَّحَ في مجلس قُطِبِ الزمان ، وعلامة الدوران ، وحيد دهره ، وفريد عصره ؛ الشيخ : عبد الرحمن الجامي (ت ٨٩٨ هـ / ١٤٩٢ م) ^(١) ، ثم في محفل فخر الأعيان ، ونور الإنسان ،

= صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » وهذه من أكاذيب رافضة الشيعة . كما مثل في باب المركبات بقوله : « كما تقول : الحسين رضي الله عنه ثالث الاثني عشر » ، وهذه عبارات ناطقة بتدليس دعاة التشيع القبيح . فاقضى التنويه .

انظر ؛ تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي : (مادة ؛ غرو ، ٣٩ / ١٥٤ - ١٥٨) .

(١) NUREDDİN ABDURRAHMAN b. AHMED el - HORASANİ, el - CAMİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٧٦ .

عِصَامُ الدِّينِ (ت ٩٥١ هـ/ ١٥٤٤ م)^(١)، ثم في مجلس شيخ الإسلام بسمرقند، مولانا صدر الشهيد الشهير بلاهيجي^(٢). وأنا الفقير مُحَمَّدُ بن مُحَمَّد بن أحمد الحسني بن أبي عنبه حضرة خواجه بهاء الدين (...)، وتوجد في آخره قصيدة لابن الحاجب المالكي؛ ومطلعها:

نفسى الفداء لسائل وافانى بمسائل فاحت كروض جناني
تليها صفحة تتضمن ثلاثة أرباع الرسالة الوضعية^(٣) للعضد في صفحة واحدة:
أولها: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هذه رسالة أفادها المولى الأعظم، ينبوع الحكم، أفضل المتقدمين والمتأخرين، عضد الملة والدين، طيب الله مرقدته. هذه فائدة تشتمل على مُقَدِّمَةٍ وتنبيه وتقسيم وخاتمة... **تاريخ النسخ**: قبل وفاة عبد الرحمن الجامي سنة (٨٩٨ هـ/ ١٤٩٢ م)؛ بل ربما تكون من القرن السابع الهجري/الثالث عشر الميلادي، وما ذلك ببعيد. **الوضع العام**: نوع الخط: نسخ واضح مضبوط بالحركات أحياناً، وتُوجَدُ على الهوامش وَبَيِّنُ السُّطُور بعض التَّعْلِيلَاتِ وَالتَّضَحِيحَاتِ. والعناوين وبعض الكلمات مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ، وبعض العبارات مُمَيَّزَةٌ بِخُطُوطٍ حُمْرَاءَ اللَّوْنِ فَوْقَهَا، والمتن مكتوب باللون الأحمر، والغلاف جلد عُثْمَانِيٍّ مَذْهَبٌ تَذْهِيْبٌ بَسِيْطٌ، **وعليه تملك**: عبد القادر الحُسَيْنِيّ، وَتَمَلَّكَ: مُصْطَفَى أَرْسَلَانْ زَادَه، ثم تَمَلَّكَ: عبد الباقي أَرْسَلَانْ زَادَه. وفي آخره تَمَلَّكَ: مُحَمَّدٌ مِيرْكَ^(٤) مكتوب باللون الأحمر؛ مع الخاتم، وعبارته: (الفقير

(١) SFERAYİNİ İSAMEDDİN İBRAHİM b. MUHAMMED b. ARABŞAHİ

انظر؛ مكتبة دار المثنوي؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٥٤.

(٢) لاهيجان (و النسب: اللاهيجي، أو اللاهيجاني أو اللاهيجاني) هي مدينة إيرانية تقع في محافظة: كيلان؛ أو جيلان. وهي تقع على ساحل بحر قزوين. وتسمى أيضاً (لاهج) بكسر الهاء والجيم، يجلب منها الإبريسم اللاهيجي. وهي بلدة منحازة عن بقية بلدان جيلان، يقطع بينها نهر، وأهلها روافض زيدية وشيعة صفوية.

انظر: معجم البلدان لياقوت الحموي: (٩/٥). ومراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع؛ لعبد المؤمن البغدادي: (١١٩٥/٣). وبالفارسية: شاردن، سفرنامه: (٩٠٤/٢).

(٣) انظر؛ مكتبة دار المثنوي؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ١/٣٠٩. والرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٨/٤٣٦.

(٤) BUHARİ SEMERKANDİ ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. MUBAREK ŞAH

العاصي مُحَمَّد ميرك سعد وقاصي) . وتملك الوقف : السيد الحافظ مُحَمَّد مُراد ؛ شيخ خانقاه مُراد مُلا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي . رقم الميكروفيلم في الأرشيف : (٣٥٦٢) .

[٩٣٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٠٤ .

عنوان المخطوط : المعافية في شرح الكافية = شرح الهندي على الكافية لابن الحاجب ^(١) .

المؤلف : أحمد بن شمس الدين بن عمر الدوالي الدولة آبادي ، الهندي ، الزوالي ، أبو المفاخر ، شهاب الدين بن شمس الدين ، ملك العلماء (ت ٨٤٩ هـ / ١٤٤٥ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٢٠ ، **مقياس الورقة :** (١٧٠ × ١١٠ = ١٠٠ × ٥٠) ، **عدد الأسطر :** (١٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وبه نستعين . نحمد الله نحو آلائه الوافية ، ونشكره لنوال نعمائه الكافية ، ونصلي على نبيه الرضي ؛ مُحَمَّد الرافع مناصب الهداية ، لأرباب اللباب بكلمته الباهرة ، وعلى آله وأصحابه المعللين بشهاب

= لعلَّ مُحَمَّد ميرك بن مبارك شاه (مبارکشاه) ، شمس الدين ، البُخَارِيّ ، ميرك الطاشكندي ، الشاشي ، الفرکندي (ت ٩٨٠ هـ / ١٥٧٢ م) .

انظر ؛ فهرس مكتبة راغب پاشا ؛ [١٠٧٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٨٣٥ .
(١) ŞERHU'ı - KAFİYE .

يقال : إنها طبعت . انظر ؛ جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ١٦٦١/٢ ، ومكتبة راغب پاشا ؛ [١٧٩١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٣٤٩ .

(٢) ŞİHABÜDDİN AHMED b. ÖMER, el - HİNDİ .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٧٩١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٣٤٩ . وسُلم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة : ١٨٩/١ . كَشَفُ الظُّنُونِ عَنْ أَسامِي الكُتُبِ وَالْفُنُونِ لِحاجي خَلِيفَةَ : (٦٨/١ ، ٣٧٥ ، ١٣٧١/٢ ، ١٧٢٥) ، وإيضاح المكنون : (١٦٦ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ٥٦١/٢) ، هدية العارفين للبغداديّ : (١) ، (١٢٧) ، وأعلام الزركلي : (١٨٧/١) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (١٢٧/١ ، ٢٤٥ ، ٣٠/٢) . ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية ، ص : (٢٣٥) .

صُحِبَتْهُ الْفَاخِرَةُ ، وَالْحَاجِبِينَ عَادِيَةَ أَعْدَاءِ اللَّهِ بِيَوَارِقِ السِّيُوفِ الْمَهْنَدَةِ الْقَاطِعَةِ . وَبَعْدَ ؛ فَقَدْ صَنَّفَ طَبَقَاتُ الْأَدْبَاءِ وَالْكِتَابَ ؛ تَصَانِيفَ فِي عِلْمِ الْإِعْرَابِ ؛ بِحَسَبِ قَوَّتِهِمْ فِي الْبَيَانِ ، وَسُهِمَتِهِمْ مِنْ بَلَاغَةِ الْخَاطِرِ وَالْبَنَانِ ، لَكِنَّ الشَّيْخَ الْإِمَامَ ، قَدَوَةَ الْأَنَامِ ، وَحِيدَ الْعَصْرِ ، فَرِيدَ الدَّهْرِ ، أَفْضَلَ الْمَدْقِقِينَ ، [وَبُرْهَانَ الْمُحَقِّقِينَ] ، أَبَا الْمَفَاخِرِ : (شَهَابُ الدِّينِ بْنِ شَمْسِ الدِّينِ بْنِ عَمْرِو الدَّوَالِيِّ ؛ الدَّوْلَتُ أَبَادِي ؛ ثُمَّ الْهِنْدِي) ، أَكْرَمَ اللَّهَ مَأْبَهُ ، وَأَجْزَلَ ثَوَابَهُ ، قَدْ عَمِلَ حَوَاشِي عَلَى الرَّسَالَةِ الْمَشْهُورَةِ فِي الْإِعْرَابِ لِشَيْخِ الصَّنَاعَةِ ، قَدَوَةَ الْأُئِمَّةِ الْمُشْتَهَرِ فِي الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ ، الْعَلَّامَةِ (ابْنِ الْحَاجِبِ) ، أَسْكَنَهُ اللَّهُ الْفَرَادِيسَ ، وَأَنَالَ رُوحَهُ التَّقْدِيسَ ؛ قَدْ جَازَتْ مَعَ الصَّغَرِ سَمِيَّهَا ، وَقَدْ جَاوَزَتْ فِي الْفَضْلِ جَمِيعَهَا مِنْ حَيْثُ نَشَأَتْ نَبْعُهَا ، وَتَفَرَّعَتْ دَوْحُهَا ، مُوشَاةً بِخَيْرِ الْأَلْفَاظِ السَّاحِرَةِ . . . وَكَانَتْ كَافِيَةً شَافِيَةً ، وَمِنْ وَرَاءِ الْإِقْنَاعِ وَالْإِشْبَاعِ آبِيَّةٌ ، أَرَدْتُ أَنْ أُمَتِّعَ الْمُحَصِّلِينَ بِهَا بِنَظْمٍ مَنُثُورِهَا ، وَجَمَعَ مَأْثُورِهَا ؛ لِيَتَّخِذُوهَا سَمِيرًا عَلَى السَّهْرِ ، وَأُنَيْسًا فِي الْمَقَامِ وَالسَّفَرِ ، وَعَلَى اللَّهِ التَّكْلَانِ فِي الْأَمَالِ ، وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَالُ .

فَأَقُولُ نَاقِلًا لِكَلَامِهِ ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقَ لِإِتْمَامِهِ ، وَإِنَّمَا لَمْ يَبْدَأَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي هَذِهِ الرَّسَالَةِ بِحَمْدِ اللَّهِ هُضْمًا لِلنَّفْسِ بِتَخْيِيلِ أَنْ كِتَابَهُ هَذَا مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ كِتَابُهُ لَيْسَ كَكُتُبِ السَّلَفِ حَتَّى يَبْتَدَأَ عَلَى سَنَنِهَا ، وَلَيْسَ ذَا بَالٍ حَتَّى يَكُونَ بِتَرْكِ الْحَمْدِ أَقْطَعَ ، وَبَدَأَ بِذِكْرِ الْكَلِمَةِ وَالْكَلَامِ لِكُونِهِمَا مَوْضُوعِي عِلْمِ النُّحُو ؛ حَيْثُ يُبْحَثُ فِيهِ عَنْ أَحْوَالِهِمَا مِنْ حَيْثُ الْإِعْرَابُ وَالْبِنَاءُ ، وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِمَا . . .

آخِرُهُ . . . (وَالْمَفْتُوحُ مَا قَبْلَهَا تُقْلِبُ أَلْفًا) لِلْوَقْفِ ، نَحْوُ : اضْرِبْ . يُقَالُ فِي الْوَقْفِ عَلَيْهِ : اضْرِبْ ؛ قِيَاسًا عَلَى التَّنْوِينِ فِي نَحْوِ زَيْدٍ ، أَوْ قَوْلِهِ : (أَلْفًا) تَمْيِيزًا ، وَمَفْعُولُ ثَانٍ بِتَضْمِينِ الْجَعْلِ ؛ ذَكَرَ التَّنْوِينُ ، وَنَوْنِي التَّأَكِيدِ الْمُخْتَصَّ بِالْآخِرِ فِي آخِرِ الْكِتَابَةِ ، ثُمَّ آخِرُ النَّوْنِ الْمُخْتَصَّ بِآخِرِ الْفِعْلِ عَنِ التَّنْوِينِ ؛ إِذِ الْفِعْلُ يَسْتَحِقُّ التَّأَخِيرَ عَنِ الْاسْمِ ، ثُمَّ خَتَمَ بَحْثَ النَّوْنِ بِانْقِلَابِهَا أَلْفًا فِي الْوَقْفِ ، وَهَذَا - كَمَا تَرَى - مِنْ بَابِ حُسْنِ الْمُخْتِمِ .

نِيطَ بِيَدِي إِتْمَامَ جَمْعِ هَذِهِ الْفَوَائِدِ ، وَنَظَمَ هَذِهِ الْفَرَائِدَ الْكَاشِفَةَ السُّتُورِ

عن وجه المشكلات ، والمبعدة القيود عن رقاب المعضلات ، المحتوية على حقائق لُباب آراء المتقدمين ، المنظوية على دقائق نتائج أفكار المتأخرين ، الموضحة لغوامض الكتاب ، ومُعضله ، والمقربة على فوائد مجمله [ومفصله] ، وحين توزّع البال ، وتشّتت الأحوال ، وفرط الملal ، لكن جلت حِكْمته قد وفّني للإتمام ، وحفّني الفوز بهذا المرام . تَمَّت الحواشي بحمد الله وحُسن توفيقه .

وقع الفراغ من تحرير هذه النسخة المباركة في اليوم الثالث من شهر ربيع الآخر ، وفي وقت بين الصلاتين ، على يد العبد الضعيف الحقير ، المذنب المحتاج الفقير إلى رحمة الله تعالى : محمد بن المقصود ، الراجي غفران المعبود . اغفر لصاحبه ، وارحم لكتابه ، وبارك يا ربنا لقارئه . . . تاريخ سنة سبع وعشرين وألف ؛ في أيام سلطان عُثْمَان بن سلطان أحمد خان بن سلطان مُحَمَّد خان ، أبَد الله دولته ، وخلّد ملكه . آمين . تم .

ملاحظات : تُوجَدُ في أوله صفحة من الفوائد ، وفهرس تفصيلي في صفحتين . **الناسخ :** مُحَمَّد بن المقصود . **تاريخ النسخ :** كُتِبَ في ٣ ربيع الآخر ، وفي وقت بين الصلاتين سنة (١٠٢٧ هـ / ١٦١٨ م) . في عهد أمير المؤمنين ؛ وخليفة المسلمين ؛ السُّلْطَان كنج عُثْمَان الثاني (١٠٢٧ هـ / ١٦١٨ م - ١٠٣١ هـ / ١٦٢٢ م) ، ابن السُّلْطَان أحمد الأول (١٠١٢ - ١٠٢٦ هـ / ١٦٠٣ - ١٦١٧ م) ابن السُّلْطَان مُحَمَّد الثالث (١٠٠٣ - ١٠١٢ هـ / ١٥٩٥ - ١٦٠٣ م) ابن السُّلْطَان مراد الثالث (٩٨٢ - ١٠٠٣ هـ / ١٥٧٤ - ١٥٩٥ م) ابن السُّلْطَان سليم الثاني (٩٧٤ - ١٠٠٣ هـ / ١٥٦٦ - ١٥٧٤ م) ابن السُّلْطَان سُلَيْمَان القانوني (٩٢٦ - ٩٧٤ هـ / ١٥٢٠ - ١٥٦٦ م) ابن أمير المؤمنين السُّلْطَان سليم الأول (٩٢٦ هـ / ٩١٨ هـ / ١٥١٢ - ١٥٢٠ م) ابن السُّلْطَان أبا يزيد الثاني (٨٨٦ - ٩١٨ هـ / ١٤٨١ - ١٥١٢ م) ابن السُّلْطَان مُحَمَّد الفاتح الثاني (٨٥٥ - ٨٨٦ هـ / ١٤٥١ - ١٤٨١ م) ، **الوضع العام :** جميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون . خطّ النسخ والرقعة الواضح المضبوط بالحركات أحياناً ، وتُوجَدُ بَيْنَ السُّطُورِ وعلى الهوامِش تصحيحات وتعليقات كثيرة . وعَنَّاوِين المواضيع ، مَكْتُوبَةٌ

بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، والمتن مُمَيَّزٌ بِخُطُوطٍ حُمْرَاءَ اللَّوْنِ فَوْقَهُ ، وَالْغِلَافُ جِلْدٌ عُثْمَانِيٌّ ،
وعليه تملك : إسماعيل بسيم ، ورضا حبشي زاده ، وتملك : الواقف السيد الحافظ
 مُحَمَّدٌ مُرَادٌ ؛ شَيْخُ خَانَقَاهُ مُرَادٌ مُلَّا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) .
 وقف : دار المثنوي .

[٩٣١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٠٥ . تركي

عنوان المخطوط : ترجمة وشرح الكافية في النحو لابن الحاجب ^(١) .

المؤلف : سودي (سيفدي) أفندي ، البوسنوي ، الصُوفِيّ (ت ١٠٠٥ هـ /
 ١٥٩٦ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٣٨ ، **مقياس الورقة :** (٢٠٠ × ١٤٠ = ١٣٥ × ٧٨) ،
عدد الأسطر : (٢٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لِوَلِيِّهِ ، والصلاة على نَبِيِّهِ ، وعلى
 آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْمُتَهَيِّدِينَ بِهَدَايَتِهِ . وَبَعْدُ ؛ بو مسطرك منقشي ، وبو محرك
 مرقشي ، ضعيف ونحيف وقاصر مقصر : (سودي) كُناهكار حقير ، جعل الله
 ذنبه مغفوراً ، وعييه مستوراً ، ايدركه بركون اشرف اوقاته ، واسعد ساعاته ،
 سرآمد ، وسر افراز اغايات اولان وجود شريفك ، وعنصر لطيفك ، مجلس
 شريفيله مشرف ومستعد اولمق مُيسر أولدى ، الكلامُ يجزّ الكلام ، وينساقُ إلى
 المرام ؛ حسبنجه فنّ نحووده (كافية) كه طالبينه ، (وافية) ودردلرينه شافيه
 كافية در تذكر اولندى ايتدى كه نه اولندى كم بو مخدرهء صاحب جمالك ،
 ونور عروس . . . نامدار وسردار اغايات كه آغا (يکچره باندر حسن آغا نام)

(١) el - KAFİYE TERCÜMESİ .

طبعت في إستانْبُول سنة (١٣١٢ هـ / ١٨٩٥ م) .

انظر ؛ مكتبة الأزهر ؛ الرقم : ٤١٠٣٧ ، أرقام الحفظ : (٥٩٧٧ نحو) ٩٠٦٥٦ الشوام الرسالة الرقم : ١ .
 وكشف الظنون لحاجي خليفة : (١٣٧٢ / ٢) .

(٢) SUDİ el - BOSNEVİ = SEVDİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٢ .

همایونیلہ مطرز و معنون قلدہ ؛ لازال اذیال آخر الزمان مطرزة بطراز آرائہ ، ورقاب العباد مطوّقة بطوق آلائہ ؛ ما یبرق الغمام ، ویطوّق الحمام . وَبَعْد ؛ معلوم اولہ کہ (جلال الدین عبد الرحمن سیوطی) اَلْفِیہ سنک شرحندہ ؛ علوم عربیة نک شرف فضلندہ ، وتعلّم وتحصیلندہ او لقدّر أحادیث مرفوعة ، وآثار موقوفة ومقطوعة إیراد ایلمشدرکہ دلائل وبراهینلہ وأسانید وعنعنہ لرلہ جمیعنی ذکر ایلسک بر خبری مقداری ...

آخره: ... چون نون تأکید فعل معربه متصل اولہ فعل مبني اولور و حرکت إعرابی آندن ساقط أولور ، نحو : هل تضربنّ ؟ گبی کہ مبني اولور ؛ فتح اوزرینہ ، وهل تضربنّ ؟ وهل تضربان ؟ کہ ، نون اعراب بو ألفاظدن ساقط اولدی ، سبب بنا اولدرکہ نون اگرچه پر غیر کلمہ در ، اما شدّة اتصال سببیلہ جزء کلمة منزلندہ در پس علامت اعرابی آندن اول اولمق جائز دکلدر ؛ تاکم وسط کلمة ده اولہ آندن صکرہ اولمقدہ جائز دکلدر ، زیرا اعراب فعل اوزرہ جاری اولمق لازم کلورکہ حقیقتاً پر غیر کلمة در .

تم الكتاب بِعَوْنِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ مِنْ يَدِي الْفَقِيرِ : عبد الباقي ؛ أبقاه الحي الباقي ، الشهير برمضان زاده الكوملجنه وي ، المولى خلافة بمدينة بجوى ، في سنة ثمان وستين وألف هجرية .

ملاحظات : تَوَجَّدُ فِي أوله ثلاث صفحات من الفوائد ، وأربع صفحات فوائد في آخره ؛ ومنها قاعدة منطقية :

بكافٍ (كُليّات) ؛ ثم قافات ثلاث (قول شارح ، وقضايا ، وقياس) ، وباء (بُرْهان) ثم جيم (جدل) ثم خاء (خطابة) وشين (شعر) ثم ميم (مغالطة) نحن جئنا بباب الفنّ يا مَنْ في الرجاء .

الناسخ : عبد الباقي رمضان زاده الكوملجنه وي ، المنسوب إلى بلدة كوملجنه (Gümülçine) التركية التابعة لولاية أدرنة . **تاريخ النسخ :** سنة (١٠٦٨ هـ / ١٦٥٧ م) . **الوضع العام :** جميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، **نوع الخط :** تعليق واضح مضبوط بالحركات أحياناً ، وتَوَجَّدُ على الهَوَامِش

تصحیحات وتعلیقات كثيرة . وعناوین المواضيع ، مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، والمتن مُمَيَّزٌ بِخُطُوطٍ حُمْرَاءَ اللَّوْنِ فَوْقَهُ ، وَالْغِلَافُ جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ مَغْلَفٌ بِورْقِ الْإِيبَرُو ، **وعليه تملك :** مُصْطَفَى بْنِ عَلِيٍّ ؛ الشهير بمورالي زاده ، مع الخاتم ، وعبارته : (خادم الشرع المطهر مُصْطَفَى) ، وَتَمَلَّكَ : موسى بن رمضان ، وتَمَلَّكَ الواقف : السيد الحافظ مُحَمَّدٌ مُرَادٌ ؛ شيخ خانقاه مُرَادٌ مُلَّا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المشنوي .

[٩٣٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٥٠٦ .

عنوان المخطوط : الغني في شرح المُغْنِي فِي النُّحُو لِلْجَارِبَرْدِي ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ ، الْعُمَرِيُّ ، الميلاي ، بدر الدِّين ، كان حياً سنة (٨٠١ هـ / ١٣٩٩ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ١٦٦/آ ، **مقياس الورقة :** (٢٠٥ × ١٤٢ = ١٢٥ × ٧٨) ، **عدد الأسطر :** (١١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وبه نستعين ، الحمد لله الفاطر الحكيم ، القادر العليم ، منشئ العالي العظيم ، محيي البالي الرميم ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِهِ الْكَرِيمِ ، الرؤوف الرحيم ، مُحَمَّدَ الْمَشْرِفِ عُمُومًا بِإِنْعَامِهِ الْعَمِيمِ ، وخصوصاً بنحو قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ ^(٣) ، وَالرِّضْوَانُ عَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَأَحْبَابِهِ إِلَى ﴿ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴾ ۞ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿ ^(٤) .

(١) . ŞERHU'İ - MUĞNİ fi'İ NAHV .

انظر : مكتبة السُّلَيْمَانِيَّةِ : [١٣٥٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٩٥٥ . ومكتبة برنستون ؛ مجموعة جاريت ؛ الرقم : ٤٤٣ ، رمز الحفظ : H ٣٦٤ ، والرقم : ٤٤٤ ، رمز الحفظ : H ٣٦٥ ، وَكُشِفَ الظُّنُونُ لِحَاجِي خَلِيفَةَ : (١٧٥١/٢) ، وبروكلمان : (١٦٦/٧) .

(٢) . BEDRUDDİN MUHAMMED b. ABDURRAHİM el - ÖMERİ, el - MEYLANİ

انظر ؛ مكتبة السُّلَيْمَانِيَّةِ : [١٣٥٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٩٥٥ . وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (١٥٨/١٠) .

(٣) سورة القلم ، الآية : ٤ .

(٤) سورة الشعراء ، الآيتان : ٨٨ - ٨٩ .

أما بعد ، فيقول العبد الضعيف ، المحتاج إلى عفو الملك اللطيف ؛ (مُحَمَّد بن عبد الرحيم بن مُحَمَّد العُمَرِيّ الميلاّني) : لما لم يَكُنْ للكتاب المُسمّى (بالمُغني) الذي في علم النحو شَرْحٌ ، وهو من مُصَنَّفَات أستاذي العلامة ، فريد دهره ، وحيد عصره ، العالم بالأصول والفروع ، الجامع بين المعقول والمنقول والمشروع ، عمان المعاني ، نُعمان الثاني ، قُدوة الأئمة السالكين ، فخر الملة والدين : (أحمد بن حسن الجاربردي) ، تَعَمَّدَه الله بغفرانه ، وأسكنه بحبوحه جنانه . قد خطر ببالي أن أشرح له شرحاً كاشفاً لكنوز معانيه الصحيحة ، وواضحاً لرموز ألفاظه الفصيحة ، فاستعنتُ بالله ، واشتغلتُ بذلك راجياً أن يوفقني بما أردته على وَجْهِ التَّتْمِيم ، وسائلاً عنه أن يعصمني من العقاب الأليم ، ويدخلني بفضل جنة النعيم ، إنه غفور رحيم .

ثم اعلم أن هذا العلم الذي شرع في علم النحو فلا بُدَّ من تعريفه ، فنقول : النَّحْوُ - في اللغة - جاء على معانٍ ؛ منها : بمعنى الجانب ؛ كقولك سِرْتُ إلى نحو دارِ فلانٍ . أي : جانبها . ومنها : معنى القصد ؛ كقولك : نحوتُ نحوك ، أي : قصدتُ قصدك . ومنها : معنى النوع ؛ كقولك : عندي ثلاثة أنحاءٍ من الطعام ، أي : أنواع منه . ومنها : معنى المقدار ، كقولك : جاء الجيش ، وهم نحو ألف ، أي : مقدار ألف ، ومنها : معنى الشبه والشك ، كقولك : مررتُ برجلٍ نحوك ، أي : شبهك . ومنها : معنى الصرف ، كقولك : نحوت بصري إليك . ومنها : معنى القبيلة ، كقولك : نظرت إلى نحو بني تميم ، أي : إلى قبيلة بني تميم . وفي الاصطلاح : علمٌ بأصولٍ تُعرف بها أحوالٌ أو آخر الكلم من جهة الإعراب والبناء بخلاف الصرف . .

آخره . . . (كما في قول رُؤبَةَ) . أي : التنوين الغالي ، (كما في قول رُؤبَةَ) ^(١) .

(١) قاله رؤبة بن العجاج ، والاستشهاد فيه : أن النون الساكنة في قوله « المخترقن » هي التنوين الغالي والغرض من إلحاقها الدلالة على الوقف .

انظر ؛ شرح الألفية لابن النازم ؛ ص : (٥) ، وابن عقيل : (٧/١) ، والأشموني : (١٢/١) ، ومغني اللبيب لابن هشام : (٣٥/٢) . والمفصل لابن يعيش : (١١٨/٢) ، وجمع الهوامع للسيوطي : (٨٠/٢) ، وخزانة الأدب للبغدادي ؛ الشاهد الخامس : (٣٠١/٢) .

وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِيِ الْمُخْتَرَقُنْ مُشْتَبِهِ الْأَعْلَامِ لَمَّاعِ الْخَفَقُنْ
 الواو فيه : واو رُبْ ، قال الجوهري في الصحاح : القتام والقتم : الغبار ،
 والقتمة : لون في غبرة وحُمْرة ، وأَسْوَدُ قَاتِم ، ومكان قاتم الأعماق : أي مغبر
 النواحي ، والأعماق : جمع العُمق . . . فالتنوين الذي في قوله : (الْمُخْتَرَقُنْ) ؛ هو
 التنوين الغالي ؛ لأنه تنوين لحق قافيةً مقيدةً لترجيع الصوت ، فإنَّ حرفَ الرويِّ ،
 وهو : القاف ؛ فيه ساكن ، ويجوز كسر ما قبل التنوين وفتحها ؛ كما في قوله :
 (الْمُخْتَرَقُنْ) ؛ بكسر القاف وفتحها ، أما الكسر : فإِما لالتقاء الساكنين ، وإِما لأنَّ
 القاف فيه تستحقُّ الكسر في الأصل ، وأما الفتحة فللخفِّ . قال السيّد في شرح
 الكبير للكافية : وهو قليل . أي : التنوين الغالي في كلام الفصحاء قليل .
 واللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ ، وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَآبُ . م م م ، والحمد لله وهاب ،
 وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ .

ملاحظات : مخطوطة مميزة بكثرة الشروح على الهوامش ، وتُوجَدُ في أوله
 صفحة من الفوائد ، وفي آخر ثلاث صفحات من الفوائد . **تاريخ النسخ :** مكتوب
 في الورقة : (١٦٣ / ب) سنة (١١٢٣ هـ / ١٧١١ م) . **الوضع العام :** نوع الخط : نسخ
 مضبوط بالحركات أحياناً ، وتُوجَدُ بَيْنَ السُّطُورِ وعلى الهوامش تصحيحات وتعليقات
 كثيرة من الورقة الأولى حتى الورقة : (١٥٨ / ب) . والمتمنِّمُ بِمُتَّيْزِ بِخَطوطِ سوداء
 اللون أو حمراء فوقه ، والغلاف جلد عُثْمَانِي ، **وعليه تملك :** محمد حسن بالخاتم
 في الورقة : (١٤٢ / آ) ، وَتَمَلَّكَ : درويش مُحَمَّد عَزَت بن عَلِي الكانقروي^(١) ،
 الساكن في دار المثنوي ؛ قرب جهارشنبه بازاری ، مع الخاتم الوقفي ، وعبارته :
 وقف هذا الكتاب مُحَمَّد عَزَت بن عَلِي ، وقد اشتراه سنة (١٢٦١ هـ / ١٨٤٥ م) ،
 ووقفه على دار المثنوي . سنة (١٢٧٤ هـ / ١٨٥٧ م) .



(١) انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١ / ٤ .

مجاميع متنوعة

[٩٣٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٥٠٧ .

عنوان المخطوط : الإعراب عن قواعد الإعراب^(١) .

المؤلف : عبد الله بن يُوسُف جمال الدين ابن هشام (ت ٧٦١ هـ / ١٣٦٠ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ ب - ١٦ / ، **مقياس الورقة :** (٢١٣ × ١٤٠ = ١٥٦ × ٦٧) ، **عدد الأسطر :** (٢٣) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥/٤٧٩ .

تَمَّت الكتاب بِعَوْنِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ وحسن توفيقه ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ سنة (١١٣٦ هـ) .

كتب هذا الكتاب في مدرسة السُّلْطَانِ مُحَمَّدِ خان الفاتح في مدرسة آناق .
تم .

ملاحظات : تُوجَدُ في أوله صفحة من الفوائد . وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون . **تاريخ النسخ :** سنة (١١٣٦ هـ / ١٧٢٣ م) ، في مدرسة السُّلْطَانِ مُحَمَّدِ خان الفاتح في مدرسة آناق . **الوضع العام :** نوع الخط : نسخ واضح ، وتُوجَدُ بَيْنَ السُّطُورِ وعلى الهوامِش تصحيحات وتعليقات وشرح كثيرة . وعناوين المواضيع مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، وَالْغِلافُ جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ مغلف بورق الإيبرو ، **وعليه تملك الواقف :** السيد الحافظ مُحَمَّدُ مُرَاد ؛ شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا ؛ مع خاتم الوقف . وقف : دار المثنوي .

(١) el - İ'RAB en - KAVAİDİ'l - İ'RAB .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥/٤٧٩ .

(٢) CEMALÜDDİN ABDULLAH b. YUSUF el - MISRİ, İBN HİŞAM en - NAHVİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٣٧ .

[٩٣٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢/٥٠٧ .

عنوان المخطوط : توضيح الإعراب في شرح قواعد الإعراب ^(١) .

المؤلف : محمود بن إسماعيل بن إبراهيم بن ميكائيل بن خضر بن يوسف بن نور الدين الخَيْرِ بَيْتِي (ت ٩١٠ هـ / ١٥٠٥ م) ^(٢) .

(١) TAVZIHU'L - I'RAB fi ŞERHİ KAVAIÐI'L - I'RAB .

تُوجَدُ منها مخطوطة في مركز الملك فيصل في الرياض ؛ رقم الحفظ : (١٠٠٠٧ - ٢) ، ورقم الحفظ : (٤١٤٨ - فب) ، ورقم الحفظ : (٤١٤٩ - ١ - فب) ، ودار الكتب المصرية ؛ رقم الحفظ : ٩٠/٢ (٤٤٩ ، ٣٤٢) ، ومكتبة الدولة في برلين ؛ رقم الحفظ : (٦٧١٥) ، ومكتبة الدوحة في قطر ؛ رقم الحفظ التسلسل : (٤) ، ومكتبة يحيى أفندي في إسطنبول : (٥/٣٧٤) .

قال حاجي خليفة : « الإعراب عن قواعد الإعراب ؛ للشيخ ، أَبِي مُحَمَّدٍ : عبد الله بن يوسف ، الشهير : بابن هشام النحوي . المتوفى : سنة اثنتين وستين وسبع مئة ، وهو مختصر مشهور بقواعد الإعراب . على أربعة أبواب . . . وله شروح . . . والشيخ : محمود بن إسماعيل بن عبد الله الخرتبرتي (ت ٩١٠ هـ) . أوله : (الحمد لله الذي رفع بدولة مُحَمَّد كَلِمَة الإسلام . . . إلخ) . وهو شرح ممزوج ؛ مُسَمًّى : (بتوضيح الإعراب) . . . » .

انظر ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خَلِيفَة : (١٢٤/١) .

(٢) MAHMUD b. ABDULLAH .

اسم المؤلف الذي اعتمده هو ما نُقِلَ مِمَّا كتبه بنفسه في أواخر شهر ربيع الثاني من شهور سنة (٨٥٧ هـ) الهجرية الهلالية (١٤٥٣ م) ، والكلام موجود في آخر مخطوطة كتابه : (الدرة الغراء في نصيحة السلاطين والقضاة والأمراء) ؛ المنقولة من نسخته ، والمحفوظة في مكتبة جامعة إسطنبول ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : (٦٣٨) .

إن النص المنقول من خط المؤلف يدحض باقي الروايات التي تباينت في المصادر والمراجع بشأن هذا الرجل ، ونوعت كنيته على النحو التالي (الخَيْرِ بَيْتِي ، الخيرميتي ، الخرتبرتي ، الخرباوي ، الخرباري ، الجيزي ، الجيزري ، الجزيرتي) ، واخترع منه عمر رضا كحالة شخصين ، أحدهما رافضي ، وثنائهما مسلم من أهل السُنَّة والجماعة ، ونوع تاريخ الوفيات إمعاناً بالتضليل :

الأول : « محمود الخيرميتي محمود بن إسماعيل بن إبراهيم بن ميكائيل الخيرميتي (كان حياً ٨٤٥ هـ / ١٤٤١ م) ، فاضل . من آثاره : الدرة الغراء في نصيحة السلاطين والقضاة والأمراء » .

وذكر كحالة : أن كنيته في كشف الظنون ؛ وَهْدِيَّة الْعَارِفِينَ لِلْبَغْدَادِيِّ : (الجيزي) وأحال أيضاً على : آغا بزرگ الطهراني الشيعي ؛ نقلاً عن حسين علي محفوظ ، وكَشَفُ الظُّنُونِ لحاجي خَلِيفَة : (٧٤١/١) ، وبروكلمان : (١٣٤/٢ ، ٦٦٥) .

انظر ؛ معجم المؤلفين لكحالة : (١٥٢/١٢) .

عدد الأوراق وقياساتها: ١٧ - ٨٨ ، مقياس الورقة: (٢١٣ × ١٤٠ = ١٥٦ × ٦٧) ، عدد الأسطر: (٢٣) .

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . أما بعد فيقول المفتقر إلى الله الغني الجليل محمود بن شيخ إسماعيل بن عبد الله (بن يوسف بن هشام) [لما كان كتاب القواعد في النحو الذي صنّفه الإمام الهمام أبو مُحَمَّد عبد الله بن يُوسُف بن هشام ، سقى الله ثراه ، وجعل الجنة مثواه ، مستجمعاً لفوائد شريعة محتوياً على زوائد لطيفة تدل على تحقيق مؤلفه] ودقة نظر مؤلفه ، لما كان في بعض ألفاظه انعقاد يحتاج إلى تحليل ، ويفتقر إلى تعليل ، أردت أن أكتب شرحاً على وفق ترتيبه ، وحل تركيبه ، بعد التماس طائفة مني ، وكنت أرغب عنه نظراً إلى بضاعتي المزجاة ، وكانوا يرغبون فيه بأنه مُتِمٌّ للفوز والنجاة ، وَسَمَّيْتُهُ (بتوضيح الإعراب في شرح قواعد الأعراب) . . . (قال الشيخ الإمام) أي : المقتدى به ، (العالم العامل) العلامة ؛ تاؤه للمبالغة ، (حجة العرب) أطلق الحجة بنفسها ؛ فهي البُرْهَان على مَنْ قامت به الحجة مبالغة ؛ كما يوصف الرجل بأنه عدل لشدة تمسُّكه به (جمال الدين) لقيه : أبو محمد ، كنيته : أبو محمد ، علمه عطف بيان ، (ابن هشام ،

= والثاني : محمود (وقيل : مُحمَّد) بن إسماعيل بن عبد الله الخرتبرتي نحوي (ت ٩١٥ هـ / ١٥٠٤ م) ، له شرح الإعراب عن قواعد الإعراب لابن هشام . وأحال كحالة على : كَشَفُ الظُّنُونِ عَنْ أَسَامِي الكُتُبِ والفُّنُونِ لِحَاجِي خَلِيفَةِ : (١٢٤ / ١) .

انظر ؛ معجم المؤلفين لِكَحَّالَةَ : (١٥٣ / ١٢) .

وقال الزركلي : (ت بعد ٨٤٣ هـ / ١٤٤٠ م) ، وذكر أنه باحثٌ ، وكان على اتصال بالملك الظاهر جقمق العلائي ، ملك مصر . وألف له كتاباً سماه : (الدرة الغراء في نصيحة السلاطين والقضاة والأمراء) مخطوط بخط المؤلف ، في دار الكتب المصرية : (٢٣٢٩٢ ب) ، وقد فرغ من تأليفه في غرة ذي الحجة سنة (٨٤٣ هـ / ١٤٤٠ م) ، وفي مكتبة جامعة إستانْبُول ؛ الرُّقْمُ الْقَدِيمُ : (٦٣٨) ، منقولة من خط المؤلف في أواسط جمادى الثاني سنة (٩٥٨ هـ) ومخطوطة في مركز الملك فيصل في الرياض ؛ رقم الحفظ : (٢٨٨٩٠) ، وفي مكتبة جامعة لينز في ألمانيا ؛ رقم الحفظ : (٨٥٦) ، وفي المكتبة الظاهرية بدمشق ؛ رقم الحفظ : (٣٧) . وقد نشرتها مكتبة الباز في الرياض سنة (١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م) .

انظر ؛ كَشَفُ الظُّنُونِ عَنْ أَسَامِي الكُتُبِ والفُّنُونِ لِحَاجِي خَلِيفَةِ : (١٢٤ / ١) ، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين : (٤١١ / ٢) ، والأعلام للزركلي : (١٦٦ / ٧) .

نفع الله المسلمين ببركته) فإن قيل : لِمَ لَمْ يبدأ الْمُصَنِّفُ بالحمد ؛ كما هو دأب المتقدمين ؟ قلنا : لا نسلّم أنه لم يبدأ (باسم الله) ...

آخره : ... وهو المبهم ، فلما بطلت الوجوه الثلاثة عُلِمَ على أنها للخطاب ، لا موضع لها من الإعراب ، والكتاب : بدل من ذا أو عطف بيان ، أو خبر ذلك . وإلى أن الاسم الذي بعده في نحو قولك : جاءني هذا الرجل نعت أو عطف بيان على الخلاف في المُعَرَّفَ بآل ؛ الواقع بعد اسم الإشارة ، وبعد أيّها ... أحدهما : أن ما الاستفهامية إذا خفضت وجب حذف ألفها ؛ نحو : ﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴾ ^(١) والثاني : أن خفض رحمة حينئذٍ يُشَكِّلُ لأنه لا يكون بالإضافة ، إذ ليس في أسماء الاستفهام ما يضاف ، أي : عند الجميع ، وكم - عند الزجاج - ولا بالإبدال من ما ، لأنَّ المبدل من اسم الاستفهام لا بد أن يقتصرَ بهمزة الاستفهام ، نحو : كيف أنت ؟ أَصَحِّحُ أم سقيم ؟ . ولا صفة لأنَّ ما لا توصف إذا كانت شرطية أو استفهامية ، ولا بياناً لأنَّ ما لا يوصف ، لا يُعطف عليه عطف بيان ، كالمضمرات ، وكثير من المتقدمين يُسمَوْنَ الزائدَ صِلَةً ، وبعضهم يسمّيه : مؤكداً ، وفي هذا القدر كفاية لمن تأمل . تَمَّتْ .

ملاحظات : الوضع العام : خطّ النسخ ، والمتن مُمَيَّز بخطوط حمراء اللون فوقه ، وباقي مواصفاته مثل الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١/٥٠٧ .

[٩٣٥] الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٥٠٨ .

عنوان المخطوط : كاشف القناع والنقاب بإزالة السّبه عن وجه قَوَاعِدِ الإعراب ^(٢) .

(١) سورة النبأ ، الآية : ١ .

(٢) ŞERHU KAVAIÐİ'İ - İ'RAB .

قدّم المؤلف هذا الكتاب إلى أمير المؤمنين وخليفة المسلمين السُّلْطَانِ العُثْمَانِي : سَلِيمَانَ القانوني ابن الخليفة العُثْمَانِي الأول سليم الثاني ابن السُّلْطَانِ با يزيد الثاني ابن السُّلْطَانِ مُحَمَّدِ الثاني الفاتح . طبع في الآستانة سنة (١٣٢٨ هـ / ١٩١٠ م) ، وتُوجَدُ منه مخطوطات في مكتبة الأزهر ؛ الرقم : ٣٢٣٧٣ ، أرقام الحفظ : (٢٥٨ نحو) ١٦٨٢ ، والرقم : ٣٢٣٧٤ ، أرقام الحفظ : (٥٤٤ نحو) ٣٤٦٩ ، والرقم : ٣٢٣٧٥ ، أرقام الحفظ : (٦٠٠١ نحو) ٩٠٦٨٠ الشوام الرسالة الرقم : ٣ . ومركز الملك فيصل في الرياض ، رقم الحفظ : ٠٨٧٤٧ - ١ ، ورقم الحفظ ، ١٤٠١٦ ، ورقم الحفظ ، ١٤١٠٤ .

المؤلف : مُحَمَّد بن عبد الْكَرِيم بن عبد الوَهَّاب البركلي ، البركوي ، الرُّومِي ، الْحَنْفِيّ ، شيخ عبد الكريم زاده ، خيالي ، زُلف نكار = زُلفنكار (ت ٩٧٥ هـ / ١٥٦٧ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٠٥ ، **مقياس الورقة :** (١٩٤ × ١١٠ = ١٣٨ × ٥٥) ، **عدد الأسطر :** (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . اعلم أن الشيخ لم يصدر رسالته بالحمد كما فعله غيره ؛ إمّا اكتفاء بالبسملة بناء على أنّ المُراد بالحمد الواقع في الحديث هو الوصف بالجميل على جهة التعظيم والتبجيل ، لا الحمدلة ؛ على ما نصّ عليه (شارح المسلم) ، وإمّا هضمًا لنفسه ؛ بأنّ كتابه هذا ليس ككُتُبِ السلفِ حتى يسلك سُنَنهم ، ولا يلزم منه عدم الابتداء بالحمد مطلقاً حتى يكون بتركه أقطع لجواز إتيانه من غير أن يجعله جزءاً من الكتاب ، فقال : (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) الباء : مُتعلّقة بمحذوفٍ تقديره : بِاسْمِ اللَّهِ أبدأ ، فعلى الأول : يكون الباء للاستعانة ، وعلى الثاني : يكون للمصاحبة ، والاسم مشتق من السُّمُو عند البصريين ؛ لكونه رفعةً وشعاراً لِلْمُسَمَّى ، فحذِفَ الآخر ، وبُنِيَ على الأول على السكون ، فزيدت عليه همزة الوصل ...

آخره : . . . (وبعضهم) أي : بعضُ نُحاةِ المتقدمين ، وهو الأظهر ، ويجوز أن يكون الضمير كنايةً عن النحاة مُطلقاً . قال الجوهري : بعضُ الشيء واحد^(٢) ؛ يُعارضه ؛ وقال شارح الألفية : والبعضُ - عند البصريين - يقع على أكثرِ الشيء ،

(١) MUHYİDDİN MUHAMMED b. MUSLİHİDDİN MUSTAFA

انظر ؛ مكتبة راغب باشا ؛ [١٧٨٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/١٣٤٤ . وشذرات الذَّهَبِ في أخبار مَنْ ذَهَبَ لابن العِمَادِ الحَنْبَلِيّ : (٤٣٦/٨) ، وَكُشِفَ الظُّنُونُ لِحَاجِي خَلِيفَةِ : (١٢٤/١) ، (٣٤٨) ، وإيضاح المكنون : (٣٦٥/٢) ، وَهَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ لِلْبَغْدَادِيِّ : (٢٤٥/٢) . وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (١٨٩/١٠ - ١٩٠) . وعُثْمَانُلي مؤلفري ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (٣٥٧/١) .

(٢) ب ع ض : (بَعْضُ) الشَّيْءِ وَاحِدٌ (أَبْعَاضِهِ) وَقَدْ (بَعْضُهُ تَبْعِيضاً) أَيَّ جَزْأَهُ (فَتَبْعَضَ) . وَ (الْبُعُوضُ) الْبَقِيَّةُ الْوَاحِدَةُ (بَعُوضَةٌ) . مختار الصحاح : (ص : ٣٧) . ولقد تساهل بعض النحويين ، ومنَعَ اللغويون تعريفَ (بعضٌ وكلُّ) لأنَّ المعرّف بالإضافة لا يُعرّفُ بأل التعريف .

وعلى نصفه ، وعلى أقله . وعن الكسائي وهشام : بَعْضُ الشيء لا يقع إلا على ما دُونَ نصفه . انتهى . وما دُكِر في بعض شروح المتن : أنَّ إطلاق المؤكّد ضعيفٌ يدلّ عليه لفظُ البعض ؛ فليس بشيء ؛ لأنه على تقدير تسليم إطلاق البعض على ما دون النصف يمنع استلزام قلة القائل ضعف المقول . (يسمّيه مؤكّداً) لإفادته تأكيد الإيصال الثابت ، (وفي هذا القدر كفاية لمن تأمله) ، والمُرَاد من هذا الكلام تأكيد ؛ ودليل لقوله : (وينبغي أن يَجْتَنِبَ الْمُعَرَّبُ ^(١) بقول المتقدمين) . تم .

قد وقع الفراغ من تسويد هذه الرّسالة الشريفة المباركة في أوائل ذي الحجة الشريفة عن يد الضعيف ومجرم الأسيف : مُحَمَّد كرمياني غفر الله [له] ولوالديه ، وَأَحْسَنَ إِلَيْهِمَا وَإِلَيْهِ ؛ سنة ستّ وثمانين وألف .

ملاحظات : هذه المخطوطة خالية من المُقَدِّمة التي وردت في مخطوطة مكتبة راغب پاشا ؛ [١٧٨٦] الرّقم الحَمِيدِيّ : ٢/١٣٤٤ . وهي : (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جعل النحو أهمّ الوسائل إلى تحصيل علم الشريعة والقرآن ، وأتمّ الذرائع إلى تجميل الكلام العربي على وجه البديع والبيان ، وأسّسه على قواعد الإعراب والبناء لتمهيد الأصول والأركان . . . أما بعد : فيقول العبد . . . مُحَمَّد ابن الشيخ المسمّى بعبد الكريم . . . وَسَمَّيْتُهُ : « بكاشف القناع والنقاب بإزالة الشبهة عن وجه قواعد الإعراب » . . . إلى خدمة مَنْ هو مدارُّ العزِّ والتمكين ، ومُعزُّ الدولة والدين ، ملجأ الفقراء والمساكين ، وملاذ العُلَمَاء من أهل الحقّ واليقين . . . أعني به : آصف السُّلْطَان الأعظم ، والخاقان المعظّم ، مَالِك رِقَابِ الْأُمَم ، مولى ملوك العرب والعجم ، ملك البرين والبحرين ، ناظر الحَرَمَيْنِ الشريفين ، سلطان الروم والعراقين ، ظلّ الله تعالى في الأرضين ، قاتل الكفرة والمشركين ، معين أهل الشرع والدين ، مطيع أوامر الحق المبين . السُّلْطَان ابن السُّلْطَان ابن السُّلْطَان : السُّلْطَان سُلَيْمَان

(١) « قال في آخر رسالته : وينبغي أن يَجْتَنِبَ الْمُعَرَّبُ أن يقول في كتاب الله تعالى أنها زائدة ، لأنّه يسبق إلى بعض الأذهان أنّ الزائد هو الذي لا معنى له ، وكلام الله - سبحانه وتعالى - منزّه عن ذلك » .

انظر ؛ شرح (قواعد الإعراب لابن هشام) للمؤلف : محمد بن مصطفى القُوجَوِي ، شيخ زاده : (ص :

خان ابن سليم خان ابن بايزيد خان حفظه الله تعالى من انطفاء سراج دولته بهبوب عواصف الزمان ، وانكساف شمس سعادته بنحوسة الدوران . . . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ؛ الباء : متعلقة بمحذوف تقديره : باسم الله أبتدأ . . .) . **الناسخ** : مُحَمَّد كرمياني ، وعبارة خاتمه في أول المخطوطة : « كفاك الموت عِظَةً يا محمد » . **تاريخ النسخ** : سنة (١٠٨٦ هـ / ١٦٧٥ م) . **الوضع العام** : **نوع الخط** : تعليق واضح ، والصفحة الأولى والثانية لهما إطاران مذهبان ، وبعض الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، وتوجد على الهوامش وَبَيَّنَ السُّطُورِ تصحيحات وتعليقات كثيرة . وعناوين المواضيع ، مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، والمتن الْمَشْرُوحُ مُمَيَّزٌ بِخُطُوطِ حُمْرَاءِ اللَّوْنِ فَوْقَهُ . وَالْغِلَافُ جِلْدٌ عُثْمَانِيٌّ مَغْلَفٌ بَوْرَقُ الْإِيبَرُو ، **وعليه تملك** : السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد ؛ شيخ خانقاه مُرَاد مُلَّا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي .

[٩٣٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٥٠٩ . مطبوع

عنوان المطبوع : الكافية في النحو = كافية ذوي الأرب في معرفة كلام العرب ^(١) .

(١) el - KAFIYE .

اسمها الكامل : (كافية ذوي الأرب في معرفة كلام العرب) ، وهي مقدمة شاملة في علم النحو ، تتضمن أصول موضوعات علم النحو العربي من غير تفاصيل في الفروع والخلافات . ونظراً لكثرة فوائدها فقد اهتم بها العلماء العرب والعجم المهتمين باللغة العربية ، فكتبوا عليها حوالي (٢٠٠) كتاباً ورسالة تضمنت المختصرات والمنظومات والشروح والحواشي والتعليقات والإعراب ، باللغات الثلاث : العربية والتركية والفارسية ، وغير ذلك من لغات المسلمين المهتمين بلغة القرآن الكريم . وشهرة الكافية جعلت الشروح عليها تكثر كثرة عظيمة ، وقد أحصى الدكتور طارق نجم عبد الله مئة واثنين وأربعين من هذه المؤلفات باللغة العربية ، لهذا عدا الشروح التركية والفارسية ، فضلاً عن المختصرات والمنظومات ، والمصنّفات في إعراب الكافية .

طبعت الكافية في روما سنة (١٥٩٢ هـ / ١٠٠١ م) ، وفي كانبور (١٣٠٦ هـ / ١٨٨٨ م) ، وفي (١٣٠٩ هـ / ١٨٩١ م) ، وفي قازان سنة (١٣٠٧ هـ / ١٨٨٩ م) ، وفي طاشقند سنة (١٣١١ هـ / ١٨٩٣ م) ، (١٣١٢ هـ / ١٨٩٤ م) ، وفي بُولاق سَنَةً (١٢٤١ هـ / ١٨٢٦ م) ؛ (١٢٦٢ هـ / ١٨٤٦ م) ، (١٢٧٩ هـ / ١٨٦٢ م) ، وَطُبِعَتْ طَبْعَةً حَجَرِيَّةً فِي الْهِنْدِ سَنَةَ (١٢٩١ هـ / ١٨٧٤ م) ؛ (١٣١٩ هـ / ١٩٠١ م) .
انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٨٣٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٣٨٩ .

المؤلف : عُثْمَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَمَالٍ الدِّينِ أَبُو عَمْرٍو ابْنِ الْحَاجِبِ ، المالكِي (ت ٦٤٦ هـ / ١٢٤٩ م) ^(١) .

عدد الصفحات : ٤٠ .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الكلمة : لَفْظٌ وَضِعَ لِمَعْنَى مُفْرَدٍ ، وَهِيَ اسْمٌ وَفَعْلٌ وَحَرْفٌ ، لِأَنَّهَا إِمَّا أَنْ تَدُلَّ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهَا ، أَوْ لَا . الثَّانِي : الْحَرْفُ ، وَالْأَوَّلُ : إِمَّا أَنْ يَقْتَرِنَ بِأَحَدِ الْأَزْمَنَةِ الثَّلَاثَةِ ؛ أَوْ لَا ، الثَّانِي : الْاسْمُ ، وَالْأَوَّلُ : الْفِعْلُ ، وَقَدْ عَلِمَ بِذَلِكَ حَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا .

(الكلام) : مَا تَضَمَّنَ كَلِمَتَيْنِ بِالْإِسْنَادِ ، وَلَا يَتَأَتَّى ذَلِكَ إِلَّا فِي اسْمَيْنِ ، أَوْ اسْمٍ ؛ وَفَعْلٍ . الْاسْمُ : مَا دَلَّ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهِ غَيْرَ مُقْتَرِنٍ بِأَحَدِ الْأَزْمَنَةِ الثَّلَاثَةِ ، وَمِنْ خَوَاصِّهِ : دُخُولُ اللَّامِ وَالْجَرِّ وَالتَّنْوِينِ ، وَالْإِسْنَادُ إِلَيْهِ وَالْإِضَافَةُ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَمَبْنِيٌّ . فَالْمُعَرَّبُ : الْمُرَكَّبُ الَّذِي لَمْ يُشَبَّهِ مَبْنِيَّ الْأَصْلِ . وَحُكْمُهُ : أَنْ يَخْتَلَفَ آخِرُهُ بِاخْتِلَافِ الْعَوَامِلِ لَفْظًا ؛ أَوْ تَقْدِيرًا . الْإِعْرَابُ : مَا اخْتَلَفَ آخِرُهُ بِهِ لِيَدُلَّ عَلَى الْمَعْنَى الْمُعْتَوَرَةِ عَلَيْهِ . وَأَنْوَاعُهُ : رَفْعٌ ، وَنَصْبٌ ، وَجَرٌّ . . .

آخره : . . . فِي : الْأَمْرِ ، وَالتَّنْهِي ، وَالْإِسْتِفْهَامِ ، وَالتَّنْفِي ، وَالتَّمْنِي ، وَالْعَرْضِ ، وَالْقَسَمِ ، وَقَلَّتْ فِي النَّفْيِ ، وَلَزِمَتْ فِي مَثْبُتِ الْقَسَمِ ، وَكَثُرَتْ فِي مِثْلِ : إِمَّا تَفْعَلَنَّ وَمَا قَبْلُهَا مَعَ ضَمِيرِ الْمَذْكُورِينَ مَضْمُومٍ وَمَعَ الْمُخَاطَبَةِ مَكْسُورٍ ، وَفِيمَا عَدَاهُ مَفْتُوحٍ ، وَتَقُولُ فِي التَّنْثِيَةِ ، وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ : اضْرِبَانَّ وَاضْرِبْنَانَّ ، وَلَا تَدْخُلُهُمَا الْخَفِيفَةُ ، خِلَافًا لِيُونُسَ ، وَهُمَا فِي غَيْرِهِمَا مَعَ الضَّمِيرِ الْبَارِزِ كَالْمَنْفَصِلِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ ، فَكَالْمُتَّصِلِ . وَمِنْ ثَمَّةِ قِيلَ : (هَلْ تَرَيْنَ ، وَتَرُونُ ، وَتَرَيْنَ ، وَاغْزُونُ ، وَاغْزَنَ ، وَاغْزَنَ) يَا هِنْدُ ، وَالْمَخْفَفَةُ تَحْذِفُ لِلْسَاكِنِ وَفِي الْوَقْفِ ، فَيُزِيدُ مَا حُذِفَ ، وَالْمَفْتُوحُ مَا قَبْلُهَا تُقْلَبُ أَلِفًا . تَمَّ بِعَوْنِ اللَّهِ .

ملاحظات : تُوجَدُ عَلَى الْهَوَاشِ حَوَاشٍ ، طُبِعَ بِمَطْبَعَةِ مَكْتَبِ الْحَرْبِيَّةِ السُّلْطَانِيَّةِ

(١) CEMALÜDDİN OSMAN b. ÖMER ed - DİMAŞKÎ en - NAHVÎ, İBNÜ'İ - HACİB

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٩٧ .

الْعُثْمَانِيَّة فِي إِسْتَنْبُول ، **تاريخ الطباعة** : أوائل محرم الحرام سنة (١٢٥٣ هـ / ١٨٣٧ م) . **الوضع العام** : الغلاف جلد عُثْمَانِيّ ، **وعليه تملك** : الواقف على دار المثنوي : إبراهيم سروت أفندي ؛ مع الخاتم وعبارته : (السيد إبراهيم سروت) .

[٩٣٧] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ** : ٢/٥٠٩ . مطبوع

عنوان المطبوع : شرح العوامل الجديد في القريب والبعيد^(١) .

المؤلف : أحمد عصمت الله أفندي ، الآطه وي ، قوش آطه لي ، كسكين (ت ١١٩٥ هـ / ١٧٨٠ م)^(٢) .

عدد الصفحات : ٤٠ .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٩٦ .

ملاحظات : مُواصَفَاتِهِ مثل مُواصَفات الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٥٠٩ .

[٩٣٨] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ** : ٥١٠ .

عنوان المخطوط : الكافية في التَّحْوِ^(٣) .

المؤلف : عُثْمَان بن عمر جمال الدين أبو عمرو ابن الحاجب ، المالكي (ت ٦٤٦ هـ / ١٢٤٩ م)^(٤) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٩ ، مقياس الورقة : (١٧٦ × ١٢٠ = ١٢٠ × ٧٠) ،

عدد الأسطر : (٩) .

(١) . ŞERHU'İ - AVAMİLİ'İ - CEDİD

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٩٦ .

(٢) . KUŞADALI ŞEYH AHMED

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٩١ .

(٣) . el - KAFİYE fi'n - NAHV

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٠٩ .

(٤) . CEMALÜDDİN OSMAN b. ÖMER ed - DİMAŞKÎ en - NAHVİ, İBNÜ'İ - HACİB

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٩٧ .

أوله : مثل الرِّقْمِ الحَمِيدِيّ : ٥٠٩ .

آخره : ... التَّنْوِينُ : نُونٌ سَاكِنَةٌ تَتَّبِعُ حَرَكَةَ الْآخِرِ الْمُسْتَقْبَلِ غَيْرِ الْأَلْفِ ، (تختصّ بالفعل ؛ ساكنة ومُشَدَّدة مفتوحة) مع إلى ، علم نون التأكيد (من العلم موصوفاً بابن مُضاف) ، والمقابلة والتَّرْتُّم ، ويحذف للتَّمَكُّنِ والتَّنْكَرِ والعِوضِ . الفعل : هو (في : الأَمْرِ ، والنَّهْيِ ، وَالْإِسْتِفْهَامِ ، والنَّفْيِ ، والتَّمَنِّيِ ، والعَرَضِ ، والقَسَمِ ، وَقَلَّتْ في النفي ، ولزمت في مثبت القَسَمِ ، وكثرت في مثل : إمّا تفعلنّ وما قبلها مع ضمير المذكّرين مضموم ومع المخاطبة مكسور ، وفيما عداه مفتوح ، وتقول في التثنية ، وجمع المؤنث : اضربانّ واضربنا ، ولا تدخلهما الخفيفة ، خِلَافاً لِيُونُسَ ، وهما في غيرهما مع الضمير البارز كالمنفصل ، فإن لم يكن ، فكالمُتَّصِلِ . ومن ثَمَّة قِيلَ : هل تَرَيْنَ ، وتَرَوْنَ ، وتَرَيْنَ ، واغزُون ، واغزُون ، واغزَنَ (يا هند ، والمخففة تحذف للساكن وفي الوقف ، فيُردُّ ما حُذِفَ ، والمفتوح ما قبلها تُقْلَبُ أَلِفاً . تَمَّ بعونِ الله .

تم في يوم الاثنين من شهر آخر الربيعين من شهور سنة (٩٣٢ هـ) .

ملاحظات : توجَدُ في أوله فوائد في صفحتين ، وفي آخره فوائد في صفحة واحدة .
تاريخ النسخ : تم في يوم الاثنين من شهر آخر الربيعين سنة (٩٣٢ هـ / ١٥٢٦ م) .
الوضع العام : نوع الخط : تعليق واضح مضبوط بالحركات . وتوجَدُ على الهوامِش وَبَيَّنَ السُّطُورُ بعض التَّعْلِيلَاتِ وَالتَّصْحِيحَاتِ . وَعَنَاوِينِ الْمَوَاضِعِ مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وَالْغِلَافُ جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ مَغْلَفٌ بِبُورْقِ الْإِيبَرُو ، **وعليه تملك** : الشيخ عبد الحليم بن يوسف ، والد الشيخ محمد مراد ؛ والد السيد الحافظ مُحَمَّدُ مُرَادُ ؛ شيخ خانقاه مُرَادٌ مُلًّا ؛ مع خاتم الوقف . وقف : دار المثنوي .

[٩٣٩] الرِّقْمِ الحَمِيدِيّ : ٥١١ .

عنوان المخطوط : الكافية في النحو ^(١) .

(١) el - KAFIYE fi'n - NAHV .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْمِ الحَمِيدِيّ : ٥٠٩ .

المؤلف : عُثْمَان بن عمر جمال الدين أبو عمرو ابن الحاجب ، المالكي
(ت ٦٤٦ هـ / ١٢٤٩ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٩ ، **مقياس الورقة :** (١٧٦ × ١٢٠ = ١٢٠ × ٧٠) ،
عدد الأسطر : (٩) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٥١٠ .

ملاحظات : تُوجَدُ في أوله ثلاث صفحات من الفوائد المتنوعة ؛ وفي آخره ثمان صفحات من الفوائد . **الوضع العام :** نوع الخط : تعليق واضح مضبوط بالحركات .
وتُوجَدُ على الهوامِش وَيَبْنِي السُّطُورِ تصحيحات وتعليقات وشروح كثيرة . وعناوين المواضيع مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وَالْغِلَافِ جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ وبطانته من ورق الإيبرو ،
وعليه تملك : بالخاتم وعبارته : (ربنا الله المعين عبده مُحَمَّدٌ أمين) ، وَتَمَلَّكُ :
بالخاتم المكرّر الواضح ؛ وعبارته : (الواثق بالملك الإله أحمد بن حاجي مُحَمَّدٌ) .
وتملك الواقف : السيد الحافظ مُحَمَّدٌ مُرَاد ؛ شيخ خانقاه مُرَاد مُلّا ؛ مع خاتم الوقف ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف : دار المثنوي .

[٩٤٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٥١٢ .

عنوان المخطوط : الواردات المتعلقة بأوائل الكافية = الواردات الإلهية في الأمور الكلية = رِسَالَةٌ في حقيقة الكلمة والكلام^(٢) .

المؤلف : عصام الدين بن عماد الدين السمرقندي ، الصُّوفِيّ ، ابن العماد ، أبو الصفا^(٣) .

(١) CEMALÜDDİN OSMAN b. ÖMER ed _ DİMAŞKÎ en _ NAHVÎ, İBNÜ'İ _ HACİB .
انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٩٧ .

(٢) RİSALE fi HAKİKATİ'l _ KELİME ve'l _ KELAM .

تُوجَدُ منه مخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق في مجموع : (١٩٨) ، وفي مركز جمعة الماجد :
(٢٣٨٩٧٠) .

انظر ؛ جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : (١٦٧٣/٢) .

(٣) İBNÜ'İ _ İMAD _ EBÜ's _ SAFA İSAM b. İMAD es _ SEMERKANDİ .

عدد الأوراق وقياساتها : ا/ب - ٣٤/ب ، مقياس الورقة : $(٢٠٠ \times ١٢٠ = ١١٠ \times ٤٠)$ ، عدد الأسطر : (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . يا مَنْ لا يُعبد بالكلم الطيب إلا إياه ، ولم يُقصد نحوه إلا مَنْ صرف الهمة عمّا سواه ؛ صلّ على خير مَنْ دعاكَ بأسمائك الحسنى ، وجرد أفعاله عن الحروف فيما تُحبّ وترضى ، مُحَمّد المفصّح بالكلام البالغ من البلاغة الدرجة القصوى ، وآله الطيبين أهل المغفرة مِنْ الله ، وأهل التقوى ، يقول العبد الفقير : (أبو الصفا عصام بن عماد الدين الصُّوفيّ السمرقنديّ) ، جعله الله تعالى من عباده الصالحين : أمرني بعضُ أصحابي أنْ أنشئ له رِسالة كاشفةً عمّا جرى من حقيقة الكلمة والكلام ، وأقسامهما على الإقدام ، مبنياً في الأقوال الموصولة إليها محاسن الأفهام ، ومتناهي الإقدام بالبيان الأقوم ، والبرهان التام ، فاستأذنتُ القيومَ المهيمَن ، وامتلأتُ أمره بالقلب الموقن أنْ مِنْ واجبات المغفرة إدخال السرور في قلب العبد المؤمن . فابتدأتُ بما قاله علامَةُ الدُّنيا الشهير : ب (ابن الحاجب) ، رَوّحَ الله روحَه ، وزاد فتوحه ، في مقدّمته ، وهو : (الكلمة لفظٌ وُضِعَ لمعنى مفردٍ ، وهي اسم وفعل وحرف فالاسم : ما دلّ على معنى في نفسه غير مقترنٍ بأحدِ الأزمنة الثلاثة ؛ والفعل : ما دلّ على معنى في نفسه مُقترنٍ بأحدِ الأزمنة الثلاثة ، والحرف : ما دلّ على معنى في غيره ، والكلام : ما تضمّن كلمتين بالإسناد ، ولا يتأتّى ذلك إلا في اسمين ، أو في فعلين) ، ورتبتهُ على : الواردات الإلهية في الأمور الكلية ، عسى الله أنْ ينفعني بالذِّكرِ الجميل ، وحسبي الله ونعم الوكيل .

الوارد الأول : في إيراد اللام في الكلمة . أقول : إيراد اللام فيها ليس كما ينبغي ؛ لأنه إمّا للاستغراق ، أو للجنس ، أو للعهد وكل منها لم يُصَبّ مجزؤه ^(١) .

(١) انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٣٠١ . والرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١/٥١٢ .

يقال : أَجْزَأْتُ عَنْكَ مَجْزَأً فلان أَي أَغْنَيْتُ عَنْكَ مَغْنَاهُ . وأَجْزَأَ عَنْهُ مَجْزَأَهُ ، وَمُجْزَأَتُهُ ، وَمُجْزَأَهُ ، وَمُجْزَأَتُهُ .

انظر ؛ لسان العرب (جزأ) ، وشمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ، لنشوان بن سعيد الحميري اليمني : (١٠٩١/٢) .

أما الأول : فلأنه بمعنى كُلِّ فردٍ ولا شيء في كُلِّ فردٍ بصادقٍ على فردٍ ، فلا شيء في الكلمة بصادقٍ على فردٍ ، وتعريفه صادق على فردٍ ؛ فيبطل المساواة بينهما .

وأما الثاني : فلأنه إذ ذاك ؛ إمّا لتعيين الماهية في ذهن المتكلم ، وقد ضاع لأنه حاصل فيه ، أو لتعيينها في ذهن السامع ، وإذ ذاك : إمّا أن تكون حاصلة فيه - وقد مرَّ فسادهُ - أو لا تكون ، وحينئذٍ يتعين في ذهنه ما لا حصول له فيه ، وهو مُحالٌ . لا يُقال : لِمَ لا يجوز أن يكون هو المحصل والمعين ؟ . لأننا نقول : ما لا يكون حاصلاً في ذهن السامع لا يحصل بدخول اللام ؛ وهو بيّنٌ ، ولأنه يبطل تعريفه لصدقه على غير المعروف ؛ لأنَّ كُلَّ فردٍ مُغايرٍ للجنس من حيث هو .

وأما الثالث : فلأنه الإشارة إلى فردٍ ذهنيٍّ أو خارجيٍّ ولا يجوز أن يكون المراد من الكلمة الفرد - كما سيأتي - وإن ذهبت إلى المعهود نفس الماهية رجعت قهقري ما ذكرناه .

انتقاء الجواب : إننا نختار أنه للجنس ، قوله : إمّا أن يتعين . قلنا : لامُ الجنس - عندنا - دالٌّ على تعيين الماهية الحاصلة في ذهن المتكلم مُطابقة ، واللفظ الدالُّ على الماهية إن دَلَّ على ذلك دَلٌّ بالالتزام - وسيجيء له زيادة كَشَفٍ إن شاء الله تعالى - وقوله : يبطل تعريفه لصدقه على غير المعرف . قلنا : إن صدق التعريف على غير المعرف إنما يضرُّ إن لم يقصد المعرف على ذلك الغير ، وهو ممنوعٌ لأنه تعريف للمناسبة ، لا بشرط شيء ، لا للماهية بشرط لا شيء الوارد .

= (و) المَقْدُّ : أَصْلُ الْأُذُنِ ، وَالْمَقْدُّ : الْفُصَّاصُ ، وَالْمَقْدُّ (: مُنْتَهَى مَنِبِّ الشَّعْرِ مِنْ مُؤَخَّرِ الرَّأْسِ) ، وَقِيلَ : هُوَ مَجْزُؤُ الْجَلَمِ مِنْ مُؤَخَّرِ الرَّأْسِ ، وَيُقَالُ : هُوَ (مَقْدُودُ الْقَفَا) . وَفِي الْأَسَاسِ : وَقِيلَ : الْمَقْدُّ : مَغْرَزُ الرَّأْسِ فِي الْعُنُقِ ، وَحَقِيقَةُ الْمَقْدِّ : الْمَقْطَعُ ، فَإِذَا أَنْ يَكُونَ مُنْتَهَى شَعْرِ (الرَّأْسِ) عِنْدَ الْقَفَا أَوْ مُنْتَهَى الرَّأْسِ وَهُوَ الْمَغْرَزُ .

انظر ؛ تاج العروس من جواهر القاموس لمرتضى الزبيدي : (قذذ) ؛ (٤٥٧/٩ - ٤٥٨) .
وأما الغناءُ يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَالْمَدَّ فَهُوَ الْإِجْزَاءُ وَالْكَفَايَةُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ مُغْنٍ ، أَيْ مَجْزِئٌ كَافٍ ، يُقَالُ : أَغْنَيْتُ عَنْكَ مُغْنَى فُلَانٍ وَمُغْنَاتِهِ وَمُغْنِي فُلَانٍ وَمُغْنَاتُهُ أَجْزَاءُ عَنْكَ مُجْزَأُهُ وَمُجْزَأَتُهُ .

انظر ؛ تهذيب اللغة للأزهري الهروي : (١٧٥/٨) ، والمحكم والمحيط الأعظم لابن سيده المراسي : (٤٨٠/٧) .

الثاني : في إيراد التاء فيها ؛ فإنه ليس كما يجب لأن الكلمة اسم جنس ، وكل ما كان اسم جنس فالتاء فيه للوحدة ، فالتاء في الكلمة الموحدة ؛ إما الصغرى ، فلقوله تعالى : ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ﴾^(١) ، وأما الكبرى ، ففلاستقراء ، وإذ ذاك ؛ يلزم : إما امتناع تقسيم الكلمة إلى أنواعها ، أو كونها غير صالحة الوقوع في جواب السؤال عنها بما هو لأنه إما فرد مُعَيَّن ؛ وحينئذ يثبت الأول لامتناع وقوع الكثرة فيه ، أو فرد مَـ وَحِيْنِيذٍ يثبت الثاني ؛ لأن السؤال بما هو عن الكثرة سؤال عن تمام المشتركة بينهما ، ولا شيء في الفرد بمشترك ، وكل واحد منهما باطل . أما الأول : فظاهر ، وأما الثاني : فلأن الكلمة صادقة على كل أحد ؛ منها : ضرورة صدق تعريفه عليه ، لهذا ؛ وبعضهم مَنَعَ الصغرى ، وأسند إلى قوله : لِمَ لا يجوز أن يكون الكلمة والكلام اسمين مترادفين ، والكبرى أيضاً . . .

آخره . . . فلا تأمنوا ولا تأسوا ، السعيد بالسعادة الأزلية ؛ قد يشقى الشقاوة العارضية ؛ بمخالفة أمر الله تعالى ، والشقي بالشقاوة الأزلية ، قد يُسعد بالسعادة العارضية ، فلا تأمنوا ولا تأسوا ، والشقي شقي في بطن أمه ، ومعنى حديث الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « السعيد قد يشقى والشقي قد يسعد »^(٢) . ومعنى حديث آخر : « كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفُطْرَةِ ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ وَيُمَجَّسَانِهِ » . تَمَّتِ الرَّسَالَةُ .

ملاحظات : مجموع نفيس يتضمن : (٣١) عنواناً ، وهو أشبه ما يكون بكشكول تضمّن معلومات متنوعة ، ومكتوب بخط **الناسخ** : عثمان بن محمد القارصي . **تاريخ النسخ** : سنة (١١٨٧ هـ / ١٧٧٤ م) . خط التعليق النفيس ، والغلاف جلد عثمانى ، **وعليه تملك الواقف** : السيّد الحافظ محمد مُراد شيخ خانقاه مُراد مُلا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَفَّ دَارِ الْمَثْنَوِي .

(١) سورة فاطر ، الآية : ١٠ .

(٢) توجد رسالة في شرح قولهم : « السعيد قد يشقى والشقي قد يسعد » . المؤلف : العرياني (١١٦٨ هـ / ١٧٥٤ م) ، عثمان بن عبد الله الكليسي الحلبي الحنفي .

انظر ؛ فهرس مكتبة برنستون مجموعة يهوذا ؛ الرقم : ٢٥٠٠ ، رمز الحفظ : ٤٢٠٣ .

[٩٤١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢/٥١٢

عنوان المخطوط : الرِّسَالَةُ الْمُتَعَلِّقَةُ بِتَعْرِيفِ الْعِلْمِ ^(١).

المؤلف : المولى الحاج أحمد (شاعر زاده) ابن الشاعر ^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٥/ب - ٤٢/ب ، **مقياس الورقة :** (٢٠٠ × ١٢٠ =

١١٠ × ٤٠) ، **عدد الأسطر :** (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ ، وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ . وَبَعْدَ ؛ فَإِنَّ الْعُلَمَاءَ رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى عَرَفُوا الْعِلْمَ بِتَعْرِيفَاتٍ كَثِيرَةٍ مِنْ جَمَلَتِهَا قَوْلُهُمْ : الْعِلْمُ صِفَةٌ تَوْجِبُ تَمَيِّزًا لَا يَحْتَمِلُ النَّقِيضَ ، وَهُوَ أَحْسَنُ التَّعْرِيفَاتِ وَأَشْمَلُهَا . فَأَقُولُ : فِي بَيَانِ أَنَّ مَنْ عَرَّفَ الْعِلْمَ بِأَنَّهُ صِفَةٌ تَوْجِبُ تَمَيِّزًا لَا يَحْتَمِلُ النَّقِيضَ ، أَرَادَ بِالْتَّمَيِّيزِ : تَمَيِّيزَ مَحَلِّ الصِّفَةِ الَّذِي هُوَ الْعَالَمُ بِشَيْءٍ تَعْلُقُ بِهِ الصِّفَةُ وَالتَّمَيِّيزُ ، فَإِنَّ التَّمَيِّيزَ لَا يَتَصَوَّرُ إِلَّا فَإِنَّمَا بِمَوْصُوفٍ مُتَعْلِقٍ بِشَيْءٍ وَلَا بُدَّ هُنَا مِنْ أَنْ يُعْتَبَرَ مَوْصُوفُهُ مَحَلَّ الصِّفَةِ احْتِرَازًا عَنْ إِفَادَةِ الْعِلْمِ لِلْغَيْرِ ، فَحَاصِلُ التَّعْرِيفِ : إِنَّ الْعِلْمَ صِفَةٌ قَائِمَةٌ بِمَحَلٍّ مُتَعَلِّقَةٍ بِشَيْءٍ تَوْجِبُ كَوْنَ الْمَحَلِّ مُمَيِّزًا لِلْمُتَعْلَقِ عَلَى وَجْهِ لَا يَحْتَمِلُ النَّقِيضَ ، وَاحْتِرَازَ بِقَوْلِهِ : لَا يَحْتَمِلُ النَّقِيضَ عَنِ التَّصْدِيقَاتِ الْغَيْرِ الْيَقِينِيَّةِ ، وَالتَّصَوُّرَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالنِّسْبَةِ التَّامَّةِ الْخَبَرِيَّةِ ، أَعْنِي : إِدْرَاكُ وَقُوعِ النِّسْبَةِ أَوْ لَا وَقُوعِهَا بِلَا إِذْعَانٍ وَقَبُولُ كَمَا فِي الشَّكِّ وَالْوَهْمِ ، فَالتَّعْرِيفُ إِنَّمَا يَتَنَاوَلُ التَّصَوُّرَاتِ الْمُتَعَلِّقَةَ بِغَيْرِ النِّسْبَةِ التَّامَّةِ الْخَبَرِيَّةِ ، وَالتَّصْدِيقَاتِ الْيَقِينِيَّةِ . . .

آخره : . . . وَلَا شَكَّ أَنَّ مُتَعَلِّقَ الْعِلْمِ التَّصَوُّرِيَّ لَمَّا لَمْ يَكُنْ لَهُ نَقِيضٌ ؛ لَمْ يَصْدُقْ

(١) RİSALE fi TA'RİFU'İ - İLM

توجد مخطوطة منها في مكتبة راغب پاشا ؛ [٢٠٤٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢١/١٤٥٩ .

(٢) ŞA'RZADE AHMED .

من مؤلفاته : (حاشية على حاشية المولى عماد على المسعودي على آداب السمرقندي) مخطوطة في مجموع يَتَضَمَّنُ ثمان حواش على الشمسية ، في مكتبة جامعة إستانبُول : ٦/٤٤٧ . ومكتبة الخالدية في القدس ؛ الرَّقْمُ : ١٧٩٩ آداب البحث والمناظرة : ٥٦٦/٦ ، ١٨٠٣ ، وآداب البحث والمناظرة : ٣٥٠/٤ .

أن نوع التميز التصوري يحتمل نقيض هذا المتعلق ، وإن صدق أنه يحتمل نقيض متعلق الشك والوهم .

الاحتمال الثامن : من أن يراد به عدم احتمال التميز ، بمعنى الإضافة بالنوع لنقيض الصفة بالنوع ، ويرد عليه مع ما يرد على السابع سوى ارتكاب التجوُّز في إطلاق النقيض على الصفة . وليكن هذا آخر الكلام في هذا المقام . تَمَّت .
والحمد لله على التمام ، وللرسول أفضل السلام .

ملاحظات : مؤصفاته مثل مؤصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١/٥١٢ .

[٩٤٢] الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ٣/٥١٢ .

عنوان المخطوط : رسالة الفوائد الوافية المتعلقة بأوائل الكافية ^(١) .

المؤلف : مجهول ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٢/ب - ٨٢/آ ، **مقياس الورقة :** (٢٠٠ × ١٢٠ = ١١٠ × ٤٠) ، **عدد الأسطر :** (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ . وَبَعْدُ ؛ فهذه فوائد وافية متعلقة بأوائل الكافية ، مفيدة للطلاب ، موصلة للصواب ، والله المستعان ، وعليه التكلان . قال : (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) ابتداء المصنّف رحمه الله بالتسمية اتباعاً للسنة المشهورة بين الأمور ، حيث قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كل أمر ذي بال لم يبدأ فيه بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فهو أبتَر » . كل أمر ذي شأنٍ وشرفٍ لم يقع فيه باسم الله فهو مقطوع غير تامٍّ في نظر الشرع ، فلا يُعتنى به لأنّ الأبتَر من الحيوان ناقص الخلقة ، كذلك ذلك الأمر ؛ قليل الخير والبركة ، ولا شك أنّ تأليف الكتاب

(١) RiSALEÜ'l - ISKAT el - AŞAR el - MUTACALLİKA bi AVAILİ'l - KAFİYE

توجد مخطوطة بعنوان : (الفوائد الوافية لحل مشكلات الكافية) ؛ تأليف ابن الحاحب ، في مكتبة الدولة في البحرين : (٦١٠) تاريخها : (١٢٤٠ هـ / ١٨٢٤ م) .

ومعجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط ، (الرقم : ٢٠/٥٢٣٥) .

(٢) لَمْ نَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَتِهِ .

مما له شأن وشرف ، فلا بُدَّ من البدء بها فإن قلت : إنما وقع الابتداء بالباء الجارة ، وهي كلمة برأسها لا باسم الله تعالى ، قلت : في الحديث وآيتان إحداهما : بباسم الله ؛ بالبائين ، وعلى هذه الرواية لا يرد شيء ، وثانيتها : باسم الله ، بالباء الواحدة ، فعلى هذا الرواية يجعل الباء من قبيل المجرور لشدة تعلّقه به ، فإن قلت : مُقْتَضَى هذه الرواية أن يكون الابتداء : باسم الله تعالى ، وهو لفظ الجلالة ، لا لفظ الاسم ، فلا يكون الابتداء ؛ باسم الله تعالى ؛ كما هو مُقْتَضَى لفظ الحديث ، قلت مُقْتَضَى الحديث على هذه الرواية أن يذكر اسم الله تعالى في الابتداء أعم من أن يكون بنفسه أو بلفظ دالّ عليه ، فهذا ذكر باللفظ الدالّ عليه ، وهو لفظ الاسم ، فإن مدلول اسم الله هو الله كما لا يخفى على التأمل . . .

آخره : . . . فإن قلت : لِمَ لَمْ يَكُنْ نوح وهند متساويين في الصرف وعدمه ؛ مع أن في كل واحدٍ منهما سببين ، وقد فرق بينهما بقوله : فهند يجوز صرفه ، ونوح منصرف ؟ . قلت : جاز منع صرف هند لوجود شرط تأثير التأنيث المعنوي ، وصرفه لعدم شرط وجوبها ، وأما نوح فلم يوجد فيه شرط أصل التأثير ؛ كما يظهر بالتأمل ، فإن قلت : أثرت العجمة في ماه وجور وجوباً مع سكون الوسط ، وعدم الزيادة على الثلاثة ، ولم تؤثر في نوح أصلاً فما الفرق بينها ؟ قلت : هنالك مرجحة لتأثير السببين فلا يلزم كونهما مرجحة لتأثير السببين الآخرين ؛ كونها مؤثرة بنفسها فتأمل . والله أعلم بالصواب ، وإليه المرجع والمآب ، وعنده أم الكتاب ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين . والحمد لله رب العالمين . تم تم تم .

ملاحظات : مواصفاته مثل مواصفات الرّقم الحميديّ : ١/٥١٢ .

[٩٤٣] الرّقم الحميديّ : ٤/٥١٢ .

عنوان المخطوط : عشرة أشكال في تعريف الكلمة الواقعة في الكافية الحاجبية (لابن الحاجب)^(١) .

(١) RİSALETÜ'İ - AŞKAL el - 'AŞİR el - MUTA'ALLİKA bi TA'RİFİ'İ - KELİME Fİ
= . AVA'İLİ'İ - KAFİYE

المؤلف : عبد اللطيف بن (جلال الدين مُحَمَّد) القزويني ، خطيب دمشق ، قاضي بلاط ، قاضيق (ت ٨٥٣ هـ / ١٤٤٩ م) ^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٨٢/آ - ٨٤/ب ، **مقياس الورقة :** (٢٠٠ × ١٢٠ = ١١٠ × ٤٠) ، **عدد الأسطر :** (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ . وَبَعْدُ ؛ فهذه عشرة أشكال على تعريف الكلمة الواقع في الكافية الحاجبية حيث قال رحمه الله : الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد .

الإشكال الأول : إن الألف واللام في الكلمة لا يجوز أن يكون للجنس ، ولا للعهد ، ولا للاستغراق ، فأما الأول : فلأنه لو كان للجنس يلزم اجتماع النقيضين والتضاد بينهما . بيانه : أن الجنس يدلُّ على كثيرين مختلفين بالحقائق ، والتاء للوحدة ، فبين الجنس والوحدة متضاد ...

آخره : ... الإشكال العاشر : إن الحدَّ منقوضٌ بنفس الحدِّ ، فإنه لفظٌ وُضِعَ لمعنى مفردٍ وليس بكلمة . والجواب : إن مجموع الحدِّ مُرَكَّبٌ لدلالة جزء لفظه على جزء معناه ؛ فلا يدلُّ على معنى مفردٍ ؛ فلا يكون كلمة ، فتأمل . واللَّهُ أَعْلَمُ بالصَّوَاب .

تَمَّتِ الرِّسَالَةُ بعد العصر ؛ يوم الثلاثاء ؛ الحادي عشر من شعبان المعظَّم سنة ١١٨٧ هـ من الهجرة النبوية على يدِ الفقير : عُثْمَان بن محمد القارصي ؛ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ ؛ ولأستاذة آمين .

ملاحظات : الناسخ : عُثْمَان بن مُحَمَّد القارصي . **تاريخ النسخ :** بعد العصر من

= ES'İLE ve ECVİBE ala TARİFİ'İ - KELİME .

. el - Eşkalatu fî Ta'rif'i'l - Kelimat

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٤٩٠ .

(١) ABDÜLLATİF b. CELALEDDİN MUHAMMED el - KAZVİNİ, KADİ BALAT

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٤٨٥ .

يوم الثلاثاء في الحادي عشر من شعبان سنة (١١٨٧ هـ / ١٧٧٤ م) . وباقي مُواصفاته
مثل مُواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١/٥١٢ .

[٩٤٤] الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ٥/٥١٢ .

عنوان المخطوط : رسالة في بيان كيفية دُخُولِ الحَمَّامِ والتحليق واستعمال
النورة ، والاختِصَاب ، وتقليم الأظفار ^(١) .
المؤلف : مجهول ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٨٥/ب - ٩٧/آ ، مقياس الورقة : (٢٠٠ × ١٢٠ =
١١٠ × ٤٠) ، عدد الأسطر : (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حمداً كثيراً دائماً لربِّ العالمين الذي ستر عيوبَ
الناس ، وَمَحَى ذُنُوبَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى مُحَمَّدٍ شَفِيعِ الْمَذْنِبِينَ ، وآلِهِ
وَأَصْحَابِهِ صَلَاةَ دَائِمَةٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ، فهذه رسالة معمولة في (بيان كيفية الأحوال
في دُخُولِ الحَمَّامِ ، والتحليق واستعمال النورة ، والاختِصَاب ، وتقليم الأظفار) .
قال في الظاهر : لا بأس بدخول الحمام ، ولكن بإزارين ، إزار للعورة ، وإزار للرأس
يتقنع به ، ويحفظ عينه ، ولا يجوز الدخول لأحدٍ بغير إزار ، وكذا لا يجوز الدخول
في الماء بغير إزار ، وسُئِلَ إبراهيم الحارثي عَمَّنْ يشرب النبيذ ولا يسكر ، أَيُصَلِّي
خَلْفَهُ ؟ . قال : نعم . قيل : فَمَنْ دَخَلَ الحَمَّامَ بغيرِ مِئْزَرٍ ؟ . قال : لا يُصَلِّي خَلْفَهُ ؛
لأنَّ شَرَبَ النبيذِ مُخْتَلَفٌ فيه ، ودُخُولُ الحَمَّامِ بلا مِئْزَرٍ حَرَامٌ بالإجماع ، كذا ذكره
في الخطب ...

آخره : ... وأما الترتيب في قَلَمِ الأظفار ؛ ففيه قولان . أحدهما : ما ذكر في
الجواهر ؛ من أنهم قالوا : ينبغي أن يبدأ بخنصر يده اليمنى ، ثم بالوسطى ، ثم
بإبهامها ، ثم بنصرها ، ويختم بمسبحة يده اليمنى ، ثم يبدأ بإبهام يده اليسرى ،

(١) HAMAMA GİRMENİN ADABI BEYANINDA RİSALE

(٢) لَمْ نَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَتِهِ .

ثم بوسطها ، ثم بسابقتها ، ثم بينصرها ، ثم بخنصرها ، ثم أصابع الرّجل كذلك ، وعلى هذا ما ورد في النظم المشهور ^(١) :

مَنْ قَلَّمَ الْأَظْفَارَ بِالسُّنَّةِ وَالْأَدَبِ يَمِينُهَا : خَوَابِسُ ، يَسَارُهَا : أَوْخَسَبُ
مشيراً بالخاء إلى الخنصر ، وبالواو إلى الوسطى ، وبالألف إلى الإبهام ،
وبالياء إلى البنصر ، وبالسين إلى السبابة . حسبنا الله ونعم الوكيل ، نعم المولى ،
ونعم النصير . وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ . والحمد لله
وحده . تم .

ملاحظات : مؤصفاته مثل مؤصفات الرّقم الحميديّ : ١/٥١٢ .

[٩٤٥] الرّقم الحميديّ : ٦/٥١٢ .

عنوان المخطوط : الرّسالة الأعرافية ^(٢) .

المؤلف : مُصْطَفَى بن ولي الدين بن مُرَاد الخانية وي ، ولي زاده ، الحنفي
(ت بعد سنة ١١٧١ هـ / ١٧٥٧ م) ^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٩٧/آ - ١٠٣/آ ، **مقياس الورقة :** (٢٠٠ × ١٢٠ =
١١٠ × ٤٠) ، **عدد الأسطر :** (١٧) .

أوله وآخره : مثل الرّقم الحميديّ : ٢/٣٤١ .

تَمَّت الرّسالة الأعرافية تم .

(١) النظم المشهور هو قول القائل :

وتقليم أظفار بلفظ : خوابِسْ لِيُمْنَاهُ وَالْيُسْرَى بلفظة أَوْخَسَبْ
وقال ابن نباتة :

في قصّ يُمنى رُتَبْتُ خَوَابِسْ أَوْخَسَبْ لِلْيُسْرَى وباء خامس
انظر ؛ كشف الخفا : (٤٠٥/٢) .

(٢) el - A'RAFIYYE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحميديّ : ٢/٣٤١ .

(٣) MUSTAFA b. VELİYYÜDDİN b. MURAD، el - HAMEVİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحميديّ : ٢/٣٤١ .

ملاحظات : مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١/٥١٢ .

[٩٤٦] الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ٧/٥١٢ .

عنوان المخطوط : رِسَالَة في تجديد الإيمان . رِسَالَة في التوبة ^(١) .

المؤلف : عالم مُحَمَّد بن حمزة الآيدني الكوزلحصاري (ت بعد ١١٢١ هـ / ١٧٠٩ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٠٣/ب - ١٠٤/ب ، **مقياس الورقة :** (٢٠٠ × ١٢٠ = ١١٠ × ٤٠) ، **عدد الأسطر :** (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين . الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ، إن بعض الناس زعم أن قول القائل : « اكرندن ، كفر صادر اولديسه توبه اتمد دين إسلامه كيردم » يوجب الشك في الإيمان ، وأنه كفر . وهذا مردود ، فإن صدق الشرطية لا يستلزم كون المقدم صادقاً ، ولا كونه متردداً في وقوعه ، بل تصدق مع استحالته ، وإنما هي إثبات اللزوم بين القضيتين ؛ فلا يلزم الارتياب في إيمانه ، والشك في إيقانه . فإن قلت : فما وجه تعليق أحداث الإيمان بصدور الكفر منه ؟ قلت : وجهه ما ذَكَرَ بعضُ العلماء : إن التصديقَ الإيمانَ المنوطَ به النجاة أمرٌ قلبي خَفِيٌّ له معارضاتٌ خَفِيَّةٌ من الهوى والشيطان والخذلان ؛ كالسخط بقضاء الله تعالى وَقَدَرِهِ ، لا سيما عند مفاجآت النوائب ، وصدمات المصائب . . .

آخره : . . . فإن قلت : قد ذكر صاحب الهداية في فتاوى قارئ الهداية ، وابن نجيم : إن الإسلام لا يصحّ تعليقه بالشرط . قلت : ذلك هو التعليق بشرط غير كائن ، وأما التعليق بشرط كائن ؛ فهو على ما تقرّر في موضعه تنجيذه حكماً حتى لا تبطل به التصرفات التي تبطل بتعليقها بالشرط ؛ كالنكاح والبيع . والله سبحانه

(١) EĞER BENDEN KÜFR SADIR OLDU İŞE TEVBE ETTİM RİSALESİ

انظر ؛ مكتبة السُلَيْمَانِيَّة : [١٧٠٣] الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١٥/١٠٣٨ .

(٢) HACI EMİRZADE - ALİM MUHAMMED b. HAMZA el - AYDINİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ٤/٨٨ .

هو أعلم وأحكم ، وإليه ينتهي السبيل الأقوم ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي الأكرم ، وَصَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ . وقع من سطر هذا الأوراق بِمَنْ اللهُ ذِي الْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ .

ملاحظات : تاريخ التأليف : يوم الاثنين ٢٦ جمادى الآخرة سنة (١١١٣ هـ / ١٧٠١ م) . وباقي موصفاتِهِ مثل موصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٥١٢ .

[٩٤٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٨/٥١٢ .

عنوان المخطوط : رِسَالَةٌ فِي الْوُجُودِ فِي مَذْهَبِ الصُّوفِيَّةِ ^(١) .

المؤلف : عبد الله السيمائي الإلهي (ملا إلهي) الصُّوفِيُّ (ت ٨٩٦ هـ / ١٤٩١ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٠٥/ب - ١١١/آ ، **مقياس الورقة :** (٢٠٠ × ١٢٠ = ١١٠ × ٤٠) ، **عدد الأسطر :** (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الوجودُ في حقِّ الحقِّ عين ذاته ، وفيما عداه أمرٌ زائدٌ على حقيقته ، وحقيقة كلِّ موجود ؛ عبارة عن نسبة تعينه في علم ربه أزلاً ، ويُسمَّى في اصطلاح المحققين من أهل الله عَيْناً ثابتة ، وباصطلاح في غير ماهيته ، والمعلوم والمعدوم والشيء والثابت ، ونحو ذلك ليس بينهم وجودات ، بل الوجود مُشترك بين سائرهما مُستفاد ، وفي الحقِّ سبحانه ، ثم إنَّ الموجود العارض للممكنات المخلوقة ليس بمغايرٍ في الحقيقة للوجود الحقِّ الباطن المجرّد عن الأعيان والمظاهر الإنسية والاعتبارات كالظهور والتعيّن والتعّدّد الحاصل بالاقتران ، ونحو ذلك من النعوت التي تلحقه بواسطة التعلق بالمظاهر . . .

آخره : . . . وأما الصورة الظاهرة لنفسِها ؛ الحاصلة من الاجتماع الأول الأسمائي ؛ فهي صورة الرحمن ، والتجلي هو من الله مُسمّى بالأسماء المُشار إليها ، ومرتبة

(١) RİSALE fi'İ VUCUD .

(٢) ALLAHYAR .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١٢٥ .

التجلي المذكور هو المسمى بحقيقة الحقائق ، وفي التحقيق الأوضح هي مرتبة الإنسانية الكمالية الإلهية المسماة بـ (حضرة أحدية الجمع) ، فالرحمن اسمٌ لصورة الوجود الإلهي من حيث ظهوره لنفسه ، والرحمة نفس الوجود ، والصفة الربية خفية الصورة ؛ ظاهرة الحكم ، وأول ظهور الصفة الربية لصورة الوجود فيما يتعين بها ، فشهد الشيء نفسه ، ومظهره بالتعين ، بالتعين مسماً بالرحمن ، فالرحمن للوجود من حيث ظهوره لنفسه ، واسم الله للمرتبة ، والحقيقة الجامعة : ﴿ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾ ^(١) . تَمَّتِ الرَّسَالَةُ الشَّرِيفَةُ .

ملاحظات : مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٥١٢ .

[٩٤٨] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٩/٥١٢ .

عنوان المخطوط : رسالة في بيان سرّ عدم نسبة الشرّ إلى الله تعالى ^(٢) .

المؤلف : أحمد بن سُلَيْمَان بن كمال پاشا (ت ٩٤٠ هـ / ١٥٣٤ م) ^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١١١/ب - ١١٦/ب ، **مقياس الورقة :** (٢٠٠ × ١٢٠ = ١١٠ × ٤٠) ، **عدد الأسطر :** (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي أحسن خلق مصنوع ، وأنقن كلّ صنْع شيءٍ ، والصلاة على مُحَمَّد المبعوث من أشرف قبيلة ؛ وأفضل حيٍّ . وبعد ، فهذه رسالة معمولة في بيان سرّ عدم نسبة الشرّ إلى الله تعالى ، فنقول ومن الله التوفيق ، وبيده أزمة التحقيق : ثبت في صحيح مُسْلِم أنّ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يقول في دُعاء الاستفتاح : « لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ » ، تجاوز عن القوّة المتصرفه ، ولا يخفى وجه التجوّز

(١) سورة الإسراء ، الآية : ١١٠ .

(٢) RİSALE fi BEYANİ'İ - HİKMETİ fi ADEMİ NİSBETİ'Ş - ŞERR ila ALLAH

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٢١١٧] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٥٦/١٤٦٠ .

(٣) ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN, İBN KEMAL PAŞA

انظر ؛ [٥٧] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٢/٣٠ .

على مَا له قدم راسخ في عِلْم البيان . . . وفيه إشارة إلى فضلِ آدم على المأمورين بالسجود له . . .

آخره . . . ومعنى الكلام : إن الخير الكلي ، والنفع العام المقصودان بالذات لا يتركان لشَرٍّ جزئِيٍّ خاصٍّ لا بُدَّ أن يفعلا بالعرض ، فإن في قولهم : العالم بالنظام المحكم ، لا بد من ظهور الشرور ، وصدور الآلام ، وهذا لا ينافي الحكمة ؛ فإن الطبيب الحاذق قد يستعمل السَّمَّ في إزالة المرض . قال مولانا في المثنوي :

سرکه سر زردر میان کائنات پر مثال جوب ورنند رتبات
فله أيضاً وجه معقول ، إلا أنَّ ما قدّمناه أدقّ ، وبالقبول أحقّ ، ولشأنه تعالى ؛ ومُقْتَضَى حكمته أليق وأوفق ، كما لا يخفى على مَنْ تأمّل فيهما وأنصف بالتجنب عن التعسّف والتعصّب . والله تعالى أعلم وأحكم تم .

ملاحظات : مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٥١٢ .

[٩٤٩] الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١٠/٥١٢ .

عنوان المخطوط : رِسَالَة لبيان تحقيق تركيب الجسم من الجزء الذي لا يتجزأ^(١) .

المؤلف : أحمد بن سُلَيْمَان بن كمال پاشا (ت ٩٤٠ هـ / ١٥٣٤ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١١٧/آ - ١١٩/آ ، **مقياس الورقة :** (٢٠٠ × ١٢٠ = ١١٠ × ٤٠) ، **عدد الأسطر :** (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله ذاته غير مشتبّه بالجسم ولا

(١) RİSALE fi HAKİKATI'İ - CİSM .

رسالة في تحقيق تركيب الجسم = رسالة في حكمة الجسم = رسالة في الطفرة : انظر ؛ مكتبة برنستون ؛ مجموعة يهودا ؛ الرقم : ٣١٣٠ ، رمز الحفظ : ٣١٧٩ ، ومكتبة مُرَاد مُلّا ؛ الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٨/١٨٣٠ . ومكتبة جامعة إِسْتَانْبُول ؛ الرَّقْم الْقَدِيمُ : ٢/١٥١١ .

(٢) ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN, İBN KEMAL PAŞA .

انظر ؛ [٥٧] الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٢/٣٠ .

بالجوهر الفرد ولا بالعرض ، والصلاة على مَنْ هو المُراد من إيجاد العالم بالذات ، والباقي مقصود بالعرض ، وَبَعْدَ ؛ فالعرض من عرض ما في هذه الرِّسَالَة من فرائد الفوائد على طبق الورق ، بيان ما في تحقيق حقيقة الجسم في مزلة أقدام الأقوام ، ومضلة أفهام الفرق . اعلم أَنَّ ها هنا مذاهب أربعة ، أولها : كون الجسم متألّفاً من أجزاء لا تتجزأ ، غير متناهية ، وهو ما ذهب إليه قوم من القدماء ، وأكثر المتكلمين من المحدثين ، وثانيهما : كونه متألّفاً من أجزاء يتجزئ غير متناهية ، وهو ما التزمه بعض القدماء ، ذهب إليه القدماء ، والنظام من متكلمي الْمُعْتَزِلَة . وثالثها : كونه متألّفاً من أجزاء بالفعل لكنه قابل الانقسامات متناهية ، وهو مختاره محمد الشهرستاني في كتاب له سمّاه بالمناهج والبيانات ؛ هكذا ذكره الإمام في كتابه الموسوم بالجواهر الفرد ، ورابعها : كونه غير متألّف من أجزاء بالفعل لكنه قابل الانقسامات غير متناهية ، وهو ما ذهب إليه جمهور الحكماء . . .

آخره : . . . ولا يلزم مما ذكره قطع المسافة المحدودة في أزمنة غير متناهية ، بل اللازم قطع مسافة غير متناهية الأجزاء في زمان غير متناهي الأجزاء ، بل الأجزاء ، وهم معترفون به وأيضاً لهم أن يكتفوا بتجوزيز التداخل في ذلك ؛ لأن الأجزاء إذا تداخل بعضها في بعض لم يتوقف قطع المسافة على قطع الأجزاء الغير متناهية . وأقول : إنّ بطلان القول بالفطرة على تقدير تركيب الجسم من جواهر ذي مقادير الجهة أظهر من أن تخفى على مُمَيِّز فضلاً عن مُتَمَيِّز ؛ مثل النظام ، وإنما قال بها بناء على مذهبه في حقيقة الجسم ؛ وهوان الجسم . تَمَّت .

ملاحظات : مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٥١٢ .

[٩٥٠] الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١١/٥١٢ .

عنوان المخطوط : الدرة الفاخرة في تحقيق مذهب الصُّوفِيَّة والمتكلمين والحكماء المتقدمين ^(١) .

المؤلف : عبد الرحمن بن أحمد نور الدين الجامي ؛ ملا جامي (ت ٨٩٨ هـ / ١٤٩٢ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١١٩/ب - ١٤٣ ب ، **مقياس الورقة :** (٢٠٠ × ١٢٠ = ١١٠ × ٤٠) ، **عدد الأسطر :** (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي تجلى بذاته لذاته ، فتعين في باطن علمه مجالي ذاته وصفاته ، ثم انعكست آثار تلك المجالي إلى ظاهره من الباطن فصارت الوحدة كثرة الوحدة كثرة ، كما تشاهد وتعاين ، والصلاة على مَنْ به رجعت تلك الكثرة إلى وحدتها الأولى ، وعلى آله وصحبه الذين لهم في وراثته هذه الفضيلة يدٌ طويلة . وَبَعْدُ ؛ فهذه (رِسَالَةٌ في تحقيق مذاهب الصُّوفِيَّةِ والمتكلمين والحكماء المتقدمين وتقرير قولهم في وجوب الواجب لذاته وحقائق أسمائه وصفاته وكيفية صدور الكثرة عن وحدته من غير نقص في كمال قدسه وعزته وما يتبع ذلك من مباحث أخر) يؤدي إليها الفكر والنظر ، والمرجو من الله سبحانه وتعالى أن ينفع كل طالب مُنصفٍ ، ويصونها عن كل مُتَعَصِّب متعسف ، وهو حسبي ونعم الوكيل . إن في الوجود واجباً ، والألزم انحصار الموجود في الممكن ؛ فيلزم أن لا يوجد شيء أصلاً ، فإنَّ الممكن ، وإن كان مُتَعَدِّداً لا يستقلُّ بوجوده في نفسه ، وهو ظاهر ...

آخره : ... ظهرت بتوسط العلم والإرادة والقدرة الجامع بين الغيب والشهادة ، يعني عالم المثال من مجاليه الصورية المثالية كما يليق به سبحانه ، فالقياسان المذكوران في صدر المبحث ليسا بمتعارضين في الحقيقة ، فإن المراد بالكلام

= طبع في القاهرة سنة (١٣١٨ هـ / ١٩٠٠ م) ، (١٣٢٨ هـ / ١٩١٠ م) ، وفي طهران سنة (١٣٥٨ هـ / ١٩٣٩ م) ، ونشرته مؤسسه مطالعات اسلامي دانشگاه مك گيل ، شعبه تهران ، با همكارى دانشگاه تهران ، (١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م) . ونُشر في نيويورك سنة (١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م) . انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٥٣٥] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٧ / ١١٨٨ .

(١) NUREDDİN ABDURRAHMAN b. AHMED el - HORASANİ, el - CAMİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٧٦ .

في القياس الأول : الصفة القائمة بذاته سبحانه ، وفي الثاني : ما ظهر من البرزخ من بعض المجالي الإلهية ، والاختلاف الواقع بين فرق المسلمين ؛ لعدم الفرق بين الكلامين . والله سبحانه أعلم . . . فيكون فعلُ العبدِ مخلوقاً لله تعالى إبداعاً وإحداثاً ، ومكسوباً للعبد ، والمُرَاد بكسبه إياه مقارنته لقدرته وإرادته من غير أن يكون منه تأثير أو مدخل في وجوده سوى كونه محلاً له ، وقال الحكماء : هي واقعة على سبيل الوجوب ، وامتناع التخلف بِقَدْرَةِ يَخْلُقُهَا اللهُ تعالى في العبدِ إذا قارنت حصولَ الشرائطِ ، وارتفاعِ الموانع .

تَمَّت الرِّسَالَةُ الشريفة لواقف أسرار الله تعالى ، وكاشف دقائقه ، لمولانا عبد الرحمن الجامي ، قُدَّسَ سِرُّهُ . تَمَّ تم تم .

ملاحظات : مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١٢/٥١٢ .

[٩٥١] الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١٢/٥١٢ .

عنوان المخطوط : الرِّسَالَةُ الوضعية ^(١) .

المؤلف : عبد الرحمن بن أحمد الإيجي ، عضد الدين (ت ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٤٤ / آ - ١٤٥ / ب ، مقياس الورقة : (٢٠٠ × ١٢٠ = ١١٠ × ٤٠) ، عدد الأسطر : (١٧) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١/٣٠٩ .

من العضدية بعون الله تعالى الصمدية ، تَمَّت الرِّسَالَةُ تم تم تم .

ملاحظات : مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١٢/٥١٢ .

(١) RİSALE fi'l - VAZ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١/٣٠٩ .

(٢) ADUDÜDDİN ABDURRAHMAN b. AHMED b. ABDÜLGAFFAR، el - İCİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ٧/١٥٩ .

[٩٥٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٣/٥١٢ .

عنوان المخطوط : تعليقات على العضدية في الوضع = شرح الآداب العضدية = شرح الوضعيّة^(١) .

المؤلف : علي بن مُحَمَّد الجُرْجَانِيّ (ت ٨١٤ - ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٤٥/ب - ١٥٠/آ ، **مقياس الورقة :** (٢٠٠ × ١٢٠ = ١١٠ × ٤٠) ، **عدد الأسطر :** (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . قوله : (هذه فائدة) وجه الضبط أن المذكور فيها إما أن يكون مقصوداً ، أو لا ، الأول : التقسيم ، والثاني : إما أن يتعلق به تعلّق السابق باللاحق وهو : المُقَدِّمَة ، أو تعلّق اللاحق بالسابق وهو « الخاتمة » . قوله : (على مُقَدِّمَة وتنبيه اهـ) هكذا وقع في بعض النسخ ، وليس بصحيح لا لفظاً ولا معنى ، أما لفظاً : فلأنه لو كان قسماً آخر من الرِّسَالَة ينبغي أن يُقال : فيما بعد التنبيه بلفظ المعرفة ، كما يقال في باقي الأقسام ، وإما معنى : فلأنّ المذكور فيه أمر يتعلق ما ذكره في المُقَدِّمَة غاية التعلق ...

آخره : ... فقلوه : (لا يستعملان إلا في الجزئيين) ليس على ما ينبغي ذكرها في الفوائد التي صنّفها في بحث تعريف المضاف إليه ؛ لأن الإضافة إلى غير المُعَيَّن لا تفيدُ تَعْيِيناً ، وهو المضاف إلى أحد المضاف . قوله : (لا يريبك) أي : لا يجعلك في ريب في كونهما كُليّتين ، ووقوعهما جزئيين في الاستعمال ؛ إذ لا عبرة إلا للوضع فافهم . تم شرح سيد الشريف الجُرْجَانِيّ للرِّسَالَة العضدية ، من يد عُثْمَان بن مُحَمَّد القارصي .

(١) ŞERHU'İ - VAZ'İYE .

انظر ؛ مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [١٢٧٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤/٩١٠ . ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهودا ؛ الرقم : ٣٤٢٢ ، رمز الحفظ : ٨٣٢ ، ومكتبة جامعة إستانبُول ، الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٧/١٦١٣ .

(٢) es - SEYYİD eş - ŞERİF ALİ b. MUHAMMED el - HÜSEYNİ, el - CÜRCANİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥/٩٧ .

ملاحظات : . الناسخ : عُثْمَان بن مُحَمَّد القارصي . وباقي مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٥١٢ .

[٩٥٣] الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١٤/٥١٢ .

عنوان المخطوط : رِسَالَة في أسلوب مطالعة الكتاب = رِسَالَة في التعليم والتعلُّم ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد علمي بن مُصْطَفَى ؛ الآماسي ، الرومي ، العُثماني ، الحنفي ، الصُّوفيّ ، الخلوتي ، كوچك علمي ، قاضي زاده (ت ١٠٤٥ هـ / ١٦٣٥ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٥٠/آ - ١٥٢/آ ، **مقياس الورقة :** ١٢٠ × ٢٠٠ = ١١٠ × ٤٠ ، **عدد الأسطر :** (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حامداً لله ومصلياً على نبيه . أما بعد ؛ فهذه رِسَالَة في أسلوب مطالعة الكتاب . فاعلم إن أردت أن تنظر إلى الدرس ، توضاً

(١) RİSALE fi USLUB MUTALA bil - KİTAB .

انظر ؛ مكتبة الأزهر ؛ الرقم : ٢٨٨٢٦ ، أرقام الحفظ : (٤٥٧ نحو) ٢٧٥٧ الرسالة الرقم : ٢ .

(٢) KÜÇÜK İLMİ, MUHAMMED İLMİ EFENDİ, KADİZADE İLMİ .

مُحَمَّد علمي الآماسي ، عُرف بقاضي زاده ، وكوچك علمي ، تتلمذ على يد الشيخ عبد الرحمن الزيلي ، والشيخ عبد المجيد السيواسي ، وكان عالماً صوفيّاً خلوتيّاً ؛ واعظاً في جامع السُلْطَان بايزيد الثاني في مدينة آماسيا التركية ، التي تحتضن ضريحه ، وكان مصنّفاً متعدّد المواهب بالإضافة إلى الوعظ والتدريس . ومن تصانيفه : تاج الرسائل ومنهاج الوسائل مخطوط في مكتبة جامعة إستانْبُول ؛ الرقم القديم : ٦٩٦٦ ، وخزينة الأمانات : ٣٧١ ، والحكم الإلهية في الكمالات الإنسانية ، وقصائل الرغائب ، ومسموعة النقائح ومجموعة النصائح ، ونُصَحُ الحُكَّام سَبَب النظام ، ونهر الأصحاب وقهر السباب ، ورسالة في التعليم والتعلُّم ، وقد طُبِع من مؤلّفاته التركية كتاب : المقبول في حال الخيول ؛ الذي قدّمه إلى السُلْطَان عثمان الثاني .

انظر ؛ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادي : (٢٧٨/٢) ، وعُثماني مؤلف لري ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (١٥٣/١) ، ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إستانْبُول وآناطولي : (١٤٧١/٣) ، (الرقم : ٤٩٠٨) ، ومعجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط ، (الرقم : ٩٣٩٨) . ومكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١٨/٥١٢ ، والرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٢٠/٥١٢ ، والرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٢١/٥١٢ .

بتوضؤ خمس ، ثم اقعذ مُستقبل القِبلة ما أمكن ؛ كما في الصلاة ، فانظر في البحث من أوله إلى آخره ، إجمالاً ؛ بحيثُ ينقش في ذهنك معناه الظاهر ، ثم لاحظ الأمور التصويرية والتصديقية بدقّة النظر ، واستبصر فيها هل يَرِدُ عليها من الأمور القادِحَةِ أم لا ؟ . فانظر أولاً الألفاظ والمعاني ، فتأمل غاية التأمل ؛ وتدبّر ، فإن هذه [اللفظ] الموضوع لذلك المعنى ؛ أم يحتمل غيره ؟ ثم إنه لازمٌ أم مُتعدّدٌ ؟ ثم إنه من باب الثلاثي أم من المزيد ؟ ثم إنه صفةٌ أم مُضافٌ ؟ وإنه معرفةٌ أم نكرةٌ ، وإنه عامٌّ أم خاصٌّ ؟ إلى غير ذلك .

وتأمل ثانياً في وجه التقديم والتأخير والمناسبة ، وفي فائدة ذِكرِ كلِّ لفظٍ ، وانظر في المتن إن قرأتَ شرحاً ، واقصد أن الشارح من أيّ اعتبار أخذ المعنى الذي ذَكَرَهُ ، والمتن في أيّ شيء تكلّم . فطابق فاحفظ ، ثم اجتهد أن تجد منعاً أو نقصاً شبيهاً كان ، أو حقيقياً ، أو معارضةً ؟ فإذا نظرت على هذا الوجه ، فإنما شيئاً يُدْفَعُ أو لا يُدْفَعُ ، أو لا تجد شيئاً أصلاً ، فذلك إمّا لكمال مَنْ حرّره وبَيَّنّه ؛ أو لِقُصُورِكَ ، فلا تغرر جذك وهِمَّتْكَ . فانظر في البحث الثاني أيضاً على الوجه السابق . . . ثم السادس ، وهكذا ؛ حتّى ترتقي إلى مدارج تمييز المقبول من المردود ، وتكون من المقبول ، ثم طالعٌ إلى تبليغ من أستاذك ، وبعده استمع ما قال أستاذك بالسكوت ، فلا تتحرّك ، ولا تنظر إلى وَجْهِ شُرَكَائِكَ ، ومَوْضوعاً آخر ، بَلْ وَجْهَ أستاذك ، ثم إن وافقَ مطالعتك إلى مطالعة الأستاذ ، فحرّز واحفظ ، وإلا فجدد إلى الموافقة ، فإنه به يحصل كثيراً من العلم في زمانٍ قليلٍ أوقات .

آخره . . . اعلم أنّ أوقات نظر الدرس من صلاة المغرب إلى وقت العشاء ، ثم صلّ صلاة ، ثم انظر إليه غاية النظر ، ثم إذا عرض النوم ؛ توضّأه ؛ فإنه يذهب ، ثم إذا عرض له استرخ فبعدد قُمْ فتوضّأ ، ثم انظر كما سبق ، ومن وقت السَّحَرِ إلى الصبح ، لهذا في الليل ، وأمّا في النهار فما خلا الوقت من الدرس ، ثم طالعٌ بعد قراءة درسك زيادة المطالعة من الأول .

تمت بعون الله الملك الوهاب .

ملاحظات : مؤصّفاتهُ مثل مُواصفات الرّقم الحَمِيدِيّ : ١/٥١٢ .

[٩٥٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ١٥/٥١٢ .

عنوان المخطوط: رِسَالَةٌ فِي قَوْلِ الْعَوَامِ بَعْدَ السَّلَامِ بِالْتُرْكِيَّةِ (صَبَاحُكَ خَيْرَ أَوْلَسُونَ) ^(١) .

المؤلف: عَالِمٌ مُحَمَّدٌ بْنُ حَمْزَةَ الْإِيدِنِيِّ الْكُوزْلِحَصَارِيِّ (ت بعد ١١٢١ هـ / ١٧٠٩ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها: ١٥٢/ب - ١٥٣/آ ، مقياس الورقة: (٢٠٠ × ١٢٠ = ١١٠ × ٤٠) ، عدد الأسطر: (١٧) .

أوله وآخره: مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ: ٨/٨٨ .

تمت الرِّسَالَةُ لِلْعَالِمِ مُحَمَّد . م . م .

ملاحظات: مُوَاصَفَاتُهُ مِثْلُ مُوَاصَفَاتِ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ: ١/٥١٢ .

[٩٥٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ١٦/٥١٢ .

عنوان المخطوط: رِسَالَةٌ فِي الْأَجْلِ ^(٣) .

المؤلف: أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ كَمَالٍ پَاشَا (ت ٩٤٠ هـ / ١٥٣٤ م) ^(٤) .

عدد الأوراق وقياساتها: ١٥٣/آ - ١٥٣/ب ، مقياس الورقة: (٢٠٠ × ١٢٠ = ١١٠ × ٤٠) ، عدد الأسطر: (١٧) .

(١) Risâle fî Kavli'l - Avâm Ba'du's - Selâm bi't - Türkiye Sabâhın Hayr Olsun = RİSALETÜ'İ - AKAİD .

انظر؛ دار المثنوي؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٨/٨٨ .

(٢) HACI EMİRZADE - ALİM MUHAMMED b. HAMZA el - AYDINİ .

انظر؛ دار المثنوي؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٤/٨٨ .

(٣) RİSALE fî'İ - ECEL .

توجد مخطوطة منها في المكتبة المحمودية في المدينة المنورة، رقم الحفظ: ٨/٢٧٨٧، وفي مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية في الرياض، رقم الحفظ: ٠٢١٣٤ .

(٤) ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN, İBN KEMAL PAŞA .

انظر؛ دار المثنوي؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٢/٣٠ .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لوليه . والصلاة على نبيه . اعلم أنَّ المسألة الأجل من أجلِّ مسائل الكلام . قد كثر في مهممها جواز العلّماء الأعلام ، فضلاً عن بيان وجه الصواب ، بما يطابق السُّنة والكتاب ، فمنهم من ظنَّ الأجل واحد من غير دليل وشاهد بمجرد قولهم : إنَّ المقتول ميتٌ بأجله ، واستدلَّ على مدعاه بقوله عزَّ وجلَّ : ﴿ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَحْزِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِرُونَ ﴾ ^(١) . . .

آخره : . . . ودعاء نوح عليه السلام على قومه ، وهلاكهم بدعوته ؛ كل ذلك نصُّ قاطعٌ ، وبُزْهَان ساطعٌ في كونِ الأجل مُبرماً ومُعلّقاً حتى قال بعض الأساتيد من العلّماء في قولنا : الأجل واحدٌ لا يزيد ولا ينقص ؛ إبطال قدرة الله في زيادته ونقصانه ، وبعضهم يؤوّل هذه الآية بما لا طائل تحته ، وكأنَّه لم يقرأ في العقائد إجماع أهل السُّنة بأنَّ النصوص على ظواهرها ، فتنبّه بما أشرنا ، واستفد بما أفدنا ، لتنجو من مزالق كثير من أولي الظنِّ ، وتسلم عن [ما] يُوجب اللوم والطعن . ولتكن هذه آخر الرِّسالة .

ملاحظات : مؤاصفاته مثل مؤاصفات الرِّقم الحميديّ : ١/٥١٢ .

[٩٥٦] الرِّقم الحميديّ : ١٧/٥١٢ .

عنوان المخطوط : رسالة في مراتب ما يقع في القلب ^(٢) .

المؤلف : عبد السلام باشماقجي ، باشمقجي زاده ، عاش قبل سنة (١١٨٠ هـ / ١٧٦٦ م) ^(٣) .

(١) سورة الأعراف ، الآية : ٣٤ .

(٢) RİSALE fi - ma YAKAU fi'l - KALB .

توجد مخطوطة منها في مركز الملك فيصل للبحوث في الرياض ؛ رقم الحفظ : ب ٤٤٦٢٦ .

(٣) PAŞMAKÇIZADE ABDÜSSELAM .

لم نتمكن من معرفة هوية المؤلف : عبد السلام باشمقجي الذي كان قاضياً في مدينة أدرنة التركية في القرن الثاني عشر الهجري/الثامن عشر الميلادي . وكلمة (باشماق ، أو باشمق) التركية تعني : خف ؛ جذاء ، پا پوش . و : (باشماقجي) : حذاء ، خفاف ، صانع الأحذية .

ومن المعلوم أنَّ بيت الشريف باشماقجي زاده ، أو باشمقجي زاده ؛ هو أحد بيوت العلم العثمانية ، وقد =

عدد الأوراق وقياساتها: ١٥٣/ب - ١٥٥/آ ، مقياس الورقة: (٢٠٠ × ١٢٠) = ١١٠ × ٤٠ ، عدد الأسطر: (١٧) .

= توصل إلى منصب شيخ الإسلام اثنان من أبناء هذا البيت في القرن الثاني عشر الهجري/الثامن عشر الميلادي .

فالأول هو : علي بن السيّد مُحَمَّد حفيد سيد علي زاده ، مفتي الإسلام الرُّومي العُثماني الحَنَفِيّ ، الأديب العالم الفقيه الحنفي ، الصوفي ، النقشبندي ، المعروف باشمقجي زاده (ت ١١٢٤ هـ/١٧١٢ م) وفي رواية سنة (١١٢٢ هـ/١٧١٠ م) ، وُلد في إِسْتَانْبُول سنة (١٠٤٨ هـ/١٦٣٨ م) ، ونشأ برعاية والده علي أفندي قاضي أسكدار ، وقد درس على أيدي علماء زمانه ، وعمل بالتدريس ، وتولى قضاء القدس سنة (١٠٩٨ هـ/١٦٨٦ م) ، ثم قضاء مدينة أدرنة سنة (١١٠١ هـ/١٤٩٠ م) وبنفس السنة صار نقيب الأشراف ، ثم تولى قضاء العسكر في الروم إيلي ، ثم تولى مشيخة الإسلام : (٥١) ، ثلاث مرات في عهد أمراء المؤمنين ؛ السُّلْطَان مصطفى الثاني ، والسُّلْطَان أحمد الثالث ، فكانت المشيخة الأولى ؛ الدفعة : (٦٧) سنة (١١١٥ هـ/١٧٠٣ م) ، والثانية ؛ الدفعة : (٧٠) سنة (١١١٥ هـ/١٧٠٤ م - ١١١٨ هـ/١٧٠٦ م) ، والثالثة الدفعة : (٧٣) من سنة (١١٢٢ هـ/١٧١٠ م) حتى وفاته سنة (١١٢٤ هـ/١٧١٢ م) حيث دُفِن بجوار ابن كمال پاشا في مقبرة أدرنة قابي إلى الغرب من سور إِسْتَانْبُول ، ومن تصانيفه باللغة التركية العثمانية : المجموعة الفقهية في الفتاوي الحنفية .

انظر : البغدادي : هدية العارفين للبغداديّ : (١/٧٦٤) ، ومُعْجَم المُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَة : (١٩٨/٧) ، ودوحة نقباء الأشراف ، ص : (٢٩) ، ودوحة المشايخ ، ص : (٧٩ - ٨٠) ، وعلمية سالنامة سي ، ص : (٤٩٦ - ٤٩٧) ، وسجل عثماني : (٣/٥٢٧) ، وقاموس الأعلام لشمس الدين سامي : (٢/١٤٧٠) ، والقاموس التركي العثماني ؛ (مادة : بشماق ؛ ص : ٢٦٥) .

أما شيخ الإسلام الثاني من بيت الشريف (باشماقجي زاده ، أو باشمقجي زاده) ؛ فهو : شيخ الإسلام عبد الله بن علي بن السيّد مُحَمَّد حفيد سيد علي زاده ، باشمقجي زاده ، شيخ الإسلام ، وصدر البلاد الرومية ، المولى العالم الفاضل ، الصدر الرئيس المحتشم ، وُلد في إِسْتَانْبُول سنة (١٠٩١ هـ/١٦٨٠ م) ، ونشأ برعاية والده شيخ الإسلام علي بن السيّد مُحَمَّد حفيد سيد علي زاده ، وتولى قضاء يني شهر سنة (١١٢٤ هـ/١٧١٢ م) ، ثم قضاء مصر سنة (١١٢٦ هـ/١٧١٤ م) ، ثم قضاء إِسْتَانْبُول سنة (١١٢٧ هـ/١٧١٥ م) ، ثم نقابة الأشراف سنة (١١٣٠ هـ/١٧١٨ م) ، ثم قضاء عسكر الأناضول سنة (١١٣٢ هـ/١٧٢٠ م) ، ثم قضاء عسكر الروم إيلي سنة (١١٣٧ هـ/١٧٢٤ م) ، ثم صار شيخ الإسلام : (٦١) سنة (١١٤٣ هـ/١٧٣١ م) ، في عهد أمير المؤمنين السُّلْطَان محمود الأول . ثم اعترض على اتفاقية السلام مع إيران الصفوية ، فعُزِل سنة (١١٤٤ هـ/١٧٣٢ م) ، وتولى المشيخة بعده ؛ الشيخ أبو الخير أحمد ؛ (جدّ قاضي العسكر مراد ملا داماد زاده) . فأدى فريضة الحج في سنة (١١٤٤ هـ/١٧٣٢ م) ، وعاد إلى دمشق فأقام فيها بضعة شهور ، ثم أقام في مدينة قونية التركية فوافاه الأجل ؛ يرحمه الله تعالى ، ودفن هناك بالقرب من ضريح جلال الدين الرومي .

أوله : بِاسْمِ اللَّهِ وَثَنائِهِ ، وصلاة على خاتمة أنبيائه ، وعلى عامة أصفياه . اعلم أنَّ ما يَقَعُ فِي الْقَلْبِ خمس مراتب :

الأولى : الهاجس ؛ وهو ما يلقي فيه من غير جريان .

الثانية : الخاطر ؛ وهو جريانه فيه .

الثالثة : حديث النفس ؛ وهو التردد فيما يقع فيه ، هل يفعل أو لا ؟

الرابعة : الهمُّ ؛ وهو ترجيح جانب الفعل .

الخامسة : العزم ؛ وهو القطع والجزم على الفعل .

هذه المراتب كلها اختيارية إلا الأولى وهو الهاجس ؛ فهو ضرورة ، فلا يؤاخذ به أحدٌ من هذه الأمة ، ولا من غيرهم إجماعاً ، لأنه ليس من فعله ، وإنما هو شيءٌ وردَّ عليه بلا قدرة ولا اختيار . وأما المراتب الباقية ، فإذا كانت مع معصية ؛ فللعلماء فيها ثلاثة مسالكٍ . . .

آخره . . . وحملَ عامَّةُ المفسرين المقصد في قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ بُدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يَخَاسِبَكُمْ بِهِ اللَّهُ ﴾ ^(١) ، على السوء ، والعزم عليه ؛ وعيد بأن الثواب والعقاب يترتب عليه ، وهذا التوسيط بين التضييق والتوسيع ، وإذا كانت في حسنة فالأوليان ، وهو : الخاطر ، وحديث النفس ، وكذا الهاجس لم يكتب بها أجر ، وأما الهمُّ بالحسنة فيكتب حسنةً ، كما بيِّنَ في الحديث الصحيح ، والعزم بالطريق الأولى . وهذا خلاصة ما ذكره الفحول في هذا البحث ، فلتَحْفَظْهُ فَإِنَّهُ يَنْفَعُكَ بِفَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى .

تَمَّتِ الرِّسَالَةُ لِلْفَاضِلِ الْمَرْحُومِ عَبْدِ السَّلَامِ الْمَعْرُوفِ بِشَمَقِجِي زَادِهِ ؛ الْمُفْتِي فِي مَدِينَةِ أَدْرَنَةِ ؛ فِي أَوَاخِرِ الْمَحْرَمِ سَنَةِ (١١٨٠ هـ) . تم .

= انظر : سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر لمحمد خليل المرادي الحسيني : (٩٠/٣) ، ودوحة المشايخ ، ص : (٨٩) ، ودوحة النقباء : (٣٤) ، وعلمية سالنامه سي ، ص : (٥١١ - ٥١٢) ، وسجل عثمانى : (٣٧٥/٣ - ٣٧٦) ، وقاموس الأعلام لشمس الدين سامي : (٣٤٧٠/٢) .
(١) سورة البقرة ، الآية : ٢٨٤ .

ملاحظات : تاريخ النسخ : سنة (١١٨٠ هـ / ١٧٦٦ م) . وباقي مُواصفاته مثل
مُواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١/٥١٢ .

[٩٥٧] الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١٨/٥١٢ .

عنوان المخطوط : رسالة في الاستعارة المكنية ^(١) .

المؤلف : حمزة أفندي ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٥٥/آ - ١٥٦/ب ، مقياس الورقة : (٢٠٠ × ١٢٠ =
١١٠ × ٤٠) ، عدد الأسطر : (١٧) .

أوله : هذه رسالة حمزة أفندي . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . اعلم أن الاستعارة
المكنية فيها ثلاثة مذاهب : مذهب السلف ، ومذهب الخطيب ، ومذهب السكاكي .
فعند السلف : هي اللفظ المستعمل في المشبه المرموز إليه بذكر لازمه كما في
(أظفار المنية) ، فإن السبع المرموز إليه بذكر الأظفار استعارة مكنية ، فتكون
الاستعارة المكنية عنده مجازاً لغوياً ، لكن لم يذكر صراحة بل أشبهه بلازمة ،
فإثبات الأظفار إليها تخيلية ، فهي مجاز عقلي لا لغوي ، كما أنها مجاز عقلي
عند الخطيب ، كما سنبين ، فمذهب الخطيب والسلف في الاستعارة التخيلية
واحد ، والتخيلية والمكنية متلازمان عندهما ، وعند الخطيب التشبيه المضمّر في
النفس ، فلا يوجد فيها شيء من المجاز ، بل يوجد المجاز العقلي في التخيلية ؛ إذ
هي عند الخطيب جعل شيء الشيء كجعل الأظفار للمنية ، فتسمية الاستعارة لهما
مجرد اصطلاح ، وعند السكاكي هي لفظ المشبه في المشبه به ، بادعاء أنه عينه ،
فهو مجاز لغوي عنده ...

آخره : ... وأما عند السكاكي : فالاستعارة موضوعة لمعنى واحد ؛ هو مفهوم

(١) RİSALE fi'l - İSTİARE .

توجد مخطوطة منه في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ؛ في الرياض ؛ رقم الحفظ :
١٠٠٠٣ - ١٢ .

(٢) HAMZA EFENDİ .

كُلِّيّ شامل للأقسام الثلاثة ، وهو اللفظ المستعمل في غير ما وُضِعَ له لعلاقة المشابهة ، فإن كان المتروك المشبّه ، فهي تصريحية ، فتحقيقية إن كان المشبّه أمراً مُحَقَّقاً حِسّاً أو عقلاً ، وتخيلية إن كان أمراً وَهْمِيّاً ، وإن كان المتروك هي المشبّه به فَهِيَ مَكْنِيَّةٌ ، فهذه الثلاثة مُندرجة تَحْتَ مُطْلَقِ الاستعارة اندراجِ الجُزْئِيّ تحت الكُلِّيّ ، فاحفظْ هذا الكلامَ ، راجياً لُطْفَ ملكِ العلام ، فإنه من مزالق الأقدام . تَمَّتِ الرِّسَالَةُ . تم تم تم .

ملاحظات : مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١/٥١٢ .

[٩٥٨] الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١٩/٥١٢ .

عنوان المخطوط : تعلّيق على تفسير بعض الآيات في تفسير البيضاوي ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّدٌ علمي بن مُصْطَفَى ؛ الآماسي ، كوچك علمي ، قاضي زاده (ت ١٠٤٥ هـ / ١٦٣٥ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٥٦/ب - ١٥٩/ب ، **مقياس الورقة :** (٢٠٠ × ١٢٠ = ١١٠ × ٤٠) ، **عدد الأسطر :** (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الواحد بجلال ذاته ، وكمال صفاته ، والصلاة على نبيه وعلى آله وأصحابه ، قال المحقق البيضاوي في تفسير قوله تعالى : ﴿ قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَحْدٌ ﴾ ^(٣) . أي : يوحى إليّ ؛ إلا أنه لا إله لكم إلا الله واحدٌ ، وذلك لأن المقصودَ الأصلي من بَعْثِهِ مقصودٌ على التوحيد ، فالأولى لقصر الحكم على الشيء ، والثانية على العكس ، ﴿ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ ^(٤) مخلصون العبادة لله على مُقْتَضَى الوحي المصدق بالحجة ، وقد

(١) . BAZI AYETLERİN TEFSİRİ

(٢) . KÜÇÜK İLMİ, MUHAMMED İLMİ EFENDİ, KADİZADE İLMİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١٤/٥١٢ .

(٣) سورة الأنبياء ، الآية : ١٠٨ .

(٤) سورة الأنبياء ، الآية : ١٠٨ .

عرفت أن التوحيد مما يصح إثباته بالسمع^(١) . انتهى . هذا إشارة إلى ما ذكره في تفسير قوله تعالى : ﴿ ذِكْرٌ مِّن مَّعَىٰ وَذِكْرٌ مِّن قَبْلِي ﴾^(٢) ، من أن التوحيد لما لم يتوقف على صحة بعثة الرسول والكتب ، صح الاستدلال فيه بالنقل ، وقال الفاضل الْمُحَشِّي ؛ سعدي أفندي : قوله : وقد عرفت أن التوحيد اه ؛ اعترض عليه صاحب الكشف بأن التعدد يستلزم الإمكان على ما لخص في موضعه ...

آخره : وأما الثاني : فلا أنهم قالوا : أن ثبوت الواجب يتم بمجرد خروج العلة عن السلسلة ، وعللوا بقولهم إذ لا موجود في الخارج سوى المُمكن والواجب ؛ فما يكون خارجاً عن سلسلة الممكنات يكون واجباً ، فعلم من هذا أن ثبوت الواجب بالخروج عن نظام السلسلة ؛ إنما يتم إذا فرض الممكنات سلسلة واحدة ، وأما إذا فرض سلاسل متعددة ؛ فلا ؛ بل ينقل الكلام ، فثبت ما ثبت ، ويعمل به بالتأمل هذا . تمت الرسالة . تم تم تم .

ملاحظات : مواصفاته مثل مواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٥١٢ .

[٩٥٩] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٢٠/٥١٢ .

عنوان المخطوط : رسالة في الغرض والغاية ؛ (غرض وغاية العلوم)^(٣) .

المؤلف : علي بن مُحَمَّد الجُرْجَانِيّ (ت ٨١٤ - ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م)^(٤) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٥٩/ب - ١٦١/آ ، مقياس الورقة : (٢٠٠ × ١٢٠ = ١١٠ × ٤٠) ، عدد الأسطر : (١٧) .

أوله وآخره : مثل الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٢/٤٧٩ .

ملاحظات : مواصفاته مثل مواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٥١٢ .

(١) انظر ؛ تفسير البيضاوي ، تفسير الآية : (١٠٨ ؛ من سورة الأنبياء) .

(٢) سورة الأنبياء ، الآية : ٢٤ .

(٣) RİSALE fi'l - FAİDE ve'l - GAYE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٢/٤٧٩ .

(٤) es - SEYYİD eş - ŞERİF ALİ b. MUHAMMED el - HÜSEYNİ, el - CÜRCANİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٥/٩٧ .

[٩٦٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢١/٥١٢ .

عنوان المخطوط : تفسير بعض الآيات ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّدٌ علمي بن مُصْطَفَى ؛ الآماسي ، كوچك علمي ، قاضي زاده
(ت ١٠٤٥ هـ / ١٦٣٥ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٦١/آ - ١٦٣/آ ، مقياس الورقة : (٢٠٠ × ١٢٠ =
١١٠ × ٤٠) ، عدد الأسطر : (١٧) .

أوله : قال الله عزَّ شأنه : ﴿ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴾ ^(٣) . ولذا قال الإمام البيضاوي - بَيَّضَ اللهُ وَجْهَهُ - ولا يليق به اتخاذ الولد ، ولا يتطلب له ؛ لو طلب مثلاً ؛ لأنه مُستحيل . قال المولى العلامة ابن الكمال : يرد عليه : أَنَّ الْمُحَالَ قد يستلزمُ الْمُحَالَ ، فيجوزُ أَنْ تطلب على تقدير تحقق الطلبِ الْمُحَالَ ، فبالتعلييل المذكور لا يتمَّ التقريبُ . انتهى . أقول : فيه تأمُّلٌ ؛ لأنه لا شُبْهة في جواز استلزامِ الْمُحَالَ ، لكن لا رَيْبَ في استحالةِ استلزامِ الْمُحَالَ لما يَسْتَحِيلُ تحقُّقُهُ عند تحقُّقِهِ ؛ كما يَبَيِّنُ في محلِّه ، وها هنا كذلك لأن الولد مما يمتنع تحقُّقه بيقين بالدلائل القطعية ، وهذا نظير ما أورده الْمُحَشِّي الفاضل ...

آخره : ... على فرض طلب الله تعالى ، وعلى تقدير جواز استلزامِ المحال للمحال ؛ لا يكون الأمر كذلك ، فليس في الإيراد المذكور تسليمُ المطلوبِ ، فالصواب : أَنَّ قَوْلَ الْمُصَنِّفِ لا يتطلَّبُ له لو طلب وارد على طريقته : « لو لم يَخَفِ اللهُ لم يَعِصِهِ » ؛ لِتَأْكِيدِ الْحُكْمِ . يعني : أَنَّ حصول الولدِ لازِمٌ على تقديرِ الطلبِ ، فكيف على تقديرِ عَدَمِ الطلبِ ؟ فذلك العدمُ مُتَحَقِّقٌ على جميع التقادير . هذا آخرُ ما أورَدنا تحريره من الشهاب ^(٤) . والخواطر . تم تم تم .

(١) . BAZI AYETLERİN TEFSİRİ

(٢) . KÜÇÜK İLMİ, MUHAMMED İLMİ EFENDİ, KADİZADE İLMİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٤/٥١٢ .

(٣) سورة مريم ، الآية : ٩٢ .

(٤) حَاشِيَةُ الشَّهَابِ عَلَى تَفْسِيرِ الْبَيْضَاوِيِّ ؛ وَتُسَمَّى : (عناية القاضي وكفاية الراضي) . وقد طُبِعَتْ في =

ملاحظات : مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١/٥١٢ .

[٩٦١] الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ٢٢/٥١٢ .

عنوان المخطوط : تفسير قوله تعالى : ﴿ فَلَوْ شَاءَ لَهَدْنَاكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّدٌ علمي بن مُصْطَفَى ؛ الآماسي ، كوچك علمي ، قاضي زاده
(ت ١٠٤٥ هـ / ١٦٣٥ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٦٣ / آ - ١٦٤ / آ ، **مقياس الورقة :** (٢٠٠ × ١٢٠ =
١١٠ × ٤٠) ، **عدد الأسطر :** (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . قال العلامة البيضاوي في تفسير قوله تعالى :
﴿ فَلَوْ شَاءَ لَهَدْنَاكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ ^(٣) : بالتوفيق لها ، والحمل عليها ، ولكن شاء هداية
قوم ، وضلال آخرين . انتهى . أقول : المذكور في كلام مشايخ أهل السُّنَّةِ : إِنَّ
الهدية خلق الاهتداء ، وهو المُراد بالهداية هنا لكون معناها الشرعي المُراد في أغلب
استعمالات الشارع ، وأما احتمال معناها المشهور الذي هو عند أهل السُّنَّةِ : الدَّلالة
على الطريق المُوصِلِ ، فمما ينفيه المقام ، فلما كان خلق الاهتداء بدون خلق
القُدرة والإرادة للعبد الذي يعطيه ظاهر الآية جبراً محضاً لاستلزم انتفاء ثبوتها له ،
وكان لقُدرة العبد وإرادته مدخل في الأفعال الاختيارية بالدوران والترتيب المحض ،
لا بالتأثير عند المحققين من أهل السُّنَّةِ ، أشار المُصنّف إلى دفع ذلك الجبر ؛ مع
الإشارة إلى المدخل المذكور بقوله : بالتوفيق لها والحمل عليها . . .

آخره : . . . عَيَّنَهُ المُصنّف بذلك القول رافعاً به الاحتمال الأول ؛ الذي يُتوهم في

= بُلَاق سَنَةِ (١٢٨٣ هـ / ١٨٦٦ م) ، وفي بيروت سنة (١٤١٨ هـ / ١٩٩٨ م) . تأليف أحمد بن محمد بن عمر

شهاب الدين الخفاجي المصري الحنفي (ت ١٠٦٩ هـ / ١٦٥٩ م) . وهي مطبوعة في ثمانية مجلدات .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا [١٢٩] الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١٠٣ .

(١) TEFSİRU KAVLİHİ TEALA - LEHADEKÜM ECMAİN . .

(٢) KÜÇÜK İLMİ, MUHAMMED İLMİ EFENDİ, KADİZADE İLMİ

انظر ؛ مكتبة دار المشنوي ؛ الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١٤/٥١٢ .

(٣) سورة الأنعام ، الآية : ١٤٩ .

بادئ النظر ، ولما كفى قول المُصَنَّف هنا في أداء حقِّ المقام ، ظهر عَدَمُ فائدةِ عُدُولِ الفاضلِ أبي السعود بقوله : ولكن لم يشأ هِدَايَةَ الكلِّ ؛ بل هداية البعض الصارفين هِمَمَهُمْ إلى سُلُوكِ طريقِ الحقِّ ، وضلال آخرين صرفوا هِمَمَهُمْ واختيارَهُمْ إلى خلاف ذلك . انتهى .

هَذَا ما اهتديت إليه مِنَ الهادي ؛ بعد أن وَجَّهَ اللهُ فؤادي . والحمد لله على الإتمام ، والصلاة على مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْأَنَامِ ، وعلى آله وأصحابه الكرام ، الداعي لجانِبِكُم العالي الفقير مُحَمَّدٌ علمي . تم تم تم .

ملاحظات : مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٥١٢ .

[٩٦٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٢٣/٥١٢

عنوان المخطوط : رِسَالَةٌ فِي الْحَرَكَةِ ، مُسْتَلَّةٌ مِنْ كِتَابِ الْمَوَاقِفِ ^(١) .

المؤلف : عبد الرحمن بن أحمد الإيجي ، عضد الدين (ت ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٦٤/آ - ١٦٦/آ ، مقياس الورقة : (٢٠٠ × ١٢٠ = ١١٠ × ٤٠) ، عدد الأسطر : (١٧) .

أوله : الحركة تقتضي أمور ستة .

الأول : ما به الحركة ، أي : بسببها الفاعلي ، فَإِنَّ الْحَرَكَةَ أَمْرٌ مُمْكِنُ الْوُجُودِ ؛ فلا بُدَّ لَهَا مِنْ عِلَّةٍ فَاعِلِيَّةٍ .

الثاني : ما له الحركة ، أي : محلها فإنها عرض ، فلا بد له من محل يقوم به .

الثالث : ما فيه الحركة ، أي : المقولة في المقولات الأربع المتقدمة .

الرابع : ما منه الحركة ؛ أي : المبدأ .

(١) البداية متطابقة مع كتاب المواقف المطبوع لعضد الدين الإيجي . المقصد الخامس من الفصل الثاني في مباحث الأين على رأي الحكماء . (٢٥٦/٢) .

(٢) ADUDÜDDİN ABDURRAHMAN b. AHMED b. ABDÜLGAFFAR، el - İCİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٧/١٥٩ .

الخامس : ما إليه الحركة ؛ أي : المنتهى ، وذلك ؛ أي : اقتضاء الحركة ثبوت المبدأ ، والمنتهى بالفعل ؛ إنما يكون في الحركات المستقيمة ، وأما في الحركات المستديرة الفلكية ، فلا يكون ثبوتها إلا بالفرض ، إذ ليس هناك وضع هو مبدأ الحركة أو منتهاها إلا بحسب الفرض ؛ كما مرّ .

السادس ؛ المقدار ، أي : الزمان ؛ فإنّ كلّ حركة تكون في زمان بالضرورة ، واقتضاء الحركة لهذه الأمور الأربعة من حيث إنها انتقال من حالة إلى أخرى تدريجاً (المواقف) .

شرح : ذهب أرسطو إلى أن الحركة يقال بالاشتراك اللفظي لمعنيين ، الأول : الاتجاه إلى المقصد . . .

آخره : . . . وهي أي المقولات التي تقع فيها الحركة أربع ؛ كما هو المشهور : الأولى : الكم ؛ وهو أي وقوع الحركة فيه على أربعة أوجه لأن الحركة في الكم ؛ إما بطريق الازدياد ، أو بطريق الانتقاص .

والأول : إما أن يكون بانضمام شيء ؛ أو لا .

والثاني : إما أن يكون بانفصال شيء أو لا . اهـ .

الثانية من المقولات التي تقع فيها الحركة : الكيف ، وتسمى الحركة فيه بحسب الاصطلاح : استحالة ، كما يتسود العنب ، ويتسخن الماء ، فقد انتقل الجسم من كيفية إلى أخرى على سبيل التدريج ، فلا بد ها هنا من أمرين :

أحدهما : انتقال الجسم من كيفية إلى أخرى .

وثانيهما : أن لا يكون ذلك الانتقال دفعة بل تدريجاً .

الثالثة من تلك المقولات : الوضع ؛ كحركة الفلك على نفسه ، فإنه لا يخرج بهذه الحركة عن مكان إلى مكان لتكون حركته أينية ، ولكن يتبدل بها وضعه لأنه يتغير بها نسبة أجزائه إلى أمور خارجة عنه ، إما حاوية ، وإما محوية ، وإذا تغيرت تلك النسبة ؛ تغيرت الهيئة الحاصلة بسببها .

وهي الوضع الرابع من تلك المقولات : الأين ؛ وهو أي التحرك في الأين النقلة

التي يسميها المتكلم : حركة . ا هـ ، وباقي المقولات لا تقع فيها حركة ، أما الجوهر ؛ فلا شك . شرح المواقف .

ملاحظات : مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١/٥١٢ .

[٩٦٣] الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ٢٤/٥١٢

عنوان المخطوط : حاشية على شرح مختصر المنتهى لابن الحاجب ^(١) .

المؤلف : علي بن مُحَمَّد الجُرْجَانِيّ (ت ٨١٤ - ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٦٦/ب - ١٦٧/آ ، **مقياس الورقة :** (٢٠٠ × ١٢٠ = ١١٠ × ٤٠) ، **عدد الأسطر :** (١٧) .

أوله : اعلم أن العلماء حصروا العلاقة المصححة للتجوز في خمس وعشرين بالاستقراء ، وكان بعض الأقسام منها متداخلة .

الأول : استعمال السبب بالمسبب .

والثاني : عكسه ؛ كالإثم للخمر .

والثالث : الكل والجزء ؛ كالأصابع للأنامل .

والرابع : عكسه ؛ كالوجه للذات . . .

آخره . . . : والتاسع عشر : آلة الشيء فيه ؛ كاللسان في الذِّكْرِ .

والعشرون : أحد العدليين في الآخر ؛ كالذم في المدح .

والحادي والعشرون : النكرة في الإثبات للعموم نحو : علمت نفسي .

والثاني وعشرون : الضد في الضد .

(١) MUHTASARU MÜNTEHE's - SÜULİ ve'l - EMEL fi İLMEYİ'İ - USUL ve'l - CED

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١/٩٧ . وقارن مع مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٩/٤٧٩ .

(٢) es - SEYYİD eş - ŞERİF ALİ b. MUHAMMED el - HÜSEYNİ, el - CÜRCANİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٥/٩٧ .

والثالث والعشرون : حذف حرف الجرّ ؛ نحو قوله : « يبين لكم أن تضلوا » .
 والرابع والعشرون : الزيادة نحو « ليس كمثله » .
 والخامس والعشرون : التعلّق ؛ كما في إطلاق الخلق على المخلوق .
 حاشية قُدّس سرُّه - على شرح مختصر المنتهى - رحمة الله عليه . تم تم تم .
ملاحظات : مُواصفاته مثل مُواصفات الرّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٥١٢ .

[٩٦٤] الرّقْم الحَمِيدِيّ : ٢٥/٥١٢ .

عنوان المخطوط : رِسَالَة في تقسيم الحكم ^(١) .
المؤلف : الأنقروي ، صالح أفندي ^(٢) .
عدد الأوراق وقياساتها : ١٦٧/آ - ١٧١/آ ، مقياس الورقة : (٢٠٠ × ١٢٠ = ١١٠ × ٤٠) ، عدد الأسطر : (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . اعلم أن الحكم أربعة أقسام . الأول : بالأمور الخارجية عن مثلها . والثاني : الحكم بالأمور العقلية على العقلية . والثالث : الحكم بالأمور العقلية على الخارجية . والرابع : الحكم بالأمور الخارجية على الأمور العقلية ، فهذا القسم الأخير يمتنع صحته وصدقه وإيجاباً بالامتناع أن يكون الموجود الخارجي ثابت لما هو أمر عقلي لا ثبوت له في الخارج . وأما القسم الأول . . .

مل الفاضل ، ومعنى أبقرط : ماسك الصحة ، ومعنى جالينوس : فاعل العجائب . . . من عهد المأمون ، وهو خليفة بغداد ، أمر فارابي في استخراج الحكمة من اليوناني إلى العربي ، والمَنْطِق أيضاً استخراج الفارابي منه إليه . تَمَّت .
ملاحظات : مُواصفاته مثل مُواصفات الرّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٥١٢ .

(١) RİSALE fi TAKSİM al - HÜKM .

تُوجَدُ منه مخطوطة في مكتبة برنستون مجموعة يهودا ؛ الرّقْم : ٣٣٢٣ ، رمز الحفظ : ٥٩٣٠ .

(٢) Sâlih Efendî Ankaravî .

رُبَّمَا يكون الناسخ : صالح بن يعقوب بن نور دولة الأنقروي ؛ ناسخ مخطوطة : مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث سنة (٧٣٤ هـ / ١٣٣٣ م) . المحفوظة في مكتبة مراد ملا ؛ الرّقْم الحَمِيدِيّ : ٣٢٣ .

[٩٦٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٦/٥١٢

عنوان المخطوط : رِسَالَةٌ فِي تَارِيخِ الْمَنْطِقِ^(١) .

المؤلف : مجهول^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٧١/ب ، مقياس الورقة : (٢٠٠ × ١٢٠ = ١١٠ ×

(٤٠) ، عدد الأسطر : (١٧) .

أوله : أَخَذَ الْمَنْطِقُ مِنَ السَّقْرَاطِ وَأَرِسْطُو وَالْأَفْلَاطُونِ ، وَيَسْمَى هَذِهِ الْعُلَمَاءُ الثَّلَاثَةَ الْإِشْرَاقِيَّونَ لِأَنَّهُمْ يَأْخُذُونَ الْمَنْطِقَ مِنَ الْقَلْبِ إِلَى الْقَلْبِ ، ثُمَّ يَدُونُ أَرِسْطُو عَلَى لِسَانِ يُونَانِي تَعْبِيرَ أَخْذِهِ مِنْهُ ، وَيَسْمَى (الْمَعْلَمُ الْأَوَّلُ) لِأَنَّهُ عَلَّمَ الْمَنْطِقَ عَلَى لِسَانِ الْيُونَانِ ، وَيَسْمَى هَذَا الْمَعْلَمُ الثَّانِي ، لِأَنَّهُ عَلَّمَ عَلَى لِسَانِ الْعَرَبِيِّ ثُمَّ يَدُونُ الشَّيْخُ أَبُو عَلِيٍّ بَنِي سِينَا . . .

آخره : . . . اعْلَمُ أَنَّ أَرِسْطُو تَلْمِيزُ أَفْلَاطُونِ ، وَهُوَ تَلْمِيزُ سَقْرَاطِ ، وَهُوَ تَلْمِيزُ لُقْمَانَ ، وَهُوَ تَلْمِيزُ دَاوُودَ عَلَيْهِ السَّلَامُ . مَعْنَى أَفْلَاطُونِ : الصَّادِقُ الْفَصِيحُ ، وَمَعْنَى أَرِسْطُو : (النُّوسُ) : الْكَامِلُ الْفَاضِلُ ، وَمَعْنَى أَبَقْرَاطِ : مَاسِكُ الصَّحَةِ ، وَمَعْنَى جَالِينُوسَ : فَاعِلُ الْعَجَائِبِ . . . مِنْ عَهْدِ الْمَأْمُونِ ، وَهُوَ خَلِيفَةُ بَغْدَادَ ، أَمْرٌ فَرَايَبِي فِي اسْتِخْرَاجِ الْحِكْمَةِ مِنَ الْيُونَانِي إِلَى الْعَرَبِي ، وَالْمَنْطِقُ أَيْضًا اسْتِخْرَاجُ الْفَرَايَبِي مِنْهُ إِلَيْهِ . تَمَّتْ .

ملاحظات : مُوَاصَفَاتُهُ مِثْلُ مُوَاصَفَاتِ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٥١٢ .

[٩٦٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٧/٥١٢ .

عنوان المخطوط : رِسَالَةٌ فِي مَسَائِلِ الْمَخْتَلَفَةِ بَيْنَ الْمَاتَرِيدِيَّةِ وَالْأَشَاعِرَةِ = مِنْ

شَرْحِ الْخَادِمِيِّ مِنَ الطَّرِيقَةِ^(٣) .

(١) . Risâle fî Târîhi'l - MANTIK .

(٢) لَمْ نَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَتِهِ .

(٣) = . RİSALE fî MESAİL al - MUHTELİFA BEYAN al - MATURİDİYYE ve'l AŞA'Rİ

المؤلف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُصْطَفَى ، الخادمي ، الحنفي (ت ١١٧٦ هـ / ١٧٦٣ م) ، أو (١١٦٨ هـ / ١٧٥٥ م) ^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٧٢ / آ - ١٧٨ / ب ، **مقياس الورقة :** (٢٠٠ × ١٢٠ = ١١٠ × ٤٠) ، **عدد الأسطر :** (١٧) .

أوله : تذنيب للمسائل المختلفة بين إمامي أهل السُنَّة - كَثَرَهُم الله - عَلَّمَ الهُدَى ؛ الشيخ أبي منصور الماتريدي ، والشيخ أبي حسن الأشعري رحمهما الله تعالى ؛ على ما جمع بعض العلّماء في رِسَالَةٍ مخصوصة ، وبعض الأساتذة في بعض كتبه ؛ مع بعض آخر عن بعض الكتب :

قال جمهور الماتريدية : ١ : معرفة الله واجب عقلاً لا شرعاً ، ٢ : وأنه تعالى لو لم يبعث للناس رسولاً لوجب عليهم معرفته تعالى ، ٣ : وأنه يعرف الصانع بصفاته حق المعرفة ، ٤ : وأن الوجود والوجوب عين الذات في التحقيق ، ٥ : وأن حُسن بعض الأمور وقُبْحه يدرك بالعقل ، ٦ : وأن صفات الأفعال كلها راجعة إلى صفة ذاتية حقيقية مع التكوين ، وهو مبدأ الإخراج من العدم إلى الوجود ...

آخره : ... لا علينا أن نشير إلى أقاويل الفلاسفة المخالفة للشرع بإجماع أيضاً لأن يُحْتَرَز عنه لكثرة اختلاطهم في الشرعيات . قالوا :

١ : إنه تعالى يتّصف باللذة العقلية .

٢ : وإنه موجب بالذات فمعنى قدرته وإرادته إن شاء فعل وإن لم يشأ لم يفعل لا بمعنى يصح الفعل والترك .

٣ : وإن الجسم مركَّب من الهيولى والصورة لا من الأجزاء الفردة ...

٦٠ : وإنه لم يصدر من الله غير العقل الأوّل .

٦١ : وإنه لا يجوز قيام العرض بالعرض ، وإن الأبعاد غير متناهية .

= انظر ؛ مكتبة الأزهر ؛ الرقم : ٢٢٢٢٧ ، أرقام الحفظ : (٨٠٤٦ توحيد) ١٥٧٤٤٢ الرسالة الرقم : ٢ . ومركز

الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية في الرياض ، رقم الحفظ : ١١٩٣١ - ١ .

(١) MUHAMMED b. MUSTAFA b. OSMAN el - KONEVİ, el - HADİMİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٥ / ١٦١ .

٦٢ : وإن الوجود مشترك بين الموجودات .

٦٣ وأن الوجود واحد في جميع الموجودات وغيرها .

قال الغزالي - في المنقذ من الضلال - : مجموع ما غلطوا فيه راجع إلى عشرين أصلاً ، يجب التكفير في ثلاثة ، والتبديع في سبعة عشر ، ولإبطال مذهبهم صَنَّفْنَا (التَّهَاتُ) ، وتلك الثلاثة : إنكار الحشر الجسماني ، ونفي علم الجزئيات من الله تعالى ، وقولهم بقدَمِ العالم . وقد يؤوّل الدَّوَانِي مُحْتَجّاً بالغيرِ تَخْلِيصاً عن الكُفْرِ ، والله أعلم . شرح الخادمي من الطَّرِيقَةِ . تم تم تم .

ملاحظات : مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٥١٢

[٩٦٧] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٢٨/٥١٢

عنوان المخطوط : رِسَالَةٌ فِي فَوَائِدِ مُنَوَّعَةٍ ^(١) .

المؤلف : مُتَعَدَّدٌ ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٧٩/آ - ١٨١/ب ، **مقياس الورقة :** (٢٠٠ × ١٢٠ = ١١٠ × ٤٠) ، **عدد الأسطر :** (١٧) .

أوله : تنبهات . الأول : قال السعد ، أسعده الله سبحانه : فَإِنْ قِيلَ : أكثر أهل الإسلام آخذون بالتقليد ؛ فَهُمْ قاصرون أو مُقَصِّرون في الاستدلال ، ولم تزل الصحابة ومن بعدهم من الأئمة والخلفاء والعلماء يكتفون منهم بذلك ، ويجرون عليهم أحكام المسلمين . فما وَجَّهَ هذا الاختلاف ؛ وذهاب كثير من العلماء المجتهدين إلى أنه لا صِحَّةُ لإيمان المقلدين ؟ . قلنا : ليس الخِلاف في هؤلاء الذين نشؤوا في ديار الإسلام من الأمصار والقرى والصحارى ، وتواتر عندهم حال النبي - صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وما أُوتِيَ من المعجزات ...

آخره : ... إنما يجوز على قدر استحقاقه ، فإن لم يستحق أصلاً ، أو استحق

(١) FEVA'ID .

(٢) اللقاني ؛ انظر ؛ دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٢٥٠ . والرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١/١٥١٤ . والخادمي ؛ انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٥/١٦١ . والقاري انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٢٨٣ .

بما دون ما دعى عليه فليس بجائز تقدير وعلى نفس الداعي فيعكس الضرر عليه . .
ولا بأس بأن يكون في ليلة العرس دفّ يضرب للتشهير والإعلان ، وإن استؤجر
لضرب الطبل ، إن كان للهو لا يجوز لأنه معصية ، وإن كان للغزو والقافلة جاز
لأنه طاعة . قال عليه السلام : « كل لهو المؤمن باطل إلا ثلاث : تأديبه لفرسه ،
ومناضلته عن قوسه ، وملاعبته مع أهله » .

ملاحظات : هذه الرّسالة عبارة عن فوائد متنوّعة من : هداية المريد لجوهره
التوحيد لإبراهيم اللقاني (ت ١٠٤١ هـ / ١٦٣١ م) ^(١) ، والفقّه الأكبر لعلي
القاري (ت ١٠١٤ هـ / ١٦٠٦ م) ^(٢) ، وشرح مُحمّد الخادمي ، (ت ١١٧٦ هـ ،
أو ١١٦٨ هـ / ١٧٥٥ م) ^(٣) . وغير ذلك . وباقي مُواصفاته مثل مُواصفات الرّقم
الحميديّ : ١/٥١٢ .

[٩٦٨] الرّقم الحميديّ : ٢٩/٥١٢ .

عنوان المخطوط : الكيدانية ؛ خلاصة الكيداني ، مطالب المُصَلّي . (فقه
الكيداني) . أنواع المشروعات ، وغير المشروعات ، وبيان معانيها وأحكامها ^(٤) .
المؤلف : لطف الله النسفي ، الكيداني (ت حوالي ٩٠٠ هـ / ١٤٩٤ م) ^(٥) .

(١) اللقاني ، المصري ، المالكي ، برهان الدين ، أبو الإمداد ، أبو إسحاق (ت ١٠٤١ هـ / ١٦٣١ م) .
الشيخ إبراهيم بن إبراهيم بن حسن بن علي بن علي بن عبد القدوس بن الولي الشهير مُحمّد بن
هارون .

انظر ؛ دار المثنوي ؛ الرّقم الحميديّ : ٢٥٠ . والرّقم الحميديّ : ١/١٥١٤ .

(٢) NUREDDİN ALİ b. SULTAN MUHAMMED el - HEREVİ, ALİ el - KARİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحميديّ : ٢٨٣ .

(٣) MUHAMMED b. MUSTAFA b. OSMAN el - KONEVİ, el - HADİMİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحميديّ : ٥/١٦١ .

(٤) ŞERHU'İ - FIKHİ'İ - KEYDANİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحميديّ : ٣/١٢٤ .

(٥) LÜTFULLAH en - NESEFİ, el - KEYDANİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحميديّ : ٣/١٢٤ .

عدد الأوراق وقياساتها: ١٨٣/ب - ١٨٨/ب ، مقياس الورقة: (٢٠٠ × ١٢٠ = ١١٠ × ٤٠) ، عدد الأسطر: (١٧) .

أوله وآخره: ... مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ: ٣/١٢٤ .

تم الكتاب بِعَوْنِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ .

ملاحظات: تاريخ النسخ: في ٣ رجب سنة (١١٨٧ هـ / ١٧٧٤ م) . وباقى مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ: ١/٥١٢ .

[٩٦٩] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ: ٣٠/٥١٢ .

عنوان المخطوط: رِسَالَةٌ فِي تَأْوِيلِ الْمَصْدَرِ = الرِّسَالَةُ الْمَصْدَرِيَّةُ^(١) .

المؤلف: مُصْطَفَى بْنُ خَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَرْسَوِيِّ ؛ كان حياً سنة (١١٠٣ هـ / ١٦٩٢ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها: ١٨٤/آ - ١٩٢/ب ، مقياس الورقة: (٢٠٠ × ١٢٠ = ١١٠ × ٤٠) ، عدد الأسطر: (١٧) .

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي كفى ، والسلام على عباده الذين اصطفى ؛ خصوصاً منهم عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى ، وَبَعْدَ ؛ فيقول العبد الفقير ؛ إلى رحمة ربه الغفور القدير ، مُصْطَفَى بْنُ خَلِيلِ ، حَفَّتْهُمَا مَغْفِرَةُ اللَّهِ الْجَلِيلِ . قال المرحوم : البركوي^(٣) . عليه سنة العزيز القوي ، في (إظهار الأسرار) : وأن مع

(١) Risâle fî Beyânî'l - Hâsıl bi'l - Masdar = Risâle fî Mârifeti Te'vili'l - Masdar = Risâletü'l - Masdariye .

تُوجَدُ منه مخطوطة في مركز الملك فيصل في الرياض ؛ رقم الحفظ: (١١ - ٠٤٠٠٠) .

(٢) Mustafâ b. Halîl b. Ahmed Somavî (1103/1692'de sağ) .

تُوجَدُ إجازة للمُجاز: حافظ إبراهيم رحمي بن حافظ أبي بكر قير شهري ، وهي من الشيخ: مصطفى بن خليل الأياشي ، وقد كتبها مصطفى بن خليل [البرسوي] سنة (١٠٤٤ هـ / ١٦٣٤ م) ، وهي محفوظة في مكتبة برنستون الأمريكية ؛ مجموعة جاريت ، الرقم: ٢٢٠٥ ، رمز الحفظ: (H ٨٠٤) .

(٣) MUHYİDDİN MUHAMMED b. PİR ALİ el - HANEFİ, el - BİRGİVİ .

مُحَمَّدُ بْنُ بَيْرِ عَلِيٍّ الْبَرْكَوِيِّ (البركيلي) ، الحنفي (ت ٩٨١ هـ / ١٥٧٣ م) . انظر ؛ مكتبة دار المشنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ: ٦٣ مكرَّر .

جملتها في حكم المصدر ، وقد وقع بين الطلبة في تحقيقه اضطراب ، ولم يجعل لهم إليه سبيل الصواب ، ولم يأت مَنْ تصدّى لشرحه ؛ بما فيه شفاء العليل ، وإرواء الغليل ، فأردتُ أن أكتب في ذلك كلمات تُظهرُ الأسرار ، وتكشف الأستار ، فأقول وبالله التوفيق ، وييده أزمّة التحقيق ؛ اعلم أن خبر أن إما مفرد أو مركب ، وإن كان الأول ؛ فطريق تأويله بإلحاق الياء المصدري إلى ذلك الخبر وإضافته إلى ضمير الاسم ، نحو : بلغني أن زيدا إنسان ، أي : إنسانيته ، هذا في المُثَبَّتِ ، وأما في المنفي ؛ فيؤخذ من النفي انتفاء أو عدم ؛ فيضاف إلى ذلك الخبر ، نحو : بلغني أن زيدا غير إنسان ، أي : عدم إنسانيته ، وإن كان مركباً ؛ إما ناقص أو تام . . .

آخره . . . اعلم أن المفرد الواقع خبراً سواء كان لأنّ ؛ أو لخبرها ؛ قد يؤوّل بالمركّب الناقص مُطلقاً بدون النظر إلى المفرد كأنه لم يوجد في الكلام ، مثلاً : إذا قلت : بلغني أن زيدا شخصٌ يفهم أو لا يفهم أو فهم ، أو غير فهم . فتأخذ من الصفة مصدراً ؛ وتضيفه إلى ضمير الاسم في الأوّل ، ومن النفي عدماً ، أو انتفاءً ، وتضيفه إلى المصدر المضاف إلى ضمير الاسم في الثاني ، وتقول : فهمه ، أو عدم فهمه ، ومنه علمت سرّ قول الفاضل العصام : قد لا يمكن الأخذ من الخبر ؛ بل يؤخذ من صِفة مصدر أن يضاف أحدهما الآخر ، وهو الاسم ؛ كما في قوله تعالى : ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴾ ^(١) . أي : بانتفاء فقاھتهم . انتهى . لكن فيه شيء تأمل تنال والصلة كالصفة . واعلم أن الاسم إذا كان ضمير الشأن أو القصد لا يضاف إليه شيء لثلا يلزم إضافة الشيء إلى نفسه ، وإنك تأخذ من أن تحقق وتصنع موضع أن مضاف إلى ما بعده ؛ نحو : بلغني أن زيدا عالم ، أي : تحقق علمه . قد وقع الفراغ من هذا التأليف الموسوم بتأويله ؛ في شهر ذي القعدة . تمت . تم تم تم .

ملاحظات : توجد في آخره فائدة منقولة من (شرح الشافية) ؛ حول ثلاثة أشياء على طالب العلم معرفتها قبل الشروع بالعلم المقصود له . **تاريخ النسخ :** في شهر ذي القعدة سنة (١١٨٥ هـ / ١٧٧١ م) . وباقي موصفاتِه مثل موصفات الرّفم الحميدي : ١/٥١٢ .

(١) سورة الحشر ، الآية : ١٣ .

[٩٧٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣١/٥١٢ .

عنوان المخطوط : كفاية القنوع في العمل بالربع المقطوع ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أحمد ، سِبْط المارديني (المارداني) ، بدر الدين (ت ٩١٢ هـ / ١٥٠٦ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٩٣/ب - ١٩٨/آ ، **مقياس الورقة :** (٢٠٠ × ١٢٠ = ١١٠ × ٤٠) ، **عدد الأسطر :** (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ . فهذه رسالة مختصرة في العمل بالربع الشمالي المقطوع ، اختصرتها من رسالتي المسماة : ب (إظهار السر المودوع) ، ورتبتها على مُقَدِّمة وخمسة عشر باباً وَسَمَّيْتُهَا : (كفاية القنوع في العمل بالربع المقطوع) ، فالمُقَدِّمة : في وصف رسومه ؛ وتسميتها وما يتعلق بها ، فالمركز هو الْخُرْمُ الذي فيه الخيط ، ويسمى القطب . قوس الارتفاع : هي المحيطة بالرسوم ، مقسومة تسعين درجةً متساوية ؛ مكتوبة فيها أعدادها بحروف الجمل طرداً من اليمين إلى اليسار . . .

آخره : . . . الباب الحادي عشر : في معرفة استخراج عرض البلد ، وهو بُعْدُهَا عن خطِّ الاستواء . استخراج الغاية بالرصد ؛ بأن تأخذ ارتفاع الشمس قبل زوالها ؛ وقتاً بعد وقتٍ ، فكلما زاد تحفظُ الزائد ، وتركُ الذي قبله إلى أن ينقصَ ، فأعظم الارتفاع هو الغاية ، فاستقبل المشرق حِينَئِذٍ ، فإن كانت الشمس عن يمينك ؛ فالغاية جنوبيةٌ ، وإن كانت عن يسارك ؛ فشماليةٌ ، ثم إن كانت الغاية : (ص) ؛

(١) KĪFAYETÜ'Ī - KUNU fi'Ī - AMEL bi'r - RUB'Ī'Ī - MAKTU .

انظر ؛ مكتبة السُلَيْمَانِيَّة : [١٦٦٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٩/١٠٣٧ . ومكتبة الأزهر ؛ ٣٩٣٤٢ ؛ أرقام الحفظ : (٣٤٢ فلك وميقات) ٣٤٤٩٨ حليم الرسالة الرقم : ١ ، و ؛ ٣٩٣٤٣ ؛ أرقام الحفظ : (٣٥٦ فلك وميقات) ٣٩٩٨٤ الصعايدة الرسالة الرقم : ٢ ، ومكتبة جامعة إِسْتَانْبُول ، الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٣٦٧ ، وسبع نسخ مخطوطة في مكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ، الرقم : ٤٩٣٤ ، رمز الحفظ : ٩٦٤ .

(٢) BEDRUDDĪN MUHAMMED b. MUHAMMED b. AHMED, SIBTU'Ī - MARĪDĪNĪ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ [٣٠٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥/١٥٩ .

فالميل هو العرض ، وإن كانت أقل ؛ فاجمع تمامها إلى الميل إن اختلفا في الجملة ، وخذ الفضل إن اتفقا ، فما كان فهو العرض ، فإن لم يكن ميل ؛ فتمام الغاية هو العرض .

تمت هذه الرسالة بعون الله تعالى . ش . م . سنة (١١٨٥ هـ) .

ملاحظات : توجّد في آخره صفحة من الفوائد الفلكية المنظومة باللغة الفارسية ، **تاريخ النسخ :** في شهر محرم سنة (١١٨٥ هـ / ١٧٧١ م) . وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرّقم الحميديّ : ١/٥١٢ .

[٩٧١] الرّقم الحميديّ : ١/٥١٣ .

عنوان المخطوط : إعراب العوامل للجرجاني = معرب ابن نصوح للعوامل المئة للجرجاني ^(١) .

المؤلف : يحيى بن نصوح ، الآماسي ، يحيى جلبي ، إسرافيل زاده (ت ٩٥٠ هـ / ١٥٤٣ م ؛ تقريباً) ^(٢) .

(١) İ' RABÜ' l - AVAMİLÜ' l - CÜRCANİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحميديّ : ١/٤٩٧ . ومكتبة الأزهر ؛ الرقم : ٣٢٤٩٥ ، أرقام الحفظ : (١٠٩٣ نحو) ١٠١٢٠ الرسالة الرقم : ٢ . والرقم : ٣٢٤٩٦ ، أرقام الحفظ : (٤٣٢٥ نحو) ٦٦٤٩٧ الأختاف . وهنالك (شرح العوامل العتيق = معرب العوامل القديم) لمؤلفه : يحيى بن نصوح وهو محفوظ مكتبة جامعة إستانبول ؛ الرّقم القديم : ٤٤١ ، والرّقم القديم : ٤٨٢ . و(شرح العوامل العتيق = معرب العوامل القديم) لمؤلفه : أحمد بن مُصطَفَى طاشكُبري زاده ، وهو محفوظ في مكتبة راغب پاشا : [١٨٢٧] الرّقم الحميديّ : ١٣٨١ .

(٢) YAHYA b. ŞEYH NASUH b. ALİ, et - TOSYEVİ .

نحوي منطقي عُثماني ، شقيق المؤلف عبد المجيد ، وهما من بلدة (لاديق) التابعة لولاية آماسيا التركية ، ومن مصنفاته : شرح العوامل الجديدة للبركوي ، وشرح العوامل المئة للجرجاني ، وشرح لغت فرشته أوغلي ، وحاشية على شرح حسام الدين الكاتي على مختصر إيساغوجي في المنطق للأبهري . ومختصر في علم الكلام (ضمن مجموع) ، مخطوط في مركز الملك فيصل في الرياض ، رقم الحفظ : ٥٤٦٢٦ . انظر : كُشف الظنون عن أسامي الكتُب والفنون لِحاجي خَلِيفَة : (٢٠٧/١) ، (١١٧٩/٢) ، وعثمانلي مؤلفلري : (٣٥٤/١) ، وبروكلمان : (٢٠٥/٣) . ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إستانبول وآناتولي : (١٦٥٩/٣) ، الرقم : ٥٧٠٧ ، ومعجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط ، (الرقم : ٣٣٦٩) . وفهرس مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحميديّ : ١/٤٩٧ .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٣٧/آ ، مقياس الورقة : (١٩٠ × ١٣٠ = ١٤٠ × ٨٠) ، عدد الأسطر : (١٨) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين . الحمد لله لِمَنْ وَجِبَ علينا ثناؤه ، وَلِمَنْ لا يزول من حيث النعم علينا غناؤه . والصلاة على مُحَمَّد سيد الأنام ، وآله الكرام .

وَبَعْد ؛ فَإِنِّي لما رأيت الطالبين يطلبون (شرح العوامل) للشيخ الإمام : (عبد القاهر) بحلّ إعرابها ، أردتُ أَنْ أُبَيِّنَ إعرابها بِقَدْرِ طاقتي ، ولم أزد على إعرابها كلاماً إلا بالزيادة ، توسعةً للمبتدئين ، وتسهيلاً للطالبين ، وأرجو منهم ثناء الجميل في الحال ، وَمِنَ الله الثواب الجزيل في المال . وما توفيقي إلا بالله ، وعليه توكلتُ ، وإليه أنيب . رأيتُ في بعض الكتب ، وَسَمِعْتُ عن بعض إسنادي : أَنَّ الدعاء واجبٌ على المتعلِّم إذا أراد أَنْ يَتَعَلَّمَ ، (وهو رضي الله عنكم) . ورضي : فعل ماض ، ولفظة : الله : مرفوعٌ لفظاً ، بأنه فاعل رَضِيَ ، والفعل فاعله جملة فعلية ؛ لا محل لها من الإعراب ؛ لأنها لم تقع موقع المفرد ، وهذا الفعل ؛ أعني : رَضِيَ ؛ فيه إخبارٌ لفظاً ، وإنشاءٌ معنًى ؛ لأنه دعاءٌ والدُّعاءُ في قوَّة أمر الغائب ، وتعالى : فعل ماض ؛ فاعله مستترٌ فيه ؛ راجعٌ إلى مبتدأ محذوفٍ ، وهو : هو . والفعل مع فاعله : جملةٌ فعلية مرفوعة المحلّ بأنها خبر مبتدأ محذوف تقديره : هو تعالى . والمبتدأ المحذوف مع خبره جملة اسمية لا محلّ لها من الإعراب ؛ لأنها جملةٌ معترضة . وعن - في عنكم - : حرف من حروف الجارة . و : كُمْ : ضمير بارزٌ مجرورٌ المحلّ بها ، والجارّ والمجرور متعلّق برضي ؛ منصوب المحلّ لأنه مفعول به غير صريح لِرَضِيَ . . .

آخره : . . . (فهذه) الفاء : جزائية ، و (هذه) مرفوعة مبتدأة . (مئة) مرفوعة خبر المبتدأ ، وهو مع خبره جملة اسمية مجزومة المحلّ لأنها جزاءٌ لشرط محذوفٍ ؛ تقديره : إن علمت استعمال المذكورات من العوامل ؛ فاعلمُ أَنَّ هذه العوامل مئة (عاملٍ) مجرور مضاف إليه ؛ للمئة ، (لا يستغني) : فعل مضارع منفِي بلا ؛ فاعله (الصغير) والجملة مُستأنفة ، (والكبير) معطوف على الصغير ، (والوضيع

والرفيع (كذلك معطوف على الصغير . (عن معرفتها) مُتَعَلِّقٌ بِلا يَسْتَغْنِي ، والهاء مجرور لكونه مضاف إليه ؛ لمعرفة راجع إلى مئة . (واستعمالها) معطوف على معرفتها ، والهاء ضميرٌ بارزٌ مجرورُ المحلِّ لإضافة الاستعمالِ إليه ؛ راجع إلى (مئة عاملٍ) . تَمَّت . تَمَّ .

ملاحظات : تُوجَدُ في آخره صفحة من الفوائد ، وتُوجَدُ على الهوامش تصحيحات ، وكلمات المتن مُمَيَّزة بِخُطُوطِ حَمْرَاءِ اللَّوْنِ فَوْقَهَا . **الوضع العام :** خطُّ النسخ الواضح ، والغلاف جِلْدُ عُمَمانِيٍّ مُغْلَفٌ بِوَرَقِ الإيبرو ، **وعليه تملك :** خوخورو ؟ أوغلي علي أفندي ، و تملك : مطموس ، و تملك الواقف : السيّد الحافظ مُحَمَّدٌ مُراد شَيْخ خانقاه مُراد مُلا مع الخاتم . وقف دار المثنوي .

[٩٧٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٥١٣ .

عنوان المخطوط : نهاية البهجة = التائية في النحو ^(١) .

المؤلف : إبراهيم بن حسن ، الشبستري ، التبريزي ، العجمي ، النبيسي ، الحلبي ، الباطني (ت ٩١٥ هـ / ١٥٠٩ م) ^(٢) .

(١) NİHAYETÜ'İ - BEHCE .

قال حاجي خليفة : « التائية ، في النحو ؛ لإبراهيم الشبستري ؛ المتوفى : سنة سبع عشرة وتسع مئة . نظم فيها : (الكافية) ، وزاد عليها ، وسماها : (نهاية البهجة) . ثم شرحها شرحاً لطيفاً ممزوجاً » . انظر : كَشَفُ الظُّنُونِ عَنْ أَسامِي الكُتُبِ وَالْفُنُونِ لِحاجي خَلِيفَةَ : (٢٦٨/١) ، وقد حَقَّقَ شَرْحَهَا لنفس المؤلف ، الطالب : شهاب النمر إسماعيل كأطروحة دكتوراه في جامعة الأزهر سنة (١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م) ، ونشرته مكتبة زهراء الشرق الرافضية سنة (١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م) .

(٢) BURHANÜDDİN İBRAHİM en - NAKŞEBENDİ, eş - ŞEBUSTERİ .

إبراهيم بن حسن الشبستري : شيعي باطني ، مولود في بلدة شبستر من أعمال تبريز ، وولادته موضع خلاف ، ووفاته كذلك ، فقد قيل : إنه قُتِلَ في آذربايجان سنة (٩١٠ هـ / ١٥٠٥ م) ، (٩١٥ هـ / ١٥٠٩ م) ، (٩١٧ هـ / ١٥١١ م) ، (٩٢٠ هـ / ١٥١٤ م) ، وهو لغوي ناظم يسميه الشيعة : « سيبويه الثاني » وقصائد كثيرة في مدح أئمة الروافض . وقد أقام بقرية نبيس بولاية حلب السورية ، وادّعى أنه صوفي نقشبندي تقيّة ، فتوهم بعض المؤرخين صحّة ادعائه فنعتوه بالنقشبندي . ثم ذهب إلى آذربايجان لنشر الرفض فقتل هنالك . وادّعى الزركلي أن الخوارج قد قتلوه في أرزنجان ، وهذا الكلام غير صحيح .

له من المؤلفات : تفسير القرآن الكريم في مجلد واحد . وتفسير شيعي لبعض القرآن إلى نهاية سورة =

عدد الأوراق وقياساتها: ٣٨/ب - ٧٠/آ مقياس الورقة: (١٩٠ × ١٣٠ = ١٤٠ × ٨٠)، عدد الأسطر: (١٨).

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَيَمَّنْتُ بِاسْمِ اللَّهِ مُبْدِي الْبِدِيَةِ وَأَحْمَدُهُ حَمْدًا يُوَافِي بِنِعْمَةٍ لَهُ الْفَتْحُ يَوْمَ الْخَفْضِ، وَالرَّفْعُ بَيْنَا ... وَهَذَا كِتَابٌ نَازِمٌ لِمَسَائِلٍ وَبِالنُّطْقِ وَالْفَحْوَى حَوَى كُلَّ نُكْتَةٍ ... وَبَعْدُ فَإِنَّ النُّحُوَّ عِلْمٌ مُبَيَّنٌّ وَغَايَتُهُ صَوْنُ اللِّسَانِ مِنَ الدُّنْيِ وَمَوْضُوعُهُ الْأَلْفَاظُ مِنْ حَيْثُ رُكِّبَتْ وَذَلِكَ إمَّا مُفْرَدٌ أَوْ مَرْكَبٌ

مُفِيضُ الْجَدَى مُعْطِي الْعَطَايَا السَّنِيَّةِ وَجُودًا وَجُودًا مِنْهُ عَمَّتْ وَخَصَّتْ جِزَاءً بَعْدَلٍ؛ أَوْ عَطَاءً بِمِنَّةٍ ... بِهَا حَاجَةُ الطَّلَابِ فِي النُّحُومَاتِ بِتَحْرِيرِهَا كُتِبَ النُّحَاةُ تَقَصَّتْ ... لِكَيْفِيَّةِ التَّرْكِيْبِ فِي الْعَرَبِيَّةِ يَخَالِفُهُ تَرْكِيْبُ أَهْلِ السَّلِيْقَةِ لِتَأْدِيَةِ الْمَعْنَى بِغَيْرِ الْمَزِيَّةِ بِالْإِسْنَادِ أَوْ بِالْمَزْجِ أَوْ بِالْإِضَافَةِ ...

آخره: ...

فرغت وقد أبدى المحرم غرة فتم بسلك النظم عقدٌ توشّحت

لتسع مئين هجرة نبوية جياذ الأماني منه بعد عطالة ...

= يُوسُفُ، موزون الميزان في المنطق (تائية في نظم إيساغوجي)، وشرح موزون الميزان، ونهاية البهجة، ومعيار الأدب في شرح نهاية البهجة، وديوان شعر فارسي، ومثنوي فارسي منظوم عن تاريخ الرسل قبل الإسلام؛ يسمّى: أنبياء نامه.

انظر؛ شَذَرَاتُ الذَّهَبِ فِي أَخْبَارِ مَنْ ذَهَبَ لَابِنِ الْعِمَادِ الْحَنْبَلِيِّ: (٦٩/٤)، وَكَشَفُ الظُّنُونِ لِحَاجِي خَلِيفَةَ: (٢٠٨/١، ٢٦٨، ١٩٠١/٢)، وإيضاح المكنون: (٥١٥/٢)، وَهَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ لِلْبَغْدَادِيِّ: (٢٥/١)، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ: (٣٨/١)، والأعلام للزركلي: (٣٥/١)، وأعيان الشيعة: (١٢٧/٢ - ١٢٨)، ودائرة المعارف الشيعة: (٥٢٨/٤)، والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بُزْرْگ الطهراني الشيعي (مُحَمَّدُ مُحَسِّنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ رِضَا الطهراني النجفي الرافضي القاجاري (١٢٩٣ - ١٣٨٩ هـ): (٢٠١/٣ - ٢٠٢ و ٥٠٦/٩ و ١٢٠/١٩ و ٣٩٧/٢٤)، وريحانة الأدب الفارسي: (١١٠/٣ - ١١١)، وسخنوران آذربايجان: (١٢٩ - ١٣٠). وتذكره شعراى آذربايجان: (٤٦٥/١ - ٤٦٦)، ودانشمندان آذربايجان: (١٦).

... وما هو إلا مثل نهرٍ به ابتلت
 فطوبى لذي حَدْسٍ وسطوةٍ حجدبةٍ
 وتعساً لِمُستسقى أكْبٍ عليه ما
 ... عليك به يا طالبَ النحو إنه
 ويا ناظراً فيه اعتبرَ غَيْرَ عابرٍ
 ولا تنظرنَ بالسُّخطِ فيه بنظرةٍ
 تَمَّت . تمام .

ملاحظات : يوجد في بعض النسخ : (٢١) بيتاً زيادةً عما هو في هذه المخطوطة ، ابتداءً من قوله :

وأحمدُ ربي للفرّاغ مُصلّياً على أحمد المختار خير البريّة
 وآخر بيت من الزيادة هو قوله :

ولما انتهى نسخي دعوتُ مؤرّخاً : (فقلتُ : ألا فابتهجُ نهاية بهجة)
 ويستخرج بحساب الجمل مما بين القوسين تاريخ سنة (٨٩٩ هـ / ١٤٩٣ م) ،
 وذلك باعتبار التاء المربوطة هاءً في كلمتي : (نهاية وبهجة) لأن الهاء يساوي :
 (٥) بحساب الجمل .

ويوجد بَيْنَ السُّطورِ وعلى الهَوَامِشِ تعليقات وشروحات ، وَعَنَواينِ المواضيع
 مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ . وباقي مُواصفَاتِهِ مثل مُواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٥١٣ .

[٩٧٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٥١٤ . عربي عُثماني

عنوان المخطوط : ترجمة الإفصاح في إعراب سورة الفاتحة وكتاب الكافية
 وشيء من الصرف والنحو = معرب الكافية^(١) .

(١) MU'RİB - i KAFİYE .

معرب الكافية (الفوائد الشافية على إعراب الكافية) ؛ باللغة العربية للمؤلف : حسين بن أحمد ، زيني
 زاده (ت ١١٦٧ هـ / ١٧٥٣ م) ؛ فرغ من تبييضه سنة (١١٦٨ هـ / ١٧٥٤ م) ، وطبع في الآستانة سنة =

المترجم : أحمد بن محمود بن عبد الغفار^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٤٥ ، مقياس الورقة : (٢٠٥ × ١٤٥ = ١٤٠ × ١١٠) ،
عدد الأسطر : (١٩) .

أوله : أعوذ بالله الشيطان الرجيم . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ، وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ . قَالَ الْمُصَنِّفُ رحمه الله ؛
ورحم عبداً يدعو للفقير مُترجم الإفصاح ؛ أحمد بن محمود بن عبد الغفار : الكلمة .
أقول : (الكلمة) لَفْظاً ؛ مرفوع مبتدأ . بونده لام جنس ايچوندر تا وحدت ايچوندر
دخی تحقيق شُرّاح بونده لامك عهد خارجي ايچون اولماسن تجويز اينديلر نُحاة
أَلْسِنَه سنده مذکور اولان كلمة اراد تيله نحويون قولنجه كلمة شوکه در لوکه إنسان
أَوَّل كلمه تلفّظ ايليه يعنى سويليه . (لَفْظٌ) لَفْظاً ؛ مرفوع خبريدر مبتدائك ، مبتدا
مع خبره جمله سى جمله اسميه لا محلّ لها من الإعراب لكونها إستئنافاً ؛ بونده
پر إعراب دخی جائزدر ؛ وإن كان بعيداً ؛ أو ؛ اولدورکه (الكلمة) لَفْظاً ؛ مرفوع ؛
خبريدر مبتدأ محذوفك يا مبتدادر خبرى محذوف إمّا بتقدير المضاف ؛ أوله كوره
تقدير الكلام : هذا بيان الكلمة . . .

آخره : . . . (والمفتوح) صفة مسببة لمبتدأ محذوف ، أي : والمخففة المفتوح
(ما) نائب عن فاعل المفتوح ، (قبلها) : صفة الموصوف ، أو صلة الموصول ،
والعائد إليه مُستَكَنّ في الظرف ، والبارز عائد إلى المبتدأ ، والمفعول الأول لقوله :
(تُقَلِّب) قائم مقام فاعله راجع إلى المبتدأ أيضاً ، والمفعول الثاني قوله : (أَلِفاً) .
بوندنصرکه جملة فعلية . يعني : تُقَلِّب جملة سي اعرابدن محلاً مرفوع خبريدر
مبتدائك ؛ بوندنصرکه مبتدأ ايله خبرکه جملة سي جملة اسمية در ، ومستأنفة در .
فاحفظ . وَمِنْ حُسْنِ خاتمة الكتاب ختمه بالالف كافتتاحه .

= (١٢٣٥ هـ / ١٨٢٠ م) وسنة (١٢٥١ هـ / ١٨٣٥ م) ، وتوجد منه مخطوطات .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٥١٦ . ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة : [١٣٧٥] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٩٦٥ .
واكتفاء القنوع بما هو مطبوع ، لفانديك ؛ ص : (٣٠٥ - ٣٠٦) . ومعجم المطبوعات العربية والمعربة
لسركيس : (٩٩٢ / ٢) .

(١) AHMED b. MAHMUD b. ABDÜLGAFFAR

وقد تَمَّ ما في هذه الشروح من الكلام ؛ بتوفيق الله الكريم العَلام ، والحمد لله على التمام ، والصَّلاة والسَّلام على سيد الأنام ، وعلى آله الكرام ، وأصحابه العظام . حشرنا الله سُبحانَهُ وتعالى معهم في دار السلام . ﴿ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقَدْ آتَاكَ عَذَابُ النَّارِ ﴾ ^(١) . ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴾ ^(٢) . ﴿ رَبَّنَا إِنَّا مِنْ لَدُنْكَ رَحِمَةٌ وَهَيَّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾ ^(٣) . ﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ ^(٤) . ﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿ وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ^(٥) . بوندنصكره بو مقامك معناسي (نون التأكيد) حرفك پر قسمی . والسلام .

ملاحظات : توجد على الهوامش تعليقات وتصحيحات ، والتمتن المَشْرُوح مَكْتُوبٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ . وَعَنَاوِينِ الْمَوَاضِيعِ مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ . **الوضع العام :** خط النسخ ، والغلاف جلد عُثماني مُغْلَفٌ بِوَرَقِ الْإِيبَرُو ، **وعليه تملك :** بعبارة : انتظم في سلك ملك المحتاج إليه سُبحانَهُ وتعالى السيد أحمد بن مُحَمَّد الشهير بنشانجي زاده ^(٦) . وتملك : الواقف الحافظ مُحَمَّد مُراد شيخ خانقاه مُراد مُلا ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارِ الْمُثَنَوِيِّ .

[٩٧٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٥١٥ .

عنوان المخطوط : الفوائد الضيائية : شرح « الكافية » لابن الحاجب (٦٤٦ هـ) ^(٧) .

(١) سورة البقرة ، الآية : ٢٠١ .

(٢) سورة آل عمران ، الآية : ٨ .

(٣) سورة الكهف ، الآية : ١٠ .

(٤) سورة الحشر ، الآية : ١٠ .

(٥) سورة الصافات ، الآيات : ١٨٠ - ١٨٢ .

(٦) MUHAMMED b. AHMED b. RAMAZAN, NİŞANCIZADE

نشانجي زاده : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ (پاشا) بن رَمَضَانَ الْإِسْتَنْبُولِيِّ الْعُثْمَانِيِّ الرَّؤُومِيِّ نشانجي زاده (ت ٩٨٦ هـ / ١٥٧٨ م) .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٣/٥٥ .

(٧) el - FEVAİDÜ'z - ZIYAİYYE

المؤلف : عبد الرحمن بن أحمد نور الدين الجامي ؛ ملا جامي (ت ٨٩٨ هـ / ١٤٩٢ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٠٣ ، **مقياس الورقة :** (١٩٠ × ١٤٠ = ١٢٠ × ٦٠) ، **عدد الأسطر :** (١٩) .

أوله وآخره : مثل الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٥٠٠ .

ملاحظات : تُوجَدُ على الهَوَاشِ وَيَتَن السُّطُورِ وعلى الأوراق المضافة لاحقاً شروح كثيرة ، وعناوين المواضيع مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، وبعض العبارات مُمَيَّزَةٌ بخطوط حمراء فوقها . الناسخ : مُحَمَّدٌ كلدي . **تاريخ النسخ :** سنة (١١٤٤ هـ / ١٧٣٢ م) . **الوضع العام :** خطّ التعليق ، والغلاف جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ مُغْلَفٌ بِوَرَقِ الْإِيبَرُو ، **وعليه تملك :** الحافظ حسين سنة (١١٨٠ هـ / ١٧٦٦ م) : السَّيِّدُ الحافظ مُحَمَّدٌ مُرَادُ شَيْخِ خَانِقَاهُ مُرَادٌ مُلًّا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ .

[٩٧٥] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٥١٦ .

عنوان المخطوط : الإفصاح في إعراب سورة الفاتحة وكتاب الكافية وشيء من الصرف والنحو = معرب الكافية^(٢) .

= انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٥٠٠ .

(١) NUREDDİN ABDURRAHMAN b. AHMED el - HORASANİ, el - CAMİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١٧٦ .

(٢) el - İFŞAH

قال حاجي خليفة : « الكافية ، في النحو ، للشيخ ، جمال الدين ، أبي عمرو : عُثْمَانُ بن عمر ، المعروف : بابن الحاجب ، المالكي ، النحوي . المتوفى : سنة (٦٤٦ هـ / ١٢٤٩ م) ، وهي : مختصرة معتبرة ، شهرتها مغنية عن التعريف ، وله عليها (شرح) . ونظمها في أرجوزة ، سماها : (الوافية) . وشرحها . . . وقد أكَبَّ الناس على الاشتغال بها ، وشروحها كثيرة . . . علاء الدين : علي بن مُحَمَّدٍ القوشي ، المتوفى : سنة . . . وفي إعرابها كتاب مُسَمَّى (بالإفصاح) ؛ لواحد من علماء الدولة المُرَادِيَّةِ ، قَدَّمَ في أوله تفسير الفاتحة . صَنَّفَهُ لَوْلَدُ الشَّيْخِ : أحمد بن يُوسُفَ السِّلَانِيكي ، بإشارته » .

انظر ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لِحَاجِي خَلِيفَةَ : (١٣٧٠ / ٢ ، ١٣٧٣) .

وتُوجَدُ مخطوطات عديدة من الإفصاح . انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٨٠٠] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١٣٥٨ .

ومكتبة جامعة إِسْتَانْبُول ؛ الرِّقْمُ الْقَدِيمُ : ٣٤٩ . ومكتبة مُرَاد مُلًّا ؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١٧٢٠ . وهذه =

المؤلف: إبراهيم بن مُحَمَّد بن عرب شاه (عريشاه) ، عصام الدين (ت ٩٥١ هـ / ١٥٤٤ م) ^(١).

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٣٩ ، **مقياس الورقة:** (١٧٠ × ١٥٠ = ١٣٠ × ٧٠) ، **عدد الأسطر:** (١٩) .

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي رفع السماوات بغير عمد ، وخفض الأرض ونصب الجبال بجزم القضاء للعباد ، وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى نبيه الذي سَنَّ الوقفَ وجاهدَ حقَّ الجهاد ، وعلى آله وأصحابه الذين ضَمَّ إلى سيوفهم كَسْرُ الأعداء وفتح البلاد ، والثناء لخليفته ، وهو السُّلْطَانُ مُرَاد ^(٢) ، الذي قاد الخلق إلى سبيل الرشاد ، أسعده الله في الدارين كلَّ الإسعاد ، وطَوَّلَ عمره بالنصر والإمداد ، وجعل ذريته باقية بالخير والساد ، ورحم آباءه وأجداده يوم الميعاد ، بحرمة النبي الشفيع يوم التناد ، وآله الأشراف ، وصَحْبِهِ الأمجاد . وبعد فهذا (مختصر في إعراب

= مخطوطة منسوبة إلى مؤلف اسمه : (علاء الدين علي بن مُحَمَّد القوشجي السمرقندي الحنفي) . والرَّقم الحَمِيدِيّ : ١٦٩٣ . ومكتبة الأزهر ؛ من الرقم : ٢٨٩٧٨ ، أرقام الحفظ : (٢٦٠٠ نحو) ٣٣٦٢١ حليم ، وهي مكتوبة سنة (١١٤٣ هـ / ١٧٠٣ م) ، والرقم : ٢٨٩٨٠ ، أرقام الحفظ : (٥٣٤٦ نحو) ٨٤٣٨٥ الأتراك ؛ وهي مكتوبة سنة (١٠٦٦ هـ / ١٦٥٦ م) ، والرقم : ٢٨٩٨١ ، أرقام الحفظ : (١٩١٠ نحو) ٢٢٧٣٢ ؛ وهي مكتوبة سنة (١١٥١ هـ / ١٧٣٨ م) ، والرقم : ٢٨٩٨٢ ، أرقام الحفظ : (٢٣٥٨ نحو) ٢٨٦٨٦ السقا ، حليم ، وهي مكتوبة سنة (١٥٥٠ هـ / ١٦٤٠ م) ، ومخطوطة مكتبة اسميخان في إِسْتَانْبُول ٣٧١ ، مكتوبة سنة (١٥٥٠ هـ / ١٦٤٠ م) ، ومخطوطة مكتبة سرز في إِسْتَانْبُول : (١/٤٠٢٥) مكتوبة سنة (١١٠٠ هـ / ١٦٨٨ م) ، ومخطوطات مكتبة أسعد أفندي : (٢/٣٠٨٦) ، ومكتبة لاله لي : (٣١٦٣) ، ومكتبة الملك عبد العزيز الجامعية : (٢٠٣١) .

(١) SFERAYİNİ İSAMEDDİN İBRAHİM b. MUHAMMED b. ARABŞAHİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقم الحَمِيدِيّ : ٥٤ .

(٢) السُّلْطَانُ العُثْمَانِي (السادس) : مُرَاد الثاني ، وُلِدَ سنة (٨٠٦ هـ / ١٤٠٣ م) ، وتسلمن بعد والده السُّلْطَانُ مُحَمَّد چلبی الأول سنة (٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م) ، ووفاته سنة (٨٥٥ هـ / ١٤٥١ م) . والسُّلْطَانُ العُثْمَانِي (الثاني عشر) مُرَاد الثالث ابن السُّلْطَانِ سليم الثاني ، تسلمن سنة (٩٨٢ هـ / ١٥٧٤ م) ، ووفاته سنة (١٠٠٣ هـ / ١٥٩٤ م) . والسُّلْطَانُ العُثْمَانِي (السابع عشر) مُرَاد الرابع ابن السُّلْطَانِ أحمد الأول ولد سنة (١٠١٨ هـ / ١٦٠٩ م) ، وتسلمن سنة (١٠٣٢ هـ / ١٦٢٢ م) ، ووفاته سنة (١٠٤٩ هـ / ١٦٣٩ م) . انظر ؛ لغات تاريخية وجغرافية لأحمد رفعت أفندي : (٢٣٥ - ٢٣٢/٦) .

سورة الفاتحة وكتاب الكافية وذكر شيء من المعاني) ، جمعته من كتب التفاسير والأحاديث والقرآيات ، والصرف والنحو واللغات ، والكلام والآداب ، والأصول والمعاني ، باستعانة المُستعان اللطيف ، وأدرجت فيه ما لاح لقلبي الكثيف ، وَسَمَّيْتُهُ : (بالإفصاح) . وسألت الله تعالى أن ينفع به الولد الأعز ، وكلَّ مَنْ يحاول الصلاح ، وما توفيقي إلا بالله عليه التوكّل وبه الفلاح ، وإليه التفوض إنه الكريم الفتاح . . . اعلم يا قَابِلَ الْعِلْمِ والخطاب ، عَلِمَ اللَّهُ ما في ذلك الكتاب ، أنه قد كان لي إشارة صحيحة إلى تصنيفه ، بل عبارة صريحة في تأليفه ، من قِبَل الشيخ الفاضل ، والمرشد الكامل ، فريد العصر ، ووحيد الزمان ، صاحب التحقيق والعرفان ، المؤيّد من عند الله الملك المنان ، أسكنه الله سبحانه في أعلى الجنان ، في جوار حبيب الرحمن ، آمين ؛ يا مُجيب يا مُستعان . فامتثلت بموجب الإشارة المذكورة ، وعملتُ بِمُقْتَضَى العبارة المزبورة ، وشكرتُ الله على توفيق العناية المذكورة :

فجاء بِحَمْدِ اللَّهِ ذِي الْفَضْلِ وَالنَّدَى وَتَوْفِيقِهِ كَالْبَدْرِ مِنْ مَشْرِقٍ بَدَا
وهلأنا أخوض بالاستعاذة قَبْلَ الشُّرُوعِ فِي فَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، مُسْتَعِيناً بِاللَّهِ الْمُعِينِ
الوَهَّابِ ، وَمُسْتَمْتِداً مِنْ اللَّهِ الْفَيَّاضِ بِالْهَامِ الصَّوَابِ . فأقول : (أَعُوذُ بِاللَّهِ) أي :
أَلْتَجَيُّ إِلَيْهِ (مِنَ الشَّيْطَانِ) : فَيَعَالُ مِنْ شَطَطٍ ؛ إِذَا بَعْدَ لِبُعْدِهِ عَنْ رَحْمَةِ الرَّحْمَنِ . أو
فعلان من شاط : إِذَا هَلَكَ ؛ لِهَلَاكِهِ فِي الطُّغْيَانِ (الرَّجِيمِ) : فَعِيلٌ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ ،
أي : الْمَرْجُومُ ، الْمَطْرُودُ عَنْ حَضْرَةِ الْحَنَّانِ ، الْمَرْجُومِ ، الْمَطْرُودُ بِالشُّبُهَةِ بِأَمْرِ
الْمَنَّانِ ، وَقِيلَ : بِمَعْنَى فاعِل ؛ أي : الرَّاجِمُ بِالْوَسْوسَةِ إِلَى قَلْبِ الْغَافِلِ عَنْ ذِكْرِ
الدِّيَّانِ ، فَأَعُوذُ : مُضَارِعٌ عَلَى صِيغَةِ التَّكْلِمِ . . . سورة الفاتحة . (بِاسْمِ اللَّهِ) : الباء
فيه للملابسة ، والظرف مُسْتَقَرٌّ حال ؛ من فاعل عامله المحذوف المنسي ، تقديره :
ملا بَسَاءً (بِاسْمِ اللَّهِ) أَقْرَأُ ، أو للاستعانة ، والظرف : لغو متعلق بالفعل المحذوف
المنوي ، والتقدير : باستعانة (اسْمِ اللَّهِ) أَقْرَأُ . . .

آخره : . . . والقائم مقام فاعله (ما) الموصوف أو الموصول . (حذف) على
صيغة المجهول ، والنائب عن الفاعل عائد إلى (ما) وجملة حذف : صفة لما ،
أو صلة له ، فهي على الأوّل في محلّ الرفع ، وعلى الثاني : لا محلّ لها ، وجملة
فيردّ عطف على تحذف ، أو استئناف ، أو تفسير (والمفتوح) : صفة سببية لمبتدأ

محذوف ، أي : والمخففة المفتوح . (ما) : نائب عن فاعل المفتوح . (قبلها)
صفة الموصوف ، أو صلة الموصول ، والعائد إليه مُستكنّ في الظرف ، والبارز عائد
إلى المبتدأ ، والمفعول الأول لقوله : (تقلب) قائم مقام فاعله ؛ راجع إلى المبتدأ
أيضاً ، والمفعول الثاني قوله : (ألفاً) والجملة الفعلية خبر المبتدأ ، والاسميّة
استئناف ، ومن حُسْن خاتمة الكتابِ خَتْمُهُ بِالْأَلْفِ كافتتاحِ بِهِ ، وقد تَمَّ ما في هذا
الشرح من الكلام ، بتوفيق الله الكريم العلام ، والحمد لله على التمام ، والصلاة
على سيد الأنام ، وعلى آله الكرام ، وأصحابه العظام ، حشرنا الله معهم في دار
السلام . ﴿ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ ^(١) .
﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴾ ^(٢) . ﴿ رَبَّنَا آتِنَا
مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾ ^(٣) . ﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ
وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ ^(٤) . ﴿ سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا
يَصِفُونَ ﴾ وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ﴾ ^(٥) . تَمَّ .

تَمَّت الكتاب بِعَوْنِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ . حرَّره مُحَمَّد بن أبو بكر ، غفر الله له
ولأبويهما ، لجميع المؤمنين والمؤمنات ، والمسلمين والمسلمات ، الأحياء منهم
والأموات . آمين . يا رب العالمين . في سنة ست وأربعين وألف ؛ في يوم جهارشنبه
في وقت الضحى في شهر المحرم .

الخط باقي ، والعمر فاني ، والعبد عاصي ، والربُّ عافي .

ملاحظات : تُوجَدُ على الهوامِش وَبَيْنَ السُّطُورِ بعض التَّعليقاتِ وَالتَّصْحيحاتِ ،
وعناوين المواضع والفواصل مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، والمتن الْمَشْرُوحُ مُمَيَّزٌ بِخُطُوطِ
حمراء اللونِ فوقه . **الناسخ :** مُحَمَّد بن أبو بكر . **تاريخ النسخ :** في شهر محرم
(١٠٤٦ هـ / ١٦٣٦ م) . **الوضع العام :** خطُّ النسخ المضبوط بالحركات أحياناً ،

(١) سورة البقرة ، الآية : ٢٠١ .

(٢) سورة آل عمران ، الآية : ٨ .

(٣) سورة الكهف ، الآية : ١٠ .

(٤) سورة الحشر ، الآية : ١٠ .

(٥) سورة الصافات ، الآيات : ١٨٠ - ١٨٢ .

وَالْغِلَافِ جِلْدٌ عُثْمَانِيٌّ مَغْلَفٌ بَوْرَقُ الْإِيْبَرُو ، **وعليه تملك** : السَّيِّدُ الْحَافِظُ مُحَمَّدٌ مُرَادُ شَيْخِ خَانَاهُ مُرَادٌ مُلًّا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارُ الْمُثْنَوِيِّ .

[٩٧٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥١٧ . مطبوع

عنوان المطبوع : الفوائد الشافية على إعراب الكافية لابن الحاجب ^(١) .

المؤلف : حُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ الْبُرُوسِيِّ ، الرُّومِيّ ، الْحَنْفِيّ ، زَيْنِي زَادَه (ت ١١٦٨ هـ / ١٧٥٥ م) ^(٢) .

عدد الصفحات : ٤٧٨ .

أوله : إعراب الكافية لزيني زاده . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعَمِهِ الْكَافِيَةِ الْوَافِيَةِ ، وَمِنَّهُ الشَّافِيَةُ الصَّافِيَةُ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى الْمَبْعُوثِ إِلَى الْأَسْوَدِ وَالْأَحْمَرِ ، بِالْقُرْآنِ الْعَرَبِيِّ الْمُنَوَّرِ ، وَعَلَى آلِهِ الَّذِينَ نَحْوًا نَحْوَهُ ، وَاتَّبَعُوا كَلِمَاتِهِ وَكَلَامَهُ ، وَعَلَى أَصْحَابِهِ الَّذِينَ رَفَعُوا أَعْلَامَ الْعَدْلِ بَيْنَ الْأَنَامِ ؛ بِنَصَبِ الْوَلَاةِ الْجَازِمِينَ الشُّكُوكَ وَالْأَوْهَامَ .

أما بعد : فيقول الراجي مِنْ رَبِّهِ الْحَسَنَى وَالزِّيَادَةَ ؛ حَسِينُ بْنُ أَحْمَدَ الشَّهِيرِ بَزِينِي زَادَه ، غَفَرَ ذُنُوبَهُمَا ، وَسَتَرَ عُيُوبَهُمَا : لَمَّا كَانَ كِتَابُ الْكَافِيَةِ لِلشَّيْخِ ابْنِ الْحَاجِبِ ، أَوْصَلَهُ اللَّهُ سَبْحَانَهُ إِلَى أَعْلَى الْمَرَاتِبِ ؛ مِنْ أَحْسَنِ مَا صُنِّفَ فِي عِلْمِ الْإِعْرَابِ ، الَّذِي هُوَ الْهَادِي إِلَى صَوْبِ الصَّوَابِ ؛ إِذْ بِهِ يَتَيَسَّرُ فَهْمُ كِتَابِ اللَّهِ الْمَنْزَلِ ، وَيَتَضَحُّ مَعْنَى حَدِيثِ النَّبِيِّ الْمُرْسَلِ ، فَإِنَّهُمَا الْوَسِيلَةُ إِلَى السَّعَادَةِ الْأَبَدِيَةِ ، وَالذَّرِيعَةُ إِلَى تَحْصِيلِ

(١) el - FEVAİDÜ'Ş - ŞAFİYE ala İ'RABİ'İ - KAFİYE .

طبع بمعرفة الحاج إبراهيم صائب في الأَسْتَانَةِ سنة (١٢٤١ هـ / ١٨٢٦ م) في (٤٨٤) صفحة . كما طبع في مطبعة دار السلطنة السنية بمعرفة مُحَمَّدٍ لَيْبِ سنة (١٢٧٨ هـ / ١٨٦٢ م) في (٤١٦) صفحة . وطبع في إِسْتَنْبُول سنة (١٢٠٠ هـ / ١٧٨٦ م) ، (١٢٢٣ هـ / ١٨٠٨ م) ، (١٢٣٥ هـ / ١٨١٩ م) ، (١٢٥١ هـ / ١٨٣٥ م) ، (١٢٦٩ هـ / ١٨٥٣ م) ، (١٢٧١ هـ / ١٨٥٤ م) ، (١٢٧٩ هـ / ١٨٦٢ م) ، (١٢٨١ هـ / ١٨٧١ م) .

وفي الهند سنة (١٢٩١ هـ / ١٨٧٤ م) ، (١٣١٩ هـ / ١٩٠١ م) .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٨٢٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٣٨٣ .

(٢) HÜSEYİN b. AHMED el - BURSEVİ, ZEYNİZADE

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٨٢٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٣٨٣ .

المصالح الدينية والدنيوية . . . اشتغل بقراءته ؛ وحَفِظَهُ الطلابُ ؛ مِن أولي الأفهام ، وذوي الألباب ، إلا أنه لم يتصدَّ لكشفِ إعرابه أحدٌ من الفُحول ، كما يرتضيه أصحابُ العقول ، بل تصدَّى له مَنْ لم يغوصوا في بحار الأبواب والفُصول ، فأتوا فيه بالغرائب والفضول ، حتى سنح لبالي الفاتر ، وطلع لروعي القاصر ، أن أكتب كلماتٍ متعلقةً بحلِّ إعرابه ، وافيةً غير محتاجةٍ إلى غيره ، طلباً لمرضاة ربِّ العباد ، وإعراضاً عن لوم ذوي العناد . . . ناوياً أن أسميه : (بالفوائد الشافية على إعراب الكافية) ، ولئن كان ذو عيبٍ في ريبٍ ؛ فليأت بمثله ، أو ليُمَتَّ بغيظه في جهله ، ﴿ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ ﴾ ^(١) . لا يردُّ ما شاء . وجعلته تحفةً لحضرة مَنْ خَصَّهُ الله سبحانه بخلافة الأرض ، واصطفاه لسلطنتها في الطول والعرض ، ألا وهو السُّلْطَانُ الأسعد الأعظم ، والخاقان الأجد والأفخم ، مالك الإمامة العُظمى ، والسُّلْطَانُ الباهر ، وارث الخلافة الكبرى كابراً عن كابر ، المفتخر بخدمة الحَرَمَيْنِ المكرَّمين المعظَّمين ، وحماية المقامين المعظَّمين المفخَّمين ؛ سلطان المشرقين ، وخاقان الخافقين ، السُّلْطَانُ ابن السُّلْطَانِ ابن السُّلْطَانِ : مُصْطَفَى خان ^(٢) ابن السُّلْطَانِ أحمد خان ابن السُّلْطَانِ مُحَمَّد خان ، خَلَّدَ الله سبحانه ؛ مقروناً سلطانه ، وأفاض على العالمين برَّه وإحسانه ، وأَيَّدَ لِيَوَاءِ خِلَافَتِهِ مَعْقُوداً بالصعود ، وربط أطنابَ خِيَامِ دولَتِهِ وسلطنته بأوتادِ الخُلُود ، ولا زالت مُتسلسلةً إلى انتهاء سِلسلةِ الزَّمان ، وأرواح أسلافهم العظام متنزَّهةً في روضة الرِّضوان ، وأعلام العدل في أيام دولته عالية ، وقيمة العلم من آثار رُتبته غالية ، وأياديه على أهل الحقِّ فائضة ، وأَعَادِيهِ بين الخلق غائضة ، وما دام خدامه وولاته وأمرأؤه ووزراؤه وعلمأؤه

(١) سورة الحديد ، الآية : ٢٩ .

(٢) السُّلْطَانُ مصطفى الثالث (١١٧١ هـ / ١٧٥٧ م - ١١٨٧ هـ / ١٧٧٤ م) . ابن أحمد الثالث (١٧٠٣ - ١٧٣٠) ابن السُّلْطَانِ مُحَمَّد الرابع (١٦٤٨ - ١٦٨٧ م) ابن السُّلْطَانِ إبراهيم الأول (١٦٤٠ - ١٦٤٨ م) ابن السُّلْطَانِ أحمد الأول (١٦٠٣ - ١٦١٧ م) ابن السُّلْطَانِ مُحَمَّد الثالث (١٥٩٥ - ١٦٠٣ م) ابن السُّلْطَانِ مراد الثالث (١٥٧٤ - ١٥٩٥ م) ابن السُّلْطَانِ سليم الثاني (١٥٦٦ - ١٥٧٤ م) ابن السُّلْطَانِ سُلَيْمَان القانوني (١٥٢٠ - ١٥٦٦ م) ابن أمير المؤمنين السُّلْطَانِ سليم الأول (١٥١٢ - ١٥٢٠ م) ابن السُّلْطَانِ أبا يزيد الثاني (١٤٨١ - ١٥١٢ م) ابن السُّلْطَانِ مُحَمَّد الفاتح الثاني (١٤٥١ - ١٤٨١ م) ابن السُّلْطَانِ مراد الثاني (١٤٢١ - ١٤٥١ م) .

وَقُضَاتِهِ وَوُعَاظِهِ وَمَشَايخِهِ الَّذِينَ نِظَامُ الْعَالَمِ وَانْتِظَامُهُ مَنُوطٌ عَلَيْهِمْ ، وَصِلَاحُهُ وَنِظَارَتُهُ مَقُودٌ إِلَيْهِمْ ؛ مِمَّنْ آتَاهُمُ اللَّهُ الْحِكْمَةَ وَالْحُكُومَةَ ، وَحَفِظَهُمْ عَنْ فِتْنَةِ الْبَاسِ وَالْخِصُومَةِ ، خُصُوصاً مِنْهُمْ مَنْ كُنْتُ مَحْفُوفاً بِآلَائِهِ ، وَمُسْتَعْرِقاً لِنِعْمَائِهِ ، الْحَائِزُ لِلرَّئَاسَةِ الْعِلْمِيَّةِ وَالْعَمَلِيَّةِ ، الْفَائِزُ بِالنَّعَمِ الدِّينِيَّةِ وَالدُّنْيَوِيَّةِ ، الْمُتَّصِفُ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ ، الْفَائِضُ مَهَابَتِهِ وَشَجَاعَتِهِ وَبَرِّهِ عَلَى الْآفَاقِ . . . أَعْنِي بِهِ سَمِيَّ النَّبِيِّ عَظِيمِ الْخُلُقِ ، الْوَزِيرُ : مُحَمَّدُ الشَّهِيرُ بِالرَّغَبِ ^(١) بَيْنَ الْخُلُقِ ، الَّذِي لَمْ يَرِ أَحَدٌ مِنَ الْأَنَامِ مِثْلَهُ ، وَلَمْ يَمْلِكْ أَحَدٌ مِنَ الْمُلُوكِ شَبَهَهُ إِلَّا سُلْطَانُنَا الْأَعْظَمُ ، وَالْخَاقَانُ الْأَفْخَمُ ؛ بَعُونَ أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ ، وَبِكَرَمِ أَرْحَمِ الرَّاحِمِينَ ، وَهَذَا دَلِيلٌ عَظِيمٌ أَيْ عَظِيمٌ ، وَبُزْهَانٌ فَخِيمٌ أَيْ فَخِيمٌ ؛ عَلَى صَفَاءِ الدَّوْلَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ ، وَالشُّوْكَةِ السُّلْطَانِيَّةِ السُّبْحَانِيَّةِ ، فَإِنَّهُ يَقُومُ بِالْوِزَارَةِ الْعَالِمِ النَّاصِحِ ، لَا بِالْوِزَارَةِ الْجَاهِلِ الطَّالِحِ . . . وَقَدْ آتَى أَوَانُ الشَّرْعِ فِي الْمَقْصُودِ ، بَعُونَ اللَّهُ الْمَلِكِ الْمَعْبُودِ ، وَمِنْهُ سُبْحَانَهُ الْإِعَانَةُ ، وَإِلَيْهِ الزُّلْفَى ، وَهُوَ حَسْبُ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ ؛ وَكَفَى ، ثُمَّ لَمَّا كَانَ عَادَةُ الْمُعَلِّمِينَ تَعْلِيمَ إِعْرَابِ قَوْلِ الْمُتَعَلِّمِينَ : (أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَعَنْكُمْ) نَاسِبٌ لَنَا أَنْ نَبَيِّنَ إِعْرَابَهُ أَوَّلًا ، وَإِعْرَابَ مَا التَّزَمْنَاهُ ثَانِيًا ، فَنَقُولُ ؛ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقَ ، وَبِيَدِهِ أَزْمَةُ التَّدْقِيقِ ؛ (أَعُوذُ) : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مُتَكَلِّمٌ مَبْنِيٌّ لِلْفَاعِلِ ، وَيُقَالُ : بَدَلَهُ مَعْلُومٌ ، وَكِلَاهُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ فِي اصْطِلَاحِ النُّحَاةِ ، وَهُوَ الْفِعْلُ الَّذِي ذُكِرَ أَصْلُ فَاعِلِهِ ، وَأَصْلُهُ : (أَعُوذُ) بِسُكُونِ الْعَيْنِ وَضَمِّ الْوَائِ ؛ مِثْلُ : (أَكْتُبُ) فَاسْتَثْقَلَتِ الضَّمَّةُ عَلَى الْوَائِ ، فَنُقِلَتْ إِلَى الْعَيْنِ ، وَبَقِيََتْ سَاكِنَةً ، وَمَصْدَرُهُ : عَوِذٌ وَعِيَاذٌ وَمَعَاذٌ ، أَيْ : أَلْتَجِئُ مَرْفُوعٌ لَفْظًا بِعَامِلٍ مَعْنَوِيٍّ عَلَى الصَّحِيحِ . . .

آخِرُهُ . . . (و) : عَاطِفَةٌ ، (الْمَفْتُوح) : مَرْفُوعٌ مُبْتَدَأٌ بِحَذْفِ الْمَوْصُوفِ ، أَيْ : النُّونِ . (مَا) : مَرْفُوعٌ الْمَحَلِّ نَائِبُ الْفَاعِلِ لِلْمَفْتُوحِ ؛ لِكَوْنِهِ مَعْرَفًا بِاللَّامِ . (قَبْلُهَا) : ظَرْفٌ مُسْتَقَرٌّ صِفَةً (مَا) أَوْ صِلَتُهُ ، وَالضَّمِيرُ : مُضَافٌ إِلَيْهِ لِقَبْلِ رَاجِعٍ إِلَى الْمُبْتَدَأِ ،

(١) RAGIP PAŞA MUHAMMED .

مُحَمَّدُ رَاغِبُ پَاشَا بْنُ مُحَمَّدٍ شَوْقِي الْإِسْتَنْبُولِيِّ ، صَدَرُ الْوُزَرَاءِ ، الصَّدْرُ الْأَعْظَمُ ، رَاغِبُ پَاشَا ، قَوْجُهُ رَاغِبٌ ، الْعُثْمَانِيُّ ، الرُّومِيُّ ، الْحَنْفِيُّ (ت ١١٧٦ هـ / ١٧٦٣ م) .
انْظُرْ ؛ مَكْتَبَةُ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٦ / ٤٥٥ . وَمَكْتَبَةُ رَاغِبِ پَاشَا ؛ [٩٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٢ / ٧٠ .

(تُقْلَبُ) : مضارع مجهول نائب الفاعل فيه هي راجع إلى المبتدأ ، والجملة فعلية صغرى مرفوعة المحلّ خبر المبتدأ ، والجملة الاسميّة كُبرى لا محلّ لها عطف على جملة ، والمخفّفة تُحذف ، وقيل : استئناف . (أَلْفًا) منصوب مفعول ثانٍ لتُقلب ؛ لأنه إذا كان بمعنى التصيير يتعدى إلى المفعولين ، والمفعول الأول قائم مقام الفاعل ، وقيل : حال من المستكنّ في تُقْلَبُ ، وفي شرح الهداية للمولى الشهير بابن كمال الوزير : نَضْبُهُ على نَزْعِ الْخَافِضِ . أي : إلى أَلْف ، وهكذا في شرح المقصود للعيشي ؛ اليسرى ، فلا وجه لتخطئة هذه العبارة ، والتصويب لأن يقال : إلى أَلْف بكلمة إلى في شرح المقصود لمولانا ، ومن كلّ وجهٍ لمولانا (مُحَمَّدٌ أَفندي الشهير بالبركي ^(١)) أصلاً وقطعاً . ثم إنّ الْمُصَنَّف كما افتتح في كتابه هذا بالألف ؛ خَتَمَهُ به ؛ وهو من حُسْن خاتمة الكتاب ؛ عند ذوي الألباب .

اللهم كما أنعمت علينا بإعراب هذا الكتاب ، وأتممت نِعمتك بإتمامه على وَجْهِ الصواب ؛ اجعله دافعاً للعقاب ، وموجباً لحُسن المآب ؛ وجزيل الثواب ، واجعله خالصاً لوجهك الكريم ، وسبباً للنجاة ﴿ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴾ ❀ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿ ^(٢) .

يقول العبد الفقير إلى الله الملك العزيز القدير : هذا آخر ما أوردنا من الإعراب على كتاب الكافية التي هي للمشكلات الشافية . . . قد استراح من كمد الانتهاض ؛ لنقل هذا المعرب من السواد إلى البياض ؛ العبد الفقير ، إلى الملك القدير ، (حسين بن أحمد) ، حقّهما ألطاف ربّهما الصمد ، (الشهير بزيني زاده) ، زاد الله سبحانه زاده ، ووفّقه سبحانه في وظائف عبوديته للإعراض عن مطالبة الأعواض والأغراض ، قبيل عصر السبت ، الخامس من أيام رمضان ، المنتظم في سلك شهور سنة ثمان وستين ومئة وألف (١١٦٨ هـ / ١٧٥٥ م) من هجرة من ارتدى بالعزّ والشرف ، صلى الله تعالى عليه وسلم ، وعظّمه وكرّم ، وعلى آله العظام ، وصحبه

(١) MUHYIDDIN MUHAMMED b. PIR ALI el - HANEFi, el - BIRGIVi

مُحَمَّد بن بير علي البركوي (البركلي) ، الحنفي (ت ٩٨١ هـ / ١٥٧٣ م) .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٦٣ مكرّر .

(٢) سورة الشعراء ، الآيتان : ٨٨ - ٨٩ .

الفخام ، وعلى مَنْ تبعهم إلى يوم القيام ، ما ذُكِرَ في الألسنة الكلمة والكلام .

ملاحظات : مكتوب في اللوحة الأولى : « طبعت هذه النسخة الجليلة ذات الفوائد الجزيلة في أيام سلطنة من هو ظلّ الله في أرضه ، والمتّضح بأنوار سنن سنّته وفرضه ، النير الأعظم الذي تضيء بدور الملوك بأنواره ، والبحر الخضم الذي تستمدّ جداول السلاطين من أنهاره ، والسماء التي تتمنطق الجوزاء لخدمته ، وتخاف الأسد أن يمدّ إليها يد سطوته ، سلطان البرين ، وخاقان البحرين ، السلطان ابن السلطان السلطان السلطان عبد الحميد خان ^(١) ابن السلطان أحمد خان ، لا زال مؤيداً بنصر لا يبلى جديده ، ولا تنحلّ بيد الحوادث عقود ، أمين رب العالمين ، وفي زمان صدارة الوزير الوقور الأعظم . . . أعني به الصدر الأعظم والوزير الأكرم والمشير الأفخم ؛ يُوسُف پاشا ، يسّر الله له ما يروم وما يشا ، بجاه أفضل من على الأرض مشى ، وفي أوان مشيخة علامة الدهر . . . غوث المسلمين ، وغيث الطالبين ، شيخ الإسلام ، ومفتي الأنام ، مولانا أحمد أفندي مفتي زاده ^(٢) ، جعل الله التقوى زاده ، وأناله الحسنى والزيادة ، في قسطنطينية

(١) أمير المؤمنين ؛ وخليفة المسلمين ؛ السلطان عبد الحميد الأول : (١١٨٧ - ١٢٠٣ هـ / ١٧٧٤ - ١٧٨٩ م) ، ابن السلطان أحمد الثالث (١١١٥ - ١١٤٣ هـ / ١٧٠٣ - ١٧٣٠ م) ، ابن السلطان محمد الرابع (١٠٥٨ هـ - ١٠٩٩ هـ / ١٦٤٨ - ١٦٨٧ م) .

(٢) شيخ الإسلام ؛ الرقم : (٩٠) ، الدفعة : (١١٦) ، أحمد بن مفتي زاده ، نشأ برعاية والده مفتي مدينة كليبولي التركية ، وبعدما أكمل تحصيله ، صار قاضياً في غلطة في إستانبول الأوروبية ؛ القسم الشمالي ؛ وذلك سنة (١١٨١ هـ / ١٧٦٨ م) ، ثم أصبح قاضياً عسكرياً في عهد السلطان مصطفى الثالث ؛ سنة (١١٨٧ هـ / ١٧٧٣ م) ، ثم تولى قضاء إستانبول سنة (١١٩٦ هـ / ١٧٨١ م) ، ثم تولى قضاء عسكر روم إيلي ، فقضاء عسكر الأناضول سنة (١١٩٩ هـ / ١٧٨٥ م) ، وبعد عزل شيخ الإسلام السابق محمد عارف دُرّي زاده ؛ آلت المشيخة إلى أحمد مفتي زاده سنة (١٢٠٠ هـ / ١٧٨٩ م) ، ثم أقاله السلطان عبد الحميد الأول لكبر سنه (١٢٠٢ هـ / ١٧٨٩ م) ، أثناء عدوان التحالف الصليبي الروسي النمساوي في حرب شبه جزيرة القرم (١٢٠١ هـ / ١٧٨٧ م - ١٢٠٦ هـ / ١٧٩٢ م) ، وقد ألّف تعليقات على تفسير البيضاوي ، والعديد من الرسائل العلمية ، ووافاه الأجل في إستانبول سنة (١٢٠٦ هـ / ١٧٩١ م) ، ودُفن في أسكدار في القسم الآسيوي من إستانبول ، وآلت المشيخة بعده إلى الشيخ محمد خليل مكّي أفندي المولود في مكة المكرمة سنة (١١١٦ هـ / ١٤٠٧ م) .

انظر : تاريخ الدولة العلية العثمانية لفريد بك المحامي ؛ ص : (٣٤١ - ٣٧٠) ، ودوحة المشايخ ، ص : =

المحمية سنة ألف ومئتين (١٢٠٠) من الهجرة النبوية « تاريخ الطبع : سنة (١٢٠٠ هـ / ١٧٨٥ م) . **الوضع العام** : خط الطباعة الحجرية ، وجميع الصفحات لها إطارات سوداء اللون ، والمتن مُمَيَّز بخطوط سوداء اللون فوقه ، ويوجد في أوّلِه فهرست في ٣ صفحات ، وتُوجَدُ في أوله تقاريز العلماء : آق كرماني ، وتقريظ الصدر الأعظم راغب پاشا بتاريخ : العشر الأخير ، من الشهر العاشر ، من أول العشر الثامن ، بعد العقد الحادي عشر . وتقريظ ولي الدين القاضي بالعساكر المنصورة بولاية روم إيلي ، وتقريظ السيد مُحَمَّد سعيد ميرزا زاده القاضي بعسكر أناتولي ، وتقريظ مُحَمَّد صالح . **وعليه تملك** السيد إبراهيم سروت مع الخاتم الوقفي ، سنة (١٣٥٤ هـ / ١٩٣٥ م) ، والسيد مُحَمَّد أسعد محبي أفندي زاده . وَقَفَ دَارِ الْمُثَنَوِيِّ .

[٩٧٧] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ** : ٥١٨ . مفقود

عنوان المخطوط : المفصل في صناعة الإعراب ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن عمر الزمخشري ، الْمُعْتَزَلِيّ (ت ٥٣٨ هـ / ١١٤٤ م) ^(٢) .

[٩٧٨] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ** : ١/٥١٩ .

عنوان المخطوط : الكافية في النحو ^(٣) .

= (١١٠ - ١١١) ، وعلمية سالنامه سي ، ص : (٥٥٥ - ٥٥٦) ، وسجل عثمانى : (٢٧١/١ - ٢٧٢ ،

(٧٦٧/٤) ، وقاموس الأعلام لشمس الدين سامي : (٤٣٥٩/٦) .

(١) el - MUFASSAL fi İLMU'İ - ARABİYYE .

ورد ذكره في دفتر الحميدي المطبوع ؛ (ص : ٧٤) ، العدد العمومي : (٥١٨) .

لمعرفة التفاصيل حول الكتاب المذكور ؛ انظر ؛ مكتبة راغب پاشا [١٨٣٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٣٨٦ .

(٢) CARULLAH MAHMUD b. ÖMER el - HARİZMÎ, ez - ZEMAHŞERÎ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٦١ .

(٣) el - KAFİYE fi'n - NAHV .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٠٩ .

المؤلف : عُثْمَان بن عمر جمال الدين أبو عمرو ابن الحاجب ، المالكي (ت ٦٤٦ هـ / ١٢٤٩ م) ^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٦٢/آ ، **مقياس الورقة :** (١٥٠ × ٩٠ = ١١٠ × ٦٠) ، **عدد الأسطر :** (٧) .

أوله وآخره : مثل الرُّقْم الحَمِيدِيّ : ٥١٠ .

ملاحظات : مخطوطة خزائية نفيسة . لوحة الصفحة الأولى مُذَهَّبة ، ولها إطار مذهّب ، وباقي الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، وبعض عناوين المواضيع مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ . **تاريخ النسخ :** سنة (١١٩٥ هـ / ١٧٨١ م) . **الوضع العام :** خط التعليق الواضح النفيس جداً ، والغلاف جلد عُثْمَانِيّ مُغْلَفٌ بِوَرَقِ الْإِيبَرُو ، **وعليه تملك :** السَّيِّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلّا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارِ الْمَثْنَوِيّ .

[٩٧٩] **الرُّقْم الحَمِيدِيّ :** ٢/٥١٩ .

عنوان المخطوط : إظهار الأسرار ^(٢) .

المؤلف : مُحَمَّد بن بير علي البركوي (البركلي) ، الحنفي (ت ٩٨١ هـ / ١٥٧٣ م) ^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٦٣/ب - ١٢٧/آ ، **مقياس الورقة :** (١٥٠ × ٩٠ = ١١٠ × ٦٠) ، **عدد الأسطر :** (٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، والصلاة والسلام على مُحَمَّد وآله أجمعين ، وَبَعْدَ ؛ فهذه رسالة فيما يحتاج إليه كل معرب أشد

(١) CEMALÜDDİN OSMAN b. ÖMER ed - DİMAŞKÎ en - NAHVÎ, İBNÜ'İ - HACİB

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرُّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٩٧ .

(٢) İZHARU'İ - ESRAR .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٧٠٦] الرُّقْم الحَمِيدِيّ : ١٣٠١ .

(٣) MUHYİDDİN MUHAMMED b. PİR ALİ el - HANEFİ, el - BİRGİVİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرُّقْم الحَمِيدِيّ : ٦٣ مَكْرَر .

الاحتياج ، وهو ثلاثة أشياء : العامل والمعمول والعمل ، أي : الإعراب ، فوجب ترتيبها على ثلاثة أبواب ، الباب الأول : في العامل . اعلم : أولاً : أن الكلمة ، وهي اللفظ الموضوع لمعنى مفرد ؛ ثلاثة . فعل : وهو ما دل بهيئته وضعاً على أحد الأزمنة ، ومن خواصّه : دخول قد وسين وسوف وإن ولم ولما ولام الأمر ولا النهي ، وكلّه عامل على ما سيجيء . واسم وهو : ما دل على معنى مستقلّ بالفهم غير مقترن فيه بأحد الأزمنة الثلاثة ، ومن خواصّه : دخول التنوين وحرف الجرّ ولام التعريف ، وكونه مبتدأ وفاعلاً ومضافاً ، بعضه عامل ؛ كاسم الفاعل ، واسم المفعول ، وبعضه غير عامل كأنا وأنت والذي . وحرف : وهو ما دلّ على معنى غير مستقلّ بالفهم . . .

آخره : . . . يضربنّ ، وهل تضربنّ ، وهذه الألفاظ يجب بناؤها ، وأمّا جائز البناء ؛ فالظروف المضافة إلى جُملةٍ وإذا ، فإنها يجوز بناؤها على الفتح ؛ نحو قوله تعالى : ﴿ هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصّٰدِقِينَ ﴾ ^(١) ، وَحِينَئِذٍ ، وَيَوْمَئِذٍ ، وكذلك مثل وغير مع ما وإن وإنّ واسم لا المكررة المتّصل بها المفردة والنكرة نحو : لا حولَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ ؛ فإنه يجوز بناؤهما على الفتح ، ورفعهما ، وفتح الأول مع نصب الثاني ورفعهُ ، رفع الأول مع فتح الثاني ، وهذه خمسة أوجهٍ يجوز في أمثاله ، وصِفَة اسم لا المنفي المفردة المتّصلة به ؛ فإنه يجوز بناؤها على الفتح ، نحو : لا رجلَ ظريفَ ، وإعرابها رفعاً ونصباً ، نحو : لا رجلَ ظريفُ أو ظريفاً . تَمَّتْ الكتاب . بِعَوْنِ اللّٰهِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ .

ملاحظات : تُوجَدُ على الهَوَامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ بعض التَّعْلِيلَاتِ وَالتَّصْحِيحَاتِ ، وَعَنَاوِينَ الْمَوَاضِعِ مَكْتُوبَةً بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ . وَبَاقِي مُوَاصِفَاتِهِ مِثْلَ مُوَاصِفَاتِ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٥١٩ .

[٩٨٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٣/٥١٩ .

عنوان المخطوط : العوامل الجديد في النحو ^(٢) .

(١) سورة المائدة ، الآية : ١١٩ .

(٢) el - AVAMİL fi'n - NAHV (١٣٢٠ هـ / ١٩٠٢ م) .

طُبِعَ فِي بُولَاقِ سَنَةِ (١٢٧٤ هـ / ١٨٥٧ م) ، وَفِي إِسْتَنْبُولِ سَنَةِ (١٢٤٩ هـ / ١٨٣٤ م ، ١٣٢٥ هـ / ١٩٠٧ م) . =

المؤلف: مُحَمَّد بن بير علي البركوي (البركلي) ، الحنفي (ت ٩٨١ هـ / ١٥٧٣ م)^(١).

عدد الأوراق وقياساتها: ١٢٨/ب - ١٣٩/آ ، **مقياس الورقة:** (٩٠ × ١٥٠ = ١١٠ × ٦٠) ، **عدد الأسطر:** (٧) .

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، والصلاة على مُحَمَّد وآله وصحبه أجمعين . وَبَعْد ؛ فاعلم أنه لا بدَّ لكلِّ طالب معرفة الإعراب من معرفة مئة شيء ، ستون منها تُسمَّى عاملاً ، وثلاثون منها تسمَّى معمولاً ، وعشرة منها تسمَّى عملاً وإعراباً . فَأَبَيِّنْ لك بإذن الله تعالى هذه الثلاثة على طريق الإيجاز في ثلاثة أبواب . الباب الأول : في العامل . الباب الثاني : في المعمول . الباب الثالث : في الإعراب . الباب الأول في العامل ، وهو على ضربين : لَفْظِي ومعنوي ، فاللفظي على قسمين ؛ سماعي وقياسي ، فالسماعي : تسعة وأربعون ، وأنواعه خمسة ، النوع الأول : حروف تجرُّ اسماً واحداً فقط ؛ تسمَّى : حروف الجر ، وحروف الإضافة وهي عشرون . . .

آخره: . . . والرابع : لا يكون إلا ناقص الإعراب ، وهو الفعل المضارع الذي اتصل بآخره ضمير غير النون ، فَرَفَعُهُ بالنون ، وَنَصَبُهُ وَجَزَمُهُ بحذفها ، نحو : الأولياء والعلماء يشفعان يوم القيامة ، فارجوا أَنْ يشفعا لنا ، ولم يُعْرِضَا عَنَّا ، ثم الإعراب إِنَّ ظَهَرَ في اللفظ ؛ يُسمَّى : لَفْظِيّاً كما في الأمثلة المذكورة ، وإن لم يظهر بل يُقَدَّر في آخره ؛ يُسمَّى : تقديريّاً . نحو : أنا العاصي ، وإن لم يظهر ، ولم يُقَدَّر في آخره ؛ يُسمَّى : محليّاً . نحو : توكلنا على مَنْ لا يأتي الخير إلا مِنْ جهته . الحمد لله على الإتمام ، وعلى رسوله الصلاة والسلام . تَمَّت الكتاب .

= انظر ؛ مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة ؛ الرقم : [٢٠٦٦] الرقم الحميدي : ٤/١٠٥٩ . ومكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحميدي : ٤/٥٢٠ . والرِّقْم الحميدي : ٣/٥٢١ . ومكتبة الأزهر ؛ الرِّقْم : ٢٩٣٣٧ ، أرقام الحفظ : (٥١٣٧ نحو) ٨٢٧٩٧ الأتراك الرسالة الرقم : ٣ . والرقم : ٣٠٦٧٠ ، أرقام الحفظ : (٥٢٨٥ نحو) ٨٤٣٢٤ الأتراك . ومكتبة جامعة إستانبول ؛ الرِّقْم القَدِيم : ٦/٤٨١ . والرِّقْم القَدِيم : ١/١٤٩٢ . والرِّقْم القَدِيم : ٣/١٦٢٣ .

(١) MUHYIDDİN MUHAMMED b. PİR ALİ el - HANEFİ, el - BİRGİVİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحميدي : ٦٣ مَكْرَر .

ملاحظات : تُوجَدُ على الهَوَامِش تعليقات وتصحيحات ، والمُتَن مُمَيَّزٌ بخطوط حمراء فوقه ، وجميع إطرارات الصفحات بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ . **تاريخ النسخ :** في شهر صفر الخير سنة (١١٩٥ هـ / ١٧٨٠ م) ، وَجَمِيعُ الصَّفَحَاتِ لَهَا إِطَارَاتُ حَمْرَاءِ اللُّونِ . وَتُوجَدُ على الهَوَامِش وَبَيْنَ السُّطُورِ بَعْضُ التَّعْلِيلَاتِ وَالتَّصْحِيحَاتِ . وَالْعَنَاوِينَ وَبَعْضُ الْكَلِمَاتِ مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وَبَعْضُ الْعِبَارَاتِ مُمَيَّزَةٌ بِخُطُوطٍ حَمْرَاءِ اللُّونِ فَوْقَهَا . وَبَاقِي مُوَاصِفَاتِهِ مِثْلُ مُوَاصِفَاتِ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٥١٩ .

[٩٨١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١/٥٢٠ .

عنوان المخطوط : الكافية في النحو ^(١) .

المؤلف : عُثْمَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَمَالِ الدِّينِ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْحَاجِبِ ، الْمَالِكِيُّ (ت ٦٤٦ هـ / ١٢٤٩ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٣٠/آ ، مقياس الورقة : (١٨٠ × ١٣٠ = ١٢٠ × ٦٠) ، عدد الأسطر : (١٥) .

أوله وآخره : مِثْلُ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٥١٠ .

تَمَّ بَعُونُ اللَّهِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ سَنَةَ (١٢١٧ هـ) ؛ عَلَى يَدِ خَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ ، وَأَنَا الْفَقِيرُ : حَافِظُ الْكُتُبِ لَوْلِي الدِّينِ جَارِ اللَّهِ أَفَنْدِي بِجَنْبِ سُلْطَانِ مُحَمَّدٍ خَانَ ؛ غَفَرَ اللَّهُ لَهُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية نفيسة . ولوحة الصفحة الأولى مُذَهَّبَةٌ ، وَإِطَارَاتُ جَمِيعِ الصَّفَحَاتِ مُذَهَّبَةٌ وَمُلَوَّنَةٌ ، وَتُوجَدُ عَلَى الْهَوَامِشِ بَعْضُ التَّعْلِيلَاتِ وَالتَّصْحِيحَاتِ ، وَعَنَاوِينَ الْمَوَاضِيَعِ (وَوَاوِ الْعُطْفِ) مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وَمَكْتُوبٌ فِي الْآخِرِ مَا نَصَّهُ : بِجَنْبِ سُلْطَانِ مُحَمَّدٍ خَانَ . **الناسخ :** خَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ .

(١) el - KAFIYE fi'n - NAHV .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٥٠٩ .

(٢) CEMALÜDDİN OSMAN b. ÖMER ed - DİMAŞKÎ en - NAHVİ, İBNÜ'İ - HACİB .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١/٩٧ .

تاريخ النسخ : سنة (١٢١٧ هـ / ١٨٠٢ م) . **الوضع العام** : خطّ التعليق الواضح ،
والغلاف جلد عُثماني ، **وعليه تملك** : السيّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد
مُلا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَف دَارِ المَثْنَوِيّ .

[٩٨٢] **الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ** : ٢/٥٢٠ .

عنوان المخطوط : عشرة أشكال في تعريف الكلمة الواقع في الكافية الحاجبية
(لابن الحاجب) ^(١) .

المؤلف : عبد اللطيف بن (جلال الدين مُحَمَّد) القزويني ، خطيب دمشق ،
قاضي بلاط ، قاضيق (ت ٨٥٣ هـ / ١٤٤٩ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣١/ب - ٣٣/آ ، **مقياس الورقة** : (١٨٠ × ١٣٠ =
١٢٠ × ٦٠) ، **عدد الأسطر** : (١٥) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١/٤٩٠ .
تمّ الأوراق ، رحم الله مَنْ قرأ الفاتحة لكاتب هذه النسخة .
ملاحظات : مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٥٢٠ .

[٩٨٣] **الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ** : ٣/٥٢٠ .

عنوان المخطوط : إظهار الأسرار ^(٣) .

(١) RİSALETÜ'İ - AŞKAL el - 'AŞİR el - MUTA'ALLİKA bi TA'RİFİ'İ - KELİME Fİ
. AVA'İLİ'İ - KAFİYE

. ES'İLE ve ECVİBE ala TARİFİ'İ - KELİME
. el - Eşkalatu fî Ta'rifi'İ - Kelîmat

. انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١/٤٩٠ .

(٢) . ABDÜLLATİF b. CELALEDDİN MUHAMMED el - KAZVİNİ, KADİ BALAT

. انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ والرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١/٤٨٥ .

(٣) . İZHARU'İ - ESRAR

. انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٢/٥١٩ .

المؤلف : مُحَمَّد بن بير علي البركوي (البركلي) ، الحنفي (ت ٩٨١ هـ / ١٥٧٣ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٤/ب - ٦٤/ب ، **مقياس الورقة :** (١٨٠ × ١٣٠ = ١٢٠ × ٦٠) ، **عدد الأسطر :** (١٥) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/٥١٩ .

ملاحظات : مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/٥٢٠ .

[٩٨٤] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤/٥٢٠ .

عنوان المخطوط : العوامل الجديد في النحو .^(٢) .

المؤلف : مُحَمَّد بن بير علي البركوي (البركلي) ، الحنفي (ت ٩٨١ هـ / ١٥٧٣ م)^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٦٥/ب - ٧١/آ ، **مقياس الورقة :** (١٨٠ × ١٣٠ = ١٢٠ × ٦٠) ، **عدد الأسطر :** (١٥) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣/٥١٩ .

تمت الحروف بعون الله الملك الوهاب على يد خليل بن أحمد ، غَفَرَ اللهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ ، ولمن دعا لكتابته ولجميع المؤمنين . ١٣ ص سنة (١١١٧ هـ) .

ملاحظات : تاريخ النسخ : ١٣ ص سنة (١٢١٧ هـ / ١٨٠٢ م) ، وباقي مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/٥٢٠ .

(١) MUHYİDDİN MUHAMMED b. PİR ALİ el - HANEFİ, el - BİRGİVİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٣ مَكْرَر .

(٢) el - AVAMİL fi'n - NAHV

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣/٥١٩ .

(٣) MUHYİDDİN MUHAMMED b. PİR ALİ el - HANEFİ, el - BİRGİVİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٣ مَكْرَر .

[٩٨٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٥٢١ .

عنوان المخطوط : عشرة أشكال في تعريف الكلمة الواقعة في الكافية الحاجبية (لابن الحاجب)^(١) .

المؤلف : عبد اللطيف بن (جلال الدين مُحَمَّد) القزويني ، خطيب دمشق ، قاضي بلاط ، قاضيجق (ت ٨٥٣ هـ / ١٤٤٩ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٠/ب - ١/آ ، مقياس الورقة : (١٩٠ × ١٣٠ = ١٤٠ × ٨٠) ، عدد الأسطر : (١٥) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥١٠ .
تمت الأشكال العشرة .

ملاحظات : يوجد في أول المجموع المخطوط كشف حساب مبيعات مخطوطات بيعت إلى رضا أفندي على دفعتين ، الأولى : ٨ مخطوطات ، والثانية : ٥ مخطوطات . كلمات كلمة الإشكال مُمَيَّزَةٌ بِخُطُوطٍ حمراء اللون فَوْقَهَا ، **الوضع العام :** خطّ التعليق ، والغلاف جِلْدٌ عُثْمَانِيٌّ ، **وعليه تملك :** علي راشد بالخاتم ، وَتَمَلَّكَ : خطيب زاده السيد محمد حمد الله القاضي بمحروسة بروسة مع الخاتم . وتملك : وقف درويش مُحَمَّد عزت بن عَلِيّ الكانقروي^(٣) الساكن في دار المثنوي ؛ قرب چهارشنبه بازاري بتاريخ : ١٥ شوال سنة (١٢٧٤ هـ / ١٨٥٧ م) مع الخاتم ، وَتَمَلَّكَ : السَّيِّدُ الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خَانقاه مُرَاد مُلّا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارِ المَثْنَوِيِّ .

(١) RİSALETÜ'İ - AŞKAL el - 'AŞİR el - MUTA'ALLİKA bi TA'RİFİ'İ - KELİME Fİ . AVA'İLİ'İ - KAFİYE

. ES'İLE ve ECVİBE ala TARİFİ'İ - KELİME
. el - Eşkalatu fî Ta'rifi'İ - Kelîmat

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٤٩٠ .

(٢) ABDÜLLATİF b. CELALEDDİN MUHAMMED el - KAZVİNİ، KADİ BALAT

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٤٨٥ .

(٣) انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٤ .

[٩٨٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٥٢١ .

عنوان المخطوط : الكافية في النَّحو ^(١) .

المؤلف : عُثْمَان بن عمر جمال الدين أبو عمرو ابن الحاجب ، المالكي
(ت ٦٤٦ هـ / ١٢٤٩ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ١٧/آ ، مقياس الورقة : (١٩٠ × ١٣٠ = ١٤٠ × ٨٠) ، عدد الأسطر : (١٥) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥١٠ .

ملاحظات : توجد على الهوامش وَبَيَّنَ السُّطُورِ شروحات وتعليقات كثيرة جدًا ،
وعناوين المواضيع مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ . وباقي موصَفَاتِهِ مثل موصفات الرَّقْمِ
الْحَمِيدِيّ : ١/٥٢١ .

[٩٨٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣/٥٢١ .

عنوان المخطوط : إظهار الأسرار ^(٣) .

المؤلف : مُحَمَّد بن بير علي البركوي (البركلي) ، الحنفي (ت ٩٨١ هـ /
١٥٧٣ م) ^(٤) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٧/ب - ٤٦/ب ، مقياس الورقة : (١٩٠ × ١٣٠ =
١٤٠ × ٨٠) ، عدد الأسطر : (١٧) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٥١٩ .

(١) el - KAFIYE fi'n - NAHV .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٠٩ .

(٢) CEMALÜDDİN OSMAN b. ÖMER ed - DİMAŞKÎ en - NAHVÎ, İBNÜ'İ - HACİB .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٩٧ .

(٣) İZHARU'İ - ESRAR .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٥١٩ .

(٤) MUHYİDDİN MUHAMMED b. PİR ALİ el - HANEFİ, el - BİRGİVİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٦٣ مَكْرَر .

تمت عن يد الحقير يوسف بن مُصْطَفَى ؛ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ ؛ سنة (١١١٨ هـ) .
تم تم تم .

ملاحظات : وَجَمِيعَ الصَّفَحَاتِ لَهَا إِطَارَاتُ حَمَرَاءِ اللَّوْنِ . وَتُوجَدُ عَلَى الْهَوَامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَعْلِيقَاتٌ كَثِيرَةٌ جَدًّا بِاللَّغَتَيْنِ الْعَرَبِيَّةِ وَالتُّرْكِيَّةِ الْعُثْمَانِيَّةِ . وَعَنَاوِينَ الْمَوَاضِيَعِ مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ . وَبَعْضُ الْعِبَارَاتِ مُمَيَّزَةٌ بِخُطُوطِ حَمَرَاءِ اللَّوْنِ فَوْقَهَا ، **الناسخ :** يُوسُفُ بْنُ مُصْطَفَى . **تاريخ النسخ :** سنة (١١٠٨ هـ / ١٦٩٦ م) .
الوضع العام : خَطُّ النَّسَخِ ، وَبَاقِي مُوَاصِفَاتِهِ مِثْلُ مُوَاصِفَاتِ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٥٢١ .

[٩٨٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٤/٥٢١ .

عنوان المخطوط : العوامل الجديد في النحو^(١) .

المؤلف : مُحَمَّدُ بْنُ بَيْرِ عَلِيٍّ الْبَرْكُوي (البركلي) ، الحنفي (ت ٩٨١ هـ / ١٥٧٣ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٧/ب - ٥٣/آ ، **مقياس الورقة :** (١٩٠ × ١٣٠ = ١٤٠ × ٨٠) ، **عدد الأسطر :** (١٧) .

أوله وآخره : مِثْلُ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٣/٥١٩ .

ملاحظات : تُوجَدُ فِي آخِرِهِ صَفْحَةٌ مِنَ الْفَوَائِدِ ، وَبَاقِي مُوَاصِفَاتِهِ مِثْلُ مُوَاصِفَاتِ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٣/٥٢١ .

[٩٨٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٥/٥٢١ عُثْمَانِي .

عنوان المخطوط : ترجمة حزب النصر للشاذلي^(٣) .

(١) el - AVAMİL fi'n - NAHV .

انظر ؛ مكتبة دار المشنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٣/٥١٩ .

(٢) MUHYİDDİN MUHAMMED b. PİR ALİ el - HANEFİ, el - BİRGİVİ .

انظر ؛ مكتبة دار المشنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٦٣ مَكْرَر .

(٣) Şerhü Hizbi'n - Nasr .

المؤلف : عَلِيّ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ الْجَبَّارِ المالكي ، نور الدين ، أَبُو الْحَسَنِ الشَّاذِلِي (ت ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م) ^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٥٥/ب - ٥٦/آ ، **مقياس الورقة :** (١٩٠ × ١٣٠ = ١٤٠ × ٨٠) ، **عدد الأسطر :** (١٧) .

أوله : هذا شرح حزب النصر للشيخ أبي الحسن الشاذلي ؛ رحمه .

معلوم اولكه شرط قراءت حزب النصر يومية اوج يا بش يا يدي كره اوقيه بر هفتيه دكين مرادى حاصل اوله اولمزسه اوج هفتيه دكين اوقيه مرادى حاصل اولور بإذن الله تعالى زيرا كبريت أحمردر با خصوص قهر أعدا ايجون سيف قاطعدر اشبو حزب شريفك قرأت اولنمنسك طريقي بودركه بعد صلاة الأوابين يا خود بعد صلاة الضحى طهارة كاملة ايله استغفار وحمد ثنا وصلاة شريفه بعد يسمله غيله باشيله ، واولنده بو آية كريمهء اوقيه : ﴿ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴾ ^(٢) ، ديه اول دخى تمام اولدقده بلا فاصله ينه آية كريمك اولنده : ﴿ فَأَنْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمَسَّ لَهُمْ سُوءٌ ﴾ ^(٣) ؛ محلنه كلنجه آلتى كره دخى تكرر ...

آخره : ... ودخى بو اعتصامى اوقيوب كندوي تحصن ايده اعتصام بودور : تحصنت بذى الملك والملكوت ، وأقسمت بذى العزة والجبروت ، وتوكلت على الملك الحي القيوم الذي لا ينام ولا يموت ، دخلت في حرز الله ؛ دخلت في حفظ الله ، دخلت في أمان الله ؛ بحق كهيعص ، كُفيت وحم عسق حُميت ورميت مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ أَوْ مَكْرٍ ، أَوْ قَطِيعَةٍ ، أَوْ دَعْوَةٍ بَاطِلَةٍ ، بِلَا حَوْلٍ وَلَا قُوَّةٍ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ . ﴿ رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾ ^(٤) ، لكن اعدادنه

(١) Ebû'l - Hasan, Alî b. Abd - Allâh b. Abd el - Cebbâr eş - Şâzilî .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٧/٢٥٩ .

(٢) سورة آل عمران ، الآية : ١٧٣ .

(٣) سورة آل عمران ، الآية : ١٧٤ .

(٤) سورة الكهف ، الآية : ١٠ .

أسوده وسلامت آفات أرضيه ومعشوق قيد (٣) غيرية تسخيرى مراد اولندقدده وجميع آفات ظواهره اكندى اراسنده . تم .

ملاحظات : مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ١/٥٢١ .

[٩٩٠] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٥٢٢ .

عنوان المخطوط : شرح ابن الحاجب على الكافية فى النحو^(١) .

المؤلف : عُثْمَان بن عمر جمال الدين أبو عمرو ابن الحاجب ، المالكي (ت ٦٤٦ هـ / ١٢٤٩ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢١٧ ، **مقياس الورقة :** (٢٠٠ × ١٥٠ = ١١٠ × ٧٠) ، **عدد الأسطر :** (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه الحول . قال شيخنا العلامة (جمال الدين) : (الكلمة لفظ وُضِعَ لمعنى مفرد) . قوله : (لفظ) : يشمل الكلمة وغيرها لأنه لما يُتْلَفُظُّ به سواء وُضِعَ لمعنى أو لا . قوله : (وُضِعَ لمعنى) : يخرج منه المهملات لأنها لم توضع لمعنى ، وقوله : (مفرد) : احتراز من مثل قام زيد وشبهه فإنه لفظ وضع لمعنى ، ولكنه مركّب ، وهو نسبة القيام إلى زيد ، فلولا إخراجهم ، لدخل الكلام فى حَدِّ الكلمة ، وهما حقيقتان مختلفتان . قوله : (وهى اسم وفعل وحرف) . يعنى : أن أنواعها ثلاثة ، والدليل على انحصار ذلك : أنها إما أن تدلّ على معنى فى نَفْسِهِ أو لا . والثانى : الحرف . والأول هو ما يدل على معنى فى

(١) ŞERHU'İ - KAFİYE = ŞERH ala el - KAFİYE .

انظر ؛ فهرس مكتبة مُرَاد مُلّا ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٦٩٩ ؛ تاريخ النسخ سنة (٦٦٦ هـ / ١٢٦٨ م) . ومكتبة جامعة إِسْتَانْبُول ؛ ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٧٣١ . ومكتبة الأزهر ؛ الرقم : ٣٠٧١٨ ، أرقام الحفظ : (٩٣٧ نحو) ٦٤٨٨ أباطة . والرقم : ٣٠٧١٩ ؛ أرقام الحفظ : (٥٩٨٠ نحو) ٩٠٦٥٩ الشوام . والرقم : ٣٠٧٢٠ ؛ أرقام الحفظ : (٧١٠٩ نحو) ٩٧١٤٢ المغاربة . ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهودا ؛ الرقم : ٣٥١٥ ، رمز الحفظ : ١٢٨٠ ، والرقم : ٣٥١٥ ، رمز الحفظ : ٣٧٥٩ .

(٢) CEMALÜDDİN OSMAN b. ÖMER ed - DİMAŞKÎ en - NAHVÎ, İBNÜ'İ - HACİB

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٩٧ .

نفسه إما أن يقترن بأحد الأزمنة الثلاثة أو لا ، فإن لم يقترن فهو : الاسم ، وإن اقترن فهو : الفعل ...

آخره : ... (وجب) حذفها لما أدى إثباتها إلى مجرورين ، وهو تحريكهما ؛ أو اجتماع الساكنين ، فلذلك تقول : اضربا إذ لامه في ملل القوم اضربا للقوم مع بقاء حُكمها ، فلذلك بقيت الياء مفتوحةً لأنها في حكم المراد ولولا ذلك لوجب أن تقول : اضرب القوم بالكسر (وإنما) لم يحركوها بالكسر لأنهم قصدوا إلى أن يجعلوا للنون اللاحقة للاسم على النون اللاحقة للفعل مزيةً . (وأما) في الوقف : فإن كان ما قبلها مفتوحاً قُلبَتْ أَلِفاً ، كقولك في (اضربن اضربا) تشبيهاً لها بالتنوين ، (فإن) لم يكن قبلها مفتوح (وَجَبَ) حَذُفُها كما يُحذف التنوين ؛ إذ لا يكون أسعد منه ، إلا أنهم إذا قدرُوا رَدُّوا ما كان حُذف لأجلها (من) حروفِ عِلَّةٍ (أو) حَرْفِ إعرابٍ . فتقول في هل تضربن : هل (تضربون) : واو الضمير ، وتقول في هل ترين يا امرأة ، وهل تخشون يا قوم ، (هل ترين ؟ وهل تخشون ؟) بإعادة نون الإعراب ، (وحاصل) ذلك أنهم قدَّروها معدومةً من أصلها بخلاف التنوين في (مثل) قولك قاضٍ [وغانٍ] (فإن) الفصيح بقاء حكمه ، وإن حُذف لفظاً ، (وإنما) فَرَّقُوا بينها وبين نون التأكيد ؛ لأن التنوين لازمٌ ، (ونون) التأكيد جائزةٌ ، ولا يلزم من اعتبار اللازم الكلمة عند عروض حذفه اعتبار اللازم عند عروض الحذف .

تحرير المُقَدِّمة المسماة بكافية رد الأدب . تَمَّت الكتاب . إحساني صواب . م م م .

ملاحظات : توجَدُ على الهوامِش تصحيحات ، وكلمة قال وقوله مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ . **الوضع العام** : خطُّ النسخ ، وَالْعِلَاف جِلْد عُثْمَانِي قديم تتوسطه شمسية ، **وعليه تملك** : الواقف الأول على ذريته : الشيخ مُحَمَّد بن يعقوب . وتملك : إبراهيم بن محمود بن أحمد . وتملك : فخر عالم مُصْطَفَى سيد حفظي سنة (١٣٠٠ هـ / ١٨٨٣ م) . بالخاتم ، ولعله هو الذي كتب الصفحة الأخيرة من الكتاب ، والأوراق التي قبلها أقدم منها بكثير ، وَقَف دَارِ الْمَثْنَوِي .

[٩٩١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٥٢٣ .

عنوان المخطوط : الكافية في النحو^(١) .

المؤلف : عُثْمَان بن عمر جمال الدين أبو عمرو ابن الحاجب ، المالكي
(ت ٦٤٦ هـ / ١٢٤٩ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٥٠/آ ، مقياس الورقة : (١٩٥ × ١٣٥ = ١٣٠ ×
(٧٠ ، عدد الأسطر : (٩) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٥١٠ .

ملاحظات : تُوجَدُ في آخره ثلاث صفحات من الفَوَائِدِ ، وتُوجَدُ على الهَوَامِشِ
وَبَيْنَ السُّطُورِ تعليقات وشروحات كثيرة ، وَعَنَاوِينِ المواضيع مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ
الْأَحْمَرِ ، وبعض العِبَارَاتِ مُمَيَّزَةٌ بِخُطُوطٍ حُمْرَاءِ اللَّوْنِ فَوْقَهَا ، وَجَمِيعُ الصَّفَحَاتِ لَهَا
إِطَارَاتُ حُمْرَاءِ اللَّوْنِ . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، وَالْغِلَافُ جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ مُغْلَفٌ
بَوَرَقِ الإيْبَرِ ، **وعليه تملك** : الفقير الحقير : خليل . **وتملك الواقف** : السَّيِّدُ الحافظ
مُحَمَّدُ مُرَادُ شَيْخِ خَانِقَاهُ مُرَادُ مَلَّا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ
دَارِ الْمَثْنَوِيِّ .

[٩٩٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٥٢٣ .

عنوان المخطوط : المصباح في النحو^(٣) .

(١) el - KAFIYE fi'n - NAHV .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٠٩ .

(٢) CEMALÜDDİN OSMAN b. ÖMER ed - DİMAŞKÎ en - NAHVİ, İBNÜ'İ - HACİB

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٩٧ .

(٣) el - MİSBAH fi'n - NAHV .

قال حاجي خليفة : المصباح في النحو . لناصر الدين بن عبد السيد المطرزي ، النحوي (ت ٦١٠ هـ /
١٢١٣ م) . أَوَّلُهُ : (أما بعد ، حمداً لله ذي الإنعام ... إلخ) . ألفه لابنه . مشتملاً على : خمسة أبواب .
الأول : في الاصطلاحات النحوية . الثاني : في العوامل اللفظية القياسية . الثالث : في العوامل اللفظية
السماعية . الرابع : في العوامل المعنوية . الخامس : في فصول من العربية . وهو كتاب متداول بين الطلبة ،
نافع مبارك ... وشرحه تاج الدين : مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدِ الْأُسْفَرَايْنِي . وسمّاه : (المفتاح) ، [انظر ؛ مكتبة دار =

المؤلف: نَاصِرُ الدِّينِ بَنُ عَبْدِ السَّيِّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْخَوَارِزْمِيُّ ، أَبُو الْفَتْحِ الْمُطَرِّزِيُّ ، الْمُعْتَزَلِيُّ (ت ٦١٠ هـ / ١٢١٣ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها: ٥١/ب - ٨٧/ب ، **مقياس الورقة:** (١٩٥ × ١٣٥ = ١٣٠ × ٧٠) ، **عدد الأسطر:** (٩) .

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

أما بعد ؛ حمداً لله ذي الإنعام ، جاعل النحو في الكلام كالملح في الطعام^(٢) ،

= المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٤٨٥ . ثم لخصه ، وسَمَّاهُ : (الضوء) [انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ [٢١٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٨٩ ، الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٩٠] ... [وأوله : أما بعد حمد الله . أمّا كلمة فيها معنى الشرط ، فلذلك كانت الفاء لازمة لها] ...

انظر كَشَفُ الظُّنُونِ عَنْ أَسامِي الكُتُبِ وَالْفُنُونِ لِحَاجِي خَلِيفَةِ : (١٧٠٨/٢ - ١٧٠٩) . وتُوجَدُ مِنْهُ مخطوطة أُخرى في مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣/٥٢٤ . وقد طبع في لكنْهَو بالهند سنة (١٢٢٠ هـ / ١٨٠٥ م) ، (١٢٦٢ هـ / ١٨٤٦ م) ، (١٢٩٢ هـ / ١٨٧٥ م) ، (١٣٢٨ هـ / ١٩١٠ م) ، ومصر سنة (١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م) . انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : [١٨٣٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/١٣٨٩ . (١) BURHANEDDİN NASIR b. ABDÜSSEYYİD el - HARİZMÎ, el - MUTARRİZÎ .

المُطَرِّزِيُّ ، أَبُو الْفَتْحِ ، شَيْخُ الْمُعْتَزَلِيَّةِ ، كَانَ رَاسِماً فِي فُنُونِ الْأَدَبِ ، دَاعِيَةً إِلَى الْاعتِرَالِ . وهو منسوب إلى تطريز الثياب . ولد سنة (٥٣٨ هـ / ١١٤٤ م) ، وتوفي سنة (٦١٠ هـ / ١٢١٣ م) ، وله كتب مخطوطة ومطبوعة .

انظر : سير أعلام النبلاء للذهبي : (٢٨/٢٢ ، الترجمة : ٢٣) ، وإرشاد الأريب لياقوت = معجم الأدباء لياقوت الحموي : (٢٠٢/٧ - ٢٣٠) ، وإنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي : (٣٣٩/٣ - ٣٤٠) ، ووفيات الأعيان لابن خلكان : (٣٦٩/٥ - ٣٧١) ، والجواهر المضية في طبقات الحنفية للقرشي : (١٩٠/٢) ، وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي : (٣١١/٢) ، وتاج التراجم في طبقات الفقهاء الحنفية لابن قُطْلُوبغا في طبقات الفقهاء الحنفية لابن قُطْلُوبغا : (ص : ٧٩) ، وطبقات طاش كبري زاده : (١٠٦) ، والفوائد البهية في طبقات الحنفية لِلْكَنُوي : (٢١٨ - ٢١٩) . وسَلَّمَ الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة : (٣٦٥/٣) ، وهدية العارفين للبغدادي : (٤٨٨/٢) ، وأعلام الزركلي : (٣٤٨/٧) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (٢٣٢/٥ ، ٧١/١٣ - ٧٢) .

(٢) قائل هذه العبارة هو أبو العيناء ، وقد اقتبسها المطرزي .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصَّوْلِي : دخلت على أبي العيناء في آخر عمره ، وقد كَفَّ بَصْرُهُ ، فسمع صرير قلبي على الدفتر قَالَ : من هذا ؟ قلتُ : عبدك وابن عبدك مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصَّوْلِي ! قَالَ : بل ولدي وابن أخي قَالَ : ما تكتب ؟ فقلت : جعلني الله فداءك أكتب شيئاً من النحو والتصريف ، فقال : « النحو في الكلام كالملح في الطعام » ، فإذا أكثرته منه صارت القدر زُعَافاً .

والصلاة على مُحَمَّد سيد الأنام ، وعلى آله وأصحابه مؤيدي الإسلام . فإن الولد الأعز لا زال كاسمه مسعوداً ، وإلى أهل الخير مودوداً ، لَمَّا استظهر مختصر الإقناع ، وكَشَفَ عنه بِحِفْظِهِ فضلة القناع ، وأحاط بمفرداته حِفْظاً ، وأتقن ما فيه من النحو معنى ولفظاً ؛ أردت أن أَمْظِه من كلام الإمام المحقق ، والحبر المدقق (أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجُرْجَانِي) - سقى الله ثراه ، وجعل الجنة مثواه ؛ حتى يعلق بطبعه من لَفْظِهِ الحُلُو ما يتفجّر منه ينابيع النحو ، فنظرتُ في مُختصراته المضبوطة دُونَ كُتُبِهِ المبسوطة ، فوجدت أكثرها تعاوراً بين الأئمة : (المئة والجمل والتمة) ، فاستطلت أن أكلّفه جمعها ، وأحمّله رفعها ؛ كراهة ما فيها من الأشياء المُعادة ، وإن كانت لا تخلو من الإفادات ، فاستصفيت منها هذا المختصر ، ونفيتُ عن كُلِّ منها ما تكرر استثقلاً للمعاد ، واستقلالاً للمفاد ؛ غير مُدخِر فضل النصيحة في رعاية عباراته الفصيحة ، وَلَمْ أَطوِ ذَكَرَ شَيْءٍ مِنْ مَسَائِلِهَا إِلَّا ما نَدَرَ ، ولم أزد فيه شيئاً أجنبياً ؛ إلا ما كان بالزيادة حريّاً ، وتَرْجَمْتُهُ بِـ (كِتَابِ الْمُصْبَاح) ؛ ليستضيء بأنواره ، ويستفيء بمغانم آثاره ، وكسّرتَه على خمسة أبواب .

الباب الأول : في الاصطلاحات النحوية . الباب الثاني : في العوامل اللفظية القياسية . الباب الثالث : في العوامل اللفظية السماعية . الباب الرابع : في العوامل المعنوية . الباب الخامس : في فصول من العربية .

= يا بُني إذا أردت أن تكون صدراً في المجالس ؛ فعليك بالفقه ، ومعاني القرآن . وإذا أردت أن تكون منادماً للخلفاء ، وذوي المروءة والأدباء ؛ فعليك بِنَتْفِ الأشعار ، ومُلَحِّ الأخبار .
انظر ؛ المنتظم في تاريخ الأمم والملوك لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي : (١٥٦/٥ - ١٦٠) .

وَأَبُو الْعَيْنَاء (١٩١ - ٢٨٣ هـ = ٨٠٧ - ٨٩٦ م) ؛ هو الْعَلَّامَةُ ، الْأَخْبَارِيُّ ، أَبُو الْعَيْنَاء ، مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ خَلَّادِ بْنِ ياسر الهاشمي ، بالولاء ، الْبَصْرِيُّ ، الضَّرِيرُ النَّدِيمُ .
انظر ؛ سير أعلام النبلاء للذهبي : (٣٠٨/١٣ - ٣٠٩ ، الترجمة الرقم : ١٤٢) ، وطبقات الشعراء لابن المعتز : (٤١٥ - ٤١٦) ، وتاريخ بغداد للخطيب : (١٧٠/٣ - ١٧٩) ، والمنتظم لابن الجوزي : (١٥٦/٥ - ١٦٠) ، ومعجم الأدباء لياقوت : (٢٨٦/١٨ - ٣٠٦) ، ووفيات الأعيان لابن خلكان : (٣٤٣/٤ - ٣٤٨) ، وميزان الاعتدال للذهبي : (١٣/٤) ، والعبر في خبر مَنْ غَبَرَ للذهبي : (٦٩/٢) ، أخبار سنة (٢٨٢ هـ / ٨٩٦ م) ، والوافي بالوفيات للصفدي : (٣٤١/٤ - ٣٤٤) ، والبداية والنهاية لابن كثير : (٧٣/١١) ، ولسان الميزان لابن حجر : (٣٤٤/٥ - ٣٤٦) ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي : (١٨٠/٢ - ١٨٢) .

الباب الأول : في الاصطلاحات النحوية : كُلُّ لَفْظَةٍ دَلَّتْ عَلَى مَعْنَى مُفْرَدٍ بِالْوَضْعِ فَهِيَ كَلِمَةٌ ، وَجَمْعُهَا كَلِمَاتٌ وَكَلِمٌ ، وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ : اسْمٌ وَفِعْلٌ وَحَرْفٌ . . .

آخره : . . . خاتمة الكتاب : وكما يُضَمَّرُ المعمولُ ؛ يُضَمَّرُ العاملُ ، وذلك في السماعية قليلٌ ؛ منها : إضمار أن بعد الحروف الستة ، وإضمار إن مع فعل الشرط والجزاء ؛ فيما يجاب بالفاء إلا فيما استثني منه ، وإضمار رب بعد الواو والفاء وبِل ؛ في قولهم :

وبلدة لا ترام خائفة زوراء معمرة جوانيها
وعليه قوله بيت رؤبة^(١) :

وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِيِ الْمُخْتَرَقِ مُشْتَبِهِ الْأَعْلَامِ لَمَّاعِ الْخَفَقِ
وقول (امرئ القيس)^(٢) :

فَمِثْلِكَ حُبْلَى قَدْ طَرَقْتُ وَمُرْضِعٍ
وقول الآخر^(٣) :

(١) قال رؤبة بن العجاج :

وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِيِ الْمُخْتَرَقِ مُشْتَبِهِ الْأَعْلَامِ لَمَّاعِ الْخَفَقِ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٠٦ .

(٢) انظر ؛ ديوان امرئ القيس : (١٢) ، وكتاب سيبويه : (١٦٣/٢) ، وشرح أبيات سيبويه : (٣٠٣/١) ، وشرح الكافية الشافية : (٨٢١/٢) ، وخزانة الأدب للبغدادي : (٣٢٦/١ ، ٣١/١٠) ، ورواية سيبويه له بالواو (ومثلك) فلا شاهد فيه على حذف رُبُّ بعد الفاء على هذه الرواية ، والبيت بلا نسبة في مُغْنِي اللبيب لابن هشام : (١٨١) .

(٣) هذا مأخوذٌ من بيتٍ من مشطور الرجز لرؤبة بن العجاج ؛ يتحدث فيه عن نفسه وما كان يقوم به من الأعمال الشاقة وكثرة الأسفار ، قاله بعد أن لامته امرأةٌ وَعَيَّرَتْهُ بِكِبَرِهِ وَعَجَزِهِ عن الأسفار : (بل بلد ذي صُعْدٍ وأوصاب) .

انظر ؛ ديوان رؤبة بن العجاج : (٦) ، ولسان العرب (مادة : صَبَب) : (٥١٧/١) ، والنكت الحسان : (١١٣) ، ومغني اللبيب : (١٨٢) ، وشرح الأشموني على ابن عقيل : (٢٩٩/٣) ، وحاشية الصبّان على شرح الأشموني (٢٣٢/٢) ، وخزانة الأدب للبغدادي : (٣٢/١٠) ، وشرح أبيات مغني اللبيب : (١٨٩/٣) ، وشرح الرضي على الكافية : (١٩٧/٤ - ٢٩٨) . والدرر : (١١٤/١ ، ١٩٤/٤) ، وشرح الأبيات المشككة الإعراب : (٦٢) ، والإنصاف في مسائل الخلاف : (٦٢/٢) .

بل بلد ذي ضُعْدٍ
 ومن ذلك إضمار (كان) ؛ في قولهم : « الناس يُجزون بأعمالهم إن خيراً فخيئاً » ، أي : إن كان عملهم خيراً فجزاؤهم خير ، وهذه السماعية لا تُضمّر إلّا مع شيء آخر ؛ كما ذكر ، وأما أن لأفعلن فشاذه . والقياسية لا تضمّر إلّا بدليل الحال ، أو ما سبق من الكلام ، فمن الأول قولك للمتبيح للسفر : مكة . وللمستهلين : الهلال ؛ بإضمار (تريد) و (أبصروا) ومن الثاني قوله تعالى : ﴿ قُلْ بَلْ مَلَّةٌ إِتْرَهُمْ حَيْفًا ﴾ ^(١) . بإضمار (نتبع) لدلالة قوله تعالى : ﴿ كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى ﴾ ، ومنه : مَنْ فعل هذا ؟ فقلت : زيد . بإضمار (فعله) والإضمار بدون ذلك لا يجوز ، وقريب من هذا الإضمار على شريطة التفسير لأن الدالّ عليه لفظاً أيضاً إلّا أنه يَعْقُبُهُ ، وفي الأول ما سبق من الكلام . تم . م م م .

ملاحظات : تُوجَدُ في آخره صفحة من الفوائد ، وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرّقم الحميديّ : ١/٥٢٣ .

[٩٩٣] الرّقم الحميديّ : ١/٥٢٤ .

عنوان المخطوط : الكافية في النّحو ^(٢) .

المؤلف : عُثْمَان بن عمر جمال الدين أبو عمرو ابن الحاجب ، المالكي (ت ٦٤٦ هـ / ١٢٤٩ م) ^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٣٦/ب ، مقياس الورقة : (١٩٠ × ١٠٠ = ١١٥ × ٤٥) ، عدد الأسطر : (١٣) .

أوله وآخره : مثل الرّقم الحميديّ : ٥١٠ .

الحمد لله على التمام ، وللرسول أفضل السلام .

(١) سورة البقرة ، الآية : ١٣٥ .

(٢) el - KAFIYE fi'n - NAHV .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحميديّ : ٥٠٩ .

(٣) CEMALÜDDİN OSMAN b. ÖMER ed - DİMAŞKİ en - NAHVİ, İBNÜ'İ - HACİB

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحميديّ : ١/٩٧ .

ملاحظات : تُوجَدُ في أوله وفي آخره صفحة من الفوائد . وجميع الصفحات لها إطارات باللون الأخضر ، وتُوجَدُ بَيْنَ السُّطُورِ وعلى الهوامش تصحيحات وتعليقات وشروحات كثيرة ، وعناوين المواضيع مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ . **الوضع العام : تاريخ النسخ :** سنة (١٠٨٧ هـ / ١٦٧٦ م) . خَطَّ التعليق ، والغلاف جِلْدَ عُثْمَانِيٍّ مُغْلَفٍ بِوَرَقِ الْإِيبَرُو ، **وعليه تملك :** السَّيِّدُ الحافظ مُحَمَّدُ مُرَادُ شَيْخِ خانقاه مُرَاد مُلَّا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ .

[٩٩٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٥٢٤ .

عنوان المخطوط : الأنموذج في النحو ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّدُ بن عمر الزمخشري ، الْمُعْتَزَلِيّ (ت ٥٣٨ هـ / ١١٤٤ م) ^(٢) .
عدد الأوراق وقياساتها : ٣٧/ب - ٥٥/آ ، **مقياس الورقة :** (١٩٠ × ١٠٠ = ١١٥ × ٤٥) ، **عدد الأسطر :** (١٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

(١) el - UNMUZEC fi'n - NAHV .

اختصر الزمخشري كتابه (الْمُفْضَل) بكتابه (الأنموذج في النحو) فتقبله الطلبة ، وكُتِبَتْ عليه عدّة شروح بعضها مطبوع ، وبعضها مخطوط ، وطبع (الأنموذج في النحو) بمطبعة الجوائب في الآستانة سنة (١٢٩٨ هـ / ١٨٨٠ م) ، وفي قازان سنة (١٣١٥ هـ / ١٨٩٧ م) ، وفي دار الآفاق الجديدة في بيروت سنة (١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م) ، وتوجد منه مخطوطات كثيرة .

انظر ؛ مكتبة جامعة إستانبول ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ٣/٤٨١ . ومكتبة الأزهر ؛ الرقم : ٢٩٦٩٧ ، أرقام الحفظ : (٨٢٣٠ نحو) ١٣٢١٥١ دمياط . والرقم : ٢٩٦٩٨ ، أرقام الحفظ : (٨٢٣١ نحو) ١٣٢١٥٢ دمياط . ومكتبة برنستون ؛ مجموعة جاريت ؛ الرقم : ٣٢٨ ، رمز الحفظ : ٣٨٦ (C H) ، ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ، الرقم : ٣٤٨١ ، رمز الحفظ : ١٣٨٢ ، والرقم : ٣٤٨١ ، رمز الحفظ : ٥٣١٧ .

وانظر ؛ كَشَفُ الظُّنُونِ عَنْ أَسامِي الكُتُبِ وَالْفُنُونِ لِحاجي خَلِيفَةَ : (١٨٥/١) . وتاريخ الأدب العربي للمستشرق بروكلمان : (٢٢٧/٥ - ٢٢٩) ، ومعجم المطبوعات العربية والمعرية لسركيس : (٩٧٤/٢) ، واكتفاء القنوع بما هو مطبوع : (ص : ٣٠١ ، ٣١٠) .

(٢) CARULLAH MAHMUD b. ÖMER el - HARİZMÎ, ez - ZEMAHŞERÎ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٦١ .

عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ ، قال الأستاذ الإمام الزاهد العلامة شيخ العرب والعجم ؛ جار الله أبو القاسم ؛ محمود بن عمر الزمخشري ؛ قدس الله سره العزيز : الكلمة مفرد ، إما اسم كرجُلٍ ، وإما فعل كضَرَبَ ، وإما حرف كَقَدْ . الكلام مؤلَّفٌ ، إمَّا مِنْ اسْمَيْنِ أُسْنِدَ أَحَدُهُمَا إِلَى الْآخَرِ ؛ نحو : زَيْدٌ قَائِمٌ ، وإمَّا مِنْ فِعْلٍ وَاسِمٍ ، نحو : ضَرَبَ زَيْدٌ ، وَيُسَمَّى كَلَاماً ، وجملةً .

باب الاسم : هو ما صحَّ الحديثُ عنه ، ودخله حَرْفُ الْجَرِّ ، وَأُضِيفَ وَعُرِّفَ وَنُؤِّنَ ...

آخره : ... (وتاء التأنيث الساكنة) هي التي لَحِقَتْ بِأَوَاخِرِ الْأَفْعَالِ الْمَاضِيَةِ ، نحو : ضَرَبْتُ - لِإِيذَانٍ مِنْ أَوَّلِ الْأَمْرِ بِأَنَّ الْفَاعِلَ مُؤَنَّثٌ - وَيتَحَرَّكُ بِالْكَسْرِ عِنْدَ مُلَاقَاةِ السَّاكِنِ .^(١) (النون المؤكدة) لا يُوَكِّدُ بِهَا إِلَّا الْمُسْتَقْبَلُ الَّذِي فِيهِ مَعْنَى الطَّلَبِ ، وَالْخَفِيفَةُ تَقَعُ حَيْثُ تَقَعُ الثَّقِيلَةُ ؛ إِلَّا فِي فِعْلِ الْاِثْنَيْنِ ، وَجَمَاعَةِ الْإِنَاثِ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ عَلَى غَيْرِ حِدَةٍ . (هاء) السكت تَزَادُ فِي كُلِّ مُتَحَرِّكٍ حَرَكَتُهُ غَيْرُ إِعْرَابِيَّةٍ لِلْوَقْفِ ؛ نحو : ثَمَّةٌ وَحِيَهْلُهُ وَمَالِيَهُ وَسُلْطَانِيَهُ ، وَلَا تَكُونُ إِلَّا سَاكِنَةً ، وَتَحْرِيكُهَا لَحْنٌ . تم .

ملاحظات : مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٥٢٤ . وَقَفَ دَارِ الْمُثَنَوِيِّ .

[٩٩٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٣/٥٢٤ .

عنوان المخطوط : المصباح في النحو^(٢) .

المؤلف : نَاصِرُ الدِّينِ بَنُ عَبْدِ السَّيِّدِ الْخَوَارِزْمِيِّ ، الْمُطَرِّزِيُّ ، الْمُعْتَزَلِيُّ (ت ٦١٠ هـ / ١٢١٣ م)^(٣) .

(١) انظر ؛ شرح المفصل ليعيش ابن يعيش ؛ طبعة المطبعة المنيرية : (٩٢/٥) ، (١٢٧/٩) .

(٢) el - MİSBÂH fi'n - NAHV .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٢/٥٢٣ .

(٣) BURHANEDDİN NASIR b. ABDÜSSEYYİD el - HARİZMÎ, el - MUTARRİZÎ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٢/٥٢٣ .

عدد الأوراق وقياساتها: ٥٦/ب - ٨٦/ب ، مقياس الورقة: (١٩٠ × ١٠٠ = ١١٥ × ٤٥) ، عدد الأسطر: (١٣) .

أوله وآخره: مثل الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ٢/٥٢٣ .

تم الكتاب ؛ بعون الله الملك الوهاب . الحمد لله على التمام ، وللرسول أفضل الصلاة والسلام ، قد وقع الفراغ من تنميق هذا الكتاب سنة سبع وثمانين وألف .
ملاحظات: توجَدُ في آخره صفحتان من الفَوَائِدِ ، تاريخ النسخ: سنة (١٠٨٧ هـ / ١٦٧٦ م) . وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١/٥٢٤ . وَقَفَ دَارِ الْمُثَنَوِيِّ .

[٩٩٦] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ٤/٥٢٤ .

عنوان المخطوط: العوامل العتيق^(١) .

المؤلف: عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، أَبُو بَكْرٍ ، الْجُرْجَانِيّ ، الشَّافِعِيّ ، الأشعري ، أبو بكر (ت ٤٧١ هـ / ١٠٧٨ م)^(٢) .

(١) el - AVAMİLÜ'1 - MİE .

طبع في ليدن سنة (١٣٤٦ هـ / ١٩٢٧ م) ، وفي كلكتا سنة (١٢١٧ - ١٢٢٠ هـ / ١٨٠٣ - ١٨٠٥ م) ، (١٢٢٩ هـ / ١٨١٤ م) ، (١٢٥٩ هـ / ١٨٤٣ م) ، (١٢٨٦ هـ / ١٨٦٩ م) ، وفي لكنهو بالهند سنة (١٢٨٦ هـ / ١٨٦٩ م) ، وفي تبريز (١٢٩٢ هـ / ١٨٧٥ م) ، وفي بولاق (١٢٤٧ هـ / ١٨٣١ م) ، (١٢٧٩ هـ / ١٨٦٢ م) .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ٣/١٣٨٩ . ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة ؛ [١٣٦٣] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ٥/٩٥٧ .

(٢) ABDULKAHİR b. ABDURRAHMAN b. MUHAMMED، el - CÜRCANİ

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٧٣٦] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١/١٣٢٩ . وسير أعلام النبلاء للذهبي: (٤٣٢/١٨ - ٤٣٥) ، ودول الإسلام: (٥/٢) ، وَالْعَبْرُ فِي خَبَرِ مَنْ غَبَرَ لِلدَّهَبِيّ: (٢٧٧/٣) ، وطبقات الشَّافِعِيَّة للسبكي: (٢٤٢/٣) ، وطبقات الإسْنَوِيّ: (٤٩١/٢ - ٤٩٢) ، وطبقات النحاة لابن قاضي شهبة: (٩٤/٢ - ٩٥) ، ونزهة الألبا للأنباريّ: (٤٣٤ - ٤٣٦) ، وَشَذَرَاتُ الدَّهَبِ فِي أَخْبَارِ مَنْ ذَهَبَ لَابِنِ الْعِمَادِ الْحَنْبَلِيّ: (٣٤٠/٣ - ٣٤١) ، وإنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي: (١٨٨ - ١٩٠) ، وَبُغْيَةُ الْوُعَاة فِي طَبَقَاتِ اللَّغَوِيِّينَ وَالتُّحَاةِ لِلْسَّيْوُطِيِّ: (٣١٠ - ٣١١) ، ومرآة الجنان لليافعي: (١٠١/٣) ، وفوات =

عدد الأوراق وقياساتها: ٨٧/ب - ٩٧/ب ، مقياس الورقة: (١٩٠ × ١٠٠ = ١١٥ × ٤٥) ، عدد الأسطر: (١٣) .

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ ، وَبَعْدُ ؛ فَإِنَّ الْعَوَامِلَ فِي النُّحُو - عَلَى مَا أَلْفَهُ الشَّيْخُ الْإِمَامُ عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرْجَانِيِّ ؛ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ - مِئَةٌ عَامِلٌ ، وَهِيَ تَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ : لَفْظِيَّةٌ وَمَعْنَوِيَّةٌ ، فَالْلفْظِيَّةُ مِنْهَا تَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ : سَمَاعِيَّةٌ وَقِيَاسِيَّةٌ ، فَالسَّمَاعِيَّةُ مِنْهَا : أَحَدٌ وَتَسْعُونَ عَامِلًا ، وَالْقِيَاسِيَّةُ مِنْهَا : سَبْعَةٌ عَوَامِلٌ ، وَالْمَعْنَوِيَّةُ مِنْهَا : عِدَدَانِ ، فَالْجُمْلَةُ : مِئَةٌ عَامِلٌ . السَّمَاعِيَّةُ مِنْهَا تَتَنَوَّعُ عَلَى ثَلَاثَةِ عَشَرَ نَوْعًا . النَّوْعُ الْأَوَّلُ : حُرُوفُ تَجُرُّ الْأَسْمَ فَقَطْ ، وَهِيَ سَبْعَةٌ عَشَرَ . الْبَاءُ : وَلَهَا مَعَانٍ ؛ أَحَدُهَا : الْإِلْصَاقُ ؛ نَحْوُ : مَرَرْتُ بِزَيْدٍ . . .

آخره: . . . (وَالْقِيَاسِيَّةُ) مِنْهَا : سَبْعَةٌ عَوَامِلٌ ، الْفِعْلُ عَلَى الْإِطْلَاقِ ؛ نَحْوُ : ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا ، وَذَهَبَ زَيْدٌ ، وَاسْمُ الْفَاعِلِ ؛ نَحْوُ : زَيْدٌ ضَارَبَ غَلَامَهُ عَمْرًا الْآنَ أَوْ غَدًا ، وَالْمَفْعُولُ ؛ نَحْوُ : زَيْدٌ مَضْرُوبٌ غَلَامَهُ ، وَالصِّفَةُ الْمَشَبَّهَةُ ؛ نَحْوُ : مَرَرْتُ بِرَجُلٍ حَسَنٍ وَجْهَهُ ، وَالْمَصْدَرُ نَحْوُ : أَعْجَبَنِي ضَرْبُ زَيْدٍ عَمْرًا ، وَالْمُضَافُ : وَهُوَ كُلُّ اسْمٍ أُضِيفَ إِلَى اسْمٍ آخَرَ ، نَحْوُ : غَلَامٌ زَيْدٍ ، وَخَاتَمٌ فِضَّةٍ ، وَالْاسْمُ التَّامُّ ؛ نَحْوُ : عِنْدِي رَاقِودٌ خَلًّا . (وَالْمَعْنَوِيَّةُ) مِنْهَا عِدَدَانِ : [أَحَدُهُمَا الْعَامِلُ] فِي الْمَبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ ، نَحْوُ : زَيْدٌ قَائِمٌ ، وَفِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ ، نَحْوُ : زَيْدٌ يَضْرِبُ ؛ وَالْعَامِلُ فِيهِ وَقُوعُهُ مَوْقِعَ الْاسْمِ ، وَالْعَامِلُ فِي الْمَبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ : هُوَ الْابْتِدَاءُ ، وَهُوَ مَعْنَى . فَهَذِهِ مِئَةُ عَامِلٍ ، فَلَا يَسْتَغْنِي الصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ ، وَالْوَضِيعُ وَالرَّفِيعُ عَنْ مَعْرِفَتِهَا وَاسْتِعْمَالِهَا . تَم .

ملاحظات: تَوَجَّدَ فِي آخِرِهِ صَفْحَةٌ مِنَ الْفَوَائِدِ ، وَبَاقِي مُوَاصَفَاتِهِ مِثْلُ مُوَاصَفَاتِ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٥٢٤ . وَقَفَ دَارُ الْمُثَنَوِيِّ .

= الوفيات لابن شاکر الکُتَيْبِي: (٣٦٩/٢ - ٣٧٠) ، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ؛ لابن تغري بردي: (١٠٨/٥) ، وطبقات المفسرين للداوودي: (٣٣٠/١ - ٣٣١) ، وشمس الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة: (٢٩٣/٢) ، وَهَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ لِلْبَغْدَادِيِّ: (٦٠٦/١) ، والأعلام للزركلي: (٤٨/٤ - ٤٩) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ: (٣١٠/٥) .

[٩٩٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥/٥٢٤ .

عنوان المخطوط : مراح الأرواح في التصريف ^(١) .

المؤلف : أحمد بن عَلِيّ بن مسعود ، أبو الفضائل ، حسام الدين (ت ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م تقريباً) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٩٨/ب - ١٣٧/ب ، مقياس الورقة : (١٩٠ × ١٠٠ = ١١٥ × ٤٥) ، عدد الأسطر : (١٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، قال المفتقر إلى الله الودود ؛ أحمد بن عَلِيّ بن مسعود ؛ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ ؛ ، وَأَحْسَنَ إِلَيْهِمَا وَإِلَيْهِ : اعلم أن الصرف أُمُّ الْعُلُومِ ، والنحو أبوها ، ويقوى في الدرايات داروها ، ويطغى في الروايات عاروها . فجمعت فيه كتاباً موسوماً : ب (مراح الأرواح) ، وهو للصبيّ جناح النجاح ، وَرَاحٌ رَحْرَاح ، وفي مُعَيَّدَتِهِ حِين راح ؛ مثل تفاح أو راح ، وبالله أعتصم عما يصم وأستعين ، وهو نِعَم المولى ونِعَم المعين . اعلم أسعدك الله تعالى ؛ أن الصراف يحتاج في معرفة الأوزان إلى سبعة أبواب : الصحيح ، والمضاعف ، والمهموز ، والمثال ، والأجوف ، والناقص ، واللفيف ، واشتقاق تسعة أشياء من كُلِّ مصدرٍ ، وهي : الماضي ؛

(١) MERAHU'1 - ERVAH fi't - TASRIF .

طبع في إستانبول سنة (١٢٣٣ هـ / ١٨١٧ م) ، (١٣٤٣ هـ / ١٨٢٧ م) ، (١٢٧٨ هـ / ١٨٦٢ م) ، (١٢٨٦ هـ / ١٨٦٩ م) ، وطُبِعَ فِي بُلَاق سَنَةِ (١٢٤٤ هـ / ١٨٢٨ م) ، (١٢٥٧ هـ / ١٨٤١ م) ، (١٢٦٤ هـ / ١٨٤٨ م) ، (١٢٨٦ هـ / ١٨٩٩ م) . وفي لكهنؤو سنة (١٢٦٧ هـ / ١٨٥١ م) . وفي دهلي سنة (١٣١١ هـ / ١٨٩٣ م) ، (١٣٥٩ هـ / ١٩٤٠ م) .

وانظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٨٥٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٤٠٠ .

(٢) AHMED b. ALI b. MES'UD .

عالم نحوي يحيط الغموض بسيرته ، وقد طبعَتْ خمسة كتبٍ من مؤلفاته في مجموع حسبما ورد في المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : (٨٧/٥ - ٨٩) : والكتب هي : أمثلة على تصريف الفعل نصر ، أمثلة على بناء الأفعال ، كتاب عزي ، مراح الأرواح ، المقصور ، تصحيح شيخ زاده مُحَمَّد أسعد ؛ طُبِعَ فِي بُلَاق سَنَةِ (١٢٤٧ هـ / ١٨٣١ م) ، (١٢٤٩ هـ / ١٨٣٣ م) ، (١٢٥٧ هـ / ١٨٤١ م) ، (١٢٨٢ هـ / ١٨٦٥ م) ، وتوجد أيضاً طبعات أخرى .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٨٥٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١٤٠٠ .

والمستقبل ؛ والأمر ؛ والنهي ، واسميّ الفاعل والمفعول ، والمكان ؛ والزمان ، والآلة ، فكسّرتة على سبعة أبواب .

الباب الأول في الصحيح : الصحيح هو الذي ليس في مقابلة الفاء والعين واللام حرف العِلَّة والهمزة والتضعيف ، نحو : ضرب ، واختصَّ (الفاء والعين واللام) للوزن حتى يكون فيه من حروف الشَّفَّة والوسط والحلق شيءٌ ، فقولنا : الضرب مصدرٌ يتولّد منه الأشياء التسعة ، وهو أصلٌ في الاشتقاق عند البصريين . . .

آخره : . . . وتقول في تشنية المؤنث - في حالة النصب والخفض - رَيَّيْنِ ؛ مثل عَطَشِيَيْنِ ، وإذا أضفته إلى ياء المتكلم قلت : رأيتُ رَيَّيْنِي بخمسة ياءات ، الأولى مُنْقَلَبَةٌ عن الواو التي هي عين الفعل ، والثانية لام ، والثالثة منقلبة عن ألف التأنيث ، والرابعة علامة ، والخامسة : ياء الإضافة ، والمفعول : مطويّ ، والموضع : مطوى ، والآلة : مطوى ، والمجهول : طُويّ يُطوى ، وحُكِمَ لام هذه الأشياء كحُكِمَ الناقص ، وحُكِمَ عينهنّ كحُكِمَ عين طوى في التي اجتمع فيها إعلالان [بتقدير إعلالها] ، وفي التي لم يجتمع فيها الإعلالان يكون حكمها كحُكِمَ طوى ؛ للمتابعة ؛ نحو : طويا وطاويان . تم .

ملاحظات : مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ١/٥٢٤ . وَقَفَ دَارِ الْمُثْنَوِيّ .

[٩٩٨] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٦/٥٢٤ .

عنوان المخطوط : العزي في التصريف ^(١) .

المؤلف : ١ : إبراهيم بن عبد الوهاب بن عماد الدين بن إبراهيم ، عز الدين ، أبو المعالي ، وأبو الفضائل ، الزَّنْجَانِي ، الشَّافِعِيّ (ت ٦٥٥ هـ / ١٢٥٧ م) ^(٢) .

(١) el - IZZI fi't - TASRİF .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٨٥٩] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٢/١٤٠٠ .

(٢) İZZÜDDİN ABDÜLVEHHAB b. İBRAHİM el - HAZRECİ, ez - ZENCANİ .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٨٥٩] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٢/١٤٠٠ . وَهْدِيَّةُ الْعَارِفِينَ لِلْبَغْدَادِيِّ : ١٢/١ ، =

المؤلف : ٢ : عبد الوهاب بن إبراهيم بن مُحَمَّد ، عز الدين ، الجُرْجَانِي ، الزَّنْجَانِي ، الخزرجي ، الشَّافِعِي (ت ٦٦٠ هـ / ١٢٦٢ م) ^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٣٧/ب - ١٥٢/ب ، **مقياس الورقة** : (١٩٠ × ١٠٠ = ١١٥ × ٤٥) ، **عدد الأسطر** : (١٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ . اعلم أن التصريف في اللغة : التغيير ، وفي الصناعة : تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة ؛ لمعان مقصودة ؛ لا تحصل إلا بها . ثم الفعل : إما ثلاثي ؛ وإما رباعي ، وكل واحد منهما : إما مجرد أو مزيد فيه ، وكل واحد منهما : إما سالم أو غير سالم ، ونعني بالسالم : ما سَلِمَتْ حُرُوفُهُ الْأَصْلِيَّةُ الَّتِي تُقَابَلُ (بالفاء والعين واللام) من حروف الْعِلَّةِ والهمزة والتضعيف . أما الثلاثي المجرد السالم : فَإِنْ كَانَ ماضيه على وزنِ (فَعَلَ) مفتوح العين ؛ فمُضَارِعُهُ (يَفْعَلُ) أو (يَفْعِلُ) بضم العين وكسرها ، نحو : نَصَرَ يَنْصُرُ ، وَضَرَبَ يَضْرِبُ ...

آخره : ... وقالوا : مركات على هذا ، وَمَنْ فَتَحَ الميمَ أَرَادَ المكانَ . وَشَدَّ مُدْهَنَ

= وُسِّلَ الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة : (٣٥/١) ، وَكَشَفَ الظُّنُونُ لِحَاجِي خَلِيفَةَ : (٤١٢/١) ، ١١٣٧/٢ ، (٢٠٠٣) ، وَطَبَقَاتُ الشَّافِعِيَّةِ لِلْإِسْنَوِيِّ : (١١/٢) ، وَمَعْجَمُ الْمُصَنِّفِينَ لِمَحْمُودِ حَسَنِ خَانَ التُّونَكِيِّ الْمَوْلَوِيِّ : (٢٢٩/١) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (٥٧/١) . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : (١١٦/٣) .

(١) İZZÜDDİN ABDÜLVEHHAB b. İBRAHİM el - HAZRECİ, ez - ZENCANİ . انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٨٥٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/١٤٠٠ . وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي : (١٢٢/٢) . وحدّد الزركلي وفاته سنة (٦٥٥ و ١٢٥٧ م) ، وقال : له « تصريف العزي » في الصرف ... وأحال ترجمته إلى : بغية الوعاة : (٣١٨ و ٤٣٠) ، وآداب اللغة : (٤٣/٣) . وقال الزركلي : هو في تلخيص مجمع الآداب : (٢٣٤/١) من الجزء الرابع « عبد الوهاب بن إبراهيم بن مُحَمَّد » ووفاته سنة (٦٦٠ هـ / ١٢٦٢ م) . وَهَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ لِلْبَغْدَادِيِّ : (٦٣٨/١) . وَطَبَقَاتُ الشَّافِعِيَّةِ لِلْسَّبْكِ : (٤٧/٥ - ٤٨) ، وَمِفْتَاحُ السَّعَادَةِ وَمِصْبَاحُ السِّيَادَةِ لِطَاشِ كُبْرِي زَادَةَ : (١٣٦/١) ، وَسُلَّمُ الْوَصُولِ إِلَى طَبَقَاتِ الْفُحُولِ لِحَاجِي خَلِيفَةَ : (٣١٥/٢) ، وَمَعْجَمُ الْمُصَنِّفِينَ لِلتُّونَكِيِّ الْمَوْلَوِيِّ : (٢٢٩/٣ - ٢٣١) ، وَأَبْجَدُ الْعُلُومِ : (٤٢٩/١) ، وَالْأَعْلَامُ لِلزَّرْكَلِيِّ : (١٧٩/٤) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (٢١٦/٦) .

وَمُسْعَطٌ وَمُدَقٌّ وَمُنْخُلٌ وَمُكْحَلَةٌ وَمُحْرَضَةٌ ، مضموم الميم ، والعين ، وجاء : مِدَقٌّ ومِدَقَّةٌ على القياس .

(تنبيه) المرّة من مصدر الثلاثي الْمُجَرَّد يكون على فَعْلَةٍ بالفتح ، تقول : ضربْتُ ضربةً وقمتُ قومةً ، ومِمَّا زاد على الثُّلاثيَّ بزيادة الهاء كالإِعْطَاءَةِ وَالإِنْطِلَاقَةِ ؛ إِلَّا ما فيه تاء التأنيث ، فالوصف بالواحدة ؛ كقولك : رَحِمَتْهُ رَحْمَةً وَاحِدَةً ، ودحرجته دَحْرَجَةً وَاحِدَةً ، وَالْفِعْلَةُ بالكسرة للنوع مِنَ الْفِعْلِ ؛ تقول : هو حَسَنُ الطَّعْمَةِ وَالْجَلْسَةِ .

ملاحظات : تُوجَدُ في آخره صفحةُ فَوَائِدَ ، وباقي مُواصِفَاتِهِ مثل مُواصِفَاتِ الرِّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٥٢٤ .



علم الصرف^(١)

[٩٩٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٢٥ .

عنوان المخطوط : الشافية^(٢) .

(١) قال حاجي خليفة : علم الصرف ، هو علم يُعرَفُ منه أنواعُ المفرداتِ الموضوعية بالوضع النوعي ومدلولاتها ، والهيئات الأصلية العامة للمفردات ، والهيئات التغيرية ، وكيفية تَغْيَرَاتِهَا عن هيئاتها الأصلية على الوجه الكُلِّيِّ بِالْمَقَائِيسِ الكُلِّيَّةِ ، وَمِنَ الكُتُبِ الْمُصَنَّفَةِ فِيهِ : (أساسُ الصرف) و (الباسطُ شرحُ التصريف) و (البيانُ في معرفة الأوزان) و (تصريفُ المازني) و (التصريفُ الملوكي) و (تصريفُ الأفعال) و (جامعُ الصرف) و (الشافية) و (العزي) ، و (عُنُقُودُ الزواهر) و (عُقُودُ الجواهر) و (القصارى) و (لاميةُ الأفعال) و (المقصودُ) و (مَرَاخُ الأرواح) و (المضبوطُ) و (المطلوبُ) و (منازلُ الأبنية) و (نُزْهَةُ الطَّرَف) و (النجاش) و (الهَارُوتِيَّة) .

انظر : كَشَفُ الطُّنُونِ عَنْ أَسامِي الكُتُبِ والفُنُونِ لِحَاجِي خَلِيفَةَ : (١٠٧٨/٢) .

وهناك العديد من كُتُبِ وِبُحُوثِ عِلْمِ الصرفِ المطبوعة ، ومنها : التوابع في الصرف للقراماني ، وشذا العزف في فن الصرف للحملاني ، وشرح شافية ابن الحاجب للجاربردي ، وشرح شافية ابن الحاجب للاستراباذي ، وشرح شافية ابن الحاجب لنقره كار الباطني ، وشرح شواهد الشافية للبغدادلي ، وشرح مختصر التصريف العزي لسعد الدين التفتازاني ، وشرح مراح الأرواح ل (ديكنقوز) ، والفلاح في شرح المراح لابن كمال باشا ، وشرح الملوكي في التصريف لابن يعيش ، وعنقود الزواهر في الصرف لعلاء الدين القوشجي الفارسي ، وكتاب الكناش في فني النحو والصرف لأبي الفداء ، والمفتاح في الصرف لعبد القاهر الجرجاني ، والممتع في التصريف لابن عصفور ، والمنصف شرح ابن جني المعتزلي لكتاب التصريف للمازني ، والمبدع في التصريف لأبي حيان النحوي ، ونزهة الطرف في علم الصرف للميداني ، والواضح في النحو والصرف (قسم الصرف) للحلواني ، ومن علم التصريف ؛ تصريف الأسماء للمختون ، ومن قضايا النحو والتصريف لجابر المبارك ، واسم الفاعل بين النحويين والصرفيين ، القاعدة والأداء ، وعلم الصرف دراسة وصفية لأبي الفتوح شريف ، وفن التصريف لزعر ، ومباحث في علم الصرف لعبد الستار سعيد ، والمغني في تصريف الأفعال لعزيمة .

(٢) ŞAFİYE - eş .

قال حاجي خليفة : الشافية في التصريف . لأبي عمرو : عثمان بن عمر ، المعروف : بابن الحاجب النحوي ، المالكي . المتوفى : سنة (٦٤٦ هـ / ١٢٤٩ م) ، وهي مقدمة مشهورة ، في هذا الفن ، كمقدمته المعروفة في النحو . وله عليها شرح .

انظر : كَشَفُ الطُّنُونِ عَنْ أَسامِي الكُتُبِ والفُنُونِ لِحَاجِي خَلِيفَةَ : (١٠٢١/٢) .

المؤلف : عُثْمَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَمَالٍ الدِّينِ أَبُو عَمْرِو بْنِ الْحَاجِبِ ، المالكِي (ت ٦٤٦ هـ / ١٢٤٩ م) ^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٥ ، **مقياس الورقة :** (٢٦٥ × ١٥٠ = ١٢٠ × ٧٠) ،
عدد الأسطر : (١١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه العون . قال الشيخ الإمام ؛ أبو عمرو عُثْمَانُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ المالكِي . . . سألتني مَنْ لَا تَسْعِينِي مُخَالَفَتُهُ أَنْ أُلْحَقَ بِمَقْدَمَتِي فِي الْإِعْرَابِ مُقَدِّمَةً فِي التَّصْرِيفِ عَلَى نَحْوِهَا ، وَمُقَدِّمَةً فِي الْخَطِّ ، فَأَجَبْتُهُ سَائِلًا مَتَضَرِّعًا أَنْ يَنْفَعَ بِهِمَا ، كَمَا نَفَعَ بِأَخْتَهُمَا .

التَّصْرِيفُ : عِلْمٌ بِأَصُولٍ تُعْرَفُ بِهَا أَحْوَالُ أَبْنِيَةِ الْكَلِمِ الَّتِي لَيْسَ بِإِعْرَابٍ ، وَأَبْنِيَّةُ الْأَسْمِ الْأَصُولُ : ثَلَاثِيَّةٌ وَرُبَاعِيَّةٌ وَخَمَّاسِيَّةٌ ، وَأَبْنِيَّةُ الْفِعْلِ : ثَلَاثِيَّةٌ وَرُبَاعِيَّةٌ ، وَيُعَبَّرُ عَنْهَا : بِالْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَاللَّامِ ، وَمَا زَادَ بِلَامٍ ثَانِيَّةٌ وَثَالِثَةٌ ، وَيُعَبَّرُ عَنِ الزَّائِدِ بِلَفْظِهِ ، إِلَّا الْمُبْدَلَ مِنْ تَاءِ الْافْتِعَالِ ؛ فَإِنَّهُ بِالتَّاءِ ، وَإِلَّا الْمُكَرَّرَ لِلإِلْحَاقِ أَوْ لغيرِهِ ؛ فَإِنَّهُ بِمَا تَقَدَّمَهُ وَإِنْ كَانَ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ إِلَّا بَثْبَتٍ ، وَمِنْ ثَمَّ كَانَ : حَلْتِيَّتٌ ، فِعْلِيًّا ، وَسُحْنُونٌ وَعُثْنُونٌ فَعْلُولٌ لَا فَعْلُونٌ ؛ لِذَلِكَ وَلِعَدَمِهِ ، وَسَحْنُونٌ إِنْ صَحَّ الْفَتْحُ فَفَعْلُونٌ لَا فَعْلُولٌ كَحَمْدُونٍ ، وَهُوَ مُخْتَصٌّ بِالْعَلَمِ ، لِنُدُورِ فَعْلُولٍ ، وَهُوَ

= طُبِعَتِ الشَّافِيَّةُ فِي التَّصْرِيفِ فِي لَكْنَهو بِالْهِنْدِ سَنَةَ (١٢٧٨ هـ / ١٨٦٢ م) ، مَعَ شُرُوحٍ لَهَا . وَفِي كَلْكَتِهِ (١٢٢٠ هـ / ١٨٠٥ م) . وَفِي دَهْلِي (١٢٧٨ هـ / ١٨٦١ م) ، وَسَنَةَ (١٢٩١ هـ / ١٨٧٤ م) ، وَسَنَةَ (١٣١٠ هـ / ١٨٩٣ م) ، وَسَنَةَ (١٣٢١ هـ / ١٩٠٣ م) ، وَفِي كَانِبُور (١٢٧٨ هـ / ١٨٦٢ م) ، وَسَنَةَ (١٣٠٩ هـ / ١٨٩١ م) ، وَفِي الْأَسْتَانَةِ (١٢٦٧ هـ / ١٨٥٠ م) ، وَسَنَةَ (١٣٠٣ هـ / ١٨٨٥ م) ، وَفِي مِصْرَ طَبَعَ حَجَرٌ ، وَبُولَاقَ سَنَةِ (١٢٤٠ هـ / ١٨٢٤ م) .

انظر : جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : (١٢٤١ / ٢ - ١٢٤٩) . ومعجم المطبوعات العربية والمعرية لسركيس : (٧١ / ١ ، ٧٢١) . واكتفاء القنوع بما هو مطبوع لفانديك والبلاوي ، (ص : ١٠٨) . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : (١٢٢ / ٢) . ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية (ص : ١١٤ - ١١٥) .

(١) CEMALÜDDİN OSMAN b. ÖMER ed - DİMAŞKÎ en - NAHVÎ, İBNÜ'İ - HACİB

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٩٧ .

صَعْفُوقٌ ، وَخَزْنُوبٌ ضَعِيفٌ ، وَسَمْنَانٌ فَعْلَانٌ ، وَخَزْعَالٌ نَادِرٌ ، وَبُطْنَانٌ فَعْلَانٌ ، وَقُرْطَاسٌ ضَعِيفٌ . . .

آخره: . . . وَأَمَّا الْبَدَلُ : فَإِنَّهُمْ كَتَبُوا كُلَّ أَلِفٍ رَابِعَةً فَصَاعِدًا فِي اسْمٍ أَوْ فِعْلٍ يَاءٌ إِلَّا فِيمَا قَبْلَهَا يَاءٌ ، إِلَّا فِي نَحْوِ يَحْيَى ؛ وَرَيَّى عِلْمَيْنِ ، وَأَمَّا الثَّالِثَةُ : فَإِنْ كَانَتْ عَنْ يَاءٍ كُتِبَتْ يَاءٌ وَإِلَّا فَبِالْأَلِفِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْتُبُ الْبَابَ كُلَّهُ بِالْأَلِفِ ، وَعَلَيَّ كُتِبَ بِالْيَاءِ ، فَإِنْ كَانَ مُنَوَّنًا ؛ فَالْمُخْتَارُ : أَنَّهُ كَذَلِكَ ، وَهُوَ قِيَاسُ الْمُبَرَّدِ ، وَقِيَاسُ الْمَازِنِيِّ بِالْأَلِفِ ، وَقِيَاسُ سَبِيئِيهِ : الْمَنْصُوبُ بِالْأَلِفِ ، وَمَا سِوَاهُ بِالْيَاءِ ، وَيُتَعَرَّفُ الْيَاءُ مِنَ الْوَاوِ بِالتَّشْيِيعِ ؛ نَحْوُ : فَتَيَانَ وَعَصَوَانَ ، وَبِالْجَمْعِ نَحْوُ : الْفَتَيَاتِ وَالْقَنَوَاتِ ، وَبِالْمَرَّةِ نَحْوُ : رَمِيَّةٍ وَغَزَوَةٍ ، وَبِالنَّوْعِ نَحْوُ : رَمِيَّةٍ وَغَزَوَةٍ ، وَبِرَدِّ الْفِعْلِ إِلَى نَفْسِكَ نَحْوُ : رَمَيْتَ وَغَزَوْتُ ، وَبِالْمُضَارَعِ نَحْوُ : يَزْمِي وَيَغْزُو ، وَبِكَوْنِ الْفَاءِ وَآوًا نَحْوُ : وَعَى ، وَبِكَوْنِ الْعَيْنِ وَآوًا نَحْوُ : شَوَى ، إِلَّا مَا شَدَّ نَحْوُ : الْقَوَى وَالصُّوَى ، وَإِنْ جُهِلَتْ : فَإِنْ أُمِلَّتْ فَالْيَاءُ نَحْوُ : مَتَى ، وَإِلَّا فَالْأَلِفُ ، وَإِنَّمَا كَتَبُوا لَدَى بِالْيَاءِ لِقَوْلِهِمْ لَدَيْكَ ، وَكَلَّا كُتِبَتْ عَلَى الْوَجْهَيْنِ لاحتِمَالِهِ ، وَأَمَّا الْحُرُوفُ ؛ فَلَمْ يُكْتُبْ مِنْهَا بِالْيَاءِ غَيْرُ بَلَى وَإِلَى وَعَلَى وَحَتَّى . تَمَّتِ الْكِتَابُ .

تم هذا الكتاب ؛ بعون الملك الوهاب من يد العبد الضعيف : بوستان بن عيسى الكوزلحصاري ، عليه عون الله الباري ؛ في وقت الضحى من شهر ذي الحجة من شهور سنة (٩٦٦ هـ) .

خيرَه يازسون شرني انك كراماً كاتبين هَم دُعَايِلَه اكا اشبو خَطَّكَ كَاتِبِن

ملاحظات : تُوجَدُ عَلَى الْهَوَامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ بَعْضُ التَّعْلِيلَاتِ وَالتَّضَحِيحَاتِ .

وَالْعَنَاوِينِ وَالْفَوَاصِلِ مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ . **الناسخ :** بوستان بن عيسى الكوزلحصاري . **تاريخ النسخ :** في شهر ذي الحجة سنة (٩٦٦ هـ / ١٥٥٩ م) .

الوضع العام : خَطُّ النسخِ الْوَاضِحِ وَمَضْبُوطِ بِالْحَرَكَاتِ ، وَالْغِلَافُ جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ مُغْلَفٍ بِوَرَقِ الْإِيبَرُو ، **وعليه تملك :** محمود بن عبد الله وتملك : السَّيِّدُ الْحَافِظُ مُحَمَّدٌ مُرَادُ شَيْخِ خَانِقَاهُ مُرَادٌ مُلَّا ، مَعَ الْخَاتَمِ ؛ سَنَةِ (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارُ الْمَثْنَوِيِّ .

[١٠٠٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٥٢٦ .

عنوان المخطوط : الشافية ^(١) .

المؤلف : عُثْمَان بن عمر جمال الدين أبو عمرو ابن الحاجب ، المالكي
(ت ٦٤٦ هـ / ١٢٤٩ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٦٣/آ ، مقياس الورقة : (١٧٠ × ١٠٠ = ١٢٠ × ٦٠) ، عدد الأسطر : (٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . قال الشيخ الإمام العالم ؛ جمال الدين أبو عمرو عُثْمَان بن أبي بكر المالكي أثابه الله الجنة : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ . سألني مَنْ لَا تَسْعِينِي مُضَايِقَتُهُ ، وَلَا تَوَافِقُنِي مُخَالَفَتُهُ أَنْ أُلْحَقَ بِمُقَدِّمَتِي فِي الْإِعْرَابِ مُقَدِّمَةً فِي التَّصْرِيفِ عَلَى نَحْوِهَا ، وَمُقَدِّمَةً فِي الْخَطِّ ، فَأَجَبْتُهُ سَائِلًا مُتَضَرِّعًا أَنْ يَنْفَعَ بِهِمَا ، كَمَا نَفَعَ بِأَخْتَهُمَا وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ . التَّصْرِيفُ : عِلْمٌ بِأُصُولِ تَعْرِفٍ بِهَا أَحْوَالِ أَبْنِيَةِ الْكَلِمِ الَّتِي لَيْسَتْ بِإِعْرَابٍ ...

آخره : ... مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِي : ٥٢٥ .

الحمد لله على التمام ، ولرسوله مُحَمَّدٍ أَفْضَلُ السَّلَامِ . تَمَّتِ الْكِتَابُ ؛ بِعَوْنِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ .

ملاحظات : تُوجَدُ فِي آخِرِهِ صَفْحَةٌ مِنَ الْفَوَائِدِ ، وَتَوْجَدُ عَلَى الْهَوَامِشِ تَعْلِيقَاتٌ ، وَعَنَاوِينَ الْمَوَاضِيَعِ مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ . **الوضع العام :** خَطُّ النسخ الواضح ومضبوط بالحركات أحياناً ، وَالْغِلَافُ جِلْدُ عُثْمَانِي مُغْلَفٌ بِوَرَقِ الْإِيبَرُو ، **وعليه تملك :** السَّيِّدُ الْحَافِظُ مُحَمَّدٌ مُرَادُ شَيْخِ خَانَقَاهُ مُرَادٌ مُلًّا ، مَعَ الْخَاتَمِ ؛ سَنَةِ (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارُ الْمَثْنَوِيِّ .

(١) ŞAFİYE - eş .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٥٢٥ .

(٢) CEMALÜDDİN OSMAN b. ÖMER ed - DİMAŞKÎ en - NAHVÎ, İBNÜ'İ - HACİB .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٩٧ .

[١٠٠١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢/٥٢٦ .

عنوان المخطوط : إعراب كافية ابن الحاجب = معرب الكافية ^(١) .

المؤلف : مجهول ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٦٤/ب - ٧٧/ب مقياس الورقة : (١٧٠ × ١٠٠ = ١٢٠ × ٦٠) ، عدد الأسطر : (٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . رَبِّ تَمِّمْ بِالْخَيْرِ . الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد ، وهي اسم وفعل وحرف ؛ لأنها إما أن تدلّ على معنى في نفسه ، أو لا . الثاني : الحرف إما أن يقترن بأحد الأزمنة الثلاثة أو لا . الثاني : الاسم ، والأول الفعل ، وقد علم بذلك حد كل واحد منها .

الإعراب . (الكلمة) : مبتدأ . (لفظ) : خبره . فإن قيل : من كان المبتدأ مؤنثاً يجب المطابقة بينه وبين الخبر ، وقد فُقدت المطابقة ها هنا . قلنا : لفظة (لفظ) ها هنا مصدر ؛ ومن خاصّته استوى التأنيث والتذكير ؛ مثل قولك : امرأةٌ عَدْلٌ ؛ وبُعْلٌ عَدْلٌ ...

(١) يَشْمُلُ هذا الإعرابُ مِنْ بداية الكافية حتى قول ابن الحاجب : « المرفوعات : هو ما اشتمل على علم الفاعليّة . فمنه الفاعل : وهو ما أُسند إليه الفعل أو شبهه ، وقَدّم عليه على جهة قيامه به ، مثل : (قام زيد) ، و(زيد قائم أبوه) . والأصل أن يلي فعله ، فلذلك جاز (ضرب غلامه زيد) وامتنع (ضرب غلامه زيداً) . وإذا انتفى الإعراب لفظاً فيهما والقرينة ، أو كان مضمراً متصلاً ، أو وقع مفعوله بعد (إلّا) أو معناها ، وَجَبَ تقديمه » .

انظر ؛ الكافية في علم النحو : (ص : ١٤) .

(٢) لَمْ تَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَتِهِ . ولربما يكون المؤلف من المجاهيل ، أو من مؤلّفي الكتب المشهورة في هذا المجال ؛ وهي :

البرود الضافية والعقود الصافية في شرح الكافية لجمال الدين ابن هشام الأنصاري ؛ مخطوطة في مركز الملك فيصل في الرياض ؛ رقم الحفظ : ٢٥٠٣ - فح ، وإعراب الكافية لخالد بن عبد الله الجرجاوي الأزهري ، وإعراب الكافية لابن الحاجب في النحو ، لإبراهيم بن محمد بن عريشاه عصام الدين الإسفرائيني ، مخطوط في المكتبة الأحمدية بجامع الزيتونة في تونس ؛ رقم الحفظ : ٤٠٠٥ ، ٤٠٠٦ ، ٤٠٠٧ ، والفوائد الشافية على إعراب الكافية ؛ لحسين بن أحمد البروسوي ، زيني زاده ، وإعراب الكافية لحاجي بابا بن إبراهيم الطُوسيوي ؛ مخطوط في مركز الملك فيصل في الرياض ؛ رقم الحفظ : ٦٧٧٦ ، وإعراب الكافية لعبد الله أفندي ؛ مخطوط في مركز الملك فيصل في الرياض ؛ رقم الحفظ : ٦٧١٦ .

آخره : . . . (المرفوعات) : خبر مبتدأ محذوف ، تقدير الكلام : الباب المرفوعات ، فإن قيل : المرفوعات ؛ جمعٌ ، والباب مفردٌ ، فكيف يصحُّ أن يكون خبراً له ؟ . قلنا : البابُ مشتملٌ على المسائل ، فكان في الشمول بمنزلة الجمع . (هو) : مبتدأ . و (ما) : اسمٌ موصولٌ . (اشتمل) : فعل ماض ؛ صلته ، والضمير فيه مرفوع عائد إلى (ما) ، والموصول مع الصلة خبره . . . (مثل) : (خَبَرُ مُبْتَدَأٍ محذوفٍ ، تقديرُ الكلام : هو مثل . (قام) : فعل ماض . (زيد) : فاعله ، وقام زيد : مضاف إليه بمثل . تقدير الكلام : مثل تركيب قام زيد . (والأصل) : مبتدأ . و (أن) : أداة ، مصدر . (يلي) : منصوب هو فعل لازم . (فعله) : منصوب على أنه نزع خافض . تقدير الكلام : والأصل أن يلي الفاعل من فعل . (فلذلك) : جار ومجرور ؛ إشارة إلى الفاعل ؛ متعلّق بكان المقدر بقرينة الفاء . تقدير الكلام : إذا كان الفاعل عبارة عن إسناد الفعل إلى الفاعل على جهة قيام الفعل بالفاعل ؛ فكذلك (جاز) : فعل ماض . من (ضرب غلامه) ؛ فعل ماض الضاد ، فكل مفعول (زيد) : فاعله ، و (ضرب غلامه زيد) : فاعل جار ومجرور . تقدير الكلام : جاز تركيب (ضرب غلامه زيد) . حُذِفَ التركيبُ ؛ وأُقيِمَ (ضرب غلامه زيد) مقامه . تَمَّتْ بعون الله تعالى وحُسن توفيقه ، والله أعلم بالصواب ، وإليه المرجع والمآب . تَمَّتْ .

ملاحظات : توجَدُ في آخره صفحةٌ من الفوائد ، وباقي مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ٢/٥٢٦ .

[١٠٠٢] الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٥٢٧ .

عنوان المخطوط : شرح البناء في التصريف ^(١) .

(١) ŞERHU'1 - BÎNA .

انظر ؛ مكتبة دار المشنوي ؛ الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٣/٥٣٢ . ومكتبة راغب پاشا ؛ [١٨٥٥] الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٣/١٣٩٨ . ومكتبة جامعة إستانبُول ؛ الرَّقْمُ القَدِيمُ : ٥/١٥٩٠ . ومكتبة مُراد مُلّا ؛ الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٢/١٧٤٥ . والرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٧/١٧٤٧ .

المؤلف : مُصْطَفَى بن شعبان ، سروري ، كليبولي (ت ٩٦٩ هـ / ١٥٦٢ م) (١) .
عدد الأوراق وقياساتها : ١٧ ، **مقياس الورقة :** (٢٠٠ × ١٣٥ = ١٤٥ × ٧٥) ،
عدد الأسطر : (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين . الحمد لله الذي صرف صيغ وجودنا إلى كلمات التصحيحات ، وخفف بإدغام رحمته ثَقْلَ أوزان التكريريات ، والصلاة والسلام على رسولنا مُحَمَّد الذي حُذِفَ اعتلالُ التكفيرات ، وعلى آله وأصحابه الذين هم قلبوا اختلال التغييرات .

وَبَعْد ؛ فَإِنَّ الْمُصَنَّف - رَحِمَهُ اللَّهُ - افْتَتَحَ كتابه هَذَا بقوله : (اعلم) . مخاطباً خطاب العامّ تنبيهاً للطالب عن غفلة المنام على التعلم الذي هو أصل المرام دون قوله : اقرأ ؛ إشعاراً بأن أربح البضاعة هو التعلم لا القراءة ، ولم يقل : افهم الشيء بعد تعلّمه ، فلا يناسب في أوّله ، وأتى بصيغة الحاضر بناءً على غالب التعليم ، وتأثير الخطاب في التفهيم ، (إن أبواب التصريف) . أي : جملة الأبواب المندرجة في علم التصريف ، أو الأبواب المتصرفة : (خمسة وثلاثون باباً) ، كما هو المشهور ، لكن بحُكْم الاستقراء : أربعون باباً ، كما سيجيء ؛ (ستة منها للثلاثي المجرد) عن الزيادة ، إنما سُمِّيَتْ ثلاثية . قلت : أنه يستعمل بالضمّ على الشذوذ ، وكذا الرباعيّ وغيره ، وإنما قدّم بحثه للتقدّم الطبيعي . . .

آخره : . . . (وإن كانت الهمزة في مقابلة العين) أي : عين المهموز منه (يسمّى) هذا النوع من المهموز (بمهموز العين) ؛ كسأل لكون عينه همزة ، (فإن كانت الهمزة في مقابلة اللام) أي : لام المهموز منه (يسمّى) هذا النوع من المهموز (بمهموز اللام) كقرأ لكون لامه همزة . (وهذه الأقسام) يقال لها : (أقسام سبعة) ؛ لكون مجموع أحادها سبعة (تجمعها) . أي : هذه الأقسام السبعة (هذا البيت) الذي أوردّه على سبيل النظم ليسهل ضبطه على طالب العلم ، وهو قوله :

(١) MUSLİHUDDİN MUSTAFA b. ŞABAN el - GELİBOLİ, es - SURURİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحَمِيدِيّ : ٤٣١ .

(صحيحست مثالست مضاعف لفيف ناقص مهموز أجوف)
ولم يجعل فيه للترتيب الرعاية ؛ ليكون نَظْمُ البيتِ على السلامة فأنت يا طالب لا تلتزم التقدم والتأخر لأن فيه تأخير ؛ مقلوب تأخر ؛ بقضية قول حبيب الإله : « مَنْ تَكَبَّرَ وَضَعَهُ اللَّهُ » ، واقصد إلى سلامة الحال والدين والانتظام في سلك العلماء الصالحين ، وَحَصِّلِ الْعِلْمَ كي لا تكون من أهل الضلال ، وتحصيله إنما يكون بثلاث خصال : بالرجاء من الله تعالى ، والخدمة لأهله ؛ خصوصاً للأستاذ ، والمواظبة على الاجتهاد ، والحمد لله على التمام ، وعلى رسوله الصلاة والسلام .
قد وقع الفراغ من هذه النسخة في شهر رجب المعظم في يوم برسنبه بين الظهر والعصر ، سنة ثلاث وخمسين وألف : د . ن . غ .

ملاحظات : مكتوب على صفحة البداية : (بناء شرحي كفوي) ، وتُوجَدُ في أوله صفحة من الفوائد ، وتُوجَدُ على الهوامش وَيَبَيِّنُ السُّطُورُ بعض التَّعْلِيلَاتِ وَالتَّضَحِيحَاتِ . والمتن المَشْرُوحُ مُمَيَّزٌ بِخُطُوطِ حمراء اللونِ فوقه . **تاريخ النسخ :** في شهر رجب سنة (١٠٥٣ هـ / ١٦٤٤ م) (د = ٤ . ن = ٥٠ . غ = ١٠٠٠) ، وهكذا يتضح أنَّ فارقَ سَنَةِ بَيِّنِ تَأْرِيخِهِ بالحروف ، وتأْرِيخِهِ بحساب الجُمْل . **الوضع العام :** خط النسخ ، والغلاف جلد عُثْمَانِيٍّ مُغْلَفٌ بِوَرَقِ الإيبرو ، **وعليه تملك :** السَّيِّدُ الحافظ مُحَمَّدٌ مُرَادُ شَيْخِ خَانِقَاهُ مُرَادٌ مُلَّا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ .

[١٠٠٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٥٢٨ .

عنوان المخطوط : شرح الشافية الحاجبية في الصرف ^(١) .

(١) ŞERHU'Ş - ŞAFİYE .

طبع في مصر سنة (١٢٧٩ هـ / ١٨٦٢ م) ، وفي الآستانة (١٣٠٢ هـ / ١٨٨٤ م) ، و (١٣٠٦ هـ / ١٨٨٨ م) ، وفي مجموعة رقم : (٧٠) في الآستانة (١٣١٤ هـ / ١٨٩٦ م) وبهامشه شرح الجاربردي ، وطبع مع الشافية طبع حجر في الآستانة سنة (١٢٧٦ هـ / ١٨٥٩ م) ، وسنة (١٢٨٥ هـ / ١٨٦٨ م) .

انظر ؛ مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة ؛ [١٣٨٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٩٧١ ، ومكتبة راغب پاشا ؛ [١٨٤٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٣٩٤ .

المؤلف : عبد الله بن مُحَمَّد بن أحمد ، جمال الدين ، نقره كار ، الحُسَيْنِي ، الشيعي ، الفارسي (ت ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ م) ^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٩٥ ، **مقياس الورقة :** $(١٣٥ \times ٢٠٥ = ١٣٥ \times ٧٠)$ ، **عدد الأسطر :** (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي علا بِحَوْلِهِ ، ودنا بِطَوْلِهِ ، مانح كل غنيمة وفضل ، وكاشف كل غطية وأزل ، نحمده على ما أخذ وأعطى . . . وبعد فإن مَنْ أراد أَنْ يكون له منحة من الكتاب الإلهي ، وفيه عبقة من الكلام النبوي ، فليصرف عنانَ هِمَّتِهِ إلى نحوِ علمِ الصرفِ ؛ ولكن لا يُعرج عليه ؛ فيجعله نُصب الطوق . . . وإن المختصر للإمام العلامة أفضل المتقدمين ؛ جمال الملة والدين ، أبي عمرو ابن الحاجب ، كتاب صغير حجمه ، بل عُباب كثير علمه . . . وبعد فقد سألتني مَنْ لا يسعني مخالفته أَنْ أُلْحِقَ بِمُقَدِّمَتِي في الإعراب . . اعلم أن التصريف تفعيل من الصرف ، وسُمِّيَ هذا العلم : التصريف ؛ لكثرة التصرُّف بسببه في أبنية اللغة العربية . . . قد كتبتُ له شرحاً مراعيّاً فيه شريطة الاختصار ، مُتجافياً عن وصمة الإطالة والإكثار ، إذ الإيجاز قد يُخلُّ ، والإطناب قد يُملُّ . . . قال الشيخ الإمام العالم ؛ جمال الدين أبو عمرو بن عُثْمَانَ بن أبي بكر المالكي المغربي المعروف بابن الحاجب : (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . . .) اعلم أن التصريف تفعيل من الصرف ، وسُمِّيَ هذا العلم التصريف . . .

آخره : . . . (وكل ما يكتب على الوجهين) أي : بالياء والألف (لاحتماله) أي : لاحتمال أن يكون أَلْفُهُ عن الواوِ بدليلِ قَلْبِهَا تاءً في كلتا ، ولاحتمالِ كونها من الياء بدليلِ إمالتها ، فإنَّ الألفَ الثالثة عن الواو لا تُمال للكثرة (وأما الحروف فلم يكتب منها بالياء غير بلى) ، لإمالة أَلْفِهِ ، (و على وإلى) . لانقلاب أَلْفِهِما

(١) CEMALÜDDİN ABDULLAH b. MUHAMMED el - HÜSEYNİ, NUKREKAR

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٤٩١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٢٧ . وإنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ : (١١٩/١) . وشذرات الذهب في أخبار من ذهب : (٢٤٢/٦) . والذريعة إلى تصانيف الشيعة لأقا بُزْرُگ الطهراني الباطني : (٤٤/١٤ - ٤٥) . الرقم : (١٧٧٠) ، والرقم : (١٧٧١) .

إلى الياء في عليك وإليك . (وغير حتى) فإنه يُكْتَبُ بالياء حملاً لها على إلى .
تَمَّ بالخير .

ملاحظات : لوحة الصفحة الأولى مُذَهَّبة نفيسة ، وإطار الصفحة الأولى مذهب ،
وتُوجَدُ على الهوامش وَبَيْنَ السُّطُورِ بعض التَّعْلِيلَاتِ وَالتَّصْحِيحَاتِ . والمتن
المَشْرُوحُ مُمَيَّزٌ بِخُطُوطِ حمراء اللونِ فوقه . **الوضع العام :** خطُّ التعليق ، والغلاف
جلد عُثْمَانِي ، **وعليه تملك :** أويس بن عَلِيٍّ ، في الثامن والعشرين من شهر صفر
سنة (٩٨٠ هـ / ١٥٧٢ م) ، وَتَمَلَّك : السَّيِّدُ الحافظ مُحَمَّدُ مُرَادُ شَيْخِ خَانِقَاهُ مُرَادُ
مُلاً ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارُ المَشْنَوِيِّ .

[١٠٠٤] الرَّقْمُ الحَمِيدِي : ٥٢٩ .

عنوان المخطوط : شرح الشافية ^(١) .

المؤلف : حسن بن مُحَمَّد بن حسين القُمِّي ، نظام الدين ، الأعرج ، النيسابوري ،
الباطني (ت ٨٢٨ هـ / ١٤٢٥ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٥٧ ، **مقياس الورقة :** (١٨٠ × ١٢٠ = ١١٠ × ٧٠) ،
عدد الأسطر : (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، أحمداك اللهم على أن وفقنتني لصرف ريعان
الشباب ، في اقتناء العلوم والأدب ، وأسألك يا ذا المن أن تثبتني على كلمة هي
للنجاة باب ، ثم على فعل الخيرات التي فيها كمال الإنسان بلا شك وارتياب ،

(١) ŞERHU'Ş - ŞAFİYE .

طبع في طهران سنة (١٢٦٦ هـ / ١٨٥٠ م) ، (١٢٧٢ هـ / ١٨٥٥ م) ، (١٣٥٦ هـ / ١٩٣٧ م) .
انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٨٥١] الرَّقْمُ الحَمِيدِي : ١ / ١٣٩٧ . ومكتبة مُرَاد مُلاً ؛ الرَّقْمُ الحَمِيدِي :
١٧٤٠ .

(٢) NİZAMEDDİN HASAN b. MUHAMMED en - NİSABURİ. NİZAM el - A'REC
انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٢٢] الرَّقْمُ الحَمِيدِي : ٩٦ . وأعيان الشيعة : (١١٢ / ٢٣ - ١١٥) ، والذريعة
في تصانيف الشيعة لآقا بُزْرُگ الطهراني الباطني : (٤ / ٢٠٦ و ٤٩٢) ، وروضات الجنات لمُحَمَّد باقر
الخوانساري الباطني : (٢٢٤ - ٢٢٥) .

وأعوذ باسمك العظيم أن أعبدك على حرف . . . وبعد فقد اقترحت الواردة عليّ ، المختلفة لديّ ؛ اقتراحاً امتدّ مداهُ ، وعرف مداه - أن أشرح لهم التعريف المنسوب إلى الإمام ، قدوة الأنام ، أعلم المتأخرين ، كاشف أسرار المتقدمين ، جمال الدين أبي عمرو عُثْمَان بن أبي عمرو المعروف بابن الحاجب ، جزاه الله عن طلبه العلم خير الجزاء ، وبوّاه من دار ثوابه وأحسن الإيواء - شرحاً يكشف عن وجه المعاني نقابه ، ويزلل من اللفظ صعا به ، ويجمع مع الإيجاز والإرشاد . . . قال رضي الله عنه وأرضاه ، وجعل الجنة مأواه : (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، والصلاة على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآله الطاهرين ، وبعد فقد التمس مني من لا يسعني مخالفته ، أن ألحق بمقدمتي في الإعراب مُقَدِّمَةً في التصريف على نحوها ، ومُقَدِّمَةً في الخط ، فأجبتة سائلاً متضرعاً أن ينفع بهما كما نفع بأختهما ، والله الموفق . التصريف علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب) : فالعلم كالجنس وقِيْدُ بأصول لأنه لا يمكن حدُّ نوعٍ مِنَ الْعِلْمِ إلا باعتبار متعلقاته التي يبحثُ ذلك العلم عنها ، والأصل : ما يُبْنَى عليه غيره ، ويستند تحقُّق ذلك الغير إليه ، وهو في الْعُلُوم : عبارةٌ عن صُورٍ كُليّةٍ مَنْطِيقَةٍ على ما تحته مِنَ الْجُزْئِيَّات ، ويُرادفُهُ القانونُ والقاعدةُ وأمثالُهُمَا . . .

آخره : . . . (وأما الحروف فلم تكتب منها بالياء غير بلى) وذلك لمجيء الإمالة فيه (و إلى وعلى) ، لقولهم : إليك وعليك ، (و حتى) لكونه بمعنى (إلى) ، قال المفتقر إلى ربه الكريم ، الحسن مُحَمَّد النيسابوري ، المعروف بنظام ؛ نظم الله أحواله في أولاه وأخراه : هذا آخر ما قصدته من إيراد أمال لي بها في الدارين آمال ، فخذها أيها الطالب الحاذق ، والراغب الصادق ؛ تحفةً تروى للناظر مرآها ، وجونة تضوع في الأقطار رباها . . . إذا قيص في اللحد المقام . ويرحم الله عبداً قال آميناً^(١) .

تم الكتاب بعون الْمَلِكِ الْوَهَّابِ ، في ثاني شهر المبارك ربيع الأول في سنة ٨٥٨ الهجرية .

(١) انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرُّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٦٧ .

ملاحظات : تُوجَدُ على الهَوَامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ بعض التَّعْلِيقاتِ وَالتَّصْحِيحَاتِ .
والمتن المَشْرُوحُ مُمَيَّزٌ بِخُطُوطِ حمراء اللونِ فوقَهُ . **تاريخ النسخ :** في الثاني من ربيع الأول سنة (٨٥٨ هـ / ١٤٥٤ م) . **الوضع العام :** خطّ النسخ عادي ، والغلاف جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ مُغْلَفٌ بِوَرَقِ الإيبرو ، **وعليه تملك :** أبي ذر المنصور بن عَلِيٍّ سنة (١١٩١ هـ / ١٧٧٧ م) وتملك : السَّيِّدُ الحافظ مُحَمَّدٌ مُرَادُ شَيْخِ خَانقَاهِ مُرَادٌ مُلًّا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارِ المَثْنَوِيِّ .

[١٠٠٥] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٥٣٠ . تركي عُثْمَانِي

عنوان المخطوط : ترجمة وشرح الشافية في الصرف لابن الحاجب ^(١) .

المؤلف : سودي (سيفدي) أفندي ، البوسنوي ، الصُّوفِيّ (ت ١٠٠٥ هـ / ١٥٩٦ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١١٦ ، **مقياس الورقة :** (٢١٠ × ١١٠ = ١٤٠ × ٧٠) ، **عدد الأسطر :** (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين . (سألني من لا يسعني مخالفته) بندن سوال اتدی ، يعني : طلب اتدی شول كمسه كه اكام مخالفت بكا جايز دكل (أن ألحق بمقدمتي في الإعراب) شول علم اعرابه تأليف اتدكم كافيه ادلو مقدمته الحاق ايليم (مُقَدِّمَةٌ في الصرف على نحوها) اول علم اعرابه اولانك اسلوبى اوزره علم حرفده دخي پر مُقَدِّمَةٌ تأليف ايدوب اكا الحاق ايليم (ومُقَدِّمَةٌ في الخط) وپر مُقَدِّمَةٌ دخي خطه متعلق تأليف ايدوب انا الحاق ايليم . . .
آخره : . . . احتمال واركة الفی واودن اوله واحتمال واركة يادن اوله (وأما الحرف

(١) ŞAFİYE ŞERHİ .

تُوجَدُ منه مخطوطة في مكتبة آياصوفيا ، رقم : ٤٦٠٤ ، وأقسكي : ٢٦٧ ، وإزميرلي ملي : ٤١١ ، ٥٥٦ ، وقيصري راشد أفندي : ٧٩٦ .

(٢) SUDİ el - BOSNEVİ = SEVDİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٢٢ .

فلم يكتب منها بالياء غير بلى وإلى وعلى وحتى) اما حروف دن بلى دن وإلى دن وعلى دن حرف يا ايله يازمدى اما بونلر ياء ايله يازلدى زيرا بلى ده اماله اولنور وعلى ده وإلى ده عليك وإليك دينور وحتى دخي إلى يه جمل اولندى . تم .

ملاحظات : تُوجَدُ على الهَوَامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ بعض التَّعْلِيقَاتِ وَالتَّضَحِيحَاتِ .
والمتن العربي مَكْتُوبٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ . **الوضع العام :** خطُّ التعليق ، وَالْغِلَافُ جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ مُبَطَّنٌ مِنَ الدَّخْلِ بَوْرَقِ الْإِيبَرُو ، **وعليه تملك :** السَّيِّدُ الْحَافِظُ مُحَمَّدُ مُرَادُ شَيْخِ خَانَقَاهِ مُرَادٌ مُلَّا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ .

[١٠٠٦] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ :** ٥٣١ . مطبوع

عنوان المطبوع : شَرْحُ التَّفْتَازَانِيِّ عَلَى التَّصْرِيفِ الْعَزِّيِّ لِلزَّنْجَانِيِّ ^(١) .

المؤلف : مسعود بن عمر التفتازاني ، الحنفي ، سعد الدين (ت ٧٩١ هـ / ١١٤٢ م) ^(٢) .

عدد الصفحات : ١١٦ .

أوله : سعد الدين بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . إن أروى زهر تخرج في رياض

(١) İZZİ - ŞERHU'İ .

قال حاجي خليفة : « العزي في التصريف للشيخ ، عز الدين ، أبي الفضائل : إبراهيم بن عبد الوهاب بن عماد الدين بن إبراهيم الزنجاني . المتوفى : بعد سنة (٦٥٥ هـ / ١٢٥٧ م) ، وهو مختصر متداول نافع . وشرحه العلامة ، سعد الدين مسعود بن عمر القاضي ، التفتازاني . المتوفى سنة (٧٩١ هـ / ١١٤٢ م) . وأضاف إليه فوائد شريفة ، وزوائد لطيفة . وهو أول تأليفه . أتمه : في شهر شعبان ، سنة (٧٣٨ هـ / ١٣٣٨ م) ، أوله : (إن أروى زهر يخرج في رياض الكلام ... إلخ) ... » .

انظر ؛ كَشَفُ الظُّنُونِ عَنْ أَسَامِي الْكُتُبِ وَالْفُنُونِ لِحَاجِي خَلِيفَةَ : (١١٣٩ / ٢) ، ومكتبة جامعة إستانبُول ؛ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : ١٦٢٦ . ومكتبة برنستون ؛ مجموعة جاريت ؛ الرقم : ٣٩٨ ، رمز الحفظ : H ٣٥٦ ، الرقم : ٤٠٠ ، رمز الحفظ : L ٦٥ ، ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ؛ الرقم : ٣٥٠٤ ، رمز الحفظ : ٢٨٩٣ ، والرقم : ٣٥٠٤ ، رمز الحفظ : ٣٠١٦ . ومكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢ / ٣٣٦ . وَالرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤ / ٣٣٦ .

(٢) SA'DÜDDİN MES'UD b. ÖMER, et - TAFTAZANİ

انظر ؛ دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٧ / ٩٧ .

الكلام من الأكمام ، وأبهى حبر يحاك بنيان البيان ، وأسنان الأقلام ؛ حمد الله سبحانه وتعالى على تواتر نعمائه الزاهرة الظاهرة ، وترادف آلائه المتوافرة المتظافرة ، ثم الصلاة على نبيه مُحَمَّد المبعوث من أشرف جرائيم الأنام ، وعلى آله وأصحابه الأئمة الأعلام وأزمة الإسلام . وبعد : فيقول العبد الفقير إلى الله الغني مسعود بن عمر القاضي التفتازاني - بَيَّضَ الله غرةَ أحواله وأوراق أغصان آماله - : لما رأيتُ مختصرَ التصريف الذي صنَّفه الإمام الفاضل الكامل ؛ قدوة المحققين عز الملة والدين الزنجاني ، رحمه الله ، مختصراً ينطوي على مباحث شريفة ، ويحتوي على قواعد لطيفة : سَنَحَ لي أَنْ أشرحه شرحاً يذللُ مِنَ اللفظ صعبه ، ويكشف عن وجه المعاني نِقَابَه ، ويستكشف مكنونَ غوامِضِهِ ، ويستخرج سِرَّ حُلُوهِ ومُرَّه ، مُضِيفاً إليه فوائد شريفة ، وزوائد لطيفة ، ما عَثَرَ عليه فكري الفاتر ، ونظري القاصر ، بعون الله القادر فهاًنا أشرعُ في المقصود ، بعون الملك المعبود ، فأقول : لما كان مِنَ الواجبِ على كلِّ طالبٍ لشيءٍ أَنْ يتصوَّرَ ذلك الشيءَ أولاً ليكونَ على بصيرةٍ في طَلَبِهِ ، وأن يتصوَّرَ غايَتَهُ لأنه هو السبب الحامل على الشروع في الطلب

آخره : (والقتلة) للحالة التي قُتِلَ عليها (والميتة) للحالة التي أُميتَ عليها ، هذا في الثلاثي المجرَّد الذي لا تاء فيه ، وأما في غيره فالنوع منه كالمرة بلا فرق في اللفظ ، والفارق : القرائن الخارجية ، تقول : رحمة واحدة للمرة ، ولطيفة أو نحوها للنوع ، وكذا دحرجة واحدة ، ودحرجة لطيفة ونحوها ، وانطلاقة واحدة للمرة ، وحسنة أو قبيحة أو غيرهما للنوع ، وكذلك البواقي . والله أعلم بالصَّواب ، وإليه المَرْجِعُ والمآب .

ملاحظات : طُبِعَ فِي دَارِ الطَّبَاعَةِ الْعَامِرَةِ بمعرفة نعمان ماهر . **تاريخ الطبع :** في أوائل ذي القعدة سنة (١٢٥٣ هـ / ١٨٣٧ م) ، بدار الخلافة الإسلامية العُثمانيَّة العلية الفاخرة . في عهد السُّلْطَانِ محمود خان الثاني (١٢٢٣ - ١٢٥٥ هـ / ١٨٠٨ - ١٨٣٩ م) ، ابن السُّلْطَانِ عبد الحميد الأول : (١١٨٧ - ١٢٠٣ هـ / ١٧٧٤ - ١٧٨٩ م) ، **الوضع العام :** طباعة حجرية ، والغلاف جِلْدُ عُثْمَانِيّ مذهب ، **وعليه تملك :** السَّيِّد

الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خَانِقَاه مُرَاد مُلَّا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) .
وَقَفَ دَارِ الْمُثْنَوِيِّ .

[١٠٠٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٥٣٢ .

عنوان المخطوط : بضاعة المكتفي في شرح كفاية المبتدي ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُصْطَفَى الطاووسكاري ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٩٤/ب ، مقياس الورقة : (٢٠٠ × ١٤٠ = ١٣٥ × ٧٠) ، عدد الأسطر : (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . نحمدك يا مَنْ صَرَفَ أَصُولَ الْأَشْيَاءِ إِلَى صَيَغِهَا ، وَصَيَغَ فُرُوعَ الْأَمْثَالِ مِنْ حَصَصِهَا ، وَنَشْكُرُكَ يَا مَنْ ضَاعَفَ أَجَرَ ﴿ مَنْ ثَقَلَتْ مَوَازِينُهُ ﴾ ^(٣) فِي جَنَّةِ النَّعِيمِ ، وَلَفَّفَ عَذَابَ مَنْ اعْتَلَّ بِالْكَفْرِ فِي نَارِ الْجَحِيمِ ، وَنُصَلِّيَ عَلَى نَبِيِّكَ الَّذِي جَوَّفَ بِلْدَانَ أَهْلِ الْعِلَلِ وَالطَّغْيَانِ ، وَأَدْغَمَ فِيهَا الَّذِينَ شُرِّفُوا بِالْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ حَذَفُوا التَّكْفِيرَاتِ وَالْبِدْعَ ، وَجَاهَدُوا فِي اشْتِقَاقِ السُّنَنِ وَالرَّفْعِ .

وَبَعْدَ ؛ فيقول العبد الفقير إلى رحمة ربه الغني ؛ (مُحَمَّد بن مُصْطَفَى الطاووسكاري) ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ ؛ بِحُزْمَةِ حَبِيبِ الْمَدَنِيِّ : لما كان الْعُلُومُ الْعَرَبِيَّةُ ؛ لَا سِيَّما عِلْمُ الصَّرْفِ ؛ الَّذِي هُوَ أُمُّ الْعُلُومِ ، فَإِنَّ بِهِ يُتَوَصَّلُ إِلَى اسْتِفَادَةِ الْمَعَانِي الَّتِي لَا بُدَّ مِنْهَا لِلْمَفْهُومِ ؛ أَسْبَقَ الْعُلُومُ فِي إِجْبَابِ التَّعْلِيمِ لِلْمُبْتَدِئِ ،

(١) ŞERHİ KİYAFETİ'İ - MÜBTEDİ .

تُوجَدُ مِنْهُ مَخْطُوطَةٌ فِي مَكْتَبَةِ عَارِفِ حَكَمَتِ (٣/٤١٤) ، وَمِنْهَا مَصُورَةٌ فِي مَرْكَزِ الْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ وَإِحْيَاءِ التَّرَاثِ الْإِسْلَامِيِّ فِي مَكَّةِ الْمَكْرَمَةِ ؛ رَقْمُ الْحَفْظِ : (٤٢) . وَحَوْلَ (كِفَايَةِ الْمُبْتَدِيِّ) انْظُرْ ؛ مَكْتَبَةُ دَارِ الْمُثْنَوِيِّ ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٥٤٢ ، ٥٤٣ .

(٢) MUHAMMED b. MUSTAFA, et - TAVUSKARI

مَنْسُوبَةٌ إِلَى مُحَمَّد بن مُصْطَفَى الْبَلُورِيِّ ، فِي مَخْطُوطَةِ مَكْتَبَةِ عَارِفِ حَكَمَتِ : (٣/٤١٤) ، وَمَكْتَبَةُ لَالِهَ لِي : (٣٠٩٦) .

(٣) سُورَةُ الْقَارِعَةِ ، آيَةُ : ٦ .

وأليقها في التوشيح باهتمام التفهيم للمنتهي ، وقد كان يُخالجُ في صدري أن أشرح (رسالة كفاية المبتدي) ^(١) المتداولة في أيدي المنتهي والمبتغي ، للعلامة عمدة الإسلام المتزهّد قُدوة الأنام ، أفضل المتأخرين ، وأورع المتورعين : (محمد بن بير علي البركوي) ^(٢) ، مُحيي الملة والدّين ، أعلى الله درجته في عليّين ، إذ قد وجدتها مُختصرةً جامعةً أصول هذا الفنّ في الأبواب ، منظوية لذخائر فصول هذا النوع بالألقاب ، حاويةً لمسائل رسائل السابقين ، لائقة بسلوك طبائع اللاحقين ، مُجتنبّة عن طرفيّ الإخلال والإطناب ، مقفولةً بالأفقال ؛ محجوبةً بالنّقاب ، وليس لها شرحٌ يُظهرُ فوائدها المستورة ، ويوضح قواعدها الموفورة ، فبقيت كنوزها مدفونةً . نظمت لشرحها فرائد لائقة بمطالعة المستفيدين من الفائدة ، تُدللُ غوامضها بالتحقيق ، وتبيّن جواهرها بالتدقيق ، بل تفصحُ عن تدقيق فكرها الذي فتر عنه ، وتنبّي عن تحقيق نطقها الذي خُجل عنه ، وتفيد زيادة من المحظور ؛ مع قِلّة البضاعة ، وكثرة الفتور ، وتلاطم المَحَن والهموم ، وتعاقب الأحزان والغموم . وَسَمَّيْتُهَا بِـ (بضاعة المكتفي في شرح كفاية المبتدي) إذ بها يستفيد المبتغي في كفاية المبتدي ، . . ثم بدأ المُصنّف رحمه الله بالتسمية والحمدلة امتثالاً بالحديث الشريف ، واقتداء بكتاب الملك اللطيف ، فقال : (باسم الله) الباء : حرف جرّ ، الظاهر أنه أصلي ، فهو إمّا للإلصاق حقيقياً أو مجازياً ، وإمّا للاستعانة ، حقيقية أو مجازية أيضاً ، فلا بدّ له من مُتعلّق ، فالظاهر : أنه محذوف مُقدّر مؤخراً أو مُقدّماً ، وعلى التقديرين : إمّا خاصّ أو عامّ ، وعلى التقادير : إمّا فعل ؛ ماضياً أو مضارعاً أو أمراً ، وإمّا مصدرأ أو مُشتقّاً ، ويجوز أن يكون المتعلق هو الحمد ، وإن كان بعيداً ، ويحتمل أن يكون الباء زائدة ، فلا مُتعلّق له حيثُذ . . .

آخره . . . للخفيفة والثقيلة مجموعات مذكرة وواحدات مخاطبة (وإن كان) ما قبلها فيهما (مفتوحاً) بأن يكون المضارع منهما مفتوح العين (حرك الواو

(١) KİFAYETÜ'İ - MÜBTEDİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحَمِيدِيّ : ١/٥٤٢ ، ٥٤٣ .

(٢) MUHYİDDİN MUHAMMED b. PİR ALİ el - HANEFİ, el - BİRGİVİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحَمِيدِيّ : ٦٣ مكرّر .

بالضمة والياء بالكسرة) لدفع اجتماع الساكنين مع عدم كونهما ممدودتين كما
أَنَّ أَصْلَ دَفْعِهِ حِينَئِذٍ كَذَلِكَ (نحو: اخْشَوْنِ وَاخْشَيْنِ)^(١)، الناقص^(٢): (وَأَنْجُوْنَ
وَأَنْجَيْنِ)، اللفيف^(٣)، فالأول للأول، والثانيان للثاني؛ لا الأولان للثاني، ولا

(١) وَالْقَلْبَ فِي اخْشَوْا وَاخْشَوْنَ وَاخْشَيْنِ وَاخْشِي وَأَمْثَالٍ بِهِن تَقْتَرَنُ

وَمِنْ هُنَا قِيلَ اخْشَوْنَ وَاخْشَيْنِ لِأَنَّهُ كَذِي انْفِصَالٍ قَدْ قَرَنَ

قوله: (اخْشَوْنَ وَاخْشَيْنِ): فعلا أمر مؤكَّدان بالنون الخفيفة؛ مبنيان على حذف النون والواو. والياء
فاعل، وأصلهما قَبْلَ التَّأَكُّدِ: (اخْشِيُوا وَاخْشِي)؛ قُلِبَتْ لَامُ الْفِعْلِ أَلْفًا لِتَحْرُكِهَا، وانفتاح ما قَبْلَهَا، ثم
حُذِفَتْ لِلْسَّاكِنِينَ، فصار: (اخْشَوْا وَاخْشِي) بفتح الشين، فلما دخلت النون؛ التقت ساكنة مع الضمير،
فلا جائز أن يحذف هو لعدم ما يدلُّ عليه ولا النون لفواتِ المقصود منها، فحرك الضمير بما يُنَاسِبُهُ.
انظر؛ حاشية الخضري على ابن عقيل: (١٢/٣)، والشافية في علم التصريف لابن الحاجب: (٥٧/١)،
وشرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو لِخَالِدِ الْجَرَجَاوِيِّ الْأَزْهَرِيِّ:
(٣٠٩/٢).

(٢) اللفظ المعتل عند النحاة، هو: الذي لأمه حرف علة، وأما عند الصرفيين فيغلب إطلاقه على ما فيه
حرف علة أو أكثر بغير تقييد بالآخر أو غيره. أما المعتل عند الصرفيين فهو: المشتمل على حرف علة
بشرط أن يكون هذا الحرف قد أصابه تغيير؛ نحو: صام، وهام؛ فإن أصلهما؛ صوم وهيم، ثم انقلبت
الواو والياء أَلْفًا.

والفعل المعتل: ما كان أحد أحرفه الأصلية حرف علة، مثل «وَعَدَ وَقَالَ وَرَمَى». وهو أربعة أقسام مثال،
وأجوف، وناقص، ولفيف.

فالمثال: ما كانت فائؤه حرف علة: كَوَعَدَ وَوَرِثَ وَيَنَع وَيَسِر.

والأجوف: ما كانت عينه حرف علة كَقَالَ وَبَاعَ وَهَابَ وَخَافَ.

الناقص: هو ما كان لأمه حرف علة، وَاوًا كَانَ أَوْ يَاءً، ك: دَعَا وَرَمَى كَرَضِيَ وَسَرَوْنَهِي. ويقال له: ذو
الأربعة، لصيرورته على أربعة أحرف في المتكلم، وهو: دَعَوْتُ وَرَمَيْتُ. وله خمسة أبنية:

فَعَلَ يَفْعُلُ، ك: رَعَى يَزْعَى.

وَفَعَلَ يَفْعُلُ. ك: دَعَا يَدْعُو.

وَفَعَلَ يَفْعُلُ، ك: رَمَى يَزِمِي.

وَفَعَلَ يَفْعُلُ، ك: بَقِيَ يَبْقَى.

وَفَعَلَ يَفْعُلُ، ك: سَرَوَ يَسْرُو.

ولا يجيء «فَعَلَ يَفْعُلُ»، بكسر العين فيهما.

(٣) اللَّفِيفُ: ما كان فيه حرفان من أحرف العلة أصليان، نحو «طَوَى وَوَعَى وَوَفَى». وهو قسمان لفيف
مقرون، ولفيف مفروق.

الثانيان للأول ، (وتعود اللام) واو كأن (ياء المحذوفة للجزم) حقيقياً أو حكماً
(فيهما بسبب دخولهما لما) مَرَّ (نحو : ليغزونَّ وليرمينَّ ويطوينَّ ، ولم يغزونَّ ،
ولم يرمينَّ ، ولم يطوينَّ) ، واغزونَّ ، وارمينَّ ، واطوينَّ ، مفردات غائبة مذكورة
للخفيفة والثقيلة .

تَمَّت الكتاب ؛ بعون المَلِكِ الوَهَّابِ ، سنة ثمانون ومئة وألف ، في شهر شوال
آخره . تمت . م م م .

حرره محمد الضعيف بن أحمد غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ ؛ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِمَا وَإِلَيْهِ .
تمت . م م م .

ملاحظات : تُوجَدُ في أوله ثلاث صفحات من الفَوَائِدِ ، وتُوجَدُ على الهَوَامِشِ
وَبَيْنَ السُّطُورِ بعض التَّعْلِيلَاتِ وَالتَّصْحِيحَاتِ . وَالْعَنَاوِينَ وبعض الكلمات مَكْتُوبَةٌ
بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، والمِتنِ الْمَشْرُوحِ مُمَيَّزٌ بِخُطُوطِ حُمْرَاءِ اللَّوْنِ فَوْقَهُ . **الناسخ :** مُحَمَّدُ
الضَّعِيفُ بن أحمد . **تاريخ النسخ :** في آخر شهر شوال سنة (١١٨٠ هـ / ١٧٦٦ م) .
الوضع العام : خطُّ النسخ ، والغلاف جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ مغلف بورق الإيبرو من الخارج
والداخل ، **وعليه تملك :** السَّيِّدُ الحافظ مُحَمَّدٌ مُرَادُ شَيْخِ خَانِقَاهِ مُرَادٌ مُلًّا ، مع
الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارُ الْمَثْنَوِيِّ .

[١٠٠٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٥٣٢ .

عنوان المخطوط : الشكرية (شرح المقصود) ^(١) .

= فاللَّفِيفُ المقروق : ما كان حَرَفَا الْعِلَّةِ فِيهِ مُجْتَمِعِينَ ، نحو « طوى وهوى وحى » .

واللَّفِيفُ المفروق : ما كان حَرَفَا الْعِلَّةِ فِيهِ مُفْتَرِقِينَ ، نحو « وَفَى وَوَعَى وَوَقَى » .

تصريف اللفيف : يتصَرَّفُ اللَّفِيفُ المقروقُ كَالنَّاقِصِ ، مِثْلُ « طَوَّأُ وَيَطْوُونَ واطووا وَتَطْوِينَ وَطَوْتُ وَطَوْنَا وَطَوَيْتَ وَطَوَيْنَ » . ويتصَرَّفُ اللَّفِيفُ المفروقُ كَالْمِثَالِ ، بِاعْتِبَارِ فَائِهِ ، وَكَالنَّاقِصِ ، بِاعْتِبَارِ لَامِهِ ، مِثْلُ « وَفَّأُ وَيَفِي وَيَفُونَ وَفَى وَفِيَا وَفُوا وَفِينَ وَفَتَ وَوَفَّتَا وَوَفَيْتُ وَوَفَيْتَا وَوَفَيْنَ » .

واللَّفِيفُ - عند الصرفيين - : لَفَظٌ فَاؤُهُ وَلَا مُهُ حَرَفُ عِلَّةٍ ، وَيَسْمَى لَفِيفًا مَفْرُوقًا . أَوْ عَيْنُهُ وَلَا مَهُ ، أَوْ فَاؤُهُ وَعَيْنُهُ ؛ حَرَفُ عِلَّةٍ ؛ وَيَسْمَى لَفِيفًا مَقْرُونًا . فَالْمَفْرُوقُ - عند الصرفيين - قِسْمٌ مِنَ اللَّفِيفِ ، وَهُوَ مَا كَانَ (لَامُهُ وَفَاؤُهُ) حَرَفُ عِلَّةٍ كَ : وَحَى . وَعِنْدَ أَهْلِ الْبَيَانِ : يُطْلَقُ عَلَى قِسْمٍ مِنَ التَّشْبِيهِ .

(١) ŞÜKRİYA - (ŞERHU'İ - MAKSUD) .

المؤلف : أحمد بن عماد العينتابي ؛ العيني العين تابي ، الحنفي (ت حوالي ٨٩٤ هـ / ١٤٨٩ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٩٥/ب - ١٦٥/آ ، **مقياس الورقة :** (٢٠٠ × ١٤٠ = ١٣٥ × ٧٠) ، **عدد الأسطر :** (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمدُ لِمَنْ شَرَّفَ الْعُلُومَ ، وَرَوَّجَ بضاعَتها ، وَأَعَزَّ طالِبها وِثْمَنَ وَأَسْفَلها (؟) ، وجعل الصرف مُربياً لها ، وَصَرَّافاً لِحِجْوِها . الْفَاطِها الْبَاهِرة ، وَناقِداً لأَحْسَنِ معانيها الزاهرة ، وَأَثَبَتْ قواعِدُها التي هي الْمَصَادِرُ لِلأَفْعَالِ ، وَأَجْرَى عوائِدُها بالأمرِ والنهي في الماضي والحال والاستقبال ، وَصَيَّرَهُ خَزِينَةً مَمْلُوءَةً أَجوفها بنفائس المعادن مغمورة ، مهموزة بأعين الأعيان ، وَالسُّنَّ اللّواسِنَ ، والصلاة عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّحِيحِ الرَّسَالَةِ ، السَّالِمِ عَنْ ناقصِ الإبلاغِ

= عنوان المخطوط : شرح المقصود المسمّى بالشكرية ، نُسِبَ إلى (ابن عماد) في مكتبة برنستون ؛ مجموعة جاريت ، الرقم : ٣١٠ ، رمز الحفظ : L ٨٤ . والرقم : ٢١٨٠ ، رمز الحفظ : L ٨٥ . ومكتبة برنستون مجموعة يهوذا ؛ الرقم : ٣٧٣١ ، رمز الحفظ : ٣٢٧٦ . انظر ، « بروكلمان » : (٣٨٩/٩) . وقد نسب قره بلوط (الشكرية) إلى ؛ أحمد بن حماد الحراني المقرئ (ت بعد سنة ٦١٨ هـ / ١٢٢١ م) . وقيل : من تصانيفه : رسالة في معرفة الظاءات القائمة والساقطة في القراءة ، وكتاب الشكرية في شرح المقصود - في الصرف . انظر ؛ قره بلوط ، الرقم : (٧٢٤) . ثم نسبها إلى أحمد بن عماد بن محمد بن يوسف شهاب الدين أبو العباس الأقفهسي ثم القاهري المصري الفقيه الشافعي الشاعر المعروف بابن العماد وأيضاً الأقفهسي المتوفى (٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م) ، حيث قال : من تصانيفه : الحمديّة = حاشية على شرح ديباجة المصباح ، وشرح المقصود - في التصريف . انظر ؛ قره بلوط ، الرقم : (٩٦٠) .

(١) Ahmed b. Īmād Ayntabī el - Hanefī .

أحمد بن العماد العينتابي : عالم نحويّ كان مقيماً في مدينة عينتاب التركية ، وعينتاب : عين تاب : مدينة تركية فيها قلعة حصينة ورساق ، كانت تتبع ولاية حلب في العهد العثماني . ومن مصنفاته : الحمديّة : شرح ديباجة المصباح . وهي مخطوطة في مكتبة مراد مُلاً ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/١٦٨٧ . تاريخ النسخ سنة (١٠٩٣ هـ / ١٦٨٢ م) . وتسمّى أيضاً الحاشية الحامدية على شرح ديباجة المصباح ، وهي مخطوطة في مكتبة الأزهر ؛ الرَّقْمُ : ٢٩٢٢٦ ، أرقام الحفظ : (٥٥٥٥ نحو) ٨٤٥٩٤ الأتراك . وتوجد مخطوطة منها في مكتبة دار المشنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٩٥ . وهي تحت عنوان : الحميدية على شرح ديباجة المصباح . وتاريخها سنة (٨٩٤ هـ / ١٤٨٩ م) .

وَمُعْتَلِّهِ فِي الْمَقَالَةِ ؛ صَلَاةٌ مُضَاعَفَةٌ بِتَضَاعُفِ الْأَيَّامِ ، مَقْرُونَةٌ لَفِيْفَةٌ بِالثَّبُوتِ وَالِدَّوَامِ ، مَفْرُوقَةٌ مَنْزَعَةٌ عَنِ الْإِعْلَالِ وَالْإِخْلَالِ ، مُشْدُودَةٌ فِي صَمِيمِ الْخُلْدِ وَالْبَالِ ، وَعَلَى الْآلِ وَالْأَصْحَابِ وَالْأَتْبَاعِ أَحَادَ وَمَثْنَى وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ ، مَجْرَدَةٌ عَنِ الْإِنْفِصَالِ اتِّصَالِهَا ، مَزِيدَةٌ جَزِيلَةٌ دَائِمَةٌ أَفْضَالُهَا سِلْسَلَةٌ مَطْرَدَةٌ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ .

وَبَعْدَ ؛ فَإِنَّ أَقْرَبَ الْعُلُومِ فَائِدَةً ، وَأَنْفَعَهَا عَائِدَةً ، وَأَرْفَعَهَا مَنْارًا ، وَأَسْنَاهَا أَبْهَةً وَمِقْدَارًا : هُوَ عِلْمُ الصَّرْفِ ؛ إِذْ لَوْلَاهُ لَمَّا اتَّضَحَ الْخَطَأُ عَنِ الصَّوَابِ ، وَلَمْ يَتَمَيَّزِ الشَّرَابُ عَنِ لَامِعِ السَّرَابِ ، وَكُلُّ فِكْرٍ لَا يُعَيَّرُ بِهَذَا الْمِيعَارِ ، فَهُوَ لَا يَكُونُ إِلَّا فَاسِدًا الْعِيَارِ ، وَلَمْ يَظْفَرْ سَلُوكًا كَالْتَحْقِيقِ الْمَعَانِي ، وَتَشْيِيدِ الْأَسَاسِ وَالْمَبَانِي ، وَقَدْ صَنَّفَ الْإِمَامُ الْأَعْظَمُ الْعَالِمُ الْكَامِلُ الْفَاضِلُ ، مَوْلَانَا شَيْخُ الْإِسْلَامِ ، مَرشِدُ طَوَائِفِ الْأُمَمِ إِلَى دَارِ السَّلَامِ ، سُلْطَانُ الْعُلَمَاءِ الْمُتَبَحِّرِينَ ، هَادِي الْخَلَائِقِ بِالْحَقِّ الْمُبِينِ - إِذْ لَوْلَاهُ ؛ بَعْدَ الصَّحَابَةِ لَكَانَتِ الْخَلَائِقُ كَالْبَهَائِمِ دَائِرِينَ - الْمُقْتَدَى لِمَشَايِخِ الْأَنَامِ ، الْمُؤْمِنِ عِنْدَ اللَّهِ ، الْعَلَّامَةُ مُنْشِئُ مَذْهَبِ الْحَنْفِيَّةِ ، مُحْيِي الشَّرِيعَةِ الْمَحْمُودِيَّةِ فِي الْقَوَاعِدِ الشَّرْعِيَّةِ ، الْمَوْصُوفُ بِأَخْلَاقِ النَّبَوَّةِ ، وَارِثُ عُلُومِ الْمُرْسَلِينَ ، سِرَاجُ الْمَلَّةِ وَالِدِّينِ ، أَعْنِي الْمُكَنَّى بِ (أَبِي حَنِيفَةَ الْكُوفِيِّ وَالْمُسَمَّى بِنُعْمَانَ بْنِ ثَابِتِ الْحَنْفِيِّ) الَّذِي وُلِدَ مِنَ الْهَجْرَةِ الشَّرِيفَةِ فِي سَنَةِ ثَمَانِينَ ، وَتَوَفَّى فِي سَنَةِ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ ؛ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ بِرَحْمَتِهِ وَرِضْوَانِهِ فِي رِيَاضِ بَحَابِحِ جَنَانِهِ ، كِتَابًا مُوسُومًا بِ (الْمَقْصُودِ) بِهِ مَعَالِمِ لِلْهُدَى ، وَمَصَابِيحُ لِلدُّجَا ، أَنْوَارُهُ ظَهَرَتْ ، أَزْهَارًا أَزْهَرَتْ ، أَشْجَارُهُ أَثْمَرَتْ ، أَغْصَانُهُ نَشَرَتْ . فَالْتَمَسَ مِنِّي أَصْحَابِي وَإِخْوَانِي فِي الدِّينِ ، وَخِلَانِي فِي طَلَبِ التَّصَدِيقِ وَالْيَقِينِ ، أَنْ أَشْرَحَ لَهُمْ شَرْحًا مُشْتَمِلًا عَلَى دَقَائِقِ حَقَائِقِ الْعَجَائِبِ ، وَمُتَضَمِّنًا عَلَى دُرَرِ غَرَرِ فَرَائِدِ الْغَرَائِبِ ، عَدِيمِ الْمِثْلِ فِي الْمُخْتَصِرَاتِ وَالْمَطْوُولَاتِ ، مُتَمَتِّعِ النَّظِيرِ فِي حُسْنِ الْعِبَارَاتِ وَالْإِخْتِرَاعَاتِ ، عَظِيمِ الْقَدْرِ عِنْدَ أُولِي الْأَلْبَابِ ، لَا سِيَّمَا بَيْنَ أَفَاضِلِ (عَيْنِ تَابِ) ، وَأَوْضَحِ أَسْرَارِهِ ، وَأَكْشَفِ إِسْنَادِهِ ، وَأَحَقِّقَ مَا غَفَلَ سِوَهُ الْفَهْمِ عَنِ تَحْقِيقِهِ ، وَأَبَيِّنَ مَا تَطَرَّقَ مِنَ الشُّبْهِ فِي طَرِيقِهِ كَاشِفًا عَنِ مَوَاضِعِ اللَّبْسِ ، وَمُمَيِّزًا بَيْنَ الشُّهَى وَالشَّمْسِ . بَيْت :

إذا لم تكن للمرء عين بصيرة فلا غرو أن يرتاب والشمس نيرة
وقدماً كان يتخلخل في قلبي أن أرتب في هذا الفن كتاباً ، يكشف
عن وجوه الغرر نقاباً ، وأظهر رقة أسراري ، وأحقق نيّة أنظاري وأفكاري ،
وَسَمَّيْتُهُ بِـ (الكتاب الشكرية) وما توفّقي إلا بالله ومنه العناية الأبدية ، ويرجو
التمام بعونه أضعف العباد : أحمد بن عماد ، رحمه الله ورحم لمن أظهر
الأوراق ، أو قرأه أو طالعها على الإطلاق ، بتأمل حقيق ، وإنصاف صديق ،
بيت :

فدونك أيها الساري هذا الفراس كتاباً فيه نورٌ وهُدًى للناس
قال المُصَنِّفُ ؛ وحيد زمانه ، تغمّده الله بغفرانه : (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) .
أقول : الآن وقت الشروع في المقصود بشرح الكتاب (المسمى بالمقصود)
(واعلم) أن الطالب السالك لتحصيل المعارف والعُلُوم ، وتدوين الحقائق والرسوم
يجب عليه أن يُصدّر في كلامه بالبسملة والحمدلة عملاً بالحديثين المرويين عن
أفضل الثقلين . . .

آخره . . . ومنه ؛ نحو : الحيوان والجولان لوجود الاضطراب في معناه ، ومنه ؛
نحو : حيي ؛ لثلا يلزم ضمّ حَرْفِ الْعِلَّةِ في مضارعه ، وغير ذلك ممّا إذا اسْتَفْصِيَ
لَطَالَ الْكِتَابُ به ، فبعضها أي : بعض الأبنية لا يتغير لصحة البناء ، وهذا التعليل
راجع إلى استوى وأشباهه ، وبعضها لِعِلَّةٍ أُخْرَى ، وهي ما ذكرنا في (عور واعتور) .
نسأل الله ألا ينسيه . ولا القلب إلا أنه يَتَقَلَّبُ ^(١) . نسأل الله هداية القلب إلى طريق
الربّ ، وتثبيت اللسان بكلمة الحق عند الغضب والرضا ﴿ يَتَيَّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِأَقْوَلِ

(١) قال الهذلي :

وما سُمِّي الإنسان إلا لأنسيه ولا القلب إلا أنه يَتَقَلَّبُ

وفي رواية أخرى :

وَمَا سُمِّيَ الْإِنْسَانُ إِلَّا لِنَسْيِهِ وَلَا الْقَلْبُ إِلَّا أَنَّهُ يَتَقَلَّبُ

انظر ؛ الدر المصون في علوم الكتاب المكنون للسمين الحلبي : (١٦٩/١) ، وتاج العروس من جواهر
القاموس لمرتضى الزبيدي : (١٢٤/١) . والإبانة في اللغة العربية لسلمة بن مسلم العوتبي الصّحاري :
(٢٠٦/١) .

الثَّابِتُ ﴿١﴾ ، ﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ ﴿٢﴾ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ . تَمَّت .

ملاحظات : تُوجَدُ في آخره صفحة من الفوائد مكتوبة باللغة التركية العثمانية حول معنى البسملة وما فيها من المعنى الاصطلاحي (اللفظ الموضوع على الجوهر والعرض) ، و (المعبود بالحق ؛ علم لذات الواجب الوجود المستجمع لجميع الصفات الكمالية المستحق لسائر المحامد) (الرحمن الذي يرحم الخلق بلا عوض ولا غرض ؛ الرحمن الرحيم ، مستحق الحمد الذي هو الوصف بالجميل على جهة التعظيم ، والتبجيل قصداً مطلقاً ، والرب هو المرشد الذي يدل على الطريق المستقيم ، وهو الذي أوجد الأشياء بلا عوض ولا غرض . وباقي موصافاته مثل موصافات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٥٣٢ .

[١٠٠٩] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٣/٥٣٢ .

عنوان المخطوط : شرح البناء في التصريف ^(٣) .

المؤلف : مُصْطَفَى بن شعبان ، سروري ، كليبولي (ت ٩٦٩ هـ / ١٥٦٢ م) ^(٤) .
عدد الأوراق وقياساتها : ١٦٦ ب / ١٨٧ ب ، **مقياس الورقة :** (٢٠٠ × ١٤٠ = ١٣٥ × ٧٠) ، **عدد الأسطر :** (١٧) .

أوله وآخره : مثل الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٥٢٧ .

تمت هذه الرِّسَالَة بعون الله تعالى . حرره محمد - القليل البضاعة - ابن أحمد ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ ؛ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِمَا وَإِلَيْهِ . سنة (١١٨١ هـ) .

(١) سورة إبراهيم ، الآية : ٢٧ .

(٢) سورة هود ، الآية : ٨٨ .

(٣) ŞERHU'1 - BİNA .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٥٢٧ .

(٤) MUSLİHUDDİN MUSTAFA b. ŞABAN el - GELİBOLİ , es - SURURİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٤٣١ .

ملاحظات : الناسخ : مُحَمَّد بن أحمد . **تاريخ النسخ :** سنة (١١٨١ هـ / ١٧٦٧ م) .
وباقى مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٥٣٢ .

[١٠١٠] **الرَّقْم الحَمِيدِيّ :** ٤/٥٣٢ .

عنوان المخطوط : شرح الأمثلة المختلفة ^(١) .

المؤلف : مُصطَفَى بن شعبان ، سُروريّ ، كليبولي (ت ٩٦٩ هـ / ١٥٦٢ م) ^(٢) .
عدد الأوراق وقياساتها : ١٨٨ ب / - ١٩٧ ب ، **مقياس الورقة :** (٢٠٠ × ١٤٠ = ١٣٥ × ٧٠) ، **عدد الأسطر :** (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين . الحمد لله الذي جعل الأمثلة ميزان العلوم العربيّة ، وصيّرها معياراً صحيحاً لِمِثَالِ العوارف الأدبية ، والصلاة على رسوله مُحَمَّد المضاعف بالقوة النسبية ، وعلى آله اللّيف المجتمع مع صحبه المقتبسين من عوارفه الحسبية . أما بعد ؛ فيقول العبد المضموم (رَأَوْهُ) بالكسر ؛ سُروريّ ، المفتوح عليه باب النقص والقصر : قد كتبتُ في أوائل الشباب ، حين كوني من عداد الطلاب ، شرح الأمثلة المختلفة ؛ لبعض الأحبة المختلفة المؤتلفة ، وقد ضاع مني نسخة صورية ولم يتوجّه قلبي إلى نسخ نسخة ، ومضى عليّ زمان الحال ، ولم أكن متوجّهاً إليه في الاستقبال ؛ حتى عرض عليّ بعض الأهالي صورة نسخته المنسوخة ، وأراد النسخ والإصلاح للنسخة المنسوخة ، فقصدتُ إلى إصلاح المكتوب ، وتصحيح الأسلوب لئلا يبقى مهموز الجوف ، لأنّ مُعتلّ العين أضعف ، وضممتُ إلى ما فيه نُبْذاً من الفوائد ، ونظمتُ في سِلْكِهِ بعض العائد ؛ ليكون مجموعة شافيةً ، وفي أصول الصرف كافيةً ، فالآن أُشْرِعُ في الشرح والبيان ، مُتوكلاً على المَلِكِ المَنَّانِ ، مُورِداً عبارة المُصَنِّفِ بِعَيْنِهَا ، وراوياً من مَنَبِعِ المَعَانِي

(١) MUHTELIĞE - EMSİLETİĞİ - ŞERHU'İ .

انظر ؛ فهرس مكتبة مُراد مُلاً ؛ الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٣/١٧٤٥ . ومكتبة برنستون ؛ مجموعة جاريت ؛ الرقم : ٤٩٤ ، رمز الحفظ : ٤٥٤ (XL H) . وبروكلمان : (٣٦١/٩) .

(٢) SURURİ es - GELİBOLİ b. ŞABAN el - MUSTAFA b. MUSLİHUDDİN .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٤٣١ .

وَعَيْنِهَا . (الأمثلة) : جمع مِثَالٍ ؛ وهو مصدرٌ مِنَ الْمُفَاعَلَةِ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ ؛ فَإِنْ قِيلَ : الأمثلة جمعُ قِلَّةٍ ، وهو يستعملُ فيما دُونَ العشرة ، والمذكورُ هَا هُنَا زائدٌ عليها !! قلنا : كلٌّ واحدٍ من الجمعين يستعملُ في موضعٍ الآخرِ ، كما حُقِّقَ في موضِعِهِ ، أو (المراد) بالمذكور هَا هُنَا الواحد بالوحدة النوعية فيناسبه القِلَّةُ ، أو الجمع المحلي باللام يخرج عن حدِّ القِلَّةِ ، هُكذَا قِيلَ . . .

آخره : . . . واعلم أنَّ فعلَ التعجُّبِ لا يُبنى إلَّا من الثلاثي المجرَّد لأنَّ البناءَ المذكورَ لا يُمكننا من غيره ، ويجب أن لا يكون من اللون والعُيُوب ، كاسم التفضيل ، وَيَتَوَصَّلُ إلى التعجُّبِ فيما وراءَ ذلك بأشدَّ وأبلغ ؛ ونحوهما . تقولُ في غَيْرِ الثلاثيِّ : ما أَشَدَّ دَحْرَجَتِهِ ، وفي اللون : ما أَبْلَغَ سَوَادِهِ ، وفي القبيح : ما أَقْبَحَ عَوْرِهِ ، وفي المزيد : ما أَكْثَرَ اسْتِخْرَاجِهِ . وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ : وأشدُّ بدحرجته ، وأبلغ بسواده ، وأقبح بعوره ، وأكثر باستخراجه .

وهذا آخر ما استخرجناه مِنَ الْكُتُبِ لِحَلِّ الْأَمْثَلَةِ الْمُخْتَلِفَةِ ، وهذا بالنظر إلى الظاهرِ تَأْلِيفٌ حَقِيقٌ ، وفي الحقيقةِ أَسَاسُ الْعُلُومِ وَأَمْرٌ خَطِيرٌ ، وَمَنْ شَنَعَ عَلَيَّ فِي مِثْلِ هَذَا الْأَثَرِ ؛ فليُنْظَرِ فِيهِ بَعَيْنِ الْعِيَانِ ، وإمعان النظر ، وَلْيُنْصَفْ مِنْ نَفْسِهِ ، هل كان يعرفُ مِنْ قَبْلِ جَمِيعِ ما فِيهِ ؟ أم فِيهِ فَوَائِدُ يَسْتَفِيدُ مِنْهَا ؟ ﴿ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ مِنْ أَتْبَعَ الْهَدَى ﴾ ^(١) .

تم هذه الأوراق بِعَوْنِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ ، تَمَّتْ . م م م .

ملاحظات : العناوين وبعض الكلمات مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ . وتُوجَدُ فِي آخِرِهِ صَفْحَةٌ مِنَ الْفَوَائِدِ ، وباقي مَوَاصِفَاتِهِ مثل مَوَاصِفَاتِ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٥٣٢ .

[١٠١١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٥٣٣ . مطبوع

عنوان المطبوع : المطلوب في شرح المقصود في التصريف ^(٢) .

(١) سورة طه ، الآية : ٤٧ .

(٢) MATLUB ŞERHU'1 - MAKSUD .

المؤلف : ولي بن أحمد العُثماني الرومي (عاش في القرن ١٠ - ١١ هـ / ١٦ - ١٧ م ؛ تقريباً)^(١) .

عدد الصفحات : ١١٨ .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . مطلوب شرح المقصود .

الحمد لله المتعال عن الأخبار الراجفة العواجية ، القادر على إحاطة النفوس المنفوخة بأنواع البلية ، المنتقم من روح الثقلين اللجاجة الإنكارية ؛ في البراهين

= ٢٨٤٥٧ ، أرقام الحفظ : (١٢٣٩ صرف) ٨٣٧١٧ الأثرak . ومكتبة مُراد مُلا ؛ الرُّقم الحَمِيدِيّ : ١٧٤٣ .

والرُّقم الحَمِيدِيّ : ٢/١٧٤٤ . ومكتبة لاله لي : ٣/٣١١٦ ، ٣١١٨ ، ٣١١٩ ، ٣١٢٠ .

المقصود (في الصرف) ، وفي كُشف الظُّنون عَنْ أَسامِي الكُتُب والفُّنون لِحَاجِي خَلِيفَةِ : المقصود في التصريف : اخْتُلِفَ في مؤلِّفِهِ ، فقليل : للإمام الأعظم أَبِي حنيفة النعمان . وقيل : لغيره . وجزم المولى مُحَمَّد بن بدير علي المعروف ببيركلي في شرحه المُسمَّى : بِإمعان الأنظار ، بأنه للإمام الأعظم ، وقد طُبِعَ فِي بُولاق سَنَةِ (١٢٤٤ هـ / ١٨٢٨ م) ، وبالأستانة سنة (١٢٩٣ هـ / ١٢٧٦ م) ، وطبع ضمن مجموعة رقم : (٦٩) ، وطبع بالمطبعة الوهبية أيضاً كتاب « المطلوب شرح المقصود » بدونِ ذِكْرِ اسم مؤلِّفِهِ ، وطبع الشرح سنة (١٢٩٣ هـ / ١٢٧٦ م) ، وسنة (١٣١٠ هـ / ١٨٩٣ م) بالمطبعة اليمنية وطبع في الأستانة سنة (١٣٢٤ هـ / ١٩٠٦ م) . موسوماً بتكملة المقصود بدونِ ذِكْرِ اسم المؤلف . انظر ؛ معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : (٣٠٤/١) .

وقيل مؤلَّف (المطلوب : أحمد بن مُحَمَّد المغنيساوي) . ونسب (المطلوب شرح المقصود) إلى مُحَمَّد بن سعيد ، الخادمي . انظر ؛ فهرس المكتبة المحمودية في المدينة المنورة ، رقم الحفظ : (٢١٢١) . ونُسب (المطلوب شرح المقصود في التصريف) إلى : شَمْس الدِّين أحمد بن عبد الله البروسوي الرومي الحنفي ، ديكفوز (ت بعد ٨٥٥ هـ) ، في فهرس مخطوطات المسجد النبوي : (١٣٩٧) ، رقم الحفظ : (٤١٥/٣٣) ، رقم الحاسب : (١٤٩٦) ، رقم الفيلم : (١٦٢) . وقال المفهرس : ذكر في كشف الظنون ؛ أنه شرح المقصود بعض العلماء ، ولم يذكر الشارح وسَمَّاه : المطلوب .

انظر ؛ كُشف الظُّنون عَنْ أَسامِي الكُتُب والفُّنون لِحَاجِي خَلِيفَةِ : (١٨٠٧/٢) ، ومعجم المؤلفين لِكَحَّالَةَ : (٢٢٠/١) ، وفهرس مكتبة بشير آغا : (٥٨٠) .

(١) Velî b. Ahmed el - Rûmî .

ولي بن أحمد الرومي العُثماني المعروف بالرومي عاش في القرن (١٠ - ١١ هـ / ١٦ - ١٧ م) تقريباً ، ومن تصانيفه : المطلوب في شرح المقصود - في التصريف .

انظر ؛ معجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط ؛ الرقم : (١٠٧٠٧) . ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانْبُول وَاَنَاطُولِي : (١٦٣٥/٣) ، الرقم : (٥٦٢٠) .

المنزلة القطعية لإثبات الوجدانية . . . وبعد فإن الشيخ العالم الفاضل قدوة مشايخ الطَّرِيقَة وصاحب لاحب الحق والحقيقة ؛ لما أَلَفَ الكتابَ الموسومَ بـ (المقصود) التصريفية مُقَدِّمَةً لأحدِ أركان اللغة العربية ؛ التمسَ بعض أولادِ الكُبراء الطالب القابل في هذا العلم قراءةَ هذا الكتاب مني بالتحقيق ، ولم يكن له شرح عندي يشفي جميع عويصاته ، ويبرز كنياته ، ويشير إلى معضلاته ومعتراضاته ، ويصحح ما تغيّر من تركيباته ؛ التي صدرت من لفظِ الشيخ ثم تغيّرت إلى هذا النمط ، فأردتُ أن أشرحهُ بالعقلِ الكليلِ راجياً من رحمة الجليل ، شرحاً يحلُّ فوائد قيوده ، ويزيل شوارد ضيوده . . . موسوماً بـ (المطلوب) ليُطابق الشرح بالمشروح ؛ معتصماً بحبل الرشاد . . . (باسم الله) : الجار مع المجرور متعلق بالفعل المقدّر غني عن تقديره لشهرته ، وهو في الأصل : سمو ، نُقلت حركة الواو إلى الميم . . .

آخره : . . . وعلى هذا إعلال طوى وشوى ، (وإنما لم تُقلب) في نحو : قود واستحوذ للدلالة على الأصل ، وفي دعوا القوم ؛ لالتقاء الساكنين اللذين يلزم نقض البناء فيهما ، وفي نحو : الحوكة والحوبة وصيدي وصادي ؛ لخروجهن عن وزن الفعل باتصالها الضمير ، وفي الحيوان لوجود الاضطراب في معناه ، وفي نحو : حيي ؛ لثلاث يلزم ضمّ حَرْفِ الْعِلَّةِ في مضارعه ، وقد ذكرنا هذه العلل في احترازات الشرط السبع لقلب حرف العلة ألفاً بعد ما كان متحرّكاً مع فتح ما قبلها عند إعلال : قال ؛ وكال . (فبعضُها) ؛ أي : بعضُ هذه الأبنية (لا يتغير لصحة البناء) وهذا التعليل راجع إلى : استوى ، وأشباهه لِمَا ذَكَرْنَا ، (وبعضُها لعلّة أُخرى) وهي ما ذكرنا في : عور واعتور ؛ وغيرهما ، فيرجع هذا الكلام منه إلى : عور واعتور ، وغير ذلك ؛ تَأَمَّلْ .

ملاحظات : طبع في المطبعة العامرة ، **تاريخ الطبع** : في أواسط ذي القعدة سنة (١٣٠٠ هـ / ١٨٨٣ م) . **الوضع العام** : خطّ النسخ ، والغلاف جلد عُثمانيّ مُغَلَّف بِوَرَقِ الإيبرو ، **وعليه تملك** : السيّد محمد أمين الذي أوقف الكتاب على مكتبة دار المثنوي .

[١٠١٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٥٣٤ .

عنوان المخطوط : شرح مراح الأرواح ^(١) .

المؤلف : مُصْطَفَى بن شعبان ، سروري ، كليبولي (ت ٩٦٩ هـ / ١٥٦٢ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٤٩ ، مقياس الورقة : (١٩٥ × ١٣٠ = ١٣٠ × ٦٥) ،

عدد الأسطر : (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه العون . الحمد لله المتقدّس عن الإدغام والإعلال ، المتنزه عن النقل من حالٍ إلى حال ، والصلاة على مُحَمَّدٍ الصحيح الأقوال ، وعلى مقرونيه من الصحابة والآل .

وَبَعْدُ ؛ فيقول العبد سروري بن شعبان - غفر الله لهما ولجميع أهل الإيمان - :
لما كان عِلْمُ الصَّرْفِ - بعد اللغة - مِمَّا لَا بُدَّ لَنَا ، وموصل احتراز خطأ المفردات إلينا ، وكان عِلْمًا يحصل بالصعوبة ، ولا يعلم بالسهولة ؛ لَأَنَّ الاعتبارات في الوضع ؛ إِنَّمَا تعلم بسليم الطبع .

وكان كتاب الإمام الممدوح والمحمود : أحمد بن عَلِيِّ بن مسعود ، كتاباً موشَّحاً من جِهَةِ التَّرْكِيبِ والتَّأْلِيفِ ، ومزِيناً من طرف الترتيب والترصيف ، وموجزاً مختصراً لم يُخَلِّ ، ومطنباً مفصلاً لم يُمَلِّ . أردتُ أَنْ أَجْمَعَ له شرحاً وافياً ، وفي تحصيله كافياً ؛ بِ (شرح حسن پاشا) ^(٣) المشهور ، وفي الألسنة هو المذكور ، وليس مقصودي منه التكبر والتفضل ، بل الغرض تحصيل في الصرف نوعاً من التكميل ، فلا يرد

(١) - ŞERHU MARAHİ'İ - ERVAH .

انظر ؛ مكتبة برنستون ؛ مجموعة يهودا ؛ الرقم : ٣٦٥٦ ، رمز الحفظ : ٥٨٦٣ ، وَكَشَفَ الظُّنُونُ لِحَاجِي خَلِيفَةِ : (١٦٥١/٢) ، وبروكلمان : (٣٦١/٩) .

(٢) - MUSLİHUDDİN MUSTAFA b. ŞABAN el - GELİBOLİ, es - SURURİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٤٣١ .

(٣) - HASAN PAŞA b. ALAÜDDİN el - ESVED .

إشارة إلى كتاب (المفراح في شرح مراح الأرواح = المراح في شرح مراح الأرواح) تأليف حسن پاشا ابن علاء الدّين علي الأسود ، الرُّومِي ، الْحَنْفِي ، النيكساري ، البروسوي (ت ٨٢٧ هـ / ١٤٢٤ م) .
انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٥٣٥ .

عليّ طعن الطاعنِ الجاهل ، وقول الحسود الغافل ، على أنّي مُقَرَّرُ بِقُصور البُضاعة ؛ في جميع الصناعة . فجمعتُ من الشروح المتداولة ، والكتب الغير المتداولة ؛ شرحاً يحتوي على فوائد رائعة ، وفرائد فائقة ؛ مع ضَمِّ ما لاح عليّ بالنظر القاصر ، والفكر الفاتر ، ليكون في تحصيل الصرف مجموعة كافية ، ومسائله في حلّ المشكلات ودفعها شافية ، والله الموفق والمعين ، وعليه أتوكل وبه أستعين .

اعلم أنّ لكلِّ علمٍ : ماهيّة وموضوعات وغاية ، لا بُدَّ لكلِّ مَنْ يُريدُ الشُّروعَ أنّ يَتَصَوَّرَ مَا هِيَئَتْهُ ؛ لِيُمْكِنَ الشُّروعُ في ذلك العلم ، وليكونَ على بصيرةٍ ، وأن يصدق موضوعه ؛ لِيَتَمَيَّزَ ذلك العلمُ عنده تَمَيُّزاً كاملاً ، وأن يصدق غايته ؛ أي : غرضه وفائدته ، يعني : يصدق في أيِّ شيءٍ يحتاج إلى هذا العلم ؛ ليتمكن الشروع ؛ لِئَلَّا يكون سعيُّه عَبَثاً في العرف ، وَلِئَلَّا يزيل اعتقاده ، ويزداد جدُّه ونشاطه .

وللتصريف ماهيّة وموضوع وغاية لا بُدَّ من معرفتهما . فالتصريف : علمٌ يُعرفُ به تحويلُ الأصل الواحد (اسماً) إلى أبنية مُتعدِّدة ، و(مَصْدَراً) إلى ألفاظٍ مُختلفةٍ ، وما يتصرَّفُ عن كلّ منهما ، وسائر كيفيتهما المتعلقة بأصل المعنى ممّا عدا الإعراب والبناء . . . وإِنَّمَا ترك المُصَنِّفُ ذِكرَ الأبنية المُتعدِّدة ، ولعلّه أحوال بعضها على كُتب اللغة ، وبعضها على الكُتب المفصلة من الصرف والنحو . ونحن نذكرُ في آخر باب الصحيح المصغَّر والمنسوب لعدم مباحثتهما ، وشِدَّة احتياج الصرَّاف إلى معرفتهما ، والمرادُ بالألفاظ المختلفة : أفعالٌ : كالماضي والمضارع والأمر والنهي ، وأسماءٌ : كأسماء الفاعل والمفعول ، والزمان والمكان والآلة . وموضوع التصريف : أنواع الكلمة ؛ من حيثُ الإعرال والإدغام وغيرهما مما عدا الإعراب والبناء ، وغايته حصول المعاني المقصودة ، وعِصمة اللسان عن الخطأ في الأبنية ، لكن لا يحسب إعرابها وبنائها . إذا عرفت هذا فاعلم : أن المُصَنِّفَ - رحمه الله - قال - اقتداءً بالقرآن ، وامثالاً لحديث النبي الكريم - : (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) ، وإنه لم يترك الحمد ؛ لأنَّ المرادَ بالحمدِ إتيانُ ما يُشعِرُ بالتعظيم ، وقوله : (إلى الله الودود) مُشعِرٌ به والتكريم . وقيل : إنه بدأ بالحمد في الباطن ، وإنه أُوْلَى . . .

آخره . . . قال : (وحكم هذه الأشياء) إلخ . أقول : أي حُكْمُ لامِ اسمِ الفاعِلِ

والمفعول والموضع والآلة والمجهول ؛ في اللفيف المقرون في الإعلال كَحُكْمِ الناقص . قال : (وَحُكْمُ عَيْنِهِنَّ كَحُكْمِ طَوَى) إلخ . أقول : أي حُكْمُ عَيْنِ اسمِ الفاعِلِ والمفعول والآلة والمجهول في اللفيف المقرون (كَحُكْمِ عَيْنِ طَوَى) في عَدَمِ الإعلال في الكلمة التي اجتمع فيها إعلالان ؛ بتقدير إعلالِ العَيْنِ نحو : مطوى ويطوى ، وَحُكْمُ العَيْنِ في الكلمة التي لم يجتمع فيها إعلالٌ أصلاً كَحُكْمِ (عين طوى) في عَدَمِ الإعلالِ للمتابعة نحو : طويًا ، فإنه لو أعلَّ عَيْنَ طويًا ؛ لم يجتمع إعلالان أيضًا ، لأنه لم يُعَلَّ تبعاً لِطَوَى . الله أعلم بالصواب ، وإليه المَرْجِعُ والمآب . تَمَّت .

تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب ؛ على يديّ أضعف العباد ، المحتاج إلى رحمة مَنْ لا يُخلف الميعاد : عبد الباقي بن عَلِيٍّ ، عفا عنهما الملكُ العليُّ ، بمدينة قسطنطيني .

ملاحظات : تُوجَدُ في أوّله بعض الفوائد ، وفي آخره صفحة من الفوائد ؛ ومنها قول القائل :

زُلْفُ الْحَبِيبِ وَحَالِي كِلَاهُمَا كَاللَّيَالِي

(١) ويروى البيئ الأول بورود كلمة (صُدغ) محلّ كلمة (زُلف) ، وقد نسب ابن الفوطي الشيباني هذين البيتين إلى الشَّيْخِ الْجَلِيلِ ، فخر القُضَاة ، أَبِي الْفَضْلِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْحُسَيْنِ ابْنِ الْجَبَّابِ التَّمِيمِيِّ ، السَّعْدِيِّ ، الْمِصْرِيِّ ، الْمَالِكِيِّ ، الْعَدْلِ ، نَاطِرِ الْأَوْقَافِ . (ت ٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ م) القاضي الأديب ، فقال : كان فاضلاً ، حَسَنَ الْأَخْلَاقِ ، كَرِيمَ الصُّحْبَةِ ، له أشعارٌ حسنة ، وله محاضرات رواها عنه جماعةٌ من الأدباء . أنشد :

صُدغ الحبيبِ وحالي كِلَاهُمَا كَاللَّيَالِي
وثنغره في صفاء وأدُمُعي كَاللَّيَالِي

انظر ؛ سير أعلام النبلاء للذهبي : (٢٣٤/٢٣ - ٢٣٥ ، الترجمة : ١٥٤) ، العبر للذهبي ١٩٨/٥ ، ومجمع الآداب في معجم الألقاب : (٥٢٧/٢) ، الترجمة : ١٩٢٥) ، وإتمام الدراية لقراء النقاية للسيوطي : (ص : ١٣٢) ، والوافي بالوفيات للصفدي : (٥٥/٨) والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ؛ لابن تغري بردي : (٢٢/٧) ، وشذرات الذهب في أخبار مَنْ ذهب لابن العماد الحنبلي : (٢٤٠/٥) .

والبيتان من الشواهد المستعملة في سياق أمثلة (تَشْبِيهِ التَّسْوِيَةِ) ؛ عند علماء البيان ، وذلك إذا تعدّد الطرفُ الأول (لِلْمُشَبَّهِ) دون الطرفِ الثاني سُمِّيَ : (تَشْبِيهِ التَّسْوِيَةِ) . (صُدغ الحبيب) : هذا المشبّه =

وَتَغَرُّهُ فِي صَفَاءٍ وَأَدْمُعِي كَاللَّالِي

= الأول ، (حالي) : هذا المشبه الثاني ، (كلاهما) مُشَبَّهٌ (بِـ) اللبالي ؛ فبهذا عدَّد المشبه ، ووحد المشبه به . وقول الشاعر : (كلاهما كاللبالي) ، أي : في السواد ، فقد تعدَّد المشبه وهو : (صُدغ الحبيب وحاله) ، واتَّحد المُشَبَّه به ؛ وهو : (اللبالي) السوداء الحالكة ، وليس المراد باللبالي : الجمعة والسبت والأحد إلخ . وهذا التشبيه الثالث ؛ هو : (تَشْبِيهُ التَّسْوِيَةِ) .

و(الرَّف) ؛ و(الرُّفَّة) (المُحَرَّكة التي معناها : القُرْبَةُ ، والدَّرَجَةُ . والمنزلة ، والرُّتْبَةُ ، والصَّخْفَةُ ، والجمع : رُفَّتٌ) ، و(الرُّفَّة) : الحَيَاضُ الْمُمْتَلِئَةُ ، والطَّائِفَةُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ : (رُفَّت) ، كَعَرَفَ ، (رُفَّتَات) ، مثل عُرْفَاتٍ و(رُفَّتَات) ، مثل عُرْفَاتٍ ، و(رُفَّتَات) ، مثل عُرْفَاتٍ . أو (الرُّفَّة) ، كَعَرَفَ : سَاعَاتِ اللَّيْلِ الْآخِذَةُ مِنَ النَّهَارِ ، وَسَاعَاتِ النَّهَارِ الْآخِذَةُ مِنَ اللَّيْلِ ، وَاحِدَتُهَا : رُفَّةٌ ، وَقُرِئَ : (وَرُفَّأً) ، بِضَمَّتَيْنِ ، وَهِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ مُحَيْصِنٍ ، وَقُرِئَ : (وَرُفَّأً) بِضَمَّةٍ فَسُكُونٍ ، وَقُرِئَ أَيْضاً : (وَرُفَّأً) كَحَبْلَى ، وَالْأَلِفُ لِلتَّائِيَةِ ، أَيِ : لَا أَنَّهُ مَصْدَرٌ ، أَوْ اسْمٌ مَصْدَرٍ . وَالرُّفَّةُ : الْمُتَقَدِّمُ .

انظر ؛ (مادة : زلف) : تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي : (٣٩٨/٢٣ - ٤٠٤) ، وتهذيب اللغة للأزهري : (١٤٦/١٣ - ١٤٧) ، والقاموس المحيط للفيروزآبادي : (٨١٦/١) ، والمغرب للمطري : (ص : ٢٠٩) ، ومجمل اللغة لابن فارس : (٤٣٨/١ - ٤٣٩) ، والمحكم والمحيط الأعظم لابن سيده المرسي : (٤٨/٩ - ٤٩) .

و(الصُّدغ) : هو ما بين الأذن والعين ، ويُطلق على الشعر المتدلي من الرأس ، ومعناه باللغة التركية : (رُف) المحوَّرة عن كلمة (الرَّف) ؛ و(الرُّفَّة) ، العربية . وقد أوحى (الرُّف) للفنانين الشعبيين - منذ العهد العثماني - نوعاً من الغناء الشعبي المسمَّى : (هيهات يا بو الرُّف) . وقد تَغَنَّى شعراء الغزل العرب ببخصلة شعر الصُّدغ التي شَبَّهوها بالعقرب ، قال عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ حَمْدٍ الصَّقْلِيُّ :

يَا (عَقْرَبُ الصُّدغِ) الْمُعَنْبَرِ طَيْبُهَا قَلْبِي لَسَبَبٍ فَأَيْنَ مَنْ يَرْقِيكَ
وَحَلَلْتُ فِي الْقَمَرِ الْمُنِيرِ فَكَيْفَ ذَا وَحُلُولُهُ أَبَدًا أَرَاهُ فِيكَ
لَا تَحْسَبِينِي أَشْتَكِي لِعَوَاذِلِي آلامَ قَلْبِي مِنْكَ ؛ لَا وَأَبِيكَ

انظر ؛ معجم السفر لأبي طاهر السلفي : (ص : ١٥٢ ، الترجمة : ٤٧١) ، وأخبار وتراجم أندلسية مستخرجة من معجم السفر لأبي طاهر السلفي : (ص : ٤٩ ، الفقرة : ٢٦) ، وديوان ابن حمديس : (ص : ٥٥٧) . وقال ابن التعاويذي :

يجولُ على متنيه سودُ غدائرٍ كما نفضَ الغصنُ المرثعُ أوراقا
وقالوا : نجا من (عَقْرَبِ الصُّدغِ) خَدُّهُ فقلتُ : اعترفتُم أن فيهِ دُرِّيَاقا

انظر ؛ مسالك الأبصار في ممالك الأمصار لابن فضل الله القرشي العدوي العمري : (٦٠/١٦) ، الترجمة : ١٧) ، وتاريخ بغداد وذيوله للخطيب البغدادي : (١٩/٢١ - ٢٠ ، الترجمة : ١٧) ، والعبر في خبر من غبر للذهبي : (٢٥٣/٤) ، ووفيات الأعيان لابن خلكان : (٦٠/٤) ، والوافي بالوفيات للصَّفدي : (١١/٤) .

وَتُوجَدُ عَلَى الْهَوَامِشِ وَبَيِّنَ السُّطُورِ بَعْضَ التَّعْلِيلَاتِ وَالتَّصْحِيحَاتِ . وَالْعَنَاوِينَ وَالْفَوَاصِلِ وَكَلِمَةً (قَالَ ؛ أَقُولُ) مَكْتُوبَةً بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وَبَعْضَ الْكَلِمَاتِ مُمَيَّزَةً بِخُطُوطٍ حُمْرَاءَ اللَّوْنِ فَوْقَهَا ، **الوضع العام : الناسخ** : عبد الباقي بن عَلِيٍّ ؛ فِي مَدِينَةِ قَسْطَمُونِي التَّرْكِيَّةِ . خَطَّ التَّعْلِيلِ ، وَالْغِلَافِ جِلْدَ عُثْمَانِيٍّ مَذْهَبٍ ، **وعليه تملك** : السَّيِّدُ الْحَافِظُ مُحَمَّدٌ مُرَادُ شَيْخِ خَانِقَاهُ مُرَادٌ مُلًّا ، مَعَ الْخَاتَمِ ؛ سَنَةِ (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارَ الْمَثْنَوِيِّ .

[١٠١٣] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِي** : ٥٣٥ .

عنوان المخطوط : المفراح في شرح مراحي الأرواح = المراح في شرح مراحي الأرواح^(١) .

المؤلف : حسن باشا ابن علاء الدين علي الأسود ، الرُّومِي ، الْحَنْفِي ، النيكساري ، البروسوي ، الصوفي (ت بعد ٨٣٦ هـ / ١٤٣٢ م)^(٢) .

(١) ERVAH - MİFRAH fi ŞERHİ MERAHİ'İ - el .

انظر : كشف الظنون لحاجي خليفة : (١٦٥١/٢) . ومكتبة الأزهر ؛ من الرقم : (٢٨٦٨١) أرقام الحفظ : (١٩ ص) ٢٧٩٣ ، حتى الرقم : (٢٨٦٨٨) أرقام الحفظ : (١٦٩٤ ص) ١٣٤٤١٢ إسكندرية الرسالة الرقم : ٢ . والرقم : (٢٨٧٠٧) أرقام الحفظ : (١٢ ص) ١٣٤٤ . ومكتبة آياصوفيا : ٤٦٢٧ ، ٤٦٢٩ ، وبازيد : ٦٧١٦ ، ٦٧٤٩ ، وفاتح : ٤٧٩٧ ، ٤٧٩٨ ، ولاله لي : ٣١٠٣ ، ونورعُثمانية : ٤٦٦٧ ، وولي الدين أفندي : ٣٠٧٣ ، ومخطوطات مركز الملك فيصل في الرياض ، رقم الحفظ : (٠٨٩٤٨) ، (١٠٠٨١) ، (٣٢٨٢ - ٢) . والمكتبة القيصريّة في النمسا ؛ رقم الحفظ : (٢٠٤) ، ومكتبة برنستون (مجموعة بريل) ، رقم الحفظ : (هـ ١ / ١٨٤٥ ، هـ ٢ / ٣٧١) ، ومكتبة جون ريلاندز في مانشستر ، رقم الحفظ : (٧٣٩) ، ومكتبة بودليانا في لندن ، رقم الحفظ : (٤١٩/٢) ، ومكتبة الأوقاف بالموصل ؛ رقم الحفظ : (٨٢ ، ٥٣ ، ١٤٥ ، ٨٣) ؛ والمكتبة السليمية في أدرنة ، رقم الحفظ : (٥٧٦) ؛ والمكتبة المركزية بالرياض ؛ رقم الحفظ : ٢٠١٣ عن المكتبة الظاهرية : (٥١٦/١٦٢٠) ٢٠٠٨ ، وعن الظاهرية : (٥١٦/٥٠٣٠) ٢٠٨١ ، وعن الظاهرية (٥١٥/١٧٨٠) ١٩٩١ ، وعن الظاهرية : (٥١٥/٨٣٣٠) ٢٠١٢ ، وعن الظاهرية : (٥١٤/٦٦١٤) ٢٠٠٧ ، وعن الظاهرية : (٥١٧/٩٤٧٢) ، ومكتبة معهد البيروني للدراسات الشرقية في طشقند ، رقم الحفظ : (٤٩٠٢) . ومكتبة جامعة إستانبُول ؛ الرقم القديم : ٢١٧ ، والرقم القديم : ٣٠٣ .

(٢) HASAN PAŞA b. ALAÜDDİN el - ESVED .

عدد الأوراق وقياساتها : ٧٧ ، مقياس الورقة : (٢١٥ × ١٤٥ = ١٧٥ × ١١٠) ،
عدد الأسطر : (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . رَبِّ يَسِّرْ وَلَا تَعَسِّرْ . وبه نستعين .

الحمد لله الذي صرف أفكار قلوبنا إلى صراط المستقيم ونورها بنور الهداية إلى الدين القويم ، وتوحد بالعزة والجبروت ، وتفرد بالملك والملكوت ، ونصب أعلاماً دالة على تحقيق وجوده ، ورفع السماء ؛ وخفض الأرض دليلاً على قدرة وجوده ، والصلاة على أفصح نوع الإنسان ، وأشرف من أظهر الحق ؛ وأكمل من أهدر الباطل وأهان . محمد المنصور بالحجة والبرهان ، وعلى آله وأصحابه معادن الإحسان .

وبعده ؛ فإنَّ الكتابَ المسمَّى بـ (مراح الأرواح في التصريف) للإمام المحقق ،
الحبر المدقق ، أفضل المتأخرين ، كاشف أسرار المتقدمين ؛ (أبي الفضائل
أحمد بن علي بن مسعود) تغمدهم الله بغفرانه ، وأسكنهم في روضة من جنانه .
كتاب جليل القدر ، عظيم الشأن ، ظاهر الخطر ، باهر البرهان ، مستجمع لفوائد

= حسن باشا الأسود الرُّومي النيكساري الرومي ، الحنفي ، المدرس ، قاضي العسكر ، الوزير العثماني ،
النحوي الصرفي اللغوي البياني ، المعروف بحسن باشا ، وأيضاً بالأسود ، المتوفى في مدينة بروسة
التركية ، وفي تاريخ وفاته خلاف ، ففي بعض المصادر ؛ وفاته سنة (٨٠٠ هـ / ١٣٨٧ م) ، وهذا مستبعد ،
وقيل سنة (٨٢٧ هـ / ١٤٢٤ م) ، وهذا مستبعد أيضاً ، وذلك لأنه انتهى من تأليف هذا الكتاب سنة
(٨٣٦ هـ / ١٤٣٢ م) ، وفي بعض المصادر سنة (١٠٢٥ هـ / ١٦١٦ م) . وهذا مستبعد جداً .

ومن تصانيفه المعروفة : ترجمة كيمياء السعادة للغزالي ؛ مخطوط في مكتبة روان كوشكي : ٤٨١ ،
وشرح العزي في التصريف ؛ مخطوط في مكتبة جاز الله في إستانبول : ٢٠٨٨ ، ونور بانو سلطان :
١/١٣٠ ، والمفراج شرح مراح الأرواح . الافتتاح في شرح المصباح للمطرزي في النحو ؛ مخطوط في
مكتبة آياصوفيا : ٤٥٣٤ ، ٤٥٣٥ ، وأسمخان سلطان : ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، وبايزيد : ٦٥٦٨ ، ٦٥٦٩ ، ٤٥٧٠ ،
٦٥٧١ ، ٦٥٧٢ ، ٦٥٧٣ ، ٦٥٧٤ ، ٦٥٧٥ ، ٣/٦٧٤٠ ، وداماد زاده : ١٦٥١ ، وعاطف أفندي : ٢٠٤٧ ،
٢٠٤٨ ، ٢٠٤٩ .

انظر ؛ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للبغدادى : (٢٨٧/١) ، ومُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ :
(٢٤٦/٣) ، والأعلام للزركلي : (٢٠٤/٢) . وعُثْمَانُ لِي مؤلف لري ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (٢٧١/١) ،
وسجل عُثْمَانِي لِمُحَمَّد ثُرَيَّا : (١١٧/٢) .

شريفة ، ومستحقّ لزوائد لطيفة . فكان في بعض ألفاظه انعقادٌ يحتاجُ إلى تحليلٍ ، وإطلاقٌ يفتقدُ إلى تعليلٍ ، فأردتُ أن أكتبَ له شرحاً يدلُّ عن وجنة الألفاظ صعبه ، ويُزيلُ عن وجه المعاني نقابه ، حاوياً على الفوائد ، حاوياً عن الزوائد ، متحلياً بحلية الإيجاز والاختصار ، متخلياً عن وصمة الإملاّ والإكثار ، ومتوكلاً على الله الغفور التواب ، ومتوقعاً من التوفيق لإتمام الكتاب ، فإنه مُلهمُ الصواب ، وإليه المرجع والمآب .

قوله : (قال المفتقر) إلى آخره . اعلم أن المُصنّف - رحمه الله - لم يبدأ بالحمد لله ؛ كما هو دأب . . .

آخره . . . (الباب السابع في اللفيف) يعني : الباب السابع من الأبواب السبعة المذكورة في صدر الكتاب ؛ في بيان اللفيف ، وهو في اصطلاح علماء هذا الفنّ : عبارة عمّا اجتمع فيه حرفا علة . قوله : (ويقال له : لفيف لَلَف حرفي العلة فيه) . أي : يقال : هو مأخوذٌ من اللَّفّ ، بمعنى الخلط ، فسُمّي باللفيف ، فإن فيه خلط الحرف الصحيح بحرف العلة . . . إن العليل يستريحُ إذا تخلّل بين العِلتين فاصلٌ ، ويتضاعفُ ضعفه إذا توالى عليه علتان من غير فاصل ، وبخلاف ما إذا توالى إبدالان أو إبدالٌ وحذف في موضع واحد ؛ كما توالى الإبدالان على اللام في يُدعى ، والإبدال والحذف في لِيُقَلّ ؛ إذ لم يحصل منه تغيير إلا بحرف واحد فلا يلزم الإجحاف والإسكان ، وإن كان تغييراً لكنّه لم يَعدْ مدّاً لأنّه تغييرٌ يستلزم تخفيفاً على ما يستحقّه ، فكان وجوده كعدمه ؛ فلا يكون الجمعُ بينه وبين غيره من أقسام الإعلالين . قوله : (وتقول في تشنية المؤنّث) ؛ إلى قوله : (آخر الكتاب) ، غنيٌّ عن الشرح .

والله أعلم بالصواب ، وإليه المرجع والمآب . هذا آخر ما أوردنا بيانه من كتاب (المفرح في شرح المراح الأرواح) ، فمن وصل إليه من بعض أعلام الأصحاب ، وفضلاء الأنجاء ، فوجد فيه سهواً من العلم في البيان ، أو خطأ في عبارة من اللسان ، فليستره بذيل عفوه والإكرام ، والعلم بالإفضال والإنعام ، لأن المعترف بقلة البضاعة وقصور الباع في ملل . أحمد الله على التوفيق ، وأستغفر الله عن التقصير في التحقيق ، والله أعلم وأحكم .

تمت الكتاب يوم الاثنين في وقت العصر في أواخر مبارك ذي القعدة في تاريخ ستّ وثلاثين وثمان مئة . تمت الكتاب على يد العبد الضعيف المذنب المحتاج إلى رحمة الله ؛ مُصْطَفَى بن محمد بن حسن أمور بن بكر بن بكدر ؛ غفر الله لهم .

ملاحظات : تاريخ التأليف : سنة (٨٣٦ هـ / ١٤٣٢ م) . وتُوجَدُ في أوله صفحة وفي آخره صفحتان من الفوائد ، وتُوجَدُ على الهوامش وَبَيَّنَ السُّطُورُ بعض التَّعْلِيلَاتِ وَالتَّصْحِيحَاتِ . وَالْعَنَاوِينَ وكلمات قال وقيل وقوله وأقول مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ . **الناسخ :** مُصْطَفَى بن مُحَمَّد بن حسن أمور بن بكر بن بكدر . **الوضع العام :** خطّ النسخ عادي ، والغلاف جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ مُغْلَفٌ بِوَرَقِ الْإِيبَرُو ، **وعليه تملك :** سيد مصلى بن سيد محمود ، وَتَمَلَّكَ : أحمد ؛ بالخاتم ؛ وعبارته : (ربّ سهل أمور أحمد) ، وَتَمَلَّكَ : السَّيِّدُ الْحَافِظُ مُحَمَّدٌ مُرَادُ شَيْخِ خَانِقَاهُ مُرَادُ مُلَّا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارُ الْمُنَوَّيِّ .

[١٠١٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٣٦ .

عنوان المخطوط : شرح مراح الأرواح ^(١) .

المؤلف : أحمد بن عبد الله ديكقوز ، أو : دنقوز ، أو دينقوز ، أو ديكنقوز ، البروسوي ، الحنفي ، شَمْسُ الدِّينِ (ت ٨٦٠ هـ / ١٤٥٦ م) ^(٢) .
عدد الأوراق وقياساتها : ١٢١ ، **مقياس الورقة :** (٢٠٦ × ١٥٢ = ٠٠ × ٠٠) ،
عدد الأسطر : (مختلف) .

(١) ŞERHU MERAHI'İ - ERVAH .

طبع في إستانبول سنة (١٣٠٢ هـ / ١٨٨٥ م) ، وسنة (١٣٠٨ هـ / ١٨٩٠ م) .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٨٥٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٣٩٩ .

(٢) ŞEMSÜDDİN AHMED b. ABDULLAH el - BURSEVİ, DİNKÖZ .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٨٥٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٣٩٩ . والشقائق النعمانية في علماء الدولة العُثْمَانِيَّة لِطَاشِكُورِي زاده : (٣٢٣ / ١) ، وَكَشَفَ الطُّنُونُ لِحَاجِي خَلِيفَةَ : (١٦٥١ / ٢) ، وَهَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ لِلْبَغْدَادِيِّ : (١٢١ / ١) ، وَعُثْمَانِيٌّ مَوْلُفَلَرِي ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (٣٠٥ / ١) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (٢٢٠ / ١) . ومعجم المطبوعات لسركيس : (٩٠٦ / ١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين . اللَّهُمَّ يَا مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ ؛ صَرَّفْ قلوبنا نحو رضائك ، وصلِّ [على] مَنْ أُوتِيَ جوامع الكلم من بين أنبيائك ، وعلى الآمرين بالمعروف ، والناهين عن المنكر من آلِه وأصحابه وأزواجه وأحبابه ، وعلى المقتدين بهم في مصادرهم ومواردهم . ربنا لا تؤاخذنا بالفرطات الماضية ، وسدد أمورنا في الحال والاستقبال ، واحفظنا من الاعتلال والاختلال في الأقوال والأفعال ، وارزقنا صحيحات النيات في أبواب الخيرات .

قال المُصَنِّفُ - رحمة الله عليه - عملاً بالحديث المشهور ، والخبر المتواتر ، واقتداء بالكتاب الكريم : (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) ، وتخصيص كتابه أول القرنيتين ؛ بل ذَكَرَهُ من باب الاكتفاء ، كقوله تعالى : ﴿ سَرَّيْلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ ﴾ ^(١) أي : الحرّ والبرد ، ولما وقع التصنيف في العلم الإسلامي أغنى عن كتابة الصلاة على النبي - عليه الصلاة والسلام - لأن المقصود به التنبيه على أَنَّ المُصَنِّفَ من المسلمين ؛ إذ الظاهر أَنَّ لا يصنف أحد إلا فيما ينتمي إليه من الدين ، وأما كون المُصَنِّفِ مِنَ المؤلفات الإسلامية فيُعَلِّمُ من خُصوص العلم الذي فيه التصنيف ، ثم أَظْهَرَ عُبودِيَّتَهُ واحتياجه في بدء أمره ، فقال : (العبد المفتقر) أي : ذو الاحتياج الكثير ، واختار هذا اللفظ تبرُّكاً بما ورد في كلام الله تعالى حيث قال : ﴿ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ ﴾ ^(٢) ؛ تيمُّناً بما صَدَرَ عن صَدْرِ النُّبُوَّةِ . . . واختار الفرع على الأصل إظهاراً لزيادة احتياجه ، ثم ذَكَرَ اسْمَهُ واسْمِي أبويه ؛ كيلا يظنَّ أَنَّ كتابه - قَبْلَ التأمل فيه - من تأليفات الأوباش ، بمرور الأيام ، وكرور الأعوام ، فيَتَّخِذُ ظَهْرِيًّا ، وليدعو لهم ، فَعَطَفَهُ على الْمُفْتَقِرِ عَطَفَ بيانٍ ، فقال : (أحمد بن عَلِيِّ بن مسعود) ، ثُمَّ دَعَا لِنَفْسِهِ ولوالديه بالغفران والإحسان كما هو اللائق بأهل الإيمان ، فقال : (غفر الله له ولوالديه وأحسن إليهما وإليه) . أي : إلى (أحمد) مُقَدِّمًا نَفْسَهُ أولاً ، ومؤخراً ثانياً ؛ رِعايةً للسجع ، ثُمَّ حَرَّضَ على العلم الذي وقع التأليف فيه ، فقال مُخاطباً خطاب العام : (اعلم أَنَّ الصرفَ) اختار هذا اللفظ على التصريف

(١) سورة النحل ، الآية : ٨١ .

(٢) سورة محمد ، الآية : ٣٨ .

مع أنهما عَلَمَانِ عَلَى عِلْمٍ يُعْرَفُ بِهِ أَحْوَالُ أُنْبِيَةِ الْكَلِمِ التي لَيْسَتْ بِإِعْرَابٍ لِكُونِهِ أَخْفَ ، وموافقاً للنحو وأصلاً هذه قوله : (أم العُلُوم) أي : أصلها ؛ تسمية للدالِّ باسم المدلول ...

آخره : ... « وتقول في تثنية المؤنث في حالتي النصب والخفض » ؛ أي الجرّ « رَيَّين » بأربع ياءات ، الأولى : منقلبة عن العين التي هي الواو ، والثانية : اللام ، والثالثة : منقلبة عن ألف التأنيث ، والرابعة : علامة النصب والجر ، وأدغمت الأولى في الثانية « مثل عطشين » في تثنية عطشي « وإذا أضفته » ؛ أي تثنية المؤنث « في حالة النصب » ؛ أي رَيَّين « إلى ياء المتكلم قلت : رأيتُ رَيَّيَّ بخمس ياءات » الياء « الأولى : منقلبة عن الواو التي هي عين الفعل ، والثانية : لام الفعل ، والثالثة : منقلبة عن ألف التأنيث ، والرابعة : علامة النصب ، والخامسة : ياء الإضافة » ؛ أي : ياء المتكلم ، أدغمت الأولى في الثانية المفتوحة ، والرابعة في الخامسة المفتوحة ، والثالثة مخففة مفتوحة ، « المفعول مطوى » أصله مطووي ، أُعِلَّ كإعلال مرمى « الموضع مطوى » أصله : مطوي ، أُعِلَّ كإعلال مرمى ، و« الآلة مطوى » أصله : مطوي ، أُعِلَّ كإعلال مرمى ؛ المجهول طوى يطوى أصله : يطوي ، أُعِلَّ كإعلال يرمي ، « وحكم لام هذه الأشياء » ؛ أي الفاعل والمفعول والموضع والآلة ، ومجهول الماضي ، ومجهول المضارع من اللفيف المقرون (كحكم لام الناقص) كما أشرنا إليه (وحكم عينهن كحكم عين طوى في عدم الإعلال) في الكلمة التي (اجتمع فيها إعلالان بتقدير إعلالها » ؛ أي : إعلال عين تلك الكلمة كطاو ومطوى ويطوي) وفي الكلمة التي (لم يجتمع فيها الإعلالان يكون حكمها) ، أي : حكم العين (أَيْضاً) كالتي اجتمع فيه الإعلالان ؛ (كُحِمْ) عين (طوى) ، في عدم الإعلال (للمتابعة نحو طويًا) ، فإنه لو أُعِلَّ عَيْنُ طَوِيَا ؛ لم يلزم اجتماع الإعلايين إلا أنه لا يُعِلُّ تبعاً لَطَوِي ، (وطاويان) وطَوِيَّ مجهولُ طَوَى ؛ فإنه لو أُعِلَّ الواوُ فيهما بقلبه أَلْفًا ؛ أو بإسكانها لِثَقَلِ الكسرة عليهما ؛ لم يلزم اجتماعُ الإعلايين ، إلا أنه لا يُعِلُّ حَمَلًا عَلَى طَوِي .

ملاحظات : نصّ الوقفية في أوّله مكتوب بالحبر الممزوج بالزُجاج ؛ وبخط

محمد مراد . وتُوجدُ على الهوامِش بعض التَّعليقات والتَّصحّحات . والمتن المَشْرُوح مُمَيَّز بِخُطوط حمراء أو سوداء اللونِ فوقه . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، والغلاف جِلْد عُثْمَانِي مُغْلَف بِوَرَقِ الإيبرو ، **وعليه تملك** : السَّيِّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خَانَقَاه مُرَاد مُلَّا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَف دَارِ المَثْنَوِيّ .

[١٠١٥] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٥٣٧ . مطبوع

عنوان المطبوع : مراح الأرواح في التصريف ^(١) .

المؤلف : أحمد بن عَلِيّ بن مسعود ، أبو الفضائل ، حسام الدين (ت ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م تقريباً) ^(٢) .

عدد الصفحات : ٣٨ .

أوله وآخره : مثل الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٥/٥٢٤ .

ملاحظات : طبع طبعةً حجريةً بمطبعة باب حضرت سر عسكرية ، ويوجد على الهوامِش تعليقات . **تاريخ الطبع** : سنة (١٢٥٦ هـ / ١٨٤٠ م) . **الوضع العام** : والغلاف جِلْد عُثْمَانِيّ ، **وعليه تملك** : السَّيِّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خَانَقَاه مُرَاد مُلَّا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَف دَارِ المَثْنَوِيّ .

[١٠١٦] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٢/٥٣٧ . مطبوع

عنوان المطبوع : العزي في التصريف ^(٣) .

(١) MERAHU'1 - ERVAH fi't - TASRIF

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٥/٥٢٤ .

(٢) AHMED b. ALI b. MES'UD

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٥/٥٢٤ .

(٣) el - IZZI fi't - TASRIF

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٦/٥٢٤ .

المؤلف : ١ : إبراهيم بن عبد الوهاب بن إبراهيم ، الزنجاني ، الشافعي
(ت ٦٥٥ هـ / ١٢٥٧ م) ^(١) .

المؤلف : ٢ : عبد الوهاب بن إبراهيم بن محمد ، الزنجاني ، الشافعي
(ت ٦٦٠ هـ / ١٢٦٢ م) ^(٢) .

عدد الصفحات : ٤٠ - ٥٤ .

أوله وآخره : مثل الرَّمِّم الحَمِيدِيّ : ٦/٥٢٤ .

ملاحظات : مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّمِّم الحَمِيدِيّ : ١/٥٣٧ .

[١٠١٧] **الرَّمِّم الحَمِيدِيّ :** ٣/٥٣٧ . مطبوع

عنوان المطبوع : المقصود في التصريف ^(٣) .

المؤلف : النُّعْمَانُ بْنُ ثَابِتٍ ، التَّيْمِيّ ، الكُوفِيّ ، أَبُو حَنِيفَةَ (ت ١٥٠ هـ / ٧٦٧ م) ^(٤) .

عدد الصفحات : ٥٦ - ٧١ .

أوله : مقصود . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَهَّابِ ؛ لِلْمُؤْمِنِينَ سَبِيلَ الصَّوَابِ ، وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ الزَّاجِرِ عَنِ الْإِذْنَابِ ، الْحَاقِّ عَلَى طَلَبِ الثَّوَابِ ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ خَيْرَ الْآلِ ، وَخَيْرِ الْأَصْحَابِ ، أَمَا بَعْدُ ؛

(١) İZZÜDDİN ABDÜLVEHHAB b. İBRAHİM el - HAZRECİ, ez - ZENCANİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّمِّم الحَمِيدِيّ : ٦/٥٢٤ .

(٢) İZZÜDDİN ABDÜLVEHHAB b. İBRAHİM el - HAZRECİ, ez - ZENCANİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّمِّم الحَمِيدِيّ : ٦/٥٢٤ .

(٣) el - MAKSUD

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ والرَّمِّم الحَمِيدِيّ : ٢/٥٣٩ . والرَّمِّم الحَمِيدِيّ : ٣/٥٤٠ . والرَّمِّم الحَمِيدِيّ :

٣/٥٤١ . والرَّمِّم الحَمِيدِيّ : ٣/٥٩٥ . ومكتبة راغب پاشا ؛ [١٨٦٠] الرَّمِّم الحَمِيدِيّ : ٣/١٤٠٠ . ومعجم

المطبوعات : (٣٠٢/١ - ٣٠٤) .

(٤) ABU HANİFAH NU'MAN b: SABİT al - KUFİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّمِّم الحَمِيدِيّ : ٢/١٠٠ .

فإنَّ العربيَّةَ وسيلةٌ إلى العُلُومِ الشرعيَّةِ ، وأحد أركانها : التصريف ، لأنَّه به يصير القليل من الأفعال كثيراً ، والله الموقِّق والمُرشد . الأفعال ؛ على ضَرَبين : أصليّ وذو زيادةٍ ، فالأصليّ : ثَلَاثي ، ورُباعي ، فالثلاثي : ما كان ماضيه على ثلاثة أَحرفٍ ، وهو ستة أبواب . . . والرباعي : ما كان ماضيه على أربعة أَحرف ، وهو من باب فَعَلَل ؛ وهو بابٌ واحدٌ ، وقد يكون ستة أبواب ؛ يقال لها : الملحق بالرباعي . . .

آخره . . . وأما المهموز : فإن كانت الهمزة ساكنةً يجوز تركُّها على حالها ، ويجوز قلبُها ، فإن كان ما قبلها مفتوحاً قلبتُ أَلِفاً ، وإن كان مكسوراً قلبت ياءً ، وإن كان مضموماً قلبت واواً ، نحو : يأكل ، ويؤمن ، وايدن - أمر من - إذن . . . وقسُ باقي تصريف المهموز على قياسِ الصحيح ، وكُلِّما وجدتُ فعلاً غير الصحيح ؛ فقسُّه على الصحيح في جميع الوجوه التي ذكرناها في باب الصحيح من التصريف ، فإن اقتضى القياس إلى إبدالِ حرفٍ ، أو نقل ، أو إسكان ؛ فافعلْ ، وإلاَّ صُرِّفَ الفعل غير الصحيح كالصحيح ، وقد يكون في بعض المواضع لا يتغير المُعْتَلات فيه مع وجود المُقْتَضَى ؛ نحو : عور ، واعتور ، واستوى ، وغير ذلك ، فبعضها لا يتغير لصِحَّة البناء ، وبعضها لِعِلَّةٍ أُخرى . م .

ملاحظات : مُواصفاته مثل مُواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٥٣٧ .

[١٠١٨] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٤/٥٣٧ . مطبوع

عنوان المطبوع : بناء الأفعال ^(١) .

(١) BÎNAU'Î - EF'AL .

طُبِعَ فِي بُولاق سَنَةِ ١٢٤٤ هـ/ ١٨٢٨ م) ، وفي إِسْتَنْبُول سَنَةِ ١٢٥٧ هـ/ ١٨٤١ م) ، وسَنَةِ ١٢٥٩ هـ/ ١٨٤٣ م) ، وسَنَةِ ١٣١٦ هـ/ ١٨٩٨ م) .

انظر : جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : (٥٧٠/١ - ٥٧٣) . ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : (١٩٩٨/٢) . واكتفاء القنوع بما هو مطبوع لفانديك والبيلاوي (ص : ٣١١) . ومكتبة راغب پاشا ؛ [١٨٦١] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٤/١٤٠٠ .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُصْطَفَى (حميد) ، الكفوي ، الآفكرماني (ت ١١٧٤ هـ / ١٧٦١ م)^(١) .

عدد الصفحات : ٧٢ - ٨٠ .

أوله : بناء . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، اعلم أَنَّ أبوابَ التصريفِ خمسةٌ وثلاثونَ باباً ، ستّةٌ منها للثلاثيّ المُجَرَّد .

الباب الأول : فَعَلَ يَفْعُلُ ، موزونه : نَصَرَ يَنْصُرُ ، وعلامته أَنْ يكونَ عَيْنُ فَعْلِهِ مفتوحاً في الماضي ، ومضموماً في المضارع ، وبناءؤه للتعدية غالباً ، وقد يكون لازماً . مثال المتعدي ؛ نحو : نَصَرَ زَيْدٌ عَمراً ، ومثال اللازم ؛ نحو : خرجَ زيدٌ .

المتعدي : هو ما يتجاوز فِعْلَ الفاعِلِ إلى المفعول به ، واللازمُ : هو ما لا يتجاوز فِعْلَ الفاعِلِ إلى المفعول به . الباب الثاني : فَعَلَ يَفْعُلُ ، وموزونه : ضَرَبَ يَضْرِبُ ...

آخره : ... والنوع الثالثُ : ممتنعٌ ، وهو : أَنْ يكونَ (الحرف الأول) من المتجانسين مُتَحَرِّكاً . و (الثاني) : ساكناً بسكونٍ أصلي ؛ نحو : مددن .

وإمّا مهموزٌ : وهو الذي يكون أحد حروفِهِ الأَصْلِيَّةِ هَمْزَةً ؛ نحو : أخذ ؛ وسأل ؛ وقرأ ؛ فإنْ كانت في مُقَابَلَةِ فائِهِ يُسَمَّى : مهموز الفاء ، وإنْ كانت في مُقَابَلَةِ عَيْنِهِ يسمّى مهموز العين ، [نحو : سئِلَ] ، وإنْ كانت في مُقَابَلَةِ لامِهِ ؛ يسمّى : مهموز اللام ، وهذه الأقسام يُقالُ لها : الأقسام السبعة ، يجمعها هذا البيت :

صحيحست مثالست مضاعف لفيف وناقص مهموز أجوف

٠ م

ملاحظات : مُواصفائُهُ مثْلُ مُواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٥٣٧ .

[١٠١٩] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٥/٥٣٧ . مطبوع . عربي عُثْمَانِي

عنوان المطبوع : الأمثلة المختلفة (أو المطردة) في الصرف^(٢) .

(١) MUHAMMED b. MUSTAFA HAMİD el - KEFEVİ, el - AKKİRMANİ

انظر ؛ مكتبة دار المشوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٣/٣٤١ .

(٢) EMSİLE .

المؤلف : حُسَيْن بن أَحْمَد البروسوي ، زيني زاده (ت ١١٦٨ هـ / ١٧٥٥ م) (١) .

عدد الصفحات : ٨٢ - ١١٩ .

أوله : أمثلة . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، نصر : فعل ماضي ؛ بناء معلوم مفرد ، مذكر ، غائب معناسي : يردم اتدي پر غائب ار كچمیش زمانده . ينصر : فعل مضارع ؛ بناء معلوم ، مفرد ، مذكر غائب ، معناسي : يردم ايدر ؛ پر غائب ار شمديکي حالده ، يا کلچک زمانده . نصراً : مصدر غير ميمي ، مفرد ، معناسي : يردم ایتمکلک . فهو ناصرٌ . . .

آخره : . . . وانصر بکن : فعل تعجب ، جمع مؤنث ؛ مخاطبه معناسي : نه عجب يردم ايتديکوززلر جميع حاضره عورتلر .

وانصر بني : فعل تعجب ؛ نفس متکلم وحده ، معناسي : نه عجب يردم ايتدم بن .
وانصر بنا : فعل تعجب ؛ نفس متکلم مع الغير ، معناسي : نه عجب يردم اتدک
بز .

ملاحظات : مُواصفاته مثل مُواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٥٣٧ .

[١٠٢٠] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٦/٥٣٧ . مطبوع

عنوان المخطوط : المصرح في شرح أمثلة البناء = الأبحاث والأسئلة في الصرف (٢) .

= تُوجَدُ منه مخطوطة في مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٥/٥٩٥ . وقد طبع في الأستانة سنة (١٢٧٨ هـ / ١٨٦٢ م ، ١٢٨١ هـ / ١٨٦٤ م) ؛ وفي بُولاق سَنَة (١٢٤٤ هـ / ١٨٢٨ م) ، وسنة (١٢٦٧ هـ / ١٨٥١ م) .

انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : (١/٨٦١ ، ٢/١٥٦٥) ، ومكتبة راغب پاشا ؛
[١٨٦٢] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٥/١٤٠٠ .

(١) HÜSEYİN b. AHMED el - BURSEVİ, ZEYNİZADE

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٥١٧ .

(٢) ŞERHU'İ - EMSİLE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٧/١١١ .

المؤلف : أحمد بن مُصطَفَى الصاروخاني ، العُثماني ، لآلي چلبی جلیبی ، لالی شلبی (ت ٩٧١ هـ / ١٥٦٣ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٢٠ - ١٢٩ .

أوله وآخره : مثل الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٧/١١١ .

ملاحظات : مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٥٣٧ .

[١٠٢١] الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٥٣٨ .

عنوان المخطوط : مراح الأرواح في التصريف^(٢) .

المؤلف : أحمد بن عَلِيّ بن مسعود ، أبو الفضائل ، حسام الدين (ت ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م تقريباً)^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١ - ٣٦ ب ، مقياس الورقة : (٢١٣ × ١٥١ = ١٤٥ × ٨٣) ، عدد الأسطر : (١٣) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٥/٥٢٤ .

ملاحظات : الصّفحة الأولى لَهَا إطار أَحْمَر اللون وكذلك الصّفحة الأخيرة . وتُوجَدُ على الهوامِش وَبَيْنَ السُّطُورِ بعض التَّعليقاتِ والتَّصحّياتِ . وتُوجَدُ في أوله وفي آخره صَفْحَةٌ من الفَوَائِدِ . **الوضع العام** : خطّ النسخ المضبوط أحياناً ، والغلاف جِلْدُ عُثمانيّ مُغلّف بِوَرَقِ الإيبرو ، **وعليه تملك** : السَّيِّد الحافظ مُحَمَّد مُراد شَيْخ خانقاه مُراد مُلّا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دارِ المَثْنَوِيّ .

(١) Ahmed b. Mustafâ Lâlî Saruhanî .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٧/١١١ .

(٢) MERAHU'1 - ERVAH fi't - TASRİF .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٥/٥٢٤ .

(٣) AHMED b. ALİ b. MES'UD .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٥/٥٢٤ .

[١٠٢٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٥٣٨ .

عنوان المخطوط : بناء الأفعال ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُصْطَفَى (حميد) ، الكفوي ، الأكرماني (ت ١١٧٤ هـ / ١٧٦١ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٧/ب - ٤٤/آ ، مقياس الورقة : (٢١٣ × ١٥١ = ١٧٢ × ١٠٠) ، عدد الأسطر : (١٣) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤/٥٣٧ .

ملاحظات : العناوين وبعض الكلمات مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، وبعض العبارات مُمَيَّزَةٌ بِخُطُوطٍ حمراء . وباقي مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٥٣٨ .

[١٠٢٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣/٥٣٨ . عربي عُثْمَانِي

عنوان المخطوط : الأمثلة المختلفة (أو المطردة) في الصرف ^(٣) .

المؤلف : حُسَيْن بن أَحْمَد البروسوي ، زيني زاده (ت ١١٦٨ هـ / ١٧٥٥ م) ^(٤) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٤/ب - ٥٨/ب ، مقياس الورقة : (٢١٣ × ١٥١ = ٠٠ × ٠٠) ، عدد الأسطر : (١٣) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥/٥٣٧ .

ملاحظات : عناوين المواضيع مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ . وَتُوجَدُ فِي آخِرِهِ فَوَائِدُ

(١) BÎNAU'Î - EF'AL

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤/٥٣٧ .

(٢) MUHAMMED b. MUSTAFA HAMÎD el - KEFEVÎ, el - AKKÎRMANÎ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣/٣٤١ .

(٣) EMSÎLE

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥/٥٣٧ .

(٤) HÜSEYİN b. AHMED el - BURSEVÎ, ZEYNÎZADE

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥١٧ .

منوعة في أربع صفحات . وباقي مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ :
١/٥٣٨ .

[١٠٢٤] الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١/٥٣٩ .

عنوان المخطوط : العزي في التصريف ^(١) .

المؤلف : ١ : إبراهيم بن عبد الوهاب بن إبراهيم ، الزَّنْجَانِي ، الشَّافِعِيّ
(ت ٦٥٥ هـ / ١٢٥٧ م) ^(٢) .

المؤلف : ٢ : عبد الوهاب بن إبراهيم بن مُحَمَّد ، الزَّنْجَانِي ، الشَّافِعِيّ
(ت ٦٦٠ هـ / ١٢٦٢ م) ^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ١٦/ب ، مقياس الورقة : (١٩١ × ١٣٠ =
١٣٧ × ٦٦) ، عدد الأسطر : (١٣) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ٦/٥٢٤ .

تَمَّت الكتاب بعون الله الوهاب .

ملاحظات : تُوجَدُ في أوله صفحة من الفوائد وفي آخره صفحتان من الفوائد ،
وبعضها مكتوب سنة (١٢٥٥ هـ / ١٨٣٩ م) ، وتُوجَدُ على الهوامش وَبَيْنَ السُّطُورِ
بعض التَّغْلِيقاتِ وَالتَّصْحيحاتِ . والعناوين وبعض الكلمات مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ
الأَحْمَرِ . **الوضع العام :** خطُّ النسخ ، والغلاف جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ مُغْلَفٌ بِوَرَقِ الإيبرو ،
وعليه تملك : السيّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ حَانَقَاه مُرَاد مُلّا ، مع الخاتم ؛ سنة
(١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارِ المَثْنَوِيّ .

(١) el - İZZİ fi't - TASRİF .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ٦/٥٢٤ .

(٢) İZZÜDDİN ABDÜLVEHHAB b. İBRAHİM el - HAZRECİ, ez - ZENCANİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ٦/٥٢٤ .

(٣) İZZÜDDİN ABDÜLVEHHAB b. İBRAHİM el - HAZRECİ, ez - ZENCANİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ٦/٥٢٤ .

[١٠٢٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٥٣٩ .

عنوان المخطوط : المقصود في التصريف ^(١) .

المؤلف : النُّعْمَانُ بْنُ ثَابِتٍ ، التَّيْمِيُّ ، الكُوفِيُّ ، أَبُو حَنِيفَةَ (ت ١٥٠ هـ / ٧٦٧ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٧/ب - ٣٣/ب ، مقياس الورقة : (١٩١ × ١٣٠ = ١٣٧ × ٦٦) ، عدد الأسطر : (١٣) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٣/٥٣٧ .

ملاحظات : تُوجَدُ في آخره ثلاث صفحات من الفوائد ، وباقي موصفاتِه مثل موصافات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ١/٥٣٩ .

[١٠٢٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣/٥٣٩ .

عنوان المخطوط : بناء الأفعال ^(٣) .

المؤلف : مُحَمَّدُ بْنُ مُصْطَفَى (حميد) ، الكفوي ، الأكرماني (ت ١١٧٤ هـ / ١٧٦١ م) ^(٤) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٤/ب - ٤٤/ب ، مقياس الورقة : (١٩١ × ١٣٠ = ١٣٧ × ٦٦) ، عدد الأسطر : (١٣) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٤/٥٣٧ .

(١) el - MAKSUD .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣/٥٣٧ .

(٢) ABU HANĪFAH NU'MAN b: SABĪT al - KUFĪ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/١٠٠ .

(٣) BĪNAU'Ī - EF'AL .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤/٥٣٧ .

(٤) MUHAMMED b. MUSTAFA HAMĪD el - KEFEVĪ, el - AKKĪRMANĪ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣/٣٤١ .

ملاحظات : تُوجَدُ في آخِرِهِ صَفْحَةٌ من الفَوَائِدِ المتنوعة ، وباقِي مُواصَفَاتِهِ مثل مُواصَفات الرِّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ١/٥٣٩ .

[١٠٢٧] الرِّقْمُ الحَمِيدِيُّ : ٤/٥٣٩ . عربي عُثْمَانِي

عنوان المخطوط : الأمثلة المختلفة (أو المطردة) في الصرف ^(١) .

المؤلف : حُسَيْن بن أَحْمَد البروسوي ، زيني زاده (ت ١١٦٨ هـ / ١٧٥٥ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٥/ب - ١٦/آ ، **مقياس الورقة :** (١٩١ × ١٣٠ = ١٣٧ × ٦٦) ، **عدد الأسطر :** (١٣) .

أوله وآخره : مثل الرِّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ٥/٥٣٧ .

ملاحظات : تُوجَدُ في آخِرِهِ صَفْحَةٌ من الفَوَائِدِ ، **وعليه تملك :** محمد شكري . وباقِي مُواصَفَاتِهِ مثل مُواصَفات الرِّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ١/٥٣٩ .

[١٠٢٨] الرِّقْمُ الحَمِيدِيُّ : ١/٥٤٠ .

عنوان المخطوط : مراح الأرواح في التصريف ^(٣) .

المؤلف : أحمد بن عَلِيّ بن مسعود ، أبو الفضائل ، حسام الدين (ت ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م تقريباً) ^(٤) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٤١/ب ، **مقياس الورقة :** (١٦٩ × ١٠٦ = ١١٧ × ٦٣) ، **عدد الأسطر :** (١١) .

أوله وآخره : مثل الرِّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ٥/٥٢٤ .

(١) EMSİLE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِيُّ : ٥/٥٣٧ .

(٢) HÜSEYİN b. AHMED el - BURSEVİ, ZEYNİZADE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِيُّ : ٥١٧ .

(٣) MERAHU'1 - ERVAH fi't - TASRİF .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِيُّ : ٥/٥٢٤ .

(٤) AHMED b. ALİ b. MES'UD .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِيُّ : ٥/٥٢٤ .

ملاحظات : تُوجَدُ في آخِرِهِ صفحَةٌ من الفَوَائِدِ ، وتُوجَدُ على الهَوَامِشِ وَيَبِينُ الشُّطُورُ بعضَ التَّعْلِيقَاتِ وَالتَّصْحِيحَاتِ . والعَنَاوِينِ وبعضَ الكلماتِ مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ . **الوضع العام :** خطُّ النسخِ العادي ، وَالْغِلَافُ جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ مُغْلَفٍ بِوَرَقِ الإيْبَرُو ، **وعليه تملك :** السَّيِّدُ الحَافِظُ مُحَمَّدٌ مُرَادُ شَيْخِ خَانَقَاهِ مُرَادٌ مُلًّا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارُ الْمَثْنَوِيِّ .

[١٠٢٩] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ :** ٢/٥٤٠ .

عنوان المخطوط : العزي في التصريف ^(١) .

المؤلف : ١ : إبراهيم بن عبد الوهاب بن إبراهيم ، الزَّنْجَانِي ، الشَّافِعِيّ (ت ٦٥٥ هـ / ١٢٥٧ م) ^(٢) .

المؤلف : ٢ : عبد الوهاب بن إبراهيم بن مُحَمَّد ، الزَّنْجَانِي ، الشَّافِعِيّ (ت ٦٦٠ هـ / ١٢٦٢ م) ^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٢/ب - ٥٨/آ ، مقياس الورقة : (١٦٩ × ١٠٦ = ١١٧ × ٦٣) ، عدد الأسطر : (١١) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٦/٥٢٤ .

ملاحظات : مُوَاصَفَاتُهُ مِثْلُ مُوَاصَفَاتِ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ١/٥٤٠ .

[١٠٣٠] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ :** ٣/٥٤٠ .

عنوان المخطوط : المقصود في التصريف ^(٤) .

(١) el - IZZI fi't - TASRIF .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٦/٥٢٤ .

(٢) İZZÜDDİN ABDÜLVEHHAB b. İBRAHİM el - HAZRECİ, ez - ZENCANİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٦/٥٢٤ .

(٣) İZZÜDDİN ABDÜLVEHHAB b. İBRAHİM el - HAZRECİ, ez - ZENCANİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٦/٥٢٤ .

(٤) el - MAKSUD .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣/٥٣٧ .

المؤلف : النُّعْمَانُ بْنُ ثَابِتٍ ، التَّيْمِيُّ ، الكُوفِيُّ ، أَبُو حَنِيفَةَ (ت ١٥٠ هـ / ٧٦٧ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٥٩/ب - ٧٦/آ ، مقياس الورقة : (١٦٩ × ١٠٦ = ١١٧ × ٦٣) ، عدد الأسطر : (١١) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٣/٥٣٧ .

ملاحظات : تُوجَدُ في آخره صفحةٌ من الفَوَائِدِ ، وباقي مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٥٤٠ .

[١٠٣١] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٤/٥٤٠ .

عنوان المخطوط : بناء الأفعال^(٢) .

المؤلف : مُحَمَّدُ بْنُ مُصْطَفَى (حميد) ، الكفوي ، الآقكرماني (ت ١١٧٤ هـ / ١٧٦١ م)^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٧٧/ب - ٨٦/ب ، مقياس الورقة : (١٦٩ × ١٠٦ = ١١٧ × ٦٣) ، عدد الأسطر : (١١) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٤/٥٣٧ .

ملاحظات : تُوجَدُ في آخره صفحةٌ من الفَوَائِدِ ، وباقي مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٥٤٠ .

[١٠٣٢] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٥/٥٤٠ .

عنوان المخطوط : الأمثلة المختلفة (أو المطردة) في الصرف^(٤) .

(١) ABU HANĪFAH NU'MAN b: SABĪT al - KUFĪ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٢/١٠٠ .

(٢) BĪNAU'Ī - EF'AL

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٤/٥٣٧ .

(٣) MUHAMMED b. MUSTAFA HAMĪD el - KEFEVĪ, el - AKKĪRMANĪ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٣/٣٤١ .

(٤) EMSĪLE

المؤلف : حُسَيْن بن أَحْمَد البروسوي ، زيني زاده (ت ١١٦٨ هـ / ١٧٥٥ م) (١) .
عدد الأوراق وقياساتها : ٨٧/ب - ١٠٥/ب ، **مقياس الورقة :** $١٦٩ \times ١٠٦ =$
 (١١٧ \times ٦٣) ، **عدد الأسطر :** (١١) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥/٥٣٧ .
ملاحظات : الأمثلة مكتوبة على عمودين ، وتُوجَدُ في آخره صفحة من التدريبات على كتابة الخط ، وباقي موصَفَاتِهِ مثلُ موصَفات الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/٥٤٠ .

[١٠٣٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/٥٤١ .

عنوان المخطوط : مراح الأرواح في التصريف (٢) .
المؤلف : أحمد بن عَلِيّ بن مسعود ، أبو الفضائل ، حسام الدين (ت ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م تقريباً) (٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٥٢/ب ، **مقياس الورقة :** $١٦٦ \times ١٠٩ = ١٢٠ \times$
 (٦٣) ، **عدد الأسطر :** (١١) .
أوله وآخره : مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥/٥٢٤ .

ملاحظات : مجموعة خزائنية نفيسة . ولوحة الصفحة الأولى مُذَهَّبة ، ومُلَوَّنة ، ،
 وَجَمِيع الصَّفَحَات لها إطارات مُذَهَّبة ، والعناوين وبعض الكلمات مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ
 الْأَحْمَر ، **تاريخ النسخ :** سنة (١٢٠٥ هـ / ١٧٩٠ م) . **الوضع العام :** خطّ التعليق
 الواضح النفيس ، **الناسخ :** بخط الخطاط السيد غانم أحمد المغنيسي . والغلاف
 جِلْد عُثْمَانِيّ نفيس مذهب من الخارج ، **وعليه تملك :** إبراهيم فريد حفيد محيي

= انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥/٥٣٧ .

(١) HÜSEYİN b. AHMED el - BURSEVİ, ZEYNİZADE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥١٧ .

(٢) MERAHU'İ - ERVAH fi't - TASRİF .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥/٥٢٤ .

(٣) AHMED b. ALİ b. MES'UD .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥/٥٢٤ .

زاده ، وَتَمَلَّكُ : إبراهيم سرور أفندي مع الخاتم سنة (١٢٥٤ هـ / ١٨٣٨ م) .
وتملك : السَّيِّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خَانِقَاه مُرَاد مُلَّا ، مع الخاتم ؛ سنة
(١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَف دَارِ الْمَثْنَوِيِّ .

[١٠٣٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٥٤١ .

عنوان المخطوط : العزي في التصريف ^(١) .

المؤلف : ١ : إبراهيم بن عبد الوهاب بن إبراهيم ، الزَّنْجَانِي ، الشَّافِعِيّ
(ت ٦٥٥ هـ / ١٢٥٧ م) ^(٢) .

المؤلف : ٢ : عبد الوهاب بن إبراهيم بن مُحَمَّد ، الزَّنْجَانِي ، الشَّافِعِيّ
(ت ٦٦٠ هـ / ١٢٦٢ م) ^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٥٣/ب - ٧٣/ب ، مقياس الورقة : (١٦٦ × ١٠٩ =
١٢٠ × ٦٣) ، عدد الأسطر : (١١) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٦/٥٢٤ .

تَمَّت بِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَى .

ملاحظات : مُوَاصَفَاتُهُ مثلُ مُوَاصَفَاتِ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ١/٥٤١ .

[١٠٣٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣/٥٤١ .

عنوان المخطوط : المقصود في التصريف ^(٤) .

(١) el - İZZİ fi't - TASRİF .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٦/٥٢٤ .

(٢) İZZÜDDİN ABDÜLVEHHAB b. İBRAHİM el - HAZRECİ, ez - ZENCANİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٦/٥٢٤ .

(٣) İZZÜDDİN ABDÜLVEHHAB b. İBRAHİM el - HAZRECİ, ez - ZENCANİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٦/٥٢٤ .

(٤) el - MAKSUD .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣/٥٣٧ .

المؤلف : النُّعْمَانُ بْنُ ثَابِتٍ ، التَّيْمِيُّ ، الكُوفِيُّ ، أَبُو حَنِيفَةَ (ت ١٥٠ هـ / ٧٦٧ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٧٤/ب - ٩٤/ب ، **مقياس الورقة :** (١٦٦ × ١٠٩ = ١٢٠ × ٦٣) ، **عدد الأسطر :** (١١) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٣/٥٣٧ .
ملاحظات : وتُوجَدُ على الهَوَامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ بعض التَّعْلِيلَاتِ وَالتَّصْحِيحَاتِ .
تاريخ النسخ : سنة (١٢٠٥ هـ / ١٧٩٠ م) . وباقي مُوَاصِفَاتِهِ مثل مُوَاصِفَاتِ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٥٤١ .

[١٠٣٦] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٤/٥٤١ .

عنوان المخطوط : بناء الأفعال^(٢) .

المؤلف : مُحَمَّدُ بْنُ مُصْطَفَى (حميد) ، الكفوي ، الأكرماني (ت ١١٧٤ هـ / ١٧٦١ م)^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٩٥/ب - ١٢٧/آ ، **مقياس الورقة :** (١٦٦ × ١٠٩ = ١٢٠ × ٦٣) ، **عدد الأسطر :** (١١) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٤/٥٣٧ .
ملاحظات : مُوَاصِفَاتِهِ مثل مُوَاصِفَاتِ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٣/٥٤١ .

[١٠٣٧] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٥/٥٤١ .

عنوان المخطوط : الأمثلة المختلفة (أو المطردة) في الصرف^(٤) .

(١) ABU HANĪFAH NU'MAN b: SABĪT al - KUFĪ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٢/١٠٠ .

(٢) BĪNAU'Ī - EF'AL

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٤/٥٣٧ .

(٣) MUHAMMED b. MUSTAFA HAMĪD el - KEFEVĪ, el - AKKĪRMANĪ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٣/٣٤١ .

(٤) EMSĪLE

المؤلف : حُسَيْن بن أَحْمَد البروسوي ، زيني زاده (ت ١١٦٨ هـ / ١٧٥٥ م) ^(١) .
عدد الأوراق وقياساتها : ١٠٨ / ب - ١٣٨ / آ ، **مقياس الورقة :** ١٠٩×١٦٦ =
 ١٢٠ × ٦٣) ، **عدد الأسطر :** (١١) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥/٥٣٧ .

ملاحظات : الأمثلة مكتوبة على عمودين داخل إطارات مُذهَّبة ثلاثية الأشكال ،
 وباقي مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/٥٤١ .

[١٠٣٨] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ :** ١/٥٤٢ .

عنوان المخطوط : كفاية المبتدي في الصَّرف والتصريف ^(٢) .

المؤلف : مُحَمَّد بن بير علي البركوي (البركلي) ، الحنفي (ت ٩٨١ هـ /
 ١٥٧٣ م) ^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١ / ب - ٤٢ / ب ، **مقياس الورقة :** ١١٠×١٦٥ =
 ١٢٠ × ٥٥) ، **عدد الأسطر :** (١٠) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، والصلاة على مُحَمَّد
 وآله أجمعين . وَبَعْد ؛ فَإِنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ اِشْتِقَاقِيَّةٍ إِنْ تَجَرَّدَ مَاضِيهِ الْمَفْرَدُ الْمَذْكُورُ الْغَائِبُ
 عَنْ حَرْفٍ زَائِدٍ يُسَمَّى : مَجْرَدًا وَأَصْلِيًّا ، وَإِنْ اِشْتَمَلَ عَلَيْهِ يُسَمَّى : مُزِيدًا فِيهِ ، وَذَا

= انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥/٥٣٧ .

(١) HÜSEYİN b. AHMED el - BURSEVİ, ZEYNİZADE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥١٧ .

(٢) KİFAYETÜ'l - MÜBTEDİ .

طبع في إستانبول سنة (١٢٨٩ هـ / ١٨٧٢ م) ، وسنة (١٣٠٠ هـ / ١٨٨٣ م) .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٤٣ . ومكتبة الأزهر ؛ ٢٨٧٥٠ ، أرقام الحفظ : (١١٣٤)

صرف) ٦٨٢٢٣ ، ومكتبة برنستون ؛ مجموعة جاريت ؛ الرقم : ٤٩٥ ، رمز الحفظ : ٤٥٤ (X H) ، ومكتبة

برنستون ؛ مجموعة يهودا ؛ الرقم : ٣٦٩٣ ، رمز الحفظ : ٥٩٤٨ ، الرقم : ٣٦٩٣ ، رمز الحفظ : ٥٣٠١ .

(٣) MUHYİDDİN MUHAMMED b. PİR ALİ el - HANEFİ, el - BİRGİVİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٣ مَكْرَر .

زيادة ، والمجرّد إن كان ماضيه المفرد المذكر الغائب على ثلاثة أحرف يسمّى : ثلاثيّاً مجرّداً ، وإن كان على أربعة أحرف يسمّى : رباعياً مجرّداً ، والمزيد فيه إن زيد فيه على الثلاثي يسمّى : مزيد الثلاثي وثلاثياً مزيداً فيه ، وإن زيد فيه على الرباعي يسمّى : مزيد الرباعي ، ورباعياً مزيداً فيه ، وكل من هذه الأربعة إن سلمتْ حُرُوفُهُ الأصول عن الهمزة . والتضعيف : وهو كون العين واللام من جنسٍ واحدٍ ، وحروف العلة وهي : الألف والواو والباء ...

آخره : ... هل تنصرون ، هل تنصرنان ، هل انصرون ، هل تنصرون ؟ ، وقس عليه : هل يأخذن ، وهل يمدن ويعدن ؟ ، وفي الأجوف : تعود العين المحذوفة نحو : لِيَصُونَنَّ وَصُونَنَّ وَبِيعَنَّ وَلَمْ يَصُونَنَّ ، وأما الناقص ؛ واللفيف فيحذفان أيضاً ؛ إن كان ما قبلها مضموماً : اغزُنْ وارمِنْ وقِنْ واطوُنْ ، وإن كان مفتوحاً حُرْكَ ، والواو بالضم ، والياء بالكسر ^(١) ، نحو : اخشُونْ واخشِينْ ، (وانجُونْ وانجِينْ) ، ويعود اللام المحذوفة للجزم فيهما مفتوحة بدخولهما ، نحو : ليغزُونْ وليرمينْ وليطوينْ ، ولم يغزون ، ولم يرمين ، ولم يطوين . تَمَّتْ كفاية المبتدي بعون الله الملك الهادي .

ملاحظات : جَمِيع الصَّفحات لَهَا إِطارات حَمراء اللون . وتوجدُ على الهوامِش وَبَيْنَ السُّطُورِ بعض التَّعليقاتِ وَالتَّصْحيحاتِ ، وَالْعَنَوينِ وبعض الكلمات مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، وبعض العِباراتِ مُمَيَّزَةٌ بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها ، **الوضع العام :** خطُّ التعليق ، وَالْغِلاف جِلْدٌ عُثْمَانِيٌّ ، **وعليه تملك :** ملّا محمد ، وَتَمَلَّك : ملّا كسول عابدي أفندي ، وَتَمَلَّك : السَّيِّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلّا ، مع الخاتم سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَف دَارِ الْمُنَوِّي .

(١) الفعل المؤكّد بالنون إن اتّصل به ألف اثنين ، أو واو جمع ، أو ياء مخاطبة : تبقى حركة ما قبل الألف بالفتح - لأنه محرّك لا يحتاج إلى تحريك ، لأن الألف لا تكون ألفاً إلا إذا كان ما قبلها مفتوحاً - ويُحرّك ما قبل الواو بالضم ، وما قبل الياء بالكسر . يعني : يُحرّك بالضم ما قبل الواو ، وما قبل الياء بالكسر . نون التوكيد نحو : اضربنْ زيداً مخففة ، واضربنْ زيداً مشددة ثقيلة ، فإذا لقي المخففة ساكن حُذفت لالتقاء الساكنين ، ولم تحرّك كما يحرك التنوين ، ومثال ذلك : اضرب الرجل ، تريد اضربن ، فتحذف لالتقاء الساكنين ، والمشددة الثقيلة تثبت على كل حال لأنها متحركة .

[١٠٣٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٥٤٢ . عربي تركي عُثْمَانِي

عنوان المخطوط : الأمثلة مع البناء في التصريف = رِسَالَة فِي أَمْثَلَةِ الْأَبْنِيَةِ الاشتقاقية^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن بير علي البركوي (البركلي) ، الحنفي (ت ٩٨١ هـ / ١٥٧٣ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٣/ب - ٦١/ب ، **مقياس الورقة** : (١٦٥ × ١١٠ = ١٢٠ × ٥٥) ، **عدد الأسطر** : (١٠) .

أوله : الأمثلة مع بناء برکوي مُحَمَّد أفندي رحمة الله عليه . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

الحمدُ لِمَنْ صَرَفَ نَحْوَ رِضَائِهِ قُلُوبَ الْعَارِفِينَ ، وَالصَّلَاةُ عَلَى مَنْ أَرْسَلَهُ نُورًا وَرَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ، وَعَلَى مَنْ اتَّبَعُوهُ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ، وَبَعْدَ ؛ فاعلم أَنَّ الْأَبْنِيَةَ الاشتقاقية ضَرْبان ، مُجَرَّد وَمَزِيد فِيهِ ، فَاَلْمَجْرَدُ : مَا تَجَرَّدَ مَاضِيهِ الْمَفْرَدِ الْمَذْكُورِ الْغَائِبِ عَنْ حَرْفِ زَائِدٍ ، وَهُوَ نَوْعَانِ ؛ ثَلَاثِي وَرَبَاعِي . فَالْثَلَاثِي : مَا كَانَ مَاضِيهِ الْمَفْرَدِ الْمَذْكُورِ الْغَائِبِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ . وَهُوَ سِتَّةُ أَبْوَابٍ . (الْبَابُ الْأَوَّلُ : فَعَلَ يَفْعُلُ) ؛ يَفْتَحُ الْعَيْنَ فِي الْمَاضِي ، وَضَمُّهَا فِي الْمُضَارِعِ . (الْأَمْثَلَةُ الْمُخْتَلِفَةُ) : نَصَرَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَعْلُومٌ مُفْرَدٌ مُذَكَّرٌ غَائِبٌ ، مَعْنَايُ : يَازِدُ مِ اتْتَدَى بِرَّارٍ . يَنْصُرُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَعْلُومٌ مُفْرَدٌ مُذَكَّرٌ غَائِبٌ . مَعْنَايُ : يَازِدُ مِ ايدَرِ بِرَّارٍ . لِيَنْصُرُ : فِعْلٌ أَمْرٌ مَعْلُومٌ مُفْرَدٌ مُذَكَّرٌ غَائِبٌ . مَعْنَايُ : يَازِدُ مِ اتْسِنُ بِرَّارٍ . . .

آخره : . . . فَالْجُمْلَةُ : أَحَدٌ وَأَرْبَعُونَ بَابًا .

سِتَّةٌ لِلثُّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ .

(١) el - EMSİLE maa'l - BİNAİ fi't - TASRİF .

توجد منه مخطوطة في مكتبة مخطوطات المسجد النبوي في المدينة المنورة : (١١٨٧) . رقم الحفظ :

٨٠/١٣ (٣) ، رقم الحاسب : ٣٠٧٩ ، رقم الفيلم : ٣ .

(٢) MUHYİDDİN MUHAMMED b. PİR ALİ el - HANEFİ, el - BİRGİVİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٦٣ مَكْرَر .

- واحدٌ للرُّباعيِّ المجرد .
 واحدٌ للخُماسيِّ مَزِيدِ الرُّباعيِّ .
 واثنان للرُّداسيِّ مَزِيدِ الرُّباعيِّ .
 وثلاثة للرُّباعيِّ مَزِيدِ الثُّلاثيِّ ؛ غير الملحق .
 وثمانية للرُّباعيِّ مَزِيدِ الثُّلاثيِّ الملحق بالرُّباعيِّ المجرد .
 وخمسةٌ لِحُماسيِّ مَزِيدِ الثُّلاثيِّ غير الملحق .
 وثمانيةٌ لخماسيِّ مَزِيدِ الثُّلاثيِّ الملحق ببابِ التَّفَعُّلِ .
 وأربعةٌ لسداسيِّ مَزِيدِ الثُّلاثيِّ غير الملحق ببابِ افْعَلال .
 واثنان للسُداسيِّ مَزِيدِ الثُّلاثيِّ الملحق ببابِ الافْعَلال .
 وواحدٌ سُداسيِّ مَزِيدِ الثُّلاثيِّ الملحق ببابِ الافْعَالِ .
 تَمَّت . تَمَّتْ بِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَى .
ملاحظات : مُواصفاته مثلُ مُواصفات الرِّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١/٥٤٣ .

[١٠٤٠] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٥٤٣ .

عنوان المخطوط : كفاية المبتدي في الصَّرف والتصريف^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن بير علي البركوي (البركلي) ، الحنفي (ت ٩٨١ هـ / ١٥٧٣ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٩ ، **مقياس الورقة :** (١٨٤ × ١٢٥ = ١٢٠ × ٦٥) ،
عدد الأسطر : (١٠) .

أوله وآخره : مثل الرِّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١/٥٤٢ .

(١) KİFAYETÜ'İ - MÜBTEDİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١/٥٤٢ .

(٢) MUHYİDDİN MUHAMMED b. PİR ALİ el - HANEFİ, el - BİRGİVİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٦٣ مَكْرَر .

ملاحظات : تُوجَدُ على الهَوَامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ بعض التَّعْلِيقاتِ وَالتَّضَحِيحاتِ .
وَالْعَنَاوِينِ والفواصل وبعض الكلمات مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وبعض العِبَارَاتِ مُمَيَّزَةٌ
بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَهَا ، **الوضع العام :** خطُّ النسخ الواضح ، **مكان النسخ :** محلة
ترجمان يونس ؛ قرب جامع فتحية ، بجوار بازار جهارشنبه ، بمنطقة السلطان محمد
الفتاح ؛ في إستانبول . وَالْغِلافُ جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ مُغْلَفٌ بِوَرَقِ الإيبرو ، **وعليه تملك :** السَّيِّدُ
الحافظ مُحَمَّدٌ مُرَادُ شَيْخٍ خَانِقَاهُ مُرَادٌ مُلَّا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) ،
والتملك مكتوب بالحبر المخلوط بالزُّجاج . وَقَفَ دَارِ الْمُثَنَوِيِّ .

[١٠٤١] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ :** ٥٤٤ . مفقود

عنوان المخطوط : تحفهء وهبي^(١) .

المؤلف : مُحَمَّدٌ وهبي بن راشد المرعشي ، سنبل زاده ، الحنفي (ت ١٢٢٤ هـ /
١٨٠٩ م)^(٢) .

[١٠٤٢] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ :** ٥٤٥ . عُثْمَانِي مطبوع

عنوان المخطوط : تحفة وهبي^(٣) .

المؤلف : مُحَمَّدٌ وهبي بن راشد المرعشي ، سنبل زاده ، الحنفي (ت ١٢٢٤ هـ /
١٨٠٩ م)^(٤) .

(١) i VEHBİ - TUHFE .

وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي الدَّفْتَرِ الْحَمِيدِيِّ ؛ (ص : ٧٦) . ولمعرفة المزيد عن الكتاب ؛ انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛
الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٤٥ .

(٢) MUHAMMED VEHBİ el - MAR'AŞI, SÜNBÜLZADE VEHBİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٤٢٢ .

(٣) i VEHBİ - TUHFE .

طبع في إستانْبُول سنة (١٢١٤ هـ / ١٨٠٠ م) ، سنة (١٢١٩ هـ / ١٨٠٥ م) ، سنة (١٢٧٧ هـ / ١٨٦١ م) ،
وفي بُولاق سَنَةِ (١٢٦٧ هـ / ١٨٥١ م) ، سنة (١٢٧٥ هـ / ١٨٥٩) ، سنة (١٢٤٥ هـ / ١٨٢٩ م) ، سنة
(١٢٨٢ هـ / ١٨٦٦ م) .

(٤) MUHAMMED VEHBİ el - MAR'AŞI, SÜNBÜLZADE VEHBİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٤٢٢ .

عدد الصفحات : ۷۱ .

أوله :

حمد بي حد اوكر مفرمايه كه آنك نعمتيدر ربي غايه
 قيلدي از جمله او خلاق كريم حضرت آدمه اسما تعليم
 شان موسايه ايدوب هم تکریم قيلدي ذاتينه اضافتله کليم
 هم سُليْماني أو علام لطيف منطق الطير ايله قيلدي تلطيف
 حکمت وقدرتي ايله عيسى طفل ايکن اولدي بشکده کويا
 نوع إنساني هم أول بی انباز ایلدی ناطقه ايله ممتاز
 آخره :

بوکه اولسیدی دیو ایتمک رجا جان کروجامه کروباش جان فدا
 دی سرآمد اوسله برنسنه تمام تحفه وهبی ده بتدی والسلام .
 بو تاریخیله (ذیل تحفه) مسکی الختام اولدی . . .
 اوقوندقجه دعای خیره مظهر اولمه در مقصود

بو مطلب بنده‌نا کامه اقتصای مرام اولدی
 هزاران شکرایدوب حقه دیدم اتمام تاریخن

بحمد الله بو زیبا (تحفه وهبی) تمام اولدی

ملاحظات : طُبِعَتْ طَبْعَةً حَجَرِيَّةً فِي دَارِ الطَّبَاعَةِ المعمورة للدولة العلية
 العُثْمَانِيَّة بمعرفة الحاج إبراهيم صائب . **تاريخ الطبع :** سنة (۱۲۴۵ هـ / ۱۸۲۹ م) .
الوضع العام : الغلاف جلد عُثْمَانِيٍّ مُغْلَفٍ بِوَرَقِ الإيبرو ، **وعليه تملك :** وقف
 درويش مُحَمَّد عزت بن عَلِي الكانقروي^(۱) الساكن في دار المثنوي ؛ قرب
 چهارشنبه بازاری بتاريخ : ۷ رمضان سنة (۱۲۷۴ هـ / ۱۸۵۷ م) مع الخاتم . وَقَفَ
 دَارِ المَثْنَوِيِّ .

(۱) انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرُّقْم الحَمِيدِيّ : ۱/۴ .

[١٠٤٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٤٦ . عُثْمَانِي مطبوع

عنوان المطبوع : تحفة وهبي^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد وهبي بن راشد المرعشي ، سنبل زاده ، الحنفي (ت ١٢٢٤ هـ / ١٨٠٩ م)^(٢) .

عدد الصفحات : ٦١ .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٤٥ .

ملاحظات : طبع طبعة حجرية في زمن مفخر بني آدم الخليفة السُّلْطَان عبد المجيد خان . تاريخ الطبع : أوائل شوال سنة (١٢٥٨ هـ / ١٨٤٢ م) . بنظارة السيد محمد نائل ، الوضع العام : والغلاف جلد عُثْمَانِي مُغْلَف بِوَرَقٍ الإيبرو ، وعليه تملك : السَّيِّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خَانَقَاه مُرَاد مُلَّا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَف دَارِ الْمَثْنَوِيّ .

[١٠٤٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٤٧ . عُثْمَانِي مطبوع

عنوان المطبوع : تحفة وهبي^(٣) .

المؤلف : مُحَمَّد وهبي بن راشد المرعشي ، سنبل زاده ، الحنفي (ت ١٢٢٤ هـ / ١٨٠٩ م)^(٤) .

عدد الصفحات : ٦١ .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٤٥ .

(١) TUHFE - i VEHBİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٤٦ .

(٢) MUHAMMED VEHBİ el - MAR'ASÎ, SÜNBÜLZADE VEHBİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٤٢٢ .

(٣) TUHFE - i VEHBİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٤٦ .

(٤) MUHAMMED VEHBİ el - MAR'ASÎ, SÜNBÜLZADE VEHBİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٤٢٢ .

ملاحظات : يوجد في أوله جدول الخطأ والصواب في صفتين ، طبعة حجرية في مطبعة دار الخلافة العلية في زمن السلطان عبد المجيد خان ، ونظارة أسعد صفوت . **تاريخ الطبع :** سنة (١٢٥٦ هـ / ١٨٤٠ م) . **الوضع العام :** والغلاف جلد عُثماني مغلّف بورق الإيبرو . وقف دار المثنوي .

[١٠٤٥] **الرّقم الحَمِيدِيّ :** ٥٤٨ . عُثماني مطبوع

عنوان المطبوع : تحفة وهبي ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد وهبي بن راشد المرعشي ، سنبل زاده ، الحنفي (ت ١٢٢٤ هـ / ١٨٠٩ م) ^(٢) .

عدد الصفحات : ٦١ .

أوله وآخره : مثل الرّقم الحَمِيدِيّ : ٥٤٥ .

ملاحظات : مُواصفاته مثل مُواصفات الرّقم الحَمِيدِيّ : ٥٤٦ .

[١٠٤٦] **الرّقم الحَمِيدِيّ :** ٥٤٩ . عُثماني مطبوع

عنوان المطبوع : تحفة وهبي ^(٣) .

المؤلف : مُحَمَّد وهبي بن راشد المرعشي ، سنبل زاده ، الحنفي (ت ١٢٢٤ هـ / ١٨٠٩ م) ^(٤) .

عدد الصفحات : ٦١ .

أوله وآخره : مثل الرّقم الحَمِيدِيّ : ٥٤٥ .

(١) TUHFE - i VEHBİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحَمِيدِيّ : ٥٤٦ .

(٢) MUHAMMED VEHBİ el - MAR'ASİ, SÜNBÜLZADE VEHBİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحَمِيدِيّ : ١/٤٢٢ .

(٣) TUHFE - i VEHBİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحَمِيدِيّ : ٥٤٦ .

(٤) MUHAMMED VEHBİ el - MAR'ASİ, SÜNBÜLZADE VEHBİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحَمِيدِيّ : ١/٤٢٢ .

ملاحظات : مُواصفَاتُهُ مثلُ مُواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٥٤٦ .

[١٠٤٧] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٥٥٠ . عُثْمَانِي مطبوع

عنوان المطبوع : تحفة وهبي^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد وهبي بن راشد المرعشي ، سنبل زاده ، الحنفي (ت ١٢٢٤ هـ / ١٨٠٩ م)^(٢) .

عدد الصفحات : ٦١ .

أوله وآخره : مثل الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٥٤٥ .

ملاحظات : مُواصفَاتُهُ مثلُ مُواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٥٤٦ .

[١٠٤٨] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٥٥١ . عُثْمَانِي مطبوع

عنوان المطبوع : تحفة وهبي^(٣) .

المؤلف : مُحَمَّد وهبي بن راشد المرعشي ، سنبل زاده ، الحنفي (ت ١٢٢٤ هـ / ١٨٠٩ م)^(٤) .

عدد الصفحات : ٦١ .

أوله وآخره : مثل الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٥٤٥ .

ملاحظات : مُواصفَاتُهُ مثلُ مُواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٥٤٦ .



(١) TUHFE _ i VEHBİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٥٤٦ .

(٢) MUHAMMED VEHBİ el _ MAR'ASÎ, SÜNBÜLZADE VEHBİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٤٢٢ .

(٣) TUHFE _ i VEHBİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٥٤٦ .

(٤) MUHAMMED VEHBİ el _ MAR'ASÎ, SÜNBÜLZADE VEHBİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٤٢٢ .

اللغات

[١٠٤٩] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٥٥٢ . عُثْمَانِي مطبوع

عنوان المطبوع : نخبة وهبي = نخبة اللغة ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد وهبي بن راشد المرعشي ، سنبل زاده ، الحنفي (ت ١٢٢٤ هـ / ١٨٠٩ م) ^(٢) .

عدد الصفحات : ٢٤ .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

حمد بی غایه در الله سزا
قیلوب اول حضرت فیاض کریم
محض لُطْفِیله هم ایتدی إنعام
آخره : ...

که انک نعمتیدر بی إحصا
نوع إنسانی محقق تکریم
بسرله لهجهء تزیین کلام ...

همدخی ادخال قلم بالدوات
جلد عمیره دیمه ده جلق ایمش
نکته زیبندهء حُسن الختام
مفتعلن مفتعلن فاعلن

ایتمه در اول فعل شنیع الصفات
آنی ایدن سوخته کی خلق ایمش
خوب ادا لرله تمام کلام

حق ایده مأجور بو وهبی قولن

فوح تاریخ ختام النظم مسک للمشام ...

(١) NUHBE - i VEHBİ .

(نخبة اللغة = نخبة وهبي) منظومة تركية لتعليم اللغة العربية ؛ تأليف سنبل زاده مُحَمَّد وهبي الرومي صاحب تحفة وهبي ، وقد شرحها ياياكويلي الصُوفِي .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٥٤٦ .

(٢) MUHAMMED VEHBİ el - MAR'ASÎ, SÜNBÜLZADE VEHBİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١/٤٢٢ .

نخبه رنكين ادايي ايلدي وهبي تمام قد ختمناها بإسعاد وخير والسلام
ملاحظات : طُبِعَتْ طَبْعَةً حَجَرِيَّةً فِي دَارِ الطَّبَاعَةِ المعمورة . **تاريخ الطبع :** سنة
 (١٢٢٠ هـ / ١٨٠٥ م) . **الوضع العام :** الغلاف جلد عُثْمَانِي مُغْلَف بِوَرَقِ الإيبرو ،
وعليه تملك : السيّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلّا ، مع الخاتم ؛ سنة
 (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارِ المَثْنَوِيّ .

[١٠٥٠] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٥٥٣ . عربي وعُثْمَانِي

عنوان المخطوط : ترجمان الصحاح = ترجمان اللغات ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن يُوسُف الأنقروي ، القرمانِي ، القونوي ، الحنفي ، قره بيري
 (بيري) ، بير مُحَمَّد (ت ٨٩٠ هـ / ١٤٨٥ م) ^(٢) . ١/٩

عدد الأوراق وقياساتها : ٢١٦ ، **مقياس الورقة :** (٢١٠ × ١٦٠ = ١٥٥ × ٩٠) ،
عدد الأسطر : (٢١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ الْقُرْآنَ ، لِيُبَيِّنَ الشَّرَائِعَ
 وَالْإِيمَانَ ؛ بِلِسَانِ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ عَلَى إِمَامِ الْمُتَّقِينَ ، وَالصَّلَاةَ عَلَيْهِ ، وَعَلَى آلِهِ أَجْمَعِينَ .
 أما بعد : بلكل كه علوم دينية ، وأحكام شرعية ، عرب لغتي أوزورنه وارد اولمشدر

(١) TERCÜMAN - I SIHAH .

طبع في إِسْتَانْبُول في مجلدين سنة (١١٤١ هـ / ١٧٢٨ م) .
 انظر ؛ مختار الصحاح ، مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٥٨٥ . ومكتبة راغب پاشا ؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ :
 [١٨٧٣] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١٤٠٧ . ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة ؛ [١٤٢٥] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٩٩٠ .

(٢) ANKARAVİ PİR MUHAMMED b. YUSUF .

قيل : وفاته سنة (٨٨٦ هـ / ١٤٨١ م) ، وَقِيلَ : سنة (٨٦٦ هـ / ١٤٦٢ م) .
 انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٨٧٣] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١٤٠٧ . وَكُشِفَ الظُّنُونُ لِحَاجِي خَلِيفَةَ : (٣٠٧/١) ،
 ١٠٧٣/٢ ، ١٧٠٨ ، ١٨١٣ ، ١٩٠٧) ، وإيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون للبغدادِيّ : (٦١٢/١) ،
 هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين : (٢١٣/٢) ، والأعلام للزركلي : (١٥٤/٧) ، وَمُعْجَمُ
 الْمُؤَلَّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (١٣٣/١٢) . ومعجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط ؛ الرقم : (٨٦٧٣) . ومعجم
 المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانْبُولِ وَأَنَاطُولِي : (١٤٢١/٣) ، الرقم : (٤٦٦٥) ، ومخطوطات
 الظاهرية النحو : (٢٩٠) .

پر بو أجلدن عرب لغتي تعليم اتمك وتعليم أبدكك عبادت أولمشدر انو كيجون
 بو كمينه كمسه بو كتابي (صحاح جوهری ومختار صحاحدن) استخراج اتدي ،
 وبعض لغاتی تفسیردن وحديث شرحلرندن اوکورتدلديم وتورکيله تعبير اتمم که
 فايده سی عموم اوزرنیه اولسون ايچون ودخی بو کتابي : (ترجمان صحاح) ؛
 ديوب ادویردم ، يکرمي سکز باب اديم ، هر بابی يکرمی سکز فصل ايلديم
 باب الألف ؛ فصل الباء : بدأت بالشيء بدءاً ، أي : ابتدأت به ، یعنی : باشلديم اكله
 أوجنچی بابدندر قطعاً کبی ، وفي الحديث : « كل أمرٍ ذي بالٍ لم يبدأ فيه ببِاسمِ الله
 فهو أبتَر » . بدأت الشيء بدءاً ، أي : فعلته ابتداءً ، یعنی : في أول انی باشلديم . . .
آخره : . . . (يا) من حروف النداء ، وأصلها أيا ، مثل : هراق وأراق . (يا) :
 حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ . وَهِيَ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَاتِ وَمِنْ حُرُوفِ الْمَدِّ اللَّيْنِ . وَقَدْ
 يُكْنَى بِهَا عَنِ الْمُتَكَلِّمِ الْمَجْزُورِ مَذْكَراً كَانَ أَوْ مَوْثِلاً ، كَقَوْلِكَ : ثُوبِي أَوْ غُلَامِي . وَإِنْ
 شِئْتَ فَتَحْتَهَا ، وَإِنْ شِئْتَ سَكَنْتَهَا . وَلَكَ أَنْ تَحْذِفَهَا فِي النَّدَاءِ خَاصَّةً ، تَقُولُ : يَا قَوْمِ
 وَيَا عِبَادَ الْكُسْرِ ، فَإِنْ جَاءَتْ بَعْدَ الْأَلِفِ فَتَحَتْ لَا غَيْرَ ، نَحْوُ عَصَايَ وَرَحَايَ ، وَكَذَا
 إِنْ جَاءَتْ بَعْدَ يَاءِ الْجَمْعِ ، كَقَوْلِهِ - تَعَالَى - : ﴿ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِحِي ﴾ ^(١) ، وَكَسَرَهَا
 بَعْضُ الْفُرَّاءِ وَلَيْسَ بِالْوَجْهِ . وَقَدْ يُكْنَى بِهَا عَنِ الْمُتَكَلِّمِ الْمُنْصُوبِ ، مِثْلُ : نَصَرَنِي
 وَأَكْرَمَنِي وَنَحْوَهُمَا . وَقَدْ تَكُونُ عَلَامَةً لِلتَّائِيثِ كَقَوْلِكَ : افْعَلِي وَأَنْتِ تَفْعَلِينَ .
 وَتُنْسَبُ الْقَصِيدَةُ الَّتِي قَوَّافِيهَا عَلَى الْيَاءِ يَأْوِيَةً . وَ(يا) حَرْفٌ يُنَادِي بِهِ الْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ
 وَقَوْلُ الرَّاجِزِ ^(٢) :

يَا لَكَ مِنْ قُبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ

هِيَ كَلِمَةٌ تَعْجِبُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ ﴾ ^(٣) . بِالتَّخْفِيفِ مَعْنَاهُ : أَلَا
 يَا هَؤُلَاءِ اسْجُدُوا ، فَحَذَفَ فِيهِ الْمُنَادَى اكْتِفَاءً بِحَرْفِ النَّدَاءِ ؛ كَمَا حَذَفَ حَرْفَ النَّدَاءِ
 اكْتِفَاءً بِالْمُنَادَى فِي قَوْلِهِ - تَعَالَى - : ﴿ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا ﴾ ^(٤) ، لِأَنَّ الْمُرَادَ مَعْلُومٌ .

(١) سورة إبراهيم ، الآية : ٢٢ .

(٢) الشاعر طرفة بن العبد ؛ انظر ؛ ديوانه : (١٥٧ - ١٥٨) .

(٣) سورة النمل ، الآية : ٢٥ .

(٤) سورة يوسف ، الآية : ٢٩ .

وَقِيلَ : إِنَّ (يَا) هَا هُنَا لِلتَّنْبِيهِ ؛ كَأَنَّهُ قَالَ : (أَلَا اسْجُدُوا) فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ (يَا)
لِلتَّنْبِيهِ سَقَطَتْ أَلِفُ (اسْجُدُوا) لِأَنَّهَا أَلِفٌ وَضَلْ ، وَسَقَطَتْ أَلِفُ (يَا) لِاجْتِمَاعِ
السَّاكِنَيْنِ : الْأَلِفِ وَالسَّيْنِ . وَنَظِيرُهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ ^(١) :
أَلَا يَا اسْلَمِي يَا دَارَ مَيِّ عَلَى الْبَلَى وَلَا زَالَ مُنْهَلًا بِجَزَعَائِكَ الْقَطْرُ
تم الكتاب بِعَوْنِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ الْمَسْمُومِ تَرْجَمَانِ الصَّحَاحِ .

تمت هذه النسخة الشريفة المقبولة بين العلماء ، أعني : ترجمان الصحاح ؛
في يد عبد الضعيف النحيف ، المحتاج إلى ربّه اللطيف : عمر بن الحاجي بكر ،
عَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ ؛ ولأقربائه ولأستأذه ، وأحسن إليهم وإليه . . . وقع الفراغ من
تحريره في زمن الغازي : كراي خان ابن الحاجي سليم كراي ، في تاريخ سبعة عشر
ومئة وألف ، في شهر رجب في الأوسط ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
أَجْمَعِينَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

ملاحظات : لوحة الصفحة الأولى مُذَهَّبَةٌ ، وتُوجَدُ على الهوامش تعليقات ،
وعناوين المواضيع مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وبعض العبارات مُمَيَّزَةٌ بخطوط
حمراء فوقها . **الناسخ :** عمر بن الحاجي بكر . **تاريخ النسخ :** في شهر رجب سنة
(١١١٧ هـ / ١٧٠٥ م) ، **مكان النسخ :** شبه جزيرة القرم التي تحتلها روسيا الصليبية
الرومية الأرثوذكسية . **الوضع العام :** خطّ التعليق ، والغلاف جِلْدٌ عُثْمَانِيٌّ مُغْلَفٌ
بَوَرَقِ الْإِيبَرُو ، **عليه تملك :** درويش مُحَمَّدٌ عَزَتِ بْنِ عَلِيٍّ الْكَانَقَرُوي ^(٢) ، سنة
(١٢٧٤ هـ / ١٨٥٧ م) . وقف الحافظ مُحَمَّدٌ مُرَادٌ عَلَى دار المثنوي .

[١٠٥١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٥٥٤ . عُثْمَانِي

عنوان المخطوط : ترجمة المفاتيح الدُرِّيَّة في إثبات القوانين الدُرِّيَّة = مفاتيح
الدرية في القواعد الفارسية ^(٣) .

(١) الشاعر ذو الرُّمَّة ؛ انظر ؛ ديوانه : (٥٥٩ / ١) .

(٢) انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١ / ٤ .

(٣) TERCEME _ i MEFATİH _ i DÜRRİYYE .

المؤلف : مُحَمَّد مُرَاد بن عبد الحَلِيم بن يوسف الأَخْصَحوي (ت ١٢٦٤ هـ / ١٨٤٧ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٨ ، **مقياس الورقة :** (١٩٠ × ١٢٥ = ١١٠ × ٦٠) ، **عدد الأسطر :** (مختلف) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي عَلَّمَنَا قَوَاعِدَ اللُّغَاتِ الفَارْسِيَّةِ ، وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ البرية ، وعلى آله وأصحابه ذوي النفوس الزكية . وبعد ، ازحمد خدا ، ودرود رسول كبريا ، بو عبد فقير وحقير ، معترف عجز وتقصير ، مُحَبَّ عالمان وعاملان ، خاكپاي زمرهء نقشبديان : (السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد بن الشيخ الحاج عبد الحليم) ، عفا عنهما العفو الكريم ، ديركه (آستانه) عليه ده چهارشنبه بازارنده كائن مرحوم ومغفور له (داماد زاده محمد مراد أفنديك) بنا ؛ وإحياسنه موفق اولدقلرى خانقاه نقشبنديه ده شيخ اولوب ، حسب المقدور دواوين فارسية ، وباخصوص جناب حضرت مولانانك قُدَسَ سِرُّهُ مَغَزَ قرآن اولان ؛ مثنوي شريفى مذاكره سيله ، أوقات كذار اوليغمز سببيله ، بالدفعات قواعد فارسية يى حاوى اولان (مفاتيح الدرية) اسميله مُسَمَّى رِسَالَةِ مذاكرة اولنمش ايدى ، وليكن درون رساله ده بعضى حشو وزوائد متعلق مسائل موجوده اولديغندن ما عدا عباره سندن مراد ايلدكى معنى عسرت ايله استخراج مبتديلره تعلّمى أمور عسيره دن اولمغين . بناءً على هذا تشنه دلان آب زلال زبان فارسي اولان مبتديانه اسان اولمق ايچون لسان تركى يه زوائدنى طرح ايله ترجمه اولندى ايمدى مطالعة

= تُوجَدُ منه مخطوطة في مكتبة حالت أفندي في إستانبول ، رقم : ٧٢٣ . وقد طبع في إستانبول سنة (١٢٥١ هـ / ١٨٣٥ م) ، وسنة (١٢٥٣ هـ / ١٨٣٧ م) ، وسنة (١٢٧٤ هـ / ١٨٥٧ م) ، وسنة (١٢٧٥ هـ / ١٨٥٨ م) .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٧١ . والرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٧٣ . والرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٧٤ . والرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٨٢ . ومكتبة راغب پاشا ؛ [١٤٧٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١١٥٦ . ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّةِ ؛ [١٢١٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤ / ٨٦٧ . وفهرس المطبوعات بالحروف العثمانية لسيف الدين أوزاكه : (١٤٥ / ١) .

(١) MUHAMMED MURAD b. ABDÜLHALİM b. YUSUF en - NAKŞİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٨١ .

پيوران إخوان دينيدن نياز درويشانه مز دركه هرن دكلو قصور وخطاسی وار ايسه عفو بيوره لر والله المستعان ، وعليه الاعتماد والتكلان .

باب المصدر : زبان فارسيده مصدر شول اسمہ ديرلرکه ؛ دال مفتوحه ؛ وياخود تاء مفتوحة دنصكره آخرنده نون ساكنه ، أوله وأول دال وتائك ما قبللری ساكن اوله . . .

آخره : . . . (ثا وحا وذال وصاد أي نور عين) داخی (ضاد وطا وظا وحرف عين ودخی) معلوم اولاكه اين اسم اشارتدر قريبة موضوعدر ، جمعي اينان واينها كلور ، وان لفظي بويلجه لكن بعيدہ اشارت اولنور جمعي انان وانها كلور ، وبونلرك اولنه باكلدكده همزلري داله تحويل اولنوب بدين وبدان دينور واو لفظي دخی اولنه باكلدكده بونلر كبيدر ، وبوندن اشاغيسی ترجمه اولنمدی ، زیرا (قواعد فارسة) يه متعلق دكلدر .

حرّره السيد حافظ أحمد ؛ من تلاميذ إبراهيم الشوقي ، عفا عنهما العفو الكريم .
ملاحظات : وَجَمِيع الصَّفَحَات لَهَا إِطَارَات حَمْرَاء اللون . وَالْعُنَاوِينَ وبعض الكلمات مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، **الناسخ** : الخطاط الحافظ أحمد من تلاميذ الخطاط إبراهيم الشوقي . **الوضع العام** : خطّ النسخ النفيس ، وَالْغِلَاف جِلْدٌ عُثْمَانِيٌّ مُغْلَفٌ بِوَرَقِ الإِبْرُو ، **وعليه تملك** : السَّيِّدُ الحافظ مُحَمَّدٌ مُرَادُ شَيْخِ خَانَقَاهُ مُرَادٌ مُلًّا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ .

[١٠٥٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٥٥٥ .

عنوان المخطوط : سقطات العوام : التنبيه على غلط الجاهل والنبیه ^(١) .

المؤلف : أحمد بن سُلَيْمَان بن كمال پاشا (ت ٩٤٠ هـ / ١٥٣٤ م) ^(٢) .

(١) et _ TENBİH ala ĞALATİ'İ _ CAHİLİ ve'n _ NEBİH .

طبع في إستانْبُول سنة (١٢٨٩ هـ / ١٨٧٢ م) . انظر ؛ مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة ؛ [٨٦٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٨/٧٠٨ .

(٢) . ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN, İBN KEMAL PAŞA .

انظر ؛ [٥٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٣٠ .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٢٠/آ حاشية ، مقياس الورقة : (٢٠٠ × ١٢٥ = ١٤٥ × ٦٨) ، عدد الأسطر : (مختلف) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي جعلنا من زمرة من عليم ، ولم يجعلنا من الذين يحرفون الكلم . نحمده على ما شرف ألسنتنا بالألسن والفصاحة ، وعصمنا عن الإتيان بما يوجب الفصاحة ، ونصلي على سيدنا محمد الذي أفهم بيان البديع كل خطيب ، وعلى آله وصحبه ما ناهى الحمام ، وعلمه العندليب ، وبعد ؛ فإن أول ما يجب أن يعلم ، وأولى ما يبذل فيه الهمم : إقامة اللسان ، وصونه عن الهذيان ، إذ من الألفاظ مُستفاد المعاني ، وبها يظهر أسرار سبع المثاني ، بل كل علم مفتقر [إليها ، وأهل كل فن معول عليها ، وقد شاع بين أصحابنا من] السقطات ، إما لعدم الالتفات ، أو لميل النفوس إلى العادات . . . ولولا جدّي على الإخوان ، وميلي إلى الخلان ، لضربت عن ذكره صفحاً ، وطويت عن نشره كشحاً ؛ آنفاً من التعرّض للألفاظ السخيفة . . . فعلمت أيّ خطبٍ أدهى وأقطع ، وأمرّ وأوجع من شيوع الأغاليط ، ووقوع التخليط في اللسان العربي المبين ، مرقاة مراتب علوم الدين ؛ بين المدّعين . . . وبالجملّة : فاللحن كلال الكلام ، ودليل القصور في الهمم والأفهام . . . فتتبع ما شاع بينهم وذاع ، وقلبته كما يقلّب السماسرة المتاع ، فجمعت الاختلاط المتداولة إلا ما لم يصل إلى السمع ، أو غاب عن الخاطر وقت الجمع . . . فحصل لي ما أربى على مئة لفظ من السقط ، بعضها للخاصّة ، وبعضها للعامة فقط ، وذكرت مراعيّاً ترتيباً للحروف الأصلية في الأول والثاني ، دون الآخر الذي هو أساس المباني . . . الفصول والأبواب على حجب هذا الكتاب ، وسَمَّيْتُهُ « التنبيه على غلط الجاهل والتنبيه » وهأنذا أشرع في المرام مستفيضاً من الملك العلام فنقول : مما يجب أن يعلم أن ما ينبغي أن يجتنب عنه من الألفاظ أقسام . . . وقسم لم يجوزه أحد ، ولا يستعمله إلا من لا جرأة له بالكلام . (أما الأول : فكالضفدع) : بفتح الدال (والجنّازة) : بفتح الجيم (والحلقة) : بفتح اللام (والتخمة) بسكون الخاء . وأما الضفدع ؛ فالصحيح فيه كسر الدال . . .

آخره : . . . ومنها : (عرق النساء) بالفتح والقصر عرق وذكر في الصحاح نقلاً عن الأصمعي أنه قال : لا تقل : عرق النساء ، قال ابن السكيت : هو عرق النساء ، وذكر في القاموس نقلاً عن الزجاج أنه قال : لا يقال عرق النساء ؛ لأن الشيء لا يضاف إلى نفسه انتهى . والعوام يقولون : عرق النساء بالكسر والمد ولا يعرف له معنى ؛ إذ المعنى في بطن الشاعر . ومنها : (النكات) هي بكسر النون جمع النكته ، وإذا ضُمَّت النون حذفت الألف ، وكثير من الناس يضمّون النون ويشبتون الألف .

تَمَّت رِسَالَةُ سَقَطَاتِ الْعَوَامِ بِعَنَايَةِ الْمَلِكِ الْعَلَامِ عَنْ يَدِ أَوْعَفِ الْأَنَامِ .

ملاحظات : هذه الرِّسَالَةُ مكتوب أولها على الورقة : (١/ب) والورقة : (٢/آ) ، والباقي على الهامش من الورقة : (٢/ب) حتى الورقة : (٢٠/ب) ، وعناوين المواضيع مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ . **الوضع العام** : خطّ النسخ ، والغلاف جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ مذهب ومُبطَّن بِوَرَقِ الْإِيبَرُو ، **عليه تملك** : مُصْطَفَى الْكَاتِبِ بِمَحْكَمَةِ قَسْطُمُونِي مع الخاتم ، وَتَمَلَّك : السَّيِّدُ الْحَافِظُ مُحَمَّدُ مُرَادُ شَيْخِ خَانِقَاهُ مُرَادُ مُلَّا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارُ الْمَثْنَوِيِّ .

[١٠٥٣] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِي** : ٢/٥٥٥ .

عنوان المخطوط : جواهر الجوهرية ونوادر الكوهري ^(١) .

المؤلف : عبد اللطيف بن مُحَمَّد داوود بن مُصْطَفَى (بركي لي) البركوي ، الرومي ، الحنفي ، لُطْفِي ، رياضي زاده (ت ١٠٧٨ هـ / ١٦٦٧ م) ^(٢) .

(١) Cevâhirü'l - Cevheri Ve Nevâdirü'l - Kevhri .

مخطوطة بخط المؤلف .

(٢) Riyâzî - zâde Abd el - Latîf b. Mehmed Rûmî .

رياضي زاده : نشأ عبد اللطيف - المتخلص بلُطْفِي ، الشهير برياضي زاده - برعاية والده العالم الشاعر الأديب البياني (رياضي محمد أفندي بركي لي) المؤلف العثماني المشهور المتوفى سنة (١٠٥٤ هـ / ١٦٤٤ م) ، وسار عبد اللطيف على طريق والده بالتحصيل ، فصار فقيهاً حنفياً لغوياً عثمانياً ، وعمل قاضياً بمنطقة أسكدار في القسم الآسيوي من مدينة إستانبُول ، كما عمل مدرساً في مدرسة الصدر الأعظم رستم پاشا =

عدد الأوراق وقياساتها: ٢/ب - ٥٨/آ ، مقياس الورقة: (٢٠٠ × ١٢٥ = ١٤٥ × ٦٨) ، عدد الأسطر: (٢٥) .

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله المنزل كتابه بلسن اللسن والبلاغة الذي أعجز فصحاء الأعصار ، وبلغاء الأقطار ، ورؤساء البراعة ، والصلاة على أفصح من نطق بالضاد ، وأملح من روث عين مكارمه كل عين وصاد ، وعلى آله الأنجاب ، وأصحابه الأحباب ؛ ما سرّح عندليب الفصاحة في روض الآداب .

أما بعد ؛ فعير خفي على الذهن الحاد ، والطباع السليم الوقاد ؛ أن لغة العرب روضة زهرتها الفصاحة ، ودوحة ثمرتها البلاغة ، تنبسط الأذان بخير مائها الفياض ، وتنشخ الأنفاس باستظلال ظلها الفضااض ، وليس يستتر على من أجال جواد النظر في مسارح مصنفات القوم ؛ أن (الجوهري) عمدة في هذا

= في إستانبول ، وساهم بالتأليف ، وأهدى بعض مؤلفاته إلى أمير المؤمنين ؛ وخليفة المسلمين ؛ السلطان العثماني (١٩) الغازي في سبيل الله محمد الرابع (آوجي = الصياد) الذي حاصر فيينا عاصمة النمسا ، ثم خلع سنة (١٠٩٩ هـ / ١٦٨٧ م) ابن السلطان (١٨) إبراهيم (ت ١٠٥٨ هـ / ١٦٤٨ م) ابن السلطان (١٤) أحمد الأول (ت ١٠٢٦ هـ / ١٦١٦ م) . ومن مؤلفات لطفي : أبكار الأبيكار في كشف الغطاء عن أبكار الأفكار ؛ فيما يغلط به اللغويون ، ألفه للسلطان محمد الرابع العثماني ، مرتباً على حروف المعجم ، والكتاب مخطوط في دار الكتب المصرية في القاهرة ؛ رقم الحفظ : (١/٢) ، وله : كتاب أسماء الكتب المتمم لكشف الظنون ؛ مرتب على الحروف في مجلد ، وهو مطبوع عدة طبعات ، وقد جاء في مقدمته : « قد ابتدأ الفقير إلى الله الغني القدير بجمع هذا السفر الكبير في أوائل رمضان سنة أربع وخمسين وألف بعد سبعة أشهر من انتقال والدي إلى جوار رحمة ربه الغفور ، اللهم أسكنه وسط جناتك بحرمة محمد صلى الله عليه وسلم ، وعلى آله البررة الأتقياء ، ما خضع الأرض ورفع السماء . الضعيف المحتاج عبد اللطيف بن محمد الشهير بين أمثاله الفقراء برياضي زاده ، المدرس بمدرسة رستم باشا ؛ رحمة الله عليه ، وعلى أولاده البقاء » . ومن مؤلفاته أيضاً : ديوان لطفي - فارسي ، وله ديوان شعره تركي .

انظر ؛ أسماء الكتب لـ « رياضي زاده » الطبعة الأولى : (١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م) : (ص : ٦ - ١١) ، والطبعة الثالثة ، (١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م) : (ص : ١٥) . وإيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ؛ للبغدادلي : (٥٢٧/١) . وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادلي : (٦١٧/١) ، ومعجم المؤلفين ليكحالة : (١٤/٦) ، والأعلام للزركلي : (٦٠/٤) . وعثمانلي مؤلفلي ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (١٨٣/٢ - ١٨٤) ، وسجل عثماني لمحمد ثريّا : (٣٦٠/٣) . ومعجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط ؛ الرقم : (٥٠٠٥) .

الشان، وقُدوةٌ بين مُلّاك أئمةَ البيان، فحسبك به ثقة، والمعتريّ عليه يعترضُ عليه بالجهلِ والفُضيحةِ، فعليك به فإنّ الأغلاطَ قد كَثُرَتْ، والأوهامُ انتشرت، مزجوا الصحيحَ بالسقيم، ولم يفرّقوا بين نَسْرِ وظَلِيمٍ^(١)، حتى إنّ الجهلَ شَهَرَ سَيْفَهُ، وأعلن عِصْيَانَهُ، وأظهر أمره، وأعلى سُلْطَانَهُ؛ إلى أنْ بَدَرَ بَدْرُ أَفْقِ الْفُضْلِ والأفضال، وظهرتْ شمسُ قطرِ البلاغةِ والكمالِ... سيّدُ علَماءِ عصره، وسعد فضلاءِ دهره، سيبويه تفرد بكتابه، علامةُ أسكتِ القومِ بخطابه، مفتاحُ لكنزِ العلوم، كشافُ لمعضلاتِ المفهوم: شيخ الإسلام، ابن شيخ الإسلام، (يحيى بن زكريا)^(٢)، لا زالت الصحائفُ مشحونةً بحُسنِ مناقبه، والأقلامُ مقرونةً بإعداد أعدادِ مراتبه، مُفتي السُلْطَانِ الأعظم، والخاقانِ المعظم، ملاذِ سلاطينِ العرب والعجم، حامي قواعد العدلِ والإنصاف، ماحي رسومِ الجورِ والاعتساف، مطهّر البلاد عن دَرَنِ الفَسَادِ، ومظهر آياتِ الرحمةِ والرأفةِ للعبادِ، المخصوص بتأييدِ الحاكمين، ظلُّ الله على الخلائقِ أجمعين، خليفة رسولِ الله في المؤمنين، عزّ الإسلامِ والمسلمين، فخر الدنيا والدين، باسط الأمن والأمان، ناشر العدل والإحسان، جابر الكسير، واهب الكثير، فعله بالفعال، فضله بالكمال، سُلْطَانُ السلاطين، مُعزّ الدنيا والدين:

كهفُ الأنامِ ملاذُ الخلقِ قاطبةً ظلُّ الإلهِ جلالُ الحقِّ والدينِ
السُّلْطَانُ ابنُ السُّلْطَانِ، والخاقانِ ابنُ الخاقانِ، سُلْطَانُ مُرَادِ ابنِ السُّلْطَانِ أحمد

(١) الظليم: ذكر النعام، وقولهم: (صلف) الظليم النعمة صلفاً: سفدها، وقولهم: عزّ الظليم يعزّ عِراراً وعاراً يُعارُ مُعارَةً وعِراراً: وهو صوته صاح. قال الشاعر لبيد:

تَحَمَّلَ أَهْلُهَا إِلَّا عِرَاراً وَعَزَفَا بَعْدَ أَخْيَاءِ جِلَالِ

انظر؛ تهذيب كتاب الأفعال لأبي بكر ابن القوطية (٨٤/٢)، ولسان العرب، مادة: عزر.

وظليم بن حطيط: اسم رجل؛ قال: أبو بكر التمار ذكر لي أبو صالح السوسي أنه كان ببخارى يروي عن أبي عبد الله كتاب الإيمان.

انظر؛ طبقات الحنابلة لأبي يعلى: (١٧٧/١).

(٢) Şeyhülislâm Yahyâ b. Zekerîyâ b. Bayram.

شيخ الإسلام يحيى بن زكريا بن بريم؛ وُلِدَ سنة (٩٩٩ هـ/١٥٩٠ م)، (ت ١٠٥٣ هـ/١٦٤٤ م).

انظر؛ مكتبة دار المثنوي؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ: ٤٧٦.

خان ، أعلى الله شأنه ، وخلد سلطانه ، ومدّ ظلّه إلى يوم القيام ، وربط أطناب دولته بأوتاد الخلود والدوام . آمين آمين ، يا مجيب السائلين ، أسبغ الله تعالى على العالمين ظلّه ، ولا سلب عن العالمين إنصافه وعدله . شعر :

هذا دُعَاءٌ لا يُردُّ فإنّه صلاح لأصناف البرية شامل
قال الفقيرُ القليل البضاعة ، والضعيفُ الدخيل الصناعة ، (عبد اللطيف بن محمّد ؛ العريف برياضي زاده) ، جعل العلم والثّقى رُبّه زاده ، وأنطقه بصواب الأقوال ، وصرف إليه ثواب الأعمال : لما رأيت (كشف الحجاب) ؛ المشتمل على إصلاح هفوات الخواصّ من الطلاب ، لوالدي^(١) وأستاذه وسندي وسيدي ؛ حفظه الله وأبقاه ، تأليفاً لطيفاً ، وتصنيفاً شريفاً ؛ للمبتدئ اللبيب ، والمنتهي الأريب ، حتى أنّ المشتغلين بالأدب في هذا الزمان لا يميلون إلا إلى حفظه ، ولا يرغبون إلا في الاطلاع على حقائقه ومبانيه . فأحببتُ أن أجمع دُستوراً على هذا المنوال ، فجاء أعظم مما أردتُ بحمد الله الملك المتعال ، جامعاً لغرر فرائد اللسان ، وحاوياً على دُرر فوائد البيان ، مُشتملاً على (الصّحاح ؛ بالتنبيه والإصلاح ، ومحتوياً على شواهد الإيضاح ، بالإصلاح والإيضاح) ، ومنتزعا فرائد الدُرر عن قاموسها ، وملتمزاً ضبط الألفاظ بذكر مثال معروف عقبه ، أو بالنصّ على حركات حروفه التي يحصل بها اللبس ؛ حذراً عن التحريف والتصحيف ، وسَمَّيْتُهُ : (بجواهر الجوهرى ونوادر الكوهري) . مستعيناً بالله سبحانه ، مبتغياً وجه الله تعالى ورضوانه . وهو حسبي ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ الجليل . ثمّ المسؤول من الإخوان : ستر ما فيه من الزلل بذيل الإحسان من غير تحبّس الدّلل^(٢) ، ولا تفحص الخلل . . . وربّته على حروف المعجم ؛

(١) MUHAMMED b. MUSTAFA el - BİRGİVİ, RİYAZİ

محمد داود بن مصطفى الأسم ، الأطروشي ، البركوي ، العثماني : المدرس القاضي الأديب الشاعر ، المتخلص برياضي (ت ١٠٥٤ هـ / ١٦٤٤ م) .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرّقم الحَمِيدِيّ : ٥٥٦ .

(٢) قَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ فَاسْأَلْكَ سُبُلَ رَبِّكَ ذُلًّا ﴾ (سورة النَّحْلِ ؛ الآية : ٦٩) نَعْتُ لِلْسُّبُلِ ، يُقَالُ : سَبِيلٌ ذُلُولٌ وَسُبُلٌ ذُلُلٌ ، وَيُقَالُ : إِنَّ الذُّلَّ مِنْ صِفَاتِ النَّحْلِ أَيْ ذُلُلْتُ لِخُرْجِ الشَّرَابِ مِنْ بَطْنِهَا =

ليسهل من الكلام ما استعجم ، اللهم احفظ قلمي عن الزلل ، وصن رقمي عن تطرّق الخل ، اللهم اغفر لمن ستر عيبي ، واحفظ من حفظ غيبي ، ويسر بلطفك الوفير ، يا ميسر كل عسير .

(حرف الألف) : (الأباء) : - بفتح الألف ؛ على زنة : سعادة ؛ - بمعنى : القصبة . قال الإمام الهمام علامة فنّ الأدب ، لسان العرب ، إسماعيل بن نصر بن حماد : قبل الشروع في (باب الهمزة) ، نذكر في هذا الباب الهمزة الأصلية التي هي لام الفعل ، وأما [الهمزة] المبدلة من الواو نحو : العزاء ؛ الذي أصله عَزَاوُ ، لأنه من عزوت ؛ أو المبدلة من الياء نحو : الإباء ؛ الذي أصله إِبَائِي ، لأنه من أبَيْتُ ، فنذكرهما في (باب الواو والياء) ، إن شاء الله عز وجل . أقول : ولهذا آخرها وذكرها في المُعْتَلِّ . والوقوع^(١) في كلامه بعد هذا البسط والتحقيق وهم خطأ ، فأين التخطئة والتوهّم ؟ ، وأخذ هذا الاعتراض والإيراد على ذلك الفاضل من الحاشية الموسومة بالإيضاح ، وهو يجب عن هذا الاعتراض ، راجع وتأمل . (الإباء) : من قولك : أبى عليه ، أي : امتنع ...

آخره : ... (ع ق ر) ويقال لبيضة الديك : عُقراً ، بالضم لبيضها في السنة مرة . فائدة : نقلت عن خط والدي ؛ هي أنّ أرباب اللغة يذكرون (أبا الليث) في الكتب النحوية ، وهو غير (أبي الليث)^(٢) الفقيه صاحب المُقَدِّمة المشهورة ،

= ويُقال : (أجر الأمور على أدلالها) ، أي : على أحوالها التي تصلح عليها ، وتيسر وتسهل ، واجدها ذل ، ومنه قول الشاعرة الخنساء :

لِتَجْرِ الحوادثُ بعد الفَتَى الـ مُغَادِرِ بالنَّعْفِ أَذْلالها

أَرَادَتْ : لَتَجْرِ على أدلالها ، وطريق مُذَلَّل : إذا كان مَوْطُوءاً سهلاً ، وذلت القوافي للشاعر : إذا تسهّلت . انظر ؛ تهذيب اللغة ، للأزهري الهروي : (٢٩٣/١٤) .

(١) صاحب الوقعة المقصود هو الفيروز آبادي ؛ الذي اتهم الجوهري بالوهم ؛ فقال : « باب الهمزة ، فصل الهمزة ، الأباء ، كعباءة : القَصْبَةُ ، ج : أباء ، هذا موضع ذكره كما حكاه ابن جني عن سيبويه ، لا المُعْتَلُّ كما تَوَهَّمَهُ الجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ . وَأَبَائُهُ بِسَهْمٍ رَمِيَتْ بِهِ » . انظر ؛ القاموس المحيط : (٣٣/١) .

(٢) نَصْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بن أحمد بن إبراهيم بن الخطاب ، إمام الهدى ، أَبُو اللَّيْثِ ، السَّمَرْقَنْدِيُّ ، الحموي ، الحَنْفِيُّ (ت ٣٩٣ هـ / ١٠٠٣ م) . انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الحَمِيدِيُّ : ١٢٦ .

ويذكرون أبا حنيفة ؛ يريدون أبا حنيفة اللغوي ، غير أبي حنيفة الفقيه المشهور ، إمامنا الأعظم ، قال الفيروز أبادي : وأبو حنيفة : كُنْيَةُ عَشْرِينَ مِنَ الْفُقَهَاءِ .

تَمَّتِ الكِتَابَةُ عَلَى يَدِ جَامِعِهَا الْفَقِيرِ إِلَيْهِ سُبْحَانَهُ : عبد اللطيف بن مُحَمَّدٍ الشَّهِيرِ بِرِیَاضِي زَادِهِ ، جَعَلَ اللَّهُ الْعِلْمَ وَالتَّقَى زَادَهُ . فِي غَرَةِ جَمَادَى الْأُولَى مِنْ شَهْرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ بَعْدَ الْأَلْفِ مِنَ الْهَجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ ، وَعَلَيْهِ أَفْضَلُ التَّحِيَّةِ .

ملاحظات : مخطوطة نادرة بخط المؤلف ومراجعتة وتصحيحه . وتُوجَدُ فِي آخِرِهَا صَفْحَةٌ مِنَ الْفَوَائِدِ ، وَتُوجَدُ عَلَى الْهَوَامِشِ تَصْحِيحَاتٌ وَتَعْلِيقَاتٌ وَإِضَافَاتٌ ، وَعَنَاوِينَ الْمَوَاضِيعِ مَكْتُوبَةً بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، وَبَعْضُ الْعِبَارَاتِ مُمَيَّزَةٌ بِخُطُوطٍ حُمْرَاءَ اللَّوْنِ فَوْقَهَا . **الناسخ :** المؤلف عبد اللطيف ابن مُحَمَّدٍ الشَّهِيرِ بِرِیَاضِي زَادِهِ . **تاريخ النسخ :** فِي جَمَادَى الْأُولَى سَنَةِ (١٠٤٤ هـ / ١٦٣٤ م) . **الوضع العام :** خَطُّ النَّسْخِ ، الْمَضْبُوطُ بِالْحَرَكَاتِ أحياناً . وَالْغِلَافُ جِلْدٌ عُثْمَانِيٌّ مَذْهَبٌ تَذْهِيْبًا بَسِيطًا تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ ، وَبَطَانَتُهُ مِنْ وَرَقِ الْإِيبُرُو النَّفِيسِ ، **وعليه تملك :** مُصْطَفَى الْكَاتِبِ بِمَحْكَمَةِ قَسْطَمُونٍ مَعَ الْخَاتَمِ وَعِبَارَتِهِ : (نَائِلُ الْطَافِ خُدا مُصْطَفَى) ، وَتَمَلَّكَ الْوَاقِفُ : الْحَافِظُ مُحَمَّدٌ مُرَادٌ شَيْخُ خَانِقَاهُ مُرَادٌ مُلَّا مَعَ الْخَاتَمِ ، سَنَةِ (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارُ الْمَثْنَوِيِّ .

[١٠٥٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣/٥٥٥ .

عنوان المخطوط : الْمُؤْنَثُ (قِطْعَةٌ مِنْ كِتَابِ : الْمَكْمَلُ شَرْحُ الْمَفْصَلِ) ^(١) .

المؤلف : حَسِينُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَسَنِ الزَّيْدَانِي ، مَظْهَرُ الدِّينِ (ت ٧٢٧ هـ / ١٣٢٧ م) ^(٢) .

(١) MUANNESÜ's - SEMAİ .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٩١٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/١٤٤٥ .

(٢) ZEYDANİ MUZHİREDDİN el - HUSEYN b. MAHMUD .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٣٧٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٣٢٥ . وَهَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ لِلْبَغْدَادِيِّ : (٣١٤/١) . وَالْأَعْلَامُ لِلزَّرْكَلِيِّ : (٢٥٩/٢) . وَأُورِدَ عَمْرُ كَحَالَةِ شَخْصِيَّتَيْنِ لِلزَّيْدَانِي ، مَعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةٍ : (٢٩٣/٣) ، وَ (٦٠/٤) .

عدد الأوراق وقياساتها: ٥٩ أ/ب ، مقياس الورقة : (٢٠٠ × ١٢٥ = ١٥٠ × ٨٥) ، عدد الأسطر : (٢٦) .

أوله : معرفة المؤنث السماعية ، وهي مذكورة ها هنا ، لا يبقى منها إلا نادراً .
(بالألف) : أذن ، أصبع ، أروى : وهي المعز الجبلي ، أتان ، إمام آل : وهي السراب .
أديب : وهي النشاط ، والريح ، أرض ، أنس ، أرنب ، إبهام ، أجأ : وهي اسم جبل ،
أيل ، است ، أفعى ، أضحى . (بالباء) : بنصر ، بير ، بعة ...

آخره : ... المؤنث السماعية : (١) اصمت ، اسما ، أنثى ، إصبع ، أربعاً ...
(ط) : طريق ، طاغوت ، طلتاك ، طحال ، (ظ) : ظئر (ع) : عين ، عجوز ، عسل ،
عنوق ، عرب ، عتاق ، عقاب ، علياء ، عرور (غ) : غنز ، غواء ، غور (ف) : فحث ،
فاش ، (ق) : قرياء ، قدم ، قباء اسم ، قبيلة ، قطاع ، قلوحي (ك) : كتف ، كبكب ،
كوأب (م) : مشتمال ، موسى ، (و) « وصف ، واسط (ي) : يراح . تَمَّت الفائدة
اللازمة .

ملاحظات : مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقم الحَمِيدِيّ : ٢/٥٥٥ .

[١٠٥٥] الرَّقم الحَمِيدِيّ : ٤/٥٥٥ .

عنوان المخطوط : رِسَالَة فِي اللّغَة = كِتَاب الحُرُوف = رِسَالَة فِي الْأَلْف ^(١) .
المؤلف : مجهول ؛ عاش قبل القرن الثامن الهجري/الرابع عشر الميلادي ^(٢) .

(١) LUGA'YA AİD BİR RİSALE .

انظر ؛ مكتبة مُراد مُلاً ؛ الرَّقم الحَمِيدِيّ : ٢/١٠١٨ . ومكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا ؛ الرقم : ٣٧٣٤ ،
رمز الحفظ : ١٢٨١ ، والمكتبة الوطنية النمساوية ؛ (ب ٢) الرقم : ١١٠٦ رمز الحفظ : ٧٦٢ . Mxt . (ب ٢)
فلوجل : ٢١٢ ، (ب ٢) الرقم : ١١٠٧ رمز الحفظ : ٠٧٤١ . Mixt . (ب ٢) هيلين : ٢٤٦١ ، ومكتبة
الأزهر ؛ الرقم : ٣٠٦٦٠ ، أرقام الحفظ : (٥١٨١ نحو) ٨٤٢٢٠ الأتراك الرسالة الرقم : ٤ .
(٢) لَمْ نَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَتِهِ . ولكنه مؤلف قديم ؛ لأن مخطوطة هذا الكتاب في المكتبة الوطنية
النمساوية ؛ (ب ٢) الرقم : ١١٠٧ رمز الحفظ : ٠٧٤١ . Mixt . (ب ٢) هيلين : ٢٤٦١ ، مكتوبة سنة
(٧٣٤ هـ / ١٣٣٣ م) بخط الناسخ : أحمد بن علي بن توران شاه بن طالوت . وهذا الناسخ نفسه هو الذي
نسخ - سنة (٧٣٥ هـ / ١٣٣٤ م) - مخطوطة كتاب : واقعات الحسامي (الأجnas) ؛ المحفوظة في مكتبة =

عدد الأوراق وقياساتها: ٦٠/٦١ - ٦١/ب ، مقياس الورقة : (٢٠٠ × ١٢٥ = ١٥٠ × ٨٥) ، عدد الأسطر : (مختلف) .

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . اعلم أن الألفات في كلام العرب على اثنين وعشرين وجهاً . ألف الأصل ، وألف الوصل ، وألف الفصل ، وألف القطع ، وألف الضمير ، وألف التثنية ، وألف الواسطة ، وألف التفصيل ، وألف التعجب ، وألف الاستفهام ، وألف الإنكار ، وألف التقدير ، وألف الاستقبال ، وألف التذبة ، وألف الوقف ، وألف الإعراب ، وألف النداء ، وألف البدل ، وألف الزيادة ، وألف التأنيث ، وألف جمع التكسير ، وألف الصفة ، وألف جمع الإناث ، (و) أما ألف الأصل في الأفعال (مثل) : أكرم وأنعم ، وألف الضمير مثل : ألف في ضَرَبَا وَكَتَبَا ، وألف التثنية مثل : الألف في : زيدان وعمران . . .

آخره: . . . (و) (الياء) : على اثني عشر وجهاً ، ياء الأصل ، ياء الزيادة ، ياء الضمير ، ياء البدل عن الواو ، ياء المنادى ، ياء الاستقبال ، ياء الإشباع ، ياء الإضافة ، ياء التصغير ، ياء النسبة ، ياء التثنية ، ياء الجمع . (ياء الأصل) مثل : رمى يرمي ، (ياء الزيادة) مثل : يرضيون ، (ياء البدل) عن الواو : مثل سيد . (ياء الضمير) مثل : ضربي . (ياء النداء) مثل : يا زيد ، (ياء الاستقبال) مثل : ينصر ، (ياء الإشباع) مثل : [عليهين] ، (ياء الإضافة) مثل : غلامي (ياء التصغير) مثل : رُجَيْل ، (ياء النسبة) مثل : عربي ، (ياء التثنية) مثل : رجلين ، (ياء الجمع) مثل : مسلمين . والله أعلم بالصواب .

ملاحظات: مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ٢/٥٥٥ .

[١٠٥٦] الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ٥/٥٥٥ .

عنوان المخطوط: تقارير على (شرح صاحب اللباب الإسفرايني) في بيان

= الأزهري (فقه الإمام أبي حنيفة) ؛ الرقم : ١٢٨٨٦ ؛ أرقام الحفظ : (٢٤١٧ فقه حنفي) ٣٥١٦٤ حليم . وكذلك نسخ - في نفس السنة - مخطوطة شرح الجامع الصغير في الفروع للصدر الشهيد ابن مازة ؛ المحفوظة في مكتبة الأزهري ؛ الرقم : ١٠٧٩١ ، أرقام الحفظ : (٢٤١٧ فقه حنفي) ٣٥١٦٤ حليم .

مباحث الحال = التحرير في تحليل معاهد الحال والتغيير^(١) .

المؤلف : أحد طلبة المؤلف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أحمد ، تاج الدين ، الإسفرايني (ت ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٦١/ب - ٦٥/ب ، **مقياس الورقة** : (٢٠٠ × ١٢٥ = ١٥٠ × ٨٠) ، **عدد الأسطر** : (٢٦) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لمن عَجَزَ عن حمده لسان التحرير ، والسلام على (زيد رِسَالَةَ مُحَمَّد بن) البشير النذير ، وعلى صحبه العظام ، وآله الكرام ، وبعد ، فإن هذه تقديرات على شرح مولانا أستاذ المتأخرين ، وقدوة المحققين ، رتيق ذروة أسرار الدقائق ، ومُظْهِر كنز الدقائق ، العلم الشهير (بصاحب اللباب) ملك ميدان الكمالات والمعارف في الفتوة والشباب ، رَوْحَ اللَّهِ روحه ، ونور مرقده ؛ كما أضاء القلوب (بالضوء) المنتشر عن (المصباح) ، ومفتاح المغلوق المنتخب عن (المفتاح) ، بإشغال البال المحال ؛ في بيان مباحث الحال ، فالمرجو من الأعاضم أن لا ينظروا إلى اعتلال القول . وبالله أستعين ، وإنه وليّ العون . قال : (وسادسها) أي : سادس المواضع الستة المذكورة (الحال) وهي تُذَكِّرُ وتُؤَنِّتُ بِحُكْمِ الاستعمال ، لكنّ التأنيت أكثر وأشهر ، فلذلك أنثتها الشارح فيما أتاه فيها هنا ؛ إلّا في موضع ، وَلَهَا معنيان ؛ لغوي وصناعي . فاللغوي : هو التَبَدُّلُ والتَغْيِيرُ . والصناعي : هو ما تبين هيئة الفاعل والمفعول لفظاً أو تقديرًا ، والمناسب بينهما بينة في الحال المنتقلة ، وأما في الحال المؤكدة : ؛ فهي : إنّ

(١) ed - DAV'Ü ale'l - MİSBAH fi'n - NAHV .

كتاب اللباب في علم الإعراب مطبوع في بيروت سنة (١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م) ، وأوله : (أحمد الله على ما تناسقت كعوب أياده ، وتلاحقت بهوادي إحسانه روافده وتواليه ...) . وهو لمؤلفه : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أحمد ، تاج الدين ، الإسفرايني (ت ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م) .
انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٢/٤٨٥ .

TACEDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED b. AHMED'İN TALEBELERİNDEN (٢)
. BİRİ YAZMIŞTIR. el - İSFERAYİNİ

أحد طلبة المؤلف .

التسمية بها بالنظر إلى وجود المناسبة في بعض الأفراد . . .

آخره . . . هناك صفة تعلق ، أي : بين الحال وصاحبها (معنوي) صفة بعد صفة . . . (أصلاً) هو ما يبنى عليه شيء (وأسلوباً) أي : طريقاً ونهجاً بمعنى والفرق بينه وبين الأصل هو : إن ما أشار إليه بقوله : (أمّا الأصل) اهـ . (في الاستعمال) الذي بين الفصحاء ، (وملحوباً) أي : واضحاً وظاهراً . قوله : (فلا ينحرف بها عن ذلك إلا بتأويل) . أي : بتغيّر الحال المؤكدة عن أن لا تكون دالة على التجدد ، أي : تكون دالة في جميع الأزمنة على ثبوت . أي : بتأويل مثل : أن يتغيّر الطول في كون الطول حالاً مؤكدة بسبب النُمُو ، والقصر بالمرض وغير ذلك . قيل : إن قوله تعالى : ﴿ قَالِمًا بِالْقِسْطِ ﴾ بعد قوله : ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَالِمًا ﴾ ^(١) . من هذا القبيل . وليكن هذا آخر التحرير في تحليل معاهد الحال والتغيير . والله أعلم بحقائق الحال ، فإنه مرجع الكلّ والمآل . تَمَّت . تمّ .

ملاحظات : تُوجَدُ في آخره ثلاث صفحات من الفوائد ، وباقي موصفاتِه مثل موصفات الرّقم الحميديّ : ٢/٥٥٥ .

[١٠٥٧] الرّقم الحميديّ : ٥٥٦ . عُثْمَانِي

عنوان المخطوط : دستور العمل في ضروب المثل = ترجمة المصطلحات والأمثال الفارسية ^(٢) .

(١) سورة آل عمران ، الآية : ١٨ .

(٢) DÜSTURÜ'İ - AMEL .

قال البغدادي : « دستور العمل في ضروب المثل - من الأمثال الفارسية ، للقاضي مصطفى أفندي ، مُحَمَّد بن داوود الأطروشي الرومي ، المعروف بالرياضي ، المتوفى سنة ١٠٥٤ هـ . انظر : إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ؛ للبغدادي ، (٤٧٢/٢) .

تُوجَدُ منه مخطوطة في مكتبة أسعد أفندي ، رقم : ٣٧٩٨ . وحميدية : ١٣٩١ ، وخسرو پاشا : ٥٧٦ ، وعاطف أفندي : ٢٠٥٠ ، ٢٠٥١ ، وقيصري راشد أفندي : ٣/٣٨٧١ ، ولاله لي : ٣/١٦٧٠ ، ومُرادية : ٢/٢٦٢٤ ، ووحيد پاشا : ١٥٩٧ ، وولي الدين أفندي : ٣١٠٢ ، ووهبي أفندي : ١٩٧٣ ، وجامعة القاهرة : =

المؤلف: مُحَمَّد داوود بن مُصْطَفَى الأَصَم ، الأطروشي ، البركوي ، العُثماني ، رياضي (ت ١٠٥٤ هـ / ١٦٤٤ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها: ٦٤ ، **مقياس الورقة:** (٢١٠ × ١٤٠ = ١٤٥ × ٧٠) ، **عدد الأسطر:** (١٥) .

أوله: دستور العَمَل . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

سپاس فراوان اول متکلم بي زبانه ارزانيدركه ايفاي ثنائي بي پاياني ايچون هر دهانه پر لسان ، وهر لسان پر كونه بيان ويردى ، وأول آنا أفصح العرب والعجم عرصه سنك علم افرازي فارس قصب السبق إعجاز قلدى . نظم :

صلى إلهي على النبي وآله ليس كلامي يفي بنعت كماله
أما بعد خفي اولميه كه لسان ظرافت درى زبان زد اوباي بلاغت پرواز اولمق

= ٣٦٣٧ ، ٣٦٩٤ ، ٧٤٩٤ ، ٧٦٥٢ ، والمكتبة الخديوية : ٨٦٢٦ ، ٤/٩٠٩٧ ، ودار الكتب المصرية ؛ لغة : ١٦٤ ، وطلعت ؛ مجاميع : ٧٤ ، وقَوْلَة ؛ أدب : ٥٦ .

(١) MUHAMMED b. MUSTAFA el - BİRGİVİ, RİYAZİ

رياضي الرُّومِي مُحَمَّد دَاوُود الأطروشي ، العُثماني المدرس القاضي الأديب الشاعر ، المَعْرُوف برياضي الرُّومِي ، الحَنْفِي ، تولى القَضَاء بِمِصْر ، وتوفي سنة (١٠٥٤ هـ / ١٦٤٤ م) ، لَهُ من التصانيف : اختصار وفيات الأعيان لابن خَلْكَان . ودستور العَمَل في ضروب المثل ، وديوان شعره تركي . ورياض الشعراء في تذكرة الشعراء الرُّوم ، وساقى نامه تركي منظوم . وقصائد رياضي منظوم عُثماني ، وكشف الحجاب عن وجه الصواب . ولقد ذكره وَلَدُهُ : عبد اللطيف ، وذكر من مؤلفات والده : تذكرة الشعراء ، فقال : « للوالد المرحوم ، وَلِدَ سنة تسعين وسبع مئة (٧٩٠ هـ / ١٣٨٨ م) ، وَمِن مصنفات المولى المرحوم : كشف الحجاب عَن وَجْهِ الصَّوَاب ، ودستور العَمَل ، وَلَهُ ديوان شعر ، وَتُوفِّي فِي صَفَر سنة أربع وخمسين وألف (١٠٥٤ هـ / ١٦٤٤ م) نور الله مرقده ؛ وَبِتُومَةِ العَرُوس أَرْقَدَهُ ، « أسماء الكتب : (ص : ٨٩) » ، ورياض الشعراء للوالد المرحوم ، « أسماء الكتب : (ص : ١٦٢) » ، وكشف الحجاب ؛ للوالد المرحوم ، « أسماء الكتب : (ص : ٢٤٤) » . وله : منظوم ساقى نامه ، وقصائد رياضي ، وغير ذلك .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الحَمِيدِي : ٢/٥٥٥ . وَكَشَفَ الظُّنُون لِحَاجِي خَلِيفَة : (٣٨٧/١) ، وهديّة العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادي : (٢٨١/٢) ، وَعُثْمَانُلي مؤلف لري ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (١٨٣/٢ - ١٨٤) ، ومجلة النصاب لمستقيم زاده ؛ الورقة : (٢٣٧) ، ومعجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط ؛ الرقم : (٨٤٧٣) . ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانْبُول وَأَناطولي : (١٣٩٥/٣) ، الرقم : (٤٥٥٣) .

شرفن احرار ايله ممتاز واول مظهر مصدوقه ﴿وَمَا يَطُّقُ عَنِ الْهَوَىٰ﴾^(١) ، نك زبان معجز بياننه جاری اولدوغی افسرتارک اعتباری اولمغله سر افرزدر منشئ معافی انشاسنی بونک الفاظ خوش اینده سیله ادا وشاعر قامت شاهد . . .

آخره : . . . چقن هاتفی . بیت :

زهرد و طرف یکه تازان تبر کشاندن برهم کمان ستیز
یک تنه مثله . (باب یاء المکسورة) یله فدا فردوسی . بیت :

کنم هرچه دارم برا یشان یله

(باب یاء المضمومة) یوغ ؛ بیوندرق ، سرمن بیوغ آرد ؛ بنی بلایه اوغره در دیمکدر ، بوشکوفه کرایدکه پیش تو کویم دروغ ، دروغ اندر آرد سرمن بیوغ . تَمَّتْ من ید درویش عبد الرحمن أمين ، کمرک الدخان ؛ حلب . قد تمّ في حلب الشهباء في ٢٤ محرم سنة (١١٧٨ هـ) .

ملاحظات : تُوجَدُ في أوله صفحة من الفوائد ، وَالْعَنَآوِينِ وبعض الكلمات والفواصل مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وبعض العبارات مُمَيَّزَةٌ بِخُطُوطٍ حمراء اللون فَوْقَهَا ، والعبارات المترجمة مُمَيَّزَةٌ بِخُطُوطٍ حمراء اللون فَوْقَهَا . **الناسخ** : درویش عبد الرحمن أمين . **تاریخ النسخ** : سنة (١١٧٨ هـ / ١٧٦٤ م) . **ومكان النسخ** : في حلب ، كمرک الدخان . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، وَالْغِلَافُ جِلْدٌ عُثْمَانِيٌّ مُغْلَفٌ بِوَرَقِ الإيْبُرِ ، **وعليه تملك** : والحافظ مُحَمَّدٌ مُرَادُ شَيْخِ خَانَقَاهُ مُرَادٌ مُلّا مع الخاتم ، سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارِ الْمُثَنَوِيِّ .

[١٠٥٨] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ** : ٥٥٧ . مفقود

عنوان المخطوط : شرح همداني لابن حجر^(٢) .

المؤلف ؟^(٣) .

(١) سورة النجم ، الآية : ٣ .

(٢) هنكذا ورد ذُكْرُهُ في الدفتر الحميدي ؛ ص : ٧٦ ، الرقم المتسلسل : ٥٥٧ .

(٣) هنكذا ورد ذُكْرُهُ في الدفتر الحميدي ؛ ص : ٧٦ ، الرقم المتسلسل : ٥٥٧ .

[١٠٥٩] الرِّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٥٥٨ .

عنوان المخطوط : سِلْسِلَةُ الذَّهَبِ النَّقْشِبَنْدِيَّةِ فِي التَّصَوُّفِ = سِلْسِلَةُ شَيْخِ مُرَادِ أَفَنْدِي^(١) .

المؤلف : مُرَادُ بْنُ عَلِيِّ الْمُرَادِيِّ ، الْحُسَيْنِيِّ ، الْبُخَارِيِّ ، النَّقْشِبَنْدِيِّ (ت ١١٣٢ هـ / ١٧١٩ م)^(٢) .

المنسق : مُحَمَّدُ بْنُ مُرَادِ بْنِ عَلِيِّ الْمُرَادِيِّ ؛ الْحُسَيْنِيِّ ، النَّقْشِبَنْدِيِّ (ت ١١٦٩ هـ / ١٧٥٥ م)^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٦/ب ، مقياس الورقة : (٢٠٠ × ١٣٥ = ١٢٠ × ٦٥) ، عدد الأسطر : (١٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي أفاض على العارفين تجليات شُهوْدِهِ ، وأفناهم عنهم حتى تحقق أنه هو في مظاهره بحدوده وعهوده ، وأسكروهم بصهباء الصحو ليعاينوا رُتب الذوق بجمله وتفصيله ، وكثر معالم الصفا ليَجْذِبَ كُلاً بناصيته إلى مُنتهى مهواه بأصله ، وأفضل الصلاة وأكمل التحيات ، وأتم التسليمات على سيد العوالم ؛ سيدنا مُحَمَّدٌ مظهر الوجود ، وأصل كل موجود ، ما لحقت موارد الترقى ثَمَّة من دواير حضراته ، بل كانت مجاليلها على قدرها سجلاً لانعكاس أنوارها المستفادة من فيوضاته :

فاق النبيين في خلق وفي خلق ولم يدانوه في علم ولا كرم وكلهم من رسول الله ملتمس غرماً من البحر أو رشفاً من الدير وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن سيدنا مُحَمَّدًا عبده

(١) RİSALE fi't - TARİKATİ'n - NAKŞİBENDİYYE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣/٢٧٣ .

(٢) Murâd el - Murâdî b. ALÎ en - NAKŞÎ el - Nakşbendî el - Buhârî el - Hanefî .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٢٧٣ .

(٣) MUHAMMED b. MURAD el - Murâdî en - NAKŞİBENDÎ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١١/٢٧٣ .

ورسوله ؛ المرسل إلى الخلق كافة كافة ، وصاحب الشفاعة الكبرى خاصة وعامة ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿١﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾^(١) . اللهم يا حليم يا عظيم يا عليم يا عليّ صلّ وسلّم على سيّدنا مُحَمَّدٍ وعلى آله الطاهرين الطيبين ، وأصحابه أدلة الإسلام وشموس الدين ، والتابعين وتابع التابعين إلى يوم الدين .

أما بعد فَبِتَوْفِيقِهِ سُبْحَانَهُ ، عَزَّ سُلْطَانُهُ ، قد خطر لهذا الفقير ؛ إليه سبحانه وتعالى ؛ مُحَمَّدُ الْمُرَادِيِّ ؛ بأن أجمع على حسب التيسير ؛ ما تكلم به ، أو حرّره رسالة أو إرسالية سيدي ووالدي المنتقل إلى عالم البقاء ، والمتصوف في الدارين ، سلطان العارفين ، وسيد الواصلين ، قطب الأقطاب ، وغوث أولي الألباب ، علم الهدى والدين ، وشعار أهل اليقين ، يعسوب علماء الظاهر والباطن في الفيافي والمقاطن ، تابع السُنَّةِ السنية ، ومظهر الأقوال والأفعال الحسنة المرضية ، رئيس هذه السادة النَّقْشِبَنْدِيَّةِ ، الدليل الأقوم إلى سلسلتها الصَّدِيقِيَّةِ والعلوية الهاشمية الْمُحَمَّدِيَّةِ الربانية ، الهيكل الصمداني ، ومظهر ختم المُحَمَّدِي الرباني ؛ سيدي ومرشدي ؛ حضرة السيد الشيخ مُحَمَّدُ مُرَادِ الْحُسَيْنِيِّ النَّقْشِبَنْدِيِّ^(٢) ، أفاض سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى علينا من تجليات مرآته الأصلية ، وحلانا بتنوعات أشعة أنواره المستفاضة من دائرة النبوة الْمُحَمَّدِيَّةِ بواسطة الأصلية والفرعية ، مستعيناً بالفيض الأعظم المطلق ، ومستهدياً بالرسول الأرحم الأشفق أن ييسر لي بإتمامه ، ويهديني في الأطوار والأفعال والأقوال تتبع أطواره وأفعاله وأقواله ، إنك اللهم ولي التوفيق ، والهادي إلى أسلم الطريق ، نعم المولى أنت ونعم النصير ، ولا حول ولا قوة إلا بك في الأمور كلها ، ويا مسهل كل عسير . اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً ، وأنت تجعل الحَزَنَ إذا شئت سهلاً . وهذه رسالته الشريفة التي أَلَفَهَا وصَنَّفَهَا في

(١) سورة الشعراء ، الآيتان : ٨٨ ، ٨٩ .

(٢) Murâd el - Murâdî b. ALÎ en - NAKŞÎ el - Nakşbendî el - Buhârî el - Hanefî .

مُرَاد بن علي بن دَاوُد بن كَمَال الدِّين بن صَالِح بن مُحَمَّد بن عمر بن شعيب بن هود المرادي ، الحسيني ، المعصومي ، الأوزبكي ، البُخَارِيّ ، السمرقندي ، الدمشقي الشامي ، الحنفي ، النقشبندي ، الصوفي ، بهاء الدين ، وفخر الدين (ت ١١٣٢ هـ / ١٧١٩ م) .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١/٢٧٣ .

طريقته العلية النَّقْشِبَنْدِيَّةُ ؛ بإيراد سلسلتها السامية على الوجوه الواردة فيها ، وبيان أحوال الذكر والمقامات ؛ مع التلميح إلى المنتهي ، والتصريح إلى المرجع قُدَّسَ سِرُّهُ الأقدس .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْمَصْطَفِينَ ، وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى آلِ كُلِّ وَصْحِهِمْ أَجْمَعِينَ ، وَعَلَى سَائِرِ الصَّالِحِينَ . وبعد فإن الغاية القُصْوَى من سِرِّ الإيجاد وإنما هو التحقق بكمال الإيمان والإسلام والإحسان المعبر بالحق اليقين المحقق لدوام العُبُودِيَّةِ على طريق الاستهلاك المنعكس جماله من مجالي المتحققين به اصطفاً واجتباءً إلى الكائنين معهم والمرتبطين بهم حُبًّا وَصُحْبَةً وَاتِّبَاعًا . فلقد سبقت تلك الحسنى من مجلاها الجامع للحافين به انعكاساً وانصباعاً تسلسلت بها الصُّوفِيَّةُ عُمُومًا ، وخصت معها سابقة العناية صَدِيقِهِمْ بزيادة جذبة المحبة الذاتية المندرجة النهاية في البداية ، وتسلسلت النَّقْشِبَنْدِيَّةُ خصوصاً عليه مع السابقين واللاحقين . أفضل الصلوات ، وأكمل التحيات ، وأجمل التسليمات ، فتزينوا لها بالعمل على السُنَّةِ والعزيمة ، وتطهروا لها بالاجتناب عن البدعة والرخصة ، ووقفوا لانعكاسها على دوام الحضور ، وكمال الاتباع ، وعكفوا لانصباعها في شرب الانتفاء في المجالي بتمام الإقبال ، فتجلت لهم صباحتها ، وانجلت إليهم ملاحتها ، فطوبى لمن استمسك بهذه العُرْوَةِ الوثقى ، ولقد مَنَّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيَّ من محض فضله بتلقي هذه النسبة بعمومها وخصوصها عن الشيخ مُحَمَّدٍ معصوم الفاروقي من والده مجدّد الألف الثاني مولانا الشيخ أحمد الفاروقي عن خواجه مُحَمَّدٍ الباقي . . . عن أبي القاسم جُنَيْدِ البغدادي ، عن سري السقطي ، عن معروف الكرخي ، عن الإمام الرضا ، عن والده الإمام موسى الكاظم ، عن والده الإمام جعفر الصادق ، عن والده الإمام مُحَمَّدٍ الباقر ، عن والده الإمام زين العابدين ، عن والده الإمام حسين ، عن والده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، عن سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ عليه وعليهم وعلى سائر آلِ والصحب أنمى الصلوات ، وأزكى التحيات ، وهذا السلسلة تُسَمَّى : سِلْسِلَةُ الذَّهَبِ . والكرخي أَيْضاً عن داود الطائي ، عن الحبيب العجمي عن

الحسن البصري ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ سَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ ، وَعَلَى سَائِرِ آلٍ وَالصَّحْبِ أَتَمَّ الصَّلَوَاتِ وَالْبَرَكَاتِ . وَعَلِيٍّ أَيْضاً : عَنْ الصَّدِّيقِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمَا وَعَلَى سَائِرِ آلٍ وَالصَّحْبِ أَجْمَعِينَ . . . اعْلَمْ أَنَّ طَرِيقَ النَّقْشِ بِنْدِيَّةٍ قَدَسَ اللَّهُ تَعَالَى أَسْرَارَهُمْ إِلَيْهَا : هِيَ طَرِيقَةُ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ ؛ عَلَى أَصْلِهَا ، لَمْ يَزِدْ وَلَمْ يَنْقُصْ ، وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ دَوَامِ الْعُبُودِيَّةِ ظَاهِراً وَبَاطِناً بِكَمَالِ الْإِلْتِمَازِ بِالسُّنَّةِ وَالْعَزِيمَةِ ، وَتَمَامِ الْاجْتِنَابِ عَنِ الْبِدْعَةِ وَالرَّخْصَةِ ؛ فِي جَمِيعِ الْحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ ؛ فِي الْعَادَاتِ وَالْعِبَادَاتِ وَالْمَعَامَلَاتِ ؛ مَعَ دَوَامِ الْحُضُورِ بِاللَّهِ تَعَالَى عَلَى طَرِيقِ الذَّهْوِ وَالِاسْتِهْلَاكِ ، فَهِيَ طَرِيقُ الْإِنْصِبَاغِ وَالِانْعِكَاسِ بِكَمَالِ ارْتِبَاطِهِمْ حُبّاً مَعَ هَذِهِ الْمَجَاهِدَاتِ الزَّكِيَّةِ الْمُسْتَوْرَةِ ، يَسْتَوْفِي اسْتِفَاضَتَهَا الشُّيُوخُ وَالصَّبِيانُ ، وَفِي إِفَاضَتِهَا الْأَحْيَاءُ وَالْأَمْوَاتُ مَنْدَرَجٌ أَنْتَهَاؤُهَا فِي ابْتِدَائِهَا ، وَابْتِدَاؤُهَا فِي أَنْتَهَائِهَا غَيْرَهَا لِمَا فِيهَا مِنْ طَيِّهَا بِجُلُوتِ الْمَحَبَّةِ الذَّاتِيَّةِ مِمَّا تَفْضُلُ بِهِ وَاسْطَتِهَا الصَّدِّيقُ الْأَكْبَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ . . .

آخِرُهُ . . . تَشَرَّفَ بِالْكِبَرِ ، وَهِيَ وَلَايَةُ الْأَنْبِيَاءِ ، وَسَاغَ لَهُ الْإِشْتَغَالُ بِتَلَاوَةِ الْقُرْآنِ سَيِّمًا فِي الصَّلَوَاتِ ، وَإِذَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ الْعَنَاءُ ، وَتَمَّتِ الْأَفْنِيَّةُ ، وَحَصَلَتْ لَهُ الْأَبْقِيَّةُ ، وَانْقَطَعَتْ الْبَرَازِخُ مِنَ الْأَصُولِ وَالظَّلَالِ ؛ تَشَرَّفَ بِوَلَايَةِ الْمَلَأِ الْأَعْلَى ، تَمَّ بِكَمَالَاتِ النَّبُوَّةِ وَمَا وَرَاءَهَا طُفِيلاً ، ﴿ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴾ ^(١) ، وَلَا يَظُنُّ الظَّانُّ بِسَهُولَةِ الْأَمْرِ ، فَإِنَّ قَطْعَ أَدْنَى دَرَجَةٍ مِقْدَارُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ :

كَيْفَ الْوَصُولُ إِلَى سُعَادَ وَدُونِهَا قُلُّ الْجَبَالِ وَدُونَهُنَّ حُتُوفٌ ^(٢) وَهَذِهِ إِشَارَةٌ إِلَى إِجْمَالِ هَذَا الشَّأْنِ تَذَكُّرٌ وَأَيِّنَ الْإِجْمَالِ وَأَيِّنَ التَّفْصِيلِ ، فَإِنَّهُ لَا تَسَعُهُ الْأَسْفَارُ ؛ لَكِنْ مِنْ شَمَلَتْ عَلَيْهِ الْعَنَاءُ الْأَزَلِيَّةُ لَا يَقْدِرُ لَهُ مِقْدَارٌ لَا يَحْمِلُ عَطَايَا الْمَلِكِ إِلَّا مَطَايَاهُ ، وَ﴿ لِيُثِّلَ هَذَا فَيَعْمَلَ الْعَمَلُونَ ﴾ ^(٣) .

(١) سورة الحديد ، الآية : ٢١ .

(٢) انظر ؛ مكتبة دار المشنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣/٢٧٣ .

(٣) سورة الصافات ، الآية : ٦١ .

قاله وصَنَّفَه : مُحَمَّد مُرَاد ؛ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ ؛ ، ولَمَن توالد ، ولسائر أحقائه وأحبابه ، ولجميع المؤمنين والمؤمنات ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى أَحَمَدَ مُحَمَّدَهُ ، وَعَلَى أَهْبَتِهِ ، وَسَلَمَ وَبَارَكَ وَكَرَمَ .

ملاحظات : مخطوطة نفيسة . وتُوجَدُ عَلَى الْهَوَامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ بَعْضُ التَّعْلِيلَاتِ وَالتَّصْحِيحَاتِ . **الوضع العام :** خطُّ النسخ الواضح النفيس ، وَالْغِلَافُ جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ مُغْلَفٌ بِوَرَقِ الْإِيبَرُو ، **وعليه تملك :** السَّيِّدُ الْحَافِظُ مُحَمَّدُ مُرَادُ شَيْخِ خَانِقَاهُ مُرَادُ مُلَّا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ .

[١٠٦٠] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ :** ٢ / ٥٥٨ .

عنوان المخطوط : رِسَالَةٌ فِي الطَّرِيقَةِ النَّقْشِبَنْدِيَّةِ ^(١) .

المؤلف : مُرَادُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُرَادِيِّ ، الْحُسَيْنِيِّ ، الْبُخَارِيِّ ، النَّقْشِبَنْدِيِّ (ت ١١٣٢ هـ / ١٧١٩ م) ^(٢) .

المنسق : مُحَمَّدُ بْنُ مُرَادُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُرَادِيِّ ؛ الْحُسَيْنِيِّ ، النَّقْشِبَنْدِيِّ (ت ١١٦٩ هـ / ١٧٥٥ م) ^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٧ / آ - ٩ / آ ، **مقياس الورقة :** (٢٠٠ × ١٣٥ = ١٢٠ × ٦٥) ، **عدد الأسطر :** (١٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ وَكَفَى ، وَالسَّلَامُ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى . أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ طَرِيقَةَ النَّقْشِبَنْدِيَّةِ ؛ قَدَسَ اللَّهُ أَسْرَارَهَا إِلَيْهَا ؛ هِيَ طَرِيقَةُ الصَّحَابَةِ ؛ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، لَمْ يَزِيدُوا وَلَمْ يَنْقُصُوا ، وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ دَوَامِ الْعُبُودِيَّةِ

(١) TARİKAT - I NAKŞİBENDİYE'YE AİT BİR ESER

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣ / ٢٧٣ . وتُوجَدُ مِنْهُ مَخْطُوطَةٌ مَكْتَبَةُ وَحِيدٍ پَاشَا : ١٩٢١ .

(٢) Murâd el - Murâdî b. ALÎ en - NAKŞÎ el - Nakşbendî el - Buhârî el - Hanefî

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١ / ٢٧٣ .

(٣) MUHAMMED b. MURAD el - Murâdî en - NAKŞİBENDÎ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١١ / ٢٧٣ .

ظاهراً وباطناً بكمال الالتزام بالسنة والعزيمة ، وتمام الاجتناب عن البدعة والرخصة في جميع الحركات والسكنات في العادات والعبادات والمعاملات ، مع دوام الحضور بالله تعالى عن طريق الذهول والاستهلاك ، فهي طريق الانصياع والانعكاس بكمال ارتباطهم حُبّاً معه صلى الله تعالى وسلم ، وهذه المجاهدات الزكية المستورة ، يستوي في استفاضتها الشيوخ ، وإفاضتها الشيوخ والصبيان ، وفي الأحياء والأموات مندرج انتهاءؤها في الابتداء ، وابتدائها في انتهاء غيرها لما فيها من انجذاب المحبة الذاتية مما فضّل به واسطتها الصّدّيق الأكبر رضي الله تعالى عنه ، ولها أصلان مَنْ أُعطيها أُعطي كل شيء ؛ كمال اتباع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ، ومحبة الشيخ الكامل ، لكنها ليست تُوجَد بالتكلف ، بل التكلف بها زندقة ، بل هي من عطاء الله تعالى ، يَمُنُّ بها مَنْ يشاء مِنْ عِباده

آخره : . . . ولا يظنّ الظّانُّ بسهولة الأمر ، فإنّ قطع مسافة أدنى درجة مقدار خمسين ألف عام :

كَيْفَ الْوَصُولُ إِلَى سُعَادَ وَدُونَهَا قُلُّ الْجِبَالِ وَدُونَهُنَّ حُتُوفٌ ^(١)
 هذا الشأن العظيم تذكرة ، وأين الإجمال ، وأين التفصيل ، فإنه لا تَسَعُهُ الأسفار ؛ لكن من شملت عليه العناية الأزلية ؛ لا يقدر له هذا المقدار لا يحمل عطايا الملك إلا مطايها ، و﴿ لِئَلَّا يَكُونَ هَذَا فَلَئِمَّ الْعَالَمُونَ ﴾ ^(٢) . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى حَبِيبِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ كَمَا يُحِبُّ وَيَرْضَى وَسَلَّم تَسْلِيماً أَبَداً يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

ملاحظات : مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ١/٥٥٨ .

[١٠٦١] الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ٥٥٩ . مطبوع عثمانى

عنوان المطبوع : سبحة الصبيان = المحمودية ^(٣) .

(١) انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ٣/٢٧٣ .

(٢) سورة الصافات ، الآية : ٦١ .

(٣) SUBHA - i SIBYAN .

المؤلف : مُحَمَّد بن أحمد أبو الفيض الرومي البوسنوي العُثماني (ت بعد سنة ١٠٣٣ هـ / ١٦٢٣ م)^(١) .

عدد الصفحات : ٣٢ .

أوله : سبحة صبيان

نام خدا ذر ايده لم ابتدا منزل مقصوده اودر رهنما
نام خدا اولسه اساس كلام آكه بناء نوله اولسه تمام
نام خدا جان ودلى شاد ايدر جملة لغات اهلى انى ياد ايدر
حمد وثنا منت وشكر وسپاس لايق آن خالق جن وأناس ...
... سبب نظم

نام خدا چونكه سوزه ويردى تاب د كله ندر باعث نظم كتاب
علم لغت أمر مهم اولمغين حفظنى تسهيل ايچون أهل يقين ...
... ابن فرشته لغتي كبي كنج اولدى وقران لغتن ايتدي درج ...

= قال حاجي خليفة : « سبحة الصبيان ، لغة ، منظومة بالتركي . معروفة : (بالمحمودية) » . انظر : كَشَفُ الطُّنُونِ عَنِ أَسَامِي الكُتُبِ وَالْفُنُونِ لِحَاجِي خَلِيفَةَ : (٩٧٥/٢) .

صدرت طبعة من سبحة الصبيان عن دار الطباعة العامرة في إِسْتَانْبُول ؛ بدون ذكر المؤلف سنة : (١٢١٦ هـ / ١٨٠١ م) ، وطُبعت في بولاق بمصر سنة (١٢٤٩ هـ / ١٨٣٣ م) ، وتوالت طباعتها حتى بلغت : ٣٢ طبعة ، بدون ذكر المؤلف . وطبع شرحها - لمحمد نجيب - تحت عنوان : (هدية الإخوان شرح سبحة الصبيان لفرشته زاده) بالمطبعة العامرة سنة (١٢٥٦ هـ / ١٨٤٠ م) ، وطُبعتها مع سبحة الصبيان الشركة الصحفية العثمانية في إِسْتَانْبُول سنة (١٣٠٨ - ١٣١٠ / ١٨٩٢ م) ، وتكررت طباعة التحفة خمس مرات . وقيل مؤلف سبحة الصبيان محمد بن أحمد أبو الفيض الرومي البوسنوي (ت بعد ١٠٣٣ هـ / ١٦٢٣ م) ، مخطوطة مكتبة قيصري راشد أفندي : ٢٦١٣٣ / الأوراق : ٨٣ - ١٠٧ ، وفي تلك النسبة شبهة . وهناك سبحة الصبيان لعبد اللطيف بن عبد المجيد ابن فرشته (ت قبل سنة ٨٧٩ هـ / ١٤٧٥ م) ، مخطوطة مكتبة محمد عاصم : ٢ / ٦٩٤ ، وقد طبعت في إِسْتَانْبُول سنة (١٢٦٤ هـ / ١٨٤٨ م) .

(١) Ebû'l - Feyz. MUHAMMED b. AHMED el - BOSNEVÎ .

معجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط ؛ الرقم : (٦٩٧٨) .

وقيل مؤلفها : عُثْمَان بن إبراهيم البوسنوي .

OSMAN b. İBRAHİM, el - BOSNEVÎ .

... كلدى بو مرآة دله منجلي تا اكا تاريخ أوله نظم جلي
مناجات = (١٠٣٣ هـ) .

آخره: ...

وزر آغر يوك هم كناه وهم سلاح بأس هيجا حرب جنك وكار زار
رهب وخوف ورعب وخشيت قورقودر كنه وقصوى خاتمة پايان كار
پراثر قوتاكه قاله ياد كار پر عمل قيل ساكه اوله يارغار

ملاحظات: تاريخ النظم سنة (١٠٣٣ هـ/١٦٢٣ م) . منظوم مطبوع على شكل
جدولين بينهما فاصل بخطين عموديين ، وفي أول كل مقطع يوجد اسم البحر
الشعري الذي جاء المقطع على وزنه ، وقد طُبِعَتْ طَبْعَةً حَجَرِيَّةً فِي إِسْتَنْبُولَ
بِمَعْرِفَةِ مُحَمَّدٍ سَعِيدٍ . **تاريخ الطبع:** سنة (١٢٥٩ هـ/١٨٤٣ م) ، **الوضع العام:**
الغلاف جلد عُثْمَانِي مُغْلَفٌ بِوَرَقِ الْإِيبَرُو ، **وعليه تملك:** السَّيِّدُ الْحَافِظُ مُحَمَّدُ مُرَادُ
شَيْخِ خَانْقَاهُ مُرَادٌ مُلَّا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ/١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارُ الْمَثْنَوِيِّ .

[١٠٦٢] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ:** ٥٦٠ . مطبوع عُثْمَانِي

عنوان المطبوع: سبحة الصبيان = المحمودية ^(١) .

المؤلف: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ أَبُو الْفَيْضِ الرَّومِيّ الْبُوسْنَوِيّ (ت بعد سنة
١٠٣٣ هـ/١٦٢٣ م) ^(٢) .

عدد الصفحات: ٣٢ .

أوله وآخره: مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٥٥٩ .

ملاحظات: مثل مواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٥٥٩ .

(١) SUBHA - i SIBYAN .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٥٩ .

(٢) Ebû'l - Feyz. MUHAMMED b. AHMED el - BOSNEVÎ .

OSMAN b. İBRAHİM, el - BOSNEVÎ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٥٩ .

[١٠٦٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٥٦١ . مطبوع عُثماني

عنوان المطبوع : مُزِيلُ الْخَفَاءِ فِي شَرْحِ تَحْفَةِ الشَّاهِدِي = ترجمة مفاتيح الدرية
في إثبات القوانين الدرية ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّدُ مُرَادُ بْنُ عَبْدِ الْحَلِيمِ بْنِ يَوْسُفِ الْأَخْصَحِيِّ (ت ١٢٦٤ هـ /
١٨٤٧ م) ^(٢) .

عدد الصفحات : ١٢٩ .

أوله : مُزِيلُ الْخَفَاءِ . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا بِتَعْلِيمِ
اللُّغَاتِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْفَارْسِيَّةِ ، وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ، الَّذِي قَالَ
فِي حَدِيثِهِ : « لِسَانُ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْعَرَبِيَّةُ وَالْفَارْسِيَّةُ الدَّرِّيَّةُ » ^(٣) ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
الْمُتَكَلِّمِينَ بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ الْفَصِيحَةِ . بَعْدَ ذَا ؛ بُوْ بَنْدَه كَمِينَه وَمَذْنَبِ دِيرِينَه شَوْل
وَجَهْلَه كَلَامِ وَافَادَه آغَازِ مُرَادِ وَمُرَامِ ايدركه بو عبد عاجز واحقر وكمترويد تربى
لياقت واستحقاق (آستانه عليه ده سلطان سليم خان قديم طاب ثراه حضرتلرينك
جامع شريفى جوارنده چهارشنبه بازارنده) عصرنده صدور روم ، بهجت مرسوم
(داماد زاده مُحَمَّدُ مُرَادُ أَفَنْدِي) مرحومك بنا وإحياسنه موفق اولدقلى (خانقاه
نقشبندية) ده موروث والد ماجدى اوله رق شيخ اولوب وینه من غير حد مرحوم
ومغفور له جنتمکان ، فردوش آشیان ، (غازي سلطان أحمد خان) عليه الرحمة
والغفران حضرتلرينك إحياءکرده سي اولان (جامع شريفده) حسب الطريق (جمعة
واعظى) اولوب زاويه مزبوره اوتوز سنه دنبر ونشر علوم عربية ودواوين فارسية ،
ونشر قراءات سبعة وعشرة ، وتقريب إيله مشغول اولوب ؛ سيما سلطان العارفين ،

(١) MUZİLŪ'ī - HAFĀ .

تُوجَدُ مِنْهُ مَخْطُوطَةٌ فِي مَكْتَبَةِ حَالَتِ أَفَنْدِي : ٧٢٣ ، وَقَدْ طُبِعَ سَنَةَ (١٢٥١ هـ / ١٨٣٥ م) ، وَسَنَةَ
(١٢٧٤ هـ / ١٨٥٧ م) ، وَسَنَةَ (١٢٧٥ هـ / ١٨٥٨ م) .

(٢) MUHAMMED MURAD b. ABDŪLHALĪM b. YUSUF en - NAKŞĪ .

انظر ؛ مَكْتَبَةُ دَارِ الْمُثَنَوِيِّ ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٨١ .

(٣) حَدِيثُ مَوْضُوعٍ ، انظر ؛ الْأَسْرَارُ الْمَرْفُوعَةُ فِي الْأَخْبَارِ الْمَوْضُوعَةِ ، رَقْمُ الْحَدِيثِ : (٣٥٨) . وَادَّعَى
بَعْضُ الصُّوفِيَّةِ صِحَّتَهُ .

بُزْهَانَ الواصلين ، قدوة السالكين ، أعني به مولانا ومولى العاشقين قُدَّسَ سِرُّهُ
حضرتلرينك :

إنني أبصرْتُ في النومِ الرسول في يديه المثنوي وهو يقول
صنفت كتب كثير معنوي ليس فيها كالكتاب المثنوي ...
... دردنجي دفعه دخى (أبو الفتح سلطان محمد خان غازي حضرتلرينك
جامع) شريفنده ؛ شروع وابتدا اولندى اميددركه ميسر كل عسير أولان حضرت
أرحم الراحمين إتمامنى مقدر ايدر إن شاء الله تعالى ، بوندن أقدم بعض تلاميذ
مذك إالحاح وإبرامى إيله (قواعد فارسيه) يي حاوي (مفاتيح الدرية) نام رساله
ترجمه اولندى ، وينه فارسي العبارة اوله رق (قواعد فارسية) يي حاوي پر رساله
تأليف اولنوب اسمنه (قواعد الفارسية) تسمية اولندى ، وآخرينه (لغت فارسية)
نك أمثلهء مختلفه وأمثلهء مطرده سي ، بوآنه كلنجه ترتيب اولنمبوب فارسي
اوقيانلره لسان ايله إفاده اولنوب ضبطنده عسرت عربية كبي عبارء تركيه ايله تحتنه
كتب وإملا اولندى ... كيمسه لغت شاهدى تلميذنه بو فقير دن بدأ ايدوب كتاب
مذكورده قديم تركيلر اولمق حسبيله استاد أكرم مرحوم ومغفور له صالح ايلديكم
كبي إفاده اولندقچه جمله سى ممنون اولوب بو كتاب ؛ بو وجهله شرح وحل
وبيان اولنمسنه طالب وراغب اولملريله مسؤوللرينه مساعده اولنوب مختصر ومفيد
پر شرح تأليف اولنوب ، واسمنه دخى : (مُزِيلُ الْخَفَا) تسميه اولندى ... وارث
سلطنت عظمى ، پيرايهء أريكة خلافت كبرى ، مولى ملوك العرب والعجم ، خادم
مكة والمدينة والحرم ، سلطان البرين ، وخاقان البحرين ، المفتخر بخدمة الْحَرَمَيْنِ
الشريفيين ، سلطان سلاطين زمان ، سبب أمن وأمان ، خليفهء روى زمين ، پادشاه
دنيا ودين ، ألا وهو : السُّلْطَانُ بن السُّلْطَانُ بن السُّلْطَانُ (السُّلْطَانُ عبد المجيد
خان)^(١) ابن السُّلْطَانُ الغازي محمود خان ابن السُّلْطَانُ الغازي عبد الحميد خان ،
أيد الله سلطنته ، وأبَد دولته ...

(١) أمير المؤمنين ؛ وخليفة المسلمين ؛ السُّلْطَانُ عبد المجيد خان (١٢٥٥ - ١٢٧٧ هـ / ١٨٣٩ - ١٨٦١ م) ،
ابن الغازي السُّلْطَانُ محمود خان الثاني (١٢٢٣ - ١٢٥٥ هـ / ١٨٠٨ - ١٨٣٩ م) ، ابن السُّلْطَانُ عبد الحميد =

آخره: . . . بو كتابي بيك ايكي يوز يكرمي پر (١٢٢١ هـ / ١٨٠٦ م) ، تاريخنده تكميل اوله رق اوقودم . . . استادم اعلم وأفضل ايدي ، ونیچه كشف وكرامتلريني دخی مشاهده ايتشمدر الآن أو ذات عاليقدري بيلنلر جو قدر حق تعالى ؛ رحمت ومغفرتي مزداد ايليه آمين .

الحمد لله على التمام والصلاة على سيد الأنام ، وعلى آله البررة الفخام . قد تم شرح هذا الكتاب على يد أفقر الوری . . . السيد الحاج الحافظ مُحَمَّد مُرَاد النَّقْشِبَنْدِيّ ابن الشيخ الحاج عبد الحليم النَّقْشِبَنْدِيّ عفا عنهما العفو العلي ، شيخ خانقاه داماد زاده مُحَمَّد مُرَاد ، عليه رحمة الملك الجواد ، في بازار چهارشنبه في قرب جامع السُّلْطَان سليم خان قديم .

طبعت هذه النسخة المطبوعة في مطبعة دار السلطنة السنية ، في أواسط جمادى الآخرة لسنة (١٢٥٦ هـ / ١٨٤٠ م) .

ملاحظات : طبعة حجرية قبل وفاة المؤلف بعشر سنوات . **تاريخ الطبع :** في أواسط جمادى الآخرة سنة (١٢٥٦ هـ / ١٨٤٠ م) . **الوضع العام :** والغلاف جلد عُثْمَانِيّ مُغْلَف بِوَرَقِ الإيبرو ، **وعليه تملك :** السَّيِّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلَا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَف دَارِ الْمُثْنَوِيّ .

[١٠٦٤] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ :** ٥٦١ . مكرر مطبوع عُثْمَانِي

عنوان المطبوع : سبحة الصبيان = المحمودية ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن أحمد أبو الفيض الرومي البوسنوي (ت بعد سنة ١٠٣٣ هـ / ١٦٢٣ م) ^(٢) .

= الأول : (١١٨٧ - ١٢٠٣ هـ / ١٧٧٤ - ١٧٨٩ م) ، ابن السُّلْطَان أحمد الثالث (١١١٥ - ١١٤٣ هـ / ١٧٠٣ - ١٧٣٠ م) ، ابن السُّلْطَان مُحَمَّد الرابع (١٠٥٨ هـ - ١٠٩٩ هـ / ١٦٤٨ - ١٦٨٧ م) ، يرحمهم الله تعالى .

(١) SUBHA - i SIBYAN .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٥٩ .

(٢) Ebû'l - Feyz. MUHAMMED b. AHMED el - BOSNEVÎ .

OSMAN b. İBRAHİM, el - BOSNEVÎ .

عدد الصفحات : ٣٢ .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٥٥٩ .

ملاحظات : مثل مواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٥٥٩ .

[١٠٦٥] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٥٦٢ . مطبوع عُثماني

عنوان المطبوع : مُزِيلُ الْخَفَاءِ فِي شَرْحِ تحفة الشاهدي = ترجمة مفاتيح الدرية
في إثبات القوانين الدرية^(١) .

المؤلف : مُحَمَّدٌ مُرَادُ بْنُ عَبْدِ الْحَلِيمِ بْنِ يَوْسُفِ الْأَخْصَحِيِّ (ت ١٢٦٤ هـ /
١٨٤٧ م)^(٢) .

عدد الصفحات : ١٢٩ .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٥٦١ .

ملاحظات : نفس مواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٥٦١ .

[١٠٦٦] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٥٦٣ . مطبوع عُثماني

عنوان المطبوع : شرح تحفة المنظومة الدرية في لغة الفارسية والدرية = شرحة
تحفة وهبي^(٣) .

المؤلف : أحمد حياتي بن أحمد بن أحمد الألبُستانيّ ، الحنفي ، حياتي
(ت ١٢٢٩ هـ / ١٨١٤ م)^(٤) .

= انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٥٩ .

(١) MUZILŪ'ī - HAFĀ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٦١ .

(٢) MUHAMMED MURAD b. ABDŪLHALĪM b. YUSUF en - NAKŞĪ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٨١ .

(٣) ŞERH - i TUHFE - i VEHBİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٥٥ .

(٤) SEYYİD AHMED b AHMED el - HANEFİ, HAYATİ el - ELBİSTANİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٥٥ .

عدد الصفحات : ٥١١ .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِي : ٣٥٥ .

ملاحظات : طُبِعَتْ طَبْعَةً حَجَرِيَّةً بِمَعْرِفَةِ شَيْخِ زَادَةِ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ أَسْعَدَ .
تاريخ الطبع : في أواخر رمضان سنة (١٢٥١ هـ / ١٨٣٥ م) . **ومكان الطبع :** في بلدة الطيبة القسطنطينية . **الوضع العام :** خطّ النسخ ، والغلاف جلد عُثْمَانِي ، **وعليه تملك :** السَّيِّدُ الْحَافِظُ مُحَمَّدُ مُرَادُ شَيْخِ خَانِقَاهُ مُرَادُ مُلَّا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارُ الْمَثْنَوِيِّ .

[١٠٦٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٥٦٤ . مطبوع عُثْمَانِي

عنوان المخطوط : شرح نخبة وهبي ^(١) .

المؤلف : أحمد رشيد بن عَلِيِّ بن أحمد القرق ، آغاچي ، المغنيساوي ، الإزميري ، العُثْمَانِي ، الصُّوفِي ، يايَا كويلي (ت ١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) ^(٢) .

عدد الصفحات : ٤٤٥ .

(١) ŞERH - i NUHBE - i VEHBİ .

(نخبة اللغة = نخبة وهبي) منظومة تركية لتعليم اللغة العربية ؛ تأليف سنبل زاده مُحَمَّد وهبي الرومي صاحب تحفة وهبي ، وقد شرحها يايَا كويلي الصُّوفِي ، وطبع الشرح في إِسْتَانْبُول سنة (١٢٥٧ هـ / ١٨٤١ م) ، وسنة (١٢٥٩ هـ / ١٨٤٣ م) ، وسنة (١٢٦٩ هـ / ١٨٥٣ م) ، وتُوجَدُ منه مخطوطة في مكتبة أسعد أفندي : ٣٢٨٣ ، ومُرَادِيَّة : ٥٢٩٦ .

(٢) AHMED REŞİD el - İZMİRİ, YAYAKÖYLÜ .

حاجي أَحْمَدُ رَشِيدُ أَفْنَدِي الإِزْمِيرِي (قرق آغاچليدر) شيخ صوفي من مَشَايِخ الطَّرِيقَةِ ، المغنيساوي العُثْمَانِي الأديب اللغوي المعروف بيايَا كويلي . وُلِدَ في قرية (بايات) التابعة لصوما (SOMA) التي كانت منطقة مغنيسا (MAĞNİSA) التي كانت تتبع ولاية آيدن - صاروخان (SARUHAN) التركية ، وبدأ دراسته وتدرسه في قرية (يايَا كوي) (YAYAKÖY) قرب (قره عُثْمَان زاده لِر) ، وتخصّص بعلوم اللغات التركية والعربية والفارسية ، فكان من متقني اللغات الثلاث ، وعُيِّنَ فيها مدرّساً وحافظاً لكتب مكتبته ، واستمر في عمله هنالك حتى وافاه الأجل سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) ، وهو على رأس عمله ، و(شرح نخبة الوهبي) التي نظمها الشاعر (سنبل زاده وهبي) للمساعدة في تعلُّم اللغة العربية لأبناء العُثْمَانِيّين ، وقد عرف بالفضل والفضيلة بين أبناء زمانه .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لِمَنْ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنْشَاءً وَإِيجَاداً ، وخصَّ الإنسان بالبيان رحمةً منه وإرشاداً ، وعَلَّمَنَا ما لم نكن نعلم من الأسماء والأفعال بفضلِهِ الْعَظِيمِ ، وقَوِّمَ ألسنتنا بالنطق والتعبير عما في الضمير بلُطْفِهِ الْعَمِيمِ ، وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى مَنْ أَرْسَلَهُ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ، وأنزل عليه القرآن بلسانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ، وعلى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ هُمْ لِيُوثُ الْحَمَاسَةِ ، وغيوثُ السَّامَةِ ، ولا يُشَقُّ عَلَيْهِمْ غبار في مضمار البلاغة والفصاحة .

بعد ذا ؛ معلوم اوله كه لغت عربيه ؛ علوم شرعية نك أصل واساسي ، وفنون أدبية نك موقوف عليها سي ؛ اولديغي ؛ يعني : أصولاً وفروعاً أسرار شريعتي كشف وإبرازه ذريعه ، وتحصيل أدبياته آلت لازمه ووسيله ، بولنديغي ؛ رسيده رتبه بداهت اولمغله علماء أعلام ، وفضلاء ذوي الاحترام ، سلفاً وخلفاً محافظه أمر شريعت ، وخدمتگذارى كتاب وسنت ، نيّت خالصه سيله فن مزبورده منظوم ومنثور ، لا يعدُّ ولا يُحصى كُتب مؤلفه تدوينه سعي موفور ، وبذل مقدور ايتديلىر . . . اشبو عاجزانه وقاصرانه شرحنه خامه كش افتتاح اولديغمز (نخبه وهبي) سائر منظومه لردن وجوه شتى ايله أَلُفَّ وَأَحْسَنَ ، وَمُنَقَّحٌ وَمُهَذَّبٌ وَمُسْتَحْسَنٌ ، اولوب سلاست نظمه مُقَارَنَ حُسْنِ تَعْبِيرِ ايله رنكين ، ومُحَسَّنَاتٍ بديعية يه رعايت . . . وبعد قضاء النحب ، مستوجب استرحام ، اوله جق پر أثر جميل مزيه سنّى إحراز ، مطالعه سيله معترفاً بالعجز والفاقة ، على قدر الوُسْعِ والطاقة ، شروع وآغاز اولندى ، وبعناية الملك العلام حالاً اورنك آراي سلطنت عَظْمَى ، وأريكة پيراي خلافت كبرى ، غره ناصيه شريعت غرا . . . مظهر تجلي ﴿ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ ﴾^(١) . باسط بساط العدل والأمان بالطول والعرض ، سلطان البرين ، وخاقان البحرين ، خادم الحَرَمَيْنِ

= انظر ؛ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادي : (١٨٧/١) ، وعُثْمَانِي مؤلفلري ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (٥٦/٢) ، وسجل عُثْمَانِي لِمُحَمَّد ثُرَيَّا : (٣٩٥/٢) . وفهرس سيف الدين أوزاكه : (٢٦٢/٢) ، وفهرس المطبوعات العربية التركية بجامعة إستانبول : (٨٤٩/٢) ، ومعجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط ؛ الرقم : (١٤٩٥) . ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إستانبول وأناتولي : (٢٧٤/١) ، الرقم : (٨٠٦) .

(١) سورة ص ، الآية : ٢٦ .

المحترمين ، السُّلْطَان ابن السُّلْطَان ، السُّلْطَان المظفر (عبد المجيد خان)^(١) ابن السُّلْطَان محمود خان ابن السُّلْطَان عبد الحميد خان ، أئد الله ملكه وسلطانه ، وأئد بالنصر الدائم جنوده وأعوانه ، وصير سيفه وسنانه قامعاً لأهل الشُّرْك والحَمَك ؛ ما سَبَّح السَّمَك ؛ ودار الفَلَك ، وطار الملك . . .

آخره . . . ناظم مرحوم بوسعى جميلى ، يعني : علم حديث وتفسيره عين عون اولان اثر جليل بي عديلى مقابلنده جناب حق وفياض مطلق دركاه رحمت بناهندن جوينده اجر جزيل اولديغن افصاح ومنهاه املي . . في أولاه وأخراه ، الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، وَالصَّلَاة وَالسَّلَام عَلَى مَنْ خْتَمَ بِهِ الرِّسَالَةُ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الكتاب الباهر . . ماه خيرك واسطنده رسيده حد ختام اولمشدر .

ملاحظات : توجد في أول الكتاب تقاريط : عبد القادر قاضي عسكر روم ايلي ، وقاضي عسكر روم ايلي محمد أسعد شيخزاده كاتب الوقائع العُثمانيّة ، وتقريظ محمد جمال الدين العريف بين الموالى بقارصي زاده ، وتقريظ السيد أحمد أسعد المفتي بمدينة مغنسيا التركية والمفتي في إستانبول ، وتقريظ عبد الله الفردي الخالدي النقسبندي . والطبعة حجرية تمت في عهد أمير المؤمنين السُّلْطَان عبد المجيد خان ابن السُّلْطَان محمود خان الثاني ابن السُّلْطَان عبد الحميد خان الأول ، رحمهم الله تعالى . **تاريخ الطبع :** سنة (١٢٥٩ هـ / ١٨٤٣ م) ، **الوضع العام :**

(١) أمير المؤمنين ؛ وخليفة المسلمين ؛ السُّلْطَان عبد المجيد خان (١٢٥٥ - ١٢٧٧ هـ / ١٨٣٩ - ١٨٦١ م) ، ابن الغازي السُّلْطَان محمود خان الثاني (١٢٢٣ - ١٢٥٥ هـ / ١٨٠٨ - ١٨٣٩ م) ، ابن السُّلْطَان عبد الحميد الأول : (١١٨٧ - ١٢٠٣ هـ / ١٧٧٤ - ١٧٨٩ م) ، ابن السُّلْطَان أحمد الثالث (١١١٥ - ١١٤٣ هـ / ١٧٠٣ - ١٧٣٠ م) ، ابن السُّلْطَان مُحَمّد الرابع (١٠٥٨ هـ - ١٠٩٩ هـ / ١٦٤٨ - ١٦٨٧ م) ، ابن السُّلْطَان إبراهيم الأول (١٠٤٩ - ١٠٥١ هـ / ١٦٤٠ - ١٦٤٨ م) ابن السُّلْطَان أحمد الأول (١٠١٢ - ١٠٢٦ هـ / ١٦٠٣ - ١٦١٧ م) ابن السُّلْطَان مُحَمّد الثالث (١٠٠٣ - ١٠١٢ هـ / ١٥٩٥ - ١٦٠٣ م) ابن السُّلْطَان مراد الثالث (٩٨٢ - ١٠٠٣ هـ / ١٥٧٤ - ١٥٩٥ م) ابن السُّلْطَان سليم الثاني (٩٧٤ - ١٠٠٣ هـ / ١٥٦٦ - ١٥٧٤ م) ابن السُّلْطَان سَلِيمَان القانوني (٩٢٦ - ٩٧٤ هـ / ١٥٢٠ - ١٥٦٦ م) ابن أمير المؤمنين السُّلْطَان سليم الأول (٩٢٦ هـ / ١٥١٢ - ١٥٢٠ م) ابن السُّلْطَان أبا يزيد الثاني (٨٨٦ - ٩١٨ هـ / ١٤٨١ - ١٥١٢ م) ابن السُّلْطَان مُحَمّد الفاتح الثاني (٨٥٥ - ٨٨٦ هـ / ١٤٥١ - ١٤٨١ م) .

والْغِلَافِ جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ ، وَعَلَيْهِ تَمَلُّكٌ : السَّيِّدُ الْحَافِظُ مُحَمَّدُ مُرَادُ شَيْخِ خَانَقَاهِ مُرَادُ مُلَّا ، مَعَ الْخَاتَمِ ؛ سَنَةِ (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارُ الْمَثْنَوِيِّ .

[١٠٦٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٦٥ . مطبوع عُثْمَانِي

عنوان المطبوع : مُزِيلُ الْخَفَاءِ فِي شَرْحِ تَحْفَةِ الشَّاهِدِيِّ = تَرْجُمَةُ مِفَاتِيحِ الدَّرِيَةِ فِي إِثْبَاتِ الْقَوَانِينِ الدَّرِيَةِ ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّدُ مُرَادُ بْنُ عَبْدِ الْحَلِيمِ بْنِ يَوْسُفِ الْأَخْصِيخَوِيِّ (ت ١٢٦٤ هـ / ١٨٤٧ م) ^(٢) .

عدد الصفحات : ١٢٩ .

أوله وآخره : مِثْلُ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٥٦١ .

ملاحظات : نَفْسُ مَوَاصِفَاتِ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٥٦١ .

[١٠٦٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٦٦ . عُثْمَانِي

عنوان المخطوط : تَحْفَةُ الشَّاهِدِيِّ ^(٣) .

المؤلف : إِبْرَاهِيمُ دِهْدَهْ بَنُ صَالِحِ دِهْدَهْ خُدَايِي (الْمَغْلَهْ وَي) الْمَوْلَوِي شَاهِدِي (ت ٩٥٧ هـ / ١٥٥٠ م) ^(٤) .

(١) MUZİLÜ'İ - HAFÂ .

انظر ؛ مَكْتَبَةُ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٦١ .

(٢) MUHAMMED MURAD b. ABDÜLHALİM b. YUSUF en - NAKŞÎ .

انظر ؛ مَكْتَبَةُ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٨١ .

(٣) TUHFE - i ŞAHİDÎ .

تَحْفَةُ شَاهِدِي (فَارْسِي - تُرْكِي) مَعْجَمُ لُغَوِيٍّ لِتَيْسِيرِ تَعْلِيمِ الْأَطْفَالِ . مَنْظُومٌ فِي (٢٧) قِطْعَةً لِكُلِّ مِنْهَا وَزْنُهَا الْعَرُوضِي الْخَاصُّ ، وَعَلَيْهِ شُرُوحٌ كَثِيرَةٌ بِاللُّغَاتِ الثَّلَاثِ الْعَرَبِيَّةِ وَالتُّرْكِيَّةِ وَالفَارْسِيَّةِ ، وَتُوجَدُ مِنْهُ مَخْطُوطَاتٌ كَثِيرَةٌ فِي مَكْتَبَاتِ التَّرَاثِ فِي تُرْكِيَا ، وَقَدْ طُبِعَ فِي إِسْتَنْبُولَ سَنَةِ (ت ١٢١٥ هـ / ١٨٠٠ م) ، وَسَنَةِ (١٢٧٥ هـ / ١٨٥٨) .

(٤) İBRAHİM DEDE b. HUDAYÎ el - MUĞLAVÎ el - MEVLEVÎ, ŞAHİDÎ

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٦ ، مقياس الورقة: (٢١٥ × ١٦٠ = ١٥٠ × ١٠٥) ،
عدد الأسطر: (١٥) .
أوله :

پنام خالق وحي وتوانا قديم وقادر وبيننا ودانا
ثنا وحمد وشكر بي نهايه سپاس ومننت بيحد وغايه
اكا كيم وار ايدوب بو كائناتي يراتدي هم حياتي هم مماتي
يوغيكن اول ديدي وار اولدى عالم هم ايتدى قُدرتيله خاكي آدم...
... كذاكم شاهدي مولوي يم ديار (مَنْتَشَا) ؛ (مُغْلُو) يم
آخره: ... در بيان حساب أبجد برای لازمہء تاريخ :

= شاهدي - إبراهيم بن صالح المغلوي الْمُتَخَلَّصُ بشاهدي : شاعرٌ لغويٌّ مُتَصَوِّفٌ نَظَّامٌ ؛ يُحِيطُ به الغموضُ المذهبي ؛ إذ يدَّعي مؤرخو الرافضة أنه شيعي ، وقد وُلِدَ سنة (٨٧٥ هـ / ١٤٧٠ م) ، وقيل : وفاته سنة (٩٢٧ هـ / ١٥٢١ م) ، وأتقن الفارسية والتركية ، وألَّفَ باللغتين ، وكانَ شَيْخَ زَاوِيَةِ المولوية الصُّوفِيَّةِ بِبِلْدَةِ مُغْلَه (MUĞLA) التركية التي كانت تابعة لمقاطعة (آيدن - منتشة) في العهد العُثماني ، وهي الآن مركز ولاية تركية ، ومات وهو مُسَافِرٌ في بلدة (قره حصار) التركية سنة (٩٥٧ هـ / ١٥٥٠ م) . ومن أشهر تلاميذه : مُحَمَّدُ بن إسرائيل بن عبد العزيز ابن قاضي سيماء (سِماوْنَةُ) ، بدر الدين ، الذي أعَدَمَ بحدَّ الهرطقة والرَدَّة ما بين سنة (٨١٨ هـ / ١٤١٥ م) ، وسنة ٨٢٣ هـ - ١٤٢٠ م) .
وصنف من الكتب : آفاق وأنس منظوم فارسي ، و(تحفة شاهدي) منظومة باللغة الفارسية والتركية .
وتراش نامه منظوم فارسي ، وديوان شاهدي منظوم فارسي ، وعشق نامه منظوم تركي ، وكلشن أسرار منظوم تركي فارسي ، وكلشن توحيد منظوم فارسي ، و(كلشن وحدت = ديوان إبراهيم ده ده) منظوم تركي ، وليلي ومجنون منظوم مثنوي تركي .
انظر ؛ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادي : (٢٧/١) ، وإيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ؛ للبغدادي ، (٣٧٧/٢) . وعُثْمَانِي مؤلف لري ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (٩٢/١ ، ١٥٩/٢) ، وسجل عُثْمَانِي لِمُحَمَّد ثُرَيَّا : (١٣٢/٣) . وقاموس الأعلام لَشَمْس الدِّين سامي : (٢٨٣٦/٤) . وفهرس سيف الدين اوزاكه : (٢٥١/٢ ، ٣٤٠) ، ومعجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط ؛ (١١١/١ - ١١٢) ؛ الرقم : (٣١٦) . ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانْبُول وآناتولي : (٦٢/١) ، الرقم : (١٨٩) . والمصادر الفارسية الشيعية : تاريخ نظم ونثر : (٤٦٨/١ ، ٨٢٩/٢) ، وخطي ملئ تبريز : (١٣١٤/٣) ، الذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بُزْرْجَ الطهراني الشيعي النجفي القاجاري : (٤٩٨/٩ و ٢٢٥/١٨ و ٤٣٠/٢٢) .

دكله كل أبجد حسابن آي پُسر كِم اَلِفْدَنُ يايه دَكْ پر پر صِير
صای يادن قافه دك اون اون اكله پك قافدن يوز يوز صِيلور غينه دك
جُون حسابي ابجدي بِلْدِك تَمَام تُحفه مِك تاريخني بيل آي هُمَام
بُو حساب اوزره آيت بو مصرعدن شُمار قَلْدِي سَنَدَن شاهدي نويا دكار . هـ
سنة (٩٢١ هـ / ١٥١٥ م) .

حرّره العبد المذنب سليم بن الحاج سُلَيْمَان سنة ثمان وعشر ومئتين من الهجرة النبوية ، مَنْ له العز والشرف م م م .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية نفيسة . وتُوجَدُ في آخرها صفحة من الفَوَائِدِ ، وإطارات جميع الصفحات مُذَهَّبة ومُلَوَّنة ، وتُوجَدُ على الهوامش بعض التَّعليقات والتَّصحّيات . والعناوين والأرقام وبعض الكلمات مكتوبة باللون الأحمر ، وبعض الكلمات مُمَيَّزة بِخُطوطٍ حمراء اللون فوقها ، **الناسخ :** سليم بن الحاج سُلَيْمَان . **تاريخ النسخ :** سنة (١٢١٨ هـ / ١٧٢٥ م) . **الوضع العام :** خط النسخ النفيس المضبوط ضبطاً كاملاً بالحركات ، والغلاف جلد عُثماني ، **وعليه تملك :** السَّيِّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلّا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارِ الْمُثَنَوِيِّ .

[١٠٧٠] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِي :** ٥٦٧ . عربي عُثماني

عنوان المخطوط : تعريب تحفة شاهدي ^(١) .

المؤلف : عبد القادر بن عمر بن بايزيد بن أحمد البغدادي (ت ١٠٩٣ هـ / ١٦٨٢ م) ^(٢) .

(١) . ŞERHU TUHFETİ'Ş - ŞAHİDİ

تُوجَدُ مخطوطة منه في مكتبة أسعد أفندي : ٣٢٢٦ ، ولالا إسماعيل : ٦٥٠ ، ويني جامع : ١١٢٩ .

(٢) . ABDÜLKADİR b. ÖMER b. BAYEZİD, ABDÜLKADİR el - BAĞDADİ

انظر : خلاصة الأثر للمحبي : (٤٥١/٢ - ٤٥٤) . وَهَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ لِلْبَغْدَادِيِّ : (١/٦٠٢) ، وإيضاح الممكنون : (١/٤٢٩ ، ٢/٥٤٦) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (٥/٢٩٥) ، والأعلام : (٤١/٤) . ومعجم =

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٦ ، مقياس الورقة : (٢٨٠ × ١٤٥ = ١٩٠ × ١٤٥) ،
عدد الأسطر : (٢١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ . هَذِهِ كَلِمَاتٌ عَرَبِيَّةٌ أَمْلَاهَا شَيْخُنَا وَأَسْتَاذُنَا ، لِسَانِ الْمُتَكَلِّمِينَ ، حِجَّةُ الْمُنَظِّرِينَ ، جَمَالُ أَهْلِ الْأَدَبِ ، تَرْجَمَانُ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ ، مَوْلَانَا : (عَبْدُ الْقَادِرِ أَفَنْدِي الْبَغْدَادِي) أَطَالَ اللَّهُ بِقَاهُ عَلَى (التَّحْفَةِ الشَّاهِدِيَّةِ) حَلًّا بِهِ مُشْكَلَاتِهَا ، وَأَزَالَ مُعْضَلَاتِهَا ، جَعَلَهُ اللَّهُ خَالِصًا لَوَجْهِهِ الْكَرِيمِ ، وَسَبَبًا لِلْفَوْزِ بِجَنَاتِ النِّعَمِ .

قال المؤلف : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِإِثْنَامِ خَالِقِ وَحْيٍ وَتَوَانَا قَدِيمٍ وَقَادِرِ بَيْنَانَا وَدَانَا
يَعْنِي : بِاسْمِ الْخَالِقِ الْحَيِّ الْقَوِيِّ الْقَدِيمِ الْقَادِرِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ .

ثَنَانَا وَحَمْدُ وَشُكْرُ بِي نَهَائِهِ سِپَاسٍ وَمَنْتُ وَبِي حَدِّ وَغَايِهِ
اَكَا كِيمٍ وَارِ اِيْدُوبُ بُو كَايِنَاتِي يِرَاتِدِي هَمَّ حَيَاتِي هَمَّ مَمَاتِي
يَعْنِي : الثَّنَاءُ وَالْحَمْدُ وَالشُّكْرُ بِلَا نَهَايَةٍ ، وَالذِّكْرُ الْجَمِيلُ وَالْمِنَّةُ بِلَا حُدُودٍ وَغَايَةٍ
لَمَنْ أَوْجَدَ هَذِهِ الْكَائِنَاتِ وَالْمَوْجُودَاتِ ، وَخَلَقَ الْحَيَاةَ وَالْمَمَاتِ . . .

جُو أَلْطَافِ خَدَا كُوسْتَرْدِي اِتْمَامِ دِيدَمِ بِنِ دَاخِي تَحْفَةِ شَاهِدِي نَامِ
لَمَّا أَرَادَتْ أَلْطَافُ اللَّهِ تَعَالَى اِتْمَامَ هَذَا النِّظْمِ ، قُلْتُ أَنَا أَيْضًا ، أَيُّ : سَمِيتُ
(التَّحْفَةَ الشَّاهِدِيَّةَ) اسْمًا ، أَيُّ : سَمَّيْتُهُ بِ (التَّحْفَةِ الشَّاهِدِيَّةِ) ، كَمَا سَمَاهُ بِالتَّحْفَةِ
الْحَسَامِيَّةِ .

كَذَاكَمِ شَاهِدِي مَوْلُوي يَمِ دِيَارِ (مَنْتَشَهْ) دِه (مُغْلُوي) يَمِ
بِحَمْدِ اللَّهِ كِهْ مَرْدِ مَعْنُوي يَمِ كِهْ غَوَاصِ بِحَارِ مَثْنُوي يَمِ

= تاريخ التراث العربي لقره بلوط ؛ الرقم : (٤٨٧٨) . ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات
إِسْتَنْبُولِ وَأَنَاطُولِي : (٨٢٦/٢) ، الرقم : (٢٥٣٣) . ومكتبة راغب پاشا ؛ [١٤٠٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي :
٢/١٠٨٩ .

الفقير الذي هو مولوي : أراد به تعريف نفسه طريقةً وناحيةً وبلداً ، و (منتشه) : ناحية متسعة مشتملة على قرى في ساحل البحر الرومي [الأبيض المتوسط] .
 بحمد الله : الحمد لله لأنني منسوب إلى فهم معنى الشعر ودقيقه لأنني غواصٌ بحارٍ
 كتاب المثنوي ...

آخره : ... دكله كل : استمعن . أبجد حسابن : أي حساب أبجد . أي يُسر :
 يا ولد . كيم ألفدن يه يه دك پر پر صير : من يعد من الألف إلى الياء واحداً واحداً .
 صاي يا دن : عد أنت من الياء . قافه دك : إلى القاف . اون اون : عشرة عشرة .
 اكله بك : افهم فهماً مُحكماً . قافدن : من القاف . يوز يوز : مئة مئة . صيلور :
 يُعد . غينه دك : إلى الغين . جون حسابي ابجدي بلدك تمام : حيثما علمت
 حساب أبجد تماماً . تحفه مك تاريخني بيل أي همام : اعلم تاريخ تحفتي
 يا سيداً . بو حساب اوزره آيت : أي افعل على هذا الحساب . بو مصرعدن :
 من هذا المصرع . شمار : العد . قلدي سندن : بقي منك . شاهدي : يا شاهدي .
 نويادكار : تحفة جديدة ، وجميع حروف هذا المصراع بحروف أبجد (تسع مئة
 وعشرون) (٩٢٠ هـ / ١٥١٤ م) . بو كتابي اوكرن : تعلم هذا الكتاب . ايچ آب
 حيات : اشرب ماء الحياة . شاهدي يه : للشاهدي . هركيم : كل من . ايلرسه
 دعا : يحدثُ الدعا . ايده محشرده : يفعل في المحشر . شفاعت مصطفىا : شفاعة
 المصطفى . يعني : من دعا له بالخير .

ملاحظات : مخطوطة نفيسة من إملاء المؤلف (ولكنها ليست بخط
 المؤلف) ، وتوجد على الهوامش بعض التعليقات والتصحیحات . والعناوين
 وبعض الكلمات مكتوبة باللون الأحمر ، وبعض العبارات مُميّزة بخطوط حمراء
 اللون فوقها ، والمتن المشروح مكتوب باللون الأحمر . **الوضع العام :** خط النسخ
 المضبوط بالحركات ، والغلاف جلد عُثماني مغلف بورق الإيرو ، **وعليه تملك :**
 مصطفى چلبی ابن مُحَمَّد كُتخده مع الخاتم ، وتَمَلِك : السيد الحافظ مُحَمَّد
 مُراد شَيْخ خانقاه مُراد مُلا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَف دَارِ
 المثنوي .

[١٠٧١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٥٦٨ . عُثْمَانِي

عنوان المطبوع : مُزِيلُ الْخَفَاءِ فِي شَرْحِ تَحْفَةِ الشَّاهِدِيِّ = ترجمة مفاتيح الدرية في إثبات القوانين الدرية ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّدُ مُرَادِ بْنِ عَبْدِ الْحَلِيمِ بْنِ يَوْسُفِ الْأَخْصِيَّي (ت ١٢٦٤ هـ / ١٨٤٧ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٣ ، **مقياس الورقة :** (٢٣٠ × ١٦٠ = ١٧٠ × ١٠٠) ، **عدد الأسطر :** (٢٥) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٥٦١ .

الحمد لله على التمام والصلاة على سيد الأنام ، وعلى آله البررة الفخام .
قد تم شرح هذا الكتاب على يد أفقر الوري إلى الله تعالى ، وأحوج الأمم إلى مُحَمَّدِ الْمُصْطَفَى : السيد الحاج الحافظ مُحَمَّدُ مُرَادِ النَّقْشَبَنْدِيِّ ابن الشيخ الحاج عبد الحلیم النَّقْشَبَنْدِيِّ عفا عنهما العفو العلي شيخ خانقاه داماد زاده مُحَمَّدُ مُرَاد ؛ عليه رحمة الملك الجواد ، في بازار چهارشنبه ، في قرب جامع السُلْطَانِ سليم خان قديم .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية نفيسة مبيضة بخط المؤلف . أتم المؤلف المسودة في يوم السبت في التاسع عشر من جمادى الأول سنة (١٢٥١ هـ / ١٨٣٥ م) ، ثم بيض المسودة بالزيادة والحذف ، وبيّن ذلك في آخر المخطوط حيث وثّق ذلك في آخر المخطوط ، فذكر أن أصل الكتاب قد ألفه مؤلفه (الشاهدي) سنة (٩٢١ هـ / ١٥١٥ م) ، وبدأ الشيخ محمد مراد بترجمته في وقت الظهيرة يوم الثلاثاء في ١١ شوال سنة (١٢٥٠ هـ / ١٨٣٤ م) ، وذكر أنه قرأ ديوان صائب على أستاذه جناب (صالح عفيف المنزوي) النَّقْشَبَنْدِيِّ ، كما قرأ عليه تحفة الشاهدي سنة

(١) MUZILŪ' - HAFĀ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٥٦١ .

(٢) MUHAMMED MURAD b. ABDŪLHALĪM b. YUSUF en - NAKŞĪ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٨١ .

(١٢٢٠ هـ / ١٨٠٥ م) في إستانبول بمنطقة إيوان سراي بجوار ضريح الصحابي جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه ، واطّلع الشيخ مراد على الشروح الخاصّة بالكتاب حينذاك ودون آراء المؤيدين والمعترضين .

تُوجَدُ في آخره صفحةٌ من الفَوَائِدِ ، ، وَجَمِيعُ الصَّفَحَاتِ لَهَا إِطَارَاتُ حَمَرَاءِ اللَّونِ . وَتُوجَدُ على الهَوَامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ بعضُ التَّعْلِيلَاتِ وَالتَّصْحِيحَاتِ . وَالْعَنَاوِينَ والفواصل وبعض الكلمات مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، وبعض العِبَارَاتِ مُمَيَّزَةٌ بِخُطُوطِ حَمَرَاءِ اللَّونِ فَوْقَهَا ، **تاريخ النسخ** : في الساعة السادسة ليلة السبت في التاسع عشر من جمادى الأولى سنة (١٢٥١ هـ / ١٨٣٥ م) . **الوضع العام** : خطّ النسخ ، وَالْغِلَافُ جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ مُغْلَفٌ بِوَرَقِ الْإِيبُرُو النَّفِيسِ ، **عليه تملك** المؤلف : السَّيِّدُ الْحَافِظُ مُحَمَّدُ مُرَادُ شَيْخِ خَانِقَاهُ مُرَادُ مُلَّا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ .

[١٠٧٢] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِي** : ٥٦٩ .

عنوان المخطوط : لُغَتُ فَرَشْتِهْ أَوْغَلِي = لُغَتُ قَانُونِ إِلَهِي = منظوم لغات القرآن الكريم ^(١) .

المؤلف : عبد اللطيف بن عبد العزيز بن (فرشته) فرشتا ابن ملك (٨١٠ هـ / ١٤٠٧ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١١٠ ، **مقياس الورقة** : (٢٠٥ × ١٤٠ = ١٤٠ × ٨٠) ، **عدد الأسطر** : (١١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . لك الحمد يا من شَرَّفَ نَوْعَ الْإِنْسَانِ ،

(١) ŞERHU KANUNİ LÜĞATİ İLAHİ .

لغت فرشته طبع في إستانبول (١٢٧٢ هـ / ١٨٥٥ م) ، (١٢٧٩ هـ / ١٨٦٢ م) ، (١٢٨٤ هـ / ١٨٦٧ م) ، (١٢٩٦ هـ / ١٨٧٨ م) ، وتُوجَدُ منه مخطوطات عديدة في مكتبات إستانبول التراثية .

(٢) İZZÜDDİN ABDÜLLATİF b. ABDÜLAZİZ el - KİRMANİ, İBN MELEK .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٧٧ .

وخصّصه من الأنواع بالنطق والبيان ، وجعله عالماً بأصول الفصاحة والتبيان ، ويسره معدن البلاغة ومنبع العرفان ، والصلاة على سيّدنا مُحَمَّدٍ المؤيّد بالقرآن ، وعلى أصحابه ينابيع اللطف والإحسان . وَبَعْدَ ؛ فَإِنَّ الشَّيْخَ فَاضِلَ الزَّمان ، تَغَمَّدَهُ اللهُ بِالرَّحْمَةِ وَالرَّضْوَانِ ؛ لَمَّا أَلَفَ رِسَالَةَ مِنَ الرِّسَائِلِ اللُّغَوِيَّةِ مُقَدِّمَةً لِأَحَدِ أَرْكَانِ الْعُلُومِ الْعَرَبِيَّةِ ؛ التَّمَسَّ أَصْحَابُ الْوِدَادِ ، وَأَرْبابُ الْإِتِّحَادِ ؛ أَنْ أَشْرَحَهَا شَرْحاً يَشْفِي جَمِيعَ عَوِيصَاتِهِ ، وَيَبْرُزُ كِنَايَاتِهِ ، وَيُشِيرُ إِلَى مُعْضَلَاتِهِ ، وَيُصَحِّحُ مَا تَغَيَّرَ مِنْ تَرْكِيبَاتِهِ . فَقُلْتُ لَهُمْ : هَذَا أَمْرٌ رَفِيعٌ ، وَإِنِّي أَمْرٌ وَضِيعٌ ، فَلَمْ يَقْبَلُوا مِنِّي هَذَا الْإِعْتِذَارَ ، وَقَابَلُونِي بِالْإِلْحَاحِ وَالْإِصْرَارِ ، فَأَقْحَمْتُ نَفْسِي فِيهِ ؛ وَإِنْ كَانَ عَسِيراً ، لِأَنَّ فِي إِنْجَاحِ الرِّجَالِ خَيْراً كَثِيراً ، وَشَرَعْتُ بِالنَّظَرِ الْكَلِيلِ ، وَالْخَاطِرِ الْعَلِيلِ ، رَاجِئاً مِنَ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَ مَا أَلْفَتُهُ مِنْ هَذِهِ الدُّرَرِ النَّظِيمِ ، خَالِصاً لَوَجْهِهِ الْكَرِيمِ ، مُقَرَّباً مِنْ رَحْمَتِهِ فِي دَارِ النِّعَمِ ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿١﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ ^(١) ، رَحِمَ اللَّهُ لِمَنْ سَمِعَ هَذَا ؛ وَقَالَ : آمِينَ ؛ يَا رَحِيمَ ، ثُمَّ رَاجِئاً مِمَّنْ جُبِلَ طَبْعُهُ عَلَى الْإِنْصَافِ ، وَعُصِمَ مِنَ التَّعَصُّبِ وَالْإِعْتِسَافِ ؛ أَنْ لَا يُبَادِرَ إِلَى الرَّدِّ وَالْإِنْكَارِ ، وَلَا يَتَفَوَّهَ إِلَّا بَعْدَ التَّأَمُّلِ وَالْإِفْتِكَارِ ، فَلَوْ وَقَفَ ذُو مَرُوءَةٍ عَلَى الْعَثَرَةِ وَالْخَلَلِ ، وَعَلَى الْهَفْوَةِ وَالزَّلَلِ ، فَالِلْإِتِّقِ بِحَالِهِ أَنْ يُصْلِحَ مَا يَرَاهُ مِنَ الْخَطَأِ وَالْخَطَلِ ، وَيَعْفُو عَمَّا يَلْزِمُهُ عَادَةً مِنَ اللَّوْمِ وَالْعَدْلِ ، فَإِنَّ تَرْكَ الْإِسَاءَةِ مِنْ إِخْوَانِ الزَّمانِ نَهَايَةُ مَا يَتَمَنَّى عِنْدَهُمْ مِنَ الْإِحْسَانِ ، لِأَنِّي كُنْتُ فِي زَمَانٍ صَارَتْ الْفُضُولُ فِيهِ فَضْلاً ، وَالْفَضْلُ فَضُولاً ، وَالْعِلْمُ انْتَكَسَتْ أَعْلَامُهُ ، وَالْجَهْلُ انْتَصَبَتْ أَقْوَامُهُ ، وَالْأَذْكَاءُ انْطَمَسَتْ مَعَالِمُهُمْ ، وَعَفَّتْ آثَارُهَا ، وَالْأَغْبِيَاءُ ارْتَفَعَتْ مَنَازِلُهُمْ ، وَاخْضَرَّتْ دِيَارُهَا ، قُرِبَتْ شَمْسُ الْفَضْلِ لِلْغُرُوبِ ، بَلْ عَزَبَتْ وَبَعُدَتْ نَجُومُ الْجَهْلِ عَنِ الْغُرُوبِ ، بَلْ بَهَرَتْ - أَعَاذَنَا اللَّهُ - عَيْنُ شُرُورِ أَقْوَامِ الزَّمانِ ؛ لَا سِيَّما الْأَقْوَامِ الَّتِي فِي هَذَا الْمَكَانِ ، ف ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَلْسِقِينَ﴾ ^(٢) ، ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ ^(٣) ، فَأُولَئِكَ مِنَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي

(١) سورة الشعراء ، الآية : ٨٨ - ٨٩ .

(٢) سورة الأنبياء ، الآية : ٧٤ .

(٣) سورة ص ، الآية : ٢٤ .

وَلِمَنْ دَعَا لَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ بِالْغُفْرَانِ إِلَى يَوْمِ الْحِشْرِ وَالْمِيزَانِ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . (خبر) اتمك وفي (مخ) الخبر معروف ، والخبر بالفتح المصدر (قُبِلَ) بالضم ، أُوْبِمَكَ ؛ من التقبيل . (زرع) أكمك وفي (مخ) الزرع : واحد الزروع وموضعه : مزرعة ، والزرع أيضاً : طرح البذر . . .

آخره : . . . وفي (ح) الخف : واحد الخفاء التي تلبس . (ثخين) وفي ثخن الشيء ؛ من باب : ظُرِفَ ، أي : غلُظَ وصلُبَ ، فهو ثخين .

ما وقع في هذه الرسالة من ذكر (م) : فالمُرَاد به (مختار الصحاح) ، وما وقع فيها من ذكر (ح) المُرَاد به (الصحاح الجوهري) وما وقع فيها من ذكر (نع) فالمُرَاد به (مغرب اللغة) وما وقع فيها من ذكر (فا) فالمُرَاد به (فائق اللغة) وما وقع فيها من ذكر (تق) فالمُرَاد به (التقدمة) وما وقع فيها من ذكر (مجمع) المُرَاد به ؛ (مجمع الفوائد) وما وقع فيها من ذكر (اس) المُرَاد به (أسماء جار الله العلامة) وما وقع من ذكر (بع) فالمُرَاد به (بعض اللغات والكتب) وما وقع فيها من ذكر (ج) فالمُرَاد به (الجامع) .

كتاب ايچنده اولان رموزى بو محلده بيان اتمشلدرد . الله تعالى أعلم .

ملاحظات : تُوَجَدُ في أوله صفحة من الفوائد . وتُوَجَدُ على الهوامش وَبَيَّنَ السُّطُورِ بعض التَّعْلِيلَاتِ وَالتَّصْحِيحَاتِ . وَالْعَنَاوِينَ وَالْفَوَاصِلِ وَرَمُوزِ الْمَصَادِرِ والمراجع ؛ وبعض الكلمات مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وبعض العِبَارَاتِ مُمَيَّزَةٌ بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَهَا ، **الوضع العام** : خطُّ التعليق ، والغلاف جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ مُغْلَفٌ بِوَرَقِ الإيْبُرِ ، **وعليه تملك** : السَّيِّدُ الْحَافِظُ مُحَمَّدُ مُرَادُ شَيْخِ خَانِقَاهُ مُرَادُ مُلَّا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ .

[١٠٧٣] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِي** : ٥٧٠ . مطبوع عُثْمَانِي

عنوان المطبوع : شرح قواعد فارسية ؛ لِمُحَمَّدِ مُرَادٍ ^(١) .

المؤلف: مُحَمَّد توفيق أفندي المولوي ، المثنوي خوان ، الصُوفي ، الإسطنبولي
(ت ١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م)^(١) .

عدد الصفحات : ٦٠ .

أوله : شرح قواعد فارسية . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . سِياس جملة كائنات ، أول خالق الألفاظ واللغات ، وايجاد كندهاء حروف وكلمات ، اولان خداونده مستعانه شاياندركه : ﴿ حَقَّقَ الْإِنْسَانَ عِلْمَهُ الْبَيَانَ ﴾^(٢) ، تشريفيله قدر ومرتباه إنساني ترفيع وبيان ايلدى ... ملوك جهان ، خلاصهء دودمان آل عُثْمَان ، إمام المسلمين ، خليفهء روى زمين ، السُّلْطَان بن السُّلْطَان بن السُّلْطَان ابن السُّلْطَان (السُّلْطَان عبد المجيد خان)^(٣) لا زالت رايات سلطنته منصورة ، وأعداء حضرته

= طبع هذا الكتاب (سنة ١٢٦٥ هـ / ١٨٤٩ م) بالمطبعة العامرة في إستانبول ، وهو شرح توفيق أفندي على كتاب أستاذه مُحَمَّد مُراد ملا ، انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الحُمَيْدِي : (٥٥٤) ، والرَّقْم الحُمَيْدِي : (١ / ٥٧١) .

(١) İSTANBULİ el - MEVLEVİ el - MEHMET TEVFIK el - Mesnevihân .

مُحَمَّد توفيق أفندي الإسطنبولي ، المعروف بتوفيق أفندي ، ومثنوي خوان . فاضل عُثماني تتلمذ على الشيخ مُحَمَّد مُراد ملا في دار المثنوي ، وأتقن العربية والتركية والفارسية ، وتصف وتزهد وأقام بدار المثنوي ، وكان جماعة للكتب ، ومما شاهدناه من ممتلكاته : كتاب الحماسة ؛ لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي ، وقد تملكه (سنة ١٢٤٤ هـ / ١٨٢٨ م) ؛ وهو محفوظ في مكتبة جامعة إسطنبول ؛ الرَّقْم الْقَدِيم : (١٤٤١) ، ومن ممتلكاته : شرح الحكمة للفارابي ، وقد تملكه سنة (١٢٥٧ هـ / ١٨٤١ م) . وهو محفوظ في مكتبة جامعة إسطنبول ؛ الرَّقْم الْقَدِيم : (١١٥٠) ، وأرخ أحدهم وفاته بقوله : (ايلدى توفيق قربعلايى فنا = (١٢٧٤ هـ / ١٨٥٧ م) ، وقد دُون في تربة (دار المثنوي = مثنوي خانه) ، ومن مصنفاته : شرح عروض الجامي ، وشرح قصائد الجامي ، وتراجم أحوال رجال العلم ، والأنس المعنوي في شرح المثنوي ؛ وهو مطبوع في إستانبول سنة (١٢٩٨ هـ / ١٨٨١ م) ، وشرح كتاب أستاذه في قواعد الفارسية .

انظر ، عُثْمَانلي مؤلفلري ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (١ / ٢٦٤) .

(٢) سورة الرحمن ، الآيتان : ٣ - ٤ .

(٣) أمير المؤمنين ؛ وخليفة المسلمين ؛ السُّلْطَان عبد المجيد خان (١٢٥٥ - ١٢٧٧ هـ / ١٨٣٩ - ١٨٦١ م) ، ابن الغازي السُّلْطَان محمود خان الثاني (١٢٢٣ - ١٢٥٥ هـ / ١٨٠٨ - ١٨٣٩ م) ، ابن السُّلْطَان عبد الحميد الأول : (١١٨٧ - ١٢٠٣ هـ / ١٧٧٤ - ١٧٨٩ م) . يرحمهم الله تعالى .

مقصورة . . . وَبَعْدَ ؛ خازن كلام معنوي ، وشارح كتاب مثنوي ؛ أستاذ أكرم مولانا السيد الشيخ : مُحَمَّد مُرَاد ، الواقف بأسرار المبدأ والمعاد ؛ حضرتلري ، أسلوب كلام قديمه اقتدا ، و« كُلُّ أَمْرِ ذِي بَالٍ لَمْ يُبْدَأْ فِيهِ بِالْبِسْمَةِ فَهُوَ أَبْتَرُّ » حديث شريفه لأجل الاقتفا أول كتابنده بسمله شريفه ايله ابتدا ، وكتابني نظر شرع غراده معتد به ومُعتنى ايدوب : (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) بيوررلر كَسَاهُ اللَّهُ جَلِيلَ رِضْوَانِهِ فِي يَوْمِ التَّنَادِ (حمد وسپاس خُدا را عَزَّ وَجَلَّ كه لغت اهل پارس [با لغت عرب] در فصاحت وبلاغت وحلاوت توأم داشت) سپاس قياس وزننده ، حمد وشكر معناسنه در حمد اوزره معطوفدر ، وحمدك لغوي وعُرفي مدلول ومورد جهتليله فرقلري ديابيج كتبه مفصل ومشروحد . . .

آخره . . . (وكاه پا شد كه براول امر حاضر لفظ نامي ايد صفت مشبهه مي پا شد مثل نادان آمديم) . وكاه اولور كه أمر حاضر اولنه تالفظى كلوب صفة مشبهة اولور نادان آمديم كبي بيلمجي كلكد ديمكدر مثال مذكوره اولان جناس خفي اهل ذكايه جليدر . واللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ ، وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَأْب .

الحمد لله الذي يسر لي ختام هذه التحفة الحقيمة في الأوقات اليسيرة ، بالعنايات الكثيرة ، والصلاة على مَنْ به الصلاة جديرة ، وعلى أصحابه أصحاب السيرة والسريرة ، ما دامت الأفلاك مستديرة . على يد شارحه : السيد توفيق المولوي المثنوى خوان ، في دار المثنوي ، غفر الله ذنب وُجُودِهِ بمزيد فضله وجوده ؛ في اليوم العشرين من شهر رجب المرجب ، في سنة خمس وستين ومأتين وألف من هجرة مَنْ كما يرى مِنْ قَدَّامِهِ يرى مِنْ خَلْفِ ، اللهم اغفر لي ولوالدي ولجميع المؤمنين . آمين بحرمة النبي الأمين . م .

حمد وسپاس خالق جنّ وناس حضرتلرينه أليق وسزادرکه بدرقهء عنايت وياورئ تيسير وهدايتيله : مُرَاد منلا شيعي ؛ الشيخ (مُحَمَّد مُرَاد) ؛ مرحوم زبان فارسي اوزره أثر خامه لرى اولان : (قواعد فارسيه) موجز ادالريني ، ولد معنويسي السيد (مُحَمَّد توفيق أفندي) حضرتلرينك ، زبان تركي اوزره وضع وترتيب ايتدكلري ، شرح لطيفك طبع وتمثيلي (دار الطباعة العامرة) ده بيك ايكيز سكسان بش سنه

سي (١٢٨٥ هـ) ربيع الأولى أوائلندة ختام يذير اولدى . م .

ملاحظات : طبع طبعة حجرية في دَارِ الطَّبَاعَةِ العامرة في عهد أمير المؤمنين السُّلْطَان عبد المجيد خان . **تاريخ الطبع :** في أوائل رجب سنة (١٢٨٥ هـ / ١٨٦٨ م) .
الوضع العام : والغلاف جلد عُثْمَانِيّ مغلف من الخارج بورق الإيبرو ، وَقَف دَارِ المَثْنَوِيّ .

[١٠٧٤] الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١/٥٧١ . مطبوع عُثْمَانِي

عنوان المطبوع : ترجمة المفاتيح الدرّية في إثبات القوانين الدرّية = مفاتيح الدرية في القواعد الفارسية^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد مُرَاد بن عبد الحليم بن يوسف الأَخْصَحوي (ت ١٢٦٤ هـ / ١٨٤٧ م)^(٢) .

عدد الصفحات : ١ - ٣٩ .

أوله وآخره : مثل الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٥٥٤ .

ملاحظات : طبع طبعة حجرية بمعرفة المؤلف ، ونظارة شيخ زاده السيد مُحَمَّد أسعد . **تاريخ الطبع :** في أواسط محرم سنة (١٢٥١ هـ / ١٨٣٥ م) . **الوضع العام :** والغلاف جلد عُثْمَانِيّ مُغْلَف بِوَرَقِ الإيبرو ، **وعليه تملك :** السَّيِّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خَانَقَاه مُرَاد مُلّا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَف دَارِ المَثْنَوِيّ .

[١٠٧٥] الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٢/٥٧١ . مطبوع عُثْمَانِي

عنوان المطبوع : قواعد الفارسية^(٣) .

(١) KAVAIÐ - i FARİSİYYE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٥٥٤ .

(٢) MUHAMMED MURAD b. ABDÜLHALİM b. YUSUF en - NAKŞI

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١٨١ .

(٣) KAVAIÐ - i FARİSİYYE .

المؤلف : مُحَمَّد مُرَاد بن عبد الحَلِيم بن يوسف الأَخْـسَحوي (ت ۱۲۶۴ هـ / ۱۸۴۷ م)^(۱) .

عدد الصفحات : ۲۶ - ۳۹ .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حمد وسپاس خدای را عز وجل که لغت أهل بارس بالغت عرب در فصاحت و بلاغت وحلاوت توأم داشت ، وصلوات زاکیات برآن سید أنام محمد علیه السلام که با حدیث (لسان أهل الجنة العربية والفارسية الدرية) قدر این لغت براقراشت ونیز بر آل وأصحابش باد که صد هزار اعدای دین راکاه باتبغ لسان بد وزخ خط والزام وکاه بانبزه تا بان ینیران سوزان برداختند ، بعد از ین ، این بنده فقیر ومعترف عجز وتقصیر پای شکستهء زاویهء خمول وکمسامی (السید) حافظ محمد مراد النَّقْشِبَنْدِيّ الإِسْتَنْبُولِيّ ابن الشیخ الحاج عبد الحلیم النَّقْشِبَنْدِيّ الاخسحوي (شیخ) خانقاه محمد مراد ، العریف بداماد زاده ، رزقه الله الحسنی وزیاده (میکوید) چند مدت پا زاویهء خود مذاکرهء دواوین فارسیه ومثنوی شریف جلالیه بی استحقاق ولباقت واق شد است (بناپیرین) کتاب مفاتیح الدریه را باکرات مذاکره کردیم ، وبلسان ترکی پا طرح زوائد وضم فوائد ترجمه داشتیم (روزی) در خاطر من خطوط کردکه عبارء این کتاب عربیست وبافصاحت وچندان فوائد نیست پا عبارء فارسی قواعد این لغت قطرهء از بحر وزرهء از مهر جمع کنیم تاد وفائده بر خوانند کان حاصل شود (یکی تعلم قاعده) ویکی آشنا شدن عباره (ودر آخر رساله أمثلهء مختلفه ومطرده را همچو کتاب امثلهء مشهوره کتب کنیم تایک اثر ووسيلهء دعا با شد (بر مقتضای خاطره شروع واقع شد بحمد الله سبحانه وتعالی) ونیاز این فقیر از ناظران آنست که سهو وخطاهای این رساله را بیند ... والله المستعان ، وعليه الاعتماد والتکلان . باب المصدر : مصدر آن تسمست که در

= طَبِعَ طَبْعَةً حَجَرِيَّةً بِمَعْرِفَةِ الْمُؤَلِّفِ ، وَنَظَارَةِ شَيْخِ زَاوِيَةِ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ أَسْعَدَ . تَارِيخُ الطَّبْعِ : فِي أَوَاسِطِ مُحَرَّمِ سَنَةِ (۱۲۵۱ هـ / ۱۸۳۵ م) .

(۱) MUHAMMED MURAD b. ABDÜLHALİM b. YUSUF en - NAKŞİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ۱۸۱ .

آخرش نون ساکنه با شد وما قبلش دال یاتاست اکر دار با شدما قبلش از پنج حرف خالی نشودان حروف را لفظ ...

آخره: قاعدة: وصف ترکیبی انست که درنزد أمر حاضر يك اسم جامد می آری مثل دلکش ودلریا ودلبر، واین وصف ترکیبی از صفت مشبیه معدود دست صفت مشبیه، آن اسم که مشتقست از أمر حاضر بر زیادهء ألف درا خرش مثل دانا وکویایا بزیادهء ألف ونون مثل خندان وکویان وکاه با شد که پر أول أمر حاضر لفظ نامی آید صفت مشبیه می باشد مثل نادان آمدم.

ملاحظات: مُواصفَاتُهُ مثلُ مُواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ۱/۵۷۱.

[۱۰۷۶] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ۳/۵۷۱. مطبوع عُثْمَانِي

عنوان المطبوع: الأمثلة المختلفة بلسان الفارسية^(۱).

المؤلف: مُحَمَّد مُرَاد بن عبد الحَلِيم بن يوسف الأَخْصَحوي (ت ۱۲۶۴ هـ / ۱۸۴۷ م)^(۲).

عدد الصفحات: ۴۰ - ۶۴.

أوله: کرد: فعل ماضی بناء معلوم مفرد مذکر غائب ومفرد مؤنث غائبة معناسي ایلدی بر غائب ار وبر غائبه عورت کچمش زمانده. کُند: فعل مضارع بناء معلوم مفرد مذکر غائب ومفرد مؤنث غائبه معناسي ایلر بر غائب ار یا خود بر غائبه عورت شمديکی حالده یا کلجک زمانده...

آخره: ... زهی کردم شدم: فعل تعجب بناء مجهول نفس متکلم وحده معناسی عجب اولنمش اولدم کچمش مازنده. زهی کرده شدیم: فعل تعجب بناء مجهول نفس متکلم مع الغير معناسی عجب اولنمش اولدق کچمش زمانده.

(۱) el - EMSİLE Fİ KAVAIÐ - i FARİSİYYE.

طُبِعَ طَبْعَةً حَجَرِيَّةً بِمَعْرِفَةِ الْمُؤَلِّفِ، وَنَظَارَةِ شَيْخِ زَاذَةِ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ أَسْعَدَ. تاريخ الطبع: في أواسط محرم سنة (۱۲۵۱ هـ / ۱۸۳۵ م).

(۲) MUHAMMED MURAD b. ABDÜLHALİM b. YUSUF en - NAKŞI.

انظر؛ مكتبة دار المثنوي؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ۱۸۱.

ملاحظات : مُواصفَاتُهُ مثلُ مُواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٥٧١ .

[١٠٧٧] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٥٧٢ . مطبوع عُثماني

عنوان المطبوع : ترجمة المفاتيح الدرّية في إثبات القوانين الدرّية = مفاتيح الدرّية في القواعد الفارسية ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد مُراد بن عبد الحليم بن يوسف الأَخْسيخوي (ت ١٢٦٤ هـ / ١٨٤٧ م) ^(٢) .

عدد الصفحات : ١ - ٣٩ .

أوله وآخره : مثل الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٥٥٤ .

ملاحظات : مُواصفَاتُهُ مثلُ مُواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٥٧١ .

[١٠٧٨] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٢/٥٧٢ . مطبوع عُثماني

عنوان المطبوع : قواعد الفارسية ^(٣) .

المؤلف : مُحَمَّد مُراد بن عبد الحليم بن يوسف الأَخْسيخوي (ت ١٢٦٤ هـ / ١٨٤٧ م) ^(٤) .

عدد الصفحات : ٢٦ - ٣٩ .

أوله وآخره : مثل الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٢/٥٧١ .

ملاحظات : مُواصفَاتُهُ مثلُ مُواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٥٧١ .

(١) KAVAİD - i FARİSİYYE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٥٧١ .

(٢) MUHAMMED MURAD b. ABDÜLHALİM b. YUSUF en - NAKŞİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٨١ .

(٣) KAVAİD - i FARİSİYYE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٢/٥٧١ .

(٤) MUHAMMED MURAD b. ABDÜLHALİM b. YUSUF en - NAKŞİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٨١ .

[١٠٧٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣/٥٧٢ . مطبوع عُثماني

عنوان المطبوع : الأمثلة المختلفة بلسان الفارسية ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد مُرَاد بن عبد الحَلِيم بن يوسف الأَخْـسَخوي (ت ١٢٦٤ هـ / ١٨٤٧ م) ^(٢) .

عدد الصفحات : ٤٠ - ٦٤ .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣/٥٧١ .

ملاحظات : مُواصَفَاتُهُ مثل مُواصفات الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٥٧١ .

[١٠٨٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٥٧٣ . مطبوع عُثماني

عنوان المطبوع : ترجمة المفاتيح الدُرِّيَّة في إثبات القوانين الدُرِّيَّة = مفاتيح الدرية في القواعد الفارسية ^(٣) .

المؤلف : مُحَمَّد مُرَاد بن عبد الحَلِيم بن يوسف الأَخْـسَخوي (ت ١٢٦٤ هـ / ١٨٤٧ م) ^(٤) .

عدد الصفحات : ١ - ٣٩ .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٥٤ .

ملاحظات : طُبِعَ طَبْعَةً حَجَرِيَّةً بِمَطْبَعَةِ مَكْتَبِ الحَرَبِيَّة الشَاهَنشَاهِيَّة العُثْمَانِيَّة سنة (١٢٥٣ هـ / ١٨٣٧ م) .

(١) el - EMSİLE Fİ KAVAİD - İ FARİSİYYE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣/٥٧١ .

(٢) MUHAMMED MURAD b. ABDÜLHALİM b. YUSUF en - NAKŞİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٨١ .

(٣) KAVAİD - İ FARİSİYYE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٥٧١ .

(٤) MUHAMMED MURAD b. ABDÜLHALİM b. YUSUF en - NAKŞİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٨١ .

الوضع العام : والغلاف جلد عُثْمَانِيّ مُغْلَف بِوَرَقٍ الإيبرو ، **وعليه تملك :** السَّيِّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خَانَقَاه مُرَاد مُلَّا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَف دَارِ الْمَثْنَوِيّ .

[١٠٨١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٥٧٣ . مطبوع عُثْمَانِي

عنوان المطبوع : قواعد الفارسية^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد مُرَاد بن عبد الْحَلِيم بن يوسف الْأَخْسِيخوي (ت ١٢٦٤ هـ / ١٨٤٧ م)^(٢) .

عدد الصفحات : ٢٦ - ٣٩ .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٥٧١ .

ملاحظات : مُوَاصَفَاتُهُ مثلُ مُوَاصَفَاتِ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ١/٥٧٣ .

[١٠٨٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣/٥٧٣ . مطبوع عُثْمَانِي

عنوان المطبوع : الأمثلة المختلفة بلسان الفارسية^(٣) .

المؤلف : مُحَمَّد مُرَاد بن عبد الْحَلِيم بن يوسف الْأَخْسِيخوي (ت ١٢٦٤ هـ / ١٨٤٧ م)^(٤) .

عدد الصفحات : ٤٠ - ٦٤ .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣/٥٧١ .

(١) KAVAİD - i FARİSİYYE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٥٧١ .

(٢) MUHAMMED MURAD b. ABDÜLHALİM b. YUSUF en - NAKŞİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٨١ .

(٣) el - EMSİLE Fİ KAVAİD - i FARİSİYYE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣/٥٧١ .

(٤) MUHAMMED MURAD b. ABDÜLHALİM b. YUSUF en - NAKŞİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٨١ .

ملاحظات : مُواصفَاتُهُ مثلُ مُواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٥٧٣ .

[١٠٨٣] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٥٧٤ . مطبوع عُثماني

عنوان المطبوع : ترجمة المفاتيح الدرّية في إثبات القوانين الدرّية = مفاتيح الدرية في القواعد الفارسية^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد مُرَاد بن عبد الحَلِيم بن يوسف الأَخْـسَحوي (ت ١٢٦٤ هـ / ١٨٤٧ م)^(٢) .

عدد الصفحات : ١ - ٣٩ .

أوله وآخره : مثل الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٥٥٤ .

ملاحظات : مُواصفَاتُهُ مثلُ مُواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٥٧١ .

[١٠٨٤] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٢/٥٧٤ . مطبوع عُثماني

عنوان المطبوع : قواعد الفارسية^(٣) .

المؤلف : مُحَمَّد مُرَاد بن عبد الحَلِيم بن يوسف الأَخْـسَحوي (ت ١٢٦٤ هـ / ١٨٤٧ م)^(٤) .

عدد الصفحات : ٢٦ - ٣٩ .

أوله وآخره : مثل الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٢/٥٧١ .

ملاحظات : مُواصفَاتُهُ مثلُ مُواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٥٧١ .

(١) KAVAİD - i FARİSİYYE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٥٧١ .

(٢) MUHAMMED MURAD b. ABDÜLHALİM b. YUSUF en - NAKŞİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٨١ .

(٣) KAVAİD - i FARİSİYYE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٢/٥٧١ .

(٤) MUHAMMED MURAD b. ABDÜLHALİM b. YUSUF en - NAKŞİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٨١ .

[١٠٨٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣/٥٧٤ . مطبوع عُثماني

عنوان المطبوع : الأمثلة المختلفة بلسان الفارسية^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد مُرَاد بن عبد الحليم بن يوسف الأُخْصِيّ (ت ١٢٦٤ هـ / ١٨٤٧ م)^(٢) .

عدد الصفحات : ٤٠ - ٦٤ .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣/٥٧١ .

ملاحظات : مُواصَفَاتُهُ مثل مُواصَفات الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٥٧١ .

[١٠٨٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٧٥ .

عنوان المخطوط : كُلِّيَّات^(٣) .

المؤلف : أيوب بن موسى ، الشريف ، الحُسَيْنِيّ ، الحنفي ، الكفوي ، أبو البقاء ، القريني ، قاضي القدس (ت ١٠٩٤ هـ / ١٦٨٣ م)^(٤) .

(١) el - EMSİLE Fİ KAVAİD - i FARİSİYYE .

انظر ؛ مكتبة دار المشنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣/٥٧١ .

(٢) MUHAMMED MURAD b. ABDÜLHALİM b. YUSUF en - NAKŞİ .

انظر ؛ مكتبة دار المشنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٨١ .

(٣) KÜLLİYYAT .

طبع كتاب الكليات في مطبعة بولاق العامرة في القاهرة سنة (١٢٥٣ هـ / ١٨٣٧ م) ، (١٢٥٥ هـ / ١٨٣٩ م) ،

(١٢٨١ هـ / ١٨٧١ م) ، وإيران سنة (١٢٨٤ هـ / ١٨٦٨ م) ، وإِسْتَانْبُول سنة (١٢٨٦ هـ / ١٨٦٩ م) ،

(١٢٨٧ هـ / ١٨٧٠ م) ، وفي دمشق (١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م) ، (١٤٠٢ هـ / ١٩٨١ م) ، وفي بيروت سنة

(١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م) ، (١٤٣٢ هـ / ٢٠١١ م) .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٨٩٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٤٣٢ .

(٤) EBÜ'İ - BEKA EYYUB b. MUSA el - HÜSEYİNİ el - KEFEVİ .

وفاته موضع خلاف فقد قيل : وفاته سنة (١٠٩٥ هـ / ١٦٨٤ م) .

انظر ؛ عُثْمَانِيّ مؤلفري ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (٢٣٠ / ١) ، هدية العارفين للبغداديّ : (٢٢٩ / ١) ،

وأعلام الزركلي : (٣٨ / ٢) ، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَة : (٣١ / ٣) . ومكتبة راغب پاشا ؛ [١٨٩٩] الرَّقْمُ

الْحَمِيدِيّ : ١٤٣٢ .

عدد الأوراق وقياساتها : ٥٠٩ ، مقياس الورقة : (٢١٠ × ١٥٥ = ١٦٠ × ٩٠) ،
عدد الأسطر : (٢٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . خَيْرَ مَنْطُوقٍ بِهِ أَمَامَ كُلِّ مَقَالٍ ، وَأَفْضَلَ مُصَدَّرٍ بِهِ كُلِّ كِتَابٍ فِي كُلِّ حَالٍ ، مُقَدِّمَةً تَنْزِيلِ الْقُرْآنِ ، وَآخِرَ دَعْوَى سَكَانِ مَنَازِلِ الْجَنَانِ ، لِمَنْ رُسِمَتْ آيَاتُ جَبْرُوتِهِ عَلَى صَفَحَاتِ الْأَنْفُسِ وَالْآفَاقِ ، وَرَقَمَتْ سَطُورَ عَظُمُوتِهِ فِي جِبَاهِ السَّبْعِ وَالطَّبَاقِ ، ثُمَّ أَوَّلَى مَا قَفِيَ بِهِ ذَلِكَ ، وَآخَرَى مَا شَفَعَ بِهِ لِلْسَالِكِ ، هُوَ التَّحْنُنُ وَالِاسْتِغْمَادُ وَالِاسْتِجْلَابُ ، حَسْبَمَا سَرَدَ رَبُّ الْأَرْبَابِ ، عَلَى أَنْفُسِ جَوْهَرَةٍ تُؤَجَّتْ بِهَا هَامَةٌ تَهَامَةٌ ، وَأَصُوبُ سَهْمٍ اسْتَخْرَجَ مِنْ كَنَانَةٍ كَنَانَةٌ ، وَأَسْنَى أَنْوَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَأَبْهَرُ أَسْرَارِ مَلَكُوتِهِ بِالطُّولِ وَالْعُرْضِ ، وَأَحْمَدُ مِنْ حَمْدِ وَحْمِدٍ ، وَأَوْفَى مِنْ وَعْدٍ وَعَهْدٍ ، مُحَمَّدٌ الَّذِي ابْتَهَجَتْ بِئِمْنٍ أَخْمَصِيهِ سُرَّةُ الْبُطْحَاءِ ، وَبَاهَتْ بِتَرْبِ نَعْلَيْهِ حِظَائِرُ الْقُدُسِ فَوْقَ الْقُبَّةِ الشَّمَاءِ ، وَعَلَى حَوَارِيهِ الَّذِينَ اجْتَهِدُوا فِي تَأْسِيسِ قَوَاعِدِ الْكَلَمِ ، وَاسْتَفْرَغُوا فِي تَشْيِيدِ ضَوَابِطِ الْحَكَمِ .

وَبَعْدَ : فَمَذْ أُمِيطَتْ عَنِي التَّمَائِمُ ، وَنِيطَتْ بِي الْعِمَائِمُ ، قَدَرَ اللَّهُ لِي أَنْ أَلْأَزِمَ الْكِتَابَ وَأَدَاوِمَ الْفُنُونِ ، وَأَكْتَحِلَ بِإِثْمِ الدَّلِيلِ لِتَنْوِيرِ الْعُيُونِ ، مَلْتَقِطاً فَرَائِدَهَا ، وَمُرْتَبِطاً بِالْكِتَابَةِ فَوَائِدَهَا ، مَا رَأَيْتُ فَنَاءً إِلَّا وَكُنْتُ فِيهِ خَطِيباً ، مَا أَلْفَيْتُ غُصْنًا إِلَّا وَصَرْتُ فِيهِ عِنْدَلِيبًا . وَالْكِتَابُ إِلَيَّ أَحَبُّ مِنْ كُلِّ حَبِيبٍ ، وَأَعْجَبُ لَدَيَّ مِنْ كُلِّ عَجِيبٍ . فَإِنَّ الْعِلْمَ فَخْرٌ يَبْقَى عَلَى مُرُورِ الْأَحْقَابِ ، وَذِكْرُ يَتَوَارَثُهُ الْأَعْقَابُ بَعْدَ الْأَعْقَابِ ، وَأَوَّلُ الْمَجْدِ وَآخِرُهُ ، وَبَاطِنُ الشَّرَفِ وَظَاهِرُهُ ، بِهِ يَتَرَقَّى عَلَى كُلِّ الْمَرَاتِبِ ، وَبِهِ يَتَوَصَّلُ إِلَى الْمَارَبِ وَالْمَطَالِبِ ؛ وَهُوَ الْأَرْتَعُ مَرْعَاهُ ، وَهُوَ الْأَرْفَعُ مَسْعَاهُ ، يَمْلَأُ الْعُيُونُ نُورًا ، وَالْقُلُوبُ سُورًا ؛ وَيَزِيدُ الصُّدُورَ انْشِرَاحًا ، وَيَفِيدُ الْأُمُورَ انْفِسَاحًا ؛ وَهُوَ الْغَنَمُ الْأَكْبَرُ وَالْحِظُّ الْأَوْفَرُ ، وَالْبَغْيَةُ الْعُظْمَى ، وَالْمَنِيَّةُ الْكُبْرَى ، وَتَعْرِيفُ الْمَعْرُوفِ مِنْ بَابِ الْمَزْدُودِ ، كَمَا أَنَّ الزِّيَادَةَ عَلَى الْحَدِّ نَقْصَانٌ مِنَ الْمَحْدُودِ . . . وَلَمَّا وَفَّقَنِي اللَّهُ الْجَمِيلُ ، لِهَذَا الْمَطْلَبِ الْجَلِيلِ ، أَرَدْتُ أَنْ أَنْخَرُطَ فِي سَلَكِهِمْ ، وَأَعْقَدَ مَعَهُمُ الْخِنَاصِرَ ، قَبْلَ أَنْ تُبْلَى السَّرَائِرُ ، وَتَفْنَى الْعِنَاصِرُ ، وَأَكُونَ بِخِدْمَةِ الْعِلْمِ مُوسِمًا ، وَفِي حَمَلَتِهِ مَنْظُومًا ، وَفِي رِيَاضِهِ رَاتِعًا ، وَفِي أَفْقِهِ طَالِعًا ، وَأَسْتَنِيرُ فِي ظُلَمِ الزَّمَانِ

بهذا المصباح ، وأطير في درك النجاح بهذا الجناح . لكني كُنْتُ في عصر عَضَّت فيه أبناءُ العِلْمِ نوائِبُ الزمن ، ونشبت فيهم مخالب المحن ، وخصّصني من بينهم بأصعبِ أمرٍ وخيم ، ذلك تقدير العزيز العليم .

ولولا أن من الله سبحانه علينا في هذا الزمان بمن أعنَّ عنايته معطوفةً على تربية أهل العِرفان ، وأزَمَّةَ عاطفته مصروفةً إلى إسعاف مطالب العلماء ، كُنَّا في زاوية الخمول ، وبادية الأُفول هباء . وهو الوزير الأكرم والدستور الأفخم ، الملكي النسَم ، القدسي الشِّيم ، الأصدق الأحق الأوفر . الأعدل الأجل الأوقر ، سَمِّي النبي الأوفى في عالم الإنشاء ، مُصْطَفَى پاشا ؛ يسر الله له ما يشاء ، وما زالت قلوب عبيده أكنَّة أسنَّة عبيده . وهو نظامُ المفاجر والمآثر . غوثُ الشاكي ، وغيثُ الشاكر . . . نعم قد جمعتُ فيه ما في تصانيف الأسلاف من القواعد ، ولا كالروض للأمطار ، وتسارعتُ لضبط ما فيها من الفوائد ، ولا كالماء إلى القرار ، منقولة بأقصر عبارة وأتمها ، وأوجز إشارة وأعمها ، وترجمتُ هذا المجموع المنقول ، في المسموع والمعقول ، ورتبتها على ترتيب كُتُب اللغات ، وسَمَّيْتُها : بالكلِّيات ، راجياً من الله محو السيئات ، وتخليد الذكر الجميل على الأيام ، والتعيش بعد مشاركة الحِمام . والجامع الفقير ، إلى الله الغنيّ الخبير : أبو البقاء الحسيني الكفوي الحنفي ، خصَّ بالطف الجليّ والخفي . . . فصل الألف : الألف ؛ بكسر اللام هي أول حروف المعجم ، وأول اسم الله الأعظم ، وأول ما خاطب الله به عباده في الوجود بقوله : ﴿ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ﴾ ^(١) وهي من أقصى الحلق مبدأ المخرج . . .

آخره . . . القول بترجح الظواهر النقلية على القواطع العقلية مُحال لأنَّ النقل فرع على العقل ، فالقدح في الأصل لتصحيح الفرع يُوجب القدح في الفرع والأصل معاً ، وهو باطل ، لكن هذا فيما إذا كان النقل ظني الثبوت أو الدلالة ، أو كان النقل ممَّا يبلغه طور العقل وإلا فالعقل معقول ، والشرع مُتَّبَعٌ منقول . إذا تعارض العقل والنقل في مطلوب فيتبع العقل ، ويتبع المخلص في المنقول ليوافق به المعقول إن أمكن ، وإلا يُعَدُّ المنقول من قبيل المتشابهات ؛ هذا في المطلوب الاعتقادي ،

(١) سورة الأعراف ، الآية : ١٧٢ .

وَأَمَّا فِي الْمَطْلُوبِ الْعَمَلِيِّ ؛ فَإِنْ كَانَ التَّعَارُضُ بَيْنَ الْقِيَاسِ وَمَتْنِ الْحَدِيثِ ؛ فَيَرْجَحُ الْقِيَاسُ إِنْ كَانَ الْحَدِيثُ خَبَرَ الْوَاحِدِ ، وَيَرْجَحُ الْحَدِيثُ إِنْ كَانَ مُتَوَاتِرًا إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ . لَا مَدْخَلَ لِلْعَقْلِ فِي مَعْرِفَةِ الْأَحْكَامِ ، فَلَا يُمكنُ الاسْتِدْلَالُ بِالْعُقُولِ الصَّرْفِ فِي الْأَحْكَامِ بَوَجهِ ، وَمَا تَرَأَى أَنَّهُ مَعْقُولٌ ؛ فَمَالَهُ إِلَى الدَّلَالَةِ ، أَوْ إِلَى الْقِيَاسِ الَّذِي مَرَجَعُهُ النَّصُّ ، وَمَا لَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِمَا ؛ فَهُوَ مِنَ الْمَتَمَسِّكَاتِ الْفَاسِدَةِ عِنْدَنَا ، وَالاحتِجَاجُ بِمَا لَيْسَ بِدَلِيلٍ إِلَّا أَنَّهُ مِنْ دَابِ الْمَشَايِخِ ، أَنَّهُمْ لَا يَذْكُرُونَ الْمُسْتَنَدَ ، وَيَكْتَفُونَ بِالْإِشَارَةِ إِلَى الْمَعْنَى الْمُؤَثِّرِ اخْتِصَارًا واعْتِمَادًا عَلَى شُهْرَةِ الْمُسْتَنَدِ فِيمَا بَيْنَهُمْ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعْمَةِ الْإِتِمَامِ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، وَاللَّهُ الْهَادِي .

ملاحظات : إطار الصفحة الأولى والثانية مُذهَّب ، وباقي الصفحات لَهَا إِطَارَاتُ حَمْرَاءِ اللَّوْنِ . وَالْعَنَاوِينُ وَبَعْضُ الْكَلِمَاتِ مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، وَبَعْضُ الْكَلِمَاتِ مُمَيَّزَةٌ بِخُطُوطِ حَمْرَاءِ اللَّوْنِ فَوْقَهَا ، **تاريخ النسخ :** مكتوب في أوله : (الثلاثاء ٢٩ » صفر سنة « ١١٣٤ هـ / ١٧٧١ م » . اكتب لعام رحلته وارث الرسول) . **الوضع العام :** خطُّ النسخ عادي ، وَالْغِلَافُ جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ مُذهَّب ، **وعليه تملك الوقاف :** السَّيِّدُ الْحَافِظُ مُحَمَّدُ مُرَادُ شَيْخِ خَانَقَاهِ مُرَادُ مُلَّا . وَقَفَ دَارُ الْمَثْنَوِيِّ .

[١٠٨٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٥٧٦ . مطبوع عُثْمَانِي

عنوان المطبوع : لهجة اللغات ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّدُ أَسْعَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلِ أَفْنَدِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْعِلَالِيَّةِ وَي ، الْإِسْتَنْبُولِي ، أَبُو إِسْحَاقَ زَادَهُ ، شَيْخُ الْإِسْلَامِ ، أَسْعَدُ (ت ١١٦٦ هـ / ١٧٥٣ م) ^(٢) .

(١) LEHCETÜ'İ - LUGAT .

لهجة اللغة : قاموس عربي وفارسي وتركي طُبِعَ فِي الْأَسْتَانَةِ سَنَةَ (١٢١١ هـ / ١٧٩٦ م) ، وَقَدْ اخْتَصَرَهُ مُؤَلِّفُهُ فِي كِتَابٍ : بِهَجَةِ اللُّغَةِ ، الَّذِي طُبِعَ فِي إِسْتَنْبُولَ سَنَةَ (١٢١٦ هـ / ١٨٠١ م) .
انظر ؛ مَكْتَبَةُ رَاغِبِ پَاشَا ؛ [١٩٠٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٤٤٠ .

(٢) MEHMED ESAD b. İSMAİL EFENDİ el - İSTANBULİ, EBU İSHAK ZADE

مُحَمَّدُ أَسْعَدُ أَفْنَدِيٍّ ، شَيْخُ الْإِسْلَامِ ، عَالِمٌ وَأَدِيبٌ وَشَاعِرٌ وَمُؤَرِّخٌ وَخَطَّاطٌ مُبَدِّعٌ ، وَوَالِدُهُ أَبُو إِسْحَاقَ شَيْخٌ =

عدد الصفحات : ٨٥١ .

أوله : كتاب لهجة اللغات . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، سبحان مَنْ أنطقَ مسحل
لسن اللّسن المسلاق ، ودره العيّ والعيّ عن فطن السّلاق ، فسبحان مَنْ ألغى اللّغى
بركن العروبة مِمَّنْ هو مصلاق ، وجعل العرابة لذيفان الجهالة أمحض الدّرياق ،
نحمده على ما عوّم المفلقين في قاموس الجرس بمزهر صحاح الفصاحة ، وبلّغهم
من راموز العواهن إلى نهاية سيف الإعجاز بمصباح البراعة ، ونشكره على ما
أدخلهم كنز اللغة الذي بأساس البلاغة محكم البنيان ، وصدرهم فائقين في ديوان
الأدب بلسان العرب ، وجزالة البيان ، ونُصِّلِي ونُسلِّم على مُحَمَّد النبي العربيّ
الذي خصّ به العروبية ، وصراح المعجزات ، ونصّ على خاتميته في الرّسالة
بالآيات البيّنات ، وعلى آله وأصحابه الذين هم مجمع بحار العلّوم ، وضياء
الحلوم في الفهوم ، ومغرب الهدى كالنجوم ، ما تجرّس المدود مجملًا ومفصّلًا ،
وتنطّس المُلّسن بالخفايا مكملًا . أما بعد : بو عبد كمينهء كليلة البضاعة ، وقليلة
الاستطاعة . نظم :

زبداء طائفهء بي دل وبى فهم خرد سهو كوينده خطاكار مُحمّد أسعد
أمدّ مديّد ، وعَهْدُ بَعِيدُ دركه دانشكاه استفاده ده . . . جمع وتحريرينه عازم
اولوب : بيك يوز اوتوز سكز سنه سنده (١٢٣٨ هـ / ١٨٢٢ م) . منوال محرر اوزره

= الإسلام رقم : (٥٨) ، وشقيقه إسحاق أفندي شيخ الإسلام رقم : (٦٣) ، وهو شيخ الإسلام رقم : (٦٩) ،
ولد في إِسْتَانْبُول سنة (١٠٦٩ هـ / ١٦٥٩ م) ، وتولى قضاء عسكر الروم إيلي سنة (١١٥٧ هـ / ١٧٤٤ م) ،
واستمرت مشيخته من سنة (١١٦١ هـ / ١٧٤٨ م) حتى سنة (١١٦٢ هـ / ١٧٤٩ م) . وكانت وفاته سنة
(١١٦٦ هـ / ١٧٥٣ م) ، وكانت له مدرسة قرب جامع والده في محلة چهارشنبه في منطقة الفاتح في
إِسْتَانْبُول ، قرب جامع السُّلْطَان سليم الأول يرحمهم الله تعالى . وضرّحه في تربة جامع والده إسماعيل
آغا . وابنته الشاعرة المشهورة : فطنت زبيدة خانم ، وديوانها مطبوع ، ويبلغ عدد عَنَاوِين مخطوطات كتبه
(١٦) عنوانًا طُبِعَتْ منها خمسة عَنَاوِين في العهد العُثماني .

انظر ؛ علمية سالنامه سي (ص : ٥٢٤) ، ودوحة المشايخ مع الذيل : (ص : ٩٦ - ٩٧) ، وسجل عُثماني
لِمُحمّد ثُرَيّا : (٣٣٢ / ١ - ٣٣٣) ، وعُثماني مؤلفري ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (٢٣٨ / ١) ، وقاموس
الأعلام لشمس الدّين سامي : (٩٠٨ / ٢ - ٩٠٩) ، وتاريخ واصف : (١٦ / ١ - ١٧) ، وَهَدِيّة العَارِفِين
لِلْبَغْدَادِيّ : (٣٢٩ / ٢) ، وَمُعْجَم المُؤَلِّفِين لِكَحّالّة : (٥٢ / ٩) .

شروع وابتدا . . . تحریر و تسطیر اولنوب بو طور مستحسن و بو طرز حسن اوزره بذل مقدور وسعی نا محصور ایله : بیک یوزقرق بش سنه سنده بعناية الملك الغفور إتمام مُیسّر اولمغین ، بو تألیف وتصنیف منیفی : (لهجة اللغات) ؛ دیونام زد ایلیوب جناب شهنشاه روی زمین ، وپادشاه عالمیناه عدل آیین خلیفه هفت إقلم [خلیفه الأقالیم السبعة] سایه حضرت رب علیم . . . غیث الندی ، لیث الوغی ، ذکاء الذکاء والزکن ، حاسن المحاسن والفظن : خادم الحَرَمَین الشریفین ، مهجة جثمان السلطنة بل الغین . . . السُّلْطَانُ مُحَمَّدُ خان ^(۱) ابن السُّلْطَانِ مُصْطَفَى خان ابن السُّلْطَانِ مُحَمَّد خان ، خلد الله دولته وأبدّه ، وبشکول الفتوحات شیده وایده . . .

(باب الهمزة المفتوحة) ، (فصل الهمزة مع الباء) : أبه : عربیسی قافک فتح ، ومدی باء موحدۀ نک ، کسری لامک ، فتحی آخرده ، هاء وقف ، ایله ، قابله ، در جمعی ، قافک فتح ، ومدی باء موحدۀ نک ، کسری لامک ، فتحی آخر ده هاء وقف ایله . . .

آخره : . . . کروه : ونونک کسری ، شین معجمه نک ، کسر ومدی آخرده میم ایله ، نشیم ، بو جمله سی قوش یوه سیدر .

خاتمة : اللهم غبطاً لا هبطاً ، وحوطاً لا حبطاً ولا خبطاً ؛ مادامکه کنج شانکان رهان عروبت نشانندن زبان کوهر فشان لسان لسن کویان نشر لآلئ کفتار إعجاز آثاره آغاز کنان اوله قاطبه لغات معجز أساس عامة ناس . . . و جناب ظل الله أكرم شهنشاه معظم خلیفه روی زمین خداوند عدل آیین . . . سلطان الخافقین ، خادم الحَرَمَین الشَّرِیفَین . . . ألا وهو السُّلْطَانُ ابن السُّلْطَانِ : السُّلْطَانُ محمود خان ابن السُّلْطَانِ مُصْطَفَى خان ابن السُّلْطَانِ مُحَمَّد خان ، خلد الله دولته إلى نهاية الزمان ، وایده بالنصر والظفر في کلّ الأحيان ؛ حضرتلرینک . . . اجابت اوله مؤدی سرسبری برك زبول يافتهء أمائل اولور ، خصوصاً بوکونه پر اثر حقیر ، موجب

(۱) أمير المؤمنين ؛ و خلیفه المسلمین ؛ السُّلْطَانُ محمود الأول (۱۱۴۳ هـ / ۱۷۳۰ - ۱۱۶۸ هـ / ۱۷۵۴ م) ، ابن السُّلْطَانِ مصطفى الثاني (۱۶۹۵ - ۱۷۰۳ م) ، ابن السُّلْطَانِ محمد الرابع (۱۶۴۸ - ۱۶۸۷ م) .

تذكير اولمغله ، مستجلب دعاي كثير ، اوله جغى نا ستيردر . رحم الله ناظراً فيه ؛ يخرج الطبييات من فيه .

تم الكتاب المستطاب ، بعون الملك الوهاب ، في دار الطَّبَاعَةِ المعمورة السُّلْطَانِيَّة ، في البلدة الطيبة القسطنطينية ، صانها الله عن الآفات والبلية ، في اليوم التاسع والعشرين من شهر محرم الحرام سنة (١٢١٦ هـ) من الهجرة النبوية ، عليه أكمل الصلاة والتحية ، بمعرفة عبد الرحمن المدرس رئيس دار الطباعة ومعلم فن الهندسة .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرس في سبع صفحات ، وتقريظ في صفحتين ؛ بمناسبة طباعة الكتاب ، ومما جاء في التقريظ : سبب طبع كتاب مُستطاب : چون (إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً) تجلئ مخصصه مظهر « والسُّلْطَانُ ظِلُّ الله في الأرض » سرّ منصوصيله عامه أفراد إنسانیدن ممتاز اولان سلاطين عظام ، وخواقين كرام حضراتى . . . سلطان سلاطين زمان ، خاقان خواقين جهان . . . سرير ناصر العباد ، ناشر الطراف والتلاد ؛ في قمع أهل البغي والفساد ، حافظ حوزتي الدين والدنيا ، مظهر كلمة الله العليا ، خلاصهء دودمان عُثْمَانِي ، نقاوة خاندان كشورستانى ، كهف الثقلين ، ملاذ الخافقين ، خادم الحرمين الشريفين ، السُّلْطَان ابن السُّلْطَان ابن السُّلْطَان ؛ السُّلْطَان سليم خان ابن السُّلْطَان مُصْطَفَى خان ابن السُّلْطَان أحمد خان ؛ لازالت عتبته العلية لشفاه السلاطين مقبلة ، وما برحت سدّته السنية بجباه الخواقين مسؤلة إلى آخر الزمان ، وانقضاء صحائف الدوران حضرتلرى ؛ سعد وإقبال ، ويؤمن وإجلال إيله غيرت سپهران اولان سرير خلافتمصير عُثْمَانِي اوزره شرف افكن جلوس ونشر فوايح معدلت وإحسان . . . وعلى الخصوص : تكثير كُتُب ورسائل ، وإحياء علوم وفضائل وسيله اولمق ايچون بوندن أقدم مجدداً بر (دار الطباعة) بناء وأدوات لازمة سنك إنشاء وتكميلنه إرادء عليه ملوكانه لرى تعلق ايتمكله ؛ بو عبد حقير عبوديتسمير (عبد الرحمن) قوللرى دخى (رئيس دار الطباعة المعمورة) خدمتيله شرفباب بيورلمغين ، و (لغات فارسية) دن (تبيان نافع) در ترجمهء (بُرْهَان قاطع) نام كتابك طبعنه مباشرت اولنمسنه أمر همايونلرى

شرفريز صدور اولمغله در حال كتاب مرقومك مصلحت طبعنه مباشرت ، وبارئ توفيقات إلهي ، ويؤمن توجه سنهء خلافتپناهي إيله ميسر اولدقدن صكره مجدداً تنظيم ، وبوندن بويله طبعخانهء مذكوره خالي قالميوب أنواع علوم ومعارفه دائر كتبك طبع اولنمسي مضموننده مبارك (خط همايون) موهبتمقرونلري صادر اولديغنه بناءً : (شيخ الإسلام أسبق : أسعد أفندي) مرحومك ترتيب وتأليف ايلديكي (لهجة اللغات) نام كتاب ، بلاغتصباك طبعنه ابتدار . . . ومستريح البال ايليه ؛ آمين ، يا معين ؛ بحرمة النبي الأمين . **تاريخ الطبع** : طبع في دار الطباعة المعمورة السلطانية بمعرفة عبد الرحمن المدرس ؛ رئيس دار الطباعة ، ومعلم فن الهندسة . في التاسع والعشرين من محرم سنة (١٢١٦ هـ / ١٨٠١ م) ، في الطيبة القسطنطينية . **الوضع العام** : طباعة حجرية ، والغلاف جلد عثمانى ، **وعليه تملك الواقف** : السيد الحافظ محمد مراد شيخ خانقاه مراد ملا ، مع الخاتم . وقف دار المثنوي .

[١٠٨٨] **الرّقم الحميدي** : ٥٧٧ . عثمانى

عنوان المخطوط : قواعد الفارسية = قواعد فرس (١) .

المؤلف : وحي سليمان بن إبراهيم ، الصوفي ، النقشبندى ؛ العثماني (٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٥ ، **مقياس الورقة** : (٢٠٠ × ١٣٥ = ١٢٥ × ٧٠) ،

عدد الأسطر : (١٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي خلق الإنسان في أحسن الصفات ، وزين ألسنتهم بأفصح اللغات ؛ التي تجد الجنان منها الحيات ، والصلاة والسلام على رسوله سيد السادات ، وأصحابه الذين هم صواحب العلوم والكرامات . أما بعد ؛ زبان فارسي أفصح لسان ؛ وأملح بيان ، ومرغوب نزر كباران ،

(١) KAVAIÐÜ'İ - FARİSİYYE .

توجد منه مخطوطة في المكتبة المركزية بالرياض ، رقم الحفظ : (٩٥٢٣) .

(٢) VAHYİ SÜLEYMAN b. İBRAHİM .

لم نقف على ترجمة له في المصادر والمراجع .

ومطلوب أهل دِلان ؛ اولوب صورت تجلی بولدیغی ، باعثدن بو داعی خاك راه عرفاً وکَمینه عباریای ظرفاً دِلْرِیشِ وَالِیمْ ، مُحْتَاجِ إلی رحمة الرحیم : (وَحِی سُلَیْمَانِ بنِ إِبْرَاهِیمِ) ؛ عفا الله عنه ولوالديه ، توفیق باری ؛ وعنايت کرد کاری ؛ بعض لغاتك مطالعه سیله أوقات كذار ، وبعض قواعد وفوائد دن إِنْتِخَابِ واختیاب ایدوب بِرِئْسِقِ (عِلْمِ تصریف) بِرِسَالَةِ تَأْلِیفِ اولندی ، وبورِسَالَةِ : اوج باب اوزینه ترتیب اولنوب ، أولکي بابده : پر مُقَدِّمَةِ ، وآلتی فصل ذکر اولندی ، وأولکي فصلده : ماضینک اشتقاقی وغائبی ومخاطبی وجمعی بیان اولندی . . . اوچنجی باب : حروف عامله ، وأدوات وکلمات ستد أوله بیاننده اولوب هر برینک معنالری واستعماللری بیان اولندی .

الباب الأول : المُقَدِّمَةُ : بالکل که اَوَّلَا کلمة اوج قسمه منقسمدر : اسم وفعل وحروف ، أما اسم دخی ایکی قسمدر ، بری مُشْتَقَّ ، وبری غیر مشتق که ، اکا اسم جامددر ؛ اسم مشتق لغت فُرْسده اسم فاعلدر . . .

آخره : . . . کاه کاف فارسیله اسم زمان ومکانده شرکدر ، کاهی اسم مکان معناسنه افاده النور . (مثلاً) : جِراکاه وحیمه کاه وکیرنرکاه وکارکاه کبی : اسم زمانده استعمال اولنور ، سَحَرکاه وَصُبْحکاه وَجَاشْتکاه کبی ، وَلَفْظِ (آست) أَدَاتِ خبردرکه ، أواخر کلماتده معنای خبریت افاده ایدر ، وبعضی محلده هست دخی کلور ، وجمعی اندکلور ولاحق اولدقلری کلمة نک أخرى مفتوح ؛ یا هاء علامت اولورسه خطده ؛ وتلفظده الیفلری ثابت اولور ؛ اکر ساکن اولورسه خطده وتلفظده ساقط أولور . تَمَّتِ الحروف . م م م .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية نفيسة ، وَجَمِيعِ الصَّفَحَاتِ لَهَا إِطَارَاتُ حَمْرَاءِ اللونِ . وَتُوجَدُ عَلَى الْهَوَامِشِ بَعْضُ التَّعْلِيقَاتِ وَالتَّصْحِیحاتِ . وَالْعَنَاوینِ وَبَعْضُ الْکَلِمَاتِ مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ . **الوضع العام** : خطُ النسخِ النَفِيسِ المَضْبُوطِ بالحركاتِ أحياناً ، وَالْغِلَافُ جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ ، **وعليه تملك الواقف** : السَّيِّدُ الحافظُ مُحَمَّدُ مُرَادُ شَيْخِ خانقاه مُرَاد مَلّا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ .

[١٠٨٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٧٨ . مطبوع عُثماني مفقود .

عنوان المطبوع : ترجمة قاموس الصحاح . وان قولي ، (ج / ١) . من حرف الألف حتى حرف الظاء ^(١) .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُصْطَفَى الْكُورَانِي ، الْحَنْفِي ، الْوَانِي ؛ الْوَانِقُولِي (ت ١٠٠٠ هـ / ١٥٩٢ م) ^(٢) .

عدد الصفحات : ٦٥٠ .

ملاحظات : مفقود .

[١٠٩٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٧٩ . مطبوع عُثماني مفقود .

عنوان المخطوط : ترجمة قاموس الصحاح . وان قولي ، (ج / ٢) ^(٣) .

المؤلف : مُحَمَّد بن مُصْطَفَى ، الْوَانِي ؛ الْوَانِقُولِي (ت ١٠٠٠ هـ / ١٥٩٢ م) ^(٤) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٧٦٤ .

ملاحظات : مفقود .

(١) TERCÜME - i SIHAHÎ'İ - CEVHERİ

وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي الدَّفْتَرِ الْحَمِيدِيِّ ؛ (ص : ٧٨) : ترجمة الصحاح للجوهري في اللغة المشهور بوانقولي ، وهو مطبوع باللغة التركية العُثْمَانِيَّة فِي إِسْتَنْبُول ، مطبعة إبراهيم متفرقة سنة (١١٤١ هـ / ١٧٢٨ م) ، (١١٦٩ هـ / ١٧٥٥ م) ، (١٢١٧ هـ / ١٨٠٢ م) .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٩١٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٤٤٩ .

(٢) MUHAMMED b. MUSTAFA el - VANÎ, VANKULÎ

انظر ؛ هدية العارفين للبغداديّ : (٢ / ٢٦٠) ، عُثْمَانِيّ مؤلفه ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (٢ / ٤١٨) .
أعلام الزركلي : (٧ / ٣٢٠) ، معجم المؤلفين لِكَحَّالَة : (١٢ / ٣٣) . ومكتبة راغب پاشا ؛ [٥٥٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٧٣ .

(٣) TERCÜME - i SIHAHÎ'İ - CEVHERİ

وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي الدَّفْتَرِ الْحَمِيدِيِّ ؛ (ص : ٧٨) .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٩١٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٤٥٠ .

(٤) MUHAMMED b. MUSTAFA el - VANÎ, VANKULÎ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٧٨ .

[۱۰۹۱] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ۱/۵۸۰ . فارسي

عنوان المخطوط : إشکالات مثنوي شريف = مشکلات لغات مثنوي ^(۱) .

المؤلف : مجهول ^(۲) .

عدد الأوراق وقياساتها : ۱/ب - ۲۸/ب ، **مقياس الورقة :** (۲۰۰ × ۱۳۵ = ۱۴۵ × ۸۰) ، **عدد الأسطر :** (۲۰) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين . هذه إشکالات مثنوي شريف . اين كلمه چنداست ازلفتهاي مثنوي ، وبينات محتوی که مصباح ظلام ، وهم و شبّهت و خيالات ، وشک و ريبت پا شد جمع کرده آمد و قتا که درويشي جند بمطالعه و مذاکره آن اشتغال می نمودند از اول کتاب تا آخر مذاکره کرد كلمه که دوري خفای می بود از عربي و پارسي از کتابهای معتمدا عليه استخراج ان کرده جمع می کردند ؛ و اين مجموع باعتبار حروف و آخر کلمات درست ، هشت باب مرتب آمد ؛ و پارسي هر باب بفصلی در اخرا ن باب آورده شد تا مطلوب سهولت حاصل کرد ، والله أعلم بالصواب .

باب ألف : (اجتبأ) برکزيده (اجزآ) دليري کرده (ايما) اشارت کرده (ابتلا) ازموده (انتها) باز بسنده و بغايت دسيده (استقبا) باقي کواشتن و بقا جستن ... **آخره :** ... (فصل خوی) عرق کبی يعنی : رهی غلام و خزمتمکاران باره کبی اسب (حراسي) ان ستورکه اسيا بکرداند و (دستبنوی) شماته کبی يوزينه (اه) پاشا (تى تهی تازی) عربي (کندوری) دستارخوان (کردی کردی) سيرها (ده د حتى) خالص التون (ويزه) قرش (زی) نشان (کبی) پادشاه (سطلبی) آخره . تمام .

ملاحظات : تُوَجَدُ فِي آخِرِهِ فَائِدَةٌ تَتَضَمَّنُ دَعَاءَ خَتَمِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي

(۱) İŞKALAT MESNEVİ ŞERİF .

تُوَجَدُ مِنْهُ مَخْطُوطَةٌ فِي مَكْتَبَةِ السُّلْطَانِ أَحْمَدِ الثَّالِثِ : ۲۷۲۱ ، وَحَالَتُ أَفْنَدِي : ۵۶۵ .

(۲) لَمْ نَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَتِهِ .

صفحتين ، والنسب النبوي الشريف الطاهر في صفحة من الفوائد . وتُوجدُ على الهوامِش تصحيحات ، والكلمات المشروحة مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، أو مُمَيَّزَةٌ بِخُطُوطِ حَمْرَاءِ اللَّوْنِ فَوْقَهَا . **الوضع العام** : خطُّ النسخ ، والغلاف جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ ، **وعليه تملك** : السَّيِّدُ الحافظ مُحَمَّدٌ مُرَادُ شَيْخِ خَانقَاهِ مُرَادٌ مُلَّا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ .

[١٠٩٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٥٨٠ . فارسي / تركي

عنوان المخطوط : لغات عربية وتركية وفارسية^(١) .
المؤلف : مجهول^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٠/ب - ٣٩/ب ، **مقياس الورقة** : (٢٠٠ × ١٣٥ = ١٤٥ × ٨٠) ، **عدد الأسطر** : (٨) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . (الألفيَّة) : اسفنج البحري : سونكر . آشا : خرما فدانى . اترنج : آغج قاونى . اساروز : سوسن دبی . ابريسان : كوك سوسن دبی . ابريسا : مثله . اكارع : پا چه . ارز : يمش سز چام ...

آخره : ... (الميمية) : مغاث : طاغده بتن انار كوكى . مصطكى : اغاصقزى . ملح : طوز ... مرجان : ف . ماء : صو . ما مسخن : استحر صو . مج : مرجمك . ملك : برجق . مرار : ككره اوتى . مسد : حرماعاىى . ملاحى : اق اوزوم . هخ : بينجر . مري : قزل اوكل . ماس : ألماس . مدايه : شراب . مز : سركلو . مرق : شوربا . مضيره : دوتمج اشى . مطجنه : مزوداشى . مصوص : سوكلو قوش . مزي : كپك ترشيسى . مر : آجى . مز : نه آجي نه طتلو . مازيارج : مر أصل حلوا . مجيع : سيتى حرما . مزتر محض : يغلى اكمك . مزيق محيض : صولى سورا پرايه . مصل : قتر .

ملاحظات : الترجمة مكتوبة تحت كل كلمة من الكلمات وذلك ما بَيِّنَ

(١) FARSÇA BİR LUGAT .

(٢) لَمْ نَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَتِهِ .

السُّطُورِ ، وَعَنَاوِينِ الْمَوَاضِيْعِ مَكْتُوبَةٍ بِاللُّوْنِ الْأَحْمَرِ . **الوضع العام** : خطُّ التعليق ، وباقي المواصفات مثل الرِّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/٥٨٠ .

[١٠٩٣] **الرِّقْمُ الْحَمِيدِيُّ** : ٥٨١ . فارسي تركي

عنوان المخطوط : بحر الغرائب ؛ لغة فارسية وتركية ^(١) .

المؤلف : مجهول ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٨٧ ، **مقياس الورقة** : (٢٠٥ × ١٥٠ = ١٤٥ × ٨٥) ، **عدد الأسطر** : (٩) .

أوله : القسم الأول في المصادر

(في الألف الممدودة) : آبادان كردن : معمور ايتمك . آبادان شدن : آبادان أولمق . آبادان كردانيدن : معمورايتدرمك . آبادان كنانيدن : م . آب آوردن : برمرصندرکه طوارك طوبناخنده اولور . آبدان كردن : مثلاً آبدان كردن . آب آوردن :

(١) FARŞA BİR LUGAT .

يوجد مخطوط فارسي بعنوان بحر الغرائب في مكتبة همدان ٣/١٠٥٥٢ ، تاريخه سنة (١٢٩١ هـ / ١٨٧٤ م) ، ومؤلفه شكر الله بن لطف الله الواساني ؛ عاش في القرن (١٢ - ١٣ هـ) تقريباً .

انظر ؛ معجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط ؛ الرقم : (٣٤٤٠) .

مكتوب في آخره : بحر الغرائب . ومن المعلوم أنّ لطف الله بن يُوسُف الحلّيمي الأماصي العُثماني الفقيه الحنفي القاضي الطبيب اللغوي الشاعر المعروف بالحليمي (ت ٩٠٠ هـ / ١٤٩٥ م) تقريباً هو مصنف كتاب بحر الغرائب = لغة حلّيمي ؛ باللغة التركية .

انظر ؛ معجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط ؛ الرقم : (٦٥٦٩) . ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانْبُول وَاَنَاطُولِي : (١٧٢/٢ - ١٠٧٣ ، الرقم : ٣٤٦٥) . ومنه مخطوطة في مكتبة جامعة إِسْتَانْبُول ؛ الرقم القديم : ١٤٠٤ ، والسُّلَيْمَانِيَّة : ٢/٨٧٦ ، وكوبريلي : ١٥٦٧ - ١٥٦٨ ، ومكتبة اسميخان سلطان : ٤٢٣ .

ويوجد كتاب بعنوان : بحر الغرائب في خواص أسماء الله الحسنی ؛ فارسي ، تأليف محمد بن محمد بن أبي سعيد الهروي ، طبع في بومباي سنة (١٢٩٩ هـ / ١٨٨٢ م) ، (١٣٢٦ هـ / ١٩٠٨ م) .

انظر ؛ معجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط ؛ الرقم : (٨٢٨٥) .

(٢) لم نتمكن من معرفته .

صو كتورمك . آب دادن : صو ويرمك . آب دهانیدن : متعدي . آب خوردن : صو ايچمك . آب خورانيدن : متعدي . آبستن شدن : يوكلو اولمق . آبستش شدن : م . آب كشادن : طوارك اياغنده صو المق . . .

آخره : . . . (الحالة المضمومة) (ز) يزل : زقار . . . يونانيون : چون ادريس عليه السلام از بطن حوت نجات يافت قومی که درجق يونان معتقد بودندانه قوم را يونانيون گفتند . يونه : مثل يون . يوهه : دلوجه طغان . يوهه : م . يوهه : مويمول . يوهه : قره كوز ديدكلری قوش . يوهه : جوبان الدانقجي . يويو : مثل يوهه دلوجه طغان . يويو : مويمول . يويه : آرزومند . هه . يهه : مثل يوهه .

(آتش آزر) . . . ، (كاف شكاف) . . . ، (جان وروان) . . . ، (افزون وبیش) . . . ، (باروبرميوه) . . . خلاصهء كلام ميوه خاصدر بار عامدر براغجدر برك اغاج يمشنه شموليده واردر درجتي که شیرين بود باراو نكردركسی کرد آزار او بونلرك بيننده فرق واردر (بحر الغرائب) صاحبي أصلاً بونلری فرق اتمه مشدر مذكورك بونجلين غرايبي جوق اولمغين حكمه واقع اولوب اسم مسمايه موافق اولوب ، كتابنك آدي : (بحر الغرائب) اولمشدر .

(بنده و غلام ورهی و بُرده) . . . (بر ستنده و پر ستار وخذمتكار) . . . (كوز بوكري) . . . (تاب وتوان زور) . . . (يافتن دوقمق) . . . (تافتن دوقمق) . . . بحر الغرائب صاحبي نم دن ژاله می فرق اتمه مشدر (معيار جمالی) صاحبي طلودن ژاله فرق اتمه مشدر لسانه فارسیده طلویه تترك درلر . (اسب سیده پور پاره پ اره كي نوند سمند خنك جرمة دیزه شبديز آبرش) . . . (زنده کی زنده كانی) . . . (ايزد يزدان) . . . (هندي هندو) . . . (بتوترا) . . . (كبرترسا) . . . بيت اسب بيت شیده سا پور س پاره) . . . سب پاره کی بيت نوند بيت سمند كل زنکنده) . . . (سب خنك بيت جرمة ست ریزه ست شیديز) : من ورستم واسب شیديز وتیغ نیارد بدوسایه كسترومیغ .

ملاحظات : الشرح مكتوب تحت الكلمات وَبَيَّنَ السُّطُورُ ، وَعَنَّاوِينِ الْمَوَاضِعِ مَكْتُوبَةً بِاللُّوْنِ الْأَحْمَرِ . **الوضع العام :** خطّ النسخ عادي ، وَالْغِلَافُ جِلْدٌ عُثْمَانِيٌّ

مُغْلَفَ بَوْرَقِ الإيبرو ، **وعليه تملك** : مُحَمَّدُ أسعد بن بير عُثْمَانِي بالخاتم ، وَتَمَلَّك : الفقير عبد الله ، وَتَمَلَّك : منلا عبد اللطيف فياض سنة (١١٧٩ هـ / ١٧٦٥ م) ، وتملك : مُحَمَّد علي في إستانبول . وتملك الواقف : السَّيِّد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مَلَّا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَف دَارِ الْمُثْنَوِيّ .

[١٠٩٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٨٢ . عربي - فارسي

عنوان المخطوط : مفاتيح الفُرسِ = المفاتيح الدُرِّيَّة في إثبات القوانين الدُرِّيَّة ، في النحو والصرف الفارسي (١) .

المؤلف : مصطفى حيرت بن أبي بكر السيواسي ، الدارنده وي ، الملاطي ، العُثماني ، الحنفي ، حيرت (ت ١٢٤٠ هـ / ١٨٢٥ م) (٢) .

(١) MEFATIHU'd - DÜRRİYE fi İSBATI'l - KAVANİNİ'd - DARİYE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٥٤ . ومكتبة مُحَمَّد عارف ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٣٣ . وفهرس مكتبة برنستون المجموعة الجديدة ؛ الرقم : ٦١٣ ، رمز الحفظ : ٨١٥ ، والرقم : ٦١٣ ، رمز الحفظ : ٩٨٤ ، ومكتبة راغب پاشا ؛ [١٤٧٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١١٥٦ . ومكتبة أسعد أفندي : ٩/٣٧٢١ ، ٧/٣٧٥٨ ، ومكتبة بايزيد : ١٦/٤٦٢٧ ، ٢/٤٧٨٠ ، ٥/٨٠٥٠ ، والمكتبة المركزية في مكة المكرمة ، رقم الحفظ : ٤٩٣١ ، ومكتبة عبد الله بن عباس في الطائف ؛ رقم الحفظ : ٩٦/١٥ ، والمكتبة المحمودية في المدينة المنورة ؛ رقم الحفظ : ٢٧٠٨/١ . وقد طبع في إستانبول وبولاق سنة (١٢٥٥ هـ / ١٨٣٩ م) ، وفي بغداد سنة (١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م) .

(٢) Mustafâ b. Ebû Bekir Sîvâsî .

مصطفى حيرت ، وفي سجل عثمانى : (حيرت مُحَمَّد أفندي) ، وقيل : هو ابن أبي بكر السيواسي ؛ اللغوي العُثماني ، الشاعر ، الأديب ، الْمُتَخَلِّص ب : (حيرت) ، والناظم باللغات الثلاث العربية والتركية والفارسية ، يعود أصله إلى مدينة سيواس التركية ، وقد عمل في إستانبول ، ثم سافر إلى مصر ، وتولى الكتابة للوالي العُثماني فيها . وله العديد من الكتب ، ومن تصانيفه : (تحفة حيرت = تحفة زيبا - في اللغة) منظوم باللغة التركية العُثمانيَّة ، ورياض الكتاباء وحياض الأدباء ، ومنشآت حيرت ، والمفاتيح الدرية في إثبات القوانين الدرية - في الصرف والنحو الفارسي ، وشرحه بكتاب : المؤلفات الطلابية في شرح المفاتيح الدرية ، والألفية في النحو . ومنظومة في اللغة على الألسنة الثلاثة العربية والتركية والفارسية .

انظر ، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادي : (١٨٥/٢) ، وعُثْمَانِي مؤلفهري ؛ =

عدد الأوراق وقياساتها : ١١ ، مقياس الورقة : (٢٠٠ × ١٤٠ = ١٥٠ × ٧٠) ،
عدد الأسطر : (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . سبحان الذي أخلص الإنسان بالنطق من عالم الجماد والعجماء ، وحمداً للذي علّمه البيان مع تنزيل الفرقان من آدم العماء ، وصلاة على مَنْ أنجانا مِنْ غِيَابَاتِ سِجْنِ الْأَهْوَاءِ ، وسلاماً على مَنْ هَدَانَا إِلَى جَنَّاتِ عَدْنِ الْمَشْحُونَةِ بِالنِّعْمَاءِ ، وترضيةً على مَنْ صَاحَبَهُ - ولو بساعةٍ - ؛ وَمَنْ تَبِعَهُ بِإِحْسَانٍ - ولو بلحظةٍ - ، وتعظيماً على تَوَابِعِ مُتَّبِعِيهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ بِحِذَائِهِمْ .

وَبَعْدَ ؛ فَلَمَّا كَانَ غَالِبُ أَسْرَارِ الْحَقِّ عَلَتْ كَلِمَاتُهُ مَصُوعَةً عَلَى أَلْسِنِ الْعَارِفِينَ ؛ بِاللُّغَةِ الْفَارْسِيَّةِ ، وَكَانَتْ ضَوَابِطُهَا مَفَاتِيحَ مَغَانِي أَلْفَاظِهِمِ الْبَهِيَّةِ الْحَسَنَةِ ، لَا جَرَمَ حَرِيٍّ عَلَى ذِي الْهِمَّةِ الْعَالِيَةِ أَنْ يَتَعَلَّمَ أَوَّلًا قَوَاعِدَ الْفُرسِ ، وَأَنْ يُطَالَعَ ثَانِيًا فِي كُتُبِهِمِ بِالْقِرَاءَةِ وَالدَّرْسِ ؛ حَتَّى وَقَفَ عَلَى تَمَامِ مُرَادَاتِهِمْ بِلَا خَطَأٍ وَلَا خَطَلٍ ، وَعَلِمَ أَقْصَى إِشَارَاتِهِمْ بِلَا زَيْغٍ وَلَا زَلَلٍ .

ورسالتنا هذه إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى مُتَكَفِّلَةٌ بِبَيَانِ جَمِيعِ ضَوَابِطِهَا ، وَمَتَضَمِّنَةٌ بِقَاطِبَةِ قَوَاعِدِهَا . وَسَمَّيْتُهَا : (مَفَاتِيحُ الدَّرِيَّةِ فِي إِثْبَاتِ الْقَوَانِينِ الدَّرِيَّةِ) ، وَهَذِهِ فَرِيدَةٌ لَمْ تُثَقِّبْ إِلَى الْآنَ ، فَلِلَّهِ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ حِينٍ وَأَنْ .

باب المصدر : وهو اسم آخره نون ؛ بعد دالٍ ، أو تاء ؛ مفتوحتين ؛ ساكن ما قبلهما ؛ قِيَاساً مُطَرِّداً ، فهو على قسمين : (دالي) ، أو (تائي) . فالقسم الأول : على خمسة أنواع ؛ لأن ما قَبْلَ الدَّالِ ؛ إمَّا حَرْفٌ مَدٌّ ؛ وهي : الْأَلِفُ السَّاكِنَةُ الْمَفْتُوحَةُ مَا قَبْلَهَا ، وَالْوَاوُ السَّاكِنَةُ الْمَضْمُومَةُ مَا قَبْلَهَا ، وَالْيَاءُ السَّاكِنَةُ الْمَكْسُورَةُ مَا قَبْلَهَا . أو راء ساكنة ، أو نون ساكنة ، يجمعها حروف : (يَارِنَوُ فَا مَاسِتَدَنْ) فمخففة من (سِتَادَنْ الْمُق) ؛ لِأَنَّ مَاضِيَهُ : (سِتَادُ) لَا (سِتَدُ) وَإِمَّا ... والثاني : عدم وقوع ما

= لمحمد طاهر بروسه لي : (١٤٤/٢) ، وسجل عُثْمَانِي لِمُحَمَّد ثُرَيَّا : (٢٦٣/٢) . وقاموس الأعلام لِسَمْسِ الدِّينِ سَامِي : (٢٠٤/٣) . ومعجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط ؛ الرقم : (٩٩٩٠) . ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانْبُولِ وَأَنَاطُولِي : (١٥٤٧/٣) ، الرقم : (٥٢٠٣) .

قبل الدال حرفاً من حروف (يَارِنُو) ، والثالث : في المضارع سيجيء تفصيله في بحثه . . .

آخره . . . فصل في الأعداد . شمارشمار باطاق چفت : يك ، دو ، سه ، چار ، بينج ، شش ، هفت ، هشت ، نه ، ده . . . وقال بعض أهل الحساب : مراتب الأعداد أربعة فقط ؛ وهي : آحاد وعشرات ومئات وألوف ، وإن زيد العدد عليها يُستأنف . . . اعلم أيها الصائب قولاً وفعلاً : إن خلاصة ما حُقق في علم الهندسة ، وعلم الحساب ؛ أنّ مراتب الأعداد : اثني عشر . الأولى : آحاد . والثانية : عشرات . والثالثة : مئات . والرابعة : ألوف . والخامسة : عشرات ألوف . والسادسة : مئات ألوف . والسابعة : ألوف ألوف . والثامنة : عشرات ألوف ألوف . والتاسعة : مئات ألوف ألوف . والعاشر : ألوف ألوف ألوف . والحادي عشر : عشرات ألوف ألوف ألوف . والثانية عشر : مئات ألوف ألوف ألوف . ثم يتبدأ بعدها . وقال بعض أهل الحساب : مراتب الأعداد أربعة فقط ؛ وهي : آحاد عشرات مئات ألوف ، وإن زيد العدد يُستأنف . . . واعلم أنه كما لا نهاية لمعلومات الله ومقدوراته ، كذلك لا نهاية للأعداد ، ولا يُعَدُّها بتفصيلها إلا الله العليم الحكيم . لكن أصول الأعداد اثني عشر ؛ سواء كانت في العربي ، أو في الفارسي ، أو غيرهما ، وهي : الآحاد والتسع وعشرات ومئات وألف . مبدؤها واحد ، وآخرها ألف ، وإذا رُكِبَ بعضها ببعض يبدأ من أحد عشر ، ولا ينتهي إلى شيء أبداً ، فَثَبَّتْ بما أتيتك تبليغ معارج العلماء ، ولا تلتفت إلى ما قاله غيرُ الفُحولِ من الكُبراء ؛ لأنّ كلامه كخيالٍ بفلاة ﴿يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً﴾^(١) ، وفحوى ألفاظه لا يروي الغليل ، ولا يُنْبِتُ كلاً ؛ بل لم يخلص بعد من ربة التقليد ، ولا يعطى له فضل الله إلا قليل . بفضل الله وعونه أَلَفْتُ (مفاتيح الفُرس) على طَبَقِ النهجِ الأقدم ، وقَبَلَهَا أثَبْتُ (أمثلة الفُرس) على وَفْقِ الطَّبَعِ الأقدم ؛ ليكونا هديتين لأولي الألباب ، جعلهما الله تعالى لَهُم مِفْتَاحَ كَلِمَاتِ الأقطاب . سنة (١١٨٨ هـ) .

ملاحظات : مخطوطة خزائية نفيسة . وتُوجدُ على الهوامش وبَيْنَ السُّطورِ

(١) سورة النور ، الآية : ٣٩ .

بعض التَّعليقاتِ وَالتَّصْحيحاتِ . وبعض الفوارق بين النسخ المخطوطة . والعناوين وبعض الكلمات والأرقام مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، وبعض العباراتِ مُمَيَّزَةٌ بِخُطُوطٍ فَوْقَهَا ، **تاريخ النسخ** : سنة (١١٨٨ هـ / ١٧٧٤ م) . **الوضع العام** : خطّ التعليق الواضح النفيس ، والغلاف جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ مُغْلَفٌ بِوَرَقِ الْإِيبَرُو ، **وعليه تملك** : مُحَمَّدُ سالم بن مُحَمَّدُ ضياء الدين ؛ مع الخاتم ؛ وعبارته : (دايم سلامت حقه مُحَمَّدُ سالم اوله : ٦٩) ، وَتَمَلَّكُ : حسن رشدي كاتب زاده - قلم محاسبة أول - ولد مُحَمَّدُ أمين ، وتملك الواقف : درويش مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ الكانقروي ^(١) ، الساكن في دار المثنوي ؛ قرب جهارشنبه بازاري ، مع الخاتم ، سنة (١٢٧٤ هـ / ١٨٥٧ م) . وَقَفَ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ .

[١٠٩٥] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِي** : ٥٨٣ . عُثْمَانِي

عنوان المخطوط : شرح طوفان معرفت لِسُلَيْمَانَ نَشَات ^(٢) .

المؤلف : أَحْمَدُ طَاهِرُ بن إبراهيم حنيف بن مُصْطَفَى ، الأسكوبي ، القسطنطيني ، الرُّومِي ، الْعُثْمَانِي ، الْحَنْفِي ، الصُّوفِي ، النَّقْشِبَنْدِي ، حنيف زاده (ت ١٢١٧ هـ / ١٨٠٢ م) ^(٣) .

(١) انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٤ .

(٢) ŞERH - i TUFAN - i MA'RİFET .

هذا الكتاب شرح لكتاب : (طوفان معرفت) ؛ المحفوظ في مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٤٥٦ . وَتُوجَدُ مخطوطة من هذا الشرح في المكتبة الوطنية في فيينا عاصمة النمسا ، رقم الحفظ : ٣٦ . وينسب بعضُ المفهرسين خطأً كتاب (شرح طوفان المعرفة) إلى المؤلف : إبراهيم حنيف بن مصطفى أفندي الأسكوبي الأصل ، الصُّوفِي المولوي ، الحنفي ، الكاتب المعروف بالحنيف ، وأيضاً بحنيف زاده (ت ١١٨٩ هـ / ١٧٧٥ م) ، والدليل على الخطأ : أن هذا الكتاب قد تَمَّ تأليفه سنة (١٢٠٧ هـ / ١٧٩٢ م) ، أي : بعد وفاة إبراهيم حنيف بمدة : (١٨) سنة ، وبذلك يُرَجَّح أن الكتاب لولده : أحمد طاهر (ت ١٢١٧ هـ / ١٨٠٢ م) . بعد تأليف الكتاب بعشر سنوات .

انظر ؛ عُثْمَانِي مَوْلُفَلَرِي ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (٢٨١/١ - ٢٨٣ - ٤٦١/٢) .

(٣) SEYYİD İBRAHİM HANİF el - İSTANBULİ .

أحمد طاهر بن إبراهيم الإِسْتَانْبُولِي العُثْمَانِي الحنفي ، الكاتب في الديوان العُثْمَانِي ، المعروف بحنيف =

عدد الأوراق وقياساتها : ١٦٦ ، مقياس الورقة : ($٢٠٠ \times ١٢٠ = ١٤٠ \times ٦٠$) ،
عدد الأسطر : (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اسم هر چیری تواز دانا شنو سر رمز علم الأسما شنو
بارك الله زيبا شكوه كردش عرش پايتا قلب عارف بالله ، لو حشرک الله پالا
انبوه مواسم مياسم فيوضات ملكوت لطائف دل اگاه كه ، پر نشئت رشحهء ظهور ،
وموجهء عمان قطرهء صدوري ، قدرسني فضل رب الأرباب ، ايله ؛ مثنوي شريف :
قطرهء دانشكه يخشیدی زپیش مُتصل گردان بدر ياهها خویش
سر اتصاله واصل ، پر لطيفه عرفان علم کاملدر ، اني عالم امکان نظر دوستان ،
وآيينه روی دریای اذعان اخوانه اتیان ، و سرّ جلال وجمال ، و رمز رونه کار حیرت
ووصالی ، موجه پاش برونه قِلان ، (طوفان معرفت) استاد کل ، رهنمای سنبل ،
لا مکان پایهء امکان عرفان ، (سُلَيْمَان) تخت اَقالیم روح وجان . . . قهرمان غلام

= زاده ، عالم عثماني صوفي متفَنّ . من تصانیفه : شرح طوفان معرفت لسُلَيْمَان نشأت النقشبندی ،
وشوارق الأعلام في أوقات الصلاة والصيام ، و(آثار نو في الذيل على كشف الظنون) جمع فيه (٥٠٦)
سِتّاً وَخَمْسَ مِئَةِ اسْمٍ من أسماء الكتب ، توجد مخطوطة منه في المكتبة الوطنية في فيينا عاصمة النمسا ؛
الرقم : (٣٦) ، وقد طُبِعَ مع (كشف الظنون) في المجلد السابع ؛ باعتناء المستشرق فلوجل في (ليبسيك /
ليدن) ، ومعه ترجمة إلى اللغة اللاتينية ، من سنة (١٨٣٥ م) إلى (١٨٥٨ م) . . . وبآخر الجزء السادس
ذيل لكشف الظنون موسوماً (بآثار نو) « Nova Opera » تأليف أحمد طاهر الشهير بحنيف زاده ، المشار
إليه ، وفيه ذِكْرُ مؤلفاتٍ عربية وفارسية وتركية ، لا تُوجَدُ في كشف الظنون ، من ص : (٥٢٩ إلى ٦٤٦)
ويلي هذا الذيل برنامج الكتب التي هي متداولة في بلاد المغرب (ص : ٦٤٦ إلى ص : ٦٦٤) ثم فهرست
مؤلفات جلال الدين السيوطي .

انظر ، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ؛ للبغدادی ، (١/١) . وهدية العارفين أسماء المؤلفين
وآثار المصنفين ؛ للبغدادی : (١٨٢/١) ، ومعجم المطبوعات العربية والمعرّبة ؛ لسركيس : (١/٧٣٤ ،
٨٠٠) . وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِكَحَّالَةَ : (٢٥٥/١) ، وفهرس المطبوعات بالحروف العثمانية لسيف الدين
أوزاكة : ٢/٢٦٤ ، ومعجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط ؛ الرقم : (١٥٢٤) . ومعجم المخطوطات
الموجودة في مكتبات إِسْتَانْبُولِ وآناتولي : (٢٧٩/١) ، الرقم : (٨٢٦) .
ولوالده حنيف إبراهيم بك ترجمة في قاموس الأعلام لشمس الدين سامي : (٣/١٩٩٣) .

معركهء در ایت ، مولی العرفاء والفقراء : (سُلَيْمَانُ نَشَأَتْ) مدرکه . بیت : . . . وهر حرفی پر ساحل سلامت ، و ألفاظی در دریای بلاغت ، و موجهء معانی و مضامینی (طوفان معرفتدر) ، مجلس شریف ، درس مثنوی لطیف ، عُقْبَانَدَه ترتیب شمس حقیقت همترلیره . . . وضع قلم ، و شرحهء غیرت دیو مترسم قیلندی ، والله الهادی .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

یقین میدانکه چندینی عجایب برای یک دل دانا نهادیم
ای هوسکار نشئه صهبای عرفان ، مد درسنی ساغ افتاب إحسان ، و نور یقین
پاشی چهرهء ساقی علم البقین اتقان ، ایله (طوفان) نوشا نوش بزم حقیقتدن . . .
آخره : . . . نَعَمْ إِلَهِيء فضائل و عرفاندن ربانی یی سر وسامان کین بوراه
معرفتده ، و (طوفان) هر همتده ثروت وسامان ، دل و جانلرین فدای قدرستا بیان
بیوردیلر ، سبحان الکریم .

خاتمهء تدریس تقرير و تعلیم سال هجرت نبوی علیه السلامدن : (بیک ایکیوز
دُرت) (۱۲۰۴ هـ / ۱۷۸۹ م) ، سنه سی رجب الفردیک یکرمی یدنجی (۲۷) روز
فیروز که ، صباح الخیر لیلہ معراج شریفدر ، کتاب کرامت مأپ مثنوی معنویده . . .
أبیات لطیفه سی تدریس و تقریری ، أثنائی سعديه سنة مصادفه یرله ، أول وآخر ،
مسعود البواطن والظواهر پر جوهر عالمیهائی خزائن نوادر اولوب ، إن شاء الله
تعالی دلالت جبریل ، حُسن قبول ربّ جلیل ایله ، إکرام إلهی نا متناهی یه معراج
بولمش ، صحبت خاصّ الْخَاصّ ؛ عشق ومحبت وصایهء وصلت ، و عنایتدن ، عید
بیچاره الله بو درارنی تقریرات لطیفهء أستاذی اگرجه درس بدرس ، ضبط و تقریر ،
وترقیم ایدوب ؛ لكن تبیيض وتنظیم و تکمیلی پر وافر مُدّت کدزاره بدله ، فله
الحمد والمِنة اشبو : (بیک ایکیوز یدی) سنة سی (۱۲۰۷ هـ / ۱۷۹۲ م) ، ماه رجب
الفردک ، او چنجی پنجشنبهء کیجه سی به همت پیران ، وعاطفت استاذجهان ،
میسر ومقدّر اولمغین تشکر النعم الله اشبو ؛ چنده أبیات ایله تزییل و وسیلهء حُسن
قبول خاطر استاد بیعدیل قیلندی ، امید دن طفیل یادکار استاد ، وباعث فیض
و إحسان ، ربّ العباد اوله ، بجاه النبی الامین .

نظم نیاز

حق تعالانك اولور بنده يه فيضى شامل نيچه نقصان بولور لله تمام كامل ...
 ... سرّ استاد كرم پيشه لر اولماز زائل سخن إيجادايدن حضرت أستاذ (نشأت)
 سن بو (طوفان) معارفده (حنيفا) ناقل .
 خاتمة عنايت فاتحة ...

كرجه خاموش مقام ديكر است ليك فيض صحبت پيران خوش است
 سرمهء چشم لقا پا شد (حنيف) خاكپای حضرت پاكان خوش است
 مطلع هم مقطع از مثنويست اتحاد يار پايا ران خوش است
 قد فرغ من (شرح طوفان) ، بعناية الملك المَنَّان ، عن يد عبد الضعيف : مُحَمَّد
 عارفي بن مُصْطَفَى ، ويسر بأسرار المرتضى ، سنة خمس وعشر ومأتين وألف
 (١٢١٥ هـ) ، مَنْ له العزّ والسعادة والشرف . في سلخ شعبان سنة (ت ١٢١٥ هـ/
 ١٨٠٠ م) .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية نفيسة . والصفحة الأولى مُذهَّبة ومُلَوَّنة ،
 والعناوين والفواصل ؛ وبعض الكلمات مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، وكذلك المتن
 المشروح مكتوب باللون الأحمر . **الناسخ :** مُحَمَّد عارفي ابن مُصْطَفَى . **تاريخ**
النسخ : (ت ١٢١٥ هـ/ ١٨٠٠ م) . **الوضع العام :** خطّ التعليق النفيس ، والغلاف
 جلد عُثْمَانِيّ مغلف بورق الإيبرو من الخارج والداخل ، **وعليه تملك :** السيّد الحافظ
 مُحَمَّد مُرَاد شَيْخ خانقاه مُرَاد مُلّا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ/ ١٨٣٢ م) . وَقَف
 دَارِ الْمَثْنَوِيّ .

[١٠٩٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٨٤ . مفقود

عنوان المخطوط : اصطلاحات صوفية ^(١) .

(١) ISTILAHAT SUFİYE = İstilahatu's - Sufiye .

ورد ذكره في دفتر الحميدي ؛ ص : ٧٨ . وتُوجَدُ مخطوطة فارسية في مكتبة مُحَمَّد عارف ؛ بعنوان : =

المؤلف : مجهول^(١) .

[١٠٩٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٥٨٥ .

عنوان المخطوط : مختار الصحاح^(٢) .

المؤلف : مُحَمَّد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ، الحنفي ، الصُّوفي ، زين الدين (شَمْس الدِّين) ، أبو عبد الله (ت ٦٦٦ هـ / ١٢٦٨ م)^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٠٥ ، مقياس الورقة : (٢٠٥ × ١٥٥ = ١٥٥ × ١٠٥) ، عدد الأسطر : (٢١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ بِجَمِيعِ الْمَحَامِدِ عَلَى جَمِيعِ النِّعَمِ ،

= اصطلاحات صوفية ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٢/٧٤ . وفي مركز الملك فيصل في الرياض ؛ رقم الحفظ : ٠٧٥٣٧ .

(١) يوجد في مكتبة راغب پاشا ؛ كتاب بعنوان : شرح اصطلاحات الصُّوفِيَّة (باللغة العربية) ، [٨٥٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٦٦٥) لمؤلفه : عبد الرزاق بن أحمد جمال الدين (الكاشي : الكاشاني) القاشاني ، كمال الدين ، أبو الغنائم ، الشيعي (ت ٧٣٠ هـ / ١٣٣٠ م) . وللمؤلف ترجمة وافية في مكتبة راغب پاشا ؛ [٥٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٢ .

(٢) MUHTARU's - SIHAH .

طُبِعَ فِي بُلَاق سَنَةِ (١٢٨٢ هـ / ١٨٦٥ م) ، (١٣٠٢ هـ / ١٨٨٤ م) ، ومطبعة وادي النيل سنة (١٢٨٩ هـ / ١٨٧٢ م) ، والمطبعة الشرفية سنة (١٣٠١ هـ / ١٨٨٣ م) ، والمطبعة الخيرية سنة (١٣٠٤ هـ / ١٨٨٦ م) ، (١٣٠٨ هـ / ١٨٨٩ م) ، ومطبعة مُحَمَّد مصطفى سنة (١٣٠٥ هـ / ١٨٨٧ م) ، ومطبعة عبد الرزاق سنة (١٣١١ هـ / ١٨٩٣ م) ، ومطبعة نظارة المعارف بترتيب المصباح سنة (١٣١١ هـ / ١٨٩٣ م) ، ورتبه محمود خاطر بك على حروف المعجم باعتبار أوائل الكلمات وطُبِعَ فِي بُلَاق سَنَةِ (١٣٢٣ هـ / ١٩٠٥ م) ، وطبعه البابي الحلبي سنة (١٣٦١ هـ / ١٩٥٠ م) . وتكرر طبعه ، وصدرت عن المكتبة العصرية - الدار النموذجية ، بيروت - صيدا ، الطبعة : الخامسة سنة (١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م) ، وطبعته مكتبة لبنان ناشرون - بيروت سنة (١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م) .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٩٠٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٤٤٢ .

(٣) ZEYNÜDDİN MUHAMMED b. EBU BEKR b. ABDÜLKADİR, er - RAZİ .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٤٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢٢ . وكشف الظنون : (١٠٢/٦ ، ٣٠٥/١) ، (وذكر وفاته ٦٦٠ هـ / ١٢٦٢ م) ، ومعجم المؤلفين طبعة المجلدات الأربعة : (١٦٨/٣) ، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة : (١١٢/٩) . وأعلام الزركلي : (٢٧٩/٦) .

وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ الْمَبْعُوثِ إِلَى خَيْرِ الْأُمَمِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
مَفَاتِيحِ الْحِكَمِ ، وَمَصَابِيحِ الظُّلُمِ .

قَالَ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ وَمَغْفِرَتِهِ ؛ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ
الرَّازِيِّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ : هَذَا مُخْتَصَرٌ فِي عِلْمِ اللُّغَةِ جَمَعْتُهُ مِنْ كِتَابِ الصَّحَاحِ
لِلْإِمَامِ الْعَالِمِ الْعَلَامَةِ : أَبِي نَصْرِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَمَادٍ الْجَوْهَرِيِّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ،
لَمَّا رَأَيْتُهُ أَحْسَنَ أَصُولِ اللُّغَةِ تَرْتِيبًا ، وَأَوْفَرَهَا تَهْذِيبًا ، وَأَسْهَلَهَا تَنَاوُلًا ، وَأَكْثَرَهَا
تَدَاوُلًا ، وَسَمَّيْتُهُ : (مُخْتَارَ الصَّحَاحِ) ، وَاقْتَصَرْتُ فِيهِ عَلَى مَا لَا بُدَّ لِكُلِّ عَالِمٍ فَقِيهِ ،
أَوْ حَافِظٍ ، أَوْ مُحَدِّثٍ ، أَوْ أَدِيبٍ مِنْ مَعْرِفَتِهِ وَحِفْظِهِ ؛ لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِ وَجَرْيَانِهِ عَلَى
الْأَلْسُنِ مِمَّا هُوَ الْأَهَمُّ فَالْأَهَمُّ ، خُصُوصًا أَلْفَاظُ الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ وَالْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ ،
وَاجْتَنَبْتُ فِيهِ عَوِيصَ اللُّغَةِ وَغَرِيبَهَا طَلَبًا لِلَاخْتِصَارِ وَتَسْهِيلًا لِلْحِفْظِ . وَضَمَمْتُ
إِلَيْهِ فَوَائِدَ كَثِيرَةً مِنْ (تَهْذِيبِ الْأَزْهَرِيِّ) ، وَغَيْرِهِ مِنْ أَصُولِ اللُّغَةِ الْمُؤْتَوِّقِ بِهَا ،
وَمِمَّا فَتَحَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ عَلَيَّ ، فَكُلُّ مَوْضِعٍ مَكْتُوبٍ فِيهِ (قُلْتُ) فَإِنَّهُ مِنَ الْفَوَائِدِ
الَّتِي زِدْتُهَا عَلَى الْأَصْلِ . . . وَأَبْوَابُ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثِيَّةِ مَحْصُورَةٌ فِي سِتَّةِ أَنْوَاعٍ لَا غَيْرَ .
البَابُ الْأَوَّلُ : فَعَلٌ يَفْعُلُ بَفَتْحِ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي ، وَضَمُّهَا فِي الْمَضَارِعِ وَالْمَذْكُورِ
مِنْهَا سَبْعَةٌ مُوَازِينَ : نَصَرَ يَنْصُرُ نَصْرًا ، دَخَلَ يَدْخُلُ دُخُولًا ، كَتَبَ يَكْتُبُ كِتَابَةً ، رَدَّ
يَرُدُّ رَدًّا ، وَقَالَ يَقُولُ قَوْلًا ، وَعَدَا يَعْدُو عَدْوًا ، وَسَمَا يَسْمُو سُمُوءًا ، الْبَابُ الثَّانِي :
فَعَلَ يَفْعِلُ ، بَفَتْحِ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي ، وَكُسْرِهَا فِي الْحَاضِرِ ، وَالْمَذْكُورُ فِيهِ خَمْسَةٌ
مُوَازِينَ . . .

آخِرُهُ : مِثْلُ الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٥٥٣ .

تَمَّ بِحَمْدِ وَطَرَبِ بَعْدَ نَشَاطٍ وَتَعَبٍ ، وَغُفِرَ مِنْ دَعَا لِمَنْ كَتَبَ .

كَتَبَهُ سَيْفُ اللَّهِ بَعُونَ الْمَوْلَى الْوَكِيلِ (٩٤٥ هـ) ؛ هَذَا السُّطْرُ تَارِيخُ تَنْمِيقِ
النَّسْخَةِ .

تَمَّ تَنْمِيقُ هَذِهِ النَّسْخَةِ فِي آخِرِ جُمُعَةِ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ عَنْ يَدِ الْفَقِيرِ الَّذِي
إِذَا غَابَ لَمْ يُطْلَبْ ، وَالْحَقِيرِ الَّذِي إِذَا حَضَرَ لَمْ يُحْسَبْ : سَيْفُ اللَّهِ بْنُ مُصْطَفَى عَفَا
عَنْهُمَا الْعَافِي .

ملاحظات : مكتوب في أوله بيتان من الشعر^(١) :

عَتَبْتُ عَلَى الدُّنْيَا بِتَقْدِيمِ جَاهِلٍ وتأخيرِ ذي عِلْمٍ ، وَقَالَتْ خُذِ الْعُذْرَا
بَنُو الْجَهْلِ أَوْلَادِي فَإِنِّي أَحِبُّهُمْ ذُوو الْفَضْلِ أَوْلَادُ ضَرَّتِي الْأُخْرَى
ولهذين البيتين روايات أخرى مختلفة . وَتَوَجَّدُ فِي أَوَّلِهِ وَفِي آخِرِهِ صفحة

(١) قائل البيتين هو : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ ، إِمَامُ النَّحْوِ ، مُحِبِّي الدِّينِ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الزُّنَاتِي ، الْكُمْلَانِي ، الْمَالِكِي وَيُعرف بِحَافِي رَأْسِهِ . جَمَالُ الدِّينِ التَّلْمَسَانِي ، وَلَدَ بِتَلْمَسَانَ سَنَةَ (٦٠٦ هـ/ ١٢٠٩ م) ، وَتُوفِيَ سَنَةَ (٦٨٠ هـ/ ١٢٨١ م) . وَقِيلَ : تُوُفِيَ سَنَةَ (٦٩١ هـ/ ١٢٩١ م) .
انظر ؛ تاريخ الإسلام وَوَفَيَاتُ الْمَشَاهِيرِ وَالْأَعْلَامِ لِلذَّهَبِيِّ طَبْعَةُ عَوَادٍ : (٤٧٤/١٥ - ٤٧٥) ، وَطَبْعَةُ التَّدْمَرِيِّ : (٢٣٦/٧ ؛ الترجمة : ٢١) ، وَالْوَافِي بِالْوَفَيَاتِ لِلصَّفَدِيِّ : (٣٦٤/٣ ؛ الترجمة : ١٤٤٢) ، وَوَفَاةُ الْوَفَيَاتِ لِابْنِ شَاكِرِ الْكُتُبِيِّ : (٤٠٩/٣ - ٤١٠) ، وَالْوَافِي بِالْوَفَيَاتِ لِلصَّفَدِيِّ : (٣٦٤/٣) ، وَالزُّرْكَشِيُّ : (٢٨٩) ، وَالْبَدْرُ السَّافِرُ : (١١٧) ، وَبَغِيَّةُ الْوَعَاةِ فِي طَبَقَاتِ اللَّغَوِيِّينَ وَالنُّحَاةِ لِلْسِّيُوطِيِّ : (١٣٨/١) ، الْتَرْجَمَةُ : (٢٢٨) ، وَحُسْنُ الْمَحَاضِرَةِ فِي تَارِيخِ مِصْرَ وَالْقَاهِرَةِ لِلْسِّيُوطِيِّ : (٥٣٣/١) ، الْتَرْجَمَةُ : (١٥) ، وَالْبَلْغَةُ : (٢٣٠) ، وَمَسَالِكُ الْأَبْصَارِ فِي مَمَالِكِ الْأَمْصَارِ لِابْنِ فَضْلِ اللَّهِ الْعَمَرِيِّ : (٢٣٦/٧ - ٢٣٧ ؛ الترجمة : ٢١) ، وَالِدَلِيلُ الشَّافِيِّ (٦٤٤/٢) الْتَرْجَمَةُ : (٢٢١٥) ، وَشَجَرَةُ النُّورِ الزُّكِّيَّةِ فِي طَبَقَاتِ الْمَالِكِيَّةِ لِمُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ مَخْلُوفٍ : (٢٨٨/١ ؛ الترجمة : ٧٢١) ، وَمُعْجَمُ أَعْلَامِ الْجَزَائِرِ - مِنْ صَدْرِ الْإِسْلَامِ حَتَّى الْعَصْرِ الْحَاضِرِ لِعَادِلِ نُوَيْهَضٍ : (ص : ١١٩) .

قال ابن فرحون : « وَكَانَ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ الْقَرَفِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ كَثِيرًا مَا يَتِمَثَّلُ بِهِذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ :
وَإِذَا جَلَسَتْ إِلَى الرِّجَالِ وَأَشْرَقَتْ فِي جَوْ بَاطِنِكَ الْعِلْمُ الشَّرْدُ
فَاحْذَرُ مَنَازِرَةَ الْحَسُودِ فَإِنَّمَا تَغْتَاطُ أَنْتَ ، وَيَسْتَفِيدُ وَيَحْرُدُ
وَكَانَ كَثِيرًا مَا يَتِمَثَّلُ بِقَوْلِ مُحِبِّي الدِّينِ الْمَعْرُوفِ بِحَافِي رَأْسِهِ :
عَتَبْتُ عَلَى الدُّنْيَا لِتَقْدِيمِ جَاهِلٍ وتأخيرِ ذي عِلْمٍ فَقَالَتْ : خُذِ الْعُذْرَا
بَنُو الْجَهْلِ أَبْنَائِي ، وَكُلُّ فَضِيلَةٍ فَأَبْنَاؤُهَا ؛ أَبْنَاءُ ضَرَّتِي الْأُخْرَى
انظر ؛ الدِّيْبَاجُ الْمَذْهَبُ فِي مَعْرِفَةِ أَعْيَانِ عُلَمَاءِ الْمَذْهَبِ لِابْنِ فَرْحُونٍ ، الْيَعْمَرِيُّ : (٢٣٩/١) .
وَقَالَ التَّنَبُكْتِيُّ : « مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَاشِدِ الْبَكْرِيِّ نَسَبًا ، الْقَفْصِيُّ بَلَدًا ، نَزِيلُ تُونِسَ ، وَيَعْرِفُ بِابْنِ رَاشِدٍ ، شَارَحُ ابْنِ الْحَاجِبِ ، قَالَ مُلْخَصُهُ : قَرَأَتْ الْعَرَبِيَّةُ وَالْفَرَائِضُ وَالْحِسَابُ ...
ثُمَّ رَحَلَتْ إِلَى الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ فِي زَمَنِ الْمَلِكِ السَّعِيدِ فَلَقِيتُ بِهَا صَدُورًا أَكْبَارَ وَبَحُورًا زَوَاخِرَ ؛ كَقَاضِي الْقَضَاةِ نَاصِرِ الدِّينِ بْنِ الْمَنِيرِ ... وَمُحِبِّي الدِّينِ حَافِي رَأْسِهِ نَحْوِيًّا أَدِيبًا أَنْشَدَنِي لِنَفْسِهِ :
عَتَبْتُ عَلَى الدُّنْيَا لِتَقْدِيمِ جَاهِلٍ وتأخيرِ ذي فَضْلٍ فَقَالَتْ خُذِ الْعُذْرَا
ذُوو الْجَهْلِ أَبْنَائِي ، وَكُلُّ فَضِيلَةٍ فَأَرْبَابُهَا ، أَبْنَاءُ ضَرَّتِي الْأُخْرَى
انظر ؛ نِيلُ الْإِبْتِهَاجِ بِتَطْرِيزِ الدِّيْبَاجِ لِأَحْمَدَ بَابَا الْتَكْرُورِيِّ التَّنَبُكْتِيِّ : (ص : ٣٩٢ - ٣٩٣ ، الْتَرْجَمَةُ : ٥٢٠) .

من الفوائد المتنوعة ، وتُوجَدُ على الهَوَامِشِ وَبَيِّنَ السُّطُورِ بعضَ التَّعْلِيقاتِ وَالتَّصْحِيحاتِ . والعَنَواوينِ مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ . **الناسخ** : سيف الله بن مُصْطَفَى .
تاريخ النسخ : في آخر جمعة من شهر رمضان سنة (٩٤٥ هـ / ١٥٣٨ م) . **الوضع العام** : خطُّ النسخ العادي الصحيح الواضح المضبوط ، والغلاف جِلْدُ عُثْمَانِي ، **وعليه تملك** : آق بيكارلي (Akpınarlı) الحاجي إبراهيم آغا ، قيز قرمان اوغلي ، منلا إسماعيل . وتملك الواقف : السَّيِّدُ الحافظ مُحَمَّدُ مُرَادُ شَيْخِ خانقاه مُرَاد مُلَّا ، سنة (١٢٣١ هـ / ١٨١٥ م) . (لدار المثنوي در محلة توقيعي جعفر) ، مع الخاتم المؤرَّخ بسنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ .

[١٠٩٨] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِي** : ٥٨٦ .

عنوان المخطوط : مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية ^(١) .
المؤلف : الحسن بن مُحَمَّدِ الصَّغَانِي = الصَّاغَانِي ، الحنفي (ت ٦٥٠ هـ / ١٢٥٢ م) ^(٢) .
عدد الأوراق وقياساتها : ١٥٩ ، **مقياس الورقة** : (٢٧٠ × ١٨٠ = ١٧٥ × ١٠٥) ،
عدد الأسطر : (١٣) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٨٩ .
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وصلاته وسلامه على سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ، وخاتم النبيين مُحَمَّدٍ وآله وأصحابه أجمعين ، وعلى الذين اتبعوهم بإحسان إلى يوم الدين ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ .

وكان الفراغ من نسخه يوم الأربعاء من شهر شوال في وقت العصر ، سنة سبع وتسعين وسبع مئة (٧٩٧ هـ) على يد العبد الضعيف عمر بن سوجي بن حسين بن

(١) MEŞARİKU'l - ENVARİ'n - NEBEVİYYE .

انظر ؛ دار المثنوي : الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٨٩ ، والرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٥٨٨ .

(٢) RADIYYÜDDİN HASAN b. MUHAMMED el - ADEVİ el - CAGANİ , es - SAGANİ .

انظر ؛ دار المثنوي : الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٨٩ .

حبيب ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ ؛ والأستاذين أجمعين .

ملاحظات : تُوجَدُ في أوله أربع صفحات من الفوائد المتنوعة . وتُوجَدُ على الهَوَامِش وَبَيْنَ السُّطُورِ تعليقات وشروحات كثيرة ، وَعَنَاوِينِ المواضيع مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ . **الناسخ :** عمر بن سوجي بن حسين بن حبيب . **تاريخ النسخ :** يوم الأربعاء من شهر شوال (٧٩٧ هـ / ١٣٩٥ م) . **الوضع العام :** خطّ النسخ المضبوط بالحركات ضبطاً كاملاً ، والغلاف جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ ، **وعليه تملك :** مُحَمَّدُ بِيك المتسلم بمعنى الوالي لولاية (نيش) في صربيا ، في شهر شوال سنة (١١٨٢ هـ / ١٧٦٨ م) . وتملك : مُصْطَفَى بالخاتم . وتملك : السَّيِّدُ الحافظ مُحَمَّدُ مُرَادُ شَيْخِ خَانِقَاهُ مُرَاد مُلّا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارُ الْمَثْنَوِيِّ .

[١٠٩٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٨٧ .

عنوان المخطوط : مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية ^(١) .
المؤلف : الحسن بن مُحَمَّد الصَّغَانِي = الصَّاغَانِي ، الحنفي (ت ٦٥٠ هـ / ١٢٥٢ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٥٩ ، **مقياس الورقة :** (٢١٠ × ١٥٠ = ٧٠ × ١٥٠) ،
عدد الأسطر : (١٧) .

أوله : الباب الأول : خ ؛ أبو هريرة : « مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ ، وَآتَى الزَّكَاةَ وَصَامَ رَمَضَانَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، هَاجَرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَوْ حُبَسَ فِي أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا » . ق ؛ زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ الْجُهَنِّيّ : « مَنْ آوَى ضَالَّةً فَهُوَ ضَالٌّ مَا لَمْ يُعْرِفْهَا » ، ق ابن عباس : « مَنْ ابْتَعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ » ، م ابن عمران : « مَنْ ابْتَعَ نَخْلًا بَعْدَ أَنْ تُؤَيَّرَ فَثَمَرَتْهَا لِلَّذِي بَاعَهَا إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ

(١) MEŞARİKU'l - ENVARİ'n - NEBEVİYYE .

انظر ؛ دار المثنوي : الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٨٩ ، والرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٨٦ . والرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٨٨ .

(٢) RADIYYÜDDİN HASAN b. MUHAMMED el - ADEVİ el - CAGANİ, es - SAGANİ

انظر ؛ دار المثنوي : الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٨٩ .

الْمُبْتَاعُ ، وَمَنْ ابْتَاعَ عَبْدًا فَمَالُهُ لِلَّذِي بَاعَهُ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ » ، ق عائشة : « مَنْ ابْتُلِيَ مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ بِشَيْءٍ فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ » ، م أبو هريرة : « مَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ » ، م أنس : « مَنْ أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، وَمَنْ أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ » ، ق أنس : . . .

آخره : مثل الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٨٩ .

الحمد لله الملك الوهاب ، الكريم التواب على إتمام الكتاب ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْأَتَمَّانِ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ الْمُخْتَارِ ، وَأُولِي الْأَلْبَابِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ ذُو الْفَضَائِلِ الْعَلِيَّةِ وَالْأَنْسَابِ ، وَالشَّمَائِلِ الْمَرْضِيَّةِ وَالْأَحْسَابِ ، تَمَّ الْكِتَابُ ، بِعَوْنِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ ، فِي أَوَّلِ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ سَنَةِ سِتِّ وَعَشْرِينَ وَأَلْفَ . تَمَّ .

ملاحظات : الصفحة الأولى والثانية لهما إطاران باللون الأحمر ، وتُوجَدُ عَلَى الْهَوَامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَعْلِيقَاتٌ كَثِيرَةٌ عَلَى بَعْضِ الصَّفَحَاتِ . وَالْعَنَاوِينَ وَالرَّمُوزِ وَبَعْضِ الْكَلِمَاتِ مَكْتُوبَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ، وَبَعْضُ الْعِبَارَاتِ مُمَيَّزَةٌ بِخُطُوطٍ حُمْرَاءَ اللَّوْنِ فَوْقَهَا ، **تاريخ النسخ :** في أوائل رمضان سنة (١٠٢٦ هـ / ١٦١٧ م) . **الوضع العام :** خط النسخ ، وَالْغِلَافُ جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ ، **وعليه تملك :** درويش يحيى بالخاتم ، وتملك : مُحَمَّدٌ أَمِينٌ بِالْخَاتَمِ ، وتملك : السيد مُحَمَّدٌ بهاء الدين بالخاتم ، وتملك : درويش مُحَمَّدٌ عَزَتْ بِنَ عَلِيِّ الْكَانَقَرُوي ^(١) ، السَّاكِنُ فِي دَارِ الْمَثْنَوِيِّ ؛ وَوَقَفَهُ عَلَى دَارِ الْمَثْنَوِيِّ . سَنَةِ (١٢٨١ هـ / ١٨٧١ م) . وَقَفَ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ .

[١١٠٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٥٨٨ .

عنوان المخطوط : مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية ^(٢) .

(١) انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١/٤ .

(٢) MEŞARİKU'l - ENVARİ'yye - NEBEVİyye .

انظر ؛ دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٨٩ ، وَالرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٥٨٦ .

المؤلف : الحسن بن مُحَمَّد الصَّغَانِي = الصَّاعَانِي ، الحنفي (ت ٦٥٠ هـ / ١٢٥٢ م)^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٦٠ ، **مقياس الورقة :** (٢٥٠ × ١٦٥ = ١٧٥ × ١٠٥) ، **عدد الأسطر :** (١٥) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْم الحَمِيدِي : ٨٩ .

تَمَّ الْكِتَابُ الْمُرْجَمُ بِ (مَشَارِقُ الْأَنْوَارِ النَّبَوِيَّةِ فِي صِحَاحِ الْأَخْبَارِ الْمُصْطَفَوِيَّةِ) ؛ عَلَى يَدِ الْعَبْدِ الضَّعِيفِ الْخَفِيفِ ، الْفَقِيرِ الْحَقِيرِ الْمَذْنُبِ ، الرَّاجِي إِلَى رَحْمَةِ رَبِّهِ الْلَطِيفِ الْخَبِيرِ : فَالْحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْخَوَارِزْمِيِّ ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ ؛ ، وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ ، وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ، تَابَعَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِالْخَيْرَاتِ ، إِنَّكَ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية نفيسة قديمة قيّمة . تُوْجِدُ فِي آخِرِهَا خَمْسُ صَفَحَاتٍ مِنْ الْفَوَائِدِ الْمُتَنَوِّعَةِ ، وَتُوْجِدُ عَلَى الْهَوَامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ بَعْضَ التَّعْلِيلَاتِ وَالتَّضْحِيحَاتِ ، وَعَنَاوِينَ الْمَوَاضِيْعِ وَالرَّمُوزِ مَكْتُوبَةً بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ . **الناسخ :** فَالْحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْخَوَارِزْمِيِّ . **الوضع العام :** خَطُّ النسخ المضبوط بالحركات ضبطاً كاملاً ، وَالْغِلَافُ جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ مَذْهَبَةٌ ، **وعليه تملك :** الْعَالَمِ الْعُثْمَانِي (مُسْتَقِيمُ زَادِ)^(٢) : سَعْدُ الدِّينِ سُلَيْمَانُ أَمِينُ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ الْمَوْلَى مُسْتَقِيمٍ ، مَعَ الْخَاتَمِ ، وَعِبَارَتُهُ : (مُوقِرُ أَيْلِيهِ رَحْمَانُ سَعْدُ الدِّينِ سُلَيْمَانِي) ، وَأَهْدَاهُ إِلَى أَخِيهِ الْيَتِيمِ أَبُو الْحِلَّةِ طَاهِرُ إِبْرَاهِيمَ ، سَنَةَ (١١٦٨ هـ / ١٧٥٥ م) ، فَوَضَعَ عَلَيْهِ خَاتَمَهُ أَيْضاً سَنَةَ (١١٦٩ هـ / ١٧٥٦ م) . وَتَمَلَّكَ : النَّاصِرُ أَبُو الْحِلَّةِ إِبْرَاهِيمُ طَاهِرُ ، سَنَةَ (١١٦٩ هـ / ١٧٥٦ م) . مَعَ الْخَاتَمِ ، وَعِبَارَتُهُ : (طَاهِرُ إِبْرَاهِيمَ) ، وَتَمَلَّكَاتُ بِثَلَاثَةِ أَخْتَامٍ غَيْرِ مَقْرُوءَةٍ ، وَفِي آخِرِهِ تَمَلَّكَ بِالْخَاتَمِ : الْمُتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ بْنِ السَّيِّدِ ، وَالْحَافِظُ مُحَمَّدُ مُرَادُ شَيْخِ خَانْقَاهِ مُرَادُ مُلَّا ، مَعَ الْخَاتَمِ ؛ سَنَةَ (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَوَقَفَ دَارُ الْمَثْنَوِيِّ . رَقْمُ الْمَيْكُورَفِيلِمِ : ٣٥٦٤ .

(١) RADIYYÜDDİN HASAN b. MUHAMMED el - ADEVİ el - CAGANİ, es - SAGANİ

انظر ؛ دار المثنوي : الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٨٩ .

(٢) انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٤٠١ .

[١١٠١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٥٨٩ .

عنوان المخطوط : ملتقى الأبحر^(١) .

المؤلف : إبراهيم بن مُحَمَّد بن إبراهيم الحلبي ، الحنفي (ت ٩٥٦ هـ / ١٥٤٩ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٣٠ ، مقياس الورقة : (٢٠٠ × ١٣٠ = ١٢٥ × ٨٠) ، عدد الأسطر : (١٥) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٩٥ .

قال الفقير : هذا ملتقى الأبحر . . . تمّ والله الحمد على التمام من يد جامعهِ الفقير : إبراهيم بن مُحَمَّد بن إبراهيم الحلبي بعد العصر يوم الاثنين رابع جمادى الآخر سنة تسع وعشرين وتسع مئة (٩٢٩ هـ / ١٥٢٢ م) بمدينة قسطنطينية بفضل الله تعالى . م م م .

الحمد لله وفنني لكتابة ملتقى الأبحر ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ هُوَ خَيْرُ الْأَنَامِ ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْكَرَامِ ، مِنْ يَدِ الْفَقِيرِ الضَّعِيفِ الْمَذْنُوبِ الْمَحْتَاجِ إِلَى رَحْمَةِ رَبِّهِ الْغَنِيِّ الْقَوِيِّ الْعَظِيمِ الْفَتَّاحِ : سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَلِيلٍ ؛ مِنْ طَرَاقِلِي (Taraklı) ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ ؛ . . . وقد وقع الفراغ من كتابته أواخر شهر شوال المعظم في وقت الظهر في يوم الاثنين سنة تسعين ومئة وألف من هجرة مَنْ لَهُ الْعِزُّ وَالشَّرَفُ .

ملاحظات : مخطوطة خزائية نفيسة بخط الخطاط سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَلِيلٍ ، يوجد في أولها فهرست تفصيلي مجدول في اثنتي عشرة صفحة ، ولوحة الصفحة الأولى مُذَهَّبة ، ومُلَوَّنة ، وجميع إطارات الصفحات مُذَهَّبة ، وتُوجَدُ عَلَى الْهَوَامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تعليقات وشروح وتصحيحات ، وتُوجَدُ ملاحظات

(١) MÜLTEKA'İ - EBHUR .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٩٥ .

(٢) İBRAHİM b. MUHAMMED b. İBRAHİM el - HANEFİ, el - HALEBİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٩٥ .

مكتوبة على أوراق مضافة إلى المخطوطة لاحقاً ، وعناوين المواضيع مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وبعض العبارات مُمَيَّزَةٌ بِخُطُوطِ حَمْرَاءِ اللَّوْنِ فَوْقَهَا . **الناسخ** : سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَلِيلٍ مِنْ بَلَدَةِ (طَرَاقْلِي) التُّرْكِيَّةِ الَّتِي تَقَعُ قَرِبَ إِزْمِيدَ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ إِسْتَانْبُولَ . **تاريخ النسخ** : يوم الاثنين أواخر ١٤ شوال سنة (١١٩٠ هـ / ١٧٧٦ م) . **الوضع العام** : خطُّ النسخ النُفَيْسُ المَضْبُوطُ بالحركات أحياناً ، وَالْغِلَافُ جِلْدُ عُثْمَانِيٍّ مَذْهَبٌ ، **وعليه تملك** : كُنُقُرُوي حَافِظُ أَحْمَدَ مَعَ الْخَاتَمِ سَنَةِ (١٢٠٨ هـ / ١٧٩٣ م) . وَتَمْلِكُ : السَّيِّدُ مُحَمَّدُ أَمِينُ خَوَاجَه زَادَه الْمَدْرَسِ بِمَدْرَسَةِ بُورْسَا ، وَمَدْرَسَةِ مَعْمَارِ قَاسِمٍ فِي دَارِ الْخِلَافَةِ الْعَلِيَّةِ الْعُثْمَانِيَّةِ فِي جَوَارِ جَامِعِ شَاهِ زَادَه فِي إِسْتَانْبُولَ . وَقَفَ دَارُ الْمَثْنَوِيِّ .

[١١٠٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٩٠ . عَرَبِيٌّ عُثْمَانِيٌّ مَطْبُوعٌ

عنوان المطبوع : أَحْسَنُ التَّحْدِيثِ فِي رِوَايَةِ الْحَدِيثِ ^(١) .

المؤلف : فَيضُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَيُّوبِيِّ ، الْمُرَادِيّ ، الْإِسْتَانْبُولِيُّ ، الصُّوفِيّ ، النَّقْشِبَنْدِيّ ، الْحَنْفِيُّ ، مَثْنَوِي خَوَان ، (مَثْنَوِيخَوَان) ، فَيضِي الرُّومِي (ت ١٢٨٤ هـ / ١٨٦٧ م) ^(٢) .

(١) AHSENU't - TAHDİS fi RİVAYETİ'İ - HADİS .

طُبِعَ فِي دَارِ الطَّبَاعَةِ الْعَامَةِ عَلَى يَدِ الْحَاجِّ فَيضِ اللَّهِ رَئِيسِ مَشَايِخِ الْقِرَاءِ . تَارِيخُ الطَّبَعِ : فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنْ الرَّبِيعِ الثَّانِي سَنَةِ (١٢٧٩ هـ / ١٨٦٢ م) .

انْظُرْ ؛ فَهْرَسُ مَكْتَبَةِ مُحَمَّدٍ عَارَفَ ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٢٦ . وَالرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣/٢٦ . وَفَهْرَسُ الْكُتُبِ التُّرْكِيَّةِ الْمَطْبُوعَةِ بِالْحُرُوفِ الْقَدِيمَةِ ؛ أَيِ : الْعُثْمَانِيَّةِ : (٢٥/١) .

« ESKİ HARFLERLE BASILMIŞ TÜRKÇE ESERLER KATALOĞU: 1/25 » .

(٢) FEYZULLAH b. ABDULLAH el - MEVLEVİ, el - EYYUBİ

فَيضِي الرُّومِي - الشَّيْخُ الْحَافِظُ الْحَاجُّ : فَيضُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُسْطَنْطِينِيِّ الرُّومِيِّ ؛ رَئِيسُ الْقُرَّاءِ ، شَيْخُ زَاوِيَةِ مُرَادِ الْبُخَارِيِّ ، وَقِيلَ : شَيْخُ تَكِيَّةِ مُرَادِ الْبُخَارِيِّ ، الْمُتَخَلِّصُ بِفَيضِي ، تَوَلَّى رِئَاسَةَ الْقِرَاءِ فِي دَارِ الْخِلَافَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْعُثْمَانِيَّةِ فِي زَمَانِهِ ، وَأَقَامَ بِجَانِبِ جَامِعِ أَبِي أَيُّوبِ الْأَنْصَارِيِّ ، فَتُسَبَّحُ إِلَيْهِ ، وَصَارَتْ شُهْرَتُهُ : الْأَيُّوبِي ، وَصَارَ شَيْخُ شَيْوِخِ كِبَارِ النَّقْشِبَنْدِيَّةِ فِي تَكِيَّةِ الشَّيْخِ مُرَادِ الْبُخَارِيِّ ؛ الْوَاقِعَةُ فِي مَحَلَّةِ أَبِي أَيُّوبِ الْأَنْصَارِيِّ ، وَبَعْدَ وَفَاتِهِ فِي الثَّانِي مِنْ جَمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ (١٢٨٤ هـ) ؛ دُفِنَ فِي تِلْكَ التَّكِيَّةِ ، وَلَهُ مِنَ التَّصَانِيفِ : أَحْسَنُ التَّحْدِيثِ فِي رِوَايَةِ الْحَدِيثِ . وَإِشَارَةُ الْمَعْنُوِيَّةِ فِي آيِنِ الْمَوْلَوِيَّةِ .

عدد الصفحات : ٨ .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله ﴿ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظَاهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴾ ^(١) ، وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ الَّذِي بَيَّنَّ أَحْكَامَ شَرِيعَتِهِ عَلَى سُنَنِ عَادَتِهِ بِأَفْصَحِ كَلَامٍ ، وَأَتَمَّ بَيَانٍ يَعْرِفُهُ الْعَارِفُونَ ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ أَخَذُوا عَنْهُ الْعِلْمَ وَحَفِظُوا حَدِيثَهُ فَنِعْمَ الْحَافِظُونَ ، وَتَلَقَّوْا عَنْهُمْ بَعْدَهُمْ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ وَبَيِّنُوهُ فِي الصَّحِيحِ وَالسُّنَنِ وَالْكَتَبِ الْمَعْتَبَرَاتِ مِنَ الْمُسْنَدَاتِ فَهُمْ الْمُحَدَّثُونَ . . . ولذا اشتراط الإسناد هو شيء عظيم القدر عند أصحاب الحديث حتى وَرَدَ : « الإسناد من الدين » ، قال عبد الله بن المبارك : « لولا الإسناد لقال مَنْ شاء ما شاء » ^(٢) وبعد ، خرَّج الترمذي في سننه في آخر باب فضائل الذكر ؛ قبيل مناقب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال : حدثنا أبو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو معاوية عن عمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « سَبَقَ الْمُفَرِّدُونَ ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ : وَمَا الْمُفَرِّدُونَ ؟ قَالَ : الْمُسْتَهْتَرُونَ فِي ذِكْرِ اللَّهِ ، يَضَعُ الذِّكْرَ عَنْهُمْ أَثْقَالَهُمْ ، فَيَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُفَافًا » ^(٣) ، هذا حديث حسن غريب . . .

= انظر ؛ هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبيدادي : (١ / ٨٢٤) ، وعُثْمَانِي مؤلفه ؛ لمحمد طاهر بروسه لي : (١ / ١٤٣) . وسجل عُثْمَانِي لِمُحَمَّدٍ ثُرَيَّا : (٤ / ٤٠) .

(١) سورة التوبة ، الآية : ٣٣ .

(٢) [رواه مسلم] حديث : قال : الإسناد من الدين ، ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء . (م) في مقدمة كتابه (٥ : ٧) عن مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْزَاذٍ - من أهل مرو - قال : سمعت عبيد بن عثمان يقول : سمعت عبد الله بن المبارك يقول . . . فذكره . قال : وقال مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حدثني العباس بن رزمة ، قال : سمعت عبد الله يقول : بيننا وبين القوم القوائم - يعني الإسناد .

انظر : تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للمزي : (١٣ / ٢٦٠) ، الرقم : (١٨٩٢٣) .

(٣) أخرجه الحاكم : (١ / ٤٩٥) ، والإمام أحمد في المسند : (٢ / ٣٢٣) ، ورواه مسلم (٨ / ٦٣) والترمذي : (٢ / ٢٧٩) ، والبيهقي في شعب الإيمان : (١ / ٥٠٦ / ٣٩٠) عن عمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مرفوعاً ، وقال : « هذا حديث حسن غريب » ، ولكن الألباني الأرناؤوطي أورده في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة : (٥ / ٢٨) ؛ الرقم : (٢٠١٦) .

آخره: ... عَنْ عَطَاءٍ [بْنِ أَبِي رَبَاحٍ] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ أَلْجَمَهُ اللَّهُ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ^(١) . اشبو رسالهء مختصرة بي ترتيب ونفعي عام اولمق اميديله ، بعضاً لسان تركي اوزره تركيب ايدوب (أحسن التحديث في رواية الحديث) ديو تسميه ايلدم ﴿ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا ﴾ ^(٢) ، وستر الله عيوبنا ، وغفر ذنوبنا بفضلله العميم ، وإحسانه العظيم ، والحمد لله على التمام ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْأَنَامِ ، وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم القيام . قد وقع الفراغ من تسويد هذه الرِّسَالَةِ في اليوم العاشر من الربيع الثاني من شهور سنة تسع وسبعين ومئتين وألف (١٢٧٩ هـ) على يد أفقر الوري إلى الله : (الحاج فيض الله) رئيس مشايخ القراء ، وخادم الفقراء ، المُرَادِي النَّقْشِبَنْدِي الإِسْتَنْبُولِي .

ملاحظات : طُبِعَ طَبْعَةً حَجَرِيَّةً ثَانِيَةً فِي دَارِ الطَّبَاعَةِ الْعَامِرَةِ عَلَى يَدِ مُؤَلِّفِهِ الْحَاج ؛ الْحَافِظ : فيض الله رئيس مشايخ القراء . **تاريخ الطبع :** سنة (١٢٧٩ هـ / ١٨٦٢ م) . **الوضع العام :** الغلاف جلد عُثْمَانِي وبطانته أرجوانية اللون نفيسة ، وعليه إهداء من المؤلف إلى مكتبة دار المثنوي ، مع الخاتم ، وعبارته : (رئيس القراء حافظ فيض الله النَّقْشِبَنْدِي سنة « ١٢٧٨ هـ / ١٨٦١ م ») ، وعليه خاتم دار الطباعة العامرة في الآستانة . وَقَفَ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ .

[١١٠٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٥٩١ مفقود

عنوان المخطوط : بانث سعاد ^(٣) .

(١) انظر ؛ الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد : (٣٣١/٤) ، وحلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصفهاني : (٣٥٤/٢) ، والمعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي : (٤٧٠/١ ، ٤٧١) ، والفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالي لعلي بن عمر الحربي : (الرقم : ١١٦) ، وطبقات الشافعيين لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي ، طبعة (دار الوفاء - المنصورة) : (ص : ٤٢٧) .

(٢) سورة آل عمران ، الآية : ٣٧ .

(٣) KASİDE fi MEDHU'n - NEBİ

المؤلف : كعب بن زهير بن أبي سلمى المزني ، أبو المضرب (ت ٢٦ هـ / ٦٤٥ م)
(٢) (١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وما توفيقي إلا بالله ، عليه توكلت وإليه أنيب . قصيدة كعب بن زهير في مدح النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
بانَتْ سعادٌ فقلبي اليوم متبولٌ متيمٌ إثرها لم يُفدَ مَكْبُولُ

[١١٠٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٥٩٢ مفقود

عنوان المخطوط : بند عطار شرحي (٢) .

المؤلف : مجهول (٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . اثنية تعظيم ارا ، وادعية ترجي نما ، اول خدائي بي همتا ، وخالق كل اشيا يه لايق سزاد دكه انبيا عظامك ، واولياء كرامك ...

[١١٠٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٥٩٣ . مطبوع عُثماني

عنوان المطبوع : مفتاح البلاغة ومصباح الفصاحة (٤) .

= ورد ذكرها في الدفتر الحميدي ؛ (ص : ٧٨) . قصيدة كعب بن زهير في مدح النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٢٠٠٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٤/١٤٥٨ .

(١) KA'B b. ZUHEYR b. EBU SULEMI el - MUZENI .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [٢٠٠٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٤/١٤٥٨ .

(٢) MUFİD PENDİ ATTAR ŞERHİ .

وَرَدَ ذِكْرُهَا فِي الدَّفْتَرِ الْحَمِيدِيِّ ؛ (ص : ٧٨) . وَتُوجَدُ مَخْطُوطَةٌ بِعَنْوَانِ : (بَنْدِ عَطَّارِ شَرْحِ مَفِيدِ) ، فِي

مَكْتَبَةِ مُرَادِ مَلَا ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٥٣٩ ، وَالْمُؤَلِّفُ : عَبْدِي پاشا الْوَزِير - عَبْدُ الرَّحْمَنِ پاشا الْوَزِيرِ الرُّومِي

الْمُتَخَلِّصُ بِعَبْدِي . هُوَ أَوَّلُ مُحَرَّرِي الْوَقَائِعِ الْعُثْمَانِيَّةِ صَارَ وَالْيَا فِي عِدَّةِ وِلَايَاتٍ كَانَ فَاضِلًا أَدِيبًا (ت ١١٠٣ هـ /

١٦٩١ م) . مِنْ تَأْلِيفِهِ : التَّارِيخُ الْعُثْمَانِي مِنْ سَنَةِ (١٠٥٨ هـ / ١٦٤٨ م) إِلَى سَنَةِ (١٠٩٣ هـ / ١٦٨٢ م) .

دِيَوَانُ شِعْرِهِ تَرْكِي . وَشَرْحُ بَنْدَنَامِهِ لِلشَّيْخِ عَطَّارِ . وَشَرْحُ قَصِيدَةِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ ؛ وَغَيْرَ ذَلِكَ .

انظر ؛ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين : (١ / ٥٥٠) .

(٣) ABDURAHMAN .

انظر ؛ مكتبة مُرَادِ مَلَا ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٥٣٩ .

(٤) MİFTAHU'I - BELAGA ve MİSBAHU'I - FESAHA .

المؤلف : إسماعيل بن أحمد الأنقروي (الأنقره وي) الصُّوفِيّ ، رسوخي
(ت ١٠٤٢ هـ / ١٦٣٣ م)^(١) .

عدد الصفحات : ٢١٨ .

أوله : مفتاح البلاغة ومصباح الفصاحة .

يا مَنْ جَعَلَ قُلُوبَ الْعُلَمَاءِ مَخْزَنًا لِجَوَاهِرِ الْعُلُومِ وَالْعِرْفَانِ ، وَيَا مَنْ زَيَّنَ لِسَانَ
الْفُصَحَاءِ بِزَوَاهِرِ الْبَلَاغَةِ وَالْبَيَانِ ، نَحْمَدُكَ حَمْدَ الْعَارِفِينَ الْغَارِقِينَ فِي بَحَارِ الشُّهُودِ
وَالْعَيَانِ ، وَنَشْكُرُكَ عَلَى نِعَمَائِكَ شُكْرَ الْفَانِينَ فِي وُجُودِكَ فَنَاءِ الْأَعْيَانِ ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ الْمَبْعُوثِ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ لِتَتِمِّمَ مَكَارِمَ أَخْلَاقِ الْإِنْسَانِ ،
وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ نَالُوا بِبَرَكَةِ صُحْبَتِهِ الشَّرِيفَةِ مَقَامَ الرِّضْوَانِ ، وَمَتَابَعَتِهِ
اللطيفة أعلى درجات الجنان .

أما بعد ؛ حمداً لله العليّ الوليّ ، وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى حَضْرَةِ النَّبِيَّةِ ، وَرَوْضَةِ
المصطفوية ، زبده اولاد معنوي ، وزمره أحفادهك أصلحي ، وأهل طلبى ، يعني :
درويش عامل ؛ وَمُحَمَّدٌ صَادِقُ جَلْبِي ، يسر الله لهما العلم الأدبي ؛ وقتاكه صنعت
شعر ، ومعرفت انشايه طالب ، وعلم بلاغت ، وفن فصاحت راغب ، اولوب ، بو فقير
مولوي ، اعني : شيخ إسماعيل انقرويدن ؛ خطيب دمشقيناك أغمض مُصَنَّفَاتِنْدَن
اولان : متن تلخيصي ؛ تعلمه شروع ايدوب حالبوكة آنلرك أول فنده يدلرى قصير
اولديغنده ، أول كتاب بلاغت نصابده مُندرج بولنان معانى دقيقه نك فهمى سير
وملول اولمشلرايدى ، بو فقير ؛ كثير التقصير ، دروننده شفقت فطرية ، ومرحمت
جَبَلِيَّةٍ جَوْشِه كَلُوبِ آنلره وآنلردن غير طالب بلاغت وفصاحت ، اولانلره تسهيل
ايتمك ايجون ؛ أول كتاب بديع الأساسك بديع وبيانته متعلق اولان وفنلرندن طلابه
أهم وألزم اولان أبيات وكلمات تلخيص واقتباس قيلنوب تركي عبارات اوزره

= تُوَجَّدُ مِنْهُ مَخْطُوطَةٌ فِي مَكْتَبَةِ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٥٩٤ . وَقَدْ طُبِعَ فِي إِسْتَنْبُولِ سَنَةِ

(١٢٨٤ هـ / ١٨٦٧ م) ، وَسَنَةِ (١٢٨٦ هـ / ١٨٦٩ م) .

(١) MESNEVİ ŞARİHİ, İSMAİL RUSUHİ b. AHMED el - MEVLEVİ, ANKARAVİ

انظر ؛ مَكْتَبَةُ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢١٠ .

ترجمه وتفسير اولندی ، وئلغا وئشعرانك محله مناسب اولان أبيات بليغه سي ؛ وفارسي ؛ وعربي ايله جابجا تزيين وتحليه اولنوب ، أقسام شعري بيلمك ، وفنون انشايه واقف وعارف اولمق ايچون مقدمه قيلندی ، وجمله : دُرت باب ، وهر باب ايچنده برنيچه فصل اوزره مبتنى اولوب دورلدى وبوكا : (مفتاح البلاغه ومصباح الفصاحه) ديمكله نام ويرلدى ...

آخره: ...

استغفر الله من قولٍ بلا عملٍ لقد نسبت به نسلًا لذي عقم
اللهم اجعل حُبَّكَ أَحَبَّ الأشياءِ إِلَيَّ ، وافتح أبوابَ العُلُومِ والمعارفِ عَلَيَّ ،
أعوذ بك من عِلْمٍ لا ينفع ، ومن قلبٍ لا يخشع ، ومن عملٍ لا يرفع ، ومن دُعاء
لا يُسمع . اللهم أحسن عاقبتنا في الأمورِ كُلِّها ؛ أعطني من لدنك لساناً صادقاً ،
وقلباً سليماً ؛ كُنْ بِي رَوْفاً رحيماً ، اغفر خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري ،
واجعلنا من الهادين المهديين ؛ غير ضالين ولا مُضِلين ، برحمتك يا أرحم
الراحمين ، ﴿ وَسَلِّمْ عَلَيَّ الْمُرْسَلِينَ ﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿ ١ ﴾ . بعون الله الملك
المعين .

شارح مثنوي : شيخ إسماعيل أنقروى مرحوم خواجه جهانك مناظر الانشاسنى
مأخذ ايدرك بو كتابى تأليف ايلمش اولديغندن حين طبعنده پر نسخهء صحيحه
يه دسترس اولنه مديغنه بناء بعض اشتباه اولنان محللرى مذکور مناظر الانشايه
مراجعتيله ممكن مرتبه تصحيح اولنمشدر .

برنجى دفعه اوله رق تصوير أفكار مطبعه سنده طبع اولنمشدر في ٢٠ ربيع
الآخر (١٢٨٤) سنة .

ملاحظات : طبعة حجرية . **تاريخ الطبع :** في العشرين من ربيع الآخر
سنة (١٢٨٤ هـ / ١٨٦٧ م) . **الوضع العام :** الغلاف جلد عُثماني . وَقَفَ دَارِ
الْمَثْنَوِيِّ .

[١١٠٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٥٩٤ . عُثْمَانِي

عنوان المخطوط : مفتاح البلاغة ومصباح الفصاحة ^(١) .

المؤلف : إسماعيل بن أحمد الأنقروي (الأنقره وي) الصُّوفِيّ ، رسوخي
(ت ١٠٤٢ هـ / ١٦٣٣ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٦٥/آ ، مقياس الورقة : (١٩٥ × ١١٨ = ١٥٠ × ٧٥) ، عدد الأسطر : (١٥) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٥٩٣ .

ملاحظات : توجَدُ في أولِهِ صفحةٌ من الفَوَائِدِ . **الوضع العام :** خطُ النسخ الواضح ، والغلاف جلدُ عُثْمَانِيٍّ مُغْلَفٍ بِوَرَقِ الإيبرو ، **وعليه تملك :** السَّيِّدُ الحافظ مُحَمَّدٌ مُرَادُ شَيْخِ خَانَقَاهُ مُرَادٌ مُلَّا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وَقَفَ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ .

[١١٠٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢/٥٩٥ . فارسي / تركي

عنوان المخطوط : رباعيات أبي سعيد بن أبي الخير ^(٣) .

المؤلف : فَضْلُ اللَّهِ = الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْمِيهَنِيِّ ، الصُّوفِيّ ، أَبُو سَعِيدِ ابْنِ أَبِي الْخَيْرِ ، الخراساني (ت ٤٤٠ هـ / ١٠٤٩ م) ^(٤) .

(١) MİFTAHU'1 - BELAGA ve MİSBAHU'1 - FESAHA .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٥٩٣ .

(٢) MESNEVİ ŞARİHİ, İSMAİL RUSUHİ b. AHMED el - MEVLEVİ, ANKARAVİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢١٠ .

(٣) Rubâ'îyât - i Ebî Sa'îd .

طبعت الرباعيات في إستانْبُول سنة (١٣٠١ هـ / ١٨٨٣ م) ، وتوجد منها مخطوطة في مكتبة متحف جلال

الدين الرومي في مدينة قونيا التركية : (٤/٥٤٤٠) .

(٤) Ebû Sa'îd Fazl - Allâh b. Ahmed b. Muhammed b. Ebû'l - Hayr el - Meyhenî .

فضل الله ؛ ومنهم من يسميه : الفضل ، أبو سعيد الْمِيهَنِيُّ ، الصُّوفِيّ ، العارف ؛ الشاعر ؛ صاحبُ الأحوال والمناقب ، مولده سنة (٣٥٧ هـ / ٩٦٨ م) . وَحَصَلَتْ لَهُ : أَحْوَالٌ ، وَمَنَاقِبٌ ، وَوَقَعَ فِي النَّفْسِ ، وَتَأَلَّهْ ، =

عدد الأوراق وقياساتها: ٦٥/ب - ٦٦/ب ، مقياس الورقة: (١٩٥ × ١١٨ = ١٥٠ × ٧٥) ، عدد الأسطر: (مُتَعَدِّد) .

= وَجَلَالَةً . وقد حَدَّثَ عَنْ : الفقيه زَاهِرِ بْنِ أَحْمَدَ السَّرْحَسِيِّ ، وَرَوَى عَنْهُ : الْحَسَنُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ الْخُثُلِيِّ ، وَعَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّيْرُوبِيُّ ، وَإِمَامُ الْحَرَمَيْنِ أَبُو الْمَعَالِي الْجَوِينِي ، وَأَبُو الْقَاسِمِ سَلْمَانُ بْنُ نَاصِرِ الْأَنْصَارِي ، وَأَخَرُونَ . وكان حسن الطريقة ، ومن جلساء أَبِي عبد الرحمن السلمي الصوفي . وكانت وفاته سنة (٤٤٠ هـ / ١٠٤٩ م) فِي قَرْيَتِهِ (مِهْنَةَ) فِي شهر رمضان المبارك ؛ وقيل : فِي غُرَّةِ شعبان ، وله تسعٌ وسبعون سنة ، وقيل : عمره تسع وثمانون سنة . وتكَلَّمَ بِحَقِّهِ أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ حَزْمٍ الظَاهِرِيُّ الْفَارِسِيُّ ؛ وَادَّعَى أَنَّ فِي اعتقاده شيئاً ما .

قال السبكي : قلت : ومع صحة اعتقاده لم يسلم من كلام الشيخ ابن حزم ، بل تكلم فيه بغير حق ، وتبعه شيخنا الذهبي تقليداً ؛ فقال : فِي اعتقاده شيء تكلم فيه ابن حزم . انتهى . قلت : لم يظهر لنا ولم يثبت عنه إلا صحة الاعتقاد ، ولكنه أشعري صوفي ، فمن نال منه الرجلان وباء بإثمه . وَمِمَّا يُوَثِّرُ مِنْ أقواله : « التَّصَوُّفُ طَرَحَ النَّفْسِ فِي الْعِبَادِيَّةِ وَتَعَلَّقَ الْقَلْبُ بِالرَّبُوبِيَّةِ وَالنَّظَرُ إِلَى اللَّهِ بِالْكَلِمَةِ » .

والميهني نسبة إلى ميهنة ، بميم مكسورة - كما ضبطه ابن السمعاني - وقيل : بفتحها ، ثم مثناة من تحت ، ثم هاء مفتوحة ، بعدها نون مفتوحة أيضاً ، وفي آخره تاء التأنيث : قرية من قرى خابران ، وهي ناحية بقرب طوس بين سرخس وأبورد .

وله كلمات ، ورسائل ، ومرويات فِي الحديث عن شيوخه . ومن تصانيفه : أشعار أَبِي سعيد ابن أَبِي الخير فِي التَّصَوُّفِ ؛ بِاللُّغَةِ الْفَارْسِيَّةِ : مخطوط فِي مكتبة كوبريلي : ٨/١٦٢٠ ، ورباعيات أَبِي سعيد ابن أَبِي الخير فِي التَّصَوُّفِ ، ورسالة فارسية فِي التَّصَوُّفِ ، ومكتوب أَبِي سعيد ابن أَبِي الخير إِلَى ابن سينا مخطوطة فِي مكتبة السُّلْطَانِ أَحْمَدَ الثَّالِثِ : ١٠/١٥٨٤ ، وأُسْعِدَ أَفْنَدِي : ٢٣/٣٦٨٨ ، وَجَامِعَةُ إِسْتَنْبُولِ الرَّقْمُ الْقَدِيمُ : (١٨/١٤٥٨) ؛ وَالرَّقْمُ الْقَدِيمُ : (٦٢/١٤٥٨) ، ومكتبة راغب پاشا ؛ [٢١٦٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٨/١٤٦١ . ورسالة فِي سبب إجابة الدعاء وكيفية الزيارة وحقيقتها وتأثيرها فِي النفوس والأبدان ، ورسالة الحواراء فِي الرباعيات الفارسية ؛ مخطوطة فِي مكتبة محمود پاشا : ٨/٢٧٥ ، ورسالة فارسية فِي آداب التَّصَوُّفِ ؛ مخطوطة فِي مكتبة قره حصار : ٤/١٧٧٤٨ ، وشرح اصطلاحات الصوفية ف ٩ . شرح الرباعية الحورائية المنظومة بالفارسية ؛ مخطوطة فِي مكتبة يوسف آغا فِي قونيا : ٦٧٣٠ ، وشرح رباعي فارسي لأبي سعيد ابن أَبِي الخير بِاللُّغَةِ الْتُرْكِيَّةِ ، وشرح رسالة شيخ أَبِي سعيد ابن أَبِي الخير إِلَى ابن سينا مخطوطة فِي مكتبة خزانة الأمانات فِي إِسْتَنْبُولِ : ١٢/١٧٧٢ ، ومقامات أربعين = مقامات صوفيان = جهل مقام فِي التَّصَوُّفِ بِاللُّغَةِ الْفَارْسِيَّةِ مخطوطة فِي مكتبة آياصوفيا فِي إِسْتَنْبُولِ : ٤/٤٨١٩ .

انظر ؛ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للذهبي (تحقيق التدمري) : (٢٩/٤٨٧ ، الرقم : ٢٩٦) ، وسير أعلام النبلاء للذهبي : (١٧/٦٢٢ ، الترجمة : ٤١٩) ، ومشيخة عمر بن علي القزويني : (ص : ٥٠٨ ، الرقم : ٣٦٨) ، واللباب : (٣/٢٨٥) ، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي : (٣٠٦/٥ - ٣٠٧ ، الرقم : ٥٣١) ، وطبقات الأولياء لابن الملقن : (٢٧٢ ، ٢٧٣ ، رقم : ٥٥) ، والعقد المذهب فِي طبقات =

أوله : رباعيات سلطان الوقت ؛ الشيخ فضل الله أبي سعيد ابن أبي الخير سنة ٤٤٠ هـ .

الله ؛ بفرياد من بيكس رس لطف وكرمت يار من بيكس كس
هركس بيكسي وحضرتي مينازد جز حضرت تو ندارد اين بيكس رس
آخره : ...

من بندهء عاصيم رضاي تو كجاست تا ريك ولم نور وضيای تو كجاست
ما را تو بهشت اكر بطاعت يخشى ان بيع بود لطف وعطای تو كجاست
تمام شد
حضرت شيخك روحانيه تندن استمداد اولنمق شرط ورديه دندر وداب
قراندر .

ملاحظات : الكتابة مائلة وكل صفحة تتضمن ثلاثة أعمدة ، والرباعية الأولى من القسم الثالث من رباعيات أبي سعيد ابن أبي الخير . وتوجد في آخره رباعية من ديوان بهاء الدين . **الوضع العام :** خط التعليق ، وباقي المواصفات مثل الرّقم الحَمِيدِيّ : ١/٥٩٤ .

= حملة المذهب لابن الملتن عمر بن علي الشافعي : (ص : ٥٠٣ ، الرقم : ٣٥٠) ، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ؛ لابن تغري بردي : (٤٦/٥) ، وكشف المحجوب : (١٦٦ - ٦٤/١) ، وجامع كرامات الأولياء : (٢٣٥/٢) ، والكواكب الدرية : (١٩٧/٢) ، المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور للصيرفيني : (٤٠٩ رقم ١٣٩٤) ، ونفحات الأنس : (ص : ٣٠٠) ، وترجمة نفحات الأنس : (ص : ٣٣٩) ، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة : (١٢/٣) ، الرقم : ٣٥٢٢ ، وَكَشَفُ الطُّنُونِ لِحَاجِي خَلِيفَةَ : (١٠٥٥/٢) ، ودائرة المعارف الإسلامية (١٤٥/١ - ١٤٧) ، والأعلام للزركلي (١٥٢/٥) ، ومناقب السُّلْطَانِ أَبِي سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْخَيْرِ ، تأليف : عبد الله بن أبي منصور محمد بن علي الأنصاري الهروي ؛ مخطوطة في مكتبة مراد مُلّا ؛ الرّقم الحَمِيدِيّ : ١٦/١٨٢٥ . وكتاب « أسرار التوحيد في مقامات الشيخ أبي سعيد » لابن المنور ، ترجمه من الفارسية إلى العربية إسعاد عبد الهادي ، ومعجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط ؛ الرقم : (٦٣٨٦) . ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانْبُولِ وَأَنَاطُولِي : (١٠٥١/٢) ، الرقم : (٣٣٧٠) . والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بُزْرْكَ الطهراني الشيعي النجفي القاجاري : (١١/٢٢ ، ٥٦٢/٩) .

[١١٠٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣/٥٩٤ . عُثْمَانِي

عنوان المخطوط : فصل : علم نحو قواعدي بياننده در ^(١) .

المؤلف : مجهول ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٦٩/ب - ٩٧/ب ، مقياس الورقة : (١٩٥ × ١١٨ =

١٥٠ × ٧٥) ، عدد الأسطر : (١٥) .

أوله : إیکنجی فصل : علم نحو قواعدي بياننده در . بلکل که کلمة یعنی معناسی مفرد ایچون وضع اولنان لفظ اکر استقلال طریقتله ؛ معناه موضوع له ، اوزرنه دلالت ایلمزسه حرفدر ؛ من کبی که ، ابتداء غایت مخصوص ایچون وضع اولنمشدر ، واکر استقلال طریقتله معناه موضوع له اوزرنه دلالت اوج زمانک ، بریسی بیله فهم اولنور ایسه فعلدر وضرب کبی ، اوج زماندن مُراد ماضی در حالدر استقبالدر . اسمک علا ماتنده بعضیسی ألف لام داخل اولمقدر الرجل کبی مضاف أولمقدر غلامُ زیدِ ده اولان غلام کبی جر داخل اولمقدر بزیدِ کبی مسند إليه اولمقدر قام زید ده اولان زید کبی ...

آخره : ... ومبتدا اوزرنه دلالت ایدن قرینه موجود اولدقده مبتدائی حذف ایلمک جائز اولور ، خبر اوزرنه دخی اکر دلالت ایدن قرینه بولنورینه خبری حذف ایلمک جائز اولور ، وبعض مواضعده خبرک حذف اولنمسی واجبر ؛ لولا زید لکان کذا ، أي : لولا زید موجود لکان کذا کبی . م .

ملاحظات : کتاب باللغة العُثمانیة التُركیة یبحث بعلم النحو العربی ، ویبدأ بالفصل الثانی ابتداء بتعریف اللفظ ، ثم الاسم ، والفعل والضمائر ، وینتهی بالمبتدأ والخبر . وَعَنَاوین المواضيع والفواصل مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ . **الوضع العام :** خطّ النسخ الواضح ، وباقي المواصفات مثل الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٥٩٤ .

(١) NAHVE AİT BİR PARÇA .

(٢) لَمْ نَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَتِهِ .

[١١٠٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٥٩٥ .

عنوان المخطوط : مراح الأرواح في التصريف ^(١) .

المؤلف : أحمد بن علي بن مسعود ، أبو الفضائل ، حسام الدين (ت ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م تقريباً) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١/ب - ٢٢/أ .

أوله وآخره : مثل الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٥/٥٢٤ .

ملاحظات : جميع إطارات الصفحات مذهبية ، وتوجد على الهوامش تعليقات ، وعناوين المواضيع مكتوبة باللون الأحمر ، وبعض العبارات مميزة بخطوط حمراء اللون فوقها . **الوضع العام :** خط التعليق النفيس الواضح ، والغلاف جلد عثمانى مغلف بورق الإيرو ، عليه توقيع : السيد أحمد راتب خواجكان ومهمة بولسان قلم بولنان همايون سنة (١٢٥٢ هـ / ١٨٣٦ م) . وعليه تملك : السيد الحافظ مُحَمَّد مُرَاد ساكن تكية مُرَاد مُلّا ، مع الخاتم ؛ سنة (١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . وقف دار المثنوي .

[١١١٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢/٥٩٥ .

عنوان المخطوط : العزي في التصريف ^(٣) .

المؤلف : ١ : إبراهيم بن عبد الوهاب بن إبراهيم ، الزنجاني ، الشافعي (ت ٦٥٥ هـ / ١٢٥٧ م) ^(٤) .

(١) MERAHU'1 - ERVAH fi't - TASRİF .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٥/٥٢٤ .

(٢) AHMED b. ALİ b. MES'UD .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٥/٥٢٤ .

(٣) el - IZZİ fi't - TASRİF .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٦/٥٢٤ .

(٤) İZZÜDDİN ABDÜLVEHHAB b. İBRAHİM el - HAZRECİ, ez - ZENCANİ .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٦/٥٢٤ .

المؤلف : ٢ : عبد الوهاب بن إبراهيم بن مُحَمَّد ، الزَّنْجَانِي ، الشَّافِعِي
(ت ٦٦٠ هـ / ١٢٦٢ م) ^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٢/ب - ٣/آ .

أوله وآخره : مثل الرَّقْم الْحَمِيدِي : ٦/٥٢٤ .

ملاحظات : مُوَاصَفَاتُهُ مثلُ مُوَاصَفَاتِ الرَّقْم الْحَمِيدِي : ١/٥٩٥ .

[١١١١] **الرَّقْم الْحَمِيدِي** : ٣/٥٩٥ .

عنوان المخطوط : المقصود في التَّصْرِيف ^(٢) .

المؤلف : النُّعْمَانُ بْنُ ثَابِتٍ ، التَّيْمِيّ ، الكُوفِيّ ، أَبُو حَنِيفَةَ (ت ١٥٠ هـ / ٧٦٧ م) ^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٠/ب - ٣٨/ب .

أوله وآخره : مثل الرَّقْم الْحَمِيدِي : ٣/٥٣٧ .

ملاحظات : مُوَاصَفَاتُهُ مثلُ مُوَاصَفَاتِ الرَّقْم الْحَمِيدِي : ١/٥٩٥ .

[١١١٢] **الرَّقْم الْحَمِيدِي** : ٤/٥٩٥ .

عنوان المخطوط : بناء الأفعال ^(٤) .

المؤلف : مُحَمَّدُ بْنُ مُصْطَفَى (حميد) ، الكفوي ، الأفرماني (ت ١١٧٤ هـ / ١٧٦١ م) ^(٥) .

(١) İZZÜDDİN ABDÜLVEHHAB b. İBRAHİM el - HAZRECİ, ez - ZENCANİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِي : ٦/٥٢٤ .

(٢) el - MAKSUD .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِي : ٣/٥٣٧ .

(٣) ABU HANİFAH NU'MAN b: SABİT al - KUFİ

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِي : ٢/١٠٠ .

(٤) BİNAU'İ - EF'AL .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِي : ٤/٥٣٧ .

(٥) MUHAMMED b. MUSTAFA HAMİD el - KEFEVİ, el - AKKİRMANİ

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٩/آ - ٤٣/أ .

أوله وآخره : مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤/٥٣٧ .

ملاحظات : مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/٥٩٥ .

[١١١٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥/٥٩٥ . عربي عُثْماني

عنوان المخطوط : الأمثلة المختلفة (أو المطردة) في الصرف ^(١) .

المؤلف : حُسَيْن بن أَحْمَد البروسوي ، زيني زاده (ت ١١٦٨ هـ / ١٧٥٥ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٣/ب - ٥٣/ب .

أوله وآخره : مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥/٥٣٧ .

ملاحظات : مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/٥٩٥ .

[١١١٤] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٩٦ .

عنوان المخطوط : مجموعة (حادي القلوب إلى لقاء المحبوب) ^(٣) .

المؤلف : مُحَمَّد بن عبد الدَّائِم بن مُحَمَّد بن سَلَامَة ، ناصِر الدَّيْن ، أَبُو عبد الله ،

= انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣/٣٤١ .

(١) EMSAL - i MUHTELİFE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥/٥٣٧ .

(٢) HÜSEYİN b. AHMED el - BURSEVİ, ZEYNİZEDE .

انظر ؛ مكتبة دار المثنوي ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥١٧ .

(٣) Hâdî'l - Kulûb ilâ Likâ'l - Mahbûb .

قال البغدادي : « حادي القلوب إلى لقاء المحبوب - للشيخ أبي المعالي ناصر الدين محمد بن عبد الدائم بن محمد بن سلامة الشهير بابن الميلى الشاذلي المتوفى سنة (٧٩٧ هـ) . وفي كشف الظنون لغيره (للشيخ ، أبي عبد الله : محمد بن الملاح الشاذلي) ، والصحيح أنه لابن الميلى » .

انظر ؛ إيضاح المكنون في الذيل على كَشَفِ الظُّنُونِ للبغدادي : (٣٨٨/١) .

وتوجد منه مخطوطات في مكتبة برنستون مجموعة جاريت ؛ الرقم : ١٥٧٧ ؛ رمز الحفظ : H ١٠٣٨ ، ومكتبة برنستون مجموعة يهوذا ؛ الرقم : ٢١٥١ ، رمز الحفظ : ٣٢٢٦ ، والرقم : ٢٥٣٨ ، رمز الحفظ :

١٣٤٦ . ومركز الملك فيصل في الرياض ؛ رقم الحفظ : (ب ١٨٠٨٧) .

وأبو المعالي ، المصري الشافعي الشاذلي ، النَّقْشَبَنْدِيّ ، الصوفي ، ابن المَيْلَقَ ؛ ابن بنت المَيْلَقَ (ت ٧٩٧ هـ / ١٣٩٥ م) ^(١) .

ملاحظات : وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي الدَّفْتَرِ الْحَمِيدِيّ ؛ (ص : ٧٨) . وقد أضيف بعد

(١) Nâsir ed - dîn Muhammed b. Abd ed - Dâyim b. Muhammed b. Salâmeh Ibn Bint el - Meylak .

ابن المَيْلَقَ ؛ وابن بنت المَيْلَقَ ، (٧٣١ هـ / ١٣٣٠ م - ٧٩٧ هـ / ١٣٩٥ م) ؛ القاضي نَاصِرُ الدِّين ، أَبُو عبد الله ، وأبو المعالي ، المصري ، الشافعي ، الشاذلي ، النقشبندي ، الصوفي ؛ الواعظ ، الشاعر ، الشيخ القطب ، مجدد الدين . كان شافعيّاً شاذليّاً نقشبنديّاً ، واعظاً بليغاً ، أصله من (أشموم الرمان) ، سمع من أحمد الحكمي ، ومن أبي نعيم ، وأحمد بن كشتغندي ، وأجازته جماعة من العلماء ، وطَلَبَ العلمَ ، وتفقه ووعظ دهرًا ، وقال الشعرَ الرائعَ ، وأنشأَ عِدَّةَ خُطَبٍ بليغة ، واعتنى بالعلم وتعالى طريق التَّصَوُّف ، وفاق أهلَ زمانه في حُسْنِ الأداء في المواعيد ، وإنشاء الخطب البليغة ، وَوَلَّى القضاء مُباشرةً بِمَهَابَةٍ وَصْرَامَةٍ في عهد الملك الظاهر برقوق ، وباشره بعفة ونزاهة مدّة اثنتي عشرة سنة ، وعُزِلَ بعد فتنة (منطاش) ، وانقطع عن الأعمال إلى أن توفي يرحمه الله .

ومن تصانيفه : الأنوار اللائحة في أسرار الفاتحة = التجارة الرابحة في الدلالة على مقاصد الفاتحة ؛ مخطوط في مكتبة الأزهر ؛ الرقم : (٢٤٥٨) ؛ أرقام الحفظ : (٢٦٣) تفسير) ٤٢٦١ ، ومكتبة كوبريلي : ١/٤٦ ، وأسماء النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، جَوَابٌ مِنْ اسْتَفْهَمَ عَنْ اسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ هَلْ هُوَ مَعِينٌ أَمْ مُبْهَمٌ ؛ مخطوط في دار الكتب المصرية ؛ رقم الحفظ : (١٠٩/١) ، ومركز الملك فيصل في الرياض ؛ رقم الحفظ : (١١٤٥٧) ، ومكتبة آياصوفيا : (٥٠٢) ، وحادي القلوب إلى لقاء المحبوب في التَّصَوُّف . وحزب التنوير ، وحزب التوحيد ؛ مخطوط في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض ؛ رقم الحفظ : (ب ٤٠٨٢٧) ، وديوان ابن بنت المَيْلَقَ مخطوط في مكتبة : لاله لي في إِسْتَانْبُول ؛ رقم الحفظ : (١٧٢٩) ، ومنه مصورة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ؛ رقم الحفظ : (١٦٦٣) عن مكتبته لاله لي : (١٧٢٩) ، ومكتبة وحيد پاشا : (٥٨٨) ، وديوان الخطب الكبير ؛ مخطوط في دار الكتب الوطنية في تونس ؛ رقم التسلسل : (٦٦٣) ، ومكتبة برنستون في الولايات المتحدة الأمريكية ؛ رقم الحفظ : (٣٦٨٥) ، وقصيدة : حال السُّلُوكِ إلى ملك الملوك ؛ مخطوطة في مكتبة الأزهر ؛ الرقم : (٢٦١٨١) ، أرقام الحفظ : (٣٢٧٧ تصوف) ١٣١٢٢٨ دمياط ، رسالة رقم : ٢ . ومركز الملك فيصل في الرياض ؛ رقم الحفظ : (٤٤١٥ - ٤) ، ورقم الحفظ : (٤٤١٥ - ٨) ، ومكتبة السُّلْطَانِ محمود الثاني : (١/٨٦٧) . ومطلعها :

يا طالب الرتبة العُلَيَا لتعليه إلى المقام الذي عَزَّتْ مَرَاقِيه

وقصيدة : السُّلُوكُ وتخميستها ؛ مخطوط في مكتبة الجامع الكبير في صنعاء ؛ رقم الحفظ : (٢٠٨٨) ، وشرح قصيدة : حال السُّلُوكِ إلى ملك الملوك ، مخطوط في دار الكتب الوطنية في تونس ؛ رقم التسلسل : =

طباعة الدفتر ، وكتب بقلم حبر ، مع ملاحظة باللغة التركية تفيد بأنه هدية إلى المكتبة مع كتب أخرى مجموعها : (٢٤) كتاباً ، وهي تحت الأرقام من : ٥٩٦ حتى الرقم : ٦١٩ ، ولكن هذه الكتب غير موجودة في مكتبة دار المثنوي حالياً .



= (٣٨٠٧) ؛ والشرح للشيخ أحمد بن إبراهيم المنعوت شهاب الدين الصديقي المكي الشافعي النقشبدي المعروف بابن علان (ت ١٠٣٣ هـ / ١٦٢٤ م) ، طبع الشرح مع القصيدة بمطبعة عبد الرزاق في القاهرة سنة (١٣٠٥ هـ / ١٨٨٧ م) ، وشرح الصدور ؛ مخطوط في المكتبة الملكية (مكتبة الدولة) في برلين ؛ رقم الحفظ : (٨٨٠٥) ، وموارد ذوي الاختصاص إلى مقاصد سورة الإخلاص ؛ مخطوطة في مكتبة آياصوفيا في إستانبُول ؛ رقم الحفظ : (٢/٧٩) ، ومكتبة الجامعة اللبنانية في بيروت ؛ رقم الحفظ : (٢٨٨) ، والوُجُوه المسفرة عَنْ تَيْسَر أسباب المَغْفِرَةِ . ووصية ابن الميلى الشافعي ؛ مخطوطة في مكتبة المسجد النبوي في المدينة المنورة : (١٠٣٦) ؛ رقم الحفظ : (٨٠/١٩٤) (٢) ، رقم الحاسب : (٤١٣٩) ؛ رقم الفيلم : (١٨٨) .

انظر ؛ شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي : (٥٢٠/٣) ، وَكَشَفَ الظُّنُونُ لِحَاجِي خَلِيفَةِ : (٩٠٩٠/١) ، ٣٨٨ ، ٦٠٩ ، ٢/٢٠٠) ، وإيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ؛ للبغدادى : (٣٨٨/١ ، ٣٩٠) ، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للبغدادى : (١٧٥/٢ - ١٧٦) ، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ لسركيس : (١٨٩/١) ، (٢٦٠/١ - ٢٦١) ، واكتفاء القنوع بما هو مطبوع ؛ للمستشرق ونديك : (ص : ٣٩٢) . والأعلام : (١٨٨/٦) ، ومعجم المؤلفين (١٣١/١٠ - ١٣٢) . وتوجد مقتطفات من أقواله في مكتبة راغب پاشا : [٢٣٩٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٨/١٤٧٦ . ومعجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط ؛ الرقم : (١٥٢٤) . ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إستانبُول وآناتولي : (١٢٢٥/٢) ، الرقم : (٧٥٠٢) .

کشفیات فہرس مکنبہ دار المشنویّ العامّة

١- أسماء المخطوطات العربيّة

- إبدال تلفظ الضاد بالظاء ؛ رسالة الإزميري . [٣١٦] ، ٩/١٥٩ .
- إبراز المعاني من حرز الأمانى ووجه التهاني . (ج/٢) . [٥٦] ، ٢٩ .
- أبكار الأفكار = حاشية قاضيجق على ديباجة ضوء المصباح في تلخيص المفتاح للإسفرائيني في شرح المصباح في النحو للمطرزي . [٩٠٤] ، ١/٤٨٥ .
- ابن الحاجب على الكافية فى النحو . [٩٩٠] ، ٥٢٢ .
- ابن إمام الكاملية على متن الورقات . [١٦٦] ، ١/٩٦ .
- ابن نصوح على العوامل المئة في النحو للجرجاني . [٩٢٢] ، ١/٤٩٧ .
- أبوي النبي عليه الصلاة والسلام وأبي طالب . [٤٩٤] ، ١٩/٢٥٨ . [٤٩٥] ، ٢٠/٢٥٩ .
- إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر (منتهى الأمانى والمسرات في علوم القراءات) ، [٧] ، ٦ .
- إثبات واجب الوجود القديمة . [٥٧٢] ، ٣/٢٩٠ .
- إجازات دلائل الخيرات . [٢٦٣] ، ١٣/١٣٥ .
- إجازة الأوراد للمُجاز : خليل بن إبراهيم البلوي . [٢٦٢] ، ١٢/١٣٥ .
- إجازة المُجاز : مُصطَفَى بن عَلِيّ الأَخْسخويّ = الأَخْسخويّ = أَخْسخه لي ، بكزاده (ت ١٢٠٠ هـ / ١٧٨٥ م) . [٢٥٨] ، ٩/١٣٥ . [٥٠٠] ، ١/٢٥٩ . [٥٠١] ، ٢/٢٥٩ . [٥٠٢] ، ٣/٢٥٩ . [٥٠٣] ، ٤/٢٥٩ .
- إجازة نامه ومكاتبات . [٢٦٠] ، ١٠/١٣٥ .
- الأجل . [٩٥٥] ، ١٦/٥١٢ .
- الأحاديث الموضوعة . [٤٩٠] ، ١٥/٢٥٨ .
- أحاديث سيدنا أبي أيوب الأنصاري . [٣٢٥] ، ٨/١٦١ .
- الأحرف المقطعة في أوائل السور . [٩٦] ، ٥/٥٥ .

- الإحسان في بيان فضائل أعلى شعب الإيمان . [٣٢٦] ، ١/١٦٢ .
- أحكام الأراضي = رسالة في الأرض الخراجية والأرض العشرية . [٤٨٩] ، ١٤/٢٥٨ .
- أحكام الجنائز . [١٧٩] ، ١/١٠٠ .
- أحكام القرآن . [٧٤] ، ٣٧ .
- أحكام القومة والجلسة والطمأنينة بين السجدين . [١٥٦] ، ١٢/٨٨ .
- الأحكام الملخصة في حكم ماء الحمصة . [٥٠٨] ، ٩/٢٥٩ .
- أخبار الأعيان شرح نظم الجمان في ذكر مَنْ سَلَفَ مِنْ مُلُوكِ الزمان . [٦٧٨] ، ٣٥١ .
- اختصار مختصر المقاصد الحسنة في الأحاديث المشتهرة على الألسنة . [٤٧٦] ، ١/٢٥٨ .
- آداب البحث والمناظرة لطاشكيري زاده = شرح آداب المولى أبي الخير . [٦٥٤] ، ١/٣٣٨ . [٨٦٥] ، ٢/٤٧٤ . [٨٩٠] ، ٢/٤٨٠ . [٨٦٦] ، ٣/٤٧٤ . [٨٧١] ، ٢/٤٧٨ . [٨٨٩] ، ١/٤٨٠ . [٨٩٤] ، ٤٨١ .
- آداب البحث والمناظرة . [٣١٤] ، ٧/١٥٩ . [٨٩٢] ، ٤/٤٨٠ .
- آداب الذكر . [٥٣٤] ، ٢/٢٧٣ .
- آداب البحث للبركوي . [٧٨٩] ، ٤/٤٣٦ .
- الأدب المستفاد في شرح قصيدة بانة سعاد لكعب بن زهير . [٧٩٨] ، ٤٣٧ .
- الإدغام الكبير الواقع في الكلام المجيد لأبي عمرو البصري برواية أبي شعيب السوسي على بيئة مولانا أبي إسحاق الجعبري . [٦٢] ، ٣/٣١ . [٧٣] ، ٣/٣٦ .
- أدوات النحو العربي وإعرابها . [٦٤١] ، ٢/٣٣٣ .
- الأرباع والأسطرلاب . [٦٦٨] ، ٥/٣٤٥ .
- الأربعون حديثاً النووية . [١٢١] ، ١/٦٨ .
- الأربعون شرح . [٣٨٨] ، ٢/١٩٥ .
- الأربعون في أصول الدين . [٥٧٣] ، ٢٩١ .
- إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري . [١٣١] ، ٧٤ . [١٣٠] ، ٧٣ .

- إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم (تفسير أبي السعود) . (ج/١)
[٧٥] ، ٣٨ . (ج/٢) [٧٦] ، ٣٩ .
- الإرشاد في تفسير القرآن ؛ تفسير ابن برجان . [٧٩] ، ٤٢ .
- الاستعارات . [٨٧٩] ، ٨/٤٧٩ . [٨٨٧] ، ١٦/٤٧٩ . [٨٩٩] ، ٢/٤٨٣ .
[٩٠٠] ، ٣/٤٨٣ .
- الاستعارة المكنية . [٩٥٧] ، ١٨/٥١٢ .
- الاستعارة لعلّي القوشجي . [٨٨٨] ، ١٧/٤٧٩ .
- الاستعارة ، في البيان . [٨٧٥] ، ٤/٤٧٩ .
- الاستنحاء . [١٤٨] ، ٤/٨٨ .
- استنزال النّصر بالتّوسّل بأهل بدر . [٥٠٩] ، ١٠/٢٥٩ .
- الإسراء إلى المقام الأسرى = كتاب المعراج . [٢٧٠] ، ٢/١٤٠ .
- الأسطربلاب . [٦٦٨] ، ٥/٣٤٥ .
- أسلوب مطالعة الكتاب = رسالة في التعليم والتعلّم . [٩٥٣] ، ١٤/٥١٢ .
- أسماء البدرين = أصحاب بدر . [٣٦٦] ، ٤/١٧٧ .
- الأسماء الحسنى ؛ المستخلص من المقصد الأسنى . [٣٦٧] ، ١٧٨ .
- أسماء أهل غزوة بدر وفضائلها . [٦٩٥] ، ٢/٣٦٤ .
- أشعار تركية وعربية = مجموعة بكزاده . [٦٩١] ، ٣/٣٦٢ .
- الأشكال الأربعة في المنطق . [٦١٩] ، ٥/٣٢٠ .
- أصحاب بدر وتعداد أساميهم = شرح أسماء الصحابة البدرين . [٣١٩] ، ٢/١٦١ .
- الاصطفا لبيان معاني الشفا . [١٣٢] ، ٧٥ .
- أصول التصوف والسُّلوك . [٥٣٦] ، ٤/٢٧٣ .
- الأصول العشرة = الطرق الواصلة إلى الله . [١٩٧] ، ٤/١١١ . [٥٣٨] ، ٦/٢٧٣ .
- أضواء البهجة في إبراز دقائق المنفرجة . [٣٥٧] ، ٤/١٧١ . [٨٠١] ، ٢/٤٣٩ .
- إظهار الأسرار . [٩٧٩] ، ٢/٥١٩ . [٩٨٣] ، ٣/٥٢٠ . [٩٨٧] ، ٣/٥٢١ .
- إعراب العوامل للجرجاني = معرب ابن نصوح للعوامل المئة للجرجاني .
[٩٧١] ، ١/٥١٣ .

- إعراب ديباجة المصباح من فوائد غرائب المفتاح . [٨٩١] ، ٣/٤٨٠ ، [٩١٠] ، ٢/٤٨٩ .
- الإعراب عن قواعد الإعراب . [٨٧٦] ، ٥/٤٧٩ ، [٩٣٣] ، ١/٥٠٧ .
- إعراب كافية ابن الحاجب = معرب الكافية . [١٠٠١] ، ٢/٥٢٦ .
- الأعرافية . [٦٥٩] ، ٢/٣٤١ ، [٩٤٥] ، ٦/٥١٢ .
- الإفصاح في إعراب سورة الفاتحة وكتاب الكافية وشيء من الصرف والنحو = معرب الكافية . [٩٧٥] ، ٥١٦ .
- الإقتصاد في الإعتقاد والرّد على أهل الزّيف والعناد . [٥٧٤] ، ٢٩٢ .
- أكل الفقير من أضحيته . [١٥١] ، ٧/٨٨ .
- أم البراهين = العقيدة الصغرى . [٣١٣] ، ٦/١٥٩ ، [٤٨٠] ، ٥/٢٥٨ .
- أم القرى في مدح خير الورى = القصيدة المضرية فى الصلاة على خير البرية . [٨١٧] ، ٣/٤٤٥ .
- الأمثلة المختلفة (أو المطّردة) فى الصرف . [١٠٣٢] ، ٥/٥٤٠ ، [١٠٣٧] ، ٥/٥٤١ .
- الانتصاف من الكشف عن حقائق التنزيل . (ج/١) . [١١٠] ، ٦٠ .
- الأندلسيّة فى بيان الأوزان العربية . [٥٦٤] ، ١/٢٨٥ ، [٧٨٦] ، ١/٤٣٦ ، [٨٠٤] ، ٣/٤٤٠ ، [٨٠٧] ، ١/٤٤١ .
- الإنشا = قواعد الإنشاء . [٨٤٢] ، ٣/٤٥٧ .
- إنشاء الدوائر الإحاطيّة . [٢٦٩] ، ١/١٤٠ .
- الأنموذج فى النحو . [٩٩٤] ، ٢/٥٢٤ .
- أنوار التنزيل وأسرار التأويل : تفسير البيضاوي . [٨٠] ، ٤٣ ، [٨١] ، ٤٤ .
- [٨٢] ، ٤٥ .
- أهوال القبور وأحوال أهلها إلى يوم النشور . [٢٦٨] ، ١٣٩ .
- أهوال يوم القيامة وحديث يوم البعث والقيامة . [٢٣٩] ، ٣/١٣٢ .
- أوراد ابن عربي فى الأيام السبعة والليالي السبع . [٣١٨] ، ١/١٦١ .

- إيساغوجي في المنطق للأبهرى . [٦١٧] ، ٣/٣٢٠ ، [٦٥١] ، ٢/٣٣٧ ، [٦١٨] ، ٤/٣٢٠ ، [٦٢٠] ، ٣٢٠/مكرر . [٦٥٠] ، ١/٣٣٧ .
- إيضاح إصلاح ما في الوقاية من الزلزل . [٢٠٦] ، ١١٧ .
- إيضاح المقصود من معنى وحدة الوجود = رسالة في تحقيق المعنى المراد ؛ عند أهل الله المحققين الأمجاد ، بإطلاقهم وحدة الوجود ، وقولهم : بأنه لا شيء مع الله تعالى موجود . [٥٠٤] ، ٥/٢٥٩ .
- الإيضاح في الوقف والابتداء . [٥١] ، ٤/٢٤ .
- إيضاح وجوه قراءات بعض الآيات القرآنية . [٤٧] ، ٢٣ .
- إيمان أبوي النبي ﷺ . [٥٩] ، ٣/٣٠ .
- أيها الولد [٢٢١] ، ٥/١٢٤ ، [٣٦٨] ، ١/١٧٩ .
- بانة سعاد لكعب بن زهير في مدح النبي ﷺ . الزبدة في شرح قصيدة البردة . [٧٩٠] ، ٥/٤٣٦ ، [٧٩١] ، ٦/٤٣٦ ، [٨٠٥] ، ١/٤٤٠ . مكرر .
- بحر النصائح = شرح وصية أبي حنيفة لتلميذه يوسف بن خالد السمتي البصري . [٣٦٩] ، ٢/١٧٩ .
- بدء الأمالي للفرغاني ؛ في التوحيد . [٢١١] ، ٣/١١٩ .
- بداية الهداية . [١٨٢] ، ١٠٢ .
- بردة المديح (الكواكب الدرية في مدح خير البرية) ؛ (بانة سعاد) لكعب بن زهير . [٢٠] ، ٢/١٤ ، [٨٣٤] ، ٥/٤٥٥ ، [٨٠٦] ، ٢/٤٤٠ . مكرر .
- البردة ، قصيدة بانة سعاد لكعب بن زهير في مدح النبي ﷺ . [٧٩١] ، ٦/٤٣٦ ، [٨٠٥] ، ١/٤٤٠ . مكرر .
- البسملة = خزائن الجواهر ومخازن الزواهر . [٣٣٤] ، ٢/١٦٣ .
- بضاعة المكتفي في شرح كفاية المبتدي . [١٠٠٧] ، ١/٥٣٢ .
- البعث والقيامة . [٢٣٩] ، ٣/١٣٢ .
- بناء الأفعال . [١٩٩] ، ٦/١١١ ، [١٠٢٢] ، ٢/٥٣٨ ، [١٠٢٦] ، ٣/٥٣٩ .
- [١٠٣١] ، ٤/٥٤٠ ، [١٠٣٦] ، ٤/٥٤١ ، [١١١٢] ، ٤/٥٩٥ .

- البناء في التصريف . [١٠٠٢] ، ٥٢٧ . [١٠٠٩] ، ٣/٥٣٢ .
- بوستان : بستان . [٧٠٧] ، ٣٧٦ .
- بيان الأسرار للطَّالِبِينَ ؛ والأسماء التسعة المتصفية من عالم الدرجات إلى عالم القرية . [٣٣٢] ، ٧/١٦٢ .
- بيان الأوزان العربية . [٥٦٤] ، ١/٢٨٥ . [٧٨٦] ، ١/٤٣٦ . [٨٠٤] ، ٣/٤٤٠ .
- [٨٠٧] ، ١/٤٤١ .
- بيان الشريعة والطَّريقَة والحقيقة = رِسَالَة في علم السُّلُوك . [٣٣١] ، ٦/١٦٢ .
- بيان سرِّ عدم نسبة الشَّرِّ إلى الله تعالى . [٩٤٨] ، ٩/٥١٢ .
- بيان معنى الكتاب والباب والفصل والمسألة وإعرابها في كتب الفقه . [٣٣٧] ، ٥/١٦٣ .
- تاج التراجم . [٦٨٤] ، ٣٥٧ .
- تاريخ المَنْطِق . [٩٦٥] ، ٢٦/٥١٢ .
- تَأْوِيلِ الْمَصْدَرِ = الرِّسَالَة المصدريّة . [٩٦٩] ، ٣٠/٥١٢ .
- التائية في النحو . [٩٧٢] ، ٢/٥١٣ .
- التَّبَصُّرَة والتَّذَكُّرَة ، أو ألفية العراقي في أصول الحديث . [١١٢] ، ٦٢ .
- تجديد الإيمان . [٤٧٨] ، ٣/٢٥٨ . [٩٤٦] ، ٧/٥١٢ .
- تَجْرِيدِ الْعَقَائِدِ - الرَّافِضِيَّة الباطنيَّة . [٥٧٦] ، ٢٩٤ .
- تجريد العقائد (الشرح الجديد على متن التجريد) . [٥٨٩] ، ٣٠٦ .
- التَّجْرِيد في كلام (كلمة) التَّوْحِيد . [٣٢٧] ، ٢/١٦٢ . [٥٧٥] ، ٢٩٣ .
- التجويد . [٢٣] ، ٥/١٤ .
- تحرير الطرق والروايات في بعض الآيات من طريق طيبة النشر في القراءات العشر . [١٥] ، ١٠ .
- تحرير كتاب إقليدس في أصول علم الهندسة . [٦٥٦] ، ٣٣٩ .
- تحريرات الكردي على السرهندي : فناء السالك العارف . [٥٣٩] ، ٧/٢٧٣ .
- [٥٤٧] ، ١٥/٢٧٣ . عربي

- التحصيل بالتحصيل . [٧٩٧] ، ١٢/٤٣٦ .
- تحفة الأحباب في السُّلوك إلى طريق الأصحاب . [٣٢٣] ، ٦/١٦١ .
- تُحفَةُ الأنام في الوقف على الهمزة لحمزة وهشام . [٨] ، ٧ . [٦١] ، ٢/٣١ .
- تحفة الرئيس في شرح إشكال التأسيس للسمرقندي في الهندسة . [٦٧٠] ، ٣٤٦ .
- تحفة السفرة إلى حضرة البررة . [١٩٦] ، ٣/١١١ .
- تحقيق النفس الإنسانية . [١٠٣] ، ١٢/٥٥ .
- التذكار في قراءة أبان بن يزيد العطار « منظومة » . [٣٨] ، ٧/١٨ .
- ترجمة ابن زيدون في سياق بيان الرسالتين : الولادية والحسية . [٨٣٣] ، ٤/٤٥٥ .
- ترجمة هداية الطالبين = تعريب . [٣٤٤] ، ١٦٧ .
- التريديد الانفصالي والتقسيم . [٦٣٨] ، ١/٣٣٢ . [٨٨٤] ، ١٣/٤٧٩ .
- تركيب الجسم من الجزء الذي لا يتجزء . [٩٤٩] ، ١٠/٥١٢ .
- التصريف = مراح الأرواح . [٩٩٧] ، ٥/٥٢٤ . [١٠٢١] ، ١/٥٣٨ . [١٠٢٨] ، ١/٥٤٠ . [١٠٣٣] ، ١/٥٤١ . [١١٠٩] ، ١/٥٩٥ .
- التصريف العزي . [٩٩٨] ، ٦/٥٢٤ . [١٠٢٤] ، ١/٥٣٩ . [١٠٢٩] ، ٢/٥٤٠ .
- [١٠٣٤] ، ٢/٥٤١ . [١١١٠] ، ٢/٥٩٥ .
- التَّصْرِيف ؛ المقصود . [١٠٢٥] ، ٢/٥٣٩ . [١٠٣٠] ، ٣/٥٤٠ . [١٠٣٥] ، ٣/٥٤١ . [١١١١] ، ٣/٥٩٥ .
- التصوف من الفتوحات المكية . [٢٧٥] ، ٧/١٤٠ .
- التصوف ، رسالة الشيخ مُحَمَّد أَفَنَدِي الحمصي . [٣٢٤] ، ٧/١٦١ .
- تعريف العلم . [٩٤١] ، ٢/٥١٢ .
- تعريف الكلمة الواقع في الكافية الحاجبية (لابن الحاجب) . [٩١١] ، ١/٤٩٠ .
- [٩٤٣] ، ٤/٥١٢ . [٩٨٢] ، ٢/٥٢٠ . [٩٨٥] ، ١/٥٢١ .
- تعريفات علم المعاني = الملخص في علم المعاني . [٣٣٥] ، ٣/١٦٣ .
- تعطير الأنفاس بمناقب سيِّدي أبي الحَسَن الشَّاذليّ وسيِّدي أبي العَبَّاس . [٦٨٦] ، ٣٥٩ .

- تعليقات (صدر الدين الشَّروَانِي) على شرح الفناري ؛ على جهة الوحدة من إيساغوجي للأبهري . [٦٢٧] ، ٣٢٣ . مكرر
- تعليقات المولى جَلَبِي زاده على خلاصة الحساب ، شرح خلاصة الحساب . [٦٧٥] ، ٢/٣٤٨ .
- تعليقات على العضدية في الوضع = شرح الآداب العضدية = شرح الوضعيّة . [٩٥٢] ، ١٣/٥١٢ .
- تعليقات على المواضع المشكّلة ، وتنبيهات على رموز المباحث المعضلة من الرِّسَالَة البهائية في الحساب = الخلاصة في الحساب للعالملي الباطني . [٦٧٤] ، ١/٣٤٨ .
- تعليقات على ديباجة صدر الشريعة . [٣١٠] ، ٣/١٥٩ .
- تعليقات على مبحث جهة الوحدة للفناري على إيساغوجي للأبهري . [٦٢٥] ، ٢/٣٢٣ . [٧٩٢] ، ٧/٤٣٦ .
- تعليقات على متن وشرح رِسَالَة آداب (طاش كوبري = طاشكبري زاده) . [٨٦٢] ، ١/٤٧٣ .
- تعليقة على أول مُقَدِّمَة شرح مُنْلا زاده ، على هداية الحكمة للأبهري . [٦١٠] ، ٢/٣١٩ .
- تعليقة على إيساغوجي . [٦٥٨] ، ١/٣٤١ .
- تعليقة على تفسير بعض الآيات في تفسير البيضاوي . [٩٥٨] ، ١٩/٥١٢ .
- تعليقة على ديباجة الدُّرَر . [٣١١] ، ٤/١٥٩ .
- تعليم المتعلم في طريق التعلم . [٢٨٨] ، ١٥١ .
- التعليم والتعلُّم . [٩٥٣] ، ١٤/٥١٢ .
- تفسير السمناني . [٩٠] ، ٥٣ .
- تفسير الفخر الرازي أو مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير . ٥/ [٨٨] ، ٥١ .
- تفسير الكَشَّاف عن حقائق التنزيل . [١١١] ، ٦١ .
- تفسير آيات مُتَعَدِّدة . [٩٢] ، ١/٥٥ .

- تفسير بعض الآيات . [٩٦٠] ، ٢١/٥١٢ .
- تفسير بعض الآيات من سورة مريم . [٩٧] ، ٦/٥٥ .
- تفسير سورة الإخلاص . [٩٨] ، ٧/٥٥ .
- تفسير عين الحياة . [٨٣] ، ٤٦ .
- تفسير قوله تعالى : ﴿ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَلْكُمُ أَجْمَعِينَ ﴾ . [٩٦١] ، ٢٢/٥١٢ .
- التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير . [١١٨] ، ٢/٦٥ .
- تقرير حول المصحف المحفوظ بمكتبة آياصوفيا المنسوب إلى الخليفة الراشد الرابع علي بن أبي طالب . [٨٣٥] ، ٦/٤٥٥ .
- تقريرات على (شرح صاحب اللباب الإسفرايني) في بيان مباحث الحال = التحرير في تحليل معاهد الحال والتغيير . [١٠٥٦] ، ٥/٥٥٥ .
- تقرّيز على مؤلّف الشيخ بكزاده = بيك زاده . [٢٥٧] ، ٨/١٣٥ .
- تقسيم الحكم . [٩٦٤] ، ٢٥/٥١٢ .
- التقليد . [٤٨٣] ، ٨/٢٥٨ .
- تلخيص المفتاح في المعاني والبيان والبدیع ؛ للإسفرايني في شرح المصباح في النحو للمطرزي . [٨٤٩] ، ٤٦٢ . [٩٠٩] ، ١/٤٨٩ . [٩١٢] ، ٢/٤٩٠ .
- تلخيص خلاصة الأصول . [٤٨٧] ، ١٢/٢٥٨ . [٤٨٨] ، ١٣/٢٥٨ .
- التنبيه على غلط الجاهل والنبیه . [١٠٥٢] ، ١/٥٥٥ .
- تهافت الفلاسفة ؛ (كتاب خواجه زاده في المحاكمة بين تهافت الغزالي والحكماء) [٥٧٧] ، ٢٩٥ .
- تهذيب المُنْطَق والكلام = التهذيب في علم الميزان الموصل إلى التأديب [١٧٤] ، ٧/٩٧ . [٦٢٦] ، ٣/٣٢٣ .
- التوبة . [٩٤٦] ، ٧/٥١٢ .
- توضيح الإعراب في شرح قواعد الإعراب . [٩٣٤] ، ٢/٥٠٧ .
- توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر ؛ نزهة النظر . [٥٧] ، ١/٣٠ .
- التيسير في القراءات السبع . [٩] ، ١/٨ . [١٢] ، ١/٩ . [١٦] ، ١١ .

- الجامع الصحيح : صحيح البخاريّ . (ج/١) [١٣٨] ، ٨١ . (ج/٢) [١٣٩] ،
٨٢ . (ج/٢) [١٤٠] ، ٨٣ . (ج/١٠) ، (ج/٢) ، [١٤٢] ، ٨٥ ، [١٤١] ، ٨٤ .
(ج/٢) [١٤٣] ، ٨٦ .
- الجامع الصّغير من حديث البشير النذير [١٢٠] ، ٦٧ .
- جامع المباني في شرح مسائل فقه الكيداني = شرح الرّسالة الكيدانية (المعروفة
بالمُقَدِّمة الكيدانية ؛ وبفقه الكيداني ، وبمُقَدِّمة الصلاة للكيداني) . [٢٠١] ،
١١٢ . [٢٩٢] ، ٤/١٥٢ .
- الجبر والقضاء والقدر . [١٠١] ، ١٠/٥٥ .
- الجبرينيّ على (أهل بدر رضي الله عنهم) للبقاعي . [٦٩٤] ، ١/٣٦٤ .
- الجذب والسُّلوك ، والروح والجسد . [٥٤٠] ، ٨/٢٧٣ .
- جلاء الأنظار في حلّ عويصات الأفكار ، حاشية قره خليل ؛ على حاشية قول
أحمد ؛ على الفوائد الفنارية ؛ بشرح إيساغوجي للأبهرى ؛ في المنطق . [٦٤٤] ،
٣٣٤ .
- جلاء القلوب . [٢٨٩] ، ١/١٥٢ .
- الجلالة لابن عربي . [٢٧٣] ، ٥/١٤٠ .
- جمل الحِكم ، ومحاسن الشّيم . [٦٩٠] ، ٢/٣٦٢ .
- الجهادية = رسالة تمثيل المؤمن بالمدينة = مثُلُ المؤمن . [٤٧٧] ، ٢/٢٥٨ .
- جواهر الجوهري ونوادر الكوهري . [١٠٥٣] ، ٢/٥٥٥ .
- الجواهر الحسان = الخيّرات الحسان ، في مناقب السُّلطان سُلَيْمَان بن عُثْمَان .
[٦٨٧] ، ٣٦٠ .
- الجواهر المكملّة لمن رام الطرق المكملّة في القراءات العشر . [١٧] ، ١٢ .
- حادي القلوب إلى لقاء المحبوب . [١١١٤] ، ٥٩٦ .
- حاشية (الجلي = الجيلي) على الحاشية الفتحية لمير أبي الفتح ؛ على شرح ملا
حنفي ؛ على آداب البحث العضدية للإيجي . [٨٦٨] ، ٤٧٦ .
- حاشية البرجندي على شرح قاضي زاده على الملخص في الهيئة للجغميني .
[٦٧٢] ، ٢/٣٤٧ .

- حاشية البردعي على شرح حسام الدين الكاتي على إيساغوجي للأبهري في المَنْطِق . [٦١٦] ، ٢/٣٢٠ . [٦٥٣] ، ٤/٣٣٧ .
- حاشية التالشي ؛ على شرح الحسام كاتي ؛ على إيساغوجي . [٦٤٠] ، ١/٣٣٣ .
- حاشية الجُرْجَانِيّ (على المطول شرح التفتازاني) على تلخيص المفتاح للقزويني . [٨٥١] ، ٤٦٤ . [٨٥٢] ، ٤٦٥ .
- حاشية الجُرْجَانِيّ الصغرى ؛ على تحرير القواعد المَنْطِقِيَّة لقطب الدين التحتاني ، الباطني ، على الشمسية للكاتب ، الباطني . [٦٢٨] ، ٣٢٤ . [٦٢٩] ، ٣٢٤ . مكرر ، [٦٣٩] ، ٢/٣٣٢ .
- حاشية الجُرْجَانِيّ ؛ على لوامع الأسرار (لِقُطْب الدين الرازي التحتاني الشيعي) ؛ في شرح مطالع الأنوار (في المَنْطِق) ؛ لسراج الدين محمود ابن أبي بكر الأرموي . [٥٨٥] ، ٣٠٢ .
- حاشية الخطائي على شرح التلخيص المختصر من المطول للتفتازاني على تلخيص القزويني لمفتاح العُلُوم للسكاكي . [٨٥٥] ، ٣/٤٦٦ .
- حاشية الخلخالي على شرح جلال الدَّوَّانِيّ على العقائد العضدية . [٥٨٢] ، ٢/٢٩٩ .
- حاشية الخيالي على شرح التفتازاني على عقائد النسفي . [٥٧٩] ، ٢٩٧ .
- حاشية الزبياري على شرح الليثي السمرقندي على الفريدة لعصام الدين . [٨٧٨] ، ٧/٤٧٩ . [٩٠١] ، ٤/٤٨٣ .
- حاشية السيالكوتي على شرح التفتازاني المطول على تلخيص المفتاح للقزويني . [٨٥٠] ، ٤٦٣ .
- حاشية الشريف الجُرْجَانِيّ ، على شرح مبارك شاه ميرك ، على (حكمة العين لدُبَيْرَان الكاتب الباطني) . [٦٠٣] ، ١/٣١٦ .
- الحاشية الفتحية على الحنفية في شرح الآداب العضدية . [٨٩٦] ، ٢/٤٨٢ .
- حاشية الكاشي ؛ على حاشية مير أبي الفتح السعيد ، على شرح مسعود الشرواني ، على آداب السمرقندي . [٨٦٧] ، ٤٧٥ .

- حاشية الكفوي على حاشية مير أبي الفتح على شرح العضدية في الآداب .
[٨٩٧] ، ٣/٤٨٢ .
- حاشية اللاري على (الفوائد الضيائية) للجامي شرح الكافية . [٩٠٦] ، ٤٨٦ .
- حاشية اللاري على حاشية المييدي على الهداية للأبهري . [٦٠٧] ، ٢/٣١٧ .
- حاشية الليثي على المطوّل على تلخيص المفتاح . [٧٨٨] ، ٣/٤٣٦ .
- حاشية بستان أفندي على تفسير سورة الأنعام للقاضي البيضاوي . [١٠٩] ، ٥٩ .
- حاشية خواجه زاده على شرح الطريفة المحمدية . [٤٢٢] ، ٢/٢٢٣ .
- حاشية سعدي أفندي على أول حاشية الجرجاني على الكشف . (ج/١) .
[١٠٧] ، ٥٧ . (ج/٢) [١٠٨] ، ٥٨ .
- حاشية عبد الرحيم على (جهة الوحدة) للشرواني ، على شرح الفناري ، على
إيساغوجي للأبهري . [٦٢٤] ، ١/٣٢٣ .
- حاشية عصام الدين على التصديقات من تحرير القواعد المنطقية للقطب
التحتاني ؛ في شرح الرسالة الشمسية لدبيّران الكاتب . [٦٣٤] ، ٣٢٨ .
- حاشية عصام الدين على تفسير البيضاوي . [١٠٦] ، ٥٦ .
- حاشية عصام الدين على تفسير البيضاوي = الجزء الأخير من القرآن ، (جزء
عمّ) . [٩١] ، ٥٤ . [٦٤٣] ، ٤/٣٣٣ .
- حاشية عصام على تفسير البيضاوي = رسالة في شرح بعض الألفاظ اللغوية .
[٦٤٢] ، ٣/٣٣٣ .
- حاشية على التصديقات ؛ من تحرير القواعد المنطقية للقطب التحتاني ؛ في
شرح الرسالة الشمسية لدبيّران الكاتب الباطني . [٦٣١] ، ٣٢٥ . مكرر
- حاشية على التلويح في كشف حقائق التنقيح لسعد الدين التفتازاني . [١٦٢] ،
١/٩٣ . [١٦٣] ، ٢/٩٣ .
- حاشية على حاشية قاضي مير ؛ على هداية الحكمة للأبهري . [٥٩٧] ، ٣١٠ .
- حاشية على ديباجة شرح التفتازاني على التصريف العزيّ . [٦٤٩] ، ٤/٣٣٦ .
- حاشية على ديباجة شرح قطب الدين الرازي التفتازاني الباطني (تحرير القواعد
المنطقية في شرح الرسالة الشمسية) . [٦٤٦] ، ١/٣٣٦ .

- حاشية على شرح الاستعارة للعصام . [٩٠٢] ، ٥/٤٨٣ .
- حاشية على شرح التفتازاني (تحرير القواعد المنطقية) على الرسالة الشمسية في الفوائد المنطقية للكاتب . [٦٣٠] ، ٣٢٥ .
- حاشية على شرح الجرجاني على مفتاح العلوم للسكاكي . [٨٥٧] ، ٤٦٨ .
- حاشية على شرح تلخيص المفتاح (المختصر) لسعد الدين التفتازاني . [٨٥٤] ، ٢/٤٦٦ . [٨٥٣] ، ١/٤٦٦ .
- حاشية على شرح رسالة إثبات الواجب للقره باغي . [٥٧١] ، ٢/٢٩٠ .
- حاشية على شرح مختصر المنتهى لابن الحاجب . [٩٦٣] ، ٢٤/٥١٢ .
- حاشية على ضوء المصباح في تلخيص المفتاح للإسفرائيني في شرح المصباح في النحو للمطرزي . [٩١٣] ، ٣/٤٩٠ .
- حاشية على مغني الطلاب للأبهرى = شرح إيساغوجي . [٦١٥] ، ١/٣٢٠ . [٦٥٢] ، ٣/٣٣٧ .
- حاشية على مفتاح العلوم . [٨٥٦] ، ٤٦٧ .
- حاشية على مقدمة شرح الجلال الدواني على العقائد العضدية . [٥٨١] ، ١/٢٩٩ .
- حاشية على نتائج الأفكار للأطه لي ، في شرح الإظهار للبركوي . [٩١٧] ، ٢/٤٩٣ .
- حاشية عماد ؛ على حاشية الجرجاني ؛ على شرح القطب الرازي التحتاني ؛ على الشمسية لدبيران الكاتب . [٦٣٥] ، ٣٢٩ .
- حاشية قره خليل على شرح آداب طاشكبري زاده . [٨٦٤] ، ١/٤٧٤ .
- حاشية قول أحمد ؛ على فوائد الفناري ؛ على إيساغوجي في المنطق للأبهرى . [٦٣٧] ، ٣٣١ .
- حاشية كلنبوي على حاشية مير أبي الفتح الباطني ؛ على شرح الدواني الباطني ؛ على التهذيب من المنطق والكلام للتفتازاني . [٦٢٣] ، ٣٢٢ .
- حاشية مفتي زاده ؛ على شرح التصديقات من تحرير القواعد المنطقية للقطب التحتاني ؛ في شرح الرسالة الشمسية لدبيران الكاتب . [٦٣٢] ، ٣٢٦ .

- حاشية ميرزاجان ، على حاشية الشريف الجُرْجَانِيّ ، على شرح حكيم شاه ميرك ، على (حكمة العين لدُبَيْرَانَ الكاتبي الباطني) . [٦٠٤] ، ٢/٣١٦ .
- حاشية ابن خلف على شرح القوشجي السمرقندي على الرِّسَالَة الوضعية العضدية . [٧٩٦] ، ١١/٤٣٦ .
- الحج . [٢٣٥] ، ١٣٠ .
- حديث : « لا يردُّ القضاء إِلَّا الدُّعاء ولا يزيدُ العمر إِلَّا البرُّ » . [٥٠٥] ، ٦/٢٥٩ .
- حرز الأمانى ووجه التهاني . [٢٥] ، ١/١٦ . [٣٠] ، ١/١٧ . [٣٢] ، ١/١٨ . [٣٩] ، ١٩ . [٤٠] ، ١/٢٠ .
- الحرز المكرم والورد المعظم المنسوب إلى سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه . [١٠٤] ، ١٣/٥٥ .
- حروف القرآن ؛ التذكار في قراءة أبان بن يزيد العطار « منظومة » [٣٨] ، ٧/١٨ .
- حزب الأحزاب ؛ ما رواه الإمام الشافعي = دعاء النبي يَوْمَ الْأَحْزَابِ . [٥٠٦] ، ٧/٢٥٩ .
- الحزب الأعظم والورد الأفخم لعلي القاري . [٣٨٢] ، ١٩٠ .
- حزب الإمام النووي . [٣٢١] ، ٤/١٦١ .
- حزب الكشف . [٥١٦] ، ١٧/٢٥٩ .
- حُسْن لطائف الدُرَر بنفائس المختصر = اختصار مختصر المقاصد الحسنة في الأحاديث المشتهرة على الألسنة . [٤٧٦] ، ١/٢٥٨ .
- الحُسَيْنِيَّة في آداب البحث والمناظرة . [١٧١] ، ٤/٩٧ . [٨٧٢] ، ١/٤٧٩ .
- الحُصْن الحصين من كلام سَيِّد المُرْسَلِينَ وسلاح المؤمنين من خزانة النبي الأمين . [١٢٣] ، ٦٩ . [١٢٤] ، ٧٠ . [١٢٥] ، ١/٧١ . [١٤٥] ، ١/٨٨ . [٣٠٦] ، ٤/١٥٧ .
- الحصن الحصين ، ومصاحب ما أغلق من لفظه الوضين . [١٤٦] ، ٢/٨٨ .
- حضور الشهود عند عقد النكاح . [١٤٩] ، ٥/٨٨ .

- حقيقة الكلمة والكلام . [٩٤٠] ، ١/٥١٢ .
- الحِكم العطائية ، أو حِكم ابن عطاء الله . [٣٨٣] ، ١٩١ . [٤٢٦] ، ٢٢٦ .
- الحِكم ، ومحاسن الشَّيم . [٦٩٠] ، ٢/٣٦٢ .
- حكمة العين . [٦٠٥] ، ٣/٣١٦ .
- حل الهداية = شرح هداية الحكمة للأبهرى . [٦١٤] ، ٦/٣١٩ .
- حلّ نتائج الأفكار للأطه لي ، في شرح الإظهار للبركوي . [٩١٩] ، ٤٩٤ .
- حلية أهل الفضل والكمال باتّصال الأسانيد بكمّل الرجال . [١١٣] ، ٦٣ .
- الحَمَام والتحليق واستعمال النورة ، والاختِصَاب ، وتقليم الأظفار . [٩٤٤] ، ٥/٥١٢ .
- الحمدة . [٣٣٣] ، ١/١٦٣ .
- الحمدية على شرح ديباجة المصباح . [٩٢٠] ، ٤٩٥ .
- الحمّصة . [٥٠٧] ، ٨/٢٥٩ .
- الحنفية على الآداب العضدية . [٣١٥] ، ٨/١٥٩ . [٨٣٢] ، ٣/٤٥٥ . [٨٩٥] ، ١/٤٨٢ . [٥٧٠] ، ١/٢٩٠ .
- حواشي المفتاح والمحكمة بين الشراح = حاشية على شرح الجُرْجَانِي على مفتاح العلوم للسكاكي . [٨٥٧] ، ٤٦٨ .
- ختم خواجكان النّقْشَبَنْدِيّ = الختم الشريف . [٣٦٣] ، ١/١٧٧ .
- خزائن الجواهر ومخازن الزّواهر . [٣٣٤] ، ٢/١٦٣ .
- الخزرجية في العروض = الرامزة في علم العروض والقافية . [٨٠٣] ، ٢/٤٤٠ .
- خزينة المعارف واللطائف . [٣٤٥] ، ١٦٨ .
- خطبة الوافية في شرح الكافية . [٨٨٠] ، ٩/٤٧٩ .
- خلاصة الحساب . [٦٦١] ، ٣٤٢ .
- خلاصة الكيداني ، مطالب المصلي . (فقه الكيداني) . أنواع المشروعات ، وغير المشروعات ، وبيان معانيها وأحكامها . [٢٢٠] ، ٤/١٢٤ .
- الخلاصة المرضية من الدرة المضية في معرفة سلوك طريق السادة الصّوفيّة . [٢٩٧] ، ١/١٥٥ .

- الخلاصة في النحو (أرجوزة ألفية ابن مالك) . [٤٩] ، ٢/٢٤ . [٩٠٣] ، ٤٨٤ .
- خلافة نامه - المجاز : بيك زاده ، الْمُجِيزُ : مُحَمَّد حصارى . [٢٥٦] ، ٧/١٣٥ .
- خلافة نامه . المجاز : عبد الحليم ، الْمُجِيزُ : بك زاده . [٢٥٩] ، ٩/١٣٥ .
- الخمرية الفارضية لابن الفارض . [٣٨٩] ، ١٩٦ .
- خواص أصحاب بدر وتعداد أساميهم = شرح أسماء الصحابة البدرين . [٣١٩] ، ٢/١٦١ .
- دالية في مدح النبي مُحَمَّد ﷺ . [٣٢٠] ، ٣/١٦١ .
- الدائرة الهندية . [٦٧٣] ، ٣/٣٤٧ .
- الدُّخان . [٤٨١] ، ٦/٢٥٨ .
- الدرّ الملتقط في تبين الغلط وكشف اللغط = الأحاديث الموضوعة . [٤٩٠] ، ١٥/٢٥٨ .
- دُرّة التاج في سيرة صاحب المعراج = سِيرَ وَيَسِي . [٦٩٢] ، ١/٣٦٣ .
- الدرّة الفاخرة في أحوال الموتى والآخرة = الدرّة الفاخرة في كشف علوم الآخرة . [٣٠٢] ، ١٥٦ .
- الدرّة الفاخرة في تحقيق مذهب الصُّوفيّة والمتكلمين والحكماء المتقدمين . [٩٥٠] ، ١١/٥١٢ .
- الدرّة المضِيّة في قراءات الأئمّة الثلاثة المرضيّة ، في تكملة القِرَاءَات العشر . [٢٦] ، ٢/١٦ ، [٣١] ، ٢/١٧ ، [٣٣] ، ٢/١٨ ، [٤١] ، ٢/٢٠ ، [٤٨] ، ١/٢٤ .
- دُرر الحكام شرح غُرر الأحكام . [١٨٨] ، ١٠٦ .
- الدعاء بالاسم الأعظم = دعاء عيسى عليه السلام ، رِسَالَة في حديث أسماء الله تعالى . [٣٠٥] ، ٣/١٥٧ .
- دعاء ختم القرآن . [٢٤١] ، ٥/١٣٢ .
- دقائق الحقائق في حساب الدرج والدقائق . [٣١٢] ، ٥/١٥٩ .
- الدَّقَائِق المحكّمة في شرح المُقَدِّمَة الجزرية . [٦٤٨] ، ٣/٣٣٦ .
- دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصلاة على النبي المختار . [١٢٧] ، ١/٧٢ .

- ديوان ابن الفارض . [٧١٠] ، ٣٧٩ .
- ديوان المتنبي . [٧٥٤] ، ٤١٤ .
- ديوان الملك الأمجد = ديوان بهرام شاه . [٧١٢] ، ٣٨١ .
- الذَّكْر . [٤٨٤] ، ٩/٢٥٨ . [٤٨٦] ، ١١/٢٥٨ .
- ذكر اللسان والقلب . [٤٨٥] ، ١٠/٢٥٨ .
- الذَّكْر والسُّلُوك والكشف . [٥٣٧] ، ٥/٢٧٣ .
- الذَّكْر والطريق والمرشد والمريد . [٣٢٩] ، ٤/١٦٢ .
- ذيل سير ويسى = ذيل درة التاج في سيرة صاحب المعراج . [٢٦٩٣/٣٦٣] .
- الرامزة في علمي العروض والقافية . [٨٠٢] ، ١/٤٤٠ .
- الربع الكامل . [٦٦٧] ، ٤/٣٤٥ .
- ربع المقنطرات . [٦٦٤] ، ١/٣٤٥ .
- الردّ على الصَّغاني = الصَّاغاني في إيراد بعض أحاديث « الشهاب » للقضاعي .
- [٤٩١] ، ١٦/٢٥٨ .
- رِسَالَة إثبات واجب الوجود القديمة . [٥٧٢] ، ٣/٢٩٠ .
- رِسَالَة الإحسان في بيان فضائل أعلى شُعب الإيمان . [٣٢٦] ، ١/١٦٢ .
- رِسَالَة الإزميري في إبدال تلفظ الضاد بالظاء . [٣١٦] ، ٩/١٥٩ .
- الرِّسَالَة الأعرافية . [٦٥٩] ، ٢/٣٤١ . [٩٤٥] ، ٦/٥١٢ .
- رِسَالَة التقليد . [٤٨٣] ، ٨/٢٥٨ .
- الرِّسَالَة الجهادية = رِسَالَة تمثيل المؤمن بالمدينة = مَثَلُ الْمُؤْمِنِ . [٤٧٧] ،
- ٢/٢٥٨ .
- الرِّسَالَة الحُسَيْنِيَّة في آداب البحث والمناظرة . [١٧١] ، ٤/٩٧ .
- رِسَالَة الدخان . [٤٨١] ، ٦/٢٥٨ .
- رِسَالَة السُّلُوك . [٢٥٢] ، ٣/١٣٥ .
- الرِّسَالَة السَّمَرَقَنْدِيَّة في الاستعارات = الفريدة في الاستعارات . [٨٨٥] ،
- ١٤/٤٧٩ . [٨٩٨] ، ١/٤٨٣ .

- الرَّسَالَةُ الشَّرِيفِيَّةُ فِي آدَابِ الْبَحْثِ وَالْمَنَازِرَةِ . [١٧٢] ، ٥/٩٧ .
- الرَّسَالَةُ الشَّمْسِيَّةُ فِي الْقَوَاعِدِ الْمُنْطِقِيَّةِ . [٦٥٥] ، ٢/٣٣٨ .
- رِسَالَةُ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ أَفَنْدِي الْحَمْصِيِّ فِي التَّصَوُّفِ . [٣٢٤] ، ٧/١٦١ .
- رِسَالَةُ الطَّرِيقَةِ النَّقْشِبَنْدِيَّةِ . [٣٦٤] ، ٢/١٧٧ .
- الرَّسَالَةُ الْعَضْدِيَّةُ فِي آدَابِ الْبَحْثِ وَالْمَنَازِرَةِ . [٣١٤] ، ٧/١٥٩ . [٨٩٢] ، ٤/٤٨٠ .
- رِسَالَةُ الْعِلَاقَةِ = رِسَالَةُ الْاسْتِعَارَةِ ، فِي الْبَيَانِ . [٨٧٥] ، ٤/٤٧٩ .
- رِسَالَةُ الْفَوَائِدِ الْوَافِيَةِ الْمُتَعَلِّقِ بِأَوَائِلِ الْكَافِيَةِ . [٩٤٢] ، ٣/٥١٢ .
- الرَّسَالَةُ الْقَشِيرِيَّةُ . [٣٠١] ، ٥/١٥٥ . [٤٧٠] ، ٢٥٤ .
- الرَّسَالَةُ الْمُتَعَلِّقَةُ بِتَعْرِيفِ الْعِلْمِ . [٩٤١] ، ٢/٥١٢ .
- الرَّسَالَةُ الْمَدْنِيَّةُ وَالْأَزْهَارُ الرُّوضِيَّةُ فِي طَرِيقِ السَّادَةِ النَّقْشِبَنْدِيَّةِ . [٣٤٢] ، ١٦٥ .
- الرَّسَالَةُ الْمُرَادِيَّةُ فِي الطَّرِيقَةِ النَّقْشِبَنْدِيَّةِ . [٥٣٥] ، ٣/٢٧٣ .
- رِسَالَةُ الْمَعْلُومِ وَالْمَجْهُولِ . [٢٦٤] ، ١٤/١٣٥ .
- الرَّسَالَةُ الْمَنِيغَةُ فِي تَحْقِيقِ الْكُلِّيَّاتِ . [١٧٦] ، ٩/٩٧ .
- الرَّسَالَةُ الْوَضْعِيَّةُ . [٧٩٣] ، ٨/٤٣٦ . [٧٩٥] ، ١٠/٤٣٦ . [٨٨٦] ، ١٥/٤٧٩ .
- [٩٥١] ، ١٢/٥١٢ .
- الرَّسَالَةُ الْوَلَدِيَّةُ فِي آدَابِ الْبَحْثِ وَالْمَنَازِرَةِ . [١٧٥] ، ٨/٩٧ . [٨٧٤] ، ٣/٤٧٩ .
- [٨٩٣] ، ٥/٤٨٠ .
- رِسَالَةُ تَحْقِيقَاتِ بَالِي فِي تَفْسِيرِ آيَاتِ مُتَعَدِّدَةٍ . [٩٢] ، ١/٥٥ .
- رِسَالَةُ فِي أَبْوِي النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَأَبِي طَالِبٍ . [٤٩٤] ، ١٩/٢٥٨ .
- [٤٩٥] ، ٢٠/٢٥٩ .
- رِسَالَةُ فِي أَحْكَامِ الْقَوْمَةِ وَالْجُلْسَةِ وَالطَّمَأْنِينَةِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ . [١٥٦] ، ١٢/٨٨ .
- رِسَالَةُ فِي آدَابِ الْبَحْثِ وَالْمَنَازِرَةِ . [١٧٣] ، ٦/٩٧ . [٨٧٧] ، ٦/٤٧٩ .
- رِسَالَةُ فِي آدَابِ الْبَحْثِ وَالْمَنَازِرَةِ لِطَاشْكَرِي زَادِهِ . [٨٦٥] ، ٢/٤٧٤ . [٨٩٠] ، ٢/٤٨٠ .

- رِسَالَة في آداب الذِّكْر . [٥٣٤] ، ٢/٢٧٣ .
- رِسَالَة في أدوات النحو العربي وإعرابها . [٦٤١] ، ٢/٣٣٣ .
- رِسَالَة في أسلوب مطالعة الكتاب = رِسَالَة في التعليم والتعلُّم . [٩٥٣] ، ١٤/٥١٢ .
- رِسَالَة في أكل الفقير من أضحيته . [١٥١] ، ٧/٨٨ .
- رِسَالَة في الأجل . [٩٥٥] ، ١٦/٥١٢ .
- رِسَالَة في الأحرف المقطعة في أوائل السور . [٩٦] ، ٥/٥٥ .
- رِسَالَة في الإدغام الكبير الواقع في الكلام المجيد لأبي عمرو البصري برواية أبي شعيب السوسي على بينة مولانا أبي إسحاق الجعبري . [٦٢] ، ٣/٣١ .
- [٧٣] ، ٣/٣٦ .
- رِسَالَة في الاستعارات . [٨٧٩] ، ٨/٤٧٩ .
- رِسَالَة في الاستعارة المكنية . [٩٥٧] ، ١٨/٥١٢ .
- رِسَالَة في الاستنحاء . [١٤٨] ، ٤/٨٨ .
- رِسَالَة في الألف . [١٠٥٥] ، ٤/٥٥٥ .
- رِسَالَة في البسملة = خزائن الجواهر ومخازن الزَّواهر . [٣٣٤] ، ٢/١٦٣ .
- رِسَالَة في التجويد . [٢٣] ، ٥/١٤ .
- رِسَالَة في التَّرديد الانفصالي = رِسَالَة الجُرْجَانِيَّ في عدم الاشتباه بين الترديد الانفصالي والتقسيم . [٦٣٨] ، ١/٣٣٢ . [٨٨٤] ، ١٣/٤٧٩ .
- رِسَالَة في التصوف . [٣٠٤] ، ٢/١٥٧ . [٨٦٣] ، ٢/٤٧٣ .
- رِسَالَة في التصوف من الفتوحات المكية . [٢٧٥] ، ٧/١٤٠ .
- رِسَالَة في الحركة ، مُستَلَّة من كتاب المواقف . [٩٦٢] ، ٢٣/٥١٢ .
- رِسَالَة في الحمدلة . [٣٣٣] ، ١/١٦٣ .
- رِسَالَة في الدَّائرة الهندية . [٦٧٣] ، ٣/٣٤٧ .
- رِسَالَة في الذِّكْر . [٤٨٤] ، ٩/٢٥٨ . [٤٨٦] ، ١١/٢٥٨ .
- رِسَالَة في الذِّكْر والسُّلوك والكشف . [٥٣٧] ، ٥/٢٧٣ .

- رِسَالَة فِي الذِّكْرِ وَالطَّرِيقِ وَالْمُرْشِدِ وَالْمُرِيدِ . [٣٢٩] ، ٤ / ١٦٢ .
- رِسَالَة فِي الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ . [٥١٠] ، ١١ / ٢٥٩ .
- رِسَالَة فِي السَّوَاكِ عِنْدَ الْقِيَامِ إِلَى الصَّلَاةِ . [١٥٣] ، ٩ / ٨٨ .
- رِسَالَة فِي الطَّرِيقَةِ النَّقْشِبَنْدِيَّةِ . [١٠٦٠] ، ٢ / ٥٥٨ .
- رِسَالَة فِي الْعِبَادَاتِ = الْمُقَدِّمَةُ الْغَزَنَوِيَّةُ فِي الْفُرُوعِ الْحَنْفِيَّةِ . [٢٣٠] ، ٤ / ١٢٨ .
- [٢٣١] ، ٥ / ١٢٨ .
- رِسَالَة فِي الْغَرَضِ وَالْغَايَةِ (غَرَضٌ وَغَايَةُ الْعُلُومِ) . [٨٨٣] ، ١٢ / ٤٧٩ ، [٩٥٩] ، ٢٠ / ٥١٢ .
- رِسَالَة فِي الْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ . [٩٣] ، ٢ / ٥٥ .
- رِسَالَة فِي الْقِيَاسِ وَكَيْفِيَّةِ الْاسْتِدْلَالِ = مُخْتَصَرُ أَنْوَلُوطِيْقِي . [١٦٩] ، ٢ / ٩٧ .
- رِسَالَة فِي الْكَشْفِ (مُطَّلَعٌ خُصُوصَ الْكَلِمِ فِي مَعَانِي فَصُوصِ الْحِكْمِ) . [٣٢٨] ، ٣ / ١٦٢ .
- رِسَالَة فِي اللُّغَةِ = كِتَابُ الْحُرُوفِ = رِسَالَة فِي الْأَلْفِ . [١٠٥٥] ، ٤ / ٥٥٥ .
- رِسَالَة فِي الْمَسَائِلِ الْمُخْتَلَفَةِ بَيْنَ الْمَاتَرِيدِيَّةِ وَالْأَشَاعِرَةِ = مِنْ شَرْحِ الْخَادِمِيِّ مِنْ الطَّرِيقَةِ . [٩٦٦] ، ٢٧ / ٥١٢ .
- رِسَالَة فِي الْمُنْطِقِ = تَعْلِيقَةٌ عَلَى إِيْسَاغُوجِي . [٦٥٨] ، ١ / ٣٤١ .
- رِسَالَة فِي الْمُنْطِقِ = مِنْ حَاشِيَةِ اللَّيْثِيِّ عَلَى الْمَطْوُولِ عَلَى تَلْخِيصِ الْمِفْتَاحِ . [٧٨٨] ، ٣ / ٤٣٦ .
- رِسَالَة فِي النُّجُومِ = كِتَابُ الْمَوَالِيدِ فِي عِلْمِ النُّجُومِ . [٦٧٦] ، ٣٤٩ .
- رِسَالَة فِي الْوُجُودِ فِي مَذْهَبِ الصُّوفِيَّةِ . [٩٤٧] ، ٨ / ٥١٢ .
- رِسَالَة فِي أَنَّ الشَّهِيدَ نَوْعَانِ حَكْمِيٌّ وَحَقِيقِي . [١٥٥] ، ١١ / ٨٨ .
- رِسَالَة فِي أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَحَدِيثِ يَوْمِ الْبَعْثِ وَالْقِيَامَةِ . [٢٣٩] ، ٣ / ١٣٢ .
- رِسَالَة فِي بَيَانِ الشَّرِيعَةِ وَالطَّرِيقَةِ وَالْحَقِيقَةِ = رِسَالَة فِي عِلْمِ السُّلُوكِ . [٣٣١] ، ٦ / ١٦٢ .
- رِسَالَة فِي بَيَانِ سَرِّ عَدَمِ نِسْبَةِ الشَّرِّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى . [٩٤٨] ، ٩ / ٥١٢ .

- رِسَالَةٌ فِي بَيَانِ غُلْطِ الْجَامِي فِي شَرْحِهِ لِلْكَافِيَةِ . [٩١٨] ، ٣/٤٩٣ .
- رِسَالَةٌ فِي بَيَانِ كَيْفِيَةِ دُخُولِ الْحَمَامِ وَالتَّحْلِيْقِ وَاسْتِعْمَالِ النُّورَةِ ، وَالاخْتِصَابِ ، وَتَقْلِيمِ الْأَطْفَارِ . [٩٤٤] ، ٥/٥١٢ .
- رِسَالَةٌ فِي بَيَانِ مَعْنَى الْكِتَابِ وَالْبَابِ وَالْفَصْلِ وَالْمَسْأَلَةِ وَإِعْرَابِهَا فِي كُتُبِ الْفَقْهِ . [٣٣٧] ، ٥/١٦٣ .
- رِسَالَةٌ فِي بَيَانِ هَيْكَلِ الْمُحَسَّوسِ = رِسَالَةُ الرُّوحِ ، فِي « تَحْقِيقِ النَّفْسِ الْإِنْسَانِيَةِ » . [١٠٣] ، ١٢/٥٥ .
- رِسَالَةٌ فِي تَارِيخِ الْمَنْطِقِ . [٩٦٥] ، ٢٦/٥١٢ .
- رِسَالَةٌ فِي تَأْوِيلِ الْمُصَدَّرِ = الرِّسَالَةُ الْمَصْدَرِيَّةُ . [٩٦٩] ، ٣٠/٥١٢ .
- رِسَالَةٌ فِي تَجْدِيدِ الْإِيمَانِ . [٤٧٨] ، ٣/٢٥٨ .
- رِسَالَةٌ فِي تَجْدِيدِ الْإِيمَانِ . رِسَالَةُ فِي التَّوْبَةِ . [٩٤٦] ، ٧/٥١٢ .
- رِسَالَةٌ فِي تَحْقِيقِ لُزُومِ الْإِمْكَانِ لِمَاهِيَةِ الْمُمْكِنِ . [١٠٠] ، ٩/٥٥ .
- رِسَالَةٌ فِي تَحْقِيقِ نَفْسِ الْأَمْرِ ؛ وَالْفَرْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْخَارِجِ . [٨٨١] ، ١٠/٤٧٩ .
- رِسَالَةٌ فِي تَقْسِيمِ الْحُكْمِ . [٩٦٤] ، ٢٥/٥١٢ .
- رِسَالَةٌ فِي ذِكْرِ اللِّسَانِ وَالْقَلْبِ . [٤٨٥] ، ١٠/٢٥٨ .
- رِسَالَةٌ فِي رَدِّ الصَّغَانِي = الصَّاعَانِي . [٤٩٢] ، ١٧/٢٥٨ .
- رِسَالَةٌ فِي سَجُودِ السَّهْوِ . [٤٩٩] ، ٢٤/٢٥٨ .
- رِسَالَةٌ فِي سُلُوكِ النَّقْشِبَنْدِيَّةِ . [٣٢٢] ، ٥/١٦١ . [٣٤٩] ، ٤/١٦٩ .
- رِسَالَةٌ فِي شَرْحِ حَدِيثٍ : « لَا يَرُدُّ الْقَضَاءُ إِلَّا الدُّعَاءُ وَلَا يَزِيدُ الْعُمُرَ إِلَّا الْبَرُّ » . [٥٠٥] ، ٦/٢٥٩ .
- رِسَالَةٌ فِي شُرُوطِ الْحِلِّ مِنَ الصَّيْدِ إِذَا قَتَلَهُ مِنْ نَحْوِ الْحَجَرِ . [١٥٠] ، ٦/٨٨ .
- رِسَالَةٌ فِي طَبَقَاتِ الْأَحَادِيثِ . [٥٨] ، ٢/٣٠ .
- رِسَالَةٌ فِي فَوَائِدِ مُتَنَوِّعَةٍ . [٩٦٧] ، ٢٨/٥١٢ .
- رِسَالَةٌ فِي كَوْنِ السَّوَاكِ سَنَةً لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ . [١٥٤] ، ١٠/٨٨ .
- رِسَالَةٌ فِي مَرَاتِبِ مَا يَقَعُ فِي الْقَلْبِ . [٩٥٦] ، ١٧/٥١٢ .

- رِسَالَةٌ فِي مَسْأَلَةِ الْحَمَّصَةِ . [٥٠٧ ، ٨ / ٢٥٩ .
- رِسَالَةٌ فِي مَعْرِفَةِ وَضْعِ الرَّبْعِ الْكَامِلِ . [٦٦٧ ، ٤ / ٣٤٥ .
- رِسَالَةٌ فِي هَمَزِ الْمَفْرُودِ عَلَى طَرِيقِ الطَّيْبَةِ وَالِدَّرَةِ وَالشَّاطِئِيَّةِ وَالْقَبَاقِبِيِّ . [٧٢] ، ٢ / ٣٦ .
- رِسَالَةٌ فِي وَجْهِ الْقِرَاءَاتِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ هَآأَنَّتُمْ هَآؤَلَاءَ ﴾ . [١٠ ، ٢ / ٨ .
- رِسَالَةٌ فِي وَحْدَةِ الْوُجُودِ . [٩٩ ، ٨ / ٥٥ .
- رِسَالَةٌ كَوَاشِفِ الشُّبُهَاتِ : شَرْحُ مَا فِي الْفَتَاوَى الْبَزَازِيَّةِ مِنْ قَوْلِهِ : وَضَعَ الْقَدَمِينَ فِي السَّجُودِ فَضْرًا . [٣٠٩ ، ٢ / ١٥٩ .
- رِسَالَةٌ لِبَيَانِ تَحْقِيقِ تَرْكِيبِ الْجِسْمِ مِنَ الْجُزْءِ الَّذِي لَا يَتَجَزَّءُ . [٩٤٩ ، ١٠ / ٥١٢ .
- رَفْعُ حَوَاجِبِ الْعَيُونِ الْغَامِزَةِ عَنْ كُنُوزِ الرَّامِزَةِ = تَعْلِيقٌ لَطِيفٌ عَلَى الرَّامِزَةِ فِي عِلْمِي الْعُرُوضِ وَالْقَافِيَةِ . [٨٠٢ ، ١ / ٤٤٠ .
- الرَّمْزُ الْكَامِلُ فِي شَرْحِ الدُّعَاءِ الشَّامِلِ = شَرْحُ الْحَزْبِ الْأَعْظَمِ وَالْوَرْدِ الْأَفْخَمِ لِعَلِيِّ الْقَارِي . [٣٨٢ ، ١٩٠ .
- الرُّوَضَاتُ الْمَزْهَرَاتُ فِي الْعَمَلِ بِالرَّبْعِ الْمُقَنْطَرَاتِ . [٦٦٤ ، ١ / ٣٤٥ .
- الرُّوْضَةُ الزَّاهِرَةُ فِي شَرْحِ عِلْمِ الْآخِرَةِ لِأَبِي حَامِدٍ الْغَزَالِيِّ . [٣٥٨ ، ١٧٢ .
- زَايِرُجِه = جَدُولُ مَعْرِفَةِ تَحْوِيلِ سَالٍ وَتَوَارِيخٍ مَشْهُورَةٍ . [٢٠٩ ، ١ / ١١٩ .
- زَبْدَةُ الْأَفْكَارِ = حَاشِيَةُ السِّيَالِكُوتِيِّ ؛ عَلَى حَاشِيَةِ الْخِيَالِيِّ ؛ عَلَى شَرْحِ التَّفْتَازَانِيِّ ؛ عَلَى الْعُقَائِدِ النَّسْفِيَّةِ . [٥٨٠ ، ٢٩٨ .
- زَبْدَةُ الْعُرْفَانِ فِي وَجْهِ الْقُرْآنِ ، أَوْ فِي تَعْرِيفِ عِلْمِ الْقُرْآنِ ، أَوْ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ . [٢٤ ، ١٥ .
- زَبْدَةُ الْكَلَامِ = زَبْدَةُ الْوَاعِظِينَ = فَضَائِلُ قَارِئِ الْقُرْآنِ . [٣٥٩ ، ١٧٣ .
- زَبْدَةُ النَّصَائِحِ ؛ شَرْحُ وَصِيَّةِ الْإِمَامِ الْأَعْظَمِ لِابْنِهِ حَمَادٍ . [٢٢٢ ، ٦ / ١٢٤ .
- زَبْدَةُ الْوَاعِظِينَ = فَضَائِلُ قَارِئِ الْقُرْآنِ . [٣٥٩ ، ١٧٣ .
- الزَّبْدَةُ فِي شَرْحِ قَصِيدَةِ الْبَرْدَةِ . [٧٩٠ ، ٥ / ٤٣٦ .
- السَّبْعِيَّاتُ فِي مَوَاعِظِ الْبَرِيَّاتِ . [٣٦١ ، ١٧٥ .

- سجود السهو . [٤٩٩] ، ٢٤/٢٥٨ .
- سراج الفقه في علم الصفات والتوحيد = شرح الفقه الأكبر . [٢٩٠] ، ٢/١٥٢ .
- [٥٩٨] ، ٣١١ . [٥٩٩] ، ٣١٢ .
- سراج المُصَلِّي . [٢٠٤] ، ١١٥ .
- السراجية السجاوندي . [٢١٢] ، ٣/١١٩ ، [٢١٣] ، ١٢٠ .
- سقطات العوام : التنبيه على غلط الجاهل والنبه . [١٠٥٢] ، ١/٥٥٥ .
- سلسلة الخواجكان في آداب عبودية الأعيان = سلوك الطَّرِيقَةِ النَّقْشِبَنْدِيَّةِ .
- [٣٥٤] ، ١/١٧١ .
- سِلْسِلَةُ الذَّهَبِ النَّقْشِبَنْدِيَّةِ فِي التَّصَوُّفِ = سلسلة شيخ مُراد أفندي . [١٠٥٩] ،
- ١/٥٥٨ .
- سِلْسِلَةُ الذَّهَبِ وَنَظْمُ النَّاصِحِينَ وَالْقَصِيدَةُ الدَّرِيَّةُ وَقَصَائِدُ أُخْرَى . [٢٥٥] ،
- ٦/١٣٥ .
- سلسلة الطَّرِيقَةِ الْعَلِيَّةِ النَّقْشِبَنْدِيَّةِ = سِلْسِلَةُ الذَّهَبِ فِي السُّلُوكِ وَالْأَدَبِ . [٥٣٣] ،
- ١/٢٧٣ .
- سلسلة الطَّرِيقَةِ الْقَادِرِيَّةِ . [٥٤١] ، ٩/٢٧٣ . [٥٥١] ، ١٩/٢٧٣ .
- سلم الطلاب في علم الآداب . [٨٧٣] ، ٢/٤٧٩ .
- السُّلُوكُ . [٢٥٢] ، ٣/١٣٥ .
- سلوك الطَّرِيقَةِ النَّقْشِبَنْدِيَّةِ . [٣٥٤] ، ١/١٧١ .
- سلوك النَّقْشِبَنْدِيَّةِ . [٣٢٢] ، ٥/١٦١ . [٣٤٩] ، ٤/١٦٩ .
- السَّمَرَقَنْدِيَّةُ فِي الاسْتِعَارَاتِ = الفريدة في الاستعارات . [٨٨٥] ، ١٤/٤٧٩ .
- [٨٩٨] ، ١/٤٨٣ .
- السمناني ؛ تفسير . [٩٠] ، ٥٣ .
- السواك سنة للرجال والنساء . [١٥٤] ، ١٠/٨٨ .
- السواك عند القيام إلى الصلاة . [١٥٣] ، ٩/٨٨ .
- السيالكوتي ؛ على حاشية الخيالي ؛ على شرح التفتازاني ؛ على العقائد النسفية .
- [٥٨٠] ، ٢٩٨ .

- سِيرَ وَيَسِي . [٦٩٢] ، ١/٣٦٣ .
- الشاطبية (حرز الأمانى ووجه التهاني) . [٢٥] ، ١/١٦ . [٣٠] ، ١/١٧ . [٣٢] ، ١/١٨ . [٣٩] ، ١٩ . [٤٠] ، ١/٢٠ .
- الشافية الحاجبية في الصرف . [٩٩٩] ، ٥٢٥ . [١٠٠٠] ، ١/٥٢٦ . [١٠٠٣] ، ٥٢٨ . [١٠٠٤] ، ٥٢٩ .
- شبستان خيال = شبستان نُكات وگلستان لغات . [٧٥٦] ، ٤١٦ .
- شجرة الأصل النورانية = صلوات السيد البدوي الشريفة . [١٩] ، ١/١٤ .
- شرح (المصباح في النحو للمطرّزي) . [٩٠٥] ، ٢/٤٨٥ .
- شرح ابن الحاجب على الكافية فى النحو . [٩٩٠] ، ٥٢٢ .
- شرح ابن إمام الكاملية على متن الورقات . [١٦٦] ، ١/٩٦ .
- شرح ابن نصوص على العوامل المئة في النحو للجرجاني . [٩٢٢] ، ١/٤٩٧ .
- شرح آداب البحث والمناظرة لطاشكهرى زاده = شرح آداب المولى أبى الخير . [٦٥٤] ، ١/٣٣٨ . [٨٦٦] ، ٣/٤٧٤ . [٨٧١] ، ٢/٤٧٨ . [٨٨٩] ، ١/٤٨٠ .
- شرح إعراب ديباجة المصباح من فوائد غرائب المفتاح . [٩١٠] ، ٢/٤٨٩ .
- شرح الأحاديث الأربعين . [٣٨٨] ، ٢/١٩٥ .
- شرح الأربعين النووية لعلى القاري . [٥٦٢] ، ٢٨٣ .
- شرح الأسماء الحسنى ؛ المستخلص من المقصد الأسنى . [٣٦٧] ، ١٧٨ .
- شرح الإظهار للبركوي . [٩١٤] ، ٤٩١ . [٩١٥] ، ٤٩٢ . [٩١٦] ، ١/٤٩٣ . [٩١٧] ، ٢/٤٩٣ . [٩١٩] ، ٤٩٤ .
- شرح الأمثلة المختلفة . [١٠١٠] ، ٤/٥٣٢ .
- شرح البلقيني على الصلوات الشونية . [٨١٦] ، ٢/٤٤٥ .
- شرح البناء في التصريف . [١٠٠٢] ، ٥٢٧ . [١٠٠٩] ، ٣/٥٣٢ .
- شرح التجويد وبيان الأصل في القرآن المجيد على رواية حفص عن عاصم بن أبى النّجود . [١١] ، ٣/٨ .
- شرح التلخيص (المختصر) الشرح المختصر على تلخيص المفتاح . [٨٦١] ، ٤٧٢ .

- شرح الجعبري على حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع = شرح الشاطبية . [٥٥] ، ٢٨ .
- شرح الحكم العطائية . [٣٨٣] ، ١٩١ .
- شرح الدرّة المضيّة في قراءات الأئمة الثلاثة المرضيّة ؛ (لابن الجزري) . [٥٢] ، ٢٥ .
- شرح الرّسالة الحُسَيْنِيّة في آداب البحث والمناظرة . [٨٧٢] ، ١/٤٧٩ ، [٨٧٠] ، ١/٤٧٨ .
- شرح الرّسالة الحنفية على الآداب العضدية . [٣١٥] ، ٨/١٥٩ ، [٨٣٢] ، ٣/٤٥٥ ، [٨٩٥] ، ١/٤٨٢ ، [٥٧٠] ، ١/٢٩٠ .
- شرح الرّسالة الوضعيّة العضديّة = شرح الرّسالة العضدية في علم الوضع . [٧٩٤] ، ٩/٤٣٦ ، [٨٨٢] ، ١١/٤٧٩ .
- شرح الشاطبية . [٥٥] ، ٢٨ .
- شرح الشافية الحاجبية في الصرف . [١٠٠٣] ، ٥٢٨ ، [١٠٠٤] ، ٥٢٩ .
- شرح الطرابزونى على الرّسالة التّقشِبُنْدِيّة للشيخ مُحمّد الخادمي . [٣٥٥] ، ٢/١٧١ .
- شَرْح الطَّرِيقَةِ الْمُحَمَّدِيّة لِلبركوي . [٣٨٥] ، ١٩٣ .
- شرح العروض الأندلسيّ . [٨٠٨] ، ٢/٤٤١ .
- شرح العصام على السمرقندية = فرائد الفوائد في الاستعارات . [٩٠٠] ، ٣/٤٨٣ .
- شرح العقائد العضدية . [٥٩١] ، ٣٠٨ .
- شرح العوامل الجديد في القريب والبعيد . [٩٢١] ، ٤٩٦ .
- شرح الفرائض السراجية السجاوندي . [٢١٢] ، ٣/١١٩ ، [٢١٣] ، ١٢٠ .
- شرح القازآبادي على رسالة آداب البحث للبركوي . [٧٨٩] ، ٤/٤٣٦ .
- شَرْح القصيدة الحَزْرَجِيّة . [٧٩٩] ، ٤٣٨ .
- شرح القصيدة الميمية الخمرية الفارضية لابن الفارض . [٣٨٩] ، ١٩٦ .
- شرح القصيدة الهمزية في مدح خير البرية . [٨١٥] ، ١/٤٤٥ .

- شرح الكافية لابن الحاجب (ت ٦٤٦ هـ/١٢٤٩). [٩٢٩]، ٥٠٣.
- شرح المسالك مختصر التلخيص. [٨٥٨]، ٤٦٩.
- شرح المُغني في النحو للجاربردي. [٩٣٢]، ٥٠٦.
- شرح المُقَدِّمة الجزرية. [٤٥]، ٢١.
- شرح المقصود. [١٠٠٨]، ٢/٥٣٢.
- شرح الملخص للجغميني. [٦٧١]، ١/٣٤٧.
- شرح المنظومة العضدية في آداب البحث. [٧٨٧]، ٢/٤٣٦.
- شرح الهداية من الحكمة. [٦١٣]، ٥/٣١٩.
- شرح الهندي على الكافية لابن الحاجب. [٩٣٠]، ٥٠٤.
- شرح أم البراهين. [٤٨٠]، ٥/٢٥٨.
- شرح أمثلة البناء. [٢٠٠]، ٧/١١١.
- شرح إيساغوجي لأثير الدين الأبهري في المنطق. [٥٠]، ٣/٢٤. [٦١٥]،
- ١/٣٢٠. [٦١٧]، ٣/٣٢٠. [٦٥١]، ٢/٣٣٧. [٦٥٢]، ٣/٣٣٧.
- شرح أيها الولد. [٣٦٨]، ١/١٧٩.
- شرح بناء الأفعال. [١٩٩]، ٦/١١١.
- شرح بيتين مثنوي. [٨٣٧]، ٢/٤٥٦.
- شرح تجريد العقائد (الشرح الجديد على متن التجريد). [٥٨٩]، ٣٠٦.
- شرح حرز الأمانى ووجه التهاني. [٥٤]، ٢٧.
- شرح حزب الإمام النووي. [٣٢١]، ٤/١٦١.
- شرح حزب البحر. [٣٧٨]، ١/١٨٨.
- شرح حكمة العين. [٦٠٥]، ٣/٣١٦.
- شرح ديباجة المصباح. [٩٢٠]، ٤٩٥.
- شرح رسالة الاستعارات. [٨٨٧]، ١٦/٤٧٩. [٨٩٩]، ٢/٤٨٣.
- شرح شروط الصلاة.
- شرح شروط الصلاة على المذهب الحنفي. [١٥٧]، ١٣/٨٨. [١٩٤]، ١/١١١.

- شرح طه الجبريني على (أهل بدر رضي الله عنهم) للبقاعي . [٦٩٤] ، ١/٣٦٤ .
- شرح طوابع الأنوار في مطالع الأنظار . [١٦٧] ، ٢/٩٦ .
- شرح طيبة النشر في القراءات العشر ؛ (لابن الجزري) . [٥٣] ، ٢٦ .
- شرح على رسالة آداب البحث لطاشكيري زاده . [٨٩٤] ، ٤٨١ .
- شرح على رسالة الاستعارة لعلي القوشجي . [٨٨٨] ، ١٧/٤٧٩ .
- شرح فصوص الحكم للشيوخ محيي الدين ابن عربي . [٩٤] ، ٣/٥٥ .
- شرح قصيدة البردة الشريفة ؛ الموسومة بالكواكب الدرية في مدح خير البرية ؛ للبوصيري . [٣٩٢] ، ١٩٨ ، [٣٩٤] ، ٢٠٠ .
- شرح مراح الأرواح . [١٠١٢] ، ٥٣٤ ، [١٠١٤] ، ٥٣٦ .
- شرح مشارق الأنوار في صحاح الأخبار/للصغاني . [١٣٤] ، ٧٧ .
- شرح مشكاة المصابيح . [٥٥٢] ، ٢٧٤ ، [٥٥٣] ، ٢٧٥ ، [٥٥٤] ، ٢٧٦ .
- [٥٥٦] ، ٢٧٧ ، [٥٥٧] ، ٢٧٨ ، [٥٥٨] ، ٢٧٩ ، [٥٥٩] ، ٢٨٠ ، [٥٦٠] ، ٢٨١ .
- شرح مفتاح النجاح = شرح الحرز المكرم والورد المعظم المنسوب إلى سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه . [١٠٤] ، ١٣/٥٥ .
- شرح مؤلا زاده على ما سوى المنطق من هداية الحكمة لأثير الدين الأبهري = شرح هداية الحكمة لملا زاده ؛ لمولانا زاده = شرح منلا زاده على هداية الحكمة = مؤلا ؛ أو : مؤلا زاده في الحكمة = شرح مولانا زاده في الفلسفة . [٦٠٨] ، ٣١٨ .
- [٦١١] ، ٣/٣١٩ .
- شرح منظومة الدرّة المضيّة في قراءة الثلاثة المرضيّة ، في تكملة القراءات العشر) . [٤٨] ، ١/٢٤ .
- شرح هداية الحكمة ؛ الشهير بقاضي مير . [٦٠٦] ، ١/٣١٧ .
- شرح وإعراب قصيدة البردة (بانة سعاد) لكعب بن زهير . [٨٠٦] ، ٢/٤٤٠ .
- مكرر .
- شرح وصية الإمام الأعظم لابنه حماد . [٢٢٢] ، ٦/١٢٤ .

- شرح وصية الإمام الأعظم ؛ المسمى : تلخيص خلاصة الأصول . [٤٨٧] ،
١٢/٢٥٨ . [٤٨٨] ، ١٣/٢٥٨ .
- شرعة الإسلام إلى دار السلام . [٤١٤] ، ٢/٢١٩ /مكرر .
- شروط الحِلّ من الصيد إذا قتله من نحو الحجر . [١٥٠] ، ٦/٨٨ .
- شروط الصلاة على المذهب الحنفي . [١٥٧] ، ١٣/٨٨ . [٢١٨] ، ٢/١٢٤ .
[٢٣٢] ، ٦/١٢٨ .
- الشريفة في آداب البحث والمناظرة . [١٧٢] ، ٥/٩٧ .
- الشفا بتعريف حقوق المصطفى . [١٣٥] ، ٧٨ ، [١٣٦] ، ٧٩ .
- الشكرية (شرح المقصود) . [١٠٠٨] ، ٢/٥٣٢ .
- الشّمائل النبويّة والخصائل المصطفويّة . [١٢٢] ، ٢/٦٨ ، [١٣٧] ، ٨٠ .
- الشمسية في القواعد المنطّقية . [٦٥٥] ، ٢/٣٣٨ .
- الشهيد نوعان حكمي وحقيقي . [١٥٥] ، ١١/٨٨ .
- صحيح مسلم . [١٤٤] ، ٨٧ .
- الصّرف والتصريف . [١٠٣٨] ، ١/٥٤٢ ، [١٠٤٠] ، ٥٤٣ .
- صفوة المنقولات في شرح شروط الصلاة . [١٩٤] ، ١/١١١ .
- الصلاة المشيشية . [١٢٩] ، ٣/٧٢ .
- صلوات الختام على النبي الختام = الصلوات العيدروسية . [٥١٥] ، ١٦/٢٥٩ .
- صلوات السيد البدوي الشريفة . [١٩] ، ١/١٤ .
- الضروب المنتجة من الأشكال الأربعة في المنطق . [٦١٩] ، ٥/٣٢٠ .
- ضوء العقائد في شرح قصيدة بدء الأمالي للفرغاني ؛ في التوحيد . [٢١١] ،
٣/١١٩ .
- ضوء المصباح في تلخيص المفتاح للإسفراييني في شرح المصباح في النحو
للمطرزي . [٩٠٩] ، ١/٤٨٩ ، [٩١٢] ، ٢/٤٩٠ .
- الطب . [٧٠٤] ، ٣٧٣ .
- طبقات الأحاديث . [٥٨] ، ٢/٣٠ .

- طريق السادة المولوية . [٤٢٧] ، ٢٢٦ مكرر .
- طريق السادة النَّقْشَبَنْدِيَّة . [٣٤٢] ، ١٦٥ .
- طريقة الشيخ علي في القِرَاءَات . [٦٩] ، ٣٤ . تركي
- الطَّرِيقَةُ القَادِرِيَّة . [٥٤١] ، ٩/٢٧٣ . [٥٥١] ، ١٩/٢٧٣ .
- الطَّرِيقَةُ الْمُحَمَّدِيَّة . [٤١٩] ، ٣/٢٢١ مكرر . [٤٢١] ، ١/٢٢٣ .
- الطَّرِيقَةُ النَّقْشَبَنْدِيَّة . [٣٦٤] ، ٢/١٧٧ . [١٠٦٠] ، ٢/٥٥٨ .
- طوابع الأنوار في مطالع الأنظار . [١٦٧] ، ٢/٩٦ .
- طيبة النشر في القِرَاءَات العشر ، (لابن الجزري) . [٣٦] ، ٥/١٨ . [٤٤] ، ٥/٢٠ . [٥٣] ، ٢٦ .
- طيبة النشر في القِرَاءَات العشر ، قطعة . [٢٩] ، ٥/١٦ .
- طيبة النشر في القِرَاءَات العشر ؛ مختارات . [٢٨] ، ٤/١٦ .
- عدة الحصن الحصين من كلام سَيِّد المُرْسَلِينَ . [١٢٤] ، ٧٠ . [١٤٥] ، ١/٨٨ .
- [٣٠٦] ، ٤/١٥٧ .
- عروض ابن أبي الجيش الأَنْدَلُسِيّ = المختصر في علم العروض = الرِّسَالَةُ الأَنْدَلُسِيَّة في بيان الأوزان العربية . [٥٦٤] ، ١/٢٨٥ . [٧٨٦] ، ١/٤٣٦ .
- [٨٠٤] ، ٣/٤٤٠ . [٨٠٧] ، ١/٤٤١ . [٨٠٨] ، ٢/٤٤١ .
- العروض والقافية . [٨٠٢] ، ١/٤٤٠ .
- العزي في التصريف . [٩٩٨] ، ٦/٥٢٤ . [١٠٢٤] ، ١/٥٣٩ . [١٠٢٩] ، ٢/٥٤٠ .
- [١٠٣٤] ، ٢/٥٤١ . [١١١٠] ، ٢/٥٩٥ .
- عشرة أشكال في تعريف الكلمة الواقعة في الكافية الحاجبية (لابن الحاجب) .
- [٩١١] ، ١/٤٩٠ . [٩٤٣] ، ٤/٥١٢ . [٩٨٢] ، ٢/٥٢٠ . [٩٨٥] ، ١/٥٢١ .
- عصام الدِّين على تفسير البيضاوي . [١٠٦] ، ٥٦ .
- العضدية في آداب البحث والمناظرة . [٣١٤] ، ٧/١٥٩ . [٨٩٢] ، ٤/٤٨٠ .
- العظمة من الجلال والكبرياء والجبروت والهيبة . [٢٧٤] ، ٦/١٤٠ .
- العقود اللؤلؤية في طريق السادة المولوية . [٤٢٧] ، ٢٢٦ مكرر .

- عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد ، القصيدة الرائية [٣٤] ، ٣/١٨ .
[٤٢] ، ٣/٢٠ .
- علم الآخرة لأبي حامد لغزالي . [٣٥٨] ، ١٧٢ .
- علم الآداب . [٨٧٣] ، ٢/٤٧٩ .
- علم الحساب . [٩٢٣] ، ٢/٤٩٧ .
- علم السُّلوك . [٣٣١] ، ٦/١٦٢ .
- علم العروض = الرِّسَالَةُ الأَنْدَلُسِيَّةُ في بيان الأوزان العربية . [٥٦٤] ، ١/٢٨٥ .
[٧٨٦] ، ١/٤٣٦ . [٨٠٤] ، ٣/٤٤٠ . [٨٠٧] ، ١/٤٤١ .
- العلم . [٩٤١] ، ٢/٥١٢ .
- عُمْدَةُ الْفَتَاوَى . [٢٢٧] ، ١/١٢٨ .
- عمدة المفتي والمستفتي = عُمْدَةُ الْفَتَاوَى . [٢٢٧] ، ١/١٢٨ .
- العوامل الجديد في القريب والبعيد . [٩٢١] ، ٤٩٦ .
- العوامل الجديد في النحو . [٩٨٠] ، ٣/٥١٩ . [٩٨٤] ، ٤/٥٢٠ . [٩٨٨] ،
٤/٥٢١ .
- العوامل العتيق . [٩٩٦] ، ٤/٥٢٤ .
- غاية الأنظار حاشية على نتائج الأفكار للآطه لي ، في شرح الإظهار للبركوي .
[٩١٧] ، ٢/٤٩٣ .
- غاية الفخر بشرح حزب البحر . [٣٧٨] ، ١/١٨٨ .
- غرض وغاية العُلُوم . [٨٨٣] ، ١٢/٤٧٩ . [٩٥٩] ، ٢٠/٥١٢ .
- غلط الجامي في شرحه للكافية . [٩١٨] ، ٣/٤٩٣ .
- غلط الجاهل والنبه . [١٠٥٢] ، ١/٥٥٥ .
- الغماز على اللماز . [٤٩٣] ، ١٨/٢٥٨ .
- الغني في شرحِ الْمُغْنِي في النحو للجاربردي . [٩٣٢] ، ٥٠٦ .
- غيث المواهب العلية في شرح الحكم العطائية . [٣٨٣] ، ١٩١ .
- فآل القرآن العظيم والكتاب الكريم . [٥] ، ٢/٤ .

- فائدة في الحكمة . [٦١٢] ، ٤/٣١٩ .
- الفتح المبين في أسماء الصحابة البدرين = خواص أصحاب بدر وتعداد أساميهم = شرح أسماء الصحابة البدرين . [٣١٩] ، ٢/١٦١ .
- فتح النقوض في شرح العروض الأندلسي . [٨٠٨] ، ٢/٤٤١ .
- فتح باب الإسعاد في شرح قصيدة بانة سعاد = الزبدة في شرح قصيدة البردة . [٧٩٠] ، ٥/٤٣٦ .
- فَتْحُ رَبِّ الْبَرِيَّةِ فِي شَرْحِ الْقَصِيدَةِ الْخَزَرْجِيَّةِ . [٧٩٩] ، ٤٣٨ .
- الفتح والإمالة بين اللَّفْظَيْنِ . [٦٠] ، ١/٣١ .
- الفتحة في علم الهيئة . [٦٥٧] ، ٣٤٠ .
- فرائد الفوائد في الاستعارات . [٩٠٠] ، ٣/٤٨٣ .
- فرائض السجائوندي (الفرائض السراجية) . [١٨٩] ، ١٠٧ . [١٩٠] ، ١٠٧ .
- مكرر ، (الفرائض السراجية) . [٤٧٩] ، ٤/٢٥٨ .
- الفرش مبسوطاً ومجدولاً - وهو ملحق بكتاب (المبسوط في القراءات السبع والمضبوط من إضاءات الطبع) . [٦٦] ، ٤/٣٢ . [٦٧] ، ٥/٣٢ .
- الفريدة في الاستعارات . [٨٨٥] ، ١٤/٤٧٩ . [٨٩٨] ، ١/٤٨٣ .
- فصل في معرفة وضع الأرباع والأسطرلاب . [٦٦٨] ، ٥/٣٤٥ .
- فصوص الحكم للشيخ محيي الدين ابن عربي . [٩٤] ، ٣/٥٥ . [٤٢٥] ، ٢٢٥ .
- فضائل دمشق والشام لأبي الحسن علي بن مُحَمَّدٍ الربيعي . [١٣] ، ٢/٩ .
- الفقه الأكبر . [٢١٠] ، ٢/١١٩ . [٢٩٠] ، ٢/١٥٢ . [٥٩٨] ، ٣١١ . [٥٩٩] ، ٣١٢ .
- فقه الكيداني ؛ أنواع المشروعات ، وغير المشروعات ، وبيان معانيها وأحكامها . [٢٢٠] ، ٤/١٢٤ .
- الفكوك في شرح مستندات حكم فصوص الحكم ؛ وفكّ ختموها . [٤٢٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٢٧ . [٤٢٨] ، ٢٢٧ .
- الفناء في المشاهدة . [٢٧١] ، ٣/١٤٠ .

- فوايح (الأذكار = فواتح الأفكار) ؛ في حلّ نتائج الأفكار للآطه لي ، في شرح الإظهار للبركوي . [٩١٩] ، ٤٩٤ .
- الفوائد الضيائية : شرح « الكافية » لابن الحاجب (٦٤٦ هـ) . [٩٢٦] ، ٥٠٠ . [٩٧٤] ، ٥١٥ .
- الفوائد الفنارية ؛ حاشية على مغني الطلاب للأبهري = شرح إيساغوجي . [٦١٥] ، ١/٣٢٠ . [٦٥٢] ، ٣/٣٣٧ .
- الفوائد اللامعة والقواعد الجامعة . [٣٣٦] ، ٤/١٦٣ .
- الفوائد المختارة . [٧٦١] ، ٣/٤١٩ .
- الفوائد الوافية المتعلق بأوائل الكافية . [٩٤٢] ، ٣/٥١٢ .
- فوائد متنوعة . [٩٦٧] ، ٢٨/٥١٢ .
- قارئ القرآن . [٣٥٩] ، ١٧٣ .
- القازآبادي على رسالة آداب البحث للبركوي . [٧٨٩] ، ٤/٤٣٦ .
- القانون في الطب . [٧٠١] ، ٣٧٠ .
- القانون في الطب ؛ موجز . [٧٠٥] ، ٣٧٤ .
- القدس الشريف والخليل ؛ مجموعة قصائد . [١٤] ، ٣/٩ .
- قراءات الأئمة الثلاثة المرضية ، في تكملة القراءات العشر (لابن الجزري) . [٤٨] ، ١/٢٤ . [٥٢] ، ٢٥ .
- القراءات السبع والمضبوط من إضاءات الطبع . [٦٦] ، ٤/٣٢ . [٦٧] ، ٥/٣٢ .
- القراءات السبع ؛ المكّرر فيما تواتر وتحرّر . [٦٨] ، ٣٣ .
- القراءات في قوله تعالى : ﴿ هَآئِنْتُمْ هَآؤُلَآءِ ﴾ . [١٠] ، ٢/٨ .
- القراءات ؛ وجوه . [٧١] ، ١/٣٦ .
- القرآن الكريم . [١] ، ١ . [٢] ، ٢ . [٣] ، ٣ . [٤] ، ١/٤ . [٦] ، ٥ .
- قرة العين في الفتح والإمالة بين اللفظين . [٦٠] ، ١/٣١ .
- قره حاشية = حاشية أسود ، الحاشية السوداء ، حاشية الكاشي ؛ على حاشية مير أبي الفتح السعدي ، على شرح مسعود الشرواني ، على آداب السمرقندي . [٨٦٧] ، ٤٧٥ .

- القشيرية . [٣٠١] ، ٥/١٥٥ . [٤٧٠] ، ٢٥٤ .
- القصيدة المُضَرِّيَّة = الرائية ، في الصلاة على خير البرية . [٣٤] ، ٣/١٨ . [٤٢] ، ٣/٢٠ . [٥١٢] ، ١٣/٢٥٩ . [٨١٧] ، ٣/٤٤٥ .
- قصيدة المنفرجة = قصيدة الفرج بعد الشِّدَّة . [٨٠٠] ، ١/٤٣٩ .
- القصيدة الهمزية في المدائح النبوية = أم القرى في مدح خير الورى = القصيدة المضرية في الصلاة على خير البرية . [٨١٧] ، ٣/٤٤٥ .
- قصيدة بردة المديح (الكواكب الدرية في مدح خير البرية) . [٢٠] ، ٢/١٤ . [٨٣٤] ، ٥/٤٥٥ .
- قصيدة دالية في مدح النبي مُحَمَّد ﷺ . [٣٢٠] ، ٣/١٦١ .
- قصيدة منسوبة إلى الإمام عليّ في المناجاة . [٥١٣] ، ١٤/٢٥٩ .
- قصيدة : قلبي جريح . [٥١٤] ، ١٥/٢٥٩ .
- القضاء والقدر . [٩٣] ، ٢/٥٥ .
- قطعة من المحيط الرضوي . [٢٢٩] ، ٣/١٢٨ .
- قطعة من طيبة النشر في القراءات العشر . [٢٩] ، ٥/١٦ .
- قلبي جريح . [٥١٤] ، ١٥/٢٥٩ .
- قواعد الإنشاء . [٨٤٢] ، ٣/٤٥٧ .
- القياس وكيفية الاستدلال = مختصر أنولوطيقي . [١٦٩] ، ٢/٩٧ .
- القيامة وحديث يوم البعث والقيامة . [٢٣٩] ، ٣/١٣٢ .
- كاشف القناع والنقاب بإزالة الشَّبه عَنْ وَجْه قَوَاعِد الإعراب . [٩٣٥] ، ٥٠٨ .
- الكاشف عن حقائق السنن = ذيل سير ويسى = ذيل درة التاج في سيرة صاحب المعراج . [٦٩٢] ، ١/٣٦٣ .
- الكافية في النُّحو . [٩٣٨] ، ٥١٠ . [٩٣٩] ، ٥١١ . [٩٧٨] ، ١/٥١٩ . [٩٨٠] ، ٣/٥١٩ . [٩٨٦] ، ٢/٥٢١ . [٩٩١] ، ١/٥٢٣ . [٩٩٣] ، ١/٥٢٤ .
- كتاب الإسراء إلى المقام الأسرى = كتاب المعراج . [٢٧٠] ، ٢/١٤٠ .
- كتاب الجَلَالَة . [٢٧٣] ، ٥/١٤٠ .

- كتاب الحُرُوف = رِسَالَة في الألف . [١٠٥٥] ، ٤/٥٥٥ .
- كتاب الحمديّة على شرح ديباجة المصباح . [٩٢٠] ، ٤٩٥ .
- كتاب العظمة من الجلال والكبرياء والجبروت والهيبة . [٢٧٤] ، ٦/١٤٠ .
- الكَشَاف عن حقائق التنزيل . [١١١] ، ٦١ .
- كشكول الفوائد المختارة . [٧٦١] ، ٣/٤١٩ .
- كفاية القنوع في العمل بالربع المقطوع . [٩٧٠] ، ٣١/٥١٢ .
- كفاية المبتدي في الصَّرف والتصريف . [١٠٣٨] ، ١/٥٤٢ . [١٠٤٠] ، ٥٤٣ .
- كلمات أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه . [٣٣٠] ، ٥/١٦٢ .
- كلنبوي على التهذيب = حاشية على حاشية مير أبي الفتح الباطني ؛ على شرح الدَّوَانِي الباطني ؛ على التهذيب من المُنْطِق والكلام للتفتازاني . [٦٢٣] ، ٣٢٢ .
- كُليّات . [١٠٨٦] ، ٥٧٥ .
- كمالات مقصدي الموحدي . [٤٢٩] ، ٢٢٨ .
- كنز الرموز . [٨٢٠] ، ٢/٤٤٧ .
- كنز المعاني في شرح حرز الأمانى ووجه التهاني . [٥٤] ، ٢٧ .
- كواشف الشبهات : شرح ما في الفتاوى البزازية من قوله : وضع القدمين في السجود فرض . [٣٠٩] ، ٢/١٥٩ .
- الكواكب الدرية فى مدح خير البرية ؛ للبوصيري . [٢٠] ، ٢/١٤ . [٣٩٢] ، ١٩٨ . [٣٩٤] ، ٢٠٠ . [٨٣٤] ، ٥/٤٥٥ .
- الكوكب الساري بأحاديث سيدنا أبي أيوب الأنصاري . [٣٢٥] ، ٨/١٦١ .
- الكيدانية ؛ خلاصة الكيداني ، مطالب المُصَلِّي . (فقه الكيداني) . أنواع المشروعات ، وغير المشروعات ، وبيان معانيها وأحكامها . [٢٢٠] ، ٤/١٢٤ .
- اللذات في نعت الصفات ؛ شرح البلقيني على الصلوات الشونية . [٨١٦] ، ٢/٤٤٥ .
- لزوم الإمكان لماهية الممكن . [١٠٠] ، ٩/٥٥ .
- لغات القرآن الكريم . [١٠٧٢] ، ٥٦٩ .

- لغة فرشته أوغلى = لغت قانون إلهي = منظوم لغات القرآن الكريم . [١٠٧٢] ،
٥٦٩ .
- لغز (قَالَ) . [٢٦١] ، ١١/١٣٥ .
- اللمع في علم الحساب . [٩٢٣] ، ٢/٤٩٧ .
- ليلى ومجنون = مجنون ليلى . [٨٢٨] ، ٤٥٣ .
- ما حضر في الطب . [٧٠٤] ، ٣٧٣ .
- ما يحلو للنفوس في الطروس . [٨١٨] ، ٤٤٦ .
- الماتريديّة والأشاعرة = من شرح الخادمي من الطّريقة . [٩٦٦] ، ٢٧/٥١٢ .
- مانح الغناء ومُزيل العناء من كتاب البناء = شرح بناء الأفعال . [١٩٩] ، ٦/١١١ .
- مباحثات الحفيد الرومي في قول الخطيب الدمشقيّ . [١٧٠] ، ٣/٩٧ .
- مباحثة أبي حنيفة مع الدهري - في الكلام . [١٨٠] ، ٢/١٠٠ .
- مبارق الأزهار في شرح مشارق الأنوار في صحاح الأخبار للصغاني . [١٣٤] ،
٧٧ .
- المبين المعين لفهم الأربعين = مختصر شرح الأربعين النووية لعلي القاري .
[٥٦٢] ، ٢٨٣ .
- مَثَلُ الْمُؤْمِنِ . [٤٧٧] ، ٢/٢٥٨ .
- مجادلة أبي حنيفة لأحد الدهريين = مناظرة = مباحثة أبي حنيفة مع الدهري - في
الكلام . [١٨٠] ، ٢/١٠٠ .
- المجالس الوعظية . [٥٦٥] ، ٢/٢٨٥ .
- المجتنى = المجتبى في معرفة أسماء من ذكرهم البُخاريّ بالأنساب أو الألقاب أو
الأعمام أو الأبناء أو البنات أو الأخوات أو الكنى . [١١٧] ، ١/٦٥ .
- مجموعة (حادي القلوب إلى لقاء المحبوب) . [١١١٤] ، ٥٩٦ .
- مجموعة بكزاده = أشعار تركية وعربية . [٦٩١] ، ٣/٣٦٢ .
- مجموعة لطيفة مهداة إلى الوزير الأعظم البابا = ما يحلو للنفوس في الطروس .
[٨١٨] ، ٤٤٦ .
- مجنون ليلى . [٨٢٨] ، ٤٥٣ .

- المحاكمة بين تهافت الغزالي والحكماء . [٥٧٧] ، ٢٩٥ .
- المحيط الرضوي . [٢٢٩] ، ٣/١٢٨ .
- مختار الصحاح . [١٠٩٧] ، ٥٨٥ .
- مختارات من طبية النشر في القراءات العشر . [٢٨] ، ٤/١٦ .
- مختصر ابن الحاجب . [١٦٨] ، ١/٩٧ .
- مختصر القدوري . [٢١٤] ، ١٢١ . [٢١٥] ، ١٢٢ .
- مختصر أنولوطيقي . [١٦٩] ، ٢/٩٧ .
- مختصر شرح الأربعين النووية لعلي القاري . [٥٦٢] ، ٢٨٣ .
- المختصر على تلخيص المفتاح . [٨٦١] ، ٤٧٢ .
- مختصر فضائل دمشق والشام لأبي الحسن علي بن مُحَمَّد الربيعي . [١٣] ، ٢/٩ .
- مختصر في شرح التجويد وبيان الأصل في القرآن المجيد على رواية حفص عن عاصم بن أبي النجود . [١١] ، ٣/٨ .
- المختصر في علم العروض = الرِّسَالَةُ الأَنْدَلُسِيَّةُ في بيان الأوزان العربية . [٥٦٤] ، ١/٢٨٥ . [٧٨٦] ، ١/٤٣٦ . [٨٠٤] ، ٣/٤٤٠ . [٨٠٧] ، ١/٤٤١ .
- مختصر منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل = مختصر المنتهى ؛ مختصر ابن الحاجب . [١٦٨] ، ١/٩٧ .
- مختصر منية المصلي ، وغنية المبتدي . [٢١٦] ، ١٢٣ . [١٨٦] ، ١٠٤ ، [١٨٧] ، ١٠٥ .
- مدائح القدس الشريف والخليل ؛ مجموعة قصائد . [١٤] ، ٣/٩ .
- مراتب ما يَقَعُ فِي الْقَلْبِ . [٩٥٦] ، ١٧/٥١٢ .
- مراح الأرواح في التصريف . [٩٩٧] ، ٥/٥٢٤ . [١٠٢١] ، ١/٥٣٨ . [١٠٢٨] ، ١/٥٤٠ . [١٠٣٣] ، ١/٥٤١ . [١١٠٩] ، ١/٥٩٥ .
- المراح في شرح مراح الأرواح . [١٠١٣] ، ٥٣٥ .
- المُرَادِيَّةُ فِي الطَّرِيقَةِ النَّفْسِيَّةِ . [٥٣٥] ، ٣/٢٧٣ .
- مرام الطالبين على حاشية عصام الدين على تفسير البيضاوي . [١٠٦] ، ٥٦ .

- مرشد الطلبة إلى معرفة الطرق الطيبة ، في إيضاح وجوه قراءات بعض الآيات القرآنية . [٤٧] ، ٢٣ .
- مرشد المتأهلين . [٢٩١] ، ٣/١٥٢ .
- مرقاة الوصول إلى علم الأصول . [١٨١] ، ١٠١ .
- مزموور من الزبور (أنا الموجود فاطلبني تجدني) ، تعريب قصيدة . [١٤٧] ، ٣/٨٨ .
- مسألة الجبر والقضاء والقدر . [١٠١] ، ١٠/٥٥ .
- مسائل فقهية . [١٩٥] ، ٢/١١١ .
- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ (صحيح مسلم) . [١٤٤] ، ٨٧ .
- مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية . [١٥٨] ، ٨٩ . [١٠٩٨] ، ٥٨٦ . [١٠٩٩] ، ٥٨٧ . [١١٠٠] ، ٥٨٨ .
- مشكاة الأنوار في لطائف الأخبار للتحضيض إلى سنن السيّد المختار ﷺ . [١١٦] ، ٦٤ .
- مشكاة المصابيح ؛ شرح . [٥٥٢] ، ٢٧٤ . [٥٥٣] ، ٢٧٥ . [٥٥٤] ، ٢٧٦ .
- [٥٥٦] ، ٢٧٧ . [٥٥٧] ، ٢٧٨ . [٥٥٨] ، ٢٧٩ . [٥٥٩] ، ٢٨٠ . [٥٦٠] ، ٢٨١ .
- المشيشية . [١٢٩] ، ٣/٧٢ .
- مصابيح السنة = مصابيح الدُّجَى . [١٥٩] ، ٩٠ . [١٦٠] ، ٩١ .
- المصباح في النحو . [٩٩٢] ، ٢/٥٢٣ . [٩٩٥] ، ٣/٥٢٤ .
- المصدرية . [٩٦٩] ، ٣٠/٥١٢ .
- المصرح في شرح أمثلة البناء . [٢٠٠] ، ٧/١١١ .
- المضريّة = الرائية . [٥١٢] ، ١٣/٢٥٩ .
- مطالب المصليّ . (فقه الكيداني) . أنواع المشروعات ، وغير المشروعات ، وبيان معانيها وأحكامها . [٢٢٠] ، ٤/١٢٤ .

- مطالع الأنظار في شرح طوابع الأنوار (في علم الكلام للقاضي البيضاوي) . [٦٠١] ، ٣١٤ .
- مطالع المسرات بجلاء دلائل الخيرات . [١٣٢] ، ٧٥ .
- مُطَّلَعُ خُصُوصِ الْكَلِمِ فِي مَعَانِي فَصُوصِ الْحِكْمِ . [٣٢٨] ، ٣/١٦٢ .
- المطول شرح تلخيص المفتاح في المعاني والبيان للقزويني . [٨٥٩] ، ٤٧٠ .
- المعافية في شرح الكافية = شرح الهندي على الكافية لابن الحاجب . [٩٣٠] ، ٥٠٤ .
- المعتقد والوصايا . [١٠٢] ، ١١/٥٥ .
- معدل الصلاة . [٢١٧] ، ١/١٢٤ .
- المعراج . [٢٧٠] ، ٢/١٤٠ .
- معرفة أنواع علم الحديث « المفاتيح في شرح المصابيح » . [١٠٥] ، ١٤/٥٥ .
- المعلوم والمجهول . [٢٦٤] ، ١٤/١٣٥ .
- معين الواعظين . [٥٢٨] ، ٢٦٨/مكرر .
- مغني الطلاب في شرح إيساغوجي لأثير الدين الأبهري في المنطق . [٥٠] ، ٣/٢٤ .
- مَفَاتِيحُ الْعِزِّ وَالنَّصْرِ فِي التَّنْبِيهِ عَلَى مَا يَتَعَلَّقُ بِحَزْبِ الْبَحْرِ . [٣٧٩] ، ٢/١٨٨ .
- مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير . ٥/ [٨٨] ، ٥١ .
- المفاتيح في شرح المصابيح . [١٠٥] ، ١٤/٥٥ .
- مفتاح الحصن الحصين ، ومصاحب ما أغلق من لفظه الوضين . [١٤٦] ، ٢/٨٨ .
- المفتاح في شرح (المصباح في النحو للمطرزي) . [٩٠٥] ، ٢/٤٨٥ .
- المفراح في شرح مراح الأرواح = المراح في شرح مراح الأرواح . [١٠١٣] ، ٥٣٥ .
- مقام القربة وفك الكربة . [٢٧٢] ، ٤/١٤٠ .
- مقامات الحريري . [٨٤٥] ، ٣/٤٥٨ .
- المقامة الزلالية البشارية . [٨٣١] ، ٢/٤٥٥ .
- مُقَدِّمَةُ أَبِي اللَّيْثِ فِي الصَّلَاةِ . [٢٢٥] ، ١٢٦ .
- الْمُقَدِّمَةُ الْجَزْرِيَّةُ فِي التَّجْوِيدِ [٢١] ، ٣/١٤ . [٢٧] ، ٣/١٦ . [٣٥] ، ٤/١٨ .
- [٤٣] ، ٤/٢٠ . [٤٥] ، ٢١ .

- المُقَدِّمَةُ الغزنوية في الفروع الحنفية . [٢٣٠] ، ٤/١٢٨ . [٢٣١] ، ٥/١٢٨ .
- مُقَدِّمَةُ في التجويد . [٢٢] ، ٤/١٤ .
- المقصود في التَّصْرِيف . [١٠٢٥] ، ٢/٥٣٩ . [١٠٣٠] ، ٣/٥٤٠ . [١٠٣٥] ، ٣/٥٤١ . [١١١١] ، ٣/٥٩٥ .
- المَكْرَرُ فيما تواترَ مِنَ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ وتحرَّرَ . [٦٨] ، ٣٣ .
- المكمل شرح المفصل ؛ قطعة منه . [١٠٥٤] ، ٣/٥٥٥ .
- ملتقى الأبحر . [١٦٥] ، ٩٥ . [٢٢٦] ، ١٢٧ . [٢٣٣] ، ١/١٢٩ . [١١٠١] ، ٥٨٩ .
- الملخص في علم المعاني . [٣٣٥] ، ٣/١٦٣ .
- الملخص للجغميني . [٦٧١] ، ١/٣٤٧ .
- منار الأنوار . [١٧٧] ، ٩٨ . [١٧٨] ، ٩٩ .
- مناسك الحج . [٢٣٥] ، ١٣٠ .
- مناظر الإنشا = قواعد الإنشاء . [٨٤٢] ، ٣/٤٥٧ .
- مناظرة = مباحثة أبي حنيفة مع الدهري - في الكلام . [١٨٠] ، ٢/١٠٠ .
- منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل = مختصر المنتهى ؛ مختصر ابن الحاجب [١٦٨] ، ١/٩٧ .
- منظوم لغات القرآن الكريم . [١٠٧٢] ، ٥٦٩ .
- المنظومة العضدية في آداب البحث [٧٨٧] ، ٢/٤٣٦ .
- منظومة المُقَدِّمَةِ الجزرية . [٢١] ، ٣/١٤ .
- المنفرجة = قصيدة الفرج بعد الشُّدَّة . [٨٠٠] ، ١/٤٣٩ .
- منهاج العابدين . [٥٦٦] ، ٢٨٦ .
- منهاج الواعظين ومدرجات الناصحين = شرح مشكاة المصابيح . [٥٥٢] ، ٢٧٤ .
- [٥٥٣] ، ٢٧٥ . [٥٥٤] ، ٢٧٦ . [٥٥٦] ، ٢٧٧ . [٥٥٧] ، ٢٧٨ . [٥٥٨] ، ٢٧٩ . [٥٥٩] ، ٢٨٠ . [٥٦٠] ، ٢٨١ .
- منية المُصَلِّي ، وغنية المبتدي [٢١٦] ، ١٢٣ . [١٨٦] ، ١٠٤ ، [١٨٧] ، ١٠٥ .
- [٢٢٨] ، ٢/١٢٨ . [٢٦٥] ، ١٣٦ . [٢٦٦] ، ١٣٧ .

- المنيفة في تحقيق الكلِّيات . [١٧٦] ، ٩/٩٧ .
- مُهتدى الأنهر إلى ملتقى الأبحر . [٢٣٤] ، ٢/١٢٩ .
- مواعظ البريات [٣٦١] ، ١٧٥ .
- المواليدي في علم النجوم . [٦٧٦] ، ٣٤٩ .
- مواهب الشرعي على سراج المُصَلِّي . [٢٠٤] ، ١١٥ .
- موجز القانون في الطب . [٧٠٥] ، ٣٧٤ .
- الموعظة . (ج/١) . [٥٦٧] ، ٢٨٧ . (ج/٢) . [٥٦٨] ، ٢٨٨ . (ج/٣) . [٥٦٩] ، ٢٨٩ .
- مولد النبي ﷺ . [٢٩٤] ، ٢/١٥٣ .
- المولوية . [٤٢٧] ، ٢٢٦ مكرر .
- المؤنث (قطعة من كتاب : المكمل شرح المفصل) . [١٠٥٤] ، ٣/٥٥٥ .
- الميمية الخمرية الفارضية لابن الفارض . [٣٨٩] ، ١٩٦ .
- نتائج الأفكار في شرح الإظهار للبركوي . [٩١٤] ، ٤٩١ . [٩١٥] ، ٤٩٢ . [٩١٦] ، ١/٤٩٣ .
- نشر اللآلئ في الأخلاق والحكم = جمل الحكم ، ومحاسن الشيم . [٦٩٠] ، ٢/٣٦٢ .
- نجاة الغريق في الجمع والتفريق . [٧٦٢] ، ١/٤٢٠ .
- النجاة من شر الصفات . [٢٩٨] ، ٢/١٥٥ .
- نجم القرآن في تأويلات القرآن : تفسير السمناني . [٩٠] ، ٥٣ .
- نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر ؛ نزهة النظر . [٥٧] ، ١/٣٠ .
- نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر . [٥٧] ، ١/٣٠ .
- نفس الأمر ؛ والفرق بينه وبين الخارج . [٨٨١] ، ١٠/٤٧٩ .
- النَّقْشِبَنْدِيَّة . [٣٦٤] ، ٢/١٧٧ .
- نهاية البررة فيما زاد على العشرة . [٣٧] ، ٦/١٨ .
- نهاية البهجة = التائية في النحو . [٩٧٢] ، ٢/٥١٣ .

- نهاية المأمول في شرح مبادئ الوصول إلى علم الأصول لابن المطهر الحلي الشيعي . [١٦٤] ، ٩٤ .
- هادي الأرواح إلى بلاد الأفراح . [٢٩٦] ، ١٥٤ .
- هداية الحكمة لملا زاده ؛ لمولانا زاده = شرح منلا زاده على هداية الحكمة = مُلا ؛ أو : مُنلا زاده في الحكمة = شرح مولانا زاده في الفلسفة . [٦٠٨] ، ٣١٨ .
- [٦١١] ، ٣/٣١٩ . [٦١٣] ، ٥/٣١٩ .
- هداية الطالبين = تعريب . [٣٤٤] ، ١٦٧ .
- هداية ربي عند فَقْدِ المُرَبِّي . [١٩٨] ، ٥/١١١ .
- هدية النبي المستطاب في علم النظر والآداب = حاشية قره خليل على شرح آداب طاشكبري زاده . [٨٦٤] ، ١/٤٧٤ .
- همز المفرد على طريق الطيبة والدرة والشاطبية والقباقبي [٧٢] ، ٢/٣٦ .
- الهمزية في المدائح النبوية = أم القرى في مدح خير الورى = القصيدة المضرية فى الصلاة على خير البرية . [٨١٥] ، ١/٤٤٥ . [٨١٧] ، ٣/٤٤٥ .
- الهوادي في شرح المسالك مختصر التلخيص ، [٨٥٨] ، ٤٦٩ .
- هيكل المحسوس = رسالة الروح ، في « تحقيق النفس الإنسانية . [١٠٣] ، ١٢/٥٥ .
- الواردات المتعلقة بأوائل الكافية = الواردات الإلهية في الأمور الكلية = رسالة في حقيقة الكلمة والكلام . [٩٤٠] ، ١/٥١٢ .
- الوافية في شرح الكافية لابن الحاجب (ت ٦٤٦ هـ / ١٢٤٩ م) . [٩٢٩] ، ٥٠٣ .
- وَجْه قَوَاعِدِ الإِعْرَاب . [٩٣٥] ، ٥٠٨ .
- الوجود في مذهب الصوفية . [٩٤٧] ، ٨/٥١٢ .
- وجوه القراءات . [٧١] ، ١/٣٦ .
- وحدة الوجود . [٩٩] ، ٨/٥٥ .
- الوسيلة الأحمديّة والذريعة السّرمدية في شَرْحِ الطَّرِيقَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ للبركوي . [٣٨٥] ، ١٩٣ .

- الوصايا القدسية . [٣٠٣] ، ١/١٥٧ .
- وصية الإمام أبي حنيفة إلى عُثْمَانَ البستي . [٢٤٠] ، ٤/١٣٢ .
- وصية الإمام الأعظم لابنه حماد . [٢٢٢] ، ٦/١٢٤ .
- وصية الإمام الأعظم ؛ المسمى : تلخيص خلاصة الأصول . [٤٨٧] ، ١٢/٢٥٨ .
- [٤٨٨] ، ١٣/٢٥٨ .
- وضع القدمين في السجود فرض . [٣٠٩] ، ٢/١٥٩ .
- الوضعية . [٧٩٣] ، ٨/٤٣٦ . [٧٩٥] ، ١٠/٤٣٦ . [٨٨٦] ، ١٥/٤٧٩ . [٩٥١] ، ١٢/٥١٢ .
- الولدية في آداب البحث والمناظرة . [١٧٥] ، ٨/٩٧ . [٨٧٤] ، ٣/٤٧٩ .
- [٨٩٣] ، ٥/٤٨٠ .
- يُوسُف وزليخا ، وزليخة . [٨٤٧] ، ٤٦٠ . [٨٤٨] ، ٤٦١ .



٢- الكتب العربية المطبوعة

- الآثار المجيدية في المناقب الخالدية . [٦٧٧] ، ٣٥٠ .
- إمعان الأنظار شرح المقصود في التصريف . [٩٢٧] ، ٥٠١ .
- إيساغوجي . [٥٩٥] ، ٤/٣٠٩ .
- بحث الوضع من حاشية العلامة دده أفندي . [٥٩٣] ، ٢/٣٠٩ .
- البُرْهَان في علم المَنْطِق وفن الميزان ، بُرْهَان كلنبوي . [٦٢٢] ، ٢/٣٢١ .
- بناء الأفعال . [١٠١٨] ، ٤/٥٣٧ .
- تاريخ عزي . [٦٨١] ، ٣٥٤ .
- تحرير القواعد المَنْطِيقِيَّة في شرح الرِّسَالَةِ الشَّمْسِيَّة لِذُبَيْرَانَ الكَاتِبِي . [٦٨٣] ، ٣٥٦ .
- تحفة الإخوان في شرح العوامل المثة . [٩٢٤] ، ٤٩٨ .
- تخميس القصيدة المضرية . [٣٤١] ، ٤/١٦٤ .
- تَكْمِلَةُ حَاشِيَةِ مُحَرَّم أَفْنَدِي عَلَى الْفَوَائِدِ الضِّيَائِيَّة شرح الجامي على الكافية لابن الحاجب . [٩٠٨] ، ٤٨٨ .
- حاشية (البُرْهَان في علم المَنْطِق وفن الميزان = بُرْهَان كلنبوي) . [٦٠٢] ، ٣١٥ .
- حاشية الكلنبوي على شرح الدَّوَانِي عَلَى الْعُقَائِدِ الْعُضْدِيَّة . [٥٨٤] ، ٣٠١ .
- حاشية على البُرْهَان في علم المَنْطِق وفن الميزان = حاشية بُرْهَان كلنبوي . [٦٢١] ، ١/٣٢١ .
- حاشية على حاشية الفناري ؛ على شرح السيد الجُرْجَانِي ؛ على المواقف للإيجي . [٦٣٦] ، ٣٣٠ .
- حاشية محرم أفندي على الفوائد الضيائية شرح الجامي على الكافية لابن الحاجب . [٩٠٧] ، ٤٨٧ .

- حاشية مفتي زاده ؛ على شرح التصديقات من تحرير القواعد المَنْطِقِيَّة للقطب التحتاني ؛ في شرح الرِّسَالَةِ الشَّمْسِيَّة لِذُبَيْرَانَ الكَاتِبِي . [٦٣٣] ، ٣٢٧ .
- حاشية مفتي زاده على الحُسَيْنِيَّة . [٨٦٩] ، ٤٧٧ .
- الدر الناجي على متن إيساغوجي للأبهري في المَنْطِق . [٦٤٥] ، ٣٣٥ .
- رِسَالَةُ السُّرُور والفرح في إيمان والديّ النبيّ مُحَمَّد ﷺ . [٥٨٦] ، ٣٠٣ .
- الرِّسَالَةُ السَّمَرَقَنْدِيَّة في الاستعارات = الفريدة في الاستعارات . [٥٩٤] ، ٣/٣٠٩ .
- الرِّسَالَةُ الوَضْعِيَّة . [٥٩٢] ، ١/٣٠٩ .
- الرِّسَالَةُ الولدية في آداب البحث والمناظرة . [٥٩٦] ، ٥/٣٠٩ .
- رِسَالَةُ في أصول الحديث [١١٥] ، ٦٣ مكرر/٢ .
- روضة الأبرار المبين بحقائق الأخبار . [٦٨٠] ، ٣٥٣ .
- زبدة الأفكار = حاشية السيالكوتي ؛ على حاشية الخيالي ؛ على شرح التفتازاني ؛ على العقائد النسفية . [٥٩٠] ، ٣٠٧ .
- شرح أصول الحديث لَدَاوُود القارصي على متن أصول الحديث للبركوي . [١١٤] ، ٦٣ مكرر/١ .
- شَرْحُ التفتازانيّ على التَّصْرِيف العَزِيّ للزنجانيّ . [١٠٠٦] ، ٥٣١ .
- شرح التلخيص (المختصر) ؛ الشرح المختصر على تلخيص المفتاح في المعاني والبيان للقزويني . [٨٦٠] ، ٤٧١ .
- شرح العوامل الجديد في القريب والبعيد . [٩٣٧] ، ٢/٥٠٩ .
- شفاء القلوب . [٤١٥] ، ٣/٢١٩ مكرر .
- عروض ابن أبي الجيش الأَنْدَلُسِيّ في بيان الأوزان العربية . [٨١٠] ، ٢/٤٤٢ .
- العزي في التصريف . [١٠١٦] ، ٢/٥٣٧ .
- الفوائد الشافية على إعراب الكافية لابن الحاجب . [٩٧٦] ، ٥١٧ .
- القصيدة الدميّاطية [٣٩١] ، ٢/١٩٧ .
- الكافية في النّحو = كافية ذوي الأرب في معرفة كلام العرب . [٩٣٦] ، ١/٥٠٩ .
- الكيدانية ؛ خلاصة الكيداني ، مطالب المُصَلِّي . (فقه الكيداني) . أنواع

- المشروعات ، وغير المشروعات ، وبيان معانيها وأحكامها . [٩٦٨] ، ٢٩/٥١٢ .
- مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر . (ج / ١) . [٢٠٢] ، ١١٣ . (ج / ٢) . [٢٠٣] ، ١١٤ .
- مراح الأرواح في التصريف . [١٠١٥] ، ١/٥٣٧ .
- المصرح في شرح أمثلة البناء = الأبحاث والأسئلة في الصرف . [١٠٢٠] ، ٦/٥٣٧ .
- المطلوب في شرح المقصود في التصريف . [١٠١١] ، ٥٣٣ .
- المقصود في التصريف . [١٠١٧] ، ٣/٥٣٧ .
- الميزان على العروض الأندلسي . [٨٠٩] ، ١/٤٤٢ .
- نظيرة بردة البوصيري . [٧٦٧] ، ٢/٤٢٢ .



٣- المخطوطات التركيبية العثمانية

- إجازة نامہ . [٢٥١] ، ٢/١٣٥ .
- أحكام شرعية ، وعلم حال . [٢٣٨] ، ٢/١٣٢ .
- إرادہء جزئية رسالة سي = أفعال العباد والإرادة الجزئية - في الكلام . [٦٦٠] ، ٣/٣٤١ .
- إرشاد السالكين . [٣٥٠] ، ٥/١٦٩ .
- أنفس الجواهر (أو تفسير التبيان) . (ج/٢) [٧٨] ، ٤١ ، (ج/١) [٧٧] ، ٤٠ .
- بيان كيفية الإنشاء . [٨٤٠] ، ١/٤٥٧ .
- تحفة الشاهدي . [١٠٦٩] ، ٥٦٦ .
- ترجمة الرسالة القدسية . [٣٠٧] ، ١٥٨ .
- ترجمة المفاتيح الدرية في إثبات القوانين الدرية = مفاتيح الدرية في القواعد الفارسية . [١٠٥١] ، ٥٥٤ .
- ترجمة تذكرة الأولياء لفريد الدين العطار . [٦٨٥] ، ٣٥٨ .
- ترجمة حزب النصر للشاذلي . [٩٨٩] ، ٥/٥٢١ .
- ترجمة دائرة التوحيد = الرسالة الأحدية . [٤٣٢] ، ٢/٢٣٠ .
- ترجمة رسالة الحقية = شيرين شمائل . [٣٥١] ، ١/١٧٠ .
- ترجمة شرح علي على رسالة بدر الرشيد في ألفاظ الكفر . [٢٨٤] ، ١٤٧ .
- ترجمة عشق نامہ . [٨٣٨] ، ٣/٤٥٦ .
- ترجمة فرائض السجاوندي = السراجية في الفرائض والمواريث . [١٨٤] ، ٢/١٠٣ .
- ترجمة فقرات خواجه عبيد الله الأحرار . [٢٨٧] ، ١٥٠ .
- ترجمة وشرح أربع وخمسين فريضة للحسن البصري . [٢٤٣] ، ٧/١٣٢ .
- ترجمة وشرح الشافية في الصرف لابن الحاجب . [١٠٠٥] ، ٥٣٠ .
- ترجمة وشرح الكافية في النحو لابن الحاجب . [٩٣١] ، ٥٠٥ .

- ترجمهء الحصن الحصين من كلام سيّد المُرسَلين . [١٢٦] ، ٢/٧١ .
- تفسير التبيان ؛ أنفس الجواهر . (ج/٢) [٧٨] ، ٤١ . (ج/١) [٧٧] ، ٤٠ .
- تفسير الفاتحة الشريفة . [٤٩٧] ، ٢٢/٢٥٨ .
- الجذب والسُّلوك ، والروح والجسد . [٥٤٨] ، ١٦/٢٧٣ .
- حديقة السعداء في وقائع كربلاء . [٦٨٨] ، ٣٦١ .
- خلاصة الشروح في نهاية الوضوح = شرح مثنوي جلال الدين الرومي . [٤٠٢] ، ٢٠٨ .
- دستور العَمَل في ضروب المثل = ترجمة المصطلحات والأمثال الفارسية . [١٠٥٧] ، ٥٥٦ .
- دعاء نامہ = تضرعات = رسالّة في الأدعية الماثورة . [٧٧٤] ، ٤٢٤ .
- ديوان إلهيات هدائي أفندي . [٧٦٣] ، ٢/٤٢٠ .
- ديوان باقي . [٧١١] ، ٣٨٠ .
- ديوان حسن سزائي . [٧٣٠] ، ٣٩٩ . [٧٣١] ، ١/٤٠٠ .
- ديوان خيريهء حضرت نابي . [٨٤٤] ، ٢/٤٥٨ .
- ديوان سامي . [٧٢٨] ، ٣٩٧ .
- ديوان عاشق يونس . [٧٣٨] ، ٤٠٤ .
- ديوان قائمي . [٧٥٠] ، ٤١٠ .
- ديوان مُحَمَّد عارف چلبّي . [٧٦٠] ، ٢/٤١٩ .
- ديوان نديم . [٧٥٥] ، ٤١٥ .
- ديوان نشأت . [٨٣٩] ، ٤/٤٥٦ .
- ديوان نشاطي . [٧٥٧] ، ٤١٧ .
- ديوان نَفْعِي . [٧٥٩] ، ١/٤١٩ .
- ديوان يحيى أفندي . [٧٧٥] ، ٤٢٥ .
- رسالّة الربع الإيمان . [٣٠٨] ، ١/١٥٩ .
- الرّسالّة المُحمّدية في الكمالات الأحمديّة . [٥٢٤] ، ٢٦٦ مكرر . [٥٢٥] ، ٢٦٧ .
- رسالّة فقهية . [٢٩٩] ، ٣/١٥٥ .

- رِسَالَة فِي تَحْقِيقِ : الْفَقْر فَخْرِي . [٥٤٩] ، ١٧/٢٧٣ .
- رِسَالَة فِي مَعْرِفَةِ أَيَّامِ النُّحْسِ . [٧٤٩] ، ٤/٤٠٩ .
- رَوْضَةُ الرِّيَاحِينَ فِي مَنَاقِبِ چَهَار يَار كَزِين = مَنَاقِبِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْأَرْبَعَةِ . [٢٨٠] ، ١/١٤٤ مكرر .
- سُلُوكِ الطَّرِيقَةِ النَّقْشِبَنْدِيَّةِ . [٣٤٧] ، ٢/١٦٩ .
- السُّلُوكُ الْقَوِيمُ وَالصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ . [٤٧٢] ، ٢٥٦ .
- سَلِيمُ نَامِهِ . [٦٧٩] ، ٣٥٢ .
- شَرْحُ الْقَصِيدَةِ الْمِيمِيَّةِ لِمَوْلَانَا جَلَالِ الدِّينِ الرَّومِيِّ . [٤٦٩] ، ٢/٢٥٣ .
- شَرْحُ الْمُقَدِّمَةِ الْجَزْرِيَّةِ . [٤٦] ، ٢٢ .
- شَرْحُ پَنْدَنَامِهِ ؛ بَنْدَنَامِهِ . الْعِطَار . [٣٧٥] ، ١٨٥ .
- شَرْحُ تَحْفَةِ الْأَحْرَارِ = الْأَبْصَارِ . [٣٧٦] ، ١٨٦ .
- شَرْحُ جَزِيرَةِ الْمُثْنَوِيِّ . [٣٧٧] ، ١٨٧ . [٣٨٠] ، ١/١٨٩ .
- شَرْحُ دِيْوَانِ حَافِظِ . (ج/ ١) . [٧٨١] ، ٤٣١ . (ج/ ٢) . [٧٨٠] ، ٤٣٠ . [٣٨١] ، ٢/١٨٩ . [٧٨٢] ، ٤٣٢ .
- شَرْحُ دِيْوَانِ شُوكَتِ . [٧٨٣] ، ٤٣٣ .
- شَرْحُ سِتَةِ أَبْيَاتٍ مِنْ شَعْرِ سَزَائِي . [٧٣٢] ، ٢/٤٠٠ .
- شَرْحُ طُوفَانِ مَعْرِفَتِ لُسْلَيْمَانَ نَشَاتِ . [١٠٩٥] ، ٥٨٣ .
- شَرْحُ قَصِيدَةِ الْبَرْدَةِ الشَّرِيفَةِ لِلْبُوصِيرِيِّ . [٣٩٣] ، ١٩٩ .
- شَرْحُ گُلِسْتَانِ سَعْدِيِّ الشَّيرَازِيِّ . [٨١٢] ، ٤٤٣ . [٨١٣] ، ٤٤٤ . [٨١٤] ، ٤٤٤ . مكرر .
- شَرْحُ مِثْنَوِيِّ جَلَالِ الدِّينِ الرَّومِيِّ = خُلَاصَةُ الشُّرُوحِ فِي نَهَايَةِ الْوُضُوحِ . [٤٠٢] ، ٢٠٨ .
- شُرُوطُ الصَّلَاةِ . [٢١٩] ، ٣/١٢٤ .
- شِفَاءُ الْفُؤَادِ لِحَضْرَةِ السُّلْطَانِ مُرَادِ ؛ فِي الْأَطْعِمَةِ وَالْأَشْرِبَةِ وَالْأَزْهَارِ وَالْأَدْوِيَةِ . [٧٠٠] ، ٣٦٩ .
- صَحْبَتْلَرِيدِرْكِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ مُرَادِ . [٥٤٢] ، ١٠/٢٧٣ .

- عرائس العرفان ونفائس التحقيق والإيقان = مكتوبات محمد مراد النَّقْشِبَنْدِيّ . [٥٤٥] ، ١٣/٢٧٣ .
- علم حال . [٥٨٧] ، ٣٠٤ .
- فاتح الأبيات وجامع الآيات في شرح ما وقع في كتاب المثنوي من الآيات والأحاديث والأبيات . [٤٠٤] ، ٢١٠ . [٤٠٥] ، ٢١١ .
- فال القرآن العظيم والكتاب الكريم . [٢٤٢] ، ٦/١٣٢ . (ج/٧) . [٤٥٩] ، ٢٤٥ .
- فتاوى . [٢٠٨] ، ٢/١١٨ .
- فتاوى ابن كمال پاشا . [٢٠٧] ، ١/١١٨ .
- فتاوى علي أفندي . [٥٥٥] ، ٢٧٦ مكرر .
- فتوى حول الشيخ الأكبر محيي الدين بن عربي . [٥٥٠] ، ١٨/٢٧٣ .
- فصل اكر اسطرلاب ربع دايره وضع اتمك . [٦٦٩] ، ٦/٣٤٥ .
- فصل : علم نحوك قواعدي بياننده در . [١١٠٨] ، ٣/٥٩٤ .
- القصيدة التُعمانيّة = الدر المكنون . [٥١١] ، ١٢/٢٥٩ . [٨٤١] ، ٢/٤٥٧ .
- قصيدتان = نعت رسول . [٣٤٨] ، ٣/١٦٩ .
- قواعد الفارسية = قواعد فرس . [١٠٨٨] ، ٥٧٧ .
- كشف الأسرار ؛ فرائد الفوائد في بيان العقائد ؛ شرح وصيتنامه للبركوي ، في الأخلاق والعقائد . [١٩١] ، ١٠٨ .
- كِفَايَةُ الْوَقْتِ لِمَعْرِفَةِ الدَّائِرِ وَفَضْلِهِ وَالسَّمْتِ ؛ فِي عِلْمِ الْمِيقَاتِ . [٦٦٣] ، ٣٤٤ .
- گلشن راز عارفان في بيان أصول راه راه عرفان . [٤٣٥] ، ٢٣٢ .
- مجالس الشيخ محمد مراد . [٥٤٣] ، ١١/٢٧٣ .
- مجالس صحبة السيد الشيخ محمد أفندي ابن السيد محمد مراد أفندي المُرَادِيّ في الشام الشريف سنة (١١٥٤ هـ / ١٧٤١ م) . [٦٥] ، ١٤/٢٧٣ .
- المجلس الثالث في بيان التوبة . [٣٦٥] ، ٣/١٧٧ .
- مجلس بحق الأستاذ قره بابا زاده إبراهيم أفندي (أستاذ قره بابا زاده إبراهيم أفندي حقنده صحبت شريفه) . [٥٤٤] ، ١٢/٢٧٣ .

- محبوب قلوب العارفين = مجموعة رسائل نقشبندية . [٤٧١] ، ٢٥٥ .
- مزكي النفوس . [٥٢٦] ، ٢٦٧ / مكرر .
- مستدرک دیوان سزائی . [٧٣٣] ، ٤٠٠ / ٣ .
- مظهر المنافع = رسالة في الأضحية = أكمل أضحى . [٣٥٦] ، ٣ / ١٧١ .
- معرفتنا = معرفت نامه ؛ في جمع من الفنون . [٥٢٩] ، ٢٦٩ .
- مفتاح البلاغة ومصباح الفصاحة . [١١٠٦] ، ١ / ٥٩٤ .
- مفتاح الفتوحات في (ترجمة) شرح الأربعين حديثاً . [١١٩] ، ٦٦ .
- مكاتبات = قسطنطيني مفتيسي إرسال اولنان مكتوبدر . [٢٥٤] ، ٥ / ١٣٥ .
- مكاتبات = كيوه مفتيسي أفنديه تحرير أولنمشدر . [٢٥٣] ، ٤ / ١٣٥ .
- مكتوبات محمد مراد النقشبندى = عرائس العرفان ونفائس التحقيق والإيقان . [٥٤٥] ، ١٣ / ٢٧٣ .
- منازل الأرواح = أحوال عالم برزخ (في ترجمة كتاب الروح والنفس لابن قيم الجوزية) . [٢٨٥] ، ١٤٨ .
- منازل الحرمین = رسالة في صفات منازل درب الحجاز وأسمائهم وما بينهما من الساعات . [٢٤٦] ، ٢ / ١٣٣ .
- مناسك الحج الشريف . [٢٣٦] ، ١٣١ . [٢٣٧] ، ١ / ١٣٢ . [٢٤٥] ، ١ / ١٣٣ .
- [٢٤٧] ، ٣ / ١٣٣ . [٢٥٠] ، ١ / ١٣٥ .
- منافع الإنسان = رسالة في الطب . [٦٩٩] ، ٣٦٨ .
- مناقب نامه = مناقب شعبانية = مناقب الشيخ شعبان القسطنطيني . [٦٩٧] ، ٣٦٦ .
- منظوم حكاية حسين بن منصور الحلج . [٢٩٣] ، ١ / ١٥٣ .
- مولد النبي وسيلة النجاة . [٢٩٥] ، ٣ / ١٥٣ .
- نصيحة الملوك = منشآت الملوك . [٢٨١] ، ٢ / ١٤٤ مكرر .
- نعت رسول . [٣٤٨] ، ٣ / ١٦٩ .
- هدية أفكار الأديب إسماعيل مفيد . [٣٤٦] ، ١ / ١٦٩ .
- وزد الستار = رسالة أوراد = الأدعية والأوراد . [١٢٨] ، ٢ / ٧٢ . [٣٠٠] ، ٤ / ١٥٥ .



٤- الكتب التركيت المطبوعة

- ابتدا تواريخ . [٧٧٠] ، ٥/٤٢٢ .
- تحفة وهبي . [١٠٤٢] ، ٥٤٥ . [١٠٤٣] ، ٥٤٦ . [١٠٤٤] ، ٥٤٧ . [١٠٤٥] ، ٥٤٨ . [١٠٤٦] ، ٥٤٩ . [١٠٤٧] ، ٥٥٠ . [١٠٤٨] ، ٥٥١ .
- تخميس القصيدة المضرية . [٣٤٠] ، ٣/١٦٤ .
- تخميس قصيدة البردة . [٣٣٨] ، ١/١٦٤ .
- ترتيب الأجزاء ؛ لمصطفى بهجت شكوهي [٢٤٩] ، ٢/١٣٤ .
- ترجمة رشحات عين الحياة . [٢٨٦] ، ١٤٩ .
- ترجمة فرائد اللآلي في بيان أسماء المتعالي للدمياطي . [٣٩٠] ، ١/١٩٧ .
- ترجمة قاموس الصحاح . وان قولي . (ج/١) . من حرف الألف حتى حرف الظاء . [١٠٨٩] ، ٥٧٨ .
- ترجمة قاموس الصحاح . وان قولي . (ج/٢) . [١٠٩٠] ، ٥٧٩ .
- الجواهر البهيّة الأحمديّة في شرح الوصيّة المحمّديّة (البركويّة) . [١٩٢] ، ١٠٩ . [١٩٣] ، ١١٠ .
- حسن عشق غالب ده ده . [٧٤٤] ، ٣/٤٠٧ .
- ديوان خواجه نشأت أفندي . [٧٢٤] ، ٣٩٣ .
- ديوان سروري . [٧٢٩] ، ٣٩٨ .
- ديوان شعر سُلَيْمَان فهِيم الثاني . [٧٢٢] ، ٣٩١ .
- ديوان شيخ غالب . [٧٤٢] ، ١/٤٠٧ .
- ديوان علي بن أبي طالب . [٧٠٩] ، ٣٧٨ .
- ديوان فارسي . [٧٦٨] ، ٣/٤٢٢ .
- ديوان ليلي خانم . [٧٥١] ، ٤١١ .
- ديوان مُصْطَفَى ذكائي . [٧٢٦] ، ٣٩٥ .

- ديوان وهبي سنبل زاده . [٧٦٦] ، ١/٤٢٢ .
- سبحة الصبيان = المحمودية . [١٠٦١] ، ٥٥٩ ، [١٠٦٢] ، ٥٦٠ ، [١٠٦٤] ، ٥٦١ . مكرر .
- شرح تحفة المنظومة الدرية في لغة الفارسية والدرية = شرحة تحفة وهبي . [١٠٦٦] ، ٥٦٣ ، [٦٨٢] ، ٣٥٥ .
- شرح ديوان حافظ . (ج/١) . [٧٧٧] ، ٤٢٧ . (ج/٢) . [٧٧٨] ، ٤٢٨ . (ج/٣) . [٧٧٩] ، ٤٢٩ .
- شرح قواعد فارسية ؛ لمحمد مُراد . [١٠٧٣] ، ٥٧٠ .
- شرح نخبة وهبي . [١٠٦٧] ، ٥٦٤ .
- علم حال . [٥٨٨] ، ٣٠٥ .
- غزليات شيخ غالب . [٧٤٣] ، ٢/٤٠٧ .
- غزليات وهبي . [٧٧١] ، ٦/٤٢٢ .
- فاتح الأبيات جامع الآيات في شرح ما وقع في كتاب المثنوي من الآيات والأحاديث والأبيات . [٤٠٦] ، ٢١٢ ، [٤٠٧] ، ٢١٣ ، [٤٠٨] ، ٢١٤ . (ج/٤) . [٤٠٩] ، ٢١٥ . (ج/٥) . [٤١٠] ، ٢١٦ . (ج/٦) . [٤١١] ، ٢١٧ . (ج/١) . [٤١٢] ، ٢١٨ . (ج/٢) . [٤١٣] ، ١/٢١٩ . (ج/٣) . [٤١٦] ، ٢/٢٢٠ . (ج/٥) . [٤١٧] ، ١/٢٢١ . مكرر . (ج/٤) . [٤١٨] ، ٢/٢٢١ . مكرر . [٤٢٠] ، ٢٢٢ .
- قصائد وهبي . [٧٦٩] ، ٤/٤٢٢ .
- قواعد الفارسية . [١٠٧٥] ، ٢/٥٧١ ، [١٠٧٨] ، ٢/٥٧٢ ، [١٠٨١] ، ٢/٥٧٣ . [١٠٨٤] ، ٢/٥٧٤ .
- كلشن عشق . [٤٣٣] ، ٢٣٠ مكرر .
- لُطْفِيَّة وهبي . [٧٧٢] ، ٧/٤٢٢ .
- لهجة اللغات [١٠٨٧] ، ٥٧٦ .
- ليلي ومجنون = مجنون ليلي . [٨٢٧] ، ٤٥٢ .
- ما حضر مُحَمَّد مُراد ؛ على پندنامه ؛ بندننامه . فريد الدين العطار . [٣٧١] ، ١٨١ . [٣٧٢] ، ١٨٢ . العطار [٣٧٣] ، ١٨٣ . [٣٧٤] ، ١٨٤ .

- مُزِيل الخفاء في شرح تحفة الشاهدي = ترجمة مفاتيح الدرية في إثبات القوانين الدرية . [١٠٦٣] ، ٥٦١ . [١٠٦٥] ، ٥٦٢ . [١٠٦٨] ، ٥٦٥ . [١٠٧١] ، ٥٦٨ .
- مفتاح البلاغة ومصباح الفصاحة . [١١٠٥] ، ٥٩٣ .
- مقالات طبية . [٧٠٢] ، ٣٧١ . [٧٠٣] ، ٣٧٢ .
- نخبة وهبي = نخبة اللغة . [١٠٤٩] ، ٥٥٢ .
- نظيرة قصيدة البردة = قصيدة تركية . [٣٣٩] ، ٢/١٦٤ .
- نهجة المنازل (مناسك حج شريف) . [٢٤٨] ، ١/١٣٤ .



٥- المخطوطات الفارسية

- إشكالات مثنوي شريف = مشكلات لغات مثنوي . [١٠٩١] ، ١/٥٨٠ .
- إلهي نامه ؛ وبليل نامه ، وغزليات . [٤٣٨] ، ٢/٢٣٤ .
- بهارستان ؛ نظيرة گلستان سعدي . [٧٠٦] ، ٣٧٥ .
- بيست باب در معرفت اضطراب = بيست باب في معرفة الأسطرلاب . [٦٦٢] ، ٣٤٣ .
- تفسير مواهب عليّة (تفسير حسيني) . (ج / ٢) . [٨٥] ، ٤٨ . (ج / ٢) . [٨٦] ، ٤٩ .
- ديوان أشعار عراقي ، ترجيعات - شماره : ٢ . [٨٢٢] ، ٤/٤٤٧ .
- الديوان الكبير = ديوان شمس تبريزي = غزليات جلال الدين الرومي . [٤٣٧] ، ١/٢٣٤ .
- ديوان حافظ الشيرازي . [٧١٨] ، ٣٨٧ . [٧١٩] ، ٣٨٨ . [٨٤٣] ، ١/٤٥٨ .
- ديوان خواجوى کرمانى . [٧٦٤] ، ٤٢٠/مكرر
- ديوان رياضى . [٧٤٧] ، ٢/٤٠٩ .
- ديوان شوکت بخارى . [٧٣٥] ، ٤٠١ .
- ديوان شيرين مغربى . [٧٥٣] ، ٤١٣ .
- ديوان صائب التبريزي . [٧٣٦] ، ٤٠٢ . [٧٣٧] ، ٤٠٣ . [٨٢٣] ، ٤٤٨ .
- ديوان عرفى : شيرين وفرهاد . [٧٣٩] ، ٤٠٥ . [٧٤١] ، ٢/٤٠٦ .
- ديوان فرشته . [٧٤٦] ، ١/٤٠٩ .
- ديوان فضولى . [٧٤٥] ، ٤٠٨ .
- ديوان نظام دست غيب . [٧٥٨] ، ٤١٨ .
- الرّسالة الحقية في سلوك النّقشبنديّة . قصيدة مناجاة . مدائح نبوية ، نعت النبي . [٤٧٣] ، ١/٢٥٧ . [٤٧٤] ، ٢/٢٥٧ . [٤٧٥] ، ٣/٢٥٧ .
- رسالة الربعية في رُبع المقنطرات = رسالة در ربع مقنطرات . [٦٦٦] ، ٣/٣٤٥ .

- الرِّسَالَةُ الْقُدْسِيَّةُ [٥٣٢] ، ٢٧٢ مكرر . [٣١٧] ، ١٦٠ .
- رِسَالَةُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَمَاهِيَةِ الْوُجُودِ الْمَطْلُوقِ . [٩٥] ، ٤/٥٥ .
- رِسَالَةُ فِي فَنِّ الْمُعَمَّى . [٦٠٩] ، ١/٣١٩ .
- زَادُ الْمَسَافِرِينَ . [٨١٩] ، ١/٤٤٧ .
- زَبْدَةُ الْحَقَائِقِ فِي كَشْفِ الدَّقَائِقِ = التَّمْهِيدَاتُ فِي التَّصَوُّفِ (ترجمة) . [٣٦٠] ، ١٧٤ .
- سِلْسِلَةُ الذَّهَبِ (دفتر أول - دفتر سيم) . [٣٦٢] ، ١٧٦ .
- سَوَانِحُ سَفَرِ الْحِجَازِ ، وَجُمْلَةٌ مِنَ الْمَوَانِحِ = مَجْمُوعُ مَخْتَارَاتٍ شَعْرِيَّةٍ . [٨٢٩] ، ٤٥٤ .
- شَرْحُ الْكَافِيَةِ . [٩٢٨] ، ٥٠٢ .
- شَرْحُ الْمُثْنَوِيِّ : [٣٩٥] ، ٢٠١/عُثْمَانِي . [٣٩٦] ، ٢٠٢ . عُثْمَانِي . [٣٩٧] ، ٢٠٣ . عُثْمَانِي . [٣٩٨] ، ٢٠٤ . عُثْمَانِي . [٣٩٩] ، ٢٠٥ . عُثْمَانِي . [٤٠٠] ، ٢٠٦ . عُثْمَانِي . [٤٠١] ، ٢٠٧ . عُثْمَانِي . [٤٠٣] ، ٢٠٩ . عُثْمَانِي .
- شَرْحُ بَيْتَيْنِ مِنَ أَوَّلِ الْمُثْنَوِيِّ ؛ شَرْحُ مَعْنَى نِي . [٤٥٤] ، ٢/٢٤١ .
- شَرْحُ دِيبَاجَةِ شَرْحِ التَّفْتَازَانِيِّ عَلَى التَّصْرِيفِ الْعِزِّيِّ لِلزَّنْجَانِيِّ . [٦٤٧] ، ٢/٣٣٦ .
- شِيرِينَ شَمَائِلُ = الرِّسَالَةُ الْحَقِيقَةُ فِي سُلُوكِ النَّقَّاشِ بِنْدِيَّةٍ . [٣٥٢] ، ٢/١٧٠ .
- طُوفَانُ مَعْرِفَتٍ . [٨٣٦] ، ١/٤٥٦ .
- غَايَةُ الْمَأْمُولِ وَنَهَايَةُ الْمَسْئُولِ - مَعْرِفَتُ مَقْنَطَرَاتِ رُبْعِ اسْتِ . [٦٦٥] ، ٢/٣٤٥ .
- كُلْشَنِ رَازُ = كُلْشَنِ رَازِ . [٤٣١] ، ١/٢٣٠ . [٨٢١] ، ٣/٤٤٧ .
- كُغْلِسْتَانُ . [٨٢٦] ، ٤٥١ .
- لُغْتُ . [٧٤٨] ، ٣/٤٠٩ .
- الْمَبْسُوطُ فِي الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ وَالْمَضْبُوطُ ، فِي أَصُولِ الْقِرَاءَاتِ = رُوحُ الْمُرِيدِ فِي شَرْحِ الْعَقْدِ الْفَرِيدِ . [٦٣] ، ١/٣٢ .
- الْمَبْسُوطُ فِي الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ وَالْمَضْبُوطُ ، فِي تَشْجِيرِ الْقِرَاءَاتِ . الْمَسْمُومِيُّ : (التَّسْخِيرُ عَلَى طَرِيقِ التَّشْجِيرِ فِي أَصُولِ الْقِرَاءَاتِ مِنَ الشَّاطِئِيَّةِ وَالتَّيْسِيرِ) . [٦٤] ، ٢/٣٢ .

- المبسوط في القراءات السبع والمضبوط من إضاءات الطبع ، في أصول القراءات ، مجدولاً . [٦٥] ، ٣/٣٢ .
- المثنوي . [٤٣٤] ، ٢٣١ . [٤٤٦] ، ٢٣٥ . [٤٤٧] ، ٢٣٦ . [٤٤٩] ، ٢٣٧ . [٤٥٠] ، ٢٣٨ . [٤٥٢] ، ٢٤٠ . [٤٥٥] ، ٣/٢٤١ . [٧٨٥] ، ٤٣٥ .
- المثنوي . (ج/٦) . [٤٤٥] ، ٩/٢٣٤ . (ج/١ - ٦) . [٤٦٢] ، ٢٤٧ . (ج/٤) . [٤٤٣] ، ٧/٢٣٤ . (ج/١ - ٢ - ٣) . [٤٥١] ، ٢٣٩ . (ج/١ - ٦) . [٤٦١] ، ٢/٢٤٦ . (ج/١ - ٢) . [٤٦٨] ، ١/٢٥٣ . (ج/١) . [٤٣٦] ، ٢٣٣ . (ج/١) . [٤٥٧] ، ٢٤٣ . (ج/١) . [٤٥٨] ، ٢٤٤ . (ج/١) . [٤٦٣] ، ٢٤٨ . (ج/١) . [٤٤٨] ، ٢٣٦ مكرر . (ج/٢ - ٣) . [٤٦٤] ، ٢٤٩ . (ج/٣) . [٤٤٢] ، ٦/٢٣٤ . (ج/٥ - ٦) . [٤٦٥] ، ٢٥٠ . (ج/٧) . [٤٦٦] ، ٢٥١ . (ج/١) . [٤٤٠] ، ٤/٢٣٤ . (ج/١) . [٤٥٦] ، ٢٤٢ . (ج/٢) . [٤٤١] ، ٥/٢٣٤ . (ج/٥) . [٤٤٤] ، ٨/٢٣٤ .
- مجمع الأبكار ومخزن الأسرار . [٧٤٠] ، ١/٤٠٦ .
- مسلك المتقين = مسلك الطالبين والواصلين - في التصوف . [٢٢٤] ، ١٢٥ .
- معارف ولدي = معارف سُلطان وَلَد = معرفت نامه . [٤٣٠] ، ٢٢٩ .
- معراج نامه = مناقب العارفين في تراجم المولوية الصُوفية = خلاصة المناقب . [٤٦٠] ، ١/٢٤٦ .
- مقالات الشمس التبريزي . [٥٣١] ، ٢٧١ .
- مناجاة شعرية ؛ مخمّس ندائي . [٣٥٣] ، ٣/١٧٠ .
- مناقب العارفين ومراتب الكاشفين في تراجم المولوية الصُوفية . [٦٩٦] ، ٣٦٥ .
- مناقب غوثية = تلطف الخاطر في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني = الكيلاني (الكيلاني) . [٦٩٨] ، ٣٦٧ .
- مناقب مولانا = مناقب العارفين = مختصر خلاصة المناقب . [٦٨٩] ، ١/٣٦٢ .
- منطق الطير - طيور نامه . [٤٣٩] ، ٣/٢٣٤ . [٥٦٣] ، ٢٨٤ .
- المنهاج المصطفوية في الفقه والعبادات . [٤٩٦] ، ٢١/٢٥٨ .
- المواهب العلية في تفسير القرآن : (تفسير حسيني) . (ج/١) . [٨٤] ، ٤٧ .

٦- الكتب الفارسية المطبوعة

- پندنامه ؛ بندننامه . [٢٨٣] ، ١٤٦ . [٢٧٧] ، ١٤٢ . [٢٧٨] ، ١٤٣ . [٢٧٩] ، ١٤٤ . [٢٨٢] ، ١٤٥ .
- دیوان بلاغت عنوان الشيخ مجدد طریق نقشبندی ضیاء الدین خالد البغدادي . [٧٢٣] ، ٣٩٢ .
- دیوان حافظ الشَّیرَازي . [٧١٣] ، ٣٨٢ . [٧١٤] ، ٣٨٣ . [٧١٥] ، ٣٨٤ . [٧١٦] ، ٣٨٥ . [٧١٧] ، ٣٨٦ .
- رِسَالَةُ العَرُوض = عروض الجامي . [٨١١] ، ٣/٤٤٢ .
- کَلِستان = کُلستان . [٨٢٤] ، ٤٤٩ . [٨٢٥] ، ٤٥٠ .
- نَصَائِح فارسیة . [٨٤٦] ، ٤٥٩ .



٧- المخطوطات المتعددة اللغات

عربي، تركي، فارسي

- أدعية وصلوات (دعاء الخضر وإلياس) . [٢٤٤] ، ٨/١٣٢ . عربي/عثماني .
- أشعار تركية وعربية = مجموعة بكزاده . [٦٩١] ، ٣/٣٦٢ .
- الأمثلة المختلفة (أو المطردة) في الصرف . [٢٢٣] ، ٧/١٢٤ . [١١١٣] ، ٥/٥٩٥ . [١٠٢٣] ، ٣/٥٣٨ . [١٠٢٧] ، ٤/٥٣٩ . عربي/عثماني .
- الأمثلة مع البناء في التصريف = رسالة في أمثلة الأبنية الاشتقاقية . [١٠٣٩] ، ٢/٥٤٢ . عربي/عثماني .
- بحر الغرائب ؛ لغة فارسية وتركية . [١٠٩٣] ، ٥٨١ . عثماني/فارسي .
- ترجمان الأمم = رسالة مذاهبية = مختصر في بيان مقالات أهل العلم والمذاهب المختلفة لطوائف الأمم . [٤٨٢] ، ٧/٢٥٨ . عربي/عثماني .
- ترجمان الصحاح = ترجمان اللغات . [١٠٥٠] ، ٥٥٣ . عربي/عثماني .
- ترجمة « المُقَدِّمة في علم التجويد » لابن الجزري ، رسالة في التجويد وطرق القراءات وأحكامها . [١٨] ، ١٣ . عربي/عثماني .
- ترجمة الإفصاح في إعراب سورة الفاتحة وكتاب الكافية وشيء من الصرف والنحو = معرب الكافية . [٩٧٣] ، ٥١٤ . عربي/عثماني .
- تعريب تحفة شاهدي . [١٠٧٠] ، ٥٦٧ . عربي/عثماني .
- الجريدة في الفرائض . [١٨٥] ، ٣/١٠٣ . عربي/عثماني .
- رباعيات أبي سعيد بن أبي الخير . [١١٠٧] ، ٢/٥٩٥ . فارسي/عثماني .
- رسالة في قول العوام بعد السلام بالتركية (صباحك خير اولسون) . [١٥٢] ، ٨/٨٨ . [٩٥٤] ، ١٥/٥١٢ . عربي/عثماني .
- شرح شبستان خيال = شبستان نُكات وگلستان لغات . [٧٨٤] ، ٤٣٤ .
- قصيدة منسوبة إلى الإمام علي في المناجاة . [٤٩٨] ، ٢٣/٢٥٨ . عربي/عثماني .

- لغات عربية وتركية وفارسية . [١٠٩٢] ، ٢/٥٨٠ . عربي/فارسي/عربي/عُثماني .
- مجموعة الفوائد العلمية والمسائل الأدبية . [٨٣٠] ، ١/٤٥٥ . عربي/عُثماني .
- مجموعة القراءات العشر على التقريب من طريق طيبة النشر . [٧٠] ، ٣٥ . عربي/عُثماني .
- معرب الكافية = ترجمة الإفصاح في إعراب سورة الفاتحة وكتاب الكافية وشيء من الصرف والنحو . [٩٧٣] ، ٥١٤ . عربي/عُثماني .
- مفاتيح الفُرس = المفاتيح الدَّرِيَّة في إثبات القوانين الدَّرِيَّة ، في النحو والصرف الفارسي . [١٠٩٤] ، ٥٨٢ . عربي/فارسي .
- مُقدِّمة حساب الرياضيات [١٨٣] ، ١/١٠٣ . عربي/عُثماني .
- منهاج الفقراء . [٥٦١] ، ٢٨٢ . عربي/عُثماني .



٨- الكتب المتعددة اللغات المطبوعة

عربي ، تركي ، فارسي

- أَحْسَنُ التَّحْدِيثِ فِي رِوَايَةِ الْحَدِيثِ . [١١٠٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٥٩٠ . عربي عُثْمَانِي
- الأمثلة المختلفة (أو المطردة) في الصرف . [١٠١٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٥/٥٣٧ . عربي - عُثْمَانِي
- الأمثلة المختلفة بلسان الفارسية . [١٠٧٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣/٥٧١ . عُثْمَانِي - فارسي . [١٠٧٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣/٥٧٢ . [١٠٨٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣/٥٧٣ . [١٠٨٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣/٥٧٤ . عُثْمَانِي - فارسي .
- ترجمة المفاتيح الدُرِّيَّة في إثبات القوانين الدُرِّيَّة = مفاتيح الدرية في القواعد الفارسية . [١٠٧٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٥٧١ . [١٠٧٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٥٧٢ . [١٠٨٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٥٧٣ . [١٠٨٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٥٧٤ . عُثْمَانِي - فارسي .
- مجموعة السيد مُصْطَفَى بَكَزَادَه = مجموعة بَكَزَادَه = مجموعة الفوائد . [٥١٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢٦٠ . عربي عُثْمَانِي ، [٥١٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢٦١ . [٥١٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢٦٢ . [٥٢٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢٦٣ . [٥٢١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢٦٤ . [٥٢٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢٦٥ . [٥٢٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢٦٦ . عربي عُثْمَانِي .



٩- أَسْمَاءُ وَالْقَابِ وَكُنَى الْمُؤَلِّفِينَ وَوَفَيَاتِهِمْ

- إِبْرَاهِيمُ الرَّئِيسُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ ، الرَّئِيسُ الزَّمْزَمِيُّ ، الْمَكِّيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، الْخُلُوتِيُّ (الْمُجِيزُ) (ت ١١٩٥ هـ / ١٧٨١ م) . [٥٠٠] ، ١ / ٢٥٩ .
- إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَزْرَجْمَهْر (بَزْرَجْمَهْر) شَهْرِيَارُ الْهَمْدَانِيِّ = فَخْرُ الدِّينِ الْعِرَاقِيِّ (ت ٦٨٨ هـ / ١٢٨٩ م ، أَوْ ٧٠٧ هـ / ١٣٠٧ م) . [٨٢٢] ، ٤ / ٤٤٧ .
- إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَسَنِ نَوْرِ الدِّينِ الْقَسْطَمُونِيِّ ، الْأَسْكَدَارِيُّ ، الْإِسْتَنْبُولِيُّ ، الْعُثْمَانِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، الْقَادِرِيُّ ، جِهْ جِهْ لِي زَادَهُ (ت ١٢٦٠ هـ / ١٨٤٤ م) . [٩٠] ، ١ / ١٩٧ .
- إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَسَنِ ، الشَّبْسْتَرِيُّ ، التَّبْرِيزِيُّ ، الْعَجْمِيُّ ، النَّبِيسِيُّ ، الْحَلْبِيُّ ، الْبَاطِنِيُّ (ت ٩١٥ هـ / ١٥٠٩ م) . [٩٧٢] ، ٢ / ٥١٣ .
- إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ (الْبُلُوي = الْبُولُوي) الرَّومِيُّ الْعُثْمَانِيُّ ، الْحَنْفِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، الْجَرَّاحِيُّ (ت ١٠٤١ هـ / ١٦٣١ م) ، [١٧٩] ، ١ / ١٠٠ .
- إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَمَادِ الدِّينِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَزَّ الدِّينَ ، أَبُو الْمَعَالِيِّ ، وَأَبُو الْفَضَائِلِ ، الرَّنْجَانِيُّ ، الشَّافِعِيُّ (ت ٦٥٥ هـ / ١٢٥٧ م) . [٩٩٨] ، ٦ / ٥٢٤ . [١٠١٦] ، ٢ / ٥٣٧ . [١٠٢٤] ، ١ / ٥٣٩ . [١٠٢٩] ، ٢ / ٥٤٠ . [١٠٣٤] ، ٢ / ٥٤١ . [١١١٠] ، ٢ / ٥٩٥ .
- إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمْرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَلِيلٍ ، بُرْهَانَ الدِّينِ ، تَقِيُّ الدِّينِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ ، أَبُو إِسْحَاقَ ، أَبُو الْعَبَّاسِ ، الْجَعْبَرِيُّ ، الْخَلِيلِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، ابْنُ السَّرَاجِ (ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م) ، [٥٥] ، ٢٨ .
- إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ الْكُرْدِيِّ (الصَّهْرَانِيُّ = الصَّهْرِيُّ) ؛ الْحَلْبِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، النَّقْشَبَنْدِيُّ ، الْمَنْلَا (ت ١٠٧١ هـ / ١٦٦٠ م) . [٥٣٩] ، ٧ / ٢٧٣ . [٥٤٠] ، ٨ / ٢٧٣ . [٥٤٧] ، ١٥ / ٢٧٣ . [٥٤٨] ، ١٦ / ٢٧٣ .
- إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَلْبِيِّ ، الْإِسْتَنْبُولِيُّ ؛ الْقُسْطَنْطِينِيُّ ، بُرْهَانَ الدِّينِ ،

الحنفي (ت ٩٥٦ هـ/١٥٤٩ م) ، [١٦٥] ، ٩٥ ، [١٨٦] ، ١٠٤ ، [١٨٧] ،
 ١٠٥ ، [٢١٦] ، ١٢٣ ، [٢٢٦] ، ١٢٧ ، [٢٣٣] ، ١/١٢٩ ، [٥٠٧] ، ٨/٢٥٩ ،
 [١١٠١] ، ٥٨٩ .

- إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَرَبٍ شَاهٍ (عَرَبِشَاه) ، الإِسْفَرَايِنِي ، الحَنَفِي ، الأَشْعَرِي ،
 عَصَامُ الدِّينِ (ت ٩٤٥ هـ ، وقيل ٩٤٤ هـ ، والراجح ٩٥١ هـ/١٥٤٤ م) . [٩١] ،
 ٥٤ ، [٦٣٤] ، ٣٢٨ ، [٩٠٠] ، ٣/٤٨٣ ، [٥٨٣] ، ٣٠٠ ، [٦٤٢] ، ٣/٣٣٣ ،
 [٦٤٣] ، ٤/٣٣٣ ، [٩٧٥] ، ٥١٦ .

- إِبْرَاهِيمُ حَقِي بْنُ حَسِينِ الشُّمْنَوِي وَفَاتِهِ بَعْدَ سَنَةِ (١٢٧٢ هـ/١٨٥٥ م) . [٨٠٩] ،
 ١/٤٤٢ .

- إِبْرَاهِيمُ حَقِي بْنُ دُرُوَيْشٍ (عُثْمَانُ) الْحَسَنِي ، قَلْعُهُ وَي ، حَقِي الْأَرْضَرُومِي ،
 الصُّوفِيّ ، الحَنَفِي ، الْفَلَكَي (ت ١١٩٤ هـ/١٧٨٠ م) . [٥٢٩] ، ٢٦٩ .

- إِبْرَاهِيمُ دِهْدَهْ بْنِ صَالِحٍ دِهْدَهْ خُدَايِي (الْمَغْلَهْ وَي) الْمَوْلَوِي شَاهِدِي (ت ٩٥٧ هـ/
 ١٥٥٠ م) . [١٠٦٩] ، ٥٦٦ .

- ابْنُ أَبِي عُذَيْبَةَ : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو ؛ الْمَقْدِسِي ، الشَّافِعِيّ .

- ابْنُ الْجَزْرِي : مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعُمَرِيّ ، الدَّمَشْقِيّ .

- ابْنُ الْحَاجِبِ : عُثْمَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، أَبُو عَمْرٍو .

- ابْنُ الصَّرْفِيِّ ، أَبُو عَمْرٍو ، الدَّانِي : عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ عُثْمَانَ .

- ابْنُ الْعِمَادِ : عَصَامُ الدِّينِ بْنُ عِمَادِ الدِّينِ السَّمَرْقَنْدِي ، الصُّوفِيّ .

- ابْنُ الْفَارِضِ : عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُرْشِدِ الْحَمَوِيِّ ، الْمِصْرِيّ .

- ابْنُ الْقَاصِحِ : عَلِيٌّ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدٍ .

- ابْنُ الْمَطْهَرِ الْحَلِيِّ : مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنٍ بْنُ يُوسُفَ ، الرَّافِضِيّ .

- ابْنُ الْمَنِيرِ : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْصُورٍ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ .

- ابْنُ الْمَيْلَقِ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، نَاصِرُ الدِّينِ .

- ابْنُ النَّحْوِيِّ : يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفَ التَّوْزَرِيِّ .

- ابْنُ النَّفِيسِ : عَلِيٌّ بْنُ أَبِي الْحَزْمِ الْقَرْشِيِّ ، الدَّمَشْقِيّ .

- ابْنُ الْهَائِمِ : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِمَادِ الدِّينِ الْمَقْدِسِيّ .

- ابن إِمَامِ الْكَامِلِيَّةِ : مُحَمَّدٌ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .
- ابْنُ إِيَّاسٍ پَاشَا : مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الْجَلِيلِ ، الإِسْتَنْبُولِيِّ ، الْعُثْمَانِي .
- ابن بَرَجَان : عبد السلام بن عبد الرحمن بن مُحَمَّدٍ الأَنْدَلُسِيِّ .
- ابن حَجَرِ الْعَسْقَلَانِيِّ : أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ .
- ابن خَطِيبِ الرِّيِّ : مُحَمَّدٌ بْنُ عَمْرِ بْنِ الْحَسَنِ ، فَخْرُ الدِّينِ الرَّازِيِّ .
- ابن رَجَبٍ : عبد الرحمن بن أَحْمَدَ بْنِ رَجَبِ الْحَنْبَلِيِّ .
- ابن سِينَا : الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ .
- ابن عِبَادٍ : مُحَمَّدٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ .
- ابْنُ عَبَّاسٍ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ (عَبْدِ الْمُطَّلِبِ شَيْبَةَ) الْهَاشِمِيِّ .
- ابن عَرَبٍ شَاهٍ : عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ (صدر الدين) بن إِبْرَاهِيمَ .
- ابن عَرَبِيِّ ؛ مُحْيِي الدِّينِ : مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّائِي .
- ابن عَطَاءِ اللَّهِ الْإِسْكَندَرِيِّ : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ .
- ابن فَرَشْتَا : عبد اللطيف بن عبد العزيز بن أَمِينِ الدِّينِ .
- ابن فَهْدٍ ، الْمَكِّيُّ : مُحَمَّدٌ بْنُ عَزِّ الدِّينِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَمْرِ .
- ابن قَاضِي زَادِهِ : مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِ الرُّومِيِّ ، مِيرْمِ چَلْبِيِّ .
- ابن قُطْلُوبُغَا : قَاسِمُ بْنُ قُطْلُوبُغَا بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، الْمِصْرِيِّ ، زَيْنِ الدِّينِ .
- ابن قِيمِ الْجَوْزِيَّةِ : مُحَمَّدٌ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ سَعْدِ الزَّرْعِيِّ .
- ابن كَمَالِ پَاشَا : أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ كَمَالِ پَاشَا .
- ابن مَازَةَ : عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ .
- ابن مَالِكٍ : مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ، الْجِيَانِيِّ ، الأَنْدَلُسِيِّ .
- ابن مَلِكٍ : عبد اللطيف بن عبد العزيز بن أَمِينِ الدِّينِ بْنِ فَرَشْتَةَ .
- ابن هِشَامِ الْأَنْصَارِيِّ : عبد الله بن يُوسُفَ بْنِ أَحْمَدَ ، جَمَالِ الدِّينِ .
- الْأَبْهَرِيُّ : الْمُفْضَلُ بْنُ عَمْرِ بْنِ الْمُفْضَلِ ، أَثِيرِ الدِّينِ .
- أَبُو إِسْحَاقَ زَادِهِ : مُحَمَّدٌ أَسْعَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَفَنْدِي الْعِلَائِيهِ وَي .
- أَبُو الْجَيْشِ : عبد الله بن مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيشٍ ، الْخَزَرَجِيِّ ، الْأَنْدَلُسِيِّ .

- أَبُو الْجَيْشِ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ ، أَبُو الْجَيْشِ ، الْأَنْدَلُسِيُّ .
- أَبُو الْحَسَنِ الشَّاذِلِيُّ : عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ تَمِيمٍ .
- أَبُو الْخَيْرِ زَادَهُ : فَيْضُ اللَّهِ بْنِ (أَبِي الْخَيْرِ أَحْمَدُ) بْنُ مُصْطَفَى .
- أَبُو الرَّضَا : عَبْدُ الْلطِيفِ بْنِ (أَحْمَدُ = مُحَمَّدُ) الْبِقَاعِيُّ الشَّامِيُّ .
- أَبُو السَّعُودِ الْعِمَادِيُّ : مُحَمَّدُ بْنُ مُخَيِّبِ الدِّينِ مُحَمَّدُ الْإِسْكَلِييِّ .
- أَبُو الْعَصْمَةِ : مُصْطَفَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيمٍ ، الْأُسْكُدَارِيُّ .
- أَبُو الْفَيْضِ : مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الرَّومِيِّ الْبُوسَنِيِّ .
- أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ اللَّيْثِيُّ ، السَّمَرْقَنْدِيُّ (ت بعد ٨٨٨ هـ / ١٤٨٣ م) .
- [١٦٣] ، [٢ / ٩٣] ، [٥٩٤] ، [٣ / ٣٠٩] ، [٧٨٨] ، [٣ / ٤٣٦] ، [٨٨٥] ، [١٤ / ٤٧٩] .
- [٨٩٨] ، [١ / ٤٨٣] .
- أَبُو اللَّيْثِ ، السَّمَرْقَنْدِيُّ : نَصْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ .
- أَبُو الْمَعَالِي = أَبُو الْمَعَانِيِّ ابْنُ الْحَدَّادِيِّ ، الْحَلْبِيُّ . [٤٧٧] ، [٢ / ٢٥٨] .
- أَبُو الْمُنْتَهَى : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمَغْنِيسَاوِيِّ .
- أَبُو النَّافِعِ ، الصُّوفِيُّ : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ .
- أَبُو بَكْرٍ نَصْرَتُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَرِبُوتِيِّ الْخَرِبُوطِيِّ ، الصُّوفِيُّ ، الْحَنْفِيُّ ، نَصْرَتُ أَفَنْدِي (١٢٠٨ هـ / ١٧٩٣ م) ، [٧٠٤] ، [٣٧٣] .
- أَبُو حَامِدٍ : مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ ، الْغَزَالِيُّ .
- أَبُو حَنِيفَةَ : النُّعْمَانُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ زُوَيْطَى التَّيْمِيُّ ، الْإِمَامُ الْأَعْظَمُ .
- أَبُو شَامَةَ ، الْمُقَدَّسِيُّ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ .
- أَبُو عَمْرٍو ابْنُ الْعَلَاءِ : رَبَّانُ بْنُ (عَمَّارِ الْعَلَاءِ) ، الْبَصْرِيُّ .
- أَبُو عَمْرٍو ، الدَّانِيُّ : عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عُثْمَانَ ، ابْنُ الصَّيْرَفِيِّ .
- أَبُو نَعِيمِ ابْنِ مُصْطَفَى آلِ مَرْتَضَى . [٣٣٦] ، [٤ / ١٦٣] .
- أَثِيرُ الدِّينِ الْأَبْهَرِيُّ : الْمَفْضَلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْمَفْضَلِ .
- أَحْمَدُ (بْنُ مُحَمَّدِ أَمِينٍ = مُحَمَّدٍ) ، قَاضِي زَادَهُ ، شَمْسُ الدِّينِ ، الْإِسْتَنْبُولِيُّ (ت ٩٨٨ هـ / ١٥٨٠ م) ، [١٩٢] ، [١٠٩] ، [١٩٣] ، [١١٠] ، [٨٥٧] ، [٤٦٨] .

- أحمد (بن مُحَمَّد) بن محمود بن سعيد بن نوح الغزنوي ، جمال الدين ، الحنفي (ت ٥٩٣ هـ / ١١٩٧ م) . [٢٣١] ، ٥ / ١٢٨ . [٢٣٠] ، ٤ / ١٢٨ .
- أحمد بن (جلال الدين مُحَمَّد) بن (بهاء الدين مُحَمَّد) بن حُسَيْن بن مُحَمَّد بن أحمد بن قاسم بن مُسَيَّب بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ابن أبي قُحافة ، بهاء الدين بن جلال الدين الرومي ، القونوي ، الصُّوفِيّ ، المولوي ، بهاء الدين ، سُلْطَان وَلَد (ت ٧١٢ هـ / ١٣١٢ م) . [٤٣٠] ، ٢٢٩ .
- أحمد بن إبراهيم بن أحمد ، أبو الكمال ، شهاب الدين ، الرسمي ، الكريدي ، الحنفيّ ، رئيس الكُتَّاب ، الصوفي (ت ١١٩٧ هـ / ١٧٨٣ م) . [٨٣٠] ، ١ / ٤٥٥ . [٨٣١] ، ٢ / ٤٥٥ ، [٨٣٣] ، ٤ / ٤٥٥ .
- أحمد بن أبي بكر بن رسلان بن نصير بن صالح بن شهاب بن عبد الخالق بن مُحَمَّد بن مُسافر ، البُلْقِينِيّ ، المَحَلِّيّ ، العُجَيْمِيّ ، الشَّافِعِيّ ، شهاب الدين (ت ٨٤٤ هـ / ١٤٤٠ م) . [٨١٦] ، ٢ / ٤٤٥ .
- أحمد بن أحمد بن عبد الحقّ بن مُحَمَّد ، شهاب الدين ، السنباطيّ ، المصريّ ، الشَّافِعِيّ ، الصُّوفِيّ ، الخلوتيّ ، الشاذليّ ، شهاب الدين (ت ٩٩٥ هـ / ١٥٨٦ م) . [٨١٥] ، ١ / ٤٤٥ .
- أحمد بن أحمد بن مُحَمَّد بن عيسى البرنسي (البرلسي) الفاسي ، المالكي ، شهاب الدين ، أبو العباس ، الفاسي ، الصُّوفِيّ ، زروق (ت ٨٩٩ هـ / ١٤٩٣ م) . [٣٧٩] ، ٢ / ١٨٨ .
- أحمد بن الشيخ تاج العارفين ، الرومي ، العُثْمَانِيّ ، تاج العارفين الصوفي (ت قبل ١١٧٦ هـ / ١٧٦٣ م) ، [١٢٦] ، ٢ / ٧١ .
- أحمد بن حُسَيْن بن حَسَنِ الجُعْفِيّ ، الكُوفِيّ ، أَبُو الطَّيِّب ، الْمُتَنَبِّيّ ، الباطني (ت ٣٥٤ هـ / ٩٦٥ م) . [٧٥٤] ، ٤١٤ .
- أحمد بن سُلَيْمَان بن كمال پاشا ، الرومي ، الحنفي ، إمام الثقليين ، شيخ الإسلام ، شمس الدين (ت ٩٤٠ هـ / ١٥٣٤ م) . [١٠١] ، ١٠ / ٥٥ . [١٠٢] ، ١١ / ٥٥ . [١٠٣] ، ١٢ / ٥٥ . [١٠٥٢] ، ١ / ٥٥٥ . [٢٠٦] ، ١١٧ . [٢٠٧] ، ١ / ١١٨ .

[٣٣٧] ، ٥/١٦٣ . [٣٨٩] ، ١٩٦ . [٥٤٩] ، ١٧/٢٧٣ . [٥٥٠] ، ١٨/٢٧٣ .
[٩٤٨] ، ٩/٥١٢ . [٩٤٩] ، ١٠/٥١٢ . [٩٥٥] ، ١٦/٥١٢ . [٥٨] ، ٢/٣٠ .
[١٠٠] ، ٩/٥٥ . [١٩٤] ، ١/١١١ .

- أحمد بن شَمْس الدِّين بن عمر الدوالي الدولة آبادي ، الهندي ، الزوالي ،
أبو المفاخر ، شهاب الدين بن شَمْس الدِّين ، ملك العُلَمَاء (ت ٨٤٩ هـ / ١٤٤٥ م) .
[٩٣٠] ، ٥٠٤ .

- أحمد بن عبد الله ديكقوز ، أو : دنقوز ، أو دينقوز ، أو ديكنقوز ، البروسوي ،
الحنفي ، شَمْس الدِّين (ت ٨٦٠ هـ / ١٤٥٦ م) . [١٠١٤] ، ٥٣٦ .
- أحمد بن عَلِيّ الرازي ، الجصاص ، الحنفي ، أبو بكر (ت : ٣٧٠ هـ / ٩٨١ م) .
[٧٤] ، ٣٧ .

- أَحْمَد بن عَلِيّ بن إِبْرَاهِيم الحُسَيْنِي ، السيد البدوي ، أبو الفتيان ، أبو اللثامين
السطوحي ، شهاب الدين ، أبو العباس ، الصوفي (ت ٦٧٥ هـ / ١٢٧٦ م) .
[١٩] ، ١/١٤ .

- أحمد بن عَلِيّ بن عمر بن صالح بن أحمد بن سُلَيْمَان بن إدريس بن إِسْمَاعِيل بن
يُوسُف بن إِبْرَاهِيم ، شهاب الدين ، أبو النجاش ، أبو العباس ، الطرابلسي ،
المنيبي ، العدوي ، الدَّمَشْقِيّ ، الحنفي (ت ١١٧٢ هـ / ١٧٥٩ م) . [٥٠٩] ،
١٠/٢٥٩ .

- أحمد بن عَلِيّ بن قاسم المالكي ، البُخَارِيّ ، الأَنْدَلُسِيّ المرسى اللخمي ،
الحريري ، شهاب الدين (ت ١٠٣١ هـ / ١٦٢٢ م) ، أو (١٠٣٢ هـ / ١٦٢٣ م) .
[٢٩٤] ، ٢/١٥٣ .

- أحمد بن عَلِيّ بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَلِيّ بن مَحْمُود بن أحمد بن حجر
العسقلاني ، الكناني ، الشَّافِعِيّ شهاب الدين ، أبو الفضل (ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م) .
[٥٧] ، ١/٣٠ .

- أحمد بن عَلِيّ بن مسعود ، أبو الفضائل ، حسام الدين (ت ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م
تقريباً) . [٩٩٧] ، ٥/٥٢٤ . [١٠١٥] ، ١/٥٣٧ . [١٠٢١] ، ١/٥٣٨ . [١٠٢٨] ،
١/٥٤٠ . [١٠٣٣] ، ١/٥٤١ . [١١٠٩] ، ١/٥٩٥ .

- أحمد بن عماد العينتابي ؛ العيني العين تابي ، الحنفي (ت حوالي ٨٩٤ هـ / ١٤٨٩ م) . [١٠٠٨] ، ٢ / ٥٣٢ . [٩٢٠] ، ٤٩٥ .
- أحمد بن عمر بن محمد بن عبد الله ، الرّازي ، الخوارزمي ، الخيوقي ، الصوفي ، الشافعي ، أبو الجناب ، نجم الدين الكبري (ت ٦١٨ هـ / ١٢٢٠ م) . [٨٣] ، ٤٦ . [١٩٧] ، ٤ / ١١١ . [٣٣١] ، ٦ / ١٦٢ . [٥٣٨] ، ٦ / ٢٧٣ .
- أحمد بن محمد (پاشا) بن رمضان الإستانبوليّ العثماني الرومي نشانجي زاده (ت ٩٨٦ هـ / ١٥٧٨ م) . [١٠٤] ، ١٣ / ٥٥ .
- أحمد بن محمد أفندي مرزيفونلي ، الإستانبولي ، العثماني ، نديم الرومي ، الحنفي (١١٤٣ هـ / ١٧٣٠ م) . [٧٥٥] ، ٤١٥ .
- أحمد بن محمد الإستانبوليّ العثماني الصوفي المولوي أمير البخاريّ ، شمس الدين (ت ٩٩٤ هـ / ١٥٨٥ م) . [٤٦٩] ، ٢ / ٢٥٣ .
- أحمد بن محمد المغنيساوي ، الرومي ، الحنفي ، شهاب الدين ، أبو المنتهى (ت ١٠٠٠ هـ / ١٥٩٢ م) . [٢٩٠] ، ٢ / ١٥٢ . [٥٩٨] ، ٣١١ . [٦٠٠] ، ٣١٣ .
- أحمد بن محمد بن إبراهيم ، القسطنموني ، أعرج زاده ، الصوفيّ ، الجلوتي ، الحنفي (ت ١١٢٠ هـ / ١٧٠٨ م) . [٢٠٤] ، ١١٥ . [٥٦٥] ، ٢ / ٢٨٥ .
- أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك بن أحمد بن محمد بن محمد بن حسين بن عليّ القسطلانيّ ، القتيبي ، المصري ، الشافعيّ ، شهاب الدين ، أبو العباس (ت ٩٢٣ هـ / ١٥١٧ م) . [١٣٠] ، ٧٣ . [١٣١] ، ٧٤ .
- أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن حمدان القدوري ، البغدادي ، الحنفي ، أبو الحسين (ت ٤٢٨ هـ / ١٠٣٧ م) . [٢١٤] ، ١٢١ . [٢١٥] ، ١٢٢ .
- أحمد بن محمد بن أحمد بن علاء الدين ، ركن الدين ، أبو المكارم ، علاء الدولة ، السّمْنانيّ ، البيبانكي (ت ٧٣٦ هـ / ١٣٣٦ م) . [٩٠] ، ٥٣ .
- أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الغني البناء ؛ الدميّاطي ؛ الشافعيّ ؛ شهاب الدين (ت ١١١٧ هـ / ١٧٠٥ م) . [٧] ، ٦ .
- أحمد بن محمد بن إسحاق (القاز آبادي = القازآبادي) ، التوقاتي ، الرومي ،

- الحنفي ، الصُّوفِيّ ، أبو النافع (ت ١١٦٣ هـ / ١٧٤٩ م) . [٧٨٩] ، ٤ / ٤٣٦ .
[٨٦٣] ، ٢ / ٤٧٣ .
- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَضِرِ الْعُمَرِيِّ ، شَهَابُ الدِّينِ ، الْحَنْفِيُّ ، قول أحمد
(ت ٩٥٠ هـ / ١٥٤٣ م) . [٦٣٧] ، ٣٣١ . [٨٨٧] ، ١٦ / ٤٧٩ . [٨٩٩] ، ٢ / ٤٨٣ .
- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْأَنْدَلُسِيِّ (ت بعد سنة ١٠٣٨ هـ / ١٦٢٨ م) .
[١٩٩] ، ٦ / ١١١ .
- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطَاءِ اللَّهِ الْإِسْكََنْدَرِيِّ
(الْإِسْكََنْدَرَانِي) ، الْجَذَامِي ، تاج الدين ، أبو العباس ؛ أبو الفضل ، المالكي ،
الشَّافِعِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، الشاذلي (ت ٧٠٩ هـ / ١٣٠٩ م) . [٤٢٦] ، ٢٢٦ .
- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِمَادِ الدِّينِ بْنِ عَلِيِّ الْمَقْدِسِيِّ ، ابْنُ الْهَائِمِ ، المنصوري ،
شهاب الدين ، أبو العباس ، الشَّافِعِيُّ ، الفرضي (ت ٨١٥ هـ / ١٤١٢ م) . [٩٢٣] ،
٢ / ٤٩٧ .
- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو ؛ شَهَابُ الدِّينِ ، أبو عبد الله ، المقدسي ، الشَّافِعِيُّ ،
ابن أَبِي عُذَيْبَةَ (ت ٨٥٦ هـ / ١٤٥٢ م) . [٦٧٨] ، ٣٥١ .
- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدِ الْغَزَالِيِّ ، الطوسي ، مجد الدين ، شهاب
الدين ، أبو الْفُتُوح ، الشَّافِعِيُّ ، الصُّوفِيُّ (ت ٥٢٠ هـ / ١١٢٦ م) . [٣٢٧] ،
٢ / ١٦٢ . [٥٧٥] ، ٢٩٣ .
- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ ، بن مختار بن أَبِي بَكْرِ الْجَذَامِيِّ ،
الْجَرَوِيُّ ، الْإِسْكََنْدَرِيُّ ، المالكي ، ناصر الدين ، أبو العباس ، ابن المنير
(ت ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م) ، [١١٠] ، ٦٠ .
- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْبُخَارِيِّ ، ملا زاده ، معين الفقراء وفاته بعد سنة
(٨١٤ هـ / ١٤١١ م) . [٦٨٩] ، ١ / ٣٦٢ .
- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السِّيَاسِيِّ ، الحنفي ، شهاب الدين (ت ٨٠٣ هـ / ١٤٠١ م) .
[٢٩٨] ، ٢ / ١٥٥ .
- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَرَوِيِّ ، (الْخَزْرَبَانِي الْخَزْرَبَانِي) ، مولانا زاده ، الحنفي
(ت ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م) . [٦١١] ، ٣ / ٣١٩ .

- أحمد بن مُصْطَفَى الصاروخاني ، العُثْمَانِي ، لآلي جلبي ؛ چلبی ، لآلي شلبي (ت ٩٧١ هـ / ١٥٦٣ م) . [٢٠٠] ، [١١١ / ٧] . [١٠٢٠] ، [٥٣٧ / ٦] .
- أحمد بن مُصْطَفَى بن خليل ، عصام الدين ، أبو الخير ، طاشكُپري ؛ طاشكُپري زاده (ت ٩٦٨ هـ / ١٥٦١ م) . [٤٥] ، [٢١] . [٨٦٥] ، [٤٧٤ / ٢] . [٨٦٦] ، [٤٧٤ / ٣] . [٨٧١] ، [٤٧٨ / ٢] . [٨٨٩] ، [٤٨٠ / ١] . [٨٩٠] ، [٤٨٠ / ٢] . [٦٥٤] ، [٣٣٨ / ١] .
- أحمد بن موسى الخيالي ، چَلْبِي ، چلبی ، الإزنيقي ، الرومي ، الحنفي ، شمس الدِّين ، توفي بعد سنة (٨٦٢ هـ / ١٤٥٨ م) . [٥٧٩] ، [٢٩٧] .
- أَحْمَدُ بن يحيى بن مُحَمَّد بن سَعْد الدِّين مَسْعُود بن عمر التفتازاني ، سيف الدِّين ، الشهيد ، حفيد سعد الدين التفتازاني ، الهروي ، الحَنَفِي ، الشَّافِعِي (ت ٩١٦ هـ / ١٥١٠ م) . [١٧٠] ، [٩٧ / ٣] . [٨٥٣] ، [٤٦٦ / ١] .
- أحمد حياتي بن أحمد بن أحمد بن إبراهيم الألبُستَاني ، الإِسْتَانْبُولِي ، العُثْمَانِي ، الحنفي ، حياتي (ت ١٢٢٩ هـ / ١٨١٤ م) . [٦٨٢] ، [٣٥٥] . [١٠٦٦] ، [٥٦٣] .
- أحمد ده ده بن أخي ناطور شمس الدِّين ، العارفي ، الصُّوفِي ، المولوي ، القونوي ، الأفلاكي (ت ٧٦١ هـ / ١٣٦٠ م) . [٤٥٣] ، [٢٤١ / ١] . [٤٦٠] ، [٢٤٦ / ١] . [٦٩٦] ، [٣٦٥] .
- أحمد ده ده نشاطي الأدرنه وي ، الرومي ، العُثْمَانِي ، الحنفي ، الصُّوفِي ، المولوي (ت ١٠٨٥ هـ / ١٦٧٤ م) . [٧٥٧] ، [٤١٧] .
- أحمد رشيد بن عَلِيّ بن أحمد القرق ، آغاجي ، المغنيساوي ، الإزميري ، العُثْمَانِي ، الصُّوفِي ، يايا كويلي (ت ١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . [١٠٦٧] ، [٥٦٤] .
- أَحْمَدُ طَاهِر بن إبراهيم حنيف بن مُصْطَفَى ، الأسكوبي ، القسطنطيني ، الرُّومِي ، العُثْمَانِي ، الحَنَفِي ، الصُّوفِي ، التَّقَشِبَنْدِي ، حنيف زاده (ت ١٢١٧ هـ / ١٨٠٢ م) . [١٠٩٥] ، [٥٨٣] .
- أحمد عصمت الله أفندي ، الآطه وي ، قوش آطه لي ، كسكين (ت ١١٩٥ هـ / ١٧٨٠ م) . [٩٢١] ، [٤٩٦] . [٩٣٧] ، [٥٠٩ / ٢] .

- أحمد فائز بن مُحَمَّد الرومي الأَقْصاري الصاروخاني ، الحنفي ، الصُّوفي ،
الخلوتي ، أحمد رومي ، فائز (ت ١٠٤٣ هـ / ١٦٣٣ م) . [٤٨١] ، ٦ / ٢٥٨ .
[٤٨٣] ، ٨ / ٢٥٨ . [٤٨٤] ، ٩ / ٢٥٨ . [٤٨٥] ، ١٠ / ٢٥٨ . [٤٨٦] ، ١١ / ٢٥٨ .
[٤٨٩] ، ١٤ / ٢٥٨ . [٤٩٢] ، ١٧ / ٢٥٨ . [٤٩٤] ، ١٩ / ٢٥٨ .
- أحمد مُحَمَّد زاده بن زاده بن محمود بن مُحَمَّد الهروي ، (الخرزباني الخرزباني
الخرزباني) الخرساني ، الدويزاتي ، مولانا زاده ، منلا زاده ، مولى زاده ، شيخ
زاده ، زاده العجمي ، شمس الدّين ، الحنفي (ت ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م) . [٦٠٨] ،
٣١٨ .
- الأَخْسخه وي : مُصْطَفَى بن ده ده الأَخْسخه وي ، الإِستانبولي .
- الأَخْسخوي : مُصْطَفَى بن عَلِيّ ، الأَخْسخويّ ، النَّقْشِبَنْديّ ، بكزاده .
- الأَخْسخوي : عبد الله حلمي بن مُحَمَّد ، يُوسُف أَفندي زاده .
- الأدرنوي : مُحَمَّد وحدتي بن مُحَمَّد ، وحدتي الكسير .
- آر په أميني زاده : مُصْطَفَى سامي بن عُثْمَان الإِستانْبُولي .
- الأرضرومي : إِبْرَاهِيم حقي بن درويش الفلكي .
- الإِزميتي : مُحَمَّد بن مُصْلِح الدّين مُصْطَفَى القوجوي ، شيخ زاده .
- الإِزميري : مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل .
- الإِزنيقي : داوود بن مَحْمود بن مُحَمَّد القيصري .
- الإِزنيقي ؛ قطب الدين زاده : مُحَمَّد بن قطب الدين ، مُحَمَّد .
- إِسْحَاق (چلبی = حلبی) بن إِبْرَاهِيم (الأُسْكوبي = أُسْكوبلو) العُثماني الحنفي ،
قلج زاده (ت ٩٤٣ هـ / ١٥٣٦ م) . [٦٧٩] ، ٣٥٢ .
- الأسدآبادي : عبد الله بن خليل بن عبد الرحمن ، البسطامي .
- أسراري : يحيى بن سيبك فتاحي تفاحي ، نيسابوري ، الباطني .
- إسرائيل زاده : يحيى بن نصوح بن (إسرائيل = إسرائيل) .
- أسعد : مُحَمَّد أسعد بن إسماعيل أَفندي بن إبراهيم العلّائيه وي .
- أسعد : مُحَمَّد أسعد ده ده بن مُصْطَفَى رشيد بن مُحَمَّد .

- الإسفرايني : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن (سيف الدين أحمد) تاج الدين .
- الأسكداري : مُصْطَفَى بن عبد الله بن سليم ، عصام الدين .
- الأسكوبي : إِسْحَاق جَلْبِي (جَلْبِي) بن إِبرَاهِيم ، قَلْج زاده .
- الأسكوبي : مُحَمَّد وحدثي بن مُحَمَّد ، الأدرنوي ، وحدثي الكسير .
- الأسكوبي ، حنيف زاده : أَحْمَد طَاهِر بن إِبراهيم حنيف .
- الأسكوبي ، ويسى : أُويس بن مُحَمَّد الآلاشهري ، الأيدني .
- إِسْمَاعِيل أَفْنَدِي الإِسْتَانْبُولِي حفيد الدرسمام كان حياً سنة (١١٢٨ هـ / ١٧١٦ م) .
[٥٦٧] ، [٢٨٧] ، [٥٦٨] ، [٢٨٨] ، [٥٦٩] ، [٢٨٩] .
- إِسْمَاعِيل بن أحمد الأنقرووي (الأنقرهوي) الصُّوفِيّ ، البيرامي ، المولوي ، الخلوتي ،
الحنفي ، رسوخي ، (رسوخ الدين) ، شارح المثنوي (ت ١٠٤٢ هـ / ١٦٣٣ م) .
[٤٠٤] ، [٢١٠] ، [٤٠٥] ، [٢١١] ، [٤٠٦] ، [٢١٢] ، [٤٠٧] ، [٢١٣] ، [٤٠٨] ،
[٢١٤] ، [٤٠٩] ، [٢١٥] ، [٤١٠] ، [٢١٦] ، [٤١١] ، [٢١٧] ، [٤١٢] ، [٢١٨] .
[٤١٣] ، [١ / ٢١٩] ، [٤١٦] ، [٢٢٠] ، [٤١٧] ، [١ / ٢٢١] ، [٤١٨] ، [٢ / ٢٢١] ،
مكرر . [٤٢٠] ، [٢٢٢] ، [٤٥٩] ، [٢٤٥] ، [٥٦١] ، [٢٨٢] ، [١١٠٥] ، [٥٩٣] .
[١١٠٦] ، [١ / ٥٩٤] .
- إِسْمَاعِيل بن حسين العيوالي (الإيوالي ؟) ، (ت بعد سنة ١١٢٠ هـ / ١٧٠٨ م) .
[٨٨٨] ، [١٧ / ٤٧٩] .
- إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد بن عبد الهادي بن عبد الغني ، الجراحي ، العجلوني ،
الدَّمَشَقِيّ ، أبو الفداء ، الشَّافِعِيّ (ت ١١٦٢ هـ / ١٧٤٩ م) . [١١٣] ، [٦٣] .
- إِسْمَاعِيل بن مُصْطَفَى بن محمود محيي الدين ، أبو الفتح ، الكلنبوي ، الأيدني ،
شيخ زاده ، الحنفي (ت ١٢٠٥ هـ / ١٧٩١ م) . [٥٨٤] ، [٣٠١] ، [٨٧٧] ، [٦ / ٤٧٩] .
[٦٢١] ، [١ / ٣٢١] ، [٦٢٢] ، [٢ / ٣٢١] ، [٦٢٣] ، [٣٢٢] .
- إِسْمَاعِيل حقي بن مُصْطَفَى بن بيرام چاوش بن شاه خُدابند ، الإسلامبُولِي ،
الإِسْتَانْبُولِي ، البرُوسوي ، الأيدوسي ، أبو الفداء ، الحنفي ، الصُّوفِيّ ، الجلوّتي ،
النَّقْشِبَنْدِيّ (ت ١١٣٧ هـ / ١٧٢٥ م) . [٨٩٤] ، [٤٨١] .

- إِسْمَاعِيل مَفِيد بن عَلِيّ العطار ، مفيد ، الرومي ، الإِسْتَنْبُولِيّ ، العُثْمَانِي ، الحنفي ، الصُّوفِيّ ، النَّقْشِبَنْدِيّ (ت ١٢١٧ هـ / ١٨٠٣ م) . [٣٤٦] ، ١ / ١٦٩ . [٣٥٠] ، ٥ / ١٦٩ .
- أَشْرَف زاده : عبد الله بن أحمد أَشْرَف الإزنيقيّ .
- الأصبهاني : شمس الدّين : مُحَمَّد بن (عبد الرحمن أبي القاسم) .
- الأَصَم : مُحَمَّد داوود بن مُصْطَفَى ، الأطروشي ، البركوي .
- الأطروشي : مُحَمَّد داوود بن مُصْطَفَى الأَصَم ، البركوي .
- الآطه وي : أحمد عصمت الله أفندي ، كسكين .
- الآطه وي : مُصْطَفَى بن حمزة بن إبراهيم بن ولي الدين .
- الأظنلي : عبد الرحيم بن مُحَمَّد الأذنلي ، شيخ الإسلام .
- أعرابي من بني فزارة [٥١٤] ، ١٥ / ٢٥٩ .
- أعرج زاده ، الصُّوفِيّ : أحمد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم ، القسطنطيني .
- الأفلاكي : أحمد ده ده بن أخي ناطور شمس الدّين .
- الأتقاصاري : أحمد فائز بن مُحَمَّد ، الصاروخاني .
- الآقشهري : عبد النصير بن عبد الله ، الرومي ، العثماني ، خوجه زاده .
- الأكرماني : مُحَمَّد بن مُصْطَفَى (حميد) ، الكفوي .
- الألبُستَانِيّ : أحمد حياتي بن أحمد بن أحمد بن إِبْرَاهِيم .
- الآماسي : مُحَمَّد بن ولي الدين الحفظي ، الرومي .
- الآماسي : مُحَمَّد علمي بن مُصْطَفَى ، الرومي ، قاضي زاده .
- إمام الثقلين : أحمد بن سُلَيْمَان بن كمال پاشا ، شيخ الإسلام .
- الإمام الشافعي : مُحَمَّد بن إِدْرِيسَ بن العَبَّاسِ بن عُثْمَانَ بن شَافِعٍ .
- إمام زاده : مُحَمَّد بن أبي بكر بن إِبْرَاهِيم الجوغي ، ركن الإسلام .
- الأمجد : بَهْرَام شاه بن فَرْوُخشَاه بن شاهنشاه الأيوبي .
- أمير البُخَارِيّ : أحمد بن محمد الصوفي المولوي .
- الأنباي : مُحَمَّد بن أحمد الوسيمي .
- الأندُلُسيّ : أحمد بن مُحَمَّد بن عبد العزيز .

- الأَنْدَلُسِيُّ : القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني .
- الأَنْدَلُسِيُّ : عبد الله بن مُحَمَّد بن حبش أبي الجيش ، الخزرجي .
- الأَنْدَلُسِيُّ : مُحَمَّد بن عبد الله الأنصاري ، أبو الجيش ، الخزرجي .
- الأَنْدَلُسِيُّ ، ابن برجان : عبد السلام بن عبد الرحمن بن مُحَمَّد .
- الأنصاري : زكريا بن مُحَمَّد بن أحمد بن زكريا .
- الأنطاكي : حسين بن عبد الله .
- الأنطاكي : محمود بن عبد الله العُثماني الحلبي .
- الأنقره وي ، مدرّس زاده : عبد الكريم بن مُصطَفَى بن أحمد .
- الأنقروي : مُحَمَّد بن يُوسُف ، القرمانى ، القونوي ، قره بيرى .
- الأورفلي : يُوسُف بن عبد الله الرهاوي ، القسطنطيني ، نابي .
- الأوزبكي : مُراد بن عَلِيّ بن دَاوُود المُرَادِيّ ، الحُسَيْنِيّ ، الدمشقي .
- أويس بن مُحَمَّد الآلاشهرلي ، الأيدني ، الأسكوبي ، ويسى ، الصُّوفِيّ ، الحنفي (ت ١٠٣٧ هـ / ١٦٢٧ م) . [٦٩٢ ، ١ / ٣٦٣] .
- الإيجي عضد الدين : عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار .
- الأيدني : عالم مُحَمَّد بن حمزة ، كُوزل حصاري .
- الأيدني : مُصطَفَى بن مُحَمَّد ، الكُوزلحصاري ، النَّقْشَبَنْدِيّ .
- أيوب بن موسى ، الشريف ، الحُسَيْنِيّ ، الحنفي ، الكفوي ، أبو البقاء ، القريني ، قاضي القدس (ت ١٠٩٤ هـ / ١٦٨٣ م) . [١٠٨٦ ، ٥٧٥] .
- الأيوبي : زين العابدين بن خليل لُطف الله .
- الأيوبي : عبد الله بن مُحَمَّد صالِح الرومي العُثماني .
- الأيوبي : فيض الله بن عبد الله الأيوبي ، المُرَادِيّ .
- الأيوبي : مُحَمَّد أمين بن عبد الله بن مُحَمَّد صالح ، مُلّا أَفَنْدِي .
- الأيوبي ، الملك الأمجد : بَهْرَام شَاه بنُ قَرْوُخشَاه بنِ شَاهنشَاه .
- بارسا خواجه : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن محمود بن مودود ، الحافظي .
- باقي : محمود عبد الباقي بن مُحَمَّد الإِسْتَانْبُولِيّ ، قاضي العسكر .

- الباكويّ : يحيى بن بهاء الدّين الشماخيّ ، الشروانيّ .
- البالوي : مُصطَفَى حمدي بن أحمد الدمشقيّ .
- الباليكسري : مُحَمَّد حفيد نور الدين بن يُوُسُف القراصويي .
- البُخاريّ : مُحَمَّد بن إِسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بَرْدُزْبَه .
- البُخاريّ : مُراد بن عَلِيّ بن دَاوُد المُراذِيّ ، الحُسَيْنِيّ ، المعصومي .
- البدوي : أَحْمَد بن عَلِيّ بن إبراهيم الحُسَيْنِيّ ، السيد البدوي .
- البرجندي : عبد العلي بن مُحَمَّد بن حسين .
- البَرْدَعِيّ : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد ، التبريزيّ ، الرُّومِيّ .
- بَرِزْرِينِيّ : مُصطَفَى شمعي (شمع الله) چلبی بن محمد ، البوسنوي .
- البرسوي : مُصطَفَى بن خليل بن أحمد .
- البركوي : خليل بن حسن بن مُحَمَّد .
- البركوي : عبد اللطيف بن مُحَمَّد داوود بن مُصطَفَى ، رياضي زاده .
- البركوي : مُحَمَّد بن بير علي بن إسكندر (البركلي) ، الرومي .
- البركوي : مُحَمَّد بن عبد الكَرِيم البركلي ، خيالي ، زُلف نكار .
- البركوي : مُحَمَّد داوود بن مُصطَفَى الأَصم ، الأطروشي .
- بُرْهَان الدين إبراهيم بن كمال الدين بن حميد البُلغاري ، العُثماني ، المَنْطِقِي ،
بُرْهَان الدين (ت حوالي سنة ١٠٠٠ هـ / ١٥٩١ م) . [٦٤٦] ، ١ / ٣٣٦ .
- البروسوي : مُصطَفَى بن يُوُسُف بن صالح ، خواجه زاده .
- البروسوي : مُصطَفَى ذكائي بن إبراهيم پاشا الشعباني .
- البروسوي : موسى بن مُحَمَّد بن محمود ، قاضي زاده .
- بستان أَفْنَدِيّ : مُصطَفَى بن مُحَمَّد علي ، بستان زاده ، بستان چَلْبِيّ .
- البسطامي : مُحَمَّد بن عبد الحميد بن شيخ المشايخ ، قوام الدين .
- البسطامي ، الأسدآبادي : عبد الله بن خليل بن عبد الرحمن .
- البغدادی : عبد القادر بن عمر بن بايزيد بن أحمد .
- البغوي : الحسين بن مسعود بن مُحَمَّد ، مُحْيِي السُّنَّة .

- البِقَاعِيّ : عبد اللطيف بن (أحمد = مُحَمَّد) الشَّامِيّ ، أَبُو الرِّضَا .
- بك زاده : مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأَخْصَحَوِيّ ، الأَخْصَقَوِيّ = أَخْصَحَه لِي .
- بكائي زاده : ولي الدين بن خليل البكائي ، الرومي ، الصوفي .
- البكبازاري : علي بن محمد بن إِسْمَاعِيل بن عَلِيّ .
- البُلُقَيْنِيّ : أَحْمَد بن أَبِي بكر بن رسلان بن نَصِير .
- بن مشيش : عبد السلام بن مشيش بن أَبِي بكر منصور .
- بنت المِيلَقْ ؛ ابن : مُحَمَّد بن عبد الدَّائِم بن مُحَمَّد ، نَاصِر الدِّين .
- بهجت : مصطفى بهجت بن محمد أمين شكوهي ، الإِسْتَانْبُولِيّ .
- بَهْرَام شَاه بنُ فَرْوُخْشَاه بنِ شَاهَنْشَاه بنِ أَتُوبَ ؛ الأيُوبِي ، الملك ،
الْأَمْجَدُ ، مَجْدُ الدِّينِ ، أَبُو الْمُظْفَر (ت ٦٢٨ هـ / ١٢٣١ م) . [٧١٢] ، ٣٨١ .
- البوسنوي : مُحَمَّد بن أحمد أبو الفيض الرومي .
- البوسنوي : مُصْطَفَى شمعي (شمع الله) چلبی بن محمد ، بَرَزَرِينِيّ .
- البُوصِيرِيّ : مُحَمَّد بن سعيد بن حماد الصنهاجيّ ، الدَّلَاصِيّ .
- البولوي : يونس أمره ، الصوفي .
- بيجان : مُحَمَّد بن صالح بيجان صلاح الدين يازيجي ؛ الكاتب ، كليبولي ،
يازيجي زاده .
- بير مُحَمَّد دده : مُحَمَّد بن مُصْطَفَى بن حبيب .
- بير مُحَمَّد : مُحَمَّد بن يُوسُف الأنقروي ، القرمانی ، قره بيري .
- البِيضَاوِيّ : عبد الله بن عمر بن مُحَمَّد بن عَلِيّ ، القاضي .
- التبريزيّ : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الْبَرْدَعِيّ ، الرُّومِيّ .
- التبريزي : محمود بن عبد الكريم أمين الدين الشبستري ، الباطني .
- التَّرْمِذِيّ : مُحَمَّد بنُ عِيسَى بنِ سَوْرَةَ السُّلَمِيّ ، البوغي .
- التشريفاتي : مُحَمَّد أمين بن عَلِيّ بيك بن مُحَمَّد درويش ، الموقّع .
- التفتازاني ؛ سعد الدين : مسعود بن عمر بن عبد الله ، الماتريدي .
- تفسيري أَفْنَدِيّ : مُحَمَّد بن حمزة السيواسي ، دَبَاغْ زاده .

- تقي الدين بن الدلنجي (ت ٧٥١ هـ / ١٣٥٠ م تخميناً) . [٧٩٧] ، ١٢ / ٤٣٦ .
- التوزري : يوسف بن مُحَمَّد بن يوسف ، ابن النحوي .
- التوقاتي : أحمد بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق .
- التوقيعي : مُصْطَفَى سامي بن عُثْمَان الأقسرائي ، الإِسْتَنْبُولِي .
- التيره وي : مُصْطَفَى بن مُحَمَّد علي ، بستان أَفْنَدِي ، مُصْلِح الدِّين .
- جاز الله الزمخشري : مَحْمُود بن عمر الخوارزمي ، المعتزلي .
- الجامي : عبد الرحمن بن أحمد بن مُحَمَّد الشَّيرَازِيّ ، ملا جامي .
- الجُبَيْرِينِيّ : طه بن مُحَمَّد بن مُهَنَّا بن يوسف .
- جتالجه وي : قاسم چلبی ، بالي صوفيه وي ، بالي خليفة أَفْنَدِي . بالي خليفة أَفْنَدِي : قاسم چلبی ، بالي صوفيه وي .
- الْجُرْجَانِيّ : عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَبُو بَكْرٍ .
- الْجُرْجَانِيّ : عبد الوهاب بن إبراهيم بن مُحَمَّد ، الزُّنْجَانِي .
- الْجُرْجَانِيّ : علي بن مُحَمَّد بن عَلِيّ الْجُرْجَانِيّ ، السَّيِّد الشريف .
- الجزري ؛ ابن : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن العُمَرِيّ ، الدَّمَشْقِيّ .
- الجزولي : مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن عبد الرحمن السملالي ، الشاذلي .
- الجصاص : أحمد بن عَلِيّ الرازي .
- الجعبريّ : إِبْرَاهِيم بن عمر بن إِبْرَاهِيم بن خليل ، ابن السراج .
- جلال الدين الرومي : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن حسين .
- جلال الدين السيوطي : عبد الرحمن بن أَبِي بكر بن .
- الجوزية ؛ ابن قيم : مُحَمَّد بن أَبِي بكر بن أيوب بن سعد الزرعي .
- الجوغي : مُحَمَّد بن أَبِي بكر بن إِبْرَاهِيم ، ركن الإسلام .
- الجتالجه لي : علي بن مُحَمَّد بن حسن ، العلائي ، (جتالجه وي) .
- چَلْبِي زاده . [٦٧٥] ، ٢ / ٣٤٨ .
- الحاجب ابن : عُثْمَان بن عمر بن أَبِي بكر ، أبو عمرو .
- حافظ الشَّيرَازِيّ : مُحَمَّد حافظ بن بهاء الدين مُحَمَّد ، الشيعي .

- حامد بن عبد الفتاح الپالوي ، الديار بكري ، العُثماني ، الحنفي ، (كان حيا سنة ١١٧٣ هـ / ١٧٥٩ م) ، [٢٤] ، ١٥ .
- حامي پاشا : مصطفى حامي پاشا ابن عبد الله ميرلوا .
- حبيب الله بن عبد الله العلوي ، الدهلوي ، شمس الدين ، ميرزا جان ، الشيرازي ، الحنفي (ت ٩٩٤ هـ / ١٥٨٦ م) . [٥٧١] ، ٢ / ٢٩٠ ، [٦٠٤] ، ٢ / ٣١٦ .
- حبيب بن بيري خليفة بن خضر الأيديني (كان حيا سنة ٩٨٦ هـ / ١٥٧٨ م) . [٤٨٧] ، ١٢ / ٢٥٨ ، [٤٨٨] ، ١٣ / ٢٥٨ .
- حجة الإسلام : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد ، الطوسي ، الغزالي .
- الحريري : القاسم بن عَلِي بن مُحَمَّد بن عُثْمَان البَصْرِي .
- الحريري ، المرسي : أحمد بن عَلِي بن قاسم الأندلسي .
- حسن البُسْنوي ، الرُّومِي ، قائمي (ت ١٠٩١ هـ / ١٦٨٠ م) . [٧٥٠] ، ٤١٠ .
- الحَسَن الشَّاذِلِي ؛ أَبُو : عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ الْجَبَّار بن تَمِيم .
- حسن الكاتي ، حسام الدين (ت ٧٦٠ هـ / ١٣٥٩ م) . [٦١٧] ، ٣ / ٣٢٠ ، [٦٥١] ، ٢ / ٣٣٧ .
- حسن النيكساري : مُحَمَّد بن إِبراهيم .
- حسن بن عبد الله الحلبي ، شعوري (ت ١١٠٥ هـ / ١٦٩٤ م) . [٣٧٥] ، ١٨٥ .
- حسن بن عَلِي بن حسين بن عبد الله قرطبي زاده ، الموره وي (اللارندوي) العُثماني الصُّوفي الخلوئي ، سزائي كُلشني (ت ١١٥١ هـ / ١٧٣٨ م) . [٧٣٠] ، ٣٩٩ . [٧٣١] ، ١ / ٤٠٠ ، [٧٣٣] ، ٣ / ٤٠٠ ، [٧٣٤] ، ٤٠٠ / مكرر .
- حسن بن عمار بن عَلِي بن يُوسُف ، الوفائي ، الشُّرُنْبُلالي ، الحنفي ، أبو الإخلاص (ت ١٠٦٩ هـ / ١٦٥٩ م) . [٥٠٨] ، ٩ / ٢٥٩ .
- حسن بن مُحَمَّد الزبياري الشهرزوري الكردي (ت ١٠٥٠ هـ / ١٦٤٠ م) . [٨٧٨] ، ٧ / ٤٧٩ . [٩٠١] ، ٤ / ٤٨٣ .
- الحسن بن مُحَمَّد بن الحسن بن حيدر بن عَلِي بن إِسْمَاعِيل ، القرشي ، العدوي ، العُمَرِي ، الصَّغَانِي = الصَّاعَانِي ، اللاهوري ، البغدادي ، الحنفي ، رضي الدين ،

- أبو الفضائل (ت ٦٥٠ هـ/١٢٥٢ م). [١٥٨] ، ٨٩ . [٤٩٠] ، ١٥/٢٥٨ .
 [١٠٩٨] ، ٥٨٦ ، [١٠٩٩] ، ٥٨٧ ، [١١٠٠] ، ٥٨٨ .
- حسن بن مُحَمَّد بن حسين القُمِّي ، نظام الدين ، الأعرج ، النيسابوري ، الباطني
 (ت ٨٢٨ هـ/١٤٢٥ م) . [١٠٠٤] ، ٥٢٩ .
- حسن پاشا ابن علاء الدِّين علي الأسود ، الرُّومي ، الحَنَفِيّ ، النيكساري ،
 البروسوي ، الصوفي (ت بعد ٨٣٦ هـ/١٤٣٢ م) . [١٠١٣] ، ٥٣٥ .
- حسن زاده : مُحَمَّد بن حسن القسطنموني ، شفائي .
- حُسَيْن بن أَحْمَد البروسوي ، الرُّومي ، الحَنَفِيّ ، زيني زاده (ت ١١٦٨ هـ/١٧٥٥ م) .
 [٩٧٦] ، ٥١٧ ، [١٠١٩] ، ٥/٥٣٧ ، [١٠٢٣] ، ٣/٥٣٨ ، [١٠٢٧] ، ٤/٥٣٩ ، [١٠٣٢] ،
 ٥/٥٤٠ ، [١٠٣٧] ، ٥/٥٤١ ، [١١١٣] ، ٥/٥٩٥ .
- حسين بن حسن الخلخالي ، الآذربيجاني ، الرافضي ، الشيعي ، سيد مُلّا الحُسَيْنِي
 (ت ١٠١٤ هـ/١٦٠٥ م) . [٥٨٢] ، ٢/٢٩٩ ، [٥٩٧] ، ٣١٠ ، [٦٧٣] ، ٣/٣٤٧ .
- حسين بن عالم بن محمد بن حسين ، الحُسَيْنِيّ ، الغوري ، مير رُكن الدِّين ،
 أبو الحسن ، فخر السادات ؛ الهروي ، الباطني (ت ٧٢٣ هـ/١٣٢٣ م) . [٨١٩] ،
 ١/٤٤٧ ، [٨٢٠] ، ٢/٤٤٧ .
- حسين بن عبد الله الأنطاكي (ت ١١٣٠ هـ/١٧١٨ م) ، [١٧١] ، ٤/٩٧ .
 [٨٧٠] ، ١/٤٧٨ ، [٨٧٢] ، ١/٤٧٩ .
- الحسين بن عبد الله بن الحسن بن عَلِيّ بن سينا ، البلخي ، الباطني ، المتفلسف ،
 أبو علي ، شرف الملك (ت ٤٢٨ هـ/١٠٣٧ م) . [٧٠١] ، ٣٧٠ .
- حسين بن محمود بن حسن الزيداني ، مظهر الدين (ت ٧٢٧ هـ/١٣٢٧ م) .
 [١٠٥] ، ١٤/٥٥ ، [١٠٥٤] ، ٣/٥٥٥ .
- الحسين بن مسعود بن مُحَمَّد البغوي ، الشَّافِعِيّ ، مُحْيِي السُّنَّة ، أبو مُحَمَّد ، رُكن
 الدِّين ، الفَرَاء (ت ٥١٠ هـ/١١١٧ م) أو (ت ٥١٦ هـ/١١٢٢ م) . [١٦٠] ، ٩١ ، [١٥٩] ، ٩٠ .
- حسين بن معين الدين المَيْبُدي (المَيْبُدي) اليزدي ، المَنْطِقِي ، قاضي مير
 (ت ٩٠٤ هـ/١٤٩٨ م) . [٦٠٦] ، ١/٣١٧ .

- حسين واعظ بن عَلِيٍّ كمال الدين البيهقي السبزواري ، الهروي ، الكاشفي ، الباطني (ت ٩١٠ هـ / ١٥٠٥ م) . [٨٤] ، ٤٧ . [٨٥] ، ٤٨ . [٨٦] ، ٤٩ .
- حصاري : مُحَمَّد حصاري .
- الحفطي : مُحَمَّد بن ولي الدين الحفطي ، الآماسي ، الرومي .
- حفيد المدرس عام : إِسْمَاعِيل أَفْنَدِي الإِسْتَانْبُولِي .
- حفيد سعد الدين التفتازاني : أَحْمَد بن يحيى بن مُحَمَّد ، الشهيد .
- الحلبي : إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم الحلبي .
- الحلبي : محمود بن عبد الله الأنطاكي العُثماني .
- الحلبي : مُحَمَّد بن حسن بن يُوسُف بن عَلِيٍّ بن المطهر ، الرافضي .
- حمزة أفندي [٩٥٧] ، ١٨ / ٥١٢ .
- حمزة بن طورغود كوچك نور الدين الآيدني ، العُثماني (ت ٩٧٩ هـ / ١٥٧١ م) . [٨٥٨] ، ٤٦٩ .
- الحمصي : مُحَمَّد أَفْنَدِي .
- الحموي : نَصْرُ بْنُ مُحَمَّد بن أحمد بن إِبْرَاهِيم بن الخطاب .
- حنيف زاده : أَحْمَد طَاهِر بن إِبْرَاهِيم حنيف ، الأسكوبي .
- حيرت : مصطفى حيرت بن أبي بكر السيواسي ، الدارنده وي .
- الخادمي : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُصْطَفَى بن عُثْمَان ، القونوي .
- خالد بن أحمد بن حسين ، العُثماني العُقاني ، الأمويّ ، القُرشي ، الشهرزوري ، البغدادي ، أبو البهاء ، ضياء الدين ، بهاء الدين ، النَّقْشِبَنْدِي ، الْمُجَدِّدِي الصُّوفِيّ (ت ١٢٤٢ هـ / ١٨٢٧ م) . [٧٢٣] ، ٣٩٢ .
- خاموش (جلال الدين الرومي) : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد .
- الخانية وي : مُصْطَفَى بن ولي الدين بن مُرَاد ، المفتي ، ولي زاده .
- الخزرجي : عبد الله بن مُحَمَّد بن حبّيش أبي الجيش ، الأَنْدَلُسِيّ .
- الخزرجي : مُحَمَّد بن عبد الله الأنصاري ، أبو الجيش ، الأَنْدَلُسِيّ .
- الخطائي : عُثْمَان بن عبد الله ، مولانا زاده ؛ منلا زاده .
- خطيب دمشق : عبد اللطيف بن (جلال الدين مُحَمَّد) بن عبد الرحمن .

- خطيب دمشق : مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن عمر العجلي ، القزويني .
- خليل بن حسن بن مُحَمَّد البركوي ، البركلي ، التيروي ، الرُّومي ، قره خليل = خليل الأسود ، أبو الفلاح ، الحنفي (ت ١١٢٣ هـ / ١٧١١ م) . [٦٤٤] ، ٣٣٤ . [٨٦٤] ، ١ / ٤٧٤ .
- الخواجهكان : مُحَمَّد حَاكِم بن خَلِيل أَفَنْدِي ، الرُّومي ، القسطنطيني .
- خواجه بارسا : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن محمود بن مودود ، الحافظي .
- خواجه زاده : مُصْطَفَى بن يُوسُف بن صالح البروسوي ، الرومي .
- خواجو كرمانی : محمود بن عَلِيّ بن محمود ؛ الباطني .
- خوجه زاده : عبد النصير بن عبد الله ، الآقشهری .
- الخوافي : مُحَمَّد (مُحَمَّد رُكْن الدِّين) بن مُحَمَّد بن عَلِيّ الخرساني .
- الخوافي : مُحَمَّد بن مُحَمَّد الخرساني البرابادي ، زين الدين .
- الخورشته وي : مصطفى بن حسين الصادقي ، مصلح الدين .
- الْخَيَالِي : أحمد بن موسى ، چَلْبِي ، الإزنيقي .
- خيالي : مُحَمَّد بن عبد الْكَرِيم البركلي ، البركوي ، زُلف نكار .
- خير الله بن عبد الحق ملا بن مُحَمَّد أمين ملا ؛ طبيب شكوهي ، الإِسْتَانْبُولِي ، العُثْمَانِي ، رئيس الأطباء ، ابن عبد الحق ، عبد الحق زاده (ت ١٢٨٣ هـ / ١٨٦٦ م) . [٧٠٢] ، ٣٧١ . [٧٠٣] ، ٣٧٢ .
- الْخَيْر بَيْتِي : محمود بن إسماعيل بن إبراهيم بن ميكائيل بن خضر .
- الْخِيَوَقِيّ : أَحْمَد بن عُمَر بن مُحَمَّد ، نَجْم الدِّين الْكُبْرَى .
- الدارنده وي : عبد الله بن محمد الدارنده وي ، السيد عرفاني .
- الدارنده وي : مصطفى حيرت بن أبي بكر السيواسي ، ، الملاطي .
- الداغستاني : علي بن صادق بن محمد بن إِبْرَاهِيم .
- داماد زاده : فيض الله بن (أبي الخير أحمد) بن مُصْطَفَى .
- دانشمند مادر زاده : عُثْمَان بن عبد الله (مولانا زاده ؛ منلا زاده) .
- دَاوُود بن مُحَمَّد القارصي ، (القرصي) ، الرُّومي ، العُثْمَانِي ، الْحَنْفِيّ ، الصوفي . (ت ١١٦٠ هـ / ١٧٤٧ م) . [١١٤] ، ٦٣ مكرر ١ .

- داوود بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد القيصري ، القراماني ، الإزنيقي ، الرومي ، الصُّوفِيّ ، شرف الدين ، القونوي ، الحنفي (ت ٧٥١ هـ / ١٣٥١ م) . [٣٢٨] ، ٣ / ١٦٢ .
- دَبَاغُ زاده : مُحَمَّد بن حمزة السيواسي ، تفسيري أَفَنْدِي .
- دَبَاغُ زاده : مُحَمَّد بن محمود بن أحمد الدباغ .
- دُبَيْرَان : علي بن عمر بن عَلِيّ الكاتبِي ، الرافضي .
- دده أَفَنْدِي : مُحَمَّد (بير مُحَمَّد دده) بن مُصْطَفَى بن حبيب .
- درسعام : إِسْمَاعِيل أَفَنْدِي الإِسْتَانْبُولِي .
- درويش أحمد كوسج الرومي ، الطرابزونِي ، العُثماني ، الصُّوفِيّ ، النَّقْشَبَنْدِيّ ، الجلوتي ، المولوي ، القونوي (ت ١١٩٥ هـ / ١٧٨١ م) . [٣٢٣] ، ٦ / ١٦١ .
- [٣٥٤] ، ١ / ١٧١ . [٣٥٥] ، ٢ / ١٧١ .
- الذَّكْدَكِيّ : عبد الوَهَّاب بن مُصْطَفَى بن إِبراهيم الدَّمْشَقِيّ .
- الدَّلَاصِيّ ؛ البُوصِيرِيّ : مُحَمَّد بن سعيد بن حماد الصنهاجيّ .
- الدَّلْجِيّ : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أحمد .
- الدمشقيّ : علي بن صادق بن محمد بن إِبراهيم .
- الدمشقيّ : مُرَاد بن عَلِيّ بن دَاوُد المُرَادِيّ ، الحُسَيْنِيّ ، البُخَارِيّ .
- الدَّمْشَقِيّ : مُصْطَفَى حمدي بن أحمد البالوي .
- الدمياطي : أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد ، البناء .
- الدمياطيّ : مُحَمَّد بن أحمد ، أبو عبد الله ، شَمْس الدِّين ، الديروطي .
- دنقوز : أحمد بن عبد الله ديكقوز .
- الدَّوَّانِيّ ، مُلَّا جلال الدين : مُحَمَّد بن أسعد (أحمد) ، الباطني .
- دولت آبادي : أحمد بن شَمْس الدِّين بن عمر الدوالي .
- الديروطي : مُحَمَّد بن أحمد ، أبو عبد الله ، شَمْس الدِّين ، الدمياطيّ .
- ديكقوز : أحمد بن عبد الله ديكقوز ، أو : دنقوز .
- ذكائي : مُصْطَفَى ذكائي بن إِبراهيم پاشا الشعباني .
- الرازي : مُحَمَّد بن أبي بكر بن عبد القادر .

- الرازي ؛ فخر الدين : مُحَمَّد بن عمر ، فخر الدين الرازي .
- رَاغِب پاشا : مُحَمَّد رَاغِب پاشا بن مُحَمَّد شوقي الصدر الأعظم .
- رجب بن أحمد الأمدي ، القيصري ، البروسوي ، الإزميري ، العُثماني ، الحنفي (ت ١٠٨٧ هـ / ١٦٧٦ م) . [٣٨٥] ، ١٩٣ .
- الرسمي ، الكريدي : أحمد بن إبراهيم بن أحمد .
- رسوخي : إسماعيل بن أحمد الأنقروي .
- الرعيني : القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد ، الأندلسي .
- الرندي : مُحَمَّد بن إبراهيم بن عبد الله بن مالك .
- الرهاوي : يُوسُف بن عبد الله الرهاوي ، الأورفلي ، غفار زاده .
- رُوحِي : عُثْمَان چلبِي بن مُحَمَّد البغدادي ، الدَّمَشْقِي ، المولوي .
- الرُّومِي : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد البَزْدَعِي ، التبريزي .
- الرومي : مُحَمَّد بن ولي الدين الحفظي ، الآماسي .
- الرومي : محمود بن مُحَمَّد بن عمر ، ميرم چلبِي ، ابن قاضي زاده .
- الرومي ؛ جلال الدين : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن حسين .
- رياضي السمرقندي الحكيم ، الباطني ؛ إمام الدين . [٧٤٧] ، ٢ / ٤٠٩ .
- رياضي زاده : عبد اللطيف بن مُحَمَّد داوود بن مُصْطَفَى البركوي .
- الريزوي : مُصْطَفَى أَفَنْدِي ، القطب ، السيروزي .
- الزاهدي : عبد الله بن مُحَمَّد الكاشغري ، التركستاني .
- زَبَّان بن (عَمَّار العلاء) بنِ العُزَيَّان ، التَّمِيمِي ، المازنِي ، البصري ، أَبُو عَمْرٍو ابنُ العَلَاء (١٥٤ هـ / ٧٧١ م) . [٦٢] ، ٣ / ٣١ . [٧٣] ، ٣ / ٣٦ .
- الزبيدي : عُثْمَان بن عمر بن أبي بكر ، الناشري ، اليمني .
- الزبيدي ؛ مرتضى : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الرزاق .
- الزرعي : مُحَمَّد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد .
- الزرقاني : مُحَمَّد بن عبد الباقي بن يُوسُف بن أحمد بن علوان .
- الزرنوجي : علي بن أبي بكر ، بُرْهَان الدين ، بُرْهَان الإسلام .

- زروق : أحمد بن أحمد بن مُحَمَّد بن عيسى .
- زكريا بن مُحَمَّد بن أحمد بن زكريا ، الأنصاري ، السنيكي ، القاهري ، الأزهري ، الشَّافِعِيّ ، زين الدين ، أبو يحيى ، شيخ الإسلام (ت ٩٢٦ هـ / ١٥٢٠ م) . [٣٥٧] ، [١٧١ / ٤] ، [٦٤٨] ، [٣٣٦ / ٣] ، [٧٩٩] ، [٤٣٨] ، [٨٠١] ، [٢ / ٤٣٩] .
- زكريا زاده : يحيى بن زكريا بن (بايرام = بيرم) الأنقروي .
- زُلف نكار : مُحَمَّد بن عبد الْكَرِيم البركلي ، البركوي ، خيالي .
- الزمخشري : مَحْمُود بن عمر الخوارزمي ، جار الله ، المعتزلي .
- الزمزمي : إِبْرَاهِيم الرئيس بن مُحَمَّد بن عبد السلام .
- الزُّنْجَانِي : إبراهيم بن عبد الوهاب بن عماد الدين بن إبراهيم .
- الزُّنْجَانِي : عبد الوهاب بن إبراهيم بن مُحَمَّد .
- الزيداني : حسين بن محمود بن حسن .
- الزيلي : محرم بن مُحَمَّد بن يزيد ، السيواسي ، القسطنطيني .
- زين العابدين بن خليل لُطف الله الأيوبي ، الإِسْتَنْبُولِي ، الحنفي (١٠٥٦ هـ / ١٦٤٦ م) . [٧٠٠] ، [٣٦٩] .
- زيني زاده : حُسَيْن بن أَحْمَد البروسوي ، الرُّومِي ، الْحَنْفِيّ .
- ساچقلي زاده : مُحَمَّد بن أَبِي بكر المرعشي ، ساچقلي زاده .
- سِبْط المارديني مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أحمد الدَّمَشْقِيّ ، القاهري .
- السجاوندي : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الرشيد بن طيفور ، الغزنوي .
- ساچقلي زاده : مُحَمَّد بن أَبِي بكر المرعشي ، ساچقلي زاده .
- سديد الدين : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الرشيد بن عَلِيّ الكاشغري .
- السَّرْخَسِيّ : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد .
- سروري : مُصْطَفَى بن شعبان ، (كليبوليلي = كليبولي) .
- سزائي كُلْشَنِي : حسن بن عَلِيّ بن حسين قرطبي زاده .
- السطوحى : أَحْمَد بن عَلِيّ بن إِبْرَاهِيم السيد البدوي .
- سعد الدين التفتازاني : مسعود بن عمر بن عبد الله ، الماتريدي .

- سعد الله الخلواتي = الخلواتي ، الصوفي [٣٩٣] ، ١٩٩ .
- سعد الله بن عيسى بن أمير خان القسطنطيني ، الرومي ، المفتي ؛ الحنفي ، سعدي چلبّي ، سعدي أفندي (ت ٩٤٥ هـ / ١٥٣٨ م) . [١٠٧] . ٥٧ . [١٠٨] ، ٥٨ .
- سعدي الشيرازي : عبد الله بن مشرف الدين بن مصلح .
- سعدي چلبّي : سعد الله بن عيسى بن أمير خان القسطنطيني .
- السَّقَاف : عبد الله بن عَلِيّ بن عبد الله الحُسَيْنِي ، المكي ، الصُّوفيّ .
- سُلْطَان وَلَد : أَحْمَد بن جلال الدين الرومي .
- سُلَيْمَان بن عبد الرحمن بن صَالِح الإِسْتَنْبُولِيّ ، العُثماني ، نحيفي ؛ الرُّومي (١١٥١ هـ / ١٧٣٨ م) . [٣٣٨] ، ١ / ١٦٤ ، [٣٣٩] ، ٢ / ١٦٤ ، [٣٤٠] ، ٣ / ١٦٤ . [٧٦٥] ، ٤٢١ .
- سُلَيْمَان چلبّي بن عوض أحمد پاشا بن (محمود = مُحَمَّد) البروسوي ، البرسوي ، العُثماني ، الحنفي ، الصوفي (ت ٨٢٥ هـ / ١٤٢٢ م) . [٢٩٥] ، ٣ / ١٥٣ .
- سُلَيْمَان عزي بن خليل فهمي ، الرومي ، الإِسْتَنْبُولِيّ ، العُثماني ، الصُّوفيّ ، الحنفي ، عزي ، الموقع ، التّشريفاتي (ت ١١٦٨ هـ / ١٧٥٤ م) . [٦٨١] ، ٣٥٤ .
- سُلَيْمَان فهمي أفندي ، الإِسْتَنْبُولِيّ ، الصُّوفيّ ، الحنفي ، فهمي الثاني ، (ت ١٢٦٢ هـ / ١٨٤٦ م) . [٧٢٢] ، ٣٩١ .
- سُلَيْمَان نشأت بن أَحْمَد رفيع ، الأدرنوي ، الإِسْتَنْبُولِيّ ، نشأت الرُّومي ، الصُّوفيّ ، المولوي ؛ النّقْشِبَنْدِيّ ، الحنفي (ت ١٢٢٢ هـ / ١٨٠٧ م) . [٣٨٤] ، ١٩٢ . [٧٢٤] ، ٣٩٣ . [٨٣٧] ، ٢ / ٤٥٦ ، [٨٣٨] ، ٣ / ٤٥٦ ، [٨٣٩] ، ٤ / ٤٥٦ . [٧٢٥] ، ٣٩٤ ، [٨٣٦] ، ١ / ٤٥٦ .
- السَّمَرْقَنْدِيّ : أَبُو القاسم بن أَبِي بكر الليثيّ .
- السمرقندي : مُحَمَّد بن محمود بن مُحَمَّد الحُسَيْنِيّ ، شَمْس الدِّين .
- السَّمَرْقَنْدِيّ ، أَبُو اللَّيْث : نَصْرُ بنُ مُحَمَّد بن أحمد بن إبراهيم .
- السَّمْنَانِيّ : أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد ، علاء الدولة .

- السمهودي : علي بن عبد الله (عفيف الدين) بن أحمد .
- سنان الدين (أَفْنَدِي) يُوسُفُ بن يعقوب الخلوتي ، الصوفي ، شيخ الحرم المَكِّي ، سنبل أَفْنَدِي (ت ٩٨٩ هـ / ١٥٨١ م) . [٢٣٦] ، ١٣١ .
- السنباطي : أَحْمَدُ بن أَحْمَدُ بن عبد الحَقِّ .
- سنبل أَفْنَدِي : سنان الدين (أَفْنَدِي) يُوسُفُ بن يعقوب شيخ الحرم المَكِّي .
- سُنْبُلُ زاده : مُحَمَّدُ وهبي بن (راشد رشيد) بن مُحَمَّدُ وهبي .
- السنوسي : مُحَمَّدُ بن يُوسُفُ بن عمر بن شعيب .
- السُّهراني : مُحَمَّدُ بن أَبِي بكر ، منلا زاده الكردي .
- سودي (سيفدي) أَفْنَدِي ، البوسنوي الإِسْتَانْبُولِي ، الصُّوفِي ، الحنفي (ت ١٠٠٥ هـ / ١٥٩٦ م) ، (ت ١٠٠٧ هـ / ١٥٩٨ م) . [٤٦] ، ٢٢ . [٧٧٧] ، ٤٢٧ . [٧٧٨] ، ٤٢٨ . [٧٧٩] ، ٤٢٩ . [٧٨٠] ، ٤٣٠ . [٨١٣] ، ٤٤٤ . [١٠٠٥] ، ٥٣٠ ، [٩٣١] ، ٥٠٥ .
- السيلكوتي : عبد الحكيم بن شَمْسُ الدِّين مُحَمَّدُ .
- سيد مُصْطَفَى بن مُحَمَّدُ بن عبد الباقي بن مُحَمَّدُ الحلبي ، الشَّافِعِي ، الصُّوفِي ، القادري (كان حيا سنة ١١٨٥ هـ / ١٧٧١ م) . [٣١٩] ، ٢ / ١٦١ .
- السيروزي : مُصْطَفَى أَفْنَدِي ، القطب ، الريزوي .
- السيمائي : عبد الله السيمائي الرومي الإلهي (ملا إلهي) .
- السيواسي : أحمد بن مُحَمَّدُ .
- السيواسي : محرم بن مُحَمَّدُ بن يزيد ، الزيلي ، القسطنطيني .
- السيواسي : مصطفى حيرت بن أَبِي بكر ، الدارنده وي .
- السيواسي ؛ دَبَاغُ زاده : مُحَمَّدُ بن حمزة ، تفسيري أَفْنَدِي .
- السيوطي جلال الدين : عبد الرحمن بن أَبِي بكر بن .
- الشَّاذَلِي : عَلِيّ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ الْجَبَّارِ بن تَمِيم .
- الشاذلي : مُحَمَّدُ بن أحمد بن عبد الرحيم ، المزي .
- شارح المثنوي : إِسْمَاعِيلُ بن أحمد الأنقروي ، رسوخي .

- الشاشي ، عبيد الله الأحرار : عبيد الله بن محمود بن أحمد .
- الشاطبي : القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني ، الأندلسي .
- شاعر زاده : المولى الحاج أحمد ابن الشاعر .
- الشافعي : مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَافِعٍ .
- شاه نعمة الله ولي بن مير عبد الله شاه ، بن مُحَمَّد بن عبد الله بن يحيى العلوي الحُسَيْنِي ، نور الدين الحلبي ، الكرمانى البلخي ، الماهاني ، الباطني (ت ٨٣٤ هـ / ١٤٣١ م) . [٩٥] ، ٤ / ٥٥ .
- شاهدي : إبراهيم ده ده بن صالح ده ده خُدايي (المغله وي) .
- الشبراملسي : علي بن عَلِيٍّ ، الشَّافِعِي ، القاهري .
- الشبستري : محمود بن عبد الكريم أمين الدين بن يحيى ، الباطني .
- الشَّرْقِي ، الفاسي : مُحَمَّد بن الطيب مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد .
- الشُّرُنْبُلَالِي : حسن بن عمار بن عَلِيٍّ ، الوفائي .
- شرواني زاده : محمد صادق بن فيض الله بن محمد أمين .
- الشُّرَوَانِي : مُحَمَّد أمين بن صدر الدين (جمال الدين) ، مُلّا زاده .
- الشرواني : يحيى بن بهاء الدّين الشماخي ، الباكوي ، الشعباني .
- الشعباني : مُصْطَفَى ذكائي بن إِبراهيم پاشا يني شهرلي .
- الشعباني : يحيى بن بهاء الدّين الشماخي ، الباكوي ، الخلوتي .
- شُعلة الموصلي : مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد الحنبلي .
- شعوري : حسن بن عبد الله الحلبي .
- شَفَائِي : مُحَمَّد بن حسن القسطنطوني ، حسن زاده ، شَفَائِي .
- شكوهي : خير الله بن عبد الحق ملا بن مُحَمَّد أمين ملا .
- شكوهي : مصطفى بهجت بن محمد أمين ، الإِسْتَنْبُولِي .
- الشماخي : علي بن صادق بن محمد بن إِبراهيم .
- الشماخي : يحيى بن بهاء الدّين ، الباكوي ، الشرواني .
- شمس التبريزي : مُحَمَّد بن (علي علاء الدين) بن (ملك داد) .

- شَمْسُ الدِّينِ الْأَصْفَهَانِي : مَحْمُودُ بْنُ (عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبِي الْقَاسِمِ) .
- شَمْسُ الدِّينِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَبَارَكِ شَاهِ ، الْبُخَارِيِّ ، مِيرْكَ الْجَنْغِي (كَانَ حَيًّا قَبْلَ ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م) . [٦١٣] ، ٥ / ٣١٩ .
- شَمْعِي : مُصْطَفَى شَمْعِي (شَمْعُ اللَّهِ) جَلْبِي بْنُ مُحَمَّدٍ ، الْبُوسَنَوِي .
- الشَّهَابِي : مُحَمَّدٌ صَادِقُ السَّعْدِي ، الْمَوْلَوِي ، الْقَادِرِي .
- الشَّهْرَزُورِي : حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّيْبَارِيِّ الْكُرْدِي .
- شَيْخُ الْإِسْلَامِ : أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ كَمَالٍ پَاشَا ، إِمَامُ الثَّقَلَيْنِ .
- شَيْخُ الْإِسْلَامِ : زَكْرِيَّا بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ زَكْرِيَّا ، الْأَنْصَارِي .
- شَيْخُ الْإِسْلَامِ : عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَدْنَلِي = الْأَظْنَلِي .
- شَيْخُ الْإِسْلَامِ : عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ حَسَامِ الدِّينِ ، قَرَهُ جَلْبِي زَادَهُ .
- شَيْخُ الْإِسْلَامِ : عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَسَنِ ، الْعَلَاثِي ، الْجَتَالَجِي لِي .
- شَيْخُ الْإِسْلَامِ : فَيْضُ اللَّهِ بْنِ (أَبِي الْخَيْرِ أَحْمَدَ) بْنِ مُصْطَفَى .
- شَيْخُ الْإِسْلَامِ : مُحَمَّدٌ أَسْعَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَفَنْدِي الْعَلَاثِي وَ ي .
- شَيْخُ الْإِسْلَامِ : مُحَمَّدٌ بْنُ مُحْيِي الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْكَلِيي .
- شَيْخُ الْإِسْلَامِ : يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ (بَايِرَامُ = بَيْرَمُ) الْأَنْقَرَوِي .
- الشَّيْخُ الْأَكْبَرُ ، ابْنُ عَرَبِي : مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّائِي .
- شَيْخُ الْحَرَمِ الْمَكِّيِّ : سَنَانُ الدِّينِ (أَفَنْدِي) يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ .
- شَيْخُ إِلَهِي : عَبْدُ اللَّهِ السَّيْمَاوِي الرُّومِي الْإِلَهِي (مَلَا إِلَهِي) .
- شَيْخُ زَادَهُ : أَحْمَدُ مُحَمَّدُ زَادَهُ بْنُ زَادَهُ بْنِ مُحَمَّدٍ .
- شَيْخُ زَادَهُ : إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُصْطَفَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْكَلْبَنَوِي .
- شَيْخُ زَادَهُ : مُحَمَّدُ بْنُ مُصْلِحِ الدِّينِ مُصْطَفَى الْقُوجَوِي ، الْإِزْمِيتِي .
- الشَّيْخُ مُصْطَفَى . [٤٩٩] ، ٢٤ / ٢٥٨ .
- شَيْخِي زَادَهُ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ الْكَلْبُولِي .
- الصَّارُوخَانِي ، لَالِي جَلْبِي : أَحْمَدُ بْنُ مُصْطَفَى .
- صَارِي كُرْزُ أَوْغَلِي زَادَهُ : مُحَمَّدٌ حَفِيدُ نُورِ الدِّينِ بْنِ يُوسُفَ .

- الصَّاعِغَانِي : الحسن بن مُحَمَّد بن الحسن العُمَرِيّ ، الصَّعْغَانِي .
- صالح أفندي الأنقروي . [٩٦٤] ، ٢٥/٥١٢ .
- الصالحِي : علي بن محمد بن عَلِيّ بن سليم الدمشقي .
- صائب التبريزي : ميرزا مُحَمَّد بن عَلِيّ بن ميرزا الباطني .
- الصدر الأعظم ؛ رَاغِب پاشا : مُحَمَّد رَاغِب پاشا بن مُحَمَّد شوقي .
- صدر الدين القنوي : مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن مُحَمَّد بن يُوسُف .
- صدر الدين ، الشرواني : محمد صادق بن فيض الله بن محمد أمين .
- الصَّعِيدِيّ ؛ الوفائيّ : عليّ بن مُحْسِن ، الشَّاذِلِيّ ، الصُّوفِيّ .
- الصَّعْغَانِي : الحسن بن مُحَمَّد بن الحسن العُمَرِيّ ، الصَّاعِغَانِي .
- الصفوي : مقصدي الموحدي الإيراني .
- الصنهاجيّ ؛ البوصيريّ : مُحَمَّد بن سعيد بن حماد ، الدَّلَاصِيّ .
- الصوابي : مُصْطَفَى بن حسين حسني .
- طاشكُپري ؛ طاشكُپري زاده : أحمد بن مُصْطَفَى بن خليل .
- الطالشي : مُحَمَّد بن موسى التالشي ، الباطني .
- الطاووسكاري : مُحَمَّد بن مُصْطَفَى .
- طبيب شكوهي : خير الله بن عبد الحق ملا بن مُحَمَّد أمين ملا .
- الطرابزوني : درويش أحمد كوسج الرومي .
- الطرابزوني : مُحَمَّد معروف بن مُحَمَّد بن عبد الغني العباسي .
- الطرسوسي : عُثْمَان بن مُصْطَفَى .
- طريقتجي أمير : مصطفى بن عبد الله الرومي ، العُثماني ، السَّيِّد .
- طه بن مُحَمَّد بن مُهَنَّا بن يوسف الجُبَيْرِينِيّ ، الحلبي ، الشَّافِعِيّ ، الصوفي ،
- أبو السعادات (ت ١١٧٨ هـ / ١٧٦٤ م) . [٦٩٤] ، ١/٣٦٤ .
- عارف : مُحَمَّد عارف چلبی بن مُحَمَّد وصالي ، الكوتاهية وي .
- عارفي : مُحَمَّد أمين بن درويش بن حسن التوقادي ، الصُّوفِيّ .
- عالم مُحَمَّد بن حمزة الآيدني ، گُوزل حصارِي ، الگُوزلحصاري ، حاجي أمير
- زاده (ت بعد ١١٢١ هـ / ١٧٠٩ م) . [١٤٨] ، ٤/٨٨ ، [١٤٩] ، ٥/٨٨ ، [١٥٠] ،

٦/٨٨ . [١٥١] . ٧/٨٨ . [١٥٢] . ٨/٨٨ . [١٥٣] . ٩/٨٨ . [١٥٤] . ١٠/٨٨ .

[١٥٥] . ١١/٨٨ . [١٥٦] . ١٢/٨٨ . [٩٤٦] . ٧/٥١٢ . [٩٥٤] . ١٥/٥١٢ .

- العاملي : مُحَمَّد بن حسين بن عبد الصمد بن مُحَمَّد ، الرافضي .

- عباد ؛ ابن : مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن عبد الله بن مالك .

- العباسي مُحَمَّد معروف بن مُحَمَّد بن عبد الغني الطرابزوني .

- عبد الباقي بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن لعل ، الحُسَيْنِي ، العُثْمَانِي ، الرومي ،

الصُّوفِيّ الملامي ، البيرمي ، النَّقْشَبَنْدِيّ ، الحنفي ، لعل زاده ، قاضي العسكر

(ت ١١٥٩ هـ / ١٧٤٦ م) . [٣٦٣] ، ١/١٧٧ . [٣٦٤] ، ٢/١٧٧ . [٣٦٦] ،

٤/١٧٧ .

- عبد الحكيم بن شمس الدين مُحَمَّد السِيَالْكُوتِيّ ، (البنجابيّ البنجابي) ،

الهنديّ ، الحنفيّ (ت ١٠٦٧ هـ / ١٦٥٧ م) . [٥٨٠] ، ٢٩٨ . [٥٩٠] ، ٣٠٧ .

[٦٣٠] ، ٣٢٥ . [٦٣١] ، ٣٢٥ . مكرر ، [٨٥٠] ، ٤٦٣ .

- عبد الرحمن بن أبي بكر بن مُحَمَّد بن أبي بكر بن عُثْمَان بن مُحَمَّد ، الخضير

الطولوني ، الطولولي ، الأسيوطي ، السيوطي ، جلال الدين ، أبو الفضل

(ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م) . [١٢٠] ، ٦٧ .

- عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن عبد الرحمن بن حسن بن مُحَمَّد بن

مَسْعُود ؛ السلامي ، البغدادي ، الدَّمَشْقِيّ ، زين الدين ، أبو الفرج ، ابن رجب ،

الحنبليّ (ت ٧٩٥ هـ / ١٣٩٢ م) . [٢٦٨] ، ١٣٩ .

- عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار بن أحمد الإيجي ، الشَّافِعِيّ ، عضد الدين ،

أبو الفضل (ت ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م) . [٣١٤] ، ٧/١٥٩ . [٥٩٢] ، ١/٣٠٩ .

[٧٩٥] ، ١٠/٤٣٦ . [٨٨٦] ، ١٥/٤٧٩ . [٩٥١] ، ١٢/٥١٢ . [٧٩٣] ، ٨/٤٣٦ .

[٨٩٢] ، ٤/٤٨٠ . [٩٦٢] ، ٢٣/٥١٢ .

- عبد الرحمن بن أحمد بن مُحَمَّد الشَّيْرَازِيّ ، نظام الدين ، نور الدين ، أبو البركات ،

الجامي ، ملا جامي (ت ٨٩٨ هـ / ١٤٩٢ م) . [٣٦٢] ، ١٧٦ . [٤٥٤] ، ٢/٢٤١ .

[٧٠٦] ، ٣٧٥ . [٧٥٢] ، ٤١٢ . [٨١١] ، ٣/٤٤٢ . [٨٤٧] ، ٤٦٠ . [٩٧٤] ،

٥١٥. [٨٤٨]، ٤٦١. [٨٨٢]، ١١/٤٧٩. [٩٢٦]، ٥٠٠. [٩٥٠]، ١١/٥١٢. [٣٨٦]، ١٩٤.

- عبد الرحمن بن إِسْمَاعِيل بن إِبْرَاهِيم بن عُثْمَان بن أَبِي بكر، شهاب الدين، أبو القاسم، أبو شامة، المقدسي، الدَّمَشْقِيّ، الشَّافِعِيّ (ت ٦٦٥ هـ/١٢٦٧ م). [٥٦]، ٢٩.

- عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الغالبيولي؛ الكليبولي، قاضي عسكر روم إيلي، شيخي زاده (ت ١٠٧٨ هـ/١٦٦٧ م). [٢٠٢]، ١١٣. [٢٠٣]، ١١٤.

- عبد الرحيم بن حسين بن عبد الرحمن بن أَبِي بكر بن إِبْرَاهِيم، المهراني، زين الدين، الأثري، أبو الفضل، العراقي، الشَّافِعِيّ، (ت ٨٠٦ هـ/١٤٠٤ م)، [١١٢]، ٦٢. [٤٩١]، ١٦/٢٥٨.

- عبد الرحيم بن مُحَمَّد الأندلي = الأظنلي، شيخ الإسلام (ت ١٠٦٦ هـ/١٦٥٦ م). [٦١٢]، ٤/٣١٩. [٦٢٤]، ١/٣٢٣.

- عبد السلام باشماقجي، باشماقجي زاده، عاش قبل سنة (١١٨٠ هـ/١٧٦٦ م). [٩٥٦]، ١٧/٥١٢.

- عبد السلام بن عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن عبد الرحمن، أبو الحكم، اللخمي، المغربي الإفريقي، الأَنْدَلُسِيّ، الإشبيلي، ابن برجان (ت ٥٣٦ هـ/١١٤١ م). [٧٩]، ٤٢.

- عبد السلام بن مشيش بن أَبِي بكر (منصور) بن عَلِيّ (أو إِبْرَاهِيم) الإدريسيّ الحسنيّ، أبو مُحَمَّد (ت ٦٢٢ هـ/١٢٢٥ م). [١٢٩]، ٣/٧٢.

- عبد العزيز بن حسام الدين حسين بن مُحَمَّد الرومي، العُثماني، الحنفي، قره چَلْبِي زاده، (شيخ الإسلام) (ت ١٠٦٨ هـ/١٦٥٧ م). [٦٨٠]، ٣٥٣.

- عبد العلي بن مُحَمَّد بن حسين البرجندي، نظام الدين (ت بعد ٩٣٥ هـ/١٥٢٨ م). [٦٧٢]، ٢/٣٤٧.

- عبد الغفور بن صلاح اللاري الأنصاري، الحنفي، رضي الدين (ت ٩١٢ هـ/١٥٠٦ م). [٩٠٦]، ٤٨٦.

- عبد الغني بن إِسْمَاعِيل بن عبد الغني بن إِسْمَاعِيل بن أَحْمَد بن إِبرَاهِيم النابلسي الدَّمَشْقِيّ ، الصّالحيّ ، الحَنَفِيّ ، الصُّوفِيّ ، النَّقْشَبَنْدِيّ ، القادري (ت ١١٤٣ هـ / ١٧٣١ م) . [٣٠٩] ، ٢ / ١٥٩ . [٤٢٧] ، ٢٢٦ مكرر ، [٥٠٤] ، ٥ / ٢٥٩ .
- عبد القادر بن عمر بن بايزيد بن أحمد البغدادي (ت ١٠٩٣ هـ / ١٦٨٢ م) . [١٠٧٠] ، ٥٦٧ .
- عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، أَبُو بَكْرٍ ، الْجُرْجَانِيّ ، الشَّافِعِيّ ، الأشعري ، أبو بكر (ت ٤٧١ هـ / ١٠٧٨ م) . [٩٩٦] ، ٤ / ٥٢٤ .
- عبد الكريم بن مُصْطَفَى بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الأنقره وي ، العُثْمَانِي الفلكي ، مدرّس زاده (١٢١٠ هـ / ١٧٩٦ م) . [٢٠٩] ، ١ / ١١٩ .
- عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة بن مُحَمَّد ، أَبُو الْقَاسِم ، زين الدين ، القشيري ، النيسابوري ، الشَّافِعِيّ ، الصُّوفِيّ (ت ٤٦٥ هـ / ١٠٧٣ م) ، [٣٠١] ، ٥ / ١٥٥ . [٤٧٠] ، ٢٥٤ .
- عبد اللطيف بن (أحمد = مُحَمَّد) البِقَاعِيّ الحِمِصِيّ ، الدَّمَشْقِيّ ، الشَّامِيّ ، أَبُو الرِّضَا (القرن ١٢ هـ / ١٨ م) . [٦٩٥] ، ٢ / ٣٦٤ .
- عبد اللطيف بن (جلال الدين مُحَمَّد) بن عبد الرحمن القزويني ، خطيب دمشق ، قاضي بلاط ، قاضيحق (ت ٨٥٣ هـ / ١٤٤٩ م) . [٩٠٤] ، ١ / ٤٨٥ . [٩١١] ، ١ / ٤٩٠ . [٩٤٣] ، ٤ / ٥١٢ . [٩٨٢] ، ٢ / ٥٢٠ . [٩٨٥] ، ١ / ٥٢١ .
- عبد اللطيف بن عبد العزيز بن أمين الدين بن (فرشته) فرشتا الكرمانی ، الحنفي ، عز الدين ، المعروف بابن ملك (ت ٨١٠ هـ / ١٣٩٨ م) . [١٣٤] ، ٧٧ . [١٠٧٢] ، ٥٦٩ .
- عبد اللطيف بن مُحَمَّد داوود بن مُصْطَفَى (بركي لي) البركوي ، الرومي ، الحنفي ، لُطْفِيّ ، رياضي زاده (ت ١٠٧٨ هـ / ١٦٦٧ م) . [١٠٥٣] ، ٢ / ٥٥٥ .
- عبد الله (عبيد الله) بن مُحَمَّد بن عبد العزيز ؛ رُكْن الدِّين ، السَّمَرْقَنْدِيّ ، الحنفي ، الصُّوفِيّ (ت ٧٠١ هـ / ١٣٠١ م) . [٣٦٧] ، ١٧٨ .

- عبد الله (عبيد الله) بن مُحَمَّد بن غانم بن أظهر العبيدلي ، الحُسَيْنِي ، الفرغاني ، التبريزي ، العبري ، الشيعبي ، الأرغواني ، بُرْهَان الدين ، الباطني (ت ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م) . [١٦٧] ، ٢ / ٩٦ .
- عبد الله السيمائي الرومي الإلهي (ملا إلهي) العُثماني ، الحنفي ، الصُّوفي ، النَّقْشَبَنْدِي ، شيخ إلهي (ت ٨٩٦ هـ / ١٤٩١ م) . [٢٢٤] ، ١٢٥ . [٩٤٧] ، ٨ / ٥١٢ .
- عبد الله بن أحمد أشرف بن مُحَمَّد المصري ، الإزنيقي ، الرُّومي ، الصُّوفي ، القادري ، الأشرفي ، أشرف أوغلي ، أشرف زاده ، ابن أشرف (ت ٨٨٩ هـ / ١٤٨٤ م) . [٥٢٦] ، ٢٦٧ / مكرر عُثماني .
- عبد الله بن أحمد بن مُحَمَّد النسفي ، الحنفي ، حافظ الدين ، أبو البركات (ت ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م) . [١٧٧] ، ٩٨ . [١٧٨] ، ٩٩ .
- عبد الله بن حسن الكانقري (الكنغري = چانغري) الأسكداري ، الأنصاري ، الحنفي ، قَيِّم زاده ، أبو مُحَمَّد (ت ١٢٣٩ هـ / ١٨٢٤ م) . [٦٣٦] ، ٣٣٠ .
- عبد الله بن خليل بن عبد الرحمن ، جلال الدين ، البسطامي الأسد آبادي ، الأسد آبادي (ت ٧٩٤ هـ / ١٣٩١ م) . [٣٢٦] ، ١ / ١٦٢ .
- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ (عَبْدِ الْمُطَّلِبِ شَيْبَةَ) بْنِ (هَاشِمٍ : عَمْرُو) بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ بْنِ قُصَيٍّ بْنِ كِلَابٍ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ بْنِ فِهْرِ الْقُرَشِيِّ ، الهَاشِمِيُّ ، الْمَكِّيُّ (ت ٦٨ هـ / ٦٨٧ م) . [١٤٧] ، ٣ / ٨٨ .
- عبد الله بن عبد الرحمن الحُسَيْنِي السيواسي العُثماني (ت القرن : ١٢ هـ / القرن : ١٨ م) . [١٠٦] ، ٥٦ .
- عبد الله بن عَلِيٍّ بن عبد الله بن عَلِيٍّ بن عبد الله بن أحمد بن الحُسَيْن ، الحُسَيْنِي ، المكي ، الصُّوفي ، السَّقَّاف (ت ١١٥٢ هـ / ١٧١٣ م) . [٥١٥] ، ١٦ / ٢٥٩ .
- عبد الله بن عمر بن مُحَمَّد بن عَلِيٍّ ، القاضي البِيضَاوي ، الشَّيرَازِي ، ناصر الدين ، أبو سعيد ، (أبو الخير) الأشعري ، الشَّافِعِي (ت ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م) ، أو (ت ٧١٦ هـ / ١٣١٦ م) . [٨٠] ، ٤٣ . [٨١] ، ٤٤ . [٨٢] ، ٤٥ .

- عبد الله بن محمد الدارنده وي ، الملاطي ، العُثماني ، الرومي ، الصُّوفي ، النَّقْشِبَنْدِيّ ، الحنفي ، السيد عرفاني (ت ١١٨٤ هـ / ١٧٧٠ م) . [٣٤٥] ، ١٦٨ .
- عبد الله بن مُحَمَّد الكاشغري ، التركستاني ، الزاهدي ، الصُّوفي ، النَّقْشِبَنْدِيّ ، ندائي (ت ١١٧٤ هـ / ١٧٦٠ م) . [٣٥٢] ، ٢ / ١٧٠ ، [٣٥٣] ، ٣ / ١٧٠ ، [٤٧٣] ، ١ / ٢٥٧ ، [٤٧٤] ، ٢ / ٢٥٧ ، [٤٧٥] ، ٣ / ٢٥٧ .
- عبد الله بن مُحَمَّد بن أحمد ، جمال الدين ، نقره كار ، الشيعي ، الفارسي (ت ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ م) . [١٠٠٣] ، ٥٢٨ .
- عبد الله بن مُحَمَّد بن حبيش أبي الجيش ، الخزرجي ، الأنصاري ، الأندلسي (ت ٥٤٩ هـ / ١١٥٤ م) . [٨٠٣] ، ٢ / ٤٤٠ .
- عبد الله بن مُحَمَّد بن عَلِيّ بن الحسن بن عَلِيّ الميانجي ، الهمداني ، السهروردي ، أبو المعالي (أبو الفضل) عين القضاة (ت ٥٢٥ هـ / ١١٣١ م) . [٣٦٠] ، ١٧٤ .
- عبد الله بن مُحَمَّد صالح بن إسماعيل الرومي العُثماني ، الأيوبي ، الإستانبولي ، الصُّوفي ، النَّقْشِبَنْدِيّ ، الحنفي ، رَئِيس القُرَّاء (ت ١٢٥٢ هـ / ١٨٣٦ م) . [٩٠٨] ، ٤٨٨ ، [٩١٩] ، ٤٩٤ .
- عبد الله بن مشرف الدين بن مصلح سعدي الشَّيرَازِيّ ، مصلح الدين ، أبو مُحَمَّد (ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩٠ م ، أو ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م) . [٧٠٧] ، ٣٧٦ ، [٨٢٤] ، ٤٤٩ ، [٨٢٥] ، ٤٥٠ ، [٨٢٦] ، ٤٥١ .
- عبد الله بن يُوسُف بن أحمد بن عبد الله ، أبو مُحَمَّد ، جمال الدين ، ابن هشام الأنصاري ، الحنبلي (ت ٧٦١ هـ / ١٣٦٠ م) . [٧٩٨] ، ٤٣٧ ، [٨٧٦] ، ٥ / ٤٧٩ ، [٩٣٣] ، ١ / ٥٠٧ .
- عبد الله حلمي بن مُحَمَّد بن يُوسُف بن عبد المنان ، الأخسقه وي ، الأَخْسخوي ، الحنفي ، أبو مُحَمَّد ، الآماسي ، الحنفي ، يُوسُف أَفَنْدِي زاده (ت ١١٦٧ / ١٧٥٣) . [٤٧] ، ٢٣ .
- عبد الله صلاح بن عبد العزيز الباليكسري ، الرومي ، الإِستَانْبُولِيّ ، العُثماني ، الحنفي ، الصُّوفيّ الخلوتي العشاقِيّ ، صلاح الدين ، الصلاحي (ت ١١٩٦ هـ / ١٧٨١ م) . [٢٤٣] ، ٧ / ١٣٢ .

- عبد الله عبدي بن مُحَمَّد بن عبد الله ؛ البوسنوي ، الرومي ، العُثماني ، البايرامي ؛ البيرمي ، صاري عبد الله ، شارح المثنوي ، شارح الفصوص ، غائب (ت ١٠٥٤ هـ / ١٦٤٤ م) . [٤٣٥] ، ٢٣٢ .
- عبد المحسن بن مجد الدين مُحَمَّد القيصري الرومي العُثماني الحنفي (ت ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤ م) . [٨٠٨] ، ٢ / ٤٤١ .
- عبد النصير بن عبد الله ، الآقشهري ، الرومي ، العثماني ، الحنفي ، خوجه زاده (ت بعد ٩٩٠ هـ / ١٥٨٢ م) . [٤٢٢] ، ٢ / ٢٢٣ .
- عبد الوهاب بن إبراهيم بن مُحَمَّد ، عز الدين ، الْجُرْجَانِي ، الزَّنْجَانِي ، الخزرجي ، الشَّافِعِي (ت ٦٦٠ هـ / ١٢٦٢ م) . [٩٩٨] ، ٦ / ٥٢٤ . [١٠٢٤] ، ١ / ٥٣٩ . [١٠٢٩] ، ٢ / ٥٤٠ . [١٠٣٤] ، ٢ / ٥٤١ . [١١١٠] ، ٢ / ٥٩٥ .
- عبد الوَهَّاب بن مُصْطَفَى بن إِبرَاهِيم بن مُحَمَّد الدَّمَشْقِي ، الْحَنْفِي ، الدَّكْدَكِي ، الشامي ، الإِسْتَنْبُولِي ، الصُّوفِي (ت ١١٨٩ هـ / ١٧٧٥ م) . [٣٢٥] ، ٨ / ١٦١ .
- عبيد الله بن محمود بن أحمد ناصر الدين السَّمَرْقَنْدِي ، الشاشي ، الصُّوفِي ، النقشبندي ، عبيد الله الأحرار ، والأحرار (ت ٨٩٥ هـ / ١٤٨٩ م) . [٢٨٧] ، ١٥٠ .
- عُثْمَان بن حافظ مُوسَى الْحُسَيْنِي الهاشمي القرشي ؛ الأطنه وي ؛ العُثماني ؛ الرُّومِي ، القاضي ، الْحَنْفِي ، الصُّوفِي ، (هوائي) سروري (ت ١٢٢٩ هـ / ١٨١٤ م) . [٧٢٩] ، ٣٩٨ .
- عُثْمَان بن سعيد بن عُثْمَان بن عمر الأموي ، القرطبي ، أبو عمرو ، الداني ، ابن الصيرفي (ت ٤٤٤ هـ / ١٠٥٢ م) . [٩] ، ١ / ٨ . [١٢] ، ١ / ٩ .
- عُثْمَان بن عبد الله (مولانا زاده ؛ منلا زاده) الخطائي نظام الدين (دانشمند مادر زاده) (ت ٩٠١ هـ / ١٤٩٥ م) . [٨٥٥] ، ٣ / ٤٦٦ .
- عُثْمَان بن عبد الله ، الكليسي ، الحلبي ، الإِسْتَنْبُولِي ، العُثماني ، الحنفي ، الصُّوفِي ، العرياني ، عرياني زاده (ت ١١٦٨ هـ / ١٧٥٤ م) . [٣٨٢] ، ١٩٠ .
- عُثْمَان بن عمر بن أبي بكر بن عَلِي بن مُحَمَّد ، عفيف الدين ، أبو عمرو ، الناشري ، الزبيدي ، اليمني ، الشَّافِعِي (ت ٨٤٨ هـ / ١٤٤٥ م) . [٤٨] ، ١ / ٢٤ .
- عُثْمَان بن عمر بن أبي بكر بن يونس ، جمال الدين ، أبو عمرو ، ابن الحاجب ،

الملكلي (ت ٦٤٦ هـ/١٢٤٩ م). [١٦٨]، [١/٩٧]، [٨٨٠]، [٩/٤٧٩]، [٩٣٦]،
 ١/٥٠٩، [٩٣٨]، ٥١٠، [٩٣٩]، ٥١١، [٩٧٨]، [١/٥١٩]، [٩٨٠]، [٣/٥١٩]،
 [٩٨٦]، [٢/٥٢١]، [٩٩٠]، ٥٢٢، [٩٩١]، [١/٥٢٣]، [٩٩٣]، [١/٥٢٤]،
 [٩٩٩]، [٥٢٥]، [١٠٠٠]، [١/٥٢٦].

- عُثْمَانُ بْنُ مُصْطَفَى الطرسوسي، العُثْمَانِي، المَنْطِقِي (ت بعد سنة ١٠٥٩ هـ/
 ١٦٤٩ م). [٢٢٢]، [٦/١٢٤].

- عُثْمَانُ چلبی بن مُحَمَّد البغدادي، الدَّمَشْقِي، العُثْمَانِي، الصُّوفِي، المولوي،
 رُوحِي (ت ١٠١٤ هـ/١٦٠٥ م). [٧٢٧]، [٣٩٦].

- العجلوني: إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بن عبد الهادي الجراحي.

- العجلوني: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بن مُوسَى بن عبد الله، الكفيري.

- العراقي: عبد الرحيم بن حسين بن عبد الرحمن زين الدين.

- عَرَّان: علي بن مُحَمَّد بن علاء الدين الطوسي.

- عرب شاه (عريشاه)، إِبرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بن عرب شاه.

- عرب شاه؛ ابن: علي بن إِسْمَاعِيلَ (صدر الدين) بن إِبرَاهِيمَ.

- عربي؛ مُحْيِي الدِّين، ابن: مُحَمَّد بن عَلِيّ بن مُحَمَّد الطائي.

- عرياني زاده: عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، الكليسي، الحلبي.

- عزت ملا: مُحَمَّد عزت بن مُحَمَّد صالح الإِسْتَانْبُولِي، العُثْمَانِي.

- عزي: سُلَيْمَانُ عزي بن خليل فهمي، الرومي.

- عزيز مَحْمُود بن فضل الله بن مَحْمُود سيوري حِصَارِي، السَّفَرِحِصَارِي، الرُّومِي،

الإِسْتَانْبُولِي، الأُسْكُودَارِي، عزيز الھُدَايِي، الحَنْفِي، الصُّوفِي، الْجَلُوتِي

(ت ١٠٣٨ هـ/١٦٢٨ م). [٧٦٢]، [١/٤٢٠]، [٧٦٣]، [٢/٤٢٠].

- العسقلاني: أحمد بن عَلِيّ بن مُحَمَّد.

- العُشَاقِي: عبد الله صلاح بن عبد العزيز الباليكسري.

- عصام الدين بن عماد الدين السمرقندي، الصُّوفِي، ابن العماد، أبو الصفا

[٩٤٠]، [١/٥١٢].

- عصام الدين: مُصْطَفَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بن سليم، أبو العصمة.

- عصام الدين ، ابن عرب شاه : علي بن إِسْمَاعِيل (صدر الدين) .
- عضد الدين الإيجي : عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار .
- العطار ؛ فريد الدين : مُحَمَّد بن (أبي بكر) إِبْرَاهِيم بن مُصْطَفَى .
- العلائيّه وي : مُحَمَّد أسعد بن إِسْمَاعِيل أفندي بن إبراهيم .
- علمي ده ده البغدادي ، العُثْمَانِي ، المولوي ، الصُّوفِيّ ، علم الدين (ت ١٠٢٠ هـ / ١٦١١ م) . [٣٨٠] ، [١٨٩] . [٤٩٦] ، [٢١ / ٢٥٨] .
- علمي : مُحَمَّد علمي بن مُصْطَفَى ؛ الآماسي ، قاضي زاده .
- علي الينكي . [٦١٩] ، [٥ / ٣٢٠] .
- علي بن (سلطان مُحَمَّد) الملاّ الهروي ، القاري ، نور الدين ، الحنفي (ت ١٠١٤ هـ / ١٦٠٦ م) . [٥٦٢] ، [٢٨٣] . [٧٩٠] ، [٥ / ٤٣٦] .
- علي بن أبي الحزم القرشي ، الدَّمَشْقِيّ ، علاء الدين ، ابن النفيس ، الشَّافِعِيّ (ت ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م) . [٧٠٥] ، [٣٧٤] .
- علي بن أبي بكر ، بُرْهَان الدين ، بُرْهَان الإسلام الزرنوجي ، كان حيّاً سنة (٥٩٣ هـ / ١١٩٦ م) ، ويُقال : بُرْهَان الدين إِبْرَاهِيم بن إِسْمَاعِيل الزرنوجي . [٢٨٨] ، [١٥١] .
- علي بن أبي طالب بن عبد المطلب القرشي ، أبو الحسن (ت ٤٠ هـ / ٦٦١ م) . [٤٩٨] ، [٢٣ / ٢٥٨] . [٥١٣] ، [١٤ / ٢٥٩] . [٦٩٠] ، [٢ / ٣٦٢] . [٧٠٩] ، [٣٧٨] .
- علي بن إِسْمَاعِيل (صدر الدين) بن إِبْرَاهِيم (عصام الدين) بن مُحَمَّد بن عرب شاه الإسفرايني الخراساني (ت ١٠٠٧ هـ / ١٥٩٩ م) . [٩٠٢] ، [٥ / ٤٨٣] .
- علي بن حسام الدين بن عبد الملك بن قاضيخان الجونپوري ، علاء الدين ، المتقي ، الهندي (ت ٩٧٥ هـ / ١٥٦٧ م) . [١٩٨] ، [٥ / ١١١] .
- علي بن سُلَيْمَان بن عبد الله المنصوري المصري (ت ١١٣٤ هـ / ١٧٢١ م) ، [١٥] ، [١٠] .
- علي بن سنقر الأشرفي ، الحنفي (ت بعد ٧٣٦ هـ / ١٣٣٦ م) . [٣٥٨] ، [١٧٢] .
- علي بن صادق بن محمد بن إِبْرَاهِيم بن محب الله حسين بن محمد الحنفي

الطاغستاني الداغستاني الدمشقيّ الشماخي الحنفي ، الصوفي (الْمُجِيزُ)
(١١٩٩ - ١٧٨٥ م) . [٥٠١] ، ٢/٢٥٩ .

- علي بن عبد الله (عفيف الدين) بن أحمد بن عَلِيّ بن عيسى بن مُحَمَّد بن عيسى الحسني ، الشَّافِعِيّ ، (السَّهْرَوْدِيّ ؛ السَّهْرَوْدِيّ) ، (نور الدين ، جلال الدين ، جمال الدين) ، أبو الحسن ، الحسني ، الهاشمي ، القرشي ، الصُّوفِيّ (ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م) . [٤٩٣] ، ١٨/٢٥٨ .

- عَلِيّ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ الْجَبَّارِ بن تَمِيم بن يُوْسُف بن هُرْمُز بن حَاتِم بن قُصَيّ ، المالكي ، نور الدين ، أَبُو الْحَسَنِ الشَّاذِلِيّ ، الْمَغْرِبِيّ (ت ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م) . [٥١٦] ، ١٧/٢٥٩ . [٩٨٩] ، ٥/٥٢١ .

- علي بن عُثْمَان بن مُحَمَّد بن أحمد بن (الحسن الحسين) ، نور الدين ، علاء الدين ، أبو البقاء ، ابن العُذْرِيّ ، البغدادي ، ابن القاصح (ت ٨٠١ هـ / ١٣٩٩ م) . [٨] ، ٧ ، [٦٠] ، ١/٣١ . [٦١] ، ٢/٣١ .

- علي بن عَلِيّ الشَّيْبَانِيّ ، الشَّافِعِيّ ، الْقَاهِرِيّ ، نور الدين ، أبو الضياء (ت ١٠٨٧ هـ / ١٦٧٦ م) . [٥٩] ، ٣/٣٠ .

- علي بن عمر بن عَلِيّ الكَاتِبِيّ ، الْقَزْوِينِيّ ، دُبَيْرَان ، الباطني ، نجم الدين ، أبو الحسن (ت ٦٧٥ هـ / ١٢٧٧ م) . [٦٥٥] ، ٢/٣٣٨ .

- عَلِيّ بن مُحْسِن الصَّعِيدِيّ ، المالكي ، الشَّاذِلِيّ ، الصُّوفِيّ ، الْوَفَائِيّ ، الرُّمَيْلِيّ ، أَبُو الصَّلَاح (ت بعد سنة ١١٣٠ هـ / ١٧١٨ م) . [٦٨٦] ، ٣٥٩ .

- علي بن مُحَمَّد الْقَوْشَجِيّ ، علاء الدين ، الْقَشْجِيّ ، الْقَوْشِيّ ، السمرقندي ، الْكِرْمَانِيّ ، الْتَبْرِيزِيّ ، الْبَاطِنِيّ (ت ٨٧٩ هـ / ١٤٧٤ م) . [٥٨٩] ، ٣٠٦ ، [٦٥٧] ، ٣٤٠ . [٧٩٤] ، ٩/٤٣٦ .

- علي بن محمد بن إِسْمَاعِيل بن عَلِيّ بن حسين الْبَكْبَازِيّ . [٣٦٩] ، ٢/١٧٩ .

- علي بن مُحَمَّد بن حسن ، الْعَلَائِيّ ، الْچَتَالْجِهْ لِي (جَتَالْجِهْ وَي) ، مفتي السلطنة ، شيخ الإسلام (ت ١١٠٣ هـ / ١٦٩٢ م) . [٥٥٥] ، ٢٧٦ مكرر .

- علي بن مُحَمَّد بن علاء الدين الطوسي ، الرومي ، الْبَتَارْكَانِيّ ، السمرقندي ، الْحَنْفِيّ ، عَزَّان (ت ٨٨٧ هـ / ١٤٨٢ م) . [١٦٢] ، ١/٩٣ .

- علي بن مُحَمَّد بن عَلِيّ الجُرْجَانِيّ ، المدعو بالسَّيِّد الشريف ، أبو الحسن (ت ٨١٤ - ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م) . [١٧٢] ، ٥ / ٩٧ . [٢١٢] ، ٣ / ١١٩ . [٥٨٥] ، ٣٠٢ . [٦٠٣] ، ١ / ٣١٦ . [٦١٤] ، ٦ / ٣١٩ . [٦٢٨] ، ٣٢٤ ، [٦٢٩] ، ٣٢٤ . مكرر ، [٦٣٨] ، ١ / ٣٣٢ . [٦٣٩] ، ٢ / ٣٣٢ . [٨٥١] ، ٤٦٤ ، [٨٥٢] ، ٤٦٥ . [٨٨١] ، ١٠ / ٤٧٩ . [٨٨٣] ، ١٢ / ٤٧٩ . [٨٨٤] ، ١٣ / ٤٧٩ . [٩٢٨] ، ٥٠٢ . [٩٥٢] ، ١٣ / ٥١٢ . [٩٥٩] ، ٢٠ / ٥١٢ . [٩٦٣] ، ٢٤ / ٥١٢ . [٢١٣] ، ١٢٠ .
- علي بن مُحَمَّد بن عَلِيّ بن خَلِيل بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن مُوسَى بن غَانِم بن عَلِيّ بن إِبْرَاهِيم بن عبد العزيز بن سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري ، الخزرجي ، السعدي ، المَقْدِسِي ، البغدادي ، الحَنَفِيّ ، علاء الدّين نور الدين ، أبو البركات ، أبو الحسن (ت ١٠٠٤ هـ / ١٥٩٦ م) . [٤٩٥] ، ٢٠ / ٢٥٩ .
- علي بن محمد بن عَلِيّ بن سليم الشافعي الدمشقي الصالحي السليمي الصوفي ، أبو الحسن ، علاء الدين (ت ١٢٠٠ هـ / ١٧٨٦ م) . (المُجِيزُ) [٥٠٣] ، ٤ / ٢٥٩ .
- علي بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مسعود بن مَحْمُود بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عمر ، الشاهرودي ، البسطامي ، الهروي ، الرازي ، الفخري ، البكري ، الحنفي ، علاء الدين ، مُصَنَّفُك (ت ٨٧٦ هـ / ١٤٧٢ م) . [٣٩٤] ، ٢٠٠ .
- علي بن مُحَمَّد صدرى القونوي ، بدر الدين ؛ العُثْمَانِي ، الرومي ، الحنفي ، (ت ١٢١٦ هـ / ١٨٠١ م) . [١٩١] ، ١٠٨ .
- عماد بن مُحَمَّد بن يحيى بن عَلِيّ ، العماد الفارسي (ت حدود سنة ٩٠٠ هـ / ١٤٩٤ م) . [٦٣٥] ، ٣٢٩ .
- العمادي أبو السعود : مُحَمَّد بن مُخَيّ الدين مُحَمَّد الإسكليبي .
- عُمَر بن أَحْمَد (الجَلِيّ = الجَلِي) ، المَائِيّ ، مَائِي زاده ، الأَمَدِيّ ، الدِّيار بَكْرِيّ ، الحلبي (ت بعد ١٠٢٢ هـ / ١٦١٣ م) . [٦٧٤] ، ١ / ٣٤٨ . [٨٦٨] ، ٤٧٦ .
- عمر بن صالح الفيضي ، (التُّوقَادِي = التُّوقَاتِي) ، العُثْمَانِي ، الحَنَفِيّ ، عمر فيضي (ت ١٢٦٥ هـ / ١٨٤٩ م) . [٦٤٥] ، ٣٣٥ .

- عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، بن مازة (ابن مازة) البُخَارِيُّ ، الحنفي ، حسام الدين ، أبو مُحَمَّد ، الصدر الشهيد (ت ٥٣٦ هـ / ١١٤١ م) . [٢٢٧] ، ١ / ١٢٨ .
- عمر بن عبد الله الأضرومي العُثماني ، نفعي (ت ١٠٤٤ هـ / ١٦٣٤ م) . [٧٥٩] ، ١ / ٤١٩ .
- عُمَرُ بن عَلِيٍّ بن مُرْشِدِ الحَمَوِيِّ ، المِصْرِيُّ ، الصُّوفِيّ ، سلطان العاشقين ، أبو حفص ، وأبو القاسم ، شَرَفُ الدِّينِ ، ابْنُ الفَارِضِ (ت ٦٣٢ هـ / ١٢٣٥ م) . [٧١٠] ، ٣٧٩ .
- عُمَرُ بن قاسم بن مُحَمَّد بن عَلِيٍّ ، النشار ، المصري ، الأنصاري ، سراج الدين ، أبو حَفْص (٩٣٨ هـ / ١٥٣١ م) . [٦٨] ، ٣٣ .
- عمر فؤاد أَفْنَدِي بن مُحَمَّد فؤادي ، القسطنطيني ، العُثماني ، الصُّوفِيّ ، الشعباني ، الخلوتي ، الحنفي ، فؤادي القسطنطيني (ت ١٠٤٦ هـ / ١٦٣٦ م) . [٦٩٧] ، ٣٦٦ .
- عمر نسيمي ، عماد الدين ، التركماني ، التبريزي ، الآمدي ، البغدادي ، الحروفي ، الحلاج الثاني (ت ٨٢٠ هـ / ١٤١٧ م) . [٢٩٣] ، ١ / ١٥٣ .
- العوفي : مُحَمَّد بن أحمد المَسِيرِي .
- عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن موسى بن عياض بن مُحَمَّد بن موسى بن عياض اليحصبي ، السبتى ، المَرَاكشي ، أبو الفضل ، القاضي عياض (ت ٥٤٤ هـ / ١١٤٩ م) . [١٣٥] ، ٧٨ ، [١٣٦] ، ٧٩ .
- عين القضاة : عبد الله بن مُحَمَّد الميانجي ، الهمداني .
- عين القُضاة : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الهمدانيّ ، أبو نصر .
- العيني : أحمد بن عماد العينتابي .
- غالب ده ده : مُحَمَّد أسعد ده ده بن مُصْطَفَى رشيد بن مُحَمَّد .
- غائبى : عبد الله عبيد بن مُحَمَّد بن عبد الله ؛ البوسنوي .
- الغزالي : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أحمد ، الطوسي .

- الغزالي ، أبو الفُتُوح : أحمد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أحمد .
- الغزنوي ؛ السجاوندي : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الرشيد بن طيفور .
- غفار زاده : يُوْسُف بن عبد الله الرهاوي ، القسطنطيني ، الأورفلي .
- الفارابي : مُحَمَّد بن مُحَمَّد (محمود) بن طرخان بن أوزلغ .
- الفَارِض ؛ ابْنُ : عُمَرُ بن عَلِيّ بن مُرْشِدِ الحَمَوِيّ ، المِصْرِيّ .
- الفاسي : مُحَمَّد (المهدي) بن أحمد بن عَلِيّ ، القصريّ .
- الفاسي : مُحَمَّد بن الطيب مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الشَّرْقِيّ .
- فاضل مُحَمَّد ميرك بن مبارك شاه (مبارکشاه) ، شَمْس الدِّين ، البُخَارِيّ ، ميرك الطَّاشْكَنْدِيّ ، الشاشي ، الفرکندي (ت ٩٨٠ هـ / ١٥٧٢ م) . [٦٠٥] ، ٣ / ٣١٦ .
- فائز : أحمد فائز بن مُحَمَّد الأَقْصَارِيّ ، الصاروخاني .
- فخر الدين الرازي : مُحَمَّد بن عمر بن الحسن ، ابن خطيب الري .
- فرشتا : عبد اللطيف بن عبد العزيز بن أمين الدين بن فرشتا .
- فرشته : مُحَمَّد قاسم هندو شاه الأستربادي ، الباطني .
- فريد الدِّين العَطَّار : مُحَمَّد بن (أبي بكر) إِبْرَاهِيم بن مُصْطَفَى .
- فَضْلُ اللَّهِ = الْفَضْلُ بن مُحَمَّد بن أَحْمَد المِيهَنِيّ ، الصُّوفِيّ ، أَبُو سَعِيدِ ابْنِ أَبِي الْخَيْرِ ، الخراساني (ت ٤٤٠ هـ / ١٠٤٩ م) . [١١٠٧] ، ٢ / ٥٩٥ .
- فضولي : مُحَمَّد بن سُلَيْمَان البيّاتي ، التُّرْكَمَانِيّ ، الباطنيّ .
- الفلبه وي : مُصْطَفَى بن أحمد ، مصلح الدين ، محيي الدين .
- الفناري : مُحَمَّد بن حمزة بن مُحَمَّد (أو الفَنَرِيّ) .
- فهيم : سُلَيْمَان فهيم أَفَنْدِيّ ، الإِسْتَانْبُولِيّ ، الصُّوفِيّ .
- فَوَادِي : عمر فَوَاد أَفَنْدِيّ بن مُحَمَّد ، القسطنطيني ، العُثْمَانِيّ .
- فيض الله بن (أبي الخير أحمد) بن مُصْطَفَى بن راسخ كنغريللي ، أبو الخير زاده ، داماد زاده ، فيض الله أَفَنْدِيّ ، شيخ الإسلام (١١٧٥ هـ / ١٧٦١ م) . [٨٧٩] ، ٨ / ٤٧٩ .
- فيض الله بن عبد الله الأيوبي ، المُرَادِيّ ، الإِسْتَانْبُولِيّ ، الصُّوفِيّ ، النَّقْشِبَنْدِيّ ،

الحنفي ، مشنوي خوان ، (مشنويخوان) ، فيضي الرُّومي (ت ١٢٨٤ هـ / ١٨٦٧ م) .
[١١٠٢] ، ٥٩٠ .

- فيضي : عمر بن صالح الفيضي (التُّوقادي = التُّوقاتي) .

- القارصي : داؤود بن مُحَمَّد .

- القاري : علي بن (سلطان مُحَمَّد) المَلّا الهروي .

- القاز آبادي : أحمد بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق .

- القاسم بن عَلِيٍّ بن مُحَمَّد بن عُثْمَانَ البَصْرِيِّ ، الحَرَامِي ، جمال الدِّين ،
أَبُو مُحَمَّد ، الحريري ، الشَّافِعِيِّ (ت ٥١٦ هـ / ١١٢٢ م) . [٨٤٥] ، ٣ / ٤٥٨ .

- القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني ، الأَنْدَلُسِيِّ ، المالكي ، النحوي ،
الضريّر ، أَبُو القاسم (أَبُو مُحَمَّد) المعروف بالشاطبي (ت ٥٩٠ هـ / ١١٩٤ م) .

[٢٥] ، ١ / ١٦ . [٣٠] ، ١ / ١٧ . [٣٢] ، ١ / ١٨ . [٣٤] ، ٣ / ١٨ . [٣٩] ، ١٩ .

[٤٠] ، ١ / ٢٠ . [٤٢] ، ٣ / ٢٠ .

- قاسم بن قُطْلُوْبُغا بن عبد الله ، المصري ، زين الدين ، أَبُو العدل ، الحنفي ، ولد
سنة (٨٠٢ هـ) ، وتوفي سنة (٨٧٩ هـ / ١٤٧٧ م) . [٦٨٤] ، ٣٥٧ .

- قاسم چلبی ، بالي صوفيه وي ، الاسترومجي ، الصوفي ، الخلوّتي ، بالي خليفة
أَفَنْدِي ، جتالجه وي (ت ٩٦٠ هـ / ١٥٥٢ م) . [٩٢] ، ١ / ٥٥ . [٩٣] ، ٢ / ٥٥ .

[٩٤] ، ٣ / ٥٥ . [٩٦] ، ٥ / ٥٥ .

- قاضي العسكر : محمود عبد الباقي الصُّوفِيّ ، ملك الشعراء ، باقي .

- قاضي روم إيلي عسكر : مُصْطَفَى بن مُحَمَّد علي ، بستان أَفَنْدِي .

- قاضي زاده : أحمد (بن مُحَمَّد أمين = محمود) .

- قاضي زاده : مُحَمَّد علمي بن مُصْطَفَى ؛ الآماسي ، كوچك علمي .

- قاضي زاده : موسى بن مُحَمَّد بن محمود ، البروسوي .

- قاضي مير : حسين بن معين الدين المَيْبُدي (المَيْبُذِي) .

- قاضيچق : عبد اللطيف بن (جلال الدين مُحَمَّد) بن عبد الرحمن .

- قائمي : حسن البُسْنُوي ، الرُّومي .

- القدوري ، البغدادي : أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد بن جعفر .
- القراصويي : مُحَمَّد حفيد نور الدين بن يُوسُف ، الباليكسري .
- الْقَرَايِي : يُوسُف بن عبد الله بن عمر العجمي ، الكوراني ، الْقَرَايِي .
- القراماني : داوود بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد القيصري .
- القرمانى : مُحَمَّد بن يُوسُف الأنقروي ، القونوي ، قره بيرى .
- قره بيرى : مُحَمَّد بن يُوسُف الأنقروي ، القرمانى ، القونوي .
- قره چَلْبِي زاده : عبد العزيز بن حسام الدين حسين .
- قره خليل ؛ البركوي : خليل بن حسن بن مُحَمَّد .
- القزويني : عبد اللطيف بن (جلال الدين مُحَمَّد) بن عبد الرحمن .
- القزويني : مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن عمر العجلي ، خطيب دمشق .
- الْقَسْطَلَانِي : أحمد بن مُحَمَّد بن أَبِي بكر بن عبد الملك .
- القسطموني : محرم بن مُحَمَّد بن يزيد ، الزيلي ، السيواسي .
- القسطموني : مُحَمَّد بن حسن القسطموني ، حسن زاده ، شفائي .
- القشيري : عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة .
- القصري : مُحَمَّد (المهدي) بن أحمد بن عَلِي ، الفاسي .
- قطب الدين التحتاني : مُحَمَّد بن مُحَمَّد (مُحَمَّد) الرازي ، الباطني .
- قطب الدين زاده : مُحَمَّد بن قطب الدين ، مُحَمَّد ، الإزنيقي .
- قُطْلُوْبُغَا ؛ ابن : قاسم بن قُطْلُوْبُغَا بن عبد الله ، زين الدين .
- قلج زاده : إِسْحَاق جلبي (چلبى) بن إِبْرَاهِيم الأسكوبي .
- القنوي : داوود بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد القيصري .
- القهستاني : مُحَمَّد بن حسام الدين ، الخراساني .
- قوام الدين : مُحَمَّد بن عبد الحميد بن شيخ المشايخ البسطامي .
- قوجه راغب : مُحَمَّد رَاغِب پاشا بن مُحَمَّد شوقي الصدر الأعظم .
- القوجوي : مُحَمَّد بن مُصْلِح الدِّين مُصْطَفَى ، الإزميتي ، شيخ زاده .
- قوش آطه لي : أحمد عصمت الله أفندي ، كسكين .

- قوش آطه لي : مُصْطَفَى بن حمزة بن إبراهيم البولوي النحوي .
- القوشجي : علي بن مُحَمَّد القوشجي ، الباطني .
- قول أحمد : أحمد بن مُحَمَّد بن خضر العُمري .
- القونوي : علي بن مُحَمَّد صدري .
- القونوي ، صدر الدين : مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن مُحَمَّد بن يُوسُف .
- القونوي ؛ جلال الدين : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن حسين .
- القيصري : عبد المحسن بن مجد الدين مُحَمَّد .
- قِيم زاده : عبد الله بن حسن الكانقري (الكنغري = چانغري) .
- الكاتبني : علي بن عمر بن عَلِيّ ، دُبَيْرَان ، الباطني .
- الكاتي : حسن الكاتي حسام الدين .
- الكاشاني : يحيى بن أحمد الكاشي ، الباطني .
- الكاشغري مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الرشيد ، سديد الدين .
- الكاشغري : عبد الله بن مُحَمَّد ، التركستاني ، الزاهدي .
- الكاليبوليلي : مُصْطَفَى بن إبراهيم الغليبولي الكليبوليلي العُثماني .
- الكرمانني : محمود بن عَلِيّ بن محمود خواجو كرمانني ؛ الباطني .
- الكريدي : أحمد بن إبراهيم بن أحمد .
- الكريدي : مُحَمَّد بن مُصْطَفَى .
- كسكين : أحمد عصمت الله أفندي ، الآطه وي .
- الكسير : مُحَمَّد وحدتي بن مُحَمَّد ، الأسكوبي ، الأدرنوي .
- كعب بن زهير بن أبي سلمى ، المزني ، أبو المضرب (ت ٢٦ هـ / ٦٤٥ م) .
- [٧٩١] ، [٤٣٦/٦] ، [٨٠٥] ، [١/٤٤٠] . مكرر ، [١١٠٣] ، ٥٩١ .
- الكفوي ، أبو البقاء : أيوب بن موسى ، الحُسَيْنِيّ ، القريمي .
- الكفيري : مُحَمَّد بن أحمد بن مُوسَى بن عبد الله ، العجلوني .
- كُلْشَنِي سزائي : حسن بن عَلِيّ بن حسين قرطبي زاده .
- الكلشنِيّ : يحيى بن بهاء الدّين الشماخيّ ، الباكويّ ، الشعبانيّ .

- الكلنبوي ، شيخ زاده : إِسْمَاعِيل بن مُصْطَفَى بن محمود .
- كليبولي : مُحَمَّد بن صالح بيجان بن سُلَيْمَان ، يازيجي زاده ، صلاح الدين ؛ الكاتب .
- كليبولي : مُصْطَفَى بن شعبان ، كليبوليلي ؛ سروري .
- الكليسي ، الحلبي : عُثْمَان بن عبد الله ، عرياني زاده .
- كمال پاشا : أحمد بن سُلَيْمَان بن كمال پاشا .
- كنغريللي : فيض الله بن (أبي الخير أحمد) بن مُصْطَفَى بن راسخ .
- الكوتاهية وي : مُحَمَّد عارف چلبلي بن مُحَمَّد وصالي .
- الكوراني : يُوسُف بن عبد الله بن عمر بن عَلِي بن خضر الكردي .
- كوسج : درويش أحمد كوسج الرومي ، الطرابزوني .
- كيچه جي زاده : مُحَمَّد عزت بن مُحَمَّد صالح ، عزت ملا .
- الكيداني : لطف الله النسفي .
- الكوراني : مُحَمَّد بن مُصْطَفَى ، الواني ؛ الوانقولي .
- گوزل حصاري : عالم مُحَمَّد بن حمزة الآيدي .
- الكُوزلِحِصاري : مُصْطَفَى بن مُحَمَّد ، الآيدي ، النَّقْشِبَنْدِي .
- لارنده وي : مُحَمَّد بن عبد العزيز القونوي ، وجودي .
- اللاري : عبد الغفور بن صلاح اللاري الأنصاري .
- اللاري ؛ مصلح الدين : مُحَمَّد بن صلاح الدين بن جلال الدين .
- لآلي چلبلي : أحمد بن مُصْطَفَى الصاروخاني .
- لطف الله النسفي ، الكيداني (ت حوالي ٩٠٠ هـ / ١٤٩٤ م) . [٢٢٠] ، ٤ / ١٢٤ .
- [٩٦٨] ، ٢٩ / ٥١٢ .
- لعلي زاده : عبد الباقي بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن لعلي ، الْحُسَيْنِي .
- ليلي بنت حامد أَفَنْدِي موره لي زاده ، الإِسْتَنْبُولِيَّة ، الصُّوفِيَّة المولوية (ت ١٢٦٤ هـ / ١٨٤٧ م) . [٧٥١] ، ٤١١ .
- مادر زاده : عُثْمَان بن عبد الله (مولانا زاده ؛ منلا زاده) دانشمند .

- المارديني ؛ سِبْطُ : مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ ، الدَّمَشْقِيُّ ، القَاهِرِي .
- مازة ؛ ابن : عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز .
- مائي زاده : عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ (الجَلِّي = الجَلِي) ، المَائِي ، الأَمْدِي .
- مُتَعَدِّدُ الْمُؤَلِّفِينَ : [٩٦٧] ، ٢٨/٥١٢ .
- الْمُتَنَبِّي : أَحْمَدُ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ حَسَنِ الْجُعْفِيِّ .
- مثنوي خوان : فيض الله بن عبد الله الأيوبي ، المُرَادِي .
- المثنوي خوان : مُحَمَّدُ تَوْفِيقِ أَفْنَدِي المُولَوِي .
- مجهول : [٥] ، ٢/٤ . [١١] ، ٣/٨ . [١٣] ، ٢/٩ . [١٤] ، ٣/٩ . [٨٩] ، ٥٢ .
- [٩٧] ، ٦/٥٥ . [١٥٧] ، ١٣/٨٨ . [١٦١] ، ٩٢ . [١٨٣] ، ١/١٠٣ . [١٨٥] ،
- ٣/١٠٣ . [١٩٥] ، ٢/١١١ . [٢٠٥] ، ١١٦ . [٢٠٨] ، ٢/١١٨ . [٢١٨] ،
- ٢/١٢٤ . [٢١٩] ، ٣/١٢٤ . [٢٢٣] ، ٧/١٢٤ . [٢٣٢] ، ٦/١٢٨ . [٢٣٧] ،
- ١/١٣٢ . [٢٣٨] ، ٢/١٣٢ . [٢٣٩] ، ٣/١٣٢ . [٢٤١] ، ٥/١٣٢ . [٢٤٢] ،
- ٦/١٣٢ . [٢٤٤] ، ٨/١٣٢ . [٢٤٥] ، ١/١٣٣ . [٢٤٧] ، ٣/١٣٣ . [٢٩٩] ،
- ٣/١٥٥ . [٣٠٥] ، ٣/١٥٧ . [٣١٠] ، ٣/١٥٩ . [٣١١] ، ٤/١٥٩ . [٣٢٠] ،
- ٣/١٦١ . [٣٢٩] ، ٤/١٦٢ . [٣٣٠] ، ٥/١٦٢ . [٣٤٣] ، ١٦٦ . [٣٥٩] ، ١٧٣ .
- [٣٦٥] ، ٣/١٧٧ . [٤١٥] ، ٣/٢١٩ . مكرر . [٤٢٣] ، ٢٢٣/مكرر . [٥٣٠] ،
- ٢٧٠ . [٥٧٨] ، ٢٩٦ . [٥٨١] ، ١/٢٩٩ . [٥٨٧] ، ٣٠٤ . [٥٨٨] ، ٣٠٥ .
- [٦٠٩] ، ١/٣١٩ . [٦١٠] ، ٢/٣١٩ . [٦٤١] ، ٢/٣٣٣ . [٦٤٧] ، ٢/٣٣٦ .
- [٦٥٨] ، ١/٣٤١ . [٦٦٧] ، ٤/٣٤٥ . [٦٦٨] ، ٥/٣٤٥ . [٦٦٩] ، ٦/٣٤٥ .
- [٦٧٦] ، ٣٤٩ . [٧٠٨] ، ٣٧٧ . [٧٤٨] ، ٣/٤٠٩ . [٧٦١] ، ٣/٤١٩ . [٨٠٦] ،
- ٢/٤٤٠ . مكرر ، [٨١٨] ، ٤٤٦ . [٨٥٤] ، ٢/٤٦٦ . [٩١٠] ، ٢/٤٨٩ . [٩٤٢] ،
- ٣/٥١٢ . [٩٦٥] ، ٢٦/٥١٢ . [٩٤٤] ، ٥/٥١٢ . [١٠٠١] ، ٢/٥٢٦ . [١٠٥٨] ،
- ٥٥٧ . [١٠٩١] ، ١/٥٨٠ . [١٠٩٢] ، ٢/٥٨٠ . [١٠٩٣] ، ٥٨١ . [١٠٩٦] ،
- ٥٨٤ . [١١٠٤] ، ٥٩٢ . [١١٠٨] ، ٣/٥٩٤ .
- مجهول ؛ عاش قبل القرن الثامن الهجري/الرابع عشر الميلادي . [١٠٥٥] ،
- ٤/٥٥٥ .

- مجهول ؛ وفاته ما بين سنة (١٠٢١ هـ / ١٦١٢ م) وسنة (١٠٦٧ هـ / ١٦٥٧ م) .
[٥٥٢] ، [٢٧٤] . [٥٥٣] ، [٢٧٥] . [٥٥٤] ، [٢٧٦] . [٥٥٦] ، [٢٧٧] . [٥٥٧] ،
[٢٧٨] . [٥٥٩] ، [٢٨٠] . [٥٦٠] ، [٢٨١] .
- محرم بن مُحَمَّد بن يزيد ، الزيلي ، السيواسي ، القسطموني ، الحنفي ، الخلوتي ،
أبو الليث (ت ١٠٠٠ هـ / ١٥٩٢ م) . [٩٠٧] ، [٤٨٧] .
- مُحَمَّد (المهدي) بن أحمد بن عَلِيّ بن يُوسُف بن مُحَمَّد ، أبو عيسى ، الفاسي
القصريّ المغربيّ المالكيّ (ت ١١٠٩ هـ / ١٦٩٨ م) . [١٣٢] ، [٧٥] .
- مُحَمَّد (بير مُحَمَّد دده) بن مُصْطَفَى بن حبيب الأضرومي ، القسطنطيني ،
أبو المكارم ، زين الدين ، دده أَفْنَدِي ، البروسوي ت (١١٤٦ هـ / ١٧٣٣ م) .
[٥٩٣] ، [٢ / ٣٠٩] .
- مُحَمَّد (مُحَمَّد رُكْن الدّين) بن مُحَمَّد بن عَلِيّ الخرساني الخوافي البربادي ،
زين الدين ، أبو بكر (ت ٨٣٨ هـ / ١٤٣٥ م) . [٣٠٣] ، [١ / ١٥٧] .
- مُحَمَّد أسعد بن إسماعيل أفندي بن إبراهيم العلائيه وي ، الإستانبولي ،
أبو إسحاق زاده ، شيخ الإسلام ، أسعد (ت ١١٦٦ هـ / ١٧٥٣ م) . [١٠٨٧] ،
[٥٧٦] .
- مُحَمَّد أسعد ده ده بن مُصْطَفَى رشيد بن مُحَمَّد الإِسْتَنْبُولِيّ ، العُثْمَانِي ، الصُّوفِيّ ،
المولوي ، الشيخ الدرويش غالب ده ده ، أسعد (ت ١٢١٣ هـ / ١٧٩٩ م) .
[٣٧٧] ، [١٨٧] . [٧٤٢] ، [١ / ٤٠٧] . [٧٤٣] ، [٢ / ٤٠٧] . [٧٤٤] ، [٣ / ٤٠٧] .
- مُحَمَّد أَفْنَدِي الحمصي . (النصف الثاني من القرن الثاني عشر الهجري) .
[٣٢٤] ، [٧ / ١٦١] .
- مُحَمَّد أَفْنَدِي الرومي [١٨] ، [١٣] .
- مُحَمَّد الحنفي التبريزي ، شَمْس الدّين ، مَلّا حنفي ، مَنَلّا حنفي ، المولى التبريزي
(ت ٩٠٠ هـ / ١٤٩٤ م) . [٣١٥] ، [٨ / ١٥٩] . [٥٧٠] ، [١ / ٢٩٠] . [٨٣٢] ،
[٣ / ٤٥٥] . [٨٩٥] ، [١ / ٤٨٢] .
- مُحَمَّد أمين أَفْنَدِي ؛ الحافظ ؛ من تلاميذ مُحَمَّد أمين أَفْنَدِي خطيب السُّلَيْمَانِيَّة
(ت بعد ١١٩٢ هـ / ١٧٧٨ م) ، [٧٠] ، [٣٥] . [٧١] ، [١ / ٣٦] . [٧٢] ، [٢ / ٣٦] .

- مُحَمَّدٌ أَمِينٌ بن درويش بن حسن التوقادي ، العُثْمَانِي ، الصُّوفِي ، النَّقْشِبَنْدِي ، الحنفي ، أمين ، عارفي (ت ١١٥٨ هـ / ١٧٤٥ م) . [٣٤٧] . ٢ / ١٦٩ . [٣٤٨] ، ٣ / ١٦٩ . [٣٤٩] ، ٤ / ١٦٩ .
- مُحَمَّدٌ أَمِينٌ بن صدر الدين (جمال الدين) الشَّرَوَانِي ، مُلَّا زاده ، الحُسَيْنِي ، القسطنطيني ، الشَّافِعِي ، ثم الحنفي (ت ١٠٣٦ هـ / ١٦٢٧ م) . [٤٨٢] ، ٧ / ٢٥٨ . [٦٢٧] ، ٣٢٣ . مكرر .
- مُحَمَّدٌ أَمِينٌ بن عبد الله بن مُحَمَّدٍ صالح بن إِسْمَاعِيل ، الأيوبي الرومي ، العُثْمَانِي ، النَّقْشِبَنْدِي ، الصُّوفِي ، مُلَّا أَفَنْدِي (ت ١٢٧٥ هـ / ١٨٥٨ م) . [٦٧٧] ، ٣٥٠ .
- مُحَمَّدٌ أَمِينٌ بن عَلِيٍّ بَيْك بن مُحَمَّدٍ درويش ، أديب ، الحاج ؛ الموقع ، التَّشْرِيفَاتِي ، الإِسْتَنْبُولِي ، العُثْمَانِي ، الرُّومِي ، الْحَنْفِي (ت ١٢١٦ هـ / ١٨٠١ م) . [٢٤٨] ، ١ / ١٣٤ .
- مُحَمَّدٌ بن (أَبِي بَكْر) إِبْرَاهِيمَ بن مُصْطَفَى بن شُعْبَانَ ، فريد الدِّين العُطَّار ، الهمداني ، النيسابوري (ت ٦٢٧ هـ / ١٢٣٠ م) . [٢٧٦] ، ١٤١ ، [٢٧٧] ، ١٤٢ . [٢٧٨] ، ١٤٣ ، [٤٣٩] ، ٣ / ٢٣٤ ، [٢٧٩] ، ١٤٤ ، [٢٨٢] ، ١٤٥ ، [٢٨٣] ، ١٤٦ . [٤٣٨] ، ٢ / ٢٣٤ ، [٥٦٣] ، ٢٨٤ ، [٦٨٥] ، ٣٥٨ .
- مُحَمَّدٌ بن (صالح بيجان صلاح الدين يازيجي ؛ الكاتب) بن سُلَيْمَانَ ، كليبولي = كليبوليلي ، السهروردي ، يازيجي زاده ، الصُّوفِي ، الْحَنْفِي (ت ٨٥٥ هـ / ١٤٥١ م) . [٥٢٤] ، ٢٦٦ . مكرر .
- مُحَمَّدٌ بن (علي علاء الدين) بن (ملك داد = ملكداد) التبريزي ، القونوي ، الصُّوفِي المتخلص : بشمس التبريزي (ت ٦٤٥ هـ / ١٢٤٧ م) . [٥٣١] ، ٢٧١ .
- مُحَمَّدٌ بن إِبْرَاهِيمَ بن حسن النيكساري ، العُثْمَانِي ، الحنفي ، الصُّوفِي ، مُحْيِي الدِّين ، أَبُو عبد الله (ت ٩٠١ هـ / ١٤٩٥ م) . [٢١١] ، ٣ / ١١٩ .
- مُحَمَّدٌ بن إِبْرَاهِيمَ بن عبد الله بن مالك بن إِبْرَاهِيمَ بن مُحَمَّدٍ بن مالك بن إِبْرَاهِيمَ بن يحيى بن عباد النفزي الحَمِيرِي الرندي ، أَبُو عبد الله ، المالكي ، الصُّوفِي ، ابن عباد (ت ٧٩٢ هـ / ١٣٩٠ م) . [٣٨٣] ، ١٩١ .

- مُحَمَّد بن أبي بكر ، منلا زاده الكردي ، الشَّهراني (ت بعد ١٠٧٠ هـ / ١٦٦٠ م) .
[٩١٨] ، ٣ / ٤٩٣ .
- مُحَمَّد بن أبي بكر المرعشي ، ساچقلي زاده ، سچاقلي زاده ، الحنفي ، الصُّوفي ،
النَّقْشِبَنْدِيّ (ت ١١٥٠ هـ / ١٧٣٧ م) . [١٧٥] ، ٨ / ٩٧ . [٤٧٨] ، ٣ / ٢٥٨ .
[٥٨٦] ، ٣٠٣ . [٥٩٦] الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٥ / ٣٠٩ . [٨٦٢] ، ١ / ٤٧٣ . [٨٧٤] ،
٣ / ٤٧٩ . [٨٩٣] ، ٥ / ٤٨٠ .
- مُحَمَّد بن أبي بكر بن إبراهيم الجوفي ، ركن الإسلام ، أبو المحاسن ، إمام زاده ،
البُخَارِيّ ، الحَنَفِيّ (ت ٥٧٣ هـ / ١١٧٧ م) . [٤١٤] ، ٢ / ٢١٩ مكرر .
- مُحَمَّد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حريز الزرعي ، الدَّمَشَقِيّ ، الحنبلي ،
شَمْس الدِّين ، أبو عبد الله ، ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١ هـ / ١٣٥١ م) . [٢٩٦] ،
١٥٤ .
- مُحَمَّد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ، الحنفي ، الصُّوفيّ ، زين الدين (شَمْس
الدِّين) ، أبو عبد الله (ت ٦٦٦ هـ / ١٢٦٨ م) . [١٠٩٧] ، ٥٨٥ .
- مُحَمَّد بن أحمد أبو الفيض الرومي البوسنوي العُثماني (ت بعد سنة ١٠٣٣ هـ /
١٦٢٣ م) . [١٠٦١] ، ٥٥٩ . [١٠٦٢] ، ٥٦٠ . [١٠٦٤] ، ٥٦١ . مكرر .
- مُحَمَّد بن أحمد المالكي ، المديني ، الصُّوفيّ ، أبو عبد الله (سنة ٨٨١ هـ /
١٤٧٦ م) . [٢٩٧] ، ١ / ١٥٥ .
- مُحَمَّد بن أحمد المَسِيرِي ، العوفي ، المصري (كان حيا سنة ١٠٤٩ هـ / ١٦٣٩ م) .
[١٧] ، ١٢ .
- مُحَمَّد بن أحمد المؤذن ، شَمْس الدِّين [٢٤٦] ، ٢ / ١٣٣ .
- مُحَمَّد بن أحمد الوسيمي ، الأنبائي ، الشَّافِعِيّ (ت ١٠٠٦ هـ / ١٥٩٨ م) .
[٣٧٨] ، ١ / ١٨٨ .
- مُحَمَّد بن أحمد بن عبد الرحيم ، شَمْس الدِّين ، أبو عبد الله ، المزي ، الشاذلي ،
الصُّوفيّ ، المالكي . (ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م) . [٦٦٤] ، ١ / ٣٤٥ .
- مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد بن حسين ، أبو عبد الله ، المقرئ ، الحنبلي ،
شُعْلة ، الموصلي (ت ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م) . [٥٤] ، ٢٧ .

- مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، شَمْسُ الدِّينِ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، الكفيري ، العجلوني ، الدَّمَشَقِيُّ ، الشَّافِعِيُّ (ت ٨٣١ هـ / ١٤٢٧ م) . [١١٧] ، ١ / ٦٥ .
- مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، شَمْسُ الدِّينِ ، الديروطي ، الدمياطي ، الواعظ ؛ الأزهري ، الصُّوفِيُّ (ت ٩٢١ هـ / ١٥١٥ م) . [٣٩١] ، ٢ / ١٩٧ .
- مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، الحافظ الإِسْتَنْبُولِيُّ ، [٦٩] ، ٣٤ .
- مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَافِعِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ يَزِيدَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدٍ بْنِ عَدْنَانَ بْنِ الْهَمَيْسَعِ ، الإمام الشافعي ، المطلبي الهاشمي القرشي ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (ت ٢٠٤ هـ / ٨٢٠ م) . [٥٠٦] ، ٧ / ٢٥٩ .
- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ يُونُسَ بْنِ عَلِيِّ الْقَوْنَوِيِّ ، الصوفي ، صدر الدين ، أَبُو الْمُعَالِي (ت ٦٧٣ هـ / ١٢٧٥ م) . [٣٨٧] ، ١ / ١٩٥ . [٣٨٨] ، ٢ / ١٩٥ . [٤٢٨] ، ٢٢٧ .
- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، خواجه شوكت بخاري ، أصبهاني (ت ١١٠٧ هـ / ١٦٩٥ م) . [٧٣٥] ، ٤٠١ .
- مُحَمَّدُ بْنُ أَسْعَدَ (أَحْمَدَ) الصديقي ، البكري ، التيمي ، القرشي ، الدَّوَّانِيُّ ، الباطني ، مُلَّا جلال الدين (ت ٩١٨ هـ / ١٥١٢ م) . [٥٧٢] ، ٣ / ٢٩٠ . [٥٩١] ، ٣٠٨ .
- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْإِزْمِيرِيِّ ، الْعُثْمَانِي ، المقرئ (ت ١١٦٠ هـ / ١٧٤٧ م) . [٣١٦] ، ٩ / ١٥٩ .
- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ بَرْدِزُبَهَ بْنِ الْأَحْنَفِ الْجَعْفِيِّ ، الْبُخَارِيُّ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (ت ٢٥٦ هـ / ٨٧٠ م) . [١٣٨] ، ٨١ . [١٣٩] ، ٨٢ . [١٤٠] ، ٨٣ . [١٤١] ، ٨٤ . [١٤٢] ، ٨٥ . [١٤٣] ، ٨٦ .
- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَسْتَرَابَادِي ، السمناني ، النجفي ، الباطني ، رضي الدين (ت ٦٨٨ هـ / ١٢٨٩ م) . [٩٢٩] ، ٥٠٣ .

- مُحَمَّد بن الطيب مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الشرقي ، الفاسي ، المغربي ، المدني ، المالكي ، فخر الدين ، أبو عبد الله (ت ١١٧٠ هـ / ١٨٥٦ م) . [٣٢١] ، ٤ / ١٦١ .
- مُحَمَّد بن أمين السعدي ، الأردبيلي ، مير أبو الفتح ، الحُسَيْنِي ، الباطني (ت ٩٧٦ هـ / ١٥٦٨ م) . [٨٩٦] ، ٢ / ٤٨٢ .
- مُحَمَّد بن بهاء الدين بن لطف الله بن خليل بن أرسلان شاه بن أسفنديار بن بايزيد الزمعي الخالدي ، محيي الدين ، البيرمي ، البيرامي ، البهائي ، الحنفي (ت ٩٥٢ هـ / ١٥٤٥ م) . [٩٩] ، ٨ / ٥٥ .
- مُحَمَّد بن بير علي بن إسكندر البركوي (البركلي) ، الرومي ، الحنفي ، تقي الدين ، مُحْيِي الدِّين (ت ٩٨١ هـ / ١٥٧٣ م) . [١١٥] ، ٦٣ مكرر / ٢ . [٢٨٩] ، ١ / ١٥٢ . [٩٧٩] ، ٢ / ٥١٩ . [٩٨٠] ، ٣ / ٥١٩ . [٩٨٣] ، ٣ / ٥٢٠ . [٩٨٤] ، ٤ / ٥٢٠ . [٩٨٧] ، ٣ / ٥٢١ . [٩٨٨] ، ٤ / ٥٢١ . [١٠٣٨] ، ١ / ٥٤٢ . [١٠٣٩] ، ٢ / ٥٤٢ . [١٠٤٠] ، ٥٤٣ . [١٧٣] ، ٦ / ٩٧ . [٢١٧] ، ١ / ١٢٤ . [٤١٩] ، ٣ / ٢٢١ مكرر . [٤٢١] ، ١ / ٢٢٣ . [٩٢٧] ، ٥٠١ .
- مُحَمَّد بن حسام الدين ، الخراساني ، القهستاني ، الحنفي ، شمس الدين (ت ٩٦٢ هـ / ١٥٥٥ م) . [٢٠١] ، ١١٢ . [٢٩٢] ، ٤ / ١٥٢ .
- مُحَمَّد بن حسن القسطنموني ، القسطنطيني ، المولوي ، حسن زاده ، شفائي (ت بعد ١٠٨٥ هـ / ١٦٧٤ م) . [٤٠٣] ، ٢٠٩ .
- مُحَمَّد بن حسن بن يُوسُف بن عَلِيّ بن المطهر ، الحلبي ، الرافضي ، الباطني ، أبو طالب (ت ٧٧١ هـ / ١٣٦٩ م) . [١٦٤] ، ٩٤ .
- مُحَمَّد بن حسين بن عبد الصمد بن مُحَمَّد بن عَلِيّ الحارثي ، بهاء الدين ، العاملي ، البحراني ، الهمداني ، الأصفهاني ، الباطني (ت ١٠٣١ هـ / ١٦٢٢ م) . [٦٦١] ، ٣٤٢ . [٨٢٩] ، ٤٥٤ .
- مُحَمَّد بن حمزة السيواسي ، تفسيري أَفَنْدِي ، دَبَّاغ زاده (ت ١١١١ هـ / ١٦٩٩ م) . [٧٨] ، ٤١ . [٧٧] ، ٤٠ .

- مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدِ الْفَنَارِيِّ (أَوْ الْفَنَرِيِّ) الْرومِي ، الإِسْتَنْبُولِي ، الْحَنْفِي ، الْقَاضِي شَمْسُ الدِّين ، مَلَّا فَنَارِي (ت ٨٣٤ هـ / ١٤٣١ م) . [٦١٥] ، ١ / ٣٢٠ . [٦٥٢] ، ٣ / ٣٣٧ .
- مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَمَادِ بْنِ مُحَسِّنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَهَاجِيِّ ، الدَّلَاصِيِّ ، الْبُوصَيْرِيِّ ، شَرَفِ الدِّين ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (ت ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م) . [٢٠] ، ٢ / ١٤ . [٥١٢] ، ١٣ / ٢٥٩ . [٨١٧] ، ٣ / ٤٤٥ . [٨٣٤] ، ٥ / ٤٥٥ .
- مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَيْتَانِيِّ ، التُّرْكَمَانِيِّ ، الْبَغْدَادِيِّ ، الْكَرْبَلَائِيِّ ، الْقَاجَارِيِّ ، الْبَكْتَاشِيِّ ، الْإِمَامِي ، الْبَاطِنِيِّ ، فَضُولِي (ت ٩٦٣ هـ / ١٥٥٦ م) . [٦٨٨] ، ٣٦١ . [٨٢٧] ، ٤٥٢ . [٨٢٨] ، ٤٥٣ . [٧٤٥] ، ٤٠٨ .
- مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، السَّمَالِيِّ ، الْحَسَنِيِّ ، الصُّوفِيِّ ، الشَّاذَلِيِّ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، الْجَزُولِيُّ (ت ٨٧٠ هـ / ١٤٦٥ م) . [١٢٧] ، ١ / ٧٢ .
- مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بَيْجَانِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، كَلِيبُولِي ، يَازِيجِي زَادَه (ت ٨٥٥ هـ / ١٤٥١ م) . [٥٢٥] ، ٢٦٧ .
- مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ الدِّينِ بْنِ جَلَالِ الدِّينِ بْنِ كَمَالِ الدِّينِ مُحَمَّدِ الْأَنْصَارِيِّ ، الْعَبَادِيِّ ، الْمَلْتَوِيِّ ، السَّعْدِيِّ ، مُصْلِحِ الدِّينِ اللَّارِي (ت ٩٧٩ هـ / ١٥٧١ م) . [٦٠٧] ، ٢ / ٣١٧ .
- مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّاسِ الْكُرْدِيِّ الْبِرَادُوسْتِيِّ الْخُوشَابِيِّ ، زَيْنِ الدِّين (ت بَعْدَ ١١٦٣ هـ / ١٧٤٩) . [٦٢٥] ، ٢ / ٣٢٣ . [٧٩٢] ، ٧ / ٤٣٦ .
- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ يُوسُفَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلْوَانَ الزَّرْقَانِي ، الْمَالِكِي ، شَهَابِ الدِّين ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (ت ١١٢٢ هـ / ١٧١٠ م) . [٤٧٦] ، ١ / ٢٥٨ .
- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَلِيلِ ، الإِسْتَنْبُولِيِّ ، الْعُثْمَانِي ، ابْنُ إِيَّاسَ پَاشَا ، (إِيَّاسَ پَاشَا زَادَه) ، خَاقَانِي ، الرُّومِي (ت ١٠١٥ هـ / ١٦٠٦ م) . [١١٩] ، ٦٦ .
- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ شَيْخِ الْمَشَائِخِ الْبَسْطَامِيِّ ، الصُّوفِيِّ ، قَوَامِ الدِّين ، أَبُو الْفَضْلِ (١٠٣٧ هـ / ١٦٢٧ م ؛ تَقْرِيْبًا) . [١٩٦] ، ٣ / ١١١ .

- مُحَمَّد بن عبد الدَّائِم بن مُحَمَّد بن سَلَامَة ، نَاصِر الدِّين ، أَبُو عبد الله ، وأبو المعالي ، المصري الشَّافِعِي السَّاذِلِي ، النَّقْشَبَنْدِي ، الصُّوفِي ، ابْن المِيلَق ؛ ابن بنت المِيلَق (ت ٧٩٧ هـ / ١٣٩٥ م) . [١١١٤] ، ٥٩٦ .
- مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَنِ الهَمْدَانِي ، أبو نصر ، عين القُضَاة (ت بعد ٩٦٦ هـ / ١٥٥٩ م) . [٣٦١] ، ١٧٥ .
- مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن مُحَمَّد بن عبد الكريم ، العجلي ، القزويني ، الشَّافِعِي ، خطيب دمشق ، جلال الدين ، أبو المعالي (ت ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م) . [٨٤٩] ، ٤٦٢ .
- مُحَمَّد بن عبد الرَّحِيم بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن ، العُمَرِي ، الميلاني ، بدر الدِّين ، كان حياً سنة (٨٠١ هـ / ١٣٩٩ م) ، [٩٣٢] ، ٥٠٦ .
- مُحَمَّد بن عبد العزيز لارنده وي ، القونوي ، العُثماني ، الحنفي ، وجودي (ت ١٠٢١ هـ / ١٦١٢ م) . [٢٨٥] ، ١٤٨ .
- مُحَمَّد بن عبد الكَرِيم بن عبد الوَهَّاب البركلي ، البركوي ، الرُّومِي ، الحَنَفِي ، شيخ عبد الكريم زاده ، خيالي ، زُلف نكار = زُلفنكار (ت ٩٧٥ هـ / ١٥٦٧ م) . [٩٣٥] ، ٥٠٨ .
- مُحَمَّد بن عبد الله الأنصاري ، أبو عبد الله ، أبو الجيش ، الأَنْدَلُسِي (ت ٥٤٩ هـ / ١١٥٤ م) . [٥٦٤] ، ١ / ٢٨٥ . [٧٨٦] ، ١ / ٤٣٦ . [٨٠٧] ، ١ / ٤٤١ . [٨٠٤] ، ٣ / ٤٤٠ . [٨١٠] ، ٢ / ٤٤٢ .
- مُحَمَّد بن عبد الله بن مالك ، جمال الدين ، أبو عبد الله ، الطائي ، الجياني ، الأَنْدَلُسِي ، المالكي (ت ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م) . [٤٩] ، ٢ / ٢٤ . [٩٠٣] ، ٤٨٤ .
- مُحَمَّد بن عَزَّ الدين عبد العزيز بن عمر بن تقي الدِّين مُحَمَّد ، محب الدين ، أبو الفضل ، جار الله ، الحنفي ؛ الهاشِمِي ، القرشي ، الشَّافِعِي ، ابن فهد ، المكي (ت ٩٥٤ هـ / ١٥٤٧ م) . [٦٨٧] ، ٣٦٠ .
- مُحَمَّد بن عَلِي بن خلف ، أبو البقاء ، الأحمدي ، المصري ، الشَّافِعِي (ت ٩٠٩ هـ / ١٥٠٣ م) . [٧٩٦] ، ١١ / ٤٣٦ .

- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطَّائِي ، الْحَاتَمِي ، الْمَرْسِي ، الْأَنْدَلُسِي ، الظَّاهِرِي ، مُحْيِي الدِّين ، ابْنِ عَرَبِي ، الشَّيْخُ الْأَكْبَر ، أَبُو بَكْر (ت ٦٣٨ هـ / ١٢٤٠ م) . [٢٦٩] ، ١ / ١٤٠ . [٢٧٠] ، ٢ / ١٤٠ . [٢٧١] ، ٣ / ١٤٠ . [٢٧٢] ، ٤ / ١٤٠ . [٢٧٣] ، ٥ / ١٤٠ . [٢٧٤] ، ٦ / ١٤٠ . [٢٧٥] ، ٧ / ١٤٠ . [٣١٨] ، ١ / ١٦١ . [٤٢٥] ، ٢٢٥ . [٤٣٢] ، ٢ / ٢٣٠ .
- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، الْحُسَيْنِي ، الْبَلُوي ، جَمَالُ الدِّين ، عَرَفِي الشَّيرَازِي ، الْبَاطِنِي ، الصَّفَوِي ، مُلَّا عَرَفِي شِيرَازِي (ت ٩٩٩ هـ / ١٥٩٠ م) . [٧٣٩] ، ٤٠٥ . [٧٤٠] ، ١ / ٤٠٦ . [٧٤١] ، ٢ / ٤٠٦ .
- مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ التِّيمِي ، الْبَكْرِي ، الطَّبْرِسْتَانِي ، فَخْرُ الدِّينِ الرَّازِي ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، أَبُو الْمَعَالِي ، ابْنُ خَطِيبِ الرِّي (ت ٦٠٦ هـ / ١٢١٠ م) ، [٨٨] ، ٥١ .
- مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ سَوْرَةَ بْنِ مُوسَى بْنِ الضَّحَّاكِ السُّلَمِي ، الْبُوغِي ، الضَّرِيرُ ، التَّرْمِذِي ، أَبُو عِيسَى (ت ٢٧٩ هـ / ٨٩٢ م) . [١٢٢] ، ٢ / ٦٨ . [١٣٧] ، ٨٠ .
- مُحَمَّدُ بْنُ فَرَامِرْزَ بْنِ عَلِيٍّ ، مُلَّا خُسْرُو ، أَوْ مُنْلا خُسْرُو ، الْحَنْفِي ، الرَّومِي (ت ٨٨٥ هـ / ١٤٨٠ م) . [١٨١] ، ١٠١ . [١٨٨] ، ١٠٦ . [٨٩١] ، ٣ / ٤٨٠ .
- مُحَمَّدُ بْنُ قُطْبِ الدِّينِ ، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، الْإِزْنِيقِي ، الْبَكْرِي ، الْحَنْفِي ، مُحْيِي الدِّينِ ، قُطْبُ الدِّينِ زَادَهُ (ت ٨٨٥ هـ / ١٤٨٠ م) . [٢٩١] ، ٣ / ١٥٢ .
- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ (مُحَمَّدُ) الرَّازِي ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، قُطْبُ الدِّينِ التَّحْتَانِي ، الْبَاطِنِي ، الْبُوَيْهِي (ت ٧٦٦ هـ / ١٣٦٥ م) . [١٧٦] ، ٩ / ٩٧ . [٦٨٣] ، ٣٥٦ .
- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ (مُحَمَّدُ) بَنُ طَرْخَانَ بْنِ أَوْزَلْغ ، الْفَارَابِي ، أَبُو نَصْر (ت ٣٣٩ هـ / ٩٥٠ م) . [١٦٩] ، ٢ / ٩٧ .
- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُرْسَانِي الْخَوَافِي الْبَرَابَادِي ، زَيْنُ الدِّين ، أَبُو بَكْر (ت ٨٣٨ هـ / ١٤٣٥ م) . [٣٠٤] ، ٢ / ١٥٧ . [٣٠٧] ، ١٥٨ .
- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنُ (سَيْفُ الدِّينِ أَحْمَدُ) تَاجُ الدِّينِ ، الْإِسْفَرَايْنِي (ت ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م) . [٩٠٥] ، ٢ / ٤٨٥ . [٩٠٩] ، ١ / ٤٨٩ . [٩١٢] ، ٢ / ٤٩٠ .

- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، الدَّمَشْقِيُّ ، الْقَاهِرِي ، الشَّافِعِيُّ ، سِبْطُ الْمَارْدِينِي (المارداني) ، بدر الدين (ت ٩١٢ هـ / ١٥٠٦ م) . [٣١٢] ، ٥ / ١٥٩ . [٩٧٠] ، ٣١ / ٥١٢ .
- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ ، تاج الدين ، الإِسْفَرَايِنِي (ت ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م) . (تلميذ من تلاميذ المؤلف الإِسْفَرَايِنِي) . [١٠٥٦] ، ٥ / ٥٥٥ .
- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ ، الْخَوَاجَه نَصِير الطُّوسِي ، الشَّيْعِي ، الرَّافِضِي ، أَبُو جَعْفَر (ت ٦٧٢ هـ / ١٢٧٤ م) . [٥٧٦] ، ٢٩٤ ، [٦٥٦] ، ٣٣٩ ، [٦٦٢] ، ٣٤٣ .
- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الرَّشِيدِ بْنِ عَلِيِّ الْكَاشْغَرِي ، الْحَنْفِي ، سَدِيدُ الدِّين ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (ت ٧٠٥ هـ / ١٣٠٥ م) . [٢٢٨] ، ٢ / ١٢٨ ، [٢٦٥] ، ١٣٦ . [٢٦٦] ، ١٣٧ .
- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ مَنْصُور ، كَمَالُ الدِّين ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، ابْنُ إِمَامِ الْكَامِلِيَّةِ ، الْقَاهِرِي ، الشَّافِعِيُّ (ت ٨٧٤ هـ / ١٤٦٩ م) . [١٦٦] ، ١ / ٩٦ .
- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّشِيدِ بْنِ طَيْفُور ، سَرَّاجُ الدِّينِ السَّجَاوَنْدِي ، الْغَزْنَوي ، أَبُو طَاهِر (ت ٥٩٦ هـ / ١٢٠٠ م) . [٥١] ، ٤ / ٢٤ ، [١٨٤] ، ٢ / ١٠٣ ، [١٨٩] ، ١٠٧ . [١٩٠] ، ١٠٧ . مكرر ، [٤٧٩] ، ٤ / ٢٥٨ .
- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّرْخَسِيِّ ؛ الْحَلْبِي ، الْحَنْفِي ، بُرْهَانُ الدِّين ، رَضِي الدِّين (ت ٥٧١ هـ / ١١٧٥ م) أو (٥٤٤ هـ / ١١٤٩ م) . [٢٢٩] ، ٣ / ١٢٨ .
- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الدَّلْجِي ، الْعُثْمَانِي ، الشَّافِعِيُّ ، شَمْسُ الدِّين ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، أَبُو الْفَضْلِ (ت ٩٤٧ هـ / ١٥٤٠ م) . [١٣٢] ، ٧٥ . [٨٠٢] ، ١ / ٤٤٠ .
- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ ، الطُّوسِي ، الشَّافِعِيُّ ، الْغَزَالِي ، حُجَّةُ الْإِسْلَام ، زَيْنُ الدِّين ، أَبُو حَامِد (ت ٥٠٥ هـ / ١١١١ م) . [١١٦] ، ٦٤ ، [١٨٢] ، ١٠٢ . [٢٢١] ، ٥ / ١٢٤ ، [٣٠٢] ، ١٥٦ ، [٥٦٦] ، ٢٨٦ ، [٥٧٣] ، ٢٩١ . [٥٧٤] ، ٢٩٢ .

- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مودود بن ثابت بن مسيب بن مطهر بن حماد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر ، الصديقي . البكري ، البلخي ، القونوي ، جلال الدين الرومي ، مُلّا خونكار ، خاموش (ت ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م) . [٤٣٤] ، ٢٣١ . [٤٣٦] ، ٢٣٣ . [٤٣٧] ، ١ / ٢٣٤ . [٤٤٠] ، ٤ / ٢٣٤ . [٤٤١] ، ٥ / ٢٣٤ . [٤٤٢] ، ٦ / ٢٣٤ . [٤٤٣] ، ٧ / ٢٣٤ . [٤٤٤] ، ٨ / ٢٣٤ . [٤٤٥] ، ٩ / ٢٣٤ . [٤٤٦] ، ٢٣٥ . [٤٤٧] ، ٢٣٦ . [٤٤٨] ، ٢٣٦ مكرر . [٤٤٩] ، ٢٣٧ . [٤٥٠] ، ٢٣٨ . [٤٥١] ، ٢٣٩ . [٤٥٢] ، ٢٤٠ . [٤٥٥] ، ٣ / ٢٤١ . [٤٥٦] ، ٢٤٢ . [٤٥٧] ، ٢٤٣ . [٤٥٨] ، ٢٤٤ . [٤٦١] ، ٢ / ٢٤٦ . [٤٦٢] ، ٢٤٧ . [٤٦٣] ، ٢٤٨ . [٤٦٤] ، ٢٤٩ . [٤٦٥] ، ٢٥٠ . [٤٦٦] ، ٢٥١ . [٤٦٧] ، ٢٥٢ . [٤٦٨] ، ١ / ٢٥٣ . [٧٨٥] ، ٤٣٥ .
- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، الْحُسَيْنِيِّ ، الْهَاشِمِيِّ ، الْقُرَشِيِّ ، أَبُو الْفَيْضِ ، أَبُو الْوَقْتِ ، السَّيِّدُ مَرْتَضَى الزَّبِيدِيِّ ، الْيَمَنِيِّ ، الْحَنْفِيِّ ، الصُّوفِيِّ ، النَّقْشِبَنْدِيِّ (ت ١٢٠٥ هـ / ١٧٩٠ م) . [٢٥٧] ، ٨ / ١٣٥ . [٥٠٢] ، ٣ / ٢٥٩ .
- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيِّ بْنِ (أَحْمَدُ ؛ مُحَمَّدٌ) بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ ، النُّوَيْرِيِّ ، (كَمَالُ الدِّينِ ؛ مُحَبُّ الدِّينِ) ، أَبُو الْقَاسِمِ ، الْمَالِكِيُّ (ت ٨٥٧ هـ / ١٤٥٣ م) . [٥٢] ، ٢٥ . [٥٣] ، ٢٦ .
- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرْدَعِيِّ ، التَّبْرِيزِيِّ ، الرُّومِيِّ ، الْحَنْفِيِّ ، مُحْيِي الدِّينِ (ت ٩٢٧ هـ / ١٥٢١ م) . [٦١٦] ، ٢ / ٣٢٠ . [٦٥٣] ، ٤ / ٣٣٧ .
- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يُوسُفَ الْعُمَرِيِّ ، الدَّمَشَقِيِّ ، الشَّيْرَازِيِّ ، الشَّافِعِيِّ ، السَّلَفِيِّ ، ابْنُ الْجَزَرِيِّ ، شَمْسُ الدِّينِ ، أَبُو الْخَيْرِ (ت ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م) . [١٠] ، ٢ / ٨ . [١٦] ، ١١ . [٢١] ، ٣ / ١٤ . [٢٦] ، ٢ / ١٦ . [٢٧] ، ٣ / ١٦ . [٢٨] ، ٤ / ١٦ . [٢٩] ، ٥ / ١٦ . [٣١] ، ٢ / ١٧ . [٣٣] ، ٢ / ١٨ . [٣٥] ، ٤ / ١٨ . [٣٦] ، ٥ / ١٨ . [٣٧] ، ٦ / ١٨ . [٣٨] ، ٧ / ١٨ . [٤١] ، ٢ / ٢٠ . [٤٣] ، ٤ / ٢٠ . [٤٤] ، ٥ / ٢٠ . [١٢٣] ، ٦٩ . [١٢٤] ، ٧٠ . [١٢٥] ، ١ / ٧١ . [١٤٥] ، ١ / ٨٨ . [١٤٦] ، ٢ / ٨٨ . [٣٠٦] ، ٤ / ١٥٧ .

- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مودود ، الحافظي ، النَّقْشَبَنْدِيّ ، البُخَارِيّ ، الحنفي ، شَمْسُ الدِّينِ ، خواجه بارسا (ت ٨٢٢ هـ / ١٤٢٠ م) . [٣١٧] ، ١٦٠ . [٥٣٢] ، ٢٧٢ مكرر .
- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ مُصْطَفَى بْنِ عُثْمَانَ ، الْحُسَيْنِيّ ، المفتي ، القونوي ، الخادمي ، أَبُو سعيد الحنفي ، الصوفي ، النَّقْشَبَنْدِيّ (ت ١١٧٦ هـ / ١٧٦٣ م) ، أو (١١٦٨ هـ / ١٧٥٥ م) . [٣٢٢] ، ٥ / ١٦١ ، [٣٣٣] ، ١ / ١٦٣ ، [٣٣٤] ، ٢ / ١٦٣ ، [٣٣٥] ، ٣ / ١٦٣ ، [٩٦٦] ، ٢٧ / ٥١٢ ، [٤٩٧] ، ٢٢ / ٢٥٨ ، [٥٠٥] ، ٦ / ٢٥٩ ، [٣٦٨] ، ١ / ١٧٩ .
- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدِ الدَّبَاغِ ، دباغ زاده (ت ١١١٤ هـ / ١٧٠٢ م) . [٨٧] ، ٥٠ .
- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ ، الْحُسَيْنِيّ ، شَمْسُ الدِّينِ ، أَبُو يحيى ، الشَّيرَازِيّ السمرقندي ، الشَّافِعِيّ (ت ٧٨٠ هـ / ١٣٧٨ م) . [٦٣] ، ١ / ٣٢ ، [٦٤] ، ٢ / ٣٢ ، [٦٥] ، ٣ / ٣٢ ، [٦٦] ، ٤ / ٣٢ ، [٦٧] ، ٥ / ٣٢ .
- مُحَمَّدُ بْنُ مُحْيِي الدِّينِ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مُصْطَفَى الإسكليبي ، شيخ الإسلام ، أَبُو السعود العمادي ، الحنفي (ت ٩٨٢ هـ / ١٥٧٤ م) . [٧٥] ، ٣٨ ، [٧٦] ، ٣٩ . [٧٧٤] ، ٤٢٤ .
- مُحَمَّدُ بْنُ مُصْطَفَى (حميد) ، الكفوي ، الآقكرماني ، الحنفي (ت ١١٧٤ هـ / ١٧٦١ م) . [٦٦٠] ، ٣ / ٣٤١ ، [٨٩٧] ، ٣ / ٤٨٢ ، [١٠١٨] ، ٤ / ٥٣٧ ، [١٠٢٢] ، ٢ / ٥٣٨ ، [١٠٢٦] ، ٣ / ٥٣٩ ، [١٠٣١] ، ٤ / ٥٤٠ ، [١٠٣٦] ، ٤ / ٥٤١ ، [١١١٢] ، ٤ / ٥٩٥ .
- مُحَمَّدُ بْنُ مُصْطَفَى الطاووسكاري ، [١٠٠٧] ، ١ / ٥٣٢ .
- مُحَمَّدُ بْنُ مُصْطَفَى الكريدي ، وفاته قبل سنة (١٢١٦ هـ / ١٨٠١ م) . [٣٠٨] ، ١ / ١٥٩ .
- مُحَمَّدُ بْنُ مُصْطَفَى الْكُورَانِي ، الحنفي ، الواني ؛ الوانقولي (ت ١٠٠٠ هـ / ١٥٩٢ م) . [١٠٨٩] ، ٥٧٨ ، [١٠٩٠] ، ٥٧٩ .

- مُحَمَّدُ بْنُ مُصْلِحِ الدِّينِ مُصْطَفَى الْقُوجَوِيِّ ، الإِزْمِيتِيِّ ، الْحَنْفِيِّ ، مُحْيِي الدِّينِ ،
شيخ زاده ، الصُّوفِيِّ (ت ٩٥٠ هـ / ١٥٤٣ م) . [٣٩٢] ، ١٩٨ .
- مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى التَّالِشِيِّ ، الطَّالِشِيِّ ، التَّالِجِيِّ ، الشَّيْعِيِّ ، مُحْيِي الدِّينِ
(ت ٨٨٧ هـ / ١٤٨٢ م) ، [٦٤٠] ، ١ / ٣٣٣ .
- مُحَمَّدُ بْنُ وَلِيِّ الدِّينِ الْحَفْظِيِّ ، الْأَمَاسِيِّ ، الرَّومِيِّ ، الْعُثْمَانِيِّ ، الْحَنْفِيِّ ، الصُّوفِيِّ ،
النَّقْشِبَنْدِيِّ (ت بعد ١٢٦٣ هـ / ١٨٤٦ م) . [٣٤٤] ، ١٦٧ .
- مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْأَنْقَرَوِيِّ ، الْقَرْمَانِيِّ ، الْقُونَوِيِّ ، الْحَنْفِيِّ ، قَرَه بِيرِي (بِيرِي) ،
بِيرِ مُحَمَّدٍ (ت ٨٩٠ هـ / ١٤٨٥ م) . [١٠٥٠] ، ٥٥٣ .
- مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ عَمْرِ بْنِ شَعِيبِ السَّنُوسِيِّ ، الْحَسَنِيِّ ، التَّلْمَسَانِيِّ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
(ت ٨٩٥ هـ / ١٤٩٠ م) . [٣١٣] ، ٦ / ١٥٩ ، [٤٨٠] ، ٥ / ٢٥٨ .
- مُحَمَّدُ تَوْفِيقُ أَفَنْدِي الْمَوْلَوِيِّ ، الْمَثْنَوِيِّ خَوَانِ ، الصُّوفِيِّ ، الْإِسْطَنْبُولِيِّ
(ت ١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م) . [١٠٧٣] ، ٥٧٠ .
- مُحَمَّدُ حَافِظُ بْنُ بَهَاءِ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ كَمَالِ الدِّينِ بْنِ غِيَاثِ الدِّينِ ، شَمْسِ الدِّينِ ،
خَوَاجَه حَافِظُ الشَّيْرَازِيِّ ، الشَّيْعِيِّ (ت ٧٩١ هـ / ١٣٨٨ م) . [٧١٣] ، ٣٨٢ .
[٨٤٣] ، ١ / ٤٥٨ ، [٧١٤] ، ٣٨٣ ، [٧١٥] ، ٣٨٤ ، [٧١٦] ، ٣٨٥ ، [٧١٧] ،
٣٨٦ ، [٧١٨] ، ٣٨٧ ، [٧١٩] ، ٣٨٨ ، [٧٢٠] ، ٣٨٩ ، [٧٢١] ، ٣٩٠ .
- مُحَمَّدُ حَاكِمُ بْنُ خَلِيلِ أَفَنْدِي ، الرَّومِيِّ ، الْقُسْطَنْطِينِيِّ ، الْخَوَاجِكَانِ ، السَّيِّدِ ،
الشَّرِيفِ ، الْحَنْفِيِّ . الصُّوفِيِّ (ت ١١٨٤ هـ / ١٧٧٠ م) . [٧٨٣] ، ٤٣٣ .
- مُحَمَّدُ حَصَارِي (الْمُجِيزُ) [٢٥٦] ، ٧ / ١٣٥ .
- مُحَمَّدُ حَفِيدُ نَوْرِ الدِّينِ بْنِ يُوسُفَ الْقَرَاصُوبِيِّ ، الْبَالِيكْسَرِيِّ ، صَارِي كُرْزُ أَوْغُلِيِّ
زاده ، الْحَنْفِيِّ ، الْعُثْمَانِيِّ ، الرَّومِيِّ (ت ٩٩٠ هـ / ١٥٨٢ م) . [٨٥٦] ، ٤٦٧ .
- مُحَمَّدُ دَاوُودُ بْنُ مُصْطَفَى الْأَصَمِّ ، الْأَطْرُوشِيِّ ، الْبَرْكُوِيِّ ، الْعُثْمَانِيِّ ، رِيَاضِي
(ت ١٠٥٤ هـ / ١٦٤٤ م) . [١٠٥٧] ، ٥٥٦ .
- مُحَمَّدُ دَهْ دَهْ الْمَصْرِيِّ ، وَفَاتِهِ قَبْلَ سَنَةِ (١١٥٥ هـ / ١٧٤٢ م) . [٧٣٢] ، ٢ / ٤٠٠ .
- مُحَمَّدُ رَاغِبُ پَاشَا بْنُ مُحَمَّدِ شَوْقِيِّ الْإِسْتَنْبُولِيِّ ، صَدْرُ الْوُزَرَاءِ ، الصَّدْرُ الْأَعْظَمُ ،

- رَاغِبُ پاشا ، قوجه راغب ، العُثماني ، الرُّومي ، الحنفي (ت ١١٧٦ هـ / ١٧٦٣ م) .
[٨٣٥] ، ٦ / ٤٥٥ .
- مُحَمَّدُ شيرين بن عز الدين بن عادل بن يُوسُف المغربي ، العجمي ، التبريزي ،
شَمْسُ الدِّين ، الصُّوفِيّ (ت ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م) . [٧٥٣] ، ٤١٣ .
- مُحَمَّدُ صادق السعدي الشهابي ، المولوي ، القادري ، الصُّوفِيّ (ت ١٠٠٦ هـ /
١٥٩٧ م) . [٦٩٨] ، ٣٦٧ .
- مُحَمَّدُ صادق بن عبد الرحيم بن سُلَيْمَان بن عبد اللطيف ، الأرزنجاني ،
الأضرومي ، الأسكداري ، الصُّوفِيّ ، النَّقْشَبَنْدِيّ ، الحنفي ، مُفْتِي زَادَه
(ت ١٢٢٣ هـ / ١٨٠٨ م) . [٦٣٢] ، ٣٢٦ . [٦٣٣] ، ٣٢٧ . [٨٦٩] ، ٤٧٧ .
- محمد صادق بن فيض الله بن محمد أمين ، صدر الدين ، الشرواني ، صادق أَفَنْدِي
الأسكداري ، الإِسْتَنْبُولِيّ ، شرواني زاده ، البكري الصديقي التيمي القرشي ، شيخ
الإسلام ، الصوفي النَّقْشَبَنْدِيّ ، قطب الأولياء ، الحنفي (ت ١١٢١ هـ / ١٧٠٩ م) .
[٤٧١] ، ٢٥٥ .
- محمد ضيا نوري مومجي زاده القسطنطيني ، حافظ (ت بعد ١١٢٧ هـ / ١٧١٥ م) .
[٣٥٦] ، ٣ / ١٧١ .
- مُحَمَّدُ عارف چلبی بن مُحَمَّد وصالی ، الكوتاهية وي ، العُثماني الحنفي ، عارف ،
وصالي أوغليّ (ت ١٠٦٨ هـ / ١٦٥٧ م) . [٧٦٠] ، ٢ / ٤١٩ .
- مُحَمَّدُ عزت بن مُحَمَّد صالح الإِسْتَنْبُولِيّ ، العُثماني عزت ملا ، كيچه جي زاده ،
الحنفي (ت ١٢٤٥ هـ / ١٨٢٩ م) . [٤٣٣] ، ٢٣٠ مكرر .
- مُحَمَّدُ علمي بن مُصْطَفَى ؛ الآماسي ، الرومي ، العُثماني ، الحنفي ، الصُّوفِيّ ،
الخلوتي ، كوچك علمي ، قاضي زاده (ت ١٠٤٥ هـ / ١٦٣٥ م) . [٩٥٣] ،
١٤ / ٥١٢ . [٩٥٨] ، ١٩ / ٥١٢ . [٩٦٠] ، ٢١ / ٥١٢ . [٩٦١] ، ٢٢ / ٥١٢ .
- مُحَمَّد قاسم هندو شاه الأستربادي ، الباطني ، فرشته (ت بعد ١٠٣٣ هـ / ١٦٢٤ م) .
[٧٤٦] ، ١ / ٤٠٩ .
- مُحَمَّد مُرَاد بن عبد الحَلِيم بن يوسف الأُخْسخوي ، الحَنَفِيّ ، الصُّوفِيّ ،

- النَّقْشِبَنْدِيّ ، شيخ خانقاه : مُحَمَّد مُرَاد مُلَّا (ت ١٢٦٤ هـ / ١٨٤٧ م) . [٣٧٠] ،
 ١٨٠ . [٣٧١] ، ١٨١ . [٣٧٢] ، ١٨٢ . [٣٧٣] ، ١٨٣ . [٣٧٤] ، ١٨٤ . [٤٠٢] ،
 ٢٠٨ . [٥٢٧] ، ٢٦٨ . [٥٢٨] ، ٢٦٨ / مكرر . [١٠٥١] ، ٥٥٤ . [١٠٦٣] ،
 ٥٦١ . [١٠٦٥] ، ٥٦٢ . [١٠٦٨] ، ٥٦٥ . [١٠٧١] ، ٥٦٨ . [١٠٧٤] ، ١ / ٥٧١ .
 [١٠٧٥] ، ٢ / ٥٧١ . [١٠٧٦] ، ٣ / ٥٧١ . [١٠٧٧] ، ١ / ٥٧٢ . [١٠٧٨] ، ٢ / ٥٧٢ .
 [١٠٧٩] ، ٣ / ٥٧٢ . [١٠٨٠] ، ١ / ٥٧٣ . [١٠٨١] ، ٢ / ٥٧٣ . [١٠٨٢] ،
 ٣ / ٥٧٣ . [١٠٨٣] ، ١ / ٥٧٤ . [١٠٨٤] ، ٢ / ٥٧٤ . [١٠٨٥] ، ٣ / ٥٧٤ .
- مُحَمَّد معروف بن مُحَمَّد بن عبد الغني (الطرابزونى الطبريزونى) ، العُثماني ،
 الشريف العباسي ، الصُّوفِيّ ، الحنفي (ت ١٠٠٢ هـ / ١٥٩٣ م) . [٢٨٦] ، ١٤٩ .
- مُحَمَّد وحدتي بن مُحَمَّد ، أبو مُحَمَّد ، الأسكوبي ، الأدرنوي ، وحدتي الكسير
 (ت ١١٣٥ هـ / ١٧٢٢ م) . [٢٣٤] ، ٢ / ١٢٩ .
- مُحَمَّد وهبي بن (راشد رشيد) بن مُحَمَّد المرعشي ، الرومي ، العُثماني ، وهبي ،
 سُنْبُل زاده ، الحنفي (ت ١٢٢٤ هـ / ١٨٠٩ م) . [٧٦٦] ، ١ / ٤٢٢ . [٧٦٧] ،
 ٢ / ٤٢٢ . [٧٦٨] ، ٣ / ٤٢٢ . [٧٦٩] ، ٤ / ٤٢٢ . [٧٧٠] ، ٥ / ٤٢٢ . [٧٧١] ،
 ٦ / ٤٢٢ . [٧٧٢] ، ٧ / ٤٢٢ . [٧٧٣] ، ٤٢٣ . [١٠٤١] ، ٥٤٤ . [١٠٤٢] ،
 ٥٤٥ . [١٠٤٣] ، ٥٤٦ . [١٠٤٤] ، ٥٤٧ . [١٠٤٥] ، ٥٤٨ . [١٠٤٦] ، ٥٤٩ .
 [١٠٤٧] ، ٥٥٠ . [١٠٤٨] ، ٥٥١ . [١٠٤٩] ، ٥٥٢ .
- مُحَمَّد بن (عبد الرحمن أبي القاسم) بن أحمد بن مُحَمَّد بن أبي بكر بن
 عَلِيّ ، الأصبهاني ، الأصفهاني ، الشَّافِعِيّ ، شَمْس الدّين ، أبو الثناء
 (ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٩ م) . [٦٠١] ، ٣١٤ .
- محمود بن أحمد [٧٨٧] ، ٢ / ٤٣٦ .
- محمود بن إسماعيل بن إبراهيم بن ميكائيل بن خضر بن يُوسُف بن نور الدين
 الخَيْر بَيْتِي (ت ٩١٠ هـ / ١٥٠٥ م) . [٩٣٤] ، ٢ / ٥٠٧ .
- محمود بن حسن المغنيساوي ، (المغنيسي ، المغنيساوي) ، الرومي ، الحنفي
 (ت ١٢٢٢ هـ / ١٨٠٧ م) . [٥٠] ، ٣ / ٢٤ .

- محمود بن عبد الكريم أمين الدين بن يحيى ، التبريزي ، الشبستري ، نجم الدين ، سعد الدين ، الباطني (ت ٧٢٠ هـ / ١٣٢٠ م) . [٤٣١] ، ١ / ٢٣٠ . [٨٢١] ، ٣ / ٤٤٧ .
- محمود بن عبد الله الأنطاكي العُثماني الحلبي (ت ١١٦٠ هـ / ١٧٤٧ م) . [٨٧٥] ، ٤ / ٤٧٩ .
- محمود بن عَلِيّ بن محمود خواجوى كرمانى ؛ الكرمانى ، الشَّيرَازِيّ ، الأصفهانيّ ، خواجُو الكرمانى ، الباطنى ، كمال الدين ، أبو العطاء (ت ٧٥٣ هـ / ١٣٥٢ م) . [٧٦٤] ، ٤٢٠ / مكرر .
- مَحْمُود بن عمر بن مُحَمَّد بن أحمد الخوارزمي ، الزمخشري ، جابر الله ، أبو القاسم ، المعتزلي (ت ٥٣٨ هـ / ١١٤٤ م) . [١١١] ، ٦١ . [٩٧٧] ، ٥١٨ . [٩٩٤] ، ٢ / ٥٢٤ .
- مَحْمُود بن مُحَمَّد الكيلاني ؛ الجيلاني ، الهنديّ ، (گاوان = قاوان = جوان) ، عماد الدين ، خواجه جهان (ت ٨٨٦ هـ / ١٤٨١ م) . [٨٤٠] ، ١ / ٤٥٧ . [٨٤٢] ، ٣ / ٤٥٧ .
- محمود بن مُحَمَّد بن عمر الرومي ، ميرم چلبى ، ابن قاضي زاده (ت ٩٣١ هـ / ١٥٢٤ م) . [٦٦٥] ، ٢ / ٣٤٥ ، [٦٦٦] ، ٣ / ٣٤٥ .
- محمود عبد الباقي بن مُحَمَّد الإِسْتَنْبُولِيّ ، العُثمانيّ ، الحنفيّ ، الصُّوفِيّ ، قاضي العسكر ، ملك الشعراء ، باقى (ت ١٠٠٨ هـ / ١٥٩٩ م) . [٧١١] ، ٣٨٠ .
- مُخَيّ الدين ، ابن عربي : مُحَمَّد بن عَلِيّ بن مُحَمَّد الطائي .
- مدرّس زاده : عبد الكريم بن مُصْطَفَى بن أحمد الأنقره وي .
- مُرَاد بن عَلِيّ بن دَاوُود بن كَمَال الدّين بن صَالِح بن مُحَمَّد بن عمر بن شعيب بن هود المُرَادِيّ ، الحُسَيْنِيّ ، المعصوميّ ، الأوزبكيّ ، البُخَارِيّ ، السمرقنديّ ، الدمشقيّ الشاميّ ، الحنفيّ ، النَّقْشِبَنْدِيّ ، الصوفيّ ، بهاء الدين ، وفخر الدين (ت ١١٣٢ هـ / ١٧١٩ م) . [٦٥] ، ١٤ / ٢٧٣ . [٥٣٣] ، ١ / ٢٧٣ . [٥٣٤] ، ٢ / ٢٧٣ . [٥٣٥] ، ٣ / ٢٧٣ . [٥٣٦] ، ٤ / ٢٧٣ . [٥٣٧] ، ٥ / ٢٧٣ . [٥٤١] ،

٩/٢٧٣. [٥٤٢]، ١٠/٢٧٣. [٥٤٣]، ١١/٢٧٣. [٥٤٤]، ١٢/٢٧٣. [٥٤٥]،
١٣/٢٧٣. [٥٥١]، ١٩/٢٧٣. [١٠٥٩]، ١/٥٥٨. [١٠٦٠]، ٢/٥٥٨.

- المُرَادِيّ: فيض الله بن عبد الله الأيوبي .
- المُرَادِيّ: مُرَاد بن عَلِيّ بن دَاوُود ، الحُسَيْنِيّ ، المعصومي .
- مرتضى الزبيديّ: مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الرزّاق .
- مرزيفونلي: أَحْمَد بن مُحَمَّد أَفْنَدِي .
- المرسي: أَحْمَد بن عَلِيّ بن قاسم الأَنْدَلُسِيّ ، الحريري .
- المرعشي: مُحَمَّد بن أَبِي بكر المرعشي ، ساچقلي زاده .
- المرعشي: مُحَمَّد وهبي بن (راشد رشيد) بن مُحَمَّد ، الرومي .
- المزي: مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عبد الرحيم ، الشاذلي .
- مستعد خان: ميرزا مُحَمَّد بن عَلِيّ بن ميرزا ، صائب الباطني .
- مستقيم نيازي: مصطفى مستقيم نيازي بن مُحَمَّد القونوي .
- مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني ، الخراساني ، الحنفي ، الماتريدي ، سعد الدين (ت ٧٩١ هـ / ١١٤٢ م) . [١٧٤] ، ٧/٩٧ . [٦٢٦] ، ٣/٣٢٣ . [٨٥٩] ، ٤٧٠ . [٨٦٠] ، ٤٧١ . [٨٦١] ، ٤٧٢ . [١٠٠٦] ، ٥٣١ .
- مسلم بن الحجاج بن مسلم بن ورد ، القشيري ، النيسابوري ، الشافعي ، أبو الحسن (ت ٢٦١ هـ / ٨٧٥ م) . [١٤٤] ، ٨٧ .
- مشيش: عبد السلام بن مشيش بن أَبِي بكر منصور .
- مُصْطَفَى أَفْنَدِي ، القطب ، الريزوي ، السيروزي ، الصُّوفِيّ ، الحنفي ، كان حيّاً (ما بين سنة ١٢٢٣ هـ / ١٨٠٨ م) ، وسنة (١٢٥٥ هـ / ١٨٣٩ م) . [٦٠٢] ، ٣١٥ .
- مُصْطَفَى بن إبراهيم (الغَلِيْبُولِي الكَلِيْبُولِي الكَالِيْبُولِي) العُثْمَانِي ، الرومي ، الحنفي ، الصُّوفِيّ النَّقْشَبَنْدِيّ (ت ١١٧٦ هـ / ١٧٦٣ م) . [٩٢٤] ، ٤٩٨ . [٩٢٥] ، ٤٩٩ .
- مُصْطَفَى بن أَحْمَد ، مصلح الدين ، محيي الدين ، الفلبه وي ، الإِسْتَنْبُولِيّ ، العُثْمَانِي ، الرومي ، الصُّوفِيّ ، نور الدين زاده (ت ٩٨١ هـ / ١٥٧٣ م) . [٩٨] ، ٧/٥٥ .

- مُصْطَفَى بن الحاج علي مصلح الدين الإِسْتَنْبُولِيّ ، الحنفي ، المؤقّت ، الفلكي (ت ٩٧٩ هـ / ١٥٧١ م) . [٢٢] ، ٤ / ١٤ . [٢٣] ، ٥ / ١٤ .
- مُصْطَفَى بن حسين حسني الصوابي كان حياً سنة (١١١٠ هـ / ١٦٩٨ م) . [٨٧٣] ، ٢ / ٤٧٩ .
- مُصْطَفَى بن حمزة بن إبراهيم بن ولي الدين بن مصلح الدين الحنفي الرومي الأناضولي البولوي النحوي الآطه وي (الآطه لي) ، (الآضوي) قوش آطه لي (ت بعد سنة ١٠٨٥ هـ / ١٦٧٤ م) . [٩١٤] ، ٤٩١ . [٩١٥] ، ٤٩٢ . [٩١٦] ، ١ / ٤٩٣ .
- مُصْطَفَى بن خليل بن أحمد البرسوي ؛ كان حياً سنة (١١٠٣ هـ / ١٦٩٢ م) . [٩٦٩] ، ٣٠ / ٥١٢ .
- مُصْطَفَى بن ده ده الأخسحه وي ، الإِسْتَنْبُولِيّ العُثماني ، الحنفي (ت في القرن : ١١ - ١٢ هـ) . [٩١٧] ، ٢ / ٤٩٣ .
- مُصْطَفَى بن شعبان ، (كليبولي = كليبولي) ، سروري ، الحنفي ، مُصْلِح الدِّين (ت ٩٦٩ هـ / ١٥٦٢ م) . [٣٨١] ، ٢ / ١٨٩ . [٧٨١] ، ٤٣١ . [٧٨٢] ، ٤٣٢ . [٨١٤] ، ٤٤٤ . مكرر . [١٠٠٢] ، ٥٢٧ . [١٠٠٩] ، ٣ / ٥٣٢ . [١٠١٠] ، ٤ / ٥٣٢ . [١٠١٢] ، ٥٣٤ . [٧٨٤] ، ٤٣٤ .
- مُصْطَفَى بن عبد الله بن سليم ، عصام الدين ، أبو العصمة ، الأسكداري ، الإِسْتَنْبُولِيّ ، الحنفي ، النَّقْشِبَنْدِيّ (ت ١٢٠٣ هـ / ١٧٨٨ م) . [٣٥١] ، ١ / ١٧٠ .
- مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأَخْسَحَوِيّ ، الأَخْسَقَوِيّ = أَخْسَحَه لي ، الحنفي ، النَّقْشِبَنْدِيّ ، القادري ، الصوفي ، بكزاده ، بك زاده (ت ١٢٠٠ هـ / ١٧٨٥ م) . [٢٥٠] ، ١ / ١٣٥ . [٢٥١] ، ٢ / ١٣٥ . [٢٥٢] ، ٣ / ١٣٥ . [٢٥٣] ، ٤ / ١٣٥ . [٢٥٤] ، ٥ / ١٣٥ . [٢٥٥] ، ٦ / ١٣٥ . [٢٥٨] ، ٩ / ١٣٥ . [٢٥٩] ، ٩ / ١٣٥ . [٢٦٠] ، ١٠ / ١٣٥ . [٢٦١] ، ١١ / ١٣٥ . [٢٦٢] ، ١٢ / ١٣٥ . [٢٦٣] ، ١٣ / ١٣٥ . [٢٦٤] ، ١٤ / ١٣٥ . [٥١٠] ، ١١ / ٢٥٩ . [٥١٧] ، ٢٦٠ . [٥١٨] ، ٢٦١ . [٥١٩] ، ٢٦٢ . [٥٢٠] ، ٢٦٣ . [٥٢١] ، ٢٦٤ . [٥٢٢] ، ٢٦٥ . [٥٢٣] ، ٢٦٦ . [٦٩١] ، ٣ / ٣٦٢ .

- مُصْطَفَى بْنُ مُحَمَّدٍ عَلِيٍّ، بستان أفندي، بستان زاده، بستان چلبی، الحنفي، مُصْلِحُ الدِّينِ، التيره وي، قاضي عسكر روم إيلي (ت ٩٧٧ هـ/ ١٥٧٠ م). [١٠٩]، ٥٩.
- مُصْطَفَى بْنُ مُحَمَّدٍ، الْكَوْزَلْجِصَارِي، الْآيْدِنِي، النَّقْشِبَنْدِي (ت ١٢٥٣ هـ/ ١٨٣٧ م). [٢٦٧]، ١٣٨.
- مُصْطَفَى بْنُ وَلِيِّ الدِّينِ بْنِ مُرَادِ الْخَانِيهِ وَي، الْعُثْمَانِي، الْحَنْفِي، الْمَفْتِي، وَلِي زاده (ت بعد سنة ١١٧١ هـ/ ١٧٥٧ م). [٦٥٩]، [٢/٣٤١]، [٩٤٥]، ٦/٥١٢.
- مُصْطَفَى بْنُ يُوسُفَ بْنِ صَالِحِ الْبُرُوسِيِّ، الْرومي، الْحَنْفِي، مُصْلِحُ الدِّينِ، الْمَوْلَى خواجه زاده (ت ٨٩٣ هـ/ ١٤٨٨ م). [٥٧٧]، ٢٩٥.
- مُصْطَفَى حَمْدِي بْنُ أَحْمَدِ الْبَالَوِيِّ الدَّمَشَقِيِّ (ت ١٢٥٧ هـ/ ١٨٤١ م). [٣٤١]، ٤/١٦٤.
- مصطفى حيرت بن أبي بكر السيواسي، الدارنده وي، الملاطي، الْعُثْمَانِي، الْحَنْفِي، حيرت (ت ١٢٤٠ هـ/ ١٨٢٥ م). [١٠٩٤]، ٥٨٢.
- مُصْطَفَى ذَكَائِي بْنُ إِبْرَاهِيمَ پاشا الْقُسْطَنْطِينِي، يَنِي شَهْرَلِي، الْبُرُوسِي، الْعُثْمَانِي، الرَّومِي، الْحَنْفِي، الصُّوفِي، الشَّعْبَانِي (ت ١٢٢٧ هـ/ ١٨١٢ م). [٧٢٦]، ٣٩٥.
- مُصْطَفَى سَامِي بْنُ عُثْمَانَ الْأَقْصَرَايِي، الْإِسْتَنْبُولِي، الْقُسْطَنْطِينِي، الْعُثْمَانِي، الرَّومِي، الْحَنْفِي، سَامِي مُصْطَفَى بَكْ، التوقيعي، آر په أميني زاده (ت ١١٤٦ هـ/ ١٧٣٣ م). [٧٢٨]، ٣٩٧.
- مُصْطَفَى شَمْعِي (شَمْعُ اللَّهِ) چلبی بن محمد، مولانا شمعي أفندي، برزريني، برزرينلي، البوسنوي، الْإِسْتَنْبُولِي، الْحَنْفِي، الصُّوفِي (ت ١٠٠٠ هـ/ ١٥٩٢ م). [٣٧٦]، ١٨٦، [٣٩٥]، ٢٠١، [٣٩٦]، ٢٠٢، [٣٩٧]، ٢٠٣، [٣٩٨]، ٢٠٤، [٣٩٩]، ٢٠٥، [٤٠٠]، ٢٠٦، [٤٠١]، ٢٠٧، [٨١٢]، ٤٤٣.
- مصطفى بن حسين الصادقي، مصلح الدين الخورشته وي، الْعُثْمَانِي، الصُّوفِي، النَّقْشِبَنْدِي، إمام جامع السُّلْطَان أَحْمَدُ الْأَوَّل (ت ١٠٢٥ هـ/ ١٦١٦ م). [٢٨٧]، ١٥٠.

- مصطفى بن عبد الله الرومي ، العُثماني ، السَّيِّد طريقتجي أمير (ت ١١٤٣ هـ / ١٧٣١ م) . [٢٨٤] ، ١٤٧ .
- مصطفى بن عَلِيٍّ ، مصلح الدين ، الإِسْتَانْبُولِي ، الرومي ، الحنفي ، الفلكي المؤقَّت (ت ٩٧٩ هـ / ١٥٧١ م) . [٦٦٣] ، ٣٤٤ .
- مصطفى بهجت بن محمد أمين شكوهي ، الإِسْتَانْبُولِي ، العُثماني الحنفي ، بهجت (ت ١٢٤٨ هـ / ١٨٣٤ م) . [٢٤٩] ، ٢ / ١٣٤ .
- مصطفى حامي پاشا ابن عبد الله القسطنطيني الرُّومي العُثماني ، حامي پاشا ، (ميرلوا) (ت ١٢٩٥ هـ / ١٨٧٨ م) . [٦٩٩] ، ٣٦٨ .
- مصطفى مستقيم نيازي بن مُحَمَّد القونوي ، الأركلي ، العُثماني ، الصُّوفي ، النَّقْشِبَنْدِيَّ (ت ١١٨٥ هـ / ١٧٧١ م) . [٤٧٢] ، ٢٥٦ .
- مصلح الدين اللاري : مُحَمَّد بن صلاح الدين بن جلال الدين .
- مُصَنَّفَك : علي بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد ، الشاهرودي ، البسطامي .
- الْمُطَرِّزِي : ناصِر الدين بن عَبْدِ السَّيِّد بن عَلِيٍّ ، الْمُعْتَزَلِي .
- المعصومي : مُرَاد بن عَلِيٍّ بن دَاوُود المُرَادِي ، الحُسَيْنِي ، الأوزبكي .
- معين الفقراء ، ملا زاده : أحمد بن محمود البُخَارِي .
- المغنيسي : محمود بن حسن المغنيساوي .
- مُفْتِي زَادَه : مُحَمَّد صادق بن عبد الرحيم بن الأرزنجاني .
- المفضل بن عمر بن المفضل ، أثير الدين الأبهري ، السمرقندي ، الموصلي (ت ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م) . [٥٩٥] ، ٤ / ٣٠٩ . [٦١٨] ، ٤ / ٣٢٠ . [٦٥٠] ، ١ / ٣٣٧ . [٦٢٠] ، ٣٢٠ / مكرر .
- مقصدي الموحدي الصفوي الإيراني [٤٢٩] ، ٢٢٨ .
- المكِّي ؛ ابن فهد : مُحَمَّد بن عَزَّ الدين عبد العزيز بن عمر .
- مُلَّا أَفَنْدِي : مُحَمَّد أمين بن عبد الله بن مُحَمَّد صالح ، الأيوبي .
- ملا جامي : عبد الرحمن بن أحمد بن مُحَمَّد الشَّيرَازِي .
- ملَّا حنفي : مُحَمَّد الحنفي التبريزي ، شَمْس الدِّين ، ملَّا حنفي .

- مُلَّا خُسْرُو : مُحَمَّد بن فرامرز بن عَلِيّ ، مُنْلا خُسْرُو .
- مُلَّا زاده : مُحَمَّد أمين بن صدر الدين (جمال الدين) الشَّرَوَانِيّ .
- ملا زاده ، معين الفقراء : أحمد بن محمود البُخَارِيّ .
- ملّا فناري : مُحَمَّد بن حمزة بن مُحَمَّد الفناري (أو الفَنَرِي) .
- ملك الشعراء ؛ باقي : محمود عبد الباقي بن مُحَمَّد الإِسْتَنْبُولِيّ .
- منلّا حنفي : مُحَمَّد الحنفي التبريزي ، شَمْس الدِّين ، ملّا حنفي .
- منلا زاده : أحمد مُحَمَّد زاده بن زاده بن محمود .
- منلا زاده : مُحَمَّد بن أبي بكر ، منلا زاده الكردي ، السُّهْرَانِيّ .
- مَنِلَو مُحَمَّد بن عَرَب بن حَجّ بن عَرَب [٦٤٩] ، ٤/٣٣٦ .
- المنير : أحمد بن مُحَمَّد بن منصور بن أبي القاسم .
- المنيني ، الدَّمَشَقِيّ : أحمد بن عَلِيّ بن عمر بن صالح .
- موره لي زاده : ليلي بنت حامد أَفَنْدِيّ ، الصُّوفِيّة المولوية .
- موسى بن مُحَمَّد بن محمود ، البروسوي ، قاضي زاده ، الرومي ، صلاح الدين (ت ٨١٥ هـ / ١٤١٢ م) . [٦٧٠] ، ٣٤٦ . [٦٧١] ، ١/٣٤٧ .
- موسى عليه السلام (منسوب إليه) ، [٧٤٩] ، ٤/٤٠٩ .
- الموصلي : مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد الحنبلي .
- مولانا زاده : أحمد بن محمود الهروي .
- المولوي ؛ المثنوي خوان : مُحَمَّد توفيق أَفَنْدِيّ .
- المولى الحاج أحمد (شاعر زاده) ابن الشاعر [٩٤١] ، ٢/٥١٢ .
- مولى زاده : أحمد مُحَمَّد زاده بن زاده بن محمود .
- مومجي زاده : محمد ضيا نوري القسطنطيني .
- الميانجي ، عين القضاة : عبد الله بن مُحَمَّد ، السهروردي .
- المَيَّيْدِيّ ، قاضي مير : حسين بن معين الدين (المَيَّيْدِيّ) .
- مير أبو الفتح : مُحَمَّد بن أمين السعيد ، الأردبيلي ، الباطني .
- ميرزا جان : حبيب الله بن عبد الله العلوي ، الدهلوي .

- ميرزا مُحَمَّد بن عَلِيّ بن ميرزا عبد الرحيم ، مستعد خان ، صائب التبريزي الباطني (ت ١٠٨٧ هـ / ١٦٧٦ م) . [٧٣٦] ، ٤٠٢ . [٨٢٣] ، ٤٤٨ . [٧٣٧] ، ٤٠٣ .
- ميرك الچنگي : شمس الدين بن مُحَمَّد بن مبارك شاه ، البُخَارِيّ .
- ميرك الطّاشكَنْدِيّ : فاضل مُحَمَّد ميرك بن مبارك شاه البُخَارِيّ .
- ميرلّوا : مصطفى حامي پاشا ابن عبد الله الرّومي حامي پاشا .
- ميرم چلبي : محمود بن مُحَمَّد بن عمر الرومي ، ابن قاضي زاده .
- الميلاني : مُحَمَّد بن عبد الرّحيم بن مُحَمَّد ، العُمريّ .
- الميهنيّ : فضل الله = الفضل بن مُحَمَّد بن أَحْمَد ، الصّوفيّ
- النابلسي : عبد الغني بن إِسماعيل بن عبد الغني .
- نابي : يُوُسُف بن عبد الله الرهاوي ، القسطنطيني ، غفار زاده .
- الناشري : عُثْمَان بن عمر بن أَبِي بكر ، الزبيدي ، اليمني .
- ناصِر الدين بن عَبْد السّيّد بن عَلِيّ الحُوارزْمِيّ ، أَبُو الفَتْح المُطَرِّزيّ ، المُعْتَزَلِيّ (ت ٦١٠ هـ / ١٢١٣ م) . [٩٩٢] ، ٢ / ٥٢٣ . [٩٩٥] ، ٣ / ٥٢٤ .
- نَجْمُ الدّين الكُبْرى : أَحْمَد بن عُمَر بن مُحَمَّد الخِيَوْقِيّ .
- نحيفي : سُلَيْمَان بن عبد الرحمن بن صَالِح الإِسْتَنْبُولِيّ .
- ندائي : عبد الله بن مُحَمَّد الكاشغري ، التركستاني ، الزاهدي .
- النسفي : لطف الله النسفي ، الكيداني .
- النسفي ، أبو البركات : عبد الله بن أحمد بن مُحَمَّد .
- نسيمي : عمر نسيمي ، التركماني ، التبريزي ، الأمدي .
- نشأت : سُلَيْمَان بن أحمد رفيع الأدرنوي الرومي سُلَيْمَان .
- النشار : عُمر بن قاسم بن مُحَمَّد بن عَلِيّ ، المصري ، الأنصاري .
- نشاطي الأدرنه وي : أحمد ده ده .
- نشانجي زاده : أَحْمَد بن مُحَمَّد (پاشا) بن رَمْضَان .
- نَصْرُ بن مُحَمَّد بن أحمد بن إِبْرَاهِيم بن الخطاب ، إمام الهدى ، أَبُو اللَّيْث ، السَّمَرْقَنْدِيّ ، الحموي ، الحَنْفِيّ (ت ٣٩٣ هـ / ١٠٠٣ م) . [٢٢٥] ، ١٢٦ .

- نصير الطوسي : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الحسن ، الخواجه ، الرافضي .
- نَظَارَةُ التَّعْلِيمِ العُثْمَانِيَّةُ ، لجنة : [٨٤٦] ، ٤٥٩ .
- نظام الدين دست غيب الشَّيرَازِيّ ، نظام ، الشيعي الصفوي (ت ١٠٢٩ هـ / ١٦١٩ م) . [٧٥٨] ، ٤١٨ .
- النُّعْمَانُ بنُ ثَابِتِ بنِ زُوَطَى التَّيْمِيّ ، الكُوفِيّ ، الإِمَامُ الأعْظَمُ ، أَبُو حَنِيفَةَ (ت ١٥٠ هـ / ٧٦٧ م) . [١٨٠] ، ٢ / ١٠٠ ، [٢١٠] ، ٢ / ١١٩ ، [٢٤٠] ، ٤ / ١٣٢ .
- [٨٤١] ، ٢ / ٤٥٧ ، [١٠١٧] ، ٣ / ٥٣٧ ، [١٠٢٥] ، ٢ / ٥٣٩ ، [١٠٣٠] ، ٣ / ٥٤٠ .
- [١٠٣٥] ، ٣ / ٥٤١ ، [١١١١] ، ٣ / ٥٩٥ ، [٥١١] ، ١٢ / ٢٥٩ .
- نعمة الله بن عمر العُثماني ، الصُّوفِيّ ، المدني ، الحنفي (ت ١٢٠٣ - ١٢٢٢ هـ / ١٧٨٨ - ١٨٠٧ م) . [٣٤٢] ، ١٦٥ .
- النفزي : مُحَمَّد بن إِبرَاهِيم بن عبد الله بن مالك .
- نفعي : عمر بن عبد الله الأضرومي العُثماني .
- نقره كار : عبد الله بن مُحَمَّد بن أحمد ، الفارسي .
- النَّقْشِبَنْدِيّ : خالد بن أحمد بن حسين ، الأمويّ ، البغدادي .
- النَّقْشِبَنْدِيّ : مُرَاد بن عَلِيّ بن دَاوُود المُرَادِيّ ، الحُسَيْنِيّ ، البُخَارِيّ .
- النَّقْشِبَنْدِيّ : مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأَخْصَحُوّ ، الأَخْصَقُوّ ، بكزاده .
- النَّقْشِبَنْدِيّ : مُصْطَفَى بن مُحَمَّد ، الْكُوزِلْجِصَارِيّ ، الْآيْدِنِيّ .
- النَّقْشِبَنْدِيّ : مصطفى مستقيم نيازي بن مُحَمَّد القونوي ، العُثماني .
- نور الدين زاده : مُصْطَفَى بن أحمد ، مصلح الدين ، الفلبه وي .
- النووي : يحيى بن شرف بن مري بن حسن ، الدَّمَشْقِيّ ، الحوراني .
- النويري : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَلِيّ بن (أحمد ؛ مُحَمَّد) .
- النيسابوري : مسلم بن الحجاج بن مسلم بن ورد ، القشيري .
- النيكساري : حسن پاشا ابن علاء الدّين علي الأسود .
- الهائم : أحمد بن مُحَمَّد بن عماد الدين المقدسي .
- الْهُدَائِيّ : عزيز مَحْمُود بن فضل الله بن مَحْمُود ، الْأُسْكُدَارِيّ .

- هندو شاه : مُحَمَّد قاسم الأستريادي ، فرشته ، الباطني .
- الهندي : علي بن حسام الدين بن عبد الملك بن قاضيخان .
- واعظ أمير أفندي [٢٣٥] ، ١٣٠ .
- الوانقولي : مُحَمَّد بن مُصطَفَى الكوراني ، الواني .
- وجودي : مُحَمَّد بن عبد العزيز لارنده وي ، القونوي .
- وحدتي : مُحَمَّد وحدتي بن مُحَمَّد ، أبو مُحَمَّد ، الأسكوبي .
- وحي سُلَيْمَان بن إبراهيم ، الصُّوفِي ، النَّقْشَبَنْدِي ؛ العُثماني [١٠٨٨] ، ٥٧٧ .
- الوسيمي : مُحَمَّد بن أحمد ، الأنباي .
- وصالي : مُحَمَّد عارف چلبي بن مُحَمَّد ، الكوتاهية وي .
- الوفاي : علي بن مُحسن الصَّعِيدِي ، الشَّاذَلِي ، الصُّوفِي .
- ولي الدين بن خليل البكائي ، بكائي زاده ؛ الرومي ، الحنفي ، الصوفي (ت ١١٨٣ هـ / ١٧٦٩ م) . [٢٨٠] ، ١ / ١٤٤ مكرر . [٢٨١] ، ٢ / ١٤٤ مكرر .
- ولي بن أحمد العُثماني الرومي (عاش في القرن ١٠ - ١١ هـ / ١٦ - ١٧ م ؛ تقريباً) . [١٠١١] ، ٥٣٣ .
- ولي زاده : مُصطَفَى بن ولي الدين بن مُراد الخانيه وي ، المفتي .
- وهبي : مُحَمَّد وهبي بن (راشد رشيد) المرعشي ، الرومي .
- ويسي : أويس بن مُحَمَّد الآلاشهري ، الآيدي ، الأسكوبي .
- يازيجي زاده : مُحَمَّد بن صالح بيجان ، صلاح الدين ، كليبولي .
- يايا كويلي : أحمد رشيد بن عَلِي بن أحمد القرق الإزميري .
- يحيى بن (سيبك = شيبك) فتاحي تفاحي ، أسراري ، نيشابوري = نيسابوري ، الخراساني ، الباطني (ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م) . [٧٥٦] ، ٤١٦ . [٧٧٦] ، ٤٢٦ .
- يحيى بن أحمد الكاشي ، الكاشاني ، الباطني ، عماد الدين (ت بعد ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م) . [٨٦٧] ، ٤٧٥ .
- يحيى بن بهاء الدِّين الشماخي ، الباكوي ، الشرواني ، (يحياي شرواني) ، السَّيِّد جلال الدِّين ، الصوفي ، الكلشنِي ، الخلوتي ، الشعباني (ت ٨٦٢ هـ / ١٤٥٨ م) . [١٢٨] ، ٢ / ٧٢ . [٣٠٠] ، ٤ / ١٥٥ .

- يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حسين بن مُحَمَّد بن جمعة بن حزام النوي ، الدَّمَشْقِيّ ، الخزامي ، الحوراني ، الشَّافِعِيّ ، مُحْيِي الدِّين ، أبو زكرياء (ت ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م) ، أو (ت ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م) . [١١٨] ، ٢ / ٦٥ . [١٢١] ، ١ / ٦٨ .
- يحيى بن نصوح بن (إسرائيل = إسرائيل) العُثْمَانِي ، اللادكي ، الآماسي الرومي العُثْمَانِي ، يحيى چلبی ، إسرائيل زاده ، الحنفي (في حدود سنة ٩٥٠ هـ / ١٥٤٣ م) . [٩٢٢] ، ١ / ٤٩٧ ، [٩٧١] ، ١ / ٥١٣ .
- يحيى بن زكريا بن (بايرام = بيرم) الأنقروي ، الإِسْتَانْبُولِي ، العُثْمَانِي ، الحنفي ، الصُّوفِيّ ، شيخ الإسلام ؛ يحيى ، زكريا زاده (ت ١٠٥٣ هـ / ١٦٤٣ م) . [٧٧٥] ، ٤٢٥ .
- اليمني : عُثْمَان بن عمر بن أبي بكر ، الناشري ، الزبيدي .
- يُوسُفُ أَفَنْدِي زاده : عبد الله حلمي بن مُحَمَّد بن يُوسُفُ الأَخْسَخُوي .
- يُوسُفُ بن سُلَيْمَان المغلقروي ، الفقيه (ت بعد ٨٣٢ هـ / ١٤٢٨ م) . [٩١٣] ، ٣ / ٤٩٠ .
- يُوسُفُ بن عبد الله الرهاوي ، القسطنطيني ، العُثْمَانِي ، الأورفلي ، نابي ، غفار زاده (ت ١١٢٤ هـ / ١٧١٢ م) . [٨٤٤] ، ٢ / ٤٥٨ .
- يُوسُفُ بن عبد الله بن عمر بن عَلِيّ بن خضر الكردي ، العجمي ، الكوراني ، الْقَرَفِيّ ، الشَّافِعِيّ ، جمال الدين ، أبو المحاسن (ت ٧٦٨ هـ / ١٣٦٧ م) . [٣٣٢] ، ٧ / ١٦٢ .
- يوسف بن مُحَمَّد بن يوسف التوزري ، ابن النحوي ، أبو الفضل (ت ٥١٣ هـ / ١١١٩ م) . [٨٠٠] ، ١ / ٤٣٩ .
- يونس أمره ، البولوي ، الصوفي (ت ٧٢٠ هـ / ١٣٢٠ م) . [٧٣٨] ، ٤٠٤ .



١٠- أسماء وألقاب النُّسَّاخ

- إبراهيم بن الحاج أحمد المقرئ والناسخ بجامع المرحوم قايتباي المُحمَّدي أمير آخوركان . تاريخ النسخ : يوم الأربعاء سلخ شهر ربيع الآخر سنة (٨٣٢ هـ / ١٤٢٨ م) . [٤١٤] ، ٢ / ٢١٩ / مكرر .
- إبراهيم بن خليل . [٩١٦] ، ١ / ٤٩٣ .
- إبراهيم بن عَلِيّ الشهير بحفيد در سعام (درس عام) بكلي أفندي [٣٥٧] ، ٤ / ١٧١ .
- إبراهيم بن مُحَمَّد المنجكي الرهاوي . [٧٥٦] ، ٤١٦ .
- إبراهيم بن مُصطَفَى بن عمر . تاريخ النسخ : في اليوم السابع من شهر ذي القعدة سنة (١١٨١ هـ / ١٧٦٧ م) . [٢٩٠] ، ٢ / ١٥٢ . [٢٩١] ، ٣ / ١٥٢ . [٢٩٢] ، ٤ / ١٥٢ .
- أبو بكر بن يونس [٨٠] ، ٤٣ .
- أبو بكر كليدار : بواب ضريح الإمام الأعظم أبي حنيفة ، بغداد . [٢٣٦] ، ١٣١ .
- أبو بكر مجيب . [١٦٥] ، ٩٥ .
- أحمد [١٩٩] ، ٦ / ١١١ . [٧٨٤] ، ٤٣٤ .
- أحمد الخطاط الحافظ من تلاميذ الخطاط إبراهيم الشوقي ، خطّ النسخ النفيس . [١٠٥١] ، ٥٥٤ .
- أحمد الرشدي الشهير بيُوسُف إمام أفندي زاده . [٣٢٣] ، ٦ / ١٦١ . [٣٢٤] ، ٧ / ١٦١ .
- أحمد القسطنموني . [٥١٥] ، ١٦ / ٢٥٩ .
- أحمد بن إبراهيم بن أحمد ، الرسمي ، الكريدي ، الحنفي ، بخط المؤلف : (ت ١١٩٧ هـ / ١٧٨٣ م) . [٨٣١] ، ٢ / ٤٥٥ . [٨٣٣] ، ٤ / ٤٥٥ . [٨٣٢] ، ٣ / ٤٥٥ .

- أحمد بن أبي بكر بن محمود الشَّافِعِيّ البارزي . تاريخ النسخ سنة (٨٦٦ هـ / ١٤٦٢ م) . [١٤٢] ، ٨٥ .
- أحمد بن الشيخ تاج العارفين ، الرومي ، تاج العارفين الصوفي ؛ المؤلف [١٢٦] ، ٢/٧١ .
- أحمد بن حمد بن إسماعيل حامد . [٩١٩] ، ٤٩٤ .
- أحمد بن حمز . [٥٧٠] ، ١/٢٩٠ . [٥٧٢] ، ٣/٢٩٠ . [٨٦٤] ، ١/٤٧٤ .
- أحمد بن سعد الدين . [٣٨٠] ، ١/١٨٩ .
- أحمد بن عماد الدين ، العينتابي ، الحنفي . تاريخ النسخ سنة (٨٩٤ هـ / ١٤٨٩ م) ، بخط المؤلف . [٩٢٠] ، ٤٩٥ .
- أحمد بن مُحَمَّد . [٥٣٢] ، ٢٧٢ مكرر .
- أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد الشهير بابن المحب المالكي المصري . [٦٨٧] ، ٣٦٠ .
- أحمد بن محمود بن محمد . [٤٣٧] ، ١/٢٣٤ . [٤٤٣] ، ٧/٢٣٤ .
- أحمد بن مُصْطَفَى الشهير بابن تكالو أوغلي . [٢٢٧] ، ١/١٢٨ . [٢٣٢] ، ٦/١٢٨ . [٢٢٨] ، ٢/١٢٨ . [٢٢٩] ، ٣/١٢٨ . [٢٣١] ، ٥/١٢٨ .
- أحمد بن يُوسُف [٩٠] ، ٥٣ .
- أحمد بن يُوسُف بن عَلِيّ بن حبيب بن عَلِيّ شير بن عيسى بن موسى المعدني . [٨٥١] ، ٤٦٤ .
- أحمد حمدي يازيجيء اوجاغ يكيچريان دركاه علي . [٧٢٨] ، ٣٩٧ .
- أحمد ضعيف . [٢٠٤] ، ١١٥ .
- أحمد عارف بهمتي المولوي ابن مُحَمَّد روهي ، في خانقاه غلطة ومولويخانه في بشكطاش في إِسْتَانْبُول . [٤٠٥] ، ٢١١ .
- أحمد عصمت الله أفندي ، الآطه وي ، قوش آطه لي ، كسكين ، المؤلف (ت ١١٩٥ هـ / ١٧٨٠ م) . [٩٢١] ، ٤٩٦ .
- أحمد فريد ، المشهور بحافظ القرآن . [٣] ، ٣ .
- الأرزني : عماد الحُسَيْنِيّ (وقد علّق على توقيعه مُحَمَّد نور الدين الأرزني) . [٨٦] ، ٤٩ .

- إسماعيل الشهير بحفيد الدرسمام . [٥٦٢] ، ٢٨٣ .
- إسماعيل بن إبراهيم العادل جوازي . [٧٣٦] ، ٤٠٢ .
- إسماعيل بن أحمد بن سُلَيْمَان . [٥٦٥] ، ٢/٢٨٥ .
- إسماعيل بن سليم بن إسماعيل الرهاوي . [٨٠٢] ، ١/٤٤٠ .
- إسماعيل بن مُصْطَفَى الحاج . [١٥٨] ، ٨٩ .
- إسماعيل بن مُصْطَفَى بن إسماعيل بن أحمد . [٤٩] ، ٢/٢٤ .
- إسماعيل حقي . [٨١١] ، ٣/٤٤٢ .
- الأتشمري : موسى بن رمضان . [٦٠٦] ، ١/٣١٧ ، [٦٠٧] ، ٢/٣١٧ .
- إمام قلنجق : سُلَيْمَان الهاشمي . [١٣٥] ، ٧٨ .
- الإيبكي زاده : مُصْطَفَى بن أحمد المنفصل عن مدرسة أسعد الشهير بالإيبكي زاده الساكن حين تحريره بمدارس السُلْطَان مُحَمَّد خان . [١١٢] ، ٦٢ .
- الأيديني : خليل بن الحاج حسن . [٥٨٢] ، ٢/٢٩٩ .
- البُخَارِيّ : يُوسُف بن خواجه أحمد . [٨٤] ، ٤٧ .
- البروسوي : بير مُحَمَّد بن إبراهيم البروسوي المستعد . [٨٥٣] ، ١/٤٦٦ .
- بسطام بن مولا مُحَمَّد بن مولانا حسن . [٦١١] ، ٣/٣١٩ ، [٦١٤] ، ٦/٣١٩ .
- البُسْنوي : مُحَمَّد الخطاط بن مُصْطَفَى البُسْنوي . [١٧٩] ، ١/١٠٠ .
- البكبازاري : علي بن أحمد بن إسماعيل بن الحاج عَلِيّ بن الحاج حسين . [٣٦٩] ، ٢/١٧٩ .
- البلغراي : عمر البلغراي المنزوي ببلدة مغلقرة . [٣٩٥] ، ٢/٠١ .
- البنوفري : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد ، أبو الفرد . [٣٠٢] ، ١٥٦ .
- بنياد ابن پاشا عماد . [٨٤٨] ، ٤٦١ .
- بوستان بن عيسى الكوزلحصاري . [٩٩٩] ، ٥٢٥ .
- البوسنوي : درويش حسن الخطاط . [٦٨٩] ، ١/٣٦٢ .
- البوسنوي : سُلَيْمَان بن الحاج حسن . [٦٢٣] ، ٣٢٢ .
- البوسنوي : علي بن أحمد . [٨٩٤] ، ٤٨١ .

- البوسنوي : عمر بن حسين . [٤٥٣] ، ١/٢٤١ . [٤٥٥] ، ٣/٢٤١ .
- بير مُحَمَّد بن إِبراهيم البروسوي المستعد . [٨٥٣] ، ١/٤٦٦ .
- التدمري : مُحَمَّد بن أحمد بن نعمة . تاريخ النسخ سنة (٨٣٩ هـ / ١٤٣٦ م) . [٦٧٨] ، ٣٥١ .
- تقي بن أبي بكر بن مُحَمَّد المشتهر بمرجاح القزويني . [٨١] ، ٤٤ .
- الجامي : عبد الرحمن بن أحمد نور الدين ؛ ملا جامي . (ت ٨٩٨ هـ / ١٤٩٢ م) [٩٢٦] ، ٥٠٠ .
- جلال بن مولانا حاجي . تاريخ النسخ : من سنة (٨٢٧ هـ / ١٤٢٤ م - ٨٣٦ هـ / ١٤٣٢ م) . [٤٦١] ، ٢/٢٤٦ .
- جمشيد المعماي . [٤٥٤] ، ٢/٢٤١ .
- الجيزي : حسين بن موسى بن أحمد . [١٢٣] ، ٦٩ .
- حاجي علي دعاي . [٣٦٠] ، ١٧٤ .
- حسن البوسنوي الخطاط . [٦٨٩] ، ١/٣٦٢ .
- حسن الحافظ . [٢٧] ، ٣/١٦ ، [٢٨] ، ٤/١٦ ، [٢٩] ، ٥/١٦ .
- حسن الطريزوني . [٥٨٠] ، ٢٩٨ .
- حسن بن أبي بكر بن حسن . [١٣٤] ، ٧٧ .
- حسن بن الشيخ محمد شكري . [٨٨٧] ، ١٦/٤٧٩ .
- حسن بن رجب . [٣١٥] ، ٨/١٥٩ .
- حسن بن عبد الله ؛ الشهير بشعوري . تاريخ النسخ : في آخر شهر ربيع الأول سنة (١٠٨٣ هـ / ١٦٧٢ م) ، بخط المؤلف [٣٧٥] ، ١٨٥ .
- حسن بن عُثْمَان . [٩١] ، ٥٤ .
- حسن بن مُصْطَفَى . [١٨٣] ، ١/١٠٣ ، [١٨٥] ، ٣/١٠٣ .
- حسين . [٦٣٧] ، ٣٣١ .
- حسين بن إِبراهيم . [٢٢٥] ، ١٢٦ .
- حسين بن الحاج صالح . [٦٢٥] ، ٢/٣٢٣ ، [٦٢٤] ، ١/٣٢٣ ، [٦٢٦] ، ٣/٣٢٣ .

- حسين بن موسى بن أحمد الجيزي . [١٢٣] ، ٦٩ .
- حسين بن ولي . [٢٦٦] ، ١٣٧ .
- الحلبي : مُحَمَّد بن صالح بن الحاج يُوسُف النعساني . [٣٢٥] ، ٨ / ١٦١ .
- الحمداني : موسى بن محمد الحُسَيْنِي . [٨١٥] ، ١ / ٤٤٥ . [٨١٦] ، ٢ / ٤٤٥ .
- [٨١٧] ، ٣ / ٤٤٥ .
- حمزة بن شرف الحنفي . [١١٧] ، ١ / ٦٥ . [١١٨] ، ٢ / ٦٥ .
- الحميدي : رمضان بن رمضان . [١٨٨] ، ١٠٦ .
- الحنبلي : علي بن عبد الله بن مُحَمَّد بن مبارك بن مديرس بن عبد المحسن بن سعيد بن أحمد النجدي . [٩٢٣] ، ٢ / ٤٩٧ .
- خضر بن رجب . [٤٦٥] ، ٢٥٠ .
- خليل بن إِبْرَاهِيم البلوي . [٣٨٢] ، ١٩٠ .
- خليل بن أحمد . [٩٨٠] ، ٣ / ٥١٩ .
- خليل بن الحاج حسن الأيديني . [٥٨٢] ، ٢ / ٢٩٩ .
- خليل بن جعفر ؛ من بلاد سراي . [٩٠٩] ، ١ / ٤٨٩ .
- الخنكوي : مُحَمَّد أَفْنَدِي الخنكوي ؛ تلميذ الخنكوي . [١٧٦] ، ٩ / ٩٧ .
- خواجه زاده : محمد أمين خواجه زاده في مكتب فَيْضِيَّة . [٣٦] ، ٥ / ١٨ . [٣٧] ، ٦ / ١٨ . [٣٨] ، ٧ / ١٨ .
- خواجه : شاه جهان بن شريف خواجه . [٢٢٤] ، ١٢٥ .
- الخوارزمي : فالح بن مُحَمَّد بن عَلِي بن الخوارزمي . [١١٠٠] ، ٥٨٨ .
- خير الدين . [١٣٢] ، ٧٥ .
- الداغساتاني : مُحَمَّد الداغساتاني . [٢٨٩] ، ١ / ١٥٢ .
- درويش حسن البوسنوي الخطاط . [٦٨٩] ، ١ / ٣٦٢ .
- درويش عبد الرحمن أمين . تاريخ النسخ سنة (١١٧٨ هـ / ١٧٦٤ م) . ومكانه : في حلب ، كمرك الدخان . [١٠٥٧] ، ٥٥٦ .
- درويش عبد الرحمن . [٣٥٢] ، ٢ / ١٧٠ .

- درويش عبيد المولوي . [٤٤٧] ، ٢٣٦ .
- رضوان بن عبد الديان . تاريخ النسخ سنة (٩٧٩ هـ / ١٥٧١ م) ، في مدينة قسطنطينية المحمية . [٧٨١] ، ٤٣١ .
- الرهاوي : مير إبراهيم بن السيد مُحَمَّد المنجكي . [٧٥٦] ، ٤١٦ .
- الزمروني : عبده بن الشيخ عبد الرحمن . [٣٧٨] ، ١ / ١٨٨ .
- سليم بن الحاج سُلَيْمَان . [١٠٦٩] ، ٥٦٦ .
- سُلَيْمَان إِبراهيم . تاريخ النسخ سنة (٩٦٥ هـ / ١٥٥٧ م) في زاوية أمير بخاري في جوار باب أبي أيوب الأنصاري . [٥٧٣] ، ٢٩١ .
- سُلَيْمَان الطربزوني . [٨٥٠] ، ٤٦٣ .
- سُلَيْمَان الهاشمي بإمام قلنجنق . [١٣٥] ، ٧٨ .
- سُلَيْمَان بن الحاج حسن البوسنوي . [٦٢٣] ، ٣٢٢ .
- سُلَيْمَان بن عبد الهادي بن مُحَمَّد جراح بن عبد الهادي الجراحي العجلوني ، ابن أخي المؤلف . [١١٣] ، ٦٣ .
- سُلَيْمَان بن مُحَمَّد بن أحمد بن خليل من بلدة (طراقللي) التركية التي تقع قرب إزميد إلى الشرق من إستانبول . [١١٠١] ، ٥٨٩ .
- سُلَيْمَان سعد الدين مستقيم زاده أَفَنْدِي . [٧٣٥] ، ٤٠١ .
- سودي أَفَنْدِي ؛ المؤلف . [٤٦] ، ٢٢ .
- سيف الله بن مُصْطَفَى . [١٠٩٧] ، ٥٨٥ .
- سيلستروي : مُصْطَفَى بن عمر سيلستروي الشهير بقوشجي زاده . [١٧٧] ، ٩٨ .
- السيواسي : عبد الله بن عبد الرحمن الحُسَيْنِي السيواسي (ت القرن : ١٢ هـ / القرن : ١٨ م) ؛ مخطوطة بخط المؤلف . [١٠٦] ، ٥٦ .
- الشامي : علي الويزه وي ابن إبراهيم الديار بكري ابن الحاجي العالي الشامي . [٦٥٤] ، ١ / ٣٣٨ . [٦٥٥] ، ٢ / ٣٣٨ .
- شاه جهان خواجه بن شريف خواجه . [٢٢٤] ، ١٢٥ .
- شاهين بن عبد الله . [٢٠١] ، ١١٢ .

- شاهين زاده بن عبد الله (سر مؤذنان در جامع الشيخ محمود أفندي قُدَسَ سِرُّه بأسكدار) . [١٢٠] ، ٦٧ .
- شعوري : حسن بن عبد الله . تاريخ النسخ : في آخر شهر ربيع الأول سنة (١٠٨٣ هـ / ١٦٧٢ م) ، بخط المؤلف . [٣٧٥] ، ١٨٥ .
- شكوفجي زاده الحاجي صالح . [١٧٥] ، ٨/٩٧ .
- الصاحبى : مُحَمَّد شاه بن سنقر . [٨٨] ، ٥١ .
- صادق بن درويش بن مُصْطَفَى . [٣٦٧] ، ١٧٨ .
- صالح المولوي الإسلامبولي . [٤٣١] ، ١/٢٣٠ .
- صالح بن مُصْطَفَى . [٧٥٩] ، ١/٤١٩ .
- صالح بن مصلى . [٧٦٠] ، ٢/٤١٩ .
- صالح مُحَمَّد خادم القرآن . [٢٧٥] ، ٧/١٤٠ .
- الطربزوني : سُلَيْمَان . [٨٥٠] ، ٤٦٣ .
- طريقتجي : مُحَمَّد بن مُصْطَفَى . [٢٨٤] ، ١٤٧ .
- عارف مُحَمَّد بن عصمة الله . [٢٩٩] ، ٣/١٥٥ .
- عاصم أفندي . [٢١٤] ، ١٢١ .
- عبد الباقي بن عَلِيٍّ ؛ في مدينة قسطنطينى التركية . [١٠١٢] ، ٥٣٤ .
- عبد الباقي رمضان زاده الكوملجنه وي ، المنسوب إلى بلدة كوملجنة (Gümülcine) التركية التابعة لولاية أدرنة . [٩٣١] ، ٥٠٥ .
- عبد الجليل بن مُصْطَفَى بن إِسْمَاعِيل ابن المؤلف عبد الغني النابلسي . [٤٢٧] ، ٢٢٦ مكرر .
- عبد الرحمن المشتهر بمصري بمدينة طاشليجة . [٥٧] ، ١/٣٠ .
- عبد الرحمن بن أحمد المحايري . [٧٩٩] ، ٤٣٨ .
- عبد الرحمن بن أحمد نور الدين الجامي ؛ ملا جامي (ت ٨٩٨ هـ / ١٤٩٢ م) . [٩٢٦] ، ٥٠٠ .
- عبد الرفيع بن عبد الله [٢٩٧] ، ١/١٥٥ .

- عبد السلام بن عَلِيّ طعنة بن أحمد البقاعي ، الشَّافِعِيّ القادري أمين الفتوى في باب الجامع الأموي بدمشق . [١٣٢] ، ٧٥ .
- عبد الفتاح بن حسين المغلوي ، في محمية أدرنة . [٦٧١] ، ١/٣٤٧ . [٦٧٢] ، ٢/٣٤٧ .
- عبد الكريم النيسابوري في بلدة أصفهان . [٥٨٩] ، ٣٠٦ .
- عبد اللطيف الشرفي . تاريخ النسخ : سنة (٨٦٢ هـ / ١٤٥٨ م) . [٩٢٨] ، ٥٠٢ .
- عبد اللطيف بن مُحَمَّد الشهير برياضي زاده ؛ المؤلف . [١٠٥٣] ، ٢/٥٥٥ .
- عبد الله الظلام . [٢٩٨] ، ٢/١٥٥ .
- عبد الله بن أحمد . [٥٧٧] ، ٢٩٥ .
- عبد الله بن عبد الرحمن الحُسَيْنِيّ السيواسي (ت القرن : ١٢ هـ / القرن : ١٨ م) ؛ مخطوطة بخط المؤلف . [١٠٦] ، ٥٦ .
- عبد الله بن مُحَمَّد بن عُثْمَان بن نصوح . [١٣٦] ، ٧٩ .
- عبد الله بن مُصْطَفَى بن أولياء بن أحمد . [٦٣٩] ، ٢/٣٣٢ .
- عبد الله . [٤٠١] ، ٢٠٧ .
- عبده بن الشيخ عبد الرحمن الزمروني . [٣٧٨] ، ١/١٨٨ .
- عبيد المولوي . [٤٤٧] ، ٢٣٦ .
- عُثْمَان بن جمعة . تاريخ النسخ سنة (١١٤٢ هـ / ١٧٢٩ م) . مكان النسخ : في مدينة حلب في جامع آقيول . [١٨٧] ، ١٠٥ .
- عُثْمَان بن مُحَمَّد . [٦٤٠] ، ١/٣٣٣ .
- عُثْمَان بن مُحَمَّد القارصي . [٩٤٣] ، ٤/٥١٢ . [٩٥٢] ، ١٣/٥١٢ .
- العجلوني : سُلَيْمَان بن عبد الهادي بن مُحَمَّد جراح بن عبد الهادي الجراحي ، ابن أخي المؤلف . [١١٣] ، ٦٣ .
- عجم مُصْطَفَى بن مُحَمَّد الرومي . [٨٢٦] ، ٤٥١ .
- عرفاني خاكيائي النَّقْشَبَنْدِيّ . [٣٤٥] ، ١٦٨ .
- عسكر بن حسين بك أردوبايّ الأصل ، تبريزي المسكن . [٨٢٧] ، ٤٥٢ .

- علي آقشهري . [١٢١] ، ١/٦٨ .
- علي الويزه وي ابن إبراهيم الديار بكري ابن الحاجي العالي الشامي . [٦٥٤] ، ١/٣٣٨ . [٦٥٥] ، ٢/٣٣٨ .
- علي الينكي . [٦١٨] ، ٤/٣٢٠ . [٦١٩] ، ٥/٣٢٠ .
- علي بن أحمد . [١٧١] ، ٤/٩٧ . [٥٢٥] ، ٢٦٧ .
- علي بن أحمد البوسنوي . [٨٩٤] ، ٤٨١ .
- علي بن أحمد بن إسماعيل بن الحاج عَلِيَّ بن الحاج حسين البكبازاري . [٣٦٩] ، ٢/١٧٩ .
- علي بن أحمد في مدرسة مدينة (ريزة) التركية في عهد السُّلْطَانِ مُصْطَفَى . [١٧٣] ، ٦/٩٧ .
- علي بن حسين . [٣٠١] ، ٥/١٥٥ .
- علي بن خليل . [٦٩٢] ، ١/٣٦٣ .
- علي بن عبد الله بن مُحَمَّد بن مبارك بن مديرس بن عبد المحسن بن سعيد بن أحمد النجدي الحنبلي . [٩٢٣] ، ٢/٤٩٧ .
- علي بن مُحَمَّد الصُّوفِيَّ بن مُصْطَفَى ابن الحاج إبراهيم بن الحاج خضر . [٣٢٦] ، ١/١٦٢ .
- علي بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مسعود بن مَحْمُود بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عمر ، الشاهرودي ، البسطامي ، الهروي ، الرازي ، الفخري ، البكري ، الحنفي ، علاء الدين ، مُصَنَّفُك ؛ المُوَلَّف (ت ٨٧٦ هـ / ١٤٧٢ م) . [٣٩٤] ، ٢٠٠ .
- عَلِيَّ من تلاميذ الفاضل الكامل العالم محمد المدرس بمدرسة ريزة . [٨٠٤] ، ٣/٤٤٠ .
- عماد الحُسَيْنِيَّ (وقد علّق على توقيعه مُحَمَّد نور الدين الأرنزي) . [٨٦] ، ٤٩ .
- عماد الدين عبد الصمد زاده . [٨٥٢] ، ٤٦٥ .
- عمر البلغراي المنزوي ببلدة مغلقرة . [٣٩٥] ، ٢٠١ .

- عمر بن أحمد . [٥٠] ، ٣/٢٤ .
- عمر بن الحاجي بكر . تاريخ النسخ سنة (١١١٧ هـ / ١٧٠٥ م) ، مكان النسخ : شبه جزيرة القرم . [١٠٥٠] ، ٥٥٣ .
- عمر بن حسين البوسنوي . [٤٥٣] ، ١/٢٤١ . [٤٥٥] ، ٣/٢٤١ .
- عمر بن حمزة . [١٠٧] ، ٥٧ . [١٠٨] ، ٥٨ .
- عمر بن سوجي بن حسين بن حبيب . [١٠٩٨] ، ٥٨٦ .
- عمر بن عَلِيٍّ بن أَبِي بكر الموصلي الحنفي . [٧٤] ، ٣٧ .
- عوض بن أمير حسن . [٤٢٨] ، ٢٢٧ .
- العوفي : مُحَمَّد بن أحمد ؛ المؤلف . [١٧] ، ١٢ .
- غانم أحمد المغنيسي ؛ الخطاط السيد . [١٠٣٣] ، ١/٥٤١ .
- فالح بن مُحَمَّد بن عَلِيٍّ بن الخوارزمي . [١١٠٠] ، ٥٨٨ .
- القارصي : عُثْمَان بن مُحَمَّد . [٩٤٣] ، ٤/٥١٢ . [٩٥٢] ، ١٣/٥١٢ .
- القسطنموني مُصْطَفَى العصمت . [٣٥٤] ، ١/١٧١ . [٣٥٦] ، ٣/١٧١ . [٥١١] ، ١٢/٢٥٩ . [٥١٢] ، ١٣/٢٥٩ .
- قوشجي زاده : مُصْطَفَى بن عمر سيلستروي . [١٧٧] ، ٩٨ .
- القوملوي : محمد بن الشيخ عُثْمَان أَفَنْدِي . [٢٨٧] ، ١٥٠ .
- كرمانلي : مُحَمَّد كرمانلي ، [٩٣٥] ، ٥٠٨ .
- كلدي : مُحَمَّد . [٩٧٤] ، ٥١٥ .
- كليدار ؛ أبو بكر : بواب ضريح الإمام الأعظم أبي حنيفة ، بغداد . [٢٣٦] ، ١٣١ .
- الكوملجنه وي : عبد الباقي رمضان زاده ، المنسوب إلى بلدة كوملجنة (Gümülcine) التركية التابعة لولاية أدرنة . [٩٣١] ، ٥٠٥ .
- الماجدي : مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن أحمد المقرئ الشَّافِعِي . [١٤٠] ، ٨٣ .
- مبارك بن عبد الله الهندي تلميذ ابن الجزري . [١٦] ، ١١ .
- مثال بشير مُحَمَّد . [٣١] ، ٢/١٧ .
- المحايري : عبد الرحمن بن أحمد . [٧٩٩] ، ٤٣٨ .

- مُحَمَّد . [٣٩] ، ١٩ . [٧٧٤] ، ٤٢٤ .
- مُحَمَّد أُسْرَى زاده من تلاميذ السيد عُثْمَان المعروف بداماد إِبْرَاهِيم العفيف . [٦٣٠] ، ٣٢٥ .
- مُحَمَّد أَفَنْدِي الخنكوي ؛ تلميذ الخنكوي . [١٧٦] ، ٩/٩٧ .
- مُحَمَّد الخطاط بن مُصْطَفَى البُسْنُوِي . [١٧٩] ، ١/١٠٠ .
- مُحَمَّد الداغساتاني . [٢٨٩] ، ١/١٥٢ .
- مُحَمَّد الصادق المولوي . [٤٧٠] ، ٢٥٤ .
- مُحَمَّد الضعيف بن أحمد . [١٠٠٧] ، ١/٥٣٢ .
- مُحَمَّد المؤقت بجامع السُّلَيْمَانِيَّة في إستانبول . [٩١٥] ، ٤٩٢ .
- محمد أمين ابن حافظ مُصْطَفَى ، تاريخ النسخ : سنة (١١٦٩ هـ / ١٧٥٦ م) . [٦٥] ، ١٤/٢٧٣ . [٥٣٣] ، ١/٢٧٣ . [٥٣٤] ، ٢/٢٧٣ . [٥٤٤] ، ١٢/٢٧٣ . [٥٤٥] ، ١٣/٢٧٣ . [٥٥١] ، ١٩/٢٧٣ .
- مُحَمَّد أمين أَفَنْدِي ؛ المؤلف (ت بعد ١١٩٢ هـ / ١٧٧٨ م) . [٧١] ، ١/٣٦ .
- مُحَمَّد أمين أَفَنْدِي ؛ حافظ ؛ من تلاميذ سُلَيْمَانِيَّة خَطِيبِي مُحَمَّد أمين أَفَنْدِي ؛ المؤلف : [٧٠] ٣٥ .
- محمد أمين خواجه زاده في مكتب فَيْضِيَّة . [٣٦] ، ٥/١٨ . [٣٧] ، ٦/١٨ . [٣٨] ، ٧/١٨ .
- مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم البروسوي ، بير المستعد . [٨٥٣] ، ١/٤٦٦ .
- مُحَمَّد بن أحمد . [٧٩٨] ، ٤٣٧ . [٨٥٥] ، ٣/٤٦٦ . [١٠٠٩] ، ٣/٥٣٢ .
- مُحَمَّد بن أحمد العوفي ؛ المؤلف . [١٧] ، ١٢ .
- مُحَمَّد بن أحمد بن نعمة التدمري . تاريخ النسخ سنة (٨٣٩ هـ / ١٤٣٦ م) . [٦٧٨] ، ٣٥١ .
- محمد بن الشيخ عُثْمَان أَفَنْدِي القوملوي . [٢٨٧] ، ١٥٠ .
- مُحَمَّد بن الشيخ قاسم ، الشهير : بِالْأَغَاجِفِي . [٦٩٤] ، ١/٣٦٤ .
- مُحَمَّد بن المشهور بحافظ الكتب . ومكتوبة في الحجرة النبوية المطهرة في المدينة المنورة . [٨٠٠] ، ١/٤٣٩ .

- مُحَمَّدُ بْنُ الْمُقْصُودِ . [٩٣٠] ، ٥٠٤ .
- مُحَمَّدُ بْنُ أَوْغَرَلِي . [٥٧٥] ، ٢٩٣ .
- مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنِ سُلَيْمَانَ . [٤٨٤] ، ٩/٢٥٨ .
- مُحَمَّدُ بْنُ شَكْرٍ زَادَهُ الْحَاجُّ حَسِين . [٢١٦] ، ١٢٣ .
- مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ الْحَاجِّ يُوسُفُ النَّعْسَانِي الْحَلَبِي . [٣٢٥] ، ٨/١٦١ .
- مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّاسٍ ، فِي مَحَلَّةٍ : حَاجِي يَعْقُوبَ ، فِي قِصْبَةٍ : چورلي . [٦٣٥] ، ٣٢٩ .
- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي الزَّرْقَانِي . النَّاسِخُ الْمُؤَلَّفُ : [٤٧٦] ، ١/٢٥٨ .
- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . [٢٥] ، ١/١٦ . [٢٦] ، ٢/١٦ .
- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَاجِدِيِّ الْمُقَرِّي الشَّافِعِيِّ . [١٤٠] ، ٨٣ .
- مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ . [٣٦٢] ، ١٧٦ .
- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ . [٣٠٧] ، ١٥٨ .
- مُحَمَّدُ بْنُ قَدِيرِ بْنِ مُصْطَفَى بْنِ قَنْبَرٍ . [٨٧٦] ، ٥/٤٧٩ .
- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ . تَارِيخُ التَّأْلِيفِ : ٩ صَفَرٍ سَنَةِ (١١٥٢ هـ / ١٧٣٩ م) ، بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ ، تَحْتَ الْمَنَارَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ ، مِنَ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ . [٣٢١] ، ٤/١٦١ .
- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ . [١٤٥] ، ١/٨٨ . [١٤٦] ، ٢/٨٨ .
- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِمَدِينَةِ سَيَاسٍ فِي مَدْرَسَةِ بَرَوَانِهِ بَك . [٤٢١] ، ١/٢٢٣ .
- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَنُوفَرِيِّ ، أَبُو الْفَرْدِ . [٣٠٢] ، ١٥٦ .
- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ؛ الْإِمَامُ فِي الْمَدْرَسَةِ الْجَدِيدَةِ فِي بِنَاءِ السُّلْطَانِ مُرَادِ خَانَ . [٥٢] ، ٢٥ .
- مُحَمَّدُ بْنُ مُصْطَفَى . [١١٦] ، ٦٤ .
- مُحَمَّدُ بْنُ مُصْطَفَى الشَّهِيرِ بِطَرِيقَتَجِي . [٢٨٤] ، ١٤٧ .
- مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى . [٨٩٨] ، ١/٤٨٣ . [٨٩٩] ، ٢/٤٨٣ .
- مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ . [٧٨٩] ، ٤/٤٣٦ .

- مُحَمَّد بن نور الدين بن مُحَمَّد . [١٢] ، ١/٩ . [١٣] ، ٢/٩ . [١٤] ، ٣/٩ .
- مُحَمَّد حافظ القرآن من تلاميذ حسين أَفندي المعروف بإمامة حسكي سلطان في إستانْبُول . [٨٧٤] ، ٣/٤٧٩ .
- مُحَمَّد رشيد . [٤٠] ، ١/٢٠ .
- مُحَمَّد شاه بن سنقر الصاحبى . [٨٨] ، ٥١ .
- مُحَمَّد طيفور بكك الآغا في سراي همايون . [٧٣٠] ، ٣٩٩ .
- مُحَمَّد عارفي ابن مُصطَفى . [١٠٩٥] ، ٥٨٣ .
- مُحَمَّد عبد الله . [٦٨٨] ، ٣٦١ .
- مُحَمَّد كرمياني . [٩٣٥] ، ٥٠٨ .
- مُحَمَّد كلدي . [٩٧٤] ، ٥١٥ .
- مُحَمَّد مُراد بن عبد الحليم الإسلامْبُولي في تكية مُراد ملا . [٦٦١] ، ٣٤٢ .
- مُحَمَّد مُراد بن عبد الحليم النّقْشَبَنْدِي . الناسخ المؤلف : [٥٢٨] ، ٢٦٨/مكرر .
- مُحَمَّد نجيب ابن حافظ إِسْمَاعِيل . [٧٥٥] ، ٤١٥ .
- محمود . [٨٢٨] ، ٤٥٣ .
- محمود بن أحمد . [٧٨٧] ، ٢/٤٣٦ .
- محمود بن أحمد الرومي ، المدعو : بدر الدين . [١٦٤] ، ٩٤ .
- محمود بن أحمد بن مُحَمَّد بن موسى بن محمود ... كتبها في بلدة أرض روم في مدرسة خليل أَفندي . [٧٩٧] ، ١٢/٤٣٦ .
- محمود بن أحمد بن محمد بن موسى ؛ في بلدة أرزن الروم (أرض روم التركية) ؛ في مدرسة خليل المدرس ؛ غرفة تفليس عاصمة جورجيا . [٧٩٠] ، ٥/٤٣٦ .
- محمود بن أحمد . [٧٩٢] ، ٧/٤٣٦ . [٧٩٤] ، ٩/٤٣٦ .
- محمود بن حافظ حسن المغنيسي . [٥٩٧] ، ٣١٠ .
- مراد . [٩١٤] ، ٤٩١ .
- مستقيم زاده : سُلَيْمَان سعد الدين أَفندي . [٧٣٥] ، ٤٠١ .
- مصري : عبد الرحمن بمدينة طاشليجة . [٥٧] ، ١/٣٠ .

- المغلقروي : يُوسُف بن الفقيه سُلَيْمَان . [٩١١] ، ١/٤٩٠ . [٩١٢] ، ٢/٤٩٠ .
- المغنيسي : غانم أحمد المغنيسي ؛ الخطاط السيد . [١٠٣٣] ، ١/٥٤١ .
- المغنيسي : محمود بن حافظ حسن . [٥٩٧] ، ٣١٠ .
- ملا جامي : عبد الرحمن بن أحمد نور الدين الجامي . (ت ٨٩٨ هـ / ١٤٩٢ م) [٩٢٦] ، ٥٠٠ .
- ملك عزيز الله . [٤٥١] ، ٢٣٩ .
- المنجكي : مير إبراهيم بن السيد مُحَمَّد الرهاوي . [٧٥٦] ، ٤١٦ .
- موسى بن رمضان الأقسهري . [٦٠٦] ، ١/٣١٧ . [٦٠٧] ، ٢/٣١٧ .
- موسى بن محمد الحُسَيْنِي الحمداني . [٨١٥] ، ١/٤٤٥ . [٨١٦] ، ٢/٤٤٥ . [٨١٧] ، ٣/٤٤٥ .
- الموصلي : عمر بن عَلِيّ بن أبي بكر الحنفي . [٧٤] ، ٣٧ .
- المولوي : أحمد عارف بهمتي المولوي ابن مُحَمَّد رُوحِي ، في خانقاه غلطة ومولويخانه في بشكطاش في إِسْتَانْبُول . [٤٠٥] ، ٢١١ .
- المولوي : صالح الإسلامْبُولِي . [٤٣١] ، ١/٢٣٠ .
- المولوي : عبيد . [٤٤٧] ، ٢٣٦ .
- المولوي : مُحَمَّد الصادق . [٤٧٠] ، ٢٥٤ .
- المولوي : مُصْطَفَى . [٣٧٧] ، ١٨٧ . [٥٦١] ، ٢٨٢ .
- المولوي : مُصْطَفَى نيكساري . [٧٨٥] ، ٤٣٥ .
- مير إبراهيم بن السيد مُحَمَّد المنجكي الرهاوي . [٧٥٦] ، ٤١٦ .
- النابلسي : عبد الجليل بن مُصْطَفَى بن إِسْمَاعِيل ابن المؤلف عبد الغني النابلسي . [٤٢٧] ، ٢٢٦ مكرر .
- النجدي : علي بن عبد الله بن مُحَمَّد بن مبارك بن مديرس بن عبد المحسن بن سعيد بن أحمد الحنبلي . [٩٢٣] ، ٢/٤٩٧ .
- نظام بن مولانا مُحَمَّد بن مولانا حسن . [٦١٣] ، ٥/٣١٩ .
- النعساني الحلبي : مُحَمَّد بن صالح بن الحاج يُوسُف . [٣٢٥] ، ٨/١٦١ .

- النَّقْشِبَنْدِيّ : عرفاني خاكياي . [٣٤٥] ، ١٦٨ .
- النَّقْشِبَنْدِيّ : مُحَمَّد مُرَاد بن عبد الحلیم . الناسخ المؤلف : [٥٢٨] ، ٢٦٨ / مكرر .
- نوح الحقيّر . [٦٨٥] ، ٣٥٨ .
- نيكساري : مُصْطَفَى المولوي . [٧٨٥] ، ٤٣٥ .
- الهندي : مبارك بن عبد الله الهندي تلميذ ابن الجزري . [١٦] ، ١١ .
- الويزه وي : علي بن إِبْرَاهِيم الديار بكري ابن الحاجي العالي الشامي . [٦٥٤] ، ١ / ٣٣٨ . [٦٥٥] ، ٢ / ٣٣٨ .
- يعقوب بن الحاج عليّ . [١٣٩] ، ٨٢ . [١٣٨] ، ٨١ .
- يُوسُف بن الفقيه سُلَيْمَان المغلقروي . [٩١١] ، ١ / ٤٩٠ . [٩١٢] ، ٢ / ٤٩٠ .
- يُوسُف بن خواجه أحمد البُخَارِيّ . [٨٤] ، ٤٧ .
- يُوسُف بن مُصْطَفَى . [٩٨٧] ، ٣ / ٥٢١ .



١١- أسماء وألقاب الملاك الذين امتلكوا المخطوطات

- إِبْرَاهِيمُ أَفْنَدِي . [٢٨٥] ، ١٤٨ . [٨١٩] ، ١/٤٤٧ .
- إِبْرَاهِيمُ بن أحمد كتخداي بوابين بالقضاء . [١٦٢] ، ١/٩٣ . [٧٠٦] ، ٣٧٥ .
- إِبْرَاهِيمُ بن أحمد مُحَمَّدَ باشييك المستاري . [٥٩٢] ، ١/٣٠٩ .
- إِبْرَاهِيمُ بن سُلَيْمَانَ فهيم . [٨٢٣] ، ٤٤٨ .
- إِبْرَاهِيمُ بن محمود بن أحمد . [٩٩٠] ، ٥٢٢ .
- إِبْرَاهِيمُ پاشا زاده مُحَمَّدَ أسعد الحُسَيْنِي . [٩١] ، ٥٤ .
- إِبْرَاهِيمُ حقي عجم . [٨٢٦] ، ٤٥١ .
- إِبْرَاهِيمُ حلمي . [٨١٣] ، ٤٤٤ .
- إِبْرَاهِيمُ خليل . [٦٥٤] ، ١/٣٣٨ .
- إِبْرَاهِيمُ درويش عفيف المولوي . [٤٠١] ، ٢٠٧ .
- إِبْرَاهِيمُ سروت أفندي . [٩٣٦] ، ١/٥٠٩ . [٩٧٦] ، ٥١٧ . [١٠٣٣] ، ١/٥٤١ .
- إِبْرَاهِيمُ سليم . [٧١١] ، ٣٨٠ .
- إِبْرَاهِيمُ فريد حفيد محيي زاده . [١٠٣٣] ، ١/٥٤١ .
- إِبْرَاهِيمُ كتخدا بك زاده غلطلي . [٢٨٥] ، ١٤٨ .
- إِبْرَاهِيمُ ناشد . [٧١٢] ، ٣٨١ .
- ابن لطف الله . [٤٤٦] ، ٢٣٥ .
- أبو الخير أحمد ، شيخ الإسلام . [٧٩] ، ٤٢ .
- أبو الوفاء بن عمر العرضي . [١٦٦] ، ١/٩٦ . [١٦٧] ، ٢/٩٦ .
- أبو بكر بن موسى بن أحمد الجيزي ؛ العالم أبو معين ، نائب المنصورة الشرعي . [١٢٣] ، ٦٩ .
- أبو ذر المنصور بن عَلِيٍّ . [١٠٠٤] ، ٥٢٩ .
- أحمد أَفْنَدِي . [٢٠٤] ، ١١٥ .

- أحمد أَفْنَدِي أَخْسَخُوي . [٢١٦] ، ١٢٣ .
- أحمد الخلوْتِي الأَسْكَدَارِي . [١١٦] ، ٦٤ .
- أحمد الفقير . [٧٠٦] ، ٣٧٥ .
- أحمد المأمُونِي الشَّافِعِي . [٣٠٢] ، ١٥٦ .
- أحمد بن حَاجِي مُحَمَّد . [٩٣٩] ، ٥١١ .
- أحمد بن عَلِي . [٦٧٥] ، ٢/٣٤٨ .
- أحمد بن عَلِي السبْكِ . [١١٠] ، ٦٠ .
- أحمد بن مُحَمَّد الشَّهْرِ بَنَشَانْجِي زَادَه . [٩٧٣] ، ٥١٤ .
- أحمد بن مُحَمَّد القَارِصِي . [٤١٤] ، ٢/٢١٩/مكرر .
- أحمد بن محمد بن إِبْرَاهِيم . [٣٥٩] ، ١٧٣ .
- أحمد بن محمد بن عَلِي . [٦٧٤] ، ١/٣٤٨ .
- أحمد بن محمد بن مُصْطَفَى بن أحمد بن محمد الحُسَيْنِي الحَنْفِي . [٧٩٩] ، ٤٣٨ .
- أحمد بن مُحَمَّد دَوْلَت آزُوي . [٤٠١] ، ٢٠٧ .
- أحمد بن محمد نوري بن حميد بن خليل پَاشَا . [٧٣٥] ، ٤٠١ .
- أحمد بن نعمان . [٧١١] ، ٣٨٠ .
- أحمد بوستانجي باشي . [١٢٠] ، ٦٧ . [٣٤٤] ، ١٦٧ .
- أحمد حلمي نيكدير قسطنطينلي . [٨١] ، ٤٤ .
- أحمد ذكي بن عبد الغني بن مُصْطَفَى بن الحاج علي . [٩٢٨] ، ٥٠٢ .
- أحمد راتب خواجكان ومهمة بولسان قلم بولنان همايون . [١١٠٩] ، ١/٥٩٥ .
- أحمد رشدي زاده . [٨٢٨] ، ٤٥٣ .
- أحمد زاده شلبي أدرنوي . [٤١٤] ، ٢/٢١٩/مكرر .
- أحمد سزائي . [٥٢٦] ، ٢٦٧/مكرر .
- أحمد شاکر . [٦٩٢] ، ١/٣٦٣ .
- أحمد کنقروي . [١١٠١] ، ٥٨٩ .
- أحمد نجيب حفيد إِسْمَاعِيل پَاشَا . [٦٣٤] ، ٣٢٨ .

- أحمد . [٢١٦] ، ١٢٣ . [١٠١٣] ، ٥٣٥ .
- إسماعيل الواعظ في جامع بكر پاشا . [٣٩٦] ، ٢٠٢ . [٣٩٧] ، ٢٠٣ . [٣٩٨] ، ٢٠٤ . [٣٩٩] ، ٢٠٥ .
- إسماعيل الواعظ في جامع معمار عجم . [٤٠٠] ، ٢٠٦ .
- إسماعيل بسيم ، ورضا حبشي زاده . [٩٣٠] ، ٥٠٤ .
- إسماعيل حقي سَمِيّ الذبيح الجلوتي نزيل برؤسا التركية . [٩٠] ، ٥٣ .
- إسماعيل شلوزي كاتب ديوان همايون . [٥٦٣] ، ٢٨٤ .
- آغا عنبر حسامي خادم الحجرة النبوية ، والحرم الشريف النبوي سنة (٨١٣ هـ / ١٤١٠ م) . [٢٦٨] ، ١٣٩ .
- أمين ؛ خفاف زاده . [٣٩] ، ١٩ .
- أمينة خانم أيوبي علي أفندي . [٧٣٧] ، ٤٠٣ .
- الأوراق . [٥٧٧] ، ٢٩٥ .
- أويس بن عليّ . [١٠٠٣] ، ٥٢٨ .
- بركات بن فتى الكيال . [٣٥٨] ، ١٧٢ .
- بشمقجي زاده . [٧١١] ، ٣٨٠ .
- جعفر بن سعيد تقي الدين المشهور ابن سيد ميرزا بن مير نعمة الله بن مير فخر الدين محمد بن مير قطب الدين علي . . . ابن أبي محمد حسن الملقب بناصر الحق الأكبر الأطروش ، وهو ملك الديلم وطبرستان ، ابن أبي عبد الله بن أبي محمد حسن عسكري بن عليّ الأصغر بن عمر الأشرف بن الإمام زين الساجدين بن أبي عبد الله علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف . [٤٦٠] ، ١/٢٤٦ .
- جولاق حسين أفندي . [٣٩٥] ، ٢٠١ . [٣٩٦] ، ٢٠٢ . [٣٩٧] ، ٢٠٣ .
- الحاج إبراهيم . [٤٦٢] ، ٢٤٧ .
- الحاج مُصطَفَى . [٣٣٣] ، ١/١٦٣ .
- الحاجي إبراهيم آغا ، آق بيكارلي (Akpınarlı) ، قيز قرمان اوغلى منلا إسماعيل . [١٠٩٧] ، ٥٨٥ .

- حاجي حسن أفندي . [٧٣٦] ، ٤٠٢ .
- الحافظ بن كمال الدين . [١١٠] ، ٦٠ .
- حسن آغا . [٢٨٥] ، ١٤٨ .
- حسن أفندي القريني الملقب بخاموشي ؛ صحاف . [٤٠٦] ، ٢١٢ . [٤٠٧] ، ٢١٣ . [٤٠٨] ، ٢١٤ .
- حسن الإمام بجامع چولمكجي . [٦٨٦] ، ٣٥٩ .
- حسن الحنفي . [١٦٦] ، ١/٩٦ .
- حسن القنوي القره حصارى . [٦٢٩] ، ٣٢٤ . مكرر .
- حسن إمام مسجد طولجي من فقراء الشيخ السيواسي . [٣٢٦] ، ١/١٦٢ .
- حسن بن حسين العلاني من المجاورين في مكة المكرمة . [٥٠٠] ، ١/٢٥٩ .
- حسن خلوصي . [٤٥٨] ، ٢٤٤ .
- حسن رشدي كاتب زاده - قلم محاسبة أول - ولد مُحَمَّد أمين . [١٠٩٤] ، ٥٨٢ .
- حسن مراد . [٢٨٥] ، ١٤٨ .
- حسين الشهير بقرباش الجُرجاني . [٦٠٨] ، ٣١٨ .
- حسين المأذون بال عشرة الشهير بسراج زاده في سيواس . [٩٢٦] ، ٥٠٠ .
- حسين المدرس بمدرسة والده سلطان في جزيرة ساقز . [٦٩٦] ، ٣٦٥ .
- حسين بن أبي بكر . [٦٨٩] ، ١/٣٦٢ .
- حسين بن الحاج صالح . [٦٢٤] ، ١/٣٢٣ . [٦٢٥] ، ٢/٣٢٣ .
- حسين بن عبد الحق . [١٤٢] ، ٨٥ .
- حسين بن عُثْمَان . [٨٦٨] ، ٤٧٦ .
- حسين بن مُحَمَّد الأخسحوي الساكن في مدرسة الحديث في الحميدية . [٥٨٩] ، ٣٠٦ . [٩٠٤] ، ١/٤٨٥ .
- حسين بن مُحَمَّد الكبودلي . [٦٧٠] ، ٣٤٦ .
- حسين جاويش بن عبد الله السينوبي . [٨٥] ، ٤٨ .
- حسين چلبى بن سنان الكلبي . [٨١٤] ، ٤٤٤ . مكرر .
- حسين حسيب صالح پاشا زاده ، نظر مُحَمَّد خان عامره . [٧٥٤] ، ٤١٤ .

- حسين كوكلي أوغلو . [١٥٩] ، ٩٠ .
- حمد الله الحُسَيْنِي الفاروقي شيخ خانقاه حضرة أمير البُخَارِي . [٢٨٧] ، ١٥٠ .
- خانجي كوچوك سُلَيْمَان لق . [٨٢٨] ، ٤٥٣ .
- خُدايَند حسين . [٢٨٥] ، ١٤٨ .
- خلوصي پاشا . [٤٥٨] ، ٢٤٤ .
- خليل المدرس . [٤٥٩] ، ٢٤٥ .
- خليل بن أحمد رشيد . [٨٥٩] ، ٤٧٠ .
- خليل بن مُحَمَّد إمام الجامع الأموي . [١٠٩] ، ٥٩ .
- خوخورو اوغلي علي أفندي . [٩٧١] ، ١/٥١٣ .
- خير الدين . [٨٢٨] ، ٤٥٣ .
- داماد زاده مُحَمَّد مُراد مُلا . [٤٠٣] ، ٢٠٩ . [٤٥٣] ، ١/٢٤١ . [٧١٠] ، ٣٧٩ .
- [٨٦٨] ، ٤٧٦ .
- درويش الشيخ محمد . [٤٥٩] ، ٢٤٥ .
- درويش عُثْمَان الشيخ في غلطة في إِسْتَأْنَبُول . [٤٠١] ، ٢٠٧ .
- درويش مُحَمَّد عزت بن عَلِي الكانقروي ، الساكن في دار المثنوي ؛ قرب
 چهارشنبه بازاری . [١١٤] ، ٦٣ مكرر/١ . [١٤٥] ، ١/٨٨ . [١٩١] ، ١٠٨ .
- [٢٠٧] ، ١/١١٨ . [٢١٥] ، ١٢٢ . [٣٧٦] ، ١٨٦ . [٣٩٣] ، ١٩٩ . [٤٣٣] ،
 ٢٣٠ مكرر . [٤٧٧] ، ٢/٢٥٨ . [٦٤٤] ، ٣٣٤ . [٦٥٠] ، ١/٣٣٧ . [٦٨٠] ،
 ٣٥٣ . [٧٠٠] ، ٣٦٩ . [٧٣١] ، ١/٤٠٠ . [٨٠٩] ، ١/٤٤٢ . [٨٢٧] ، ٤٥٢ .
- [٨٢٩] ، ٤٥٤ . [٨٦٧] ، ٤٧٥ . [٩٣٢] ، ٥٠٦ . [١٠٥٠] ، ٥٥٣ . [١٠٩٩] ،
 ٥٨٧ .
- درويش مُحَمَّد كلده ده كيلار . [٢٨٥] ، ١٤٨ .
- درويش محمد . [٢٨٥] ، ١٤٨ .
- درويش مُصْطَفَى . [٩١٦] ، ١/٤٩٣ .
- درويش يحيى . [١٠٩٩] ، ٥٨٧ .
- درويش يوسف المولوي . [٧٤٠] ، ١/٤٠٦ .

- رزالي خليل . [٢١٦] ، ١٢٣ .
- رسمي علي ده ده كيريدي . [٧٤٥] ، ٤٠٨ .
- سعد الدين سُلَيْمَانُ أَمِينُ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ الْمُؤَلَّى مُسْتَقِيمٌ ، مُسْتَقِيمٌ زَادَهُ . [١١٠٠] ، ٥٨٨ .
- سعد الدين . [٨٥٢] ، ٤٦٥ .
- سعدي بن يُوسُفَ ، الإِمَامُ السُّلْطَانِي . [٣٥٨] ، ١٧٢ .
- سليم بن سُلَيْمَانٍ (١١١٩ هـ / ١٧٠٧ م) . [٨٢٣] ، ٤٤٨ .
- سُلَيْمَانُ الْمُشْتَهَرُ دَرِي . [٦٥٦] ، ٣٣٩ .
- سُلَيْمَانُ الْمُقَامِيّ الْمُؤَلَوِيّ . [٤٤٩] ، ٢٣٧ .
- سُلَيْمَانُ بْنُ يُوسُفَ الْحُسَيْنِيّ . [٧٥٣] ، ٤١٣ .
- سُلَيْمَانُ فَهِيمٍ [٤٥٦] ، ٢٤٢ . [٨٢٣] ، ٤٤٨ .
- سنان چلبی بن حاجي زاده مُصْطَفَى . [٩٢٠] ، ٤٩٥ .
- سيد علي بن قاسم . [٣٠٧] ، ١٥٨ .
- سيد علي سلطان . [٧٤٥] ، ٤٠٨ .
- شريف مُحَمَّدٌ صَالِحٌ . [١٨٨] ، ١٠٦ .
- صالح بالهبة . [٩٢٢] ، ١/٤٩٧ .
- صالح بن السيد إِسْمَاعِيلَ . [٣٧٥] ، ١٨٥ .
- طالب زاده . [٦٦٤] ، ١/٣٤٥ .
- عارف حفيد عبد الباقي . [١٦٢] ، ١/٩٣ .
- عبد الباقي أَرْسَلَانُ زَادَهُ . [٩٢٩] ، ٥٠٣ .
- عبد الحليم القاضي في مدينة أَوْزَجَةَ التَّابِعَةِ إِلَى سَمَنْدَرَةِ فِي صَرْبِيَا . [٣٧٥] ، ١٨٥ .
- عبد الحليم بن يوسف ، والد الشيخ محمد مراد ؛ شيخ خانقاه مُرَادٍ مُلَّا . [١٠١] ، ١٠/٥٥ . [١٢٣] ، ٦٩ . [١٤٠] ، ٨٣ . [١٨٢] ، ١٠٢ . [٥٧٣] ، ٢٩١ . [٤١٤] ، ٢/٢١٩ مكرر . [٩٣٨] ، ٥١٠ .
- عبد الحميد كلشني . [١٢١] ، ١/٦٨ .

- عبد الرحمن المدعو بين أترابه بالراتب . [٦٩٢] ، ١/٣٦٣ .
- عبد الرحمن بالهبة الصادرة عن يد الأستاذ العالم العامل ذي الفضائل الباهرة بين الناس ، والمعارف الظاهرة كالنبراس : مُصْطَفَى أَفْنَدِي الشهير بعزمي زاده . بدمشق الشام . [٧١٠] ، ٣٧٩ .
- عبد الرحمن بن عَلِيّ الشهير بابن مولى بالشامية الجوانية . [٦٧٨] ، ٣٥١ .
- عبد الرحمن بن عمر العلوي الشويكي الحنبلي . [١٤١] ، ٨٤ .
- عبد الرحمن فيضي مُصْطَفَى پَاشَا زاده . [٧١٢] ، ٣٨١ .
- عبد الرحيم بن مُحَمَّد القاضي بمدينة إزمير سابقاً ؛ مفتي زاده . [٥٧٦] ، ٢٩٤ . [٦٨٤] ، ٣٥٧ .
- عبد الرحيم بن محمد سليم أَفْنَدِي . [٢١٦] ، ١٢٣ .
- عبد الرحيم بن مُحَمَّد منشئ زاده المدرس النائب بطوبخانه . [٦٨٧] ، ٣٦٠ .
- عبد الغني أَفْنَدِي . [٣٢٦] ، ١/١٦٢ .
- عبد الغني طه زاده . [٧١٠] ، ٣٧٩ .
- عبد القادر الحُسَيْنِي . [٩٢٩] ، ٥٠٣ .
- عبد القادر بن أبي بكر لطف الله زاده . [٤١٤] ، ٢/٢١٩ / مكرر .
- عبد القادر مُصْطَفَى . [٧٦٤] ، ٤٢٠ .
- عبد الكريم بك زاده بن درويش مُحَمَّد أسعد . [٧٥] ، ٣٨ .
- عبد اللطيف بن مُحَمَّد شرف الأحمدى ؛ بمدينة بيشاور . [٨٦] ، ٤٩ .
- عبد اللطيف فياض . [١٠٩٣] ، ٥٨١ .
- عبد الله الحسنى القاضي بمصر . [٤٢٦] ، ٢٢٦ .
- عبد الله الشهير بقيم زاده . [٤٠٤] ، ٢١٠ .
- عبد الله الكاتب بمحكمة التفتيش العثمانية العليا . [٣٧٥] ، ١٨٥ .
- عبد الله الكاشغري . [٤٤٦] ، ٣٥ ٢ .
- عبد الله بن أحمد المدعو بعلي وبه زاده . [١٨٩] ، ١٠٧ .
- عبد الله بن الشيخ مُحَمَّد . [٥٧] ، ١/٣٠ .
- عبد الله بن همّت أفندي . [٩٢٢] ، ١/٤٩٧ .

- عبد الله چلبی . [٤٠٤] ، ٢١٠ .
- عبد الله رشید بن میر یحیی سر خلیفه قلم مقابلة پیاده . [٦٦٢] ، ٣٤٣ ، [٧٣٦] ، ٤٠٢ .
- عبد الوهاب . [١١٠] ، ٦٠ ، [٦٥٨] ، ١/٣٤١ .
- عبد الوهاب العرضی الشَّافِعِیَّ علی ولدیہ اللذین هما : إِبْرَاهِیم وعمر ؛ وعلی نسلهما . شهد وكتبه عمر العمادی ، وشهد بذلك وكتبه عُثْمَان بن عُثْمَان . [١٦٦] ، ١/٩٦ .
- عبدي أَفَنْدِي ، إمام جامع مسیح پَاشَا فی إِسْتَنْبُول . [٣٢٦] ، ١/١٦٢ .
- عُثْمَان بن رمضان . [٩٠٩] ، ١/٤٨٩ .
- عُثْمَان نور الدین کلشنی . [١٢١] ، ١/٦٨ .
- عزمي زاده مُصْطَفَى أَفَنْدِي بدمشق الشام . [٧١٠] ، ٣٧٩ .
- عزيز بن عبدي أَبِي لطف . [٢٦٦] ، ١٣٧ .
- عطا الله أَفَنْدِي . [٨١٨] ، ٤٤٦ .
- علي أصغر . [٨٤٠] ، ١/٤٥٧ .
- علي أَفَنْدِي أرض رومي الشهير بالمولى . [٦٤٦] ، ١/٣٣٦ .
- علي أَفَنْدِي الشهير بمحيي زاده . [٤٥٨] ، ٢٤٤ .
- علي أَفَنْدِي مؤذن جامع السُّلْطَان سُلَيْمَان خان . [٩١٥] ، ٤٩٢ .
- علي المفتي في مدينة قارص في ولاية أرضروم التركية . [٩٢٢] ، ١/٤٩٧ .
- علي المولوي . [٣٧٥] ، ١٨٥ .
- علي بن أحمد الريزوي . [٣٠٣] ، ١/١٥٧ .
- علي بن حسين بن عَلِيّ الباري . [٤٤٩] ، ٢٣٧ .
- علي بن عبد الله النجديّ الحنبليّ . [٩٢٢] ، ١/٤٩٧ .
- علي بن محمد . [٢٨٥] ، ١٤٨ .
- علي پاشا حفيد سيد علي رضا ؛ حكيم باشي زاده . [٤٤٦] ، ٢٣٥ .
- علي چلبی أَفَنْدِي . [١٦٢] ، ١/٩٣ .
- علي راشد . [٩٨٥] ، ١/٥٢١ .

- علي رضا ابن السيد الشيخ الحافظ محمد توفيق أفندي النقشبندى (محمد توفيق أفندي زاده) . [٤٣٤] ، ٢٣١ .
- علي شديد المدرس بدار الخلافة . [١٧٨] ، ٩٩ .
- عمر أفندي . [١٦٨] ، ١/٩٧ .
- عمر أفندي زاده محمود الصبري الطربزوني . [٨٧٨] ، ٧/٤٧٩ .
- عمر بن عبد الوهاب العرضي الشافعي . [١٦٦] ، ١/٩٦ .
- عمر بن مهري . [٦٧٦] ، ٣٤٩ .
- عياش بن حسن پاشا . [٧٣٧] ، ٤٠٣ .
- عيسى أفندي . [٣٠] ، ١/١٧ .
- عيسى أفندي النقشبندى . [٤٤٦] ، ٢٣٥ .
- فاضل بك ظاهر عمر زاده خزينه همايون . [٧٦٤] ، ٤٢٠/مكرر .
- فخر عالم مصطفى سيد حفظي . [٩٩٠] ، ٥٢٢ .
- فضل الله المدرس . [٢٣٣] ، ١/١٢٩ .
- فضل الله بن مصطفى . [٥٧٧] ، ٢٩٥ .
- الفقير علي بن محمد . [٢٤٥] ، ١/١٣٣ .
- فيض الله النعتي . [٣٣٣] ، ١/١٦٣ .
- قاسم أفندي بن الشيخ إبراهيم بن . . . أبو بكر ابن الأثير القاضي بالديار المصرية . [٨٥٦] ، ٤٦٧ .
- القاضي الحاج مصطفى . [٩٢٠] ، ٤٩٥ .
- كاتب زاده . [٩٢٢] ، ١/٤٩٧ .
- كسكين مصطفى أفندي زاده ؛ رسمي عثمان قنام خاكپاي خواجكانان . [٤٠٣] ، ٢٠٩ .
- كمال الدين محمد بن بركات الكيال . [٣٥٨] ، ١٧٢ .
- المتوكل على الله بن السيد . [١١٠٠] ، ٥٨٨ .
- محمد أسعد بن بير عثمانى . [١٠٩٣] ، ٥٨١ .
- محمد أسعد بن عثمان . [٨٣] ، ٤٦ .

- محمد أسعد محيي الدين أفندي زاده . [٤٥٣] ، ١/٢٤١ . [٤٦٠] ، ١/٢٤٦ . [٩٧٦] ، ٥١٧ .
- محمد الأمين الشهير بابن الخراط الشامي الحنفي . [٧١٢] ، ٣٨١ .
- محمد الداوودي المقدسي الشافعي . [١٤٢] ، ٨٥ .
- مُحَمَّد الديدي . [٥٧٤] ، ٢٩٢ .
- مُحَمَّد الرم . [٨٦] ، ٤٩ .
- مُحَمَّد الشهير بصفائي . [٥٧٩] ، ٢٩٧ .
- مُحَمَّد الكوملجنوي . [٥٧٧] ، ٢٩٥ .
- مُحَمَّد المدعو بمفتي زاده . [١٨٨] ، ١٠٦ .
- مُحَمَّد المؤقت بجامع السِّلْمَانِيَّة . [٩١٥] ، ٤٩٢ .
- مُحَمَّد الواسطي ؛ المقرئ بجامع حلب . [٥٦] ، ٢٩ .
- مُحَمَّد الوحي بن حسن النوري . [٤٢٥] ، ٢٢٥ .
- مُحَمَّد أمين . [٦٦٣] ، ٣٤٤ . [٩٣٩] ، ٥١١ . [١٠١١] ، ٥٣٣ . [١٠٩٩] ، ٥٨٧ .
- مُحَمَّد أمين الدفتری المشتهر بفيضي بكزاده الساكن ببروسا . [٤٢٥] ، ٢٢٥ .
- مُحَمَّد أمين الشهير بِالْأَي بك زاده الأسكوبي . [١٤٠] ، ٨٣ .
- مُحَمَّد أمين حفيد شريف زاده . [٩٢٨] ، ٥٠٢ .
- مُحَمَّد أمين خاقان . [١٢٥] ، ١/٧١ .
- مُحَمَّد أمين خواجه زاده المدرس بمدرسة بورسا ، ومدرسة معمار قاسم في دار الخلافة العلية العُثمانيَّة في جوار جامع شاه زاده في إستانبول . [١١٠١] ، ٥٨٩ .
- مُحَمَّد أمين عرفي . [٥٨٩] ، ٣٠٦ .
- مُحَمَّد أمين نجل السيد ولي الدين . [٨٤٧] ، ٤٦٠ .
- مُحَمَّد بن أحمد . [١١٧] ، ١/٦٥ .
- مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل الواعظ بجامع بيالي پاشا . [٥٦٢] ، ٢٨٣ .
- محمد بن السيد يحيى . [٣٨٣] ، ١٩١ .
- محمد بن حبيب . [٩٢٢] ، ١/٤٩٧ .

- مُحَمَّد بن حسن بن مُحَمَّد . [٣٩٤] ، ٢٠٠ .
- مُحَمَّد بن حسين التوقاني . [٦٧٠] ، ٣٤٦ .
- مُحَمَّد بن خليل البغدادي الدمشقي . [٨٥٩] ، ٤٧٠ .
- محمد بن محمد بن لطف الله . [٣٥٨] ، ١٧٢ .
- محمد بن محمود . [٣٦٢] ، ١٧٦ .
- مُحَمَّد بن يعقوب . [٩٩٠] ، ٥٢٢ .
- مُحَمَّد بن يونس . [٨٠] ، ٤٣ .
- مُحَمَّد بهاء الدين . [٥٧٧] ، ٢٩٥ . [١٠٩٩] ، ٥٨٧ .
- مُحَمَّد بيك المتسلم (بمعنى الوالي) لولاية (نيش) في صربيا . [١٠٩٨] ، ٥٨٦ .
- مُحَمَّد جلب . [٢٠٦] ، ١١٧ .
- محمد چلبى . [٤٠٤] ، ٢١٠ .
- محمد حسن . [٩٣٢] ، ٥٠٦ .
- محمد حمد الله ، خطيب زاده ، القاضي بمحروسة بروسا . [٩٨٥] ، ١/٥٢١ .
- مُحَمَّد راشد القاضي بمدينة دراوسه . [٣١٧] ، ١٦٠ .
- مُحَمَّد راغب بن عُثْمَان . [٦٥٢] ، ٣/٣٣٧ .
- مُحَمَّد رائف بن حسن . [١٣٥] ، ٧٨ .
- مُحَمَّد رشيد بن مُحَمَّد راسم . [٤٤٦] ، ٢٣٥ .
- محمد رفيع سري زاده . [١٨٨] ، ١٠٦ . [٦٩٢] ، ١/٣٦٣ .
- محمد رفيع كاتب زاده أمين سر الأطباء الخاص . [٦٩٦] ، ٣٦٥ .
- مُحَمَّد سالم بن مُحَمَّد ضياء الدين . [١٠٩٤] ، ٥٨٢ .
- محمد سعد الدين . [٧٠٥] ، ٣٧٤ .
- مُحَمَّد سعيد بن پر عُثْمَان . [٧٩] ، ٤٢ . [١١٠] ، ٦٠ . [٦٥٦] ، ٣٣٩ . [٧٠١] ، ٣٧٠ .
- مُحَمَّد سعيد بن كتحدى . [٦٥٦] ، ٣٣٩ .
- محمد سعيد بن محمد . [٧٠٥] ، ٣٧٤ .
- مُحَمَّد سليم بن إِبْرَاهِيم كاتب العرب . [٢١٦] ، ١٢٣ .

- محمد شرف الدين شرابي زاده . [٦٣] ، ١/٣٢ .
- مُحَمَّد شَمْس الدِّين شيخ المولوية بقاسم پاشا . [٤٠٤] ، ٢١٠ .
- مُحَمَّد شَمْس الدِّين مير كَتُخْداي بَوَابين حضرت شهرياري . [٧٧] ، ٤٠ .
- مُحَمَّد شهري زاده . [٣٧٥] ، ١٨٥ .
- محمد صادق بن محمود بن محمد الحاجب . [٣٩٢] ، ١٩٨ .
- محمد صالح . [٦٦٤] ، ١/٣٤٥ . [٨٤٧] ، ٤٦٠ .
- مُحَمَّد صالح بن عَلِيّ المدرس في الآستانة . [٢٣٣] ، ١/١٢٩ .
- مُحَمَّد صديق حفيد السيد يحيى توفيق . [١٨٨] ، ١٠٦ .
- مُحَمَّد طاهر بن عَلِيّ كاشف الأسكداري . [٧٧٥] ، ٤٢٥ .
- مُحَمَّد عطاء الله . [٧٥] ، ٣٨ .
- مُحَمَّد علي بن مُحَمَّد صالح العمر . [٦٥٦] ، ٣٣٩ .
- مُحَمَّد علي ؛ في إستانبول . [١٠٩٣] ، ٥٨١ .
- مُحَمَّد مُراد . [٥٧] ، ١/٣٠ . [٦٨٢] ، ٣٥٥ .
- مُحَمَّد مُراد الإِسْتَانْبُولِيّ . [١٣٨] ، ٨١ . [١٣٩] ، ٨٢ .
- مُحَمَّد مُراد بن عبد الحلیم شيخ خانقاه مُراد مُلّا . [٣] ، ٣ . [١٨] ، ١٣ . [٤٧] ، ٢٣ . [٧١] ، ١/٣٦ . [٧٧] ، ٤٠ . [١٧٨] ، ٩٩ . [١٨٨] ، ١٠٦ . [٢٣٣] ، ١/١٢٩ . [٣٠٧] ، ١٥٨ . [٣٦٢] ، ١٧٦ . [٤٤٦] ، ٢٣٥ . [٥٦٣] ، ٢٨٤ . [٥٨٠] ، ٢٩٨ . [٥٨١] ، ١/٢٩٩ . [٥٨٧] ، ٣٠٤ . [٥٩٧] ، ٣١٠ . [١٣٤] ، ٧٧ . [٦٧٩] ، ٣٥٢ . [١٤١] ، ٨٤ . [٣٠] ، ١/١٧ . [٥٦] ، ٢٩ . [٥٧] ، ١/٣٠ . [٩١] ، ٥٤ . [٥٧٦] ، ٢٩٤ . [٦٧١] ، ١/٣٤٧ . [١٥] ، ١٠ . [١٢٣] ، ٦٩ . [٢٩٦] ، ١٥٤ . [٦٠٨] ، ٣١٨ . [٦٧٨] ، ٣٥١ . وقد تملك الكثير غير هذه المخطوطات الذي ذكرناها ، فقد بلغ عدد ما وقفه على دار المثنوي من الكتب أكثر نصف ممتلكات المكتبة ؛ فافتضى التنويه .
- مُحَمَّد مُراد ساكن تكية مُراد مُلّا . [١١٠٩] ، ١/٥٩٥ .
- مُحَمَّد مُراد مُلّا ؛ داماد زاده . [٤٠٣] ، ٢٠٩ . [٤٥٣] ، ١/٢٤١ . [٧١٠] ، ٣٧٩ . [٨٦٨] ، ٤٧٦ .

- مُحَمَّد مُرَاد ، شيخ زاده السيد . [٤٠] ، ١/٢٠ .
- مُحَمَّد مُرَاد ؛ شيخ خانقاه ابن أحمد بن ولي . [٦٨٦] ، ٣٥٩ .
- محمد ممشى بن عمر . [٤٠٤] ، ٢١٠ .
- محمد منير . [٦٨٧] ، ٣٦٠ .
- مُحَمَّد مِيرْكَ سعد وقاصي . [٩٢٩] ، ٥٠٣ .
- محمد ناشد . [٦٨٧] ، ٣٦٠ .
- مُحَمَّد نجيب بن مُحَمَّد مُرَاد قراحصاري زاده . [٤٥٣] ، ١/٢٤١ .
- مُحَمَّد نور بن عَلِيّ الساكن في دار المثنوي . [٨٢٧] ، ٤٥٢ .
- محمد هبة الله بمدينة قسطنطينية . [٦٨٧] ، ٣٦٠ .
- محمود أبو الفضل ، الشهير بقره چلبی زاده . [٣١٧] ، ١٦٠ . [٦٦٤] ، ١/٣٤٥ .
- محمود النيكدوي (النغدوي) . [١٥٨] ، ٨٩ .
- محمود بن عبد الله . [٩٩٩] ، ٥٢٥ .
- محمود ولي الدين . [٣٣٣] ، ١/١٦٣ .
- مستقيم زاده سعد الدين سُلَيْمَان أمين الله ابن مُحَمَّد ابن المولى مستقيم . [١١٠٠] ، ٥٨٨ .
- مُصْطَفَى أرسلان زاده . [٩٢٩] ، ٥٠٣ .
- مُصْطَفَى آغا بن يونس . [٢٠١] ، ١١٢ .
- مُصْطَفَى الإسلامبولي . [١٧] ، ١٢ .
- مُصْطَفَى الدفتردار . [٧٥٤] ، ٤١٤ .
- مُصْطَفَى الكاتب بمحكمة قسطنطين . [١٠٥٢] ، ١/٥٥٥ . [١٠٥٣] ، ٢/٥٥٥ .
- مُصْطَفَى المحصل . [٥٧٤] ، ٢٩٢ .
- مُصْطَفَى المدعو توحيد . [٧٣٧] ، ٤٠٣ .
- مُصْطَفَى بن إِبْرَاهِيم . [٤٥٠] ، ٢٣٨ .
- مُصْطَفَى بن الحاج الحسن الملقب بملك حافظ ، شيخ القراء . [٣٠٧] ، ١٥٨ . [٥٧٤] ، ٢٩٢ .
- مُصْطَفَى بن الحاج شريف المنفصل عن قضاء سعيدإيلي . [٨١٩] ، ١/٤٤٧ .

- مُصْطَفَى بْنُ الْحَاجِي عَمْرُ بْنُ مُصْطَفَى أَفَنْدِي ابْنِ الْحَاجِي الشَّرِيف . [٨٢٢] ، ٤/٤٤٧ .
- مُصْطَفَى بْنُ الشَّيْخِ حَسَامُ الدِّينِ الْعِشَاقِي . [٥٧٣] ، ٢٩١ .
- مُصْطَفَى بْنُ حَسَنِ الْقِسْطَمُونِيِّ الْقَاضِي . [١٨٨] ، ١٠٦ .
- مُصْطَفَى بْنُ حَسَنِ الْمَلَقَبِ بِمَلِكٍ حَافِظ . [٣٨٦] ، ١٩٤ .
- مُصْطَفَى بْنُ حَسَنِ . [٦٨٦] ، ٣٥٩ .
- مُصْطَفَى بْنُ عَلِيٍّ ؛ الشَّهِيرُ بِمُورَالِي زَادَهُ . [٩٣١] ، ٥٠٥ .
- مُصْطَفَى بْنُ مُحَمَّدٍ . [٣٥٩] ، ١٧٣ .
- مُصْطَفَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْأَرَزَنْجَانِيِّ بْنِ مَلِكٍ صَالِحِ بْنِ شَاهٍ چَلْبِيِّ بْنِ مَلِكٍ صَالِحِ بْنِ الْحَاجِّ أَمِيرِ عَلِيِّ بْنِ مَلِكٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَمِيرِ شَيْخِ بْنِ مَلِكٍ أَحْمَدِ بْنِ مَلِكٍ صَالِحِ بْنِ أَمِيرِ حَسَنِ بْنِ أَمِيرِ عَالَمِ ابْنِ حَضْرَةِ مَوْلَانَا خُداوندكار مُحَمَّدِ الْبَلْخِيِّ بْنِ سُلْطَانِ الْعُلَمَاءِ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَنِ خَطِيبِيِّ بْنِ أَحْمَدِ خَطِيبِيِّ بْنِ أَحْمَدِ خَطِيبِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مودود بن ثابت بن مسيب بن مطهر بن حماد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق . [١١٦] ، ٦٤ .
- مُصْطَفَى بْنُ يُوسُفَ الْقَاضِي . [٢٣٣] ، ١/١٢٩ .
- مُصْطَفَى بْنُ جُودَتٍ بَهْجَتِ زَادَهُ . [٦٩٢] ، ١/٣٦٣ .
- مُصْطَفَى بْنُ چَلْبِيِّ ابْنِ مُحَمَّدٍ كُتْخَدَه . [١٠٧٠] ، ٥٦٧ .
- مُصْطَفَى بْنُ رَشِيدٍ . [٧١١] ، ٣٨٠ .
- مُصْطَفَى بْنُ صَدَقِيِّ . [٦٨٧] ، ٣٦٠ ، [٧١٢] ، ٣٨١ ، [٧٥٧] ، ٤١٧ .
- مُصَلَّى بْنُ سَيْدِ مُحَمَّدٍ . [١٠١٣] ، ٥٣٥ .
- مَلَّا كَسُولُ عَابِدِي أَفَنْدِي . [١٠٣٨] ، ١/٥٤٢ .
- مَلَّا مُحَمَّدٌ . [١٠٣٨] ، ١/٥٤٢ .
- الْمَلَّا مُصْطَفَى إِمَامُ قَوْمَارْدَاش . [٩٢٤] ، ٤٩٨ .
- مُوسَى بْنُ رَمْضَانَ . [٩٣١] ، ٥٠٥ .
- مَوْلَانَا زَادَهُ مُحَمَّدُ نَظِيفُ الْمَوْلُويْخَانَةِ فِي أَرَزَنْجَانِ . [٧٣٩] ، ٤٠٥ .
- مُوَيْتَابُ إِيْشِ آغَا . [٢٥] ، ١/١٦ .

- مير أحمد بن جامي چلبی . [٨٦] ، ٤٩ .
- مير يحيى . [٧٣٦] ، ٤٠٢ .
- ناشد ؛ إبراهيم . [٧١٢] ، ٣٨١ .
- ناشد ؛ محمد . [٦٨٧] ، ٣٦٠ .
- الناصر أبو الحلة إبراهيم طاهر . [١١٠٠] ، ٥٨٨ .
- نجيب داماد زاده . [٧١٩] ، ٣٨٨ .
- نزهت مُحَمَّد محيي الدين بن مُحَمَّد صالح الشريف بن مُحَمَّد محيي الدين . [٤٦٣] ، ٢٤٨ .
- نعمان الخطيب بالجامع الشريف العريف والددة السُلطان . [١٧] ، ١٢ .
- نور الله بن عبد العزيز الرومي العُثماني المعروف ببرتو پاشا زاده . [٨٢٣] ، ٤٤٨ .
- نور مُحَمَّد . [٨٦] ، ٤٩ .
- نور مُحَمَّد بن إسحاق المدرس بمدرسة أسمىخان بنت السُلطان سليم الثاني . [٦٦٣] ، ٣٤٤ .
- الوزير على خان . [٨٥٩] ، ٤٧٠ .
- ولي كاتب . [٧٣٩] ، ٤٠٥ .
- يحيى . [٨٥٢] ، ٤٦٥ .
- يحيى الشهاوي الحنفي . [٤١٤] ، ٢١٩/٢/مكرر .
- يلجي مُصطَفَى زاده . [٩١٦] ، ١/٤٩٣ .
- يوسف أحمد . [٢١٦] ، ١٢٣ .
- يوسف أفندي . [٦٨٣] ، ٣٥٦ .
- يُوسُف بن مُصطَفَى الشهير بالمُسَبِّع المقرئ بجامع آق سراي . [٥٦] ، ٢٩ .
- يُوسُف زهدي خادم المولوية في بشكتاش بِاسْتَانْبُول . [٣٩٥] ، ٢٠١ . [٣٩٦] ، ٢٠٢ .



١٢- أسماء الذين أوقفوا بعض المخطوطات

- إبراهيم سروت أفندي . [٨٤٣] ، ١/٤٥٨ .
- حسن بن يوسُف . [٨٠] ، ٤٣ .
- حسين جاويش بن عبد الله السينوبي . [٨٤] ، ٤٧ .
- حفيظة خاتون . [٦] ، ٥ .
- داوود خليفة بن سوخته خليفة المرزيفونى . [٨٨] ، ٥١ .
- درويش الكانقروى . [١١٤] ، ٦٣ مكرر/١ . [١١٩] ، ٦٦ . [١٢١] ، ١/٦٨ .
- [١٨٢] ، ١٠٢ . [١٨٦] ، ١٠٤ . [٤٧٦] ، ١/٢٥٨ . [٤٩٥] ، ٢٠/٢٥٩ .
- [٥٨٦] ، ٣٠٣ . [٥٩١] ، ٣٠٨ . [٦٧٧] ، ٣٥٠ . [٨٢٧] ، ٤٥٢ . [٨٤٦] ،
- ٤٥٩ . [٨٦٠] ، ٤٧١ . [٩٢٠] ، ٤٩٥ . [٩٨٥] ، ١/٥٢١ . [١٠٤٢] ، ٥٤٥ .
- [١٠٩٤] ، ٥٨٢ .
- سُلَيْمَان فهِيم . [٤٥٦] ، ٢٤٢ .
- عبد الله المُرَادِيّ ؛ حفيد مراد على ضريح جدّه بعبارة : « في ضريح جدي وسيدي مراد قُدّسَ سرّه » . [٤٦٨] ، ١/٢٥٣ .
- عمر أَفَنْدِي . [٨٤٣] ، ١/٤٥٨ .
- فريدون أَفَنْدِي ؛ (لعله : أحمد بن عبد الله الرومى الإِسْتَانْبُولِيّ التوقيعى ، الوزير الأديب الشاعر ، المعروف بفريدون پاشا ، وأيضاً فريدون بيك ، المتوفى بِإِسْتَانْبُول سنة (٩٩١ هـ / ١٥٨٣ م) . [١٥٩] ، ٩٠ .
- قاضى زاده مُحَمَّد أَفَنْدِي . [١٢٤] ، ٧٠ .
- مُحَمَّد مُرَاد . [٧٥] ، ٣٨ . [٧٧] ، ٤٠ . [٧٨] ، ٤١ . [٩٠٣] ، ٤٨٤ .
- مُحَمَّد مُرَاد بن عبد الحليم ، النَّقْشَبَنْدِيّ ، شيخ خانقاه (مُرَاد مُلّا ؛ العريف بداماد زاده) . [١] ، ١ . [٢] ، ٢ . [٣] ، ٣ . [١٢] ، ١/٩ . [٧] ، ٦ . [٨] ، ٧ . [٩] ،
- ١/٨ . [١٦] ، ١١ . [١٧] ، ١٢ . [١٩] ، ١/١٤ . [٢٤] ، ١٥ . [٣٢] ، ١/١٨ .

[٣٩] ، ١٩ ، [٤٥] ، ٢١ ، [٤٨] ، ١/٢٤ ، [٥٢] ، ٢٥ ، [٥٣] ، ٢٦ ، [٥٤] ،
 ٢٧ ، [٥٥] ، ٢٨ ، [٦٠] ، ١/٣١ ، [٦٣] ، ١/٣٢ ، [٦٨] ، ٣٣ ، [٧٠] ، ٣٥ ،
 [٧٤] ، ٣٧ ، [٧٩] ، ٤٢ ، [٨٠] ، ٤٣ ، [٨١] ، ٤٤ ، [٨٢] ، ٤٥ ، [٨٣] ،
 ٤٦ ، [٨٨] ، ٥١ ، [٩٠] ، ١/١٩٧ ، [٩٢] ، ١/٥٥ ، [١٠٦] ، ٥٦ ، [١٠٧] ،
 ٥٧ ، [١٠٨] ، ٥٨ ، [١٠٩] ، ٥٩ ، [١١٠] ، ٦٠ ، [١١١] ، ٦١ ، [١١٢] ، ٦٢ ،
 [١١٣] ، ٦٣ ، [١١٦] ، ٦٤ ، [١١٧] ، ١/٦٥ ، [١١٨] ، ٢/٦٥ ، [١٢٠] ، ٦٧ ،
 [١٢٧] ، ١/٧٢ ، [١٣٢] ، ٧٥ ، [١٣٧] ، ٨٠ ، [١٣٢] ، ٧٥ ، [١٣٥] ، ٧٨ ،
 [١٤٠] ، ٨٣ ، [١٤٢] ، ٨٥ ، [١٤٣] ، ٨٦ ، [١٤٤] ، ٨٧ ، [١٥٩] ، ٩٠ ،
 [١٦٠] ، ٩١ ، [١٦٢] ، ١/٩٣ ، [١٦٤] ، ٩٤ ، [١٦٥] ، ٩٥ ، [١٦٦] ، ١/٩٦ ،
 [١٦٧] ، ٢/٩٦ ، [١٦٨] ، ١/٩٧ ، [١٧٩] ، ١/١٠٠ ، [١٧٧] ، ٩٨ ، [١٨١] ،
 ١٠١ ، [١٨٢] ، ١٠٢ ، [١٨٣] ، ١/١٠٣ ، [١٨٧] ، ١٠٥ ، [١٨٩] ، ١٠٧ ،
 [١٩٠] ، ١٠٧ ، مكرر. [١٩٢] ، ١٠٩ ، [١٩٣] ، ١١٠ ، [١٩٤] ، ١/١١١ ،
 [١٩٥] ، ٢/١١١ ، [٢٠٢] ، ١١٣ ، [٢٠٣] ، ١١٤ ، [٢٠٤] ، ١١٥ ، [٢٠٦] ،
 ١١٧ ، [٢٠٩] ، ١/١١٩ ، [٢١٣] ، ١٢٠ ، [٢١٤] ، ١٢١ ، [٢١٧] ، ١/١٢٤ ،
 [٢٢٤] ، ١٢٥ ، [٢٢٥] ، ١٢٦ ، [٢٢٦] ، ١٢٧ ، [٢٢٧] ، ١/١٢٨ ، [٢٣٥] ،
 ١٣٠ ، [٢٣٦] ، ١٣١ ، [٢٣٧] ، ١/١٣٢ ، [٢٤٥] ، ١/١٣٣ ، [٢٤٨] ، ١/١٣٤ ،
 [٢٥٠] ، ١/١٣٥ ، [٢٥١] ، ٢/١٣٥ ، [٢٥١] ، ١١٢ ، [٢٥١] ، ١٣٧ ، [٢٦٥] ،
 ١٣٦ ، [٢٦٨] ، ١٣٩ ، [٢٧٧] ، ١٤٢ ، [٢٨٠] ، ١/١٤٤ ، مكرر. [٢٨١] ،
 ٢/١٤٤ ، مكرر. [٢٨٢] ، ١٤٥ ، [٢٨٣] ، ١٤٦ ، [٢٨٤] ، ١٤٧ ، [٢٨٥] ،
 ١٤٨ ، [٢٨٧] ، ١٥٠ ، [٢٨٨] ، ١٥١ ، [٢٨٩] ، ١/١٥٢ ، [٢٩٣] ، ١/١٥٣ ،
 [٢٩٧] ، ١/١٥٥ ، [٣٠٨] ، ١/١٥٩ ، [٣١٧] ، ١٦٠ ، [٣١٨] ، ١/١٦١ ،
 [٣٢٦] ، ١/١٦٢ ، [٣٣٨] ، ١/١٦٤ ، [٣٤٢] ، ١٦٥ ، [٣٤٤] ، ١٦٧ ، [٣٤٥] ،
 ١٦٨ ، [٣٤٦] ، ١/١٦٩ ، [٣٥١] ، ١/١٧٠ ، [٣٥٤] ، ١/١٧١ ، [٣٥٨] ،
 ١٧٢ ، [٣٥٩] ، ١٧٣ ، [٣٦٠] ، ١٧٤ ، [٣٦١] ، ١٧٥ ، [٣٦٣] ، ١/١٧٧ ،
 [٣٦٧] ، ١٧٨ ، [٣٦٨] ، ١/١٧٩ ، [٣٧١] ، ١٨١ ، [٣٧٥] ، ١٨٥ ، [٣٧٧] ،
 ١٨٧ ، [٣٧٨] ، ١/١٨٨ ، [٣٨٠] ، ١/١٨٩ ، [٣٨٢] ، ١٩٠ ، [٣٨٣] ، ١٩١ ،

- [٣٨٤] ، ١٩٢ . [٣٨٦] ، ١٩٤ . [٣٩٤] ، ٢٠٠ . [٣٩٥] ، ٢٠١ . [٣٩٦] ،
 ٢٠٢ . [٣٩٧] ، ٢٠٣ . [٣٩٨] ، ٢٠٤ . [٣٩٩] ، ٢٠٥ . [٤٠٠] ، ٢٠٦ .
 [٤٠١] ، ٢٠٧ . [٤٠٢] ، ٢٠٨ . [٤٠٤] ، ٢١٠ . [٤٠٥] ، ٢١١ . [٤١٩] ،
 ٢٢١/٣/مكرر . [٤٢١] ، ١/٢٢٣ . [٤٢٥] ، ٢٢٥ . [٤٢٧] ، ٢٢٦ مكرر .
 [٤٢٨] ، ٢٢٧ . [٤٢٩] ، ٢٢٨ . [٤٣٠] ، ٢٢٩ . [٤٣١] ، ١/٢٣٠ . [٤٣٥] ،
 ٢٣٢ . [٤٣٧] ، ١/٢٣٤ . [٤٤٧] ، ٢٣٦ . [٤٤٨] ، ٢٣٦ مكرر . [٤٥١] ، ٢٣٩ .
 [٤٥٢] ، ٢٤٠ . [٤٥٦] ، ٢٤٢ . [٤٥٧] ، ٢٤٣ . [٤٦٠] ، ١/٢٤٦ . [٤٦٢] ،
 ٢٤٧ . [٤٦٣] ، ٢٤٨ . [٤٦٤] ، ٢٤٩ . [٤٦٥] ، ٢٥٠ . [٤٦٦] ، ٢٥١ .
 [٤٧٠] ، ٢٥٤ . [٤٧١] ، ٢٥٥ . [٤٧٢] ، ٢٥٦ . [٥٠٠] ، ١/٢٥٩ . [٥١٤] ،
 ٢٥٩/١٥ . [٥٢٤] ، ٢٦٦ مكرر . [٥٢٥] ، ٢٦٧ . [٥٢٦] ، ٢٦٧ مكرر .
 [٥٢٨] ، ٢٦٨ مكرر . [٥٢٩] ، ٢٦٩ . [٥٣١] ، ٢٧١ . [٥٣٢] ، ٢٧٢ مكرر .
 [٥٣٣] ، ١/٢٧٣ . [٥٥٢] ، ٢٧٤ . [٥٥٥] ، ٢٧٦ مكرر . [٥٦٠] ، ٢٨١ .
 [٥٦١] ، ٢٨٢ . [٥٦٢] ، ٢٨٣ . [٥٦٤] ، ١/٢٨٥ . [٥٦٦] ، ٢٨٦ . [٥٦٧] ،
 ٢٨٧ . [٥٧٠] ، ١/٢٩٠ . [٥٧٣] ، ٢٩١ . [٥٧٤] ، ٢٩٢ . [٥٧٥] ، ٢٩٣ .
 [٥٧٦] ، ٢٩٤ . [٥٧٧] ، ٢٩٥ . [٥٧٩] ، ٢٩٧ . [٥٨١] ، ١/٢٩٩ . [٥٨٢] ،
 ٢/٢٩٩ . [٥٨٤] ، ٣٠١ . [٥٨٥] ، ٣٠٢ . [٥٨٩] ، ٣٠٦ . [٥٩٠] ، ٣٠٧ .
 [٥٩٨] ، ٣١١ . [٥٩٩] ، ٣١٢ . [٦٠١] ، ٣١٤ . [٦٠٣] ، ١/٣١٦ . [٦٠٦] ،
 ١/٣١٧ . [٦٠٩] ، ١/٣١٩ . [٦١٥] ، ١/٣٢٠ . [٦٢٠] ، ٣٢٠ مكرر . [٦٢١] ،
 ١/٣٢١ . [٦٢٣] ، ٣٢٢ . [٦٢٤] ، ١/٣٢٣ . [٦٢٨] ، ٣٢٤ . [٦٢٩] ، ٣٢٤ .
 مكرر . [٦٣٠] ، ٣٢٥ . [٦٣١] ، ٣٢٥ مكرر . [٦٣٢] ، ٣٢٦ . [٦٣٣] ، ٣٢٧ .
 [٦٣٤] ، ٣٢٨ . [٦٣٥] ، ٣٢٩ . [٦٣٦] ، ٣٣٠ . [٦٣٧] ، ٣٣١ . [٦٣٩] ،
 ٢/٣٣٢ . [٦٤٠] ، ١/٣٣٣ . [٦٤٥] ، ٣٣٥ . [٦٤٦] ، ١/٣٣٦ . [٦٥٠] ،
 ١/٣٣٧ . [٦٥٤] ، ١/٣٣٨ . [٦٥٦] ، ٣٣٩ . [٦٥٧] ، ٣٤٠ . [٦٥٨] ، ١/٣٤١ .
 [٦٦١] ، ٣٤٢ . [٦٦٣] ، ٣٤٤ . [٦٦٤] ، ١/٣٤٥ . [٦٧٠] ، ٣٤٦ . [٦٧٤] ،
 ١/٣٤٨ . [٦٧٥] ، ٢/٣٤٨ . [٦٧٦] ، ٣٤٩ . [٦٨١] ، ٣٥٤ . [٦٨٤] ، ٣٥٧ .

، [٦٨٥] ، [٣٥٨] ، [٦٨٧] ، [٣٦٠] ، [٦٨٨] ، [٣٦١] ، [٦٨٩] ، [١/٣٦٢] ، [٦٩٢] ،
 ١/٣٦٣ ، [٦٩٤] ، [١/٣٦٤] ، [٦٩٦] ، [٣٦٥] ، [٦٩٧] ، [٣٦٦] ، [٦٩٨] ، [٣٦٧] ،
 [٧٠٠] ، [٣٦٩] ، [٧٠١] ، [٣٧٠] ، [٧٠٢] ، [٣٧١] ، [٧٠٤] ، [٣٧٣] ، [٧٠٥] ،
 [٣٧٤] ، [٧٠٦] ، [٣٧٥] ، [٧٠٧] ، [٣٧٦] ، [٧٠٩] ، [٣٧٨] ، [٧١١] ، [٣٨٠] ،
 [٧١٢] ، [٣٨١] ، [٧١٣] ، [٣٨٢] ، [٧١٨] ، [٣٨٧] ، [٧٢٢] ، [٣٩١] ، [٧٢٣] ،
 [٣٩٢] ، [٧٢٤] ، [٣٩٣] ، [٧٢٦] ، [٣٩٥] ، [٧٢٨] ، [٣٩٧] ، [٧٢٩] ، [٣٩٨] ،
 [٧٣٠] ، [٣٩٩] ، [٧٣١] ، [١/٤٠٠] ، [٧٣٥] ، [٤٠١] ، [٧٣٦] ، [٤٠٢] ، [٧٣٨] ،
 [٤٠٤] ، [٧٣٩] ، [٤٠٥] ، [٧٤٠] ، [١/٤٠٦] ، [٧٤٢] ، [١/٤٠٧] ، [٧٤٥] ، [٤٠٨] ،
 [٧٤٦] ، [١/٤٠٩] ، [٧٥٠] ، [٤١٠] ، [٧٥١] ، [٤١١] ، [٧٥٣] ، [٤١٣] ، [٧٥٤] ،
 [٤١٤] ، [٧٥٥] ، [٤١٥] ، [٧٥٦] ، [٤١٦] ، [٧٥٧] ، [٤١٧] ، [٧٥٩] ، [١/٤١٩] ،
 [٧٦١] ، [٣/٤١٩] ، [٧٦٢] ، [١/٤٢٠] ، [٧٦٤] ، [٤٢٠/مكرر] ، [٧٦٦] ، [١/٤٢٢] ،
 [٧٧٥] ، [٤٢٥] ، [٧٧٧] ، [٤٢٧] ، [٧٨٠] ، [٤٣٠] ، [٧٨١] ، [٤٣١] ، [٧٨٢] ،
 [٤٣٢] ، [٧٨٣] ، [٤٣٣] ، [٧٨٤] ، [٤٣٤] ، [٧٨٦] ، [١/٤٣٦] ، [٧٩٨] ، [٤٣٧] ،
 [٧٩٩] ، [٤٣٨] ، [١/٤٣٩] ، [٨٠٠] ، [١/٤٤٠] ، [٨٠٢] ، [١/٤٤٠] ، [٨٠٥] ، [١/٤٤٠] ، [٨٠٧] ،
 [١/٤٤١] ، [٨٠٩] ، [٤٤٣] ، [٨١٢] ، [٤٤٤] ، [٨١٤] ، [٨١٥] ، [١/٤٤٥] ، [٨١٧] ،
 [٨١٨] ، [٤٤٦] ، [٨١٩] ، [١/٤٤٧] ، [٨٢٣] ، [٤٤٨] ، [٨٢٤] ، [٤٤٩] ، [٨٢٦] ،
 [٤٥١] ، [٨٢٧] ، [٤٥٢] ، [٨٢٨] ، [٤٥٣] ، [٨٣٠] ، [١/٤٥٥] ، [٨٣٦] ، [١/٤٥٦] ،
 [٨٤٠] ، [١/٤٥٧] ، [٨٤٨] ، [٤٦١] ، [٨٤٩] ، [٤٦٢] ، [٨٥١] ، [٤٦٤] ، [٨٥٢] ،
 [٤٦٥] ، [٨٥٣] ، [١/٤٦٦] ، [٨٥٦] ، [٤٦٧] ، [٨٥٧] ، [٤٦٨] ، [٨٥٨] ، [٤٦٩] ،
 [٨٥٩] ، [٤٧٠] ، [٨٦٠] ، [٤٧١] ، [٨٦١] ، [٤٧٢] ، [١/٤٧٣] ، [٨٦٤] ، [٤٧٤] ،
 [٨٦٩] ، [٤٧٧] ، [٨٧٠] ، [١/٤٧٨] ، [٨٧٢] ، [١/٤٧٩] ، [٨٨٩] ، [٤٨٠] ،
 [٨٩٤] ، [٤٨١] ، [١/٤٨٢] ، [٨٩٥] ، [٤٨٣] ، [١/٤٨٣] ، [٩٠٤] ، [٤٨٥] ،
 [٤٨٦] ، [٩٠٦] ، [٤٨٧] ، [٩٠٧] ، [٤٨٨] ، [٩٠٨] ، [٩٠٩] ، [١/٤٨٩] ، [٤٩٨] ،
 [٩١١] ، [١/٤٩٠] ، [٩١٦] ، [١/٤٩٣] ، [٩١٩] ، [٤٩٤] ، [٩٢١] ، [٤٩٦] ، [٩٢٤] ،
 [٤٩٨] ، [٩٢٦] ، [٥٠٠] ، [٩٢٨] ، [٥٠٢] ، [٩٢٩] ، [٥٠٣] ، [٩٣٠] ، [٥٠٤] ، [٩٣١] ،

- ٥٠٥ . [٩٣٣] ، ١/٥٠٧ . [٩٣٥] ، ٥٠٨ . [٩٣٩] ، ٥١١ . [٩٤٠] ، ١/٥١٢ .
 [٩٧١] ، ١/٥١٣ . [٩٧٣] ، ٥١٤ . [٩٧٤] ، ٥١٥ . [٩٧٥] ، ٥١٦ . [٩٧٨] ،
 ١/٥١٩ . [٩٨٠] ، ٣/٥١٩ . [٩٨٥] ، ١/٥٢١ . [٩٩٣] ، ١/٥٢٤ . [٩٩٩] ،
 ٥٢٥ . [١٠٠٠] ، ١/٥٢٦ . [١٠٠٢] ، ٥٢٧ . [١٠٠٣] ، ٥٢٨ . [١٠٠٤] ،
 ٥٢٩ . [١٠٠٥] ، ٥٣٠ . [١٠٠٦] ، ٥٣١ . [١٠٠٧] ، ١/٥٣٢ . [١٠١٢] ، ٥٣٤ .
 [١٠١٣] ، ٥٣٥ . [١٠١٤] ، ٥٣٦ . [١٠١٥] ، ١/٥٣٧ . [١٠٢١] ، ١/٥٣٨ .
 [١٠٢٤] ، ١/٥٣٩ . [١٠٢٨] ، ١/٥٤٠ . [١٠٣٣] ، ١/٥٤١ . [١٠٣٨] ،
 ١/٥٤٢ . [١٠٤٠] ، ٥٤٣ . [١٠٤٣] ، ٥٤٦ . [١٠٤٩] ، ٥٥٢ . [١٠٥٠] ،
 ٥٥٣ . [١٠٥١] ، ٥٥٤ . [١٠٥٢] ، ١/٥٥٥ . [١٠٥٣] ، ٢/٥٥٥ . [١٠٥٧] ،
 ٥٥٦ . [١٠٥٩] ، ١/٥٥٨ . [١٠٦١] ، ٥٥٩ . [١٠٦٣] ، ٥٦١ . [١٠٦٦] ،
 ٥٦٣ . [١٠٦٧] ، ٥٦٤ . [١٠٦٩] ، ٥٦٦ . [١٠٧٠] ، ٥٦٧ . [١٠٧٢] ،
 ١/٥٧١ . [١٠٧٤] ، ١/٥٧٣ . [١٠٨٠] ، ٥٧٥ . [١٠٨٦] ، ٥٧٦ . [١٠٨٧] ،
 ٥٧٧ . [١٠٨٨] ، ١/٥٨٠ . [١٠٩١] ، ١/٥٨١ . [١٠٩٣] ، ٥٨١ . [١٠٩٥] ،
 ٥٨٣ . [١٠٩٧] ، ٥٨٥ . [١٠٩٨] ، ٥٨٦ . [١١٠٠] ، ٥٨٨ . [١١٠٦] ، ١/٥٩٤ .
 - مُحَمَّدٌ مُرَادٌ مُلَّا النَّقْشِبَنْدِيِّ شَيْخِ الْخَانِقَاهُ . [٢٥] ، ١/١٦ . [٤٠] ، ١/٢٠ .
 [٦٩] ، ٣٤ . [٥١٧] ، ٢٦٠ .
 - مُرَادٌ مَلَا وَدُرُوشَانِ خَانِقَاهُ أَوْ . [٢١٠] ، ٢/١١٩ . [٢١٢] ، ٣/١١٩ . [٢١١] ،
 ٣/١١٩ . [١٩٢] ، ١٠٩ . [٢٠٩] ، ١/١١٩ . [١٣٦] ، ٧٩ .



١٣- الكتب المفقودة والمعاراة

- أجزاء تفسير . [٨٩] ، ٥٢ .
- أسمى معلوم رسالة . [٥٧٨] ، ٢٩٦ .
- اصطلاحات صوفية . [١٠٩٦] ، ٥٨٤ .
- بانت سعاد . [١١٠٣] ، ٥٩١ .
- بند عطار شرحي . [١١٠٤] ، ٥٩٢ .
- بندنامه ، پندنامه ؛ بند عطار . [٢٧٦] ، ١٤١ .
- تحفة الإخوان في شرح العوامل المثة . [٩٢٥] ، ٤٩٩ .
- تحفه وهبي . [١٠٤١] ، ٥٤٤ .
- ترجمة خسرو وشيرين . [٧٠٨] ، ٣٧٧ .
- تفسير تبيان . [٨٧] ، ٥٠ .
- حاشية عصام على شرح العقائد النسفية في الكلام . [٥٨٣] ، ٣٠٠ .
- حاشية على التلويح . [١٦١] ، ٩٢ .
- حديث أربعين ترجمه سي . [٢٠٥] ، ١١٦ .
- حلية الناجي . [٢٦٧] ، ١٣٨ .
- ديوان جامي . [٧٥٢] ، ٤١٢ .
- ديوان حافظ الشيرازي . [٧٢٠] ، ٣٨٩ . [٧٢١] ، ٣٩٠ .
- ديوان خواجه نشأت أفندي . [٧٢٥] ، ٣٩٤ .
- ديوان روعي البغدادي . [٧٢٧] ، ٣٩٦ .
- ديوان نحيفي . [٧٦٥] ، ٤٢١ .
- ديوان وهبي سنبل زاده . [٧٧٣] ، ٤٢٣ .
- رسالة من الأخلاق . [٥٣٠] ، ٢٧٠ .
- رساله نقشية . [٣٤٣] ، ١٦٦ .

- سراج الفقه في علم الصفات والتوحيد = شرح الفقه الأكبر . [٦٠٠] ، ٣١٣ .
- شبستان خيال = شبستان نُكات وگلستان لغات . [٧٧٦] ، ٤٢٦ .
- شرح بند عطار للشيخ مراد = ما حضر على پندنامه ؛ بندنامه . العطار . [٣٧٠] ، ١٨٠ .
- شرح همداني لابن حجر . [١٠٥٨] ، ٥٥٧ .
- شفاء القلوب . [٤٢٣] ، ٢٢٣/مكرر .
- طومار معرفت . [٣٨٤] ، ١٩٢ .
- عبد الغني النابلسي . [٤٢٤] ، ٢٢٤ .
- غزليات سزائي . [٧٣٤] ، ٤٠٠/مكرر .
- فصوص شرحي ملا جامي . [٣٨٦] ، ١٩٤ .
- المثنوي . [٤٦٧] ، ٢٥٢ .
- معين الواعظين . [٥٢٧] ، ٢٦٨ .
- المفصل في صناعة الإعراب . [٩٧٧] ، ٥١٨ .



**CATALOGUE OF
MANUSCRIPTS
IN DARÜ'L-MESNEVİ
LIBRARY**

PREPARED BY

DR. MAHMOUD EL-SAIED EL-DOGHIM

INTRODUCTION BY

DR. NEVZAT KAYA

Retired Director of Süleymaniye
Manuscript Library
Istanbul

VOLUME: IV

SAQIFAT AL-SAFA TRUST

Labuan - Malaysia 1440 H/ 2019 AD

**DARÜ'L-MESNEVİ
KÜTÜPHÂNESİ
EL YAZMALARI
KATALOĞU**

HAZIRLAYAN

DR. MAHMOUD EL-SAIED EL-DOGHIM

GİRİŞ

DR. NEVZAT KAYA

Süleymâniye Yazma Eser Kütüphanesi
Emekli Müdürü
Istanbul

Cilt: IV

SAQIFAT AL-SAFA MÜESSESESİ

Labuan - Malezya 1440 H/ 2019 M

فَهْرِسْ
المخطوطات العربية والتكملة والفارسية
في مكتبة دار المشنوي



الأفكار والآراء الواردة في هذا الكتاب تمثل وجهة نظر كاتبها
وهي لا تعبر بالضرورة عن رأي الناشر
فلذا وجب التنويه

فَهْرُسُ

المخطوطات العربية والتركية والفلسية

في مكتبة دار المشنوي

إعداد

الدكتور محمود السيد النعيم

تقديم

الدكتور نوزت قايا

مدير المكتبة السلمانية السابق



سقيفة الصفا العلمية



سَقِيفَةُ الصَّفَا الْعِلْمِيَّةِ

SAQIFAT AL-SAFATRUST

لبنان - ماليزيا

الطبعة الأولى

١٤٤٠هـ / ٢٠١٩م

جميع الحقوق محفوظة للناس

المجلد الرسمي في المملكة العربية السعودية

جدة - حي الفجاء - شارع خولة بنت مالك رضي الله عنها

ص.ب. ١١٨٧٨٨ جدة ٢١٣١٢

www.saqifat-alsafa.org

E-mail : info@saqifat-alsafa.org



الرقم المعياري الدولي

ISBN: 978 - 9933 - 503 - 75 - 8

معلومات عن مكتبة دار المشنوي باللغة العربية

الجمهورية التركية

وزارة الثقافة والسياحة التركية

مديرية المخطوطات في إقليم إستانبول

مكتبة مخطوطات السلیمانیة

مكتبة دار المشنوي

العنوان : زقاق عائشة قادن ؛ رقم ؛ 35

الفتاح - إستانبول - الرمز البريدي : 34116

الهاتف : : 02125206460 / الفاكس : 02125112210

البريد الإلكتروني : suleymaniye@yek.gov.tr

suleymaniye@kultur.gov.tr

الموقع الإلكتروني : <http://www.suleymaniye.yek.gov.tr/Home>

معلومات عن مكتبة دار المشنوي باللغة التركية

T.C.Kültür ve Turizm Bakanlığı

Türkiye Yazma Eserler Kurumu Başkanlığı

Yazma Eserler İstanbul Bölge Müdürlüğü

Süleymaniye Yazma Eser Kütüphanesi

Darü'l-Mesnevi Yazma Eser Kütüphanesi

Adres : Ayşe Kadın Mah.Hamam Sok.No:35,Fatih,İSTANBUL

Telefon : 0090212 520 64 60 , **Faks :** 0090212 511 22 10

معلومات عن مكتبة دارالمشغوى باللغة الانكليزية

REPUBLIC OF TURKEY

MINISTRY OF CULTURE AND TOURISM

DEPARTMENT FOR MANUSCRIPTS OF TURKEY

DIRECTORATE OF SULEYMANIYE LIBRARY

DARÜ'L-MESNEVİ LIBRARY

Adres : Ayşe Kadın Mah.Hamam Sok.No:35,Fatih,İSTANBUL

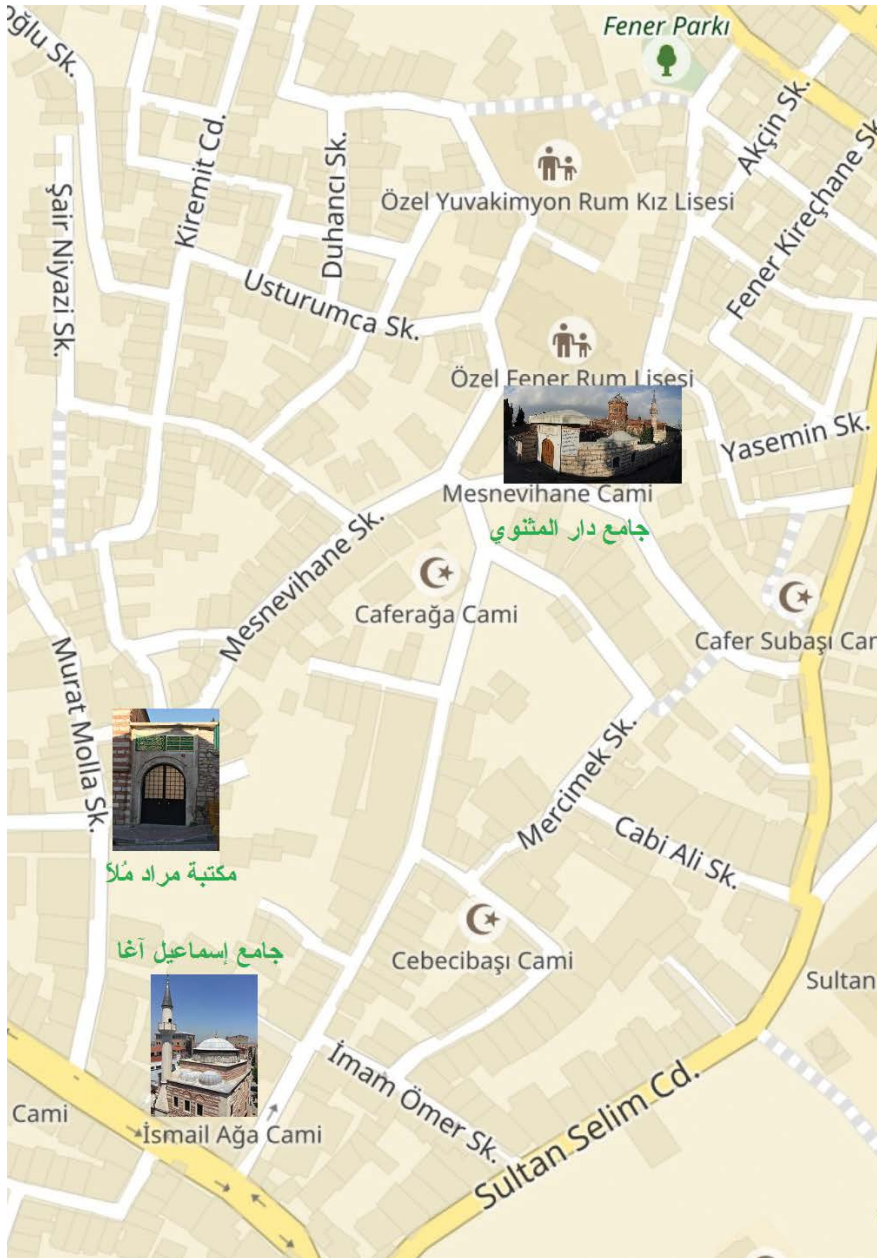
Tel : 0090212 520 64 60 , **Faxs** : 0090212 511 22 10

E_Mile : suleymaniye@yek.gov.tr

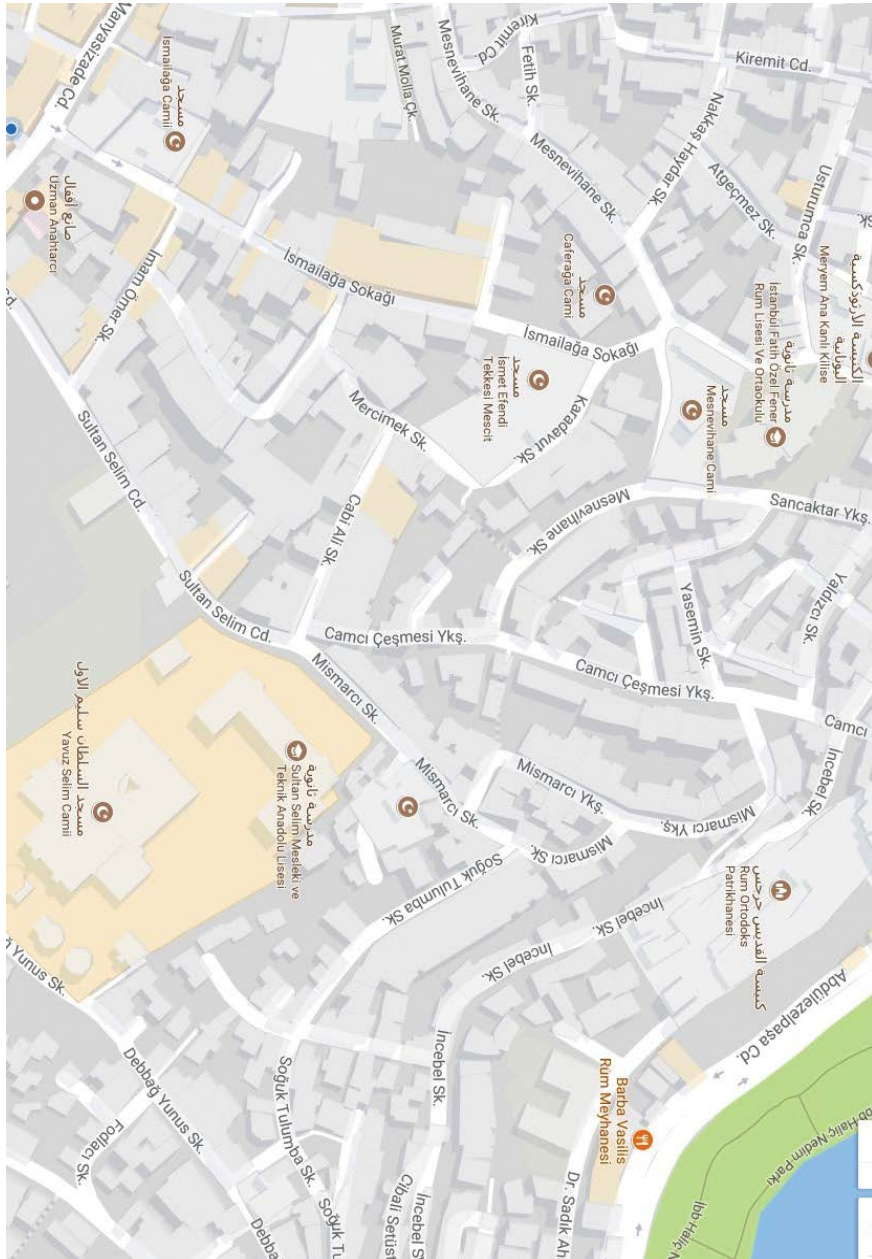
E_Mile : suleymaniye@kultur.gov.tr

www.suleymaniye.yek.gov.tr/Home





موقع دار المثنوي



موقع دار المشنوي



شارع جامع إسماعيل آغا



جامع إسماعيل آغا



مدخل جامع جعفر التوقيعي



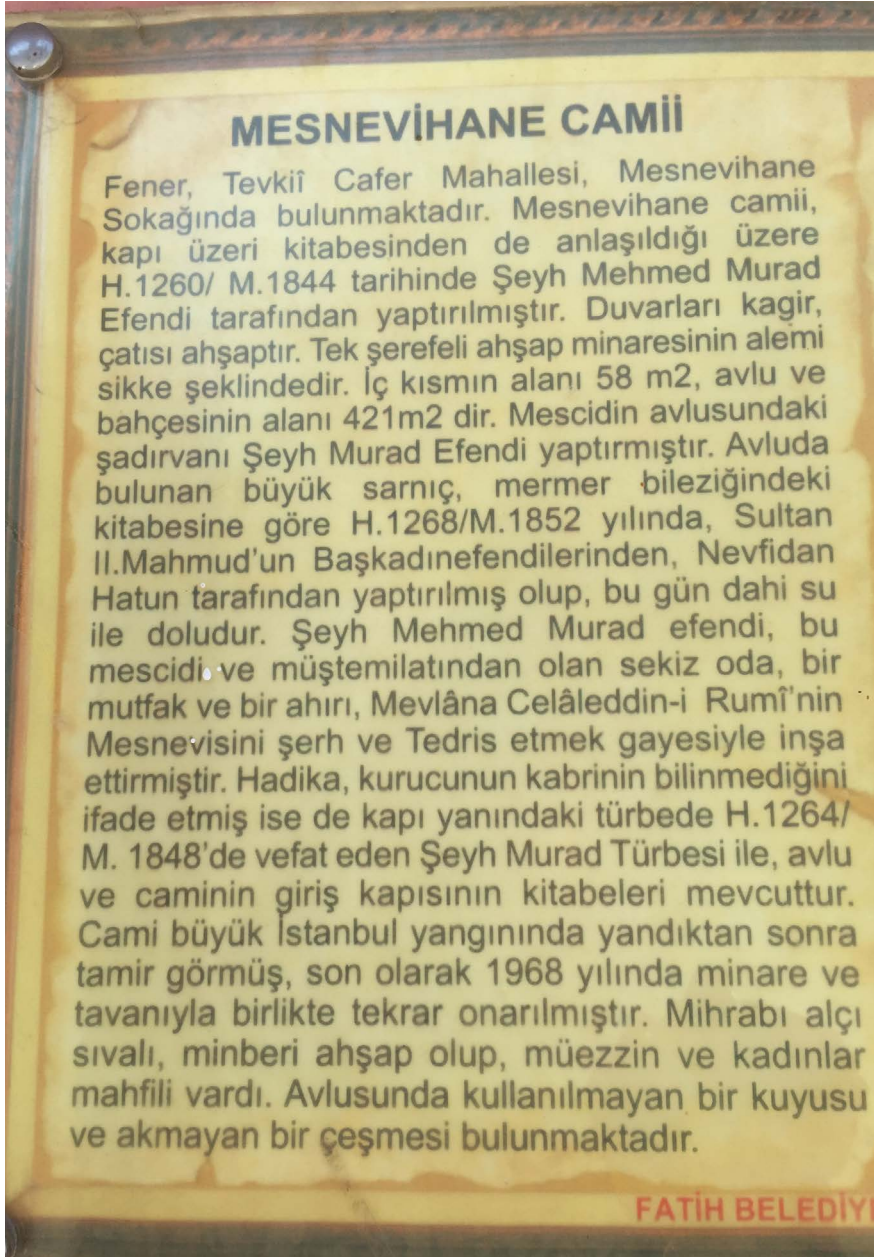
بوابة جامع جعفر التوقيعي وطغراء السلطان عبد المجيد الأول



مجمع دار المثنوي



البوابة الخارجية لدار المثنوي



اللوحة التعريفية لدار المثنوي باللغة التركية

MESNEVIHANE MOSQUE

It is located on Mesnevi hane St. at Tevkii Cafer District. As it is understood from the inscription on its door, the mosque was constructed on the order of Sheihk Mehmed Murad Efendi, in 1844. The walls are in masonry and the roof is wooden. The shape of the alem (the crescent and the star on top of minaret) is like a coin. The interior land is 58m square whereas the exterior part is 421m square. The fountain in the garden was built on the order of Sheihk Murad. It is written on the inscription found on the marble ring of the reservoir that the reservoir was constructed in 1852 on the order of Nevfidan Hatun; one of the first ladies of II. Mahmud and today it is still full of water. Sheihk Mehmed Murad Efendi had this mosque and its 8roomed outhouse, the kitchen and the stable, built for the purpose of expounding and teaching the Masnavi of Mevlana Celaleddin Rumi. The mosque went through major restorations after it had burnt down in the big Istanbul conflagration, and in 1968 the building was renovated again together with the minaret and the ceilings. The mihrab is plastered, the minbar is wooden and there are also the Muezzin and the Ladies section. There is a well in the garden that is out of use and a tap that's not working anymore.

AŞKANLIĞI 2011

اللوحة التعريفية لدار المشنوي باللغة الإنكليزية



بناء مسجد دار المثنوي



بوابۃ مسجد دار المثنوی



محراب مسجد دار المثنوي



منبر مسجد دار المثنوي



جدار قبة ضريح الشيخ محمد مراد النقشبندي



ضريح الشيخ محمد مراد النقشبندي



سقف قبة ضريح الشيخ محمد مراد النقشبندی



ضريح الشيخ توفيق أفندي النقشبندي



المدخل الخارجي لمكتبة مراد ملا



بوابة مكتبة مراد ملا

المحتويات

المجلد الأول

معلومات عن مكتبة دار المثنوي بالعربية والتركية والإنكليزية ...	٥
صور لمكتبة دار المثنوي	٧
مدخل	٣٣
شكر وإهداء	٣٦
تقديم بقلم الدكتور نوزت قايا	٤٠



المقدمة	٤٣
مكتبة دار المثنوي	٤٨
بعض نفائس مكتبة دار المثنوي	٥٠
مدرسة ومكتبة دار المثنوي	٦٨
فهرسة مكتبة دار المثنوي	٦٩
الموقع الجغرافي	٧٠
مرحلة التأسيس	٧٣
هيكل بناء دار المثنوي	٨٤
تعطيل دار المثنوي	٨٩
تهجير كتب مكتبة دار المثنوي	٩١
تداول التراث بين السلف والخلف	٩٥

٩٧	نشوء القراءة والكتابة
١٠١	تطور الكتابة
١٠١	مكتبة مملكة (إيبلا) (٢٤٠٠ و ٢٢٥٠ ق : م)
١٠٤	مكتبة أوغاريت في رأس شمرة
١٠٦	مكتبة نينوى الآشورية
١٠٨	مكتبة الإسكندرية
١١٦	مكتبات الهنود الحمر
١١٨	علوم صناعة الكتاب العربي
١٣٥	علوم صناعة الكتب والمكتبات الإسلامية
١٣٦	نشوء الفهرسة
١٣٧	معنى الفهرسة وموضوعها
١٣٩	أنواع الفهرسة
١٤٣	المسلمون رواد علوم الوراقة
١٤٨	القراءة والكتابة عند العرب
١٥٣	القراءة والكتابة في الإسلام
١٦٣	نشوء الكتاتيب والمدارس الإسلامية
١٧١	نشوء المكتبات الإسلامية
١٧٥	المكتبات الإسلامية الأولى
١٧٩	تحديد هويات المكتبات الإسلامية
١٨٢	المكتبات الأموية
١٩٩	المكتبات الأندلسية
٢١٥	المكتبات العباسية

٢٥٢	مكتبات الأغالبة
٢٥٦	مكتبات الحمدانيين الشيعة
٢٦٩	نهب مكتبة حلب
٢٧٢	مصير المكتبات في عهد المرداسيين
٢٧٧	خزانة الصوفية
٢٨٣	جنايات الاحتلال العبيدي
٢٩١	مكتبات العبيدين « الفاطميين »
٣٠٠	المكتبات السلجوقية
٣٢٢	مكتبات الأتابكة الزنكيين
٣٤١	المكتبات الأيوبية
٣٥١	المكتبات المملوكية
٣٥٨	انتشار المكتبات الإسلامية وانحسارها
٣٦٤	العدوان العالمي وتأثيره على المكتبات الإسلامية
٣٦٦	المكتبات الإسلامية العثمانية
٣٧٠	شرف القراءة والكتابة في الإسلام
٣٧٣	مراسم الكتابة وأخلاق الكتاب المسلمين
٣٨١	علم تحقيق النصوص
٣٩١	ريادة المسلمين لفن التحقيق والتدقيق
٣٩٤	توثيق الكتب وتحقيقها في صدر الإسلام
٤٢٠	دعوى الريادة الأعجمية وتفنيدها
٤٢٨	قنوات التواصل العلمية العالمية
٤٣٢	افتراءات شائعة

٤٤٦	تنويه
٤٤٧	خاتمة
٤٤٩	صور لوثائق وإجازات مهمة
٤٨٥	صور من نفائس مخطوطات دار المثنوي

تقديم ومدخل بلغات أخرى

4	لوحة ترميز الحروف
5	محتوى المقدمات باللغات أخرى
7	محتويات فهرس دار المثنوي
9	تقديم بقلم الدكتور نوزت قايا باللغة التركية
12	مدخل باللغة التركية
15	مدخل باللغة الإندونيسية
20	مدخل باللغة الإنكليزية
24	مدخل باللغة الفرنسية
28	مدخل باللغة الإسبانية
32	مدخل باللغة الألمانية
35	مدخل باللغة السويدية
39	مدخل باللغة الهولندية
43	مدخل باللغة البوشناقية
47	مدخل باللغة المجرية الهنغارية
52	مدخل باللغة الروسية
56	مدخل باللغة الأوكرانية

مدخل باللغة الصينية	60
مدخل باللغة الفارسية	63

المجلد الثاني

القرآن الكريم ([١] الرقم الحميدي : ١)	٧
القراءات والتجويد ([٧] الرقم الحميدي : ٦)	١٤
تفسير القرآن الكريم وعلومه ([٧٤] الرقم الحميدي : ٣٧)	١٢٣
الحديث النبوي الشريف ([١١٢] الرقم الحميدي : ٦٢)	١٩٠
الأصول والمعاني ([١٦١] الرقم الحميدي : ٩٢)	٢٩١
الفقه الإسلامي ([١٨٢] الرقم الحميدي : ١٠٢)	٣٢٦
أصول الفقه الإسلامي ([٢٦٩] الرقم الحميدي : ١٤٠)	٤٤٧

المجلد الثالث

الأدب والمحاضرات والعروض ([٣٨٩] الرقم الحميدي : ١٩٦)	٧
العقائد وعلم الكلام ([٥٧٥] الرقم الحميدي : ٢٩٣)	٢٩٤
الحكمة والمنطق ([٦٠٢] الرقم الحميدي : ٣١٥)	٣٣٨
الهيئة والهندسة والحساب ([٦٦١] الرقم الحميدي : ٣٤٢)	٤٣٦
الأخلاق والتاريخ ([٦٧٦] الرقم الحميدي : ٣٤٩)	٤٦٠
الطب ([٦٩٩] الرقم الحميدي : ٣٦٨)	٥٣٥
الأدب والشعر ([٧٠٦] الرقم الحميدي : ٣٧٥)	٥٤٨

المجلد الرابع

علم المعاني والبيان والآداب ([٨٤٩] الرقم الحميدي : ٤٦٢)	٧
-------------------------------------------------------------------	---

علم الوضع وآداب البحث ([٨٦٢] الرقم الحميدي : ٤٨٣)	٤١
علم النحو ([٩٠٣] الرقم الحميدي : ٤٨٤)	١٠٥
مجاميع متنوعة ([٩٣٣] الرقم الحميدي : ٥٠٧)	١٧٤
علم الصرف ([٩٩٩] الرقم الحميدي : ٥٢٥)	٢٦٦
اللغات ([١٠٤٩] الرقم الحميدي : ٥٥٢)	٣٢٦

كشافات فهرس مكتبة دار المثنوي العامة

١ - أسماء المخطوطات العربية	٤٢٥
٢ - الكتب العربية المطبوعة	٤٦٧
٣ - المخطوطات التركية العثمانية	٤٧٠
٤ - الكتب التركية المطبوعة	٤٧٥
٥ - المخطوطات الفارسية	٤٧٨
٦ - الكتب الفارسية المطبوعة	٤٨١
٧ - المخطوطات المتعددة اللغات (عربي ، تركي ، فارسي)	٤٨٢
٨ - الكتب المتعددة اللغات المطبوعة (عربي ، تركي ، فارسي)	٤٨٤
٩ - أسماء وألقاب وكُنَى المؤلفين ووفياتهم	٤٨٥
١٠ - أسماء وألقاب النُسخ	٥٥٤
١١ - أسماء وألقاب الملاك الذين امتلكوا المخطوطات	٥٧٠
١٢ - أسماء الذين أوقفوا بعض المخطوطات	٥٨٥
١٣ - الكتب المفقودة والمعاراة	٥٩٠



مدخل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا مُحَمَّد خاتم الأنبياء والمرسلين ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد ؛ فإنَّ هذا الفهرس مرتَّب حَسَبَ الترتيب الذي اتُّبِعَ في إعدادِ دفاترِ العهدِ الحميديِّ الإسلاميِّ العثمانيِّ ؛ التي أمرَ بإعدادِها وطباعتِها أميرُ المؤمنين ، وخليفَةُ المُسْلِمِينَ السُّلْطَانُ العُثماني عَبْدُ الحميد الثاني ؛ يرحمه الله تعالى .

وسببُ اتِّباعِنا ذلكَ الترتيب : هو أنَّ الترقيمَ الحميديَّ مُعتمدٌ في مكاتبِ التراثِ العثمانيةِ والتُّركيَّةِ بِشكْلِ عامٍّ قديماً وحديثاً ، واتِّباعِ **الترقيم الحميديِّ** يُسهِّلُ التواصلَ بَيْنَ الباحثين عن المخطوطاتِ والقيِّمينَ عليها في المكتبات .

وقد ذَكَّرنا أرقامَ **المصوِّراتِ الميكروفيلمية** للمخطوطات ، وأضفنا في الهوامشِ **أسماءَ الكُتُبِ والمؤلفين** ، **بالحروفِ التُّركيَّةِ الحديثة** ؛ لأنها هي المُعتمَدةُ في أجهزةِ الحاسوبِ في المكتباتِ التُّركيَّةِ .

وأضفنا الكشافَ الألفبائيَّ بأسماءِ المخطوطات ، واعتمدنا فيه الأرقامَ المُتسلسلةَ بِجوارِ الأرقامِ الحميديَّةِ ؛ لِتَجَاوُزَ مُشكلةَ توزُّعِ مَخْطوطاتِ الكِتَابِ الواحدِ في أكثرِ من سياقٍ ، حَسَبَ الترتيبِ الحميديِّ ؛ وذلكَ لِتَسْهِيلِ حَرَكةِ البحثِ في قواعدِ المعلوماتِ التُّركيَّةِ الإلكترونيَّةِ .

وأعدَدنا **كشافاتِ علميَّة** أُخرى بأسماءِ المؤلِّفين والنَّاسِخينَ والمالِكينَ وَغَيرِ ذلكَ ، فبلَّغَ عَدَدُ جميعِ الكشافاتِ : **١٣ كشافاً** .

وأدرَجنا في الهوامشِ **إِحالاتٍ** تُشيرُ إلى أماكنِ وُجودِ باقي مَخْطوطاتِ الكِتَابِ - في **مكتبةِ دارِ المثنوي** - إنْ وُجِدَتْ مُتفرِّقةً غَيرَ مُجمِعةٍ ، وذَكَّرنا العلاقاتِ التي رَبَطَتْ الكثيرَ من كُتُبِ المُثونِ بِالحواشي والشُّروحِ والمُختَصِّراتِ ، وسلَّطنا

الأضواء على الكتب والكتّاب ؛ فقدّمنا تراجم للمؤلفين والخطّاطين والمُلاك مع إحالاتٍ على المصادر والمراجع المُعتبرة ؛ وعَرَفنا بالكتب ومواضيعها ، وأماكن وجود مخطوطاتها ، وأماكن طباعة ما طُبِع منها في بلاد العرب والعجم على قدر المُستطاع .

وتجاوزنا أساليب الفهرسة القديمة ، وَلَمْ نُقَلِّدِ المُستشرقين الأعاجم وأتباعهم ؛ ولذلك توسّعنا حسب الضرورة في إيراد أوائل المخطوطات وأواخرها ؛ وذلك لإعطاء الصورة الواضحة عن أسلوب المؤلف ، وتثبيت هويّة المخطوط بمعلومات مُقتبسة من مُقدمته وخاتمته ؛ وذلك لكسر الجمود الذي اتّسمت به مُعظم فهرس المخطوطات التقليديّة البدائيّة التي كُتبت في القُرُون الماضيّة ، فجاء هذا الفهرس المبارك - بعون الله تعالى ولطفه - أشبه ما يكون بالتأليف المدرّوس في الكثير من مقاصده ؛ بالإضافة إلى ما تضمّنه من فهرسة للمخطوطات ، وذلك من أجل وضع أُسس مدرّسة جديدة رائدة للفهرسة العلميّة النافعة ، التي نأمل تميمها .

وضبطنا مُعظم وفيات المؤلفين ، وبغض الأعلام بالتاريخ الهجريّ والميلاديّ ، وأوردنا أسماءهم ، وأسماء آبائهم وأجدادهم ، ومذاهبهم ومللهم ونحلّهم ، وما اشتهروا به ، وترجمنا لعددٍ غفيرٍ منهم مع الإحالة على المصادر والمراجع المُعتبرة ، وذكرنا العديد من مؤلّفاتهم ، وأماكن وجود مخطوطاتها وأرقامها اعتماداً على المراجع المتوفّرة لنا ، واقتبسنا من المخطوطات نُصوصاً مكثّتنا من دحض الكثير من الشُّبهات التي رَوّج لها أهل الأهواء ، الذين تجنّوا على بعض علماء المُسلمين أهل السنّة والجماعة ، ودسّوا في كتبهم ما لا علم لهم به .

وقد أشرنا إلى الكتب المنحوّلة التي نسبها أهل الأهواء والبِدع إلى غير مؤلّفيها ، ولا سيّما أثناء تسلّط الإيلخانيين الباطنيين المَعُول أحفاد هولاكو ، ومن انتحل نحلّهم من التيموريين والصّفويين وغيرهم من المارقين والزنادقة والشعوبيين .

وَهَدَفْنَا مِنْ كُلِّ ذَلِكَ : هو تقديم مَوَادِّ ثقافيّة إضايفيّة إلى مادّة الفهرسة ، وَرَغْمَ كُلِّ مَا بَذَلْنَاهُ مِنْ جُهُودٍ فَإِنَّا لَا نَدَّعِي الْكَمَالَ ، وَإِنَّا نَأْمُلُ مِنَ الْبَاحِثِينَ وَالْمُدَقِّقِينَ : أَنْ يَتَكَرَّمُوا عَلَيْنَا بِمَا يَقْعُونَ عَلَيْهِ مِنْ نَقْصٍ غَيْرِ مَقْصُودٍ ؛ لَا سِتْدْرَاكِ مَا فَاتَنَا مِنْ مَعْلُومَاتٍ غَابَتْ عَنَّا ، وَنَحْنُ لَهُمْ مِنَ الشَّاكِرِينَ سَلَفًا .

والحمد لله وحده

وصلّى الله على من لا نبي بعده

الآسانة

الدكتور محمود بن محمد السيد الدغيم

يوم السبت ٧ شوال ١٤٣٨ هـ

١ تموز/يوليو ٢٠١٧ م

شكر وإهداء بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ لله الذي خَلَقَ الإنسانَ ، وَعَلَّمَهُ البَيَانَ ، وَسَخَّرَ لَهُ ما سِوَاهُ ، وَجَعَلَهُ مَخْدُومًا لِلْكَائِنَاتِ ؛ وَخَادِمًا لِمَوْلَاهُ ، وَعَلَّمَهُ ما أودَعَ مِنَ الْخَوْصِ في مُفْرَدَاتِ الْوُجُودِ ، وَالْهَمَّهُ كَيْفِيَّةَ الْانْتِفَاعِ بها في مُدَّةِ الْحَيَاةِ بِالْكَرَمِ وَالْجُودِ ، وَأَرَاهُ الْمُعْجَزَاتِ في الْمَخْلُوقَاتِ ، لِيَسْتَيْقِنَ إِحَاطَةَ رَبِّهِ بِالْكُلِّيَّاتِ وَالْجُزْئِيَّاتِ .

فَلِلَّهِ الْحَمْدُ الَّذِي جَعَلَنَا مِنْ أُمَّةٍ مِنْ عَالَمٍ ، وَلَمْ يَجْعَلْنَا مِنْ شَيْعِ الَّذِينَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ ، وَجَعَلَنَا مِنْ أَتْبَاعِ مَنْ رَحِمَ ، وَلَمْ يَجْعَلْنَا مِنْ ظَلَمٍ ، وَيَسِّرَ لَنَا سُبُلَ الْهُدَى وَالْإِتِّبَاعِ ، وَجَنَّبَنَا مَهَاوِي الرَّدَى وَالْإِبْتِدَاعِ ، وَشَرَّفَ أَلْسِنَتَنَا بِسَلَامَةِ الْأَلْسِنِ وَالْفَصَاحَةِ ، وَعَصَمَنَا عَنِ الْإِتْيَانِ بِالْبِدَعِ وَالْأَهْوَاءِ الَّتِي تُورِثُ الْفَضَاحَةَ ، وَأَنَارَ بَصَائِرَنَا بِأَنْوَارِ الْعُلُومِ ، وَأَبْعَدَنَا عَنْ كُلِّ قَوْلٍ وَفِعْلٍ مَذْمُومٍ ، وَذَوَّقْنَا حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ ، وَوَفَّقْنَا لِشُكْرِهِ ، وَالْهَمَمْنَا إِدَامَةَ ذِكْرِهِ ، وَحُسْنَ عِبَادَتِهِ ، وَهَدَانَا إِلَى سَوَاءِ السَّبِيلِ ، وَنَوَّرَ قُلُوبَنَا بِأَنْوَارِ التَّنْزِيلِ ، وَشَرَحَ صُدُورَنَا لِإِذْرَاكِ أَسْرَارِ التَّأْوِيلِ ، دُونَمَا تَحْرِيفٍ أَوْ تَبْدِيلٍ ، وَيَسِّرْنَا لِحِدْمَةِ كِتَابِهِ ، وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ ، وَرَسُولِهِ وَحَبِيبِهِ : مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَرْشَدَنَا إِلَى رِعَايَةِ مَشَارِيعِ فَهْرَسَةِ الْمَخْطُوطَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ الزَّآخِرَةِ بِعُلُومِ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ ؛ الْأَوَّلِينَ مِنْهُمْ وَالْآخِرِينَ . نَحْمَدُهُ وَنَشْكُرُهُ عَلَى مَا أَوْلَانَا مِنْ آلَاءٍ أَزْهَرَتْ غِيَاضُهَا ، وَمَا أَعْطَانَا مِنْ نِعْمَاءٍ عَمَّتْ حَتَّى أُتْرِعَتْ حِيَاضُهَا ، وَازْدَانَتْ بِثَمَارِ الْعُقُولِ رِيَاضُهَا ، وَنَسْأَلُهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - أَنْ يَفِيضَ عَلَيْنَا مِنْ زُلَالِ هِدَايَتِهِ ، وَيُوفِّقَنَا لِنَيْلِ رِضَاهِ وَعِنَايَتِهِ ؛ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ .

أَمَّا بَعْدُ : فَإِنَّ الْقَائِمِينَ عَلَى (مُؤَسَّسَةِ سَقِيفَةِ الصَّفَا الْعِلْمِيَّةِ) يَحْمَدُونَ اللَّهَ تَعَالَى وَيَشْكُرُونَهُ عَلَى مَا مَنَحَهُمْ مِنْ شَرَفِ خِدْمَةِ الثَّرَاثِ الْإِسْلَامِيِّ الْعَرِيقِ ، وَيُتَابِعُونَ (مَشْرُوعَ نَشْرِ فَهَارِسِ الْأَسْتَانَةِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُحَمَّيَّةِ) ؛ الَّذِي بَدَّوْهُ بِنَشْرِ : فَهْرَسِ

الْمَخْطُوطَاتِ الْعَرَبِيَّةِ وَالتُّرْكِيَّةِ وَالْفَارِسِيَّةِ فِي مَجْمُوعَةِ مَكْتَبَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ الْأُمِّ - بِثَلَاثَةِ مُجَلَّدَاتٍ - ثُمَّ عَزَزُوهُ بِنَشْرِ فِهْرَسِ مَكْتَبَةِ رَاغِبِ بِاشَا - بِعَشْرَةِ مُجَلَّدَاتٍ - وَهَذَا هُمْ يَنْشُرُونَ فِهْرَسَ الْمَخْطُوطَاتِ الْعَرَبِيَّةِ وَالتُّرْكِيَّةِ وَالْفَارِسِيَّةِ فِي مَكْتَبَةِ دَارِ الْمُثَنَوِيِّ (مُثَنَوِي خَانَه) ، رَاجِينَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يُسَهِّلَ سُبُلَ نَشْرِ الْمَزِيدِ مِنْ فَهَارِسِ خَزَائِنِ التُّرَاثِ الْإِسْلَامِيِّ الْمَكْنُونَةِ ، لِأَنَّ الْفَهَارِسَ الْوَصْفِيَّةَ التَّحْلِيلِيَّةَ هِيَ الْمَشَاعِلُ الَّتِي تُنِيرُ الظُّلُمَاتِ ؛ وَتَكْشِفُ مَكْنُونَاتِ مَخَازِنِ الْخَزَائِنِ وَالْمُسْتَوْدَعَاتِ ، وَتُتِيحُ فُرْصَ الْإِطْلَاعِ عَلَى مَكْنُونَاتِهَا لِأَهْلِ الطَّاعَاتِ ؛ ذَوِي الْبَصَائِرِ السَّلِيمَةِ ، وَالْأَذْهَانِ الْمُسْتَقِيمَةِ ، فَالْفَهَارِسُ هِيَ : مَفَاتِيحُ أَسْرَارِ الْمَكْتَبَاتِ الْمُغْلَقَةِ ، وَمَصَابِيحُ إِنْارَةِ حُجْرَاتِهَا الْمُظْلِمَةِ ، وَوَسَائِلُ حُلُولِ صُعُوبَاتِ الْبَحْثِ الْمُطْلَقَةِ ، وَهِيَ سِلَاحُ الْبَاحِثِينَ الَّذِي يُمَكِّنُهُمْ مِنَ الْوُصُولِ إِلَى أَنْفَعِ الْمَطَالِبِ الدِّينِيَّةِ ، وَأَزْفَعِ الْمَارِبِ الْيَقِينِيَّةِ ، وَيُعِينُهُمْ عَلَى تَحْصِيلِ مَحَاصِلِ الْعُلُومِ الْإِسْلَامِيَّةِ الدَّائِرَةِ فِي فَلَكَ حَقَائِقِ التَّنْزِيلِ ، الْمُوزُونَةِ بِعُيُونِ الْأَقَاوِيلِ ؛ الْمَقْرُونَةِ بِكَفَقَتِي التَّحْقِيقِ وَالتَّأْوِيلِ .

وَإِنَّا نَحْمَدُ اللَّهَ تَعَالَى عَلَى مَا مَنَحَنَا - فِي (مُؤَسَّسَةِ سَقِيفَةِ الصَّفَا الْعِلْمِيَّةِ) - مِنْ شَرَفِ الرِّيَادَةِ فِي مَجَالَاتِ فَهْرَسَةِ التُّرَاثِ ، وَذَلِكَ بِنَشْرِ هَذِهِ الْفَهَارِسِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي أَكْرَمَنَا اللَّهُ تَعَالَى بِهَا ، وَأَلْهَمَ مُعَدَّهَا جَمْعَ ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ مِنَ الْفَهْرَسَةِ ، وَذَلِكَ بِإِبْدَاعِ الْفَهْرَسَةِ (الْمَكْتُوبَةِ - الْمُصَوَّرَةِ) الْقَائِمَةِ عَلَى الْجَمْعِ بَيْنَ الْفَهْرَسَةِ التَّقْلِيدِيَّةِ الْمَنْطُوقَةِ الْمَسْمُوعَةِ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى الْوَرَقِ ، وَفَهْرَسَةِ الْإِتِّصَالِ الْمُبَاشِرِ الَّتِي تَسْتَخْدِمُ الْحَاسُوبَ « On - Line Cataloge » ، وَالْفَهْرَسَةِ الْمُصَوَّرَةِ الْمَرْئِيَّةَ الْقَائِمَةَ عَلَى إِضَافَةِ الْفَهْرَسِ الْإِلِكْتَرُونِيِّ ؛ الْمُصَمَّمِ عَلَى الْقُرْصِ الْمُدْمَجِ (DVD) ؛ الَّذِي يَتَضَمَّنُ آلَافَ الصُّوَرِ مِنْ أَوَائِلِ وَأَوَاخِرِ الْمَخْطُوطَاتِ الْمُفَهْرَسَةِ ، مِمَّا يُتِيحُ لِلْبَاحِثِينَ فُرْصَةَ مُشَاهَدَةِ صُورِ الْمَخْطُوطَاتِ مَقْرُونَةً بِالْوَصْفِ وَالتَّحْلِيلِ الَّذِي يَتَنَاوَلُ الْمَخْطُوطَ شَكْلًا وَمَضْمُونًا ، وَنَحْنُ نَأْمَلُ أَنْ تُعَمَّمَ هَذِهِ الطَّرِيقَةُ الْجَامِعَةُ بَيْنَ طُرُقِ الْفَهْرَسَةِ الْقَدِيمَةِ وَالْحَدِيثَةِ لِتَحْقِيقِ الْمَزِيدِ مِنَ الْفَوَائِدِ ، وَاصْطِيَادِ الشَّرَائِدِ ؛ وَإِعَانَةِ طَلَبَةِ الْعُلُومِ الْأَمَّاجِدِ .

وإنَّ القَائِمِينَ عَلَى شُؤْنِ (مُؤَسَّسَةِ سَقِيفَةِ الصِّفَا الْعِلْمِيَّةِ) يَحْمَدُونَ اللَّهَ تَعَالَى وَيَشْكُرُونَهُ عَلَى مَا أَكْرَمَهُمْ بِهِ مِنْ خِدْمَةِ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ ، ثُمَّ يَتَقَدَّمُونَ بِالشُّكْرِ الْجَزِيلِ إِلَى **وزارة الثقافة والسياحة التركيَّة** على ما تولى من رعاية للتراث المحفوظ في المكتبات التركيَّة العريقة .

وَكَذَلِكَ يَشْكُرُونَ : السيد مندریس ولي أوغلی مدير المکتبة السليمانية بالوكالة ، ويشكرون السادة المُدرَّاء السَّابِقِينَ : مُعَمَّرُ الْكَر ، وَنُورَت قَايَا ، وَأَمِير أَش ، وَعُمَر قُوزْغُون ، والأمناء الْقِيَمِينَ الَّذِينَ سَبَقُوهُمْ . وَيَشْكُرُونَ الدكتور مَحْمُود بن مُحَمَّد السَّيِّد الدَّغِيم الذي أَعَدَّ هَذَا الْفَهْرَسَ ، وَيُقَدِّرُونَ مُسَاهِمَةَ كُلِّ مَنْ سَاهَمَ بِإِخْرَاجِهِ مِنْ عَالَمِ الْأَمَالِ الْمُحْسُوسِ إِلَى عَالَمِ الْوَاقِعِ الْمَلْمُوسِ ، وَيَشْكُرُونَ الْأَنْسَةَ كُولَسْرَن تَانْكُوش ، وَالسَّادَةَ : مُصْطَفَى دِيل ، وَخَاقَان شَنْ تَبَّة ، وَمُحَمَّد فَاتِح سَيِّد أُوغْلَى ، وَذَلِكَ عَلَى مَا قَدَّمُوهُ مِنْ مَعْلُومَاتٍ وَخِدْمَاتٍ وَأَعْمَالٍ مُفِيدَةٍ .

كَمَا يَشْكُرُونَ كُلَّ مَنْ سَاهَمَ وَسَاعَدَ فِي الْفَهْرَسَةِ مِنْ طَلَبَةِ الْعِلْمِ ، وَيَشْكُرُونَ أَيْضًا الْعَامِلِينَ الْمُخْلِصِينَ فِي مَكْتَبَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ الَّتِي تَحْتَضِنُ كُتُبَ مَكْتَبَةِ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ (مثنوي خانه) وغيرها من المكتبات التراثية ، وَذَلِكَ عَلَى مَا قَدَّمُوهُ مِنْ تَسْهِيلاتٍ يَسَّرَتْ إِنْجَازَ هَذَا الْفَهْرَسِ .

وَيُهْدِي الْقَائِمُونَ عَلَى (مُؤَسَّسَةِ سَقِيفَةِ الصِّفَا الْعِلْمِيَّةِ) هَذَا الْإِنْجَازَ إِلَى كَافَّةِ أَرْوَاحِ أَمْراءِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَالسَّلَاطِينِ الْعُثْمَانِيِّينَ ، وَالْعُلَمَاءِ الْعَامِلِينَ ، وَالسَّادَةِ الْمُرْشِدِينَ الْكَامِلِينَ ، وَطَلَبَتِهِمُ الْمُرِيدِينَ ، وَإِلَى عُمُومِ أَرْوَاحِ أَجْدَادِهِمْ وَأَبَائِهِمْ ، وَأَبْنَائِهِمْ وَأَحْفَادِهِمُ الْمُطِيعِينَ ، وَإِلَى أَرْوَاحِ شُيُوخِهِمْ وَتَلَامِيذِهِمُ الْمُخْلِصِينَ ، وَأَرْوَاحِ النُّسَاحِ وَالْمُؤَلِّفِينَ ، وَحَفَظَةِ الْكُتُبِ وَالْمَكْتَبَاتِ الصَّابِرِينَ ، وَالْمُوظَّفِينَ الْإِدَارِيِّينَ وَالْفَرَاشِينَ ، وَالْمُذَهِّبِينَ وَالْمُجَلِّدِينَ ، وَالْمُرَمِّمِينَ وَالْمُفَهَّرِسِينَ ، وَجَمِيعِ أَوْلِيَّكَ الَّذِينَ حَافَظُوا عَلَى هَذِهِ الْمَخْطُوطَاتِ الْقِيَمَةِ مِنْذُ مِائَاتِ السِّنِينَ .

وإنَّ القَائِمِينَ عَلَى (مُؤَسَّسَةِ سَقِيفَةِ الصِّفَا الْعِلْمِيَّةِ) يَتَضَرَّعُونَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ

وَجَلَّ رَاجِينَ مِنْهُ الْإِعَانَةَ عَلَىٰ إِنْجَازِ أَهْدَافِ الْمُؤَسَّسَةِ فِي خِدْمَةِ التُّرَاثِ الْإِسْلَامِيِّ
وَالْإِنْسَانِيِّ ؛ وَهُوَ خَيْرُ مُعِينٍ . وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى وَسَلَّم عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُخْتَارِ ،
وَرَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ الْأَطْهَارِ ، وَآلِ مُحَمَّدٍ الْأَخْيَارِ ، وَأَصْحَابِهِ
وَأَحْبَابِهِ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَبْرَارِ ؛ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ، وَعَنِ التَّابِعِينَ وَتَابِعِيهِمْ
الْحَافِظِينَ لِلسُّنَّةِ الْمَطْهُرَةِ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ .

وَبِحَمْدِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بَيِّنَاتُ الْإِسْلَامِ الْعَلِيِّ

لبوان - ماليزيا

يوم السبت ٧ شوال ١٤٣٨ هـ

١ تموز/يوليو ٢٠١٧ م

تقديم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين ، سيّدنا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين .

وبعد : فلقد اهتمّ علماء المسلممين القدماء والمعاصرين بعلوم الدين والدنيا ، فانتجوا حضارة إسلامية إنسانية ، واهتموا بالكتابة والكتب والمكتبات ، وساهم العلماء الأتراك مع إخوتهم من علماء المسلمين بإغناء المكتبة الإسلامية التراثية ؛ بما ألفوه وترجموه ، وذهبوه وجلّدوه من كُتب العلوم الدينية والدينية ؛ التي ما زالت مخطوطاتها شاهدة على منجزاتهم في مكتبات التراث .

وبعدما أسلم قومنا الأتراك استخدموا الحروف العربية في كتاباتهم ومؤلفاتهم الدينية والدينية ، وترجموا النصوص المفيدة ، وساهم العلماء المسلمون الأتراك ببناء الحضارة الإسلامية المُحتشمة ، والتزموا بالقيم الإسلامية القائمة على قاعدة (الأمر بالمعروف والنهي على المنكر) ، وساهموا بتأليف الكتب وتسفيرها ، وقَدّم العلماء العثمانيون خدمات جليّة للتراث الإسلامي في مجال الفهرسة المتطورة عبّر العصور لخدمة الباحثين ، ومنها كُتب : كشف الظنون ، ومفتاح السعادة ، وتحفة الخطاطين ، ومجلة النصاب ، وعثمانلي مؤلفري ، والسجل العثماني ، وقاموس الأعلام ، وغير ذلك مما ألفوه باللغات : العربية والتركية العثمانية والفارسية .

وساهم السلاطين العثمانيون ، والوزراء والعلماء ، وشيوخ الطُرق الصوفيّة ببناء المكتبات الوقفية الحكومية العامة والخاصة في الجوامع والمساجد والتكايا والزوايا ، ومن تلك المكتبات مكتبة دار المثنوي الوقفية في إستانبول التي أنشأها (الشيخ العلامة مُحَمَّد مُرَاد بن عبد الحليم بن يوسف الأخسحوي الصوفي

النَّقْشِبَنْدِيّ، (ت ١٢٦٤ هـ / ١٨٤٧ م) شيخ مكتبة داماد زاده قاضي العسكر مراد ملا ، ونالت عناية السّلطنة العُثمانية ، واهتمام العلماء ، في عهد أمير المؤمنين السلطان عبد المجيد (١٢٥٥ هـ / ١٨٣٩ م) ، (١٢٧٧ هـ / ١٨٦١ م) ، ابن الغازي السلطان محمود خان الثاني .

لقد طُبِعَ دفتر مكتبة دار المثنوي في عهد أمير المؤمنين السلطان عبد الحميد الثاني سنة (١٣١٠ هـ / ١٨٩٢ م) وتَمَّتْ طِبَاعَتُهُ ضِمْنَ سِجَلٍ ضَمَّ دَفْطَرَيْنِ آخَرَيْنِ هُمَا : دفتر مكتبة (شيخ الإسلام فيض الله ابن شيخ الإسلام أبي الخير أحمد ؛ داماد زاده) ، ودفتر مكتبة (قلقان دلنلى إسماعيل آغا بن يوسف) ، وتضمّنت تلك الدفاتر أسماء الكُتُبِ المحفوظة في تلك المكتبات ، وأسماء المؤلفين الذين ألفوها .

ومع الأسف فقد تمت فهرسة قسم قليل من المكتبات ، ثم توقفت الفهرسة ولم تستمر ، ولذلك فإنّ الكثير من مكتبات المخطوطات التركية في بلدنا لم تُطْبِعَ لها فهرس عادية ، أو فهرس وصفية متطورة ، وحديثاً قامت (سقيفة الصفا العلمية) مشكورة بتكليف الدكتور محمود السيد الدغيم بفهرسة كُتُبِ مكتبة دار المثنوي الوقفية فَفَهْرَسَهَا فَهْرَسَةً وَصَفِيَّةً تَحْلِيلِيَّةً عِلْمِيَّةً ، وهي ثالث مكتبة يفهرسها ، وذلك بعدما كلّفته سابقاً بفهرسة مجموعة مخطوطات السُّليمانية الأمّ التي أصدرت فهرسها في ثلاثة مجلّدات فاخرة سنة (١٤٣١ هـ / ٢٠١٠ م) ، ثمّ تابع الفهرسة بجِدٍّ واجتهادٍ دون كَلَلٍ أو مَلَلٍ ، فأكمل فهرسة مكتبة الصّدر الأعظم راغب پاشا على المنوالِ نفسه بتوسّع علميٍّ وفنّيٍّ ، فاستدرك ما فات المُفهرّسين السّابقين ، وأضاف إضافاتٍ مُبتكرةٍ مفيدةً ، ونشرَ الفهرس (سقيفة الصفا العلمية) سنة (١٤٣٧ هـ / ٢٠١٦ م) في عشرة مجلّدات فاخرة ليس له مثيل سابق في عالم فهرسة المخطوطات ، وقد أرفق بكل فهرس من الفهارس الثلاثة قرص مدمج (DVD) لإفادة الباحثين من هذه الأعمال الجليلة .

ونحن نأمل من الله تعالى : أن يتم إعداد المزيد من فهرس الخزائن والمكتبات

الأخرى ؛ كي تُتاحَ للعلماء والباحثين فُرصُ معرفةٍ ما تتضمنُهُ من مخطوطاتٍ كُتِبَ قِيَمَةٌ مُوثَّقة . فشكراً لكافة الذين يُساهمون بإحياء التراث الإسلامي المخطوط ، وخاصةً لأخينا الباحث **الدكتور محمود السيد الدغيم** على صبره وإتقانه لهذه الفهارس المفيدة .

والحمد لله رب العالمين

الدكتور نوزت قاي

مدير المكتبة السلیمانية السابق

يوم السبت ٧ شوال ١٤٣٨ هـ

١ تموز/يوليو ٢٠١٧ م

المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي هدانا إلى تحقيق الأسماء والصفات بالحقائق الرُحْمَانِيَّة في البداية ، وجَنَّبَنَا مَهَاوِي الرِّقَائِقِ البَشَرِيَّةِ المؤدِّيَّة إلى الغواية ، وأرشدنا بمن شاء إلى بَرَازِخِ الإِيْمَانِ المُنِيرَةِ ؛ وأَطلَعَنَا عَلَى سُبُلِ الْهَدَايَةِ الْمُوصِلَةِ بِلا شَكٍّ إِلَى اليقينِ وَصَفَاءِ السَّرِيرَةِ ، وَمَنْ عَلَيْنَا بِفَضَائِلِ مَنِّ الْمِنَّةِ ، وَجَعَلَنَا مِنْ خَدَمَةِ عُلُومِ الْإِسْلَامِ التي أَرْسَى قَوَاعِدَهَا سَلَفٌ وَخَلَفٌ عُلَمَاءُ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَوَجَّهَنَا إِلَى بَرَازِخِ طُرُقِ الْمُكَاشَفَاتِ ؛ وَالْغُوصِ وَالْبَحْثِ فِي بَحَارِ الْعُلُومِ الزَّاخِرَاتِ بِالْمَسَائِلِ الظَّاهِرَاتِ وَالْمُغَيَّبَاتِ ، وَالْهَمْنَا إِلَهُمَا بَيْنَ لَنَا بِهِ كَيْفِيَّةَ اسْتِخْرَاجِ لآلِي الْمَعَارِفِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْإِنْسَانِيَّةِ مِنْ مَحَارِهَا بِاسْتِخْدَامِ الْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ الْأَمِينِ الدَّقِيقِ ؛ مَعَ وُضُوحِ الرُّؤْيَةِ لِسُلُوكِ خَيْرِ طَرِيقٍ ، وَمَا ذَاكَ إِلَّا نَفْحَةٌ مِنْ نَفَحَاتِ التَّوْفِيقِ ، وَأَتَاخَ لَنَا صِدْقَ التَّحْلِيلِ ، وَتَمَحِيصَ الْقَالَ وَالْقِيلِ ، وَغَزْبَلَةَ الرِّوَايَاتِ وَالْأَقَاوِيلِ ؛ وَمَا ذَاكَ إِلَّا نَزْرٌ يَسِيرٌ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْجَلِيلِ ، نَحْمَدُهُ وَنَشْكُرُهُ رَاجِينَ مِنْهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - أَنْ يَرْزُقَنَا ذَخِيرَةً نَتَّخِذُهَا جُنَّةً ؛ عَسَى أَنْ تَقِينَا عَذَابَ النَّارِ ، وَتَفْتَحَ لَنَا أَبْوَابَ الْجَنَّةِ ، ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿١﴾ إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ .

فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا إِلَى الْإِسْلَامِ دِينَ السَّلَامِ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى الْهَادِي إِلَى مَقَامِ مَنْسِكَ الْخِتَامِ ؛ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ؛ وَأَكْمَلِ الْكَامِلِينَ ؛ وَأَفْضَلِ الْفُضَلَاءِ الْفَاضِلِينَ ؛ الْمُكْرَّمِ بِجَمْعِ جَمِيعِ الْعُلُومِ الْإِلَهِيَّةِ ، وَالْكُونِيَّةِ الْكُلِّيَّةِ وَالْجُزْئِيَّةِ : مُحَمَّدِ النَّبِيِّ الْأَمِينِ ، صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى وَسَلَّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ، ابْتِدَاءً بِالْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ ؛ السَّالِكِينَ الْمُسْلِكِينَ ، الْوَاصِلِينَ

طُرُقَ الْخَلَفِ بِطُرُقِ السَّلَفِ ، أُمَرَاءَ الْمُؤْمِنِينَ : أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، وَعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الْفَارُوقِ ، وَعُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ذِي النُّورَيْنِ ، وَعَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَالِدَ السَّبْطَيْنِ ؛ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ ، وَرَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَالتَّابِعِيَّاتِ وَالتَّابِعِينَ ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ، فَلَهُ الْحَمْدُ عَلَى مَا خَصَّ أَوْلِيَاءَهُ بِهِ مِنَ الْهِدَايَةِ وَالْإِصْطِفَاءِ ، وَمَا أَنْعَمَ عَلَيْهِمْ بِهِ مِنَ الْمَحَبَّةِ وَالصَّفَاءِ ، وَمَا أَوْدَعَهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْحِكْمِ وَالْأَسْرَارِ ، وَمَا صَانَهُمْ بِهِ عَنِ الْأَغْيَارِ وَالْأَكْذَارِ ، حَتَّى جَدُّوا فِي طَلَبِ رِضَاهِ ، وَزَهَّدُوا عَنْ كُلِّ مَا سِوَاهِ ، فَالْبَسَهُمْ حُلُلَ الْقُرْبِ وَالِاتِّصَالِ ، وَخَلَعَ عَلَيْهِمْ مَلَابِسَ الْكَرَامَةِ وَالْإِقْبَالِ ، فَسُبْحَانَ مَنْ خَصَّ مَنْ شَاءَ بِمَا شَاءَ ﴿ لَا يَسْتَلْ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ﴾ ^(١) ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ؛ شَهَادَةً أَدْخَرَهَا لِيَوْمَ ﴿ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴾ ^(٢) ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ مَا غَرَّدَ طَائِرٌ عَلَى أَعْلَى الْغُصُونِ ، وَمَا تَدَفَّقَتْ الْمِيَاهُ مِنَ الْعُيُونِ ، وَمَا سَعَى السَّاعُونَ ، وَطَافَ الطَّائِفُونَ . وَحَفِظَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَهْلَ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ الْمُنَافِحِينَ عَنِ الدِّينِ ؛ الْمُجَاهِدِينَ لِتَحْرِيرِهِ مِنْ بَدْعِ أَهْلِ الْأَهْوَاءِ وَالزَّنَادِقَةِ وَالْمُنَافِقِينَ .

أَمَّا بَعْدُ ؛ فَإِنَّ (مَكْتَبَةَ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ) فِي إِسْلَامْبُولِ دُرَّةٌ مَكْنُونَةٌ لَمْ تُثَقِّبْ ، وَمُهْرَةٌ أَصِيلَةٌ لَمْ تُرَكَّبْ ، وَعُرُوسٌ مَصُونَةٌ لَمْ يُرْفَعْ حِجَابُهَا ، وَلَمْ يُكْشَفْ نِقَابُهَا ، وَهِيَ مُنْذُ سَالَفِ الدَّهْرِ قَدْ اسْتَقْطَبَتْ خُطَابَهَا مِنْ أَقْطَابِ الْمُرْشِدِينَ ، وَصُدُورِ الْمُدَرِّسِينَ الْمُتَصَدِّقِينَ فِي مَحَارِبِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَاصْطَفَتْ صَفْوَةَ الطَّلَبَةِ الطَّالِبِينَ ، وَحَازَتْ حَلَقَاتِ الْحَافِظِينَ لِأَسْمَى رُتَبِ الْمَفَاحِرِ ، وَجَمَعَتْ جُمُوعَ الْجَامِعِينَ بَيْنَ عِلْمِي الْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ ، وَالسَّالِكِينَ وَالْمُسْلِكِينَ ، وَالسَّائِرِينَ عَلَى طُرُقِ وَطَرَائِقِ الْحَقِّ السَّوِيِّ ، وَالتَّاهِجِينَ سُنَنَ الْأَثَرِ النَّبَوِيِّ ، مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالزُّهَادِ الَّذِينَ أَشْرَقَتْ فِي آفَاقِ الْفَضَائِلِ بُدُورُهُمْ ، وَأُنِيرَتْ بِأَنْوَارِ الْمَعَارِفِ الْإِلَهِيَّةِ صُدُورُهُمْ ؛ أَوْلَئِكَ الْأَقْطَابُ وَالْأَبْدَالُ الَّذِينَ عُرِفُوا بِسَادَاتِ السَّادَاتِ ؛ نُزُلَاءِ

(١) سورة الأنبياء ، الآية : ٢٣ .

(٢) سورة الشعراء ، الآية : ٨٨ .

الْأَسْتَانَةُ الْعُثْمَانِيَّةُ الْعَلِيَّةُ الْمَحْمِيَّةُ ؛ أَكْرَمَ اللَّهُ تَعَالَى الْمُسْلِمِينَ بِفَوَائِدِهِمْ ، وَأَجْرَى عَلَيْهِمُ الْفَيْضَ مِنْ مَوَاهِبِ جَمِيلِ عَوَائِدِهِمْ ، أَوْلَيْكَ الْأَعْلَامِ الَّذِينَ تَلَأَلَتْ أَنْوَارُهُمْ فِي عَالَمِ الْأَشْبَاحِ ، وَوَصَلُوا غَايَةَ الْوُصُولِ بَعْدَ مُكَابَدَةِ لَوَاعِجِ الْأَشْوَاقِ فِي عَالَمِ الْأَرْوَاحِ ، وَتَشَرَّفُوا بِإِشْرَاقِ أَنْوَارِ الْوُصُولِ وَالِاتِّصَالِ ، وَبُزُوغِ شُمُوسِ الْأَنْسِ الْجَمِيلَةِ مِنْ آفَاقِ الْجَمَالِ ؛ بِرَحْمَةٍ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ذِي الْإِكْرَامِ وَالْجَلَالِ .

وَلَقَدْ دَلَّلْنَا الْكُتُبَ الْمُحْفَوظَةَ فِي (**مَكْتَبَةِ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ**) عَلَى الْكَثِيرِ مِمَّا طَالَعَهُ فِي رِحَابِهَا الْعُلَمَاءُ ، وَمَا تَدَارَسُوهُ مِنْ مُصَنَّفَاتِ الْمُحَدِّثِينَ وَالْأُصُولِيِّينَ وَالْفُقَهَاءِ ، وَمَا تَدَاوَلُوهُ مِنْ آثَارِ الصُّوفِيَّةِ وَالْمُتَكَلِّمِينَ وَالْأَدَبَاءِ ، وَمَا جَمَعُوا مِنْ أُصُولٍ مُنْجَزَاتِ السَّلَفِ الْمُتَقَدِّمِينَ ؛ وَفُزُوعِ إِبْدَاعَاتِ الْخَلَفِ الْمُتَأَخِّرِينَ . فَخَلَّفُوا لَنَا فِي صُحُفِ مِيرَاثِ مُذَاكَرَاتِهِمْ دُرّاً مِمَّا دَارَ فِي مَجَالِسِ الْمَنَازِرَةِ ، وَمَا كَرَّسُوهُ فِي مُدَوَّنَاتِهِمْ الَّتِي دَوَّنُوهَا فِي حَلِبَاتِ الْمُحَاوَرَةِ ، وَلَا سِيَّمَا مَا اخْتَارُوهُ مِنْ فُنُونِ الْعِلْمِ الدُّنْيِيِّ الَّتِي جَمَعُوهَا ، بَعْدَمَا تَلَقَّوْهَا وَوَعَوْهَا ، وَعَلَى أَفْضَلِ تَرْتِيبٍ رَتَّبُوهَا ، وَتَرَكُوهَا لَنَا مِيرَاثاً نَافِعاً فِي دَارِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَحَقَّقُوا مَا حَقَّقُوهُ بِبَذْلِ الْمَجْهُودِ أَثْنَاءَ الْحَضَرِ ، وَأَنَاءَ السَّفَرِ ؛ دُونَ أَنْ يُبْطِطَ هِمَمُهُمْ تَخْيِيمُ الْعَسَقِ ، أَوْ تَصَرُّمُ الشَّفَقِ ، وَأَنْجَزُوا مَا أَنْجَزُوهُ بِعُلُوِّ الْهِمَمِ الَّتِي تَعْلُو قِمَمَ الْهَضَابِ ، وَتَسْتَسْهِلُ الصَّعَابَ ، وَتَسَابِقُ الرِّيَّاحَ ، وَلَا تَتَوَانَى عَنِ اخْتِرَاقِ الْبِطَاحِ .

وَيَسَّرَ اللَّهُ تَعَالَى لَنَا سُبُلَ اسْتِقْرَائِهَا فَاسْتَقْرَأْنَاهَا ، وَكَيْفِيَّةَ وَصْفِهَا فَوَصَفْنَاهَا ، وَطُرُقَ تَحْلِيلِهَا - شَكْلاً وَمَوْضُوعاً - فَحَلَّلْنَاهَا ، **وَالْهَمْنَا أَفْضَلَ مَنَاهِجِ فَهْرَسَتِهَا فَفَهْرَسْنَاهَا** - بِقَدْرِ الْوُسْعِ وَالطَّاقَةِ الْبَشَرِيَّةِ - فَهْرَسَةً تَلِيْقُ بِمُحْتَوَاهَا ، فَوْفَيْنَاهَا بَعْضَ مَا تَسْتَحِقُّ مِنَّا عَلَى وَجْهِ التَّحْقِيقِ ، وَسَلَكْنَا فِي سَبِيلِ ذَلِكَ مَسَالِكَ تُفْضِي إِلَى سَوَاءِ الطَّرِيقِ ، وَبَيْنَا بَعْضَ مَا مَسَّتْ إِلَيْهِ حَاجَةُ طُلَابِهَا ، وَحَاوَلْنَا الْإِيجَازَ وَالِاخْتِصَارَ بِقَدْرِ الْإِمْكَانِ ، وَقَصَدْنَا رَفْعَ أَسْتَارِ الْإِعْجَازِ عَنِ الْحَقِيقَةِ وَالْمَجَازِ بِتَبْيِينِ الْبَيَانِ ، وَكَشَفْنَا مَا اسْتَطَعْنَا مِنْ أَسْرَارِهَا ، وَفَوَّضْنَا حَلَّ بَعْضِ مَسَائِلِهَا إِلَى أَهْلِ الْإِخْتِصَاصِ وَالْبَحْثِ

وَالنَّظَرِ ، أَصْحَابِ الْكَرَامَاتِ الْعَلِيَّةِ ^(١) ، وَالْأَحْوَالِ السَّيِّئَةِ ؛ وَعُلَمَاءِ الْعُلُومِ السُّنِّيَّةِ ؛ الْعَقْلِيَّةِ وَالنَّقْلِيَّةِ وَاللَّدْنِيَّةِ ؛ فَإِنَّهُمْ أَهْلُ بُلُوغِ أَسْرَارِ الْمَقَامَاتِ ، وَإِزَالَةِ الْغِشَاوَاتِ ، وَهُمْ جَهَابِذَةُ أَقْطَابِ الْكُشْفِ وَالْأَثَرِ ؛ وَدُعَاةِ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ - أَهْلُ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ - مِنَ الْأَيِّمَةِ الْمُجْتَهِدِينَ الْمُسْتَقْلِلِينَ ، أَوِ الْمُتَنَسِّبِينَ إِلَى الْمَذَاهِبِ السُّنِّيَّةِ الْأَرْبَعَةِ الَّذِينَ أَسْفَرَتْ مِنْ مُجَلَّدَاتِ مَخْطُوطَاتِ الْأَسْفَارِ بَرَكَاتُ حِفَاطِهِمْ ؛ الْمَمْزُوجَةُ بِحَلَاوَةِ أَلْفَاظِهِمْ ؛ وَالنَّاطِقَةُ بِمَا فِي إِجَازَاتِهِمْ وَمَرْوِيَّاتِهِمْ وَمَسْمُوعَاتِهِمْ مِنَ الْمَدَدِ بِالشَّرْوَطِ الْمُعْتَبَرَةِ ؛ الْمُتَّفَقِ عَلَيْهَا عِنْدَ أَيْمَةِ الْأَثَرِ الْبَرَّةِ ، ذَوِي الضَّبْطِ ؛ الْمُؤَسَّسِينَ بِالصَّلَاحِ ، وَالْمُنْتَظَمِينَ - رَهْطاً بَعْدَ رَهْطٍ - فِي سِلْكِ سَلَسِلِ ذَوِي الْفَلَاحِ ، وَالْمَشْهُورِينَ بِغَزَاةِ الْمَدَدِ ، وَعُلُوِّ الْحِفْظِ وَالْأَسَانِيدِ الْمَشْهُورَةِ بِصِحَّةِ السَّنَدِ ؛ مِنَ السَّلَاسِلِ الَّتِي فِي صُحُفِ الْمَسْمُوعَاتِ مَسْطُورَةٌ ، وَإِجَازَاتِ الْمُجِيزِينَ وَالْمُجَازِينَ مَذْكُورَةٌ ؛ تَعَمَّدَهُمُ اللَّهُ بِعَفْوِهِ ، وَرَوَّاهُمْ مِنْ سَلْسَبِيلِ الْكُؤُورِ بِصَفْوِهِ ، وَنَفَعَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِمْ وَبِهَا ، وَوَصَلَ أَسْبَابَ الْخَيْرَاتِ بِأَسْبَابِهِمْ وَأَسْبَابِهَا ، وَأَوْزَعَنَا وَإِيَّاهُمْ أَنْ نَشْكُرَهُ عَلَى فَضْلِ نِعْمَتِهِ ، رَاجِينَ مِنْهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فِي مُسْتَقَرٍّ

(١) مِمَّا يُؤَسِّفُ لَهُ أَنَّنَا نَرَى وَنَسْمَعُ بَعْضَ الْأَجْلَافِ مِمَّنْ يَدْعُونَ الْإِسْلَامَ ، وَيُنَكِّرُونَ مُعْجَزَاتِ الْأَنْبِيَاءِ ، وَكَرَامَاتِ الْأَوْلِيَاءِ ، وَالْأَدَلَّةَ عَلَى وَجُودِ الْمُعْجَزَاتِ وَالْكَرَامَاتِ مُتَوَاتِرَةً ، وَمِنْهَا : مَا رَوَاهُ أَبُو الْفَرَجِ ابْنُ الْجَوَازِيِّ الْحَنْبَلِيُّ بِسَنَدِهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ ، قَالَ : « قَدِمَ عَلَيْنَا شَيْخٌ مِنْ هَرَاةٍ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ؛ شَيْخٌ صَدِّقٍ ، فَقَالَ لِي : دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فِي السَّحَرِ ، فَجَلَسْتُ إِلَى زَمْرَمَ ، فَإِذَا شَيْخٌ قَدْ دَخَلَ مِنْ بَابِ زَمْرَمَ ، وَقَدْ سَدَلَ ثَوْبَهُ عَلَى وَجْهِهِ ، فَأَتَى الْبَيْرَ ، فَتَنَزَّعَ بِالْأُذُنِ فَشَرِبَ ، فَأَخَذْتُ فَضْلَتَهُ فَشَرِبْتُهَا ، فَإِذَا سَوِيْقٌ لَوْزٍ لَمْ أَذُقْ قَطُّ أَطْيَبَ مِنْهُ ، ثُمَّ التَّفْتُ ، فَإِذَا الشَّيْخُ قَدْ ذَهَبَ ، ثُمَّ عُذْتُ مِنَ الْغَدِ فِي السَّحَرِ ، فَجَلَسْتُ إِلَى زَمْرَمَ ، فَإِذَا الشَّيْخُ قَدْ دَخَلَ مِنْ بَابِ زَمْرَمَ ، فَأَتَى الْبَيْرَ ، فَتَنَزَّعَ بِالْأُذُنِ فَشَرِبَ ، فَأَخَذْتُ فَضْلَتَهُ فَشَرِبْتُهَا ، فَإِذَا لَبَنٌ مَضْرُوبٌ بِعَسَلٍ لَمْ أَذُقْ قَطُّ أَطْيَبَ مِنْهُ ، ثُمَّ التَّفْتُ ، فَإِذَا الشَّيْخُ قَدْ ذَهَبَ ، ثُمَّ عُذْتُ مِنَ الْغَدِ فِي السَّحَرِ ، فَجَلَسْتُ إِلَى زَمْرَمَ ، فَإِذَا الشَّيْخُ قَدْ دَخَلَ مِنْ بَابِ زَمْرَمَ ، فَأَتَى الْبَيْرَ فَتَنَزَّعَ بِالْأُذُنِ ، فَشَرِبَ فَأَخَذْتُ فَضْلَتَهُ فَشَرِبْتُهَا ، فَإِذَا سَكَّرٌ مَضْرُوبٌ بِلَبَنٍ لَمْ أَذُقْ أَطْيَبَ مِنْهُ ، فَأَخَذْتُ لِمَحْفَتِهِ فَلَمَفْتُهَا عَلَى يَدِي . وَقُلْتُ لَهُ : يَا شَيْخُ ! بِحَقِّ هَذِهِ الْبِنْيَةِ عَلَيْكَ ، مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : تَكُنُّمُ عَلَيَّ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : حَتَّى أَمُوتَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : أَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ .

انظر ؛ مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن ؛ لأبي الفرج ابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ / ١٢٠١ م) : (٥٠ - ٥١ ، الرقم : ٢٩٨)

رَحْمَتِهِ ، وَيَمُنُّ عَلَيْهِمْ وَعَلَيْنَا بِبَسَاطِ أَنْسِهِ ؛ وَنُنْعِمُ عَلَيْنَا بِنَعِيمِ مُقِيمِ مِمَّا خَلَقَهُ مِنْ
الْخَيْرَاتِ فِي حَظِيرَةِ قُدْسِهِ ، وَأَنْ يَغْفِرَ بَغْفِرَانِهِ زَلَلَنَا ، وَيُصْلِحَ بِلُطْفِهِ خَلَلَنَا ، وَيَتَقَبَّلَ
بِقَبُولِهِ الْحَسَنِ عَمَلَنَا ، وَيُبَلِّغَنَا بِرَحْمَتِهِ أَمَلَنَا ، فَإِنَّهُ (نِعَمَ الْمَوْلَى وَنِعَمَ النَّصِيرِ) ،
عَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا ؛ وَإِلَيْهِ نُنِيبُ .



مكتبة دار المثنوي

إنَّ العلاقات التي تَرْبِطُ بَيْنَ الْمَكْتَبَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ هي عَلاَقَاتُ أَحْسَابٍ وَأَنْسَابٍ أُسْرِيَّةٍ ، وَمُصَاهَرَةٍ عِلْمِيَّةٍ ، فَكَمْ مِنْ مَكْتَبَةٍ أَنْجَبَتْ مَكْتَبَاتٍ ، وَكَمْ مِنْ (خَانَقَاهُ) أَنْجَبَتْ (تَكَايَا وَزَوَايَا) ، وَالْأَمْثَلَةُ كَثِيرَةٌ ، وَمِنْهَا : هَذِهِ الْعَلَاَقَةُ بَيْنَ **مَكْتَبَةِ (قَاضِي الْعَسْكَرِ مُرَاد مُلَا (دَامَاد زَادَه) ^(١) ، وَمَكْتَبَةِ (دَارِ الْمَثْنَوِيِّ)** ، فَهِيَ عِلَاَقَةُ نَسَبٍ وَقُرْبَى وَتَوْأَمَةٍ اسْتَمَرَّتْ عَلَى مَرِّ السِّنِينَ ؛ وَالشَّيْخُ الْمُؤَسَّسُ لِمَكْتَبَةِ (**دَارِ الْمَثْنَوِيِّ**) هُوَ شَيْخُ شُيُوخِ (**مَكْتَبَةِ مُرَاد مُلَا**) الَّتِي وَرِثَ مَشِيخَتَهَا عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الْحَلِيمِ ، وَوَرِثَهَا أَبُوهُ عَنْ شَيْخِهِ وَصَدِيقِهِ الْحَمِيمِ (**بَكَزَادَه**) ^(٢) ، وَلِذَلِكَ نَجِدُ بَرَكَاتِ الشُّيُوخِ الْأَخْيَارِ قَدْ أَنْارَتْ الْمَكْتَبَتَيْنِ الْعَرِيقَتَيْنِ ، وَأَثَرْتُهُمَا بِكُتُبٍ قِيَمَةٍ تَتَّبَعُ مِنْ يَنْبُوعَيْنِ مُبَارَكَيْنِ :

١ : يَنْبُوعُ أَحَدُهُمَا مِنْ مَنَبْعِ الْمَشِيخَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْعُثْمَانِيَّةِ فِي جَامِعِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ؛ وَخَلِيفَةِ الْمُسْلِمِينَ ؛ السُّلْطَانِ سَلِيمِ الْأَوَّلِ ؛ فَهَنَالِكَ أَنْشَأَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ أَبُو الْخَيْرِ **أَحْمَدُ (دَامَاد زَادَه)** مَكْتَبَةً فِي الْجَامِعِ ؛ اقْتِدَاءً بِشُيُوخِ الْإِسْلَامِ السَّابِقِينَ ، وَبِالْوُزَرَاءِ وَالْعُلَمَاءِ وَالسَّلَاطِينِ ، وَتَابَعَ مَسِيرَتَهُ وَلَدَهُ شَيْخُ الْإِسْلَامِ **فَيْضُ اللَّهِ (دَامَاد زَادَه)** ، ثُمَّ حَفِيدُهُ **قَاضِي الْعَسْكَرِ الْعُثْمَانِي مُرَاد مُلَا (دَامَاد زَادَه)** الَّذِي أَنْشَأَ مُجْمَعًا يَضُمُّ : **الْخَانَقَاهُ الصُّوفِيَّةَ ؛ وَالْكُلْيَةَ الدِّرَاسِيَّةَ ، وَالْمَكْتَبَةَ الثَّرَاثِيَّةَ .**

(١) دَامَاد : مَعْنَاهَا : صِهْرٌ ، وَتَأْتِي مَعْرِفَةٌ بِالإِضَافَةِ مِثْلُ : صِهْرِي ؛ صِهْرُكَ ؛ صِهْرُهُمْ إلخ ، وَإِذَا أُطْلِقَتْ دُونَ قَيِّدٍ فَالرَّاجِحُ أَنَّ الْمَقْصُودَ بِهَا صِهْرٌ مِنَ الْأَصْهَارِ الَّذِينَ نَالُوا شَرَفَ مُصَاهَرَةِ الْأَسْرَةِ السُّلْطَانِيَّةِ ، وَأَبْنَاءُ أَصْهَارِ السَّلَاطِينِ وَالْأَمْرَاءِ ، وَسَلَالَتُهُمْ ؛ يَطْلُقُ عَلَى الْوَاحِدِ مِنْهُمْ : (دَامَاد زَادَه) ، أَيْ : ابْنِ الدَامَادِ .

أَمَّا قَاضِي الْعَسْكَرِ مُرَاد مُلَا دَامَاد زَادَه ، فَهُوَ (دَامَاد زَادَه) بِالْوَرَاثَةِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ جَدَّهُ شَيْخَ الْإِسْلَامِ (أَبُو الْخَيْرِ أَحْمَدُ) قَدْ صَاهَرَ شَيْخَ الْإِسْلَامِ : مَنقَارِي زَادَه ، وَهَذَا الْأَخِيرُ هُوَ (دَامَاد زَادَه) حَقِيقِي لِأَنَّهُ مَتَزَوِّجٌ مِنْ إِحْدَى الْأَمِيرَاتِ الْعُثْمَانِيَّاتِ .

(٢) بَكَزَادَه : كَلِمَةٌ مَرْكَبَةٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ ، بَكَ ؛ وَمَعْنَاهَا : أَمِيرٌ ، وَزَادَه ؛ وَمَعْنَاهَا : ابْنٌ ، وَبَكَزَادَه : تُطْلَقُ عَلَى أَبْنَاءِ الْأَمِيرَاتِ الْعُثْمَانِيَّاتِ ، وَلَيْسَ لَهُمْ حَقُّ السُّلْطَانَةِ ، أَمَّا أَبْنَاءُ السَّلَاطِينِ وَالْأَمْرَاءِ الْعُثْمَانِيِّينَ ؛ فَلَهُمْ حَقُّ بِالسُّلْطَانَةِ ، وَيُطْلَقُ عَلَيْهِمْ : شَاهُ زَادَه ؛ شَهْزَادَه ، وَهِيَ أَيْضًا مَرْكَبَةٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ : شَاهُ : سُلْطَانٌ ، وَزَادَه : ابْنٌ .

٢ : وَيُنْبُعُ تَانِيَهُمَا مِنْ مَنَبَعِ الطَّرِيقَةِ الصُّوفِيَّةِ النَّقْشِبَنْدِيَّةِ الْمُتَسَلِّسَةِ صُعوداً مِنْ دَارِ الْمُثْنَوِي ؛ إِلَى خَانِقَاهُ مُرَاد مُلَا ؛ إِلَى التَّكِيَّةِ الْمُرَادِيَّةِ الْمُجَاوِرَةِ لِأَبِي أَيُّوبِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ حَيْثُ تَتَّصِلُ سِلْسِلَةُ الطَّرِيقَةِ مَا بَيْنَ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ عَارَفٍ وَأَبِيهِ مُحَمَّدٍ مُرَادٍ صُعوداً إِلَى شَيْخِهِ (بَكَزَادَه) ، وَشَيْخِهِ مُرْتَضَى الزَّيْدِيِّ ؛ وَصُولاً إِلَى الشَّيْخِ مُرَادِ الْمُرَادِيِّ الْبُخَارِيِّ (ت ١١٣٢ هـ / ١٧١٩ م) ، سُمُوّاً إِلَى شَيْخِهِ مُحَمَّدٍ مَعْصُومٍ (ت ١٠٧٩ هـ / ١٦٦٨ م) ، وَمِنْهُ إِلَى وَالِدِهِ الْمُجَدِّدِ أَحْمَدَ السَّرْهَنْدِيِّ الْفَارُوقِيِّ النَّقْشِبَنْدِيِّ (ت ١٠٣٤ هـ / ١٦٢٤ م) ، وَمِنْهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهَكَذَا يَسْتَمِرُّ تَسْلُسُلُ السِّلْسِلَةِ صُعوداً مِنَ الْمَصَبِّ إِلَى الْمَنَبَعِ حَيْثُ يَفِيضُ فَيْضُ الْبَرَكَاتِ ، وَيَتَسَلَّسَلُ نَزُولاً مِنَ السَّلَفِ إِلَى الْخَلَفِ .

إِنَّ التَّوَهُّمَةَ الْمُبَارَكَةَ ، وَالْعَلَاقَةَ الْحَمِيمَةَ بَيْنَ الْمَكْتَبَتَيْنِ الْإِسْلَامِيَّتَيْنِ قَدْ أَثَرَتْ مَكْتَبَةَ (دَارِ الْمُثْنَوِي) بِمُؤَلَّفَاتٍ الْعَدِيدِ مِنْ شُيُوخِهَا ، وَشُيُوخِ (مَكْتَبَةِ مُرَاد مُلَا) الَّتِي احْتَضَنْتْ كَوَكَبَةً مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْأَدْبَاءِ الْمُؤَهَّبِينَ ، وَالْعُبَادِ وَالزُّهَادِ وَالْمُرْشِدِينَ مِنْ أَجَلَاءِ الْمُتَصَوِّفِينَ النَّقْشِبَنْدِيِّينَ ، وَالْفُقَهَاءِ وَالْقُرَّاءِ وَالْأَدْبَاءِ وَالْأُصُولِيِّينَ ، وَطَلَبَةَ الْعِلْمِ الصَّالِحِينَ ، الَّذِينَ أَنْجَزُوا مَا أَنْجَزُوهُ مِنْ حِينٍ إِلَى حِينٍ ، وَقَطَعُوا دَابِرَ الشَّكِّ بِالْيَقِينِ ، وَسَلَّمُوا أُمُورَهُمْ إِلَى أَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ ، فَأَثْمَرُوا وَأَوْرَقُوا ، وَغَرَّبُوا وَشَرَّقُوا ، وَتَبَحَّرُوا فِي فُنُونِ الْعِلْمِ اللَّدُنِّيِّ وَاسْتَغْرَقُوا ، حَتَّى صَارُوا لِلْأَبْصَارِ بُدُوراً مِنْ دَارِ الْمُثْنَوِي مَطَالِعُهَا ، وَسَمَتْ فِي النُّفُوسِ الْمُطْمَئِنَّةِ مَوَاضِعُهَا وَمَوَاقِعُهَا ، وَبَقِيَتْ دُرُورُ فَضَائِلِهِمْ مَكْنُونَةً فِي بُطُونِ الْكُتُبِ وَالذِّفَاتِ ، وَمَا تَنَاقَلَتْهُ أَلْسِنَةُ الْأَقْلَامِ ، وَأَفْوَاهُ الْمَحَابِرِ ، وَكَانُوا - رَحِمَهُمُ اللَّهُ - مِنْ رِجَالِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِالطَّاعَاتِ ، وَكَانَتْ أَوْقَاتُهُمْ مُوزَعَةً بَيْنَ الدُّرُوسِ وَالتَّصْنِيفِ وَالْعِبَادَاتِ ، وَمَعْمُورَةً بِالصَّلَاةِ وَالذِّكْرِ لَيْلاً وَنَهَاراً عَلَى مُرُورِ السَّاعَاتِ ، وَكَانَتْ لَهُمْ أَوْرَادٌ مَعْلُومَةٌ ، وَأَوْقَاتٌ مَشْهُودَةٌ مَرْقُومَةٌ ، وَعِنَايَةٌ بِالْعِلْمِ تُكْشِفُ بِهَا الْعِمَائَةَ ، وَدِرَايَةٌ تُعَايِذُهَا الرِّوَايَةَ ، وَنَبَاهَةٌ وَنَزَاهَةٌ تَعْصِمُ أَصْحَابَهَا مِنَ الْإِنْجِرَافِ وَالْغَوَايَةِ ، مِمَّا خَلَدَ ذِكْرَهُمُ الْعَاظِرُ ، فَتَحَدَّثَ بِفَضْلِهِمُ الْمُقِيمُ وَالْمُسَافِرُ ، وَقَدَّرَهُمْ حَقَّ قَدْرِهِمُ الْمُنْصِفُونَ رَغْمَ أَنْفِ الْمُخَالَفِ الثَّرَنَارِ الْمُتَفَيِّهِقِ الْمُتَشَدِّقِ الْمُكَابِرِ .

بعض نفائس مكتبة دار المثنوي

حَظِيَتْ (دارُ المثنوي) بمؤلفات علماء أجلاء ، ومنها مؤلفات^(١) ، أميرِ الحَجِّ الشيخ ؛ صفى الدين أبو الإشراق ، السَّيِّد ؛ مُصْطَفَى بن عَلِيِّ الحُسَيْنِيِّ ، الأَخْسخَوِيِّ ، (الأَخْسخَوِيُّ = أَخْسخه لي) ، الحنفي ، النَّقْشِبَنْدِيِّ ، القادري ، الصوفي ، (بكزاده ، بك زاده) ، (ت ١٢٠٠ هـ / ١٧٨٥ م)^(٢) ، مُسَلِّك العلماء ومُرْشدهم^(٣) ، ومُجيزهم^(٤) ، والمُسْتَخْلَف الحاصل على الْخِلَافَةِ النَّقْشِبَنْدِيَّةِ^(٥) ،

(١) إنَّ المخطوط المحفوظ في دار المثنوي تحت الرِّقْم الحَمِيدِيِّ : ١٣٥ ، يَضُمُّ : ١٤ عنواناً ، وهو مكتوب بخط العلامة الصوفي مُصْطَفَى بن عَلِيِّ الأَخْسخَوِيِّ ، بكزاده ، (ت ١٢٠٠ هـ / ١٧٨٥ م) .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٢٥٠] الرِّقْم الحَمِيدِيِّ : ١/١٣٥ - [٢٦٤] الرِّقْم الحَمِيدِيِّ : ١٤/١٣٥ . ومن : [٥٠٠] الرِّقْم الحَمِيدِيِّ : ١/٢٥٩ حتى : [٥١٦] الرِّقْم الحَمِيدِيِّ : ١٧/٢٥٩ .

(٢) مُصْطَفَى بن عَلِيِّ الأَخْسخَوِيِّ ، الأَخْسخَوِيُّ = أَخْسخه لي ، الحنفي ، النَّقْشِبَنْدِيِّ ، القادري ، الصوفي ، بكزاده ، بك زاده ، أمير الحاج (ت ١٢٠٠ هـ / ١٧٨٥ م) .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٢٥٠] الرِّقْم الحَمِيدِيِّ : ١/١٣٥ . كان بكزاده معاصراً للشيخ عبد الحليم والد الشيخ محمد مراد ، وقد حجا سوِيَّةً ، وحصلا على إجازة من مرتضى الزبيدي في طريق عودتهما من الحج حيث مزا على الشام ثُمَّ مصر ثُمَّ عادا إلى استانبول .

(٣) انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٢٥١] الرِّقْم الحَمِيدِيِّ : ٢/١٣٥ ، [٢٥٢] الرِّقْم الحَمِيدِيِّ : ٣/١٣٥ . رسالة السُّلُوك ، للشيخ مُصْطَفَى بن عَلِيِّ الأَخْسخَوِيِّ ، بكزاده ، (ت ١٢٠٠ هـ / ١٧٨٥ م) ، [٢٥٥] الرِّقْم الحَمِيدِيِّ : ٦/١٣٥ . سِلْسَلَةُ الدَّهَبِ ونظم الناصحين والقصيدة الدرية وقصائد أخرى ؛ للشيخ مُصْطَفَى بن عَلِيِّ الأَخْسخَوِيِّ ، بكزاده .

(٤) انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٢٥١] الرِّقْم الحَمِيدِيِّ : ٢/١٣٥ . إجازة نامہ ؛ من الشيخ المُجيزُ : مُصْطَفَى بن عَلِيِّ الأَخْسخَوِيِّ ، بكزاده ، (ت ١٢٠٠ هـ / ١٧٨٥ م) ، إلى المُجَاز : علي بن أحمد الريزوي (ت بعد ١٢٠٠ هـ / ١٧٨٥ م) ، [٢٥٨] الرِّقْم الحَمِيدِيِّ : ٩/١٣٥ . إجازة نامہ ، لِلْمُجيزِ مُصْطَفَى بن عَلِيِّ الأَخْسخَوِيِّ ، بكزاده . [٢٦٠] الرِّقْم الحَمِيدِيِّ : ١٠/١٣٥ . إجازة نامہ ومكاتبات . المُجيزُ : مُصْطَفَى بن عَلِيِّ الأَخْسخَوِيِّ ، بكزاده ، والمُجَاز : مُصْطَفَى بن حمزة ، الحنفي ، البولوي ، الآطه وي ، قوش آطه لي (ت بعد سنة ١٠٨٥ هـ / ١٦٧٤ م) . [٢٦٢] الرِّقْم الحَمِيدِيِّ : ١٢/١٣٥ . إجازة الأوراد من المُجيزُ : مُصْطَفَى بن عَلِيِّ الأَخْسخَوِيِّ ، بكزاده ؛ لِلْمُجَاز : خليل بن إِبْرَاهِيم البلوي .

(٥) انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٢٥٦] الرِّقْم الحَمِيدِيِّ : ٧/١٣٥ . خلافة نامہ ، المُسْتَخْلَف : مُحَمَّد =

والمُستَخْلِف^(١)، والحائز على الإجازات^(٢)، المُعْتَبَرَة مِنْ عُلَمَاءِ زَمَانِهِ الْمُتَبَحَّرِينَ،
فُزْسانِ الدَّرَاسَاتِ الْعَقْلِيَّةِ وَالنَّفَلِيَّةِ، وَمِنْهَا:

إجازةٌ مِنَ الشَّيْخِ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيِّ، المشهور بِمُرْتَضَى الزَّيْدِيِّ،
الصُّوفِيِّ، النَّقْشَبَنْدِيِّ (ت ١٢٠٥ هـ/ ١٧٩٠ م)^(٣)، مؤلِّفِ قاموسِ (تاج العروس)،
وغيره مِنَ الكُتُبِ الْقِيَمَةِ.

وإجازةٌ مِنَ الشَّيْخِ أَحْمَدَ بْنِ عبيد الله بن عبد الله عسكر بن أَحْمَدَ الْعَطَّارِ
الْحِمَصِيِّ، الشَّافِعِيِّ، الْمُحَدِّثِ، المعروف بِالْعَطَّارِ، الْحِمَصِيِّ الْأَصْلِ، الدَّمَشْقِيِّ
الْمَوْلِدِ وَالْوفاةِ (١١٣٨ - ١٢١٨ هـ/ ١٧٢٥ - ١٨٠٣ م)^(٤).

وتحتفظُ المكتبةُ بنفائسٍ مِنْ مخطوطاتِ الكُتُبِ الْعَرَبِيَّةِ وَالتُّرْكِيَّةِ وَالفارسيَّةِ،
فَبَعْضُهَا مخطوطات خزانة نفيسة مُميَّزة، مثل: مخطوطة كِتَابِ (الشَّمَائِلِ
النَّبَوِيَّةِ وَالْخِصَالِ الْمُصْطَفَوِيَّةِ)^(٥)، وَأحكامِ الْجَنَائِزِ^(٦)، وخزينة المعارفِ

= حصارى (الرَّقْمُ الْحَمِيدِي: ١/٢٥٩)، لِلْمُستَخْلِفِ: مُصْطَفَى بْنِ عَلِيٍّ الْأَخْسخَوِيِّ، بكزاده.
(١) انظر؛ فهرس دار المثنوي: [٢٥٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي: ٩/١٣٥. خلافة نامہ. الْمُستَخْلِفِ: الشَّيْخُ
مُصْطَفَى بْنُ عَلِيٍّ الْأَخْسخَوِيُّ، بكزاده، لِلْمُستَخْلِفِ: الحاج عبد الحليم بن يوسف والد الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ مراد.
(٢) انظر؛ فهرس دار المثنوي: [٥٠٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي: ١/٢٥٩. إجازة الْمُجِيرُ: إِبْرَاهِيمُ الرَّئِيسِ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ، الرَّئِيسِ الزَّمْزَمِيِّ، الْمَكِّيِّ، الشَّافِعِيِّ، الصُّوفِيِّ، الْخَلَوْتِيِّ (ت ١١٩٥ هـ/ ١٧٨١ م).
لِلْمُجَازِ: مُصْطَفَى بْنُ عَلِيٍّ الْأَخْسخَوِيِّ بكزاده، [٥٠١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي: ٢/٢٥٩. إجازة الْمُجِيرُ: علي بن
صَادِقِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ اللَّهِ حَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْحَنْفِيِّ الطَّاعِستَانِيِّ الدَّاعِستَانِيِّ الدَّمَشْقِيِّ
الشَّمَاخِيِّ الْحَنْفِيِّ، الصُّوفِيِّ. (١١٩٩ هـ - ١٧٨٥ م). لِلْمُجَازِ: مُصْطَفَى بْنُ عَلِيٍّ الْأَخْسخَوِيُّ = الْأَخْسخَوِيُّ
بكزاده، [٥٠٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي: ٤/٢٥٩. إجازة الْمُجِيرُ: علي بن مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سَلِيمِ الشَّافِعِيِّ
الدَّمَشْقِيِّ الصَّالِحِيِّ السَّلِيمِيِّ الصُّوفِيِّ، أَبُو الْحَسَنِ، علاء الدين (ت ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٦ م). إِلَى الْمُجَازِ:
مُصْطَفَى بْنُ عَلِيٍّ بكزاده.

(٣) انظر؛ فهرس دار المثنوي: [٥٠٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي: ٣/٢٥٩.

(٤) انظر؛ فهرس دار المثنوي: [١١٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي: ٦٣.

(٥) الشَّمَائِلِ النَّبَوِيَّةِ وَالْخِصَالِ الْمُصْطَفَوِيَّةِ، تَأْلِيفُ: مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ سَوْرَةَ بْنِ مُوسَى بْنِ الصَّحَّاحِ
السَّلْمِيِّ، التَّرْمِذِيِّ، الْبُوغِيِّ، الضَّرِيرِ، التَّرْمِذِيِّ، أَبُو عِيسَى (ت ٢٧٩ هـ/ ٨٩٢ م).

انظر؛ فهرس دار المثنوي: [١٢٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي: ٢/٦٨، [١٣٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي: ٨٠.

(٦) أَحكامِ الْجَنَائِزِ، تَأْلِيفُ: إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ (الْبُلُوِي = الْبُلُوِي) الرَّومِيِّ الْعُثْمَانِيِّ، =

واللطائف^(١)، والرَّسَالَة القشيرية^(٢)، وديوان الملك الأمجد = ديوان بهرام شاه^(٣)، وديوان حافظ الشيرازي^(٤)، وقصيدة المنفرجة^(٥)، والأضواء البهجة في إبراز دقائق المنفرجة^(٦)، وما يحلو للنفوس في الطروس^(٧). ويوجد في المكتبة عددٌ من المخطوطات المملوكية^(٨).

- = الحنفي، الصوفي، الجراحي (ت ١٠٤١ هـ/ ١٦٣١ م).
 انظر؛ فهرس دار المثنوي: [١٧٩] الرَّقْمُ الحَمِيدِي: ١/١٠٠.
 (١) خزينة المعارف واللطائف، تأليف: عبد الله بن محمد الدارنده وي، الملاطي، العثماني، الرومي، الصوفي، النقشبندي، الحنفي، السيد عرفاني (ت ١١٨٤ هـ/ ١٧٧٠ م).
 انظر؛ فهرس دار المثنوي: [٣٤٥] الرَّقْمُ الحَمِيدِي: ١٦٨.
 (٢) الرَّسَالَة القشيرية، تأليف: عبد الكريم بن هوازن القشيري (ت ٤٦٥ هـ/ ١٠٧٣ م).
 انظر؛ فهرس دار المثنوي: [٤٧٠] الرَّقْمُ الحَمِيدِي: ٢٥٤.
 (٣) ديوان الملك الأمجد = ديوان بهرام شاه، تأليف: بهرام شاه بن قزوخشاه بن شاهنشاه بن شاهنشاه بن أيوب؛ الأيوبي، الملك، الأمجد، مجد الدين، أبو المظفر (ت ٦٢٨ هـ/ ١٢٣١ م).
 انظر؛ فهرس دار المثنوي: [٧١٢] الرَّقْمُ الحَمِيدِي: ٣٨١.
 (٤) ديوان حافظ الشيرازي، تأليف: محمد حافظ بن بهاء الدين محمد، خواجه حافظ الشيرازي، الشيعي (ت ٧٩١ هـ/ ١٣٨٨ م).
 انظر؛ فهرس دار المثنوي: [٧١٩] الرَّقْمُ الحَمِيدِي: ٣٨٨.
 (٥) قصيدة المنفرجة = قصيدة الفرج بعد الشدة. تأليف: يوسف بن محمد بن يوسف التوزري، ابن النحوي، أبو الفضل (ت ٥١٣ هـ/ ١١١٩ م).
 انظر؛ فهرس دار المثنوي: [٨٠٠] الرَّقْمُ الحَمِيدِي: ١/٤٣٩.
 (٦) أضواء البهجة في إبراز دقائق المنفرجة، تأليف: زكريا بن محمد الأنصاري، الشافعي، (ت ٩٢٦ هـ/ ١٥٢٠ م).
 انظر؛ فهرس دار المثنوي: [٨٠١] الرَّقْمُ الحَمِيدِي: ٢/٤٣٩.
 (٧) ما يحلو للنفوس في الطروس، مجموعة لطيفة مهداة إلى الوزير الأعظم البابا.
 انظر؛ فهرس دار المثنوي: [٨١٨] الرَّقْمُ الحَمِيدِي: ٤٤٦.
 (٨) مخطوطة مملوكية خزانة سلطانية: [٥٣٢] الرَّقْمُ الحَمِيدِي: ٢٧٢ مكرر. فارسي، ومخطوطة مملوكية خزانة مصححة ومضبوطة: [١٤٢] الرَّقْمُ الحَمِيدِي: ٨٥، [١٤١] الرَّقْمُ الحَمِيدِي: ٨٤. ومخطوطة مملوكية خزانة مضبوطة، ومقابلة ومصححة: [٤١٤] الرَّقْمُ الحَمِيدِي: ٢/٢١٩ مكرر. ومخطوطة مملوكية نادرة بخط المؤلف: علي بن سنقر الأشرفي، الحنفي (ت بعد ٧٣٦ هـ/ ١٣٣٦ م). تاريخ التأليف والنسخ: (٧٣٦ هـ/ ١٣٣٦ م). [٣٥٨] الرَّقْمُ الحَمِيدِي: ١٧٢.

وَتَوْجَدُ فِي الْمَكْتَبَةِ مَخْطُوطَاتٌ مَكْتُوبَةٌ بِخَطوطِ الْمُؤَلِّفِينَ مثل : شرح المُقَدِّمَةِ الجزرية^(١) ، ترجمة شرح علي علي رِسَالَةِ بدر الرشيد في أَلْفَاظِ الْكُفْرِ^(٢) ، شرح پندنامه ؛ بندنامه للعطار^(٣) ، شرح قصيدة البردة الشريفة^(٤) ، وخلاصة الشروح في نهاية الوضوح = شرح مثنوي جلال الدين الرومي^(٥) ، والسُّلُوكُ الْقَوِيمِ والصراط المستقيم^(٦) ، ومعين الواعظين^(٧) ، والمبين المعين لفهم الأربعين = مختصر شرح الأربعين النووية لعلّي القاري^(٨) ، ومجموعة بكزاده = أشعار تركية

(١) شرح المُقَدِّمَةِ الجزرية . تأليف : سودي (سيفدي) أَفَنْدِي ، البوسنوي الإِسْتَانْبُولِيّ ، الصُّوفِيّ ، الحنفي (ت ١٠٠٧ هـ / ١٥٩٨ م) .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٤٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٢ .

(٢) ترجمة شرح علي علي رِسَالَةِ بدر الرشيد في أَلْفَاظِ الْكُفْرِ . تأليف : مصطفى بن عبد الله الرومي ، العُثماني ، السَّيِّدُ طَرِيقْتَجِي أَمِير (ت ١١٤٣ هـ / ١٧٣١ م) .
انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٢٨٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٤٧ .

(٣) شرح پندنامه ؛ بندنامه . العطار . تأليف : حسن بن عبد الله الحلبي ، شعوري (ت ١١٠٥ هـ / ١٦٩٤ م) .
انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٣٧٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٨٥ .

(٤) شرح قصيدة البردة الشريفة . تأليف : المُؤَلِّفُ علي بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مسعود بن مُحَمَّد بن الْبَكْرِي ، الحنفي ، علاء الدين ، مُصَنَّفُك (ت ٨٧٦ هـ / ١٤٧٢ م) .
انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٣٩٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٠٠ .

(٥) خلاصة الشروح في نهاية الوضوح = شرح مثنوي جلال الدين الرومي . تأليف : مُحَمَّد مُرَاد بن عبد الْحَلِيم بن يوسف الْأَخْصِيخُوِي ، (ت ١٢٦٤ هـ / ١٨٤٧ م) .
انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٤٠٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٠٨ .

(٦) السُّلُوكُ الْقَوِيمِ والصراط المستقيم . تأليف : مصطفى نيازي بن مُحَمَّد الْقُونُوِي ، الْأَرْكَلِي ، العُثماني ، الصُّوفِيّ ، النَّقْشِبَنْدِيّ (ت ١١٨٥ هـ / ١٧٧١ م) .
انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٤٧٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٥٦ .

(٧) معين الواعظين . تأليف : مُحَمَّد مُرَاد بن عبد الْحَلِيم بن يوسف الْأَخْصِيخُوِي ، (ت ١٢٦٤ هـ / ١٨٤٧ م) .
انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٥٢٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٦٨ / مكرر .

(٨) عُنَوَانُ الْمَخْطُوطِ : المبين المعين لفهم الأربعين = مختصر شرح الأربعين النووية لعلّي القاري . تأليف : علي بن (سلطان مُحَمَّد) الْمَلّا الْهَرُوِي ، الْقَارِي ، نور الدين ، الحنفي (ت ١٠١٤ هـ / ١٦٠٦ م) .
والمُؤَلِّفُ الْمُخْتَصِرُ : إِسْمَاعِيلُ أَفَنْدِي الإِسْتَانْبُولِي حفيد الدرسماع كان حياً سنة (١١٢٨ هـ / ١٧١٦ م) .
انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٥٦٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٨٣ .

وعربية^(١) ، وديوان صائب التبريزي^(٢) ، وجواهر الجوهرى ونوادر الكوهري^(٣) ،
ومُزِيل الخفاء في شرح تحفة الشاهدي = ترجمة مفاتيح الدرية في إثبات القوانين
الدرية^(٤) .

وَبَعْضُهَا مَخْطُوطَاتٌ مَنْقُولَةٌ مِنْ خُطُوطِ الْمُؤَلِّفِينَ مثل : الوصايا القدسية^(٥) ،
وشرح حزب الإمام النووي^(٦) ، وَرِسَالَةٌ فِي سُلُوكِ النَّقْشِبَنْدِيَّةِ^(٧) ، وبحر النصائح =

(١) مجموعة بكَزاده = أشعار تركية وعربية . تأليف وجمع : مُصْطَفَى بْنُ عَلِيِّ الْأَخْصَحِيِّ = الْأَخْصَقِيُّ
أخسحه لي ، بكَزاده ، (ت ١٢٠٠ هـ / ١٧٨٥ م) .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٦٩١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣ / ٣٦٢ .

(٢) ديوان صائب التبريزي . تأليف : ميرزا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، مستعد خان ، صائب التبريزي
(ت ١٠٨٧ هـ / ١٦٧٦ م) .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٨٢٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٤٨ .

(٣) جواهر الجوهرى ونوادر الكوهري . تأليف : عبد اللطيف بن مُحَمَّدُ دَاوُودِ بْنِ مُصْطَفَى (بركي لي)
البركوي ، الرومي ، الحنفي ، لُطْفِيٍّ ، رياضي زاده . (ت ١٠٧٨ هـ / ١٦٦٧ م) .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [١٠٥٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢ / ٥٥٥ .

(٤) مُزِيل الخفاء في شرح تحفة الشاهدي = ترجمة مفاتيح الدرية في إثبات القوانين الدرية . تأليف :
مُحَمَّدُ مُرَادِ بْنِ عَبْدِ الْحَلِيمِ بْنِ يَوْسُفِ الْأَخْصَحِيِّ ، (ت ١٢٦٤ هـ / ١٨٤٧ م) .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [١٠٧١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٦٨ .

(٥) الوصايا القدسية . تأليف : مُحَمَّدُ (مُحَمَّدُ رُكْنُ الدِّينِ) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْخُرْسَانِي الْخَوَافِي
البرابادي ، زين الدين ، أبو بكر (ت ٨٣٨ هـ / ١٤٣٥ م) .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٣٠٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١ / ١٥٧ .

(٦) شرح حزب الإمام النووي . تأليف : مُحَمَّدُ بْنُ الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ الشَّرْقِيِّ ، الفاسي ،
المغربي ، المدني ، المالكي ، فخر الدِّين ، أبو عبد (ت ١١٧٠ هـ / ١٨٥٦ م) . الناسخ : حافظ مُحَمَّدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ . تاريخ التأليف : ٩ صفر سنة (١١٥٢ هـ / ١٧٣٩ م) ، بالمدينة المنورة ، تحت المنارة السُّلَيْمَانِيَّةَ ،
من المسجد النبوي الشريف .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٣٢١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤ / ١٦١ .

(٧) رِسَالَةٌ فِي سُلُوكِ النَّقْشِبَنْدِيَّةِ ، تأليف : مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُصْطَفَى بْنِ عُثْمَانَ ، الْحُسَيْنِيَّ ،
المفتي ، القانوني ، الخادمي ، أبو سعيد الحنفي ، الصوفي ، النَّقْشِبَنْدِيَّ ، (ت ١١٧٦ هـ ، أو ١١٦٨ هـ /
١٧٥٥ م) .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٣٢٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥ / ١٦١ .

شرح وصية أبي حنيفة لتلميذه يُوسُف بن خالد السمطي البصري^(١)، وشرح تحفة الأحرار^(٢)، وشرح المثنوي^(٣)، والعقود اللؤلؤية في طريق السادة المولوية^(٤)، وحُسن لطائف الدُرَر بنفائس المختصر = اختصار مختصر المقاصد الحسنة في الأحاديث المشتهرة على الألسنة^(٥)، ودرة التاج في سيرة صاحب المعراج = سِير وَيَسِي^(٦)، وشرح القصيدة الهمزية في مدح خير البرية^(٧)، ورسالة في

(١) بحر النصائح = شرح وصية أبي حنيفة لتلميذه يُوسُف بن خالد السمطي البصري . تأليف : علي بن محمد بن إِسْمَاعِيل بن عَلِي بن حسين البكازاري .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٣٦٩] الرَّقْم الْحَمِيدِي : ٢/١٧٩ .

(٢) شرح تحفة الأحرار = الأبصار ، تأليف : المُؤَلِّف : مُصْطَفَى شَمْعِي (شمع الله) چلبی بن محمد ، مولانا شمعی أَفَنْدِي ، بَرَزِينِي ، بَرَزِينِي ، البوسنوي ، الإِسْتَأْبُولِي ، الحنفي ، الصوفي . (ت ١٠٠٠ هـ / ١٥٩٢ م) .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٣٧٦] الرَّقْم الْحَمِيدِي : ١٨٦ .

(٣) شرح المثنوي (١ - ٧) ، تأليف : المُؤَلِّف : مُصْطَفَى شَمْعِي (شمع الله) چلبی بن مُحَمَّد ، بَرَزِينِي ، بَرَزِينِي ، البوسنوي ، شمعي (ت ١٠٠٠ هـ / ١٥٩٢ م) .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٣٩٥] الرَّقْم الْحَمِيدِي : ٢٠١ ، [٣٩٦] الرَّقْم الْحَمِيدِي : ٢٠٢ ، [٣٩٧] الرَّقْم الْحَمِيدِي : ٢٠٣ ، [٣٩٨] الرَّقْم الْحَمِيدِي : ٢٠٤ ، [٣٩٩] الرَّقْم الْحَمِيدِي : ٢٠٥ ، [٤٠٠] الرَّقْم الْحَمِيدِي : ٢٠٦ ، [٤٠١] الرَّقْم الْحَمِيدِي : ٢٠٧ .

(٤) العقود اللؤلؤية في طريق السادة المولوية . تأليف : عبد الغني بن إِسْمَاعِيل بن عبد الغني بن إِسْمَاعِيل بن أَحْمَد بن إِتْرَاهِيم النابلسي الدَّمَشْقِي ، الصالحي ، الْحَنَفِي ، الصُّوفِي ، النَّقْشَبَنْدِي ، القادري (ت ١١٤٣ هـ / ١٧٣١ م) . مخطوطة بخط حفيد المؤلف منقولة من خط المؤلف .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٤٢٧] الرَّقْم الْحَمِيدِي : ٢٢٦ مكرر .

(٥) حُسن لطائف الدُرَر بنفائس المختصر = اختصار مختصر المقاصد الحسنة في الأحاديث المشتهرة على الألسنة . تأليف : مُحَمَّد بن عبد الباقي بن يُوسُف بن أحمد بن علوان الزرقاني ، المالكي ، شهاب الدين ، أبو عبد الله (ت ١١٢٢ هـ / ١٧١٠ م) .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٤٧٦] الرَّقْم الْحَمِيدِي : ١/٢٥٨ .

(٦) درة التاج في سيرة صاحب المعراج = سِير وَيَسِي . تأليف : أُويس بن مُحَمَّد الأَلاشهرلي ، الأيدني ، الأسكوبي ، ويسی ، الصُّوفِي ، الحنفي (ت ١٠٣٧ هـ / ١٦٢٧ م) .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٦٩٢] الرَّقْم الْحَمِيدِي : ١/٣٦٣ .

(٧) شرح القصيدة الهمزية في مدح خير البرية . تأليف : أَحْمَد بن أَحْمَد بن عبد الْحَقَّ بن مُحَمَّد ، شَهَاب الدِّين ، السنباطي ، المصري ، الشَّافِعِي ، الصُّوفِي ، الخلوْتِي ، الشاذلي ، شهاب الدين . (ت ٩٩٥ هـ / ١٥٨٦ م) .

الاستعارات^(١)، وحاشية على شرح الاستعارة للعصام^(٢).

وَبَعْضُهَا مَخْطُوطَاتٌ عَلَيْهَا قِيُودُ الْإِجَازَاتِ مثل مَخْطُوطَةُ زَايِرْجِه^(٣)، وتعريب هداية الطالبين^(٤)، وشرح الكافية^(٥).

وَبَعْضُهَا مَخْطُوطَاتٌ عَلَيْهَا قِيُودُ السَّمَاعَاتِ مثل : مَخْطُوطَةُ الْجَامِعِ الصَّحِيحِ : صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ^(٦)، والمسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى

= انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٨١٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٤٤٥ .

(١) رِسَالَةٌ فِي الاسْتِعَارَاتِ . تَأْلِيفُ : فَيْضُ اللَّهِ بْنِ (أَبِي الْخَيْرِ أَحْمَدَ) بْنِ مُصْطَفَى بْنِ رَاسَخِ كَنْغَرِيلِي ، أَبُو الْخَيْرِ زَادَه ، دَامَاد زَادَه ، فَيْضُ اللَّهِ أَفَنْدِي ، شَيْخُ الْإِسْلَام (١١٧٥ هـ / ١٧٦١ م) .
انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٨٧٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٨/٤٧٩ .

(٢) حَاشِيَةٌ عَلَى شَرْحِ الاسْتِعَارَةِ لِلْعَصَامِ . تَأْلِيفُ : عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ (صَدْرُ الدِّينِ) بْنِ إِبْرَاهِيمَ (عَصَامُ الدِّينِ) بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَرَبِ شَاهِ الْإِسْفَرَايْنِيِّ الْخُرَاسَانِيِّ (ت ١٠٠٧ هـ / ١٥٩٩ م) .
انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٩٠٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥/٤٨٣ .

(٣) زَايِرْجِه = جَدُولُ مَعْرِفَةِ تَحْوِيلِ سَالِ وَتَوَارِيخِ مَشْهُورَةٍ . تَأْلِيفُ : عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مُصْطَفَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْآنَقَرِهِيِّ ، الْعُثْمَانِيُّ الْفَلَكَيِّ ، مَدْرَسُ زَادَه . (١٢١٠ هـ / ١٧٩٦ م) . مَخْطُوطَةٌ خَزَائِنِيَّةٌ مُهْدَاةٌ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، سُلْطَانِ أَعَازِمِ السُّلَاطِينَ ، مُحْيِي سُنَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ ، خَادِمِ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ ، سُلْطَانِ الْبَرِّينِ وَالْبَحْرَيْنِ ، السُّلْطَانِ ابْنِ السُّلْطَانِ ابْنِ السُّلْطَانِ ، السُّلْطَانِ مُصْطَفَى الثَّالِثِ بْنِ السُّلْطَانِ أَحْمَدَ الثَّالِثِ بْنِ السُّلْطَانِ مُحَمَّدَ الرَّابِعِ ؛ رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى . بُويعَ السُّلْطَانُ مُصْطَفَى الثَّالِثُ بِالسُّلْطَانَةِ وَالْخِلَافَةِ بَعْدَ وَفَاةِ وَالِدِهِ السُّلْطَانِ أَحْمَدَ الثَّالِثِ سَنَةَ (١١٧١ هـ / ١٧٥٧ م) ، وَاسْتَمَرَّتْ خِلَافَتُهُ حَتَّى سَنَةِ (١١٨٧ هـ / ١٧٧٤ م) .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٢٠٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/١١٩ .

(٤) تَرْجُمَةُ هِدَايَةِ الطَّالِبِينَ = تَعْرِيبُ . تَأْلِيفُ : مُحَمَّدَ بْنَ وَلِيِّ الدِّينِ الْحَفْظِيِّ ، الْأَمَاسِيِّ ، الرُّومِيِّ ، الْعُثْمَانِيِّ ، الْحَنْفِيِّ ، الصُّوفِيِّ ، النَّقَّاشِيِّ (ت بَعْدَ ١٢٦٣ هـ / ١٨٤٦ م) .
انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٣٤٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٦٧ .

(٥) شَرْحُ الْكَافِيَةِ . (بِاللُّغَةِ الْفَارْسِيَّةِ) ، تَأْلِيفُ : عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْجُرْجَانِيِّ ، (ت ٨١٤ - ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م) ، مَخْطُوطَةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيسَةٌ مَكْتُوبَةٌ بِرَسْمِ خَزَانَةِ السُّلْطَانِ الْأَعْظَمِ ، شَاهِنْشَاهِ الْمَعْظَمِ ، أَعْدَلَ سُلَاطِينَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ ، السُّلْطَانِ مُحَمَّدِ الْفَاتِحِ بْنِ السُّلْطَانِ مُرَادَ خَانَ الثَّانِي . النَّاسِخُ : عَبْدِ اللَّطِيفِ الشَّرْفِيِّ . تَارِيخُ النِّسْخِ : سَنَةُ (٨٦٢ هـ / ١٤٥٨ م) .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٩٢٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٠٢ .

(٦) الْجَامِعُ الصَّحِيحُ : صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ ، تَأْلِيفُ : مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ بَزْدُزْجِهَ بْنِ الْأَحْنَفِ الْجَعْفِيِّ ، الْبُخَارِيِّ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (ت ٢٥٦ هـ / ٨٧٠ م) .

رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (صحيح مسلم)^(١) .

وَبَعْضُهَا مَخْطُوطَاتٌ عَلَيْهَا قِيُودُ الْمُقَابَلَاتِ مثل : مَخْطُوطَةُ ديوان المتنبي^(٢) ،
والوافية في شرح الكافية^(٣) .

وبعضُ المخطوطات مكتوبةٌ بخطوطٍ جميلةٍ مثل : الشاطبية (حرز الأمانى
ووجه التهاني)^(٤) ، وديوان ابن الفارض^(٥) .

= انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [١٣٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٨١ ، [١٣٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٨٢ ، [١٤٠] الرَّقْمُ
الْحَمِيدِيّ : ٨٣ ، [١٤١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٨٤ ، [١٤٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٨٥ .

(١) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (صحيح
مسلم) ، تأليف : مسلم بن الحجاج بن مسلم بن ورد ، القشيري ، النيسابوري ، الشافعي ، أبو الحسن
(ت ٢٦١ هـ / ٨٧٥ م) . كُتِبَ في آخره على الهامش : « بلغ قراءةً وتصحيحاً وسماعاً لكانبه » .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [١٤٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٨٧ .

(٢) ديوان المتنبي ، تأليف : أَحْمَدُ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ حَسَنِ الْجُعْفِيِّ ، الْكُوفِيُّ ، أَبُو الطَّيِّبِ ، الْمُتَنَبِّي ، الباطني
(ت ٣٥٤ هـ / ٩٦٥ م) . مخطوطة منقولة من نسخة مقروءة على ابن جني سنة (٣٧٩ هـ / ٩٨٩ م) . بقراءة
الشيخ الفقيه ؛ أبو الحسن ؛ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سُلَيْمَانَ النُّوْفَانِي ، وتاريخ
النسخ : في أواخر شهر رجب الفرد سنة (١٠٤١ هـ / ١٦٣١ م) .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٧٥٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤١٤ .

(٣) الوافية في شرح الكافية لابن الحاجب (ت ٦٤٦ هـ / ١٢٤٩ م) . تأليف : مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَسْتَرَابَادِي ،
السمناني ، النجفي ، الباطني ، رضي الدين ، (ت ٦٨٨ هـ / ١٢٨٩ م) ، مكتوب في آخرها : « قُرِئَ وَصَحَّحَ
في مجلسِ قُطْبِ الزمان ، وعلامة الدوران ، وحيد دهره ، وفريد عصره ؛ الشيخ : عبد الرحمن الجامي
(ت ٨٩٨ هـ / ١٤٩٢ م) ، ثم في مَحْفَلِ فَخْرِ الْأَعْيَانِ ، وَنُورِ الْإِنْسَانِ ، عِصَامُ الدِّينِ (ت ٩٥١ هـ / ١٥٤٤ م) ،
ثم في مجلس شيخ الإسلام بسمرقند ، مولانا صدر الشهيد الشهير بلاهيجي . وأنا الفقير مُحَمَّدُ بْنُ
مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ الْحَسَنِيِّ بْنِ أَبِي عَنبَةَ حَضْرَةِ خواجه بهاء الدين .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٩٢٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٠٣ .

(٤) الشاطبية (حرز الأمانى ووجه التهاني) ، تأليف : القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني ،
الشاطبي (ت ٥٩٠ هـ / ١١٩٤ م) .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٤٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٢٠ .

(٥) ديوان ابن الفارض ، تأليف : عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُرْشِدِ الْحَمَوِيِّ ، الْبُصْرِيِّ ، الصُّوفِيِّ ، سلطان العاشقين ،
أبو حفص ، وأبو القاسم ، شَرْفُ الدِّينِ ، ابْنُ الْفَارِضِ (ت ٦٣٢ هـ / ١٢٣٥ م) . رواية عليّ سِبْطُ الشَّيْخِ
ابن الفارض .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٧١٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٧٩ .

وَبَعْضُهَا مَخْطُوطَاتٌ مُتَقَنَّةٌ مَنْسُوبَةٌ بِخَطوطِ الْخَطَّاطِينَ ، مثل : مناقب مولانا ^(١) ، وتلخيص المفتاح في المعاني والبيان والبديع ^(٢) ، والخلاصة في النحو ^(٣) ، وملتقى الأبحر ^(٤) .

وبعضُ المخطوطات مكتوبةٌ إملاءً من أفواه العلماء ، مثل : شرح المثنوي ^(٥) ، وتعريب تحفة شاهدي ^(٦) .

وبعضُ المخطوطات مكتوبةٌ ومُرتَّبةٌ مِنْ قِبَلِ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ ، مثل : معراج

(١) مناقب مولانا = مناقب العارفين = مختصر خلاصة المناقب . (باللغة الفارسية) ، تأليف : أحمد بن محمود البُخَّارِي ، ملا زاده ، معين الفقراء وفاته بعد سنة (٨١٤ هـ / ١٤١١ م) ، الناسخ : الخطاط درويش حسن البوسنوي . تاريخ النسخ : سنة (٩٣١ هـ / ١٥٢٤ م) .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٦٨٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٣٦٢ .

(٢) تلخيص المفتاح في المعاني والبيان والبديع ، تأليف : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، الْعَجَلِي ، الْقَزْوِينِي ، الشَّافِعِي ، خَطِيبُ دِمَشْقَ ، جَلَالُ الدِّينِ ، أَبُو الْمُعَالِي (ت ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م) .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٨٤٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٦٢ .

(٣) الخلاصة في النحو (ألفية ابن مالك) ، تأليف : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ جَمَالُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الطَّائِي الْجَبَانِي الْأَنْدَلُسِيُّ الْمَالِكِي (ت ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م) . بخط الخطاط حافظ حسن من تلاميذ يساري ، تاريخ النسخ : في ٢٥ ربيع الآخر سنة (١١٩٠ هـ / ١٧٧٦ م) .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٩٠٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٨٤ .

(٤) ملتقى الأبحر ، تأليف : إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْحَلْبِي ، الْحَنْفِي (ت ٩٥٦ هـ / ١٥٤٩ م) . الناسخ : سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَلِيلٍ مِنْ بَلَدَةِ (طَرَاقْلِي) التُّرْكِيَّةِ الَّتِي تَقَعُ قَرِبَ إِزْمِيدَ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ إِسْتَنْبُولَ . تاريخ النسخ : يوم الاثنين أواخر ١٤ شوال سنة (١١٩٠ هـ / ١٧٧٦ م) .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [١١٠١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٨٩ .

(٥) شرح المثنوي . (ج ١ - ٢) ، تأليف : مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنِ الْقِسْطُمُونِي ، الْقُسْطَنْطِينِي ، الْمُؤَلِّي ، حَسَنُ زَادَه ، شَفَائِي (ت بعد ١٠٨٥ هـ / ١٦٧٤ م) . مخطوطة مكتوبة بإشراف المؤلف من خط المؤلف . تاريخ النسخ (١٠٨١ هـ / ١٦٧٠ م) وسنة (١٠٨٣ هـ / ١٦٧٢ م) ، في التكية المولوية في مصر ، والناسخ : درويش مُصْطَفَى حَمِيدِي .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٤٠٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٠٩ .

(٦) تعريب تحفة شاهدي ، تأليف : عبد القادر بن عمر بن بايزيد بن أحمد البغدادي (ت ١٠٩٣ هـ / ١٦٨٢ م) . انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [١٠٧٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٦٧ .

نامه ^(١) ، وسلسلة الذهب النقشبندية في التصوف ^(٢) .

وبعضها مقابلة على مخطوطات أخرى ، مثل : الشفا بتعريف حقوق المصطفى ^(٣) ، ومفاتيح العز والنصر في التنبيه على ما يتعلق بحزب البحر ^(٤) ، والاقتصاد في الاعتقاد والرّد على أهل الزيغ والعناد ^(٥) ، وتهافت الفلاسفة ^(٦) ، وحاشية السالكوتي على شرح التفتازاني المطول على تلخيص المفتاح

(١) معراج نامه = مناقب العارفين في تراجم المولوية الصوفية = خلاصة المناقب . تأليف : أحمد ده بن أخي ناطور شمس الدين ، العارفي ، الصوفي ، المولي ، القونوي ، الأفلاكي (ت ٧٦١ هـ / ١٣٦٠ م) . والمؤلف المنسق للكتاب : أحمد بن محمود البخاري ، ملا زاده ، معين الفقراء ، وفاته بعد سنة ٨١٤ هـ / ١٤١١ م) .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٤٥٣] الرّقم الحميدي : ١/٢٤١ .

(٢) سلسلة الذهب النقشبندية في التصوف = سلسلة شيخ مُراد أفندي . تأليف : مُراد بن عليّ المرادي ، الحسيني ، البخاري ، النقشبندي ، (ت ١١٣٢ هـ / ١٧١٩ م) ، وترتيب المنسق : مُحَمَّد بن مُراد بن عليّ المرادي ؛ الحسيني ، النقشبندي ، (ت ١١٦٩ هـ / ١٧٥٥ م) . انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [١٠٥٩] الرّقم الحميدي : ١/٥٥٨ .

(٣) الشفا بتعريف حقوق المصطفى . تأليف : عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن موسى بن عياض بن مُحَمَّد بن موسى بن عياض اليحصبي ، السبتي ، المراكشي ، أبو الفضل ، القاضي عياض ، (ت ٥٤٤ هـ / ١١٤٩ م) .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [١٣٥] الرّقم الحميدي : ٧٨ .

(٤) مفاتيح العز والنصر في التنبيه على ما يتعلق بحزب البحر . تأليف : أحمد بن أحمد بن مُحَمَّد بن عيسى البرنسي (البرلسي) الفاسي ، المالكي ، شهاب الدين ، أبو العباس ، الفاسي ، الصوفي ، زروق . (ت ٨٩٩ هـ / ١٤٩٣ م) .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٣٧٩] الرّقم الحميدي : ٢/١٨٨ .

(٥) الاقتصاد في الاعتقاد والرّد على أهل الزيغ والعناد . تأليف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد الغزالي ، أبو حامد (ت ٥٠٥ هـ / ١١١١ م) .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٥٧٤] الرّقم الحميدي : ٢٩٢ .

(٦) تهافت الفلاسفة ؛ (كتاب في المحاكمة بين تهافت الفلاسفة للغزالي ، وتهافت التهافت لابن رشد) . تأليف : مُصطَفَى بن يوسف بن صالح البروسوي ، خواجه زاده (ت ٨٩٣ هـ / ١٤٨٨ م) . الناسخ : عبد الله بن أحمد . تاريخ النسخ : سنة (٨٩٨ هـ / ١٤٩٢ م) . انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٥٧٧] الرّقم الحميدي : ٢٩٥ .

للقزويني^(١)، وحواشي المفتاح والمحاكمة بين الشراح^(٢)، ومفتاح الفُرس^(٣).

وبعض المخطوطات مجلات ضُمَّتْ مختارات خاصة ببعض العلماء، مثل :
مؤلفات الشيخ عبد الباقي بن مُحَمَّد بن إبراهِيم بن علي، الحُسَيْنِي^(٤).

وَبَعْضُهَا مجاميع مُمَيَّزة مثل المجموع الذي يضمُّ : الشاطبية (حرز الأمانِي
ووجه التهاني)^(٥)، والدرَّة المضيئة في قراءات الأئمة الثلاثة المرضية^(٦)،
وعقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد ؛ القصيدة الرائية^(٧)، والمُقدِّمة

(١) حاشية السيالكوتي على شرح التفتازاني المطول على تلخيص المفتاح للقزويني . تأليف :
عبد الحكيم بن شمس الدين مُحَمَّد السيالكوتي ، الحنفي (ت ١٠٦٧ هـ / ١٦٥٧ م) . الناسخ : سُلَيْمَان
الطريزوني . تاريخ النسخ : سنة (١٢٢٩ هـ / ١٨١٤ م) .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٨٥٠] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٤٦٣ .

(٢) حواشي المفتاح والمحاكمة بين الشراح = حاشية على شرح الْجُزْجَانِي على مفتاح الْعُلُوم
للسكاكي . تأليف : أحمد (بن مُحَمَّد أمين = محمود) ، قاضي زاده ، شمس الدين ، الإِسْتَنْبُولِي
(ت ٩٨٨ هـ / ١٥٨٠ م) .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٨٥٧] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٤٦٨ .

(٣) مفاتيح الفُرس = المفاتيح الدرّية في إثبات القوانين الدرّية ، في النحو والصرف الفارسي .
تأليف : مصطفى حيرت بن أبي بكر السيواسي ، الدارنده وي ، الملاطي ، العُثماني ، الحنفي ، حيرت
(ت ١٢٤٠ هـ / ١٨٢٥ م) . تاريخ النسخ : سنة (١١٨٨ هـ / ١٧٧٤ م) .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [١٠٩٤] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٥٨٢ .

(٤) مجلة مؤلفات الشيخ عبد الباقي بن مُحَمَّد بن إبراهِيم بن علي ، الحُسَيْنِي ، العُثماني ، الرومي ،
الصُّوفِيّ الملاي ، البيرمي ، النَّقْشَبَنْدِيّ ، الحنفي ، لعلّي زاده ، قاضي العسكر (ت ١١٥٩ هـ / ١٧٤٦ م) .
انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٣٦٣] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١ / ١٧٧ - [٣٦٦] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٤ / ١٧٧ .

(٥) الشاطبية (حرز الأمانِي ووجه التهاني) ، تأليف : القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني ،
الشاطبي (ت ٥٩٠ هـ / ١١٩٤ م) .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٣٢] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١ / ١٨ .

(٦) الدرّة المضيئة في قراءات الأئمة الثلاثة المرضية ، تأليف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَلِيّ
ابن الجزري ، الشَّافِعِيّ (ت ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م)

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٣٣] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٢ / ١٨ .

(٧) عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد ، القصيدة الرائية ، تأليف : القاسم بن فيره بن خلف بن
أحمد الرعيني ، الشاطبي (ت ٥٩٠ هـ / ١١٩٤ م) .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٣٤] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٣ / ١٨ .

الجزرية^(١)، وطَيِّبَةُ النُّشْرِ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ^(٢)، ونهاية البررة فيما زاد على العشرة^(٣)، وحروف القرآن^(٤). والمجموع الذي يضمُّ: الكافية في النحو^(٥)، وإظهار الأسرار^(٦)، والعوامل الجديد في النحو^(٧).

وبعضُ المجاميع الخاصة بِمُؤَلَّفَاتِ بعضِ العُلَمَاءِ، مثل المجموع الذي يضمُّ: المبسوط في القِرَاءَاتِ السبع والمضبوط في أصول القِرَاءَاتِ^(٨)، والمبسوط في

(١) المُقَدِّمَةُ الجزرية، تأليف: مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَلِي بن يُوسُف ابن الجزري، الشَّافِعِي (ت ٨٣٣ هـ/١٤٢٩ م).

انظر؛ فهرس دار المثنوي: [٣٥] الرَّقْمُ الحَمِيدِي: ٤/١٨.

(٢) طَيِّبَةُ النُّشْرِ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ، تأليف: مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَلِي بن يُوسُف ابن الجزري، الشَّافِعِي (ت ٨٣٣ هـ/١٤٢٩ م).

انظر؛ فهرس دار المثنوي: [٣٦] الرَّقْمُ الحَمِيدِي: ٥/١٨.

(٣) نهاية البررة فيما زاد على العشرة، تأليف: مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَلِي بن يُوسُف ابن الجزري، الشَّافِعِي (ت ٨٣٣ هـ/١٤٢٩ م).

انظر؛ فهرس دار المثنوي: [٣٧] الرَّقْمُ الحَمِيدِي: ٦/١٨.

(٤) حروف القرآن؛ التذكار في قراءة أبان بن يزيد العطار «منظومة»، تأليف: مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَلِي بن يُوسُف ابن الجزري، الشَّافِعِي (ت ٨٣٣ هـ/١٤٢٩ م).

انظر؛ فهرس دار المثنوي: [٣٨] الرَّقْمُ الحَمِيدِي: ٧/١٨.

(٥) الكافية في النحو، تأليف: عُثْمَان بن عمر جمال الدين أبو عمرو ابن الحاجب، المالكي (ت ٦٤٦ هـ/١٢٤٩ م).

انظر؛ فهرس دار المثنوي: [٩٧٨] الرَّقْمُ الحَمِيدِي: ١/٥١٩.

(٦) إظهار الأسرار، تأليف: مُحَمَّد بن بير علي البركوي (البركيلى)، الحنفي (ت ٩٨١ هـ/١٥٧٣ م).

انظر؛ فهرس دار المثنوي: [٩٧٩] الرَّقْمُ الحَمِيدِي: ٢/٥١٩.

(٧) العوامل الجديد في النحو، تأليف: مُحَمَّد بن بير علي البركوي (البركيلى)، الحنفي (ت ٩٨١ هـ/١٥٧٣ م).

انظر؛ فهرس دار المثنوي: [٩٨٠] الرَّقْمُ الحَمِيدِي: ٣/٥١٩.

(٨) المبسوط في القِرَاءَاتِ السبع والمضبوط، في أصول القِرَاءَاتِ = روح المريد في شرح العقد الفريد (فارسي). تأليف: مُحَمَّد بن محمود بن مُحَمَّد بن أحمد بن عَلِي، الحُسَيْنِي، شَمْسُ الدِّين، أبو يحيى، الشَّيرَازِي السمرقندي، الشَّافِعِي (ت ٧٨٠ هـ/١٣٧٨ م).

انظر؛ فهرس دار المثنوي: [٦٣] الرَّقْمُ الحَمِيدِي: ١/٣٢.

الْقِرَاءَات السبع والمضبوط في تشجير الْقِرَاءَات^(١) ، والمبسوط في الْقِرَاءَات السبع والمضبوط من إضاءات الطبع ، في أصول الْقِرَاءَات ، مجدولاً^(٢) ، وفَرَش الْقِرَاءَات السبع ، مجدولاً^(٣) ، والفرش مبسوطاً ومجدولاً^(٤) .

وبعضُ المخطوطاتِ مُزَيَّنَةٌ باللوحات والصُّورِ الْمُنَمَّةِ مثل : دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصلاة على النبي المختار^(٥) ، ومقالات الشمسي التبريزي^(٦) .

(١) المبسوط في الْقِرَاءَات السبع والمضبوط ، في تشجير الْقِرَاءَات . المسمى : (التسخير على طريق التشجير في أصول الْقِرَاءَات من الشاطبية واليسير) . تأليف : مُحَمَّد بن محمود بن مُحَمَّد الحُسَيْنِي ، السمرقندي ، (ت ٧٨٠ هـ / ١٣٧٨ م) .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٦٤] الرَّقْم الْحَمِيدِي : ٢/٣٢ .

(٢) المبسوط في الْقِرَاءَات السبع والمضبوط من إضاءات الطبع ، في أصول الْقِرَاءَات ، مجدولاً . تأليف : مُحَمَّد بن محمود بن مُحَمَّد الحُسَيْنِي ، السمرقندي ، (ت ٧٨٠ هـ / ١٣٧٨ م) .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٦٥] الرَّقْم الْحَمِيدِي : ٣/٣٢ .

(٣) فَرَش الْقِرَاءَات السبع ، مجدولاً . تأليف : مُحَمَّد بن محمود بن مُحَمَّد الحُسَيْنِي ، السمرقندي ، (ت ٧٨٠ هـ / ١٣٧٨ م) .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٦٦] الرَّقْم الْحَمِيدِي : ٤/٣٢ .

(٤) الفرش مبسوطاً ومجدولاً - وهو ملحق بكتاب (المبسوط في الْقِرَاءَات السبع والمضبوط من إضاءات الطبع) ، تأليف : مُحَمَّد بن محمود بن مُحَمَّد الحُسَيْنِي ، السمرقندي ، (ت ٧٨٠ هـ / ١٣٧٨ م) .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٦٧] الرَّقْم الْحَمِيدِي : ٥/٣٢ .

(٥) دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصلاة على النبي المختار ، تأليف : مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن سُلَيْمَان ، السملالي ، الحسني ، الصوفي ، الشاذلي ، أبو عبد الله ، الجزولي (ت ٨٧٠ هـ / ١٤٦٥ م) ، مخطوطة نفيسة ، وتُوجَدُ صورة مكة المكرمة والمدينة المنورة في الورقة : (١٢ ب) ، والورقة : (١٣ / آ) .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [١٢٧] الرَّقْم الْحَمِيدِي : ١/٧٢ .

(٦) مقالات الشمسي التبريزي (فارسي) ، تأليف : مُحَمَّد بن (علي علاء الدين) بن (ملك داد = ملكداد) التبريزي ، القانوني ، الصُوفِي المتخلص : بشمس التبريزي (ت ٦٤٥ هـ / ١٢٤٧ م) . مخطوطة مملوكية توجد في أولها لوحة نفيسة تتضمن عنوان الكتاب . والصفحة الأولى وصفحة العنوان مُدَهَّبَةٌ وملونة .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٥٣١] الرَّقْم الْحَمِيدِي : ٢٧١ .

وَبَعْضُ الْمَخْطُوطَاتِ قَدِيمَةٌ مثل : الشاطبية (حرز الأمانى ووجه التهاني)^(١) ، وأحكام القرآن^(٢) ، والإرشاد في تفسير القرآن المشهور بتفسير ابن برجان^(٣) ، والجامع الصحيح : صحيح البخاري^(٤) ، والمسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (صحيح مسلم)^(٥) ، وشرح ابن إمام الكاملية على متن الورقات^(٦) ، والقانون في

(١) الشاطبية (حرز الأمانى ووجه التهاني) ، تأليف : القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني ، الأندلسي ، المالكي ، النحوي ، الضرير ، أبو القاسم (أبو مُحَمَّد) المعروف بالشاطبي (ت : ٥٩٠ هـ / ١١٩٤ م) .
الناسخ : درويش مُحَمَّد بن عبد الرحمن . تاريخ النسخ : يوم الاثنين في الثامن والعشرين من شعبان سنة ضا = ٨٠١ هـ بحساب الجمل ، لأن قيمة حرف الضاد = ٨٠٠ + قيمة حرف الألف = ١ ، فيكون المجموع : (٨٠١ هـ / ١٣٩٩ م) .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٢٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١ / ١٦ .

(٢) أحكام القرآن ، تأليف : أحمد بن عَلِي الرازي ، الجصاص ، الحنفي ، أبو بكر (ت : ٣٧٠ هـ / ٩٨١ م) ، الناسخ : عمر بن عَلِي بن أبي بكر الموصلي الحنفي . تاريخ النسخ : ليلة السبت في الخامس من شعبان سنة (٦٥٠ هـ / ١٢٥٢ م) .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٧٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٧ .

(٣) الإرشاد في تفسير القرآن ؛ تفسير ابن برجان ، تأليف : عبد السلام بن عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن عبد الرحمن ، أبو الحكم ، اللخمي ، المغربي الإفريقي ، الأندلسي ، الإشبيلي ، ابن برجان ؛ الصوفي (ت : ٥٣٦ هـ / ١١٤١ م) . قيد المطالعة وختمه في يوم الثلاثاء المبارك ؛ ثاني شهر جمادى الأولى من شهور سنة تسعين وثمان مئة من الهجرة النبوية (٨٩٠ هـ / ١٤٨٥ م) .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٧٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٤٢ .

(٤) الجامع الصحيح : صحيح البخاري . تأليف : مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل الجعفي ، البخاري (ت : ٢٥٦ هـ / ٨٧٠ م) .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [١٤٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٨٦ .

(٥) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (صحيح مسلم) ، تأليف : مسلم بن الحجاج بن مسلم بن ورد ، القشيري ، النيسابوري ، الشافعي ، أبو الحسن (ت : ٢٦١ هـ / ٨٧٥ م) .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [١٤٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٨٧ .

(٦) شرح ابن إمام الكاملية على متن الورقات ، تأليف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن عَلِي بن عبد الله بن يُوسُف بن منصور ، كمال الدين ، أبو عبد الله ، ابن إمام الكاملية ، القاهري ، الشافعي (ت : ٨٧٤ هـ / ١٤٦٩ م) . عليه تملُّك عُمَرُ بنُ عَبْدِ الوَهَّابِ بنِ إِبْرَاهِيمِ بنِ مَحْمُودِ بنِ عَلِي بنِ مُحَمَّدِ بنِ =

الطب^(١) ، وموجز القانون في الطب^(٢) ، وعشرة أشكال في تعريف الكلمة الواقع في الكافية الحاجبية (لابن الحاجب)^(٣) ، ومشارك الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية^(٤) .

والمخطوطات الصوفية المعتمدة ، مثل : الرّسالة المدنية والأزهار الروضية في طريق السادة النّقشبنديّة^(٥) ، وفصوص الحكم^(٦) ، والجِكم العطائية^(٧) ،

= مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الْحُسَيْن ، الْعُرْضِيُّ الشَّافِعِيُّ ، الحلبي ، الواعظ القادري الصوفي ، المفتي الفقيه الشافعي ، المفتي بحلب (٩٥٠ - ١٠٢٤ هـ / ١٥٤٣ - ١٦١٥ م) .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [١٦٦] الرّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/٩٦ .

(١) القانون في الطب ، تأليف : الحسين بن عبد الله بن الحسن بن عَلِيّ بن سينا ، البلخي ، الباطني ، المتفلسف ، أبو علي ، شرف الملك ، (ت ٤٢٨ هـ / ١٠٣٧ م) .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٧٠١] الرّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٧٠ .

(٢) موجز القانون في الطب ، تأليف : علي بن أبي الحزم القرشي ، الدّمَشْقِيّ ، علاء الدين ، ابن النفيس ، الشَّافِعِيّ (ت ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م) .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٧٠٥] الرّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٧٤ .

(٣) عشرة أشكال في تعريف الكلمة الواقع في الكافية الحاجبية (لابن الحاجب) ، تأليف : عبد اللطيف بن (جلال الدين مُحَمَّد) القزويني ، خطيب دمشق ، قاضي بلاط ، قاضيحج (ت ٨٥٣ هـ / ١٤٤٩ م) . الناسخ :

يُوسُف بن الفقيه سَلِيمَان المغلقروي ؛ تاريخ النسخ : سلخ ربيع الآخر سنة (٨٣٢ هـ / ١٤٢٨ م) .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٩١١] الرّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/٤٩٠ .

(٤) مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية ، تأليف : الحسن بن مُحَمَّد الصَّغَانِي = الصَّاغَانِي ، الحنفي (ت ٦٥٠ هـ / ١٢٥٢ م) .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [١١٠٠] الرّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٨٨ .

(٥) الرّسالة المدنية والأزهار الروضية في طريق السادة النّقشبنديّة ، تأليف : نعمة الله بن عمر العُثماني ، الصُّوفِيّ ، المدني ، الحنفي . (ت ١٢٠٣ - ١٢٢٢ هـ / ١٧٨٨ - ١٨٠٧ م) ، مخطوطة مضبوطة ، وقد حرّرها ، وعلّق عليها نعمة الله . ويوجد في آخرها ختم الخواجه ، والشجرة العالية للخواجه بهاء الدين مُحَمَّد ، وختم الإمام وحواش وجدت في نسخة في مكة المكرمة .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٣٤٢] الرّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٦٥ .

(٦) فصوص الحكم ، تأليف : مُحَمَّد بن عَلِيّ الطائي ، مُحْيِي الدِّين ابن عربي ، (ت ٦٣٨ هـ / ١٢٤٠ م) .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٤٢٥] الرّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٢٥ .

(٧) الجِكم العطائية ، أو جِكم ابن عطاء الله ، تأليف : أحمد بن مُحَمَّد بن عبد الكريم بن الحسن بن عطاء الله الإسكندري (الإسكندراني) ، الجذامي ، تاج الدين ، أبو العباس ؛ أبو الفضل ، =

والرَّسَالَةُ الحَقِيقَةُ فِي سُلُوكِ النَّقْشِبَنْدِيَّةِ^(١) .

وبعضُ المخطوطات عثمانية نفيسة ، مثل : أنفس الجواهر (تفسير التبيان)^(٢) ، ورؤُصَةُ الرياحين فِي مَنَاقِبِ جَهار يار كزِين = مناقب الخلفاء الراشدين الأربعة^(٣) ، ونصيحة الملوك^(٤) ، وفاتح الأبيات جامع الآيات في شرح ما وقع في كتاب المثنوي من الآيات والأحاديث والأبيات^(٥) ، والرَّسَالَةُ الْمُحَمَّدِيَّةُ فِي الْكَمَالَاتِ الْأَحْمَدِيَّةِ^(٦) ، وشفاء الفؤاد لحضرة السُّلْطَانِ

= المالكي ، الشَّافِعِي ، الصُّوفِي ، الشاذلي (ت ٧٠٩ هـ / ١٣٠٩ م) .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٤٢٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢٢٦ .

(١) الرَّسَالَةُ الحَقِيقَةُ فِي سُلُوكِ النَّقْشِبَنْدِيَّةِ ، تأليف : عبد الله بن مُحَمَّد الكاشغري ، النَّقْشِبَنْدِي ، ندائي (ت ١١٧٤ هـ / ١٧٦٠ م) . تاريخ النسخ : أثناء حياة المؤلف في ربيع الآخر سنة (١١٦٥ هـ / ١٧٥١ م) في إِسْلامْئُول قرب حضرة أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٤٧٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٢٥٧ .

(٢) أنفس الجواهر (تفسير التبيان) . (ج ١ / ٢) . تأليف : مُحَمَّد بن حمزة قوجه السيواسي ، العينتابي ، الدباغ ، الحنفي ، تفسيري أَفْنَدِي ، دَبَاغُ زاده (ت ١١١١ هـ / ١٦٩٩ م) . تاريخ النسخ : في ٢٨ ذي القعدة سنة (١١٤١ هـ / ١٧٢٨ م) .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٧٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٤٠ ، [٧٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٤١ .

(٣) رُؤُصَةُ الرياحين فِي مَنَاقِبِ جَهار يار كزِين = مناقب الخلفاء الراشدين الأربعة ، تأليف : ولي الدين بن خليل البكائي ، بكائي زاده ؛ الرومي ، الحنفي ، الصوفي (ت ١١٨٣ هـ / ١٧٦٩ م) . مخطوطة عُثْمَانِيَّة مضبوطة ضبطاً كاملاً بالشكل ؛ والراجح أنها بخط المؤلف ، وتوجد في أولها تقاريط . تاريخ النسخ : سنة (١١٧٧ هـ / ١٧٦٣ م) .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٢٨٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/١٤٤ مكرر .

(٤) نصيحة الملوك = منشآت الملوك ، تأليف : ولي الدين بن خليل البكائي ، بكائي زاده ؛ الرومي ، الحنفي (ت ١١٨٣ هـ / ١٧٦٩ م) ، تاريخ التأليف : سنة (١١٧٨ هـ / ١٧٦٤ م) ، وتاريخ النسخ : سنة (١١٨٠ هـ / ١٧٦٦ م) .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٢٨١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢/١٤٤ مكرر .

(٥) فاتح الأبيات جامع الآيات في شرح ما وقع في كتاب المثنوي من الآيات والأحاديث والأبيات . تأليف : إِسْمَاعِيل بن أحمد الأنقروي (الأنقره وي) الصُّوفِي ، رسوخي (ت ١٠٤٢ هـ / ١٦٣٣ م) . تاريخ النسخ : يوم الخميس أواخر شهر ذي الحجة سنة (١٠٣٥ هـ / ١٦٢٥ م) .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٤٥٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢٤٥ .

(٦) الرَّسَالَةُ الْمُحَمَّدِيَّةُ فِي الْكَمَالَاتِ الْأَحْمَدِيَّةِ ، تأليف : مُحَمَّد بن صالح بيجان بن سُلَيْمَان ، =

مُرَاد^(١) ، وديوان نديم^(٢) ، وشرح ديوان حافظ^(٣) ، وتحفة الشاهدي^(٤) ، والقواعد الفارسية^(٥) .

وبعضُ المخطوطات الفارسية النادرة مثل : گلستان^(٦) ، وسلسلة الذهب^(٧) ،

= كليبولي ، يازيجي زاده (ت ٨٥٥ هـ / ١٤٥١ م) . تاريخ النسخ : اليوم الرابع من شهر ربيع الأول سنة (١٠٦٤ هـ / ١٦٥٣ م) .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٥٢٥] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٢٦٧ .

(١) شفاء الفؤاد لحضرة السلطان مُرَاد ؛ في الأطعمة والأشربة والأزهار والأدوية . تأليف : زين العابدين بن خليل لُطْف الله الأيوبي ، الإِسْتَنْبُولِي ، الحنفي (١٠٥٦ هـ / ١٦٤٦ م) .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٧٠٠] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٣٦٩ .

(٢) ديوان نديم للشاعر أَحْمَد بن مُحَمَّد أَفَنْدِي مرزيفونلي ، الإِسْتَنْبُولِي ، العُثماني ، نديم الرُّومِي ، الحنفي (١١٤٣ هـ / ١٧٣٠ م) . الناسخ : السيد حافظ مُحَمَّد نجيب ابن حافظ إِسْمَاعِيل . تاريخ النسخ سنة (١٢٣٩ هـ / ١٨٢٤ م) .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٧٥٥] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٤١٥ .

(٣) شرح ديوان حافظ ، (ج ١ / ٢) تأليف : مُصْطَفَى بن شعبان ، سروري ، كليبولي (ت ٩٦٩ هـ / ١٥٦٢ م) . الناسخ : رضوان بن عبد الديان . تاريخ نسخ المجلد الأول سنة (٩٧٩ هـ / ١٥٧١ م) . ويحتمل أن يكون يحتل المجلد الثاني بخط المؤلف ، وتاريخ نسخه سنة (٩٦٦ هـ / ١٥٥٩ م) .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٧٨١] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٤٣١ ، [٧٨٢] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٤٣٢ .

(٤) تحفة الشاهدي ، تأليف : إبراهيم ده ده بن صالح ده ده خُدايي (المغله وي) المولوي شاهدي (ت ٩٥٧ هـ / ١٥٥٠ م) . الناسخ : سليم بن الحاج سُلَيْمَان . تاريخ النسخ : سنة (١٢١٨ هـ / ١٧٢٥ م) .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [١٠٦٩] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٥٦٦ .

(٥) قواعد الفارسية = قواعد فرس ، تأليف : وحي سُلَيْمَان بْن إِبراهيم ، الصُّوفِيّ ، النَّقْشِبَنْدِيّ ؛ العُثماني .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [١٠٨٨] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٥٧٧ .

(٦) گلستان ، تأليف : عبد الله بن مشرف الدين بن مصلح سعدي الشِيرَازِيّ (ت ٦٩٠ و ٦٩٤ هـ / ١٢٩٠ و ١٢٩٤ م)

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٨٢٦] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٤٥١ .

(٧) سِلْسِلَةُ الذَّهَبِ (دفتر أول - دفتر سيم) . تأليف : عبد الرحمن بن أحمد بن مُحَمَّد الشِيرَازِيّ ، نظام الدين ، نور الدين ، أبو البركات ، الجامي ، ملا جامي (ت ٨٩٨ هـ / ١٤٩٢ م) . الناسخ : مُحَمَّد بن عُثْمَان . تاريخ النسخ سنة (٩٩٨ هـ / ١٥٨٩ م) .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٣٦٢] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١٧٦ .

والمثنوي (ج/١ - ٦) ^(١) ، والديوان الكبير ^(٢) ، وديوان شوكت بخاري ^(٣) ، وشبستان خيال ^(٤) .



(١) المثنوي . (ج/١ - ٦) ، تأليف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد ، الصديقي ، جلال الدين الرومي ، خاموش (ت ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م) .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٤٦١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢/٢٤٦ ، [٤٥٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣/٢٤١ ، [٤٦٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٤٧ .

(٢) الديوان الكبير = ديوان شمس تبريزي = غزليات جلال الدين الرومي ، تأليف : مُحَمَّد بن مُحَمَّد ، الصديقي ، جلال الدين الرومي ، خاموش (ت ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م) ، الناسخ : أحمد بن محمود بن محمد . تاريخ النسخ : سنة (٨١١ هـ / ١٤٠٨ م) .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٤٣٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٢٣٤ .

(٣) ديوان شوكت بخاري ، للشاعر مُحَمَّد بن إِسْحَاق ، خواجه شوكت بخاري ، أصبهاني ، (ت ١١٠٧ هـ / ١٦٩٥ م) . بخط الخطاط العالم العُثماني المشهور . أبو المواهب ؛ سُلَيْمَان سعد الدين مستقيم زاده أَفَنْدِي ، تاريخ النسخ : سنة (١١٥٤ هـ / ١٧٤١ م) .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٧٣٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٠١ .

(٤) شبستان خيال = شبستان نُكات وگلستان لغات ، تأليف : يحيى بن (سيبك = شيبك) فتاحي تفاحي ، أسراري ، نيشابوري = نيسابوري ، الخراساني ، الباطني (ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م) . الناسخ : مير إِبْرَاهِيم بن السيد مُحَمَّد المنجكي الرهاوي . تاريخ النسخ سنة (١٠٤٦ هـ / ١٦٣٦ م) .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٧٥٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤١٦ .

مدرسة ومكتبة دار المثنوي

لَقَدْ اهْتَمَّ الْعُلَمَاءُ الْمُسْلِمُونَ بِالْكِتَابِ وَالْمَكْتَبَاتِ ، وَمِنْ ثَمَرَاتِ هَذَا الْاهْتِمَامِ
 إِنْشَاءُ الْعَدِيدِ مِنَ الْمَكْتَبَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي مَدِينَةِ إِسْتَنْبُولَ ، وَمِنْهَا : مَكْتَبَةُ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ
 الَّتِي تَشَكَّلَتْ فِي رَحَابِ (تَكِيَّةِ مَثْنَوِي خَانِه) ، وَكَانَتْ نَوَاتِهَا الْأُولَى بَعْضُ تِلْكَ
 الْكُتُبِ الَّتِي جَلَبَهَا إِلَيْهَا الْمُعَلِّمُونَ وَالْمُتَعَلِّمُونَ مِنْ رُؤَادِ التَّكِيَّةِ الصُّوفِيَّةِ النَّقْشِبَنْدِيَّةِ ،
 وَمِنْ الْكُتُبِ الَّتِي أَلْفَوْهَا ، وَلَكِنَّ أَكْثَرَ الْمُتَبَرِّعِينَ بِالْكِتَابِ لِهَذِهِ الْمَكْتَبَةِ هُوَ الشَّيْخُ
 مُحَمَّدُ مُرَادُ النَّقْشِبَنْدِيِّ مُؤَسِّسُ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ .



فهرسة مكتبة دار المثنوي

إنَّ مكتبة (دار المثنوي) قد حَظِيَتْ باهْتِمَامِ الْعُلَمَاءِ الْعُثْمَانِيَّينَ ، وَرِعَايَةِ السَّلْطَنَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ ، وَقَدْ تَمَّتْ فَهْرَسْتُهَا فِي دَفْتَرِ نَشْرَتِهِ نَشْرِيَّاتٌ (در سعادت ، سلطان حمام جاده سنده سنَّة (١٣١٠ هـ / ١٨٩٢ م) ، وَذَلِكَ فِي عَهْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السُّلْطَانِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الثَّانِي ، وَحَمَلَ الدَّفْتَرُ عُنْوَانًا : (دفتر كُتُبْخَانَه فَيضُ اللَّهِ أَفَنْدِي) ^(١) مِنْ الصَّفْحَةِ : ٣ حَتَّى الصَّفْحَةِ : ٢٧ ، (وَشَيْخُ مُرَاد) ^(٢) ، (وَقَلْقَان دَلْنَلِي إِسْمَاعِيلِ آغا) مِنْ الصَّفْحَةِ : ٢٨ حَتَّى الصَّفْحَةِ : ٤١ ، وَامْتَدَّ فَهْرَسُ (دار المثنوي) مِنْ الصَّفْحَةِ : (٤٢) حَتَّى الصَّفْحَةِ : (٧٨) ، وَتَمَّ تَرْقِيمُهَا الْمُتَسَلِّسُ مِنَ الرَّقْمِ : (١) ، حَتَّى الرَّقْمِ : (٥٩٦) بِمَا فِي ذَلِكَ الْمَجَامِيعِ ^(٣) .



(١) المقصود هو : شيخ الإسلام فيض الله أفندي ابن شيخ الإسلام أبي الخير أحمد ، وفيض الله هو والد قاضي العسكر محمد مراد ملا داماد زاده .

(٢) المقصود هو : الشيخ محمد مراد بن عبد الحلیم شيخ دار المثنوي ، وخانقاه مراد ملا .

(٣) وقد جاء في ديباجة الدفتر ما نصُّهُ : « مقدمة ؛ استانبول وبلاد ثلثة ده واقع كُتُبْخَانَه لَرْدَه كِي كُتَابْلَرِكْ هِر نَصْلِسَه شَمْدِي يَه قَدَر مَطْلُوب وَجَهْلَه دَفْتَرْلَرِي طَبْع اِيْتَدِيرْلَمَاش اِيْدِي ... سلطان عبد الحميد خان ثاني أفندمز حضرترلرينك مآثر جليلهء ملكداريلرينه بر علاوهء جميله اولمق ، وأرباب عِلْم ومطالعه نك مراجعتی تسهيل ايتمك اوزره بو كره : فيض الله أفندي ، وجهارشبه ده دار المثنوي در وننده شيخ محمد مراد ، وفاتحهء اياق قورشونلی مدرسة سنده قلقان دلنلی إسماعیل آغا بن يوسف آغا كُتُبْخَانَه لَرْنَدَه موجود كُتُب متنوعه اشبو دفتري معارف نظارت جليله سى طرفندن طبع وتمثيل قلمشدر » .

الموقع الجغرافي

يَصِلُ مَضِيقُ الْبُوسْفُورِ مَا بَيْنَ الْبَحْرِ الْأَسْوَدِ فِي الشَّمَالِ ، وَبَحْرِ مَرْمَرَةَ فِي الْجَنُوبِ ، وَتَتَنَشَّرُ أَحْيَاءُ وَضَوَاحِي مَدِينَةِ إِسْتَانْبُولِ الْأَسْيَوِيَّةِ عَلَى سَوَاحِلِهِ الشَّرْقِيَّةِ ، وَتَتَوَزَّعُ أَحْيَاؤُهَا وَضَوَاحِيهَا الْأُورُوبِيَّةِ عَلَى سَوَاحِلِهِ الْغَرْبِيَّةِ ، وَيَفْصِلُ مَا بَيْنَ أَحْيَاءِ إِسْتَانْبُولِ الْغَرْبِيَّةِ (خَلِيجُ الْقَرْنِ الذَّهَبِيِّ) الْمُتَّصِلُ بِمَضِيقِ الْبُوسْفُورِ بِمَصَبِّهِ مِنَ النَّاحِيَةِ الشَّرْقِيَّةِ ، وَتَقَعُ إِلَى شَمَالِهِ مَنْطَقَةُ غَلَطَةُ ، وَإِلَى جَنُوبِهِ مَنْطَقَةُ مَا كَانَ يُسَمَّى (الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ) ، وَهِيَ الْوَاقِعَةُ دَاخِلَ الْأَسْوَارِ الْقَدِيمَةِ حَيْثُ يُحِيطُ بِهَا بَحْرُ (مَرْمَرَةَ) مِنَ الْجَنُوبِ ، وَمَضِيقُ (الْبُوسْفُورِ) مِنَ الشَّرْقِ ، وَخَلِيجُ الْقَرْنِ الذَّهَبِيِّ مِنَ الشَّمَالِ ، وَبَقَايَا السُّورِ الْبِيزَنْطِيِّ التَّارِيخِيِّ مِنَ الْغَرْبِ .

وَتَتَمَوَّضِعُ أَحْيَاءُ (الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ) حَسَبَ التَّقْسِيمِ الْقَدِيمِ فَوْقَ سَبْعِ تَبَابٍ ^(١) ، دَاخِلَ السُّورِ ، وَقَدْ بَنَى السُّلْطَانُ مُحَمَّدُ الْفَاتِحُ جَامِعَهُ الْعَامِرَ الْمَشْهُورَ فَوْقَ إِحْدَى التَّبَابِ السَّبْعِ ، ثُمَّ بُنِيَ جَامِعُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السُّلْطَانِ سَلِيمِ الْأَوَّلِ مَا بَيْنَ جَامِعِ الْفَاتِحِ شَرْقًا ، وَسُورِ (الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ) غَرْبًا ، وَالْخَلِيجِ شَمَالًا ، وَإِلَى الْغَرْبِ مِنْ جَامِعِ السُّلْطَانِ (يَأْوُوظِ سَلِيمِ) بُنِيَتْ (الْبَطْرِيْزْكِيَّةُ الرُّومِيَّةُ الْأَرْثُودُكْسِيَّةُ الْبِيزَنْطِيَّةُ) .

وَمِنْ أَحْيَاءِ مَنْطَقَةِ الْفَاتِحِ الْمَشْهُورَةِ بِاحْتِضَانِ الْعُلَمَاءِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا مَحَلَّةُ (جَهَارِ شَنْبِهِ) ، وَهِيَ تَقَعُ إِلَى جَوَارِ جَامِعِ الْفَاتِحِ ، وَتُحِيطُ بِجَامِعِ السُّلْطَانِ سَلِيمِ (Yavuz Selim Câmi) ، وَتَمْتَدُّ حَتَّى (الْبَطْرِيْزْكِيَّةُ الْأَرْثُودُكْسِيَّةُ) غَرْبًا ، وَهِيَ تَابِعَةٌ لِمَنْطَقَةِ الْفَاتِحِ ، وَيُوجَدُ فِيهَا جَامِعٌ وَمَدْرَسَةٌ جَعْفَرِ التَّوْقِيْعِيِّ ،

(١) يُقَالُ : إِنَّ رُومًا بُنِيَتْ عَلَى سَبْعِ تَبَابٍ ، وَلِذَلِكَ قَرَّرَ قُسْطَنْطِينُ أَنْ يَبْنِيَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ عَلَى سَبْعِ تَبَابٍ أَيْضًا .

انظر ؛ إِسْتَانْبُولُ وَبُوغَازُ إِيْجِي ، پِيْزَانْسُ وَعُثْمَانَلِي مَدْنِيْتَلَرِيْنِكْ آثَارِ بَاقِيهِ سِي ، لِمُحَمَّدِ ضِيَا ، طَبْعُ فِي الْآسْتَانَةِ ؛ مَنَشُورَاتُ عُمُومِيَّةِ نِظَارَتِي ، دَارُ الطَّبَاعَةِ الْعَامِرَةِ سَنَةِ (١٣٣٨ هـ / ١٩٢٠ م) : (٩ / ١ - ١٠) .

(Tevkiî Câfer Camii) ، الذي بُني سنة (٩٢١ هـ/١٥١٥ م) ، وموقعه إلى الشمال الغربي من جامع إسماعيل آغا (İsmail Ağa Câmii) الذي يُعتبر القلب النابض لمحلة (جهار شنبه) ، وتُسمى المحلة المحيطة بجامع جعفر التوقيعي باللغة التركية (توقيعي جعفر محلة سي) ، ويشكل شارع (توقيعي جعفر) ، امتداداً لشارع (إسماعيل آغا) القادم من الجنوب عند (طلعة السنجاقدار) ؛ (Sancaktar) ^(١) ، ويتقاطع مع شارع (مثنوي خانه) الفاصل ما بين محيط (توقيعي جعفر) جنوباً ، ومبنى دار المثنوي شمالاً ؛ ويمتد نحو الشمال حتى مدرسة (الفنار) ؛ الخاصة بالنصارى (الرّوم الأرثوذكس) الذكور ؛ وبطريكية النصارى الرّوم (Fener Rum Patrikhane Kilisesi) ^(٢) .

ويوجد لدار المثنوي ^(٣) ، أكثر من مُسمّى ؛ فهي : مثنوي خانه (Mesnevi Hane) ، وتكية مثنوي خانه (Mesnevi Hane Tekkesi) ، ودار المثنوي

(١) سانجاق ؛ سانجاق ، وصنجق ، وسنجاق ، أصله : صانجق : اللواء ؛ والعلم الكبير ؛ والراية الكبرى . السنجاقدار ، والعلمدار : حامل اللواء ، وقد استعملت هذه الكلمة منذ زمن الدولة السلجوقية والزنكية في العهد العباسي ، والسنجق الشريف : راية الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ، وهي راية العقاب ، وكان العثمانيون يضعون في أعلى سارية العلم مُصحفاً محفوظاً داخل محفظة معدنية . والسنجق من حيث التقسيمات الإدارية للمناطق هو : اللواء ، أي المديرية ، أو المنطقة ، ومديره هو السنجدار ، وتتألف الولاية أو المحافظة من عدة ألوية . ومن جوامع دمشق المشهورة جامع السنجدار .
انظر ؛ قاموس اللغة العثمانية المسمّى : الدراري اللامعات في منتخبات اللغات ؛ لمحمد علي الأنسي ؛ طبعة بيروت سنة (١٣١٨ هـ/١٩٠٠ م) : (ص : ٢٨٨ ، ٣٠٠) ، وقاموس الأعلام لشمس الدين سامي : (ص : ٧٥٧ ، ٧٢١) ، ومعجم متن اللغة : (٢٢١/٣) ، والمعجم الوسيط : (٤٥٣/١) ، وتكملة المعاجم العربية : (١٦٢/٦) .

(٢) انظر ؛ İstanbulun Kitabı Tarihî, 1: 463 - 481

(٣) انظر ؛ Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Ansiklopedisi: MESNEVÎHÂNE TEKKESİ, İstanbul Çarşamba'da, Mesnevi öğrenimi için kurulmuş tekke: 29. c. 334 - 336 s, İrfan Gündüz, Osmanlılar'da Devlet - Tekke Münasebetleri, İstanbul 1989, s. 61; Ahmet Yaşar Ocak, Kültür Tarihi Kaynağı Olarak Menâkıbnâmeler: Metodolojik Bir Yaklaşım, Ankara 1992, s. 64; Halil İbrahim Şimşek, Osmanlı'da Müceddidlik . XVII/XVIII. Yüzyıl, Ankara 2004, s. 105 - 155

(Darü'l Mesnevi) ، ومسجد دار المثنوي (Mescit Darü'l Mesnevi) ،
 وتوحيد خانة (Hane - Tevhid) ، ومسجد دار التوحيد (Mescit Tevhid -
 Hane) ، ومسجد الشيخ مراد (Seyh Murad Mescidi) ، وهذه كُلهَا أَسْمَاءُ
 لِمُسَمَّى وَاحِدٍ ، وهي مُرْتَبِطَةٌ بِاسْمِ مُؤَسَّسِهَا ، وَبِكِتَابِ الْمَثْنَوِيِّ ^(١) . الَّذِي نَظَّمَهُ
 الشَّاعِرُ الصُّوفِيُّ جَلال الدِّين الرُّومِي ^(٢) ، وهي تَكِيَّةٌ نَقْشِبَنْدِيَّةٌ ، وَلَيْسَتْ تَكِيَّةَ
 مَوْلَوِيَّةٍ ^(٣) .



(١) انظر ؛ عثمانلي مؤلفلري : (١٦٩/١) .

(٢) محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن أحمد بن محمود بن مودود بن ثابت بن مسيب بن مطهر بن حماد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديقي البكري البلخي القونوي جلال الدين الرومي مُلَّا خونكار خاموش (ت ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م) .

انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ؛ [١٥٧٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٢٠١ ، فهرس مكتبة دار المثنوي : [٤٣٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٣١ .

(٣) أنشأ الصوفية المولويون أكثر من تكية مولوية في بلدان الخلافة الإسلامية العثمانية ، ومنها : التكية المولوية في منطقة قاسم پاشا في إستانبول ، والتكية المولوية في منطقة غلطة التي بنيت سنة (٨٩٧ هـ / ١٤٩٢ م) ، والتكية المولوية في منطقة بشكطاش التي بنيت سنة (١٠٣١ هـ / ١٦٢٢ م) .

انظر ؛ حديقة الجوامع : (١٠/٢ - ١٢ ، ٤٣ - ٤٨ ، ١٠٤ - ١٠٩) .

مرحلة التأسيس

جاء الشَّيْخُ مُرَادُ الْمُرَادِيِّ الْحُسَيْنِيِّ الْبُخَارِيِّ النَّقْشِبَنْدِيِّ (ت ١١٣٢ هـ / ١٧١٩ م) ^(١) ، إِلَى إِسْتَانْبُولَ سَنَةَ (١٠٩٢ هـ / ١٦٨١ م) ، وَسَاهَمَ بِنَشْرِ الطَّرِيقَةِ الْعَلِيَّةِ النَّقْشِبَنْدِيَّةِ الَّتِي أَخَذَهَا - فِي الْهِنْدِ - عَنِ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ مَعْصُومِ السَّرْهَنْدِيِّ الْفَارُوقِيِّ (ت ١٠٧٩ هـ / ١٦٦٨ م) ^(٢) ؛ عَنْ وَالِدِهِ الْمُجَدِّدِ أَحْمَدِ السَّرْهَنْدِيِّ الْفَارُوقِيِّ الْمُجَدِّدِيِّ النَّقْشِبَنْدِيِّ (ت ١٠٣٤ هـ / ١٦٢٤ م) ^(٣) ، وَأَلَّفَ وَصَنَّفَ (سِلْسِلَةَ الطَّرِيقَةِ

(١) Murâd el - Murâdî b. ALÎ en - NAKŞÎ el - Nakşbendî el - Buhârî el - Hanefî .

مُرَادُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ دَاوُدَ بْنِ كَمَالِ الدِّينِ بْنِ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِ بْنِ شَعِيبِ بْنِ هُودِ الْمُرَادِيِّ ، الْحُسَيْنِيِّ ، الْمَعْصُومِي ، الْأَوْزَبَكِيِّ ، الْبُخَارِيِّ ، السَّمَرْقَنْدِيِّ ، الدَّمَشْقِيِّ الشَّامِيِّ ، الْحَنْفِيِّ ، النَّقْشِبَنْدِيِّ ، الصُّوفِيِّ ، بَهَاءِ الدِّينِ ، وَفَخْرُ الدِّينِ (ت ١١٣٢ هـ / ١٧١٩ م) .

انظر ؛ فهرس مكتبة دار المثنوي : [٥٣٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١/٢٧٣ .

(٢) الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْعَالِمُ الْكَبِيرُ ؛ مَعْصُومُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْأَحَدِ الْعَدَوِيِّ الْعَمْرِيِّ ، الشَّيْخُ مُحَمَّدُ مَعْصُومُ النَّقْشِبَنْدِيِّ السَّرْهَنْدِيِّ ، كَانَ أَحَبَّ أَوْلَادِ أَبِيهِ ، وَأَشْبَهُهُمْ سَمْتًا بِهِ ، وَأَقْرَبَهُمْ مَنْزِلَةً إِلَيْهِ ، وَأَتْبَعَهُمْ لِسِيرَتِهِ ، وَأَخْصَصَهُمْ بِمَعَارِفِهِ ، وَأَبْعَدَهُمْ صَبْتًا بَيْنَ النَّاسِ ، وَأَنْفَعَهُمْ لَهُمْ . وَلِدَ لِأَحَدِي عَشْرَةَ خُلُونًا مِنْ شَوَالِ سَنَةِ سَبْعٍ أَوْ تِسْعٍ بَعْدَ الْأَلْفِ ، وَقَرَأَ عَلَى الْعُلَمَاءِ وَلَازَمَ أَبَاهُ ، وَأَخَذَ عَنْهُ الطَّرِيقَةَ النَّقْشِبَنْدِيَّةَ ، وَحَفِظَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ ، وَلَمَّا تَوَفَّى أَبُوهُ جَلَسَ عَلَى مَسْنَدِ الْإِرْشَادِ ، وَسَافَرَ إِلَى الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ فَحَجَّ وَزَارَ ، وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ زَمَانًا صَالِحًا ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْهِنْدِ ، وَصَرَفَ عَمْرَهُ فِي الدَّرْسِ وَالْإِفَادَةِ ، وَلِلشَّيْخِ مَعْصُومِ رِسَالٌ فِي ثَلَاثَةِ مَجْلَدَاتٍ - مِثْلُ رِسَالِ وَالِدِهِ - مَتَضَمِّنَةٌ لِعَوَامِضِ الْأَسْرَارِ وَاللِّطَائِفِ ، أَكْثَرُهَا فِي حُلِّ مَغْلَقَاتِ مَعَارِفِ وَالِدِهِ ، تَوَفَّى فِي الْيَوْمِ التَّاسِعِ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَأَلْفَ بِمَدِينَةِ سَرْهَنْدٍ ؛ فَدُفِنَ بِهَا ، وَقَبْرُهُ مَشْهُورٌ ظَاهِرٌ يُزَارُّ .

انظر ؛ الإعلام بِمَنْ فِي تَارِيخِ الْهِنْدِ مِنَ الْأَعْلَامِ الْمَسْمُومِ بـ (نَزْهَةُ الْخَوَاطِرِ وَبِهْجَةِ الْمَسَامِعِ وَالنَّوَاطِرِ) ؛ لِعَبْدِ الْحَيِّ الْحُسَيْنِيِّ الطَّالِبِيِّ (ت : ١٣٤١ هـ) : (٦٥٠/٥) .

(٣) السَّرْهَنْدِيُّ (٩٧١ - ١٠٣٤ هـ = ١٥٦٣ - ١٦٢٥ م) : أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْأَحَدِ بْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ الْفَارُوقِيِّ السَّرْهَنْدِيِّ : الشَّيْخُ الْأَجَلُّ الْإِمَامُ الْعَارِفُ ، بَحْرُ الْحَقَائِقِ وَالْأَسْرَارِ وَالْمَعَارِفِ ، مُخْبِي السُّنَنِ النَّبَوِيَّةِ ، نَاصِرُ الشَّرِيعَةِ الْبَيْضَاءِ السَّنِيَّةِ ، مَشِيدُ مَبَانِي الطَّرِيقَةِ ، مُجَدِّدُ مَعَالِمِ الْحَقِيقَةِ ، بُرْهَانُ الْعَارِفِينَ وَالْمُحَقِّقِينَ ، وَحُجَّةُ الْأَوْلِيَاءِ الْمُتَّقِينَ ، مَفْتَخِرُ الْأَعْصُرِ وَالذُّهُورِ ، بَرَكَةُ عِلْمَاءِ الْهِنْدِ ، الدَّاعِيْنَ إِلَى نَبْذِ الْبَدْعِ ، وَيَلْقَبُ بِمُجَدِّدِ الْأَلْفِ الثَّانِي . وَنَسَبَتُهُ إِلَى (سَرْهَنْدِ) وَمَعْنَاهَا غَابَةُ الْأَسَدِ ، بَيْنَ دَهْلِيٍّ وَلاهورٍ ، =

الْعَلِيَّةُ النَّقْشِبَنْدِيَّةُ = سِلْسِلَةُ الذَّهَبِ فِي السُّلُوكِ وَالْأَدَبِ (١)، وَأَقَامَ فِي إِسْتَانْبُولَ مُدَّةَ خَمْسِ سِنِينَ ، وَبَنَى التَّكِيَّةَ الْمُرَادِيَّةَ (٢) فِي مَنْطِقَةِ أَبِي أَيُّوبِ الْأَنْصَارِيِّ ،

= ومولده ووفاته فيها . تفقه وحج ، واشتغل بالتدريس ، وحبسه السلطان المغولي الهندي (جهانگیر) قيل : لامتناعه عن السجود تعظيماً له . وأطلق بعد ثلاث سنوات ، وحفظ القرآن في تلك الحالة ، فعاد إلى سرهند . وأخذ العلوم الإسلامية عن فحول العلماء في زمانه ، وأخذ الطريقة النقشبندية عن الشيخ رضي الدين عبد الباقي النقشبندي . ومن مؤلفاته : آداب المريدين ، وإثبات النبوة ، وإثبات الواجب ، والمبدأ والمعاد ، و(المعارف الدنية) و(ردّ الشبهة) ، والرسالة التهليلية ، ورسالة في المكاشفات الغيبية ، وتعليقات على عوارف المعارف للسهروردي ، ومكتوبات في ثلاث مجلدات : المجلد الأول : يشتمل على ثلاث مئة وثلاثة عشر مكتوباً ، والثاني : على تسعة وتسعين مكتوباً ، والثالث : على مئة وأربعة عشر مكتوباً ، وله غير ذلك من المصنفات الرشيدة الممتعة ، وفي كل ذلك كشف القناع عن وجوه الحقائق والمعارف . وبارك الله بجهوده ، وهدى به بعهدده ، ثم بأصحابه من بعده ؛ خَلَقًا كَثِيرًا ، في عموم نواحي بلاد المسلمين في بلاد الهند وخراسان وما وراء النهر من بلاد الترك والتتر إلى أقصى ثغرٍ بالشرق ، ثم أرض العراق والجزيرة وبلاد الحجاز والشام وقسطنطينية وما والاها ، بل دخلت طريقته إلى أقصى المغرب مثل فاس وغيرها . وقد أنكر وجود بدعة حسنة ، وقال : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَطْلَقَ الْقَوْلَ ؛ فَقَالَ : (كُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ) ، فلا يُسْتَنْى من هذا الإطلاق بدعة ، وله رسائل قوية واضحة في الإنكار على أعمال شريكة ، وتقاليد وعادات تسربت في مسلمي الهند عن أهل البلاد الوثنيين . وكانت وفاة الشيخ أحمد المجتهد ليلتين بقيتا من صَفَرِ سنة أربع وثلاثين وألف ، بمدينة سرهند ، فصلى عليه ابنه محمد سعيد ، ودفنه بها ، وقبره هناك مشهور .

انظر ؛ أبجد العلوم : (٨٩٨) وهدية العارفين للبغدادي : (١٥٦/١ - ١٥٧) ، وسبحة المرجان ؛ لآزاد البلجرامي : (٤٧) ، وكشف الظنون لحاجي خليفة : (١٧٢٤/٢) ، وإيضاح المكنون للبغدادي : (٢٣/١) ، ٢٩٨ ، ٢٥٧/٢ ، ٤٢٤ ، ٥٠٤) ، والحدائق الوردية في حقائق أجلاء النقشبندية ؛ لعبد المجيد الخاني ، (ص : ١٣٩) ، والسعادة الأبدية فيما جاء به النقشبندية ، لعبد المجيد الخاني ، (ص : ١٢) ، والإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام المسمى بـ (نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر) ؛ لعبد الحي الحسني الطالبي (ت : ١٣٤١ هـ) : (٤٧٩/٥ - ٤٨٦) ، ومعجم المؤلفين لكحالة : (٢٥٩/١) ، والأعلام للزركلي : (١٤٢/١ - ١٤٣) .

(١) SİLSİLETÜ'Z - ZEHEB ve MEKTUBAT .

انظر ؛ فهرس مكتبة دار المثنوي : [٥٣٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٢٧٣ ، [٥٣٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣/٢٧٣ .
(٢) Muhammed Murâd b. Alî b. Dâvûd b. Kemâlidîn el - Hüseyinî el - Buhârî en - Nakşibendî (ö. 1132/1720) Nakşibendî - Müceddidî şeyhi, Türkiye Diyanet Vakfı - İslâm Ansiklopedisi, (bk. ŞEYH MURAD TEKKESİ): 185 - 187

وَاجْتَمَعَ بِجَامِعِ الرَّئَاسَتَيْنِ ؛ شَيْخُ الْإِسْلَامِ الشَّهِيدِ : فَبَيَضَ اللَّهُ أَفْنَدِي الْأَرْضُورُمِي (ت ١١١٥ هـ / ١٧٠٣ م) ^(١) .

وَبَعْدَ تِلْكَ الْإِقَامَةِ عَادَ الشَّيْخُ الْمَرَادِيُّ إِلَى دِمَشْقَ سَنَةِ (١٠٩٧ هـ / ١٦٨٦ م) ، وَأَقْطَعَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ السُّلْطَانُ مُصْطَفَى الثَّانِي (١١٠٦ هـ / ١٦٩٥ م - ١١١٥ هـ / ١٧٠٣ م) ^(٢) بَعْضَ الْقُرَى الْمِيرِيَّةِ فِي رِيفِ دِمَشْقَ ؛ مُقَابِلَ مَالٍ يَدْفَعُهُ لِلْخَزِينَةِ الْمِيرِيَّةِ فِي كُلِّ سَنَةٍ ، وَهَذَا النَّوعُ مِنَ الْإِقْطَاعِ كَانَ يُعْرَفُ بِـ (الْمَالِكَانَاتِ) ،

(١) شيخ الإسلام ، جامع الرئاستين ، محمد فيض الله بن محمد بن محمد (جنيب ، وقيل : حبيب) بن محمد بن بير بن أحمد بن جنيد بن شمس الدين التبريزي الأضرومي ، العالم المتفنن البارع العلامة النحرير شيخ الإسلام ، ولد بأرزن الروم في شوال سنة (١٠٤٨ هـ / ١٦٣٩ م) ، وتربى في حجر والده وقرأ عليه ، وعلى السيد عبد المؤمن من أصهارهم عدة تأليف في سائر الفنون ، وقرأ على ابن خاله إسماعيل بن مرتضى جملة من علوم العربية ، وعلى الشيخ محمد بن نظام الواني ، وأخذ الحديث عن العالم محمد طاهر بن عبد الله المغربي ، ثُمَّ ارتحل إلى أدرنه والسلطان بها سنة أربع وسبعين وألف ، وتزوج بعائشة ابنة الشيخ محمد بن نظام الواني ، ثُمَّ حَجَّ فِي سَنَةِ (١٠٧٨ هـ) واجتمع بعلماء الحرمين الشريفين ؛ وعلماء دمشق ، وصار نقيباً للأشراف سنة (١٠٩٨ هـ / ١٦٨٧ م) ، ثُمَّ تقلد مشيخة الإسلام على دفعتين ، في عهد أمير المؤمنين السلطان سليمان الثاني ، وفي عهد أمير المؤمنين السلطان مصطفى الثاني ، فكانت الأولى سنة (١٠٩٩ هـ / ١٦٨٨ م) ؛ بالرقم : (٥٩) ، فاستمرت (١٧) يوماً فقط ، والثانية بالرقم : (٦٦) ، من سنة (١١٠٦ هـ / ١٦٩٥ م) حتى سنة (١١١٥ هـ / ١٧٠٣ م) ، وشارك بالغزوة العسكرية ضِدَّ النمسا مع السلطان الغازي مصطفى الثاني سنة (١٠١٦ هـ / ١٦٩٥ م) ، وهو صاحب المكتبة المشهورة في إستانبول ، وله العديد من المؤلفات أيضاً . وَقُتِلَ شَهِيداً فِي فِتْنَةِ مَدِينَةِ أَدْرَنَةِ سَنَةِ (١١١٥ هـ / ١٧٠٣ م) ، رحمه الله تعالى .

انظر ؛ سلك الدرر : (٦ / ٤) ، وهديّة العارفين : (٨٢٣ / ٥) ، ويوميات شامية : (ص : ٧ ، ١١ ، ٦٧ ، ٧٢ - ٧٣ ، ٧٦) ، وتحفة الخطاطين : (ص : ٦٩٥) ، وعثمانلي مؤلفري : (٤٩٣ / ١ - ٤٩٤) ، ودوحة المشايخ : (ص : ٧٤ - ٧٦) ، ودوحة النقباء : (ص : ٢٨) ، وقاموس الأعلام لشمس الدين سامي الأرناؤوطي : (٣٤٦٤ / ٥) ، وعلمية سالنامة سي : (ص : ٤٩١ - ٤٩٢) ، وسجل عثماني : (٣٣ / ٤ - ٣٤ ، ٧٦٥ - ٧٦٦) ، وتاريخ راشد : (٧٧ / ٣ - ٨٨) ، تاريخ الدولة العلية العثمانية ، لمحمد فريد بك : (٣١١ - ٣١٢) .

(٢) أمير المؤمنين ؛ وخليفة المسلمين ؛ السلطان مصطفى الثاني (١١٠٦ - ١١١٥ هـ / ١٦٩٥ - ١٧٠٣ م) ابن السلطان مُحَمَّدَ الرَّابِعِ (١٠٥٨ - ١٠٩٩ هـ / ١٦٤٨ - ١٦٨٧ م) ، ابن السلطان إبراهيم الأول (١٠٤٩ - ١٠٥١ هـ / ١٦٤٠ - ١٦٤٨ م) .

فَأَثَرَى الشَّيْخُ المَرَادِيُّ ، وَبَنَى فِي دِمَشْقَ الْمَدْرَسَةَ الْمُرَادِيَّةَ ^(١) ، وَأَنْشَأَ فِيهَا خَزَانَةَ كُتُبِ الْمُرَادِيَّةِ ^(٢) الَّتِي نُقِلَتْ لَاحِقًا إِلَى الْمَكْتَبَةِ الظَّاهِرِيَّةِ بِدِمَشْقَ ، وَبَنَى الْمَدْرَسَةَ النَّقْشِبَنْدِيَّةَ الْبِرَانِيَّةَ ^(٣) مَعَ مَسْجِدٍ فِي دَارِهِ بِمَحَلَّةِ سُوقِ سَارُوجَا بِدِمَشْقَ أَيْضًا ، وَصَارَ يَتَرَدَّدُ إِلَى إِسْتَانْبُولَ هُوَ وَأَوْلَادُهُ ، وَفِي مُقَدِّمَتِهِمْ وَلَدُهُ مُحَمَّدٌ مُرَادٌ ^(٤) ، وَقَدْ أَحَبَّ الْعُثْمَانِيُّونَ الشَّيْخَ مُرَادَ الْبُخَارِيِّ ؛ فَسَمَّوْا أَوْلَادَهُمْ بِاسْمِهِ تَيَمُّنًا .

فَسَمَّى شَيْخُ الْإِسْلَامِ فَيْضُ اللَّهِ (ت ١١٧٥ هـ / ١٧٦١ م) ^(٥) ، ابْنَ شَيْخِ

(١) المدرسة المرادية : تقع جنوب المدرسة الظاهرية الجوانية ، وتفصل بينهما سكة ضيقة ، وبانيها هو الشيخ مراد المرادي : مراد بن علي بن داوود بن كمال الدين بن صالح البخاري النقشبندي سنة (١١٣٢ هـ / ١٧١٩ م) وكانت قبل ذلك خاناً يسكنه أهل الفسق والفجور ، وقد خربت زمن الحرب العالمية الأولى .

انظر ؛ خطط الشام ؛ لمحمد كُرْد عَلِي : (٩٨/٦ ، الرقم : ١٥٨) .

(٢) نُقِلَتْ كُتُبُهَا إِلَى الْمَكْتَبَةِ الظَّاهِرِيَّةِ فِي مَدْرَسَةِ الظَّاهِرِ بَيْبَرَسَ ، الْمَقَابِلَةَ لِلْمَدْرَسَةِ الْعَادِلِيَّةِ ، وَذَلِكَ سَنَةَ (١٢٩٦ هـ / ١٨٧٩ م) ، وَكَانَ الْفَضْلُ بِجَمْعِ الْكُتُبِ فِي الْمَكْتَبَةِ الظَّاهِرِيَّةِ لِكُلِّ مَنْ الْوَالِي الْعُثْمَانِي مَدَحَتْ بِأَسَاسِهَا ، وَالْوَالِي حَمْدِي بِأَسَاسِهَا وَبِالْيَسَارِ سَوْرِيَّةً حِينَئِذٍ .

انظر ؛ خطط الشام ؛ لمحمد كُرْد عَلِي : (٩٩/٦ - ٢٠٠) .

(٣) المدرسة النقشبندية البرانية : هي في سوق ساروجا ، بناها الشيخ مراد المرادي ، وكانت داره ، وبني إلى جانبها مسجداً ، وهي الآن تكية ، ومنزل لأحفاده .

انظر ؛ خطط الشام ؛ لمحمد كُرْد عَلِي : (٩٨/٦ ، الرقم : ١٥٩) .

(٤) أُنْجِبَ الشَّيْخُ مُرَادَ الْمَرَادِي وَلَدَهُ الْعَالِمُ مُحَمَّدُ مُرَادُ بْنُ عَلِي الْمَرَادِي (ت ١١٦٩ هـ / ١٧٥٦ م) ، وَهُوَ الَّذِي حَجَّ نِيَابَةً عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السُّلْطَانِ مُحَمَّدٍ الْأَوَّلِ بِالْوَكَاالَةِ سَنَةَ (١١٦٥ هـ / ١٧٥١ م) ، وَنُسِبَتْ إِلَيْهِ بَعْضُ مَوْلاَفَاتِ الْوَالِدِ .

انظر ؛ فهرس دار المثنوي : [٥٣٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٢٧٣ . وَسِلكَ الدَّرَجَةِ فِي أَعْيَانِ الْقُرُونِ الثَّانِي عَشَرَ لِلْمُرَادِيِّ : (٦/٤ ، ١١٤/٤ - ١١٦ ، ١٢٩/٤ - ١٣١) .

(٥) (شَيْخُ الْإِسْلَامِ : ٧٣) : فَيْضُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُصْطَفَى بْنِ رَاسِخٍ كَنْغَرِيلِي ، الْمَشْهُورُ بِأَبِي الْخَيْرِ زَادِهِ ، أَوْ دَامَادَ زَادِهِ ؛ نَسَبُهُ إِلَى وَالِدِهِ (شَيْخُ الْإِسْلَامِ : ٦٢) أَبِي الْخَيْرِ أَحْمَدَ أَفَنْدِي . وَقَدْ وَلَدَ فَيْضُ اللَّهِ فِي بَرْوَسِهِ سَنَةَ (١١١٢ هـ / ١٦٩٩ م) ، وَتَوَلَّى مَشِيخَةَ الْإِسْلَامِ فِي الدَّفْعَةِ الْأُولَى (الرِّقْمُ : ٩٤) وَذَلِكَ سَنَةَ (١١٦٨ هـ / ١٧٥٥ م) ، فَاسْتَمَرَّ حَتَّى سَنَةَ (١١٦٩ هـ / ١٧٥٦ م) ، فَأَعْفَى ، ثُمَّ تَوَلَّاهَا ثَانِيَةً فِي الدَّفْعَةِ (الرِّقْمُ : ٩٦) ، وَذَلِكَ سَنَةَ (١١٧٠ هـ / ١٧٥٧ م) ، فَاسْتَمَرَّ حَتَّى سَنَةَ (١١٧١ هـ / ١٧٥٨ م) ، ثُمَّ أَعْفَى ، وَحَصَلَتْ وَفَاتِهِ فِي إِسْتَانْبُولَ سَنَةَ (١١٧٥ هـ / ١٧٦١ م) ، فَدُفِنَ فِي زَاوِيَتِهِ بِمَنْطَقَةِ سَوْدَلِيَجِهِ فِي الْقِسْمِ الْأَوْرُوبِيِّ الشَّمَالِيِّ الْغَرْبِيِّ مِنْ مَدِينَةِ إِسْتَانْبُولَ .

الإسلام أَبِي الْخَيْرِ أَحْمَد (ت ١١٥٤ هـ/ ١٧٤٢ م) ^(١)، وَلَدَهُ (مُحَمَّد مُرَاد) ؛
(ت ١١٩٢ هـ/ ١٧٧٨ م) ^(٢)، تَيَمَّنَا بِاسْمِ الشَّيْخِ مُرَادِ الْبُخَارِيِّ صَدِيقِ وَالِدِهِ ^(٣)،

= وكانت مشيخته في عهد الصدر الأعظم محمد راغب پاشا الذي تولى الصدارة العظمى من سنة (١١٧٠ هـ/ ١٧٥٦ م) حتى وفاته (ت ١١٧٦ هـ/ ١٧٦٣ م). وقد أشار إليه المؤلف بإهدائه هذا الكتاب بقوله: «جعلتها عرضة بعرضة مَنْ هو آصِفُ الزمان؛ في سماء الجاه والجلال، محطّ الإنعام والإحسان في بسط الفضل والكمال، روح جسم الوزارة، وانسراح صدر الصدارة، ألا وهو الصدر الأعظم، والمشير المفخّم، جناب حضرة الحاج محمد پاشا...».

انظر؛ هدية العارفين للبغداديّ: (٢٢٠/١)، وتاريخ واصف: (٨٣/١)، وقاموس الأعلام لشمس الدين سامي: (٢٠٩٨/٣)، وسجل عثماني: (٣٦/٤؛ ٧٦٦)، وعلمية سالنامه سي: (ص: ٥٢٨) وترتيبه: (٧١)، ودوحة المشايخ مع الذيل: (ص: ٩٩ - ١٠٠). وفهرس مكتبة دار المثنوي: [٨٧٩] الرّقم الحَمِيدِيّ: ٨/٤٧٩.

(١) شيخ الإسلام المولى أبو الخير، أَحْمَدُ أَفَنْدِي ابن قاضي العسكر مصطفى أَفَنْدِي ابن راسخ كنغرلي (جانكيري)، داماد زاده، حياته من سنة (١٠٧٦ هـ/ ١٦٦٥ م حتى سنة ١١٥٤ هـ/ ١٧٤٢ م)، ومشيخته رقم: (٦٢)، الدفعة: (٨٣)، من سنة (١١٤٤ هـ/ ١٧٣٢ م حتى سنة ١١٤٦ هـ/ ١٧٣٣ م)، تولى قضاء سلايك اليونانية سنة (١١١٠ هـ/ ١٦٩٨ م)، ثُمَّ تولى قضاء بروسة، ثُمَّ قضاء إِسْتَانْبُول سنة (١١١٨ هـ/ ١٧٠٦ م)، وتولى قضاء عسكر الأناضول سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠ م)، وتولى قضاء عسكر الروم ايلي ثلاث مرات، وآلت إليه مشيخة الإسلام بعد شيخ الإسلام عبد الله أَفَنْدِي بشمقجي زاده، في عهد السُلْطَان محمود الأول. وتولى المشيخة بعده إِسْحَاق زاده أبو إِسْحَاق إِسْمَاعِيل أَفَنْدِي زاده. انظر: دوحة المشايخ، ص: (٨٩ - ٩٠)، وعلمية سالنامه سي، ص: (٥١٣)، وسجل عثماني: (١٦٨/١)، وقاموس الأعلام لشمس الدين سامي الأرثوذكسي: (٢٠٩٨/٣).

(٢) (مراد ملا): قاضي العسكر؛ داماد زاده؛ محمد مراد بن فيض الله أَفَنْدِي المفتي ابن أبي الخير أَحْمَد أَفَنْدِي المفتي، وهذا السند موجود في قيد تملك المخطوطة المحفوظة في مكتبة مراد ملا، الرّقم الحَمِيدِيّ: ١٣٨٢. وهي بَعْنَوَانُ: (شرح الفقه الأكبر)؛ لِلْمُؤَلِّفِ: أَحْمَد بن محمد المغنيساوي الرومي الحنفي شهاب الدين أبو المنتهى.

Kazaskeri Damadzade Mehmed Murad Molla, Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Ansiklopedisi: 31. c. 188 - 189 s.

(٣) حَصَلَتْ مُراسلاتُ بين شيخ الإسلام أبي الخير أحمد، والشيخ مُرَاد بن عَلِيّ المُرَادِيّ، الحُسَيْنِيّ، الْبُخَارِيّ، النَّقْشَبَنْدِيّ، ورسائل الشيخ البخاري محفوظة في مكتبة دار المثنوي تحت عنوان: (مكتوبات محمد مراد النَّقْشَبَنْدِيّ = عرائس العرفان ونفائس التحقيق والإيقان) التي جمعها ونَسَقَها: مُحَمَّدُ عِصْمَت بن إِبْرَاهِيم الرُّومِي، الْحَنْفِيّ، النَّقْشَبَنْدِيّ، حاجي خليفة (ت ١١٦٠ هـ/ ١٧٤٧ م). انظر؛ فهرس مكتبة دار المثنوي: [٥٤٥] الرّقم الحَمِيدِيّ: ١٣/٢٧٣.

رَاجِياً مِنَ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ عَالِماً مِنْ عُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ ، فَحَقَّقَ اللَّهُ تَعَالَى أُمْنِيَّتَهُ ، وَتَوَلَّى وَلَدَهُ مَنْصِبَ قَاضِي الْعَسْكَرِ الْعُثْمَانِي ، وَبَنَى (خَانِقَاهُ مُرَاد مُلَا) سَنَةِ (١١٨٣ هـ / ١٧٦٩ م) وَدَشَنَ مَكْتَبَةً (مُرَاد مُلَا) (Murad Molla Kütüphanesi) سَنَةِ (١١٨٩ هـ / ١٧٧٥ م) ^(١) ، وَهِيَ تَقَعُ بِجَوَارِ جَامِعِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ إِسْمَاعِيلِ آغا ^(٢) ، قُرْبَ (جِهَار شَنْبِه بَازَارِي) ، وَقَدْ نُقِلَتْ مَخْطُوطَاتُهَا مُؤَخَّرًا إِلَى مَكْتَبَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ فِي إِسْتَنْبُول ، وَهِيَ فِي طَرِيقِهَا إِلَى الْفَهْرَسَةِ قَرِيبًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . وَأَكْرَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِوَلَدٍ وَلَدِهِ : الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ عَارِفٌ (ت ١٣٠٧ هـ / ١٨٨٩ م) ^(٣) ، ابْنُ قَاضِي الْعَسْكَرِ مُحَمَّدٍ مُرَاد ، وَهُوَ صَاحِبُ مَكْتَبَةِ مَشْهُورَةٍ ؛ وَكُتِبَتْهَا مَحْفُوظَةً فِي مَكْتَبَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ .

وَسَمَّى الشَّيْخُ عَبْدُ الْحَلِيمِ بْنُ يُوسُفَ الْأَخْسَحَوِي (ت ١٢٣٠ هـ / ١٨١٥ م) ^(٤) ،

(١) Osmanlılarda Kütüphaneler Kütüphanecilik, İsmail Erünsal, S; 225; 405

(٢) إسحاق بن أبي إسحاق : إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَبُو إِسْحَاقَ ، ابْنُ قَرِهِ ، إِسْمَاعِيلُ نَعِيمٌ ، الْعَلَانِيَةُ وَي ، الْأَصْلُ ، الْأَنْطَالِي ، الْقُسْطَنْطِينِي الْمَوْلِدُ وَالْمَنْشَأُ ، شَيْخُ الْإِسْلَامِ الْعُثْمَانِي الْحَنْفِي (الثَّامِنُ وَالْخَمْسُونَ) . وَلَادَتْهُ سَنَةُ (١٠٥٥ هـ / ١٦٤٥ م) وَوَفَاتَهُ سَنَةُ (١١٤٧ هـ / ١٧٢٥ م) لَهُ مِنَ الْمَصْنُفَاتِ : الْأَشْتِشْفَاءُ فِي تَرْجَمَةِ الشَّفَاءِ لِلْقَاضِي عِيَّاض . وَبَعَثَتْ نَامَهُ . وَدِيَّوَانُ شَعْرِهِ تَرْكِي . وَالْقَصْرِ الْمَتِينِ فِي تَرْجَمَةِ بُشْتَانِ الْعَارِفِينَ ، وَمِنْ مَنَشَآتِهِ الْمَعْمَارِيَّةِ : مَدْرَسَةُ الْحَدِيثِ ، وَجَامِعُ إِسْمَاعِيلِ آغا فِي مَحَلَّةِ (جِهَار شَنْبِه) فِي إِسْتَنْبُول ، وَالَّذِي يَعْتَبَرُ مَرْكَزَ أَتْبَاعِ الطَّرِيقَةِ النَّقْشَبَنْدِيَّةِ ، وَهُوَ يَقَعُ قُرْبَ دَارِ الْمَثْنَوِي .

انْظُرْ ؛ هَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ لِلْبَغْدَادِيِّ : (٢٢٠/١) ، وَتَارِيخُ رَاشِدٍ : (٣١٤/٤ - ٣١٥ ، ٣٩٢ - ٣٩٥) ، وَقَامُوسُ الْأَعْلَامِ لِشَمْسِ الدِّينِ سَامِي : (٩٤٤/٢) ، وَسَجَلُ عُثْمَانِي : (٣٦٠/١) ، وَعِلْمِيَّةُ سَالْنَامِهِ سِي : (ص : ٥٠٦) ، وَدُوْحَةُ الْمَشَايِخِ مَعَ الذَّيْلِ : (ص : ٨٥ - ٨٦) .

(٣) الْعَالَمُ الْعَامِلُ الْأَلْمَعِي ، وَالْفَاضِلُ الْفَاضِلُ اللَّوْذَعِي ، صَاحِبُ الذَّهْنِ الثَّاقِبِ ، السَّيِّدُ الْحَاجُّ الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ عَارِفُ بْنُ الشَّيْخِ الْحَاجِّ مُحَمَّدٍ مُرَادِ بْنِ عَبْدِ الْحَلِيمِ بْنِ يُوسُفَ الْأَخْسَحَوِي ، الْإِسْلَامِبُولِي ، نُورُ الدِّينِ ، أَبُو الْفَضْلِ ، اسْتَوْعَبَ الْكَثِيرَ مِنْ كَلِيَّاتِ الْعُلُومِ وَجَزَائِهَا ، وَحَصَّلَ مَنَقُولَاتِ الْفُنُونِ وَمَعْقُولَاتِهَا ، حَصَلَ عَلَى الْعَدِيدِ مِنْ إِبْجَازَاتِ الْعُلَمَاءِ ، وَتَمَشَّيْخَ بَعْدَ وَفَاةِ الْوَالِدِ (ت ١٢٦٤ هـ / ١٨٤٧ م) فِي دَارِ الْمَثْنَوِي ، وَمَكْتَبَةِ مُرَادِ مُلَا ، وَأَنْشَأَ مَكْتَبَتَهُ أَيْضًا ، وَكَتَبَهَا مَحْفُوظَةً فِي مَكْتَبَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ ، وَسُوفَ نَفْهَرُهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَإِجَازَاتُهُ مَحْفُوظَةٌ فِي مَكْتَبَةِ مُرَادِ مُلَا : الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١٨٦٧ ، وَهِيَ مُسْتَنْسَخَةٌ بِخَطِ الْخَطَّاطِ الْعُثْمَانِي سَلِيمَانَ الزَّهْدِي مِنْ تَلَامِيذِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ خَلُوصِي سَنَةِ (١٢٨٤ هـ / ١٨٦٧ م) .

انْظُرْ ؛ Osmanlılarda Kütüphaneler Kütüphanecilik, İsmail Erünsal, S; 225; 226

(٤) لَقَدْ أَدَّى الشَّيْخُ عَبْدُ الْحَلِيمِ بْنُ يُوسُفَ الْأَخْسَحَوِي فَرِيضَةَ الْحَجِّ سَنَةِ (١١٩٣ هـ / ١٧٧٩ م) ، وَكَانَ =

وَلَدَهُ (مُحَمَّدٌ مُرَاد) (ت ١٢٦٤ هـ / ١٨٤٧ م) أَيْضاً ؛ تَيْمُّناً بِاسْمِ الشَّيْخِ مُرَاد

= مع شيخه وسلفه بمشيخة تكية مراد ملا ؛ السَّيِّدُ مُصْطَفَى بن عَلِيِّ الأَخْصَحِيِّ = الأَخْصَقِيُّ = أخْصَحَهُ لي ، بكزاده الحسيني (ت ١٢٠٠ هـ / ١٧٨٥ م) وآخرين ، ومروا في طريق العودة على دمشق فحصلوا على إجازات بعض العلماء ، ثُمَّ تابَعُوا إلى مصر ؛ فحصلوا على إجازة مؤلف تاج العروس السيد مُحَمَّد بن مُحَمَّد الحُسَيْنِي ، مرتضى الزبيدي ، الصوفي ، النَّقْشَبَنْدِي (ت ١٢٠٥ هـ / ١٧٩٠ م) .

وَمِمَّا جَاء في الإجازة من قول الزبيدي : « وَبَعْد ؛ فَقَدْ قَدِمَ عَلَيْنَا (مصر) حَاجًّا الشَّيْخَ الْفَاضِلَ الْعَلَامَةَ ، الْمَفِيدَ الْكَامِلَ الْفَهَامَةَ ، صدر المدرسين ، ومفيد الطالبين ، الحائز لأنواع رُتَبِ الْمَفَاخر ، الجامع بين علمي الباطن والظاهر ، السالك سبيل الحقِّ السويِّ ، الناهج سنن الأثر النبويِّ ، المشرق في أفق الفضائل بדרه ، المملوء بأنوار المعارف الإلهية صدره ؛ سيدنا ومولانا : صفى الدين أبو الإشراق السيد مُصْطَفَى بن عَلِيِّ الحُسَيْنِي الحنفي النَّقْشَبَنْدِي ، الشهير ببيكزاده ؛ نزيل القسطنطينية ، أمتع الله الأنام بفوائده ، وأجرى عليه من مواهب الفيوضات جميل عوائده ، وردّه إلى وطنه سالماً ، ولأجور حائزاً وغانماً ؛ آمين .

وحين وقع الاجتماع في عالم الأشباح ، بعد مكابدة لواعج الأشواق على الغيب في عالم الأرواح ، وأشرقت أنوار الاتصال ، وبزغت أهلة الأنس من أفق الجمال ، رام مني رواية شيء من الحديث على ما جرت به عادة المحدثين في القديم والحديث ، فسمع من حفظي ولفظي حديث الرحمة المسلسل بالأولية ، وحديث : إنما الأعمال بالنيات ، وأول حديث الثلاثيات إملاء للمتن والسند ؛ مَتَكَلَّأَ على فيض الواحد الأحد (. . .) . وقد سَمِعَ مَعَ سَيِّدِنَا الْمُشار إليه في المجلس والتاريخ : السيد عمر أَفَنْدِي البورلي النَّقْشَبَنْدِي ، وبلديته : محمد بن عبد الله ، ومحمد بن إِبْرَاهِيم السنوري ، وعبد الحليم بن يوسف الأَخْصَحِيُّ ، ومحمد بن مُصْطَفَى الْعَيْنَتَابِي ، وآخرون لم تُضَبِّطْ أَسْمَاؤُهُمْ .

وقد أجزتُ للجميع رواية ما ذُكِرَ عَنِّي ، بَلْ وَسَائِرَ ما يَجُوزُ لي روايته بِشَرْطِهِ الْمُعْتَبَرِ عِنْدَ أَيْمَةِ الأثر ، وشيوخه (. . .) وأسانيدهم مَشْهُورَةٌ ، في صُحُفِ الْمَسْمُوعَاتِ مَسْطُورَةٌ ، وإجازاتِي بها في السَّمَاعَاتِ مَذْكُورَةٌ ، نَفَعَ الله بها ، وَوَصَلَ أسباب الخيرات بِسَبَبِهَا ، وأوزعنا وإياهم شُكْرَ نِعْمَتِهِ ، وَجَمَعَ بيننا وبينَهُمْ في مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِهِ على بِسَاطِ أَنْسِهِ في حَظِيرَةِ قُدْسِهِ .

قاله بِقَمِهِ ، وَرَقَمَهُ بِقَلَمِهِ - الْفَقِيرُ إلى مولاه ، الشاكر لِمَا أولاه ، أبو الفيض محمد مرتضى بن محمد الحُسَيْنِي الْوَاسِطِي الزبيدي الحنفي النَّقْشَبَنْدِي ، نزيل مصر ، وخادم علم الحديث بها ، غَفَرَ اللهُ زَلَلَهُ ، وَأَصْلَحَ خَلَلَهُ ، وَتَقَبَّلَ عَمَلَهُ ، وَبَلَّغَهُ أَمَلَهُ - وَصَحَّ وَثَبَتْ في يوم الجمعة ثالث عشر جمادى الثانية سنة (١١٩٣ هـ / ١٧٧٩ م) ، بمنزلي بسوقية لالا ، حامداً لله على نِعَمِهِ ، ومُصْلِياً ومُسَلِّماً على نَبِيِّهِ وآله ومُستَغْفِراً .

وقد نال الشيخ عبد الحليم (خلافة نامه) من سلفه الشيخ بكزاده مرشد النقشبندية الذي أعطاه الخلافة رسمياً في تكية قاضي العسكر مراد ملا ، (Murad Molla Tekkesi) والوثيقة محفوظة في مكتبة دار المثنوي : [٢٥٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٩ / ١٣٥ . وإجازة الزبيدي محفوظة أيضاً .

انظر ؛ فهرس مكتبة دار المثنوي : [٥٠٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣ / ٢٥٩ .

البُخاريّ، رَاجِياً مِنَ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَكُونَ عَالِماً مِنْ عُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ، فَحَقَّقَ اللَّهُ تَعَالَى أَمْنِيَّتَهُ بُولَدِهِ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ مُرَادٍ شَيْخِ خَانِقَاهِ قَاضِي الْعَسْكَرِ مُرَادٍ مَلا .

وقد امتازَ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ مُرَادُ ابْنِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْحَلِيمِ بْنِ يُوسُفَ بِذِكَاةٍ حَادٍّ مِمَّا سَاعَدَهُ عَلَى سَعَةِ الإِطْلَاعِ عَلَى الْعُلُومِ الْعَقْلِيَّةِ وَالنَّقْلِيَّةِ الدِّينِيَّةِ وَالْأَدَبِيَّةِ، وَتَعَمَّقَ بِاللُّغَاتِ الثَّلَاثِ: الْعَرَبِيَّةِ وَالتُّرْكِيَّةِ وَالْفَارْسِيَّةِ، وَأَلَّفَ الْكُتُبَ بِاللُّغَاتِ الثَّلَاثِ، وَتَرْجَمَ مِنْ لُغَةٍ إِلَى لُغَةٍ، وَنَظَرًا لاهتمامِ الصُّوفِيَّةِ بِمَنْثَوِي جَلَالِ الدِّينِ الرُّومِيِّ، فَقَدْ أَنْشَأَ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ مُرَادُ (دَارَ الْمَنْثَوِيِّ)، وَسَمَّيَتْ: (تَكِيَّةُ مَنْثَوِي خَانَةِ)، وَهِيَ إِحْدَى التَّكَايَا الصُّوفِيَّةِ النَّقْشِبَنْدِيَّةِ، وَتَقَعُ قُرْبَ (چهار شنبه بازارى)^(١)، فِي إِسْتَنْبُولَ، وَكَانَ الْهَدَفُ مِنْ إِنْشَائِهَا تَدْرِيسُ كِتَابِ (الْمَنْثَوِيِّ) الَّذِي أَلَفَهُ الشَّاعِرُ جَلَالُ الدِّينِ الرُّومِيُّ بِاللُّغَةِ الْفَارْسِيَّةِ، وَشَرَحَهُ الْعُلَمَاءُ الْأَتْرَاكُ بِاللُّغَةِ التُّرْكِيَّةِ الْعُثْمَانِيَّةِ، وَاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَنُسِبَتِ التَّكِيَّةُ إِلَى الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ، فَسُمِّيَتْ بِاسْمِ (دَارِ الْمَنْثَوِيِّ)، (Darü'l - Mesnevî) .

وَاكْتَمَلَ بِنَاءُ (دَارِ الْمَنْثَوِيِّ)، سَنَةَ (١٢٦٠ هـ / ١٨٤٤ م)، وَتَمَّتْ مَرَّاسِمُ الْإِفْتِتَاحِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ (٩ مُحَرَّمِ الْحَرَامِ سَنَةِ ١٢٦١ هـ، الْمَوْافِقُ ل ١٨ كَانُونِ الثَّانِي/يَنَايِرِ سَنَةِ ١٨٤٥ م)^(٢)، وَأُقِيمَتْ مَرَّاسِمُ رَسْمِيَّةٌ بِتِلْكَ الْمُنَاسَبَةِ، وَقَدْ شَارَكَ فِيهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَخَلِيفَةُ الْمُسْلِمِينَ؛ السُّلْطَانُ الْعُثْمَانِيَّ عَبْدُ الْمَجِيدِ الْأَوَّلِ^(٣). وَوَعِظَ

(١) يُقَامُ سُوقُ الْأَرْبَعَاءِ فِي الْمُنَاطِقَةِ الْمُحِيطَةِ بِجَامِعِ السُّلْطَانِ مُحَمَّدِ الْفَاتِحِ فِي إِسْتَنْبُولَ، وَيُسَمَّى بِاللُّغَةِ التُّرْكِيَّةِ (چهار شنبه بازارى) .

(٢) Osmanlılarda Kütüphaneler Kütüphanecilik, İsmail Erünsal, S; 272; 465 .

(٣) أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ السُّلْطَانُ عَبْدُ الْمَجِيدِ الْأَوَّلُ بْنُ السُّلْطَانِ مُحَمَّدٍ الثَّانِي، اسْتَمَرَّتْ خِلَافَتُهُ مِنْ سَنَةِ (١٢٥٥ هـ / ١٨٣٩ م) حَتَّى سَنَةِ (١٢٧٧ هـ / ١٨٦١ م)، وَدُفِنَ فِي ثُرْبَةِ جَامِعِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السُّلْطَانِ سَلِيمِ الْأَوَّلِ بِرَحْمَتِ اللَّهِ تَعَالَى . وَفِي عَهْدِهِ تَمَّ تَطْهِيرُ بِلَادِ الشَّامِ مِنْ رَجَسِ جُيُوشِ الْفِرْعَوْنِ الْبَاطِنِيِّ مُحَمَّدِ عَلِيٍّ پَاشَا، وَتَمَّ طَرْدُ فُلُولِهِمْ إِلَى مِصْرَ، وَسَارَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ السُّلْطَانُ عَبْدُ الْمَجِيدِ خَانٌ عَلَى خَطِّهِ وَالِدِهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السُّلْطَانِ الْغَازِي مُحَمَّدٍ خَانٍ فِي الْإِصْلَاحَاتِ الدَّاخِلِيَّةِ حَتَّى تَجَارِي الدَّوْلَةُ الْعُثْمَانِيَّةُ بَاقِيَ الدُّوَلِ فِي التَّمَدُّنِ وَالْعُمُرَانِ فَأَصْدَرَ عَقِبَ مُبَايَعَتِهِ بِالْخِلَافَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْعُظْمَى بِقَلِيلٍ أَمْرًا سَامِيًّا (فَرْمَانُ الْكُلْخَانَةِ)؛ وَفُرِئَ عَلَيْنَا فِي جُمُھُورٍ مِنَ الْوُزَرَاءِ وَالْأَعْيَانِ فِي يَوْمِ ٢٦ شَعْبَانَ سَنَةِ ١٢٥٥ هـ / ٤ تَشْرِينِ الثَّانِي / نَوْفَمْبَرِ سَنَةِ ١٨٣٩ م .

الْحُضُورَ آنَ ذَاكَ الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ مُرَادُ أَفَنْدِي ، وَفَسَّرَ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ ذَٰلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقَرِّضْ حَسَنَةً نَّرَدَّ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴾ ^(١) ، وَأَلْقَى بَعْضَ الْمَدَائِحِ النَّبَوِيَّةِ ، وَأَعْطَى إِجَازَةَ الْمَثْنَوِيِّ ، وَالطَّرِيقَةَ (النَّقْشِبَنْدِيَّةَ) إِلَى الْعَالِمِ الْعَامِلِ جَوَدَتْ پاشا ^(٢) ، الَّذِي دَرَسَ

= انظر ؛ تاريخ الدولة العلية العثمانية ، لمحمد فريد بك : (ص : ٤٥٥ - ٥٢٩) ، وقاموس الأعلام لشمس الدين سامي الأرناؤوطي : (٣١٠٩/٤) ، وفهرس مكتبة راغب پاشا : [٢٤٩٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٤٩٣ . والدولة العثمانية للصَّالِبِي : (ص : ٣٤٧ - ٣٩٠) ، وتاريخ الدولة العثمانية ، لعللي حسون : (ص : ١٨٥ - ١٩٨) ، والدولة العثمانية ، لإسماعيل ياغي ، (ص : ١٥٢ - ١٥٤) .
(١) سورة الشورى ، الآية : ٢٣ .

(٢) (CEVDET PAŞA (1823 - 1895) XIX. yüzyılın ünlü Türk âlimi ve devlet adamı) .
جَوَدَتْ پاشا : (١٢٣٨ - ١٣١٢ هـ = ١٨٢٣ - ١٨٩٥ م) ، أَحْمَدُ جَوَدَتْ پاشا بن إِسْمَاعِيلِ أَغَا بن عَلِي بن أَحْمَدَ ابنِ الْمُفْتَى إِسْمَاعِيلِ اللُّوفَجِيهِ وَي ، الرُّومِي ، ثُمَّ الْإِسْتَنْبُولِي الْعُثْمَانِي ، الْحَنْفِي ، الصُّوفِي النَّقْشِبَنْدِي ، الْمُدْرَسُ الْقَاضِي ، الْمُؤَرِّخُ الْأَدِيبُ الشَّاعِرُ السِّيَاسِي ، الْمُنْطَقِي الْفَلَكي الرِّيَاضِي ، الْوَزِيرُ الْكَبِيرُ ، وَالْمَشِيرُ الْخَطِيرُ ، عُمْدَةُ الْأَعْيَانِ ، وَنُخْبَةُ الْأَرْكَانِ ، وَجِبَرُ الْمَعَارِفِ ، وَبَحْرُ الْعَوَارِفِ ، وَنُضْلُ الصَّوَابِ ، بِفَضْلِ الْخُطَابِ ، أَحَدُ عُلَمَاءِ وَوزراءِ دَوْلَةِ الْخِلَافَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْعُثْمَانِيَّةِ ، وَقَدْ كَانَ عَالِمًا فَاضِلًا أَدِيبًا مُؤَرِّخًا ، صُوفِيًا نَقْشِبَنْدِيًا ، عَالِمًا بِاللُّغَاتِ الثَّلَاثِ ؛ الْعَرَبِيَّةِ وَالتُّرْكِيَّةِ وَالفَارْسِيَّةِ ، وَوُلِدَ وَتَعَلَّمَ فِي مَدِينَةِ (لُوفَجَةِ) التَّابِعَةِ لَوْلَايَةِ الطُّونَةِ الْبُلْغَارِيَّةِ ، ثُمَّ تَعَلَّمَ فِي الْأَسْتَانَةِ سَنَةَ (١٢٥٥ هـ / ١٨٣٩ م) فَاسْتَكْمَلَ دِرَاسَتَهُ ، وَاشْتَهَرَ بِذَكَائِهِ وَإِخْلَاصِهِ ، وَتَقَدَّمَ فِي الْمَنَاصِبِ ، فَوُلِّيَ الْوِزَارَةَ سَنَةَ (١٢٨١ هـ / ١٨٦٤ م) . وَرِثَاسَةُ جَمْعِيَّةِ الْعُلَمَاءِ الَّتِي أَعَدَّتْ مَجَلَّةَ الْأَحْكَامِ الْعَدْلِيَّةِ ، وَتَوَلَّى وِلَايَةَ سُورِيَّةَ ، وَتَوَفَّى بِالْأَسْتَانَةِ ، فَدُفِنَ بِجَوَارِ جَامِعِ السُّلْطَانِ مُحَمَّدِ الْفَاتِحِ . وَالْمَعْرُوفُ مِنْ مَوْلاَفَاتِهِ : (٢٨) عُنْوَانًا ، وَمِنْ كُتُبِهِ الْمَطْبُوعَةُ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ : (خِلَاصَةُ الْبَيَانِ فِي جَمْعِ الْقُرْآنِ) ، وَ (تَعْلِيقَاتُ عَلَى أَوَائِلِ الْمَطْوُولِ) فِي الْبَلَاغَةِ ، وَ (تَعْلِيقَاتُ عَلَى الشَّافِيَّةِ) فِي النُّحُو . وَهُوَ صَاحِبُ (تَارِيخِ جَوَدَتْ) فِي بَيَانِ وَقَائِعِ الدَّوْلَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ ، وَقَدْ أَلَّفَهُ بِقَرَارٍ مِنْ مَجْلِسِ الْمَعَارِفِ الْعُثْمَانِيَّةِ سَنَةَ (١٢٧٠ هـ / ١٨٥٣ م) ، وَهُوَ مَطْبُوعٌ بِاللُّغَةِ التُّرْكِيَّةِ فِي (١٢) مُجَلَّدًا ، وَقَدْ تَرَجَمَ مِنْهُ عَبْدُ الْقَادِرِ الدَّنَّا الْبِيرُوتِي الْمَجْلَدَ الْأَوَّلَ الَّذِي طُبِعَ بِعُنْوَانِ : (تَارِيخِ جَوَدَتْ) ، وَقَدْ اخْتَصَرَ مِنْهُ مُحَمَّدُ فَرِيدُ بَكِ الْمَحَامِي تَارِيخَ الدَّوْلَةِ الْعَلِيَّةِ الْعُثْمَانِيَّةِ الْمَطْبُوعَ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَتَعَرِيبَ الْقَوَاعِدِ الْعُثْمَانِيَّةِ فِي النُّحُو وَالصَّرْفِ (عَرَبِي عُثْمَانِي) ، وَغَيْرَ ذَلِكَ .

وللشاعر محمد أفندي الهاللي الحموي قصيدة تهنئة بقدوم والي سوريا أحمد جودت پاشا :

صَادِخُ الْأَفْرَاحِ بِالْإِفْصَاحِ صَاحْ	إِذْ مَحَا الظُّلْمَاءَ مِضْبَاحُ الصَّبَاحِ
وَلَا زَبَابِ التُّهَانِي وَالصَّفَا	فَتَحَّ الْفَتْاحُ أَبْوَابَ النَّجَاحِ
بِقُدُومِ النَّيِّرِ الْأَعْلَى الَّذِي	مِنْهُ سُورِيَّةُ حَيَّاهَا الْفَلَاحُ

المثنوي، واللغات الثلاث على يد الشيخ محمد مراد أفندي ابن الشيخ عبد الحليم في تكيّة داماد زاده قاضي العسكر محمد مراد ملا ابن شيخ الإسلام فيض الله ابن شيخ الإسلام ابن أبي الخير أحمد؛ يرحمهم الله تعالى.

وبعد افتتاح دار المثنوي بدأ التدريس فيها، فدرّس فيها الشيخ محمد مراد أفندي قواعد وآداب اللغات الثلاث، وكان من أبرز المثنويين المعاصرين حينذاك في إستانبول؛ بل في عموم بلدان الخلافة الإسلامية العثمانية، وكان يسلك المريدون النقشبندية في خانقاه مراد ملا، وفي دار المثنوي، ويلقي الدروس الدينية الإسلامية في أيام الجمعة في جامع السلطان أحمد^(١)، في إستانبول، ويؤلف الكتب القيّمة، وكان جودت باشا أحد تلاميذه النابغين.

ومن الجدير بالذكر أنّ هذه (المثنوي خانه) هي آخر (دار مثنوي) بُنيت في إستانبول^(٢)، وقد ذكر محمد مراد أفندي معلومات وافرة حول مراسم افتتاح

وَحَمَاءُ الشَّامِ أَضَحَّتْ تَنْجَلِي	كَعَرُوسِ ذَاتِ عَقْدٍ وَوَشَاخ
بِوزِيرِ الْوُزَرَاءِ الْمُجْتَبَى	أَصْفِ الْهَمَّةِ وَالشَّائِكِي السَّلَاحِ
أَحْمَدُ الشَّانِ الْعَظِيمِ الْجَدِّ فِي	جَوْدَةِ الْكَفِّ لِمَنْ مِنْهُ اسْتِمَاحُ
وَلِسَانُ الْبِشْرِ نَادَى أَرْخُوا:	فِي حَمَاءِ الشَّامِ بَدْرُ الْحَقِّ لَاحُ

انظر؛ حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر؛ لعبد الرزاق البيطار: (٤٥٨/١ - ٤٦١)، (١٥٣٤/٣)، ودائرة المعارف لبطرس البستاني: (٥٨٠/٦ - ٥٨١)، وهديّة العارفين: (١٩٤/١)، وعثمانلي مؤلفري: (١٢٩/٢)، ومجلة (الجنان) سنة (١٨٧٦ م): (ص: ٢٦٢ - ٢٦٦)، ومشاهير الشرق لجرجي زيدان: (١٩٠/٢ - ١٩٤)، والآداب العربية للويس شيخو اليسوعي: (٩٧/٢ - ٩٨)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لسركيس: (٧٢٠/١ - ٧٢١)، وفهرس المكتبة التيمورية: (٢٤٩/١، ٦٤/٣)، وفهرس المكتبة الخديوية: (١٢٥/٤)، ودار الكتب المصرية: (٤٨/١)، والأعلام، للزركلي: (١٠٨/١)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (١٨٤/١ - ١٨٥)، (٣٥٨/١٣)، ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إستانبول وأناتولي: (٢٦٧/١ - ٢٦٨)، (الرقم: ٧٨٤)، ومعجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط، (الرقم: ١٤٦٤).

و(Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Ansiklopedisi: C: 7, 443 - 450).

(١) انظر؛ تاريخ جودت (17, IV, Cevdet).

(٢) (Kara, s. 109).

(المنثوي خانة) في كتابه المُسمَّى : « **وقائع نامہ** » ؛ « Vekâyi' nâme »^(١) ، وكان قد وقَّف الكثير من كُتُبِه على **مكتبة** (**تَكِيَّة مُراد مُلا**) التي كان يعمل فيها شُيُوخُه^(٢) ، وبعد افتتاح (المنثوي خانة) أسَّس فيها مكتبة عُرفت باسم (**مكتبة دار المنثوي**) ، وتبرَّع لها بمئات المخطوطات التي ما زالت تحمِلُ خاتَمَ وقْفِه حتَّى الآن^(٣) ، ووقَّفَ عَلَيْهَا بَعْضُ الصُّوفِيِّين كُتُبُهُم أيضاً ، ومنهُم : الدَّرَوِيش مُحَمَّد بن عَلِيّ بن مُصطفى بن حسين أَفندي الكانقروي^(٤) ، الذي كان مُقيماً في دَارِ الْمُنْثَوِي مع غَيْرِهِ مِنَ الدَّرَاوِيشِ .



(١) M. Hüdayi Şentürk, "Şeyh Mehmed Murâd - ı Nakşibendî v e Vekayî'namesi", » İstanbul Araştırmaları, sy. 1, İstanbul, 1997, S. 17 - 63. Türkiye Diyanet Vakfı . « İslâm Ansiklopedisi: C, 29, S, 336

(٢) تتألى على مشيخة تكية قاضي العسكر مراد ملا بن فيض الله بن أبي الخير أحمد المشايخ : بيززاده مصطفى بن علي (ت ١٢٠٠ هـ / ١٧٨٥ م) (دار المنثوي : [٢٥٠] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/١٣٥ ، [٥٠٠] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٢٥٩) ، ثُمَّ الشَّيْخ عبد الحليم بن يوسف (ت ١٨١٥ م) (دار المنثوي : [٥٠٢] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٣/٢٥٩) ، ثُمَّ ولده محمد مراد (ت ١٨٤٨ م) ، (دار المنثوي : [٣٧٠] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٨٠) ، ثُمَّ ولده محمد عارف (ت ١٣٠٦ هـ / ١٨٨٨ م) ، ثُمَّ علي طالب (ت ١٣٣١ هـ / ١٩١٣ م) .

(٣) Muzaffer Gökmen, Murat Molla: Hayatı, Kütüphanesi ve Eserleri, İstanbul » (١٩٤٣, s. 18;

(٤) يوجد : (٥٢) كتاباً من الكتب التي أوقفها على دار المنثوي ، وتُوجَدُ : (٧) كتب مما أوقفه على مكتبة محمد عارف بن مراد ملا . وقد كتب في إحدى وقفياته : درويش مُحَمَّد عزت بن عَلِيّ الكانقروي (١) الساكن في دار المنثوي ؛ قرب جهازرشنه بازاري ، مع الخاتم الوقفي ، وعبارته : وقف هذا الكتاب مُحَمَّد عزت بن عَلِيّ ، سنة (١٢٧٩ هـ / ١٨٦٢ م) . وتوجد مخطوطة من كتاب (الشفا بتعريف حقوق المُصْطَفَى) ؛ المحفوظ في مكتبة جامعة إِسْتَنْبُول ؛ الرِّقْم الْقَدِيمُ : ١٩٧٩ . وقد جاء في آخره ما نصّه : « كَتَبَهُ أَضَعَفُ الْكُتَّابِ ؛ درويش محمد بن علي بن مصطفى بن حسين بن حسين أَفندي الكانقروي ، غفر الله له ولولديهما ، ولجميع المؤمنين والمؤمنات . تم الكتاب سنة (١١٥١ هـ / ١٧٣٨ م) ، فلعله من أقاربه .

انظر ؛ مكتبة دار المنثوي ؛ الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٤ .

هيكل بناء دار المثنوي

بُنِيَتِ الْبَوَابَةُ الرَّئِيسَةُ لِدَارِ الْمَثْنَوِيِّ فِي الزَاوِيَةِ الْجَنُوبِيَّةِ الْغَرْبِيَّةِ مِنْ مُحِيطِ بِنَاءِ مُجَمَّعِ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ ، وَذَلِكَ عِنْدَ التَّقَاطُعِ الْوَاقِعِ بَيْنَ طَرِيقِ (جَعْفَرِ التَّوْقِيْعِيِّ) ؛ الْمُوَازِي لِحُجْرَاتِ الدَّرَوِيْشِ ، وَطَرِيقِ (الْمَثْنَوِيِّ خَانِهِ) الْوَاقِعِ إِلَى يَمِينِ مَسْجِدِ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ ، وَتَعْلُو الْبَوَابَةِ الرُّخَامِيَّةِ مِظْلَةٌ جَدِيدَةٌ الْبِنَاءِ حَلَّتْ مَحَلَّ الْمِظْلَةِ الْقَدِيمَةِ ، وَوَاجِهَتُهَا الْخَارِجِيَّةُ مَبْنِيَّةٌ مِنَ الرُّخَامِ الْأَبْيَضِ ، وَسَطْحُهَا مُرَصَّصٌ بِالرَّصَاصِ .

أما مِظْلَةُ الْبَوَابَةِ الْقَدِيمَةِ ؛ فَتُفِيدُ الْمَصَادِرُ وَالْمَرَاجِعُ الْعُثْمَانِيَّةُ أَنَّهَا كَانَتْ عَلَى شَكْلِ قَنْطَرَةٍ مَعْقُودَةٍ فَوْقَ تَاكِينِ حَجَرَيْنِ مَحْمُولَيْنِ عَلَى عَمُودَيْنِ فَوْقَ مَدْخَلِ الْبَوَابَةِ الرَّئِيسِيَّةِ الَّتِي تَتَصَدَّرُهَا مِنَ الْخَارِجِ اللَّوْحَةُ الرُّخَامِيَّةُ الَّتِي كَانَتْ فَوْقَ الْبَوَابَةِ الْقَدِيمَةِ ، وَهِيَ مَا زَالَتْ مَوْجُودَةً فَوْقَ الْبَوَابَةِ الْجَدِيدَةِ أَيْضًا ، وَيُحِيطُ بِهَا إِطَارٌ مِنَ الرُّخَامِ الْأَخْضَرِ ، وَقَدْ كُتِبَ عَلَيْهَا بِحَطِّ التَّعْلِيْقِ : « هَذِهِ دَارُ تَدْرِيسِ الْمَثْنَوِيِّ لِحَضْرَتِ مَوْلَانَا جَلَالِ الدِّينِ الرُّومِيِّ قُدَّسَ سِرُّهُ السَّامِيُّ . نَمَقَهُ : حَقِي غَفَرَ لَهُ ١٢٦٠ هـ / ١٨٤٤ م » وَتَوَجَّدَ تَحْتَ اللَّوْحَةِ بَوَابَةٌ رُخَامِيَّةٌ بَيْضَاءُ ، وَهِيَ عَلَى شَكْلِ قَوْسٍ ، وَتَتَّصِلُ بِالْبَوَابَةِ الْجَدِيدَةِ مِنَ الْجِهَةِ الْيُمْنَى حُجْرَةُ الضَّرِيحِ ، وَيَلِيهَا جِدَارُ حَدِيقَةِ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ الْجَدِيدِ الْمُوَازِي لَطَرِيقِ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ ، وَيَتَّصِلُ بِالْبَوَابَةِ مِنَ الْجِهَةِ الْيُسْرَى جِدَارٌ أَوْلَى حُجْرَاتِ الدَّرَاوِيْشِ الْمُوَازِيَةِ لَطَرِيقِ (جَعْفَرِ التَّوْقِيْعِيِّ) .

وَتَوَجَّدَ عَلَى يَمِينِ الْبَوَابَةِ الْخَارِجِيَّةِ حُجْرَةُ ضَرِيحِ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ مُرَادِ بْنِ عَبْدِ الْحَلِيمِ بْنِ يَوْسُفِ الْأَخْسَحَوِيِّ^(١) ، الَّذِي تُوفِيَ فِي (٢٧ شَوَّال ١٢٦٤ - ٢٦ أَيْلُول / سَبْتِمَبَر ١٨٤٨ م) ، وَأَبْعَادُ الْحُجْرَةِ : (٥,٣ × ٣,٥ م) ، وَجُدْرَانُهَا الدَّاخِلِيَّةُ مُزَيَّنَةٌ بِالْخَزَفِ الْمُلَوَّنِ ، وَسَقْفُهَا مُزَيَّنٌ بِالرُّسُومِ النَّبَاتِيَّةِ الْمُلَوَّنةِ ، وَهِيَ تَضُمُّ رُفَاةَ

(١) انظر ؛ فهرس مكتبة دار المثنوي : [٣٧١] الرُّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٨١ .

بَانِي دَارِ الْمَثْنَوِي وشيخها ، وقد شُيِّدَت الْحُجْرَةُ بَعْدَ وَفَاتِهِ ، ويوجدُ بداخلِهَا تابوتٌ خَشَبِيٌّ فوقَ الصَّرِيحِ ، وهو مُغَطَّى بِسِتَارَةٍ قُمَاشٍ خَضِرَاءَ اللَّوْنِ ، وَجُدْرَانِ حُجْرَةِ الصَّرِيحِ مَبْنِيَّةٌ مِنَ الْآجُرِ ، وَسَقْفُهَا نِصْفُ بَيْضَوِيٍّ جَمَلُونِيٍّ مُسَنَّمٌ عَلَى هَيْئَةِ سَنَامِ الْبَعِيرِ ، وَسَطْحُهَا مُصَفَّحٌ بِالرَّصَاصِ الْمَسْبُوكِ ، ويوجدُ بابٌ مَعْدَنِيٌّ لِلْحُجْرَةِ فِي وَاجِهَتِهَا الْقِبْلِيَّةِ ، وَتَقَابِلُهُ نَافِذَتَانِ عَلَى يَمِينِ بَوَابَةِ الْمُجَمَّعِ مِنَ الدَّخْلِ ، وَلِلْحِجْرَةِ أَيْضاً نَافِذَتَانِ مُطْلَتَانِ عَلَى طَرِيقِ (المثنوي خانه) ، وَتَقَابِلُهُمَا نَافِذَةٌ وَاحِدَةٌ مُطْلَةٌ عَلَى صَحْنِ الْجَامِعِ ، وَكُلُّ النَوَافِذِ تَسْمَحُ بِرُؤْيَا الصَّرِيحِ ، وَكَانَتْ تُوجَدُ - فوقَ النَافِذَةِ - كِتَابَةٌ دَقِيقَةٌ بِخَطِّ التَعْلِيقِ تَتَضَمَّنُ اسْمَ الشَّيْخِ (مُحَمَّدٌ مُرَاد) وَتَارِيخَ وَفَاتِهِ .

وَيَقَعُ (الْمَسْجِدُ - الْمَدْرَسَةُ) فِي وَسْطِ حَدِيقَةٍ مُجَمَّعِ دَارِ الْمَثْنَوِي ، وَتُحِيطُ بِهِ حَدِيقَةٌ غَنَاءٌ ، وَطَرَاظُ بَنَائِهِ مُشَابِهٌ لِلطَّرَازِ الْمِعْمَارِيِّ الْعُثْمَانِيِّ الَّذِي ظَهَرَ عَلَى الْمَبَانِي الْعُثْمَانِيَّةِ الَّتِي بُنِيَتْ فِي عَهْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْغَازِي السُّلْطَانِ مُحَمَّدٍ الثَّانِي يَرْحَمَهُ اللَّهُ ، وَهُوَ مُخَصَّصٌ لِإِقَامَةِ الصَّلَاةِ ، وَلِلتَّدْرِيسِ أَيْضاً ، وَيَتَكَوَّنُ الْمَسْجِدُ مِنْ بِنَاءٍ ذِي أَرْبَعِ جُدرانٍ مَبْنِيَّةٍ مِنَ الْحِجَارَةِ ، وَشَكْلُ بَيْتِ الْبِنَاءِ الَّذِي اسْتُخْدِمَ مَسْجِداً وَمَدْرَسَةً مُسْتَطِيلٌ تَبْلُغُ أَعْيَادُهُ : (٨١٤ × ٧٠٤ م) ، وَتَوْجِدُ فَوْقَ مَدْخَلِهِ لَوْحَةً نَفِيسَةً نُقِشَتْ عَلَيْهَا أَبْيَاتٌ مِنْ مَنَظُومَةِ « لِلشَّاعِرِ » ^(١) ، وَقَدْ خَطَّهَا الْخَطَّاطُ عَلِيٌّ حَيْدَرُ أَفَنْدِي ^(٢) . وَتُشِيرُ الْكِتَابَةُ الْمَنَظُومَةُ أَيْضاً إِلَى مَا تَمْتَازُ بِهِ دَارُ الْمَثْنَوِي ، مَعَ تَأْرِيخِ

(١) اشتهر في فترة بناء دار المثنوي شاعران هما :

١ : إسماعيل حقي بيك أولياء زاده الكوثاهي العثماني ، الحنفي الصوفي النقشبندي الشاعر ، المتخلص بأوليا زاده ، المتوفى بقيصريّة سنة (١٢٨٢ هـ / ١٨٦٥ م) ، من تصانيفه : ديوان أوليا زاده إسماعيل حقي ، ومفتاح التفاسير في بيان البسملة الشريفة والفاخرة .

انظر ؛ معجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط ، (الرقم : ١٧٧٩) .

٢ : سيد إسماعيل حقي ده ده الرومي الإستانبولي العثماني ، الصوفي المولوي الشاعر ، المتخلص بمثلي ، المتوفى بعد سنة (١٢٨٦ هـ / ١٨٧٠ م) ، من تصانيفه : ديوان مثلي .

انظر ؛ معجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط ، (الرقم : ١٧٨٢) .

(٢) علي حيدر بك : ولادته سنة (١٢١٧ هـ / ١٨٠٢ م) ، اتصف بمكارم الأخلاق ، واشتهر بكثرة الآثار الخطية ، وعمل بالتدريس وسلك القضاء وغير ذلك من الوظائف الشرعية . (ت ١٢٨٨ هـ / ١٨٧١ م) . =

البناء ، وتفصل ما بين المدخل الخارجي وَبَهُوَ المسجد مقصورة لها مدخلٌ داخليُّ يُؤدِّي إلى بَهُوَ الْمَسْجِدِ ، ويوجدُ على يَمِينِهِ سُلَّمٌ خشبيٌّ يصعدُ إلى مُصلى الحريم ، وجدرانُ المسجدِ مَبْنِيَّةٌ من الْحَجَرِ الْجِيرِيِّ وَالْأَجْر ، وَسَقْفُ المسجدِ جَمْلُونِيٌّ مُغَطَّى بالقرميد .

وأما الأبوابُ والنوافذُ فتحيطُ بها أُسْكُفَّةٌ^(١) ، من الحجر الجيري ، وتوجدُ نافذتان على جانبي الْمِحْرَابِ في الجدارِ الْقِبْلِي ، وتُقابِلُهُما نافذتان على جانبي المدخل ، وتوجدُ كُوَّةٌ فوقَ المحرابِ ، والمحرابُ دائريُّ الْمَقْطَعِ ذو قَوْسٍ مَوْتُورٍ ، ويوجدُ على يَمِينِهِ الْمِنْبَرُ الْخَشَبِيُّ ، وعلى يساره يوجدُ كُرْسِيٌّ الْوَعْظِ .

وتوجد نافذتان في الواجهة اليمنى ، وبينهما خزانةٌ كبيرةٌ للكتب ، وفوقها **خزانة**

= انظر ؛ الخط والخطاطون ؛ لحبيب أفندي بيدايش : (ص : ٣١٤) ، وتاريخ الخط العربي وآدابه ؛ لمحمد طاهر الكردي : (ص : ٢٤٤) ، والمدرسة العثمانية لفن الخط العربي ؛ لادهام محمد حنش : (ص : ١٢٤) .

Hat Sanatı ve Meşhur Hattatlar, Muhittin Serin: 260, Türk Hattatları, Şevket Rado: » 215 - 214 . « .

(١) قال السيوطي : ذهب ثعلب في قولهم : أُسْكُفَّةُ الباب إلى أنها من قولهم : استكف أي اجتمع . وهذا أمر ظاهر الشناعة لأن أُسْكُفَّةً أُفْعِلَةٌ ، والسين فيها فاء ، وتركيبها من سكف ، وأما استكف فسينه زائدة لأنه استفعل وتركيبه من كَفَفَ فأين هذان الأصلان حتى يجتمعا . وقال المناوي : الإسكاف : الخراز وهو عند العرب كل صانع ، وأُسْكُفَةُ الباب بالضم عتبه العليا ، وقد تستعمل في السفلى . وقال القاضي عياض : أُسْكُفَةُ الْبَابِ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ السَّيْنِ وَضَمِّ الْكَافِ وَتَشْدِيدِ الْفَاءِ وَهِيَ عَتَبَةُ السُّفْلَى وَيُقَالُ أُسْكُوفَةٌ بِزِيَادَةِ وَاوٍ وَتَخْفِيفِ الْفَاءِ . وقال الفيومي : أُسْكُفَةُ الْبَابِ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ عَتَبَةُ الْعُلْيَا ، وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ فِي السُّفْلَى ، وَافْتَصَرَ فِي التَّهْذِيبِ وَمُخْتَصَرَ الْعَيْنِ عَلَيْهَا ، فَقَالَ الْأُسْكُفَةُ عَتَبَةُ الْبَابِ الَّتِي يُوطَأُ عَلَيْهَا ، وَالْجَمْعُ أُسْكُفَاتٌ . وَالْعَتَبَةُ الدَّرَجَةُ ، وَالْجَمْعُ : الْعَتَبُ ، وَتُطْلَقُ الْعَتَبَةُ عَلَى أُسْكُفَةِ الْبَابِ . وقال الزبيدي : (الْعَتَبَةُ مُحَرَّكَةٌ) كَذَا فِي نُسخَتِنَا وَسَقَطَ مِنْ نُسخَةِ شَيْخِنَا : (أُسْكُفَةُ الْبَابِ) الَّتِي تُوطَأُ ، (وَاوٍ) الْعَتَبَةُ (الْعُلْيَا مِنْهُمَا) ، وَالْخَشَبَةُ الَّتِي فَوْقَ الْأَعْلَى : الْحَاجِبُ ، وَالْأُسْكُفَةُ السُّفْلَى ، وَالْعَارِضَتَانِ الْعُضَادَتَانِ ، وَقَدْ تَقَدَّمتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي (ح ج ب) وَالْجَمْعُ عَتَبٌ وَعَتَبَاتٌ .

انظر ؛ المزهر في علوم اللغة وأنواعها ؛ للسيوطي : (٣١٧/٢ - ٣١٨) ، والتوقيف على مهمات التعاريف ؛ للمناوي : (ص : ٥٠) ، ومشارك الأنوار على صحاح الآثار ؛ للقاضي عياض اليعصبی : (٤٨/١) . والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير ؛ للفيومي : (٢٨٢/١ ، ٣٩١/٢) ، تاج العروس من جواهر القاموس ؛ للزبيدي : (٣٠٦/٣) .

صغيرة مرتفعة ، وهي مُخَصَّصَةٌ لشعرات من اللحية النبوية المباركة ، ويتمّ عرضها للزوار في ليلة القدر خاصّةً ، وتوجد نافذتان في الواجهة اليسرى ، والسقفُ الخشبيّ مرفوعٌ على الجدران الأربعة ، وهو بسيطٌ لا زينة فيه سوى دائرة الثُريا التي تتوسّطُها ، ويوجد أمامَ مدخلِ المَسْجِدِ ضَرِيحٌ^(١) له شاهدتان منحوتتان ، ويحيطُ به شَبَكٌ معدنيّ .

وتوجدُ مِئذَنَةٌ أُسْطُوَانِيَّةُ الشَّكْلِ في الزاوية على يمين مدخل (مَسْجِدِ دار المثنوي) ، وهي تنتصبُ على قاعدةٍ مربعةٍ مبنية من الآجر والحجر ، وتتكون جدرانُ القاعدة من مداميك تبادلية متناوبة من الأحجار الجيرية والآجر ، بحيث يوجد مِذْمَاكٌ مِنْ الْحِجَارَةِ وَمِذْمَاكٌ مِنَ الْآجَرِ ، ويحيطُ بِشُرْفَةِ المِئذَنَةِ سياجٌ معدنيّ ، ودُؤَابَةُ المِئذَنَةِ خَشْبِيَّةٌ مَكْسُوَةٌ بِالرَّصَاصِ ، وهي مَخْرُوطِيَّةُ الشَّكْلِ ، ويوجد في أعلاها مُجَسِّمٌ على هيئةِ القُبْعَةِ الخاصّةِ بِاتِّبَاعِ الطَّرِيقَةِ المُولَوِيَّةِ ؛ التي يُسَمُّونَهَا السَّكَّةَ .

وتوجدُ في دارِ المثنوي ثَمَانُ حُجْرَاتٍ مُخَصَّصَةٍ لِلدَّرَاوِيْشِ ، وهي مصفوفةٌ على يسار البوابة الخارجية ، ولكلِّ حُجْرَةٍ نافذةٌ مُطَلَّةٌ على (شارع مَكْتَبِ جَعْفَرِ التوقيعي) ، وكانت حُجْرَاتُ الدراويش صَغِيرَةً الحجم ذات أبوابٍ ونوافذٍ قِبْلِيَّةٍ مُسْتَطِيلَةٍ تُطِلُّ على الصَّحْنِ .

أما المرافقُ التي أتت عليها نوازلُ الدهرِ فهي بناءُ المكتبة ، والميضأة التي كانت توجد في صحن المسجد ، وكانت سُدَاسِيَّةُ الشَّكْلِ ، وكانت توجد في واجهة كُلِّ ضِلْعٍ من أضلاعِهَا السِّتُّ أَحْجَارًا نَاتِئَةً مُتَمَاوِجَةً ، وكانت الأحجارُ الدائريةُ الناتئةُ تزيّنُ زوايا تلك الواجهات السِّتِّ فوقَ وتحتَ كُلِّ صُنْبُورٍ من صُنَابِيرِ المِیْضَاءِ .

(١) مكتوب على الشاهدة الغربية باللغة التركية ما نصه : (هو الباقي ، مثنوي خوان ؛ حافظ قرآن ، نقشبند ؛ سيد الحاج حضرة توفيق أفندي أواه ، واقف علم لدي ، عارف منبر أعوان ، ذو فنون ، صاحب نظر أهل دل أثر انتباه ، حسن تقرير وبياني حيرت افزای عقول ، بزم انسی غبطة فرمای فیوض مهروماه ؛ أول محب مولوي رمز اشناى مثنوي ، طورميوب سن وقوفده ايلدى عزم اله ؛ أغليوپ ناحار تاريخ وفاتن سويلدم : ايلدى توفيق أفندي قرب أعلا في پناه ١٢٧٤ هـ / ١٨٥٧ م) .

أَمَّا السَّقْفُ فكان مَبْنِيًّا من الحِجَارَةِ ، ومَحْمُولًا على أَعْمَدَةٍ رُخَامِيَّةٍ دَقِيقَةٍ أُسْطَوَانِيَّةٍ ، وكانت تعلوها تِيْجَانٌ دائِرِيَّةٌ ، وكلها سُرِقَتْ .

وأَمَّا قَسْطَلُ المَاءِ الرُّخَامِيّ الذي كان في الجِهَةِ الوَاقِعَةِ إلى الغربِ من خَزَانِ المَاءِ ، فقد كان قَبْلَ زَوَالِهِ مَبْنِيًّا من الآجُرِ على شَكْلِ مُتَوَازِيِ المَسْتَطِيلَاتِ ، وكانت تعلو القَسْطَلُ حُجْرَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ الشَّكْلِ مُحَاطَةٌ بِأَحْجَارٍ نَاتِيَّةٍ مُتَمَاوِجَةٍ ، وكذلك دَرَسَتْ آثارُ المَطْبَخِ ، ومُضَافَةِ الرِّجَالِ التي يُعْتَقَدُ أَنَّهَا كانتْ هي والمَكْتَبَةُ قُرْبَ الضَّرِيحِ من الجِهَةِ الجنوبيَّةِ ، وذلك قَبْلَ أَنْ تَطَالَهُمَا أيدي المَخْرِبِينَ ، التي طالتْ أيضًا (التَّوْحِيدُ خانَه) التي كان بناؤها بسيطًا ، صَغِيرِ الحِجْمِ خَشْبِيِ الجِدْرَانِ والسَّقْفِ ، وهي مُخَصَّصَةٌ لِأَدَاءِ الرَّقْصِ مَعَ السَّمَاعِ المُولَوِيِّ ، والدَّوْرَانِ مع فَتْحِ الذَّرَاعَيْنِ ، وتَوَجِيهِ رَاحَةِ اليَدِ اليُمْنَى إلى الأعلى ، وَرَاحَةِ اليَدِ اليُسْرَى إلى الأسْفَلِ .

ومِمَّا نَجَا من عَوَادِي الدَّهْرِ خَزَانُ المَاءِ المَوْجُودُ تحت الأرضِ إلى الغربِ من البوابة الرئيسيَّةِ ، وبجوارِهِ سُدَّةُ البئرِ الحَجَرِيَّةُ في صَحْنِ المَسْجِدِ ، وكان فوق البئرِ قديمًا عمودانِ متَوَجَّانِ بتاجينِ ، وعليهما كِتَابَةٌ نَشْرِيَّةٌ مَنْقُوشَةٌ بِخَطِّ الثُّلُثِ تُفِيدُ أَنَّ ذلكَ الأَثَرَ قد أَقِيمَ فوق البئرِ بِهَمَّةِ (السَيِّدَةِ نَوْفِيْدَانِ) زَوْجَةِ السُّلْطَانِ الغَازِيِ مُحَمَّدٍ الثَّانِيِ الْأَوَّلِيِّ ، وَيَعُودُ تَارِيخُهُ إلى سَنَةِ (١٢٦٨ هـ / ١٨٥٢ م) ، وقد سَرَقَ اللُّصُوصُ كُلَّ مَا كان فوقَ البئرِ بِمَا في ذلكَ التِّيْجَانِ والأَعْمَدَةِ الحَجَرِيَّةِ .



تعطيل دار المشنوي

استمرت فعاليات التدريس في **دار المشنوي** منذ افتتاحها سنة (١٢٦١ هـ/١٨٤٥ م)، وبعد انتصار الدول الصليبية في الحرب العالمية الأولى، وسقوط البلدان الإسلامية تحت الاحتلال المباشر، قامت الدول غير الإسلامية المنتصرة بتغيير الحدود السياسية للدول على الخريطة العالمية، فاضمحلت دول، ونشأت دويلات، وتم إلغاء الخلافة الإسلامية العثمانية سنة (١٣٤٢ هـ) في ٣ آذار/مارس سنة (١٩٢٤ م)، وقامت الجمهورية التركية ضمن الحدود التركية الحالية تقريباً؛ وصدرت في تركيا قرارات جديدة استهدفت المؤسسات الإسلامية، وصدر قرار إغلاق التكايا والزوايا الإسلامية سنة (١٣٤٣ هـ/١٩٢٥ م)، وبعد ذلك القرار هُجرت (دار المشنوي) ولم تعد تُستخدم للأغراض التي بُنيت من أجلها، وتعرضت للإهمال المتعمد، وتضافرت ضدها عوامل الطبيعة، والإهمال البشري، فبدأت بالانهيار، وتهدّمت (التوحيد خانه)، ومضافة الرجال، وحُجرات الدراويش، والمكتبة والمطبخ، وأنشئ في مكانها بيتٌ مخصص لأحد الأئمة (imam meşrutası) بموجب مشروطة^(١) نصّت على أن لا يُوهب ولا يُباع

(١) استعمل مصطلح المشروطة عند الفقهاء منذ القديم، وقد قيل: «اتَّفَقَ الْعُلَمَاءُ عَلَى مَشْرُوطِيَّةِ الْمَسْجِدِ لِإِعْتِكَافٍ»، ومن ذلك قولهم: «جماهير العلماء، وأعيان الفقهاء يقولون: بِمَشْرُوطِيَّةِ خِيَارِ الشَّرْطِ وَجَوَازِهِ فِي الْجُمْلَةِ، والمقصود بالمشروطة عند العثمانيين: الحكم بالدستور. أي: الاشتراط على الحاكم بتحديد سلطاته. وقد بدأ عهد التنظيمات بضدور (فرمان) من أمير المؤمنين السلطان محمود الثاني؛ باسم: «فرمان التنظيمات الخيرية»، وذلك في (٢٦ من شعبان سنة ١٢٥٥ هـ/٤ كانون الثاني/نوفمبر سنة ١٨٣٩ م)، وانتهى عهد التنظيمات بعدما بُويج بالخلافة أمير المؤمنين السلطان عبد الحميد الثاني سنة (١٢٩٣ هـ/١٨٧٦ م)، حيث أنجز العثمانيون (المشروطة الأولى) التي اعتبرت بداية وجود الحكم الدستوري العثماني سنة (١٨٧٧ م)، وصدرت المشروطة الثانية في (٢٣ من جمادى الأولى ١٣٢٦ هـ/٢٣ تموز/يوليو ١٩٠٨ م). وأصبح مصطلح المشروطة عالمياً؛ (Conditionality)، بمعنى الاتفاق المشروط بين الجهات التي تتفق على عقد ما من العقود.

انظر؛ التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير؛ لابن حجر العسقلاني: (٥٠/٣)، وتاريخ =

ولايُورَث ، واستمرت تلك الأحوال المزريّة حتّى سَنَةِ (١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م) ؛ ثُمَّ رُمِّمَ المسجدُ بعد إهمالٍ مديدٍ ، وَسُمِّحَ باستخدامِهِ لِلْعِبَادَةِ منذ ذلك التاريخ حتى اليوم ، وَرُمِّمَتْ كَذَلِكَ حُجَرَاتُ الدُرُوَيْشِ ^(١) .



= الدولة العلية العثمانية ؛ لمحمد فريد المحامي : (ص : ٥٩٢) ، ونَهْرُ الذَّهَبِ فِي تَارِيخِ حَلَب ؛ لكامل الحلبي ، الشهير بالغزي : (٣٦٦/٣) .

(١) المصادر والمراجع التركية :

Bandırmalizâde, Mecmûa - i Tekâyâ, İstanbul 1307, s. 5; Dünden bugüne İstanbul Ansiklopedisi, C 5, 408 - 409; Cevdet, Tezâkir, IV, 13, 17; Senesi İstanbul Beldesi İhsâiyat Mecmuası, İstanbul, 1328, 1329, s. 19; Osmanlı Müellifleri,] , 169, 170; Hüseyin Vassâf. Sefine, 11, 133; Muzaffer Gökmen, Murat Molla: Hayatı, Kütüphanesi ve Eserleri, İstanbul 1943, s. 18; Recep Ülker, İstanbul Anıtları, Ayuansaray, Balat ue Fener Semtlerindeki Anıtlar, İstanbul 1957, s. 70 - 72; Mustafa Kara, Din Hayat Sanat Açısından Tekkeler ve Zaviyeler, İstanbul 1980, s. 109; Tahsin Öz, İstanbul Camileri, Ankara 1987, 1, 142; Fâtih Camileri ve Diğer . Tarihî Eserler (haz. Fatih Müftülügü). İstanbul 1991, s. 164 - 165, 287

تهجير كتب مكتبة دار المثنوي

انتصرت دُولُ تحالف الحلفاء غير المسلمين في نهاية الحرب العالمية الأولى سنة (١٣٣٧ هـ/١٩١٨ م) ^(١)، فحقّقوا آمالهم المزمّنة، واستولوا على فلسطين وعاصمتها القدس ^(٢)، وألغيت الخلافة الإسلامية العثمانية ^(٣)،

(١) نشبت الحرب العالمية الأولى في (٢٨ حزيران/يونيو سنة ١٣٣٢ هـ/١٩١٤ م)، وانتهت في ٢٤ محرم سنة (١٣٣٧ هـ)، (١١ تشرين الثاني/نوفمبر سنة ١٩١٨ م). ودعا الرئيس الأميركي ويلسون في مؤتمر باريس إلى تشكيل (عصبة الأمم) في ٢١ ربيع الثاني سنة (١٣٣٧ هـ)؛ ٢٥ كانون الثاني/يناير سنة (١٩١٩ م)، فتأسست في (١٠ كانون الثاني/يناير سنة ١٣٣٨ هـ/١٩٢٠ م)، ولم تكن فيها أية دولة إسلامية أو عربية مؤسّسة، ودخلت تركيا إلى عصبة الأمم سنة (١٣٤٨ هـ/١٩٢٩ م)، واستمرت العصبة بإلحاق الأذى بالبلدان الإسلامية الواقعة تحت الاحتلال الغربي المباشر حتى (٢٣ شباط/فبراير سنة ١٣٥٤ هـ/١٩٣٥ م)، وكانت تضم: (٥٨) عضواً، ثم بدأت الانسحابات منها، فكان انسحاب دولة رومانيا سنة (١٣٥٩ هـ/١٩٤٠ م)، وكانت دولة هاييتي آخر المُسحّجين سنة (١٣٦١ هـ/١٩٤٢ م). وبدأت الحرب العالمية الثانية بين (دول المحور) الذي كانت تقوده ألمانيا النازية مع اليابان وإيطاليا الفاشية (إلخ)؛ ضدّ (دول التحالف الإمبريالي - الشيوعي)؛ (الأميركي السوفياتي البريطاني الفرنسي إلخ)، وكانت بداية الحرب الكبرى في (١ أيلول/سبتمبر سنة ١٩٣٩ م)، واستمرت حتى انتصر (التحالف)، واستسلمت آخر دول (المحور) ألمانيا واليابان في (٢ أيلول/سبتمبر سنة ١٩٤٥ م)، وحلّت محلّ (عصبة الأمم)؛ منظمة الأمم المتحدة سنة (١٣٦٥ هـ/١٩٤٦ م)، فوضعت العالم تحت رَحمة مجلس الأمن الدولي الذي تتحكّم بقراراته الدول المُتمتعة بحقّ (النقض: الفيتو)، وهي خمس دول غير إسلامية.

(٢) أقرّت عصبة الأمم صكّ الانتداب الإنكليزي على فلسطين في ٢٨ ذي القعدة سنة (١٣٤٠ هـ)، ٢٤ تموز/يوليو سنة (١٩٢٢ م).

(٣) خلع أمير المؤمنين السلطان عبد الحميد الثاني في ٦ ربيع الثاني سنة (١٣٢٧ هـ) ٢٧ نيسان/إبريل سنة (١٩٠٩ م)، وانتصر العثمانيون على التحالف الصليبي في (سفربرك - جنق قلعة) سنة (١٣٣٣ هـ/١٩١٥ م)، وفي هذه السنة أعلن الشريف حسين انفصاله عن سلطنة الخلافة الإسلامية العثمانية، وأعلن نفسه ملكاً على الحجاز سنة (١٣٣٥ هـ) ٢ تشرين الثاني/نوفمبر سنة (١٩١٦ م)، واحتل الإنكليز بغداد في ١١ آذار/مارس سنة (١٩١٦ م)، وفي (نيسان/إبريل) انضم محمد إدريس السنوسي إلى التحالف الإنكليزي ضدّ العثمانيين، وأعلنت مؤامرة (سايكس بيكو) لتقاسم الدول =

وانتشرت قوانين غير المسلمين في الغرب والشرق ، فحُرِسَتْ الآثارُ القَدِيمَةُ غيرُ الإسلاميَّةِ ، واستُبيحتْ آثارُ المُسلمين ، وَتَمَّتِ المُحافظةُ على أوقافِ غيرِ المُسلمين ، وَصُوِّدَتِ الأوقافُ الإسلاميَّةُ بموجبِ القوانينِ الوضعيَّةِ^(١) ، ونُهبتِ الأوقافُ الإسلاميَّةُ في المناطقِ التي أخضعها الآخرون^(٢) ، وأُغْلِقَتِ الزَّوَايا

= الإسلامية بين المُحتلِّين سنة (١٣٣٥ هـ / ١٩١٧ م) ، واحتلَّ الأمير فيصل بن الشريف حسين مدينة دمشق - برعاية الإنكليز - في ٢٣ ذي الحجة سنة (١٣٣٦ هـ) ، ٣٠ أيلول/سبتمبر (١٩١٨ م) ، ثُمَّ احتلَّت قواتُ التحالفِ مدينةَ إستانبول عاصمةَ الخلافةِ الإسلاميَّةِ العُثمانيَّةِ في ٢٨ محرم سنة (١٣٣٧ هـ) ، ٣ تشرين الثاني/نوفمبر سنة (١٩١٨ م) ، وقامت قواتُ التحالفِ بإغلاقِ المُجْلِسِ النيابي (المبعوثان) العُثماني في ٢٥ جمادى الثانية سنة (١٣٣٨ هـ) ، ١٦ آذار/مارس سنة (١٩٢٠ م) ، وانتصر العثمانيون على اليونان في معركة سقاريا (سنة ١٣٣٩ هـ / ١٩٢١ م) ، وأُلغيتِ السُّلْطَنَةُ العُثمانيَّةُ في ١١ ربيع الأول سنة (١٣٤١ هـ) ، ١ تشرين الثاني/نوفمبر سنة (١٩٢٢ م) ، وتأسست الجمهورية التركية سنة (١٣٤٢ هـ) ؛ في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر سنة (١٩٢٣ م) ، وتكتَّ مُعاهدةُ لوزان في ١٠ ذي الحجة سنة (١٣٤١ هـ) ، ٢٤ تموز/يوليو سنة (١٩٢٣ م) ، واستولى السعوديون على بعض مناطق الحجاز ، ودخلوا مكة المكرمة سنة (١٣٤٣ هـ / ١٩٢٤ م) ، وعُزلَ الشريف حسين ونُفي إلى جزيرة قبرص ، وأُلغيتِ الخلافةُ الإسلاميَّةُ العُثمانيَّةُ في ٢٧ رجب سنة (١٣٤٢ هـ) ٣ آذار/مارس سنة (١٩٢٤ م) ، واستُبدِلَتِ الحروفُ العُثمانيَّةُ العربيَّةُ بالحروفِ التركيَّةِ اللاتينيَّةِ في ٥ شوال سنة (١٣٤٦ هـ) ٢٨ آذار/مارس سنة (١٩٢٨ م) .

(١) نُظِّمَتِ الأوقافُ في الجمهورية التركية بموجبِ قانونٍ استبدل اسمَ الأوقافِ باسمِ « التأسيس » سنة (١٩٢٦ م) ، واستمرَّ العملُ به حتى عدَّلتِ الموادُ (٧٣ - ٨١) ؛ بالقانونِ الرقم : (٩٠٣) بتاريخ (١٣ تموز/يوليو ١٩٦٧ م) ، وعاد للوقف اعتباره ومُسْمَاؤه ، وقد بيع في تلك الفترة الواقعة ما بين قانون التأسيس وتعديله مقدارُ : (٢٣٥٠٠٠) وقف في إستانبول وحدها ، بأسعار رمزية ، فالوقف الذي قيمته الفعلية : (٢٣٥٠٠٠) ليرة ؛ بيع بمبلغ : (٢٠٠) ليرة فقط ، والذي قيمته : (٢٥٠٠٠) ليرة ؛ بيع بمبلغ : (١٢٥) ليرة فقط ، وقيست المسافة بين المساجد فإذا وُجد مسجدان ضمن مسافة تقل عن (٥٠٠) متر يهدم المسجد الأصغر بموجب قوانين سنة (١٩٣٥ م) ، وبموجب قانون (الالتفاف على الأوقاف) الرقم : (٢٧٦٢) بيعتِ الجوامعُ والحمَّاماتُ والكُلِّيَّاتُ والنوافيرُ والمدارسُ . فحمَّامُ جامعِ كليج علي باشا بيعَ إلى أرمني نصراني ، والأراضي حول جامع السليمانية بيعت إلى أشخاص أغلبهم من غير المسلمين بأسعار رمزية ، وبيوت إمام ومؤذن جامع السلطان أحمد بيعت إلى بعضِ النصارى الروم ، أو من على شاكلتهم . انظر ؛ كتاب الوثائق تنطق بالحقائق ؛ لأحمد آق كوندز ؛ منشورات وقف البحوث العثمانية سنة ٢٠١٤ م : (ص : ٣٢٥ ، ٣٢٨ - ٣٢٩ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦ ، ٣٦٢ - ٣٦٣ ، ٤٠١ ، ٤٠٣) .

(٢) أصبحت البوسنة ولايةً عُثمانيَّةً من سنة (١٥٢٨ م) لغاية (١٨٧٨ م) ، وقُدِّمَتِ للخلافةِ الإسلاميَّةِ العُثمانيَّةِ تسعةُ رجالٍ تولَّوا مَنْصِبَ الصِّدْرِ الأعظم . وحكَّمِ البوسنةَ السَّنَجَقُ بك الغازي خسرو بيك من سنة (١٥٠٦ م) حتى سنة (١٥٢٤ م) ، وبنى فيها جامعاً ما زال يحلُّ اسمه ، وألحقَ به مدرسةً ، ومكتبةً ، =

والتَّكَايَا^(١)، والكثير من المَسَاجِدِ والجَوَامِعِ^(٢)، وشَمَلَ الإغلاقُ التعسُّفِيَّ (دَارِ المثنوي) ومَكْتَبَتَهَا وَمَسْجِدَهَا أيضاً لأنه يَبْعُدُ أَقْلَ من (٥٠٠) مترٍ عن جامع جعفر التوقيعي المجاور؛ ونَقَلْتُ كُتُبَ مَكْتَبَتِهَا الوَقْفِيَّةِ، وَلَمْ يَتَقَيَّدْ نَاقِلُوهَا بِشُرُوطِ الواقفين^(٣)، وَلَكِنَّهَا حُفِظَتْ فِي خَزَائِنِ مَكْتَبَةِ قَاضِي العَسْكَرِ مُرَاد مُلَا القَرِيبَةِ

= وَحَمَاماً وَخَانَ مُسَافِرِينَ، وثلاث تكايا. وبلغت أوقاف البوسنة: (٤٨٩٤٥) فداناً للإنفاق على مباني الأوقاف وطلبة العلم. وكانت فترة حكم (خسرو بيك) على مرحلتين الأولى من سنة (١٥٠٦) حتى سنة (١٥١٢ م) والثانية من سنة (١٥٢٠) حتى سنة (١٥٤٢ م).

انظر؛ كتاب البوسنة والهرسك - تأليف د. محمود بن محمد السيد الدغيم، منشورات مكتبة السنة في القاهرة (١٤١٤ هـ/١٩٩٤ م): (ص: ٢٤٦ - ٢٥٠).

(١) صدر القانون الرقم: (٦٧٧) القاضي بإغلاق التكايا والزوايا سنة (١٣٤١ هـ) في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر سنة (١٩٢٣ م)، وَلَحِقَ الضررُ أوقافها بالإضافة إلى ضَرَرِ إغلاقها ومصادرة مُمْتَلَكَاتِها، ومُنعت الطُّرُقُ الصُّوفِيَّةُ منعاً نهائياً، وَحُرِّمَتْ في تركيا في ذي الحجة (١٣٤٣ هـ) حزيران/يونيو (١٩٢٥ م). انظر؛ كتاب الوثائق تنطق بالحقائق؛ لأحمد آق كوندز: (ص: ٣٧١)، وكتاب التوقيفات الإلهية في مقارنة التواريخ الهجرية بالسنيين الأفرنكية والقبطية؛ لمحمد مختار پاشا: (١٤١٤/٢).

(٢) كان في مدينة موستار عاصمة الهرسك سنة (١٢٩١ هـ/١٨٧٤ م): (٤٧) جامعاً، وخمسة مدارس، ومدرسة رشدية، و(١٦) مكتباً (كُتَّاباً)، وكانت فيها مكتبتان عموميتان هما مكتبة (قرة كوز بيك)، ومكتبة الشهيد (درويش پاشا؛ استشهد سنة ١٠١٢ هـ/١٦٠٣ م)، وكانت في موستار تكييتان لإيواء الدراويش، ودار ضيافة منذ سنة (٩٧٧ هـ/١٥٧٠ م)، ودار للعجزة منذ سنة (١٢٨٤ هـ/١٨٦٧ م)، ومرافق أخرى كالجسور والقلاع والحمامات، وقد تعمَّد أعداء الإسلام تدميرها كلها. ودمروا في مدينة سربرنيتسا البوسنوية: (١٩) جامعاً، و(٣٢) مدرسة، وتكيَّة واحدة، و(٢٢) خاناً؛ وغير ذلك من آثار المسلمين، واستهدفت الحربُ بعد سنة (١٩٩٠ م) نحو (٧٠٠) جامع ومسجد أثري في البوسنة - الهرسك.

انظر؛ كتاب البوسنة والهرسك - تأليف د. محمود بن محمد السيد الدغيم: (ص: ٢٠٦ - ٢٣٨).

(٣) تعتبرُ مؤسساتُ الأوقافِ الإسلامية من أرقى مؤسساتِ التضامن الاجتماعي، وقد أخذها عن المسلمين غيرُ المسلمين، ولكنَّ وزاراتِ الأوقاف في الدول العربية والإسلامية، استولت على الأوقاف وعطَّلَتها بِطُرُقٍ غير شرعية، وشرَّعتْ قَوَانِينَ قَرَصَنَتْ ما أنزل الله بها من سلطان بهدف إخضاع العلماء وطلبة العلم لسياسة تلك الوزارات العلمانية اللا إسلامية، ومنعت الواقفين من تولي نظارة الوقف بأنفسهم، أو بناظرٍ يُنْصَبُ الواقف، وأحلت وزارات الأوقاف المارقة لأنفسها حق التغيير في مصارف الوقف مخالفةً بذلك مقاصد الواقفين ممَّا تَسَبَّبَ في إحجام الكثير من المسلمين عن الوقف، وهذه طامةٌ كبرى مخالفةٌ لِنُصُوصِ الشريعة الإسلامية. وإنَّ الكثير من الكتب المخطوطة والمطبوعة الموقوفة تحمِلُ نصوصَ وقَفٍ تشبه النصَّ التالي: (وقفت؛ هذا الكتاب، أو هذه الحاشية على (مكتبة فلان)، ابتغاء لمرضاة الله، =

منها جُغرافياً^(١) ، والواقعة على بُعْدِ مِائَاتِ الْأَذْرُعِ ؛ بِجَوَارِ جَامِعِ إِسْمَاعِيلِ آغَا ؛ قُرْبَ (بازار چهار شنبه) في إستانبول ، وَكَذَلِكَ حُفِظَتْ فِيهَا **مَكْتَبَةُ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ عَارِفٍ** ، وَبَعْدَ قِيَامِ النِّظَامِ الْجُمْهُورِيِّ فِي تَرْكِيا خَرَجَتْ إِدَارَةُ الْمَكْتَبَةِ مِنْ يَدِ مُتَوَلِّيِ الْوَقْفِ الشَّرْعِيِّ إِلَى أَيْدِي الْمُوظَّفِينَ الْحُكُومِيِّينَ بِغَضِّ النَّظَرِ عَنْ أَهْلِيَّتِهِمْ وَمُؤْهَلَاتِهِمْ ، ثُمَّ نَقَلْتُ جَمِيعَ هَذِهِ الْكُتُبِ إِلَى مَخَارِجِ مَكْتَبَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ فِي إستانبول - مِنْذَ عِدَّةِ سِنَوَاتٍ - لِلْمُحَافَظَةِ عَلَيْهَا .



= وطلباً لوجهه ، لِنَفْعِ طَلَبَةِ الْعِلْمِ . لَا تُبَاعَ وَلَا تُرْهَنَ وَلَا تُبَدَّلُ ، ابْتِغَاءً لِمَرْضَاةِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْغَفَّارِ . . . وَشَرَطْتُ أَنْ يُسْتَعْمَلَ فِيهَا ، وَأَنْ لَا يَخْرُجَ مِنْهَا . وَفَقّاً صَحِيحاً بَحِيثٌ لَا يُبَاعُ وَلَا يُرْهَنُ وَلَا يُسْتَعَارُ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فَمَنْ يَذَلِّهِ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَأِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ (سورة البقرة ، الآية : ١٨١) . قَالَ الْفُقَهَاءُ : « شَرَطُ الْوَاقِفِ كَنْصُ الشَّارِعِ » ، وَقَيَّدُوا شُرُوطَ هَذَا الْحَدِّ بِقَوْلِهِمْ : « إِنْ وَاظَفْتُ كِتَابَ اللَّهِ كَانَتْ صَحِيحَةً ، وَإِنْ خَالَفْتُ كِتَابَ اللَّهِ كَانَتْ بَاطِلَةً الْأَصْلِ » : وَاسْتَدَلُّوا عَلَى وَجُوبِ الْعَمَلِ بِشَرَطِ الْوَاقِفِ ؛ بِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ ﴾ (سورة المائدة ، الآية : ١) ، وَالْإِيْفَاءُ بِالْعَقْدِ يَتَضَمَّنُ الْإِيْفَاءَ بِأَصْلِهِ وَوَضْعِهِ ، وَمِنْ وَضْعِهِ الشَّرْطُ فِيهِ ؛ لِمَا رُوِيَ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « الْمُسْلِمُونَ عَلَى شُرُوطِهِمْ » . وَقَيَّدهُ الشَّافِعِيُّ بِقَوْلِهِ : « إِلَّا شَرْطاً أَحَلَّ حَرَاماً أَوْ حَرَّمَ حَلَالاً » وَقَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ الْحَنْبَلِيُّ : « إِنْ الْوَقْفُ لَوْ كَانَ مَنْقُولاً : كَالسَّلَاحِ ، وَكُتُبِ الْعِلْمِ ، وَهُوَ وَقَفَ عَلَى ذُرِّيَّةِ رَجُلٍ بَعَيْنِهِمْ جَزَأَنْ أَنْ يَكُونَ مَقَرُّ الْوَقْفِ حَيْثُ كَانُوا ، بَلْ كَانَ هَذَا هُوَ الْمُتَعَيَّنُ ، بِخِلَافِ مَا لَوْ أَوْقَفَ عَلَى أَهْلِ بَلَدٍ بَعَيْنِهِمْ » . وَقَالَ بَعْضُ الْحَنْفِيَّةِ : « لَا يَجُوزُ نَقْلُ الْوَقْفِ مِنْ مَكَانِهِ » ، وَمِنْ أَقْوَالِهِمْ قَوْلُ ابْنِ عَابِدِينَ : « الَّذِي تَحَصَّلَ مِنْ كَلَامِهِ أَنَّهُ إِذَا وَقَفَ كُتُباً وَعَيَّنَ مَوْضِعَهَا ، فَإِنَّ وَقْفَهَا عَلَى أَهْلِ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ ، لَمْ يَجُزْ نَقْلُهَا مِنْهُ لَا لَهُمْ وَلَا لِغَيْرِهِمْ » ، وَبِذَلِكَ قَالَ الْمَالِكِيَّةُ .

انظر ؛ السنن الكبرى للبيهقي : (١٣١/٦) ، الرقم : ١١٤٢٩ ، ٢٧٥/٦ ، الرقم : ١١٩٢٩ ، ٤٠٥/٧ ، الرقم : ١٤٤٣٢ ، وسُنَنُ التِّرْمِذِيِّ : (٦٣٤/٣) ، الرقم : ١٣٥٢) ، وسُنَنُ ابْنِ مَاجَهَ (٧٨٨/٢) ، الرقم : ٢٣٥٣) ، وسُنَنُ أَبِي دَاوُدَ (٣٠٤/٣) ، الرقم : ٣٥٩٤) ، وَالْمُسْتَدْرَكُ لِلْحَاكِمِ : (٥٧/٢) ، الرقم : ٢٣٠٩) ، (١١٣/٤) ، الرقم : ٧٠٥٨) ، وَالْفَرْدُوسُ ، لِلدِّيلَمِيِّ : (٤١٨/٢) ، الرقم : ٣٨٥٦) ، وَالطَّحَاوِيُّ : (٩٠/٤) ، وَالْدَارَقُطْنِيُّ : (٢٧/٣) ، الرِّقْمُ : (٩٨) ، وَالطَّبْرَانِيُّ : (٢٢/١٧) ، الرقم : ٣٠) ، وَمَجْمُوعُ فَتَاوَى شَيْخِ الْإِسْلَامِ ابْنِ تَيْمِيَّةَ : (٢٦٧/٣١) ، وَحَاشِيَةُ ابْنِ عَابِدِينَ : (٣٦٦/٤) ؛ وَالْفَوَاكِيهِ الدَّوَانِيَّةُ ؛ لِلنَّفَرَاوِيِّ الْمَالِكِيِّ : (٢٢٦/٢ - ٢٢٧) ، وَحَاشِيَةُ الشَّرَوَانِيِّ عَلَى التَّحْفَةِ : (٢٨٠/٦) .

(١) طُبِعَتْ فَهَارِسُ الْمَكْتَبَاتِ التَّالِيَةِ فِي دَفْتَرِ وَاحِدٍ سَنَةِ (١٣١٠ هـ / ١٨٩٢ م) : فَيُضِ اللَّهُ أَفْنَدِي بَنَ أَبِي الْخَيْرِ أَحْمَدَ ، وَدَارَ الْمَشْنَوِيِّ ، وَمَكْتَبَةُ قَلْقَانِ دَلْنَلِيِّ إِسْمَاعِيلِ آغَا بَنِ يَوْسُفِ آغَا فِي مَدْرَسَةِ إِيَاقِ قُورْشُونَلِيِّ فِي إستانبول .

تداول التراث بين السلف والخلف

إنَّ التطوُّر الحضاريَّ البشريَّ عبارةٌ عن حلقاتٍ مُتتَابِعَةٍ ، وقد امتازَ بِهَا المجتمعُ الإنسانيُّ الناطقُ الْمُفَكِّرُ دُونَ غَيْرِهِ من المخلوقات ، وذلك بالاستفادة من نتائج تجاربِ السَّلفِ والأقرانِ ، وحرِصَتِ الأُمَمُ الْمُتَحَضِّرَةُ على حِفْظِ المعلوماتِ المفيدةِ ، ونقلِها من جيلٍ إلى جيلٍ ، فَتَمَّ نَقْلُ بعضِ المعلوماتِ بِالْمُشَافَهَةِ ؛ أَيِ : بالكلامِ النَّطْقِيِّ الصَّوْتِيِّ الْمَسْمُوعِ ، مِمَّا أَدَّى إلى تعرُّضِها للضياعِ والتحريفِ كما هو الحالُ في الذَّاكِرَةِ الشَّعْبِيَّةِ ، وَالْمُورُوثِ الشَّعْبِيِّ مِنَ التَّقَالِيدِ وَالْعَادَاتِ وَالْأَسَاطِيرِ ، وَمَا يُسَمَّى : « الْفُولْكلُور » .

وَتَمَّ نَقْلُ مَعْلُومَاتٍ أُخَرِ بِوَاسِطَةِ الْكَلَامِ الْبَصَرِيِّ الْمَكْتُوبِ ^(١) مِمَّا أَدَّى إلى إيصالِ المعلوماتِ مِنَ السَّلفِ إلى الْخَلْفِ على رَغْمِ انقراضِ بعضِ الأجيالِ البشريَّةِ التي سَادَتْ ، ثُمَّ بَادَتْ ؛ وَبَقِيَتْ تَجَارِبُهَا مَكْتُوبَةً مَرْتَبَةً مَقْرُوءَةً من خِلالِ النَّصُوصِ

(١) يوجدُ في مستودعات وقاعات عَرْضِ المتحف البريطاني حاليًا أكثر من : (٢٥) ألف رقيم فخاري قديمٍ من الرُّقْمِ التي تبحث في شؤونِ المدن والآداب والشؤون الأخرى ، وهي منهوبة من خزانة الألواح الطينية التي أنشأها ملكُ العراق آشور بانيبال سنة (٦٦٩ - ٦٢٦ ق . م) ، وقد نَهَبَتْ لِجَانِ تَنْقِيهِ الآثارِ التابعة لجامعة بنسلفانيا الأميركية (ثمانين ألف لوح) من ألواح مدينة (نُفَر) العراقية القديمة ، وَتَمَّتْ تلك الجريمة ما بين سنة (١٣٠٨ هـ / ١٨٩٠ م) وسنة (١٣١٦ هـ / ١٨٩٨ م) ، ويعود تاريخ تلك الألواح إلى الفترة الممتدة من سنة (٢٧٠٠ إلى سنة ٢١٠٠) قبل الميلاد . وقائمةٌ لُصُوصِ التراثِ طَوِيلَةٌ ، و(المعاهدة المتعلقة بالمحافظة على الممتلكات التراثية) لم توقَّعَ عليها سوى (٩٧) دولة - ولم توقَّعها بريطانيا ولا الولايات المتحدة الأميركية - بينما بلغ عدد الدول الموقَّعة على (معاهدة الشرطة الدولية) « الإنتربول » (١٨١) دولة ، وهذا يعني أنَّ (٨٤) دولة تخشى أن تطالها بنودُ (المعاهدة المتعلقة بالمحافظة على الممتلكات التراثية) ، وسببُ عَدَمِ توقيعِ هذه الدول على المعاهدة هو : دعمُ شريعة الغاب ، وتسهيلُ نَهْبِ تراثِ الشعوبِ الضعيفة وممتلكاتها .

انظر ؛ بحث : مأساة المخطوطات العراقية ما بين دار صدام والغزاة واللصوص ، د . محمود السيد الدغيم ، مجلة الوسط في لندن ، رقم العدد : (٥٨٨ ، ص : ٧ - ٨) ، تاريخ النشر : (٥ - ٥ - ٢٠٠٣ م / ٤ - ٣ - ١٤٢٤ هـ) .

الباقية في الطَّبيعة ، أو في المكتبات التي أنشأها الناس كمراكزٍ لتخزين المعلومات
عبر العصور الزمنية المتتالية .



نشوء القراءة والكتابة

مِمَّا لَا شَكَّ فِيهِ أَنَّ الْكِتَابَةَ وَالْمَكْتَبَاتِ هِيَ مَرَاكِزُ الْإِشْعَاعِ الثَّقَافِيِّ الْإِنْسَانِيِّ ، وَقَدْ كَانَتْ مِنْذُ قَدِيمِ الْأَزَلِ وَمَا زَالَتْ ، وَسَتَبْقَى - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - وَسِيطًا نَافِعًا لِنَقْلِ الْمَوْرُوثِ مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ ، وَلِتَدَاوُلِهِ بَيْنَ أُمَّةٍ وَأُمَّةٍ ، وَشَعْبٍ وَشَعْبٍ ، وَشَخْصٍ وَشَخْصٍ ؛ حِرْصًا مِنَ الْبَشَرِ عَلَى الْإِحْتِفَافِ بِالثَّرَاثِ ، وَتَبَادُلِ نَتَائِجِ التَّجَارِبِ الْعِلْمِيَّةِ الدُّنْيَوِيَّةِ ، وَالْعُلُومِ الْوَضْعِيَّةِ ، وَالشَّرَائِعِ الدِّيْنِيَّةِ النُّقْلِيَّةِ وَالْعَقْلِيَّةِ .

وَبِمَا أَنَّ الْكِتَابَةَ تُلَبِّي حَاجَةً إِنْسَانِيَّةً ، فَقَدْ بَدَأَتْ عُلُومُ الْقِرَاءَةِ وَالْكِتَابَةِ بِطُرُقٍ بَسِيطَةٍ كَلَّغَةِ الْإِشَارَةِ ، وَالْكِتَابَةِ فِي الْهَوَاءِ ، وَالْخُطُوطِ عَلَى الرَّمَالِ ؛ ثُمَّ عَلَى الطِّينِ فَالْصَّلْصَالِ ، ثُمَّ عَلَى الصُّخُورِ وَالْجُدْرَانِ ، وَالْمَعَادِنِ وَالْأَخْشَابِ وَالْجُلُودِ وَالْأَوْرَاقِ ، وَأَخِيرًا عَلَى الشَّاشَاتِ الْإِلِكْتَرُونِيَّةِ الضَّوْئِيَّةِ .

وَيُقَالُ : إِنَّ كِتَابَةَ الْأَرْقَامِ الْحِسَابِيَّةِ الْبَدَائِيَّةِ سَبَقَتْ كِتَابَةَ الْحُرُوفِ الْهَجَائِيَّةِ ، وَكَانَتْ أَدَوَاتُ الْكِتَابَةِ الْقَدِيمَةِ مُنْتَوَعَةً الْأَصْنَافِ ؛ فَمِنْهَا : الصُّحُفُ ^(١) ،

(١) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ﴾ ﴿ صُحُفٌ يُتْرَهَىمْ وَفُوتَى ﴾ (سورة الأعلى ، الآية : ١٨) ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُّطَهَّرَةً ﴾ ﴿ فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ ﴾ (سورة البينة ، الآية : ٢) .
الصَّحِيفَةُ : الْمَبْسُوطُ مِنَ الشَّيْءِ ، وَالْأَدَاةُ الَّتِي يُكْتَبُ فِيهَا ، وَالْكِتَابُ ، وَجَمْعُهَا : صَحَائِفُ ؛ وَصُحُفٌ ، وَالْمُصْحَفُ مَا جُعِلَ جَامِعًا لِلصُّحُفِ الَّتِي بَيْنَ الدَّفْتَيْنِ ، وَمِنْهُ : الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ . وَالتَّصْحِيفُ : الْخَطُّ فِي قِرَاءَةِ الْمُصْحَفِ ، وَمِنْ الصُّحُفِ الْجَاهِلِيَّةِ الْمَشْهُورَةِ (صَحِيفَةُ قَرِيشٍ) لِمُقَاطَعَةِ بَنِي هَاشِمٍ . وَيُقَالُ لِلصَّحِيفَةِ : (طَرَسٌ) ، وَيَجْمَعُ عَلَى (طَرُوسٍ) ، وَ(التَطْرِيسُ) إِعَادَةُ الْكِتَابَةِ عَلَى الْمَكْتُوبِ الْمَمْحُورِ . وَتَرَدُّ الصُّحُفُ بِمَعْنَى الْوُثَائِقِ ، وَذَكَرَ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَكْتُبُونَ بِ(الْمِهَارِقِ) قَبْلَ (الْقَرَاطِيسِ) ، وَ(الْمِهَارِقِ) : ثِيَابٌ بَيْضٌ ، أَوْ حَرِيرٌ أَبْيَضٌ ، تُسْقَى بِالصَّمْغِ وَتُصْقَلُ ، ثُمَّ تُسْتَخْدَمُ لِلْكِتَابَةِ . وَقِيلَ : هِيَ الصَّحَائِفُ ، الْوَاحِدُ : (مِهْرَقٌ) . وَقِيلَ : تُصْنَعُ (الْمِهَارِقُ) مِنْ (الْكِرَابِيسِ) ، أَيْ : مِنَ الثِّيَابِ الْمَصْنُوعَةِ مِنْ (الْكِرَابِيسِ) ؛ وَهُوَ : الْقُطْنُ الْأَبْيَضُ ، وَذَلِكَ بِسَقْيِهِ بِالصَّمْغِ لِسَدِّ الْمَسَامِتِ ، ثُمَّ صَقْلِهِ لِيَصْلُحَ لِلْكِتَابَةِ . وَقَدْ ذَكَرَ الصَّحِيفَةَ الشَّاعِرُ (لَقِيطُ بْنُ يَعْمَرَ الْإِيَادِي) فِي قَصِيدَتِهِ الَّتِي كَتَبَهَا إِلَى قَوْمِهِ يَحْذَرُهُمْ مِنْ هُجُومِ «كِسْرَى» الْفَارَسِي الْمَجُوسِيِّ عَلَيْهِمْ :

سَلَامٌ فِي الصَّحِيفَةِ مِنْ لَقِيطٍ إِلَى مَنْ بِالْجَزِيرَةِ مِنْ إِيَادٍ
بِأَنَّ اللَّيْثَ كِيسْرَى قَدْ أَتَاكُمْ فَلَا يَخْبِسُكُمْ سَوْقُ النَّقَادِ

والْقَضَم^(١)، والأْدَم^(٢)؛ والأْدِيم^(٣)؛ أي: جُلود الحيوانِ المدبوغَةِ، التي تُسَمَّى:

= انظر؛ تاج العروس: (٣٠٦/٢٣)، المغرب: (٢٤٦/٢)، وسيرة ابن هشام: (٣٧٥/١)، وصبح الأعشى: (٤٧٤/٢ - ٤٧٦) وما بعدها، بلوغ الأرب: (٣٧١/٣). والاقتضاب: (ص: ٩٣)، والمخصص؛ لابن سيده: (٨/٤)، والفائق للزمخشري: (٨١/٢)، ولسان العرب: (١٢١/٦)، وتاج العروس: (١٧٧/٤)، (طرس؛ وهرق). والشعر والشعراء: (١٢٩/١)، والأغاني: (٢٣/٢٠)، (٣٦٠/٢٢). والمفضليات: (١٣٢)، والتوقيف على مهمات التعاريف؛ لعبد الرؤوف المناوي: (ص: ٢١٢).

(١) «القَضَم: جمع قضيم، وَهِي جُلُود بيض»، والقَضَم: جَمْع قضيمة، وهي الصَّحِيفَةُ البيضاء. انظر؛ الفائق في غريب الحديث والأثر للزمخشري المعتزلي (ت ٥٣٨ هـ/١١٤٤ م): (١٥٠/٢، ٤٣١). وإصلاح المنطق لابن السكيت: (ص: ٥١)، وتاج العروس؛ مادة: «قضم».

(٢) كان الذَّبَاغُون يديغون الأُهْبَ ويُصْلِحُونَهَا بِصَقْلِهَا، فإذا ذُبِغَ الإِهَابُ صارَ أَدِيمًا. وفي الحديث عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رضي الله عنهما - قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «أَيُّمَا إِهَابٍ ذُبِغَ فَقَدْ طَهَّرَ». وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ذُكَاةُ الْأَدِيمِ دِبَاغُهُ».

انظر؛ مُسْنَدُ الإمام أحمد بن حنبل؛ طبعة مؤسسة الرسالة: (٣٨٢/٣ - ٣٨٣، الرقم: ١٨٩٥)، و(٢٥٤/٤، الرقم: ٢٤٣٥)، و(٢٧٣/٥، الرقم: ٣١٩٨)، (٢٤٩/٢٥، الرقم: ١٥٩٠٨)، والكامل لابن عدي: (٥٦٦/٢)، وتاريخ بغداد للخطيب: (٢٩٥/٢)، وصُبح الأعشى للقلقشندي: (٤٧٥/٢). الإِهَابُ: الْجِلْدُ قَبْلَ أَنْ يُدْبِغَ. والقَرْطُ: شَجَرٌ عِظَامٌ، لَهَا سُوقٌ غِلَاظٌ أَمْثَالُ شَجَرِ الْجَوْزِ، وَوَرَقُهُ أَصْغَرُ مِنْ وَرَقِ التَّفَاحِ، وَلَهُ حَبٌّ يَوْضَعُ فِي الْمَوَازِينِ، وَهُوَ يُنْبِتُ فِي الْقِيَعَانِ، وَاحِدَتُهُ قَرْطَةٌ، وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ قَرْطَةً، وَقَرْطُظَةً. والقَرْطُ، وهو ثمرة شجرة السَّنْطِ وهو شجر عظام، لها سوقٌ غِلَاظٌ، أَمْثَالُ شَجَرِ الْجَوْزِ، وورقه أصغر من ورق التفاح، وهو أجود ما تُدْبِغُ به الأُهْبُ. وقيل: السَّنْطُ: قَرْطٌ يُنْبِتُ بِمَضْرٍ، بِالصَّعِيدِ، وَهُوَ أَجْوَدُ حَطَبِهِمْ، يَزْعُمُونَ أَنَّهُ أَكْثَرُهُ نَارًا، وَأَقْلَهُ رَمَادًا، وَيَذْبُغُونَ بِهِ أَيْضًا، وَيُقَالُ: الصَّنْطُ أَيْضًا، وَهُوَ اسْمُ أَعْجَوِيٍّ مُعَرَّبٍ: جَنْدٌ، بِالْهِنْدِيَّةِ. والقَرْطُ، مُحَرَّكَةٌ: وَرَقُ السَّلَمِ يُدْبِغُ بِهِ، أَوْ ثَمَرُ السَّنْطِ، وَيُعْتَصَرُ مِنْهُ الْأَقَاقِيَا. وَقِيلَ: القَرْطُ: أَجْوَدُ مَا تُدْبِغُ بِهِ الأُهْبُ فِي أَرْضِ الْعَرَبِ، وَهِيَ تُدْبِغُ بَوَرَقِهِ وَثَمَرِهِ.

انظر؛ تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي: مادة: سنط وصنط وقرظ، والمحكم والمحيط الأعظم لابن سيده: مادة: سنط.

(٣) قال المرقش الأكبر: (قيل: اسمه عمرو بن سعد. وقيل: عوف بن سعد بن مالك. وقيل: غير ذلك. قال من البحر السريع:

الذَّارُ قَفَرٌ وَالرُّسُومُ كَمَا رَقَّشَ فِي ظَهْرِ الْأَدِيمِ قَلَمٌ

انظر؛ شعر المرقش الأكبر: (٨٨٤). وشرح القصائد السبع: (٤٥٣ - ٤٥٤)، والأغاني للأصفهاني: (١٢٧/٦)، والبيان والتبيين للجاحظ: (٢٩٨/١)، والمزهر في علوم اللغة وأنواعها للسيوطي: (٣٧١/٢)، وكتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٠ هـ/٧٨٦ م): (٤٠/٥)، ومعجم مقاييس اللغة لأحمد بن فارس: (٤٢٨/٢). والمفضليات: (ص: ٢٣٧، المقطوعة: ٥٤). والزاهر =

الرُّقُوقُ^(١) ، أو الأدوات المصنوعة من الجِمامد مثل : اللِّخَافُ^(٢) ، والرَّمْلُ ، والطِّينُ ،
والْحَجَرُ ، والأَلْوَا حُ^(٣) الْحَجَرِيَّةُ والفَخَّارِيَّةُ ، والخَزَفُ والزُّجَاجُ والمعادنُ ، أو
الأدوات المصنوعة من النبات^(٤) ؛ مثل : لِحَاءِ الأشجار والأخشاب والحبوب ،
وَمِنَ النباتاتِ صُنِعَتِ الرِّقَاعُ^(٥) ،

= في معاني كلمات الناس لمحمد بن القاسم الأنباري : (١١٦/٢ ، الرقم : ٦٣٣) ، والمحكم والمحيط
الأعظم ؛ لابن سيده المرسى : (١٦١/٦) ، وجمهرة اللغة ؛ لابن دريد الأزدي : (٧٣٠/٢) ، والمنتخب
من غريب كلام العرب ؛ لعلي بن الحسن الهنائي الأزدي ؛ « كراع النمل » : (ص : ٧٤١) ، ومعجم الشعراء
للمرزباني : (ص : ٢٠١) .

(١) قال الله تعالى : ﴿ وَأَلْطُورٌ ۖ وَكَتَبَ مَسْطُورٌ ۖ فِي رَقٍّ مَّنْشُورٌ ۖ ﴾ ، (سورة الطور ، الآية : ٢) .

(٢) قال القاضي عياض بن موسى اليحصبي السبتي ، (ت ٥٤٤ هـ / ١١٤٩ م) : « (ل خ ف) قَوْلُهُ : فِي
جَمْعِ الرُّقُوقِ فِي اللِّخَافِ ؛ بِكَسْرِ اللامِ ؛ وَفَتْحِ اللِّخَاءِ الْمُعْجَمَةِ . قِيلَ : هِيَ الْخَزَفُ . وَقَالَ أَبُو عبيد : هِيَ
حِجَارَةٌ بَيضُ رِقَاقٍ ، وَاحِدَتُهَا : لَخْفَةٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : فِيهَا عَرَضٌ وَدَقَّةٌ » .
انظر ؛ مَشَارِقُ الْأَنْوَارِ عَلَى صِحَاحِ الْأَثَرِ لِلْقَاضِي عِيَاضِ : (٣٥٦/١) .

(٣) قال الله تعالى : ﴿ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ نَّبِيٌّ ۖ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ۖ ﴾ (سورة البروج ، الآية : ٢١) ، وقال الله تعالى :
﴿ وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَا حِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ فَخَذَهَا يَفْقَهُ وَامْرَأَتُهُ يَلَّخُذُهَا بِهَا وَخَسَنَ سَأُورِكُمْ دَارَ
الْقَدِيقِينَ ۖ ﴾ (سورة الأعراف ، الآية : ١٤٥) .

وقد كان بعضُ الصحابة والتابعين يستعملون الألواحَ لتقييد ما يريدون حفظه وتقييده من أقوالِ الرسولِ ،
ومن سيرته أو غير ذلك . فَذَكَرَ أَنَّ « ابْنَ عَبَّاسٍ » كان يأتي « أبا رافع » ويسأله : ما صَنَعَ رسولُ الله يومَ كذا ؟
ومع ابنِ عباسٍ ألواحٌ يَكْتُبُ فيها . وَأَنَّ مُجَاهِدًا كان يسألُ « ابنَ عباسٍ » عن تفسير القرآن وَمَعَهُ أَلْوَا حِهِ ،
يَكْتُبُ فيها ما يُمْلِيهِ عليه .

انظر ؛ « تفسير الطبري : (١٠٠/٣) ، (٢٨٥/٢٤ - ٢٨٧) ، وصباح الأعشى في صناعة الإنشاء ؛
للقلقشندي : (٥١٢/٢) ، وشمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ؛ لنشوان بن سعيد الحميري
اليمني : (١٥١٨/٣) ، (٦١٣٣/٩) ، والمحكم والمحيط الأعظم ؛ لابن سيده المرسى : (١٦ - ١٢/٤) ،
وجمهرة اللغة ؛ لابن دريد الأزدي : (٥٧١/١) ، وتقييد العلم للخطيب : (ص : ٩١) .

(٤) انظر ؛ الفائق في غريب الحديث والأثر للزمخشري المعتزلي (ت ٥٣٨ هـ / ١١٤٤ م) : (٤٣١/٢) .
والبرهان في علوم القرآن للزركشي : (٢٣٧/١) ، والإتقان في علوم القرآن للسيوطي : (٩٩/١) .

(٥) قال الله تعالى : ﴿ وَتَوْرَاتِنَا عَلَيْكَ كِتَابٌ فِي قُرْطَانٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ ۖ ﴾ ، (سورة الأنعام ، الآية : ٧) ، وقال تعالى :
﴿ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ يَجْعَلُونَهُ قُرْآنًا يُعَذِّبُونَ بِذُنُوبِهِمْ وَيُخْفُونَ كَثِيرًا ۖ ﴾ ، (سورة الأنعام ،
الآية : ٩١) .

« قِيلَ : الرِّقَاعُ هِيَ الْقُرْطَاسُ ، والجمع : قُرَاطِيسُ . والقُرْطَاسُ هُوَ الْكَاغِدُ : يُتَّخَذُ مِنْ وَرَقِ نَبَاتِ الْبَرْدِيِّ الَّذِي =

وَالْعُسْبُ^(١)، أي: الكَرَائِفُ^(٢)، وَوُضِعَتْ أَسْمَاءُ أَنْوَاعِ النَّقُوشِ الَّتِي تَحْدُثُ نَتِيجَةً أَثَرِ مُؤَثِّرٍ مَا مِنَ الْمُؤَثِّرَاتِ، فَقِيلَ: «النَّقْشُ فِي الْحَائِطِ. وَالرَّقْشُ فِي الْقِرْطَاسِ. وَالْوَشْيُ فِي الثَّوْبِ. وَالْوَشْمُ فِي الْيَدِ. وَالْوَسْمُ فِي الْجِلْدِ. وَالرَّشْمُ فِي الْحِنْطَةِ أَوْ الشَّعِيرِ. وَالطَّبْعُ فِي الطِّينِ وَالشَّمْعِ. وَالْأَثَرُ فِي النَّصْلِ»^(٣)، إلخ.



= يَنْبُتُ فِي الْمُسْتَنْقَعَاتِ، وَعَلَى صَفَافِ الْأَنْهَارِ. وَقِيلَ: الْقِرْطَاسُ: الصَّحِيفَةُ الَّتِي يُكْتَبُ عَلَيْهَا بَعْضُ النَّظَرِ عَنْ مَادَّتِهَا الْخَامِ.

انظر؛ تاج العروس: (٢١٥/٤)، (٣٦/٥)، والمحكم والمحيط الأعظم؛ لابن سيده المرسى: (٦١١/٦)، والمخصص؛ لابن سيده المرسى؛ (الكتاب وآلاته): (٦/٤ - ٨)، والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير؛ للفيومي الحموي: (٤٩٨/٢)، وتحرير ألفاظ التنبيه؛ للنووي: (ص: ٣٣٤)، ومشارك الأنوار على صحاح الآثار؛ للقاضي عياض بن موسى اليحصبي: (١٧٨/٢)، والمطلع على ألفاظ المقنع، لمحمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلبي: (٢٠٦ - ٢٠٧)، وصُحِبَ الْأَعْشَى: (٥١٢/٢، ٥١٤)، ومقدمة ابن خلدون: (٤٧٠)، وشفاء الغليل للخفاجي: (ص: ١٥٩).

(١) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ؛ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ الْهَرَوِيُّ الْبَغْدَادِيُّ (ت ٢٢٤ هـ/٨٣٨ م): «لَخَبِ عَسْبٌ عَهْنٌ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: فِي حَدِيثِ زَيْدٍ بَنِ ثَابِتٍ حِينَ أَمَرَهُ أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنْ يَجْمَعَ الْقُرْآنَ قَالَ: فَجَعَلْتُ أَتْبَعُهُ مِنَ الرَّقَاعِ، وَاللَّخَافِ، وَالْعُسْبِ، وَصُدُورِ الرِّجَالِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: اللَّخَافُ وَاحِدَتُهَا: لَخْفَةٌ، وَهِيَ حِجَارَةٌ بَيْضٌ رَقَاقٌ. وَالْعُسْبُ وَاحِدُهَا: عَسِيبٌ؛ وَهُوَ سَعَفُ النَّخْلِ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَسْمُونَهُ: الْحَرِيدَ أَيْضًا. وَأَمَّا الْعَوَاهِنُ؛ فَإِنَّهَا عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ: الَّتِي تَلِي قَلْبَةَ النَّخْلِ، وَهِيَ عِنْدَ أَهْلِ نَجْدٍ: الْخَوَافِي».

انظر؛ غريب الحديث لأبي عُبَيْدٍ الْهَرَوِيِّ الْبَغْدَادِيِّ: (١٥٥/٤ - ١٥٦). وَغَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتِيبَةَ الدِّينَوْرِيِّ (ت ٢٧٦ هـ/٨٨٩ م): (٦٦٩/٢). وَالْفَائِقُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ لِلزَّمْخَشَرِيِّ الْمَعْتَزَلِيِّ: (٤٣١/٢)، وَالنِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ؛ لِلْمُبَارَكِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَزَرِيِّ؛ ابْنُ الْأَثِيرِ (ت ٦٠٦ هـ/١٢١٠ م): (٢٤٤/٤)، مُسْنَدُ أَبِي يَعْلَى التَّمِيمِيِّ، الْمَوْصِلِيِّ: (٦٦/١؛ الرِّقْمُ: ٦٤، ٧٢/١؛ الرِّقْمُ: ٧١، ٩١/١، الرِّقْمُ: ٩١).

(٢) «الكرائيف: أصول السعف الغلاظ، جمع كرنافة».

انظر؛ الفائق في غريب الحديث والأثر للزَّمْخَشَرِيِّ الْمَعْتَزَلِيِّ (ت ٥٣٨ هـ/١١٤٤ م): (٤٣١/٢). وَالْبَرَهَانُ فِي عُلُومِ الْقُرْآنِ لِلزَّرْكَشِيِّ: (٢٣٧/١)، وَالْإِنْتِقَانُ فِي عُلُومِ الْقُرْآنِ لِلْسَيُوطِيِّ: (٩٩/١).

(٣) انظر؛ فقه اللغة وسر العربية، لعبد الملك بن محمد الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ/١٠٣٧ م)، الفصل الثالث والعشرون: (ص: ٧٤ - ٧٥)، والمزهر في علوم اللغة وأنواعها؛ للسيوطي: (٤٥/١).

تطور الكتابة

استمرَّ تطوُّرُ الكتابة مع استمرارِ التطوُّرِ الحضاريِّ الإنسانيِّ ، فَوَصَلَتْ صِنَاعَةُ الكُتُبِ إلى ما هي عليه الآنَ مِنْ طِبَاعَةٍ وَرَقِيَّةٍ رَاقِيَةِ آلِيَّةٍ (ميكانيكية) ، وإليكترونيةٍ مُتَنَوِّعَةٍ مُتَطَوِّرَةٍ ، وقد شَمَلَ التَّطَوُّرُ التَّقْنِيَّ الكَلَامَ السَّمْعِيَّ النُّطْقِيَّ المَبَاشِرَ عَنِ قُرْبٍ ، والسَّلْكِيَّ واللاسلكيَّ غيرَ المَبَاشِرِ عَنِ بُعْدٍ عَبْرَ التِّلْفِزَةِ والإذاعاتِ ، والكَلَامَ البَصَرِيَّ الكِتَابِيَّ اليدويَّ والآليَّ وَالرَّقْمِيَّ (Digital) بالاتصالِ عَنِ بُعْدٍ (Telecommunications) ، وَعَنِ قُرْبٍ .

أَمَّا الكِتَابَاتُ القَدِيمَةُ فَمَا زَالَ تَارِيخُهَا غَامِضًا ، وَمَا كُتِبَ عَنْهَا مَبْنِيٌّ عَلَى فَرَصِيَّاتٍ تَحْمِينِيَّةٍ غَيْرِ مَقْرُونَةٍ بِالْبَرَاهِينِ الْقَطْعِيَّةِ السَّاطِعَةِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْعَوَامِلَ الطَّبِيعِيَّةَ قَدْ حَالَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْأَوَائِلِ مِنْ بَنِي الْإِنْسَانِ الَّذِينَ عَاشُوا قَبْلَ طُوفَانِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَأَقْدَمَ مَا وَصَلْنَا مِنَ الْمَوَادِّ الْمَكْتُوبَةِ عِبَارَةٌ عَنْ نُصُوصٍ قَلِيلَةٍ مَنقُوشَةٍ عَلَى الصُّخُورِ وَالْأَجْرِ وَالْمَعَادِنِ ، وَلَا شَكَّ أَنَّ الْكَثِيرَ مِنَ النُّصُوصِ الصَّخْرِيَّةِ وَالْفَخَارِيَّةِ مَا زَالَتْ قَابِعَةً مَجْهُولَةً تَحْتَ الرُّكَامِ ، أَمَّا مَا كُتِبَ عَلَى الطِّينِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْمَوَادِّ الرَّخْوَةِ ، فَقَدْ أَتَتْ عَلَيْهِ عَوَامِلُ الْحَتِّ كَالرِّيَّاحِ وَالْمَاءِ ، وَفَعَلَتْ النَّيْرَانُ فِعْلَهَا بِالصُّحُفِ الْقَابِلَةِ لِلْإِحْتِرَاقِ ، وَرُغْمَ ذَلِكَ فَقَدْ تَمَّ اكْتِشَافُ بَعْضِ الْمَكْتُوبَاتِ الْقَدِيمَةِ الَّتِي اخْتَزَنْتْ آلَافَ النُّصُوصِ الْقَدِيمَةِ ، وَبَعْضُ الْمَكْتُوبَاتِ الْقَدِيمَةِ وَصَلَتْنا أَخْبَارُهَا ، وَلَمْ تَصِلْنَا نُصُوصُهَا الْمَفْقُودَةُ أَوْ الْمَجْهُولَةُ ، وَلِذَلِكَ مَازَلْنَا نَأْمَلُ أَنْ يَكْتَشِفَهَا الْمُتَقَبُّونَ عَنِ الْآثَارِ ، وَيُحَلِّلَ مُحتَوِيَّاتِهَا الْعُلَمَاءُ الْمُنْصِفُونَ الْمُخْتَصُّونَ بِفِكِّ طِلَاسِمِ وَرُمُوزِ اللُّغَاتِ الْقَدِيمَةِ .

مَكْتَبَةُ مَمْلَكَةِ (إِيْبِلَا) (٢٤٠٠ و ٢٢٥٠ ق م)

يُعْتَبَرُ فِهْرُسُ نُصُوصِ مَكْتَبَةِ مَمْلَكَةِ (إِيْبِلَا) ^(١) الْمِسْمَارِيَّةِ مِنْ أَقْدَمِ مَا وَصَلْنَا

(١) تُعْتَبَرُ (مَمْلَكَةُ إِيْبِلَا) مَمْلَكَةً كِنَعَانِيَّةً قَدِيمَةً ، وَكَانَ مَلُوكُهَا مِنَ الْعَمُورِيِّينَ ، وَلَكِنِهَا اسْتَعَارَتْ =

من فهارس النُصوص القديمة ، وقد تم اكتشاف هذه المكتبة بجوار بلدة

= الحروف المسمارية السومرية للكتابة بلغتها السامية القريبة من اللغة العربية ، ويقال : إن العرب قد قرؤوا كلمة : (عبله) بحرف العين ، ولكن الأوربيين قرؤوها (إيبلا) « IBLA » ، ومعناها : جنة الآلهة ، أو الصخور الكلسية البيضاء ، وكان اكتشاف هذه المملكة العريقة من قبل أحد المزارعين سنة (١٣٧٥ هـ / ١٩٥٥ م) ، وبدأت التنقيب في أرضها البعثة الإيطالية سنة (١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م) ، وفكّ الآثاريون المسماريون الإيطاليون طلاس ألواح مكتبتها سنة (١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م) ، واستمر اكتشاف الألواح حتى سنة (١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م) . وقد ساعد اكتشاف مكتبة مملكة إيبلا على إعادة رسم خريطة التاريخ العالمي القديم ، وبيّنت الألواح أن عدد سكانها بلغ : (٢٦٠٠٠٠) نسمة ، وكانت تأخذ الجزية من مملكة (ماري) في تل الحريري ؛ ومقدار الجزية : (٨٨٠) رطلاً من الذهب ، و (١١٠٠٠) رطل من الفضة ، وبيّنت الألواح أن الظهور الأول لشجرة الزيتون قد كان في أراضي مملكة (إيبلا) القديمة ، وقد وجد التوثيق الرسمي الأول حول أشجار الزيتون في ألواح طينية تدور مواضيع العديد منها حول قضايا إدارية ومالية . ويؤكد الأرشيف أن العائلة المالكة وحاشيتها كانت تمتلك : (٤٠٠٠) جرة من زيت الزيتون ، ويمتلك الشعب : (٧٠٠٠) جرة ، وكل جرة تتسع لنحو : (٦٠) كغ من الزيت .

وقد امتازت مكتبة مملكة (إيبلا) بأرشيف منظم على رفوف مخصصة لكل موضوع على حدة ، ومنها : ألواح فهارس كل رف من رفوف المكتبة ، وجداول معجمية مدرسية لتعليم اللغتين : السومرية والآكادية لتلاميذ مملكة (إيبلا) الناطقين بالكنعانية القديمة ، ونصوص قواعد لغوية تشبه المعاجم ، وهي أقدم القواميس المتعددة اللغات ، ونصوص دينية تضمنت أنواع أضحى النذور ، وأسماء حوالي (٥٠٠) من الآلهة الإيبلاوية الخاصة ، والآلهة السومرية ، ونصوص تشريعية تتضمن قوانين مملكة (إيبلا) المكتوبة على (٣٢) رقيماً فخارياً ، وهي متقدمة على قوانين حمورابي ، وسجلات حكومية واجتماعية ، ومواضيع تاريخية ، وكثرت رسمية سياسية واقتصادية وفنية وعلمية وإدارية ، شملت الاستيراد والتصدير ، والمعلومات البيئية حول الطيور والأسماك وأسماء المدن ، ونصوص ثقافية أدبية تضمنت أقدم قصيدة شعرية مكتشفة في العالم إذ يعود تاريخها إلى سنة (٢٤٠٠) قبل الميلاد .

انظر ؛ مجلة (الحوليات الأثرية العربية السورية) التي نشرت المواضيع التالية حول حضارة (مملكة إيبلا) :

تنقيبات البعثة الأثرية الإيطالية في (تل مردوخ) ، تعريب : عدنان الجندي ؛ المجلد : ١٥ ؛ الجزء : ٢ ، سنة (١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م) . وتقدير موجز عن تنقيبات بعثة جامعة روما في (تل مردوخ) ، تعريب : د . نادر العطار ؛ المجلد : ١٧ ؛ الجزء : ١ و ٢ سنة (١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م) . وتقدير موجز عن تنقيبات بعثة جامعة روما في (تل مردوخ) سنة (١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م) . تعريب : عدنان البني ؛ المجلد : ١٨ ؛ الجزء : ١ و ٢ ، سنة (١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م) . وحفريات (تل مردوخ) سنة (١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ - ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م) ، تعريب : عدنان البني ؛ المجلد : ٢٠ ؛ الجزء : ١ و ٢ سنة (١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م) . والعلاقات بين مملكتي (إيبلا وماري) في الألف الثالث ق : م ؛ تعريب : سامي النعماني ، المجلد : ٣٢ سنة =

(تل مردوخ) في مُحافَظَة إِدْلَب السُّورِيَّة ، وقد اَزْدَهَرَتْ ما بَيْنَ سَنَتَي (٢٤٠٠ و ٢٢٥٠) قَبْلَ المِيلادِ ، واستمرَّت حَتَّى دَمَّرَها جَيْشُ (نارام - سن) الآكاديِّ حَفِيدِ المَلِكِ (سرجون) ، ثُمَّ اجتاحتها جَيْشُ فِرْعَوْنَ مِصْرَ (تُحْتَمَسُ الثالث) سَنَة (١٥٠٠ ق : م) ، فأصبحتْ أَثْراً بَعْدَ عَيْنٍ ، وَقَبَعَتْ تَحْتَ الأَنْقاضِ التي شَكَّلَتْ (تل مردوخ) الذي كان كُومَةً مِنَ الرُّكامِ ، واحْتَفَظَتْ مَكْتَبَتُها بِأَقْدَمِ مُكْتَشَفَاتِ (الفَهَارِسِ والقَوامِيسِ والقِصائِدِ الشَّعْريَّة) في العَالَمِ أَجْمَعِ ، وكانتْ صِلَةً وَصَلٍ بَيْنَ وادي النِّيلِ وما حَوْلَهُ ، وبِلادِ الرَّاْفِدَيْنِ وما وَرَاءَها ، وقَبْرِصَ وَجِبَالِ طُورُوسَ وما بَعْدَهُمَا .



= (١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م) ، (إيبلا) بين الواقع التاريخي والتفسير التوراتي ؛ محمد وحيد خياطة ، المجلد : ٤٠ ، سنة (١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م) . والأصوات والتبدلات الصوتية في لغة (إيبلا) ، حميدو حمّادة ، المجلد : ٤٠ ، سنة (١٩٩٠ م) . ومعبد جديد من عصر البرونز الوسيط الثاني في إيبلا ، تعريب : وحيد خياطة ، المجلد : ٤٠ ، سنة (١٩٩٠ م) . ولغة (إيبلا) ؛ تعريب : بشير زهدي ، المجلد : ٤٠ ، سنة (١٩٩٠ م) . والمرصعات العاجية ذات التأثير المصري المكتشفة في القصر الشمالي في (إيبلا) ، تعريب : محمد وحيد خياطة ، المجلد : ٤٠ ، سنة (١٩٩٠ م) . وملامح التجارة في (إيبلا) ، تعريب : محمد وحيد خياطة ، المجلد : ٤٠ ، سنة (١٩٩٠ م) . والزراعة وتربية الماشية في (إيبلا) ، تعريب : حميدو حمّادة ، المجلد : ٤٠ ، سنة (١٩٩٠ م) . والمستودعات وأماكن معالجة المواد الغذائية في (إيبلا) ؛ تعريب : بشير زهدي ، المجلد : ٤٠ ، سنة (١٩٩٠ م) . واستخدام الحاسوب في لغة (إيبلا) ، تعريب : محمد وحيد خياطة ، المجلد : ٤٠ ، سنة (١٩٩٠ م) . ومجموعة كتابات (إيبلا) الإلكترونية ، تعريب : محمد وحيد خياطة ، المجلد : ٤٠ ، سنة (١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م) . و (تل مردوخ) ، سنة (١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م) ، باولو ماتيهي ، المجلد : ٤٤ ، سنة (١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م) . و (إيبلا) ولغة الضاد ، حميدو حمّادة ، المجلد : ٤٥ - ٤٦ ، سنة (١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ - ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م) .

مكتبة أوغاريت في رأس شمرة

تَنَقَّسُمُ اللُّغَاتُ السَّامِيَّةُ إِلَى شَرْقِيَّةٍ وَغَرْبِيَّةٍ :

فَاللُّغَاتُ الشَّرْقِيَّةُ : هِيَ اللُّغَاتُ الْبَابِلِيَّةُ ، الْأَشُورِيَّةُ ، أَوِ الْأَكَادِيَّةُ الْمَشْهُورَةُ الَّتِي وَكَبَّتْ هِجَرَاتِ الْقَبَائِلِ الْعَرَبِيَّةِ الْمَعْرُوفَةِ الَّتِي تَوَالَتْ مُنْذُ الْأَلْفِ الثَّالِثِ قَبْلَ الْمِيلَادِ عَلَى وَجْهِ التَّقْرِيبِ .

وَاللُّغَاتُ الْغَرْبِيَّةُ : تَنْقَسِمُ هِيَ الْأُخْرَى إِلَى شُعْبَتَيْنِ : شَمَالِيَّةٍ وَجَنُوبِيَّةٍ ، وَفِي الشَّمَالِيَّةِ : الْأَرَامِيَّةُ وَالْكَنْعَانِيَّةُ .

أَمَّا الْكَنْعَانِيَّةُ : فَهِيَ لُغَةُ الْقَبَائِلِ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي نَزَحَتْ عَلَى الْأَرَجَحِ مِنَ الْقِسْمِ الْجَنُوبِيِّ الْغَرْبِيِّ مِنْ بِلَادِ شَبْهِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، وَاسْتَوْطَنْتْ فِي فِلَسْطِينَ وَسُورِيَّةِ وَبَعْضِ جُزُرِ الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمَتَوَسِّطِ ؛ الَّتِي شَكَّلَتْ جُسُورَ تَوَاصُلٍ مَعَ أُوْرُوبَا وَإِفْرِيْقِيَا ؛ مِثْلُ : جَزِيرَةِ أَرُودَا وَقَبْرِصْ وَكُرَيْتْ وَمَالِطَةُ وَصَقْلِيَّةِ ، وَكَانَ تَارِيخُ ذَلِكَ حَوَالِي الْأَلْفِ الثَّانِي قَبْلَ الْمِيلَادِ (٢٠٠٠ ق : م) وَهِيَ تَشْمَلُ الْلَهْجَاتِ الْفِينِيْقِيَّةِ الْبُونِيَّةِ ، وَالْكَنْعَانِيَّةِ الْقَدِيْمَةَ ، الْمُؤَابِيَّةَ ^(١) ، وَالْعَبْرِيَّةَ . وَالْأَجْرِيْتِيَّةُ (الْأَوْغَارِيْتِيَّةُ) : وَهِيَ الَّتِي تَضُمُّ أَقْدَمَ لُغَاتِ الْمَجْمُوعَةِ الْكَنْعَانِيَّةِ وَأَشْهَرَهَا ، وَقَدْ اكْتَشِفَتْ نُقُوشُهَا سَنَةَ (١٣٤٥ هـ / ١٩٢٦ م) فِي مَنَاطِقَةِ رَأْسِ شَمْرَةِ ^(٢) عَلَى السَّاحِلِ السُّورِيِّ لِلْبَحْرِ

(١) تَقَعُ بِلَادُ مُؤَابَ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنَ الْبَحْرِ الْمَيْتِ . وَالْمُؤَابِيَّةُ : هِيَ لَهْجَةُ الْمُؤَابِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ نَسْلِ لُوطِ ابْنِ أَخِي إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، كَمَا جَاءَ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ ، وَقَدْ عَثِرَ عَلَى نَقْشٍ مَدُونٍ بِهَذِهِ الْلَهْجَةِ ، هُوَ نَقْشُ مَلِكِ الْمُؤَابِيِّينَ مَيْشَعِ (Mesa) ، الَّذِي عَثِرَ عَلَيْهِ الْمُنْقَبُونَ سَنَةَ (١٨٦٨ م) ، وَهُوَ الْآنَ بِمَتْحَفِ الْلُوفْرِ فِي بَارِيْسَ . وَفِيهِ وَصُفُّ انتِصَارُ مَلِكِ الْمُؤَابِيِّينَ عَلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ ، وَتَارِيخُ هَذَا النَقْشِ لَا يَتَجَاوِزُ سَنَةَ (٩٠٠ ق : م) .

انْظُرْ ؛ دِرَاسَاتُ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ ؛ لِلشَّيْخِ الشَّهِيدِ ؛ د . صَبْحِي إِبْرَاهِيمَ الصَّالِحِ (الْمِتُوفَى : ١٤٠٧ هـ) : (ص : ٥٠) .

(٢) انْظُرْ ؛ مَجْلَةُ الْحَوْلِيَّاتِ الْأَثَرِيَّةِ السُّورِيَّةِ : أَوَّلُ تَقْرِيرٍ عَنِ مَعَاوِدَةِ الْحَفْرِ فِي رَأْسِ شَمْرَا ، كِلُودْ شِيْفَر ، مِج : ١ ، ج : ١ سَنَةَ ١٩٥١ م ، ع : ١ / ص : ١١٥ ، وَأَثَارُ رَأْسِ شَمْرَةِ وَلُوحَاتِهَا الْمَسْمَارِيَّةِ ، خْتَمَ رَأْسُ =

الأبيض المتوسط، ويعود تاريخها إلى القرن (١٤ ق : م). ويقال: أَخَذَتْ أُمُّ
وشعوبُ الْعَالَمِ الْكِتَابَةَ عَنْ هَذِهِ الْأَبْجَدِيَّةِ (الأوغاريتية) الأجريتية^(١).



= شمرة، نشاط المتاحف السورية، مج: ١، ج: ١ سنة ١٩٥١ م، ع: ١/ص: ١٦٩، الأدب الكنعاني في
رأس شمرا والتوراة العبرانية، د. جورج حداد، مج: ٢، ج: ١، وع: ٢، سنة ١٩٥٢ م، ع: ١، وع:
٢/ص: ٥١، وزيارة صاحب الدولة فوزي سلو والزعيم أديب الشيشكلي لرأس شمرا، كلود شيفر،
تعريب: الحوليات الأثرية، مج: ٢، ج: ١، وع: ٢/ص: ١١٩، وحفريات
البعثة الأثرية في رأس شمرا، كلود شيفر، تعريب: د. عزة النص، مج: ٢، ج: ١، وع: ٢/ص: ١١٩، وحفريات
ع: ١، وع: ٢/ص: ١٢٤، وحفريات رأس شمرة - أوغاريت، تعريب: س. ع.، مج: ٣، ج: ١، وع: ٢/ص: ٢
سنة ١٩٥٣ م، ع: ١، وع: ٢/ص: ١٣٣، ونتائج الموسم الثامن عشر لحفريات رأس شمرة، تعريب: د.
جورج حداد، مج: ٤، ٥، ج: سنة ١٩٥٤ م - ١٩٥٥ م/ص: ١٣٣، وخلاصة عن نتائج موسم الحفريات
في رأس شمرا سنة ١٩٥٥ م، د. كلود شيفر، مج: ٧، ج: ١، وع: ٢/ص: ٢١٣،
واكتشافات جديدة في رأس شمرا، د. كلود شيفر، تعريب: د. نادر العطار، مج: ٨ و ٩، سنة ١٩٥٨ -
١٩٥٩/ص: ٢٣٩، ورأس الشمرة أوغاريت - المدينة السورية الخالدة، عدنان الجندبي، مج: ١٠ سنة
١٩٦٠ م/ص: ٢٠٧، وموسم الحفائر الرابع والعشرون في رأس شمرا - أوغاريت، تعريب: بشير زهدي،
مج: ١٣ سنة ١٩٦٣ م/ص: ٢١٧، ونصوص جديدة من أوغاريت، تعريب: فيصل الصيرفي، مج: ١٤
سنة ١٩٦٤/ص: ٢٣٢، ودراسة حول شرح معاني المفردات الأوغاريتية، د. علي أبو عساف، مج: ٢٩
و ٣٠، سنة ١٩٧٩ م، سنة ١٩٨٠ م/ص: ٣٩، والعلاقة بين يمحاض وأوغاريت في مطلع الألف الثانية
ق : م، د. شوقي شعث، مج: ٢٩ و ٣٠، سنة ١٩٧٩ - ١٩٨٠ م/ص: ٦٥، واللوحات الأوغاريتية ح/٦
تفسير تنويطها الموسيقي، رؤول فيتالي، السورية، مج: ٢٩ و ٣٠، سنة ١٩٧٩ - ١٩٨٠ م/ص: ٧٣،
وال (م ز ح) في أوغاريت وغيرها، تعريب: بشير زهدي، مج: ٢٩ و ٣٠، سنة ١٩٧٩ - ١٩٨٠ م/ص:
٧٩، وآلهة إبلا في الألف الثالث ق. م، وآلهة أوغاريت، تعريب: بشير زهدي، مج: ٢٩ و ٣٠، سنة
١٩٧٩ - ١٩٨٠ م/ص: ٩١، وأوغاريت وهوميروس وثقافة بلاد ما بين النهرين، تعريب: بشير زهدي، مج:
٢٩ و ٣٠، سنة ١٩٧٩ - ١٩٨٠ م/ص: ١٠٧، ومن أوغاريت إلى قرطاج، تعريب: محمد فنطر، مج: ٢٩
و ٣٠، سنة ١٩٧٩ - ١٩٨٠ م/ص: ١١٣، ورسالة أوغاريت، تعريب: بشير زهدي، مج: ٢٩ و ٣٠، سنة
١٩٧٩ - ١٩٨٠ م/ص: ١١٩، وآباء علم الدراسات الأوغاريتية، تعريب: بشير زهدي، مج: ٢٩ و ٣٠، سنة
١٩٨٠ م/ص: ١٢١، ومقارنات ما بين مكتشفات عصري البرونز والحديد في مواقع وادي العاصي،
أوغاريت وإبلا، ومكتشفات موقع تل قرقور، رودلف دورنمان، الحوليات الأثرية العربية السورية، مج:
٤٣ سنة ١٩٩٩ م/ص: ٢٩٥.

(١) انظر: دراسات في فقه اللغة؛ للشيخ الشهيد صبحي الصالح (ت ١٤٠٧ هـ/ ١٩٨٦ م): (ص: ٤٩ -
٥٠).

مكتبة نينوى الآشورية

توجد في العراق (مكتبة نينوى الآشورية) ، وهي تقع في محافظة الموصل العراقية التي ضمت عشرات آلاف الرُّقُم الفخارية التي كانت محفوظة تحت الرُّكام مُنذ القرن السابع قَبْلَ المِيلاد ^(١) ، و« نحو رُبْع الألواح التي عثرَ عليها المنقبون في المكتبة الملكية بِنينوى هي معاجم في اللغات : السومرية والبابلية والآشورية ، وكتبٌ في نحو تلك اللغات وصرفها .

وتقول الروايات التاريخية : إنَّ هذه المعاجم قد وُضعت من عهدٍ مُوغلٍ في القِدَم ، وهو عهدُ سرجون ملك أكاد ^(٢) ، وقد بقيت ألواح نينوى محفوظةً تحت الرُّكام حتى اكتشفت ، فسرقها لصوصُ التنقيب عن الآثار الذين يدَّعون أنهم دُعاة الحضارة والديموقراطية ، وما هم إلا وسيلةٌ من وسائل القوى الإستعمارية التي مارسَت وما زالت تُمارسُ اللُّصوصيةَ والظلمَ والتَّضليلَ والتَّجهيلَ تحت ستارِ نشرِ الحضارة الزائف ^(٣) .

(١) نينوى « NINIVE » : بِكسر أوليه ، وسكون ثانيه ، وفتح النون والواو ، بوزن طيطوى : مدينة قديمة كانت عاصمة لدولة آشور ، وعُرفت بهذا الاسم لأنها كانت موضع عبادة الآلهة (نينا) مُنذ أقدم الأزمنة ، وقد سمّاها الآشوريون : « الآلهة عشتار » ، وقد مات « آشور بانيبال » سنة (٦٢٦ ق : م) ، وبعد أربعة عشر عاماً من موته اجتاحت البلاد جيشٌ من البابليين بقيادة « نبوخذ نصر » ومعه جيشٌ من الميديين بقيادة « سياخار » وجحافلٌ أخرى غير نظامية من « السكوديين » أهل القفقاس . وسرعان ما استولت هذه الجيوش على القلاع بسهولة ، وخربت نينوى تخریباً لا يقلُّ تدميراً عما فعله ملوكها من قبل بالسُّوس وبابل ، ونهب القصر الذي شاده « آشور بانيبال » ثم دمر أشنع تدمير ؛ وهكذا اختفت (آشور) من التاريخ . ونينوى هي بلدة يُؤنس بن متى ، عليه السلام ، وكانت تتبعها بلادٌ وُقري بشرقي نهر دجلة عند الموصل .

انظر ؛ معجم البلدان ؛ لياقوت بن عبد الله الرومي الحموي : (٣١٦/١ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦ ، ٣٣٠ ، ٣٨٥ ، ٤٧٦ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٣٥٨ ، ٤١١ ، ٥٠٨ ، ٥٤٣ ، ١٣٥/٣ ، ٤٠١ ، ٢٦٧/٤ ، ٤٥٦ ، ٢٢/٥ ، ٢٢٣ ، ٣٣٩ . والإشارات إلى معرفة الزيارات ؛ لعلي بن أبي بكر بن علي الهروي (ت ٦١١ هـ / ١٢١٥ م) : (ص : ٦٣) ، وقصة الحضارة لول ديورانت (ت ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م) : (٢٩٩/٢) .

(٢) انظر ؛ (The Story of Civilization) ، قصة الحضارة لول ديورانت : (٢٧٣/٢) .

(٣) انظر ؛ بحث بعنوان : (مئة وعشر سنوات من اللصوصية الأميركية للتراث العراقي ؛ =



= بقلم : د . محمود السيد الدغيم ، جريدة الوسط ؛ العدد : ٢٩٣ ، التاريخ : السبت : ١ ربيع الأول ١٤٢٤ هـ / ٣ أيار/مايو ٢٠٠٣ م ، وبحث بعنوان : (مأساة مخطوطات العراق بين دار صدام والغزاة للصوص) بقلم : د . محمود السيد الدغيم ، مجلة الوسط ؛ ملحق جريدة الحياة ، العدد : ٥٨٨ ، التاريخ : ٤ ربيع الأول ١٤٢٤ هـ / ٥ أيار/مايو ٢٠٠٣ م . وبحث بعنوان : (الإمبراطورية الآشورية التاريخية : حضارة البرونز والحديد والأبجدية) بقلم : د . محمود السيد الدغيم ، مجلة الوسط ؛ ملحق جريدة الحياة ، (ص : ١٠ - ١١) العدد : ٥٩٠ ، التاريخ : ١٨ ربيع الأول ١٤٢٤ هـ / ١٨ آذار/مارس ٢٠٠٣ م .

مكتبة الإسكندرية

تُعتبر (مكتبة الإسكندرية) من المكتبات المثيرة للجدل ، وذلك حَوْلَ مُشكِلةِ حَرْقِهَا التي فَعَلَهَا قُدَمَاءُ الرُّومَانِ الأوروبيين ، وقد أَسَّسَ المكتبةَ (بطليموس سوتر)^(١) في معبد (موسيس) « Muses » « البَطْلِمِي » الخاصَّ بِرَبَّاتِ الفُنُونِ والعُلُومِ سَنَةَ (٣٥٥ ق : م) تقريباً ، وقيلَ : أَسَّسَهَا (بطليموس الأول) ؛ « Ptolemy »

(١) كان « بطليموس بن لاغوس » جندياً بسيطاً ، وقد بذل بطليموس جهوده كلها في تدعيم مركزه في البلد الأجنبي الذي كان من نصيبه ، وفي ترقية زراعته وتجارته وصناعته . وأنشأ لذلك أسطولاً عظيماً وأَمَّنَ (مِضَرَ) من الغزو البحري كما أَمَّنَتْهَا الطبيعة من الغزو البري ، وساعد (رودس) وعصب المدن المتحالفة على الاستقلال عن مقدونية ، ومن أجل هذا سُمِّيَ : مُنْقِذاً « سوتر : Soter » ؛ أو مُخْصِناً « Euergetes » ، ولم يَلْقُبْ نَفْسَهُ مَلِكاً إلا بعد ثمانية عشر عاماً من العمل الشاق ، ثُمَّ وجد في شيخوخته متسعاً من الوقت ليكتبَ شروحاً وتعليقات صادقة على حروبه ، وأن ينشئ دار العاديات ، والمكتبة اللتين قامتَ عليهما شهرةُ الإسكندرية . وكان في الإسكندرية الحيّ الجنوب الشرقي أو « البركيوم : Brucheu » وهو الذي يحتوي على القصر الملكي ، والمتحف والمكتبة ، ومقابر البطالمة ، وضريح الإسكندر ، ودار الصنعة البحرية ، وأهم الهياكل اليونانية ، وكثير من الحقائق الفسيحة .

لقد أسس مكتبة الإسكندرية « بطليموس الأول » وأتمها « بطليموس الثاني » ، ثُمَّ أَضَافَ إليها مكتبةً أصغر منها في معبد « سرابيس » بإحدى ضواحي المدينة . وقد بلغ عدد ما فيها من الملفات قبل نهاية حكم « فلدفلس » : (٥٣٢٠٠٠) ملف ، يتكون منها في أكبر الظن مئة ألف كتاب ، وأَمَرَ بطليموس الثالث بوضع كل كتاب يصل إلى الإسكندرية في المكتبة ، وأن تنسخ منه صور تعطى واحدة منها لصاحبه وتحتفظ المكتبة بأصل الكتاب ، وانتشرت رغبةُ الناس في اقتناء الكُتُبِ ، فنشأت طائفةٌ من الناس تخصصت في صَنِيعِ المخطوطات الجديدة وتعتيقها لبيعوها لجامعي النُسخ الأولى على أنها كُتُبٌ قديمة ، وأصبح منصب أمين المكتبة أكبر المناصب مرتبةً عند الملك ، وصار من اختصاصاته أن يكون المعلم الخاص لولي العهد ، وقد قام « كلمخوس الشاعر » والعالم الذي فهرس هذه المجموعة ، ونظَّمَهَا في فِهْرَسٍ عامٍّ بَلَغَ عَدَدُ مَلَفَاتِهِ الْمُفَهَّرَةِ : (١٢٠) ملفاً . وبلغ عددُ ما أهدها « أنطونيوس » إلى « كليوپطرا ابنة بطليموس الحادي عشر » (مئتي ألف ملف) تعويضاً عما تسبَّبَ بِحَرْقِهِ مِنْ مَكْتَبَةِ الإسكندرية عندما أَمَرَ بِإحراقِ أسطوله أثناء الثورة ضدَّ القَيْصَرِ سَنَةَ (٤٨ ق : م) .

انظر ؛ قصة الحضارة لِوِل ديورانت (ت ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م) : ٦٠ / ٨ ، ٧٠ ، ٨٣ ، ٨٩ - ٩١ ، ٢٨٣ / ٩ .

سَنَة (٣٠٠ ق : م) ^(١) ، وَضَمَّتْ آلاَفَ الصُّحُفِ مِنْ وَرَقِ الْبَرْدِيِّ .

وَقَدْ حَرَقَهَا فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى أَعْدَاءُ الثَّقَافَةِ الْأُورُوبِيُونَ الْقُدَمَاءَ عِنْدَ مَجِيءِ (يُولْيُوسُ قَيْصَر) ^(٢) ، إِلَى الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ سَنَة (٤٨ ق : م) ، ثُمَّ أَعَادَتِ الْاهْتِمَامَ بِهَا الْمَلِكَةُ (كِيلُوبَاتَرَة) ، وَجَلَبَتْ إِلَيْهَا مَخْطُوطَاتِ (مَكْتَبَةِ بَرْغَمَة) مِنْ مَدِينَةِ (إِزْمِير) التَّرْكِيَّةِ .

ثُمَّ حُرِّقَتْ ثَانِيَةً بِدَعْوَى أَنَّهَا مَكْتَبَةٌ وَثْنِيَّةٌ تَتَعَارَضُ مُقْتَنِيَاتُهَا مَعَ التَّعَالِيمِ الدِّينِيَّةِ النَّصْرَانِيَّةِ ، وَذَلِكَ سَنَة (٣٩٠ م) ، بَعْدَمَا تَنَصَّرَ الرُّومَانُ الْأُورُوبِيُّونَ ، وَتَمَّتْ عَمَلِيَّاتُ الْحَرْقِ بِإِشْرَافِ (الْبَطْرِيَرِكِ ثِيُوفِيلُوس) رَئِيسِ أَسَاقِفَةِ نَصَارَى الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ ، وَمِنْ مَعَهُ مِنْ رُهْبَانِ النَّصَارَى الرُّومَانِ ؛ وَذَلِكَ فِي عَهْدِ الْإِمْبَرَاطُورِ الرُّومَانِيِّ (تِيُودُوسِيُوس) : (٣٨٧ - ٣٩٥ م) ^(٣) .

وَلَمَّا فَتَحَ الْمُسْلِمُونَ مِصْرَ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا رُسُومًا دَارِسَةً مِنْ آثَارِ أَبْنِيَةِ مَكْتَبَةِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ ؛ لِأَنَّهَا دُمِّرَتْ وَحُرِّقَتْ - مَرَّتَيْنِ - قَبْلَ الْفَتْحِ الْإِسْلَامِيِّ بِقُرُونِ زَمَنِيَّةٍ عَدِيدَةٍ ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا الْمَوْرُخُونَ النَّصَارَى بَعْدَ حَرِيقِهَا الثَّانِي ، وَلَمَّا حَصَلَ الْفَتْحُ الْإِسْلَامِيُّ لَمْ يَذْكُرْ مَكْتَبَةَ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ الْمَوْرُخُونَ النَّصَارَى الَّذِينَ عَاصَرُوا الْفَتْحَ ؛ كَمَا لَمْ يَذْكُرْهَا الْمَوْرُخُونَ الْمُسْلِمُونَ الْقُدَمَاءَ ، الَّذِينَ أَرَّخُوا لِفَتْرَةِ الْفَتْوحَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي مِصْرَ .

وَقَدْ ظَهَرَتْ دَعْوَى حَرْقِ الْمُسْلِمِينَ لِمَكْتَبَةِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ بَعْدَ الْفَتْحِ الْإِسْلَامِيِّ بِقُرُونٍ مِنَ الزَّمَنِ حَيْثُ ادَّعَى مُزَيِّفُوا التَّارِيخِ : أَنَّ الْمُسْلِمِينَ حَرَقُوا مَكْتَبَةَ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ ^(٤) ،

(١) HISTORY TIMELINE, WORLD HISTORY TIMELINE FROM ANCIENT . HISTORY TO 21 ST CENTURY

(٢) انظر ؛ كتاب « حضارة العرب » لِغُوسْتَا فِ لُوبُون ؛ طَبْعَةُ بَارِيْسِ سَنَة (١٣٠١ هـ / ١٨٨٤ م) ؛ (ص : ٢٠٨) .

(٣) انظر ؛ اِضْمَحْلَالُ وَسُقُوطُ الْإِمْبَرَاطُورِيَّةِ الرُّومَانِيَّةِ ؛ لِجَبِيُون : (٢٧٥/٩) . وَحَضَارَةُ الْعَرَبِ ؛ لِغُوسْتَا فِ لُوبُون : (ص : ٢١٣) ، وَمَجْلَةُ الْمَقْتَبَسِ ، الْعِدَدُ : (٢/٣ - ٦) . الصَّادِرُ بِتَارِيخِ : (٢٤ - ٤ - ١٩٠٦ م) . وَالْعِدَدُ : (٤٩/٦٦ - ٥٠) الصَّادِرُ بِتَارِيخِ : (١ - ٨ - ١٩١١ م) .

(٤) مَرَاجِعُ وَمَصَادِرُ أَكْذُوبَةِ اتِّهَامِ الْمُسْلِمِينَ بِحَرْقِ مَكْتَبَةِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ هِيَ سِلْسِلَةٌ مَوْضُوعَةٌ ظَهَرَتْ بَعْدَ =

وكلُّ الدَّعاوى التاريخية المُلفَّقة في أُكذوبة حَرْقِ المُسلمين لمكتبة الإسكندرية تَسْتَنِدُ على رَأْيِ أَبْدَاهُ الطَّبِيبُ عَبْدُ اللطيفِ بَنُ يُوُسُفَ البَغْدَادِي^(١) الذي زَارَ

= الفتح بِمئاتِ السنين ، وذلك في دَسِّ بُنْيَ على رَأْيِ لعبد اللطيف البغدادي (ت ٦٤٩ هـ / ١٢٣١ م) ذَكَرَهُ في كتابه « الإفادة والاعتبار في الأمور المشاهدة والحوادث المعينة بأرض مصر » : (ص : ٢٨) ، وتَمَّ تحويل الرأْيِ إلى رواية ، بل تُهمّة رَوَّجها النصارى ، وردَّدها المغفلون ، ونشر (الخوري النصراني) بولس عويس رسالةً سنة (١٣١٨ هـ / ١٩٠٠ م) ؛ تحت عنوان : (حريق مكتبة الإسكندرية) وطُبِّعت الرسالة في الإسكندرية . وساهم بالأُكذوبة المدعو : « جُرْجي زِيدان » في كتابه : التمدُّن الإسلامي : (٤٢ / ٣ - ٤٣) نقلًا عن الدَّجالين الذين سبقوه ، واجتَرَّ المدعو « طه حسين » دعوى المشبوه « جرجي زيدان » ، وضخَّها هو وغيره من أعداء الإسلام والمسلمين .

وفند الأُكذوبة (بارسون) في كتابه (تاريخ مكتبة الإسكندرية) . Parson: History of Alexandrian Library . كما فندَها المستشرق الفرنسي العنصري (أرنست رينان) (ت ١٣١٠ هـ / ١٨٩٢ م) Ernest Renan ؛ في خطابٍ له في العلم والإسلام ؛ قال فيه : « لقد قيل : أنَّ عمرو بن العاصِ أحرَقَ مكتبة الإسكندرية ، وهذا كَذِبٌ مَخْضُ ، والمكتبة المذكورة قد أُحرِقت قَبْلَ زَمَانِهِ بِسِنين عَدِيدَةٍ » . وقد أورد (رينان) نقولًا عن علماء الإفرنج يُزَيِّفُون بِهَا أقوالَ بَعْضِ أربابِ الأهواءِ في نسبة الحريقِ لِلْمُسلمين ، وَيُبَيِّنُون مَأْخَذَ (عبد اللطيف البغدادي) و (ابن الففطي) و (ابن العبري) ، وليس لمكتبة الإسكندرية ذِكْرٌ في عبارة (أبي الفرج ابن العبري) الأصلية المكتوبة باللغة السَّريانيَّة ، والنسخة العربية منقولة عَنْهَا ؛ كَمَا أنَّ بَعْضَ المخطوطات من تاريخه العَرَبِيِّ لا أَثَرَ لِهَذِهِ الروايةِ فِيهَا ؛ و (البغدادي) طرح رأياً ؛ فحوَّلوه إلى روايةٍ ليس لها سَنَدٌ أو إِسْنَادٌ .

انظر ؛ عمرو بن العاص القائد والسياسي ؛ لعبد الرحيم محمد عبد الحميد علي : (ص : ١٣١ - ١٣٤) : (ص : ١٣٣ - ١٣٤) ، وفتوح ومَصْرُ وأخبارها ؛ لابن عبد الحكم : (ص : ٧٣ - ٧٤) ، ومعجم المطبوعات لسركيس : (١٣٩٥ / ٢) ، ومجلة المقتبس ، العدد : (٤٥ / ٤٦ - ٤٧) . الصادر بتاريخ : (١ - ١٢ - ١٩٠٩ م) . وبحث بعنوان : (من مشاكل التاريخ ؛ مكتبة الإسكندرية ، تأسيسها ورواية إحراقها) ، للأستاذ خليل جمعة الطوال ، منشور في مَجَلَّةِ الرِّسَالَةِ ؛ العدد : (١٥ / ٢٧٥ -) الصادر بتاريخ : (١٠ - ١٩٣٨ م) .

(١) عَبْدُ اللطيفِ بَنُ يُوُسُفَ بَنُ مُحَمَّدٍ بَنِ عَلِيٍّ بَنِ أَبِي سَعْدٍ ، مُوَفَّقُ الدِّينِ ، المَوْصِلِيُّ ، ثُمَّ البَغْدَادِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، (٥٥٧ - ٦٢٩ هـ = ١١٦٢ - ١٢٣١ م) ، نَزِيلُ حَلَبَ ، وَيُعْرَفُ قَدِيمًا بِابْنِ اللَّبَّادِ وَابْنِ نقطة . الطَّبِيبُ ، ذُو الفُنُونِ . صَنَّفَ : فِي اللُّغَةِ ، وَفِي الطَّبِّ ، وَالتَّوَارِيخِ ، وَكَانَ يُوصَفُ بِالذَّكَاةِ وَسَعَةِ العِلْمِ . أقام مدة بحلب ، وقد زار مِصْرَ والْقُدْسَ ودمشقَ وَحَرَانَ وبلادَ الرومِ وملطيَّةَ والإِيجازَ وغيرها ، وَذَكَرَهُ الجَمالُ القَفْطِيُّ فِي (تَارِيخِ النُّحَاةِ) فَمَا أَنْصَفَهُ ، فَقَالَ : المُوَفَّقُ ، النُّحُوِيُّ ، الطَّبِيبُ ، المُلقَّبُ بِالْمَطْحَنِ ، كَانَ يَدْعِي النُّحُوَ ، وَاللُّغَةَ ، وَعِلْمَ الكَلَامِ ، وَالْعُلُومَ القَدِيمَةَ ، وَالطَّبِّ ، وَدَخَلَ مِصْرَ وَادَّعَى مَا ادَّعَاهُ ، فَمَشَى إِلَيْهِ الطَّلِبَةُ ، فَقَصَّرَ ، فَجَفَّوه ، ثُمَّ نَفَقَ عَلَى وَلَدِي إِسْمَاعِيلَ بَنِ أَبِي الحَجَّاجِ الكَاتِبِ ، فَنَقَلَاهُ إِلَيْهِمَا ، =

الإِسْكَندَرِيَّةَ بَعْدَ الْفَتْحِ بِأَكْثَرِ مِنْ خَمْسِ مِائَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً ، وَشَاهَدَ رُسُومَ الْخَرَابِ الْقَدِيمَةِ ، فَأَبْدَى رَأْيَهُ بِالْمَكَانِ ، ثُمَّ تَحَوَّلَ الرَّأْيُ إِلَى رِوَايَةِ مَدْسُوسَةِ مَبْنِيَّةٍ عَلَى التَّدْلِيسِ ، وَخَالِيَةٍ مِنَ الْإِسْنَادِ وَالسَّنَدِ وَالتَّوْثِيقِ ^(١) ، وَيَشْهَدُ مَتْنُهَا عَلَى عَدَمِ مَتَانَتِهَا

= وَكَانَ دَمِيمَ الْخَلْقَةِ نَحِيلَهَا . قَالَ الذَّهَبِيُّ : وَيُظْهِرُ الْهَوَى مِنْ كَلَامِ الْقِفْطِيِّ ، حَتَّى نَسَبَهُ إِلَى قِلَّةِ الْغِيَرَةِ . وَقَالَ الذَّبْيِيُّ : غَلَبَ عَلَيْهِ عِلْمُ الطَّبِّ وَالْأَدَبِ ، وَبَرَعَ فِيهِمَا . وَلَهُ مُصَنَّفَاتٌ كَثِيرَةٌ ، مِنْهَا : (شَرْحُ فُصُولِ بُقْرَاطٍ) ، كِتَابُ (أَخْبَارِ مِصْرَ الْكَبِيرِ) ، كِتَابُ (الْإِفَادَةِ فِي أَخْبَارِ مِصْرَ) ، (مَقَالَةٌ فِي الْعَطَشِ) ، (مَقَالَةٌ فِي الرَّدِّ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى) ، وَ (الْحِكْمَةُ الْكَلَامِيَّةُ) وَ (تَهْذِيبُ كَلَامِ أَفْلَاطُونِ) وَ (الْمَدِينَةُ الْفَاضِلَةُ) . وَمِنْ كُتُبِهِ الْمَطْبُوعَةُ : « ذِيلُ الْفَصِيحِ - ط » لِثَعْلَبٍ . وَقَدْ سَافَرَ مِنْ حَلَبَ لِيَخُجَّ مِنْ الْعِرَاقِ ، فَدَخَلَ حَرَّانَ ، وَحَدَّثَ بِهَا ، وَسَارَ فَدَخَلَ بَغْدَادَ مَرِيضاً ، ثُمَّ حَضَرَتِ الْمَنِيَّةُ بِبَغْدَادَ ، فِي ثَانِي عَشَرَ الْمُحَرَّمِ ، سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ الشَّهْرُورْدِيُّ .

انظر ؛ سير أعلام النبلاء للذهبي : (٢٢٠/٢٢ - ٢٢٤ ، الرقم : ١٩٥) ، وإنباه الرواة للقفطي : (١٩٣/٢ - ١٩٦) ، عيون الأنباء في طبقات الأطباء ؛ لابن أبي أصيبعة ، طبعة القاهرة سنة (١٣٠٠ هـ) : (٢٠١/٢ - ٢١٣) ، وطبعة دار مكتبة الحياة في بيروت : (٦٨٣ - ٦٩٦) ، وفوات الوفيات لابن شاکر الكتبي : (١٦/٢ - ١٩) ، ومراة الجنان لليافعي : (٦٨/٤) ، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي : (٢٧٩/٦) ، وحُسن المحاضرة للسيوطي : (٢٥٩/١) ، وبغية الوعاة للسيوطي : (١٠٦/٢ - ١٠٧) ، وشذرات الذهب للحنبلي : (١٣٢/٥) . وكشف الظنون لحاجي خليفة : (٣٠/١ ، ٥١ ، ١٢٣ ، ١٤٥ ، ١٧٤ ، ٢٠٦ ، ٣٠٥ ، ٣٦٣ ، ٥٧١ ، ٦٨٥ ، ٧٠٦ ، ٧١٤ ، ٨٩١ ، ١٠٣٨/٢ ، ١٠٨٣ ، ١١٢٥ ، ١١٦٩ ، ١٢٠٤ ، ١٢٦٨ ، ١٢٧٤ ، ١٣١٥ ، ١٣٣٠ ، ١٣٦١ ، ١٣٩٧ ، ١٤٠٤ ، ١٤٠٩ ، ١٤١٢ ، ١٤١٤ ، ١٤٢٥ ، ١٤٥١ ، ١٤٦٤ ، ١٤٦٦ ، ١٤٩٠ ، ١٤٩٨ ، ١٥٩٣ ، ١٧٨٣ ، ١٧٨٩ ، ١٧٩٥ ، ١٨٣٥ ، ١٩٩٦) ، وهدية العارفين للبغدادي : (٦١٤/١ - ٦١٦) .

(١) إِنَّ أَوَّلَ مَنْ مَصَدَّرَ لِتَهْمَةٍ (حَرَقَ الْمُسْلِمِينَ لِمَكْتَبَةِ الْإِسْكَندَرِيَّةِ) هُوَ مَا ذَكَرَهُ الطَّبِيبُ عَبْدِ الْلطِيفِ الْبَغْدَادِي (٦٢٩ هـ / ١٢٣١ م) ، الَّذِي زَارَ مِصْرَ فِي أَوَاخِرِ الْقَرْنِ السَّادِسِ لِلْهِجْرَةِ ؛ أَيُّ : بَعْدَ الْفَتْحِ بِمِائَتِ السَّنِينَ ، وَذَكَرَ إِحْرَاقَ الْعَرَبِ لِهَذِهِ الْمَكْتَبَةِ ؛ فَقَالَ : (وَرَأَيْتُ أَيْضاً حَوْلَ عُمُودِ السَّوَارِي مِنْ هَذِهِ الْأَعْمَدَةِ بَقَايَا صَالِحَةٍ ، بَعْضُهَا صَحِيحٌ ، وَبَعْضُهَا مَكْسُورٌ ، وَيُظْهِرُ مِنْ حَالِهَا أَنَّهَا كَانَتْ مَسْقُوفَةً ، وَالْأَعْمَدَةُ تَحْمِلُ السَّقْفَ ، وَعُمُودُ السَّوَارِي عَلَيْهِ قُبَّةٌ هِيَ حَامِلُهَا . وَأَرَى : أَنَّهُ الرُّوَاكُ الَّذِي كَانَ يَدْرُسُ فِيهِ (أَرَسْطُو طَالِيسَ) وَشِيعَتُهُ مِنْ بَعْدِهِ ، وَأَنَّهُ دَارُ الْمَعْلَمِ الَّتِي بَنَاهَا (الْإِسْكَندَرُ) حِينَ بَنَى مَدِينَتَهُ ، وَفِيهَا كَانَتْ خَزَانَةُ الْكُتُبِ الَّتِي أَحْرَقَهَا عُمَرُو بْنُ الْعَاصِ بِإِذْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

الْبَغْدَادِيُّ هَا هُنَا أَعْطَى رَأْيَا فَقَالَ : (وَأَرَى) ، وَلَمْ يَقُلْ أَخْبَرَنِي ، أَوْ حَدَّثَنِي ، أَوْ قِيلَ . فَهُوَ أَعْطَى رَأْيَا مُلَفَّقًا مُدْلَسًا ، وَهَذِهِ الْعِبَارَةُ قَدْ جَاءَتْ فِي كَلَامِ الْبَغْدَادِيِّ عَرَضًا ، وَمِمَّا يَطْعُنُ فِيهَا أَنَّ يَذْكُرُهَا بَعْدَ سِتَّةِ قُرُونٍ مِنَ الْحَادِثَةِ الْمُفْتَرَضَةِ ؛ وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَصَدَّرَ ، كَمَا لَمْ يَذْكُرِ الْحَادِثَةَ مُؤَرِّخَانِ نَصْرَانِيَانِ مِصْرِيَانِ مُعَاَصِرَانِ هُمَا : =

وَتَلْفِيحُهَا ، وَمَا بُنِيَ عَلَيْهَا هُوَ افْتِرَاءٌ يَتَجَدَّدُ وَيُضَخَّمُ ، وَيُكَرَّرُهُ الْحَاقِدُونَ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ .

وَقَدْ تَضَخَّمتْ هَذِهِ الْأَكْذُوبَةُ فِي رِوَايَةِ مَوْضُوعَةٍ وَضِعَتْ بِنَاءً عَلَى ذَلِكَ الرَّأْيِ الْمَوْهُومِ ، وَهِيَ مِنْ وَضْعٍ وَاضِعِهَا جَمَالُ الدِّينِ الْقِفْطِيِّ ^(١) الَّذِي وَضَعَ رِوَايَةَ تَسْتِنْدَ عَلَى التَّدْلِيلِ ^(٢) ، ثُمَّ رَوَّجَ رِوَايَةَ الْقِفْطِيِّ قَسِيسٌ مُتَنَصِّرٌ حَاقِدٌ ؛ يُقَالُ لَهُ :

= (أَفْتِكْيُوسُ) بطريك الإسكندرية ، و (أَوْتِينْمُوسُ) ، وكذلك لم يذكرها المؤرِّخُ (يوحنا) أسقف نيقوس . انظر ؛ الإفادة والاعتبار ؛ للطبيب عبد اللطيف البغدادي : (ص : ٢٨) .

(١) عَلِيُّ بْنُ يُونُسَ بْنِ إِبرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُوسَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيَّ ، الْقِفْطِيُّ ، الْمِصْرِيُّ ، جَمَالُ الدِّينِ ، أَبُو الْحُسَيْنِ (٥٦٨ - ٦٤٦ هـ = ١١٧٢ - ١٢٤٨ م) : أَدِيبٌ ، نَاصِرٌ ، نَازِمٌ ، مُشَارِكٌ فِي النُّحُوِّ وَاللُّغَةِ وَالتَّارِيخِ . جَمَعَ مِنَ الْكُتُبِ شَيْئاً كَثِيراً يَتَجَاوَزُ الْوُصْفَ . وُلِدَ بِقِفْطٍ (مِنْ الصَّعِيدِ الْأَعْلَى بِمِصْرَ) وَسَكَنَ حَلَبَ السُّورِيَّةِ ، فَوُلِّيَ بِهَا الْقَضَاءَ فِي أَيَّامِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ ، ثُمَّ الْوِزَارَةَ فِي أَيَّامِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ سَنَةَ (٦٣٣ هـ / ١٢٣٥ م) . وَلَمْ يَكُنْ لَهُ دَارٌ وَلَا زَوْجَةٌ . وَتَوَفَّى بِحَلَبٍ .

مِنْ تَصَانِيفِهِ الْمَطْبُوعَةُ : إِخْبَارُ الْعُلَمَاءِ بِأَخْبَارِ الْحُكَمَاءِ ؛ طَبَعَ بِعَنَاءِ الْمُسْتَشْرِقِ لِيْبِرْت ، ثُمَّ طَبَعَ بِعَنَاءِ وَتَصْحِيحِ أَمِينِ الْخَانَجِي بِمِصْرَ ، سَنَةَ (١٣٢٦ هـ / ١٩٠٨ م) بِمَطْبَعَةِ السَّعَادَةِ . وَإِنْبَاءُ الرِّوَاةِ عَلَى أَنْبَاءِ النُّحَاةِ ، طَبَعَ فِي مَطْبَعَةِ دَارِ الْكُتُبِ الْمِصْرِيَّةِ سَنَةَ (١٣٨٤ هـ / ١٩٧٤ م) فِي أَرْبَعَةِ مَجْلَدَاتٍ . وَالْمُحَمَّدُونَ مِنْ الشُّعْرَاءِ وَأَشْعَارِهِمْ ، طَبَعَ ضَمْنِ مَنْشُورَاتِ دَارِ الْيَمَامَةِ بِالرِّيَاضِ ، سَنَةَ (١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م) . وَمِنْ مَصْنُفَاتِهِ : الدَّرُ الثَّمِينِ فِي أَخْبَارِ الْمُتَمِيمِينَ ، وَأَخْبَارِ مِصْرَ ، وَتَارِيخِ الْيَمَنِ ، وَبَقِيَّةُ تَارِيخِ السَّلْجُوقِيَّةِ ، وَأَخْبَارِ آلِ مُرْدَاسَ ، وَأَخْبَارِ الْمُصَنِّفِينَ وَمَا صَنَفُوهُ ، وَالْإِصْلَاحُ لِمَا وَقَعَ مِنَ الْخَلَلِ فِي كِتَابِ الصَّحَاحِ لِلْجَوْهَرِيِّ ، وَنَهْزَةُ الْخَاطِرِ وَنَزْهَةُ النَّازِلِ فِي أَحْسَنِ مَا نُقِلَ مِنْ عَلَى ظُهُورِ الْكُتُبِ .

انظر ؛ سِيرُ النَّبَلَاءِ لِلذَّهَبِيِّ : (٢٢٧/٢٣ ، الرَّقْمُ : ١٤٥) ، وَمَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ : (١٧٥/١٥ - ٢٠٤) التَّرْجُمَةُ : (٣٤) ، وَتَارِيخُ مُخْتَصَرِ الدُّوَلِ لِابْنِ الْعَبْرِيِّ : (ص : ٢٧٢) ، وَالْعَبْرُ لِلذَّهَبِيِّ : (١٩١/٥) ، وَفَوَاتُ الْوُفِيَّاتِ لِابْنِ شَاكِرِ الْكُتُبِيِّ : (١١٧/٣ - ١١٨) التَّرْجُمَةُ : (٣٦٩) ، وَالْعَسْجَدُ الْمَسْبُوكُ لِلْغَسَّانِيِّ : (ص : ٥٦٧) ، وَالنُّجُومُ الزَّاهِرَةُ لِابْنِ تَغْرِي بَرْدِي : (٣٦١/٦) ، وَبَغِيَّةُ الْوَعَاةِ : (٢١٢/١ - ٢١٣) التَّرْجُمَةُ : (١٨١٦) ، وَحُسْنُ الْمَحَاضِرَةِ لِلْسَيُوطِيِّ : (٥٥٤/١) التَّرْجُمَةُ : (١٢) ، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ لِابْنِ الْعِمَادِ الْحَنْبَلِيِّ : (٢٣٦/٥) ، وَكُشْفُ الظُّنُونِ حَاجِي خَلِيفَةَ : (١٧٠/١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٣١٠ ، ٧٣٠ ، ١٠٧٢/٢ ، ١٠٩٧ ، ١١٠٨ ، ١٤٣٤ ، ١٦١٧ ، ١٧٧٥) ، وَإِضْاحُ الْمَكْنُونِ لِلْبَغْدَادِيِّ : (١٧٤/١ ، ٤٤٤ ، ٥٥٥/٢ ، ٦٩٦) ، وَهَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ لِلْبَغْدَادِيِّ : (٧٠٩/١) .

(٢) قَالَ الْقِفْطِيُّ : « وَعَاشَ (يَحْيَى النُّحْوِيُّ) إِلَى أَنْ فَتَحَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ مِصْرَ وَالْإِسْكَانْدَرِيَّةَ ، وَدَخَلَ عَلَى عَمْرٍو ، وَقَدْ عَرَفَ مَوْضِعَهُ مِنَ الْعِلْمِ وَاعْتِقَادَهُ ، وَمَا جَرَى لَهُ مَعَ النَّصَارَى ، فَأَكْرَمَهُ عَمْرُو ، وَرَأَى لَهُ مَوْضِعاً ، وَسَمِعَ كَلَامَهُ فِي إِبْطَالِ الثَّلَاثِ فَأَعْجَبَهُ ، وَسَمِعَ كَلَامَهُ أَيْضاً فِي انْقِضَاءِ الدَّهْرِ فُفَّتِنَ بِهِ ، وَشَاهَدَ =

(غريغوريوس الملطي) ، وهو المعروف (بابن العبري) ^(١) رئيس قُسُس زَمَانِهِ من

= من حُجَجِهِ الْمُنْطَقِيَّةِ ، وَسَمِعَ مِنْ أَلْفَاظِهِ الْفَلَسَفِيَّةِ الَّتِي لَمْ يَكُنْ لِلْعَرَبِ بِهَا أُنْسَةٌ ؛ مَا هَالَهُ . وَكَانَ عَمْرُو عَاقِلًا حَسَنَ الْاسْتِمَاعِ صَحِيحَ الْفِكْرِ ، فَلَا زَمَهُ وَكَادَ لَا يُفَارِقُهُ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ يَحْيَى يَوْمًا : (إِنَّكَ قَدْ أَحْطَتَ بِحَوَاصِلِ الْإِسْكََنْدَرِيَّةِ ، وَخْتَمْتَ عَلَى كُلِّ الْأَجْنَاسِ الْمَوْصُوفَةِ الْمَوْجُودَةِ بِهَا ، فَأَمَّا مَا لَكَ بِهِ انْتِفَاعٌ فَلَا أُعَارِضُكَ فِيهِ ، وَأَمَّا مَا لَا نَفْعَ لَكُمْ مِنْهُ فَتَنَحْنُ أَوَّلَى بِهِ ، فَأَمُرُ بِالْإِفْرَاجِ عَنْهُ) . . . فَاسْتَكْثَرَ عَمْرُو مَا ذَكَرَهُ يَحْيَى ، وَعَجَبَ مِنْهُ ؛ وَقَالَ لَهُ : لَا يُمْكِنُنِي أَنْ أَمُرَ بِأَمْرٍ إِلَّا بَعْدَ اسْتِثْنَاءِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ . وَكَتَبَ إِلَى عُمَرَ ، وَعَرَفَهُ بِقَوْلِ يَحْيَى الَّذِي ذَكَرَ ، وَاسْتَأْذَنَهُ مَا الَّذِي يَصْنَعُهُ فِيهَا ؟ فَوَرَدَ عَلَيْهِ كِتَابُ عُمَرَ يَقُولُ فِيهِ : وَأَمَّا الْكُتُبُ الَّتِي ذَكَرْتَهَا فَإِنْ كَانَ فِيهَا مَا يُوَفِّقُ كِتَابَ اللَّهِ ، فَفِي كِتَابِ اللَّهِ عَنْهُ غِنَى ، وَإِنْ كَانَ فِيهَا مَا يُخَالِفُ كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى فَلَا حَاجَةَ إِلَيْهَا ، فَتَقَدَّمَ بِإِعْدَامِهَا . فَشَرَعَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فِي تَفْرِيقِهَا عَلَى حَتَمَاتِ الْإِسْكََنْدَرِيَّةِ ، وَأَحْرَقَهَا فِي مَوَاقِدِهَا ، وَذَكَرَتْ عِدَّةُ الْحَمَامَاتِ يَوْمَئِذٍ وَأَنْسِيَتْهَا ، فَذَكَرُوا : أَنَّهَا اسْتَنْفَدَتْ فِي مُدَّةٍ سِتَّةَ أَشْهُرٍ ، فَاسْمَعَ مَا جَرَى وَاعْجَبَ .

هذه الرواية مكذوبة لأن (يوحنا النحوي) مات قبل الفتح الإسلامي . وقد برهنَ المستشرق (ألفرد بتلر) « Alferd Joshua Butler » على أَنَّ (يوحنا النحوي) الذي ذَكَرَهُ (أبو الفرج) في رِوَايَتِهِ لَمْ يَكُنْ حَيًّا يُزَرَّقُ وَقْتُ فَتْحِ الْإِسْكََنْدَرِيَّةِ ، سَنَةِ (٢١ هـ / ٦٤٢ م) ، لِأَنَّ (يوحنا النحوي) هذا ؛ كَانَ قَدْ اشْتَرَكَ مَعَ (دِيوسَفُورُوس) وَ (جَايُوس) وَ (سَاوِيرُس) أَسْقَفَ إِنْطَاكِيَّةِ (فِي الْكِتَابَةِ ضِدَّ مَجْمَعِ (خَلْقْدُونِيَّةِ) ، وَيَكُونُ قَدْ مَاتَ فِي أَوَائِلِ الْقَرْنِ السَّابِعِ الْمِيلَادِيِّ : أَيَّ قَبْلَ سَنَةِ (٢١ هـ / ٦٤٢ م) . وَلَا بَدَأَ أَنْ يَكُونَ قَدْ مَاتَ قَبْلَ دُخُولِ عَمْرُو الْإِسْكََنْدَرِيَّةِ بِثَلَاثِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ سَنَةً . . . إلخ .

انظر ؛ تَارِيخُ الْحُكَمَاءِ ؛ لِابْنِ الْقَفْطِي ، وَبِحِثِّ (مِنْ مَشَاكِلِ التَّارِيخِ ، مَكْتَبَةُ الْإِسْكََنْدَرِيَّةِ تَأْسِيسُهَا وَرِوَايَةُ إِحْرَاقِهَا ؛ لِلْأَسَازِ خَلِيلِ جَمْعَةِ الطُّوَالِ) الْمُنْشُورُ فِي مَجَلَّةِ الرِّسَالَةِ ؛ الْعِدَّة : (٢٧٥ / ١٥ - ٢٠) الْصَادِرُ بِتَارِيخِ : (١٠ - ١٠ - ١٩٣٨ م) ، وَالْعِدَّة : (٢٧٦ / ١٩ - ٢٣) الْصَادِرُ بِتَارِيخِ : (١٧ - ١٠ - ١٩٣٨ م) .

(١) وَلِدَ (أَبُو الْفَرَجِ ؛ غَرِيغُورِيُوسُ الْمَلْطِي ؛ ابْنُ الْعَبْرِيِّ) فِي مَدِينَةِ (مَلَاطِيَّةِ) الْتُرْكِيَّةِ سَنَةِ (١٢٢٦ م) ، وَهُوَ ابْنُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ اسْمُهُ : هَارُونَ الطَّبِيبُ الَّذِي انْتَحَلَ النَّصْرَانِيَّةَ ، فَنَشَأَ الْوَلَدُ نَصْرَانِيًّا ، وَكَانَ يُتَقَنَّ الْعَرَبِيَّةَ وَالسَّرْيَانِيَّةَ ، وَقَدْ عُيِّنَ (أَسْقَفًا) ، ثُمَّ صَارَ رَئِيسَ طَائِفَةِ الْيَعَاقِبَةِ ، وَلَمْ يَكُنْ فَوْقَهُ سِوَى الْبَطْرِيَرِكِ ، وَكَتَبَ أَبُو الْفَرَجِ تَارِيخًا جَمَعَهُ مِنْ مَصَادِرَ شَتَّى عَرَبِيَّةٍ وَفَارْسِيَّةٍ وَسَرْيَانِيَّةٍ وَيُونَانِيَّةٍ ، وَاخْتَصَرَهُ فِي سِفْرِ صَغِيرٍ كَتَبَهُ بِالْعَرَبِيَّةِ وَسَمَّاهُ : (مُخْتَصَرُ الدُّوَلِ) ؛ وَنَسَبَ بِكِتَابِهِ أَكْذُوبَةً (حَرَقَ مَكْتَبَةُ الْإِسْكََنْدَرِيَّةِ) إِلَى عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ ؛ دُونَ ذِكْرِ السَّنَدِ ، وَتُرْجِمَ كِتَابُهُ إِلَى اللَّاتِينِيَّةِ سَنَةِ (١٠٧٥ هـ / ١٦٦٤ م) فَبَدَأَتِ الْإِشَاعَةُ تَتَفَشَّى فِي أَوْرُبَا بِأَسْرَافِهَا . وَقَدْ فَنَدَ دَعْوَاهُ الْمُؤَرِّخُ الْإِنْكِلِيزِي (إِدْوَارْدُ جِيْبُون) (ت ١٢٠٨ هـ / ١٧٩٤ م) « Edward Gibbon » فِي تَارِيخِهِ (اِضْمَحْلَالُ الْإِمْبَرَاطُورِيَّةِ الرُّومَانِيَّةِ وَسُقُوطُهَا) تَرْجُمَةُ مُحَمَّدٍ عَلِيٍّ أَبُو دَرَّةٍ ، مَنُشُورَاتُ الْمَوْسَسَةِ الْمِصْرِيَّةِ الْعَامَّةِ لِلنَّشْرِ سَنَةِ (١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م) ، وَقَدْ ذَكَرَ الْمُسْتَشْرِقُ (أُنْدَرِيَّةُ كَرِيْسُون) وَ (جُورْجُ أَوْغُسْتُ فَالِين) (ت ١٢٦٨ هـ / ١٨٥٢ م) وَغَيْرُهُمَا : أَنَّ مَا أُشِيعَ عَنِ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ مِنَ الْمَسَاوِي الَّتِي لَمْ يَكُنْ لَهَا ذِكْرٌ قَبْلَ ثَقُلِ هَذَا الْكِتَابِ (مُخْتَصَرُ الدُّوَلِ) إِلَى اللَّاتِينِيَّةِ ، وَمِنْ =

طائفة اليعاقبة^(١) النصرانية في حلب السورية، وترجم كتابه إلى اللغة اللاتينية، فامتدت مسيرة التدجيل إلى أوروبا، ثم تسَلَّلت إلى الكتب المدرسية المصرية^(٢)

= ذلك الحين ابتدأ الغربيون يبغضون المسلمين ويحتقرونهم.

انظر؛ (الحضارة العربية)؛ لـ جاك . س . ريسلر « Jacques C. Risler »، ترجمة غنيم عبدون؛ وأحمد فؤاد الأهواني، منشورات الدار المصرية للتأليف والترجمة: (ص : ١٠٠ - ١٠١)، و(فتح العرب لمصر) للباحث الإنكليزي الفريد . ج . بئلر (١٨٥٠ - ١٩٣٦ م) « Alferd Joshua Butler »، تعريب محمد فريد أبو حديد، منشورات لجنة التأليف والترجمة والنشر بمصر سنة (١٩٣٣ م)، (الفصل : ٢٤ - ٣٠)، وأعاد طبعته مكتبة مدبولي في القاهرة سنة (١٩٩٦ م) . ومجلة المقتبس، العدد : (٢٠/٨ - ٢٥) . الصادر بتاريخ : (١٩ - ٩ - ١٩٠٦ م)، وزعم المدعو « حسن إبراهيم حسن » : أن المؤرخين لم يجزموا برأي في أمر حريق مكتبة الإسكندرية . في كتابه : تاريخ الإسلام السياسي : (ص : ٣١٤) .

(١) (اليعقوبية) ؛ أو (اليعاقبة) [جمع] : والمفرد : يعقوبي : فرقة من النصاري : أتباع (يعقوب الشروجي البراذعي) الذي عاش في القرن السادس للميلاد، وهم يقولون باتحاد اللاهوت والناسوت ويعرفون بأصحاب الطبيعة الواحدة . واليعاقبة : جماعة سياسية متطرفة عُرفت بنشاطها الإرهابي خلال الثورة الفرنسية .

افترقت النصاري ثلاث فرق : (الملكانية والنسطورية واليعقوبية) ثم افترقت الثلاث إلى فرق كثيرة . فكل فرقة تحرم الأخرى ولا تدعها تلج معبدها، فالملكية تكفر اليعقوبية، وكذلك الآخرون، وكذلك النسطورية، والآريوسية، كل طائفة تكفر الأخرى . وإن اليعقوبية تزعم : أن اللاهوت والناسوت اتحدا وامتزجا كامتزاج الماء واللبن والخمر، فهما جوهر واحد، وأقنوم واحد، وطبيعة واحدة، فصار عين الناسوت عين اللاهوت، وأن المصلوب هو عين اللاهوت . والملكية تزعم : أنهما صارا جوهرًا واحدًا له أقنومان، وقيل : أقنوم واحد له جوهران . والنسطورية يقولون : هما جوهران أقنومان، وإنما اتحدا في المشيئة، وهذان قول من يقول بالاتحاد .

انظر؛ التمهيد؛ للباقلاني : (ص : ٨٧ - ٨٨)، والملل والنحل؛ للشهرستاني : (٢٢٤/١ - ٢٢٨) . والفصل في الملل والأهواء والنحل؛ لابن حزم : (٤٩/١ - ٦٥)، واعتقادات فرق المسلمين والمشركين؛ للرازي، مع هامشه المرشد الأمين؛ لطله عبد الرؤوف ومصطفى الهواري : (ص : ١٣١ - ١٣٢)، ومحاسن التأويل؛ لمحمد جمال الدين القاسمي : (٦٧٧/٥ - ٦٨٠)، والمعجم الوسيط؛ لمجمع اللغة العربية بالقاهرة : (٦١٣/٢)، ومعجم اللغة العربية المعاصرة؛ لأحمد مختار عبد الحميد عمر : (٢٥١٤/٣)، رقم : ٥٧٤٦، وعلم اللغة العربية؛ لمحمود فهمي حجازي : (ص : ١٧٧) .

(٢) جاء في الجزء الرابع المقرر تدريسه لطلبة السنة الرابعة بالمدارس الابتدائية المصرية، المطبوع في مصر في ٤ آب/أغسطس سنة (١٩٣٦ م)، جاء فيه ما نصه : « إن عمراً (بن العاص) عندما وصل إلى الإسكندرية على رأس جيشه الذي سلمه قيادته الخليفة عمر بن الخطاب في سنة (٢١ هـ / ٦٤٢ م) عمداً إلى تخريب كثير من مبانيها، كما أحرق مكتبتها في ثلاثة وثمانين ومئة يوم » .

مِمَّا دَفَعَ أَوْلِيَاءَ أُمُورِ التَّلَامِيذِ الْمِصْرِيِّينَ إِلَى نَشْرِ الشُّكَاوَى فِي مَجَلَّةِ الرَّسَالَةِ^(١) ، ولم يتوقف مدُّ تلك الأَكْذُوبَةِ وَجَزْرُهَا عِنْدَ حُدُودِ مِصْرَ بَلْ غَمَرَتْ مَنَاهِجَ الْمَدَارِسِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَوَسَائِلَ الْإِعْلَامِ الْمَأْجُورَةِ .



= انظر ؛ الجزء الرابع من مقرر الصف الرابع الابتدائي في المدارس المصرية للعام (١٣٥٥ هـ / ١٩٣٦ م) : (ص : ١٢١) .

(١) جاء في إحدى الشكاوى : « اتهم عمرو بإحراق مكتبة الإسكندرية لم يكن سوى فريية قرَّرها بعضُ المؤرخين ، ولم تعد من المنصفين مَنْ يُقَنِّدُهَا وَيُظْهِرُ زَيْفَهَا . وإنه ليصعب على المرء أن يُصَدِّقَ هذه الفرية التي افترها بعضُهم على عمرو والعرب مع ما اشتهر عنهم من حُبِّهم للعلوم وترجمتهم لأدب وفنون كثير من الدول الأجنبية عنهم ، والمخالفة لهم في اللغة والدين والعِشْر . وما دامت هذه الفرية لا تزال تتأرجح بين الإثبات والنفي ، والتقرير والتكذيب ، فقد كان من الواجب حذفها من الكتاب خَشْيَةَ رُسُوخِهَا فِي أَذْهَانِ صِغَارِ الطَّلَبَةِ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ مِثْلَ هَذَا الْكَلَامِ الْمُرْسَلِ عَلَى عَوَاهِيهِ قَضِيَّةٌ مُسَلِّمَةٌ ، ويحسبونه من الحقائق الثابتة ، وهو محضُ اختلاقٍ ؟ هل تُرَاجَعُ مثل هذه الكتب في وزارة المعارف مُراجَعَةً دَقِيقَةً ، أَمْ أَنَّ الْمَسْئُولِينَ فِي وَزَارَةِ الْمَعَارِفِ لَا يَرَوْنَ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْكُتُبِ مَا يَسْتَحِقُّ عَنَاءَ الْمُرَاجَعَةِ وَالْإِهْتِمَامِ ؟ (الإسكندرية) : أحمد عبد اللطيف الحضراوي .

انظر ؛ مَجَلَّةُ الرَّسَالَةِ ؛ العدد ٤٦٧ - بتاريخ : ١٥ - ٦ - ١٩٤٢ م) ، (ص : ٤٠ - ٤١) .

مكتبات الهنود الحمر

لَمْ يَقْتَصِرْ تَدْمِيرُ الثَّرَاثِ الْإِنْسَانِيِّ عَلَى مَكْتَبَاتِ قَارَّاتِ : آسِيَا وإفْرِيقِيَا وَأُورُوبَا ، بَلْ هُنَالِكَ تَدْمِيرٌ لِمَكْتَبَاتِ (المايا والإنكا والأزتيك) ^(١) الْخَاصَّةِ بِالْهُنُودِ الْحُمْرِ الَّذِينَ أَبَادَهُمُ الْأُورُوبِيُّونَ الصَّلِيبِيُّونَ بِاجْتِيَاكِ أَوْطَانِهِمْ فِي أَمِيرِكا ، وَمَا زَالَتْ كِتَابَاتُ الصَّحَايَا عَلَى الْأَعْمَدَةِ شَاهِدَةً عَلَى وُجُودِ مَكْتَبَاتِهِمْ مُنْذُ سَنَةِ (٢٩٢ م) ^(٢) ، ثُمَّ تَعَرَّضَتْ لِلتَّدْمِيرِ الْأُورُوبِيِّ مَعَ وُضُولِ كُولُومْبِسَ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْقَرَاصِنَةِ ، وَالْمَشْهُورُ مِمَّا بَقِيَ مِنْ مَخْطُوطَاتِ الْهُنُودِ الْحُمْرِ أَرْبَعُ مَخْطُوطَاتٍ ، وَعِدَّةٌ وَثَائِقُ ^(٣) ، أَمَّا

(١) كَانَ الصَّفْرُ مُسْتَعْمَلًا عِنْدَ (الماياويين) فِي أَمْرِيكا فِي الْقَرْنِ الْأَوَّلِ الْمِيلَادِيِّ . وَكَانَ الْإِسْبَانُ الَّذِينَ احْتَلَوْا الْمَكْسِيكَ وَكَالِيفُورْنِيَا وَأَمْرِيكا الْوَسْطَى وَبِيرُو فِي هَذِهِ الْفَتْرَةِ مَغَامِرِينَ وَطَلَابَ ثَرَاءٍ أَوَّلًا وَاقْتَرَفُوا أَعْمَالَ السُّطُو وَالْغَدْرِ وَالْقَتْلِ الَّتِي لَا تُغْتَفَرُ ، وَمَعَ ذَلِكَ فَمَا مِنْ شَكٍّ فِي أَنَّ الْمَغْلُوبِينَ (الْهُنُودَ الْحُمْرَ) كَانُوا فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ أَعْظَمَ تَحْضُرًا مِنَ الْغَالِبِينَ الْفِعْلِيِّينَ . وَحَسْبُكَ أَنَّ تَتَأَمَّلَ حَضَارَةَ (المايا) الَّتِي وَجَدَهَا هِرْنَانْدِيزُ الْقَرْطُبِيُّ فِي (يوكاتان) سَنَةِ (١٥١٧ م) ، وَإِمْبِرَاطُورِيَّةَ (الْمُونْتِزُومِيَّينَ الْأَزْتِيكِيَّةِ) الَّتِي غَزَاهَا هِرْنَانْدُو كُورْتِيزُ سَنَةِ (١٥٢١ م) ، وَحَضَارَةَ (الْإِنْكَا) الْإِسْتِرَاقِيَّةِ الَّتِي دُمِّرَتْ إِبَانُ غَزْوِ فِرَانْسِسْكُو بِيزارُو لِبِلَادِ (بِيرُو) سَنَةِ (١٥٢٦ - ١٥٣٢ م) .

انظر ؛ مَجْلَةُ السَّبْتِ الْأَدْبِيَّةِ ، الصَّادِرَةُ فِي نِيُيُورْكِ بَتَارِيخِ : ١٣ تَمُوزُ/يُولْيُو سَنَةِ (١٩٣٥ م) ، (ص : ١٥) ، وَقِصَّةُ الْحَضَارَةِ لِوِلْ دِيُورَانتِ : (٤٣٤/٢٥ ، ١٤١/٢٧) .

(٢) يَوْجَدُ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفِي نَصٍّ مِنَ الْكِتَابَةِ الْمُتَعَدِّدَةِ الْمَقَاطِعِ مَعَ إِضَافَةِ اللُّوَّاحِقِ الصَّوْتِيَّةِ ، وَهِيَ مَنْقُوشَةٌ عَلَى دَرَجِ (كُوبَانِ) الْمَكُونِ مِنْ (٦٣) دَرَجَةٍ ، وَيَعُودُ تَارِيخُهَا إِلَى سَنَةِ (٧٥٦ م) فِي عَهْدِ الْحَاكِمِ (بُوْتِزِيبِ شَانِ كَاوِيلِ) ، وَقَدْ بِنَتِ الْكِتَابَاتُ الْمَكْتَشَفَةُ أَنَّ الْكَاتِبَ كَانَ يَسْمَى : (آه تَزِيبِ) « Ah Tzib » .

انظر ؛ الْكِتَابَةُ وَالْمَجْتَمَعُ عِنْدَ هُنُودِ مَآيَا مَا بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ الثَّانِي وَالْعَاشِرِ الْمِيلَادِيِّ ؛ لِمَايْكِلْ دَافُوسْتِ : (ص : ١٦٩ - ١٧٨) ، وَكِتَابَةُ جَمَاعَةِ هُنُودِ نَاهَوَاتْلِ ؛ لِمَارْكُ تُوْفِينُو : (ص : ١٧٩ - ١٨٧) ، وَمَخْطُوطَاتُ مَكْسِيكِيَّةِ ؛ طُرْحُ لِفِكْرَةِ الْمَنْظُورِ الْمُحَلِّي ؛ لِمَارْتِينِ سِيُومَنَانِ : (ص : ١٨٨ - ١٨٩) ، وَالْحَسَابَاتُ بِالطَّرِيقَةِ التَّصْوِيرِيَّةِ عِنْدَ أَهْلِ بِيرُو ؛ لِدَانِيلِ لَافَالِيَّةِ : (ص : ١٩٠ - ١٩١) ، وَالرُّونْجُو رُونْجُو الْكِتَابَةِ عِنْدَ أَهْلِ جَزِيرَةِ إِيْسْتَرِ ؛ لِمِيكَايِيلِ جِيْشَارِ : (ص : ١٩٢ - ١٩٣) . تَارِيخُ الْكِتَابَةِ مِنَ التَّعْبِيرِ التَّصْوِيرِيِّ إِلَى الْوَسَائِطِ الْإِعْلَامِيَّةِ ، تَقْدِيمُ : إِسْمَاعِيلِ سِرَاجِ الدِّينِ ، تَحْرِيرُ خَالِدِ عَزْبِ ، مَكْتَبَةُ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ : (ص : ١٦٩ - ١٩٣) .

(٣) تَوْجَدُ ثَلَاثُ مَخْطُوطَاتٍ فِي دَرَسْدَنِ وَمَدْرِيدِ وَبَارِيْسَ ، وَالرَّابِعَةُ ضَمِنَ مَقْتَنِيَّاتٍ خَاصَّةٍ بِحُوزَةِ جَامِعِ آثَارِ =

الباقى فَقَدْ دُمِّرَ مِثْلَمَا دُمِّرَتْ حَضَارَاتُهُمْ عَلَى أَيْدِي الْغَزَاةِ الْأُورُوبِيِّينَ الْإِرْهَابِيِّينَ -
 دُعَاةِ الْحَضَارَةِ - الَّذِينَ وَصَلُوا الْأَمْرِيكِيِّينَ بِقِيَادَةِ الْقُرْصَانِ كُولُومْبُسَ ؛ بَعْدَ سَنَةِ
 (٨٩٨ هـ / ١٤٩٢ م) ، وَذَلِكَ بَعْدَمَا حَرَقُوا مِلْيُونَ مَخْطُوطَةٍ عَرَبِيَّةٍ إِسْلَامِيَّةٍ فِي مِيدَانِ
 غِرْنَاطَةِ الْأَنْدَلُوسِيَّةِ بَعْدَ إِسْقَاطِهَا وَاسْتِبَاحَتِهَا .



= مكسيكي ، وتعود هذه المخطوطات إلى القرن الثالث عشر والرابع عشر ، أي قبل وصول كولومبس بأكثر
 من مئة سنة ، وتوجد في المخطوطات رسوم ملونة أيضاً .
 انظر ؛ تاريخ الكتابة من التعبير التصويري إلى الوسائط الإعلامية ، مكتبة الإسكندرية : (ص : ١٨٢ -
 ١٩٢) .

علوم صناعة الكتاب العربي

إِنَّ مَكْتَبَاتِ الْمَخْطُوطَاتِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْعُثْمَانِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ كَانَتْ زَاخِرَةً بِالْكَتُبِ الْخَاصَّةِ بِعُلُومِ الْكِتَابَةِ وَالْكِتَابِ ، وَقَدْ ضَاعَتْ أَكْثَرِيَّةُ تِلْكَ الْكُتُبِ الْقَدِيمَةِ ، وَوَصَلَتْنا أَخْبَارُ بَعْضِهَا فِي الْكُتُبِ الْأُخْرَى الَّتِي نَجَتْ ، وَتَحَدَّثَتْ عَنْ الْكُتُبِ وَالْمَكْتَبَاتِ ، وَذَكَرَتْ فِي طَيَاتِهَا تِلْكَ الْكُتُبِ الْمَفْقُودَةِ ، أَوْ ذَكَرَتْ مُؤَلِّفِيهَا ، وَمِنْ تِلْكَ الْكُتُبِ الَّتِي تَطَرَّقَتْ لِعُلُومِ صِنَاعَةِ الْكِتَابِ قَبْلَ نَشْوءِ الْاِسْتِشْرَاقِ :

رِسَالَةٌ فِي الْوَرِاقَةِ ^(١) ، وَرِسَالَةٌ فِي الْقَلَمِ لِلْجَاحِظِ (ت ٢٥٥ هـ / ٨٦٩ م) ^(٢) .

(١) الْوَرِاقَةُ : صِنْعَةُ الْوَرَقِ . وَالْوَرَقُ : أَدَمُ رِقَاقٍ ، مِنْهَا وَرَقُ الْمَصَاحِفِ ، وَالوَاحِدَةُ مِنْ كُلِّ هَذَا وَرَقَةٌ . وَأَوْرَاقُ الْمُصْحَفِ : صُحُفُهُ ، وَالْوَرَّاقُ : مَعْرُوفٌ ، وَحِرْفَتُهُ الْوَرِاقَةُ . وَرَجُلٌ وَرَّاقٌ : وَهُوَ الَّذِي يُورِّقُ وَيَكْتُبُ . وَالْوَرَّاقُ : مُعَانِي كِتَابَتِهَا ، وَحِرْفَتُهُ الْوَرِاقَةُ وَالْفُنْدَاقُ : صَحِيفَةُ الْحِسَابِ ، وَالْكَرَارِيسُ مِنَ الْكُتُبِ وَاحِدَتُهَا كُرَّاسَةٌ : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَكْرُسِهَا ، أَيْ : انْضِمَامِ بَعْضِهَا إِلَى بَعْضٍ .

انظر ؛ كتاب العين ؛ للخليل بن أحمد الفراهيدي : (٢١٠/٥) ، والمخصص ؛ لابن سيده : (٨/٤) ، وأساس البلاغة ؛ للزمخشري : (٣٢٩/٢) .

(٢) عَمَرُو بْنُ بَحْرٍ بْنِ مَحْبُوبٍ بْنِ فَزَارَةَ ، أَبُو عُثْمَانَ الْجَاحِظُ ، اللَّيْثِيُّ ، الْكِنَانِيُّ ، الْبَصْرِيُّ ، الْمُعْتَزِلِيُّ ، (١٦٣ - ٢٥٥ هـ = ٧٨٠ - ٨٦٩ م) وقيل : مات سنة (٢٥٠ هـ) ، وهو رأس فرقة الجاحظية المعتزلية ، وهو صَاحِبُ التَّصَانِيفِ الْمُتَبَحَّرُ ، ذُو الْفُنُونِ ، وَمَا هُوَ بِثِقَةٍ . وَكَانَ جَدُّهُ جَمَالًا أَشْوَدَ أَصْلَهُ يَعُودُ لِلزَّنْجِ ، وَأَنَّ جَدَّهُ كَانَ مَوْلَى لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ ، وَكَانَ الْجَاحِظُ مَاجِنًا ، قَلِيلَ الدِّينِ ، لَهُ نَوَادِرُ . وَقِيلَ : لَمْ يَقَعْ بِيَدِهِ كِتَابٌ قَطُّ إِلَّا اسْتَوْفَى قِرَاءَتَهُ ، حَتَّى إِنَّهُ كَانَ يَكْتَرِي دَكَائِينَ الْكُتُبِيِّينَ ، وَيَبِيتُ فِيهَا لِلْمُطَالَعَةِ ، وَتَّصَانِيفِ الْجَاحِظِ كَثِيرَةٌ جَدًّا : مِنْهَا : (الرَّدُّ عَلَى أَصْحَابِ الْإِلَهَامِ) ، وَ(الرَّدُّ عَلَى الْمُشَبَّهَةِ) ، وَ(الرَّدُّ عَلَى النَّصَارَى) ، (الطُّفَيْلِيَّةُ) ، (فَصَائِلُ الشُّرْكِ) ، (الرَّدُّ عَلَى الْيَهُودِ) ، (الْوَعِيدُ) ، (الْحُجَّةُ وَالنَّبُوءَةُ) ، (الْمُعَلِّمِينَ) ، (الْبُلْدَانُ) ، (حَانُوثُ عَطَّارٍ) ، (دَمُ الزُّنَا) ، وَإِنْ كَانَ الْبَيَانُ وَالتَّبْيِينُ ، وَالبُخْلَاءُ ، وَكِتَابُ (الْحَيَوَانِ) أَشْهَرُ هَذِهِ الْكُتُبِ ، وَكِتَابُ (الْبَغَالِ) ، وَقَدْ أَضِيفَ إِلَيْهِ كِتَابُ ، سَمَّوَهُ كِتَابُ (الْجِمَالِ) لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْجَاحِظِ ، وَلَا يُقَارَبُهُ . وَكَانَ يَسْمِي أَصْحَابَ الْحَدِيثِ بِالْحَشْوِيَّةِ . قَالَ الْذَهَبِيُّ : كَفَانَا الْجَاحِظُ الْمُؤَوَّنَةُ ، فَمَا رَوَى مِنَ الْحَدِيثِ إِلَّا النَّزْرَ الْيَسِيرَ ، وَلَا هُوَ بِمُتَمِّمٍ فِي الْحَدِيثِ ، بَلَى فِي النَّفْسِ مِنْ حِكَايَاتِهِ وَلَهْجَتِهِ ، فَرَبَّمَا جَارَفَ وَتَلَطَّحَهُ بِغَيْرِ بَدْعَةٍ أَمْرٌ وَاضِحٌ ، وَلَكِنَّهُ أَخْبَارِيٌّ عَلَامَةٌ ، صَاحِبُ فُنُونٍ وَأَدَبٍ بَاهِرٍ ، وَذَكَاءٍ بَيِّنٍ .

انظر ؛ سير أعلام النبلاء للذهبي : (٥٢٦/١١ - ٥٣١ ، الرقم : ١٤٩) ، والعبر للذهبي : (٤٥٦/١) ، وميزان =

ورسالة ميزان الخط^(١) للوزير ابن مقلّة (ت ٣٢٨ هـ/ ٩٤٠ م)^(٢)، وله أيضاً:
رسالة في علم الخط والقلم^(٣).

وكتاب أدب الكتاب^(٤) لمحمد بن يحيى الصُوليّ (ت ٣٣٦ هـ/ ٩٤٧ م)^(٥).

= الاعتدال: (٢٤٧/٣)، والفهرست: (٢٠٨، ٢١٢)، وتاريخ بغداد: (٢١٢/١٢ - ٢٢٠)، نزهة الألباء: (١٣٢)، ومعجم الأدباء: (٧٤/١٦ - ١١٤)، ووفيات الأعيان: (٤٧٠/٣ - ٤٧٥)، والبداية والنهاية: (١٩/١١ - ٢٠)، ولسان الميزان: (٣٥٥/٤ - ٣٥٧)، وبغية الوعاة: (٢٦٥)، وشذرات الذهب: (١٢٢، ١٢١/٢). والأعلام للزركلي: (٧٤/٥)، ومعجم المؤلفين لكحالة: (٧/٨).

(١) انظر؛ صبح الأعشى: (٤٥٤/٢)، ومعجم الأدباء: (٢٨/٩)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: (٢٦٨/٣)، وكشف الظنون: (٢٦٧/١ - ٧١١).

(٢) الوزير أبو عليّ محمّد بن عليّ بن حسن بن مقلّة (ت ٣٢٨ هـ/ ٩٤٠ م). انظر؛ المنتظم لابن الجوزي: (٣٠٩/٦ - ٣١١)، ومعجم الأدباء لياقوت: (١٨/١٥)، وسير أعلام النبلاء لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي: (٢٢٤/١٥ - ٢٣٠، الترجمة: ٨٦)، ووفيات الأعيان لابن خلكان: (١١٣/٥ - ١١٨؛ الترجمة: ٦٩٨)، والوافي بالوفيات للصفدي: (١٠٩/٤ - ١١١)، ومرآة الجنان: (٢٩١/٢ - ٢٩٤)، البداية والنهاية لابن كثير: (١٩٥/١١ - ١٩٦)، النجوم الزاهرة لابن تغري بردي: (٢٦٨/٣)، وثمار القلوب: (٢١٠ - ٢١٢)، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي: (٣١٠/٢ - ٣١٢)، ومعجم المؤلفين: (٣١٩/١٠ - ٣٢٠)، والأعلام للزركلي: (٢٧٣/٦).

(٣) الرسالة محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم: (١٤) صناعات، نُشرت ضمن كتاب: ابن مقلّة خطاطاً وأديباً وإنساناً، مع تحقيق رسالته في الخط والقلم، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة سنة (١٤١١ هـ/ ١٩٩١ م)، (ص: ١١٣ - ١٢٦).

(٤) أدب الكتاب: نسّخه وعني بتصحيحه وتعليق حواشيه: محمد بهجة الأثري، ونظر فيه علامة العراق: السيد محمود شكري الألوسي. الناشر: المطبعة السلفية بمصر، والمكتبة العربية ببغداد.

انظر؛ معجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لسركيس: (١٢١٨/٢).

(٥) أبو بكر الصُوليّ (١٧٦ - ٢٤٣ هـ = ٧٩٢ - ٨٥٧ م)، محمّد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمّد بن صول تكيين الصُوليّ، البغداديّ، الأديب، ذو الفنون، صاحب التصانيف. أصله من خراسان، وقد نشأ في بغداد وقربه الخلفاء، فكان كاتباً للخلفاء العباسيين: المعتصم والواثق والمتوكل. وكان خلوة الإيزاد، وكان جدّهم صول ملك جرجان. وذكر: أن الصُوليّ نادم الرّاضي، وكان أولاً يعلمه، وكان ألعب أهل زمانه بالشطرنج، ويضرب به المثل. توفّي بالبصرة. والصُوليّ الكبير إبراهيم بن العباس؛ الأديب: هو أخو عبد الله جدّ أبي بكر هَذَا. له من الكتب: أخبار أبي تمام. أخبار أبي سعيد الجبائي. أخبار الشعراء. أخبار عمرو بن العلاء. أدب الكاتب (مطبوع). الأنواع؛ لم يتم. الأوراق في أخبار آل عباس وأشعارهم. تفضيل السنان. سؤال وجواب رمضان لأبي النجم. الشامل في علوم القرآن. شرح الحماسة. =

وأبو بكر الصُّوليّ هذا مشهورٌ بأنّه صاحبُ مكتبةٍ مخطوطاتٍ مشهورةٍ بتوثيقها بالسَّماعاتِ^(١).

والفهرست^(٢) لابن النديم الباطني (ت ٣٨٥ هـ/ ٩٩٥ م)^(٣).

= كتاب رمضان . كتاب الشطرنج . كتاب العبادة . كتاب العباس بن الأحنف ومختار شعره . كتاب الغرر في أماليه . كتاب الوزراء . ما اتَّفَقَ لَفْظُهُ واختَلَفَ معناه . مناقب علي ابن الفرات ، وغير ذلك .
انظر : سير أعلام النبلاء للذهبي : (٣٠١/١٥ - ٣٠٣ ، الترجمة : ١٤٢) ، ومعجم الأدباء لياقوت الحموي : (١٠٩/١٩ - ١١١) ، والفهرست لابن النديم الباطني : (٢١٥ - ٢١٦) ، وتاريخ بغداد للخطيب : (٤٢٧/٣ - ٤٣٢) ، ووفيات الاعيان : (٣٥٦/٤ - ٣٦١) ، والوافي بالوفيات للصفي : (١٩٠/٥ - ١٩٢) ، ولسان الميزان لابن حجر : (٤٢٧/٥ - ٤٢٨) ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي : (٣٣٩/٢ - ٣٤٢) . وكشف الظنون حاجي خليفة : (٢٥/١ ، ٢٧ ، ٤٨ ، ٢٠١ ، ٢٨٣ ، ٦٩٢ ، ١٤٠٠/٢ ، ١٤٣٠ ، ١٤٦٩) ، وإيضاح المكنون : (٣١١/١ ، ٢ : ٣٩ ، ٢٧٥ ، ٢٩٩ ، ٣٠٤ ، ٣١٣ ، ٣١٦ ، ٥٥٩) ، وهدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للبغدادى : (٣٨/٢) . وروضات الجنات لمُحمَّد باقر الخوانساري الباطني : (١٦٩ - ١٣١) ، ومصفى المقال لأغا بزرگ الطهراني الباطني : (٤٢٧) .
(١) كان أبو بكر الصُّوليّ واسعَ الرواية ، حَسَنَ الحِفْظِ ، حاذِقاً بتصنيفِ الكُتُبِ ، وكان له بَيْتٌ عَظِيمٌ مملوءٌ كُتُباً ، وكان يقولُ : كُلُّ هذه الكُتُبِ سَمَاعِي . وكان أبو بكر حَسَنَ الاعتقادِ ، جَمِيلَ الطريقةِ ، روى عنه ابن حيويه ، والدارقطني ، وغيرُهما .

انظر ؛ المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ؛ لابن الجوزي : (٦٨/١٤ ، الرقم : ٢٥٠١)

(٢) كتاب الفهرست : لابن النديم الباطني ، أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحاق المعروف بالوراق (ت ٤٣٨ هـ/ ١٠٤٦ م) ، طبع طبعته الأولى في ليبسيك سنة (١٢٨٨ هـ/ ١٨٧١ م) ، في جزأين ، ثانيهما للفهارس والتعليقات باللغة الألمانية من عمل المستشرقين : غوستاف فلوجل ، وملر ، وروديجر ، ونشر في مجلة ألمانية اسمها « Die Kudes Morgenlandes » سنة (١٣٠٦ هـ/ ١٨٨٩ م) . وطبع في كولومبيا سنة (١٣٩٠ هـ/ ١٩٧٠ م) ، ثُمَّ طبع في طهران بإيران سنة (١٣٩١ هـ/ ١٩٧١ م) ، بتحقيق رضا تجدد ، وكَرَّرَ تحقيقه أيمن فؤاد السيد ونشرته مؤسسة الفرقان في لندن سنة (١٤٣٠ هـ/ ٢٠٠٩ م) .

انظر ؛ معجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ لسركيس : (٢٦٧/١ - ٢٦٨) ، وبحث : مشكلات فهرسة التراث العربي المخطوط والمطبوع . للكاتب محمود السيد الدغيم ، جريدة الحياة ؛ العدد : (١٥٢٨٥) تاريخ : (٢٠٠٥/٢/٥ م) .

(٣) قال الإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني : « مُحمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، النَّدِيمُ الْوَرَّاقُ : مصنف كتاب (فهرست العلماء) روى فيه عن أبي إسحاق السيرافي ، وأبي الفرج الأصبهاني ، وروى بالإجازة من إسماعيل الصفار . قال ابنُ النجار : لا أعلم لأحدٍ عنه رواية . وقال أبو طاهر الكرخي : مات في شعبان سنة ثمان وثلاثين . قُلْتُ : وهو غَيْرُ موثوقٍ بِهِ ، ومُصَنَّفُهُ المذكورُ يُنادي على مَنْ صَنَعَهُ بالاعتزال =

ورسالة في علم الكتابة^(١)، تُنسب لأبي حيان علي بن محمد التوحيدي البغدادي (ت ٤١٤ هـ/ ١٠٢٣ م)^(٢).

= والزنج . نسأل الله السلامة ، وقد ذكر له الذهبي ترجمة في تاريخ الإسلام ؛ فقال : محمد بن إسحاق بن النديم : أبو الفرج ، الأخباري الأديب ، الشيعي المعتزلي ، ذكر أنه صنف الفهرست سنة (سبع وسبعين وثلاث مئة) . قال : ولا أعلم متى توفي . قلت : رأيته في الفهرست مؤصفاً ذكر أنه كتب في سنة (اثنتي عشرة وأربع مئة) فهذا يدل على تأخيرهِ إلى ذلك الزمان ، ولما طالعته كتابته ظهر لي أنه رافضي معتزلي ، فإنه يُسمي أهل السنة : (الحشوية) ويُسمي الأشاعرة : (المجبرة) ، ويُسمي كل من لم يكن شيعياً : (عامياً) ، وذكر في ترجمة الشافعي شيئاً مختلفاً ظاهر الافتراء ، فمما في كتابه من الافتراء ، ومن عجائبه أنه وثق عبد المنعم بن إدريس ، والواقدي ، وإسحاق بن بشير ، وغيرهم من الكذابين ، وتكلم في محمد بن إسحاق ، وأبي إسحاق الفزاري ، وغيرهما من الثقات . وقيل وفاته سنة (٤٣٨ هـ / ١٠٤٧ م) .

انظر ؛ لسان الميزان لابن حجر العسقلاني ؛ طبعة دائرة المعارف النظامية : (٥ : ٧٢ - ٧٣ ، الترجمة : ٢٣٧) ، والوافي بالوفيات للصفدي : (١٩٧/٢ ؛ الرقم ٥٦٨) ، ومعجم الأدباء لياقوت الحموي : (١٧/١٨) ، وحسن المحاضرة للسيوطي : (٢٦٠/١) ، وشذرات الذهب للحنبلي : (٥٢٤/٣) ، وكشف الظنون : (١٣٠٣/٢ - ١٣٠٤) ، وهديّة العارفين للبغدادي : (٥٥/٢) ، وروضات الجنات لمحمد باقر الخوانساري الباطني : (٤٩٤) والفوائد الرضوية ؛ لعباس القمي الباطني : (٣٩٣) ، ومُنتهى المقال في علم الرجال ؛ لأبي علي ؛ محمد بن إسماعيل المازندراني الحائري الرافضي : (٢٦٠ - ٢٦١) ، وتنقيح المقال ؛ للمامقاني الباطني : (٧٧/٢ - ٧٨) ، والأعلام للزركلي : (٢٥٣/٦) ، ومعجم المؤلفين : (٤١/٩ - ٤٢) .

(١) انظر ؛ معجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط ، (الرقم : ٥٧٦٨) .

(٢) علي بن محمد بن العباس ، البغدادي ، أبو حيان ، التوحيدي ، الزنديق (ت ٤٠٠ هـ/ ١٠١٠ م) . أبو حيان التوحيدي : الضال المُلحد ، صاحب التصانيف الأدبية والفلسفية ، كان كذاباً ، قليل الدين والورع عن القذف والمجاهرة بالبهتان ، تعرّض لأمر جسام من القذح في الشريعة والقول بالتعطيل ، ولقد وقف الوزير صاحب كافي الكفاة على بعض ما كان يدغله ويخفيه من سوء الاعتقاد ، فطلبه ليقتله ، فهرب ، والتجأ إلى أعدائه ، ونفق عليهم تزخرفه وإفكه ، ثم عثروا منه على قبيح دخلته وسوء عقيدته ، وما يُبطنه من الإلحاد ، وبرومته في الإسلام من الفساد ، وما يُلصقه بأعلام الصحابة من القبائح ، ويضيفه إلى السلف الصالح من الفضائح ، فطلبه الوزير المهلب ، فاستتر منه ، ومات في الاستتار ، ولم يؤثر عنه إلا مثلبه أو مخزية . وقال أبو الفرج ابن الجوزي : زنادقة الإسلام ثلاثة : ابن الراوندي المُلحد ، وأبو حيان التوحيدي ، وأبو العلاء المعري ، وأشدُّهم على الإسلام أبو حيان ، لأنَّهما صرَّحا ، وهو مجمَّع ولم يصرح .

انظر ؛ سير أعلام النبلاء للذهبي : (١١٩/١٧ - ١٢٣ ؛ الترجمة : ٧٧) ، ووفيات الأعيان : (١١٢/٥ ، ١١٣) ، وميزان الاعتدال للذهبي : (٥١٨/٤) ، ولسان الميزان لابن حجر العسقلاني : (٣٨/٧ - ٤١) ، =

وَتُنَسَّبُ - في روايةٍ أُخرى - لأبي القاسم المجريطي (ت ٣٩٨ هـ / ١٠٠٧ م)^(١) .
 و(أصولُ الكتابة وبراية القلم في قوانين الكتابة) ؛ أي : (القصيدة الرائية)^(٢)

= وروضات الجنات ؛ لِمَحَمَّد باقر الخوانساري الباطني : (٧١٤) . ومكتبة راغب پاشا ؛ الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : (١/١٤٣١) .

(١) نشرها المستشرق الأميركي فرانز روزنتال (Franz Rozintal) في مجلة (Arts Islamica) التي تصدرها جامعة متشيجن (Univesity Michigan) سنة (١٩٤٨ م) .
 أبو القاسم ، مَسْلَمَةٌ بن أحمد بن قاسم بن عبد الله المجريطي : (٣٣٨ - ٣٩٨ هـ / ٩٥٠ - ١٠٠٧ م) ، كان إمام الرياضيين بالأندلس ، وأوسعهم إحاطة بعلم الأفلاك وحركات النجوم . وقد ولد في مدريد بإسبانيا سنة (٣٣٨ هـ / ٩٥٠ م) . وعاش في قرطبة ، وتوفي بها سنة (٣٩٨ هـ / ١٠٠٧ م) . وسافر إلى الشرق ، واتصل بعلماء العرب والمسلمين ، وتداول معهم في ما توصل إليه من أبحاثه في الرياضيات وعلم الفلك . وبنى مدرسةً في قرطبة ، وتعلم عليه فيها عددٌ من كبار عُلماء الرياضيات ، والفلك ، والطب ، والفلسفة ، والكيمياء ، والحيوان .

انظر : عيون الأنباء لابن أبي أصيبعة : (٣٩/٢) ، وتاريخ الحكماء للقفطي : (٣٢٦ - ٣٢٧) ، وكشف الظنون : (١/٢١٤ ، ٨٣٣ ، ٩٠٢ ، ٩٢٥ ، و ١١٩١/٢) ، وإيضاح المكنون : (٥٢٢/٢) ، وهديّة العارفين : (٢/٤٣٢) ، والأعلام للزركلي : (٧/٢٢٤) ، ومعجم المؤلفين لكحالة : (١٢/٢٣٤) . وأعيان الشيعة للعاملي الباطني : (٩/٢٥٤ - ٢٥٧) . وفهرس مكتبة راغب پاشا [١٠٨٤] الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٨٣٩ .
 (٢) قال ابن خلدون في المقدمة : الفصل الثلاثون : في أن الخط والكتابة من عداد الصنائع الإنسانية (...) ولعلي بن هلال الكاتب البغدادي الشهير بابن البواب قصيدة من بحر البسيط على روي الراء ؛ يذكر فيها صناعة الخط وموادها :

ويرومُ حُسْنَ الخطِّ والتصويرِ
 فارغبُ إلى مولاك في التيسيرِ
 صلبٌ يصوغُ صناعةَ التحبيرِ
 عندَ القِياسِ بأوسطِ التقديرِ
 من جانبِ التدقيقِ والتخضيرِ
 خلواً عن التطويل والتقصيرِ
 من جانبيه مُشاكِلَ التقديرِ
 فالقَطُّ فيه جُملةُ التدبيرِ
 إنني أضنُّ بِسِرِّهِ المَسْتورِ
 ما بَيَّنَّ تحريفٍ إلى تدويرِ
 بالخَلِّ أو بالحِزْمِ المَعْصُورِ =

يا مَنْ يريْدُ إجادَةَ التحريْرِ
 إنْ كانَ عزمُكَ في الكتابةِ صادقاً
 واعدُذْ من الأَقلامِ كُلِّ مُثَقِّفٍ
 وإذا عمدت لِبرِّيه فتوخَّه
 وانظُرْ إلى طرفيه فاجعلْ برِّيه
 واجعلْ لِجلفتهِ قواماً عادلاً
 والشَّقَّ وسَطُهُ ليبقى برِّيه
 حتى إذا أتقنتَ ذلكَ كُلَّهُ
 لا تطمعنْ في أن أبوحَ بِسِرِّهِ
 لكنَّ جُملةَ ما أقولُ بأنَّه
 وألِّقْ دُواتَكَ بالدخانِ مدبِّراً

التي تتضمن قواعد الخط ؛ للخطاط علي بن هلال المعروف بابن البواب
(ت ٤١٣ هـ / ١٠٢٢ م) (١).

وأضِفَ إليه مُغَرَّةٌ قَدْ صُوِّلَتْ
حتى إذا ما خُمِّرَتْ فاعْمَدُ إلى
فأكْبِسْهُ بعدَ القَطْعِ بالمِعْصَارِ كَيْ
ثُمَّ اجْعَلِ التَّمْثِيلَ دَأْبَكَ صَابِرًا
وابدأ به في اللوح منتضياً له
لا تَخْجَلَنَّ مِنَ الرَّدَى تَخْتَطُّهُ
فالأمْرُ يُصْعَبُ ثُمَّ يَرْجِعُ هَيِّنًا
حَتَّى إِذَا أَدْرَكْتَ مَا أَمْلَيْتَهُ
فاشْكُرْ إِلَهَكَ وَاتَّبِعْ رِضْوَانَهُ
وَارْغَبْ لِكِفِّكَ أَنْ تَخْطُ بَنَانَهَا
فَجَمِيعُ فِعْلِ الْمَرْءِ يَلْقَاهُ غَدًا

مع أَضْفَرَ الزَّرْنِيخِ والكافورِ
الْوَرَقِ النَقِيِّ النَّاعِمِ المَخْبُورِ
يَنْتَأَى عَنِ التَّشْعِيثِ والتَّغْيِيرِ
ما أدرك المأمولَ مِثْلَ صَبُورِ
عَزَمًا تُجَرِّدُهُ عَنِ التَّشْوِيرِ
في أَوَّلِ التَّمْثِيلِ والتَّسْطِيرِ
وَلَرُبَّ سَهْلٍ جَاءَ بعدَ عَسِيرِ
أُضْحِيَتْ رَبِّ مَسْرَّةٍ وَحُبُورِ
إِنَّ الإِلَهَ يُجِيبُ كُلَّ شَكُورِ
خَيْرًا تُخَلِّفُهُ بِدَارِ غُرُورِ
عِنْدَ التَّقَاءِ كِتَابَةَ المَنْشُورِ

وتوجد مخطوطة منها في مكتبة مهرشاه في إستانبول : (٣٣٥) ، وفي مكتبة السلطان بايزيد العمومية :
(٢/٨٠١٢) .

(١) أخذ ابنُ البَوَّابِ الخطَّ في حديثه عن الخطَّاط محمد بن أسد ، والخطَّاط محمد السمساني ، ثُمَّ
جَمَعَ خُطُوطَ الوزيرِ محمد بن مُقَلَّةٍ في النُّسخِ والتُّلُثِ ، والخطَّ الكُوفِيَّ وَنَقَحَهَا ، وَكَسَاهَا طَلَاوَةً وَبَهْجَةً ،
وَكَتَبَ مِنَ الْقُرْآنِ بِيَدِهِ (٦٤) مخطوطة ، إحداها بالخطِّ الرِّيحَانِي . وَقَالَ أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ : كَانَ مِنْ
أَهْلِ السُّنَّةِ والجماعة ، وَدُفِنَ فِي جِوَارِ ضَرِيحِ الإمامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ يَرْحِمُهُ اللَّهُ تَعَالَى .
انظر ؛ المنتظم لابن الجوزي : (١٠/٨) ، ومعجم الأدياء لياقوت : (١٨/١٥) ، وسير أعلام النبلاء لشمس
الدين محمد بن أحمد الذهبي : (٣١٥/١٧ - ٣٢٠) ، الترجمة : (١٩١) ، وفيات الأعيان لابن خلكان :
(٣٤٢/٣ - ٣٤٤ ؛ الترجمة : ٤٥٧) ، والوافي بالوفيات للصفدي : (٢٩٠/٢٢) ، وصبح الأعشى
للقلقشندي : (٣ : ١٣) ، والبداية والنهاية لابن كثير : (١٤/١٢) ، وكشف الظنون لحاجي خليفة :
(١٣٣٩/٢) ، ومفتاح السعادة لطاش كبري زاده : (٧٦/١ - ٧٧) ، وهدية العارفين : ٦٨٧/١ ، والأعلام
للزركلي : (٣١/٥) ، ومعجم المؤلِّفين : (٢٨٥/٧) ، ومعجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط ، (الرقم :
٥٨٩٤) .

وَشَرَحَ قَصِيدَةَ ابْنِ الْبَوَّابِ الْخَطَّاطِ مُحَمَّدَ بْنَ شَرِيفِ بْنِ يَوْسُفَ ، المعروف بابن الوحيد (ت ٧١١ هـ/
١٣١١ م) ؛ تلميذُ الخطَّاطِ ياقوتِ المستعصمي .

انظر ؛ الوافي بالوفيات للصفدي : (١٥٠/٣ - ١٥٣) ، وفوات الوفيات لابن شاکر الكتبي : (٢٢٠/٢) ،
والدرر الكامنة لابن حجر العسقلاني : (٤٥٣/٣) ، وإيضاح المكنون للبغدادي : (٢٣١/٢) ، والأعلام =

والكُتَّابُ وَصِفَةُ الدَّوَاةِ وَالْقَلَمِ وتصريفها^(١)؛ تأليف عبد الله بن عبد العزيز البغدادي الكاتب النحوي الضرير (ت ٢٥٠ هـ/٨٦٤ م)^(٢)، مُؤَدِّبُ أَوْلَادِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْخَلِيفَةِ الْمُهْتَدِي بِاللَّهِ الْعَبَّاسِيِّ (ت ٢٥٦ هـ/٨٧٠ م)^(٣).

= للزركلي: (١٥٨/٦)، ومعجم المؤلفين: (٦٨/١٠)، ودار الكتب: (١٥٠/٦) ومعهد المخطوطات: (٢٤٩/١٨)، وقد صدرت عن مطبعة المنار، تونس سنة (١٩٦٧ م).

(١) توجد مخطوطة منها في مكتبة الفاتح في إستانبول رقم: (٥٣٠٦). مجلة المورد العراقية، مجلد: ٢، العدد: ٢، سنة (١٣٩٣ هـ/١٩٧٣ م)، (ص: ٤٣ - ٧٨)، وصدرت عن مطبعة الحكومة في بغداد. (٢) أَبُو مُوسَى الضَّرِير، عبد الله بن عبد العزيز، أَبُو الْقَاسِمِ، الضَّرِير النَّحْوِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِأَبِي مُوسَى (ت ٢٥٥ هـ/٨٦٩ م) تقريباً، كَانَ يُؤَدِّبُ وَلَدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُهْتَدِي بِاللَّهِ الْعَبَّاسِيِّ (ت ٢٥٦ هـ/٨٦٨ م). وَكَانَ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ، وَسَكَنَ مِصْرَ.

ومن تصانيفه: الكتاب وَصِفَةُ الدَّوَاةِ وَالْقَلَمِ وتصريفها (مطبوعة نشرها أول مرة المستشرق الفرنسي (دومنيك سورديل) في مجلة المعهد الفرنسي بدمشق سنة (١٩٥٢ - ١٩٥٤ م) ثُمَّ حَقَّقَهَا هَلَالُ نَاجِي وَنَشَرَهَا)، وتوجد مخطوطة منها في مكتبة الفاتح في إستانبول؛ رقم الحفظ: (١/٥٣٠٦)، والمكتبة المركزية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، رقم الحفظ: (٦٦٥٩)، ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض؛ رقم الحفظ: (٢٤١٩ - ف). وذيل الفصيح - في اللغة، ورسالة في المرض المسمى ديابيطس (السكري)، ورسالة الإسكندر في الفصد، وشرح قصيدة بانث سعاد لكعب بن زهير، ورسالة في علم ما وراء الطبيعة، وقبس من القرآن في صفات الرسول الأعظم، والمجرد للغة الحديث، ومقالة في الحواس.

انظر؛ نكت الهميان في نكت العميان؛ للصفدي: (ص: ١٦٢)، والوافي بالوفيات للصفدي: (١٥٦/١٧)، وبُغْيَةُ الوَعَاة: (ص: ٢٨٥)، والأعلام للزركلي: (٩٨/٤)، ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إستانبول وآناطولي: (٦٣٩/١)، (الرقم: ٢٠١٤)، ومعجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط، (الرقم: ٣٨٩٧). ومجلة المورد العراقية؛ (المجلد: ٢، العدد: ٢ سنة ١٣٩٣ هـ/١٩٧٣ م): (ص: ٤٣ - ٧٨).

(٣) أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، الْمُهْتَدِي بِاللَّهِ، أَبُو إِسْحَاقَ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، (٢٢٢ - ٢٥٦ هـ = ٨٣٧ - ٨٧٠ م)؛ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَائِقِ هَارُونَ بْنِ الْمُعْتَصِمِ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ الرَّشِيدِ، الْعَبَّاسِيُّ، كَانَ جَارِيًا عَلَى مِنْهَاجِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ، وَيَقُولُ: إِنِّي أَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ أَنْ لَا يَكُونَ فِي بَنِي الْعَبَّاسِ مِثْلُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي بَنِي أُمِيَّة. انظر؛ تاريخ الطبري: (٣٩١/٩ - ٤٦٩)، وتاريخ بغداد للخطيب: (٣: ٣٤٧)، ومعجم الشعراء: (ص: ٤٠١)، والكمال لابن الأثير: (٦٤/٧ - ٧٧)، وسير أعلام النبلاء لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي: (٥٣٥/١٢، الترجمة: ٢٠٩)، وفوات الوفيات: (٥٢، ٥٠/٤)، والوافي بالوفيات: (١٤٤/٥)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: (٢٦/٣ - ٢٧)، وشذرات الذهب: (١٣٢/٢ - ١٣٣)، وتاريخ الخميس: (٣٤١/٢).

ورسالة ابن قتيبة في الخط والقلم » ، تصنيف : عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري البغدادي (ت ٢٧٦ هـ / ٨٨٩ م)^(١) .

وكتاب شوق المُستَهام في معرفة رُموز الأَقلام^(٢) ؛ والخُطوط القَدِيمَة ؛ لأبي بَكْر عَلِيّ بن أحمد بن وَحْشِيَّة النبطي (ت بعد ٢٩١ هـ / ٩١٤ م)^(٣) ، ومؤلف هذا

(١) انظر ؛ مجلة المورد العراقية ، المجلد : ١٩ ، العدد : ١ ، ١٩٩٠ م ، ص : ١٥٦ - ١٧٠ .

(٢) « Ancient Alphabets and Hieroglyphic characters explained, with an account of the Egyptian Priests, their classes, initiation, and sacrifices, in the arabic language, by Ahmad Bin Abou bekr bin Wahshih, and in English, by Joseph Hammer, Secretary to the Imperial legation at Constantinople. London, Printed by W. Bulmer and Co. Cleveland Row, and sold by G. and W. Nicol, . « Booksellers to his Majesty, Pall - Mall, 1806

كشَفَ ابنٌ وحشية في هذا الكتاب رُموزَ الأبجديات والأقلام القديمة ، ومنها الرموز الهيروغليفية ، ونُشِرَ كتابُ ابن وحشية في لندن باعْتناء المستشرق الألماني - النمساوي « جوزيف هامر » ؛ ومعه ترجمة إنكليزية سنة (١٢٢١ هـ / ١٨٠٦ م) . وبعدما نُشر الكتاب في لندن سنة (١٢٢١ هـ / ١٨٠٦ م) ، استفاد من الترجمة « شامبليون » (ت ١٢٤٧ هـ / ١٨٣٢ م) ، وادّعى اكتشافَ حَلِّ الرُموزِ الهيروغليفية ، كما ادّعى حَلَّ منشور (مَنَف) المسمّى باسم (حجر رشيد) سنة (١٢٣٨ هـ / ١٨٢٢ م) ، وذلك بعدما تَمَّ اكتشافُ الحَجَرِ سنة (١٢١٣ هـ / ١٧٩٩ م) ، ولم يُشَرَّ « شامبليون » إلى المصدر الذي اعتمده ، ورغم ذلك فما زالت الكُتُبُ المدرسية المتخلفة تُروِّجُ دعوى « شامبليون » الكاذبة لتضليل الأجيال العربية والمسلمة . وأعادت نُشَر الكتاب أيضاً دارُ الفكر بدمشق سنة (١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م) ، ويقال : إن شامبليون ادّعى أنه تعلم اثنتي عشرة لغةً خلال عشرين سنة ، وقد أكّد الباحثون أنه كان يعتمد على التخمين والمقارنة بين النص الإغريقي ، والنص الفرعوني في فك رموز اللغة الهيروغليفية ، وقد كشف أخطاء شامبليون الباحث المصري طارق عبد المعطي سنة (١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م) ، وعرض أخطاء شامبليون في فك رموز حجر رشيد ، وقد تعرض البحث للسطو ، والنشر الصحفي غير المسؤول .

انظر ؛ معجم الحضارات المصرية القديمة ، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ ليوسف بن إليان بن موسى سركيس : (٢٨١/١) .

(٣) أحمد بن علي بن قيس بن المختار بن عبد الكريم بن حرثيا ، أبو بكر ، ابن وحشية ، الصوفي (ت ٢٩١ هـ / ٩١٣ م) .

انظر ؛ فهرس مكتبة راغب پاشا : [١٢٤٥] الرُّفَم الحَمِيدِيّ : ١/٩٦٣ . وسُلَّم الوصول إلى طبقات الفُحول ؛ لحاجي خليفة : (١٨٠/١) . ودائرة المعارف البُسْتَانِيَّة : (١٣٢/٤) ، ومجلة المورد العراقية : (٣١٧/٢/٢) . والفهرست لابن النديم الباطني : (٣١١/١ ، ٣١٢ ، ٣٥٨ ، ٣٤٢ ، ٣٧٧) . =

الكتاب رائدٌ من رُؤَادِ مَعْرِفَةِ لُغَاتِ الْقُدَمَاءِ ، وهو قَدْ سَبَقَ جَمِيعَ عُلَمَاءِ اللُّغَاتِ الْأَعَاجِمِ فِي فَكِّ طَلَاسِمِ وَرُمُوزِ الْأَبْجَدِيَّاتِ الْقَدِيمَةِ ، وقد سَرَقَ الْأُورَبِيُّونَ مَعْلُومَاتِهِ وَنَسَبُوهَا إِلَى أَنْفُسِهِمْ زُوراً وَبُهْتَاناً .

والحكم في نقط المصاحف^(١) ؛ لأبي عمرو الدَّانِي الأندلسي (ت ٤٤٤ هـ / ١٠٥٢ م)^(٢) .

ومَعَالِمِ الْكِتَابَةِ وَمَغَانِمِ الْإِصَابَةِ ؛ لعبدِ الرحمنِ القُرشي^(٣) .
وكتاب شَمْسُ الْعُلُومِ ودواءِ كَلَامِ الْعَرَبِ مِنَ الْكَلُومِ^(٤) ، لِنَشْوَانِ بْنِ سَعِيدِ الْحَمِيرِيِّ الْمُعْتَزَلِيِّ (ت ٥٧٣ هـ / ١١٧٧ م)^(٥) .

= وكشف الظنون : (١٢٨٩/٢ ، ١٤٣٩) ، وإيضاح المكنون للبغدادى : (٥٩/٢ ، ٦٣٥) ، ومعجم المؤلفين : (٢٣/٢) ، والأعلام للزركلي : (١٧٠/١) .

(١) طبع في دمشق سنة (١٢٧٩ هـ / ١٨٦٢ م) .

(٢) عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر الأموي ، الأندلسي ، القرطبي ، أبو عمرو ، الداني ، ابن الصيرفي (ت ٤٤٤ هـ / ١٠٥٢ م) .

انظر ، معجم الأدباء لياقوت الحموي : (١٢٢/١٢) . وفهرس مكتبة دار المثنوي : [٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٨ ، وفهرس مكتبة راغب پاشا : [٢٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٩/١٤ .

(٣) عاش مؤلفه في القرن السادس الهجري/الثالث عشر الميلادي ، وقد طُبِعَ الْكِتَابُ فِي بَيْرُوتِ سَنَةِ (١٣٣١ هـ / ١٩١٣ م) .

(٤) طُبِعَتْ مِنْهُ مُنْتَخَبَاتٌ فِي أَخْبَارِ الْيَمَنِ بِاعْتِنَاءِ لَجْنَةِ جَيْبٍ فِي لَيْدِنِ سَنَةِ (١٣٣٤ هـ / ١٩١٦ م) ، وَلَهُ فَهَارِسُ الرِّجَالِ وَالْأَمَاكِنِ ، وَطُبِعَ مِنْهُ مَجْلَدَانِ فِي بَرُلْ وَلَنْدُنْ ؛ سَنَةِ (١٣٣٤ هـ / ١٩١٦ م) ، وَطُبِعَ فِي لَيْدِنِ سَنَةِ (١٣٧٣ هـ / ١٩٥٣ م) . وَتَوْجَدُ مِنْهُ نَسْخَةٌ كَامِلَةٌ فِي أَرْبَعَةِ أَصْفَارٍ يَنْقُصُهَا السَّفَرُ الْأَوَّلُ ، مَصُورَةٌ فِي مَعْهَدِ الْمَخْطُوطَاتِ الْعَرَبِيَّةِ (الرَّقْمُ : ٣٩٦ - ٣٩٨) .

(٥) نشوان بن سعيد بن سعد بن سلامة بن حمير بن عبيد بن أبي القاسم بن عبد الرحمن ابن مفضل بن إبراهيم بن سلامة بن حمير بن حكيم ابن أفرع بن قيس بن فايد بن عبد الرحمن بن الحرث ابن زيد بن شرحبيل بن ورعة بن شرحبيل بن مرثد ابن ذي سحرة . وصفه علي بن الحسن الخزرجي اليميني بقوله : « الإمام العلامة ، المعتزلي ، النحوي ، اللغوي ، كان أوحداً أهل عصره ، وأعلم أهل دهره . . وكان شاعراً مفوهاً منطيقاً قوي الحبك ، حسن السبك » .

انظر ؛ إنباه الرواة : (٣٤٢/٣) ، وبغية الوعاة للسيوطي : (٣١٢/٢) ، والبلغة في تراجم أئمة النحو واللغة للفيروز آبادي : (٢٧٣) ، ومعجم البلدان لياقوت الحموي : (٣٣٦/٥) ، ومعجم الأدباء لياقوت : (٢١٧/١٩ - ٢١٨) ، وكشف الظنون لحاجي خليفة : (١٠٦١/٢) . ومفتاح الكنوز الخفية في الوصول =

- و(ديوان الرسائل والكتابة) في مقدمة ابن خلدون (ت ٨٠٨ هـ / ١٤٠٦ م)^(١) .
 وصبح الأعشى في صناعة الإنشا^(٢) ؛ لأبي العباس أحمد بن علي القلقشندي
 (ت ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م)^(٣) .
 و(تحفة أولي الأبواب في صناعة الخط والكتاب) = (رسالة في الخط وبري
 القلم)^(٤) ، لعبد الرحمن ابن الصايغ (ت ٨٤٥ هـ / ١٤٤١ م)^(٥) .

- = للمخطوطات العربية : (١٨٦/١) ، ومجلة المجمع العلمي العربي ، بحث عبد القادر المغربي : (٥٩٠/٢٦ - ٥٩٤ ، ١٣٤/٢٩) ، وهجر العلم ومعاقله في اليمن ؛ للقاضي إسماعيل بن علي الأكوخ (٥٤١/١) .
 (١) مقدمة ابن خلدون ؛ ديوان الرسائل والكتابة ، والفصل الثلاثون : في أن الخط والكتابة من عداد الصنائع الإنسانية ، والفصل الحادي والثلاثون : في صناعة الوراقة .
 (٢) طُبِعَ منه الجزء الأول إلى الثالث بالزنكوغراف في كلية أوكسفورد سنة (١٣٣١ هـ / ١٩١٣ م) نقلاً عن النسخة الخطية الموجودة في مكتبتها ، وطبع الجزء الأول منه ، وهو يشتمل على الجزء الأول والثاني من الطبعة التي نشرتها دار الكتب المصرية بأربعة عشر مجلداً في بولاق سنة (١٣٢٣ - ١٩٠٥ م) ، وطبع الكتاب كله بأربعة عشر مجلداً بمطبعة دار الكتب المصرية من سنة (١٩١٣ إلى سنة ١٩٢٠ م) الموافقة لسنة (١٣٣١ إلى سنة ١٣٣٨ هـ) ، وفي أول الجزء الرابع عشر منه كلمة في التعريف بالكتاب وترجمة مؤلفه ، بقلم الأستاذ محمد عبد الرسول إبراهيم رئيس المصححين بالمطبعة الأميرية .
 انظر ؛ معجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ ليوسف بن إليان بن موسى سركيس : (١٥٢٢ - ١٥٢١/٢) .
 (٣) القَلَقْشَنْدِي (٧٥٦ - ٨٢١ هـ = ١٣٥٥ - ١٤١٨ م) ، أحمد بن علي بن أحمد الفزاري القلقشندي ، ثُمَّ القاهري : المؤرخ الأديب البحاثة . ولد في قلقشندة إحدى قرى القليوبية ، بقرب القاهرة .
 انظر ؛ الضوء اللامع للسخاوي : (٢ : ٨) ، والمنهل الصافي لابن تغري بردي : (٣٣٠/١ - ٣٣١) ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي : (١٤٩/٧) ، ومفتاح السعادة لطاش كبري زاده : (١٨٢/١) ، وكشف الظنون لحاجي خليفة : (١٠٧٠/٢ ، ١٩٨٥) ، وإيضاح المكنون للبغدادي : (٤٢١/١) .
 (٤) حَقَّقَهَا وعلَّقَ عليها هلال ناجي ، وصدرت في تونس سنة (١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م) وسنة (١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م) ، ثُمَّ حَقَّقَهَا فاروق سعد ، ونشرتها سنة (١٩٩٧ م) شركة المطبوعات البيروتية تحت عنوان : رسالة في الخط وبري القلم لابن الصائغ .
 (٥) ابن الصَّائِغ (٧٦٩ - ٨٤٥ هـ = ١٣٦٧ - ١٤٤٢ م) عبد الرحمن بن يوسف ، زين الدين القاهري : شيخ الخطاطين في عصره . والصائغ : صناعة أبيه . نَسَخَ كثيراً من المصاحفِ والكُتُبِ والقصائدِ . وكان يحفَظُ شعراً كثيراً .
 انظر ؛ الضوء اللامع للسخاوي : (١٦١/٤) وإيضاح المكنون للبغدادي : (٢٤٣/١) ، والأعلام للزركلي : (٣٤٣/٣) ، ومعجم المؤلفين لكحالة : (٢٠٠/٥) .

و) شرح وَسِيْلَةِ الإِصَابَةِ إِلَى طَرِيقَةِ صُنْعِ الْكِتَابَةِ ^(١) للقاضي ابن خَطِيب الدَّهْشَةِ (ت ٨٣٤ هـ / ١٤٣١ م) ^(٢).

وَالْعُمْدَةُ فِي الْخَطِّ وَالْقَلَمِ ^(٣)، لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، الْهَيْتِيِّ (ت ٨٩١ هـ / ١٤٨٦ م) ^(٤).

وَجَامِعُ مَحَاسِنِ كِتَابَةِ الْكُتَّابِ وَنُزْهَةُ أُولِي الْبَصَائِرِ وَالْأَلْبَابِ ^(٥)، لِمُحَمَّدِ بْنِ حَسَنِ الطَّيْبِيِّ ^(٦).

(١) نظم الْمُؤَلَّفِ منظومة (وسيلة الإصابة في صناعة الكتابة)، ثُمَّ شرحها، وتوجد من الشرح مخطوطة في مكتبة الأزهر، الرقم: (٤٠٩٣٢)، والرقم: (٤٠٩٥٦)، أرقام الحفظ: (٧٠ خط وإملاء ورسم) ٤٢٧٧٥ العروسي. وفهرس الأزهر القديم: (٤٣٢/٦).

(٢) ابن خَطِيب الدَّهْشَةِ (٧٥٠ - ٨٣٤ هـ = ١٣٤٩ - ١٤٣١ م)، محمود بن أحمد بن محمد الهمداني الفيومي الأصل، الحموي، الشافعي، أبو الثناء، نور الدين: قاض، عالم بالحديث وغريبه. وُلِدَ وتوفي في مدينة حماة السورية، ومن تصانيفه: وسيلة الإصابة إلى طريق صناعة الكتابة (منظوم)، وشرح وسيلة الإصابة في صناعة الكتابة في الخط.

انظر؛ الضوء اللامع للسخاوي: (١٢٩/١٠)، وهدية العارفين للبغدادي: (٤١٠/٢). والرسالة المستطرفة: (ص: ١١٨)، ومعجم المطبوعات لسركيس: (٩٣/١)، والأعلام للزركلي (١٦٢/٧). وترجمة والده في الدُّرَرِ الْكَامِنَةِ لابن حجر: (٣١٤/١)، وبُغْيَةُ الْوَعَاة: (٣٨٩/١)، وسَلَّمَ الْوَصُولُ إِلَى طَبَقَاتِ الْفُحُولِ لحاجي خليفة: (٢٢٤/١)، (١٩٦/٥). وهدية العارفين للبغدادي: (١١٣/١)، والأعلام للزركلي: (٢٢٤/١)، معجم المُؤَلِّفِينَ لكحالة: (١٣٢/٢)، ومكتبة راغب پاشا: [١٩١١] الرَّقْمُ الْحَوِيدِي: ١٤٤٤.

(٣) توجد منه مخطوطة في دار الكتب المصرية: (١٥) صناعات: ١٥٢/٦، وتوجد مصورة عنها في معهد المخطوطات العربية؛ رقم الحفظ: ٤. وهو مطبوع في مطبعة المعارف في بغداد سنة (١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م).

(٤) عبد الله بن علي بن عبد الله بن محمد، جمال الدين الهيتي، ثُمَّ القاهري، الأزهري الشافعي: عالم بصناعة خطوط الكتابة، وكان مرجعاً في رسمها منفرداً بطرائقها، يُعَلِّمُهَا لِلطَّلَبَةِ بغير أجر. انظر؛ الضوء اللامع للسخاوي: (٣٤/٥)، وإيضاح المكنون للبغدادي: (٣١٥/٢)، والأعلام للزركلي: (١٠٦/٤)، ومعجم المُؤَلِّفِينَ لكحالة: (٩١/٦)، ومجلة العرب: (١١٤٩/٤)، ومعجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط، (الرقم: ٣٩٢٠).

(٥) توجد منه مخطوطة في مكتبة طوب قابي في إستانبول: (٤/٢١٤)، وقد حققه صلاح الدين المنجد، وطبع في بيروت سنة (١٩٦٢ م).

(٦) محمد بن حسن بن محمد بن أحمد بن عمر الطيبي الشافعي: أديب. له (جامع محاسن كتابة =

والكِفَاية في عِلْمِ الْكِتَابَةِ^(١)، لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ التَّبْرِيزِيِّ^(٢).

ومنهاج الإصابة في معرفة الخطوط وآلات الكتابة، تصنيف: محمد بن أحمد الزفتاوي (ت ٨٠٦ هـ/١٠٤٣ م)^(٣).

وبضاعة المجوّد في الخط وأصوله، نظم: محمد بن الحسن السنجاري (ت بعد ٨٤٦ هـ/١٤٤٢ م)^(٤).

ورسالة في إملاء الخط العربي^(٥)، لِمُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيِّ الْعَدَوِيِّ،

= الكتاب، ونزهة أولي البصائر والألباب) في فنّ الإنشاء، أنجزه سنة (٩٠٨ هـ/١٥٠٢ م). وتوجد بخطه مخطوطة من كتاب (كنز الدقائق في فروع الحنفية؛ لعبد الله بن أحمد بن محمود النسفي، وتاريخ استنساخها سنة (٨٧٠ هـ/١٤٦٥ م)، وهي محفوظة في مكتبة الأزهر الرقم: (١١٦٥٩)، أرقام الحفظ: (٥٥٨٣ فقه حنفي) ٩٠١٨٢؛ الشوام. انظر؛ الأعلام للزركلي: (٨٩/٦).

(١) توجد منها مخطوطة في مكتبة تشستريتي في إيرلندا بمدينة دبلن، رقم الحفظ: (٣٤٠٣/٢) و(٤٦٧٤/٦)، وتوجد منها مصورة في مكتبة المخطوطات في الكويت: (١٩٠٢) عن أصل تشستريتي: (٣٤٠٣)، وعن تشستريتي: (٤٦٧٤).

(٢) عاش في القرن ٧ - ٨ هـ تقريباً. انظر؛ معجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط، الرقم: (٣٩٤٣).

(٣) انظر؛ مجلة المورد العراقية، المجلد: ١٥، العدد: ٤ - ١٩٨٦ م، ص: ١٨٥ - ٢٤٨.

(٤) انظر؛ مجلة المورد العراقية، المجلد: ١٥، العدد: ٤ - ١٩٨٦ م، ص: ٢٤٩ - ٢٥٨.

(٥) توجد مخطوطة منها في مكتبة راغب پاشا: [٢١٠٣] الرَّمِّمُ الحَمِيدِيّ: ٤٢/١٤٦٠.

قال (سورمه لي زاده): الحمد لله الذي بإلهامه وَضَعَ الْكَلَامَ الْمُتَكَلِّمُونَ، دليلاً على معاني الْخِطَابِ التي أرادها القائلون، وبإرشاده جعلوا الكتابة وسيلةً إلى حِفْظِهِ فِي الْبُطُونِ، من صَفَحَاتِ أَوْرَاقِ الْكُتُبِ التي دَوَّنَهَا الْكَاتِبُونَ، وأشهد أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وحده لا شريك له؛ الذي صَيَّرَ صِنَاعَةَ الْخَطِّ فَضِيلَةً تَشْرَفَ بِهَا الْعَالَمُونَ، وأشهد أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ؛ الذي خَصَّهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَمَا كُنْتُ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذَا لَا زُتَابَ الْمُتَبَطِّلُونَ» (سورة العنكبوت، الآية: ٤٨ - ٤٩). صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَصْحَابِهِ مَا تَعَيَّنَتِ الْأَنْثَارُ بِقَلَمِ الْكَافِ وَالنَّوْنِ.

أما بعد: فَلَمَّا كَانَ عِلْمُ الْكِتَابَةِ أَجَلَ الْعُلُومِ وَأَنْفَعَهَا، وَتَعَلَّمُهُ أَعْلَى الْمَارَبِ وَأَرْفَعُهَا؛ إِذْ هِيَ حِزْرُ حَقَائِقِ مَنَافِعِ الْحِكْمِ، وَكَنْزُ دَقَائِقِ جَوَامِعِ الْكَلِمِ، وَعُمْدَةُ يَرْجَعُ إِلَيْهَا عِنْدَ التَّسْيَانِ؛ إِذْ لَا يَطْرَأُ عَلَيْهَا مَا يَطْرَأُ عَلَى الْأَذْهَانِ، وَبِهَا تُنْقَلُ عُلُومُ الْأَوَّلِينَ، وَتُحْكِي مَقَالَتَهُمْ لِأَخْرَجِينَ؛ كَأَنَّ الْخَلْفَ، يُشَافِيهِ السَّلَفَ، وَكَأَنَّ الْلاحِقَ، يُشَاهِدُ السَّابِقَ، تُخَاطِبُكَ بِلِسَانِ الْحَالِ، عِنْدَ تَعَذُّرِ الْمَقَالِ، كَأَنَّ الْأُمِّيَّتَ مِنْهُمْ حَتَّى يَهَذَا الْإِعْتِبَارَ، وَالْغَائِبَ حَاضِرٌ بِتَجَدُّدِ الْأَخْبَارِ. وَكُنْتُ قَدْ جَمَعْتُ مَا اسْتَقَرَّ عَلَيْهِ رَأْيِي أَفْضَلَ الْكِتَابِ، كَالْمُعَلِّمِ ابْنِ مُقَلَّةَ، وَعَلِيِّ ابْنِ الْبَوَابِ، مِنَ الْقَوَاعِدِ الْمُصْطَلَحَةِ الَّتِي تُعَلِّمُ مِنْهَا كَيْفِيَّةَ الْمَرْسُومِ، وَالْأَوْضَاعَ الْجَارِيَةَ =

(سُورمَه لِي زَادَه) (ت ٩٢٦ هـ/١٥٢٠ م) ^(١).

ووضاحة الأصول في الخط . نظم : عبد القادر الصيداي (ت قبل القرن : ١٢ هـ/١٨ م تقريباً) ^(٢).

وأرجوزة في علم رسم الخط ، نظمها وشرحها صالح السعدي الموصلي (ت ١٢٤٥ هـ/١٨٢٩ م) ^(٣).

ونظم لآلئ السمط في حسن تقويم بديع الخط . نظم : أبي العباس أحمد بن محمد الرفاعي القسطلاني (ت ١٢٥٦ هـ/١٨٤١ م) ^(٤).

وتوجد رسالة لمجهول في علم الكتابة والأخبار ؛ أولها : « فَهَذِهِ نَبَذَةُ لَطِيفَةٍ فِي عِلْمِ الْكِتَابَةِ وَالْأَخْبَارِ ؛ مُرْتَبَةً عَلَى سَبْعَةِ أَبْوَابٍ . الباب الأول : فِي فَضْلِ عِلْمِ الْكِتَابَةِ » ^(٥).

وكتاب (طبقات المصوّرين) المنعوت ، ب (ضوء النبراس وأنس الجلاس في أخبار المزوّقين من الناس) ^(٦) ، وهذا الكتاب في فنون التصوير منذ أيام

= التي ذَهَبَ إليها مُصَنِّفُو الرُّسُوم ... وَزَيَّنَتْهُ عَلَى مَقْدَمَةٍ وَخَمْسَةِ فُصُولٍ ، أما المقدمة ؛ ففي بيانٍ واضحٍ العربية والكتابة ، وتعريف الخط ، والحث عليه وتقسيمه ...

(١) انظر ؛ كشف الظنون : (٣٤٣/١) ، (٨٤٩/١) ، وهدية العارفين : (٢٢٨/٢) ، ومعجم المؤلفين لكحالة : (٢٨٦/١١ - ٢٨٧) ، والفهرس الشامل الأردني : (٨٠ : ٥) ١٨٢ .

(٢) انظر ؛ كشف الظنون : (٣٤٣/١) ، (٨٤٩/١) ، وهدية العارفين : (٢٢٨/٢) ، ومعجم المؤلفين لكحالة : (٢٨٦/١١ - ٢٨٧) ، والفهرس الشامل الأردني : (٨٠ : ٥) ١٨٢ ، ومجلة المورد العراقية ،

المجلد : ١٥ ، العدد : ٤ ، ١٩٨٦ م ، ص : ١٥٩ - ١٧٢ .

(٣) انظر ؛ كشف الظنون : (٣٤٣/١) ، (٨٤٩/١) ، وهدية العارفين : (٢٢٨/٢) ، ومعجم المؤلفين لكحالة : (٢٨٦/١١ - ٢٨٧) ، والفهرس الشامل الأردني : (٨٠ : ٥) ١٨٢ ، ومجلة المورد العراقية ،

المجلد : ١٥ ، العدد : ٤ - ١٩٨٦ م ، ص : ٣٤٥ - ٣٧٦ .

(٤) انظر ؛ كشف الظنون : (٣٤٣/١) ، (٨٤٩/١) ، وهدية العارفين : (٢٢٨/٢) ، ومعجم المؤلفين لكحالة : (٢٨٦/١١ - ٢٨٧) ، والفهرس الشامل الأردني : (٨٠ : ٥) ١٨٢ ، ومجلة المورد العراقية ،

المجلد : ١٥ ، العدد : ٤ - ١٩٨٦ م ، ص : ١٧٣ - ١٨٤ .

(٥) انظر ؛ فهرس مكتبة الأزهر ؛ الرقم : ٤٢٩٢٣ ، رسالة في علم الكتابة والأخبار ، المؤلف : مجهول .

أرقام الحفظ : (٢٦١ مجاميع) ٧٦٦٥ ، رسالة رقم : ٢ .

(٦) جامع القرافة بالقاهرة ، ويُعرَفُ بِجَامِعِ الْأَوْلِيَاءِ ، وهو القرافة الكبرى . وكانت سُقُوفُ الجامع =

داعي الدعاة الرافضي الحسن بن عليّ اليازوري (ت ٤٥٠ هـ / ١٠٥٨ م) (١).

= مُزَوَّقَةٌ مُلَوَّنَةٌ كُلُّهَا ، وَالْحَنَائِيَا وَالْعُقُودُ الَّتِي عَلَى الْعَمَدِ مُزَوَّقَةٌ بِأَنْوَاعِ الْأَصْبَاغِ مِنْ صَنَعَةِ الْبَصْرِيِّينَ ، وَبَنِي الْمُعَلِّمِ الْمُزَوَّقِينَ ، شُبُوخُ الْكُتَامِيِّ وَالنَّازُوكِ ، وَكَانَ قُبَالَةَ الْبَابِ السَّابِعِ مِنْ هَذِهِ الْأَبْوَابِ قَنْطَرَةٌ قَوْسٌ مُزَوَّقَةٌ فِي مَنْحَنِ حَافَتَيْهَا شَاذُورَانِ مُدْرَجٌ بِدَرَجٍ ، وَأَلَاتٌ سَوْدٌ وَبَيْضٌ وَحُمْرٌ وَخَضِرٌ وَزَرْقٌ وَصَفَرٌ ، إِذَا تَطَلَّعَ إِلَيْهَا مَنْ وَقَفَ فِي سَهْمٍ قَوْسِهَا شَائِلًا رَأْسَهُ إِلَيْهَا ظَنَّ أَنَّ الْمُدْرَجَ الْمُزَوَّقَ كَأَنَّهُ خَشَبٌ كَالْمُقَرَّنَصِ ، وَإِذَا أَتَى إِلَى أَحَدِ قُطْرَيْ قَوْسٍ نَصَفِ الدَّائِرَةِ ، وَوَقَفَ عِنْدَ أَوَّلِ الْقَوْسِ مِنْهَا ، وَرَفَعَ رَأْسَهُ ، رَأَى ذَلِكَ الَّذِي تَوَهَّمَهُ مُسَطَّحًا لَا نُتُوءَ فِيهِ ، وَهَذِهِ مِنْ أَفْخَرِ الصَّنَائِعِ عِنْدَ الْمُزَوَّقِينَ ، وَكَانَتْ هَذِهِ الْقَنْطَرَةُ مِنْ صَنَعَةِ بَنِي الْمُعَلِّمِ ، وَكَانَ الصَّنَاعُ يَأْتُونَ إِلَيْهَا لِيَعْمَلُوا مِثْلَهَا ، فَمَا يَقْدِرُونَ ، وَقَدْ جَرَى مِثْلُ ذَلِكَ لِلْقَصِيرِ ، وَابْنُ عَزِيزٍ فِي أَيَّامِ الْبَازُورِيِّ سَيِّدِ الْوُزَرَاءِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَكَانَ كَثِيرًا مَا يَحْرُضُ بَيْنَهُمَا ، وَيُغَرِّي بَعْضَهُمَا عَلَى بَعْضٍ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ أَحَبَّ مَا إِلَيْهِ كِتَابًا مُصَوَّرًا ، أَوْ النَّظَرَ إِلَى صُورَةٍ ، أَوْ تَزْوِيقٍ .

ولما استدعى ابن عزيز من العراق فأفسده ، وَكَانَ قَدْ أَتَى بِهِ فِي مُحَارَبَةِ الْقَصِيرِ ؛ لِأَنَّ الْقَصِيرَ كَانَ يَشْتَبُّ فِي أَجْرَتِهِ ، وَيَلْحَقُهُ عَجَبٌ فِي صَنَعَتِهِ ، وَهُوَ حَقِيقٌ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُ فِي عَمَلِ الصُّورَةِ كَابِنٌ مُقَلَّةٌ فِي الْخَطِّ ، وَابْنُ عَزِيزٍ كَابِنُ الْبُؤَابِ ، وَقَدْ أَمَعَنَ شَرْحُ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ الْمُؤَلَّفِ فِيهِ ، وَهُوَ : (طَبَقَاتُ الْمَصُورِينَ الْمَنْعُوتِ ، بِضَوْءِ النَّبْرَاسِ وَأَنْسِ الْجَلَّاسِ فِي أَخْبَارِ الْمُزَوَّقِينَ مِنَ النَّاسِ) ، وَكَانَ الْبَازُورِيُّ قَدْ أَحْضَرَ بِمَجْلِسِهِ الْقَصِيرَ ، وَابْنُ عَزِيزٍ .

فَقَالَ ابْنُ عَزِيزٍ : أَنَا أَصَوَّرُ صُورَةً إِذَا رَأَاهَا النَّازِرُ ظَنَّ أَنَّهَا خَارِجَةٌ مِنَ الْحَائِطِ .

فَقَالَ الْقَصِيرُ : لَكِنْ أَنَا أَصَوِّرُهَا ، فَإِذَا نَظَرَهَا النَّازِرُ ظَنَّ أَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْحَائِطِ .

فَقَالُوا هَذَا أَعْجَبُ ، فَأَمَرُهُمَا أَنْ يَصْنَعَا مَا وَعَدَا بِهِ ، فَصَوَّرَا صُورَةَ رَاقِصَتَيْنِ فِي صُورَةٍ حَنِيتَيْنِ مَذْهُونَتَيْنِ مُتَقَابِلَتَيْنِ ، هَذِهِ تَرَى كَأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْحَائِطِ ، وَتِلْكَ تَرَى كَأَنَّهَا خَارِجَةٌ مِنَ الْحَائِطِ . فَصَوَّرَ الْقَصِيرُ رَاقِصَةً بَثْيَابٍ بَيْضَ فِي صُورَةٍ حَنِيةٍ دَهْنَهَا أَسْوَدُ كَأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي صُورَةِ الْحَنِيةِ ، وَصَوَّرَ ابْنُ عَزِيزٍ رَاقِصَةً بَثْيَابٍ حُمْرَ فِي صُورَةٍ حَنِيةٍ صَفْرَاءَ كَأَنَّهَا بَارِزَةٌ مِنَ الْحَنِيةِ . فَاسْتَحَسَّنَ الْبَازُورِيُّ ذَلِكَ ، وَخَلَعَ عَلَيْهِمَا ، وَوَهَبَهُمَا كَثِيرًا مِنَ الذَّهَبِ .

انظر ؛ المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ؛ للمقريزي : (١٢٥ / ٤ - ١٢٦) .

(١) داعي الدعاة الرافضي الباطني ، علم المجد ، أبو محمد ، الحسن بن عليّ بن عبد الرحمن اليازوري ، وسيد وزراء العبيديين الروافض ، وهو داهية من الدهاة الخبثاء . ولد في يازور (من قرى الرملة في فلسطين) وإليها نسبته . وسكن الرملة ، وولي الحكم فيها ، واتصل بالمستنصر العبيدي « الفاطمي » فاستوزره سنة (٤٤٢ هـ / ١٠٥٠ م) ، وجعله قاضي القضاة ، ولقب بسيد الوزراء ، وهو الَّذِي دَبَّرَ فِتْنَةَ أَرْسَلَانَ التُّرْكِيِّ ، الْبَسَاسِيرِيِّ ، وَأَثَارَهُ عَلَى الْعَبَاسِيِّينَ ، فَاحْتَلَّ دَارَ الْخِلَافَةِ الْعَبَاسِيَّةِ ، وَنُهَيْتَ خَزَائِنُهَا وَنُقِلَ بَعْضُهَا إِلَى مِصْرَ ، وَعُظِلَتِ الْجُمُعَةُ وَصَارَتِ الْخُطْبَةُ لِلْعَبِيدِيِّينَ ، وَأَذْنُوا : بِحَيٍّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ فِي بَغْدَادٍ وَمَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ . وَاسْتَمَرَ الْبَازُورِيُّ فِي الْوِزَارَةِ إِلَى أَنْ قُبِضَ عَلَيْهِ الْمُسْتَنْصِرُ =

وهناك الكثير من المخطوطات العربية المَعْلُومَة والمَجْهُولَة التي تناولت هذا الموضوع عَبْرَ القُرُونِ المَاضِيَةِ قَبْلَ نُشُوءِ الاستِشْراقِ والمُسْتَشْرِقِينَ ، وما رَوَّجَهُ تلاميذهم المَفْتُونُونَ بالتَّقْلِيدِ الأَعْمَى .

ورغم وُجُودِ الكثير من الأدلة الظنيّة والقطعيّة ؛ العلميّة والعملية على أنّ علماء المسلمين هم رَوّاد ما يُسمّى : (علمُ الوراقِ) بكلِّ أصوله وفروعه ، فإننا نرى بعض المَهْزُطِيقِينَ مِنْ جَهْلَةِ التُّراثِ المخطوط والمطبوع يَنْسُبُونَ تلك العلوم إلى بعض المتأخرين مِنْ كَتَبَةِ المُسْتَشْرِقِينَ أدعياء الرِّيادة العلمية زوراً وبُهتاناً .

وهنا تجدر الإشارة إلى أنّ قِلَّةً نادرةً من المُسْتَشْرِقِينَ تَخَلَّتْ عَنِ التَّبَشِيرِ ، وَالتَّزَمَتِ الحَيَادَ فِي مُؤَلَّفَاتِهَا^(١) ، وأما أكثرية المُسْتَشْرِقِينَ^(٢) وغالبية تلاميذهم

= العبيدي بوشاية في أول المحرم سنة (٤٥٠ هـ / ١٠٥٨ م) ، وكان يسميه : الوزير الناصر للدين ، غياث المسلمين ، أبي محمد اليازوري ، وكان قد جمع له ما لم يجتمع لغيره من : تقليد الوزارة ، وقضاء القضاء ، وداعي الدعاة الباطني الرافضي الإسماعيلي . وَضُرِبَتْ عُنُقُهُ ليلة الثاني والعشرين من صفر ، وَطُرِحَتْ جِثَّتُهُ على مَزْبَلَةٍ ثلاثة أيام ، ثُمَّ وَرَدَ الأمرُ بتكفينه ، فَكُنَّ وَحْنَطَ وَحِمْلَ لَيْلًا ، وَدُفِنَ فِي القاهرة ، وقد وَضِعَتْ رَأْسُهُ مَعَ جِثَّتِهِ .

انظر ؛ اتعاظ الحنفاء بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء ؛ للمقريزي : (١٩٧/٢ - ٢٤٣) ، والمواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ، للمقريزي : (١٥٦/١ ، ١٨٧ ، ١٩٤ - ١٩٥ ، ٢٠٥ ، ٢٥٠ ، ٣٨٩ - ٣٩١) ، والإشارة إلى من نال الوزارة : (٤٠ - ٤٥) ، الوزير اليازوري ؛ لعمر البرغوثي ، والأعلام ؛ للزركلي : (٢٠٢/٢) .

(١) أمثال : وليم مونتغمري واط (ت ٢٠٠٦ م) « William Montgomery Watt » ، في كتابه : محمد في مكة « Muhammad at Mecca » ، والسير توماس وولكر آرنولد (ت ١٩٣٠ م) « Thomas Walker Arnold » في كتابه : الدعوة إلى الإسلام ، وزيغريد هونكه (ت ١٩٩٩ م) « Sigrid Hunke » في كتابها : شمس العرب تسطع على الغرب .

(٢) إن أكثرية المستشرقين اللاهوتيين مُدَلِّسِينَ كَذَبَة ، وَمِنْ مشاهيرهم الذين طَعَنُوا بالتُّراثِ الإسلامي : آرثر جيفري (ت ١٩٥٩ م) « Arthur Jeffry » مُحَقِّقُ كِتَابِ : المصاحف لابن أبي داود ، وكتاب المباني لنظام المعاني ، ومُلَفَّقُ كتاب : مصادر تاريخ القرآن ؛ وغير ذلك . وج . برغستراسر (ت ١٩٣٣ م) « G. Bargstrasser » مُؤَلِّفُ كِتَابِ : تاريخ القرآن ، وناشر كِتَابِ : غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ، وثيودور نولدكه (ت ١٩٣١ م) « Theodore Noldeke » ؛ مُؤَلِّفُ كِتَابِ : =

التَّغْرِيبِيِّينَ^(١) ؛ فَقَدْ طَالَعُوا وَسَمِعُوا وَعَصَوْا ؛ وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَقْدَ ؛ فَحَمَلُوا رَايَةَ الْإِفْكِ وَالْبُهْتَانِ ، وَكَتَبُوا مَا كَتَبُوا مِنْ هَرَطَقَاتٍ وَطَامَّاتٍ مَسْمُومَةٍ

= تاريخ القرآن ، وإغناز غولدزيهر (١٩٢١ م) « Ignaz Goldziher » ؛ مُؤَلَّفَ كِتَابِ دراسات محمدية « Muhammedanisch Studien » ، وجوزيف شاخت (ت ١٩٦٩ م) « Joseph Shacht » ؛ مُؤَلَّفَ كِتَابِ : مصادر الفقه الإسلامي ، أصول الفقه المحمدي (Origins of Muhammadan Jurisprudence) ، وكتاب : قضايا الفقه الإسلامي الحديث ، وجوزيف فون هامر بورغشتال (ت ١٨٥٦ م) « Joseph von Hammer - purgstall » ؛ مُؤَلَّفَ كِتَابِ : تاريخ الآداب العربية ، وكتاب : تاريخ الدولة العثمانية ، وفيليب حتي (ت ١٩٧٨ م) « Ph. Hitti » ؛ مُؤَلَّفَ كِتَابِ : تاريخ العرب ، وكارل بروكلمان (ت ١٩٥٦ م) « Karl Brockelmann » ؛ مُؤَلَّفَ كتاب تأريخ الأدب العربي ، وتاريخ الشعوب الإسلامية ، وتلميذه هلموت ريتز (ت ١٩٧١ م) « Hellmut Ritter » ؛ مُحَقَّقَ كتاب فرق الشيعة للنوبختي ، ويوجد الكثير من المستشرقين الحاقدين غير هؤلاء الذين ذكرناهم .

انظر ، كِتَابِ : الاستشراق رسالة استعمارية ؛ لمحمد إبراهيم الفيومي ، وكتاب : رسم المصحف العثماني وأوهام المستشرقين في قراءات القرآن الكريم ودوافعها ودفعها ؛ لعبد الفتاح شلبي ، وكتاب : افتراءات فيليب حتي وكارل بروكلمان على التاريخ الإسلامي ، وكتاب : تصحيح أخطاء بروكلمان في تاريخ الأدب العربي ؛ لعبد الله الحبشي ، وكتاب : نشأة الاستشراق ؛ مراحل ودوافع المستشرقين ؛ لأحمد عبد العزيز الحصين ، وكتاب : الفكرة الإسلامية والفكرة الغربية في الأقطار الإسلامية ؛ لأبي الحسن الندوي ، وكتاب : فلسفة الاستشراق وأثرها في الأدب العربي للكاتب البوسنوي أحمد سمابولفيتش ، وكتاب : المستشرقون وترجمة القرآن الكريم لمحمد صالح البنداق ، وكتاب : الْمُبَشَّرُونَ وَالْمُسْتَشْرِقُونَ فِي مَوْقِفِهِمْ مِنَ الْإِسْلَام ؛ لمحمد الطيبي .

(١) مثل المدعو : أحمد أمين (ت ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٤ م) ، مُؤَلَّفَ كتب السموم ، وزكي مبارك (ت ١٣٧١ هـ / ١٩٥٢ م) ؛ مُؤَلَّفَ (النشر الفني) ، وطله حسين (ت ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م) الذي كرر في كتابه (الشعر الجاهلي) أكاذيب المستشرقين : لويس ماسينيون (ت ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢ م) « L. Massignon » ، ودافيد صامويل مرغليوث (ت ١٣٥٩ هـ / ١٩٤٠ م) « David Samuel Margoliouth » ، وهاملتون ألكسندر روسكن جب (ت ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م) « H. A. R. Gibb » في كتابه (المذهب المحمدي) ، ومثل : علي عبد الرازق (ت ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م) ؛ ملفَّق كُتَيْب (الإسلام وأصول الحكم) .

انظر ، كِتَابِ : الاستشراق والمستشرقون ما لهم وما عليهم ؛ لمصطفى السباعي ، وكتاب : شبهات التعريب في غزو الفكر الإسلامي ؛ لأنور الجندي ، وكتاب : دفاع عن السنة ورد شبهة المستشرقين والكُتَّاب المعاصرين ؛ لمحمد أبو شهبة ، وكتاب الأمة : الاستشراق والخلفية الفكرية للصراع الحضار ؛ لمحمود قزوق ، وكتاب : رحلة في الفكر والتراث والاستشراق الأوروبي ؛ لعرفان عبد الحميد ، وكتاب : الإسلام والاستشراق ؛ لصالح زاهر الدين .

لِتَشْوِيهِ صُورَةِ الْإِسْلَامِ ؛ وَذَلِكَ بِتَزْوِيرٍ وَتَلْوِيثٍ تُرَاثِ الْمُسْلِمِينَ ، فَبِئْسَمَا يَأْمُرُهُمْ
بِهِ حَقْدُهُمُ الدَّافِينَ .



علوم صناعة الكتب والمكتبات الإسلامية

إنَّ مُنْجِزَاتِ الْعُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ شَكَّلَتْ نَقْلَةً نَوْعِيَّةً فِي تَطَوُّرِ عُلُومِ صِنَاعَةِ الْكُتُبِ ،
وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَذَا الْعِلْمِ مِنْ عُلُومٍ أُخْرَى ، وَمِنْهَا :

عِلْمُ الْفَهْرَسَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ : ارْتَبَطَ ظُهُورُ **عِلْمِ الْفَهْرَسَةِ** الْإِسْلَامِيَّةِ الْأَوَّلِيِّ بِفَهْرَسَةِ
سُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، وَكَانَتِ الْفَهْرَسَةُ - فِي الْبَدَايَةِ - فَهْرَسَةً مُقْتَصِرَةً عَلَى ذِكْرِ اسْمِ
السُّورَةِ ، ثُمَّ أُضِيفَ إِلَيْهَا رَقْمُ الصَّفْحَةِ ، وَهَلْ هِيَ مَكِّيَّةٌ أَمْ مَدَنِيَّةٌ ؟ وَتَطَوَّرَتْ فَهْرَسَةُ
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مَعَ تَطَوُّرِ ؛ وَتَفْصِيلِ عُلُومِ الْقُرْآنِ ، وَانْتَقَلَتْ مِنْ فَهْرَسَةِ السُّورِ إِلَى
فَهْرَسَةِ آيَاتِ الْمُفَهْرَسَةِ فَهْرَسَةُ الْفَبَائِيَّةِ ، أَوْ فَهْرَسَةُ مَوْضُوعِيَّةٍ ، وَمَعَ تَطَوُّرِ الْفَهْرَسَةِ
ظَهَرَتْ فَهَارِسُ مَا كُتِبَ فِي عُلُومِ الْقُرْآنِ .



نشوء الفهرسة

بَعْدَمَا اتَّسَعَتْ صِنَاعَةُ الْكِتَابِ ؛ تَعَدَّدَتْ مَهَامُ الْمَكْتَبَاتِ الَّتِي تُعْتَبَرُ بِمِثَابَةِ الذَّاكِرَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ ، وَالْهَوِيَّةِ الْوُطْنِيَّةِ ، مِمَّا يَقْتَضِي أَنْ تَكُونَ الْمَكْتَبَاتُ كَجَامِعَاتٍ مَفْتُوحَةٍ وَمُتَاحَةٍ لِلْجَمِيعِ ؛ وَذَلِكَ يَتَطَلَّبُ أَنْ تَتَطَوَّرَ نُظُمُهَا لِتَحَافِظَ عَلَى مَوْجِعِهَا كَوَسِيطٍ لِجَمْعِ الْمَعْلُومَاتِ ، وَتَخْزِينِهَا وَتَنْظِيمِهَا ، وَتَقْدِيمِهَا إِلَى الْمُسْتَفِيدِينَ مِنْهَا بِأَفْضَلِ الطُّرُقِ ، وَأَسْرَعَ الْوَسَائِلِ ، وَلَا سِيَّمَا بَعْدَمَا وَصَلَتِ الْبَشَرِيَّةُ إِلَى مَرَحَلَةِ اسْتِعْمَالِ الصُّحُفِ ، وَالْمَوَادِّ الْإِلِكْتَرُونِيَّةِ (Electronic Objects) ؛ غَيْرِ الْمَكْتُوبَةِ ؛ أَوِ الْمَطْبُوعَةِ عَلَى الْوَرَقِ ، وَغَيْرِهِ مِنَ الْمَوَادِّ الْقَدِيمَةِ الْآخَرَى ، وَقَدْ تَأَثَّرَتْ صِنَاعَةُ الْكِتَابِ بِمَا وَكَبَهَا مِنْ عُلُومٍ عَدِيدَةٍ أَصْلِيَّةٍ وَفَرَعِيَّةٍ ، عَامَّةٍ وَخَاصَّةٍ .



معنى الفهرسة وموضوعها

إنَّ معنى الفهرس في اللغة العربية : هو الكتاب الذي تُجَمَّعُ فيه معلوماتٌ مُختَصَرَةٌ ؛ أو مُفَصَّلَةٌ عن الكُتُبِ ؛ وَكُتَّابَهَا .

وَمِمَّا لَا شَكَّ فِيهِ ؛ أَنَّ الْفَهَارِسَ الْخَاصَّةَ الدَّقِيقَةَ الْمُنْتَظَمَةَ ؛ هِيَ أَفْضَلُ وَسَائِلِ الْوُصُولِ إِلَى مَصَادِرِ الْمَعْلُومَاتِ وَمَرَاجِعِهَا . وَإِنَّ الْفَهَارِسَ الْعَامَّةَ الْمُوَحَّدَةَ (Union Catalogs) تُسَاعِدُ عَلَى تَبَادُلِ الْمَعْلُومَاتِ - بَيْنَ الْمَكْتَبَاتِ وَالْقُرَّاءِ - فِي عَصْرِ ثَوْرَةِ الْمَعْلُومَاتِ ؛ الَّذِي يَشْهَدُ تَطَوُّرَ اسْتِعْمَالِ التَّقْنِيَّاتِ الرَّقْمِيَّةِ (The Digital Technologies) ، وَالْوَسَائِلِ الْمُتَعَدِّدَةِ (Multimedia) . وَلِذَلِكَ فَإِنَّ الْاسْتِفَادَةَ مِنْ مَصَادِرِ الْمَعْلُومَاتِ التَّقْنِيَّةِ الْمُتَطَوَّرَةِ ؛ تَتَطَلَّبُ مَهَارَاتٍ ، وَخِبْرَاتٍ لِتَحْدِيدِ مَوَاقِعِ الْمَعْلُومَاتِ ، وَالْحَصُولِ عَلَيْهَا ، وَالْاسْتِفَادَةَ مِنْهَا ، وَلَا سَبِيلَ إِلَى تَحْقِيقِ ذَلِكَ إِلَّا بِتَصْنِيفِ الْكُتُبِ ، وَفَهْرَسَةِ مَا تَحْتَوِيهِ الْمَكْتَبَاتُ مِنَ الْمُصَنَّفَاتِ الْعِلْمِيَّةِ وَالْعَمَلِيَّةِ .

وإِنَّ عِلْمَ الْفَهْرَسَةِ دُوْ عِلَاقَةٍ حَمِيمَةٍ عَرِيقَةٍ بِالْكِتَابِ وَالْمَكْتَبَاتِ ، وَهُوَ يَتَأَثَّرُ بِمَا تَتَأَثَّرُ بِهِ مِنْ مُنْجَزَاتِ الْعُلُومِ وَالتَّطَوُّرَاتِ الصَّنَاعِيَّةِ ، وَالْمُفْهَرَسُ يَحْتَاجُ إِلَى خِبْرَةٍ وَدِرَاسَةٍ وَدِرَاسَةٍ ، وَاطِّلَاعٍ وَاسِعٍ عَلَى الثَّرَاثِ الْمَوْرُوثِ ، وَوَسَائِلِ الْبَحْثِ الْقَدِيمَةِ وَالْحَدِيثَةِ ، وَبَرَامِجِهَا^(١) الْمُفِيدَةِ الْخَاصَّةِ بِمَجَالَاتِ الْمَعْلُومَاتِ ، وَالْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ الْأَكَادِيمِيِّ ، وَلَا سِيَّمًا فِي عَصْرِ الْمَعْلُومَاتِ (Information Age) ، وَذَلِكَ لِأَنَّ عِلْمَ الْفَهْرَسَةِ مُتَعَدِّدُ الْوُجُوهِ ؛ فَهُوَ أَفْضَلُ دَلِيلٍ لِلْوُصُولِ إِلَى الْمَعْلُومَاتِ ، وَلَكِنَّهُ يَحْتَاجُ إِلَى الْعَدِيدِ مِنَ الْوَسَائِلِ التَّقْلِيدِيَّةِ وَالْدِّينَامِيكِيَّةِ ، وَهُوَ عِلْمٌ خَاصٌّ مُسْتَقِلٌّ بِنَفْسِهِ مِنْ جِهَةٍ ، وَعِلْمٌ عَامٌّ مُرْتَبِطٌ بِعُلُومٍ مَكْتَبِيَّةٍ ضَرُورِيَّةٍ مِنْ جِهَاتٍ أُخْرَى . وَرَغْمَ مَا يَتَهَدَّدُ الْمَكْتَبَاتُ التَّقْلِيدِيَّةُ مِنْ تَحْدِيَّاتٍ إِيْلِكْتَرُونِيَّةٍ ، فَإِنَّ الْفَهَارِسَ سَتَبْقَى ضَرُورِيَّةً لِكُلِّ أَنْوَاعِ مُحْتَوِيَّاتِ الْمَكْتَبَاتِ الْوَرَقِيَّةِ الْقَدِيمَةِ ، وَغَيْرِ الْوَرَقِيَّةِ

(١) هنالك برامج تدعم مكتبات البحث العلمي ، وتساعد على الوصول إلى المصادر الوطنية مثل البرنامج البريطاني : (Research Support Libraris Programme) .

الحديثة ، وَلَنْ يُسْتَغْنَى عَنْهَا فِي الْجَامِعَاتِ الْإِلِكْتَرُونِيَّةِ الْإِفْتَرَاضِيَّةِ ، وَفِي الْأَرشِيفَاتِ الْإِلِكْتَرُونِيَّةِ (Electronic Archives) الحديثة ، وَفِي التَّلْفَازِ الرَّقْمِيِّ ، وَمَحَلَّاتِ التَّسْوِيقِ وَالتَّسْوُوقِ ، وَتِجَارَةِ الْكُتُبِ عَنْ طَرِيقِ شَبَكَةِ الْإِنْتَرْنِتِ الْعَالَمِيَّةِ .

وَلِهَذَا وَذَلِكَ ؛ فَإِنَّ مُوَكَبَةَ التَّطَوُّرِ الْعَصْرِيِّ تَتَطَلَّبُ مِنَ الْمَفْهَرَسِينَ أَنْ يَتَطَوَّرُوا ، وَيُطَوَّرُوا أَسَالِيبَ الْفَهْرَسَةِ بِالْإِسْتِفَادَةِ مِنَ الْعُلُومِ الْمُتَّاحَةِ ، وَهَذَا هُوَ الَّذِي طَبَّقْنَاهُ فِي **فَهْرَسِ دَارِ الْمَثْنَوِيِّ** ، وَمَا سَبَقَهُ مِنْ **فَهْرَسِ مَكْتَبَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ الْأُمِّ** ، وَمَكْتَبَةِ **رَاغِبِ پَاشَا** ، فَهِيَ فَهْرَسُ اسْتِقْرَائِيَّةٍ وَصُفِيَّةٍ تَحْلِيلِيَّةٍ مِنْ جِهَةٍ ، وَهِيَ (فَهْرَسُ هَجِيَّةٍ : وَرَقِيَّةٍ - إِلِكْتَرُونِيَّةٍ) مِنْ نَاحِيَةٍ ثَانِيَةٍ ، أَيْ : أَنَّنَا أَرْفَقْنَا مَعَ الْفَهْرَسِ الْوَرَقِيِّ فَهْرَسًا إِلِكْتَرُونِيًّا مَفْتُوحًا غَيْرَ مَحْمِيٍّ بِأَيِّ رَقْمٍ سَرِيِّ ؛ وَمُحْمَلًّا عَلَى قُرْصِ مُدْمَجٍ (DVD) ^(١) ، وَهُوَ يَتَضَمَّنُ كَافَّةَ صُورِ أَوَائِلِ وَأَوَاخِرِ الْمَخْطُوطَاتِ الْمُفْهَرَسَةِ ، وَمَا فِيهَا مِنْ نَفَائِسِ التَّذْهِيبِ وَالتَّجْلِيدِ وَالتَّمْنَمَةِ الْمُصَوَّرَةِ ، مَعَ إِضَافَةِ نُسَخَتَيْنِ كَامِلَتَيْنِ مِنَ الْفَهْرَسِ ؛ إِحْدَاهُمَا بِصِغَةِ (بي دي إف) (PDF) ^(٢) ، وَالثَّانِيَةُ بِصِغَةِ (وُورد : WORD) وَهُمَا تُتِيحَانِ لِلْمُسْتَفِيدِينَ إِمْكَانِيَّةَ الْبَحْثِ الْحُرِّ ، وَالتَّعْدِيلِ وَالنَّسْخِ وَاللِّصْقِ كَيْفَمَا يَشَاؤُونَ وَمَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ ، وَهَذَا الْمَنْهَجُ الْجَامِعُ بَيْنَ النَّصِّ الْمَكْتُوبِ ، وَالصُّورَةِ الْمَرْتَبِيَّةِ هُوَ غَايَةُ مَا يَطْلُبُهُ الْمُسْتَفِيدُونَ مِنَ الْكُتُبِ وَالْمَكْتَبَاتِ ، وَمِنْ فَهْرَسِهَا الَّتِي يَجِبُ أَنْ تَكُونَ صِلَةً وَصَلٍ نَافِعَةً نَاجِعَةً ؛ تَصِلُ بَيْنَ الْبَاحِثِينَ الْمُسْتَفِيدِينَ ، وَالْكَتُبِ الْمُفِيدَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي الْمَكْتَبَةِ الْوَرَقِيَّةِ أَوْ غَيْرِهَا .



(١) (DVD) : قرص فيديو رقمي : (Digital Video Disc) أو القرص الرقمي المتعدد الاستعمالات : (Digital Versatile Disc) . وهناك سواقة القرص المدمج : (CD - ROM) ، وقبله استُخدم القرص المرن : (Floppy Disk) .

(٢) portable document format . معنى هذه الجملة ؛ لُغَةً : هيئة الوثيقة المحمولة (PDF) .

أنواع الفهرسة

آ: إنَّ عِلْمَ الْفَهْرَسَةِ يَتَضَمَّنُ مَعْرِفَةَ أَنْوَاعِ الْفَهْرَسَةِ الْعَامَّةِ الَّتِي تَشْمَلُ عُمُومَ الثَّرَاثِ الْمُؤَلَّفِ دُونَ الْاِقْتِصَارِ عَلَى مُحْتَوَيَاتِ مَكْتَبَةٍ بَعَيْنِهَا ؛ كَمَا هُوَ الْحَالُ فِي الْكُتُبِ التَّالِيَةِ وَغَيْرِهَا :

الفهرست ، لِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمُعْتَزَلِيِّ الشَّيْعِيِّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ النَّدِيمِ (ت ٤٣٨ هـ / ١٠٤٧ م) ، وَمَعْجَمُ الْكُتُبِ ؛ لِيُوسُفَ بْنِ حَسَنٍ ؛ ابْنِ عَبْدِ الْهَادِي الصَّالِحِيِّ ، ابْنِ الْمُبَرِّدِ الْحَنْبَلِيِّ (ت ٩٠٩ هـ / ١٥٠٣ م) ، وَمِفْتَاحُ السَّعَادَةِ ؛ لِأَحْمَدَ بْنِ مُصْطَفَى الْقِسْطَمُونِيِّ ؛ طَاشْكَبَرِي زَادَه (ت ٩٦٨ هـ / ١٥٦١ م) ، وَأَسْمَاءُ الْكُتُبِ ؛ لِعَبْدِ اللطيفِ بْنِ مُحَمَّدٍ رِيَاضِ زَادَه (ت ١٠٧٨ هـ / ١٦٦٧ م) ، وَكَشَفُ الظُّنُونِ عَنْ أَسامِي الْكُتُبِ وَالْفَنُونِ ؛ لِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ كَاتِبِ جَلْبِي ، الْمَعْرُوفِ بِحَاجِي خَلِيفَةَ (ت ١٠٦٧ هـ / ١٦٥٧ م) ، وَصِلَةُ الْخَلْفِ بِمُوصُولِ السَّلَفِ ؛ لِمُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ الْفَاسِي الرُّودَانِي السُّوسِي الْمَكِّي الْمَالِكِي (ت ١٠٩٤ هـ / ١٦٨٣ م) ، وَإِيضَاحُ الْمَكْنُونِ (ذِيلُ كَشَفِ الظُّنُونِ) لِإِسْمَاعِيلِ پَاشَا الْبَابَانِيِّ الْبَغْدَادِيِّ (ت ١٣٣٩ هـ / ١٩٢٠ م) .

وهنالك بعضُ الفهارس التي اختصتْ بموضوع عامٍّ مُنفردٍ مثل : الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كُتُبِ السُّنَّةِ الْمُشَرَّفَةِ ؛ لِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْكَتَّانِيِّ (ت ١٣٤٥ هـ / ١٩٢٧ م) ، وَبَعْضُهَا اخْتَصَّ بِعُمُومِ مَوَاضِيْعٍ مَا يَخْصُّ عَالِمًا بَعَيْنِهِ ؛ مثل : فهرسة ابن خير الإشبيلي ؛ لِأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ خَيْرِ بْنِ عَمْرِ بْنِ خَلِيفَةَ الْأُمَوِيِّ (ت ٥٧٥ هـ / ١١٧٩ م) ، وَفِهْرَسْتُ اللَّبْلِيِّ ؛ لِأَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ اللَّبْلِيِّ الْفِهْرِيِّ الْمَالِكِيِّ (ت ٦٩١ هـ / ١٢٩١ م) .

وفهارس عُمُومِ الْمَطْبُوعَاتِ ؛ مثل : اكتفاء القنوع بما هو مطبوع ، أشهر التاليف العربية في المطابع الشرقية والغربية ؛ لِلْمُسْتَشْرِقِ : إدوارد كرنيليوس فانديك (ت ١٣١٣ هـ / ١٨٩٥ م) ، وَمَعْجَمُ الْمَطْبُوعَاتِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْمَعْرَبَةِ ؛ لِيُوسُفَ بْنِ إِيْلَانَ

سركيس (ت ١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م) . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ؛ الصادر عن معهد المخطوطات ، ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية البكستانية . فهذه فهرس تشمّل عمومَ التراث الذي استهدفه مؤلفوها واستطاعوا رصده ، ورغم جهودهم فقد فاتتهم معلومات كثيرة ، وهذا من طبائع البشر .

ب : أمّا الفهرسة الخاصة المخصوصة فهي التي تختصّ بكامل محتويات مكتبة ما من المكتبات ؛ كما هو الحال في هذا الفهرس الخاص بمكتبة (دار المثنوي) في إستانبول ؛ الذي نُقِّدَته للباحثين ، والفهارس الخاصة مُتنوّعة ، وتوجد عدّة طُرُقٍ لِتَأْلِيفِهَا ؛ وَمِنْهَا :

١ : الفهرسة البدائية : وهي على شكل قوائم خاصة بمحتويات كل رَفٍّ من رُفوف المكتبة كما هو الحال في مكتبة ألواح آجر (مملكة إيبلا) السورية ؛ وما جاء بعدها من فهرس محدودة المعلومات ؛ مثلما ورد في بعض وقفيات^(١) المكتبات المخطوطة والمطبوعة .

٢ : فهرسة البطاقات : « Card Cataloge » ، وهذه فهرسة عازلة معزولة تخصّص كل بطاقة منها كتاباً بعينه . وقريبة منها فهرسة الرزم الورقية ؛ أو الحزم الورقية « Sheaf Cataloge » ، فهي تخصّص ورقة لكل كتاب ، وهذا ما يُطلق عليه عند الأتراك : (الفيش) .

٣ : الفهرسة الوصفية « descriptive Cataloging » ، وهي فهرسة إصاقية وصليّة متّصلة ، أي : أنّها تمتاز عن غيرها بالسوابق واللاحق ، وتوضيح هويّة الكتاب المُفهرس ، وهويّة المؤلف .

٤ : الفهرسة الموضوعية « Subject Cataloging » ، وهي فهرسة مخصّصة بموضوع ما من مواضيع العلوم دون غيره ، فهي تعزل الموضوع عن غيره من

(١) مثال ذلك : وفية مكتبة جامع أحمد باشا الجزار في عكا بفلسطين ، وفهرس خزانة التربة الأشرفية بدمشق ؛ المحفوظ في مكتبة السلطان محمد الفاتح في إستانبول : (٥٤٣٣) ، وفهرس مكتبة راغب باشا المخطوط .

انظر ؛ فهرس مكتبة راغب باشا في إستانبول : (٩٦/١ - ١٠٤) ، (١١٢/١ - ١٢٠) ، (٨٧٧/٢ - ٩٠٣) .

المواضيع ، وتجمع ما يخصه فقط ، فهي فهرسة مُنفصلة عازلة معزولة من وجه ، ومُتصلة إصاقية من وجه آخر .

٥ : الفهرسة التحليلية النقدية « Analytical Critical Cataloging » وهي :
الفهرسة التي تُقدّم الصُورة الفنيّة والحرفيّة والعلميّة الواضحة الشاملة ؛ التي تتعلّق بالكتب المُفهرسة ؛ لأنّها تُشكّل أساسَ موضوعِ الفهرس التحليليّ النقديّ .

٦ : الفهرسة التلفيقيّة المُهَجَنَة « Prestidigitation Cataloging » وهي
الفهرسة التي تقوم على الاقتباس من جميع طُرُق وأنواع الفهرسة ، فهي : عازلة إصاقية تحليلية ورقية إلكترونية ؛ تجمع كلّ ميزة مفيدة من ميزات طُرُق الفهرسة الأخرى .

إنّ اتّباع أيّة طريقة من هذه الطُرُق يستوجب الإحاطة بما يخصّ كلّ طريقة وما يتبعها من المعارف والخبرات المُفيدة ، وذلك ابتداءً بتعريف نوع الطريقة ، وإيضاح خصائصها ، وتبيين أهميّتها ، وتحديد الشروط التي يجب توفّرها بالمُفهرس ، وإجراءات الفهرسة وخطواتها .

وعلم الفهرسة جزءٌ أصيلٌ من علوم الكتب والمكتبات ، أي : هو تابعٌ لغيره بهذا المعنى ؛ فالفهارس الوصفية التحليلية النقدية تتضمّن معلوماتٍ أساسيّة في علوم الكتب كافّة ؛ لأنّها تتضمّن عدّة أنواعٍ من المعلومات التالية :

١ : معلوماتٌ مخصصةٌ بعلم الطبقات والسّير والأنساب ، وهي تخصّ الكاتب مؤلّف الكتاب ، والناسخ ، والمُستنسخ ، والمُجلّد ، والمُذهّب ، والمالك ، والمطالع ، والمُحسّي ، والسّارح إنّ وُجد .

٢ : معلوماتٌ تخصّ مضمون الكتاب ، أي : موضوعه ؛ هل هو ديني ؟ أم دُنوي ؟ وهل هو أدبي ؟ أم تاريخي ؟ أم طبّي ؟ أم فلكي ؟ أم رياضي ؟ أم غير ذلك ؟

٣ : معلوماتٌ تخصّ الموادّ الماديّة التي يتكوّن منها الكتاب باعتبارهِ الوعاء الذي يتضمّن المُحتوى ، وهذا هو الذي صار يُعرفُ حديثاً بـ (علم الكتاب) الذي يُعنى بدراسة وتحليل الموادّ التي يتألّف منها المخطوط : كمعرفة نوع الورق أو الرّق ،

ونوع الحبر ، والخَطُّ ، والتذهيب والتصوير والتجليد ، وعدَد المَلازم ، وعدَد أوراقِ كُلِّ مِلْزَمَةٍ (كُرَّاسَة : وَاحِدَةُ الكُرَّاسِ والكراريس) ، وتاريخِ كِتَابَةِ الكِتَابِ ، وما فيه من الفوائد المُضَافَةِ ، كالحواشي ، والتعليقات ، ومُقابلاتِ النُّسخِ ، وقيود الخَتَامِ ، والإجازاتِ ، والسَّمَاعَاتِ ، والمُطَالَعاتِ ، واستدراكاتِ المُصَحِّحِينَ ، والتَّمَلُّكَاتِ المكتوبة بِحُرُوفِ الخَطِّ ؛ أو المَمْهُورَةِ بالخَاتَمِ ، والتَّخْبِيسَاتِ الوَقْفِيَّةِ ، والفَوَائِدِ المتنوّعةِ ، وغيرِ ذلكِ مِمَّا يَخُصُّ الجَوَانِبَ المَادِّيَّةَ التي تُحِيطُ بِمَضمونِ نصِّ مَثْنِ المَخْطُوطَةِ المكتوبة بِخَطِّ اليَدِ ومَوْضُوعِهَا ، وما يُسَاعِدُ على دِرَاسَتِهَا وَتَحْقِيقِهَا وتَوْثِيقِهَا ، ومَعْرِفَةِ تاريخِهَا ، وغيرِ ذلكِ .



المسلمون رواد علوم الوراق

إِنَّ كُلَّ مَا قِيلَ ، وَمَا يُقَالُ مِنْ دَعَاوَى تَأْثُرِ الدَّرَاسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ الدِّيْنِيَّةِ ؛ وَاللُّغَوِيَّةِ بِدَرَاثَاتِ الْيُونَانِ ؛ وَالْهُنُودِ ، وَالسَّرِيَانِ ، مَا هُوَ إِلَّا ضَرْبٌ مِنَ التَّخْمِينِ لَا أَسَاسَ لَهُ مِنَ التَّوْثِيقِ الْعِلْمِيِّ ، وَهُوَ غَيْرُ مَنْطِقِيٍّ أَيْضاً ، بَلْ هُوَ وَسِيلَةٌ اسْتِعْمَارِيَّةٌ إِمْبِرْيَالِيَّةٌ ظَالِمَةٌ ، وَالْهَدَفُ مِنْهُ رَفْعُ مَكَانَةِ دَرَاثَاتِ غَيْرِ الْمُسْلِمِينَ ، وَالْحَطُّ مِنْ شَأْنِ إِبْدَاعِ الْمُسْلِمِينَ لِإِشْعَارِ ضِعَافِ النُّفُوسِ بِالتَّبَعِيَّةِ وَالذُّوْنِيَّةِ إِزَاءَ (السُّوْبَرْمَانِ) غَيْرِ الْمُسْلِمِ ؛ وَذَلِكَ بُغْيَةٌ تَسْهِيلُ قَبُولِ الْمُسْلِمِينَ لِلتَّبَعِيَّةِ لِغَيْرِ الْمُسْلِمِينَ ؛ عَمَلًا بِوَجُوبِ قَبُولِ الْمُتَخَلِّفِينَ أَنْ يَكُونُوا تَابِعِينَ لِلْمُتَفَوِّقِينَ الَّذِينَ تُرَوِّجُ لَهُمْ وَسَائِلُ الدَّعَايَةِ وَالْإِعْلَامُ زُورًا وَبُهْتَانًا .

وَالْأَدِلَّةُ الْعِلْمِيَّةُ عَلَى بُطْلَانِ دَعَاوَى غَيْرِ الْمُسْلِمِينَ كَثِيرَةٌ ، وَهِيَ تَنْسِفُ تِلْكَ الدَّعَاوَى الْأَعْجَمِيَّةَ الْفَارِغَةَ مِنْ أَسَاسِهَا ؛ وَمِنْهَا :

١ : إِنَّ الدَّرَاسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةَ مَبْنِيَّةٌ عَلَى التَّوْحِيدِ ، وَدَرَاثَاتِ غَيْرِ الْمُسْلِمِينَ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْوُثْنِيَّةِ وَالشَّرْكَ وَالْإِلْحَادِ ، وَلِذَلِكَ فَإِنَّ دَعَاوَى غَيْرِ الْمُسْلِمِينَ تَتَعَارَضُ مَعَ الدَّرَاسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَتُنَاقِضُهَا ، وَيَسْتَحِيلُ بِنَاءُ النَّقِيضِ عَلَى نَقِيضِهِ ، وَهَذَا الدَّلِيلُ يَنْسِفُ نَظَرِيَّاتِ غَيْرِ الْمُسْلِمِينَ دُعَاةَ الْفَضْلِ وَالتَّفَوُّقِ مِنْ أَسَاسِهَا الْوَهْمِيِّ إِذْ لَا أَسَاسَ لَهَا مِنَ الصَّحَّةِ ، وَلَا يَدْعُمُهَا بُرْهَانٌ مَنْطِقِيٌّ سَلِيمٌ .

٢ : إِنَّ الدَّرَاسَاتِ اللَّغَوِيَّةَ الْعَرَبِيَّةَ مَبْنِيَّةٌ عَلَى النَّحْوِ الْعَرَبِيِّ الْمُبْنِيِّ عَلَى نَظَرِيَّةِ الْعَامِلِ ، وَهِيَ نَظَرِيَّةٌ لُغَوِيَّةٌ لَا مَثِيلَ لَهَا فِي آيَةِ نَظَرِيَّةٍ نَحْوِيَّةٍ أَعْجَمِيَّةٍ ، وَمُعْظَمُ الَّذِينَ يَجْتَرُّونَ تِلْكَ الْأَدْعَاءَ هُمْ مِنْ غَيْرِ الْمُسْلِمِينَ ، أَوْ مِنَ الشُّعُوبِيِّينَ الْأَعَاجِمِ ، أَوْ مِنْ دُمَى زَنَادِقَةِ اللَّيْبَرَالِيِّينَ الْحَاقِدِينَ عَلَى الْعَرَبِ وَالْمُسْلِمِينَ ، وَمِنْ جَهْلَةِ عَرَبِ اللِّسَانِ الَّذِينَ لَا يَفْقَهُونَ شَيْئًا مِنْ خَصَائِصِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَلَا مِنْ تَرَاثِ الْإِسْلَامِ .

٣ : إِنَّ اسْتِقْرَاءَ النَظَرِيَّاتِ الْمُعَاصِرَةِ الَّتِي عَمَّمَهَا الْمُسْتَشْرِقُونَ وَالْمُبَشِّرُونَ وَالْمُسْتَعْمِرُونَ فِي مَجَالَاتِ الدَّرَاسَاتِ الْأُورُوبِيَّةِ الْمَكْتَبِيَّةِ ، وَلَا سِيَّامَا مَا يَخُصُّ

الْبَحْثُ فِي مَوْضُوعِ الْكِتَابِ الْمَخْطُوطِ مِنْ حَيْثُ الْقِيَمَةُ الْعِلْمِيَّةُ وَالْأَدَبِيَّةُ ، مَا هِيَ إِلَّا نَظَرِيَّاتٌ وَهَمِيَّةٌ يَدْعِيهَا الدَّارِسُونَ الْأُورُوبِيُّونَ وَجَوَاسِيْسُهُمْ الَّذِينَ يَدْعُونَ إِنتَاجَ مَا عُرِفَ بِـ « عِلْمِ الدِّرَاسَاتِ الْفِيلُولُوجِيَّةِ » ؛ الْمُنْسُوبَةِ إِلَى الْفِيلُولُوجِيِّينَ الْكَلَّاسِيكِيِّينَ الْفَرَنْسِيِّينَ مِنْذُ الْقَرْنِ الْحَادِي عَشَرَ الْهَجْرِي/السَّابِعِ عَشَرَ الْمِيلَادِي ، وَمَا يَدْعِيهِ الْأَلْمَانُ مِنْ « أَنَّ أَلْمَانِيَا هِيَ رَائِدَةُ الْعَالَمِ فِي الدِّرَاسَاتِ : الْكَلَّاسِيكَةِ وَالْفِيلُولُوجِيَا (فِقْهُ اللُّغَةِ) ، وَتَارِيخُ التَّارِيخِ (الْهَسْتُورِيُو غِرَافِي) ، وَكَذَلِكَ الْفَلَسَفَةُ » ^(١) . وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الدَّعَاوِي الْقَائِمَةِ عَلَى الْوَهْمِ الذَّاتِيِّ ، وَالْحَطُّ مِنْ شَأْنِ الْآخَرِينَ ، وَهَذَا وَاضِحٌ لِكُلِّ بَاحِثٍ مُنْصِفٍ ذِي بَصِيرَةٍ نَفَّاذَةٍ .

وهنا نلاحظُ أَنَّ الْأُورُوبِيِّينَ قَدْ أَطْلَقُوا مُصْطَلَحَ : (فِيلُولُوجِي) عَلَى (الْعَالِمِ بِفِقْهِ اللُّغَةِ ، وَدِرَاسَةِ النُّصُوصِ ، وَفَهْمِهَا وَنَقْدِهَا) ، وَهُوَ الْعِلْمُ الْمَعْرُوفُ عِنْدَ الْعَرَبِ - قَبْلَ ذَلِكَ بِقُرُونٍ - بِاسْمِ (فِقْهُ اللُّغَةِ) ^(٢) ؛ وَقَدْ بَرَزَ الْعُلَمَاءُ الْعَرَبُ ^(٣) بِذَلِكَ

(١) انظر ؛ (The Story of Civilization) قصة الحضارة - عصر نابليون - ملوك أوروبا في مواجهة التحدي - الشعب الألماني - العلوم : (١٤٧٢١/٤٣) .

(٢) قال أستاذي وشيخي الشهيد ؛ د . صبحي إبراهيم الصالح (الْمُعْتَمَلُ بِأَيْدِي الْبَاطِنِيِّينَ فِي لُبْنَانِ سَنَةِ ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٦ م) : « فقه اللغة : منهج للبحث استقرائي وصفي ؛ يُعَرَفُ بِهِ مَوْطَنُ اللُّغَةِ الْأَوَّلِ ، وَفَصْلِيَّتُهَا وَعِلَاقَتُهَا بِاللُّغَاتِ الْمَجَاوِرَةِ أَوْ الْبَعِيدَةِ ، الشَّقِيْقَةُ أَوْ الْأَجْنَبِيَّةُ ، وَخَصَائِصُ أَصْوَاتِهَا ، وَأَبْنِيَّةُ مَفْرَدَاتِهَا وَتَرَكَيبِهَا ، وَعِنَاصِرُ لَهْجَاتِهَا ، وَتَطَوُّرُ دَلَالَتِهَا ، وَمَدَى نَمَايِهَا قِرَاءَةً وَكِتَابَةً » .
وَالْبَحُوثُ الْأَسَاسِيَّةُ الْمَذْكُورَةُ فِي تَعْرِيفِ فِقْهِ اللُّغَةِ تَتَعَلَّقُ بِعِلْمِ ثَلَاثَةٍ :

١ - التَّارِيخُ : لِمَعْرِفَةِ مَوْطَنِ اللُّغَةِ الْأَوَّلِ ، وَرَوَابِطِ الْقُرْبَى بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللُّغَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ الْآخَرَى ، وَتَنَوُّعِ لَهْجَاتِهَا ، وَتَطَوُّرِ خَطِّهَا وَكِتَابَتِهَا .

٢ - عِلْمُ الصَّوْتِ : لِبَحْثِ لَهْجَاتِ اللُّغَةِ وَأَصْوَاتِهَا ، وَمَعْرِفَةِ أَنْوَاعِ التَّطَوُّرِ الصَّوْتِيِّ فِيهَا .

٣ - عِلْمُ الدَّلَالَةِ : لِبَحْثِ تَطَوُّرِ أَلْفَافِهَا ، وَمَا تَفِيدُهُ مِنَ الْمَعَانِي .

انظر ؛ دِرَاسَاتُ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ : (ص : ٢١ - ٢٢) .

(٣) خَلَّفَ لَنَا السَّلَفُ الصَّالِحُ مِنَ الْعُلَمَاءِ عِدَّةَ كُتُبٍ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي مَوْضُوعِ (فِقْهِ اللُّغَةِ) ، وَمِنْهَا كِتَابُ : فِقْهُ اللُّغَةِ وَسِرِّ الْعَرَبِيَّةِ لِعَبْدِ الْمَلِكِ الشَّعَالِبِيِّ (ت ٤٢٩ هـ / ١٠٣٧ م) ، مَطْبَعَةُ الْإِسْتِقَامَةِ بِالْقَاهِرَةِ ، دُونَ تَارِيخِ ، وَطَبْعَةُ الْحَلْبِيِّ (١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م) . (انظر مَكْتَبَةُ رَاغِبِ پَاشَا : [١٤١١] الرِّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١٠٩٧) وَكِتَابُ الصَّاحِبِيِّ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَمَسَائِلِهَا وَسُنَنِ الْعَرَبِ فِي كَلَامِهَا لِأَحْمَدَ بْنَ فَرَسِ الرَّازِي (٣٩٥ هـ / ١٠٠٤ م) ؛ الْمَكْتَبَةُ السَّلَفِيَّةُ بِالْقَاهِرَةِ (١٣٢٨ هـ / ١٩١٠ م) . وَمِنْ الْكُتُبِ الَّتِي أَلْفَهَا عُلَمَاءُ الْخَلْفِ ؛ كِتَابُ : دِرَاسَاتُ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ لِلشَّيْخِ ؛ د . صَبْحِي إِبْرَاهِيمَ الصَّالِحِ =

قَبْلَ الأوروبيين بِقُرُونٍ ، وَمِنَ النُّقَادِ العرب (الفيلولوجيين) الجاحظُ المَعْتَزَلِي (ت ٢٥٥ هـ / ٨٦٩ م) الذي قال : « وَلَمْ أَجِدْ فِي خُطْبِ السَّلَفِ الطَّيِّبِ ، والأَعْرَابِ الأَفْحَاحِ أَلْفَاظاً مَسْخُوطَةً ، وَلَا مَعَانِي مَدْخُولَةً ، وَلَا طَبْعاً رَدِيّاً ، وَلَا قَوْلًا مُسْتَكْرَهًا ، وَأَكْثَرَ مَا نَجِدُ ذَلِكَ فِي خُطْبِ الْمُؤَلِّدِينَ الْبَلَدِيِّينَ الْمُتَكَلِّفِينَ ، وَمِنَ أَهْلِ الصَّنْعَةِ الْمُتَأَدِّبِينَ ، وَسِوَاهُ أَكَانَ ذَلِكَ مِنْهُمْ عَلَى جِهَةِ الْارْتِجَالِ وَالِاقْتِضَابِ ، أَوْ كَانَ مِنْ نِتَاجِ التَّخْيِيرِ وَالتَّفَكُّرِ . وَمِنَ شُعْرَاءِ الْعَرَبِ مَنْ كَانَ يَدْعُ الْقَصِيدَةَ تَمْكُثَ عِنْدَهُ حَوْلًا كَرِيْتًا ^(١) ، وَزَمَنًا طَوِيلًا ؛ يُرَدِّدُ فِيهَا نَظْرَهُ ، وَيُقَلِّبُ فِيهَا رَأْيَهُ ؛ أَتَّهَمَا لِعَقْلِهِ ، وَتَتَّبَعَا عَلَى نَفْسِهِ ، فَيَجْعَلُ عَقْلَهُ ذِمَامًا عَلَى رَأْيِهِ ، وَرَأْيَهُ عِيَارًا عَلَى شِعْرِهِ إِشْفَاقًا عَلَى أَدَبِهِ ، وَإِحْرَازًا لِمَا خَوَّلَهُ اللَّهُ مِنْ نِعْمَتِهِ ، وَكَانُوا يُسَمُّونَ تِلْكَ الْقَصَائِدَ : الْحَوْلِيَّاتِ ، وَالْمُنَقَّحَاتِ ، وَالْمُحَكَّمَاتِ ، لِيَصِيرَ قَائِلُهَا فَحْلًا خَنْدِيزًا ^(٢) ، وَشَاعِرًا مُفْلَقًا ^(٣) .

= (الشهيد سنة ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٦ م) ؛ دار العلم للملايين بيروت ، الطبعة الأولى (١٣٧٩ هـ / ١٩٦٠ م) ، وفقه اللغة لعلي عبد الواحد وافي الطبعة : ٤ ، القاهرة (١٣٧٥ هـ / ١٩٥٦ م) . وفقه اللغة « للأستاذ محمد المبارك ، مطبعة جامعة دمشق (١٣٧٧ هـ / ١٩٥٧ م) . وفصول في فقه العربية : د . رمضان عبد التواب ، الطبعة الثانية ، مصر ، مكتبة الخانجي .

(١) كرت : (سَنَةُ كَرِيْتٍ : تَامَةٌ) الْعَدُّ ، وَأَقَمْتُ حَوْلًا كَرِيْتًا ، أَي : كَامِلًا ، وَكَذَلِكَ الْيَوْمُ وَالشَّهْرُ .
انظر : تاج العروس من جواهر القاموس ؛ لِمُرْتَضَى الزَّبِيدِي : (٥٩/٥) ، وَجُمُهِرَةُ اللُّغَةِ ؛ لِابْنِ دُرَيْدِ الْأَزْدِي : (٢٩٤/١) .

(٢) قال الأزهري : « الْخَنْدِيزُ - بوزن فَعْلِيل - كَأَنَّهُ بَنِي مِنْ خَنْدَ ، وَقَدْ أُمِيتَ فَعْلُهُ ، وَيُقَالُ : هُوَ الْخَصِيُّ مِنَ الْخَيْلِ ، وَيُقَالُ : الطَّوِيلُ ، وَقَالَ شَمْرٌ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : كُلُّ ضَخَمٍ مِنَ الْخَيْلِ وَغَيْرِهِ خَنْدِيزٌ - خَصِيًّا كَانَ أَوْ غَيْرَ خَصِيٍّ ، وَتَقْدِيرُ الْفِعْلِ : خَنْدَ يَخْنَدُ ، مِثْلُ خَنْتَ يَخْنُتُ ، أَوْ خَنْدَ يَخْنَدُ وَيَخْنُدُ ، مِثْلُ : خَنْسَ يَخْنُسُ وَيَخْنُسُ ، وَيَكُونُ بَعْدَ الْإِلْحَاقِ : خَنْدَدَ يَخْنَدُدُ . وَالْخَنْدِيزُ : الْبَذِيءُ الْلسَانُ . وَالْخَنْدِيزُ : الْخَطِيبُ الْمَاهِرُ ، الْفَائِقُ فِي كُلِّ شَيْءٍ . وَقَالُوا الشُّعْرَاءُ أَرْبَعَةٌ : شَاعِرُ خَنْدِيزٍ ، وَهُوَ الَّذِي يَجْمَعُ إِلَى جَوْدَةِ شِعْرِهِ رَوَايَةَ الْجَيْدِ مِنْ شِعْرِ غَيْرِهِ . وَشَاعِرٌ مُفْلِقٌ وَهُوَ الَّذِي لَا رَوَايَةَ لَهُ إِلَّا أَنَّهُ مُجَوِّدٌ كَالْخَنْدِيزِ فِي شِعْرِهِ . وَشَاعِرٌ فَقَطْ وَهُوَ فَوْقَ الرَّدِيِّ بِدَرَجَةٍ . وَشُعْرُورٌ وَهُوَ لَا شَيْءَ . وَقِيلَ : بَلْ هُمْ : شَاعِرٌ مُفْلِقٌ ، وَشَاعِرٌ مُطْبِقٌ ، وَشَوْعِرٌ ، وَشُعْرُورٌ ، وَالْمُفْلِقُ : الَّذِي يَأْتِي فِي شِعْرِهِ بِالْفُلُقِ ؛ وَهُوَ الْعَجَبُ ، وَقِيلَ : الدَاهِيَةُ .

انظر ؛ التهذيب : (٣٢٥/٧) ، وَكِتَابُ الْعَيْنِ ؛ لِلْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ الْفَرَاهِيدِيِّ الْبَصْرِيِّ (ت ١٧٠ هـ / ٧٨٦ م) : (٢٤٤/٤ - ٢٤٥) ، وَالمزهر في علوم اللغة وأنواعها ؛ لِجَلَالِ الدِّينِ السِّيُوطِيِّ : (٤١٥/٢) . وَتَاجُ الْعُرُوسِ مِنْ جَوَاهِرِ الْقَامُوسِ ؛ لِلزَّبِيدِيِّ : (٤٠٤/٩ - ٤٠٥) .

(٣) انظر ؛ البيان والتبيين لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ : (٨/٢ - ٩) .

٤ : كان وما زال الدَّارِسُونُ الأوروبيون يَتَفَنُّونَ باختلاقِ فُنُونِ الرِّيَاذَةِ ، ومنها دَعْوَى الرِّيَاذَةِ بِإِنْتاجِ عِلْمٍ مُسانِدٍ لِعِلْمِ « الفيلولوجيا » ، وهو ما يُسمَّى عندهم : (باليوغرافيا) ، (Paléographie) ، أي : (علم الخطوط القديمة) ؛ وهذا المصطلح منْحُوْتُ من كَلِمَتَيْنِ هُمَا : كَلِمَةُ : (Paléo) ، وتعني : القديم ، وكلمة : (Graphie) ، وتعني : الكتابة ^(١) .

وهذه الدعوى باطلَّةٌ ، وليستْ مَكْرُمَةٌ من مَكَارِمِ وَكَرَامَاتِ الغربيين ؛ أو الشرقيين ، بَلْ هي إبداعٌ عربيٌّ إسلاميٌّ ^(٢) ، ورُوَّادُهُ هم : العلماءُ المُسْلِمُونَ المُبدِعُونَ ؛ عابرةُ عُلُومِ الخَطِّ والمخطوطِ ، الذين فكَّوا أسرارَ الأبجدياتِ القديمة

(١) انظر ؛ مدخل إلى علم المخطوط ؛ لـ جاك لومير (Jacques Lemaire) ؛ ترجمة مصطفى طوبي : (٢٣ - ٣٦) .

(٢) كَتَبَ جعفر بنُ يحيى إلى مُحَمَّدِ بْنِ اللَّيْثِ يَسْتَوْصِفُهُ الخَطَّ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ : أما بعد ، فليكنْ قَلَمُكَ بَحْرِيًّا ، لا سَمِينًا ولا رَقِيقًا ، ما بين الرِّقَّةِ والغِلَظِ ، ضَيْقِ النِّقَبِ . فَأَبْرِهِ بَرِيًّا مُسْتَوِيًّا كَمِنْقَارِ الحِمَامَةِ ، اعْطِفْ قَطَنَهُ ، وَرَفِّقْ شَفْرَتَهُ . وَلِيَكُنْ مِذَاذُكَ صَافِيًّا ، خَفِيفًا إِذَا اسْتَمَدَدْتَ مِنْهُ ، فَاثْقَلْهُ لَيْلَةً ثُمَّ صَفِّهِ فِي الدَّوَاةِ . وَلِيَكُنْ قِرْطَاسُكَ رَقِيقًا مُسْتَوِيًّا النَّسْجِ ، تَخْرُجُ السَّحَابَةُ مُسْتَوِيَّةً مِنْ أَحَدِ الطَّرَفَيْنِ إِلَى الْآخَرِ ، فَلَيْسَتْ تَسْتَقِيمُ السُّطُورُ إِلَّا فِي مَا كَانَ كَذَلِكَ . وَلِيَكُنْ أَكْثَرُ تَمْطِيطِكَ فِي طَرَفِ القِرْطَاسِ الَّذِي فِي يَسَارِكَ وَأَقْلَهُ فِي الْوَسْطِ ، وَلَا تَمْطُ فِي الطَّرَفِ الْآخَرِ ، وَلَا تَمْطُ كَلِمَةً ثَلَاثَةَ أَحْزُفٍ وَلَا أَرْبَعَةَ ، وَلَا تَتْرِكِ الْأُخْرَى بَغَيْرِ مَطٍّ ؛ فَإِنَّكَ إِذَا فَرَّقْتَ الْقَلِيلَ كَانَ قَبِيحًا ، وَإِذَا جَمَعْتَ الْكَثِيرَ كَانَ سَمِيحًا . ثُمَّ ابْتَدِئِ الْأَلْفَ بِرَأْسِ الْقَلَمِ كُلِّهِ وَاخْطُطْهُ بِعَوَضِهِ وَاخْتُمَّهُ بِأَسْفَلِهِ . وَاكْتُبِ الْبَاءَ وَالتَّاءَ وَالسَّيْنَ وَالشَّيْنَ ؛ وَالْمِطَّةَ الْعُلْيَا مِنَ الصَّادِ وَالضَّادِ وَالظَّاءِ وَالظَّاءِ وَالْكَافِ وَالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ ، وَرَأْسَ كُلِّ مُزْسَلٍ ، بِرَأْسِ الْقَلَمِ . وَاكْتُبِ الْحِيمَ وَالْحَاءَ وَالْخَاءَ وَالدَّالَ وَالذَّالَ وَالرَّاءَ ، وَالْمِطَّةَ السُّفْلَى مِنَ الصَّادِ وَالضَّادِ وَالظَّاءِ وَالْكَافِ وَالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ بِالسَّنِّ السُّفْلَى مِنَ الْقَلَمِ ، وَاْمِطْطُ بِعَرَضِ الْقَلَمِ . وَالْمِطُّ نِصْفُ الخَطِّ ، وَلَا يَقْوَى عَلَيْهِ إِلَّا الْعَاقِلُ ، وَلَا أَحْسَبُ الْعَاقِلَ يَقْوَى عَلَيْهِ أَيْضًا إِلَّا بِالنَّظَرِ إِلَى الْيَدِ فِي اسْتِعْمَالِهَا الْحَرَكَةِ ، وَالسَّلَامِ .

وقال الحسن بن وهب : يحتاجُ الكاتبُ إلى خِلالٍ ، منها : جَوْدَةُ بَرِيِّ القلمِ ، وإطالة جِلْفَتِهِ ، وتحريف قَطَنَتِهِ ، وحُسْنُ التَّائِي لِإِمْطَاءِ الْأَنَامِلِ ، وإرسالُ الْمَدَّةِ بِقَدْرِ اتِّسَاعِ الْحُرُوفِ ، والتَحَرُّزُ عِنْدَ فَرَاغِهَا مِنَ الْكُسُوفِ ، وَتَرْكُ الشَّكْلِ عَلَى الْخَطِّ ، وَالْإِعْجَامُ عَلَى التَّضْجِيفِ ، وَاسْتَوَاءُ الرَّسْمِ ، وَحُلَاوَةُ الْمَقَاطِعِ .

وقال سعيد بن حميد : من أدبِ الكَاتِبِ أَنْ يَأْخُذَ قَلَمَهُ فِي أَحْسَنِ أَجْزَائِهِ ، وَأَبْعَدَ مَا يَتِمَكَّنُ الْمَدَادُ فِيهِ ، وَيُعْطِيهِ مِنَ الْقِرْطَاسِ حَقَّهُ .

انظر ؛ العقد الفريد ، لابن عبد ربه الأندلسي الباطني : (١٩٥/٤ - ١٩٩) .

قَبْلَ ادَّعَاءِ « شَامْبِيلِيُون » قِرَاءَةِ كِتَابَةِ « حَجَرِ رَشِيد » ؛ « الهيروغلوفية » بمئات السنين ^(١) ، وقد ذَكَرُوا صِفَاتِ الْكَاتِبِ فِي مَوْلاَفَاتِهِمْ ^(٢) ؛ وَمِنْهَا مَا قَالَه الْجَاحِظُ الْمُعْتَزَلِي (ت ٢٥٥ هـ / ٨٦٩ م) حَوْلَ أَهْمِيَّةِ التَّدْوِينِ بِالْقَلَمِ :

« قَالُوا : الْقَلَمُ أَحَدُ اللِّسَانِينَ ، كَمَا قَالُوا : قِلَّةُ الْعِيَالِ أَحَدُ الْيَسَارِينَ . وَقَالُوا : الْقَلَمُ أَبْقَى أَثَرًا ، وَاللِّسَانُ أَكْثَرُ هَذَرًا ، وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَيْسَانَ : اسْتِعْمَالُ الْقَلَمِ أَجْدَرُ أَنْ يَحْضَرَ الذَّهْنَ عَلَى تَصْحِيحِ الْكِتَابِ مِنْ اسْتِعْمَالِ اللِّسَانِ عَلَى تَصْحِيحِ الْكَلَامِ . وَقَالُوا : اللِّسَانُ مَقْصُورٌ عَلَى الْقَرِيبِ الْحَاضِرِ ، وَالْقَلَمُ : مُطْلَقٌ فِي الشَّاهِدِ وَالْغَائِبِ ، وَهُوَ لِلْغَائِبِ الْكَائِنِ مِثْلُهُ لِلْقَائِمِ الرَّاهِنِ ، وَالْكِتَابُ يُقْرَأُ بِكُلِّ مَكَانٍ ، وَيُدْرَسُ فِي كُلِّ زَمَانٍ ، وَاللِّسَانُ لَا يَعْدُو سَامِعَهُ ، وَلَا يَتَجَاوِزُهُ إِلَى غَيْرِهِ » ^(٣) .



(١) كِتَابُ شَوْقِ الْمُسْتَهَامِ فِي مَعْرِفَةِ رُمُوزِ الْأَقْلَامِ ؛ وَالْخُطُوطِ الْقَدِيمَةِ ؛ لِأَبِي بَكْرٍ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ وَحْشِيَّةِ النَّبْطِيِّ (ت بَعْدَ ٢٩١ هـ / ٩١٤ م) . طُبِعَ الْكِتَابُ فِي لَنْدُنَ مَعَ تَرْجُمَةٍ إِنْكَلِيزِيَّةٍ سَنَةِ (١٢٢١ هـ / ١٨٠٦ م) ، ثُمَّ ادَّعَى شَامْبِيلِيُونُ اكْتِشَافَ حَلِّ الرُّمُوزِ الْهِيْرُوغْلِيْفِيَّةِ ، وَحَلَّ مِنْشُورَ (مَنَفَ) بِاسْمِ (حَجَرِ رَشِيد) سَنَةِ (١٢٣٨ هـ / ١٨٢٢ م) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْحَدِيثُ عَنْ أَكْذُوبَةِ شَامْبِيلِيُونِ .

(٢) انْظُرْ ؛ الْعَقْدُ الْفَرِيدُ ، لِابْنِ عَبْدِ رَبِّهِ الْأَنْدَلُسِيِّ الْبَاطِنِيِّ : (١٧٢ / ٤ - ١٧٣) .

(٣) انْظُرْ ؛ الْبَيَانُ وَالتَّبْيِينُ لِأَبِي عَثْمَانَ عَمْرُو بْنِ بَحْرِ الْجَاحِظِ : (٧٩ / ١ - ٨٠) .

القراءة والكتابة عند العرب

كانت القراءة والكتابة معروفة في شبه الجزيرة العربية بالعصر الجاهلي ، وقد اقتنى بعض العرب الكتب^(١) قبل مجيء الإسلام ، وكانت للعرب علاقات تجارية وثقافية بحيرانهم في الشام والعراق ، ومصر والحبشة ، وقد استخدم عرب اليمن (الخط المسند ، أو خط حمير)^(٢) ، وقيل : « أهل الحيرة كانوا أول من دَوَّن الشعر ، وكتبه في أيام ملوكها (آل المُنذر اللخميّين) ، وكان شعراء الجاهلية يتوافدون عليهم ، وكان آل المُنذر يأمرهم بكتابة ما كتبهم من أهل الحيرة أن يكتبوا أشعارهم ، فأخذها الناس عنهم »^(٣) ، وكان أهالي

(١) كان أمية بن أبي الصلت الثقيفي قد نظر في الكتب وقرأها ، ولبس المسوح تعبدًا وكان ممن ذكر إبراهيم وإسماعيل والحنيفية ، وحرّم الخمر ، وشك في الأوثان ، وكان مُحققًا ، والتمس الدين ، وطمع في النبوة لأنه قرأ في الكتب أن نبيًا يُبعث من العرب فكان يرجو أن يكونه .

قال الله تعالى : ﴿ وَأَتَىٰ عَلَيْهِمْ نَبَأٌ الْذِي ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا فَاسْلَخَ مِنْهَا ﴾ . (سورة الأعراف ، الآية : ١٧٥)

عبد الله بن عمرو بن العاص ، وسعيد بن المسيب ، وزيد بن أسلم : نزلت هذه الآية في أمية بن أبي الصلت الثقيفي ، وكانت قصته : أنه كان قد قرأ الكتب ، وعلم أن الله مرسِلُ رُسُلًا ؛ فرجا أن يكون هو ذلك الرسول ، فلما أُرسل محمد صلى الله عليه وسلم حسده ، وكفر به .

تفسير البغوي : (١٢٨/٢) ، ومجمع البيان : (١٥٥/٤) ، وزاد المسير لابن الجوزي : (٨١/٣) . ومختصر تفسير البغوي ؛ طبعة الرياض : (٣٣٤/٢) . تاريخ دمشق لابن عساكر : (٢٢٥/٩ - ٢٨٧) ، الترجمة : (٨١) ، والسيرة النبوية (من البداية والنهاية لابن كثير) : (١٢٢/١ - ١٢٣) . والوافي بالوفيات للصفدي : (٢٢٥/٩ - ٢٢٨) .

(٢) « الكتابة مختلفة باصطلاحات البشر في رسومها وأشكالها ، ويسمى ذلك قلمًا وخطًا . فمنها الخط الحميري ، ويسمى المسند ، وهو كتابة حمير وأهل اليمن الأقدمين ، وهو يخالف كتابة العرب المتأخرين من مضر كما يخالف لغتهم . وإنّ الكلّ عربي . إلا أنّ ملكة هؤلاء في اللسان والعبارة غير ملكة أولئك . ولكل منهما قوانين كلية مستقرة من عبارتهم غير قوانين الآخرين . وربما يغلط في ذلك من لا يعرف ملكات العبارة » .

انظر ؛ ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر ؛ لابن خلدون : (٧٣٠/١) .

(٣) إن من الشعراء الذين وفدوا عليهم : الأعشى ، والتأبغة الذبياني ، وعبيد بن الأبرص ، =

الْحِيزَةُ^(١)، يكتبون بالخط الذي يُسمَّى : (الخط الحيري ، أو الأنباري ، أو الجزم) حسبما أشار إليه قَدَمَاءُ المؤرخين العرب^(٢) ، وأشار اللغويون إلى خَطِّ الْجَزْمِ

= وبشر بن أبي خازم ، وعمرو بن كلثوم ، والحارث بن جِلْزَة ، والمتلمّس ، وطرفة بن العبد ؛ وغيرهم .
انظر ؛ المسالك والممالك ؛ للبكري الأندلسي : (٤٢٨/١) .

(١) الْحِيزَةُ : بالكسر ، ثُمَّ السكون ، وراء : مدينة كانت على ثلاثة أميال من الكوفة ، على النَّجف ، زعموا أنَّ بحر فارس كان يتصل بها . وبالحيرة الخورنق ، على ميل منها من جهة الشرق . والسدير ، في وسط البرية التي بينها وبين الشام . كانت مسكن ملوك العرب اللخميّين في الجاهلية النعمان وآبؤه ، وسموها : بالحيرة البيضاء ، لحسنها . وقيل : سميت الحيرة ؛ لأنَّ تَبَعاً لما قَصَدَ خُرَاسان خَلَفَ ضَعْفَةً جُنْدُهُ بِذَلِكَ الموضع . وقال لهم : حيروا به ، أي : أقيموا . ويُقال : اسم الحيرة يعني البلد المسور . وفيها أقام الملوك اللخميون القصرين الشهيرين : الخورنق ؛ والسدير .

انظر ؛ آثار البلاد وأخبار العباد ؛ لزكريا القزويني : (ص : ١٨٦ - ١٨٧ ، ٣٥٩ - ٣٦٠) ، ومعجم البلدان ؛ لياقوت بن عبد الله الرومي الحموي : (٣٢٨/٢ - ٣٣١) ، والروض المعطار في خبر الأقطار للجميري : (ص : ٢٠٧ - ٢٠٩) ، ومراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ؛ لابن عبد الحق القطيعي البغدادي ، الحنبلي ، صفّي الدين : (٤٤١/١) ، والكتاب العزيزي أو المسالك والممالك ؛ للمهلبّي العزيزي : (١١٤) ، ونزهة المشتاق في اختراق الآفاق ؛ للشريف الإدريسي : (٣٧٩/١ - ٣٨٢) ، والمسالك والممالك ؛ للبكري الأندلسي : (٣٥٦/١ - ٣٦٠) ، ومعجم ما استعجم للبكري : (٢ : ٢٧٨ - ٤٧٩) .
والجبال والأمكنة والمياه ، للزمخشري : (ص : ١١٢) .

(٢) « أَمُرَّ الخَطُّ : حدثني عَبَّاسُ بْنُ هِشَامٍ بَنُ مُحَمَّدٍ السَّائِبِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ، وَعَنْ الشَّرْقِيِّ بْنِ الْقَطَامِيِّ ، قَالَ : اجتمع ثلاثة نفر من طيء ببقعة ، وهُمْ : مرامر بن مرة ، وأسلم بن سدره ، وعامر بن جدرة ، فوضعوا الخطَّ ، وقاسوا هجاء العربية عَلَى هجاء السريانية ، فتعلّمه منهم قومٌ من أهل الأنبار ، ثُمَّ تعلّمه أهل الحيرة من أهل الأنبار ، وكان بِشْرُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ؛ أَخُو أُكَيْدَرِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْجَنِّ الْكَنْدِيِّ ؛ ثُمَّ السكونيّ ؛ صاحب دومة الجندل ؛ يأتي الحيرة فيقيم بها الْحِيزَ ، وكان نصرانيّاً ، فتعلّم بِشْرُ الخَطَّ الْعَرَبِيَّ مِنْ أَهْلِ الْحِيزَةِ ، ثُمَّ أَتَى مَكَّةَ فِي بَعْضِ شَأْنِهِ ، فَرَأَاهُ أَبُو سُفْيَانَ صَخْرُ بْنُ حُزْبٍ بْنُ أُمِيَّةَ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، وَأَبُو قَيْسٍ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ بْنُ زُهْرَةَ بْنُ كَلَابٍ ؛ يَكْتُبُ فَسَّالَاهُ أَنْ يُعَلِّمَهُمَا الخَطَّ ، فَعَلَّمَهُمَا الْهَجَاءَ ، ثُمَّ أَرَاهُمَا الخَطَّ ، فَكَتَبَا ، ثُمَّ إِنَّ بِشْرًا ، وَسُفْيَانَ ، وَأَبَا قَيْسَ أَتَوْا الطَّائِفَ فِي تِجَارَةٍ ، فَصَجَّهَمُ غِيْلَانُ بْنُ سَلَمَةَ الثَّقَفِيُّ ، فَتَعَلَّمَ الخَطَّ مِنْهُمْ ، وَفَارَقَهُمْ بِشْرٌ ، وَمَضَى إِلَى دِيَارِ مُضَرَ ، فَتَعَلَّمَ الخَطَّ مِنْهُ عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ بْنِ عَدَسٍ ، فَسَمَّى عَمْرُو الْكَاتِبَ ، ثُمَّ أَتَى بِشْرُ الشَّامَ فَتَعَلَّمَ الخَطَّ مِنْهُ نَاسٌ هُنَاكَ ، وَتَعَلَّمَ الخَطَّ مِنَ الثَّلَاثَةِ الطَّائِفِينَ أَيْضاً رَجُلٌ مِنَ طَائِفَةِ كَلْبٍ ، فَعَلَّمَهُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ وادي القرى ، فَأَتَى الْوَادِي يَتَرَدَّدُ فَأَقَامَ بِهَا وَعَلَّمَ الخَطَّ قَوْمًا مِنْ أَهْلِهَا » .

انظر ؛ فتوح البلدان للبلاذري ، الطبعة الإفرنجية : (ص : ٤٧١) ، وطبعة دار ومكتبة الهلال - بيروت =

أيضاً^(١)، واستخدمته قريش^(٢)، فعُرفَ بالخطِّ الحِجَازِيِّ المائلِ، ثُمَّ تفرَّعَ عنه الخطُّ الكُوفِيُّ، وخطُّ النسخ الذي كُتِبَ به العربُ المجاورون لبلادِ الشَّامِ، ثُمَّ طَوَّرَهُ، وحَسَّنَهُ الخطَّاطُونَ المُسْلِمُونَ، وكان يُعرَفُ بالخطِّ الجَلِيلِ، أو (الخطِّ الجَلِيلِيِّ) أو الطُّومار، وكان يُسمَّى: (البديع)؛ ثُمَّ سُمِّيَ: (النسخ). وطَوَّرَ الخطَّاطُونَ خطَّ النسخ في أواخرِ خلافةِ بني أُمَيَّةَ، وأوائلِ خلافةِ بني العَبَّاسِ، فَوَصَلَ خطُّ النسخِ إلى ما هُوَ عَلَيْهِ مِنَ الْجَمَالِ الفَنِيِّ؛ كغيره من الخطوط الأخرى.

وقيل: إنَّ اللغةَ العربيةَ كانت تُكْتَبُ في أواخرِ عصرِ الجاهليَّةِ بالخطِّ المُسَنَدِ في اليَمَنِ، وتُكْتَبُ (بالقَلَمِ الصَّفْوِيِّ)^(٣) - الشَّامِيِّ) في الحِجَازِ وشماليه، وبالخطِّ النبطِيِّ وبغيره في سائرِ الأنحاءِ التي يسكنها العربُ.

= (ص: ٤٥٢ - ٤٥٣)، وتاريخ العقوبي: (٢١٥/١)، والمجبر لابن حبيب: (ص: ١٣٢، ١٦٥، ١٧٣)، والسيرة الحلبية: (٢٩/١ - ٣٠)، ومعجم البلدان لياقوت الحموي: (٤٨٧/٢)، ومناهل العرفان للزرقاني: (٣٦٢/١).

(١) الجَزْمُ في الخطِّ: تَسْوِيَةُ الحُرُوفِ. والجَزْمُ: (القَلَمُ) المُسْتَوِي القَطْ لا حَزَفَ لَهُ. والجَزْمُ: هَذَا الخطُّ المؤلَّف من حُرُوفِ المُعْجَم، قال أبو حاتم: سُمِّيَ جَزْماً لَأَنَّهُ جَزِمَ عَنِ الخطِّ المُسَنَدِ، أَي: قُطِعَ عَنِ خطِّ حَمِيرٍ في أَيَّامِ مُلْكِهِمْ، وَهُوَ في أَيَدِيهِمْ إِلَى الآنَ بِالْيَمَنِ.

انظر؛ الاقتضاب شرح أدب الكتاب للبطلاني: (١٧١/١)، والقاموس المحيط للفيروزآبادي، طبعة مؤسسة الرسالة: (ص: ١٠٨٨؛ مادة: جزم)، وتاج العروس من جواهر القاموس؛ لمرتضى، الزبيدي: (٤٠٢/٣١ - ٤٠٣؛ مادة: جزم)، والمحكم والمحيط الأعظم لابن سيده المرسى: (٣٠٢/٧).

(٢) قال رجل كِنْدِي من أهل دُوْمَةَ الجَنْدَلِ يَمُنُّ على قريش بصنعة خط الجزم: من الطويل.

لَا تَجْهَدُوا نَعْمَاءَ بَشَرٍ عَلَيْكُمْ	فَقَدْ كَانَ مَيْمُونُ النَّقِيبَةِ أَزْهَرَا
أَتَاكُمْ بِخَطِّ الْجَزْمِ حَتَّى حَفِظْتُمْ	مِنَ الْمَالِ مَا قَدْ كَانَ شَتَّى مُبْعَثَرَا
وَأَتَقَنْتُمْ مَا كَانَ بِالْمَالِ مُهْمَلَا	وَطَامَنْتُمْ مَا كَانَ مِنْهُ مُبَقَّرَا
فَأَجْرَيْتُمْ الْأَقْلَامَ عَوْدًا وَبَذَاةً	وَصَاهَيْتُمْ كُتَّابَ كِسْرَى وَقَيْصَرَا
وَأَغْنَيْتُمْ عَنِ مُسْنَدِ الْحَيِّ حَمِيرَا	وَمَا زَبَرْتُ فِي الصُّحُفِ أَقْلَامَ حَمِيرَا

(٣) سَبَبُ تَسْمِيَةِ هَذَا الخطِّ بالخطِّ الصَّفْوِيِّ: نِسْبَتُهُ إِلَى الْكِتَابَاتِ التي وُجِدَتْ في جَبَلِ الصَّفَاةِ، وهو جَبَلٌ مُتَّصِلٌ بِجَبَلِ الدُّرُوزِ في جَنُوبِ سُورِيَا. والصَّفَاةُ الْحَجَرُ الصَّلْدُ الصَّخْمُ الذي لَا يُنْبِتُ شَيْئاً وَجَمْعُ الصَّفَاةِ صَفَوَاتٌ وَصَفَاً وَجَمْعُ الجمعِ أَصْفَاءٌ وَصَفِيٌّ وَصَفِيٌّ. وتكون أبجدية المسند الأصل من (٢٩) حرفاً، =

= كالأبجدية العربية الشمالية ، مع زيادة حرف واحد يُنطق بين السين والشين . وَذَكَرَ جَبَل الصَّفَا وَجَبَل
الريان الشاعر الأموي جَرِيرُ بْنُ عَطِيَّةِ بْنِ الْخَطَفِيِّ ، واسم الْخَطَفِيِّ : حُذَيْفَةُ بْنُ بَذْرِ الْيَزْبُوعِيِّ ، والقصيدة
طويلة يهجو بها الأخطل التغلبي النصراني :

هَبَّتْ شَمَالاً فِذِكْرَى مَا ذَكَرْتُكُمْ عِنْدَ الصَّفَاةِ الَّتِي شَرَقِي حَوْرَانَا
هَلْ يَرْجِعَنَّ وَلَيْسَ الدَّهْرُ مُرْتَجِعاً عَيْشٌ بِهَا طَالَمَا احْلُولَى وَمَا لَنَا



يَا حَبَّذَا جَبَلُ الرِّيَّانِ مِنْ جَبَلِ وَحَبَّذَا سَاكِنُ الرِّيَّانِ مَنْ كَانَ
وَحَبَّذَا نَفَحَاتُ مِنْ يَمَانِيَّةٍ تَأْتِيكَ مِنْ قِبَلِ الرِّيَّانِ أَحْيَانَا

انظر ديوان جرير : (١٦٥/١) ، والكامل للمبzd : (٦٥ ، ٥٠/٣) ، وفيه : (إلى) بدل (التي) ، والكتاب
لسيبويه : (١١٣/١ ، ٢٢٢ ، ٤٠٤) ، وفيه : (جنوباً) بدل (شمالاً) ، وفي رواية : (أهل) بدل (عند) .
والحجة للقراء السبعة لأبي علي الفارسي : (٤٢٩/٢) ، والأصول في النحو لابن السراج : (٢٠٢/١) ،
والجمل في النحو ؛ للخليل بن أحمد الفراهيدي : (ص : ٤٢ ، ٧١) ، ومعجم البلدان لياقوت الحموي :
(٣١٧/٢) ، والأزمنة والأمكنة للمرزوقي الأصفهاني : (ص : ٢٢٧ ، ٣١٥) ، والجلس الصالح الكافي
والأنيس الناصح الشافعي للنهرواني : (ص : ٢٦٠ ، ٤٣٣) .

أما اللهجة الصفوية ؛ فقد نُسِبَتْ إلى (جبل الصفاة) القائم في شرق حوران ببادية الشام ، ولم
توجد النقوش به ؛ وإنما وُجِدَتْ في الْحَرَّةِ الواقعة بينه وبين حوران ، ولم ينسبها علماء الساميات
إليها بحيث يقولون النقوش الحرة مخافة اللبس لأن الجزيرة العربية تمتلئ بحرات كثيرة ؛ لذلك
رأوا نسبتها إلى الجبل المذكور ، واتخذوه علماً عليها ، وقد عثروا على نقوش منها في مواضع
أخرى كالحرّة الواقعة في جنوبي دمشق والصالحية على الفرات . وخطّها مُشْتَقٌّ مِنْ الْخَطِّ الْمُسْنَدِ
الجنوبي . وقد يبدأ الكاتب من اليمين إلى اليسار وقد يعكس الاتجاه فيبدأ من اليسار إلى اليمين .
ونقوشهم قصيرة وشخصية ، وقد يضمّنونها وثائق أو أدعية للآلهة ، وقد يذكرون تاريخ نقشها
فيؤرخونه بتاريخ بُصْرَى أو ببعض حروب النبط والروم . وهي تسبق الميلاد وتمتد بعده قروناً .

ونرى أداة التعريف الشائعة عندهم الهاء ، وقد وردت عندهم أسماء قليلة معرفة بالألف واللام مثل
الأوس والعبد . وهذه النقوش جميعاً تنتهي بالقرن الثالث الميلادي . وأقرب منها إلى فَصْحَانَا نُقُوشُ
النبط الذين عاشوا في شمالي الحجاز ، وكُونُوا لَهُمْ إِمَارَةً اتخذوا مدينة سَلْعَ « بطرا - PETRA »
حاضرتها الكبرى ، وموقعها الآن في وادي موسى في جنوبي فلسطين . وكان لهم في الجنوب حاضرة
صغرى هي الحجر ، وموضعها الآن يسمى مدائن صالح ، وكان لهم في الشمال حاضرة صغرى ثانية
هي بصرى الشام بحوران في سوريا . وظلت هذه الإمارة مزدهرة من القرون الأخيرة قبل الميلاد إلى
سنة (١٠٦ م) ، ثُمَّ قوضها الرومان ؛ غير أن النبط عادوا إلى الظهور ثانية في تدمر ؛ وكونوا بها إمارة
ظلت إلى سنة (٢٧٣ م) .

« قال أبو جعفر النحاس : في صِنَاعَةِ الْكِتَابِ : وَيُقَالُ إِنَّ جَوْدَةَ الْخَطِّ انْتَهَتْ إِلَى رَجُلَيْنِ مِنَ أَهْلِ الشَّامِ ؛ يُقَالُ لَهُمَا : الضَّحَّاكُ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ حَمَّادٍ ، وَكَانَا يَخْطُطَانِ الْجَلِيلَ ؛ وَكَأَنَّهُ يُرِيدُ الطُّومَارَ ، أَوْ قَرِيباً مِنْهُ » ^(١) .



= انظر ؛ المحكم والمحيط الأعظم ؛ لابن سيده المرسى : (٣٨١/٨) . وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ؛ لابن خلدون : (٧١٨/٧) ، وتاريخ الأدب العربي العصر الجاهلي ؛ لشوقي ضيف : (ص : ١١٣ - ١١٧) .

(١) انظر ؛ صُبْحُ الْأَعَشَى فِي صِنَاعَةِ الْإِنْشَاءِ ، لأحمد بن علي القلقشندي : (١٦/٣) ، والمزهر في علوم اللغة وأنواعها للسيوطي : (٣٤٦/٢ - ٣٤٧) ، والمَطَالِعُ النَّصْرِيَّةُ لِلْمَطَابِعِ الْمَصْرِيَّةِ فِي الْأَصُولِ الْخَطِّيَّةِ ، لِنَصْرِ الْوَفَائِيِّ الْهُورِينِيِّ : (ص : ٥١ - ٥٣) .

القراءة والكتابة في الإسلام

تُفِيدُ المَصَادِرُ والمَرَاجِعُ أَنَّ العَرَبَ قَدِ اعْتَنَوْا بِالْقِرَاءَةِ وَالكِتَابَةِ قَبْلَ الإِسْلَامِ ، وَلَمَّا جَاءَ الإِسْلَامُ أَسْلَمَ « سَبْعَةُ عَشَرَ رَجُلًا كُلُّهُمْ يَكْتُبُ » ^(١) ، وَهَذَا الرَّقْمُ قَابِلٌ لِلزِّيَادَةِ ، حَيْثُ بَلَغَ عَدَدُ الكُتَّابِ الَّذِينَ كَانُوا يَكْتُبُونَ الْوَحْيَ وَرَسَائِلَ وَعْهُدِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ كَاتِبًا ^(٢) ، وَهُنَالِكَ كُتِّبَتْ - غَيْرَ هَؤُلَاءِ - لَمْ يَكْتُبُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَقَدْ بَدَأَ نُزُولُ الْوَحْيِ عَلَى سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ بِالْأَمْرِ بِالْقِرَاءَةِ وَالكِتَابَةِ ، وَذَلِكَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴾ ﴿ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾ ^(٣) ، وَتَضَمَّنَتْ هَذِهِ الْآيَاتُ

(١) أَوْلَئِكَ الْكُتَّابُ هُمْ : عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، وَطَلْحَةُ ، وَيزِيدُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، وَأَبُو حَذِيفَةَ بْنُ عَتَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَحَاطَبُ بْنُ عَمْرٍو أَخُو سَهِيلِ بْنِ عَمْرٍو الْعَامِرِي ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ الْمَخْزُومِي ، وَأَبَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي بْنِ أُمِيَّةَ ، وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدِ أَخُوهُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرَحٍ الْعَامِرِي ، وَخُوَيْطِبُ بْنُ عَبْدِ الْعِزَّى الْعَامِرِي ، وَأَبُو سَفْيَانَ ابْنُ حَرْبِ بْنِ أُمِيَّةَ ، وَمَعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ ، وَجَهِيمُ بْنُ الصَّلْتِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ ، وَمَنْ حَلَفَاءُ قَرِيشٍ : الْعَلَاءُ بْنُ الْحَضْرَمِيِّ .

وَلَمَّا جَاءَ الإِسْلَامُ كَانَ فِي الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ عِدَّةٌ يَكْتُبُونَ وَهُمْ : سَعْدُ بْنُ عِبَادَةَ بْنِ دَلِيمٍ ، وَالْمَنْذَرُ بْنُ عَمْرٍو ، وَأَبِي بْنُ كَعْبٍ ، وَيزِيدُ بْنُ ثَابِتٍ ، فَكَانَ يَكْتُبُ الْعَرَبِيَّةَ وَالْعِبْرَانِيَّةَ ، وَرَافِعُ بْنُ مَالِكٍ ، وَأَسِيدُ بْنُ حَضِيرٍ ، وَمَعْنُ بْنُ عَدِيِّ الْبَلُوي ؛ حَلِيفُ الْأَنْصَارِ ، وَبَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ ، وَسَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، وَأَوْسُ بْنُ خَوْلِي ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْمُنَافِقِ .

انْظُرْ ؛ فَتَوْحُ الْبُلْدَانِ لِلْبَلَاذُورِيِّ : (٤٥٢ - ٤٥٦) ، وَالتَّحْقِيقَاتُ الْكُبْرَى لِابْنِ سَعْدٍ : (١٣٤/٢) ، وَالْمَحْجَرُ لِابْنِ حَبِيبٍ : (ص : ٤٧٥) ، وَتَأْوِيلُ مُخْتَلَفِ الْحَدِيثِ ، لِابْنِ قَتِيْبَةَ : (ص : ٢٨٧) ، وَالْمَعَارِفُ لِابْنِ قَتِيْبَةَ : (ص : ٣٢٦ ، ٥٥٣) ، وَالْإِصَابَةُ لِابْنِ حَجَرٍ الْعَسْقَلَانِيِّ : (٣٩٤/٢) ، وَالتَّرَاتِيْبُ الْإِدَارِيَّةُ لِلْكَتَّانِيِّ : (١١٥/١) ، وَكُتَّابُ الْوَحْيِ لِأَحْمَدَ عَيْسَى : (ص : ٦٤ - ٧١) .

(٢) انْظُرْ ؛ الْاِسْتِيعَابُ فِي مَعْرِفَةِ الْأَصْحَابِ ؛ لِابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ : (٦٩/١) ، وَالْمَطَالِعُ النَّصْرِيَّةُ لِلْمَطَّاعِ الْمَصْرِيَّةِ ، لِلْهُورِيِّ : (ص : ١٣) .

(٣) سُورَةُ الْعَلَقِ ، الْآيَاتُ : (١ - ٥)

الكرِئمةُ ذِكْرُ الْقَلَمِ أَيْضاً ، وهو أداةُ الْكِتَابَةِ الْأُولَى ، ولذلك كانت الشَّرِيعَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ مِنْ أَكْثَرِ الشَّرَائِعِ السَّمَاوِيَّةِ ، والفلسفات الْأَرْضِيَّةِ اهتماماً بِالْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ ، وَالْقِرَاءَةِ وَالْكِتَابَةِ ، وَالْكُتُبِ وَالْمَكْتَبَاتِ ، حَيْثُ إِنَّ لِلْكِتَابَةِ وَأَدَوَاتِهَا شَرْفاً رَفِيعاً فِي الْإِسْلَامِ ؛ مَنَحَهَا إِيَّاهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الَّذِي أَنْزَلَ (سُورَةَ الْقَلَمِ) ، وَأَقْسَمَ بِالْكِتَابَةِ وَأَدَوَاتِهَا ، وَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ تَنْ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾ ^(١) ، ففي هَذَا الْقَسَمِ تَنْبِيهُ عَلَى شَرْفِ هَذِهِ الْحُرُوفِ ، وَعِظَمِ قَدْرِهَا وَجَلَالَتِهَا ، إِذْ هِيَ مَبَانِي كَلَامِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ، وَكُتُبِهِ الَّتِي تَكَلَّمَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بِهَا ، وَأَنْزَلَهَا عَلَى رُسُلِهِ ، وَهَدَى بِهَا عِبَادَهُ الْمُهْتَدِينَ ^(٢) .

وَالْقَلَمُ رَمْزٌ مِنْ رُمُوزِ الْعِلْمِ ، « وَهُوَ يَكْسِرُ الْعَسَاكِرَ الْعَظِيمَةَ عَلَى أَنَّهُ الضَّعِيفُ

(١) سورة القلم ، الآية : ١ ، ﴿ تَنْ ﴾ : دَوَاةٌ ، ﴿ وَالْقَلَمِ ﴾ : هُوَ الْقَلَمُ . قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ الطَّبْرِيُّ : عَنِ الْحَسَنِ وَقْتَادَةَ فِي قَوْلِهِ : ﴿ تَنْ ﴾ قَالَا : هِيَ الدَّوَاةُ ، وَقَدْ رُويَ فِي هَذَا حَدِيثٍ مَرْفُوعٌ غَرِيبٌ جَدًّا عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « خَلَقَ اللَّهُ النَّوْنَ وَهِيَ الدَّوَاةُ » . وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ النَّوْنَ وَهِيَ الدَّوَاةُ ، وَخَلَقَ الْقَلَمَ : فَقَالَ اكْتُبْ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَالْقَلَمِ ﴾ : الظَّاهِرُ أَنَّهُ جِنْسُ الْقَلَمِ الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ ، فَهُوَ قَسَمٌ مِنْهُ تَعَالَى وَتَنْبِيهُ لِيَخْلُقَهُ عَلَى مَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيْهِمْ مِنْ تَعْلِيمِ الْكِتَابَةِ الَّتِي بِهَا تُنَالُ الْعُلُومُ ، وَلِهَذَا قَالَ : ﴿ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَمُجَاهِدٌ وَقْتَادَةُ : يَغْنِي وَمَا يَكْتُبُونَ .

انظر ؛ تفسير القرآن العظيم ؛ لابن كثير : (٢٠٦/٨) . وتفسير الطبري : (١٧٦/١٢) ، والمسند لأحمد بن حنبل : (٣١٧/٥) .

(٢) (وقد تواردت الآيات والأحاديث في فضل الْكِتَابَةِ وَمَنْزِلَتِهَا مِنَ الشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْمُطَهَّرَةِ ، فَالْإِيمَانُ بِالْقَدْرِ الْمَكْتُوبِ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ ؛ فَبِالْقَلَمِ كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى مَقَادِيرَ كُلِّ شَيْءٍ قَدَّرَ بِهِ مَقَادِيرَ الْخَلَائِقِ قَبْلَ خَلْقِهَا فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ وَلَا يَنْسَى ، وَقَدْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ الْقَلَمُ وَأَمْرَهُ فَكَتَبَ كُلُّ شَيْءٍ » . وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى شَرْفِ الْكِتَابَةِ ، وَهِيَ أَسَاسُ الْمَكْتَبَاتِ ، فَقَدْ اسْتَأْذَنَ جَمَاعَةُ قَتَادَةَ بْنِ دَعَامَةَ فِي الْكِتَابَةِ ، فَقَالُوا : أَنْكُتَبُ مَا نَسْمَعُ مِنْكَ ؟ قَالَ : وَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَكْتُبَ ، وَقَدْ أَخْبَرَكَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَنَّهُ يَكْتُبُ . وَقَالَ ابْنُ قَيِّمٍ الْجُوزِيَّةُ : « فَأَقْسَمَ اللَّهُ بِالْكِتَابِ وَآلَتِهِ وَهُوَ الْقَلَمُ ، وَهُوَ إِحْدَى آيَاتِهِ ، وَأَوَّلُ مَخْلُوقَاتِهِ ، وَهُوَ الَّذِي جَرَى بِهِ قَدْرُهُ وَشَرْعُهُ ، وَكُتِبَ بِهِ الْوَحْيُ ، وَقِيَّدَ بِهِ الدِّينُ ، وَأُثْبِتَتْ بِهِ الشَّرِيعَةُ ، وَخُفِّظَتْ بِهِ الْعُلُومُ ، وَقَامَتْ بِهِ مَصَالِحُ الْعِبَادِ فِي الْمَعَاشِ وَالْمَعَادِ ، فَوُطِّدَتْ بِهِ الْمَمَالِكُ ، وَأُمُنَتْ بِهِ السُّبُلُ وَالْمَسَالِكُ »

انظر ؛ تفسير الطبري : (١٦/١٤) ، والسُّنَّةُ لابن أبي عاصم : (٥٠/١) ، ومسند أبي يعلى التميمي ، الموصلي : (٢١٧/٤) ، الرقم : ٢٣٢٩ ، وحلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني : (١٨١/٨) ، والتبيان في أقسام القرآن : (ص : ٢٨) ، وتقييد العلم للخطيب : (ص : ١٠٣) .

الوَحِيدُ ، وَيَخَافُ سَطَوَتَهُ وَبَأْسَهُ ذُو الْبَأْسِ الشَّدِيدِ ، وَبِالْأَقْلَامِ تُدَبَّرُ الْأَقَالِيمُ ، وَتُسَاسُ الْمَمَالِكُ ، وَالْقَلَمُ لِسَانُ الضَّمِيرِ يَنَاجِيهِ بِمَا اسْتَتَرَ عَنِ الْأَسْمَاعِ ، فَيَنْسُجُ حُلُلَ الْمَعَانِي فِي الطَّرَفَيْنِ ، فَتَعُودُ أَحْسَنَ مِنَ الْوَشْيِ الْمَرْقُومِ ، وَيُودِعُهَا حِكْمَهُ فَتَصِيرُ بَوَادِرِ الْفُهُومِ ، وَالْأَقْلَامُ نِظَامٌ لِلْأَفْهَامِ ، وَكَمَا أَنَّ اللِّسَانَ بَرِيدُ الْقَلْبِ ، فَالْقَلَمُ بَرِيدُ اللِّسَانِ ، وَتُولَدُ الْحُرُوفُ الْمَسْمُوعَةُ عَنِ اللِّسَانِ ؛ كَتُولَدِ الْحُرُوفُ الْمَكْتُوبَةُ عَنِ الْقَلَمِ ، وَالْقَلَمُ بَرِيدُ الْقَلْبِ وَرَسُولُهُ ، وَتُرْجَمَانُهُ وَلِسَانُهُ الصَّامِتُ ، وَالْأَقْلَامُ مُتَفَاوِتَةٌ فِي الرُّتَبِ ، فَأَعْلَاهَا وَأَجْلَاهَا قَدْرًا قَلَمُ الْقَدَرِ السَّابِقِ الَّذِي كَتَبَ اللَّهُ بِهِ مَقَادِيرَ الْخَلَائِقِ « (١) » .

وَلَا شَكَّ أَنَّ أَقْدَمَ الْكُتَابِ الْمُسْلِمِينَ وَأَشْرَفَهُمْ هُمْ كَتَبَةُ قَلَمِ الْوَحْيِ الْإِلَهِيِّ (٢) ؛

(١) انظر ؛ التبيان في أقسام القرآن ؛ لابن قيم الجوزية : (ص : ٢٠٦ - ٢٠٧) .

(٢) الأقلام متفاوتة في الرُّتَبِ فَأَعْلَاهَا وَأَجْلَاهَا قَدْرًا : قَلَمُ الْقَدَرِ السَّابِقِ الَّذِي كَتَبَ اللَّهُ بِهِ مَقَادِيرَ الْخَلَائِقِ ... فهكذا القلم أَوَّلُ الْأَقْلَامِ وَأَفْضَلُهَا وَأَجْلَاهَا ، وَقَدْ قَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ التَّفْسِيرِ أَنَّهُ الْقَلَمُ الَّذِي أَقْسَمَ اللَّهُ بِهِ . والقلم الثاني : قلم الوحي . والقلم الثالث : قلم التوقيع عن الله ورسوله وهو قلم الفقهاء والمفتين . القلم الرابع : قلم طب الأبدان التي تحفظ بها صحتها الموجودة وترد إليها صحتها المفقودة وتدفع به عنها آفاتِها وعوارضها المضادة لصحتها وهذا القلم أنفع الأقلام بعد قلم طب الأديان وحاجة الناس إلى أهله تلتحق بالضرورة . القلم الخامس : التوقيع عن الملوك ونوابهم وسُيَّاسِ الْمَلِكِ . القلم السادس : قلم الحساب ... ومبناه على الصدق والعدل ، فَإِذَا كَذَبَ هَذَا الْقَلَمُ وَظَلَمَ ، فَسَدَّ أَمْرُ الْمَمْلَكَةِ . القلم السابع : قلم الحكم الذي تثبت به الحقوق وتنفذ به القضايا وتراق به الدماء وتؤخذ به الأموال والحقوق ... وهو قلم قائم بالصدق فيما يشبهه ، وبالعدل فيما يمضيه وينفذه . القلم الثامن : قلم الشهادة ، وهو القلم الذي تحفظ به الحقوق وتصان به عن الإضاعة ، وتحول بين الفاجر وإنكاره ... ومتى خان هذا القلم فَسَدَّ الْعَالَمُ أَعْظَمَ فَسَادٍ ، وَبِاسْتِقَامَتِهِ يَسْتَقِيمُ أَمْرُ الْعَالَمِ وَمَبْنَاهُ عَلَى الْعِلْمِ ، وَعَدَمُ الْكُتْمَانِ . القلم التاسع : قلم التعبير ، وهو كاتب وحي المنام وتفسيره وتعبيره وما أريد منه ... فتصرف هذا القلم في المنام هو محل ولايته وكروسي مملكته وسلطانه . القلم العاشر : قلم تواريخ العالم ووقائعه ، وهو القلم الذي تُضَبِّطُ بِهِ الْحَوَادِثُ ، وَتَنْقَلُ مِنْ أُمَّةٍ إِلَى أُمَّةٍ ، وَمِنْ قَرْنٍ إِلَى قَرْنٍ فَيَحْصُرُ مَا مَضَى مِنَ الْعَالَمِ وَحَوَادِثِهِ فِي الْخِيَالِ ، وَيَنْقُشُهُ فِي النَّفْسِ ، حَتَّى كَأَنَّ السَّامِعَ يَرَى ذَلِكَ وَيَشْهَدُهُ ، فَهُوَ قَلَمُ الْمَعَادِ الرُّوحَانِيِّ ، وَهَذَا الْقَلَمُ قَلَمُ الْعَجَائِبِ ، فَإِنَّهُ يَعِيدُ لَكَ الْعَالَمَ فِي صُورَةِ الْخِيَالِ ، فَتَرَاهُ بِقَلْبِكَ وَتَشَاهِدُهُ بِبَصِيرَتِكَ . القلم الحادي عشر : قلم اللغة وتفصيلاتها من شرح معاني ألفاظها ونحوها وتصريفها وأسرار تراكيبها ... وهذا القلم واسع التصرف جداً بحسب سعة الألفاظ وكثرة مجاريها وتنوعها .

القلم الثاني عشر : القلم الجامع ، وهو قلم الردِّ على المُبْطِلِينَ ، وَرَفَعَ سُنَّةَ الْمُحَقِّقِينَ ، وَكَشَفَ أَبَاطِيلَ الْمُبْطِلِينَ عَلَى اخْتِلَافِ أَنْوَاعِهَا وَأَجْنَاسِهَا ، وَبَيَّنَّ تَنَاقُضَهُمْ وَتَهَاوُفَهُمْ وَخُرُوجَهُمْ عَنِ الْحَقِّ وَدُخُولَهُمْ فِي =

الذين تَشَرَّفُوا بِكِتَابَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ؛ يليهم الْكُتَّابُ الَّذِينَ تَشَرَّفُوا بِتَدْوِينِ السُّنَنِ النَبَوِيَّةِ الْمُطَهَّرَةِ ، وقد شَكَّلَتْ مخطوطاتُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ النَّوَاةَ الْأُولَى لِلْمَكْتَبَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ ^(١) .

ولا شَكَّ أَنَّ الْإِسْلَامَ مِنْ أَفْضَلِ الْأَدْيَانِ تَرْغِيْبًا بِالْعِلْمِ ، وَتَشْجِيْعًا لِلْعُلَمَاءِ وَالْمُتَعَلِّمِينَ عَلَى تَحْصِيلِ الْعِلْمِ ، فَمُنْذُ عَهْدِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - انْطَلَقَتْ مَسِيرَةُ التَّعْلُمِ وَالتَّعْلِيمِ ، وَدَلَّتِ الْأَحَادِيثُ النَّبَوِيَّةُ الصَّحِيْحَةُ عَلَى أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يَحْضُرُ عَلَى الْعِلْمِ بِاسْتِمْرَارٍ ^(٢) ، وقد اتَّخَذَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كِتَابَةَ الْوَحْيِ السَّمَائِيِّ .

= الباطل ، وهذا القلم في الأفلام نَظِيرُ الْمُلُوكِ فِي الْأَنَامِ ، وَأَصْحَابُهُ أَهْلُ الْحِجَّةِ الْبَاطِلَةِ لَمَّا جَاءَتْ بِهِ الرُّسُلُ ، الْمُحَارِبُونَ لِأَعْدَائِهِمْ ، وَهُمْ الدَّاعُونَ إِلَى اللَّهِ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةُ الْحَسَنَةُ ، الْمُجَادِلُونَ لِمَنْ خَرَجَ عَنْ سَبِيلِهِ بِأَنْوَاعِ الْجِدَالِ ، وَأَصْحَابُ هَذَا الْقَلَمِ حَزْبٌ لِكُلِّ مُبْطِلٍ وَعَدُوٌّ لِكُلِّ مُخَالِفٍ لِلرُّسُلِ ، فَهُمْ فِي شَأْنٍ ، وَغَيْرُهُمْ مِنْ أَصْحَابِ الْأَفْلَامِ فِي شَأْنٍ . فَهَلْزِهِ الْأَفْلَامُ الَّتِي فِيهَا انْتِظَامُ مَصَالِحِ الْعَالَمِ ، وَيَكْفِي فِي جَلَالَةِ الْقَلَمِ أَنَّهُ لَمْ تُكْتَبْ كُتُبُ اللَّهِ إِلَّا بِهِ ، وَأَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ أَقْسَمَ بِهِ فِي كِتَابِهِ ، وَتَعَرَّفَ إِلَى غَيْرِهِ بِأَنَّ عِلْمَ بِالْقَلَمِ ، وَإِنَّمَا وَصَلَ إِلَيْنَا مَا بَعَثَ بِهِ نَبِيَّنَا بِوَسْطَةِ الْقَلَمِ .

انظر ؛ التبيان في أقسام القرآن ؛ لابن قيم الجوزية : (ص : ٢٠٩ - ٣١٢) .

(١) قال زيد بن ثابت رضي الله عنه : (كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نؤلف القرآن من الرِّقَاعِ) أي : نُرَتِّبُ السُّورَ وَالْآيَاتِ حَسَبَ إِشَارَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

انظر ؛ البرهان في علوم القرآن ؛ للزركشي : (٢٣٧/١) ، والإتقان في علوم القرآن ؛ للسيوطي : (٩٩/١) ، وسير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (٤٢٦/٢) ، الترجمة : (٨٥) .

(٢) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ ، وَتَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوهَا النَّاسَ ، وَتَعَلَّمُوا الْعِلْمَ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ ، فَإِنِّي أَمْرٌ مَقْبُوضٌ ، وَإِنَّ الْعِلْمَ سَيَقْبُضُ وَتَظْهَرُ الْفِتْنُ حَتَّى يَخْتَلِفَ الْإِنْتَانِ فِي الْفَرِيضَةِ لَا يَجِدَانِ مَنْ يَقْضِلُ بَيْنَهُمَا » .

انظر ؛ سنن الدارقطني : (١٤٤/٥ - ، الرقم : ٤١٠٣ ، ٤١٠٤) ، والسنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراتها ؛ لأبي عمرو الداني : (٥٨٥/٣ ، الرقم : ٢٦١) ، والسنن الكبرى للبيهقي : (٣٤٣/٦) ، الرقم : ١٢١٧٣ ، ١٢١٧٤) ، والسنن الصغير للبيهقي : (٣٥٣/٢ ، الرقم : ٢٢٧٧) ، وشعب الإيمان للبيهقي : (٢٠٤/٣ ، الرقم : ١٥٤٨) ، ومسند الدارمي المعروف بسنن الدارمي : (ص : ١٢٥ ، الرقم : ٢٤٠) (٢٩٨/١ ، الرقم : ٢٢٧) ، والسنن الكبرى للنسائي : (٩٧/٦ ، الرقم : ٦٢٧١ ، ٦٢٧٢) ، وسنن ابن ماجه : (٩٠٨/٢ ، الرقم : ٢٧١٩) ، والمعجم الأوسط للطبراني : (٢٣٧/٤ ، الرقم : ٤٠٧٥) ، (٣٦/٦ ، الرقم : ٥٧٢٠) ، والمستدرک للحاكم : (٣٦٩/٤ ، الرقم : ٧٩٥٠) ، وجامع بيان العلم وفضله ؛ لابن عبد البر النمري القرطبي : =

وَاتَّخَذَتِ الْخُطُوطُ الْحُكُومِيَّةُ الْلازِمَةَ مِنْ قِبَلِ الدَّوْلَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ - مُنْذَ عَهْدِ النَّبَوَّةِ - لِتَيْسِيرِ تَعَلُّمِ الْقِرَاءَةِ وَالْكِتَابَةِ ، وَمِنْ الْأَدْلَةِ الْوَاضِحَةِ عَلَى ذَلِكَ : قَبُولُ فِدَاءِ أُسْرَى غَزْوَةِ بَدْرَ الْمُشْرِكِينَ - مِمَّنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ - مُقَابِلَ تَعْلِيمِ أَبْنَاءِ الْمُسْلِمِينَ الْقِرَاءَةَ وَالْكِتَابَةَ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ وَتَوَابِعِهَا ، وَسَبَبُ تَخْصِيصِ ذَلِكَ التَّعْلِيمِ لِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ دُونَ الْمُهَاجِرِينَ : أَنَّ التَّعْلِيمَ كَانَ مُنْتَشِراً بَيْنَ أَطْفَالِ مَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ أَكْثَرَ مِنْ انْتِشَارِهِ بَيْنَ أَطْفَالِ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ حَسَبَمَا رَوَاهُ ابْنُ سَعْدٍ عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ (١٠٣ هـ / ٧٢١ م) ؛ الَّذِي قَالَ : « كَانَ أَهْلُ مَكَّةَ يَكْتُبُونَ ، وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ لَا يَكْتُبُونَ » ^(١) .

وَلَمَّا بَدَأَ الْأُسْرَى بِمُمَارَسَةِ التَّعْلِيمِ أَسَاءَ بَعْضُ الْمُعَلِّمِينَ الْأُسْرَى إِلَى أَحَدِ أَطْفَالِ الْمُسْلِمِينَ ، فَامْتَنَعَ وَالِدُهُ عَنْ إِرْسَالِهِ إِلَيْهِ ^(٢) ، مِمَّا اسْتَدْعَى مُشَارَكَةَ الْمُسْلِمِينَ بِمُهْمَةِ التَّعْلِيمِ .

= (١٠٢٩ هـ ، الرقم : ٥٩٩/١) ، وَالْمُسْنَدُ لِلشَّاشِيِّ : (٢٦٨/٢ - ٢٦٩ ، الرقم : ٨٤٢ ، ٨٤٣) ، وَمُسْنَدُ أَبِي يَعْلَى التَّمِيمِيِّ ، الْمُوصِلِيِّ : (٤٤١/٨ ، الرقم : ٥٠٢٨) ، وَمُسْنَدُ أَبِي دَاوُدَ : (٣١٨/١ ، الرقم : ٤٠٣) ، وَشَرْحُ الطَّبْرِيِّ عَلَى مُشْكَاةِ الْمَصَابِيحِ الْمُسَمًى بِ (الْكَاشِفِ عَنْ حَقَائِقِ السَّنَنِ) : (٧٢٢/٢ ، الرقم : ٢٨٠) .

(١) « عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ : كَانَ فِدَاءُ أُسْرَى بَدْرٍ أَرْبَعَةَ آلَافٍ إِلَى مَا دُونَ ذَلِكَ . فَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ شَيْءٌ أُمِرَ أَنْ يُعَلَّمَ غُلَمَانَ الْأَنْصَارِ الْكِتَابَةَ . وَعَنْ جَابِرٍ عَنْ عَامِرٍ قَالَ : أَسَرَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَوْمَ بَدْرٍ سَبْعِينَ أُسْرَى . وَكَانَ يُفَادِي بِهِمْ عَلَى قَدْرِ أَمْوَالِهِمْ . وَكَانَ أَهْلُ مَكَّةَ يَكْتُبُونَ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ لَا يَكْتُبُونَ . فَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِدَاءٌ دَفَعَ إِلَيْهِ عَشْرَةَ غُلَمَانٍ مِنْ غُلَمَانِ الْمَدِينَةِ فَعَلَّمَهُمْ . فَإِذَا حَذَقُوا فَهُوَ فِدَاؤُهُ . وَعَنْ شَرِيكَ عَنْ قُرَيْشٍ عَنْ عَامِرٍ قَالَ : كَانَ فِدَاءُ أَهْلِ بَدْرٍ أَرْبَعِينَ أُوقِيَّةً . فَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ عِلْمٌ عَشْرَةَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْكِتَابَةَ . فَكَانَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ مِمَّنْ عُلِّمَ » .

انظر ؛ الطبقات الكبرى ؛ لابن سعد : طبعة دار صادر - بيروت : (٢٢/٢) ، وطبعة دار الكتب العلمية بيروت : (١٦/٢) . وَمُسْنَدُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ : (٢٤٧/١) ، وَالْمُسْتَدْرَكُ لِلْحَاكِمِ النِّسَابُورِيِّ : (١٤٠/٢) ، وَسِيرَةُ ابْنِ هِشَامَ : (٦١/٢) ، وَمَغَازِي الْوَاقِدِيِّ : (ص : ١٩ - ١٧٢) ، وَتَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ : (٣٩٩/١٣) ، وَزَادَ الْمَعَادُ فِي هَدْيِ خَيْرِ الْعِبَادِ لَابْنِ قِيمِ الْجَوْزِيَّةِ (ت ٧٥١ هـ) : (١٠٢/٢) ، وَكِتَابُ الْأَمْوَالِ لِأَبِي عُبَيْدٍ : (ص : ١٢٨) . وَأَقْضِيَةُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَابْنِ الطَّلَاحِ : (ص : ١٩٩ - ٢٠٠) . وَسِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ لِلدَّهَبِيِّ : (٤٢٨/١٥) ، التَّرْجُمَةُ : (٢٣٩) ، وَالْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ لِابْنِ كَثِيرٍ : (٣٠٧/٣) ، وَالْمَوْسُوعَةُ الْفَقْهِيَّةُ الْكُوَيْتِيَّةُ : (٧٣/٣٢) .

(٢) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : « لَمْ يَكُنْ لِأَنْاسٍ مِنْ أُسْرَى بَدْرٍ فِدَاءٌ ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ =

ولذلك لَمْ تَقْتَصِرِ الأوامرُ النبويَّةُ على أمرِ الأسرى بِمُمارَسَةِ التعليمِ ، بَلْ طَلَبَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنْ عُلَمَاءِ الصَّحَابَةِ المُساهِمَةِ بالتَّعليمِ ، وَمِنْهُمْ : عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ أَصْرَمَ الْأَنْصَارِيُّ (٣٨ ق هـ - ٣٤ هـ = ٥٨٦ - ٦٥٤ م) ؛ رضي الله عنه ؛ فقد كلَّفه النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنْ يُعَلِّمَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ لِأَهْلِ الصُّفَّةِ ^(١) ، وَكَلَّفَ خَالِدَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنَ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِّيَّ (ت ١٢ هـ / ٦٣٣ م) أَنْ يُعَلِّمَ النَّاسَ الْكِتَابَةَ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ ^(٢) ، وَكَلَّفَ أَبَانَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ (ت ١٢ هـ / ٦٣٣ م) أَنْ يُعَلِّمَ (وَرَدَانَ جَدَّ الْفُرَاتِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ وَرْدَانَ) قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ^(٣) ، وَكَذَلِكَ دَفَعَ أَبَا ثَعْلَبَةَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ (٤٠ ق : هـ - ١٨ هـ = ٥٨٤ - ٦٣٩ م) ^(٤) لِيُعَلِّمَهُ .

= فِدَاءُهُمْ أَنْ يُعَلِّمُوا أَوْلَادَ الْأَنْصَارِ الْكِتَابَةَ ، قَالَ : فَجَاءَ غُلَامٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَبْكِي يَوْمًا إِلَى أَبِيهِ ، فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ : مَا شَأْنُكَ ؟ قَالَ : ضَرَبَنِي مُعَلِّمِي ، قَالَ : الْخَبِيثُ يَطْلُبُ بِذَخْلِ يَذَرُ ، وَاللَّهُ لَا تَأْتِيهِ أَبَدًا » .
الذَّخْلُ : الثَّارُ أَوْ الْعِدَاوَةُ وَالْحَقْدُ ، وَالْجَمْعُ : أَذْحَالٌ وَذُحُولٌ .

انظر ؛ المستدرك على الصحيحين ؛ للحاكم النيسابوري : (١٥٢ / ٢) ؛ الرقم : (٢٦٢١) . والمسند للإمام أحمد : (٢٤٧ / ١ رقم ٢٢١٦) . والسنن الكبرى ؛ للبيهقي : (٢٠٦ / ٦) ، الرقم : ١١٦٨٠ ، ٥٢٣ / ٦ ؛ الرقم : (١٢٨٤٧) .

(١) انظر ؛ أبو داود ، السنن : (ج / ٣ ، ص ٧٠١ ، ٧٠٢) . ابن ماجه ، السنن : (ج / ٢ ، ص ٧٢٩ ، ٧٣٠) . الخزازي ، تخريج الدلالات : (ص ٧٠) . الكتاني ، التراتيب الإدارية : (ج / ١ ، ص ٤٨) . وطبقات ابن سعد : (٥٤٦ / ٣ - ٦٢١) ، والجرح والتعديل : (٩٥ / ٦) ، والاستيعاب : (٨٠٧ / ٢) ، وأسد الغابة : (١٦٠ / ٣) ، والإصابة : (٣٢٢ / ٥) ، وسير أعلام النبلاء للذهبي : (٥ / ٢ - ١١ ، الترجمة : ١) ، والعبر للذهبي : (٣٥ / ١) ، وتهذيب التهذيب : (١١١ / ٥ - ١١٢) ، وشذرات الذهب : (٤٠ / ١ ، ٦٢) .

(٢) انظر ؛ الجمهرة ؛ لابن حزم : (ص : ٨٠) . والتراتب الإدارية للكتاني : (٤٨ / ١) وسير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (٢٥٩ / ١ - ٢٦٠ ، الترجمة : ٤٨) ، والاستيعاب لابن عبد البر : (٣١٣ / ١) ، (١٥٣ / ٣) ، وأسد الغابة : (٩٧ / ٢) ، والإصابة ابن حجر : (٣٤٤ / ١) ، (٥٨ / ٣) .

(٣) انظر ؛ الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني : (١٣ / ١ - ١٤) ، وطبعة العلمية : (٤٧٤ / ٦ ، الرقم : ٩١٤٧) ، وأسد الغابة : (الترجمة : ٥٤٦٢) . والتراتب الإدارية للكتاني : (٤٠ / ١ - ٤١) .

(٤) عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ ، قَالَ : لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ اذْفَعْنِي إِلَى رَجُلٍ حَسَنِ التَّعْلِيمِ ، فَدَفَعَنِي إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ ثُمَّ قَالَ : « قَدْ دَفَعْتُكَ إِلَى رَجُلٍ يُحَسِّنُ تَعْلِيمَكَ وَأَدَبَكَ » .

وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ عَنِ التَّقَاعُسِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ ، وَأَمَرَ بِالْجَدِّ وَالْاجْتِهَادِ وَالْمُثَابَرَةِ ^(١) ، وَتَوَعَّدَ الْمُتَقَاعِسِينَ عَنِ التَّعَلُّمِ وَالتَّعْلِيمِ بِالْعُقُوبَةِ ، وَشَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى طَلَبِ الْعِلْمِ ، وَأَوْضَحَ أَنَّ رُتَبَةَ الْعِلْمِ وَطَالِبِهِ مِنْ أَرْفَعِ الرُّتَبِ ، فَهِيَ كَرْتَبَةِ الشَّهِيدِ فِي الْإِسْلَامِ ^(٢) .

= أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْجَرَّاحِ الْقُرَشِيُّ ، الْفَهْرِيُّ ، الْمَكِّيُّ . أَخَذَ السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ ، يَجْتَمِعُ فِي النَّسَبِ هُوَ وَالنَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي فَهْرٍ . وَشَهِدَ لَهُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِالْجَنَّةِ ، وَسَمَّاهُ : أَمِينَ الْأُمَّةِ ، وَمَنَاقِبُهُ شَهِيرَةٌ جَمَّةٌ .

انظر ؛ سير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (٥/١ - ٢٣ ، الترجمة : ١) ، والاستيعاب : (٢٩٣/٥ - ٢٩٧) ، وصفوة الصفوة : (١٤٢/١) ، وأسد الغابة : (١٢٨/٣ - ١٣٠) ، والمعجم الكبير للطبراني : (١٥٧/١ ، الرقم « ٣٦٨ ») ، وكنز العمال : (٦١٥/١٣ ، الرقم : ٣٧٥٧٥) ، ومجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي : (٣٤٣/٥ ، الرقم : ٨٩٦٣) ، والتراتب الإدارية للكتاني (٤٠/١ - ٤١) ، وطبعة دار الأرقم : (١٠٣/١) .

(١) خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ذات يوم ، فَأَثْنَى عَلَى طَوَائِفٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا ، ثُمَّ قَالَ : « مَا بَالُ أَقْوَامٍ لَا يَفْقَهُونَ جِيرَانَهُمْ ، وَلَا يَعْلَمُونَهُمْ وَلَا يَعْظُونَهُمْ وَلَا يَأْمُرُونَهُمْ وَلَا يَنْهَوْنَهُمْ ، وَمَا بَالُ أَقْوَامٍ لَا يَتَعَلَّمُونَ مِنْ جِيرَانِهِمْ وَلَا يَتَفَقَّهُونَ وَلَا يَتَفَطَّنُونَ ، وَاللَّهِ لَيُعَلِّمَنَّ أَقْوَامٌ جِيرَانَهُمْ ، وَيَفْطَنُونَهُمْ وَيَفْقَهُونَهُمْ ، وَيَأْمُرُونَهُمْ وَيَنْهَوْنَهُمْ ، وَلَيَتَعَلَّمَنَّ قَوْمٌ مِنْ جِيرَانِهِمْ ، وَيَتَفَطَّنُونَ وَيَتَفَقَّهُونَ ؛ أَوْ لَأُعَاجِلَنَّهُمْ بِالْعُقُوبَةِ فِي دَارِ الدُّنْيَا ، ثُمَّ نَزَلَ فَدَخَلَ بَيْتَهُ .

فَقَالَ قَوْمٌ : مَنْ تَرَاهُ عَنَى بِهِؤُلَاءِ ؟ فَقَالُوا : نَرَاهُ عَنَى الْأَشْعَرِيِّينَ هُمْ قَوْمٌ فَقَهَاءُ ، وَلَهُمْ جِيرَانٌ جُفَاءٌ مِنْ أَهْلِ الْمِيَاهِ وَالْأَعْرَابِ . فَبَلَغَ ذَلِكَ الْأَشْعَرِيِّينَ ، فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَكَرْتَ قَوْمًا بِخَيْرٍ ، وَذَكَرْتَنَا بِشَرٍّ ، فَمَا بَالُنَا ؟

فَقَالَ : لَيُعَلِّمَنَّ قَوْمٌ جِيرَانَهُمْ وَلَيَفْقَهُنَّهُمْ وَلَيَفْطَنُنَّهُمْ وَلَيَأْمُرُنَّهُمْ ، وَلَيَنْهَيْنَهُمْ ، وَلَيَتَعَلَّمَنَّ قَوْمٌ مِنْ جِيرَانِهِمْ ، وَيَتَفَطَّنُونَ وَيَتَفَقَّهُونَ ، أَوْ لَأُعَاجِلَنَّهُمْ بِالْعُقُوبَةِ فِي دَارِ الدُّنْيَا .

فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبْطِئِرْ غَيْرِنَا ؟ فَأَعَادَ قَوْلَهُ عَلَيْهِمْ ، وَأَعَادُوا قَوْلَهُمْ أَبْطِئِرْ غَيْرِنَا ؟ . فَقَالَ : ذَلِكَ أَيْضًا ، قَالُوا : فَأَمْهَلْنَا سَنَةً ، فَأَمْهَلَهُمْ سَنَةً لِيُفْقَهُوهُمْ وَيُعَلِّمُوهُمْ وَيُفْطَنُوهُمْ .

انظر ؛ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد : (١٦٤/١) ، (٤٢٠/١ ، الرقم : ٧٤٨) ، وكنز العمال : (٦٨٤/٣ ، الرقم : ٨٤٥٧) ، (٥٨/٩ ، الرقم : ٢٤٩٣٤) ، وأخرجه ابن عساكر : (٥٨/٣٢) ، وعمدة القاري شرح صحيح البخاري ؛ لبدر الدين العيني : (٢١/٢ - ٢٢) ، ونخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار ؛ لبدر الدين العيني : (٤٢٦/٢) ، والفردوس بمأثور الخطاب ؛ للدليمي : (١١٤/٤ - ١١٥ ، الرقم : ٦٣٥٥) .

(٢) عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ مَوْلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي ذَرٍّ جَمِيعًا ، =

ولم تقتصر القراءة والكتابة على الرجال المسلمين ؛ بل تعلّمتها النساء المسلمات أيضاً ، وخصّص النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وقتاً من وقته لتعليم النساء المسلمات^(١) ، فكانت جماعة من النساء الصحابيات رضي الله عنهن ، تتقن القراءة والكتابة ، ومنهن : الشفاء بنت عبد الله العدوية من رهط أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ، وأمهات المؤمنين : حفصة بنت الإمام عمر بن الخطاب ، وعائشة بنت أمير المؤمنين أبي بكر الصديق ؛ كانت تقرأ المصحف ولا تكتب ، وكذلك أم سلمة كانت تقرأ المصحف ولا تكتب ، ومن الكاتبات القارئات : أم كلثوم بنت عقبة ، وكريمة بنت المقداد ، وعائشة بنت سعد التي علّمها أبوها القراءة والكتابة ؛ رضي الله عنهن^(٢) .

= سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِذَا جَاءَ الْمُؤْتِ طَالِبُ الْعِلْمِ ؛ وَهُوَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ ؛ مَاتَ شَهِيداً » .

انظر ؛ جامع بيان العلم وفضله ؛ لابن عبد البر النمري القرطبي : (٤٠٣/١ ، الرقم : ٥٨٢) .
(١) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ النَّسَاءَ ، قُلْنَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ غَلَبْنَا عَلَيْكَ الرِّجَالُ ، فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ نَفْسِكَ مَوْعِداً نَأْتِكَ فِيهِ ، فَوَاعَدَهُنَّ مِيعَاداً ، فَأَتَاهُنَّ فَوَعَطَهُنَّ ، فَقَالَ لَهُنَّ فِيمَا يَقُولُ : « مَا مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ تُقَدِّمُ ثَلَاثاً إِلَّا كَانُوا لَهَا حِجَاباً مِنَ النَّارِ » ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ : وَائْتَيْنِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَإِنَّهُ قَدْ مَاتَ لِي اثْنَانِ ؟ ، قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « وَاثْنَانِ » . هَذَا حَدِيثٌ مُتَّفَقٌ عَلَى صِحَّتِهِ .

انظر ؛ صحيح البخاري : (العلم : ١٠١ ، ١٠٢) ، و (الجنائز : ١٢٤٩ ، ١٢٥٠) و (الاعتصام : ٧٣١٠) ، وصحيح مسلم : (البر : ٢٦٣٣ ، ٢٦٣٤) ، وشعب الإيمان للبيهقي : (٦٧/٤ ، الرقم : ٩٧٤٣) ، ومسند أحمد : (٣٤/٣) ، والمسند الصحيح المُخرَج على صحيح مُسلم لأبي عَوَانة الإِسْفَرَايْنِي : (١٣٧/٢٠) ، ١٣٨ الرقم : (١١٤٨٥ ، ١١٤٨٤) ، والإحسان في تقريب صحيح ابن حبان : (٢٠٦/٧ - ٢٠٧ ، الرقم : ٢٩٤٤) ، وشرح السنة للبغوي : (٤٥٣/٥ ؛ ٤٥٤ ، الرقم : ١٥٤٦) ، وفتح الباري : (١٤٣/٣ - ١٤٦) .
والسنن الكبرى للنسائي : (٥٨٩٦) .

(٢) قال البلاذري : « حدثني بكر بن الهيثم ، قال : حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزُّهري عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُقْبَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ لِلشَّافِئِ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيَّةِ مِنْ رَهْطِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ : أَلَا تَعْلَمِينَ حِفْصَةَ رَقِيَّةِ التَّمْلَةِ كَمَا عَلَّمَتْهَا الْكِتَابَةَ ، وَكَانَتِ الشَّافِئَ كَاتِبَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

وَالنَّمْلَةُ : قُرُوحٌ تَخْرُجُ فِي الْجَنْبِ ، وَقَدْ تَخْرُجُ فِي غَيْرِ الْجَنْبِ ، فَتُرْفَى ، فَتَذْهَبُ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَالنَّمْلَةُ بِضَمِّ الثُّونِ : التَّيْمَةُ ، يُقَالُ لِلنَّمَامِ : نَمِلٌ » .

انظر ؛ فتوح البلدان للبلاذري : (ص : ٤٥٤) ، وسنن أبي داود ؛ في الطب ؛ باب الرقي (١١/٤) ، =

وقد وَرَدَ في قِصَّةِ إِسْلَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ أَوَائِلَ (سورة طه) كَانَتْ مَكْتُوبَةً فِي رُقْعَةٍ فِي بَيْتِ أُخْتِهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْخَطَّابِ ، يَتَعَلَّمُونَ مِنْهَا الْقُرْآنَ ^(١) ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « كَانَ

= وَسُنَّ النَّسَائِيُّ الْكُبَرَى ؛ فِي الطَّبْ ؛ بَابِ رَقِيةِ النَّمْلَةِ : (٣٦٦/٣) ، وَمَعَانِي الْأَثَارِ لِلطَّحَاوِيِّ : (٣٢٦/٤) ،

وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ : (٣١٣/٢٤) ، وَالِاسْتِيعَابُ لِابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ : (١٨٦٩/٤) .

(١) وَكَانَ إِسْلَامُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ : أَنَّ أُخْتَهُ فَاطِمَةَ بِنْتَ الْخَطَّابِ بِنْتُ نُفَيْلٍ ، تُكْنَى أُمَّ جَمِيلٍ ، وَكَانَتْ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ أَحَدِ الْعَشْرَةِ الْمُبَشِّرَةِ بِالْجَنَّةِ ، كَانَتْ قَدْ أَسْلَمَتْ ، وَأَسْلَمَ زَوْجُهَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ مَعَهَا ، وَهُمْ يَسْتَخْفُونَ بِإِسْلَامِهِمْ مِنْ عُمَرَ ... فَزَجَعَ عُمَرُ عَامِداً لِيَخْتِنَهُ وَأُخْتَهُ ، وَعِنْدَهُمَا خَبَابُ بْنُ الْأَرْتِّ مَعَهُ صَحِيفَةٌ فِيهَا (طه) يُقْرَأُهَا إِيَّاهَا ... فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، جِئْتُكَ أَؤْمِنُ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَبِمَا جِئْتَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، قَالَ : فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَكْبِيرَةً عَرَفَ أَهْلُ الْبَيْتِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ عُمَرَ قَدْ أَسْلَمَ ، فَتَفَرَّقَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَكَانِهِمْ ذَلِكَ ، وَقَدْ عَزَّوْا فِي أَنْفُسِهِمْ حِينَ أَسْلَمَ عُمَرُ مَعَ إِسْلَامِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَعَرَفُوا أَنََّّهُمَا سَيَمْنَعَانِ رَسُولَ اللَّهِ ، وَيَنْتَصِفُونَ بِهِمَا مِنْ عَدُوِّهِمْ . قَالَ عُمَرُ : لَمَّا أَسْلَمْتُ أَتَيْتُ بَابَ أَبِي جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ ، فَضَرَبْتُ عَلَيْهِ بَابَهُ ، فَخَرَجَ إِلَيَّ وَقَالَ : مَرْجِباً يَا بَنِي أَخِي ! مَا جَاءَ بِكَ ؟ قُلْتُ : جِئْتُ لِأُخْبِرَكَ أَنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ وَأَمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - . وَصَدَّقْتُ مَا جَاءَ بِهِ . قَالَ : فَضَرَبَ الْبَابَ فِي وَجْهِهِ وَقَالَ : قَبَحَكَ اللَّهُ ، وَفَتَحَ مَا جِئْتُ بِهِ ! وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مِنْ الْبَحْرِ الْبَسِيطِ :

الْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي الْفَضْلِ الَّذِي وَجَبَتْ	مِنْهُ عَلَيْنَا أَيْادٍ مَا لَهَا غَيْرُ
وَقَدْ بَدَأْنَا فَكَذَّبْنَا فَقَالَ لَنَا	صَدَقَ الْحَدِيثُ نَبِيِّ عِنْدَهُ الْخَبَرُ
وَقَدْ ظَلَمْتُ ابْنَةَ الْخَطَّابِ ثُمَّ هَدَى	رَبِّي عَشِيَّةَ قَالُوا : قَدْ صَبَا عُمَرُ
وَقَدْ نَدِمْتُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ زَلِيلِي	وُظْلِمَهَا حِينَ تُثَلَّى عِنْدَهَا السُّورُ
لَمَّا دَعَتْ رَبَّهَا ذَا الْعَرْشِ جَاهِدَةً	وَالدَّمْعُ مِنْ عَيْنِهَا عَجَلَانُ يَنْحَدِرُ
أَيَقْنْتُ أَنَّ الَّذِي تَدْعُو لَخَالِقُهَا	وَكَادَ يَسْبِقُنِي مِنْ عَبْرَةِ دَرُ
فَقُلْتُ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ خَالِقُنَا	وَأَنَّ أَحْمَدَ فِينَا الْيَوْمَ مُشْتَهَرُ
نَبِيِّ صَدَقَ أَتَى بِالْصُّدُقِ مِنْ ثِقَةٍ	وَأَفَى الْأَمَانَةَ مَا فِي عُودِهِ خَوْرُ
يَسْأَلُو مِنَ اللَّهِ آيَاتٍ مُنَزَّلَةً	يَظَلُّ يَسْجُدُ مِنْهَا النَّجْمُ وَالشَّجَرُ

انظر ؛ فضائل الصحابة ؛ لأحمد بن محمد بن حنبل : (٢٧٩/١ ، ٢٨٤ ، الرقم : ٣٧١ ، ٣٧٥) ، والطبقات

الكبرى لابن سعد : (٢٦٧/٣) ، والسير النبوية لابن هشام : (٣٤٤/١) ، وعمدة القاري شرح صحيح

البخاري ؛ لبدر الدين العيني : (٩/١٧ ، الرقم : ٣٥٠ ، ٣٨٦٧) ، وكوثر المعاني الدراري في كشف =

إِسْلَامُ عُمَرَ فَتَحًا ، وَكَانَتْ هِجْرَتُهُ نَضْرًا ، وَكَانَتْ إِمَامَتُهُ رَحْمَةً ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا ، وَمَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نُصَلِّيَ فِي الْبَيْتِ ، حَتَّى أَسْلَمَ عُمَرُ ، فَلَمَّا أَسْلَمَ قَاتَلَهُمْ ، حَتَّى تَرَكُونَا ، فَصَلَّيْنَا «^(١)» ، وَلَمْ تَكُنْ صَحِيفَةُ بِنْتِ الْخَطَّابِ إِلَّا وَاحِدَةً مِنْ صُحُفٍ كَثِيرَةٍ كَانَتْ مُتَدَاوِلَةً بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فِي مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ يَقْرَءُونَ فِيهَا الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ .



= خَبَايَا صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ ؛ لِلشَّنْقِيطِيِّ : (١٦٦/١ - ١٦٧) ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ ؛ لِأَبِي نَعِيمِ الْأَصْبَهَانِيِّ : (٣٤١٠/٦ - ٣٤١٢ ، الْأَرْقَامُ : ٧٧٨٩ ، ٧٧٩٠ ، ٧٧٩١) ، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ ؛ لِلْمِزِيِّ : (٤٤٦/١٠ - ٤٥٤ ، التَّرْجَمَةُ : ٢٢٧٨) ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ : (٣٠٦/٢) ، وَتَهْذِيبُ الْأَسْمَاءِ وَاللِّغَاتِ : (٢١٧/١) ، وَتَارِيخُ الْإِسْلَامِ لِلذَّهَبِيِّ : (٢٨٥/١) ، وَسِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ : (١٢٤/١) ، وَالثَّقَاتُ ؛ لِمُحَمَّدِ بْنِ حَبَانَ الْبُسْتِيِّ : (٧٣/١ - ٧٦) ، وَنَهَايَةُ الْأَرْبِ فِي فَنُونِ الْأَدَبِ ؛ لِشَهَابِ الدِّينِ النُّوَيْرِيِّ : (٢٥٣/١٦ - ٢٥٨) وَالْكَامِلُ فِي التَّارِيخِ ؛ لِابْنِ الْأَثِيرِ : (٦٧٩/١ - ٦٨٢) .

(١) انظر ؛ شرح الإلمام بأحاديث الأحكام ؛ لابن دقيق العيد : (١٢٠/٥ - ١٢١) ، وَنَهَايَةُ الْأَرْبِ فِي فَنُونِ الْأَدَبِ ؛ لِشَهَابِ الدِّينِ النُّوَيْرِيِّ : (٢٥٧/١٦) .

نشوء الكتاتيب والمدارس الإسلامية

لقد كَانَتْ بَدَايَا نُشُوءِ فِكْرَةِ تَعْلِيمِ الْمُسْلِمِينَ تَنْفِيذًا لِأَوَامِرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَيْثُ بَدَأَتْ بِشَكْلِ فَرْدِيٍّ ، ثُمَّ تَطَوَّرَتْ فَأَنْجَبَتْ الْكَتَاتِيبَ فِي رِحَابِ الْمَسَاجِدِ ، وَاشْتَرَطَ أَنْ يَكُونَ الْمُعَلِّمُ مُسْلِمًا ^(١) كَيْ لَا يَحْمِلَ غَلًّا عَلَى أَطْفَالِ الْمُسْلِمِينَ ، وَتَحَقَّقَتْ تِلْكَ الْأَمَالُ ، وَافْتَتَحَتْ الْكَتَاتِيبُ التَّطَوُّعِيَّةُ وَالْمَأْجُورَةُ ^(٢) ، مُنْذُ عَهْدِ النَّبُوَّةِ ^(٣) ، وَقَدْ قَالَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « كُنَّا نَأْخُذُ الصَّبِيَّانَ مِنَ الْكُتَابِ لِيَقُومُوا بِنَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَنَعْمَلُ لَهُمُ الْقَلِيَّةَ وَالْخَشْكَانَجَ » ^(٤) ،

(١) وقياساً على ذلك ؛ فَإِنَّ مِنَ الْمُسْتَحْسَنِ أَنْ يَكُونَ مُحَقِّقُ التَّرَاثِ الْإِسْلَامِيِّ وَمُفَهِّرُهُ مُسْلِمًا كَيْ لَا يَتْلَاعَبَ بِالنُّصُوصِ حَسَبِ هَوَاهُ .

(٢) أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَى بَعْضِ عُمَّالِهِ : « أَنْ أَعْطِيَ النَّاسَ عَلَى تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ » ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ : إِنَّكَ كَتَبْتَ إِلَيَّ أَنْ أَعْطِيَ النَّاسَ عَلَى تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ فَيُعَلِّمُهُ مَنْ لَيْسَ فِيهِ رَغْبَةٌ إِلَّا رَغْبَةٌ فِي الْجُعْلِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ : « أَنْ أَعْطِيَهُمْ عَلَى الْمُرُوءَةِ وَالصَّحَابَةِ » .

انظر ؛ معرفة السنن والآثار ؛ للبيهقي : (٢٢٣/١٠ ، الرقم : ١٤٢٩٢) .

(٣) قَالُوا : وَكُنَّا نُمَرُّ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَى مُعَلِّمِ الْكُتَابِ فَيَقُولُ : يَا مُعَلِّمَ الْكُتَابِ ، اجْمَعْ لِي غِلْمَانَكَ ؛ فَيَجْمَعُهُمْ فَيَقُولُ : قُلْ لَهُمْ : فَلْيُصَبِّتُوا ، أَيْ بَنِي أَخِي أَفْهَمُوا مَا أَقُولُ لَكُمْ ، أَمَا يُدْرِكُنْ أَحَدٌ مِنْكُمْ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ فَإِنَّهُ شَابَّ وَضِيءٌ أَحْمَرٌ فَلْيَقْرَأْ عَلَيْهِ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ السَّلَامَ ، فَلَا يَمُرُّ عَلَى مُعَلِّمِ كِتَابٍ إِلَّا قَالَ لِغِلْمَانِهِ مِثْلَ ذَلِكَ .

انظر ؛ المصنف في الأحاديث والآثار ؛ لابن أبي شيبة : (٤٩٨/٧ ، الرقم : ٣٧٥٢٢) ، وشعب الإيمان ، للبيهقي : (١٥٧/١٥ ، الرقم : ٣٨٦٧٧) .

(٤) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « لَا بَأْسَ بِالْخَبِيصِ وَالْخُشْكَانَجِ الْمُصَفَّرِ يَأْكُلُهُ الْمُحْرَمُ » ، وَرَوَى عَنْ خُصَيْفٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ مُجَاهِدًا ، وَعَطَاءً ، عَنِ الْخُشْكَانَجِ وَالْخَبِيصِ الْأَصْفَرِ « فِكْرَاهَا » قَالَ : فَسَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ فَقَالَ : « تَذْهَبُ بِالرَّيْتِ وَأَنْتَ مُحْرَمٌ ؟ » قَالَ : قُلْتُ : لَا ، قَالَ : « فَإِنَّ الْخُشْكَانَجَ قَدْ طُبِخَ بِالنَّارِ » . وَعَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : « لَا بَأْسَ بِالْخُشْكَانَجِ الْمُعَصَّرِ لِلْمُحْرَمِ » .

انظر ؛ السنن الكبرى ؛ للبيهقي : (٩٣/٥ ، الرقم : ٩١١١) ، السنن الكبرى للبيهقي ، وفي ذيله الجوهر النقي لابن التركماني : (٤٩٥/٢ ، الرقم : ٤٧٩٧) ، (٥٨/٥ ، الرقم : ٩٣٧٨) ، شعب الإيمان للبيهقي : (٥٤١/٣ ، الأرقام : ١٣٢٦٥ - ١٣٢٦٨) ، وفصائل الأوقات ؛ للبيهقي : (ص : ٢٨٠ ، الرقم : ١٣١) ، والكتاب المصنف في الأحاديث والآثار ؛ لابن أبي شيبة : (١٦٦/٣ ، الرقم : ١٣١٠٣ ، ١٣١٠٤) .

وهذا دليل قاطع على اهتمام المسلمين بتشجيع الطلبة، وتكريمهم في بيوت المسلمين، وإطعامهم الطعام، وحلوى الخشكانج^(١) الفاخرة، وبعد عهد النبوة انتشرت الكتاتيب في معظم الأقطار الإسلامية، وتخرج منها الأئمة الأعلام^(٢)،

(١) الخشكانج؛ الخشكانج؛ الخشكانج؛ هو الخشكان، ومؤنثه: خُشْكُنَانَةٌ، خُشْكُنَانَةٌ، وضبطه الدردير بفتح الخاء المعجمة، وكسر الكاف، وقال: كعك محشو بسكر. وهو طعام مصنوع من دقيق. وقال الصفدي: «ويقولون: خُشْكُنَانٌ والصواب: خُشْكُنَانَج، لا غير، الواحدة خُشْكُنَانَجَة». والخشكان: كلمة فارسية معناها: خبز يُصنع من خالص دقيق الحنطة إذا عُجِنَ بِسَمْنٍ؛ أو شيرج، وماء الورد، ويُجمع ويُخَبَرُ بالنور، أو يُبَسِّطُ ويُمَلَأُ بالسُّكَّرِ واللُّوزِ والفسقِ ويُقْلَى.

ووردت أوصاف الخشكان في كُتُبِ الحِسْبَةِ عَلَى الْحُلَوَاتِيِّينَ، فقيل: وَمِنْهُمْ مَنْ يَغْشُ قَلْبَ الْخَشْكَانِ بِالذَّقِيقِ الزَّائِدِ عَلَى الْمُعْتَادِ، وَلِكُلِّ شَيْءٍ ضَرَائِبُ مَعْرُوفَةٌ مِنْهَا: أَنَّ ضَرِيَّةَ الْحُلْوَى الْمُقْرَضَةِ، وَالصَّابُونِيَّةِ، وَخَبِيصَةَ الْيَقِطِينَ، لِكُلِّ عَشْرَةِ أَزْطَالٍ سَكَّرَ رَطْلَانِ نَشَا، وَرَطْلَانِ قُلُوبَاتٍ، وَالطَّيْبِ الْجَيِّدِ، وَأَمَّا الْخَشْكَانُ: فَضَرِيَّتُهُ كُلُّ قِنْطَارٍ سَكَّرَ بِالْمُضَرِّيِّ لَهُ خَمْسُونَ رَطْلًا دَقِيقًا؛ يُعْمَلُ فِي تَأْلِيفِهِ، وَمِثْقَالُ مِسْكِ عِرَاقِيٍّ، وَخَمْسَةُ أَزْطَالٍ مَاوَرِدٍ شَامِيٍّ، وَقَلْبُ الْفُسْتَقِ عَلَى مَا جَرَتْ بِهِ الْعَادَةُ، وَيَكُونُ قِشْرُهُ ذَهَبًا بِالشَّيْرَجِ الْكَثِيرِ... وَجَمِيعُ غُشُوشِ الْخَلَاوَةِ لَا تَخْفَى فِي مَنْظَرِهَا، فَيُعْتَبَرُ عَلَيْهِمْ ذَلِكَ جَمِيعُهُ، وَاللَّهُ الْمُؤَفَّقُ. وقيل: وَمِنْهُمْ مَنْ يَغْشُ التُّوبَةَ بِالذَّقِيقِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَغْشُ الْخَشْكَانَجَ الَّذِي يُخَبَرُ فِي التَّنُورِ، فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ مَغْشُوشًا، وَقَعَ فِي التَّنُورِ وَسَقَطَ، وَجَمِيعُ غُشُوشِ الْخَلَاوَةِ لَا تَخْفَى فِي مَنْظَرِهَا، وَذَوْقُهَا، فَيُعْتَبَرُ عَلَيْهِمُ الْمُحْتَسِبُ جَمِيعَ ذَلِكَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

انظر، معالم القربة في طلب الحِسْبَةِ؛ لابن الأَحْوَةِ الْقَرَشِيَّ (ص: ١١٤)، ونهاية الرتبة الظرفية في طَلَبِ الحِسْبَةِ الشَّرِيفَةِ؛ لعبد الرحمن بن نصر العدوي الشيزري (ص: ٢٥، ٤١)، ورسوم دار الخلافة؛ للصابي الحراني (ص: ٢٨)، وتصحيح التصحيف وتحريير التحريف؛ للصفدي (ص: ٢٤٥)، والمعرب، للجواليقي (ص: ١٣٤)، والمغرب في ترتيب المعرب؛ للمطرزي (ص: ١٤٥)، وحاشية ابن بَرِّي في التعريب والمعرب؛ لابن أبي الوحش (ص: ٨٣ - ٨٤)، والشرح الكبير؛ للدردير (١٤٣/٢). وقصد السبيل للمحبي (٤٥٩/١)، وكشف الظنون لحاجي خليفة (١٩٢٨/٢)؛ وهديّة العارفين؛ للبغدادي (٥٤٣/١). ودليل مخطوطات السيوطي للخازندار (ص: ٢٧٩)؛ وتاريخ الأدب العربي، لبروكلمان: ق: ٦ (١٠ - ١١): ٦٥٢. وللسيوطي (ت ٩١١ هـ/ ١٥٠٥ م) رسالة عنوانها: (نثر الكِنَان، في الخُشْكَانِ)، وتوجد مخطوطة منها في مكتبة تشستربيتي/دبلن [١٢/٤٧١٣] - الورقة: (٨٣/ب - ٨٥/أ)، وهي مذكورة في فهرس تشستربيتي: (٩٢٤/٢)، وفي «مكتبة الجلال السيوطي» (أحمد الشرقاوي، إقبال، ص: ٣٦٣)؛ وردت كلمة (نثر) بدلاً من كلمة (نثر)؛ ويُحتمل أن تكون (نشر). والله أعلم.

(٢) قَالَ الْحَمِيدِيُّ: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ: كُنْتُ يَتِيمًا فِي حَجَرِ أُمِّي، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا مَا تُعْطِينِي =

وَكَانَ يَزِيدُهَا الْعُلَمَاءُ فَيَعْرِضُونَ عُلُومَهُمْ عَلَى صِبْيَانِ الْمُسْلِمِينَ^(١).

وَشَكَّلَتِ الْكُتُبُ أُسُسَ مُؤَسَّسَاتِ التَّعْلِيمِ الْإِسْلَامِيَّةِ ، وَازْدَادَتْ أَعْدَادُهَا ، وَتَنَوَّعَتْ مَوَادُّهَا الدَّرَاسِيَّةُ وَتَخَصُّصَاتُهَا مَعَ مُرُورِ الزَّمَنِ ، وَكَانَتِ الْمَنَاهِجُ الدَّرَاسِيَّةُ عَالِيَةً الْمُسْتَوَى^(٢) ، فَأَنْجَبَتِ الْعُلَمَاءُ ؛ الَّذِينَ أَنْتَجُوا الْكَثِيرَ مِنَ الْمَخْطُوطَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ الدِّينِيَّةِ وَالذَّنُوبِيَّةِ ، وَهِيَ خَيْرٌ شَاهِدٍ عَلَى مَا وَصَلَ إِلَيْهِ الْعُلَمَاءُ الْمُسْلِمُونَ مِنَ التَّفَوُّقِ وَالشُّمُوءِ الْحَضَارِيِّ الْإِنْسَانِيِّ .

ثُمَّ تَمَخَّضَتِ الْكُتَاتِيْبُ ، فَأَنْجَبَتِ الْمَدَارِسُ الْإِسْلَامِيَّةُ الْوُفْقِيَّةُ ، وَتَمَّ إِلْحَاقُ الْمَكْتَبَاتِ الْوُفْقِيَّةِ الْمَجَانِيَّةِ بِالْمَدَارِسِ لِتَوْفِيرِ مَصَادِرَ وَمَرَاجِعَ الْمَعْلُومَاتِ الَّتِي يَحْتَاجُهَا الدَّارِسُونَ فِي الْمَدَارِسِ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهَا الْعُلَمَاءُ ، وَالْأَدَبَاءُ ، وَالْكُتَاتِبُ الَّذِينَ كَتَبُوا ، وَنَسَخُوا ، وَعَارَضُوا مَلَائِينَ الْمَخْطُوطَاتِ ؛ الَّتِي مَا زَالَتْ تُنِيرُ رُفُوفَ ، وَمَخَارِزَ آلَافِ الْمَكْتَبَاتِ الثَّرَائِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْعَالَمِيَّةِ ، وَكَذَلِكَ قَدْ أُلْحِقَتِ الْمَكْتَبَاتُ الْإِسْلَامِيَّةُ بِالْمَسَاجِدِ وَالتَّكَايَا وَالزَّوَايَا ، وَالْمَارِسَاتِ وَالْأَرْبَطَةِ وَالْخَانَقَاهَاتِ الَّتِي احْتَضَنَتْ

= لِلْمُعَلِّمِ ، وَكَانَ الْمُعَلِّمُ قَدْ رَضِيَ مِنِّي أَنْ أَقُومَ عَلَى الصَّبْيَانِ إِذَا غَابَ ، وَأُخَفَّفَ عَنْهُ . وَعَنِ الشَّافِعِيِّ ، قَالَ : كُنْتُ أَكْتُبُ فِي الْأَكْتَفِ وَالْعِظَامِ ، وَكُنْتُ أَذْهَبُ إِلَى الدِّيَوَانِ ، فَأَسْتَوْهَبُ الطُّهُورَ ، فَأَكْتُبُ فِيهَا . وَقَالَ حَزْمَلَةُ : قَالَ الشَّافِعِيُّ : كُنْتُ أَفَرِّئُ النَّاسَ وَأَنَا ابْنُ ثَلَاثِ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَحَفِظْتُ (الْمُوْطَأَ) قَبْلَ أَنْ أُحْتَلِمَ . وَقَالَ الْحُمَيْدِيُّ : عَنِ الشَّافِعِيِّ ، قَالَ : كَانَ مَنْزِلُنَا بِمَكَّةَ فِي شُعْبِ الْخَيْفِ ، فَكُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى الْعِظَمِ يَلُوحُ ، فَأَكْتُبُ فِيهِ الْحَدِيثَ ، أَوْ الْمَسْأَلَةَ ، وَكَانَتْ لَنَا جِرَّةٌ قَدِيمَةٌ ، فَإِذَا امْتَلَأَ الْعِظَمُ طَرَحْتُهُ فِي الْجِرَّةِ .

انظر ؛ سير أعلام النبلاء للذهبي : (١١/١٠ ، ٥٤ ، ٨٦ ، الترجمة : ١) ، وآداب الشافعي : (٢٤) ، وحلية الأولياء : (٧٣/٩) ، ومناقب الشافعي ؛ للرازي : (٩) ، ومناقب الشافعي ؛ للبيهقي : (٩٢/١) .

(١) عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءَ : « أَنَّهُ كَانَ يَأْتِي صِبْيَانَ الْكُتَابِ فَيَعْرِضُ عَلَيْهِمْ حَدِيثَهُ كَيْ لَا يَنْسَاهُ » ، وَ « إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ يُسَلِّمُ عَلَى الصَّبْيَانِ فِي الْكُتَابِ » .

انظر ؛ جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر النمري القرطبي : (٤٢٤/١ ، الرقم : ٦٢٩) ، والآداب المفرد ، للبخاري طبعة دار الكتب العلمية : (ص : ١٥٣) .

(٢) قَالَ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ : « حَفِظْتُ الْقُرْآنَ وَأَنَا ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ ، وَحَفِظْتُ (الْمُوْطَأَ) وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ » .

انظر ؛ سير أعلام النبلاء للذهبي : (١١/١٠ ، الترجمة : ١) ، وتاريخ بغداد : (٦٢/٢ - ٦٣) ، وتوالي التأسيس : (٥٠) ، وآداب الشافعي : (٢٤) ، وحلية الأولياء : (٧٣/٩) ، والمناقب ؛ للرازي : (٩) ، والمناقب ؛ للبيهقي : (٩٢/١) .

طَلَبَةُ الْعِلْمِ وَالْغُرَبَاءَ وَالْفُقَرَاءَ ، وَأَمَّنْتَ لَهُمْ وَسَائِلَ التَّعَلُّمِ ، وَنَشَأَتْ بَعْضُ الْمَكْتَبَاتِ الشَّخْصِيَّةِ الَّتِي أَتَا حَتْ لِلْقُرَّاءِ فُرْصَ الْإِطْلَاعِ عَلَى كِتَابِهَا بِالإِضَافَةِ إِلَى تَوْفِيرِ وَسَائِلِ التَّسْلِيَةِ أَيْضاً كَمَا هُوَ الْحَالُ فِي مَكْتَبَةِ عَبْدِ الْحَكَمِ الْجُمَحِيِّ^(١) الشَّخْصِيَّةِ الَّتِي أُتِيحَتْ لِلْجُمُھُورِ فِي مَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ فِي عَهْدِ الْخِلَافَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْأُمَوِيَّةِ .

وَانْتَشَرَتْ الْمَدَارِسُ وَالْمَكْتَبَاتُ فِي دِيَارِ الْمُسْلِمِينَ ، فَمِنْهَا الْمَدَارِسُ وَالْمَكْتَبَاتُ الْمَجْهُولَةُ بِالنِّسْبَةِ لَنَا ، وَمِنْهَا الْمَدَارِسُ الْمَشْهُورَةُ ، وَمَكْتَبَاتُهَا الْمَعْرُوفَةُ ؛ كَمَا هُوَ الْحَالُ فِي الْعَدِيدِ مِنَ الْمَدَارِسِ النَّظَامِيَّةِ^(٢) السَّلْجُوقِيَّةِ الَّتِي نَشَرَتْ فِقْهَ الْمَذْهَبِ

(١) « كَانَ عَبْدُ الْحَكَمِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ الْجُمَحِيِّ قَدْ اتَّخَذَ بَيْتاً ، فَجَعَلَ فِيهِ شَطْرَنَجَاتٍ ؛ وَنَرْدَاتٍ ؛ وَقِرْقَاتٍ ، وَدَفَاتِرَ فِيهَا مِنْ كُلِّ عِلْمٍ ، وَجَعَلَ فِي الْجِدَارِ أَوْتَاداً ، فَمَنْ جَاءَ عَلَّقَ ثِيَابَهُ عَلَى وَتَدٍ مِنْهَا ، ثُمَّ جَرَّ دَفْتَرًا فَقَرَأَهُ ، أَوْ بَعْضَ مَا يَلْعَبُ بِهِ ؛ فَلَعِبَ بِهِ مَعَ بَعْضِهِمْ » .

الشطرنج : أداة لعب معروفة ، والنردات : جمع نرد ، وهي لعبة تُعرف بالطاولة . والقرقات : جمع قرق ، وهي لعبة من لعب الصبيان ، يخطون بها أربعة وعشرين خطاً مُربَّعة ؛ كلُّ مُربعٍ منها داخل الآخر ، ويصفون بين تلك المربعات خصائصاً صغيرة على طريقة مخصوصة .

انظر : تاريخ دمشق ؛ لابن عساكر : (٢١٢/٣٢) ، والأغاني للأصفهاني : (٢٥٠/٤ - ٢٥٣) .

(٢) إن الوزير الحسن بن علي بن إسحاق بن العباس أبو علي الطوسي ؛ الملقب بنظام الملك السلجوقي ، ويعرف بخواجه بَزْرُك (بزرگ بفتح الباء ، وبعدها زاي مضمومة ، ثُمَّ راء ساكنة) ، وقد كان أكثر ميله إلى الطائفة المتصوفة مع الإيمان بما كانوا يتوسلون به إليه من فنون الرؤيا ، فَيَقْبَلُهُمْ عَلَى ذَلِكَ ، وَيُقَرِّبُهُمْ ، وَيُنْجِجُ حَوَائِجَهُمْ ، وَيُوصِلُ إِلَيْهِمْ مَأْرَبَهُمْ ، وَيَقْضِي دُيُونَهُمْ وَيَدْرُسُ عَلَيْهِمُ الْإِدْرَارَاتِ وَالْمَرْسُومَاتِ ، وَهُوَ مُؤَسَّسُ الْمَدَارِسِ النَّظَامِيَّةِ الشَّافِعِيَّةِ الْأَشْعَرِيَّةِ فِي عَهْدِ الْمَلِكِ أَلْب أرسلان السلجوقي سنة (٤٥٩ هـ / ١٠٦٧ م) ؛ وهي : مدرسة بغداد ومدرسة بلخ ، ومدرسة نيسابور ، ومدرسة هراة ، ومدرسة أصبهان ، ومدرسة البصرة ، ومدرسة مرو ، ومدرسة أمل طبرستان ، ومدرسة الموصل . وكانت هذه المدارس تدرّس الفقه على المذهب الشافعي ، وأصول العقيدة على مذهب الأشعري ، وتدرّس الحديث النبوي ، والنحو وعلمي اللغة والأدب . وبنى المساجد والرباطات وحصّن العمارات بالأوقاف الدَّارَةَ ، وزين المدارس بخزائن الكتب المودعة فيها ، والمشمّتلة على نفائس الأعلام ؛ ورعى طَلَبَةُ الْعِلْمِ والمدرسين في كلِّ فَنٍّ مِنَ الْفُنُونِ . وكان مولدُ نظام الملك سنة (٤٠٨ هـ / ١٠١٧ م) ، واستمرّت وزارته (٢٩) سنةً ، وكانت وفاته شهيداً في المحراب أثناء تأديته صلاة الصبح في شهر رمضان سنة (٤٨٥ هـ / ١٠٩٢ م) حيث اغتاله الروافض الباطنية بمؤامرة دبّروها بليل . ورثاه شبل الدولة ، أبو الهيجاء ، مقاتل بن عطية البكري فقال :

كان الوزير نظام الملك لؤلؤة يتيمّة صاغها الرحمن من شرف

عزّت ولم تعرف الأيام قيمتها فردّها غيرة منه الى الصّدَفِ =

الشَّافِعِيَّ فِي الْعَدِيدِ مِنَ الْحَوَاضِرِ الْإِسْلَامِيَّةِ ، وَالْمَدْرَسَةِ الْمُسْتَنْصِرِيَّةِ ^(١) فِي بَغْدَادَ

= انظر ؛ البداية والنهاية ؛ لابن كثير : (١٤٠/١٢ - ١٤١) ، وسير أعلام النبلاء للذهبي : (٩٤/١٩) ، الترجمة : (٥٣) . وطبقات الشافعية للسبكي : (٨٩/٣ ، ٢٠٩/٤) ، وتاريخ آل سلجوق : (ص : ٥٦ - ٥٧) ، والمنتظم لابن الجوزي : (٢٧/٩ - ٣٦ ، ٥٠) ، ورحلة ابن جبير : (ص : ٢٠٠) ، وبغية الطلب في تاريخ حلب ؛ لكمال الدين ابن العديم : (٢٤٧٨/٥ - ٢٥٠١) ، وكتاب : علماء النظاميات ومدارس المشرق الإسلامي ؛ لناجي معروف ؛ منشورات بغداد سنة (١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م) ، ومدارس بغداد في العصر العباسي ؛ لعبد السلام رؤوف ؛ منشورات بغداد سنة (١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م) ، وحضارة العراق ، الجزء الثامن ، منشورات بغداد سنة (١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م) ، وخزائن الكتب القديمة في العراق منذ أقدم العصور حتى سنة (١٠٠٠) للهجرة (١٥٩١ - ١٥٩٢ م) ؛ لكوركيس عواد ؛ منشورات بغداد سنة (١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م) ، وبيروت سنة (١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م) ، ودور الكتب العربية العامة وشبه العامة لبلاد العراق والشام ومصر في العصر الوسيط ، ليوسف العث ، منشورات بيروت ودمشق سنة (١٤١١ هـ / ١٩٩١ م) .

(١) أسس المدرسة المستنصرية ومكتبتها في بغداد أمير المؤمنين المستنصر العباسي سنة (٦٣١ هـ / ١٢٣٣ م) . وكانت مُدَّة الدراسة في المستنصرية عشرة أعوام ، وتضم المستنصرية أقسام : علوم القرآن ، والسنة النبوية ، والمذاهب الفقهية الأربعة ، والنحو والفرائض ، والتركات ومنافع الحيوان ، والفلسفة والرياضيات ، والصيدلة والطب ، وعلم الصحة ، وهي أول جامعة إسلامية جمعت فيها كافة الدراسات الفقهية على المذاهب السنية الأربعة (الحنفي والشافعي والمالكي والحنبلي) ، وقد استمر التدريس في المستنصرية منذ افتتاحها سنة (٦٣١ هـ / ١٢٣٣ م) ، حتى سنة (١٠٤٨ هـ / ١٦٣٨ م) . وشهدت فترات انقطاع أثناء الاحتلال المغولي لبغداد سنة (٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م) ثم استؤنفت الدراسة في نفس السنة ، وظلت الدراسة قائمة بالمستنصرية بانتظام بعد سقوط بغداد نحو قرن ونصف من الزمن ، ثم توقفت الدراسة بها وبغيرها من مدارس بغداد ؛ بسبب تدمير تيمورلنك الباطني لبغداد مرتين الأولى سنة (٧٦٥ هـ / ١٣٩٢ م) ، والثانية في سنة (٨٠٣ هـ / ١٤٠٠ م) ؛ حيث دمر تيمورلنك الخبيث مدارس بغداد ، وأتلف كتبها ، ونهب مكتباتها ، ونكّل بعلمائها ، وفقدت المستنصرية في هذه الهجمة الشرسية مكتبتها العامرة ، وظلت متوقفة بعد جرائم تيمورلنك نحو قرنين من الزمن حتى افتتحت للدراسة سنة (٩٩٨ هـ / ١٥٨٩ م) ، ثم أغلقت أبوابها عام (١٠٤٨ هـ / ١٦٣٨ م) ، ثم فتحت مدرسة الأصفية في مكانها ، وكانت مدرسة الأصفية من مرافق المدرسة المستنصرية ، وجدّد عمارتها الوزير العثماني داوود پاشا والي بغداد سنة (١٢٤٢ هـ / ١٨٢٦ م) ، وسُميت بالأصفية نسبة إلى داوود پاشا ، الملقب بأصف الزمان ، ثم أحدثت الجامعة المستنصرية في بغداد .

انظر « سير أعلام النبلاء » : (١٥٥/٢٣) الترجمة : (١٠٥) ، (١٦٨/٢٣) ، الترجمة : (١٠٦) ، وفوات الوفيات ؛ لابن شاکر الكتبي : (١٧٠/٤) ، وإنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي : (٢٤٢/٢) ، تاريخ إربل ؛ لابن المستوفي : (٦٥٦/٢) ، وتاريخ علماء المستنصرية ؛ لناجي معروف ، ومقدمة الإيضاح لقوانين الاصطلاح ليوسف ابن الجوزي ؛ تحقيق د . محمود السيد الدغيم (ص : ٤٣ - ٤٤) .

ذَاتِ الْمُسْتَوَى الْجَامِعِيِّ ، والمكتبة الجوزية الحنبليّة^(١) التي أنشأها في دمشق - أستاذ دار الخلافة العباسية المستعصمية - الشهيد يوسف بن عبد الرحمن بن الجوزي الحنبلي (ت ٦٥٦ هـ/ ١٢٥٨ م)^(٢) ،

(١) مدارس الحنابلة في دمشق ، المدرسة الجوزية : قال عز الدين رحمه الله تعالى : « هي بسوق القمح بالقرب من الجامع الأموي ، أنشأها محيي الدين ابن الشيخ جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي رحمه الله تعالى ورحمنا به ، بعد الثلاثين في أيام الملك الصالح عماد الدين » . وقد بُنيت المدرسة سنة : (٦٥٢ هـ/ ١٢٥٤ م) ، ومع الزمن تغير اسم سوق القمح ؛ فصار اسمه : سوق السلاح ، وهو الذي تباع فيه العطارة إلى الشمال من المدرسة الفارسية ، وبعدما احترقت المدرسة الجوزية في ١٣ ربيع الأول سنة (٩٠٢ هـ/ ١٤٩٦ م) ، بُنيت مكان المدرسة محلات تجارية ، وبُني فوقها جامع الجوزية ، ثم بعد ذلك بُني إلى جوارها قصر العظم . وقال الذهبي رحمه الله تعالى في تاريخه فيمن مات سنة (٦٥٦ هـ/ ١٢٥٨ م) : ومحيي الدين بن الجوزي صاحب العلامة سفير الخلافة أبو المحاسن يوسف ابن الشيخ أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد التيمي البكري الحنبلي البغدادي ، وهو أستاذ دار المستعصم بالله ، ولد سنة ثمانين وخمس مئة ، وسمع من أبيه وذاكر ابن كامل وابن يونس وطائفة ، وقرأ القراءات بواسطة علي ابن الباقلاني ، وكان كثير المحفوظ قوي المشاركة في العلوم وافر الحرمة . ضربت عنقه هو وأولاده : تاج الدين ، والمحتسب جمال الدين ، وشرف الدين في صفر انتهى . والذي عُلِمَ من وقفها : نصف دير عصرون ، وقرية عند القصير ، وفدانان بقرية بالا ، وأرض بقرية يلدا ، وكانت مكتبتها من أغنى المكتبات ، قد بلغ ارتفاع وقف المستنصرية نيّفاً وسبعين ألف مثقال .

انظر ؛ الدارس في تاريخ المدارس ، للنعماني دمشقي : (٢٤/٢ - ٥٠) ، وتاريخ البصري : (ص : ١٩٦ - ١٩٧) ، وخطط الشام لمحمد كرد علي : (ص : ٩٦) ، ومقدمة كتاب الإيضاح لقوانين الاصطلاح في الجدل والمناظرة ؛ ليوسف ابن الجوزي ؛ تحقيق د . محمود السيد الدغيم ، منشورات مدبولي سنة (١٤١٥ هـ/ ١٩٩٤ م) ، (ص : ٤٨ - ٤٩) .

(٢) يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْفَقِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْفَقِيهِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رضي الله عنه ، القرشي التيمي البكري البغدادي ، الحنبلي ، الصاحب ، العلامة ، أستاذ دار الخلافة ، محيي الدين ، يوسف ابن الشيخ جمال الدين أبي الفرج ابن الجوزي . وُلِدَ : فِي ذِي الْقَعْدَةِ ، سَنَةِ ثَمَانِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ ، وَسَمِعَ مِنْ : أَبِيهِ ، وَجَمَاعَةٍ ، وَدَرَسَ ، وَأَفْتَى ، وَنَظَرَ ، وَتَصَدَّرَ لِلْفَقْهِ ، وَوَعِظَ ، وَكَانَ صَدْرًا كَبِيرًا ، وَافِرَ الْجَلَالَةِ ، بَقِيَ فِي الْأُسْتَاذِ دَارِيَّةً سَائِرَ أَيَّامِ الْمُسْتَعْصِمِ ، وَأَنْشَأَ بِدِمَشْقَ مَدْرَسَةً كَبِيرَةً ، وَضَرَبَتْ عَنْقَهُ صَبْرًا عِنْدَ هَوْلَاكُو ، فِي صَفَرٍ ، سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ ، فِي نَحْوِ مِنْ سَبْعِينَ صَدْرًا مِنْ أَعْيَانِ بَغْدَادَ ، مِنْهُمْ :

والمكتبة الظاهرية^(١) التي أسسها الملك الظاهر في دمشق، وقبة الإمام محمد بن إدريس الشافعي^(٢) في القاهرة، والمكتبة السليمانية^(٣) التي أنشأها

= أولاده الثلاثة : المحتسب جمال الدين عبد الرحمن، وشرف الدين عبد الله، وتاج الدين عبد الكريم - رحمهم الله - .

انظر ؛ سير أعلام النبلاء للذهبي : (٣٧٢/٢٣ - ٣٧٤ ، الرقم : ٢٦٦) ، وعقود الجمان في شعراء هذا الزمان لابن الشعار الموصلي (مخطوط مكتبة أسعد أفندي : (٢٣٣٠) / ١٠ / الورقة : (٢٢٩ / ب) ، ودول الإسلام : (١٢٢/٢) ، العبر للذهبي : (٢٣٧/٥) ، وعيون التواريخ : (٢٠٧/٢٠ - ٢١٠) ، والبداية والنهاية : (٢٠٣/١٣) ، وذيل طبقات الحنابلة : (٢٥٨/٢ - ٢٦١ الترجمة ٣٦٥) ، والعسجد المسبوك : (٦٣٥) ، وشذرات الذهب : (٢٨٦/٥ - ٢٨٧) . ومقدمة كتاب الإيضاح لقوانين الاصطلاح ؛ تحقيق د . محمود السيد الدغيم ، منشورات مديولي سنة (١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م) .

(١) المدرسة الظاهرية البرانية : خارج باب النصر بمحلة المنيع شرقي الخاتونية الحنفية ، وغربي الخانقاه الحسامية بين نهري القنات وبانياس على الميدان بالشرف القبلي ؛ بناها الملك الظاهري غازي ابن الملك الناصر صلاح الدين بن أيوب .

انظر ؛ الدارس في تاريخ المدارس ، للنعمي دمشقي : (٢٥٧/١ - ٢٦٢)

المدرسة الظاهرية الجوانية : داخل بابي الفرج والفرايس بينهما جوار الجامع شمالي باب البريد وقبلي الإقباليتين والجاروخية وشرقي العادلية الكبرى بابهما متواجهان بينهما الطريق بنيت مكان دار العقيلي وهي كانت دار أيوب والد صلاح الدين . قال ابن كثير في سنة ست وسبعين وست مئة : وفي يوم السبت تاسع جمادى الأولى شرع في بناء الدار التي تعرف بدار العقيلي تجاه العادلية لتجعل مدرسة وتربة الملك الظاهر ، ولم تكن قبل ذلك إلا داراً أيضاً للعقيلي ، وهي المجاورة لحمام العقيلي تجاه العادلية ، وأسس أساس التربة في خامس جمادى الآخرة ، وأسست المدرسة أيضاً .

انظر ؛ الدارس في تاريخ المدارس ، للنعمي دمشقي : (٢٦٣/١ - ٢٧٠) .

(٢) ولم يزل قبر الشافعي يزار ويتبرك به إلى أن كان يوم الأحد لسبع خلت من جمادى الأولى سنة ثمان وست مئة ، فأنهى بناء هذه القبة التي على ضريحه ، وقد أنشأها الملك الكامل المظفر المنصور أبو المعالي ناصر الدين محمد ظهير أمير المؤمنين ابن السلطان الملك العادل سيف الدين أبي بكر بن أيوب ، وبلغت النفقة عليها خمسين ألف دينار مصرية ، وأخرج في وقت بنائها بعظام كثيرة من مقابر كانت هناك ، ودفنت في موضع من القرافة ، وبهذه القبة أيضاً قبر السلطان الملك العزيز عثمان بن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب ، وقبر أمه شمسة ، وقبر الإمام الليث بن سعد : رحمه الله ، وقيل فيها عدة أشعار .

انظر ؛ المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ؛ للمقريزي : (٢٢١/٢ ، ٣٥٩/٤) .

(٣) انظر ؛ مقدمة فهرس المخطوطات العربية والتركية والفارسية في المكتبة السليمانية ؛ =

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ السُّلْطَانُ العُثْمَانِي سُلَيْمَانُ القَانُونِي فِي إِسْتَانْبُولَ ، وآلَافِ المَكْتَبَاتِ
الإِسْلَامِيَّةِ الأُخْرَى .



= إعداد د . محمود السيد الدغيم : (١١٠/١ - ١١٣) ، وتطور العمارة العثمانية ؛ جريدة الحياة بلندن :
(٢٤ - ٩ - ٢٠٠٧ م) ، والمعمار العثماني الكلاسيكي ؛ جريدة الحياة بلندن : : (٧ - ٤٠ - ٢٠٠٧)
للكاتب د . محمود السيد الدغيم .

نشوء المكتبات الإسلامية

لَمْ تَتَوَقَّفْ جُهُودُ الْمُسْلِمِينَ عِنْدَ حُدُودِ تَعْلُمٍ وَتَعْلِيمِ الْقِرَاءَةِ وَالكِتَابَةِ ؛ بَلْ تَجَاوَزَتْهَا إِلَى وَضْعِ نَوَاةِ الْمَكْتَبَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ ؛ الَّتِي تَعَدَّدَتْ مَوَاضِعُهَا ، وَتَفَرَّعَتْ عَنِ الْأَصْلِ فُرُوعُهَا ، فَتَبَعَتْ مَخْطُوطَاتِ الْمُصْحَفِ الْكَرِيمِ مَخْطُوطَاتُ عُلُومِ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ مَخْطُوطَاتُ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ الْمُطَهَّرَةِ وَعُلُومِهَا ^(١) ، ثُمَّ مَخْطُوطَاتُ السَّيْرَةِ النَّبَوِيَّةِ وَالتَّارِيخِ ، وَالْفِقْهِ وَأُصُولِهِ ، وَأُصُولِ الدِّينِ ، وَالْأَدَبِ وَالْجُغْرَافِيَا ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْعُلُومِ الدِّينِيَّةِ وَالدُّنْيَوِيَّةِ فِي كَافَّةِ مَجَالَاتِ الْعُلُومِ الْإِنْسَانِيَّةِ ، وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ الْإِهْتِمَامُ بِالْعِلْمِ تَنْفِيدًا لِأَوَامِرِ رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ الَّذِي أَمَرَ بِكِتَابَةِ الْقُرْآنِ ، وَالْعُلُومِ أَيْضًا ، وَقَدْ نُقِلَ عَنْهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ قَالَ : (قَيِّدُوا الْعِلْمَ بِالْكِتَابِ) ^(٢) .

(١) كانت لبعض الصحابة صُحُف يكتبون فيها السُّنَّة النبوية وغيرها من العلوم الإسلامية ؛ ومنها صحيفة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه التي تُسَمَّى بالصادقة .

انظر ؛ تقييد العلم ؛ للخطيب البغدادي : (ص : ٨٤ - ٨٥) ، وعمدة القاري شرح صحيح البخاري ؛ لبدر الدين العيني : (٥٧٢/١) . وسير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (٤٦١/١) ، الترجمة : (٨٧) .

(٢) « عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « قَيِّدُوا الْعِلْمَ » قُلْتُ : وَمَا تَقْيِيدُهُ ؟ قَالَ : « كِتَابَتُهُ » .

انظر ؛ المستدرك للحاكم : (١٨٨/١ ، الرقم : ٣٦٢) ، والمدخل إلى السنن الكبرى ؛ للبيهقي : (ص : ٤١٧ ، الرقم : ٧٦٣) ، وجامع بيان العلم وفضله ؛ لابن عبد البر النمري القرطبي : (٣٠٦/١ - ٣٠٧ ، الرقم : ٣٩٥) ، و (٣١٧/١ - ٣١٩ ، الرقم : ٤١٢ - ٤١٣) ، وتقييد العلم ؛ للخطيب : (ص : ٦٩) .

وروى الدارمي هذه الكلمة عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ؛ في سنن الدارمي : (١٢٧/١) ، وقد يكون الخليفة عُمر الفاروق ومالك وابن عباس ؛ قد اقتبسوها عن النبي واستشهدوا بها . فقد قال الحاكم : « وَقَدْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ قَالَ : قَيِّدُوا الْعِلْمَ بِالْكِتَابِ » ، وقال ذلك آخرون .

انظر ؛ المستدرك للحاكم : (١٨٧/١ ، الرقم : ٣٥٩ ، ١٨٨ ، الرقم : ٣٦٠ ، ٣٦١) ، والمدخل إلى السنن الكبرى ؛ للبيهقي : (ص : ٤١٦ - ٤١٧ ، الرقم : ٧٥٨ ، ٧٥٩ ، ٧٦٠ ، ٧٦١ ، ٧٦٢) ، وجامع بيان العلم وفضله ؛ لابن عبد البر النمري القرطبي : (٣٠٨/١ - ٣١١ ، الرقم : ٣٩٦ - ٣١١) ، والمخلصيات وأجزاء =

وَأَمَرَتِ الشَّرِيعَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ بِتَوْثِيقِ الْمَوَاقِيعِ ، وَالْعُهُودِ ، وَالْعُقُودِ ، وَشَهَادَاتِ الشُّهُودِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ بِالْكِتَابَةِ ^(١) ، وَهَذَا هُوَ أَسَاسُ مَكْتَبَاتِ الْوَثَائِقِ الْإِسْلَامِيَّةِ الَّتِي تُسَمَّى (الْأَرْشِيف) حَسَبَ الْأَصْطِلَاحَاتِ الْحَدِيثَةِ .

وَأَمَّا دَعْوَى النَّهْيِ عَنِ الْكِتَابَةِ ؛ فَهِيَ نَاتِجَةٌ عَنْ سُوءِ الْفَهْمِ ، وَهَذَا مَا أَوْضَحَهُ مُحْيِي السُّنَّةِ الْبَغَوِيُّ حَيْثُ رَوَى : « عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ صَخْرٍ الدَّؤُسِيَّ (ت ٥٩ هـ / ٦٧٩ م) ^(٢) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَقُولُ : لَمْ يَكُنْ مِنْ

= أخرى لأبي طاهر المخلص ؛ منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر : (٣٤٠ / ١) ، الرقم : (٥٥٦) ، (٢٩٠ / ٢) ، الرقم : (١٥٦٧) ، وأخرجه الخطيب في تاريخه : (٤٦ / ١٠) .

(١) عَنْ أَبِي كَبْرَانَ قَالَ : سَمِعْتُ الضَّحَّاكَ يَقُولُ : « إِذَا سَمِعْتَ شَيْئًا ، فَاكْتُبْهُ وَلَوْ فِي حَائِطٍ » .

انظر ؛ جامع بيان العلم وفضله ؛ لابن عبد البر النمري القرطبي : (٣١٢ / ١) ، الرقم : (٤٠١) ، وفتوح البلدان : (٤٥٨) ، ودراسات في الحديث النبوي وتاريخ تدوينه : (١٠٩ / ١ ، ١١٣ ، ١٤٠ ، ١٤١) ، وتقيد العلم للخطيب : (٧٣) .

(٢) أَبُو هُرَيْرَةَ الدَّؤُسِيُّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَخْرٍ الدَّؤُسِيُّ ، الْيَمَانِيُّ ، (٢١ ق هـ - ٥٩ هـ = ٦٠٢ - ٦٧٩ م) الْإِمَامُ ، الْفَقِيهَ ، الْمُجْتَهِدُ ، الْحَافِظُ ، صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَبُو هُرَيْرَةَ الدَّؤُسِيُّ ، الْيَمَانِيُّ ، سَيِّدُ الْحُقَاقِ الْأَثْبَاتِ . اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ عَلَى أَقْوَالٍ جَمَّةٍ ، أَرْجَحُهَا : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَخْرٍ . وَقِيلَ : ابْنُ غَنَمٍ . وَقِيلَ : كَانَ اسْمُهُ عَبْدَ شَمْسٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ . وَقِيلَ : سَكِينٌ . وَقِيلَ : عَامِرٌ . وَقِيلَ : بَرِيرٌ . وَقِيلَ : عَبْدُ بْنُ غَنَمٍ . وَقِيلَ : عَمْرُو . وَقِيلَ : سَعِيدٌ . وَكَذَا فِي اسْمِ أَبِيهِ أَقْوَالٌ . قَالَ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ : هُوَ عَمِيرُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ ذِي الشَّرَى بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَيَّانَ بْنِ أَبِي صَعْبٍ بْنِ هُنَيْةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سُلَيْمٍ بْنِ فَهْمٍ بْنِ غَنَمٍ بْنِ دَوْسٍ بْنِ عُذْثَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَهْرَانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَضْرٍ بْنِ الْأَزْدِ .

وَهَذَا بَعِيْنُهُ قَالَهُ خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ فِي نَسَبِهِ ، لَكِنَّهُ قَالَ : عَتَّابُ فِي عَيَّانَ ، وَقَالَ : مُنَبِّهٌ فِي هُنَيْةَ . وَيُقَالُ : كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ اسْمُهُ عَبْدَ شَمْسٍ ، أَبُو الْأَسْوَدِ ، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : عَبْدُ اللَّهِ ، وَكَتَبَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ . وَالْمَشْهُورُ عَنْهُ : أَنَّهُ كُنِيَ بِأَوْلَادِ هَرَّةَ بَرِّيَّةٍ . قَالَ الطَّبْرَانِيُّ : وَأُمُّهُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - هِيَ : مَيْمُونَةُ بِنْتُ صَبِيحٍ .

حَمَلَ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عِلْمًا كَثِيرًا ، طَبِّبًا ، مُبَارَكًا فِيهِ ، لَمْ يُلْحَقْ فِي كَثَرَتِهِ ، وَعَنْ : أَبِي ، وَأَبِي بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَأَسَامَةُ ، وَعَائِشَةُ ، وَالْفَضْلُ ، وَبَصْرَةُ بْنُ أَبِي بَصْرَةَ ، وَكَعْبُ الْحَبَرِ . حَدَّثَ عَنْهُ : خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ . فَقِيلَ : بَلَغَ عَدْدُ أَصْحَابِهِ ثَمَانِ مِائَةٍ ، وَقَدْ حَدَّثَ بِدِمَشْقَ . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : نَشَأْتُ يَتِيمًا ، وَهَاجَرْتُ مِسْكِينًا . مُسْنَدُهُ : خَمْسَةُ آلَافٍ وَثَلَاثُ مِائَةٍ وَأَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ حَدِيثًا . الْمُتَّفَقُ فِي الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ مِنْهَا : ثَلَاثُ مِائَةٍ وَسِتَّةٌ وَعِشْرُونَ . وَانْفَرَدَ الْبُخَارِيُّ : بِثَلَاثَةٍ وَتِسْعِينَ حَدِيثًا ، وَمُسْلِمٌ : بِثَمَانِيَّةٍ وَتِسْعِينَ حَدِيثًا .

أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدٌ أَكْثَرَ حَدِيثًا مِنِّي إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ ، فَإِنَّهُ كَتَبَ ؛ وَلَمْ أَكْتُبْ (. . .) . وَذَهَبَ الْأَكْثَرُونَ إِلَى إِبَاحَةِ الْكِتَابَةِ ، لِمَا رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - خَطَبَ ، فَقَالَ أَبُو شَاهٍ : اكْتُبُوا لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « اكْتُبُوا لِأَبِي شَاهٍ » . وَالنَّهْيُ يُشَبِّهُ أَنْ يَكُونَ مُتَقَدِّمًا ، ثُمَّ أَبَاحَهُ ، وَأَذِنَ فِيهِ .

وَقَدْ قِيلَ : إِنَّمَا نُهِيَ عَنْ كِتَابَةِ الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ فِي صَحِيفَةٍ وَاحِدَةٍ ، لِئَلَّا يَخْتَلِطَ غَيْرُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِالْقُرْآنِ ، فَيَشْتَبَهَ عَلَى الْقَارِئِ ، فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ نَفْسُ الْكِتَابِ مَحْظُورًا ، فَلَا . وَيَذُلُّ عَلَيْهِ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، قَالَ : « بَلِّغُوا عَنِّي » . وَفِي الْأَمْرِ بِالتَّبْلِيغِ إِبَاحَةُ الْكِتَابَةِ ، وَالتَّقْيِيدُ ، لِأَنَّ النَّسْيَانَ مِنْ طَبْعِ أَكْثَرِ الْبَشَرِ ، وَمَنْ اعْتَمَدَ عَلَى حِفْظِهِ لَا يُؤْمِنُ عَلَيْهِ الْغَلْطُ ، فَتَرَكُ التَّقْيِيدَ يُؤَدِّي إِلَى سُقُوطِ أَكْثَرِ الْحَدِيثِ ، وَتَعَذُّرِ التَّبْلِيغِ ، وَحِزْمَانِ آخِرِ الْأُمَّةِ عَنْ مُعْظَمِ عُلُومِ الْمُسْلِمِينَ السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ ، وَقَدْ اعْتَمَدَ التَّخْصِصَ بَيْنَ كُتَّابِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَكَانَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ يَكْتُبُ الْوَحْيَ ، وَكَانَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - يَكْتُبُ الْوَحْيَ ، وَيَكْتُبُ الْكُتُبَ النَّبَوِيَّةَ الَّتِي تُوجَّهُ إِلَى الْعَرَبِ فِي الْبَوَادِي ^(١) .

وَرَوَى عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، أَنَّهُ قَالَ : « قِيدُوا الْعِلْمَ بِالْكِتَابِ » ^(٢) ، وَرَوَى مِثْلَهُ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ .

= انظر ؛ سير أعلام النبلاء : (٥٧٨/٢ - ٦٣٢ ، الرقم : ١٢٦) ، والاستيعاب : (١٧٦٨/٤) ، وأسد الغابة : (٣١٨/٦) ، والإصابة : (٦٣/١٢) ، وخلاصة تذهيب الكمال : (٤٦٢) ، وشذرات الذهب : (٦٣/١) . وتهذيب الأسماء واللغات (٢٧٠/٢) .

(١) انظر ؛ شرح الزرقاني على المواهب اللدنية بالمنح المحمدية ؛ للقسطلاني : (٣٦٩/٣) ، (٥٥٢/٤) - (٥٥٣) .

(٢) انظر ؛ مسند الدارمي المعروف بسنن الدارمي : (ص : ١٩٠ ، الرقم : ٥٣٦) . والمصنف في الأحاديث والآثار ؛ لابن أبي شيبة : (٣٢٣/٥ ، الرقم : ٢٦٤٢٧) .

ويروى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « قِيدُوا الْعِلْمَ بِالْكِتَابِ » . انظر ؛ مسند الشهاب القضاعي : (٣٧٠/١ ، الرقم : ٦٣٧) .

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: كُنْتُ أَسِيرُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، وَكَانَ يُحَدِّثُنِي بِالْحَدِيثِ، فَأَكْتُبُهُ فِي وَاسِطَةِ الرَّحْلِ حَتَّى أَصْبِحَ، فَأَكْتُبُهُ^(١). وهذه أدلة قطعية تدلُّ على أنَّ الصحابة والتابعين ومن تبعهم من المسلمين قد اهتموا بالكتابة ومارسوها من عهد النبوة.



(١) قَالَ مَعْمَرٌ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ سَمِعْتُ أَنَا وَابْنُ شَهَابٍ، وَنَحْنُ نَطْلُبُ الْعِلْمَ، فَاجْتَمَعْنَا عَلَى أَنْ نَكْتُبَ السُّنَنَ، فَكَتَبْنَا كُلُّ شَيْءٍ سَمِعْنَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: نَكْتُبُ أَيْضاً مَا جَاءَ عَنْ أَصْحَابِهِ، فَقُلْتُ: لَا لَيْسَ بِسُنَّةٍ، فَقَالَ: بَلْ هِيَ سُنَّةٌ، قَالَ: فَكُتِبَ وَلَمْ أَكْتُبْ، فَأَنْجَحَ وَضِيعَتُ. وَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ: كَانَ يُقَالُ: مَنْ لَمْ يَكْتُبْ عِلْمَهُ لَا يُعَدُّ عِلْمُهُ عِلْماً. وَقَالَ أَبُو هِلَالٍ: قَالُوا لِقَتَادَةَ: نَكْتُبُ مَا نَسْمَعُ مِنْكَ؟ قَالَ: وَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَكْتُبَ، وَقَدْ أَخْبَرَكَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَنَّهُ يُكْتُبُ، قَالَ: ﴿عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ﴾ [سورة طه، الآية: ٥٢] وَقَالَ أَبُو الْمَلِيحِ: تَعْيُونُ عَلَيْنَا الْكِتَابَ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ﴾ [سورة طه، الآية: ٥٢]. وَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَزْمٍ: «انْظُرْ مَا كَانَ مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَكْتُبْهُ، فَإِنِّي خِفْتُ دُرُوسَ الْعِلْمِ، وَذَهَابَ الْعُلَمَاءِ». وَسُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنِ الرَّجُلِ يُشْهَدُ عَلَى شَهَادَةٍ فَيَنْسَاهَا، فَيَجِدُهَا مَكْتُوبَةً عِنْدَهُ، أَيُشْهَدُ بِهَا؟ فَقَالَ: وَهَلْ عَلِمْنَا إِلَّا هَكَذَا».

انظر؛ شرح السنة؛ لمُحيي السُّنة البغوي الشافعي (بَابُ كِتَابَةِ الْعِلْمِ): (١/٢٩٣ - ٢٩٧؛ الرقم: ١٣٧).

المكتبات الإسلامية الأولى

تَدُلُّ الْأَخْبَارُ الْمَكْتَبِيَّةُ الْمُؤْتَوَقَّةُ عَلَى أَنَّ بَدَايَةَ الْمَكْتَبَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ الشَّخْصِيَّةِ قَدْ تَشَكَّلَتْ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ فِي بُيُوتِ أَمْرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَالصَّحَابَةِ ؛ رِضْوَانُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ، وَمِنْهَا :

مَكْتَبَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهِيَ الْمَكْتَبَةُ الَّتِي ضَمَّتِ النُّسخَةَ الْأُولَى مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ^(١) . وَمَكْتَبَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - الَّتِي كَانَتْ تَضُمُّ مَخْطُوطَةً مِنَ التَّوْرَةِ ^(٢) ، بِالإِضَافَةِ إِلَى مَا كَانَ

(١) لَقَدْ خَصَّ أَبُو بَكْرٍ زَيْدًا بِجَمْعِ الْقُرْآنِ فِي السَّعْفِ وَالْجَرِيدِ ، وَلَمْ يَخَالِفْهُ فِيهِ أَحَدٌ مِنَ الصَّحَابَةِ . ثُمَّ خَصَّهُ عُمَرُ بِجَمْعِهِ فِي الصَّحِيفَةِ ، وَلَمْ يَخَالِفْهُ أَحَدٌ مِنَ الصَّحَابَةِ . ثُمَّ خَصَّهُ عُثْمَانُ بِجَمْعِ الْمَصْحَفِ مَعَ غَيْرِهِ ، وَلَمْ يَخَالِفْهُ فِيهِ أَحَدٌ مِنَ الصَّحَابَةِ . وَهَذَا كُلُّهُ يَدُلُّ عَلَى فَضْلِ ظَاهِرِ ، بَارِعِ ، وَثِقَةٍ وَأَمَانَةٍ فِي زَيْدٍ . وَيُقَوِّي ذَلِكَ تَخْصِيصَ رَسُولِ اللَّهِ « صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » بَكْتَابَةِ الْوَحْيِ . وَلِلَّذَلِكَ خَصَّهُ أَصْحَابُهُ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ ، مَعَ أَنَّهُ كَانَ قَدْ جُمِعَ الْقُرْآنُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ « صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » ، وَقَرَأَهُ عَلَى النَّبِيِّ كَأَبِي بَنْ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيِّ . انْظُرْ ؛ الْإِبَانَةُ عَنْ مَعَانِي الْقُرْآنِ لِمَكِّي بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْقَيْسِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ الْقُرْطُبِيِّ الْمَالِكِيِّ (ت : ٤٣٧ هـ) : (ص : ١٠٠) .

(٢) عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكِتَابٍ أَصَابَهُ مِنْ بَعْضِ الْكُتُبِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَصَبْتُ كِتَابًا حَسَنًا مِنْ بَعْضِ أَهْلِ الْكِتَابِ قَالَ : فَعَضِبَ ؛ وَقَالَ : « أَمْتَهُوْكُمْ فِيهَا يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ جِئْتُكُمْ بِهَا بَيْضَاءَ نَفْيَةٍ ، لَا تَسْأَلُوهُمْ عَنْ شَيْءٍ فَيُحَدِّثُونَكُمْ بِحَقٍّ فَتَكْذِبُوا بِهِ أَوْ بِبَاطِلٍ فَتَصَدَّقُوا بِهِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ مُوسَى كَانَ حَيًّا مَا وَسِعَهُ إِلَّا أَنْ يَنْبَغِي » .

إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ ؛ لُضْعَفُ مُجَالِدٍ . وَقَدْ ضَعَّفَ هَذَا الْحَدِيثَ الْإِمَامُ الْبُخَارِيُّ ، كَمَا فِي الْإِصَابَةِ لِابْنِ حَجَرٍ : (٢٩/٦) . وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي الْإِسْتِيعَابِ : (١٢١/٦ - بِهَامِشِ الْإِصَابَةِ) : حَدِيثٌ مُضْطَرَبٌ ، وَوَرَدَ فِي جَامِعِ بَيَانِ الْعِلْمِ وَفَضْلِهِ لِابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ النَّمَرِيِّ الْقُرْطُبِيِّ : (٨٠٥/٢ - ٨٠٦ ، الْحَدِيثُ : ١٤٩٧) ، وَمَجْمَعُ الزَّوَائِدِ : (٢٦٢/٨) عَنْ أَحْمَدَ ، وَرَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ : (٣٨٧/٣ ، ١٥١٥٦) ، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي السُّنَنِ : (٢٧/١ ، الرَّقْمُ : ٥٠) ، وَالْمُصَنَّفُ فِي الْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ : (٣١٢/٥) ، الرَّقْمُ : ٢٦٤٢١) ، شَرْحُ السَّنَةِ لِمُحْيِي السَّنَةِ ، الْبَغَوِيُّ الشَّافِعِيُّ : (٢٧٠/١) ، الْحَدِيثُ : (١٢٦) . وَتَرْجُمَةُ جَابِرٍ : سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ : (١٨٩/٣) ، التَّرْجُمَةُ : (٣٨) .

يَكْتُبُهُ هُوَ ، وَالصُّحُفُ الَّتِي آلَتْ إِلَيْهِ بَعْدَ وَفَاةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

فَقَدْ « كَانَتْ الصُّحُفُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ، ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَتَّى قُبِضَ ، ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ » ^(١) ، **وَالْفَارُوقُ هُوَ الَّذِي سَنَّ لِلْمُحَدِّثِينَ سُنَّةَ التَّثَبُّتِ فِي النَّقْلِ** ^(٢) ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ يَسْمَعُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، وَذَلِكَ بِمُوَافَقَةِ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ^(٣) ، وَلَمْ تَكُنْ بَيُوتُ كَتَبَةِ الْوَحْيِ ، وَبَيُوتُ كَتَبَةِ غَيْرِهِ مِنْ أُمُورِ الْحَيَاةِ وَالْمُعَامَلَاتِ ^(٤) ، خَالِيَةً

(١) انظر ؛ البرهان في علوم القرآن للزركشي : (٢٣٤/١) .

(٢) قال الذهبي : (وهو الذي سَنَّ لِلْمُحَدِّثِينَ التَّثَبُّتَ فِي النَّقْلِ ، وَرُبَّمَا كَانَ يَتَوَقَّفُ فِي خَيْرِ الْوَاحِدِ إِذَا ارْتَابَ ...) . « تَذَكُّرَةُ الْحِفَاظِ » : (٦/١) .

(٣) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، قَالَ : « كُنْتُ أَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ أَسْمَعُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُرِيدُ حِفْظَهُ فَتَهْنِئُ قُرَيْشٌ ، وَقَالُوا : تُكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ تَسْمَعُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَرٍّ يَتَكَلَّمُ فِي الرِّضَاءِ وَالْغَضَبِ ؟ ، قَالَ : فَأَمْسَكْتُ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : « أَكْتُبُ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا خَرَجَ مِنْهُ إِلَّا حَقٌّ » وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى فِيهِ » .

انظر ؛ المستدرک للحاکم : (١٨٧/١ ، الرقم : ٣٥٩) .

(٤) لَقَدْ كَانَ عِدَدٌ مِنَ الصَّحَابَةِ يَكْتُبُونَ لِلرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَفِيرًا ، وَقَدْ رُوِيَ عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قَالَ : كَانَ أَصْحَابُ الْقَضَاءِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ سِتَّةَ : عُمَرُ ، وَعَلِيٌّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ ، وَأَبِيٌّ ، وَزَيْدٌ ، وَأَبُو مُوسَى . وَرُوِيَ عَنِ الْوَاقِدِيِّ : أَوَّلُ مَنْ كَتَبَ لِرَسُولِ اللَّهِ ، مَقْدَمُهُ الْمَدِينَةَ ، أَبِي بْنُ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيُّ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ كَتَبَ فِي آخِرِ الْكِتَابِ ، وَكَتَبَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ ، فَإِذَا لَمْ يَحْضُرْ أَبِيٌّ ، كَتَبَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَأَوَّلُ مَنْ كَتَبَ مِنْ قُرَيْشٍ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ أَبِي سَرْحٍ ، وَكَانَ مِنَ الْمُوَظَّيِّينَ عَلَى كِتَابِ الرِّسَالِ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَزْهَرِيِّ ، وَكَانَ الْكَاتِبَ لِعَهْودِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَاهَدَ ، وَصَلَحِهِ إِذَا صَالَحَ : عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَمِمَّنْ كَتَبَ لِرَسُولِ اللَّهِ : أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ ، وَخَالِدٌ ، وَأَبَانُ ابْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي ، وَحَنْظَلَةُ الْأَسِيدِيُّ ، وَالْعَلَاءُ بْنُ الْحَضَرَمِيِّ ، وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ابْنِ سَلُولٍ ، وَالْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، وَجُهَيْنٌ بْنُ الصَّلْتِ ، وَمُعَيْنُ بْنُ أَبِي فَاطِمَةَ الدَّوْسِيِّ ، وَشُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ .

انظر ؛ الوزراء والكتاب للجهمياري : (ص : ١٢) ، والروض الأنف للسهيلى : (٢٦/٤) ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، لابن عبد البر النمري القرطبي ؛ طبعة دار الجيل : (٦٨/١ - ٦٩) ، وأشد الغابة =

مِنَ الْمَكْتُوباتِ ، وَقَدْ صَارَتِ الْكِتَابَةُ صَنْعَةً عِنْدَ الْمُسْلِمِينَ ، فَكَانَ لِلْخُلَفَاءِ وَالْأَمْرَاءِ كُتَّابُهُمْ ^(١) .

وكان الحسن بن علي بن أبي طالب ؛ رضي الله عنهما ، يأمر بنييه ، وبني أخيه بالكتابة ، فيقول : « تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ ؛ فَإِنَّكُمْ صِغَارُ قَوْمٍ ، وَتَكُونُونَ كِبَارَهُمْ غَدًا ، فَمَنْ لَمْ يَحْفَظْ مِنْكُمْ ؛ فَلْيَكُتُبْ » ^(٢) .

= في معرفة الصحابة لابن الأثير ؛ طبعة دار الفكر : (٦٢/١ - ٦٣) ، وطبعة العلمية : (١٦٨/١) ، وتاريخ دمشق لابن عساكر : (٣٢٤/٤ - ٣٢٦) ، وتهذيب الأسماء واللغات للنووي : (١٠٩/١) ، والسيرة النبوية لابن كثير : (٦٦٩/٤) ، والكامل في التاريخ لابن الأثير ؛ طبعة دار الكتاب العربي : (١٧٦/٢) .

(١) كان يكتب لرسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أبو بكر وعمر ، وعثمان وعلي وأبي بن كعب ، وزيد بن ثابت الأنصاري ومعاوية بن أبي سفيان ، وحنظلة بن الربيع الأسدي ، وخالد بن سعيد بن القاضي وأبان بن سعيد والعلاء بن الحضرمي ؛ وكان المداوم على الكتابة زيد ومعاوية .

وكان كاتب أبي بكر الصديق عثمان بن عفان ، وكاتب عمر زيد بن ثابت وكاتب عثمان مروان بن الحكم ، وكاتب علي عبد الله بن رافع وسعيد بن أبي نمر ، وكاتب الحسن كاتب أبيه ، وكاتب معاوية عبيد الله بن أوس الغساني . وكاتب يزيد عبيد الله بن أوس ، ثُمَّ عمر العذري ، وكاتب ابنه معاوية زميل بن عمر العذري ، وكاتب مروان عبيد الله بن أوس وشعبان الأحول ، وكاتب عبد الملك بن مروان روح بن زنباع الجذامي ، وقبيصة بن ذؤيب ، وكاتب ابنه الوليد قبيصة بن ذؤيب وقرة بن شريك والضحاك بن زمل ، وكاتب سليمان يزيد بن المهلب وعبد العزيز بن الحارث ، وكاتب عمر بن عبد العزيز رجاء بن حيوة الكندي ، وليث بن أبي رقية ، وكاتب يزيد بن عبد الملك سعيد بن الوليد الأبرش ، ومحمد بن عبد الله بن حارثة الأنصاري ، وكاتب هشام هذان وسالم مولاه ، وكاتب الوليد العباس بن مسلم ، وكاتب يزيد بن الوليد ثابت بن سليمان ، وكاتب إبراهيم بن الوليد ثابت هذا ، وكاتب مروان بن محمد - آخر خلفاء الخلافة الأموية بالشام - عبد الحميد بن يحيى مولى بني عامر .

وقال ابن فضل الله : كانت كتابة الإنشاء في المشرق في خلافة بني العباس منوطة بالوزراء ، وربما انفرد بها رجل ، واستقل بها كُتَّاب لم يبلغوا مبلغ الوزارة ، فكان يُسمى في المشرق : كُتَّابُ الْإِنْشَاء . ثُمَّ لما كثر عددهم سمي رئيسهم : رئيس ديوان الإنشاء ، ثُمَّ بقي يطلق عليه تارة : صاحب ديوان الإنشاء ، وتارة : كاتب السر . قال : وهي عندي أنه ، وعند الناس أدلّ ، وكانت في دولة السلاجقة وملوك الشرق يُسمى : ديوان الطغراوية ، والطغراء ، هي : الطرة بالفارسية . وأهل المغرب يسمّون صاحب ديوان الإنشاء : صاحب القلم الأعلى .

انظر ؛ المحبر لمحمد بن حبيب البغدادي : (٣٧٧ - ٣٧٩) . وفتوح البلدان للبلاذري : (٤٥٣ - ٤٥٧) ، وحُسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للسيوطي : (٢٣٠/٢ - ٢٣١) .

(٢) انظر ؛ جامع بيان العلم وفضله ؛ لابن عبد البر النمري القرطبي : (٣٥٨/١ ، الرقم : ٤٨٤) .

وكان عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ بن العَوَّام ؛ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ؛ يَقُولُ لِبَنِيهِ : « يَا بَنِيَّ إِنَّ أَزْهَدَ النَّاسِ فِي عَالِمِ أَهْلِهِ ، فَهَلُمُّوا إِلَيَّ ؛ فَتَعَلَّمُوا مِنِّي ؛ فَإِنَّكُمْ تَوْشِكُونَ أَنْ تَكُونُوا كِبَارَ قَوْمٍ ، إِنِّي كُنْتُ صَغِيرًا لَا يُنْظَرُ إِلَيَّ ، فَلَمَّا أَدْرَكْتُ مِنَ السِّنِّ مَا أَدْرَكْتُ ؛ جَعَلَ النَّاسُ يَسْأَلُونِي ، وَمَا شَيْءٌ أَشَدُّ عَلَى امْرِئٍ مِنْ أَنْ يُسْأَلَ عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ دِينِهِ فَيَجْهَلَهُ » ^(١) .

خُلَاصَةُ الْقَوْلِ : هَذِهِ أَدَلَّةٌ صَحِيحَةٌ قَطْعِيَّةٌ عِلْمِيَّةٌ تَدُلُّ عَلَى انْتِشَارِ الْكِتَابَةِ وَالْكِتَابَةِ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ ، وَعَلَى وُجُودِ نَوَاةِ الْمَكْتَبَاتِ الشَّخْصِيَّةِ الَّتِي تَطَوَّرَتْ مَعَ مُرُورِ الزَّمَنِ ، فَأَصْبَحَتْ تُضَاهِي الْمَكْتَبَاتِ الْإِسْلَامِيَّةَ الْعَامَّةَ .



(١) انظر ؛ جامع بيان العلم وفضله ؛ لابن عبد البر النمري القرطبي : (٣٥٩/١ ، الرقم : ٤٨٧) ، و(٤٧٢/١ ، الرقم : ٧٤٩) .

تحديد هويات المكتبات الإسلامية

لا توجد حُدُودُ فاصِلَةٌ تَفْصِلُ زَمَنِيًّا ، أو جُغرافيًّا بين عَهْدِ الدُّوَلِ الإسلاميَّةِ بِشَكْلِ عَمُودِيٍّ زَمَنِيٍّ عَامٍّ ، أو أَفْقِيٍّ جُغرافيٍّ ، وَسَبَبُ ذَلِكَ هو التَّدَاخُلُ الزَّمَنِيّ والجُغرافيّ الذي كانت أسبابه نتيجة امتدادِ سُلْطَةِ الدَّوْلَةِ المركزيَّةِ ، أو انحصارِ سُلْطَتِهَا .

فقد كانت الدولة الإسلاميَّة دولةً مركزيَّةً في عَهْدِ النُّبُوَّةِ ، والعهدِ الرَّاشِديِّ ، واستمرَّتْ مَرَكِزِيَّتُهَا في عَهْدِ الخِلافةِ الإسلاميَّةِ الأُمويَّةِ في دِمَشْقَ ، ثُمَّ بدأ عَهْدُ الخِلافةِ الإسلاميَّةِ العَبَّاسِيَّةِ سَنَةَ (١٣٢ هـ / ٧٥٠ م) ، وَلَكِنِّهَا لَمْ تُحَقِّقْ سُلْطَةً مَرَكِزِيَّةً عَامَّةً ، لَأَنَّهَا فَقَدَتْ سُلْطَتَهَا على إفريقيا بعد نُشُوءِ الإمارةِ العُبَيْدِيَّةِ الباطنيَّةِ الرافِضيَّةِ سَنَةَ (٢٨٨ هـ / ٩٠٠ م) ، ثُمَّ ادَّعَاهَا الخِلافةُ العُبَيْدِيَّةُ مِن سَنَةِ (٢٩٧ هـ / ٩٠٩ م) ، حتَّى سَنَةِ (٥٦٧ هـ / ١١٧١ م) ، وَسَيَطَرَةُ الرُّوَافِضِ البُويهيِّينَ الفُرسَ على القرارِ السِّيَاسِيِّ والدِّينِيِّ في بَغدَادٍ مِن سَنَةِ (٣٢٠ هـ / ٩٣٢ م) حتَّى سَنَةِ (٤٤٧ هـ / ١٠٥٥ م) ، وَلَمَّا عَجَزَتْ الخِلافةُ الإسلاميَّةُ العَبَّاسِيَّةُ عن تحقيقِ السَّيطرةِ المركزيَّةِ على الأقطارِ الإسلاميَّةِ ، تَكَاثَرَتْ الدُّوِيَلَاتُ والدُّوَلُ المُستَقِلَّةُ كَالإمارةِ الأُمويَّةِ التي سَيَطَرَتْ على الأندَلُسِ سَنَةَ (١٧٢ هـ / ٧٨٨ م) ، ثُمَّ أَعْلَنَ الأُمُوِيُّونَ الخِلافةَ الأُمويَّةَ الأندَلُسِيَّةَ سَنَةَ (٣١٦ هـ / ٩٢٨ م) ، رَدًّا على نُشُوءِ الإمارةِ والخِلافةِ العُبَيْدِيَّةِ الباطنيَّةِ الرافِضيَّةِ في إفريقيا ، والإمارةِ البُويهيَّةِ الفارِسيَّةِ الباطنيَّةِ في بَغدَادٍ ، فَاسْتَمَرَّتْ الخِلافةُ الإسلاميَّةُ الأُمويَّةُ الأندَلُسِيَّةُ حَتَّى سَنَةِ (٤٢٠ هـ / ١٠٢٩ م) ، وَقَامَتْ على أَنْقَاضِهَا دُوِيَلَاتُ الطَّوَائِفِ التي اسْتَمَرَّتْ حتَّى نِهَايَتِهَا باستيلاءِ النصارى الكاثوليك على كَامِلِ الأندَلُسِ سَنَةَ (٨٩٨ هـ / ١٤٩٢ م) .

لقد أَدَّى ضَعْفُ السُّلْطَةِ المركزيَّةِ العَبَّاسِيَّةِ إلى نُشُوءِ دُولٍ إقْلِيمِيَّةٍ ، بَعْضُهَا مُسْتَقْلَلَةٌ اسْتِقْلَالًا تَامًا ، ومُعَادِيًا للخِلافةِ الإسلاميَّةِ العَبَّاسِيَّةِ ، مِثْلَ دَوْلَةِ العُبَيْدِيِّينَ الرُّوَافِضِ في مِصْرَ ، ودَوْلَةِ البُويهيِّينَ الفُرسِ الباطنيين التي احْتَلَّتْ العاصِمَةَ بَغدَادَ ، وَكَانَتْ بَعْضُ الدُّوَلِ المُستَقْلَلَةِ مُسْلِمَةً سُنِّيَّةً تَابِعَةً دِينِيًّا للخِلافةِ الإسلاميَّةِ العَبَّاسِيَّةِ ،

وَيُخَطَّبُ عَلَى مَنَابِرِهَا لِلْخُلَفَاءِ الْعَبَّاسِيِّينَ ، وَلَكِنِهَا دَوْلٌ مُسْتَقَلَّةٌ سِيَاسِيًّا واقتصادِيًّا وعسكريًّا ، ومن هذا النوع : دَوْلَةُ الْأَغَالِبَةِ ، ودَوْلَةُ السَّلَاجِقَةِ ، ودَوْلَةُ بَنِي زَنْكِي ، ودَوْلَةُ بَنِي أَيُوبَ ، ودَوْلَةُ المَمَالِيكِ .

وَعُهُودُ هَذِهِ الدُّوَلِ مُتَدَاخِلَةٌ زَمَنِيًّا ؛ وَجُغْرَافِيًّا ، وَسَبَبُ ذَلِكَ عَدَمُ وُجُودِ حُكْمٍ إِسْلَامِيٍّ مَرَكَزِيٍّ عَامٍّ يَفْرَضُ سُلْطَةً مَرَكَزِيَّةً عَلَى كَافَةِ بِلْدَانِ الْمُسْلِمِينَ ، فَدَوْلَةُ السَّلَاجِقَةِ بَدَأَتْ سَنَةَ (٤٢٩ هـ / ١٠٣٧ م) ، وَاسْتَمَرَّتْ فِي قَوْنِيَا الْأَنَاضُولِيَّةِ حَتَّى سَنَةِ (٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م) ، وَوَلَدَتْ مِنْ رَحِمِ دَوْلَةِ السَّلَاجِقَةِ دَوْلَةُ بَنِي زَنْكِي الَّتِي بَدَأَتْ فِي الْمَوْصَلِ سَنَةَ (٥٢٢ هـ / ١١٢٧ م) ، وَحَلَّتْ مَحَلَّ سَّلَاجِقَةِ الشَّامِ وَالْجَزِيرَةِ ^(١) سَنَةَ (٥١١ هـ / ١١١٧ م) ، وَانْتَهَتْ فِي الْمَوْصَلِ سَنَةَ (٦٣١ هـ / ١٢٣٤ م) ، وَحَلَّتْ دَوْلَةُ بَنِي أَيُوبَ مَحَلَّ (الْعُبَيْدِيِّينَ الرُّوَافِضِ) فِي مِصْرَ سَنَةَ (٥٦٧ هـ / ١١٧١ م) ، وَمَحَلَّ الْمُسْلِمِينَ الزَنْكِيِّينَ فِي الشَّامِ سَنَةَ (٥٧٩ هـ / ١١٨٣ م) ، وَمَحَلَّ سَّلَاجِقَةِ الشَّامِ وَالْجَزِيرَةِ سَنَةَ (٥١١ هـ / ١١١٧ م) .

ثُمَّ جَاءَتْ دَوْلَةُ الْمَمَالِيكِ ، فَوَرِثَتْ الْأَيُوبِيِّينَ فِي مِصْرَ سَنَةَ (٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ م) ، وَوَرِثَتْهُمْ فِي الشَّامِ سَنَةَ (٦٥٨ هـ / ١٢٥٨ م) ، **وَاسْتَمَرَّ الْأَيُوبِيُّونَ فِي حِصْنِ كَيْفَا (حَسَنَ كَيْفَ) حَتَّى سَنَةِ (٨٦٦ هـ / ١٤٦٢ م) ، وَقَدْ وَرِثَتْ السَّلْطَنَةُ الْعُثْمَانِيَّةُ**

(١) الْجَزِيرَةُ ؛ جَزِيرَةُ أَقْوَزَ : هِيَ الْأَرْضِي الْمَمْتَدَّةُ بَيْنَ مَنَابِعِ نَهْرِ دَجْلَةِ وَنَهْرِ الْفَرَاتِ فِي أَحْوَاضِهِمَا الْعُلْيَا ، وَهِيَ تَنْقَسِمُ إِلَى دِيَارِ ثَلَاثَ : دِيَارِ رُبَيْعَةٍ فِي الشَّرْقِ ، وَدِيَارِ مِصْرَ فِي الْغَرْبِ ، وَدِيَارِ بَكْرَ فِي الشَّمَالِ ، وَغُرِفَتْ كُلُّ دِيَارٍ بِالْقَبِيلَةِ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ تَنْزُلُ فِيهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَتْ مَدِينَةُ الْمَوْصَلِ عَلَى دَجْلَةِ أَجْلٍ مَدِينِ دِيَارِ رُبَيْعَةٍ ، وَالرَّقَّةَ عَلَى الْفَرَاتِ قَاعِدَةَ دِيَارِ مِصْرَ ، وَأَمَدُ فِي أَعَالِي دَجْلَةِ أَكْبَرُ مَدِينِ دِيَارِ بَكْرَ ، وَكَانَ يُطْلَقُ اسْمُ الْجَزِيرَةِ عَلَى مَدِينَةِ تَقَعُ عَلَى نَهْرِ دَجْلَةِ ، وَهِيَ جَزِيرَةُ ابْنِ عَمَرَ ، نَسَبُهُ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ عَمَرَ التَّغْلَبِيِّ بَانِيهَا ، وَكَانَ نَهْرُ دَجْلَةِ يُحِيطُ بِهَذِهِ الْمَدِينَةِ عَلَى شَكْلِ هَالَالٍ ، فَدَعِيَتْ الْجَزِيرَةُ ، وَهِيَ فِي جَنُوبِ شَرْقِ تَرْكِيَا ، وَمِمَّنْ يُنْسَبُ إِلَيْهَا مِنَ الْعُلَمَاءِ : أَبْنَاءُ الْجَزْرِيِّ ، وَهُمْ : ثَلَاثَةُ إِخْوَةٍ نَبَغَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي فَنٍّ مِنْ فُنُونِ الْمَعْرِفَةِ ، أَكْبَرُهُمُ الْمُحَدِّثُ مَجْدُ الدِّينِ الْمُبَارَكُ (٦٠٦ هـ / ١٢١٠ م) ، مُؤَلِّفُ النِّهَايَةِ وَغَيْرِهِ ، وَأَوْسَطُهُمُ الْمُؤَرِّخُ عَزُّ الدِّينِ عَلِيِّ مُؤَلِّفُ الْكَامِلِ فِي التَّارِيخِ ، وَأَصْغَرُهُمْ ضِيَاءُ الدِّينِ نَصْرُ اللَّهِ مُؤَلِّفُ الْمَثَلِ السَّائِرِ .

انْظُرْ ، الْإِشَارَاتُ إِلَى مَعْرِفَةِ الزِّيَارَاتِ ؛ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْهَرَوِيِّ : (١٤ ، ٥٧) ، وَالْكَامِلُ فِي التَّارِيخِ ، لِابْنِ الْأَثِيرِ : (١٩٠ / ٢١) ، وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ لِياقُوتِ الْحَمَوِيِّ : (١٣٤ / ٢ - ١٣٦ ، ١٣٨) ، وَمَوْجِزُ دَائِرَةِ الْمَعَارِفِ الْإِسْلَامِيَّةِ ، نَشْرَ : مَرْكَزُ الشَّارِقَةِ لِلْإِبْدَاعِ الْفِكْرِيِّ : (٢٩٦٠ / ١٠ - ٢٩٦٧) .

الإسلاميَّة مَمْلَكَة سَلْجُوقِ الْأَنْصُولِ سَنَة (٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م) ، وَدَوْلَة الْمَمَالِكِ الْجَرَائِدِ فِي بِلَادِ الشَّامِ وَمِصْرَ وَالْحِجَازِ سَنَة (٩٢٢ هـ / ١٥١٦ م) ، وَانْتَقَلَتِ الْخِلَافَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ مِنَ الْعَبَّاسِيِّينَ فِي الْقَاهِرَةِ إِلَى الْعُثْمَانِيِّينَ فِي إِسْتَنْبُولَ ، فَاسْتَمَرَّتْ حَتَّى سَنَة (١٣٤٢ هـ / ١٩٢٤ م) ، ثُمَّ أُنْشِئَتْ دَوْلَاتُ عَرَبِيَّةٌ وَأَعْجَمِيَّةٌ تَمْتَلِكُ الْعَدِيدَ مِنَ الْمَكْتَبَاتِ الْحَافِلَةِ بِالْمَخْطُوطَاتِ .

إِنَّ مَا مَرَّ بِالْعَالَمِ الْإِسْلَامِيِّ مِنَ التَّجَزُّؤِ ، وَتَعَدُّدِ الدُّوَلِ وَالْمَلِكِ وَالنَّحْلِ أَدَّى إِلَى اسْتِحَالَةِ التَّقْسِيمِ الدَّقِيقِ الْفَاصِلِ بَيْنَ مَكْتَبَاتِ كُلِّ دَوْلَةٍ وَدَوْلَةٍ مِنَ الدُّوَلِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْمُتَتَابِعَةِ عِبْرَ التَّارِيخِ ، وَسَبَبُ اسْتِحَالَةِ هُو : أَنَّهَا مُنْفَصِلَةٌ عَنْ بَعْضِهَا الْبَعْضُ مِنْ وَجْهِ ، وَمُتَّصِلَةٌ مِنْ وَجْهِ آخَرٍ . وَكَذَلِكَ يَضَعُ التَّحْدِيدُ الدَّقِيقُ لِهَوِيَّاتِ الْكُتَابِ ، فَبَعْضُ الْكُتَابِ عَاصِرَ عِدَّةِ دُولٍ تَخْتَلِفُ عَنْ بَعْضِهَا الْبَعْضُ قَوْمِيًّا وَمَذْهَبِيًّا وَجُغْرَافِيًّا .



المكتبات الأموية

استمرَّ إنشاء المكتبات الإسلامية الخاصة والعامة ، وتطوّرت المكتبات في دمشق عاصمة الخلافة الإسلامية الأموية بتوجيه من الصحابي الجليل أمير المؤمنين معاوية بن أبي سفيان^(١) - رضي الله عنهما - وهو الذي أنشأ بيت

(١) أمير المؤمنين ، معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب ، أبو عبد الرحمن القرشي ، الأموي ، المكي . وأمه : هي هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي . قيل : إنه أسلم قبل أبيه وقت عمرة القضاء ، وبقي يخاف من اللحاق بالنبي - صلى الله عليه وسلم - من أبيه . وقال معاوية : لما كان عام الحديبية ، وصدوا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن البيت ، وكتبوا بينهم الفضية ، وقع الإسلام في قلبي ، وأظهرت إسلامي يوم الفتح ، فرحب بي النبي - صلى الله عليه وسلم - وكتب له .

حدث عن : النبي - صلى الله عليه وسلم - وكتب له مرات ، وحدث أيضاً عن : أخيه أم المؤمنين أم حبيبة ، وعن : أبي بكر ، وعمر ، وجري بن عبد الله ، وأبي سعيد ، والنعمان بن بشير ، وابن الزبير . وروى عنه : ابن عباس ، وسعيد بن المسيب ، وأبو صالح السمان ، وأبو إدريس الخولاني ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، وعروة بن الزبير ، وسعيد المقبري ، وخالد بن معدان ، وهمام بن منبه ، وعبد الله بن عامر المقي ، والقاسم أبو عبد الرحمن ، وعمر بن هانئ ، وعبد الله بن نسي ، وسالم بن عبد الله ، ومحمد بن سيرين ، وأبوالد عمرو بن شعيب ، وخلق سواهم . وقد عمل في نيابة الشام عشرين سنة ، والخلافة عشرين سنة ، ولم يهجه أحد في دولته ، بل دانت له الأمم ، وحكم على العرب والعجم ، وكان ملوكه على الحرمين ، ومصر ، والشام ، والعراق ، وخراسان ، وفارس ، والجزيرة ، واليمن ، والمغرب ، وغير ذلك . وكان معاوية أول من اتخذ الديوان للختم ، واتخذ المقاصير في الجامع . ومات معاوية في رجب ، سنة ستين . فقيل : في نصف رجب . وقيل : لثمان بقين منه . وعاش : سبعاً وسبعين سنة . ومُسْنَدُهُ فِي (مُسْنَدِ بَقِي) : مئة وثلاثة وستون حديثاً . واتفق له البخاري ومسلم على أربعة أحاديث . وانفرد البخاري بأربعة ، ومسلم بخمسة .

انظر : تاريخ الطبري : (٣٢٣/٥) ، ومروج الذهب : (١٨٨/٣) ، وتاريخ الإسلام : (٣١٨/٢) ، وسير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (١١٩/٣ - ١٦٢ ؛ الترجمة : ٢٥) ، وطبقات ابن سعد : (٣٢/٣ - ٤٠٦/٧) ، والمعارف لابن قتيبة : (ص : ٣٤٤) ، والمعرفة والتاريخ : (٣٠٥/١) ، وأنساب الأشراف : (١٣٦ ، ٥/٤) ، والجرح والتعديل : (٣٧٧/٨) ، وجمهرة أنساب العرب : (١١٢ - ١١٣) ، وتاريخ بغداد : (٢٠٧/١) ، والجمع بين رجال الصحيحين : (٤٨٩/٢) ، والإصابة : (٤٣٣/٣) ، وأسد الغابة : (٣٨٥/٤) ، والكمال في التاريخ لابن الأثير : (٥/٤) ، وتهذيب الأسماء واللغات للنووي : (١٠٢/٢/١) ، وتهذيب الكمال =

الْحِكْمَةُ^(١) فِي دِمَشْقَ ، وَلَمْ يَتَوَقَّفْ اهْتِمَامُهُ عَلَى جَمْعِ الْكُتُبِ ، بَلْ أَمَرَ بِتَدْوِينِ الْعَدِيدِ مِنَ الْكُتُبِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَنَوِّعَةِ^(٢) ، وَكَانَتْ لَهُ دَفَاتِرٌ فِيهَا سَيَرُ الْمُلُوكِ ،

= (١٣٤٣) ، وخلاصة تذهيب الكمال : (٣٢٦) ، وتهذيب التهذيب : (٢٠٧/١٠) ، ومرآة الجنان : (١٣١/١) ، ومجمع الزوائد : (٣٥٤/٩) ، والمطالب العالية : (١٠٨/٤) ، والعقد الثمين : (٢٢٧/٧) ، وتاريخ الخلفاء للسيوطي : (ص : ١٩٤) ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي : (٦٥/١) .

(١) كان من أخلاق معاوية رضي الله عنه ؛ أنه كان يَأْذُنُ في اليومِ والليلةِ خَمْسَ مَرَّاتٍ : كان إذا صَلَّى الفجر ؛ جلس للخاص حتى يفرغ من قصصه ، ثُمَّ يَدْخُلُ فَيُؤْتِي بِمُصْحَفِهِ يَقْرَأُ جُزْأَهُ ، ثُمَّ يَدْخُلُ مَنْزِلَهُ فَيَأْمُرُ وَيَنْهَى ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى مَجْلِسِهِ ، فَيَأْذُنُ لِخَاصَّةِ الْخَاصَّةِ . فَيُحَدِّثُهُمْ وَيُحَدِّثُونَهُ ، وَيَدْخُلُ عَلَيْهِ وَزَرَاؤُهُ ؛ فَيُكَلِّمُونَهُ فِيمَا يَرِيدُونَ مِنْ يَوْمِهِمْ إِلَى الْعَشِيِّ ، ثُمَّ يُؤْتِي بِالْغَدَاءِ الْأَصْغَرِ ، وَهُوَ فَضْلَةُ عَشَائِهِ ، ثُمَّ يَتَحَدَّثُ طَوِيلًا ، ثُمَّ يَدْخُلُ مَنْزِلَهُ لِمَا أَرَادَ ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيَقُولُ : يَا غَلَامُ ! أَخْرِجِ الْكُرْسِيَّ ، فَيَخْرُجُ إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَيُوضِعُ فَيَسْنَدُ ظَهْرَهُ إِلَى الْمَقْصُورَةِ وَيَجْلِسُ عَلَى الْكُرْسِيِّ ، وَيَقُومُ الْأَحْرَاسُ فَيَتَقَدَّمُ إِلَيْهِ الضَّعِيفُ وَالْأَعْرَابِيُّ وَالصَّبِيُّ وَالْمَرْأَةُ ، وَمَنْ لَا أَحَدَ لَهُ ، فَيَقُولُ : ظَلِمْتُ ، فَيَقُولُ مُعَاوِيَةُ : أَعْرُؤُهُ . وَيَقُولُ : عُدِّي عَلَيَّ ، فَيَقُولُ مُعَاوِيَةُ : ابْعَثُوا مَعَهُ ، وَيَقُولُ : ضَنَعُ بِي ، فَيَقُولُ مُعَاوِيَةُ : انظُرُوا فِي أَمْرِهِ ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ دَخَلَ فَجَلَسَ عَلَى السَّرِيرِ ، (. . .) ثُمَّ يُؤْتِي بِالْغَدَاءِ ، وَيَحْضُرُ الْكَاتِبُ ، فَيَقُومُ عِنْدَ رَأْسِهِ ، وَيَقْدُمُ الرَّجُلُ فَيَقُولُ لَهُ : اجْلِسْ عَلَى الْمَائِدَةِ ، فَيَجْلِسُ ، فَيَمُدُّ يَدَهُ فَيَأْكُلُ لُقْمَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، وَالْكَاتِبُ يَقْرَأُ كِتَابَهُ ، فَيَأْمُرُ فِيهِ بِأَمْرِهِ ، فَيُقَالُ : يَا عَبْدَ اللَّهِ أَعْقَبْ ، فَيَقُومُ وَيَتَقَدَّمُ آخِرَ ، حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى أَصْحَابِ الْحَوَائِجِ كُلِّهِمْ (. . .) ثُمَّ يَدْخُلُ مَنْزِلَهُ ، فَلَا يَطْمَعُ فِيهِ طَامِعٌ حَتَّى يَنْدَادِيَ بِالْعِشَاءِ الْآخِرَةِ ، فَيَخْرُجُ كَيْ يَصْلِيَ . ثُمَّ يُوْذَنُ لِلْخَاصَّةِ وَخَاصَّةِ الْخَاصَّةِ وَالْوُزَرَاءِ وَالْحَاشِيَةِ ، فَيُؤَمِّرُهُ الْوُزَرَاءُ فِيمَا أَرَادُوا صَدْرًا مِنْ لَيْلَتِهِمْ ، وَيَسْتَمِرُّ إِلَى ثَلَاثِ اللَّيْلِ فِي أَخْبَارِ الْعَرَبِ وَأَيَامِهَا ، وَالْعَجَمِ وَمُلُوكِهَا وَسِيَاسَتِهَا لِرَعِيَّتِهَا ، وَسَيَرِ مُلُوكِ الْأُمَمِ ، وَحُرُوبِهَا وَمُكَايَدِهَا ، وَسِيَاسَتِهَا لِرَعِيَّتِهَا ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ أَخْبَارِ الْأُمَمِ السَّالِفَةِ ، ثُمَّ تَأْتِيهِ الطَّرْفُ الْغَرِيبَةُ مِنْ عِنْدِ نِسَائِهِ مِنَ الْحُلُوفِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْمَأْكَلِ اللَّطِيفَةِ ، ثُمَّ يَدْخُلُ فَيَنَامُ ثَلَاثَ اللَّيْلِ .

ثُمَّ يَقُومُ فَيَقْعُدُ فَيَحْضُرُ الدَّفَاتِرَ وَفِيهَا سَيَرُ الْمُلُوكِ ، لَا أَخْبَارَهَا وَالْحُرُوبَ وَالْمُكَايِدَ ، فَيَقْرَأُ ذَلِكَ عَلَيْهِ غُلَامَانُ لَهُ مُرْتَبُونَ ، وَقَدْ وُكِّلُوا بِحِفْظِهَا وَقِرَاءَتِهَا ، فَتَمُرُّ بِسَمْعِهِ كُلُّ لَيْلَةٍ جُمْلَتُ مِنَ الْأَخْبَارِ وَالسَّيَرِ وَالْآثَارِ ، وَأَنْوَاعِ السِّيَاسَاتِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ ، فَيَصَلِّي الصُّبْحَ ، ثُمَّ يَعُودُ فَيَفْعَلُ مَا وَصَفْنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ . وَقَدْ كَانَ هَمُّهُ بِأَخْلَاقِهِ جَمَاعَةً بَعْدَهُ مِثْلَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَغَيْرِهِ ، فَلَمْ يُدْرِكُوا حِلْمَهُ ، وَلَا إِتْقَانَهُ لِلْسِّيَاسَةِ ، وَلَا التَّائِي لِلْأُمُورِ ، وَلَا مَدَارَاتِهِ لِلنَّاسِ عَلَى مَنَازِلِهِمْ ، وَرَفَقَهُ بِهِمْ عَلَى طَبَقَاتِهِمْ .

انظر ؛ الشهب اللامعة في السِّيَاسَةِ النَّافِعَةِ ، لعبد الله بن يوسف بن رضوان : (ص : ٣٠٩ - ٣١١) ، ومروج الذهب للمسعودي الباطني : (٢٢٠/٣ - ٢٢٢) . ومعاوية بن أبي سفيان - شخصيته وعصره ؛ للصَّلابي : (ص : ٢٤٥) .

(٢) أمر أمير المؤمنين معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما بتأليف الكُتُبِ ، فَأَلَّفَ عبيد بن شربة الجهمي كتابَ النسب ، والأمثال ، وكتاب الملوك وأخبار الماضين . وهذا من أوَّلِ التدوين في منتصفِ =

وأخبارها والحروب والمكايد ، فَيَقْرَأُ ذَلِكَ عَلَيْهِ غِلْمَانٌ لَهُ مُرْتَبُونَ ، وقد وُكِّلُوا بِحِفْظِهَا وقراءتها ، فَتَمُرُّ بِسَمْعِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمْلٌ مِنَ الْأَخْبَارِ وَالسِّيَرِ وَالْآثَارِ ، وأنواع السياسات ، وأشهر مَنْ أَشْرَفَ عَلَى دِيْوَانِ الرِّسَائِلِ ، وقام بِمُهْمَةِ الْكِتَابَةِ فِي الدِّيْوَانِ فِي عَهْدِ مُعَاوِيَةَ ؛ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَوْسِ الْغَسَّانِيِّ ، وَزَمَلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْعَنْزِ بْنِ خَشَّافِ الْعُذْرِيِّ ، واستمرَّ هَذَا الْكَاتِبَانِ بِالْكِتَابَةِ فِي خِلَافَةِ يَزِيدِ الْأَوَّلِ ابْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ^(١) .

وَبَعْدَ وَفَاةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مُعَاوِيَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ؛ آلتْ كُتُبُ مَكْتَبَتِهِ إِلَى مَكْتَبَةِ وَلَدِهِ وَخَلِيفَتِهِ يَزِيدَ ، فَاسْتَمَرَ إِثْرُهَا ، ثُمَّ أُنْشَأَ عَالِمُ الْكِيمِيَاءِ ^(٢) ، خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ (ت ٨٥ هـ / ٧٠٤ م) ^(٣) ، مَكْتَبَةً قِيَمَةً فِي دِمَشْقَ أَوْ فِي حَلَبَ ،

= القرن الأول الهجري . وألف عبادة بن الصامت كتاب أخبار اليمن ، وألف يونس بن سليمان كتاب التَّظْمِ ؛ وفيه الكثير من شُغْرِ وَأَنْسَابِ الْعَرَبِ . وَلَوْهَبُ بْنُ مُنْبَهٍ (ت ١١٠ هـ / ٧٢٨ م) أَوْ (١١٤ هـ / ٧٣٢ م) أَوْ (١١٦ هـ / ٧٣٤ م) تصنيف ترجمه بذكر الملوك المتوَّجة من جُمَيْرَ ، وأخبارهم وقصصهم وقبورهم وأشعارهم ، رآه ابن خَلِّكَانَ فِي الْقَرْنِ الثَّامِنِ وَقَالَ : إِنَّهُ مِنَ الْكُتُبِ الْمَفِيدَةِ .

انظر ؛ مروج الذهب للمسعودي الباطني : (٤١٢/٣) ، وخطط الشام ؛ لمحمد كُزْدَ عَلِي : (١٨٤/٦) .

(١) انظر : إدارة بلاد الشام في العهدين الراشدي والأموي ، لعبد اللطيف العاني ، جامعة بغداد ، رسالة ماجستير : (ص : ١٥٦) .

(٢) قال حاجي خليفة : علم الكيمياء ؛ وهو : علم يعرف به طُرُقُ سَلْبِ الْخَوَاصِ مِنَ الْجَوَاهِرِ الْمَعْدِنِيَّةِ ، وَجَلِبِ خَاصِيَّةٍ جَدِيدَةٍ إِلَيْهَا . . . وَأَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ فِي عِلْمِ الْكِيمِيَاءِ ، وَوَضَعَ فِيهَا الْكُتُبَ ، وَبَيَّنَ صُنْعَةَ الْإِكْسِيرِ وَالْمِيزَانِ ، وَنَظَرَ فِي كُتُبِ الْفَلَسَفَةِ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ : خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وَأَوَّلُ مَنْ اشتهر بهذا العلم عنه : جَابِرُ بْنُ حَيَّانَ الصُّوفِيُّ ؛ مِنْ تَلَامِذَةِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

انظر : كشف الظنون : (١٥٢٦/٢ - ١٥٣٣) . وسلم الوصول إلى طبقات الفحول ؛ لحاجي خليفة : (٧٥/٢ ، الرقم : ١٦٠٧) .

(٣) خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ ، الْأَمِيرُ ، أَبُو هَاشِمٍ الْأُمَوِيُّ (ت ٩٠ هـ / ٧٠٨ م) : وَرَثَ مَكْتَبَةَ جَدِّهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ ، وَكَانَ عَالِمًا عَابِدًا زَاهِدًا ، وَتُقَرَّنُ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ وَالسَّرْيَانِيَّةُ وَالْيُونَانِيَّةُ ، وَتَرْجَمَ كُتُبُ الرِّيَاضِيَّاتِ مِنَ الْيُونَانِيَّةِ وَالسَّرْيَانِيَّةِ إِلَى اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَمِمَّا تَرْجَمَهُ (كِتَابُ الطَّبِّ لِأَهْرَانَ بْنِ أَعِينِ الْقِسِّ) فِي عَهْدِ الْخَلِيفَةِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَدْخَلَ عِلْمَ الصَّنْعَةِ إِلَى الْعَالَمِ الْإِسْلَامِيِّ ، وَكَانَ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ مِنْ نُبَلَاءِ الرِّجَالِ ، ذَا عِلْمٍ ، وَفَضْلٍ ، وَصَوْمٍ ، وَسُؤْدُدٍ . وَكَانَ بَصِيرًا بِهَذَا الْعِلْمَيْنِ : الطَّبِّ وَالْكِيمِيَاءِ ، وَلَهُ تَظْمٌ رَائِقٌ . وَذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ فِي جُمْلَةِ الصَّحَابَةِ . . . وَكَذَلِكَ =

وكانت تحوي بعض العلوم التي نَقَلَهَا مِنَ الْقِبْطِيَّةِ وَالْيُونَانِيَّةِ وَالسَّرِيَانِيَّةِ ، فِي الْكِيمِيَاءِ وَالطَّبِّ وَالْفَلَكِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ، وَرَبَّمَا كَانَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كُتُبِ الْجُغَرَايَا ^(١) ، وَمِنْ مُؤَلَّفَاتِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ الَّتِي وَصَلَتْنَا : قَصِيدَةُ فِي الْكِيمِيَاءِ ^(٢) .

وَبَعْدَ وَفَاةِ الْأَمِيرِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ نُقِلَتْ مَكْتَبَتُهُ إِلَى قَصْرِ الْخَلِيفَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، ثُمَّ إِلَى قَصْرِ الْخَلِيفَةِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الَّذِي عَيَّنَ لَهَا قَيِّمًا ، وَنَاسِخًا ، وَأَمَرَ بِفَهْرَسَتِهَا .

= ابْنُ الْأَثِيرِ ، وَقِيلَ لَخَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بَنِ مَعَاوِيَةَ : مَا أَقْرَبَ شَيْءٍ ؟ قَالَ : الْأَجَلُ ، قِيلَ : فَمَا أَبْعَدَ شَيْءٍ ؟ قَالَ : الْأَمَلُ ، قِيلَ : فَمَا أَرْجَى شَيْءٍ ؟ قَالَ : الْعَمَلُ ، قِيلَ : فَمَا أَوْحَشَ شَيْءٍ ؟ قَالَ : الْمَيِّتُ . قِيلَ : فَمَا أَنْسَ شَيْءٍ ؟ قَالَ : الصَّاحِبُ الْمَوَاتِي . وَكَانَ يَقُولُ : كُنْتُ مَعْنِيًا بِالْكُتُبِ وَمَا أَنَا مِنَ الْعُلَمَاءِ وَلَا مِنَ الْجُهَّالِ . وَقَدْ تَفَضَّحَ بِالْعَرَبِيَّةِ ، وَمِمَّا نُسِبَ إِلَيْهِ مِنَ التَّصَانِيفِ فِي الْكِيمِيَاءِ : السَّرُّ الْبَدِيعُ فِي فَكِّ الرَّمْزِ الْمُنِيعِ . وَكِتَابُ فِرْدَوْسِ الْحِكْمَةِ فِي الْكِيمِيَاءِ . وَدِيَوَانُ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ = دِيَوَانُ النُّجُومِ ، وَرِسَائِلُ أُخْرَى .

انظر ؛ إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب = معجم الأدباء ؛ لياقوت الحموي : (١٢٣٨/٣ - ١٢٤١) ، الرقم : (٤٥٠) ، والإصابة : (٤٦٩/١) ، وأنساب الأشراف : (١/٤ : ٣٥٩ - ٣٦٧) ، والبداية والنهاية : (٦٠/٩) ، والبيان والتبيين ؛ للجاحظ : (١٧٨/١) ، (٣٢٨/١) ، (١٥٤/٣ - ١٥٦) ، والحيوان ؛ للجاحظ : (٤٥٢/٧) ، والبداية والنهاية : (٦٠/٩) ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : (٣٥٥ - ٣٥٨) ، وتهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني : (١٢٨/٣) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ؛ للمزي : (٢٠١/٨ - ٢٠٨) ، الرقم : (١٦٦٥) ، وتاريخ خليفة بن خياط : (٢٥٩) ، وتاريخ البخاري الكبير : (١٨١/٣) ، الترجمة : (٦١٣) ، وتهذيب تاريخ ابن عساكر : (١١٩/٥ - ١٢٣) ، والجرح والتعديل : (٣٦١/٣) ، الترجمة : (١٦١٥) ، وسير أعلام النبلاء : (٤١١/٩ - ٤١٢) ، الرقم : (١٣٤) ، وشذرات الذهب : (٩٦/١ - ٩٩) ، والعبر للذهبي : (١٠٥/١) ، والفهرست لابن النديم الباطني : (ص : ٣٥٤) ، والكاشف : (٢٧٦/١) ، حاجي خليفة : كشف الظنون : (١٢٥٤/٢) ، والمعارف لابن قتيبة : (ص : ٣٥٢) ، ونسب قريش : (١٢٨ - ١٣٠) ، والوافي بالوفيات للصفيدي : (٢٧٠/١٣) ، والولاء والقضاة للكندي : (ص : ٤٣) ، ووفيات الأعيان : (٢٢٤/٢ - ٢٢٦) .

(١) قال ابن السبدي الذي زار خزانة الكتب بالقاهرة في سنة (٤٣٥ هـ/١٠٤٣ م) : أنه كان فيها كُرَّةٌ مِنْ نُحَاسٍ مِنْ عَمَلِ بَظْلَمِيُوسَ ، كُتِبَ عَلَيْهَا : حُمِلَتْ هَذِهِ الْكُرَّةُ مِنْ الْأَمِيرِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ . وَقَالَ : إِنَّهُ كَانَ فِي تِلْكَ الْخَزَانَةِ مِنْ كُتُبِ النُّجُومِ وَالْهَنْدَسَةِ وَالْفَلَسَفَةِ خَاصَّةً : سِتَّةَ آلَافٍ وَخَمْسَ مِائَةٍ جُزْءٍ . انظر ؛ خطط الشام ؛ لمحمد كرد علي : (١٨٤/٦) .

(٢) قصيدة خالد بن يزيد الأموي في الكيمياء مخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق ؛ الرقم العام : (٥٥٦٠) ؛ الأوراق : (٦٠ - ٦٥) ، والمكتبة الوطنية في باريس : (٢٦٢٠) ، والخزانة الملكية (الحسنية) في الرباط ؛ مجموع : (١٣٧٧/٦) ، ودار الكتب المصرية : (٧٣١) طبعة .

وقد روى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ - أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ - عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ الْأُمَوِيَّ (ت ٨٦ هـ / ٧٠٥ م) ^(١) ، وَقَدْ خَطَبَنَا يَوْمَ الْفِطْرِ فَقَالَ : « إِنَّ الْعِلْمَ يُقْبَضُ قَبْضًا سَرِيعًا ، فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ عِلْمٌ فَلْيَنْشُرْهُ غَيْرَ جَافٍ عَنْهُ ؛ وَلَا غَالٍ فِيهِ » ^(٢) . وَتَطَوَّرَتْ الْكِتَابَةُ فِي عَهْدِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، فَضُبِّطَتِ الْحُرُوفُ الْعَرَبِيَّةُ بِالنَّقْطِ وَالْحَرَكَاتِ .

وَحَافِظُ الْأُمَوِيُّونَ عَلَى الثَّرَاثِ الثَّقَافِيِّ الْخَاصِّ بِالْبِلَادِ الَّتِي فَتَحُوهَا مِثْلَ : دِمَشْقَ وَبَيْرُوتَ وَالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ وَأَنْطَاكِيَّةِ وَنُصَيْبِينَ وَحَرَّانَ وَجَنْدِيسَابُورَ ، وَكَانَتْ فِي تِلْكَ الْمُدُنِ أَعْظَمَ مَرَاكِزِ الْعُلُومِ الْقَدِيمَةِ . وَأَدَّى اهْتِمَامُ الْخُلَفَاءِ الْأُمَوِيِّينَ بِالْكَتُبِ إِلَى ازْدِهَارِ حَرَكَةِ

(١) عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ ، الْخَلِيفَةُ ، الْفَقِيهُ ، أَبُو الْوَلِيدِ الْأُمَوِيُّ الْقُرَشِيُّ . (٢٦ - ٨٦ هـ = ٦٤٦ - ٧٠٥ م) . سَمِعَ : عُثْمَانُ ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ ، وَأَبَا سَعِيدٍ ، وَأُمَّ سَلَمَةَ ، وَمُعَاوِيَةَ ، وَابْنَ عُمَرَ ، وَبَرِيرَةَ ، وَغَيْرَهُمْ . وَحَدَّثَ عَنْهُ : عُرْوَةُ ، وَخَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ ، وَرَجَاءُ بْنُ حَيَوَةَ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَالزُّهْرِيُّ ، وَرَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ ، وَيُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، وَآخَرُونَ . كَانَ عَابِدًا نَاسِكًا بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ . وَقَدْ شَهِدَ مَقْتَلَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ ذِي النُّورَيْنِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ؛ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِ . وَانْتَقَلَتْ إِلَيْهِ الْخِلَافَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ الْأُمَوِيَّةُ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ بِدِمَشْقَ ، فَضَبَّطَ أُمُورَهَا وَظَهَرَ بِمَظْهَرِ الْقُوَّةِ ، وَاجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْمُسْلِمِينَ بَعْدَ مَقْتَلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، وَغَرَّبَتْ فِي أَيَّامِهِ دَوَائِنُ الْخِلَافَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ ، وَضُبِّطَتِ الْحُرُوفُ الْعَرَبِيَّةُ بِالنَّقْطِ وَالْحَرَكَاتِ . وَكَانَ يُقَالُ : أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مُعَاوِيَةَ لِلْحَلَمِ ، وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدُ الْمَلِكِ لِلْحَزْمِ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : إِنَّ لِمَرْوَانَ ابْنًا فَقِيهًا ، فَسَلُوهُ . وَقِيلَ : إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ نَظَرَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَهُوَ غَلَامٌ ، فَقَالَ : هَذَا يَمْلِكُ الْعَرَبَ . وَقَالَ نَافِعٌ : لَقَدْ رَأَيْتُ الْمَدِينَةَ وَمَا بِهَا شَابًّا أَشَدَّ تَشْمِيرًا ، وَلَا أَفْقَهَ وَلَا أَنْسَكَ ، وَلَا أَقْرَأَ لِكِتَابِ اللَّهِ مِنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ . وَقَالَ مَالِكٌ : أَوَّلُ مَنْ ضَرَبَ الدَّنَانِيرَ عَبْدُ الْمَلِكِ ، وَكَتَبَ عَلَيْهَا مِنَ الْقُرْآنِ : (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) وَطَوَّقَهُ بِطُوقِ فَضَّةٍ ، وَكَتَبَ فِيهِ ضَرْبَ بِمَدِينَةٍ كَذَا ، وَكَتَبَ فِي خَارِجِ الطُّوقِ : (مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ؛ أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ) . وَكَانَ نَقَشُ خَاتَمِهِ « آمَنْتُ بِاللَّهِ مُخْلِصًا » .

انظر ؛ طبقات ابن سعد : (٢٢٣/٥) ، والمحبر لابن حبيب : (٣٧٧) ، وتاريخ البخاري : (٤٢٩/٥) ، والمعارف لابن قتيبة : (٣٥٥) ، والمعرفة والتاريخ : (٥٦٣/١) ، وتاريخ بغداد : (٣٨٨/١٠) ، والكمال في التاريخ لابن الأثير : (٥١٧/٤) وسير أعلام النبلاء للذهبي : (٢٤٦/٤ - ٢٤٩) ، الترجمة : (٨٩) ، والعبر للذهبي : (١٠٢/١) ، وميزان الاعتدال : (٦٦٤/٢) ، وفوات الوفيات للصفدي : (٤٠٢/٢) ، والبداية والنهاية : (٢٦٠/٨ ، ٦١/٩) ، وتهذيب التهذيب : (٤٢٢/٦) ، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : (٢١٢/١) ، وشذرات الذهب : (٩٧/١) .

(٢) انظر ؛ جامع بيان العلم وفضله ؛ لابن عبد البر النمري القرطبي : (٤٩٣/١) ، الرقم : (٧٨٣) .

تأليف الكُتُب المُفيدَة في العُلُوم الدينيّة والدينيّة ، وَتَنَوُّع طُرُقِهَا ، وَاتِّسَاع آفَاقِهَا ، وَتَقَنُّنِ الْمُؤَلِّفِينَ الْمُسْلِمِينَ بِإِبْدَاعِ أُسَالِيْبِهَا^(١) وتطورها مع مُرُورِ الزَّمنِ ، فَفِي ذَلِكَ

(١) تَمَيَّزَتِ الحَضَارَةُ الْعَرَبِيَّةُ الْإِسْلَامِيَّةُ بِإِبْدَاعِ فَنُونِ مَظَاهِرِ عَرَضِ النُّصُوصِ بِأُسَالِيْبِ مُبْتَكِرَةٍ وَمِنْهَا : أُسَالِيْبُ تَقْوِمٍ عَلَى التَّشْجِيرِ كَشَجَرَةِ الْعَائِلَةِ الَّتِي لَهَا أَصْلٌ ؛ كَسَيِّدِنَا آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَلِلْأَصْلِ فُرُوعٌ مُتَعَدِّدَةٌ كَعَدُّدِ بَنِي آدَمَ ، وَالْعَرَبُ مِنْ أْبْرَعِ الْأُمَمِ فِي عِلْمِ الْأَنْسَابِ وَحِفْظِهَا . وَأُسَالِيْبُ مَبْنِيَّةٍ كَجَدَاوِلِ التَّقْوِيمِ الْمُتَرَبِّطِ بِطَبَقَاتِ الزَّمنِ ، أَوْ حَسَبِ التَّسْلُسِلِ الْأَجَدِيِّ مِنَ الْأَلْفِ إِلَى الْبَاءِ ، وَبِمَعْنَى آخَرٍ : تُبْنَى عَلَى جَدَاوِلِ التَّأْلِيفِ الْعُمُودِيِّ مِنَ الْأَفْزَمِ السَّابِقِ إِلَى الْأَحَدِثِ الْلاحِقِ ، وَمَا يَرْتَبِطُ بِذَلِكَ مِنْ جَدَاوِلِ أَفْقِيَّةٍ .

وَاسْتُخْدِمَتِ كَلِمَةُ (تَقْوِيم) فِي عَنَاوِينِ الْكَثِيرِ مِنَ الْكُتُبِ الطَّبَّيَّةِ مِثْلَ كِتَابِ : تَقْوِيمِ الْأَبْدَانِ ، فِي تَدْبِيرِ الْإِنْسَانِ ، فِي الطَّبِّ . لِأَبِي حَسَنِ : عَلِيٍّ (لِأَبِي عَلِيٍّ يَحْيَى) بَنِ عَيْسَى بْنِ جَزَلَةَ الْمُتَطَبِّبِ ، الْبَغْدَادِيِّ (ت ٤٩٣ هـ / ١١٠٠ م) . صَنَّفَهُ مُجَدُّوْلًا ، (كَالْتَقْوِيمِ النُّجُومِيِّ) . لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقْتَدِي بِأَمْرِ اللَّهِ الْعَبَّاسِيِّ . وَكِتَابُ تَقْوِيمِ الْأَدْوِيَةِ الْمَفْرَدَةِ - فِي الصَّيْدَلَةِ - لِحَبِيشِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْفَضْلِ التِّفْلِسِيِّ (ت ٦٢٥ هـ / ١٢٢٧ م) . وَالْكِتَابُ التَّأْرِيخِيَّةُ ، مِثْلَ كِتَابِ : تَقْوِيمِ التَّوَارِيخِ ؛ لِمُصْطَفَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْإِسْتَنْبُولِيِّ ، الْمَعْرُوفِ (بِحَاجِي خَلِيفَةٍ ، وَكَاتِبِ جَلْبِي) ، (ت ١٠٦٧ هـ / ١٦٥٦ م) ، وَالْكِتَابُ الْجُغَرَفِيُّ ، مِثْلَ كِتَابِ : تَقْوِيمِ الْبُلْدَانِ ؛ لِأَحْمَدَ بْنِ سَهْلِ الْبَلْخِيِّ (ت ٣٢٢ هـ / ٩٣٤ م) ، وَتَقْوِيمِ الْبُلْدَانِ ؛ لِأَبِي الْفَدَاءِ الْأَيُّوبِيِّ (ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣١ م) ، وَالْكِتَابُ الْفَلَكَيَّةُ ؛ مِثْلَ كِتَابِ : الزِّيْجِ الْقَدِيمِ فِي فَنُونِ التَّعْدِيلِ وَالتَّقْوِيمِ ؛ لِمُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْفَزَارِيِّ (ت ١٩٠ هـ / ٨٠٦ م) وَفِي بَعْضِ الْمَصَادِرِ مَاتَ سَنَةَ (١٨٠ هـ / ٧٩٦ م) . وَتَوْضِيحُ الْأَهْلَةِ فِي مَعْرِفَةِ تَقْوِيمِ الْكَسُوفِ وَالْأَدَلَّةِ ؛ لِمُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الدَّمَشَقِيِّ الْمَخْلَلَاتِيِّ (ت ١٢٠٧ هـ / ١٧٩٢ م) ، وَالْدَرُ النَّظْمِيَّةُ فِي تَسْهِيلِ التَّقْوِيمِ ؛ لِمُحَمَّدَ بْنِ مَعْرُوفِ الْأَسَدِيِّ الرَّصَادِ (ت ٩٩٣ هـ / ١٥٨٥ م) .

انْظُرْ ؛ كَشَفَ الظُّنُونِ عَنْ أَسَامِي الْكُتُبِ وَالْفَنُونِ : (٤٦٧ / ١ - ٤٧٠) . وَتَمَيَّزَتِ الحَضَارَةُ الْعَرَبِيَّةُ الْإِسْلَامِيَّةُ بِتَسْهِيلِ إِيصَالِ الْمَعْلُومَاتِ إِلَى الْقُرَّاءِ وَالْمُسْتَفِيدِينَ ، وَذَلِكَ بِتَضَافُرِ جُهِودِ : الْمُؤَلِّفِينَ الْمُتَمَكِّنِينَ ، وَالشُّرَاحَ الْمُفَصِّلِينَ ، وَالْمُحَسِّنِينَ الْمُبَسِّطِينَ ؛ وَتَعَاوَنِهِمْ بِابْتِكَارِ الطُّرُقِ الَّتِي تُسَهِّلُ طَرَحَ الْمَعْلُومَاتِ بِنُصُوصٍ مُؤَلَّفَةٍ بِلُغَةٍ مَفْهُومَةٍ مِنْ قِبَلِ الْقُرَّاءِ وَالْدَّارِسِينَ ، وَذَلِكَ بِتَبْسِيطِ لُغَةِ الْكِتَابَةِ وَأُسَالِيْبِهَا ، وَجَعَلَ الْكُتُبَ عَلَى مَرَاتِبٍ مُتَدَرِّجَةٍ بَيْنَ الْإِيجَازِ وَالْإِطْنَابِ ، وَالِاسْتِطْرَادِ وَالِاقْتِضَابِ ، وَهَذَا مَا نَرَاهُ فِي مُثُونِ الْكُتُبِ ، وَأَرَاغِيْزِهَا وَنُظْمِهَا ، وَشُرُوحِهَا ، وَحَوَاشِيْهَا ، وَتَعْلِيْقَاتِهَا ، إِذْ « الْلَفْظُ قَالِبُ الْمَعْنَى ، وَمَرْكَبُهُ الْمُوصَلُّ إِلَى الذَّهْنِ ، وَقَدْ خُصَّ اللِّسَانُ الْعَرَبِيُّ بِأَفْضَحِ اللَّفْظِ ، وَبِهِ خُوطِبْنَا فِي عَزِيْزِي الْكِتَابِ وَالسَّنَةِ ، فَالْلَفْظُ يَعْبُرُ عَمَّا فِي الذَّهْنِ ، وَمَا فِي الذَّهْنِ مِثَالٌ لِلْمَعْبَرِ عَنْهُ ، وَالْكِتَابَةُ تَنْوُبُ عَنِ الْعِبَارَةِ ، وَالْعِبَارَةُ مَجْمُوعُ أَلْفَاظٍ مُفِيدَةٍ ، وَالْلَفْظَةُ مُرَكَّبَةٌ مِنْ حُرُوفٍ » . وَالْحُرُوفُ مَخْصُوصَةٌ بِأَصْوَاتٍ تَعَارَفَتْ عَلَيْهَا الْأُمَمُ بِمَخْتَلَفِ لُغَاتِهَا .

انْظُرْ ؛ تَقْوِيمِ النَّظَرِ فِي مَسَائِلِ خِلَافِيَّةٍ ذَائِعَةٍ وَنُبْذِ مَذْهَبِيَّةٍ نَافِعَةٍ ؛ لِابْنِ الدَّهَّانِ (ت ٥٩٢ هـ / ١١٩٦ م) : (٥٧ / ١) .

العَهْدِ الْأُمَوِيِّ الْمَيْمُونِ صَنَّفَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ (ت ٩٥ هـ/٧١٣ م) ^(١)، تَفْسِيرَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَرَوَاهُ عَنْ صُحْبِهِ عَطَاءُ بْنُ دِينَارٍ الْهَذَلِيُّ الْمِصْرِيُّ (١٢٦ هـ/٧٤٤ م) ^(٢).

وكان الزُّهْرِيُّ (ت ١٢٤ هـ/٧٤٢ م) يَجْلِسُ فِي بَيْتِهِ، وَيَضَعُ كُتُبَهُ حَوْلَهُ مُشْتَغَلًا بِهَا عَنْ كُلِّ أَحَدٍ، فَقَالَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ: وَاللَّهِ لَهَذِهِ الْكُتُبُ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ ثَلَاثِ ضَرَائِرٍ ^(٣). وهذا دَلِيلٌ عَلَى تَكَاثُرِ الْكُتُبِ حَتَّى صَارَتْ لِلزُّهْرِيِّ مَجْمُوعَةٌ

(١) قال ابن أبي حاتم الرازي: عطاء بن دينار: روى عن سعيد بن جبير... وتفسيره فيما يروى عن سعيد بن جبير صحيفة، وليست له دلالة على أنه سمع من سعيد بن جبير. وهو صالح الحديث؛ إلا أنّ التفسير أخذه من الديوان. فإن عبد الملك بن مروان كتب يسأل سعيد بن جبير أن يكتب إليه بتفسير القرآن، فكتب سعيد بن جبير بهذا التفسير إليه، فوجهه عطاء بن دينار في الديوان، فأخذه، فأرسله عن سعيد بن جبير.

انظر؛ الجرح والتعديل؛ لابن أبي حاتم الرازي: (٣٣٢/٦، الرقم: ١٨٤٥)، وتهذيب التهذيب؛ لابن حجر العسقلاني: (١٩٩/٧، الرقم: ٣٨٣)، والطبقات لابن سعد: (٢٥٦/٦ - ٢٦٧)، والمعارف لابن قتيبة: (٢٢٧ - ٢٢٨)، وحلية الأولياء لأبي نعيم: (٢٧٢/٤ - ٣٠٩)، وذكر أخبار أصفهان لأبي نعيم: (٣٢٤/١ - ٣٢٥)، وطبقات الفقهاء للشيرازي: (٦١ - ٦٢)، ووفيات الأعيان لابن خلكان: (٢٥٦/١ - ٢٥٨)، (٣٧١/٢ - ٣٧٤).

(٢) قال أبو حاتم: عطاء بن دينار صالح الحديث؛ وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن يونس: مستقيم الحديث ثقة معروف بمصر، وقال: رأيت في كتاب ربيعة الأعرج: مات عطاء بن دينار سنة (١٢٦ هـ/٧٤٤ م)، وذكر أبو القاسم الطبراني في جزء من اسمه عطاء: أنّ أحمد بن حنبل ضعف عطاء بن دينار هذا.

انظر؛ الطبقات لابن سعد: (٤٦٧/٥ - ٤٧٠)، والمعارف لابن قتيبة: (ص: ٢٢٧)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣٣٠/١/٣ - ٣٣١)، وحلية الأولياء لأبي نعيم: (٣١٠/٣ - ٣٢٥) وطبقات الفقهاء للشيرازي: (ص: ٤٤)، والوفيات لابن خلكان: (٤٠١/١ - ٤٠٢)، وميزان الاعتدال للذهبي: (١٩٧/٢)، ونكت الهميان للصفدي: (١٩٩ - ٢٠١)، وتهذيب التهذيب؛ لابن حجر العسقلاني: (١٩٩/٧ - ٢٠٣، الرقم: ٣٨٣).

(٣) روى أبو الفرج ابن الجوزي بسنده عن الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ بن عَبْدِ اللَّهِ بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام، أبو عبد الله؛ الأسدي، المديني. قال: قالت ابنة أختي لأهلها: خالي خير رجل لأهله، لا يتخذ ضرة، ولا يشتري جارية. قال: تقول المرأة: والله لهذه الكتب أشد علي من ثلاث ضرائر.

انظر؛ المنتظم في تاريخ الأمم والملوك؛ لابن الجوزي: (١١٠/١٢ - ١١١)، وتاريخ بغداد؛ للخطيب: (٤٧٠/٨ - ٤٧١).

منها يَنْصَرِفُ إِلَيْهَا بِكُلِّيَّتِهِ ، وامرأته تُرِيدُهُ أَنْ يَكُونَ لَهَا وَحْدَهَا فَقَطْ ^(١) .

ولما آلتِ الْخِلَافَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ الْأُمَوِيَّةُ إِلَى الْخَلِيفَةِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الْأُمَوِيِّ (ت ١٠١ هـ / ٧٢٠ م) ^(٢) ؛ أُولَى الْمَكْتَبَةِ اهْتِمَامًا فَائِقًا ، وَنَقَلَهَا مِنْ قَصْرِ الْخِلَافَةِ إِلَى الْجَامِعِ الْأُمَوِيِّ ، وَأَتَاخَ فُرْصَ الْإِطْلَاعِ عَلَى كُتُبِهَا لِلْعُلَمَاءِ وَالذَّارِسِينَ ، وَأُضِيفَتْ إِلَيْهَا كُتُبُ الشَّاعِرِ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدٍ ^(٣) ، الَّذِي

(١) انظر ؛ خطط الشام ؛ لمحمد كُزْد علي : (١٨٥/٦) .

(٢) عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ ، (٦١ - ١٠١ هـ = ٧٨١ - ٧٢٠ م) الْإِمَامُ ، الْحَافِظُ ، الْعَلَامَةُ ، الْمُجْتَهِدُ ، الزَّاهِدُ ، الْعَابِدُ ، السَّيِّدُ ، أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ حَقًّا ، أَبُو حَفْصٍ الْقُرَشِيُّ ، الْأُمَوِيُّ ، الْمَدَنِيُّ ، الْخَلِيفَةُ ، الزَّاهِدُ ، الرَّاشِدُ . وَأُمُّهُ : هَيْ أُمُّ عَاصِمٍ بِنْتُ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَوُلِدَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ لِلْهِجْرَةِ . وَوَفَاتَهُ سَنَةَ إِحْدَى وَمِئَةٍ ، بِدَيْرِ سَمْعَانَ (يُسَمَّى حَالِيًا الْبَيْتِ الشَّرْقِيِّ) ، وَهُوَ شَرْقِي الْمَعْرَةِ ، وَقَدْ عَاشَ : نِسْعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَنِصْفًا . وَصَلَّى عَلَيْهِ : مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ الْأُمَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

انظر ؛ تاريخ الإسلام للذهبي : (١٦٤/٤) ، وتذكرة الحفاظ : (١١٨/١) ، والعبر في خبر من غبر للذهبي : (١٢٠/١) ، وسير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (١١٤/٥) ؛ الترجمة : (٤٨) ، وسيرة عمر بن عبد العزيز لأبي الفرج ابن الجوزي ، وسيرة عمر بن عبد العزيز لابن عبد الحكم ، وسيرة عمر بن عبد العزيز للأجري ، وطبقات ابن سعد : (٣٣٠/٥) ، تاريخ خليفة بن خياط : (٣٢١ ، ٣٢٢) ، والتاريخ الكبير للبخاري : (١٧٤/٦) ، تاريخ الفسوي : (١/١٠٦٨ - ٦٢٠) ، وتاريخ الطبري : (٦/٥٦٥ - ٥٧٣) ، والجرح والتعديل : (١٢٢/٦) ، وحلية الأولياء لأبي نعيم : (٥/٢٥٣) ، وطبقات الشيرازي : (ص : ٦٤) ، والكامل لابن الأثير : (٥٨/٥ - ٦٦) ، وفوات الوفيات لابن شاکر الكتبي : (٣/١٣٣) ، والبدایة والنهاية : (٩٢/٩ - ٢١٩) ، والعقد الثمين : (٦/٣٣١) ، وطبقات ابن الجوزي : (١/٥٩٣) ، وتهذيب التهذيب : (٧/٤٧٥) ، وخلاصة تذهيب التهذيب : (ص : ٢٨٤) ، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي : (١/٢٤٦) ، وتاريخ الخلفاء للسيوطي : (ص : ٢٢٨) ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي : (١/١١٩) .

(٣) أَبُو الْعَبَّاسِ ؛ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، الْخَلِيفَةُ ، الدَّمَشْقِيُّ ، الْأُمَوِيُّ ، (٨٨ - ١٢٦ هـ = ٧٠٧ - ٧٤٤ م) ، وَهُوَ الْحَادِي عَشَرَ مِنْ خُلَفَاءِ بَنِي أُمَيَّةَ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ كَانَ يَلْقَبُ : الْمَكْتَفَى بِاللَّهِ ، وَأُمُّهُ : هَيْ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الثَّقَفِيِّ ، وَكَانَ شَاعِرًا فَصِيحًا ، وَكَانَ مِنْ ظُرَفَاءِ بَنِي أُمَيَّةَ ، وَلَهُ شِعْرٌ رَقِيقٌ ، وَعِلْمٌ بِالْمَوْسِقَى . بُويعَ لَهُ بِالْخِلَافَةِ - بَعْدَ وَفَاةِ عَمِّهِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ - يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ لثَلَاثَ خُلُوفٍ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ (١٢٥ هـ / ٧٤٣ م) ، وَلَمْ يَلِ الْخِلَافَةَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمَلِكِ أَسَنَ مِنْهُ لِأَنَّهُ وَلِيَهَا بَعْدَ مُجَاوَزَةِ الْأَرْبَعِينَ ، وَكَانَ نَقَشَ خَاتِمَةً : يَا وَلِيدَ احْذَرِ الْمَوْتَ ، وَلَمَّا وَلِيَ الْوَلِيدُ أَجَزَى عَلَى زَمَنِي أَهْلِ الشَّامِ وَعَمِيَانِهِمْ وَكَسَاهُمْ ، وَأَمَرَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ بِخَادِمٍ ، وَأَخْرَجَ لِعِيَالِ النَّاسِ =

تولى الخلافة بعد هشام بن عبد الملك بن مروان ، وفي خلافته انتصر المسلمون على الخوارج في المغرب^(١) .

= الكِسْوَة والطَّيْب ، وَزَادَ النَّاسَ فِي الْعَطَاءِ عَشْرَات ؛ ثُمَّ زَادَ أَهْلَ الشَّامِ بَعْدَ الْعَشْرَاتِ عَشْرَةَ عَشْرَةً ، وَزَادَ الْوُفُودَ ، وَلَمْ يَقُلْ فِي شَيْءٍ يُسْأَلُهُ : لَا .

قَالَ مَرْوَانُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ : قَالَ لِي هَارُونُ الرَّشِيدُ : صِفْ لِي الْوَلِيدَ . قُلْتُ : كَانَ مِنْ أَجْمَلِ النَّاسِ ، وَأَشْرَحِهِمْ ، وَأَشْدَّهِمْ ، قَالَ : أَتُرَوِّي مِنْ شِعْرِهِ شَيْئًا ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . وَقَدْ نَزَّهَ قَوْمُ الْوَلِيدِ عَمَّا قِيلَ ، وَأَنْكَرُوهُ وَنَفَوْهُ عَنْهُ ، وَقَالُوا : إِنَّهُ اخْتَلَقَ عَلَيْهِ وَأَلْصَقَ بِهِ ، وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ . وَمِنْ كَلَامِهِ : الْمَحَبَّةُ لِلْغِنَاءِ تَزِيدُ الشَّهْوَةَ ، وَتَهْدِمُ الْمَرْوَةَ ، وَتَنْوِبُ عَنِ الْخَمْرِ ، وَتَفْعَلُ مَا يَفْعَلُ السَّكْرُ ، فَإِنْ كُنْتُمْ لَا بُدَّ فَاعِلِينَ ؛ فَجَنَّبُوهُ النِّسَاءَ ، فَإِنَّ الْغِنَاءَ رَقِيَّةُ الرِّثَا ، وَإِنِّي لَأَقُولُ ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ لَذَّةٍ ، وَأَشْهَى إِلَى نَفْسِي مِنَ الْمَاءِ إِلَى ذِي الْعُلَّةِ ، وَلَكِنَّ الْحَقَّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ . وَلَمْ يَصِحَّ عَنِ الْوَلِيدِ كُفْرٌ وَلَا زَنْدَقَةٌ ، وَمِنْ مَآثِرِهِ : فَتَحَ جَزِيرَةَ قَبْرِسَ ، وَانْتَصَرَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْخَوَارِجِ فِي الْمَغْرِبِ . وَقِيلَ : عَاشَ سِتًّا وَثَلَاثِينَ سَنَةً ، وَكَانَ مَضْرُوعُهُ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ ، سَنَةً (١٢٦ هـ / ٧٤٤ م) ، فَتَمَلَّكَ سَنَةً وَثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ . وَوُلِّيَ بَعْدَهُ أَبُو خَالِدٍ ؛ يَزِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ الْأُمَوِيِّ ، الْمَلَقْتُ : بِالنَّقِصِ ؛ لِكَوْنِهِ نَقَصَ عَطَاءَ النَّاسِ ، وَبُوعٍ مِنْ بَعْدِهِ أَخُوهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْوَلِيدِ ؛ ثُمَّ بُويعَ مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ الْأُمَوِيِّ ، وَهُوَ آخِرُ خُلَفَاءِ الْأُمَوِيِّينَ .

انظر ؛ البداية والنهاية : (٢ / ١٠ - ٥) ، وتاريخ ابن خلدون : (١٠٦ / ٣) ، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ؛ الذهبي ، تحقيق التدمري : (٢٨٧ / ٨ - ٢٩٥) ، وتاريخ الخميس للدياربركري : (٣٢٠ / ٢) ، وتاريخ الطبري : (٢٠٩ / ٧) ، وخزانة الأدب : (٣٢٨ / ١) ، وسير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (٣٧٠ / ٥ - ٣٧٧ ، الرقم : ١٦٨ - ١٧١) ، (٧٤ / ٦ - ٧٧ ، الرقم : ١٧) ، وصبح الأعشى في صناعة الإنشاء ؛ للقلقشندي : (٢٦٨ / ٣ ، ٣٠٠ / ٤ ، ٤١٥ ، ٣٤١ / ٦) ، والكمال لابن الأثير : (٢٦٤ / ٥) ، ونسب قريش : (١٦٧) ، ونهاية الأرب في فنون الأدب ؛ للنويري : (٤٦٢ / ٢١ - ٤٨٧) ، والوزراء والكتاب : (٦٨) .

(١) كَانَتِ الْفِتْنُ شَدِيدَةً بِالْمَغْرِبِ ، وَكَانَ عَلَيْهَا الْأَمِيرُ حَنْظَلَةُ بْنُ صَفْوَانَ ، فَزَحَفَ إِلَيْهِ عُكَاشَةُ الْخَارِجِيُّ فِي جَمْعٍ فَالْتَقُوا ، فَأَنْهَزَمَ عُكَاشَةُ ، وَقُتِلَ مِنَ الْبُرْبَرِ مَنْ لَا يُحْصَى ، ثُمَّ تَنَاحَوْا ، وَسَارَ رَأْسُهُمْ عَبْدُ الْوَاحِدِ الْهُوَارِيُّ بِنَفْسِهِ ، فَجَهَزَ حَنْظَلَةُ لِمُلْتَقَاهُ أَرْبَعِينَ أَلْفًا ؛ فَأَنْكَسَرُوا وَوَلَّوْا الْأَدْبَارَ ، وَنَزَلَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بِجُيُوشِهِ عَلَى فَرْسَخٍ مِنَ الْفَيْزَوَانَ فِي ثَلَاثِ مِائَةِ أَلْفٍ ، فَبَذَلَ حَنْظَلَةُ الْأَمْوَالَ وَالسَّلَاحَ وَعَبَّأَ عَشْرَةَ آلَافٍ ، فَخَرَجُوا وَمَعَهُمُ الْفَرَاءُ وَالْوَعَاظُ ، وَكَثُرَ الدُّعَاءُ وَالِاسْتِغَاثَةُ بِاللَّهِ ، وَضَجَّ النِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ ، وَكَانَتْ سَاعَةٌ مَشْهُودَةٌ ، وَسَارَ حَنْظَلَةُ بَيْنَ الصُّفُوفِ يُحَرِّضُ عَلَى الْجِهَادِ ، وَاسْتَسَلَمَتِ النِّسَاءُ لِلْمَوْتِ لِمَا يَعْلَمْنَ مِنْ رَأْيِ هَذَا الصُّفَرِيِّ ، ثُمَّ كَبَّرَ الْمُسْلِمُونَ وَصَدَقُوا الْحَمْلَةَ ، ثُمَّ انْكَسَرَتْ مِيسَرَةُ الْإِسْلَامِ ، ثُمَّ تَرَاجَعُوا وَحَمَلُوا ، فَهَزَمُوا الْعَدُوَّ ، وَقُتِلَ عَبْدُ الْوَاحِدِ الْهُوَارِيُّ ، وَأُتِيَ بِرَأْسِهِ ، وَقُتِلَ كَثِيرٌ مِنَ الْبُرْبَرِ الْخَوَارِجِ ، وَأُسِرَ عُكَاشَةُ وَأُتِيَ بِهِ ، فَقَتَلَهُ حَنْظَلَةُ ، وَهَذِهِ مَلْحَمَةٌ مَشْهُودَةٌ ، وَهَذَا الْخَوَارِجُ يَسْتَبِيحُونَ سَبْيَ نِسَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَذَرِيَّتِهِمْ وَدِمَائِهِمْ ، وَيُكْفَرُونَ أَهْلَ الْقِبْلَةِ ، وَتُعْرِفُ هَذِهِ الْغَزْوَةُ بِغَزْوَةِ الْأَصْنَامِ ؛ بِاسْمِ قَرْيَةٍ هُنَاكَ . وَعَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ؛ قَالَ : مَا غَزْوَةٌ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَشْهَدَهَا بَعْدَ غَزْوَةِ بَدْرٍ مِنْ غَزْوَةِ الْغَرْبِ بِالْأَصْنَامِ .

ولقد ذَكَرَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ الْقُرَشِيُّ (ت ١٤٠ هـ / ٧٥٧ م) ^(١) : إِنَّ كُرَيْبَ بْنَ أَبِي مُسْلِمٍ ، أَبِي رَشْدِينَ الْهَاشِمِيِّ ، الْعَبَّاسِيِّ ، الْحِجَازِيِّ (ت ٩٧ هـ / ٧١٥ م) ^(٢) ، كَانَ يَحْفَظُ حِمْلَ بَعِيرٍ مِنْ مَوْلَفَاتِ أَسْتَاذِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ (ت ٦٨ هـ / ٦٨٧ م) ؛ أَوْ (ت ٦٩ هـ / ٦٨٨ م) ، أَوْ (ت ٧٠ هـ / ٦٨٩ م) ^(٣) ، وَكَانَ أَشْهَرَ مُؤَلِّفِي الْعَهْدِ الْأُمَوِيِّ ؛ هُمْ تَلَامِيذُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَمِنْ مَوْلَفَاتِهِمْ فِي التَّفْسِيرِ مَا أَلْفَهُ كُلُّ مَنْ : سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ الْأَسَدِيُّ الْكُوفِيُّ (ت ٩٥ هـ / ٧١٣ م) ^(٤) ، وَمُجَاهِدُ بْنُ جَبْرِ

= انظر : البيان المغرب : (٥٨/١ - ٥٩) ، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ؛ الذهبي ، تحقيق التدمري : (١٢/٨ - ١٣) .

(١) انظر ؛ سير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (١١٤/٦) ، الترجمة : (٣١) ، وطبقات خليفة بن خياط : (٢٦٧) ، وتاريخ خليفة : (٤١١) ، وتاريخ البخاري : (٢٩٢/٧) ، والتاريخ الصغير : (٧٠/٢) ، والجرح والتعديل : (١٥٤/٨) ، والثقات ؛ لابن حبان : (٢٤٨/٣) وتهذيب الكمال : (١٣٩٢) ، وتذكرة الحفاظ : (١٤٨/١) ، والعبر ؛ للذهبي : (١٩٢/٤) ، والوافي بالوفيات ؛ للصفدي : (١٣٧/٢) ، وخلاصة تهذيب الكمال : (٣٩٢) ، وشذرات الذهب : (٢٠٩/١) .

(٢) قَالَ زُهَيْرُ بْنُ مَعَاوِيَةَ : عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، قَالَ : وَضَعَ عِنْدَنَا كُرَيْبُ حِمْلَ بَعِيرٍ - أَوْ عَذَلَ بَعِيرٍ - مِنْ كُتُبِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَكَانَ عَلَيَّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ إِذَا أَرَادَ الْكِتَابَ ، كَتَبَ إِلَيْهِ : ابْعَثْ إِلَيَّ بِصَحِيفَةٍ كَذَا وَكَذَا . فَيَنْسُخُهَا ، وَيَبْعَثُ إِلَيْهِ إِحْدَاهُمَا .

انظر : طبقات ابن سعد : (٢٩٣/٥) ، وتاريخ البخاري : (٢٣١/٧) ، والمعرفة والتاريخ : (٤١٧/١) ، وتهذيب الكمال : (ص : ١١٤٦ ، ١٦١١) ، وتاريخ الإسلام : (٤٨/٤) ، وسير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (٤٧٩/٤ - ٤٨٠) ، الترجمة : (١٨١) ، والعبر للذهبي : (١١٧/١) ، والبداية والنهاية : (١٨٦/٩) ، وتهذيب التهذيب : (٤٣٣/٨) ، وخلاصة تهذيب التهذيب : (ص : ٣٢٢) ، وشذرات الذهب : (١١٤/١) .

(٣) انظر ؛ طبقات ابن سعد : (٣٦٥/٢ - ٣٧٢) ، والمجبر لابن حبيب : (ص : ٢٨٩) ، وحلية الأولياء لأبي نعيم : (٣١٤/١ - ٣٢٩) ، وطبقات الفقهاء للشيرازي : (ص : ١٨ - ١٩) ، وتذكرة الحفاظ للذهبي : (٤٠ - ٤٢) ، ونكت الهميان للصفدي : (ص : ١٨٠ - ١٨٢) ، والإصابة لابن حجر : (٨٠٢/٢ - ٨١٣) ، وتهذيب التهذيب لابن حجر : (٢٧٦/٥ - ٢٧٩) والأعلام للزركلي : (٢٢٨/٤) .

(٤) انظر ؛ الطبقات لابن سعد : (٢٥٦/٦ - ٢٦٧) ، والمعارف لابن قتيبة : (٢٢٧ - ٢٢٨) ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : (١/٢ - ٩ ، ١٠) ، وحلية الأولياء لأبي نعيم : (٢٧٢/٤ - ٣٠٩) ، وذكر أخبار أصفهان لأبي نعيم : (٣٢٤/١ - ٣٢٥) ، وطبقات الفقهاء للشيرازي : (ص : ٦١ - ٦٢) ، ووفيات الأعيان لابن خلكان : (٢٥٦/١ - ٢٥٨) ، (٣٧١/٢ - ٣٧٤) ، والتهذيب لابن حجر : (١١/٤ - ١٤) ، والأعلام للزركلي : (١٤٥/٣) .

المكي (ت ١٠٤ هـ/٧٢٢ م) ^(١)، وعكرمة (ت ١٠٥ هـ/٧٢٣ م) ^(٢)، والضحاك بن مُزَاحِم الهَلَالِيّ البلخي الخراساني (ت ١٠٥ هـ/٧٢٣ م) ^(٣)، وعطاء بن أبي رباح أَسْلَمَ الْقُرَشِيُّ (ت ١١٤ هـ/٧٣٢ م) ^(٤)، وتَضَمُّ تَفَاسِيرُ هَؤُلَاءِ الْعُلَمَاءِ، وَتَفْسِيرُ

(١) انظر؛ الطبقات لابن سعد: (٤٦٦/٥ - ٤٦٧)، والمعارف لابن قتيبة: (ص: ٢٢٧) والفهرست لابن النديم: (ص: ٣٣)، وحلية الأولياء لأبي نعيم: (٢٧٩/٣ - ٣١٠)، وطبقات الفقهاء للشيروازي: (ص: ٤٥)، وميزان الاعتدال للذهبي: (٩/٣)، وتذكرة الحفاظ للذهبي: (٩٢ - ٩٣)، وغاية النهاية لابن الجزري: (٤١/٢ - ٤٢)، والتهذيب لابن حجر: (٤٢/١٠ - ٤٤).

(٢) عَكْرَمَةُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ مَوْلَاهُمْ، الْمَدَنِيُّ، الْبَزْرِيُّ الْأَصْلُ. الْعَلَامَةُ، الْحَافِظُ، الْمُفَسِّرُ. انظر؛ طبقات ابن سعد: (٢٨٧/٥)، والتاريخ الصغير؛ للبخاري: (٢٥٧/١، ٢٥٨، ٢٥٩/٢)، والجرح والتعديل: (٧/٧)، وطبقات الشيروازي: (ص: ٧٠)، وحلية الأولياء: (٣٢٦/٣ - ٣٤٧)، وتهذيب الأسماء واللغات: (٣٤٠/١)، ووفيات الأعيان: (٢٦٥/٣)، وتذكرة الحفاظ: (٩٥/١)، وميزان الاعتدال: (٩٣/٣)، والعبر؛ للذهبي: (١٣١/١)، وتاريخ الإسلام: (١٥٦/٤)، ودول الإسلام: (ص: ٧٥)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (١٢/٥ - ٣٦، الترجمة: ٩)، والعقد الثمين: (١٢٣/٦، ١٢٥)، وتهذيب التهذيب: (٢٦٣/٧)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: (١٦٣/١)، وطبقات الحفاظ: (ص: ٣٧)، وشذرات الذهب: (١٣٠/١).

(٣) أَبُو مُحَمَّدٍ، وَقِيلَ: أَبُو الْقَاسِمِ، صَاحِبُ (التَّفْسِيرِ). كَانَ مِنْ أَوْعِيَةِ الْعِلْمِ، وَلَيْسَ بِالْمُجَوِّدِ لِحَدِيثِهِ، وَهُوَ صَدُوقٌ فِي نَفْسِهِ. وَكَانَ لَهُ أَخَوَانٌ: مُحَمَّدٌ، وَمُسْلِمٌ، وَكَانَ يَكُونُ بَبْلُخَ وَبِسْمَرْقَنْدَ. وَقِيلَ: كَانَ فَقِيهًا مَكْتَبَ كَبِيرٍ إِلَى الْغَايَةِ، فِيهِ ثَلَاثَةُ آلَافٍ صَبِيٍّ، فَكَانَ يَرْكَبُ جِمَارًا، وَيَدُورُ عَلَى الصَّبْيَانِ. وَلَهُ بَاعٌ كَبِيرٌ فِي التَّفْسِيرِ وَالْقَصَصِ.

انظر؛ سير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٥٩٨/٤ - ٦٠٠، الرقم: ٢٣٨)، المعارف لابن قتيبة: (ص: ٢٣٢)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٤٥٨/٢ - ٤٥٩)، وميزان الاعتدال للذهبي: (٤٧١/١)، والتهذيب لابن حجر: (٤٥٣/٤ - ٤٥٤)، والأعلام للزركلي: (٣١٠/٣)، ومعجم المؤلفين لكحالة: (٢٧/٥).

(٤) عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ أَسْلَمَ الْقُرَشِيُّ مَوْلَاهُمُ الْإِمَامُ، شَيْخُ الْإِسْلَامِ، مُتَنِي الْحَرَمِ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ مَوْلَاهُمُ، الْمَكِّيُّ. يُقَالُ: وَلَاؤُهُ لِبَنِي جُمَحٍ، كَانَ مِنْ مَوْلَدِي الْجَنْدِ، وَنَشَأَ بِمَكَّةَ. وُلِدَ: فِي أَثْنَاءِ خِلَافَةِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَكَانَ مِنْ أَوْعِيَةِ الْعِلْمِ. انْتَهَتْ فَتَوَى أَهْلِ مَكَّةَ إِلَيْهِ، وَإِلَى مُجَاهِدٍ، وَأَكْثَرُ ذَلِكَ إِلَى عَطَاءٍ. وَكَانَ عَطَاءٌ مُعَلِّمَ كُتَّابٍ.

قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: دَخَلَ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى السَّرِيرِ، وَحَوْلَهُ الْأَشْرَافُ، وَذَلِكَ بِمَكَّةَ، فِي وَقْتِ حُجَّهِ فِي خِلَافَتِهِ، فَلَمَّا بَصُرَ بِهِ عَبْدُ الْمَلِكِ، قَامَ إِلَيْهِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، وَأَجْلَسَهُ مَعَهُ عَلَى السَّرِيرِ، وَقَعَدَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، حَاجَتَكَ؟ قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! اتَّقِ اللَّهَ فِي حَرَمِ اللَّهِ، وَحَرَمِ رَسُولِهِ، فَتَعَاهَدُهُ بِالْعِمَارَةِ، وَاتَّقِ اللَّهَ فِي أَوْلَادِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، فَإِنَّكَ بِهِمْ جَلَسْتَ =

شَيْخِهِم ابْنِ عَبَّاسٍ شُرُوحاً تَارِيخِيَّةً وَفِقْهِيَّةً ، وَتَوْضِيحَاتٍ لُغَوِيَّةً ، وَاسْتِشْهَادَاتٍ بِالشَّعْرِ .

وَمِنَ الْمُؤَلِّفِينَ فِي الْعَهْدِ الْأُمَوِيِّ : الْإِمَامُ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ أَبُو سَعِيدٍ (ت ١١٠ هـ / ٧٢٨ م) ^(١) ، وَقَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ بْنِ قَتَادَةَ بْنِ عَزِيزِ السَّدُوسِيِّ

= هَذَا الْمَجْلِسُ ، وَاتَّقَى اللَّهُ فِي أَهْلِ الثُّغُورِ ، فَإِنَّهُمْ حَضَنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَتَفَقَّدَ أُمُورَ الْمُسْلِمِينَ ، فَإِنَّكَ وَحَدَّكَ الْمَسْئُولُ عَنْهُمْ ، وَاتَّقَى اللَّهُ فِيمَنْ عَلَى بَابِكَ ، فَلَا تَغْلُ عَنْهُمْ ، وَلَا تُغْلِقْ دُونَهُمْ بَابَكَ . فَقَالَ لَهُ : أَفْعَلُ . ثُمَّ نَهَضَ ، وَقَامَ ، فَقَبِضَ عَلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ ، وَقَالَ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ! إِنَّمَا سَأَلْتَنَا حَوَائِجَ غَيْرِكَ ، وَقَدْ قَضَيْنَاهَا ، فَمَا حَاجَتُكَ ؟ . قَالَ : مَا لِي إِلَى مَخْلُوقٍ حَاجَةٌ . ثُمَّ خَرَجَ ، فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ : هَذَا - وَأَبِيكَ - الشَّرَفُ ، هَذَا - وَأَبِيكَ - السُّؤْدُ .

انظر ؛ سير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (٧٨/٥ - ٨٨ ، الرقم : ٢٩) ، والطبقات لابن سعد : (٤٦٧/٥ - ٤٧٠) ، والمعارف لابن قتيبة : (ص : ٢٢٧) ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : (٣٣٠/١ - ٣٣١) ، وحلية الأولياء لأبي نعيم : (٣١٠/٣ - ٣٢٥) ، وطبقات الفقهاء للشيرازي : (ص : ٤٤) ووفيات الأعيان لابن خلكان : (٤٠١/١ - ٤٠٢) ، وتذكرة الحفاظ للذهبي : (ص : ٩٨) ، وميزان الاعتدال ؛ للذهبي : (١٩٧/٢) ، ونكت الهميان للصفدي : (ص : ١٩٩ - ٢٠١) ، والتهذيب لابن حجر : (١٩٩/٧ - ٢٠٣) ، والأعلام للزركلي : (٢٩/٥) .

(١) الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ ؛ هُوَ : الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ يَسَارٍ ، أَبُو سَعِيدٍ ، (٢١ - ١١٠ هـ = ٦٤٢ - ٧٢٨ م) ؛ مَوْلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ . وَيُقَالُ : مَوْلَى أَبِي التَّيْسِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو السَّلْمِيِّ . نَشَأَ الْحَسَنُ بِوَادِي الْقُرَى ، وَحَضَرَ الْجُمُعَةَ مَعَ عُثْمَانَ ، وَسَمِعَهُ يَخْطُبُ ، وَشَهِدَ يَوْمَ الدَّارِ ، وَلَهُ يَوْمُئِذٍ أَرْبَعُ عَشْرَةِ سَنَةً . وَكَانَ الْحَسَنُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - كَثِيرَ الْجَهَادِ مِنَ الشُّجْعَانِ الْمُؤَصِّفِينَ ، جَامِعاً ، عَلِيماً ، رَفِيعاً ، فَقِيهاً ، ثِقَةً ، حُجَّةً ، مَأْمُوناً ، عَابِداً ، نَاسِكاً ، كَثِيرَ الْعِلْمِ ، فَصِيحاً ، جَمِيلاً ، وَسِيماً ، وَمَا أَرْسَلَهُ فَلَيْسَ بِحُجَّةٍ .

عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : يُقَالُ : مَا خَلَّتِ الْأَرْضُ قَطُّ مِنْ سَبْعَةِ رَهْطٍ ، بِهِمْ يُسْقَوْنَ ، وَبِهِمْ يُدْفَعُ عَنْهُمْ ، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ الْحَسَنُ أَحَدَ السَّبْعَةِ . قَالَ قَتَادَةُ : مَا كَانَ أَحَدًا أَكْمَلَ مَرْوَةً مِنَ الْحَسَنِ .

انظر ؛ سير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (٥٦٣/٤ - ٥٨٨ ، الرقم : ٢٢٣) ، وطبقات ابن سعد : (١٥٦/٧) ، وتاريخ البخاري : (٢٨٩/٢) ، والمعارف ؛ لابن قتيبة : (ص : ٤٤٠) ، والحلية لأبي نعيم : (١٣١/٢) ، وذكر أخبار أصبهان : (٢٥٤/١) ، وطبقات الفقهاء للشيرازي : (ص : ٨٧) ، ووفيات الأعيان : (٦٩/٢) ، وتهذيب الكمال : (ص : ٢٥٦) ، وتاريخ الإسلام : (٩٨/٤) ، وتذكرة الحفاظ : (٦٦/١) ، والبداية والنهاية : (٢٦٦/٩ و ٢٦٨) ، وتهذيب التهذيب : (٢٦٣/٢) ، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : (٢٦٧/١) ، وطبقات الحفاظ للسيوطي : (ص : ٢٨) ، وخلاصة تهذيب التهذيب : (ص : ٧٧) ، وشذرات الذهب : (١٣٦/١) .

(ت ١١٨ هـ/ ٧٣٦ م) ^(١) ، ومُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ بْنِ سُلَيْمٍ الْقُرْظِيُّ (ت ١١٨ هـ/ ٧٣٦ م) ^(٢) ، وإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي كَرِيمَةَ ، السُّدِّيُّ ، الكُوفِيُّ (ت ١٢٨ هـ/ ٧٤٥ م) ^(٣) ، وَحُمَيْدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ الطَّوِيلُ (ت ١٤٢ هـ/ ٧٥٩ م ؛ أو ١٤٣ هـ/ ٧٦٠ م) ^(٤) .

(١) قَتَادَةُ بْنُ دَعَامَةَ بْنِ قَتَادَةَ بْنِ عَزِيزِ بْنِ زَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَرِبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَدُوسَ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ ذُهْلٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، مِنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ ، أَبُو الْخَطَّابِ ، السَّدُوسِيُّ ، الْبَصْرِيُّ ، الضَّرِيرُ ، الْأَكْمَةُ . (٦١ - ١١٨ هـ = ٦٨٠ - ٧٣٧ م) ، حَافِظُ الْعَصْرِ ، قُدُوةُ الْمَفْسِّرِينَ وَالْمُحَدِّثِينَ ، وَكَانَ مِنْ أَوْعِيَةِ الْعِلْمِ ، وَمِمَّنْ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي قُوَّةِ الْحِفْظِ . وَهُوَ حُجَّةٌ بِالْإِجْمَاعِ إِذَا بَيَّنَّ السَّمَاعُ ، فَإِنَّهُ مُدَلِّسٌ مَعْرُوفٌ بِذَلِكَ ، وَكَانَ يَرَى الْقَدَرَ - نَسَأَ اللَّهُ الْعَفْوَ - ، وَقِيلَ : كَانَ قَتَادَةُ يُتَّفَقُ عَلَيْهِمْ بِالْقَدَرِ . وَقِيلَ : إِنَّمَا حَدَّثَ هَذَا الْإِرْجَاءُ بَعْدَ هَزِيمَةَ ابْنِ الْأَشْعَثِ ، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ : كَانَ قَتَادَةُ عَالِمًا بِالتَّفْسِيرِ ، وَبِاخْتِلَافِ الْعُلَمَاءِ ، ثُمَّ وَصَفَهُ بِالْفِقْهِ وَالْحِفْظِ ، وَأُطْنَبَ فِي ذِكْرِهِ ، وَقَالَ : فَلَمَّا تَجِدُ مَنْ يَتَّقِدُمُهُ . وَعَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، قَالَ : وَهَلْ كَانَ فِي الدُّنْيَا مِثْلُ قَتَادَةَ . وَقَدْ كَانَ قَتَادَةُ أَيْضاً رَأْساً فِي الْعَرَبِيَّةِ ، وَالْغَرِيبِ ، وَأَيَّامِ الْعَرَبِ ، وَأَنْسَابِهَا ، حَتَّى قِيلَ : كَانَ قَتَادَةُ مِنْ أَنْسَابِ النَّاسِ .

انظر ؛ سير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (٢٦٩/٥ - ٢٨٣ ، الرقم : ١٣٢) ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : (١٣٣/٣ - ١٣٥) ، وطبقات للشيرازي : (ص : ٧٢) ، ونكت الهميان للصفدي : (ص : ٢٣٠ - ٢٣١) ، وغاية النهاية لابن الجزري : (٢٥/٢ - ٢٦) ، والوفيات لابن خلكان : (٥٤٠/١ - ٥٤١) ، والتهذيب لابن حجر : (٣٥١/٨ - ٣٥٦) .

(٢) مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ بْنِ حَيَّانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، الْإِمَامُ ، الْعَلَامَةُ ، الصَّادِقُ ، أَبُو حَمْرَةَ - وَقِيلَ : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - الْقُرْظِيُّ ، الْمَدَنِيُّ ، مِنْ خُلَفَاءِ الْأَوْسِ ، وَكَانَ أَبُوهُ كَعْبٌ مِنْ سَبْيِ بَنِي قُرَيْظَةَ ، سَكَنَ الْكُوفَةَ ، ثُمَّ الْمَدِينَةَ . انظر ؛ سير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (٦٥/٥ - ٦٨ ، الرقم : ٢٣) ، والمعارف لابن قتيبة : (ص : ٢٣٣) ، وحلية الأولياء لأبي نعيم : (٢١٢/٣ - ٢٢١) ، وغاية النهاية لابن الجزري : (٢٣٣/٢) ، والتهذيب لابن حجر : (٤٢٠/٩ - ٤٢٢) .

(٣) إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي كَرِيمَةَ ، الْإِمَامُ ، الْمُفَسِّرُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْحِجَازِيُّ ، ثُمَّ الْكُوفِيُّ ، الْأَعْوَرُ ، السُّدِّيُّ ، أَحَدُ مَوَالِي قُرَيْشٍ . مَفْسِّرٌ مُحَدِّثٌ .

انظر ؛ سير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (٢٦٤/٥ - ٢٦٥ ، الرقم : ١٢٤) ، والتاريخ الكبير للبخاري : (٣٦١/١) ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : (١٨٤/١ - ١٨٥) ، والمعارف لابن قتيبة : (٢٩١) ، وأعيان الشيعة للعالملي الباطني : (١٧/١/١٢) ، والأعلام للزركلي : (٣١٣/١) ، ومعجم المؤلفين لكحالة : (٢٧٦/٢) .

(٤) حُمَيْدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ الطَّوِيلُ أَبُو عُبَيْدَةَ الْبَصْرِيُّ ، مَوْلَى طَلْحَةَ الطَّلَحَاتِ . وَيُقَالُ : مَوْلَى سَلَمَةَ . وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ . حَدَّثَ عَنْهُ : ابْنُ عَوْنٍ ، وَهُوَ يَزُوي أَيْضاً عَنْ أَنَسٍ ، وَبَعْضُ أَوْثَالِ التَّابِعِينَ ، مِنْهُمْ ثَابِتُ الْبَنَانِيِّ ، =

ولم يكن امتلاك الكُتُب خاصاً بالاستعمال الشخصي ، بل كانت تُعرض الكُتُب في المكتبات العامة ، وتُعرض للبيع والشراء في أسواق الوراقين والنساخين مباشرة ، أو عن طريق الوسطاء الدالين ، فقد قيل : أَنَّ هَمَّامَ بْنَ مُنَبِّهٍ (ت ١٣٢ هـ / ٧٥٠ م) ^(١) كان يشتري الكُتُب لأخيه وهب بن مُنَبِّهٍ (ت ١١٤ هـ / ٧٣٢ م) ^(٢) . وكلُّ ما كتبه

= والحسن البصري ، ونسخ كُتُب الحسن البصري كُلِّهَا . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ : ثَقَّةٌ ، لَا بَأْسَ بِهِ . وَقَالَ : أَكْبَرُ أَصْحَابِ الْحَسَنِ : قَتَادَةُ . وَحُمَيْدٌ . وَرَوَى : يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخَذَ حُمَيْدٌ كُتُبَ الْحَسَنِ ، فَنَسَخَهَا ، ثُمَّ زَدَهَا عَلَيْهِ . وَرَوَى : الْأَصْمَعِيُّ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، قَالَ : لَمْ يَدْعُ حُمَيْدٌ لِثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عِلْماً إِلَّا وَعَاهُ ، وَسَمِعَهُ مِنْهُ .

انظر ؛ طبقات ابن سعد : (١٧/٧) ، والتاريخ الكبير للبخاري : (٣٤٨/٢) ، والتاريخ الصغير : (٢٣٠/١) ، والثقات لابن حبان : (١٠/٣) ، والجرح والتعديل : (٢٢١/٣) ، ومشاهير علماء الأمصار لابن حبان : (٩٣) ، والكامل في التاريخ : (٥١١/٥) ، وسير أعلام النبلاء للذهبي : (١٦٣/٦ - ١٦٩) ، الترجمة : (٧٨) ، وميزان الاعتدال للذهبي : (٦١٠/١) ، وشذرات الذهب : (٢١١/١ - ٢١٢) ، وتذكرة الحفاظ للذهبي : (١٥٢/١ - ١٥٣) .

(١) هَمَّامُ بْنُ مُنَبِّهٍ بْنِ كَامِلِ بْنِ سَيْحِ الْأُبْنَاوِيِّ ، الصَّنْعَانِيُّ ، (٤٠ - ؟ - ١٣٢ هـ = ٦٦٠ - ٧٥٠ م) ، المُحَدَّثُ ، الْمُتَّقِنُ ، أَبُو عُقْبَةَ ، صَاحِبُ تِلْكَ الصَّحِيفَةِ الصَّحِيحَةِ الَّتِي كَتَبَهَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَهِيَ : نَحْوُ مِنْ مِئَةِ وَأَرْبَعِينَ حَدِيثًا . وَقَدْ حَفِظَ أَيضاً عَنْ : مُعَاوِيَةَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَطَائِفَةٍ . وَحَدَّثَ عَنْهُ : أَخُوهُ ؛ وَهَبُ صَاحِبُ الْقَصَصِ - وَمَاتَ قَبْلَهُ بِزَمَانٍ - وَابْنُ أَخِيهِ ؛ عَقِيلُ بْنُ مَعْقِلٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَنَسِ الصَّنْعَانِيِّ . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ : كَانَ يَغْزُو ، وَكَانَ يَشْتَرِي الكُتُبَ لِأَخِيهِ ، فَجَالَسَ أَبَا هُرَيْرَةَ بِالْمَدِينَةِ ، وَعَاشَ حَتَّى أَدْرَكَ طُهُورَ الْمُسَوَّدَةِ ، وَسَقَطَ حَاجِبَاهُ عَلَى عَيْنَيْهِ مِنَ الْكِبَرِ . قَالَ الْبُخَارِيُّ : قَالَ عَلِيُّ : سَأَلْتُ رَجُلًا لَقِيَ هَمَّامًا عَنْ مَوْتِهِ ، فَقَالَ : سَنَةٌ ثِنْتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَمِئَةً .

انظر ؛ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ؛ للذهبي ، تحقيق التدمري : (٥٥٥/٨ - ٥٥٦) ، وسير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (٣١١/٥ - ٣١٣) ، الرقم : (١٤٨) ، وتهذيب الأسماء : (١٤٠/٢) ، والتاريخ لابن معين : (٦٢٥/٢) ، الرقم : (٤٢٠) ، وتهذيب الكمال : (١٤٤٧) ، وتهذيب التهذيب : (١/١٢٢/٤) ، وتهذيب التهذيب : (٦٧/١١) ، وخلاصة تهذيب الكمال : (٤١١) ، والجرح والتعديل : (١٠٧/٩) ، والمعرفة والتاريخ : (٢٩/٢) ، طبقات خليفة بن خياط : (٢٨٧) ، وشذرات الذهب : (١٨٢/١) .

(٢) وَهَبُ بْنُ مُنَبِّهٍ بْنِ كَامِلِ بْنِ سَيْحِ بْنِ ذِي كِبَارٍ ، وَهُوَ الْأُسْوَارُ ، (٣٤ - ١١٤ هـ = ٦٥٤ - ٧٣٢ م) ، الإِمَامُ ، الْعَلَامَةُ ، الْأَخْبَارِيُّ ، الْقَصَصِيُّ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأُبْنَاوِيُّ ، اليماني ، الذمري ، الصنعاني . أَخُو : هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، وَمَعْقِلِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، وَعِثْلَانَ بْنِ مُنَبِّهٍ . رَحَلَ ، وَحَجَّ . وَأَخَذَ عَنِ : ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ - إِنْ صَحَّ - وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَالتَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، وَجَابِرٍ ، وَابْنِ عُمرَ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ - عَلَى خِلَافٍ فِيهِ - وَطَاوُوسٍ . وَرَوَاتُهُ (لِلْمُسْنَدِ) قَلِيلَةٌ ، وَإِنَّمَا غَزَاةُ عِلْمِهِ فِي الْإِسْرَائِيلِيَّاتِ ، وَمِنْ صَحَائِفِ أَهْلِ الْكِتَابِ . =

هؤلاء العلماء هو ثَمَرَةٌ من ثَمَارِ عَهْدِ الْخِلَافَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْأُمَوِيَّةِ الَّتِي ازْدَهَرَتْ فِيهَا الْكِتَابَةُ وَالْمَكْتَبَاتُ .

وقد شكَّلتِ الثَّقَافَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ الْأُمَوِيَّةُ أُسَاساً لِمَا جَاءَ بَعْدَهَا من ثقافات العُهودِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْلاحِقَةِ ، فَمِنْ مُؤَرِّخِي الْعَهْدِ الْأُمَوِيِّ الْمُؤَرِّخُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الَّذِي وُلِدَ

= وقيل : أَنَّ هَمَّاماً ، وَوَهْباً ، وَعَبْدَ اللَّهِ ، وَمَعْقِلاً ، وَمَسْلَمَةَ بَنُو مُنَبِّهِ أَصْلُهُمْ مِنْ خُرَاسَانَ ، مِنْ هَرَاةَ ، فَمُنَبِّهِ مِنْ أَهْلِ هَرَاةَ ، خَرَجَ أَيَّامَ كِسْرَى ، وَكِسْرَى أَخْرَجَهُ مِنْ هَرَاةَ ، ثُمَّ إِنَّهُ أَسْلَمَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَحَسَنَ إِسْلَامَهُ . وَمَسْكَنُهُمْ بِالْيَمَنِ ، وَكَانَ وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهِ يَخْتَلِفُ إِلَى هَرَاةَ ، وَيَتَفَقَّدُ أَمْرَ هَرَاةَ . وَقَالَ وَهْبٌ : كُنْتُ أَقُولُ بِالْقَدَرِ ، حَتَّى قَرَأْتُ بَضْعَةَ وَسَبْعِينَ كِتَاباً مِنْ كُتُبِ الْأَنْبِيَاءِ ، فِي كُلِّهَا : مَنْ جَعَلَ إِلَى نَفْسِهِ شَيْئاً مِنَ الْمَشِيئَةِ فَقَدْ كَفَرَ ، فَتَرَكْتُ قَوْلِي . وَاجْتَمَعَ وَهْبٌ ، وَعَطَاءُ الْخُرَاسَانِيُّ ، فَقَالَ لَهُ عَطَاءُ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، مَا هَذَا الَّذِي فُشَا عَنْكَ فِي الْقَدَرِ ؟ فَقَالَ : مَا تَكَلَّمْتُ فِي الْقَدَرِ بِشَيْءٍ ، وَلَا أَعْرِفُ هَذَا ، قَرَأْتُ نَبْئاً وَتَسْعِينَ كِتَاباً مِنْ كُتُبِ اللَّهِ ، مِنْهَا سَبْعُونَ ظَاهِرَةً فِي الْكُنَائِسِ ، وَمِنْهَا عَشْرُونَ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا الْقَلِيلُ ، فَوَجَدْتُ فِيهَا كُلَّهَا : أَنَّ مَنْ وَكَلَ إِلَى نَفْسِهِ شَيْئاً مِنَ الْمَشِيئَةِ ، فَقَدْ كَفَرَ . وَقَالَ : اخْذَرُوا أَيُّهَا الْأَخْدَاثُ الْأَعْمَارُ هَؤُلَاءِ الْحَرُورَاءَ ، لَا يُدْخِلُونَكُمْ فِي رَأْيِهِمُ الْمُخَالِفِ ، فَإِنَّهُمْ عُرَّةٌ لِهَيْلِهِ الْأُمَّةِ . إِنِّي قَدْ أَدْرَكْتُ صَدْرَ الْإِسْلَامِ ، فَوَاللَّهِ مَا كَانَتْ الْخَوَارِجُ جَمَاعَةً قَطُّ ، إِلَّا فَرَقَهَا اللَّهُ عَلَى شَرِّ حَالَاتِهِمْ ، وَمَا أَظْهَرَ أَحَدٌ مِنْهُمْ قَوْلَهُ ، إِلَّا ضَرَبَ اللَّهُ عُنُقَهُ ، وَلَوْ مَكَّنَ اللَّهُ لَهُمْ مِنْ رَأْيِهِمْ ، لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ ، وَقُطِعَتِ السُّبُلُ وَالْحَجُّ ، وَلَعَادَ أَمْرُ الْإِسْلَامِ جَاهِلِيَّةً ، وَإِذَا لَقَامَ جَمَاعَةٌ كُلُّ مِنْهُمْ يَدْعُو إِلَى نَفْسِهِ الْخِلَافَةَ ، مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَكْثَرُ مِنْ عَشْرَةِ آلَافٍ ، يُقَاتِلُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً ، وَيَشْهَدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالْكُفْرِ ، حَتَّى يُصْبِحَ الْمُؤْمِنُ خَائِفاً عَلَى نَفْسِهِ وَدِينِهِ وَدَمِهِ وَأَهْلِهِ وَمَالِهِ ، لَا يَدْرِي مَعَ مَنْ يَكُونُ ، فَلَوْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ لَنُصِرُوا .

انظر ؛ البداية والنهاية : (٢٧٦/٩ - ٣٠٢) ، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ؛ للذهبي ، تحقيق التدمري : (٤٩٧/٧ - ٥٠٠ ، الرقم : ٥٩٩) ، وتاريخ أبي زرعة : (٢٩٥/١ ، الرقم : ٥١٠) ، والتاريخ لابن معين : (٦٣٦/٢ ، الرقم : ٢٥٧) ، والتاريخ الكبير للبخاري : (١٦٤/٨) ، تذكرة الحفاظ : (٩٥/١ - ١٠٠) ، وتهذيب الأسماء واللغات القسم الأول من المجلد الثاني : (١٤٩) ، وتهذيب الكمال : (ص : ١٤٨٤) ، وتهذيب التهذيب : (١٦٦/١١ - ١٦٧) ، وحلية الأولياء : (٢٣/٤) ، وخلاصة تذهيب التهذيب : (٤١٩) ، والزهد لأحمد ابن حنبل : (٣٧١) ، وسير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (٥٤٤/٤ - ٥٥٧ ، الرقم : ٢١٩) ، وشذرات الذهب : (١٥٠/١) ، وطبقات ابن سعد : (٥٤٣/٥) ، وطبقات الحفاظ للسيوطي : (٤١) ، وطبقات خليفة : (الرقم : ٢٦٥٢) ، وطبقات الفقهاء للشيرازي : (٧٤) ، وطبقات فقهاء اليمن : (٥٧) ، والعبر للذهبي : (١٤٣/١) ، ومشاهير علماء الأمصار : (١٢٢ - ١٢٣) ، والمعارف لابن قتيبة : (٤٥٩) ، ومعجم الأدباء : (٢٥٩/١٩) ، ومرآة الجنان : (٢٤٨/١) ، وميزان الاعتدال : (٣٥٢/٤) ، ووفيات الأعيان : (٣٥/٦ - ٣٧) .

في المدينة المنورة سنة (٨٠ هـ / ٦٩٩ م) في خلافة أمير المؤمنين عبد الملك بن مروان ، وامتدت حياته إلى العهد العباسي (ت ١٥١ هـ / ٧٦٨ م)^(١) ، وهو يُعتبر رائداً من رواد علم السيرة والمغازي ، ويضمُّ كتابه معظم روايات السابقين وآثارهم العلمية ، وقد استفاد من كتاباته كلُّ الذين أتوا من بعده ، ومما يُؤسف له أن بعض مؤلفاته قد اختفت مثل اختفاء أخبار مكتبة قصر الخلافة الأموية ، بعد انتهاء الخلافة الأموية ، ونشوء الخلافة العباسية سنة (١٣٢ هـ / ٧٥٠ م) ، ويُحتمل أن أمير المؤمنين هارون الرشيد قد ضمَّ بعض كتبها إلى مكتبة (بيت الحكمة) في بغداد

(١) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارِ بْنِ خَبَّازٍ الْأَخْبَارِيُّ ، وَقِيلَ : ابْنُ كُوثَانَ ، الْعَلَّامَةُ ، الْحَافِظُ ، الْأَخْبَارِيُّ ، أَبُو بَكْرٍ ، وَقِيلَ : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - الْقُرَشِيُّ ، الْمُطَّلِبِيُّ مَوْلَاهُمْ ، الْمَدَنِيُّ ، صَاحِبُ (السَّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ) . وَكَانَ جَدُّهُ يَسَارٌ مِنْ سَبْيِ عَيْنِ الثَّمَرِ فِي دَوْلَةِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ خَلِيفَةِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَكَانَ مَوْلَى قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - . وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ دَوَّنَ الْعِلْمَ بِالْمَدِينَةِ ، وَذَلِكَ قَبْلَ مَالِكٍ وَذَوِيهِ ، وَكَانَ فِي الْعِلْمِ بَحْرًا عَجَاجًا ، وَلَكِنَّهُ لَيْسَ بِالْمُجَوِّدِ كَمَا يَنْبَغِي . وَقَدْ أَمْسَكَ عَنِ الْاِخْتِجَاجِ بِرَوَايَاتِ ابْنِ إِسْحَاقَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ ، لِأَشْيَاءَ مِنْهَا : تَشْيِيعُهُ ، وَنُسْبَ إِلَى الْقَدَرِ ، وَيُدْلَسُ فِي حَدِيثِهِ ، فَأَمَّا الصَّدُوقُ فَلَيْسَ بِمَذْفُوعٍ عَنْهُ . وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ : كَانَ ابْنُ إِسْحَاقَ يُرْمَى بِالْقَدَرِ ، وَكَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ .

ولابن إسحاق كتابان : أحدهما عنوانه (كتاب الخلفاء) ، وهو مفقود حتى الآن ، والآخر : كتاب (السيرة والمبتدأ والمغازي) وهو أقدم كتاب وصل إلينا عن سيرة الرسول ومغازيه ، وأوفاهما علماً ، وإذا كان لم يظهر إلى الوجود كاملاً حتى الآن ، فإنه جاء إلينا في صورة تكاد تكون كاملة عن طريق (عبد الملك بن هشام) ، المتوفى سنة (٢١٨ هـ / ٨٣٣ م) ، الذي أخذ سيرة (ابن إسحاق) ورواها عن شيخه (زياد بن عبد الله البكائي) ، الذي رواها مباشرة عن شيخه (ابن إسحاق) .

انظر ؛ تاريخ الإسلام ، للذهبي : (٥٨٨ / ٩ - ٥٩٤) ، وتاريخ أبي زرعة : (٤٧٨ / ١) ، والتاريخ لابن معين : (٥٠٣ / ٢ ، الرقم : ٢٣٠) ، وتاريخ بغداد : (٢١٤ / ١ - ٢٣٤) ، وتاريخ خليفة : (١٦ ، ٤٢٦) ، التاريخ الكبير للبخاري : (٤٠ / ١) ، التاريخ الصغير للبخاري : (١١١ / ٢) ، وتهذيب التهذيب : (٣٨ / ٩ - ٤٦) ، وتذكرة الحفاظ : (١٧٢ / ١ - ١٧٤) ، والجرح والتعديل : (١٩١ / ٧ - ١٩٤) ، وخلاصة تذهيب الكمال : (٣٢٦ - ٣٢٧) ، وسير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (٣٣ / ٧ - ٥٥ ، الرقم : ١٥) ، شذرات الذهب : (٢٣٠ / ١) ، وطبقات ابن سعد : (٣٢١ / ٧ - ٣٢٢) ، وطبقات الحفاظ : (٧٥ - ٧٦) ، وطبقات خليفة : (٢٧١ ، ٣٢٧) ، والعبر ؛ للذهبي : (٢١٦ / ١) ، والمعارف لابن قتيبة : (٤٩١ - ٤٩٢) ، ومقدمة عيون الأثر : (٧ / ١ - ١٧) ، وميزان الاعتدال : (٤٦٨ / ٣ - ٤٧٥) ، والوافي بالوفيات : (١٨٨ / ٢ - ١٨٩) ، ووفيات الأعيان : (٢٧٦ / ٤ - ٢٧٧) .

فيما بعد ، وقد بقيت بعض نفائسها في مخزن بيت المال ، ثم نُقلت بعض الرُّزم أوراقها إلى إستانبول للترميم في عهد أمير المؤمنين عبد الحميد الثاني ، ثم ضُمَّت إلى مكتبة متحف الآثار الإسلامية والتركية في إستانبول ، ونُقلت بعد ذلك أيضاً بعض كُتب مكتبة المسجد النبوي الشريف ^(١) من المدينة المنورة إلى إستانبول .



(١) قَدِمَ على حَلَب إبراهيم بك ؛ أَحَدُ كِبَارِ مُوظَّفِي نَظَارَةِ الْأَوْقَافِ فِي الْأَسْتَانَةِ - وَهُوَ ابْنُ صَاحِبِ بَك - مُتَوَجِّهاً إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ سَنَةَ (١٣٣٥ هـ / ١٩١٧ م) ، ثُمَّ سَافَرَ إِلَى دِمَشْقَ الشَّامِ ، وَمِنْهَا إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ ، وَأَمَرَ هُنَاكَ بِتَخْرِيبِ بَعْضِ الْبُيُوتِ الْعَامِرَةِ الْمُتَّصِلَةِ بِالْحَرَمِ النَّبَوِيِّ ، وَأَخَذَ جَمِيعَ مَا فِي قُبَّةِ الضَّرِيحِ النَّبَوِيِّ مِنَ الدَّخَائِرِ النَّفِيسَةِ الْفِضِّيَّةِ وَالذَّهَبِيَّةِ وَالْأَحْجَارِ الْكَرِيمَةِ ، وَمَا فِي كُتُبِيَّةِ الْحَرَمِ مِنَ الْمَصَاحِفِ الشَّرِيفَةِ وَالْكَتُبِ النَّادِرَةِ ، مِمَّا تُقَدَّرُ قِيَمَتُهُ بِمِائَاتِ أَلُوفٍ مِنَ الْلِيرَاتِ . وَضَعَ جَمِيعَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ فِي صُنَادِيقٍ مُحْكَمَةٍ ، وَعَادَ بِهَا إِلَى إِسْتَانْبُولَ .

انظر ؛ نهر الذهب في تاريخ حلب ؛ لكامل بن حسين الحلبي ، الشَّهْرُ بِالْغَزِيِّ : (٤٧٩ / ٣) .

المكتبات الأندلسية

بَدَأَتِ الإمَارَةُ الأُمَوِيَّةُ فِي الأَنْدَلُسِ بَانْتِصَارِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ الأُمَوِيِّ ؛ المعروفِ بِصَفْرِ قُرَيْشٍ (ت ١٧٢ هـ / ٧٨٨ م) ^(١) ،

(١) صَفْرِ قُرَيْشٍ ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ هِشَامِ ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، مَوْلِدُهُ بِأَرْضِ تَدْمُرَ بِالشَّامِ فِي خِلَافَةِ جَدِّهِ سَنَةَ (١١٣ هـ / ٧٣١ م) ، وَهُوَ أَمِيرُ الأَنْدَلُسِ وَسُلْطَانُهَا ، أَبُو الْمُطَرِّفِ الأُمَوِيِّ ، الْمَرْوَانِيُّ ، الْمَشْهُورُ : بِالدَّخَلِ ؛ لِأَنَّهُ حِينَ انْقَرَضَتْ خِلَافَةُ بَنِي أُمَيَّةَ مِنَ الدُّنْيَا ، وَقُتِلَ الْخَلِيفَةُ مَرْوَانَ بْنُ مُحَمَّدٍ سَنَةَ (١٣٢ هـ / ٧٥٠ م) ، وَقَامَتْ دَوْلَةُ بَنِي الْعَبَّاسِ ، هَرَبَ هَذَا ، فَتَنَجَا ، وَدَخَلَ إِلَى الأَنْدَلُسِ ، فَتَمَلَّكَهَا .

وَذَلِكَ أَنَّهُ فَرَّ مِنْ مِصْرَ هُوَ وَأَخَوَانِ أَصْغَرَ مِنْهُ ، وَغُلَامٌ لَهُمْ ، فِي آخِرِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ ، إِلَى أَرْضِ بَرْقَةِ ، فَبَقِيَ بِهَا خَمْسَ سِنِينَ ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَغْرِبَ ، فَقَتَلَ أَهْلَ وَادِي بَجَايَةَ أَخُوهُ ، وَنَجَا هُوَ ، وَسَتَرَهُ اللَّهُ مَدَّةً ، فَأَنْقَذَ مَوْلَاهُ بَدْرًا إِلَى الأَنْدَلُسِ ، فَأَخَذَ لَهُ الْبَيْعَةَ مِنَ الْمُضَرِّيَّةِ ، ثُمَّ دَخَلَ الأَنْدَلُسَ فِي قَارِبِ سَمَّاكِ ، وَكَانَ قَوَادُ الأَنْدَلُسِ وَجُنْدُهَا مَوَالِي بَنِي أُمَيَّةَ ، فَأَنَوَّهُ وَبَايَعُوهُ ، وَلَمَّا اسْتَحْكَمَ الْأَمْرُ ، أَظْهَرُوا بَيْعَتَهُ بَعْدَ ثَمَانِيَةِ أَشْهُرٍ ، وَذَلِكَ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ ، سَنَةَ (١٣٨ هـ / ٧٥٥ م) ، فِي زَمَنِ أَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ الْعَبَّاسِيِّ ، وَانْتَصَرَ صَفْرِ قُرَيْشٍ عَلَى مُخَالَفِيهِ ، فَتَمَلَّكَ الأَنْدَلُسَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً ، وَخُطِبَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بِجَمِيعِ الْأَمْصَارِ بِهَا ، وَشَيْدَ قُرْطُبَةَ ، وَغَزَا عِدَّةَ غَزَوَاتٍ ، وَصَفَا الْأَمْرَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَظَّمَ سُلْطَانَهُ ، وَامْتَدَّتْ أَيَّامُهُ ، وَعَاشَ سِتِينَ سَنَةً ، ثُمَّ تُوُفِّيَ سَنَةَ (١٧٢ هـ / ٧٨٨ م) ، وَأَيِسَتْ بَنُو الْعَبَّاسِ مِنْ مَمْلَكَةِ الأَنْدَلُسِ لِبُعْدِ الشُّقَّةِ ، وَكَانَ صَفْرِ قُرَيْشٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَعَلَى سِيرَةٍ جَمِيلَةٍ مِنَ الْعَدْلِ . وَلَهُ أَدَبٌ وَشِعْرٌ .

وبعد وفاة صَفْرِ قُرَيْشٍ وَلَّى ابْنُهُ هِشَامُ (ت ١٨٠ هـ / ٧٩٦ م) ؛ ثُمَّ الْحَكَمُ الْأَوَّلُ بْنُ هِشَامِ (ت ٢٠٦ هـ / ٨٢١ م) ، ثُمَّ وَلَدَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الثَّانِي ؛ أَوْ الْأَوْسَطُ ؛ أَبُو الْمُطَرِّفِ (ت ٢٣٨ هـ / ٨٥٢ م) ، وَبَقِيَ الْمُلْكُ فِي عَقْبِهِ إِلَى سَنَةِ أَرْبَعِ مِائَةٍ (٤٠٠ هـ / ١٠١٠ م) . وَلَمْ يَتَلَقَّبْ بِالْخِلَافَةِ ، لَا هُوَ وَلَا أَكْثَرُ ذُرِّيَّتِهِ ، إِنَّمَا كَانَ يُقَالُ : الْأَمِيرُ فُلَانٌ . وَأَوَّلُ مَنْ تَلَقَّبَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُمْ : الْخَلِيفَةُ النَّاصِرُ لِدِينِ اللَّهِ ، سَنَةَ (٣٢٠ هـ / ٩٣٢ م) عِنْدَمَا بَلَغَهُ ضَعْفُ خُلَفَاءِ الْعَبَّاسِيِّينَ ، فَقَالَ : أَنَا أَوَّلَى بِأَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ . وَكَانَ الْإِسْلَامُ عَزِيزًا مَنِيْعًا بِالْأَنْدَلُسِ فِي دَوْلَةِ صَفْرِ قُرَيْشٍ .

انظر ؛ الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى : (١ / ١١٨) ، وبغية الملتبس للضبِّي : (١٢ - ١٣) ، والبيان المغرب ؛ لابن عذاري : (٤٠ / ٢ - ٦٠) ، وتاريخ ابن خلدون : (٤ / ١٢٠) ، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ؛ للذهبي ؛ تحقيق التدمري : (١١ / ٢٣٩ - ٢٤٢ ، الرقم : ١٨٠) ، وتاريخ =

وذلك بعد سيطرته على مدينة قرطبة^(١)، واهتمامه بالعلم والعلماء مما ساهم برفع مستوى الوعي، ودعم المكتبات الأموية التي انتشرت في الأندلس بموازاة المكتبات العباسية في المشرق، وأصبح الاهتمام بالمكتبات ظاهرة تعم عموم المدين الأندلسية، وكان الأندلسيون يتنافسون باقتناء المخطوطات النفيسة المجلدة المذهبة، وكانوا يتيحون الاطلاع عليها للعلماء والدارسين.

وأزدهرت المكتبات الأموية الأندلسية، وكثرت في عهد الأمير العالم المحدث؛ محمد بن عبد الرحمن الثاني (ت ٢٧٣ هـ/٨٨٦ م)^(٢)، الذي شجع العلماء

= خليفة: (٤١٥)، والمعارف: (٣٥٠ - ٣٦٥)، وتاريخ الطبري: (٥٠٠/٧)، وتاريخ العلماء والرواة للعلم في الأندلس؛ لابن الفرضي: (٣/١ - ٤، ١١)، والحلة السيرة لابن الأثير: (٣٥/١ - ٤٢، الرقم: ٨)، وجذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس؛ للحميدي: (ص: ٨ - ٩)، ودول الإسلام: (١١٤/١)، ورسالة في فضل الأندلس وذكر رجالها؛ لابن حزم الأندلسي: (١٩١/٢ - ١٩٢)، والروض الأنف للحميري: (٢٨ - ٢٩، ٧٥)، وسير أعلام النبلاء؛ الذهبي: (٢٤٤/٨ - ٢٥٣، الرقم: ٥٥)، والصلة لابن بشكوال: (٢٠٦ - ٢٠٧؛ الرقم: ٤٦٢)، وفوات الوفيات لابن شاكر الكتبي: (٣٠٢/٢ - ٣٠٣)، والكمال لابن الأثير: (٤٩٣/٥)، ومآثر الإنافة في معالم الخلافة؛ للقلقشندي: (٢٤٦/٢ - ٢٤٨)، ومراة الجنان: (٣٦٨/١)، والمختصر في أخبار البشر: (١٢/٢)، ومعجم بني أمية للمُنَجِّد: (٩٤ - ٩٨، الرقم: ١٨٥)، ونسب قريش: (١٦٨)، ونفح الطيب للمقري: (١١٨/١، ٣٢٧)، ونهاية الأرب؛ لنويري: (٣٣٥/٢٣ - ٣٣٨).

(١) قرطبة «CORDOBA»: قاعدة الإمارة والخلافة الأموية في الأندلس، مدينة العلم ومقر أهل السنة والجماعة.

انظر: جغرافية الأندلس وأورها (من كتاب «المسالك والممالك للبكري»): (ص ١٠٠ - ١٠٦) والروض المعطار للحميري: (ص: ٤٥٦ - ٤٥٩)، وقرطبة حاضرة الخلافة في الأندلس؛ للسيد عبد العزيز سالم. (منشورات الإسكندرية، ١٩٨٤ م).

(٢) توفي عبد الرحمن الأوسط؛ أبو المطرف؛ في (٣ من ربيع الآخر ٢٣٨ هـ = ٢٣ من سبتمبر ٨٥٢ م) بعد حكم دام ثلاثة وثلاثين عاماً، وأوصى بولاية العهد لابن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن صفير قريش عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك؛ الأموي المرواني، وهو الخامس في سلسلة الأمراء الأمويين الذين حكموا الأندلس، ودامت فترة ولايته خمسة وثلاثين عاماً، كان محبوباً للعلم، مؤثراً لأصحاب الحديث، مكرماً لهم، حسن السيرة، وهو الذي نصر بقي بن مخلد الحافظ على أهل الرأي، وكان له من صلبه من الأولاد الذكور والإناث سبعة وثمانون ولداً منهم: خمسة وأربعون ذكراً. وكان ذا رأي، وحزم، وشجاعة، وإقدام؛ وظل يجاهد حتى لقي =

وَأَنْصَفَهُمْ ، وَأَنْشَأَ مَكْتَبَةَ الْقَصْرِ فِي قُرْطُبَةَ^(١) ، وَمِمَّا يُؤَثِّرُ عَنْهُ مَوْقِفُهُ الرَّائِعُ فِي تَشْجِيعِ الْعِلْمِ وَإِنْصَافِ الْعُلَمَاءِ ، فَلَمَّا دَخَلَ الْأَنْدَلُسَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بَقِي بْنِ مَخْلَدٍ بَكْتَابَ « مُصْنَفِ » أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَقُرِئَ عَلَيْهِ ، أَنْكَرَ جَمَاعَةً مِنْ أَهْلِ الرَّأْيِ مَا فِيهِ مِنَ الْخِلَافِ وَاسْتَشْنَعُوهُ ، وَبَسَطُوا الْعَامَّةَ عَلَيْهِ ، وَمَنْعُوهُ مِنْ قِرَاءَتِهِ ، إِلَى أَنْ اتَّصَلَ خَبَرُ ذَلِكَ بِالْأَمِيرِ مُحَمَّدٍ ، فَاسْتَحْضَرَهُ وَإِيَّاهُمْ ، وَاسْتَحْضَرَ الْكِتَابَ كُلَّهُ ، وَجَعَلَ يَتَصَفَّحُهُ جُزْأً جُزْأً إِلَى أَنْ أَتَى عَلَى آخِرِهِ ، وَقَدْ ظَنُّوا أَنَّهُ يُوَافِقُهُمْ فِي الْإِنْكَارِ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ لِخَازِنِ الْكُتُبِ : هَذَا كِتَابٌ لَا تَسْتَغْنِي خَزَائِنُنَا عَنْهُ ، فَانْظُرْ فِي نَسْخِهِ لَنَا ؛ ثُمَّ قَالَ لِبَقِي بْنِ مَخْلَدٍ : انْشُرْ عِلْمَكَ ، وَارْوَ مَا عِنْدَكَ مِنَ الْحَدِيثِ ، وَاجْلِسْ لِلنَّاسِ حَتَّى يَنْتَفِعُوا بِكَ ، وَنَهَاهُمْ أَنْ يَتَعَرَّضُوا لَهُ ، وَجَاهَدَ الْأَمِيرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي نَشْرِ الْعِلْمِ وَنَشْرِ الْإِسْلَامِ أَيْضاً .

وَاسْتَمَرَ تَطَوُّرُ مَكْتَبَةِ الْقَصْرِ الْأُمَوِيِّ فِي قُرْطُبَةَ ، فَأَصْبَحَتْ مِنْ أَكْبَرِ مَكْتَبَاتِ الْعَالَمِ فِي عَهْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الثَّالِثِ (النَّاصِرِ لِدِينِ اللَّهِ) ،

= رَبَّهُ فِي (٢٩ مِنْ صَفَرِ ٢٧٣ هـ = ٥ مِنْ أَوْغُسْطُسِ ٨٨٦ م) ، وَكَانَ يَتَوَعَّلُ فِي بِلَادِ الرُّومِ ، وَيَبْقَى فِي الْغَزْوِ السَّنَةِ وَأَكْثَرَ ، وَهُوَ صَاحِبُ وَقْعَةِ سَلِيطٍ وَهِيَ الْمَلْحَمَةُ الْمَشْهُورَةُ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا ثَلَاثُ مِائَةِ أَلْفٍ كَافِرٍ ؛ وَهَذَا لَمْ يُسْمَعْ بِمِثْلِهِ .

انظر ؛ والبداية والنهاية : (٥١/١١ - ٥٢) ، والبيان المغرب : (١٤١/٢ - ١٦٩) ، وتاريخ ابن خلدون : (١٣٠/٤) ، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ؛ للذهبي ؛ تحقيق التدمري : (٤٥١/٢٠ - ٤٥٢) ، الرقم : ٥٧٥) ، وتاريخ ابن الوردي : (٣٣١/١) ، وتاريخ الخميس للدياربركري : (٣٨٣/٢) ، وجذوة المقتبس : (١١) ، والحلة السيرة : (٦٤) ، ودول الإسلام : (١١٦/١) ، ورسالة في فضل الأندلس وذكر رجالها ؛ لابن حزم الأندلسي : (١٩٢/٢ - ١٩٣) ، وسير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (٢٦٢/٨ - ٢٦٣) ، الرقم : ٥٩) ، وشذرات الذهب : (١٦٤/٢ - ١٦٥) ، والعبر للذهبي : (٥٢/٢) ، والكمال في التاريخ : (٢٠١/٦ ، ٤٢٤/٧) ، والمختصر في أخبار البشر : (٥٤/٢) ، ومآثر الإنافة : (٢٦١/١) ، ومراة الجنان : (١٨٨/٢ - ١٨٩) ، ونفح الطيب : (٣٥٠/١) ، ونهاية الأرب في فنون الأدب ؛ للنويري : (٣٨٦/٢٣ - ٣٨٧) ، والوافي بالوفيات : (٢٢٤/٣ - ٢٢٥) ، الرقم : (١٢٢٠) .

(١) كان محمد بن عبد الرحمن (ت ٢٧٣ هـ / ٨٨٦ م) مُهْتَمًّا بِالْعُمُرَانِ ، وَقَدْ قَامَ بِاسْتِكْمَالِ بَعْضِ الْمُنْشَأَتِ ؛ فَاتَمَّ الزِّيَادَةُ الَّتِي بَدَأَهَا أَبُوهُ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِقُرْطُبَةَ ، وَأَصْلَحَ الْجَنَاحَ الْقَدِيمَ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي أَنْشَأَهُ جَدُّهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْدَاخِلِ ؛ صَقَّرَ قُرَيْشَ ، وَأَصْلَحَ جَامِعَ « أُسْتَجَةَ » ، وَجَامِعَ « شَذُونَةَ » ، وَعَنِی بِتَجْدِيدِ « مَنِةِ الرِّصَافَةِ » الَّتِي أَنْشَأَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْدَاخِلِ ، وَجَدَّدَ حَدَائِقَهَا وَمُنْتَزَعَاتَهَا .

(ت ٣٥٠ هـ/٩٦١ م) ^(١)، الذي حَكَمَ الأندلس مُدَّةَ نِصْفِ قَرْنٍ من الزمن، وَتَرَكَ بِصُمَّةَ حَضَارِيَّةٍ عَالَمِيَّةٍ مَازَالَتْ آثَارُهَا شَاهِدَةً عَلَى ذَلِكَ الْعَصْرِ الأندلسيِّ الذَّهَبِيِّ .

وكان أمير المؤمنين المُسْتَنْصِر بالله ؛ الحَكَمَ الثاني بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الناصر بن محمد بن عبد الله ، (ت ٣٦٦ هـ/٩٧٧ م) ^(٢)، مُجِبًّا لِلْعُلُومِ مُكْرَمًا لِأَهْلِهَا ،

(١) آلت الأمانة الأموية الأندلسية إلى الأمير عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الْحَكَمِ بنِ هِشَامِ ابْنِ الدَّاحِلِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، أمير المؤمنين ، النَّاصِرُ لِدينِ اللَّهِ ، أَبُو الْمُطَرِّفِ الْأَمْوِيُّ ، الْمَرْوَانِيُّ ، الذي ولي الأمانة بعد جَدِّهِ عَبْدُ اللَّهِ سنة (٣٠٠ هـ/٩١٢ م) ، وجرى على ما جرى عليه الأمراء الأمويون الأوائل في الأندلس حتى سنة (٣١٦ هـ/٩٢٨ م) ، فَلَمَّا بَلَغَهُ ضَعْفُ الْخِلَافَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ بِالْعِرَاقِ ، وَظُهُورُ الشَّيْعَةِ الْعُبَيْدِيَّةِ بِالْقَيْرَوَانِ ، رَأَى أَنَّهُ أَحَقُّ بِإِمْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ ، فأعلن الخلافة الأموية في الأندلس ، وَلَمْ يَزَلْ مُنْذُ وَلِيَ الأندلسَ يَسْتَنْزِلُ الْمُتَغَلِّبِينَ حَتَّى صَارَتِ الْمَمْلَكَةُ كُلُّهَا فِي طَاعَتِهِ ، وَأَكْثَرُ بِلَادِ الْعُدُوةِ ، وَابْتَدَأَ بِنِشَاءِ مَدِينَةِ الزُّهْرَاءِ فِي أَوَّلِ سَنَةِ (٣٢٥ هـ/٩٣٧ م) ، وَغَزَا بِنَفْسِهِ بِلَادَ الرُّومِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ غَزْوَةً ، وَوَضَعَ عَلَيْهِمُ الْخِرَاجَ ، وصار جميع أقطار الأندلس في طاعته حَتَّى وفاته في صدر رمضان سنة (٣٥٠ هـ/٩٦١ م) ، ولم يبلغ أحد من بني أُمَيَّةٍ في الْوِلَايَةِ مُدَّتَهُ فِيهَا .

ولم يُعلن الخلافة الأموية في الأندلس أَحَدٌ من الأمراء الأمويين السبعة الأوائل : صقر قریش عبد الرحمن الداخل (ت ١٧٢ هـ/٧٨٨ م) ، وولده : هشام بن عبد الرحمن (ت ١٨٠ هـ/٧٩٦ م) ، وولده : الحكم الأول بن هشام ، الرضي (ت ٢٠٦ هـ/٨٢١ م) ، وولده : عبد الرحمن الثاني ؛ أَوْ الْأَوْسَطُ ، أَبُو الْمُطَرِّفِ ، ابن الْحَكَمِ (ت ٢٣٨ هـ/٨٥٢ م) ، وولده : محمد بن عبد الرحمن (ت ٢٧٣ هـ/٨٨٦ م) ، وولده : المنذر بن محمد (ت ٢٧٥ هـ/٨٨٨ م) ، وأخوه : عبد الله بن محمد (ت ٣٠٠ هـ/٩١٢ م) .

انظر ؛ البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب ؛ لابن عذاري المراكشي : (١٥٦/٢ - ٢٣٤) ، وسير أعلام النبلاء : (٢٦٥/٨ - ٢٦٩ ، الترجمة : ٦٢) ، ورسالة في فضل الأندلس وذكر رجالها ؛ لابن حزم الأندلسي : (١٩٢/٢ - ١٩٤) ، وجذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس ؛ للحميدي : (١٣) ، والكامل لابن الأثير : (١٧٧/٨) ، والمغرب في حلي المغرب لابن سعيد : (١٨٠/١ - ١٨٦) ، والحلة السيرة : (٩٩) ، وطبقات السبكي : (٣٣٠/٢) ، وتاريخ ابن خلدون : (١٣٧/٤) ، ونفح الطيب : (٣٥٣/١ - ٣٧١ ، ٥٢٤ - ٥٢٥) ، وأزهار الرياض : (٢٥٧/٢ - ٢٨٤) ، وبغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس ؛ للزبي : (ص : ١٧) ، وتاريخ العلماء والرواة للعلم في الأندلس ؛ لابن الفرضي : (١/١٤ - ١٥) ، وتاريخ العرب وحضارتهم في الأندلس . (ص : ١٠٧) .

(٢) امتدَّ حُكْمُ المستنصر بالله من سنة (٣٥٠ هـ/٩٦١ م) حتى وفاته سنة (٣٦٦ هـ/٩٧٧ م) . وهو أمير المؤمنين ؛ أبو العاص ، الحكم الثاني بن أمير المؤمنين الناصر لدين الله عبد الرحمن الثالث بن محمد الأموي القرشي ، تولى الخلافة وله من العمر ثمانية وأربعين عاماً ، وكانت ولادته في قرطبة غرة رجب سنة =

جَمَاعَةً لِلْكَتُبِ بِكُلِّ أَنْوَاعِهَا ، وَقَدْ جَمَعَ مَا لَمْ يَجْمَعُهُ أَحَدٌ مِنَ الْمُلُوكِ قَبْلَهُ ، وَاشْتَهَرَتْ مَكْتَبَتُهُ فِي قُرْطُبَةٍ ، وَضُمَّتْ أَرْبَعُ مِائَةِ أَلْفِ كِتَابٍ ، وَتَكُونُ فِهْرِسُهَا مِنْ (٤٤) دَفْتَرًا^(١) ؛ وَكَانَ كُلُّ دَفْتَرٍ مِنْ دَفَاتِرِ الْفِهْرِيسِ مُكَوَّنًا مِنْ (٢٠) إِلَى (٥٠) وَرَقَةٍ ؛ لِكثَرَةِ مَا فِيهَا مِنَ الْمَخْطُوطَاتِ الْمُتَنَوِّعَةِ الَّتِي تَمَّ جَلْبُهَا مِنَ الْعِرَاقِ وَالشَّامِ ، وَمِصْرَ وَشَمَالِ إِفْرِيقِيَا ، بِالإِضَافَةِ إِلَى مُسْتَنْسَخَاتِ ، وَمُؤَلَّفَاتِ الْأَنْدَلُسِيِّينَ الَّذِينَ نَالُوا مِنْهُ تَشْجِيعًا قَوِيًّا حَيْثُ أَعْفَى الْكُتَّابُ^(٢) ، مِنَ الْجِهَادِ الْعَسْكَرِيِّ أَثْنَاءَ انْشِغَالِهِمْ بِالتَّأْلِيفِ .

= (٣٠٢ هـ / ٩١٤ م) ، وَقَدْ أَشْرَفَ عَلَى بِنَاءِ مَدِينَةِ الزَّهْرَاءِ أَيَّامَ وَلايَتِهِ الْعَهْدِ أَثْنَاءَ حُكْمِ أَبِيهِ ، وَاعْتَنَى بِالثَّقَافَةِ وَاقْتَنَاءِ الْكُتُبِ الثَّمِينَةِ مِنَ الْأَقْطَارِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَأَنْشَأَ الْمَكْتَبَةَ الْأُمُويَّةَ الَّتِي كَانَتْ تَضُمُّ فِي دَاخِلِهَا حَوَالِي : (٤٠٠) أَلْفَ كِتَابٍ . وَتُوفِيَ الْحَكَمُ الْمُسْتَنْصِرُ بْنُ النَّاصِرِ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مِنْ صَفَرِ سَنَةِ (٣٦٦ هـ / ٣٠ سبْتَمْبَرِ ٩٧٦ م) ، وَقَدْ اسْتَمَرَّتْ خِلَافَتُهُ خَمْسَ عَشْرَةِ سَنَةً .

انْظُرْ ؛ سِيرَ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ : (٢٣٠ / ١٦) ، التَّرْجَمَةُ : (١٦٣) ، وَرِسَالَةٌ فِي فَضْلِ الْأَنْدَلُسِ وَذِكْرِ رِجَالِهَا ؛ لَابْنِ حَزَمِ الْأَنْدَلُسِيِّ : (١٩٤ / ٢ - ١٩٦) .

(١) قَالَ ابْنُ حَزَمٍ : أَخْبَرَنِي بِكَيْفَةِ الْخَصِيِّ (تَلِيدِ الْخَصِيِّ) ، وَكَانَ عَلَى خِزَانَةِ الْعُلُومِ وَالْكَتُبِ بَدَارُ بَنِي مِرْوَانَ ، أَنَّ عَدَدَ الْفَهَارِسِ الَّتِي فِيهَا تَسْمِيَةُ الْكُتُبِ : أَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ فَهْرَسَةً ، فِي كُلِّ فَهْرَسَةٍ عَشْرُونَ وَرَقَةً ، لَيْسَ فِيهَا إِلَّا ذِكْرُ أَسْمَاءِ الدَّوَاوِينِ لَا غَيْرٍ . فَأَقَامَ لِلْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ سُلْطَانًا نَفَقَتْ فِيهَا بِضَائِعُهُ مِنْ كُلِّ قُطْرٍ . وَوَفَدَ عَلَيْهِ أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي صَاحِبُ كِتَابِ الْأَمَالِيِّ مِنْ بَغْدَادٍ ، فَأَكْرَمَ مَثْوَاهُ ، وَحَسَّنَتْ مَنْزِلَتُهُ عِنْدَهُ ، وَأَوْرَثَ أَهْلَ الْأَنْدَلُسِ عِلْمَهُ ، وَاخْتَصَّ بِالْحَكْمِ الْمُسْتَنْصِرِ ، وَاسْتَفَادَ مِنْ عِلْمِهِ ، وَكَذَلِكَ فَعَلَ مَعَ الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ الْأَبْهَرِيِّ الْمَالِكِيِّ فِي شَرْحِهِ لِمُخْتَصَرِ ابْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، وَأُمَثَالَ ذَلِكَ . ثُمَّ أَصَابَتْ الْحَكْمَ الْعِلَّةُ ، فَلَزِمَ الْفِرَاشَ حَتَّى وَفَاتِهِ سَنَةَ (٣٦٦ هـ / ٩٧٧ م) ؛ لَيْسَتْ عَشْرَةُ سَنَةٍ مِنْ خِلَافَتِهِ ، وَوُلِّيَ مِنْ بَعْدِهِ ابْنُهُ هِشَامُ صَغِيرًا ، وَكَانَ الْحُكْمُ قَدْ اسْتَوَزَرَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ ، نَقَلَهُ مِنْ خِطَّةِ الْقَضَاءِ إِلَى وَزَارَتِهِ ، وَفَوَّضَ إِلَيْهِ فِي أُمُورِهِ فَاسْتَقْلَلَ ، وَحَسَّنَتْ حَالُهُ عِنْدَ الْحَكَمِ .

انْظُرْ ؛ دِيوَانُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ فِي تَارِيخِ الْعَرَبِ وَالْبَرَبِ وَمِنْ عَاصِرِهِمْ مِنْ ذَوِي الشَّانِ الْأَكْبَرِ ؛ لَابْنِ خُلْدُونٍ ، طَبْعَةُ دَارِ الْفِكْرِ : (١٨٧ / ٤ - ١٨٨) ، وَنَفْحُ الطَّيِّبِ ؛ لِلْمَقْرِيِّ : (٣٦٢ / ١) ، (٣٨٥ / ١ - ٣٨٦) ، وَالْحِلَّةُ السَّيْرَاءُ : (٢٠٣ / ١) . وَأَزْهَارُ الرِّيَاضِ : (٢٨٦ / ٢) ، وَمَوْسُوعَةُ دَوْلِ الْعَالَمِ الْإِسْلَامِيِّ وَرِجَالُهَا ؛ لِشَاكِرِ مَصْطَفَى : (٦١٦ / ١) .

(٢) قَالَ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي : لَمَّا أَرَادَ الْحَكَمُ الْمُسْتَنْصِرُ غَزْوَ الرُّومِ سَنَةَ (٣٥٢ هـ / ٩٦٣ م) ؛ تَقَدَّمَ إِلَى الْوَالِدِيِّ لِيَكُونُ فِي صُحْبَتِهِ ، فَاعْتَذَرَ بِضَعْفٍ فِي جِسْمِهِ ، فَقَالَ الْمُسْتَنْصِرُ لِأَحْمَدَ بْنِ نَصْرٍ : قُلْ لَهُ : إِنَّ ضَمْنَ لِي أَنْ يُؤَلَّفَ فِي أَشْعَارِ خُلَفَائِنَا بِالْمَشْرِقِ ؛ وَالْأَنْدَلُسِ مِثْلَ كِتَابِ الصُّوْلِيِّ فِي أَشْعَارِ خُلَفَاءِ بَنِي =

وكان يبعث في طلب الكُتُبِ إلى الأقطار رجالاً من التجار ، ويسرّب إليهم الأموال لشرائها ، حتى جلب منها إلى الأندلس ما لم يعهدوه ، وبعث في كتاب الأغاني إلى مُصنّفه أبي الفرج الأصفهاني ، وأرسل إليه ألف دينار من الذهب العين ، فبعث إليه بنسخة منه ، قبل أن يُخرجه بالعراق ^(١) .

واتصلت أيام الحُكْمِ المُستَنصِرِ بالله ، وأوطأ العساكر أرض العَدُوَّة من المَغْرِبِ الأَقْصَى والأَوْسَطِ ، وتلقّى دَعْوَتَهُ مُلُوكُ البَرَبَرِ : زِنَانَةُ ^(٢) ،

= العباس ؛ أعفيتها من الغزاة . فخرج أحمد بن نصر إليه بذلك فقال : أنا أفعل ذلك لأُمير المؤمنين إن شاء الله . قال ، فقال المستنصر : إن شاء أن يكون تأليفه له في منزله ؛ فذلك إليه ، وإن شاء في دار الملك المُطلّة على النهر ؛ فذلك له . قال : فسأل أبي أن يكون ذلك في دار الملك ، وقال : أنا رجل موزود في منزلي ، وانفرادي في دار الملك لهذه الخدمة أقطع لكل شغل ، فأجيب إلى ذلك . وكمل الكتاب في مجلد صالح ، وخرج به أحمد بن نصر إلى الحُكْمِ المُستَنصِرِ ، فلقيه بالمجلد بطليلة فسّر الحُكْمُ به .

انظر ؛ رسالة في فضل الأندلس وذكر رجالها ؛ لابن حزم الأندلسي : (٢٢١/٢ - ٢٢٢) .

(١) انظر ؛ تاريخ الأدب العربي ؛ للرافعي : (١٨٢/٣) ، وتاريخ ابن خلدون : (١٤٦/٤ ، ١٨٨) ، وتاريخ بغداد : (٣٨٢/١٣) ، ومسالك الأبصار في ممالك الأمصار ؛ لابن فضل الله العمري : (٤٦٥/٢٤ - ٤٦٧ ، الرقم : ١١٦) ، ونفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب ؛ للمقري التلمساني : (٣٦٢/١ ، ٣٨٢ - ٣٩٦) ، والوافي بالوفيات ؛ للصفدي : (٨٤/١٨) ، وتاريخ الخلفاء ؛ للسيوطي : (ص : ٣٦٦) ، وقصة الحضارة ؛ لول ديورانت : (٢٨٥/١٣) .

(٢) (زِنَانَةُ ، بالكسر) ، وقد يفتح : أهمله الجوهري ، وصاحب اللسان . وقال الصّاغاني : وهي (قَبِيلَةُ عَظِيمَةِ (بالمغرب) . وهم بنو زَنَا بن يحيى بن ضري بن برماد غس بن ضري بن وحيك بن مادغس ابن برا بن بديان بن كنعان بن حام بن نوح عليه الصلاة والسلام ، على ما حققه المقرئزي ، (منها الزّناتِيّ) الرّمَالُ (المُنَجّم) المشهور فيهما . والزّناتِيّ الفقيه شارح : (تحفة ابن عاصم) ومُحَسّني (مُحْتَصِرُ الشّيخ خَلِيل) .

وبنو زناتة : يُقال لهم : زناتة باسم أبيهم ، وهم بَطْنٌ من البتر من البربر ببلاد المغرب . ونقل ابن حزم عن بعضهم : أن صبري ابن شقفوا بن بندر بن أد بن تميلا بن مادغش بن هوك بن يحف بن كداد بن مازيع بن هراك بن هريك بن بدا بن بديان بن كنعان بن حام بن نوح عليه السلام . وقيل : جانا بن يحيى بن ضريس بن جالون بن هريك بن جديلات ابن جالود بن دريلات بن غضى بن يادين بن رحيل بن مادغش الأبتن بن قيس غيلان . وقيل : جالوت بن جالود بن ذيال بن قحطان بن فارس . وقيل : اسم زناتة جانا بالجيم ، ويقال : شانا بالشين ابن يحيى بن صولان بن ورساك بن صبري بن زحيل بن مادغش بن بربر . ونسابة زناتة تزعم الآن : إنهم من جَمِيرِ من التبابعة ، وبعضهم يقول : إنهم من العَمَالِقَةِ ، وإن جالوت =

وَمَغْرَاوَةٌ^(١)، وَمِكنَاسَةٌ^(٢)، فَبَثَّهَا فِي أَعْمَالِهِمْ، وَخَطَبُوا بِهَا عَلَى مَنَابِرِهِمْ، وَزَاخَمُوا

= من العَمَالقة، وهذه المقالات الأخيرة صريحة في أنَّ زِنَانَةَ من صميم العرب . والبَرْبَرِي : بفتح الموحدة وسكون الراء الأولى ، نسبةً إلى البَرْبَر . وَهُمْ فيما يزعمون من ولد بَرْبَر بن قيس بن عَيْلَان بن مُضَر ، وهم قبائل : زِنَانَة وَهَوَارَة وَصنهاجة ونفزة وكتامة ولواتة وصدينة وسانة وممرانة ، وكانوا كلهم بِفِلَسْطِينَ مع جالوت ، فلما قُتِل تفرقوا وقَصَدَ أكثرهم الجبالَ في السُّوس وغيرهَا .

انظر ؛ نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ؛ لفلقشندي : (٢٧٣/١ - ٢٧٤ ؛ الرقم : ٩٦١) ، وقلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان : (١٧٦/١ - ١٧٧) ، والدرر الكامنة ؛ لابن حجر : (٦٢/٦) ، وذيل لب اللباب في تحرير الأنساب ؛ للوفائي المصري الأزهري : (ص : ٨١) ، وتاج العروس من جواهر القاموس ؛ للزبيدي : (مادة : زنت) .

(١) قِيلَ : جُمُهورُ بني مَغْرَاوَة ، وبني يَفْرَن ، فَسَنِيَّةٌ . ويفرن ، وَرَبْمَا قِيلَ : أفرن ، قَبِيلَةٌ من البربر ببلاد المغرب ، وَذَكَرَ أَنَّ نَسَابِي البربر يزعمون أَنَّ سَدْرَاتِهِ ، وَمَزَاتِهِ ، وَلَوَاتِهِ ، مِنَ الْقَبِيلَةِ . وَقِيلَ : من زِنَانَةِ أَيْضًا : بَنُو خَزَرِ المَغْرَاوِيون مُلُوكُ تَلَمْسَانَ وَالْمَغْرِبِ الْأَوْسَطِ ، وَمِنْهُمْ مَغْرَاوَةُ مُلُوكُ فَاسَ ، وَبَنُو يَفْرَن مُلُوكُ سَلَا وَتَادَلَا ، وَمِنْهُمْ : بَنُو زِيَانَ مُلُوكُ تَلَمْسَانَ ، وَبَنُو مَرِينَ مُلُوكُ فَاسَ أَيْضًا ، فَهَؤُلَاءِ كلهم من زِنَانَةِ ، وَزِنَانَةُ هُوَ : زَانَا بن يحيى بن ضري بن زجيك بن مادغيس الأبتَر .

انظر ؛ الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى ؛ للسلاوي : (١٢٢/١) ، وجمهرة أنساب العرب ؛ لابن حزم الأندلسي : (ص : ٤٩٨) ، وتوضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم ؛ لابن ناصر الدين : (١١٢/٩) .

(٢) مِكنَاسَةٌ : بِكَسْرِ أَوَّلِهِ ، وسكون ثانيه ، وَنُونٌ ، وَبَعْدَ الْأَلْفِ سِينٌ مُهْمَلَةٌ ، وَمِكنَاسَةُ الزَّيْتُونِ ، بِالْكَسْرِ : بِلَدَةٌ عَظِيمَةٌ بِالْمَغْرِبِ ، فِي بِلَادِ الْبَرْبَرِ عَلَى الْبَرِّ الْأَعْظَمِ ، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ مَرَّاكَشَ أَرْبَعُ عَشْرَةَ مَرَحَلَةً نَحْوَ الْمَشْرِقِ ، وَمِنْهَا إِلَى فَاسَ مَرَحَلَةٌ وَاحِدَةٌ . وَهِيَ مَدِينَتَانِ صَغِيرَتَانِ عَلَى ثَنِيَّةٍ بِيضَاءَ ؛ بَيْنَهُمَا حِصْنٌ جَوَادٌ ، اخْتَطَّ إِحْدَاهُمَا يُوسُفُ ابْنُ تَاشَفِينَ مَلِكُ الْمَغْرِبِ مِنَ الْمَلْشَمِينَ ، وَالْأُخْرَى قَدِيمَةٌ وَأَكْثَرُ شَجَرِهَا الزَّيْتُونُ ، وَمِنْهَا إِلَى فَاسَ مَرَحِلَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَهِيَ فِي طَرِيقِ الْمَارِ مِنْ فَاسَ إِلَى سَلَا عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ ؛ وَفِيهَا مَرَسَى لِلْمَرَاكِبِ ، وَسُمِّيَتْ بِاسْمِ مِكنَاسِ الْبَرْبَرِيِّ لِمَا نَزَلَهَا مَعَ بَنِيهِ عِنْدَ حُلُولِهِمْ بِالْمَغْرِبِ ، وَبِلَادُ مِكنَاسَةَ لَهَا أَسْوَاقٌ وَحَمَامَاتٌ وَدِيَارٌ حَسَنَةٌ ، وَالْمِيَاهُ تَخْتَرِقُ أَزْقَتَهَا ، وَبَيْنَ مِكنَاسَةِ وَقَصْرِ ابْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ ثَلَاثُ مَرَاكِلَ . وَمِكنَاسَةٌ : حِصْنٌ بِالْأَنْدَلُسِ ، مِنْ أَعْمَالِ مَارِدَةَ .

والبربر الذين هم بأرض الأندلس وسائر المغرب صنفان ، صنف يقال لهم البتر . وصنف يقال لهم البرانس ، فنفزة ومكناسة وهوارة ومدبونة من البتر ؛ وهم بالأندلس ، وكتامة وزناتة ومصمودة ومليلة وصنهاجة من البرانس .

انظر ؛ معجم البلدان ؛ لياقوت الحموي : (١٨١/٥) ، والروض المعطار في خبر الأقطار ؛ لِلْجَمِيرِيِّ : (ص : ٥٤) ، ومراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ؛ لِعَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْقَطِيعِيِّ الْبَغْدَادِيِّ : (١٣٠٢/٣ - ١٣٠٣) ، والمسالك والممالك ؛ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ خَالِدٍ : (ص : ٣٦) ، والمسالك والممالك =

بها دَعَوَةَ الشَّيْعَةِ فِيمَا يَلِيهِمْ ، وَوَفَدَ عَلَيْهِ مُلُوكُهُمْ مِنْ آلِ خَزَرِ الْمَغْرَاوِيِّينَ ، وَبَنِي أَبِي الْعَافِيَةِ ^(١) ، الْمِكْنَاسِيِّينَ ، فَأَجْزَلَ صِلَتَهُمْ ، وَأَكْرَمَ وَفَادَتَهُمْ ، وَلَمْ تَنْقَرُضِ الْعُلُومُ فِي (مِكْنَسَةِ الزَيْتُون) بَلِ اسْتَمَرَّتْ عَبْرَ الْقُرُونِ ، وَكَانَتْ فِيهَا خَزَائِنُ الْكُتُبِ الْقِيَمَةِ ^(٢) .

وكان الحكمُ الثاني حَسَنَ السَّيْرَةِ ، وَقَدْ قَطَعَ الْخَمَرَ مِنَ الْأَنْدَلُسِ ، وَأَمَرَ بِإِرَاقَتِهَا ، وَتَشَدَّدَ فِي ذَلِكَ ، وَجَمَعَ مِنَ الْكُتُبِ مَا لَا يُحَدُّ ، وَلَا يُوصَفُ كَثْرَةً وَنَفَاسَةً ، حَتَّى قِيلَ : إِنَّهَا كَانَتْ أَرْبَعُ مِئَةِ أَلْفٍ مُجَلَّدٍ ، وَإِنَّهُمْ لَمَّا نَقَلُوهَا أَقَامُوا سِتَّةَ أَشْهُرٍ فِي نَقْلِهَا .

وكان الحكمُ الثاني عَالِمًا نَبِيهًا مُحَقِّقًا مُدَقِّقًا صَافِي السَّرِيرَةِ ، وَكَانَ يَسْتَجْلِبُ الْمُصَنَّفَاتِ مِنَ الْأَقَالِيمِ وَالنَّوَاحِي بِإِذْلَالٍ فِيهَا مَا أَمَكْنَ مِنَ الْأَمْوَالِ حَتَّى ضَاقَتْ عَنْهَا خَزَائِنُهُ ، وَكَانَ ذَا غَرَامٍ بِهَا ، وَقَدْ آثَرَ ذَلِكَ عَلَى لَذَاتِ الْمُلُوكِ ، فَاسْتَوْسَعَ عِلْمُهُ ، وَدَقَّ نَظْرُهُ ، وَجَمَّتْ اسْتِفَادَتُهُ ، وَكَانَ فِي الْمَعْرِفَةِ بِالرِّجَالِ وَالْأَخْبَارِ وَالْأَنْسَابِ ؛ أَخُوذِيًّا نَسِيجَ وَحْدِهِ ، وَكَانَ ثِقَةً فِيمَا يَنْقُلُهُ ، وَقَلَمًا يُوجَدُ كِتَابٌ مِنْ خَزَائِنِهِ إِلَّا وَلَهُ فِيهِ قِرَاءَةٌ ،

= لِلْبَكْرِيِّ : (٧٦٧/٢) ، وَالْإِسْتَبْصَارُ فِي عَجَائِبِ الْأَمْصَارِ ؛ لِلْمِرَاكَشِيِّ : (ص : ١٨٦ - ١٨٧ ، ٢٢٩) ، وَنَزْهَةُ الْمَشْتَقَاتِ فِي اخْتِرَاقِ الْأَفَاقِ ؛ لِلشَّرِيفِ الْإِدْرِيسِيِّ ، مِكْنَسَاةٌ تَاقَرَّتْ ؛ بَنُو زِيَاد : (٢٢١/١) ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٥٣) ، وَمِكْنَسَاةُ الْأَنْدَلُسِ : (٥٣٨/١ ، ٥٥١ ، ٥٥٥ ، ٧٣٣) ، وَبَنُو مِكْنَسَاسَ ؛ قِبَائِلُ مِكْنَسَاةَ : (٢٤٥/١ ، ٢٥٣) ، وَتَاجُ الْعُرُوسِ مِنْ جَوَاهِرِ الْقَامُوسِ ؛ لِلزُّبَيْدِيِّ : (مَادَّةُ : كَنْسَ) .
(١) انظر ؛ الروض المعطار في خبر الأقطار ؛ لِلْجَمِيرِيِّ : (ص : ٥٤٥) ، وَالْمَسَالِكُ وَالْمَمَالِكُ ؛ لِلْبَكْرِيِّ : (١٢١/١) ، وَصُورَةُ الْأَرْضِ ؛ لِابْنِ حَوْقَلٍ : (٨٠/١) ، وَالْمَسَالِكُ وَالْمَمَالِكُ ؛ لِلْبَكْرِيِّ : (٧٥٣ ، ٧٤٨/٢) .
(٢) قَالَ لِسَانُ الدِّينِ ابْنُ الْخَطِيبِ : « مِكْنَسَاةٌ : بِدَاخِلِهَا مَدَارِسُ ثَلَاثِ لِبَتِّ الْعِلْمِ ؛ كَلِفَتْ بِهَا الْمُلُوكُ الْجِلَّةُ الْهَمَمُ ، وَأَخَذَهَا التَّنْجِيدُ ، فَجَاءَتْ فَائِقَةُ الْحُسْنِ مَا شِئَتْ مِنْ أَبْوَابِ نُحَاسِيَّةٍ ، وَبَرَكَ فَيَاضَةٌ تَقْدِفُ فِيهَا صَافِي الْمَاءِ أَعْنَاقُ أَسَدِيَّةٍ ، وَفِيهَا خَزَائِنُ الْكُتُبِ ، وَالْجَرَايَةُ الدَّارَةُ عَلَى الْعُلَمَاءِ وَالْمُتَعَلِّمِينَ ، وَتَفْضُلُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ كَثِيرًا مِنْ لَدَائِهَا بِصَحَّةِ الْهَوَاءِ ، وَتَبَحُّرِ أَصْنَافِ الْفَوَاكِهَ ، وَتَعْمِيرِ الْخَزَائِنِ ، وَمُدَاوِمَةِ الْبِرِّ » . وَلَمَّا تَبَدَّلَتْ أَحْوَالُهَا ؛ قَالَ الشَّاعِرُ ابْنُ جَابِرٍ :

لَا تُنْكَرَنَّ الْحُسْنَ مِنْ مِكْنَسَاةٍ فَالْحُسْنُ لَمْ يَبْرَحْ بِهَا مَعْرُوفًا
وَلَيْسَ مَحْتٌ أَيْدِي الزَّمَانِ رُسُومَهَا فَلَرُبَّمَا أَبْقَتْ هُنَاكَ حُرُوفًا

انظر ؛ نَفْحُ الطَّيِّبِ مِنْ غَصَنِ الْأَنْدَلُسِ الرَّطِيبِ ؛ لِلْمَقْرِيِّ التَّلْمَسَانِيِّ : (٢١١/٦ - ٢١٩) .

أَوْ نَظَرَ فِي أَيِّ فَنٍّ كَانَ ، وَيَكْتُبُ فِي نَسَبِ الْمُؤَلِّفِ وَمَوْلِدِهِ وَوَفَاتِهِ ^(١) ، وَيَأْتِي مِنْ بَعْدَ ذَلِكَ بِغَرَائِبَ لَا تَكَادُ تُوجَدُ إِلَّا عِنْدَهُ ؛ لِعِنَايَتِهِ بِهِلَذَا الشَّانِ ، وَكَانَ يَأْمُرُ بِمُقَابَلَةِ الْمَخْطُوطَاتِ عَلَى بَعْضِهَا وَتَصْحِيحِهَا ^(٢) . وَكَانَ الْحَكَمُ الْمُسْتَنْصِرُ مُوَاصِلًا لِعَزْوِ الرُّومِ ، وَمَنْ خَالَفَهُ مِنَ الْمُحَارِبِينَ ، فَاتَّصَلَتْ وَلَايَتُهُ حَتَّى وَفَاتِهِ فِي شَهْرِ صَفَرِ سَنَةِ : (٣٦٦ هـ / ٩٧٧ م) .

وَأَنْشَأَ الْمُسْتَنْصِرُ بِاللَّهِ أَقْدَمَ (دَارِ نَشْرِ كُتُبِ) مُتْكَامِلَةٍ تَحْتَوِي عَلَى كُلِّ مَا تَحْتَاجُهُ صِنَاعَةُ الْمَخْطُوطِ مِنَ الْمُتَخَصِّصِينَ بِفُنُونِ صِنَاعَةِ الْكِتَابِ ، فَجَمَعَ فِي دَارِهِ أَكَابِرَ أَهْلِ صِنَاعَةِ الْمَخْطُوطِ ؛ وَهُمْ : جَهَابِذَةُ الْكُتَّابِ الْمُؤَلِّفِينَ ، وَمَهَرَةُ النَّسَّاحِينَ الْحُذَّاقِ فِي صِنَاعَةِ النَّسْخِ ، وَعَبَاقِرَةُ اللَّغَوِيِّينَ الْمَهَرَةَ فِي الضَّبْطِ ، وَصَفْوَةُ الصَّنَاعِ الْمُتَمَكِّنِينَ مِنْ إِجَادَةِ التَّجْلِيدِ ^(٣) .

وَاجْتَمَعَتْ بِالْأَنْدَلُسِ - فِي عَهْدِ الْمُسْتَنْصِرِ بِاللَّهِ - خَزَائِنُ مِنَ الْكُتُبِ لَمْ تَكُنْ لِأَحَدٍ مِنْ قَبْلِهِ ، وَلَا مِنْ بَعْدِهِ ، إِلَّا مَا يُذَكَّرُ عَنِ الْخَلِيفَةِ النَّاصِرِ الْعَبَّاسِيِّ ابْنِ الْمُسْتَضِيِّ ، وَلَمْ تَزَلْ هَذِهِ الْكُتُبُ فِي خَزَائِنِ قُضْرٍ قُزُطَبَةٍ إِلَى أَنْ غَلِبَ الْأُمَوِيُّونَ ^(٤) ، وَبِيعَ أَكْثَرُ

(١) هذه إشارة إلى أن فهارس مكتبته كانت تتضمن معلومات نادرة عن المؤلفين وكتبهم .

(٢) هذه إشارة تثبت أن مقابلة المخطوطات كانت معتمدة عند المسلمين قَبْلَ وُجُودِ الاستشراق والمستشرقين بألف سنة .

انظر ؛ الحلة السراء : (٢٠٣ / ١) ، والمغرب في حلى المغرب لابن سعيد : (١٨٢ / ١) ، ونفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب ، للمقري التلمساني : (٣٨٢ / ١ - ٣٩٦) ، وجذوة المقتبس في تاريخ الأندلس ، للحميدي : (ص : ١٣ - ١٦ ، ٩١ - ٩٢) .

(٣) انظر ؛ نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب ، للمقري التلمساني : (٣٨٦ / ١) .

(٤) خرج حُكْمُ الْأَنْدَلُسِ مِنْ أَيْدِي الْأُمَوِيِّينَ ، سَنَةَ (٤٠٧ هـ / ١٠١٦ م) ، وَفَتَكَ الْبَرْبُرُ بِالْبِلَادِ وَالْعِبَادِ ، وَعَاثُوا بِالْمَكْتَبَاتِ فُسَادًا ، وَانْقَطَعَتْ خِلَافَةُ بَنِي أُمِيَّةٍ وَذِكْرُهُمْ عَلَى الْمَنَابِرِ فِي جَمِيعِ أَقْطَارِ الْأَنْدَلُسِ ، وَاسْتَمَرَّتْ تِلْكَ الْفِتْنَةُ حَتَّى هُزِمَ الْبَرْبُرُ ، وَاتَّفَقَ رَأْيُ أَهْلِ قُرْطُبَةَ عَلَى رَدِّ الْأَمْرِ إِلَى بَنِي أُمِيَّةٍ ، فَبَايَعُوا الْمُسْتَظْهَرَ بِاللَّهِ ؛ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِشَامَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّاصِرِ ، سَنَةَ (٤١٤ هـ / ١٠٢٣ م) ، ثُمَّ قُتِلَ بِنَفْسِ السَّنَةِ ، وَبُويعَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُسْتَكْفِي ، فَوُلِّيَ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا وَأَيَّامًا إِلَى أَنْ خُلِعَ ، ثُمَّ مَاتَ الْمُسْتَكْفِي مَسْمُومًا ، وَرَجَعَ الْأَمْرُ إِلَى يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيِّ ، ثُمَّ رُدَّ الْأَمْرُ إِلَى بَنِي أُمِيَّةٍ سَنَةَ (٤١٧ هـ / ١٠٢٦ م) ، وَبُويعَ أَبُو بَكْرٍ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّاصِرِ وَهُوَ أَخُو الْمُرْتَضَى سَنَةَ (٤١٨ هـ / ١٠٢٧ م) ، وَدَخَلَ قُرْطُبَةَ قَصَبَةُ الْمُلْكِ سَنَةَ (٤٢٠ هـ / ١٠٢٩ م) ، ثُمَّ خَلَعَهُ =

كُتِبَ المكتبات في حِصَارِ الْبَرْبَرِ ، وَذَلِكَ لَمَّا أَمَرَ بِإِخْرَاجِهَا وَبَيْعِهَا (الْحَاجِبُ وَاضِحُ الصَّقْلِيِّ) ^(١) ، وَهُوَ مِنْ مَوَالِي الْمَنْصُورِ ابْنِ أَبِي عَامِرٍ ^(٢) ، وَنُهِبَ مَا بَقِيَ

= الْعَسْكَرُ ، وَانْقَطَعَتِ الدَّعْوَةُ الْأُمَوِيَّةُ مِنْ يَوْمِئِذٍ فِيهَا ، وَاسْتَوْلَى عَلَى قَرْطَبَةِ الْوَزِيرِ أَبُو الْحَزَمِ ، جَهْورُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَهْورٍ ، وَكَانَ مِنْ وَزَرَاءِ الدَّوْلَةِ الْعَامِرِيَّةِ .

انظر ؛ رسالة في فضل الأندلس وذكر رجالها ؛ لابن حزم الأندلسي : (ص : ٢٠٢ - ٢٠٨) ، والفصل في الأهواء والميل والنحل : (٥٩/١) ، والبيان المغرب : (١١٣/٣) ، والمغرب في حلي المغرب : (١٩٣/١) ونفع الطيب : (٤٢٩/١) .

(١) كانت كلمة « الصَّقَالِيَّة » تُطْلَقُ فِي الْأَنْدَلُسِ عَلَى الْأَسْرَى وَالْخَصِيَّانِ مِنَ الْأَجْنَاسِ الصَّقْلِيَّةِ (السِّلَافِيَّةِ) الْحَقِيقِيَّةِ ، ثُمَّ عَدَّتْ تُطْلَقُ عَلَى جَمِيعِ الْأَجَانِبِ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَطَانَةِ وَفِي الْقَصْرِ . وَكَانَ أَوْلَئِكَ الصَّقَالِيَّةُ مَزِيْجاً مِنَ الْجُلَيْقِيِّينَ (النَّصَارَى الْإِسْبَانِ) وَالْأَلْمَانِ وَالْفَرَنْسِيِّينَ وَالْإِيطَالِيِّينَ (٣) ، وَكَانَ يُؤْتَى بِهِمْ أَطْفَالاً بِوِاسْطَةِ (الْفَرَاصِنَةِ) وَتِجَارِ الرِّقِيقِ ، وَكَانُوا يُخْتَارُونَ مِنَ الْجَنْسَيْنِ ، وَيُرَبَّوْنَ مِنْذُ الْحَدَاثَةِ تَرْبِيَةً عَرَبِيَّةً حَسَنَةً ، وَيُلْقَنُونَ مَبَادِيءَ الْإِسْلَامِ ، وَقَدْ نَبَغَ بَعْضُهُمْ فِي النُّشْرِ وَالنَّظْمِ ، وَصَنَفُوا الْكُتُبَ وَالْقَصَائِدَ .

انظر ؛ تاريخ قضاة الأندلس (المَرْقَبَةُ الْعَلِيَا فِيمَنْ يَسْتَحِقُّ الْقَضَاءَ وَالْفَتَا) ؛ لِلْمَالِقِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ : (ص : ٨٦) ، وَجُذُودُ الْمُقْتَبِسِ فِي ذِكْرِ وِلَاةِ الْأَنْدَلُسِ ؛ لِلْحَمِيدِيِّ : (ص : ١٩) ، وَبَغِيَّةُ الْمُلْتَمَسِ فِي تَارِيخِ رِجَالِ أَهْلِ الْأَنْدَلُسِ ؛ لِلزُّبَيْدِيِّ : (٢٣) ، وَالْبَيَانُ الْمَغْرِبُ : (١٠٠/٣ - ١٠٢) ، وَالْمَسَالِكُ وَالْمَمَالِكُ ؛ لِابْنِ حَوْقَلٍ : (ص : ٧٥) ، وَدَوْلَةُ الْإِسْلَامِ فِي الْأَنْدَلُسِ ؛ لِمُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ عَنَانَ : (٤٥٠/١ - ٤٥١) ، وَتَارِيخُ الْعَرَبِ وَحَضَارَتِهِمْ فِي الْأَنْدَلُسِ : (ص : ٢١٦ - ٢١٩) .

(٢) ابْنُ أَبِي عَامِرٍ ، الْمَلِكُ ، الْمَنْصُورُ ، حَاجِبُ الْمَمَالِكِ الْأَنْدَلُسِيَّةِ ، أَبُو عَامِرٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ وَلِيدِ الْقَحْطَانِيِّ ، الْمَعَارِفِيُّ ، الْقُرْطُبِيُّ ، (٣٢٦ - ٣٩٣ هـ = ٩٣٨ - ١٠٠٣ م) : هُوَ الَّذِي عَمِدَ إِلَى خَزَائِنِ كُتُبِ الْحَكَمِ ، فَأَبْرَزَ مَا فِيهَا ، ثُمَّ أَفْرَدَ مَا فِيهَا مِنْ كُتُبِ الْفَلَسَفَةِ ، فَأَحْرَقَهَا بِمَشْهَدٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ ، وَفَعَلَ ذَلِكَ تَقْبِيحاً لِزَيِّ الْمُسْتَنْصِرِ الْحَكَمِ ، وَدَامَ فِي الْمَمْلَكَةِ نَيْفًا وَعِشْرِينَ سَنَةً ، وَذَانَتْ لَهُ الْجَزِيرَةُ ، وَكَانَ (الْخَلِيفَةُ هِشَامُ الْمُؤَيَّدُ الْأُمَوِيُّ) مَعَهُ صُورَةٌ بِلَا مَعْنَى ، بَلْ كَانَ مُحَجَّوْباً لَا يَجْتَمِعُ بِهِ أَمِيرٌ وَلَا كَبِيرٌ ، بَلْ كَانَ أَبُو عَامِرٍ يَدْخُلُ عَلَيْهِ قَصْرَهُ ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيَقُولُ : رَسَمَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بَكْذَا وَكَذَا ، فَلَا يُخَالِفُهُ أَحَدٌ ، وَقَدْ غَرَا أَبُو عَامِرٍ فِي مَدَّتِهِ نَيْفًا وَخَمْسِينَ غَزْوَةً ، وَتُوُفِّيَ سَنَةَ (٣٩٣ هـ / ١٠٠٣ م) . وَتَمَلَّكَ بَعْدَهُ ابْنُهُ أَبُو مَرْوَانَ عَبْدَ الْمَلِكِ .

انظر ؛ يَتِيْمَةُ الدَّهْرِ : (٦٢/٢) ، وَجُذُودُ الْمُقْتَبِسِ : (٧٨ - ٧٩) ، وَالدَّخِيرَةُ فِي مُحَاسِنِ الْجَزِيرَةِ : الْقِسْمُ الرَّابِعُ ، (٥٦/١ - ٧٨) ، وَبَغِيَّةُ الْمُلْتَمَسِ فِي تَارِيخِ رِجَالِ أَهْلِ الْأَنْدَلُسِ ؛ لِلزُّبَيْدِيِّ : (١٠٥) ، وَالْحَلَةُ السَّيْرَاءُ : (٢٦٨/١ - ٢٧٧) ، وَتَكْمِلَةُ الصَّلَةِ : (٤٣٧/١) ، وَالْمَغْرِبُ فِي حَلِيِّ الْمَغْرِبِ : (١٩٩/١ - ٢٠٣) ، وَالْبَيَانُ الْمَغْرِبُ : (٣٠١/٢) ، وَسِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ؛ لِلذَّهَبِيِّ : (١٥/١٧ - ١٦) ، التَّرْجُمَةُ : (٧) ، وَالْعَبْرُ : (٥٦/٣) ، وَدَوَلُ الْإِسْلَامِ : (٢٣٧/١) ، وَالْوَافِي بِالْوَفَايَاتِ لِلصَّفَدِيِّ : (٣١٢/٣) ، وَنَفْحُ الطَّيْبِ : (٣٩٦/١ - ٤٢٣ وَ ٨٥/٣ - ٩٤) ، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ : (١٤٣/٣ - ١٤٤) .

مِنْهَا عِنْدَ دُخُولِ عَصَابَاتِ الْبَرْبَرِ قُرْبَةً^(١) ، واقتحامهم إيَّاهَا عَنَوَةً .

ولما اشتدَّ الغلاءُ في الأندلسِ بِيَعَتْ مَكْتَبَةَ الْإِمَامِ ، الْعَلَّامَةِ ، الْحَافِظِ ، ذِي الْفُنُونِ ، قَاضِي الْجَمَاعَةِ ، أَبِي الْمُطَرِّفِ ؛ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى بْنِ فُطَيْسِ بْنِ أَصْبَغَ بْنِ فُطَيْسِ الْقُرْطُبِيِّ ، الْمَالِكِيُّ (ت ٤٠٢ هـ / ١٠١٢ م)^(٢) ، الَّذِي

(١) بَلَغَتْ قَسْوَةُ الْبَرْبَرِ أَنْهُمْ لَمْ يَكْتَفُوا بِمُصَادَرَةِ الْأَمْوَالِ مِنْ أَهْلِ مَالَقَةَ مَثَلًا ، فَقَدْ قَتَلُوا الرِّجَالَ ، وَسَبَّوْا النِّسَاءَ ، وَمَنْ عَلِمُوا أَنَّ لَدَى إِحْدَاهُنَّ مَالًا قَدْ أَخْفَتْهُ عَنْهُمْ عَلَّقُوهَا مِنْ تَدْيِيهَا لِاسْتِخْرَاجِ مَا عِنْدَهَا مِنَ الْمَالِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ كَثِيرٌ ، وَبِالْجُمْلَةِ : فَالْبَرْبَرِ ، وَالْمَهْدِيِّ ، وَوَاضِحِ الصَّقْلِيِّ ، وَعَوَامِ قُرْبَةِ ، كَانُوا فِي الشَّرِّ سَوَاءً . وَانْتَشَرَتْ الْكُتُبُ الَّتِي كَانَتْ مَحْفُوظَةً بِقُرْبَةِ فِي أَنْحَاءِ الْأَنْدَلُسِ ، يُعِيدُ الْفِتْنَةُ الْبَرْبَرِيَّةَ ، فَتَنُوهُبَتْ مَكْتَبَةُ الْحَكَمِ الْمُسْتَنْصِرِ .

انظر ؛ البيان المغرب : (٩١/٣ - ١٠٣) ، والصلة في تاريخ أئمة الأندلس لابن بشكوال : (٢٩٩) ، وتذكرة الحفاظ : (١١٢٧) ، وتاريخ الأدب الأندلسي (عصر الطوائف والمرابطين) ؛ لإحسان عباس : (ص : ٥٦) .

(٢) ابْنُ فُطَيْسٍ (٣٤٨ - ٤٠٢ هـ = ٩٦٠ - ١٠١٢ م) ، فُطَيْسٌ : لَقِبَ لَهُ ، وَاسْمٌ فِي وَلَدِهِ ، كَذَا ذَكَرَ أَبُو عَمْرِو ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ الْقُرْطُبِيُّ ، وَيُكْنَى : أَبَا الْمُطَرِّفِ . كَانَ حَافِظًا نَاقِدًا جَهْدًا ، مُجَوِّدًا مُحَقِّقًا ، بَصِيرًا بِالْعِلَلِ وَالرِّجَالِ ، مَعَ قُوَّتِهِ فِي الْفِقْهِ وَالْفَضَائِلِ ، وَكَانَ يُمْلِي مِنْ حِفْظِهِ . حَدَّثَ عَنْهُ : الصَّاحِبَانِ ، وَأَبُو عَمَرَ الطَّلَمَنْكِيُّ ، وَأَبُو عَمَرَ بْنُ سُمَيْقٍ ، وَأَبُو عَمَرَ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ، وَأَبُو عَمَرَ بْنُ الْحَدَّاءِ ، وَحَاتِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَآخَرُونَ . وَصَنَّفَ الْكَثِيرَ مِنَ الْكُتُبِ ، وَمِنْهَا : كِتَابُ (الْقِصَصِ) وَهُوَ ثَلَاثُ مُجَلَّدَاتٍ ، وَكِتَابُ (أَسْبَابِ النُّزُولِ) فِي مِثَّةٍ جُزْءٍ ، وَكِتَابُ (فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ) فِي مِثَّةٍ جُزْءٍ ، وَكِتَابُ (فَضَائِلِ التَّابِعِينَ) فِي سَبْعِ مُجَلَّدَاتٍ ، وَكِتَابُ (النَّاسِخِ وَالْمَنْسُوخِ) ثَلَاثُونَ جُزْءًا ، وَكِتَابُ (الْإِخْوَةِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ) مُجَلَّدَانِ ، وَكِتَابُ (أَعْلَامِ النُّبُوَّةِ) فِي عَشْرَةِ أَسْفَارٍ ، وَكِتَابُ (الْكَرَامَاتِ) فِي مُجَلَّدَيْنِ ، وَ(مَسْنَدُ) مُحَمَّدِ بْنِ فُطَيْسٍ ، خَمْسُونَ جُزْءًا ، وَ(مَسْنَدُ) قَاسِمِ بْنِ أَصْبَغِ الْعَوَالِي ، ثَلَاثُ مُجَلَّدَاتٍ ، وَكِتَابُ (الْمَنَاطِلِ وَالْإِجَارَةِ) مُجَلَّدٌ . وَكَانَ قَدْ وَلِيَ الْوِزَارَةَ لِلْمُظَفَّرِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ . وَكَانَ بَحْرًا مِنْ بُحُورِ الْعِلْمِ ، وَكَانَ لَهُ بَدَارُهُ مَجْلِسٌ عَجِيبٌ الصَّنْعَةِ ، حَسَنُ الْآلَةِ ، مُلِئَ كُلُّهُ بِالْخُضْرَةِ : جُدْرَانُهُ وَأَبْوَابُهُ وَسَقْفُهُ ، وَفَرْشُهُ وَسُتُورُهُ وَنَمَارِقُهُ ، وَكُلُّ ذَلِكَ مُتَشَاكِلُ الصِّفَاتِ ، قَدْ مَلَأَهُ بِدِفَاطِرِ الْعِلْمِ وَدَوَاوِينِ الْكُتُبِ الَّتِي يَنْظُرُ فِيهَا وَيَخْرُجُ مِنْهَا ؛ وَبِهَذَا الْمَجْلِسِ كَانَ أَنَسُهُ وَخُلُوتُهُ رَحِمَهُ اللَّهُ .

انظر ؛ ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك ؛ للقاضي عياض : (٦٧١/٤) ، (٦٧٢) ، والصلة ابن بشكوال : (٢٩٨/١ - ٣٠٧) ، (٣٠٩/١ - ٣١٣) ، وبغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس ؛ للضبي : (٣٥٦) ، والمغرب في حلي المغرب : (٢١١/١ - ٢١٦) ، وسير أعلام النبلاء للذهبي : (٢١٠/١٧ - ٢١٢) ، الترجمة : (١٢٣) ، والعبر للذهبي : (٧٨/٣ - ٧٩) ، وتذكرة الحفاظ : (٢٤٨/٣) ، ومروءة الجنان لليافعي : (٤/٣ - ٥) والديباج المذهب لابن فرحون : (٤٧٨/١) ، والنجوم =

كانت له (دار نشر للمخطوطات) ، وكان فيها : سِتَّة ورَّاقين ، يَنْسُخُونَ دَائِماً مَا يُمْلِيهِ عَلَيْهِمْ مِنَ الْحَدِيثِ وَالْأَخْبَارِ ، أَوْ مَا يَخْتَارُ نَقْلَهُ مِنْ كُتُبٍ غَيْرِهِ . وَبِيعَتْ مَكْتَبَتُهُ بَعْدَ وَفَاتِهِ ، فَجَمَعَ وَرَثَتُهُ مِنْ ثَمَنِ مَكْتَبَتِهِ أَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ قَاسِمِيَّةٍ . وكان لا يُعِيرُ كِتَاباً مِنْ أَصُولِهِ أَلْبَنَةً ، وكان إذا سَأَلَهُ أَحَدٌ ذَلِكَ ، وَالْحَفَ عَلَيْهِ أَعْطَاهُ لِلنَّاسِخِ ؛ فَنَسَخَهُ وَقَابَلَهُ ^(١) ، وَدَفَعَهُ إِلَى الْمُسْتَعِيرِ ، فَإِنْ صَرَفَهُ ؛ وَإِلَّا تَرَكَهُ عِنْدَهُ .

وانتشرت المكتبات القيِّمة الكثيرة في مُعْظَمِ الْحَوَاضِرِ الْأَنْدَلُسِيَّةِ ^(٢) ، واشتهرت منها مكتبة أَبِي الْجَيْشِ مُجَاهِدِ الْعَامِرِيِّ بِالْوَلَاءِ (ت ٤٣٦ هـ / ١٠٤٤ م) ^(٣) ، صَاحِبِ

= الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : (٢٣١/٤) ، وطبقات الحفاظ : (٤١٤ - ٤١٥) ، وشذرات الذهب : (١٦٣/٣) ، وكشف الظنون حاجي خليفة : (١٢٧٦/٢) ، وهدية العارفين للبغدادى : (٥١٥/١) ، والرسالة المستطرفة : (ص : ٥٨) ، وشجرة النور الزكية : (١٠٢/١) ، وتاريخ قضاة الأندلس (المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا) ؛ للجذامي النباهي المالقي الأندلسي : (ص : ٨٧ - ٨٨) ، والأعلام للزركلي : (٢٢٥/٣) ، ومعجم المؤلفين : (١٨٦/٥) .

(١) هذه إشارة تثبت أن مقابلة المخطوطات كانت معتمدة في المكتبات العربية ، وكانوا ينسخون ويقابلون ثُمَّ يَقْدُمُونَ المخطوط إلى طالبه ، وذلك قبل وجود الاستشراق والمستشرقين بألف سنة .
انظر ؛ الحلة السيرة : (٢٠٣/١) ، والمغرب في حلى المغرب لابن سعيد : (١٨٢/١) ، ونفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب ، للمقري التلمساني : (٣٨٢/١ - ٣٩٦) ، وجذوة المقتبس في تاريخ الأندلس ، للحميدي : (ص : ١٣ - ١٦ ، ٩١ - ٩٢) .

(٢) جَمَعَ أَحْمَدُ بْنُ عَبَّاسِ الْكَاتِبِ ، وَزَيْدُ زُهَيْرِ الْفَتَى كُتُباً كَثِيراً حَتَّى قِيلَ : إِنَّ عَدَدَهَا بَلَغَ أَرْبَعَ مِائَةِ أَلْفِ كِتَابٍ . وكان القنطري - مِنْ أَهْلِ شَلْبٍ - جَمَاعَةً لِلْكَتُبِ وَالْدَّوَاوِينِ ، كما كان ابْنُ مُدْرِكِ الْمَالِقِيِّ التَّارِخِيَّ النَّسَابَةَ بَصِيراً بِالْخُطُوطِ ؛ مُمَيِّزاً لَهَا ، وَاقْتَنَى مِنَ الدَّوَاوِينِ وَالذَّفَاتِرِ عَظِيمَهَا .
انظر ؛ المغرب : (٢٠٦/٢) ، والتكملة : (٤٩٩ ، ٥١٧) .

(٣) الموفق بالله ، مُجَاهِدُ الْعَامِرِيِّ (٤٣٦ هـ / ١٠٤٤ م) مجاهد بن يوسف (أو عبد الله) بن علي العامري ، بالولاء ، أَبُو الْجَيْشِ : مؤسس الدولة العامرية في دانية (Denia) وميورقة (Majorque) وأطرافهما ، رومي الأصل . ولد بقرطبة . ورباه المنصور بن أبي عامر مع مواليه ، فَنَسِبَ إِلَيْهِ ، ولما كانت فتنة « البربر » خرج مجاهد من قرطبة ، وتبعه جمعٌ من موالى ابن أبي عامر ، وبعض جيش الأندلس ، فدخل بهم طرطوشة ، وانتقل إلى دانية (على ساحل البحر الرومي) فاستقل بها (سنة ٤١٢ هـ / ١٠٢١ م) ، واستولى على الجزائر الشرقية القريبة منها (جزائر البليار) ، وتتكون الجزائر الشرقية من أربع جزائر هي مُنُورِقَة ، وميورقة وهي أكبرها ، ويابسة ، وفرمنتيرا ، وهي أصغرهما ، وغزا الإفرنج بالأساطيل في جزيرة سردانية سنة (٤٠٦ هـ / ١٠١٥ م) ، وغلب على كثير منها ، فأعلن البابا بندكتوس الثامن ، الحرب الصليبية ضد =

دَانِيَّة^(١) ، والجزائر الشَّرْقِيَّة ، الذي كان فتى أمراء دَهْرِهِ ، وأدِيب مُلُوكِ عَصْرِهِ ، بَلْ كان في المعرفة نَسِيجَ وَحْدِهِ ، وقد « جَمَعَ من دَفَاتِرِ الْعُلُومِ خَزَائِنَ جَمَّةً ، وَاجْتَمَعَ عِنْدَهُ مِنْ طَبَقَاتِ عُلَمَاءِ أَهْلِ قُرْطُبَةِ وَغَيْرِهَا جُمْلَةٌ وَافِرَةٌ »^(٢) ، فَشَاعَ الْعِلْمُ فِي حَاضِرَتِهِ ، وكان له - في مَكْتَبِهِ - مِنَ الْمُصَنِّفِينَ عِدَّةٌ ، يَقُومُونَ عَلَى قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ، وَيُشَارِكُونَ فِي فُنُونِ مِنَ الْعِلْمِ ، وَهِيَ أَشْبَهُ مَا تَكُونُ بِلَجْنَةٍ عِلْمِيَّةٍ مُحْكَمَةٍ ، وَرَغْمَ

= المسلمين ، وعقد تحالفاً مع (جنوة وبيزة) على محاربة المسلمين وطردهم من الجزيرة . ودامت الإمارة لأبي الجيش إلى أن توفي . وكان مجاهد في المعرفة نسيج وحده ، وجمع من دفاتر العلوم خزانة جمة ، وهو من ملوك الطوائف بالأندلس ؛ بعد زوال الدولة الأموية في الأندلس .

انظر ؛ جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس ؛ للحَمِيدِي : (ص : ٣٥٢ - ٣٥٤) ، وبغية الملتبس للضبي : (ص : ٤٧٢ - ٤٧٣ ؛ الرقم : ١٣٨٠) ، ومعجم الأدباء ؛ لياقوت : (٨٠/١٧ - ٨١) ، والحلة السيرة : (١٢٨/٢) ، ونفح الطيب : (٣٥٧/٢) ، وتاريخ ابن خلدون : (١٦٤/٤) ، والبيان المغرب : (١٥٥/٣) ، والحلل السندسية لأرسلان : (٢٩٤/٣) ، ودولة الإسلام في الأندلس ؛ محمد عبد الله عنان : (١٨٧/٢ - ٢١٠) ، معجم المؤلفين ؛ لكحالة : (١٧٧/٨) ، والأعلام للزركلي : (٢٧٨/٥) .

(١) دَانِيَّةُ (Dania) : بعد الألف نون مكسورة ، بعدها ياء مثناة من تحت مفتوحة : مدينة بالأندلس من أعمال بلنسية على ضفة البحر شرقاً ، مرساها عجيب يُسَمَّى السَّمان ، ولها رساتيق واسعة كثيرة التين والعنب واللوز ، وكانت قاعدة ملك أبي الجيش مجاهد العامري ، وأهلها أقرأ أهل الأندلس لأن مجاهداً كان يستجلب القراء ، وينفق عليهم الأموال ، فكانوا يقصدونه ويقيمون عنده فكثروا في بلاده ، ومنها شيخ القراء أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤ هـ / ١٠٥٢ م) صاحب التصانيف في القراءات والقرآن ، الذي كان يقول : ما رأيت شيئاً قط إلا كتبته ، ولا كتبته إلا حفظته ، ولا حفظته فنسيته .

انظر ؛ معجم البلدان ؛ لياقوت الحموي : (٤٣٤/٢) ، وشذرات الذهب : (٢٧٢/٣) ، وتقويم البلدان (١٧٨ - ١٧٩) ، والروض المعطار في خبر الأقطار ؛ الجَمِيرِي : (ص : ٢٣١ - ٢٣٢) .

(٢) اجتمع لديه من العلماء : أبو عمرو المقرئ (ت ٤٤٤ هـ / ١٠٥٢ م) ، وأبو العباس أحمد بن رشيق الكاتب (ت ٤٤٠ هـ / ١٠٤٨ م) ، أبو الفتوح ثابت بن محمد الجرجاني العدوي (ت ٤٣١ هـ / ١٠٤٠ م) ، ويوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي المالكي (ت ٤٦٣ هـ / ١٠٧١ م) ، ومُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ اللغوي (ت بعد ٥٢٤ هـ / ١١٣٠ م) ، وعلي بن إسماعيل المرسي ، ابن سيده ، (ت ٤٥٨ هـ / ١٠٦٦ م) ، الذي أَلَفَ المعجمين المشهورين : (الْمُحْكَمُ وَالْمُخَصَّصُ) .

انظر ؛ بغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس ؛ للضبي : (١٧٨ - ١٧٩ ، الرقم : ٤٠٠) ، و(٢٥٣ - ٢٥٤ ، الرقم : ٦٠٢) ، ودولة الإسلام في الأندلس ؛ لمحمد عبد الله عنان : (١٩٩/٢) ، وتاريخ الأدب الأندلسي (عصر الطوائف والمرابطين) ؛ لإحسان عباس : (ص : ٧٢ - ٧٣) .

ما تَمَتَّعَ به أَبُو الْجَيْشِ مِنَ السُّلْطَةِ وَالثَّرْوَةِ وَالْجَاهِ ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ فَرَضَ آرائِهِ عَلَى أَبِي غَالِبِ التِّيَانِيِّ (ت ٤٣٠ هـ / ١٠٣٨ م) ^(١) أَحَدِ الْمُؤَلِّفِينَ فِي عَهْدِهِ ، وَذَلِكَ عِنْدَمَا طَلَبَ مِنَ الْمُؤَلِّفِ أَنْ يُضِيفَ عَلَى مُقَدِّمَةِ كِتَابِهِ عِبَارَةً تُفِيدُ : أَنَّهُ أَلْفَ كِتَابِهِ بِرِسْمِ مُطَالَعَةِ أَبِي الْجَيْشِ ، وَلَكِنَّ الْمُؤَلِّفَ التِّيَانِيَّ رَفَضَ ذَلِكَ رَغْمَ الْإِغْرَاءَاتِ الْمَالِيَّةِ الَّتِي بَلَغَتْ أَلْفَ دِينَارٍ مِنَ الذَّهَبِ ^(٢) .

وَلَمْ يَقْتَصِرْ اقْتِنَاءُ الْكُتُبِ عَلَى الرِّجَالِ الْأَنْدَلُسِيِّينَ ، بَلْ كَانَ لِنِسَاءِ الْأَنْدَلُسِ

(١) التِّيَانِيُّ : أَبُو غَالِبِ تَمَّامُ بْنُ غَالِبِ بْنِ عُمَرَ الْقُرْطُبِيُّ ، الْمُرْسِيَّ ابْنُ التِّيَانِيِّ ، نَزِيلُ مُرْسِيَّةَ . حَامِلُ لَوَاءِ اللُّغَةِ ، قَالَ الْحُمَيْدِيُّ : كَانَ التِّيَانِيُّ إِمَامًا فِي اللُّغَةِ ، ثِقَةً ، وَرِعًا ، خَيْرًا ، لَهُ كِتَابٌ فِي اللُّغَةِ (تَلْقِيحُ الْعَيْنِ) لَمْ يُؤَلَّفْ مِثْلُهُ اخْتِصَارًا وَإِكْثَارًا ، حَدَّثَنِي ابْنُ حَزْمٍ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَضِيِّ أَنَّ الْأَمِيرَ مُجَاهِدًا الْعَامِرِيَّ وَجَّهَ إِلَى أَبِي غَالِبِ - إِذْ غَلَبَ عَلَى مُرْسِيَّةَ - أَلْفَ دِينَارٍ عَلَى أَنْ يَزِيدَ فِي تَرْجَمَةِ هَذَا الْكِتَابِ عِبَارَةً : (مِمَّا أَلْفَهُ تَمَّامُ بْنُ غَالِبٍ لِأَبِي الْجَيْشِ مُجَاهِدِ الْعَامِرِيِّ) ، فَرَفَضَ وَرَدَّ الدَّانِيَرِ ، وَلَمْ يَفْعَلْ . وَقَالَ : لَوْ بَدَّلْتُ لِي الدُّنْيَا عَلَى ذَلِكَ ، مَا فَعَلْتُ ، وَلَا اسْتَجِزْتُ الْكَذِبَ ، فَإِنِّي لَمْ أَجْمَعْهُ لَهُ خَاصَّةً . وَتُوْفِيَ التِّيَانِيُّ بِالْمَرِيَّةِ . رَحِمَهُ اللَّهُ .

انظُرْ ؛ الْإِكْمَالُ لِابْنِ مَكُولَا : (٤٤٣/١) ، وَإِنْبَاهُ الرِّوَاةِ : (٢٥٩/١ - ٢٦٠) ، وَبَغِيَةُ الْمَلْتَمَسِ لِلضَّبِّيِّ : (٢٥٢ ، الرِّقْمُ : ٦٠٠) ، وَبَغِيَةُ الْوَعَاةِ : (٤٧٨/١ - ٤٧٩ ، الرِّقْمُ : ٩٨٣) ، وَتَارِيخُ الْإِسْلَامِ وَوَفِيَّاتُ الْمَشَاهِيرِ وَالْأَعْلَامِ ؛ لِلذَّهَبِيِّ ؛ تَحْقِيقُ التَّدْمَرِيِّ : (٤٢٤/٢٩ - ٤٢٥ ، الرِّقْمُ : ١٦٠) ، وَتَوْضِيحُ الْمَشْتَبَةِ : (٦٠٩/١ - ٦١٠) ، وَجُذُودُ الْمُقْتَبَسِ لِلْحَمِيدِيِّ : (١٨٣) ، وَسِيرُ أَعْلَامِ النِّبْلَاءِ ؛ لِلذَّهَبِيِّ : (٥٨٤/١٧ - ٥٨٥ ، الرِّقْمُ : ٣٩٠) ، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ : (٢٥٦/٣) ، وَالصَّلَةُ لِابْنِ بَشْكَوَالٍ : (١٢٠/١ - ١٢١) ، وَطَبَقَاتُ النُّحَاةِ لِابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ : (٢٨٥/١) ، وَالْعَبْرُ لِلذَّهَبِيِّ : (١٨٥/٣) ، وَمَسَالِكُ الْأَبْصَارِ : (٦١/٧ - ٦٢ ، الرِّقْمُ : ٣) ، وَالْمَشْتَبَةُ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ : (٩٣/١) ، وَمَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ : (١٣٥/٧ - ١٣٨) ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ : (١٠٧٨/٥) ، وَالْمَغْرِبُ فِي حُلِيِّ الْمَغْرِبِ : (١٦٦/١) ، وَنَفْحُ الطَّيْبِ : (١٧٢/٣) ، وَكَشَفُ الظُّنُونِ لِحَاجِي خَلِيفَةَ : (٢٠٧/٢ - ٤٨١) ، وَإِيضَاحُ الْمَكْنُونِ لِلْبَغْدَادِيِّ : (٦٠٧/٢) ، وَهَدِيَةُ الْعَارِفِينَ لِلْبَغْدَادِيِّ : (٢٤٥/١ - ٢٤٦) ، وَالْوَافِي بِالْوَفِيَّاتِ : (٣٩٨/١٠ - ٣٩٩) ، وَوَفِيَّاتُ الْأَعْيَانِ : (٣٠٠/١ - ٣٠١) .

(٢) يُسْتَدَلُّ مِنْ هَذِهِ الْوَاقِعَةِ عَلَى حَالَتَيْنِ جَدِيرَتَيْنِ بِالْدرَاسَةِ . النَّاحِيَةُ الْأُولَى : تَدَلُّ عَلَى اهْتِمَامِ الْحَاكِمِ الْأَمِيرِ (أَبِي الْجَيْشِ مُجَاهِدِ الْعَامِرِيِّ) بِالثَّقَافَةِ ، وَتَشْجِيعِهِ لِلْمُتَقَفِّينَ وَتَكْرِيمِهِمْ مَادِيًا ، وَجَرِّصِهِ عَلَى وُجُودِ رَابِطَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا كَانَ يُؤَلَّفُ مِنَ الْكُتُبِ فِي عَهْدِهِ . وَالنَّاحِيَةُ الثَّانِيَّةُ : تَدَلُّ عَلَى عُلُوِّ هِمَّةِ الْمُتَقَفِّ (تَمَّامُ بْنُ غَالِبِ التِّيَانِيِّ) الَّذِي رَفَضَ إِضَافَةَ جُمْلَةٍ عَلَى كِتَابِهِ مُقَابَلَ مَكَافَأَةٍ مُجْزِيَةٍ ، فَكَانَ صَادِقًا مَعَ نَفْسِهِ وَمَعَ الْحَاكِمِ ، وَهَذَا مَوْقِفٌ نَادِرٌ بَيْنَ الْكُتَّابِ ، وَفِيهِ دَلَالَةٌ مَعْنَوِيَّةٌ تَنْضِجُ أَهْمِيَّتُهَا بِمُقَارَنَةِ بَيْنِ الْمُؤَلِّفِ (التِّيَانِيِّ) ، وَغَيْرِهِ مِنَ الْكُتَّابَةِ وَالصُّحُفِيِّينَ الْمُرْتَقِقَةِ عَلَى أَبْوَابِ أَصْحَابِ السُّلْطَةِ وَالثَّرْوَةِ .

الْمُثَقَّفَاتِ اهْتِمَامٌ بِجَمْعِ الْكُتُبِ ، وَإِنْشَاءِ الْمَكْتَبَاتِ ، وَمِنْ الْمَكْتَبَاتِ الْمَشْهُورَةِ مَكْتَبَةُ عَائِشَةَ بِنْتِ أَحْمَدَ بْنِ قَادِمٍ^(١) ، وهي التي كانت مِنْ أْبْرَعَ نِسَاءِ عَصْرِهَا ، عِلْمًا وَأَدْبًا وَشِعْرًا ، وكانت خزانة كُتُبِهَا مِنْ أَغْنَى الْمَكْتَبَاتِ النِّسَائِيَّةِ الْخَاصَّةِ فِي الْأَنْدَلُسِ .

أَمَّا الْكُتُبُ الَّتِي نَهَبَهَا جَهْلَةُ الْبَرَبِ مِنَ الْأَنْدَلُسِ ، فَلَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى ، فَقَدْ حَدَّثَ أَبُو حَفْصٍ الزَّهْرَاوِيُّ^(٢) : إِنَّهُ شَدَّ فِي بَيْتِهِ ثَمَانِيَةَ أَحْمَالٍ كُتُبٍ لِيَنْقُلَهَا ، فَلَمْ يَتِمَّ لَهُ نَقْلُهَا حَتَّى انْتَهَبَهَا الْبَرْبَرُ لِلْصَّوْصِ .

وكانت مكتبات قرطبة الأندلسية مظهرًا مِنْ مظاهر الزينة والوجاهة^(٣) ، حتى

(١) عَائِشَةُ الْقُرْطُبِيَّةُ (ت ٤٠٠ هـ / ١٠١٠ م) ، عَائِشَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ قَادِمٍ ، أَدِيبَةٌ ، شَاعِرَةٌ ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ . لَمْ يَكُنْ فِي زَمَانِهَا مِنْ حُرَائِرِ الْأَنْدَلُسِ مَنْ يَعَادِلُهَا فَهْمًا وَعِلْمًا وَأَدْبًا وَفَصَاحَةً وَشِعْرًا . وَكَانَتْ تَمْدَحُ مَلُوكَ الْأَنْدَلُسِ ، وَتَخَاطِبُهُمْ بِمَا يَعْرِضُ لَهَا مِنْ حَاجَةٍ ، وَلَا تُرَدُّ لَهَا شَفَاعَةٌ عَنْدهُمْ . وَكَانَتْ حَسَنَةً الْخَطِّ تَكْتُبُ الْمَصَاحِفَ وَالْذِفَاتِرَ ، وَتَجْمَعُ الْكُتُبَ ، وَتُعْنَى بِالْعِلْمِ ، وَلَهَا خَزَانَةٌ عِلْمٍ كَبِيرَةٌ حَسَنَةٌ ، وَلَهَا غِنَى وَثَرَةٌ تُعِينُهَا عَلَى الْمَرْوَةِ ؛ وَمَاتَتْ عَذْرَاءً لَمْ تَتَزَوَّجْ .

انظر ؛ الصلة لابن بشكوال : (ص : ٦٥٤) ، ونفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب ؛ للمقري التلمساني : (٢٩٠/٤) ، دولة الإسلام في الأندلس ؛ لمحمد عبد الله عنان : (١/٥٠٦) ، وتاريخ الأدب الأندلسي (عصر سيادة قرطبة) ؛ لإحسان عباس : (ص : ٢٢) ، والأعلام للزركلي : (٢٣٩/٣ - ٢٤٠) .

(٢) أَبُو حَفْصٍ ، عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوشَفَ بْنِ حَامِدِ الدَّهْلِيِّ ، الْقُرْطُبِيُّ ، الزَّهْرَاوِيُّ ، الْإِمَامُ ، الْعَالِمُ ، الْحَافِظُ ، الْمُجَوِّدُ ، مُحَدِّثُ الْأَنْدَلُسِ مَعَ ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ ، وَوُلِدَ سَنَةَ (٣٦١ هـ / ٩٧٢ م) ، وَحَدَّثَ عَنْ : أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ أَسَدٍ ، وَعَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سُفْيَانَ ، وَالْقَاضِي أَبِي الْمُطَّرَفِ بْنِ قُطَيْسٍ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَمَنِينَ ، وَسَلَمَةَ بْنِ سَعِيدٍ ، وَأَبِي الْمُطَّرَفِ الْقِنَازِيِّ ، وَعَبْدِ السَّلَامِ بْنِ سَمْحٍ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عَصْفُورٍ ، وَأَبِي الْوَلِيدِ بْنِ الْقَرْظِيِّ ، وَطَبَقْتَهُمْ مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ وَالزَّهْرَاءِ وَإِشْبِيلِيَّةٍ . قَالَ أَبُو حَفْصٍ الزَّهْرَاوِيُّ : شَدَدَتْ - فِي الْبَيْتِ - ثَمَانِيَةَ أَحْمَالٍ كُتُبٍ لَأَنْقُلَهَا إِلَى مَكَانٍ ، فَمَا تَمَّ حَتَّى انْتَهَبَهَا الْبَرْبَرُ . تُوفِّيَ فِي صَفَرِ سَنَةِ (٤٥٤ هـ / ١٠٦٢ م) ، عَنِ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ سَنَةً .

انظر ؛ بغية الملمس : (٤٠٨) ، وتذكرة الحفاظ : (١١٢٧/٣ - ١١٢٨) ، وسير أعلام النبلاء ؛ الذهبي : (٢١٩/١٨ - ٢٢٠ ؛ الترجمة : ١٠٥) ، والعبر : (٢٣٣/٣) ، والصلة : (٣٩٩/٢ - ٤٠١) ، وطبقات الحفاظ : (٤٣٢) ، وشذرات الذهب : (٢٩٣/٣) ، تاريخ الأدب الأندلسي (عصر الطوائف والمرابطين) ؛ لإحسان عباس : (ص : ٥٦ - ٥٧) .

(٣) اشتهرت قرطبة بتعظيم أهلها لجامعها الأعظم ، وكسر أواني الخمر حيثما وقع عين أحد من أهلها عليها ، والتفاخر بأصالة البيت وبالجنديّة وبالعلم ، وهي أكثر بلاد الأندلس كُتُبًا ، وأشدَّ الناس اعتناءً بخزائن الكتب ، حتى صار ذلك عندهم من آلات التعيين والرياسة ، حتى إنَّ الرئيس منهم الذي لا تكون =

قِيلَ : إِذَا مَاتَ عَالِمٌ بِإِشْبِيلِيَّةٍ ؛ فَأَرِيدَ بَيْعُ كُتُبِهِ ؛ حُمِلَتْ إِلَى قُرْبَةِ حَتَّى تُبَاعَ فِيهَا ، وَإِذَا مَاتَ مُطَرَّبٌ بِقُرْبَةِ ؛ فَأَرِيدَ بَيْعُ تَرْكِتِهِ ؛ حُمِلَتْ إِلَى إِشْبِيلِيَّةٍ . وَقَدْ كَثُرَتْ الْمَكْتَبَاتُ الْوَقْفِيَّةُ فِي الْأَنْدَلُسِ ، وَذَلِكَ لِتَيْسِيرِ الْوُصُولِ إِلَى الْكُتُبِ مِنْ قِبَلِ عُمُومِ الْقُرَّاءِ دُونَ أَنْ يَدْفَعُوا مُقَابِلًا مَادِّيًّا ، وَقَدْ أَوْرَدَ الْمُقْرِي مَا يُثَبِّتُ ذَلِكَ عَلَى لِسَانِ أَبِي حَيَّانِ الْأَنْدَلُسِيِّ ^(١) .



= عنده معرفة يحتفل في أن تكون في بيته خزانة كتب ، وينتخب فيها ليس إلا لأن يقال : فلان عنده خزانة كتب ، والكتاب الفلاني ليس هو عند أحد غيره ، والكتاب الذي هو بخط فلان قد حصله وظفر به . قال الحضرمي : أقمت مرة بقربة ، ولزمت سوق كتبها مدة أترقب فيها وقوع كتاب كان لي بطله اعتناء ، إلى أن وقع وهو بخط جيد وتسفير مريح ، وفرحت به أشد الفرح ، فجعلت أزيد في ثمنه ، فيرجع إليّ المنادي بالزيادة عليّ ، إلى أن بلغ فوق حده ، فقلت له : يا هذا أرني من يزيد في هذا الكتاب حتى بلغه إلى ما لا يساوي ، قال : فأراني شخصاً عليه لباس رياسة ، فدنوت منه ، وقلت له : أعز الله سيدنا الفقيه ، إن كان لك غرض في هذا الكتاب تركته لك ، فقد بلغت به الزيادة بيننا فوق حده ، قال : فقال لي : لسْتُ بفقيه ، ولا أدري ما فيه ، ولكنتي أقمت خزانة كتب ، واحتفلت فيها لأتجمل بها بين أعيان البلد ، وبقي فيها موضع يسع هذا الكتاب ، فلما رأيته حسن الخط ، جيّد التجليد استحسنته ، ولم أبال بما أزيد فيه ، والحمد لله على ما أنعم به من الرزق ؛ فهو كثير ؛ قال الحضرمي : فأخرجني ، وحملني على أن قلت له : نعم لا يكون الرزق كثيراً إلا عند مثلك ، يُعطى الجور من لا عنده أسنان ، وأنا الذي أعلم ما في هذا الكتاب ، وأطلب الانتفاع به ، يكون الرزق عندي قليلاً ، وتحول قلّة ما بيدي بيّني وبَيَّنّه .

انظر ؛ نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب ، وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب ؛ المؤلف ؛ شهاب الدين أحمد بن محمد المقرئ التلمساني (ت ١٠٤١ هـ) : (٤٦٢/١ - ٤٦٣) .

(١) « كان أبو حيان يُعيب على مُشتري الكتب ؛ ويقول : الله يرزقك عقلاً تعيش به ، أنا أيّ كتاب أردتُه استعزته من خزائن الأوقاف ، وإذا أردت من أحد أن يعيرني دراهم ما أجِدُ ذلك ، وأنشد له إجازة :
 إِنَّ الدَّرَاهِمَ وَالنِّسَاءَ كِلَاهُمَا لَا تَأْمَنَنَّ عَلَيْهِمَا إِنْسَانَا
 يَنْزَعَنَّ ذَا اللَّبِّ الْمَتِينَ عَنِ الثَّقَى فَتَرَى إِسَاءَةً فِعْلِهِ إِحْسَانَا

انظر ؛ نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب ، للمقرئ التلمساني ؛ (ت ١٠٤١ هـ / ١٦٣٢ م) : (٥٤٣/٢) .

المكتبات العباسية

بَعْدَمَا آلَتِ الْخِلَافَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ إِلَى الْعَبَّاسِيِّينَ اسْتَمَرَّتْ حَرَكَةُ إِثْرَاءِ الْمَكْتَبَاتِ ، وَتَنَوُّعُ مُقْتَنَاتِهَا ، مَعَ تَفَرُّعِ أَنْوَاعِ الْعُلُومِ الَّتِي غَطَّتْ جَمِيعَ فُرُوعِ الْمَعْرِفَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ الدِّينِيَّةِ وَالدُّنْيَوِيَّةِ ، وَلَا سِيَّمَا بَعْدَ ازْدِهَارِ صِنَاعَةِ الْوَرَقِ وَانْتِشَارِهَا حَوْلِي سَنَةِ (١٥٠ هـ / ٧٦٧ م) ^(١) .

فَقَدْ كَانَتْ دَفَاتِرُ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ الْبَصْرِيِّ ، أَحَدِ الْقُرَّاءِ السَّبْعَةِ (ت ١٥٤ هـ / ٧٧٠ م) « مِلءَ بَيْتِهِ إِلَى السَّقْفِ » ، وَقِيلَ : كَتَبُوا عَنْهُ قَرِيباً مِنْ أَلْفِ جُلْدٍ ، وَقِيلَ : عَشْرَةُ آلَافٍ وَرَقَةً ^(٢) .

(١) انظر ؛ تراثنا المخطوط ، عبد الستار الحلوجي ، مجلة الدارة ، العدد : (٤) ، السنة الأولى سنة ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م) ، (ص : ١٧١) .

(٢) أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ الْعُرْيَانِ التَّمِيمِيِّ ، ثُمَّ الْمَازِنِيِّ ، الْبَصْرِيُّ ، شَيْخُ الْقُرَّاءِ وَالْعَرَبِيَّةِ . اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ عَلَى أَقْوَالٍ : أَشْهَرُهَا : زُبَّانٌ . وَقِيلَ : الْعُرْيَانُ ، حَدَّثَ بِالْيَسِيرِ ، وَقَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى : سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، وَمُجَاهِدٍ ، وَيَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ ، وَعِكْرَمَةَ ، وَابْنِ كَثِيرٍ ، وَطَائِفَةٍ . وَوَرَدَ : أَنَّهُ تَلَا عَلَى أَبِي الْعَالِيَةِ الرَّيَاحِيِّ ، وَقَدْ كَانَ مَعَهُ بِالْبَصْرَةِ . وَبَرَزَ فِي الْحُرُوفِ ، وَفِي النَّحْوِ ، وَتَصَدَّرَ لِلْإِفَادَةِ مُدَّةً ، وَاشْتَهَرَ بِالْفَصَاحَةِ ، وَالصَّدْقِ ، وَسَعَةِ الْعِلْمِ . وَانْتَصَبَ لِلْإِقْرَاءِ فِي أَيَّامِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : كَانَ أَعْلَمَ النَّاسِ بِالْقُرْآنِ ، وَالْعَرَبِيَّةِ ، وَالشَّعْرِ ، وَأَيَّامَ الْعَرَبِ ، وَكَانَتْ دَفَاتِرُهُ مِلءَ بَيْتٍ إِلَى السَّقْفِ ، ثُمَّ تَنَسَّكَ ، فَأَحْرَقَهَا . وَعَنِ الطَّبَّيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : شَهِدْتُ ابْنَ أَبِي الْعَتَاهِيَةِ وَقَدْ كَتَبَ عَنِ الْيَزِيدِيِّ قَرِيباً مِنْ أَلْفِ جُلْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ خَاصَّةً . قَالَ : وَيَكُونُ ذَلِكَ عَشْرَةَ آلَافٍ وَرَقَةً . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : كُنْ عَلَى حَذَرٍ مِنَ الْكَرِيمِ إِذَا أَهْنَتْهُ ، وَمِنَ اللَّئِيمِ إِذَا أَكْرَمْتَهُ ، وَمِنَ الْعَاقِلِ إِذَا أَخْرَجْتَهُ ، وَمِنَ الْأَحْمَقِ إِذَا مَارَحْتَهُ ، وَمِنَ الْفَاجِرِ إِذَا عَاشَرْتَهُ ، وَلَيْسَ مِنَ الْأَدَبِ أَنْ تُجِيبَ مَنْ لَا يَسْأَلُكَ ، أَوْ تَسْأَلَ مَنْ لَا يُجِيبُكَ ، أَوْ تُحَدِّثَ مَنْ لَا يُنْصِتُ لَكَ .

انظر ؛ أخبار النحويين البصريين : (٢٢) ، وبغية الوعاة : (٣٦٧) ، وتاريخ أبي زرعة : (٦٤٠/١) ، التاريخ لابن معين : (٧١٧/٢) ، الرقم : (٣٣٥٩) ، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ؛ للذهبي ؛ تحقيق التدمري : (٦٨٣/٩ - ٦٨٧) ، والتاريخ الكبير للبخاري : (٥٥/٩) ، وتذهيب التهذيب : (٢٢٥/٤) ، وتهذيب التهذيب : (١٧٨/١٢) ، وتهذيب الكمال : (١٦٢٩) ، وسير أعلام النبلاء ؛ الذهبي : (٤٠٧/٦ - ٤١٠ ، الرقم : ١٦٧) ، وطبقات الزبيدي : (٢٨ - ١٢٦) ، وطبقات القراء لابن الجزري : (٢٨٨/١) ، =

ويقال: إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عُمَرَ الْوَاقِدِيَّ (ت ٢٠٧ هـ/ ٨٢٢ م) «حَمَلَ كُتْبَهُ عَلَى عَشْرِينَ وَمِئَةَ وَفِرٍ»^(١).

= والعبر؛ للذهبي: (٢٢٣/١)، وفوات الوفيات: (٢٣١/١)، ومراتب النحويين: (١٣)، ومعجم الأدباء لياقوت الحموي: (٢١٧/٤)، والمعرفة والتاريخ: (١٢٥/٢)، ونزهة الألباء: (١٥)، وفيات الأعيان: (٤٦٦/٣).

(١) مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ وَاقِدٍ الْأَسْلَمِيُّ مَوْلَاهُمُ الْوَاقِدِيُّ، الْمَدِينِيُّ، الْقَاضِي، مَوْلَى لَبْنِي أَسْلَمَ، ثُمَّ بَنِي سَهْمٍ، بَطْنٌ مِنْ أَسْلَمَ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ وَالْمَغَازِي، الْعَلَّامَةُ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، أَحَدُ أَوْعِيَةِ الْعِلْمِ عَلَى ضَعْفِهِ، الْمُتَّفَقُ عَلَيْهِ. وُلِدَ: بَعْدَ سَنَةِ (١٢٠ هـ/ ٧٣٧ م). وَطَلَبَ الْعِلْمَ عَامَ بَضْعَةِ وَأَرْبَعِينَ. وَسَمِعَ مِنْ: صِغَارِ التَّابِعِينَ فَمَنْ بَعْدَهُمْ، بِالْحِجَازِ، وَالشَّامِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ. وَجَمَعَ فَأَوْعَى، وَخَلَطَ الْغَثَّ بِالسَّمِينِ، وَالْخَرَزَ بِالذَّرِّ الثَّمِينِ، فَاطْرَحُوهُ لِذَلِكَ، وَمَعَ هَذَا، فَلَا يُسْتَغْنَى عَنْهُ فِي الْمَغَازِي، وَأَيَّامِ الصَّحَابَةِ، وَأَخْبَارِهِمْ. وَلِي الْقَضَاءِ بَبْغَدَادَ لِلْمَأْمُونِ بَعْسُكِرِ الْمَهْدِيِّ، فَلَمْ يَزَلْ قَاضِيًا حَتَّى مَاتَ بِبَبْغَدَادَ سَنَةَ (٢٠٧ هـ/ ٨٢٣ م)، وَكَانَ عَالِمًا بِالْمَغَازِي، وَالسِّيَرَةِ، وَالْفُتُوحِ، وَالْأَحْكَامِ، وَاخْتِلَافِ النَّاسِ، وَقَدْ فَسَّرَ ذَلِكَ فِي كُتُبٍ اسْتَخْرَجَهَا وَوَضَعَهَا، وَحَدَّثَ بِهَا. وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ: لَمَّا انْتَقَلَ الْوَاقِدِيُّ مِنْ جَانِبِ الْغَرْبِيِّ، يُقَالُ: إِنَّهُ حَمَلَ كُتْبَهُ عَلَى عَشْرِينَ وَمِئَةَ وَفِرٍ. وَقَالَ أَبُو حُدَافَةَ السَّهْمِيُّ: كَانَ لِلْوَاقِدِيِّ سِتُّ مِئَةِ قِمَطٍ كُتِبَ.

وقال الذهبي: قَدْ تَقَرَّرَ أَنَّ الْوَاقِدِيَّ ضَعِيفٌ، يُحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي الْعَزَوَاتِ وَالتَّارِيخِ، وَتُورِدُ آثَارُهُ مِنْ غَيْرِ احْتِجَاجٍ، أَمَّا فِي الْفَرَايِضِ، فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُذَكَّرَ، فَهَذِهِ الْكُتُبُ السَّتَّةُ، وَ(مُسْنَدُ أَحْمَدَ)، وَعَامَّةُ مَنْ جَمَعَ فِي الْأَحْكَامِ، نَرَاهُمْ يَتَرَخَّصُونَ فِي إِخْرَاجِ أَحَادِيثِ أَنْاسٍ ضَعَفَاءَ، بَلْ وَمَشْرُوكِينَ، وَمَعَ هَذَا لَا يَخْرُجُونَ لِمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْوَاقِدِيِّ شَيْئًا، مَعَ أَنَّ وَزَنَهُ عِنْدِي أَنَّهُ - مَعَ ضَعْفِهِ - يُكْتَبُ حَدِيثُهُ وَيُرْوَى؛ لِأَنِّي لَا أَتَّهِمُهُ بِالْوَضْعِ، وَقَوْلُ مَنْ أَهْدَرَهُ، فِيهِ مُجَازَفَةٌ مِنْ بَعْضِ الْوُجُوهِ، كَمَا أَنَّهُ لَا عِبرَةَ بِتَوْثِيقِ مَنْ وَثَّقَهُ: كَبَرِيدٍ، وَأَبِي عُبَيْدٍ، وَالصَّاعِغَانِيِّ، وَالْحَرْبِيِّ، وَمَعْنٍ، وَتَمَامَ عَشْرَةِ مُحَدِّثِينَ، إِذْ قَدْ انْعَقَدَ الْإِجْمَاعُ الْيَوْمَ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ بِحُجَّةٍ، وَأَنَّ حَدِيثَهُ فِي عِدَادِ الْوَاهِي، رَحِمَهُ اللَّهُ.

انظر؛ أحوال الرجال للجوزجاني: (١٣٥، الرقم: ٢٢٨)، وأخبار القضاة لوكيع: (١١٢/١ - ١١٩ و١٣٢ - ١٣٣)، والبرصان والعرجان: (٢٨٥)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي؛ تحقيق التدمري: (٣٦١/١٤ - ٣٦٩، الرقم: ٣٤٧)، والتاريخ لابن معين برواية الدوري: (٥٣٢/٢)، وتاريخ بغداد: (٣/٣ - ٢١، الرقم: ٩٣٩)، وتاريخ خليفة: (٤٧٢)، والتاريخ الكبير للبخاري: (١٧٨/١، الرقم: ٥٤٣)، وتهذيب التهذيب: (٣٦٣/٩ - ٣٦٨، الرقم: ٦٠٤)، وتقريب التهذيب: (١٩٤/٢، الرقم: ٥٦٧)، والضعفاء الصغير للبخاري: (٢٧٥، الرقم: ٣٣)، والجرح والتعديل: (٢٠/٨ - ٢١، الرقم: ٩٢)، ودول الإسلام: (١٢٨/١)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٤٥٩/٩ - ٤٦٩، الرقم: ١٧٢)، وشذرات الذهب: (١٨/٢)، والضعفاء الكبير للعقيلي: (١٠٧/٤ - ١٠٩، الرقم: ١٦٦٦)، والضعفاء والمتروكين للدارقطني: (١٥٣، الرقم: ٤٧٨)، والضعفاء والمتروكين للنسائي: =

وكان في مَكْتَبَةِ إِسْحَاقَ بن إبراهيم الموصلي (ت ٢٣٥ هـ/٨٤٩ م) «ألفُ جزءٍ من لُغاتِ العَرَبِ ؛ وَكُلُّهَا بِسَمَاعِهِ»^(١).

وكان في مَكْتَبَةِ الشَّيْخِ إبراهيم بن إِسْحَاقَ الحَرَبِيِّ (ت ٢٨٥ هـ/٨٩٨ م) «اثنَا

= ٤٠٣ ، الرقم : ٥٣١) ، والطبقات الكبرى لابن سعد : (٤٢٥/٥ و ٣٣٤/٧) ، وطبقات خليفة : (٣٢٨) ، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل برواية ابنه عبد الله : (٣/رقم : ٥١٣٨ و ٥١٣٩ و ٥١٦٦) ، والكمال في التاريخ : (٣٨٥/٦) ، والكمال في ضعفاء الرجال لابن عدي : (٢٢٤٥/٦ - ٢٢٤٧) ، والكنى والأسماء للدولابي : (٦٠/٢) ، والمجروحون لابن حبان : (٢٩٠/٢ - ٢٩١ ، ٣٣٣) ، والمختصر في أخبار البشر لأبي الفداء : (٢٨/٢) ، ومعجم الأدباء لياقوت الحموي : (٣٧/١ - ٣٩) ، والمعين في طبقات المحدثين : (٧٨ ، الرقم : ٨٤١) ، والمغني في الضعفاء : (٦١٩/٢ ، الرقم : ٥٨٦١) ، وميزان الاعتدال : (٦٦٢/٣ - ٦٦٦ ، الرقم : ٧٩٩٣) ، والنجوم الزاهرة : (١٨٤/٢) ، والوافي بالوفيات : (٢٣٨/٤) ، ووفيات الأعيان : (٤٧٠/٣ - ٤٧٣) ، والوفيات لابن قنفذ : (١٥٩) .

(١) أَبُو مُحَمَّدٍ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونِ التَّمِيمِيِّ ، الْمُؤَصِّلِيُّ ، الْإِمَامُ ، الْعَلَامَةُ ، الْحَافِظُ ، ذُو الْفُنُونِ ، الْأَخْبَارِيُّ ، صَاحِبُ الْمَوْسِيئَةِ ، وَالشَّعْرِ الرَّائِقِ ، وَالتَّصَانِيفِ الْأَدَبِيَّةِ ، مَعَ الْفِقْهِ ، وَاللُّغَةِ ، وَأَيَّامِ النَّاسِ ، وَالْبَصَرِ بِالْحَدِيثِ ، وَعُلُوِّ الْمَرْتَبَةِ . قَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ : كَانَ ثِقَةً ، عَالِمًا . وَقَالَ الْخَطِيبُ : كَانَ خُلُوًّا النَّادِرَةِ ، حَسَنَ الْمَعْرِفَةِ ، جَيِّدَ الشَّعْرِ ، مَذْكُورًا بِالسَّخَاءِ . صَنَّفَ كِتَابَ (الْأَغَانِي) ؛ الَّذِي يَزِيدُهُ عَنْهُ ابْنُهُ . وَقَالَ إِسْحَاقُ : لَمَّا خَرَجْنَا مَعَ الرَّشِيدِ إِلَى الرَّقَةِ ، قَالَ لِي الْأَصْمَعِيُّ : كَمْ حَمَلْتَ مَعَكَ مِنْ كُتُبِكَ ؟ قُلْتُ : سِتَّةَ عَشَرَ صُنْدُوقًا .

انظر ؛ أخبار الحمقى لابن الجوزي : (٦٨) ، والأذكياء ، لابن الجوزي : (١١٦) ، والأغاني : (٢٦٨/٥) ، (٤٣٥) ، وإنباه الرواة : (٢١٥/١) ، والأنساب لابن السمعاني : (٢٥٣/١١) ، والبداية والنهاية : (٣١٤/١٠ - ٣١٥) ، والبرصان والعرجان للجاحظ : (٢٩٤) ، والبخلاء للخطيب : (٥٨ - ٥٩) ، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ؛ للذهبي ؛ تحقيق التدمري : (٩٢/١٧ - ٩٧ ، الرقم : ٥٤) ، وتاريخ بغداد : (٣٣٨ - ٣٤٥ ، الرقم : ٣٣٨٠) ، والتذكرة الحمدونية : (١٩٧/٢ ، ٢٧٥) ، وتهذيب تاريخ دمشق : (٤١٧/٢ - ٤٣٠) ، والجلس الصالح : (٢٢٨/٢ - ٢٣٣) ، وسير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (١١٨/١١ - ١٢١ ، الرقم : ٤٢) ، وشذرات الذهب : (٨٢/٢) ، وطبقات الشعراء لابن المعتز : (٣١٠ - ٣١٢ ، ٣٥٩ - ٣٦١) ، والعبر للذهبي : (٤٢٠/١) ، والفخري في الآداب السلطانية : (٢٧٦ - ٢٧٩) ، والكمال في الأدب للمبرّد : (٣٩٠/١ - ٣٩١) ، والكمال في التاريخ : (٥٣/٧) ، ولسان الميزان : (٣٥٠/١) ، والمحاسن والمساوي للبيهقي : (٣٢٥ - ٤٣٦ ، ٤٤٧) ، ومروءة الجنان : (١١٤/٢ - ١١٦) ، والمختصر في أخبار البشر : (٣٨/٢) ، والنجوم الزاهرة : (٢٨٠/٢ - ٢٨١) ، ونزهة الألباء لابن الأنباري : (١٣٢ - ١٣٥) ، ونشوار المحاضرة للتوخي : (٢٧/٧ ، ١٣٥) ، والوزراء والكتاب : (١٩٨) ، ووفيات الأعيان : (٢٠٢/١ - ٢٠٥) ، والوافي بالوفيات : (٣٨٨/٨ - ٣٩٣ ، الرقم : ٣٨٢٦) .

عشر ألف جزء في اللغة والغريب»^(١)، ولَمَّا قَالَ رَجُلٌ لِإِبْرَاهِيمَ الْحَرْبِيِّ: «كَيْفَ قَوَيْتَ عَلَى جَمْعِ هَذِهِ الْكُتُبِ؟ غَضِبَ وَقَالَ: بِلَحْمِي وَدَمِي، بِلَحْمِي وَدَمِي!!»^(٢).

(١) أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَشِيرِ الْبَغْدَادِيِّ، الْحَرْبِيُّ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ، الشَّيْخُ، الْإِمَامُ، الْحَافِظُ، الْعَلَّامَةُ، شَيْخُ الْإِسْلَامِ، طَلَبَ الْعِلْمَ وَهُوَ حَدَّثَ، فَصَارَ إِمَامًا فِي الْعِلْمِ، رَأْسًا فِي الزُّهْدِ، عَارِفًا بِالْفِقْهِ، بَصِيرًا بِالْأَحْكَامِ، حَافِظًا لِلْحَدِيثِ، مُمَيِّزًا لِعِلَلِهِ، قِيمًا بِالْأَدَبِ، جَمَاعَةً لِلُّغَةِ، صَنَّفَ (غَرِيبَ الْحَدِيثِ)، وَكُتُبًا كَثِيرَةً، وَكَانَ يَقُولُ: الْأَبْوَابُ تَبَنَّى عَلَى أَرْبَعِ طَبَقَاتٍ: طَبَقَةُ الْمُسْنَدِ، وَطَبَقَةُ الصَّحَابَةِ، وَطَبَقَةُ التَّابِعِينَ، فَيَقْدُمُ كِبَارُهُمْ، كَعَلْقَمَةُ وَالْأَسْوَدُ، وَبَعْدَهُمْ مَنْ هُوَ أَصْغَرُ مِنْهُمْ، وَبَعْدَهُمْ تَابِعُ التَّابِعِينَ، مِثْلُ سُفْيَانَ، وَمَالِكٍ، وَالْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، وَابْنُ أَبِي لَيْلَى، وَابْنُ شُبْرَمَةَ، وَالْأَوْزَاعِيُّ. وَرَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْحَرْبِيِّ، قَالَ: النَّاسُ عَلَى أَرْبَعِ طَبَقَاتٍ: مَلِيحٌ يَتَمَلَّحُ، وَمَلِيحٌ يَتَبَغَّضُ، وَبَغِيضٌ يَتَمَلَّحُ، وَبَغِيضٌ يَتَبَغَّضُ، فَالْأَوَّلُ: هُوَ الْمُنَى، الثَّانِي: يَحْتَمَلُ، وَأَمَّا بَغِيضٌ يَتَمَلَّحُ، فَإِنِّي أَرْحَمُهُ، وَأَمَّا الْبَغِيضُ، الَّذِي يَتَبَغَّضُ، فَأَفْرُ مِنْهُ.

وَقِيلَ: إِنَّ الْمُعْتَصِدَ لَمَّا نَفَذَ إِلَى الْحَرْبِيِّ بِالْعَشْرَةِ آفَ فَوَدَّهَا، فَقِيلَ لَهُ: فَفَرَّقَهَا، فَأَبَى، ثُمَّ لَمَّا مَرَضَ، سَبَّرَ إِلَيْهِ الْمُعْتَصِدُ أَلْفَ دِينَارٍ، فَلَمْ يَقْبَلْهَا، فَخَاصَمْتُهُ بِنْتُهُ، فَقَالَ: أَتُخْشِينَ إِذَا مِتُّ الْفَقْرَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: فِي تِلْكَ الزَّأْوِيَةِ: (اثنَا عَشَرَ أَلْفَ جُزْءٍ) حَدِيثِيَّةٌ وَلُغَوِيَّةٌ وَغَيْرُ ذَلِكَ، كَتَبْتُهَا بِخَطِّي، فَيُعَيِّ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ جُزْءًا بِدِرْهَمٍ وَأَنْفَقِيهِ. وَتُوْفِّي الْحَرْبِيُّ: لِسَبْعِ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَمِئَتَيْنِ، وَكَانَتْ جِنَازَتُهُ مَشْهُودَةً، وَصَلَّى عَلَيْهِ يُوسُفُ الْقَاضِي، صَاحِبُ كِتَابِ (السُّنَنِ)، وَقَبْرُهُ يُزَارُ بِبَغْدَادٍ.

انظر؛ أخبار القضاة لوكيع: (٢٣٠/٢، ٢٤٢، ٢٩٩)، وأخبار الحمقى والمغفلين لابن الجوزي: (٨٠)، والإكمال لابن ماكولا: (٢٢٠/٣)، وإنباه الرواة: (١٥٥/١ - ١٥٨)، وبغية الوعاة: (٤١٨/١)، والبداية والنهاية: (٧٩/١١)، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة: (٤ - ٥)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي؛ تحقيق التدمري: (١٠١/٢١ - ١٠٥، الرقم: ١١٠)، وتاريخ بغداد: (٢٧/٦ - ٤٠، الرقم: ٣٠٥٩)، وتذكرة الحفاظ: (٥٨٤/٢ - ٥٨٦)، والثقات لابن حبان: (٨٩/٨) ودول الإسلام: (١٧١/١)، سير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٣٥٦/١٣ - ٣٧٢، الرقم: ١٧٣)، وشذرات الذهب: (١٩٠/٢)، وطبقات الحفاظ: (٢٥٩)، وطبقات المفسرين للدواودي: (٥/١)، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي: (٢٥٦/٢ - ٢٥٧)، وطبقات الفقهاء للشيرازي: (١٧١)، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى: (٨٦/١ - ٩٣، الرقم: ٨٦)، والعبر للذهبي: (٧٤/٢)، وفوات الوفيات: (١٤/١ - ١٧)، واللباب في تهذيب الأنساب: (٣٥٥/١)، والمنتظم لابن الجوزي: (٣/٦ - ٧)، ومعجم الأدباء: (١١٢/١ - ١١٩)، والمختصر في أخبار البشر: (٥٨/٢)، ومروءة الجنان: (٢٠٩/٢ - ٢١٠)، والمعين في طبقات المحدثين: (١٠٤)، الرقم: ١١٨٣)، وميزان الاعتدال: (١٣٨/٣)، والوافي بالوفيات: (٣٢٠/٥ - ٣٢٤).

(٢) انظر؛ المنتظم في تاريخ الأمم والملوك؛ لابن الجوزي: (٣٨١/١٢، الرقم: ١٩١٧)، وفي تاريخ بغداد؛ للخطيب: (٣٣/٦): دون تكرار لَفْظَةٍ: «بلحمي ودمي».

وقد أسس الخليفة أبو جعفر المنصور^(١)، مكتبة «بيت الحكمة»^(٢) التي طورها أمير المؤمنين هارون الرشيد^(٣)، وولده محمد الأمين^(٤)، ولكن

(١) أمير المؤمنين أبو جعفر المنصور؛ الخليفة: عبد الله بن محمد بن عليّ العبّاسي، الهاشمي، القرشي (٩٥ هـ/٧١٤ م) - (١٥٨ هـ/٧٧٥ م)، وأمه سلامة البزيرية، طلب العلم، وكان فحل بني العبّاس هبة، وشجاعة، ورأياً، وحزماً، ودهاء، وجبروتاً، وكان جماعاً للمال، حريصاً، تاركاً للهو واللعب، حسن المشاركة في الفقه، والأدب، والعلم. وكان يقول: الملوك أربعة: معاوية، وعبد الملك، وهشام بن عبد الملك، وأنا. وكان كثيراً ما يتشبه بالثلاثة في سياسته وحزمه، وكان حاكماً على ممالك الإسلام بأسرها، سوى جزيرة الأندلس. وحج المنصور مرات، منها في خلافته مرتين، وفي الثالثة مات ببئر ميمون، قبل أن يدخل مكة المكرمة. وقيل: مات مبطوناً، وعاش أربعاً وستين سنة. ودفن بين الحجون وبئر ميمون.

انظر؛ سير أعلام النبلاء للذهبي: (٨٣/٧ - ٨٩، الرقم: ٣٧)، والمعارف لابن قتيبة: (٣٧٧ - ٣٧٨)، وتاريخ الطبري: (٤٦٩/٧ - ٤٧٣، ٦٢/٨ - ١٠٢)، وتاريخ بغداد: (١٠/٥٣ - ٦١)، والكمال لابن الأثير: (٥/٤٦١ - ٤٦٢)، والعبر للذهبي: (٢٢٨/١)، دول الإسلام للذهبي: (٩٣ - ٩٥)، وفوات الوفيات لمحمد بن شاكر الكتبي: (٢١٦/٢ - ٢١٧)، والبداء والنهاية: (١٠/١٢١ - ١٢٩)، وتاريخ الخلفاء: (٢٥٩ - ٢٧١)، وشذرات الذهب: (١/١٨٥، ٢١٣، ٢١٦، ٢١٩، ٢٢٥، ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٤٣، ٢٤٤).

(٢) انظر؛ كتاب: بيت الحكمة؛ لسعيد الديوه جي؛ منشورات الموصل سنة (١٣٩٢ هـ/١٩٧٢ م).

(٣) الخليفة الرشيد، أبو جعفر، هارون ابن المهدي محمد ابن المنصور أبي جعفر عبد الله بن محمد بن عليّ بن عبد الله بن العبّاس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي، العبّاسي؛ استخلف بعهد معقود له بعد الهادي من أبيهما المهدي، في سنة (١٧٠ هـ/٧٨٦ م). ويلقب بهارون الرشيد، وأمه اسمها: خيزران بنت عطاء. وكان مولده: بالري، حوالي سنة (١٤٦ هـ/٧٦٣ م)، ووفاته في طوس سنة (١٩٣ هـ/٨٠٩ م)، وهو الخليفة العبّاسي الخامس، وكان من أنبل الخلفاء، ذا حج، وجهاد، وعز، وشجاعة، ورأي. وكان وسيماً، ذا فصاحة وعلم، وبصر بأعباء الخلافة، وله نظر جيد في الأدب والفقه، قد وخطه الشيب. وهو أكثر من تعرض تاريخه للتشويه والتزوير جرّاء حقد الباطنيين عليه، مع أنه كان من أكثر خلفاء الدولة العبّاسية جهاداً في سبيل الله، واهتماماً بالعلم والعلماء.

انظر؛ سير أعلام النبلاء للذهبي: (٢٨٦/٩ - ٢٩٥)، الترجمة: (٨١)، وتاريخ خليفة بن خياط: (٤٣٧، ٤٦١)، والمعارف لابن قتيبة: (٣٨١، ٣٨٣)، والأخبار الطوال للدينوري: (٣٨٦ - ٣٨٧)، وتاريخ الطبري: (٢٣٠/٨)، وتاريخ بغداد: (٥/١٤)، والكمال لابن الأثير: (٦/١٠٦)، والمختصر في أخبار البشر: (٣٠٥/١)، والعبر للذهبي: (٣١٢/١)، دول الإسلام: (١١٣/١، ١٢١)، وتاريخ الخلفاء للسيوطي: (٢٨٣)، وشذرات الذهب: (١/٣٣٤).

(٤) الخليفة العبّاسي الأمين، أبو عبد الله محمد ابن الرشيد هارون الهاشمي، العبّاسي، البغدادي. وأمه: زبيدة بنت الأمير جعفر ابن المنصور الهاشمي القرشي (١٧٠ هـ/٧٨٧ م) - (١٩٨ هـ/٨١٣ م)، وهو =

الْمَأْمُونُ^(١)، تَبَنَّى نِخْلَةَ الْاِعْتِزَالِ وَتَشْيِيعَ، وَاغْتَالَ الْخَلِيفَةَ مُحَمَّدَ الْأَمِينِ، وَاغْتَصَبَ الْخِلَافَةَ الْعَبَّاسِيَّةَ، وَأَضَافَ إِلَى (بَيْتِ الْحِكْمَةِ) كُتُبَ الْفَلَسَفَةِ^(٢)، وَاسْتَعَانَ بِالنَّصَارَى عَلَى تَرْجُمَتِهَا^(٣)، وَأَضَافَ أَيْضاً كُتُبَ الرِّزْدَقَةِ وَالبِدْعِ وَالْأَهْوَاءِ؛ ثُمَّ

= السادس من الخلفاء العباسيين، عَقَدَ لَهُ أَبُوهُ بِالْخِلَافَةِ بَعْدَهُ، وَكَانَ مَلِيحاً، ذَا قُوَّةٍ، وَشَجَاعَةٍ، وَأَدَبٍ، وَفَصَاحَةٍ، مَعَ صِحَّةِ إِسْلَامٍ وَدِينٍ. يُقَالُ: قَتَلَ مَرَّةً أَسَدًا بِيَدَيْهِ. وَمَا وَلَّى لِلْخِلَافَةِ هَاشِمِيُّ ابْنُ هَاشِمِيَّةٍ سَيِّدٍ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَمُحَمَّدُ الْأَمِينُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَعَاشَ الْأَمِينُ سَبْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَقُتِلَ فِي الْمُحَرَّمِ، وَخِلَافَتُهُ دُونَ الْخَمْسِ سِنِينَ. وَكَانَ ضِدَّ زُنَادِقَةِ الْمُعْتَزِلَةِ وَأَهْلِ الْأَهْوَاءِ. قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَرْحَمَ اللَّهُ الْأَمِينَ بِإِنْكَارِهِ عَلَى ابْنِ عُلَيَّةٍ، فَإِنَّهُ أُدْخِلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: يَا ابْنَ الْفَاعِلَةِ، أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ: كَلَامُ اللَّهِ مَخْلُوقٌ؟

انظر؛ سير أعلام النبلاء للذهبي: (٣٣٤/٩ - ٣٣٩)، الترجمة: (١١٠)، والمعارف لابن قتيبة: (٣٨٤ - ٣٨٦)، وتاريخ الطبري: (٣٦٥/٨)، وتاريخ بغداد: (٣٣٦/٣)، والكمال لابن الأثير: (٢٢١/٦)، والعبر للذهبي: (٣٢٥/١)، ودول الإسلام (١٢٤/١)، والبداية والنهاية: (٢٢٢/١٠)، وتاريخ الخلفاء للسيوطي: (٢٩٧)، وشذرات الذهب: (٣٥٠/١)، والوافي بالوفيات: (١٣٥/٥).

(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَارُونَ الرَّشِيدِ. الْمَأْمُونُ أَبُو الْعَبَّاسِ، أُمُّهُ فَارِسِيَّةٌ اسْمُهَا: مَرَّاجِلُ، (١٧٠ هـ/ ٧٨٦ م) - (٢١٨ هـ/ ٨٣٣ م)، وقد حكم منفرداً بعدما اغتال أخاه الخليفة محمد الأمين يرحمه الله سنة (١٩٨ هـ/ ٨١٣ م)، وتبنَّى بدعة المعتزلة، ثُمَّ تَشْيِيعَ، وَأَذَى الْعُلَمَاءَ الْمُسْلِمِينَ، وَرَدَّ شَهَادَةَ مَنْ لَمْ يُقِرَّ أَنَّ الْقُرْآنَ مَخْلُوقٌ. وَاسْتَخْرَجَ كُتُبَ الْفَلَسَفَةِ وَالْيُونَانِ مِنْ جَزِيرَةِ قُبْرُسَ وَغَيْرِهَا، وَأَمَرَ بِتَعْرِيبِهَا، فَافْسَدَ، وَلَمْ يُصْلَحْ، وَمَاتَ بِالْبَذْنُودِ، وَدُفِنَ بِطَرَسُوسَ التَّرْكِيَّةِ، قَالَ الْذَّهَبِيُّ: «قِيلَ: إِنَّ الْمَأْمُونُ لَتَشْيِيعِهِ أَمَرَ بِالْإِدَاءِ بِإِباحَةِ الْمُتَعَةِ - مُتَعَةِ النِّسَاءِ - فَدَخَلَ عَلَيْهِ يَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ، فَذَكَرَ لَهُ حَدِيثَ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بِتَحْرِيمِهَا، فَلَمَّا عَلِمَ بِصِحَّةِ الْحَدِيثِ، رَجَعَ إِلَى الْحَقِّ، وَأَمَرَ بِالْإِدَاءِ بِتَحْرِيمِهَا. أَمَّا مَسْأَلَةُ خَلْقِ الْقُرْآنِ، فَمَا رَجَعَ عَنْهَا، وَصَمَّمَ عَلَى امْتِحَانِ الْعُلَمَاءِ، وَشَدَّدَ عَلَيْهِمْ، فَأَخَذَهُ اللَّهُ».

انظر؛ «سير أعلام النبلاء»: (٢٧٢/١٠ - ٢٩٠)، الترجمة: (٧٢)، وفوات الوفيات للصفدي: (٢٣٨/٢)، وتاريخ الخلفاء للسيوطي: (٣٠٦ - ٣٣٣)، وشذرات الذهب: (٣٩/٢).

(٢) طلب المأمون كتب الفلسفة من أحد قياصرة الروم، فجمع قيصر البطارقة والرهبان وشاورهم في الأمر فقالوا: إن أردت الكسر في دين المسلمين، وزلزلة عقائدهم؛ فلا تمنعهم عن كتب الفلسفة، فاستحسن قيصر آراءهم، وأرسلها إلى المأمون، فأفسدته، ثُمَّ أفسدت الذين تلوت أفكارهم بالفلسفة.

انظر؛ تاريخ الحكماء ابن القفطي: (ص: ٢٦٢)، ومقدمة ابن خلدون (بتحقيق علي عبد الواحد وافي) (ص: ١١٢٤)، وأبجد العلوم؛ للقنوجي: (ص: ٥٢٨)، والدولة الإسلامية وإمبراطورية الروم، لإبراهيم العدوي: (ص: ١٦٨).

(٣) قيل: كَتَبَ الْمَأْمُونُ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ يَسْأَلُهُ الْإِذْنَ فِي إِنْفَازِ مَا يَخْتَارُ مِنَ الْعُلُومِ الْقَدِيمَةِ الْمَخْزُونَةِ =

آلت الخلافة العباسية إلى الْمُعْتَصِمِ بِاللَّهِ^(١)، فَأَمَرَ الْمُعْتَصِمُ بِإِنْشَاءِ مَدِينَةِ سَامَرَاءَ، وحافظ على هيبة الخلافة، وقضى على دعوة المتمردين الباطنيين التي ظَهَرَتْ سَنَةَ (٢١٩ هـ/ ٨٣٤ م)، وذلك عندما دعا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ إِلَى (الرِّضَا مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ)^(٢)، وأدب الروم البيزنطيين، وقد كَتَبَ طَاغِيَةُ الرُّومِ إِلَى الْمُعْتَصِمِ بِاللَّهِ

= بِبَلَدِ الرُّومِ، فَأَجَابَ إِلَى ذَلِكَ بَعْدَ امْتِنَاعٍ، فَأَخْرَجَ الْمَأْمُونُ لَذَلِكَ جَمَاعَةً مِنْهُمْ: الْحَجَّاجُ ابْنُ مَطَرٍ، وَابْنُ الْبَطْرِيقِ، وَسَلْمَا صَاحِبُ بَيْتِ الْحِكْمَةِ، وَغَيْرِهِمْ، فَأَخَذُوا مِمَّا وَجَدُوا مَا اخْتَارُوا، فَلَمَّا حَمَلُوهُ إِلَيْهِ أَمَرَهُمْ بِنَقْلِهِ فَنَقَلَ، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ يُوْحَنَّا بْنَ مَاسُوِيَةَ مِمَّنْ نَفَذَ إِلَى بَلَدِ الرُّومِ، وَأَحْضَرَ الْمَأْمُونُ أَيْضًا حُنَيْنَ ابْنَ إِسْحَاقَ، وَكَانَ فَتَى السِّنِّ، وَأَمَرَهُ بِنَقْلِ مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ مِنْ كُتُبِ الْحُكَمَاءِ الْيُونَانِيِّينَ إِلَى الْعَرَبِيِّ وَإِصْلَاحِ مَا يَنْقُلُهُ غَيْرُهُ، فَامْتَثَلَ أَمْرَهُ، وَمِمَّا يَحْكِي عَنْهُ: أَنَّ الْمَأْمُونُ كَانَ يُعْطِيهِ مِنَ الذَّهَبِ زَنَّةً مَا يَنْقُلُهُ مِنَ الْكُتُبِ إِلَى الْعَرَبِيِّ مِثْلًا بِمِثْلِ. وَقِيلَ: إِنَّ بَنِي شَاكِرٍ وَهُمْ: مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ وَالْحَسَنُ، كَانُوا يَزْرُقُونَ جَمَاعَةً مِنَ النُّقْلَةِ مِنْهُمْ: حُنَيْنَ بْنَ إِسْحَاقَ، وَحَبِيشَ بْنَ الْحَسَنِ، وَثَابِتَ بْنَ قُرَّةَ، وَغَيْرِهِمْ؛ فِي الشَّهْرِ نَحْوَ خَمْسِ مِئَةِ دِينَارٍ لِلنَّقْلِ وَالْمَالِزَةِ. وَقَالَ حُنَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ: أَنَّهُ سَافَرَ إِلَى بِلَادٍ كَثِيرَةٍ، وَوَصَلَ إِلَى أَقْصَى بِلَادِ الرُّومِ لَطَلِبِ الْكُتُبِ الَّتِي قَصَدَ نَقْلَهَا.

انظر؛ عيون الأنباء في طبقات الأطباء؛ لابن أبي أصيبعة: (ص: ٢٦٠).

(١) الْخَلِيفَةُ الْمُعْتَصِمُ بِاللَّهِ، أَبُو إِسْحَاقَ، مُحَمَّدُ ابْنُ الرَّشِيدِ هَارُونَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَهْدِيِّ بْنِ الْمَنْصُورِ الْعَبَّاسِيِّ. (١٧٩ - ٢٢٧ هـ = ٧٩٥ - ٨٤١ م)، بُويعَ بَعْدَهُ مِنَ الْمَأْمُونِ، فِي رَابِعِ عَشَرَ رَجَبٍ، سَنَةَ ثَمَانِ عَشْرَةَ، بِنَى مَدِينَةَ (سُرَّ مَنْ رَأَى)، وَيُقَالُ لَهُ: الْمُثَمَّنُ، خِلَافَتُهُ: (٨) سَنِينَ وَ(٨) أَشْهُرَ، وَخَلَفَ: (٨) بَنِينَ وَ(٨) بَنَاتٍ، وَعُمُرُهُ: (٤٨) سَنَةً. وَلَهُ فُتُوحَاتٌ ثَمَانِيَّةٌ: بَابَكُ، وَعَمُورِيَّةٌ، وَالزُّطُّ، وَبَحْرُ الْبَصْرَةِ، وَقُلْعَةُ الْأَجْرَافِ، وَعَزْبُ دِيَارِ رَبِيعَةَ، وَالشَّارِي، وَفَتَحَ مِصْرَ - يَعْنِي: فَهَرَأَ أَهْلَهَا - قَبْلَ خِلَافَتِهِ. وَبَنَى ثَمَانِيَّةَ قُصُورٍ. وَقَتَلَ ثَمَانِيَّةً: بَابَكُ، وَالْأَفْشِينَ، وَمَازِيَارَ، وَبَاطِيسَ، وَرَئِيسَ الرُّنَادِقَةِ، وَعُجَيْنِفًا، وَقَارُونَ، وَأَمِيرَ الرَّافِضَةِ، وَتُوفِي وَدْفِنَ (بِسُرَّ مَنْ رَأَى)، وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُهُ الْوَائِقُ. وَقَضَى عَلَى بَابَكُ الْخُرُومِيَّ الْمَجُوسِيَّ سَنَةَ (٢٢٢ هـ/ ٨٣٧ م) فِي أَذْرَبِيجَانَ، وَطِيفَ بِرَأْسِهِ بِسَامَرَاءَ، وَقُطِعَ دَابِرُ الْخُرُمِيَّةِ، وَكَانَ (بَابَكُ) ثَنُوبًا، عَلَى دِينَ مَانِي وَمَزْدَكٍ، يَقُولُ بِتَنَاسُخِ الْأَرْوَاحِ، وَيَسْتَجِلُّ الْبَنَتَ وَأُمَهَا، وَكَانَتْ دَوْلَتُهُ عِشْرِينَ سَنَةً، وَخَرَّبَ الْمُعْتَصِمُ أَنْقَرَةَ، وَأُنْكِيَ فِي الرُّومِ. وَأَخَذَ عُمُورِيَّةَ عَنُوةً، وَأَوَاطُ الرُّومِ خَوْفًا وَدَلًا، وَقَضَى عَلَى (الْأَفْشِينَ) بَعْدَ اكْتِشَافِ تَأَمَرِهِ مَعَ الْمَجُوسِ ضِدَّ الْمُسْلِمِينَ، وَأَخْرَقَهُ مَعَ أَصْنَامِ عِنْدَهُ. وَقَضَى عَلَى الْبَاطِنِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ قَارِنِ الْمَازِيَارِ بِطَبْرِسْتَانَ، وَفِي سَنَةِ (٢٢٧ هـ/ ٨٤٢ م) ظَهَرَ أَبُو حَرْبٍ الْمُبْرِقَعُ بِفِلَسْطِينِ! وَزَعَمَ أَنَّهُ الشُّفَّانِيُّ، فَقَضَى عَلَيْهِ الْمُعْتَصِمُ.

انظر؛ سير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٢٩٠/١٠ - ٣٠٦، الرقم: ٧٣)، وفوات الوفيات لابن شاکر الکتبی: (٤٨/٤)، والوافي بالوفيات للصفدي: (١٣٩/٥).

(٢) انظر؛ تاريخ الطبري: (٧/٩)، والکامل؛ لابن الأثير: (٤٤٢/٦ - ٤٤٣)، والبداية والنهاية: (٢٨٢/١٠)، ومروج الذهب للمسعودي الباطني: (١١٦/٧، ١١٧).

يَتَهَدَّدُهُ ، فَأَمَرَ الْمُعْتَصِمُ بِجَوَابِهِ ، فَلَمَّا عُرِضَ عَلَيْهِ الْجَوَابُ ، رَمَاهُ ، وَقَالَ لِلْكَاتِبِ : اكْتُبْ ، أَمَّا بَعْدُ ، فَقَدْ قَرَأْتُ كِتَابَكَ ، وَسَمِعْتُ خِطَابَكَ ، وَالْجَوَابُ مَا تَرَى ، لَا مَا تَسْمَعُ ، ﴿ وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ لِمَنْ عُقِيَ الدَّارُ ﴾ ^(١) ، وَلَبَّى نِدَاءَ الشَّرِيفَةِ الْهَاشِمِيَّةِ الَّتِي نَادَتْ : (وَ الْمُعْتَصِمَاهُ) ^(٢) ، فَأَصْبَحَتْ صَرَخْتُهَا وَتَلْيِيَةُ الْمُعْتَصِمِ مِثْلًا يُضْرَبُ عَلَى مَدَى الْأَيَّامِ وَالْأَعْوَامِ ، وَفِي زَمَنِ الْمُعْتَصِمِ بِاللَّهِ كَانَ عِنْدَ (الْأَفْشِينَ) الْمُرْتَدُّ ؛ كِتَابٌ مِنْ كُتُبِ الْمَجُوسِ قَدْ زَيَّنَهُ بِالذَّهَبِ وَالْجَوَاهِرِ ، وَكَانَ قَدْ وَرِثَهُ مِنْ أَبِيهِ ، فِيهِ آدَابٌ وَحِكْمٌ لِلْأَكَاسِرَةِ الْمَجُوسِ ^(٣) .

وَبَعْدَ وَفَاةِ الْمُعْتَصِمِ بِاللَّهِ بُويعَ بِالْخِلَافَةِ وَلَدُهُ الْوَائِقُ بِاللَّهِ هَارُونُ ^(٤) ، فَأَقْنَعَهُ

(١) سورة الرعد ، الآية : ٤٢ .

(٢) يُحْكِي أَنَّ صَاحِبَ (عَمُورِيَّة) الْإِمْبَرَاتُورُ الرُّومِيَّ الْبِيزَنْطِيَّ « تِيُوفِيلُ بْنُ مِيخَائِيلَ » كَانَتْ عِنْدَهُ شَرِيفَةٌ مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، مَأْسُورَةٌ ؛ فَعَذَّبَهَا فِي زَمَنِ خِلَافَةِ الْمُعْتَصِمِ بْنِ الرَّشِيدِ ، فَصَاحَتِ الشَّرِيفَةُ : (وَامْتَعَصِمَاهُ) . فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ : لَا يَأْتِي لَخِلَاصِكَ إِلَّا عَلَى حِصَانٍ أَبْلَقَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ الْمُعْتَصِمَ ، فَنَادَى فِي عَسْكَرِهِ بِرُكُوبِ الْخَيْلِ الْبُلُقِ ، وَخَرَجَ وَفِي مُقَدِّمَةِ عَسْكَرِهِ أَرْبَعَةُ آلَافِ حِصَانٍ أَبْلَقَ ، وَقَدْ تَجَهَّزَ جِهَازًا لَمْ يَتَجَهَّزْهُ أَحَدٌ مِثْلَهُ مِنَ السَّلَاحِ وَغَيْرِهِ ، وَسَارَ حَتَّى وَصَلَ عَمُورِيَّةَ سَنَةِ (٢٢٣ هـ / ٨٣٨ م) ، وَأَقَامَ عَلَيْهَا الْمُنْجَنِيقَاتِ حَتَّى هَدَمَ فُرْجًا مِنْ أَسْوَارِهَا ، وَوَلَّجَ الْمُسْلِمُونَ الْبَلَدَ عَنُودَ ، وَأَقَامُوا عَلَيْهَا خَمْسَةَ وَخَمْسِينَ يَوْمًا حَتَّى خَلَّصَ تِلْكَ الْمَرْأَةَ الشَّرِيفَةَ ، وَقَالَ : أَشْهَدُ لِي عِنْدَ جَدِّكَ ؛ أَنِّي أَتَيْتُ لَخِلَاصِكَ وَفِي مُقَدِّمَةِ عَسْكَرِي أَرْبَعَةُ آلَافِ أَبْلَقَ ، ثُمَّ عَادَ إِلَى الْعِرَاقِ .

وَقِيلَ : لَمَّا تَجَهَّزَ الْمُعْتَصِمُ لَغَزْوِ عَمُورِيَّةَ ، رَزَمَ الْمُتَجَمُّونَ أَنَّهُ طَالِعَ نَحْسٍ وَيُكْسِرُ ، فَانْتَصَرَ ، فَقَالَ الشَّاعِرُ أَبُو تَمَّامٍ :

السَّيْفُ أَصْدَقُ إِنْبَاءٍ مِنَ الْكُتُبِ	فِي حَدِّهِ الْحَدُّ بَيْنَ الْجِدِّ وَاللَّعِبِ
وَالْعِلْمُ فِي شُهْبِ الْأَزْمَاحِ لَامِعَةٌ	بَيْنَ الْخَوِيسِيِّنَ لَا فِي السَّبْعَةِ الشُّهُبِ
أَيْنَ الرُّوَايَةِ ؟ أَمْ أَيْنَ النُّجُومِ وَمَا	صَاغُوهُ مِنْ زُخْرُفٍ فِيهَا وَمِنْ كَذِبٍ ؟

انظر ؛ مآثر الإنافة في معالم الخلافة ؛ للقلقشندي : (٢٢١/١ ، ٢٢٦/٢) ، وصبح الأعشى في صناعة الإنشاء ؛ للقلقشندي : (٢٨٧/٣ - ٢٨٨) ، وديوان أبي تمام ؛ بشرح التبريزي : (٤٠/١ - ٧٤) .

(٣) انظر ؛ تاريخ الطبري : (١٠٧/٩ - ١١٠) ، والكامل ؛ لابن الأثير : (٥١٣/٦ - ٥١٦) .

(٤) الْخَلِيفَةُ الْوَائِقُ بِاللَّهِ ، أَبُو جَعْفَرٍ ، وَأَبُو الْقَاسِمِ ، هَارُونُ ابْنُ الْمُعْتَصِمِ بِاللَّهِ أَبِي إِسْحَاقَ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ الرَّشِيدِ ابْنِ الْمَهْدِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَنْصُورِ الْعَبَّاسِيِّ ، الْبَغْدَادِيُّ . وَلِيَ الْأُمْرَ بِعَهْدٍ مِنْ أَبِيهِ ، فِي سَنَةِ (٢٢٧ هـ / ٨٤٢ م) . وَكَانَ مَوْلَدُهُ : فِي شَعْبَانَ ، سَنَةِ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَمِئَةٍ . مَا أَحْسَنَ أَحَدٌ إِلَى =

أَحْمَدُ بْنُ أَبِي دُوَادَ الْمُعْتَزَلِيِّ ، وَحَمَلَهُ عَلَى التَّشْدِيدِ فِي الْمَحَنَةِ ، وَالِدُّعَاءِ إِلَى خَلْقِ الْقُرْآنِ ، فَامْتَحَنَ الْعُلَمَاءُ ، ثُمَّ رَجَعَ عَنْ ذَلِكَ قُبِيلَ مَوْتِهِ ^(١) ، وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ خَمْسَ

= الطَّالِبِينَ مَا أَحْسَنَ إِلَيْهِمُ الْوَائِقُ ! مَا مَاتَ وَفِيهِمْ فَقِيرٌ . وَلَمَّا اخْتُصِرَ الْوَائِقُ ، رَدَّدَ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ :
 الْمَوْتُ فِيهِ جَمِيعُ الْخَلْقِ مُشْتَرِكٌ لَا سُوقَةَ مِنْهُمْ يَنْبَقَى وَلَا مَلِكٌ
 مَا ضَرَّ أَهْلَ قَلِيلٍ فِي تَفَرُّقِهِمْ وَلَيْسَ يُغْنِي عَنِ الْأَمْلاكِ مَا مَلَكَوا
 ثُمَّ أَمَرَ بِالْبُسْطِ ، فَطُوبِثَ ، وَالصَّقَّ حَذَّهَ بِالْثَرَابِ ، وَجَعَلَ يَقُولُ : يَا مَنْ لَا يَزُولُ مُلْكُهُ ، ارْحَمْ مَنْ قَدْ زَالَ مُلْكُهُ .

انظر ؛ سير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (٣٠٦/١٠ - ٣١٤ ، الرقم : ٧٤) .

(١) رَوَى أَحْمَدُ بْنُ السَّنْدِيِّ الْحَدَّادُ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْمُتَنِّعِ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيِّ ، عَنِ الْمُهْتَدِيِّ بِاللَّهِ . قَالَ صَالِحٌ : حَضَرْتُهُ وَقَدْ جَلَسَ ، وَالْقِصَصُ تُقْرَأُ عَلَيْهِ ، وَيَأْمُرُ بِالتَّوْقِيعِ عَلَيْهَا ، فَسَرَنِي ذَلِكَ ، وَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ ، فَفَطَنْ ، وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ ، فَغَضَبْتُ عَنْهُ . قَالَ : فَقَالَ لِي : فِي نَفْسِكَ شَيْءٌ تُحِبُّ أَنْ تَقُولَهُ . فَلَمَّا انْقَضَ الْمَجْلِسُ ، أَدَخِلْتُ مَجْلِسَهُ ، فَقَالَ : تَقُولُ مَا دَارَ فِي نَفْسِكَ ، أَوْ أَقُولُهُ لَكَ ؟ قُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا تَرَى ؟ قَالَ : أَقُولُ : إِنَّهُ قَدْ اسْتَحْسَنَتْ مَا رَأَيْتَ مِنَّا ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِكَ : أَيُّ خَلِيفَةٍ خَلِيفَتُنَا إِنْ لَمْ يَكُنْ يَقُولُ : الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ ؟ قَالَ : فَوَرَدَ عَلَيَّ أَمْرٌ عَظِيمٌ ، ثُمَّ قُلْتُ : يَا نَفْسُ ، هَلْ تَمُوتِينَ قَبْلَ أَجْلِكَ ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ .

فَاطْرَقَ ، ثُمَّ قَالَ : أَسْمَعْ ، فَوَاللَّهِ لَتَسْمَعَنَّ الْحَقَّ . فَسَرَّيَ عَنِّي ، وَقُلْتُ : وَمَنْ أَوَّلَى بِالْحَقِّ مِنْكَ وَأَنْتَ خَلِيفَةُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ؟!

قَالَ : مَا زِلْتُ أَقُولُ : الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ صَدْرًا مِنْ أَيَّامِ الْوَائِقِ حَتَّى أَقْدَمَ شَيْخًا مِنْ أَدَنَةِ ، فَأَدْخَلَ مُقَيِّدًا ، وَهُوَ شَيْخٌ جَمِيلٌ ، حَسَنُ الشَّيْبَةِ ، فَرَأَيْتُ الْوَائِقَ قَدْ اسْتَحْيَا مِنْهُ ، وَرَقَّ لَهُ ، فَمَا زَالَ يُذْنِبُهُ حَتَّى قَرُبَ مِنْهُ ، وَجَلَسَ ، فَقَالَ : نَاطِرُ ابْنِ أَبِي دُوَادَ .

قَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّهُ يَضْعُفُ عَنِ الْمُنَاطَرَةِ . فَعَضِبَ ، وَقَالَ : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَضْعُفُ عَنِ مُنَاطَرَتِكَ أَنْتَ ؟ قَالَ : هُوَ عَلَيْنَا ، وَأَذُنٌ لِي ، وَاحْفَظْ عَلَيَّ وَعَلَيْهِ . ثُمَّ قَالَ :

يَا أَحْمَدُ ، أَخْبِرْنِي عَنْ مَقَالَتِكَ هَذِهِ ، هِيَ مَقَالَةٌ وَاجِبَةٌ دَاخِلَةٌ فِي عَقْدِ الدِّينِ ، فَلَا يَكُونُ الدِّينُ كَامِلًا حَتَّى تُقَالَ ؟ قَالَ : نَعَمْ .

قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حِينَ بَعَثَهُ اللَّهُ ، هَلْ سَتَرَ شَيْئًا مِمَّا أَمَرَ بِهِ ؟ قَالَ : لَا . قَالَ : فَدَعَا إِلَى مَقَالَتِكَ هَذِهِ ؟ فَسَكَتَ ، فَقَالَ الشَّيْخُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَاحِدَةٌ . قَالَ الْوَائِقُ : وَاحِدَةٌ . ثُمَّ قَالَ : أَخْبِرْنِي عَنِ اللَّهِ - تَعَالَى - حِينَ قَالَ : ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ [سورة المائدة ، الآية : ٣] ، أَكَانَ اللَّهُ هُوَ الصَّادِقُ فِي إِكْمَالِ دِينِنَا ، أَوْ أَنْتَ الصَّادِقُ فِي نَقْصَانِهِ حَتَّى يُقَالَ بِمَقَالَتِكَ ؟ فَسَكَتَ أَحْمَدُ ، فَقَالَ الشَّيْخُ : اثْنَتَانِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . قَالَ : نَعَمْ .

فَقَالَ : أَخْبِرْنِي عَنْ مَقَالَتِكَ هَذِهِ ، أَعْلِمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ، أَمْ جَهْلَهَا ؟ قَالَ : عَلِمَهَا . قَالَ : فَدَعَا إِلَيْهَا ؟ فَسَكَتَ . قَالَ الشَّيْخُ : ثَلَاثَةٌ .

سِنِينَ وَنِصْفًا ، وَمَاتَ بِسَامَرَاءَ ، لِسِتِّ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ، سَنَةِ (٢٣٢ هـ/ ٨٤٧ م) (١) .
وَبَعْدَ وَفَاةِ الْخَلِيفَةِ الْوَائِقِ بِاللَّهِ هَارُونَ ؛ بَايَعَ الْمُسْلِمُونَ أَخَاهُ الْمُتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ
جَعْفَرَ (٢) . وَلَمَّا اسْتُخْلِفَ الْمُتَوَكَّلُ نَقَشَ عَلَى خَاتَمِهِ عِبْرَةً : « عَلَى إِلَهِي أَتَكَلُّ » ،

= ثُمَّ قَالَ : فَاتَّسَعَ لِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنْ يُمَسِكَ عَنْهَا ، وَلَمْ يُطَالِبْ أُمَّتَهُ بِهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ .
قَالَ : وَاتَّسَعَ ذَلِكَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ ؟ قَالَ : نَعَمْ .
فَأَعْرَضَ الشَّيْخُ عَنْهُ ، وَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَدْ قَدَّمْتُ الْقَوْلَ بِأَنَّ أَحْمَدَ يَضْعُفُ عَنِ الْمُنَاطَرَةِ ، يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ ، إِنْ لَمْ يَتَّسِعْ لَكَ مِنَ الْإِمْسَاكِ عَنْ هَذِهِ الْمَقَالَةِ مَا زَعَمَ هَذَا أَنَّهُ اتَّسَعَ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - وَأَصْحَابِهِ ، فَلَا وَسِعَ اللَّهُ عَلَيْكَ .
قَالَ الْوَائِقُ : نَعَمْ ، كَذَا هُوَ ، اقْطَعُوا قَيْدَ الشَّيْخِ . فَلَمَّا قَطَعُوهُ ، ضَرَبَ بِيَدِهِ ، فَأَخَذَهُ ، فَقَالَ الْوَائِقُ : لِمَ
أَخَذْتَهُ ؟

قَالَ : لِأَنِّي نَوَيْتُ أَنْ أُوصِيَ أَنْ يُجْعَلَ مَعِيَ فِي كَفَنِي لِأَخَاصِمَ هَذَا بِهِ عِنْدَ اللَّهِ . ثُمَّ بَكَى ، فَبَكَى الْوَائِقُ ،
وَبَكَيْنَا ، ثُمَّ سَأَلَهُ الْوَائِقُ أَنْ يُحَالَهُ ، وَأَمَرَ لَهُ بِصِلَةٍ . فَقَالَ : لَا حَاجَةَ لِي بِهَا .
ثُمَّ قَالَ الْمُتَهْتِدِي : فَرَجَعْتُ عَنْ هَذِهِ الْمَقَالَةِ ، وَأُظُنُّ الْوَائِقَ رَجَعَ عَنْهَا فِي يَوْمَيْهِ . قَالَ إِبْرَاهِيمُ نَفْطُوَيْهِ :
حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ الْعَبَّاسِ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنِ الْمُتَهْتِدِي بِاللَّهِ : أَنَّ الْوَائِقَ مَاتَ وَقَدْ تَابَ عَنِ الْقَوْلِ بِخَلْقِ الْقُرْآنِ .
انظر ؛ تاريخ بغداد ؛ للخطيب : (١٨/١٤) ، وفوات الوفيات ؛ لابن شاکر الکتبی : (٢٢٩/٤) ، وسیر
أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (٣٠٩/١٠ - ٣١١) .

(١) انظر ؛ تاريخ الطبري : (١٢٣/٩) ، وتاريخ بغداد : (١٥/١٤ - ١٨) ، وسیر أعلام النبلاء ؛ للذهبي :
(٣٠٦/١٠ - ٣١٤ ، الرقم : ٧٤) ، وتاريخ اليعقوبي : (٢٠٤/٣) ، والکامل في التاريخ : (٥٢٨/٦) ،
والنبراس ؛ لابن دحية : (٧٣ - ٨٠) ، وفوات الوفيات لابن شاکر : (٢٢٨/٤ - ٢٣٠) ، وتاريخ الخلفاء
للسیوطي : (٣٦٧) ، تاريخ الخميس ؛ للديار بکري : (٣٣٧/٢) .

(٢) الْخَلِيفَةُ الْمُتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ ، أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ بْنُ الْمُعْتَصِمِ بِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الرَّشِيدِ هَارُونَ بْنُ
الْمُهَدِّيِّ بْنِ الْمَنْصُورِ الْقُرَشِيِّ ، الْعَبَّاسِيُّ ، الْبَغْدَادِيُّ . وُلِدَ : سَنَةِ (٢٥٠ هـ/ ٨٢٠ م) . أُمُّهُ تَرْكِيَّةُ اسْمُهَا شُجَاعُ ،
وهو الخليفة العباسي العاشر . وقد حَجَّ بِالنَّاسِ قَبْلَ الْخِلَافَةِ . وَفِي سَنَةِ (٢٣٥ هـ/ ٨٤٩ م) أَلَزَمَ الْمُتَوَكَّلُ
النَّصَارَى بَلْبُسَ الْعَسَلِيِّ . وَلَمَّا حَصَلَتِ الزَّلَازِلُ ، وَغَارَتِ عُيُونُ مِيَاهِ مَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ ؛ أَرْسَلَ الْخَلِيفَةُ الْمُتَوَكَّلُ
مِثَّةَ أَلْفِ دِينَارٍ دَهَبًا لِإِجْرَاءِ عَيْنِ عَرَفَاتٍ ، فَضَرَفَتْ فِيهَا إِلَى أَنْ جَرَتْ مِيَاهُهَا ، وَفِي سَنَةِ (٢٣٦ هـ/ ٨٥٠ م)
أَحْضَرَ الْقَضَاةَ مِنَ الْبُلْدَانِ لِيَعْقِدَ بَوَلَايَةَ الْعَهْدِ لِبَنِيهِ ؛ الْمُتَنْصِرِ مُحَمَّدٍ ، ثُمَّ لِلْمُعْتَرِ ، ثُمَّ لِلْمُؤَيَّدِ إِبْرَاهِيمَ .
وَبَعَثَ الْمُتَوَكَّلُ إِلَى نَائِبِهِ بِمِصْرَ ، فَحَلَقَ لِحْيَةَ قَاضِي الْقَضَاةِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي اللَّيْثِ ، وَضَرَبَهُ ، وَطَوَّفَ بِهِ عَلَى
جِمَارٍ فِي رَمَضَانَ ، وَسَجَنَ ، وَكَانَ الْقَاضِي ظُلُومًا جَهْمِيًّا . وَقَتَلَ الْعَسْكَرُ الْخَلِيفَةَ الْمُتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ ، وَقَتَلُوا
مَعَهُ الْفَتْحَ بْنَ خَاقَانَ ، ثُمَّ دُفِنَا مَعًا . وَلَمْ يَصُحَّ عَنْهُ النَّصْبُ ، وَقَدْ بَكَى مِنْ وَعْظِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيِّ
الْعَلَوِيِّ ، وَأَعْطَاهُ أَرْبَعَةَ آلَافٍ دِينَارٍ . وَكَانَ لِلْمُتَوَكَّلِ مِنَ الْبَنِينَ : الْمُتَنْصِرُ مُحَمَّدٌ وَمُوسَى ، وَأُمُهُمَا حَبِشِيَّةٌ ، =

وَأَظْهَرَ السُّنَّةَ ، سَنَةَ (٢٣٤ هـ / ٨٤٨ م) ، وَتَكَلَّمَ بِهَا فِي مَجْلِسِهِ ، وَكَتَبَ إِلَى الْآفَاقِ بِرَفْعِ الْمِحْنَةِ ^(١) ، وَبَسَطَ السُّنَّةَ ، وَنَصَرَ أَهْلَهَا ، وَزَجَرَ عَنِ الْقَوْلِ بِخَلْقِ الْقُرْآنِ ، وَكَتَبَ بِذَلِكَ إِلَى الْأَمْصَارِ ، وَاسْتَقْدَمَ الْمُحَدِّثِينَ إِلَى سَامَرَاءَ ، وَأَجَزَلَ صِلَاتِهِمْ ، وَرَوَوْا أَحَادِيثَ الرُّوْيَةِ وَالصِّفَاتِ ، وَانْتَقَمَ مِنَ الْمُعْتَزِلَةِ الْأَشْرَارِ ^(٢) ، وَمُؤَيِّدِيهِمُ الْبَاطِنِيِّينَ ؛ فَحَقَّقُوا عَلَيْهِ ، وَلَجَّوْا إِلَى حَيَاكَةِ الْمُؤَامَرَاتِ السِّرِّيَّةِ ، وَالْإِسْتِعَانَةِ بِأَعْدَاءِ الْخِلَافَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ ، وَكَانَتْ تُوجَدُ بَعْضُ الْمَكْتَبَاتِ عِنْدَ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ ^(٣) ، فِي عَهْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَوَكِّلِ عَلَى اللَّهِ .

= وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُعْتَزُّ وَإِسْمَاعِيلُ ، وَأُمُّهُمَا قَبِيحَةُ ، وَالْمُؤَيَّدُ إِبْرَاهِيمُ ، وَأَحْمَدُ - وَهُوَ الْمُعْتَمِدُ - وَأَبُو الْحُمَيْدِ ، وَأَبُو بَكْرٍ ، وَآخَرُونَ .

انظر ؛ تاريخ بغداد : (١٦٥ / ٧ - ١٧٢) ، وسير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (٣٠ / ١٢ - ٤١ ، الرقم : ٧) ، ووفيات الأعيان : (٣٥٠ / ١ - ٣٥٦) ، والعبر للذهبي : (٤٤٩ / ١) ، وفوات الوفيات ؛ لابن شاکر : (٢٩٠ / ١ - ٢٩٢) ، والبدایة والنهاية : (٣١٠ / ١٠) ، (٣٤٩ / ١٠ - ٣٥٢) ، والعقد الثمين : (٤٣١ / ٣ - ٤٣٢) ، والنجوم الزاهرة : (٢٧٥ / ٢ - ٣٢٤) ، وتاريخ الخلفاء : (٣٤٦ - ٣٥٦) ، وشذرات الذهب : (١١٤ / ٢ - ١١٦) .

(١) أُلغِيَ مِحْنَةُ الْمُعْتَزِلَةِ لِلْعُلَمَاءِ بَبَدْعَةِ (خَلَقَ الْقُرْآنَ) ، فَاتَّهَمَهُ الرُّوَافِضُ بِالتَّضْيِيبِ ، وَكَانَ قَاضِي الْبَصْرَةِ ؛ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّيْمِيُّ يَقُولُ : الْخُلَفَاءُ ثَلَاثَةٌ : أَبُو بَكْرٍ يَوْمَ الرَّدَّةِ ، وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي رَدِّ الْمَظَالِمِ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ ، وَالْمُتَوَكِّلُ فِي مَخْوِ الْبَدْعِ ، وَإِظْهَارِ السُّنَّةِ . وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُهَلْبِيُّ ، قَالَ لِي الْمُتَوَكِّلُ : إِنَّ الْخُلَفَاءَ كَانَتْ تَتَصَعَّبُ عَلَى النَّاسِ لِيُطِيعُوهُمْ ، وَأَنَا أَلِينُ لَهُمْ لِيُحِبُّونِي وَيُطِيعُونِي .

انظر ؛ سير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (٣١ / ١٢ - ٣٤) .

(٢) غَضِبَ الْمُتَوَكِّلُ عَلَى الْقَاضِيِ الْمُعْتَزَلِيِّ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي دُوَادَ ، وَصَادَرَهُ ، وَسَجَنَ أَصْحَابَهُ ، وَحُمِّلَ سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، وَافْتَقَرَ هُوَ وَآلُهُ ، وَوَلَّى يَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ الْقَضَاءَ ، وَأَطْلَقَ مَنْ تَبَقَّى فِي الْإِعْتِقَالِ مِمَّنْ امْتَنَعَ مِنَ الْقَوْلِ بِخَلْقِ الْقُرْآنِ ، وَأُنْزِلَتْ عِظَامُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ الشَّهِيدِ ، وَدَفِنَهَا أَقَارِبُهُ ، وَالتَّمَسَّ الْمُتَوَكِّلُ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ أَنْ يَأْتِيَهُ ، فَذَهَبَ إِلَى سَامَرَاءَ وَلَمْ يَجْتَمِعْ بِهِ ، اسْتَعْفَى ، فَأَعْفَاهُ ، وَدَخَلَ عَلَى وَلَدِهِ الْمُعْتَزِّ ، فَدَعَا لَهُ .

وقيل : دَامَتْ هَذِهِ الْمِحْنَةُ شَطْرًا مِنْ خِلَافَةِ الْمَأْمُونِ الْمُعْتَزَلِيِّ الْمُتَشَيِّعِ ، وَضَعُفَتْ فِي خِلَافَةِ الْمُعْتَصِمِ بِاللَّهِ ، وَتَضَعَّضَتْ فِي خِلَافَةِ الْوَائِقِ بِاللَّهِ ، وَأُخْمِدَتْ فِي خِلَافَةِ الْمُتَوَكِّلِ عَلَى اللَّهِ يَرْحَمُهُ اللَّهُ تَعَالَى .

انظر ؛ تاريخ الطبري : (١٨٩ / ٩) ، وتاريخ ابن كثير : (٣١٥ / ١٠ - ٣١٦) ، وسير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (٢٣٧ / ١١) ، (٣٦ / ١٢) ، والكمال ؛ لابن الأثير : (٥٩ / ٧) ، وطبقات الشافعية الكبرى ؛ للسبكي : (٥٦ / ٢) ، والبدایة والنهاية (٣٣٧ / ١٠) .

(٣) شَهِدَتْ خِلَافَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَوَكِّلِ عَلَى اللَّهِ وَفَاةَ الشَّيْخِ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ بْنِ عَوْنٍ بْنِ زِيَادٍ بْنِ بَسْطَامٍ ، =

وَأَقْبَلَتِ الرُّومُ فِي ثَلَاثِ مِئَةِ مَرْكَبٍ ، فَكَبَسُوا دِمْيَاطَ الْمِصْرِيَّةِ ، وَسَوَّوْا سِتَّ مِئَةِ امْرَأَةٍ ، وَأَحْرَقُوا ، وَرَدُّوا مُسْرِعِينَ ، سَنَةَ (٢٣٨ هـ / ٨٥٢ م) ، فَحَصَّنَهَا الْمُتَوَكِّلُ ^(١) ، وَقَدْ قَدِمَ الْمُتَوَكِّلُ إِلَى دِمَشْقَ فِي صَفَرِ سَنَةِ (٢٤٤ هـ / ٨٥٨ م) فَأَعَجَبَتْهُ ، وَعَزَمَ عَلَى الْمَقَامِ بِهَا ، وَنَقَلَ دَوَاوِينَ الْمُلْكِ إِلَيْهَا ، وَأَمَرَ بِالْبِنَاءِ بِهَا ، وَأَمَرَ لِلْأَنْزَاكِ بِمَالٍ رَضُوا بِهِ ، وَأَنْشَأَ قَصْرًا كَبِيرًا بِدَارِيَا مِمَّا يَلِي الْمِزَّةَ . ثُمَّ رَجَعَ مِنْ دِمَشْقَ بَعْدَ شَهْرَيْنِ إِلَى سَامَرَاءَ .

وَحَرَّرَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَوَكِّلُ عَلَى اللَّهِ ^(٢) السُّجَنَاءَ الَّذِينَ رَفَضُوا الْقَوْلَ بِبِدْعَةِ خَلْقِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، وَعَاقَبَ زَنَادِقَةَ الْمَعْتَزِلَةِ ، وَأَدَّبَ الرُّوَافِضَ الْمَارِقِينَ ، وَأَمَرَ بِضَبْطِ (دَارِ الْحِكْمَةِ) ، وَفَرَزَ مُحْتَوِيَاتِهَا ، وَتَقْدِيمِ الْمَخْطُوطَاتِ الدِّينِيَّةِ الشَّرْعِيَّةِ السُّنِّيَّةِ عَلَى غَيْرِهَا مِنَ الْمَخْطُوطَاتِ ، وَكَانَتْ (دَارُ الْحِكْمَةِ) أَشْبَهَ بِجَامِعَةٍ فِيهَا دَارُ كُتُبٍ يَجْتَمِعُ فِيهَا رِجَالٌ يَتَقَاضُونَ الْمُكَافَاتِ ، وَيُطَالِعُونَ وَيَنْسَخُونَ . وَيُذِيرُ شُؤُونَ تِلْكَ الدُّورِ مَنْ يَثِيقُ الْخَلِيفَةَ بِعَقْلِهِمْ وَأَمَانَتِهِمْ وَعَمَلِهِمْ ^(٣) ، وَشَجَّعَ الْعُلَمَاءَ وَالْأَدْبَاءَ وَالشُّعْرَاءَ ، وَأَجَزَلَ لَهُمُ الْمُكَافَاتِ ، فَازْدَهَرَتْ حَرَكَةُ التَّأْلِيفِ فِي عَهْدِهِ . وَاسْتُحْدِثَتْ

= وقيل : يحيى بن معين بن غياث بن زياد بن عون بن بسطام ، أبو زكريا ، الذي وُلِدَ سَنَةَ (١٥٨ هـ / ٧٧٥ م) وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ (٢٣٣ هـ / ٨٤٨ م) ، وَقَدْ خَلَفَ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ مِنَ الْكُتُبِ مِئَةَ قِمْطِرٍ ، وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ قِمْطَرًا ، وَأَرْبَعَةَ حَبَابِ شَرَابِيَةِ مَمْلُوءَةٍ كُتُبًا .
انظر ؛ المنتظم لابن الجوزي الحنبلي : (٢٠٢ / ١١ - ٢٠٥ ، الرقم : ١٣٦٧) ، وتهذيب التهذيب : (٢٨٢ / ١١) .

(١) انظر ؛ تاريخ الطبري : (١٩٣ / ٩ - ١٩٥) ، وتاريخ ابن كثير : (٣١٧ / ١٠) ، والكامل في التاريخ : (٦٨ / ٧) ، والنجوم الزاهرة : (٢٩٤ / ٢) .

(٢) كان المتوكل على الله من أتباع المذهب الشافعي ، وهو أَوَّلُ مَنْ تَمَذَّهَبَ لَهُ مِنَ الْخُلَفَاءِ الْعَبَّاسِيِّينَ . وَكَانَ مِنْهُمْ كَمَا فِي الْعِلْمِ وَالْفِقْهِ ، وَأَنْهَى فِتْنَةَ خَلْقِ الْقُرْآنِ ، وَأَخْرَجَ الْإِمَامَ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ مِنَ الْحَبَسِ ، وَخَلَعَ عَلَيْهِ ، وَقَدْ بَنَى مَدِينَةَ الْمُتَوَكِّلِيَّةِ ، وَبَنَى وَطَّوَّرَ مَدِينَةَ الدُّورِ الْعِرَاقِيَّةِ ، وَشَيَّدَ الْمَسْجِدَ الْجَامِعَ وَمَثْنَتَهُ الشَّهِيرَةَ بِالْمَلُوبَةِ فِي سَامَرَاءَ ، وَجَدَّدَ مِقْيَاسَ النِّيلِ .

انظر ؛ سير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (٣٠ / ١٢) ، الترجمة : (٧) ، والتنبيه والإشراف : (ص : ٤٠٠) ، ومناقب الإمام أحمد : (٥٠٤ - ٥٠٥) .

(٣) انظر ؛ خطط الشام ؛ لمحمد كُرْدَ عَلِيٍّ : (١٨٥ / ٦) ، والمواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ؛ للمقريزي : (٤٠٨ / ١ - ٤٥٩ ، ٢٧٣ / ٢ - ٢٧٤) ، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي : (١٠٠ / ٤ - ١٠٦) .

في عَهْدِهِ وَظِيفَةُ أَمِينِ خَزَانَةِ الْمَصَاحِفِ فِي جَامِعِ الْفُسْطَاطِ ^(١) . وَمَنْعَ تَسَلُّطِ أَهْلِ الذِّمَّةِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، وَالزَّمَهُم بِالشُّرُوطِ الْعُمَرِيَّةِ ، وَوَضَعَ لَهُمْ حُدُوداً صَارِمَةً ، وَذَلِكَ بَعْدَمَا تَمَادَوْا بِضَلَالِهِمْ ^(٢) ، وَأَغْلَقَ الْخَلِيفَةُ الْعَبَّاسِيُّ - الْمُتَوَكِّلُ عَلَى اللَّهِ - بَابَ الاجْتِهَادِ بِوَجْهِ أَهْلِ الْأَهْوَاءِ وَالْبِدْعِ ^(٣) ، مِنْ الْمُعْتَزِلَةِ وَالْبَاطِنِيِّينَ ، وَالزَّنَادِقَةِ

(١) أَوَّلُ قَاضٍ وُثِّي عَلَى الْمَصَاحِفِ أَمِيناً بِجَامِعِ الْفُسْطَاطِ ؛ هُوَ : الْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ ، وَكَانَتْ لِابْنَتِهِ فِي خِلَافَةِ الْمُتَوَكِّلِ .

وَانْقَطَعَتِ الدَّعْوَةُ لِبَنِي الْعَبَّاسِ بِمَوْتِ أَمِيرِ الْمُسْلِمِينَ وَابْنِهِ تَاشَفِينَ .

انظر ؛ صَبِغُ الْأَعْشَى فِي صِنَاعَةِ الْإِنْشَاءِ ؛ لِلْقَلْقَشْنَدِيِّ : (٤٧٧/١) .

(٢) أَوَّلُ مَا كُتِبَتْ الْكِتَابُ عَنْ الْخُلَفَاءِ فِي إلْزَامِ أَهْلِ الذِّمَّةِ مَا يُلْزِمُهُمْ ؛ فِي خِلَافَةِ الْمُتَوَكِّلِ عَلَى اللَّهِ بْنِ الْمُعْتَصِمِ بْنِ هَارُونَ الرَّشِيدِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ حَجَّ فَسَمِعَ رَجُلًا يَدْعُو عَلَيْهِ ، فَهَمَّ بِقَتْلِهِ ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؛ مَا قُلْتُ مَا قُلْتُ إِلَّا وَقَدْ أَيقَنْتُ بِالْقَتْلِ ، فَاسْمَعْ مِنِّي ، ثُمَّ مَرُّ بِقَتْلِي . فَقَالَ الْخَلِيفَةُ : قُلْ . فَشَكَا إِلَيْهِ الرَّجُلُ اسْتِطَالَه كُتَابُ أَهْلِ الذِّمَّةِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ؛ فِي كَلَامٍ طَوِيلٍ ، فَخَرَجَ أَمْرُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَوَكِّلِ عَلَى اللَّهِ : بِأَنْ يَلْبِسَ النَّصَارَى وَالْيَهُودَ ثِيَابَ الْعَسَلِيِّ ، وَأَنْ لَا يُمَكِّنُوا مِنْ لِبْسِ الْبِيَاضِ كَيْ لَا يَتَشَبَّهُوا بِالْمُسْلِمِينَ ، وَأَنْ تَكُونَ رُكْبُهُمْ خَشَبًا ، وَأَنْ تُهْدَمَ بَيْعُهُمُ الْمُسْتَجِدَّةُ ، وَأَنْ تُطْلَقَ عَلَيْهِمُ الْحِزْبَةُ ، وَلَا يُفَسَّحَ لَهُمْ فِي دُخُولِ حِمَامَاتِ خَدْمَتِهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَأَنْ تُفَرَّدَ لَهُمْ حِمَامَاتُ خَدْمَتِهَا مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ ، وَأَنْ لَا يَسْتَخْدِمُوا مُسْلِمًا فِي حَوَائِجِهِمْ ، وَأَفْرَدَهُمْ بِمَنْ يَحْتَسِبُ عَلَيْهِمْ ، وَأَمَرَ أَنْ يُكْتَبَ بِذَلِكَ كُلُّهُ كِتَابًا فَكُتِبَ . ثُمَّ لَمْ يَزَلِ الْخُلَفَاءُ بَعْدَ الْمُتَوَكِّلِ يَتَدَاوَلُونَ كِتَابَةَ مِثْلِ ذَلِكَ فِي كُلِّ زَمَانٍ ، وَيَشْدُدُونَ فِيهِ حَتَّى أَنَّ الْمُقْتَدِرَ بِاللَّهِ فِي سَنَةِ (٢٩٥ هـ / ٩٠٨ م) عَزَلَ كُتَابَ النَّصَارَى وَعُمَّالَهُمْ ، وَأَمَرَ بِأَنْ لَا يُسْتَعَانَ بِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ ، وَكُتِبَ إِلَى عُمَّالِهِ بِذَلِكَ .

انظر ؛ مَآثِرُ الْإِنْفَاقَةِ فِي مَعَالِمِ الْخِلَافَةِ ؛ لِلْقَلْقَشْنَدِيِّ : (٢٢٨/٣ - ٢٣٤) ، مَجْمُوعُ فَتَاوَى ابْنِ تَيْمِيَّةٍ : (٢١/٤ - ٢٢) .

(٣) إِنَّ الْبَاطِنِيِّينَ قَدْ عَكَسُوا الصُّورَةَ ، وَادَّعَوْا أَنَّهُ أَغْلَقَ أَبْوَابَ الاجْتِهَادِ بِوَجْهِ الْمُسْلِمِينَ السُّنَّةَ ، وَهَذِهِ أَكْبَرُ أَكْذُوبَةٍ انْطَلَتْ عَلَى بَعْضِ الْمُؤَلِّفِينَ فِي تَارِيخِ أَصُولِ الْفَقْهِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ . وَقَدْ اخْتَلَفَ عُلَمَاءُ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ الْقَائِلُونَ بِسَدِّ بَابِ الاجْتِهَادِ فِي تَغْيِينِ وَقْتِ بَدْءِ إِغْلَاقِ بَابِ الاجْتِهَادِ ، وَنَوْعِ الاجْتِهَادِ الَّذِي أَغْلَقَ بِأَبْنِهِ . فَالْاجْتِهَادُ قِسْمَانِ : عَامٌّ وَخَاصٌّ ، فَالْعَامُّ : بِذَلِكَ الْجُهْدِ فِي تَطْبِيقِ أَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ فِي حَيَاتِنَا الْعَمَلِيَّةِ ، وَيَكُونُ مِنَ الْمُجْتَهِدِ وَالْمُقَلِّدِ ، وَقَدْ اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّهُ لَا يَخْلُو مِنْهُ زَمَانٌ ، وَالْخَاصُّ : بِذَلِكَ الْجُهْدِ فِي اسْتِنْبَاطِ الْأَحْكَامِ مِنَ الْأَدِلَّةِ ، وَهَذِهِ وَظِيفَةُ الْمُجْتَهِدِ الْمُطْلَقِ ، وَهُوَ الَّذِي اخْتَلَفَ فِي انْقِطَاعِهِ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لَا يَنْقَطِعُ .

وَأَنَّ التَّفَقُّهَ فِي الدِّينِ وَالْاجْتِهَادَ فِيهِ فَرَضٌ عَلَى الْكِفَايَةِ بِحَيْثُ إِذَا اتَّفَقَ الْكُلُّ عَلَى تَرْكِهِ أَثِمُوا ، فَلَوْ جَازَ خُلُوعُ الْعَصْرِ عَمَّنْ يَقُومُ بِهِ لَزِمَ مِنْهُ اتِّفَاقُ أَهْلِ الْعَصْرِ عَلَى الْخَطَا وَالضَّلَالَةِ ، وَهُوَ مُمْتَنَعٌ ، وَأَنَّ =

وَالْمَارِقِينَ مِنَ الدِّينِ ، وَحَصَرَ الاجْتِهَادَ بِالْعُلَمَاءِ الْمُجْتَهِدِينَ مِنْ أَتْبَاعِ الْمَذَاهِبِ السُّنِّيَّةِ الْأَرْبَعَةِ : الْأَخْنَفَ وَالْمَالِكِيَّةَ ، وَالشَّافِعِيَّةَ وَالْحَنَابِلَةَ ، فَقَطَّ لَا غَيْرَ .

وَبَعْدَ اسْتِشْهَادِ الْخَلِيفَةِ الْمُتَوَكِّلِ عَلَى اللَّهِ ؛ بُويعَ مُحَمَّدُ الْمُنتَصِرُ مِنَ الْغَدِّ بِالْقَصْرِ الْجَعْفَرِيِّ يَوْمَ خَامِسِ شَوَّالٍ ، سَنَةِ (٢٤٧ هـ / ٨٦١ م) ، وَبَدَأَ مَا يُسَمِّيهِ الْمُؤَرِّخُونَ : (الْعَصْرُ الْعَبَّاسِيُّ الثَّانِي) ^(١) ، الَّذِي بَدَأَ مَعَ بَدَايَةِ خِلَافَةِ الْمُنتَصِرِ ، وَمِنَ الْمَكْتَبَاتِ الَّتِي فُتِحَتْ لِطَلَبَةِ الْعِلْمِ ، وَقَدِّمَتْ لَهُمْ مَنَحاً دِرَاسِيَةً مَالِيَةً ^(٢) ؛ فِي ذَلِكَ الْعَهْدِ مَكْتَبَةُ (دَارِ الْعِلْمِ الْوَقْفِيَّةِ) الَّتِي أَنْشَأَهَا فِي مَدِينَةِ الْمَوْصِلِ الْعِرَاقِيَّةِ ، الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ ؛ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدَانَ الْمَوْصِلِيِّ (ت ٣٢٣ هـ / ٩٣٥ م) ^(٣) ، وَ(دَارِ الْعِلْمِ

= طَرِيقَ مَعْرِفَةِ الْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ إِنَّمَا هُوَ الاجْتِهَادُ ، فَلَوْ خَلَا الْعَصْرُ عَنْ مُجْتَهِدٍ يُمَكِّنُ الاسْتِنَادَ إِلَيْهِ فِي مَعْرِفَةِ الْأَحْكَامِ أَفْضَى إِلَى تَعْطِيلِ الشَّرِيعَةِ وَانْدِرَاسِ الْأَحْكَامِ ، وَذَلِكَ مُمْتَنَعٌ ؛ لِأَنَّهُ عَلَى خِلَافِ عُمُومِ النُّصُوصِ .

انظر ؛ الإحكام في أصول الأحكام ؛ للأمامي ؛ (٢٣٣/٤ - ٢٣٤) ، وَالْبَحْرُ الْمُحِيطُ فِي أَصُولِ الْفَقْهِ ، لِلزَّرْكَشِيِّ ؛ (٢٤٠/٨ - ٢٤٢) ، وَإِرْشَادُ النِّقَادِ إِلَى تَيْسِيرِ الاجْتِهَادِ ؛ لِمُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْكَحْلَانِيِّ الصَّنَعَانِيِّ ؛ (ص : ٢٦ - ٤٣) .

(١) تَوَلَّى الْخِلَافَةَ الْعَبَّاسِيَّةَ فِي الْعَصْرِ الْعَبَّاسِيِّ الثَّانِي : سَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ خَلِيفَةً .

(٢) كَانَ ابْنُ حَمْدَانَ كَبِيرَ الْمُحَلِّ مِنْ أَهْلِ الرِّيَاسَاتِ بِالْمَوْصِلِ ، وَلَمْ يَكُنْ بِهَا فِي وَقْتِهِ مِنْ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيَفْضَلُ فِي الْعُلُومِ سِوَاهُ ، مُتَقَدِّماً فِي الْفَقْهِ مَعْرُوفاً بِهِ ، قَوِيّاً فِي النُّحُوِّ فِيمَا يَكْتُبُهُ ، عَارِفاً بِالْكَلَامِ وَالْجَدَلِ مُبْرِزاً فِيهِ ، حَافِظاً لِكُتُبِ اللُّغَةِ ، رَاوِيَةً لِلْأَخْبَارِ ، بَصِيراً بِالنُّجُومِ ، عَالِماً مُطَّلِعاً عَلَى عُلُومِ الْأَوَائِلِ (الْفَلَسْفِيَّةِ) عَالِي الطَّبَقَةِ فِيهَا ، وَكَانَ صَدِيقاً لِكُلِّ مَنْ وَزَّاءَ عَصْرِهِ مَدَّاحاً لَهُمْ ، أَنْسَأَ بِالْمَبْرَدِ وَتَعَلَّبَ وَأَمْثَالَهُمَا مِنْ عُلَمَاءِ الْوَقْتِ مُفَضَّلًا عَنْهُمْ .

وَكَانَتْ لَهُ بَيْلِدُهُ (دَارُ عِلْمٍ) قَدْ جَعَلَ فِيهَا خَزَانَةَ كُتُبٍ مِنْ جَمِيعِ الْعُلُومِ وَقَفَّاً عَلَى كُلِّ طَالِبٍ لِلْعِلْمِ ، لَا يَمْنَعُ أَحَدٌ مِنْ دُخُولِهَا إِذَا جَاءَهَا غَرِيبٌ يَطْلُبُ الْأَدَبَ ، وَإِنْ كَانَ مُعْسِراً أَعْطَاهُ وَرَقاً وَوَرِقاً ، وَكَانَتْ تَفْتَحُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَيَجْلِسُ فِيهَا إِذَا عَادَ مِنْ رُكُوبِهِ ، وَيَجْتَمِعُ إِلَيْهِ النَّاسُ فَيُعْمِلِي عَلَيْهِمْ مِنْ شَعْرِهِ وَشَعْرِ غَيْرِهِ وَمُصَنَّفَاتِهِ .

انظر ؛ معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ؛ لياقوت الحموي ؛ دار الغرب ؛ (٧٩٣/٢ - ٧٩٨ ، الرقم : ٢٨٨) ، وَالطَّبْعَةُ الْقَدِيمَةُ ؛ (١٩٣/٧) .

(٣) أَبُو الْقَاسِمِ الْمَوْصِلِيُّ الشَّافِعِيُّ ، جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدَانَ أَبُو الْقَاسِمِ الْفَقِيهِ الشَّافِعِيُّ الْمَوْصِلِيُّ (٢٤٠ - ٣٢٣ هـ) (٨٥٤ - ٩٣٥ م) : كَانَ مُضْطَلِعاً بِعُلُومٍ كَثِيرَةٍ مِنَ الْفَقْهِ وَالْأَصُولِ وَالْحِكْمَةِ وَالْهَنْدَسَةِ وَالْأَدَبِ وَالشَّعْرِ ، وَلَهُ مُصَنَّفَاتٌ كَثِيرَةٌ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ ، دَخَلَ بَغْدَادَ وَمَدَحَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؛ الْمُعْتَصِدَ بِاللَّهِ =

الْوَقْفِيَّة) ^(١) في نيسابور ، ومكتبة هارون بن محمد بن هارون الضَّبِّي العُماني

= أحمد بن طلحة بن جعفر بن الموفق بالله بن المتوكل ، ومدح الوزير القَاسِم بن عبيد الله ، وَكَانَ صديقاً لكلِّ وزراءٍ عَصَرِهِ مَدَاحاً لَهُمْ آتِيساً بِهِمْ ، وبالمِبرِد وثعلب وأمثالهما من عُلَمَاء ذلك الْوَقْت ، وَكَانَتْ لَهُ فِي بَلَدِهِ (الموصل) دَارٌ عِلْمٌ ؛ قَدْ جَعَلَ فِيهَا خَزَانَةً فِيهَا مِنْ جَمِيعِ الْعُلُوم ، وَوَقَفَهَا عَلَى كُلِّ طَالِبٍ عِلْمٌ ، لَا يُمْنَعُ أَحَدٌ مِنْ دُخُولِهَا إِذَا جَاءَهَا ، وَإِنْ كَانَ طَالِبُ الْعِلْمِ مُعْسِراً قَدْ أَعْطَاهُ وَرَقاً لِلْكِتَابَةِ ، وَمَنْعَهُ وَرَقاً ؛ أَي : مَنَحَهُ مَالِيَّةً لِيَقْتَاتَ مِنْهَا ، وَكَانَ يَفْتَحُ الْمَكْتَبَةَ كُلَّ يَوْمٍ وَيَجْلِسُ فِيهَا إِذَا عَادَ مِنْ رُكُوبِهِ ، وَيَجْتَمِعُ إِلَيْهِ النَّاسُ ، فَيُمْلِي عَلَيْهِمْ مِنْ شِعْرِهِ وَشِعْرِ غَيْرِهِ ، وَمِنْ مُصَنَّفَاتِهِ - مثل الباهر ؛ وَغَيْرِهِ مِنَ الْمَصْنُفَاتِ الْجَسَانِ - ثُمَّ يُمْلِي مِنْ حِفْظِهِ مِنَ الْحِكَايَاتِ الْمُسْتَطَابَةِ ، وَشَيْئاً مِنَ التَّوَادِرِ الْمُؤَلَّفَةِ ، وَطَرَفاً مِنَ الْفِقْهِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ . وَلَهُ عِدَّةٌ كُتِبَ فِي الْفِقْهِ عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ . وَأَمَّا كُتُبُهُ فِي الْأَدَبِ فَهِيَ : الْبَاهِرُ فِي الْإِخْتِيَارِ مِنْ أَشْعَارِ الْمُحَدِّثِينَ - عَارِضٌ بِهِ كِتَابُ « الرُّوضَةِ » لِلْمِبرِد - ، وَالشُّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ لَمْ يَتِمَّ ، وَالسَّرَقَاتُ لَمْ يَتِمَّ ، وَمَحَاسِنُ أَشْعَارِ الْمُحَدِّثِينَ .

وَكَانَتْ مَجْمُوعَةً مِنْ أَهْلِ الْمَوْصِلِ حَسَدُوهُ عَلَى مَحَلِّهِ وَجَاهِهِ عِنْدَ الْخُلَفَاءِ وَالْوزَرَاءِ وَالْعُلَمَاءِ ، فَاجْتَمَعُوا وَكَتَبُوا فِيهِ مُحَضَّراً وَشَهِدُوا فِيهِ عَلَيْهِ بِكُلِّ قَبِيحَةٍ وَعَظِيمَةٍ ، وَنَقَوْهُ مِنَ الْمَوْصِلِ فَانْحَدَرَ هَارِباً إِلَى بَغْدَادَ ، وَمَدَحَ الْمُعْتَضِدَ بِقَصِيدَةٍ يَشْكُو فِيهَا مَا نَالَهُ وَيَصِفُ مَا يُحْسِنُ مِنَ الْعُلُومِ وَيَسْتَشْهَدُ بِثَعْلَبِ الْمِبرِدِ وَغَيْرِهِمَا ، وَهِيَ مِثَّةٌ وَخَمْسُونَ بَيْتاً ، وَأَوَّلُهَا مِنَ الْبَحْرِ الطَّوِيلِ :

أَجْدَكَ مَا يَنْفُكَ طَيْفُكَ سَارِيَا	مَعَ اللَّيْلِ مُجْتَاباً إِلَيْنَا الْفَيَافِيَا
يُذَكِّرُنَا عَهْدَ الْحِمَى وَزَمَانَنَا	بِنُغْمَانٍ وَالْأَيَّامِ تُعْطِي الْأَمَانِيَا
وَلِي فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مَدَائِحُ	مَلَأَتْ بِهَا الْأَفَاقَ حُسْنَ ثَنَائِيَا
أَيَا ابْنَ الْوَلَاةِ الْوَارِثِينَ مُحَمَّداً	خِلَافَتَهُ دُونَ الْمَوَالِي مَوَالِيَا

انظر ؛ سَلَّمَ الْوَصُولُ إِلَى طَبَقَاتِ الْفُحُولِ ؛ لِكَاتِبِ جَلْبِي ، حَاجِي خَلِيفَةِ : (٤١٣/١) ؛ الرِّقْم : (١٢٢٥) ، وَطَبَقَاتِ الشَّافِعِيَةِ لِلْإِسْنَوِيِّ : (٢٣٣/٢ ، ٤٣٠) . وَالدَّرُ الثَّمِينِ فِي أَسْمَاءِ الْمُصَنِّفِينَ ؛ لِعَلِيِّ بْنِ أَنْجَبِ ابْنِ السَّاعِي : (ص : ٣١٦) ، وَالْعَقْدُ الْمَذْهَبُ فِي طَبَقَاتِ حَمَلَةِ الْمَذْهَبِ ؛ لِابْنِ الْمَلَقَنِ : (ص : ٤٤٤ - ٤٤٥) ، وَالْفَهْرَسْتُ لِابْنِ النَّدِيمِ الْبَاطِنِيِّ : (ص : ١٤٩) ، (ص : ١٦٦) ، وَمِرَاةُ الْجَنَانِ وَعَبْرَةُ الْيَقْظَانِ ؛ لِلْيَافِعِيِّ : (١٥٧/٢) ، وَمَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ لِيَاقُوتِ الْحَمَوِيِّ الطَّبَعَةُ الْقَدِيمَةُ : (١٩٠/٧ - ٢٠٥) ، وَطَبَعَةُ دَارِ الْغَرْبِ : (٧٩٣ - ٧٩٤) ، وَكُشْفُ الظُّنُونِ ؛ لِحَاجِي خَلِيفَةِ : (٢١٩/١ - ٢٢٠) ، وَهَدِيَةُ الْعَارِفِينَ لِلْبَغْدَادِيِّ : (٢٥٢/١) ، وَالْوَافِي بِالْوَفَايَاتِ ؛ لِلصَّفَدِيِّ : (١٠٦/١١ - ١٠٨ ، ١٣٨) .

(١) الْإِمَامُ ، الْعَلَامَةُ ، الْحَافِظُ ، الْمُجَوِّدُ ، شَيْخُ خُرَاسَانَ ، أَبُو حَاتِمٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ حَبَّانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَبَّانَ بْنِ مُعَاذٍ بْنِ مَعْبُدٍ بْنِ شَهِيدٍ بْنِ هَدِيَّةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ سَعْدٍ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ زَيْدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمَ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ زَيْدَ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمِ التَّمِيمِيِّ الدَّارِمِيِّ الْبُسْتِيِّ ، صَاحِبُ الْكُتُبِ الْمَشْهُورَةِ . وَلِدَ فِي بُسْتٍ مِنْ بِلَادِ سَجِسْتَانَ سَنَةَ بَضْعَ وَسَبْعِينَ وَمِئَتَيْنِ . وَتُوفِيَ ابْنُ حَبَّانَ بِسَجِسْتَانَ بِمَدِينَةِ بُسْتٍ فِي شَوَالِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِ مِئَةٍ ، وَهُوَ فِي عَشْرِ الثَّمَانِينَ . (٣٥٤ هـ / ٩٦٥ م) ، وَكَانَ شَيْخَ بِلَادِ =

(ت ٣٣٥ هـ/ ٩٤٦ م) ^(١)، ومكتبة أبي بكر الخزاز (ت ٣٨١ هـ/ ٩٩١ م) ^(٢)، ومكتبة

= خراسان ، وقد أقام بَنِي سَابُورَ ، وَبَنَى الْخَانَقَاةَ ، وَعَمِلَ فِي مَدِينَةِ نِيسَابُورَ (دَاراً لِلْعِلْمِ) ، وَخَزَانَةً كُتُبٍ وَقَفَّ كُتُبُهُ فِيهَا ، وَبَنَى مَسَاكِنَ لِلْغُرَبَاءِ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ الْعِلْمَ ، وَأَجْرَى لَهُمُ الْأَرْزَاقَ ، وَلَمْ تَكُنِ الْكُتُبُ تُعَارَ خارج الخزانة .

انظر ؛ إنباء الرواة : (١٢٢/٣) ، والأنساب للسمعاني : (٢٠٩/٢ - ٢١٠) ، والبداءة والنهاية : (٢٥٩/١١) ، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، للذهبي ؛ تحقيق التدمري : (١١٢/٢٦ - ١١٥) ، وتاريخ الحضارة الإسلامية : (٣٢٩/١) ، وتذكرة الحفاظ : (٩٢٠/٣ - ٩٢٤) ، وتلخيص ابن مکتوم : (ص : ٢٠٧) ، ودول الإسلام : (٢٢٠/١) ، والرسالة المستطرفة : (٢٠ - ٢١ ، ٢٨٧/٢) ، وسير أعلام النبلاء للذهبي : (٩٤/١٦ - ١٠٤ ، الرقم : ٧٠) ، وشذرات الذهب : (١٦/٣) ، وطبقات الحفاظ : (٣٧٤ - ٣٧٥) ، وطبقات الشافعية ؛ للسبكي : (١٣١/٣ - ١٣٥) ، والعبر للذهبي : (٣٠٠/٢) ، والكمال لابن الأثير : (٥٦٦/٨) ، واللباب : (١٥١/١ ، ٢٧٣) ، ولسان الميزان : (١١٢/٥ - ١١٥) ، والمختصر في أخبار البشر : (١٠٥/٢ - ١١١) ، ومرآة الجنان : (٣٥٧/٢) ، ومعجم البلدان لياقوت الحموي : (٤١٥/١ - ٤١٩) ، ومفتاح السعادة ؛ لطاشكبري زاده : (١٥/٢) ، ومقدمة صحيح ابن حبان : (١٠/١) ، وموسوعة علماء المسلمين : (١٤٤/٤ - ١٤٧ ، الرقم : ١٣٦٢) ، وميزان الاعتدال : (٥٠٦/٣ - ٥٠٨) ، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي : (٣٤٢/٣ - ٣٤٣) ، وهدية العارفين للبغدادي : (٤٤/٢ - ٤٥) ، والوافي بالوفيات للصفدي : (٣١٧/٢ - ٣١٨) .

(١) هارون بن محمد بن هارون بن علي بن عيسى بن موسى بن عمرو بن جابر بن يزيد بن جابر بن عامر بن أسيد بن تيم بن صبح بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة ، أبو جعفر ، والد القاضي أبي عبد الله الحسين بن هارون . كان أسلافه مُلُوكُ عُمان في قديم الزمان ، ويزيد بن جابر أدركه الإسلام ؛ فَأَسْلَمَ وَحَسَنَ إِسْلَامُهُ ، وَأَوَّلَ مَنْ انتقلَ مِنْهُمْ مِنْ عُمان : هارون بن محمد ، فَسَكَنَ بَغْدَادَ ، وَحَدَّثَ بِهَا . قال الدارقطني : هارون بن محمد ؛ استولى على الفضائل ، وساد بعُمان في حداثَةِ سِنِّهِ ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا فَلَقِيَ الْعُلَمَاءَ بِمَكَّةَ وَالْكُوفَةَ وَالْبَصْرَةَ ، وَدَخَلَ مَدِينَةَ السَّلامِ ، وَأَنْفَقَ أَمْوَالَهُ فِي بَرِّ الْعُلَمَاءِ وَالْإِفْضَالِ عَلَيْهِمْ ، وَفِي صَلَاتِ الْأَشْرَافِ مِنَ الطَّالِبِينَ وَالْعَبَّاسِيِّينَ وَغَيْرِهِمْ ، وَاقْتَنَاءِ الْكُتُبِ الْمُنَسُّوِيَةِ ، وَكَانَ مُبَرِّزاً فِي الْعِلْمِ بِاللُّغَةِ ، وَالشَّعْرِ ، وَالنَّحْوِ ، وَمَعَانِي الْقُرْآنِ ، وَالْكَلَامِ ، وَكَانَتْ دَاوُهُ مَجْمَعاً لِأَهْلِ الْعِلْمِ فِي كُلِّ فَنٍّ إِلَى أَنْ تُوُفِيَ سَنَةَ (٣٣٥ هـ/ ٩٤٦ م) .

انظر ؛ المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ؛ لابن الجوزي : (٦٢/١٤ - ٦٣ ، الرقم : ٢٤٩٢) ، وتاريخ بغداد للخطيب : (٣٣/١٤) ، والبداءة والنهاية : (٢١٨/١١) .

(٢) أحمد بن محمد بن الفضل بن جعفر بن محمد بن الجراح ، أبو بكر الخزاز (ت ٣٨١ هـ/ ٩٩١ م) ، روى عن جماعة منهم ابن دريد وابن الأنباري ، وكان ثقةً صدوقاً ، فاضلاً ، أديباً ، كثير الكُتُبِ ، ظاهر الثروة . وقد كان يقول : كُتِبِي بِعَشْرَةِ آلَافٍ دِرْهَمَ ، وَجَارِيتِي بِعَشْرَةِ آلَافٍ دِرْهَمَ ، وَسِلَاحِي بِعَشْرَةِ آلَافٍ دِرْهَمَ ، وَدَوَابِّي بِعَشْرَةِ آلَافٍ دِرْهَمَ .

الإمام ابن منده (ت ٣٩٥ هـ/١٠٠٥ م) ^(١) التي بَلَغَتْ أَرْبَعِينَ وَقُرَأَ مِنَ الْأَحْمَالِ .

= انظر ؛ المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ؛ لابن الجوزي : (٣٥٧/١٤ - ٣٥٨ ، الرقم : ٢٨٨٢) ، وتاريخ بغداد : (٨١/٥ - ٨٢) .

(١) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ : الإِمَامُ ، الْحَافِظُ ، الْجَوَالُ ، مُحَدِّثُ الْإِسْلَامِ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُحَدِّثِ أَبِي يَعْقُوبَ إِسْحَاقَ ابْنِ الْحَافِظِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ مَنْدَةَ ، الْعَبْدِيُّ ، الْأَصْبَهَانِيُّ ، الْحَافِظُ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ . وَقَدْ سَمِعَ بِأَصْبَهَانَ ، وَمَكَّةَ ، وَالْمَدِينَةَ ، وَبَيْتَ الْمَقْدِسِ ، وَبَغْدَادَ وَمِصْرَ وَدِمَشْقَ ، وَطَرَابُلُسَ وَحُمْصَ وَتَيْبَسَ وَغَزَّةَ ، وَنَيْسَابُورَ ، ارْتَحَلَ إِلَيْهَا أَوَّلًا وَعُمُرُهُ تِسْعَ عَشْرَةِ سَنَةٍ ، وَسَمِعَ بِهَا نَحْوًا مِنْ خَمْسِ مِائَةِ أَلْفِ حَدِيثٍ ، وَسَمِعَ بِبُخَارَى ، وَسَرْحَسَ وَمَرُوزَ ، وَسَمِعَ مِنْ خَلْقٍ بِمَدَائِنَ كَثِيرَةٍ . وَقِيلَ : عِدَّةُ شُيُوخِهِ : أَلْفٌ وَسَبْعُ مِائَةِ شَيْخٍ . وَحَدَّثَ عَنْهُ شُيُوخُهُ وَكَثِيرُونَ ، وَقِيلَ : سَمِعَ وَرَأَى : ثَلَاثِينَ أَلْفَ شَيْخٍ ، وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ وَالِدَهُ كَتَبَ عَنْ أَرْبَعَةِ مَسَائِيخَ أَرْبَعَةَ أَلْفِ جُزْءٍ ، وَهُمْ : أَبُو سَعِيدِ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ ، وَخَيْثَمَةُ الْأَطْرَابُلُسِيُّ ، وَالْهَيْثَمُ الشَّاشِيُّ . وَقَالَ : وَسَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : كَتَبْتُ عَنْ أَلْفٍ وَسَبْعِ مِائَةِ نَفْسٍ . وَتَقِيَّتِ الرَّوَّاقَةُ فِي بَيْتِ بَنِي مَنْدَةَ مِنْ خِلَافَةِ الْمُعْتَصِمِ وَإِلَى بَعْدِ الثَّلَاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ ، وَقَدْ ذَكَرْنَا أَنَّ وَالِدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْخَ أَبَا يَعْقُوبَ مَاتَ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، يَزُورِي عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ ، وَجَمَاعَةٍ .

قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُسْتَعْفَرِيُّ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَحْفَظَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ ، سَأَلْتُهُ يَوْمًا : كَمْ تَكُونُ سَمَاعَاتِ الشَّيْخِ ؟ فَقَالَ : تَكُونُ خَمْسَةَ أَلْفٍ مِائَةٍ . وَالْمَنْ : عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ كَبِيرَةٍ ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ : يَكُونُ الْمَنْ : نَحْوًا مِنْ مُجَلَّدَيْنِ ، أَوْ مُجَلَّدًا كَبِيرًا . وَقِيلَ : خَمْسَةَ أَلْفِ صِنٍّ ، وَالصَّنُّ بِكَسْرِ الصَّادِ : السَّلَّةُ الْمَطْبِقَةُ . قَالَ الْحَافِظُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ : كُنْتُ مَعَ عَمِّي عَبْدُ اللَّهِ فِي طَرِيقِ نَيْسَابُورَ ، فَلَمَّا بَلَغْنَا بَثْرَ مَجَنَّةَ ، قَالَ عَمِّي : كُنْتُ هَاهُنَا مَرَّةً ، فَعَرَضَ لِي شَيْخٌ جَمَالًا ، فَقَالَ : كُنْتُ قَافِلًا مِنْ خُرَاسَانَ مَعَ أَبِي ، فَلَمَّا وَصَلْنَا إِلَى هَاهُنَا إِذَا نَحْنُ بِأَرْبَعِينَ وَقُرَأَ مِنَ الْأَحْمَالِ ، فَظَنَنْتُ أَنَّهَا مَنَسُوجُ الثِّيَابِ ، وَإِذَا خِيَمَةٌ صَغِيرَةٌ فِيهَا شَيْخٌ ، فَإِذَا هُوَ وَالِدُكَ ، فَسَأَلْتُهُ بَعْضُنَا عَنْ تِلْكَ الْأَحْمَالِ ، فَقَالَ : هَذَا مَتَاعٌ قَلَّ مَنْ يَرِغِبُ فِيهِ فِي هَذَا الزَّمَانِ ، هَذَا حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - . قَالَ يَحْيَى : وَذَكَرَ لِي عَمِّي عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ : قَفَلْتُ مِنْ خُرَاسَانَ وَمَعِيَ عَشْرُونَ وَقُرَأَ مِنَ الْكُتُبِ ، فَنَزَلْتُ عِنْدَ هَذَا الْبَثْرِ - يَعْنِي بَثْرَ مَجَنَّةَ - فَنَزَلْتُ عَنْهُ اقْتِدَاءً بِالْوَالِدِ . وَقِيلَ : لَمَّا رَجَعَ مِنَ الرَّحْلَةِ الطَّوِيلَةِ كَانَتْ كَتَبَهُ عِدَّةُ أَحْمَالٍ حَتَّى قِيلَ : إِنَّهَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ جِمْلًا ، وَكَانَ خَتَامُ الرَّحَالِينَ ، وَفَرَدَ الْكَثْرِينَ مَعَ الْحَفِظِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالصَّدَقِ ، وَكَثْرَةُ التَّصَانِيفِ .

انظر ؛ أخبار أصبهان : (٣٠٦/٢) ، والبداءة والنهاية : (٣٣٦/١١) ، وتاريخ الخميس : (٣٩٧/٢) ، وتاريخ الإسلام للذهبي : (٣٢٠/٢٧ - ٣٢٤) ، ودول الإسلام : (٢٣٧/١) ، وسير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (٢٨/١٧ - ٤٤ ، الرقم : ١٣) ، والعبر : (٥٩/٣ - ٦٠) ، وتذكرة الحفاظ : (٩٧٣/٣) ، ٩٧٤ ، و١٠٣١ - ١٠٣٦) ، والتهذيب : (٤٣٢/١ و ٥٨/٢ و ٣٥٧/٤) ، والرحلة في طلب الحديث : (٢١١) ، وشذرات الذهب : (١٤٦/٣) ، وطبقات الحفاظ : (٤٠٨) ، وطبقات الحنابلة : (٢٦٧/٢) ، الرقم ٦٣٠) ، وطبقات القراء : (٩٨/٢) ، غاية النهاية : (٩٨/٢) ، والكمال في التاريخ : (١٩٠/٩) ، =

وفي هذا العصر العباسي أيضاً أنشأ بعض الروافض مكتبات خاصة كبرى تبلغ كتبها ست مئة حمل^(١)، وقد جرت محاولات لتطهير المكتبات الإسلامية من كتب الزندقة والرفض، ومما دسّه أهل الأهواء من كتب فاسدة ومنحولة، وتصحيح أوضاع المكتبات بتزويدها بالكتب الإسلامية المعتبرة، وفي هذا الإطار ألحق السلطان يمين الدولة أبو القاسم محمود بن سبكتكين الغزنوي^(٢) مدرسة

= ولسان الميزان: (٧٠/٥ - ٧٢)، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار؛ لابن فضل الله العمري: (٤٩١/٥ - ٥٩٤، الرقم: ٩٨)، ومراة الزمان: (١١ ق: ١٦/١)، ومناقب الامام أحمد: (٥١٨)، ومعجم البلدان: (٢١٧/١)، والمنتظم: (٢٣٢/٧ - ٢٣٣)، وميزان الاعتدال: (٤٧٩، ٢٦/٣)، والنجوم الزاهرة: (٢١٣/٤)، وهديّة العارفين: (٥٧/٢)، والوافي بالوفيات: (١٩٠/٢ - ١٩١).

(١) تحدّث المؤرخون عن مكتبة أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن، أبو العباس الكوفي، المعروف بابن عقدة (ت ٣٣٢ هـ/٩٤٣ م)، ف قيل: إنه انتقل من مكان إلى مكان، فكانت كتبه: ست مئة حمل، ورغم كثرة كتب مكتبته؛ فقد دمه العلماء؛ فذكر ابن عدي: أنه كان يسوي نسخاً للأشباح؛ ويأمرهم بروايتها. وقال الدارقطني: ابن عقدة رجل سوء. وقال أبو عمر بن حيويه: كان ابن عقدة يجلس في جامع (براثا في بغداد)؛ ويُملي مثالب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - أو قال: الشيخين؛ يعني: أبا بكر وعمر - فتَرَكت حديثه، لا أحدث عنه بشيء.

انظر؛ المنتظم في تاريخ الأمم والملوك؛ لابن الجوزي: (٣٥/١٤ - ٣٧، الرقم: ٢٤٦٦)، و(تاريخ بغداد للخطيب: (١٤/٥)، والبداية والنهاية: (٢٠٩/١١).

(٢) أبو القاسم، محمود بن سيد الأمراء ناصر الدولة سبكتكين، التركي، المليك يمين الدولة، فاتح الهند، وصاحب خراسان والهند وغير ذلك. كان والده أبو منصور قد قدم بخارى، وتمت له ملاحمة مع الهنود، وافتتح ناحية بسست، واتصل بخدمته أبو الفتح البشتي الكاتب وقرب منه، وكان كرامياً. تمرّض ببلخ، وسار إلى غزنة، فمات سنة (٣٨٧ هـ/٩٩٧ م). وعهد بالامرة إلى ابنه إسماعيل فقشل، وآلت السلطة إلى محمود، المولود سنة (٣٦١ هـ/٩٧٢ م). فاستولى على إقليم خراسان، ونفذ إليه الخليفة القادر بالله خلع السلطنة، فافتتح بلاداً شاسعة، وقد خطب له بالغور وبخراسان والسند والهند، وناحية خوارزم وبلخ؛ وهي من خراسان، وبجرجان وطبرستان والريّ والجبال، وأصبهان وأذربيجان، وهمدان وأرمينية.

وذكر إمام الحرمين الجويني: أن محمود بن سبكتكين كان حنفيّاً يحب الحديث، ثم تحول إلى المذهب الشافعي، وكان صادق النية في إعلاء الدين، مظفرّاً كثير الغزو، وكان ذكياً بعيد الغور، صائب الرأي، وكان مجلسه مورد العلماء. وكان يعتقد في الخليفة، ويخضع لجلاله، ويحمل إليه قناطير من الذهب، وكان إلماً على القرامطة والإسماعيلية وعلى المتكلمين، وقد مات بغزنة في جمادى الأولى سنة (٤٢١ هـ/١٠٣٠ م)، وقبره بغزنة يُزار. وتسلطن بعده ابنه محمد مديدة، وقبض عليه أخوه مسعود، =

بجامعه الذي بناه في (غزنة) ، وملاً بيوت المدرسة بالكتب^(١) ، وتصدى السلطان محمود الغزنوي لتضليل الباطني العبيدي المصري الذي تجاوز الحدود المصرية ، ووصل إلى مدينة هراة^(٢) ، وذلك عندما أرسلوا داعيتهم الباطني لتضليل القاضي

= وَتَمَكَّنَ مَسْعُودٌ ، وَحَارَبَ السَّلْجُوقِيَّةَ مَرَاتٍ إِلَى أَنْ قُتِلَ فِي سَنَةِ (٤٣٣ هـ/ ١٠٤١ م) . ثُمَّ قَامَ ابْنُهُ .
وَمِنْ مَآثِرِهِ : لَمَّا قَدِمَ التَّاهَرُتِيُّ الدَّاعِي الْعَبِيدِي مِنْ مِصْرَ عَلَى السُّلْطَانِ يَدْعُوهُ سِرّاً إِلَى مَذْهَبِ الْبَاطِنِيَّةِ ، وَكَانَ التَّاهَرُتِيُّ يَرْكَبُ بَغْلاً يَتَلَوْنَ كُلُّ سَاعَةٍ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ ، فَفَهَمَ السُّلْطَانُ سِرَّ دَعْوَتِهِمْ ، فَغَضِبَ ، وَقَتَلَ التَّاهَرُتِيَّ الْحَبِيثَ ، وَأَهْدَى بَغْلَهُ إِلَى الْقَاضِي أَبِي مَنْصُورٍ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِي ؛ شَيْخِ هَرَاةَ ، وَقَالَ : كَانَ يَرْكَبُهُ رَأْسُ الْمُلْحِدِينَ ، فَلْيَرْكَبْهُ رَأْسُ الْمُوحِدِينَ . وَفِي سَنَةِ (٤١٨ هـ/ ١٠٢٧ م) سَارَ مُحَمَّدُودٌ إِلَى بَلْخَ ، وَأَقَامَ بِنَيْسَابُورَ مَدَّةً ، ثُمَّ فِي سَنَةِ (٤٢٠ هـ/ ١٠٢٩ م) قَصَدَ الرِّيَّ ، وَأَخَذَهَا ، وَقَبَضَ عَلَى مَلِكِهَا الْبَاطِنِي مَجْدِ الدَّوْلَةِ بْنِ بُوَيْهِ ؛ وَصَلَبَ مُحَمَّدُودٌ أَمْرَاءَ مِنَ الدَّيْلَمِ الْبَاطِنِيِّينَ . وَفِي الْهِنْدِ كَسَرَ الصَّنَمَ شُومَنَاتَ ؛ الَّذِي كَانَ يَعْتَقِدُ كَفَرَةَ الْهِنْدِ أَنَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيَحْجُوهُ ، وَكَانَتْ فِرْقَةٌ تَعْتَقِدُ أَنَّهُ مَنَاتٌ ، وَأَنَّهُ تَحَوَّلَ بِنَفْسِهِ فِي أَيَّامِ النُّبُوَّةِ مِنْ سَاحِلِ جُدَّةَ ، وَحَصَلَ بِهَذَا الْمَكَانِ لِيُقَصَّدَ وَيُحَجَّ مُعَارَضَةً لِلْكَعْبَةِ . وَاسْتَوْلَى مُحَمَّدُودٌ عَلَى أَمْوَالٍ لَا تُحْصَى ، وَوَجَدُوا فِي أُذُنِ الصَّنَمِ نَيْفًا وَثَلَاثِينَ حَلْقَةً ؛ كُلُّ حَلْقَةٍ يَزْعُمُونَ أَنَّهَا عِبَادَتُهُ مَدَّةَ أَلْفِ سَنَةٍ .

انظر ؛ آثار الأول في ترتيب الدول : (١٠١ ، ١٥٥) ، واتعاظ الحنفا : (٤٨/١ ، ١٣٧/٢ ، ٢١٥) ، والأعلاق الخطيرة : (ج/٣ : ١٥٨ ، ١٥٩) ، والإعلام بوفيات الأعلام : (١٧٧) ، والإنباء في تاريخ الخلفاء : (١٨٤ - ١٨٦) ، والبداية والنهاية : (٢٧/١٢ - ٣١) ، وتاريخ ابن الوردي المعري : (٣٣٩/١) ، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ؛ للذهبي ، تحقيق التدمري : (٦٨/٢٩ - ٧٥ ، الرقم : ٤٩) ، وتاريخ حلب للعظيمي : (٣٣٠) ، وتاريخ الخميس : (٣٩٩/٢) ، وتاريخ الفارقي : (١٣٧) ، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري : (١٨١) ، وتتممة المختصر : (٥١١/١ - ٥١٢) ، والجواهر الثمين : (١٩٠/١) ، والجواهر المضية : (١٥٧/٢ - ١٥٨) ، والدرة المضية : (٣٢٨ - ٣٣٨) ، ودول الإسلام : (٢٥١/١) ، وسير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (٤٨٦/١٧ - ٤٩٥ ، الرقم : ٣١٩) ، وشذرات الذهب : (٢٢٠/٣ - ٢٢١) ، والعبر للذهبي : (١٤٥/٣) ، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي : (٣١٤/٥ - ٣٢٧) ، والكامل في التاريخ : (١٣٩/٩ ، ٣٩٨ - ٤٠١) ، ومآثر الإنافة : (٣٢٩/١ - ٣٣٠ ، ٣٤٢) ، والمختصر في أخبار البشر : (١٣٤/٢ ، ١٥٧) ، ومراة الجنان : (٣٧/٣ - ٣٨) ، ومعاهد التنصيص : (٢١٣/٣ - ٢١٤) ، والمنتظم لابن الجوزي : (٥٢/٨ - ٥٤ ، الرقم : ٧٨) ، (٢١١/١٥ - ٢١٢ ، الرقم : ٣١٧٢) ، والنجوم الزاهرة : (٣٧٣/٤ - ٣٧٤) ، ونهاية الأرب في فنون الأدب ، للنويري : (٣٤/٢٦ - ٥٢) ، وكشف الظنون لحاجي خليفة : (٤٢٦/١) ، وهديّة العارفين : (٤٠١/٢) ، ووفيات الأعيان : (١٧٥/٥ - ١٨٢ ، الرقم : ٧١٣) .

(١) انظر ؛ تاريخ العتبي : (٣٠٠/٢) .

(٢) هَرَاةُ : مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْ أَمْهَاتِ مَدُنِ خُرَاسَانَ وَقَصَبَتْهَا ، فِيهَا بَسَاتِينَ كَثِيرَةٌ ، وَمِيَاهٌ =

= غزيرة، وخيرات كثيرة، محشوة بالعلماء الهرويين، ومملوءة بأهل الفضل والثراء، وأهلها أشرف من العجم، وبها قوم من العرب، ولأهلها صلاح وعفاف وديانة، وقد جاءها الكفار من التتر فخربوها سنة (٦١٨ هـ/١٢٢١ م)، وتشمل ولاية هراة (وادي هري رود) الخصيب، والإقليم المكشوف الممتد بين جبال (هزارة) وحد فارس، وقصبة الولاية مدينة هراة التي هي من أهم المدائن في تاريخ الشرق. وقد فتحت سنة (٣٢ هـ/٦٥٣ م) في عهد ثالث الخلفاء الراشدين عثمان بن عفان رضي الله عنه، وفاتها هو: الأحنف بن قيس؛ بأمر عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة الأموي، والي البصرة، وهو ابن خال الخليفة عثمان بن عفان، وقد ولي مرة أخرى البصرة، فقام بإعادة فتح خراسان وسجستان في عهد أمير المؤمنين معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما سنة (٤٢ هـ/٦٦٤ م)، (٤٣ هـ/٦٦٤ م). ومن مشاهير علمائها: صاحب الغريبين، أبو عبيد القاسم بن سلام (١٥٠ هـ/٧٦٧ م)، (٢٢٤ هـ/٨٣٨ م)، والحافظ، الإمام، المجود، العلامة، شيخ الحرم، أبو ذر عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن غنير بن محمد، المعروف ببلده: بابن السمك الأنصاري، الخراساني، الهروي، المالكي، صاحب التصانيف، وزاوي (الصحيح) عن الثلاثة: المستملي، والحموي، والكشميهني. ومنهم: شيخ الإسلام عبد الله الأنصاري الحنبلي (ت ٤٨١ هـ/١٠٨٨ - ١٠٨٩ م) مؤلف «كتاب منازل السائرين» الذي يعتبر أشهر رسالة صوفية في تاريخ المذهب الحنبلي. وليس بخراسان، وما وراء النهر وسجستان والجبال، مسجد أعمر بالناس على دوام الأيام من مسجد هراة، ومسجد بلخ.

وقد وقعت هراة تحت الاحتلال الراضي الصفوي سنة (٩١٦ هـ/١٥١٠ م)؛ بعدما غزاها الشاه إسماعيل الصفوي، وفرض على أهلها نحلة الشيعة الصفوية، واضطهدهم اضطهاداً شديداً، ثم حررها من الفرس الملك دوست محمد سنة (١٢٨٠ هـ/١٨٦٣ م)، واستطاع أتباع الطريقة النقشبندية أن يسيطروا على الحياة الدينية والثقافية في هراة في أواخر فترة حكم التيموريين، ووصلت النقشبندية إلى قزوين وما حولها، وقاومت الترفض الشيعي مقاومة عنيفة للمحافظة على عقيدة أهل السنة والجماعة.

انظر؛ آثار البلاد وأخبار العباد؛ للقزويني: (ص: ٤٨١ - ٤٨٢)، وآكام المرحان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان؛ لإسحاق بن الحسين المنجم: (٧٧)، وأحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم؛ للمقدسي: (٣٠٦)، والإشارات إلى معرفة الزيارات؛ للهروي: (ص: ٢٣)، والبلدان؛ لابن الفقيه: (٥١٦ - ٥١٧، ٦٢٠)، والبلدان؛ لليعقوبي: (ص: ١٠٠، ٢٨٠)، وخريدة العجائب وفريدة الغرائب؛ لابن الوردي، البكري القرشي، المعري: (ص: ٣٧٣ - ٣٧٤)، ورحلة ابن بطوطة: (ص: ٢٥٤)، والروض المعطار في خبر الأقطار؛ للحميري: (ص: ٥٩٤ - ٥٩٥)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (١٧/٥٥٤، ٥٦٣، الرقم: ٣٧٠)، وصورة الأرض؛ لابن حوقل: (٢/٤٣٧، ٤٣٨، ٤٥٧)، ومآثر الإنافة في معالم الخلافة؛ للقلقشندي: (٩٣/٩٩)، ومراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والباق، لابن شمائل القطيعي البغدادى: (٣/١٤٥٥)، والمسالك والممالك؛ للاصطخري الكرخي: (ص: ١٤٩ - ١٥٢)، ومعجم البلدان؛ لياقوت الحموي: (٤/١٩٣)، (٥/٣٩٦ - ٣٩٧)، ونزهة المشتاق في =

الصُّوفِيَّ أَبِي مَنْصُورِ الْأَزْدِيِّ، الْهَرَوِيِّ، الشَّافِعِيِّ^(١)، وحاولوا خِدَاعَهُ وإِغْرَاءَهُ بِقَبُولِ النَّحْلَةِ الْبَاطِنِيَّةِ الْعُبَيْدِيَّةِ « الْفَاطِمِيَّةِ » لِنَشْرِهَا فِي مَدِينَةِ هَرَاةَ وَمَا حَوْلَهَا سَنَةَ (٤٠٣ هـ/ ١٠١٣ م)^(٢)، فَأَفْشَلَ مَخْطَطَهُمُ السُّلْطَانُ مُحَمَّدُ بْنُ سُبُكْتِكِينَ الْغَزْنَوي، « وَبَعَثَ كِتَابًا إِلَى الْخَلِيفَةِ الْعَبَّاسِيِّ الْقَادِرِ بِاللَّهِ: بِأَنَّهُ وَرَدَ إِلَيْهِ مِنَ الْحَاكِمِ الْعُبَيْدِيِّ كِتَابٌ يَدْعُوهُ فِيهِ إِلَى بَيْعَتِهِ، وَقَدْ خَرَّقَ الْكِتَابَ، وَبَصَقَ عَلَيْهِ »^(٣)، وَأَدَّبَ

= اختراق الآفاق؛ للشريف الإدريسي: (١٠٩١/٢)، وموجز دائرة المعارف الإسلامية: (٨٨٢/٣، ٩٠٩)، (٤٣٦٥/١٤)، (٧١٧٦/٢٣)، (٩٩٦٠/٣٢).

(١) الْعَلَامَةُ، الْمُحَدِّثُ، الْقَاضِي، أَبُو مَنْصُورٍ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَزْدِيِّ، الْهَرَوِيُّ، الشَّافِعِيُّ، الصُّوفِي، وَهُوَ مِنْ ذُرِّيَةِ الْأَمِيرِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ. وَكَانَ رَأْسَ الشَّافِعِيَّةِ فِي عَصْرِهِ بِهَرَاةَ مَعَ الدِّينِ وَالْخَيْرِ وَعَلَوِ الْإِسْنَادِ، سَمِعَ الْحَدِيثَ، وَحَدَّثَ عَنْهُ: أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدِينَ، وَأَبُو سَعْدٍ يَحْيَى بْنُ أَبِي نَصْرِ الْعَدْلُ، وَأَبُو عَدْنَانَ الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيٍّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْعُمَيْرِي، وَشَيْخُ الْإِسْلَامِ أَبُو إِسْمَاعِيلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ، الصُّوفِي، وَآخَرُونَ. وَكَانَ السُّلْطَانُ مُحَمَّدُ بْنُ سُبُكْتِكِينَ الْغَزْنَوي يُجِلُّهُ، وَيَحْتَرِّمُهُ لَخِيَرِهِ وَاتِّبَاعِهِ وَمَحَاسِنِهِ، حَصَلَتْ وَفَاتُهُ وَقَدْ قَارَبَ التَّسْعِينَ بِهَرَاةَ فَجَاءَهُ، فِي الْمُحَرَّمِ، سَنَةَ (٤١٠ هـ/ ١٠١٩ م).

انظر؛ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي؛ تحقيق التدمري: (٢٨١/٢٨)، الرقم: (٣٣٦)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (١٧/٢٧٤)، الرقم: (١٦٦)، وطبقات الفقهاء الشافعية للعبادي: (٩٣)، (١١٣)، والعبر للذهبي: (٣/١٠٣)، والوافي بالوفيات؛ للصفي: (١/١١٥)، وطبقات الشافعية لابن قاضي شعبة: (١/١٩٩)، الرقم: (١٥٤)، وطبقات الشافعية الكبرى؛ للسبكي: (٤/١٩٦)، وطبقات الشافعية للإسنوي: (٢/٥٢٧)، الرقم: (١٢٢٧)، وشذرات الذهب: (٣/١٩٢)، وكتاب: وَشَيْخُ الْإِسْلَامِ أَبُو إِسْمَاعِيلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ الْهَرَوِيُّ (٣٩٦ - ٤٨١ هـ)؛ لسعيد الأفغاني: (ص: ٢٧ - ٢٨). (٢) قِيلَ: لَمَّا وَرَدَ التَّاهَرُتِي الدَّاعِي الْبَاطِنِي مِنْ مِصْرَ عَلَى السُّلْطَانِ مُحَمَّدِ بْنِ سُبُكْتِكِينَ يَدْعُوهُ سِرًّا إِلَى مَذْهَبِ الْبَاطِنِيَّةِ، وَكَانَ يَرْكَبُ الْبَغْلَ الَّذِي أَتَى بِهِ مَعَهُ، وَذَاكَ الْبَغْلُ يَتَلَوَّنُ كُلَّ سَاعَةٍ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ. وَلَمَّا وَقَفَ السُّلْطَانُ مُحَمَّدُ عَلَى شَرِّ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ، وَعَلَى بُطْلَانِ مَا حَثَّ عَلَيْهِ، أَمَرَ يَقْتُلَهُ، وَأَهْدَى بَغْلَهُ إِلَى الْقَاضِي أَبِي مَنْصُورِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيِّ الشَّافِعِيِّ، شَيْخِ هَرَاةَ. وَقَالَ السُّلْطَانُ: كَانَ هَذَا الْبَغْلُ يَرْكَبُهُ رَأْسُ الْمُلْجِدِينَ، فَلْيَرْكَبْهُ رَأْسُ الْمُوَحِّدِينَ.

انظر؛ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي؛ تحقيق التدمري: (٢٩/٧١ - ٧٢)، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي: (٥/٣١٩ - ٣٢٠).

(٣) انظر؛ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي؛ تحقيق التدمري: (٢٨/١٧) وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (١٥/١٧٨)، والمنتظم؛ لابن الجوزي: (٧/٢٦٠ - ٢٦١)، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي: (٤/٢٣٢).

المعتزلة أيضاً سنة (٤٠٨ هـ/١٠١٨ م) ^(١)، وطَهَّرَ منطقة الرِّيِّ ^(٢) في جمادى الآخر سنة (٤٢٠ هـ/١٠٢٩ م) ^(٣). وقد أزالَ الله تعالى عن تلك البُقعة أيدي الظلَمَةِ، وطَهَّرَها مِن دَعْوَةِ الباطِنِيَّةِ الكُفْرَةِ والمُبْتَدِعةِ الفَجْرَةِ، أَهْلَ الكُفْرِ والضَّلَالِ، وقَمَعَ مَنْ نَبَغَ بِبلادِ خُرَاسانِ مِنَ الفِئَةِ الباطِنِيَّةِ الفُجَّارِ.

وكانت مدينة (الرِّيِّ) مَخْصُوصَةً بالتجائِهَم إليها وإعلانِهِم بالدُعَاءِ إلى كُفْرِهِم فيها؛ يَخْتَلِطُونَ بِالْمُعْتَزِلَةِ الْمُبْتَدِعةِ، وَالْغَالِيَةِ مِنَ الرِّوَاغِضِ الْمُخَالَفةِ لِكِتَابِ اللَّهِ والسُّنَّةِ، وَيَتَجَاهَرُونَ بِشَتْمِ الصَّحَابَةِ، وَيُسْرِوْنَ اعتقادَ الكُفْرِ، وَمَذْهَبِ الإِبَاحِيَّةِ، وَكَانَ زَعِيمُهُم: رُسْتُمُ بْنُ عَلِيٍّ الدَّيْلَمِيُّ ^(٤)، فَعَطَفَ عَلَيْهِ الأَمِيرُ يَمِينُ الدَّوْلَةِ

(١) «امتثل يمين الدولة محمود بن سُبُكْتِكِين أمرَ القادر بالله، وَبَتَّ سُنَّتَهُ في أعماله بِخُرَاسان وغيرِها في قتلِ المعتزلة والرافضة والإسماعيلية والقرامطة والجَهْمِيَّة والمُشَبَّهَةِ، وَصَلَبَهُم وَحَسَبَهُم وَنَفَاهُم، وَأَمَرَ بِلَعْنِهِمْ عَلَى المنابر، وَشَرَّدَهُم عن ديارِهِم، وصار ذلك سُنَّةً في الإسلام».

انظر؛ البداية والنهاية: (٦/١٢)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٢٨/٢٨) وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (١٣٥/١٥)، والمنتظم؛ لابن الجوزي: (٢٨٧/٧).

(٢) مدينة الرِّيِّ؛ والنسبة إليها: الرازي، وهي مدينة جليلة، افتتحها قرظة بن كعب الأنصاري رضي الله عنه، في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، سنة (٢٤ هـ/٦٤٥ م)، وقد كان أهلها أحراراً من الناس، من الفُرس والعرب والأثراك، وكان اسمها: المهديّة، لأن المهدي العباسي نزلها في خلافة المنصور، وبها وُلِدَ أمير المؤمنين هارون الرشيد. وفيها: قبر إسحاق بن طلحة رضي الله عنه، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبها قبر الكسائي المقرئ، وقبر الإمام محمد بن الحسن، صاحب الإمام أبي حنيفة، رحمه الله، وبها جماعة من الأولياء والصالحين، مثل: إبراهيم الخواص وغيره. ويُردُّ تاريخُ اضمحلالِ الرِّيِّ إلى الزمن الذي دُمِّرَتْ فيه على أيدي المغول سنة (٦١٧ هـ/١٢٢٠ م). وامتدت طهران على أنقاض مدينة الرِّيِّ.

انظر؛ الإشارات إلى معرفة الزيارات؛ للهروي: (٨٣)، وآكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان؛ لإسحاق بن الحسين المنجم: (٦٧)، والبلدان؛ لليعقوبي: (٨٩)، ومعجم البلدان؛ لياقوت الحموي: (١١٦/٣ - ١٢٢).

(٣) انظر؛ المنتظم في تاريخ الأمم والملوك؛ لابن الجوزي: (١٩٤/١٥ - ١٩٥).

(٤) قال أبو الفرج ابن الجوزي: «وَحَكَمَ الفقهاء: بِأَنَّ رُسْتُمَ بْنَ عَلِيٍّ كَانَ يُظْهِرُ التَّسْتُرَ، وَيَتَمَيَّزُ بِهِ عَنْ سَلَفِهِ؛ إِلَّا أَنَّ فِي حَبَالَتِهِ زِيَادَةً عَلَى خَمْسِينَ امْرَأَةً مِنَ الْحَرَائِرِ وَلَدْنَ ثَلَاثَةً وَثَلَاثِينَ نَفْسًا مِنَ الذُّكُورِ وَالْإِنَاثِ، وَجِئَ رُجْعٌ إِلَيْهِ فِي السُّؤَالِ: عَنْ هَذِهِ الْحَالِ. وَعُرفَ أَنَّ مَنْ يَسْتَجِيرُ مِثْلَ هَذَا الصَّنِيعِ مُجَاوِزٌ كُلَّ حَدٍّ فِي الاسْتِحْلَالِ، ذَكَرَ: أَنَّ هَذِهِ الْعِدَّةَ مِنَ النِّسَاءِ أَزْوَاجَهُ، وَأَنَّ أَوْلَادَهُنَّ أَوْلَادُهُ، وَأَنَّ الرِّسْمَ الْجَارِي =

أَبُو الْقَاسِمِ مَحْمُودُ عَنَانُهُ بِالْعَسَاكِرِ ، فَطَلَعَ بِجُرْجَانَ^(١) ، وَتَوَقَّفَ بِهَا إِلَى انْصِرَافِ الشِّتَاءِ ، ثُمَّ دَلَفَ مِنْهَا إِلَى دَامَغَانَ^(٢) ، وَإِلَى الرِّيِّ ، فَبَرَزَ رُسْتُمُ بْنُ عَلِيٍّ مِنْ وَجَارِهِ عَلَى حُكْمِ الْإِسْتِسْلَامِ وَالْإِضْطِرَارِ ، فَقَبِضَ عَلَيْهِ ، وَعَلَى أَعْيَانِ الْبَاطِنِيَّةِ مِنْ قَوَادِهِ . وَخَرَجَ الدِّيَالِمَةُ مُعْتَرِفِينَ بِذُنُوبِهِمْ شَاهِدِينَ بِالْكَفْرِ وَالرَّفْضِ عَلَى نَفْسِهِمْ ، فَارْجَعَ إِلَى الْفُقَهَاءِ فِي تَعَرُّفِ أَحْوَالِهِمْ^(٣) .

= لِسَلَفِهِ فِي ارْتِبَاطِ الْحَرَائِرِ ؛ كَانَ مُسْتَمِرّاً عَلَى هَذِهِ الْجُمْلَةِ ، وَأَنَّهُ لَمْ يُخَالِفْ عَادَاتِهِمْ فِي ارْتِكَابِ هَذِهِ الْخُطْئَةِ ، وَأَنَّ نَاحِيَةً مِنْ سَوَادِ الرِّيِّ قَدْ خُصِّتْ بِقَوْمٍ مِنَ الْمَزْدَكِيَّةِ يَدْعُونَ الْإِسْلَامَ بِإِعْلَانِ الشَّهَادَةِ ، ثُمَّ يُجَاهِرُونَ بِتَرْكِ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصَّوْمِ وَالْغُسْلِ وَأَكْلِ الْمَيْتَةِ .

فَقَضَى الْإِنْتِصَارُ لِدِينِ اللَّهِ تَعَالَى بِتَمَيُّزِ هَؤُلَاءِ الْبَاطِنِيَّةِ عَنْهُمْ ، فَصَلَّبُوا عَلَى شَارِعِ مَدِينَةٍ طَالَمَا تَمَلَّكُوهَا غَضَباً ، وَاقْتَسَمُوا أَمْوَالَهَا نَهْباً ، وَقَدْ كَانُوا يَذْلُوا أَمْوَالاً جَمَّةً يَفْتَدُونَ بِهَا نَفْسَهُمْ ، فَعَرَفُوا أَنَّ الْغَرَضَ نَهْبُ نَفْسِهِمْ دُونَ الْعَرَضِ ، وَحُوِّلَ رُسْتُمُ بْنُ عَلِيٍّ وَابْنُهُ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الدِّيَالِمَةِ إِلَى خُرَاسَانَ ، وَضُمَّ إِلَيْهِمْ أَعْيَانُ الْمُعْتَزِلَةِ وَالْغَلَاةِ مِنَ الرِّوَافِضِ لِيَتَخَلَّصَ النَّاسُ مِنْ فِتْنَتِهِمْ .

انظر ؛ المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ؛ لابن الجوزي : (١٩٥/١٥ - ١٩٦) .

(١) (جُرْجَانُ) : بِالضَّمِّ ، وَآخِرُهُ نُونٌ : مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ عَظِيمَةٌ بَيْنَ طَبْرِسْتَانَ وَخُرَاسَانَ ؛ فَبَعْضُ يَعْدهَا مِنْ هَذِهِ ، وَبَعْضُ يَعْدهَا مِنْ هَذِهِ ، وَهِيَ قِطْعَتَانِ إِحْدَاهُمَا الْمَدِينَةُ ، وَالْأُخْرَى بِكَرَابَازَ ؛ وَبَيْنَهُمَا نَهْرٌ كَبِيرٌ يَحْتَمِلُ جَرِي السَّفَنِ فِيهِ ، وَبِهَا الزَّيْتُونُ وَالنَّخْلُ وَالْجُوزُ وَالرَّمَانُ وَقِصْبُ السَّكْرِ وَالْأُتْرُجُ . وَبِهَا تَعَابِينَ تَهْوُلُ النَّاطِلَ لَكِنْ لَا ضَرَرَ لَهَا . وَقِيلَ : إِنَّ أَوَّلَ مَنْ أَحْدَثَ بِنَاءَهَا يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ بْنُ أَبِي صُفْرَةَ ، وَقَدْ خَرَجَ مِنْهَا خَلْقٌ مِنَ الْأَدْبَاءِ وَالْعُلَمَاءِ وَالْفُقَهَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ ، وَلَهَا تَارِيخٌ أَلْفَهُ حِمْرَةُ بْنُ يَزِيدَ السَّهْمِي .

انظر ؛ مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ؛ لابن شمائل القطيعي البغدادي : (٣٢٣/١) ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ؛ لِيَاقُوتَ الْحَمَوِيِّ : (١١٩/٢ - ١٢٢) .

(٢) دَامَغَانُ : مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ بَيْنَ الرِّيِّ وَنَيْسَابُورَ ، وَهِيَ قِصْبَةُ قَوْمِسَ ، وَقَوْمِسَ : بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونُ ، وَكَسْرُ الْمِيمِ . تَعْرِيبُ قَوْمِسَ . وَهِيَ كَوْرَةٌ كَبِيرَةٌ وَاسِعَةٌ ؛ تَشْتَمِلُ عَلَى مَدَنٍ وَقُرَى وَمَزَارِعَ ، وَهِيَ فِي ذَيْلِ جِبَالِ طَبْرِسْتَانَ ، وَمَدِينَةُ دَامَغَانَ كَثِيرَةُ الْفَوَاكِهَ ، وَالرِّيَّاحُ لَا تَنْقَطِعُ بِهَا لَيْلاً وَلَا نَهَاراً ، وَمَاؤُهَا يَخْرُجُ مِنْ مَغَارَةٍ فِي الْجِبَلِ ، وَيَنْحَدِرُ فَيَنْقَسِمُ عَلَى مِثَّةٍ وَعِشْرِينَ قِسْماً . وَقَدْ نَسَبَ إِلَى الدَّامَغَانَ جَمَاعَةٌ وَافِرَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ . وَقَدْ افْتَتَحَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ كَرِيزٍ فِي خِلَافَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - سَنَةَ (٣٠ هـ / ٦٥٠ م) ، وَأَهْلُهَا قَوْمٌ عَجَمٌ وَأَحْذَقُ قَوْمٍ يَعْمَلُونَ أَكْسِيَةَ الصُّوفِ الْقَوْمِيسِيَّةَ الْفَرِيعَةَ . وَخَرَجَهُ يَبْلُغُ أَلْفَ أَلْفٍ وَخَمْسَ مِثَّةٍ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، إِلَّا أَنَّهُ يَدْخُلُ فِي خَرَاكِ خُرَاسَانَ .

انظر ؛ الْبُلْدَانُ ؛ لِيَعْقُوبِي : (٩٠ - ٩١) ، وَمراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ؛ لابن شمائل القطيعي البغدادي : (٥١٠/٢) ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ؛ لِيَاقُوتَ الْحَمَوِيِّ : (٤٣٣/٢) ، (٤١٤/٤) .

(٣) قَالَ أَبُو الْفَرَجِ ابْنُ الْجَوْزِيِّ : « فَاتَّفَقَ الْفُقَهَاءُ عَلَى أَنَّ الدَّيْلَمَ خَارِجُونَ عَنِ الطَّاعَةِ ، وَدَاخِلُونَ فِي أَهْلِ =

فنظروا فيما اختزنه (رُسْتُمُ بْنُ عَلِيٍّ) مِنَ الْأَثَاثِ «فَعُثِرَ مِنَ الْجَوَاهِرِ مَا يُقَارِبُ : خَمْسَ مِائَةِ أَلْفِ دِينَارٍ ، وَمِنَ النَّقْدِ عَلَى : مِائَتَيْنِ وَسِتِّينَ أَلْفِ دِينَارٍ ، وَمِنَ الذَّهَبِيَّاتِ وَالْفِضِّيَّاتِ عَلَى مَا بَلَغَ قِيمَتُهُ : ثَلَاثِينَ أَلْفَ دِينَارٍ ، وَمِنَ أَصْنَافِ الثِّيَابِ عَلَى خَمْسَةِ أَلْفٍ وَثَلَاثِ مِائَةِ ثَوْبٍ ، وَبَلَغَتْ قِيمَةُ الدَّسُوتِ مِنَ النَّسِيجِ وَالْخَزَوَانِيَّاتِ : عِشْرِينَ أَلْفَ دِينَارٍ ، وَوَقَفَ أَعْيَانُ الدَّيْلَمِ عَلَى : مِائَتِي أَلْفِ دِينَارٍ ، وَحُوِّلَ مِنَ الْكُتُبِ : خَمْسُونَ جِمْلًا ، مَا خِلَا كُتُبِ الْمُعْتَزَلَةِ وَالْفَلَّاسِفَةِ وَالرَّوَافِضِ ، فَإِنَّهَا أُحْرِقَتْ ، إِذْ كَانَتْ أَصُولَ الْبِدْعِ ، فَخَلَّتْ هَذِهِ الْبُقْعَةُ مِنْ دُعَاةِ الْبَاطِنِيَّةِ ، وَأَعْيَانِ الْمُعْتَزَلَةِ وَالرَّوَافِضِ ، وَانْتَصَرَتِ السُّنَّةُ ^(١) .

وفي يوم الاثنين الثامن عشر من شهر رجب سنة (٤٢٠ هـ / ١٠٢٩ م) « جُمِعَ الْأَشْرَافُ وَالْقُضَاةُ وَالشُّهُودُ وَالْفُقَهَاءُ فِي دَارِ الْخِلَافَةِ ، وَقُرِئَ عَلَيْهِمْ كِتَابٌ طَوِيلٌ عَمَلُهُ الْخَلِيفَةُ الْقَادِرُ بِاللَّهِ ^(٢) » يَتَضَمَّنُ الْوَعظَ ، وَتَفْصِيلَ مَذْهَبِ السُّنَّةِ ، وَالطَّعْنَ

= الْفَسَادِ ؛ مُسْتَمِرُّونَ عَلَى الْعِنَادِ ، فَيَجِبُ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ وَالْقَطْعُ وَالنَّفْيُ عَلَى مَرَاتِبِ جِنَايَاتِهِمْ ، وَأَنْ لَمْ يَكُونُوا مِنْ أَهْلِ الْإِلْحَادِ . فَكَيْفَ وَاعْتِقَادُهُمْ فِي مَذَاهِبِهِمْ لَا يَعْدُو ثَلَاثَةَ أَوْجِهٍ ؛ تَسَوَّدَ بِهَا الْوُجُوهُ فِي الْقِيَامَةِ : التَّشْيِيعُ وَالرُّفُضُ وَالْبَاطِنُ . وَذَكَرَ هُنَالِكَ الْفُقَهَاءُ : أَنَّ أَكْثَرَ الْقَوْمِ لَا يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ ، وَلَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ ، وَلَا يَعْرِفُونَ شَرَائِطَ الْإِسْلَامِ ، وَلَا يُمَيِّزُونَ بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ ، بَلْ يُجَاهِرُونَ بِالْقَذْفِ ، وَشَتْمِ الصَّحَابَةِ ، وَيَعْتَقِدُونَ ذَلِكَ دِيَانَةً ، وَالْأَمَثَلُ مِنْهُمْ يَقَعْلُدُ مَذْهَبَ الْإِعْتِزَالِ ، وَالْبَاطِنِيَّةُ مِنْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، وَأَنْتَهُمْ يَعْدُونَ جَمِيعَ الْمَلِكِ مَخَارِقِ الْحُكَمَاءِ ، وَيَعْتَقِدُونَ مَذْهَبَ الْإِبَاحِيَّةِ فِي الْأَمْوَالِ وَالْفُرُوجِ وَالْدِّمَاءِ » .

انظر ؛ المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ؛ لابن الجوزي : (١٩٥ / ١٥) .

(١) انظر ؛ المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ؛ لابن الجوزي : (١٩٦ / ١٥) .

(٢) الْخَلِيفَةُ ، أَبُو الْعَبَّاسِ ، أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، الْقَادِرُ بِاللَّهِ ، أَحْمَدُ بْنُ الْأَمِيرِ إِسْحَاقَ بْنِ الْمُقْتَدِرِ جَعْفَرِ بْنِ الْمُعْتَضِدِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي أَحْمَدَ طَلْحَةَ بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَلَى اللَّهِ بْنِ الْمَعْتَصِمِ بْنِ هَارُونَ الرَّشِيدِ الْعَبَّاسِيِّ ، الْبَغْدَادِيُّ . وَمَوْلَدُهُ : سَنَةَ (٣٣٦ هـ / ٩٤٧ م) ، وَوَفَاتَهُ فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ (٤٢٢ هـ / ١٠٣٠ م) ، وَكَانَ دِينًا عَالِمًا مُتَعَبِّدًا وَقُورًا مِنْ جِلَّةِ الْخُلَفَاءِ وَأَمَثَلِهِمْ ؛ عَدَّهُ ابْنُ الصَّلَاحِ فِي الشَّافِعِيَّةِ ، وَكَانَ مِنَ الدِّينِ ، وَإِدَامَةِ التَّهَجُّدِ ، وَكَثْرَةِ الصَّدَقَاتِ عَلَى صَفَةِ اشْتِهَرَتْ عَنْهُ ، وَصَنَّفَ كِتَابًا فِي الْأَصُولِ ، ذَكَرَ فِيهِ فَضْلَ الصَّحَابَةِ ، وَإِكْفَارَ مَنْ قَالَ : بِخَلْقِ الْقُرْآنِ . وَكَانَ ذَلِكَ الْكِتَابُ يُقْرَأُ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ فِي حَلْفَةِ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ ، وَيَحْضُرُهُ النَّاسُ مُدَّةَ خِلَافَتِهِ ، وَهِيَ إِحْدَى وَأَرْبَعُونَ سَنَةً وَثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ . وَكَانَ يَزُورُ الْأَمَاكِنَ الْمُبَارَكَةَ ، وَفِي عَهْدِهِ عَمِلَتِ الرَّافِضَةُ عَيْدُ الْغُدِيرِ ، بِعَيْنِي : يَوْمَ الْمُوَاخَاةِ ، فَثَارَتِ السُّنَّةُ ، وَقُورُوا ، وَخَرَقُوا =

على الْمُعْتَزَلَةِ ، وإيراد الأخبار الكثيرة في ذلك عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

= عِلْمَ السُّلْطَانِ ، وَقُتِلَ جَمَاعَةٌ ، وَصُلِبَ آخَرُونَ مِنَ الرُّوَافِضِ فَكَفُّوا عَنْ شَعْبِهِمْ ؛ وَنَقَصَ التَّشْيِيعُ مِنْ بَغْدَادَ ، وَاسْتَضَرَّتْ الْأُمَرَاءُ عَلَى بَهَاءِ الدَّوْلَةِ ، وَقَهَرُوهُ حَتَّى سَلَّمَ إِلَيْهِمْ أَبَا الْحَسَنِ ابْنَ الْمُعَلِّمِ الْكُوكَبِيِّ ، فَخُنِقَ ، وَكَانَ الرَّفُضُ عَلَانِيَةً بِدِمَشْقَ فِي سَنَةِ (٤٠٠ هـ / ١٠١٠ م) ، وَأَخَذَ نَائِبُ دِمَشْقَ (تَمْصُولُت) الْبَزْبَرِيُّ رَجُلًا فِي سَنَةِ (٣٩٣ هـ / ١٠٠٣ م) ؛ فَطِيفَ بِهِ عَلَى حِمَارٍ : هَذَا جَزَاءُ مَنْ يُحِبُّ أَبَا بَكْرٍ وَعَمَرَ ، ثُمَّ قُتِلَ .

وَفِي هَذَا الْوَقْتِ انْبَثَتْ دُعَاةُ الْحَاكِمِ الْبَاطِنِيِّ فِي الْأَطْرَافِ ، فَأَمَرَ الْقَادِرُ بِعَمَلِ مَحْضَرٍ يَتَضَعْنَ الْقَدَحَ فِي نَسَبِ الْعُبَيْدِيَّةِ ، وَأَتَتْهُمْ مَنْسُوبُونَ إِلَى دِيصَانَ بْنِ سَعِيدِ الْخُرَمِيِّ ، فَشَهِدُوا جَمِيعًا أَنَّ النَّاجِمَ بِمِصْرَ مَنْصُورَ بْنِ نَزَارِ الْحَاكِمِ حَكَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالْبَوَارِ ، وَأَنَّ جَدَّهُمْ لَمَّا صَارَ إِلَى الْغَرْبِ تَسَمَّى بِالْمُهَدِّيِّ عُبيدِ اللَّهِ ، وَهُوَ وَسَلَفُهُ أَرْجَاسُ أَنْجَاسٍ خَوَارِجٌ أَذْعِيَاءُ ، وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ أَحَدًا مِنَ الطَّالِبِيِّينَ لَمْ يَتَوَقَّفَ عَنْ إِطْلَاقِ الْقَوْلِ بِأَنَّهُمْ أَذْعِيَاءُ ، وَأَنَّ هَذَا النَّاجِمَ وَسَلَفُهُ كُفَّارٌ زَنَادِقَةٌ ، وَلِمَذْهَبِ الثَّنَوِيَّةِ ، وَالْمَجُوسِيَّةِ مَعْتَقِدُونَ ، عَطَّلُوا الْخُدُودَ ، وَأَبَاحُوا الْفُرُوجَ ، وَسَفَكُوا الدِّمَاءَ ، وَسَبُّوا الْأَنْبِيَاءَ ، وَلَعَنُوا السَّلَفَ ، وَادَّعَوْا الرُّبُوبِيَّةَ ، وَكَتَبَ فِي الْمَحْضَرِ الشَّرِيفِ الرَّضِيِّ ، وَالشَّرِيفِ الْمُزْتَضِيِّ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَرَ ، وَابْنَ الْأَزْرَقِ الْعَلَوِيِّ ، وَالْقَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ ، وَالْقَاسِمَ أَبُو الْقَاسِمِ الْجَزَرِيِّ ، وَالشَّيْخَ أَبُو حَامِدٍ الْإِسْفَرَايِينِي ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْكَشْفَلِيِّ ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْقُدُورِيِّ وَأَبُو عَلِيٍّ بْنُ حَمَّكَانَ . وَاسْتَتَابَ الْقَادِرُ فَقَهَاءَ الْمُعْتَزَلَةِ ، فَتَبَرَّزُوا مِنَ الْإِعْتَزَالِ وَالرَّفْضِ ، وَأَخَذَتْ حُطُوطُهُمْ بِذَلِكَ .

انظر ؛ الأعلام الخطيرة : (ج ٣ / ق ١ / ٣٥١ ، ج ٣ / ق ٢ / ٥٤٨) ، والإعلام بوفيات الأعلام : (١٧٧) ، والبناء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني : (١٨٣ - ١٨٧) ، والبداية والنهاية : (٣١ / ١٢) ، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ؛ للذهبي ، تحقيق التدمري : (٧٦ / ٢٩ - ٧٨ ، الرقم : ٥١) ، وتاريخ ابن خلدون : (٤٣٦ / ٣ - ٤٤٨) ، وتاريخ ابن الوردي : (٣٤٠ / ١) ، وتاريخ بغداد : (٣٧ / ٤ - ٣٨) ، وتاريخ حلب للعظيمي : (٣٣٠) ، وتاريخ الخلفاء : (٤١١ - ٤١٧) ، وتاريخ الخميس : (٣٩٩ / ٢) ، وتاريخ الزمان : (٨٤) ، وتاريخ الفارقي : (١٣٢) ، وتاريخ مختصر الدول : (١٨١) ، والجواهر الثمين : (١٩٠ / ١ - ١٩١) ، والحلة السيرة : (١٩٧ / ١ - ١٩٨) ، وخلاصة الذهب المسبوك : (٢٦١ - ٢٦٣) ، ودول الإسلام : (٢٥٢ / ١) ، والدرّة المضية : (٣٢٩) ، وسير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (١٢٧ / ١٥ - ١٣٧ ، الرقم : ٦٣) وشذرات الذهب : (٢٢٣ / ٣ - ٢٢٣) ، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي : (٢ / ٣) ، والعبر للذهبي : (١٤٨ / ٣) ، وفوات الوفيات : (٥٨ / ١) ، والكامل في التاريخ : (٨٠ / ٩ وما بعدها ، و : ٤١٤ / ٩ - ٤١٧) ، ومحاضرة الأبرار ومسافة الأخبار : (٨٤ / ١ - ٨٥) ، ومختصر التاريخ لابن الكازروني : (١٩٦ - ٢٠١) ، والمختصر في أخبار البشر : (١٥٨ / ٢) ، والنزهة السنية : (١٠٧) ومآثر الإنافة : (٣١٨ / ١ - ٣٣٤) ، والمنتظم في تاريخ الأمم والملوك ؛ لابن الجوزي : (١٩٤ / ١٥ - ١٩٥) ، والنبراس : (١٢٧ - ١٣٢) ، والنجوم الزاهرة : (١٦٠ / ٤) ، ونهاية الأرب : (٢١٧ / ٢٣ - ٢١٩) ، والوافي بالوفيات : (٢٣٩ / ٦ - ٢٤١) ، ووفيات الأعيان : (١٧٥ / ٢ - ١٧٦ ، و : ٤١٥ / ٤ ، و : ١٧٥ / ٥ - ١٧٧) .

والصحابية^(١)، « وامتثل يمين الدولة محمود بن سُبُكْتِكِين أمر القادر بالله ، وبَثَّ سُنَّتَه في أعماله بخراسان وغيرها في قتل المعتزلة والرافضة والإسماعيلية^(٢) »

(١) قال أبو الفرج ابن الجوزي : « وَفُرئَ كِتَابُ طَوِيلٌ عَمَلُ الْخَلِيفَةِ الْقَادِرِ بِاللَّهِ ، وَذَكَرَ فِيهِ أَخْبَاراً مِنْ أَخْبَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَاتِهِ ، وَمَا رُويَ عَنْهُ فِي عِدَّةِ أُمُورٍ مِنَ الدِّينِ وَشَرَائِعِهِ ، وَخَرَجَ مِنْ ذَلِكَ إِلَى الطَّعْنِ عَلَى مَنْ يَقُولُ : بِخَلْقِ الْقُرْآنِ ، وَتَفْسِيْقِهِ ، ثُمَّ خُتِمَ الْقَوْلُ بِالْوَعْظِ وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَأُخِذَتْ فِي آخِرِ الْكِتَابِ خُطُوطُ الْحَاضِرِينَ وَسَمَاعُهُمْ بِمَا سَمِعُوهُ . ثُمَّ جُمِعَ الْقَضَاءُ وَالشَّهَادَةُ وَالْفُقَهَاءُ وَالْوُعَاظُ وَالزُّهَادُ إِلَى دَارِ الْخِلَافَةِ ، وَفُرئَ عَلَيْهِمْ كِتَابُ طَوِيلٌ جَدّاً يَتَضَمَّنُ ذِكْرَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَفَضَائِلَهُمَا ، وَوَفَاةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالطَّعْنُ عَلَى مَنْ يَقُولُ بِخَلْقِ الْقُرْآنِ ، وَأَقَامَ النَّاسُ إِلَى بَعْدِ الْعَتَمَةِ حَتَّى اسْتَوْفِيَتْ قِرَاءَتُهُ ، ثُمَّ أُخِذَتْ خُطُوطُهُمْ فِي آخِرِهِ بِحُضُورِهِمْ وَسَمَاعِ مَا سَمِعُوهُ . وَكَانَ يَخْطُبُ فِي جَامِعِ بَرَاثَا (لِلشَّيْعَةِ) مَنْ يَذْكُرُ فِي خُطْبَتِهِ مَذْهَباً فَاحِشاً مِنْ مَذَاهِبِ الشَّيْعَةِ ، فَقَبِضَ عَلَيْهِ فِي دَارِ الْخِلَافَةِ . »

انظر ؛ المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ؛ لابن الجوزي : (١٩٧/١٥ - ٢٠١) .

(٢) لقد بُذِلَتْ جُهُودٌ كَثِيرَةٌ لِنَشْرِ السُّنَّةِ فِي شِبْهِ الْقَارَةِ الْهِنْدِيَّةِ ، وَسَاهَمَ بِالدَّعْوَةِ عِلْمَاءُ الْخِلَافَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ ، وَشَيْوُخُ الْغَزْنَويِّينَ ، وَمَشَايِخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَفِي مُقَدِّمَتِهِمُ : الشَّيْخُ يَحْيَى بْنُ عِمَارِ الشَّيْبَانِيِّ السَّجِسْتَانِيِّ ، وَالْقَاضِي أَبُو مَنْصُورِ الْأَزْدِيِّ ، وَالشَّيْخُ عَمُّو الْبُخَارِيُّ ، وَمُحَمَّدُ الْفَضْلُ الطَّاقِيُّ السَّجِسْتَانِيُّ الْحَنْبَلِيُّ ، وَشَيْخُ الْإِسْلَامِ عَبْدُ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ الْهَرَوِيُّ الْحَنْبَلِيُّ (٣٩٦ هـ / ١٠٠٦ م ، ٤٨١ هـ / ١٠٨٩ م) الَّذِي حَاوَلَ الْبَاطَنِيُّونَ قَتْلَهُ فِي مَدِينَةِ (بَلْخ) ؛ فَجَنَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَرَغِمَ كُلُّ الْجُهُودِ فَإِنَّهُ لَمْ يَتِمَّ التَّخَلُّصُ مِنْ انْتِشَارِ الْبَاطِنِيَّةِ بَيْنَ سُكَّانِ شِبْهِ الْقَارَةِ الْهِنْدِيَّةِ فِي الْهِنْدِ وَبَاكِسْتَانِ وَأَفْغَانِسْتَانِ ؛ إِذْ عَاوَدُوا نَشَاطَهُمْ بَعْدَ وَفَاةِ الْمَلِكِ مُحَمَّدِ الْغَزْنَويِّ ، وَمَا زَالَتْ الْإِسْمَاعِيلِيَّةُ هُنَاكَ مُنْتَشِرَةً بِفَرْعِيَّهَا : الْأَوَّلُ الْبُهِرَةِ ، وَهُمْ إِسْمَاعِيلِيَّةٌ مُسْتَعْلِيَّةٌ ، يَعْتَرِفُونَ بِالْإِمَامِ (الْمُسْتَعْلِيِّ) ، وَمَنْ بَعْدَهُ (الْأَمَرُ) ثُمَّ ابْنُهُ (الطَّيِّبُ) وَلِذَا يَسْمَوْنَ بِالطَّيِّبِيَّةِ ، وَهُمْ إِسْمَاعِيلِيَّةُ الْهِنْدِ وَالْيَمَنِ ، وَالْفَرْعُ الثَّانِي : الْخُوجَوَاتُ النَّزَارِيَّةُ أَتْبَاعُ الْأَغَاخَانِ ، وَهَؤُلَاءِ يَدْعَوْنَ أَنَّهُمْ مُؤْمِنُونَ قَدْ أَتَاهُمُ الْيَقِينُ فَسَقَطَتْ عَنْهُمْ الْعِبَادَاتُ ، وَالْعِيَادُ بِاللَّهِ ، وَمِنْ مَرَاكِزِهِمُ الْقَدِيمَةُ قَلْعَةُ (أَلْمُوتِ) ، وَهُمْ يَسْكُنُونَ نِيرُوبِي وَدَارَ السَّلَامِ وَزَنْجِبَارَ وَمَدْغَشْقَرَ وَالْكَنْغُو الْبَلْجِيكِي وَالْهِنْدَ وَبَاكِسْتَانَ وَسُورِيَا وَالْعِرَاقَ وَعُمَانَ وَإِيرَانَ ، وَمَرْكَزُ الْقِيَادَةِ لَهُمْ فِي مَدِينَةِ كِرَاتَشِي بِبَاكِسْتَانِ ، وَفِي دَارِ السَّلَامِ مَسَاجِدَ ، لِفِرْقَتِي الْإِسْمَاعِيلِيَّةِ : الْخُوجَةِ ، وَالْبُهِرَةِ (الْبُوهَرَا) الْمُتَخَاصِمَتَيْنِ ، وَلِلْإِبَاضِيَّةِ ، وَلَأَهْلِ السُّنَّةِ الشَّافِعِيَّةِ الْحَضَارِمَةِ ، وَالْمِمْنِيَّةِ الْحَنْفِيَّةِ .

انظر ؛ كِتَابُ : شَيْخُ الْإِسْلَامِ عَبْدُ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ الْهَرَوِيُّ الْحَنْبَلِيُّ ، لِمُحَمَّدٍ سَعِيدِ الْأَفْغَانِي (١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م) : (ص : ٣٠ - ٣٦ ، ١٣٣ - ١٣٤) ، وَمَوْجُزُ دَائِرَةِ الْمَعَارِفِ الْإِسْلَامِيَّةِ ، النَّاشِرُ : مَرْكَزُ الشَّارِقَةِ لِلْإِبْدَاعِ الْفِكْرِيِّ : (٧٥٧/٣ - ٧٨١ ، ٣٩٠٤ - ٣٩٠٩ ، ٤٨٢١/١٥ - ٤٨٢٣ ، ٩٨٩٤/٣١ - ٩٨٩٥) ، وَطَائِفَةُ الْإِسْمَاعِيلِيَّةِ ، لِمُحَمَّدٍ كَامِلٍ حَسِينٍ ، نَشَرَتْ مَكْتَبَةُ النَّهْضَةِ الْمِصْرِيَّةُ : (١٣٧٨ هـ / ١٩٥٨ م) ، وَدَوْلَةُ الْإِسْمَاعِيلِيَّةِ فِي إِيرَانَ ، لِمُحَمَّدٍ السَّعِيدِ جَمَالِ الدِّينِ ، نَشَرَتْ الدَّارُ الثَّقَافِيَّةُ ، ط ٢ : (١٤١٩ هـ / ١٩٩٩ م) .

والقرامطة والجهمية والمُشَبَّهة ، وصلَّبهم وحَبَسهم ونفاهم ، وأمرَ بلعنهم على المنابر ، وشرَّدهم عن ديارهم ، وصار ذلك سُنَّة في الإسلام»^(١) .

وفي هذه السَّنة (٤٢٠ هـ / ١٠٢٩ م) جَنَّد حاكمُ مِصْرَ الرافضيَّ جيشاً لِقِتالِ صالح بن مرداس حاكم حلب ، وبعث الجيش مع أنوشتكين (التزبري الدزبري) ، فكانت الواقعة عند شاطئ نهر الأردن ، فاستظهر التزبري ، وقَتَلَ صَالِحاً وابْنَهُ ، وأنفَذَ رَأْسَيْهِمَا إلى مصر ، وأقام نَصْرَ بْنَ صَالِحٍ بحلب^(٢) ، وقد مهَّدَ الرِّوافِضُ بأعمالِهِم تلكَ لِإِضعافِ الخِلافةِ الإسلاميَّةِ العباسيَّةِ ، فانتَهى (العصر العباسي الثاني) مع سُقُوطِ بَغدَادَ ، ونِهايةِ خِلافةِ المُسْتَعَصِمِ بالله ؛ على أيدي المغول بقيادة هولاكو الباطني سَنَةَ (٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م)^(٣) .

وقد ابتُلِيَ العصرُ العباسيُّ الثاني بِنشوءِ الدُّويلاتِ المتمرِّدةِ التي تَمَتَّعتْ بِالْحُكْمِ

(١) انظر ؛ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ؛ للذهبي ، تحقيق التدمري : (٢٨ / ٢٨) ، والبداية والنهاية : (٦ / ١٢) .

(٢) انظر ؛ المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ؛ لابن الجوزي : (٢٠١ / ١٥ - ٢٠٢) .

(٣) بَدَأَتْ خِلافةُ المتوكل على الله سَنَةَ (٢٣٢ هـ / ٨٤٧ م) ، وبدأتْ خِلافةُ المنتصر بالله سَنَةَ (٢٤٧ هـ / ٨٦١ م) ، وخِلافةُ المستعين بالله سَنَةَ (٢٤٨ هـ / ٨٦٢ م) ، وخِلافةُ المعز بالله سَنَةَ (٢٥٢ هـ / ٨٦٦ م) ، وخِلافةُ المهتدي بالله سَنَةَ (٢٥٥ هـ / ٨٦٩ م) ، وخِلافةُ المعتمد بالله سَنَةَ (٢٥٦ هـ / ٨٧٠ م) ، وخِلافةُ المعتضد بالله سَنَةَ (٢٧٩ هـ / ٨٩٢ م) ، وخِلافةُ المكتفي بالله سَنَةَ (٢٨٩ هـ / ٩٠٢ م) ، وخِلافةُ المقتدر بالله سَنَةَ (٢٩٥ هـ / ٩٠٨ م) ، وخِلافةُ القاهرة بالله سَنَةَ (٣٢٠ هـ / ٩٣٢ م) ، وخِلافةُ الرازي بالله سَنَةَ (٣٢٢ هـ / ٩٣٤ م) ، وخِلافةُ المتقي بالله سَنَةَ (٣٢٩ هـ / ٩٤٠ م) ، وخِلافةُ المستكفي بالله سَنَةَ (٣٣٣ هـ / ٩٤٤ م) ، وخِلافةُ المطيع لله سَنَةَ (٣٣٤ هـ / ٩٤٦ م) ، وخِلافةُ الطائع لله سَنَةَ (٣٦٣ هـ / ٩٧٤ م) ، وخِلافةُ القادر بالله سَنَةَ (٣٨١ هـ / ٩٩١ م) ، وخِلافةُ القائم بأمر الله سَنَةَ (٤٢٢ هـ / ١٠٣١ م) ، وخِلافةُ المقتدي بالله سَنَةَ (٤٦٧ هـ / ١٠٧٥ م) ، وخِلافةُ المستظهر بالله سَنَةَ (٤٨٧ هـ / ١٠٩٤ م) ، وخِلافةُ المسترشد بالله سَنَةَ (٥١٢ هـ / ١١١٨ م) ، وخِلافةُ الراشد بالله سَنَةَ (٥٢٩ هـ / ١١٣٥ م) ، وخِلافةُ المقتفي لأمر الله سَنَةَ (٥٣٠ هـ / ١١٣٦ م) ، وخِلافةُ المستنجد بالله سَنَةَ (٥٥٥ هـ / ١١٦٠ م) ، وخِلافةُ المستضيء بأمر الله سَنَةَ (٥٦٦ هـ / ١١٧٠ م) ، وخِلافةُ الناصر لدين الله سَنَةَ (٥٧٥ هـ / ١١٨٠ م) ، وخِلافةُ الظاهر بأمر الله سَنَةَ (٦٢٢ هـ / ١٢٢٥ م) ، وخِلافةُ المستنصر بالله سَنَةَ (٦٢٣ هـ / ١٢٢٦ م) ، وخِلافةُ المستعصم بالله سَنَةَ (٦٤٠ هـ / ١٢٤٢ م) ، وانتهتْ سَنَةَ (٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م) .

انظر ؛ أخبار الدولة العباسية : (٤١٢ - ٤١٤) .

الذاتي جزاء الضعف السياسي والعسكري الذي لحق بمركز الخلافة العباسية ، وكان بعض تلك الدويلات مُعادياً للإسلام ، ومُوالياً لأعداء المسلمين^(١) ، إلا أن حركة التعليم والتأليف كانت قوية حينذاك ، وكذلك صنعة الوراقة ، فقد كانت مكتبات العصر العباسي الثاني غنية بالمخطوطات استنساخاً وتأليفاً ، ويعود الفضل بذلك إلى مؤسسات الأوقاف الإسلامية ، فقد ساهمت المؤسسات الوقفية باستمرار المدارس ، وتطور الحركة العلمية ، وساهمت أيضاً بدعم استمرار عمليات إغناء المكتبات بالمخطوطات في (العصر العباسي الثالث) الذي رعاها المماليك في القاهرة بعد سقوط بغداد .

ولم يقتصر إنشاء المكتبات في العصر العباسي على الخلفاء فقط ، وإنما ساهم الأثرياء والسياسيون بإنشائها أيضاً ، فقد أنشأ أبو نصر سابور بن أردشير ؛ أحد وزراء العباسيين ؛ مكتبة بمحلة اليهود والشيعية المسماة بـ (الكرخ) في بغداد ؛ سماها (دار العلم) ، ووقفها على العلماء ، ونقل إليها كتباً كثيرة^(٢) .

(١) استولى العبيديون الروافض على الحرمين الشريفين في خلافة الخليفة الطائع لله عبد الكريم ابن المطيع (ت : ٣٨١ هـ / ٩٩١ م) ، وكشفت فضائح المعتزلة والرافضة في خلافة القادر بالله أحمد بن المقتدر (٣٨١ - ٤٢٢ هـ / ١٠٣١ م) ، وازداد خطر إرسال البساسيري (عميل العبيديين في مصر) ، وأراد إسقاط الخلافة العباسية ، فتصدى له طغرل بك وقضى عليه ، سنة : (٤٥١ هـ / ١٠٥٩ م) ، واستنجد القائم بأمر الله عبد الله بن القادر (٤٢٢ - ٤٦٧ هـ / ١٠٧٥ م) بالسلاجقة للتخلص من البويهيين الرافضة ، ولدركه الخطر المصري العبيدي الإسماعيلي ، وفي خلافة المقتدي بأمر الله بن محمد بن القائم بأمر الله (٤٦٧ - ٤٧٨ هـ / ١٠٨٥ م) ، بدأ ظهور الإسماعيلية الباطنيين في قلعة (ألموت) الأصبهانية ، ثم تلاشى نفوذ السلاجقة سنة : (٥٩٠ هـ / ١١٩٤ م) على أيدي الخوارزميين .

(٢) هو أبو نصر ، سابور بن أردشير ، وزير بهاء الدولة بن بويه ، وأنشأ (دار العلم) في بغداد ؛ سنة (٣٨٣ هـ / ٩٩٣ م) ، واحترقت في فتنه البساسيري الراضي سنة (٤٥٠ هـ / ١٠٥٩ م) .
انظر ؛ المنتظم لابن الجوزي : (١٧٢ / ٧) ، (٢٢ / ٨) ، والكامل لابن الأثير : (٣٢٤ / ٧) ، (٣٢ / ٨) ، (٢٥٠ / ٩) ، وسير أعلام النبلاء : (٣٨٧ / ١٧) ، والبداية والنهاية : (٤٩ ، ١٩ / ١٢) ، (٦٠٧ / ١٥) وتاريخ الحكماء للقفطي : (ص : ١٥٠) ، ودمية القصر للباهرزي : (٣٤٩ / ١) ، وسير أعلام النبلاء للذهبي : (٣٨٧ / ١٧) ، وعيون الأنباء لابن أبي أصيبعة : (ص : ٢١٢) ، ومعجم الأدباء لياقوت : (٩٨ / ١٤) ، (٢٦٧ / ١٧) ، والنجوم الزاهرة : (١٦٤ / ٤) ، ووفيات الأعيان : (٣٥٦ / ٢) .

وكانت مدينة طرابلس الشام مشهورة بمكتباتها^(١)، وقد زارها أبو العلاء المعري^(٢) في أواخر القرن الرابع الهجري، وانتفع بخزانة كتبها، وزار في مدينة

(١) رحل أبو العلاء المعري إلى أطرابلس، وكانت بها خزائن كتب موقوفة، فاجتاز باللاذقية، ونزل ديراً كان به راهب له علم بأقاويل الفلاسفة، فسمع أبو العلاء كلامه، فحصل له به شكوك، ولم يكن عنده ما يدفع به ذلك، فحصل له بعض انحلال، وأودع من ذلك بعض شعره. ومنهم من يقول ارعوى وتاب واستغفر.

انظر؛ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي تحقيق التدمري: (٣٠/٢٠٠، الرقم: ٣٠٥)، وإنباه الرواة: (٤٩/١ - ٥٠)، ونكت الهميان: (١٠٢)، ومعاهد التنصيص: (٦٦)، وأثار أبي العلاء المعري: (١٩٠/١)، ودار العلم بطرابلس في القرن الخامس الهجري؛ للتدمري: (ص: ١٧).

(٢) أبو العلاء المعري: أحمد بن عبد الله بن سليمان بن محمد القحطاني، ثم التنجي، المعري، الأعمى، اللغوي، الشاعر، صاحب التصانيف السائرة، والمتهم في نخلته (٣٦٣ - ٤٤٩ هـ = ٩٧٣ - ١٠٥٧ م) عاش في معرة النعمان بمحافظة إدلب السورية، وبقي خمسا وأربعين سنة لا يأكل اللحم تزهداً فلسفياً، وهو يعد مع المتنبّي والبحتري، وكان إليه المنتهى في حفظ اللغات، ومؤلفاته كثيرة وقد طبع بعضها مثل: (رسالة الغفران)، التي احتوت على مزدكة وفرغ، و (رسالة الملائكة) وديوانه (سقط الزند) مشهور، ومجلد من (الفصول والغايات)، وأصله: مئة كراسة، و (لزوم ما يلزم) طبع في مجلدين، وأصله: نحو مئة وعشرين كراسة، وقيل: مجموع مصنفاته: خمسة وخمسون مصنفًا، تقع في نحو أربعة آلاف ومئة وعشرين كراسة، وربما يعني بالكراسة: ثلاث ورقات. وأكثر كتبه عديمات، وسلم منها ما خرج عن المعرة قبل استباحة الكفار الصليبيين لها، وقبره داخل المعرة في إيوان المركز الثقافي العربي، وقد هدمه القرامطة المعاصرون. وقد سافر إلى بغداد سنة (٣٩٩ هـ/١٠٠٩ م)، فأقام بها سنة وسبعة أشهر، ولم يأكل لحماً ولا بيضاً ولا لبناً، بل يقتصر على التبات، ويحرم إيلام الحيوان، ويظهر الصوم دائماً، ومما روي به من شعره قوله:

عُقُولٌ تَسْتَخِفُّ بِهَا سُطُور
كِتَابٌ مُحَمَّدٍ وَكِتَابٌ مُوسَى
وَمِنْ خَبِيثِ شِعْرِهِ:

أَتَى عَيْسَى فَبَطَّلَ شَرْعَ مُوسَى
وَقَالُوا: لَا نَبِيَّا بَعْدَ هَذَا
وَمَهْمَا عِشْتَ مِنْ دُنْيَاكَ هَذَا
إِذَا قُلْتَ الْمُحَالَ رَفَعْتُ صَوْتِي
وَجَاءَ مُحَمَّدٌ بِصَلَاةِ خَمْسٍ
فَضَلَ الْقَوْمُ بَيْنَ غَدٍ وَأَمْسٍ
فَمَا تُخْلِيكَ مِنْ قَمَرٍ وَشَمْسٍ
وَإِنْ قُلْتَ الصَّحِيحَ أَطَلْتُ هَمْسِي

وكانت عليه ثلاثة أيام، ومات في أوائل شهر ربيع الأول من سنة (٤٤٩ هـ/١٠٥٧ م)، وعاش ستاً وثمانين سنة. واجتمع على قبره ثمانون شاعراً، وختم في أسبوع واحد مئتا ختمة. وقال أبو الفرج =

أنطاكية^(١)، خزانة كُتِبَ رَجُلٍ من أشرف البيت العلوي

= ابنُ الجوزي: زَنَادَقَةُ الْإِسْلَامِ ثَلَاثَةٌ: ابْنُ الرَّائِدِي، وَأَبُو حَيَّانَ التَّوْحِيدِي، وَأَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِي، وَأَشَدُّهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ أَبُو حَيَّانَ، لِأَنَّهُمَا صَرَّحَا، وَهُوَ مَجْمَعٌ وَلَمْ يُصَرِّحْ.

انظر؛ تَمَّةُ الْمُخْتَصَرِ: (٥٣٩/١ - ٥٤٧)، ومختصر دول الإسلام: (٢٠٤/١)، وتَمَّةُ يَتِيْمَةِ الدَّهْرِ: (٩/١)، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي: (٢٤٠/٤ - ٢٤١)، ودمية القصر للباخرزي: (١٥٧/١ - ١٦٥)، والمنتظم لابن الجوزي: (١٨٤/٨ - ١٨٨)، ومعجم الأدباء لياقوت الحموي: (١٠٧/٣ - ٢١٨)، والكمال في التاريخ لابن الأثير: (٦٣٦/٩ - ٦٣٧)، وإنباه الرواة للقفطي: (٤٦/١ - ٨٣)، ووفيات الأعيان لابن خلكان: (١١٣/١ - ١١٦)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي تحقيق التدمري: (١٩٨/٣٠ - ٢٢٠، الرقم: ٣٠٥)، وسير أعلام النبلاء للذهبي: (٢٣/١٨ - ٣٩، الرقم: ١٦)، والعبر للذهبي: (٢١٨/٣)، ودول الإسلام للذهبي: (٢٦٤/١)، وميزان الاعتدال للذهبي: (١١٢/١)، والوافي بالوفيات: (٩٤/٧ - ١١١)، نكت الهميان: (١٠١ - ١١٠)، ومرآة الجنان لليافعي: (٦٦/٣ - ٦٩)، ولسان الميزان لابن حجر العسقلاني: (٢٠٣/١ - ٢٠٨)، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي: (٦١/٥ - ٦٢)، وبغية الوعاة للسيوطي: (٣١٥/١ - ٣١٧)، ومسالك الأبصار في ممالك الأمصار؛ لابن فضل الله القرشي العدوي العمري: (٤٣٠/١٥ - ٤٧٣)، ومفتاح السعادة لطاشكبري زاده: (٢٣٧/١ - ٢٣٨)، ومعاهد التنقيص: (١٣٦/١ - ١٤٥)، وشذرات الذهب لابن العماد: (٢٨٠/٣ - ٢٨٢)، وهدية العارفين: (٧٧/١). و«تعريف القدماء بأبي العلاء» منشورات وزارة الثقافة المصرية، وكشاف مصادر دراسة أبي العلاء المعري؛ لمصطفى صالح، والمهرجان الألفي لأبي العلاء المعري منشورات المجمع العلمي العربي بدمشق.

(١) استمرت الفتوحات الأموية في خلافة الوليد بن عبد الملك بن مروان (ت ٩٦ هـ/٧١٥ م)؛ فقد غزا العباس بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي أرض الروم ففتح أنطاكية، وفسرين، وهرقل، سنة (٩٤ هـ/٧١٣ م). ثم احتلها الروم البيزنطيون، ثم حررها أحمد ابن طولون (ت ٢٧٠ هـ/٨٨٤ م) سنة (٢٦٤ هـ/٨٧٨ م)، واحتلها نقفور سنة (٣٤٢ هـ/٩٥٣ م)، وسنة (٣٥٨ هـ/٩٦٩ م)، ثم حررها صاحب قونية سليمان بن قطلمش السلجوقي (ت ٤٧٩ هـ/١٠٨٦ م) الذي حرر مدينة نيقية ومدينة أنطاكية من الروم البيزنطيين سنة (٤٧٧ هـ/١٠٨٤ م)، احتلها الصليبيون الفرنجة، ثم حصلت هدنة بين الصليبيين وصلاح الدين سنة (٥٨٤ هـ/١١٨٨ م) ثم حررها بالسيف الملك الظاهر بيبرس المملوكي في الرابع من رمضان سنة (٦٦٦ هـ/١٢٦٨ م).

انظر؛ البداية والنهاية؛ لابن كثير: (٩٥/٩، ٣٣٠/١٢، ٢٥١/١٣، ٢٥٢، ٦٠١/١٦، ٦٠٢، ٤٧٦/١٧ - ٤٧٧)، والكمال في التاريخ؛ لعز الدين ابن الأثير الجزري: (٥٦/٤)، (٣٥٣/٦ - ٣٥٤)، وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر؛ لابن خلدون: (٩٠/٣)، (٦٣٤/٥)، والمختصر في أخبار البشر؛ لأبي الفداء: (٤/٤ - ٥)، وذيل مرآة الزمان: (٢٨٣/٢)، والعبر للذهبي: (٢٨٣/٥)، وتاريخ الإسلام للذهبي: (٣٦/٤٩ - ٣٧) والبستان الجامع لجميع تواريخ أهل الزمان؛ لعماد الدين الأصفهاني: (ص: ١٩٦).

الهاشمي^(١)، وتلك الزيارة مثيرة للجدل^(٢)، بين الذين كَتَبُوا عن رحلات

(١) قال ابن منقذ: كان بأنطاكية خزانة كتب، وكان الخازن بها رجلاً علوياً، فجلست يوماً إليه فقال: قد خبأت لك غريبة طريفة لم يُسمع بمثليها في تاريخ ولا كتاب منسوخ، قلت: وما هي؟ قال: صبيّ دون البلوغ ضريّر يتردد إلي، وقد حفظته في أيام قلائل عدّة كُتِبَ، وذلك أنني أقرأ عليه الكراسية والكراسيتين مرة واحدة، فلا يستعيد إلّا ما يشكّ فيه، ثمّ يثُلُو عَلَيَّ ما قد سمعته كأنّه قد كان محفوظه، قلت: فلعله يكون يحفظ ذلك، قال: سبحان الله! كلُّ كتاب في الدنيا يكون محفوظاً له؟، وإن كان ذلك كذلك فهو أعظم، ثمّ حَضَرَ المشار إليه (...). قال ابن منقذ: فاخترت شيئاً، وقرأته على الصبي وهو يموج ويستزيد، فإذا مرّ به شيء يحتاج إلى تقريره في خاطره؛ يقول: أعد هذا، فأردّدّه عليه مرة واحدة حتى انتهيت إلى ما يزيد على كراسية، ثم قلت له: يقنع هذا من قبل نفسي، قال: أجل؛ حرسك الله، قلت: كذا وكذا، وتلا عَلَيَّ ما أُمليته عليه، وأنا أعارضه بالكتاب حرفاً حرفاً حتى انتهى إلى حيث وقفت عليه، فكاد عقلي يذهب لِمَا رأيْتُ منه، وعلمتُ أن ليس في العالم مَنْ يقدر على ذلك إلّا أن يشاء الله، وسألتُ عنه فقبِل لي: هذا أبو العلاء التنوخي من بيت العلم والقضاء والثروة والغناء.

انظر؛ بغية الطلب في تاريخ حلب؛ لابن العديم: (٨٦٣/٢ - ٩١٣)، الصبح المنبي عن حيثية المتنبي (مطبوع بهامش شرح العكبري)؛ ليوسف البديعي الدمشقي: (٧/١ - ٩).

(٢) قال ابن العديم: ذكر هذه الحكاية أنها كانت بأنطاكية لا يصح، فإن أنطاكية استولى عليها الروم وانتزعوها من أيدي المسلمين في ذي الحجة سنة (٣٥٨ هـ/٩٦٩ م)، وولد أبو العلاء بعد ذلك بأربع سنين وثلاثة أشهر (٣٦٣ هـ/٩٧٣ م)، وبقيت أنطاكية في أيدي الروم إلى أن مات أبو العلاء بن سليمان سنة (٤٤٩ هـ/١٠٥٧ م)، وبعده؛ إلى أن فتّحها سليمان بن قطلمش سنة (٤٧٧ هـ/١٠٨٤ م)، فكيف يتصوّر أن يكون بها خزانة كُتِبَ، وخازن علوي، وهي في أيدي الروم، وشبه أن تكون هذه الواقعة بكفر طاب أو غيرها، وقد يتصحّف كفر طاب بأنطاكية، وابن منقذ: أبو المتوج، مقلد بن نصر بن منقذ؛ كان من أقران أبي العلاء، وكانت له كفر طاب، فيحتمل أن يكون ذلك كان معه، والله أعلم.

نَفَتِ الكاتبة المصرية بنتُ الشاطئ رحلة المعري إلى أنطاكية، وطرابلس، وقد استندت على مقاله ابنُ العديم في كتاب (الإنصاف والتحري في دفع الظلم والتجري عن أبي العلاء المعري)، ولكننا نجد الكثير من المؤرخين قد أكّدوا رحلته إلى طرابلس، وكانت طرابلس تحت الاحتلال العبيدي الباطني، وأنطاكية تحت سيطرة الروم البيزنطيين، وهذا لا يمنع من وجود خزائن كُتِبَ للباطنيين أو للمسلمين لأنّ وجود جالية نصرانية في بلاد المسلمين قد اقتضى وجود جالية مسلمة في بلاد النصارى، فقد كان للمسلمين جامعٌ ومحكمةٌ في القسطنطينية قبل الفتح العثماني سنة (٨٥٧ هـ/١٤٥٣ م)، ومن ناحية ثانية الجميع يُقَرِّون برحلة المعري إلى اللاذقية ودير الفاروس للنصارى، فكيف يزور اللاذقية ولا يزور أنطاكية وطرابلس؟

ومِمَّا يعزّز رأيًا بصحّة زيارة المعري إلى أنطاكية وطرابلس واللاذقية قبل تحريرها من الصليبيين: أن أحمد بن علي بن ثابت، (الحافظ أبو بكر الخطيب، البغدادي)، (ت ٤٦٣ هـ/١٠٧٢ م) قد دخل طرابلس مرتين =

الْمَعْرِي فِي طَلَبِ الْعِلْمِ وَالْإِطْلَاعِ عَلَى مَخْطُوطَاتِ خَزَائِنِ الْكُتُبِ ، وَأَكَّدَ الْبَاحْثُونَ زِيَارَتَهُ لِخَزَائِنِ كُتُبِ مَكْتَبَاتِ بَغْدَادِ الْمُؤَفُّوفَةِ^(١) واستنكر بعضُ الكُتَّابَةِ نبأَ زيارة

= أثناء حياة أبي العلاء المعري ، أولاها بحدود سنة (٤٤٦ هـ/ ١٠٥٤ م ، أو ٤٤٧ هـ/ ١٠٥٥ م) ، وذلك عند عودته من الحج ؛ حيثُ كانت له مناظرة في الخطابة مع القاضي الحسين بن بشر صاحب دار العلم في طرابلس . وشهدا (أبو الفتح : محمد بن علي بن عثمان الكراجكي الباطني) (ت ٤٤٩ هـ/ ١٠٥٧ م) ؛ ودونها في رحلته ، ونقلها عنه « ابنُ أبي طي » ، ثم نقلَ « ابنُ حجر العسقلاني » هذا الخبر نقلاً عنه في كتابه (لسان الميزان) ؛ فقال : « الحسين بن بشر بن علي بن بشر الطرابلسي المعروف بالقاضي . ذَكَرَهُ ابنُ أبي طي في رجالِ الشَّيعَةِ ، وقال : كان صاحب دارِ العلم بطرابلس ، وله خُطْبٌ يُضاهي بها خُطْبَ ابنِ نباتة ، وله مُناظرةٌ مع الخطيبِ البغدادي ، ذَكَرَها (الكراجكي) في رحلته ، وقال : حَكَمَ لَهُ على الخطيبِ بالتَّقدُّمِ في العلم » ، وهذا يؤكِّدُ أَنَّ « دارَ العلم بطرابلس » كانت موجودة قَبْلَ سنة (٤٤٩ هـ/ ١٠٥٧ م) ، وجدَّدَ بناءها جلالُ الملِكِ أبو الحسن علي بن محمد بن عَمَّار سنة (٤٧٢ هـ/ ١٠٧٩ م) ، وذكر القفطي خبر مقارنة ما اطلع عليه المعري في طرابلس ثُمَّ في بغداد .

انظر ؛ إنباه الرواة : (٥٠/١) ، وبغية الطلب في تاريخ حلب ؛ لابن العديم : (٨٧١/٢ - ٨٧٢) ، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ؛ للذهبي ، تحقيق التدمري : (٢٠٠/٣٠) ، (٩٣/٣١) ، ولسان الميزان لابن حجر العسقلاني الشافعي : (٣٠٠/٥) ، ونُكْتُ الهميان : (ص : ١٠٢) ، ومعاهد التنصيص : (ص : ٦٦) ، وأثار أبي العلاء : (١٩٠/١) ، وأبو العلاء الْمَعْرِي ؛ لبنت الشاطي : (٣٨ - ٤٠) ، وبحث : « مع الخطيب البغدادي في رحلته إلى بلاد الشام » ؛ لِعُمَر عبد السلام التدمري ، مجلَّة « المجلَّة العربية » بالرياض ، العدد : ١ ، كانون الأول سنة (١٩٧٨ م) ، (ص : ٩٤ - ٩٦) ، وروضات الجنات لِمُحَمَّد باقر الخوانساري الباطني : (٥٥٢) ، والذريعة إلى تصنيف الشيعة لأغا بزرق الباطني الطهراني : (٤٢٩/٤) .

(١) حَضَرَ أَبُو الْعَلَاءِ خَزَانَةَ الْكُتُبِ الَّتِي بَيَدَ عَبْدِ السَّلَامِ الْبَصْرِيِّ ، وَعَرَضَ عَلَيْهِ أَسْمَاءَهَا ، فَلَمْ يَسْتَعْرِثْ فِيهَا شَيْئاً لَمْ يَرَهُ يَدُورُ الْعِلْمَ بِطَرَابِلُسَ ، سِوَى دِيْوَانِ تَيْمِ اللَّائِتِ ، فَاسْتَعَارَهُ مِنْهُ ، وَخَرَجَ عَنْ بَغْدَادَ ، وَقَدْ سَهَا عَنْ إِعَادَتِهِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ حَتَّى صَارَ بِالْمَعْرَةِ ، فَأَعَادَهُ إِلَيْهِ ، وَفِي ضُحْبَتِهِ الْقَصِيدَةُ التَّائِيَّةُ الَّتِي أَوَّلُهَا :

هَاتِ الْحَدِيثَ عَنِ السَّرَّوَرِ أَوْ هَيْتَا وموقِدِ النَّارِ لَا تَكْرَى بِتَكْرِئَتَا
اِقْرِ السَّلَامَ عَلَى عَبْدِ السَّلَامِ فَلِي جِيئَ إِلَى نَحْوِهِ مَا زَالَ مَلْفُوتَا

وَذَكَرَ أَحَدُ نَقْلَةِ الْعِلْمِ مُذَاكِرَةً : أَنَّ مَشَايخَ الْأَدَبِ بِالْيَمَنِ يَذْكُرُونَ أَنَّ أَبَا الْعَلَاءِ كَانَ يَحْفَظُ مَا يُمَرُّ بِسَمْعِهِ ، وَكَانَ لَا يَكَادُ يَنْسَى شَيْئاً مِمَّا يُمَرُّ بِسَمْعِهِ . وَيَذْكُرُونَ : أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ وَقَعَ إِلَيْهِ كِتَابٌ فِي اللُّغَةِ ، سَقَطَ أَوَّلُهُ ، وَأَعْجَبَهُ جَمْعُهُ وَتَرْتِيبُهُ ، وَلَا يَعْرِفُ اسْمَهُ ، وَاسْمَ مُصَنِّفِهِ ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ بِالْكِتَابِ إِلَى الشَّامِ ، وَوَصَلَ إِلَى الْمَعْرَةِ ، وَاجْتَمَعَ بِأَبِي الْعَلَاءِ ، وَأَخْضَرَ الْكِتَابَ ، وَهُوَ مَقْطُوعُ الْأَوَّلِ . فَقَالَ لَهُ أَبُو الْعَلَاءِ : اقْرَأْ مِنْهُ شَيْئاً . فَقَرَأَهُ عَلَيْهِ . فَقَالَ لَهُ أَبُو الْعَلَاءِ : هَذَا الْكِتَابُ اسْمُهُ كَذَا ، وَمُصَنِّفُهُ فُلَانٌ ، ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْهِ مِنْ أَوَّلِ الْكِتَابِ إِلَى =

المعري لِمَكْتَبَةِ (دار العلم) في طرابلس الشَّام ، وأنكروا وجودَ (دار العلم) أثناء حياة المعري ، وادَّعَوْا أَنَّهَا أُسِّسَتْ لَمَّا سَيَّطَرَ على طرابلس بَنُو عَمَّارِ الرِّوَاغِضِ أَتْبَاعُ العُبَيْدِيِّينَ ، والحقيقة أن بني عَمَّارِ جَدَّدُوا (دار العلم) بطرابلس وأضافوا إليها الكُتُبَ سَنَةَ (٤٧٢ هـ / ١٠٧٩ م)^(١) ، وَشَحَنُوهَا شَحْنًا بِكُتُبِ الشَّحْنَاءِ ، وعلومِ الأوائلِ الفَلَسَفِيَّةِ ، ومُؤَلَّفَاتِ الرِّوَاغِضِ ، وأهلِ الأهواءِ ، وكان هَدَفُهُمْ نَشْرُ التَّشْيِيعِ والرَّفْضِ في مَدِينَةِ طَرَابُلُسِ الشَّامِ وتَوَابِعِهَا ، وَلَكِنَّهُمْ فَشَلُّوا بِمُهْمَتِهِمُ الباطنيَّةَ ، وَسَلَّمُوا طرابلسَ بِمَا فِيهَا إلى الصَّلَيبِيِّينَ لِتَنْصِيرِهَا ، فَفَشَلُّوا أَيْضًا ، وَبَقِيَتْ طَرَابُلُسُ الشَّامِ حَاضِرَةً مِنْ حَوَاضِرِ المُسْلِمِينَ .

وَسَاعَدَتْ كَثْرَةُ مَعَامِلِ الْوَرَقِ الْجَيِّدِ عَلَى صِنَاعَةِ الْكَاغِدِ وَالْقَرَاتِيسِ وَالطَّوَامِيرِ الْجَيِّدَةِ فِي طَرَابُلُسِ الشَّامِ ، وَدِمَشْقَ وَحَلَبَ وَمَنْبِجَ^(٢) السُّورِيَّةَ ، وَطَبْرِیَّةَ^(٣)

= أَنْ وَصَلَ إِلَى مَا هُوَ عِنْدَ الرَّجُلِ ، فَنَقَلَ عَنْهُ النِّقْصَ ، وَأَكْمَلَ عَلَيْهِ تَصْحِيحَ التُّشْخِصِ ، وَانْفَصَلَ إِلَى الْيَمَنِ ، فَأَخْبَرَ الْأَدْبَاءَ بِذَلِكَ . وَقَدْ قِيلَ : إِنَّ هَذَا الْكِتَابَ هُوَ دِيْوَانُ الْأَدَبِ لِلْفَارَابِيِّ اللُّغَوِيِّ .
انظر ؛ إنباء الرواة على أنباء النحاة ؛ للقفطي : (٨١/١ - ١١٨ ، الترجمة : ٢٩) .
(١) انظر ؛ خطط الشام ؛ لمحمد كُزْدَ عَلِي : (١٨٦/٦) .

(٢) مَنْبِجٌ : بِالْفَتْحِ ثَم السُّكُونِ ، وَبَاءً مَوْحَدَةً مَكْسُورَةً ، وَجِيمٌ : وَهِيَ مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ افْتُتِحَتْ صُلْحًا ، صَالِحٌ عَلَيْهَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مِنْ قَبْلِ أَبِي عَبِيدَةَ بْنِ الْجِرَاحِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بَيْنَهَا وَبَيْنَ نَهْرِ الْفُرَاتِ ثَلَاثَةَ فَرَاسِخٍ (يَوْمٌ وَاحِدٌ) ، وَمِنْهَا إِلَى حَلَبَ عَشْرَةُ فَرَاسِخٍ (يَوْمَانِ) ، وَهِيَ طَبِيبَةُ الْهَوَاءِ ، قَلِيلَةُ الْأَدْوَاءِ ، فِي فَيَافٍ فَيَحُفُّ بَيْنَ قِيصُومٍ وَشَيْخٍ . وَيُنْسَبُ إِلَى مَنْبِجٍ جَمَاعَةٌ ، مِنْهُمْ : عَمْرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَنَانَ أَبُو بَكْرٍ الطَّائِي الْمَنْبِجِي ، وَأَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمِيدٍ بْنِ رَشِيدٍ الطَّائِي الْمَنْبِجِي ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْإِصْبَعِ الْمَنْبِجِي ، الشَّاعِرُ الْبَحْتَرِيُّ ، وَأَبُو فَرَّاسِ الْحَمْدَانِيُّ ، وَغَيْرُهُمْ .

انظر ؛ البلدان ؛ لليعقوبي : (٢٠٧) ، ومراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ؛ لابن شمائل القطيعي البغدادي : (١٣١٦/٣) ، ومعجم البلدان ؛ لياقوت الحموي : (٢٠٥/٥ - ٢٠٧) .

(٣) طَبْرِیَّةٌ : بِلَدَةٍ فِلَسْطِينِيَّةٍ قَدِيمَةٍ مُحْتَلَّةٌ مَشْهُورَةٌ بِحِمَمَاتِهَا ؛ وَهِيَ تَقَعُ عَلَى الضَّفَّةِ الْغَرْبِيَّةِ لِإِخْبَرَةِ طَبْرِیَّةِ ، وَقَدْ فَتَحَهَا الْمُسْلِمُونَ صُلْحًا سَنَةَ (١٣ هـ / ٦٣٥ م) بِقِيَادَةِ شُرَحْبِيلٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَبَنَى فِيهَا الْجَامِعَ ، ثُمَّ تَمَرَّدَ بَعْضُ أَهْلِهَا فِي عَهْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ ذِي النُّورَيْنِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَغَزَاهَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَاسْتَسَلَمَتِ الْبَلَدُ ثَانِيَةً ، ثُمَّ خَضَعَتْ لِلْفَرَنْجَةِ الصَّلِيبِيِّينَ ، فَحَزَّرَهَا صَلاَحُ الدِّينِ الْأَيُّوبِي سَنَةَ (٥٨٣ هـ / ١١٨٧ م) ، وَتَلَّتْ تَحْرِيرَهَا مَعْرَكَةُ حَظِّينَ فَهَزِمَ الْفَرَنْجَةُ الصَّلِيبِيُّونَ هَزِيمَةً مُنْكَرَةً ، وَتَمَّ تَحْرِيرُ بَيْتِ الْمَقْدَسِ ، وَيُضْمُّ ثَرَى طَبْرِیَّةِ الْعَدِيدَ مِنْ رُفَاةِ الصَّحَابَةِ وَالصَّالِحِينَ .

الفِلَسْطِينِيَّةَ ، وَغَيْرَهَا مِنَ الْمُدُنِ الْإِسْلَامِيَّةِ . وَكَانَتْ تُوجَدُ خَزَائِنُ كُتُبٍ فِي كُلِّ مِنْ (كَفَرطَاب) ^(١) ، وَمَعَرَّةِ النُّعْمَانِ ^(٢) ، فِي زَمَنِ أَبِي الْعَلَاءِ الْمَعْرِي الَّذِي كَانَ

= انظر ؛ الاستبصار في عجائب الأمصار ؛ لكتاب مراكشي : (١٠٥ - ١٠٦) ، والإشارات إلى معرفة الزيارات ، لعلي بن أبي بكر الهروي : (٢٥ - ٢٨) ، والبلدان ؛ لليعقوبي : (١٦٥ - ١٦٦) ، والروض المعطار في خبر الأقطار ؛ للحميري : (٣٨٥ - ٣٨٦) ، ورحلة ابن بطوطة (تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار) : (٢٦٠/١ - ٢٦١) ، ورحلة ابن جبیر : (٢٨٢) ، والكتاب العزيزي أو المسالك والممالك ؛ للمهلب العيززي : (٩٥) ، والمسالك والممالك ؛ للاصطخري : (٤٤ - ٤٥) ، ومراصد الاطلاع : (٨٧٨/٢) ، ومسالك الأبصار في ممالك الأمصار ؛ لابن فضل الله العدوي العمري : (٥٤٢/٣ ، ١٣٨/٢٧ - ١٣٩) ، ومعجم البلدان ؛ لياقوت الحموي : (١٧/٤ - ٢٠) ، ومعجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ؛ للبكري الأندلسي : (٨٨٧/٣) . وموجز دائرة المعارف الإسلامية : (٦٧٧٠/٢٢ - ٦٧٧٦) .

(١) كَفَرطَاب : بلدة فيها حصن من حصون بلاد الشام ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَن حَوَالِيهَا أَرْضاً كَرِيمَةً ، وَثَمَاراً كَثِيرَةً مِنْ زَيْتُونٍ وَزُمانٍ وَكُرومٍ وَأَشْجارٍ ، وَهِيَ أَرْضٌ صَحِيحَةُ الْهَوَاءِ ، لَيْسَ لَهَا مَاءٌ إِلَّا مِنَ الْأَمْطَارِ ، وَمَنْ سَكَنَهَا لَا يَكَادُ يَمْرُضُ ، وَمِنْ قَلِيلٍ مَائِهَا يَتْبَايَعُ فِيهَا الْمَاءُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، لِأَنَّ أَصْحَابَ الْحَمَامَاتِ يَتَبَاعُونَهُ مِنَ السَّقَاتِينِ ، وَيَجْمَعُونَ فُضَالَاتٍ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ مِنَ الْحَمَامَاتِ فِي صَهَارِيحٍ فَيَشْتَرِيهِ مِنْهُمْ الدَّبَاغُونَ ، ثُمَّ يَجْمَعُ الدَّبَاغُونَ فُضَالَاتِهِ فَيَبِيعُونَهُ مِنَ الَّذِينَ يَصْنَعُونَ اللَّبَنَ لِلْبُنْيَانِ . وَأَهْلُهَا أَخْلَاطٌ مِنَ الْيَمَنِ ، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ شِيزَرِ اثْنَا عَشَرَ مِيلاً ، وَكَذَلِكَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَعْرَةِ ، وَكَانَتْ عَامرةً بِالْعُلَمَاءِ مِثْلَ قَنْسَرِينَ ، ثُمَّ خَرَبَهَا الصَّلِيبِيُّونَ فِي أَوَاخِرِ الْقَرْنِ الْخَامِسِ الْهَجْرِيِّ . قَالَ ابْنُ الْعَدِيمِ : كَانَتْ كَفَرطَابُ مَشْحُونَةً بِأَهْلِ الْعِلْمِ ، وَكَانَ بِهَا مَنْ يَقْرَأُ الْأَدَبَ ، وَيَشْتَغِلُ بِهِ ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا : الْكَفَرطَابِيُّ .

انظر ؛ البلدان ؛ لليعقوبي : (ص : ١٦٢) ، والروض المعطار في خبر الأقطار ؛ للحميري : (ص : ٥٠٠) ، وآثار البلاد : (٢٤٨) ، وتقويم البلدان : (٢٦٢) ، وَصُحِّحَ الْأَعْشَى : (٤ : ١٢٥) . وَخَطَطَ الشَّامَ ؛ لِمُحَمَّدٍ كُرْدُ عَلِي : (١٨٦/٦) ، ومراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ؛ لابن شمائل القطيعي البغدادي : (٥٧٦/٢) ، ومعجم البلدان ؛ لياقوت الحموي : (١٧٩/١ ، ٥٣٤/٢) ، والكتاب العزيزي أو المسالك والممالك ؛ للمهلب العيززي : (ص : ١٠٢) ، المسالك والممالك ؛ للبكري : (٤٥٩/١) ، وسهم الأُلْحَافِ فِي وَهْمِ الْأَلْفَاظِ ؛ لِابْنِ الْحَنْبَلِيِّ الْحَلَبِيِّ الْقَادِرِيِّ التَّائِذِيِّ : (ص : ٤٤) ، وَخَطَطَ الشَّامَ ؛ لِمُحَمَّدٍ كُرْدُ عَلِي : (٤٢/٤) .

(٢) الْمَعَرَّةُ : الْمَسَاءُ . وَالْمَعَرَّةُ : الْإِثْمُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَضَيَّكُم مِّنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾ (سورة الفتح ، الآية : ٢٥) .

وَمَعَرَّةُ النُّعْمَانِ : اسْمُ مَدِينَةٍ قَدِيمَةٍ فِي سُورِيَّةٍ ، بُنِيَتْ عَلَى أَنْقَاضِ خَرَابِ (سِيَاث) ، وَهِيَ تَتَّبِعُ مَحَافِظَةَ إِدْلَبَ ، وَتَقَعُ مَا بَيْنَ حَلَبَ شِمَالاً وَحِمَاةَ جَنُوباً ، وَشَرْبُ أَهْلِهَا مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ وَالْآبَارِ ، وَهِيَ كَثِيرَةُ الزَيْتُونِ وَالْكُرومِ وَالتِّينِ وَالفُسْتَقِ وَالْجُوزِ وَالْحُجُوبِ ، وَأَنْوَاعِ الْفَوَاكِهَ ، وَيَتَّصِلُ التَّفَافُ بِسَاتِنِهَا ، وَانْتِظَامُ قُرَاهَا مَسِيرَةً يَوْمِينَ . وَكَانَتْ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ . وَعَلَى مَسَافَةٍ إِلَى شَرْقِهَا يَوْجِدُ دِيرَ سَمْعَانَ ، وَفِيهِ قَبْرُ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ =

يزور تلك الخزائن ، وينتفع بِكُتُبِهَا الموقوفة ^(١) .

وكانت تُوجدُ مكتباتٌ عامَّةٌ وَقَفِيَّةٌ كَثِيرَةٌ فِي الْعَهْدِ الْعَبَّاسِيِّ ، وَلَكِنَّ الْكثيرَ مِنْهَا تَعَرَّضَ لِلدَّمَارِ الْمُتَنَوِّعِ ، ففي سَنَةِ (٥١٠ هـ / ١١١٦ م) « وقعت النار في حظائر الحطب ، ودكاكين الحطب التي على دجلة ، وأكلت النار الأعوادَ الكبارَ وجذوع النخل ، وتطايرت النارُ إلى دروبِ بابِ المراتبِ فأحرقتُ كَنَائِسَهَا ، واحترقتُ مباني دارِ الكُتُبِ التي بالنظاميَّةِ إِلَّا أَنَّ الكُتُبَ سَلِمَتْ ، وَحَمَلَهَا الْفُقَهَاءُ إِلَى مَكَانٍ يُؤْمَنُ فِيهِ مِنَ النَّارِ ، وهذا الحريق كان بين العشاءين » ^(٢) . ومن المكتباتِ العباسيةِ الوقفيةِ في مدينةِ مَرْوَ مكتبةُ أَبِي المعالي البزاز ابنِ حمدويه ^(٣) .

= رضي الله عنه ، ويذكر أَنَّ قبرَ شَيْثِ بْنِ آدَمَ عليهما السلام عند الباب المنسوب إليه منها ، ودخل المعرة يوجد قبر يوشع بن نون وعليه جامع ، ومن آثارها القديمة المدرسة الشافعية ، وخان مراد ، وخان العظم ، والقلعة ، والنَّسَبَةُ إِلَيْهَا : الْمَعَرِّي ، والعلاء : كُورَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ عَمَلِ مَعَرَةَ النعمان ، من جهةِ الْبَرِّ الشَّرْقِيِّ ، وهي تشتمل على قرى قديمةٍ كثيرةٍ ذكرها أَبُو العلاء فِي كُتُبِهِ ، وأشهر ما في شرق المعرة من البلدات : دير سمعان ، وتلمنس ، وجرجناز والكفير ، والفرزل ، والصرمان ، ومعصران ، ومعرة شورين ، ومعرة شمارين ، ومعرة شمشة ، والغدفة وسنجان ، وخراب الأندرين .

انظر ؛ شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ؛ لنشوان الحميري : (٤٢٨٧/٧) ، والتكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية ؛ للصغاني : (١٥٧/٦) ، والمسالك والممالك ؛ لابن خرداذبة : (ص : ٧٥) ، والمسالك والممالك ؛ الاصطخري : (ص : ٦١) ، والمسالك والممالك ؛ للبكري الأندلسي : (٤٥٩/١) ، والكتاب العزيزي أو المسالك والممالك ؛ للمهلبى العزيزي : (ص : ١٠٤) ، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ؛ لابن فضل الله القرشي العدوي العمري : (٤٣٢/١٥ - ٤٣٤) ، والروض المعطار في خبر الأقطار ؛ لِلْحَمِيرِيِّ : (ص : ٥٥٥) ، والبلدان ؛ لليعقوبي : (ص : ١٦٢) ، ومراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ؛ لابن شمائل القطيعي البغدادي : (٤٣٠/١ ، ٧٦٢/٢ ، ٩٥٥ ، ١٢٨٨/٣) ، ورحلة ابن بطوطة : (٢٧١/١) ، ونزهة المشتاق في اختراق الآفاق ؛ للشريف الإدريسي : (٦٥٢/٢) ، ونهر الذهب في تاريخ حلب ؛ للحلي ، الشهير بالغزي : (٣٢٢/١ - ٣٤٠) ، (٦٢/٣ - ٦٣) ، والنفحة المسكية في الرحلة المكية ؛ لابن ناصر الدين البغدادي ، السويدي : (ص : ٢١١ - ٢١٢) ، ومعجم البلدان لياقوت الحموي : (١٥٦/٥) ، وبحث بعنوان : (المعري وبعض المواقع الأثرية السورية) ، بقلم : د . محمود السيد دغيم ، منشور بجريدة الحياة في لندن ، يوم السبت : (١٩) آذار/مارس ، سنة (٢٠٠٥ م) .

(١) انظر ؛ خطط الشام ؛ لمحمَّد كُرْد عَلِي : (١٨٦/٦) .

(٢) انظر ؛ المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ؛ لابن الجوزي : (١٤٥/١٧) .

(٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدُوهِ ، أَبُو المعالي البزاز : من أهل مرو ، ولد سنة =

وَمِمَّا يُؤَسَفُ لَهُ أَنَّ بَعْضَ مُؤَسَّسِي الْمَكْتَبَاتِ كَانُوا يَقْفُلُونَهَا وَيَبِيعُونَ كُتُبَهَا^(١) ،
ومن أشهر المكتبات العباسية في القرن السابع الهجري/الثالث عشر الميلادي ؛
المكتبة المستنصرية^(٢) التي تأسست في بغداد ، ونُقِلَتْ إليها الكُتُبُ وهي : مئة

= (٤٦١ هـ / ١٠٦٨ م) ، ورحل إلى العراق والحجاز وأصبهان ونيسابور ، وتفقّه ، وسافر إلى غزنة ، وأقام بها مدة واشترى كُتُباً كثيرة ، ورجع إلى مرو ، فبنى خزانة الكُتُب في رباطٍ بناه باسم أصحاب الحديث وطلابه من خاصة ماله ، ووقفَ كُتُبَهُ فيه . وتوفي بمرور سنة (٥٣٩ هـ / ١١٤٥ م) .
انظر ؛ المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ؛ لابن الجوزي : (٤٠ / ١٨) ، الرقم : (٤١٠٧) .

(١) ذكر أبو الفرج ابنُ الجوزي : أنَّ محمد بن هلال بن المحسن بن إبراهيم ، أبو الحسن الصابي ، الملقب بغرس النعمة ؛ سمعَ أباه وأبا علي بن شاذان . ودَيَّلَ على تاريخ والده الذي دَيَّلَهُ أبوه على تاريخ ثابت بن سنان الذي دَيَّلَهُ على تاريخ ابن جرير ، وكان له صدقةٌ ومعروفٌ ، وخلف سبعين ألف دينار . وتوفي سنة (٤٨٠ هـ / ١٠٨٧ م) ودفن في داره ، ثم نقل إلى مشهد علي عليه السلام .

وحكى عنه هبةُ الله بنُ المبارك السقطي : أنه كان يجازفُ في تاريخه ، ويذكر ما ليس بصحيح ، قال : وقد ابتنى بشارع ابن أبي عوف دار كتب ، ووقف فيها نحواً من أربع مئة مجلدٍ في فنون العلوم ، ورتَّبَ بها خازناً يُقالُ له : ابن الأقسام العلوِي ، وتكرَّرَ العلماءُ إليها سنين كثيرة ؛ ما لم تزلْ له أجرة ، فصَرَفَ الْخَازِنَ ، وَحَكَ ذَكَرَ الْوَقْفِ مِنَ الْكُتُبِ وَبَاعَهَا . فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِ فَقَالَ : قَدْ اسْتَعْنَيْ عَنْهَا بَدَارِ الْكُتُبِ النَّظَامِيَّةِ . فَقُلْتُ بَيْعُ الْكُتُبِ بَعْدَ وَقْفِهَا مَحْظُورٌ . فَقَالَ : قَدْ صَرَفْتُ ثَمَنَهَا فِي الصَّدَقَاتِ .

انظر ؛ المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ؛ لابن الجوزي : (٢٧٥ / ١٦ - ٢٧٦ ، الرقم : ٣٥٨٣) ، وترجمة الصابي في : (البداية والنهاية : (١٣٤ / ١٢) . ونفحة الشام : (١١٤) . وحلية البشر : (١٥٢٢) ، والأعلام : (١٣٢ / ٧) . والكامل : (٤٥٣ / ٨) .

(٢) أسَّسَ المدرسةَ المستنصرية ومكتبتها في بغداد أمير المؤمنين المستنصر العباسي سنة (٦٣١ هـ / ١٢٣٣ م) . وكانت مدة الدراسة في المستنصرية عشرة أعوام ، وتضم المستنصرية أقسام علوم القرآن ، والسُّنَّة النبوية ، والمذاهب الفقهية الأربعة ، والنحو والفرائض ، والتركات ومنافع الحيوان ، والفلسفة والرياضيات ، والصيدلة والطب ، وعلم الصحة ، وهي أول جامعة إسلامية جمعت فيها كافة الدراسات الفقهية على المذاهب السُّنِّيَّة الأربعة (الحنفي والشافعي والمالكي والحنبلي) ، وقد استمرَّ التدريس في المستنصرية منذ افتتاحها سنة (٦٣١ هـ / ١٢٣٣ م) ، حتى سنة (١٠٤٨ هـ / ١٦٣٨ م) ، وشهدت فترات انقطاع أثناء الاحتلال المغولي لبغداد سنة (٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م) ثُمَّ استؤنفت الدراسة في نفس السنة ، وظلت الدراسة قائمة بالمستنصرية بانتظام بعد سقوط بغداد نحو قرن ونصف من الزمن ، ثُمَّ توقفت الدراسة بها وبغيرها من مدارس بغداد ؛ بسبب تدمير تيمورلنك الباطني لبغداد مرتين الأولى سنة (٧٦٥ هـ / ١٣٩٢ م) والثانية في سنة (٨٠٣ هـ / ١٤٠٠ م) ؛ حيث دمرَ تيمورلنك الخبيث مدارس بغداد وأتلفَ كُتُبَهَا ونهبَ مكتباتها ، وفقدت المستنصرية في هذه الهجمة الشرسة مكتبتها العامة ، وظلت =

وستون جملاً^(١)، وعدة فقهاءها: مئتان وثمانية وأربعون فقيهاً؛ من المذاهب السنية الأربعة: المالكية؛ والحنفية؛ والشافعية؛ والحنبلية؛ وأربعة مدرّسون، وشيخ حديث، وشيخ نحو، وشيخ طب، وشيخ فرائض، وشريط لكل مدرّس أربعة معيدين، واثنان وستون فقيهاً، وأن يكون بالدار المتصلة بالمدرسة ثلاثون يتيماً يتلقون العلوم.



= متوقفة بعد جرائم تيمورلنك نحو قرنين من الزمن حتى افتتحت للدراسة سنة (٩٩٨ هـ/١٥٨٩ م)، ثم أغلقت أبوابها عام (١٠٤٨ هـ/١٦٣٨ م)، ثم فتحت مدرسة الأصفية في مكانها، وكانت مدرسة الأصفية من مرافق المدرسة المستنصرية، وجدد عمارتها الوزير العثماني داوود پاشا والي بغداد في سنة (١٢٤٢ هـ/١٨٢٦ م)، وسميت بالأصفية نسبة إلى داوود پاشا الملقب بأصف الزمان.

انظر؛ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي؛ تحقيق التدمري: (٦/٤٦ - ٩)، ودول الإسلام: (١٣٦/٢)، وسير أعلام النبلاء للذهبي: (١٥٥/٢٣)، الترجمة: (١٠٥)، (١٦٨/٢٣)، الترجمة: (١٠٦)، والحوادث الجامعة: (٣٢ - ٣٥)، والمختار من تاريخ ابن الجزي: (١٥٠ - ١٥٢)، والبداية والنهاية: (١٣٩/١٣ - ١٤٠)، والعسجد المسبوك: (٤٥٨/٢ - ٤٦٠). والمدرسة المستنصرية، ومقدمة في تاريخ المستنصرية وعلمائها، وعلماء المستنصرية، وتاريخ علماء المستنصرية، كلها لناجي معروف العبّدي.

(١) وقيل: نُقِلَ إلى خزانة الكتُب كثيرٌ من الكتُب النفيسة، حيث حُمِلَ إليها ما نُقِلَ منه وستون جملاً، سوى ما نُقِلَ إليها فيما بعد، وأوقفت، وجعل الشيخ عبد العزيز، شيخ الصوفية برباط الحريم، وخازن كتُب دار الخلافة، هو ولده ضياء الدين أحمد؛ ينظران في ترتيبها، فرتبنا الكتُب أحسن ترتيب. وفي بعض الأيام اتفق حضور أمير المؤمنين عندهما لينظر، فسلم عليه عبد العزيز، وتلا قوله تعالى: ﴿بَارَكْ أَلَدَىٰ إِن شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ فُصُورًا﴾ (سورة الفرقان، الآية: ١٠)، فخشع الخليفة المستنصر بالله أمير المؤمنين، وردّ عليه السلام، وكلمه، وجبر قلبه. وكانت نسخة كتاب وقف المستنصرية في خمسة كراريس، والوقف عليها عدة رباع وحوانيث ببغداد، وعدة قرى كبار وصغار ما قيمته: تسع مئة ألف دينار، ولا يوجد وقف في الدنيا يقارب وفقها أصلاً سوى أوقاف الجامع الأموي بدمشق. وقد يكون وفقها أوسع.

انظر؛ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي؛ تحقيق التدمري: (٦/٤٦ - ٧).

مكتبات الأغالبة

أَسَسَ بنو الأغلِبِ التَّمِيمِيُّونَ^(١)، « دَارَ الْعِلْمِ » في شمالي إفريقيا وتوابعها لا سِيَّما في جزيرة صِقْلِيَّة^(٢). التي تحوَّلت إلى مَنَارَةٍ تُنِيرُ أوروبَّا في عُصُورِ الظُّلُمَاتِ

(١) ينتمي الأغالبة إلى قبيلة تميم التي نزلت في خراسان منذ الفتح، ثُمَّ نزلت في شمال إفريقيا، وما زالت تنتسب إلى الأغالبة أَسْرُ عديدة، ففي تونس سلالة سيدي عبد السلام، وفي ليبيا آل غليون، وآل السعداوي: مُخْتَار وبشير ونوري وأقاربهم في مدينة مصراته الليبية والمنفى. وقد أسَّس إمارة الأغالبة أبو إسحاق إبراهيم بن الأغلِب بن سالم بن عِقَال ابن خفاجة التميمي، القيرواني، وكان والده الأغلِب بنُ سالم من البارزين بين رجال الدعوة العباسية في مدينة مَرُو الرُّوذ، ثُمَّ أصبح من أعوان الخليفة العباسي أبي جعفر المنصور الذين أجهزوا على أبي مسلم الخراساني، فَجَعَلَهُ المنصورُ أَحَدَ القَادَةِ في حَمَلَةِ محمد بن الأشعث التي وَجَّهَهَا إلى إفريقية سنة (١٤٤ هـ/ ٧٦١ م)، واستشهد الأغلِب تحت أسوار القيروان سنة (١٥٠ هـ/ ٧٦٧ م) عندما كان يصدُّ هُجُوماً لِحُجُنْدِ تُونِسِيِّ مُتَمَرِّدٍ يقوده الحسن بنُ حرب الكندي.

أما إبراهيم بن الأغلِب فَيَرِدُ ذِكْرُهُ بين العلماء الدارسين في حلقة الليث بن سعد (ت ١٧٥ هـ/ ٧٩١ م). ولما سَبَّ إبراهيمُ انخرط في صفوف جُنْدٍ مَضَرٍّ، وأضحى مِنْ وُجُوهِهِمْ، ثُمَّ غادرها إلى إفريقية في ولاية الفضل بن روح المُهَلَّبِي (١٧٧ - ١٧٨ هـ/ ٧٩٢ - ٧٩٣ م)، ثُمَّ حَزَرَ إبراهيمُ القيروانَ مِنَ المتمردين، فعَيَّنَهُ الخليفةُ هارونَ الرشيدَ أميراً على إفريقية بِمَشُورَةِ هَرْتَمَةَ بنِ أَعْيَنٍ؛ وَتَمَّ ذلك سنة (١٨٤ هـ/ ٨٠٠ م)، وكانت إمارتُهُ إمارةً مُستقلَّةً استقلالاً ذاتياً، ومُرتبطةً بالخِلافةِ الإسلاميَّةِ العباسيَّةِ، ومُدافِعةً عَنِ الإسلامِ والمُسلِمِينَ.

انظر؛ سير أعلام النبلاء: (٤٨٧/١٣)، الترجمة: (٢٣٤).

(٢) بدأ المسلمون فَتَحَ صِقْلِيَّة سنة (٢١٢ هـ/ ٨٢٧ م) تحت قيادة الفقيه المالكي الأغلبي القاضي أسد بن الفرات مؤلِّف «الأسدية». وحَكِمَتْ جزيرة صِقْلِيَّة من قِبَلِ سُلالة الأغالبة، وهم من أهل السُّنَّة والجماعة، ولما قضى العبيديون الباطنيون على دولة الأغالبة عام (٢٩٧ هـ/ ٩٠٩ م)، اغتصبوا أسطولها وممتلكاتها، وسَقَطَتْ صِقْلِيَّة تحت سيطرة العبيديين، إلا أنَّ الصقليين رفضوا النحلة الباطنية الإسماعيلية، وَتَمَسَّكُوا بِالْمَذْهَبِ المَالِكِيِّ، وخصوصاً في عهد حُكْم أسرة الكَلْبِيِّين الذين حَكَمُوا الجزيرة (٣٣٧ - ٤٤٤ هـ/ ٩٤٨ - ١٠٥٢ م)، وانتهى حكم المُسلِمِينَ في صِقْلِيَّة بعد المعارك التي استمرَّت - بين المسلمين المدافعين، والنورمان الصليبيين المهاجمين - مُدَّة ثلاثين سنةً من سنة (٤٥٤ هـ/ ١٠٦١ م) حتى سنة (٤٨٤ هـ/ ١٠٩١ م)، ولم تتوقف المطامع الصليبية عند حدود الاستيلاء على صِقْلِيَّة، بل امتدَّ أذاهم وتدميرُهم للحضارة الإسلامية إلى شمال إفريقيا، فاحتلوا (جيجل) سنة (٥٣٩ هـ/ ١١٤٤ م)، =

الأوروپيَّة ، وَذَلِكَ بِفَضْلِ الْمَكْتَبَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ ، وَالْعُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ نَبَّغُوا فِي جَزِيرَةِ صِقْلِيَّة .

وكانت مكتبة بني الحسين في القصر الكبير الملقب بالمُنَسْتِير^(١) ، بتونس ، ومكتبة قصر الوالي ابن منكود^(٢) ،

= واحتلوا طرابلس الغرب سنة (٥٤١ هـ / ١١٤٧ م) ، ثُمَّ احتلوا (المهديّة وقابس وسوسة وصفاقس) سنة (٥٤٣ هـ / ١١٤٨ م) ، وفرضوا الجزية على معظم مدن شمالي إفريقيا ، وَنَهَبُوا مَدِينَةَ (تَنِّيسَ والفِرما) بِالذَّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ سنة (٥٤٨ هـ / ١١٥٣ م) ، وَهَاجَمُوا الإسكندرية ، وفشلوا سنة (٥٧٠ هـ / ١١٧٤ م) .
انظر ؛ الكامل في التاريخ ؛ ابن الأثير : (٤٨٩ / ٥ - ٤٩٤) ؛ حوادث سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَمِئَتَيْنِ ، و (١٥٥ / ٩) ،
حوادث سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ ، و (١٦٦ / ٩) ؛ حوادث سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ ، و (١٨٤ / ٩)
حوادث سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ ، و (٢٠٧ / ٩ - ٢١٠) ، حوادث سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ ،
و (٤٠٢ / ٩) ، حوادث سَنَةِ سَبْعِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ ، ونفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب ، وذكر وزيرها
لسان الدين بن الخطيب ؛ للمقري التلمساني : (١٦٢ / ٣) ، ومسالك الأبصار في ممالك الأمصار ؛
لابن فضل الله العمري : (٢٧ / ٢٧ ، ٤٧ - ٤٨ ، ٢٧١) ، والمسالك والممالك ؛ للبكري : (١ / ٤٨٢ -
٤٨٦) ، و« تاريخ صقلىة الإسلامية » ، د . عزيز أحمد ، تعريب د . أمين الطيبي . (ص ٥ : ٥٧ - ٧٢) ،
وقصة الحضارة ؛ ليول ديورانت ؛ ويلىام جيمس ديورانت : (٢٧٧ / ١٣ - ٢٨٨) ، (٢١٢ / ١٤) ، (١٣ / ١٥) ،
(٢٥٣ / ١٥ - ٢٥٩) .

(١) كانت تلك المكتبة في القصر الكبير الذي ما زال قائماً حتى الآن يحكي حكايات العلوم والمعارف الماضية ، وقيل : إن الذي بنى القصر الكبير بالمنستير هو الوالي العباسي (هرثمة بن أعين) سنة (١٨٠ هـ / ٧٩٦ م) على يد زكريا بن قادم ، واهتم به الأغالبة . وقد بلغ عدد المرابطين به في مَدَّةِ سعدون الخولاني شيخ القصر - المترجم له في الطبقة السابعة - زهاء أربعة آلاف مرابط بين عالم وزاهدٍ وصالحٍ ، وكانت ملوك الشيعة العبّيديّين تَحْشَاهُ ، ثُمَّ استمرَّ تزايدُ بِنَاءِ الدُّوَرِ والعُمرانِ إلى أَنْ صَارَتْ مَدِينَةُ مُسَوَّرَةً بِسُورٍ ، وَذَلِكَ فِي أَوَاسِطِ الْمِئَةِ السَّابِعَةِ مِنَ التَّارِيخِ الْهَجْرِيِّ .

انظر ؛ الروض المعطار في خبر الأقطار ؛ لِلْجَمِيرِيِّ : (ص : ٥٥١) ، ومعجم البلدان ؛ لياقوت الحموي : (٥٢٩ / ٥) ، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ؛ للذهبي ؛ تحقيق التدمري : (٢٤ / ١١) ، والمسالك والممالك ؛ للبكري : (٦٩٢ / ٢) ، وترتيب المدارك وتقريب المسالك ؛ للقاضي عياض : (١٩٦ / ٤) ، وشجرة النور الزكية في طبقات المالكية ، لمحمد ابن سالم مخلوف : (١٣١ / ٢) ، ٢١٦ - ٢٢٠) ، والحضارة العربية في حوض البحر الأبيض المتوسط ؛ لعثمان الكعّاك : (ص : ٦٤) .

(٢) القائد عبد الله بن منكود استقلَّ بِمَدِينَتِي (مازر ؛ وطرابنش) في جزيرة صِقْلِيَّة ، وكانت مكتبته في مدينة (مازر) (Mazzara) ، وكان الوالي ابن منكود أديباً من الأدباء المشهورين .

انظر ؛ معجم الأدباء : (٩ / ١٤) ، وخريدة القصر وجريدة العصر ؛ للعماد الأصبهاني : (٧١ / ١١) ، وَسَمَّاهُ =

في (مازر) ^(١)، من أكبر مكتبات صقلية .

وأشهرُ العلماء الفاتحين في تاريخ صقلية هو الشيخُ أسدُ بنُ الفُراتِ ؛ أبو عبدِ الله الحَرَائِيُّ ثُمَّ المَغْرِبِيُّ (ت ٢١٣ هـ / ٨٢٨ م) ^(٢) ، الإمامُ ، العَلَّامَةُ ، القَاضِي ، الأَمِيرُ ، مُقَدِّمُ المُجَاهِدِينَ ، وَهُوَ ذُو إِتْقَانٍ ، وَتَحْرِيرٍ لِكُتُبِهِ ، وَقِيلَ : لَقَدْ بَيَعْتُ كُتُبَ فِقْهِهِ ، فَنُودِيَ عَلَيْهَا : هَذِهِ قُوبِلَتْ عَلَى كُتُبِ الإفْرِيقِيِّ ، فَاشْتَرَوْهَا وَرَقَّتَيْنِ بِدَرْهِمٍ لَأَنَّهَا

= القائد أبو محمد ؛ الحسن بن عمر بن منكود . وإنباه الرواة للقفطي ، ترجمة ابن رشيقي : (٢٧٧/١) ، الترجمة : (١٩١) ، والبيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب ؛ لابن عذارى المراكشي : (٨٩/١) ، والعرب في صقلية ؛ لإحسان عباس : (٤٨ ، ٨٠ - ٨١ ، ٩٤ ، ١٠٩ ، ١٧٢ ، ١٨٢) ، وصقلية « الفاطمية » الباطنية ؛ لِقَرْمُوط الطَّنطاوي ؛ (ص : ١٠٣) .

(١) نزل العلماء والأدباء في (مازر) أثناء ولاية ابن منكود ، ومنهم : الحسن ابن رَشِيْق القيرواني (٣٩٠ - ٤٦٣ هـ = ١٠٠٠ - ١٠٧١ م) ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بن سلامة بن عيْذُون الهذليّ التُّونِسِيّ (٤٢٨ هـ / ١٠٣٧ م = ٥١٩ هـ / ١١٢٥ م) ، ومحمد أبو بكر بن علي بن الحسن بن البرّ اللغويّ الصَّقْلِيّ التميميّ الغوثيّ (ت ٤٥٠ هـ / ١٠٥٨ م) .

انظر ؛ إنباه الرواة على أنباه النحاة ؛ للقفطي : (٣٣٨/١ ، ٢٩٣/٢ ، ١٩٠/٣ - ١٩١) .

(٢) أسدُ بنُ الفُراتِ أبو عبدِ الله الحَرَائِيُّ ثُمَّ المَغْرِبِيُّ ، مَوْلِدُهُ : بِحَرَّانَ ، وَدَخَلَ الْقَيْرَوَانَ مَعَ أَبِيهِ فِي الْجِهَادِ ، وَكَانَ أَبُوهُ الْفَرَاتُ بْنُ سِنَانٍ مِنْ أَعْيَانِ الْجُنْدِ . وَرَوَى : أسدُ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ (الْمُوطَّأُ) ، وَغَلَبَ عَلَيْهِ عِلْمُ الرَّأْيِ ، وَكَتَبَ عِلْمَ أَبِي حَنِيفَةَ . وَكَتَبَ الْمَسَائِلَ : الْأَسَدِيَّةَ . وَكَانَ عِنْدَ ابْنِ الْقَاسِمِ نَحْوُ ثَلَاثِ مِائَةِ جُلْدٍ مَسَائِلَ عَنْ مَالِكٍ ، وَكَانَ أَسَدٌ سَأَلَ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ عَنْ مَسَائِلَ ، ثُمَّ سَأَلَ ابْنَ وَهْبٍ ، فَلَمْ يُجِبْهُ . فَأَتَى ابْنَ الْقَاسِمِ ، فَتَوَسَّعَ لَهُ ، وَأَجَابَ بِمَا عِنْدَهُ عَنْ مَالِكٍ ، وَبِمَا يَرَاهُ . وَالنَّاسُ يَتَكَلَّمُونَ فِي هَذِهِ الْمَسَائِلِ . وَمَضَى أَسَدٌ أَمِيرًا عَلَى الْغَزَاةِ مِنْ قِبَلِ زِيَادَةِ اللَّهِ الْأَغْلَبِيِّ مُتَوَلِّي الْمَغْرِبِ ، فَأَفْتَتَحَ بَلَدًا مِنْ جَزِيرَةِ صَقْلِيَّةَ ، وَأَذْرَكَهُ أَجْلُهُ هُنَاكَ ، وَكَانَ مَعَ تَوْشِعِهِ فِي الْعِلْمِ فَارِسًا ، بَطَلًا ، شَجَاعًا ، مِقْدَامًا ، قَالَ رَجُلٌ : فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَسَدًا وَبَيْدِهِ اللَّوَاءُ يَقْرَأُ (سُورَةَ يَسَ) ، ثُمَّ حَمَلَ بِالْجَيْشِ ، فَهَزَمَ الْعُدُوَّ ، وَرَأَيْتُ الدَّمَ ، وَقَدْ سَالَ عَلَى فَنَاءِ اللَّوَاءِ وَعَلَى ذِرَاعِهِ . وَمَرَضَ وَهُوَ مُحَاصِرٌ سَرْقُوسِيَّةَ . وَلَمَّا وَلَّاهُ صَاحِبُ الْمَغْرِبِ الْغَزُوَ ، قَالَ : قَدْ زِدْتُكَ الْإِمْرَةَ ، وَهِيَ أَشْرَفُ ، فَأَنْتَ أَمِيرٌ وَقَاضٍ .

انظر ؛ سير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (٢٢٥/١٠ - ٢٢٨) ، الترجمة : (٥٩) ، والعبر للذهبي : (٣٦٤/١) ، ورياض النفوس : (١٧٢/١ - ١٨٩) ، والإكمال لابن ماکولا : (٤٥٤/٤ - ٤٥٥) ، وترتيب المدارك : (٤٦٥/٢) ، (٣٠٤/٣ - ٣٠٩) ، ووفيات الأعيان : (١٨٢/٣) ، ومعالم الإيمان : (٣/٢ - ٢٦) ، والإحاطة في أخبار غرناطة : (٤٢٢/١) ، والديباج المذهب : (٣٠٥/١ - ٣٠٦) ، وقضاة الأندلس : (ص : ٥٤) ، وشذرات الذهب : (٢٨/٢ - ٢٩) ، وشجرة النور الزكية : (٦٢/١) .

مُقابِلَةٌ على كُتُبِهِ ، وهذا دليلٌ واضحٌ على دِقَّةِ كُتُبِ أَسَدِ بْنِ الْفُرَاتِ ؛ واهْتِمَامِ عُلَمَاءِ
دَوْلَةِ الْأَغَلِيَّةِ بِمُقَابَلَةِ الْمَخْطُوطَاتِ الَّتِي قُوبِلَتْ على مَخْطُوطَاتِهِ واقتنائِهَا .



مكتبات الحمدانيين الشيعة

بَدَأَ تَارِيخُ الْحَمْدَانِيِّينَ مَوَالِي التَّغْلِبِيِّينَ النَّصَارَى وَالشَّيْعَةَ بِالْمَوْصِلِ ، وَدِيَارِ رَبِيعَةَ ، وَدِيَارِ بَكْرَ ، وَالثَّغُورِ ، وَحَلَبَ ، وَجَدُّ أَمْرَائِهِمُ الَّذِي يُنْسَبُونَ إِلَيْهِ هُوَ : حَمْدَانُ ، وَكَانَ لِحَمْدَانَ أَبْنَاءُ كَثِيرُونَ ؛ مِنْهُمْ : الْأَمِيرُ (أَبُو الْهَيْجَاءِ عَبْدُ اللَّهِ) ، وَالْإِمَارَةُ فِي أَوْلَادِهِ ، فَقَدْ كَانَ ابْتِدَاءُ ظَهْوِرِ (أَبِي الْهَيْجَاءِ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ حَمْدَانَ) عِنْدَمَا تَحَالَفَ مَعَ هَارُونَ الشَّارِي ^(١) ، الْخَارِجِيَّ ، وَتَمَكَّنَ التَّحَالَفُ الثَّنَائِيَّ الْبَاطِنِيَّ مِنَ السَّيْطَرَةِ عَلَى الْمَوْصِلِ ^(٢) سَنَةَ (٢٧٢ هـ / ٨٨٥ م) ، وَدَامَ ذَلِكَ التَّحَالَفُ عَشْرَ سِنَوَاتٍ ، ثُمَّ اخْتَلَفَ الْبَاطِنِيُّ وَالْخَارِجِيُّ عَلَى الزَّعَامَةِ سَنَةَ (٢٨١ هـ / ٨٩٤ م) ، فَوَالَى ^(٣)

(١) هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّارِي الصَّفَرِيُّ الْخَارِجِي ، خَرَجَ فِي أَطْرَافِ الْمَوْصِلِ ، وَتَبِعَهُ عِدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ الْمَتَمَرِّدِينَ ، فَقَصَدَهُ الْخَلِيفَةُ الْمُعْتَضِدُ سَنَةَ (٢٨٢ هـ / ٨٩٥ م) وَقَاتَلَهُ بِالْجِيُوشِ ، فَانْهَزَمَ جَمْعُ هَارُونَ ، وَاسْتَسَلَمَتْ عَصَابَتُهُ ، وَبَقِيَ هَارُونَ فِي قَلْعَةٍ ، فَتَعَقَّبَهُ حَلِيفُهُ السَّابِقُ : الْحُسَيْنُ بْنُ حَمْدَانَ ، فَأَسْرَهُ وَجَاءَ بِهِ إِلَى الْخَلِيفَةِ الْمُعْتَضِدِ ، فَشَهَّرَهُ ثُمَّ صَلَبَهُ .

انظر : البداية والنهاية : (٥٠ / ١١) ، (٧٣) ، وَتَارِيخُ الطَّبْرِيِّ : (٤٣ / ١٠ - ٤٤) ، تَارِيخُ الْإِسْلَامِ وَوَفِيَّاتُ الْمَشَاهِيرِ وَالْأَعْلَامِ ؛ لِلذَّهَبِيِّ ، تَحْقِيقُ التَّدْمَرِيِّ : (٢٢٢ / ٢٠) . وَتَارِيخُ حَلَبَ ؛ لِلْعَظِيمِيِّ : (٢٦٧) ، وَالْكَامِلُ فِي التَّارِيخِ : (٤١٩ / ٧) ، وَالنَّجْمُ الزَّاهِرَةُ : (٦٧ / ٣) . وَالْأَعْلَامُ ، لِلزَّرْكَلِيِّ : (٦١ / ٨) .

(٢) انظر ؛ سِيرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ؛ لِلذَّهَبِيِّ : (٥٥١ / ١٢) .

(٣) سَارَ الْخَلِيفَةُ الْمُعْتَضِدُ سَنَةَ (٢٨٣ هـ / ٨٩٦ م) إِلَى الْمَوْصِلِ ، لِأَجْلِ هَارُونَ الشَّارِي ، وَكَانَ قَدْ عَاثَ وَافْسَدَ ، وَامْتَدَّتْ أَيَّامُهُ ، فَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ حَمْدَانَ لِلْمُعْتَضِدِ : إِنْ جِئْتُكَ بِهِ فَلِي ثَلَاثُ حَوَائِجَ . قَالَ : سَمَّهَا . قَالَ : تُطْلِقُ أَبِي ، وَالْحَاجَتَانِ : أَذْكَرُهُمَا إِذَا أَتَيْتَ بِهِ . قَالَ : لَكَ ذَلِكَ . قَالَ : وَأُرِيدُ أَنْ أَنتَقِيَ ثَلَاثَ مِئَةِ بَطْلٍ . قَالَ : نَعَمْ .

ثُمَّ خَرَجَ الْحُسَيْنُ فِي طَلَبِ هَارُونَ الشَّارِي ، فَضَايِقُهُ فِي مَخَاصِةٍ ، وَالتَّقْوَا ، فَانْهَزَمَ أَصْحَابُ هَارُونَ ، وَاخْتَفَى هُوَ ، ثُمَّ دَلَّ عَلَيْهِ أَعْرَابٌ ، فَأَسْرَهُ الْحُسَيْنُ وَقَدِمَ بِهِ ، وَخَلَعَ الْمُعْتَضِدُ عَلَى الْحُسَيْنِ وَطَوَّقَهُ وَسَوَّرَهُ ، وَعَمِلَتْ الزَّيْنَةُ ، وَأُزْكِبَ هَارُونُ فَيلاً ، وَازْدَحَمَ الْخَلْقُ ، حَتَّى سَقَطَ كُرْسِيُّ جِسْرِ بَغْدَادَ ، وَغَرِقَ خَلْقٌ وَوَصَلَتْ تَقَادِمُ الصَّفَارِ مِنْهَا مِثْنًا جَمْلَ مَالٍ ، وَكُتِبَتْ الْكُتُبُ إِلَى الْأَمْصَارِ بِتَوْرِيثِ ذَوِي الْأَرْحَامِ .

انظر ؛ البداية والنهاية : (٧٣ / ١١) ، وَتَارِيخُ ابْنِ خَلْدُونِ : (٣٤٨ / ٣) ، وَتَارِيخُ الْإِسْلَامِ وَوَفِيَّاتُ الْمَشَاهِيرِ وَالْأَعْلَامِ ؛ لِلذَّهَبِيِّ ، تَحْقِيقُ التَّدْمَرِيِّ : (١١ / ٢١ - ١٢) ، تَارِيخُ الطَّبْرِيِّ : (٤٣ / ١٠ - ٤٤) ، وَدَوْلُ =

(أبو الهيجاء) الباطنيّ الخليفة العبّاسيّ المُعْتَضِدُ بِاللّهِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُؤَفَّقِ بِاللّهِ (ت ٢٨٩ هـ / ٩٠٢ م) ^(١) ، وانتصر حلفاء الخليفة المعتضد بالله على هارون

= الإسلام : (١٧٠ / ١) ، وسير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (٤٧٤ / ١٣) والعبر للذهبي : (٦٩ / ٢) ، والكامل في التاريخ : (٤٧٦ / ٧ - ٤٧٧) ، ومرآة الجنان : (١٩٨ / ٢) ، والمنتظم لابن الجوزي : (١٦١ / ٥) .

(١) الْمُعْتَضِدُ بِاللّهِ الْخَلِيفَةُ ، أَبُو الْعَبَّاسِ ، أَحْمَدُ بْنُ الْمُؤَفَّقِ بِاللّهِ ، وَلِي الْعَهْدِ ، أَبِي أَحْمَدَ طَلْحَةَ بْنِ الْمُتَوَكَّلِ جَعْفَرُ بْنُ الْمُعْتَصِمِ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الرَّشِيدِ الْهَاشِمِيُّ الْعَبَّاسِيُّ . وَلِدَ فِي أَيَّامِ جَدِّهِ : سَنَةِ (٢٤٢ هـ / ٨٥٧ م) ، وَدَخَلَ دِمَشْقَ لِحَرْبِ ابْنِ طُوْلُونَ سَنَةَ (٢٧١ هـ / ٨٨٤ م) ، وَاسْتُخْلِفَ بَعْدَ عَمِّهِ الْمُعْتَمِدِ عَلَى اللَّهِ فِي رَجَبِ سَنَةِ (٢٧٩ هـ / ٨٩٢ م) . وَكَانَ خَلِيفَةً مَهِيئاً ، شَجَاعاً ، جَبَّاراً ، شَدِيدَ الْوُطْأَةِ ، مِنْ رِجَالِ الْعَالَمِ ، يُقَدِّمُ عَلَى الْأَسَدِ وَخَدَهُ ، وَكَانَ ذَا سِيَاسَةٍ عَظِيمَةٍ ، حَارَبَ الرُّنْجَ ، وَلَهُ مَوَاقِفُ مَشْهُودَةٌ ، وَفِي دَوْلَتِهِ سَكَتَتِ الْفِتَنُ ، وَكَانَ فَتَاهُ بَدْرٌ عَلَى شَرِطَتِهِ ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَلَى وِزَارَتِهِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ شَاهٍ عَلَى حَرَسِهِ ، وَأَسْقَطَ الْمَكْسَ ، وَنَشَرَ الْعَدْلَ ، وَقَلَّلَ مِنَ الظُّلْمِ ، وَكَانَ يُسَمَّى السَّفَاحَ الثَّانِي ، وَقَدْ أَحْيَا رَمِيمَ الْخِلَافَةِ الَّتِي ضَعُفَتْ بَعْدَ مَقْتَلِ الْخَلِيفَةِ الْمُتَوَكَّلِ عَلَى اللَّهِ . وَمِنْ أَقْوَالِهِ : وَاللَّهِ مَا حَلَلْتُ سِرَّ أَوَّلِي عَلَى حَرَامٍ قَطُّ . وَكَانَ شَهْمًا ، رَجُلًا بَازِلًا ، مَوْصُوفًا بِالرُّجُلَةِ وَالْجَزَالَةِ ، وَقَدْ لَقِيَ الْخُرُوبَ ، وَغَرَفَ فَضْلَهُ ، فَقَامَ بِالْأَمْرِ أَحْسَنَ قِيَامٍ ، وَهَابَهُ النَّاسُ وَرَهْبُوهُ . وَفِي سَنَةِ (٢٧٨ هـ / ٨٩١ م) كَانَ أَوَّلَ شَأْنٍ الْقَرَامِطَةُ ، وَفَعَلُوا الْقَبَائِحَ ، وَتَرَنَّدُوا ، وَفِي سَنَةِ (٢٨٠ هـ / ٨٩٣ م) : أَخَذَ الْمُعْتَضِدُ مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ مِنْ قَوَادِ الرُّنْجِ فَقَتَلَهُ ، وَأَدَبَ أَعْرَابَ بَنِي شَيْبَانَ ، وَسَارَ الْمُعْتَضِدُ إِلَى الدَّيْنُورِ وَرَجَعَ . ثُمَّ قَصَدَ الْمُؤَصِّلَ لِحَرْبِ حَمْدَانَ بْنِ حَمْدُونَ ، جَدِّ بَنِي حَمْدَانَ ، وَكَانَتِ الْأَعْرَابُ وَالْأَكْرَادُ قَدْ تَحَالَفُوا ، وَخَرَجُوا ، فَالْتَقَاهُمُ الْمُعْتَضِدُ ، فَهَزَمَهُمْ ، فَكَانَ مِنْ غَرِقٍ أَكْثَرَ . ثُمَّ قَصَدَ مَارْدِينَ ، فَهَرَبَ مِنْهُ حَمْدَانُ ، فَحَاصَرَ مَارْدِينَ ، وَتَسَلَّمَهَا ، ثُمَّ ظَفَرَ بِحَمْدَانَ ، فَسَجَنَهُ ، ثُمَّ حَاصَرَ قَلْعَةَ لِلْأَكْرَادِ وَأَمِيرَهُمْ شَدَادَ ، فَظَفَرَ بِهِ ، وَهَدَمَهَا . وَفِي سَنَةِ (٢٨٢ هـ / ٨٩٥ م) : أَبْطَلَ الْمُعْتَضِدُ ، وَقِيدَ النِّبْرَانَ ، وَشَعَارَ النِّبْرُوزَ . وَفِي سَنَةِ (٢٨٣ هـ / ٨٩٦ م) : سَارَ الْمُعْتَضِدُ إِلَى الْمُؤَصِّلِ ، وَقَضَى عَلَى هَارُونَ الشَّارِي الْخَارِجِي ، وَظَهَرَ بِالْبَحْرَيْنِ رَأْسُ الْقَرَامِطَةِ أَبُو سَعِيدِ الْجَنَابِي ، وَكَثُرَتْ جُمُوعُهُ ، ثُمَّ ذُبِحَ فِي حَمَامٍ قَصْرِهِ ، فَخَلَفَهُ ابْنُهُ سُلَيْمَانُ الَّذِي أَخَذَ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ مِنَ الْكَعْبَةِ ، وَقَتَلَ الْحَجِيجَ حَوْلَ الْكَعْبَةِ ، وَاعْتَلَّ الْمُعْتَضِدُ ، وَمَاتَ سَنَةَ (٢٨٧ هـ / ٩٠٠ م) ، فَكَانَتْ مُدَّةُ خِلَافَتِهِ (٩) سِنَاتٍ وَ (٩) أَشْهُرَ وَ (١٣) يَوْمًا . وَكَانَ نَقَشُ خَاتَمِهِ (أَحْمَدُ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْوَاحِدِ) ، فَبُيِّعَ ابْنُهُ الْمَكْتَفِيُّ عَلِيٌّ .

انظر ؛ أخبار الدول وآثار الأول : (١٦٤ - ١٦٥) ، والأعلاق الخطيرة : (ج / ٣ ، ق : ٢٩٤ / ١) ، وبدائع الزهور : (١٧١ / ١ - ١٧٢) ، وتاريخ ابن خلدون : (٣٤٦ / ٣ - ٣٥٤) . والبدء والتاريخ للمقدسي : (١٢٥ / ٦) ، والبداءة والنهاية : (٨٦ / ١١ - ٩٤) ، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ؛ للذهبي ، تحقيق التدمري : (٦١ / ٢١ - ٧٠ ، الرقم : ٤٦) ، وتاريخ بغداد : (٤٠٣ / ٤ - ٤٠٧) ، وتاريخ الخلفاء لابن ماجه : (٤٩ - ٥٠) ، وتاريخ الخلفاء للسيوطي : (٥٨٨ - ٥٩٩) ، وتاريخ حلب للعظيمي : (١١٦ - ١١٨ ، ٢٦٩ - ٢٧٣) ، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري : (١٥٠ - ١٥٣) ، وخلاصة =

الخارجي ، بالموصلِ سَنَة (٢٩٢ هـ/ ٩٠٥ م) ^(١) .

وبعدما آلت الخلافة العباسية إلى الخليفة المكنفي بالله علي ابن المعتضد بالله (ت ٢٩٥ هـ/ ٩٠٨ م) ^(٢) استعمل (أبا الهيجاء الحمداني) على الموصل وأعمالها ، فالتزم الطاعة طيلة عهد الخليفة المكنفي بالله .

= الذهب المسبوك للإربلي : (٢٣٥ - ٢٣٧) ، ودول الإسلام للذهبي : (١٦٩/١ - ١٧٤) ، وزبدة الحلب لابن العديم : (٨١/١ - ٨٧) ، وسير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (٤٦٣/١٣ - ٤٧٩ ، الرقم : ٢٣٠) ، وشذرات الذهب : (١٩٩/٢ - ٢٠١) ، وفوات الوفيات لابن شاكر : (٧٢/١ - ٧٣) ، والكامل في التاريخ لابن الأثير : (٤٥٢/٧ - ٤٥٦ ، ٥١٣ - ٥١٥) ، ومآثر الإنافة للقلقشندي : (٢٦٢/١ - ٢٦٨) ، والمختصر في أخبار البشر : (٥٦/٢ - ٥٩) ، والمرضع لابن الأثير : (٢٠٩) ، والمصباح المضيء في سيرة المستضيء لابن الجوزي : (٢٥٠/١) ، والمنظم لابن الجوزي : (٧٥/٥ - ٧٦ و ١٢٨/٦) ، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي : (١٢٦/٣) ، والوافي بالوفيات للصفدي : (٤٢٨/٦ - ٤٣٠) ، والوزراء والكتاب للجهشيارى : (٨٣) .

(١) انظر ؛ نهاية الأرب في فنون الأدب ؛ للنوري : (١٢٣/٢٦ - ١٦٣) .

(٢) المكنفي بالله الخليفة ؛ أبو محمد علي ابن المعتضد بالله أبي العباس أحمد ابن الموفق طلحة ابن الموفق علي الله أبي الفضل جعفر بن المعتصم بالله أبي إسحاق محمد بن هارون الرشيد أبي محمد بن المهدي أبي عبد الله محمد بن أبي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، وهو الخليفة السابع عشر من الخلفاء العباسيين ، رضي الله تعالى عنهم أجمعين .

وُلِدَ فِي سَنَةِ (٢٦٤ هـ/ ٨٧٧ م) ، وَبُويعَ بِالْخِلَافَةِ عِنْدَ مَوْتِ وَالِدِهِ بِعَهْدِ مِنْهُ ، سَنَةِ (٢٨٩ هـ/ ٩٠٢ م) ، فَاسْتُخْلِفَ سَنَةَ أَعْوَامٍ وَنِصْفًا ، وَأَحْسَنَ السَّيْرَةَ ، فَأَحَبَّهُ النَّاسُ ، وَفِي عَهْدِهِ ظَهَرَ زُكْرُوهُ الْقِرْمَاطِيُّ ، وَقَطَعَ الطُّرُقَ . وَقَوِيَ أَمْرُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْعِيِّ ، دَاعِيَ الْعُبَيْدِيَّةِ بِالْمَغْرِبِ ، وَحَاصَرَ يَحْيَى بْنَ زُكْرُوهِ الْقِرْمَاطِي دِمَشْقَ ، فَقَتَلَ يَحْيَى فِي الْحِصَارِ ، وَقَامَ بَعْدَهُ أَخُوهُ الْحُسَيْنُ الْقِرْمَاطِيُّ ؛ الْمَعْرُوفُ بِصَاحِبِ الشَّامَةِ ، وَسَارَ الْمَكْتَفِيُّ بِجُيُوشِهِ إِلَى الْمَوْصِلِ ، وَوَصَلَ إِلَى الرُّقَّةِ ، وَعَظَّمَ الْبَلَاءَ بِالْقِرَامِطَةِ ، ثُمَّ أَوْقَعَ بِهِمُ الْعَسْكَرَ ، وَهَرَبُوا إِلَى الْبَادِيَةِ يَعْبَثُونَ وَيَنْهَبُونَ ، وَكَانَ يَحْيَى يَدَّعِي أَنَّهُ حُسَيْنِي ، وَقَدْ قُتِلَ هُوَ وَأَخُوهُ الْحُسَيْنُ صَاحِبِ الشَّامَةِ سَنَةَ (٢٩١ هـ/ ٩٠٤ م) ، وَفِيهَا : هَجَمَ الرُّومُ عَلَى الشُّغُورِ الشَّامِيَةِ فَأَحْرَقُوهُ ، وَقَتَلُوا وَسَبَوْا . وَفِي سَنَةِ (٢٩٢ هـ/ ٩٠٥ م) سَارَتْ جُيُوشُ الْمَكْتَفِيِّ إِلَى مِصْرَ فَحَرَّرَتْهَا مِنْ هَارُونَ بْنِ خُمَارُوهِ ، وَدَانَتْ الْبِلَادَ لِلْمَكْتَفِيِّ ، ثُمَّ هَجَمَتْ الْقِرَامِطَةُ عَلَى دِمَشْقَ ، وَاسْتَبَاحُوا طَبَرِيَّةَ ، وَسَارُوا عَلَى السَّمَاءِ ، فَنَهَبُوا هَيْتَ ، وَفِي سَنَةِ (٢٩٤ هـ/ ٩٠٧ م) أَخَذَ زُكْرُوهُ الْقِرْمَاطِيُّ رُكْبَ الْعِرَاقِ ، وَجَهَّزَ الْمَكْتَفِي جِيشًا ، فَانْتَصَرَ عَلَى الْقِرَامِطَةِ ، وَأَسَرَ زُكْرُوهُ الْقِرْمَاطِي ، وَأَحْرَقَ هُوَ وَجَمَاعَتَهُ . وَفِي سَنَةِ (٢٩٥ هـ/ ٩٠٨ م) كَانَ الْفِدَاءُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالرُّومِ ، فَافْتَنَكَ الْخَلِيفَةُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ آلَافٍ نَفَرٍ . وَمَاتَ الْمَكْتَفِيُّ شَابًا . وَعَاشَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَأَشْهُرًا . وَبُويعَ بَعْدَهُ أَخُوهُ الْمُفْتَدِرُ .

ثم تمرّد (أبو الهيجاء) على الخليفة المقتدر بالله سنة (٣٠١ هـ/٩١٤ م)، واستعان ببني تغلب، وقتلوا كثيراً من المسلمين بأهل الموصل، فأرسل إليه الخليفة المقتدر بالله القائد مؤنساً المظفر في جيش، فقبض على (أبي الهيجاء ابن حمدان)، وجميع إخوته، فحبسوا من سنة (٣٠٣ هـ/٩١٥ م)، حتى سنة (٣٠٥ هـ/٩١٧ م)، ثم أطلقوا بعد مُصالحة، ثم خلع المقتدر بالله على أبي الهيجاء بن حمدان سنة (٣٠٨ هـ/٩٢٠ م)، وقلده طريق خراسان، والدّينور، ثم أسر القرامطة أبا الهيجاء الحمداني سنة (٣١٢ هـ/٩٢٤ م)، ثم أطلقوه لأسباب باطنية^(١)، واستمرت إمارة أبي الهيجاء إلى أن قتل سنة (٣١٧ هـ/٩٢٩ م) عندما خلع الخليفة المقتدر بالله، وبيع القاهر، فورث إمارته ولداً (أبو محمد الحسن)، و(أبو الحسين علي) الحمداني، وأولادهما دون غيرهم من أولاده، فامتلاً تاريخ (آل حمدان) بالمؤامرات العائلية، والتحالفات الانتهازية مع مُعاصريهم، فقد تحالفوا مع العباسيين، ثم خانوهم عندما احتل البويهيون الديلم الباطنيون بغداد سنة (٣٣٥ هـ/٩٤٦ م)، فصالحوهم، وسلّموهم الموصل ونصيبين، واستمرّ التحالف الباطني (البويعي - الحمداني) حتى مات (ناصر الدولة الحمداني الأول)

= انظر: أخبار الدول: (١٦٥)، والأعلاق الخطيرة: (١٢٦)، والإنباء في تاريخ الخلفاء: (١٥٠ - ١٥٢)، وبدائع الزهور: (ج/١: ق/١٧٤)، والبداية والنهاية: (٩٤/١١ - ٩٥، ١٠٤ - ١٠٥)، وتاريخ ابن الوردي: (٢٤٩/١)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: للذهبي، تحقيق التدمري: (٢٠٤/٢٢ - ٢٠٥، الرقم: ٢٩٥)، وتاريخ بغداد: (٣١٦/١١ - ٣١٨، الرقم: ٦١٢١)، وتاريخ الخلفاء للسيوطي: (٦٠٣ - ٦٠٠)، وتاريخ الخلفاء لابن ماجه: (٥٠)، وتاريخ الطبري: (٨٧/١٠ - ١٣٩)، وتاريخ مختصر الدول: (١٥٤، ١٥)، وخلاصة الذهب المسبوك: (٢٣٧ - ٢٤٠)، ودول الإسلام للذهبي: (١٧٩/١)، وزبدة الحلب: (٨٥/١ - ٨٧)، وسير أعلام النبلاء: للذهبي: (٤٧٩/١٣ - ٤٨٥، الرقم: ٢٣١)، وشذرات الذهب: (٢١٩/٢)، والعبر للذهبي: (١٠٢/٢)، والفخري: (٢٥٨ - ٢٥٩)، وفوات الوفيات: (٥/٣)، والكامل في التاريخ: (٥١٦/٧، ٨/٨)، ومآثر الإنافة: (٣٦٨/١ - ٣٧٤)، ومختصر التاريخ لابن الكازروني: (١٦٨)، والمختصر في أخبار البشر: (٦١/٢ - ٦٢)، والمنتظم لابن الجوزي: (٣١/٦ - ٣٣، ٧٩ - ٨٠، الرقم: ١٠٦)، ومروءة الجنان: (٢٢٤/٢)، والنجوم الزاهرة: (١٨٣/٣)، ونهاية الأرب في فنون الأدب: للنويري: (١١/٢٣ - ٢٣)، ووفيات الأعيان: (٣٥٦/٤ - ٣٦٠، ١٩٨/٦ - ٢٠٠، ٤٢٥ - ٤٣٠)، وولاة مصر للكندي: (٢٦٧ - ٢٧٩)، والولاة والقضاة، للكندي: (٢٤٣ - ٢٤٧). (١) انظر: نهاية الأرب في فنون الأدب: للنويري: (٥٧/٢٣)، (١٢٦/٢٦ - ١٢٧).

سَنَة (٣٥٨ هـ / ٩٦٩ م) ، بعدما استمرَّت زعامتُهُ ومؤامراتُهُ أكثرَ من ثلاثٍ وثلاثين سَنَة ^(١) .

وافترق أبناءُ ناصرِ الدَّولة ، فبعضُهم دخل في طاعة عضدِ الدولة البويهِّي الباطني مُحْتَلَّ العراق وخدموه في بغداد كمرتزقة ، وبعضُهم التحقَ بابنِ عمِّهم سعدِ الدولة أبي المعالي شريف بن سيف الدولة عميلِ الرُّوم في حلب . وبعضُهم دَخَلَ في طاعة العزيز نزار العبدي الباطني حاكمِ مصر ، ومن الحمدانيين في مصر : أبو عبد الله الحسين بن ناصر الدولة ، وأخوه أبو المطاع ذو القرنين ، ووُلِدَ للحسين ولُدَّه الحسن ، وهو المُسمَّى (ناصرُ الدولة الحمداني الثاني) الذي هزم الجيوشَ الباطنيَّة العبيدية المصرية ضدَّ المسلمين العباسيين في الشَّام والعراق ، في عهدِ حاكم مصر (المُستنصر بالله أبي تميم معد بن الظاهر لإعزاز دين الله العبدي الباطني) ، ثُمَّ تحاربتْ عصابةُ الحمدانيين وعصابةُ العبديينَ في مصر ، فانتصرتْ عصابةُ (المُستنصر العبدي) ، وقَتَلَتْ (ناصرَ الدَّولة الحسن بن الحسين بن حمدان الحمداني) سَنَة (٤٦٥ هـ / ١٠٧٤ م) ، ولم يُذكرْ بعده أحدٌ مِن (آلِ حَمْدان) الباطنيين بولايةٍ في مَصْرَ ، أو الشَّام ، أو العراق ^(٢) .

وأشْهُرُ زُعماءِ الحمدانيين الباطنيين هو سَيْفُ الدَّولة عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدَانَ (ت ٣٥٦ هـ / ٩٦٧ م) ^(٣) ، وكان ابتداءً أمره في خِدْمَةِ أخيه (ناصر

(١) انظر ؛ نهاية الأرب في فنون الأدب ؛ للنويري : (١٣٤ / ٢٦ - ١٣٥) .

(٢) انظر ؛ نهاية الأرب في فنون الأدب ؛ للنويري : (١٦١ / ٢٦ - ١٦٢) .

(٣) سَيْفُ الدَّولة ، أَبُو الحَسَنِ : عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدَانَ (٣٠٣ - ٣٥٦ هـ = ٩١٥ - ٩٦٧ م) ، صَاحِبُ حَلَبَ ، وُلِدَ في مِيفَارِقِينَ (بديار بكر) ، وَأَخَذَ حَلَبَ مِنَ الْكِلَابِيِّ نَائِبِ الْإِخْشِيدِ فِي سَنَةِ (٣٣٣ هـ / ٩٤٤ م) ، وَقَبِلَهَا أَخَذَ وَاسِطَ ، وَتَنَقَّلَتْ بِهِ الْأَحْوَالُ ، وَالتَّقَاهُ كَافُورٌ ، فَنُصِرَ سَيْفُ الدَّولة بِظَاهِرِ حِمَصَ ، وَنَارَلَ دِمَشْقَ ، ثُمَّ التَّقَاهُ الْإِخْشِيدُ ، فَهَزَمَ سَيْفُ الدَّولة ، وَأَدْرَكَ الْإِخْشِيدَ الْأَجْلُ بِدِمَشْقَ ، فَوُتِبَ سَيْفُ الدَّولة عَلَيْهَا ، وَلَمْ يُنْصَفْ أَهْلُهَا الْمُسْلِمِينَ ، وَاسْتَوْلَى عَلَى بَعْضِ أَرْضِهِمْ وَأَرْزَاقِهِمْ ، فَكَاتَبُوا صَاحِبَ مِصْرَ ، فَجَاءَ إِلَيْهِمْ كَافُورٌ ، وَحَرَّرَهُمْ مِنْ سَيْفِ الدَّولة ، وَلِسَيْفِ الدَّولة أَحْبَابٌ كَثِيرَةٌ مَعَ الرُّومِ ، وَكَانَ لِسَيْفِ الدَّولة نَظْمٌ شِعْرِيٌّ أَكْثَرُهُ مَنْحُولٌ ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهِ مَا لَيْسَ لَهُ مِنَ الشُّعْرِ ، وَكَانَ شَيْعِيًّا مُتَظَاهِرًا مُفْضِلًا عَلَى أَدْبَاءِ وَشُعْرَاءِ وَعِلْمَاءِ الشَّيْخَةِ وَالْعُلَوِيِّينَ وَالْمُعْتَزِلَةَ وَالْبَاطِنِيِّينَ ، وَلِذَلِكَ اجْتَمَعَ فِي مَجْلِسِهِ : الْمُتَنَبِّي ، وَالسَّرِي الرِّفَاء ، وَالْبِغَاء ، وَالْوَأَوَاء ، وَالْخَالِدِيَّانِ ابْنَا هَاشِمٍ نَسَبُهُ إِلَى قَرِيَةِ الْخَالِدِيَّةِ مِنْ قُرَى الْمَوْصِلِ ، وَقَدْ =

الدولة) حتى سنة (٣٢٥ هـ/٩٣٧ م)، فانفرد سيف الدولة بحكم (ديار بكر)، ثم أخذ (حلب) من الإخشيديين^(١) سنة (٣٣٠ هـ/٩٤٢ م)، ثم قلّد إمارة الثغور

= جَمَعَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ مَكْتَبَةً مِمَّا نَهَبَهُ مِنَ الْعِرَاقِ وَالشَّامِ وَالْجَزِيرَةِ، وَبَقِيَثَ بَعْدَهُ؛ فَنَهَبَتْ عِنْدَمَا هَرَبَ ابْنُهُ سَعْدُ الدَّوْلَةِ مِنْ حَلَبَ، وَالتَّحَقَّقَ بِالرُّومِ فِي أَنْطَاكِيَّةَ؛ بَعْدَمَا بَقِيَ بَعْدَ أَبِيهِ فِي وَلَايَةِ حَلَبَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً. وَقَدْ مَاتَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ بِالْفَالِجِ، وَقِيلَ: بِعَسْرِ النَّوْلِ، وَلَمَّا احْتَضَرَ أَخَذَ عَلَى الْأُمَرَاءِ الْعَهْدَ لِابْنِهِ أَبِي الْمَعَالِي. وَجَزَعَ عَلَيْهِ الْبَاطِنِيُّ مَعَزُ الدَّوْلَةِ أَحْمَدُ بْنُ بُؤَيْهِ الدَّيْلَمِيُّ بِالْعِرَاقِ، وَصَلَّى صَلَاةَ جَنَازَتِهِ الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَلَوِيُّ الْكُوفِيُّ الْأَقْسَاسِي؛ فَكَبَّرَ خَمْسَ تَكْبِيرَاتٍ. ثُمَّ نَقَلُوهُ مِنْ حَلَبَ إِلَى مِيَّافَارِقِينَ فَذَفَنَ عِنْدَ أُمِّهِ، وَكَانَتْ دَوْلَتُهُ نِيفًا وَعِشْرِينَ سَنَةً.

انظر؛ البداية والنهاية: (٢٦٣/١١ - ٣٦٤)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (١٤٥/٢٦ - ١٤٨)، ودول الإسلام: (٢٢١/١)، وزبدة الحلب: (١١١/١ - ١٥٢)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (١٨٧/١٦ - ١٨٩، الرقم: ١٣٢)، وشذرات الذهب: (٢٠/٣ - ٢١)، والعبر: (٣٠٥/٢ - ٣٠٦)، والكامل في التاريخ: (٣٩٦/٨ - ٣٩٩)، ومروءة الجنان: (٣٦٠/٢)، والمختصر في أخبار البشر: (١٠٧/٢ - ١٠٨)، والمنتظم لابن الجوزي: (٤١/٧)، والنجوم الزاهرة: (١٦/٤ - ١٨)، ووفيات الأعيان: (٤٠١/٣ - ٤٠٦)، ويطيمة الدهر: (٨/١ - ٣٤).

(١) الإخشيد؛ صاحب مضر؛ الملك، أبو بكر مُحَمَّدُ بْنُ طُغْجِ بْنِ جُفَّ بْنِ خَاقَانَ، (٢٦٨ - ٣٣٤ هـ = ٨٨٢ - ٩٤٦ م)، الْفَرَزْغَانِيُّ التُّرْكِيُّ، وُلِدَ فِي بَغْدَادَ، وَوُلِيَ مِصْرَ سَنَةَ (٣٢١ هـ/٩٣٣ م)، وَلُقِّبَ بِالْإِخْشِيدِ، ثُمَّ وُلِيَ دِمَشْقَ وَالْحِجَازَ إِضَافَةً مِنْ قِبَلِ الرَّضَايِ بِاللَّهِ سَنَةَ (٣٢٣ هـ/٩٣٥ م)، وَكَانَ بَطْلًا شَجَاعًا حَازِمًا يَقِظًا مَهِيْبًا سَعِيدًا فِي حُرُوبِهِ مَكْرَمًا لِأَجْنَادِهِ. بَلَغَ عِدَّةَ مَمَالِيكِهِ ثَمَانِيَةَ آلَافٍ، وَكَانَ جَيْشُهُ عَرَمَرَمًا. وَلَهُ جَمَاعَةٌ أَوْلَادَ تَمَلَّكُوا بَعْدَهُ. وَتُوُفِّيَ بِدِمَشْقَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ (٣٣٤ هـ/٩٤٦ م) عَنْ سِتِينَ سَنَةً، وَقِيلَ: سِتٌ وَسِتِّينَ سَنَةً. ثُمَّ نَقِلَ، فَذَفَنَ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ - غُفِرَ اللَّهُ لَهُ -، وَهُوَ أَسَازُ كَافُورِ الْإِخْشِيدِيِّ الَّذِي تَمَلَّكَ بَعْدَ ذَلِكَ.

انظر؛ أخبار الدول: (٢٦٣ - ٢٦٤)، والإنباء في تاريخ الخلفاء: (١٧٢ - ١٧٣)، والبداية والنهاية: (٢١٥/١١)، وتاريخ ابن الوردي: (٢٧٩/١)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (١١١/٢٥ - ١١٢)، وتاريخ حلب للعظيمي: (٢٩١)، وتاريخ أخبار القرامطة: (٥٧)، وحسن المحاضرة: (١٠/٢)، وزبدة الحلب: (٦٩/١ - ١١٩)، والعيون والحدائق: (ج/٤)، ق: (٣٥/٢ - ٦٩، ١٢٠، ١٣٥، ١٨٢)، والفخري: (٢٨٠)، وتكملة تاريخ الطبري: (١٥٢ - ١٥٣)، وتاريخ مختصر الدول: (١٦٧)، ودول الإسلام: (٢٠٨/١ - ٢٠٩)، وسير أعلام النبلاء: (٣٦٥/١٥ - ٣٦٦، الرقم: ١٨٩)، وشذرات الذهب: (٣٣٧/٢)، والعبر للذهبي: (٢٣٩/٢ - ٢٤٠)، والفرج بعد الشدة للتنوخي: (٥٥/٢، ٣١١، ١١٩/٣ - ١٢١، ٦٣/٤، ٣٧١)، ومآثر الإنافة: (٢٨٤/١ - ٣٠٨)، ومروءة الجنان: (٣١٤/٢ - ٣١٧)، والمنتظم: (٣٤٧/٦، الرقم: ٥٦٤)، والنجوم الزاهرة: (٢٣٥/٣ - ٢٣٧)، ونشوار المحاضرة، للتنوخي: (٢٠/٣ - ٢٥، و٨٣/٥، ٢١٤/٦، و٩٨/٨)، ونهاية الأرب: =

الجزيرية^(١)، ثم هَزَمَهُ أَبُو الْمِسْكِ كَافُورُ الْإِخْشِيدِي (ت ٣٥٧ هـ/ ٩٦٨ م)^(٢)،

= (١٨٧/٢٣)، والوافي بالوفيات: (١٧١/٣ - ١٧٢، الرقم: ١١٤١)، ولاية مصر للكندي: (٢٩٩)، والولاية والقضاة، للكندي: (٢٨١ - ٢٩٤، ٤٨٩ - ٤٩١، ٥٤٢ - ٥٧٧)، ووفيات الأعيان: (٥٦/٥ - ٦٣).

(١) الثغور الجزيرية هي: طَرَسُوس، وعين زربة، والمصيصة، وما جاور ذلك من الثغور الشاميّة. والثغور هي: البلاد المتاخمة للعدو من المشركين، وأهل الكتاب التي يُخِيفُ العدوُّ أهلها، ويُخِيفُ أهلها العدو، والمرابطة بها أفضل من المجاورة بالحرمين الشريفين؛ باتفاق المسلمين.

انظر؛ معجم البلدان؛ لياقوت الحموي: (٢٨/٤)، والمسالك والممالك؛ لابن حوقل: (٦٤)، وآثار البلاد وأخبار العباد؛ لزرّيا القزويني: (٢١٩)، والمسالك والممالك لابن خرداذبة: (٢٥٣)، ومسألة في المراقبة بالثغور أفضل؛ أم المجاورة بمكة شرفها الله تعالى؟. لتقي الدين أبي العباس ابن تيمية الحراني الحنبلي: (ص: ٢١)، وشرح مختصر خليل: (١٧٠/٣)، والمنتقى شرح الموطأ: (١٦٢/٣ - ١٦٣)، ومغني المحتاج: (٢٤٠/٢)، والمجموع شرح المذهب: (٢٦٢/٨ - ٢٦٣)، والمبسوط: (١١٥/٣)، وشرح السير الكبير: (١٣/١)، والبحر الرائق: (٣٢٣/٢)، وَرَدَ المختار: (٥٢٤/٢)، والفتاوى الهندية: (٣٢٥/٥).

(٢) الأُسْتَاذُ، أَبُو الْمِسْكِ كَافُورُ الْإِخْشِيدِي (٢٩٢ - ٣٥٧ هـ = ٩٠٥ - ٩٦٨ م)؛ صَاحِبُ مِصْرَ، تَقَدَّمَ عِنْدَ مَوْلَاهُ الْإِخْشِيدِ، وَسَادَ لِرَأْيِهِ وَحَزْمِهِ وَشَجَاعَتِهِ، فَصَيَّرَهُ مِنْ كِبَارِ قَوَّادِهِ، ثُمَّ حَارَبَ سَيْفَ الدَّوْلَةِ الْحَمْدَانِيَّ، ثُمَّ صَارَ أَتَابِكَ (أَنْوَجُورَ) ابْنِ أَسْتَاذِهِ، وَتَمَكَّنَ، وَمَاتَ الْمَلِكُ (أَنْوَجُورُ) الْإِخْشِيدِي شَابًا فِي سَنَةِ (٣٤٩ هـ/ ٩٦٠ م)، فَأَقَامَ كَافُورُ أَخَاهُ عَلِيًّا فِي السُّلْطَنَةِ، فَبَقِيَ سِتُّ سِنِينَ، وَأَزَمَهُ الْأُمُورُ إِلَى كَافُورٍ، وَبَعْدَهُ تَسَلَّطْنَ، وَرَكِبَ بِالْخُلْعَةِ السُّودَاءِ الْخَلِيفَتِيَّةِ الْعَبَّاسِيَّةَ، فَأَشَارَ عَلَيْهِ الْكِبَارُ بِنُصْبِ ابْنِ لَعْلِيٍّ صُورَةً فِي اسْمِ الْمَلِكِ، فَاعْتَلَّ بِصُغْرِهِ، وَمَا تَفَتَّ عَلَى أَحَدٍ، وَأَظْهَرَ أَنَّ التَّقْلِيدَ وَالْأَهْبَةَ جَاءَتْهُ مِنَ الْخَلِيفَةِ الْعَبَّاسِيِّ الْمُطِيعِ، وَذَلِكَ فِي صَفَرٍ سَنَةِ (٣٥٥ هـ/ ٩٦٥ م)، وَلَمْ يَنْتَظِعْ فِيهَا عُنْزَانٍ. وَكَانَ مَهِيْبًا، سَائِسًا، حَلِيمًا، جَوَادًا، وَقُورًا، لَا يُشْبِهُ عَقْلُهُ عَقُولَ الْخُدَّامِ، وَقَدْ جَمَعَ فِي بِلَاطِهِ الْعُلَمَاءَ وَالشُّعْرَاءَ، وَكَانَ فَطْنًا، يَقْظًا، ذَكِيًّا، وَكَانَ مُلَازِمًا لِمَصَالِحِ الرِّعْيَةِ، وَكَانَ يَتَعَبَّدُ وَيَتَهَجَّدُ، وَيُمِرُّ وَجْهَهُ، وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ لَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَخْلُوقًا.

وكان كافور يُدْني الشعراءَ وَيُجِيزُهُمْ، وكان ذكيًا له نظرٌ في الفقه والنحو والعربية والأدب والعلم، وكان له مجلسٌ يُقرأ فيه عنده كلُّ ليلةٍ السِّيَرُ وشؤونُ الدُّولِ، وأخبارُ الخلافةِ الأموية والعباسية، وَقَدْ كَانَ فِي كَافُورٍ حِلْمٌ زَائِدٌ، وكان كريمًا كثير الخلع والهبات، خبيرًا بالسياسة، فطنًا ذكيًا جيّد العقل داهية، وممن كان في خدمته: وزيره أبو الفضل جعفر بن الفرات، والشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله النجيري النحوي صاحب الزّجاج، وأبو الفضل بن عياش، وألّفَ أَبُو عُمَرَ الْكِنْدِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ (٢٨٣ - بعد ٣٥٥ هـ = ٨٩٦ - بعد ٩٦٦ م)، كتاب (فضائل مصر) لكافور الإخشيدي، وَكَانَ لكافور الكثير من النُّدَمَاءِ، وَمِنْ الْمَمَالِكِ أُلُوفٌ مُؤَلَّفَةٌ، ولما انتصر على سيف الدولة الباطني قصده الشاعر المُتَنَبِّي الباطني، =

وأخذ مِنْهُ حَلَبَ ، ثُمَّ وَقَعَ الصُّلْحُ بَيْنَهُمَا سَنَةَ (٣٣٦ هـ / ٩٤٧ م) ، ولما كَبِرَ سيفُ الدولة تفرَّقت عنه الأعرابُ ، واحتلَّ الرومُ دَارَهُ بظَاهِرِ حَلَبَ سَنَةَ (٣٥١ هـ / ٩٦٢ م) ، وأخذوا منها ما لا يُحصى مِنَ الأموالِ والمَتَاعِ والعَتَادِ^(١) ، ومات سيفُ الدولة سَنَةَ (٣٥٥ هـ / ٩٦٦ م)^(٢) ، ومَلَكَ بَعْدَهُ وَلَدُهُ : (أبو المعالي شريف الحمداني) ،

= وأقامَ عِنْدَهُ أَزْبَعَ سِنِينَ ، وَنَالَهُ مِنْهُ مَالٌ جَزِيلٌ ، ثُمَّ هَجَاةً لَامَةً وحَقْدًا مذهبيًا ، وَكُفْرًا لِنِعْمَتِهِ ، وَهَرَبَ إِلَى شيراز فمدح عُضْدَ الدولة البويهية الديلمي الباطني . وكانت أيامُ كافور سديدةً جميلةً ، وكان يُدعى له على منابرِ المسلمين أهلُ السُّنَّةِ والجماعة في الحجاز ومصر والشام والثُغُور وطَرَسُوس والمَصِيصَةِ ، واستقلَّ بِمُلْكٍ مِصْرَ سنتين وأربعة أشهر ، وتُوُفِّيَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ (٣٥٦ هـ / ٩٦٧ م) ، وَقِيلَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ (٣٥٧ هـ / ٩٦٨ م) ، وعاش بِضْعًا وَسِتِّينَ سَنَةً ، وَقِيلَ : حُمِلَ تابوتُهُ إِلَى الْقُدْسِ فَذُفِنَ فِيهَا ، ولما وَصَلَ خَبِرَ مَوْتَ كافور إِلَى الْمُعَزِّ (العُبيدي الفاطمي) (٣١٩ - ٣٦٥ هـ = ٩٣١ - ٩٧٥ م) ؛ أُرْسِلَ جيشًا بِقِيَادَةِ جُوهر الصَّقْلِي ، فاحتلَّ مِصْرَ سَنَةَ (٣٥٨ هـ / ٩٦٨ م) ، وأقامَ الدعوةَ للمعز الرافضي ، وأبطلَ الدعوةَ العباسيةَ فِي مصر والشام والحجاز .

انظر ؛ اتعاظ الحنفا : (٩٦ / ١) ، والبداية والنهاية : (٢٦٤ / ١١ - ٢٦٦) ، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ؛ للذهبي ، تحقيق التدمري : (١٤٩ / ٢٦ - ١٥٢) ، وتاريخ ابن خلدون : (٣١٤ / ٤) ، وتكملة تاريخ الطبري : (١٩٧ / ١) ، وحُسن المحاضرة : (٥٩٧ / ١ - ٥٩٨) ، ودول الإسلام : (٢٢١ / ١) ، وسير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (١٩٠ / ١٦ - ١٩٣) ، الرقم : (١٣٤) ، وشذرات الذهب : (٢١ / ٣ - ٢٢) ، والعبر للذهبي : (٣٠٦ / ٢) ، والكمال في التاريخ : (٥٨٠ / ٨ - ٥٩٠) ، والمختصر في أخبار البشر : (١٠٧ / ٢) ، مرآة الجنان : (٣٦٦ / ٢) ، والمغرب في حلى المغرب - قسم مصر : (١٩٩) ، والمنتظم لابن الجوزي : (٥٠ / ٧ - ٥١) ، والنجوم الزاهرة : (١ / ٤ - ١٠) ، والولاة والقضاة : (٢٩٧) ، ووفيات الأعيان : (٩٩ / ٤) ، الرقم : (٥٤٥) .

(١) كان من جملة ما أخذ الروم من خزائن سيف الدولة الحمداني : مئة بكرة ذهباً ، ومئتا بكرة من الورق ، وثلاث مئة حمل من البَرِّ الفاخر ، وخمسون حملاً من الديباج ، ومن أواني الذهب والفضة ما لا يُحصى كثرة ، ومن الخيل ثمان مئة فرس ، ومن البغال خمس مئة ، ومن السلاح ، والمناطق ، والتجافيف ، والسيوف مئة حملاً ، ومن الجِمال ألفاً جَمَلٍ ، ونَقَلَ الرومُ سُقُوفَ الدار معهم .

انظر ؛ نهاية الأرب في فنون الأدب ؛ النويري : (١٤١ / ٢٦) .

(٢) وتُوُفِّيَ فِي تلك الفترة : صَاحِبُ مِصْرَ أَبُو المِسْكِ كافورُ الإخشيدي ، ومُحتلُّ العِراقِ معزُّ الدَّوْلَةِ أَحْمَدُ بْنُ بُؤْيَةِ الدَّيْلَمِيِّ الباطني ، وأَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ المَغْفِلِيِّ ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دُجَانَةَ ، وَعُمَرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَلَمٍ ، وَقَاضِي القُضَاةِ أَبُو نَصْرِ يُوْسُفُ عُمَرُ بْنُ القَاضِي أَبِي عُمَرَ بَيْغَدَادَ ، وَمُقَرَّرُ مِصْرَ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ أُسَامَةَ بْنِ أَحْمَدَ التُّجَيْبِيِّ ، والمُحَدِّثُ التَّالِفُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الجَّارُودِ الرَّقِّي ، وَالْعَلَّامَةُ أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ القَاسِمِ القَالِي بِالْأَنْدَلُسِ ، وَمُسْنِدُ =

وهو من الطبقة الثالثة من آل حمدان ، ومن أسوأ أعماله قتلُه لخاله الشاعر أبي فراس الحارث بن سعيد بن حمدان (ت ٣٥٦ هـ / ٩٦٧ م) ^(١) أمير حمص غَدْرًا في قرية (صدَد) السورية ، وهكذا بدأت مرحلة انقراض الحمدانيين نهائيًا في بلاد الشام ^(٢) ، وضعفت أخبارهم بعد موت سعد الدولة الحمداني سنة

= هَرَاة أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّفَاءِ الْوَاعِظُ ، وَالْمُحَدِّثُ أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ الرَّافِقِيِّ ، وَالشَّيْخُ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي زُوبَا السَّقَطِيِّ ، وَأَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بِشْرِ سَنَقَةَ السَّقَطِيِّ الْبَغْدَادِيِّ ، وَالْعَلَّامَةُ أَبُو الْفَرَجِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأُمَوِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ ثُمَّ الْبَغْدَادِيُّ صَاحِبُ (الْأَغَانِي) ، وَأَبُو الْفَتْحِ عَمْرُو بْنُ جَعْفَرِ الْخُتْلِيِّ ، وَصَاحِبُ مِصْرَ الطَّوَّاشِيِّ أَبُو الْمِسْكِ كَافُورُ الْإِخْشِيدِيِّ ، وَصَاحِبُ الشَّامِ سَيْفُ الدَّوْلَةِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدَانَ التَّغْلِبِيِّ .

انظر ؛ سير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (١٧/١٦ ، ١٨٤) .

(١) الشَّاعِرُ الْأَمِيرُ ، أَبُو فِرَاسٍ الْحَارِثُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَمْدَانَ التَّغْلِبِيُّ الشَّاعِرُ الْفَارِسِيُّ ، أَسْرَثُهُ الرُّومُ جَرِيحًا ، فَبَقِيَ بِقُسْطَنْطِينِيَّةٍ أَعْوَامًا ، ثُمَّ فَدَاهُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ مِنْهُمْ بِأَمْوَالٍ ، وَأَعْطَاهُ أَمْوَالًا وَمَمَالِيكَ . وَكَانَتْ لَهُ مَنِيخٌ ، ثُمَّ تَمَلَّكَ حِمَصَ فَظَلَمَ أَهْلَهَا ، وَقَتَلَ قَاضِيَهُمْ أَبَا عَمَّارٍ ، وَصَادَرَ أَمْوَالَهُ ، وَقَتَلَ بَنَاحِيَةَ تَدْمِرَ سَنَةَ (٣٥٦ هـ / ٩٦٧ م) ، وَقِيلَ سَنَةَ (٣٥٧ هـ / ٩٦٨ م) ، وَكُلُّ عُمُرِهِ سَبْعٌ وَثَلَاثُونَ سَنَةً ، وَلَهُ دِيْوَانٌ شِعْرٌ مَطْبُوعٌ . انظر ؛ أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء : (٤٤/٤) ، والبداية والنهاية : (٢٧٨/١١ - ٢٧٩) ، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ؛ للذهبي ، تحقيق التدمري : (٣١/٢٦ ، ١٥٩ ، ٣٠٥ - ٣٠٦) ، وتهذيب ابن عساكر : (٤٣٩/٣ - ٤٤٥) ، ودول الإسلام : (٢١٩/١) ، وزبدة الحلب : (١٥٧/١) ، وسير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (١٩٦/١٦ - ١٩٧ ، الرقم : ١٣٦) ، وشذرات الذهب : (٢٤/٣ - ٢٥) ، والعبر للذهبي : (٢٩٤/٢ - ٢٩٥) ، وفوات الوفيات : (٣٥٣/١ - ٣٥٧) ، والمختصر في أخبار البشر : (١٠٨/٢ - ١٠٩) ، ومرآة الجنان : (٣٦٩/٢) ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد : (١٠٣ - ١٠٦) ، والمنتظم لابن الجوزي : (٦٨/٧ - ٧١ ، الرقم : ٩٣) ، والنجوم الزاهرة : (١٩/٤ - ٢٠) ، والوافي بالوفيات : (٢٦١/١١ - ٢٦٥ ، الرقم : ٣٨٥) ، ووفيات الأعيان : (٥٨/٢ - ٦٤) ، وبيته الدهر : (٣٥/١ - ٨٨) .

(٢) ارتكب (أبو المعالي الحمداني) جريمة قتل خاله (أبي فراس الحمداني) بالتآمر مع الحاجب (قرغونية) ، الذي استولى بعد الجريمة على حِمَصَ وَحَلَبَ ، وَفَرَّ (أبو المعالي الحمداني) ، إِلَى مِيفَارِقِينَ ، ثُمَّ جَمَعَ حَشْدًا شِيعِيًّا ، وَحَاصَرَ حَلَبَ سَنَةَ (٣٥٨ هـ / ٩٦٩ م) ، فَاحْتَلَّ الرُّومُ أَنْطَاكِيَةَ وَحَلَبَ ، وَهَرَبَ (أبو المعالي الحمداني) ، وَنَزَلَ فِي مَعْرَةِ النِّعْمَانِ ، ثُمَّ عَادَ إِلَى حَلَبَ سَنَةَ (٣٥٩ هـ / ٩٧٠ م) ، وَتَحَالَفَ مَعَ (عِضْدِ الدَّوْلَةِ الْبُوَيْهِيِّ الْبَاطِنِيِّ) سَنَةَ (٣٦٦ هـ / ٩٧٧ م) فَقَوِثَ شُوكْتَهُ ، وَخَلَعَ عَلَيْهِ الْخَلِيفَةُ الطَّائِعُ لِلَّهِ ، وَلُقِّبَ (أبو المعالي شريف ؛ سعد الدولة الحمداني) ، سَنَةَ (٣٦٧ هـ / ٩٧٨ م) ، ثُمَّ « دَخَلَتْ الرُّومُ حِمَصَ الدُّخْلَةَ الثَّانِيَةَ بِمُوافَقَةِ (سعد الدولة الحمداني) سَنَةَ (٣٧٣ هـ / ٩٨٣ م) ، وَاحْتَلَّ الْعَبِيدِيُّونَ دِمَشْقَ ثُمَّ الرَّقَّةَ سَنَةَ (٣٧٨ هـ / ٩٨٨ م) ، وَأُقِيمَتِ الدَّعْوَةُ (لِإِنِّزَارِ الْعَبِيدِيِّ الْبَاطِنِيِّ) حَاكِمِ مِصْرَ ، ثُمَّ تَحَارَبَ =

(٣٨١ هـ / ٩٩١ م) ، وتولى ابنه الأكبر (سعيد الدولة أبو الفضائل الحمداني) ، الذي صالح العبيديين سنة (٣٨٥ هـ / ٩٩٥ م) ، ورفع في حلب الأذان الشيعي : « بحَيِّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ » ، وصار الدعاء (للعبيديين الفاطميين الروافض) في خطبة الجمعة ، ثُمَّ مات (سعيد الدولة الحمداني) سنة (٣٩٢ هـ / ١٠٠١ م) ^(١) ، ثُمَّ انقطعت أخبار الحمدانيين كحُكَّامٍ ، وبقيت أخبار بعض الأفراد الأخصاء منهم ^(٢) .

= (سعد الدولة الحمداني) والعبيديين الباطنيين ، واستنجد بجيوش الروم ، فانتصر على العبيديين سنة (٣٨١ هـ / ٩٩١ م) ، وعزم الروم (و سعد الدولة الحمداني) على قَصْدِ (العزيز العبيدي) حاكم مصر الباطني ، فعاجلته المنيّة سنة (٣٨١ هـ / ٩٩١ م) . وتولّى بعده ابنه الأكبر (أبو الفضائل الحمداني) ، فهاجمت جيوش (العزيز نزار العبيدي) مدينة حلب سنة (٣٨٢ هـ / ٩٩٢ م) ، فاستنجد (أبو الفضائل ابن سعد الدولة الحمداني) بالروم فأنجدوه ، فغلبهم العبيديون سنة (٣٨٤ هـ / ٩٩٤ م) ، ثم توسط (بدر الحمداني) في الصلح بين (العزيز العبيدي) ، و (أبي الفضائل الحمداني) ، فتمّ الصلح سنة (٣٨٥ هـ / ٩٩٥ م) ، ثم مات أبو الفضائل الحمداني سنة (٣٩٢ هـ / ١٠٠١ م) ، وأمسّت سلطنة الحمدانيين شكليّة خُلبيّة ، وخضعت حلب لسيطرة لؤلؤ بن عبد الله السيفي الحمداني ، وانقرضت أخبار الدولة الحمدانية في حلب نهائياً سنة (٤٠٤ هـ / ١٠١٣ م) ، فكانت مدّتها : مئة سنة واثنان عشرة سنة تقريباً بعد ظهورها في ولاية الموصل سنة (٢٩٢ هـ / ٩٠٥ م) .

انظر ؛ زبدة الحلب في تاريخ حلب ؛ لابن العديم : (٥٤ - ٨٩) ، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ؛ للذهبي ، تحقيق التدمري : (٣١ / ٢٦ - ٣٢) ، ونهاية الأرب في فنون الأدب ؛ النويري : (١٥٨ / ٢٦ - ١٦٢) .

(١) كان (أبو الفضائل سعيد الدولة) قد مات في شهر صفر من سنة (٣٩٢ هـ / ١٠٠١ م) ، فَمَلَكَ لؤلؤ وَلَدَيَّ أبي الفضائل : (أبا الحسن عليّاً) و (أبا المعالي شريفاً) ، واستولى هو على تدبير ملكهما ، ثم سَيَّرَ الأخوين عن حَلَبَ إلى مِصْرَ مع حرم سعد الدولة ، وَلَجَّوْا إلى الحاكم العبيدي الباطني في سنة (٣٩٤ هـ / ١٠٠٤ م) ، وتفرّد لؤلؤ وابنه مُرتضى الدولة ؛ أبو نصر ، منصورٌ بِحُكْمِ حَلَبَ .

انظر ؛ تاريخ الأنطاكي المعروف بِصَلَةِ تاريخ أوتياخ : (٣١٤) ، وزبدة الحلب : ١ / ١٩٢ - ١٩٥ .

(٢) خاف (أبو الهيجاء بن سعد الدولة الحمداني) من (لؤلؤ وابنه مُرتضى الدولة) ، فتحذّث مع رجلٍ نصراني يُعرَفُ بـ (ملكونا) ، وكان تاجراً وبرزازاً لِمُرتضى الدولة ، فأخَرَجَ (أبا الهيجاء) من حلب هارباً ، مرتدياً زِيَّ النِّسَاءِ خوفاً من أعدائه ، والتجأ إلى قيصر الروم (باسيل) ، فلقبه (ماحسطنرس) ، ثُمَّ دعاه صِهْرَهُ الْمُلقَبَ (مُمَهَّدُ الدولة أبو منصور أحمد بن مروان) صاحب ديار بكر ، للخروج من بلد الروم ، للاستيلاء على حلب ، وسأل قيصر إطلاق أبي الهيجاء ، وذكر له أنه يعاضده على استرجاع الإمارة ، فأذن قيصر لأبي الهيجاء في التصرف بحسب اختياره ، فسار إلى (صِهْرِهِ مُمَهَّدِ الدَّولة ابن مروان) في ميّافارقين ، ثم سار إلى الجزيرة ، واتفق مع بني كِلاب ، وقصد حلب سنة (٤٠٠ هـ / ١٠١٠ م) ، وخاف =

وضاعت مخطوطات المكتبات الحلبية ، وبقي بعضها في حلب ، ونُقِلَ بعضها إلى مصر ، وإلى طرابلس وغيرها من البلدان .

وَنَهَبَ (الْعَبِيدِيُّونَ الرَوَافِضُ) مخطوطات المغرب وصقلية ، وبلاد الشام ،

= منهم (مُرْتَضَى الدولة منصور بن لؤلؤ) فَصَالَحَ بني كِلاب ، واستنجدَ بالحاكم العبدي الباطني حاكم مصر ، فأرسلوا له النجدة بقيادة علي بن عبد الواحد بن حيدرة قاضي طرابلس الشام ، وأبي سعادة القائد والي طرابلس ، فالتقوا بالنقرة ، وانهزم (أبو الهيجاء الحمداني) ونُهِبَتْ خِيَامُهُ وجميع ما كان معه ، وعادَ إلى ناحية ملطية ، وتوسَّلَ إلى القيصر الرومي باسيل ، فَسَمَحَ له بالعودة إلى القُسطنطينية ، فلم يزل مُقيماً فيها إلى أن مات . وتوجد قصيدة مديح طويلة للشاعر (علي بن محمد التهامي) يمدح بها الجيش العبدي الباطني بقيادة القاضي « ابن حيدرة » ووصوله إلى حلب :

لو جادهنَّ غداة زُئِنَ رَواحا	غيثٌ كدمعي ما أردنَ براحا
ماتت لفقد الظاعنين ديارهم	فكأثم كانوا بها أرواحا
وإلى ابن عبد الواحد القاضي ارتمت	بلداً كساحة صدره فياحا
غادرت أسد بني كلاب أكلباً	إذ زرتهم وزئيرهنَّ نباحا
نَسُوا النِّسَاءَ ودَّعُوا ما دَبَّروا	ورأوا بقا أرواحهم أذابا
شاء المهيمن أن تسيّر مُشْرِفاً	« حلبا » فقيض ما جرى وأتاحا
وأردت إصلاح الأمور فأفسدت	فنهضت حتى استحكمت إصلاحا
كانوا يرونك مفرداً في جحفل	ووراء سورٍ إن نزلت براحا
إنَّ النفيس إذا أبيع أبي له	عزَّ النفاسة أن يكون مُباحا
أنى تروم الروم حركك بعدما	ضلَّيت بحريك محرباً ملحاحا
لم يَرمِ قطُّ بك الإمامُ مُرادَه	إلا جلوت عن الفلاح فلاحا
ولقد غدوت أبا الحسين لجيشه	للقلب قلباً والجناح جناحا
للعرف عرف نشره في سره	كالمسك مهما ازداد صوتاً فاحا
نازعته فيك القوافي فانثنى	فكأثما نازعته الأقداحا
مدحاً يصدقه فعالك آنفاً	إن الكريم يصدّق المداحا
ولو ارتقى شخص امرئ كمحله	يوماً لصافحت النجوم صفاحا

انظر ؛ تاريخ الأنطاكي المعروف بصلة تاريخ أوتخاء : (٣١٥ - ٣١٧) ، وتاريخ ميفارقين : (٩١ - ٩٢) ، والدرّة المضية : (٣٢٤) ، وديوان أبي الحسن علي بن محمد التهامي : (ص : ١٣) ، وذيل تاريخ دمشق : (٣٦ - ٤١) ، وزبدة الحلب : ١ / ١٩٧ - ٢٠٠) ، والنجوم الزاهرة : (١١٨ / ٤ ، ٢٢١) ، ووفيات الأعيان : (٢٢٨ / ١) .

والعراق ، ونقلوها إلى (دَار الْعِلْم) التي أُنْشَأَهَا (الْحَاكِمُ بِأَمْرِ اللَّهِ) الْعُبَيْدِيُّ الرَّافِضِيُّ فِي الْقَاهِرَةِ سَنَةَ (٤٠٠ هـ / ١٠١٠ م) ، وَذَلِكَ بَعْدَ الضَّعْفِ الَّذِي أَحَاقَ بِبُلْدَانِ الْمُسْلِمِينَ ، وَبَقِيَتْ فِي مَدِينَةِ حَلَبِ آلَافُ الْمَخْطُوطَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ مِنْ تَرَاثِ الْقُرُونِ الْهَجْرِيَّةِ الْأَرْبَعَةِ الْأُولَى ، وَمِنْهَا الْمَخْطُوطَاتُ الَّتِي بَقِيَتْ فِي مَكْتَبَةِ قَصْرِ الْإِمَارَةِ فِي مَنَظِقَةِ (بَابِ الْجَنَانِ) بِحَلَبَ ، وَاسْتَوْلَى عَلَيْهَا (لَوْلُؤُ الْجِرَاحِيِّ الْحَمْدَانِيُّ) ، ثُمَّ وَلَدَهُ (مُرْتَضَى الدَّوْلَةِ مَنْصُورُ بْنُ لَوْلُؤِ الْحَمْدَانِيِّ) ، وَبَدَأَ الصَّرَاعُ بَيْنَ (مَنْصُورٍ) وَبَيْنَ (صَالِحِ بْنِ مَرْدَاسٍ) مِنْ جِهَةِ ، وَبَيْنَ مَنْصُورٍ وَبَيْنَ مَوْلَى وَالِدِهِ (فَتْحِ الْقَلْعِيِّ) الَّذِي هَدَّدَ (مُرْتَضَى الدَّوْلَةِ) بِتَسْلِيمِ قَلْعَةِ حَلَبِ إِلَى عَدُوِّهِ (صَالِحِ بْنِ مَرْدَاسٍ) ، فَتَسَبَّبَ ذَلِكَ بِالْفَوْضَى الْعَامَّةِ الَّتِي حَلَّتْ بِمَدِينَةِ حَلَبِ ^(١) .

وبينما « كان (مُرْتَضَى الدَّوْلَةِ) فِي قَصْرِهِ الْعَتِيقِ فِي بَابِ الْجَنَانِ بِحَلَبِ ، فِي لَيْلَةِ السَّبْتِ لِسِتِّ بَقِيْنَ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ سَنَةِ (٤٠٦ هـ / ١٠١٥ م) ، إِذْ ضُرِبَتِ الْبُوقَاتُ وَالطُّبُؤُ عَلَى الْقَلْعَةِ ، وَصَاحَ مَنْ فِيهَا : (الْحَاكِمُ يَا مَنْصُورُ صَالِحُ يَا مَنْصُورُ)

(١) كَانَ لَوْلُؤُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّيْفِيِّ ، يُعْرَفُ : بِلَوْلُؤِ الْجِرَاحِيِّ لِأَنَّهُ كَانَ مَوْلَى جِرَاحٍ ، أَحَدِ غِلْمَانِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الْحَمْدَانِيَّةِ ، فَأَخَذَهُ مِنْهُ وَسَمَاهُ : لَوْلُؤُ الْكَبِيرَ . وَقَدْ أَحَبَّ التَّفَرُّدَ بِمُلْكِ حَلَبِ ، فَسَيَّرَ (أَبَا الْحَسَنِ) وَ(أَبَا الْمَعَالِي) ابْنَيْ سَعْدِ الدَّوْلَةِ الْحَمْدَانِيَّةِ مِنْ حَلَبِ إِلَى مِصْرَ مَعَ حَرَمِ سَعْدِ الدَّوْلَةِ ، سَنَةَ (٣٩٤ هـ / ١٠٠٤ م) ، وَحَصَلَ لَهُ مَا أَرَادَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةٍ ، وَتَوَفَّى لَوْلُؤُ الْكَبِيرُ بِحَلَبِ فِي سَلْخِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ (٣٩٩ هـ / ١٠٠٩ م) ، وَقِيلَ : لَيْلَةَ الْأَحَدِ مُسْتَهْلَ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ (٤٠٠ هـ / ١٠٠٩ م) ، وَدُفِنَ بِحَلَبِ ، وَتَقَرَّرَتْ إِمَارَةُ حَلَبِ بَعْدَهُ لِابْنِهِ أَبِي نَصْرِ مَنْصُورِ بْنِ لَوْلُؤِ ، وَكُتِبَ لَهُ سِجْلٌ فِي شَوَالِ سَنَةِ (٤٠٤ هـ / ١٠١٤ م) ، مِنْ قِبَلِ الْحَاكِمِ الْعُبَيْدِيِّ الْبَاطِنِيِّ صَاحِبِ مِصْرَ ، وَكَلَّفَهُ بِإِدَارَةِ حَلَبِ ، وَلَقَّبَهُ (مُرْتَضَى الدَّوْلَةِ) ، وَصَارَتْ قَلْعَةُ حَلَبِ تَحْتَ سَيْطَرَةِ عَمَلَاءِ الْعُبَيْدِيِّينَ الْبَاطِنِيِّينَ سَنَةَ (٤٠٦ هـ / ١٠١٥ م) ، وَوَقَعَ الْخِلَافُ بَيْنَ (مُرْتَضَى الدَّوْلَةِ) وَ(صَالِحِ بْنِ مَرْدَاسٍ) ، وَعَاثَ بَنُو كِلَابٍ فُسَاداً فِي سُورِيَا ، وَوَقَعَ الْخِلَافُ أَيْضاً بَيْنَ (فَتْحِ الْقَلْعِيِّ) مَوْلَى لَوْلُؤِ ، وَ(مُرْتَضَى الدَّوْلَةِ) ابْنِ لَوْلُؤِ ، وَأَسْفَرَ الْخِلَافُ عَنْ فِرَارِ (مُرْتَضَى الدَّوْلَةِ) وَلِجُوءِهِ إِلَى الرُّومِ ، وَتَدْمِيرِ الْمَنْشَأَتِ الْحَضَارِيَّةِ فِي حَلَبِ .

انظر ؛ تَارِيخُ الْإِسْلَامِ وَوَفِيَّاتُ الْمَشَاهِيرِ وَالْأَعْلَامِ ؛ لِلذَّهَبِيِّ ، تَحْقِيقُ التَّدْمِيرِ : (٢٨ / ٢٤٠) ، (١٩٧ / ٢٩ - ١٩٨) ، وَتَارِيخُ الْأَنْطَاكِيِّ : (٣٩٠) ، وَزُبْدَةُ الْحَلَبِ مِنْ تَارِيخِ حَلَبِ ؛ لِابْنِ الْعَدِيمِ : (٢٢٧ / ١ - ٢٢٨) ، وَطَبْعَةُ الْعِلْمِيَّةِ : (١١١ - ١٢٥) ، وَالْكَامِلُ ؛ لِابْنِ الْأَثِيرِ : (٩ / ٢٢٧ - ٢٣٠) ، وَمَجْمَعُ الْأَدَابِ فِي مَعْجَمِ الْأَلْقَابِ ؛ لِابْنِ الْفَوْتُطِيِّ : (٥ / ١٨٩ ، الرَّقْمُ : ٤٩٠٥) ، وَنَهَايَةُ الْأَرْبِ فِي فَنُونِ الْأَدَبِ ؛ لِلنُّوْبَرِيِّ : (٢٦ / ١٦٠ - ١٦١) .

فَظَنَّ (منصورٌ) أَنَّ (صَالِحَ بْنَ مُرْدَاسَ) قَدْ حَصَلَ فِي الْقَلْعَةِ ، فَفَتَحَ (مرتضى الدولة منصورٌ) بَابَ الْجَنَانِ ، وَهَرَبَ مِنْ حَلَبَ ؛ هُوَ وَأَخُوهُ ، وَأَوْلَادُهُ ، وَمَنْ تَبِعَهُ مِنْ غِلْمَانِهِ ، وَذَهَبُوا لِعِنْدِ (الروم) فِي أَنْطَاكِيَةِ ، وَأَخَذَ مَعَهُ مَا قَدَرَ عَلَى حَمْلِهِ مِنَ الْمَالِ ، فَلَمَّا عَلِمَ أَهْلُ حَلَبَ بِخُرُوجِهِ قَصَدُوا دَارَهُ ، فَأَخَذُوا مِنْهَا مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْمَرَائِبِ وَالْأَثَاثِ ثَمَانِينَ أَلْفًا مِنَ الدَّنَانِيرِ .



نهب مكتبة حلب

« وَأُخِذَ فِي جُمْلَةٍ مَا نُهِبَ لَهُ ثَمَانِيَّةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا مِنَ الدَّفَاتِرِ الْمُجَلَّدَةِ ، وَكَانَتْ مُفَهَّرَسَةً بِحَظِّهِ فِي دَرَجٍ »^(١) ، وَنَهَبُوا دُورَ إِخْوَتِهِ ، وَدُورَ بَعْضِ النَّصَارَى

(١) يُقَالُ : أَدْرَجْتُ الْكِتَابَ فِي الْكِتَابِ ؛ إِذَا جَعَلْتُهُ فِي دَرَجِهِ ، أَيْ : فِي طَبَقِهِ . وَيُقَالُ : أَدْرَجْتُ الْكِتَابَ إِدْرَاجًا ، وَفِي دَرَجِ الْكِتَابِ كَذَا وَكَذَا . وَقَالُوا : دَرَجٌ يَدْرُجُ دَرَجًا بِمَعْنَى أَدْرَجَ وَلَيْسَتْ بِالْجِيْدَةِ وَكُلُّهُ مِنَ الْإِسْرَاعِ ، وَمِنْهُ دَرَجُ الرَّجُلِ إِذَا مَاتَ وَلَا نَسْلَ لَهُ . وَيُقَالُ لِمَا طَوَيْتُهُ : أَدْرَجْتُهُ إِدْرَاجًا ، لِأَنَّهُ يُطَوَى عَلَى وَجْهِهِ . وَالْإِدْرَاجُ : لَفٌّ شَيْءٍ فِي شَيْءٍ ، يُقَالُ : أَدْرَجَ فَلَانٌ فِي أَكْفَانِهِ . وَدَرَجُهُ فِي الْأَمْرِ تَدْرِيجًا ؛ أَيْ : جَرَّهُ إِلَيْهِ قَلِيلًا قَلِيلًا . وَكَاتِبُ الدَّرَجِ : كَاتِبُ يَكْتُبُ الْأَحْكَامَ وَالْفَتَاوَى فِي الْوَرَقِ الْمَسْمُومِ : دَرَجٌ . وَدَرَجٌ : قَمْعٌ وَرَقِي ، قَرطاسٌ مَلْفُوفٌ عَلَى شَكْلِ الْقَمْعِ ، وَالْدَّرُجُ : دُرْجُ الْمَرْأَةِ تَضَعُ فِيهِ طَبَقَهَا وَأَذَانَهَا ، وَهُوَ الْحِفْشُ أَيْضًا . وَيُقَالُ : دَرَجْتُهُ ، وَأَدْرَجْتُهُ ، وَدَرَجْتُهُ وَالرَّبَاعِي أَفْصَحُهَا ، وَالْدَّرْجُ : الْمَحَاجُّ ، وَالْدَّرْجُ : الطَّرِيقُ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : فِي قَوْلِهِمْ : « أَكْذَبَ مَنْ دَبَّ وَدَرَجَ » أَيْ : أَكْذَبَ الْأَحْيَاءُ وَالْأَمْوَاتُ . يُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا انْقَرَضُوا : دَرَجُوا . وَأَصْلُ هَذَا مِنْ : دَرَجْتُ الثَّوبَ ؛ إِذَا طَوَيْتُهُ ، كَأَنَّهُمْ لَمَّا مَاتُوا ؛ وَلَمْ يُخْلَفُوا عَقْبًا دَرَجُوا طَرِيقَ النَّسْلِ وَالْبَقَاءِ ، أَيْ : طَوَوْهُ .

وَالدَّرْجُ : اللَّفَافَةُ ، (بِالْكَسْرِ) : مَا يُلْفَى عَلَى الرَّجُلِ وَغَيْرِهَا ، وَالْجَمْعُ : (لَفَائِفٌ) ، (SCROLLS) وَهِيَ الطُّومَارُ ، وَقِيلَ : تَحَوَّلَ شَكْلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّفَافَةِ إِلَى الْكُرَاسِ ، وَاللَّفَافَةُ الْبَرْدِيَّةُ مِنْ غَيْرِ خِيَاطَةٍ ، وَهِيَ لَفَائِفٌ طَوِيلَةٌ مُتَفَاوِتَةٌ الطُّولِ . وَالْمَخْطُوطُ الْعَرَبِيُّ : هُوَ الْكِتَابُ الْمَخْطُوطُ بِحَظِّ عَرَبِيٍّ ، وَهُوَ إِمَّا لَفَائِفٌ مَلْفُوفَةٌ مِنَ الْوَرَقِ أَوْ الرِّقِّ ، أَوْ دَفَاتِرُ مَكُونَةٌ مِنْ صُحُفٍ ضَمَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ، عَلَى هَيْئَةِ كِرَارِيْسٍ . وَ(الْمَلْفُ اللَّوْلَبِيُّ) (فِي الطَّبِيعَةِ) سِلْكٌ مَلْفُوفٌ لَفًّا لَوْلَبِيًّا حَوْلَ مَحْوَرٍ أُسْطَوَانِي . وَقِيلَ : اسْتَمَرَ الْمُسْلِمُونَ يَكْتُبُونَ بَعْدَ الْإِسْلَامِ عَلَى الْجُلُودِ وَالرَّقِيقِ الْمُهَيَّأَةِ بِالصَّنَاعَةِ مِنَ الْجِلْدِ ، وَعَلَى الْوَرَقِ الصِّينِيِّ وَغَيْرِهِ نَادِرًا ، إِلَى آخِرِ عَهْدِ الْأُمَوِيِّينَ ، فَلَمَّا كَانَ زَمَنُ « السَّفَاحِ » أَوَّلِ الْخُلَفَاءِ الْعَبَّاسِيِّينَ (ت ١٣٦ هـ / ٧٥٤ م) غَيَّرَ وَزِيرُهُ خَالِدُ بْنُ بَرْمَكٍ (ت ١٦٣ هـ / ٧٨٠ م) الدَّفَاتِرَ مِنَ الْأَدْرَاجِ (لَفَائِفُ الْجِلْدِ) إِلَى الْكُتُبِ . وَمُعْظَمُ اللَّفَائِفِ تَكُونُ مَوْضُوعَةً بَيْنَ قَضِيْبَيْنِ مِنَ الْبُرُونِزِ أَوْ الْعَاجِ أَوْ الْخَشَبِ . وَأَحْيَانًا تَكُونُ هَذِهِ الْقَضَبَانِ مَزْخَرَفَتَا فِي طَرَفَيْهَا بِمَقْبِضَيْنِ ، أَوْ أَيْ نَوْعٍ مِنَ الزَّخَارِفِ ، وَالْمَقْبِضُ تَحْمِي اللَّفَائِفِ ، وَتَجْعَلُهَا سَهْلَةً الْإِمْسَاكِ وَالْفَتْحِ وَالطَّيِّ . وَغَالِبًا مَا يَتِمُّ تَثْبِيْتُ اللَّفَافَةِ مِنْ طَرَفَيْهَا ؛ بِحَيْثُ يُمْكِنُ فَتْحُهَا ، وَإِعَادَةُ لَفِّهَا حَوْلَ الْقَضِيْبِ الثَّانِي عِنْدَ الْإِسْتِخْدَامِ . وَمَا يَزَالُ الصِّينِيُّونَ وَالْيَابَانِيُّونَ يَسْتَخْدِمُونَ لَفَائِفَ وَرَقِ الْحَرِيرِ فِي الرَّسْمِ وَالْكِتَابَةِ .

انظر ؛ أدب الكتاب ؛ للصولي : (١٣٧) ، وبصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز ؛ للفيروزآبادي : (٥٩٢/٢) ، وتهذيب اللغة ؛ للأزهري : (٣٣٩/١٠) ، وكتاب العين ؛ للخليل بن =

وَالْيَهُودِ . وَوَصَلَ (مُرْتَضَى الدَّوْلَةِ) إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ لِخَمْسٍ بَقِيْنَ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ سَنَةِ (٤٠٦ هـ / ١٠١٥ م) ، فَطَالَعَ (قُطْبَانُ قُطْبَانِيَّةِ أَنْطَاكِيَّةَ) (قَيْصَرُ الرُّومِ بِاسْمِ) بِهَرَبِ (مَنْصُورِ) إِلَيْهِ ، فَأَمَرَهُ بِإِكْرَامِهِ ، وَخَصَّصَ لَهُ رَاتِباً وَإِقَامَةً ، وَرِزْقاً لِأَجْنَادِهِ وَأَصْحَابِهِ ، ففَعَلَ ذَلِكَ ، وَكَانَتْ جُمْلَتُهُمْ سَبْعَ مِائَةِ رَجُلٍ مِنْ فَارِسٍ وَرَاجِلٍ ، وَأَمَرَهُ أَنْ لَا يُنْقِصَهُ فِي الْمُخَاطَبَةِ وَالْكَرَامَةِ مِنَ الرَّسْمِ الَّذِي كَانَ يُخَاطَبُهُ بِهِ فِي أَيَّامِ إِمَارَتِهِ ، وَأَمَرَ أَنْ يُلَقَّبَ بِلقبٍ : (الْمَاخْطَرَسُ) ^(١) .

وَعَيَّنَ الْعُبَيْدِيُّونَ الْبَاطِنِيُّونَ - حَاكِمَ حَلَبٍ - الْغَلَامَ الْأَرْمَنِيَّ (عَزِيزُ الدَّوْلَةِ أَبَا شِجَاعٍ فَاتَكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمِي) ^(٢) ، وَبَعْدَ اغْتِيَالِهِ سُلِّمَتْ حَلَبُ لْغَلَامِ فَاتَكَ

= أَحْمَدُ الْفَرَاهِيدِي : (٧٨/٦) ، وَتَكْمَلَةُ الْمَعَاجِمِ الْعَرَبِيَّةِ ؛ لِدَوْزِي : (٣١٥/٤ - ٣١٦) ، وَتَارِيخُ آدَابِ الْعَرَبِ ؛ لِمُصْطَفَى صَادِقِ الرَّافِعِيِّ : (١٩٧/١) .

(١) لَمَّا قَدِمَ الْقَيْصَرُ الرُّومِيُّ أَرْمَانُوسُ مِنَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ، يَرِيدُ غَزْوَ حَلَبِ سَنَةِ (٤٢١ هـ / ١٠٣٠ م) ، كَانَ مَعَهُ إِذْ ذَاكَ (الْمَاخْطَرَسُ) الْخَائِنُ (مُرْتَضَى الدَّوْلَةِ ، مَنْصُورُ بْنُ لَوْلُؤَ) . وَتَوَفَّى بَعْدَ ذَلِكَ مَجْهُولاً .
انْظُرْ ؛ زَيْدَةُ الْحَلَبِ مِنْ تَارِيخِ حَلَبٍ ؛ لِابْنِ الْعَدِيمِ الْحَلَبِيِّ : (ص : ١١٩) .

(٢) سَلَّمَ فَتَحُ الْقَلْعِيِّ قَلْعَةَ حَلَبٍ إِلَى غَلَامٍ بَنَجُوتَكِيْنٍ الْمَدْعُو : عَزِيزُ الدَّوْلَةِ أَبِي شِجَاعٍ فَاتَكَ الْحَاكِمِي الْأَرْمَنِيَّ ، وَذَلِكَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ سَنَةِ (٤٠٧ هـ / ١٠١٧ م) ، وَكَانَ بَنَجُوتَكِيْنُ شَدِيدَ الشَّغْفِ بِعَزِيزِ الدَّوْلَةِ ، فَوَلَّاهُ الْحَاكِمُ الْعُبَيْدِيَّ حُكْمَ حَلَبٍ وَأَعْمَالِهَا ، وَلَقَّبَهُ : (أَمِيرُ الْأُمَرَاءِ ، عَزِيزُ الدَّوْلَةِ ، وَتَاجُ الْمَلَةِ) . وَقَدْ قَامَ بِزِيَارَةِ أَبِي الْعَلَاءِ الْمَعْرِي ، وَعَرَضَ عَلَيْهِ (دَعْوَةَ الْحَاكِمِ بِأَمْرِ اللَّهِ الْفَاطِمِيِّ) وَالذَّهَابَ إِلَى مِصْرَ ، وَلَكِنِ الْمَعْرِي لَمْ يُوَافِقْ عَلَى الذَّهَابِ إِلَى مِصْرَ ، وَصَنَّفَ الْمَعْرِي لِعَزِيزِ الدَّوْلَةِ (رِسَالَةَ الصَّاهِلِ وَالشَّاحِجِ ، وَذَكَرَ فِيهَا : بَابِيلاً ، وَتَلْمَنْسَ ، وَجَرَجْنَازَ ، وَالصَّرْمَانَ ، وَعِرْقَةَ ، وَالْكَفِيرَ ، وَالْكَثِيرَ مِنْ بِلَدَاتِ بِلَادِ الشَّامِ) ، وَكُتِبَتْ (الْقَائِفُ) . وَهَادَنَ (عَزِيزُ الدَّوْلَةِ) (أَسَدُ الدَّوْلَةِ صَالِحُ بْنُ مَرْدَاسٍ) ثُمَّ انْقَلَبَ عَلَى (الْحَاكِمِ الْعُبَيْدِيِّ) ، وَاسْتَنْجَدَ بِقَيْصَرِ الرُّومِ (بِاسْمِ) ، فَمَاتَ (الْحَاكِمُ الْعُبَيْدِيُّ الرَّافِضِيُّ) فِي ٢٧ شَوَّالِ سَنَةِ (٤١١ هـ / ١٠٢١ م) ، وَاسْتَغْنَى (عَزِيزُ الدَّوْلَةِ) عَنِ النُّجْدَةِ الرُّومِيَّةِ ، وَوَلَّى نِقَابَةَ الْأَشْرَافِ فِي حَلَبٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيُّ الْحُسَيْنِيُّ الْإِسْحَاقِيُّ الشَّيْعِيُّ ؛ فَمَدَحَهُ بِالْقِصَائِدِ الطَّنَائِنَةِ . وَلَمَّا اطْمَأَنَّ (عَزِيزُ الدَّوْلَةِ) ، وَصَفَّتْ لَهُ أُمُورُ حَلَبٍ قَتَلَهُ غُلَامُهُ الْهِنْدِيُّ تَبِيزُونَ بَعْدَمَا كَانَ يَهْوَاهُ ، وَذَلِكَ لِأَرْبَعِ لَيَالٍ خَلَّتْ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ ، سَنَةِ (٤١٣ هـ / ١٠٢٢ م) . فَرَنَاهُ شَاعِرُهُ الْمَفْضَّلُ بْنُ سَعِيدٍ بِقَوْلِهِ :

لِحِمَامِهِ الْمَقْضِيَّ رَبِّي عَبْدَهُ وَلِنَحْرِهِ الْمَفْرِيَّ حَدَّ حَسَامِهِ

انْظُرْ ؛ تَارِيخُ الْإِسْلَامِ وَوَفَايَاتُ الْمَشَاهِيرِ وَالْأَعْلَامِ ؛ لِلذَّهَبِيِّ ؛ تَحْقِيقُ التَّدْمَرِيِّ : (٣١٦/٢٨) ، وَتَارِيخُ الْأَنْطَاكِيِّ الْمَعْرُوفِ بِصِلَةِ تَارِيخِ أَوْتِيخَاءَ : (٣٧٦ - ٣٧٧) ، وَتَعْرِيفُ الْقَدَمَاءِ بِأَبِي الْعَلَاءِ : (٥٣٢) ، وَذِيلُ =

أبي النجم التركي الكبير^(١)، وصارت مدينة حلب كالكرة يتقاذفها الطامعون بالسلطة والمال^(٢).



= تاريخ دمشق: (٧٢)، وزبدة الحلب: (٢١٥/١ - ٢٢٠)، وموجز دائرة المعارف الإسلامية، نشر: مركز الشارقة للإبداع الفكري: (٩٤٤٩/٣٠، ٩٤٥٥ - ٩٤٥٦)، والنجوم الزاهرة: (١٩٤/٤ - ١٩٥).

(١) هو أبو النجم بدر التركي، ويعرف ببدر الكبير. كان مملوكاً لبنجوتكين مولى عزيز الدولة فاتك. قيل إنه هو الذي أغرى تيزون بقتل عزيز الدولة، فلما قُتل استولى (فاتك) على البلد يوم الأحد العاشر من شهر ربيع الآخر سنة (٤١٣ هـ/ ١٠٢٢ م)، ولُقِّبَ (وفي الدولة وأمينها). وكان (بدر) قد كاتب رجلاً يقال له (ابن مدبر) إلى أن وردت العساكر المصرية من جهة (الظاهر العبيدي)، وزعيمها (سديد الدولة علي بن أحمد الضيف) والي (آفامية)، فتسلَّم حلب من (وفي الدولة بدر).

انظر؛ تاريخ الأنطاكي المعروف بصلة تاريخ أوتبخاء: (٣٧٧ - ٣٧٨)، وزبدة الحلب: (٢٢٠/١ - ٢٢١)، والنجوم الزاهرة: (١٩٥/٤).

(٢) كَانَ (ابنُ شَعْبَانَ) مُتَوَلِّياً على حلب من جهة (الظاهر لإعزاز دين الله) العبيدي، ثم تغلب عَلَيْهَا صَالِح بن مرداس أمير بني كلاب فِي سنة (٤٢٤ هـ/ ١٠٣٣ م)، ووقعت حلب تحت سيطرة أعراب بني كلاب مُدَّة من الزمن.

انظر؛ صبح الأعشى في صناعة الإنشاء؛ للقلقشندي: (١٧٥/٤)، ومآثر الإنافة للقلقشندي: (٣٤٤/١).

مسير المكتبات في عهد المراداسيين

خَرَجَتْ مَدِينَةُ حَلَبٍ مِنْ تَحْتِ حُكْمِ أَعرَابِ بَنِي حَمْدَانَ الباطنيين ، ثُمَّ وَقَعَتْ تَحْتِ حُكْمِ أَعرَابِ بَنِي مَرْدَاسٍ ، فَحَكَمُوهَا فِي الْفَتْرَةِ الْوَاقِعَةِ مَا بَيْنَ سَنَةِ (٤١٧ هـ/ ١٠٢٦ م) ، وَسَنَةِ (٤٧٣ هـ/ ١٠٨٠ م) ، وَشَهِدَتْ فِتْرَةَ حُكْمِهِمُ الْكَثِيرَ مِنَ الْحُرُوبِ الدَّاخِلِيَةِ وَالْخَارِجِيَةِ ، وَالصَّرَاعَاتِ الدِّيْنِيَّةِ ، وَحِينَذَاكَ كَانَ (الْعُبَيْدِيُّونَ الرَوَافِضُ) فِي مِصْرَ ، وَ(الْبُوَيْهَوْنَ الدَّيْلَمِ الْبَاطِنِيُونَ) فِي بَغْدَادَ ، وَ(الرُّومُ الْبِيزَنْطِيُّونَ الْأَرْثُوذَكْسِيُّونَ) فِي أَنْطَاكِيَةِ وَالشَّغُورِ ، وَكَانَ صَالِحُ بْنُ مَرْدَاسٍ^(١) مَعَ قَبِيلَتِهِ بَنِي

(١) صَالِحُ بْنُ مَرْدَاسٍ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ نَصْرِ بْنِ حَمِيدَ بْنِ مَدْرَكَ بْنِ شَدَادَ بْنِ عَبْدِ قَيْسَ بْنِ رِبْعَةَ بْنِ كَعْبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرَ بْنِ كِلَابَ (أَسَدُ الدَّوْلَةِ) الْكَلَابِيَّةِ ، الْحَلَبِيِّ ؛ تَمَلَّكَ حَلَبَ مِنْ (مُرْتَضَى الدَّوْلَةِ) نَائِبِ (الظَّاهِرِ الْعُبَيْدِيِّ) سَنَةَ (٤١٧ هـ/ ١٠٢٦ م) ، فَأَقْبَلَ لِمُحَارَبَتِهِ (الْعُبَيْدِيُّونَ الْمَصْرِيُّونَ الْبَاطِنِيُّونَ) ، وَعَلَيْهِمْ (الدَّزْبَرِيُّ أَبُو مَنْصُورٍ نُوشْتَكِينُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التُّرْكِيُّ ؛ أَمِيرُ الْجَيْشِ) ، عَبْدُ الدَّوْلَةِ الْعَلَوِيَّةِ ، وَالْإِمَامِيَّةِ الْفَاطِمِيَّةِ (ت ٤٣٣ هـ/ ١٠٤١ م) ، فَكَانَ الْمَصَافُ بِالْأَفْخَوَانَةِ (قَرَبَ طَبْرِتَةِ) فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ (٤٢٠ هـ/ ١٠٢٩ م) فَقَتَلَ صَالِحَ .

انظر ؛ اتعاظ الحنفا : (١٤٧/٢ - ١٦٠) ، وأخبار مصر للمسيحي : (٢٤٢) ، والأعلاق الخطيرة : (١١٣) ، والبداية والنهاية : (٢٧/١٢) ، بغية الطلب في تاريخ حلب ؛ لابن العديم : (١/ ٥٤٥ ، ٩٠٣/٢ - ٩٠٥ ، ١٩٧١/٤ ، ٢٢٣٩/٥ - ٢٢٤١ ، ٤٠٧٧/٩ - ٤٠٨٤ ، ٤٣٨٢/١٠ - ٤٣٨٣) ، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ؛ للذهبي ، تحقيق التدمري : (٢٧٢/١٠ - ٢٧٣ ، الرقم : ١٧٧) ، تاريخ الأنطاكي : (٣١٨ - ٣٢٧ ، ٣٦٨ - ٣٩٠ ، ٣٢٨) ، وتاريخ ابن الوردي : (١/ ٣٣٩) ، وتاريخ ابن خلدون : (٢٧١/٤ - ٢٧٢) ، وتاريخ حلب للعظيمي : (٣٢٧ - ٣٢٩) ، وتتممة المختصر : (١/ ٤٨٨ - ٤٩٠) ، والذرة المضية : (٣٢٦) ، ودول الإسلام : (٢٥٠/١) ، وذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي : (٧٣ - ٧٤) ، وزبدة الحلب : (٢٧٧/١) ، وسير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (١٧/ ٣٧٥ - ٣٧٦ ، الرقم : ٢٣٦) ، وشذرات الذهب : (١٣٦/٣) ، والعبر للذهبي : (٢٥٠/٣) ، والكامل في التاريخ : (٩/ ٢١٠ ، ٢٢٧ - ٢٣٤) ، ومآثر الإنافة في معالم الخلافة ؛ للقلقشندي : (١/ ٣٤٤ - ٣٤٥) ، والمختصر في أخبار البشر : (١٤٠/٢ - ١٤٢) ، والنجوم الزاهرة : (٢٥٣ - ٢٥٤) ، ووفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ؛ لابن خلكان البرمكي : (٢/ ٤٨٧ - ٤٨٨ ، الرقم : ٣٠٠) ، وموجز دائرة المعارف الإسلامية ، نشر : مركز الشارقة للإبداع الفكري : (٢١/ ٦٤٨١ - ٦٤٨٣) .

كِلَاب في (الحِلَّة) العراقية ، ثُمَّ استنجدَ به (ابن محكم) ليعاونهُ في الدِّفاعِ عن الرِّحْبَةِ ^(١) . والرَّقَّة ^(٢) . سنة (٣٩٩ هـ / ١٠٠٩ م) ، فتزوَّج صالح بانبنة (ابن محكم) ، ثُمَّ غدرَ صالحُ بابن محكم فقتلَهُ ، واستولى على (الرِّحْبَةِ) ، وألغى خُطْبَةَ الجُمُعة للعباسيين ، وخطَبَ لِلْعُبَيْدِيِّينَ الروافض في مصر .

وبعدما مات (لؤلؤ الحمداني) طَمِعَ (صالح بن مرداس) بِمُلْكِ حلب سنة (٤٠٠ هـ / ١٠٠٩ م) ، ولكنه فشَلَ ، فأسرَهُ (مُرتضى الدولة منصور بن لؤلؤ) وسَجَنَهُ ، وأجْبَرَهُ على طلاقِ زوجَتِهِ الحَسَناءِ (طرود ؛ وهي أُمُّ عَطية بن صالح) ، وتزوَّجها (منصورٌ) ، ثم هَرَبَ (صالحٌ) من السَّجَنِ سنة (٤٠٥ هـ / ١٠١٤ م) ، وهَدَدَ (مرتضى الدولة) فلجأ إلى الروم في أنطاكية ، واستردَّ (صالحٌ) زَوْجَتَهُ سنة (٤٠٦ هـ / ١٠١٥ م) ، وأنعم (العُبَيْدِيُّونَ الروافض) على تابِعِهِم (صالح بن مرداس)

(١) رحبة مالك بن طوق التغلبي : تقع على نهر الفرات بين الرقة وعانة ، وقد أحدثها مالك بن طوق في عهد المأمون بن هارون الرشيد العباسي .

انظر ؛ مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، لابن شمائل القطيعي : (٦٠٨ / ٢) .

(٢) الرِّقَّة : كل أرض إلى جانب وادٍ ينبسط عليها الماء عند المدّ فهي رقة ، وبه سُميت مدينة الرِّقَّة ، وهي معدودة في بلاد الجزيرة لأنّها من جانب الفرات الشرقي ، وهي واسطة بلاد مُضَر ، ومن مُدُنِها : الرّها وسُروج وشميشاط ورأس العين وغيرها ، والرقة : على شارة الفرات في الشمال منه ، وكان عليها سوران ، وقد فتحها عياض بن غنم رضي الله عنه سنة (١٨ هـ / ٦٣٩ م) ، وقيل : يوجد فيها : مشهد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، ومشهد الجنائز ، والجامع القديم ، وقبر يحيى بن عبد الله بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم ، وحُجرة السلميين ، وتسعة من أخوال النبي صلى الله عليه وسلم ؛ إخوة حليلة السعدية ، وحُجرة صعصعة بن صوحان العبدي رضي الله عنه ، وقبر سالم بن أحمد ، وقبر ابن كذاّم الدم ، وقبر سالم بن الجنيد رضي الله عنه ، وقبر حصن بن عدي الكلبي رضي الله عنه ، وقبر حابس بن سعد ، وقبر نافع بن هلال ، وهلال بن نافع ، وقبر سكن بن مرة ، وقبر عمّار بن ياسر رضي الله عنه ، وفيها جماعة من الأولياء والصالحين رضي الله عنهم .

انظر ؛ الإشارات إلى معرفة الزيارات ؛ لِعلي بن أبي بكر الهروي : (ص : ٢٢ ، ٥٨) ، والروض المعطار في خبر الأقطار ؛ لِلحميري : (ص : ٢٧٠ - ٢٧١) ، وفتوح البلدان : (٢٠٦) ، ومعجم البلدان ؛ لياقوت الحموي : (٥٨ / ٣ - ٦٠) ، ومعجم ما استعجم : (٦٦٦ / ٢) ، ونزهة المشتاق في اختراق الآفاق ؛ لِلشريف الإدريسي : (١٩٦) .

بَلَقَبَ : (أسد الدولة) ، ثم استولى على حلب سنة (٤١٥ هـ / ١٠٢٤ م) ، وبعد سَنَةٍ سَيَطَرَ على قَلْعَتِهَا . وَضَمَّ مَدَنَ حِمَصَ وِيعْلَبَ وَحِصْنَ عَكَارَ وَصَيْدَا ، وَتَمَرَّدَ على العُبَيْدِيِّينَ ، فَحَارَبُوهُ وَقَتَلُوهُ فِي مَعْرَكَةِ (الْأَفْحَوَانَةِ) ^(١) سَنَةِ (٤٢٠ هـ / ١٠٢٩ م) ، وَدُفِنَ فِي صَيْدَا ، وَاسْتَمَرَ خُضُوعُ حَلَبَ لِلْمَرْدَاسِيِّينَ مِنْ بَنِي كِلَابَ حَتَّى سَنَةِ (٤٧٢ هـ / ١٠٧٩ م) ^(٢) .

وفي تلك الفترة هادن المرداسيون الروم سنة (٤٣٩ هـ / ١٠٤٨ م) ، وساندوا تَمَرُّدَ (أَبِي الْحَارِثِ أَرْسَلَانَ الْبَسَاسِيرِيِّ) ضد الخلافة العباسية سَنَةَ (٤٤٤ هـ / ١٠٥٢ م) ، ثم تنازلوا عن حلب للعُبَيْدِيِّينَ الرَوَافِضَ سَنَةَ (٤٤٩ هـ / ١٠٥٨ م) ، وبعد هزيمة البساسيري ومصرعه سنة (٤٥١ هـ / ١٠٦٠ م) ؛ اسْتَرَدَّ المَرْدَاسِيُّونَ حُكْمَ حَلَبَ سَنَةَ (٤٥٢ هـ / ١٠٦٠ م) ، وَأَصْبَحَ شَمَالُ سُورِيَا

(١) الأفحوانة : بُليدة بالشام من أعمال فلسطين بالقرب من طبرية .

انظر ؛ معجم البلدان ؛ لياقوت الحموي : (٢٣٤/١) .

(٢) قُتِلَ صَالِحُ بْنُ مَرْدَاسٍ سَنَةَ (٤٢٠ هـ / ١٠٢٩ م) ، وَنَجَا وَلَدُهُ أَبُو كَامِلٍ نَصْرًا ، فَتَمَلَّكَ حَلَبَ ، وَلُقِّبَ (سَيِّدَ الدَّوْلَةِ) ، وَقِيلَ : (شَيْبَلُ الدَّوْلَةِ) ، وَبَقِيَ إِلَى سَنَةِ (٤٢٩ هـ / ١٠٣٧ م) ، فَاقْتَتَلَ هُوَ وَعَسْكَرُ مِصْرَ عِنْدَ حِمَاةٍ ، فَقُتِلَ (نَصْرًا) ، وَأَخَذَ الدُّزْبَرِيُّ حَلَبَ وَالشَّامَ كُلَّهَا ، إِلَى أَنْ مَاتَ بِحَلَبَ فِي سَنَةِ (٤٣٤ هـ / ١٠٤٣ م) فَأَقْبَلَ مِنْ (الرَّحْبَةِ) ثُمَالُ بْنُ صَالِحٍ ، وَهُوَ (مُعِزُّ الدَّوْلَةِ) ، فَتَمَلَّكَ حَلَبَ إِلَى سَنَةِ (٤٤٠ هـ / ١٠٤٨ م) ، فَقَاتَلَهُ الْمِصْرِيُّونَ ، فَهَزَمَهُمْ ، ثُمَّ التَّقْوَةُ ، فَهَزَمَهُمْ ، وَتَمَكَّنَ ، ثُمَّ صَالِحُ صَاحِبُ مِصْرَ ، وَرَاحَ إِلَى مِصْرَ ، فَتَوَثَّبَ ابْنُ أَخِيهِ مُحَمَّدٌ ، وَحَارَبَ وَتَمَلَّكَ ، وَجَرَتْ لَهُ أَحْوَالٌ ، حَتَّى مَاتَ سَنَةَ (٤٦٨ هـ / ١٠٧٥ م) ، وَقَامَ بَعْدَهُ ابْنُهُ نَصْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَصْرِ بْنِ صَالِحِ بْنِ مَرْدَاسٍ أَيَّامًا ، وَقُتِلَ ؛ فَتَمَلَّكَ أَخُوهُ سَابِقُ ، فَدَامَ إِلَى سَنَةِ (٤٧٢ هـ / ١٠٧٩ م) ، فَانْتَزَعَ مِنْهُ حَلَبَ صَاحِبُ الْمُوَصِّلِ مُسْلِمُ بْنُ قُرَيْشٍ الْبَاطِنِيِّ .

انظر ؛ بغية الطلب في تاريخ حلب ؛ لابن العديم : (٥٣٧ ، ٥٤٥ ، ٨٩٦ ، ٩٠٤ ، ١٢٢٥ ، ١٣٤٨ ، ١٣٥٠ ، ٢٢٣٢ ، ٢٢٤١ ، ٢٢٧٧ ، ٢٢٨٣ ، ٢٣٢٩ ، ٢٣٣١ ، ٢٤٢٠ ، ٢٤٢٤ ، ٣٦٧٥ ، ٤٠١٦ ، ٤٠١٨ ، ٤٠٧٧ ، ٤١٦١ ، ٤١٦٣ ، ٤٣٣٨ ، ٤٣٨٢ ، ٤٥٨٩) ، تاريخ الأنطاكي المعروف بِصِلَةِ تاريخ أوتَيْخَاءَ : (٣١٩ - ٣٢٥ ، ٣٩٠ ، ٤٠٢) ، وسير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (٣٧٥/١٧ - ٣٧٦) ، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء ، للقلقشندي : (١٧٤/٤ - ١٧٦) ، ومآثر الإنافة للقلقشندي : (٣٤٤/١ - ٣٤٥) ، وموجز دائرة المعارف الإسلامية ، نشر : مركز الشارقة للإبداع الفكري : (٩٢٦١/٣٠ - ٩٢٦٦) ، ونهاية الأرب في فنون الأدب ؛ للنويري : (٢١٦/٢٣ ، ٢٣٨ ، ٢٠٥/٢٨ - ٢١٣ ، ٢٤٩/٣٠) .

ساحة للصراع بين الأعراب: المرداسيين والكلبيين والنميريين، فاستنجد المرداسيون بالسلاجقة، وتم إلغاء الأذان الشيعي: «بحي على خير العمل»، وإلغاء الدعاء (للعبيدين الفاطميين الروافض) في خطبة الجمعة، وحل محل الدعاء للخليفة العباسي في صلاة الجمعة الأولى من شهر شوال سنة (٤٦٢ هـ/١٠٧٠ م)^(١)، من على منبر الجامع الأموي الكبير بحلب، وأعلنت عودة حلب لأهل السنة والجماعة، وعسكر السلطان السلجوقي ألب أرسلان بجيشه على «تل السلطان»^(٢)، وفي بداية سنة (٤٧٠ هـ/١٠٧٧ م)، تولى إمارة سوريا (تاج الدولة تثنش)، ثم استولى على حلب سنة (٤٧٣ هـ/١٠٨١ م)، مسلم بن قريش بن بدران العقيلي الرافضي (ت ٤٧٨ هـ/١٠٨٥ م)^(٣)،

(١) انظر؛ موجز دائرة المعارف الإسلامية؛ نشر مركز الشارقة للإبداع الفكري: (٩٢٦٥/٣٠).

(٢) تل السلطان السلجوقي ألب أرسلان: موضع يقع جنوب حلب مسافة مرحلة، وفيه خان ومنزل للقوافل، وهو المعروف بالفندق، كانت به وقعات الفندق بين ناصر الدولة بن حمدان وبني كلاب من بني مرداس في سنة (٤٥٢ هـ/١٠٦٠ م)، فأسره بنو كلاب. وحلت فيه أيضاً الوقعة المؤسفة بين صلاح الدين يوسف بن أيوب وسيف الدين غازي بن مودود بن زنكي صاحب الموصل في عاشر شوال سنة (٥٧١ هـ/١٦٧١ م).

انظر؛ مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، لابن شمائل القطيعي: (٢٧١/١)، (١٠٤٥/٣)، ومعجم البلدان لياقوت الحموي: (٤٢/٢)، (٢٧٨/٤).

(٣) أمير الموصل: شرف الدولة، أبو المكارم، مسلم ابن قريش بن بدران ابن حسام الدولة مقلد بن المسيب بن رافع العقيلي. كان يترفض بحبث كآبيه، ونهب أبوه دور الخلافة في فتنه البساسيري، ومات: سنة (٤٥٣ هـ/١٠٦١ م) كهلاً، فولي ابنه ديار ربيعة ومضر، وتملك حلب، وحاصر دمشق، وكاد أن يأخذها، فنزع أهل حران طاعته، فبادر إليها، فحاربوه، فاحتلها، وبذل السيف في رقاب أهل السنة والجماعة فيها، وأظهر سب الصحابة والسلف الصالح، ودانت له الأعراب، وزام الاستيلاء على بغداد بعد طغرلبيك، وكان يجيد النظم، وله سطوة وسياسة وعدل بعنف، وكان يعطي جزية بلاده للرافض. ثم إنه عمل المصاف مع سلطان السلاجقة سليمان بن قتلمش في سنة (٤٧٨ هـ/١٠٨٥ م) بظاهر أنطاكية، فقتل مسلم وله بضعة وأربعون سنة. وقيل: بل خنقه خادماً في الحمام.

انظر؛ الأعلاق الخطيرة: (٣/٤٢١ - ٤٨، ٧٧، ١٠٣، ١١١، ١٣١، ١٦٢ - ١٦٣)، وتاريخ دولة آل سلجوق: (٧٦ - ٧٧)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٢٥٣/٣٢ - ٢٥٥، الرقم: ٢٦٦)، وتاريخ ابن خلدون: (٢٦٧/٤ - ٢٦٩)، وتاريخ ابن الوردي: =

صاحب الموصل ، وانتهت سُلطةُ المرداسيين^(١) .



= (٥٧٣/١ - ٥٧٥) ، وتاريخ الموصل : (١٥٠/١) ، وتتممة المختصر : (٥٧٣/١ - ٥٧٥) ، ودول الإسلام : (٥/٢ - ٧) ، وذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي : (١١٢ - ١١٨) ، وزبدة الحلب : (٥٧/٢ - ٨٨) ، ٩٢ - ٩٩ ، ٢٦٩) ، وسير أعلام النبلاء للذهبي : (٤٨٢/١٨ - ٤٨٣) ، الرقم : ٢٤٦) ، وشذرات الذهب : (٣٦٢/٣) ، والعبر للذهبي : (٢٩٢/٣) ، والكامل في التاريخ : (١١٤/١٠ - ١٤١) ، والمختصر في أخبار البشر : (١٩٤/٢ - ١٩٦) ، والنجوم الزاهرة : (١١٥/٥ - ١١٩) ، ووفيات الأعيان : (٢٦٧/٥ - ٢٦٨) .
 (١) انظر ؛ مآثر الإنافة في معالم الخلافة ، للقلقشندي : (٥/٢ - ٦) ، وموجز دائرة المعارف الإسلامية ؛ نشر مركز الشارقة للإبداع الفكري : (٩٢٦١/٣٠ - ٩٢٦٦) .

خزانة الصوفية

كانت فترة حُكم المرداسيين فترة صراع جشع على الثروة والسلطة بين الأعراب المرداسيين أنفسهم ، وبينهم وبين الآخرين أيضاً ، فكانت تلك الفترة مملوءة بالفتن ، ومبتلاة بلُصوص الأعراب ، وأصحاب الفتن من الروافض الذين تَمَتَّعُوا بِحِمَايَةِ الحمدانيين والعُبَيْدِيِّينَ والمرداسيين فترة من الزَّمنِ ، وقد انعكس الصِّراعُ بِشَكْلِ سَلْبِيٍّ على مَكْتَبَاتِ المَخْطُوطَاتِ ، فتعرَّضت المَكْتَبَاتُ لِكُلِّ أنواع الأضرارِ الخبيثة ، ومن ضحايا تلك الفترة مكتبة الصُّوفِيَّة السُّنِّيَّة التي كانت محفوظةً في الجامع الأمويِّ الكبير في مدينة حلب .

فقد كانت خزانة كُتُب قِيَمَةِ اسْمُهَا : (خزانة الصُّوفِيَّة) ، وكان موقعها في الناحية الشَّرْقِيَّة من الجَامِع الأمويِّ ، وقد نُهِبَتْ في أواخرِ الحُكْمِ الحمدانيِّ في حلب ، وذلك لَمَّا وَقَعَتْ فِتْنَةٌ في عاشوراء بين المُسْلِمِينَ أَهْلِ السُّنَّةِ والجماعة ، وأعدائهم الشَّيْعَةِ الرُّوَافِضِ^(١) الذين استباحوا الجامع الأمويِّ ، وعَبَثُوا بِمُحتوياتِهِ ، ولم يَنْجُ من مخطوطاتِ خزانة الصُّوفِيَّةِ إِلَّا القليلُ من الكُتُبِ ، ثُمَّ جَدَّدَ تزويدها بالكُتُبِ - بعد ذلك - الوزير أَبُو النِّجْمِ هَبَةُ اللَّهِ بن بَدِيع الأَصْبَهَانِي (ت ٥٠٢ هـ / ١١٠٩ م)^(٢) ،

(١) كان اعتقادُ جميع أهل بلاد الشام قديماً حَسَبَ ما هو مُفَرَّرٌ بِمذاهبِ أَهْلِ السُّنَّةِ والجماعة ، وكذلك كانت مذاهبُ أَهْلِ حَلَبَ ، حَتَّى هاجَمَهَا الرُّومُ سَنَةَ (٣٥١ هـ / ٩٦٢ م) ، وقتلوا الكثيرَ من أهلها ، فنَقَلَ إليها سَيِّفُ الدولة الحمداني الباطني جماعةً من الشيعة الذين كانوا في مدينة حَرَّان القريبة من أورفة التركية ؛ ومِمَّنْ نُقِلَ إلى حلب : الشريف أبو إبراهيم العلوي الرافضي وغيره ، وكان سَيِّفُ الدولة يَتَشَبَّعُ وَيَتَرَفَّضُ ، فَغَلَبَ على أَهْلِ حَلَبِ التَّشَبُّعُ الرافضي ، ثُمَّ عادوا إلى التَّسَنُّنِ في عَهْدِ الأتابكة الزنكيين والأيوبيين والمماليك ، ولم يبقَ فيها روافض في عهدِ الخِلافةِ الإسلاميَّة العُثمانيَّة .
انظر ؛ بغية الطلب في تاريخ حلب ؛ لكمال الدين ابن العديم : (٥٩ / ١ - ٦٠) .

(٢) هَبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَدِيعِ بن عبد الله بن عبد الغفار ، الوزير مُشِيدُ المُلْكِ ، الحَاجِبُ ، أَبُو النِّجْمِ ابن أبي الوفاء ، الوَزِيرُ الأَصْبَهَانِي . مولده في سنة (٤٣٦ هـ / ١٠٤٤ م) ، ووفاته في سنة (٥٠٢ هـ / ١١٠٩ م) . سَمِعَ الكثيرَ في صباه مِن وَالِدِهِ ، وغيره من العلماء ، وَقَدِمَ بَعْدَادَ سنة (٤٩٨ هـ / ١١٠٥ م) ، وَقَدِمَ دِمَشْقَ ، وَوَزَرَ بحلب لِتَاجِ الدولة (تُتُّش) أَخِي (ملكشاه) ثُمَّ لِابْنِهِ رِضْوَانِ بن تَتَش ؛ بِالشَّامِ ، ثُمَّ اسْتَوَزَرَهُ طُغْتَكِين =

وهو وزير الملك رضوان (ت ٥٠٧ هـ / ١١١٣ م) ^(١)

= أتابك مُدَّة ، ثُمَّ قبضَ عَلَيْهِ واستصَفَى أمواله سنة (٥٠٢ هـ / ١١٠٩ م) ، ثُمَّ أمر به فُخِّقَ وأُلْقِيَ فِي جُبٍّ بقلعة دِمَشْقَ . ومن مصنفاته : كتاب « صناعة الشعراء وبضاعة الندماء » .

انظر ؛ إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماکولا) لابن نقطة : (٢٤٩/١ ، الرقم : ٢٩٩) ، وتاريخ دمشق لابن عساكر : (٣٦٥/٧٣ ، الرقم : ١٠٠٤١ ، ١٤٣٤٩) ، ومجمع الآداب في معجم الألقاب ؛ لابن الفوطي : (١٩٦/١ ، ٤٦٧/٦) ، والوافي بالوفيات ؛ للصفدي : (١٨٧/٢٧) ، وبُغية الطلب في تاريخ حلب ؛ لابن العديم : (١٩٨٧/٤ ، ٣٩٦٠/٩ - ٣٩٦١ ، ٤٥٨٨/١٠ ، ٤٥٩٥) ، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ؛ لِلدَّهَبِيِّ ؛ تحقيق بشار : (٤٠/١١ ، الرقم : ٥٩) ، وتحقيق التدمري : (٣٥ - ٧٢ ، الرقم : ٦٠) ، وذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي : (ص : ١٦١ - ١٦٣) ، وزبدة الحلب في تاريخ حلب ؛ لابن العديم : (٢٢٦/١ - ٢٢٧) ، (١٢٩/٢ ، ١٣٨) ، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور : (٦٨/٢٧ ، رقم : ٢٩) ، وخطط الشام ؛ لمحمَّد كُرْد علي : (١٨٦/٦) .

(١) الملك رِضْوَانُ ابْنُ السُّلْطَانِ تُشَشْ ابْنِ السُّلْطَانِ أَلْبِ أَرْسَلَانَ السَّلْجُوقِي ، تَمَلَّكَ حَلَبَ بَعْدَ أَبِيهِ ، وَامْتَدَّتْ أَيَّامُهُ ، وَقَدْ خُطِبَ لَهُ بِدِمَشْقَ عِنْدَمَا قُتِلَ أَبُوهُ أَيَّامًا ، ثُمَّ اسْتَقَلَّ بِحَلَبَ ، وَأَخَذَتْ مِنْهُ الْفَرَنْجَةُ الصَّلِيبِيُّونَ أَنْطَاكِيَّةَ ؛ بَعْدَمَا أَضَلَّ شَيْعَةُ الْعُبَيْدِيِّينَ الْبَاطِنِيَّةَ ، وَعَمِلَ لَهُمْ حَوْزَةً دَعَاةً لِلْبَدْعِ فِي مَدِينَةِ حَلَبَ ، وَكَثُرَتْ بِدَعْوَتِهِمْ ، وَقَتَلَ أَخُوهُ : أَبَا طَالِبٍ وَبَهْرَامَ ، ثُمَّ هَلَكَ سَنَةَ (٥٠٧ هـ / ١١١٣ م) ، فَتَمَلَّكَ بَعْدَهُ أَخُوهُ الْأَخْرَسُ أَلْبِ أَرْسَلَانَ ، وَلَهُ سِتُّ عَشْرَةَ سَنَةً ، فَقَتَلَ أَخُوَيْنِ لَهُ أَيْضًا ، وَقَتَلَ رَأْسَ الْبَاطِنِيَّةِ الرَّافِضِيِّ أَبَا طَاهِرِ الصَّائِغِ ، وَجَمَاعَةً مِنْ مَلَائِكِهِمْ ، وَهَرَبَ آخَرُونَ ، ثُمَّ قَتَلَ الْأَخْرَسُ بَعْدَ سَنَةٍ ، وَمَلَّكَ مَكَانَهُ أَخُوهُ سُلْطَانُ شَاه .

وَكَانَ رِضْوَانُ السَّلْجُوقِي يَمِيلُ إِلَى الرِّوَاغِ الْعُبَيْدِيِّينَ فِي مِصْرَ ، فَخَطَبَ فِي بِلَادِهِ لِلْمُسْتَعْلِيِّ الْعُبَيْدِيِّ ، وَلَوْزِيرِهِ الرَّافِضِيِّ أَمِيرِ الْجَبُوشِ جَمْعًا ، ثُمَّ دَامَتْ الْخُطْبَةُ الْبَاطِنِيَّةُ عَامَيْنِ بِحَلَبَ ، وَأَخَذَ الصَّلِيبِيُّونَ النَّصَارَى أَنْطَاكِيَّةَ بِالسَّيْفِ سَنَةَ (٤٩١ هـ / ١٠٩٨ م) ، ثُمَّ تَوَجَّهَتْ الْفَرَنْجُ إِلَى الشَّامِ ، فَعَاثُوا وَأَخْرَبُوا الْبِلَادَ ، ثُمَّ أُعِيدَتْ الدَّعْوَةُ الْعَبَّاسِيَّةُ السُّنِّيَّةُ فِي حَلَبَ سَنَةَ (٤٩٢ هـ / ١٠٩٩ م) ، إِذْ لَمْ يَنْفَعِ الْمِصْرِيُّونَ الْبَاطِنِيُّونَ حَاكِمَهَا بِشِيءَ ، وَزَحَفَ الصَّلِيبِيُّونَ النَّصَارَى ؛ وَنَازَلُوا بَيْنَ الْمَقْدِسِ سَنَةَ (٥٠٢ هـ / ١١٠٩ م) ، وَقَتَلَ بِهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مُسْلِمٍ ، وَظَهَرَ الصَّلِيبِيُّونَ الْفَرَنْجَةُ الْكَاثُولِيكُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ بَحْرِ قُسْطَنْطِينِيَّةَ ، وَجَرَتْ لَهُمْ مَعَ طَاغِيَةِ الرُّومِ الْبِيزَنْطِيِّ حُرُوبٌ ، ثُمَّ جَاءَ الْمُسْلِمُونَ نَجْدَةً لَأَنْطَاكِيَّةَ وَقَدْ أَخَذَتْ ، فَحَارَبُوا الْعَدُوَّ أَيَّامًا ، وَانْتَصَرُوا ، وَهَلَكَ خَلْقٌ مِنَ الْعَدُوِّ ، وَحَصَلَتْ أَكْثَرُ مِنْ مَعْرَكَةٍ .

انظر ؛ « تاريخ دمشق » (١٥٣/١٨) تتممة المختصر : ٣٦/٢ - ٣٧ ، و« تهذيب تاريخ دمشق » (٣٢٢/٥) وسلم الوصول إلى طبقات الفحول ؛ لِحَاجِي خَلِيفَةَ : (١٠٤/٢ ، الرقم : ١٧٣٩) ، وسير أعلام النبلاء لِلدَّهَبِيِّ : (٣١٥/١٩ - ٣١٦ ، الرقم : ٢٠١) ، دول الإسلام : (٣٥/٢) ، العبر : (١٣/٤) ، الكامل لابن الأثير : (٢٤٦/١٠ - ٢٤٧ ، ٢٦٩ - ٢٧٠ ، ٤٠٥ - ٤٠٦ ، ٤٠٩ - ٤١٠ ، ٤٢٦ ، ٤٩٩) ، و« الوافي بالوفيات » (١٢٩/١٤ - ١٣٠) و« النجوم الزاهرة » (٢٠٥/٥) و« شذرات الذهب » (١٦/٤) .

بن تُتَش (ت ٤٨٨ هـ/١٠٩٥ م) ^(١) السَّلْجُوقِيّ، ثُمَّ وَقَفَ غَيْرُهُ كُتُباً أُخِرَ عَلَيْهَا .
وقد تفاخر الروافضُ بنهْبِ مخطوطات خزانة الصُّوفِيَّةِ السُّنِّيَّةِ، وصارتْ
مَضْرَبَ الْمَثَلِ بَيْنَ أَبنَاءِ ذَلِكَ الزَّمانِ مِنْهُمْ، وَذَكَرَهَا - مُتَشَفِّياً شَامِتاً - ابنُ سِنانِ
الْحَفَّاجِي الرَّافِضِيّ (ت ٤٦٦ هـ/١٠٧٤ م) ^(٢)،

(١) الملك، تاج الدولة: تُتَش ابنُ السُّلْطَانِ أَبِي شُجَاعِ أَلْبِ أَرْسَلانِ بنِ دَاوُودَ بنِ مِيكَالِ السَّلْجُوقِيّ أَخُو
السُّلْطَانِ مَلِكْشاهِ التُّركي، كَانَ شُجَاعاً مَهيباً جَبَّاراً، ذَا سَطْوَةٍ، وَلَهُ فُتُوحَاتٌ وَمَصَافَاتٌ، وَخُطِبَ لَهُ
بِغَدَادَ، وَصَارَ مِنْ كِبَارِ مُلُوكِ الزَّمانِ، وَقَدِمَ دِمَشْقَ، وَجَزَتْ لَهُ أُمُورٌ وَخُرُوبٌ مَعَ الْمِصْرِيِّينَ، وَتَمَلَّكَ بَضْعَ
عَشْرَةِ سَنَةٍ، ثُمَّ سَارَ فِي سَنَةِ (٤٨٨ هـ/١٠٩٥ م) لِيَتَمَلَّكَ بِلَادَ الْعِجَمِ، فَقَتَلَ فِي الْمَصَافِ بِالرِّيِّ، التَّقَاهُ
بَرْزُكِيَا رُوقَ ابْنِ أَخِيهِ. وَكَانَ يَتَغَالَى فِي حُبِّ الشَّيْخِ أَبِي الْفَرَجِ الْخَنْبَلِيِّ، وَيَحْضُرُ مَجْلِسَهُ، وَتَمَلَّكَ دِمَشْقَ
بَعْدَهُ ابْنُهُ شَمْسُ الْمُلُوكِ دَقَاقٌ وَغَيْرُهُ، ثُمَّ مَمْلُوكُهُ طُغْتِكِينَ وَأَوْلَادُهُ، إِلَى أَنْ تَمَلَّكَهَا الْعَادِلُ نُورُ الدِّينِ
السَّلْجُوقِي، ثُمَّ صَلَاحُ الدِّينِ وَابْنُهُ، ثُمَّ أَخُوهُ، وَأَهْلُ بَيْتِهِ، ثُمَّ مَوَالِيهِمْ.

انظر؛ دول الإسلام: (١٥/٢ - ١٧)، والعبر للذهبي: (٣٢٠/٣)، وسير أعلام النبلاء للذهبي: (٨٣/١٩ -
٨٥، الرقم: ٤٦)، وأخبار تتش واستيلاؤه على دمشق وحلب لابن القلانسي: (١١٦، ١٢٠ - ١٢٥)،
والمنتظم لابن الجوزي: (٨٧/٩ - ٨٨)، وتاريخ الدولة السلجوقية: (٧٥ - ٧٨)، والكامل في التاريخ:
(٢٤٤/١٠ - ٢٤٦)، ووفيات الأعيان لابن خلكان: (٢٩٥/١ - ٢٩٧)، والمختصر: (٢٠٤/٢ - ٢٠٦)، وتمتة
المختصر: (١٤/٢ - ١٧)، والوافي بالوفيات للصفدي: (٣٧٨/١٠)، وتاريخ ابن خلدون: (١٤٧/٥)،
والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: (١٥٥/٥)، وشذرات الذهب لابن العماد: (٣٨٤/٣).

(٢) الْحَفَّاجِي، ابْنُ سِنانِ، عبد الله بن مُحَمَّد بن سعيد بن يحيى بن الحسين بن محمد بن الربيع بن سِنانِ
أَبُو مُحَمَّد الْحَلْبِيِّ الْخَفَّاجِي الْبَاطِنِيّ، ولادته سنة (٤٢٢ هـ/١٠٣٠ م)، وموته سنة (٤٦٦ هـ/١٠٧٤ م).
وهو شاعر وناقد ومُنظِّر في علم البلاغة، وتطلع إلى الرئاسة والولاية، فأتَّصَلَ بِأبي نصر محمد بن
الحسن بن النحاس، وكان وزيراً لأمير حلب محمود بن نصر بن صالح بن مرداس، فولاه إمرة قلعة عزاز
التابعة لحلب، ولكنه أعلن التمرد على الأمير محمود بن نصر بن صالح بن مرداس، فَعَمَدَ هذا الأخير
إلى أبي نصر محمد بن النحاس الذي وثقه وولَّاه، فَدَسَّ السُّمَّ لَهُ، فَمَاتَ الْحَفَّاجِي بِقَلْعَةِ عَزَازَ، وترجع
شهريته في تاريخ النقد العربي إلى كتابه (سر الفصاحة) الذي طُبِعَ عدَّةَ مرَّاتٍ، والخفَّاجي شاعر وله
ديوان مطبوع، وناقد ومتكلم باطني معتزلي، ومن مؤلفاته أيضاً: الصرفة في الإعجاز، والحكم بين النظم
والنثر؛ وعبارة المتكلمين في أصول الدين، وَكَانَ رَافِضِيّاً يَرى رَأْيَ الشَّيْعَةِ الْبَاطِنِيَّةِ، وَيَرى ذَمَّ السَّلَفِ
الصَّالِحِ، وَمِنْ شِعْرِهِ الرَّافِضِيِّ مِنَ الْبَحْرِ الْوَافِرِ قَوْلُهُ:

وَقَالُوا قَدْ تَغَيَّرَتِ اللَّيَالِي	وَضَيَّعَتِ الْمَنَازِلُ وَالْحُقُوقُ
وَأُقْسِمُ مَا اسْتَجَدَّ الدَّهْرُ خُلُقاً	وَمَا عُذْوَانُهُ إِلَّا عَتِيقُ
أَلَيْسَ يُرَدُّ عَنْ فَذِكِ عَلِيٍّ	وَيَمْلِكُ أَكْثَرَ الدُّنْيَا عَتِيقُ

فقال في قصيدته التائية^(١) التي كتَبها من القُسطنطينية يُداعِبُ بها أصدقاءه الروافض الباطنيين مُبْتَهَجاً بِكَارِثَةِ المكتبة الصوفية ، وقصيدته مؤلفة من سِتَّة وخَمْسِينَ بَيْتاً ، وَوَزْنُهَا مِنَ البحرِ الكاملِ التَّامِّ ، وَمِمَّا قال فيها^(٢) :

أَبْلُغْ أَبَا الحسَنِ السَّلامَ ؛ وَقُلْ لَهُ : هَذَا الجَفَاءُ عَدَاوَةٌ لِلشَّيْعَةِ^(٣)

= انظر ؛ الوافي بالوفيات ؛ للصفدي ، تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى : (٢٧١/١٧ - ٢٧٤) ، وفوات الوفيات : (٢٢٠/٢ - ٢٢٤) ، الرقم : ٢٣٢) ، ومجمع الآداب في معجم الألقاب ؛ لابن الفوطي : (٤٠٤/١ - ٤٠٥) ، وعقود الجمان في وفيات الأعيان ؛ لمُحمَّد بن بهادر الزركشي : (١٥٤) والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : (٩٦/٥) ، ودمية القصر للباخرزي : (١٤٢/١) ، وكشف الظنون لحاجي خليفة : (٩٨٨/١) ، وهدية العارفين للبغدادي : (٤٥٢/١) ، ومعجم المؤلفين لكحالة : (١٢٠/٦) ، الأعلام ؛ للزركلي : (١٢٢/٤) . وبنو خفاجة وتاريخهم السياسي ؛ لمحمد عبد المنعم خفاجي : (٩/٢ - ٥٦) .

(١) وَزْنَ القصيدة من البحر الكامل التام ؛ وتقع في (٥٦) بيتاً ، ومطلعها :

هَذَا كِتَابِي عَنْ كَمَالِ سَلَامَةٍ عِنْدِي وَحَالِ شَرْحِهَا فِي الْجُمْلَةِ

انظر ؛ ديوان عبد الله بن سنان الخفاجي : (٤٦٦) .

(٢) وقد ظَلَّتْ هذه الخزانة في حَلَبَ عَامِرَةً إِلَى القرنِ السابعِ الهجري/الثالثِ عشرِ الميلادي ، وهي مُسَبَّلَةٌ موقوفة على المطالعة ، ولم تَكَدْ تَخْلُو مَدْرَسَةً مِنَ الْمَدَارِسِ فِي الشَّامِ مِنْ خَزَانَةٍ كُتِبَ مَوْقُوفَةٌ عَلَى طَلَبَةِ الْعِلْمِ وَالْبَاحِثِينَ .

انظر ؛ خطط الشام ؛ لمُحمَّد كُرْد عَلِي : (١٨٦/٦) .

(٣) المخاطبُ هو : سالم بن علي بن تميم الكفرطابي : أبو الحسن الحلبي النحوي ، المعروف بابن الحمامي ، أصله من كفرطاب ، وسكن حلب ، ويقال فيه سالم بن تميم ، وفاته بعد سنة (٤٦٥ هـ / ١٠٧٤ م) ، وكان رجلاً فاضلاً عارفاً بالعربية ، وكان سُنيَّ المذهب ، سَمِعَ بحلب الشريفَ أبا علي محمد بن محمد بن هارون الهاشمي الحلبي ، والشيخ أبا عبيد الله عبد الرزاق بن عبد السلام بن أبي نمير ، والشيخ مشرق ابن عبد الله العابدين ، وكان فقيهاً حسناً ونحوياً مفيداً ، وكان إمام سديد الملك علي بن منقذ وجليسه ، ومن وجوه الحلبيين ، وإياه عنى أبو محمد الخفاجي بقوله في القصيدة التي سَيَّرَهَا مِنْ قُسطنطينية الى جماعة أهلها وأصدقائه الروافض :

أَبْلُغْ أَبَا الحسَنِ السَّلامَ وَقُلْ لَهُ : هَذَا الجَفَاءُ عَدَاوَةٌ لِلشَّيْعَةِ

وخزانة الصوفية هي خزانة الكتب التي بالشرقية من جامع حلب الأموي ، وأشار بذلك إلى قضية وقعت لسالم بن علي مع الشيعة بحلب في يوم عاشوراء عند خزانة الكتب ، أدَّت الى فِتْنَةٍ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ السُّنَّةِ وَالشَّيْعَةِ ، وكان سالم بن علي بن تميم سُنيَّ المذهب .

انظر ؛ بغية الطلب في تاريخ حلب ؛ لابن العديم : (٤١٥٥/٩ - ٤١٥٦) .

(١) فَلَا طَرْقَنَ بِمَا صَنَعْتَ مُكَابِرًا
وَلَأَجْلَسَنَّكَ لِلْقَضِيَّةِ بَيْنَنَا
حَتَّى أَثِيرَ عَلَيْكَ مِنْهَا فِتْنَةً
طَابَ التَّنَصُّرُ مِنْكُمْ فَتَوَقَّعُوا
لَوْ شِئْتُ أَهْرُبُ مَرَّةً مِنْ عِنْدَكُمْ
وَلَأَكْتُبَنَّ إِذَا نَشِطْتُ إِلَيْكُمْ
يَا ابْنَ الْمُقْلَدِ، وَالْكَلَامُ جَمِيعُهُ

(٢) وَأُبْتُ مَا لَاقَيْتُ مِنْكَ لِبُنْكَ
فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ بِالشَّرْقِيَّةِ
تُنْسِيكَ يَوْمَ (خَزَانَةِ الصُّوفِيَّةِ)
بَعْدَ الصَّيَامِ حَدِيثَ مَعْمُودِيَّتِي
مَا كُنْتُ أَقْصِدُ غَيْرَ قُسْطَنْطِينَةَ
مِنْ دَيْرِ أَرْمَانُوسَ بِالرُّومِيَّةِ
عَظُفٌ عَلَيْكَ وَأَنْتَ رَأْسُ الزُّمَرَةِ

(١) مكابر : اسم زنديق من غوغاء الشيعة بحلب في ذلك العهد .

انظر ؛ بغية الطلب في تاريخ حلب ؛ لابن العديم : (٤١٥٥/٩ - ٤١٥٦) .

(٢) بُنْكَ : اسم صعلوك من غوغاء الشيعة بحلب .

انظر ؛ بغية الطلب في تاريخ حلب ؛ لابن العديم : (٤١٥٥/٩ - ٤١٥٦) .

(٣) ابْنُ مُنْقِذٍ عَلِيٍّ بْنُ مُنْقِذِ بْنِ نَصْرِ الْكِنَانِيِّ الْأَمِيرُ ، سَدِيدُ الْمُلْكِ ، أَبُو الْحَسَنِ ، عَلِيٌّ بْنُ (مُقْلَدٍ مُنْقِذٍ) بْنِ نَصْرِ بْنِ مُنْقِذِ الْكِنَانِيِّ ، (٤٧٩ هـ / ١٠٨٦ م) ، صَاحِبُ شَيْزَرِ ، الشَّيْزَرِيِّ ، كَانَ بَطَلًا شَجَاعًا ، جَوَادًا ، شَيْعِيًّا إِمَامِيًّا ، وَكَانَ لِسَدِيدِ الْمُلْكِ نَظْمٌ رَائِقٌ وَفِطْنَةٌ وَذَكَاءٌ ، وَكَانَتْ أُمُّهُ مِنْ أَسْرَةٍ صُوفِيَّةٍ شَافِعِيَّةٍ ، وَأَخُوهَا هُوَ الْمُحَدِّثُ : الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلٍ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْعَجَلِيُّ الْكَلَابِيُّ ، الصُّوفِيُّ (ت ٤٩٧ هـ / ١١٠٣ م) الَّذِي تَوَلَّى رِئَاسَةَ دِمَشْقَ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ حَلَبٍ وَدَارِهِ هِيَ مَدْرَسَةُ الشَّافِعِيَّةِ الْوُقُوفِيَّةِ بِحَلَبٍ ، وَكَانَ أَبُوهُ مُقِيمًا فِي بَلَدَةِ (سَرْمِينِ) . وَكَانَ آلُ مُنْقِذٍ يَتَوَارَثُونَ (شَيْزَرَ) مِنْ أَيَّامِ صَالِحِ بْنِ مُرْدَاسٍ الَّذِي مَلَكَ حَلَبَ سَنَةَ (٤١٧ هـ / ١٠٢٦ م) وَفُتِلَ سَنَةَ (٤١٩ هـ / ١٠٢٨ م) ثُمَّ خَرَجَتْ مِنْ أَيْدِيهِمْ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى الصَّلِيبِيِّينَ ، فَاشْتَرَاهَا سَدِيدُ الْمُلْكِ عَلِيٌّ بْنُ مُقْلَدٍ شِرَاءً مِنْ (أَسْقُفِ بَلَدَةِ الْبَارَةِ) الصَّلِيبِيِّ الَّذِي كَانَ فِيهَا بِمَالٍ بَذَلَهُ لَهُ وَأَزْغَبَهُ فِيهِ سَنَةَ (٤٧٤ هـ / ١٠٨٢ م) ، وَتَسَلَّمَهَا بِالْأَمَانِ ، وَاسْتَمَرَّ فِيهَا إِلَى أَنْ تَوَفَّى ، وَتَمَلَّكَهَا بَعْدَهُ ابْنُهُ أَبُو الْمَرْهَفِ نَصْرٌ ، فَلَمْ تَزَلْ شَيْزَرَ بِيَدِهِ وَبِذْءِ أَوْلَادِهِ ، إِلَى أَنْ هَدَمَتَهَا الزَّلْزَلَةُ وَقَتَلَتْ أَكْثَرَ مَنْ بَهَا مِنْ بَنِي مُنْقِذٍ سَنَةَ (٥٥٢ هـ / ١١٥٧ م) ، وَلَمْ يَنْجُ مِنْهَا سِوَى أَسَامَةِ بْنِ مُنْقِذٍ وَإِخْوَتِهِ الَّذِينَ كَانُوا خَارِجَهَا . ثُمَّ أَخَذَهَا السُّلْطَانُ نُورُ الدِّينِ مُحَمَّدُ زَنْكِي ، وَأَصْلَحَهَا وَجَدَّدَهَا .

استشعر سَدِيدُ الْمُلْكِ خَوْفًا مِنْ أَخِيهِ فِي الرِّضَاعَةِ تَاجَ الْمُلُوكِ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ مُرْدَاسٍ ، فَهَرَبَ إِلَى طَرَابُلُسَ الشَّامِ ، وَكَانَتْ تَابِعَةً لِلْبَاطِنِيِّينَ الْمُتَبِيدِينَ ، وَلَمَّا تَوَفَّى « أَمِينُ الدَّوْلَةِ ابْنُ عَمَّارِ الْبَاطِنِيِّ » سَنَةَ (٤٦٤ هـ / ١٠٧٢ م) وَوَقَعَ الصَّرَاعُ بَيْنَ ابْنِ أَمِينِ الدَّوْلَةِ ، وَعَمِّهِ فُوقَ سَدِيدِ الْمُلْكِ إِلَى جَانِبِ جَلَالِ الْمُلْكِ ، فَفَرَّ بِهِ جَلَالُ الْمُلْكِ حَتَّى أَصْبَحَ مِنْ خَوَاصِ جُلَسَائِهِ . وَأَشْرَكَهُ مَعَهُ فِي حَكْمِ طَرَابُلُسَ ، فَأَقَامَ فِي طَرَابُلُسَ نَحْوَ عَشْرِ سَنِينَ (٤٦٤ هـ / ١٠٧٢ م - ٤٧٤ هـ / ١٠٨٢ م) ، وَكَانَ صَدِيقًا لِأَمْرَائِهِ مِنْ بَنِي عَمَّارِ الشَّيْعَةِ ، وَبَقِيَ « جَلَالُ الْمُلْكِ » مُتَوَلِّيًا عَلَى طَرَابُلُسَ حَتَّى مَاتَ فِي سَلْخِ شَعْبَانَ ، سَنَةَ (٤٩٢ هـ / ١٠٩٩ م) ، =

أَجْلَبَتْهَا وَبَرِئْتَ مِنْ تَبِعَاتِهَا هَذِي فِعَالُ الشَّيْخِ وَالِدِ مُرَّةٍ
يَا قَوْمُ مَا بَالِي ثَقُلْتُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ تِلْكَ النِّيَّةِ الْمَحْرُوسَةِ
وَأَظُنُّ شَوْقَكُمْ إِلَيَّ كَأَنَّهُ شَوْقُ الْيَهُودِ إِلَى زَمَانِ الْفِتْنَةِ
شَاهَدْتُ بَعْدَكُمْ عَجَائِبَ جَمَّةٍ وَرَأَيْتُ كُلَّ طَرِيفَةٍ وَغَرِيبَةٍ



= وملكها بعده أخوه فخر الملك عمار بن محمد بن عمار ، واستقر بها ، إلى أن سلمها إلى الصليبيين ، وهرب إلى شيزر ، فلجأ عند آل مُنقذ .

وقد عاصرَ سديدَ الملكِ الشعراءُ : ابنَ الخِطَّاطِ ، والخَفَّاجِيَّ ، وشرفَ الدينِ ابنَ الحلَّاءِ شاعرَ الموصل ، ومحمد بن عبد الواحد بن مزاحم الصوري ، وأبو يعلى محمد بن الحسين بن محمد الحسين الأقساسي ، وعبد الله بن الدويذة المعري ، وأبو القاسم بن أبي المكارم بن المهذب المعري التنوخي ، وابن حيّوس ، وابن أبي حصينة السلمي . وتُوفِّيَ سَدِيدُ الْمُلْكِ : سَنَةَ بَضْعَ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ فَقِيلَ : سَنَةَ (٤٧٤ هـ / ١٠٨٢ م) ، وَقِيلَ : سَنَةَ (٤٧٥ هـ / ١٠٨٣ م) . وَقِيلَ : سَنَةَ (٤٧٩ هـ / ١٠٨٦ م) .

انظر ، الإعتبار ، لأسامة بن منقذ : (٥٤ ، ١٢٥ ، ١٨٤ - ١٨٦) ، والأعلاق الخطيرة : (١٠٨ / ٢) ، والبدية والنهاية : (٣٧ / ١٠) ، والبديع في نقد الشعر ، لأسامة بن منقذ : (٢٠ - ٢١ ، ٢٢٨) ، وبغية الطلب في تاريخ حلب ؛ لابن العديم : (٢٣٣٣ / ٥) ، وتاريخ ابن الفرات : (٧٧ / ٨) ، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ؛ للذهبي ، تحقيق التدمري : (٢٧٣ / ٣٢ - ٢٧٧ ، الرقم : ٢٩٥) ، وتاريخ طرابلس السياسي والحضاري ؛ للتدمري : (٣٥٩ ، ٣٥١ / ١) ، وثمرات الأوراق لابن حجة : (٨٩ / ١ - ٩٠) ، والحياة الثقافية في طرابلس الشام خلال العصور الوسطى ؛ للتدمري : (ص : ٢٩٤ - ٢٩٧) ، وخريدة القصر (قسم شعراء الشام) : (٥٥٢ / ١ - ٥٥٧) ، ودول الإسلام : (٦ / ٢) ، وديوان ابن الخطاط : (١٢ - ١٨) ، ديوان أسامة بن منقذ : (٣٠٦ - ٣٠٩) ، وذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي : (١١٣ - ١١٤) ، وزبدة الحلب : (٣٥ / ٢ ، ٤٦ ، ٧٦ - ٧٧) ، وسير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (٥٥٣ / ١٨ - ٥٥٤ ، الرقم : ٢٨٣) ، وفوات الوفيات : (٤٨٩ / ١) ، ولباب الآداب ، لأسامة بن منقذ : (٣٦٧) ، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور الباطني : (١٧٩ / ١٨ - ١٨٠ ، الرقم : ١١٤) ، ومعجم الأدباء : (٢٢١ / ٥ - ٢٢٦ ، ٢٤١) ، والمنازل والديار لأسامة بن منقذ : (١١٢ / ٢) ، والنجوم الزاهرة : (١١٣ / ٥ ، ١٢٤ ، ١٦٣) ، ونهاية الأرب في فنون الأدب ؛ للنويري : (٥١ / ٣١ - ٥٤) ، والوافي بالوفيات : (٢٢٣ / ٢٢ - ٢٢٦ ، الرقم : ١٦١) ، ووفيات الأعيان : (٣٦٧ / ١) ، (٤٠٩ / ٣ - ٤١١) .

جنايات الاحتلال العبيدي

بعدما انتهت دولة الأغلبة سَرَقَ اللُّصُوصُ العُبَيْدِيُّونَ الباطنيون^(١) ، الكثير من مخطوطات الأغلبة ، ووضعوها في (دار العلم) التي أسَّسوها في القاهرة^(٢) ، بعد استيلائهم عليها ، وأكثروا كُتُبَ أهل الأهواء ، وعلوم الأوائل ، والفلسفة والزندقة في مكتباتهم ، التي بلغت محتوياتها « ألفاً وست مئة ألف كتاب »^(٣) ، وبعدما احتل الصليبيون النورمان جزيرة صقلية تبعثر ما تبقى فيها من الكتب ، فكان عند « مانفر ؛ ملك صقلية مجموعة قيمة من الكُتُب ، وقد انتقلت إلى البابوية ، في الفاتيكان ، ثم فقدت مخطوطاتها الثمينة ومحفوظاتها القيمة في فوضى القرن الثالث عشر ، ولهذا يرجع تاريخ مكتبة الفاتيكان الحاضرة إلى القرن الخامس عشر »^(٤) .

وحَكَمَ مصرَ وتوابعها في بلاد الشام ؛ المدعو « المُسْتَعْلِي بالله أَحْمَدُ بْنُ المُسْتَنْصِرِ بْنِ الظَّاهِرِ عَلِيِّ بْنِ الْحَاكِمِ مَنْصُورِ بْنِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُعِزِّ ، العُبَيْدِيُّ الْمَهْدَوِيُّ الْمِصْرِيُّ ، الرافضي (ت ٤٩٥ هـ / ١١٠١ م)^(٥) ، فَخَلَفَهُ فِي الْمُلْكِ وَلَدُهُ الْأَمْرُ

(١) العبيديون الروافض نسبةً إلى خبيثهم : عبيد الله ، أبي محمد المهدي العبيدي الباطني .

انظر ؛ سير أعلام النبلاء : (١٤١/١٥) ، الترجمة : (٦٥) .

(٢) افتتح العبيديون الباطنيون دار العلم في القاهرة بتاريخ ١٠ جُمَادَى الآخِرَةِ (٣٩٥ هـ / ٢٤ مارس ١٠٠٥ م) ، وقيل : افتتحوها سنة (٤٠٠ هـ / ١٠١٠ م) .

(٣) انظر ؛ المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ؛ للمقريزي : (٤٠٨/١) .

(٤) انظر ؛ قصة الحضارة ؛ لول ديورانت ؛ ويليام جيمس ديورانت : (١٣/١٧ - ١٤) .

(٥) قَامَ بَعْدَ أَبِيهِ سَنَةَ (٤٨٧ هـ / ١٠٩٤ م) وَفِي أَيَّامِهِ وَهَتْ الدَّوْلَةُ الْعُبَيْدِيَّةُ ، وَانْقَطَعَتِ الدَّعْوَةُ لَهُمْ مِنْ أَكْثَرِ مُدُنِ الشَّامِ ، وَاسْتَوَلَى عَلَيْهَا الْفَرَنْجُ وَغَيَّرَهُمْ مِنَ الْغُرِّ . فَأَخَذَتِ الْفَرَنْجُ أَنْطَاكِيَّةَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي سَنَةِ (٤٩١ هـ / ١٠٩٨ م) ، وَكَانَ لَهَا فِي يَدِ الْمُسْلِمِينَ نَحْوُ عَشْرِينَ سَنَةً ، وَأَخَذُوا بَيْتَ الْمَقْدِسِ ، وَأَخَذُوا الْمَعْرَةَ سَنَةَ (٤٩١ هـ / ١٠٩٨ م) ، وَكَثُرَتِ الْبَاطِنِيَّةُ الْإِسْمَاعِيلِيَّةُ ، وَتَمَلَّكُوا قَلْعَةَ أَصْبَهَانَ ، وَفَتَكُوا بَعْدَ كَثِيرٍ مِنَ الْكِبَارِ وَالْعُلَمَاءِ ، وَجَرَتْ لَهُمْ خُطُوبٌ وَعَجَائِبُ ، وَمَاتَ الْمُسْتَعْلِي سَنَةَ (٤٩٥ هـ / ١١٠١ م) ، وَأَقَامُوا بَعْدَهُ وَلَدَهُ الْأَمْرَ بِأَحْكَامِ اللَّهِ مَنْصُورًا ، وَلَهُ خَمْسُ سِنِينَ ، فَسَيطَرَ الْأَفْضَلُ أَمِيرُ الْجُيُوشِ .

انظر ؛ سير أعلام النبلاء للذهبي : (١٩٦/١٥ - ١٩٨) ، الترجمة : (٧٣) .

بأحكام الله (ت ٥٢٤ هـ/ ١١٣٠ م)^(١)، وفي عَهْدِهِ صَلَاح حَاكِم طرابلس الباطني فَخْرُ الْمَلِكِ عَمَّارُ بْنُ عَمَّارٍ^(٢) الصليبيين وهادنهم، ولكنهم احتلوا طرابلس الشام فقتلوا قِسْماً غَفيراً من أهلها واستعبدوا القِسَمَ الباقي، وتعرّضت مكاتبها للدّمار سَنَةَ (٥٠٢ هـ/ ١١٠٩ م)، وهَرَبَ ابْنُ عَمَّارٍ إِلَى شِيزَر^(٣) كَلَاجِيٍّ عِنْدَ آلِ مُنْقَذِ الْبَاطِنِيِّينَ.

(١) اسمه: مَنْصُورُ بْنُ الْمُسْتَعْلِيِّ أَحْمَدَ بْنِ الْمُسْتَنْصِرِ مَعَدَّ بْنِ الظَّاهِرِ بْنِ الْحَاكِمِ، الْعُبَيْدِيُّ الْمِصْرِيُّ الرَّافِضِيُّ الظَّلُومُ. أَبُو عَلِيٍّ، ولقبه الأمر بأحكام الله؛ وُلِدَ سَنَةَ (٤٩٠ هـ/ ١٠٩٧ م)، ومات سنة (٥٢٤ هـ/ ١١٣٠ م). وهو السابع من حُكَّامِ مِصْرَ مِنْ بَنِي عُبَيْدٍ، وَالْعَاشِرُ مِنْهُمْ مِمَّنْ مَلَكَ بِالْمَغْرِبِ. وَكَانَ خَبِيثَ الْمَعْتَقَدِ، وَفِي ذَوْلَتِهِ أَخَذَتِ الْفِرَنْجُ عِكَاً سَنَةَ (٤٩٧ هـ/ ١١٠٣ م)، وَطَرَأَ لِسِ الشَّامِ سَنَةَ (٥٠٢ هـ/ ١١٠٩ م) وَبِירוْت سَنَةَ (٥٠٣ هـ/ ١١١٠ م) وَصَيْدَا، سَنَةَ (٥٠٤ هـ/ ١١١١ م)، وَضُور سَنَةَ (٥١٨ هـ/ ١١٢٤ م) ثُمَّ قَصَدَ الْمَلِكُ بَرْدَوِيلُ الْفِرَنْجِي دِيَارَ مِصْرَ، وَقَتَلَ وَأَسَرَ، ثُمَّ رَجَعَ فَهَلَكَ فِي سَبْحَةِ بَرْدَوِيلَ، وَدَفَنُوهُ بِقُمَامَةَ. وَكَانَ قَدْ أَخَذَ الْقُدْسَ وَعِكَاً وَالْحُصُونُ، وَهَذَا كُلُّهُ بِتَخَلُّفٍ وَخِيَانَةِ هَذَا الرَّافِضِيِّ الْعُبَيْدِيِّ الْمَشْهُومِ الطَّلْعَةِ. وَفِي أَيَّامِ (الْأَمْرِ بِأَحْكَامِ اللَّهِ) ظَهَرَ ابْنُ تُوْمَرْتٍ بِالْمَغْرِبِ، وَكَثُرَتْ أَتْبَاعُهُ. وَهَلَكَ (الْأَمْرُ بِأَحْكَامِ اللَّهِ) مَقْتُولاً مِنْ غَيْرِ عَقِبٍ.

انظر؛ الكامل في التاريخ: (١٠/٦٦٤ - ٦٦٥)، والمنظّم لابن الجوزي: (١٠/١٥ - ١٦، رقم: ٣٩٥٩)، وتاريخ مختصر الدول: (٢٠٣)، والمغرب في حلى المغرب: (٨٤ - ٨٥)، والمختصر في أخبار البشر: (٤/٣)، والعبر للذهبي: (٤/٦٣)، ودول الإسلام: (٢/٤٦)، ونهاية الأرب للنويري: (٢٨/٢٩٤)، وتاريخ ابن الوردي المعري: (٢/٣٥)، ومروءة الجنان: (٣/٢٤١)، والبداية والنهاية: (١٢/٢٠٠ - ٢٠١)، ومآثر الإنافة: (٢/٢٧)، وصبح الأعشى في صناعة الإنشاء للقلقشندي: (٣/٤٣١)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة؛ ليوسف بن تغري بردي الحنفي: (٥/١٧٥ و ٢٣٥)، وتاريخ الخلفاء للسيوطي: (٤٣٥)، ودائرة معارف بطرس البستاني: (١/١٤٦ - ١٤٧).

(٢) كان لِعَمَّارِ الرَّافِضِيِّ وَلَدَانِ الْأَوَّلُ: أَبُو طَالِبٍ؛ أَمِينُ الدَّوْلَةِ؛ الْحَسَنُ؛ وَهُوَ أَوَّلُ قَاضٍ شِيعِي رَافِضِي فِي طَرَابَلُسِ الشَّامِ (ت ٤٦٤ هـ/ ١٠٧٢ م)، وَالثَّانِي: مُحَمَّدٌ؛ وَهَذَا لَهُ ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ: جَمَالُ الدَّوْلَةِ قَاضِي الْإِسْكََنْدَرِيَّةِ (قُتِلَ: ٤٨٧ هـ/ ١٠٩٤ م)، وَفَخْرُ الْمَلِكِ أَبُو عَلِيٍّ عَمَّارٌ (ت ٤٩٤ هـ/ ١١٠١ م)، وَجَلَالُ الْمَلِكِ عَلِيٍّ أَبُو الْحَسَنِ بَدَأَ حُكْمُهُ سَنَةَ (٤٩٤ هـ/ ١١٠١ م)، وَاسْتَوْرَزَهُ مَسْعُودٌ فِي الْمَوْصِلِ سَنَةَ (٥١٢ هـ/ ١١١٨ م).

انظر؛ معجم الأنساب والأُسَرَاتِ الْحَاكِمَةِ لِلْمُسْتَشْرِقِ زَامْبَاور: (ص: ١٦٠).

(٣) سلم ابن عمار الباطني طرابلس الشام إلى الصليبيين؛ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى شِيزَر؛ وَكَانَ حَاكِمُهَا سُلْطَانُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مَنْقَذِ الرَّافِضِيِّ، فَأَقَامَ فِي شِيزَرِ فِتْرَةً، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى دِمَشْقَ، ثُمَّ غَادَرَهَا إِلَى الزُّبْدَانِي، ثُمَّ اسْتَقَرَّ فِي الْمَوْصِلِ.

وتأكد الفرنجة الصليبيون من لا مبالاة العبيديين الباطنيين باحتلال بلاد المسلمين ، فاحتل الصليبيون مدينة بيروت سنة (٥٠٣ هـ/ ١١١٠ م) ، واحتلوا مدينة صور^(١) اللبنانية سنة (٥١٨ هـ/ ١١٢٤ م) ، ولم يُدافع عنها الروافض المصريون ، وعملواؤهم في بلاد الشام ؛ بل سلموها إلى الصليبيين ، وعجز الأتابك طغتكين^(٢) ،

(١) لم تكن للأتابك طغتكين قدرة على دفع الفرنجة الصليبيين عن مدينة صور ، ويثس من نجدة مصر العبيدية ؛ وجاء الأتابك طغتكين بعسكره ، فوقف بإزاء الفرنج ، وركبت الفرنجة الصليبيون ، ووقفوا بإزائه وصاروا صفين ؛ وخرج أهل البلد يَمْرُونَ بين الصفين ، ولم يعرض لهم أحدٌ ، وحملوا ما أطاقوه ، ومن ضعف منهم أقام . فمضى بعضهم إلى دمشق ، وبعضهم إلى غزة ، وتفترقوا في البلاد ، وعاد الأتابك طغتكين إلى دمشق . ودخل الفرنجة مدينة صور وملكوها سنين إلى حين فتحت ثانياً ، ولما كان الصليبيون في صور سَكُوا العُمَّلة باسم الأمر بأحكام الله العبيدي الباطني مدة ثلاث سنوات ؛ ثم قطعوا ذلك .

انظر ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ؛ لابن تغري بردي : (١٧٩/٥ - ١٨٣) ، وبغية الطلب في تاريخ حلب ؛ لابن العديم : (٣٦٦٠/٨ - ٣٦٦٦) ، ودائرة معارف بطرس البستاني : (١٤٦/١) .

(٢) أبو منصور طغتكين الأتابك ، من أمراء السلطان تُتُش بن ألب أرسلان السلجوقي الذي تملك دمشق (٤٩١ هـ/ ١٠٩٨ م) ، فزوجه بأُم ولده دُقاق ، فقتل السلطان تُتُش ، وتملك بعده ابنه دُقاق ، وصار طغتكين مُقَدَّم عسكره ، ثم تملك بعد موت دُقاق (٤٩٩ هـ/ ١١٠٥ م) . وكان شهماً شجاعاً ، مهيباً مجاهداً في الفرنج الصليبيين ، فقد هزمهم غير مرة ، وأنجده عسكر الموصِل ، مع مؤدود ، ومع الرُسقي ، وسار إلى بغداد هو إلى خدمة السلطان مُحمَّد بن مُلكشاه ، فبالغ في احترامه وإجلاله . وكان طغتكين سيفاً مسلولاً على الفرنج ، وفي أيامه قد استفحل البلاء بداعي الإسماعيلية بهزام بالشام ، وكان يطوف المدائن والقلاع متخفياً ، إلى أن ظهر بدمشق بتقرير قرره صاحب ماردین إيلغازي مع طغتكين ، فأخذ يكرمه ، وببالغ اتقاء لشره ، فتبعه الغوغاء ، والشفهاء ، وكثروا ، ووافقه الوزير طاهر المزدقاني ، وبث إليه سره ، ثم التمس من الملك طغتكين قلعة يحمي بها ، فأعطاه بانياس في سنة (٥٢٠ هـ/ ١١٢٦ م) ، فعظم الخطب ، وتوجع أهل الخير ، وتستروا من سبهم ، وكانوا قد قتلوا عدة من الكبار ، وفي سنة (٥٢٠ هـ/ ١١٢٦ م) أقبلت جموع الفرنج لأخذ دمشق ، ونزلوا بشقحب ، فجمع طغتكين التركمانيين ، وشطار دمشق ، والتفاهم في آخر العام ، وحمي القتال ، ثم قر طغتكين وفرسائه عجزاً ، فعطفت الرجال على خيام العدو ، وقتلوا في الفرنج ، فوقعت الهزيمة على الفرنج ، ونزل النصر ، ومات طغتكين سنة (٥٢٢ هـ/ ١١٢٨ م) .

انظر ؛ الكامل في التاريخ لابن الأثير : (٣٧/١٠ - ٤٦٧ - ٤٦٩ - ٤٨٧ - ٤٩٠ - ٤٩٥ - ٤٩٧ - ٦٥٢) ، وسير أعلام النبلاء للذهبي : (٥١٦/١٩ - ٥٢١ ، الرقم : ٣٠٢) ، ودول الإسلام : (٤٥) ، والعبر للذهبي : (٥١/٤) ، وتتممة المختصر : (٥٥/٢) ، وعيون التواريخ : (٤٨١/١٣ - ٤٨٢) ، والبداية والنهاية : (١٩٩/١٢) ، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ؛ لابن تغري بردي : (٢٣٤/٥) ، وشذرات الذهب لابن العماد : (٦٥/٤ - ٦٦) ، وتهذيب تاريخ دمشق : (٥٨/٧) ، ومآثر الإنافة في معالم الخلافة ؛ للقلقشندي : (١٩/٢) . ومعجم الأنساب والأسرات الحاكمة : ٣٤٠ .

عن دَفْعِ الْفَرَنْجَةِ الصَّلِيبِيِّينَ ، وبعد وفاته استمرَّ الصَّرَاعُ مع الصَّلِيبِيِّينَ في عَهْدِ وَلَدِهِ تَاجِ الْمُلُوكِ^(١) .

لقد أَلْحَقَ الباطنيون الأذى ببلاد المسلمين في العراق والشام ومصر وشمال إفريقيا وصقلية والأندلس ، وفي سَنَةِ (٥٢٤ هـ / ١١٣٠ م) خرج المدعو « المهدي » محمد بن تومرت^(٢) ، من مِصْرِ الرافضية إلى المغرب في زي الفقهاء ، وكان

(١) مات طُغْتِكِين سنة (٥٢٢ هـ / ١١٢٨ م) ومَلَكَ بعده ابنه تَاجُ الْمُلُوكِ بُورِي ابنُ الْأَتَابِكِ طُغْتِكِين ؛ بعهد من أبيه ؛ وكانت زوجة تَاجِ الْمُلُوكِ : العالمة الدمشقية زُمُود خاتون التي روت الحديث ، واستنسخت الكتب ، وحفظت القرآن . وَبَنَتْ بِدَمَشَقَ الْمَدْرَسَةَ الْخَاتُونِيَّةَ الْبَرَانِيَّةَ ؛ (ت ٥٥٧ هـ / ١١٦٢ م) ، ولما تَآمَرَ الْوَزِيرُ كَمَالُ الدِّينِ طَاهِرُ بْنُ سَعْدٍ مع الصليبيين قتله تَاجُ الْمُلُوكِ سَنَةَ (٥٢٣ هـ / ١١٢٧ م) بِالْقَلْعَةِ ، وَنَصَبَ رَأْسَهُ ، وَرَكِبَ جَنْدَهُ ، فَوَضَعُوا السَّيْفَ بِدَمَشَقَ فِي الْمَلَاخِدَةِ الْإِسْمَاعِيلِيَّةِ ، فَسَيَّكُوا مِنْهُمْ فِي الْحَالِ نَحْوًا مِنْ سِتَّةِ آلَافِ نَفْسٍ فِي الطُّرُقَاتِ ، وَكَانُوا قَدْ تَظَاهَرُوا ، وَتَفَاقَمَ أَمْرُهُمْ ، وَرَاحَ فِي هَذِهِ الْكَائِنَةِ الصَّالِحُ بِالطَّالِحِ . وَسَلَّمَتِ الْمَلَاخِدَةُ بَانِيَّاسَ لِلْفَرَنْجِ الصَّلِيبِيِّينَ ، وَذَلُّوا . وَقِيلَ : إِنَّ الْمَزْدَقَانِيَّ (الْمَزْدَغَانِي) كَاتَبَ الْفَرَنْجَ وَرَاسَلَهُمْ لِيُسَلِّمَ إِلَيْهِمْ دِمَشَقَ ، وَيُعْطُوهُ مَدِينَةَ صُورَ ، وَأَنْ يَهْجُمُوا الْبَلَدَ يَوْمَ جُمُعَةٍ ، وَوَكَّلَ الْمَلَاخِدَةُ تُغْلِقُ أَبْوَابَ الْجَامِعِ عَلَى النَّاسِ ، فَقَتَلَهُ لِهَذَا تَاجُ الْمُلُوكِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - وَقَدِ اتَّقَى الْفَرَنْجَ وَهَزَمَهُمْ ، وَكَانَتْ وَقْعَةٌ مَشْهُودَةٌ . وَقِيلَ : كَانَ عَجَبًا فِي الْجِهَادِ ، لَا يَفْتُرُ مِنْ غَزْوِ الْفَرَنْجِ الصَّلِيبِيِّينَ ، وَلَوْ كَانَ لَهُ عَسْكَرٌ كَثِيرٌ لَاسْتَأْصَلَ الْفَرَنْجَ . وَلَمَّا عَلِمَ ابْنُ صَبَّاحِ الْإِسْمَاعِيلِي الرَافِضِيِّ صَاحِبُ قَلْعَةِ الْأَلَمُوتِ بِمَا جَرَى عَلَى أَشْيَاعِهِ الْإِسْمَاعِيلِيَّةِ بِدَمَشَقَ ، تَنَمَّرَ ، وَنَدَبَ طَائِفَةً لِقَتْلِ تَاجِ الْمُلُوكِ ، فَعَيَّنَ اثْنَيْنِ بِشَرِبُوشِينَ فِي زِيِّ الْجُنْدِ ، ثُمَّ قَدِمَا ، فَاجْتَمَعَا بِنَاسٍ مِنْهُمْ أَجْنَادٌ ، وَتَحَيَّلَا عَلَى أَنْ صَارَا مِنَ السَّلْحَدَانَةِ ، وَضَمَنُوهُمَا ، ثُمَّ وَثَبَا عَلَيْهِ ، فَقَتَلَاهُ سَنَةَ (٥٢٦ هـ / ١١٣٢ م) ، ضَرَبَهُ الْوَاحِدُ مِنْهُمَا بِالسَّيْفِ قَصْدَ رَأْسِهِ ، فَجَرَحَهُ فِي رَقَبَتِهِ جَرَحًا سَلِيمًا ، وَضَرَبَهُ الْآخَرُ بِسِكِّينَ فِي خَاصِرَتِهِ ، فَمَرَّتْ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ .

انظر ؛ البداية والنهاية : ٢٠٤/١٢ ، وسير أعلام النبلاء للذهبي : (٥٧٣/١٩ - ٥٧٥ ، الترجمة : ٣٢٨) صبح الأعشى في صناعة الإنشا ؛ للقلقشندي : (١٥٧/١) ، الكامل في التاريخ لابن الأثير : (٣١١/١٠ - ٣١٢ ، و ٦٥٦ - ٦٥٧ ، و ٦٧٩ - ٦٨٠) ، وتتممة المختصر : (٦٠/٢) ، الوافي بالوفيات : (٣٢٢/١٠) ، ومآثر الإنافة في معالم الخلافة ؛ للقلقشندي : (١٧٧/١ ، ٢٧/٢ - ٢٨) ، ومراة الزمان : (٨٧/٨) ، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ؛ لابن تغري بردي : (٢٣٤/٥ ، ٢٤٩) ، وشذرات الذهب : (٧٨/٤) ، وتهذيب تاريخ ابن عساكر : (٢٩٩/٣) ، ونهاية الأرب في فنون الأدب ؛ للنويري : (٥٣/٢٧ - ٥٩ ، ٨٨ - ٨٩) . ومعجم الأنساب والأُسَرَاتِ الْحَاكِمَةِ : (٤٦ ، ٣٤٠) ، والأعلام ؛ للزركلي : (٤٩/٣ - ٥٠) .

(٢) ابْنُ تَوْمَرْتِ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَوْمَرْتِ الْبَرْبَرِي ، الْمَصْمُودِي ، الْهَزْغِي ، الْخَارِجُ بِالْمَغْرِبِ ، الْمَدْعَى أَنَّهُ عَلَوِي حَسَنِي ، وَأَنَّهُ الْإِمَامُ الْمُعْصُومُ الْمَهْدِيّ ، رَحَلَ مِنَ السُّوسِ الْأَقْصَى شَبَابًا إِلَى الْمَشْرِقِ ، وَكَانَ لَهْجًا يَعْلَمُ الْكَلَامَ ، خَائِضًا فِي مَزَالِ الْأَقْدَامِ ، أَلْفَ عَقِيدَةَ لِقَبِّهَا بِ (الْمُرْشِدَةِ) وَحَمَلَ عَلَيْهَا =

متشيعاً^(١)،

= أَتْبَاعَهُ، وَسَمَّاهُمُ الْمُوَحِّدِينَ، وَنَبَزَ مَنْ خَالَفَ (الْمُرْشِدَةَ) بِالتَّجْسِيمِ، وَأَبَاحَ دَمَهُ - نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْغَيِّ وَالْهَوَى - قِيلَ: إِنَّهُ اطَّلَعَ عَلَى كِتَابِ الْجَفْرِ، وَكَانَ فِي وَصِيَّتِهِ إِلَى قَوْمِهِ: إِذَا ظَفِرُوا بِمُرَابِطٍ أَوْ تِلْمَسَانِي أَنْ يَحْرِقُوهُ. وادَّعى أَنَّهُ الْمَهْدِيُّ، وَقَالَ: أَنَا هُوَ، وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَسَاقَ نَسْباً لَهُ إِلَى عَلِيٍّ، فَقَالَ هُوَ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُودِ بْنِ خَالِدِ بْنِ تَمَّامِ بْنِ عَدْنَانَ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ جَابِرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ رَبَاحِ بْنِ يَسَارِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ ابْنِ الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ. فَبَايَعُوهُ، وَأَلَّفَ لَهُمْ كِتَابَ (أَعَزَّ مَا يَطْلُبُ)، وَوَافَقَ الْمُعْتَزِلَةَ فِي شَيْءٍ، وَالْأَشْعَرِيَّةَ فِي شَيْءٍ، وَكَانَ فِيهِ تَشْيِيعٌ خَبِيثٌ، وَرَتَّبَ أَصْحَابَهُ، فَمَنْهُمْ الْعَشْرَةُ، فَهُمْ أَوَّلُ مَنْ لَبَّاهُ، ثُمَّ الْخَمْسِينَ، وَكَانَ يُسَمِّيهِمُ الْمُؤْمِنِينَ، فَعَظَّمَتْ فِتْنَتُهُ الْقَوْمَ بِهِ حَتَّى قَتَلُوا أَبْنَاءَهُمْ وَإِخْوَتَهُمْ لِقُسُوتِهِمْ وَغِلَظِ طَبَاعِهِمْ، ثُمَّ مَاتَ فِي آخِرِ سَنَةِ (٥٢٤ هـ/ ١١٣٠ م) وَسَمَّى ابْنُ ثُومَرْتِ الْمُرَابِطِينَ بِالْمُجَسِّمِينَ، وَكَفَرَهُمْ ابْنُ ثُومَرْتٍ لِجَهْلِهِمُ الْعَرَضَ وَالْجَوْهَرَ، وَأَنَّ مَنْ لَمْ يَعْرِفْ ذَلِكَ، لَمْ يَعْرِفِ الْمَخْلُوقَ مِنَ الْخَالِقِ، وَرَبَّطَ الْبَرْبَرُ بِادِّعَاءِ الْعِصْمَةِ، وَأَقْدَمَ عَلَى الدَّمَاءِ إِقْدَامَ الْخَوَارِجِ، وَوَجَدَ مَا قَدَّمَ.

انظر، الكامل في التاريخ: (٥٨٢ - ٥٦٩/١٠)، والمعجب: (٢٤٥ - ٢٦٤)، ووفيات الأعيان: (٤٥/٥ - ٥٥)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٥٣٩/١٦ - ٥٥٢)، الرقم: (٣١٨)، ودول الإسلام: (٤٦/٢)، العبر: (٥٧/٤ - ٦٢)، وتذكرة الحفاظ: (١٢٧٤/٤)، وتتممة المختصر: (٢٦/٢ - ٢٧)، والوافي بالوفيات: (٣٢٣/٣ - ٣٢٨)، وعيون التواريخ: (٣٧٢/١٣ - ٣٨٤)، ومرآة الزمان: (٩١/٨ - ٩٢)، طبقات السبكي: (١٠٩/٦ - ١١٧)، والبداية والنهاية: (١٨٦/١٢ - ١٨٧)، والحلل الموشية: (٧٨ - ٨٨)، ورقم الحلل لابن الخطيب: (٥٦ - ٥٨)، وتاريخ ابن خلدون: (٤٦٤/٦ - ٤٧٢)، ووفيات ابن قنفذ: (ص: ٢٧٣)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: (٢٥٤/٥)، وتاريخ الدولتين للزرکشي: (١ - ٥)، وكشف الظنون: (١٥١٨/٢)، وشذرات الذهب: (٧٠/٤ - ٧٢)، الاستقصا: (٧٨/٢ - ٩٨)، وهدية العارفين: (٩٠/٢)، دائرة المعارف الإسلامية: (١٠٦/١ - ١٠٩).

(١) قال ابن خلدون: «وجاء المهدي (...) وسَمَّى أَتْبَاعَهُ الْمُوَحِّدِينَ، وَكَانَ يَرَى رَأْيَ أَهْلِ الْبَيْتِ فِي الْإِمَامِ الْمَعْصُومِ، وَأَنَّهُ لَا بُدَّ مِنْهُ فِي كُلِّ زَمَانٍ يُحْفَظُ بِوُجُودِهِ نِظَامُ هَذَا الْعَالَمِ، فَسَمَّى بِالْإِمَامِ لِمَا قُلْنَاهُ أَوَّلًا مِنْ مَذْهَبِ الشَّيْعَةِ فِي أَلْقَابِ خُلَفَائِهِمْ، وَأَرْدَفَ بِالْمَعْصُومِ إِشَارَةً إِلَى مَذْهَبِهِ فِي عِصْمَةِ الْإِمَامِ وَتَنَزُّهِ عِنْدَ أَتْبَاعِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَخْذًا بِمَذَاهِبِ الْمُتَقَدِّمِينَ مِنَ الشَّيْعَةِ، وَلِمَا فِيهَا مِنْ مُشَارَكَةِ الْأَعْمَارِ وَالْوُلْدَانِ مِنْ أَعْقَابِ أَهْلِ الْخِلَافَةِ يَوْمئِذٍ بِالْمَشْرِقِ. ثُمَّ انْتَحَلَ عَبْدُ الْمُؤْمِنِ وَلِيُّ عَهْدِهِ اللَّقَبَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَجَرَى عَلَيْهِ مِنْ بَعْدِهِ خُلَفَاءُ بَنِي عَبْدِ الْمُؤْمِنِ، وَالْأَبِي حَفْصٍ مِنْ بَعْدِهِمْ اسْتِثْنَاءً بِهِ عَمَّنْ سِوَاهُمْ لِمَا دَعَا إِلَيْهِ شَيْخُهُمُ الْمَهْدِيُّ مِنْ ذَلِكَ وَأَنَّهُ صَاحِبُ الْأَمْرِ، وَأُولِيَاؤُهُ مِنْ بَعْدِهِ كَذَلِكَ دُونَ كُلِّ أَحَدٍ لَانْتِفَاءِ عَصَبِيَّةِ فُرَيْشٍ وَتَلَاشِيهَا، فَكَانَ ذَلِكَ دَأْبُهُمْ».

انظر؛ مقدمة ابن خلدون: (ص: ٢٣٠)، وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر؛ تاريخ ابن خلدون: (٢٨٦/١).

فَأَسَّسَ دَوْلَةَ المُوَحَّدِينَ^(١)، التي قَضَتْ عَلَى دَوْلَةِ المُرَابِطِينَ^(٢) السُّنِّيَّةِ التي نَالَتْ اعْتِرَافَ الخُلَفَاءِ العباسيين^(٣)، وكانت تُسَانِدُ المَسْلِمِينَ في الأَنْدَلُسِ، فَتَسَبَّبَ المُوَحَّدُونَ بِإِضْعَافِ المُسْلِمِينَ الأَنْدَلُسِيِّينَ، وَتَقْوِيَةِ الصَّلِيبِيِّينَ، وَفِي عَهْدِهِمْ انْقَطَعَتِ الدَّعْوَةُ لِبَنِي العَبَّاسِ بِمَوْتِ أَمِيرِ المَسْلِمِينَ وَابْنِهِ تَاشَفِينِ، وَرَفَعَ عَبْدُ المَوْمَنِ مَكَانَةَ بَنِي حَمَّادِ الرَوَافِضِ^(٤).

(١) قامت دولة الموحدين المنحرفة في شمال إفريقيا من سنة (٥٢٤ هـ/١١٣٠ م)، واستمرت حتى سنة (٦٦٨ هـ/١٢٦٩ م) أسسها ابن تومرت الذي تأثر بالبدع الرافضية في العراق ومصر، وخدع البربر، فالتفوا حوله، وسار على طريقه عبد المؤمن الذي تغلب على المرابطين، وملك قرطبة وغرناطة، وبلغت دولتهم أوجها في عهد أبي يوسف يعقوب المنصور سنة (٥٨٠ هـ/١١٨٤ م)، وتحقيقه الانتصارات على الإسبان سنة (٥٩١ هـ/١١٩٥ م)، ثم انتصر عليهم الإسبان، وتقسمت دولتهم سنة (٦٠٩ هـ/١٢١٢ م)، ثم انهارت سنة (٦٦٨ هـ/١٢٦٩ م)، وكان آخر ملوكهم أبو العلاء إدريس الواثق بالله.

انظر؛ مآثر الإنافة في معالم الخلافة؛ للقلقشندي: (٣١ - ٣٠/٢)، وشجرة النور الزكية في طبقات المالكية؛ لابن سالم مخلوف: (١٥٨ - ١٥٦/٢)، والبيان المغرب لابن عذاري المراكشي (قسم الموحدين). الموسوعة العربية الميسرة المترجمة: (١٧٧٢/٢).

(٢) قامت دولة المرابطين في شمال إفريقيا من سنة (٤٤٥ هـ/١٠٥٣ م) واستمرت حتى سنة (٥٤٢ هـ/١١٤٧ م) أسسها أبو بكر بن عمر اللمتوني (ت ٤٨٠ هـ/١٠٨٧ م)، ومن مشاهير ملوكها يُوسُفُ بن تَاشَفِينِ المُلَكُ الذي انتصر على الإسبان في معركة الزلاقة سنة (٤٧٩ هـ/١٠٨٦ م)، ووَحَّدَ الأَنْدَلُسَ والمَغْرِبَ، ومات يوسف سنة (٥٠٠ هـ/١١٠٦ م)، وانقرضت دولتهم في المغرب على أيدي الموحدين سنة (٥٤٢ هـ/١١٤٧ م)، وفي الأندلس سنة (٥٤٣ هـ/١١٤٨ م). ومن مآثر المرابطين: خزانة كُتِبَ جامع ابن يوسف بمراكش الذي أَسَّسَهُ علي بن يوسف بن تاشفين المرابطي في مطلع القرن السادس الهجري.

انظر؛ تخريج الدلالات السمعية؛ للخزاعي: (ص: ٥٠ - ٥١)، في الأدب الأندلسي؛ لجودت الركابي: (٢٣ - ٢٥)، وموجز التاريخ الإسلامي: (ص: ٢٢٨)، والمعجب؛ للمراكشي: (ص: ١٦٢)، والعبر؛ للذهبي: (٣٥٦/١)، وسير أعلام النبلاء: (٢٥١/٢٩)، وَصُبْحُ الأعشى؛ للقلقشندي: (٣٦٣/١)، ومآثر الإنافة في معالم الخلافة؛ للقلقشندي: (٤٣، ٣٥/٢ - ٤٤)، وشذرات الذهب؛ لابن العماد: (٤١٢/٣)، والاستقصاء؛ للناصري: (٢٢٤/١)، والموسوعة العربية الميسرة المترجمة: (١٦٧٦/٢ - ١٦٧٧).

(٣) انظر؛ مقدمة ابن خلدون: (ص: ٢٢٩ - ٢٣٠)، وتاريخ ابن خلدون؛ ديوان المبتدأ والخبر: (٢٨٥/١ - ٢٨٦).

(٤) استولى الموحّدون على مَرَاكُش التي كانت كرسِي مُلْك المرابطين سنة (٥٤٠ هـ/١١٤٥ م)، وأحرقوا =

وقد ساهم الروافض العبيديون حُكّام مصر بِمُساعدة الصّليبيين على احتلال بلاد المسلمين ، وسلّموهم بيت المقدس تسليمًا سنة (٤٩٢ هـ/١٠٩٩ م) ، وذلك في عهد (خليفتهم : الأمر العبيدي)^(١) الذي كان مُعاصرًا للخليفة العباسي المستظهر بالله أحمد^(٢) ، وولّى الروافض بَعْدَ الأمر أبا الميمون عبد المجيد بن

= أمير المسلمين المرابطين أبي المُعزّ تاشفين بن عليّ بن يوسف بن تاشفين اللمتوني . وانقطعت دعوة المرابطين للخلفاء العباسيين ، وسار الموحدون من مراكش إلى بجاية ، فحاصروها ، ثم بايع صاحبها يحيى الصنهاجي عبْد المؤمن سنة (٥٤٧ هـ/١١٥٢ م) فتملّك عبْد المؤمن بجاية وأعمالها ، ثم رجع عبْد المؤمن من بجاية إلى مراكش ومعه يحيى بن العزيز ، وجماعة من أمراء دولة يحيى ، فأمر لهم بخلع ، وبوأهم المنازل ، وخصّ يحيى الرافضي به ، وصيّره من قوّاده ، ونال يحيى عنده مرتبة لا مزيد عليها . ويحيى بن العزيز بالله بن المنصور بن الناصر ؛ هو تاسع وآخر ملوك بني حماد بن يوسف بلكين بن زيري في بجاية ، وكانت مدة ملكهم مئة وستين سنة ؛ منذ سنة (٣٨٧ هـ/٩٩٧ م) حتى سنة (٥٤٧ هـ/١١٥٢ م) ، وكان يحيى بن العزيز ، وأبوه ، وجده المنصور ، وجدّ أبيه المنتصر ، وجدّهم حمّاد من الشّعبة الرّافضة بني عُبيد ، والقائمين بدعوتهم .

انظر ؛ الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى ؛ للسلاوي : (٧٠/٢ - ٧٤ ، ١٠٥ - ١٠٦ ، ١٢٠ - ١٢١) ، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ؛ للذهبي ، تحقيق عمر عبد السلام التدمري : (٢٥٦/٣٨ - ٢٥٨) ، ونهاية الأرب في فنون الأدب ؛ للنويري : (٣٠٢/٢٤ - ٣٠٥) .

(١) استولت الفرنج الصليبيون على أنطاكية ، ووضّعوا السيف في المُسلمين ونهبوا أموالهم ، ثم ساروا إلى المعرة ، فاستولوا عليها ووضّعوا السيف في المُسلمين ونهبوا أموالهم ، وساروا إلى حمص فصالحهم أهلها ، وفي سنة (٤٩٢ هـ/١٠٩٩ م) استولى الفرنج على بيت المقدس وملكوه من أيدي (الخلفاء الفاطميين) ، وأقاموا يقتلون في المُسلمين مُدّة أيام ، وقُتل من المُسلمين في المُسجد الأقصى ما يزيد على تسعين ألف نفس ، منهم جماعة من أئمة المُسلمين وعلمائهم وعُبادهم ممّن جاور هناك ، ثم في سنة (٤٩٧ هـ/١١٠٣ م) استولوا على جُبيل وعكا ، ثم استولوا في سنة (٥٠٢ هـ/١١٠٩ م) على بيروت وبانياس ، ومدينة طرابلس من يد (ابن عمّار الباطني) بَعْد نهب وسبي ، ثم في سنة (٥٠٤ هـ/١١١١ م) ملّكوا مدينة صيدا .

انظر ؛ مآثر الإنافة في معالم الخلافة ؛ للقلقشندي : (١٥/٢ - ١٦) ، ونهاية الأرب في فنون الأدب ؛ للنويري : (١٤٧/٢٣ - ١٤٩) .

(٢) الإمام المُستظهر بالله (٤٧٠ - ٥١٢ هـ = ١٠٧٧ - ١١١٨ م) أبو العبّاس ، أحمد بن المُقتدي بأمر الله أبي القاسم عبْد الله ابن ذخيرة الدين مُحمّد ابن القائم بأمر الله عبْد الله بن القادر الهاشمي ، العباسي ، البغدادي ، ولي الخلافة وعمره ست عشرة سنة وثلاثة أشهر ، بعد وفاة أبيه سنة (٤٨٧ هـ/١٠٩٤ م) ، واتّسق له الأمر على حداثة سنّه . وكان ممدوح السيرة ، وممّا يوصفُ به معرفته بالأدب والشّعر . وله =

محمد بن المستنصر ، ولقبوه بالحافظ ؛ وانقطع نسلُ الأمرِ وأولاده . وهذا مذهب طائفةٍ من شيعةِ المصريين الإسماعيلية النزارية ؛ فإنَّ الإمامةَ عندهم من المُستنصرِ إلى نزار .



= توقيعات تدل على فضل غزير . وَكَانَ مِنْ أَلْفَاظِهِ قَوْلُهُ : خَيْرُ دَخَائِرِ الْمَرْءِ لِدُنْيَاهُ ذِكْرُ جَمِيلٍ ، وَلَاخِرَتِهِ ثَوَابٌ جَزِيلٌ . وَشُخُّ الْمَرْءِ بِفَلْسِهِ مِنْ دَنَاءَةِ نَفْسِهِ . وَالصَّبْرُ عَلَى الشَّدَائِدِ يُنْتِجُ الْفَوَائِدَ . وَبِضَاعَةِ الْعَاقِلِ لَا تَخْسُرُ ، وَرَبْحُهَا يَظْهَرُ فِي الْمَحْشَرِ . وَيَأْسِمُهُ أَلْفُ الْإِمَامِ الْغَزَالِيِّ (ت ٥٠٥ هـ / ١١١١ م) كِتَابُهُ (الْمُسْتَظْهَرِي) فِي فَضَائِحِ الْبَاطِنِيَّةِ ، وَفَضَائِلِ الْمُسْتَظْهَرِيَّةِ ، وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ (٢٤ سنة و ٣ أشهر و ٢٠ يوماً) ومات ببغداد ، وصلى عليه ابنه المسترشد بالله ، ولم تَصِفْ لَهُ الْخِلَافَةُ ؛ بَلْ كَانَتْ أَيَّامُهُ مُضْطَرِبَةً كَثِيرَةَ الْحُرُوبِ ضِدَّ الْبَاطِنِيِّينَ وَالصَّلِيبِيِّينَ .

انظر ؛ سير أعلام النبلاء : (٣٩٦/١٩ - ٤١٢ ، الرقم : ٢٣٦) ، والكامل لابن الأثير : (٨٠/١٠ ، ١٨٨) ، وتاريخ الخميس : (٣٦٠/٢) ، والنبراس : (ص : ١٤٥) ، ومرآة الزمان : (٨ : ٧٣) .

مكتبات العبيدين « الفاطميين »

استطاع العبيدئون الروافض السيطرَة على شمال إفريقيا ومصر ، ثم احتلوا بلاد الشام ، والحجاز والعراق ، ونشروا نِحْلَةَ الإسماعيلية ، وعَطَّلُوا خُطْبَةَ الجمعة العَبَّاسِيَّةَ مُدَّةَ سَنَةٍ كَبِيرَةٍ ، (وَأَذْنُوا : بحِيٍّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ) في مَكَّة الْمُكْرَمَةِ ، وبغدادَ والشَّامِ ومِصْرَ ، وَأَنْشَأَ الْحَاكِمُ بِأَمْرِ اللَّهِ الْعُبَيْدِيِّ الرَّافِضِيِّ (دَارَ الْعِلْمِ) سَنَةَ (٤٠٠ هـ / ١٠١٠ م) في القاهرة تَشْبُهًا بِمَكْتَبَاتِ الْعَبَّاسِيِّينَ فِي بَغْدَادَ ، وَفَرَشَهَا ، وَنَقَلَ إِلَيْهَا الْكُتُبَ الْكَثِيرَةَ الَّتِي نَهَبَهَا مِنْ بِلْدَانِ الْمُسْلِمِينَ الَّتِي سَيطَرَ عَلَيْهَا ، وَأَسْكَنَهَا - فِي الْبَدَايَةِ - مِنْ شُيُوخِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ شَيْخَيْنِ ، وَبَقِيَ الْحَاكِمُ كَذَلِكَ ثَلَاثَ سِنِينَ ، ثُمَّ أَخَذَ يَقْتُلُ أَهْلَ الْعِلْمِ ، وَأَغْلَقَ (دَارَ الْعِلْمِ) ^(١) ، ثُمَّ تَبَدَّدَتْ كُتُبُهَا فِي أَوَاخِرِ سِنَوَاتِ الْحُكْمِ الرَّافِضِيِّ الْعُبَيْدِيِّ .

وامتاز حُكْمُ الْعُبَيْدِيِّينَ بِالرَّفْضِ الْبَاطِنِيِّ ، وَكَانُوا يَسْتَبِيحُونَ كُلَّ شَيْءٍ مُحَرَّمٍ ، وَكُلَّمَا احْتَلَوْا بِلَدَةً كَانُوا يَنْهَبُونَ مَا فِيهَا مِنْ نَفَائِسِ الْمَعَادِنِ وَالْكِتَابِ ^(٢) حَتَّى امْتَلَأَتْ

(١) انظر ؛ خطط الشام ؛ لمحمد كُزْدَ عَلِي : (١٨٥/٦) .

(٢) قيل : إِنَّ الْأَمِيرَ أَبَا الْحَارِثِ أَرْسَلَ الْبَسَاسِيرِي الرَّافِضِي ، لَمَّا غَاضَبَ الْخَلِيفَةَ الْقَائِمَ بِأَمْرِ اللَّهِ الْعَبَّاسِيَّ ، وَخَرَجَ مِنْ بَغْدَادَ يَرِيدُ ، الْإِنْتِمَاءَ إِلَى الدَّوْلَةِ الْفَاطِمِيَّةِ بِالْقَاهِرَةِ ، أَمَدَّهُ الْمُسْتَنْصِرُ بِاللَّهِ الْعُبَيْدِي ، وَوَزِيرَهُ النَّاصِرُ لِدِينِ اللَّهِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْيَازُورِيَّ ، حَتَّى اسْتَوْلَى عَلَى بَغْدَادَ ، وَأَخَذَ قَصْرَ الْخِلَافَةِ ، وَأَزَالَ دَوْلَةَ بَنِي الْعَبَّاسِ مِنْهَا ، وَأَقَامَ الدَّوْلَةَ الْفَاطِمِيَّةَ هُنَاكَ ، وَسَيَّرَ عِمَامَةَ الْخَلِيفَةِ الْقَائِمَ بِأَمْرِ اللَّهِ ، وَثِيَابَهُ وَشُبَّكَاهُ الَّذِي كَانَ إِذَا جَلَسَ يَسْتَتِدُّ إِلَيْهِ ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالتَّخَفِ إِلَى الْقَاهِرَةِ فِي سَنَةِ (٤٥٠ هـ / ١٠٥٨ م) ، فَلَمَّا وَصَلَ ذَلِكَ إِلَى الْقَاهِرَةِ سُرَّ الْمُسْتَنْصِرُ الْعُبَيْدِيُّ الرَّافِضِيُّ سُرُورًا عَظِيمًا ، وَزَيَّنَتْ الْقَاهِرَةُ وَالْقُصُورُ ، وَمَدِينَةُ مِصْرَ وَالْجَزِيرَةُ ، فَوَقَفَتْ الْعَجْرِيَّةُ (نَسَبُ) طَبَالُهُ الْمُسْتَنْصِرِ ، وَكَانَتْ امْرَأَةً مَرَجَلَةً تَقِفُ تَحْتَ الْقَصْرِ فِي الْمَوَاسِمِ وَالْأَعْيَادِ ، وَتَسِيرُ أَيَّامَ الْمَوْكِبِ وَحَوْلَهَا طَائِفَتُهَا ، وَهِيَ تَضْرِبُ بِالطَّبْلِ ، وَتُنْشِدُ ، فَأَنْشَدَتْ ، وَهِيَ وَاقِفَةٌ تَحْتَ الْقَصْرِ :

يَا بَنِي الْعَبَّاسِ رُدُّوا مَلَكَ الْأَمْرِ مَعَدُّ
مُلُوكُكُمْ مُلُوكُ مُعَارٍ وَالْعَوَارِي تُسْتَرَدُّ

فَأَعْجَبَ الْمُسْتَنْصِرُ ذَلِكَ مِنْهَا ، وَقَالَ لَهَا : تَمَّتِي ، فَسَأَلَتْ أَنْ تُقَطَعَ الْأَرْضُ الْمُجَاوِرَةُ لِلْمَقْسِ ، فَأَقَطَهَا =

خزائِنُهُم بِالْمَسْرُوقَاتِ ، وَلَكِنَّهَا سُرِقَتْ مِنْهُمْ عِنْدَمَا دَالَتْ دَوْلَتُهُمِ الْبَاغِيَّةُ سَنَةَ (٥٦٧ هـ / ١١٧١ م) ^(١) ، وَكَانَ عَدْدُ مَنْ وُلِّيَ الْخِلَافَةَ مِنْهُمْ بِمَضَرٍ أَحَدَ عَشَرَ خَلِيفَةً ، وَوُلِّيَ مِنْهُمْ بِالْمَغْرِبِ ثَلَاثَةٌ ، فَكَانَتْ عِدَّتُهُمْ أَرْبَعَةَ عَشَرَ خَلِيفَةً ^(٢) .

وَانْتَحَلَ الْعَبِيدِيُّونَ الْبَاطِنِيُّونَ نَسَبًا فَاطِمِيًّا مُزَيَّفًا لِخِدَاعِ الْجَهْلَةِ وَالْبُسْطَاءِ مِنَ الْأَعْرَابِ وَالْأَعْجَامِ ، وَلِذَلِكَ لَمْ يَذْكُرْهُمْ السِّيُوطِيُّ فِي تَارِيخِ الْخُلَفَاءِ ، وَقَدْ قَالَ فِي مَقْدَمَتِهِ : « وَلَمْ يَبَقْ مِنَ الْأَعْيَانِ غَيْرِ الْخُلَفَاءِ مَعَ تَشَوُّقِ النُّفُوسِ إِلَى أَخْبَارِهِمْ ؛ فَأَفْرَدْتُ لَهُمْ هَذَا الْكِتَابَ ، وَلَمْ أُورِدْ أَحَدًا مِمَّنْ ادَّعَى الْخِلَافَةَ خُرُوجًا ، وَلَمْ يَتِمَّ لَهُ الْأَمْرُ كَكَثِيرٍ مِنَ الْعُلَوِيِّينَ ، وَقَلِيلٍ مِنَ الْعَبَّاسِيِّينَ . وَلَمْ أُورِدْ أَحَدًا مِنَ الْخُلَفَاءِ الْعَبِيدِيِّينَ ؛ لِأَنَّ إِمَامَتَهُمْ غَيْرُ صَحِيحَةٍ ، لِلْأُمُورِ :

منها : أَنَّهُمْ غَيْرُ قَرَشِيِّينَ . وَإِنَّمَا سَمَّيْتُهُمُ بِالْفَاطِمِيِّينَ جَهْلَةً الْعَوَامِّ ، وَإِلَّا فَجَدَّتْهُمْ مَجُوسِيَّةٌ ، قَالَ الْقَاضِي عَبْدُ الْجَبَّارِ الْبَصْرِيُّ : « اسْمُ جَدِّ الْخُلَفَاءِ الْمَضْرِيِّينَ سَعِيدٌ ، وَكَانَ أَبُوهُ حَدَادًا يَهُودِيًّا نَشَابَةً » ^(٣) . وَقَالَ الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ الْبَاقِلَانِيُّ : « الْقَدَّاحُ جَدُّ عُبَيْدِ اللَّهِ الَّذِي يُسَمَّى بِالْمَهْدِيِّ كَانَ مَجُوسِيًّا ، وَدَخَلَ عُبَيْدُ اللَّهِ الْمَغْرِبَ ، وَادَّعَى أَنَّهُ

= هذه الأرض . وقيل لها من حينئذٍ : أرض الطبالة ، وأنشأت هذه الطبالة تربةً بالقرافة الكبرى ؛ تُعْرَفُ بِتُرْبَةِ نَسَبٍ . قَالَ ابْنُ عَبْدِ الظَّاهِرِ : أَرْضُ الطَّبَالَةِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى امْرَأَةٍ مُغْنِيَّةٍ تُعْرَفُ بِنَسَبٍ ، وَقِيلَ : بِطَرْبٍ ، مُغْنِيَّةُ الْمُسْتَنْصِرِ . قَالَ : فَوَهَبَهَا هَذِهِ الْأَرْضَ الْمَعْرُوفَةَ بِأَرْضِ الطَّبَالَةِ .

انظر ؛ المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ؛ للمقريزي : (٢٢٥ / ٣) .

(١) بدأت دولتهم الباطنية بالاستيلاء على رقادة والقيروان ، وإلغاء الخطبة العباسية في المغرب سنة (٢٩٧ هـ / ٩٠٩ م) ، وبناء المهديَّة سنة (٣٠٣ هـ / ٩١٥ م) ، على يد عبید الله المهدي (ت ٣٢٢ هـ / ٩٣٤ م) . انظر ؛ معجم الأنساب والأَسْرَاتِ الْحَاكِمَةِ لِلْمُسْتَشْرِقِ زَامْبَاوَر : (ص : ١٤٤ - ١٤٥) ، وَالْمَوْسُوعَةُ الْعَرَبِيَّةُ الْمِيسِرَةُ الْمُرْجَمَةُ : (١١٨٦ / ٢) .

(٢) انظر ؛ مفرج الكروب في أخبار بني أيوب ؛ لابن واصل : (٢٠٤ / ١) .

(٣) تَمَّتْ مُنَاقَشَةُ انْتِسَابِ الْعَبِيدِيِّينَ إِلَى أَصْلِ يَهُودِيٍّ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَوَاقِفِ التَّارِيخِيَّةِ الْقَدِيمَةِ وَالْحَدِيثَةِ . انظر ؛ كشف أسرار الباطنية وأخبار القرامطة ؛ لابن مالك الحمادي اليمني : (ص : ١٧ - ٢٠) ، وَأَخْبَارُ الْقَرَامِطَةِ - ضَمِنَ تَارِيخَ الْيَمَنِ لِعِمَارَةِ الْجَنْدِيِّ : (ص : ١٤٠) وَالنُّجُومُ الزَّاهِرَةُ لِابْنِ تَغْرِي بَرْدِي : (٧٥ / ٤) وَاتِعَازُ الْحَنْفَاءِ لِلْمَقْرِيْزِيِّ : (ص : ٥٥ - ٥٦) وَ(O'Leary: The Fatimid Caliphate. P , 33 - 34) وَ(B. Lewis: The Origins of Ismailism. P. 68) .

عَلَوِيٌّ ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَحَدٌ مِنْ عُلَمَاءِ النَّسَبِ ، وَسَمَّاهُمْ جَهْلَةَ النَّاسِ « الْفَاطِمِيِّينَ » .
وقال ابنُ خَلْكَانَ : « أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ لَا يُصَحِّحُونَ نَسَبَ الْمَهْدِيِّ عُبَيْدِ اللَّهِ جَدِّ
« خُلَفَاءِ » مُصْرَ ، حَتَّى أَنَّ الْعَزِيزَ بِاللَّهِ بَنَ الْمُعِزِّ فِي أَوَّلِ وَلَايَتِهِ صَعَدَ الْمَنْبَرِ يَوْمَ
الْجُمُعَةِ فَوَجَدَ هُنَاكَ وَرَقَةً فِيهَا هَذِهِ الْآيَاتُ :

إِنَّا سَمِعْنَا نَسَباً مُنْكَرًا يُثْلَى عَلَى الْمَنْبَرِ فِي الْجَامِعِ
إِنْ كُنْتَ فِيمَا تَدْعِي صَادِقًا فَادْكُرْ أَبَا بَعْدَ الْأَبِ السَّابِعِ
وَإِنْ تُرِدْ تَحْقِيقَ مَا قُلْتَهُ فَانْسُبْ لَنَا نَفْسَكَ كَالطَّائِعِ
أَوْ لَا دَعِ الْأَنْسَابَ مَسْتُورَةً وَادْخُلْ بِنَا فِي النَّسَبِ الْوَاسِعِ
فَإِنَّ أَنْسَابَ بَنِي هَاشِمٍ يَقْصُرُ عَنْهَا طَمَعُ الطَّامِعِ^(١)
وَكَتَبَ الْعَزِيزُ الْعُبَيْدِيُّ إِلَى الْأُمَوِيِّ صَاحِبِ الْأَنْدَلُسِ كِتَاباً سَبَّهُ فِيهِ وَهَجَاهُ ،
فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْأُمَوِيُّ : « أَمَا بَعْدَ : فَإِنَّكَ قَدْ عَرَفْتَنَا فَهَجَوْتَنَا ، وَلَوْ عَرَفْنَاكَ لِأَجْبَنَّاكَ »
فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى الْعَزِيزِ ، فَأَفْحَمَهُ عَنِ الْجَوَابِ - يَعْنِي أَنَّهُ دَعَى لَا تُعْرِفَ قَبِيلَتَهُ .

قال الذهبي : المحققون مُتَّفِقُونَ عَلَى أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ الْمَهْدِيَّ لَيْسَ بِعَلَوِيٍّ ،
وَالْعُبَيْدِيُّونَ : إِنَّ أَكْثَرَهُمْ زَنَادِقَةٌ خَارِجُونَ عَنِ الْإِسْلَامِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَظْهَرَ سَبَّ الْأَنْبِيَاءِ ،
وَمِنْهُمْ مَنْ أَبَاحَ الْخَمْرَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَمَرَ بِالسُّجُودِ لَهُ ، وَالْخَيْرُ مِنْهُمْ رَافِضِيٌّ خَبِيثٌ
لَيْيَمٌ يَأْمُرُ بِسَبِّ الصَّحَابَةِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - وَمِثْلُ هَؤُلَاءِ لَا تَنْعَقِدُ لَهُمْ بَيْعَةٌ ،
وَلَا تَصَحُّ لَهُمْ إِمَامَةٌ . وقال الذهبي : كَانَ الْقَائِمُ بْنُ مَهْدِيٍّ شَرًّا مِنْ أَبِيهِ ، زَنْدِيقًا ،
مَلْعُونًا ، أَظْهَرَ سَبَّ الْأَنْبِيَاءِ ، وَكَانَ الْعُبَيْدِيُّونَ عَلَى مِلَّةِ الْإِسْلَامِ شَرًّا مِنَ التَّتَرِّ .

(١) انظر ؛ نهاية الأرب في فنون الأدب ؛ للنويري : (٨٨/٢٨ - ٨٩) ، والعواصم من القواصم ؛ لأبي بكر
ابن العربي : (ص : ٢٧١ - ٢٧٢) ، تاريخ الإسلام للذهبي : (١٣١/٢٧) ، وسير أعلام النبلاء للذهبي :
(١٦٨/١٥ - ١٦٩) ، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب ؛ لابن العماد : (١٢١/٣) ، مورد اللطافة في من
ولي السلطنة والخلافة ؛ لابن تغري بردي : (٢٧٣/١) ، ووفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ؛ لابن خلكان :
(٣٧٣/٥) ، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ؛ لابن تغري بردي : (١١٦/٤) ، مرآة الجنان وعبرة
اليقظان في معرفة حوادث الزمان ؛ لليافعي : (٤٣١/٢) ، وقلادة النحر في وفيات أعيان الدهر ؛ لبامخرمة
منشورات دار المنهاج : (٢٦٦/٣) ، مفرج الكروب في أخبار بني أيوب ؛ لابن واصل : (٢٠٦/١) .

وقال القاضي أبو بكر الباقلاني : كان المهدي عبيد الله باطنياً خبيثاً حريصاً على إزالة ملة الإسلام ، أعدم العلماء والفُهاء ؛ لِيَتَمَكَّنَ مِنْ إِغْوَاءِ الْخَلْقِ ، وَجَاءَ أَوْلَادُهُ عَلَى أَسْلُوبِهِ ؛ أَبَاحُوا الْخَمْرَ وَالْفُرُوجَ ، وَأَشَاعُوا الرَّفْضَ .

وقال أبو الحسن القابسي : إِنَّ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ عُبَيْدُ اللَّهِ وَبَنُوهُ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْعُبَادِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ رَجُلٍ لِيَرُدُّوهُمْ عَنِ التَّرَضِّيِّ عَنِ الصَّحَابَةِ ، فَاخْتَارُوا الْمَوْتَ ، فَيَا حَبْدًا لَوْ كَانَ رَافِضِيًّا فَقَطْ ، وَلَكِنَّهُ زَنْدِيقٌ .

قال السيوطي : فَلِهَٰذِهِ الْأُمُورُ لَمْ أَذْكَرْ أَحَدًا مِنَ الْعَبِيدِيِّينَ وَلَا غَيْرِهِمْ مِنَ الْخَوَارِجِ ، وَإِنَّمَا ذَكَرْتُ الْخَلِيفَةَ الْمُتَّفِقَ عَلَى صِحَّةِ إِمَامَتِهِ وَعَقْدِ بَيْعَتِهِ ، وَقَدْ قَدَّمْتُ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ فُضُولًا فِيهَا فَوَائِدُ مُهِمَّةٌ ، وَمَا أَوْرَدْتُهُ مِنَ الْوَقَائِعِ الْغَرِيبَةِ ، وَالْحَوَادِثِ الْعَجِيبَةِ ، فَهُوَ مُلَخَّصٌ مِنْ تَارِيخِ الْحَافِظِ الذَّهَبِيِّ ^(١) ، وَالْعَهْدَةِ فِي أَمْرِهِ عَلَيْهِ ، وَاللَّهِ الْمُسْتَعَانُ ^(٢) .

وقد أَنشَأَ الرَوَافِضُ الْعَبِيدِيُّونَ دَوْلَتَهُمْ مِنْ فَرَاغٍ ، وَلَكِنْهُمْ اعْتَمَدُوا عَلَى نَهْبِ مَا يَجِدُونَهُ فِي خَزَائِنِ الدُّوَلِ الَّتِي يَحْتَلُونَهَا ، فَقَدْ نَهَبُوا مَكْتَبَاتِ الْأَعَالِمَةِ فِي صَقْلِيَّةَ وَشَمَالَ إفريقيا ، وَاسْتَوْلُوا عَلَى مَا كَانَ فِي خَزَائِنِ مِصْرَ ، وَنَهَبُوا خَزَائِنَ بَغْدَادَ وَالشَّامِ وَالْحِجَازِ فَامْتَلَأَتْ خَزَائِنُهُمُ الْعَامَّةُ وَالْخَاصَّةُ ، وَمِنْ مَكْتَبَاتِ زَمَانِهِمْ :

(١) انظر ؛ سير أعلام النبلاء للذهبي : (١٦٧/١٥ - ١٦٩) .

(٢) قال القاضي عياض : سُئِلَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَيْرَوَانِيُّ الْكِيْرَانِيُّ مِنْ عُلَمَاءِ الْمَالِكِيَّةِ عَمَّنْ أَكْرَهُهُ بَنُو عُبَيْدٍ - يَعْنِي خُلَفَاءَ مِصْرَ - عَلَى الدُّخُولِ فِي دَعْوَتِهِمْ أَوْ يُقْتَلُ ؟ قَالَ : يَخْتَارُ الْقَتْلَ ، وَلَا يُعْذَرُ أَحَدٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، كَانَ أَوَّلَ دُخُولِهِمْ قَبْلَ أَنْ يُتْرَفَ أُمُورُهُمْ ، وَأَمَّا بَعْدَ فَقْدِ وَجَبِ الْفَرَارِ ؛ فَلَا يُعْذَرُ أَحَدٌ بِالْخَوْفِ مِنْ إِقَامَتِهِ ؛ لِأَنَّ الْمَقَامَ فِي مَوْضِعٍ يُطْلَبُ مِنْ أَهْلِهِ تَعْطِيلُ الشَّرَائِعِ لَا يَجُوزُ ، وَإِنَّمَا قَامَ مَنْ أَقَامَ مِنَ الْفُقَهَاءِ عَلَى الْمُبَايَنَةِ ؛ لَثَلَا تَخْلُو لِلْمُسْلِمِينَ خُدُودَهُمْ فَيَفْتِنُوهُمْ عَنْ دِينِهِمْ .

وقال يوسف الرعيني : أَجْمَعَ الْعُلَمَاءُ بِالْقَيْرَوَانِ عَلَى أَنَّ حَالَ بَنِي عُبَيْدٍ حَالُ الْمُرْتَدِّينَ وَالزَّانِدِيقِ ؛ لِمَا أَظْهَرُوا مِنْ خِلَافِ الشَّرِيعَةِ . وَقَالَ ابْنُ خَلِّكَانَ : وَقَدْ كَانُوا يَدْعُونَ عِلْمَ الْمُغِيبَاتِ ، وَأَخْبَارَهُمْ فِي ذَلِكَ مَشْهُورَةٌ ، حَتَّى إِنَّ الْعَزِيزَ صَعَدَ الْمُنْبَرِ يَوْمًا فَرَأَى وَرَقَةً فِيهَا مَكْتُوبٌ :

وَلَيْسَ بِالْكَفْرِ وَالْحَمَاقَةِ	بِالظُّلْمِ وَالْجَوْرِ قَدْ رَضِينَا
بَيْنَ لَنَا كَاتِبِ الْبِطَاقَةِ	إِنْ كُنْتَ أُعْطِيتَ عِلْمَ غَيْبٍ

انظر ؛ تاريخ الخلفاء ؛ السيوطي : (ص : ٩ - ١١) .

المكتبة الأفضلية^(١) المشهورة ، فبعدها احتل الصليبيون طرابلس سنة (٥٠٢ هـ/١١٠٩ م) ، هرب ابن عمار إلى شيزر ، وهرب معه (يانس الناسخ)^(٢) ، وفي سنة (٥٠٦ هـ/١١١٢ م) وصل يانس الناسخ^(٣) ، من الشام إلى مصر ، فاستخدم في خزانة الكتب الأفضلية بعشرة دنانير في الشهر ، وثلاث رزم كسوة في السنة ، والهبات والرؤسوم^(٤) .

(١) أنشأ خزانة الكتب الأفضلية في القاهرة ، أبو القاسم شاهنشاه ؛ الأفضل ابن بدر الجمالي ؛ وقتل سنة (٥١٥ هـ/١١٢١ م) أمير الجيوش ، ويقال : دبر مؤامرة قتله (الأمر بأحكام الله) العبيدي ، وبعد قتله استوزر أبا عبد الله مأمون البطايحي الرافضي ، واستولى الأمر على أموال الأفضل ، فظلوا ينقلون من خزائنه مدة أربعين يوماً ليلاليها ، ثم أمر (الأمر بأحكام الله) العبيدي بصلب البطايحي وإخوته ؛ فصلبوا في شهر رمضان سنة (٥١٩ هـ/١١٢٥ م) .
انظر ؛ الاعتبار لأسامة بن منقذ : (٢٠٨) ، والوافي بالوفيات للصفدي : (٦٨٧/١٧) ، واتعاض الحنفا : (٥١/٣) ؛ وكتاب التوفيقات الإلهية في مقارنة التواريخ الهجرية بالسنيين الأفرنكية والقبطية ؛ لمحمد مختار باشا : (٥٤٧/١) ، ومعجم الأنساب والأسرات الحاكمة للمستشرق زامباور : (ص : ١٤٩) .

(٢) لما احتل الصليبيون طرابلس الشام ؛ هرب منها ابن عمار الرافضي ، ومعه (يانس الناسخ) ، وأمين مكتبة (دار العلم) أبو عبيد الله الطليطلي النحوي ، إلى شيزر ؛ وكان في النحو سببويه زمانه ، فقراً عليه النحو أسامة بن منقذ ؛ نحواً من عشر سنين ، وكان يانس الناسخ قريب الطبقة في الخط من طريقة ابن البواب ، فأقام في (شيزر) مدة ، ونسخ لمرشد ابن منقذ ختمتين . ثم انتقل إلى مصر ومات بها . وقيل : كتب « ختمة ثلاثين جزءاً مغشاة بأطلس أزرق ، مضببة بصفائح ذهب ، وعليها أقفال ذهب ، مكتوبة بذهب ، بخط يانس » .

انظر ؛ الاعتبار ؛ لأسامة بن مرشد بن منقذ الكناني الكلبي الباطني : (ص : ٢٠٨ - ٢٠٩) ، والروستين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية ؛ لأبي شامة : (١ ق : ٦٦٨/٢) .

(٣) كان يانس الناسخ من الخطاطين في (دار العلم) بطرابلس الشام في عهد بني عمار الباطنيين ، وعندما سقطت طرابلس بيد الصليبيين سنة (٥٠٢ هـ/١١٠٩ م) ، انتقل الناسخ مع ابن عمار إلى شيزر ، وأقام عند بني منقذ الباطنيين عدة سنوات ، ونسخ لمرشد والد أسامة بن منقذ ختمتين من المصحف الشريف ، وسماه أسامة ؛ يانس الناسخ ، وقال : إنه قريب الطبقة في الخط من طريقة ابن البواب . وقال إنه انتقل بعد ذلك إلى مصر سنة (٥٠٦ هـ/١١١٣ م) . فاستخدم في خزانة الكتب الأفضلية .

انظر ؛ الاعتبار ؛ لأسامة بن منقذ : (٢٠٨) ، والوافي بالوفيات للصفدي ؛ ترجمة العاضد العبيدي : (٦٨٧/١٧) واتعاض الحنفا للمقريزي : (٥١/٣) .

(٤) انظر ؛ اتعاض الحنفاء بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء ؛ للمقريزي : (٥١/٣) .

وكانت بالقصر الكبير - للحاكم العبيدي - عدّة خزائن منها : خزانة الكُتُب ،
وخزانة البنود ، وخزائن السلاح ، وخزائن الدرق ، وخزائن السروج ، وخزانة الفرش ،
وخزانة الكسوات ، وخزانة الأدم ، وخزائن الشراب ، وخزنة التوابل ، وخزائن الخيم ،
ودار التعبية ، وخزائن دار أفتكين ، ودار الفطرة ، ودار العلم ، وخزانة الجواهر
والطيب ، وكان الحاكم العبيديّ الباطنيّ يمضي إلى مَوْضِع من هذه الخزائن ، وفي
كُلّ خزانة دِكَّةٌ عليها طَرَّاحَةٌ ، ولها فَرَّاشٌ يخدمُها ، وينظفُها طَوْلَ السَّنَةِ ، ولهُ
أَجَارٌ في كُلِّ شهرٍ ، فيطوِّفُها كُلَّهَا في السَّنَةِ .

« قال المسبحيّ : وذكر عند العزيز بالله ، كتاب العين للخليل بن أحمد ، فأمر
خُزَّانَ دَفَاتِرِهِ ، فأخرجوا من خزانَتِهِ نَيِّفًا وثلاثين نسخةً من كِتَابِ العَيْنِ ، منها
نسخة بِخَطِّ الخليل بن أحمد الفراهيدي ، وَحَمَلَ إليه رَجُلٌ نسخةً من كِتَابِ تاريخِ
الطَّبْرِيّ ؛ اشتراها بمئة دينار ، فأمر العزيز الخُزَّانَ ، فأخرجوا من الخزانَةِ ما يَنِيْفُ عن
عشرين نسخةً من تاريخِ الطَّبْرِيّ ، مِنْهَا نسخة بِخَطِّهِ ، وَذَكَرَ عِنْدَهُ كِتَابُ : الْجَمَهَرَةِ
لابن دُرَيْدٍ ، فَأَخْرَجَ من الخزانَةِ مئة نسخةٍ مِنْهَا .

وقال في كِتَابِ الذَّخَائِرِ : عِدَّةُ الخزائنِ التي بِرَسْمِ الكُتُبِ في سائرِ العُلُومِ بالقَصْرِ :
أربعون خزانةً ؛ ومن جُمْلَتِهَا ثمانية عشر أَلْفَ كِتَابٍ مِنَ العُلُومِ الْقَدِيمَةِ ، وإنَّ
الموجودَ فيها مِنْ جُمْلَةِ الكُتُبِ الْمُخْرَجَةِ في شِدَّةِ المُسْتَنْصِرِ أَلْفَانِ وأربع مئة خَتَمَةٍ
قُرْآنَ في رُبْعَاتٍ بِخُطُوطٍ مَنْسُوبَةٍ زَائِدَةٍ الْحُسْنِ مُحَلَّاةٍ بِذَهَبٍ وَفِضَّةٍ ، وَغَيْرِهِمَا .

وإنَّ جَمِيعَ ذَلِكَ كُلُّهُ ذَهَبَ فِيْمَا أَخَذَهُ الْأَتْرَاكُ فِي وَاجِبَاتِهِمْ بِبَعْضِ قِيَمَتِهِ ،
وَلَمْ يَبْقَ فِي خَزَائِنِ الْقَصْرِ الْبَرَانِيَّةِ مِنْهُ شَيْءٌ بِالْجُمْلَةِ دُونَ خَزَائِنِ الْقَصْرِ الدَّاخِلِيَّةِ
التي لَا يُتَوَصَّلُ إِلَيْهَا ، وَوُجِدَتْ صِنَادِيقُ مَمْلُوءَةٌ أَقْلَامًا مَبْرِيَّةً مِنْ بَرَايَةِ ابْنِ مُقْلَةٍ ،
وَابْنِ الْبَوَّابِ وَغَيْرِهِمَا .

وقال : كُنْتُ بِمَصْرَ في العِشْرَ الْأَوَّلِ مِنْ مُحَرَّمِ سَنَةِ (٤٦١ هـ / ١٠٦٨ م) ، فرأيت
فيها خَمْسَةً وَعَشْرِينَ جَمَلًا مُوقَرَةً كُتِبَ مَحْمُولَةً إِلَى دَارِ الْوَزِيرِ أَبِي الْفَرَجِ مُحَمَّدِ بْنِ
جَعْفَرِ الْمَغْرِبِيِّ ، فَسَأَلْتُ عَنْهَا ، فَعَرَفْتُ أَنَّ الْوَزِيرَ أَخَذَهَا - مِنْ خَزَائِنِ الْقَصْرِ هُوَ ؛
وَالْخَطِيطُ ابْنُ الْمَوْفِقِ فِي الدِّينِ - بِإِيجَابٍ وَجَبَتْ لَهُمَا عَمَّا يَسْتَحِقَّانَهُ ، وَغِلْمَانُهُمَا مِنْ

ديوانِ الجبليين ، وإن حصّة الوزير أبي الفرج منها قُومَتْ عَلَيْهِ مِنْ جَارِي مَمَالِيكِهِ ،
وَعِلْمَانِهِ بِخُمْسَةِ آلَافٍ دِينَارٍ .

وَذَكَرَ لِي مَنْ لَهُ خِبْرَةٌ بِالْكَتُبِ أَنَّهَا تَبْلُغُ أَكْثَرَ مِنْ مِثْلِ أَلْفِ دِينَارٍ ، وَنَهَبَ جَمِيعُهَا
مِنْ دَارِهِ يَوْمَ انْهَزَمَ نَاصِرُ الدَّوْلَةِ بْنُ حَمْدَانَ مِنْ مِصْرَ فِي صَفَرٍ مِنَ السَّنَةِ الْمَذْكُورَةِ
(٤٦١ هـ / ١٠٦٨ م) ، مَعَ غَيْرِهَا مِمَّا نَهَبَ مِنْ دُورٍ مَنْ سَارَ مَعَهُ مِنَ الْوَزِيرِ أَبِي الْفَرَجِ ،
وَابْنِ أَبِي كُدَيْنَةَ^(١) ، وَغَيْرِهِمَا^(٢) .

هَذَا سِوَى مَا كَانَ فِي خَزَائِنِ (دَارِ الْعِلْمِ) بِالْقَاهِرَةِ ، وَسِوَى مَا صَارَ إِلَى عِمَادِ
الدَّوْلَةِ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ الْمُحْتَرِقِ بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ ، ثُمَّ انْتَقَلَ بَعْدَ مَقْتَلِهِ إِلَى الْمَغْرِبِ ،

(١) الْوَزِيرُ ابْنُ كُدَيْنَةَ ؛ هُوَ الْحَسَنُ : ابْنُ الْقَاضِي ثِقَةِ الدِّينِ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ كُدَيْنَةَ ، وَلِي الْوِزَارَةَ غَيْرَ مَرَّةٍ ،
وَكَانَ سَيِّئَ الْخُلُقِ ، قَاسِيَ الْقَلْبِ .
انْظُرْ ؛ الْإِشَارَةُ إِلَى مَنْ نَالَ الْوِزَارَةَ : (٥١) .

(٢) اشْتَغَلَ جَيْشُ مِصْرَ بِنُفُوسِهِمْ . وَاقْتَتَلُوا مُدَّةً ، وَصَارُوا فِرْقَتَيْنِ ، فِرْقَةُ الْعَبِيدِ وَعَرَبُ الصَّعِيدِ ، وَفِرْقَةُ
الْتُرْكِ وَالْمَغَارِبَةِ ، وَرَأْسُهُمْ ابْنُ حَمْدَانَ الْحَمْدَانِي ، وَنَفِدَتْ خَزَائِنُ (الْمُسْتَنْصِرِ الْعَبِيدِي) عَلَى التُّرْكِ ، ثُمَّ
اخْتَلَفُوا ، وَدَامَ الْحَزْبُ أَيَّاماً ، وَطَمِعُوا فِي الْمُسْتَنْصِرِ ، وَطَالَبُوهُ حَتَّى أُبِيعَتْ فُرُشُ الْقَصْرِ ، وَامْتَعَتْ بِأَبْخَسِ
ثَمَنِ ، وَغَلَبَتِ الْعَبِيدُ عَلَى الصَّعِيدِ ، وَقَطَعُوا الطُّرُقَ ، وَاشْتَدَّتْ وَطْأَةُ (نَاصِرِ الدَّوْلَةِ الْحَمْدَانِي) ، وَصَارَ
هُوَ الْكَلِّ ، فَحَسَدَهُ الْأُمَرَاءُ ، وَحَارَبُوهُ ، فَهَزَمُوهُ ، ثُمَّ جَمَعَ وَأَقْبَلَ ، فَانْتَصَرَ ، وَنَهَبَتِ الْجُنْدُ دُورَ الْعَامَّةِ ،
وَاضْمَحَلَّ أَمْرُ الْمُسْتَنْصِرِ بِالْمَرَّةِ ، وَكَانَ نَاصِرُ الدَّوْلَةِ ، يَظْهَرُ التَّسَنُّنَ ، وَيَعِيبُ الْمُسْتَنْصِرَ لِيُخْبِتَ رَفْضِهِ
وَعَقِيدَتِهِ ، وَتَفَرَّقَ عَنِ الْمُسْتَنْصِرِ أَوْلَادُهُ ، وَأَهْلُهُ مِنَ الْجُوعِ ، وَبَالَغَ (ابْنُ حَمْدَانَ) فِي إِهَانَةِ (الْمُسْتَنْصِرِ
الْعَبِيدِي) ، وَفَرَّقَ عَنْهُ عَامَّةَ أَصْحَابِهِ ، وَكَانَ غَرَضُهُ أَنْ يَخْطُبَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْقَائِمِ الْعَبَّاسِيِّ ، وَيَزِيلَ دَوْلَةَ
الْبَاطِنِيَّةِ ، وَمَا زَالَ حَتَّى قَتَلَهُ الْأُمَرَاءُ ، وَقَتَلُوا أَخُوَيْهِ فَخَرَ الْعَرَبِ ، وَتَاجَ الْمَعَالِي ، وَانْقَطَعَتْ دَوْلَتُهُمْ . وَفِي
سَنَةِ (٤٦٧ هـ / ١٠٧٤ م) ، وَلِي الْأُمُورَ أَمِيرُ الْجِيُوشِ بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَمَالِيِّ ، أَبُو النُّجُومِ ، فَقَتَلَ : أَمِيرَ
الْأُمَرَاءِ الدُّكْنَ ، وَالْوَزِيرَ ابْنَ كُدَيْنَةَ ، وَكَانَ (الْمُسْتَنْصِرُ) قَدْ كَتَبَ إِلَيْهِ سِرّاً لِيَقْدَمَ مِنْ عِكَا ، فَبَغَتْ مِصْرَ
وَسَلِمَ ، وَوَلَّاهُ (الْمُسْتَنْصِرُ) ، فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ بَقِيَ يَبْعَثُ إِلَى كُلِّ أَمِيرٍ طَائِفَةً بِصُورَةٍ رَسَالَةٍ ، فَيُخْرِجُ الْأَمِيرُ
فِيَقْتُلُونَهُ ، وَيَأْتُونَ بِرَأْسِهِ . فَمَا أَصْبَحَ إِلَّا وَقَدْ مَهَّدَ الْبَلَدَ ، وَاحْتَاطَ عَلَى أَمْوَالِ الْجَمِيعِ ، وَنَقَلَهُ إِلَى الْقَصْرِ .
وَفِيهَا مَاتَ الْقَائِمُ ، وَبُوعِ حَفِيدُهُ الْمُقْتَدِي ، وَأُعِيدَتِ الدَّعْوَةُ بِمَكَّةَ لِلْمُسْتَنْصِرِ ، وَاخْتَلَفَتِ الْعَرَبُ بِإِفْرِيقِيَّةِ ،
وَتَحَارَبُوا مُدَّةً .

انْظُرْ ، الْإِشَارَةُ إِلَى مَنْ نَالَ الْوِزَارَةَ : (٥٥ - ٥٦) ، وَإِغَاثَةُ الْأُمَةِ ؛ لِلْمَقْرِيزِيِّ : (٢٤ - ٢٧) ، وَالْمَوَاعِظُ
وَالْإِعْتِبَارُ بِذِكْرِ الْخَطِّ وَالْأَثَارِ ؛ لِلْمَقْرِيزِيِّ : (٣٨١ / ١ - ٣٨٢) ، سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ؛ لِلذَّهَبِيِّ : (١٥ / ١٩٠ -
١٩٤) ، وَالْكَامِلُ لِابْنِ الْأَثِيرِ : (٨٠ / ١٠ - ٨٧) .

وسوى ما ظفرت به (لواتة) محمولاً مع ما صار إليه بالابتياح ، والغضب في بحر النيل إلى الاسكندرية في سنة (٤٦١ هـ / ١٠٦٨ م) ، وما بعدها من الكتب الجليلة المقدار ، المعدومة المثل في سائر الأمصار صحةً ، وحسن خط وتجليد . والغريب أخذ جلودها لعبيدهم ، وإمائهم يرسم عمل ما يلبسونه في أرجلهم ، وحرق ورقها تأولاً منهم أنها خرجت من قصر السلطان ، وإن فيها كلام المشاركة الذي يخالف مذهبهم سوى ما غرق ، وتلف ، وحمل إلى سائر الأقطار ، وبقي منها ما لم يحرق ، وسفت عليه الرياح الثراب ، فصارت تلالاً باقية في نواحي آثار تعرف بتلال الكتب .

وقال ابن الطوير : خزنة الكتب كانت في أحد مجالس المارستان اليوم يعني : المارستان العتيق ، فيجيء الخليفة العبيدي ركباً ، ويتدجل على الدكة المنصوبة ، ويجلس عليها ، ويحضر إليه من يتولّاها ، وكان في ذلك الوقت المجلس بن عبد القوي ، فيحضر إليه المصاحف بالخطوط المنسوبة ، وغير ذلك مما يقتصره من الكتب ، فإن عن له أخذ شيء منها أخذه ، ثم يعيده .

وتحتوي هذه الخزنة على عدة رفوف في دور ذلك المجلس العظيم ، والرفوف مقطعة بحواجز ، وعلى كل حاجر باب مقفل بمفصلات وقفل ، وفيها من أصناف الكتب ما يزيد على مئتي ألف كتاب من المجلدات ، ويسير من المجردات ، فمنها الفقه على سائر المذاهب ، والنحو ، واللغة ، وكتب الحديث والتواريخ ، وسير الملوك ، والنجامة ، والروحانيات ، والكيمياء من كل صنف ؛ النسخ ، ومنها النواقص التي ما تمنت كل ذلك بورقة مترجمة ملصقة على كل باب خزنة ، وما فيها من المصاحف الكريمة في مكان فوقها ، وفيها من الدورج بخط ابن مقلّة ، ونظائره كابن البواب وغيره - وتولى بيعها ابن صورة في أيام الملك الناصر صلاح الدين الأيوبي - فإذا أراد الخليفة الباطني الانفصال مشى فيها مشية لنظرها ، وفيها ناسخان ، وفراشان ، صاحب المرتبة . وآخر ، فيعطى الشاهد عشرين ديناراً ، ويخرج إلى غيرها .

وقال ابن أبي طي ؛ بعدما ذكر استيلاء صلاح الدين على القصر : ومن جملة ما باعوه : خزنة الكتب ، وكانت من عجائب الدنيا ، ويقال : إنه لم يكن في جميع

بلاد الإسلام دَارُ كُتُبٍ أَعْظَمَ مِنْ التّي كَانَتْ بِالقَاهِرَةِ فِي القَصْرِ ، وَمِنْ عَجَائِبِهَا : أَنَّهُ كَانَ فِيهَا : (أَلْفٌ وَمِئَتَا) نُسخة من تاريخ الطبريّ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ .

ويقال : إنها كانت تشتملُ عَلَى أَلْفٍ وَسِتِّ مِئَةِ أَلْفِ كِتَابٍ ، وَكَانَ فِيهَا مِنْ الخُطُوطِ الْمُنَسُوبَةِ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً . وَمِمَّا يُؤَيِّدُ ذَلِكَ أَنَّ الْقَاضِي الْفَاضِلَ عَبْدَ الرَّحِيمِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَيْسَانِي ؛ لَمَّا أَنشَأَ الْمَدْرَسَةَ الْفَاضِلِيَّةَ بِالقَاهِرَةِ ، جَعَلَ فِيهَا مِنْ كُتُبِ الْقَصْرِ مِئَةَ أَلْفِ كِتَابٍ مُجَلَّدٍ ، وَبَاعَ ابْنُ صُورَةَ دَلَالَ الكُتُبِ مِنْهَا جُمْلَةً فِي مُدَّةِ أَعْوَامٍ ، فَلَوْ كَانَتْ كُلُّهَا مِئَةَ أَلْفٍ لَمَّا فَضَلَ عَنِ الْقَاضِي الْفَاضِلِ مِنْهَا شَيْءٌ ، وَذَكَرَ ابْنُ أَبِي وَاصِلٍ : أَنَّ خَزَانَةَ الكُتُبِ كَانَتْ تَزِيدُ عَلَى مِئَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ مُجَلَّدٍ ^(١) .

وَقَالَ ابْنُ أَبِي طَيٍّ : وَوَصَلَ رَسُولُ نُورِ الدِّينِ الْمُؤَفَّقِ بْنِ الْقَيْسِرَانِي إِلَى الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ وَاجْتَمَعَ بِالسُّلْطَانِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ صَلَاحِ الدِّينِ الْأَيُّوبِيِّ وَأَنْهَى إِلَيْهِ رِسَالَةَ نُورِ الدِّينِ زَنْكِي ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ صَلَاحُ الدِّينِ : خَمْسَ خَتَمَاتٍ إِحْدَاهَا خَتْمَةٌ ثَلَاثُونَ جُزْءًا مَغْشَاةٌ بِأَطْلَسٍ أَزْرَقٍ مُضْبَبَةٌ بِصَفَائِحِ ذَهَبٍ وَعَلَيْهَا أَقْفَالُ ذَهَبٍ ، مَكْتُوبَةٌ بِذَهَبٍ بِخَطِّ يَانِسٍ ، وَخَتْمَةٌ بِخَطِّ رَاشِدٍ مَغْشَاةٌ بِدِيْبَاجٍ فَسْتُقِي عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ ، وَخَتْمَةٌ بِخَطِّ ابْنِ الْبَوَابِ مُجَلَّدٌ وَاحِدٌ بِقِفْلٍ ذَهَبٍ ، وَخَتْمَةٌ بِخَطِّ مَهْلَهْلِ جُزْءٍ وَاحِدٍ ، وَخَتْمَةٌ بِخَطِّ الْحَاكِمِ الْبَغْدَادِيِّ ^(٢) .



(١) انظر ؛ المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ؛ للمقريزي : (٢٩٠/٢ - ٢٩٢) .

(٢) انظر ؛ الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية ؛ لأبي شامة : (٢٧٩/٢ - ٢٨٠) ، والوافي بالوفيات ؛ للصفدي : (٣٦٦/١٧) .

المكتبات السلجوقية

شهد القرن الرابع الهجري/العاشر الميلادي ، والقرن الخامس الهجري/الحادي عشر الميلادي اضطراباً سياسياً فظيعاً بسبب تسلط الباطنيين^(١) ، ومساهمتهم بإضعاف الخلافة العباسية^(٢) ، وتقسيم بلاد المسلمين إلى إمارات ومقاطعات يحكم أكثرها الباطنيون والزنادقة والمارقون ، ورغم تلك الفترة المظلمة ، فقد حقق العلماء بعض المنجزات الحضارية ، وذلك ببناء المساجد ، والمدارس والمكتبات ، وما وقفوه من الأرزاق والكُتب على العلماء وطلبة العلم ، وساهم بإغناء الوقف الخلفاء والوزراء والأثرياء والعلماء من أهل الخير ومُحبي العلم ، وقد كان الهدف من إنشاء بعض المكتبات التبشير المذهبي الشيعي ، ونشر بدع أهل الأهواء الباطنيين ، وكان بعضها لنشر مذاهب المسلمين أهل السنة والجماعة .

فقد ألحق السلطان محمود بن سُبُكْتِكِين^(٣) ، بجامعه الذي بناه في غزنة^(٤) ،

(١) استطاعت الحركات الباطنية الهدامة أن تستولي على العديد من الأقاليم ، وأن تُقيم حكومات طائفية ، مثل دويلة القرامطة من سنة (٢٨٦ هـ/٨٩٩ م) حتى سنة (٣٥٨ هـ/٩٦٩ م) ، والبويهيين التي احتلت بغداد من سنة (٣٢٠ هـ/٩٣٢ م) حتى سنة (٤٤٧ هـ/١٠٥٥ م) ، والحمدانيين في حلب من سنة (٣١٧ هـ/٩٢٩ م) حتى سنة (٤٠٦ هـ/١٠١٦ م) ، والعبيديين في المغرب ومصر والشام ، من سنة (٢٨٨ هـ/٩٠٠ م) حتى سنة (٥٦٧ هـ/١١٧١ م) ، والإيلخانيين المغول في عراق العرب وعراق العجم من سنة (٦٥٤ هـ/١٢٥٦ م) حتى سنة (٧٣٦ هـ/١٣٣٦ م) ، وهناك العديد من الحركات الباطنية الأخرى التي دمرت العالم الإسلامي ، ولم تتورع عن التحالف مع جميع أعداء الإسلام والمسلمين .

موسوعة المغرب العربي ؛ لعبد الفتاح الغنيمي : (٥٧/٢) ، ومعجم الأنساب والأَسْرَاتِ الحاكمة ؛ للمستشرق زامباور : (ص : ١٦٥ ، ١٨٠ ، ١٤٤ ، ١٥٠ ، ٢٠١ - ٢٠٣ ، ٣٢٢ - ٣٢٣) .

(٢) بدأت الخلافة العباسية سنة (١٣٢ هـ/٧٥٠ م) ، واستمرت في بغداد حتى سنة (٦٥٦ هـ/١٢٥٨ م) ، فاجتاح الباطنيون المغول بغداد بقيادة الرافضي هولوكو الذي تشيع على يد نصير الطوسي ، وانتقلت الخلافة العباسية إلى القاهرة .

(٣) تقدّمت ترجمته .

(٤) تُنسب « الدولة الغزنوية » إلى مدينة « غَزَنَة » بأفغانستان الحالية ، ويقال : إن اسمها الصحيح « غَزْنين » =

مَدْرَسَةً مَلَأَ بِبُيُوتِهَا بِالْكِتَابِ الْمَوْقُوفَةِ عَلَى طَلَبَةِ الْعِلْمِ ، وَشَيَّدَتْ الْمَدَارِسُ النَّظَامِيَّةَ السُّنِّيَّةَ الشَّافِعِيَّةَ ^(١) ، فِي بَغْدَادَ وَغَيْرِهَا ، وَسَاهَمَ بِالْأَوْقَافِ الْعَلَامَةِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نَصْرٍ فَتَوْحَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمِيدِي ^(٢) ؛ فَوَقَّفَ كُتُبَهُ عَلَى طَلَبَةِ الْعِلْمِ ، وَوَقَّفَ الْعُلَمَاءُ ^(٣) كُتُبًا كَثِيرَةً عَلَى خَزَائِنِ كُتُبِ مَسْجِدِ عَقِيل ^(٤) فِي نَيْسَابُورَ ،

= ثُمَّ تَحَوَّلَ عِنْدَ الْعَامَةِ إِلَى « غَزَنَةَ » ، وَاشْتَهَرَتْ بِهِ . وَتَمْتَدَّ جُذُورُ الْأُسْرَةِ الْغَزْنَوِيَّةِ إِلَى مَرَحَلَةٍ سَابِقَةٍ عَلَى خِلَافَةِ « الْقَادِرِ بِاللَّهِ » الْعَبَّاسِيِّ ، فَقَدْ ارْتَبَطَتْ بِدَايَةِ ظُهُورِ الْغَزْنَويِّينَ بِظُهُورِ « أَلْبَتَكِينَ » (وَيَكْتُبُ أحياناً : أَلْب تَكِينِ أَوْ أَلْفَتَكِينَ) ، وَهُوَ غُلَامٌ تَرْكِي التَّحَقُّ بِخِدْمَةِ السَّامَانِيِّينَ ، وَتَدْرَجُ فِي الْمَنَاصِبِ حَتَّى وَصَلَ إِلَى مَنْصَبِ « حَاجِبِ الْحِجَابِ » ، ثُمَّ تَقَلَّدَ « أَلْبَتَكِينَ » وَلايَةَ « خِرَاسَانَ » سَنَةَ (٣٤٩ هـ / ٩٦٠ م) ثُمَّ عَزَلَهُ عَنْهَا الْأَمِيرُ « مَنْصُورُ بْنُ نُوحٍ » ، فَلَجَأَ « أَلْبَتَكِينَ » إِلَى « بَلْخِ » ، وَاسْتَطَاعَ هَزِيمَةَ جَيْشِ « مَنْصُورٍ » سَنَةَ (٣٥١ هـ / ٩٦٢ م) ، ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى « غَزَنَةَ » وَاتَّخَذَهَا مَقَرًّا لَهُ فِي خِلَافَةِ « الْمَطْبِيعِ لِلَّهِ » الْعَبَّاسِيِّ ، وَبَعْدَ وَفَاةِ « أَلْبَتَكِينَ » خَلَفَهُ ابْنُهُ « أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ » (ت ٣٥٥ هـ / ٩٦٦ م) ثُمَّ تَوَلَّى إِمَارَةَ « غَزَنَةَ » « بَلْكَاتَكِينَ » ، ثُمَّ « بَيْرِي تَكِينِ » ، وَهُمَا مِنْ غُلَمَانِ « أَلْبَتَكِينَ » ، ثُمَّ أَصْبَحَ « سُيُكْتَكِينَ » أَمِيرًا عَلَى « غَزَنَةَ » سَنَةَ (٣٦٦ هـ / ٩٧٧ م) فَوَسَّعَ حُدُودَهَا نَحْوَ « الْهِنْدِ » ، وَاسْتَعَانَ بِهِ الْأَمِيرُ « نُوحُ بْنُ مَنْصُورِ السَّامَانِيِّ » سَنَةَ (٣٨٤ هـ / ٩٩٤ م) لِلْقَضَاءِ عَلَى حَرَكَةِ تَمَرْدٍ فِي « بَخَارَى » ، وَخَلَعَ عَلَيْهِ لِقَبِ « نَاصِرِ الدَّوْلَةِ » ، وَعَيَّنَ ابْنَهُ « مُحَمَّدًا » قَائِدًا لِجَيْشِ « خِرَاسَانَ » وَنَمَحَهُ لِقَبِ : « سَيْفِ الدَّوْلَةِ » ، وَاخْتَارَ « سَبْكَتَكِينَ » مَدِينَةَ « بَلْخِ » مَقَرًّا لَهُ فِي أَوَاخِرِ أَيَّامِهِ ، وَقَدْ مَاتَ سَنَةَ (٣٨٧ هـ / ٩٩٧ م) ، فَالَتْ إِمَارَةَ غَزَنَةَ إِلَى ابْنِهِ « مُحَمَّدُ الْغَزْنَوي » (ت ٤٢١ هـ) .

انْظُرْ ؛ آثَارَ الْبِلَادِ وَأَخْبَارَ الْعِبَادِ ؛ لِلْقَزْوينِي : (ص : ٤٢٨ - ٤٢٩) ، وَالرُّوضِ الْمَعْطَارِ فِي خَبَرِ الْأَقْطَارِ ؛ لِلْجَمِيرِي : (ص : ٤٢٨ ، ٤٤٥ ، ٤٧٤) ، وَمَرَاوِدُ الْإِطْلَاعِ عَلَى أَسْمَاءِ الْأَمْكَنَةِ وَالْبَقَاعِ ؛ لِابْنِ شَمَائِلِ الْقَطِيعِي الْبَغْدَادِي : (٣٣١ / ١ ، ٩٩٣ / ٢) وَتَحْقِيقُ مَا لِلْهِنْدِ مِنْ مَقُولَةٍ مَقْبُولَةٍ فِي الْعَقْلِ أَوْ مَرْدُودَةٍ ؛ لِلْبَيْرُونِي : (ص : ١٩ ، ٨٢ ، ١٤٦) ، وَنَزْهَةُ الْمَشْتَقِ فِي اخْتِرَاقِ الْأَفَاقِ ؛ لِلشَّرِيفِ الْإِدْرِيسِيِّ : (٤٥٩ ، ٤٥٤ / ١) ، ٤٦٠ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٨٦) ، وَالْكَامِلُ لِابْنِ الْأَثِيرِ : (٨٦ / ٧) ، وَالبَدَايَةُ لِابْنِ كَثِيرٍ : (٢٨٦ / ١١) ، وَمَسَالِكُ الْأَبْصَارِ فِي مَمَالِكِ الْأَمْصَارِ ؛ لِابْنِ فَضْلِ اللَّهِ الْقَرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ الْعَمَرِيِّ : (١٤٤ / ٣ - ١٤٥ ، ١٦٨ - ١٦٩ ، ٧٨ / ٥ ، ٢٧ / ٤٠ - ٤٧) ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ؛ لِياقُوتِ الْحَمَوِيِّ : (٢٠١ / ٤ - ٢٠٢) ، خَرِيدَةُ الْعَجَائِبِ وَفَرِيدَةُ الْغَرَائِبِ ؛ لِابْنِ الْوَرْدِيِّ ، الْبَكْرِيِّ الْقَرَشِيِّ ، الْمَعْرِيِّ : (ص : ٢٦٥ ، ٣٧٥) ، وَرُوضَةُ الصِّفَا : (ص : ١٢٩) .

(١) انْظُرْ ؛ الْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ (١٢٦ / ١٦) .

(٢) انْظُرْ ؛ تَذَكُّرَةُ الْحِفَافِ (١٢٢١ / ٤) .

(٣) وَقَفَ أَبُو سَعِيدٍ مَسْعُودُ بْنُ نَاصِرِ الشَّجَرِيِّ (ت ٤٧٧ هـ / ١٠٨٤ م) كُتُبَهُ الْكَثِيرَةَ الْمَكُونَةَ مِنَ النِّسْخِ النِّفِيسَةِ فِي مَسْجِدِ عَقِيلِ بَنْيَسَابُورَ .

انْظُرْ ؛ الْمُنْتَظَمُ لِابْنِ الْجُوزِيِّ : (٢٣٨ / ١٦) .

(٤) انْظُرْ ؛ الْكَامِلُ فِي التَّارِيخِ : (٧٤ / ٩) .

وعلى جامع ميفارقين ، وجامع آمد^(١) ، وعلى المدرسة البيهقية^(٢) .

وأنشأ الوزير سابور بن أردشير (ت ٤١٦ هـ / ١٠٢٥ م)^(٣) ، مكتبةً ، وكذلك الوزير ؛ قوام الدولة ، عماد الدين ، أبو منصور العادل بهرام بن مافنة (ت ٤٣٣ هـ / ١٠٤٢ م)^(٤) ؛ عَمِلَ بفيروزآباد خزانةً كُتِبَ تشتمِلُ على سبعة آلاف

(١) وقف أبو نصر أحمد بن يوسف السليكي الكاتب المنازي (ت ٤٣٧ هـ / ١٠٤٥ م) كتبه الكثيرة على جامع ميفارقين وجامع آمد . ووقف الوزير أبو القاسم الحسن بن علي المغربي (ت ٤٢٨ هـ / ١٠٣٦ م) خزانة كتب في ميفارقين ، وزودها بالكتب أيضاً نصر الدولة أحمد بن مروان .

انظر ؛ الأعلام الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة لابن شداد ؛ الجزء الثالث/ القسم الأول : (١ / ٣٥٨ - ٣٦١ ، ٩٠٠) ، ووفيات الأعيان لابن خلكان : (١٤٣ / ١ - ١٤٤) ، والبداية والنهاية : (١٢ / ٥٨) .

(٢) انظر ؛ المنتخب من السياق : (ص : ١٨) .

(٣) هو أبو نصر ، سابور بن أردشير ، وزير بهاء الدولة بن بويه ، ولد بكازون سنة (٣٦٦ هـ) ، وأنشأ مكتبةً سمّاها : (دار العلم) في بغداد ؛ سنة (٣٨٣ هـ / ٩٩٣ م) وقيل : ضمت أكثر من عشرة آلاف مجلد . انظر ؛ المنتظم لابن الجوزي : (١٧٢ / ٧) ، (٢٢ / ٨) ، والكامل لابن الأثير : (٣٢٤ / ٧) ، (٣٢ / ٨) ، وسير أعلام النبلاء : (٣٨٧ / ١٧) ، والبداية والنهاية : (٤٩ / ١٢) ، (٦٠٧ / ١٥) .

(٤) الأجلُّ العادلُ ؛ بهرامُ بنُ مافنةَ (ما فنة) ؛ ابن سهل ، أبو منصور ، وزير أبي كاليجار البويهية ، وُلِدَ في (كازون) سنة (٣٣٦ هـ / ٩٤٧ م) ، ونشأ عفيفاً ، وعمل في (فيروزآباد) خزانة كُتِبَ تشتمِلُ على سبعة آلاف مجلدٍ ، مِنْ ذَلِكَ أَرْبَعَةُ آلافٍ وَرَقَةٍ بِحَظِّ أَبِي عَلِيٍّ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ مُقْلَةَ ، وقيل : عشرة آلاف مجلدٍ ، وقيل : جمع فيها : تسعة عشر ألف مجلد ، وفيها أربعة آلاف ورقة ، بخط أبي علي ، وأبي عبد الله ابني مُقْلَةَ ، وتوفي يوم الأربعاء سادس عشر جمادى الأولى سنة (٤٣٣ هـ / ١٠٤١ م) في داره بشيراز بعد عوده من سيراف ، وكان (مُهذَّبُ الدولة هبةُ الله بن الفضل) نائباً عنه ، فكنم موته ، وكان الملك أبو كاليجار بظاهر شيراز ، فكتب إليه بخبره ، فأمره بالتوقف حتّى يحضر ، ووصل في اليوم الثاني يوم الخميس ، وقد كُفِّنَ العادلُ ووُضِعَ في تابوته على أن يُدفنَ بمشهد أمّ كلثوم ، ولكنهم حملوه إلى فيروزآباد ليُدفن عند أهله ، ثُمَّ شَكَرَ أَبُو كَالِيْجَارِ الْمُهَذَّبُ عَلَى حِفْظِ الدارِ وما فيها من الخزائن ، وندبَه إلى القيام مقام العادل فامتنع ، وقال : لا أقدِر . فندبه ثانياً ، فأجاب ، فخلع عليه خلع الوزارة : القميص والقباء والفرجية والعمامة والقصب والسيف والمنطقة ، وحُمِلَ على فرس بمركب ذهب ، وقُيِّدَ بين يديه بغلة بمركب ذهب والسلاح المذهب ، ودواة من ذهب ، وأعطاه الملك أبو كاليجار من يده خاتمين من ذهب فصّاهما ياقوت وفيروزج ، وبعث إليه دسّت الوزارة ، وخلع على الكُتّاب وأصحاب الدواوين وغيرهم ، وفقد الناس من العادل - رحمه الله - ما لا يخلف مثله رأياً وعقلاً وسياسةً وعدلاً وشفافاً ونُبلاً ونباهةً في كلّ خَلَّةٍ جميلةٍ وفضيلةٍ جليّةٍ كانت فيه . فَلَمَّا مَاتَ وَزَرَ بَعْدَهُ مُهَذَّبُ الدَّوْلَةِ أَبُو مَنْصُورٍ هِبَةُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْفَسَوِيِّ .

مُجَلَّدٍ فِيهَا أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَرَقَةٍ بِخَطِّ أَبِي عَلِيٍّ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِي مُقْلَةَ ^(١) ، ومكتبة الوزير أحمد بن يوسف المنازعي ^(٢) ، وغيرهم من أهل الخير .

لقد كان ابتداء ظهور البويهيين الدَّيْلَم الروافض سنة (٣٢٢ هـ/٩٣٤ م) ، واحتلوا بغداد سنة (٣٣٤ هـ/٩٤٥ م) ، وانتشرت الشعوبية ، واحتلوا بقيَّة العراق سنة (٣٦٤ هـ/٩٧٤ م) ، ثمَّ احتلوا ديار الحمدانيين العرب الباطنيين سنة (٣٦٧ هـ/٩٧٧ م) ، ثمَّ بلاد فارس والأهواز سنة (٣٨٩ هـ/٩٩٩ م) ، وطغوا وبغوا وجاهروا بالرفض ، ونشروا البدع الفارسية المجوسية ، وأذلُّوا مقام الخلافة الإسلامية العباسية .

لقد انتشرت الفرق الضالَّة منذ أواخر القرن الأول الهجري ، ثمَّ ازدادت في القرنين الثاني والثالث فرق الزنادقة ، وتكاثر أهل الأهواء ، وكثرت المِلل والنحل بتشجيع ودعم دولة العبَّيْدِيَّين الباطنية في مصر وتوابعها ، ودولة البويهيين الرافضية التي احتلت العراقين ، وحاربتا أهل السنة والجماعة حتى تهياً المناخ الملائم للضلال ، فقوي التشيع بدولة بني بويه ، وفشا الاعتزال بالعراق وخراسان وما وراء النهر ، وقويت شوكة العبَّيْدِيَّين فادَّعوا الخلافة « الفاطمية » بإفريقية وبلاد المغرب العربي ، وجاهروا بديانة الإسماعيلية ، وبثوا دعاتهم في مصر والمغرب والشام والعراق ، فاستجاب لهم الكثير من الرعاع ، « واشتهرت

= انظر ؛ البداية والنهاية ؛ لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير : (١٢/٥ ، ٤٩) ، (١٥/٦٨٥) ، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ؛ للذهبي ؛ تحقيق التدمري : (١٢/٢٩ ، ١٧) ، وتاريخ ابن خلدون : (٤٨٤/٤) ، ودمية القصر وعصرة أهل العصر ؛ للباخري : (١/٥٢٨) ، وخزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، للبغدادى : (١/٤٤) ، (١/٦٢ - ٦٣) ، والمنتظم لابن الجوزي الحنبلي : (٨/٦٤ ، ١٥/٢٨٢ ، الرقم : ٣٢٣٧) ، والكامل في التاريخ ؛ لابن الأثير ؛ تحقيق التدمري : (٧/٧٤٤ - ٧٤٥) ، (٨/٣٠) ، (٩/٤٢٣) ، ومجمع الآداب في الألقاب : (ج/٤ ق : ٢/ص : ٨١٠) ، ومرآة الزمان في تواريخ الأعيان ؛ للباطني يوسف بن قزأوغلي ؛ سبط ابن الجوزي : (١٨/٣٢٩ - ٣٣٠ ، ٣٨٩ ، ٤٤٣ - ٤٤٤) ، وفهرس مكتبة راغب پاشا : [١١٢٩] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٨٨٠ .

(١) انظر ؛ المنتظم لابن الجوزي الحنبلي : (١٥/٢٨٢ ، الرقم : ٣٢٣٧) .

(٢) أوقف الوزير أحمد بن يوسف المنازعي ، الكثير من الكُتُب على جامعي آمد وميافارقين .

انظر ؛ البداية والنهاية ؛ لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير : (١٥/٦٩٨) .

مذاهب الفرق من القدريّة والجهميّة والمعتزلة والكرّامية والخوارج والروافض والقرامطة والباطنية حتى ملأت الأرض ، وما منهم إلا مَنْ نظر في الفلسفة ، وسَلَكَ مِنْ طُرُقِهَا ما وقع عليه اختيارُهُ ، فَلَمْ يَبْقَ مِصْرٌ مِنَ الْأُمصار ولا قُطْرٌ مِنَ الْأقطار إلا وفيه طوائف كثيرة ممّا ذكرناه»^(١) ، ورُغِمَ ضعف الخلافة الإسلاميّة العبّاسيّة في بغداد حينذاك ، فإنّ العلماء العاملين المجاهدين المجتهدين لم يَسْتَسْلِمُوا لِلْيَأْس ؛ بَلْ قاوموا الفرق الضالّة وأهل الأهواء ، ووقفوا بقوة بوجه أهل البدع والضلال ، فناظروهم وكتبوا الكتب المفيدة في إحقاق الحق وإزهاق الباطل^(٢) .

وقويت شوكة أهل السنّة والجماعة في سنّة (٤٣٠ هـ / ١٠٣٨ م) ، وذلك بعدما تَمَلَّك السّلاجقة^(٣) ، بعض البلاد ، ففي جُمادى الآخرة ، تَمَلَّك بنو سُلْجُوق

(١) انظر ، الخطط للمقريزي : (٣٥٧/٢) .

(٢) اشتهر الكثير من علماء المسلمين الذين صنفوا في الردّ على أهل البدع والأهواء ؛ ومن أولئك العلماء الأجلّاء : معمر بن زياد الأصبهاني (ت ٤١٨ هـ / ١٠٢٧ م) ، وأبو عمر الطلمنكي (ت ٤٢٩ هـ / ١٠٣٨ م) ، وأبو نصر السجزي (ت ٤٤٤ هـ / ١٠٥٢ م) ، وأبو عمرو الداني (ت ٤٤٤ هـ / ١٠٥٢ م) ، وأبو الفتح سليم بن أيوب الرازي (ت ٤٤٧ هـ / ١٠٥٥ م) ، وأبو عثمان الصابوني (ت ٤٤٩ هـ / ١٠٥٧ م) ، وأبو عمر بن عبد البر (ت ٤٦٣ هـ / ١٠٧١ م) ، وأبو القاسم سعد بن علي الزنجاني (ت ٤٧١ هـ / ١٠٧٨ م) ، وأبو بكر الباقاني (ت ٤٠٣ هـ / ١٠١٢ م) ، وأبو إسحاق الإسفرايني (ت ٤١٨ هـ / ١٠٢٧ م) ، وأبو منصور البغدادي (ت ٤٢٩ هـ / ١٠٣٨ م) ، وأبو إسحاق الشيرازي (ت ٤٧٦ هـ / ١٠٨٣ م) ، وإمام الحرمين الجويني (ت ٤٧٨ هـ / ١٠٨٥ م) وعلي بن عقيل البغدادي (ت ٥١٣ هـ / ١١١٩ م) ، والغزالي (ت ٥٠٥ هـ / ١١١١ م) .

(٣) أَصْل السُّلْجُوقِيَّة ، مِنْ بَرِّ بَخَارَى ؛ لَهُمْ عِدَّةٌ وَقُوَّةٌ وَإِقْدَام ، وَشَجَاعَةٌ وَشَهَامَةٌ ، وَلَمَّا عَبَّرَ السُّلْطَانُ مُحَمَّدُ بْنُ شُبُكْتِكِينَ إِلَى بِلَادِ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ وَجَدَ رَأْسَ السُّلْجُوقِيَّةِ قَوِيَّ الشُّوْكَه ، فَاسْتَمَالَهُ ، وَلَمَّا تَسَلَّطَنَ مَسْعُودُ بْنُ مُحَمَّدٍ تَأَلَّفَ السُّلْجُوقِيَّةَ الَّذِينَ نَزَلُوا بِأَذْرَبَيْجَانَ ، فَاتَاهُ أَلْفُ فَارِسَ ، فَاسْتَخْدَمَهُمْ ، ثُمَّ لَاطَفَ الْآخَرِينَ ، فَأَجَابُوا إِلَى طَاعَتِهِ ، ثُمَّ اشْتَغَلَ بِحَرْبِ الْهِنْدِ . وَجَرَى هَذَا كُلُّهُ وَالْأَخْوَانُ (طُغْرُلْبَك وَجَعْرَبَك) فِي أَرْضِهِمْ بِأَطْرَافِ بَخَارَى ، ثُمَّ جَرَتْ مِلْحَمَةٌ بَيْنَ السُّلْجُوقِيَّةِ وَبَيْنَ مُتَوَلِّيِ بَخَارَى ، قُتِلَ فِيهَا خَلْقٌ مِنَ الْفِتْنَةِ ، ثُمَّ نَقَدُوا رَسُولًا إِلَى السُّلْطَانِ ، فَحَبَسَهُ ، وَجَهَّزَ جَيْشَهُ لِحَرْبِهِمْ ، فَالتَقُوا ، فَأَنْكَسَرَ آلُ سُلْجُوقَ ، وَبَدَلُوا الطَّاعَةَ لِمَسْعُودَ ، وَضَمُّوا لَهُ أَخَذَ خَوَازِمَ ، فَطَيَّبَ قُلُوبَهُمْ ، ثُمَّ حَشَدَ الْأَخْوَانَ وَعَبَّرُوا إِلَى خُرَاسَانَ ، وَانْضَمَّ الْآخَرُونَ إِلَيْهِمْ وَكَثُرُوا ، فَأَخَذُوا الرِّيَّ سَنَةَ (٤٢٩ هـ / ١٠٣٧ م) ، وَأَخَذُوا نَيْسَابُورَ =

خُرَّاسَانَ وَالْجَبَلِ ، وَهَرَبَ مَسْعُودُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنِ سُبُكْتِكِينَ ، وَأَخَذُوا الْمُلْكَ مِنْهُ ، وَتَمَلَّكَ طُغْرُ بَلَكُ أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدٌ ، وَأَخُوهُ دَاوُدُ ، وَاسْتَوْلَى أَوْلَادُ مِيكَائِيلَ بَنِ سُلْجُوقٍ عَلَى الْبِلَادِ .

وَنَشَأَتْ قُوَّةُ الْغَزِّ الْأَتْرَاكِ بِزَعَامَةِ السَّلَاجِقَةِ سَنَةَ (٤٣٢ هـ / ١٠٤٠ م) ، وَتَضَاعَلَ طُغْيَانُ الرُّوَافِضِ الْبُويهيِّينَ ^(١) ، وَبَعْدَمَا آلَتْ الْخِلَافَةُ الْعَبَّاسِيَّةُ إِلَى الْقَائِمِ بِأَمْرِ اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ ابْنِ الْقَادِرِ بِاللَّهِ سَنَةَ (٤٢٢ هـ / ١٠٣١ م) ^(٢) ، وَبَدَأَ

= سَنَةَ (٤٣٠ هـ / ١٠٣٨ م) ، وَأَخَذُوا بَلْخَ وَغَيْرَ ذَلِكَ ، وَضَعُفَ عَنْهُمْ مَسْعُودٌ ، وَتَحَيَّرَ إِلَى غَزْنَةَ ، وَبَقُوا فِي أَوَائِلِ الْأَمْرِ يَخْطُبُونَ لَهُ حَتَّى تَمَكَّنُوا ، فَرَّاسَلَهُمُ الْخَلِيفَةُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ اللَّهِ بِقَاضِي الْقَضَاةِ أَبِي الْحَسَنِ الْمَاورِدِي الشَّافِعِي (ت ٤٥٠ هـ / ١٠٥٨ م) ، ثُمَّ إِنَّ طُغْرُ بَلَكَ الْمَذْكُورَ عَظُمَ سُلْطَانُهُ ، وَطَوَى الْمَمَالِكَ ، وَحَرَّرَ الْعِرَاقَ سَنَةَ (٤٤٧ هـ / ١٠٥٥ م) .

انظر ؛ سير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (١٠٩ / ١١٠) ، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ؛ للذهبي ؛ تحقيق التدمري : (٤٢ / ٢٩) ، والعبر ؛ للذهبي : (١٦٩ / ٣) ، ودول الإسلام ٢٥٥ / ١ ، وتاريخ حلب للعظيمي : (٣٣٣) ، والمتنظم لابن الجوزي : (٩٩ / ٨) ، (٢٦٧ / ١٥) ، وتاريخ البيهقي : (٦٤٦) ، والكمال في التاريخ : (٤٥٧ / ٩) ومختصر تاريخ الدول : (١٨٣) ، وتاريخ الزمان لابن العبري : (ص : ٩٠) ، والفخري : (٢٩٣) ، ومختصر التاريخ لابن الكازروني : (٢٠٤) ، وخلاصة الذهب المسبوك : (ص : ٢٦٥) ، والدرّة المضيّة : (٣٣٧) والبداية والنهاية : (٤٤ / ١٢ - ٤٥) ، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : (٢٩ / ٥ - ٣٠) ، وشذرات الذهب لابن العماد : (٢٤٤ / ٣) .

(١) انظر ، دائرة معارف بطرس البستاني : (٧٢٥ / ٥ - ٧٢٧) .

(٢) الْخَلِيفَةُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ اللَّهِ ، أَبُو جَعْفَرٍ : عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْقَادِرِ بِاللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ابْنِ الْمُقْتَدِرِ بِاللَّهِ جَعْفَرِ الْعَبَّاسِيِّ ، الْبَغْدَادِيُّ ، وَهُوَ الْخَلِيفَةُ السَّادِسُ وَالْعَشْرُونَ مِنَ الْخُلَفَاءِ الْعَبَّاسِيِّينَ ، وَلِدَ سَنَةَ ٣٩١ هـ / ١٠٠١ م) ، وَبَويعَ لَهُ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ فِي الْحَادِي وَالْعَشْرِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ فِي سَنَةِ (٤٢٢ هـ / ١٠٣١ م) وَاسْتَمَرَّتْ خِلَافَتُهُ حَتَّى وَفَاتِهِ سَنَةَ (٤٦٧ هـ / ١٠٧٥ م) ، وَكَانَ قَوِيَّ النَّفْسِ ، دِينًا وَرِعًا مُتَصَدِّقًا ، وَلَهُ يَدٌ فِي الْكِتَابَةِ وَالْأَدَبِ ، وَفِيهِ عَدْلٌ وَسَمَاحَةٌ . وَفِي أَيَّامِهِ أَسْلَمَ الْكَثِيرُ مِنَ الْأَتْرَاكِ ، وَخَلَفَهُ بِالْخِلَافَةِ بَعْدَهُ مِنْهُ حَفِيدُهُ : الْمُقْتَدِرُ بِأَمْرِ اللَّهِ هُوَ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذَخِيرَةَ الدِّينِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْقَائِمِ بِأَمْرِ اللَّهِ .

وَفِي عَهْدِ الْقَائِمِ بِأَمْرِ اللَّهِ الْعَبَّاسِيِّ ؛ مَاتَ الظَّاهِرُ الْعُبَيْدِيُّ الرَّافِضِيُّ الْمُتَغَلِّبُ عَلَى مِصْرَ سَنَةَ (٤٢٧ هـ / ١٠٣٦ م) ، فَخَلَفَهُ الْمُسْتَنْصَرُ الْعُبَيْدِيُّ ، وَبَدَأَ تَنَامِي قُوَّةُ السَّلَاجِقَةِ فِي الْمَشْرِقِ ، وَفِي سَنَةِ (٤٤٨ هـ / ١٠٥٦ م) ؛ أَمَرَ الْخَلِيفَةُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ اللَّهِ أَنْ يُؤَدَّنَ بِالْكَرْخِ وَالْمَشْهَدِ وَغَيْرِهِمَا : (الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ) ، وَأَنْ يَتْرَكُوا : (حَيٌّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ) ، فَفَعَلُوا ذَلِكَ . وَأَقِيمَتِ الْخُطْبَةُ لِلْعَبَّاسِيِّينَ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ قَدَسَهُ اللَّهُ ؛ سَنَةَ (٤٦٠ هـ / ١٠٦٨ م) . وَصَارَتِ الْخُطْبَةُ بِاسْمِ : (الْخَلِيفَةُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ اللَّهِ وَالسُّلْطَانُ أَلْب =

تَسَاقُطُ رَايَاتِهِمْ فِي بَغْدَادَ وَبَاقِيَ الْعِرَاقِ . وَفِي سَنَةِ (٤٤١ هـ / ١٠٤٩ م) عُمِلَتْ بِبَغْدَادَ مَاتَمُ عَاشُورَاءَ ، فَجَرَتْ فِتْنَةً بَيْنَ السُّنَّةِ وَالشَّيْعَةِ تَفُوقُ الْوَصْفَ مِنَ الْقَتْلِ وَالْجِرَاحِ ، وَعُمِلَتِ الشَّيْعَةُ سُورًا عَلَى الْكَرْخِ ، وَكُتِبُوا عَلَيْهِ بِالذَّهَبِ : (مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ خَيْرُ الْبَشَرِ ، فَمَنْ أَبَى فَقَدْ كَفَرَ) . ثُمَّ وَقَعَ الْقِتَالُ وَالنَّهْبُ ، وَقَوِيَتِ السُّنَّةُ ، وَأَخَذَ طُغْرُلْبُكُ أَصْبَهَانَ ، وَجَعَلَهَا دَارَ مُلْكِهِ . وَفِي سَنَةِ (٤٤٤ هـ / ١٠٥٢ م) هَاجَتِ السُّنَّةُ عَلَى الرُّوَافِضِ أَهْلَ الْكَرْخِ ، وَأَحْرَقُوا ، وَقَتَلُوا ، وَفِي سَنَةِ (٤٤٧ هـ / ١٠٥٥ م) قَبِضَ طُغْرُلْبُكُ عَلَى الْمَلِكِ الرَّحِيمِ ^(١) ، وَانْقَضَتْ أَيَّامُ بَنِي بُويه ، وَكَانَ فِيهَا دُخُولُ طُغْرُلْبُكُ بَغْدَادَ ، وَكَانَ يَوْمًا مَشْهُودًا بَيْنَ يَدَيْهِ ثَمَانِيَةِ عَشَرَ فَيْلًا ، مُظْهِرًا أَنَّهُ يَحْجُجُ ، وَيَغْزُو الشَّامَ وَمِصْرَ ، وَيُزِيلُ الدَّوْلَةَ الْعُبَيْدِيَّةَ ، وَتَزَوَّجَ الْخَلِيفَةُ بِبِنْتِ طُغْرُلْبُكِ ^(٢) .

= (أرسلان) في مكة المكرمة سنة (٤٦٢ هـ / ١٠٧٠ م) ، وَتَمَّ إِسْقَاطُ خُطْبَةِ حَاكِمِ مِصْرَ الرَّافِضِيِّ ، وَتُرِكَ الْأَذَانُ بِ (حَيٍّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ) ، وَخُطِبَ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ مَرْدَاسٍ حَاكِمَ حَلَبَ لَهَا أَيْضًا سَنَةَ (٤٦٣ هـ / ١٠٧١ م) ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَطِيَّةٍ يَمْدَحُ الْخَلِيفَةَ :

كَمْ طَائِعَ لَكَ لَمْ تَجْلِبْ عَلَيْهِ ؛ وَلَمْ تُعْرِفْ لِبَطَاعَتِهِ غَيْرُ الثَّقَى سَبَبًا
هَذَا الْبَشِيرُ بِإِذْعَانِ الْحِجَازِ ؛ وَذَا دَاعِي دِمَشْقَ ؛ وَذَا الْمُبْعُوثُ مِنْ حَلَبَا

انظر ؛ نهاية الأرب في فنون الأدب ؛ للنويري : (١٢٥/٢٣ - ١٣٩) . وسير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (١٣٨/١٥ - ١٤١ ، الترجمة : ٦٤) ، العبر : (٢٦٤/٣) ، وتاريخ بغداد : (٣٩٩/٩ - ٤٠٤) ، والمنتظم : (٥٧/٨) ، والكمال : (٤١٧/٩) ، والنبراس : (١٣٦ - ١٤٣) ، والفخري : (٢٥٤) ، وتاريخ الخلفاء : (٤١٧ - ٤٢٣) ، وشذرات الذهب : (٣٢٦/٣ - ٣٢٧) .

(١) الْمَلِكُ الرَّحِيمُ ، أَبُو نَصْرِ ، خُصِرُوا ابْنُ الْمَلِكِ أَبِي كَالِيجَارَ ابْنِ الْمَلِكِ سُلْطَانَ الدَّوْلَةِ ابْنِ بَهَاءِ الدَّوْلَةِ ابْنِ غَضِيْدِ الدَّوْلَةِ ابْنِ رُكْنِ الدَّوْلَةِ ابْنِ بُويه ، الرَّافِضِيِّ . كَانَ خَاتِمَةً مُلُوكِ بَنِي بُويه الدَّيْلَمِ الْبَاطِنِيِّينَ . انْتَزَعَ مِنْهُ السُّلْطَانُ طُغْرُلْبُكُ الْمُلْكَ ، وَأَخَذَهُ ، وَسَجَنَهُ مُدَّةً بِقَلْعَةِ الرَّيِّ سَنَةَ (٤٤٧ هـ / ١٠٥٥ م) ، وَمَاتَ مَحْبُوسًا سَنَةَ (٤٥٠ هـ / ١٠٥٨ م) .

انظر ؛ سير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (١٢٠/١٨ ، الرقم : ٥٩) ، ودول الإسلام : (٢٦٥/١) ، والعبر ؛ للذهبي : (٢٢٤/٣) ، والمنتظم لابن الجوزي : (١٦٤/٨) ، والكمال لابن الأثير : (٥٧٣/٩ - ٥٧٥ ، ٦٠٩ - ٦١٣) ، والمختصر : (١٧٣/٢ - ١٧٩) ، وتتممة المختصر : (٥٣٦/١ - ٥٤٩) ، وتاريخ ابن خلدون : (٤٥٩/٣ - ٤٦٠) ، وشذرات الذهب : (٢٨٧/٣) .

(٢) انظر ؛ سير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (٣٠٩/١٨ - ٣١١) .

وَكَانَ قَدْ تَسَلَّطَ مَحَلَّ الْبُويهيِّينَ مَمْلُوكُهُمْ (أَبُو الْحَارِثِ أَرْسَلَانَ الْبَسَاسِيرِيَّ) ^(١) ،
ابتداءً من سَنَةِ (٤٤٤ هـ/ ١٠٥٢ م) ، وَاسْتَبَدَّ بِالْحَكْمِ فِي الْعِرَاقِ ، وَتَهَيَّيْتُهُ أَمْرَاءُ الْعَرَبِ
وَالْعَجَمِ ، وَدُعِيَ لَهُ عَلَى الْمَنَابِرِ . وَنَهَبَ الْكُتُبَ وَسَجَلَاتِ الْقُضَاةِ ^(٢) ، وَتَجَاسَرَ
عَلَى مَقَامِ الْخِلَافَةِ ، وَبُطِّلَتِ الْجُمُعَةُ فِي بَغدَادَ ، فَكَاتَبَ الْخَلِيفَةُ الْعَبَاسِيَّ الْقَائِمُ ؛

(١) أَبُو الْحَارِثِ الْبَسَاسِيرِيُّ الْمُلقَّبُ بِالْمُظَفَّرِ ، مَلِكُ الْأَمْرَاءِ أَرْسَلَانَ التُّرْكِيَّ ، الْبَسَاسِيرِيَّ ، نِسْبَةً إِلَى تَاجِرٍ
بَاعَهُ مِنْ أَهْلِ فِسَا . وَالصَّوَابُ : فَسَوِي ، فَقِيلَتْ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَعَادَةِ الْعَجَمِ . وَكَانَ الْبَسَاسِيرِيَّ مَمْلُوكًا
تُرْكِيًّا مِنْ مَمَالِيكِ بَهَاءِ الدَّوْلَةِ بَنِ عَضْدِ الدَّوْلَةِ الْبُويهيِّ ، وَتَرَقَّتْ بِهِ الْأَحْوَالُ إِلَى أَنْ نَابَذَ الْخَلِيفَةُ ، وَخَرَجَ
عَلَيْهِ ، وَكَاتَبَ حَاكِمَ مِصْرَ الْمُسْتَنْصِرَ الْعَبِيدِيَّ الرَّافِضِيَّ ، فَأَمَدَّهُ بِأَمْوَالٍ وَسِلَاحٍ ، فَأَقْبَلَ وَتَوَثَّبَ عَلَى بَغدَادَ ،
وَعَاثَ جَمْعُ الْبَسَاسِيرِيَّ ، وَأَقَامَ الدَّعْوَةَ بِالْعِرَاقِ لِلْمُسْتَنْصِرِ مُدَّةَ سَنَةٍ ، وَقَتَلَ الْوَزِيرَ الْعَبَاسِيَّ ، ثُمَّ أَقْبَلَ
طُغْرُلْبُكَ ، وَنَصَرَ الْخَلِيفَةَ ، وَنَزَحَ الْبَسَاسِيرِيَّ ، فَاتَّبَعَهُ عَسْكَرٌ ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ سَنَةَ (٤٥١ هـ/ ١٠٦٠ م)
فِي ذِي الْحِجَّةِ . وَ(الْبَسَاسِيرِيَّ) نِسْبَةً إِلَى بِلْدَةِ بَفَارِسَ يُقَالُ لَهَا : بَسَا ، وَبِالْعَرَبِيَّةِ : فِسَا ، وَالنِّسْبَةُ بِالْعَرَبِيَّةِ
إِلَيْهَا : فَسَوِي ، وَأَهْلُ فَارِسَ يَنْسُبُونَ إِلَيْهَا : الْبَسَاسِيرِيَّ .

انظر ؛ الْأَنْسَابُ لِلْسَمْعَانِي : (٢٠٣/٢) ، وَنَهَايَةُ الْأَرْبِ فِي فُنُونِ الْأَدَبِ ؛ لِلنُّوَيْرِي : (١٢٨/٢٣ - ١٣٢) ،
وَالْمُنْتَظَمُ ؛ لِابْنِ الْجُوزِي : (١٩٠/٨ - ١٩٦ - ٢٠١ - ٢١٢) ، وَالْكَامِلُ لِابْنِ الْأَثِيرِ : (٥٥٥/٩ - ٥٦٠ ،
٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٦ ، ٦٠١ - ٦٠٢ ، ٦٠٧ - ٦٠٨ ، ٦٢٥ ، ٦٤٥ ، ٦٤٨ - ٦٥٠) ، وَمَخْتَصَرُ تَارِيخِ دَوْلَةِ
آلِ سَلْجُوقَ : (١٧ ، ١٨ و ٢٠) ، وَوَفِيَّاتُ الْأَعْيَانِ لِابْنِ خُلِّكَانَ : (١٩٢/١ - ١٩٣) ، وَدَوَلُ الْإِسْلَامِ :
(٢٦٣/١ ، ٢٦٤ - ٢٦٦) ، وَسِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ؛ لِلذَّهَبِيِّ : (١٣٢/١٨ - ١٣٣ ، التَّرْجَمَةُ : ٧٠) ، وَالْعَبْرُ
لِلذَّهَبِيِّ : (٢٢٠/٣ - ٢٢١ ، ٢٢٥ - ٢٢٦) ، وَالْوَافِي بِالْوَفَايَاتِ : (٣٤٠/٨) ، وَالْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ : (٨٣/١٢ -
٨٤) ، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ : (٢٨٧/٣ - ٢٨٨) ، مَعْجَمُ الْأَنْسَابِ وَالْأَسْرَاتِ الْحَاكِمَةِ لِلْمُسْتَشْرِقِ زَامْبَاوَرِ :
(ص : ٦٦٤ ، ٢٠٥) .

(٢) دَخَلَ الْبَسَاسِيرِيَّ بَغدَادَ فِي ٦ ذِي الْقَعْدَةِ (٤٥٠ هـ/ ١٠٥٩ م) وَمَعَهُ الرَّاياتُ الْمِصْرِيَّةُ الْعُبَيْدِيَّةُ الرَّافِضِيَّةُ ،
فَضْرَبَ مِضَارِبَهُ عَلَى شَاطِئِ دِجْلَةٍ ، فَتَلَقَّاهُ أَهْلُ الْكَرْخِ الشَّيعَةُ ، فَوَقَّفُوا فِي وَجْهِهِ فَرَسَهُ ، وَتَضَرَّعُوا إِلَيْهِ أَنْ
يَجْتَازَ عَنْدَهُمْ ، فَدَخَلَ الْكَرْخَ وَخَرَجَ إِلَى مِشْرِعَةِ الرُّوَايَا ، فَخِيمَ بِهَا ، وَكَانَتْ عَلَى رَأْسِهِ أَعْلَامٌ مَكْتُوبٌ عَلَيْهَا
اسْمُ حَاكِمِ مِصْرَ الْعَبِيدِيَّ الرَّافِضِيَّ : (الْإِمَامُ الْمُسْتَنْصِرُ بِاللَّهِ أَبُو تَمِيمٍ مَعْدُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ) ، وَنَهَبَ دَارَ
قَاضِي الْقُضَاةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدَّامَغَانِي ، وَهَلَكَ أَكْثَرُ السَّجَلَاتِ وَالْكُتُبِ الْحَكْمِيَّةِ ، فَبِيعَتْ عَلَى الْعِطَارِينَ ،
وَنُهَبَ أَكْثَرُ بَابِ الْبَصْرَةِ بِأَيْدِي أَهْلِ الْكَرْخِ الشَّيعَةِ تَشْفِيًّا لِأَجْلِ الْمَذْهَبِ ، وَعَاوَدَ أَهْلُ الْكَرْخِ الْأَذَانَ « بِحَيِّ
عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ » وَظَهَرَ فِيهِمُ السَّرُورُ الْكَثِيرُ ، وَعَمَلُوا رَايَةً بَيْضَاءَ وَنَصَبُوهَا وَسَطَ الْكَرْخِ ، وَكَتَبُوا عَلَيْهَا اسْمَ
الْمُسْتَنْصِرِ بِاللَّهِ الْعُبَيْدِيَّ ، وَدُعِيَ لِحَاكِمِ مِصْرَ الْبَاطِنِيِّ فِي جَامِعِ الْمَنْصُورِ ، وَبِجَامِعِ الرِّصَافَةِ ، وَزَالَتْ صَوْلَةُ
الْبَسَاسِيرِيَّ فِي ٦ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ (٤٥١ هـ/ ١٠٦٠ م) ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ .

انظر ؛ الْمُنْتَظَمُ فِي تَارِيخِ الْأُمَمِ وَالْمُلُوكِ ؛ لِابْنِ الْجُوزِي : (٣٢/١٦) .

طُغْرُلْبَك مَلِكُ الْغَزِّ يَسْتَنْهَضُهُ ، وَكَانَ بِالرَّيِّ مَعَ السَّلَاجِقَةِ ؛ أَهْلُ السَّنَةِ وَالْجَمَاعَةِ ، فَجَاءَتْ جِيوشُهُمُ الْمَظْفَرَةُ بِقِيَادَةِ مَلِكِ الْغَزِّ طُغْرُلْبَكِ السَّلْجُوقِيِّ ^(١) وَحَرَّرُوا بَغْدَادَ سَنَةَ (٤٤٧ هـ/ ١٠٥٥ م) ^(٢) .

(١) طُغْرُلْبَكُ مُحَمَّدُ بْنُ مِيكَائِيلَ ، السُّلْطَانُ الْكَبِيرُ ، زُكْنُ الدِّينِ ، أَبُو طَالِبٍ السَّلْجُوقِيُّ ؛ قَالَ ابْنُ خُلْكَانَ : طُغْرُلْبَكُ ، بَظْمِ الطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَسُكُونِ الْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ ، وَضَمِّ الرَّاءِ ، وَسُكُونِ اللَّامِ ، وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَبَعْدَهَا كَافٌ ، وَهُوَ اسْمُ عِلْمٍ تَرْكِي ، مَرْكَبٌ مِنْ طُغْرُلْ وَهُوَ اسْمُ عِلْمٍ بِلُغَةِ التُّرْكِ لَطَائِرٌ مَعْرُوفٌ عِنْدَهُمْ ، وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ ، وَبِكَ مَعْنَاهُ الْأَمِيرُ ، وَضَبَطَهُ ابْنُ تَغْرِي بَرْدِي بِكَسْرِ الرَّاءِ . وَقَدْ عَظُمَ سُلْطَانُهُ ، وَطَوَى الْمَمَالِكُ ، وَفِي سَنَةِ (٤٤١ هـ/ ١٠٥٠ م) بَعَثَ مَلِكُ الرُّومِ إِلَى طُغْرُلْبَكِ هَذَايَا وَتُحْفًا ، وَالتَّمَسَّ الْهَدَنَةَ ، فَأَجَابَهُ ، وَعَمَّرَ جَامِعَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ، وَأَقَامَ فِيهَا الْخُطْبَةَ لَطُغْرُلْبَكِ ، وَتَمَكَّنَ مُلْكُهُ . وَحَاصِرَ ابْنَ كَاكُوبِيهِ بِأَصْبَهَانَ أَحَدَ عَشَرَ شَهْرًا ، ثُمَّ أَخَذَهَا بِالْأَمَانِ ، وَأَعْجَبَتْهُ ، وَنَقَلَ خَزَائِنَهُ مِنَ الرَّيِّ إِلَيْهَا . وَحَرَّرَ الْعِرَاقَ سَنَةَ (٤٤٧ هـ/ ١٠٥٥ م) ، وَقَطَعَ خُطْبَةَ الرُّوَافِضِ الْمَصْرِئِينَ الْعُبَيْدِيِّينَ الَّتِي أَقَامَهَا الْبَسَّاسِيرِيُّ ، وَتَحَبَّبَ إِلَى الرَّعِيَّةِ بَعْدِلٍ ، وَكَانَ فِي نَفْسِهِ يَنْطَوِي عَلَى حِلْمٍ وَكَرَمٍ ، وَكَانَ يُحَافِظُ عَلَى الْجَمَاعَةِ ، وَيَصُومُ الْخَمِيسَ وَالْأَثْنَيْنِ ، وَيَبْنِي الْمَسَاجِدَ ، وَيَتَصَدَّقُ ، وَقَدْ جَهَّزَ رَسُولُهُ نَاصِرَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْعُلَوِيَّ إِلَى مَلِكَةِ النَّصَارَى ، فَاسْتَأْذَنَهَا نَاصِرٌ فِي الصَّلَاةِ بِجَامِعِ قُسْطَنْطِينِيَّةِ جَمَاعَةً يَوْمَ جُمُعَةٍ ، فَأَذْنَتْ لَهُ ، فَخُطِبَ لِلْخَلِيفَةِ الْقَائِمِ ، وَكَانَ هُنَاكَ رَسُولُ حَاكِمِ مِصْرَ الْمُسْتَنْصِرِ الْعُبَيْدِيِّ الرَّافِضِيِّ ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ . (وَكَانَتْ تِلْكَ الصَّلَاةُ فِي جَامِعِ قُسْطَنْطِينِيَّةِ الَّذِي بَنَاهُ مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ الْأُمَوِيِّ ، وَاسْمُهُ جَامِعُ الْعَرَبِ) ، ثُمَّ تَوَفَّى طُغْرُلْبَكُ فِي رَمَضَانَ بِالرَّيِّ سَنَةَ (٤٥٥ هـ/ ١٠٧٣ م) ، وَحُمِلَ إِلَى مَرْوٍ ، فَدُفِنَ عِنْدَ أَخِيهِ ، وَقِيلَ : بَلْ دُفِنَ بِالرَّيِّ ، وَلَمْ يُزَقَّ طُغْرُلْبَكُ وَلَدًا ، وَعَاشَ سَبْعِينَ عَامًا ، وَكَانَتْ بِيَدِهِ : خُوزْمٌ وَنَيْسَابُورُ وَبَغْدَادُ وَالرَّيُّ وَأَصْبَهَانُ ، وَصَارَ مُلْكُهُ مِنْ بَعْدِهِ إِلَى ابْنِ أَخِيهِ السُّلْطَانِ أَلْبِ أَرْسَلَانَ .

انظر ؛ المنتظم ؛ لابن الجوزي : (٥٧/٨ ، ١٩٠ ، ٢٠١ ، ٢٣١ - ٢٣٤) ، وتاريخ بغداد : (٣٩٩/٩ - ٤٠٤ ؛ رقم : ٥٠٠٧) ، وتاريخ حلب للعظيمي : (٣٣٠) ، وتاريخ الفارقي : (١٣٤ - ١٣٦) ، والإنباء في تاريخ الخلفاء : (١٨٨) ، والكامل في التاريخ : (٤٧٣/٩ - ٤٧٧ - ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٥٠٤ - ٥١١ ، ٥٣٦ - ٦٣٣ ، و١٠/١٢ - ٢٠ و ٢٥ - ٢٨) ، ومختصر دولة آل سلجوق : (١٢ - ٢٩) ، ووفيات الأعيان : (٦٣/٥ - ٦٨) ، وسير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (١٣٨/١٥ - ١٤١ ، رقم : ٦٤) ، والعبر للذهبي : (٢٢٠/٣ - ٢٣٤ ، ٢٣٥ - ٢٣٦ ، ٢٦٤) ، ودول الإسلام : (٢٦٧/١) ، والوافي بالوفيات للصفدي : (١٠٢/٥ - ١٠٤) ، (٢٠/١٧) ، ٢١ رقم : (١٨) ، والنبراس : (١٣٦ - ١٤٣) ، وفوات الوفيات : (١٥٧/٢ - رقم : ٢١٣) ، البداية والنهاية : (٧٩/١٢ ، ٨١ - ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ - ٩٠) ، وخلاصة الذهب المسبوك : (٢٦٤) ، والمختصر في أخبار البشر : (١٥٨/٢) ، ونهاية الأرب : (٢١٩/٢٣) ، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي : (٧٣/٥) ، وتاريخ الخلفاء ؛ للسيوطي : (٤١٨ - ٤٢٠) ، وشذرات الذهب لابن العماد : (٢٩٤/٣ - ٢٩٦ ، ٣٢٦ - ٣٢٧) ، ومعجم الأنساب والأَسْرَاتِ الْحَاكِمَةِ ؛ للمستشرق زامباور : (ص : ١٢ ، ٧٣ ، ٣٢٢ ، ٣٣٣) .

(٢) انظر ؛ نهاية الأرب في فنون الأدب ؛ للنويري : (١٢٧/٢٣) .

وبعدما انقرضت دَوْلَةُ البُوَيْهِيِّينَ الفَارِصِيَّةُ الرافضية^(١)، تَامَرَ عَمِلُهُمُ
 الْبَسَاسِيرِيُّ فَكَاتَبَ الْمُسْتَنْصِرَ الْعُبَيْدِيَّ حَاكِمَ مِصْرَ، فَأَمَدَّهُ مِنْ مِصْرَ بِالْأَمْوَالِ،
 وَأَظْهَرَ الْبَسَاسِيرِيَّ الْخِلَافَ وَالْاِخْتِلَافَ الدِّينِيَّ، وَجَاهَرَ بِالْعِصْيَانِ وَالتَّرْفُضِ، وَانْضَمَّ
 إِلَيْهِ سَنَةَ (٤٤٨ هـ/١٠٥٦ م) نُورُ الدَّوْلَةِ؛ دُبَيْسُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَزِيدِ الْأَسَدِيِّ، النَّاشِرِي
 الْحِلِّيَّ (ت ٤٧٤ هـ/١٠٨٢ م)^(٢)، وَحَاكِمَ الْمَوْصِلِ قَرِيشُ بْنُ بَدْرَانَ الرَّافِضِيَّ
 (ت ٤٥٣ هـ/١٠٦١ م)^(٣)، وَخَطَبُوا فِي الْمَوْصِلِ لِلْمُسْتَنْصِرِ.....

(١) خُوطِبَ (بِالْمَلِكِ الْعَزِيزِ)؛ أَبُو مَنْصُورِ بْنِ الْمَلِكِ جَلَالِ الدَّوْلَةِ أَبِي طَاهِرِ الْبُوَيْهِي الرَّافِضِي، وَهَذَا
 أَوَّلُ مَنْ لُقِّبَ بِالْقَابِ مُلُوكِ زَمَانِهِ، كَالْمَلِكِ الْعَادِلِ، وَالْمَلِكِ الْمُظْفَرِ، وَكَانَ مُقِيمًا بِوَاسِطٍ فِي الْعِرَاقِ، وَبِهِ
 انْقَرَضَ حُكْمُ بَنِي بُيُوتِهِ الْفُرْسِ الرَّوَافِضِ سَنَةَ (٤٤٧ هـ/١٠٥٥ م).

انظر، الْمُنْتَظَمُ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ: (٩٩/٨ - ١٠٠)، (٢٦٨/١٥)، وَالْعَبْرُ لِلذَّهَبِيِّ: (١٧٠/٣)، وَدَوَلُ
 الْإِسْلَامِ: (٢٥٥/١)، وَالبداية والنهائية: (٤٥/١٢)، وَالنَّجْمُ الزَّاهِرُ فِي مُلُوكِ مِصْرَ وَالْقَاهِرَةِ: (٢٩/٥)،
 وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ لِابْنِ الْعِمَادِ: (٢٤٤/٣).

(٢) دُبَيْسُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَزِيدِ الْأَسَدِيِّ، نُورُ الدَّوْلَةِ، أَبُو الْأَغَرِّ الرَّافِضِي الْحِلِّيَّ، أَمِيرُ عُربَانَ الْعِرَاقِ
 الرَّوَافِضِ، عَاشَ ثَمَانِينَ، وَوَلِيَ بَعْدَهُ ابْنُهُ بِهَاءُ الدَّوْلَةِ أَبُو كَامِلٍ مَنْصُورٌ، فَسَارَ إِلَى السَّلْطَانِ، وَخَلَعَ عَلَيْهِ
 الْخَلِيفَةَ أَيْضًا، وَأَعْطَاهُ مَدِينَةَ الْحِلَّةِ الْعِرَاقِيَّةِ، وَكَانَ مَوْلَدُهُ سَنَةَ (٣٩٤ هـ/١٠٠٤ م). وَوَلِيَ الْإِمَارَةَ سَنَةَ
 (٤٠٨ هـ/١٠١٨ م). وَقِيلَ: إِنَّ سَنَةَ كَانَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً. وَأَقَامَ أَمِيرًا نَيِّفًا وَسِتِينَ سَنَةً،
 وَقِيلَ: كَانَتْ إِمَارَتُهُ سَبْعًا وَسِتِينَ سَنَةً.

انظر؛ أَخْبَارُ الدَّوْلَةِ السَّلْجُوقِيَّةِ: (٨٠ - ٨١)، وَتَارِيخُ الْإِسْلَامِ وَوَفِيَّاتُ الْمَشَاهِيرِ وَالْأَعْلَامِ؛ لِلذَّهَبِيِّ؛
 تَحْقِيقُ التَّدْمَرِيِّ: (١١٢/٣٢ - ١١٣، التَّرْجُمَةُ: ١١٣)، وَسِيرُ أَعْلَامِ الْبُلَاءِ؛ لِلذَّهَبِيِّ: (٢٦٤/١٩ - ٢٦٥،
 التَّرْجُمَةُ: ١٦٥)، وَدَوَلُ الْإِسْلَامِ: (٢٩/٢ - ٣٠)، وَالْعَبْرُ لِلذَّهَبِيِّ: (١/٤)، وَدُمِيَّةُ الْقَصْرِ: (١٤٥/١)،
 ١٤٦ رَقْم: (١٢)، وَالْمُنْتَظَمُ: (٣٣٣/٨ رَقْم: ٤٢٦)، (١٥٩/٩)، (٢٢٠/١٦ رَقْم: ٣٥٢٠)، وَالْكَامِلُ
 فِي التَّارِيخِ: (١٢١/١٠، ١٥١)، (٤٤٠/١٠ - ٤٤٩)، وَتَارِيخُ مُخْتَصَرِ الدَّوَلِ لِابْنِ الْعَبْرِيِّ: (١٩٢)،
 وَخَرِيدَةُ الْقَصْرِ (قَسْمُ شَعْرَاءِ الْعِرَاقِ): (ج/٤ ق: ١٥٣/١ - ١٨٣)، وَوَفِيَّاتُ الْأَعْيَانِ: (٤٩٠/٢ - ٤٩١،
 رَقْم: ٦٠٢)، وَالْمُخْتَصَرُ فِي أَخْبَارِ الْبَشَرِ: (١٥٠/٢)، تَمَّةُ الْمُخْتَصَرِ: (٣١/٢ - ٣٢)، وَمِرَاةُ الزَّمَانِ:
 (١٥/٨ - ١٦)، وَمِرَاةُ الْجَنَانِ: (٢٥٦/٣)، وَالْوَافِي بِالْوَفِيَّاتِ لِلصَّفْدِيِّ: (٥١٠/١٣) (الرقم: ٦٠٥)،
 وَالبداية والنهائية: (١٢٣/١٢، ١٧٠)، وَتَارِيخُ ابْنِ خُلْدُونِ: (٥٩٠/٤ - ٦٢٥)، وَالنَّجْمُ الزَّاهِرُ لِابْنِ تَغْرِي
 بَرْدِي: (١٩٦/٥، ١١٤)، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ لِابْنِ الْعِمَادِ: (١٣٨/٣)، وَعَيُونُ التَّوَارِيخِ: (٢٢٩/١٣ -
 ٢٣٣)، وَمَعْجَمُ الْأَنْسَابِ وَالْأَسْرَاتِ الْحَاكِمَةِ: (ص: ٢٠٧).

(٣) أَبُو الْمَعَالِي: قُرَيْشُ بْنُ بَدْرَانَ بْنِ مُقَلَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعِ الْعُقَيْلِيِّ، الرَّافِضِيَّ (ت ٤٥٣ هـ/١٠٦١ م):
 اسْتَوْلَى عَلَى الْمَوْصِلِ وَنَصِيْبِيْنِ، وَكَانَ مِنَ الْأُمَرَاءِ الْمُتَمَامِرِينَ عَلَى الْخِلَافَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ، وَهُوَ أَمِيرُ إِمَارَةِ بَنِي =

العبيدي^(١)، الرافضي حاكم مصر، وكانوا قد كاتبوه بطاعتهم، ثم استغلوا غياب

= عقييل، وقد استمرت دولته عشر سنين. ومات بالطاعون في نصيبين، وورثه ولده مسلم الذي كان يترفض كآبيه، وسيطر على ديار ربيعة ومضر، وتملك حلب، وحاصر دمشق، وكاد أن يأخذها، فتنزع أهل حران طاعته، فبادر إليها، فحاربوه، فاحتلها، وبذل السيف في المسلمين أهل السنة والجماعة، وأظهر سب الصحابة، ودانت له العرب، وزام الاستيلاء على بغداد بعد طغرك بك، وكان يعطي جزية بلاده للعلوية. ثم إنّه عمل المصاف مع سلطان سلاجقة الروم سليمان بن قتلмыш سنة (٤٧٨ هـ/١٠٨٥ م) بظاهر أنطاكية، فقتل مسلم العقيلي، وله بضعة وأربعون سنة.

انظر؛ تواريخ آل سلجوق: (٢٤)، وتاريخ ابن خلدون: (٤: ٢٦٧) والكامل لابن الأثير: (١٠: ٦)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٤٨٢/١٨ - ٤٨٣)، ترجمة ابنه مسلم بن قريش: (٢٤٦).

(١) حاكم مضر، المستنصر بالله، أبو تميم، معد ابن الظاهر لإعزاز دين الله علي بن الحاكم أبي علي منصور بن العزيز بالله نزار بن المعز لدين الله معد، بن المنصور إسماعيل، بن القائم بأمر الله محمد، بن المهدي عبيد الله؛ العبيدي المصري الرافضي؛ الخامس من حكام مصر من بني عبید الباطنيين الديصانيين. ولي الأمر بعد أبيه، وله سبع سنين، وذلك في شعبان سنة (٤٢٧ هـ/١٠٣٦ م)، فامتدت أيامه ستين سنة وأربعة أشهر، وفي وسط دولته خطب له بامرأة المؤمنين على منابر العراق في سنة (٤٥١ هـ/١٠٥٩ م)، والتجأ الخليفة القائم بأمر الله العباسي إلى أمير العرب فأجاره، ثم بعد عام عاد إلى خلافته. وفي سنة (٤٣٤ هـ/١٠٤٣ م) جهز جيشاً لمحاربة حاكم حلب ثمال بن مرداس.

وفي سنة (٤٤٠ هـ/١٠٤٨ م) خلع المعز بن باديس مؤتلي القيروان للعبدية طاعتهم، وأقام الدعوة لبني العباس، وقطع دعوة المستنصر، وكان الرافض قوياً بالعراق. ثم انكسر ابن باديس سنة (٤٤٦ هـ/١٠٥٤ م)، واستحضر القتل بجيشه وحاصر الأعراب القيروان، وتحيز المعز بن باديس إلى المهدية، وجرت حروب تشب النواصي في هذه الأعوام.

وفي سنة (٤٤٩ هـ/١٠٥٦ م) تسلم نواب المستنصر حلب، وفي سنة (٤٥٠ هـ/١٠٥٨ م) جاء من مضر ناصر الدولة الحمداني على إمرة دمشق. وفي سنة (٤٦٢ هـ/١٠٧٠ م)، قطعت من مكة المكرمة الدعوة المستنصرية الباطنية الرافضية، وخطب للخليفة القائم بأمر الله العباسي، وترك الأذان (بجي على خير العمل)، وذلك لذلة المصريين وفنائهم، وفي سنة (٤٦٣ هـ/١٠٧١ م) انتصر السلطان ألب أرسلان السلجوقي على طاعة الروم الصليبي وأسره، وقتل من العدو ستون ألفاً، وأقبل (أنسز الخوارزمي)، أخذ أمراء ألب أرسلان، فاستولى على الشام إلا قليلاً.

وبعد وفاة الخليفة القائم العباسي، بويح حفيده المقتدي، وأعيدت الدعوة بمكة للمستنصر العبيدي الرافضي، واختلفت العرب بإفريقية، وتحاربوا مدة. وفي سنة (٤٦٨ هـ/١٠٧٦ م) حاصر أنسز الخوارزمي دمشق فحررها من العبيديين، وأقام الدعوة للخلافة العباسية، ثم حكمها تاج الدولة تثن السلجوقي سنة (٤٧١ هـ/١٠٧٩ م)، وقتل أنسز، وتحبب إلى الرعية. وحزر السلطان ملكشاه حلب والجزيرة، ورُد إلى بغداد، وعمل عرس بنته على الخليفة، وفي سنة (٤٨٣ هـ/١٠٩٠ م)، أقبل عسكر المستنصر الرافضي =

السُّلْطَانِ طُغْرُكْبَك لِمَلَا حَقَّةِ الْمُتَمَرِّدِينَ الْمُتَأَمِّرِينَ مَعَ الرَّافِضَةِ فِي هَمْدَانَ ، فَاحْتَلُّوا
بَغْدَادَ سَنَةَ (٤٥٠ هـ / ١٠٥٩ م) ، وَأَذَّنُوا : (بِحَيِّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ) . وَصَارَتِ الْخُطْبَةُ
فِيهَا لِحَاكِمِ مَضَرَ الرَّافِضِيِّ ، وَنَهَبَ أَهْلُ الْكَرْخِ الرِّوَاغِضُ دُورَ أَهْلِ السُّنَّةِ بِيَابِ
الْبُصْرَةِ ، ثُمَّ قَبَضَ الْبَسَاسِيرِيُّ عَلَى عَدُوِّهِ الْوَزِيرِ (أَبِي الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ الْمُسْلِمَةِ) ^(١) ،

= فَحَاصَرُوا عَكَا وَصُورَ ، وَمَاتَ الْمُسْتَنْصِرُ الْعُبَيْدِيُّ الرَّافِضِيُّ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ (٤٨٧ هـ / ١٠٩٤ م) . وَكَانَ
سَبَبُ الصَّحَابَةِ فَاشِيًا فِي أَيَّامِهِ ، وَالسُّنَّةُ غَرِيبَةً مَكْتُومَةً . ثُمَّ قَامَ بَعْدَ الْمُسْتَنْصِرِ ابْنُهُ الْمُسْتَعْلِيُّ بِاللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ
الْمُسْتَنْصِرِ بْنِ الظَّاهِرِ ، وَفِي أَيَّامِهِ وَهَتْ الدَّوْلَةُ الْعُبَيْدِيَّةُ ، وَانْقَطَعَتِ الدَّعْوَةُ لَهُمْ مِنْ أَكْثَرِ مَدَائِنِ الشَّامِ ،
وَاسْتَوَلَى عَلَيْهَا الْفُرْنَجُ ، وَحَصَلَتِ الْمَجَاعَاتُ الرَّهِيْبَةُ فِي عَهْدِ الْمُسْتَنْصِرِ الرَّافِضِيِّ ، وَأُتْلِفَ الْكَثِيرُ مِنْ
الْكَتَبِ ، وَدُمِّرَتِ الْمَكْتَبَاتُ فِي الْمَنَاطِقِ الَّتِي امْتَدَّتْ إِلَيْهَا سُلْطَةُ الْعُبَيْدِيِّينَ الرِّوَاغِضِ فِي مِصْرَ وَالشَّامِ وَشَمَالِ
إِفْرِيْقِيَا وَالْعِرَاقِ وَالْحِجَازِ .

انظر ؛ سير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (١٨٦/١٥ - ١٩٧ ، الترجمة : ٧٢ ، ٧٣) ، والكامل في التاريخ :
(٤٤٧/٩ ، ٤٦٠) ، (٢٣٧/١٠) ، (٢٧٢ - ٢٨٩) ، والمنظَّم لابن الجوزي : (١٨٩/٨ - ٢١٢) ، ووفيات
الأعيان : (٢٢٩/٥ - ٢٣١) ، والعبر للذهبي : (٣١٨/٣) ، والبداءة والنهاية : (١٤٨/١٢ - ١٦٢) ، وتاريخ
ابن خلدون : (٦٢/٤ - ٦٨) ، والمواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ؛ للمقريزي : (٣٥٥/١ - ٣٥٧) ،
والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي : (١/٥ - ٢٣) ، (١٤٢/٥ - ١٥٤) ، وتاريخ ابن إياس : (٥٩/١ - ٦٤) ،
وشذرات الذهب لابن العماد : (٣٨٢/٣ ، ٤٠٣) .

(١) رَئِيسُ الرُّؤَسَاءِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْمُسْلِمَةِ . وَوُلِّيَ كِتَابَةَ
الْخَلِيفَةِ الْعَبَّاسِيِّ الْقَائِمِ بِأَمْرِ اللَّهِ ؛ سَنَةَ (٤٣٦ هـ / ١٠٤٤ م) ، وَكَانَ ذَا مَنْزِلَةٍ عَالِيَةٍ مِنْهُ ، وَفِي سَنَةِ
(٤٣٧ هـ / ١٠٤٥ م) رُسِمَ لِأَبِي الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ الْمُسْلِمَةِ النَّظَرُ فِي أُمُورِ الْخَلِيفَةِ ، وَاسْتُدْعِيَ إِلَى حَضْرَةِ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، ثُمَّ خَرَجَ فَجَلَسَ فِي الدِّيَّوَانِ فِي مَجْلِسِ عَمِيدِ الرُّؤَسَاءِ ؛ وَدَسَّتِهِ ، وَحُمِلَ عَلَى بَغْلِهِ
بِمَرْكَبٍ ، وَمَضَى إِلَى دَارِهِ ، وَمَعَهُ الْقَضَاةُ وَالْأَشْرَافُ وَالْحُجَّابُ ، وَفِي سَنَةِ (٤٤٣ هـ / ١٠٤٣ م) وَفِي عِيدِ
الْأَضْحَى حَضَرَ النَّاسُ فِي بَيْتِ التَّوْبَةِ ، وَاسْتُدْعِيَ رَئِيسُ الرُّؤَسَاءِ ، فَخَلَعَ عَلَيْهِ ، وَلُقِبَ : جَمَالُ الْوَرَى
شَرَفُ الْوُزَرَاءِ . وَلَمْ يَبْقَ لَهُ ضِدٌّ إِلَّا أَبُو الْحَارِثِ أَرْسَلَانَ الْبَسَاسِيرِيِّ الْبَاطِنِيِّ ، وَلَمْ يَبْقَ لِلْمَلِكِ الرَّحِيمِ
ابْنُ بُيُوتِهِ مَعَهُ إِلَّا مَجْرَدُ الْاسْمِ . ثُمَّ إِنَّ الْبَسَاسِيرِيَّ خَلَعَ الْخَلِيفَةَ ، وَتَمَلَّكَ بَغْدَادَ ، وَخَطَبَ بِهَا لِلْمُسْتَنْصِرِ
الْعُبَيْدِيِّ ، وَقَتَلَ رَئِيسَ الرُّؤَسَاءِ بَعْدَمَا حَبَسَهُ ، فَمَا أَتَتْ عَلَى الْبَسَاسِيرِيِّ سَنَةٌ حَتَّى قُتِلَ وَطِيفَ بِرَأْسِهِ .
وَكَانَ صَلْبُهُ فِي ذِي الْحِجَّةِ بِبَغْدَادِ .

أما حفيده : مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُسْلِمَةِ ، أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ الْوَزِيرِ أَبِي الْقَاسِمِ ،
فَقَدْ سَمِعَ مِنْ : جَعْفَرِ السَّرَّاجِ ، وَغَيْرِهِ . وَحَدَّثَ ، وَانْزَوَى وَتَصَوَّفَ . وَأَقْبَلَ عَلَى الطَّاعَةِ . وَلَزِمَ الْمُرَاقَبَةَ .
وَجَعَلَ دَارَهُ الَّتِي بَدَارَ الْخِلَافَةِ رِبَاطًا لِلصُّوْفِيَّةِ ، وَتُوْفِّيَ فِي تَاسِعِ رَجَبٍ ، وَتَقَدَّمَ فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِ الْوَزِيرُ
أَبُو عَلِيٍّ بْنُ صَدَقَةَ . وَمِنْ سُلَالَتِهِ : زَيْنُ بْنُ ، فَخْرُ النِّسَاءِ ، ابْنَةُ الْوَزِيرِ أَبِي الْفَرَجِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ =

وَقَاضِي الْقُضَاةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدَّامَغَانِي^(١)، وَجَمَاعَةٌ، فَصَلَبَ الْوَزِيرَ، وَسَرَّحَ الدَّامَغَانِي، وَأَخْرَجَ الْخَلِيفَةُ الْقَائِمَ بِأَمْرِ اللَّهِ الْعَبَّاسِي^(٢) مِنْ بَغْدَادَ، وَاعْتَقَلَ مَدَّةَ سَنَةٍ

= ابن المظفر ابن الوزير رئيس الرؤساء أبي القاسم علي بن المسلمة. سَمِعْتُ مِنْ تَجَنِّي الوهبانية. لأبي نصر ابن الشيرازي منها إجازة. وروى عنها ابن النجار، وقال: ماتت في جمادى الآخرة. انظر، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي؛ تحقيق التدمري: (٣٣٠/٢٩)، (٢٥٠/٣٠) - (٢٥٢)، (١٢٣/٣٧)، (١٤٧/٤٦)، والفخري: (٢٩٥)، والمنتظم لابن الجوزي: (١٩٧/٨ - ٢٠٠)، (٢٩٣/١٥)، والكامل في التاريخ: (٩/٥٣٠، ٦٤٠)، والمختصر في أخبار البشر: (١٧٨/٢). والبداية والنهاية: (٥٢/١٢).

(١) الدَّامَغَانِي، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَسَنٍ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ حَسَوِيهِ؛ الدَّامَغَانِي، الْحَنْفِيُّ، الْعَلَامَةُ، الْبَارِعُ، مُفْتِي الْعِرَاقِ، قَاضِي الْقُضَاةِ. والدَّامَغَانِي: بفتح الدال، وسكون الألف، وفتح الميم والغين المعجمة، وسكون الألف، وبعدها نون، وهذه النسبة إلى دامغان، وهي بلدة كبيرة بين الرّي ونيسابور، وهي قصبه قومس. تَفَقَّهَ بِخُرَاسَانَ، وَقَدِمَ بَغْدَادَ شَابًا، فَأَخَذَ عَنِ الْقُدُورِيِّ وَطَائِفَةٍ. وَكَانَ بِهِي الصُّورَةُ، وَلَهُ صَدَقَاتٌ فِي السَّرِّ، وَكَانَ مُنْصِيفًا فِي الْعِلْمِ، وَكَانَ يُورَدُ فِي دَرَسِهِ مِنَ الْمُدَاعِبَاتِ وَالنَّوَادِرِ تَظْهِيرَ مَا يُورَدُ الشَّيْخَ أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيرَازِي، فَإِذَا اجْتَمَعَا، صَارَ اجْتِمَاعُهُمَا نُرْهَةً. وَلِيَ قُضَاةَ الْقُضَاةِ بَعْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَأْكُولًا، سَنَةَ (٤٤٧ هـ/١٠٥٥ م)، وَلَهُ خَمْسُونَ سَنَةً، وَمَاتَ: فِي رَجَبٍ، سَنَةَ (٤٧٨ هـ/١٠٨٥ م)، وَدُفِنَ بِدَارِهِ، ثُمَّ نُقِلَ وَدُفِنَ بِقُبَّةِ الْإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ إِلَى جَانِبِهِ، وَعَاشَ ثَمَانِينَ سَنَةً وَثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَخَمْسَةَ أَيَّامٍ، وَغَسَّلَهُ أَبُو الْوَفَاءِ بْنُ عَقِيلٍ وَأَبُو ثَابِتٍ الرَّازِيُّ تَلْمِيزُهُ. وَصَلَّى عَلَيْهِ وَلَدُهُ قَاضِي الْقُضَاةِ أَبُو الْحَسَنِ. وَفِيهَا مَاتَ: إِمَامُ الْحَرَمَيْنِ أَبُو الْمَعَالِي الْجُوزِينِي، وَرَأْسُ الْمُعْتَزِلَةِ أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ الْكَزْخِي، وَالسُّلْطَانُ مُسْلِمُ بْنُ قُرَيْشٍ الْعُقَيْلِي الرَّافِضِي.

انظر؛ تاريخ بغداد: (١٠٩/٣)، والأنساب للسمعاني: (٢٥٩/٥)، والمنتظم لابن الجوزي: (٢٢/٩) - (٢٤)، ومعجم البلدان لياقوت: (٤٣٣/٢)، والكامل لابن الأثير: (١٤٦/١٠)، واللباب في تهذيب الأنساب: (٤٨٦/١)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٤٨٥/١٨ - ٤٨٨، الرقم: ٢٤٩) ودول الإسلام: (٨/٢)، والعبر للذهبي: (٢٩٢/٣)، والوافي بالوفيات للصفدي: (١٣٩/٤)، والبداية لابن كثير: (١٢٩/١٢)، والجواهر المضية؛ الطبعة الهندية: (٩٦/٢ - ٩٧)، والفوائد البهية (١٨٢ - ١٨٣)، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي: (١٢١/٥ - ١٢٢)، وتاريخ الخميس؛ للديار بكري: (٣٦٠/٢)، وشذرات الذهب لابن العماد: (٣٦٢/٣).

(٢) الْخَلِيفَةُ، الْقَائِمُ بِأَمْرِ اللَّهِ، أَبُو جَعْفَرٍ، عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْقَادِرِ بِاللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ابْنِ الْمُقْتَدِرِ جَعْفَرِ الْعَبَّاسِيِّ، الْبَغْدَادِيُّ. وَلِدَ سَنَةَ (٣٩١ هـ/١٠٠١ م)، وَأُمُّهُ بَذْرُ الدَّجَى الْأَرْمَنِئِيَّةُ، وَقِيلَ: قَطَرُ النَّدَى بَقِيَتْ إِلَى أَثْنَاءِ خِلَافَتِهِ. وَكَانَ قَوِيَّ النَّفْسِ، دِينًا وَرِعًا مُتَصَدِّقًا. لَهُ يَدٌ فِي الْكِتَابَةِ وَالْأَدَبِ، وَفِيهِ عَدْلٌ وَسَمَاحَةٌ. بُويعَ يَوْمَ مَوْتِ أَبِيهِ بَعْدَهُ لَهُ مِنْهُ فِي ذِي الْحِجَّةِ، سَنَةَ (٤٢٢ هـ/١٠٣١ م)، وَلَمْ يَزَلْ أَمْرُهُ مُسْتَقِيمًا إِلَى أَنْ =

كاملة^(١)، وأَزَرَ روافضُ محلّةِ الكرخ^(٢)، في بغداد البَسَاسِيرِيّ، واستباحوا حُرّما أهلِ السُّنّةِ والجَماعَةِ، ونهبوا خزائنَ دارِ الخِلافَةِ العَبَّاسِيَّةِ في بغداد، ووزَّعوا ما فيها من الأمانات الموروثة، وأرسلوا النفائس إلى مقر العَبِيدِيّين في مصر، وبعد تلك الطامّة عادَ طُغْرُلْبُك السلجوقي إلى بغداد ثانيةً، وطهَّرها من دَنَسِ البُغاة في سادس ذي القعدة سنّة (٤٥١ هـ/١٠٦٠ م)^(٣)، وهَرَبَ الرّوافضُ والأعرابُ المنافِقون، وحملوا معهم من الغنائم المسروقة مِن بَغداد، « فَلَمْ يَبَقْ ببغداد مَن أعيانها مَن يَسْتَقْبِلُ الخَلِيفَةَ غيرَ القاضي أبي عَبْدِ اللَّهِ بن الدَّامغانيّ، وثلاثة نَفَرٍ

= اعتقله أَرْسلانُ التُّركي البَسَاسِيرِي الرافضي سنة (٤٥٠ هـ/١٠٥٨ م)، فَكَاتَبَ القَائِمَ طُغْرُلْبُكَ مَلِكَ العُزّ يَسْتَنْهَضُهُ، وَكَاتَبَ البَسَاسِيرِيّ العَبِيدِيّينَ الباطنيين في مصر، وَطُطِلَتِ الجُمُعَةُ، وَدَخَلَ البَسَاسِيرِيّ بَغدادَ بالزَّايَاتِ المِصْرِيَّةِ العبيدية، وَنَاصَرَتُهُ الشَّيْعَةُ. وَدُعِيَ لِصَاحِبِ مِصْرَ الرافضي بِجامعِ المَنْصُورِ في بغداد، وَأَذَنُوا: بِحَيٍّ عَلَى خَيْرِ العَمَلِ. وَنَهَضَ البَسَاسِيرِيّ فِي أَهْلِ الكَرْخِ وَغَيْرِهِم مِنَ الشَّيْعَةِ، وَحَرَقُوا الْأَسْوَاقَ، ثُمَّ قَبَضَ البَسَاسِيرِيّ عَلَى الوَازِيرِ أَبِي القَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ المُسْلِمَةِ، والقَاضِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدَّامغانيّ، وَجَماعَةٍ، فَصَلَبَ الوَازِيرَ، ثُمَّ جَهَّزَ طُغْرُلْبُكَ عَسْكَراً قَاتَلُوا البَسَاسِيرِيّ فَقُتِلَ وَطُفِ بِرَأْسِهِ. فَكَانَتِ الخُطْبَةُ الشَّيْعِيَّةَ لِلْمُسْتَنْصِرِ العبيدي بِبَغدادَ سنّة كاملة. ثُمَّ عادتِ الخُطْبَةُ إلى أمير المؤمنين القَائِمِ بِأَمْرِ اللَّهِ العَبَّاسِيّ، تُؤْفِي القَائِمُ فِي ثَالِثِ عَشَرَ شَعْبَانَ سنّة (٤٦٧ هـ/١٠٧٥ م).

انظر؛ تاريخ بغداد للخطيب: (٣٩٩/٩ - ٤٠٤)، وخريدة القصر (قسم العراق) (٢٢/١) وخلاصة الذهب المسبوك: (٢٦٤)؛ والمنتظم لابن الجوزي: (٥٧/٨، ٢٨٩) والكامل لابن الأثير: (٤١٧/٩) والنبراس: (١٣٦ - ١٤٣)، والفخري: (٢٥٤ - ٢٥٩)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (١٣٨/١٥ - ١٤١، الرقم: ٦٤)، والعبر للذهبي: (٢٦٤/٣)، وتاريخ الخلفاء للسيوطي: (٤١٧ - ٤٢٣)، وشذرات الذهب للحنبلي: (٣٢٦/٣ - ٣٢٧).

(١) وَقِيلَ: أَنَّهُ لَمَّا بَقِيَ (الْخَلِيفَةُ الْقَائِمُ) مُعْتَقِلاً عِنْدَ الْأَعْرَابِ كَتَبَ قِصَّةً، وَبَعَثَ بِهَا إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ مُسْتَعْدِياً مِمَّنْ ظَلَمَهُ وَهِيَ: «إِلَى اللَّهِ الْعَظِيمِ؛ مِنَ الْمُسْكِينِ عَبْدُهُ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ الْعَالِمُ بِالسَّرَائِرِ، الْمَطْلُوعُ عَلَى الضَّمَائِرِ. اللَّهُمَّ إِنَّكَ غَنِيٌّ بِعِلْمِكَ وَأَطْلَاعِكَ عَلَيَّ عَنْ إِعْلَامِي، هَذَا عَبْدُكَ قَدْ كَفَرَ نَعَمَكَ وَمَا شَكَرَهَا، أَطْعَاكَ جِلْمُكَ حَتَّى تَعْدَى عَلَيْنَا بَغْيًا. اللَّهُمَّ قُلْ النَّاصِرُ وَاعْتَرِ الظَّالِمَ، وَأَنْتَ الْمَطْلُوعُ الْحَاكِمُ، بِكَ نَعْتَزُّ عَلَيْكَ، وَإِلَيْكَ نَهْرُبُ مِنْ يَدَيْهِ، فَقَدْ حَاكَمْتَنَا إِلَيْكَ، وَتَوَكَّلْنَا فِي إِنْصَافِنَا مِنْهُ عَلَيْكَ، وَرَفَعْنَا ظُلَمَتَنَا إِلَى حَرَمِكَ، وَوُثِّقْنَا فِي كُشْفِهَا بِكَرَمِكَ. فَاحْكُمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ، وَأَنْتَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ».

انظر؛ سير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (١٤٠/١٥).

(٢) انظر؛ سير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (١٣٩/١٥).

(٣) انظر؛ المنتظم لابن الجوزي: (٢٠٣/٨ - ٢١٠).

من الشُّهود»^(١) ، وبدأت الحَمَلَةُ السَّلْجُوقِيَّةُ لتطهيرِ العِراقِ مِنْ رِجْسِ الرِّوافِضِ البويهيين ، وعُمَلَاءِ العُبَيْدِيِّينَ الباطنيين حُكَّامِ مِصْرَ ، وَجَهَّزَ طُغْرُلْبُكُ عَسْكَراً قَاتِلُوا البَسَاسِيرِيَّ ، فَقَتَلَ وَطِيفَ بَرَأْسِهِ بِالسَّوَارِجِ ، ثُمَّ نَالَ طُغْرُلْبُكُ (ت ٤٥٥ هـ / ١٠٦٣ م) لَقَبَ أَمِيرِ الْأَمْرَاءِ ، وَأَقَامَ فِي بَغْدَادَ تَحْتَ أُمْرَةِ الْخَلِيفَةِ الْعَبَّاسِيِّ .

وفي تلك الفترة عَمَّ القحطُ مِصْرَ ، واجتاحتها المجاعة ، « وأكلت الكلاب والقطط ، وأكل الناس بعضهم بعضاً . وكان بمصر طوائف من أهل الفساد قد سكنوا بيوتاً قصيرة السقوف ، قريبة مِمَّنْ يسعى في الطرقات ، فأعدُّوا خطاطيفَ ، فإذا مرَّ بهم أحدٌ شالوه في أقربِ وَقْتٍ ، ثُمَّ ضَرَبُوهُ بِالْأَخْشَابِ وَشَرَّحُوا لَحْمَهُ وَأَكَلُوهُ »^(٢) .

و« أَهْلَتْ سَنَةُ (٤٦١ هـ / ١٠٦٨ م) وقد اشتدَّ الخوفُ بمصر ، وكثر التشليح في الطرقات نهائراً والخطف والقتل . وصار الجند فرقتين ، فرقة مع المستنصر العبيدي ، وفرقة عليه ، وقوي تَغَلُّبُ المارقين على المستنصر ، واستباحوا ما وجدوا في بيوتِ أموالِهِ ، واشتدَّتْ مُطالباَتُهُم بِالْوِاجِبَاتِ الْمَقْرَرَةِ لَهُمْ ، وسألوا الزيادات في الرسوم ، واقتسمَ مُقَدَّمُوهُمْ دُورَ الْمُكُوسِ وَالْجَبَايَاتِ ، وَتَغَلَّبَ كُلُّ مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ عَلَى نَاحِيَةٍ ؛ وَلَمْ يَبْقَ لِلدَّوْلَةِ ارْتِفَاعٌ يُعَوَّلُ عَلَيْهِ ، ولا مالٌ في القياصر يُرْجَعُ إِلَيْهِ . وَأُخْرِجَ مِنَ الدَّخَائِرِ مَا لَا شَوْهَدَ فِيمَا بَعْدَهُ مِنَ الدَّوَلِ مِثْلُهُ نَفَاسَةً وَغَرَابَةً »^(٣) .

وتعرَّضت المكتباتُ المِصْرِيَّةُ لِلنَّهْبِ فِي عَهْدِ الْمُسْتَنْصِرِ الْعُبَيْدِيِّ ، فقد أخرج من خزائن الكُتُبِ : ثمانية عشر ألف كتاب في العلوم القديمة ، وألفان وأربع مئة ختمة في رُبَعَاتٍ بِخَطوطٍ مَنْسُوبَةٍ مُحَلَاةٍ بِذَهَبٍ وَفِضَّةٍ . وَأَخَذَ جَمِيعَ ذَلِكَ الْأَتْرَافِ

(١) انظر ؛ نهاية الأرب في فنون الأدب ؛ للنويري : (١٣٤/٢٣) .

(٢) وما بَرِحَ الْمُصَابُ يَعْظُمُ إِلَى سَنَةِ (٤٦٦ هـ / ١٠٧٤ م) ، وَكَانَ أَشَدُّهَا مُدَّةَ سَبْعِ سَنِينَ ، مِنْ سَنَةِ (٤٥٩ هـ / ١٠٦٧ م) إِلَى سَنَةِ (٤٦٤ هـ / ١٠٧٢ م) ، أَخْصَبَتْ كُلُّ شَرٍّ ، وَهَلَكَ فِيهَا مَعْظَمُ أَهْلِ الْإِقْلِيمِ . ثُمَّ أَخَذَ الْبَلَاءُ يَنْجَلِي مِنْ سَنَةِ (٤٦٤ هـ / ١٠٧٢) إِلَى أَنْ قَدَّمَ أَمِيرُ الْجِيُوشِ بَدْرٌ فِي سَنَةِ (٤٦٦ هـ / ١٠٧٤ م) . انظر ؛ اتعاظ الحنفاء بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء ؛ للمقريزي : (٣٠٠/٢) .

(٣) انظر ؛ اتعاظ الحنفاء بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء ؛ للمقريزي : (٢٧٨/٢ - ٣٠١) .

بِبَعْضِ قِيَمَتِهِ . وَأُخْرِجَ فِي الْمَحْرَمِ مِنْهَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ جَمَلًا مَوْقَرَةً كُتُبًا صَارَتْ إِلَى دَارِ الْوَزِيرِ أَبِي الْفَرَجِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْمُعِزِّ ، وَاقْتَسَمَهَا هُوَ وَالْخَطِيرُ ابْنُ الْمَوْفَّقِ فِي الدَّارَيْنِ بِخِدْمَاتٍ وَجَبَتْ لَهُمَا عَمَّا يَسْتَحِقَّانَهُ ؛ وَغِلْمَانُهُمَا مِنْ دِيْوَانِ الْحَلْبِيِّينَ ؛ وَأَنَّ حُصَّةَ الْوَزِيرِ أَبِي الْفَرَجِ قُوِّمَتْ عَلَيْهِ بِخَمْسَةِ آلَافٍ دِينَارٍ ، وَكَانَتْ تُسَاوِي أَكْثَرَ مِنْ مِئَةِ أَلْفٍ دِينَارٍ ، وَنُهِبَتْ بِأَجْمَعِهَا مِنْ دَارِهِ يَوْمَ انْهَزَمَ نَاصِرُ الدَّوْلَةِ مِنْ مِصْرَ فِي صَفَرِ سَنَةِ (٤٦١ هـ / ١٠٦٨ م) ، مَعَ غَيْرِهَا مِمَّا نُهِبَ مِنْ دُورٍ مَنْ سَارَ مَعَهُ مِنَ الْوَزِيرِ أَبِي الْفَرَجِ ، وَابْنِ أَبِي كَدِينَةَ وَغَيْرَهُمَا .

وَأُخْرِجَ مَا فِي خَزَائِنِ (دَارِ الْعِلْمِ) بِالْقَاهِرَةِ . وَصَارَ إِلَى عِمَادِ الدَّوْلَةِ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ الْمَحْتَرَفِ بِالْإِسْكََنْدَرِيَّةِ كَثِيرٌ مِنَ الْكُتُبِ ، ثُمَّ انْتَقَلَ مِنْهَا كَثِيرٌ ، بَعْدَ مَقْتَلِهِ ، إِلَى الْمَغْرِبِ وَأَخَذَتْهُ (قَبِيلَةُ لَوَاتَةِ الْبَرْبَرِيَّةِ) ، فِيمَا صَارَ إِلَيْهَا بِالْإِتْيَاعِ أَوْ الْغَضَبِ مِنَ الْكُتُبِ الْجَلِيلَةِ الْمِقْدَارِ مَا لَا يُعَدُّ وَلَا يُوصَفُ ، فَجَعَلَ عَبِيدُهُمْ وَإِمَاؤُهُمْ جُلُودَهَا نِعَالًا فِي أَرْجُلِهِمْ ، وَأَحْرَقُوا وَرَقَهَا تَأْوِلًا مِنْهُمْ أَنَّهَا خَرَجَتْ مِنَ الْقَصْرِ ، وَأَنَّ فِيهَا كَلَامَ الْمَشَارِقَةِ الَّذِي يُخَالِفُ مَذْهَبَهُمْ ، فَصَارَ رَمَادُهَا تِلَالًا عُرِفَتْ فِي نَوَاحِي (أَبْيَارِ) بِتِلَالِ الْكُتُبِ ، وَغَرِقَ مِنْهَا وَتَلَفَ ، وَوَصَلَ إِلَى الْأَمْصَارِ مَا يَتَجَاوَزُ الْوَصْفَ ^(١) .

وَبَعْدَ وَفَاةِ طُغْرُلْبُكِ مَبَاشَرَةً أُعْطِيَتْ الْإِمَارَةُ إِلَى ابْنِ أَخِيهِ أَلْبِ أَرْسَلَانَ سَنَةِ (٤٥٥ هـ / ١٠٧٣ م) ، وَفِي سَنَةِ (٤٥٧ هـ / ١٠٦٥ م) ابْتَدِئَ بِعِمَارَةِ الْمَدْرَسَةِ النَّظَامِيَّةِ بِبَغْدَادَ ، وَكَمَلَتْ عِمَارَتُهَا فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ (٤٥٩ هـ / ١٠٦٧ م) ^(٢) ، وَتُوفِيَ نَازِرُ مَكْتَبَتِهَا الْخَطِيبُ التَّبْرِيزِيُّ سَنَةِ (٥٠٢ هـ / ١١٠٩ م) ^(٣) ، وَحَقَّقَ السُّلْطَانُ أَلْبِ

(١) انظر ؛ اتعاظ الحنفاء بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء ؛ للمقريزي ، أحداث سنة (٤٦١ هـ / ١٠٦٨ - ١٠٦٩ م) : (٢٧٨ / ٢ - ٢٩٦) .

(٢) انظر ؛ نهاية الأرب في فنون الأدب ؛ للنويري : (١٣٥ / ١٣) .

(٣) يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَسَنِ بْنِ بَسْطَامِ الشَّيْبَانِيِّ ، الْخَطِيبُ التَّبْرِيزِيُّ ، أَبُو زَكَرِيَّا ، (٤٢١ - ٥٠٢ هـ / ١٠٣٠ - ١١٠٩ م) أَبُو زَكَرِيَّا : مِنْ أئِمَّةِ اللُّغَةِ وَالْأَدَبِ ، أَصْلُهُ مِنْ تَبْرِيزَ . وَقَدْ نَشَأَ بِبَغْدَادَ ، وَرَحَلَ إِلَى بِلَادِ الشَّامِ ، فَقَرَأَ « تَهْذِيبَ اللُّغَةِ » لِلْأَزْهَرِيِّ ، عَلَى أَبِي الْعَلَاءِ الْمَعْرِيِّ ، وَسَمِعَ فِي مَدِينَةِ (صُورِ) ، وَأَقَامَ بِدِمَشْقَ مَدَّةً ، ثُمَّ بِبَغْدَادَ ، وَدَخَلَ إِلَى مِصْرَ ، ثُمَّ عَادَ إِلَى بَغْدَادَ ، فَقَامَ نَازِرًا عَلَى خَزَانَةِ الْكُتُبِ فِي =

أرسلان السلجوقي انتصاراً مُشرِّفاً باسم الخلافة العباسية على الصليبيين ، سنة (٤٦٣ هـ/١٠٧١ م) ، وأسرَ قائدَهم الإمبراطور البيزنطي (رومانوس ديوجينيس) : « ROMANOS DIOGENES » في موقعة « ملاذكرد » أو « منزكرد » من أعمال « خلاط » على الفرات الأعلى ، شمال بحيرة (وان) « VAN » التركية ، وقُتِلَ السُلطان ألب أرسلان سنة (٤٦٥ هـ/١٠٧٣ م) ، ونالَ الإمارة بعده ولده مُلكشاه^(١) ، فاتخذَ أصفهانَ عاصمةً لمملكته التي كانت تمتدُّ من الصين شرقاً

= المدرسة النظامية حتى وفاته . قَالَ ابْنُ نُقْطَةَ : ثِقَّةٌ فِي عِلْمِهِ ، مُخَلِّطٌ فِي دِينِهِ ، وَلَعَبٌ بِلِسَانِهِ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ تَابَ . وَقَالَ أَبُو مَنْصُورِ بْنُ خَيْرُونَ : مَا كَانَ بِمَرْضِيَّ الطَّرِيقَةِ ، كَانَ يُذْمَنُ شُرْبَ الْخَمْرِ ، وَيَلْبَسُ الْحَرِيرَ ، وَالْعِمَامَةَ الْمُذْهَبَةَ ، وَكَانَ النَّاسُ يَقْرَءُونَ عَلَيْهِ تَصَانِيفَهُ وَهُوَ سَكَرَانٌ ، وَلَكِنَّهُ كَانَ ثِقَّةً فِي اللُّغَةِ ، وَمَا كَانَ يَزُوبُهُ وَيَنْقُلُهُ مِنَ النُّصُوصِ . وَلَهُ شِعْرٌ رَائِقٌ .

انظر : سير أعلام النبلاء : (٢٦٩/١٩ - ٢٧١) ، والكامل في التاريخ : (١٠٧/١٠) ، والمختصر في أخبار البشر : (٢٣٥/٢) ، وبغية الوعاة : (٤١٣ - ٤١٤) ، ومعجم الأدباء : (٢٥/٢٠ - ٢٨) ، ونزهة الألباء : (٤٤٣ - ٤٤٨) ، ومرآة الجنان : (١٧٢/٣) ، ومختصر دول الإسلام لابن العبري : (٢٢/٢) ، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : (١٩٧/٥) ، وشذرات الذهب : (٥/٤ - ٦) ، ومفتاح السعادة : (٢٠٢/١ - ٢٠٢) ، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول ؛ لحاجي خليفة : (٤٠٦/٣) ، الرقم : (٥٣٣٥) ، و(كشف الظنون) : (١٠٨/١ ، ١٢٣ ، ٤٤٦ ، ٦٩٢ ، ٧٧٠ ، ٨١٢ ، ٩٩٢ ، ١٣٢٧/٢ ، ١٣٣٠ ، ١٣٧٧ ، ١٥٦٣ ، ١٥٦٣ ، ١٧٤١ ، ١٨٠٨ ، ١٩٩١ ، وهدية العارفين : (٥١٩/٢) ، و(الأعلام للزركلي) : (١٥٧/٨ - ١٥٨) ، ومعجم المؤلفين : ٢١٤/١٣ . وفهرس مكتبة راغب پاشا : [١٤٤٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١١٢٥ .

(١) السُلطان الكبير ، جلالُ الدَّولة ، أَبُو الفَتْح ، مُلْكشاهُ ابْنُ السُلطان ألب أرسلان مُحَمَّد بن جَغريكَ بن ميكَائيل بن سَلْجُوقِ الغَزْوي ، السَلْجُوقي ، التُّركي . تَمَلَّكَ بَعْدَ أَبِيهِ ، وَدَبَّرَ دَوْلَتَهُ الْوَزِيرُ نِظامُ الْمَلِكِ ؛ بِوَصِيَّةٍ مِنْ ألب أرسلان ، وَتَمَلَّكَ مِنَ الْمَدَائِنِ مَا لَمْ يَمْلِكْهُ سُلطان سلجوقي ، فَأَمَدَّتْ دَوْلَتُهُ مِنْ كَاشْغَر (في تركستان الشرقية بالصين) إِلَى الْقُدُس طُولاً ، وَمِنْ أَطْرَافِ قُسْطَنْطِينِيَّةٍ إِلَى بِلَادِ الْحَزَر ، وَبَحْرِ الْهِنْدِ عَرْضاً ، وَكَانَ حَسَنَ السَّيْرِ ، مُغْرَى بِتَشْيِيدِ الْمَدَارِسِ وَالْمَكْتَبَاتِ ، وَصَنَعَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ مَصَانِعَ ، وَأَمْنَتِ الطُّرُقَ فِي دَوْلَتِهِ ، وَتَزَوَّجَ الْخَلِيفَةَ الْعَبَّاسِيَّ الْمُقْتَدِي بِخَاتُونِ ابْنَةِ مُلْكشاه ؛ بِسَفَارَةِ شَيْخِ الشَّافِعِيَّةِ أَبِي إِسْحَاقِ الشِّيرَازِي ، وَكَانَ عُرُسُهَا فِي سَنَةِ (٤٨٠ هـ/١٠٨٧ م) ، فَوَلَدَتْ لَهُ جَعْفَرًا ، وَمَاتَ مُلْكشاهُ فِي شَوَّال ، سَنَةِ (٤٨٥ هـ/١٠٩٢ م) ، وَتَنَازَعَ فِي الْمُلْكِ أَوْلَادُهُ مِنْ بَعْدِهِ زَمَانًا ، وَكَانَ آخِرُهُمْ مَوْتًا ابْنُهُ سَنَجَرُ صَاحِبُ خُرَاسَانَ ، عَاشَ بَعْدَ أَبِيهِ أَقَلَّ مِنْ سَبْعِينَ سَنَةً .

وشَهِدَ عَهْدَهُ وَعَهْدُ أَبِيهِ تَشْيِيدَ مَدَارِسِ التَّعْلِيمِ الْعَالِي وَمَكْتَبَاتِهَا فِي عَوَاصِمِ وَمُدُنِ الْعَالَمِ الْإِسْلَامِيِّ ، وَكَانَتْ تِلْكَ الْمَدَارِسُ تُدْرَسُ فِيهَا عِلْمُ اللُّغَةِ ، وَالشَّرِيعَةِ ، وَالنَّحْوِ ، وَالْأَدَبِ ، وَالْجَبْرِ ، وَالْمِثْلَاتِ وَالْهَنْدَسَةِ وَالْكِيمِيَاءِ وَالْفِيزِيَاءِ ، وَالْفَلَكَ ، وَالطَّبِّ وَالْمَنْطِقِ ، وَغَيْرَ ذَلِكَ . وَأَوَّلُ ذَلِكَ النُّوعِ مِنَ الْمَدَارِسِ الْمَدْرَسَةُ النِّظامِيَّةُ فِي =

إلى أطراف القسطنطينية غرباً ، وبعد وفاته سنة (٤٨٥ هـ / ١٠٩٢ م) ، أفلت شمس السلجقة العظام^(١) ، ودب الخلاف بين الإخوة : بركياروق^(٢) ، وغيث

= بغداد ، وما تبعها من مدارس الوزير السلجوقي نظام الملك . وُنِيَتْ قُبَّةٌ على قَبْرِ الإمام أبي حنيفة ؛ ومدرسة كبيرة للحنفية ، وفي عهده مُنِحَ الإمامُ الهرويُّ لَقَبَ (شَيْخِ الإسلام) ، سنة (٤٧٤ هـ / ١٠٨١ م) ، ثُمَّ أصبح (شَيْخِ الإسلام) ، منصباً رَسْمِيّاً في عهدِ الخِلافةِ الإسلاميّةِ العُثمانيّةِ .

انظر ؛ المنتظم لابن الجوزي : (٦٩/٩ - ٧٤) ، وأخبار الدولة السلجوقية : (ص : ٥٥) ، والكامل في التاريخ لابن الأثير : (٧٦/١ ، ٧٨ ، ٩٠ ، ٢١٠ - ٢١٤) ، (١٠/١٦٠ - ١٦١) ، ووفيات الأعيان لابن خَلْكَانَ : (٢٨٣/٥ - ٢٨٩) ، وسير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (١٩/٥٤ - ٥٨ ، الترجمة : ٣٤) ، ودول الإسلام : (١٣/٢ - ١٤) ، والعبر للذهبي : (٣/٣٠٩) ، وتَيَمَّمةُ الْمُخْتَصَرِ : (١٢/٢ - ١٣) ، والبداية والنهاية : (١٢/١٤٢ - ١٤٣) ، وتاريخ ابن خلدون : (٩/٥ - ١٣) ، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : (١٣٤/٥ - ١٣٥) ، وشذرات الذهب : (٣/٣٧٦) ، ومعجم الأنسابِ والأَسْرَاتِ الحاكمة : (٥٢ ، ٧٣) ، وموجز دائرة المعارف الإسلامية : (٦٧١/٣) .

(١) يرى بعضُ المؤرخين أَنَّ السَّلَاجِقَةَ العظامَ هُمُ الَّذِينَ حَكَمُوا مِنْ سَنَةِ (٤٣٠ هـ / ١٠٣٨ م) حتى سنة (٥٥٢ هـ / ١١٥٧ م) . وهم : طغرل بك (ت ٤٥٥ هـ / ١٠٦٣ م) ؛ ثُمَّ أَلْب أرسلان (ت ٤٦٥ هـ / ١٠٧٣ م) ؛ ثُمَّ مَلِك شاه (ت ٤٨٥ هـ / ١٠٩٢ م) ، ثُمَّ محمود الذي حكم العراق (ت ٥٢٥ هـ / ١١٣١ م) ، ثُمَّ بركياروق (ت ٤٩٨ هـ / ١١٠٤ م) ؛ ثُمَّ مَلِك شاه الثاني ومحمد (ت ٥١١ هـ / ١١١٧ م) ؛ ثُمَّ سنجر (ت ٥٥٢ هـ / ١١٥٨ م) .

انظر ؛ موجز دائرة المعارف الإسلامية : (٥٧٠٩/١٨ - ٥٧١٣) .
(٢) السُّلْطَانُ الْكَبِيرُ ، رُكْنُ الدِّينِ ، أَبُو الْمُظَفَّرِ ، بَرْكِيَارُوقُ ابْنُ السُّلْطَانِ مَلِكْشَاهِ بْنِ أَلْبِ آرْسَلَانَ السَّلْجُوقِي ، وَيُلَقَّبُ أَيْضاً : بِهَاءِ الدَّوْلَةِ . تَمَلَّكَ بَعْدَ أَبِيهِ ، وَنَابَ عَنْهُ عَلَى خُرَاسَانَ ، أَخُوهُ السُّلْطَانُ سَنَجَر . وَكَانَ بَرْكِيَارُوقُ شَاباً شَهْمًا شَجَاعاً ، فِيهِ كَرَمٌ وَجَلَمٌ ، تَسَلَطَنَ وَهُوَ حَدَثٌ ، لَهُ ثَلَاثُ عَشْرَةِ سَنَةً ، فَكَانَتْ دَوْلَتُهُ ثَلَاثَ عَشْرَةِ سَنَةٍ فِي نَكْدِ حُرُوبٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ مُحَمَّدٍ ، وَمَاتَ : بِبَرْجُودٍ ، سَنَةَ (٤٩٨ هـ / ١١٠٤ م) ، وَكَانَ فِي أَوَاخِرِ دَوْلَتِهِ قَدْ تَوَطَّدَ مُلْكُهُ ، وَعَظُمَ شَأْنُهُ ، وَلَمَّا احْتَضَرَ ، عَهْدَ بِالْأَمْرِ مِنْ بَعْدِهِ لِابْنِهِ مَلِكْشَاهِ الثَّانِي بِمَشُورَةِ الْأَمْرَاءِ ، فَعَقِدُوا لَهُ ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسَةِ أَعْوَامَ .

انظر ؛ المنتظم لابن الجوزي : (١٤١/٩ - ١٤٢ - ١٤٤) ، وأخبار الدولة السلجوقية : (ص : ٧٥) ، والكامل في التاريخ لابن الأثير : (٣٨٠/١٠ - ٣٨١) ، ووفيات الأعيان لابن خَلْكَانَ : (٥١/٢٦٨ - ٢٦٩) ، والوافي بالوفيات للصفدي : (١٢١/١٠ - ١٢٢) ، وسير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (١٩/١٩٥ - ١٩٦ ، الترجمة : ١١٦) ، ودول الإسلام : (٢٧/٢) ، والعبر للذهبي : (٣/٣٤٩ - ٣٥٠) ، وتَيَمَّمةُ الْمُخْتَصَرِ : (٢٦/٢ - ٢٧) ، والبداية والنهاية : (١٦٤/١٢ - ١٦٥) ، وتاريخ ابن خلدون : (١٢/٥) ، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : (١٩١/٥) ، وشذرات الذهب : (٣/٤٠٧ - ٤٠٨) ، ومعجم الأنسابِ والأَسْرَاتِ الحاكمة : (٣٣٣ ، ٣٣٨) ، وموجز دائرة المعارف الإسلامية : (٨٥١٠/٢٧) .

الدين مُحَمَّد^(١) الذي تصدى للباطنيين^(٢)، وسنجر^(٣)، وخاضوا حُرُوباً عَائِلِيَّةً

(١) السُّلْطَانُ مُحَمَّدُ ابْنُ السُّلْطَانِ مَلِكْشَاهِ بْنِ أَلْبِ أَرْسَلَانَ التُّرْكِيِّ، السَّلْجُوقِي، غِيَاثُ الدِّينِ، أَبُو شُجَاعٍ؛ صَاحِبُ الْعِرَاقِ، الْمَلِكُ. لَمَّا مَاتَ أَبُوهُ فِي سَنَةِ (٤٨٥ هـ/١٠٩٢ م)، اقْتَسَمَ الْأَقَالِيمَ مَعَ إِخْوَتِهِ، فَكَانَ بَرْكِيَارُوقُ هُوَ الْمُشَارَإِلِيهِ، ثُمَّ قَدِمَ أَخَوَاهُ مُحَمَّدٌ وَسَنَجَرُ، فَجَلَسَ لَهُمَا الْمُسْتَظْهَرُ بِاللَّهِ، وَسَلَطَنَ مُحَمَّدًا، ثُمَّ خَلَعَ عَلَى سَنَجَرٍ، وَقَطَعَ خُطْبَةَ أَخِيهِمَا بَرْكِيَارُوقَ فِي سَنَةِ (٤٩٥ هـ/١١٠١ م)، فَتَحَرَّكَ بَرْكِيَارُوقُ، وَحَشَدَ وَجَمَعَ، وَجَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ خَمْسُ مَصَافَاتٍ، ثُمَّ عَظُمَ شَأْنُ مُحَمَّدٍ، وَتَفَرَّدَ بِالسُّلْطَنَةِ، وَكَانَ مُحَمَّدٌ فَحَلَ آلَ سَلْجُوقٍ، وَلَهُ بَرٌّ فِي الْجُمْلَةِ، وَمَنَعَ مِنْ اسْتِخْدَامِ يَهُودِي أَوْ نَصْرَانِي، وَقَدْ حَارَبَ الْإِسْمَاعِيلِيَّةَ، وَأَبَادَ مِنْهُمْ، وَأَخَذَ مِنْهُمْ قَلْعَةً أَصْبَهَانَ سَنَةَ (٥٠٠ هـ/١١٠٧ م)، وَقَتَلَ زَعِيمَهُم ابْنَ عَطَّاشٍ، ثُمَّ تَعَلَّلَ مُدَّةً، وَمَاتَ فِي آخِرِ سَنَةِ (٥١١ هـ/١١١٧ م) بِأَصْبَهَانَ، وَدُفِنَ بِمَدْرَسَةِ كَبِيرَةٍ لَهُ، وَقَدْ تَرَوَّجَ الْخَلِيفَةُ الْمُقْتَفِي بِابْنَتِهِ فَاطِمَةَ، وَتَسْلَطَنَ بَعْدَهُ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ.

انظر؛ المنتظم لابن الجوزي: (١٩٦/٩)، والكامل في التاريخ لابن الأثير: (٥٢٥/١٠ - ٥٢٧)، ووفيات الأعيان لابن خلكان: (٧١/٥)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٥٠٦/١٩ - ٥٠٧، الرقم: ٢٩٣)، ودول الإسلام: (٣٨/٢)، والعبر؛ للذهبي: (٢٣/٤ - ٢٤)، وتتممة المختصر: (٣٩/٢ - ٤٠)، والوفاي بالوفيات للصفدي: (٦٢/٥)، والبداية والنهاية: (١٨٠/١٢ - ١٨١)، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي: (٢١٤/٥)، وشذرات الذهب: (٣٠/٤)، معجم الأنساب والأسرات الحاكمة: (٧٣/٦٠ - ٣٣٧).

(٢) «الباطنية» فرقة مارقَةٌ تَجْعَلُ الْبَاطِنَ أَسَاسًا لِفَهْمِ أُمُورِ الدِّينِ وَلَا تَعْتَمِدُ عَلَى الظَّاهِرِ، وَتَلْجَأُ إِلَى تَأْوِيلِ النُّصُوصِ وَتَضُمُّ هَذِهِ الْفِرْقَةُ: «الْقَرَامِطَةُ»، وَ«الْحُرَمِيَّةُ»، وَ«الْإِسْمَاعِيلِيَّةُ»، وَ«الْحَشَّاشِينَ». وَقَدْ ظَهَرَتْ «حركة الباطنية» فِي الْعَصْرِ السَّلْجُوقِيِّ بِصُورَةٍ أَقْلَقَتْ سُلَاطِينَ «السَّلاجِقَةِ»، فَقَدْ اسْتَطَاعَ زَعِيمُ الْبَاطِنِيَّةِ «الحسن بن الصباح» الْاسْتِيلَاءَ عَلَى عِدَّةِ قِلَاعٍ حَصِينَةٍ فِي «فَارِسَ»، وَأَشْهَرُهَا قَلْعَةُ «أَلَمُوتَ» بِنَوَاحِي «قَزْوِينَ»، فَظَلَّتْ مَعْقِلَ «الْحَرَكَةِ الْبَاطِنِيَّةِ» مَدَّةَ قَرْنَيْنِ مِنَ الزَّمَنِ تَقْرِبًا. وَقَدْ حَاوَلَ «نِظَامُ الْمَلِكِ» الْقَضَاءَ عَلَيْهِمْ فَاغْتَالُوهُ فِي الْمَحْرَابِ وَهُوَ يَصْلِي صَلَاةَ الصُّبْحِ سَنَةَ (٤٨٥ هـ/١٠٩٢ م)، وَعَجَزَ عَنْهُمْ السُّلْطَانُ «مَلِكْشَاهُ» ثُمَّ اغْتَالُوا فَخَرَ الْمَلِكِ عَلِيَّ بْنَ نِظَامِ الْمَلِكِ سَنَةَ (٥٠٠ هـ/١١٠٧ م)، فَتَصَدَّى لَهُمُ السُّلْطَانُ «غِيَاثُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ مَلِكْشَاهُ» وَهَاجَمَهُمْ فِي «أَصْبَهَانَ»، فَحَزَرَ قَلْعَةَ «شَاهْدَزَ»، وَقَتَلَ زَعِيمَهُمَا الْمَارِقَ الزَّنْدِيْقَ «أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَطَّاشٍ»، وَكَثِيرًا مِنْ «الْبَاطِنِيَّةِ»، وَبَقِيَتْ قَلْعَةُ «أَلَمُوتَ» بِيَدِ الْبَاطِنِيَّةِ الْإِسْمَاعِيلِيَّةِ حَتَّى اسْتَوْلَى عَلَيْهَا بَاطِنِيَّةُ الْمَغُولِ الشَّيْعَةِ سَنَةَ (٦٥٤ هـ/١٢٥٦ م)، وَامْتَدَّ إِجْرَامُ «الْإِسْمَاعِيلِيَّةِ الْبَاطِنِيَّةِ» إِلَى «الشَّامِ»، فَأَفْسَدُوا فِي حَلَبَ فِي عَهْدِ أَمِيرِهَا السَّلْجُوقِيِّ «رِضْوَانَ بْنِ تُتُشَ بْنِ أَلْبِ أَرْسَلَانَ» (٤٨٨ هـ/١٠٩٥ م)، (٥٠٧ هـ/١١١٣ م)، وَحَارَبَهُمْ أَمِيرُ دِمَشْقَ «تَاجُ الْمُلُوكِ بُورِي بْنِ طَغْتَكِينَ» سَنَةَ (٥٢٣ هـ/١١٢٩ م)، وَقَتَلَ مِنْهُمْ أَلْفًا لَكِنْهُمْ هَاجَمُوهُ سَنَةَ (٥٢٥ هـ/١١٣١ م) وَجَرَحُوهُ جَرَاحَاتٍ خَطِيرَةً، تَوَفَّى مُتَأَثِّرًا بِهَا فِي الْعَامِ التَّالِي.

انظر؛ موجز دائرة المعارف الإسلامية: (٣٧٩٩/١٢ - ٣٨٠١).

(٣) السُّلْطَانُ، مَلِكُ خُرَاسَانَ، مُعِزُّ الدِّينِ، سَنَجَرُ ابْنُ السُّلْطَانِ مَلِكْشَاهِ بْنِ أَلْبِ أَرْسَلَانَ بْنِ =

مُدْمَرَةً، فَقَسَّمَتْ دَوْلَةَ السَّلَاجِقَةِ الْعِظَامِ إِلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ؛ فَظَهَرَتْ إِمَارَاتٌ: سَلَاجِقَةُ الْعِرَاقِ^(١)، وَسَلَاجِقَةُ كِرْمَانَ فِي بِلَادِ فَارِسِ^(٢)، وَسَلَاجِقَةُ الشَّامِ^(٣)،

= جغريبتك بن ميكائيل بن سلجوق الغزي، التركي، السلجوقي، واسمُهُ بالعربي: أَبُو الْحَارِثِ أَحْمَدُ بْنُ حَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ دَاوُودَ. وَهُوَ صَاحِبُ خُرَاسَانَ وَغَزْنَ وَبَعْضِ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ. خُطِبَ لَهُ بِالْعِرَاقِ وَأَذْرَبِجَانَ وَالشَّامِ وَالْجَزِيرَةِ وَدِيَارِ بَكْرٍ وَأَرَانَ وَالْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ. وَلِيَّ نِيَابَةٍ عَنْ أَخِيهِ السُّلْطَانِ بَرْكِيَارُوقِ سَنَةِ (٤٩٠ هـ/١٠٩٧ م)، وَبَعْدَ أَنْ تُوُفِّيَ أَخُوهُ مُحَمَّدٌ؛ اسْتَقْبَلَ بِالْمَلِكِ فِي سَنَةِ (٥١٢ هـ/١١١٨ م) فَتَسَلَطَ، وَخُطِبَ لَهُ عَلَى أَكْثَرِ مَنَابِرِ الْإِسْلَامِ. وَجَلَسَ عَلَى سَرِيرِ الْمَلِكِ قَرِيبًا مِنْ سِتِّينَ سَنَةً. وَكَانَ عَالِمًا، فَقَدْ أَجَازَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْمَدِينِيَّ لَسُنَجَرِ مَسْمُوعَاتِهِ، وَلَمْ يَزَلْ فِي إِزْدِيَادٍ إِلَى أَنْ ظَهَرَتْ عَلَيْهِ الْغُرُ فِي سَنَةِ (٥٤٨ هـ/١١٥٣ م)، وَعَمِلَتْ الْغُرُ مَا لَا تَعْمَلُهُ الْكُفَّارُ مِنَ الْعِظَامِ، وَزَالَ بِمَوْتِهِ مُلْكُ بَنِي سَلْجُوقٍ عَنْ خُرَاسَانَ، وَاسْتَوْلَى عَلَى أَكْثَرِ مَمْلَكَتِهِ خَوَارِزْمُ شَاهُ أُتْسِزُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَوْشَتَكِينِ، وَمَاتَ أُتْسِزُ قَبْلَ سُنَجَرِ. وَمَاتَ سُنَجَرُ فِي الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ، سَنَةِ (٥٥٢ هـ/١١٥٧ م)، وَدُفِنَ فِي قُبَّةٍ بَنَاهَا، وَسَمَّاهَا دَارَ الْآخِرَةِ. وَتَسَلَطَ بَعْدَهُ ابْنُ أُخْتِهِ الْحَاقَانُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَغْرَاجَانَ.

انظر؛ الأنساب للسمعاني: (١٥٩/٧)، والمنتظم لابن الجوزي: (١٧٨/١٠)، ومختصر تاريخ دولة آل سلجوق: (٢٣٦ - ٢٥٩)، والكامل في التاريخ لابن الأثير: (٢٢٢/١١ - ٢٢٣)، ووفيات الأعيان لابن خلكان: (٤٢٧/٢ - ٤٢٨)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٣٦٢/٢٠ - ٣٦٥)، الرقم: (٢٥٢)، ودول الإسلام: (٦٩/٢)، والعبر؛ للذهبي: (١٤٧/٤ - ١٤٨)، وتتممة المختصر: (٩٢/٢)، والوافي بالوفيات للصفدي: (٤٧١/١٥ - ٤٧٢)، والبداية والنهاية: (٢٣٧/١٢)، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي: (٣٢٦/٥ - ٣٢٧)، وشذرات الذهب: (١٦١/٤ - ١٦٢)، معجم الأنساب والأَسْرَاتِ الحاكمة: (٣٣٣).

(١) استمرت إمارة سلاجقة العراق من سنة (٥٤٣ هـ/١١٤٨ م) حتى سنة (٥٩١ هـ/١١٩٤ م).

انظر؛ موجز دائرة المعارف الإسلامية: (٥٧١٣/١٨ - ٥٧١٥).

(٢) استمرت إمارة سلاجقة كرمان من سنة (٥٣٦ هـ/١١٤١ م) حتى سنة (٥٨٢ هـ/١١٨٦ م).

انظر؛ موجز دائرة المعارف الإسلامية: (٥٧١٥/١٨ - ٥٧١٦).

(٣) إن الصراع على كراسي الحكم هو أكثر أسباب سقوط الدول خطورةً لأنه يُعْطِي الفرصة لانفصال ملوك الطوائف، ومثال ذلك صراع أبناء آخر إمارات السلاجقة التي سَقَطَتْ بعدما حَكَمَهَا: غِيَاثُ الدِّينِ مَسْعُودُ الثَّانِي (فترة حكم أولى: ٦٨١ هـ - ١٢٨٢ م)، ثُمَّ علاءُ الدِّينِ كَيْقَبَادُ الثَّالِثِ (فترة حكم أولى: ٦٨٣ هـ - ١٢٨٤ م)، ثُمَّ مَسْعُودُ الثَّانِي (فترة حكم ثانية: ٦٨٣ هـ - ١٢٨٤ م)، ثُمَّ كَيْقَبَادُ الثَّالِثِ (فترة حكم ثانية: ٦٩٢ هـ - ١٢٩٣ م)، ثُمَّ مَسْعُودُ الثَّانِي (فترة حكم ثالثة: ٦٩٣ هـ - ١٢٩٤ م)، ثُمَّ كَيْقَبَادُ الثَّالِثِ (فترة حكم ثالثة: ٧٠٠ هـ - ١٣٠١ م)، ثُمَّ مَسْعُودُ الثَّانِي (فترة حكم رابعة: ٧٠١ هـ - ١٣٠٣ م)، ثُمَّ كَيْقَبَادُ الثَّالِثِ (فترة حكم رابعة: ٧٠٤ هـ - ١٣٠٥ م)، ثُمَّ غِيَاثُ الدِّينِ مَسْعُودُ الثَّالِثِ (٧٠٧ هـ - ١٣٠٧ م)، ثُمَّ تَحَوَّلُوا بَعْدَ سُقُوطِ الْإِمَارَةِ الْمَرْكَزِيَّةِ إِلَى أَمْرَاءِ طَوَائِفٍ أَيْضًا.

وَسَلَاجِقَةُ قونية^(١)، واستولى السُلطانُ خوارزم شاه على الدولة السلجوقية في ما وراء النهر سنة (٥٨٩ هـ/١٠٩٦ م)، واستولى الأراتقة على حلب سنة (٥٠٧ هـ/١١١٣ م)، وانتهت دولة السلاجقة في قونية على أيدي المغول سنة (٦٩٩ هـ/١٢٩٩ م)^(٢)، وتحوّلت إلى إمارات طوائف هامشيّة .

ولقد اهتمّ السلاجقة بالعلم والعلماء، وخصّصوا لذلك الكثير من الأوقاف، وزخّرت جميع المدارس النظاميّة السلجوقيّة^(٣)، بخزائن مكتبات كبرى نُقِلَتْ بعضُ محتوياتها فيما بعد إلى المكتبة المستنصرية عند تأسيسها في بغداد، وكانت لِنظاميّة بغداد أوقافٌ توفّر الحياة الكريمة، ووَقَفِيَّةٌ كُتِبَ^(٤) خاصّةً بها .

وقد تعرّضت المكتبات السلجوقية للنهب أثناء الفتن والحروب بين المسلمين والباطنيين، فأثناء الفتن في مدينة نيسابور سنة (٥٥٦ هـ/١١٦١ م)، خربت

= وبعد ذلك الصراع التنحري بايع أهل الحل والعقد الأمير عثمان الأول بالسلطنة سنة (٦٩٩ هـ/١٢٩٩ م)، فبدأ بلمّ شتات إمارات طوائف المسلمين ضمن إطار السلطنة العثمانية العلية .

لقد استمرت إمارة سلاجقة الشام، من سنة (٤٧١ هـ/١٠٧٨ م) حتى سنة (٥١١ هـ/١١١٧ م) .
انظر؛ موجز دائرة المعارف الإسلامية: (٥٧١٦/١٨ - ٥٧١٧) .

(١) استمرت إمارة سلاجقة آسية الصغرى (الروم) من سنة (٤٧٠ هـ/١٠٧٨ م) حتى سنة (٧٠٢ هـ/١٣٠٢ م) .

انظر؛ موجز دائرة المعارف الإسلامية: (٥٧١٧/١٨ - ٥٧٢٣) .

(٢) انظر، دائرة معارف بطرس البستاني: (٩١/٣)، (١٨٧/٤)، (٤٩٥/٧)، (٧١٦/٩ - ٧٢٠) .

(٣) أسس المدارس النظامية الوزير السلجوقي نظام الملك، أبو علي، الحسن بن علي بن إسحاق، وقد اغتاله الباطنيون حينما كان يؤدي صلاة الصبح في المسجد يرحمه الله . وكان آخر المدرسين المشهورين في نظامية بغداد الفيروزآبادي صاحب « القاموس » (ت ٨١٧ هـ/١٤١٤ م) .

انظر؛ « سير أعلام النبلاء »: (٩٤/١٩)، الترجمة: (٥٣)، ونظام الملك؛ لعبد الهادي محمد رضا محبوبية: (ص: ٤٠١) .

(٤) دخلت سنة (٤٦٢ هـ/١٠٧٠ م): وفي يوم الاثنين السادس والعشرين من جمادى الآخرة: جمّع الأمير العميد أبو نصر الوجوه، فأحضّر أبا القاسم بن الوزير فخر الدولة، والتقيبين، والأشرف، وقاضي القضاة، والشهود إلى المدرسة النظامية؛ وقرئت كُتُبٌ وقُفِيَّتْهَا، ووَقِفَ كُتُبٌ فيها، ووَقِفَ ضياعٌ وأملاكٌ وسوقٌ بُنِيَتْ على بابها على شروطٍ شُرِطَتْ فيها .

انظر؛ المنتظم في تاريخ الأمم والملوك؛ لابن الجوزي: (١٢٣/١٦) .

نيسابور بالكُلِّيَّة ، ومن جُمْلَةٍ ما خربَ مَسْجِدَ عَقِيل ، وكان مجمَعاً لأهلِ العِلْم ، وفيه خزائنُ الكُتُبِ الموقوفة التي نَهَبَهَا الباطنيون ^(١) ، وخربت أيضاً من مدارس الحنفيَّة ثمانُ مدارس مَعَ مكتباتِها ، وخربَ من مدارس الشافعيَّة سبع عشرة مدرسةً مع مكتباتِها ، وأُحرِقتْ خَمْسُ خَزَائِنِ كُتُبٍ ، ونُهبتْ سَبْعُ خَزَائِنِ كُتُبٍ أُخرى ، وَبِيعَتِ الكُتُبُ بِأَبْخَسِ الأَثْمَانِ ، وهذا ما ذكره المؤرِّخون سِوَى ما لم يَذْكُرُوهُ ^(٢) .



(١) انتشرت الفتنة في نيسابور في سنة (٥٥٦ هـ / ١١٦١ م) وقت عاشوراء بين الرِّفْض والتَّسَنُّن ، وكثُر اللَّصُوص والحرامِيَّة بنيسابور ، ونهبوا دُور النَّاس نهاراً جهاراً ، فقبضَ المؤيَّد السنجريّ على نَقِيبِ الباطنيين العلويّين أبي القَاسِم زَيْدِ الحسينيّ وعلى جَماعَةٍ ، وَقَتَلَ جَماعَةً من المجرمين .
انظر ، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ؛ للذهبي : (٣٣/٣٨) .

(٢) انظر ؛ الكامل في التاريخ لابن الأثير : (٢٨٣/٩) . وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ؛ للذهبي : (٣٩/٣٧) . والمختصر في أخبار البشر ؛ لأبي الفداء : (٣٨/٣) ، وتاريخ ابن الوردي : (٦٢/٢) ، وتاريخ ابن خلدون : (٧٩ ، ٧١/٥) ، ومسالك الأبصار في ممالك الأمصار ؛ لابن فضل الله العمري : (٧١/٢٧) .

مكتبات الأتابكة الزنكيين

لقد مرّت على المسلمين سُنونٌ عِجَافٌ ، وزادت الطّينَ بِلَّةً ، والطَّنْبُورَ نَغْمَةً ،
والخَرْقَ اتِّسَاعاً ، والمريضَ عِلَّةً ، وُصفوفَ الأُمّةِ صَدْعاً ؛ وعَصَفَتِ بالعالمِ الإسلاميّ
عواصفُ الفتنِ التي نَتَجَتْ عن تعاونِ زنادقةِ العربِ مع شُذاذِ الغربِ والشرقِ ضدَّ
الإسلامِ والمُسلمينِ ، وَرَغْمَ أهوالِ المآسي التي اجتاحت العالمَ الإسلاميّ ، فإنَّ
المُسلمينَ لَمْ ييأسُوا ، واستمرَّ علماؤهم بِنَشْرِ العِلْمِ ، وتألّيفِ الكُتُبِ القِيَمَةِ ،
وقامَ المُسلمونَ الخَيْرُونَ بِنِباءِ المَساجِدِ والمدارسِ والزّوايا والتّكايا والمكتباتِ ،
وَنَظَّمَ الشعراءُ القصائدَ لِرَفْعِ المعنوياتِ^(١) ، ومُكَافَحَةِ اليأسِ والقُنُوطِ ، فاستمرَّت
حياةُ الأُمّةِ بِحَيَوِيَّةٍ نادرةِ الوجودِ ، فَكُلَّمَا أُسْقِطَتْ رَايَةٌ مِنْ رَاياتِ المُسلمينَ ؛ رَفَعَ
المُسلمُونَ رَايَةً أَعْلَى مِنْ التي سَبَقَتْهَا ، واستمرَّت مَسيراتُ كِفاحِ المُسلمينَ في
سَبيلِ دَعْوَةِ البشريَّةِ إلى سِواءِ السَّيْلِ .

(١) واكب الشعراءُ أبطالَ الفتوحاتِ فَقِيلَتِ القصائدُ التي حظيتَ بالقبولِ الواسِعِ ، وذاعتْ شُهْرَتُها ،
واكتسبتْ رضاَ الكثيرينَ ، وذاعَبَتْ آمالَ المظلومينَ ، ومنها : قصيدةُ يوسف بن محمد التوزري المعروف
بابن النحوي (٤٣٣ - ٥١٣ هـ / ١٠٤١ - ١١١٩ م) ، وهو صوفي ، مجتهد ، نحوي ، ناظم ، فقيه ، من أهل
تلمسان . أصله من توزر بتونس ، دخل سجلماسة وفاس ، ثُمَّ عاد إلى المغرب الأوسط وسكن قلعة بني
حماد إلى أن توفي . وقصيدته هي القصيدة المُسمَّاة : « المُنفِرَجَة » أو قصيدة « الفرج بعد الشدة » ، وهي
من البحر المتدارك ، ومطلعها :

أَشْتَدِّي أَرْمَةً تَنْفَرِجِي	قَدْ أَذَنَ لَيْلِكَ بِالْبَلَجِ
وَوَظْلَامُ اللَّيْلِ لَهُ سُجُجٌ	حَتَّى يَغْشَاهُ أَبُو السُّرُجِ
وَسَحَابُ الْخَيْرِ لَهَا مَطَرٌ	فَإِذَا جَاءَ الْإِبْرَانُ تَجِي
وَفَوَائِدُ مَوْلَانَا جُمْلٌ	لِسُروحِ الْأَنْفُسِ وَالْمُهْجِ
وَلَهَا أَرْجٌ مُخَيِّ أَبَدًا	فَاقْصُدْ مَخْيَا ذَاكَ الْأَرْجِ
فَلَرُبَّمَا فَاضَ الْمَخْيَا	بِبحُورِ الْمَوْجِ مِنَ اللَّجَجِ
وَالْخَلْقُ جَمِيعاً فِي يَدِهِ	فَلَذُووْ سَعَةً وَذُووْ حَرَجِ

انظر ؛ فهرس دار المثنوي الرقم المتسلسل : [٨٠٠] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١/٤٣٩ .

وقد استمرَّ الصِّراعُ بينَ الخَيْرِ والشرِّ مُنْذُ قَدِيمِ الْأَزَلِ ، وَكَانَتْ لِلْمُنَافِقِينَ الْأَشْرَارِ جَوْلَاتٌ ، وَلِلْمُؤْمِنِينَ الْمُسْلِمِينَ الْأَخْيَارِ صَوْلَاتٌ ، وَنَتِيجَةً لِلْمُؤَامَرَاتِ وَالْخِيَانَاتِ اسْتَطَاعَ الصَّلِيبِيُّونَ ^(١) اجْتِيَا حَ بِلَادِ الشَّامِ وَالْأَنْاضُولِ وَمِصرَ وَشَمَالَ إفريقيا ، وَهَدَّدَ الْمَغُولُ الْمَشْرِقَ الْإِسْلَامِيَّ ، وَحَاصَرَ الْبَاطِنِيُّونَ عَاصِمَةَ الْخِلَافَةِ الْإِسْلَامِيَّةَ الْعَبَّاسِيَّةَ ، وَتَقَلَّدُوا مَنْصِبَ الْوِزَارَةِ فِي بَغْدَادَ ، وَلَكِنَّ الْمُسْلِمِينَ لَمْ يَبْأَسُوا ، فَبَعْدَ سُقُوطِ بَغْدَادَ بِأَيْدِي الْبُويهيِّينَ الْفُرسِ ، وَالْقَاهِرَةَ بِأَيْدِي الْعُبَيْدِيِّينَ الدَّيَّصَانِيِّينَ ، وَبِلَادِ الشَّامِ بِأَيْدِي الصَّلِيبِيِّينَ وَعُمَلَانِهِمْ ، حِينَذَاكَ تَوَارَى الظَّلَامُ الدَّامِسُ ، وَأَشْرَقَتْ شَمْسُ الْإِسْلَامِ مِنَ الشَّرْقِ ، فَجَاءَ السَّلَاجِقَةُ الْعِظَامُ ، وَحَرَّرُوا دَارَ الْخِلَافَةِ فِي بَغْدَادَ ، وَأَسْقَطُوا رَايَاتِ الْبَاطِنِيِّينَ فِي بِلَادِ الشَّامِ وَالْحِجَازِ .

(١) إن باباوات الفاتيكان هم قادة الحروب الصليبية ضد المسلمين ، وأول من نادى بِطُرْدِ المسلمين من أوروبا هو البابا يوحنا العاشر (٣٠٢ هـ/٩١٤ م - ٣١٦ هـ/٩٢٨ م) لكن أمير المؤمنين في الأندلس عبد الرحمن الناصر أفضَلُ خُطَطِ البابا ، وأول من ضاعَفَ تحميسَ النصارى على حرب المسلمين هو البابا إسكندر الثاني (٤٥٣ هـ/١٠٦١ م - ٤٦٥ هـ/١٠٧٣ م) ، فقد استخدم فكرة صُكُوكِ الْغُفْرَانِ سنة (٤٥٥ هـ/١٠٦٣ م) ، فارتكبوا مجزرة شرقي الأندلس سنة (٤٥٦ هـ/١٠٦٤ م) ، وَخَلَفَهُ الْبَابَا الْأَلْمَانِي جَرِيْجُورِي السَّابِعُ سنة (٤٦٦ هـ/١٠٧٣ م) ، فَقَرَّرَ تَوْجِيَةَ الْحَمَلَاتِ الصَّلِيبِيَّةِ نَحْوَ الْعَالَمِ الْإِسْلَامِيِّ ، وَلَكِنَّهُ هَلَكَ سنة (٤٨١ هـ/١٠٨٨ م) ، وَخَلَفَهُ الْبَابَا أُوْرِيَانُ الثَّانِي ؛ فَدَعَا لِلْحَرْبِ الصَّلِيبِيَّةِ فِي مَوْثَمَر (كَلِيرْمُونْت) بِفَرَنْسَا سنة (٤٨٨ هـ/١٠٩٥ م) ، وَأَمَرَ بِطُرْسِ النَّاسِكِ بِتَحْرِيزِ النِّصَارِيِّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، فَأَنْتَجَ تَحْرِيزُهُ مَا يُسَمَّى : (حَمْلَةُ الرُّعَاعِ) الصَّلِيبِيَّةُ التَّمْهِيدِيَّةُ الَّتِي أَبَاذَهَا السَّلَاجِقَةُ الْأَتْرَاكُ ، وَتَلَتْهَا حَمْلَةُ الْأُمَرَاءِ الصَّلِيبِيِّينَ سنة (٤٩٠ هـ/١٠٩٩ م) ، فَتَعَاوَنُوا مَعَ الْعُبَيْدِيِّينَ الْبَاطِنِيِّينَ الَّذِينَ سَلَمُوهُمْ : طَرَابِلُسَ الشَّامِ ، وَأَنْطَاكِيَةَ ، وَبَيْتَ الْمَقْدَسِ ، وَالرَّهَا ، فَأَقَامُوا أَرْبَعَ إِمَارَاتٍ صَّلِيبِيَّةٍ ، وَقَتَلُوا قَرَابَةَ الْمِلْيُونِ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةً .

وَخَلَفَهُ الْبَابَا أُوْجِينِيُوسُ الثَّلَاثُ سنة (٥٣٩ هـ/١١٤٤ م) ، فَتَصَدَّى لَهُمُ الْأَمِيرُ الْمُجَاهِدُ عَمَادُ الدِّينِ زَنْكِي ، وَحَرَّرَ الرَّهَا مِنَ الصَّلِيبِيِّينَ ، فَدَعَا أُوْجِينِيُوسُ الثَّلَاثُ إِلَى الْحَمْلَةِ الصَّلِيبِيَّةِ الثَّانِيَةِ ، فَاسْتَجَابَ لَهُ الْمَجْرِمَانُ : لُويْسُ السَّابِعُ مَلِكُ فَرَنْسَا ، وَكُونَرَادُ الثَّلَاثُ مَلِكُ أَلْمَانِيَا ، فَأَفْشَلَ الزَنْكِيُّونَ الْحَمْلَةَ عَلَى أَبْوَابِ دِمَشْقِ سنة (٥٤٣ هـ/١١٤٨ م) . وَخَلَفَهُ الْبَابَا بَاسْكَوَالُ الثَّانِي فَأَنْشَأَ عَصَابَةَ (فَرَسَانَ الْهَيْكَلِ : الْإِسْبَتَارِيَّة) ، بِقِيَادَةِ الرَّاهِبِ الْإِيطَالِيِّ جِيرَارِ سَنَةِ (٥٠٩ هـ/١١١٣ م) ، وَتَسَمَّى حَالِيًا (فَرَسَانُ مَالِطَةِ) ، وَهِيَ دَوْلَةٌ عَضْوٌ فِي الْأُمَمِ الْمُتَحَدَةِ ، وَلَهَا سَفَارَاتٌ فِي الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْأَعْجَمِيَّةِ . وَخَلَفَهُ الْبَابَا كَالْكُتْسُ الثَّانِي ، فَأَنْشَأَ بِقِيَادَتِهِ عَصَابَةَ (فَرَسَانُ مَعْبِدِ سُليْمَانَ أَوِ الدَّوَايَةِ) ، وَفَرَسَانَهَا مِنَ الرَّهْبَانِ وَالْقَسَاوِسَةِ ، وَتَتَابَعَتْ مَوْامِرَاتُهُمْ ضَدَّ الْمُسْلِمِينَ .

وَسَلَّمَ السَّلَاجِقَةَ الرَّايَةَ إِلَى بَنِي زَنكِي ، فَرَفَعُوا رَايَةَ الْإِسْلَامِ خَفَاقَةً ، وَصَانُوا الْأَمَانَةَ ، وَكَافَحُوا الْخِيَانَةَ ، ثُمَّ رَفَعَ الرَّايَةَ الْأَيُّوبِيُّونَ ، ثُمَّ الْمَمَالِكُ ، ثُمَّ الْعُثْمَانِيُّونَ ، ثُمَّ الْمُسْلِمُونَ الَّذِينَ خَصَّهُمْ رَسُولُ اللَّهِ بِقَوْلِهِ : « لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْصُورِينَ ، لَا يَضُرُّهُمْ خِذْلَانٌ مِنْ خَذَلَهُمْ ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ » ^(١) .

تَعُودُ أَصُولُ بَنِي زَنكِي إِلَى السَّلَاجِقَةِ الْأَتْرَاكِ ، وَقَدْ نُسِبُوا إِلَى عِمَادِ الدِّينِ زَنكِي بْنِ أَقْسُنُقَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التُّرْكِيِّ ، وَبَدَأَتْ شَهْرَتُهُمْ بِجُهُودِ أَقْسُنُقَرِ (ت ٤٨٧ هـ / ١٠٩٤ م) ^(٢) الَّذِي بَدَأَ حَيَاتَهُ بِالتَّعَاوُنِ الْعَسْكَرِيِّ مَعَ السُّلْطَانِ جَلَالِ الدَّوْلَةِ ، أَبُو الْفَتْحِ ، مَلِكُشَاهِ (ت ٤٨٥ هـ / ١٠٩٢ م) ابْنُ السُّلْطَانِ أَلْبِ أَرْسَلَانَ السَّلْجُوقِيِّ ، فَنَالَ ثِقَتَهُ ، وَلُقِّبَ : (الْحَاجِبُ قَسِيمِ الدَّوْلَةِ) أَقْسُنُقَرِ ، وَبَعْدَ مَقْتَلِهِ

(١) أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ : (٤٠٩/٦ ، الرِّقْم : ٣٢٤٦٠) ، وَأَحْمَدُ : (٤٣٦/٣ ، الرِّقْم : ١٥٦٣٥) ، وَالتِّرْمِذِيُّ : (٤٨٥/٤ ، الرِّقْم : ٢١٩٢) ، وَالتَّطَبَّاعِيُّ : (٢٧/١٩ ، الرِّقْم : ٥٥ ، ٥٦) ، وَابْنُ حَبَانَ : (٢٩٢/١٦ ، الرِّقْم : ٧٣٠٢) ، وَالتَّطَبَّاعِيُّ : (ص : ١٤٥ ، الرِّقْم : ١٠٧٦) وَالتَّطَبَّاعِيُّ : (١٢٨/٢ ، الرِّقْم : ٩٤٦) .

(٢) أَقْسُنُقَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَسِيمُ الدَّوْلَةِ ، أَبُو الْفَتْحِ التُّرْكِيُّ ، الْحَاجِبُ ، الْأَمِيرُ الْكَبِيرُ ، وَيُقَالُ : اسْمُ أَبِيهِ : آلُ تُرْغَانَ ، وَقِيلَ : هُوَ مَمْلُوكُ السُّلْطَانِ مَلِكُشَاهِ السَّلْجُوقِيِّ ، وَقِيلَ : لَيْسَ مَمْلُوكُهُ ، بَلْ هُوَ لَصِيقُ بَمَلِكُشَاهِ ، وَكَانَ رَفِيعَ الرُّتْبَةِ عِنْدَ السُّلْطَانِ ، وَلَمَّا سَيَّطَرَ مَلِكُشَاهُ عَلَى مَدِينَةِ حَلَبَ سَنَةَ (٤٧٩ هـ / ١٠٨٦ م) قَرَّرَ نِيَابَتَهَا لِأَقْسُنُقَرِ ، فَأَحْسَنَ السِّيَاسَةَ ، وَأَيَّدَ الدُّعَارَ ، وَعُمِّرَتْ حَلَبُ ، وَأُنْشِئَتْ مَنَارَةٌ جَامِعُهَا الْأُمُويُّ ، فَاسْمُهُ مَنْقُوشٌ عَلَيْهَا ، وَتَحَارَبَ تَاجُ الدَّوْلَةِ تُشَشُ شَقِيقُ مَلِكُشَاهِ السَّلْجُوقِيِّ ، وَأَقْسُنُقَرُ سَنَةَ (٤٨٧ هـ / ١٠٩٤ م) ، وَالتَّقَى الْجَمْعَمَانِ بِالْقُرْبِ مِنْ (تَلِ السُّلْطَانِ) الْقَرِيبِ حَلَبَ ، فَبَرَزَ أَقْسُنُقَرُ بِنَفْسِهِ ، ثُمَّ تَغَلَّلَ جَمْعُهُ ، وَثَبَتَ أَقْسُنُقَرُ ، فَأَسِيرَ فِي طَائِفَةٍ مِنْ فُرْسَانِهِ ، فَأَمَرَ تَاجُ الدَّوْلَةِ بِضَرْبِ عُنُقِهِ وَأَعْنَاقِ أَصْحَابِهِ ، وَذَلِكَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ (٤٨٧ هـ / ١٠٩٤ م) ، ثُمَّ دُفِنَ بِالْمَدْرَسَةِ الزَّجَاجِيَّةِ بِحَلَبَ ، وَبَعْدَ سَنَاتٍ صَارَ وَلَدُهُ الْأَتَابِكُ زَنكِي مَلِكًا ؛ فَبَنَى عَلَى صَرِيحٍ وَالِدِهِ قُبَّةً .

انظر ؛ الكامل في التاريخ لابن الأثير : (٢٣٢/١٠ - ٢٣٣) ، ووفيات الأعيان لابن خلكان : (٢٤١/١) ، ودول الإسلام : (١٦/٢) ، وسير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (١٢٩/١٩ - ١٣٠ ، الرِّقْم : ٦٧) ، والعبر للذهبي : (٣١٥/٣ - ٣١٦) ، والبداية والنهاية : (١٤٧/١٢) ، النجوم الزاهرة : (١٤١/٥) ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي : (٣٨٠/٣) ، ونهاية الأرب في فنون الأدب ؛ للنويري : (٤٥/٢٧ ، ٧٨ - ٨٠) .

انظر ؛ بابا الفاتيكاني في الميزان ؛ لعلي بن نايف الشحود ، ومحمد الفاتح ؛ لسالم الرشيدى : (ص : ٤٢ - ٤٣) ، والعالم الإسلامي الحديث والمعاصر ؛ لجلال يحيى : (ص : ٦٦) ، ودولة الإسلام في الأندلس ؛ لمحمد عبد الله عنان : (٣٦٩/٣ - ٣٧٢) ، وتاريخ الدولة العثمانية ؛ ليلماز أوزتونا : (١٢٣/١ - ١٢٧) ، قصة الحضارة ، لول ديورانت = ويليام جيمس ديورانت : (٣٠/١٥ - ٣٣ ، ٥٠/٢٠ ، ٥٧) .

ضَعَفَ ذِكْرُ أُسْرَتِهِ عِدَّةَ سِنَوَاتٍ ، ثُمَّ اسْتَعَادَ مَجْدَهَا ، وَرَفَعَ ذِكْرَهَا مِنْ جَدِيدِ الْأَتَابِكُ عِمَادُ الدِّينِ زَنْكِي (ت ٥٤١ هـ / ١١٤٦ م) ^(١) ، بَنِ أَفْسُنْقَرُ ، الَّذِي وَلَّاهُ السُّلْطَانُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنِ مَلِكْشَاهِ السَّلْجُوقِيِّ (ت ٥٢٥ هـ / ١١٣١ م) ^(٢) ، عَلَى وَلَايَةِ

(١) الْمَلِكُ ، الْأَتَابِكُ عِمَادُ الدِّينِ ، زَنْكِي ابْنُ الْحَاجِبِ قَسِيمِ الدَّوْلَةِ أَفْسُنْقَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التُّرْكِيُّ ، (٤٧٨ - ٥٤١ هـ = ١٠٨٥ - ١١٤٦ م) ، صَاحِبُ حَلَبَ . بَدَأَ حَيَاتَهُ الْعَسْكَرِيَّةَ فِي الْجَيْشِ السَّلْجُوقِيِّ الْمُوَالِي لِلْخِلَافَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْعَبَّاسِيَّةِ ، ثُمَّ فَوَّضَ إِلَيْهِ السُّلْطَانُ مُحَمَّدُ بْنُ مَلِكْشَاهِ شَحْنَكِيَّةَ بَغْدَادَ سَنَةَ (٥١١ هـ / ١١١٧ م) ، وَفِي تِلْكَ السَّنَةِ وَلِدَ ابْنُهُ الْمَلِكُ الْعَادِلُ نُوْرُ الدِّينِ الشَّهِيدُ مُحَمَّدُ زَنْكِي ، وَفِي سَنَةِ (٥١٧ هـ / ١١٢٣ م) ، قَادَ مَيْمَنَةَ الْجَيْشِ السَّلْجُوقِيِّ فِي حَرْبِ الْخَلِيفَةِ الْمُسْتَرْشِدِ بِاللَّهِ مَعَ دُبَيْسَ بْنِ صَدَقَةَ (ت ٥٢٩ هـ / ١١٣٥ م) فَانْتَصَرَ عَلَيْهِ . وَعُيِّنَ حَاكِمًا عَلَى الْبَصْرَةِ فَحَمَاهَا مِنَ الْأَعْرَابِ وَالرَّوَاغِصِ ، ثُمَّ صَارَ أَتَابِكًا فِي مَدِينَةِ الْمُؤَصِّلِ سَنَةَ (٥٢٢ هـ / ١١٢٧ م) ، ثُمَّ اسْتَوْلَى عَلَى الْعَدِيدِ مِنَ الْبِلَادِ ، فَافْتَتَحَ الرُّهَّا ، وَتَمَلَّكَ حَلَبَ وَالْمُؤَصِّلَ ، وَحَاصَرَ دِمَشْقَ ، وَصَالَحَ أَهْلَهَا عَلَى أَنْ خَطَبُوا لَهُ بِهَا بَعْدَ حُرُوبٍ ، وَاسْتَنْقَذَ مِنَ الْفَرَنْجِ الصَّلِيبِيِّينَ : حَصَنَ الْأَنْتَارِبَ وَحِمَاةَ وَحِمَصَ سَنَةَ (٥٢٤ هـ / ١١٢٩ م) ، وَحَرَّرَ بَغْلَبَكَّ وَبَانِيَّاسَ ، وَتَوَغَّلَ فِي دِيَارِ بَكْرِ سَنَةَ (٥٢٨ هـ / ١١٣٣ م) وَكَفَرطَابَ وَالْمَعْرَةَ وَالرُّهَّا سَنَةَ (٥٣٩ هـ / ١١٤٥ م) ، وَدَوَّخَهُمْ ، وَدَانَتْ لَهُ الْبِلَادُ . وَلَمَّا يُخْلَفُ قَسِيمُ الدَّوْلَةِ وَلِدًا غَيْرَ زَنْكِي ، وَنَازَلَ زَنْكِي قَلْعَةَ جَعْبَرٍ ، وَأَشْرَفَ عَلَى أَخْذِهَا ، فَأَصْبَحَ مُقْتُولًا ؛ وَدَفَنُوهُ فِي صَفَيْنَ ، وَفَرَّقَ قَاتِلُهُ خَادِمَهُ إِلَى جَعْبَرٍ ، سَنَةَ (٥٤١ هـ / ١١٤٦ م) . وَخَلَفَ عِمَادُ الدِّينِ زَنْكِي مِنَ الْأَوْلَادِ : سَيْفُ الدِّينِ غَازِي ؛ وَهُوَ أَكْبَرُ أَوْلَادِهِ ، وَنُورُ الدِّينِ مُحَمَّدُ الشَّهِيدُ وَهُوَ الْمَلِكُ الْعَادِلُ ، وَقُطْبُ الدِّينِ مُودُودُ ، وَهُوَ أَبُو الْمُلُوكِ بِالْمُؤَصِّلِ ، وَنَصِيرُ الدِّينِ أَمِيرُ أَمِيرَانَ . وَقَدْ انْقَرَضَ عَقْبُ سَيْفِ الدِّينِ غَازِي مِنَ الذَّكَورِ وَالْإِنَاثِ ، وَانْقَرَضَ عَقْبُ نُورِ الدِّينِ مُحَمَّدٍ مِنَ الذَّكَورِ ، وَبَقِيَ عَقْبُ قُطْبِ الدِّينِ مُودُودٍ مُتَّصِلًا ذُكُورًا وَإِنَاثًا .

انظر ؛ نهاية الأرب في فنون الأدب ؛ للنويري : (٨١ / ٢٧ - ١٠٤) ، المنتظم لابن الجوزي : (١٠ / ١٢١) ، والكامل في التاريخ لابن الأثير : (١١٠ / ١١ - ٢١٢) ، ووفيات الأعيان لابن خلكان : (٣٢٧ / ٢ - ٣٢٩) ، وسير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (١٨٩ / ٢٠ - ١٩١ ، الرقم : ١٢٣) ، ودول الإسلام : (٥٧ / ٢) ، والعبر ؛ للذهبي : (١١٢ / ٤) ، وتتممة المختصر : (٧٢ / ٢ - ٧٣) ، والبداية والنهاية : (٢٢١ / ١٢) ، والتاريخ الباهر في الدولة الأتابكية ؛ لابن الأثير : (٥٥ / ٣ - ٥٦ و ٧٤ - ٨٤) ، ومرآة الزمان : (١١٤ / ٨ - ١١٥) ، والروستين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية ؛ لأبي شامة : (٢٧ / ١ - ٤٦) ، وتاريخ ابن خلدون : (٥٢ / ٥ - ٥٥ و ٢٢٣ - ٢٢٤ و ٢٣٦ - ٢٣٧) ، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي : (٢٧٨ / ٥ - ٢٧٩) ، وشذرات الذهب : (١٢٨ / ٤) ، وتهذيب تاريخ دمشق لبدران : (٣٨٨ / ٥) ، ومعجم الأنساب والأَسْرَاتِ الْحَاكِمَةِ : (٥٣ ، ٣٤١ ، ٣٤٣) .

(٢) مَاتَ مُحَمَّدُ بْنُ مَلِكْشَاهِ بْنِ أَلْبِ أَرْسَلَانَ بْنِ دَاوُودَ بْنِ مِيكَائِيلَ ابْنِ سَلْجُوقَ سَنَةَ (٥٠٩ هـ / ١١١٥ م) ، وَأَوْصَى بِالْمَلِكِ لَوْلَاهُ مُحَمَّدُ ، وَعَمَرَهُ يَوْمَئِذٍ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَجَلَسَ مُحَمَّدُ عَلَى تَخْتِ السُّلْطَنَةِ ، يَوْمَ وَفَاةِ أَبِيهِ بِالتَّاجِ وَالسَّوَارِينِ ، وَخُطِبَ لَهُ بِالسُّلْطَنَةِ فِي الثَّامِنِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ، وَقِيلَ : تَسْلُطَنَّ مِنْ =

الموصل ؛ وحلب سنة (٥٢٢ هـ / ١١٢٧ م) ، ثم ولاه بلاد المسلمين التي حرّرها من الاحتلال الفرنجي الصليبي ، وحينذاك كانت الحرب الصليبية ضد الإسلام مُستمرةً لتسوية ، فصدرت ترجمة القرآن الكريم المشوّهة سنة (٥٣٧ هـ / ١١٤٣ م) ، وهي أوّل ترجمة عرفتها أوربا ، وأحدثت تأثيراً واسعاً على الفهم الأوربي المشوّه عن الإسلام ، وقد ظلّت الترجمة تنتشر مخطوطاتها حتّى قام حاقدان صليبيّان سويسريان بطباعتها في مدينة (بازل) سنة (٩٤٩ هـ / ١٥٤٣ م)^(١) .

= سنة (٥١١ هـ / ١١١٧ م) حتّى سنة (٥٢٥ هـ / ١١٣١ م) . وتسلمن أخوه مسعود بن محمد بن ملكشاه من سنة (٥٢٧ هـ / ١١٣٣ م) حتّى سنة (٥٤٧ هـ / ١١٥٢ م) .

انظر ؛ مآثر الإنافة في معالم الخلافة ؛ للقلقشندي : (١٤ / ٢ - ١٥) .

(١) كان البابا (غريغوري السابع) من أشهر رهبان دير كلوني الذين وصلوا إلى منصب البابوية ، وتلميذه البابا (أوربان الثاني) الذي أطلق الحروب الصليبية ضد المسلمين ، وفي سنة (٥١٦ هـ / ١١٢٢ م) تمّ اختيار رئيس (دَيرِ كلوني) الجديد ، وهو الراهب (بيير موريس دي مونتيسير) ، الذي أطلق عليه معاصروه لقب : (Prerre le venerable) ، (يُطرُس المُكرّم) ، وهو الذي قرّر ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة اللاتينية سنة (٥٣٦ هـ / ١١٤٢ م) ، فوظّف لديه خمسة مترجمين للقيام بالعمل الإجرامي .

فاعتمدت ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة اللاتينية ، وقام بهذه الترجمة جاسوس إنجليزي صليبي حاقّد يُسمى : (robert of Ketton) ، (روبرت أوف كيتون) ، وكان قد استقرّ في برشلونة في الأندلس منذ سنة (٥٣٠ هـ / ١١٣٦ م) وأتقن اللغة العربية ، وترجمته هي إحدى أخطر الترجمات الخمس التي أصبحت تُعرف في أوربا باسم (المجموعة الطليطية) ، وقدّم (روبرت أوف كيتون) مقدّمةً لتلك الترجمة سمّاها (تمهيد عن الخرافة الإسلامية المسماة بالقرآن) . ومما قاله في مقدّمته : « . . . أنا كشفت عن شريعة محمد بيديّ ، وجلبتها إلى خزانة اللغة الرومانية ، الأمر الذي سوف يساعد رسالة المسيح المخلص على الانتشار ، وتخليص الجنس البشري من هذا الإثم - الإسلام - » ، وقام (روبرت أوف كيتون) في ترجمته لمعاني القرآن الكريم بإعادة ترتيب السور ، وعمد إلى الاختصار والتشويه المتعمّد ، والحذف والإضافة ، وإضفاء الطابع اللاتيني على المعاني ، مما أعطى صورةً بشعةً لمعاني القرآن الكريم . ومن أمثلة الفساد والتشويه في تلك الترجمة ما يلي :

أ - أعطى معنى غامضاً لخطاب يا أهل الكتاب ، وجعله يبدو في معظم الأحيان ؛ وكأنه موجه إلى المسلمين .

ب - أضفى على كل الآيات المتعلقة بأحكام الزواج والطلاق معاني جنسية داعرة ، بحيث تبدو للقارئ الغربي لا سيما الرهبان مثيرةً للاشمئزاز والنفور . مثل :

ج - ﴿ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ ﴾ (سورة البقرة ، الآية : ٢٣٠) ، ترجمتها : « فلا تحل له حتّى يطأها رجل غيره » .

وَلَمَّا اسْتَشْهِدَ الْأَتَابِكُ عِمَادُ الدِّينِ زَنْكِي كَانَ مَعَهُ فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ وَلَدُهُ الْمُجَاهِدُ
مَحْمُودُ نُورِ الدِّينِ الشَّهِيدُ^(١) ، فَأَخَذَ خَاتَمَ وَالِدِهِ عِمَادُ الدِّينِ ، وَسَارَ إِلَى حَلَبَ

= د - ﴿ وَسَأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِظُوهُمْ فَإِحْوَاسُهُمْ ﴾ (سورة البقرة، الآية: ٢٢٠) ، ترجمتها :
ترجم (تُخَالِظُوهُمْ) بمعنى : تمارسون معهم اللواط .

هـ - ﴿ يَسْأَلُكُمْ خِزْيٌ لَّكُمْ فَأَنُؤَا خِزْيُكُمْ أَمْ لَا ﴾ (سورة البقرة، الآية: ٢٢٣) ، ترجمتها : بمعنى « فأتوهن في
أديبارهن » . وهذا قليل من كثير مما في تلك الترجمة من تشويه متعدد .

وهذه الترجمة المشوهة لمعاني القرآن الكريم التي قام بها (روبرت أوف كيتون) لحساب البابا
(بطرس المكرم) تَمَّتْ سنة (٥٣٧ هـ/١١٤٣ م) هي أول ترجمة عرفتها أوربا ، وعن هذه الترجمة
اللاتينية قام (أندريا أريفا بين) ، (Andrea Arrivabene) ، الإيطالي بترجمتها إلى الإيطالية سنة
(٩٥٣ هـ/١٥٤٧ م) ، وقام (سولومون شفيجر) ؛ (Soloman Schweigger) بترجمتها عن الترجمة
الإيطالية إلى الألمانية سنة (١٠٢٥ هـ/١٦١٦ م) ، وعن الترجمة الألمانية تُرجمت إلى الهولندية التي
صدرت سنة (١٠٥١ هـ/١٦٤١ م) ؛ دون ذكر اسم القائم بالترجمة .

انظر ؛ تاريخ الآداب العربية ؛ للويس شيخو اليسوعي : (١١/١) ، وحياة محمد ؛ لمحمد حسين هيكل :
(ص : ٢٥ - ٢٩) ، والرسول صلى الله عليه وآله وسلم في عيون غربية منصفة : لحسين حسيني معدي :
(٢٧ - ٣٧) ، وفضل الإسلام على الحضارة الغربية : (ص : ١٠٠ - ١٠٥) ، وموجز دائرة المعارف
الإسلامية ؛ منشورات مركز الشارقة للإبداع الفكري : (٨٢٦٢/٢٦ - ٨٢٦٨) ، وَا مُحَمَّذَاهُ ﴿ إِنَّ شَأْنَكَ
هُوَ الْأَبْتَرُ ﴾ ، لأبي التراب العفاني : (١٣٧/٤) ، والموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب
المعاصرة : (٦٨٨/٢) .

(١) نُورُ الدِّينِ ، مَحْمُودُ ابْنُ الْأَتَابِكِ قَسِيمِ الدَّوْلَةِ أَبِي سَعِيدِ زَنْكِي ابْنِ الْأَمِيرِ الْكَبِيرِ أَقْسَنُفَرِ التُّرْكِيِّ ،
السُّلْطَانِي ، الْمَلِكُ شَاهِي ، نَاصِرُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، تَقِيُّ الْمُلُوكِ ، لَيْثُ الْإِسْلَامِ ، أَبُو الْقَاسِمِ ، صَاحِبُ الشَّامِ ،
الْمَلِكُ الْعَادِلُ ، مَوْلَدُهُ : فِي شَوَّالٍ ، سَنَةِ (٥١١ هـ/١١١٧ م) ، وَتَمَلَّكَ حَلَبَ سَنَةِ (٥٤١ هـ/١١٤٦ م) ،
وَحَمَلَ نُورَ الدِّينِ رَايَتِي الْعَدْلِ وَالْجِهَادِ ، وَتَمَلَّكَ دِمَشْقَ ، وَبَقِيَ بِهَا عَشْرِينَ سَنَةً ، وَأَظْهَرَ السُّنَّةَ بِحَلَبَ ،
وَقَمَعَ الرِّافِضَةَ . وَكَسَرَ الْفَرَنْجَ مَرَّاتٍ ، وَحَزَرَ مِصْرَ ، وَقَهَرَ دَوْلَتَهَا الرِّافِضِيَّةَ ، وَصَفَتِ الدِّيَارَ الْمِصْرِيَّةَ لِشِيرْكُوهِ
نَائِبِ نُورِ الدِّينِ ، ثُمَّ لِصَلَاحِ الدِّينِ ، فَأَبَادَ الْعُبَيْدِيِّينَ ، وَاسْتَأْصَلَهُمْ ، وَأَقَامَ الدَّعْوَةَ الْعَبَّاسِيَّةَ .

وَكَانَ نُورُ الدِّينِ مَلِيحَ الْخَطِّ ، كَثِيرَ الْمُطَالَعَةِ ، وَوَقَفَ كُتُبًا كَثِيرَةً مُثَمَّنَةً ، وَكَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ ، يَنْسَخُ
تَارَةً ، وَيَمْلَأُ أَغْلَافًا تَارَةً ، وَيَلْبَسُ الصُّوفَ ، وَيَلْزِمُ السَّجَّادَةَ وَالْمُصْحَفَ ، وَكَانَ حَنِيفِيًّا ، يُزَاعِي مَذْهَبَ
الشَّافِعِيِّ وَمَالِكٍ . وَبَنَى الْمَدَارِسَ وَالْمَكْتَبَاتِ ، وَعَمَّرَ الْخَوَاقِ الصُّوفِيَّةَ وَالرُّبُطَ ، وَالْجَوَامِعَ وَالْمَسَاجِدَ ،
بِحَلَبَ وَحِمَاةَ وَحِمَصَ وَدِمَشْقَ وَبَلْبَنَكَ وَحَرَانَ وَسِنْجَارَ وَالرُّهَا وَالرَّقَّةَ وَمَنْبِجَ وَشِيرَ وَصَرْخَدَ وَتَدْمُرَ .
وَأَنْشَأَ فِي دِمَشْقَ الْمَارِسْتَانَ النُّورِي وَدَارَ الْحَدِيثِ وَالْمَدَارِسَ وَمَسَاجِدَ عِدَّةً ، وَبَنَى بِالْمَوْصِلِ جَامِعًا غَرِمَ
عَلَيْهِ سَبْعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ ، وَأَمَرَ بِتَكْمِيلِ سُورِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ ، وَاسْتَخْرَاجِ الْعَيْنِ بِأُحُدٍ بَعْدَمَا دَفَنَهَا السَّيْلُ ،
وَفَتَحَ دَرَبَ الْحِجَازِ ، وَكَانَتْ لَهُ أَوْرَادٌ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَأَهْدَيْتَ لَهُ عِمَامَةً مِنْ مِصْرَ مُذَهَّبَةً ، فَأَعْطَاهَا =

فَمَلَكَهَا ، وَأَسَسَ أَتَابِكِيَّةَ الشَّامِ^(١) . وَتَمَلَّكَ أَخُوهُ سَيْفُ الدِّينِ غَازِي (ت ٥٤٤ هـ / ١١٤٩ م) الْمَوْصِلَ ، وَأَسَسَ أَتَابِكِيَّتَهَا ، ثُمَّ صَارَتْ أَتَابِكِيَّةُ سِنْجَارَ تَحْتَ حُكْمِ عِمَادِ الدِّينِ زَنكِي الثَّانِي (ت ٥٩٤ هـ / ١١٥٤ م) ابْنِ قُطْبِ الدِّينِ مُؤَدُّودِ بْنِ عِمَادِ الدِّينِ

= لابْنِ حُثُومِيَّةِ شَيْخِ الصُّوفِيَّةِ ، فَبِيعَتْ بِأَلْفِ دِينَارٍ . وَكَانَ لَهُ عَجَائِزُ ، فَكَانَ يَخِيطُ الْكَوَافِي ، وَيَعْمَلُ السَّكَائِرَ ، فَبِيعَهَا لَهُ سَرًّا ، وَيُفْطِرُ عَلَى ثَمَنِهَا .

وَلَمَّا نَزَلَتْ الْفَرَنْجُ الصَّلِيبِيُّونَ عَلَى دِمِشَاقَ ، مَا زَالَ نُورُ الدِّينِ عِشْرِينَ يَوْمًا يَصُومُ ، وَلَا يُفْطِرُ إِلَّا عَلَى الْمَاءِ ، فَضَعُفَ وَكَادَ يَتَلَفُ . فَقَالَ إِمَامُهُ يَحْيَى : إِنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي النَّوْمِ يَقُولُ : يَا يَحْيَى ، بَشِّرْ نُورَ الدِّينِ بِرَجِيلِ الْفَرَنْجِ عَنْ دِمِشَاقَ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! رُبَّمَا لَا يُصَدِّقُنِي . فَقَالَ : قُلْ لَهُ : بِعَلَامَةِ يَوْمٍ قَلْعَةُ حَارَمٍ . وَانْتَبَهَ يَحْيَى ، فَلَمَّا صَلَّى نُورُ الدِّينِ الصُّبْحَ ، وَشَرَعَ يَدْعُو ، هَابَهُ يَحْيَى ، فَقَالَ لَهُ : يَا يَحْيَى ، تُحَدِّثُنِي أَوْ أُحَدِّثُكَ ؟ فَارْتَعَدَ يَحْيَى ، وَخَرَسَ ، فَقَالَ : أَنَا أُحَدِّثُكَ ، رَأَيْتَ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - هَذِهِ اللَّيْلَةَ ، وَقَالَ لَكَ كَذَا وَكَذَا . قَالَ : نَعَمْ ، فَبِاللَّهِ يَا مَوْلَانَا ، مَا مَعْنَى قَوْلِهِ بِعَلَامَةِ يَوْمٍ حَارَمٍ ؟ فَقَالَ : لَمَّا التَّقِيْنَا الْعَدُوَّ ، خِفْتُ عَلَى الْإِسْلَامِ ، فَأَنْفَرَدْتُ ، وَنَزَلْتُ ، وَمَرَعْتُ وَجْهِي عَلَى التُّرَابِ ، وَقُلْتُ : يَا سَيِّدِي مَنْ مَحْمُودٌ فِي الْبَيْنِ ، الدِّينُ دِيْنُكَ ، وَالْجُنْدُ جُنْدُكَ ، وَهَذَا الْيَوْمُ أَفْعَلُ مَا يَلِيْقُ بِكَرَمِكَ . قَالَ : فَانْصَرْنَا اللَّهُ عَلَيْهِمْ . وَعَزَمَ عَلَى فَتْحِ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ ، فَتَوَفَّيَ فِي شَوَّالٍ ، سَنَةَ (٥٦٩ هـ / ١١٧٤ م) . وَقَبْرُهُ بِثَرْبَتِهِ عِنْدَ بَابِ الْحَوَاصِينِ يُزَارُ بِدَمَشَقَ . وَعَهْدَ بِالْمَلِكِ إِلَى ابْنِهِ الصَّالِحِ إِسْمَاعِيلَ وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً .

انظر ؛ أمراء دمشق في الإسلام : (ص : ١٤٧) ، والمنتظم لابن الجوزي : (٢٤٨ / ١٠ - ٢٤٩) ، وسنا البرق الشامي : (١٥٣ / ١ - ١٥٥) ، والتاريخ الباهر في الدولة الأتابكية ؛ لابن الأثير : (١٦١ - ١٧٥) ، وال نوادر السلطانية : (ص : ٤٧) ، والإشارات إلى معرفة الزيارات للهروي : (ص : ١٦) ، والكامل في التاريخ لابن الأثير : (٤٠٢ / ١١ - ٤٠٥) ، ووفيات الأعيان لابن خلكان : (١٨٤ / ٥ - ١٨٩) ، وسير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (٥٣١ / ٢٠ - ٥٣٩ ، الترجمة : ٣٤٠) ، ودول الإسلام : (٨٣ / ٢) ، والعبر ؛ للذهبي : (٢٠٨ / ٤ - ٢٠٩) ، وتاريخ الإسلام للذهبي : (١٨ / ٣٧ - ٤٩ ، ٥٠) ، (٣٧٠ / ٣٩ - ٣٨٧ ، الرقم : ٣٣٨) ، والمختصر : (٨٣ / ٣) ، وتتممة المختصر : (١٢٧ / ٢ - ١٢٨) ، والبداية والنهاية : (٢٧٧ / ١٢ - ٢٨٧) ، ومراة الزمان : (١٨٧ / ٨ - ١٩١ ، ٢٠٥) ، والروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية : (٤٨ / ١ - ٢٣٠) ، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي : (٧١ / ٦) وما بعدها ، والجواهر المضوية : (١٥٨ / ٢) ، وتاريخ ابن خلدون : (٢٥٣ / ٥) ، ونهاية الأرب : (١٦٣ / ٢٧ - ١٦٨) ، ومفرج الكرب : (١٠٩ / ١) وما بعدها ، وشذرات الذهب : (٢٢٨ / ٤ - ٢٣١) ، ونهاية الأرب في فنون الأدب ؛ للنويري : (١٠٧ / ٢٧ - ١١٦ - ١١٩ ، ١٦٣ - ١٦٨) ، ومآثر الإنافة ؛ للقلقشندي : (٣٤ / ٢) ، ومعجم الأنساب والأسرات الحاكمة : (٥٣ ، ٣٤١ ، ٣٤٣) .

(١) انظر ؛ نهاية الأرب في فنون الأدب ؛ للنويري : (١٠٤ / ٢٧ - ١٠٧) .

زنكي الأول ، وهكذا قُسمَت أتابكيَّةُ عمادِ الدين زنكي الأول إلى ثلاث أتابكيَّاتٍ ممَّا سبَّبَ ضَعْفَهَا ، ثُمَّ زَوَّالَهَا - الواحدة تَلُو الأُخرى - على أيدي الطامعين ، وهذا هو المصيرُ المحتومُ لعمومِ الدُّولِ التي تنقسم إلى دُوِيَّاتٍ بسببِ أَطماعِ الطامعين بكراسي السُّلطةِ والتسلُّطِ .

(١) أتابكيَّةُ الموصل : أوَّلُ حُكَّامِهَا الأتابكُ عمادُ الدين زنكي الأول (ت ٥٤١ هـ/١١٤٦ م) ابن أفسنقُر ، ثُمَّ وَلَدُهُ سيفُ الدين غازي الأول (ت ٥٤٤ هـ/١١٤٩ م)^(١) ، ثُمَّ حَكَمَ الموصلَ أخوه قُطُبُ الدين مُؤدود الأعرج

(١) الأتابكُ سيفُ الدين غازي بنُ عمادِ الدين زنكي . تَمَلَّكَ المَوْصِلَ بَعْدَ أَبِيهِ ، وَكَانَ عَاقِلًا ، حَازِمًا ، شُجَاعًا ، جَوَادًا كَرِيمًا جَدًّا ، مُجِبًّا لِأَهْلِ الْخَيْرِ . وَلَهُ مَدْرَسَةٌ كَبِيرَةٌ بِالمَوْصِلِ هِيَ المَدْرَسَةُ الأتابكيَّةُ العَتِيقَةُ ، وَهِيَ مِنْ أَحْسَنِ المَدَارِسِ ، وَفَقَّهَهَا عَلَى الفُقَهَاءِ الْحَنَفِيَّةِ وَالشَّافِعِيَّةِ . وَبَنَى رِبَاطَ الصُّوفِيَّةِ بِالمَوْصِلِ . وَلَمْ تَطُلْ أَيَّامُهُ حَتَّى يَفْعَلَ مَا فِي نَفْسِهِ مِنْ وُجُوهِ الْبِرِّ . وَلَمَّا حَاصَرَتِ الصَّلِيبِيُّونَ الأمانَ دِمَشقَ سَنَةٍ (٥٤٣ هـ/١١٤٨ م) جَمَعَ سَيْفُ الدِّينِ غَازِي جِيُوشَ حَلَبِ وَالمَوْصِلِ وَاتَّجَهَ إِلَى دِمَشقَ فَانْسَحَبَ الصَّلِيبِيُّونَ وَعادُوا خَائِبِينَ إِلَى أَلْمَانيَا ، وَتُوُفِّيَ وَعَمْرُهُ أَرْبَعُونَ سَنَةً فِي جُمَادَى الآخِرَةِ ، سَنَةِ (٥٤٤ هـ/١١٤٩ م) وَدُفِنَ بِمَدْرَسَتِهِ ، فَكَانَتْ وَلايَتُهُ : ثَلَاثَ سَنِينَ ؛ وَشَهْرًا ؛ وَعَشْرِينَ يَوْمًا ، وَلَمْ يَتْرِكْ سِوَى وَلَدٍ ذَكَرَ وَاحِدٍ مَاتَ شَابًا بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ ، وَانْقَطَعَ عَقْبُهُ . فَتَمَلَّكَ بَعْدَهُ أتابكيَّةُ المَوْصِلِ أَخُوهُ المَلِكُ قُطُبُ الدين مُؤدود ، وَالدُّ أتابكة المَوْصِلِ ، وَقَدْ مَدَحَهُ الشَّاعِرُ الحَيُّصُ بَيْصَ ، فَأَجَازَهُ بِأَلْفِ دِينَارٍ ، وَمَطْلَعِ القَصِيدَةِ :

إِلَامَ يَرَاكَ المَجْدُ فِي زِيِّ شَاعِرٍ وَقَدْ نَحَلْتُ شَوْقًا فُروغَ المَنَابِرِ
كَتَمْتَ بِصِيَّتِ الشَّعْرِ عِلْمًا وَحِكْمَةً بَبَعْضِهِمَا يَنْقَادُ صَغْبُ المَفَاخِرِ

وَقَدْ جَعَلَ ابْنُ نَبَاتَةِ المِصْرِيِّ صَدْرَ البَيْتِ عَجْزًا فَقَالَ :

فِيالَيْتِ شِعْرِي وَالمَطَامِعُ جَمَّةٌ إِلامَ يَرَاكَ المَجْدُ فِي زِيِّ شَاعِرٍ

انظر ؛ ديوان الشاعِرِ الحَيُّصِ بَيْصَ : (٣١٦/٢) ، وَتَارِيخُ ابْنِ الوَرْدِيِّ المَعْرِيِّ : (٤٩/٢ - ٥٠) ، وَنَهَايَةُ الأَرَبِ فِي فَنُونِ الأَدَبِ ؛ لِلنُّوَيْرِيِّ : (١٠٦/٢٧ - ١٠٧ - ١٤٨ - ١٥٣) ، وَزِيْدَةُ الحَلَبِ : (٢٩٩/٢) ، وَالمَخْتَصَرُ فِي أَخْبَارِ البَشَرِ : (٢٢/٣) ، وَالكَامِلُ فِي التَّارِيخِ : (١٣١/١١ - ١٣٩) ، وَالتَّارِيخُ البَاهِرُ فِي الدَّوْلَةِ الأتابكيَّةِ ؛ لِابْنِ الأَثِيرِ : (٨٦ - ٩٤) ، وَمِرْآةُ الزَّمَانِ : (١٢٣/٨ - ١٢٤) ، وَالرُّوْضَتَيْنِ فِي أَخْبَارِ الدَّوْلَتَيْنِ النُّورِيَّةِ وَالصَّلاحيَّةِ ؛ لِأَبِي شَامَةَ : (٤٦/١ - ٦٥ - ٦٦) ، وَوَفِيَّاتِ الأَعْيَانِ لِابْنِ خُلْكَانَ : (٣/٤ - ٤) ، وَمِفْرَجُ الكُرُوبِ لِابْنِ وَاصِلٍ : (١١٦/١) ، وَتَارِيخُ الإِسْلامِ وَوَفِيَّاتِ المَشَاهِيرِ وَالأَعْلَامِ ؛ لِلذَّهَبِيِّ ؛ تَحْقِيقُ التَّدْمَرِيِّ : (١٣/٣٧ - ١٤ ، ٢٠٣ - ٢٠٤) ، وَالعَبْرُ لِلذَّهَبِيِّ : (١٢٣/٤ - ١٢٧) ، وَدُولُ الإِسْلامِ : (٦٠/٢) ، وَسِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ؛ لِلذَّهَبِيِّ : (١٩٢/٢٠ - ١٩٣ الرِّقْمُ : ١٢٤) ، وَتِمْتَةُ المَخْتَصَرِ : (٧٥/٢ - ٧٦) ، وَالبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ : (٢٢٧/١٢) ، وَتَارِيخُ ابْنِ خُلْدُونِ : (٢٣٨/٥ - ٢٤٠) ، وَالنُّجُومُ الزَّاهِرَةُ فِي مَلُوكِ مِصْرَ وَالقَاهِرَةِ : (٢٨٦/٥ - ٢٨٧) ، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ : (١٣٩/٤) .

(ت ٥٦٥ هـ/ ١١٧٠ م) ^(١) ابن عماد الدين زنكي الأول ، ثُمَّ سَيْفُ الدِّينِ غَازِي بن مودود (ت ٥٧٦ هـ/ ١١٨٠ م) ^(٢) ، ثُمَّ عَزَّ الدِّينِ مَسْعُودُ (الأول) بن مَوْدُود بن

(١) السُّلْطَانُ ، قُطْبُ الدِّينِ ، مَوْدُودُ ابْنُ الْأَتَابِكِ عِمَادِ الدِّينِ زَنْكِي بنِ أَفْسَنْقَرِ التُّرْكِيِّ ، الْأَعْرَجُ . صَاحِبُ الْمَوْصِلِ ، تَمَلَّكَ بَعْدَ أَخِيهِ الْأَكْبَرِ سَيْفِ الدِّينِ غَازِي ، وَكَانَ لَا بَأْسَ بِسِيرَتِهِ ، وَهُوَ الَّذِي نَكَبَ وَزِيرُهُمْ مُحَمَّدُ الْأَصْبَهَانِيَّ الْمَعْرُوفَ بِالْجَوَادِ ، وَكَانَ يَنْوِبُ فِي مَمْلَكَتِهِ زَيْنُ الدِّينِ عَلِيٍّ صَاحِبُ إِرْبِلَ . وَكَانَتْ أَيَّامُهُ اثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ سَنَةً . وَتُوُفِّيَ فِي شَوَّالٍ ، سَنَةِ (٥٦٥ هـ/ ١١٧٠ م) ، وَلَهُ نَيْفٌ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً ، وَخَلَّفَ أَوْلَادًا ، مِنْهُمْ : السُّلْطَانُ عَزَّ الدِّينِ مَسْعُودُ ، وَالسُّلْطَانُ سَيْفُ الدِّينِ غَازِي الَّذِي تَمَلَّكَ بَعْدَ أَبِيهِ .

انظر ؛ التاريخ الباهر في الدولة الأتابكية ؛ لابن الأثير : (١٤٦ - ١٥٠) ، والكامل في التاريخ : (٣٥٥/١١ - ٣٥٦) ، والروستين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية ؛ لأبي شامة : (١٨٦/١ - ١٨٧) ، وسنا البرق الشامي : (٩٣/١ - ٩٤) ، ومرآة الزمان : (٢٨١/٨) ، ووفيات الأعيان : (٣٠٢/٥ - ٣٠٣) ، والنفوس السلطانية : (٤٣) ، وزبدة الحلب : (٢٩٧/٢ - ٢٩٨) ، والمختصر في أخبار البشر : (٤٩/٣) ، والدر المطلبوب : (٤٤ - ٤٥) ، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ؛ للذهبي ؛ تحقيق التدمري : (٢٣٩/٣٩ - ، الرقم : ٢١٢) ، ودول الإسلام : (٧٨/٢) ، والعبر للذهبي : (١٩١/٤) ، وسير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (٥٢١/٢٠ - ٥٢٢ ، الرقم : ٣٣٥) ، وتاريخ ابن الوردي : (١٢٠/٢) ، والبداية والنهاية : (٢٦١/١٢) ، ومرآة الجنان : (٣٧٨/٣) ، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : (٣٨٣/٥) ، وشذرات الذهب : (٢١٦/٤) ، ومفرج الكروب : (١٨٨/١ - ١٩٠) ، وتتممة المختصر : (١٢٠/٢) ، ونهاية الأرب في فنون الأدب ؛ للنويري : (١٢٣/٢٧ - ١٢٧) .

(٢) مَلِكُ الْمَوْصِلِ : سَيْفُ الدِّينِ غَازِي ابْنُ قُطْبِ الدِّينِ مَوْدُودِ ابْنِ الْأَتَابِكِ زَنْكِي ابْنِ قَسِيمِ الدَّوْلَةِ أَفْسَنْقَرِ التُّرْكِيِّ ، الْمَوْصِلِيِّ . تَمَلَّكَ بَعْدَ أَبِيهِ مِنْ تَحْتِ يَدِ عَمِّهِ الْمَلِكِ نُورِ الدِّينِ ، وَطَالَتْ أَيَّامُهُ ، فَلَمَّا تَسَلَّطَنَ صَلاَحُ الدِّينِ الْأَيْبِيُّ ، وَحَاصَرَ حَلَبَ ، نَفَذَ غَازِي جَيْشَهُ مَعَ أَخِيهِ مَسْعُودَ يُنْجِدُ ابْنَ عَمِّهِ ، فَالْتَقَوْا هُمُ وَصَلاَحُ الدِّينِ عِنْدَ قُرُونِ حِمَاةٍ ، فَأَنْكَسَرَ مَسْعُودُ ، ثُمَّ تَحَارَبُوا عِنْدَ تَلِّ السُّلْطَانِ بِقَرْبِ حَلَبَ . وَمَاتَ غَازِي - رَحِمَهُ اللَّهُ - بِالسَّلِّ ، فِي صَفَرٍ ، سَنَةِ (٥٧٦ هـ/ ١١٨٠ م) ، وَلَمَّا اشْتَدَّ مَرَضُهُ أَوْصَى بِالْمَلِكِ لَوْلِدِهِ مُعَزَّ الدِّينِ سَنَجَرَ شَاهٍ ، وَكَانَ عُمُرُهُ حِينَئِذٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً ، فَخَافَ عَلَى الدَّوْلَةِ مِنْ ذَلِكَ ، لَتَمَكَّنَ صَلاَحُ الدِّينِ الْأَيْبِيُّ بِالشَّامِ ، وَامْتَنَعَ أَخُوهُ الْمَلِكُ عَزَّ الدِّينِ مَسْعُودُ مِنَ الْمَوَافَقَةِ وَالْإِيْمَانِ . فَأَشَارَ الْأُمَرَاءُ أَنْ يَكُونَ الْمَلِكُ بَعْدَهُ لِعَزِّ الدِّينِ مَسْعُودَ أَخِيهِ ؛ فَفَعَلَ ، وَجَعَلَ لَوْلِدَهُ سَنَجَرَ شَاهٍ جَزِيرَةَ ابْنِ عُمَرَ وَقِلَاعَهَا ، وَجَعَلَ قَلْعَةَ الْحَمِيدِيَّةِ لَوْلِدِهِ الصَّغِيرِ نَاصِرِ الدِّينِ ، وَتَمَلَّكَ الْمَوْصِلَ أَخُوهُ الْمَلِكُ عَزَّ الدِّينِ مَسْعُودُ .

انظر ؛ الإعلام بوفيات الأعلام : (٢٣٧) ، وتاريخ ابن الوردي المعري : (٩٠/٢) ، وتاريخ ابن خلدون : (٢٣٨/٥ - ٢٤٠) ، وسنا البرق الشامي : (٣٥٦/١ - ٣٥٧) ، والكامل في التاريخ ؛ لابن الأثير : (٤٦٢/١١ - ٤٦٣) ، والتاريخ الباهر في الدولة الأتابكية ؛ لابن الأثير : (١٧٥ - ١٤٦) ، ووفيات الأعيان لابن خلكان : (٤٠١/١) ، ومرآة الزمان : (٣٦٣/٨) ، ومفرج الكروب : (١٩٠/١) ، ونهاية =

زنكي (ت ٥٨٩ هـ/ ١١٩٣ م) ^(١)، ثُمَّ أَبُو الْحَارِثِ الْعَادِلُ نُورُ الدِّينِ أَرْسَلَانُ شَاهِ الْأَوَّلِ (ت ٧٠٦ هـ/ ١٢١٠ م) ^(٢) ابن مسعود (الأول)، ثُمَّ الْمَلِكُ الْقَاهِرُ عَزُّ الدِّينِ

= الأرب في فنون الأدب ؛ للنويري : (١٢٧/٢٧ - ١٣٠) ، ووفيات الأعيان : (٤ - ٣/٤) ، ومروءة الزمان : (٣٦٣/٨ - ٣٦٥) ، والمختصر في أخبار البشر : (٦٢/٣) ، وتاريخ مختصر الدول : (٢١٨) ، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ؛ للذهبي ؛ تحقيق التدمري : (٢٢١/٤٠ - ٢٢٣) ، الرقم : (٢٢١) ، وسير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (٥٤/٢١ - ٥٥) ، الرقم : (١١) ، ودول الإسلام : (٨٩/٢) ، والعبر للذهبي : (٢٣٠/٤) ، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ؛ لابن تغري بردي : (٨٨/٦) ، والسلوك للمقريزي : (١/ق : ١ ص : ٥٨) ، وشذرات الذهب لابن العماد : (٢٥٧/٤) .

(١) مَسْعُودُ ابْنِ الْمَلِكِ مُؤَدُّودِ بْنِ الْأَتَابِكِ زَنْكِي بْنِ أَفْسَنْقَرِ الْأَتَابِكِيِّ، التُّرْكِيُّ، الصُّوفِيُّ، الْمَلِكُ، عَزُّ الدِّينِ، أَبُو الْمُظَفَّرِ، تَسَلَّطَنَ فِي الْمَوْصِلِ، وَكَانَ يَزُورُ الصَّالِحِينَ، وَقَدْ حَجَّ، وَلَبَسَ بِمَكَّةَ الْمَكْرَمَةَ خَزَفَةَ التَّصَوُّفِ. فَكَانَ يَلْبَسُ تِلْكَ الْخَزَفَةَ كُلَّ لَيْلَةٍ، وَيَخْرُجُ إِلَى مَسْجِدِ دَارِهِ، فَيُصَلِّي فِيهِ إِلَى نَحْوِ ثُلُثِ اللَّيْلِ. وَوَرِثَ حُكْمَ حَلَبَ بَعْدَمَا أَوْصَى لَهُ بِهَا ابْنُ عَمِّهِ الصَّالِحِ إِسْمَاعِيلَ، فَحَازَهُ صَلَاحُ الدِّينِ الْأَيُّوبِيِّ، وَحَاصَرَ الْمَوْصِلَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ تَصَالَحَا، ثُمَّ مَرَضَ مَسْعُودٌ، وَخُتِمَ لَهُ بِخَيْرٍ. وَقَدْ مَاتَ: فِي شَعْبَانَ، سَنَةِ (٥٨٩ هـ/ ١١٩٣ م) بَعْدَ مَوْتِ صَلَاحِ الدِّينِ بَقِيلٍ. وَدُفِنَ بِمَدْرَسَتِهِ الْكُبْرَى بِالْمَوْصِلِ، وَهِيَ مَوْقُوفَةٌ عَلَى الشَّافِعِيَّةِ وَالْحَنْفِيَّةِ، وَتَمَلَّكَ بَعْدَهُ ابْنُهُ نُورُ الدِّينِ مُدَّةً إِلَى أَنْ مَاتَ عَنِ ابْنَيْنِ هُمَا: الْقَاهِرُ عَزُّ الدِّينِ مَسْعُودٌ، وَالْمَنْصُورُ عِمَادُ الدِّينِ زَنْكِي. وَقَسَمَ الْبِلَادَ بَيْنَهُمَا، فَأَعْطَى الْقَاهِرَ الْمَوْصِلَ، وَأَعْطَى الْمَنْصُورَ قِلَاعاً. وَتَوَفَّى الْقَاهِرُ صَاحِبَ الْمَوْصِلِ فَجَاءَ سَنَةَ (٦١٥ هـ/ ١٢١٨ م)، وَدُفِنَ بِمَدْرَسَتِهِ الَّتِي أَنْشَأَهَا بِالْمَوْصِلِ مَقَابِلَ دَارِ الْمَمْلَكَةِ.

انظر ؛ الأعلام الخطيرة : (٣ ق : ٥٤/١ - ٥٧ ، ١٧٤ - ١٧٩) ، (٤٣٧/٢) ، وتاريخ إربل : (٦٧/١) ، والتاريخ الباهر في الدولة الأتابكية ؛ لابن الأثير : (١٨١ - ١٨٩) ، ونهاية الأرب في فنون الأدب ؛ للنويري : (١٣٠/٢٧ - ١٣٢) ، والكامل في التاريخ لابن الجوزي : (١٠١/١٢ ، ١٠٢) ، ومفرج الكرب : (١٩/٣ - ٢٢) ، والمختصر في أخبار البشر : (٨٨/٣) ، ووفيات الأعيان ؛ لابن خلكان : (٢٠٣/٥ - ٢٠٩) ، والدّر المطلوب : (ص : ١٢٥) ، ودول الإسلام : (١٠١/٢) ، وسير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (٢٣٧/٢١ - ٢٣٩) ، الرقم : (١٢٢) ، والعبر ؛ للذهبي : (٢٦٩/٤) ، وتاريخ الإسلام للذهبي ؛ تحقيق التدمري : (٣٤٧/٤١ - ٣٤٩) ، الرقم : (٣٦٦) ، وتاريخ ابن الوردي المعري : (١٠٨/٢ - ١٠٩) ، ومروءة الجنان : (٤٣٨/٣ - ٤٣٩) ، والنجوم الزاهرة ؛ لابن تغري بردي : (١٣٣/٦) ، والعسجد المسبوك : (ص : ٢١٢ - ٢١٣ و ٢٢٢ - ٢٢٣) ، والبداية والنهاية : (٧/١٣) ، وشذرات الذهب : (٢٩٧/٤) ، وأخبار الدول وآثار الأول : (٤٧٧/٢) ، ومعجم الأنساب والأَسْرَاتِ الْحَاكِمَةِ ؛ للمستشرق زامباور : (ص : ٣٤١ - ٣٤٣) .

(٢) نُورُ الدِّينِ، أَبُو الْحَارِثِ، أَرْسَلَانُ شَاهِ ابْنِ عَزِّ الدِّينِ مَسْعُودِ بْنِ قُطْبِ الدِّينِ مُؤَدُّودِ بْنِ الْأَتَابِكِ عِمَادِ الدِّينِ زَنْكِي بْنِ أَقِ سَنْقَرِ، الْمَلِكِ الْعَادِلِ. وَقَامَ بِتَدْبِيرِ دَوْلَتِهِ فِي ابْتِدَائِهَا مُجَاهِدِ الدِّينِ قَايِمَازَ ؛ مُدَبِّرَ دَوْلَةِ الْوَلَدِ، وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَلِكِ الْعَادِلِ الْأَيُّوبِيِّ مَخَالَفَةٌ، ثُمَّ اتَّفَقَ وَمَصَاهَرَةٌ. وَكَانَتْ دَوْلَتُهُ فِي الْمَوْصِلِ ثَمَانِي =

مَسْعُود (الثاني) (ت ٦١٥ هـ / ١٢١٨ م) ^(١) ابن أرسلان شاه (الأول) ، ثُمَّ السَّلْطَانُ

= عَشْرَةَ سَنَةً ، وَكَانَ شَهْمًا ، مَهِيًّا ، تَحَوَّلَ شَافِعِيًّا ، وَلَمْ يَكُنْ فِي بَيْتِهِ شَافِعِيًّا سِوَاهُ . وَبَنَى الْمَدْرَسَةَ الْمَعْرُوفَةَ بِهِ بِالْمَوْصِلَ لِلشَّافِعِيَّةِ ؛ قَلَّ أَنْ تَوْجَدَ مَدْرَسَةٌ فِي حُسْنِهَا ؛ وَهِيَ مَدْرَسَةٌ كَبِيرَةٌ مَزَخَرَفَةٌ ، وَمَرْضَى مُدَّةً ، وَمَاتَ سَنَةً (٦٠٧ هـ / ١٢١٠ م) ، وَدُفِنَ فِي مَدْرَسَتِهِ ، وَكَانَ الشَّيْخُ أَبُو السَّعَادَاتِ ؛ مَجْدُ الدِّينِ ابْنُ الْأَثِيرِ مُلَازِمًا لَهُ ، فَيَأْمُرُهُ بِالْخَيْرِ ، فَيُطِيعُهُ ، وَصَيَّرَ مَمْلُوكَهُ لَوْلُؤًا أَشْتَادَ ذَارَهُ ، وَوَلِيَ الْمَوْصِلَ بَعْدَهُ ابْنُهُ الْمَلِكُ الْقَاهِرُ عَزَّ الدِّينَ مَسْعُودَ الثَّانِي ، وَأَعْطَى وَلَدَهُ عِمَادَ الدِّينِ زَنْكِي قَلْعَةَ عَقْرِ الْحَمِيدِيَّةِ وَقَلْعَةَ سُوسَ ، وَجَعَلَ تَدْبِيرَ دَوْلَةِ الْقَاهِرِ إِلَى فَتَاهِ بَدْرِ الدِّينِ لَوْلُؤَ الْأَرْمَنِي ، فَقَامَ بِتَدْبِيرِ الدَّوْلَةِ وَالنَّظَرِ فِي مَصَالِحِهَا ، ثُمَّ اسْتَوْلَى عَلَيْهَا .

انظر ؛ الإعلام بوفيات الأعلام : (٢٥٠) ، والبداية والنهاية : (٥٧/١٣ - ٦١) ، والتاريخ الباهر في الدولة الأتابكية ؛ لابن الأثير : (١٨٩ - ٢٠١) ، وتاريخ ابن الوردي المعري : (١٢٨/٢) ، وتاريخ إربل : (٥٧/١) ، وبغية الطلب : (٣٠٢ - ٣٠٤ ؛ الرقم : ٣١) ، وذيل الروضتين لأبي شامة : (٧٠) ، وبغية الطلب في تاريخ حلب (١٣٤٥/٣ - ١٣٤٧) ، وتاريخ ابن العبري : (٢٢٩) ، والتكملة لوفيات النقلة : (٢١٠/٢ رقم ٦١٢) ، ووفيات الأعيان : (١٩٣/١ - ١٩٤) ، والمختصر لأبي الفداء : (١١١/٣) ، وسير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (٤٩٦/٢١ - ٤٩٧ ، الرقم : ٢٥٦) ، وتاريخ الإسلام للذهبي ، تحقيق التدمري : (٣١/٤٣ - ٣٢) ، (٢٤١/٤٣ - ٢٤٢ ، الرقم : ٣٣٢) ، ودول الإسلام : (١٨٤/٢) ، والعبر للذهبي : (٢١/٥) ، والسلوك : (١/ق : ١٧٢/١) ، والسلوك للمقريزي : (١٧٢/١/١) ، والعسجد المسبوك : (٣٣٤/٢ - ٣٣٥) ، ومرآة الجنان : (١٣/٤ - ١٤) ، ومرآة الزمان : (٥٤٦/٨) ، والوافي بالوفيات : (٣٤١/٨ ، رقم : ٣٧٦٩) ، والكمال لابن الأثير : (١٢١/١٢ - ١٢٢) ، ومفترج الكرب لابن واصل : (٢٠٢/٣ - ٢٠٥) ، والنجوم الزاهرة : (٢٠٠/٦) ، وشذرات الذهب : (٢٤/٥) ، ونهاية الأرب في فنون الأدب ؛ للنويري : (١٣٣/٢٧) .

(١) الْمَلِكُ الْقَاهِرُ ، عَزَّ الدِّينُ ، أَبُو الْفَتْحِ ، مَسْعُودُ (الثاني) ابْنُ السَّلْطَانِ نُورِ الدِّينِ أَرْسَلَانَ شَاهِ (الأول) بن عَزَّ الدِّينِ مَسْعُودِ (الأول) بن قطب الدين مؤدود بن عماد الدين زَنْكِي . صَاحِبُ الْمَوْصِلِ ، وَلَدَ سَنَةَ (٥٩٠ هـ / ١١٩٤ م) ، وَتَسَلَّطَنَ بَعْدَ أَبِيهِ سَنَةً (٦٠٧ هـ / ١٢١٠ م) ، وَكَانَ ذَا كَرَمٍ وَحِلْمٍ . أَخَذَتْهُ حَمَى ، ثُمَّ فَارَقَتْهُ ، ثُمَّ عَاوَدَتْهُ بِقِيٍّ كَثِيرٍ وَكَرْبٍ مُتَتَابِعٍ ، ثُمَّ بَرَدَ ، ثُمَّ مَاتَ مَسْمُومًا فِي رَبِيعِ الْآخِرِ ، سَنَةَ (٦١٥ هـ / ١٢٠٨ م) ، وَلَهُ خَمْسُ وَعِشْرُونَ سَنَةً . فَكَانَتْ وَلايَتُهُ سَبْعَ سِنِينَ وَتِسْعَةَ أَشْهُرٍ ، وَكَانَ حَلِيمًا ، فَتَأَلَّمَ النَّاسُ لِمَمَوَّتِهِ ، وَأَوْصَى بِالْمُلْكِ إِلَى ابْنِهِ نُورِ الدِّينِ أَرْسَلَانَ شَاهِ ، وَلَهُ عَشْرُ سِنِينَ ، وَمُتَدَبِّرَ دَوْلَتِهِ بَدْرُ الدِّينِ لَوْلُؤُ الْأَرْمَنِي ، فَتَعَلَّلَ مُدَّةً ، وَمَاتَ فِي نَفْسِ الْعَامِ أَيْضًا ، فَأَقَامَ لَوْلُؤُ أَخَاهُ نَاصِرَ الدِّينِ ، وَهُوَ صَبِيٌّ لَهُ ثَلَاثُ سِنِينَ ، وَبَقِيَ هُوَ الْكُلُّ . وَقِيلَ : أَنَّ بَدْرَ الدِّينِ لَوْلُؤًا الْأَرْمَنِي سَقَى الْقَاهِرَ شَمًّا ، ثُمَّ ادْخَلَ ابْنَهُ مُحَمَّدًا أَرْسَلَانَ شَاهِ بَعْدَ ذَلِكَ حَمَامًا ، وَأَغْلَقَهُ عَلَيْهِ ، فَتَلَفَ . وَهَذِهِ نَهَايَةُ مَنْ يَثْقُ بِغَيْرِ الْمُسْلِمِينَ الْمَخْلَصِينَ .

انظر ؛ تاريخ ابن الوردي المعري : (١٣٤/٢) ، والبداية والنهاية : (٨١/١٣) ، والكمال لابن الأثير : (١٣٧/١٢ - ١٣٨ ، ٣٣٣ - ٣٣٤) ، ومرآة الجنان : (٣٠/٤) ، ومرآة الزمان : (٨ ق : ٦٠١/٢) ، والتكملة =

نُورُ الدِّينِ أرسِلان شاه (الثاني) (ت ٦١٦ هـ / ١٢١٩ م) ^(١) ابنُ عزِّ الدِّينِ مَسعود الثاني ؛ صَاحِب شَهْرزور ، ثُمَّ الْمَلِكُ الْقَاهِرُ ناصِرُ الدِّينِ مَحْمُود ^(٢) ابنُ عزِّ الدِّينِ مَسعود الثاني ، ثم انقرضت أخبار الأمراء الزنكيين ^(٣) .

= لوفيات النقلة ؛ للمنزري : (٤٢٨/٢ ، الترجمة : ١٥٩٠) ، وذيل الروضتين : (١١٤) ، وتاريخ الزمان لابن العبري : (٦٣١) ، وتلخيص مجمع الآداب : (٤ / الترجمة : ٤٩٦ ، والترجمة : ٢٧٠٠) ، والعسجد المسبوك : (٣٦٠/٢ - ٣٦١) ، والمختصر في أخبار البشر لأبي الفدا : (١٢٥/٣) ، وسير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (٧٧/٢٢ - ٧٨ ، الرقم : ٥٤) ، وتاريخ الإسلام للذهبي ، تحقيق التدمري : (٢٦٥/٤٤ - ٢٦٦ ، الرقم : ٣٣٣) ، والعبر للذهبي : (٥٥/٥ - ٥٦) ، ودول الإسلام : (٨٨/٢) ، والسلوك للمقرزي : (١ ق : ٢٠١/١) ، والنجوم الزاهرة : (٢٢٥/٦) ، وشذرات الذهب : (٦٢/٥ - ٦٣) ، (١١٣/٧) ، ونهاية الأرب في فنون الأدب ؛ للنويري : (١٣٣/٢٧ ، ١٨٨) .

(١) تَمَلَّكَ نور الدين أرسِلان شاه (الثاني) بعد والده الملك القاهر عز الدين مسعود (الثاني) ابن أرسِلان شاه (الأول) ملك الموصل ؛ بوصيَّةٍ من أبيه . وكان عُمرُهُ يوم ذاك عَشْرَ سنين . وَجُعِلَ الوصيُّ عليه والمديرُ لِدَوْلَتِهِ بدرُ الدِّينِ لُؤْلُؤُ الأرميني ، فراسل الملوك أصحاب الأطراف المجاورين له ، وطلب منهم تجديد العهد لنور الدين على القاعدة التي كانت اتفقت بينهم وبين أبيه ، فوافقوه . وكتب إلى ديوان الخلافة العباسية العزيز ، فجاءته الخلعُ والتقليدُ من الخليفةِ بولايةِ نور الدين . ونظر بدرُ الدين في أمور الدولة ، فلم يلبث نور الدين إلى أن توفي .

انظر ؛ نهاية الأرب في فنون الأدب ؛ للنويري : (١٣٤/٢٧ ، ١٨٨) ، وشذرات الذهب : (٦١/٥ - ٦٢) .
(٢) بعدما مات نور الدين أرسِلان شاه الثاني ، اسْتُخْلِفَ بدرُ الدِّينِ لُؤْلُؤُ الأرميني ، والعساكرُ لِأَخِيهِ ناصرِ الدِّينِ مَحْمُودِ بْنِ الْمَلِكِ الْقَاهِرِ عزِّ الدِّينِ مَسعود (الثاني) بْنِ أرسِلان شاه (الأول) ، وله مِنَ العُمُرِ ثلاث سنين . واستَمَرَّ بدرُ الدِّينِ لُؤْلُؤُ في تدبير الدولة ، ثُمَّ مات ناصرُ الدين محمود بعد مُدَّةٍ يسيرة ، واستقرَّ بدرُ الدين لُؤْلُؤُ بِمُلْكِ الموصلِ ، وتلقَّبَ بِالْمَلِكِ الرَّحِيمِ ، ودامتْ أَيامُهُ إلى أَنْ ماتَ سنة (٦٥٧ هـ / ١٢٥٩ م) ، فكانت مُدَّةُ مُلْكِهِ نحو أربعين سَنَةً . وقيل : إِنَّ لُؤْلُؤَ الأرميني أَخْنَى عَلَى أولادِ سَيِّدِهِ الزنكيِّ ؛ فَقَتَلَهُمْ غِيْلَةً وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ ، ثُمَّ بعد ذلك اسْتَبَدَّ بِأَتَابِكِيَّةِ الموصلِ وأعمالِها سَبْعًا وأربعين سَنَةً .

انظر ؛ نهاية الأرب في فنون الأدب ؛ للنويري : (١٣٤/٢٧) ، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي : (٢٢٥/٦) ، (٧٠/٧) ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي : (١١٣/٧ ، ٥٠٠) .

(٣) كانت وفاة السلطان نور الدين أرسِلان شاه سَنَةً (٦٤٢ هـ / ١٢٤٤ م) ، وهو ابن عماد الدين زنكي الثاني ، بن نور الدين أرسِلان شاه ، بن عز الدين مسعود ، بن قطب الدين مودود ، بن عماد الدين زنكي الأول ، بن قسيم الدولة : أقسنقر . وكان والده - رحمه الله تعالى - لما ملك شهرزور ، وحضرته الوفاة - أخذ العهود على الأمراء والأجناد والأعيان ، فاستقر بها . وقاتل التتار مرارا عديدة . ثُمَّ مات - رحمه الله تعالى . وكانت وفاته في يوم الأحد ، رابع عشر شعبان .

انظر ؛ نهاية الأرب في فنون الأدب ؛ للنويري : (٣٠٩/٢٩) .

ثمَّ انتهى حُكْمُ الزنكيين في الموصل سنة (٦٣١ هـ / ١٢٣٤ م) ، وأمست أتابكيَّةُ الموصل تحت حُكْمِ لؤلؤ الأرميني (ت ٦٤٢ هـ / ١٢٤٤ م) ^(١) ، ثمَّ صار أتابك الموصل ركن الدين إسماعيل بن لؤلؤ ^(٢) ، وفي ذلك التاريخ وقعت الفتنُ

(١) لؤلؤ الأرميني (٥٧٠ - ٦٥٧ هـ = ١١٧٤ - ١٢٥٩ م) ، المليك الرحيم ، بذر الدين ، مملوك السلطان نور الدين أرسلان شاه ابن السلطان عز الدين مسعود (الأول) بن مؤدود بن عماد الدين زنكي بن آقسنقر ، صاحب الموصل : كان لؤلؤ من أعز ممالك نور الدين أرسلان شاه الذي صيره أستاذ داره وأمره ، فلما توفي ، تملك ابنه القاهر ، وفي سنة وفاة الملك العادل ؛ سلطن القاهر عز الدين مسعود ولده ، ومات ؛ فنهض لؤلؤ بتدبير المملكة ، والصبي وأخوه صورة ، أقامهما لؤلؤ واحداً بعد واحد ، ثمَّ تسلطن هو سنة (٦٣٠ هـ / ١٢٣٣ م) . وعاش قريباً من تسعين سنة ، وسار إلى خدمة هولاكو الرافضي سنة (٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م) ، وترفض وزوج ولده المسمى : الملك الصالح إسماعيل بابتة هولاكو . ومات لؤلؤ بالموصل في ثالث شعبان ، سنة (٦٥٧ هـ / ١٢٥٩ م) . وقد ولي ابنه الملك الصالح ركن الدين إسماعيل على الموصل ، وابنه الملك المجاهد إسحاق على جزيرة ابن عمر ، وابنه الملك المظفر علاء الدين السعيد على سنجار ، وأقرهم هولاكو الباطني على أعمالهم ، وبعد فترة احتل هولاكو الموصل ، وقتل صهره الصالح إسماعيل وأخاه الظاهر بن لؤلؤ . وقيل : كان لؤلؤ الأرميني يحتفل بعيد الشعانين كأهله النصارى الأرمن ، ويحضر المغاني والخمور ، فمقت لإحياء شعار النصارى . وقيل فيه :

يُعْظَمُ أَعْيَادُ النَّصَارَى مَحَبَّةً وَيَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ
إِذَا نَبَّهَتْهُ نَخْوَةٌ أَرِيحِيَّةً إِلَى الْمَجْدِ قَالَتْ : أَرْمَنِئْتُهُ : نَمَ

انظر ؛ أخبار الدول للقرماني : (٢٦٨/٢) ، والإشارة إلى وفيات الأعيان : (٣٥٥) ، وتاريخ ابن الوردي : (٢١٠/٢) ، والمنهل الصافي : (١١/١) ، والدر المطلوب : (٤٤/٨) ، والدرّة الزكية : (٤٤) ، وذيل الروضتين : (٢٠٣) ، وكنز الدرر وجامع الغرر للدواداري : (٤٤/٨) ، وتاريخ الإسلام ؛ للذهبي ، تحقيق التدمري : (٣٢٢/٤٨ - ٣٢٤ ، الرقم : ٣٩٩) ، ودول الإسلام : (١٢٢/٢) ، والعبر ؛ للذهبي : (٢٤٠/٥) ، وسير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (٣٥٦/٢٣ - ٣٥٨ ، الرقم : ٢٥٦) ، وعيون التواريخ : (٢١٦/٢٠) ، والمختصر في أخبار البشر : (١٩٨/٣) ، ومرآة الجنان : (١٤٨/٤) ، والبداية والنهاية : (٢١٣/١٣) ، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : (٧٠/٧) ، والوافي بالوفيات للصفدي : (٤٠٧/٢٤ - ٤٠٨ ، الرقم : ٤٧٩) ، وشذرات الذهب : (٢٨٩/٥) .

(٢) إسماعيل بن لؤلؤ الأرميني ، هو المدعو : الملك الصالح ، ركن الدين ، صاهر هولاكو ، ثمَّ سلطنته أبوه على الموصل ، ثمَّ اختلف مع المغول فحاربهم وانتصر عليهم عند (نصيبين) ، ثمَّ هاجموا الموصل بجيش جرار ، فاحتلوها وقتلوه في ذي القعدة سنة (٦٦٠ هـ / ١٢٦٢ م) ، واستباحوا الموصل تسعة أيام ، وخرّبوا أسوارها ، وتركوها بلاقع ، فكانت هذه نهاية الدولة الأتابكية في الموصل .

انظر ؛ الإشارة إلى وفيات الأعيان : (٣٥٨) ، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ؛ للذهبي ؛ =

الكبرى^(١) في العالم الإسلامي ، ثمَّ استولى المغولُ بقيادة هولاكو الراضي على

= تحقيق التدمري : (٤٨ / ٤١٠ ، الرقم : ٥٢٣) ، وذيل مرآة الزمان : (٤٩٢ / ١ - ٤٩٤) ، والوافي بالوفيات للصفدي : (٩٣ / ١٩٥ - ١٩٥ ، الرقم : ٤٠٩٩) ، والمنهل الصافي : (١٧ / ٢ - ٤٤٦ ، الرقم : ٤٤٦) ، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي : (٧ / ٢٠٧) ، والبداية والنهاية : (١٣ / ٢٣٤) ، والسلوك للمقريزي : (١ ق : ٢ / ٤٦٠ و ٤٧٥) ، والدرّة الزكية : (٨١ - ٨٢) ، والدليل الشافي : (١ / ١٢٧) ، الرقم : (٤٤٥) ، وأعيان الشيعة للعالملي الباطني : (١٦٧ / ١٢) .

(١) بدأت خلافة المُستعصم بالله العباسي ، سنة (٦٤٠ هـ / ١٢٤٢ م) ، واستمرت حتى قتل المغول سنة (٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م) ، وفي عهده آلت الوزارة إلى ابن العلقمي الرافضي ، سنة (٦٤٢ هـ / ١٢٤٤ م) ، فأهلك العلقمي الحرث والنسل ، وعانت الخوارزمية والمصريون بقوى الشام ، واستباح المغول فيصريّة ، ودخل الفرنج الصليبيون القدس ، ورشوا الحمر على الصخرة ، وذبحوا عندها خنزيراً ، وهجموا على دميّاط سنة (٦٤٧ هـ / ١٢٤٩ م) وتملكوها بدون قتال ، ثم في ذي الحجة كان وصول الملك المُعظم إلى مصر ، وفي سنة (٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ م) قصد ملك الفرنسيّس (لويس التاسع) دميّاط ، فكبسهم المُسلمون ، وغنموا مراكبهم ، وبقي (لويس التاسع) في خمس مئة فارس وخذل ، وهرب جمهور الفرنج ، واشترى (لويس التاسع) نفسه . واستولى صاحب حلب على دمشق ، ثم سار ليأخذ مصر ، وهزم المصريّين ، ثم تناحوا وهزموه وقتلوا نائبه . واستولى لؤلؤ على جزيرة ابن عمر ، وقتل ملكها سنة (٦٤٩ هـ / ١٢٥١ م) ، وفي سنة (٦٥٠ هـ / ٦٥٢ م) أغارت التتار على ميّافارقين وسروج ، وفي سنة (٦٥١ هـ / ١٢٥٣ م) أخذ المُسلمون صيدا ، وهرب الصليبيون إلى قلعتها . وفي سنة (٦٥٤ هـ / ١٢٥٦ م) ، كان ظهور الآية الكبرى - وهي النار - بظاهر المدينة النبويّة ، ودامت أليماً تأكل الحجازة ، ورأى أهل مكة ضوءها من مكة ، وأضاءت لها أعناق الإبل ببصري ، وفيها : سار الطاغية هولاكو بن تولي بن جنكزخان في مئة ألف ، وافتتح حصن الألموت ، وأباد الإسماعيلية ، وبعث جيشاً فأخذوا مدائن سلاجقة الروم .

ودخلت سنة (٦٥٥ هـ / ١٢٥٧ م) ، فمات صاحب مصر الملك المُعز أيبك التُركماني ، قتلته زوجته أم خليل شجر الدر . وجرت فتنة مهولة ببغداد بين أهل السنة المُسلمين وبين الرافضة ، وقتل عدة من الفريقين ، فحنق ابن العلقمي الوزير الرافضي ، وكاتب هولاكو ، وطمعه في العراق ، فتمرد هولاكو وتجنّب ، واستولى على الممالك ، وعاث جنده الكفرة يقتلون ويأسرون ويحرقون . ودخلت سنة (٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م) ، فسار عسكر الناصر وعليهم المُغيث ابن صاحب الكرك ليأخذوا مصر ، فالتفاهم المظفر قطز ، فكسرهم ، وأسر جماعة أمراء ، فضرب أعناقهم . وفيها دخل المغول بغداد بتأمر الرافضة ، وقتلوا الخليفة المستعصم والعلماء ودمروا مكتبات المسلمين أهل السنة والجماعة . وعمل ابن العلقمي على ترك الجمعات بموازرة الرافضة ، وأن يبني مدرّسة على مذهب الرافضة ، فمات وما بلغ أمله .

انظر : البداية والنهاية : (١٣ / ٢٠٤) ، وتاريخ ابن خلدون : (٣ / ٥٣٦) ، تاريخ الخلفاء للسيوطي : (٤٦٤ - ٤٧٧) ، وخلاصة الذهب المسبوك : (٢٨٩ - ٢٩١) ، وتاريخ الإسلام ؛ للذهبي ، تحقيق التدمري : (٤٨ / ٢٥٨ - ٢٦٢ ، الرقم : ٢٦٩) ، وسير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (٢٣ / ١٧٤ - ١٨٤ ، الرقم : ١٠٩) ، =

بغداد سنة (٦٥٦ هـ/١٢٥٨ م) ^(١)، ودَمَرُوا مَكْتَبَاتَهَا، وأَعْدَمُوا الخليفةَ المستعصم بالله العباسي ^(٢) وعُلماءَ أهلِ السُّنَّةِ والجَمَاعَةِ، وألْعَوُا الخلافةَ الإسلاميَّةَ العباسيةَ،

= ودول الإسلام للذهبي: (١٢١/٢)، والعبر للذهبي: (٢٣٠ - ٢٣١)، وشذرات الذهب (٢٧٠/٥ - ٢٧٢)، وفوات الوفيات لابن شاکر الکتبي: (٢٣٠/٢ - ٢٣٥، الترجمة: ٢٣٧)، والعسجد المسبوك (٦٣٠)، والعقد الثمين في تاريخ البلد الأمين؛ للفاشي: (٢٩٠/٥، الترجمة: ١٦٤٤)، والنجوم الزاهرة: (٦٣/٧).

(١) دَخَلَتْ سَنَةُ (٦٥٦ هـ/١٢٥٨ م)، فَقَصَدَ هُوَلَاكُو بَغْدَادَ، وَفِي جَيْشِهِ حَشْدٌ مِنَ الْمَغُولِ وَالتُّرْكِ وَالكُرْجِ وَمَدِدٍ مِنْ ابْنِ عَمِّهِ بَرَكَةَ، وَمَدِدٍ مِنْ عَسْكَرِ لَوْلُؤِ عَلَيْهِمُ ابْنُهُ الْمَلِكُ الصَّالِحُ، فَنَزَلَ هُوَلَاكُو بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ، وَأَنْشَوْا عَلَيْهِمْ سُورًا، وَنَزَلَ نَائِبُهُ بَايُجُو نَوِينٌ بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ، فَأَشَارَ الْوَزِيرُ ابْنُ الْعَلْقَمِيِّ الرَّافِضِيِّ الْخَائِنَ عَلَى الْخَلِيفَةِ بِالْمَدَارَاةِ، وَقَالَ: أَخْرِجْ إِلَيْهِ أَنَا. فَخَرَجَ، وَاسْتَوْثَقَ لِنَفْسِهِ، وَعَادَ، فَقَالَ لِلْخَلِيفَةِ: الْقَانُ رَاغِبٌ فِي أَنْ يُزَوَّجَ بِنْتُهُ بِابْنِكَ أَبِي بَكْرٍ، وَيُبْقَى لَكَ مَنَصِبُكَ كَمَا أَبْقَى صَاحِبُ الرُّومِ السَّلْجُوقِيُّ فِي مَمْلَكَتِهِ مِنْ تَحْتِ أَوَامِرِ الْقَانِ، فَأَخْرِجْ إِلَيْهِ، فَطَلَعَ الْخَلِيفَةُ وَمَعَهُ الْقُضَاةُ وَالْأَعْيَانُ فِي نَحْوِ مِنْ سَبْعِ مِائَةِ نَفْسٍ، فَضَرَبَ أَغْنَاقَ الْكُلِّ بِهَذِهِ الْخَدِيعَةِ، وَأَمَّا الْخَلِيفَةُ؛ فَقَدْ قَالَ ابْنُ الْعَلْقَمِيِّ لِهَوْلَاكُو: الْمَصْلَحَةُ قَتْلُهُ، وَإِلَّا فَمَا يَتِمُّ لَكُمْ مَلِكُ الْعِرَاقِ، فَرُفِسَ الْمُسْتَعْصِمُ حَتَّى تَلَفَ، وَبَقِيَ السَّيْفُ فِي بَغْدَادَ بَضْعَةً وَثَلَاثِينَ يَوْمًا، فَأَقْلُ مَا قِيلَ: قُتِلَ بِهَا ثَمَانُ مِائَةِ أَلْفِ نَفْسٍ، وَأَكْثَرُ مَا قِيلَ: بَلَّغُوا أَلْفَ أَلْفٍ وَثَمَانِ مِائَةِ أَلْفٍ، وَجَرَتْ السُّيُوفُ مِنَ الدِّمَاءِ. ثُمَّ بَعْدَ ذَهَابِ الْبَلَدِ وَمَنْ فِيهِ إِلَّا الْيَسِيرُ، نُودِيَ بِالْأَمَانِ، وَانْعَكَسَ عَلَى الْوَزِيرِ مَرَامُهُ، وَذَاقَ ذِلًّا وَوَيْلًا، وَمَا أَهْلَهُ اللَّهُ. وَرَجَعَ هُوَلَاكُو بِالسَّبْيِ وَالْأَمْوَالِ إِلَى أَدْرَبِجَانَ، فَزَلَّ إِلَى خِدْمَتِهِ لَوْلُؤُ، فَخَلَعَ عَلَيْهِ، وَرَدَّهُ إِلَى الْمُؤَصِّلِ، وَنَزَلَ إِلَيْهِ ابْنُ صَالِيَا، فَضَرَبَ عُنُقَهُ، وَبَعَثَ عَسْكَرًا حَاصِرُوا مَيَّافَرِيقِينَ، وَاسْتَمَرَّ طُغْيَانُ هَوْلَاكُو الرَّافِضِيِّ حَتَّى هُزِمَ جَيْشُهُ فِي مَعْرَكَةِ عَيْنِ جَالُوتَ سَنَةِ (٦٥٨ هـ/١٢٦٠ م)، وَكَانَ جَيْشُ التَّتَارِ بَيْنَ كَافِرٍ وَنَضْرَانِيٍّ أَوْ رَافِضِيٍّ وَمَجُوسِيٍّ، وَمَا فِيهِمْ مَنْ يَتَلَفُظُ بِالشَّهَادَةِ إِلَّا نَادِرًا.

انظر؛ الحوادث الجامعة: (٣٢٣)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (١٨١/٢٣ - ١٨٣)، والعسجد المسبوك: (٦٣٠).

(٢) الْخَلِيفَةُ، الشَّهِيدُ، الْمُسْتَعْصِمُ بِاللَّهِ، عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْمُسْتَنْصِرِ بِاللَّهِ مَنْصُورِ ابْنِ الظَّاهِرِ مُحَمَّدِ ابْنِ النَّاصِرِ أَحْمَدَ ابْنِ الْمُسْتَضِيِّ الْهَاشِمِيِّ، الْعَبَّاسِيِّ، وَلِدَ: سَنَةَ (٦٠٩ هـ/١٢١٢ م)، وَاسْتُخْلِفَ سَنَةَ (٦٤٠ هـ/١٢٤٢ م) بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ، وَكَانَ فَاضِلًا، مُحَدِّثًا، تَالِيًا لِكِتَابِ اللَّهِ، مَلِيحَ الْكِتَابَةِ، مُتَدَبِّرًا سَلِيمَ الْبَاطِنِ، حَدَّثَ عَنْهُ بِمَرَاغَةٍ وَلَهُ الْأَمِيرُ مُبَارَكٌ، وَسَمِعَ مِنْهُ وَحَدَّثَ عَنْهُ شَيْخُهُ أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ النَّيَّارِ، وَالبَّادَرَانِيُّ، وَأُسْتَاذُ دَارِ الْخِلَافَةِ يُوسُفُ مُحْيِي الدِّينِ ابْنُ الْجَوَازِيِّ. وَكَانَ مُتَمَسِّكًا بِالسُّنَّةِ كَأَبِيهِ وَجَدَّهُ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي حَزْمِ أَبِيهِ، وَقَدْ شَوَّهَ الرُّوَافِضُ شُمُعَتَهُ، وَوَصَفُوهُ بِمَا لَيْسَ مِنْ صِفَاتِهِ، وَصَدَّقَهُمْ بَعْضُ أَغْبِيَاءِ الْمُسْلِمِينَ.

وأَكْبَرُ أَخْطَائِهِ: أَنَّهُ اسْتَوَزَرَ الْمُؤَيَّدَ ابْنَ الْعَلْقَمِيِّ الرَّافِضِيِّ، بَعْدَمَا مَاتَ الْوَزِيرُ ابْنُ النَّاقِدِ سَنَةَ (٦٤٢ هـ/١٢٤٤ م)، فَأَهْلَكَ الْعَلْقَمِيُّ الْحَزْنَ وَالتَّسْلَ، وَنَصَحَ هَوْلَاكُو بِقَتْلِ الْخَلِيفَةِ قَاتِلًا: بَلِ الْمَصْلَحَةُ =

وتوجّهوا نحو بلاد الشام للقضاء على المسلمين ، وقالت الشعراء قصائد في
مراثي^(١) ، بغداد وأهلها .

= قَتْلُهُ ، وَإِلَّا فَمَا يَتِمُّ لَكُمْ مُلْكُ الْعِرَاقِ ، فَأَعَدِمَ الْخَلِيفَةُ الْمُسْتَعَصِمُ بِاللَّهِ وَعِلْمَاءُ الْمُسْلِمِينَ ، وَذَلِكَ فِي يَوْمِ
الْأُذْبَعَاءِ ، رَابِعَ عَشَرَ صَفَرٍ . وَدُفِنَ وَعُفِّيَ أَثَرُهُ ، وَقَدْ بَلَغَ سِتًّا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً وَأَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ . وَقُتِلَ ابْنَاهُ أَحْمَدُ
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَبَقِيَ وَلَدُهُ مُبَارَكٌ ، وَبَنَاتُهُ : فَاطِمَةُ ، وَخَدِيدَجَةُ ، وَمَرْيَمُ فِي أَسْرِ التَّتَارِ . وَكَانَتْ لَهُمْ ذُرِّيَّةٌ
بِأَذْرَبَيْجَانَ فِي الْقَرْنِ الثَّامِنِ الْهَجْرِي ، وَبَقِيَ السَّيْفُ فِي بَغْدَادَ بَضْعَةَ وَثَلَاثِينَ يَوْمًا ، فَأَقْلَ مَا قِيلَ : قُتِلَ
بِهَا ثَمَانٌ مِائَةَ أَلْفٍ نَفْسٍ ، وَأَكْثَرُ مَا قِيلَ : بَلَغُوا أَلْفَ أَلْفٍ وَثَمَانِ مِائَةَ أَلْفٍ ، وَذُمِّرَتْ مَكْتَبَاتُ الْمُسْلِمِينَ ،
وَاسْتَقْوَى الرَّافِضَةُ بِالْمَغُولِ ، وَانْقَطَعَتِ الْإِمَامَةُ الْعَبَّاسِيَّةُ ثَلَاثَ سِنِينَ وَأَشْهُرًا بِمَوْتِ الْمُسْتَعَصِمِ ، فَكَانَتْ
دَوْلَتُهُمْ مِنْ سَنَةِ (١٣٢ هـ / ٧٥٠ م) ، إِلَى سَنَةِ (٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م) .

انظر ؛ أخبار الأيوبيين : (١٦٦ - ١٦٧) ، والإشارة إلى وفيات الأعيان : (٣٥٤) ، والإعلام بوفيات
الأعلام : (٢٧٤) ، والبداية والنهاية : (٢٠٤ / ١٣) ، وتاريخ ابن خلدون : (٥٢٧ / ٣) ، وتاريخ ابن الوردي :
(١٩٧ / ٢) ، وتاريخ الخميس : (٤٢٠ / ٢ - ٤٢١) ، وتاريخ مختصر الدول : (٢٦٩ - ٢٧٢) ، وخلاصة
الذهب المسبوك : (٢٨٩ - ٢٩١) ، وذيل مرآة الزمان : (٨٥ / ١ - ٨٩) ، والدرة الزكية : (٣٤ - ٣٦) ، وذيل
الروضتين : (١٩٨ - ١٩٩) ، والفخري : (٣٣٤ - ٣٣٦) ، وتاريخ الإسلام ؛ للذهبي ، تحقيق التدمري :
(٢٥٨ / ٤٨ - ٢٦٢ ، الرقم : ٢٦٩) ، وسير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (١٧٤ / ٢٣ - ١٨٤ ، الرقم : ١٠٩) ،
ودول الإسلام : (١٦٠ / ٢) ، والعبر للذهبي : (٢٢٥ / ٥ - ٢٢٦) ، وفوات الوفيات : (٢٣٠ / ٢ - ٢٣٥ ،
الرقم : ٢٣٧) ، والعسجد المسبوك : (٦٣٠ / ٢) ، ومآثر الإنافة : (٩٠ / ٢ - ٩٢) ، والمختصر في أخبار
البشر : (١٩٣ / ٣ - ١٩٤) ، ونهاية الأرب للنويري : (٣٨٠ / ٢٧ - ٣٨٣) ، والنجوم الزاهرة : (٤٨ / ٧ -
٥٣) ، وشذرات الذهب : (٢٧٠ / ٥ - ٢٧١) ، والمنهل الصافي : (١٢٦ / ٧ - ١٢٩ ، الرقم : ١٣٥١) ،
والوفاي بالوفيات للصفدي : (٦٤١ / ١٧ - ٦٤٣ ، الرقم : ٥٣٩) .

(١) قال الشاعر تقي الدين إسماعيل بن أبي اليسر قصيدة مشهورة في رثاء بغداد ، مؤلفة من ستة وستين
بيتاً ، مطلعها :

فَمَا وَقُوفُكَ وَالْأَحْبَابُ قَدْ سَارُوا
فَمَا بِذَاكَ الْجِمَى وَالْدَّارِ دَيَّارُ
بِهِ الْمَعَالِمُ قَدْ عَفَاهُ إِقْفَارُ
وَقَامَ بِالْأَمْرِ مَنْ يَحْوِيهِ زَنَارُ
مِنَ النَّهَابِ وَقَدْ حَارَزْتُهُ كُفَّارُ
إِلَى السَّفَاحِ مِنَ الْأَعْدَاءِ دُعَارُ
مَا كَانَ مِنْ نَعَمٍ فِيهِنَّ إِكْثَارُ
فَجَاءَهُمْ مِنْ جُنُودِ الْكُفْرِ جَبَّارُ

لِسَائِلِ الدَّمْعِ عَنْ بَغْدَادَ أَخْبَارُ
يَا زَائِرِينَ إِلَى الزَّوْرَاءِ لَا تَفْدُوا
تَاغِ الْخِلَافَةِ وَالرَّبْعِ الَّذِي شَرُفَتْ
عَلَا الصَّلَيبُ عَلَى أَعْلَى مَنَابِرِهَا
وَكَمْ ذَخَائِرُ أَضْحَتْ وَهِيَ شَائِعَةٌ
نَادَيْتُ وَالسَّبْيُ مَهْثُوكٌ تَجُرُّهُمْ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ الْقَوْمَ أَغْفَلَهُمْ
فَاهْمَلُوا جَانِبَ الْجَبَّارِ إِذْ غَفَلُوا

(٢) أَتَابِكِيَّةُ الشَّامِ : أَوَّلُ حُكَّامِهَا الْأَتَابِكُ مُحَمَّدُ نُورُ الدِّينِ الشَّهِيدِ ، ثُمَّ وَلَدَهُ نُورُ الدِّينِ الصَّالِحُ إِسْمَاعِيلُ (ت ٥٧٧ هـ / ١١٨١ م) ^(١) ، وَبِوَفَاتِهِ انْقَرَضَ عَقْبُ نُورِ الدِّينِ ، فَضُمَّتْ أَتَابِكِيَّةُ الشَّامِ إِلَى أَتَابِكِيَّةِ الْمَوْصِلِ ^(٢) ، الَّتِي كَانَ يَحْكُمُهَا عَزُّ الدِّينِ مَسْعُودُ الْأَوَّلِ (ت ٥٨٩ هـ / ١١٩٣ م) بَنُ مَوْدُودِ بْنِ عِمَادِ الدِّينِ زُنْكِ الْأَوَّلِ ، وَأَثْنَاءَ حَيَاةِ مَسْعُودِ اسْتَوْلَى الْأَيُوبِيُّونَ عَلَى أَتَابِكِيَّةِ الشَّامِ سَنَةَ (٥٧٩ هـ / ١١٨٣ م) ، وَاحْتَفَظَ مَسْعُودُ زُنْكِ بِأَتَابِكِيَّةِ الْمَوْصِلِ .

وقد أسس الزنكيون مكتبةً في مدينة حلب ، وأشارت المصادر إلى كونها مكتبة

= مِنْ بَعْدِ أَشْرَ بَنِي الْعَبَّاسِ كُلِّهِمْ
مَا رَاقَ لِي قَطُّ شَيْءٌ بَعْدَ بَيْنِهِمْ
إِنَّ الْقِيَامَةَ فِي بَغْدَادَ قَدْ وَجِدْتُ
آلَ النَّبِيِّ وَأَهْلَ الْعِلْمِ قَدْ سَبَّيُوا
مَا كُنْتُ أَمَلُّ أَنْ أَبْقَى وَقَدْ ذَهَبُوا
فَلَا أَنْارَ لِوَجْهِ الصُّبْحِ إِسْفَارُ
إِلَّا أَحَادِيثَ أَرْوِيهَا وَأَثَارُ
وَحَدُّهَا حِينَ لِلْإِقْبَالِ إِذْ بَارُ
فَمَنْ تُرَى بَعْدَهُمْ تَحْوِيهِ أَمْصَارُ
لَكِنْ أَتَتْ دُونَ مَا اخْتَارَ أَقْدَارُ

(١) صَاحِبُ حَلَبِ الْمَلِكِ الصَّالِحِ ، أَبُو الْفَتْوحِ إِسْمَاعِيلُ ابْنُ صَاحِبِ الشَّامِ نُورِ الدِّينِ مُحَمَّدِ ابْنِ الْأَتَابِكِ . (٥٥٨ - ٥٧٧ هـ = ١١٦٣ - ١١٨١ م) ، مَلَكُوهُ بِدِمَشْقَ وَحَلَبَ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ ، فَأَقْبِلَ مِنْ مِصْرَ صَلَاحِ الدِّينِ ، وَأَخَذَ مِنْهُ دِمَشْقَ ، فَتَرَحَّلَ إِلَى حَلَبَ ، فَحَكَمَهَا تِسْعَ سِنِينَ ، وَفِي عَهْدِهِ جَزَتْ فِتْنَةٌ بِحَلَبَ بَيْنَ السَّنَةِ وَالرَّافِضَةِ ، فَسَارَ صَلَاحُ الدِّينِ الْأَيُّوبِي ، وَحَاصَرَ حَلَبَ فَصَالَحُوهُ ، وَبَذَلُوا لَهُ مَعْرَةَ النُّعْمَانِ وَكَفَرطَابَ وَبَارِينَ وَغَيْرَهَا ، ثُمَّ نَازَلَ حَلَبَ ثَالِثًا ، فَبَذَلَ أَهْلَهَا الْجَهْدَ فِي نُصْرَةِ الصَّالِحِ ، فَلَمَّا ضَجَرَ صَلَاحُ الدِّينِ ، صَالِحُهُمْ ، وَتَرَحَّلَ ، وَتَوَفَّى الصَّالِحُ فِي رَجَبِ ، سَنَةِ (٥٧٧ هـ / ١١٨١ م) ، وَلَهُ عِشْرُونَ سَنَةً ؛ سِوَى أَشْهُرٍ .

انظر ؛ الإعلام بوفيات الأعلام : (٢٣٨) ، وسير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (١١٠/٢١ - ١١٢ ، الرقم : ٥٤) ، وتاريخ الإسلام ؛ للذهبي ، تحقيق التدمري : (٢٣٤/٤٠ - ٢٣٧ ، الرقم : ٢٤٧) ، والعبر للذهبي : (٢٣١/٤) ، ودول الإسلام : (٨٩/٢) ، وزبدة الحلب : (٤٠/٣ - ٤١) ، والكامل في التاريخ : (٤٧٢/١١) ، (٤٧٣) ، والوافي بالوفيات : (٢٢١/٩ - ٢٢٣ ، رقم : ٤١٢٥) ، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : (٨٩/٦) ، وتاريخ ابن خلدون : (٢٥٣/٥ - ٢٥٨) ، ومفرج الكروب في أخبار بني أيوب ؛ لابن واصل : (٤/٢ - ٢٧) ، والبستان الجامع لجميع تواريخ أهل الزمان ؛ لعِمَادِ الدِّينِ الْأَصْفَهَانِي : (٤٠٧ - ٤١٥) ، وكنز الدرر وجامع الغرر ؛ لابن أَيْبِكِ الدَّوَادَارِي : (٤٣/٧ - ٤٥) ، وتاريخ ابن الوردي : (٨٩/٢ ، ١٥٥) ، والروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية ؛ لأبي شامة : (٧٥/٣ - ٧٧) ، وشذرات الذهب : (٢٥٨/٤) ، وشذرات من كتب مفقودة في التاريخ ؛ لإحسان عباس : (١٥٨/١) .

(٢) انظر ؛ نهاية الأرب في فنون الأدب ؛ للنويري : (١١٩/٢٧ - ١٢٢) .

وقفية كان يتولى إدارتها الشاعر أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ صَغِيرِ بْنِ خَالِدِ الْقَيْسَرَانِيِّ (ت ٥٤٨ هـ/ ١١٥٣ م) ^(١)، وكان فيها أكثر من عشرة آلاف مجلد .

(٣) أَتَابِكِيَّةُ سنجار: أَوَّلُ حُكَّامِهَا الْأَتَابِكُ أَبُو الْفَتْحِ عِمَادُ الدِّينِ زَنْكِي الثَّانِي (ت ٥٩٤ هـ/ ١١٥٤ م) ^(٢)، ابن قُطْبِ الدِّينِ مَوْدُودِ بْنِ عِمَادِ الدِّينِ زَنْكِي الْأَوَّلِ، ابن آقْسُنْقَرٍ، وقد اسْتَقَرَّ مَلِكُهُ بِسَنْجَارٍ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ مَوْدُودِ، واستقلالِ أَعْمَامِهِ :

(١) الْقَيْسَرَانِيُّ الْعَكَوِيُّ الْمَخْزُومِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ صَغِيرِ (٤٧٨ - ٥٤٨ هـ = ١٠٨٥ - ١١٥٣ م)، وقيل: وفاته سنة (٥٥٠ هـ)، وهو سَيِّدُ الشُّعْرَاءِ فِي زَمَانِهِ، وُلِدَ بَعْكَاءَ، وَنَشَأَ بِقَيْسَارِيَّةَ، وَسَكَنَ دِمَشْقَ، وَامْتَدَحَ الْمُلُوكَ، وَوَلِيَ إِدَارَةَ السَّاعَاتِ عَلَى بَابِ الْجَامِعِ فِي أَيَّامِ تَاجِ الْمُلُوكِ، ثُمَّ سَكَنَ حَلَبَ، وَوَلِيَ بِهَا خَزَانَةَ الْكُتُبِ. وَفَرَأَ الْأَدَبَ، وَأَتَقَنَ عِلْمَ الْهَيْئَةِ وَالْهَنْدَسَةِ، وَصَحَّبَ الشَّاعِرَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ الْخَيْطِ. قَالَ السَّمْعَانِيُّ: هُوَ أَشْعَرُ مَنْ رَأَيْتُهُ بِالشَّامِ. وَفِي أَوْلَادِهِ جَمَاعَةٌ وَزُرَّاءُ وَفُضَّلَاءُ.

انظر، الإعلام بوفيات الأعلام: (٢٢٥)، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء: (٢٣٧/٤)، والانساب للسمعاني: (٢٩١/١٠)، وبدائع البدائه لابن ظافر الأزدي: (٢٥٧)، والبداءية والنهاية: (٢٣١/١٢)، وتاريخ دولة آل سلجوق: (٢٢٥)، وتاريخ الإسلام، للذهبي؛ تحقيق التدمري: (٣٣٣/٣٧ - ٣٣٧، الرقم: ٤٧٣)، وتاريخ الخلفاء للسيوطي: (٤٤٢)، وتتممة المختصر ابن الوردي المعري: (٨٤/٢ - ٨٥)، والتحجير: (٢٤٢/٢ - ٢٤٤، رقم ٨٩٨)، وتذكرة الحفاظ: (١٣١٣/٤)، وتكملة إكمال الإكمال للصابوني: (٢٤١، ٢٤٢)، وخريدة القصر (قسم شعراء الشام): (٩٦/١ - ١٦٠)، وخزانة الأدب لابن حجة الحموي: (١٧٥)، والدارس في تاريخ المدارس للنعماني: (٣٨٨/٢)، ودول الإسلام: (٦٤/٢)، وذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي: (٣٢٢)، والروستين: (٩١/١)، وسير أعلام النبلاء للذهبي: (٢٢٤/٢٠ - ٢٢٥، الرقم: ١٤٤)، وشذرات الذهب: (١٥٠/٤)، وصبح الأعشى: (٣١/٢)، والعبير للذهبي: (١٣٣/٤)، وكشف الظنون: (٧٦٨/١)، ومختصر تاريخ دولة آل سلجوق: (٢٢٣)، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور: (٢٧٦/٢٣، ٢٧٧، الرقم ٣٠٢)، ومرآة الجنان: (٢٨٧/٣، ٢٨٨)، ومعجم الأدباء: (٦٤/١٩ - ٨١)، ومنادمة الأطلال ومسامرة الخيال؛ لعبد القادر بدران: (ص: ٣٦٤)، والوافي بالوفيات: (١١٢/٥ - ١٢١)، ووفيات الأعيان: (٤٥٨/٤ - ٤٦١).

(٢) عِمَادُ الدِّينِ زَنْكِي الثَّانِي بْنُ مَوْدُودِ بْنِ عِمَادِ الدِّينِ زَنْكِي الْأَوَّلِ، أَبُو الْفَتْحِ، تَمَلَّكَ حَلَبَ سَنَةَ (٥٧٨ هـ/ ١١٨٢ م)، ثُمَّ أَعْطَاهَا إِلَى صَلاحِ الدِّينِ الْأَيُّوبِيِّ سَنَةَ (٥٧٩ هـ/ ١١٨٣ م)، وَكَانَ مُلَازِمًا لِلْمُلُوكِ صَلاحِ الدِّينِ فِي غَزَوَاتِهِ، وَبَنَى الْمَدْرَسَةَ الْعِمَادِيَّةَ بِالْمَوْصِلِ. وَبَعْدَ وَفَاتِهِ فِي سَنْجَارِ سَنَةَ (٥٩٤ هـ/ ١١٩٧ م)، آلَ حُكْمُ سَنْجَارٍ لَوْلَدِهِ: الْمَلِكِ الْمَنْصُورِ مُحَمَّدَ، قُطْبِ الدِّينِ، ابْنِ الْمَلِكِ عِمَادِ الدِّينِ زَنْكِي الثَّانِي بْنِ مَوْدُودِ بْنِ زَنْكِي الْأَوَّلِ (ت ٦١٦ هـ/ ١٢١٩ م).

انظر؛ تاريخ الإسلام؛ للذهبي؛ تحقيق التدمري: (٣١٥/٤٤ - ٣١٦، الرقم: ٤٠٦)، وذيل الروستين: (١٣)، والنجوم الزاهرة: (١٤٤/٦). ومعجم الأنساب والأَسْرَاتِ الْحَاكِمَةِ؛ للمستشرق زامباور: (ص: ٣٤١ - ٣٤٣).

سيف الدين غازي ، ثُمَّ عَزَّ الدِّينَ مسعود بِمُلْكِ الموصلِ ، ثُمَّ تَعَوَّضَ عمادُ الدِّينِ بِحلبَ عَن سِنجارَ مِن عَمِّهِ عَزَّ الدِّينَ مَسْعُودَ .

ثُمَّ أَخَذَ مِنْهُ حَلَبَ الْمَلِكُ النَّاصِرُ صلاحُ الدين الأيوبي ، وَعَوَّضَهُ عَنْهَا بِسِنجارَ ، وَرَبَّضَ نَهْرَ الْخَابُورَ ، وَمَدِينَةَ الرَّقَّةِ السُّورِيَّةَ ، فَاسْتَقَرَّ مُلْكُ عِمَادِ الدِّينِ زَنْكِي الثَّانِي فِي سِنجارَ ؛ وَمَا مَعَهَا سَنَةٌ (٥٧٩ هـ / ١١٨٣ م) ، وَاسْتَمَرَّ ذَلِكَ حَتَّى وَفَاتِهِ ^(١) ، ثُمَّ مَلَكَهَا وَلَدُهُ ؛ قُطْبُ الدِّينِ مُحَمَّد (ت ٦١٦ هـ / ١٢١٩ م) ^(٢) ، بَنَ عِمَادِ الدِّينِ زَنْكِي الثَّانِي ، فَاسْتَمَرَّ مُلْكُهُ حَتَّى تُوَفِّي فِي (٨) صَفَرِ سَنَةِ (٦١٦ هـ / ١٢١٩ م) ، ثُمَّ جَلالُ الدين بن محمد ^(٣) ، ثُمَّ اسْتَوْلَى الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ الْأيوبي عَلَى أَتَابَكِيَّةِ سِنجارَ سَنَةَ (٦١٧ هـ / ١٢٢٠ م) ، وَبِذَلِكَ انْتَقَلَ حُكْمُهَا مِنَ الزَّنكيين إِلَى الْأيوبيين .



(١) انظر ؛ نهاية الأرب في فنون الأدب ؛ للنويري : (١٣٤/٢٧) .

(٢) مُحَمَّد ، قُطْبُ الدِّينِ ، صَاحِبُ سِنجارَ ؛ وَهُوَ الْمَلِكُ الْمَنْصُورُ ابْنُ الْمَلِكِ عِمَادِ الدِّينِ زَنْكِي بَنُ مودود بَنُ زَنْكِي . كَانَ حَسَنَ السَّيْرِ ، فِيهِ عَدْلٌ وَإِنْصَافٌ . نَازَلَهُ الْمَلِكُ الْعَادِلُ الْأيوبي وَحَاصِرَهُ ، ثُمَّ رَحَلَ عَن سِنجارَ بِشَفَاعَةِ الْخَلِيفَةِ . وَخَلَفَ عِدَّةَ أَوْلَادٍ ، وَتُوَفِّي قُطْبُ الدِّينِ فِي ثَامِنِ صَفَرِ سَنَةِ (٦١٦ هـ / ١٢١٩ م) . وَمَلَكَ بَعْدَهُ وَلَدُهُ عِمَادُ الدِّينِ شَاهِنْشَاهُ أَشْهُرًا ، فَقَتَلَهُ أَخُوهُ عُمَرُ ، وَمَلَكَ بَعْدَهُ مُدِيدَةُ ، ثُمَّ سَلَّمَ سِنجارَ إِلَى الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ مُوسَى الْأيوبي ، فَعَوَّضَهُ عَنْهَا الرَّقَّةَ ، فَلَمْ يَمُتْ وَمَاتَ بَعْدَ قَلِيلٍ .

انظر ؛ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ؛ للذهبي ؛ تحقيق التدمري : (٣١٥/٤٤ - ٣١٦ ، الرقم : ٤٠٦) ، وَالْعَبَرُ ؛ للذهبي : (٦٣/٥) ، وَالْكَامِلُ فِي التَّارِيخِ : (٣٥٥/١٢ - ٣٥٧) ، وَذِيلُ الرُّوضَتَيْنِ : (١٢٠) ، وَمَفْرَجُ الْكَرُوبِ : (٣١/٤) ، وَالْأَعْلَاقُ الْخَطِيرَةُ : (٣ : ق ١٣٥/٢ ، ١٥٥ - ١٥٧ ، ١٨٢ - ١٩٨) ، وَالْمَخْتَصَرُ فِي أَخْبَارِ الْبَشَرِ : (١٢٢/٣) ، وَتَارِيخُ ابْنِ الْوَرْدِيِّ : (١٣٦٧/٢) ، وَالْوَافِي بِالْوَفَايَاتِ لِلصَّفْدِيِّ : (٧٨/٣ ، الرِّقْمُ : ٩٩٠) ، وَالسَّلُوكُ : (١ : ق ٢٠٤/١) ، وَالْعَسْجَدُ الْمَسْبُوكُ : (٣٦٦/٢ ، ٣٣٧) ، وَالنُّجُومُ الْزَاهِرَةُ فِي مَلُوكِ مِصْرَ وَالْقَاهِرَةِ : (٢٤٦/٦) ، وَنَهَايَةُ الْأَرْبِ فِي فُنُونِ الْأَدَبِ ؛ لِلنُّوَيْرِيِّ : (١٣٥/٢٧) .

(٣) قِيلَ : لَمَّا مَاتَ قُطْبُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ عِمَادِ الدِّينِ زَنْكِي ، مَلَكَ بَعْدَهُ ابْنُهُ عِمَادُ الدِّينِ شَاهَانُ شَاهُ بْنُ مُحَمَّدٍ . وَلَمَّا مَاتَ مَلِكُ سَارَ بَعْدَ شُهُورٍ إِلَى تَلْعَفَرٍ ، وَهِيَ فِي مَمْلَكَتِهِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَخُوهُ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي جَمَاعَةٍ فَقَتَلُوهُ . وَمَلَكَ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ - وَهُوَ : فَرُوحُ شَاهٍ - فَبَقِيَ بِسِنجارَ إِلَى أَنْ أَخَذَهَا الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ الْأيوبي سَنَةَ (٦١٧ هـ / ١٢٢٠ م) ، وَعَوَّضَهُ عَنْهَا الرَّقَّةَ . وَهُوَ آخِرُ مَنْ مَلَكَ سِنجارَ مِنَ الْبَيْتِ الْأَتَابَكِيِّ الزَّنكِيِّ ، فَكَانَتْ مُدَّةُ مَلِكِهِمْ لَهَا أَرْبَعًا وَتِسْعِينَ سَنَةً . وَتُوَفِّي بَعْدَ أَخْذِهَا مِنْهُ بِقَلِيلٍ .

انظر ؛ نهاية الأرب في فنون الأدب ؛ للنويري : (١٣٥/٢٧) .

المكتبات الأيوبية

لا يُوجَدُ فاصِلٌ زَمَنِيٌّ - جُغرافيٌّ عامٌّ يَفْصِلُ بينَ عَهْدِ بني زَنكي ، وعَهْدِ بني أيوب ، وَسَبَبُ ذلكَ عَدَمُ وُجُودِ حُكْمٍ مَرَكِزِيٍّ عامٍّ يَفْصِلُ بينَ العَهْدَيْنِ ، فالعَهْدُ الأيوبيُّ والعَهْدُ الزنكيُّ وُلِدا مِن رَحِمِ العَهْدِ السَّلجوقي في المَناطِقِ التي استولى عليها بنو زَنكي ، ثُمَّ استولى عليها الأيوبيون ؛ وفي نَفْسِ الوَقْتِ كانَ العَهْدُ السَّلجوقيُّ مُسْتَمِرّاً في مَناطِقٍ أُخرى لا تَخْضَعُ لبني زَنكي ، ولا لـأيوبيين .

حَكَمَ الأيوبيون ^(١) ، القُرشيون العَرَبُ ^(٢) ، الولايات التي ورثوها مِن بني زَنكي

(١) مؤسس السلطنة الأيوبية في مصر والشام وشمال العراق والحجاز هو السُلطانُ الكَبِيرُ ، المَلِكُ النَّاصِرُ ، صَلَاحُ الدِّينِ ، أَبُو الْمُظَفَّرِ ؛ يُوْسُفُ ابْنُ الأَمِيرِ نَجْمِ الدِّينِ أَيُّوبَ بْنِ شاذي بْنِ مَرْوانَ بْنِ يَعْقُوبَ الدُّوَيْنيِّ ، ثُمَّ التُّكْرِيتِيِّ المَوْلَدِ . وُلِدَ سَنَةَ (٥٣٣ هـ / ١١٣٨ م) ، في تَكْرِيتَ في العِراقِ ، وَفي سَنَةِ (٥٨٣ هـ / ١١٨٧ م) حَزَرَ طَبْرِيَّةَ ، وَنازَلَ عَسْقلانَ ، ثُمَّ كانَتْ وَقْعَةُ حِطِّينَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الفَرْنَجِ فَقَهَرَهُمْ ، وَأَبادَ خَضَراءَهُمْ ، وَأَسَرَ مَلوكَهُمْ ، وقد حاولَ الحشاشونُ الباطنيونُ اغتيالَهُ بالتَّأَمُّرِ مع الصليبيين مرتين ، ولم يُفْلِحوا في مَوامراتِهِمْ ، ووفاةُ صَلَاحِ الدِّينِ في دِمَشقَ سَنَةَ (٥٨٩ هـ / ١١٩٣ م) ، وضريحه بجوار الجامع الأموي من الناحية الشمالية ، وَحَضَرَ وَفاتِهِ القَاضِي الفَاضِلُ .

انظر : الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية ؛ لأبي شامة : (ص : ٤٣٩) . و« سير أعلام النبلاء » : (٢٧٨ / ٢١) ، الترجمة : (١٥١) . ولمعرفة مكانة العلماء والفقهاء عند صلاح الدين انظر كتاب « صلاح الدين الأيوبي » ، تأليف علي محمد الصلابي ، دار المعرفة ؛ بيروت (١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م) . (ص : ٢٩٠ - ٣٤٢) .

(٢) لم يُظْهَرِ الأيوبيون نَسَبَهُمُ الأمويَّ خوفاً من العباسيين من ناحيةٍ وخَشْيَةً مَكْرَ الروافض من جهةٍ أُخرى . ولذلك تَعَدَّدَتِ الرِّواياُتُ حَوْلَ نَسَبِهِمْ ، فقد قال الملكُ الأَمجدُ ، مجد الدِّينِ أبو محمد الحسن ، ابن السلطان الملك النَّاصِرِ صَلَاحِ الدِّينِ أَبِي المَفاخرِ داوود ، ابن السلطان الملك المَعظَّمِ شَرَفِ الدِّينِ أَبِي المَظفَرِ عيسى ، ابن السلطان الملك العادل سيف الدِّينِ أَبِي بَكرِ مُحَمَّدٍ ، ابن الملك الأَفْضَلِ نَجْمِ الدِّينِ أَبِي سَعِيدِ أَيُّوبَ ، رَحِمَهُمُ اللهُ تَعالَى ، في كتابه المترجم بـ (الفوائد الجَلِيَّةُ في الفرائد النَّاصِرِيَّةُ) : سَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ : مروان بن محمد ؛ وقال بعضُ النَّاسِ : محمد بن يعقوب . وقال الملكُ الأَمجدُ : وقد اخْتَلَفَ في نَسَبِهِمْ على ثلاثة أَقوال :

الأتراك ، والولايات التي حَزَرُوها من الاحتلال العبيدي الرافضي في مِصرَ والشَّامِ ، وَوَرِثُوا أَيْضاً مُهِمَّةَ الدِّفَاعِ عن بِلَادِ المُسْلِمِينَ ، وَذَلِكَ بِالتَّصَدِّي لِأَطْمَاعِ الباطنيين والصَّلَيبِيِّينَ^(١) ، ورغم الحروب فقد استَرَدُّوا الكَثِيرَ من المَحْطُوطَاتِ الَّتِي نَهَبَهَا

= القول الأول : قال عز الدين علي بن الأثير الجزري المؤرخ : إن نجم الدين أيوب من الأكراد الرَوادِيَّةِ ؛ وهم أشرف الأكراد . والقول الثاني : أنهم من أولادِ مَروان بن مُحَمَّد الأمويّ ، آخرِ خُلَفَاءِ الدَّوْلَةِ الأمويَّةِ . وهذا شيءٌ ادَّعَاهُ الملكُ المُعَزُّ فُتِحَ الدين أبو الفداء إسماعيل بن الملك العزيز ظهير الدين أبي الفوارس سيف الإسلام طغتكين ، ابن أيوب ، باليمن ، لما مَلَكَهُ بعدَ أبيه ، وتَلَقَّبَ بالإمام الهادي بنور الله ؛ المعز لدين الله أمير المؤمنين . والقول الثالث : ما ذكره حَسَنُ بنُ عمران الجرشى ، فإنه جاء إلى الملك المعظم ، وعمل شَجَرَةَ لِنَسَبِ بني أيوب ، فَوَصَّلَهُ بِعَلِيِّ بنِ أحمد المَرِّيّ ، مَمْدُوحِ أبي الطيب المتنبي الذي يقول فيه :

لا افْتِخَارٌ إِلَّا لِمَنْ لَا يُضَامُ	مُذْرِكٌ أَوْ مُحَارِبٌ لَا يَنَامُ
شَرَقَ الْجَوُّ بِالْغُبَارِ إِذَا سَا	رَ عَلِيٌّ بَنُ أَحْمَدَ الْقَمَقَامُ
كُتِبَتْ فِي صَحَائِفِ الْمَجْدِ : بِسْمِ	ثَمَّ قَيْسٌ وَبَعْدَ قَيْسِ السَّلَامُ
إِنَّمَا مُرَّةٌ بَنُ عَوْفٍ بِنِ سَعْدٍ	جَمَرَاتٌ لَا تَشْتَهِيهَا النَّعَامُ

ولم ينكر الملك المعظم عليه ذلك بَلْ قَبِلَ مِنْهُ . وهذا سَرْدُ النَّسَبِ : أيوب بن شادي ابن مروان بن أبي علي محمد بن عنترة بن الحسن بن علي بن أحمد ابن أبي علي بن عبد العزيز بن هدية بن الحصين بن الحارث بن سفيان بن عمرو بن مرة بن شيبه بن غيظ بن مرة بن عوف بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر ، وبقية النسب معروف . هذا ما قيل في نَسَبِهِ .

انظر ؛ نسب الأيوبيين : ذيل مرآة الزمان ؛ لليونيني : (٣٧/١ - ٣٩) ، والروضتين ؛ لأبي شامة : (١٢٩/١) ، والسلوك لمعرفة دول الملوك ؛ للمقريزي : (١٤٨ - ١٤٩) ، وكنز الدرر وجامع الغرر ؛ لابن أبيك الدواداري : (٥/٧ - ١٠) ، مفرج الكروب في أخبار بني أيوب ؛ لابن واصل ، المازني التميمي الحموي : (٣/١ - ٦) ، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ؛ للمقريزي : (٣٧٨/٣) ، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ؛ لابن تغري بردي : (١٣/٦ - ١٤) ، ونهاية الأرب في فنون الأدب ؛ للنويري : (٣٥١/٢٨ - ٣٥٣) ، ووفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ؛ لابن خلكان : (١٣٩/٧ - ١٤٢) ، الرقم : ٨٤٦) .

(١) استمرت مؤامرات باباوات الفاتيكان ضد المسلمين في العهد الأيوبي ، واعتمدوا على العصابات الإجرامية بالإضافة إلى الحملات الصليبية ، ومن أجرم عصاباتهم : عصابة (فرسان الهيكل : الإسمتارية) ، التي أنشأها (البابا باسكوال الثاني) بقيادة الراهب الإيطالي (جيرار) سنة (٥٠٩ هـ / ١١١٣ م) ، وعصابة (فرسان معبد سليمان ، أو الداوية) ، التي أنشأها (البابا كالكتس الثاني) ، ثُمَّ اتحدت العصابتان بعصابة =

العبيديون الباطنيون من مكتبات الأغلبية ، وغيرهم في شمال إفريقيا ومصر ، وبلاد الشام ، ثم افتتح الأيوبيون مكتبات كبرى في دمشق وحلب ، والقدس ، وطرابلس الشام^(١) ، واليمن والجزيرة .

ومن المكتبات الأيوبية المشهورة : مكتبة المدرسة الصلاحية التي بناها السلطان صلاح الدين الأيوبي ، والمكتبة الفاضلية ؛ أي : مكتبة مدرسة القاضي الفاضل^(٢) ،

= ما يسمى (فرسان مالطة) وهم دولة مستقلة في بناية في الفاتيكان ، ولكنها كاملة العضوية في الأمم المتحدة ، ولها سفارات في بلاد العرب والعجم .

آلت البابوية إلى البابا جريجوري الثامن ، وذلك بعد تحرير بيت المقدس بقيادة صلاح الدين الأيوبي سنة (٥٨٣ هـ / ١١٨٧ م) ، فسعى البابا لشن حملة صليبية ثالثة على العالم الإسلامي ، وهي المعروفة باسم (حملة الملوك) ، وخلفه البابا المتعصب أنوسنت الثالث سنة (٥٩٥ هـ / ١١٩٨ م) ، وهو أول من حوّل وجهه الهجوم الصليبي من الشام إلى مصر ، وقد شن الحملة الصليبية الرابعة سنة (٦٠٠ هـ / ١٢٠٤ م) التي توجهت إلى القسطنطينية عاصمة بيزنطة بسبب العداء بين البيزنطيين الأرثوذكس ، والفرنجة الكاثوليك ، ثم هلك البابا سنة (٦١٢ هـ / ١٢١٦ م) عندما كان يُعدّ لشن حملة صليبية ضد المسلمين . وخلفه هونوريوس الثالث ، فشن الحملة الصليبية الخامسة الفاشلة على دمياط سنة (٦١٨ هـ / ١٢٢١ م) ، بقيادة الكاردينال البرتغالي « بلاجيوس » ، وخلفه البابا جريجوري التاسع ، فوجه الحملة الصليبية السادسة إلى بلاد الإسلام ، فاستلمت بيت المقدس بالتفاوض مع ملك مصر الجبان « محمد الكامل الأيوبي » ، وذلك بغير قتال ، وخلفه البابا أنوسنت الرابع ، فقرر تشكيل التحالف النصراني - الوثني - الباطني ضد الخلافة الإسلامية ، وتم تبادل السفارات والهدايا بين البابوية والمغول ، ولكن التحالف لم يتحقق كما خطط له البابا ، فأعلن حرباً صليبية جديدة على العالم الإسلامي سنة (٦٤٧ هـ / ١٢٤٩ م) ، بقيادة ملك فرنسا « لويس التاسع » وخلع عليه لقب قديس ، ففشلت الحملة كسابقته . ثم استمرت محاولات البابا كليمنت الرابع ، وخلفه (نيكولاس الرابع) لتشكيل التحالف المغولي - الصليبي ضد المماليك المسلمين ، وذلك سنة (٦٦٥ هـ / ١٢٦٧ م) ، (٦٧٢ هـ / ١٢٧٤ م) ، واستمرت مؤامرات الباباوات ضد المسلمين في العهد المملوكي وغيره .

(١) انظر : المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ؛ للمقريزي : (٤٦٠ / ١ ، ٣٤٢ / ٢) . و« دار الحكمة » ، « الموسوعة الإسلامية » ، (ص : ١٣٠) .

(٢) القاضي الفاضل : عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْمُفَرَّجِ ، أَبُو عَلِيٍّ ، اللَّخْمِيُّ ، الشَّامِيُّ ، (٥٢٩ - ٥٩٦ هـ / ١١٣٥ - ١٢٠٠ م) . البَيْسَانِيُّ الْأَصْلُ ، الْعَسْقَلَانِيُّ الْمَوْلَدُ ، الْكَاتِبُ ، مُحِبُّ الدِّينِ ، صَاحِبُ دِيْوَانِ الْإِنشَاءِ الصَّلَاحِيِّ . حَفِظَ الْقُرْآنَ ، وَكَتَبَ خَتَمَةً ، وَوَقَفَهَا ، وَانْهَتْ إِلَيْهِ بَرَاةُ التَّرْسُلِ ، وَبَلَاغَةُ الْإِنشَاءِ ، فَكَانَتْ مَسْوَدَاتِ رَسَائِلِهِ لَا تَقْصُرُ عَنْ مِئَةِ مُجَلَّدٍ ، وَلَهُ النِّظْمُ الْكَثِيرُ ، وَكَانَتْ =

التي تجاوزَ عددُ مخطوطاته المئة ألفَ مخطوطة ، وكان الفاضلُ يقتني الكتبَ من

= كِتَابَتُهُ كِتَابُ النَّصْرِ ، وَيَرَاعَتُهُ رَائِعَةُ الدَّهْرِ ، وَقِيلَ : كُتِبَ النَّبِيُّ مَلَكَهَا بَلَعَتْ مِئَةَ أَلْفٍ مُجَلَّدٍ ، وَكَانَ يُحْصِلُهَا مِنْ سَائِرِ الْبِلَادِ .

وَكَانَ لِأَحَدِ أَحْوَةِ الْقَاضِي الْفَاضِلِ هَوَسٌ مُفْرَطٌ فِي تَحْصِيلِ الْكُتُبِ ، عِنْدَهُ نَحْوُ مِئَتَيْ أَلْفِ كِتَابٍ . وَكَانَ الْقَاضِي الْفَاضِلُ ذَا غَرَامٍ بِالْكِتَابَةِ وَبِالْكَتُبِ أَيْضًا ، وَلَهُ الدِّينُ وَالْعِفَافُ وَالتَّقَى ، وَكَانَ مَوَاطِبًا عَلَى أَوْرَادِ اللَّيْلِ وَالصَّيَامِ وَالتَّلَاوَةِ ، وَالتَّهَجُّدِ ، وَيَشْتَغُلُ بِالتَّفْسِيرِ وَالْأَدَبِ ، وَقَدْ كَتَبَ مِنَ الْإِنْشَاءِ مَا لَمْ يَكْتُبْهُ أَحَدٌ ، وَكَانَ مُتَقَلِّلاً فِي مَطْعَمِهِ وَمَنْكَحِهِ وَمَلْبِسِهِ ، وَيُكْثِرُ تَشْيِيعَ الْجَنَائِزِ ، وَعِيَادَةَ الْمَرْضَى ، وَزِيَارَةَ الْقُبُورِ ، وَلَأَصْحَابِ الْعِلْمِ عِنْدَهُ نَفَاقٌ يُحْسِنُ إِلَيْهِمْ ، وَقَدْ أَعَانَ الْمَالِكِيَّةَ وَالشَّافِعِيَّةَ بِالْمَدْرَسَةِ ، وَالْأَيْتَامَ بِالْكِتَابِ .

وقيل : بلغ عدد كُتُبِهِ : مئة ألف وأربعة وعشرين ألفاً ، وهذا قبل موته بعشرين سنة . وحكى ابنُ صورة الكتبي : أن ابنه القاضي الأشرف ابن الفاضل التمسَ مني أن أطلب له نسخة الحماسة ليقراها ، فأعلمتُ القاضي الفاضل ، فاستحضرَ من الخادم الحماسات ، فأحضرَ له خمساً وثلاثين نسخةً ، وصار ينفضُ نسخةً نسخةً ويقول : هذه بخط فلان ، وهذه عليها خط فلان ، حتى أتى على الجميع ، وقال : ليس فيها ما يصلح للصبيان ، وأمرني أن أشتري له نسخة يدinar .

انظر ؛ الكامل في التاريخ لابن الأثير : (١٥٩/١٢) ، وخريدة القصر (قسم شعراء مصر) للعماد : (٣٥/١ - ٥٤) . ومروءة الجنان (٤٨٥/٣ - ٤٨٧) ، ومروءة الزمان : (٤٧٣/٨) ، والروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية ؛ لأبي شامة : (٢٤١/٢) ، وذيل الروضتين : (١٧) ، ومفرج الكروب : (١٠٩/٣ - ١١٠) ، والتكملة لوفيات النقلة للمندري (٣٥١/١ ، ٣٥٢ رقم : ٥٢٦) ، ووفيات الأعيان لابن خلكان : (١٥٨/٣ - ١٦٣ رقم : ٣٧٤) ، والجامع المختصر لابن الساعي : (٢٨/٩ - ٢٩) ، والمختصر في أخبار البشر : (٩٨/٣) ، ونهاية الأرب ؛ للنويري : (١/٨ - ٥١) ، ودول الإسلام : (١٠٥/٢) ، وسير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (٣٣٨/٢١ - ٣٤٤ رقم : ١٧٩) ، والعبر للذهبي : (٢٩٣/٤) ، وتاريخ ابن الوردي المعري : (١١٥/٢ - ١١٦) ، والبداية والنهاية : (٢٤/١٣ - ٢٦) ، والعقد الثمين ؛ للفاسي : (٤٢٢/٥ - ٤٢٨) ، والسلوك ؛ للمقريزي : (ج ١/ ق ١٥٣/١) ، والمواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ؛ للمقريزي : (٣٦٦/٢ - ٣٦٧) ، (٢٠٥/٤ - ٢٠٦) ، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي : (٢٥٣/٤) ، (١٦٦/٧) ، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي : (١٥٦/٦ - ١٥٨) ، وحسن المحاضرة للسيوطي : (٢٧٠/١ - ٥٦٤) ، وتاريخ الخلفاء للسيوطي : (٤٥٧) ، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول ؛ لكاتب جلبي ؛ حاجي خليفة : (٢٧٢/٢ ، الرقم : ٢٥٨٣) ، وكشف الظنون ؛ لحاجي خليفة : (١٤/١ ، ٢٩٩ ، ٩١٩) ، (١٠١٦/٢) ، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ للبغدادى : (٥٦٠/١) ، وبدائع الزهور لابن إياس : (ج ١/ ق ٢٥٣/١) ، وشذرات الذهب ؛ لابن العماد الحنبلي : (٣٢٤/٤ - ٣٢٧) ، (٥٣٠/٦) ، والدارس في تاريخ المدارس ؛ للنعماني دمشقي : (٦٧/١ - ٧١ ، الرقم : ١٧) ، وخطط مبارك : (١٢/٦) ، وخطط الشام ؛ لمحمد كُرد علي : (٧٣/٦) . صلاح الدين المُنَجِّد ، « قواعد فَهْرَسَةِ المخطوطات العربية » ، بيروت ، (١٩٧٣) ، (ص ١٤ - ١٦) .

كُلِّ فَنَّ ، وَيجْتَلِبُهَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ ، وَلِهَ نُسَاخٌ لَا يَفْتَرُونَ ، وَمُجَلَّدُونَ لَا يَبْطَلُونَ ، وَكَانَتْ لَهُ دَارُ الْحَدِيثِ الْفَاضِلِيَّةُ بِجَوَارِ ثُرْبَةِ صَلَاحِ الدِّينِ فِي مَحَلَّةِ الْكَلاَسَةِ بِدِمَشْقَ ، وَالمَدْرَسَةُ الْفَاضِلِيَّةُ بِالْقَاهِرَةِ ، وَكَانَ أَخُوهُ أَيْضاً يَمْلِكُ نَحْوَ مِائَتَيْ أَلْفِ كِتَابٍ .

وَلَمَّا مَلَكَ صَلَاحُ الدِّينِ أَمْدَ (دِيَارُ بَكْر) سَنَةِ (٥٧٩ هـ / ١١٨٣ م) ، وَكَانَ وَعَدَ بِهَا مُحَمَّدُ بْنُ قَرَا أَرْسَلَانٍ ؛ صَاحِبَ (حِصْنِ كَيْفَا) ، وَسَقَطَ فِيهَا عَلَى خَزَانَةِ كُتُبٍ فِيهَا : (أَلْفُ أَلْفٍ وَأَرْبَعُونَ أَلْفَ كِتَابٍ) ، فَوَهَبَهَا لِوَزِيرِهِ الْقَاضِي الْفَاضِلِ ، فَانْتَخَبَ مِنْهَا حِمْلَ سَبْعِينَ جَمَلاً ، وَكَانَ فِيهَا مِنَ الذِّخَائِرِ مَا يُسَاوِي : (ثَلَاثَةَ آلَافِ أَلْفِ دِينَارٍ) ، فَوَهَبَهَا لِابْنِ قَرَا أَرْسَلَانٍ هَذَا ، فَلَمَّا قِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ ؛ قَالَ : لَا أَضُنُّ عَلَيْهِ بِمَا فِيهَا مِنَ الْأَمْوَالِ ، فَإِنَّهُ قَدْ صَارَ مِنْ أَتْبَاعِنَا وَأَصْحَابِنَا ، وَنَحْنُ إِنَّمَا نَرِيدُ أَنْ يَسِيرَ النَّاسُ مَعَنَا عَلَى قِتَالِ الْأَعْدَاءِ فَقَطْ ، وَلَيْسَ قَصْدُنَا مِنَ الْفَتْحِ الْبِلَادَ ؛ بَلِ الْعِبَادُ ^(١) . وَكَانَ صَلَاحُ الدِّينِ يَقُولُ فِي مَلَأٍ مِنَ النَّاسِ : لَا تَطْنُونَا أَنِّي مَلَكَتُ الْبِلَادَ بِسُيُوفِكُمْ بَلْ بِقَلَمِ الْقَاضِي الْفَاضِلِ .

وَكَانَ مِنْ مُدَرِّسِي الْفَاضِلِيَّةِ : الْقَاسِمُ بْنُ فَيْرُوهَ بْنِ خَلْفِ الرُّعَيْنِيِّ ، الْأَنْدَلُسِيُّ ^(٢) ؛ الَّذِي دَخَلَ مِصْرَ ؛ وَهُوَ يَحْفَظُ وَقَرَّ بَعِيرٍ مِنَ الْعُلُومِ ، وَكَانَ نَزِيلَ الْقَاضِي الْفَاضِلِ بِمَدْرَسَتِهِ .

(١) انظر ؛ خطط الشام ؛ لمحمد كُزْدَ عَلِي : (٥٣/٢ ، ٧١) .

(٢) أَبُو الْقَاسِمِ الشَّاطِبِيُّ : الْقَاسِمُ بْنُ فَيْرُوهَ - بِكسر الفاء وسكون الياء آخر الحروف ، وتشديد الراء وضمها (Ferro) ، وهذا من لغة اللطيني من أعاجم الأندلس ، ومعناه : الحديد . وَكَانَ إِذَا قُرِئَ عَلَيْهِ (الْمُوطَأُ) ، وَ(الصَّحِيحَانِ) ، يُصَحِّحُ النَّسْخَ مِنْ حِفْظِهِ ، حَتَّى كَانَ يُقَالُ : إِنَّهُ يَحْفَظُ وَقَرَّ بَعِيرٍ مِنَ الْعُلُومِ .

انظر ؛ معجم الأدباء : (٢٩٣/١٦) ، وَنُكْتُ الْهَمِيَانُ ؛ لِلصَّفْدِيِّ : (ص : ٢٢٨) ، وَطَبَقَاتُ السَّبْكِ : (٢٩٧/٤) ، وَبَغِيَّةُ الْوَعَاةِ : (ص : ٣٧٩) وَالذَّيْلُ وَالتَّكْمَلَةُ : (٥٤٨/٥) ، وَالدِّيْبَاجُ الْمَذْهَبُ : (٢٢٤) ، وَنَفْحُ الطَّيْبِ مِنْ غِصْنِ الْأَنْدَلَسِ الرُّطِيبِ ؛ لِلْمَقْرِيِّ التَّلْمَسَانِيِّ : (٢٢/٢ - ٢٥) . وَسِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ؛ لِلذَّهَبِيِّ : (٢٦١/٢١ - ٢٦٤) ، التَّرْجَمَةُ : (١٣٦) ، وَالْعَبْرُ : (٢٧٣/٤) ، وَدَوَلُ الْإِسْلَامِ : (٧٦/٢) ، وَالتَّكْمَلَةُ لِلْمَنْذَرِيِّ ، التَّرْجَمَةُ : (٢٣٧) ، وَذَيْلُ الرُّوْضَتَيْنِ ؛ لِأَبِي شَامَةَ : (٧) ، وَوَفِيَاتُ الْأَعْيَانِ لِابْنِ خُلْكَانَ : (٧١/٤) ، وَالْبَدَايَةُ لِابْنِ كَثِيرٍ : (١٠/١٣) ، وَغَايَةُ النِّهَايَةِ لِابْنِ الْجَزَرِيِّ : (٢٠/٢) ، وَحُسْنُ الْمَحَاضِرَةِ ؛ لِلْسَيُوطِيِّ : (٢٣٦/١) ، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ : (٣٠١/٤) .

ولكن مكتبة القاضي الفاضل لم تسلم من نوائب الزمن ، ففي يوم الأحد خامس جمادى الأولى سنة (٦٢٦ هـ / ١٢٢٩ م) : وقعت الحوطة على دار القاضي الأشرف أحمد بن القاضي الفاضل ، وحملت خزائن الكتب جميعها إلى قلعة الجبل في (سادس عشره) ، وجملة الكتب : (ثمانية وستون ألف مجلد) وحمل من داره - في ثالث جمادى الآخرة - خشب خزائن الكتب مفصلة ، وحملها (تسعة وأربعون جملاً) وكانت الجمال التي حملت الكتب : (تسعة وخمسون جملاً) ثلاث دفعات . وفي يوم السبت ثاني عشر رجب منها : حملت الكتب والخزائن من القلعة إلى دار الفاضل ، وقيل : إن عدتها : (أحد عشر ألف كتاب وثمان مئة وثمانية كتب) ، ومن جملة الكتب المأخوذة : (كتاب الأيك والعصون) لأبي العلاء المعري في ستين مجلداً^(١) .

وأعطى صلاح الدين الأيوبي لمؤدب ولده الأفضل (أبي سعيد البندهي أو البنجديهي)^(٢) . كتباً كثيرة من خزانة كتب حلب ، وأباح له أن يأخذ منها ما شاء ،

(١) انظر ؛ السلوك لمعرفة دول الملوك ؛ للمقريزي : (٣٥٥/١) .

(٢) تاج الدين ، أبو سعيد ، وأبو عبد الله ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ مَسْعُودٍ الْمَسْعُودِيِّ ، الْبَنْجَدِيهِي ، الْمَرْوَزِي ، الصُّورِي ، الْإِمَامُ ، الْمُحَدِّثُ ، الْفَقِيه ، اللَّغَوِي ، الْمُتَفَنِّنُ ، (٥٢٢ - ٥٨٤ هـ = ١١٢٨ - ١١٨٨ م) ، كان فقيهاً شافعيّاً صوفيّاً أديباً فاضلاً ، أُمليَ بِمِصْرَ مَجَالِسَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَسَعِينَ ، وَأَذَبَ الْمَلِكُ الْأَفْضَلُ ابْنَ السُّلْطَانِ . وَعَمِلَ شَرْحاً كَبِيراً لِلْمَقَامَاتِ ، وَاقْتَنَى كُتُباً كَثِيرَةً ، وَقَالَ ابْنُ النَّجَّارِ : كَانَ مِنَ الْفُضَلَاءِ فِي كُلِّ فَنٍّ ، وَمِنْ أَطْرَفِ الْمَشَايِخِ ، وَأَحْسَنَهُمْ هَيْئَةً ، وَأَجْمَلَهُمْ لِبَاساً ، وَرَدَ بَغْدَادَ ، ثُمَّ الشَّامَ وَحَصَلَ لَهُ قَبُولٌ تَامٌ عِنْدَ الصَّلَاحِ بْنِ أَيُّوبَ ، فَحَصَّلَ كُتُباً ، قِيلَ : لَمَّا دَخَلَ صَلَاحُ الدِّينِ حَلَبَ سَنَةَ (٥٧٧ هـ / ١١٨١ م) نَزَلَ الْبَنْجَدِيهِي إِلَى الْجَامِعِ ، وَاخْتَارَ مِنْ خَزَانَةِ الْوَقْفِ جُمْلَةً كُتُبٍ ، لَمْ يَمْنَعُهُ مِنْهَا أَحَدٌ ، وَحَشَرَهَا فِي عَدْلٍ . وَوَقَفَتْ كُتُبُهُ بِالْخَانِقَاهِ السُّمِّيَّاتِ . وَ(البندهي : بفتح الباء ، وسكون النون وفتح الدال ، نسبة إلى (بنج ديه) ، من أعمال مرو الروذ ، ومعناه بالعربي : خمس قرى ، ويقال في النسبة إليها أيضاً : الفنجديهي والبنجديهي) .

انظر ؛ في إرشاد الأريب (معجم الأدباء) ، لياقوت الحموي : (٢٠/٧) ، وإنباه الرواة للقفطي : (١٦٦/٣) - (١٦٧) ، والأنساب : (٢١٦/٤ - ٢١٧) ، وبغية الوعاة للسيوطي : (١٥٨/١ - ١٥٩) ، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ؛ للذهبي ، تحقيق التدمري : (١٩٢/٤١ - ١٩٤ ، الرقم : ١٤١) ، والتكملة لوفيات النقلة ؛ للمنذري : (٨٦/١ - ٨٨ ، الرقم : ٤١) ، وديوان الإسلام : (٣١٥/١ ، الرقم : ٤٩٤) ، وسلم =

وهذا جَمَعَ وَحَصَلَ مِنَ الْكُتُبِ مَا لَمْ يَحْصُلْ لِغَيْرِهِ ، وَوَقَفَهَا بِخَانَقَاهِ السُّمَيْسَاطِي بِدَمَشْق .

وكثيراً ما كان صلاح الدين يُبَيِّحُ لِرَجَالِهِ الْعُلَمَاءِ أَنْ يَأْخُذُوا مَا شَاءُوا مِنَ الْكُتُبِ الَّتِي وَقَعَتْ إِلَيْهِ ، فَفِي مِصْرَ أُعْطِيَ وَزِيرَهُ الْقَاضِي الْفَاضِلُ الْكَثِيرَ مِنْ كُتُبِ (دار العلم) بعد تحريرها من الروافض العبيديين ، وأعطى عماد الدين الكاتب أيضاً بعض أسفارها ، وكان في هذه الخزانة على ما قِيلَ : (ألف ألف كتاب) ، وفيها من تاريخ الطبري فقط : (ألف ومئتا نسخة)^(١) .

وتطوّرت المكتبات الإسلامية في العهد الأيوبي تطوراً كمّياً ونوعياً ، ومن الأدلة على ذلك فهرس خزانة تَرْبَةِ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ الْأيوبي (ت ٦٣٥ هـ / ١٢٣٧ م)^(٢) ،

= الوصول إلى طبقات الفحول ؛ لكاتب جلبي ؛ حاجي خليفة : (١٧٢/٣ ، الرقم : ٤٢٥٨) ، وسير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (١٧٣/٢١ - ١٧٥ ، الرقم : ٨٦) ، وشذرات الذهب : (٢٨٠/٤ - ٢٨١) ، وطبقات الشافعية ؛ لابن قاضي شُهْبَةَ : (٣٧/٢ ، الرقم : ٣٣٨) ، وطبقات الشافعية للإسنوي : (٤٥٨/٢ ، الرقم : ١١٤١) ، وطبقات الشافعية ؛ للسبكي : (١٢٣/٦) ، والعبر للذهبي : (٢٥٣/٤) ، والفلاكة والمفلوكين ؛ للدنجي : (٨٨) ، ولسان الميزان : (٢٥٦/٥) ، والمختصر المحتاج إليه : (٦٧/١ ، ٦٨) ، ومرآة الجنان : (٤٤٨/٣) ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد : (٢١ - ٢٣ ، الرقم : ١٦) ، والمقفى الكبير : (٤٧/٦ - ٤٩ ، الرقم : ٢٤٤٠) ، وهديّة العارفين : (١٠١/٢) ، والوافي بالوفيات : (٢٣٣/٣ ، الرقم : ١٢٤) ، ووفيات الأعيان ؛ لابن خلكان : (٣٩٠/٤ ، الرقم : ٣٩٠) .

(١) انظر ؛ خطط الشام ؛ لمحمّد كُرْد علي : (١٨٦/٦ - ١٨٧) .

(٢) الْأَشْرَفُ مُوسَى (شَاهِ أَرْمَن) ابْنُ الْمَلِكِ مُحَمَّدِ الْعَادِلِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ ابْنِ الْأَمِيرِ نَجْمِ الدِّينِ أَيُّوبَ بْنِ شَاذِي بْنِ مَرْوَانَ بْنِ يَعْقُوبَ الدُّوَيْنِيِّ الْأَصْلُ ، التَّكْرِيمِيُّ ، مُظَفَّرُ الدِّينِ ، أَبُو الْفَتْحِ (٥٧٨ - ٦٣٥ هـ = ١١٨٢ - ١٢٣٧ م) : ملكٌ من مُلُوكِ الدَّوْلَةِ الْأيوبيّة بِمِصْرَ والشَّامِ . حَدَّثَ عَنْهُ : أَبُو الْحُسَيْنِ الْيُونَنِيُّ بِأَرْبَعِينَ حَدِيثًا ، أَعْطَاهُ أَبُوهُ حَرَّانَ وَالرُّهَّاءَ وَغَيْرَ ذَلِكَ (سنة ٥٩٨ هـ / ١٢٠١ م) ، ثُمَّ تَمَلَّكَ دِمَشْقَ بَعْدَ حِصَارِ النَّاصِرِ بِهَا (سنة ٦٢٦ هـ / ١٢٢٩ م) ، فَعَدَلَ ، وَأَحْبَنَهُ الرِّعْيَةُ . وَكَانَ فِيهِ دِينٌ وَخَوْفٌ مِنَ اللَّهِ ، وَكَانَ جَوَادًا ، سَمَحًا ، فَارِسًا ، شَجَاعًا . قِيلَ : مَا هُزِمَتْ لَهُ رَايَةٌ . وَكَانَ يُبَالِغُ فِي الْخُضُوعِ لِلْفُقَرَاءِ ، وَيَزُورُهُمْ وَيُعْطِيهِمْ ، وَيُجِيزُ عَلَى الشَّعْرِ ، وَيَبْعَثُ فِي رَمَضَانَ بِالْحَلَاوَاتِ إِلَى أَمَاكِنِ الْفُقَرَاءِ ، وَيُشَارِكُ فِي صَنَائِعَ ، وَلَهُ فَهْمٌ وَذَكَاءٌ وَسِيَاسَةٌ .

أَخْرَبَ خَانَ الْعَقِيبَةِ ، وَعَمِلَهُ جَامِعًا . وَعَمِلَ مَسْجِدَ بَابِ النَّصْرِ ، وَدَارَ السَّعَادَةِ ، وَمَسْجِدَ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَجَامِعَ جَزَّاحٍ ، وَدَارِي الْحَدِيثِ بِدَمَشْقَ وَيَسْفَحَ قَاسِيُونَ وَالْدَّهْشَةَ ، وَجَامِعَ بَيْتِ الْأَبَّارِ . وَحَدَّثَ الْفَقِيهَ مُحَمَّدَ الْيُونَنِيَّ ، قَالَ : حَكَى لِي فَقِيرٌ صَالِحٌ ، قَالَ : لَمَّا مَاتَ الْأَشْرَفُ ، رَأَيْتُهُ فِي ثِيَابٍ خُضْرَ ، وَهُوَ يَطِيرُ مَعَ =

بدمشق الذي يضمُّ عناوين : (٢١١٧) مُجلَّد من الكُتُب والمَجَاميع . والنسخة الوحيدة من هذا الفِهْرَس موجودة في مجموعة السُّلطان مُحَمَّد الفاتح ^(١) المحفوظة في المكتبة السُّلَيْمَانِيَّة بِإِسْتَنْبُول .

ومن المكتبات المشهورة : مكتبة أسعد بن مطران (ت ٥٨٧ هـ / ١١٩١ م) ^(٢) ؛

= الأُولِيَاء . وَكَانَ لِلْأَشْرَفِ مِثْلٌ إِلَى الْمُحَدِّثِينَ وَالْحَنَابِلَةِ ؛ وَأَعْتَقَ مَمَالِيكَه نَحْوَ مِئَتَيْنِ ، وَلَمَّا احْتَضَرَ ، قَالَ لِلْأَمِيرِ ابْنِ مُوسَى : هَاتِ وَدِيعَتِي ، فَجَاءَ بِمِئْزَرٍ صُوفٍ فِيهِ خِرْقٌ مِنْ أَثَارِ الْمَشَائِخِ ، الْفُقَرَاءِ . وَطَاقِيَاتٍ قَوْمٍ صَالِحِينَ ؛ مِثْلَ الشَّيْخِ مَسْعُودِ الرَّهَاقِيِّ ، وَالشَّيْخِ يُونُسَ الْبِيطَارِ ، وَإِزَارَ عَتِيقٍ يُسَاوِي نِصْفَ دِرْهَمٍ أَوْ نَحْوِهِ ، فَقَالَ : يَكُونُ هَذَا عَلَى يَدَيَّ أَتَقِي بِهِ النَّارَ ، وَهَبْنِيهِ إِنْسَانٌ حَبَشِيٌّ مِنَ الْأَبْدَالِ كَانَ بِالرَّهْمَا ، يَزْرَعُ قِطْعَةً أَرْضٍ زَعْفَرَانًا ، وَيَتَقَوَّثُ مِنْهَا وَكَنْتُ أَزُورُهُ فَأَعْرَضَ عَلَيْهِ الْمَالُ فِيمَتَنَعَ ، فَهُوَ وَهَبَنِي هَذَا الْإِزَارَ وَقَالَ لِي : أَحْرَمْتُ فِيهِ عَشْرِينَ حَجَّةً . وَمَاتَ الْأَشْرَفُ : فِي رَابِعِ الْمُحَرَّمِ ، سَنَةِ (٦٣٥ هـ / ١٢٣٧ م) ، وَكَانَ آخِرَ كَلَامِهِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَكَانَ يَقُولُ : وَاللَّهِ مَا مَدَدْتُ عَيْنِي إِلَى حَرِيمٍ أَحَدٍ لَا ذَكَرٍ وَلَا أَنْثَى .

انظر ؛ سير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (١٢٢ / ٢٢ - ١٢٧ ، الرقم : ٨٤) ، ومروءة الزمان : (٨٧ / ٤) ، (٧١١ / ٨ - ٧١٧) ، والتكملة للمنزدي : (٤٦٥ / ٣) ، الترجمة : (٢٧٧٥) ، وذيل الروضتين : (١٦٥) ، ووفيات الأعيان لابن خلكان : (٣٣٠ / ٥ - ٣٣٦ ، الترجمة : ٧٢٠) ، والحوادث الجامعة : (١٠٥ - ١٠٦) ، وزبدة الحلب : (٢٣٣ / ٣) ، والمختصر في أخبار البشر لأبي الفداء : (١٥٩ / ٣ - ١٦٨) ، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، للذهبي ، تحقيق التدمري : (٢٦٨ / ٤٦ - ٢٧٣ ، الترجمة : ٣٧٧) ، والعبر للذهبي : (١٤٦ / ٥) ، ودول الإسلام : (١٠٤ / ٢ ، ١٣٨) (البداية والنهاية : (١٤٦ / ١٣ - ١٤٩) ، ونزهة الأنام لابن دقماق ، الورقة : (٢٦ - ٢٧) والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : (٣٠٠ / ٦ - ٣٠١) ، ومفرج الكرب : (١٣٧ / ٣ - ١٤٦) ، والعسجد المسبوك : (٤٨٢ / ٢) ، وتاريخ ابن خلدون : (٢٥٤ / ٥) ، ونهاية الأرب : (٢١٨ / ٢٩ - ٢٢٢) ، وتاريخ ابن الوردي المعري : (١٦٥ / ٢) ، وشذرات الذهب : (١٧٥ / ٥ - ١٧٧) ، وتاريخ الصالحية : (٩٥ / ١) والسلوك للمقريزي : (١ / ١ : ٢٥٦) ، والحوادث الجامعة : (١٠٥) والدارس للنعماني : (٢٩٢ / ٢) ، وشفاء القلوب : (٢٩٠ - ٢٩٩) ، والأعلام ، للزركلي : (٣٢٧ / ٧ - ٣٢٨) .

(١) فهرس خزانة التربة الأشرفية بدمشق ؛ المحفوظ في مكتبة السلطان محمد الفاتح في إسطنبول : (٥٤٣٣) . يحتوي هذا الفهرس أسماء : (٢١١٧) مجلد من الكتب والمجاميع . يذكر بعد اسم كل كتاب اسم مؤلفه ، وعدد نسخه في المكتبة ، وبأي نوع من الخط كُتِبَ ، وهل هو كامل أو مخروم ، وقد نشرنا بعض صور ذلك الفهرس في فهرس مكتبة راغب پاشا .

انظر ؛ فهرس مكتبة راغب پاشا في إسطنبول : (٩٦ / ١ - ٩٩) ؛ (من : ٢٤٦ آ ، إلى ٢٧٠ آ) ، وذكره الأستاذ صلاح الدين المُنَجِّد في كتابه « قواعد فهرسة المخطوطات » ، (ص : ٢٠ - ٢٣) .

(٢) موفق الدين أسعد بن إلياس ، المعروف بابن المطران ، الطبيب الصلاحي ، المتوفى بدمشق سنة =

طبيب صلاح الدين الذي كانت له همة عالية في تحصيل الكتب الطبية والعلمية ، وترك نحو عشرة آلاف مجلد^(١) ، وكتب بخطه كثيراً . وكان في خدمته ثلاثة نسخ يكتبون له أبداً ولهم ، واقتنى من آلات النحاس التي يحتاج إليها في علم الهيئة والنجوم ما لم يكن عند غيره ، أي : إنه كان عنده مرصد فلكي وخزانة كتب . ويوجد غير ما ذكرناه الكثير من مكتبات الجوامع والمدارس والزوايا الأيوبية^(٢) التي استمرت تطورها في العهد المملوكي أيضاً .

= خمس وثمانين وخمس مئة . كان من أطباء السلطان صلاح الدين وخواصه وكان نصرانياً أسلم في أيامه وترقت حالته عنده إلى أن كاد أن يكون وزيراً لا يفارقه في سفره وحضره . وكان يغلب عليه الكبر حتى على الملوك إلا عند القراءة والتعلم . وكان حسن العشرة أديباً له همة عالية في تحصيل الكتب ، وترك نحو عشرة آلاف مجلد وكتب بخطه كثيراً وخطه في غاية الحسن والضبط وكان من تلامذة المهذب عبد الرحيم . وله من الكتب « بستان الأطباء وروضة الألباء » ولم يتم ، و« كتاب الأدوار » ، و« لغز في الحكمة » ، « كتاب الأدوية المفردة » ولم يتمه ، « كتاب آداب طب الملوك » وغير ذلك . من « عيون الأنباء » .

انظر : سلم الوصول إلى طبقات الفحول « كاتب جلبي » و« حاجي خليفة » : (٢٩٦/١ - ١٩٧ ، الرقم : ٨٥٥) ، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : (١٣٨٨/٢) ، و« عيون الأنباء » : (١٧٥/١ - ١٨١) و« مرآة الزمان » : (٢٦٣/٨) (مخطوط) ، و« شذرات الذهب » : (٤٧٤/٦) ، وهدية العارفين للبغداد : (٢٠٤/١) ، و« معجم الأطباء » : (ص : ١٣٥) و« الأعلام للزركلي » : (٤٧٤/٦) و« معجم المؤلفين » : (٣٤٩/١) .

وكان لصلاح الدين طبيب آخر يهودي هو : موسى بن ميمون الطبيب الفيلسوف ، المدفون في طبريا سنة (٦٠٠ هـ / ١٢٠٤ م) . انظر « موسوعة دول العالم الإسلامي ورجالها » لشاكر مصطفى : (٦٤٦/١) .
(١) انظر : سلم الوصول إلى طبقات الفحول « كاتب جلبي » و« حاجي خليفة » : (٢٩٦/١ - ١٩٧ ، الرقم : ٨٥٥) .

(٢) وقد كثرت المكتبات الأيوبية الملحقة بالمدارس ، كالمدرسة الشريفة التي وقفها الأمير الشريف فخر الدين أبو نصر إسماعيل بن ثعلب الجعفري الزيني أحد أمراء مصر في الدولة الأيوبية (ت ٦١٢ هـ / ١٢١٦ م) ، والمدرسة الكاملية ، وهي دار الحديث بناها الملك الكامل سنة (٦٢١ هـ / ١٢٢٤ م) ، والمدرسة الصالحية ، وهي أربع مدارس للمذاهب الأربعة ، وقد بناها الملك الصالح نجم الدين أيوب سنة (٦٣٩ هـ / ١٢٤١ م) . والمدرسة الظاهرية التي تُنسب إلى الملك الظاهر بيبرس سنة (٦٦٢ هـ / ١٢٦٤ م) ، وهي تضم بناءين هما : المدرسة العادلية الكبرى التي أسسها السلطان نور الدين زنكي سنة (٥٦٨ هـ / ١١٧٢ م) لدراسة الفقه الشافعي وأكمل بناءها الملك العادل الأيوبي ، وابنه الملك المعظم ، والبناء الثاني وهو المدرسة =



= الظاهرية شيدت سنة (٥٦٨ هـ / ١١٧٢ م) ، ولكنها تُنسبُ إلى الملك الظاهر بيبرس الذي كان يرغب في بناء مدرسة في هذا المكان مشابه لظاهرية القاهرة ، ولكنه مات مسموماً قبل أن ينفذ رغبته ، ونفذها عنه ابنه الملك السعيد سنة (٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م) وكانت تدرس المذهب الحنفي ، وكانت قاعة ضريح الظاهر بيبرس مربعة الشكل ، وتحيط بها خزائن الكتب ، وتضم المكتبة ثلاث قاعات للمطالعة ، وقد بلغت محتوياتها المخطوطة : (١٣) ألف مخطوط قديم ونادر ، وقيل : أقدم ما فيها من المخطوطات كتاب مسائل الإمام أحمد ، المنسوخ سنة (٢٦٠ هـ / ٨٧٤ م) .

انظر ؛ منادمة الأطلال ومسامرة الخيال ؛ لعبد القادر بن أحمد بدران : (١١٩ - ١٢١) . والمدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل ؛ لعبد القادر بن أحمد بدران (ت ١٣٤٦ هـ / ١٩٢٧ م) ، (ص : ٢٢٧) .

المكتبات المملوكية

استمرَّ ازدهارُ المكتباتِ في العصرِ المملوكيِّ بعدَ استقرارِ الأمنِ ، واضمحلالِ الأخطارِ المغوليَّةِ والرافضيَّةِ والصليبيَّةِ في مصرَ والشامِ والعراقِ والحجازِ .

وبعدَ كارثةِ سقوطِ بغدادِ توحَّدَتِ صفوفُ المماليكِ في مصرَ معِ الناجينِ الفارَّينِ منِ بلادِ الشامِ وما وراءَ النَّهرِ وخُرَّاسانَ وغَزَنَةَ وعِراقِ العَرَبِ والعَجَمِ ، وبعدما توحَّدَتِ صفوفُ المسلمينِ قَادَ جُمُوعَهُمُ الملكُ المظفَرُ قطز^(١) ، المملوكي صاحبِ الديارِ المصريَّةِ ، وتوجهَ إلى بلادِ الشامِ ، فانتصرَ المسلمونَ على الباطنيينِ المغولِ في معركةِ عينِ جالوتِ سَنَةِ (٦٥٨ هـ/ ١٢٦٠ م)^(٢) ، وفشِلَتِ مُحَطَّطَاتُ الكُفَرَةِ ،

(١) الملكُ المظفَرُ ، سَيْفُ الدِّينِ قُطُزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُعِزِّي ، السُّلْطَانُ الشَّهِيدُ : ثالثُ ملوكِ التُّركِ المماليكِ بمصرَ والشامِ ، وقد كَانَ منِ أنبلِ مَمَالِيكِ الْمُعِزِّ ، ثُمَّ صَارَ نَائِبَ السُّلْطَانَةِ لَوْلَاهُ الْمَنْصُورُ . وَكَانَ فَارِسًا شُجَاعًا ، دِينًا ، مُحِبًّا إِلَى الرِّعْيَةِ . هَزَمَ التَّتَارَ ، وَطَهَّرَ الشَّامَ مِنْهُمْ يَوْمَ عَيْنِ جَالُوتِ بِفِلَسْطِينَ ، وَطَارَدَ فُلُولَهُمْ إِلَى « بَيْسَانَ » فَظَفَرُ بِهِمْ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ ابْنُ أُخْتِ خَوَارِزْمِ شَاهِ جَلَالِ الدِّينِ ، وَإِنَّهُ حُرٌّ وَأَسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَمْدُودٍ . وَيُذَكَّرُ عَنْهُ : أَنَّهُ يَوْمَ عَيْنِ جَالُوتِ لَمَّا أُنْ رَأَى انْكِشَافًا فِي الْمُسْلِمِينَ ، رَمَى عَنْ رَأْسِهِ الْخُوْدَةَ وَحَمَلَ عَلَى الْأَعْدَاءِ ، وَنَزَلَ النَّصْرَ ، ثُمَّ دَخَلَ دِمَشْقَ ، وَعَزَلَ مَنْ بَقِيَ مِنَ الْحُكَّامِ الْأَيُوبِيِّينَ ، ثُمَّ وَتَبَ عَلَيْهِ بَعْضُ الْأُمَرَاءِ الْمَتَامِرِينَ ، فَقُتِلَ وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى مِصْرَ فِي (١٦) ذِي الْقَعْدَةِ ، سَنَةِ (٦٥٨ هـ/ ١٢٥٨ م) ، وَلَمْ يَكْمُلْ سَنَةً فِي السُّلْطَانَةِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - ، وَكَانَ مَقْتُلُهُ فِي مَوْقِعِ آخِرِ الرَّمْلِ بَيْنَ الْغُرَابِيِّ وَالصَّالِحِيَّةِ ؛ وَدُفِنَ بِالْقُصَيْرِ ، ثُمَّ نُقِلَ جِثْمَانُهُ إِلَى الْقَاهِرَةِ .

انظر ؛ بدائع الزهور : (١/ق : ٣٠٢/١) ، والبداية والنهاية : (٢٢٥/١٣ - ٢٢٧) ، وتاريخ الإسلام ؛ للذهبي ، تحقيق التدمري : (٢٥٨/٤٨ - ٢٦٢ ، الرقم : ٢٦٩) ، وتاريخ الخلفاء للسيوطي : (٤٧٥) ، وتاريخ الخميس للديار بكرى : (٤٢٢/٢) ، والتحفة المملوكية : (٤٢) ، والجواهر الثمين : (٥٧/٢ - ٥٨) ، وحسن المحاضرة للسيوطي : (٣٨/٢ - ٣٩) ، وذيل الروضتين : (٢١٠) ، وذيل مرآة الزمان لليونياني : (٢٨/٢ - ٣٦) ، والسلوك للمقريزي : (١/ق : ٤١٧/٢) ، وسير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (٢٠١ - ٢٠٠/٢٣) ، الرقم : ١١٩) ، وشذرات الذهب : (٢٩٣/٥) ، وطبقات السبكي : (٢٧٧/٨) ، العبر للذهبي : (٢٤٧/٥) ، وعيون التواريخ : (٢١٤/٢٠) ، وفوات الوفيات لابن شاکر الکتبي : (٢٠١/٣ - ٢٠٣ ، الترجمة : ٣٩٨) ، مآثر الإنافة في معالم الخلافة ؛ للقلقشندي : (١٠٤/٢ - ١٠٧) ، والمختصر في أخبار البشر : (١٩٩/٣) ، ومرآة الجنان : (١٤٨/٤) ، والنجوم الزاهرة : (٧٢/٧ - ٨٩) ، ووفيات الأعيان : (٤٣٠/١) .

(٢) اجتاحت هولاكو مدينة حلب فدمرها ، وأنته مفاتيح دمشق إلى حلب ، فزحف نحو دمشق ، وأمر جيشه =

وَتَبَخَّرَتْ أَحْلَامُ الَّذِينَ حَلِمُوا بِإِعَادَةِ إِخْضَاعِ مِصْرَ وَالشَّامِ وَالْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ لِسَيْطَرَةِ

= بعدم إيذاء الدمشقيين ، وقال : من آذى دمشق وأهلها يموت . ورغم ذلك أنتهكت الحُرُمَاتُ في دمشق ، ورفَّع النَّصَارَى رؤوسهم ، واستطالوا بدق النواقيس ، وصاروا يبيعون الخمر جهراً ، وذهب بعض النَّصَارَى إلى هولاكو ، فجاءوا بفَرْمان بأن يُزْفَعَ شَأْنُ دِينِهِمْ ، فدخلوا دمشق ، ومعهم الصَّليب مرفوع ، وصاروا يَرْشُونَ الخمرَ على النَّاسِ ، وفي أبواب المساجد ، ودخلوا من باب توما ، ووقفوا عند رِباط البيانيَّة ، ونادوا بشعارهم ، ورشوا الخمر في باب الرِّباط ، ودرب الحجر ، وألزموا أصحاب الدَّكاكين بالقيام للصَّليب ، ومَن لم يفعل ذلك أحرقوا باب دكانه ومنزله ، وقام بعضهم وخطب ، وفضَّلَ دِينَ النَّصَارَى ، وصَغَّرَ مِنْ دِينِ الْإِسْلَامِ ، وكانوا ينادون : ظهر الدِّين الصَّحِيح دين المسيح . وذلك في الثاني والعشرين من رمضان سنة (٦٥٨ هـ / ١٢٦٠ م) . فصعد المسلمون والقضاة والعلماء واشتكوا إلى المغول بالقلعة في ذلك ، فأهانهم المغول ، ورفعوا مكانة قسيس النَّصَارَى عليهم . وبعد الشكوى نزل (إيل سبان) نائب ملك المغول من القلعة إلى الكنيسة مؤيداً للنصارى ، ودامت فرحتهم أقلَّ من أسبوع .

وأقبل الملك المظفر قطز بالجيوش حتَّى أتى الأردن . وسار كَتَبُغاً بالمغول ، فنزل على (عين جالوت) من أرض بيسان . وكان شاليش المسلمين رُكُنَ الدِّين بَيَّزُس البُنْدُقْدَارِي ، فحين طلع من التَّلَّ أشرف على التَّارِ نازلين ، ووقعت العينُ على العين ، وكان بينه وبين السُّلطان مرحلة . فجعلوا يُقَهِّقِرُونَ رؤوس خيلهم حتَّى ينزلوا عن التَّلَّ إلى خَلْف . وضربت التَّارُ حلقةً على التَّلَّ ، وتحَيَّزَ البُنْدُقْدَارِي بعسكره ، فلم تمضِ ساعة حتَّى جاءتَه فرقةُ أبطال الإسلام ، ثُمَّ لحقتها فرقةٌ أخرى . وأمَّا التَّارُ فاشتغلوا أيضاً بأخذ أهبتهم للمصاف . وتلاحقَ وصولُ الجيش الإسلامي ، ثُمَّ وقع المصاف . فانتصر المسلمون على المغول يوم الجمعة الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة (٦٥٨ هـ / ١٢٦٠ م) عند عين جالوت ، وقتلوا مَلِكَهُمْ كَتَبُغاً ومُعْظَمَ أعيان التَّارِ ، وأسِرَ ابنه ، وانهزم (إيل سبان) نائب ملك المغول وحراساته من قلعة دمشق ، وولت التَّارُ الأدبار ، فتبعَهُمُ المسلمون يتخطفونهم .

وجاء كِتَابُ المظفر قطز بالنصر إلى أهالي دمشق ، فطار النَّاسُ فرحاً ، وثار بعضهم بالفخر الكنجي فقتلوه بالجامع ، لكونه خالطَ الشَّمْسَ القُمِّي ، وقُتِلَ الشَّمْسُ ابن الماكسيني ، وابن البُعَيْل ، وغيرهم من الخونة . ودارت الدائرةُ على النَّصَارَى لرفعهم الصَّليب وغير ذلك من الجرائم ، فخربت كنيسة اليعاقبة ، وأحرقت كنيسة مريم ، وقُتِلَ منهم جماعة ، ونُهَبَ قليل من اليهود ، ثُمَّ كَفَّوا عَنْهُمْ لأنهم لم يَصْدُرْ منهم ما صدرَ من النَّصَارَى . ودخل السُّلطان الملك المظفر قطز القلعة بدمشق مؤيداً منصوراً ، وأحبَّه الخلق غايةَ المحبة . وَعَبَّرَ قَبْلَهُ ببيرس البُنْدُقْدَارِي على دمشق ، وسار وراء التَّارِ إلى بلادِ حلب ، وطردَهم عنها . ووعدَه السُّلطان قطزُ بملك حلب ، ثُمَّ رجع عن وعده ، فتأثر رُكُنُ الدِّين البُنْدُقْدَارِي من ذلك ، وكان مبدأ الوحشة ، وأقام المظفر نحو الشهر ، وسارا إلى الدِّيار المصرية ، فقتَلَ المظفر قطز لَمَّا قاربَ موقعَ القصر .

انظر ؛ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ؛ للذهبي ، تحقيق التدمري : (٥٩/٤٨ - ٦٤) ، وتاريخ الأزمنة : (٢٤٢) ، وتاريخ ابن سباط : (٣٩١/١ - ٣٩٢) ، وتاريخ الأيوبيين : (١٧٥) ، وتاريخ مختصر الدول : (٢٨٠) ، وتاريخ ابن الوردي : (٢٠٦/٢ - ٢٠٧) ، وتاريخ ابن خلدون : (٣٧٩/٥) ، وتاريخ الخلفاء : (٤٧٥) ، والتحفة المملوكية : (٤٣ - ٤٤) ، والبداية والنهاية : (٢٢٠/١٣ - ٢٢١) ، وجامع =

الْقَرَامِطَةُ الْبَاطِنِيَّينَ بِدَعْمِ التَّحَالِفِ الصَّلِيبِيِّ الْمَغُولِيِّ .

وبعد فترة من الزمن عَقَدَ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ بَيْبَرس^(١) ، مجلساً عاماً في مصر لإحياء

= التواريخ لرشيد الدين الهمذاني : (٣١٣) ، والحوادث الجامعة : (١٦٦) ، والدرة الزكية : (٤٩ - ٥١) ، والروض الزاهر : (٦٣ - ٦٦) ، وذيل مرآة الزمان : (٣٦٥/١ - ٣٦٧) ، وذيل الروضتين : (٢٠٧ - ٢٠٩) ، وعيون التواريخ : (٢٢٧/٢٠) ، والمختصر في أخبار البشر : (٢٠٥/٣) ، والعبر للذهبي : (٢٤٢/٥) - (٢٤٣) ، ودول الإسلام : (١٦٣/٢) ، ومرآة الجنان : (١٤٩/٤) ، ونهاية الأرب : (٤٧٤/٢٩) ، ومآثر الإنافة : (١٠٥/٢ - ١٠٩) ، والنجوم الزاهرة : (٧٧/٧ - ٨١) ، وشذرات الذهب : (٢٩١/٥) .

(١) الظاهر يُبَيَّرُس : (٦٢٥ - ٦٧٦ هـ = ١٢٢٨ - ١٢٧٧ م) : السلطان الملك الظاهر ، ركن الدين ، أبو الفتوح ، العلائي ، البُنْدُقْدَارِي ، الصالحي النجمي الأيوبي التركي ، صاحب مصر والشام . وُلِدَ بِأَرْض الْقَيْطِيقَاقِ فِي حُدُودِ سَنَةِ (٦٢٠ هـ/١٢٢٣ م) ، أَوْ قَبْلَهَا بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهَا . وَأَسْرَ فَبِيعَ فِي سِيَوَاسَ ، ثُمَّ نُقِلَ إِلَى حَلَبَ ، وَمِنْهَا إِلَى الْقَاهِرَةِ . وَقِيلَ : بَاعَ بِدَمَشَقَ وَنَشَأَ بِهَا ، فَاشْتَرَاهُ الْأَمِيرُ عَلَاءُ الدِّينِ أَيْدِكِينَ الْبَنْدُقْدَارَ ، ثُمَّ صَارَ (أَتَاكَ) الْعَسَاكِرَ بِمِصْرَ ، فِي أَيَّامِ الْمَلِكِ (الْمُظْفَرِ) قُطْزَ ، وَقَاتَلَ مَعَهُ التَّتَارَ فِي عَيْنِ جَالُوتَ . ثُمَّ اتَّفَقَ مَعَ أُمَرَاءِ الْجَيْشِ عَلَى قَتْلِ الْمُظْفَرِ قُطْزَ ، فَقَتَلُوهُ ، وَتَوَلَّى (بَيْبَرسَ) سُلْطَنَةَ مِصْرَ وَالشَّامَ سَنَةَ (٦٥٨ هـ/١٢٦٠ م) وَتَلَقَّبَ بِالْمَلِكِ (القاهر) ، أَبِي الْفَتْوحَاتِ (ثُمَّ تَرَكَ هَذَا اللَّقْبَ ، وَتَلَقَّبَ بِالْمَلِكِ (الظاهر) . وَجَلَسَ عَلَى تَخْتِ الْمُلْكِ فِي الْقَاهِرَةِ يَوْمَ الْأَحَدِ ، وَذَلِكَ الْيَوْمَ الثَّانِي مِنْ قَتْلِهِ لِلْمُظْفَرِ قُطْزَ ، وَبَعْدَمَا تَسَلَطَنَ ؛ أَخَذَ فِي جِهَادِ الْفَرَنْجِ الصَّلِيبِيِّينَ ، وَاسْتَعَادَ مَا ارْتَجَعُوهُ مِنْ فَتْوحِ السُّلْطَانِ صَلَاحِ الدِّينِ الْأَيُّوبِيِّ ، فَحَزَرَ الْبِيرَةَ ، وَالْكُرْكَ وَحِمَصَ وَقِيسَارِيَةَ وَأَرْسُوفَ وَصَفَدَ وَيَافَا وَالشَّقِيفَ وَأَنْطَاكِيَا وَحَصَّنَ الْأَكْرَادَ وَعَكَا وَصَافِيْنَا وَقِلَاعاً مِنْ بِلَادِ سِيسَ ، وَكَسَرَ التَّتَرَ عَلَى الْبِيرَةِ بَعْدَ أَنْ عَدَى الْفُرَاتَ خَوْضاً بِعَسَاكِرِهِ ، وَدَخَلَ بِلَادَ الرُّومِ ، وَانْتَزَعَ قِيسَارِيَةَ مِنْ يَدِ التَّتَرِ ، وَجَلَسَ عَلَى تَخْتِ آلِ سَلْجُوقَ فِيهَا ، وَفَتَحَ بِلَادَ (النوبة) وَ(دنقلة) . وَفِي أَيَّامِهِ انْتَقَلَتِ الْخِلَافَةُ الْعَبَّاسِيَّةُ إِلَى الدِّيارِ الْمِصْرِيَّةِ سَنَةَ (٦٥٩ هـ/١٢٦١ م) . وَقَدْ تَوَفَّى فِي دَمَشَقَ سَنَةَ (٦٧٦ هـ/١٢٧٧ م) ، وَأَقِيمَتِ حَوْلَ مَرْقَدِهِ الْمَكْتَبَةُ الظَّاهِرِيَّةُ الَّتِي أَسَّسَهَا قَبْلَ وَفَاتِهِ بِقَلِيلٍ مَعَ الْمَدْرَسَةِ الظَّاهِرِيَّةِ بِدَمَشَقَ ، وَبُنِيَ أَيْضاً الْمَدْرَسَةُ الظَّاهِرِيَّةُ بِالْقَاهِرَةِ بَيْنَ الْقَصْرَيْنِ .

انظر ؛ أخبار الدول : (١٩٨ - ١٩٩) ، والإشارة إلى وفيات الأعيان : (٣٦٧) ، والإعلام بوفيات الأعلام : (٢٨٢) ، وبدائع الزهور : (ج/١ : ق : ٣٣٨ - ٣٤٢) ، والبداية والنهاية : (٢٧٤/١٣ - ٢٧٦) ، وتاريخ ابن الفرات : (٨٧/٧) ، وتاريخ الزمان : (٣٣٦ - ٣٣٧) ، وتالي وفيات الأعيان : (٤٩ - ٥١) ، الرقم : (٧٩) ، وتاريخ الإسلام ؛ للذهبي ، تحقيق التدمري : (٦٥/٤٨ - ٦٧) ، (٢١٧/٥٠ - ٢١٩) ، الرقم : (٢٧٦) ، ودول الإسلام : (١٧٧/٢) ، والعبر للذهبي : (٣٠٧/٥ - ٣٦٨) ، وتاريخ ابن الوردي : (٢٢٤/٢ - ٢٢٥) ، وتاريخ ابن سبط : (٤٤٦/١ - ٤٥٥) ، وتاريخ الأزمنة : (٢٥٤) ، وتاريخ ابن الفرات : (٨١/٧) ، وتاريخ مختصر الدول : (٢٨٨) ، والتحف المملوكية : (٨٦) ، والجواهر الثمين : (٧٩/٢ - ٨٤) ، وحسن المحاضرة : (٩٥/٢) ، والحوادث الجامعة : (٣٩٢ - ٣٩٤) ، وشذرات الذهب : (٣٥٠/٥) ، وذيل مرآة الزمان : (٢٤٥/٣) ، والمختصر في أخبار البشر : (١٠/٤ - ١١) ، والدارس في المدارس للنعمي : =

الخلافة العباسية ، وبإيع أهل الحلّ والعقد الخليفة المُستنصر بالله أبو القاسم ؛ أحمد بن الظاهر بالله مُحَمَّد بن النَّاصر لدين الله العباسي ^(١) ، الذي قَدِمَ إلى

= (٣٤٨/١ - ٣٤٩) ، والدرّة الزكية : (٢٠٨ - ٢١٨) ، والمختار من تاريخ ابن الجزري : (٢٩٣ - ٢٩٤) ، وفوات الوفيات : (٢٣٥/١ - ٢٤٧) ، وعيون التواريخ : (١٣٥ و ١٣٢/٢١ - ١٤٥) ، ومرآة الجنان : (١٧٥/٤) ، والمنهل الصافي : (٤٤٧/٣ رقم ٧١٧) ، ومنتخب الزمان : (٣٥٩/٢ - ٣٦١) ، والنجوم الزاهرة : (٩٤/٧) ، ونهاية الأرب للنويري : (٣٦٥/٣٠ - ٣٦٨) ، والوافي بالوفيات : (٣٢٩/١٠ - ٣٤٨ ، الرقم : ٤٨٤١) ، ومآثر الإنافة في معالم الخلافة ؛ للقلقشندي : (١٠٤/٢ - ١٠٧) .

(١) المُستنصرُ الخليفةُ ، الإمامُ ، أبو القاسم ، أحمدُ ابنُ الظاهرِ بأمرِ الله أبي نصرٍ مُحَمَّد ابنِ النَّاصرِ لدينِ الله أحمد ابنِ المُستضيءِ الهاشميِّ ، العباسيِّ ، البغداديِّ ، أخو الخليفة المُستنصر بالله مُنْصُورٍ وأقرب المُستنصرية . بُويعَ بالخلافة أحمدُ بعدَ خلوِّ الوقتِ مِنْ خَلِيفَةِ عَبَّاسِيٍّ ثَلَاثِ سِنِينَ وَنُصِفَ سَنَةً ، وَكَانَ هَذَا مُعْتَقِلًا بِبَغْدَادَ مَعَ غَيْرِهِ مِنْ أَوْلَادِ الْخُلَفَاءِ ، فَلَمَّا اسْتَوْلَى هُوَ لَأَكُو عَلَى بَغْدَادَ ، نَجَا هَذَا ، وَانضَمَّ إِلَى عَرَبِ الْعِرَاقِ ، فَلَمَّا سَمِعَ بِسُلْطَنَةِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ ؛ وَفَدَّ عَلَيْهِ فِي رَجَبِ سَنَةِ (٦٥٩ هـ / ١٢٦١ م) فِي عَشْرَةِ مِنْ آلِ مَهَارِشَ ، فَرَكِبَ السُّلْطَانُ لِقَائِهِ وَالْقُضَاةَ وَالِدُّوْلَةَ ، ثُمَّ أُثْبِتَ نَسَبُهُ عَلَى الْقُضَاةِ ، وَبُويِعَ ، فَرَكِبَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنَ الْقَلْعَةِ فِي السَّوَادِ حَتَّى أَتَى جَامِعَ الْقَلْعَةِ ، فَصَعِدَ الْمُنْبَرِ ، وَخَطَبَ وَلَوْحَ بِشْرِفِ آلِ الْعَبَّاسِ ، وَدَعَا لِلْسُّلْطَانِ وَلِلرَّعِيَّةِ ، وَصَلَّى بِالنَّاسِ . وَهَذَا هُوَ الْخَلِيفَةُ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ ، وَرَتَّبَ لَهُ السُّلْطَانُ أَتَابِكًا وَأَسْتَاذَ دَارَ ، وَشَرَابِيَا وَخَزَنَدَارًا وَحَاجِبًا وَكَاتِبًا ، وَعَيْنَ لَهُ خَزَانَةٌ ، وَعِدَّةُ مَمَالِيكَ ، وَمِئَةِ فَرَسٍ ، وَعَشْرَ قَطَارَاتٍ جَمَالٍ ، وَعَشْرَ قَطَارَاتٍ بَغَالٍ إِلَى أَمْثَالِ ذَلِكَ .

ثُمَّ سَافَرَ الْخَلِيفَةُ وَصَاحِبُ الْمُؤَصِّلِ إِلَى الرَّحْبَةِ ، ثُمَّ افْتَرَقَا ، ثُمَّ وَصَلَ الْخَلِيفَةُ بِمَنْ مَعَهُ إِلَى مَشْهَدِ عَلِيٍّ ، وَلَمَّا أَتَوْا عَانَةَ وَجَدُوا بِهَا الْحَاكِمَ فِي سَبْعِ مِئَةِ نَفْسٍ ، فَأَتَى إِلَى الْمُسْتَنْصِرِ وَبَايَعَ ، وَنَزَلَ فِي مُخِيَمِهِ مَعَهُ ، وَتَسَلَّمَ الْخَلِيفَةُ عَانَةَ ، وَأَقْطَعَهَا جَمَاعَةً ، ثُمَّ وَصَلَ إِلَى الْحَدِيثَةِ ، فَفَتَحَهَا أَهْلُهَا لَهُ ، فَلَمَّا انْصَلَّ الْخَبِيرُ بِمَقْدَمِ الْمَغُولِ بِالْعِرَاقِ ، وَبَشَحَنَةَ بَغْدَادَ سَارُوا فِي خَمْسَةِ آلَافٍ ، وَعَسَكُرُوا بِالْأَنْبَارِ ، وَنَهَبُوا أَهْلَهَا وَقَتَلُوا ، وَسَارَ الْخَلِيفَةُ إِلَى هَيْتَ فَحَاصَرَهَا ، ثُمَّ دَخَلَهَا فِي آخِرِ ذِي الْحِجَّةِ ، وَنَهَبَ ذِمَّتَهَا ، ثُمَّ نَزَلَ الدُّورَ ، وَبَعَثَ طَلَائِعَهُ ، فَأَتَوْا الْأَنْبَارَ فِي ثَالِثِ الْمُحَرَّمِ سَنَةِ (٦٦٠ هـ / ١٢٦١ م) ، فَعَبَّرَتِ التَّنَارُ فِي اللَّيْلِ ، وَالتَّقَى مِنَ الْعَدِ الْجَمْعَانِ ، ثُمَّ خَرَجَ كَيْمِينَ ، فَأَحَاطَ بِعَسْكَرِ الْخَلِيفَةِ ، فَحَمَلَ الْخَلِيفَةُ بِهِمْ ، فَأَفْرَجَ لَهُمُ التَّنَارَ ، وَنَجَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ الْحَاكِمَ فِي نَحْوِ الْخَمْسِينَ ، وَقَتِلَ عِدَّةٌ ، وَالظَّاهِرُ أَنَّ الْخَلِيفَةَ قَتَلَ ، وَيُقَالُ : بَلَّ سَلِيمَ ، وَأَضْمَرْتَهُ الْبِلَادَ ، وَلَمْ يَصِحَّ ، وَبَعْدَ سَنَتَيْنِ بُويِعَ الْحَاكِمُ بِأَمْرِ اللَّهِ أَحْمَدُ الْعَبَّاسِي .

انظر ؛ البداية والنهاية : (٢٣١/١٣ - ٢٣٥) ، وتاريخ ابن خلدون : (٣٨٢/٥) ، وتاريخ ابن سبط : (٤٠١/١ ، ٤٠٢) ، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ؛ للذهبي ، تحقيق التدمري : (٤٠٦/٤٨ ، الرقم : ٥٢٠) ، وتاريخ الخلفاء للسيوطي : (٤٧٧ - ٤٧٨) ، والدرّة الزكية : (٧٢) ، والدليل الشافي : (٧١/١ ، الرقم : ٢٤٩) ، ودول الإسلام للذهبي : (١٢٥/٢) ، وذيل مرآة الزمان : (١٦٣/٢) ، وذيل الروضتين : (٢١٣) ، والروض الزاهر : (٩٩) ، وسير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (١٦٨/٢٣ - ١٧١) ، الرقم : ١٠٦) ، والسلوك للمقريزي : (١/ق - ٤٤٨/٢ - ٤٥١ و ٤٧٦) ، والعبر للذهبي : (٢٥٨/٥ - ٢٥٩) ، وعيون =

مِصْرَ سَنَةِ (٦٥٩ هـ / ١٢٦١ م) ، وتوجّه لاسترداد بغداد فاستشهدَ على أيدي المغول ، وبُيْعَ بَعْدَهُ فِي الْقَاهِرَةِ الْحَاكِمُ بِأَمْرِ اللَّهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، أَبُو الْعَبَّاسِ ، أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعَبَّاسِيِّ^(١) . ثُمَّ اسْتَوْلَى الْمَغُولُ عَلَى أَتَابِكِيَّةِ الْمَوْصِلِ سَنَةِ (٦٦٠ هـ / ١٢٦٢ م) وَضَمُّوْهَا إِلَى الدَّوْلَةِ الْإِلْخَانِيَّةِ الْبَاطِنِيَّةِ ، وَالْغَوَا وَصَايَةَ رُكْنِ الدِّينِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ لُؤْلُؤِ الْأَرْمَنِيِّ عَلَى أَتَابِكِيَّةِ الْمَوْصِلِ .

ازدهرت حركة التأليف الموسوعي الكبرى^(٢) ، في القرن السابع الهجري/الثالث عشر الميلادي ، واتسمت مكتبات تلك الفترة بكثرة الكتب وتنوع محتوياتها ، وكثرت المكتبات الحكومية المملوكية^(٣) ، وألحقت بعض المكتبات بالجوامع

= التواريخ : (٢٦٨/٢٠) ، ومآثر الإنافة في معالم الخلافة ؛ للقلقشندي : (١١١ ، ١١٧ - ٢٢٣ ، ٢٤١) ، ومراة الجنان : (١٥١/٤ - ١٥٣) ، والمقفى الكبير : (٦٩٤/١ - ٧٠٠ ، الرقم : ٦٥٣) ، والمنهل الصافي : (٧٢/٢ - ٧٨ ، الرقم : ٢٥١) ، والنجوم الزاهرة : (١٠٩/٧ - ١١٧ ، ٢٠٦) ، ونهاية الأرب في فنون الأدب ؛ للنويري : (٣٢٩/٢٣ - ٣٣٠) ، والوافي بالوفيات : (٣٨٤/٧ - ٣٨٦ ، الرقم : ٣٣٧٨) .

(١) بعد استشهاد الخليفة المُسْتَنْصِرِ بِاللَّهِ أَبُو الْقَاسِمِ ؛ أَحْمَدُ بْنُ الظَّاهِرِ بِاللَّهِ مُحَمَّدُ الْعَبَّاسِي ؛ بُيْعَ الْحَاكِمُ بِأَمْرِ اللَّهِ أَبُو الْعَبَّاسِ ؛ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْفَتَى بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْخَلِيفَةِ الرَّاشِدِ بِاللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ بْنِ الْمُسْتَرْشِدِ بِاللَّهِ . وَهُوَ جَدُّ بَقِيَّةِ الْخُلَفَاءِ الْعَبَّاسِيِّينَ فِي الْقَاهِرَةِ . ثُمَّ كَانَ بَعْدَهُ ابْنُهُ الْمُسْتَكْفِي سَلِيمَانُ ، ثُمَّ الْحَاكِمُ الثَّانِي أَحْمَدُ بْنُ الْمُسْتَكْفِي ، ثُمَّ ابْنُهُ الثَّانِي الْوَائِقُ إِبْرَاهِيمُ ، ثُمَّ ابْنُهُ الثَّالِثُ الْمَعْتَضِدُ أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ الْمَتَوَكِّلُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَعْتَضِدِ أَبِي بَكْرٍ فَخْلَعُ ، ثُمَّ أُعِيدَ ، ثُمَّ خَلَعَ ، ثُمَّ أُعِيدَ ، ثُمَّ كَانَ بَعْدَهُ ابْنُهُ الْإِمَامُ الْمُسْتَعِينُ بِاللَّهِ أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ ابْنُ الْمَتَوَكِّلِ ، ثُمَّ ابْنُهُ الثَّانِي الْإِمَامُ الْأَعْظَمُ الْمَعْتَضِدُ بِاللَّهِ أَبُو الْفَتْحِ دَاوُدُ بْنُ الْخِ .

انظر ؛ مآثر الإنافة في معالم الخلافة ؛ للقلقشندي : (٢٤١/٢ - ٢٤٤) ، (٣٥٣/٣ - ٣٥٤) ، ونهاية الأرب في فنون الأدب ؛ للنويري : (٣٢٧/٢٣ - ٣٢٩) ، (٣٣١/٢٣ - ٣٣٢) .

(٢) أشهر تلك الموسوعات المطبوعة : « نهاية الأرب في فنون الأدب » ، لأحمد بن عبد الوهاب النويري (ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٣ م) . « صبح الأعشى في صناعة الإنشا » ، لأحمد بن علي القلقشندي (ت ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م) ، و« مسالك الأبصار في ممالك الأمصار » ؛ لأحمد بن فضل الله العمري (ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م) .

(٣) خزانة الكتب : وقع بها الحريق يوم الجمعة رابع صفر سنة (٦٩١ هـ / ١٢٩٢ م) ، فتلّف بها من الكتب في الفقه والحديث والتاريخ وعامة العلوم شيء كثير جداً ، وكانت من ذخائر الملوك ، فانتهبها الغلمان وبيعت أوراقاً محرّقة ، ظفّر الناس منها بنفائس غريبة ما بين ملاحم وغيرها ، وأخذوها بأبخس الأثمان . انظر ؛ المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ؛ للمقريزي : (٣٧٠/٣) .

كَمَكْتَبَةِ الجامع المؤيدي^(١) بجوار باب زويلة ، وكذلك امتلك الرجال والنساء مكتبات قيِّمة خاصَّة ، ومن مكتبات النساء العالمات في العهد المملوكي : مكتبة مُسندة الشَّام ؛ أمَّ عبد الله زينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم المقدسيَّة (ت ٧٤٠هـ/١٣٣٩ م)^(٢) .

وكانت مكتبات الرجال كثيرة ، ومنها : مكتبة شافع بن علي بن عباس بن إسماعيل بن عساكر الكناني العسقلاني ، المعروف بسبط القاضي رشيد الدين بن عبد الظاهر^(٣) ؛ الذي وُلِدَ سَنَةَ (٦٤٥ هـ/١٢٤٧ م) ، وتوفي رحمه الله تعالى سَنَةَ

(١) الجامع المؤيدي : بجوار باب زويلة من داخله ، كان موضعه خزانة شمائل حيث يُسَجَّنُ أربابُ الجرائم ، وقيسارية سنقر الأشقر ، ودرب الصَّفيرة ، وقيسارية بهاء الدين أرسلان . أنشأه السُّلطانُ ، الملكُ المؤيَّدُ ، أبو النصر ، شيخ المحموديِّ الظاهري ، وأوَّل ما ابتدئَ به في أمرِ هذا الجامع ، أن رُسِمَ في رابع شهر ربيع الأوَّل سنة (٨١٨ هـ/١٤١٥ م) ، وانعقدت جملة ما صُرفَ في هذه العمارة إلى سلخ ذي الحجة سنة (٨١٩ هـ/١٤١٧ م) على أربعين ألف دينار ، ثُمَّ نزل السلطان في عشري المحرم إلى هذه العمارة ، ودخل خزانة الكتب التي عُمِلَتْ هناك ، وقد حَمَلَ إليها كُتُباً كثيرةً في أنواع العلوم ، كانت بقلعة الجبل ، وقَدَّم لهُ ناصرُ الدِّين محمد البارزي ؛ كاتب السِّرِّ خَمْسَ مئة مُجلَّدٍ ، قِيَمَتُها ألف دينارٍ ، فأقرَّ ذلك بالخزانة ، وأنعم على ابن البارزي بأن يكونَ خطيباً وخازنَ المُكْتَبَةِ ؛ هو ومن بَعْدَهُ من ذُرِّيَّتِهِ ، وفي سنة (٨٢٢ هـ/١٤١٩ م) ترتَّبَت الدروس للشافعيَّة ، والمالكيَّة والحنبليَّة في الجامع المؤيدي .

انظر ؛ المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ؛ للمقريزي : (١٤٢/٤ - ١٤٣) ، وكتاب التوفيقات الإلهية في مقارنة التواريخ الهجرية بالسنين الأفرنكية والقبطية ؛ لمحمد مختار پاشا : (٨٤٥/٢ ، ٨٥٨) .

(٢) بنت الكَمال (٦٤٦ - ٧٤٠ هـ = ١٢٤٨ - ١٣٣٩ م) ، زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم المقدسية المعروفة ببنت الكمال : شَيْخَة عالمة بالحديث . من أهل بيت المقدس . قال ابن حجر : روت الكثير ، وتزاحم عليها الطلبة . وقرؤوا عليها الكتب الكبار . وقال الذهبي : تفردت بقدر وقر بغير من الأجزاء بالإجازة . أصيبت عينها برمدٍ في صغرها ولم تتزوج . وهي آخر من روى في الدنيا عن سبط السلفي وجماعة بالإجازة .

انظر ؛ شذرات الذهب في أخبار من ذهب ؛ لابن العماد الحنبلي : (٢٢١/٨) ، الدارس في تاريخ المدارس ، للنعمي : (٤٩/٢) ، والدرر الكامنة : (١١٧/٢) ، وذيل العبر : (ص : ٢١٣) ، العبر في خبر من غير ، للذهبي : (١١٧/٤) ، ومرة الجنان وعبرة اليقظان لليافعي : (٣٠٥/٤) ، والأعلام للزركلي : (٦٥/٣) .

(٣) الإمامُ ناصرُ الدِّين ، شافعُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبَّاسٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَسَاكِرَ بْنِ شافعِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رافعِ بْنِ شافعِ بْنِ عبد الله بْنِ فارس ، وفارسُ هُوَ ابْنُ بكرِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ عامرِ بْنِ الملوحِ بْنِ يعمرِ السراجِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عامرِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بكرِ بْنِ عبد مَناةَ بْنِ كَنانةَ ، الكِنَانِي العَسْقَلَانِي ، وهو ابْنُ أُخْتِ القَاضِي مُحْيِي =

(٧٣٠ هـ / ١٣٣٠ م) . صاحب التصانيف الكثيرة ^(١) ، وكان جَمَاعَةً لِلْكِتَابِ ، وقد خَلَّفَ عشرين خزانة كُتِبَ من النفائس الأدبية ، وبعد وفاته باعَتْ زَوْجَتُهُ كُتُبَهُ ، وكانت تعرفُ ثَمَنَ كُلِّ كِتَابٍ ^(٢) ، وهو القائل لما احتَرَقَتْ خَزَائِنُ الْكُتُبِ فِي أَيَّامِ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ :

لَا تَحْسِبُوا كُتُبَ الْخَزَانَةِ عَنْ سُدى هَذَا الَّذِي قَدْ تَمَّ مِنْ إِحْرَاقِهَا
لَمَّا تَشَتَّتْ شَمْلُهَا وَتَفَرَّقَتْ أَسِفْتُ فِتْلِكَ النَّارِ مِنْ زَفَرَاتِهَا



= الدِّينِ ابْنِ عَبْدِ الظَّاهِرِ ، وَلَيْسَ سِبْطُهُ (٦٤٩ - ٧٣٠ هـ = ١٢٥٢ - ١٣٣٠ م) ، سَمِعَ الْحَدِيثَ ، وَتَعَانَى الْآدَابَ ، وَأَتَقَنَ الْخَطَّ وَالنَّظْمَ وَالْإِنْشَاءَ ، وَكُتِبَ فِي الدِّيَّانِ زَمَانًا ، وَكَانَ يَحِبُّ جَمْعَ الْكُتُبِ حَتَّى إِنَّهُ لَمَّا مَاتَ تَرَكَ نَحْوَ الْعَشْرِينَ خَزَانَةً مَلَأَى مِنَ الْكُتُبِ النَّفِيسَةِ ، وَكَانَ مِنْ شِدَّةِ حُبِّهِ لِلْكِتَابِ إِذَا لَمَسَ الْكِتَابَ يَقُولُ هَذَا الْكِتَابُ الْفُلَانِي مَلَكَتُهُ فِي الْوَقْتِ الْفُلَانِي ، وَإِذَا طُلِبَ مِنْهُ أَيْ مُجَلِّدٌ كَانَ ؛ قَامَ إِلَى الْخَزَانَةِ فَتَنَاولَهُ ؛ كَأَنَّهُ كَمَا وَضَعَهُ فِيهَا ، وَكَانَ مَشْهُورًا بِالْفُضِيلَةِ وَفِي الْأَدَبِ كَثِيرَ الْحِكَايَاتِ وَالنُّوَادِرِ ، وَتَصَدَّرَ لِإِقْرَاءِ النَّحْوِ بِالْجَامِعِ الصَّالِحِي ، وَلَهُ الْكَثِيرُ مِنَ التَّصَانِيفِ ، وَطُبِعَ لَهُ : حُسْنُ الْمَنَاقِبِ السَّرِيَةِ الْمُنْتَزَعَةِ مِنَ السَّيَرَةِ الظَّاهِرِيَّةِ - شَافِعِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبَّاسٍ ، تَحْقِيقُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَوِيطَرِ ، الرِّيَاضُ ، ط ٢ ، ١٤١٠ هـ / ١٩٨٩ م .

انظر ؛ حُسْنُ الْمَحَاضِرَةِ ؛ لِلْسَيَّوْطِيِّ : (١ / ٥٧١) ، وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ فِي أَعْيَانِ الْمِئَةِ الثَّامِنَةِ ؛ لِابْنِ حَجَرٍ الْعَسْقَلَانِيِّ : (٣٣٤ / ٢ - ٣٣٧ ، الرِّقْمُ : ١٩٢٢) ، وَالسَّلُوكُ لِلْمَقْرِيزِيِّ : فَوَاتُ الْوَفِيَّاتِ ؛ لِابْنِ شَاكِرٍ الْكَتَيْبِيِّ : (٩٣ / ٢ - ٩٥ ، الرِّقْمُ : ١٨٧) ، (٣٢٧ / ٢) وَمَسَالِكُ الْأَبْصَارِ فِي مَمَالِكِ الْأَمْصَارِ ؛ لِابْنِ فَضْلِ اللَّهِ الْعَمْرِيِّ : (٤٠٨ / ٩ - ٤٢٤ ، الرِّقْمُ : ٢٠) ، وَنَكَتُ الْهَمِيَانِ فِي نَكَتِ الْعَمِيَانِ ، لِلصَّفْدِيِّ : (ص : ١٦٣ - ١٦٧) ، وَالنُّجُومُ الزَّاهِرَةُ لِابْنِ تَغْرِي بَرْدِي : (٢٨٥ / ٩) ، وَفَهْرَسُ الْمَخْطُوطَاتِ الْمَصُورَةِ ؛ لِلطَّفِيِّ عَبْدِ الْبَدِيعِ : (١١٦ / ٢) ، وَكُشْفُ الظُّنُونِ ؛ لِحَاجِي خَلِيفَةَ : (١٢٦٠ / ٢) ، وَإِضْاحُ الْمَكْنُونِ ؛ لِلْبَغْدَادِيِّ : (١٢ / ١) ، ٣٥ ، ٩٩ ، ٢٢٧ ، ٢٩٤ ، ٤٤٩ ، ٣٤ / ٢ ، ٥٨ ، ٩٥ ، ٢٢٢ ، ٢٣٩ ، ٤٢٠ ، ٤٤٦ ، ٤٧٢ ، ٥٣٧ ، ٥٦١ ، ٦٥٨ ، ٦٦٠) .

(١) ذَكَرَ الصَّفْدِيُّ تَصَانِيفَهُ الَّتِي أَجَازَهُ بِرَوَايَتِهَا عَنْهُ . وَمِنْهَا : الرَّأْيُ الصَّائِبُ ، فِيمَا لَا بَدَّ مِنْهُ لِلْكَاتِبِ (مَخْطُوطٌ فِي مَكْتَبَةِ بَرْنِسْتُونِ ؛ مَجْمُوعَةٌ : جَارِيتُ ، الرِّقْمُ : ٢١٩٥ ، رَمَزُ الْحِفْظِ : B ١٩٤) . وَعَدَّةُ الْكَاتِبِ ، وَعُمْدَةُ الْمُخَاطَبِ . وَشَوَارِدُ الْمَصَائِدِ ، فِيمَا لِحَلِّ الشُّعْرِ مِنَ الْفَوَائِدِ وَمُخَالَفَةِ الْمَرْسُومِ ، فِي الْوَشْيِ الْمَرْقُومِ .

انظر ؛ نَكَتُ الْهَمِيَانِ فِي نَكَتِ الْعَمِيَانِ ، لِلصَّفْدِيِّ : (١٦٤ - ١٦٥) .

(٢) انظر ؛ نَكَتُ الْهَمِيَانِ فِي نَكَتِ الْعَمِيَانِ ، لِلصَّفْدِيِّ : (ص : ١٦٤) .

انتشار المكتبات الإسلامية وانحسارها

لَمْ يَفْتَضِرْ انتشارُ المكتباتِ الإسلاميةِ على الأندلسِ وشمال إفريقيا والشام والحجاز والعراق ؛ بل عَمَّتْ مُعْظَمُ بُلْدَانِ المُسْلِمِينَ ، واشتهرتُ بعضُ المكتبات الآسيوية مثل المكتبة الوقفية التي كانت في جامع (مَرْو الشَاهِجَان) ^(١) ، وكانت تضمُّ عِدَّةَ خَزَائِنٍ مِنَ الكُتُبِ القِيَمَةِ الموقوفةِ على طَلَبَةِ العِلْمِ ^(٢) ، حِسْبَةَ لَوْجِهِ الله

(١) مَرْوُ الشَّاهِجَان : هي مرو العظمى ، بناها الإسكندر ذو القرنين ، وهي سرير الملك بخراسان ، وهي أشهر مدن خُراسان ، والنسبة إلى مَرْو الشاهجان : مَرْوَزِيّ ، على غير قياس ، وهي مرو العظمى أشهر مدن خراسان وقصبتها ، وبينها وبين نيسابور سبعون فرسخاً ، وتقع اليوم ضمن بلاد التركمان (في جمهورية تركمانستان) قرب الحدود الإيرانية ، وقد أخرجتُ (مَرْو) من الأعيان وعلماء الدين : أحمد بن حنبل ، وسفيان الثوري ، ومقاتل بن سليمان البلخي ، المروزي ، الخراساني ، وغيرهم . وقد زارها ياقوت الحموي ؛ فقال : (مدينةٌ عظيمةٌ بها كُتُبٌ كثيرةٌ وَعَشْرُ خَزَائِنٍ لِكُتُبِ الوقْفِ) . وبها من قبور الصحابة : بريدة بن الحصيب ، والحكم بن عمر الغفاري ، وسليمان بريدة ؛ رضي الله عنهم ، ولفظ (مرو) معناه : الحجارة البيض التي يقتدح بها ، وكراسي خُراسان أربع مدن : مَرْوُ الشَّاهِجَان ، ونيسابور ، وهَرَاة ، وبلخ ، وبين مَرْو الرُّوذِ ومَرْو الشَّاهِجَان أربعون فرسخاً ، وهاتان المدينتان هما المروان ، أُضيفت إحداهما إلى الشاهجان وهي العظمى ، والنسبة إليها (مَرْوَزِيّ) ، والثانية إلى النهر المذكور ، والنسبة إليها (مَرْو الرُّوذِيّ) ليحصل الفرق بينهما ، وقيل مَرْوَزِيّ .

انظر ؛ آثار البلاد : (ص : ٥٦٤) ، والأنساب للسمعاني (٢٦٥/٥) ، واللباب في تهذيب الأنساب : (١٩٩/٣) ، والمسالك والممالك (ص : ١٤٧) ، والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير : (٥٧٠/٢) ، ومعجم البلدان لياقوت الحموي : (٥٠٧/٤) ، ومعجم ما استعجم : (١٢١٦/٤) .

(٢) قال ياقوت الحموي : « قد أخرجتُ مَرْو من الأعيان وعلماء الدين والأركان ما لم تخرجُ مدينةٌ مثلهم ، منهم : أحمد بن محمد بن حنبل الإمام ، وسفيان بن سعيد الثوري ، مات وليس له كفن ، واسمه حيّ إلى يوم القيامة ، وإسحاق بن راهويه ، وعبد الله بن المبارك ؛ وغيرهم ، وكان السُلطان سنجر بن ملك شاه السَلْجُوقِيّ مع سِعةٍ ملكِهِ قد اختارَهَا على سائر بلاده ، وما زال مُقيماً بها إلى أن مات ، وقبره بها في قُبَّةٍ عظيمةٍ ؛ بلغني أَنَّ بعضَ خَدَمِهِ بناها له بعدَ مَوْتِهِ ، وَوَقَفَ عليها وَقَفاً لِمَنْ يَقْرَأُ القرآنَ وَيَكْسُو المَوْضِعَ ، وتركتُها أنا في سنة (٦١٦ هـ / ١٢١٩ م) على أحسن ما يكون ، وبمرو جامعان للحنفية والشافعية يجمعهما السور ، وأقيمتُ بها ثلاثة أعوام ، ولولا ما عرا مِنْ وُرُودِ التَّتَرِ إلى تلك البلادِ وخرابها لما فارقَتْها إلى المَمَاتِ لِمَا في أهلِها مِنَ الرِّفْدِ ، وَلِإِنِ الجَانِبِ ، وَحُسْنِ العِشْرَةِ ، وَكَثْرَةِ كُتُبِ الأَصُولِ المُتَّفَقَةِ بِهَا ، فَإِنِّي =

تعالى ، وكذلك مكتبات شبه القارة الهندية^(١) ، وما حوّلها في باكستان ، وأفغانستان ، وأوزبكستان ، وبلاد الملايو^(٢) ، وقد نهبت الدول الاستعمارية مئات آلاف المخطوطات من البلدان الإسلامية ، وخزنتها في مكباتها ، وأدعت ملكيتها زوراً وبهتاناً .

وعادات سلب المكتبات ونهبها وحرّقها وإغراقها هي عادات قديمة متجددة ، فبعدما أسقط المغول والباطنيون مدينة بغداد^(٣) ، سنة (٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م)

= فازقوها ، وفيها عشر خزائن للوقوف ؛ لم أر في الدنيا مثلاً كثرة وجودة ، منها : خزانة في الجامع ، إحداهما يقال لها : العززية ، وقفها رجل يقال له : عزيز الدين أبو بكر عتيق الزنجاني ، أو عتيق بن أبي بكر ، وكان فيها : اثنا عشر ألف مجلد ، أو ما يقاربها ، والأخرى يقال لها : الكمالية ، لا أدري إلى من تُنسب ، وبها خزانة شرف الملك المستوفي أبي سعد محمد بن منصور في مدرسته ، ومات المستوفي هذا في سنة (٤٩٤ هـ / ١١٠٠ م) ، وكان حنفي المذهب ، وخزانة نظام الملك الحسن بن إسحاق ؛ في مدرسته ، وخزانة للسّمعانيين ، وخزانة أخرى في المدرسة العميدية ، وخزانة لمجد الملك ؛ أحد الوزراء المتأخرين بها ، والخزائن الخاتونية في مدرستها ، والضميرية في خانكاه هناك ، وكانت سهلة التناول ؛ لا يفارق منزلي منها متناً مجلداً وأكثر بغير رهن ، تكون قيمتها مئتي دينار ، فكنْتُ أرتع فيها ، وأقتبس من فوائدها ، وأنساني حبها كل بلد ، وألهاني عن الأهل والولد ، وأكثر فوائدها هذا الكتاب وغيره ممّا جمَعته فهو من تلك الخزائن .

انظر ؛ معجم البلدان لياقوت الحموي : (١١٤/٥) .

(١) يوجد الكثير من مخطوطاتها في المكتبة البريطانية ، ولها فهرس يُسمّى باسم مخطوطات المكتب الهندي ، ورغم النهب المنظم فما زالت المكتبات الهندية تحتفظ بعشرات آلاف المخطوطات الإسلامية .

انظر ؛ بحث : المخطوطات الإسلامية في الهند بين عوامل الطبيعة وحقد المتطرفين الهندوس (رصد أوضاع : « ٦٣ » مكتبة من مكتبات التراث الإسلامي في الهند) ، للكاتب : د . محمود السيد الدغيم ، جريدة الحياة الدولية في لندن ، تاريخ النشر : (٢ جمادى الأولى سنة ١٤١٩ هـ ، ٢٤ آب / أغسطس سنة ١٩٩٨ م) ، وقد تُرجم البحث إلى اللغة الفارسية ونشرته مجلة التراث في إيران بنفس السنة .

(٢) نهبت هولندا مخطوطات بلاد الملايو ، وما زالت تحتفظ بها في بريل ومكتبة أكاديمية مدينة ليدن .

(٣) سقطت بغداد بأيدي المغول أثناء خلافة المستعصم بالله ، عبد الله بن المستنصر بالله منصور بن محمد ، العباسي ، أبو أحمد . « سير أعلام النبلاء » : (١٧٤/٢٣) ، الترجمة : (١٠٩) . وسبب سقوطها تأمر الوزير الباطني ابن العلقمي ، مع الباطني هولاكو وشيخه الباطني نصير الطوسي ، فقتلوا العلماء وفي مُقدّماتهم أستاذ دار الخلافة أبو محمد ، محيي الدين ، يوسف بن عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ، البكري ، التيمي ، القرشي ، وأولاده الثلاثة : عبد الرحمن وعبد الله وعبد الكريم .

تَمَّ إِتْلَافُ الْكَثِيرِ مِنْ مَخْطُوطَاتِ الْمُسْلِمِينَ السُّنَّةَ عَلَى أَيْدِي الْبَاطِنِيِّينَ بِزَعَامَةِ الْبَاطِنِيِّ هَوْلَاكُو^(١)، وَشَيْخِهِ نَصِيرِ الطُّوسِيِّ^(٢)، وَعِصَابَاتِ عُمَلَائِهِمْ بِزَعَامَةِ ابْنِ الْعَلْقَمِيِّ^(٣). وَرَغَمَ دَمَوِيَّةِ الْمَغُولِ، فَإِنَّهُمْ قَدْ أَنْشَأُوا مَرْصَدَ مَرَاغَةَ^(٤)، وَكَانَ

= انظر؛ «سير أعلام النبلاء»: (٣٧٢/٢٣)، الترجمة: (٢٦٦)، و(٣٧٤/٢٣)، الترجمة: (٢٦٧)، ومقدمة كتاب الإيضاح لقوانين الاصطلاح في الجدل والمناظرة؛ للشهيد يوسف ابن الجوزي، تحقيق؛ د. محمود السيد الدغيم: (ص: ٩ - ٥٥).

(١) ازدادت جرائم هولاكو ضد المُسْلِمِينَ السُّنَّةَ بعدما تشيع على يد نصير الطوسي في كرجستان (جورجيا).

انظر؛ «فوات الوفيات» لابن شاکر الکتبی: (٢٤٠/٤ - ٢٤١)، و«النجوم الزاهرة» لابن تغري بردي: (٢٢٠/٧)، و«تنمة المختصر في أخبار البشر» «تاريخ عمر بن الوردی المعري»: (٢٨٢/٢ - ٣٠٢). طبعة دار المعرفة بیروت (١٣٨٩ هـ/١٩٦٠ م)، ودراسة بعنوان: ملك التتار هولاكو ورسالته الإيلخاني، وما ألحقته من أذى ببلاد العرب والمسلمين، الكاتب؛ د. محمود السيد الدغيم، جريدة الحياة الدولية - لندن، العدد: (١٦٦١٤)، (ص: ١٩)، بتاريخ: (٢٩ رمضان سنة ١٤٢٩ هـ/٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ م).

(٢) انظر؛ المخطوطة ذات الرقم الحميدي: (٧٩٤)، والرقم: (٧٨٢). وإتلاف كتب المُسْلِمِينَ السُّنَّةَ قد مارسه العبيديون الفاطميون، انظر «رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وإفريقية وزهادهم ونسألكهم وسير من أخبارهم وفضائلهم وأوصافهم»، تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد المالكي: (٢٩/٢، ٥٦، ٤٢٣، ٥٠٤). بيروت: دار الغرب الإسلامي، (١٩٨٤ م). والصليبيون الكاثوليك حرقوا مليون مخطوطة في ميدان غرناطة الأندلسية حينما دخلوها سنة (٨٩٧ هـ/١٤٩٢ م) بقيادة الملك الكاثوليكي فريناندو وزوجته إيزابيلا. وكذلك الفرنسيون لما دخلوا الجامع سلبوا ما كان فيه من الودائع، وألقوا الكتب والمصاحف على الأرض، وداسوها بأرجلهم ونعالهم، وظل الجنود الفرنسيون يحتلون الأزهر، حتى ذهب وفد من مشايخه إلى نابليون بونابرت يطلبون منه الجلاء عنه، فكان ذلك نهاية للثورة التي استمرت ثلاثة أيام (٢١ - ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٧٩٨ م) انظر؛ تاريخ الجبرتي «عجائب الآثار»: (١٨/٣). ولما دخل الباطنيون الصفويون مع الأميركان مدينة بغداد في شهر صفر (١٤٢٤ هـ/٩ نيسان/إبريل سنة ٢٠٠٣ م)، تعرضت مخطوطات المُسْلِمِينَ السُّنَّةَ في العراق للتلف والسرقة.

(٣) هو مضرب المثل في الخيانة، والتآمر الباطني مع المغول ضد الخلافة الإسلامية العباسية وغير ذلك من الممالك الإسلامية، ولا سيما في إسقاط بغداد سنة (٦٥٦ هـ/١٢٥٨ م).

انظر؛ «سير أعلام النبلاء» للذهبي: (٢٠١/٢٢، ١٨٣/٢٣).

(٤) مَرَاغَةُ: بالفتح، والغين المعجمة: بلدة مشهورة عظيمة، وهي أعظم وأشهر بلاد أذربيجان، وكانت المراغة تدعى (أفرارهرود) فعسكر الأمير مروان بن محمد بن مروان بن الحكم الأموي، وهو وإل على =

يشمل مَسْكناً ومسجداً ومكتبةً غنيّةً كانت تحتوي على أربع مئة ألف مجلّد - ممّا نهبوه من المكتبات العباسيّة - ، وأجهزةً فلكيّةً ضخمةً ، وقد حُبِسَتْ عليه أوقافٌ لتمويلِ نشاطِهِ^(١) .

ولم يقتصر أذى الباطنيين على نهب المكتبات ، وتدمير كُتُبِ المسلمين أهل السُنّة والجماعة ، وإنّما دأب الباطنيون على تزوير المخطوطات أيضاً ، ونِسبة بعض كُتُبِ المارقين إلى علماء المُسْلِمِينَ السُنّة لِتَرْوِجِهَا ؛ كما هو الحال في نِسبة كِتَابِ « الإمامة والسياسة » إلى ابن قُتَيْبَة^(٢) ، ونِسبة « تأويلات عبد الرزاق الكاشاني » إلى الشيخ مُحْيِي الدّين ابن عربي^(٣) ، ونسبة بعض الحواشي والشروح على « تجريد العقائد » للطوسي إلى علماء المُسْلِمِينَ

= إرمينية وأذربيجان ، وذلك عند منصرفه من غزو (موقان وجيلان) بالقرب منها ، فكانت دوابّه ودواب أصحابه تتمرّع فيها ، فجعلوا يقولون : ابنوا قرية المراغة ، وهذه قرية المراغة ، فحذف الناس القرية ، وقالوا : مراغة ، ثم نزل الناس بربضها ، وينسب إلى المراغة جماعة ، وقد كان فيها أدباء وشعراء ومحدّثون وفقهاء ، ولم تزل قصبتها وبها آثار وعمائر ومدارس وخانكاهاست حسنة .

انظر ؛ آثار البلاد وأخبار العباد ؛ لذكرى القزويني : (٥٦٢) ، والبلدان ؛ لابن الفقيه : (٢٨٤) ، وتقويم البلدان لأحمد بن سهل البلخي : (٣٩٨) ، والروض المعطار في خبر الأقطار ؛ لِلْجَمِيرِي : (٥٣٥) ، والمسالك والممالك ؛ لِلْإِصْطَخَرِي الكرخي : (١٠٨) ، ومعجم البلدان لياقوت الحموي : (١٢٨/١) ، ٤٢٣ ، ١٣٤/٢ ، ٣٧٩ ، ٤٠٧ ، ٤٩٤ ، ١٨/٣ ، ٣٨٣ ، ٤٥٩/٤ ، ٤٨٣ ، ٩٣/٥ - ٩٤ ، ٢٤٠) ، ونزهة المشتاق في اختراق الآفاق ؛ لِلشَّريف الإدريسي : (٢٠٥) .

(١) انظر ؛ مجمع الآداب في معجم الألقاب ؛ لابن الفوط : (٤١/١) ، وموجز دائرة المعارف الإسلامية ؛ مركز الشارقة للإبداع الفكري : (٩٢٦٨/٣٠ - ٩٢٦٩) .

(٢) ابن قتيبة الدينوري ، أبو محمد ، عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦ هـ / ٨٨٠ م) .

انظر ؛ « سير أعلام النبلاء » : (٢٩٦/١٣) ، الترجمة : (١٣٨) .

وقد طبع كتاب « الإمامة والسياسة » المنسوب إليه زوراً وبُهْتاناً بمطبعة النيل في مصر سنة (١٣٢٢ هـ / ١٩٠٤ م) بتصحيح محمد محمود الرافعي ، وسنة (١٣٢٧ هـ / ١٩٠٩ م) ، وصدر عن مطبعة الفتوح الأدبية سنة (١٣٣١ هـ / ١٩١٢ م) ، ومصطفى البابي الحلبي سنة (١٣٧٧ هـ / ١٩٥٧ م) ، ومؤسسة الحلبي في القاهرة سنة (١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م) ، ومؤسسة ناصر الثقافية في بيروت سنة (١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م) .

انظر ؛ معجم المطبوعات العربية والمعرّبة ، لسركيس : (٢١٢/١) ، وذخائر التراث العربي الإسلامي : (٢١٠/١) .

(٣) انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ، المخطوطة ذات الرقم الحميدي : (٢/١١٠) ، والرقم : (١١٣) .

السُّنَّة ، وقد تَمَّ تنفيذُ الكثير من تلك الجرائم الثقافية في العهد العباسي المتأخِّر ، ثُمَّ العهد الإيلخاني الباطني ^(١) ، والتميموري ^(٢) ، ثُمَّ الصفوي ^(٣) ، الباطني .

وإمعاناً من الباطنيين في شقِّ صفوفِ المُسْلِمِينَ السُّنَّةِ **فقد اندَسُوا بكثافةٍ بين أَتْبَاعِ المذاهبِ الأربعة** ، وأحدثوا التَّطَرُّفَ والتَّعَصُّبَ بعدَ سُقُوطِ بغداد سنة (٦٥٦ هـ/١٢٥٨ م) ، وما زالوا يزرعون الفتن ، ويزورون التراث بنشر كُتُبِ أهل الأهواء .

وَهُمْ يَسْتَعْمِلُونَ التَّقِيَّةَ ، فَيُظْهِرُونَ ما لا يُبْطِنُونَ ، وَبِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ اسْتَطَاعَ بَعْضُ

(١) بعدما تشيع هولاكو حفيد جنكيز خان من سنة (٦٥٠ هـ/١٢٥٢ م) حتى سنة (٦٦٣ هـ/١٢٦٥ م) تمكَّن من الاستيلاء على بلاد فارس إيران ثُمَّ العراق وتلقب بالـ «إيلخان» (الخان الأصغر ، أو الثانوي) اعترافاً بسلطة أخيه الخاقان الكبير ، واستطاع المماليك والعرب أن يصدوا جيشه في معركة عين جالوت سنة (٦٥٨ هـ/١٢٦٠ م) . ثُمَّ قام ابنه أبقا (١٢٦٥ - ١٢٨٢ م) بتوطيد المملكة ومحاربة المماليك ، ثُمَّ استولى على بلاد الكرج (جورجيا - القوقاز) . وقام بعقد علاقات سياسية مع أوروبا المسيحية ، وسُفِّكت دماءُ المُسْلِمِينَ السُّنَّةِ في العراق والشام والأناضول في عهد غازان (١٢٩٥ - ١٣٠٤ م) ، وخضعوا للمحنة الكبرى على يد أولجايتو (١٣٠٤ - ١٣١٦ م) الذي خیرهم بين التشيع والقتل بالسيف ، ولكن آخر السلاطين الإيلخانيين الكبار أبو سعيد (١٣١٦ - ١٣٣٥ م) نبذ حَقْدَ التشيع ، وعقد مُصالحة مع دولة المماليك في مصر فاغتاله الباطنيون ، وانقسمت الدولة بعده إلى عدة مناطق حكمت كل منها أسرة مُستقلة .

(٢) أسَّس تيمور الأعرج الإمبراطورية التيمورية من سنة (٧٧١ هـ/١٣٧٠ م) إلى غاية (٩١٣ هـ/١٥٠٧ م) وحكم آسيا الوسطى وشرق إيران ، وهو ينتمي الى عشيرة بارلاس Barlas وهو مغولي باطني ، اختار سمرقند عاصمة لإمبراطوريته ، واستباح آسيا الوسطى وبلاد فارس والقوقاز والأناضول والعراق ، وبلاد الشام وآذَى المُسْلِمِينَ السُّنَّةَ وشجَّعَ الرافضة في الأناضول وجبل اللُكَّام ، وأقام علاقات دبلوماسية مع الصين وبعض الممالك المسيحية فتبادل وفوداً من السفراء مع القسطنطينية والبندقية ومع هنري الرابع Henry IV ملك إنكلترا وشارل الرابع Charles IV ملك فرنسا ومارتين الأول Martin I ملك أرغون وكتلونيا ، ومات سنة (٨٠٧ هـ/١٤٠٥ م) . وحكَّم التيموريون سمرقند من سنة (٧٧١ هـ/١٣٧٠ م) حتى سنة (٩١٢ هـ/١٥٠٦ م) ، وحكموا فرغانة من سنة (٨٥٣ هـ/١٤٤٩ م) حتى سنة (٩٠٧ هـ/١٥٠٢ م) .

(٣) انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ، هامش المخطوطة ذات الرقم الحميدي : (١٩/١٠٢٨) .

خُبثائهم الوصول إلى منصب القضاء ؛ كما هو الحال بالنسبة لمحمد بن يوسف
الدمشقي وحسين البقسماطي^(١) ، وقد تمّ إعدامهما جزاءً سوء عملهما سنة (٩٤٢ هـ /
١٤٣٨ م) .



(١) ذكر ابن العماد الحنبلي أحداث سنة (٩٤٢ هـ / ١٤٣٢ م) فقال : « وفيها : القاضي شمس الدين
محمد بن يوسف الدمشقي الحنفي تمويهاً ناب في القضاء عن قاضي القضاة ابن الشحنة وعن قاضي
القضاة يونس بدمشق ، ثُمَّ ثبت عليه وعلى رجل يقال له : حسين البقسماطي عند قاضي دمشق أنهمما
رافضيان باطنيان ، فحرقا تحت قلعة دمشق بعد أن رُبِطت رقبتهما وأيديهما وأرجلهما في أوتادٍ ، وأُلقي
عليهما القنَّب والبواري والخطب ، ثُمَّ أُطلقت النارُ عليهما حتى صارا رماداً ، ثُمَّ أُلقي رمادُهما في نهر
بردى ، وكان ذلك يوم الثلاثاء تاسع رجب » سنة (٩٤٢ هـ / كانون الأول سنة ١٤٣٨ م) .
انظر : « شذرات الذهب لابن العماد » : (٢٤٩ / ٨) .

العدوان العالمي وتأثيره على المكتبات الإسلامية

تعرّضت المكتبات الإسلامية للخطر الفظيع ، وذلك بعدما اجتاحت الاضطرابات السياسية ، والأزمات الاقتصادية ، والصراعات الدينية بلاد العالم الإسلامي ، وبعدها تمكّن الروافض الباطنيون والصليبيون من اجتياح حواضر المسلمين ؛ منذ القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي ، ولكن الأخطار ازدادت فداحة بعد احتلال بغداد في القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي ، ورغم خطورة ذلك فقد بقيت بعض مكتبات بلاد الشام^(١) ، وغيرها من مكتبات العالم الإسلامي مليئة بخزائن الكتب لإفادة الدارسين والمدرّسين .

وقد تعرّض العالم الإسلامي لكارثة ثقافية كانت ضحيّتها مئات آلاف المخطوطات ، وذلك بعدما تشيّع هولاكو (ت ٦٦٤ هـ / ١٢٦٨ م)^(٢) ، في بلاد الكُرج (جورجيا) ، وتعاون مع الوزير ابن العلقمي^(٣) الباطني في بغداد ، وكان الوسيط بينهما الخوaja نصير الطوسي^(٤) ، وتعاون التحالف (الباطني العربي - المغولي) مع البابوية الصليبية في روما^(٥) ، فتشكّل تحالف ثلاثي (صليبي - عربي باطني -

(١) انظر ؛ القلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحية ؛ لابن طولون : (٢٧٣/١ - ٢٧٤) ، وخطط الشام ؛ لمحمد كرد علي : (١٨٩/٦ - ١٩٠) .

(٢) انظر ؛ فوات الوفيات : (٢٤٠/٤ - ٢٤١ ، الترجمة : ٥٦٠) ، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : (٢٢٠/٧) ، والبداية والنهاية : (٢٤٨/١٣) ، وقد جمع علاء الجوين الرافضي كتاب في أخبار المغول .
(٣) انظر ؛ « سير أعلام النبلاء » للذهبي : (٢٠١/٢٢ ، ١٨٣/٢٣) ، وفوات الوفيات : (٢٥٢/٣ - ٢٥٥ ، الترجمة : ٥٦٠) .

(٤) انظر ؛ فوات الوفيات : (٣١٩/٢ - ٣٢٠ ، ٢٤٦/٣ - ٢٥٢) .

(٥) أرسل البابا الصليبي إنوسنت الرابع (Innocent IV) سفارة لدعوة المغول إلى التنصر سنة (٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م) ، وكانت زوجة هولاكو (دوقوز خاتون) نصرانية ، ولم تنجح السفارة بتنصيرهم ، فأرسل السفارة الثانية في ١٥ ذي القعدة سنة (١٢٤٤ هـ / ١٦ نيسان / إبريل سنة ١٢٤٥ م) ، فوصلت عاصمتهم (قراقورم) في ٩ ربيع الثاني سنة (٦٤٤ هـ) ، ٢٤ آب / أغسطس سنة (١٢٤٦ م) ، وحضرت =

مغولي باطني) ، وأسفرَ التعاؤُ الثلاثيُّ عن احتلالِ بغداد سنة (٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م) ، وقَتَلَ الخليفةَ العباسي المُستعصِم بالله^(١) ، وإتلافِ مِئاتِ آلافِ المخطوطاتِ مِنْ مخطوطاتِ أَهْلِ السُّنَّةِ والجَماعَةِ المسلمِين حَرْقاً وإِغْراقاً ، وسَلِمَتْ جَمِيعُ مخطوطاتِ الرِّوافِضِ واليهودِ التي كانتْ في (الكرخ) ببغداد لأنَّ قواتِ الاحتلالِ المغولي لَمْ تُدَمِّرْ مَناطِقَ الرِّوافِضِ واليهودِ .



= حفل تتويج (كيوك خان) الذي لم يقبل التنصير ، فأرسل البابا سفارة تبشيرية قابلت الجيش المغولي عند تبريز في ١٧ محرم سنة (٦٤٥ هـ / ٢٤ أيار / مايو سنة ١٢٤٧ م) ، لكن المغول اتفقوا مع (هيتون) ملك الأرمن على التعاون للقضاء على الخلافة الإسلامية العباسية ، واحتلال بيت المقدس بالتعاون مع (لويس التاسع) ملك فرنسا ، ولكن السفارات لم تسفر عن تنصير المغول ، لكنهم اتفقوا ضد المسلمين ، وتنصّر أولجايتو في أواخر سنوات الدولة المغولية الإيلخانية .

انظر ؛ الحركة الصليبية صفحة مشرفة في تاريخ الجهاد العربي في العصور الوسطى ، لسعيد عاشور : (١٩٨ / ٢) ، وعلاقات بين الشرق والغرب في القرنين الحادي عشر والثاني عشر ، لعبد القادر يوسف : (ص : ١٩٦) ، وقصة الحضارة ؛ ول ديورانت : (٥٧ / ١٥) ، والكشوف الجغرافية ؛ ليسري الجوهري : (١١٤) ، والمجتمع الإسلامي ؛ لأحمد شلبي : (ص : ٢٨٠) .

(١) احتل المغول بغداداً أثناء خلافة المستعصم بالله ، عبد الله بن المستنصر بالله منصور بن محمد ، العباسي ، أبو أحمد .

انظر ؛ « سير أعلام النبلاء » : (١٧٤ / ٢٣) ، الترجمة : (١٠٩) ، وفوات الوفيات : (٢٣٠ / ٢ - ٢٣٥) .

المكتبات الإسلامية العثمانية

وَقَعَتْ كَارِثَةُ احتلالِ بغداد سَنَةَ (٦٥٦ هـ/١٢٥٨ م) ، فَرَحَلَتِ الْخِلَافَةُ الْعَبَّاسِيَّةُ إِلَى الْقَاهِرَةِ ، وَفِي تِلْكَ السَّنَةِ وُلِدَ عُثْمَانُ الْأَوَّلُ ، ثُمَّ اجْتَا حَتَّ قُوَّاتُ (غَازَان) الْمَغُولِي الْبَاطِنِي مَدِينَةَ (قُونِيَا) سَنَةَ (٦٩٩ هـ/١٢٩٩ م) ، فَأَسْقَطَتْ آخِرَ مَمْلَكَةٍ مِنْ مَمَالِكِ السَّلَاجِقَةِ ، وَحِينَئِذْكَ أَجْمَعَ أَهْلُ الْحَلِّ وَالْعَقْدِ مِنَ السَّلَاجِقَةِ وَالْعُثْمَانِيِّينَ عَلَى مُبَايَعَةِ الْأَمِيرِ (عُثْمَانَ الْأَوَّلَ) بِالسُّلْطَنَةِ ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ تَسَلَّطَ مِنْ آلِ عُثْمَانَ ، فَرَفَعَ لِيَوَاءِ الْجِهَادِ وَالِدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ ، فَتَوَجَّسَ الصَّلِيبِيُّونَ ^(١) خِيفَةً مِنَ السُّلْطَنَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ

(١) إن باباوات الفاتيكان هم قادة الحروب الصليبية ضد المسلمين ، فأول الذين نادوا بطرد المسلمين من أوروبا هو البابا حنا العاشر (٩١٤ - ٩٢٨ م) لكن أمير المؤمنين في الأندلس عبد الرحمن الناصر خيَّب آمال البابا ، وأفشَل خططه ، ولما ظهرت السلطنة العثمانية في منطقة الأناضول سنة (٦٩٩ هـ/١٢٩٩ م) ، توجَّس الباباوات خيفةً من العثمانيين ، ولذلك دعا البابا كليمانس السادس لتشكيل (تحالف صليبي مقدس) ضد السلطنة العثمانية سنة (٧٤٤ هـ/١٣٤٤ م) ، وخلفه البابا أوربان الخامس ، فدعا إلى الحرب الصليبية ضد العثمانيين ولكن بجند من النصارى الأرثوذكس ، وذلك سنة (٧٦٥ هـ/١٣٦٤ م) ، في عهد السلطان الشهيد مراد الأول ، وقد استجاب لدعوة البابا أوربان الخامس كل من : لويس ملك المجر وبولندا ، وأمراء البوسنة ، والصرب ، ورومانيا ، وشكلوا تحالفاً صليبياً مقدساً ، فألحق بهم المسلمون العثمانيون هزيمةً ساحقةً على ضفاف نهر مارتيزا بالقرب من أدرنة ، فأمر البابا أوربان ملك قبرص الصليبي [بطرس الأول] بغزو ميناء الإسكندرية ، فقاد حملةً صليبية نزلت بالإسكندرية سنة (٧٦٧ هـ/١٣٦٥ م) وارتكبت مجزرة دموية مروعة ثُمَّ غادرها مسرعاً قبل أن يقوم المسلمون بنجدة المدينة ، وعلى نفس الطريق الصليبية سار البابا بونيفاس التاسع ، ثم البابا أوجين الرابع ، ثم البابا نيقولا الخامس الذي جلس على كرسي البابوية سنة (٨٥٧ هـ/١٤٥٣ م) ، وهي سنة فتح القسطنطينية على يد العثمانيين بقيادة محمد الفاتح ، واستمرت مؤامرات الباباوات : البابا جويلس الثاني ، والبابا إسكندر السادس ، والبابا بيوس الخامس الذي تحالف مع الشاه طهماسب الصفوي ، وملك الحبشة ، وإمام اليمن ، وفشل تحالفه ، فخلفه البابا جريجوري العاشر ، وبلغ عدد المشاريع التي قُدِّمَتْ إِلَى الباباوات من أجل القضاء على العثمانيين : ١٠٠ مشروع .

انظر : البداية والنهاية ؛ لابن كثير : حوادث سنة (٦٥٨ هـ/١٢٦٠ م) ، والحركة الصليبية ؛ لسعيد عاشور : (١١١١/٢ - ١١٠٣) ، والسلوك لمعرفة دول الملوك ؛ للمقريزي : (٦٠٠/١) ، (٨٤٥/٢) ، وكتاب النهج السديد والدر الفريد فيما بعد تاريخ ابن العميد ؛ لأبي الفضائل : (ص : ١٩٢ - ١٩٥) ، ومثله مشروع =

الْفَتْيَّة ، ورغم التآمر الباطني من الشرق ، والصليبي من الغرب ، فقد اهتمَّ العثمانيون برعاية العلم والعلماء ، وسارَ أحفادُ (عثمان) على الطريقة التي رَسَمَهَا لَهُمْ في وصيته قبل وفاته ، فازدهرت السلطنة العثمانية ، وساهمت ببناء الحضارة الإنسانية والإسلامية ، فعمرت المساجد والتكايا والزوايا والمدارس والمكتبات والحمّامات ، وظهّرت منجزاتها واضحة في مُدُن (قونيا وبورصة وأدرنة وإستانبول) ، وما تبعها من حواضر المسلمين في آسيا وأوروبا وإفريقيا .

ولقد ساهم العلماء العثمانيون بإثراء المكتبات الإسلامية بالكتب التي نسخوها ، والكتب التي ألفوها ، أو شرحوها ، أو علّقوا عليها الحواشي ، فامتلات خزائن المكتبات العثمانية بالمخطوطات العربية والتركية والفارسية ، وغير ذلك من لغات البلقان وآسيا الوسطى ، ومازالت المخطوطات التي كتبت في العهد العثماني شاهدة على تلك الأعمال الخالدة .

وقد بلغت السلطنة العثمانية القمة بعدما فتح السلطان محمد الثاني مدينة القسطنطينية سنة (٨٥٧ هـ / ١٤٥٣ م) ، وأنشأ فيها مجمع الفاتح وما يحيط به من المدارس الثمان ، وما بها من خزائن المخطوطات الخاصة بالمدارس ، والمشايخ ، ومكتبة جامع الفاتح ، والمكتبة السلطانية ، وقد عين السلطان الفاتح الشيخ (لطف الله التوقاتي) الشهير بمولانا لُطْفِي (ت ٩٠٠ هـ / ١٤٩٤ م)^(١) أميناً على خزائن الكتب ، وأمر السلطان الفاتح المدرسين أن يجمعوا بين الكتب الستة من علم اللغة ك (تاج اللغة وصحاح العربية ؛ للجوهري) و (التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية ؛ للصّغاني) وأمثال ذلك ،

= لتقسيم الدولة العثمانية ما بين سنة (١٢٨١ م) وسنة (١٩١٣ م) ، تأليف الوزير الروماني : ت . ج . دجوفارا ، طبع في باريس سنة (١٩١٤ م) ، ونشر موجزه باللغة العربية شكيب أرسلان ، ثم علق على الكتاب محمد العبدلة ونشرته دار ابن حزم سنة (١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م) ، ومغول إيران ؛ لمصطفى بدر : (ص : ١٠ ، ١٠٠) .

(١) انظر ، الشقائق العثمانية في علماء الدولة العثمانية ؛ لطاشكُبري زادة : (ص : ١٦٩ - ١٧١) ، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول ؛ لحاجي خليفة : (٤٤٦/٥) ، وفهرس مكتبة راغب پاشا [١٦٣٢] الرّقم الحَمِيدِي : ٢/١٢٥٥ .

وازدهرت المكتبات في عهد السلطان الفاتح ، وما زالت مكتبته محفوظة في مكتبة السليمانية .

وبعد وفاة السلطان محمد الفاتح سنة (ت ٨٨٦ هـ / ١٤٨١ م) ^(١) ، بوبع السلطان بايزيد الثاني ^(٢) ، فاهتم برعاية فن الخط العربي ، ونبع في زمانه كاتب القرآن ، وأستاذ الخطاطين حمد الله الآماسي ، وأنشأ السلطان مكتبة بايزيد في مدينة (آماسيا) التي تضم آلاف المخطوطات ، ومكتبة بايزيد العمومية في إستانبول التي تضم أكثر من عشرة آلاف مخطوطة ، وفي عهده احتل الصليبيون غرناطة سنة (٨٩٧ هـ / ١٤٩٢ م) وحرقوا مخطوطات الأندلس ، واحتفظوا ببعضها في (دير الإسكوريال) ، وطويت صفحات أكثر من ثمان مئة سنة من الحضارة الإسلامية الأندلسية .

وبعدما آلت السلطنة إلى أمير المؤمنين وخليفة المسلمين السلطان سليم الأول سنة (٩١٨ هـ / ١٥١٢ م) ^(٣) ، وحد بلاد الشام ومصر والحجاز مع الديار العثمانية ، فنشأت نهضة إسلامية على كل صعيد ، وازدهرت الحركة العلمية ، واستقطبت دار الخلافة الإسلامية العثمانية العلماء والشعراء والأدباء والمدرسين ، وتطورت صناعة الكتب ، وازدهرت المدارس والمكتبات ، وبعد وفاته سنة (٩٢٦ هـ / ١٥٢٠ م) ؛

(١) السلطان المجاهد في سبيل الله تعالى ؛ محمد الفاتح تسلطن سنة (٨٥٥ هـ / ١٤٥١ م) ، وفتح القسطنطينية سنة (٨٥٧ هـ / ١٤٥٣ م) ، ووفاته سنة (٨٨٦ هـ / ١٤٨١ م) .

انظر : الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية ؛ لطاشكبري زاده : (ص : ١١٦ - ٢٧٢) ، العثمانيون في التاريخ والحضارة : ص (٢٥٣) ، وفتح القسطنطينية وسيرة السلطان محمد الفاتح ، د . محمد مصطفى : (ص : ٣٦ - ٤٦) ، وتاريخ الدولة العثمانية ، د . علي حسون : (ص : ٤٢) ، وتاريخ الدولة العلية العثمانية ، محمد فريد بك : (ص : ١٦٠ - ١٧٨) ، تاريخ الدولة العثمانية ، يلماز أوزيونا : (ص : ٣٨٤) .

(٢) انظر : الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية ؛ لطاشكبري زاده : (ص : ٢٧٣ - ٣٧٦) ، وتاريخ الدولة العلية العثمانية ، محمد فريد بك : (ص : ١٧٩ - ١٩٧) .

(٣) انظر : الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية ؛ لطاشكبري زاده : (ص : ٣٧٧ - ٤٤١) ، وتاريخ الدولة العلية العثمانية ، محمد فريد بك : (ص : ١١٨٨ - ١٩٧) ، والحضارة الإسلامية وعالم البحار ، أضواء على تاريخ البحرية العثمانية ، لمحمود السيد الدغيم : (ص : ٣٩٣ - ٣٩٤) .

تسلطن ولدُهُ أميرُ المؤمنين سُليمان القانوني المعظَّم^(١) ، الذي بنى مُجمَع السُّليمانِيَّة في إستانبول ، وآلاف المنشآت الإسلاميَّة في ربوع سلطنته التي بلغت مساحتها (١٢) مليون كيلومتراً مربعاً ، وفي عهدِ الميمون بلغت صناعة الكتاب الذروة بالخطِّ والتذهيب والتجليد والمنمنمات ، واستمرَّ إنشاءُ المكتبات العثمانيَّة ، وإثراؤها بالكُتُب النفيسة حتَّى آخر العهدِ العُثمانيِّ المَجِيدِ^(٢) ، وما زالتْ مئاتُ آلافِ المخطوطات المحفوظة في تركيا وغيرها شاهدةً على تلك العُهود العثمانيَّة الراقية الزاهية .



(١) انظر : الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية ؛ لطاشكُبري زَادَة : (ص : ٤٤٢ - ٥٦٠) ، وتاريخ الدولة العلية العثمانية ، محمد فريد بك : (ص : ١٩٨ - ٢٥٢) ، وفهرس المخطوطات العربية والتركية والفارسية في مكتبة السليمانية ، لمحمود السيد الدغيم : (١٢٥ - ٦٣/١) .

(٢) انظر : فهرس المخطوطات العربية والتركية والفارسية في مكتبة راغب پاشا ، لمحمود السيد الدغيم : (٨٣/١ - ٢١٥) .

شرف القراءة والكتابة في الإسلام

تَطَوَّرَتْ صِنَاعَةُ الْكِتَابِ^(١) ، مع التطوُّر الحضاريِّ الإنسانيِّ عَبْرَ القرون ، وارتبطت الْكِتَابَةُ بِالْكُتُبِ السماوية فازدادَ شرفُها ، « وَمِنْ شَرَفِ الْكِتَابَةِ نَزُولُ الْكُتُبِ الْمُتَقَدِّمَةِ مَسْطُورَةً فِي الصُّحُفِ الْمُنْزَلَةِ عَلَى (شيث وإدريس ونوح وإبراهيم وموسى وداوود) وَغَيْرِهِمْ ؛ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَسَلَّم »^(٢) .

(١) قال الله تعالى : ﴿ وَمَا كُنْتُمْ تَتْلُوا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكُمْ ﴾ (سورة العنكبوت ، الآية : ٤٨) ، وقال الله تعالى : ﴿ كِتَابٌ مَرْمُومٌ ﴾ (سورة المطففين ، الآية : ٩) ، وقال الله تعالى : ﴿ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ (سورة الجاثية ، الآية : ٢٩) ، وقال الله تعالى : ﴿ وَلَا تَطْطِرْ وَلَا يَاجِسْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴾ (سورة الأنعام ، الآية : ٥٩) . ووردت لفظة « كِتَاب » بمعانٍ متعددة . منها : هذا المعنى المعروف ، ومنها : القرآن ، والسُّفَرُ ، والسَّجَلُ ، والرقيم ، والذِّبْيَانُ ، والدَفْتَرُ ، والكراس ، والنُّسخة ، والرسالة ، والمجلَّة ، والصَّحِيفَةُ والصَّحَفُ ، والمُصْحَفُ ، والزبور ، والتوراة .

والكِتَابُ المَبِينُ : اللوح المحفوظ ، والكُتُبُ : ضَمُّ أديمٍ إلى أديمٍ بِالْخِيَاطَةِ . وعُزْفًا : ضَمُّ الحروفِ بعضها إلى بعضٍ بِالْخَطِّ . وقد يقالُ ذَلِكَ للمضموم بعضها إلى بعضٍ بِاللَّفْظِ . والأصلُ في الْكِتَابَةِ : النظمُ بِالْخَطِّ . وفي المقالِ : النظمُ بِاللَّفْظِ ، لكن قد يُسْتَعَارَ كُلُّ لآخر . والإضبارة : الحزمة من الصُّحُفِ ، وَقَدْ ضُبِرَتْ الْكُتُبُ وَغَيْرُهَا : جَمَعْتُهَا . والسُّفَرُ : الْكِتَابُ ؛ وَجَمَعَهُ : أَسْفَارُ ، والذِّبْيَانُ : مَجْمَعُ الصُّحُفِ .

والكِتَابُ فِي الْأَصْلِ : اسمٌ للصَّحِيفَةِ مع المكتوب فيها ، وَيُعْبَرُ عن الإثبات والتقديرِ والإيجابِ والفرض والقضاءِ بِالْكِتَابَةِ ، وَوَجْهُ ذَلِكَ : أَنَّ الشَّيْءَ يُرَادُّ ، ثُمَّ يُقَالُ ، ثُمَّ يُكْتَبُ ، فالإرادةُ مُبْدَأٌ ، والكتابةُ مُنْتَهَى ، ثُمَّ يُعْبَرُ عن الْمُرَادِ الذي هو المبدأ إذا أُريدَ به توكيده بالكتابة التي هي الْمُنْتَهَى ، وَيُعْبَرُ بِالْكِتَابِ عن الْحُجَّةِ الثَّابِتَةِ مِنْ جِهَةِ اللَّهِ ومنه قوله تعالى : ﴿ وَمِنَ الثَّانِيْنَ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ يَغْيِرْ عَلَيْهِ وَلَا هُكْيَ وَلَا كِتَابٍ مُبِينٍ ﴾ ، (سورة الحج ، الآية : ٨) . وَيُعْبَرُ عن الإيجادِ وعن الإزالةِ وعن الإفنَاءِ بِالْمَحْوِ ؛ وغير ذلك . وَأُرِيدَ بـ « أَهْلُ الْكِتَابِ » اليهود والنصارى ، أهل التوراة والإنجيل .

انظر ؛ عُمْدَةُ الحفاظ للسمين الحلبي : مادة : كتب ، والمخصص ؛ لابن سيده : (٨ / ٤) ، والفروق اللغوية ؛ لأبي هلال العسكري ، الباب الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ ؛ فِي الْفَرْقِ بَيْنَ الْكُتُبِ وَالنَّسَخِ ، وَبَيْنَ الْمَنْشُورِ وَالْكِتَابِ ، وَالْدَّفْتَرِ وَالصَّحِيفَةِ ، وَمَا يَقْرُبُ مِنْ ذَلِكَ : (ص : ٢٩٠ - ٢٩٢) . وَفَتْوحُ الْبُلْدَانِ : (٤٥٨) ، وَشَمْسُ الْعُلُومِ « الجزء الأول - القسم الثاني » : (ص : ٢٨١) . وَشُعْرَاءُ النَّصْرَانِيَّةِ : (ص : ٤٧٢) ، وديوان زهير : (١٨) ، والتوقيف على مهمات التعاريف ؛ لعبد الرؤوف المناوي : (ص : ٢٧٩) .

(٢) انظر ؛ نهاية الأرب في فنون الأدب ؛ للنويري : (٣ / ٧ - ٤) .

ولَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ مَنَحَ الْكِتَابَةَ وَالْقِرَاءَةَ الْمَزِيدَ مِنَ الشَّرَفِ الْفَرِيدِ بَيْنَ الْأَنْشِطَةِ الْإِنْسَانِيَةِ ، وَ « مِنْ شَرَفِ الْكِتَابَةِ مَا ذَكَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾ ^(١) ، وَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ ﴾ مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ ﴾ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ﴾ كَرِيمٍ بَرَزَقَ ﴾ ^(٢) ، وَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ﴾ ^(٣) ، وَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَنَّ مَقْبُوضَةً ﴾ ^(٤) ، فَلَوْلَا فَضْلُ الْكِتَابَةِ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ أَهْلَهَا بِهَذِهِ الْمَرْتَبَةِ الْعَالِيَةِ ، فَمِنْ فَضَائِلِهَا جَعَلَهَا مَذْحًا لِلْمَلَائِكَةِ ، وَلِخَاصَّةِ النَّاسِ ، وَمِنْ فَضْلِ الْكِتَابَةِ وَشَرَفِهَا : أَنَّ الْكُتَّابَ يَدْبُرُونَ شُؤُونَ الْمُلُوكِ وَالْخِلَافَةِ وَأَنَّ الْكُتُبَ تُخْتَمُ بِذِكْرِهِمْ ، وَذَلِكَ بَيِّنٌ فِي سَجَلَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَفِي غَيْرِهَا إِلَى يَوْمِنَا هَذَا . وَمِنْ جَلَالَتِهَا أَنَّ أَحْكَامَهَا كَأَحْكَامِ الْقَضَاةِ ^(٥) ، وَكَانَتْ الْمَصَاحِفُ عَارِيَةً مِنَ النِّقْطِ ، وَخَالِيَةً مِنَ الشَّكْلِ ، ثُمَّ ضُبِطَ النَّصُّ الْقُرْآنِيُّ بِالْحَرَكَاتِ ^(٦) ، وَتَلْتَنُهُ بَقِيَّةُ نُصُوصِ الْكِتَابَةِ لِمَنْعِ التَّصْحِيفِ

(١) سورة العلق ، الآيات : ٤ - ٥ .

(٢) سورة عبس ، الآيات : ١٣ - ١٦ .

(٣) سورة البقرة ، الآية : ٢٨٢ .

(٤) سورة البقرة ، الآية : ٢٨٣ .

(٥) انظر ؛ عمدة الكتاب ؛ لأبي جعفر النَّحَّاسِ المَرَادِيِّ النُّحَوِيِّ : (٣٦٢/١ - ٣٦٣ ، الرقم : ١١٨٢) .

(٦) قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ يَقُولُ : كَانَ الْقُرْآنُ مُجَرَّدًا فِي الْمَصَاحِفِ ، فَأَوَّلُ مَا أَخَذْتُوا فِيهِ النِّقْطَ عَلَى الْبَاءِ وَالثَّاءِ ، وَقَالُوا : لَا بَأْسَ بِهِ هُوَ نُورٌ لَهُ ، ثُمَّ أَخَذُوا فِيهَا نَقْطًا عِنْدَ مُنْتَهَى الْآيِ ، ثُمَّ أَخَذُوا الْفَوَاتِحَ وَالْخَوَاتِمَ . وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يَقُولُ : بَدِئُوا فَنَقَطُوا ، ثُمَّ خَمَسُوا ثُمَّ عَشَرُوا . قَالَ أَبُو عَمْرٍو هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الصَّحَابَةَ ، وَأَكَابِرَ التَّابِعِينَ - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ - هُمُ الْمَبْتَدِئُونَ بِالنِّقْطِ ، وَرَسَمِ الْخُمُوسِ وَالْعُشُورِ ، لِأَنَّ حِكَايَةَ قَتَادَةَ لَا تَكُونُ إِلَّا عَنْهُمْ ؛ إِذْ هُوَ مِنَ التَّابِعِينَ ، وَقَوْلُهُ : بَدِئُوا إِلَى آخِرِهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ ذَلِكَ كَانَ عَنْ اتِّفَاقٍ مِنْ جَمَاعَتِهِمْ ، وَمَا اتَّفَقُوا عَلَيْهِ أَوْ أَكْثَرُهُمْ فَلَا شُكَّ فِي صِحَّتِهِ ، وَلَا حَرَجٍ فِي اسْتِعْمَالِهِ ، وَإِنَّمَا أَخْلَى الصَّدْرَ مِنْهُمْ الْمَصَاحِفُ مِنْ ذَلِكَ ، وَمِنْ الشَّكْلِ مِنْ حَيْثُ أَزَادُوا الدَّلَالََةَ عَلَى بَقَاءِ السَّعَةِ فِي اللُّغَاتِ ، وَالْفُسْحَةِ فِي الْقِرَاءَاتِ الَّتِي أَذِنَ اللَّهُ تَعَالَى لِإِعْبَادِهِ فِي الْأَخْذِ بِهَا ، وَالْقِرَاءَةِ بِمَا شَاءَتْ مِنْهَا ، فَكَانَ الْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ إِلَى أَنْ حَدَّثَ فِي النَّاسِ مَا أَوْجَبَ نَقْطَهَا وَشَكْلَهَا .

قَالَ الْمُعْتَبِيُّ : كَتَبَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - إِلَى زِيَادٍ : يُطَلِّبُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنَهُ ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ كَلَّمَهُ ، فَوَجَدَهُ يَلْحَنُ ، فَرَدَّهُ إِلَى زِيَادٍ ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ كِتَابًا يَلُومُهُ فِيهِ ؛ وَيَقُولُ : أَمِثْلُ عَبْدِ اللَّهِ يَضِيعُ ؟ فَبَعَثَ زِيَادٌ إِلَى أَبِي الْأَسْوَدِ ، فَقَالَ : يَا أَبَا الْأَسْوَدِ ! إِنَّ هَذِهِ الْحُمْرَاءَ قَدْ كَثُرَتْ ، وَأَفْسَدَتْ مِنَ الْأُسْنِ الْعَرَبِ ، فَلَوْ =

والتحريف ، وَنَظَرًا « لِشَرَفِ الْكِتَابَةِ ، وَفَضْلِ الْكِتَابِ صَرَفَ كَثِيرٍ مِنْ أَهْلِ الْبَلَاغَةِ عِنَايَتَهُمْ إِلَى وَضْعِ رَسَائِلٍ فِي الْمُفَاخَرَةِ بَيْنَ السَّيْفِ وَالْقَلَمِ ؛ إِشَارَةً إِلَى أَنَّ بِهِمَا قَوَامَ الْمُلْكِ ، وَتَرْتِيبَ السَّلْطَنَةِ ، بَلْ رُبَّمَا فَضَّلَ الْقَلَمُ عَلَى السَّيْفِ ، وَرُجِّحَ عَلَيْهِ بِضُرُوبٍ مِنْ وُجُوهِ التَّرْجِيحِ » ^(١) .



= وَضَعْتَ شَيْئًا يُصْلِحُ بِهِ النَّاسُ كَلَامَهُمْ ، وَيَعْرِبُونَ بِهِ كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى ، فَأَبَى ذَلِكَ أَبُو الْأَسْوَدُ ، وَكَرِهَ إِجَابَةَ زِيَادٍ إِلَى مَا سَأَلَ ، فَوَجَّهَ زِيَادَ رَجُلًا ، فَقَالَ لَهُ اقْعُدْ فِي طَرِيقِ أَبِي الْأَسْوَدُ ، فَإِذَا مَرَّ بِكَ ؛ فَاغْرَأْ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ وَتَعَمَّدَ اللَّحْنَ فِيهِ ، فَقَعَلَ ذَلِكَ ، فَاسْتَعْظَمَ ذَلِكَ أَبُو الْأَسْوَدُ ، ثُمَّ رَجَعَ مِنْ فَوْرِهِ إِلَى زِيَادٍ ، فَقَالَ : يَا هَذَا قَدْ أَجِئْتُكَ إِلَى مَا سَأَلْتَ ، وَرَأَيْتُ أَنَّ أَبْدَأَ بِأَعْرَابِ الْقُرْآنِ إِلَيَّ ثَلَاثِينَ رَجُلًا ، فَأَخْضَرَهُمْ زِيَادٌ ، فَاخْتَارَ مِنْهُمْ أَبُو الْأَسْوَدُ عَشْرَةً ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يَخْتَارُ مِنْهُمْ حَتَّى اخْتَارَ رَجُلًا مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، فَقَالَ : خُذِ الْمُصْحَفَ وَصَيِّغْهُ يُخَالِفُ لَوْنُ الْمِدَادِ ، فَإِذَا فَتَحْتَ شَفَتَيَّ ؛ فَاَنْقُطْ وَاحِدَةً فَوْقَ الْحَرْفِ ، وَإِذَا ضَمَمْتُهُمَا فَاجْعَلِ النِّقْطَةَ إِلَى جَانِبِ الْحَرْفِ ، وَإِذَا كَسَرْتُهُمَا فَاجْعَلِ النِّقْطَةَ فِي أَسْفَلِهِ ، فَإِنْ اتَّبَعْتَ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْحَرَكَاتِ غَنَّةً فَاَنْقُطْ نَقْطَتَيْنِ . فَاَبْتَدَأَ بِالْمُصْحَفِ حَتَّى أَتَى عَلَى آخِرِهِ ، ثُمَّ وَضَعَ الْمُخْتَصَرَ الْمُنْسُوبَ إِلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ .

انظر ؛ المحكم في نقط المصاحف ؛ لأبي عمرو الداني : (ص : ٢ - ٤) .

(١) انظر ؛ صُحُبُ الْأَعْشَى فِي صِنَاعَةِ الْإِنْشَاءِ ؛ لِلْفَلَقْشَنَدِيِّ : (٧٤/١ - ٧٥) .

مراسم الكتابة وأخلاق الكتاب المسلمين

تَجَدُّرُ الإِشَارَةُ - هَا هُنَا - إِلَى جُهِودِ الْعُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ فِي تَقْعِيدِ قَوَاعِدِ (عِلْمِ صِنَاعَةِ الْكِتَابَةِ) ، وَتَبْيِينَ أَخْلَاقِيَّاتِ الْكِتَابِ أَيْضاً^(١) ، فَإِنَّهُمْ قَدْ أَوْضَحُوا مَا يَنْبَغِي

(١) انظر ؛ أدب الكاتب ، والشعر والشعراء ؛ لعبد الله بن مسلم بن قتيبة ، الكوفي ، الدينوري (ت ٢٧٦ هـ/٨٨٩ م) ، ومكتبة راغب پاشا : [٣١٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٦١ ، وشرح أدب الكاتب لابن قتيبة للشارح : موهوب بن أحمد الجواليقي (ت ٥٤٠ هـ/١١٤٥ م) ، والوزراء والكتاب ؛ لمحمد بن عَبْدُوسِ الْجَهْشِيَّارِي (ت ٣٣١ هـ/٩٤٣ م) ، وكتابُ الْكِتَابِ وَصِفَةُ الدَّوَاةِ وَالْقَلَمِ وَتَصْرِيفُهَا ؛ لعبد الله بن عبد العزيز البغدادي (ت ٢٥٦ هـ/٨٧٠ م) ، والنكت في إعجاز القرآن ؛ لعلي بن عيسى بن علي الرُّمَّانِي الْمُعْتَزَلِي (ت ٣٨٤ هـ/٩٩٤ م) ، والموازنة بين أبي تمام والبحري ؛ للحسن بن بشر (ت ٣٧١ هـ/٩٨١ م) ، والبيان والتبيين للجاحظ (ت ٢٥٥ هـ/٨٦٩ م) ، وكتاب الخراج وصناعة الكتابة ، وكتاب جواهر الألفاظ ، وكتاب نقد الشعر ؛ ثلاثتها لُقْدَامَةُ بْنُ جَعْفَرٍ (ت ٣٣٧ هـ/٩٤٨ م) ، و(تبيين غلط قدامة بن جعفر في كتاب نقد الشعر) ؛ للحسن بن بشر الأُمَيْدِي (ت ٣٧٠ هـ/٩٨٠ م) ، والبدیع في نقد الشعر ؛ لأسامة بن مرشد ابن مُنْقِذٍ (ت ٥٨٤ هـ/١١٨٨ م) ، وكتاب الصنائع : الكتابة والشعر ؛ للحسن بن عبد الله بن سهل أَبِي هِلَالٍ الْعَسْكَرِي (ت ٣٩٥ هـ/١٠٠٥ م) ؛ انظر مكتبة راغب پاشا : [١٤٩٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١١٧٠ ، وكتاب تحرير التعبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن ؛ لعبد العظيم بن عبد الواحد بن ظافر بن عبد الله بن أَبِي الْإِصْبَعِ ، (ت ٦٥٤ هـ/١٢٥٦ م) ؛ انظر مكتبة راغب پاشا : [١٣٨٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٠٧٨ . وكتاب سر الفصاحة لعبد الله بن سَيَّانِ الْحَفَّاجِي الْحَلَبِي (ت ٤٦٦ هـ/١٠٧٣ م) ، وكتاب دلائل الإعجاز ، وكتاب أسرار البلاغة لعبد القاهر الجُرْجَانِي (ت ٤٧١ هـ/١٠٧٨ م) .

وكتاب «المثل السائر» في أدب الكاتب والشاعر» في علم البلاغة ؛ لِمُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الشَّيْبَانِي ، المعروف بابن الأثير ؛ وهو كتاب «جمع فيه فأوعى . ولم يترك شيئاً يتعلق بفن الكتابة إلا ذكره» ، طُبِعَ بِمَطْبَعَةِ بُولَاقِ سَنَةِ ١٢٨٢ هـ/١٨٦٥ م) ، وفي القاهرة سنة (١٣٥٨ هـ/١٩٣٩ م) . ويمتاز كتاب ابن الأثير من بين أكثر كُتُبِ البلاغة بأنه درس تلك الفنون دراستين : إحداهما : دراسة قاعدية ، عني فيها بالحدود والتعاريف وحصر الأقسام ، وجمع فيها كل ما استطاع جَمْعُهُ من معالمها التي اهتدى إليها الذين سبقوه إلى البحث البلاغي ، وهو في كثير من المواضع يصحّح أخطاءهم ، ويضيف إلى تحديداتهم ما جعلها جامعة مانعة على الوجه الذي يهتدي إليه ، وبالنظر الذي يهتدى به . والأخرى : دراسة نقدية ، وفيها أَلَمَ بكثير من العيوب التي يقع فيها مستعملو تلك الفنون في أشعارهم =

لِلكَاتِبِ أَنْ يَأْخُذَ بِهِ نَفْسَهُ^(١)، وَبِهَذَا الصَّدَدِ أَيْضاً؛ يَقُولُ ابْنُ قُتَيْبَةَ: «وَنَحْنُ نَسْتَحِبُّ لِمَنْ قَبْلَ مِنَّا، وَائْتَمَّ بِكُتُبِنَا أَنْ يُؤَدِّبَ نَفْسَهُ قَبْلَ أَنْ يُؤَدِّبَ لِسَانَهُ، وَيُهَذِّبَ أَخْلَاقَهُ قَبْلَ أَنْ يُهَذِّبَ أَلْفَاظَهُ، وَيَصُونَ مُرُوءَتَهُ عَنْ ذَنَاءَةِ الْغَيْبَةِ، وَصِنَاعَتِهِ عَنْ شَيْنِ الْكَذِبِ، وَيُجَانِبَ - قَبْلَ مُجَانِبَتِهِ اللَّحْنَ وَخَطَلَ الْقَوْلِ - شَنِيعَ الْكَلَامِ؛ وَرَفَتْ الْمَرْحُ^(٢)».

وقد تَرَسَّخَتْ أَخْلَاقِيَّاتُ الْكُتَّابِ عِنْدَ الْمُسْلِمِينَ مُنْذُ صَدْرِ الْإِسْلَامِ، وَمَا تَبِعَهُ مِنْ

= أو خطبهم أو كتاباتهم. ولذلك كان من الممكن أن يقال: إن ابن الأثير قد جمع في المثل السائر كثيراً من أصول البلاغة العربية والنقد الأدبي، وأنه وحَّد هذين الفنين الجماليين، ومزجهما، وأعادهما إلى طبيعتهما التي تنفر من الأسلوب القاعدي الجاف، وخلطهما بنصوص من الأدب وآراؤه فيه أكثرها جيِّدٌ مُصَيَّبٌ.

(١) قال إبراهيم الشيباني: أَوَّلُ ذَلِكَ حُسْنُ الْخَطِّ الَّذِي هُوَ لِسَانُ الْيَدِ، وَبَهْجَةُ الضَّمِيرِ، وَسَفِيرُ الْعَقْلِ، وَوَحْيُ الْفِكْرَةِ، وَسِلَاحُ الْمَعْرِفَةِ، وَأَنْسُ الْإِخْوَانَ عِنْدَ الْفُرْقَةِ، وَمَحَادِثُهُمْ عَلَى بُعْدِ الْمَسَافَةِ، وَمُسْتَوْدَعُ السَّرِّ، وَدِيْوَانُ الْأُمُورِ.

ولستُ أجِدُ لِحُسْنِ الْحِظِّ حَدًّا أَقْفَ عَلَيْهِ أَكْثَرُ مِنْ قَوْلِ عَلِيِّ بْنِ رَبِّانٍ، النَّصْرَانِي الْكَاتِبِ، فَإِنِّي سَأَلْتُهُ وَاسْتَوْصَفْتُهُ الْخَطَّ، فَقَالَ: أَعْلَمُكَ الْخَطَّ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، فَقُلْتُ لَهُ: تَفَضَّلْ بِذَلِكَ فَقَالَ: لَا تَكْتُبْ حَرْفًا حَتَّى تَسْتَفْرِغَ مَجْهَودَكَ فِي كِتَابَةِ الْحَرْفِ، وَتَجْعَلَ فِي نَفْسِكَ أَنْكَ تَكْتُبُ غَيْرَهُ حَتَّى تَعْجَزَ عَنْهُ، ثُمَّ تَنْتَقِلَ، إِلَى مَا بَعْدَهُ. وَإِيَّاكَ وَالنَّقْطَ وَالشَّكْلَ فِي كِتَابِكَ إِلَّا أَنْ تَمُرَّ بِالْحَرْفِ الْمُعْضِلِ الَّذِي تَعْلَمُ أَنَّ الْمَكْتُوبَ إِلَيْهِ يَعْجَزُ عَنْ اسْتِخْرَاجِهِ فَإِنِّي سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ حُمَيْدٍ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْكَاتِبِ يَقُولُ: لِأَنْ يُشْكِلَ الْحَرْفُ عَلَى الْقَارِئِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يُعَابَ الْكِتَابُ بِالشَّكْلِ. وَمِنْ ذَلِكَ أَنْ يُصْلِحَ الْكَاتِبُ آلَتَهُ الَّتِي لَا بُدَّ مِنْهَا، وَأَدَاتَهُ الَّتِي لَا تَتِمُّ صِنَاعَتُهُ إِلَّا بِهَا، مِثْلَ دَوَاتِهِ، فَلْيُنْعِمَ رَبَّهَا وَإِصْلَاحَهَا، وَلْيَتَخَيَّرَ مِنْ أَنْيَابِ الْقَصَبِ أَقْلَهُ عُقْدًا، وَأَكْثَرَهُ لَحْمًا، وَأَصْلَبَهُ قِشْرًا، وَأَعَدْلَهُ اسْتَوَاءً، وَيَجْعَلَ لِقِرْطَاسِهِ سَكِينًا حَادًّا لَتَكُونَ عَوْنًا لَهُ عَلَى بَرْئِ أَقْلَامِهِ، وَيَبْرِئِهَا مِنْ نَاحِيَةِ نَبَاتِ الْقَصْبَةِ. وَاعْلَمْ أَنَّ مُحَلَّ الْقَلَمِ مِنَ الْكَاتِبِ كَمَحَلِّ الرَّمْحِ مِنَ الْفَارِسِ.

ولا يكون الكاتب كاتباً حتى لا يستطيع أحدٌ تأخيرَ أوَّلِ كتابه وتقديمَ آخره. وأفضلُ الكُتَّابِ ما كان في أوَّلِ كتابته دليلٌ على حاجته، كما أن أفضلَ الأبيات ما دلَّ أوَّلَ البيتِ على قافيته. فلا تُطِيلَنَّ صَدْرَ كِتَابِكَ إِطَالَةً تُخْرِجُهُ عَنْ حَدِّهِ، وَلَا تُقَصِّرْ بِهِ دُونَ حَدِّهِ. فأما الكاتبُ المُسْتَحَقُّ اسْمَ الْكِتَابَةِ، وَالبليغُ المَحْكُومُ له بالبلاغة، مَنْ إِذَا حَاوَلَ صِيغَةَ كِتَابٍ سَأَلَتْ عَنْ قَلَمِهِ عُيُونُ الْكَلَامِ مِنْ يَنَابِيعِهَا، وَظَهَرَتْ مِنْ مَعَادِنِهَا، وَبَدَرَتْ مِنْ مَوَاطِنِهَا، مِنْ غَيْرِ اسْتِكْرَاهٍ وَلَا اغْتِصَابٍ.

انظر؛ العقد الفريد، لابن عبد ربه الأندلسي الباطني: (١٧٢/٤ - ١٧٣).

(٢) انظر؛ أدب الكاتب، لعبد الله بن مسلم بن قتيبة: (ص: ١٤).

القرون ؛ فقد قيل : « بدأت الكتابة بعبد الحميد ^(١) ، وختمت بابن العميد ^(٢) » ،

(١) عبد الحميد بن يحيى بن سعد الأنباري أبو يحيى ، العلامة ، البليغ ، الكاتب ، تلميذ سالم مولى هشام بن عبد الملك بن مروان . سكن الرقة ، نشأ بالأخبار بليغاً حصيفاً ، ويُعدُّ عبد الحميد من أساتذة البلاغة العربية ، وشيخ كتاب الرسائل عامة . وقد كتب الترسُّل لأمير المؤمنين مَرْوَانَ بن محمد آخر خلفاء بني أمية في أيام ولايته وخلافته ، ولازمه حتى قُتِلَ في بوسير بمصر سنة (١٣٢ هـ / ٧٥٠ م) وقُبِلَ قَتْلُهُ تَقَلُّلَ في النَّوَاجِي وترسل ، ومَجْمُوعُ رَسَائِلِهِ نَحْوُ مِنْ مِئَةِ كُرَّاسٍ . ويُقَالُ : افْتُتِحَ التَّرْسُلُ بِعَبْدِ الْحَمِيدِ ، وَخُتِمَ بِابْنِ الْعَمِيدِ . وَيُرْوَى عَنْ : مُهْرَمِ بْنِ خَالِدٍ ، قَالَ : قَالَ لِي عَبْدُ الْحَمِيدِ : إِذَا أَرَدْتَ أَنْ يَجُودَ خَطُّكَ ، فَأُطِلْ جُلْفَةَ قَلَمِكَ ، وَأَسْمِنَهَا ، وَحَرِّفْ قِطَّتَكَ ، وَأَيِّمْنَهَا .

انظر ؛ سير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (٤٦٢/٥ - ٤٦٣ ، الرقم : ٢٠٧) ، وتاريخ الإسلام للذهبي ، دار الغرب الإسلامي : (٦٨٤/٣ - ٦٨٥ ، الرقم : ١٥٢) ، والبيان والتبيين للجاحظ : (٩/٣) ، والصناعتين للعسكري : (٦٩) ، وصبح الأعشى للقلقشندي : (١١٨/١) ، (١٩٥/١٠ ، ١٩٨) ، وعيون الأخبار لابن قتيبة : (٢٦/١) ، الوزراء والكتاب للجيشياري : (٧٢ - ٨٣) ، ووفيات الأعيان : (٣٠٧/١) ، وأمرأء البيان ؛ لمحمد كرد علي : (١ : ٣٨ - ٩٨) .

(٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُمِّيِّ الْبَاطِنِيِّ ، أَبُو الْفَضْلِ ، ابْنُ الْعَمِيدِ الْكَاتِبِ ، وَزَيْرُ الْمَلِكِ الرَّافِضِيِّ رُكِنُ الدَّوْلَةِ الْحَسَنِ بْنِ بُوَيْهِ الدَّيْلَمِيِّ . كَانَ عَجَباً فِي التَّرْسُلِ وَالْإِنْشَاءِ وَالْبَلَاغَةِ ، وَيُقَالُ لَهُ : الْجَاحِظُ الثَّانِي . وَقِيلَ : بُدِئَتِ الْكِتَابَةُ بِعَبْدِ الْحَمِيدِ ، وَخُتِمَتْ بِابْنِ الْعَمِيدِ . وَكَانَ مَعَ سَعَةِ فَنُونِهِ لَا يَذَرِي مَا الشَّرْعَ ، وَكَانَ مَتَفَلِّساً ، مَتَهَمًا بِمَذْهَبِ الْأَوَائِلِ . وَكَانَ إِذَا تَكَلَّمَ فَقِيهٌ بِحَضْرَتِهِ شَقٌّ عَلَيْهِ وَيَسْكُتُ ، ثُمَّ يَأْخُذُ فِي شَيْءٍ آخَرَ . وَكَانَ ابْنُ عَبَّادٍ يَصْحَبُهُ وَيَلْزَمُهُ ، وَمِنْ ثَمَّ لَقِبَ بِالصَّاحِبِ . مَاتَ سَنَةَ (٣٦٠ هـ / ٩٧٠ م) . فَوَزَرَ بَعْدَهُ ابْنُهُ أَبُو الْفَتْحِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَلَقِبَ ذَا الْكَفَايَتَيْنِ ، كَفَايَةِ السِّيفِ وَكَفَايَةِ الْقَلَمِ ، ثُمَّ عَذَّبَ وَقُتِلَ فِي رَجَبِ الْآخِرِ سَنَةَ (٣٦٦ هـ / ٩٧٦ م) ، بَعْدَ أَنْ سَمَلَ عَضْدُ الدَّوْلَةِ عَيْنَهُ الْوَاحِدَةَ ، وَقَطَعَ أَنْفَهُ .

وقيل : كان عضد الدولة دعاه إلى الوزارة ، فأجابه ابن العميد : إني أحتاج إلى (أربع مئة) من الإبل تَحْمِلُ كُتُبِي ، وكان في زمنه أديبٌ آخرٌ ، يُسَمَّى أبا إِسْحَاقَ ، وكان صابئاً ، وكان وزيراً للسلطنة السُلْجُوقِيَّةِ ، ثُمَّ أَسْلَمَ بَعْدَهُ ، وَكَانَ يُعَدُّ أَفْضَلَ مِنْهُ ، وَكَانَ ابْنُ الْعَمِيدِ ، يَقُولُ : لَمْ تَبْقَ فِي نَفْسِي حَاجَةٌ ، إِلَّا أَنْ يَقُولَ لِي أَبُو إِسْحَاقَ : يَا أَسْتَازَ ، وَالْفَصْلُ فِي حَقِّهِمَا ، كَمَا قِيلَ : إِنَّ الصَّابِيَّ يَكْتُبُ كَمَا يُرَادُ ، وَابْنُ الْعَمِيدِ يَكْتُبُ كَمَا يُرِيدُ . وَبَيْنَهُمَا بَوْنٌ بَعِيدٌ .

انظر ؛ سير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (١٣٧/١٦ - ١٣٨ ، الرقم : ٩٥) ، والإمتاع والمؤانسة للزندان أبي حيان التوحيددي : (٦٦/١) ، وتجارب الأمم : (٢٧٤/٦ - ٢٨٢) ، وبتيمة الدهر للشعالبي : (١٥٤/٣ - ١٨٨) ، ووفيات الأعيان لابن خلكان : (١٠٣/٥ - ١١٣) ، والعبر في خبر مَنْ غُيِرَ للذهبي : (٣١٧/٢ - ٣١٨) ، والوافي بالوفيات للصفدي : (٣٨١/٢ - ٣٨٣) ، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي : (٦٠/٤ - ٦١) ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي : (٣١/٣ - ٣٤) ، =

واشتهرت بعض العائلات الإسلامية بإتقان فنون الكتابة التي توارثها الأجداد عن الأجداد ، وتناقلوا فنونها من جيل إلى جيل خلال عدة قرون متتالية من الزمن^(١) . وقد أوضح العلماء المسلمون ما يجوز في الكتابة وما لا يجوز فيها^(٢) ، ووضعوا

= هدية العارفين للبغدادي : (٤٦/٢) ، وطبقات أعلام الشيعة للطهماني الباطني : (ص : ٢٦٩) ، وأمراء البيان لمحمد كرد علي : (٥٠٠/١ - ٥٢٢) . ومقدمة شرح ديوان المتنبي ؛ للبرقوقي : (٦١/١ - ٦٣) . ومعجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ؛ لياقوت الحموي طبعة دار الغرب : (١٨٨٦/٤ - ١٩٠٧ ، الرقم : ٨١٢) ، وفيض الباري على صحيح البخاري ؛ لمحمد أنور شاه الكشميري الهندي الديوبندي : (٥٩٧/٥) .

(١) قال ابن خلكان البرمكي : « أبو أيوب ، سُلَيْمَانُ بْنُ وَهْبٍ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَصِينِ بْنِ قَيْسِ بْنِ فَنَال . وكان فنال كاتباً لِيَزِيدِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ - رضي الله عنهما - لَمَّا وَلِيَ الشَّامَ ، ثُمَّ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - بَعْدَهُ ، وَوَصَلَهُ الْخَلِيفَةُ مُعَاوِيَةُ بِوَلَدِهِ الْخَلِيفَةُ يَزِيدُ الْأُمَوِيُّ ، وَفِي أَيَّامِهِ ، وَاسْتَكْتَبَ يَزِيدُ ابْنَهُ قَيْسًا ، ثُمَّ كَتَبَ قَيْسُ لِمُرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ الْأُمَوِيِّ ، ثُمَّ لَوْلَدِهِ الْخَلِيفَةُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُرْوَانَ ثُمَّ لِلْخَلِيفَةِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَفِي أَيَّامِهِ مَاتَ ، وَاسْتَكْتَبَ هِشَامُ ابْنَهُ الْحَصِينَ ، ثُمَّ اسْتَكْتَبَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مُرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَعْفَرِيُّ آخِرَ خُلَفَاءِ بَنِي أُمَيَّةٍ ، ثُمَّ صَارَ إِلَى يَزِيدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُبَيْرَةَ ، وَلَمَّا خَرَجَ يَزِيدُ إِلَى الْخَلِيفَةِ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَنْصُورِ الْعَبَّاسِيِّ أَخَذَ لِلْحَصِينَ أَمَانًا فَخَدَمَ الْمَنْصُورُ ثُمَّ الْخَلِيفَةُ الْمَهْدِيُّ ، وَتَوَفَّى فِي أَيَّامِهِ فِي طَرِيقِ الرِّيِّ ، فَاسْتَكْتَبَ الْخَلِيفَةُ الْمَهْدِيُّ ابْنَهُ عَمْرًا ، ثُمَّ كَتَبَ لِلْوَزِيرِ خَالِدِ بْنِ بَرْمَكٍ ، ثُمَّ تَوَفَّى وَخَلَفَ سَعِيدًا ، فَمَا زَالَ فِي خِدْمَةِ آلِ بَرْمَكٍ ، وَتَحَوَّلَ وَلَدُهُ وَهْبٌ إِلَى جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى ، ثُمَّ صَارَ بَعْدَهُ ، وَقَلَدَهُ كَرْمَانَ وَفَارِسَ فَأَصْلَحَ حَمَالَهُمَا ، ثُمَّ وَجَّهَ بِهِ إِلَى الْمَأْمُونِ الْعَبَّاسِيِّ بِرِسَالَةٍ مِنْ فَمِ الصَّلَحِ ، فَغَرَقَ فِي طَرِيقِهِ بَيْنَ بَغْدَادَ وَفَمِ الصَّلَحِ .

وكتب سليمان المذكور للمأمون وهو ابن أربع عشرة سنة ، ثُمَّ لِإِيْتَاخِ التُّرْكِيِّ ثُمَّ لِأَشْنَسَ ، ثُمَّ وَلِيَ الْوِزَارَةَ لِلْخَلِيفَةِ الْمَهْدِيِّ بِاللَّهِ ، ثُمَّ لِلْخَلِيفَةِ الْمَعْتَمِدِ عَلَى اللَّهِ ، وَلَهُ دِيَوَانُ رِسَائِلَ . وَكَانَ أَخُوهُ الْحَسَنُ بْنُ وَهْبٍ يَكْتُبُ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الزِّيَّاتِ ، وَلِي دِيَوَانِ الرِّسَائِلِ ، وَكَانَ أَيْضًا شَاعِرًا بَلِيغًا مُتَرَسِّلًا فَصِيحًا ، وَلَهُ دِيَوَانُ رِسَائِلَ أَيْضًا . وَكَانَ هُوَ وَأَخُوهُ الْحَسَنُ مِنْ أَعْيَانِ عَصْرِهِمَا ، وَقَدْ مَدَحَ هَذَا الْخَوَيْنِ خَلْقَ كَثِيرٍ مِنْ أَعْيَانِ الشُّعْرَاءِ مِثْلَ أَبِي تَمَامِ الطَّائِي وَابْنِ بَحْتَرِي وَمَنْ فِي طَبَقَتِهِمَا . وَكَانَتْ وَفَاةُ سُلَيْمَانَ الْمَذْكُورِ فِي سَنَةِ (٢٧٢ هـ / ٨٨٥ م) .

انظر ؛ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ؛ لابن خلكان البرمكي : (٤١٥/٢ - ٤١٨) ؛ الترجمة : (٢٧٧) ، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : (٣٧/٣ - ٤٠) ، وأخبار أبي تمام : (١٠٤) ، والأغاني لأصفهاني : (٣/٢٣) ، (٥٣٣/٢٢) ، وسمط اللآلي : (٥٠٦) .

(٢) قال إبراهيم بن محمد الشيباني : إذا احتجبت إلى مخاطبة الملوك والوزراء والعلماء والكتّاب والخُطباء والأدباء والشُعراء وأوساط الناس وسُوقَتِهِمْ ، فخاطب كُلاًّ على قَدْرِ أَيْهَتِهِ وَجَلَالَتِهِ ، وَعُلُوِّهِ وَارْتِفَاعِهِ ، =

مراسم الكتابة ، فأوضحوا « رُسُومُ الْمُكَاتِبَاتِ عَنِ الْخُلَفَاءِ فِي صُدُورِهَا وَعُنَوَانَاتِهَا ، والأدعية فيها ، وَمَا يُعَادُ مِنْهَا فِي أَوَاخِرِهَا . وَقَدَّمُوا نَمَازِجَ مِنْ رُسُومِ الْكُتُبِ عَنِ الْخُلَفَاءِ وَإِلَيْهِمْ مِمَّا اقْتَضَى أَنْ تَكُونَ بِأَوْضَحِ خَطٍّ ، وَأَفْصَحِ لَفْظٍ ، وَتَكُونَ السُّطُورُ مِنْ أَوَّلِ الْقُرَاطِسِ ، وَمِنْ غَيْرِ تَفْصِيلٍ فِي أَحَدِ جَانِبَيِ السَّطْرِ ، وَيَكُونُ بَيْنَ كُلِّ سَطْرٍ وَسَطْرٍ سَعَةً . وَسَبِيلُ الْكَاتِبِ أَنْ يُقِلَّ الْمَشَقَّ وَالْمَدَّ ، وَيَتَجَنَّبَ الْإِرْسَالَ وَالْإِدْغَامَ ،

= وَفِطْنَتُهُ وَانْتِبَاهُهُ . وَاجْعَلْ طَبَقَاتِ الْكَلَامِ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَقْسَامٍ ؛ مِنْهَا : الطَّبَقَاتُ الْعَلِيَّةُ أَرْبَعٌ ، وَالطَّبَقَاتُ الْآخَرُ ، وَهِيَ دُونُهَا ، أَرْبَعٌ ؛ لِكُلِّ طَبَقَةٍ مِنْهَا دَرَجَةٌ ، وَلِكُلِّ قِسْمِهَا ، لَا يَنْبَغِي لِلْكَاتِبِ الْبَلِيغِ أَنْ يَقْصُرَ بِأَهْلِهَا عَنْهَا وَيَقْلِبَ مَعْنَاهَا إِلَى غَيْرِهَا .

فَالْحَدُّ الْأَوَّلُ : الطَّبَقَاتُ الْعُلْيَا ، وَغَايَتُهَا الْفُصُوصُ : الْخِلَافَةُ ، الَّتِي أَجَلَ اللَّهُ قَدْرَهَا وَأَعْلَى شَأْنَهَا عَنْ مُسَاوَاتِهَا بِأَحَدٍ مِنْ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا فِي التَّعْظِيمِ وَالتَّوْقِيرِ .

وَالطَّبَقَةُ الثَّانِيَةُ لَوِزَائِهَا وَكُتَابِهَا الَّذِينَ يُخَاطَبُونَ الْخُلَفَاءَ بِعُقُولِهِمْ وَأَلْسِنَتِهِمْ ، وَيَزَيُّونَ الْفُتُوحَ بِآرَائِهِمْ . وَالطَّبَقَةُ الثَّلَاثَةُ أَمْرَاءُ تُغَوَّرُهُمْ وَقُودَ جُنُودِهِمْ ، فَإِنَّهُ تَجِبُ مُخَاطَبَةُ كُلِّ أَحَدٍ مِنْهُمْ عَلَى قَدَرِهِ وَمَوْضِعِهِ ، وَحِظُهُ وَغَنَائِهِ وَإِجْزَائِهِ ، وَاضْطِلَاعُهُ بِمَا حَمَلَ مِنْ أَعْيَاءِ أُمُورِهِمْ وَجَلَائِلِ أَعْمَالِهِمْ . وَالرَّابِعَةُ الْقَضَاةُ ، فَإِنَّهُمْ وَإِنْ كَانَ لَهُمْ تَوَاضُعُ الْعُلَمَاءِ ، وَحِلْيَةُ الْفَضْلَاءِ ، فَمَعَهُمْ أَمْنَةُ السُّلْطَنَةِ وَهَيْبَةُ الْأَمْرَاءِ . وَأَمَّا الطَّبَقَاتُ الْأَرْبَعُ الْآخَرُ فَهُمْ : الْمُلُوكُ الَّذِينَ أَوْجَبَتْ نَعْمَتُهُمْ تَعْظِيمَهُمْ فِي الْكُتُبِ إِلَيْهِمْ ، وَأَفْضَالُهُمْ تَفْضِيلَهُمْ فِيهَا .

وَالثَّانِيَةُ وَزَرَائِهِمْ وَكُتَّابُهُمْ وَأَتْبَاعُهُمُ الَّذِينَ بِهِمْ ، تُقَرَّعُ أَبْوَابُهُمْ ، وَبِعَنَايَاتِهِمْ تُسْتَمَاحُ أُمُورُهُمْ . وَالثَّلَاثَةُ هُمُ الْعُلَمَاءُ الَّذِينَ ، يَجِبُ تَوْقِيرُهُمْ فِي الْكُتُبِ بِشَرَفِ الْعِلْمِ وَعِلْوِ دَرَجَةِ أَهْلِهِ .

وَالطَّبَقَةُ الرَّابِعَةُ لِأَهْلِ الْقَدْرِ وَالْجَلَالَةِ ، وَالْحَلَاوَةِ وَالطَّلَاوَةِ ، وَالظَّرْفِ وَالْأَدَبِ ، فَإِنَّهُمْ يَضْطَرُونَكَ بِحَدِّهِمْ أَذْهَانَهُمْ ، وَشِدَّةِ تَمْيِيزِهِمْ وَانْتِقَادِهِمْ ، وَأَدَبِهِمْ وَتَصَفِّحِهِمْ ، إِلَى الْاسْتِقْصَاءِ عَلَى نَفْسِكَ فِي مُكَاتِبَتِهِمْ .

وَاسْتَغْنَيْنَا عَنْ التَّرْتِيبِ لِلسُّوقَةِ وَالْعَوَامِّ وَالتَّجَارِ بِاسْتَغْنَائِهِمْ بِمَهَنَاتِهِمْ عَنْ هَذِهِ الْأَلَاتِ ، وَاشْتَغَالِهِمْ بِمَهْمَاتِهِمْ عَنْ هَذِهِ الْأَدَوَاتِ . وَلِكُلِّ طَبَقَةٍ مِنْ هَذِهِ الطَّبَقَاتِ مَعَانٍ وَمَذَاهِبٍ يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَرَعَاهَا فِي مَرَاثِلِكَ إِيَّاهُمْ فِي كِتَابِكَ ، فَتَرْنَ كَلَامَكَ فِي مُخَاطَبَتِهِمْ بِمِيزَانِهِ ، وَتَعْطِيهِ قِسْمَهُ ، وَتُوفِّيَهُ نَصِيبَهُ ؛ فَإِنَّكَ مَتَى أَهْمَلْتَ ذَلِكَ وَأَضْعَعْتَهُ لَمْ آمَنْ عَلَيْكَ أَنْ تَعْدَلَ بِهِمْ عَنْ طَرِيقِهِمْ ، وَتَسْلِكَ بِهِمْ غَيْرَ مَسْلِكِهِمْ ، وَيَجْرِي شُعَاعُ بِلَاغَتِكَ فِي غَيْرِ مَجْرَاهِ ، وَتَنْظِمَ جَوْهَرَ كَلَامِكَ فِي غَيْرِ سِلْكِهِ . فَلَا تَعْتَدْ بِالْمَعْنَى الْجَزُلِ مَا لَمْ تُلْبَسْهُ لَفْظًا لَاثِقًا لِمَنْ كَاتَبْتَهُ ، وَمُلْتَمَسًا بِمَنْ رَاسَلْتَهُ ، فَإِنَّ الْبَاسِكَ الْمَعْنَى ، وَإِنْ صَحَّ وَشَرُفَ ، لَفْظًا مُتَخَلِّفًا عَنْ قَدْرِ الْمَكْتُوبِ إِلَيْهِ لَمْ تَجْرِبْ بِهِ عَادَاتِهِمْ ، تَهْجِيئًا لِلْمَعْنَى ، وَإِحْلَالَ بِقَدْرِهِ ، وَظُلْمَ بِحَقِّ الْمَكْتُوبِ إِلَيْهِ ، وَنَقْصَ مِمَّا يَجِبُ لَهُ ؛ كَمَا أَنْ فِي إِتْبَاعِ تَعَارُفِهِمْ ، وَمَا انْتَشَرَتْ بِهِ عَادَتُهُمْ ، وَجَرَتْ بِهِ سُنَّتُهُمْ ، قَطْعًا لَعُذْرِهِمْ ، وَخُرُوجًا مِنْ حَقُوقِهِمْ ، وَبُلُوغًا إِلَى غَايَةِ مُرَادِهِمْ ، وَإِسْقَاطًا لِحُجَّةِ أَدَبِهِمْ .

انظر ؛ العقد الفريد ، لابن عبد ربه الأندلسي الباطني : (١٨٠/٤ - ١٨١) .

وَيَمْتَنِعَ مِنَ النَّقْطِ وَالشَّكْلِ ؛ فَإِنَّ فِيهِمَا تَقْصِيرًا بَمَنْ يُكَاتِبُ لِأَنَّهُ يَتَصَوَّرُ بِصُورَةٍ مِنْ تَنْقِصِ مَعْرِفَتِهِ ، فَيَحْتَاجُ إِلَيْهِمَا فِي مُكَاتِبَتِهِ . فَأَمَّا الْعُنْوَانُ فَالَّذِي جَرَتْ الْعَادَةُ بِهِ فِيهِ : أَنْ يَكْتُبَ فِي جَانِبِهِ الْأَيْمَنِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، لِعَبْدِ اللَّهِ . . . رسوم المكاتبات عَنِ الْخُلَفَاءِ فِي صُدُورِهَا وَعُنَوَانَاتِهَا وَالْأَدْعِيَةِ فِيهَا وَمَا يُعَادُ مِنْهَا فِي أَوَاخِرِهَا^(١) .

وَكَتَبَ عُلَمَاءُ الْمُسْلِمِينَ مَصَادِرَ وَمَرَاجِعَ رَائِدَةً فِي أُصُولِ فُنُونِ الْكِتَابَةِ^(٢) ، وعشقوها ومدحوها وتغزلوا بأدواتها^(٣) ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَطْرُقَهَا الْأُورُوبِيُّونَ بِأَكْثَرِ

(١) تَضَمَّنَتْ كُتُبُ رُسُومِ الْكِتَابَةِ تَفْصِيلَاتٌ تَحْتَ الْعُنَاوِينَ التَّالِيَةِ : رُسُومُ الْكُتُبِ عَنِ الْخُلَفَاءِ ، وَالْذُّعَاءِ لِلْمُكَاتِبِينَ عَنِ الْخُلَفَاءِ وَمَا كَانَ الرَّسْمُ أَوَّلًا جَارِيًا بِهِ وَانْتَهَى آخِرًا إِلَيْهِ ، مَا يَذْكَرُ فِي أَوَاخِرِ الْكُتُبِ مِنْ قَوْلِهِمْ : وَكُتِبَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ ، وَالطَّرُوسُ الَّتِي يَكْتُبُ فِيهَا إِلَى الْخُلَفَاءِ وَعَنْهُمْ وَالْخَرَائِطُ الَّتِي تَحْمِلُ الْكُتُبَ صَادِرَةً وَوَارِدَةً فِيهَا وَالْخَتُومُ الَّتِي تَوْقِعُ عَلَيْهَا .

انظر ؛ رُسُومُ دَارِ الْخِلَافَةِ ؛ لِهَالِلِ بْنِ الْمُحَسِّنِ الصَّابِغِيِّ الْحِرَانِيِّ (ت ٤٤٨ هـ / ١٠٥٦ م) : (ص : ١٠٤ - ١٢٧) .

(٢) قَالَ قُدَامَةُ بْنُ جَعْفَرٍ : « الْبَابُ الرَّابِعُ فِي دِيْوَانِ الرِّسَالِ : قَالَ أَبُو الْفَرَجِ : قَدْ ذَكَرْنَا فِي الْمَنْزِلَةِ الثَّلَاثَةِ ، مِنْ أَمْرِ الْبَلَاغَةِ وَوَجْهِ تَعَلُّمِهَا ، وَتَعْرِيفِ الرُّجُوهِ الْمَحْمُودَةِ فِيهَا ، وَالرُّجُوهِ الْمَذْمُومَةِ مِنْهَا ، مَا إِذَا وُعِيَ كَانَ الْكَاتِبُ وَاقِفًا بِهِ عَلَى مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ ، وَبَيْنَا فِي الْمَنْزِلَةِ الرَّابِعَةِ - عِنْدَ ذِكْرِ مَجْلِسِ الْإِنْشَاءِ - وَجُوهًا مِنْ الْمُكَاتِبَاتِ فِي الْأُمُورِ الْخَرَاجِيَةِ ، يُنْتَفَعُ بِهَا ، وَيَكُونُ فِيهَا تَبْصِيرٌ لِمَنْ يَرُومُ الْمُكَاتِبَةَ فِي مَعْنَاهَا . وَقَدْ وَجَبَ الْآنَ أَنْ نَذْكَرَ مِنَ الْمُكَاتِبَاتِ فِي الْأُمُورِ الَّتِي تَخْصُ دِيْوَانَ الرِّسَالِ ، مَا يَكُونُ بِهِ مُجْزِيًا لِمَنْ أَرَادَ الْكِتَابَةَ فِي مَعْنَاهُ ، وَتَطْرِيقُ لِمَنْ قَصَدَ الْكِتَابَةَ فِي سِوَاهُ مِمَّا يَجْرِي مَجْرَاهُ . وَإِذَا وَصَفْنَا ذَلِكَ ، وَأَتَيْنَا بِهِ ؛ كُنَّا - مَعَ مَا تَقَدَّمَ فِي الْمَنْزِلَتَيْنِ الثَّلَاثَةِ ، وَالرَّابِعَةِ - قَدْ اسْتَوْعَبْنَا أَكْثَرَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي أَمْرِ التَّرْسُلِ الَّذِي بِهِ قَوَامُ هَذَا الدِّيَّانِ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ يَجْرِي فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْحُسْبَانَاتِ ، وَلَا مِنْ سَائِرِ الْأَعْمَالِ خِلَالَ الْمُكَاتِبَاتِ ، وَمَا يَنْصِلُ بِهَا ، وَيَحْتَاجُ الْمُتَوَلِّيُّ لَهُ إِلَى أَنْ يَكُونَ مُتَصَرِّفًا فِي جَمِيعِ فُنُونِ الْكِتَابَةِ ، وَاضِعًا لِمَا يُنْشِئُهُ فِي مَوْضِعِهِ » .

انظر ؛ الْخَرَاجُ وَصَنْعَةُ الْكِتَابَةِ لِأَبِي الْفَرَجِ قُدَامَةَ بْنِ جَعْفَرٍ : (ص : ٣٧) .

(٣) قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَعْتِزِ يَصِفُ الْقَلَمَ : الْقَلَمُ يَخْدُمُ الْإِرَادَةَ ، وَلَا يَمْلُ الْاسْتِزَادَةَ ؛ يَسْكُتُ وَاقِفًا ، وَيَنْطِقُ سَاكِتًا ؛ عَلَى أَرْضٍ بَيَاضُهَا مَظْلَمٌ ، وَسَوَادُهَا مُضِيءٌ . وَقَالَ سَلِيمَانُ بْنُ وَهْبٍ : زَيْنُوا خَطُوطَكُمْ بِإِسْبَالِ ذَوَائِبِهَا . وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَسْعُودَةَ : الْخَطُ صُورَةُ ضَائِلَةٍ ، لَهَا مَعَانٍ جَلِيلَةٌ ، وَرَبِمَا ضَاقَ عَلَى الْعَيُونِ ، وَقَدْ مَلَأَ أَقْطَارَ الظُّنُونِ . وَذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ عُبَيْدَةَ الْقَلَمَ فَقَالَ : أَصَمُّ يَسْمَعُ النَّجْوَى ، أَعْيَا مِنْ بَاقِلٍ ، وَأَبْلَغُ مِنْ سَحْبَانٍ وَائِلٍ ، يُجْهَلُ الشَّاهِدُ ، وَيَخْبِرُ الْغَائِبُ ، وَيَجْعَلُ الْكُتُبَ بَيْنَ الْإِخْوَانِ السُّنَّاءِ نَاطِقَةً ، وَأَعْيُنًا لَاحِظَةً ، وَرَبِمَا =

من ألف عام ، والدليل هو أن القرآن الكريم كان وما زال يُعتبر أساس المكتبة العربية الإسلامية ، وقد تم أيضاً تعريب الدواوين في عهد الخليفة الأموي أمير المؤمنين عبد الملك بن مروان بن الحَكَم (٦٥ هـ / ٦٨٥ م - ٨٦ هـ / ٧٠٤ م) ، وتم تدوين السنة النبوية في عهد الخليفة عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحَكَم الأموي (ت ١٠١ هـ / ٧٢٠ م)^(١) ، وجرى الاعتناء بها نصاً وسنداً ؛ مُشافهةً وتدويناً ، وكتبت في دفاتر ، وتم توزيع نسخ منها على حواضر المسلمين التي كانت تابعة لدار الإسلام الأموية^(٢) ، ومنذ ذلك العهد والعلماء المسلمون يُبدعون في علوم الكتب والكتابة ، وما تتطلبه صياغة النصوص من العلم والأمانة^(٣) .

= ضمنتها من ودائع القلوب ما لا تبوح به الألسن عند المشاهدة . وقال أحمد بن يوسف الكاتب : ما عبرات الغواني في خُدودهن بأحسن من عبرات الأقلام في خُدود الكتب . وقال العتابي : الأقلام مطايا الفطن . وقال بشر بن المعتمر : القلب معدن ، والحلم جوهر ، واللسان مُستنبط ، والقلم صائغ ، والخط صيغة . وقال سهل بن هارون : القلم لسان الضمير ، إذا رَغف أعلن أسرارهِ ، وأبان آثارهِ . وقالوا : حُسن الخط يُناضل عن صاحبه ، ويوضح الحجة ، ويُمكن له ذلك البُغية .

انظر ؛ العقد الفريد ، لابن عبد ربه الأندلسي الباطني : (١٩٥/٤ - ١٩٩) .

(١) تقدّمت ترجمته : عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحَكَم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب ، (٦١ - ١٠١ هـ = ٧٨١ - ٧٢٠ م) .

(٢) أخبرنا عبد الوارث ، نا قاسم ، نا أحمد بن زهير ، نا إبراهيم بن المنذر الجراميّ ، نا معن بن عيسى ، نا سعيد بن زياد مولى الزبيريين قال : سمعت ابن شهاب يحدث سعد بن إبراهيم ، قال : « أمرنا عمر بن عبد العزيز بجمع السنن فكتبناها دفترًا دفترًا ، فبعث إلى كل أرض له عليها سلطان دفترًا » .

انظر ؛ جامع بيان العلم وفضله ؛ لابن عبد البر النمري القرطبي : (٣٣١/١ ، الرقم : ٤٣٨) ،

(٣) قال قدامة بن جعفر : « عهد ولاية البريد : هذا ما عهد عبد الله ، فلان أمير المؤمنين ، إلى فلان بن فلان حين ولّاه أعمال البريد بناحية كذا . أمره : بتقوى الله وطاعته ، واستشعار خوفه ومراقبته ، في سر أمره وعلايته ، وأن يجري أمره فيما استكفاه أمير المؤمنين إياه ، بحسب ما بدا به من الاضطناع ، وقدره عنده من الكفاية والإطلاع .

وأمره : أن يؤثر الصدق فيما يُنهيه ، والحق فيما يُعيده ويُبديه (...) ويتتبع ذلك تتبعاً شافياً ، ويستشفه استشفافاً بليغاً ، ويُنهيه على حقه وصدقهِ ، ويشرح ما يكتُب به منه (...) فيكتب به مشروحاً مُلخصاً مُبيناً مُفصلاً (...) ولا يكتب من ذلك ، إلّا بما يصح عنده ولا يرتاب به (...) ويكتب بذلك على حقه وصدقهِ (...) وأمره : أن يكون ما يُنهيه من الأخبار شيئاً يثق بصحته ، ولا يدخل شبهة في شيء منه ، ويُوعز إلى خلفائه وأصحابه أن لا ينهوا إليه إلّا ما يثبتونه ، وكانوا على الثقة منه ، وأن يحتاطوا في ذلك =



= بِمَا يُحْتَاطُ بِهِ فِي مِثْلِهِ مِنْ شَهَادَةٍ ، فِيمَا يُمَكِّنُ الشَّهَادَةَ فِيهِ ، وَأَخَذَ الْخُطُوطَ بِمَا يَنْتَهَيَّا أَخْذَهَا بِهِ ، وَإِقَامَةَ الشُّوَاهِدِ وَالِدَّلَائِلِ ، بِمَا يُمَكِّنُ إِقَامَتَهَا عَلَيْهِ ، وَأَنْ لَا يَزُؤُوا عَنْ شَيْءٍ لَا يَعْلَمُونَهُ ، وَلَا يُحَابُوا أَحَدًا بِسِتْرِهِ ، وَأَنْ يَكْتُمُوا أَخْبَارَهُمْ وَلَا يُذَيِّعُوهَا ، وَلَا يَخْلُدُوا إِلَى كَشْفِهَا وَإِفْشَائِهَا ، فَإِنْ فِي ذَلِكَ - إِذَا جَرَى - وَهْنًا ، وَلَمْ يَأْرَأِ الْحِيلَةَ مُتَطَرَفًا .

وَأَمَرَهُ : أَنْ يَعْضُضَ الْمُؤْتَبِينَ لِحَمْلِ الْخَرَائِطِ (. . .) وَأَنْ يَفْرِدَ لِكُلِّ مَا يَكْتُبُ فِيهِ مِنْ أَصْنَافِ الْأَخْبَارِ كُتْبًا بِأَعْيَانِهَا ، فَيَفْرِدُ أَخْبَارَ الْقَضَاةِ ، وَعُمَمَالَ الْمَعَادِنِ وَالْأَحْدَاثِ ، وَمَا يَجْرِي مَجْرَى ذَلِكَ كُتْبًا ، وَبِأَخْبَارِ الْخَرَاجِ ، وَالضَّبَائِعِ ، وَأَرْزَاقِ الْأَوْلِيَاءِ ، وَمَا يَجْرِي مِنْ دُورِ الضَّرْبِ وَالْأَسْعَارِ ، وَمَا يَقَعُ فِيهِ الْحُلُّ وَالْعَقْدُ وَالْإِعْطَاءُ ، وَالْأَخْذُ ؛ كُتْبًا لِيَجْرِيَ كُلُّ كِتَابٍ فِي مَوْضِعِهِ ، وَيَكْتُبُ فِي بَابِهِ ، فَيَحْصُلُ الْعَمَلُ وَيَمْلِكُ نِظَامُهُ . هَذَا عَهْدُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَيْكَ ، فَكُنْ بِهِ مُتَمَسِّكًا ، وَلَمَّا مِثْلُهُ لَكَ ذَاكِرًا ، وَبِهِ آخِذًا ، وَعَلَيْهِ عَامِلًا ، وَاللَّهُ يُوفِّقُكَ لِمَا يَحْمَدُهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِيكَ ، وَيَرْضَاهُ مِنْ فِعْلِكَ ، وَيَعْلَمُ بِهِ صَوَابَ اخْتِيَارِهِ إِنَّاكَ .

وَلَوْ ذَهَبْتُ إِلَى أَنْ آتِي ، فِي كُلِّ وَجْهِ مِنْ وَجُوهِ الْمَكَاتِبَاتِ بِمِثَالِ ، لَطَالَ الْكِتَابُ ، وَلَمْ نَأْتِ عَلَى آخِرِ الْأَبْوَابِ ، وَلَكِنَّا نَقْتَصِرُ عَلَى مَا مَرَّ ، فَإِنَّ فِيهِ كِفَايَةً وَمَجْزَأً ، وَلَمَّا يَأْتِي مِمَّا لَمْ نَذْكُرْهُ مِثَالًا وَمَحْتَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَبِهِ الْقُوَّةُ وَالْحَوْلُ » .

انظر ؛ الخراج وصنعة والكتابات لأبي الفرج قدامة بن جعفر : (ص : ٥٠ - ٥٢) .

علم تحقيق النصوص

فَنُورُ الْعُلُومِ كَالْأَشْجَارِ الْمُثْمِرَةِ لَهَا جُذُورٌ وَأَصُولٌ وفُرُوعٌ وَثِمَارٌ ، وَلِذَا وَجَبَ عَلَى كُلِّ مَنْ شَرَعَ فِي فَنِّ مِنَ الْفُنُونِ أَنْ يَتَصَوَّرَ ذَلِكَ الْفَنِّ ، وَيَمْتَلِكَ أَدَوَاتِهِ ، وَيَسْتَوْعِبَ مَبَادِئَهُ ، وَيَعْرِفَ جُذُورَهُ وَأَصُولَهُ وفُرُوعَهُ وَثِمَارَهُ^(١) ، فَالْعُلُومُ كَالْأَشْجَارِ الْمُثْمِرَةِ ، وَكَمَا أَنَّ مِنْ وَاجِبِ الطَّبِّبِ امْتِلَاكَ أَدَوَاتِ الطَّبِّ الْعِلْمِيَّةِ وَالْعَمَلِيَّةِ مَعَ الْمَوْهَبَةِ ، فَإِنَّ عَلَى الْمُحَقِّقِ أَنْ يَمْتَلِكَ أَدَوَاتِ التَّحْقِيقِ مَعَ الْمَوْهَبَةِ أَيْضاً ، وَلَا نَجَاحَ بِذَوْنِ امْتِلَاكِ الْمَوْهَبَةِ وَالْقَابِلِيَّةِ وَالْخَبَرَةِ الْمَعْرِفِيَّةِ الْعِلْمِيَّةِ وَالْعَمَلِيَّةِ ، فَبِامْتِلَاكِ الْخَبَرَةِ الْمَعْرِفِيَّةِ وَالْدِّرَاسَةِ الْأَكَادِيمِيَّةِ ، وَالْمَوْهَبَةِ وَالْقَابِلِيَّةِ ؛ يُمَكِّنُ تَخْرِيجَ أَدِيبٍ شَاعِرٍ مِثْلًا ، وَإِذَا فَقِدَتْ الْمَوْهَبَةُ ؛ يُمَكِّنُ تَخْرِيجَ نَازِمٍ ، وَلَيْسَ بِشَاعِرٍ ، وَإِذَا فَقِدَتْ الْقَابِلِيَّةُ وَالْدِّرَاسَةُ الْعَرُوضِيَّةُ وَاللُّغَوِيَّةُ ؛ يُمَكِّنُ تَخْرِيجَ حَاطِبٍ لَيْلٍ^(٢) لَا يُبَالِي مِنْ أَيْنَ كَسَبَ وَفِي مَا أَنْفَقَ « لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ الْغَثِّ وَالسَّمِينِ ، وَلَا يُمَيِّزُ الشَّمَالَ مِنَ الْيَمِينِ ، وَهُوَ يَهْرِفُ بِمَا لَا يَعْرِفُ »^(٣) .

(١) قال عبد الهادي نجا بن رضوان بن محمد الأبياري المصري :

إِنَّ الْمَبَادِئَ فِي عَشْرِ قَدْ انْخَصَرَتْ : حَدٌّ ، وَحُكْمٌ ، وَمَوْضُوعٌ ، وَمَنْ وَضَعَا وَمَأْخُذٌ ، نِسْبَةٌ ، فَضْلٌ ، وَفَائِدَةٌ مَسَائِلُ ، وَكَذَا اسْمُ الْفَنِّ فَاسْتَمِعَا

انظر ؛ الْمَطَالِعُ النَّصْرِيَّةُ لِلْمَطَابِعِ الْمَصْرِيَّةِ فِي الْأَصُولِ الْخَطِيَّةِ ؛ لأبي الوفاء الهوريني : (ص : ٧٩) .

(٢) قال أكتثم بن صيفي : « أَخْبَطُ مَنْ حَاطِبٍ لَيْلٍ . لِأَنَّ الَّذِي يَحْتَطِبُ لَيْلاً يَجْمَعُ كُلَّ شَيْءٍ مِمَّا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَمَا لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ ، فَلَا يَدْرِي مَا يَجْمَعُ . وَقَالَ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ : « مِثْلُ الَّذِي يَطْلُبُ الْعِلْمَ بِلا حُجَّةٍ ، كَمِثْلِ حَاطِبٍ لَيْلٍ يَحْمِلُ حِزْمَةَ حَاطِبٍ وَفِيهِ أَفْعَى تَلْدَغُهُ وَهُوَ لَا يَدْرِي » . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَبُو يُوسُفَ : « لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ بِقَوْلِنَا حَتَّى يَعْلَمَ مِنْ أَيْنَ قُلْنَاهُ . وَقَالَ أَحْمَدُ : لَا تَقْلُدْ دِينَكَ أَحَدًا » .

انظر ؛ إرشاد النقاد إلى تيسير الاجتهاد ؛ للأمير الكحلاني ثم الصنعاني : (ص : ١٤٢ - ١٤٣) ، وإعلام الموقعين عن رب العالمين ، لابن قيم الجوزية : (٧٩/١) ، وإيقاظ همم أولي الأبصار للاقتداء بسيد المهاجرين والأنصار ؛ لصالح العمري الفلاني المالكي : (١٢٧) ، وزهر الأكم في الأمثال والحكم ؛ لنور الدين اليوسي : (٢٣/١) ، ومجمع الأمثال ؛ للميداني : (٢٦١/١) ، الرقم : (١٣٧٦) ، والمداخل إلى السنن الكبرى ؛ للبيهقي : (٢١١) ، الرقم : (٢٦٣) ، ومناقب الشافعي للبيهقي : (١٤٣/٢) .

(٣) (هَرَفَ) الرَّجُلُ هَرَفًا هَذَى ، يُقَالُ : فُلَانٌ يَهْرِفُ بِمَا لَا يَعْرِفُ ، أَيْ : يَتَكَلَّمُ بِمَا لَا يَعْلَمُ ، وَذَلِكَ عَيْبٌ =

وإننا نرى أَنَّ التَّطَفُّلَ عَلَى مِهْنَةِ التَّحْقِيقِ قَدْ شَمَلَ الْكَثِيرَ مِنَ الْكُتُبِ الثَّرَائِيَّةِ الَّتِي تَضَعُهَا الْمَطَابِعُ ، وَتُذِيلُهَا بِتَحْقِيقِ الْمُحَقِّقِ (فُلَانٍ أَوْ عَلَنَتَانِ) ، أَوْ (لَجَنَةِ عِلْمِيَّةٍ) ، إِلَى آخِرِ مَا هُنَاكَ مِنْ عِبَارَاتِ التَّضْلِيلِ ، وَمُسَمَّيَاتِ التَّدْجِيلِ ، وَقَدْ أَدَّى هَذَا الْخَبْطُ إِلَى عَدَمِ الضَّبْطِ ؛ لِأَنَّ تَحْقِيقَ الْمُتَطَفِّلِينَ عَلَى مِهْنَةِ التَّحْقِيقِ أَشْبَهُ مَا يَكُونُ بِشَهَادَةِ الصَّبِيَّانِ ^(١) الْمَرْدُودَةِ شَرْعاً ؛ وَسَبَبُ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يَجْهَلُونَ : شُرُوطَ الْمُحَقِّقِ ، وَأَحْكَامَ التَّحْقِيقِ ، وَمَصَادِرَ اسْتِمْدَادِهِ ، وَآدَابَهُ ، وَحَدَّهُ ، وَصِفَتَهُ ، وَاسْمَهُ ، وَمَوْضُوعَهُ ، وَوَاضِعَهُ ، وَفَائِدَتَهُ .

ولذا فَتَحْنُ نُرَجِّحُ وَجُوبَ تَوْفُرِ شُرُوطِ الشَّاهِدِ الْعَدْلِ بِالْمُحَقِّقِ الَّذِي يُحَقِّقُ الثَّرَاثَ الْإِسْلَامِيَّ ، « وَشَرَائِطُ قَبُولِ الشَّهَادَةِ سَبْعَةٌ : الْإِسْلَامُ ، وَالْحُرِّيَّةُ ، وَالْعَقْلُ ، وَالْبُلُوغُ ، وَالْعَدَالَةُ ، وَالْمَرْوَةُ ، وَانْتِفَاءُ التُّهْمَةِ ، فَشَهَادَةُ الْكَافِرِ مَرْدُودَةٌ لِأَنَّ الْمَعْرُوفِينَ بِالْكَذِبِ عِنْدَ النَّاسِ لَا تَجُوزُ شَهَادَتُهُمْ » ^(٢) ، وَكَذَلِكَ لَا يُقْبَلُ تَحْقِيقُ الثَّرَاثِ الْإِسْلَامِيَّ مِنْ

= فِي الْكَلَامِ ، وَضَعْتُ فِي الْمُتَكَلِّمِ ، وَفُلَانٍ جَاوَزَ الْقَدْرَ فِي الثَّنَاءِ عَلَيْهِ إِلَى شِبْهِ الْهَذْيَانِ ، وَهَرَفَ السَّبْعُ : تَابَعَ صَوْتَهُ وَالرَّيْحُ فُلَانًا اسْتَحَفَّتُهُ وَجَعَلَتْهُ يَمْشِي بِسُرْعَةٍ .

انظر ؛ الإعلام بما في دين النصارى من الفساد والأوهام وإظهار محاسن الإسلام ؛ للقرطبي : (٤٣) ، والمعجم الوسيط ؛ مجمع اللغة العربية بالقاهرة : (هـ) (٩٨٢/٢) ،

(١) اِخْتَلَفَ الْفُقَهَاءُ فِي شَهَادَةِ الصَّبِيَّانِ ، فَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَبُو يُوسُفَ وَمُحَمَّدٌ وَزُفَرٌ : « لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ الصَّبِيَّانِ فِي شَيْءٍ » وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ شُبْرُمَةَ وَالثَّوْرِيِّ وَالشَّافِعِيِّ . وَقَالَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى : « تَجُوزُ شَهَادَةُ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ » . وَقَالَ مَالِكٌ : « تَجُوزُ شَهَادَةُ الصَّبِيَّانِ فِيمَا بَيْنَهُمْ فِي الْجِرَاحِ وَلَا تَجُوزُ عَلَى غَيْرِهِمْ ، وَإِنَّمَا تَجُوزُ بَيْنَهُمْ فِي الْجِرَاحِ وَحْدَهَا قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقُوا وَيَجِئُوا وَيَعْلَمُوا ، فَإِنْ افْتَرَقُوا فَلَا شَهَادَةَ لَهُمْ إِلَّا أَنْ يَكُونُوا قَدْ أَشْهَدُوا عَلَى شَهَادَتِهِمْ قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقُوا ، وَإِنَّمَا تَجُوزُ شَهَادَةُ الْأَخْرَارِ الذُّكُورِ مِنْهُمْ وَلَا تَجُوزُ شَهَادَةُ الْجَوَارِي مِنَ الصَّبِيَّانِ وَالْأَخْرَارِ » . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعُثْمَانَ وَابْنِ الزُّبَيْرِ إِبْطَالَ شَهَادَةِ الصَّبِيَّانِ ، وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ إِبْطَالَ شَهَادَةِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ ، وَعَنْ عَطَاءٍ مِثْلَهُ .

انظر ؛ أحكام القرآن ؛ للخصاص : (٦٠٢/١) ، (٢٢٥/٢) ، وأحكام القرآن للشافعي - جمع البيهقي : (١٤٣/٢ - ١٤٤) ، والأُمُّ : (١٢٧/٦ - ١٢٨) ، والسَّنَنُ الْكُبْرَى ؛ للبيهقي : (١٦٢/١٠) .

(٢) وقيل : شَرَائِطُ قَبُولِ الشَّهَادَةِ عَشْرَةٌ : أَنْ يَكُونَ حُرّاً بَالِغاً مُسْلِماً عَدْلًا ، عَالِماً بِمَا شَهِدَ بِهِ ، وَلَمْ يَجِرَّ بِتِلْكَ الشَّهَادَةِ مَنْفَعَةً إِلَى نَفْسِهِ ، وَلَا يَدْفَعُ بِهَا مَضَرَّةً عَنْ نَفْسِهِ ، وَلَا يَكُونُ مَعْرُوفًا بِكَثْرَةِ الْغُلَطِ ، وَلَا بَرَكِ الْمَرْوَةِ ، وَلَا يَكُونُ بَيِّنَةً وَبَيِّنَ مَنْ يَشْهَدُ عَلَيْهِ عَدَاوَةً .

انظر ؛ تفسير الخازن المسمى لباب التأويل في معاني التنزيل : (٣٠٦/١) ، والسراج المنير في الإعانة =

قَبْلَ الْمُتْلِفِينَ غَيْرِ الْمُسْلِمِينَ لِأَنَّهُمْ غَيْرُ مُؤْتَمِنِينَ عَلَى هَذَا التَّرَاثِ الَّذِي يُحَاوِلُونَ تَشْوِيهَهُ فِي سَبِيلِ الْقَضَاءِ عَلَيْهِ ، كَمَا أَنَّهُ لَا يَجُوزُ قَبُولُ تَحْقِيقِ الْمُسْلِمِ غَيْرِ الْمُتْلِزِمِ قِيَاسًا عَلَى عَدَمِ قَبُولِ شَهَادَتِهِ ، إِذْ « لَا يُكْتَفَى بِظَاهِرِ الْإِسْلَامِ فِي الشَّهَادَةِ حَتَّى يَقَعَ الْبَحْثُ عَنِ الْعَدَالَةِ ؛ وَبِهِ قَالَ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ » ^(١) .

فَأَمَّا شُرُوطُ الْمُحَقِّقِ الَّذِي يُحَقِّقُ التَّرَاثَ الْإِسْلَامِيَّ ، فَيَجِبُ أَنْ يَمْتَلِكَ وَسَائِلَ التَّحْقِيقِ كَالْخَبْرَةِ وَسِعَةِ الْإِطْلَاعِ ، وَالْأَمَانَةَ الْعِلْمِيَّةَ وَغَيْرِ ذَلِكَ ، وَأَنْ تَتَوَفَّرَ فِيهِ الْمَوْهَبَةُ وَالْقَابِلِيَّةُ ، وَأَنْ يَكُونَ كَامِلَ الْأَهْلِيَّةِ الشَّرْعِيَّةِ ^(٢) ، وَأَنْ يَكُونَ مُتَمَكِّنًا مِنَ اللُّغَةِ الَّتِي كُتِبَ بِهَا النَّصُّ الْمُحَقَّقُ ، مَعَ الْإِلْمَامِ بِاللُّغَاتِ الْمُسَاعِدَةِ ^(٣) لِيَسْتَحِقَّ صِلَاحِيَّةَ

= عَلَى مَعْرِفَةِ بَعْضِ مَعَانِي كَلَامِ رَبِّنَا الْحَكِيمِ الْخَبِيرِ ؛ لِلخَطِيبِ الشَّرِيبِيِّ : (١٨٧/١) ، وَمَعَالِمِ التَّنْزِيلِ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ = تَفْسِيرِ الْبُغْوِيِّ : (٣٥٠/١) ، وَمِفَاتِيحِ الْغَيْبِ = التَّفْسِيرِ الْكَبِيرِ ؛ لِفَخْرِ الدِّينِ الرَّازِيِّ : (٩٥ ، ٨٩/٧) .

(١) انظر ؛ أَحْكَامُ الْقُرْآنِ ؛ لِلْقَاضِي ابْنِ الْعَرَبِيِّ : (٣٣٦/١) .

(٢) الْأَهْلِيَّةُ لُغَةً : الصَّلَاحِيَّةُ . وَهِيَ نَوْعَانِ اصْطِلَاحًا : أَهْلِيَّةُ الْوُجُوبِ وَهِيَ : صِلَاحِيَّةُ الْإِنْسَانِ لِوُجُوبِ الْحُقُوقِ الْمَشْرُوعَةِ لَهُ وَعَلَيْهِ . وَأَهْلِيَّةُ الْأَدَاءِ وَهِيَ : صِلَاحِيَّةُ الْإِنْسَانِ لِضُدُورِ الْفِعْلِ مِنْهُ عَلَى وَجْهِ يُعْتَدُّ بِهِ شَرْعًا . وَقَدْ تَكُونُ الْأَهْلِيَّةُ كَامِلَةً ، وَقَدْ تَكُونُ نَاقِصَةً بِسَبَبِ عَارِضٍ مِنَ الْعَوَارِضِ السَّمَائِيَّةِ ؛ وَهِيَ : تِلْكَ الْأُمُورُ الَّتِي لَيْسَ لِلْعَبْدِ فِيهَا اخْتِيَارٌ ، وَلِهَذَا تُنْسَبُ إِلَى السَّمَاءِ ؛ لِتُرْوَلَهَا بِالْإِنْسَانِ مِنْ غَيْرِ اخْتِيَارِهِ وَإِرَادَتِهِ ، وَهِيَ : الْجُنُونُ ، وَالْعَتَّةُ ، وَالنَّسْيَانُ ، وَالنَّوْمُ ، وَالْإِغْمَاءُ ، وَالْمَرَضُ ، وَالرَّقْ ، وَالْحَيْضُ ، وَالنَّفَاسُ ، وَالْمَوْتُ . أَوْ بِسَبَبِ عَارِضٍ مِنَ الْعَوَارِضِ الْمُكْتَسَبَةِ ؛ وَهِيَ : تِلْكَ الْأُمُورُ الَّتِي كَسَبَهَا الْعَبْدُ أَوْ تَرَكَ إِزَالَتَهَا ، وَهِيَ إِذَا مَا أَنَّ تَكُونَ مِنْهُ أَوْ مِنْ غَيْرِهِ ، فَالَّتِي تَكُونُ مِنْهُ : الْجَهْلُ ، وَالسُّكْرُ ، وَالْهَزَلُ ، وَالسَّفَهُ ، وَالْإِفْلَاسُ ، وَالسَّفَرُ ، وَالْخَطَأُ ، وَالَّذِي يَكُونُ مِنْ غَيْرِهِ : الْإِكْرَاهُ .

انظر ؛ تَاجُ الْعُرُوسِ ، وَالْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ، وَلِسَانُ الْعَرَبِ ، وَالْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ ؛ مَادَّةُ : (أَهْل) ، وَالْأَشْبَاهُ وَالنِّظَائِرُ ؛ لِابْنِ نَجِيمٍ : (ص : ١٦٠) ، وَأَصُولُ السَّرْحَسِيِّ : (٣٣٣/٢) ، وَكَشَفُ الْأَسْرَارِ عَنْ أَصُولِ الْبَزْدَوِيِّ : (٢٣٧/٤ - ٢٦٢) ، وَالتَّلْوِيحُ عَلَى التَّوْضِيحِ : (١٦١/٢ - ١٩٦) ، وَالتَّقْرِيرُ وَالتَّحْيِيرُ : (١٦٥/٣ - ٢٠٦) ، وَفَوَاتِحُ الرَّحْمَوْتِ : (١٥٦/١) ، وَابْنُ عَابِدِينَ : (٩٥/٥) ، وَالْفَتَاوَى الْهِنْدِيَّةُ : (٥٤/٥ - ٥٦) ، وَالمَوْسُوعَةُ الْفَقْهِيَّةُ الْكُوَيْتِيَّةُ : (١٥١/٧ - ١٦٩)

(٣) إِنَّ مِنْ أَهَمِّ مُؤَهَّلَاتِ الْمُحَقِّقِ الَّذِي يُحَقِّقُ النُّصُوصَ التَّرَاثِيَّةَ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ : أَنْ يَعْلَمَ دَقَائِقَ وَتَفَاصِيلَ قَوَاعِدِ النَّحْوِ وَالْإِمْلَاءِ الْعَرَبِيِّ ، وَأَنْ يُتَقَنَّ اسْتِخْدَامَ الْمَصَادِرِ وَالْمَرَاجِعِ ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُحَقِّقَ نَصًّا بِاللُّغَةِ التَّرْكِيَّةِ أَوْ الْفَارْسِيَّةِ ، فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ مُتَقِنًا لِلُّغَةِ النَّصِّ الْمُحَقَّقِ وَمُؤَلِّمًا بِاللُّغَةِ الثَّانِيَةِ لِكَثْرَةِ الْكَلِمَاتِ الْمُشْتَرَكَةِ بَيْنَ اللُّغَتَيْنِ التَّرْكِيَّةِ وَالْفَارْسِيَّةِ ، وَعَلَى الْمُحَقِّقِ أَنْ يَكُونَ مُؤَلِّمًا بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِكَثْرَةِ الْكَلَامِ الْعَرَبِيِّ =

الْمُحَقَّقِ ، وَنَظَرًا لِمَا لِعَمَلِيَّةِ التَّحْقِيقِ مِنَ الْأَهَمِّيَّةِ فَإِنَّ الْمُحَقَّقَ يَجِبُ أَنْ تَتَوَفَّرَ فِيهِ شُرُوطُ الشَّاهِدِ الْعَدْلِ ^(١) ؛ لِأَنَّ نَقْلَهُ لِلنَّصِّ الْمُحَقَّقِ بِمَثَابَةِ الشَّهَادَةِ الْمَقْبُولَةِ بِشُرُوطِهَا الْمُرْعِيَّةِ ، فَكَمَا أَنَّ شَهَادَةَ الْكَافِرِ مَرْفُوضَةٌ غَيْرُ مَقْبُولَةٍ ، فَإِنَّ تَحْقِيقَهُ لِلنُّصُوصِ التَّرَائِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ مَشْبُوهٌ ، وَمَرْفُوضٌ غَيْرُ مَقْبُولٍ لِعَدَمِ تَوْفُرِ الْإِيمَانِ وَالْإِخْلَاصِ بِالنِّيَّةِ وَالْعَمَلِ .

= الذي يُشكِّلُ نِسْبَةً عَالِيَةً مِنْ كَلِمَاتِ اللَّغَتَيْنِ التَّرْكِيَّةِ وَالْفَارْسِيَّةِ . وَلِذَلِكَ نَرَى أَنَّ الْكَثِيرِينَ مِنَ الَّذِينَ حَقَّقُوا النُّصُوصَ التَّرَائِيَّةَ قَدْ فَشِلُوا بِتَحْقِيقِ شُرُوطِ التَّحْقِيقِ الْأَكَادِيمِيِّ لِعَدَمِ امْتِلَاكِهِمُ الْوَسَائِلَ اللُّغَوِيَّةَ ، فَاسْتَعَاذُوا عَنْ فَكِّ الرُّمُوزِ بِوَضْعِ إشاراتٍ الاستفهام ، وما ذلك إِلَّا دَلَالَةٌ وَاضِحَةٌ عَلَى عَجْزِهِمْ وَتَطَفُّلِهِمْ عَلَى مِهْنَةِ التَّحْقِيقِ .

(١) استوفى الفقهاء شروطَ الشاهد العَدْلِ ، ومنها : الإِسْلَامُ لِأَنَّ الْأَصْلَ أَنْ يَكُونَ الشَّاهِدُ مُسْلِمًا ، فَلَا تُقْبَلُ شَهَادَةُ الْكُفَّارِ سَوَاءً أَكَانَتِ الشَّهَادَةُ عَلَى مُسْلِمٍ ؛ أَمْ عَلَى غَيْرِ مُسْلِمٍ ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ ﴾ (سورة البقرة ، الآية : ٢٨٢) . وَقَوْلُهُ : ﴿ وَاسْتَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِنْكُمْ ﴾ (سورة الطلاق ، الآية : ٢) . وَالْكَافِرُ لَيْسَ بِعَدْلٍ وَلَيْسَ مِنَّا ، وَلَئِنَّهُ أَفْسَسَ الْفُسَاقِ ، وَيَكْذِبُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى ، فَلَا يُؤْمَنُ مِنْهُ الْكَذِبُ عَلَى خَلْقِهِ . وَعَلَى هَذَا الْأَصْلِ جَرَى مَذْهَبُ : الْمَالِكِيَّةِ وَالشَّافِعِيَّةِ وَالزَّوَايَةِ الْمَشْهُورَةُ عَنْ أَحْمَدَ . وَكَذَلِكَ الْمُؤْتَدُّ فَلَا تُقْبَلُ شَهَادَتُهُ مُطْلَقًا .

أَمَّا الْعَدَالَةُ : فَلَا خِلَافَ بَيْنَ الْفُقَهَاءِ فِي اشْتِرَاطِ عَدَالَةِ الشُّهُودِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَاسْتَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِنْكُمْ ﴾ (سورة الطلاق ، الآية : ٢) . وَلِهَذَا لَا تُقْبَلُ شَهَادَةُ الْفَاسِقِ . وَالْعَدَالَةُ عَرَفَهَا الْمَالِكِيَّةُ بِالْمَحَافَظَةِ الدِّينِيَّةِ عَلَى اجْتِنَابِ الْكِبَائِرِ ، وَتَوَقِّي الصَّغَائِرِ ، وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ ، وَحُسْنِ الْمُعَامَلَةِ ، وَأَنْ يَكُونَ صَلَاحُهُ أَكْثَرَ مِنْ فُسَادِهِ ، وَهِيَ شَرْطٌ وَجُوبُ الْقَبُولِ . وَعَرَفَهَا الْخَنَابِلَةُ بِالصَّلَاحِ فِي الدِّينِ وَهُوَ : أَدَاءُ الْفَرَائِضِ بِرَوَاتِبِهَا ، وَاجْتِنَابِ الْكِبَائِرِ ، وَعَدَمُ الْإِضْرَارِ عَلَى الصَّغَائِرِ ، وَيُعْتَبَرُ فِيهَا أَيْضًا اسْتِعْمَالُ الْمَرْوَةِ بِفِعْلٍ مَا يَجْمَلُهُ وَيَزِينُهُ ، وَتَرْكُ مَا يَدْلُسُهُ وَيَشِينُهُ . وَاعْتَبَرِ الشَّافِعِيَّةُ الْمَرْوَةَ شَرْطًا مُسْتَقِلًّا .

وَالْعَدَالَةُ : شَرْطٌ وَجُوبُ الْقَبُولِ عَلَى الْقَاضِي لَا جَوَازِهِ ، فَإِذَا تَوَفَّرَتْ فِي الشَّاهِدِ وَجَبَ عَلَى الْقَاضِي أَنْ يَأْخُذَ بِشَهَادَتِهِ . وَقَالَ الشَّافِعِيُّ : إِذَا كَانَ الْأَغْلَبُ عَلَى الرَّجُلِ وَالْأَظْهَرُ مِنْ أَمْرِهِ الطَّاعَةُ وَالْمَرْوَةُ ؛ قَبِلَتْ شَهَادَتُهُ ، وَإِنْ كَانَ الْأَغْلَبُ عَلَى الرَّجُلِ وَالْأَظْهَرُ مِنْ أَمْرِهِ الْمُعَصِيَّةُ وَخِلَافُ الْمَرْوَةِ ؛ رُذِّتْ شَهَادَتُهُ . وَمِنْ شُرُوطِهِ : التَّنَقُّطُ وَالضَّبْطُ : فَلَا تُقْبَلُ شَهَادَةُ مُغْفَلٍ لَا يَضْبُطُ أَصْلًا أَوْ غَالِبًا لِعَدَمِ التَّوَقُّفِ بِقَوْلِهِ ، أَمَّا مَنْ لَا يَضْبُطُ نَادِرًا ، وَالْأَغْلَبُ فِيهِ الْجَفْظُ وَالضَّبْطُ ؛ فَتُقْبَلُ قَطْعًا ؛ لِأَنَّ أَحَدًا لَا يَسْلَمُ مِنْ ذَلِكَ .

انظر ؛ أحكام القرآن للجصاص : (٥٠٣/١ - ٥٠٤) ، وأسنى المطالب : (٣٣٩/٤) ، وأقرب المسالك : (١٧٦) ، والبحر الرائق : (١٠٢/٧ - ١٠٤) ، والتاج والإكليل : (١٥٤/٦) ، وروضة الطالبين : (٢٤٥/١١) ، وشرح منتهى الإرادات : (٥٤٥/٣ - ٥٤٦) ، والفتاوى الهندية : (٤٥٠/٣) ، ومواهب الجليل للحطاب : (١٥٠/٦ - ١٥٤) ، والمبسوط : (١٣٣/١٦ - ١٣٥) ، ومختصر المزني من كلام الشافعي : (٢٥٦/٥) ، ومغني المحتاج : (٤٢٧/٤) ، والمغني : (٥٣/١٢) ، والموسوعة الفقهية الكويتية : (٢٢٢/٢٦ - ٢٢٥) .

فأما اسمُ هذا الفنَ فهو: التَّحْقِيقُ . وهو ما يَفْعَلُهُ الْمُحَقِّقُ بِالنَّصِّ الْمُحَقَّقِ بِشَكْلِ قَطْعِيٍّ لَا ظَنِّيٍّ ، ولا بُدَّ لنا من تَعْرِيفِ التَّحْقِيقِ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا .

فالتَّحْقِيقُ : تَفْعِيلٌ مِنْ (حَقَّ) بِمَعْنَى (ثَبَتَ يَثْبُتُ ثَبَاتًا) عَلَى وَزْنِ : (فَعَلَ يَفْعُلُ فَعَالًا) . وَالتَّحْقِيقُ : يُسْتَعْمَلُ فِي الْمَعْنَى ، وَالتَّهْدِيبُ : فِي اللَّفْظِ . وَالتَّحْقِيقُ : إِبْثَابُ دَلِيلِ الْمَسْأَلَةِ مُطْلَقًا ، أَوْ بِدَلِيلِهَا .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : التَّحْقِيقُ لُغَةً : رَجَعَ الشَّيْءُ إِلَى حَقِيقَتِهِ بِحَيْثُ لَا تَشْوِبُهُ شُبْهَةٌ ، وَهُوَ الْمُبَالِغَةُ فِي إِبْثَابِ حَقِيقَةِ الشَّيْءِ ؛ بِالْوُقُوفِ عَلَيْهِ . وَالتَّحْقُقُ : مَاخُذٌ مِنَ الْحَقِيقَةِ ، وَهِيَ : كَوْنُ الْمَفْهُومِ حَقِيقَةً مَخْصُوصَةً فِي الْخَارِجِ .

وَالْتَحَقَّقَ ؛ وَالْوُجُودُ ؛ وَالْحُضُورُ ؛ وَالثُّبُوتُ ؛ وَالْكَوْنُ : كُلُّهَا أَلْفَاظٌ مُتَرَادِفَةٌ ، وَتَفْسِيرُ الْوُجُودِ بِالتَّحَقُّقِ لِدَفْعِ تَوَهُمِ أَنَّ الْوُجُودَ مَا بِهِ التَّحَقُّقُ . وَالتَّحَقُّقُ أَعَمٌّ مِنَ الْوُجُودِ ، فَإِنَّ عَدَمَ الْمُتَمَنِّعِ مُتَحَقِّقٌ ، وَالتَّحَقُّقُ مُرَادِفٌ لِلْوُجُودِ .

وَالْتَدَقُّقُ : إِبْثَابُ دَلِيلِ الْمَسْأَلَةِ عَلَى وَجْهِ فِيهِ دِقَّةٌ ، سَوَاءً أْ كَانَتْ الدَّقَّةُ لِإِبْثَابِ دَلِيلِ الْمَسْأَلَةِ بِدَلِيلٍ آخَرَ ، أَوْ لِغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا فِيهِ دِقَّةٌ ، فَهُوَ أَخْصَصٌ بِالْمَعْنَى الْأَوَّلِ . وَقَدْ يُفَسَّرُ بَأَنَّهُ إِبْثَابُ دَلِيلِ الْمَسْأَلَةِ بِدَلِيلٍ آخَرَ ، فَيَكُونُ مُبَايِنًا لِلتَّحْقِيقِ بِالْمَعْنَى الثَّانِي (١) .

وَحَدُّهُ : (هُوَ تَقْدِيمُ النَّصِّ الْمُحَقَّقِ إِلَى الْمُسْتَفِيدِينَ بِصِيغَةٍ صَحِيحَةٍ مُضْبُوطَةٍ مُطَابِقَةٍ لِلْأَصْلِ دُونَ زِيَادَةٍ أَوْ نَقْصَانٍ ، وَتَعْرِيزُ النَّصِّ بِمَا يَحْتَاجُهُ الْمُسْتَفِيدُونَ مِنْ شُرُوحٍ لِفَهْمِ مَضْمُونِ النَّصِّ الْمُحَقَّقِ) .

وَمَوْضُوعُ التَّحْقِيقِ : هُوَ النُّصُوصُ الْمُحَقَّقَةُ . وَفَائِدَتُهُ : هِيَ تَقْدِيمُهُ لِلْمُسْتَفِيدِينَ بِصِيغَةٍ مَرْغُوبَةٍ مَفْهُومَةٍ . وَغَايَتُهُ وَثَمَرَتُهُ هِيَ : إِطْلَاعُ الْخَلْفِ عَلَى تَرَاثِ السَّلَفِ . وَحُكْمُهُ : حَسَنٌ بِلَا خِلَافٍ ، وَهُوَ مَنْدُوبٌ وَاجِبٌ عَلَى الْكِفَايَةِ ؛ كَغَيْرِهِ مِنَ الْعُلُومِ وَالْفُنُونِ . يَلْزَمُ الْمُكَلَّفَ الْمُؤَهَّلَ ، فَيُثَابُ عَلَى فِعْلِهِ ، وَيُعَاقَبُ عَلَى تَرْكِهِ ، وَلَا يُعَاقَبُ

(١) انظر ؛ الكلبيات ؛ معجم في المصطلحات والفروق اللغوية ، لأبي البقاء القُرَيْمِيِّ الكُفَوِيِّ : (ص : ٢٩٦) .

تَارِكُهُ غَيْرُ الْمُؤَهَّلِ . وَيُسْتَقْبَحُ نَشْرُ النُّصُوصِ الْقَبِيحَةِ الضَّارَّةِ الَّتِي تُؤْذِي الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ ^(١) .

وَفَضْلُ التَّحْقِيقِ : هُوَ احْتِياجُ النَّاسِ إِلَيْهِ لِفَهْمِ نُّصُوصِ الثَّرَاثِ . وَنِسْبَتُهُ : إِلَى الْحَقِيقَةِ الْكَامِلَةِ . وَأَمَّا مَا أَخَذَهُ وَاسْتَمَدَّاهُ : فَهُوَ مِنَ النُّصُوصِ الْمُحَقَّقَةِ . وَتَارِيخُهُ : قَدِيمٌ كَقَدَمِ النُّصُوصِ .

أَمَّا التَّحْقِيقُ اصْطِلَاحاً : فَهُوَ عَمَلُ الْمُحَقِّقِ فِي نَقْلِ النَّصِّ مِنْ مَصْدَرِهِ إِلَى الْمُسْتَفِيدِينَ حَسَبَمَا أَرَادَهُ الْمَصْدَرُ ، وَإِيضاً هُوَيْتُهُ الْحَقِيقِيَّةُ بِأَدْلَةٍ قَطْعِيَّةٍ بَعِيداً عَنْ أَهْوَاءِ الْمُحَقِّقِ .

وَالنَّصُّ الْمُحَقَّقُ : هُوَ النَّصُّ الَّذِي تَحَدَّدَ عَنْوَانُهُ ، وَعُرِفَ اسْمُ مُؤَلِّفِهِ ، وَتَأَكَّدَتْ نِسْبَتُهُ الْكِتَابِ إِلَيْهِ ، وَمَتْنُهُ الْمَنْشُورُ الْمُحَقَّقُ مُطَابِقٌ لِأَصْلِ مُؤَلِّفِهِ - خَطًّا وَلَفْظًا وَمَعْنَى - بِقَدْرِ الْوُسْعِ وَالطَّاقَةِ الْبَشَرِيَّةِ دُونَمَا تَصْحِيفٍ أَوْ تَحْرِيفٍ ، أَوْ خَلْطِ النَّصِّ بِمَا لَيْسَ مِنْهُ .

وَأَرْكَانُ التَّحْقِيقِ هِيَ : النَّصُّوَصُ الْمُحَقَّقَةُ ، وَالْمُحَقَّقُونَ ، فَلَا تَحْقِيقَ بِغِيَابِ أَحَدِهِمَا ؛ أَوْ كِلَيْهِمَا .

فَأَمَّا الْمُحَقَّقُ : فَهُوَ وَسِيطٌ بَيْنَ مُصَدِّرِ النَّصِّ الْمُحَقَّقِ ، وَالْمُتَلَقِّيِ بِالسَّمْعِ أَوْ بِالْبَصَرِ ، بِصُورَةٍ وَاضِحَةٍ مَفْهُومَةٍ مُطَابِقَةٍ لِلنَّصِّ الْمُحَقَّقِ ؛ مِثْلَمَا أَرَادَهَا مُصَدِّرُ النَّصِّ ؛ دُونَ زِيَادَةٍ عَلَى النَّصِّ ، أَوْ نَقْصَانٍ مِنْهُ ، وَيُسْتَرْطُ بِالْمُحَقَّقِ تَوْفُّرُ الْعَدَالَةِ الشَّرْعِيَّةِ كَالشَّاهِدِ الْعَدْلِ .

(١) انظر ؛ البحر المحيط في أصول الفقه ؛ للزركشي ؛ دار الكتبي : (٢٢٩/١ - ٢٣٠) ، والبرهان ؛ لإمام الحرمين : (٣٠٨/١) ، وشرح الورقات في أصول الفقه ؛ لجلال الدين المحلي : (ص : ٧٦ - ٧٩) ، والمستصفي للغزالي : (٩٤/١) ، والمحصول في علم أصول الفقه ؛ لفخر الدين الرازي : (١٢٨/١/١) ، والإحكام للآمدي : (١٣٠/١) ، وفواتح الرحموت : (١٢١/١) ، وشرح الكوكب المنير ؛ لابن النجار الفتوحى : (٤٦٤/١) ، ونزهة الخاطر العاطر شرح روضة الناظر ؛ لابن بدران : (٩٠/١) ، والضياء اللامع شرح جمع الجوامع ؛ للزليطني : (١٨٠/١) ، وأصول السرخسي : (١١٥/١) ، وكشف الأسرار للبخاري على أصول البزدوي : (٣١١/٢) ، وتيسير التحرير ؛ لأمير باد شاه : (٢٣١/٢) ، ومذكرة في أصول الفقه ؛ للشنقيطي : (ص : ١١ - ٣٥) ، والمسودة لآل تيمية : (ص : ٥٧٧) .

وَأَوَّلُ وَسِيطِ نَقْلِ نَصُوصاً مُحَقَّقَةً : هُوَ جِبْرِيلُ الْأَمِينُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَنَّهُ نَقَلَ النُّصُوصَ السَّمَاوِيَّةَ الْمُقَدَّسَةَ مِنْ مَصْدَرِهَا إِلَى الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ الَّذِينَ أَدَّوْا الْأَمَانَاتِ ، وَبَلَّغُوا الرِّسَالَاتِ كَمَا أُنْزِلَتْ عَلَيْهِمْ ، وَقَدْ اخْتِثَمَتْ النُّصُوصُ السَّمَاوِيَّةُ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مُطَابِقاً لِنَصِّهِ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ ، وَبَلَّغَهُ - كَمَا هُوَ إِلَى خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَالنَّبِيُّ مُحَمَّدٌ هُوَ الَّذِي أَمْلَى سُورَ الْوَحْيِ عَلَى الْكَتَبَةِ - كَمَا أُنْزِلَتْ - دُونَ زِيَادَةٍ عَلَى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، أَوْ نُقْصَانٍ مِنْهُ ، وَمَا زَالَتْ سِلْسِلَةُ الْحِفَاطِ مُتَّصِلَةً مُنْذُ نُزُولِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ حَتَّى الْآنَ .

وَالْمُحَقِّقُونَ : هُمُ الْعُلَمَاءُ الْوُسَطَاءُ الْأُمْنَاءُ الْمُؤَهَّلُونَ الَّذِينَ يُدْرِكُونَ حَقِيقَةَ النَّصِّ الْمُحَقَّقِ وَمَاهِيَّتَهُ ، وَيَقُومُونَ بِنَقْلِ فَحْوَى أَلْفَاظِ النَّصِّ الْمُحَقَّقِ إجمالاً وَتفصيلاً إِلَى الْمُسْتَفِيدِينَ .

وَأَمَّا شُرُوطُ صِحَّةِ التَّحْقِيقِ فَهِيَ : عَدَمُ التَّدَاخُلِ بَيْنَ النُّصُوصِ ، وَعَدَمُ الزِّيَادَةِ فِي نَظْمِ الْكَلَامِ وَصِفَتِهِ ، وَعَدَمُ النُّقْصَانِ ، وَعَدَمُ التَّنَافُرِ فِي الْمَعْنَى الْمَقْصُودِ مِنَ النَّصِّ الْمُحَقَّقِ ، وَلَا بُدَّ لِتَحْقِيقِ ذَلِكَ مِنْ مَقُومَاتٍ جَلِيَّةٍ .

مقومات التحقيق : يَقُومُ التَّحْقِيقُ عَلَى الْعِلْمِ ؛ لَا عَلَى أَضْدَادِهِ الَّتِي تَقُومُ عَلَى الْجَهْلِ وَالظَّنِّ وَالشَّكِّ ، فَالْجَهْلَةُ الْمُتَطَفِّلُونَ يَجِدُونَ التَّحْقِيقَ فِي غَايَةِ الصُّعُوبَةِ لِعَدَمِ امْتِلَاكِهِمْ أَدَوَاتِ التَّحْقِيقِ ، وَالْعُلَمَاءُ الْمُحَقِّقُونَ يَرَوْنَ التَّحْقِيقَ فِي غَايَةِ السَّهُولَةِ لِتَمَكُّنِهِمْ مِنْ امْتِلَاكِ أَدَوَاتِهِ .

وَالْعِلَّةُ فِي عُسْرِ تَحْقِيقِ بَعْضِ النُّصُوصِ هِيَ : أَنَّ الْحَوَاسَّ مَصَادِرُ الْعُلُومِ الْعَقْلِيَّةِ . فَإِذَا قَوِيَ حِسُّ الْمُحَقَّقِ عَلَى إِدْرَاكِ كُنْهِ نَصٍّ مِمَّا اتَّضَحَ لَهُ مِنْ فَحْوَاهِ الذَّاتِيِّ بِالْعَقْلِ الْمُدْرِكِ لِحَقِيقَةِ النَّصِّ وَمَاهِيَّتِهِ ؛ سَاعَ لِلْمُحَقَّقِ تَحْقِيقُ ذَلِكَ النَّصِّ تَحْقِيقاً حَقِيقِيّاً كَامِلاً مُكَمَّلاً .

وَإِذَا ضَعُفَ حِسُّ الْمُحَقَّقِ عَنْ إِدْرَاكِ كُنْهِ نَصٍّ خَفِيَ فَحْوَاهُ عَنْ عَقْلِ الْمُحَقَّقِ ؛ وَحَالَتْ حَوَائِلُ الْجَهْلِ دُونَ إِدْرَاكِ حَقِيقَتِهِ وَمَاهِيَّتِهِ ؛ لَمْ يَقْدِرِ الْمُحَقَّقُ عَلَى تَحْقِيقِهِ تَحْقِيقاً عِلْمِيّاً حَقِيقِيّاً ، وَحِينَئِذٍ يَكُونُ عَمَلُهُ إِسَاءَةً إِلَى النَّصِّ بَدَلاً عَنْ خِدْمَتِهِ .

وَمِنْ عُيُوبِ التَّحْقِيقِ الْفَاسِدِ : أَنَّ النُّقْصَانَ - مِنْ أَصْلِ النَّصِّ الْحَقِيقِيِّ الْمُحَقَّقِ ؛
أَثْنَاءَ التَّحْقِيقِ - هُوَ نُقْصَانٌ فِي مُسْتَلْزَمَاتِ تَحْقِيقِ النَّصِّ الْمُحَقَّقِ ، وَالزِّيَادَةُ عَلَى
أَصْلِ النَّصِّ زِيَادَةٌ عَنِ الْإِلَازِمِ ، وَأَنَّ عَيْبِي النُّقْصَانِ وَالزِّيَادَةِ ؛ يُشْكِلَانِ دَلِيلًا عَلَى
تَذَلُّسِ الْمُحَقَّقِ ، وَفَسَادِ عَمَلِهِ ، وَعَدَمِ أَمَانَتِهِ ، وَتَطَفُّلِهِ عَلَى مِهْنَةِ التَّحْقِيقِ ، وَحُزْمَانِهِ
الْمُسْتَفِيدِينَ مِنْ فَوَائِدِ النَّصِّ الْمُحَقَّقِ الْحَقِيقِيَّةِ .

ولا شكَّ أَنَّ نُشُوءَ عِلْمِ تَحْقِيقِ النُّصُوصِ قَدْ اِزْتَبَطَ بِنُشُوءِ عُلُومِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ،
وَعُلُومِ الْحَدِيثِ الَّتِي كَانَتْ ، وَمَا زَالَتْ مِنْ أَفْضَلِ الطُّرُقِ فِي ضَبْطِ النُّصُوصِ دُونَ
تَحْرِيفٍ أَوْ تَصْحِيفٍ أَوْ تَبْدِيلٍ ، وَشُرِعَتْ تِلْكَ الطُّرُقُ صِيَانَةً لِلنُّصُوصِ مِنَ التَّصْحِيفِ
وَالْتَحْرِيفِ ، فَاعْتُمِدَتِ الْإِسْتِشَارَةُ وَالْإِجْمَاعُ ، وَالسَّمَاعُ مِنْ أَفْوَاهِ الرِّجَالِ ، وَمِنْ مُقَارَنَةِ
النُّصُوصِ الْمَكْتُوبَةِ^(١) ، حَسْبَمَا رَوَاهُ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ^(٢) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(١) قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ : « لَمْ يَزَلْ أَبُو بَكْرٍ يُرَاجِعُنِي فِي جَمْعِ الْقُرْآنِ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي بِمَا
شَرَحَ بِهِ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ » . قَوْلُهُ : « شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي » . أَيُ : وَسَعَهُ فَرَأَيْتُ مَا رَأَى ، وَشَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ
لِلْخَيْرِ » .

انظر ؛ الجامع المسند الصحيح ؛ للبخاري : (١٩٠٧/٤ ، رقم ٤٧٠١) ، (٧١/٦ - ٧٣ ، الرقم : ٤٦٧٩) ،
وغريب الحديث لإبراهيم بن إسحاق الحربي : (٢٩٠/١) ، والإحسان في تقريب صحيح ابن حبان :
(٣٥٩/١٠ - ٣٦٥ ، الرقم : ٤٥٠٦ - ٤٥٠٧) ، والسنن الكبرى ، للنسائي : (٢٤٩/٧ ، الرقم : ٧٩٤١) ،
والمعجم الكبير ؛ للطبراني : (١٤٦/٥ - ١٤٩ ، الرقم : ٤٩٠١ ، ٤٩٠٢ ، ٤٩٠٣ ، ٤٩٠٤) ، وكتاب
المصاحف ؛ للسجستاني : (ص : ٥٢ - ٥٥) ، والسنن الكبرى ؛ للبيهقي : (٦٠/٢ - ٦١ ، الرقم : ٢٣٧٢) ،
وشرح السنة ؛ للبخاري الشافعي : (٥١٣/٤ - ٥١٩ ، الرقم : ١٢٣٠) ، وكتاب العين للخليل بن أحمد
الفراهيدي البصري (ت ١٧٠ هـ / ٧٨٦ م) : (٢٥٦/٤) ، وتهذيب اللغة ؛ لأبي منصور الأزهري الهروي ،
(ت ٣٧٠ هـ) : (١٧٠/٢) .

(٢) زيد بن ثابت بن الضحاك الأنصاري الخزرجي ، أبو خازجة . ولد عام (١١ ق . هـ / ٦١١ م)
(ت ٤٥ هـ / ٦٦٥ م ؛ تقريباً) ، ويُكنى أبا سعيد ، وقيل غير ذلك . قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ
وهو ابن إحدى عشرة سنة ، وأُجِيزَ فِي غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ ، وَشَهِدَ الْفَتْوحَ ، وَكَانَ يَكْتُبُ الْوَحْيَ لِلرَّسُولِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ شَارَكَ فِي جَمْعِ الْقُرْآنِ وَتَدْوِينِهِ . وَكَانَ عَالِمًا بِالْقُرْآنِ وَالتَّفْسِيرِ ، وَمَرْجِعًا فِي
عُلُومِ الْقُرْآنِ . وَهُوَ الَّذِي جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِي بَكْرٍ ، وَبِأَمْرِ مِنْهُ ، وَكَتَبَ الْمُصْحَفَ ،
بِأَمْرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ .

انظر ؛ صفة الصفوة لابن الجوزي : (٢٩٤/١) ، وتقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني : (٢٢٢) وغاية
النهاية في طبقات القراء لابن الجزري : (٢٩٦/١) ، والأعلام للزركلي (٥٧/٣) .

وكافة العلوم التي تخصُّ صناعة الكتابة والكتاب ، فكان للمسلمين شرف الريادة في علوم الكتب ؛ تأليفاً وتصحيحاً وتحقيقاً ونسخاً وتهذيباً ، وفهرسةً وتجليداً وتهذيباً ، وقد كتبوا كتباً كثيرة^(١) تعلّم الكتاب فنون الكتابة^(٢) ، ونزودهم بما

(١) قال قدامة بن جعفر : « ويحتاج فيها أن يكون ، مع الكاتب المحاسب لهم مطالعة الأمور الهندسية ، وأشياء من أمور الحساب الصعبة . وقد كان أفرد - لهذا المعنى - ديوان تجرى فيه أعماله ، لكثرة ما يحتاج الى تكلفه من الأمور الشاقة الشديدة ، التي تفوق لأكثر أصناف الكتابة . ولولا أن يطول الكتاب جدّاً ، ويخرج عن حدّه لرسمت في ذلك ما ينبئ عن الحال في وجوهه ، ولكن في الكتب الموضوعّة فيه غنى لمن أراد الوقوف عليه » .

انظر ؛ الخراج وصناعة الكتابة : (ص : ٣٥) . الخراج وصناعة الكتابة لأبي الفرج قدامة بن جعفر (ت ٣٣٧ هـ / ٩٤٨ م) ، مخطوطة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ؛ بالرياض ، رقم الحفظ : (٥٩٠٧ - فب) ، ومخطوطة محفوظة في المكتبة الوطنية الفرنسية في باريس كتبت في القرن (١٣ هـ / ١٩ م) رقم الحفظ : (٥٩٠٧) - (٢٥٣) ، وفهرس الوطنية (بلوشيه) : (١٣٧) ، وفهرس آل البيت الأردني ؛ الفقه وأصوله : (٣ : ٩٨٣) ٣٨ . وتوجد منها مصورة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ؛ رقم الحفظ : (٦٤٦) عن التيمورية (٢٥٠٠) تاريخ ؛ مصورة عن مخطوطة باريس : (ف ٥٨٩) . وصدرت منه طبعة ناقصة في العراق سنة (١٩٨١ م) ؛ اعتماداً على مخطوطة مكتبة كوبرلي في إسطنبول ، رقم الحفظ : (١٠٧٦) ، وهي تضم الأربعة منازل الأخيرة من تسعة منازل . وكتاب سر البلاغة في الكتابة ؛ لقدامة بن جعفر ؛ مخطوطة في مكتبة الدولة في برلين ؛ رقم الحفظ : (١٥ / ١٥) . ونصوص مفقودة من كتاب الخراج لقدامة بن جعفر « عبّاس هاني الجراح . مجلة الفيصل : العدد « ١٦٩ » (رَجَب ١٤١١ هـ / كانون الثاني / يناير - شباط / فبراير ١٩٩١ م) . السّنة الخامسة عشرة : (١٠٣ ، ١٠٤) .

(٢) قال ابن خلدون : علم الأدب : هذا العلم لا موضوع له ينظر في إثبات عوارضه أو نفيها . وإنّما المقصود منه عند أهل اللسان ثمرته ، وهي الإجادة في فنّي المنظوم والمنثور ، على أساليب العرب ومناحيهم ، فيجمعون لذلك من كلام العرب ما عساه تحصل به الكلمة ، من شعر عالي الطبقة ، وسجع متساو في الإجادة ، ومسائل من اللّغة والنحو مبثوثة أثناء ذلك . . . ثمّ إنهم إذا أرادوا حدّ هذا الفنّ قالوا : الأدب هو حفظ أشعار العرب وأخبارها والأخذ من كلّ علم بطرف يريدون من علوم اللسان أو العلوم الشرعيّة من حيث متونها فقط وهي القرآن والحديث . إذ لا مدخل لغير ذلك من العلوم في كلام العرب إلا ما ذهب إليه المتأخّرون عند كلفهم بصناعة البديع من التّورية في أشعارهم وترسلهم بالاصطلاحات العلميّة فاحتاج صاحب هذا الفنّ حينئذ إلى معرفة اصطلاحات العلوم ليكون قائماً على فهمها . وسمعنا من شيوخنا في مجالس التّعليم : أن أصول هذا الفنّ وأركانها أربعة دواوين وهي : أدب الكتاب لابن قتيبة ، وكتاب الكامل للمبرّد ، وكتاب البيان والتبيين =

يُنَاسِبُ كُلَّ مَقَامٍ مِنْ مَقَالٍ يُوَاجِبُ اسْتِمْرَارَ تَطَوُّرِ جَمِيعِ الْعُلُومِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِمَا فِيهَا صِنَاعَةُ الْكِتَابِ .

وَوَضَعَ الْعُلَمَاءُ الْمُسْلِمُونَ قَوَاعِدَ أُسَاسِيَّةً يُعْتَمَدُ عَلَيْهَا فِي نَقْدِ الْمَوْضُوعِ الْمَكْتُوبِ فِي الْكِتَابِ ، وَفِي تَحْدِيدِ الشُّرُوطِ الَّتِي يَجِبُ تَوْفُّرُهَا فِي صِيَاغَةِ الْكِتَابِ ، وَفِي مُؤَهَّلَاتِ الْكَاتِبِ سِوَاءَ أَكَانَ مِنَ الْمُؤَلِّفِينَ الْمَفَكِّرِينَ ، أَوْ مِنَ الْكُتَّابِ الْمُهَنِّيِّينَ الْعَامِلِينَ فِي دَوَاوِينِ الدَّوْلَةِ ، أَوْ مِنَ النُّسَاحِ الْمُحْتَرِفِينَ فِي مِيَادِينِ وَأَسْوَاقِ الْوَرَقَةِ وَغَيْرِهَا .



= للجاحظ ، وكتاب التَّوَادِرِ لِأَبِي عَلِيٍّ الْقَالِي الْبَغْدَادِيَّ . وَمَا سِوَى هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ فَتَبَعَتْ لَهَا وَفُرُوعُ عَنْهَا . وَكُتِبَ الْمُحَدِّثِينَ فِي ذَلِكَ كَثِيرَةٌ .

انظر ؛ ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر ؛ لابن خلدون الحضرمي الإشبيلي : (٧٦٣/١ - ٧٦٤) .

ريادة المسلمين لفن التحقيق والتدقيق

تؤكد المصادر والمراجع أنَّ للمُسلمين جهودهم المُميزة في التدقيق والتحقيق ، وفي وَضْع الخُطَطِ ، واعتماد اللجان العِلْمِيَّة لإخراج النُصوص كما هي طَبَق الأصل دون زيادةٍ أو نُقصان ، والأدلة على ذلك كثيرةٌ ؛ ومنها :

لَجْنَةُ جَمْع واستِنساخ القرآن الكريم التي أَمَرَ بتشكيلها أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه ، فَقَد شكَّل اللَجْنَةَ الأساسِيَّة من أربعة أعضاء ^(١) بشكلٍ رئيسي ،

(١) جَمَعَ القرآن في عهد أمير المؤمنين أبي بكر الصديق خَمْسَةً هُمْ : مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بنِ عَمْرٍو بنِ أَوْسٍ الأنصاريّ ، الخَزْرجيّ (٢٠ ق هـ - ١٨ هـ = ٦٠٣ - ٦٣٩ م) ، وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ بنِ قَيْسٍ بنِ أَصْرَمَ بنِ فِهْرٍ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ غَنَمٍ بنِ عَوْفٍ الخَزْرجيّ الأنصاريّ (٣٨ ق هـ - ٣٤ هـ = ٥٨٦ - ٦٥٤ م) ، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ ؛ عُوَيْمِرُ بْنُ زَيْدٍ بنِ قَيْسٍ بنِ أُمَيَّةَ بنِ عَامِرٍ بنِ عَدِيٍّ بنِ كَعْبٍ الخَزْرجيّ الأنصاريّ (ت ٣٢ هـ / ٦٥٢ م) ، وَأَبِيُّ بْنُ كَعْبٍ بنِ قَيْسٍ بنِ عُبَيْدٍ الأنصاريّ (ت ٢١ هـ / ٦٤٢ م) ، وَخَالِدُ بْنُ زَيْدٍ بنِ كُلَيْبٍ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عَبْدِ عَمْرٍو بنِ عَوْفٍ بنِ غَنَمٍ بنِ مَالِكٍ بنِ النَّجَّارِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ الْحَزْرَجِ ، أَبُو أَيُّوبَ الأنصاريّ ، (ت ٥٢ هـ / ٦٧٢ م) .

أعضاء اللجنة الرباعية في عهد أمير المؤمنين عثمان ذي النورين : زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ بنِ الضَّحَّاكِ بنِ زَيْدٍ الخَزْرجيّ (١١ ق هـ - ٤٥ هـ = ٦١١ - ٦٦٥ م) ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بنِ الْعَوَّامِ بنِ خُوَيْلِدٍ الأَسَدِيّ (١ - ٧٣ هـ = ٦٢٢ - ٦٩٢ م) ، وَسَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ بنِ سَعِيدٍ بنِ الْعَاصِ بنِ أُمَيَّةَ بنِ عَبْدِ شَمْسٍ بنِ عَبْدِ مَنَافٍ بنِ قُصَيٍّ ، الأموي القرشيّ (٣ - ٥٩ هـ = ٦٢٤ - ٦٧٩ م) ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بنِ هِشَامٍ المخزوميّ القرشيّ (١ - ٤٣ هـ = ٦٢٢ - ٦٦٣ م) .

انظر ؛ صحيح البخاري (١٨ ، ١٣ / ٩) ، وشرح السُّنَّة للبلغوي : (٥٢٤ / ٤ - ٥٢٥) ، وفتح الباري : (١٦ / ٩) ، وسُنن الترمذي : (٣١٠٤) ، والمصاحف ؛ لابن أبي داود : (١٨ ، ١٩) . ودليل الحيران على مورد الظمان ؛ للمارغني التونسي المالكي : (ص : ٤ - ٥) ، وتنبية الخلان بتكميل مورد الظمان « مطبوع ضمن كتاب دليل الحيران على مورد الظمان » لابن عاشر الأنصاري الأندلسي ، الفاسي : (ص : ٤٧٤) ، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ؛ للذهبي : (٢ / ٢٨٦) ، وسير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (راشدون ؛ ص : ١٥٧) ، (١ / ٣٨٩) ، (الترجمة : ٨٢) ، (١ / ٤٤٣) ، (الترجمة : ٨٦) ، (١ / ٥٢ - ١١) ، (الترجمة : ١) ، (٢ / ٢٣٠) ، و (٢ / ٣٣٥ - ٣٥٣) ، (الترجمة : ٦٨) ، (٢ / ٤٠٢ - ٤١٣) ، (الترجمة : ٨٣) ، و (٢ / ٣٤٤) ، و (٢ / ٤٢٦ - ٤٤١) ، (الترجمة : ٨٥) ، (٣ / ٣٦٣ - ٣٨٠) ، (الترجمة : ٥٣) ، و (٣ / ٤٤٤) ، (الترجمة : ٨٧) ، و (٣ / ٤٨٤) ، (الترجمة : ١٠٦) ، وترتيب العلوم ؛ لساجقلي زاده : (ص : ١٣٢) .

ويساعدهم ثمانية أعضاء آخرين^(١)، والجميع يتقيدون بخطة العمل التي نصت على اعتماد الصحف التي جمعتها زيد بن ثابت - رضي الله عنه - في عهد أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - بشكل أساسي، واعتبارها النسخة الأم^(٢)، بالإضافة إلى جمع ما وجد من النصوص المكتوبة عند الصحابة، وتمت الاستفادة أيضاً مما حفظه الحفاظ في الصدور، وتضمنت خطة العمل الشروط والضوابط التي وجب اتباعها أثناء جمع القرآن الكريم^(٣) لمنع التصحيف والتحريف، وكان الخليفة

(١) أخرج ابن أبي داود عن محمد بن سيرين عن كثير بن أفلح قال: «لما أراد عثمان أن يكتب المصاحف جمع له اثني عشر رجلاً من قريش والأنصار؛ فيهم: أبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وأبو عامر جد مالك بن أنس، وكثير بن أفلح، وأنس بن مالك، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن عمرو بن العاص، رضي الله عنهم».

انظر؛ كتاب المصاحف لابن أبي داود، عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني الحنبلي (ت ٣١٦ هـ/٩٢٩ م): (٢٠٤/١ - ٢٢١)، ونكت الانتصار؛ للباقلاني: (ص: ٣٥٨)؛ ولطائف الإشارات؛ للقسطلاني: (٦١/١)، وفتح الباري؛ لابن حجر: (٢٢/٩ - ٢٣)؛ والإتقان في علوم القرآن؛ للسيوطي: (١٣١/١). وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٢٢١/١٣ - ٢٣٧، الترجمة: ١١٨)، ومباحث في علوم القرآن؛ للدكتور الشيخ الشهيد صبحي الصالح: (٧٨).

(٢) أمر عثمان بن عفان - رضي الله عنه - بإحضارها من حفصة بنت عمر أم المؤمنين حيث قال لها: «أرسلني إلينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها إليك».

انظر؛ البخاري، فضائل القرآن: (رقم: ٤٦٠٤)، والترمذي، أبواب تفسير القرآن: (رقم: ٣٠٢٩)، وكتاب المصاحف: (٢٠٤/١)، والفتح: (١١/٩)، والمقنع: (٤).

(٣) تضمنت خطة أمير المؤمنين عثمان بن عفان في استنساخ المصاحف الشروط التالية لاعتمادها من قبل الكتبة:

لا يكتب شيء إلا بعد التحقق من أنه قرآن كريم متواتر الرواية، لم يُنسخ، وهو مما استقر في العرصة الأخيرة على النبي صلى الله عليه وسلم، وذلك بعد عرضه على جماعة من الصحابة، وإذا اختلفت اللهجات في شيء من القرآن فيكتب بلغة قريش، وذلك لأن الخليفة عثمان قال للنسّاح: «إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن؛ فاكتبوه بلسان قريش، فإنما أنزل بلسانهم»، والألفاظ التي لا تختلف فيها وجوه القراءات تكتب بصورة واحدة، والألفاظ التي تختلف وجوه قراءاتها تكتب بصورة تحتمل جميع وجوه القراءات إن أمكن، وأما الألفاظ التي تستحيل كتابتها بصورة تحتمل جمع جميع وجوه القراءات؛ فإنها تكتب بصورة توافق قراءة من قراءاتها في إحدى النسخ، وتكتب بصورة أخرى توافق قراءة أخرى في نسخة أخرى.

عثمانُ بنُ عفانَ - رضي الله عنه - يُشْرِفُ شَخْصِيًّا عَلَى تَنْفِيذِ الاسْتِنْسَاخِ حَسَبَمَا تَقَرَّرَ مِنَ الضَّوَابِطِ ^(١) ، وَكَانَ يُشَارِكُ الْكَتَبَةَ الرَّأْيِي فِي الْمَسَائِلِ الطَّارِئَةِ لِتَقْرِيرِ مَا يَجِبُ تَقْرِيرُهُ بِشَأْنِ ضَبْطِ النَّصِّ الْقُرْآنِيِّ الْكَرِيمِ .



(١) قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ قُلْتُ : لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا ﴾ [سورة البقرة ، الآية : ٢٣٤] قَالَ : قَدْ نَسَخْتُهَا الْآيَةُ الْأُخْرَى ، فَلِمَ تَكْتُبُهَا ؟ أَوْ تَدْعُهَا ؟ قَالَ : « يَا ابْنَ أَخِي لَا أَعْيُرُ شَيْئًا مِنْهُ مِنْ مَكَانِهِ » . انظر ؛ صحيح البخاري : (٢٩/٦ ، الرقم : ٤٥٣٠) ، (٣١/٦ ، الرقم : ٤٥٣٦) ، وفيض الباري على صحيح البخاري ؛ للكشميري الهندي الديوبندي : (٢١٣/٥ ، الرقم : ٤٥٢٧) ، (٢١٧/٥ - ٢١٨ ، الرقم : ٤٥٣٥) ، وعمدة القاري شرح صحيح البخاري ؛ للعينتابي العيني : (١٢٠/١٨ ، الرقم : ٤٥٣٠) ، (١٢٧/١٨ - ١٢٨ ، الرقم : ٤٥٣٦) ، وإرشاد الساري لشرح صحيح البخاري ؛ للقسطلاني : (٤٣/٧ ، الرقم : ٤٥٣٦) ، وشرح صحيح البخاري لابن بطلال : (٥١٤/٧ ، الرقم : ١٣) .
عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : قُلْتُ لِعُثْمَانَ هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ﴾ قَدْ نَسَخْتُهَا الْأُخْرَى فَلِمَ تَكْتُبُهَا ؟ قَالَ : تَدْعُهَا ، يَا ابْنَ أَخِي لَا أَعْيُرُ شَيْئًا مِنْهُ مِنْ مَكَانِهِ .
انظر ؛ صحيح البخاري ، كتاب تفسير القرآن باب ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا ﴾ (٤٨/٨ ، الرقم : ٤٥٣٦) ، ودلائل النبوة للبيهقي : (١٥١/٧ - ١٥٢) ، والإتقان في علوم القرآن للسيوطي : (١٧٣/١ - ١٧٤) ، ومناهل العرفان للزرقاني : (٣٤٨/١) .

توثيق الكتب وتحقيقها في صدر الإسلام

لقد حَضَّ العلماءُ المُسْلِمُونَ - مُنْذُ صَدْرِ الإسلامِ - عَلَى ضَرُورَةِ السَّمَاعِ والمُقَابَلَةِ التي سَمَّوها (المعارضة) ، وحرصُوا على الإجازة ، وغير ذلك من ضروراتِ التَّحْقِيقِ والتَّحْقِيقِ ؛ قَبْلَ وَأَثْنَاءَ وَبَعْدَ النِّسْخِ ؛ حيثُ تنوَّعتْ لَدَيْهِمْ طُرُقُ تَوْثِيقِ نُصُوصِ المخطوطاتِ الإسلاميَّةِ .

والمُقَابَلَاتُ الأولى - في تاريخ الإسلام - كانت بِعَرَضِ النَّصِّ الْقُرْآنِيِّ ، وذلك بِسَمَاعِ الْمُتَمَلِّي عَلَيْهِ مِنَ الْمُتَمَلِّي ، أَي : بِعَرَضِ مَا يَكْتُبُهُ كَتَبَةُ الْوَحْيِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(١) ، وقد أَكَّدَتْ ذَلِكَ الْأَحَادِيثُ النَّبَوِيَّةُ الصَّحِيحَةُ^(٢) ، وَلِذَلِكَ اِهْتَمَّ الْعُلَمَاءُ الْمُسْلِمُونَ بِإِجْرَاءِ الْمُعَارَضَةِ بِالْمَجْلِسِ الْمَكْتُوبِ ، وَبِإِثْقَانِهِ

(١) « عَنْ سَعِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ أَكْتُبُ الْوَحْيَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ يَشْتَدُّ نَفْسُهُ وَيَعْرِقُ عَرَقًا شَدِيدًا مِثْلَ الْجَمَانِ ، ثُمَّ يُسْرَى عَنْهُ ، فَأَكْتُبُ وَهُوَ يُمْلِي عَلَيَّ ، فَمَا أَفْرُغُ حَتَّى يَثْقُلَ ، فَإِذَا فَرَعْتُ قَالَ : « أَفْرَأُ » فَأَقْرَأُهُ ، فَإِنْ كَانَ فِيهِ سَقَطٌ أَقَامَهُ ، ثُمَّ أَخْرَجَ بِهِ إِلَى النَّاسِ » . ومعنى قوله : (فَإِنْ كَانَ فِيهِ سَقَطٌ أَقَامَهُ) : إِنْ وَجَدَ فِي الْكِتَابَةِ نَقْصًا أَصْلَحَهُ .

انظر ؛ المعجم الكبير ؛ للطبراني (ت ٣٦٠ هـ / ٩٧١ م) ؛ طبعة مكتبة ابن تيمية - القاهرة : (١٤٢ / ٥) ، الرقم : (٤٨٨٨ ؛ ٤٨٨٩) ، والمعجم الأوسط ؛ للطبراني (المتوفى : ٣٦٠ هـ / ٩٧١ م) ؛ طبعة دار الحرمين - القاهرة : (٢٥٧ / ٢) ، الرقم : (١٩١٣) ، والمعرفة والتاريخ ؛ للفسوي (ت ٣٤٧ هـ / ٩٥٨ م) : (١٨٦ / ١) ، ومجمع الزوائد ومنبع الفوائد ؛ للهيثمي ، دار الفكر ، بيروت : (٣٨١ / ١) ، الرقم : (٦٨٤) ، (٤٦٠ / ٨) ، الرقم : (١٣٩٣٨) ، وفتح المغيث بشرح ألفية الحديث لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢ هـ / ١٤٩٧ م) : (٧٦ / ٣) . وشرح (التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي) ، لعبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت ٨٠٦ هـ / ١٤٠٤ م) ؛ طبعة دار الكتب العلمية : (٣٧ / ٢ - ٣٨) .

(٢) عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ : « كَتَبَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ : كَتَبْتَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : عَرَضْتُ ، قَالَ : لَا . قَالَ : لَمْ تَكْتُبْهُ ، حَتَّى تَعْرِضَهُ فَيَصِحَّ » .

انظر ؛ مجمع الزوائد (١٥٢ / ١) ، و (٢٥٧ / ٢) ، وشرح التبصرة والتذكرة : (٤٧٩ / ١ - ٤٨١) ، ومحاسن الاصطلاح : (ص : ٣١٠) ، ومعرفة أنواع علوم الحديث : (ص : ٣٠٢) ، والنكت الوفية بما في شرح الألفية ؛ للبقاعي ، طبعة مكتبة الرشد ناشرون : (١٥٧ / ٢ - ١٦٢) .

وإصلاح ما أفسد منه زِنْعُ الْقَلَمِ وَطُغْيَانُهُ^(١)، وكان الهدف من المُقَابَلَةِ^(٢) حُصُولَ التَّحْقِيقِ مِنْ مُطَابَقَةِ الْمَكْتُوبِ لِلْمَنْطُوقِ، حَرْفًا حَرْفًا، مَنَعًا لِلْسَّهْوِ، وَزَيْنِ النَّظَرِ، وَطُغْيَانِ الْقَلَمِ، واعتبروا ذلك واجباً دينياً، ودليلاً من دلائل التَّقْوَى؛ وَحِفْظِ الْأَمَانَةِ الْعِلْمِيَّةِ الَّتِي لَا يَحِلُّ - لِلْمُسْلِمِ التَّقِيِّ - إِهْمَالُهَا^(٣).

وقد وَضَعَ الْعُلَمَاءُ الْمُسْلِمُونَ أَحْكَامًا مُلْزِمَةً فِي مَجَالَاتِ الْمُقَابَلَةِ^(٤)، وَأَوْضَحُوا

(١) عَنْ نَافِعٍ، مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: قَدْ كَتَبُوا عِلْمَكَ فَقَالَ: «كَتَبُوا؟ فَقِيلَ لَهُ: نَعَمْ فَقَالَ نَافِعٌ: فَلْيَأْتُوا بِهِ حَتَّى أَقُومَهُ». وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْحُمَيْدِيُّ: «كَانَ سُفْيَانُ يُحَدِّثُنَا بِحَدِيثِ الْخَضِرِ فَكَتَبْتُ بَعْضَهُ، وَيَذْهَبُ عَلَيْنَا بَعْضُهُ، ثُمَّ يُحَدِّثُنَا بِهِ، فَكَتَبْتُ مَا سَقَطَ عَلَيْنَا، فَلَمَّا تَمَّ، كَلَمْنَاهُ فِيهِ، فَحَدَّثَنَا بِهِ، وَنَحْنُ نَنْظُرُ فِي الْكِتَابِ».

انظر؛ الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع؛ للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ/١٠٧٢ م)؛ مكتبة المعارف - الرياض: (١٣٤/٢)، الرقم: ١٤٠٩، (١٤١١).

(٢) يُقَالُ: قَابَلَ بِالْكِتَابِ قَبَالًا وَمُقَابَلَةً، أَي: جَعَلَهُ قِبَالَتَهُ، وَجَعَلَ فِيهِ كُلَّ مَا فِي الْآخَرِ، وَمِنْهُ مَنَازِلُ الْقَوْمِ تَتَقَابَلُ، أَي: يُقَابَلُ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَهُوَ بِمَعْنَى الْمُعَارَضَةِ، يُقَالُ: عَارَضْتُ بِالْكِتَابِ الْكِتَابَ، أَي: جَعَلْتُ مَا فِي آخِرِهَا مِثْلَ مَا فِي الْآخَرِ مَأْخُودَ مِنْ عَارَضْتُهُ بِالْثُوبِ إِذَا أَعْطَيْتُهُ وَأَخَذْتَ غَيْرَهُ. انظر؛ صناعة الكتاب للنحاس: (١٩١/١).

(٣) أَمَّا مُقَابَلَةُ النُّسخَةِ بِأَصْلِ السَّمَاعِ، وَمُعَارَضَتُهَا بِهِ، فَمُتَعَيِّنَةٌ لَا بُدَّ مِنْهَا، وَلَا يَحِلُّ لِلْمُسْلِمِ التَّقِيِّ الرِّوَايَةَ مَا لَمْ يُقَابَلِ بِأَصْلِ شَيْخِهِ، أَوْ نُسْخَةٍ تُحَقِّقُ، وَوُثِّقَ بِمُقَابَلَتِهَا بِالْأَصْلِ، وَتَكُونُ مُقَابَلَتُهُ لِذَلِكَ مَعَ الثِّقَةِ الْمَأْمُونِ مَا يَنْظُرُ فِيهِ، فَإِذَا جَاءَ حَرْفٌ مُشْكَلٌ نَظَرَ مَعَهُ حَتَّى يُحَقِّقَ ذَلِكَ، وَهَذَا كُلُّهُ عَلَى طَرِيقِ مَنْ سَامَعَ فِي السَّمَاعِ، وَعَلَى مَنْ يُجِيزُ إِمْسَاكَ أَصْلِ الشَّيْخِ عَلَيْهِ عِنْدَ السَّمَاعِ إِذْ لَا فَرْقَ بَيْنَ إِمْسَاكِهِ عِنْدَ السَّمَاعِ، أَوْ عِنْدَ النَّقْلِ لِأَنَّهُ تَقْلِيدٌ لِهَذَا الثِّقَةِ لِمَا فِي كِتَابِ الشَّيْخِ، وَأَمَّا عَلَى مَذْهَبِ مَنْ مَنَعَ ذَلِكَ مِنْ أَهْلِ التَّحْقِيقِ: فَلَا يَصِحُّ مُقَابَلَتُهُ مَعَ أَحَدٍ غَيْرِ نَفْسِهِ، وَلَا يُقْلَدُ سِوَاهُ، وَلَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ كِتَابِ الشَّيْخِ وَاسِطَةً، كَمَا لَا يَصِحُّ ذَلِكَ عِنْدَهُ فِي السَّمَاعِ، فَلْيُقَابَلِ نُسْخَتُهُ مِنَ الْأَصْلِ بِنَفْسِهِ حَرْفًا حَرْفًا، حَتَّى يَكُونَ عَلَى ثِقَةٍ وَبَيِّنٍ مِنْ مُعَارَضَتِهَا بِهِ، وَمُطَابَقَتِهَا لَهُ، وَلَا يَنْخَدِعُ فِي الْإِعْتِمَادِ عَلَى نَسْخِ الثِّقَةِ الْعَارِفِ دُونَ مُقَابَلَةٍ، وَلَا عَلَى نَسْخِ نَفْسِهِ بِيَدِهِ مَا لَمْ يُقَابَلِ وَيُصَحَّحْ، فَإِنَّ الْفِكْرَ يَذْهَبُ، وَالْقَلْبُ يَسْهُو، وَالنَّظَرُ يَزِيغُ، وَالْقَلَمُ يَطْغَى.

انظر؛ الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع؛ للقاضي عياض: (ص: ١٥٧ - ١٥٨).

(٤) قَالَ السَّخَاوِيُّ: (ثُمَّ) بَعْدَ تَحْصِيلِ الطَّالِبِ لِلْمَرْوِيِّ بِخَطِّهِ، أَوْ بِخَطِّ غَيْرِهِ (عَلَيْهِ الْعَرَضُ) وَجُوبًا؛ كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْخَطِيبُ، وَقَالَ: إِنَّهُ شَرْطٌ فِي صِحَّةِ الرِّوَايَةِ، وَكَذَا قَالَ الْقَاضِي عِيَاضُ: إِنَّهُ مُتَعَيِّنٌ لَا بُدَّ مِنْهُ. وَهُوَ مُقْتَضَى قَوْلِ ابْنِ الصَّلَاحِ: إِنَّهُ لَا غِنَى لِمَجْلِسِ الْإِمْلَاءِ عَنِ الْعَرَضِ.

انظر؛ فتح المغيث بشرح ألفية الحديث لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢ هـ/١٤٩٧ م) =

طُرُقَهَا وَأَسَالِيبَهَا^(١) قَبْلَ مِائَتِ السَّنِينَ ، وَالْهَدَفُ مِنْ ذَلِكَ هُوَ : أَنْ يَكُونَ كِتَابُ الطَّالِبِ النَّاسِخِ مُطَابِقًا لِلأَصْلِ الْمَنْسُوخِ مِنْهُ ، وَقَدْ كَتَبَ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ (ت ٤٦٣ هـ / ١٠٧٢ م) ؛ بَحْثًا مُوثَّقًا حَوْلَ الْمُقَابَلَةِ تَحْتَ عُنْوَانٍ : « الْمَعَارِضَةُ بِالْمَجْلِسِ الْمَكْتُوبِ ؛ وَائْتِقَانُهُ ، وَإِصْلَاحُ مَا أَفْسَدَ مِنْهُ زَيْغُ الْقَلَمِ ؛ وَطُغْيَانُهُ »^(٢) .

وَلَمْ يَقْتَصِرِ التَّوْثِيقُ عَلَى النَّصِّ الْقُرْآنِيِّ بَلْ شَمَلَ نُصُوصَ السُّنَنِ النَّبَوِيَّةِ الْمُطَهَّرَةِ ، فَكَانَتْ مُوثَّقَةً بِالْإِجَازَةِ مُنْذُ عَهْدِ الصَّحَابَةِ ، وَقَدْ ثَبَّتَتْ إِجَازَةُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، لِبَشِيرِ بْنِ نَهْيِكٍ بِكِتَابِ كَتَبَهُ عَنْهُ^(٣) ، وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -

= (٧٨/٣) ، وَالْكَفَايَةُ لِلْخَطِيبِ : (ص : ٢٣٨ - ٢٣٩) ، وَأَدَبُ الْأَمَلَاءِ وَالْإِسْتِمْلَاءِ ؛ لِعَبْدِ الْكَرِيمِ السَّمْعَانِيِّ : (ص : ١١) .

(١) كَيْفَ تَحْضُلُ الْمُقَابَلَةُ ؟ : يَحْضُلُ الْعَرَضُ إِذَا (بِالْأَصْلِ) الَّذِي أَخَذَهُ عَنْ شَيْخِهِ بِسَائِرِ وُجُوهِ الْأَخْذِ الصَّحِيحَةِ ، (وَلَوْ) كَانَ الْأَخْذُ (إِجَازَةً) أَوْ بِأَصْلِ (أَصْلِ الشَّيْخِ) الَّذِي أَخَذَ الطَّالِبُ عَنْهُ الْمُقَابِلَ بِهِ أَصْلُهُ (أَوْ) بِ (فَرْعٍ مُقَابِلٍ) بِالْأَصْلِ مُقَابَلَةً مُعْتَبَرَةً مُوثَّقًا بِهَا ، أَوْ بِفَرْعٍ قُوبِلَ كَذَلِكَ عَلَى فَرْعٍ ، وَلَوْ كَثُرَ الْعَدْدُ بَيْنَهُمَا ؛ إِذَا الْعَرَضُ الْمَطْلُوبُ : أَنْ يَكُونَ كِتَابُ الطَّالِبِ مُطَابِقًا لِأَصْلِ مَرْوِيٍّ ، وَكِتَابُ شَيْخِهِ ، فَسَوَاءٌ حَصَلَ بِوَاسِطَةِ فَاكْثَرٍ أَوْ بِذَوْنِهَا ، ثُمَّ إِنَّ التَّفْقِيدَ فِي أَصْلِ الْأَصْلِ بِكَوْنِهِ قَدْ قُوبِلَ الْأَصْلُ عَلَيْهِ بَدْ مِنْهُ ، وَإِلَّا فَلَوْ كَانَ لِشَيْخِ شَيْخِهِ عِدَّةٌ أَصُولٍ ، قُوبِلَ أَصْلُ شَيْخِهِ بِأَحَدِهَا ، لَا تَكْفِي الْمُقَابَلَةُ بغيرِهِ لِاحْتِمَالِ أَنْ يَكُونَ فِيهِ زِيَادَةٌ أَوْ نَقْصٌ ، فَيَكُونُ قَدْ أَتَى بِمَا لَمْ يَزُوه شَيْخُهُ لَهُ ، أَوْ حَذَفَ شَيْئًا مِمَّا رَوَاهُ لَهُ شَيْخُهُ .

انظر ؛ فَتَحُ الْمَغِيثِ بِشَرْحِ أَلْفِيَةِ الْحَدِيثِ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّخَاوِيِّ (ت ٩٠٢ هـ / ١٤٩٧ م) : (٧٩/٣) .

(٢) الْجَامِعُ لِأَخْلَاقِ الرَّوَايَةِ وَأَدَبِ السَّمْعِ ؛ لِلْخَطِيبِ الْبَغْدَادِيِّ (ت ٤٦٣ هـ) مَكْتَبَةُ الْمَعَارِفِ - الرِّيَاضِ : (١٣٣/٢) ، الرَّقْمُ : ١٤٠٦ .

(٣) عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيِكٍ قَالَ : « كُنْتُ أَكْتُبُ مَا أَسْمَعُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَقَارِفَهُ أَتَيْتُهُ بِكِتَابِي ؛ فَقُلْتُ : هَذَا سَمِعْتُهُ مِنْكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ . » وَفِي رَوَايَةٍ : « قَالَ : أَتَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ بِكِتَابِي الَّذِي كَتَبْتُهُ عَنْهُ فَقَرَأْتُهُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ : « هَذَا سَمِعْتُهُ مِنْكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ » ، وَفِي رَوَايَةٍ : « قَالَ : لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَتَاهُ بِكِتَابِهِ الَّذِي كَتَبَهَا عَنْهُ فَقَرَأَهَا عَلَيْهِ فَقَالَ : « هَذِهِ سَمِعْتُهَا مِنْكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ » .

انظر ؛ الْجَامِعُ لِأَخْلَاقِ الرَّوَايَةِ وَأَدَبِ السَّمْعِ ؛ لِلْخَطِيبِ الْبَغْدَادِيِّ (ت ٤٦٣ هـ) مَكْتَبَةُ الْمَعَارِفِ - الرِّيَاضِ : (١٣٤/٢) ، الرَّقْمُ : ١٤٠٧ ، ١٤٠٨) ، وَسُنَنِ التِّرْمِذِيِّ : (٢٤٩/٦) ، وَمُسْنَدُ الدَّارِمِيِّ الْمَعْرُوفِ بِسُنَنِ الدَّارِمِيِّ : (ص : ١٩٠) ، الرَّقْمُ : ٥٣٣) ، وَالطَّبَقَاتُ لِابْنِ سَعْدٍ (١٦٢/١/٧) ، وَجَامِعُ بَيَانِ الْعِلْمِ وَفَضْلِهِ ؛ لِابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ النَّمَرِيِّ الْقُرْطُبِيِّ : (٣١٣/١) ، الرَّقْمُ : ٤٠٣) ، وَكِتَابُ الْكَفَايَةِ ؛ لِلْخَطِيبِ الْبَغْدَادِيِّ : (ص ٢٨٣) ، وَالتَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِلْبُخَارِيِّ : (٢/١ : ١٠٥) ، وَالْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ =

يَجْمَعُ الْأَحَادِيثَ مِنْ أَفْوَاهِ الرِّجَالِ بِالسَّمَاعِ الْمُبَاشِرِ^(١) ، « فَلَمَّا عَمِيَ أَتَاهُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ ، وَمَعَهُمْ عِلْمٌ مِنْ عِلْمِهِ ، أَوْ كُتُبٌ مِنْ كُتُبِهِ ، فَجَعَلُوا يَسْتَفْرِئُونَهُ ، فَقَالَ : إِنِّي قَدْ تَلَهْتُ (أَي : تَحَيَّرْتُ) مِنْ مُصَيَّبَتِي هَذِهِ ، فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنْ عِلْمِي ، أَوْ كُتُبٌ مِنْ كُتُبِي فَلْيَقْرَأْ عَلَيَّ ، فَإِنَّ إِقْرَارِي لَهُ بِهِ كَقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، فَقَرَأُوا عَلَيْهِ »^(٢) ، وَلَمْ يَقْتَصِرِ التَّوْثِيقُ عَلَى النُّصُوصِ الدِّينِيَّةِ بَلْ شَمَلَ النُّصُوصَ الْأَدَبِيَّةَ أَيْضًا ، وَقَدْ « نَقَلَ الْقِفْطِيُّ^(٣) فِي تَارِيخِهِ : أَنَّ الرُّجُلَيْنِ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ كَانَا يَخْتَلِفَانِ فِي النَّبْتِ مِنَ الشَّعْرِ ، فَيُبْرِدَانِ بَرِيدًا إِلَى الْعِرَاقِ ، يَسْأَلَانِ قَتَادَةَ السَّدُوسِيِّ (ت ١١٨ هـ / ٧٣٦ م) عَنْهُ »^(٤) .

= لابن أبي حاتم : (١/١ - ٣٧٩ - ٣٨٠) . والتهذيب : (١/١٤٧٠) ، وإتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة ؛ لابن حجر العسقلاني : (١٤/٤١٤ ، الرقم : ١٧٩٠٠) .

(١) عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : « لَمَّا فُيْضَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَنَا شَابٌّ ، قُلْتُ لِشَابٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ : يَا فُلَانُ هَلْ لَمْ فَلَنْسَأَلَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَلَتَنَعْلَمَ مِنْهُمْ ؛ فَإِنَّهُمْ كَثِيرٌ . قَالَ : الْعَجَبُ لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ! أَتَرَى أَنَّ النَّاسَ يَحْتَاجُونَ إِلَيْكَ ؛ وَفِي الْأَرْضِ مَنْ تَرَى مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ .

قَالَ : فَتَرَكْتُ ذَلِكَ ، وَأَقْبَلْتُ عَلَى الْمَسْأَلَةِ ، وَتَتَبَعْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَإِنْ كُنْتُ لَأَتِي الرَّجُلَ فِي الْحَدِيثِ يَبْلُغُنِي أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَأَجِدُهُ قَائِلًا (قِيلَوْلَةً) فَأَتَوْسَدُ رَدَائِي عَلَى بَابِهِ ؛ تُسْفِي الرِّيْحَ عَلَى وَجْهِي ؛ حَتَّى يَخْرُجَ ، فَإِذَا خَرَجَ ؛ قَالَ : يَا ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَا لَكَ ؟ .

فَأَقُولُ : حَدِيثٌ بَلَغَنِي أَنَّكَ تُحَدِّثُ بِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْكَ ، قَالَ : فَيَقُولُ : فَهَلَّا بَعَثْتَ إِلَيَّ حَتَّى آتِيكَ ؟ ، فَأَقُولُ : أَنَا أَحَقُّ أَنْ آتِيكَ ، فَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ بَعْدَ ذَلِكَ يَرَانِي ، وَقَدْ ذَهَبَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَاحْتَاجَ إِلَيَّ النَّاسُ ، فَيَقُولُ : كُنْتُ أَعْقِلَ مِنِّي » .

انظر ؛ جامع بيان العلم وفضله ؛ لابن عبد البر النمري القرطبي : (١/٣٦٥ - ٣٦٦ ، الرقم : ٥٠٧) ، و (١/٣٩٣ ، الرقم : ٥٦٨) ، (١/٤٠٨ ، الرقم : ٥٩٢) .

(٢) انظر ؛ الكفاية في علم الرواية ؛ للخطيب البغدادي : (ص : ٢٦٢) ، وسير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (٣/٣٥٥ ، الترجمة : ٥١) .

(٣) علي بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الواحد الشيباني القفطي (ت ٦٤٦ هـ / ١٢٤٨ م) أحد الكتاب المشهورين المبرزين في النظم والنثر ، وكانت له معرفة باللغة والنحو والفقه والحديث وعلوم القرآن والأصول والمنطق والحكمة ، والهندسة والتاريخ .

انظر ؛ معجم الأدباء ؛ لياقوت : (١٧٥/٥ - ٢٠٣) .

(٤) انظر ؛ سير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (٥/٢٧٨ ، الرقم : ٢٣٢) .

وَقَدْ عُرِفَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ التَّفَقُّهُ فِي الدِّينِ ، وَعَدَمَ الْغَفْلَةَ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الضَّرُورِيَّةِ ، وَذَلِكَ مِنْ أَجْلِ الْحَصُولِ عَلَى الْمَعْرِفَةِ الصَّحِيحَةِ ، فَكُلُّهُمْ كَانُوا يَسْأَلُونَ عَمَّا يَجْهَلُونَ ؛ رَجَالًا وَنِسَاءً ، وَكَانَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - تَقُولُ : « رَحِمَ اللَّهُ نِسَاءَ الْأَنْصَارِ لَمْ يَمْنَعَهُنَّ الْحَيَاءُ أَنْ يَسْأَلْنَ عَنْ أَمْرِ دِينِهِنَّ » ^(١) ، وَكَانَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ يَأْمُرُ بِمُعَارَضَةِ الْكُتُبِ ^(٢) .

وَاهْتَمَّ الْمُسْلِمُونَ بِوُجُوبِ الْمُعَارَضَةِ أَيِ : بِمُقَابَلَةِ الْكِتَابِ بِأَصْلِ الْمُؤَلِّفِ ؛ وَإِنْ كَانَ النَّاسِخُ مُجَازًا مِنَ الْمُؤَلِّفِ أَيْضًا ، فَقِيلَ : مَثَلُ « الَّذِي يَكْتُبُ وَلَا يُعَارِضُ مَثَلُ الَّذِي يَدْخُلُ الْخَلَاءَ وَلَا يَسْتَنْجِي » ^(٣) ، وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُمْ اعْتَبَرُوا وَجُوبَ الْمُقَابَلَةِ

(١) وَفِي رَوَايَةٍ : عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : « نِعَمَ النِّسَاءُ نِسَاءَ الْأَنْصَارِ لَمْ يَكُنْ يَمْنَعُهُنَّ الْحَيَاءُ أَنْ يَسْأَلْنَ عَنِ الدِّينِ وَيَتَفَقَّهُنَّ فِيهِ » ، وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ النِّسَاءَ كَانَتْ تَسْأَلُ لِتَتَحَقَّقَ مِنْ أُمُورِ دِينِهَا .
انظر ؛ جامع بيان العلم وفضله ؛ لابن عبد البر النمري القرطبي : (٣٣٧/١) ، (الرقم : ٥٢٠) ، (٣٧٤/١) ، (الرقم : ٥٢٥) .

(٢) عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، أَنَّ أَبَاهُ ، قَالَ لَهُ : « كَتَبْتَ ؟ » قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : « عَارَضْتَ ؟ » (أَيِ : عَلَى أَصْلِ صَحِيحٍ) قَالَ : لَا قَالَ : « لَمْ تَكْتُبْ » . وَعَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ : قَالَ لِي أَبِي : أَكْتُبْتَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : قَابَلْتُ ؟ قُلْتُ : لَا . قَالَ : لَمْ تَكْتُبْ يَا بُنَيَّ .

انظر ؛ تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ؛ للسيوطي ؛ « التقريب والتيسير » للنووي بأعلى الصفحة ، يليه - مفصلاً بفواصل - شرحه « تدريب الراوي » للسيوطي ، دار طيبة : (٥٠٧/١ - ٥١١) ، والكفاية في علم الرواية ، للخطيب البغدادي : (ص : ٢٣٧) ، وجامع بيان العلم وفضله ؛ لابن عبد البر النمري القرطبي : (٣٣٦/١ - ٣٣٧) ، (الرقم : ٤٤٨ - ٤٤٩) ، والمداخل إلى السنن الكبرى ؛ للبيهقي : (ص : ٤٢٣) ، (الرقم : ٧٧٨) ، والعقد التليد في اختصار الدر النضيد = المعيد في أدب المفيد والمستفيد ، للعلموي ثم المؤقت الدمشقي الشافعي : (ص : ٢٥٩) ، والمصنف ؛ لابن أبي شيبة : (٣٣٧/٥) ، (الرقم : ٢٦٦٥٩) ، والمحدث الفاصل ، للرامهرمزي : (ص : ٥٤٤) ، (الرقم : ٧١٨ - ٧١٩) ، والجامع لأخلاق الراوي للخطيب : (٤٢٨/١) ، (الرقم : ٥٧٧) ، والإلماع للقاضي عياض : (ص : ١٦٠) ، وأدب الإملاء ؛ للسمعاني : (ص : ٧٩) ، والتبصرة والتذكرة : (٣٤/٢) .

(٣) عَنْ الشَّافِعِيِّ ؛ وَيَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : « الَّذِي يَكْتُبُ وَلَا يُعَارِضُ مَثَلُ الَّذِي يَدْخُلُ الْخَلَاءَ وَلَا يَسْتَنْجِي » ، وَعَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ؛ قَالَ : « مَثَلُ الَّذِي يَكْتُبُ وَلَا يُعَارِضُ مَثَلُ الَّذِي يَدْخُلُ الْخَلَاءَ وَلَا يَسْتَنْجِي » .
انظر ؛ جامع بيان العلم وفضله ؛ لابن عبد البر النمري القرطبي : (٣٣٧/١) ، (الرقم : ٤٥٠ - ٤٥١) ، ومعجم ابن الأعرابي البصري الصوفي : (٢٣٠/١) ، (الرقم : ٤١٦) . والمحدث الفاصل ؛ للرامهرمزي : (٧٢٠/ص : ٥٤٤) ، والجامع للخطيب : (٤٢٨/١) ، (الرقم : ٥٧٨) والكفاية : (ص : ٢٣٧) ، والإلماع =

بِمَثَابَةِ فَرْضِ وَجُوبِ الاستِنجَاءِ^(١)، وهو مَطْلُوبٌ لِتَحْقِيقِ الطَّهَّارَةِ^(٢) مِنَ النَّجَاسَةِ، وَبِمَا أَنَّ الاستِنجَاءَ شَرْطٌ مِنْ شُرُوطِ الطَّهَّارَةِ، وَأَنَّ الطَّهَّارَةَ شَرْطٌ مِنْ شُرُوطِ الصَّلَاةِ، فَإِنَّ الْمُقَابَلَةَ بَيْنَ فَرْعِ الْكِتَابِ وَأَصْلِهِ شَرْطٌ مِنْ شُرُوطِ اعْتِمَادِ النُّسَخَةِ الْمُنْسُوخَةِ مِنْ أَصْلِهَا الْمُعْتَمَدِ، وَلَا سِيَّما إِذَا عَلِمْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: «الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ يَمْلَأَنِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَبَائِعٌ نَفْسَهُ؛ فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوْبِقُهَا»^(٣).

= للقاظي عياض: (ص: ١٦١)، وأدب الاملاء والاستملاء؛ لعبد الكريم السمعاني: (ص: ٧٧ - ٧٩)، والنكت على مقدمة ابن الصلاح؛ للزركشي، طبعة أضواء السلف: (٣/ ٥٨٢، الرقم: ٣٧٤).
(١) اعْلَمْ أَنَّ الْمَشْرُوعَاتِ أَرْبَعَةٌ أَقْسَامٌ، فَرْضٌ وَوَاجِبٌ وَسُنَّةٌ وَنَفْلٌ. «وَالِاسْتِنجَاءُ سُنَّةٌ عِنْدَ الْأَحْنافِ، وَعِنْدَ الشَّافِعِيِّ فَرْضٌ. وَيَكُونُ الْاسْتِنجَاءُ مِنْ كُلِّ نَجَسٍ يَخْرُجُ مِنَ السَّبِيلَيْنِ لَهُ عَيْنٌ مَرْتَبَةٌ كَالْغَائِطِ، وَالْبَوْلِ، وَالْمَنِيِّ، وَالْوَدْيِ، وَالْمَذْيِ، وَالْدَّمِ؛ لِأَنَّ الْاسْتِنجَاءَ لِلتَّطْهِيرِ بِتَقْلِيلِ النَّجَاسَةِ، وَإِذَا كَانَ النَّجَسُ الْخَارِجُ مِنَ السَّبِيلَيْنِ عَيْنًا مَرْتَبَةً تَقَعُ الْحَاجَةُ إِلَى التَّطْهِيرِ. وَيَكُونُ الْاسْتِنجَاءُ قَبْلَ الْوُضُوءِ. وَسَمَّى الْكَرْخِي الْاسْتِنجَاءَ: اسْتِجْمَارًا؛ إِذْ هُوَ طَلَبُ الْجَمْرَةِ، وَهِيَ الْحَجَرُ الصَّغِيرُ، وَالطَّحَاوِيُّ سَمَاءُ: اسْتِطَابَةٌ، وَهِيَ طَلَبُ الطَّيِّبِ، وَهُوَ الطَّهَّارَةُ، وَالِاسْتِنجَاءُ: هُوَ طَلَبُ طَهَّارَةِ الْقُبُلِ، وَالدُّبْرِ مِنَ النَّجْوِ، وَهُوَ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْبُطْنِ، أَوْ مَا يَغْلُو، وَيَرْتَفِعُ مِنَ النَّجْوَةِ، وَهِيَ الْمَكَانُ الْمُزْتَفِعُ».

انظر؛ بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع؛ لعلاء الدين الكاساني الحنفي (ت ٥٨٧ هـ/ ١١٩١ م): (١٨/١)
(٢) «الطَّهَّارَةُ (بِفَتْحِ الطَّاءِ): الْفِعْلُ لُغَةً، وَهِيَ النَّظَافَةُ (وَبِكَسْرِهَا: الطَّهَّارَةُ): الْآلَةُ (وَبِضْمِّهَا: الطَّهَّارَةُ): فَضْلٌ مَا يَتَطَهَّرُ بِهِ، وَاصْطِلَاحًا: زَوَالُ الْحَدَثِ أَوْ الْخَبَثِ، وَالْحَدَثُ: مَا نَعِيَتْهُ شَرْعِيَّةٌ قَائِمَةٌ بِالْأَعْضَاءِ إِلَى غَايَةِ اسْتِعْمَالِ الْمَزِيلِ، وَهُوَ طَبْعِيٌّ كَالْمَاءِ، وَشَرْعِيٌّ كَالثَّرَابِ، وَالْخَبَثُ: عَيْنٌ مُسْتَفْذَرَةٌ شَرْعًا. وَالطَّهَّارَةُ لُغَةً وَشَرْعًا: هِيَ النَّظَافَةُ، وَالتَّطْهِيرُ: التَّنْظِيفُ، وَهُوَ إِثْبَاتُ النَّظَافَةِ فِي الْمَحَلِّ، فَإِنَّهَا صِفَةٌ تَحْدُثُ سَاعَةً فَسَاعَةً، وَإِنَّمَا يَمْتَنِعُ حَدُوثُهَا بِوُجُودِ ضِدِّهَا، وَهُوَ الْقَذَرُ؛ فَإِذَا أَزَالَ الْقَذَرُ، أَيْ: امْتَنَعَ حَدُوثُهُ بِإِزَالَةِ الْعَيْنِ الْقَذَرَةِ؛ تَحْدُثُ النَّظَافَةُ، فَكَانَ زَوَالُ الْقَذَرِ مِنْ بَابِ زَوَالِ الْمَانِعِ مِنْ حَدُوثِ الطَّهَّارَةِ، لَا أَنْ يَكُونَ طَهَّارَةً، وَإِنَّمَا سُمِّيَ طَهَّارَةً تَوْسَعًا لِحُدُوثِ الطَّهَّارَةِ عِنْدَ زَوَالِهِ».

انظر؛ البحر الرائق شرح كنز الدقائق؛ لابن نجيم المصري: (٨/١ - ٩).

(٣) حديثٌ صحيح؛ أخرجه مسلم: (٢٠٣/١)، وأحمد: (٣٤٢/٥)، وأبو عوانة: (١٨٩/١)، والترمذي: (٥٣٥/٥)، والدارمي: (١٧٤/١)، وأبو عوانة: (١٨٩/١)، والطيبراني: (٢٨٤/٣)، وابن منده: (٣٧٤/١)، والبيهقي في شعب الإيمان: (٣/٣)، رقم: ٢٧٠٩.

وَكُلَّمَا تَكَرَّرَتِ الْمُقَابَلَةُ يَزْدَادُ التَّأَكُّدُ مِنْ صِحَّةِ الْكِتَابِ ، وَلِذَلِكَ أَمَرَ الْعُلَمَاءُ الْمُسْلِمُونَ بِتَكَرُّارِ الْمُعَارَضَةِ بِقَدْرِ الْوُسْعِ وَالطَّاقَةِ ^(١) ، وَرُويَ عَنِ الْأَخْفَشِ (ت ٢١٥ هـ / ٨٣٠ م) ^(٢) ، قَوْلُهُ : « إِذَا نُسِخَ الْكِتَابُ ؛ وَلَمْ يُعَارَضْ ، ثُمَّ نُسِخَ ؛ وَلَمْ يُعَارَضْ ؛ خَرَجَ أَعْجَمِيًّا » ^(٣) ، وَعَنْ الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ الْفَرَاهِيدِيِّ

= شَاءَ اللَّهُ لِلإِسْلَامِ أَنْ يَكُونَ دِينَ الطَّهَارَةِ وَالنِّظَافَةِ ، فَجَعَلَ النِّظَافَةَ مِنَ الْإِيمَانِ ، وَالطَّهَوْرَ شَطْرَ الْإِيمَانِ ، وَمِثْلَ الْوُضُوءِ لِلصَّلَاةِ وَتَنْظِيفِ الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ بِنَهْرِ يَجْرِي بِبَابِ أَحَدِنَا يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ ، فَلَا يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْئًا ، شَاءَ اللَّهُ لِلإِسْلَامِ أَنْ يَكُونَ دِينَ طَهَارَةِ الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ بِمَا شَرَعَ مِنْ شَرَائِعٍ وَعِبَادَاتٍ .

(١) ذَكَرَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ فِي كِتَابِ الْمَعْرِفَةِ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّزَّاقِ يَقُولُ : سَمِعْتُ مَعْمَرًا يَقُولُ : « لَوْ غُورِضَ الْكِتَابُ مِئَةً مَرَّةً مَا كَادَ يَسْلَمُ مِنْ أَنْ يَكُونَ فِيهِ سَفْطٌ » أَوْ قَالَ : « خَطَأٌ » .

انظر ؛ جامع بيان العلم وفضله ؛ لابن عبد البر النمري القرطبي ، دار ابن الجوزي : (١ / ٣٣٨ ، الرقم : ٤٥٢) ، ومؤسسة الريان - دار ابن حزم : (١ / ١٥٨ ، الرقم : ٣١٢) .

(٢) سعيد بن مسعدة المجاشعي الأخفش الأوسط . (ت ٢١٥ هـ / ٨٣٠ م) مولى بني مجاشع بن دارم ، من أهل بلخ . سكن البصرة ، وكان أجلع ، لا تنطبق شفتاه على أسنانه ، قرأ النحو على سيبويه ، وكان أسن منه ، ولم يأخذ عن الخليل . وكان معتزلياً ، وله رواية . ومن تصانيفه : كتاب « الأوسط » ، وأمره الكسائي أن يضع كتاباً في معاني القرآن فوضع كتاباً ، وصار الكسائي يحذو مثاله حتى وضع كتابه في المعاني . ويقال : الفراء ؛ هذا أيضاً مثاله . وأورد ياقوت الحموي مصنفاته . وكان الأخفش أربع أصحاب سيبويه . وفي تاريخ وفاته خلاف ، وقال السيوطي : مات سنة عشر ، وقيل سنة خمس عشرة ، وقيل إحدى وعشرين ومئتين . وذكر القطبي رواية ثعلب وهي أنه توفي بعد الفراء سنة (٢٠٧ هـ / ٨٢٢ م) .

انظر : البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة للفيروزآبادي : (١٤٥ ، الترجمة : ١٣٩) . والفهرست : (ص : ٥٢) ومراتب النحويين (ص : ١٠٩) ومعجم الأدباء : (٢٢٤ / ١١) وإنباه الرواة : (٣٦ / ٢) وبغية الوعاة : (١ / ٥٩٠) ، والمزهر : (٢ / ٤٠٥) ، ومروءة الجنان : (٢ / ٦١) ، وشذرات الذهب (٢ / ٣٦) والأعلام : (٣ / ١٠١ - ١٠٢) ومعجم المؤلفين : (٤ / ٢٣١) .

(٣) انظر ؛ الكفاية في علم الرواية ؛ للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ / ١٠٧٢ م) ؛ المكتبة العلمية - المدينة المنورة : (ص : ٢٣٧ - ٢٣٨) ، وشرح (التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي (٨٠٦ هـ) : (١ / ٤٧٨) ، ومعرفة أنواع علوم الحديث ، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح : (ص : ١٩١ ، ٣٠١) ، والغاية في شرح الهداية في علم الرواية ؛ للسخاوي : (ص : ٩٠) ، وفتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي ؛ للسخاوي : (٣ / ٧٨) ، وتدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ؛ للسيوطي : (١ / ٥٠٧ - ٥٠٨) ، ومَجْمَعُ الزَّوَائِدِ وَمَنْبَعُ الْفَوَائِدِ ؛ للهيثمي : (١ / ٩٤) ، والجامع لابن عبد البر : (١ / ٧٧ - ٧٨) ، وأدب الإملاء للسمرقاني : (٧٧ - ٧٨) .

(ت ١٧٠ هـ / ٧٨٦ م) ^(١): « إِذَا نُسخَ الْكِتَابُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ؛ تَحَوَّلَ بِالْفَارِسِيَّةِ مِنْ كَثْرَةِ سَقْطِهِ » ^(٢) ، وَعَقَّبَ عَلَى ذَلِكَ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ (ت ٤٦٣ هـ / ١٠٧٢ م) ؛ فَقَالَ : « وَيُسْتَحَبُّ نَظَرُ جَمَاعَةِ السَّامِعِينَ فِي النُّسخَةِ ؛ وَقَتَ قِرَاءَةِ الْمُحَدَّثِ لَهَا ، وَخَاصَّةً لِمَنْ أَرَادَ النَّقْلَ مِنْهَا » ^(٣) .

(١) الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ الْأَزْدِيُّ الْفَرَاهِيدِيُّ الْفَرُودِيُّ الْيَحْمَدِيُّ ؛ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ (١٠٠ - ١٧٠ هـ = ٧١٨ - ٧٨٦ م) ، الْإِمَامُ ، صَاحِبُ الْعَرَبِيَّةِ ، وَمُنْشِئُ عِلْمِ الْعَرُوضِ ، الْبَصْرِيُّ ، أَحَدُ الْأَعْلَامِ . أَخَذَ عَنْهُ : سَبْيُوهُ النَّحْوُ ، وَالنَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ ، وَهَارُونُ بْنُ مُوسَى التَّحَوِيُّ ، وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، وَالْأَصْمَعِيُّ ، وَآخَرُونَ . وَكَانَ رَأْسًا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، دِينًا ، وَرِعًا ، قَانِعًا ، مُتَوَاضِعًا ، كَبِيرَ الشَّانِ . يُقَالُ : إِنَّهُ دَعَا اللَّهَ أَنْ يُزِقَّهُ عِلْمًا لَا يُسْبِقُ إِلَيْهِ ، فَفُتِحَ لَهُ بِالْعَرُوضِ ، وَقِيلَ : كَانَ مُتَقَشِّفًا ، مُتَعَبِّدًا . وَكَانَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - مُفَرِّطَ الذِّكَاءِ . وَكَانَ هُوَ وَيُونُسُ بْنُ إِمَامِي أَهْلُ الْبَصْرَةِ فِي الْعَرَبِيَّةِ ، وَمَاتَ وَلَمْ يُتِمِّمْ كِتَابَ (الْعَيْنِ) ، وَلَا هَذَبَهُ ، وَلَكِنَّ الْعُلَمَاءَ يَغْرِفُونَ مِنْ بَحْرِهِ . وَقِيلَ : كَانَ يَعْرِفُ عِلْمَ الْإِقْيَاقِ وَالنَّغَمِ ، فَفُتِحَ لَهُ ذَلِكَ عِلْمُ الْعَرُوضِ ، وَقِيلَ : مَرَّ بِالْصَّفَّارِينَ (النَّحَاسِينَ) ، فَأَخَذَهُ مِنْ وَقَعِ مِطْرَقَةٍ عَلَى طُسْتٍ . وَلَهُ كِتَابُ (الْعَيْنِ) فِي اللُّغَةِ ، وَ(معاني الحروف) وَ(جملة آلات العرب) وَ(تفسير حروف اللغة) وَ(كتاب (العروض) وَ(النقط والشكل) وَ(النغم) .

انظر ؛ سير أعلام النبلاء ؛ الذهبي : (٤٢٩/٧ - ٤٣١ ، الرقم : ١٦١) ، والعبر الذهبي : (٦٨/١) ، والمعارف لابن قتيبة : (ص : ٥٤١) ، وطبقات ابن المعتز : (٩٦ - ٩٩) ، والجرح والتعديل : (٣٨٠/٣) ، وطبقات النحويين للزبيدي : (٤٧ - ٥١) ، وبغية الوعاة : (٥٥٧/١ - ٥٦٠) ، ومعجم الأدباء لياقوت الحموي : (٧٢/١١ - ٧٧) ، وإنباه الرواة : (٣٤١/١ - ٣٤٧) ، ووفيات الأعيان : (٢٤٤/٢ - ٢٤٨) ، والكامل في التاريخ لابن الأثير : (٥٠/٦) ، والبداية والنهاية في التاريخ : (١٦١/١٠ - ١٦٢) ، وشذرات الذهب للحنبلي : (٢٧٥/١ - ٢٧٧) .

(٢) انظر ؛ المجالسة وجواهر العلم ؛ لأحمد بن مروان الدينوري المالكي (ت ٣٣٣ هـ) ، نشر : جمعية التربية الإسلامية (البحرين - أم الحصم) ، دار ابن حزم (بيروت - لبنان) : (٧٩/٥) ، الرقم : ١٨٨٣) ، والجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ؛ للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ / ١٠٧٢ م) ؛ نشر : مكتبة المعارف - الرياض : (٢٧٥/١ ، الرقم : ٥٨٧) ، وفتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي ؛ للسخاوي : (٧٨/٣) ، معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ؛ لياقوت الحموي (ت ٦٢٦ هـ) : (١٢٦٨/٣) ، تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك ، وصلة تاريخ الطبري : (٦٦٧/١١) ، المنتقى من الفوائد الحسان في الحديث ؛ ليوسف بن عبد الرحمن المزني : (ص : ٨٥) .

(٣) إِنَّ الْإِشَارَةَ إِلَى (جَمَاعَةِ السَّامِعِينَ) ، دَلِيلٌ عَلَى أَهْمِيَّةِ التَّحْقِيقِ الْجَمَاعِيِّ بِقَصْدِ الْمَزِيدِ مِنَ الضَّبْطِ لِلنَّصِّ الْمُسْتَنْسَخِ ، وَهَذَا مَا لَمْ يَنْتَبِهْ إِلَيْهِ الْمُسْتَشْرِقُونَ ، وَتَلَامِذُهُمُ الْبُلْهَاءُ . وَقَدْ أَوْضَحَ الْعُلَمَاءُ الْمُسْلِمُونَ أَنَّ الْمُقَابَلَةَ هِيَ : الْمُعَارَضَةُ . تَقُولُ : قَابَلْتُ بِالْكِتَابِ قِبَالًا وَمُقَابَلَةً . أَيُّ : جَعَلْتُهُ قِبَالَتَهُ ، وَصَيَّرْتُ فِي أَحَدِهِمَا كُلَّ مَا فِي الْآخَرِ ، وَمِنْهُ مَنَازِلُ الْقَوْمِ تَتَقَابَلُ . أَيُّ : يُقَابَلُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، وَعَارَضْتُ بِالْكِتَابِ الْكِتَابَ . أَيُّ : جَعَلْتُ مَا فِي أَحَدِهِمَا مِثْلَ مَا فِي الْآخَرِ . مَاخُذٌ مِنْ : عَارَضْتُ بِالثُّوبِ . إِذَا أَعْطَيْتَهُ وَأَخَذْتَ =

وَمِمَّنْ اشْتَهَرَ بِمُقَابَلَةِ الْمَخْطُوطَاتِ : عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عامر بن أبي عامر ، المعافري^(١) ،

= ثَوْبًا غَيْرُهُ . وقد عقد عبد الرحيم بن الحسين العراقي في كتابه : (ألفية العراقي في علوم الحديث) باباً تحت عنوان : (الْمُقَابَلَةُ) فقال :

٥٧٧ - ثُمَّ عَلَيْهِ الْعَرَضُ بِالْأَصْلِ وَلَوْ	إِجَازَةً أَوْ أَصْلًا أَصْلَ الشَّيْخِ أَوْ
٥٧٨ - فَرَعَ مُقَابِلَ ، وَخَيْرُ الْعَرَضِ مَعَ	أُسْتَاذِهِ بِنَفْسِهِ إِذْ يَسْمَعُ
٥٧٩ - وَقِيلَ : بَلْ مَعَ نَفْسِهِ وَاشْتَرَطًا	بَعْضُهُمْ هَذَا ، وَفِيهِ غُلْطًا
٥٨٠ - وَلْيَنْظُرِ السَّامِعُ حِينَ يَطْلُبُ	فِي نُسْخَةٍ وَقَالَ (يَحْيَى) : يَجِبُ
٥٨١ - وَجَوَزَ الْأُسْتَاذُ أَنْ يَرْوِيَ مِنْ	غَيْرِ مُقَابِلٍ وَ (لِلْخَطِيبِ) إِنْ
٥٨٢ - بَيَّنَ ؛ وَالنَّسْخُ مِنْ أَصْلٍ وَلْيُزِدْ	صِحَّةً نَقَلَ نَاسِخَ فَالْشَّيْخُ قَدْ
٥٨٣ - شَرَطَهُ ثُمَّ اغْتَبَرَ مَا ذَكَرَا	فِي أَصْلِ الْأَصْلِ لَا تَكُنْ مُهَوِّزًا

وقوله في البيت : (٥٨٠) : « وقال يحيى » يعني : أن (يحيى بن معين) أَوْجَبَ ذلك . وقوله في البيت : (٥٨٠) : (وجوز) : اختلف في جواز رواية الراوي من كتابه الذي لم يُعَارَضْ ، فقال (القاضي عياض) : لا يَجُزُّ لِلْمُسْلِمِ التَّقْيُ الرِّوَايَةُ بِمَا لَمْ يُقَابَلْ بِأَصْلٍ شَيْخِهِ ، أَوْ نَسْخَةٍ تَحَقَّقَ وَوُثِّقَ بِمُقَابَلَتِهَا بِالْأَصْلِ ، وتكون مقابلته لذلك مع ثِقَةٍ مَأْمُونٍ عَلَى ذَلِكَ ، وذهب (الأستاذ أبو إسحاق الإسفرائيني) إلى الجواز . وقوله : « وللخطيب » يعني : أن (الخطيب) أجاز به بشرط أن تكون نُسْخَتُهُ نُقِلَتْ مِنْ أَصْلٍ ، وأنه يُبَيِّنُ عند الرواية أنه لم يُعَارَضْ . وقوله : « وليُزِدْ » يعني : أن ابن الصلاح زاد شرطاً ثالثاً ، وهو أن يكون ناسخُ النسخة من الأصل غَيْرَ سَقِيمِ النَّقْلِ ، بَلْ صَحِيحِ النَّقْلِ ، قَلِيلِ السَّقْطِ .

انظر ؛ مفتاح السعيدية في شرح الألفية الحديثية ؛ لمحمد بن عمار المصري المالكي (ت ٨٤٤ هـ / ١٤٤٠ م) : (ص : ٢٩٩ - ٣٠١) ، وفتح المغيبي بشرح ألفية الحديث لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢ هـ / ١٤٩٧ م) : (٣ / ٧٥ - ٨٦) ، والكفاية في علم الرواية ؛ للخطيب البغدادي : (ص : ٢٣٧) ، والتَّراجمُ السَّاقِطَةُ مِنْ كِتَابِ إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ لِمُغْلَطَاي (المَطْبُوع) : (ص : ١٢) ، وَمَجْمَعُ الزَّوَاِيدِ وَمَنْبَعُ الْفَوَاِيدِ ؛ لِلْهَيْثَمِيِّ : (٩٤ / ١) ، وتدريب الراوي : (٧٧ / ٢) .

(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامَرِ بْنِ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمَعَاْفِرِيِّ مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْجَزِيرَةِ الْخَضْرَاءِ ، يَكْنَى أَبَا حَفْصٍ ، وَهُوَ وَالِدُ الْحَاجِبِ الْمُنْصُورِ ابْنِ أَبِي عَامَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَامَرٍ . وَأَثْنَى عَلَيْهِ الرَّاوِيَةُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَاجِي وَقَالَ : كَانَ خَيْرَ صَدِيقٍ أَنْتَفَعْتُ بِهِ ، وَيَنْتَفَعُ بِهِ ، وَأَقْبَلَ مَعَهُ كِتَبَهُ وَكُتُبِي ، وَمَاتَ مُنْصَرَفَهُ مِنْ حِجَّةٍ ، وَدُفِنَ بِمَدِينَةِ طَرَابُلُسِ الْمَغْرِبِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ حَيَّانٍ ، وَفِيهِ عَنِ ابْنِ عَفِيفٍ ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي الْفَيَّاضِ : مَاتَ مُنْصَرَفَهُ مِنَ الْحَجِّ بِمَوْضِعٍ يَعْرِفُ بِرَقَادَةِ ، وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا ، طَلَبَ الْعِلْمَ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِي آخِرِ خِلَافَةِ النَّاصِرِ لِدِينِ اللَّهِ ، وَوَفَاةُ النَّاصِرِ

= سنة (٣٥٠ هـ / ٩٦١ م) .

الذي كان يُقَابِلُ الْكُتُبِ^(١)، مع أَبِي مُحَمَّدٍ الْبَاجِي^(٢).

وَأَمَرَ الْعُلَمَاءَ بِإِصْلَاحِ اللَّحْنِ وَالْخَطِّ فِي الْحَدِيثِ، وَتَتَبَعَ أَلْفَاظِهِ وَمَعَانِيهِ، وَقَدْ رُويَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ (ت ١٥٧ هـ/ ٧٧٤ م)^(٣) قَوْلُهُ: «أَعْرَبُوا الْحَدِيثَ؛ فَإِنَّ الْقَوْمَ

= انظر؛ التكملة لكتاب الصلة؛ لابن الأبار القضاعي البلنسي: (٢٣٢/٢، الرقم: ٦٤٤)، والبيان المغرب؛ لابن عذاري: (٢٥٦/٢).

(١) أثنى أبو محمد الباجي؛ على عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي عامر، المعافري وقال: كان لي خير صديق أنتفع به، وينتفع بي، وأقابل معه كُتُبَهُ وَكُتُبِي. وكان رجلاً عالماً صالحاً.

انظر؛ نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب؛ للمقري التلمساني: (٦٤٦/٢، الرقم: ٢٨٠).

(٢) أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ شَرِيعَةَ اللَّخْمِيِّ الْإِسْبِيلِيُّ الْمَشْهُورُ بِابْنِ الْبَاجِي، الْعَلَّامَةُ، الْحَافِظُ، مُحَدِّثُ الْأَنْدَلُسِ، وُلِدَ: سَنَةَ (٢٩١ هـ/ ٩١٤ م)، وَسَمِعَ عَنْ: مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَوْقُ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ الْقَبْرِيِّ، وَالزَّاهِدِ سَيِّدِ أَبِيهِ، وَسَعِيدِ بْنِ جَابِرِ الْإِسْبِيلِيِّ، وَمُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ لُبَابَةَ، وَأَسْلَمَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَمُحَمَّدٍ بْنِ فُطَيْسٍ، وَطَبَقَتِهِمْ، وَكَانَ حَافِظاً، ضَابِطاً، وَرَوَى النَّاسَ عَنْهُ الْكَثِيرَ، وَمَاتَ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ (٣٧٨ هـ/ ٩٨٨ م).

انظر؛ الأنساب: (١٩/٢)، وبغية الملمس: (٣٣١، الرقم: ٨٧٩)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٦٢٦/٢٦ - ٦٢٧)، وتاريخ علماء الأندلس: (٢٤٠/١ - ٢٤١، الرقم: ٧٤٢)، وتذكرة الحفاظ: (١٠٠٤/٣ - ١٠٠٥، الرقم: ٩٣٨)، وترتيب المدارك: (٥٧٩/٤ - ٥٨١)، وجدوة المقتبس: (٢٥٠ - ٢٥١، الرقم: ٥٢٩)، وسير أعلام النبلاء: (٣٧٧/١٦، الرقم: ٢٦٨)، وشذرات الذهب: (٩٢/٣)، وطبقات الحفاظ: (٣٩٨)، والعبر؛ للذهبي: (٧/٣)، والوفيات بالوفيات: (٤٨٨/١٧، الرقم: ٤١٣).

(٣) الْأَوْزَاعِيُّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ يُحْمَدَ، (٨٨ - ١٥٧ هـ = ٧٠٧ - ٧٧٤ م) شَيْخُ الْإِسْلَامِ، وَعَالِمُ أَهْلِ الشَّامِ، أَبُو عَمْرِو الْأَوْزَاعِيُّ. قِيلَ: كَانَ مَوْلَدُهُ بِبَغْلَبَكْ فِي حَيَاةِ الصَّحَابَةِ، سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ، وَكَانَ خَيْرًا، فَاضِلًا، مَأْمُونًا، كَثِيرَ الْعِلْمِ وَالْحَدِيثِ وَالْفَقْهِ، حُجَّةً. وَتُوُفِّيَ: سَنَةَ (١٥٧ هـ)، وَكَانَ يَسْكُنُ بِمَحَلَّةِ الْأَوْزَاعِ، وَهِيَ الْعُقَيْبَةُ الصَّغِيرَةُ، ظَاهِرَ بَابِ الْفَرَادِيسِ بِدِمَشْقَ، ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى بَيْتُوتَ مُرَابِطاً بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَ، وَلَمْ يُخْلَفْ سِوَى سَنَةِ دَنَانِيرَ فَضَلَّتْ مِنْ عَطَائِهِ، وَكَانَ قَدْ اكْتَتَبَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي دِيْوَانِ السَّاحِلِ. وَقِيلَ لِلْأَوْزَاعِيِّ: يَا أَبَا عَمْرٍو! الرَّجُلُ يَسْمَعُ الْحَدِيثَ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِيهِ لَحْنٌ، أَيْقِيْمُهُ عَلَى عَرَبِيَّتِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا بِعَرَبِيٍّ. وَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ يَقُولُ: لَا بَأْسَ بِإِصْلَاحِ اللَّحْنِ وَالْخَطِّ فِي الْحَدِيثِ.

انظر؛ طبقات ابن سعد: (٤٨٨/٧)، وطبقات خليفة بن خياط: (٣١٥ - ٣١٦)، والتاريخ الكبير للبخاري: (٣٢٦/٥)، وسير أعلام النبلاء لذهبي: (١٠٧/٧ - ١٣٤، الرقم: ٤٨)، وميزان الاعتدال: (٥٨٠/٢)، والعبر للذهبي: (٢٢٦/١ - ٢٢٧)، وحلية الأولياء لأبي نعيم: (١٣٥/٦ - ١٤٩)، ووفيات =

كَانُوا عُرْبًا»^(١)، وَرُويَ مِثْلُ ذَلِكَ عَنْ عَدَدٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْأَعْلَامِ^(٢).

وقام العلماء المسلمون بالرحلة في طلب الحديث من المصادر الموثوقة ، فقد روي عن سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ (ت ٩٤ هـ / ٧١٣ م)^(٣) قوله : « إِنْ كُنْتُ لَأَسِيرَ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامَ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ الْوَاحِدِ »^(٤) ، واهتمُّوا بِمُذَاكَرَةِ الْعِلْمِ^(٥) ،

= الأعيان : (١٢٧/٣ - ١٢٨) ، والبداية والنهاية : (١١٥/١٠ - ١٢٠) ، وشذرات الذهب : (٢٤١/١ - ٢٤٢) .
(١) انظر ؛ جامع بيان العلم وفضله ؛ لابن عبد البر النمري القرطبي : (٣٤٠/١ ، الرقم : ٤٥٤ ، ٤٥٥) ، والكفاية في علم الرواية ؛ للخطيب البغدادي : (ص : ١٩٥) ، والتمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ؛ لابن عبد البر النمري القرطبي : (٣٧/١٥) ، والإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع ؛ للقاضي عياض اليحصبي : (ص : ١٨٥) ، وتاريخ دمشق ؛ لابن عساكر : (١٩٠/٣٥) ، ومختصر تاريخ دمشق لابن عساكر : (٣٢٣/١٤) ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : (ص : ٢٦٥ ، ٧٢٢) ، بغية النقاد النقلة فيما أخل به كتاب « البيان » وأغفله أو ألم به فما تممه ولا كمله ؛ للمراكشي المالكي المعروف بابن المواق : (الدراسة ؛ ص : ٣١٦) .

(٢) عَنْ جَابِرٍ قَالَ : « سَأَلْتُ عَامِرًا يُعْنِي : الشَّعْبِيُّ ، وَأَبَا جَعْفَرٍ يُعْنِي : مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ ، وَالْقَاسِمُ يُعْنِي : ابْنَ مُحَمَّدٍ ، وَعَطَاءٌ يُعْنِي : ابْنَ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنِ الرَّجُلِ يُحَدِّثُ بِالْحَدِيثِ فَيَلْحَنُ . أَأَحَدُكُمْ بِهِ كَمَا سَمِعْتُ أَمْ أَعْرَبُهُ ؟ فَقَالُوا : لَا بَلْ أَعْرَبُهُ » .

انظر ؛ جامع بيان العلم وفضله ؛ لابن عبد البر النمري القرطبي : (٣٤٠/١ ، الرقم : ٤٥٦) .
(٣) سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ بْنِ حَزْنِ بْنِ أَبِي وَهْبٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَائِدِ بْنِ عَمْرَانَ بْنِ مَخْرُومِ بْنِ يَقْظَةَ ، الْإِمَامُ ، الْعَلَمُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ ، الْمَخْرُومِيُّ ، عَالِمُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، (١٣ - ٩٤ هـ = ٦٣٤ - ٧١٣ م) : وَسَيِّدُ التَّابِعِينَ فِي زَمَانِهِ . وُلِدَ : لِسِتْنَتَيْنِ مَضَتْ مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - . وَقِيلَ : لِأَرْبَعِ مَضَيْنِ مِنْهَا ، بِالْمَدِينَةِ . وَكَانَ رَوْحَ بِنْتِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَعْلَمَ النَّاسِ بِحَدِيثِهِ . وَأَحَدُ الْفُقَهَاءِ السَّبْعَةِ بِالْمَدِينَةِ . جَمَعَ بَيْنَ الْحَدِيثِ وَالْفَقْهِ وَالزُّهْدِ وَالْوَرَعِ ، وَكَانَ يَعْيشُ مِنَ التَّجَارَةِ بِالزَّيْتِ ، لَا يَأْخُذُ عَطَاءً . وَكَانَ أَحْفَظَ النَّاسِ لِأَحْكَامِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَأَقْضَيْتِهِ ، حَتَّى سَمِيَ رَاوِيَةَ عُمَرَ . وَتُوفِيَ بِالْمَدِينَةِ .

انظر ؛ طبقات ابن سعد : (١١٩/٥) ، وتاريخ البخاري : (٥١٠/٣) ، والمعارف لابن قتيبة : (ص : ٤٣٧) ، والجرح والتعديل القسم الأول المجلد الثاني : (٥٩) ، وسير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (٢١٧/٤ - ٢٤٦ ، الرقم : ٨٨) والحلية لأبي نعيم : (١٦١/٢) ، ووفيات الأعيان : (٣٧٥/٢) ، وتذكرة الحفاظ : (٥١/١) ، والعبر للذهبي : (١١٠/١) ، والبداية والنهاية (٩٩/٩) ، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : (٢٢٨/١) ، وشذرات الذهب : (١٠٢/١) . والأعلام للزركلي : (١٠٢/٣) .
(٤) انظر ؛ جامع بيان العلم وفضله ؛ لابن عبد البر النمري القرطبي : (٣٩٥/١ - ٥٩٦ ، الرقم : ٥٦٩ ، ٥٧٠) .

(٥) رُوي عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ ؛ قَالَ : « لَقَدْ أَتَيْنَا أُمَّ الدَّرْدَاءِ فَتَحَدَّثْنَا عَنْهَا فَقُلْنَا : أَمَلَلْنَاكَ =

والمُدَارَسَةُ^(١)، فَرَوَى الْأَعْمَشُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ: «أَنَّهُ كَانَ يَجْمَعُ صِبْيَانَ الْكُتَّابِ فَيَحَدِّثُهُمْ لِئَلَّا يَنْسِيَ حَدِيثَهُ»^(٢).

ولم تكن المجالس مُقْتَصِرَةً على العلوم الدِّينِيَّةِ؛ بَلْ شَمَلَتِ الْعُلُومَ الْأَدَبِيَّةَ وَالتَّارِيخِيَّةَ^(٣)، وَوَضَعَ الْعُلَمَاءُ الْمُسْلِمُونَ الْمَنَاهِجَ لِتَحْصِيلِ الْعِلْمِ؛ وَمِنْهَا:

مَا رَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ت ٧٤ هـ/ ٦٩٣ م)^(٤) قَالَ: قَالَ:

= يَا أُمَّ الدَّرْدَاءِ، فَقَالَتْ: «مَا أَمْلَلْتُموني، لَقَدْ طَلَبْتُ الْعِبَادَةَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، فَمَا وَجَدْتُ شَيْئًا أَشْفَى لِنَفْسِي مِنْ مُذَاكَرَةِ الْعِلْمِ، أَوْ قَالَ: مُذَاكَرَةِ الْفَقْهِ»

انظر؛ جامع بيان العلم وفضله؛ لابن عبد البر النمري القرطبي: (٤٢٨/١، الرقم: ٦٤٠).
وروى الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: «إِنَّمَا يُذْهَبُ الْعِلْمُ النَّسِيَانُ، وَتَرْكُ الْمُذَاكَرَةِ».

انظر؛ جامع بيان العلم وفضله؛ لابن عبد البر النمري القرطبي: (٤٤٣/١، الرقم: ٦٨٥).
(١) قَالَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ: «كُنْ عَلَى مُدَارَسَةِ مَا فِي صَدْرِكَ أَخْرَصَ مِنْكَ عَلَى مُدَارَسَةِ مَا فِي كُتُبِكَ»
انظر؛ جامع بيان العلم وفضله؛ لابن عبد البر النمري القرطبي: (٤٢٨/١، الرقم: ٦٣٨).

(٢) انظر؛ جامع بيان العلم وفضله؛ لابن عبد البر النمري القرطبي: (٤٢٧/١، الرقم: ٦٣٦)،
و(٤٥٣/١، الرقم: ٧١٢)، وعيون الأخبار؛ لابن قتيبة الدينوري: (١٥٠/٢).

(٣) روى وَكِيعٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، نَا أَبُو خَالِدٍ الْوَالِبِيُّ قَالَ: «كُنَّا نَجَالِسُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَيَتَنَاشَدُونَ الْأَشْعَارَ، وَيَتَذَكَّرُونَ أَيَّامَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ».

انظر؛ جامع بيان العلم وفضله؛ لابن عبد البر النمري القرطبي: (٤٣٥/١، الرقم: ٦٦٤)، والسنن الكبرى؛ للبيهقي: (٤٠٧/١٠، الرقم: ٢١١٢١)، والكتاب المصنف في الأحاديث والآثار؛ لابن أبي شيبه: (٢٧٨/٥، الرقم: ٢٦٠٦١)، والأدب لابن أبي شيبه: (ص: ٣٦٠، الرقم: ٣٨٦)، وشعب الإيمان؛ للبيهقي: (٥٢٤/٨، الرقم: ٢٦٥٨٦)، وفتح الباري شرح صحيح البخاري؛ لابن حجر العسقلاني الشافعي: (٥٤٠/١٠)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (١٦٢/١٨ - ١٦٣)، وأخرجه أحمد: (٩١/٥)، ومسلم: (٦٧٠) و(٢٣٢٢).

(٤) الْإِمَامُ، الْمُجَاهِدُ، مُفْتِي الْمَدِينَةِ: أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ سَنَانِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْأَبَجْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ (١٠ ق هـ - ٧٤ هـ = ٦١٣ - ٦٩٣ م). وَاسْمُ الْأَبَجْرِ: خُدْرَةُ. وَقِيلَ: بَلْ خُدْرَةُ هِيَ أُمُّ الْأَبَجْرِ. وَأَخُو أَبِي سَعِيدٍ لِأُمِّهِ هُوَ: قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ الطَّفَرِيُّ، أَحَدُ الْبَذَرِيِّينَ. وَاسْتَشْهَدَ أَبُوهُ مَالِكٌ يَوْمَ أُحُدٍ، وَشَهِدَ أَبُو سَعِيدٍ الْخَنْدَقَ، وَبَيْعَةَ الرُّضْوَانِ. وَحَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَأَكْثَرَ، وَأَطَابَ، وَعَنْ: أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَطَائِفَةٍ. وَكَانَ أَحَدَ الْفُقَهَاءِ الْمُجْتَهِدِينَ. وَغَزَا اثْنَتَيْ عَشْرَةَ غَزْوَةً، وَمُسْنَدُ أَبِي سَعِيدٍ: أَلْفٌ وَمِئَةٌ وَسَبْعُونَ حَدِيثًا، فِيهِ (الْبُخَارِيُّ) وَ(مُسْلِمٌ): ثَلَاثَةٌ وَأَرْبَعُونَ. وَانْفَرَدَ الْبُخَارِيُّ: بِسِتَّةِ عَشَرَ حَدِيثًا، وَمُسْلِمٌ: بِاثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ.

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ ، وَتَعَلَّمُوا لَهُ السَّكِينَةَ وَالْوَقَارَ ، وَتَوَاضَعُوا لِمَنْ تَتَعَلَّمُونَ مِنْهُ ، وَلِمَنْ تَعَلَّمُونَهُ ، وَلَا تَكُونُوا جَبَابِرَةَ الْعُلَمَاءِ » ^(١) . وقد أمر رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِنَشْرِ الْعِلْمِ فَقَالَ : « مِنْ الصَّدَقَةِ أَنْ يَتَعَلَّمَ الرَّجُلُ الْعِلْمَ ، فَيَعْمَلَ بِهِ ، ثُمَّ يُعَلِّمَهُ » ^(٢) .

وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ (ت ٣٢ هـ / ٦٥٣ م) ^(٣) أَنَّهُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ : « كُونُوا

= انظر ؛ سير أعلام النبلاء للذهبي : (١٦٨/٣ - ١٧٢ ، الترجمة : ٢٨) ، والمستدرک : (٥٦٣/٣) ، وجمهرة أنساب العرب : (٣٦٢) ، ومعجم الطبراني الكبير : (٤٠/٦) ، والاستيعاب في معرفة الأصحاب : (٦٠٢) ، وأسد الغابة (٢٨٩/٢ و ٢١١/٥) ، وتهذيب الأسماء واللغات للنووي : (٢٣٧/٢/١) ، وتذكرة الحفاظ : (٤١/١) ، والعبر للذهبي : (٨٤/١) ، والوافي بالوفيات للصفدي : (١٤٨/١٥) ، ومراة الجنان : (١٥٥/١) ، والبداية والنهاية : (٣/٩) ، والإصابة (٣٥/٢) ، وتهذيب التهذيب : (٤٧٩/٣) ، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : (١٩٢/١) ، وشذرات الذهب : (٨١/١) ، وتهذيب ابن عساكر : (١١٠/٦) .

(١) انظر ؛ جامع بيان العلم وفضله ؛ لابن عبد البر النمري القرطبي : (١/٥٠١ ، الرقم : ٨٠٣) ، (١/٥٤٢ ، الرقم : ٨٩٣) .

(٢) انظر ؛ جامع بيان العلم وفضله ؛ لابن عبد البر النمري القرطبي : (١/٤٩٣ ، الرقم : ٧٨٢) .

(٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ غَافِلٍ بْنُ حَبِيبٍ بْنِ شَمَخٍ بْنِ فَارِ بْنِ مَخْزُومٍ بْنِ صَاهِلَةَ بْنِ كَاهِلٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ هُذَيْلٍ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِيَّاسٍ بْنِ مُضَرَ بْنِ نَزَارٍ . (ت ٣٢ هـ / ٦٥٣ م) ، الإمام الحَبِيرُ ، فَقِيهُ الْأُمَّةِ ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهُذَلِيُّ ، الْمَكِّيُّ ، الْمُهَاجِرِيُّ ، الْبَدْرِيُّ ، حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ . كَانَ مِنَ السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ ، وَمِنَ النَّجَبَاءِ الْعَالَمِينَ ، شَهِدَ بَدْرًا ، وَهَاجَرَ الْهَجْرَتَيْنِ ، وَكَانَ يَوْمَ التَّيْمُوكِ عَلَى النَّفْلِ ، وَمَنَاقِبُهُ غَزِيرَةٌ ، رَوَى عِلْمًا كَثِيرًا . وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ جَهَرَ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ بِمَكَّةَ . وَأُمُّهُ : هِيَ أُمُّ عَبْدِ بَنَتْ عَبْدِ وَدَّ بْنِ سُوَيٍّْ ، مِنْ بَنِي زُهْرَةَ . وَرُوِيَ عَنْ عُلُقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : كُنَانِي النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَلَهُ : (٨٤٨) حَدِيثًا . اتَّفَقَا لَهُ فِي (الصَّحِيحَيْنِ) عَلَى أَرْبَعَةٍ وَسِتِّينَ . وَانْفَرَدَ لَهُ الْبُخَارِيُّ بِإِخْرَاجِ أَحَدٍ وَعَشْرِينَ حَدِيثًا ، وَمُسْلِمٌ بِإِخْرَاجِ خَمْسَةِ وَثَلَاثِينَ حَدِيثًا . وَلَهُ عِنْدَ بَقِيٍّ بِالْمَكْرِزِ ثَمَانِي مِائَةٍ وَأَرْبَعُونَ حَدِيثًا . وَمَاتَ ابْنُ مَسْعُودٍ بِالْمَدِينَةِ ، وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ ، وَكَذَا أَرْخَهُ فِيهَا جَمَاعَةٌ . وَعَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَغَيْرِهِ : أَنَّهُ عَاشَ بِضْعًا وَسِتِّينَ سَنَةً . وَقَالَ يَحْيَى بْنُ أَبِي عُثْبَةَ : عَاشَ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ سَنَةً . وَقَالَ هُوَ ، وَيَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَاتَ قَبْلَ عُثْمَانَ بِثَلَاثِ سِنِينَ .

انظر ؛ مجمع الزوائد : (٢٨٦/٩ - ٢٩١) ، والمسند لأحمد بن حنبل : (٣٧٤/١ - ٣٨٤) ، وكنز العمال للهندي : (٤٦٠/١٣ - ٤٦٩) ، وطبقات ابن سعد : (١٠٦/١/٣) ، والمعارف لابن قتيبة : (٢٤٩) ، والجرح والتعديل : (١٤٩/٥) ، وسير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (١/٤٦١ - ٥٠٠ ، الرقم : ٨٧) ، وحلية =

يَنَابِيعُ الْعِلْمِ ، مَصَابِيحُ الْهُدَى ، أَخْلَاسُ الْبُيُوتِ ، سُرُجُ اللَّيْلِ ، جُدَدُ الْقُلُوبِ ، خُلُقَانُ الثِّيَابِ ، تُعْرِفُونَ فِي السَّمَاءِ ، وَتَخْفَوْنَ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ»^(١) .

ومنها: قولُ ابْنِ الْمُبَارَكِ (ت ١٨١ هـ/٧٩٧ م)^(٢): «أَوَّلُ الْعِلْمِ: النِّيَّةُ ،

= الأولياء لأبي نعيم: (١٢٤/١ - ١٣٩) ، والاستيعاب: (٢٠/٧) ، وتاريخ بغداد: (١٤٧/١ - ١٥٠) ، وأسد الغابة في معرفة الصحابة: (٣٨٤/٣) ، وتهذيب الأسماء واللغات للنووي: (٢٨٨/١ - ٢٩٠) ، وتذكرة الحفاظ: (٣١/١) ، والعبر للذهبي: (٣٣/١) ، وطبقات القراء للذهبي: (٣٣/١) ، والإصابة: (٢٠٩/٧) ، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: (٨٩/١) ، وشذرات الذهب للحنبلي: (٣٨/١) .
(١) انظر: جامع بيان العلم وفضله؛ لابن عبد البر النمري القرطبي: (٥٠٧/١) ، الرقم: ٨١٣) ، ومسند الدارمي المعروف بسنن الدارمي: (ص: ١٥٢ ، الرقم: ٢٧٦) ، وحلية الأولياء وطبقات الأصفياء؛ لأبي نعيم الأصبهاني: (٧٧/١) ، وكنز العمال: (٧٧٣/٣) ، الرقم: ٨٧١٥) ، (٢٠٦/١٦) ، الرقم: ٤٤٢٣٠) ، وتاريخ دمشق؛ لابن عساكر: (٣٨٧/٥٩) ، الرقم: ٧٥٧٢) ، وجمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد؛ للوسوسي الردواني المغربي المالكي: (١٣٧/٤) ، الرقم: ٩٦٧٧) ، وإتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة؛ لابن حجر العسقلاني: (١٤٥/١٠) ، الرقم: ١٢٤٥٠) ، والتواضع والخمول؛ لابن أبي الدنيا: (ص: ٣٤ ، الرقم: ١١) ، (ص: ٣٩ ، الرقم: ١٤) ، والعزلة والانفراد؛ لابن أبي الدنيا: (ص: ٤٠ ، الرقم: ٧٩) ، (ص: ٦١ ، الرقم: ١٤٢) ، (ص: ٧١ ، الرقم: ١٨٤) .

(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ وَاضِحِ الْحَنْظَلِيِّ ، (١١٨ - ١٨١ هـ = ٧٣٦ - ٧٩٧ م) الإمام ، شَيْخُ الْإِسْلَام ، عَالِمُ زَمَانِهِ ، وَأَمِيرُ الْأَقْيَاءِ فِي وَقْتِهِ ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَنْظَلِيُّ مَوْلَاهُمْ ، تُرْكِيٌّ ، ثُمَّ الْمَرْزُوقِيُّ ، الْحَافِظُ ، الْغَازِي ، أَحَدُ الْأَعْلَامِ ، وَكَانَتْ أُمُّهُ خُوارِزْمِيَّةً ، وَأَبُوهُ تُرْكِيٌّ ، وَكَانَ عَبْدًا لِرَجُلٍ تَاجِرٍ مِنْ هَمْدَانَ ، مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ ، فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ إِذَا قَدِمَ هَمْدَانَ ، يَخْضَعُ لِوَالِدَيْهِ وَيُعْظَمُهُمْ . وَحَدِيثُهُ حُجَّةٌ بِالْإِجْمَاعِ ، وَهُوَ فِي الْمَسَانِيدِ وَالْأُصُولِ . وَارْتَحَلَ ابْنُ الْمُبَارَكِ إِلَى: الْحَرَمَيْنِ ، وَالشَّامِ ، وَمِصْرَ ، وَالْعِرَاقِ ، وَالْجَزِيرَةِ ، وَخُرَاسَانَ ، وَحَدَّثَ بِأَمَاكِنَ . وَهُوَ صَاحِبُ التَّصَانِيفِ وَالرَّحَلَاتِ . وَيُقَالُ: إِنَّ الرَّشِيدَ لَمَّا بَلَغَهُ مَوْتُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: مَاتَ الْيَوْمَ سَيِّدُ الْعُلَمَاءِ . وَقَالَ عَبْدَانُ بْنُ عُثْمَانَ: مَاتَ ابْنُ الْمُبَارَكِ بِهَيْتَ وَعَانَاتٍ ، فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مُنْصَرَفًا مِنْ غَزْوِ الرُّومِ . وَلَهُ كِتَابٌ فِي «الْجِهَادِ» وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ صَنَّفَ فِيهِ ، وَ«الْرقائق» فِي مَجْلَدٍ .

انظر: الجواهر المضية للقرشي: (٢٨١/١ - ٢٨٢) ، والتاريخ الصغير: (٢٢٥/٢) ، والمعارف لابن قتيبة: (٥١١) ، والجرح والتعديل: (١٧٩/٥) ، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٣٧٨/٨ - ٤٢١) ، الرقم: ١١٢) ، وحلية الأولياء: (١٦٢/٨ - ١٩٠) ، وتاريخ بغداد: (١٥٢/١٠) ، وصفوة الصفوة لابن الجوزي: (١٣٤/٤ - ١٤٧) ، ووفيات الأعيان: (٣٢/٣) ، وتذكرة الحفاظ للذهبي: (١٧٤/١) ، والعبر للذهبي: (٢٨٠/١) ، وغاية النهاية: (٤٤٦/١) ، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: (٢٧/٢) ، والطبقات الكبرى للشعراني: (٥٠) ، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب: (٢٩٥/١) . وكشف الظنون لحاجي خليفة: (١٤٢٢ ، ١٤١٠/٢ ، ٩١١ ، ٥٧/١) .

ثُمَّ : الاستِمَاعُ ، ثُمَّ : الفَهْمُ ، ثُمَّ : الحِفْظُ ، ثُمَّ : العَمَلُ ، ثُمَّ : النُّشْرُ «^(١) .

إنَّ اهتمامَ علماء المسلمين والأدباء - بِمُقابَلَةِ المَخْطُوطَاتِ وَتَوْثِيقِهَا نَصًّا وَسَنَدًا - يُشكِّلُ سِلْسِلَةً مُتَّصِلَةً الحَلَقَاتِ مُنْذُ صَدْرِ الإسلامِ ؛ حَتَّى يَرِثَ اللهُ تَعَالَى الأَرْضَ ؛ وَمَنْ عَلَيَّهَا مِنَ الأنَامِ ، وَهُوَ خَيْرُ الوَارِثِينَ ، والدليلُ هو مَا تَوَاتَرَ مِنَ النُّصُوصِ النَّقْلِيَّةِ والعَقْلِيَّةِ ، ومنها : ما يُروى عن الجاحظ المُعتزلي (ت ٢٥٥ هـ / ٨٦٩ م) أَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ الخُرُوجَ مِنَ البَصْرَةِ إِلَى زيارَةِ محمد بن عبد الملك الزياتِ (ت ٢٣٣ هـ / ٨٤٨ م) وزير الخليفة المعتمد بالله العباسي ، فَكَّرَ أَنْ يَهْدِيَهُ « كِتَابَ سَيَبَوِيهِ » ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهِ ، قال له : « لَمْ أَجِدْ شَيْئاً أَهْدِيهِ لَكَ مِثْلَ هَذَا الكِتَابِ » ، وقد اشترتُهُ مِنْ مِيراثِ الفَرَاءِ (. . .) ، فقال لَهُ ابنُ الزياتِ : أَوْ ظَنَنْتَ أَنَّ خَزَائِنَنَا خَالِيَةٌ مِنْ هَذَا الكِتَابِ ؟ فقال الجاحظُ : مَا ظَنَنْتُ ذَلِكَ ، وَلَكِنَّهَا بِخَطِّ الفَرَاءِ ، وَمُقابَلَةِ الكِسَائِيِّ ، وَتَهْذِيبِ عمرو بن بَحْرِ الجاحِظِ - يَعْنِي نَفْسَهُ - فقال ابنُ الزياتِ : هذه أَجَلُ نُسخَةٍ تُوجَدُ وَأَعَزَّهَا ، فَأَحْضَرَهَا إِلَيْهِ ، فَسَرَّ بِهَا ، وَوَقَعَتْ مِنْهُ أَجْمَلُ مَوْعٍ «^(٢) .

واهتمَّ علماء الحديث النبوي الشريف بِتَوْثِيقِ مَخْطُوطَاتِهِمْ ، وَذَلِكَ بِمُقابَلَتِهَا على مَخْطُوطَاتِ شُيُوخِهِمَ الَّذِينَ يَرْوُون عَنْهُمْ الحديثَ ، وَبِتَسْجِيلِ الفُرُوقِ بَيْنَ المَخْطُوطَاتِ ، وَمِنَ العُلَمَاءِ الَّذِينَ اعْتَنَوْا بِذَلِكَ الشَّيْخُ أَبُو ذَرِّ الهروي المالكِي (ت ٤٣٤ هـ / ١٠٤٣ م)^(٣) ، وَهَذَا الشَّيْخُ يروي صَحِيحَ البخاري عن ثَلَاثَةِ مِنْ

(١) انظر ؛ جامع بيان العلم وفضله ؛ لابن عبد البر النمري القرطبي : (١ / ٤٧٦ ، الرقم : ٧٥٨) .

(٢) إنباه الرواة على أنباه النحاة ، للقفطي : (٢ / ٣٥١) . طبعة دار الفكر العربي في القاهرة سنة (١٩٨٦ م) .

(٣) عبد الله بنُ أَحْمَدَ بن محمد بن عبد الله (بن السَّمَاكِ بن غفیر) ؛ أَبُو ذَرِّ الهَرْوِيِّ ، الأنصاري المالكي الأشعري (٣٥٥ - ٤٣٤ هـ = ٩٦٦ - ١٠٤٣ م) ، شيخ الحرم ، وقيل : اسمه : عبد (من غير إضافة) ، الفقيه الحافظُ ، المحدث ؛ أحد رواة الجامع الصحيح للبخاري ، وهو عالم من علماء المالكية ، أصله من هراة ، وقد قام برحلة واسعة ، زار مدناً عديدة ؛ وجاور بِمَكَّةَ أَكْثَرَ مِنْ (٣٠) سنة ، ومات فيها . وَتَرَوَّجَ مِنْ العَرَبِ ، وَأَقَامَ بِالسَّرَوَاتِ ، وَكَانَ يَحْجُ كُلَّ سَنَةٍ ، يُحَدِّثُ فِي المَوْسَمِ وَيَعُودُ إِلَى أَهْلِهِ ، وَروى « الصحيح » عن ثَلَاثَةِ مِنْ أصحابِ الفِرَيرِيِّ (ت ٣٢٠ هـ / ٩٣٢ م) ، وجمع لنفسه « معجماً » ، وروى عنه كثيرون ، ووفاته أبي ذَرِّ موضع خلاف ، فهو عند ابن الأثير سنة أربع وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعَ مِئَةٍ ، وعند حاجي خليفة سنة (٤٣٦ هـ / ١٠٤٤ م) في سُلَمِ الوصول ، وسنة (٤٣٤) في كشف الظنون .

مشاهير شيوخه ؛ وَهُمْ : السرخسي^(١) ، وأبي الهيثم الكشميهني^(٢) ، وأبي إسحاق المُستَملي^(٣) .

= وله تصانيف ، منها : مسانيد الموطأ ، فضائل مالك بن أنس ، وبيعة العقبة ، وكتابان في شيوخه ، أحدهما : في مَنْ روى عنه الحديث ، ويضمّ نحو (٣٠٠) شيخ ، والثاني : في مَنْ لَقِيَهُ وَلَمْ يَزُوَ عنه . وفوائد ؛ مخطوطة في مكتبة الأوقاف ببغداد : (٩/٢٨٨٦) ، وأحاديث ؛ مخطوطة في دار الكتب المصرية : (١٠٦/١) ، حديث : (١٥٥٨) ؛ (ص : ٣٣٣ - ٣٤٦) ، والمستخرج أو المستدرک علی صحيح البخاري ، والمستخرج علی صحيح مسلم ، والخصال في فروع الحنفية .

انظر ؛ تاريخ بغداد للخطيب : (١٤١/١١) وفيه : « عبد بن أحمد » ، والمنتظم ؛ لابن الجوزي : (١١٥/٨) ، والکامل في التاريخ ؛ لابن الأثير ؛ تحقيق التدمري : (٣٩/٨ - ٤٠) ، وسير أعلام النبلاء : (٥٥٤/١٧ - ٥٦٣ ، الترجمة : ٣٧٠) ، والبداية والنهاية : (٥٠/١٢) . وتذكرة الحفاظ ؛ للذهبي : (١١٠٣ - ١١٠٨) ، وشذرات الذهب ؛ لابن العماد الحنبلي : (١٦٤/٥) ، (٣١٥/٥) ، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ؛ لحاجي خليفة : (٧٠٥/١ ، ١٦٧٢/٢ ، ١٧٣٥) ، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة : (١٩٨/٢) ، الرقم (٢١٩٦) ، و(١٣٣/٤) ، الرقم : (٦٢٦٦) ، ومعجم المؤلفين ؛ لکحالة : (٣٢/٦) ، والأعلام للزركلي : (٦٦/٤) ، وتاريخ التراث العربي الحديث ؛ لسزكين : (٤٧٩/١) .

(١) أبو مُحَمَّد ، عبد الله بن أحمد بن حمويه بن يوسف بن أعين ، خطيب سرخس . سمع في سنة ست عشرة وثلاث مئة « الصحيح » من أبي عبد الله الفِرَيرِي (ت ٣٢٠ هـ / ٩٣٢ م) ، وسمع « المسند الكبير » و« التفسير » لعبد بن حميد من إبراهيم بن خزيمة الشاشي ، وسمع « مسند الدارمي » من عيسى بن عمر السمرقندي ، عنه . حدث عنه : الحافظ أبو ذر الهروي ، مولده في سنة ثلاث وتسعين ومئتين . وقال أبو يعقوب القراب : توفي لليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة . وفاته سنة (ت ٣٨١ هـ / ٩٩١ م) .

انظر : سير أعلام النبلاء : (٤٩٢/١٦ - ٤٩٣) .

(٢) أبو الهيثم ، مُحَمَّد بن مكي بن مُحَمَّد بن مكي بن زراع بن هارون المروزي الكشميهني (بضم الكاف وسكون الشين المعجمة وكسر الميم وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفتح الهاء وفي آخرها النون . هذه النسبة إلى قرية من قرى مرو) . حدث بـ « صحيح » البخاري مرات عن أبي عبد الله الفِرَيرِي (ت ٣٢٠ هـ / ٩٣٢ م) ، وحدث عن [عبد الله بن] مُحَمَّد بن إبراهيم بن يزيد المروزي الداعوني ، ومُحَمَّد بن أحمد بن عاصم ، وإسماعيل بن مُحَمَّد الصفار ، وغيرهم . حدث عنه : أبو ذر الهروي ، وأبو عثمان سعيد بن مُحَمَّد البحيري ، وأبو الخير مُحَمَّد بن أبي عمران الصفار ، وأبو سهل مُحَمَّد بن أحمد الحفصي ، وكريمة المروزية المجاورة ، وآخرون . وكان صدوقاً . وفاته سنة (٣٨٩ هـ / ٨٨٩ م) .

انظر : سير أعلام النبلاء : (٤٩١/١٦ - ٤٩٢ ، الترجمة : ٣٦١) .

(٣) أبو إسحاق ، إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن داود البلخي المستملي ، راوي « الصحيح » عن الفِرَيرِي (ت ٣٢٠ هـ / ٩٣٢ م) . حدث عنه : أبو ذر عبد بن أحمد ، وعبد الرحمن بن عبد الله بن خالد =

وهؤلاء الثلاثة يَرْوُونَ الصحيحَ عن الفِرْبَرِيِّ (ت ٣٢٠ هـ/٩٣٢ م) ^(١) الذي يرويه عن جامعِهِ الإمامِ مُحَمَّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن الأحنف الجعفي ، البخاري ، أبو عبد الله (ت ٢٥٦ هـ/٨٧٠ م) ^(٢) ، وقد اعتمد أبو ذَرّ الهروي رُموزاً لشيُوخِهِ الثلاثة ، فَرَمَزَ للسرخسي بالرمز : (ح) ، وللمُستملي بالرمز : (س) ، وللكشميهني بالرمز : (هـ) ، وذلك لبيان الفروق بين الروايات الثلاثة حسب ما تقتضيه الأمانةُ العلميّةُ في طُرُقِ الرّواية .

واشتهرت صِحَّةُ مَخْطُوطَةِ أَبِي ذَرّ الهروي ؛ وشهد بذلك علماء المسلمين ، فاعتمدها مع غَيْرِهَا الْمُحَدِّثُ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّد بن أَحْمَد بنُ عَبْدِ اللَّهِ بن عيسى ، اليُونِنِيُّ ، البعلي ، (ت ٧٠١ هـ/١٣٠٢ م) ^(٣) ، واعتمد أيضاً بالإضافة إليها ما وقع

= الهمداني بالأندلس ، والحافظ أحمد بن مُحَمَّد بن العباس البلخي . وكان سماعه للصحيح في سنة أربع عشرة وثلاث مئة . قال أبو ذر : كان من الثقات المتقنين ببلخ ، طوف وسمع الكثير ، وخرج لنفسه معجماً . وفاته سنة (٣٧٦ هـ/٩٨٦ م) .

انظر : سير أعلام النبلاء : (٤٩٢/١٦) ، الترجمة : (٣٦٢) .

(١) مُحَمَّد بن يوسف بن مطر ، أبو عبد الله الفِرْبَرِيُّ (٢٣١ - ٣٢٠ هـ = ٨٤٦ - ٩٣٢ م) ، أوثق من روى (صحيح البخاري) عن مصنفه . سمعه منه مرتين ، الأولى سنة (٢٤٨ هـ/٨٦٦ م) ، والثانية سنة (٢٥٢ هـ/٨٦٦ م) ، ووفاته سنة (٣٢٠ هـ/٩٣٢ م) بعدما تجاوز سنّ الثمانين ببضع سنوات . حدث عنه : الفقيه أبو زيد المروزي ، والحافظ أبو علي ابن السكن ، وأبو الهيثم الكشميهني ، وأبو مُحَمَّد بن حمويه السرخسي ، ومُحَمَّد بن عمر بن شبويه ، وأبو حامد أحمد بن عبد الله النعيمي ، وأبو إسحاق إبراهيم ابن أحمد المستملي ، وإسماعيل بن حاجب الكشاني ، ومُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يوسف الجرجاني وآخرون ، والكشاني (أبو علي ، إسماعيل بن مُحَمَّد بن أحمد بن حاجب ، الكشاني الحاجبي (ت ٣٩١ هـ/١٠٠١ م) آخرهم موتاً . ونسبته إلى (فربز) : بفتح الفاء والراء وسكون الباء الموحدة وفي آخره راء ثانية ، وهي بليدة على طرف جيحون مما يلي بخارى .

انظر : سير أعلام النبلاء : (١٥/١٠ - ١٣) ، الترجمة : (٥) . واللباب في تهذيب الأنساب : (٤١٨/٢) . والأنساب : (٢٦٠/٩ - ٢٦١) ، ومعجم البلدان : (٢٤٦/٤) ، ووفيات الأعيان : (٢٩٠/٤) ، والعبر للذهبي : (١٨٣/٢) ، والوافي بالوفيات للصفدي : (٢٤٥/٥) ، ومراة الجنان لليفاغي : (٢٨٠/٢) ، وشذرات الذهب : (٢٨٦/٢) ، وتاج العروس : « فربز » ، والأعلام للزركلي : (١٤٨/٧) .

(٢) انظر فهرس مكتبة راغب پاشا : [٣٨٧] الرُّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٢/٣٣٥ ، وفهرس مكتبة السليمانية : [٣٤١] الرُّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٣٠٠ .

(٣) علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن عبد الله بن عيسى اليونيني البعلي الفقيه المحدث الزاهد شرف الدين =

عليه اتفاق الأئمة الأربعة وهم : أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَصِيلِيِّ ؛ الأموي (٣٢٤ - ٣٩٢ هـ = ٩٣٦ - ١٠٠٢ م)^(١) ، والحافظ أبي ذرّ عبد الله بن أحمد الهروي (ت ٤٣٤ هـ / ١٠٤٣ م) ، والحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ،

= أبو الحسين بن الشيخ الفقيه أبي عبد الله . ولد في رجب سنة (٦١١ هـ / ١٢١٤ م) . وحضر عدة أجزاء عن البهاء عبد الرحمن المقدسي ، وسمع من عبد الواحد بن أبي المضاء والإربلي ، وسمع بدمشق من ابن الزبيدي وغيره ، ثُمَّ رحل إلى مصر ولازم الحافظ عبد العظيم المنذري ، وسمع ابن الصلاح وابن الجيمزي والرشيد العطار وابن الزبيدي وخَلَقًا ، وعُني بعلم الحديث ، واستنسخ صحيح البخاري ، واعتنى بأمره كثيرًا . قال الذهبي حَدَّثَنِي أَنَّهُ فِي سَنَةِ وَاحِدَةٍ قَابَلَهُ وَأَسْمَعَهُ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً ، وَقَرَأَ بِنَفْسِهِ ، وَكَتَبَ بِخَطِّهِ وَتَفَقَّهَ وَأَفْتَى ، وَدَرَسَ ، وَعُني باللغة وحصل أطرافًا من العلوم حَدَّثَ بالكثير ، وكانت له رَحْلَةٌ وَأَصُولٌ ، وَقَرَأَ البخاري على ابن مالك تصحيحًا ، وَقَرَأَ ابْنُ مَالِكٍ عَلَيْهِ رِوَايَةً ، وَأَمْلَى عَلَيْهِ فَوَائِدَ مَشْهُورَةٍ ، وَسَمِعَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْخُفَافِ ، وَأَكْثَرُ عَنْهُ الْبَرْزَالِيُّ وَالدَّهْبِيُّ ، وَقَدْ خَرَجَ لَهُ ابْنُ أَبِي الْفَتْحِ الْبُعْلِيُّ مَشِيخَةً ، وَهِيَ مَخْطُوطَةٌ فِي الْمَكْتَبَةِ الظَّاهِرِيَّةِ بِدَمَشَقٍ مَجْمُوعٌ : ٧٣ ، الورقة : ٣٧ - ٦٧ ، وتوفي شهيداً يوم الخميس حادي عشر رمضان سنة (٧٠١ هـ / ١٣٠٢ م) في بعلبك ، ودفن من يومه بباب سطحا ، وصُلِّيَ عليه يوم الجمعة بجامع دمشق صلاة الغائب ، وتأسف الناس عليه .

انظر : سير أعلام النبلاء للذهبي : (٢٠٨ / ١٣) ، وتذكرة الحفاظ للذهبي : (١٥٠٠ / ٤) ، والدرر الكامنة لابن حجر : (١٧١ / ٣) ، والذيل على طبقات الحنابلة لابن رجب : (٣٤٥ / ٢) ، وذيل التقييد للفاسي : (١٧٢ / ٣ الترجمة : ١٤٥٨) ، وذيل العبر : (٤ / ٤) ، وشذرات الذهب لابن العماد : (٣ / ٦) ، وطبقات الحفاظ للسيوطي : (٥٢٠ ، الترجمة : ١١٤١) ، والمقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد ؛ لابن مفلح ؛ منشورات مكتبة الرشد في الرياض : (٢٥٩ / ٢ الترجمة الرقم : ٧٥٩) . والمقتنى في سرد الكُنَى : (١٨٨ / ١) . وإرشاد الساري : (٤٠ / ١) ، والمقتنى للبرزالي : (٥٥ / ٢) ، ومعجم شيوخ الذهبي : (٤٠ / ٢ الترجمة : ٥٤٢) ، والمعين في طبقات المحدثين : (٢٢٥) ، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : (١٩٨ / ٨) ، وفهرس مخطوطات الظاهرية ؛ حديث : ٤٣٨ .

(١) الْإِمَامُ ، شَيْخُ الْمَالِكِيَّةِ ، عَالِمُ الْأَنْدَلُسِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَصِيلِيِّ . نَشَأَ بِأَصِيلًا مِنْ بِلَادِ الْعُدُوَّةِ ، وَتَفَقَّهَ بِقَرْطُبَةَ . سَمِعَ : ابْنَ الْمَشَاطِ ، وَابْنَ السَّلِيمِ الْقَاضِي ، وَوَهَبَ بْنَ مَسْرَةَ ، - لَقِيَهُ بِوَادِي الْحَجَّارَةِ - ، وَأَبَا الطَّاهِرِ الدُّهْلِيِّ ، وَابْنَ حَبُوبٍ ، وَأَبَا إِسْحَاقَ بْنَ شُعْبَانَ ، وَعِدَّةً بِمِصْرَ . وَكَتَبَ بِمَكَّةَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْفَقِيهِ (صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ) ، وَلَحَقَ أَبَا بَكْرٍ الْأَجْرِيُّ ، وَأَخَذَ بِبَغْدَادَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الشَّافِعِيِّ ، وَابْنِ الصَّوَّافِ ، وَالْقَاضِي الْأُبْهَرِيِّ . وَلَهُ كِتَابُ (الدَّلَائِلِ) فِي اخْتِلَافِ مَالِكٍ وَأَبِي حَنِيفَةَ وَالشَّافِعِيَّ .

انظر : سير أعلام النبلاء للذهبي : (٥٦٠ / ١٦ - ٥٦١ . الترجمة : ٤١٢) ، وتاريخ علماء الأندلس : (٢٤٩ / ١) ، وطبقات الشيرازي : (ص : ١٦٤) ، وجذوة المقتبس : (٢٥٧ - ٢٥٨) ، ومعجم البلدان : (٢١٢ / ١ - ٢١٣) ، والعبر للذهبي : (٥٢ / ٣ - ٥٣) ، والديباج المذهب : (٤٣٣ / ١ - ٤٣٥) ، وشذرات الذهب : (١٤٠ / ٣) ، وشجرة النور الزكية : (١٠٠ / ١ - ١٠١) .

ابن عساكر الدمشقي (٤٩٩ - ٥٧١ هـ = ١١٠٥ - ١١٧٦ م)^(١) ، والأصل المسموع

(١) ابْنُ عَسَاكِرَ : ثِقَّةُ الدِّينِ ؛ أَبُو الْقَاسِمِ ؛ عَلِيُّ ابْنِ الشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، الدَّمَشْقِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، الإِمَامُ ، الْعَلَامَةُ ، الْحَافِظُ الْكَبِيرُ ، مُحَدِّثُ الشَّامِ ، صَاحِبُ « تَارِيخِ دِمَشْقَ » . دَرَسَ فِي الشَّامِ ، وَسَمِعَ : الشَّرِيفَ أَبَا الْقَاسِمِ النَّسِيبَ ، الْأَجْزَاءَ الَّتِي خَرَّجَهَا لَهُ شَيْخُهُ الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ ، وَسَمِعَ مِنْ : قَوَامِ بْنِ زَيْدٍ صَاحِبِ ابْنِ هَزَارْمَزَدَ الصَّرِيفِيِّ ، وَمِنْ : أَبِي الْوَحْشِ سُبَيْعِ بْنِ قِيرَاطٍ صَاحِبِ الْأَهْوَازِيِّ ، وَمِنْ أَبِي طَاهِرِ الْجَنَائِيِّ ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْمَوَازِينِيِّ ، وَأَبِي الْفَضَائِلِ الْمَاسِحِ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ الْمَصْصِيصِيِّ ، وَالْأَمِينِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ ، وَعَبْدَ الْكَرِيمِ بْنِ حَمْرَةَ ، وَطَاهِرَ بْنِ سَهْلٍ الْإِسْفَرَايِينِي ، وَخَلَقَ بِدِمَشْقَ . وَأَقَامَ بِبَغْدَادَ خَمْسَةَ أَعوَامٍ يُحْصِلُ الْعِلْمَ ، وَلَازَمَ الدَّرْسَ وَالتَّفَقُّهَ بِالنِّظَامِيَّةِ بِبَغْدَادَ ، فَسَمِعَ مِنْ خَلْقٍ كَثِيرٍ . وَسَمِعَ بِمَكَّةَ الْمَكْرَمَةَ ، وَبِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ ، وَبِأَصْبَهَانَ ، وَبَنِيْسَابُورَ ، وَبِمَرْوَ ، وَبِهَرَاةَ ، وَبِالْكُوفَةِ ، وَبِهَمْدَانَ ، وَبَنِيرِيزَ ، وَالْمَوْصِلَ ، فَلَبَّغَ عِدَدُ شُيُوخِهِ الَّذِينَ فِي « مُعْجَمِهِ » : أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةِ شَيْخٍ بِالسَّمَاعِ ، وَسِتَّةَ وَأَرْبَعِينَ شَيْخًا أَنْشُدُوهُ ، وَعَنْ مِثَّتَيْنِ وَتِسْعِينَ شَيْخًا بِالإِجَازَةِ ، الْكُلُّ فِي « مُعْجَمِهِ » ، وَبِضْعًا وَثَمَانِينَ امْرَأَةً ، لَهُنَّ مُعْجَمٌ صَغِيرٌ . وَحَدَّثَ بِبَغْدَادَ ، وَالْحِجَازَ ، وَأَصْبَهَانَ ، وَبَنِيْسَابُورَ . وَسَمِعَ مِنْهُ الْكثِيرُونَ ، وَصَنَّفَ الْكَثِيرَ ، وَقَدْ طُبِعَتْ بَعْضُ مُصَنَّفَاتِهِ ، وَكَانَتْ لَهُ إِجَازَاتٌ عَالِيَةٌ ، وَأَمْلَى أَرْبَعَ مِئَةِ مَجْلِسٍ وَثَمَانِيَّةٍ . وَتُوفِّيَ : فِي رَجَبٍ ، سَنَةِ (٥٧١ هـ) ، لَيْلَةَ الْاِثْنَيْنِ ، حَادِي عَشَرَ الشَّهْرِ ، وَصَلِّيَ عَلَيْهِ الْقُطُبُ النَّيْسَابُورِيُّ ، وَحَضَرَهُ السُّلْطَانُ صَلَاحُ الدِّينِ ، وَدُفِنَ عِنْدَ أَبِيهِ بِمَقْبَرَةِ الْبَابِ الصَّغِيرِ بِدِمَشْقَ . وَقَبْرُهُ مَشْهُورٌ يُرَآهُ رَحِمَهُ اللَّهُ . وَكُلُّ مَا يَخْصُصُ مُؤَلَّفَاتِهِ مَذْكُورٌ فِي كِتَابِ : ابْنِ عَسَاكِرِ فِي ذِكْرِ مَرُورِ تِسْعِ مِئَةِ سَنَةٍ عَلَى وَلَادَتِهِ : (ص : ٣٤٤ - ٣٦٠) .

انظر : الإعلام بوفيات الأعلام : (ص : ٢٣٥) ، والبداية والنهاية : (١٢ / ٢٩٤) ، وتاريخ ابن الوردي المعري : (٨٧ / ٢) ، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام : للذهبي ، تحقيق التدمري : (٧٠ / ٤٠) - ٨٢ ، الرقم : (١١) ، وتذكرة الحفاظ : (٤ / ١٣٢٨ - ١٣٣٤) ، والتقييد لابن نقطة : (ص : ٤٠٥ - ٤٠٦ ، الرقم : ٥٣٨) ، وخريدة القصر (قسم شعراء الشام) : (١ / ٢٧٤ - ٢٨٠) ، والدارس في تاريخ المدارس : (١ / ١٠٠ - ١٠١) ، ودول الإسلام : (٢ / ٨٥) ، وديوان الإسلام : (٣ / ٣٣٤ - ٣٣٦ ، الرقم : ١٥١١) ، وسير أعلام النبلاء : للذهبي : (٢٠ / ٥٥٤ - ٥٧١ ، الرقم : ٣٥٤) ، وشذرات الذهب : (٤ / ٢٢٩ - ٢٤٠) ، وطبقات الحفاظ : (ص : ٤٧٤ - ٤٧٥) ، وطبقات الشافعية : لابن قاضي شهبه : (١ / ٣٤٥ - ٣٤٦ ، الرقم : ٣١١) ، وطبقات الشافعية الكبرى : للسبكي : (٧ / ٢١٥ - ٢٢٣) ، وطبقات الشافعية : للإسنوي : (٢ / ٢١٦ - ٢١٧ ، الرقم : ٨٣٨) ، والعبر : (٤ / ٢١٢ - ٢١٣) ، والمختصر في أخبار البشر : (٣ / ٥٩) ، والمختصر المحتاج إليه : (٣ / ١٢١ - ١٢٢) ، ومرآة الجنان : (٣ / ٣٩٣ - ٣٩٦) ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد : (ص : ١٨٦ - ١٨٩ ، الرقم : ١٤١) ، ومعجم الأدباء : لياقوت الحموي : (١٣ / ٧٣ - ٨٨) ، ومعجم البلدان : (١ / ٤٥٤) ، والمنتظم : (١٠ / ٢٦١ ، الرقم : ٣٥٦) ، (١٨ / ٢٢٤ - ٢٢٥ ، الرقم : ٤٣١٠) ، والمعين في طبقات المحدثين : (ص : ١٧٣ ، الرقم : ١٨٥٦) ، والنجوم الزاهرة : (٦ / ٧٧) ، وَكَشَفَ الظُّنُونُ عَنْ أَسامِي الْكُتُبِ وَالْفُنُونِ ؛ لِحَاجِي خَلِيفَةَ : (١ / ٥٤ ، ٥٧ ، ١٠٣ ، ١٦٢ ، ٢٩٤ ، ٣٤٠ ، =

عَلَى أَبِي الْوَقْتِ عَبْدُ الْأَوَّلِ بْنِ عَيْسَى بْنِ شُعَيْبٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ السَّجَزِيِّ ،
ثُمَّ الْهَرَوِيُّ ، الْمَالِينِيُّ (ت ٥٥٣ هـ / ١١٥٨ م) ^(١) ، بقراءة الحافظ أَبِي سَعْدٍ
عَبْدَ الْكَرِيمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْصُورِ التَّمِيمِيِّ ، السَّمْعَانِيُّ ، (٥٠٦ - ٥٦٢ هـ = ١١١٣ -
١١٦٧ م) ^(٢) ، وقد أوضح اليونيني الرموز التي استخدمها في مُقَدِّمَةِ مَخْطُوطَتِهِ مِنْ
صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ ، فأصبحت المخطوطة اليونينية مَضْرَبَ الْمَثَلِ بِالِدَقَّةِ وَالصَّحَّةِ .

وَلَمْ يَقْتَصِرْ عِلْمُ الرِّوَايَةِ وَالْإِسْنَادِ عَلَى الْعُلَمَاءِ مِنَ الرِّجَالِ ، بَلْ عُرِفَتِ النِّسَاءُ
الكثيرات اللواتي رَوَيْنَ عَنِ الْعُلَمَاءِ بِإِسْنَادٍ مُتَّصِلٍ ، وَرَوَى الْعُلَمَاءُ عَنْهُنَّ بِإِسْنَادٍ ،
وقد اشتهرت بَيْنَ رِوَاةِ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ رِوَايَةُ الشَّيْخَةِ ، الْعَالِمَةِ ، الْفَاضِلَةِ ، الْمُسْنَدَةِ ،
الزَّاهِدَةِ (أُمُّ الْكِرَامِ) ، الْمُجَاوِرَةِ بِحَرَمِ اللَّهِ الْكَاتِبَةِ : كَرِيمَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
حَاتِمِ الْمَرْوَزِيِّ (ت ٤٦٣ هـ / ١٠٧٠ م) ^(٣) ، وهي تروي صحيح البخاري عن

= ٣٤٢ ، ٥٢٦ ، ٥٧٤) ، (٩٧٤ / ٢ ، ١٧٣٦ ، ١٧٤٧ ، ١٨٣٦) ، انظر ؛ إيضاح المكنون ذيل كَشَفِ الظُّنُونِ
عَنْ أَسَامِي الْكُتُبِ وَالْفُنُونِ ؛ لِلْبَغْدَادِيِّ : (١ / ٢٢٤) ، وَهَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ أَسْمَاءُ الْمُؤَلِّفِينَ وَأَثَارُ الْمُصَنِّفِينَ ؛
لِلْبَغْدَادِيِّ : (١ / ٧٠١ - ٧٠٢) ، وَوَفِيَّاتُ الْأَعْيَانِ : (٣ / ٣٠٩ - ٣١١) ، وَالْأَعْلَامُ ؛ لِلزَّرْكَلِيِّ : (٤ / ٢٧٣) ،
وَمَعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ ؛ لِكَحَّالَةٍ : (٧ / ٦٩ - ٧٠) .

(١) الشَّيْخُ ، الْإِمَامُ ، الزَّاهِدُ ، الْحَيَّرُ ، الصُّوفِيُّ ، شَيْخُ الْإِسْلَامِ ، مُسْنِدُ الْآفَاقِ ، أَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الْأَوَّلِ
ابْنُ الشَّيْخِ الْمُحَدَّثِ الْمُعَمَّرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَيْسَى بْنِ شُعَيْبٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ السَّجَزِيِّ ، ثُمَّ الْهَرَوِيُّ ،
الْمَالِينِيُّ . مَوْلَدُهُ : فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ . وَحَدَّثَ بِخُرَّاسَانَ وَأَصْبَهَانَ وَكَرْمَانَ وَهَمْدَانَ وَبَغْدَادَ ،
وَتَكَاتُرَ عَلَيْهِ الطَّلَبَةُ ، وَاشْتَهَرَ حَدِيثُهُ ، وَبَعْدَ صَيَّتِهِ ، وَأَنْتَهَى إِلَيْهِ غُلُوُّ الْإِسْنَادِ .

انظر ؛ الْأَنْسَابُ لِلْسَّمْعَانِيِّ : (٤٧ / ٧) ، الْمُنْتَظَمُ لِابْنِ الْجَوَازِيِّ : (١٠ / ١٨٢ - ١٨٣) ، الْكَامِلُ فِي التَّارِيخِ
لِابْنِ الْأَثِيرِ : (١١ / ٢٣٩) ، وَوَفِيَّاتُ الْأَعْيَانِ : (٣ / ٢٢٦ - ٢٢٧) ، وَسِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ؛ لِلذَّهَبِيِّ : (٢٠ / ٣٠٣ -
٣١١ ، الرَّقْمُ : ٢٠٦) ، وَدَوَلُ الْإِسْلَامِ : (٧٠ / ٢) ، وَالْعَبْرُ لِلذَّهَبِيِّ : (٤ / ١٥١ - ١٥٢) ، وَالْمُسْتَفَادُ مِنْ ذَيْلِ
تَارِيخِ بَغْدَادَ : (١٥٠ - ١٥٢) ، وَمِرَاةُ الْجَنَانِ : (٣ / ٣٠٤) ، وَالْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ : (١٢ / ٢٣٨) ، وَالنُّجُومُ
الزَّاهِرَةُ فِي مَلُوكِ مِصْرَ وَالْقَاهِرَةِ : (٥ / ٣٢٨) ، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ : (٤ / ١٦٦) .

(٢) الْإِمَامُ ، الْحَافِظُ الْكَبِيرُ ، الْأَوْحَدُ ، الثَّقَةُ ، مُحَدَّثُ خُرَّاسَانَ ، أَبُو سَعْدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ ابْنُ الْإِمَامِ الْحَافِظِ
النَّاقِدِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ ابْنِ الْعَلَامَةِ مُفْتِي خُرَّاسَانَ أَبِي الْمُظَفَّرِ مَنْصُورِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ التَّمِيمِيِّ ،
السَّمْعَانِيُّ ، الْخُرَّاسَانِيُّ ، الْمَرْوَزِيُّ ، صَاحِبُ الْمُصَنَّفَاتِ الْكَثِيرَةِ .

انظر ؛ سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ : (٢٠ / ٤٥٦ - ٤٦٥) ، التَّرْجَمَةُ : (٢٩٢) .

(٣) كَرِيمَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَاتِمِ الْمَرْوَزِيِّ ، سَمِعَتْ : مِنْ أَبِي الْهَيْثَمِ الْكُشْمِيهَنِيِّ (صَحِيحُ
الْبُخَارِيِّ) ، وَسَمِعَتْ مِنْ زَاهِرِ بْنِ أَحْمَدَ السَّرْحَسِيِّ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ بَامُويه الْأَصْبَهَانِيِّ ، وَحَدَّثَتْ =

أبي الهيثم الكشميهني ، عن الفَرَبَرِيِّ (ت ٣٢٠ هـ / ٩٣٢ م) ، وَكَانَتْ الْمَرْوُزِيَّةُ إِذَا رَوَتْ قَابَلَتْ بِأَصْلِهَا ^(١) ، وَقَدْ شَهِدَ الْعُلَمَاءُ أَنَّ لَهَا فَهْمًا وَمَعْرِفَةً بِالْحَدِيثِ مَعَ الْخَيْرِ وَالتَّعَبُّدِ ، وَقَدْ رَوَتْ صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً ، وَكَانَتْ نَسَخَتُهَا مُقْسَمَةً إِلَى أَكْثَرِ مِنْ خَمْسَةِ وَأَرْبَعِينَ جِزَاءً ^(٢) ، وَاشْتَهَرَتْ رِوَايَةُ كَرِيمَةٍ عَنْ طَرِيقِ أَبِي الْقَاسِمِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْبُوصَيْرِيِّ (ت ٥٩٨ هـ / ١٢٠١ م) ^(٣) ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

عَنْهَا : الْخَطِيبُ ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ النَّزْسِيُّ ، وَأَبُو طَالِبِ الْحُسَيْنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّيْنَبِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَرَكَاتِ السَّعِيدِي ، وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْفَرَّاءُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَدَقَةَ بْنِ الْغَزَالِ ، وَأَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّسِيبِ ، وَأَبُو الْمُظَفَّرِ مَنصُورُ بْنُ السَّمْعَانِيِّ ، وَآخَرُونَ .

انظر ، الإعلام بوفيات الأعلام : (١٩١) ، والإكمال : (١٧١/٧) ، وتاج العروس : (مادة : كرم ؛ ٤٣/٩) ، والبداية والنهاية : (١٠٥/١٢) ، وتاريخ ابن الوردي : (٣٧٥/١) ، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ؛ للذهبي ، تحقيق التدمري : الطبقة السابعة والأربعين : (٤٦١ - ٤٧٠ هـ) ، (١٢٥/٣١ - ١٢٦ ، الرقم : ٨٤) ، (١٧٩/٣١ - ١٨١ ، الرقم : ١٤٧) ، وتتممة المختصر : (٥٦٥/١) ، والتقييد لابن نقطة : (٤٩٩ ، الرقم : ٦٨٣) ، والدر المنثور : (٤٥٨) ، ودول الإسلام : (٢٧٤/١) ، وسير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (٢٣٣/١٨ - ٢٣٥ ، الرقم : ١١٠) ، وشذرات الذهب : (٣١٤/٣) ، والعبر للذهبي : (٢٥٤/٣) ، والعقد الثمين : (٣١٠/٨) ، و (مادة كشميهنة : ٣٢١/٩) ، والقاموس المحيط : (مادة : كشميهنة) ، والكمال في التاريخ : (٦٩/١٠) ، والمختصر في أخبار البشر : (١٨٨/٢) ، ومرآة الجنان : (٨٩/٣) ، والمنتخب من السياق : (٤٢٧ ، الرقم : ١٤٥٤) ، والمنتظم : (٢٧٠/٨ ، الرقم : ٣١٤) ، (١٣٥/١٦ - ١٣٦ ، الرقم : ٣٤٠٩) ، والمعين في طبقات المحدثين : (١٣٣ ، الرقم : ٤٦٩) .

(١) قَالَ أَبُو الْغَنَائِمِ النَّزْسِيُّ : أَخْرَجْتُ كَرِيمَةً إِلَيَّ النُّسخَةَ (بِالصَّحِيحِ) ، فَقَعَدْتُ بِحَدَائِهَا ، وَكَتَبْتُ سَبْعَ أَوْرَاقٍ ، وَقَرَأْتُهَا ، وَكُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أُعَارِضَ وَخُدي ، فَقَالَتْ : لَا حَتَّى تُعَارِضَ مَعِيَ ، فَقَارَضْتُ مَعَهَا . قَالَ : وَقَرَأْتُ عَلَيْهَا مِنْ حَدِيثِ زَاهِرٍ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هِيَ الَّتِي تَرَوِي صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ ، وَإِلَيْهَا انْتَهَى عَلْوُ الْإِسْنَادِ لِلصَّحِيحِ إِلَى أَنْ جَاءَ أَبُو الْوَقْتِ . وَقَالَ ابْنُ نَقْطَةَ : وَكَانَتْ عَالِمَةً تَضْبُطُ كِتَابَهَا فِيمَا بَلَغَنَا . انظر ؛ التقييد لابن نقطة : (٤٩٩) ، وسير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (٢٣٤/١٨) ، والكمال لابن الأثير : (٦٩/١٠) .

(٢) كَانَتْ نَسَخَةُ كَرِيمَةٍ مُقْسَمَةً إِلَى أَكْثَرِ مِنْ خَمْسَةِ وَأَرْبَعِينَ جِزَاءً ، وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ الْفَاسِيُّ فِي « ذِيلِ التَّقْيِيدِ » فِي تَرْجُمَةِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْإِسْنَوِيِّ ، الْمَعْرُوفِ بِالْحَلْبِيِّ ، حَيْثُ قَالَ : سَمِعَ عَلَى الْكَمَالِ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ شِجَاعِ الْعَبَّاسِيِّ الضَّرِيرِ قِطْعَةً جَيِّدَةً مِنْ « صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ » ، وَهِيَ مِنْ أَوَّلِ الْكِتَابِ إِلَى آخِرِ الْجِزَاءِ الثَّانِي وَالْعِشْرِينَ مِنْ تَجْزِئَةِ كَرِيمَةِ الْمَرْوُزِيَّةِ ، وَالْجِزَاءِ التَّاسِعِ وَالْعِشْرِينَ وَالْجِزَاءِ الثَّلَاثِينَ ، وَمِنْ أَوَّلِ الْخَامِسِ وَالْأَرْبَعِينَ إِلَى آخِرِ « الصَّحِيحِ » .

انظر ؛ ذيل التقييد في رِوَاةِ السَّنَنِ وَالْمَسَانِيدِ ؛ لِلْفَاسِيِّ : (٣٩١/١) .

(٣) أَبُو الْقَاسِمِ ، سَيِّدُ الْأَهْلِ ، هَبَةَ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَسْعُودٍ بْنِ ثَابِتِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ غَالِبِ الْأَنْصَارِيِّ ، =

السعيدى (ت ٥٢٠ هـ/ ١١٢٦ م)^(١)، عن كريمة (ت ٤٦٣ هـ/ ١٠٧٠ م)، ورواها الكثيرون^(٢). عن البوصيرى.

= الخَزَرْجِيُّ، المُنَسْتِيرِيُّ الْأَصْلُ، البُوصِيرِيُّ، المِصْرِيُّ، (٥٠٦ - ٥٩٨ هـ) (١١١٢ - ١٢٠١ م)، الأديب، الكاتب، الشيخ، العالم، المعمر، مُسْنِدُ الدِّيَارِ المِصْرِيَّةِ، أمين الدين، سَمِعَ مَعَ السَّلَفِيِّ مِنْ: أَبِي صَادِقٍ مُرْشِدِ بْنِ يَحْيَى المَدِينِيِّ، وَ مُحَمَّدَ بْنَ بَرَكَاتِ السَّعِيدِيِّ، وَأَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ ابْنِ الفَرَّاءِ، وَالْفَقِيهَ سُلْطَانَ بْنِ إِبرَاهِيمَ المَقْدِسِيِّ، وَالْخَفَرَةَ بِنْتُ فَاتِكٍ، وَجَمَاعَةَ، وَسَمِعَ مِنَ الرَّازِيِّ أَيْضاً، وَمِنَ السَّلَفِيِّ، وَحَدَّثَ، وَاشْتَهَرَ اسْمُهُ، وَزُجِّلَ إِلَيْهِ، وَحَدَّثَ عَنْهُ الحُفَاظُ، وَمِنْ آثاره: مُختَصَرُ في النَاسِخِ والمنسوخ. انظر، الإشارة إلى وفيات الأعيان: (٣١٢)، والإعلام بوفيات الأعلام: (٢٤٦)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٣٧٥/٤٢ - ٣٧٧، الرقم: ٤٨٥)، والتكملة لوفيات النقلة؛ للمنذري: (٤١٤/١ - ٤١٦، الرقم: ٦٤٧)، وحُسن المحاضرة؛ للسيوطي: (١٧٦/١)، والدليل الشافي: (٧٦٦/٢)، ودول الإسلام: (٧٩/٢)، وذيل التقييد؛ للفاشي: (٢٩٧/٢ - ٢٩٨، الرقم: ١٦٦٦)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٣٩٠/٢١ - ٣٩٢، الرقم: ١٩٧)، وشذرات الذهب؛ لابن العماد: (٢٣٨/٤)، والعبر للذهبي: (٣٠٦/٤)، ومعجم البلدان؛ لياقوت الحموي: (٧٦٠/١)، والمختصر في أخبار البشر؛ لأبي الفداء: (١٠٧/٣)، والمعين في طبقات المحدثين: (١٨٢، الرقم: ١٩٣٨)، ومرآة الجنان: (٤٠٩/٣)، والنجوم الزاهرة؛ لابن تغري بردي: (١٨٢/٦)، ووفيات الأعيان؛ لابن خلكان: (٦٧/٦).

(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ؛ مُحَمَّدُ بْنُ بَرَكَاتِ بْنِ هَلَالِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ السَّعِيدِيِّ، الشَّيْخُ، الْعَلَّامَةُ، الْبَارِعُ، الْمُعَمَّرُ، شَيْخُ الْعَرَبِيَّةِ وَاللُّغَةِ، (٤٢٠ - ٥٢٠ هـ = ١٠٢٩ - ١١٢٦ م)، سَمِعَ فِي الْكَبَرِ مِنْ: الْقَاضِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقُضَاعِيِّ، وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْحَسَنِ الضَّرَابِ، وَكَرِيمَةَ الْمَرْزُوقَةِ، فَجَاوَرَ، وَسَمِعَ مِنْهَا (صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ). وَحَدَّثَ عَنْهُ: السَّلَفِيُّ، وَالشَّرِيفُ أَبُو الْفَتْوحِ الْخَطِيبُ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ النُّحْوِيُّ، وَمُنْجِبُ الْمُرْشَدِيِّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ الْبُوصِيرِيُّ، وَآخَرُونَ، كَانَ شَيْخٌ مِصْرَ فِي عَصْرِهِ فِي اللُّغَةِ، وَلَهُ مِنَ الْكُتُبِ كِتَابُ «خَطَطِ مِصْر» أَجَادَ فِيهِ، وَلَهُ عِدَّةُ تَصَانِيفٍ فِي النُّحْوِ، وَلَهُ «النَّاسِخُ وَالْمَنْسُوخُ»، وَهُوَ عَلِيُّ الْمَحَلِّ فِي النُّحْوِ وَسَائِرِ فَنُونِ الْأَدَبِ.

انظر؛ إنباء الرواة: (٧٨/٣ - ٧٩)، وإيضاح المكنون؛ للبغدادي: (٦١٥/٢)، وبغية الوعاة: (٥٩/١ - ٦١)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (١٢٠/٢٩)، وتذكرة الحفاظ: (١٢٧١/٤)، وحُسن المحاضرة؛ للسيوطي: (٥٣٢/١)، وخريدة القصر (قسم مصر): (١٥٦/٢)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٤٥٥/١٩ - ٤٥٦، الرقم: ٢٦٣)، وشذرات الذهب: (٦٢/٤)، وطبقات الشافعية؛ لابن قاضي شهبه: (٢٨/١ - ٢٩)، والعبر للذهبي: (٤٧/٤)، وكشف الظنون: (٣٠٣/١، ٧١٥، ٧١٦)، والمحمدون من الشعراء: (١٦٧)، ومرآة الجنان: (٢٢٥/٣)، ومعجم الأدباء: (٣٩/١٨ - ٤٠)، والوافي بالوفيات: (٢٤٧/٢).

(٢) وصلت رواية كريمة إلى المحدث: أبي الحسن علي بن شجاع الضرير (ت ٦٦١ هـ/ ١٢٦٣ م).

ووثق العلماء المسلمون المخطوطات بالإجازات والمقابلات ، وقد وصلنا الكثير من المخطوطات التي أُجيز أصحابها ، وتوجد مخطوطة في مكتبة راغب پاشا^(١) ، وعنوانها : شمائل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ لمحمد بن عيسى الترمذي ، (ت ٢٧٩ هـ / ٨٩٢ م) ، وقد كُتبت هذه النسخة الشريفة عن نسخة جلييلة تعلقت بها أنظار الفحول المعتمدين من المحدثين المسنين ، وتكررت القراءة عنها عليهم ، والمقابلة والتصحيح لديهم حتى كانت عدة الإجازات المكتوبة في أولها وآخرها زهاء أربعين بل أكثر ، وكُتبت في أولها : كتاب شمائل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، تأليف الإمام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ، الحافظ رحمه الله تعالى .

رواية أبي سعيد الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي (ت ٣٣٥ هـ / ٩٤٦ م) ؛ عنه . رواية الشريف أبي القاسم علي بن أحمد بن محمد بن الحسين الخزاعي (ت ٤١١ هـ / ١٠٢٠ م) ؛ عنه . رواية أبي القاسم أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله البلخي الدهقان الخليلي (ت ٤٩٢ هـ / ١٠٩٩ م) ؛ عنه . ورواية أبي جعفر عمر بن علي بن أبي الحسين الكرابيسي ، وأبي علي الحسين بن بشير بن عبد الله النقاش (ت ٦١٦ هـ / ١٢١٩ م) ، وأبي شجاع عمر بن محمد بن أبي محمد عبد الله

= وعنه شرف الدين اليونيني (ت ٧٠١ هـ / ١٣٠١ م) . والمحدث : أبي العباس أحمد بن علي بن يوسف الدمشقي اليونيني (ت ٦٢٢ هـ / ١٢٢٥ م) . والمحدث : أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن رشيق الربيعي النظام (وُلِدَ سنة ٥٨٢ هـ / ١١٨٦ م) . والمحدث : أبي الطاهر إسماعيل بن عبد القوي بن أبي العز بن عزون (ت ٦٦٧ هـ / ١٢٦٨ م) . ومن طريق هؤلاء المحدثين اتصلت رواية كريمة بالتجيب (ت ٧٣٠ هـ / ١٣٣٠ م) ، ومحمد بن يوسف الكرمانی (ت ٧٨٦ هـ / ١٣٨٤ م) في « شرحه » ، وابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٩ م) في « فتح الباري » ، واتصلت بغيرهم عن طريق الرواة الآخرين .

انظر ؛ إنباه الرواة : (٧٨ / ٣ - ٧٩) ، والتكملة لكتاب الصلة : (٣٧ / ١) ، والتدوين في أخبار قزوين : (٢٦٠ / ٣) ، والديباج المذهب : (١٩٩ / ١ - ٢٠٠) ، وذيل التقييد في رواية السنن والمسند ؛ لفاسي : (٥٤ / ٢ - ٥٥) ، (١٩٠ / ٢ - ١٩١) ، (الرقم : ١٤١٢) ، (٢٨٧ / ٢ ، الرقم : ١٦٤١) ، وسير أعلام النبلاء ؛ للذهبي : (٢٤٥ / ١٨) ، (٣٠٤ - ٢٠٣ / ١٩) ، (٤٥٦ - ٤٥٥ / ١٩) ، (٤٧٦ - ٤٧٥ / ١٩) ، (٥٠١ - ٥٠٠ / ١٩) ، (٥٧٦ / ١٩) ، وشذرات الذهب : (٥٩ / ٤) ، وطبقات الشافعية الكبرى ؛ للسبكي : (٣٤٩ / ٤ - ٣٥١) ، وفهرس ابن عطية : (ص : ٩٨ - ٩٩ ، الرقم : ٢١) ، ومشیخة المسند محمد بن إبراهيم البیانی المعروف بابن إمام الصخرة : (ص : ٨١ - ٨٢ ، الرقم : ٤٣) ، والنجوم الزاهرة : (٢٣٥ / ٥) ، والوافي بالوفيات : (٢٤٧ / ٢) .

(١) انظر فهرس مكتبة راغب پاشا : [٣٨٥] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٣٣٤ .

البسطامي البلخي (ت ٥٧٠ هـ/١١٧٥ م)، وأبي الفتح عبد الرشيد بن النعمان بن عبد الرزاق الولوالجي (ت بعد ٥٤٠ هـ/١١٤٥ م). عنه .

وتنوعت جهود العلماء المسلمين في مجالات التحقيق، وتوزعت ما بين الجهات الحكومية الإسلامية الرسمية؛ والجهود الفردية لعلماء المسلمين في مجالات تحقيق ما كتبوه، وذلك بجمعهم للمخطوطات المعتبرة التي تمت المقابلة بينها للوصول إلى النص الصحيح، ومن الأمثلة على ذلك: مخطوطة من صحيح البخاري قد تضمنت رموز الفروق التي بين النسخ التي دونها الصغاني^(١)، وغيره فبلغت: (٣٥) مخطوطة، ويوجد على تلك المخطوطة سماع وإجازة من الحافظ ابن حجر العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ = ١٣٧٢ - ١٤٤٩ م)؛ نزيل القاهرة^(٢).

ومن الأدلة على مقابلة المسلمين للمخطوطات ما أكدّه الشيخ علي بن سلطان محمد القاري، الحنفي (ت ١٠١٤ هـ/١٦٠٦ م)^(٣)، الذي قال في مقدمة كتابه: (مرقاة المفاتيح لمشكاة المصايح): «ما اطمأن قلبي ولا انشرح صدري إلا بأن جمعت النسخ المصححة المقرؤة المسموعة المصروفة التي تصلح للاعتماد وتصح عند الاختلاف للاستناد... وغيرها من النسخ المعتمدة الصحيحة التي

(١) توجد مخطوطة من صحيح البخاري تتضمن رموز الصغاني، وهي محفوظة في مكتبة راغب پاشا: [٣٩٠] الرقم الحميدي: ٣٣٨. وهي مكتوبة سنة (٨٤٠ هـ/١٤٣٦ م). قال الصغاني رحمه الله عليه: علامة الفربري (ت ٣٢٠ هـ/٩٣٢ م): ف، وما خالف نسخة الفربري (ت ٣٢٠ هـ/٩٣٢ م) من النسخ التي قوبلت نسخة الصغاني بها نقطة هذه صورتها: هـ، وما وافق نسخة الفربري (ت ٣٢٠ هـ/٩٣٢ م) من النسخ نقطة فوق الفاء الممطوطة صورتها: ف، وعلامة رواية الحموي: ح، وعلامة رواية أبي الهيثم: هـ، وعلامة رواية أبي إسحاق المستملي: س، وعلامة اجتماع روايتي الحموي وأبي الهيثم: حه، وعلامة روايتي أي وعلامة تصحيح مواضع الاشتباه والالتباس الحموي والمستملي: حس، وعلامة اجتماع روايتي المستملي وأبي الهيثم: سه، وصححت مواضع الاشتباه والالتباس. هـ.

(٢) المخطوطة محفوظة في مجموعة الأميرة أسمخان بن أمير المؤمنين السلطان سليم الثاني ابن السلطان سليمان القانوني: (٩٣)، وقد كتبها: فرخ بن فيروز بن يحيى الشيرازي في معمورة بهبهان؛ في يوم عرفة من ذي الحجة سنة (٨١٩ هـ/١٤١٦ م)، وتاريخ سماع وإجازة ابن حجر العسقلاني في رابع شهر ربيع الأول سنة (٨٤٧ هـ/١٤٤٣ م).

(٣) انظر، فهرس مكتبة راغب پاشا: الرقم الحميدي: ١١.

وَجَدْتُ عَلَيْهَا آثَارَ الصَّحَّةِ الصَّرِيحَةِ ، فَأَخَذْتُ مِنْ مَجْمُوعِ النُّسخِ أصلاً - يَكُونُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ - أَصِيلاً ، وَلِلْمُتَوَاتِرِ الأُخْرَوِيَّةِ كَفَيْلاً .^(١)

وَاسْتَمَرَّتْ مَسِيرَةُ اعْتِمَادِ النسخِ الموثَّقةِ عِنْدَ المَحَقِّقِينَ المُسْلِمِينَ ، فَلَمَّا أَرَادَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ السُّلْطَانُ عَبْدُ الحَمِيدِ الثَّانِي^(٢) طِبَاعَةَ صَحِيحِ الإمام البخاري طَبْعَةً وَقَفِيَّةً ؛ أَمَرَ بِاعْتِمَادِ المَخْطُوطَاتِ الموثَّقةِ ، وَمِنْهَا : مَخْطُوطَةُ الإمام الحافظِ اليُونَنِيِّ^(٣) الَّتِي قَابَلَهَا صَاحِبُهَا عَلَى أَكْثَرِ مِنْ عَشْرِ نُسخٍ مِنْ مَخْطُوطَاتِ مشاهيرِ عُلَمَاءِ الحديثِ النبوي الشريف ، وَشَكَّلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ السُّلْطَانُ عَبْدُ الحَمِيدِ الثَّانِي لِحَاجَةً عِلْمِيَّةً^(٤) أَشْرَفَتْ عَلَى الطَّبَاعَةِ وَالتَّصْحِيحِ سَنَةَ (١٣١١ - ١٣١٣ هـ) ، وَلَمْ

(١) انظر ؛ مرقاة المفاتيح لمشكاة المصابيح . المؤلَّف : علي بن سلطان مُحَمَّد القاري ، الحنفي (ت ١٠١٤ هـ/ ١٦٠٦ م) . مخطوطة في مكتبة راغب پاشا : [٣٧٢] الرُّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٣١٩ .

(٢) أمير المؤمنين ؛ وخليفة المسلمين ؛ السلطان عبد الحميد الثاني (بويغ سنة ١٢٩٣ هـ وخُلِعَ سنة ١٣٢٧ هـ/ ١٨٧٦ - ١٩٠٩ م) ، ابن السلطان عبد المجيد الأول (١٢٥٥ - ١٢٧٧ هـ/ ١٨٣٩ - ١٨٦١ م) ، ابن السلطان محمود خان الثاني (١٢٢٣ - ١٢٥٥ هـ/ ١٨٠٨ - ١٨٣٩ م) ، ابن السلطان عبد الحميد الأول : (١١٨٧ - ١٢٠٣ هـ/ ١٧٧٤ - ١٧٨٩ م) ، ابن السلطان أحمد الثالث (١١١٥ - ١١٤٣ هـ/ ١٧٠٣ - ١٧٣٠ م) ، ابن السلطان مُحَمَّد الرابع (١٠٥٨ هـ - ١٠٩٩ هـ/ ١٦٤٨ - ١٦٨٧ م) ، ابن السلطان إبراهيم الأول (١٠٤٩ - ١٠٥١ هـ/ ١٦٤٠ - ١٦٤٨ م) ، ابن السلطان أحمد الأول (١٠١٢ - ١٠٢٦ هـ/ ١٦٠٣ - ١٦١٧ م) ، ابن السلطان مُحَمَّد الثالث (١٠٠٣ - ١٠١٢ هـ/ ١٥٩٥ - ١٦٠٣ م) ، ابن السلطان مراد الثالث (٩٨٢ - ١٠٠٣ هـ/ ١٥٧٤ - ١٥٩٥ م) ، ابن السلطان سليم الثاني (٩٧٤ - ٩٨٢ هـ/ ١٥٦٦ - ١٥٧٤ م) ، ابن السلطان سليمان القانوني (٩٢٦ - ٩٧٤ هـ/ ١٥٢٠ - ١٥٦٦ م) ، ابن أمير المؤمنين ، وخليفة المسلمين ؛ السلطان سليم الأول (٩١٨ هـ/ ١٥١٢ م - ٩٢٦ هـ/ ١٥٢٠ م) ، يرحمهم الله تعالى .

(٣) اعتمد العلماء في تصحيح المطبوعة الأميرية في بولاق على المخطوطة اليُونينية وغيرها ، واليُونينية هي نسخة الحافظ شرف الدين علي بن محمد بن أبي الحسين أحمد بن عبد الله الهاشمي اليُونيني الحنبلي (٥٧٢ - ٦٥٨ هـ) (١١٧٧ - ١٢٦٠ م) . وتوجدُ مخطوطتان منقولتان من اليُونينية ، ومحفوظتان في مكتبة راغب پاشا : [٣٨٧] الرُّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٣٣٥ ، [٣٨٩] الرُّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٣٣٧ .

صدرت الطبعةُ الأميرية - من صحيح البخاري - مزوَّدةً بكلِّ رموز الفوارق بين النسخ التي قابِلها اليُونيني ، وممّهورةً بأسماء وأختام أعضاء لجنة التدقيق ، وخاتم الوقف السلطاني ، وَنُصِّهَ تحت الطغراء : « قد أَمَرَ بوقفِ هذا الكتاب الشريف ؛ على عُلَمَاءِ الدين المحمدي الحنيف ؛ خليفة رسول الله أمير المؤمنين ؛ السُّلْطَانِ الغَازِي عبد الحميد خان ابن السلطان عبد المجيد خان الغَازِي ؛ طالباً رضا الله الكريم ، أَطَالَ اللهُ عَمْرَهُ ، وَأَدَامَ بالنصر والتوفيق خِلافتَهُ ١٣١٣ هـ / ١٨٩٥ م .

(٤) تألفت اللجنة المشرفة على الطباعة والتصحیح في مصر من ستة عشر عالماً من كبار العلماء ، ثُمَّ =

يكن في اللّجان أيُّ مُستشرقٍ ، وقد أعادت طِباعة مطبوعَةِ السُّلطان عبد الحميد طَبَّقَ الأصلَ مع تعليقات دارِ المنهاج في جِدَّة سَنَةِ (١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م) .
 إِنَّا نَرى في هَذِهِ الْأَخْبَارِ وَأَمْثَالِهَا أدِلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ ، وَعَمَلِيَّةٌ قَطْعِيَّةٌ عَلَى اهْتِمَامِ
 الْمُسْلِمِينَ بِخُطُوطِ الْمُؤَلِّفِينَ ، وَمَقَابِلَاتِ الْعُلَمَاءِ الْأَقْدَمِينَ الْمَشْهُورِينَ ، وَتَهْذِيبِ
 الْقُرَّاءِ الْمُدَقِّقِينَ ؛ وَذَلِكَ قَبْلَ نُشُوءِ الْإِسْتِشْرَاقِ وَالْمُسْتَشْرِقِينَ ، وَأَتْبَاعِهِمُ الْمُطَبِّلِينَ
 وَالْمُزَمِّرِينَ .



= تَمَّ تدقيق النسخ المطبوعة من لجنة التدقيق في دار الخلافة الإسلامية العثمانية في إستانبول ، وكانت
 لجنة التدقيق مُؤَلَّفة من العلماء التالية أسماؤهم : شيخ الإسلام : محمد جمال الدين ، والمشايخ : إبراهيم
 نوري ، وأحمد عاصم ، وإسماعيل حقّي ، وحسن حلمي ، وعبد القادر راشد ، وقد وضعوا أختامهم على
 جميع النسخ المطبوعة التي اعتمدها بعد التدقيق ، كما وضع على كل نسخة خاتم الوقف السلطاني .

دعاوى الريادة الأعجمية وتفنيدها

رغمَ وُجُودِ كُلِّ الأدلّةِ الواضحةِ التي ذكرناها ، فإنَّ دعاوى الأوروبيين لم تتوقّف عن ادّعاءِ الرّيادةِ في ما يُسمّى : « الفيلولوجيا » ، و (الباليوغرافيا) ، بل ادّعى الدارسون الأوروبيون - أيضاً - إنتاج ما سمّوه : « الكوديكلوجيا » ^(١) ، أي : علم دراسة المخطوط ، الذي ظهر - حسب ادّعائهم - على أيدي الفرنسيين في ثلاثينيات القرن العشرين ، وهذا المصطلح مُكوّن من مقطعين (Codex) ، أي : كُراسَة ؛ أو كتاب ، و (Logos) ، أي : دراسة ؛ أو علم . وقد سبقهم العلماءُ المُسلمونَ باكتشاف هذه العلوم بعدة قرونٍ زمنيّةٍ ، واضطلّحوا على تخصّصِها بمُصطلح : (الوراقة) ، التي ازدهرت في أسواقِ الورّاقين التي ارتادها العلماءُ المؤلّفونَ والمُصحّحونَ ^(٢) واللّغويون والنّسّاخون ، وهواةُ جَمعِ الكُتب .

وأضاف العلماءُ المُسلمونَ إلى (الوراقة) عِلْمَ (النّسخة) التي اصطلّح الغربيون على تسميتها باسم : (Transcription) ، وهذا عِلْمٌ يَخُصُّ مُلحقات محتويات الوعاءِ الحاملِ لموضوعِ الكتاب ، أي : ما يُضافُ على نصِّ الكتابِ

(١) أكثرية الذين يُكثرون من استعمال مصطلحيّ : « الكوديكلوجيا » ، و « الفيلولوجيا » ، وما يُشبه ذلك هم من التغريبيين الذين يجهلون مخزون التراث الإسلامي المخطوط .

(٢) لقد أشار - إلى مشقّة التصحيح - أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ المعتزليّ (سنة ولادته ١٥٩ هـ/ ٧٧٦ م ، أو سنة ١٦٣ هـ/ ٧٨٠ م ، وسنة وفاته ٢٥٥ هـ/ ٨٦٩ م) ، فقال : « ولربّما أراد مؤلّف الكتاب أن يصلّح تصحيحاً ، أو كلمةً ساقطةً ، فيكون إنشاء عشرٍ ورقاتٍ من حرّ اللفظ ، وشریف المعاني أيسرَ عليه من إتمام ذلك النقص حتى يردّه إلى موضعه من اتّصال الكلام ، فكيف يطيق ذلك المعرض المستأجر ، والحكيّم نفسه قد أعجزه هذا الباب ، وأعجب من ذلك أنّه يأخذ بأمرين : قد أصلح الفاسد ، وزاد الصالح صلاحاً ، ثمّ يصير هذا الكتاب بعد ذلك نسخةً لإنسان آخر ، فيسير فيه الورّاق الثاني سيرةَ الورّاق الأوّل ، ولا يزال الكتابُ تتداوله الأيدي الجانية ، والأعراض المفسدة ؛ حتّى يصير غلطاً صرفاً ، وكذباً مضمّناً ، فما ظنّكم بكتابٍ يتعاقبه المترجمون بالفساد ، ويتعاوره الخطّاط بشرّ من ذلك أو بمثله ، كتاب متقاوم الميلاد ؛ دهرٍ الصنعة ؟! » .

انظر ؛ كتاب الحيوان : (٧٩/١) طبعة بيروت سنة (١٤١٦ هـ/ ١٩٩٦ م) .

الأصليّ من علاواتٍ لاحقة؛ مثل : الحواشي والتعليقات والتصحيحات ، والأشكال التوضيحية ، والإحالات والفوائد المتنوّعة .

ومن الجدير بالذكر أنّ بعضَ علماء المُسلمين قد درّسوا بعضَ علومِ الوراقة ودَوَّنوها في كُتُبهم مثل كتاب « التيسير في علم التفسير » لأبي عمرو بكر بن إبراهيم الإشبيليّ (ت ٦٢٨ هـ / ١٢٣١ م)^(١) ، وهو كتابٌ لم يقتصر على فنون التفسير ؛ أي : التجليد ، بل تضمّن أيضاً وصفَ كيفية ترميم المخطوط ، وحدّد ما يُحتاج إليه من موادّ الغراء الخاصّ بالترميم ، والغراء المضادّ لحشرة الأرضة . ومن كُتُب السلفِ كتاب (كيفية تفسير الكُتب) تأليف عبد العزيز بن (أبي بكر) أحمد بن يعقوب الرّسْموكي البرجي ، (١٠٦٥ هـ / ١٦٥٥ م)^(٢) . ولم تقتصر علوم الكتاب على ما هو مخطوط ، بل انتقلت بعضُ تلك العلوم بالمشافهة ، والممارسة العملية من أجيال السلف إلى أجيال الخلف .

وأشارت بعضُ المعلومات الموروثة إلى إدخالِ عُصارة الحنظل في عجينة الورق لأنّها تحميه من البكتريا والأرضة والفئران ، وبعضُ الحرفيين استخدموا طلاء الورق بمادّة مُستحضرة من زلال البيض المخلوط بالشّبّ والصابون ، وبعضهم

(١) بكر بن إبراهيم ابن المجاهد ، أبو عمرو اللخمي الإشبيلي ، باحث أندلسي ، له اشتغال بالأدب والشعر . من أهل إشبيلية . وكان يحترف تفسير الكتب ، وزار مدينة فاس المغربية ، ومات في إشبيلية . له كتاب مطبوع بعنوان : (التيسير في صناعة التفسير) ، وهو رسالة في صناعة ما يُسميه المشاركة : فنّ تجليد الكتب .

انظر ؛ الأستاذ عبد الله كنون ، في مجلة معهد الدراسات الإسلامية بمدرّيد : (١/٧ - ٤٢) وفي المجلة نصّ الرّسالة . والأعلام للزركلي : (٦١/٢) .

(٢) أبو فارس : أديب ، من القضاة ، له نظم ، وتأليف عديدة ؛ ومنها : « موازنة التورتيا البغدادية في المدح النبوي » كُراسَة في خزانة أدوز ، بالسوس ، و« كفاية النهوض في صناعة العروض » رسالة بخطه في ٢٢ صفحة بخزانة إصريف بالسوس ، وُلّي القضاء في إيليج (القربة من إلغ ، في السوس) إلى أن توفي غريقاً في وادي هشتوكه ، ودُفن بمدشر أبي زكرياء من أراضي هشتوكه . وكان حسن الخط ، ويُعدّ من فرسان قومه .

انظر ؛ سُوس العالمية ، لمحمد المختار بن علي بن أحمد الإلغي السوسي : (ص : ١٨٥) ، والمعسول : (٢٠/٥ - ٢٥) ، والأعلام للزركلي : (١٤/٤) .

أعطى الورق مناعةً بتدليكه بالمُهرَة المُرْجانية لِحمائته من الرُّطوبة والحشرات ، وبعضُهم استخدم مَزَجَ الحَبْرِ بمسحوق الزُّجاج لِحمائية الكِتابة المكتوبة - بهذا المزيج - من الحشرات والقوارض ، لأن الزُّجاج عَصِيّاً عليها ، ووجوده مَمزُوجاً بالمداد يُشكِّلُ حارساً للكتابة من أعدائها ، وقد شاهدنا العديد من المخطوطات ذات الحَبْرِ الممزوج بالزجاج في مخطوطات مكتبة دار المثنوي ^(١) ، ومكتبة جامعة إستانبول ^(٢) .

وهناك الكثير من المعلومات الخاصّة بعلوم صنعة الكِتَاب والكُتَاب في الكتاب الموسوعي : (صُبْحُ الأعشى في صناعة الإنشا) ^(٣) ، للقلقشندي ^(٤) ، الذي

(١) انظر الرقم : [٧٩٩] الرُّقْم الحَمِيدِيّ : ٤٣٨ ، والرقم : [١٠١٤] الرُّقْم الحَمِيدِيّ : ٥٣٦ ، والرقم : [١٠٤٠] الرُّقْم الحَمِيدِيّ : ٥٤٣ .

(٢) انظر ؛ الرُّقْم القَدِيمُ : (٥ / ١٤٨٧) .

(٣) (صبح الأعشى في صناعة الإنشا) أربعة عشر مجلداً ، في فنون كثيرة من التاريخ والأدب ووصف البلدان والممالك ، قال حاجي خليفة : هو على سبعة أجزاء كل منها مجلد كبير في صناعة الإنشاء لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا ذَكَرَهَا ، وَجَعَلَ باباً من أبوابِهِ مَخْصُوصاً بِعِلْمِ الحُطِّ وأدواتِهِ . فَرَعَ مِنْ تَأليفه سنة (٨١٤ هـ / ١٤١١ م) .

طُبِعَ من الجزء الأول إلى الثالث بالزنكوغراف في كلية أوكسفورد سنة (١٣٣١ هـ / ١٩١٣ م) نقلاً عن النسخة الخطية الموجودة في مكتبتها ، وطُبِعَ الجزء الأول منه ، وهو يشتمل على الجزء الأول والثاني من الطبعة التي نشرتها دار الكتب المصرية في أربعة عشر مجلداً كبيراً في بولاق سنة (١٣٢٣ هـ / ١٩٠٥ م) (ص : ٥٧٦) ، وطُبِعَ الكِتَاب كله بأربعة عشر مجلداً بمطبعة دار الكتب المصرية من سنة (١٩١٣) إلى سنة (١٩٢٠ م) الموافقة لسنة (١٣٣١ إلى ١٣٣٨ هـ) وفي أول الجزء الرابع عشر منه كلمة في التعريف بالكتاب ، وترجمة مؤلّفه بقلم محمد عبد الرسول إبراهيم رئيس المصححين بالمطبعة الأميرية .

انظر ، معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : (١٥٢١ / ٢) .

(٤) القَلَقْشَنْدِي (٧٥٦ - ٨٢١ هـ = ١٣٥٥ - ١٤١٨ م) ؛ أحمد بن علي بن أحمد الفزاريّ القلقشندي ، ولد في قلقشندة (من قرى القليوبية ، بقرب القاهرة) ونشأ وناب في الحكم وتوفي في القاهرة . ومن تصانيفه : (حلية الفضل وزينة الكرم في المفارقة بين السيف والقلم) و (قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان) و (ضوء الصبح المسفر) ومختصر صُبْحُ الأعشى ، و (نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب) .

انظر ؛ الضوء اللامع للسخاوي : (٨ / ٢) ، والمنهل الصافي لابن تغري بردي : (٣٣٠ / ١ - ٣٣١) ، وكشف الظنون حاجي خليفة : (١٠٧٠ / ٢ ، ١٩٨٥) ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي : (١٤٩ / ٧) ، وإيضاح =

استوفى فيه أُسُسَ ما يُسمَّى - عند الغربيين والمستشرقين والتغريبيين - بأسماء : « الفيلولوجيا » ، و (الباليوغرافيا) ، و « الكوديكلوجيا » . فقد تحدّث القلقشندي في كتابه عن مواد الكتابة وأدواتها ، وما يتعلق بالمواد التي يُكتب بها كالأقلام ، والمواد التي يُكتب عليها كالورق ، ويبيّن مقاسات الورق ، وغير ذلك ممّا يدخل في كلّ مجالات صنعة الكتاب المخطوط ؛ والاشتغال به ^(١) .

إنّ وجود تلك المعلومات يُثبت لكلّ راغب بالمعرفة الحقيقية : أنّ المُسلمين هم رُوّادُ علم صناعة الكتاب بشقيه الماديّ والمعنوي ، ولو كره المنافقون .

ليس القلقشندي وحيداً بإيراد المعلومات حول علم صناعة الكتاب ، بل هنالك علماء آخرون طرّفوا أبواب علم الكتب ، فقد عرّف ابن خلدون الوراقة بقوله : « الوراقة ؛ وهي : مُعانة الكتب بالانتساخ والتجليد » ^(٢) ، وتحدّث عن الكتابة ؛ فقال : « وأمّا الكتابة وما يتبعها من الوراقة : فهي حافظة على الإنسان حاجته ومقيّدة لها عن التسيان ، ومُبلّغة ضمائِر النفس إلى البعيد الغائب ، ومُخلّدة نتائج الأفكار والعُلوم في الصُحف ، ورافعة رُتب الوجود للمعاني » ^(٣) .

= المكنون للبغدادى : (٤٢١/١) ، ومفتاح السعادة لطاش كبرى زاده : (١٨٢/١) ، وآداب اللغة العربية : (١٣٣/٣) وعشائر العراق للعزاوي : (١٤/١) ومجلة الشرق اللبنانية : (٥١٦/٩) . ومعجم المؤلّفين لكحالة : (٣١٧/١) ، والأعلام للزركلي : (١٧٧/١) .

(١) خصّص القلقشندي المقالة الثالثة في ذكر أمور تشترك فيها أنواع المكاتبات ، والولايات ، وغيرهما من الأسماء ، والكنى ، والألقاب ، ومقادير قطع الورق ، وما يُناسِب كلّ مقدارٍ منها من الأقلام ، ومقادير البياض في أوّل الدّرج وحاشيته ، ومقدار بُعد ما بين السّطور في الكتابات ، وبيان المستندات التي يصدر عنها ما يكتب من ديوان الإنشاء من مكاتبات ، وولايات ، وكتابة الملخصات ، وكيفية تعيين صاحب الدّيوان لها ، وبيان الفواتح ، والخواتم ، وفيه أربعة أبواب ، مع تفصيل خاصّ لما يتعلّق بذلك كله في ديوان الإنشاء . وقد استغرقت هذه المقالة ما تبقى من المجلد الخامس (٣٩٩/٥ - ٤٧٤) ، وقسماً من المجلد السادس (١/٦ - ٢٦٢) ، وأتبع المقالة الثالثة بالمقالة الرابعة التي تضمّنت علوماً وثيقة بمضمون المقالة الثالثة وبدأت في المجلد السادس ، واكتملت في المجلد التاسع .

انظر ؛ صُبح الأعشى في صناعة الإنشا : (٣٩٩/٥ - ٢٥٠/٩) .

(٢) انظر ؛ مُقدّمة ابن خلدون ؛ الفصل السادس عشر في أنّ الصنائع لا بُدّ لها من العلم : (٥٠٢/١) .

(٣) انظر ؛ مقدمة ابن خلدون ؛ الفصل الثالث والعشرون في الإشارة إلى أمّهات الصنائع : (٤٠٦/١) .

وعَقَدَ ابْنُ خَلْدُونِ الْفَصْلَ الْحَادِي وَالثَّلَاثِينَ مِنْ مُقَدِّمَتِهِ تَحْتَ عُنْوَانٍ : (صِنَاعَةُ الْوَرَاقَةِ) ^(١) .

(١) الفصل الحادي والثلاثون ؛ في صناعة الوراقة : كانت العناية قديماً بالدواوين العلمية والسجلات ، في نسخها وتجليدها وتصحيحها بالرواية والضبط . وكان سبب ذلك ما وقع من ضخامة الدولة ، وتوابع الحضارة . وقد ذهب ذلك لهذا العهد بذهاب الدولة وتناقص العمران ، بعد أن كان منه في الملة الإسلامية بحر زاجر بالعراق والأندلس ، إذ هو كله من توابع العمران واتساع نطاق الدولة ونفاق أسواق ذلك لذيها . فكثرت التأليف العلمية والدواوين ، وحرص الناس على تناقلها في الآفاق والأعصار فانتسخت وجلدت . وجاءت صناعة الوراقين المعانين للانتساخ والتصحيح والتجليد وسائر الأمور الكثيرة والدواوين ، واختصت بالأمصار العظيمة العمران . وكانت السجلات أولاً لانتساخ العلوم ، وكُتِبَ الرسائل السلطانية والإقطاعات ، والضكوك في الرقوق المهيأة بالصناعة من الجلد ، لكثرة الرقة وقلة التأليف - صدر الملة - وقلة الرسائل السلطانية والضكوك مع ذلك ، فاقترضوا على الكتاب في الرق تشريفاً للمكتوبات ، وميلاً بها إلى الصحة والانتان .

ثم طمأ بحر التأليف والتدوين ، وكثر ترسيل السلطان وضكوكه وضاق الرق عن ذلك . فأشار الفضل بن يحيى بصناعة الكاغد ، وصنعه وكتب فيه رسائل السلطان وضكوكه . واتخذ الناس من بعده ضحفاً لمكتوباتهم السلطانية والعلمية . وبلغت الإجادة في صناعته ما شاءت . ثم وقفت عناية أهل العلوم وهم أهل الدول ، على ضبط الدواوين العلمية وتصحيحها بالرواية المسندة إلى مؤلفيها وواضعيها ، لأنه الشأن الأهم من التصحيح والضبط ، فبذلك تسند الأقوال إلى قائلها ، والفيا إلى الحاكم بها المجتهد في طريق استنباطها . وما لم يكن تصحيح المتن بإسنادها إلى مؤدريها ، فلا يصح إسناد قول لهم ولا فتياً . وهكذا كان شأن أهل العلم وحملته في العصور والأجيال والآفاق . حتى لقد قصرت فائدة الصناعة الحديثة في الرواية على هذه فقط ، إذ ثمرتها الكبرى من معرفة صحيح الأحاديث ؛ وحسنها ومُسندها ومُرسَلها ومقطوعها ومؤفوفها من موضوعها ، قد ذهب وتمخضت زبدة في تلك الأمهات المتعلقة بالقبول عند الأمة . وصار القصد إلى ذلك لغواً من العمل . ولم تبق ثمرة الرواية والاشتغال بها ، إلا في تصحيح تلك الأمهات الحديثة ، وسواها من كتب الفقه للفتيا ، وغير ذلك من الدواوين والتأليف العلمية ، واتصال سندها بمؤلفيها ، ليصح النقل عنهم والإسناد إليهم .

وكانت هذه الرسوم بالمشرك والأندلس معبدة الطرق واضحة المسالك . ولهذا نجد الدواوين المتنسخة لذلك العهد في أقطارهم على غاية من الانتان والإحكام والصحة . ومنها لهذا العهد بأيدي الناس في العالم أصول عتيقة تشهد ببلوغ الغاية لهم في ذلك . وأهل الآفاق يتناقلونها إلى الآن ، ويشدون عليها يد الضمانة . ولقد ذهب هذه الرسوم لهذا العهد جملة بالمغرب وأهله ، لانقطاع صناعة الخط والضبط والرواية منه بانتقاص عمرانه وبدادة أهله . وصارت الأمهات والدواوين تنسخ بالخط البدوي ، ينسخها طلبه البزير صحائف مستعجمة بزداة الخط وكثرة الفساد والتصحيف ، فتستغل على متصفحها ، ولا يحصل منها فائدة إلا في الأقل النادر .

إنَّ تواترَ ورودِ هذه المعلومات في كُتُبِ المسلمين يُشكِّلُ دليلاً قاطعاً على أنَّ الذين يُنكرون فضلَ المُسلمين في علومِ صناعةِ الكتاب شكلاً ومضموناً ؛ ما هم إلا فئة من فئات الجاحدين ؛ أو الجاهلين ؛ أو الحاقدين ، ومعرفة العرب والمسلمين بالكُتُب والكتابة قديمة قِدَم اللغة العربية نفسها ، والدليل على ذلك هو وجودُ مُصطلحاتٍ عربيةٍ مكتوبةٍ بالمعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي ، فعلى سبيل المِثال نجدُ الكلمات العربية التالية من ذوات العلاقة بالورقة :

خَطّ مَخْطُوط ، السَّطْر التَّسْطِير ، أي : التَّنْبِيْق ، نَسْخ ، كُتُب ، سِفْر تفسير ، جِلْد تَجْلِيد ، كُرَّاس ، المِلْزَمَة ، وَرَق ، القُرْطاس ، رِقّ ، بردي ، صحيفة ، طَلْحِيَّة ، فرخة ، المِدَاد ؛ أي : الحِجْر ، فنون الزخرفة ، والنَّمْنَمَة ، والتصوير ، والتَّذْهِيب ، والتفْضيض ، والتنسيق ، والترتيب ، والإخراج ، والتصميم . فهذه الكلمات لم تُولَدْ من فراغ ، وإنَّما وُجِدَتْ لِتُعَبِّرَ عَمَّا هو موجود .

إنَّ البَحْثَ في معاني الكلمات لُغَوِيّاً واصطلاحياً يُنِيرُ لنا العديدَ من الزوايا الغامضة فيما يَخُصُّ الكُتُب والكتابة ، فكَلِمَةُ كِتَاب هي كلمةٌ عربية أصيلة ، وقد قال السَّمين الحلبي (ت ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م) ^(١) : « والكِتَابُ في الأصل مصدرٌ ، قال

= وأيضاً فَقَدْ دَخَلَ الْخَلْلُ مِنْ ذَلِكَ فِي الْفُتْيَا ، فَإِنَّ غَالِبَ الْأَقْوَالِ الْمُعْرُوءَةِ غَيْرُ مَرْوِيَةٍ عَنْ أَيْمَةِ الْمَذَاهِبِ ، وَإِنَّمَا تُتَلَقَّى مِنْ تِلْكَ الدَّوَاوِينِ عَلَى مَا هِيَ عَلَيْهِ . وَتَبَعَ ذَلِكَ أَيْضاً مَا يَتَصَدَّى إِلَيْهِ بَعْضُ أَيْمَتِهِمْ مِنَ التَّالِيفِ لِقَلَّةِ بَصَرِهِمْ بِصِنَاعَتِهِ ، وَعَدَمِ الصَّنَائِعِ الْوَافِيَةِ بِمَقَاصِدِهِ . وَلَمْ يَبْقَ مِنْ هَذَا الرَّسْمِ بِالْأَنْدَلُسِ ، إِلَّا إِثَارَةٌ خَفِيَّةٌ بِالْأَنْحَاءِ ، وَهِيَ عَلَى الْإِضْمِحْلَالِ . فَقَدْ كَادَ الْعِلْمُ يَنْقَطِعُ بِالْكُلِّيَّةِ مِنَ الْمَغْرِبِ . ﴿ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِأَمْرِهِ ﴾ (سورة يوسف ، الآية : ٢١) .

وَيَبْلُغُنَا لِهَذَا الْعَهْدِ أَنَّ صِنَاعَةَ الرِّوَايَةِ قَائِمَةٌ بِالْمَشْرِقِ ، وَتَصْحِيحُ الدَّوَاوِينِ لِمَنْ يَرُومُهُ بِذَلِكَ سَهْلٌ عَلَى مُبْتَنِيهِ ، لِتَفَاقِ أَسْوَاقِ الْعُلُومِ وَالصَّنَائِعِ كَمَا نَذَكُرُهُ بَعْدُ . إِلَّا أَنَّ الْخَطَّ الَّذِي بَقِيَ مِنَ الْإِجَادَةِ فِي الْإِنْتِسَاخِ هُنَالِكَ إِنَّمَا هُوَ لِلْعَجَمِ ، وَفِي خُطُوطِهِمْ . وَأَمَّا النَّسْخُ بِمَصْرٍ فَفَسَدَ كَمَا فَسَدَ بِالْمَغْرِبِ وَأَشَدَّ . وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ ، وَبِهِ التَّوْفِيقُ .

انظر ؛ مقدمة ابن خلدون : (٤٢١/١ - ٤٢٣) .

(١) السمين الحلبي الشافعي ، نزيل مصر (ت ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م) ، له من التصانيف : الدر المصون في علم الكتاب المكنون في تفسير القرآن . شرح تسهيل الفوائد لابن مالك في النحو ، العقد النضيد في شرح القصيد أعني حرز الأمانى للشاطبي . عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ . القول الوجيز في أحكام الكتاب العزيز ، وغير ذلك .

تعالى : ﴿ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ﴾ ^(١) ، وقد يُراد به المكتوب ، وأصل هذه المادة الدلالة على الجمع ، ومنه كَتَبَهُ الجيش ؛ لاجتماع الفرسان ، وَكَتَبْتُ الْقِرْبَةَ : خَرَزْتُهَا ، وَالكُتْبَةُ - بضم الكاف - الْخُرْزَةُ ، والجمع كُتْبٌ ، وَكَتَبَتِ الدَّابَّةُ : إِذَا جَمَعَتْ بَيْنَ شَفْرَيِ رَحِمِهَا بِحَلَقَةٍ أَوْ سَيْرٍ .

وَالكِتَابَةُ عُرْفًا : ضَمُّ بَعْضِ حُرُوفِ الْهَجَاءِ إِلَى بَعْضٍ . وَالكِتَابُ الْمَذْكُورُ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ هُوَ الْقُرْآنُ الْعَزِيزُ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِمَا جُمِعَ فِيهِ مِنَ الْأَخْبَارِ وَالْقَصَصِ وَالْأَحْكَامِ وَالْمَوَاعِظِ وَالْأَمْثَالِ وَالْأَوَامِرِ وَالنَّوَاهِي وَالزَّوَاجِرِ وَالْإِنْذَارِ وَالْإِعْذَارِ وَالتَّحْذِيرِ وَالْبَشَارَةِ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ . وَكُلُّ مَا جَمَعْتَهُ فَقَدْ كَتَبْتَهُ ، وَسُمِّيَتِ الْكِتَابَةُ كِتَابَةً لِضَمِّ الْحُرُوفِ فِيهَا بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ . وَالْأَصْلُ فِي الْكِتَابَةِ : النَّظْمُ بِالْخَطِّ ، وَفِي الْمَقَالِ : النَّظْمُ بِاللِّفْظِ . ثُمَّ قَدْ يَسْتَعْمَلُ كُلُّ مِنْهُمَا لِلْآخِرِ .

وَأَنَّ الْقُرْآنَ كَلَامُ اللَّهِ ؛ مُسَمًّى بِالْكِتَابِ قَبْلَ أَنْ يُكْتَبَ بِالْخَطِّ . وَأَقْرَبُ مِنْ ذَلِكَ أَنْ يُقَالَ : سُمِّيَ كِتَابًا لِمَا يُؤُولُ إِلَيْهِ مِنَ الْكِتَابَةِ فِي عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى ، ثُمَّ قَدْ يُعَبَّرُ بِالْكِتَابَةِ عَنِ الْإِيجَابِ ، وَالْإِثْبَاتِ وَالتَّقْدِيرِ وَالْفَرْضِ . قَالَ بَعْضُهُمْ : وَجْهُ ذَلِكَ : أَنَّ الشَّيْءَ يُرَادُّ ، ثُمَّ يُقَالُ ، ثُمَّ يُكْتَبُ ؛ فَالْإِرَادَةُ مَبْدَأٌ ، وَالْكِتَابَةُ مُنْتَهَى . ثُمَّ يُعَبَّرُ عَنِ الْمُرَادِ الَّذِي هُوَ الْمَبْدَأُ إِذَا أُريدَ تَوْكِيدُهُ بِالْكِتَابَةِ الَّتِي هِيَ الْمُنْتَهَى .

= انظر ؛ مقدّمة عمدة الحفاظ للسمين الحلبي ، تحقيق محمود السيد الدغيم ، منشورات دار السيد (١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م) ، وفهرس مكتبة راغب پاشا : [٤٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢٤ ، و : [٢٤٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٩٩ ، وفهرس مكتبة مراد ملا ؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٩٥ ؛ وكشف الظنون : (١٢٢ / ١) ، ٤٠٦ ، ٦٤٨ ، و : ١١٦٦ / ٢ ، ١٢٠٨ ، ١٣٦٦) ، وهدية العارفين : (١١١ / ١) ، وسير أعلام النبلاء : (٢٤ / ٥) ، وشذرات الذهب : (١٧٩ / ٦) ، وطبقات المفسرين للدواودي ، رقم الترجمة : (٩٢) ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة : (١٨ / ٣ - ١٩) ، الترجمة : ٥٨٧ ، (٢٩ / ٤) ، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : (٣٢١ / ١٠) ، والدرر الكامنة لابن حجر : (٣٣٩ / ١ - ٣٤٠) ، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة : (٢١٠ - ٢١١) ، ودرة الحجال لابن القاضي المكناسي : (٤٦ / ١) ، وغاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري : (١٥٢ / ١) ، وحسن المحاضرة للسيوطي : (٥٣٦ / ١ - ٥٣٧) ، وبغية الوعاة للسيوطي : (٤٠٢ / ١) ، وأعلام الزركلي : (٢٧٤ / ١) ، ومعجم المؤلفين : (٢١١ / ٢) .

وَقِيلَ : أَغْفَلْتَ الْكِتَابَ : إِذَا جَعَلْتَهُ خَالِيًا مِنَ الْكِتَابَةِ وَالْإِعْجَامِ ^(١) .

إنَّ ادِّعَاءَاتِ الْمُسْتَغْرِبِينَ التَّغْرِيبِيِّينَ وَالْمُسْتَشْرِقِينَ فِي مَضَامِيرِ الرِّيَادَةِ الْعِلْمِيَّةِ الْأَدْبِيَّةِ مَا هِيَ إِلَّا مَحْضُ خَيَالٍ زَائِفٍ افْتَرَضَهُ الدَّجَالُونَ ، وَرَوَّجَ لَهُ الْجَهْلَةُ مِنْ أَدِيعَاءِ الثَّقَافَةِ الْعَرَبِ الَّذِينَ لَمْ يَقْرَءُوا الثُّرَاثَ ، وَلَمْ يُشَاهِدُوا دُرَرَهُ الْمَخْزُونَةَ فِي الْمَخْطُوطَاتِ ؛ وَبَعْضُ الْمَطْبُوعَاتِ أَيْضًا ، وَالْأَمْثَلَةُ كَثِيرَةٌ لِأُولَى الْأَبْصَارِ وَالْبَصَائِرِ الَّذِينَ يَفْقَهُونَ .



(١) انظر ؛ الذرّ المصون في علوم الكتاب المكنون ؛ للسمين الحلبي ؛ تحقيق الخراط : (٨٥/١) . وعمدة الحفاظ للسمين الحلبي ، تحقيق محمود السيد الدغيم ، منشورات دار السيد (١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م) : (ص : ٤٨٠ - ٤٨٢) .

قنوات التواصل العلميّة العالميّة

عندما كانت سُعُوبُ أوروبا تعيشُ في الكهوفِ تحتَ حِصَارِ الصَّقيعِ الجليديّ ؛ كانت سُعُوبُ مَنْطِقَةِ الشَّرْقِ الأوسطِ تَتَنَعَّمُ بِدِفْءِ المناخِ ، وتُمارِسُ الإبداعَ ، وتَبْنِي أُسُسَ الحضاراتِ الإنسانيّةِ لِلشَّرْقِ والغَرْبِ والشَّمالِ والجَنُوبِ ، وكان أبناءُ الشَّرْقِ الأوسطِ المُتَحَضِّرُونَ يُعَلِّمُونَ أبناءَ السُّعُوبِ الأُخْرَى ^(١) ، وقد تَتَلَمَّذَ الأوروپيونَ الأوائلَ على أيدي عُلَمَاءِ الشَّرْقِ الأوسطِ قَبْلَ الإسلامِ ^(٢) ، ولا يستطيعُ أحدٌ إنكارَ دَوْرِ أساطيلِ الشَّرْقِ الأوسطِ البحريّةِ التي كانتَ تَجُوبُ سواحلَ البحرِ الأبيضِ المتوسِّطِ ، وتقومُ بنقلِ الموادِ التجاريّةِ ، والموادِ الثقافيّةِ وفي مُقدِّمتِها الأبجدية ، ثُمَّ تَتَلَمَّذَ الأوروپيونَ على أيدي العُلَمَاءِ المُسْلِمِينَ في كافّةِ مَجالاتِ العُلُومِ العديدة ، وذلكَ عَبْرَ ثلاثِ أَقْنِيَةٍ أصليّةٍ مشهورة :

(١) يُقالُ : استقرَّ الإنسانُ في أوروبا وآسيا وأوقيانوسيا منذ (٤٠٠٠٠ ق : م) ، وبعد ذلكَ بعشرين ألفَ سنة هاجر الإنسانُ إلى الأمريكيتين عبر مضيق بيرينغ الواقع بين مَشرقِ آسيا ، ومغربِ أميركا الشماليّة ، وذلكَ سنة ٢٠٠٠٠ ق : م ، وانتهى العصر الجليدي قبل الميلاد بعشرة آلاف سنة ، فبدأ عهدُ الزراعة ، وبدأت الكتابة المسماريّة في سوريا وبلاد الرافدين ما بين سنتي : (٥٠٠٠ - ٣٠٠٠ ق : م) ، وبعد ذلكَ بدأت الكتابة الهيروغليفية المصريّة حوالي سنة (٣٠٠٠ ق : م) ، وظهرت بدايات الحضارة البدائيّة المينيوية في جزيرة كريت حوالي سنة (٢٧٠٠ ق : م) ، وأقدم مكتبةٍ مُكتشفةٍ في العالم هي : مكتبةُ مَمْلَكَةِ (إيبلا) المُسَمَّارِيَّةِ التي اكتُشِفَتْ بِجِوَارِ بَلَدَةٍ (تل مَرْدِيخ) في مُحافَظَةِ إِدْلِبِ السُّورِيَّةِ ، وكان ازدهارُها ما بَيْنَ سَنَتَيِ (٢٤٠٠ و ٢٢٥٠) ، قبل الميلاد ، وبعدها مكتبات بلاد الرافدين ، ثُمَّ مكتبات مصر .

(٢) قال (ول ديورانت) وزوجته (أربيل ديورانت) (Will and Ariel Durant) : « ومن بابل ؛ لا من مِصرَ ؛ جاء اليونان الجوالون إلى دويلات مُدُنِهِم بالقواعدِ الأساسيّةِ لعلومِ : الرياضة ، والفلكِ ، والطبِّ ، والتَّحْوِ ، وفِقهِ اللغة ، وعِلْمِ الآثارِ ، والتاريخِ ، والفلسفة . ومن دُوِيلاتِ المُدُنِ اليونانية انتقلت هذه العلوم إلى رُومَةٍ ، ومنها إلى الأوروبيين والأمريكيين . وليست الأسماء التي وضعها اليونان للمعادن ، وأبراج النجوم ، والموازين والمقاييس ، وللآلات الموسيقية ، ولكثير من العقاقير ، ليست هذه كلها إلا تراجم لأسمائها البابليّة ، بل إنها في بعض الأحيان لا تعدو أن تكون بديلاً لحروفها مِنَ الأحرفِ البابليّة إلى اليونانية » .

انظر ؛ (The Story of Civilization) قصة الحضارة - التراث الشرقي - الشرق الأدنى - بابل - قبرة : (٤٦٦/٢) .

إِنَّ أَبْرَزَ وَأَقْدَمَ قَنَواتِ الاتِّصالِ كانتْ مِنْ خِلالِ تَوَاصُلِ الأوروپيين مع المُسْلِمِينَ سَنَةَ (٢٧ هـ / ٦٤٧ م) وذلك في صَدْرِ الإسلامِ بَعْدَ فُتُوحاتِ شِبْهِ جَزِيرَةِ الأَنْدَلُسِ ؛ وَجَزِيرَةِ قَبْرِص^(١) ،

(١) فُتِحَتِ الأَنْدَلُسُ الفُتْحُ الأوَّلُ سَنَةَ (٢٧ هـ / ٦٤٧ م) ، وَفُتِحَتْ جَزِيرَةُ قَبْرِصَ سَنَةَ (٢٨ هـ / ٦٤٨ م) ، في عَهْدِ أميرِ المُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ بنِ عفان رضي الله عنه . قال الطبري : « سبع وعشرين ، ذكر الأحداث المشهورة الَّتِي كانتْ فِيهَا : فَمِمَّا كانَ فِيهَا مِنْ ذَلِكَ فَتَحَ إفريقيةَ عَلَى يدِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ (...) وَكانَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَعْدٍ مِنْ جُنْدٍ مِصْرَ ، فَأَمَرَ عَبْدَ اللَّهِ بنُ سَعْدٍ عَلَى جُنْدِهِ ، وَرَمَاهُ بِالرَّجَالِ ، وَسَرَّحَهُ إِلَى إفريقيةَ وَسَرَّحَ مَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بنُ نَافِعٍ بنِ عَبْدِ القَيْسِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ نَافِعٍ بنِ الحُصَيْنِ الفَهْرِيِّينِ ، وَقَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بنِ سَعْدٍ : إِنْ فَتَحَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكَ غَدًا إفريقيةَ ، فَلَكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى المُسْلِمِينَ خُمُسُ الخُمُسِ مِنَ الغَنِيمَةِ نَفْلاً .

وَأَمَرَ العَبْدِيِّينَ عَلَى الجُنْدِ ، وَرَمَاهُمَا بِالرَّجَالِ ، وَسَرَّحَهُمَا إِلَى الأَنْدَلُسِ (...) وَأَرْسَلَ عُثْمَانُ عَبْدَ اللَّهِ بنِ نَافِعٍ بنِ الحُصَيْنِ وَعَبْدَ اللَّهِ بنُ نَافِعٍ بنِ عَبْدِ القَيْسِ مِنْ فُورِهِمَا ذَلِكَ مِنْ إفريقيةَ إِلَى الأَنْدَلُسِ ، فَأَتَيْاهُمَا مِنْ قَبْلِ البَحْرِ . وَكَتَبَ عُثْمَانُ إِلَى مَنْ انْتَدَبَ مِنْ أَهْلِ الأَنْدَلُسِ : أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ القُسْطَنْطِينِيَّةَ إِنَّمَا تُفْتَحُ مِنْ قَبْلِ الأَنْدَلُسِ ، وَإِنَّكُمْ إِنْ افْتَتَحْتُمُوهَا كُنْتُمْ شُرَكَاءَ مَنْ يَفْتَحُهَا فِي الأَجْرِ ، وَالسَّلَامُ . وَقَالَ كَعْبُ الأَخْبَارِ : يَغِيرُ البَحْرُ إِلَى الأَنْدَلُسِ أَقْوَامٌ يَفْتَتِحُونَهَا ، يُعْرِفُونَ بِنُورِهِمْ يَوْمَ القِيَامَةِ .

وَكَتَبَ إِلَيَّ السَّرِيُّ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنْ سَيْفٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ وَطْلُحَةٍ ، قَالَا : فَخَرَجُوا وَمَعَهُمُ البربرُ ، فَأَتَوْهَا مِنْ بَرِّهَا ، فَفَتَحَهَا اللَّهُ عَلَى المُسْلِمِينَ وإفريقيةَ ، وازدادوا فِي سُلْطَانِ المُسْلِمِينَ مثل إفريقيةَ ، فلما عزل عُثْمَانُ عَبْدَ اللَّهِ ابنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ إِلَى عمله عَبْدَ اللَّهِ بنُ نَافِعٍ بنِ عَبْدِ القَيْسِ ، وَكانَ عَلَيْهَا ، وَرَجَعَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَعْدٍ إِلَى مِصْرَ ، وَلَمْ يَزَلْ أَمْرُ الأَنْدَلُسِ كَأَمْرِ إفريقيةَ حَتَّى كانَ زَمَانُ هِشَامَ [بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي] ، فَمَنَعَ البربرُ أَرْضَهُمْ ، وَبَقِيَ مَنْ فِي الأَنْدَلُسِ عَلَى حالِهِ .

انظر ؛ تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ الطبري محمد بن جرير (ت ٣١٠ هـ) ، دار التراث - بيروت : (٢٥٢/٤ - ٢٥٧) .

وقال ابن الأثير : « ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ . ذَكَرَ وَلَايَةَ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ مِصْرَ وَفَتَحَ إفريقيةَ (...) وَأَمَرَ عَبْدَ اللَّهِ بنُ نَافِعٍ بنِ عَبْدِ القَيْسِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ نَافِعٍ بنِ الحَارِثِ عَلَى جُنْدٍ ، وَسَرَّحَهُمَا إِلَى الأَنْدَلُسِ ، وَأَمَرَهُمَا بِالاجْتِمَاعِ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَعْدٍ عَلَى صَاحِبِ إفريقيةَ (...) ذَكَرَ غَزْوَةَ الأَنْدَلُسِ : لَمَّا افْتُتِحَتْ إفريقيةَ أَمَرَ عُثْمَانُ عَبْدَ اللَّهِ بنُ نَافِعٍ بنِ الحُصَيْنِ وَعَبْدَ اللَّهِ بنُ نَافِعٍ بنِ عَبْدِ القَيْسِ أَنْ يَسِيرَا إِلَى الأَنْدَلُسِ ، فَأَتَيْاهُمَا مِنْ قَبْلِ البَحْرِ ، وَكَتَبَ عُثْمَانُ إِلَى مَنْ انْتَدَبَ مَعَهُمَا : أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ القُسْطَنْطِينِيَّةَ إِنَّمَا تُفْتَحُ مِنْ قَبْلِ الأَنْدَلُسِ . فَخَرَجُوا وَمَعَهُمُ البُوبُرُ ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَى المُسْلِمِينَ وَزَادَ فِي سُلْطَانِ المُسْلِمِينَ مِثْلَ إفريقيةَ .

ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةُ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ . ذَكَرَ فَتْحَ قَبْرِصَ : قِيلَ : فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ كانَ فَتْحُ قَبْرِصَ عَلَى يَدِ مُعَاوِيَةَ ، وَقِيلَ : سَنَةُ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ ، وَقِيلَ سَنَةُ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ ، وَقِيلَ : إِنَّمَا غَزِيَتْ سَنَةُ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ =

وجزيرة صقلية^(١).

وتلت ذلك فترات التواصل ما بين أوروبا والشرق الأوسط أثناء حملات الفرنجة الصليبية^(٢)، التي استمرت قروناً عديدة من الزمن.

= لَأَنَّ أَهْلَهَا غَدَرُوا ، عَلَى مَا نَذَرُوهُ ، فَغَزَاهَا الْمُسْلِمُونَ . وَلَمَّا غَزَاهَا مُعَاوِيَةُ هَذِهِ السَّنَةِ ، غَزَا مَعَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ فِيهِمْ أَبُو ذَرٍّ ، وَعَبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ ، وَمَعَهُ زَوْجَتُهُ أُمُّ حَرَامٍ ، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ ، وَشَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ (رضي الله عنهم أجمعين .

انظر ؛ الكامل في التاريخ ؛ لعلي بن محمد الجزري ، ابن الأثير (ت ٦٣٠ هـ) : (٤٦٢/٢ ، ٤٦٦ ، ٤٦٨) . (١) كانت بلرمو حاضرة صقلية في العصر الوسيط ، وكانت فيها بالقرن (٧ هـ / ١٣ م) مدرسة للترجمة عن العربية تشبه مدرسة طليطلة في شمال إسبانيا . واتجهت معظم أعمالها إلى العلوم الرياضية والفلسفية والطبيعية والطبية . ومما ترجم فيها كتب ابن سينا « Avicenne » (ت ٤٢٨ هـ / ١٠٣٧ م) (مثل كتاب القانون في الطب ، وكتاب الشفاء في الفلسفة ، وكُتِبَ أبي بكر محمد الرازي « Razas » (ت ٣٢٠ هـ / ٩٣٢ م) مثل كتاب الحاوي في الطب ، وكان من أعلام المترجمين فيها أوجين بلرمي « Eugenius » ، وليوناردو البيزاني « Leonardo pisanò » . ومِمَّنْ تردَّدَ على مدرسة بلرمو العالم الإسكتلندي مايكل سكوت « M. Scott » أحد تلاميذ مدرسة طليطلة ، وهو الذي ترجم أعمال أرسطو ، وشروح ابن رشد عليها . ومن مظاهر تلك النهضة العلمية وجود آلاف المخطوطات العربية المحفوظة في روما بمكتبة الفاتيكان الصليبية .

(٢) قادت البابوية حملات إقامة دولة الفرنجة الكارولنجية كمنافسة لإمبراطورية بيزنطة الرومية ، ولا سيما بعد موت هنري الرابع « Henri. IV » ، حيث تطلعت البابوية إلى تأسيس حكومة في الشرق تجمع بين السلطتين الزمنية والدينية ، فدبّرت الحروب الصليبية ، وتذرّع البابا الصليبي أربانوس الثاني « Urbanus. II » (٤٨١ هـ / ١٠٨٨ م) - (٤٩٢ هـ / ١٠٩٩ م) ، بشكوى الحجاج الصليبيين إلى بيت المقدس ، ذريعة لحرب المسلمين ، ثم توالى الحملات الصليبية الأوروبية على الشام ومصر منذ أواخر القرن الخامس الهجري (١١ م) ، فأسسوا أربع إمارات صليبية : الأولى : في إنطاكية ، والثانية : في الرها ؛ أي : أورفة ، والثالثة : في طرابلس الشام على ساحل البحر المتوسط ، والرابعة : في مدينة القدس ؛ حيث قامت مملكة بيت المقدس سنة (٤٩٢ هـ / ١٠٩٩ م) . فتصدّى لهم القائد التركي عماد الدين زنكي الذي حرر الرها سنة (٥٣٨ هـ / ١١٤٤ م) ، ثم جاء ابنه نور الدين الشهيد محمود صاحب حلب (ت ٥٦٩ هـ / ١١٧٤ م) فوحد مصر والشام ، وأكمل مجهوده ضابطاً عسكره المسمى : الناصر يوسف صلاح الدين الأيوبي (٥٦٥ هـ - ٥٨٩ هـ / ١١٦٩ - ١١٩٣ م) ، وانتصر على الصليبيين في معركة حطين سنة (٥٨٣ هـ / ١١٨٧ م) وحرّر بيت المقدس في (ليلة الإسراء والمعراج ٢٧ رجب) من نفس السنة . وفشل الصليبيون في استعادة بيت المقدس . فهاجموا مصر بقيادة جان دي بريين « Jean de Brienne » سنة (٦١٥ هـ / ١٣١٨ م) ، ثم بقيادة لويس التاسع ملك فرنسا سنة (٦٤٧ هـ / ١٢٤٦ م) . ففشلوا ، وسار =

وبالإضافة إلى هذه الأقيّة الرئيّسة كانت تُوجدُ بَعْضُ قَنَواتِ التَّواصلِ الفرعيّةِ الأُخرى ؛ كالتَّجَارَةِ والرَّحلاتِ التي تَعُودُ لِبَعْضِ الأشخاصِ والمؤسَّساتِ ، وأهلِ الذِّمّةِ مِنَ النَّصارى الذين كانوا يعيشون في بلاد المسلمين^(١) .



= المماليك على طريق الأيوبيين في عهد السلطان الظاهر بيبرس (٦٥٨ - ٦٧٦ هـ / ١٢٦٠ - ١٢٧٧ م) ، والسلطان المنصور قلاوون (٦٧٨ - ٦٨٩ هـ / ١٢٧٩ - ١٢٩٠ م) وابنه الأشرف خليل (٦٨٩ - ٦٩٣ هـ / ١٢٧٩ - ١٢٩٣ م) الذي حرّر آخر المستعمرات في مدينة عكا الفلسطينية (سنة ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م) ، ووضع نهايةً للحروب الصليبية .

انظر ؛ الحرب المقدسة ؛ الحملات الصليبية وأثرها على العالم اليوم ؛ لكارين أرمسترونغ ، وتاريخ أوروبا في العصور الوسطى ؛ لسعيد عبد الفتاح عاشور : (ص : ٢٣٠) ، وتاريخ الحروب الصليبية (١٠٩٥ - ١٢٩١) لمحمود سعيد عمران : (ص : ٧٣) ، وما الحروب الصليبية ؟ لجوناثان ريلي سميث - ترجمة محمد الشاعر : (ص : ٢٨) ، والحملة الصليبية على العالم الإسلامي والعالم (الجزء - الممارسة - سبل المواجهة) ؛ ليوسف الطويل : (٢٣٨/٣ - ٢٤٤) ، وفلسطين الفكر والكلمة ؛ لمحمود السمرة : (ص : ١٠) ، الدار المتحدة للنشر ، بيروت ، (١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م) ، والموسوعة الصهيونية لعبد الوهاب المسيري : (١٠٣/٦) ، وموقف الدولة العثمانية من الحركة الصهيونية (١٨٩٧ - ١٩٠٩ م) ؛ لحسان علي الحلاق - الدار الجامعية/بيروت (١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م) .

(١) زار راهب دومنيكاني من فلورنسا ويدعى (Ricoldos de Monre Crucis) بلاد الشرق حوالي نهاية القرن الثالث عشر ، وبداية القرن الرابع عشر الميلادي ، وتحدث عن روح التسامح التي تمتع بها النصارى النساطرة إلى عصره في ظل الحكم الإسلامي ؛ فقال : « قرأتُ في التاريخ القديم وفي مُؤلَّفاتٍ للعرب موثوق بها أنَّ النساطرة أنفسهم كانوا أصدقاء لِمُحمَّد وخُلَفاءَ له ، وأن محمداً نفسه قد أوصى خُلَفاءَهُ أَنْ يحرصوا على صداقتهم مع النساطرة ، التي يرعاها العربُ أنفسهم حتى ذلك اليوم بشيءٍ مِنَ العناية » .

افتراءات شائعة

مُنذُ أكثر من مئة عام ؛ والمناهجُ الدراسيّة العربيّة تتوارثُ أكذوبةً مفاذها : « إنّ كوبرنيكوس ^(١) اكتشفَ كُرويةَ الأرضِ » ، وكرّر ببغاواتُ أدعياءِ الثقافةِ تلكَ الأكذوبة ، مع أنّ قُدّامةَ بن جعفر (ت ٣٣٧ هـ / ٩٤٨ م) ، قد تحدّثَ عن (كُرويةِ الأرضِ) في كتابه المخطوط والمطبوع تحت عنوان : (الخراج وصناعة الكتابة) ^(٢) ، وذلك

(١) « نيكولاي كوبرنيك هذا كما تدعوه بولنده ، أو نيكلاس كوبرنيج كما تدعوه ألمانيا ، أو نيكولاس كوبرنيكوس كما يدعوه العلماء ، وُلِدَ سنة (٨٧٧ هـ / ١٤٧٣ م) بمدينة (تورن) على نهر (فستولا) في بروسيا الغربية ، وكان الفرسان التيوتون (الصليبيون) قد نزلوا عنها لبولنده قبل ذلك بسبع سنوات . وكانت أمّه من أسرة بروسية غنية ، أما أبوه فقَدِمَ مِن مدينة (كراكاو) وأقام في (تورن) واشتغل بتجارة النحاس . ولما مات الأب سنة (٨٨٨ هـ / ١٤٨٣ م) كَفَلَ أبناءه شقيقُ الأمِّ ، (لوكاس فاتزيرودي) ، قسيسُ (إيرملاند) وأميرُها . وأرسلَ (نيكولاس) إلى جامعة (كراكاو) حين بلغ الثامنة عشرة لِيُعَدَّ نَفْسُهُ لِلْقَسُوسِيَّةِ . لكنّه أقنعَ خاله بأنَّ يسمَحَ له بالدراسة في إيطاليا لأنّه لم يُحِبَّ الفلسفةَ الكلامية التي حظرت الدراسات الإنسانية . فعَمِنَ بِنَفوذِ خاله كَاهِنًا في كاتِدرائيّة (فراونبورغ) في (بروسيا) الشَّرقيّة البولندية ، ثُمَّ دَرَسَ الرياضيات ، والفيزياء ، والفلك في جامعة بولونيا (١٤٩٧ - ١٥٠٠ م) ، واطلع على نظريات البابليين ، ونظرية الفلكي بطليموس ، ونظريات قُدّامى الفلكيين اليونان الذين تشككوا في ثبات الأرض ووضعها المركزي . ولم تكن أرصاد كوبرنيكوس الفلكية كثيرة ولا دقيقة . ولكنها لم تكن ذات أهمية حيوية لهدفه ، وكان في أغلب أحيانه ينتفع بالبيانات الفلكية التي خَلَفَهَا بطليموس وغيره من قداماء الفلكيين ، واعتزم أن يثبت في كل ما وصل إليه من مشاهدات تتفق مع نظرية مركزية الشمس . وبعد أن أكمل كتابه حوالي عام (٩٣٧ هـ / ١٥٣٠ م) ؛ قرّر أن يحبسَه عن النشر ، ثُمَّ وافق على نشره سنة (٩٥٠ هـ / ١٥٤٣ م) ، فنُشِرَ تحت عنوان : « الجزء الأول من كتاب نيكولاي كوبرنيقي عن الدورات » ، وعُرفَ الكتابُ بعد ذلك بهذا الاسم : « في دورات الأجرام السماوية » ، ووصلت إحدى نُسَخِ الكتابِ الأولى إلى يَدِ (كوبرنيك) وكان على فراش الموت ، فقرأ صفحة العنوان ، وابتسم ، ثُمَّ مات في نفس الساعة .

انظر ؛ (The Story of Civilization) قصة الحضارة : (١٢٦ / ٢٧ - ١٣٤) .

(٢) قال قدامةُ بن جعفر : « الباب الأول في أنّ أكثرَ أُمُرِ الأرضِ في الهيئَةِ والقَدَرِ والمَسَاحَةِ والوَضْعِ والعمارة ؛ فإنما أخذ من الصَّناعةِ النُّجُومِيَّةِ ؛ وكيف ذلك ؟ .

لما احتجَّ إلى عِلْمِ أحوالِ الأرضِ في شَكْلِها ومِقْدَارِها ومَسَاحَتِها وأوضاعِ البُلدانِ فيها ، ومَبْلَغِ المَعْمُورِ وما لا يَلْحَقُهُ العِمارةُ منها ، وكان الوُقُوفُ على حقيقة ذلك بالمُعانيَةِ ، وإدراكه بالمُشاهدةِ مُتَعَدِّراً على =

قبل (كوبرنيكوس) بِمِثَالِ السَّنِينَ ، واطَّلَعَ الفلكيون الشرقيون والغربيون على (الزيج السلطاني) ^(١) ، الذي أَلَفَهُ الفلكي (أُلُوغ بيك بن شاه رُخ بن تيمورلنك) ، (ت ٨٥٣ هـ/١٤٤٩ م) ^(٢) ، وذلك قبل كوبرنيكوس بقرنٍ من الزمن ، وشرحه

= الإنسان لِتُصَوِّرَ عُمُرِهِ وَعَجْزِهِ عَنِ الْقُدْرَةِ عَلَى الْوُصُولِ إِلَى الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَحْتَاجُ إِلَى مُشَاهَدَتِهَا لِتَحْصِيلِ أَمْرِهَا ، عاد إلى ما أعطاه الله تعالى بِلُطْفِهِ مِنْ قُوَّةِ التَّمْيِيزِ الَّذِي إِذَا عَجَزَ حَدْسُهُ عَنْ بُلُوغِ مَا يُرِيدُهُ لِضَعْفِهِ كَانَ فِي هَذِهِ الْقُوَّةِ عَوَضٌ لَهُ مِمَّا نَقَصَهُ ، فاستخرج أولاً شَكْلَ الْأَرْضِ ؛ بَأَن وَجَدَ الشَّمْسُ تَطْلُعُ فِي الْمَشْرِقِ أَوَّلَ النَّهَارِ ، ثُمَّ تَغِيبُ فِي الْمَغْرِبِ آخِرَهُ ، ثُمَّ تَعُودُ كَذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي ، فَعَلِمَ أَنَّ شَكْلَ مَا يُدَارُ عَلَيْهِ مِنَ الْأَجْسَامِ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ وَسَطاً لِمَا يَدُورُ حَوْلَيْهِ ، وَإِذَا كَانَ وَسَطاً لَمْ يَخُلْ أَنْ يَكُونَ (مُسْتَدِيرًا) أَوْ ذَا هَيْئَةٍ أُخْرَى غَيْرِ الْاسْتِدَارَةِ ، فَلَوْ أَنَّ شَكْلَهُ كَانَ غَيْرَ (مُسْتَدِيرٍ) لَلَزِمَتْهُ عَلَى طُولِ الْأَرْزَانِ الْاسْتِدَارَةُ لِأَنَّ زَوَايَاهُ وَزَوَائِدَهُ كَانَتْ تَتَدَرَسُ لِكَثْرَةِ مُرُورِ الْأَشْيَاءِ الْمُضَادَّةِ لَهُ ؛ مِثْلُ : الرِّيحِ وَالْأَمْطَارِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْآثَارِ . فَكَانَ يَعُودُ إِلَى (الْكُرِّيَّةِ) كَمَا يَوْجَدُ فِي الْحَصَى الَّذِي فِي الْبَحْرِ مِنْ أَنَّ أَكْثَرَهُ قَدْ صَارَ أَمْلَسَ مُسْتَدِيرٍ الطُّولِ . لِإِمْلَاقَاتِهِ مَا يَلْقَاهُ مِنَ الْأَجْسَامِ الْمُضَادَّةِ لَهُ ؛ الَّتِي أَزَالَتْ الزَّوَايَا مِنْهُ ، وَأَذْهَبَتْ التَّضَرِّيسَ عَنْهُ ، ثُمَّ اسْتَخْرَجَ عِلْمَ مَسَاحَةِ الْأَرْضِ مِنَ النُّجُومِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا لَمْ يَكُنْ إِلَى عِلْمِ مَسَاحَةِ (الْكُرَّةِ) سَبِيلٌ لاسْتِخْرَاجِ أَعْظَمِ (دَائِرَةِ) تَقَعُ عَلَيْهِ ، وَهِيَ الَّتِي تَقْسِمُهَا نِصْفَيْنِ ، وَكَانَ اسْتِخْرَاجُ هَذِهِ (الدَّائِرَةِ) بِالذَّرَاعِ ، وَمُبَاشَرَتُهَا بِالْفِعْلِ مُتَعَدِّراً .

أَمَّا وَاحِدَةٌ : فَلِحَاجَةِ الْإِنْسَانِ إِلَى قَطْعِ (دَوْرِ الْأَرْضِ) بِجِسْمِهِ ، وَذَلِكَ غَيْرُ مُمَكِّنٍ لِمَا وَصَفْنَاهُ مِنْ ضَعْفِهِ وَقَصْرِ عُمُرِهِ .

وَأَمَّا ثَانِيَةٌ : فَلِأَنَّهُ لَوْ كَانَ قَادِرًا عَلَى ذَلِكَ لَمْ يَأْمَنَ أَنْ يَلْقَاهُ - فِي وَجْهِهِ إِذَا أَمْعَنَ فِي السَّيْرِ لِلْمَسَاحَةِ وَالذَّرْعِ - مَا يَعُوقُهُ عَنْ وَجْهِهِ مِنَ الْجِبَالِ الشَّامِخَةِ ، وَالْأَوْدِيَةِ الْمُنْفَعَةِ ، وَالْبَحَارِ الْمُتَكَرِّةِ ، وَالْأُمَمِ الْمُخْتَلِفَةِ الْمَذَاهِبِ وَالْخِلَاقِ ، لَوْ قَصَدَ كُسُوفًا قَمَرِيًّا فِي مَدِينَتَيْنِ مِنَ الْمُدُنِ الَّتِي تَحْتَ خَطِّ وَاحِدٍ مِنَ الْخُطُوطِ الْمُوَازِيَةِ لِفَلَكَ مُعَدَّلِ النَّهَارِ ؛ وَأَخَذَ قَدْرَ الْمَسَافَةِ بَيْنَ هَاتَيْنِ الْمَدِينَتَيْنِ ؛ فَقَاسَ بِهِ مَا بَيْنَ وَقْتِي الْكُسُوفِ فِيهِمَا ، فَجَعَلَ لِلْمُدَّةِ مِنَ الزَّمَانِ قِسْطًا مِنَ الْمَسَافَةِ بَيْنَ الْبَلَدَيْنِ ، وَعَمِلَ عَلَى ذَلِكَ فِي زَمَانٍ مَسِيرِ الشَّمْسِ يَوْمًا وَلَيْلَةً ، وَهُوَ : (دَوْرُ الْأَرْضِ) فَنَسَبَ مَسَافَةَ الْأَرْضِ مِنْ دَرَجِ الْفَلَكَ ، وَتَبَيَّنَ بِهِ مَا أَرَادَ تَبَيُّنَهُ . وَمَا أَرَى أَكْثَرَ مَنْ تَعَدَّى هَذَا الْمَوْضِعَ مِمَّنْ لَمْ يُطَالِعْ أَشْيَاءَ مِنْ صِنَاعَةِ النُّجُومِ بِتَحَقُّقِهِ

انظر ؛ الخراج وصناعة الكتابة : (ص : ١٣٢ - ١٣٥) .

(١) طُبِعَ (زيج أُلُوغ) فِي لَنْدُنِ سَنَةِ (١٠٦٠ هـ/١٦٥٠ م) . وَفِي أُوكْسْفُورْدِ سَنَةِ (١٠٧٦ هـ/١٦٦٥ م) ، وَفِي بَارِيسِ سَنَةِ (١٢٦٤ هـ/١٨٤٧ م) .

انظر ؛ كَشَفُ الظُّنُونِ : ٩٦٦/٢ ، وَفَهْرَسُ مَكْتَبَةِ رَاغِبِ پَاشَا : [١١٩٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٩٢٠ .

(٢) أُلُوغُ بِيكُ بْنُ شَاهِ رُخِ بْنِ تِيْمُورَلَنْكِ ، وَلَدَ سَنَةِ (٧٩٦ هـ/١٣٩٣ م) ، وَتَوَفَّى سَنَةِ (٨٥٣ هـ/١٤٤٩ م) ، وَتَوَلَّى أَمْرَ بِلَادِ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ ، وَكَانَتْ سَمَرْقَنْدُ عَاصِمَةِ التِيْمُورِيَّيْنَ الْبَاطِنِيِّينَ ، وَاشْتَغَلَ بِعِلْمِ الْهَيْئَةِ ، وَعَيَّنَ =

مُحَمَّد بن أحمد ؛ أبو الفتح الصوفي ، المصري (ت ٩٥٠ هـ / ١٥٤٣ م)^(١) . وقد اعترف بعض المؤرخين الغربيين^(٢) بِفَضْلِ الْعُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ فِي الْعُلُومِ الْفَلَكِيَّةِ وَغَيْرِهَا .

ومن المعلومات الْمُضَلَّلَةُ الْمُنتَشِرَةُ بَيْنَ الْقُرَّاءِ أَكْذُوبَةٌ تَقُولُ : إِنَّ (كريستوفر كُولُمْبُوس : Christopher Columbus)^(٣) قد اكتشف أميركا ، والحقيقة هي

= مواقع النجوم الثوابت المقيدة في جداول بطليموس ، وضبط طولها وعرضها ، وفي زيجها هذا التاريخ السنوية الشهيرة في الفلك والتاريخ ، وعلم المواقيت المعروفة عند الروم والعرب والفرس والخورزميين ، وأهل ما وراء النهر .

انظر ؛ كشف الظنون : (٩٦٦ / ١ - ٩٦٧) ، وهدية العارفين : (١٩٧ / ١) ، والذريعة إلى تصانيف الشيعة لأغا بزرق الباطني الطهراني : (٨٣ / ١٢) .

(١) توجد منه مخطوطة في مكتبة السليمانية : [١٦٦٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١٢ / ١٠٣٧ ، الأوراق : (١٧١ / ب - ١٧٤ / آ) . وتوجد منه مخطوطة في مكتبة سليمية : (٦٣٠ / ٢) ، ومكتبة قنديلي : (٣٩٨) ، ودار الكتب المصرية : (٤٥٧٣) ، وبلدية الإسكندرية : (٣٢٠٩ / ج) ، (٣٢١٥ / ج) .

(٢) « كذلك ظهرت نَفْسُ هذه الثورة على نظريات (بطليموس) الفلكية في مُؤَلَّفَاتِ : أبي إسحاق البطروجي القُرطبي - المعروف عند علماء الغرب باسم : البتراجيوس (Alpetragius) - والذي مَهَّدَ الطريقَ لـ (كوبرنيك) بنقده الهذامَ لنظرية أفلاك التدوير ، والدوائر المختلفة المراكز التي حاول بها (بطليموس) أَنْ يُفَسِّرَ حركات النُجُومِ وَمَسَارَاتِهَا .

وَأَنْجَبَ هذا العصرَ عَالَمِينَ فِي تَقْوِيمِ الْبُلْدَانِ طَبَقَتْ شُهْرَتُهُمَا الْعَالَمَ كُلَّهُ فِي الْعُصُورِ الْوُسْطَى ، ونعني بهما : الإدريسيّ وياقوت الحموي . فأما أبو عبد الله محمد الإدريسي فقد وُلِدَ في سنة (٤٩٣ هـ / ١١٠٠ م) ؛ وتوفي سنة (٥٦٠ هـ / ١١٦٥ م) ، وتلقى العلم في قرطبة ، وكتب في (بلرم) « Palermo » إجابةً لطلب (روجر الثاني) ملك صقلية ، كتابه المسمى : (كتاب روجاري) وقد قَسَمَ فيه الأرضَ سبعةَ أَقَالِيمٍ مُنَاخِيَّةٍ ، ثُمَّ قَسَمَ كُلَّ إِقْلِيمٍ إِلَى عَشْرَةِ أَجْزَاءٍ ، وَرَسَمَ لِكُلِّ جُزْءٍ مِنَ الْأَجْزَاءِ السَّبْعِينَ خَرِيطَةً تَفْصِيلِيَّةً إِيضَاحِيَّةً ، وكانت هذه الخرائط أعظم ما أنتجه علم رسم الخرائط في العصور الوسطى ، لَمْ تُرَسَمْ قَبْلُهَا خَرَايِطُ أَتَمَّ مِنْهَا ، أَوْ أَدَقُّ ، أَوْ أَوْسَعُ وَأَعْظَمُ تَفْصِيلاً . وكان الإدريسي يَجْزِمُ - كما تجزئ الكثرة الغالبة من عُلماءِ الْمُسْلِمِينَ بِـ (كُرْوَيَّةِ الْأَرْضِ) ، ويرى أَنَّ هذه حَقِيقَةُ مُسَلَّمٍ بِصَحَّتِهَا . وثِقَاسُهُ هذا الشرف العظيم شَرَفٌ حَمَلٌ لِوَاءِ عُلَمَاءِ الْجغَرَفِيَّةِ فِي الْعُصُورِ الْوُسْطَى ، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (٥٧٤ هـ / ١١٧٨ م) - (٦٢٦ هـ / ١٢٢٩ م) .

انظر ؛ (The Story of Civilization) قصة الحضارة : (٢٥٧ / ١٣ - ٢٥٨) ، وفهرس مكتبة راغب پاشا : [١٣٦٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١٠٦٣ .

(٣) وصل البحارة الإسكندريانيون إلى (لبرادور) سنة (٣٧٦ هـ / ٩٨٦ م) وسنة (٣٩٠ هـ / ١٠٠٠ م) ، =

إِنَّ (كولمبوس) وقُطعَأنهُ من القراصنة الأوروبيين قد أبادوا سُكان أميركا الأصليين

= وعادوا يحملون نبأ العثور على قارة جديدة فسيحة (. . .) ، وكان كريستوفر كولمبس من مواليد جنوا . وكان يتسمّى بالاسم الإسباني (كريستوبال كولون) ولم يستخدم قط اسمه الإيطالي (كريستوفورو كولومبو) وعاش في إسبانيا ، ومن المحتمل أن يكون أجداده إسبانيين من اليهود الذين اعتنقوا المسيحية وهاجروا إلى إيطاليا ، والدليل قوي على أنّ الدم العبري يسري في عروق كولمبوس وعلى ميله لليهود . وكان والده نساجاً ويبدو أن (كريستوفورو) امتهن هذه المهنة بعض الوقت في (جنوا وسافونا) ، وكان حموه بحاراً خدم القُرصان هنري الملاح البرتغالي (ت ٨٦٠ هـ / ١٤٥٦ م) ، وليس من شك أن كولومبوس سمع بعض الحكايات الممتعة عن شاطئ غينيا ، ولعله انضم عام (٨٨٧ هـ / ١٤٨٢ م) كضابط إلى الأسطول البرتغالي الذي أبحر حذاء هذا الشاطئ إلى مينا ، وقرأ باهتمام كتاب البابا بيوس الثاني (Historia rerum gestarum) « تاريخ الأجناس » وكثيراً من التعليقات مما أوحى إليه بفكرة الطواف بحراً حول إفريقيا . ولكن دراساته مالت به شيئاً فشيئاً نحو الغرب ، وحوالي عام (٨٨٩ هـ / ١٤٨٤ م) عرض على جون الثاني ملك البرتغال أن يجهز ثلاث سفن للقيام بحركة استكشافية لمدة عام عبر الأطلنطي ، وقدم الملك العرض إلى لجنة من العلماء فرفضوه ، ودعمه : (فراي جوان بيريز) رئيس رهبان (دير لارايدا) ، واليهودي المتنصر (لويس دي سانتاندر ، وزير مالية الملك فرديناندو) ، وأيده في فكرته يهود آخرون ، وفي الثالث من شهر آب / أغسطس سنة (٨٩٨ هـ / ١٤٩٢ م) أبحرت السفينة : (سانتاماريا وبنتا ونييا) من ميناء بالوس ، وفي تشرين الثاني / نوفمبر وصلوا الجزيرة التي سَمّاها كولمبوس (سان سلفادور) أي : (المخلص المقدس) واستولى عليها باسم فرديناند وإيزابيلا والمسيح . وفي سنة (٨٩٩ هـ / ١٤٩٣ م) عاد إلى إسبانيا .

ثم زوّده الملك الكاثوليكي فرديناندو والملكة إيزابيلا ، بأسطول جديد ، وبدأ الرحلة الثانية من إشبيلية يوم (٢٥) سبتمبر سنة (١٤٩٣ م) فوصل « دومينيكا » ثم أصبح كولومبس نفسه تاجراً يتاجر بالعبيد ، وعاد إلى إسبانيا سنة (٩٠٢ هـ / ١٤٩٦ م) ، وأهدى للملك والملكة الأسرى الهنود وسبائك الذهب . وفي عام (٩٠٤ هـ / ١٤٩٨ م) سافر كولمبس مرة أخرى . فوصل « ترينيداد » . ورأى قارة أمريكا الجنوبية . وعاد كولمبس إلى إسبانيا عام (٩٠٦ هـ / ١٥٠٠ م) .

ثم بدأ كولمبوس رحلته الرابعة من قادس بأربع سفن على ظهرها مئة وأربعون رجلاً منهم أخوه بارتولومي وابنه فرناندو ، وذلك في عام (٩٠٨ هـ / ١٥٠٢ م) . ووصل إلى هندوراس وارتاد شاطئ نيكاراغوا وكوستريكا ثم عاد كولمبس مع أخيه وابنه إلى إسبانيا عام (٩١٠ هـ / ١٤٠٤ م) فوصلوها ، وكان كولمبوس يشكو من داء النقرس لا من الفاقة . وهناك مات يوم (٢٠) مايو سنة (٩١٢ هـ / ١٥٠٦ م) محطماً الجسد كسير الفؤاد . وقد انتشرت المسيحية ، وكسبت الكنيسة الكاثوليكية الرومانية رعايا في العالم الجديد ، وتدفقت وحشية الأوربيين ، التي لا تخضع لقانون ، إلى أوربا مع البحارة والمستوطنين العائدين ، وجاءت بالإفراط في العنف والشذوذ الجنسي .

الوثنيين والمسلمين ؛ ودمروا حضارتهم^(١) ، وتاريخ التواصل بين أميركا والعالم مُوغلٌ في القِدَم ، ويُستدلُّ من الروايات التاريخية على أنَّ البحَّار الفينيقي (ماتو عشتروت) قد وصل إلى القارة الأمريكية سنة (٥٠٨ ق : م) ، ثُمَّ وصلها البحار القرطاجي (روتان) سنة (٥٠٤ ق : م) .

إنَّ الأوروبيين الذين تَحَرَّروا من أُمِّيَّة العُصور الوسطى قد تتلمذوا على أيدي العلماء المُسلمين رُواد العلوم العِلْمِيَّة والعملِيَّة ؛ البرِّيَّة والبحريَّة^(٢) ،

= انظر ؛ (The Story of Civilization) ، قصة الحضارة ، الفصل الرابع عشر ، غزو البحر : من سنة (٨٩٨ هـ / ١٤٩٢ م) حتى سنة (٩٢٣ هـ / ١٥١٧ م) ، المجلد : (١٥٩ / ١٧٩) .

(١) يَذْكُرُ المُسْلِمُونَ أنَّ أجدادهم الأوائل قد اكتشفوا أمريكا قبل أن يكتشفها القُرْصان كولومبس « Culombus » بفترة طويلة . وذلك عندما قطعوا المحيط الأطلسي من الأندلس سنة (٥٤٤ هـ / ١١٥٠ م) ، ووصلوا إلى ما يعرف حالياً بالبرازيل . بل إن المؤرخ المسلم الشريف الإدريسي يذكر أن اكتشاف المُسْلِمِينَ لهذه القارة كان قد تَمَّ قبل هذا التاريخ ، وذلك عندما أبحر ثمانية من المُسْلِمِينَ من لشبونة في القرن العاشر الميلادي ، محاولين اكتشاف ما وراء بحر الظلمات ، وهو الاسم الذي كان يطلقه المُسْلِمُونَ على المحيط الأطلسي ، إلى أن نزلوا في أمريكا الجنوبية . ويؤكد هذا الواقع بعض المستشرقين . ويذكر مهدي في كتابه (العرب في أمريكا) « The Arbs in America » أنه في سنة (٩٤٥ هـ / ١٥٣٩ م) اكتشف فراماركوس دي نايز « Fra Marcos de Nize » المناطق المعروفة اليوم باسم نيومكسيكو « new mexico » وأريزونا « arizona » ، وكان مرشده في ذلك مسلم مغربي اسمه (أسطفان) .

انظر ؛ وجوه من المغتربين ؛ لفاضل سعيد عقل ، منشورات البيرق ؛ سنة (١٣٧٨ هـ / ١٩٥٨ م) . ومجلة البحوث الإسلامية الصادرة عن الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد ، العدد : (٢٤٣ / ٢٢ - ٢٤٤) .

Mehdi, beverlee turner. The Arbs in America 1492 _ 1977: a Chronology and pact book. Oceana publications, inc. N. y. , 1978. P. 1.

Hagobian, Elian Arab Americans: Studies in assimilation, The Medina University . Illinois. 1969, pp. 3 _ 4 ؛ press international. Wilmette

(٢) انظر ؛ فضل الحضارة الإسلامية ، لذكريا هاشم ، (ص : ٥٤٥) ، وتاريخ الحضارة الإسلامية ، لعبد المنعم ماجد ، (ص : ٢٨٨) ، وانبعاث الإسلام في الأندلس ؛ لِعَلِي بن محمد المنتصر بالله الكتاني (ت ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م) : (ص : ٤١٨ - ٤٢٠) . وقد قام المُسْلِمُونَ بثلاث رحلات بحرية في المحيط الأطلسي قَبْلَ رحلات كولمبوس إلى أميركا ، فقد انطلقت الرحلة البحرية الإسلامية الأولى من لشبونة سنة (٤٢٢ هـ / ١٠٣١ م) ، والثانية من دمشق سنة (٦٩١ هـ / ١٢٩١ م) ، وهي رحلة علي بن فاضل المازندراني =

في الأندلس وصقلية وغيرهما ، ولم تكن أخبار أميركا مجهولة ؛ بل كانت معروفة عند المسلمين في عهد التابعين ، وهذا ما روي عن الإمام التابعي : عَامِرُ بْنُ شَرَّاحِيلَ بْنِ عَبْدِ بْنِ ذِي كِبَارٍ الْهَمْدَانِيُّ الشَّعْبِيُّ الْحِمَيْرِيُّ ، المولود سنة (١٩ هـ / ٦٤٠ م) والمتوفى سنة (١٠٣ هـ / ٧٢١ م) ^(١) ، وقد وصل إلى أميركا من العرب المسلمين : الشَّبابُ المغرورون ^(٢) ؛

= (زين الدين) ؛ قصة الجزيرة الخضراء ، والفوائد الشمسية . والثالثة رحلة السلطان موسى منسى من مملكة مالي الإفريقية سنة (٧١٥ هـ / ١٣١٥ م) ؛ بألف سفينة .

انظر ؛ مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ؛ لأحمد بن يحيى بن فضل الله العمري ، (ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٩ م) : (١٢٠ / ٤ - ١٢١) .

(١) أَخْبَرَنَا الدُّورِيُّ ، ثنا يَحْيَى ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ ، يَقُولُ : « إِنَّ لِلَّهِ عِبَادًا مِنْ وَرَاءِ الْأَنْدَلُسِ ، كَمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْأَنْدَلُسِ ، مَا يَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَصَاهُ مَخْلُوقٌ ، وَخَرَّاجُهُمُ الدَّرُّ وَالْيَاقُوتُ ، وَجِبَالُهُمُ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ ، لَا يَخْرُثُونَ ، وَلَا يَزْرَعُونَ ، وَلَا يَعْمَلُونَ عَمَلًا ، لَهُمْ شَجَرٌ عَلَى أَبْوَابِهِمْ ، لَهَا ثَمَرٌ ، هِيَ طَعَامُهُمْ ، وَشَجَرٌ لَهَا أَوْرَاقٌ عِرَاضٌ ، هِيَ لِبَاسُهُمْ » .

انظر ؛ كتاب : الحث على التجارة والصناعة والعمل والإنكار على مَنْ يدَّعي التوكل في ترك العمل والحجة عليهم في ذلك ، لأحمد بن محمد الخَلَّال البغدادي الحنبلي (ت ٣١١ هـ / ٩٢٣ م) ، منشورات دار العاصمة ، بالرياض : (ص : ١٨١ ؛ الحديث الرقم : ١٢٥) .

(٢) مدينة لشبونة عاصمة البرتغال : تقع على نَحْرِ البحرِ المظلم ، وعلى ضفة البحر من جنوبيه وقبالة مدينة الأشبونة (حصن المعدن) ويُسمَّى بذلك لأنه عند هيجان البحر يقذف بالذهب التَّيَّار هناك ، فإذا كان الشتاء قَصَدَ إلى هذا الحصن أهل تلك البلاد ، فيخدمون المعدن الذي به إلى انقضاء الشتاء ، وهو من عجائب الأرض .

ومن مدينة الأشبونة كان خروج المغربين في ركوب بحر الظلمات ليعرفوا ما فيه وإلى أين انتهأوه ، ولهم بلشبونة موضع بقرب الحجة منسوب إليهم يُعرف بِدَرْبِ الْمَغْرِبِينَ : وذلك أَنَّ ثمانية رجال كلهم أبناء عمٍّ اجتمعوا فابتنوا مركباً ، وأدخلوا فيه من الماء والزاد ما يكفيهم لأشهر ، ثُمَّ دخلوا البحر في أول طاروس الرياح الشرقية ... إلى أن لاحت لهم جزيرة فنظروا فيها إلى عمارة وحرث ، فقصدوا إليها ليرَوْا ما فيها ، فما كان إلا غير بعيد حتى أحيط بهم في زوارق ، فأخذوا وخُمِلوا في مركبهم إلى مدينة على ضفة البحر ، فأنزلوا بها في دار فَرَأَوْا بها رجالاً شُقْرًا زُغْرًا شُعُورُهُمْ سَبْطَةٌ ، وَهُمْ طَوَالُ الْقُدُودِ ، لِنِسَائِهِمْ جَمَالٌ عَجِيبٌ ، فاعتقلوا في بيت ثلاثة أيام ثُمَّ دخل عليهم في اليوم الرابع رَجُلٌ يتكلم باللسان العربي ، فسألهم عن حالهم ، وفيهم جاؤوا ، وأين بلادهم ؟ فأخبروه بكل خبرهم فوعدهم خيراً وأعلمهم أنه ترجمان ، فلما كان في اليوم الثاني من ذلك اليوم ، أحضروا بين يدي الملك ، فسألهم عما سألهم عنه الترجمان ، فأخبروه =

والبَحَّارُ : (خشخاش بن سعيد القُرطبيّ الأندلسيّ) ^(١) ؛ الذي وَصَلَ إلى جُزُرِ البحر الكاريبي سَنَةَ (٢٧٥ هـ / ٨٨٩ م) ، حَسَبَ مَا ذَكَرَهُ البكريّ الأندلسيّ (ت ٤٨٧ هـ / ١٠٩٤ م) ^(٢) ، في كِتَاب : المسالك والممالك ^(٣) ، وما ذَكَرَهُ الإدريسيّ

= بِمَا أَخْبَرَ به الترجمان بالأمس ... ثُمَّ وعدهم خيراً ، وَصُرفوا إلى موضع حبسهم إلى أن بدأ جريّ الرياح الغربية فَعَمَرَ بهم زورقاً ، وَغُصِبَتْ أعينهم ، وَجَرى بهم في البحر بُرْهَةً من الدهر . قال القوم : قَدَرْنَا أَنه جرى بنا ثلاثة أيام بلياليها ... فأقبلَ القومُ إلينا فوجدونا بتلك الحال السيئة ، فَحَلُّوا وثاقنا ، وسألونا فأخبرناهم بخبرنا ، وكانوا برابرٍ ، فقال لنا أحدهم : أتعلمون كم بينكم وبين بلدكم ؟ فقلنا : لا . فقال : مَسِيرَةُ شهرين ، فقال زعيمُ القوم : (وا أسفي) ، فسميَّ المكانُ إلى اليوم (آسفي) ، وهو المرسى الذي في أقصى المغرب .

انظر ؛ الروض المعطار في خبر الأقطار ؛ لمحمد بن عبد الله بن عبد المنعم الجُميري (ت ٩٠٠ هـ / م) : (ص : ٥٧ ، ٦١ ، ٥٠٩) . وأحال المُحَقِّق : إحسان عباس إلى : بروفنسال : (١٦) (والترجمة : (٢٢) ، (Lisbonne) . والإدريسي (د) : (١٨٤) .

وصِفة جزيرة الأندلس مُنتخبة من كِتَاب الروض المعطار ؛ لمحمد بن عبد الله بن عبد المنعم الجُميري ، عُنِيَ بنشرها وتصحيحها وتعليق حواشيتها : إ . لافي بروفنسال أستاذ تاريخ المغرب العربي بجامعة الجزائر ، ومعهد الدراسات الإسلامية بجامعة باريس ، ومدير فخري لمعهد الأبحاث المغربية العليا بالرباط : (ص : ٢٨ - ٢٩) .

(١) انظر ؛ الروض المعطار في خبر الأقطار ؛ لمحمد بن عبد الله بن عبد المنعم الجُميري (ت ٩٠٠ هـ / ١٤٩٥ م) : (ص : ٥٢) . وأحال المُحَقِّق : إحسان عباس إلى : بروفنسال : (٢٨) ، والترجمة : (٣٦) ، والبكري (مخ) : (٣٤) . وصفة جزيرة الأندلس مُنتخبة من كتاب الروض المعطار ؛ للجُميري ، باعتناء : إ . لافي بروفنسال : (ص : ٢٨) .

(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ عَمْرِو الْبَكْرِيِّ الْوَالِئِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ ، أَبُو عُبَيْدٍ : الْعَلَّامَةُ ، الْمُتَفَنُّنُ ، نَزِيلُ قُرْطُبَةٍ . عَلِيمٌ لُغَوِي ، مُؤَرِّخٌ ، نَسَّابٌ ، جُغْرَافِي . وَمُوسَوِعِي وَأَدِيبٌ وَنَبَاتِي أَنْدَلُسِي . وُلِدَ فِي وَلِبَةِ قُرْبِ إشبيلية حوالي عام (٤٣٢ هـ / ١٠٣٠ م) ، وتوفي في قرطبة عام (٤٨٧ هـ / ١٠٩٤ م) . أَجَازَ لَهُ أَبُو عَمَرَ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ، وَكَانَ رَأْسًا فِي اللُّغَةِ وَأَيَّامِ النَّاسِ . صَنَّفَ فِي أَعْلَامِ النَّبُوَّةِ ، وَعَمِلَ شَرْحًا (لِأَمَالِي) الْقَالِي ، وَكِتَاب (اشْتِقَاقِ الْأَسْمَاءِ) وَكِتَاب (مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ مِنَ الْبُلْدَانِ وَالْأَمَاكِنِ) ، وَكِتَاب (النَّبَاتِ) ، الْمَسَالِكِ وَالْمَمَالِكِ .

انظر ؛ سير أعلام النبلاء : (٣٥ / ١٩ - ٣٦ ، الترجمة : (٢١) . والحلة السيرة : (١٨٠ / ٢ - ١٨٧) ، والمغرب في حلي المغرب : (٣٤٧ / ١ - ٣٤٩) ، والبيان المغرب : (٢٤٠ / ٣) ، وطبقات المسالك : (٤٢٢ / ١١) ، ونهاية الأرب : (١٤٥ / ٥) ، وفهرس مكتبة راغب پاشا : [١٣٧١] الرُّقْمُ الْحَمِيدِيّ ١٠٦٦ .

(٣) الْمَسَالِكِ وَالْمَمَالِكِ لِلْبَكْرِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ ، منشورات دار الغرب الإسلامي : (٢٨٧ / ١) .

(ت ٥٦٠ هـ / ١١٦٥ م)^(١) ؛ في كتاب : نزهة المُشتاق في اختراق الآفاق^(٢) ، وما ذَكَرَهُ ابنُ الوردي المعري (ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٧ م)^(٣) ؛ في كتاب : خريدة العجائب

(١) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَمُودَ بْنِ مَيْمُونِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ إِدْرِيسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْمُثَنَّى بْنِ السَّيِّدِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ الْحَسَنِيُّ الطَّالِبِيُّ الإِدْرِيسِيُّ ، المعروف بالشريف الإِدْرِيسِيَّ ، وُلِدَ فِي مَدِينَةِ سَنَّةَ سَنَةِ (٤٩٣ هـ / ١١٠٠ م) ، ونشأ وتعلم في قُرطبة الأندلسية ، وكانت وفاته سنة (٥٦٠ هـ / ١١٦٥ م) ، ومن مؤلفاته : (روض الأنس ونزهة النفس ، أو المسالك والممالك) ، وله مختصران ، أحدهما في مكتبة حكيم أوغلو في إستانبول برقم : (٦٨٨) ، والآخر في دمشق ، يحملان عنواني : « أنس المهج وروض الفرج » ، أو « روض الفرج ونزهة المهج » ، وقد استدعاه الملك روجار الثاني إلى بلاطه في بلرمو « Palermo » ثُمَّ طلب منه وضع رسم جامع للأرض ، فصنع لروجر كُرَّةَ سماويَّةَ ، وخريطةً للدُّنيا على شَكْلِ كُرَّةَ ، وكِلَاهِمَا مِنَ الْفَضَّةِ ، وألَّفَ لَهُ كِتَابُ « نزهة المُشتاق في اختراق الآفاق » لوصف هذه الخريطة ، ويعرف هذا الكتاب أيضاً بالكتاب الروجاري ، ومن أهم أعمال الإِدْرِيسِي فِي كِتَابِهِ « وصف الأرض » قوله : إنها على شكل كُرَّةَ معلقة في الفضاء « كالْمُحَّ فِي الْبَيْضَةِ » . ووصف الأقاليم ، والبحار والخلجان ، وسطح الأرض .

انظر ؛ الوافي بالوفيات للصفدي : (١٦٣ / ١) ، وكشف الظنون لحاجي خليفة : (١٩٤٧ / ٢) ، وهديّة العارفين للبغدادي : (٩٤ / ٢ - ٩٥) ، ومعجم المطبوعات لسركيس : (٤١٤ / ١) ، ومعجم المؤلفين : (٢٣٦ / ١١ - ٢٣٧) ، والأعلام للزركلي : (٢٤ / ٧) .

(٢) انظر ؛ نزهة المُشتاق في اختراق الآفاق للشرّيف الإِدْرِيسِي (٥٦٠ هـ / ١١٦٥ م) : (٥٤٧ / ٢ - ٥٤٩) .
(٣) الْمُؤَلَّفُ : هو سراج الدين أبو حفص عمر بن المظفر بن الوردي ، البكري القرشي ، المعري ثُمَّ الحلبي ، المتوفى سنة (٨٥٢ هـ / ١٤٤٧ م) وقيل سنة (٨٦١ هـ / ١٤٥٧ م) . وقد نُسِبَ مخطوط « خريدة العجائب وفريدة الغرائب » خطأً للقاضي زين الدين عمر بن الوردي البكري القرشي ، (الجدّ) ، وهو في الحقيقة لسراج الدين عمر بن الوردي البكري القرشي (الحفيد) ، والفضل يعود في كشف هذه المسألة في المقام الأول إلى الباحث الأكاديمي السوري محمود السيد الدغيم حيث قال : وهذه النسبة المغلوطة تشكل دليلاً على أن أكثرية الناشرين والمحققين والمفهرسين والباحثين العرب لم يصلوا مرتبة الاجتهاد في تحقيق التراث كغيرهم من أبناء الأمم الأخرى ، ولكن العرب اكتفوا بالتقليد والاجترار ، وقد تَكَرَّرَتِ الأخطاء في نسبة الكتب إلى غير مُؤَلِّفِهَا فِي كِتَابِ تَرَاثِيَةِ أُخْرَى جَرَاءِ التَّدْلِيْسِ وَالتَّصْحِيفِ وَالتَّحْرِيفِ . وأخطأ في نسبة كتاب خريدة العجائب إلى القاضي ابن الوردي يوسف سركيس في الصفحة : (٢٨٢ / ١) ؛ معجم المطبوعات العربية والمعربة . ومحمد سليم الجندي في تاريخ معرة النعمان : (١١٩ / ٣ - ١٣١) ، وأخطأ في نسبة كتاب خريدة العجائب إلى القاضي ابن الوردي عبد الجبار عبد الرحمن في فهرس ذخائر التراث العربي الإسلامي : (٢٧٨ / ١) ، الصادر في العراق سنة (١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م) ، وأخطأ محمد عيسى صالحية في المعجم الشامل الصادر عن معهد المخطوطات : (٣٣٢ / ٥) .

وفريدة الغرائب^(١)، وما ذَكَرَهُ محمد بن عبد الله الحميري (ت ٩٠٠ هـ / ١٤٩٥ م)^(٢)؛ في الرّوض المِعطار في خبر الأقطار^(٣). ويُقال: وَصَلَ البَحَّارُ (ابن فَرُوخ الأندلسي) إلى جزيرة جامايكا «Jamaica» سَنَةَ (٣٨٩ هـ / ٩٩٩ م)^(٤).

= انظر؛ مُقدمة مُحَقِّق كتاب خريدة العجائب وفريدة الغرائب: (ص: ٦ - ٧)، وبحث: ابن الوردي وخريدة العجائب؛ للدكتور محمود السيد الدغيم. جريدة الحياة: ٩ آذار/مارس سنة ٢٠٠٧ م.
(١) انظر؛ كتاب خريدة العجائب وفريدة الغرائب، لابن الوردي، المعري (ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٧ م): (ص: ٦٤ - ٦٦).

(٢) محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المنعم بن عبد النور، أبو عبد الله الحميري (ت ٩٠٠ هـ / ١٤٩٥ م)، وقيل: وفاته قبل ذلك لأن القلقشندي (ت ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م) ينقل عنه: والحميري عالم بالبلدان والسير والأخبار. أندلسي، من أهل سَنَتَه. له (الروض المعطار في أخبار الأقطار)، ويُقال: أنجز تأليفه في (جَدَّة) ثغر الحجاز، سنة (٨٦٦ هـ / ١٤٦٢ م)، وطُبِعَ منه ما يختص بالأندلس في كتاب سُمي (صفة جزيرة الأندلس). طبع بمصر سنة (١٣٥٦ هـ / ١٩٣٧ م) مع ترجمة إلى الفرنسية.

انظر؛ مُقدمة الرّوض المعطار؛ لإحسان عباس، وكشف الظنون لحاجي خليفة: (٩٢٠/١)، وهدية العارفين للبغدادي: (٢١٧/٢)، ودليل مؤرخي المغرب لابن سودة: (ص: ٦١ - ٦٢)، والأعلام للزركلي: (٥٣/٧)، ومعجم المؤلِّفين لكحالة: (٢٣٨/١١).

(٣) قال الحميري: أقيانس: هو اسم لبحر الظلمات، ويقال له البحر الأخضر والمحيط الذي لا يدرك له غاية... وقد خاطر بنفسه خشخاش من الأندلس، وكان من فتیان قرطبة، في جماعة من أحداثها فركبوا مراكب، ودخلوا هذا البحر، وغابوا فيه مدة، ثُمَّ أتوا بغنائم واسعة، وأخبار مشهورة. وإنما يركب من هذا البحر ما يلي المغرب والشمال وذلك من أقاصي بلاد السودان إلى برطانية وهي الجزيرة العظمى التي في أقصى الشمال. وفيه ست جزائر تقابل بلاد السودان تسمى الخالدات ثُمَّ لا يعرف أحد ما بعد ذلك، وستأتي إن شاء الله تعالى حكاية أخرى عمن دخل هذا البحر أطول من هذه في موضعها في ذكر الأشبونة.

انظر؛ الرّوض المعطار في خبر الأقطار؛ للحميري (ت ٩٠٠ هـ / ١٤٩٥ م): (ص: ٥٢). وأحال المُحَقِّق: إحسان عباس إلى: بروفنسال: (٢٨)، والترجمة: (٣٦)، والبكري (مخ): (٣٤). وصفه جزيرة الأندلس منتخبة من كتاب الرّوض المعطار؛ باعتناء: لافي بروفنسال: (ص: ١٦ - ١٨).

(٤) كان هنود الأرواك يعيشون في جامايكا حين وصل كريستوفر كولمبوس إليها عام (١٤٩٤ م) وادَّعى ملكية أسبانيا للجزيرة. واسترقَّ الأسبابُ الأرواك. وفي وقتٍ لاحقٍ أحضروا الزنوج الأفارقة إلى الجزيرة.

انظر؛ كتاب: صورة الأرض لمحمد بن حَوْقل البغدادي الموصلي (ت: بعد ٣٦٧ هـ / ٩٧٧ م): (١٩١/١).
والحملة الصليبية على العالم الإسلامي والعالم (الجزور - الممارسة - سبل المواجهة)؛ ليوسف العاصي =

وكان ثلث بحارة كولومبوس من المُسلمين الموريسكيين ، وكانوا يستخدمون الخرائط والأدوات العربية^(١) ، التي كانت متوفرة في الأندلس كما كانت متوفرة لدى الجغرافيين العثمانيين الذين كانوا على اتصالٍ أخويٍّ مع بحارة الأندلس وشمال إفريقيا ؛ وفي مُقدمتهم أميرال البحر (خير الدين بربروس) (ت ٩٥٣ هـ / ١٥٤٦ م)^(٢) ، الذي كان مُطلعاً على ما رَسَمَهُ - مُعاصِرُهُ - أميرال

= إبراهيم الطويل : (ص : ١٤) ، والموسوعة العربية العالمية ؛ و « World Book International » . مادة : (جامايكا) ، وقصة الحضارة ؛ لول ديورانت : (١٧٥ / ٢٣ - ١٧٧) .

(١) انظر ؛ حكايات الهنود الأمريكيين (الحمر) أساطيرهم ؛ وحيل البقاء والمقاومة . تأليف : فلاديمير هلباتش ، وترجمة : موسى الحالول . والانحياز الأمريكي لإسرائيل - دوافعه التاريخية والاجتماعية والسياسية : (ص : ٣٩) .

(٢) خضر بن يعقوب بن يوسف ، (خير الدين بربروس) ذو اللحية الشقراء ، ووالده يعقوب أصله من الفاتحين المُسلمين العثمانيين الذين استقروا في جزيرة (مدلي) ، وأمه سيدة مسلمة أندلسية ، رَبَّتْ أولادها على حُبِّ تحرير بلاد الأندلس من بطش الإسبان والبرتغاليين ، فكانوا عند حُسن ظنِّ والدتهم ، فصار أميرال البحر القبطان : خير الدين بربروس « Barbarossa » (ذو اللحية الشقراء) ، (مؤسس الدولة الجزائرية) ، وتلقى الدعم من أمير المؤمنين السلطان العثماني سليم الأول ، وتولى قيادة المجاهدين بعد استشهاد أخيه إسحاق وأخيه عروج بناحية تلمسان ، سنة (٩٢٤ هـ / ١٥١٨ م) . وحرر عتابة وقالَة في شرقي الجزائر وحسن (البينون) المواجه لعاصمة الجزائر من الاحتلال الصليبي الإسباني سنة (٩٣٥ هـ / ١٥٢٨ م) وأسر قائد الحصن مع كبار ضباطه ، وأسس ما عُرف باسم (نيابة الجزائر) ، وبدأ التحالف مع الخلافة الإسلامية العثمانية سنة (٩٣٦ هـ / ١٥٢٩ م) ، فاستدعاه أمير المؤمنين السلطان العثماني العاشر سليمان القانوني إلى زيارة الأستانة ، فَعَيَّن مكانه (حسن آغا الطوشي) ولَبَّى الدعوة ، فاستقبله السلطان سليمان القانوني في (٢٨ ذي القعدة ٩٣٩ هـ) (٢٢ حزيران (يونيو) سنة ١٥٣٢ م) ، وأسند إليه قيادة البحرية العثمانية ، وَمَنَحَهُ لَقَبَ (قبودان پاشا : وزير البحرية) ، وكلفه بالتصدي لأعداء الإسلام والمُسلمين على أمل استعادة الأندلس .

وأُسفرت جهود التعاون المشترك - بين المُسلمين - عن مُهاجمة السواحل الجنوبية الإيطالية ، وجزيرة صقلية ، ثُمَّ تحرير قلعة (حلق الواد) وتونس سنة (٩٤١ هـ / ١٥٣٤ م) ، وهرب السلطان الحفصي الخائن « الحسن بن محمد » إلى إسبانيا ، فَعَيَّن خير الدين بربروس « الرَّشيد الحفصي » شقيق « الحسن بن محمد » والياً على تونس ، وأعلن إلحاقها بسلطنة الخلافة الإسلامية العثمانية . وفي سنة (٩٤٣ هـ / ١٥٣٦ م) هاجم خير الدين بربروس (جُزُر البليار) وسواحل إسبانيا الجنوبية ، فاجتاز مضيق جبل طارق ، وانقضَّ على سُفن القرصنة الإسبانية والبرتغالية العائدة من أميركا مُحمَلةً بالذهب والفضة ، مما أَرعب الملك الصليبي (شارلكان : شارل الخامس) .

البحرِ العُثمانيّ (بيري رئيس) ^(١)، سَنَة (٩١٩ هـ/١٥١٣ م) في الخرائط التي

= وأمر السلطان العثماني (سليمان القانوني) أميرَ البحار (خير الدين بربروسا) بملاحقة (البنادقة)، فاستولى على مستعمراتهم في بحر (إيجة)، وحطّم الأسطولين: (الإسباني والبندقي) على شواطئ اليونان الغربية سنة (٩٤٤ هـ/١٥٣٧ م)، فأدّب الإسبان، وبسط السيادة العثمانية على البحر المتوسط. وفي سنة (٩٥٠ هـ/١٥٤٣ م) صار (خير الدين بربروس) قائدَ عُموم القوات المتحالفة (العثمانية - الفرنسية) فحرّر (نيس) من الحكم الإسباني وأعادها لملك فرنسا، ثُمَّ استقر خير الدين بأسطوله في مدينة (طولون) وجعلها قاعدة للجيش الإسلامي والأسطول الإسلامي. وواصل خير الدين بربروس جهاده على سواحل أوربا، فهادنته (جنوة)، وحرّر جزيرة (ألبا) ومدينة (لبيري) من الإسبان سنة (٩٥٢ هـ/١٥٤٥ م).

وفي سنة (٩٥٣ هـ/١٥٤٦ م) سَكَبَتِ الْبَحَارُ دُمُوعَهَا، وانتحبتِ الشُّفُن، وَنُكَّسَتِ الْأَعْلَامُ بسببِ وفاة أسدِ البحار (خير الدين بربروس)، ودُفِنَ في حديقة بربروس في مَحَلَّةٍ بِشَكطاش، في الشطر الشمالي من القسم الأوروبي من إسطنبول؛ قُرْبَ الميناء والمتحف البحري. وأثناء حياته زَوَّج ابنته من القبطان طورغوت رئيس، وبعد وفاة (خير الدين بربروس) تم تعيين صهره (زوج ابنته) طورغود أو «طورغوت» باشا في منصب قبطان الأساطيل العثمانية، فحرّر طرابلس الغرب من (فرسان مالطة) الصليبيين، وحرر جزيرتي (كورسيكا وصقلية) سنة (٩٦٠ هـ/١٥٥٢ م)، وبعد جهادٍ مُشْرِفٍ استشهد طورغوت رئيس في معركة مالطة سنة (٩٧٣ هـ/١٥٦٥ م)، ودُفِنَ بجوار جامع في طرابلس الغرب. ولم تكن كلمة (بَرْبُوسُ) غريبة عن العرب، وقد لفظها بعضهم فقال: (بَرْبُوسُ): وهو اسم موضع، ورد ذكره في شعر الشاعر الإسلامي الأمويّ (جرير بن الخطفي) حيث قال:

طَالَ النَّهَارُ بِبَرْبُوسٍ وَقَدْ نَرَى أَيَّامَنَا بِقُشَاوَتَيْنِ قِصَارَا

انظر، معجم البلدان لياقوت الحموي: (٣٧٠/١)، وتاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي: (٤٤٣/١٥)، وكتاب البوسنة والهرسك - تأليف د. محمود السيد الدغيم: (ص: ٢٠ - ٢٠)، و(تاريخ الجزائر الثقافي) أو (الموسوعة الثقافية الجزائرية) لأبي القاسم سعد الله: (١٣٩/١)، ١٦٩، ١٧٤، ٢١١، ٢٣٥، ٢٥٤، ٣٠٣، (٤٦٥). (١١٤/٢)، ٣٣٥، ٣٤٥، (٤٤٦). (٦١٧، ٦٢/٥). وتاريخ خير الدين بربروس وأخيه، تأليف: أحمد بن محمد، العنتري (١١٩٢ هـ/١٧٧٨ م)، مخطوط في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض، رقم الحفظ: (٥٧٥٤ - ١ - فب)، ودار الكتب الوطنية التونسية، رقم الحفظ: ٣٨٨، ومخطوط: (ذكر بعض مَنْ وُلِّيَ على تونس من الحفصيين، واستيلاء خير الدين بربروس على تونس، وانتزاعها من يد السلطان الحسن) لِمُؤَلَّفٍ مجهول. دار الكتب الوطنية التونسية، رقم الحفظ: ٤٣٦٨.

(١) بيري رئيس محيي الدين: أحمد بن الحاج محمد؛ البحري الرئيس الغازي، القره مانى، الْبَحَارُ الجُغرافي؛ أميرال تركي مشهور (١٤٦٥ - ١٥٥٤ م). نشأ برعاية خاله القائد البحري العثماني المشهور (كمال رئيس)، واشترك مع عمه في نجدة مُسلمي الأندلس، وإنقاذ مئات الآلاف منهم، ومن اليهود =

قَدَّمَهَا سَنَةَ (٩٢٣ هـ/١٥١٧ م) ، لَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السُّلْطَانَ العُثْمَانِي (سليم الأول) (ت ٩ شوال ٩٢٦ هـ = ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٥٢٠ م) لَمَّا حَزَرَ القَاهِرَةَ مِنْ تَسَلُّطِ طُومَان بَائِي^(١) المملوكي الذي تَسَلَّطَنَ بعد مَصْرَعِ قانصوه الغوري

= أثناء مذابح محاكم التفتيش الصليبية ، واشترك في الحملات البحرية على صقلية وساردينيا وكورسيكا ما بين سنة (٨٩٦ هـ/١٤٩١ م) ، وسنة (٨٩٨ هـ/١٤٩٣ م) ، وقاد المعارك البحرية ضد البنادقة ما بين سنة (٩٠٤ هـ/١٤٩٩ م) ، وسنة (٩٠٧ هـ/١٥٠٢ م) . ورسم خريطة العالم البرية والبحرية سنة (٩١٩ هـ/١٥١٣ م) وقَدَّمَهَا هدية للسُّلْطَانَ العُثْمَانِي (ياوز سليم) ، وأكمل تأليف كتاب (كتاب البحرية) سنة (٩٢٧ هـ/١٥٢١ م) ، وأصبح قائداً للبحرية الإسلامية العثمانية سنة (٩٥٣ هـ/١٥٤٧ م) ، وتصدى للغزاة الصليبيين البرتغاليين في الخليج العربي سنة (٩٥٤ هـ/١٥٤٨ م) ، فحَزَرَ عدن وقطر والبحرين ومسقط وبعض سواحل عُمان ، وحاصر قلعة مضيق هرمز ، ولكنه لم يستطع الاستيلاء عليها جراء وصول المزيد من الأساطيل الصليبية ، فاتجه إلى السويس ؛ فوشى به والي البصرة ، واتهمه بالهرب ، فأُسْرِعَ والي مصر إلى إعدامه . وتاريخ الإعدام موضع خلاف ، فقد قيل : سنة (٩٦٠ هـ/١٥٥٣ م) وقيل : سنة (٩٦٢ هـ/١٥٥٥ م) وفي رواية مات سنة (٩٧٢ هـ/١٥٦٤ م) .

من تصانيفه : كتاب البحرية - في الجغرافيا ؛ باللغة التركية العثمانية ، ومنتخب كتاب البحريه ، وفتح نامه خير الدين پاشا ؛ منظوم باللغة التركية العثمانية .

انظر ؛ كشف الظنون : (٢٢٧/١) ، وسجل عثماني لمحمد ثريا : (٤٤/٢) ، وهدية العارفين للبغدادي : (١٤٥/١) ، وتذكرة مشاهير عثمانية لمحمد ثريا : (٤٤/٢) ، ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانْبُولِ وَأَنَاطُولِي : (٥٢٥/١) ، (الرقم : ١٥٩٥) ، ومعجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط ، (الرقم : ١٢٦٥ ، والرقم : ٣٠١٥) .

(١) طُومَان بَائِي (٨٧٩ - ٩٢٣ هـ = ١٤٧٤ - ١٥١٧ م) ، أبو النصر ، الملقب بالملك الأشرف : آخر ملوك المماليك الجراكسة بمصر . اشتراه قانصوه الغوري بمصر ، وقدمه إلى الأشرف قايتباي ، ولما آلت السلطنة لقانصوه الغوري عَيَّنَهُ (دواداراً كبيراً) وأُنابه عن نفسه لما توجه إلى حرب العثمانيين سنة (٩٢٢ هـ/١٥١٦ م) ، وتولى مملكة مصر بعد مصرع قانصوه في مرج دابق ، وتصدى للعثمانيين في معركة القاهرة ففشل ، وحَزَرَهَا السُّلْطَانُ سليم الأول (سنة ٩٢٢ هـ/١٥١٦ م) ، فهرب طُومَان بَائِي إلى الصعيد ، وقاد المتمردين ضد العثمانيين في معركة الريدانية قُرْبَ قرية (وردان) والجيزة ، ففُشِلَ واختفى عن الأنظار ، ولكن المصريين وَشَوْا به ، فاعتقله العثمانيون ، وأمر السُّلْطَانُ سليم بإعدامه شَنْقاً في باب زويلة بعدما تسلطن مُدَّةً ثلاثة أشهر و١٤ يوماً . فانتهت سلطنة المماليك ، وقال السُّلْطَانُ سليم الأول العثماني لطومان باي بعد أن هزمه : «أنا ما جئتُ إليكم إلا بفتوى عُلماء الأعصار والأمصار ، وأنا كنتُ متوجهاً الى جهاد الرافضة (يعني الصفويين) والفُجَّار (يعني بهم : الإِسبَان والبرتغاليين وفرسان القديس يوحنا) ، فَلَمَّا بَغَى أميرُكم الغُورِيُّ ، وجاء بالعساكر إلى حلب ، واتَّفَقَ مع الرافضة ، واختارَ أن يمشي الى مملكتي التي هي موروث آبائي وأجدادي ، فَلَمَّا تحقَّقْتُ ذلكُ تركتُ الرافضة ، ومشيتُ إليه » . =

الرافضي^(١)، في غزوة (مرج دابق) السُّورية سنة (٩٢٢ هـ/١٥١٦ م).

وشملت خريطة بيري رئيس المحيط الأطلسي بما في ذلك سواحل البحر الأبيض المتوسط، وسواحل المحيط الأطلسي الشرقية والغربية بما فيها سواحل الأميركيتين، وتفاصيل نهر «الأمازون»، وجبال «الأنس التشيلية» التي وصلها الأوروبيون سنة (٩٣٤ هـ/١٥٢٧ م)^(٢)، بالإضافة إلى كتاب

= وبعد ذلك بادر شريف مكة (بركات بن محمد) بتقديم السمع والطاعة إلى أمير المؤمنين السلطان سليم الأول، وسلمه مفاتيح الكعبة؛ فصار خادماً للحرمين الشريفين، وألت إليه الخلافة العباسية حيث بايعه أمير المؤمنين المتوكل ووالده يعقوب المستمسك بالله العباسي، وبعد المبايعة اصطحب معه حاشية الخلافة العباسية من مصر إلى إسماعبول، وكان إطلاق كلمة «خادم الحرمين الشريفين» على السلاطين العثمانيين لأول مرة في مدينة حلب السورية.

انظر؛ بدائع الزهور في وقائع الدهور: لابن إياس: (٣: ٦٨ - ١١٦). وتاريخ الدولة العلية العثمانية لمحمد فريد بك المحامي: (ص: ٩٥ - ٩٧، ١٩٣ - ١٩٥)، ونهر الذهب في تاريخ حلب لكامل بن حسين الحلبي، الشهير بالغزي: (٣/ ١٩٢ - ١٩٩)، ومنادمة الأطلال ومسامرة الخيال لعبد القادر بن أحمد بدران: (٢٨٣ - ٢٨٤)، وقراءة جديدة في تاريخ العثمانيين، لذكريا سليمان بيومي: (ص: ٧٠ - ٧١)، والعثمانيون في التاريخ والحضارة لمحمد حرب: (ص: ٢٩ - ٣٠، ١٦٩)، كتاب البوسنة والهرسك - تأليف د. محمود السيد الدغيم: (ص: ١٤ - ١٦).

(١) تخاذل المماليك عن نصرة المسلمين في الأندلس في عهد السلطان الباطني قانصوه الغوري الذي تشجع وتآمر مع الصفويين والصليبيين ضد العثمانيين، فلحقه أمير المؤمنين الشَّنة السلطان سليم الأول العثماني درساً أزهق روحه في معركة مرج دابق. قال قطب الدين المكي الحنفي النهروالي: «فاضطر السلطان سليم الأول إلى العود من تبريز إلى بلاد الروم، وتركها خالية خاوية على عروشها، ثم تفحص عن سبب انقطاع القوافل، فأخبر أن سبب ذلك سلطان مصر قانصوه الغوري الذي يتهم بالرفض في عقيدته بسبب ذلك، فلما ظهر للسلطان سليم الأول أن الغوري هو الذي أمر بقطع القوافل عنه، صمم على قتال السلطان الغوري أولاً»، فكانت نهايته على يد الخليفة العثماني سليم الأول في معركة مرج دابق إلى الشمال من حلب في (٢٥ رجب) سنة (٩٢٢ هـ) الموافق: ٢٤ آب/أغسطس سنة (١٥١٦ م). انظر، كتاب الإعلام بأعلام بيت الله الحرام؛ تاريخ مكة لقطب الدين المكي الحنفي النهروالي، طبعة المطبعة العامرة في القاهرة سنة (١٣٠٣ هـ/١٨٨٥ م): (ص: ١٢٧).

(٢) عثر خليل أدهم مدير المتاحف في إستانبول على خريطة بيري رئيس عام (١٣٤٨ هـ/١٩٢٩ م) وقام (P. Kahle)، والعالم الجغرافي (E. Oerhumer) بتقديمها وتعريفها للأوساط العلمية في العالم. والخريطة ملونة ومرسومة بعناية على جلد غزال من قبل «بيري رئيس» حينما كان في منطقة غاليبولي المواجهة لجنق قلعة عام (٩١٩ هـ/١٥١٣ م). وقدمها هدية لقامع الصفويين الباطنيين؛ أمير المؤمنين =

البحريّة^(١)، الذي يُعْتَبَرُ أفضل ما أَنْجَزَهُ الْبَحَّارَةُ الْجُغَرَاْفِيُون عَلَى مُسْتَوَى الْعَالَمِ أَجْمَع .

وهناك أكذوبة شائعة وهي تقول: « إِنَّ مَا جَلَان^(٢) مُسْتَكْشَف وَرَحَّالَة » ،

= السلطان العثماني (ياووز سليم الأول) عام (٩٢٣ هـ/١٥١٧ م)، وهي بأبعاد: (٦١ × ٦٧) سم، ومقياسها: (١/١١٦٠٠٠٠) تقريباً. وله خريطة أخرى بأبعاد: (٦٨ × ٦٩) سم، وموضوعها ما حول شواطئ المحيط الأطلسي، وجزر الأزور، وشواطئ أمريكا الوسطى.

(١) قال حاجي خليفة: كتاب بحرية؛ تركي؛ لبيري رئيس ابن الحاج محمد؛ (ت ٩٦٢ هـ/١٥٥٥ م). ذَكَرَ فِيهِ أَحْوَالُ بَحْرِ الرُّومِ، وَجَزَائِرِهِ، وَمَسَالِكِهِ، وَمَرَاسِيهِ لِأَشْكَالِهَا، وَأَهْدَاهُ إِلَى السُّلْطَانِ سَلِيمَانَ خَانَ فِي حَدُودِ سَنَةِ (٩٣٠ هـ/١٥٢٤ م)، وَذَكَرَ فِي أَوَّلِهِ أَحْوَالَ الْخَرَائِطِ، وَقَوَاعِدِ الْمَلَّاحِينَ السَّائِرِينَ فِي بَحْرِ الْهِنْدِ، نَظْماً وَنَثْراً، وَهِيَ نَسَخَتَانِ، إِحْدَاهُمَا أَسْطًى قَلِيلاً مِنَ الْآخَرَى؛ وَفِي أَوَّلِهَا نَظْمٌ، وَالْآخَرَى لَيْسَتْ كَذَلِكَ. وَطُبِعَ فِي إِسْتَنْبُولِ طَبْقِ الْأَصْلِ عَنْ مَخْطُوطَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ سَنَةِ (١٣٥٤ هـ/١٩٣٥ م)، وَأُعِيدَتْ طَبْعَةُ الْأَصْلِ الْعُثْمَانِيَّةِ مَعَ تَحْوِيلِهِ إِلَى اللُّغَةِ التُّرْكِيَّةِ بِالْحُرُوفِ اللَّاتِينِيَّةِ مَعَ تَرْجُمَةٍ إِنْكَلِيزِيَّةٍ سَنَةِ (١٤٠٨ هـ/١٩٨٨ م)، وَأُصْدِرَتْ وَزَارَةُ الثَّقَافَةِ التُّرْكِيَّةِ طَبْعَةً طَبَّقِ الْأَصْلِ سَنَةِ (١٤٣٥ هـ/٢٠١٤ م) عَنْ مَخْطُوطَةٍ مَحْفُوظَةٍ تَحْتَ رَقْمِ (٦٤٢) فِي خَزِينَةِ الْأَمَانَاتِ بِمَكْتَبَةِ السُّلْطَانِ أَحْمَدِ الثَّالِثِ فِي مَتَحَفِ طُوبِ قَابِي فِي إِسْتَنْبُولِ.

انظر؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: (١/٢٧٢)، وفهرس الكتب التركية المطبوعة بالحروف القديمة؛ أي: العثمانية، لسيف الدين أوزاكة: (٢/٨٩٥)، الرقم: (١٠٩٢٨). « ESKİ HARFLERLE BASIMIŞ TÜRKÇE ESERLER KATALOĞU: 2/895, No: 10928 ».

(٢) استغلَّتْ إِسْبَانِيَا فُرْصَةَ انْشَغَالِ الْخِلَافَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْعُثْمَانِيَّةِ بِمُحَارَبَةِ الصَّفَوِيِّينَ الْمَارَقِينَ، فَغَادَرَتْ إِسْبَانِيَا حَمَلَةً صَلِيبِيَّةً مُؤَلَّفَةً مِنْ: (٢٨٠) مَرْتَزَقاً يَقُودُهُمْ قَسِيْسُ مُحَاكِمِ التَّفْتِيْشِ الْمُبَشِّرُ الْبُرْتُغَالِيَّ فَرْدِيْنَانْدَ مَاجَلَانَ (Ferdinand Magellan)، وَذَلِكَ فِي حَمَلَةٍ بَحْرِيَّةٍ اسْتِعْمَارِيَّةٍ تَبْشِيرِيَّةٍ حَوْلَ الْعَالَمِ، فَوَصَلَتْ الْحَمَلَةُ إِلَى بِلَادِ الْمُسْلِمِيْنَ فِي الْفَلِيبِيْنَ، وَأُطْلِقَتْ عَلَيْهِ اسْمُ: (مورو) (أي: الموريسكو) تَشْبُهًا بِمُسْلِمِي الْأَنْدَلُسِ لِأَنَّهُمْ يُصَلُّونَ مِثْلَهُمْ، وَمَارَسَ الْقَسِيْسُ (ماجلان) وَمَرْتَزَقُهُ الْإِرْهَابَ، فَقَتَلَ الْمَوَاطِنِيْنَ الْمُسَالِمِيْنَ، وَخَرَّبَ الْمَسَاجِدَ وَالْجَوَامِعَ، وَأَرْهَبَ الْمُسْلِمِيْنَ، وَتَابَعَ هُجُومَهُ نَحْوَ جَزِيرَةِ « مَآكْتَانَ » « مَآكْتَانَ » الْفَلِيبِيْنِيَّةِ، وَأَرْسَلَ رِسَالَةً تَهْدِيدِيَّةً وَوَعِيدِيَّةً إِلَى حَاكِمِهَا الْمُسْلِمِ (لابو لابو)، وَقَدْ جَاءَ فِي الرِّسَالَةِ قَوْلُهُ: « إِنِّي بِاسْمِ الْمَسِيْحِ أَطْلُبُ إِلَيْكَ التَّسْلِيمَ لِأَنَّا الْعِرْقُ الْأَبْيَضُ أَصْحَابُ الْحَضَارَةِ أَوْلَى مِنْكُمْ بِهَذِهِ الْبِلَادِ »، فَأَعْلَنَ (لابو لابو) الثُّورَةَ الْفَلِيبِيْنِيَّةَ الْإِسْلَامِيَّةَ الْكُبْرَى عَلَى مَا جَلَانَ الصَّلِيبِيِّ فِي الْجَزْرِ الْفَلِيبِيْنِيَّةِ الَّتِي أَسْلَمَ أَهْلُهَا مِنْذُ سَنَةِ (٧٨٢ هـ/١٣٨٠ م)، وَلَمَّا اتَّقَى الْجَمْعَانِ هَجَمَ الْقَائِدِ الْمُسْلِمِ (لابو لابو)، وَأَطَاحَ بِرَأْسِ الْقَسِيْسِ مَا جَلَانَ، وَذَلِكَ سَنَةَ (٩٢٧ هـ/١٥٢١ م)، وَبَعْدَ مَصْرَعِهِ عَادَ (١٨) مَرْتَزَقاً مِنَ الْمَرْتَزَقَةِ الصَّلِيبِيْنَ عَلَى مَتَنِ السَّفِينَةِ (فيكتوريا)، عَادُوا إِلَى إِسْبَانِيَا سَنَةَ (٩٢٨ هـ/١٥٢٢ م)، فَأَرْسَلَ =

والحقيقة هي : إِنَّهُ قُرْصَانٌ إِرْهَابِيٌّ صَلِيبِيٌّ مُبَشِّرٌ ، والدليل : أَنَّهُ لَمَّا وَصَلَ إِلَى الْفِلِبِينِ أَرَادَ هَذَا الْجَامِعَ لِيَبْنِيَ مَكَانَهُ كَنِيسَةً ، فَقَتَلَهُ الْمُسْلِمُونَ الْفِلِبِينِيُّونَ مَعَ عَدَدٍ مِنْ مُرْتَزِقَتِهِ ، وَفَرَّ الْبَاقُونَ عَائِدِينَ إِلَى بِلَادِهِمْ عَلَى مَتْنِ السَّفِينَةِ الْإِسْبَانِيَّةِ « فَيَكْتُورِيَا تِيرِيزَا » .

تَنْوِيهِ

إِنَّ هَذِهِ الْأَكَاذِيبَ الشَّائِعَةَ - فِي الْكُتُبِ الْمَدْرَسِيَّةِ وَغَيْرِهَا - حَوْلَ الْاِسْتِكْشَافَاتِ ، وَرَسْمِ الْخَرَائِطِ الْبَرِّيَّةِ وَالْبَحْرِيَّةِ ؛ تُشَبِّهُ الْكَثِيرَ مِنَ الْأَكَاذِيبِ الشَّائِعَةِ حَوْلَ الرِّيَادَةِ الْغَرْبِيَّةِ فِي مَجَالَاتِ الْكِتَابَةِ وَصِنَاعَةِ الْكِتَابِ ، وَمَا يَتَعَلَّقُ بِذَلِكَ مِنَ الْعُلُومِ الَّتِي كَانَ الْمُسْلِمُونَ رُؤَادَهَا ، فَكَمَا أَنَّ الشَّمْسَ تُشْرِقُ مِنَ الْمَشْرِقِ ، فَإِنَّ طُرُقَ الْحَضَارَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ مَشْرِقِيَّةٌ ، أَمَا ذُرُوءُ مُنْجَزَاتِ الْأَوْروْبِيِّينَ فَكَانَتْ حَرَقَ مَلْيُونِ مَخْطُوطَةٍ أَنْدَلُسِيَّةٍ فِي مِيدَانِ غَرْنَاطَةِ بَعْدَ سُقُوطِهَا سَنَةَ (٨٩٨ هـ / ١٤٩٢ م) ، وَلَمْ تَنْجُ سِوَى بَعْضِ الْمَخْطُوطَاتِ الَّتِي مَا زَالَتْ مَحْفُوظَةً فِي دَيْرِ الْإِسْكُورِيَالِ مُنْذُ زَمَنِ مَحَاكِمِ التَّفْتِيشِ الْإِسْبَانِيَّةِ الطَّائِفِيَّةِ الْمَقِيَّتَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ .



= الْإِسْبَانُ أَرْبَعَ حَمَلَاتٍ صَلِيبِيَّةٍ اِنْتِقَامِيَّةٍ نَفَّذَتْ حَرْبَ إِبَادَةِ الْمُسْلِمِينَ فِي الْفِلِبِينِ ، وَحَوَّلُوا اسْمَ عَاصِمَتِهَا مِنْ « أَمَانَ اللَّهِ » إِلَى « مَانِيلا » ، وَحَوَّلُوا الْفِلِبِينِ الْمُسْلِمَةَ إِلَى دَوْلَةٍ صَلِيبِيَّةٍ كَاثُولِيكِيَّةٍ عَلَى الطَّرِيقَةِ الْإِرْهَابِيَّةِ الْإِسْبَانِيَّةِ ، وَاسْتَعَصَتْ مِنْطَقَةُ (مَنْدَنَاو) الْإِسْلَامِيَّةَ عَلَى الْغَزَاةِ ، وَمَا زَالَتْ تَقَاوُمُ حَتَّى الْآنَ .
انظر ؛ (The Story of Civilization) قصة الحضارة : (١٤٢ / ٢٧ - ١٤٤) ، وَالْمَوْسُوعَةُ التَّارِيخِيَّةُ ؛ بِإِشْرَافِ الشَّيْخِ عَلَوِيِّ السَّقَافِ ؛ الْعَامِ (الْهَجْرِي : ٩٢٨ - ٩٢٩ ، الْمِيلَادِي : ١٥٢٢ - ١٥٢٣) .

خاتمة

تلکُم بعضُ المعلومات المتعلقة بِعِلْمِ الوراقَةِ والورّاقين ؛ أوردناها في مقدمة هذا الفِهرس ؛ خدمةً لطلبة العلم ، وتصحيحاً لما شاع من الأخطاء ، ونسأل الله العَلِيِّ العَظِيم أن يغفر لنا ولكم ، ولوالدینا ولأساتذتنا ولمشایخنا ، وأن یغفر لِمَنْ قَرَأَهُ أَوْ كَتَبَهُ أَوْ قُرِئَ علیه ، ونسأل الله تعالى أن یجعلَ فِهرسنا هذا حُجَّةً لنا یومَ القِیامة ، ولا یجعلهُ حُجَّةً عَلینا یومَ لا تنفعُ الندامة ، وأن یتفضَّلَ عَلینا بالعَفْوِ والعافیةِ الأبدیة ، وَیَمُنَّ عَلینا جمیعاً بما یشاء مِنَ النعیمِ والرحمةِ السرمدیة ، و« حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ » ، ولا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

وها نحن ذا قد قضینا سنتین من القراءة والكتابة في محفوظات **مكتبة دار المثنوي** التراثية ، وقد وَصَلْنَا بِفَضْلِ مِنَ اللهِ إِلَى إِنْجَازِ هَذَا الْفِهْرَسِ الَّذِي يُحَاكِي فِهْرَسَ **مكتبة السليمانية الأم** ، وفِهْرَسَ **مكتبة راغب پاشا** السابقين اللذين تَكَرَّمَتْ بنشرهما **سقيفة الصفا العلمية** بشكلٍ يليقُ بما امتازت به هذه الفهارس من الإسهاب في التدقيق ، واستقصاء ما لم يُستقصى مِنْ معلوماتِ عِلْمِ الوراقَةِ التي تَخُصُّ الكُتُبَ والكُتُبَ والمكتبات ، وبعد هذه الرِّحلةِ المكتبية بين الأَسْفَارِ استراحَ بَنَانُ الْبَيَانِ ، بِعَوْنِ الْمَلِكِ الْمَنَانِ مِنْ كَشْفِ الْقِنَاعِ عَنْ وَجْهِ خَرَائِدِ المخطوطات التي أودَعَهَا العلماءُ الراشدون المرشدون في مكتبة دار المثنوي العامرة ؛ بمدينة الآستانة الباهرة ؛ بحيثُ يتجَلَّى في هذا الفِهرسِ الوَصْفِيُّ التحليليُّ ما كَتَبْنَاهُ لِلْمُحَقِّقِينَ الْأَعْلَامِ ، وَيَرْفَعُ أَسْتَارَ الشُّكُوكِ وَالْأَوْهَامِ ، راجين أن يطربَ بِسَمَاعِهِ أَرْبَابُ التَّدْقِيقِ ، ويسعدَ طُلَّابُ التَّحْقِيقِ ، وَاللهُ الْمُلهِمُ لِلصَّوَابِ ، وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَآبُ .

ولله الحمد على الافتتاح والاختتام ، وليَكُنْ هذا آخِرُ الْكَلَامِ فِي هَذَا الْمَقَامِ ، وَنَخْتُمُ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى أَكْمَلِ الْخَلْقِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ، وَإِمَامِ الْمُرْسَلِينَ ، وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ ، وَالرِّضَا عَنْ التَّابِعِينَ ، وَسَائِرِ أَيْمَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ الْمُجْتَهِدِينَ

الْمُسْلِمِينَ ، وَالْعُلَمَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ الصَّالِحِينَ ، وَسُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ،
وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

وَهَا هُنَا جَفَّ رِيْقُ الْيَرَاعِ بَعْدَ أَنْ رَوَى غِرَاسَ هَذَا الرَّوْضِ ، وَأَثَرَعَ بَطُونُ أَوْدِيَةِ
الطُّرُوسِ ، مِنْ لُجَيْنِ أَمْوَاهِهِ مَا يَجِفُّ عِنْدَهُ مَاءُ كُلِّ إِضَاءَةٍ وَخَوْضِ ، وَأَمْسَكَ عِنَانُهُ
بَعْدَ مَا سَبَحَ فِي لُجَجِ فُرَاتِ هَذَا الْبَحْرِ عَنِ الْجَزْيِ وَالْخَوْضِ ، وَأَنَا مُتَضَرِّعٌ إِلَى كُلِّ
وَاقِفٍ عَلَى هَذِهِ الرُّقُومِ ، سَتَرَ مَا وَقَعَ ضِمْنَهَا مِنْ خَلَلٍ مُرْقُومٍ ، فَالْإِنْسَانُ مَجْبُولٌ عَلَى
الْخَلَلِ قَوْلًا وَعَمَلًا ، وَأَنَا أَرْجُو ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، أَنْ يَتَوَفَّانِي عَلَى دِينِ الْإِسْلَامِ ،
بِحُرْمَةِ حَبِيبِهِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ .

وَأَسْتَوْدِعُكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا تَضِيْعُ وَدَائِعُهُ ؛ رَاجِيًا مِنْهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُعِينَنَا وَيُوفِّقَنَا
وَإِيَّاكُمْ إِلَى فَهْرَسَةِ مَكْتَبَاتِ أُخْرَى مِنْ مَكْتَبَاتِ رَوَائِعِ التُّرَاثِ الْإِسْلَامِيِّ بَعْدَ مَا أَنْجَزْنَا
مَا أَمْكَنَ إِنْجَاؤُهُ بِفَضْلِ مَنْ اللَّهُ فِي **مَكْتَبَةِ دَارِ الْمُنَوِيِّ** يَرْحَمُ اللَّهُ تَعَالَى الَّذِينَ سَاهَمُوا
بِإِثْرَائِهَا بِالْكَتُبِ الْقِيَمَةِ ، وَهَا قَدْ رُفِعَتْ خِيَامُ الْإِخْتِمَامِ ، بِعَوْنِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْعَلَامِ ،
عَنْ نَفَائِسِ عَرَائِسِ الْكَلَامِ ، الَّتِي رَصَعَتْهَا مَاشِطَةُ الْعَقْلِ بِنَّانِ الْأَفْهَامِ ، وَكَسَتْهَا حُلَلُ
الْبَيَانِ وَالْإِعْلَامِ أَيْدِي الْعِبَارَاتِ ، وَاللُّسُنُ الْأَقْلَامِ ، وَذَلِكَ فِي الْبَلَدَةِ الطَّيِّبَةِ إِسْتَنْبُولِ
مَدِينَةِ الْعُلَمَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ الْأَعْلَامِ ، وَمَثْوَى الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ الْكِرَامِ ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنْ
سُلَاطِينِ الْخُلَفَاءِ الْعِظَامِ ؛ وَالسَّلَامُ .

وَفَاحَ مِسْكُ الْخِتَامِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ ٧ مِنْ شَهْرِ شَوَالِ الْمُبَارَكِ سَنَةِ ١٤٣٨ هـ / ١ /
تَمُوزِ / يُولْيُو / ٢٠١٧ م .

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى التَّوْفِيقِ وَالْوُضُولِ إِلَى الْإِتِمَامِ . ﴿ فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا
إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ ^(١) .

وكتبه الدكتور محمود السيد الدغيم

المولود في جرجناز ، معرة النعمان ، إدلب ، سوريا

صور لوثائق وإجازات مهمّة

دفتر المثنوي

اسم الكتاب	تاريخ	مؤلف	اوصاف
١٥ زبدة من القراءة	١	عراق	
١٦ شاطبي معز			
١٧ رسالة السائق			
١٨ دفعه شاطبي			
١٩ شاطبي			
٢٠ شاطبي جهدي			
٢١ شرح جزري	١٥٩٩	محمّد بن عبد الله	Yazma Bayy'lar. 159
٢٢ شرح جزري سودي			
٢٣ متن جزري			
٢٤ شرح معز وطينور			
٢٥ دره شرحي نووي			
٢٦ طيه شرحي نووي			
٢٧ شمله شاطبي			
٢٨ شرح شاطبي			
٢٩ درر الملق			
٣٠ شرح نوح لان حجر			
٣١ قوة العين			
٣٢ طيه الملق			
٣٣ مبسوط			

اسم الكتاب	تاريخ	مؤلف	اوصاف
٩٨			
٩٩			
١٠٠			
١٠١			
١٠٢			
١٠٣			
١٠٤			
١٠٥			
١٠٦			
١٠٧			
١٠٨			
١٠٩			
١١٠			
١١١			
١١٢			
١١٣			
١١٤			

دفتر المثنوي

ردیف	اسماء کتب	نسخ	تاریخ	مؤلف	اوصاف نمبره
۱۵	زبدہ من القراءۃ	عربی	۱		
۱۶	شاطبی مع درہ				
۱۷	رسالۃ اسعاف				
۱۸	دفعہ شاطبی				
۱۹	شاطبی				
۲۰	شاطبی جلاہی				
۲۱	شرح جزری				
۲۲	شرح جزری سودی				
۲۳	متن جزری				
۲۴	شرح درہ وطیفور				
۲۵	درہ شرحی نویری				
۲۶	طیبہ شرحی نویری				
۲۷	شعلۃ شاطبی				
۲۸	شرح شاطبی				
۲۹	شرح شاطبی				
۳۰	شرح نجیہ لابن حجر				
۳۱	قرۃ العین				
۳۲	طیبہ النشرۃ				
۳۳	مبسوط				

Xazma Bagh Car. 159

160

دفتر المثنوي

رقم الكتاب	اسماء كتب	نوع	المجلد	تاريخ تحرير	ملاحظات	مؤلف	اوصاف :
٥٤٠	صرف جلهسى						
٥٤١	دفعه						
٥٤٢	كفايه						
٥٤٣	شرح كفايه ومقصود دوتا						
٥٤٤	تحفة وهبي						
٥٤٥	دفعه						
٥٤٦	وهبي						
٥٤٧	دفعه						
٥٤٨	»						
٥٤٩	»						
٥٥٠	»						
٥٥١	»						
٥٥٢	»						
٥٥٣	لفت ترجمان سخا						
٥٥٤	مصباح الدرر						
٥٥٥	التبیه علی غلط						
٥٥٦	دستور العمل						
٥٥٧	شرح همدانی لابن الحیجر						

دفتر المثنوي

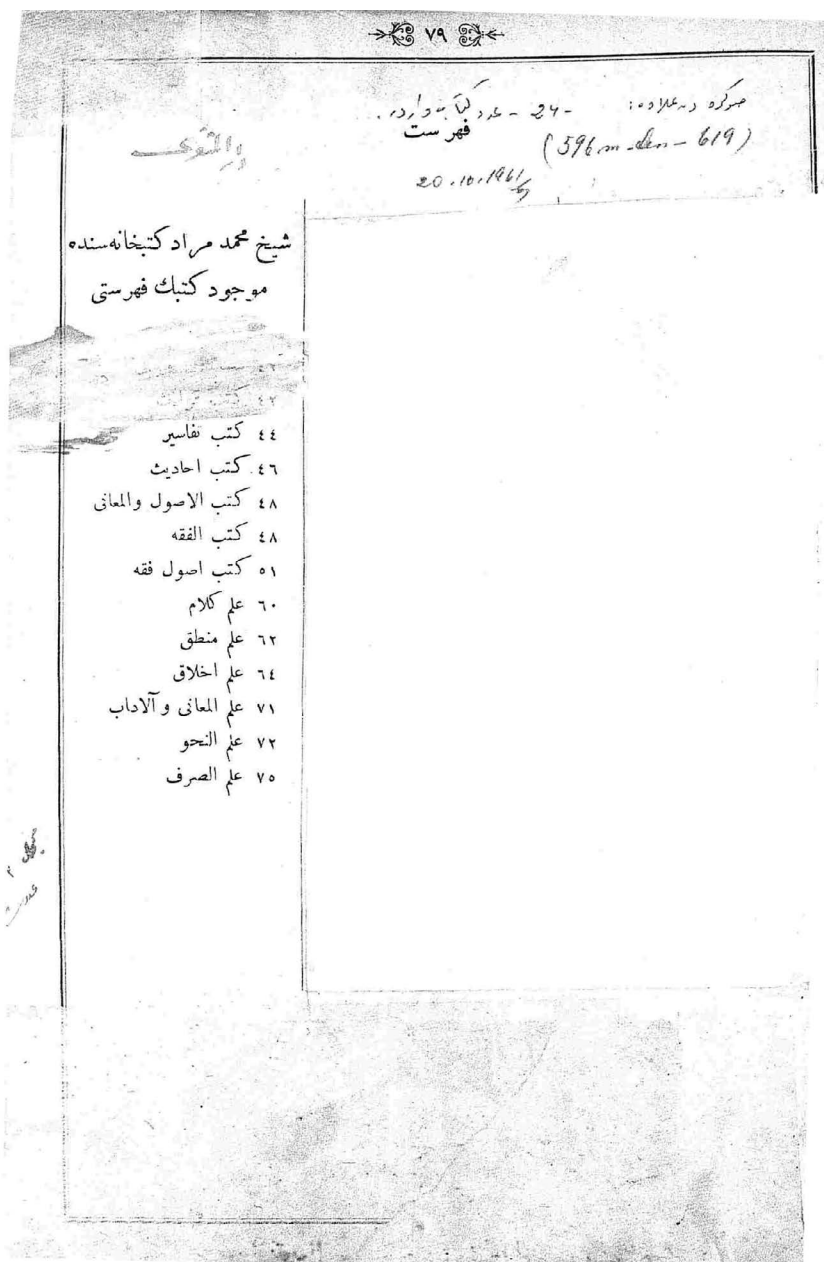
رقم سجل	اسماء كتب	نوع	تاريخ	مؤلف	اوصاف مميزة
٥٥٨	سلسلة شيخ مراد				
٥٥٩	سبحه صبيان			باصه	
٥٦٠	دفعه			باصه	
٥٦١	مزید الحقاء			باصه	
٥٦١	سبحه صبيان			باصه	
٥٦٢	شاهدى			باصه	
٥٦٣	تحفه شرحى حياى			باصه	
٥٦٤	تحفه شرحى			باصه	
٥٦٥	شاهدى			باصه	
٥٦٦	شاهدى			باصه	
٥٦٧	شرح لغات شاهدى			باصه	
٥٦٨	شاهدى شرحى			باصه	
٥٦٩	ابن فرشة لغى			باصه	
٥٧٠	قواعد فارسى			باصه	
٥٧١	دفعه			باصه	
٥٧٢	»			باصه	
٥٧٣	»			باصه	
٥٧٤	»			باصه	

دفتر المثنوي

رقم تسلسلي	اسم الكتاب	ت. ١	ت. ٢	ت. ٣	ت. ٤	مؤلف	اوصاف مميزة
٥٧٥	كليات ابوالقاء						
٥٧٦	لهجت اللغات						
٥٧٧	قواعد فارسی لوحی						
٥٧٨	وانقولى جلد اول						
٥٧٩	جلد ثانی						
٥٨٠	لغت متوی						
٥٨١	لغت فارسی مجموعه سی						
٥٨٢	مفاتیح الدریه						
٥٨٣	شرح طوفان معرفت						
٥٨٤	اصطلاحات صوفیه						
٥٨٥	مختار صحاح						
٥٨٦	متن مشارق						
٥٨٧	متن مشارق						
٥٨٨	متن مشارق						
٥٨٩	ملتقى الأبحر						
٥٩٠	استهدرو فیض الله أفندی						
٥٩١	بانث سعاد						
٥٩٢	بندعطار شرحی						
٥٩٣	مفتاح البلاغه						
٥٩٤	ترجمة تلخیص انقره وی						
٥٩٥	اسماعیل صرف جمله سی						
٥٩٦	مجموعه (حاشی الثلوث الی لقاء المحبوب، حدیثه بران)						

Bausla 162

دفتر المثنوي



إجازة الشيخ محمد مراد النقشبندی



إجازة الشيخ محمد مراد النقشبندی

2

عبدہ ورسولہ الذی بین فضیلۃ القرآن
 بقولہ شفاء الجنان قراءة القرآن ﴿صلی اللہ
 علیہ وعلیٰ الوصحابہ وَاٰحِبَّاهُ وَاتَّبَاعُهُ
 وَاحِبَّاهُ﴾ **وبعد** فقد روى الخطيب عن انس
 بن مالك رضى الله عنه ان النبي صلى الله
 عليه وسلم ﴿قال لال القرآن اهل الله صدق
 رسول الله﴾ وقال فيما روى عن انس
 رضى الله عنه ﴿قال لالنبي صلى الله عليه وسلم
 افضل العبادۃ قراءة القرآن ﴿﴾
 عليه الصلوة والسلام ﴿﴾ مثل المؤمن الذى
 يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب
 وطعمها طيب ﴿﴾ وفى البخارى عنه صلى الله
 عليه وسلم ﴿ان القرآن انزل على سبعة

إجازة الشيخ محمد مراد النقشبندی

احرف فاقرأ منه ما تيسر هذا • وإن أولي
 ما انصرفت فيه اللهم العوالي • واجمل
 ما تبدلت فيه المهنج العوالي • تعلم كتاب الله
 وتعليمه • وتفهم معنى قرأته وتفهمه •
 فذلك رغباهل العلم الاخيار • واعتنى
 به السادات الابرار • منهم الملقى الارب
 واللوزعي الاديب • المجود المنقن السيد
 الحافظ محمد مراد النقشبندی • اناله
 الله تعالى بالسعادة السرمدي • الشيخ
 في زاوية مراد ملا في بازار جهار شنبه في
 قرب جامع السلطان سليم القديم ابن الشيخ
 الحاج عبد الحكيم النقشبندی الاخسحوى
 فانه لما علم ان علم القراءت علم شريف • وفن

إجازة الشيخ محمد مراد النقشبندی

3

لطيف • لا يظفر إلا من هو في الفصاحة
 ماهر • ولا يصل إليه إلا من هو في افق
 البلاغة زاهر • فبادر في تحصيله ليذكر
 من كنوزه باجود الذخائر • وينا من معادن
 رموزه باخلص الجواهر • حتى جاء إلى في
 اوان طفوليته يريد ان يقرأ على وقرأ القرآن
 كله على رواية حفص مني • وختمه كراماً
 وحفظه واتقنه حق الاتقان • ثم جاء
 إلى يريد ان يقرأ على ايضاً • واخبرانه قد قرأ
 القرآن كله على الشيخ الفاضل • والاستاذ
 الكامل • المرحوم المغفور له • الحاج
 محمد بن محمد الشهير بشيخ جشقون • اوصله
 الله إلى الدرجات العاليات • يوم لا ينفع

إجازة الشيخ محمد مراد النقشبندی

مال ولا بنون • من أوله إلى آخره بطريق
 الشاطبية والدرة • وختمه ختمًا كاملاً •
 واخبر أنه أيضاً قد قرأ القرآن بطريق الطيبة
 على الشيخ المذكور من أوله إلى سورة الزمر •
 ثم بدأ أن يقرأ على من هذه السورة بطريق
 الطيبة وختمه وطلب متى أن اجيزه بما به
 اجاز لي مشايخي الكرام • والاساتيد الفخام
 من الاقراء والافادة للطلاب • وان اجيز
 بذلك لمن يراه من المستعدين والاخذين •
 فاجزه بذلك طلباً لمرضات الله تعالى •
 ووصيته فيما قرأ على وتلقاه متى بشرط ان لا
 يتخطاه ولا يخلطه بسواه • وهما انا اذكر
 سندی بروایات صحیحة • فاقول والی والله

إجازة الشيخ محمد مراد النقشبندی

٤
الحمد • قد أخذت القراءات من طريق الشاطبية
والذرة كليهما بالتلقي عن مشايخ عظام •
وأئمة اعلام • منهم محمد رشدي أفندي
المعروف بيوسف أفندي زاده • يسر الله
له الحسنى والزيادة • وهو قرأ علي رئيس
مشايخ القراء في تربة السلطان أحمد خان
عليه الرحمة والغفران • المرحوم المبرور
محمد أفندي المشتهر بين أقرانه وأخوانه بحاجي
زاده • خواجه مكتب شيخ الاسلام محمد
أسعد أفندي في قرب سلطان سليم خان
عليه الرحمة والرضوان • وهو أخذ القراءات
كلها من طريق الشاطبية والذرة والطبقة
والماهر الشيخ الحافظ الحاج محمود أفندي

إجازة الشيخ محمد مراد النقشبندی

الامام بجامع دولكرزاده • ثم اخذت
 القرآن من طريق الطيبة عن الشيخ الحافظ
 الحاج محمد العريف بشيخ جشقون افندي البلخي
 وهو قرأ على الشيخ محمد عطاء الله النجيب بن
 الحسين • وهو قرأ على الشيخ والي الدين الخطيب
 بجامع محمود پاشا • وهو قرأ على الشيخ المزبور
 الحافظ محمود افندي الامام بجامع دولكرزاده
 وهو قرأ على الشيخ الكامل حسن افندي الامام
 بجامع خواجه پاشا • وهو قرأ القراءات
 من اول الفاتحة الى سورة السبا بطريق الطيبة
 على الشيخ اسمعيل • ومنها الى اخر القرآن
 قرأ على الشيخ حسن افندي الشهير بطبريزي
 وما اخذت من استاذهما المذكور القرآن كله

إجازة الشيخ محمد مراد النقشبندی

5

على رواية حفص عن الشيخ محمد افندي
 عن الشيخ الفاضل شعبا زافندي عن الشيخ
 المعروف باوليا افندي عن الشيخ اعرج
 افندي عن الشيخ احمد افندي ثم
 اخذ القرآن والقرأت السبع عن الشيخ
 محمد المعروف بشكر افندي الامام والخطيب
 بجامع السلطان سليمان على ما تضمنه الشاطبية
 والعشرة على ما تضمنه الدرّة وختم ختماً
 كاملاً وهو اخذ عن الشيخ حسين افندي
 الامام بجامع السلمانية واخذه هو
 والشيخ محمد وليا عن الشيخ الاعرج المذكور
 عن الشيخ احمد افندي عن شيخ القرأ
 والمحدثين استاذ الاستاذين الشيخ

إجازة الشيخ محمد مراد النقشبندی

على المنصوري وهو عن أئمة الهدى وعلام
 الدين • شيخ مشايخ القاهرة محمد البقري
 وسلطان المزاحي والنور على الشبرا ملسي
 واخذ الشيخ السلطان المزاحي • عن الشيخ
 سيف الدين الفضالي • عن الشيخ شحادة
 اليمنى • واخذ محمد البقري والشبرا ملسي
 عن عبد الرحمن اليمنى • عن والده الشيخ
 شحادة عن ناصر الدين الطبلأوى •
 عن القاضي زكريا الانصاري • وهو عن العقبى
 والنوري والقليلي وفخر الدين الضري •
 وهم عن امام القراء والمحدثين • وشيخ
 الاستاذين • على الهدى شمس الدين •
 محمد بن محمد بن يوسف الجزري •

إجازة الشيخ محمد مراد النقشبندی

نفعا الله بركة علومهم في الدنيا والاخرة
 وهو قراء على جماعة منهم لتقى الوزع الصالح
 المنقن ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن علي البغداد
 الحضري وهو قراء على الامام ابي عبد الله
 محمد بن عبد الخالق المصري المعروف بابن الصانع
 وهو قراء على الشيخ ابي الحسن علي بن شجاع
 بن سالم العباس المصري الشافعي صهر الشاطبي
 قال وقرأت القرآن على ولي الله بلا مرتبة ابي
 القاسم القاسم بن قيره بن خلف الشاطبي الرعي
 وهو على ابي الحسن علي بن الهزيل على ابي
 داود سليمان بن ابي القاسم لا موى على امام القراء
 ابي عمرو الداني وهو اخذ عن ابي الفتح
 فارس بن احمد الضرير عن عبد الباقي بن

إجازة الشيخ محمد مراد النقشبندی

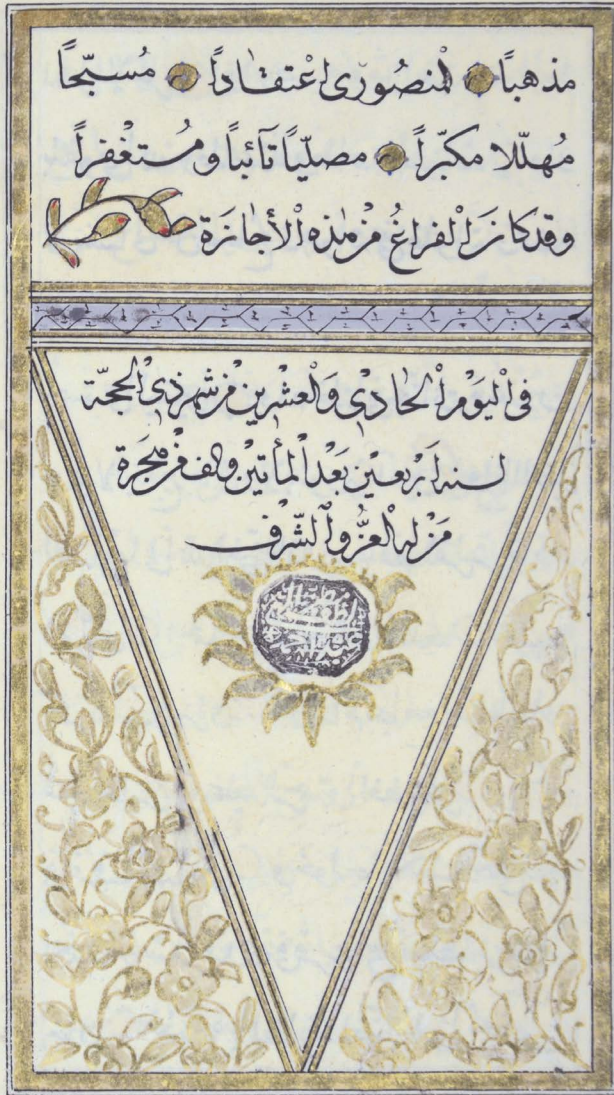
عرفات عن ابن ثوبان • عن ابن الأشعث
 عن أبي نسيط • عن قالون عن نافع
 المدني • عن جعفر بن يزيد القعقاع •
 وعبد الرحمن بن هرم بن الأعرج • ومسلم
 بن جندب • وشعبة بن نصاح • وقرأ
 الأعرج عن عباس • وهو على أبي بن كعب
 رضى الله عنهم • وهو على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم • وهو على أمين الحج
 جبريل عليه السلام • وهو تلقى عن رب العزت
 جل جلاله أو من اللوح المحفوظ على خلاف
 ذلك • واجزة •
 بأن يقرأ ويقرأ من شاء متى شاء • فمن بلاد الله
 وارضه • ومن أخذ بشرطها المعتبة عند

إجازة الشيخ محمد مراد النقشبندی

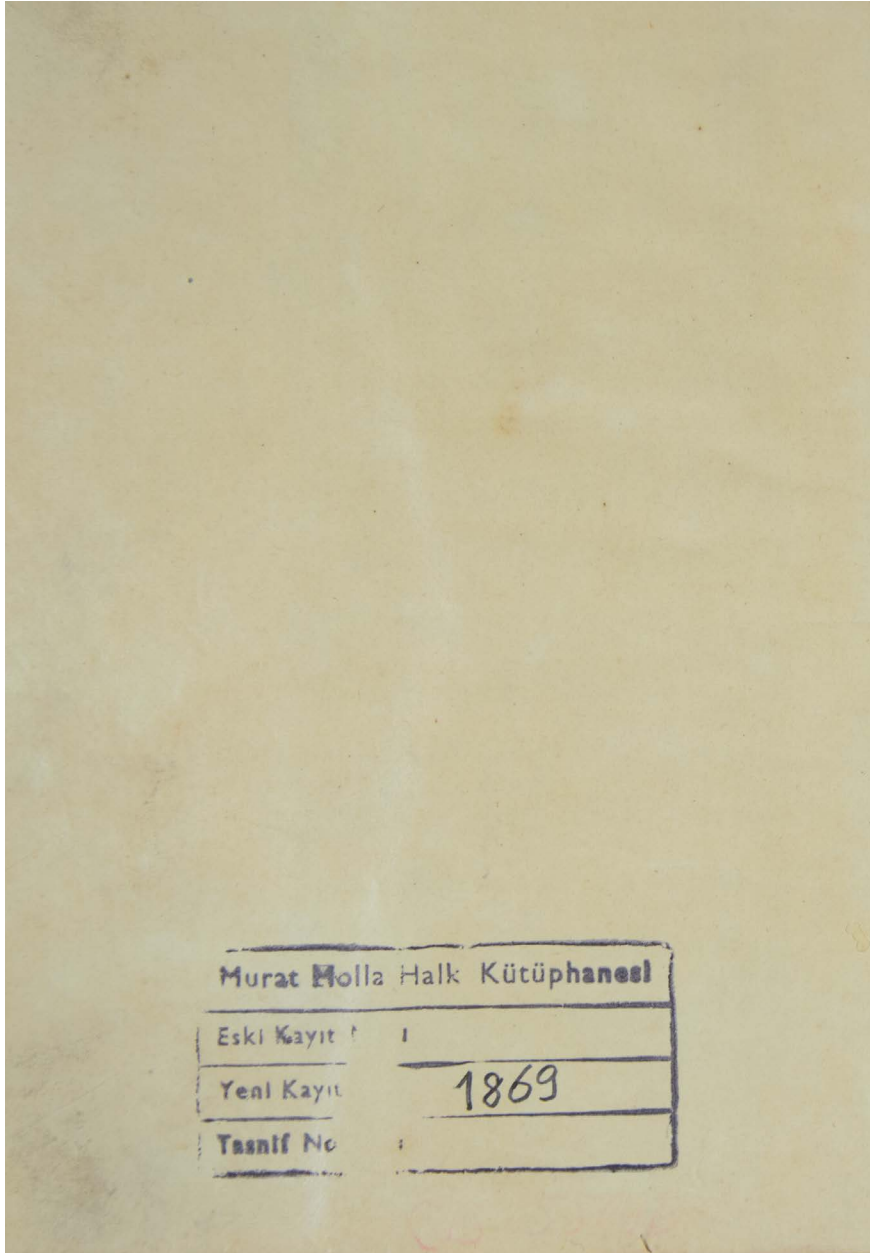
٧
 اهل الاثر • واوصيه ومن اخذ عنه العلم
 بنقوى الله وطاعته وطاعة استاذة • وان
 لا ينساني من صالح دعواته في خلواته وعند
 ختماته • جعلنا الله وَايَّاه مزيلا لاخلاص و
 حسن اليقين • وادخلنا في جنات وعيون
 يوم لا ينفع مال ولا بنون • آمين • ولنا الفقير
 المحتاج الى الله الغني القدير حافظ القلندر خادم
 الفرقان • احمد بن الحاج محمد فدى • الشهر
 بكر ماستى زلد • الامام بجامع سلطان
 سليم خان • عليه الرحمة الغفر • ولا يكتف
 في غر ف الجناز • وخول جئ مكنت بكل زلد
 احمد لشد فدى في قري جامع سلطان سليم
 خان • تغمد بالطافة الغنى المغنى الحنفى

إجازة الشيخ محمد مراد النقشبندی

٧٥



إجازة الشيخ محمد مراد النقشبندی



وثيقة خاصة بالشيخ عبد الحلیم وولده الشيخ محمد مراد

(٢) ١٧٥/٩٧
 راجعاً إلى
 خاتمة
 شيخ عبد الحلیم
 ١٢٢٠
 راجعاً إلى
 راجعاً إلى
 راجعاً إلى
 راجعاً إلى

وثيقة خاصة بزاوية مراد البخاري ، والشيخ محمد مراد

آبونة مراد البخاري درگاه مراد
 شیخ مراد البخاري درگاه مراد
 خطه سید نو، خان جاحق
 خان کوف درگاه مراد
 سرکار مراد قریب، قریب
 با کف صیرق، مراد
 شیخ یازد ایله

وثيقة خاصة بزاوية مراد البخاري ، والشيخ محمد مراد

يا حيّ يا قيّوم
 رَحْمَةُكَ وَسُحُورُ الْحَمْدِ
 إِلَهِي رَحْمَةً رَبِّ الْفَقِيرِ
 حَيِّجْ مَكْرُورَ قَدْسٍ شَرِّهِ الْفَقِيرِ
 يَوْسُفَ نَسِيمِ أَيْمَنِ عَالَمِ دَارِ الْفَقِيرِ
 أَمِينَ حَيِّجْ الْخَالِجَ مَكْرُورَ الْفَقِيرِ
 رَوْحُكَ فَالِحٌ
 ١٤٠٨
 قُرْبَانِي
 ز. ٨

وثيقة خاصة بشيخ الإسلام أبي الخير أحمد جد قاضي العسكر
محمد مراد ملا

ماهر شافير شيخ مراد صفر (١٢١٤)
اول انعامه ارشاد استيلا، اول الخير
أحمد، درسته مذكور در مقام حسن
دوره استيلا، و بعد طبع نقاشي
در طبع استيلا
شماره ١٢١٤
نصبي او قند
درگاه شريفه كاشاني استيلا
قاضي بضاوري نوري و
شماره ١٢١٤
اول شريفه بورج حقه شريفه كاشاني
علماء و مشايخ
اول شريفه

وثيقة دفن الشيخ محمد مراد في دار المشنوي

١٦٥/٦٩
 شيخ محمد مراد آقند
 طرقت نقشته مائتین عبدالحکیم
 آقند نقته اوغلی در
 (١٢١٢) ده ارجانولده دومند
 فصل معلوم استیکه صوگر «دها حنی»
 واقع وار منک در دهی منینده
 ناکه او مله اید
 (١٢٦٤) ده ارفال احمد
 ده جازنده اسیا کرده اولان
 «دارالمشوی» ده مدفون
 گرن در دهی گرن دارالمشوی
 مشوی دهی و مائه

وثيقة دفن الشيخ محمد مراد في دار المشنوي

تدريج اصحاب استعداد
 متضد اسيردي
 لا يند قطار شري - (ما حذر)
 جمل تا ليفا تشدر
 آسام - سلم نا جرم
 ١٢٠٨
 صنفه
 (٤٤٤)

إجازة الشيخ بكزاده للشيخ عبد الحلیم والد الشيخ محمد مراد
شيخ دار المثنوي

﴿١٠٦﴾

الاختتمت بهؤلاء الكلمات قال نعم من قال خيرا كان طابعا له
على ذلك الخير ومن قال شرا كانت كفارة له سبحانه اللهم
وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك (وفي رواية: يا رب
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
من جلس في مجلس فكثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم من مجلسه
ذلك سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك
واتوب اليك الاغفر له ما كان في مجلسه ذلك) وبما رواه الشيخ
مرسلا عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من سره
ان يكتمل بالمكبال الا وفي من الاجر يوم القيمة فليقل اجر مجلسه
حين يريد ان يقوم سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين

قاله بضمه ورقاصله وبعضه بقله العبد الفقير الى الغنى القدير
السيد مصطفى المعروف ببكرزاده رزقه الله تعالى واجابه
الحسن وزياده آمين بحمده طه الامين

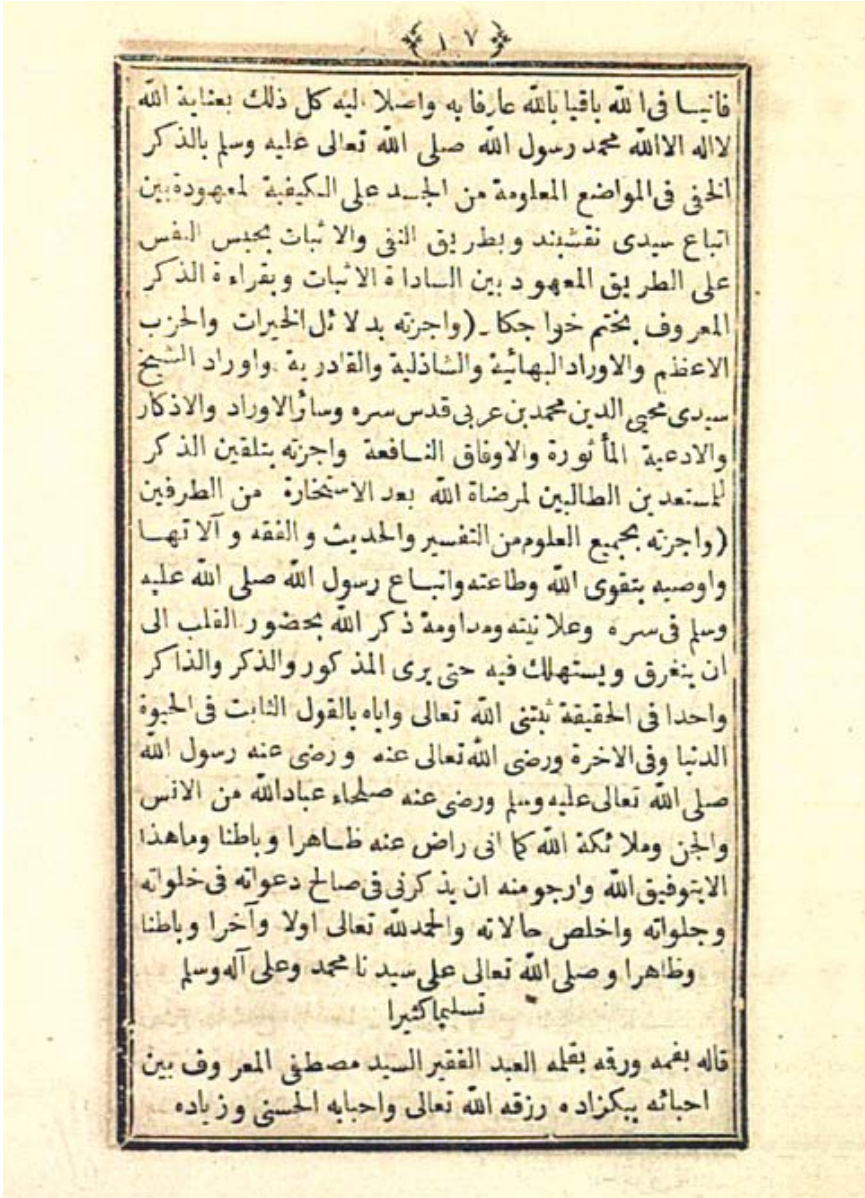
مراد ملا نكيه سي شينجي عبد الحلیم افندي به ورد يكي اذن نامه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله جد غريق في بحر نعمته * والصلوة والسلام على
واسطة الطافه وآله * وعلى آله واصحابه سادة احبائه
واسانيد اصفياه (اما بعد) فاني قد اجزت اخي في الله ومحبي
الله صديقي وحببي وشفيعي في سبيل الله وقرة عيني وولد قلبي
ورفيقي في طريق اهل الله وجاري في جوار رسول الله في الجنة
ان شاء الله الحاج الشيخ عبد الحلیم الحنفي النقشبندی حفظه
الله تعالى من جميع درك المهلكات والافات المرديات ووفاء
واوصله الى اعلى مراتب الكمالات ودرج التجليات ورقاه

فانيا

إجازة الشيخ بكزاده للشيخ عبد الحلیم والد الشيخ محمد مراد
شيخ دار المثنوي



مولد النبي ليكرزاده



مولد النبي ليكزاده

﴿٣﴾

وسلامه عليهم اجمعين * وافضل خلق الله المخصوص
 بالشفاعة العظمى يوم الدين * والمنصوص على عموم رسالته
 الى العالمين * الانس والجن والملئكة السابقين واللاحقين *
 صاحب اللواء المعقود * والحوض المورود * والمقام المحمود *
 الذي بحمده فيه الاولون والآخرين * ويحتاج الى جباه يومئذ
 الانبياء والمرسلون والملئكة المقربون * صاحب المعجزات
 الباهرة * والكرامات الباطنة والظاهرة * والحجة القويمة
 والمحجة المستقيمة * والفضائل التي لا تحصى * والشعائل التي
 لا يمكن ان تستقصى * فهو الذي اصطفاه الله بالحجة والحلة *
 والقرب والاحاطة والجهته والمنزلة * والمعراج وما فيه من العجائب
 التي اطاع عليها * وبالصلوة بالانبياء اجمعين في بيت المقدس
 ذهابا وعودا * اعلما بانه سيد الكل وممدهم وبلواء الحمد ولوسيلة
 والبشارة والنذارة والهداية والامامة والرحمة للعلمين * وبان ربه
 يعطيه حتى يرضى فيقول يا رب لا ارضى واحدا من امتي في النار *
 فيخرجهم الله تعالى ويلحقهم بالسادة الاتقياء الابرار * وباتمام
 النعمة عليه * ويتفويض سائر الامدادات اليه * وبشرح
 الصدر * ورفع الذكركر * فلا يذكر الله تعالى الا ويدكر معه
 عليه الصلوة والسلام وما احسن قول حسان * فضم الاله اسم
 النبي الى اسمه * اذا قال في الخمس المؤذن اشهد * وشق له من اسمه
 ليحمله * فذوالعرش شجود وهذا محمد * ويعزه النصر بالرعب
 من مسيرة شهر * وبالنأييد بالملئكة وينزل السكينة عليه وعلى
 امته * وباجابة سؤاله ودعوته لاسمها التي لامته * عليه الصلوة
 والسلام وبقسم الله تعالى بحياته * ويرد الشمس بعد غروبها

مولد النبي لبكرزاده

﴿ ١٦ ﴾

وانبتعت بمن اصابعه الماء الزلال وازلت من المزن بدعوته في عام
 المحل والجذب وابل الغيث والمطر * فاعشوشب منه الفقر
 والصخر والوعر والسهل وازمل والحجر * واسريرت به ابلا
 من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الى السموات العلى الى سدرة
 المنتهى الى قاب قوسين او ادنى * واريت له الآفة الكبرى *
 وابلته الغاية القصوى * واكرمته بالمخاطبة والمراقبة والمشافهة
 والمساهمة بالنظر * وخصصته بالوسيلة العذراء والسفاعة
 الكبرى يوم الفزع الاكبر في المحشر * وجمعت له جوامع الكلم
 وجواهر الحكم وجعلت امنه خير الامم وغفرت له ما تقدم
 وما تأخر * الذي بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح لامة وكشف
 الغمة وحلّى الظلمة وجاهد في سبيل الله حق جهاده * وعبد الله
 حتى اتبه البقيين * اللهم ابعثه مقاما محمودا يعطيه فيه الاولون
 والاخرون * اللهم عظمه في الدنيا باعلاء ذكره واظهار دينه
 وابقاء شريعته * وفي الآخرة بشفاعته في امته واجزال اجره
 ومثوبته * وابداء فضله للاولين والآخرين بالمقام المحمود *
 وتقديمه على كافة المقربين الشهود * اللهم صل وسلم عليه
 وعلى آله واصحابه واولاده وازواجه وذرياته واهل بيته وعترته
 وعشيرته واصهاره واحبابه واتباعه واشياعه وانصاره * وخزينة
 اسرارهم ومعدن انوارهم * صلوة تكون لك رضا ولحقة اداء ولنا
 صلاحا * وآنه الوسيلة والفضيلة والدرجة العالية الرفيعة وابعثه
 المقام المحمود * واللواء المعقود * والحوض المورود * وصل يارب
 على اخوانه من الانبياء والمرسلين * والاولياء والصالحين *
 صلوات الله تعالى وسلامه عليهم اجمعين * سبحان ربك رب العزة
 عما يصفون * وسلام على المرسلين * والحمد لله رب العالمين

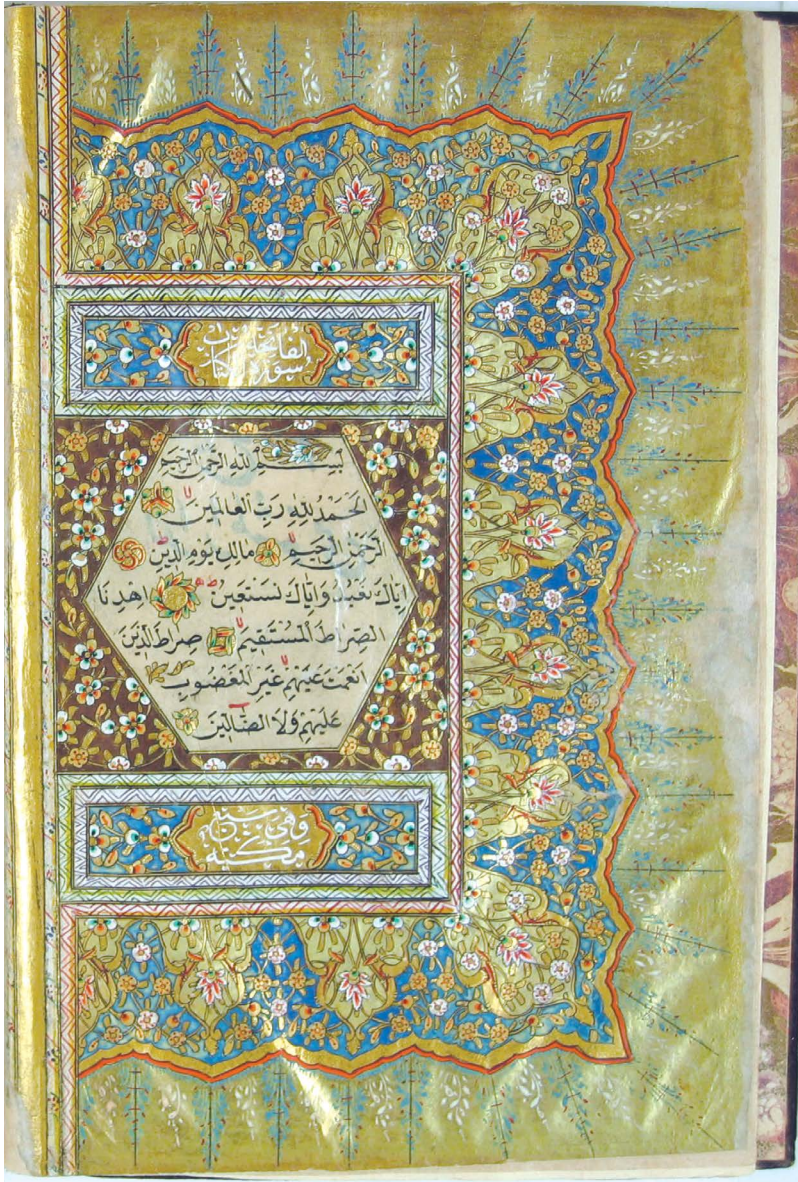
صور من نفائس مخطوطات
دار المثنوي

القرآن الكريم



الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣

القرآن الكريم



الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ : ٣

القرآن الكريم



القرآن الكريم



القرآن الكريم

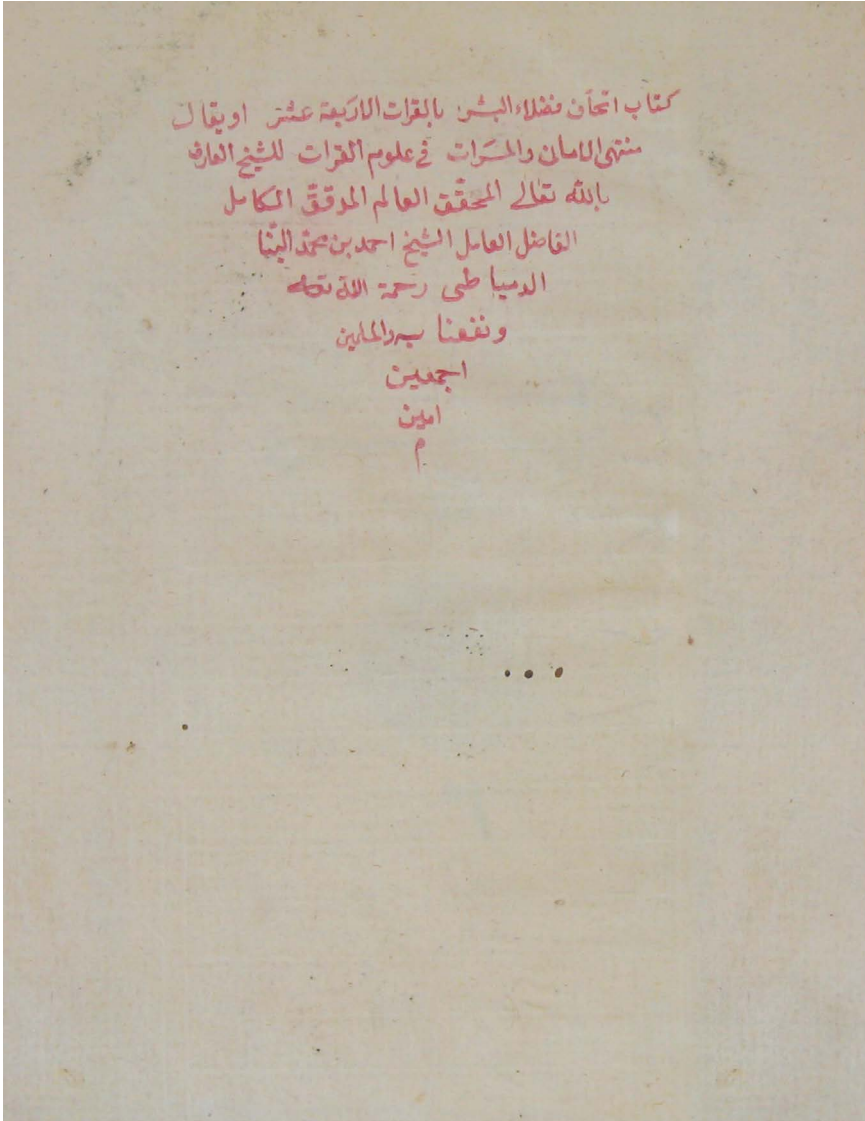


إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر
(منتهى الأمانى والمسرات في علوم القراءات)



الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٦

إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر
(منتهى الأمانى والمسرات في علوم القراءات)

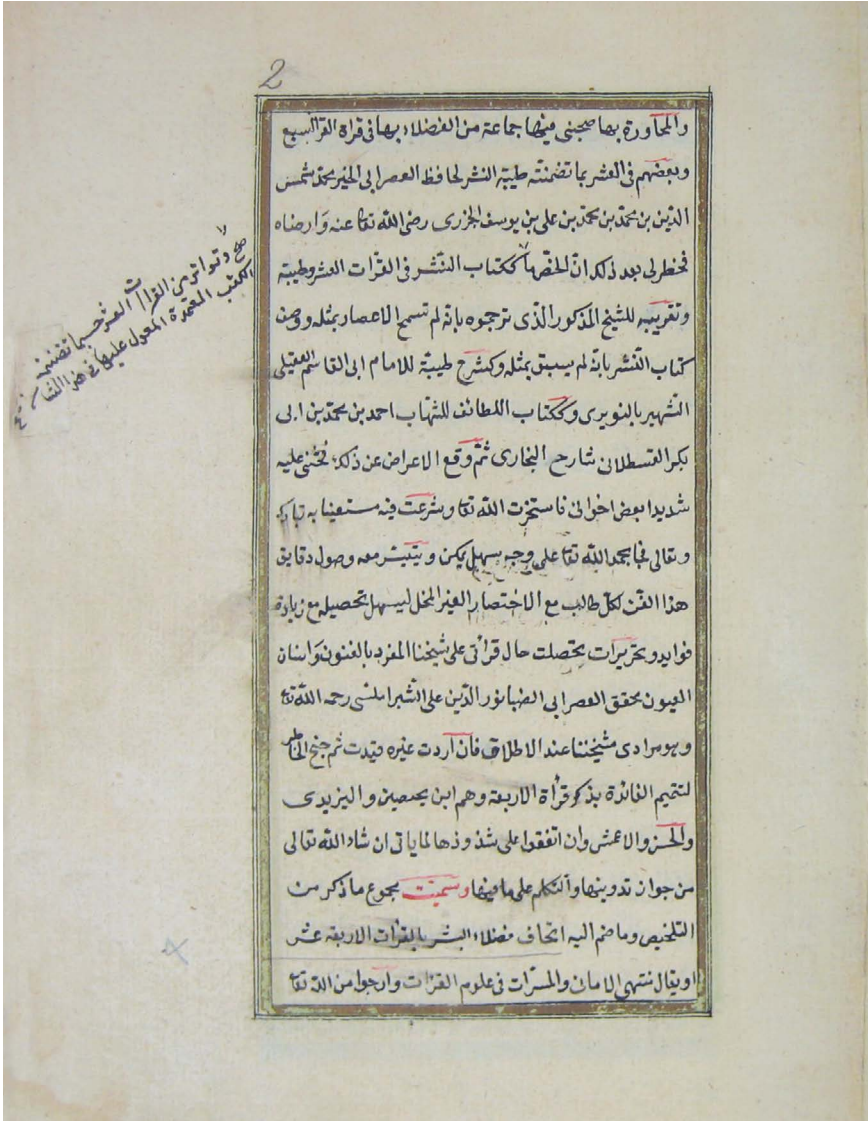


الرَّقم الحَمِيدِيّ : ٦

إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر
(منتهى الأمانى والمسرات في علوم القراءات)



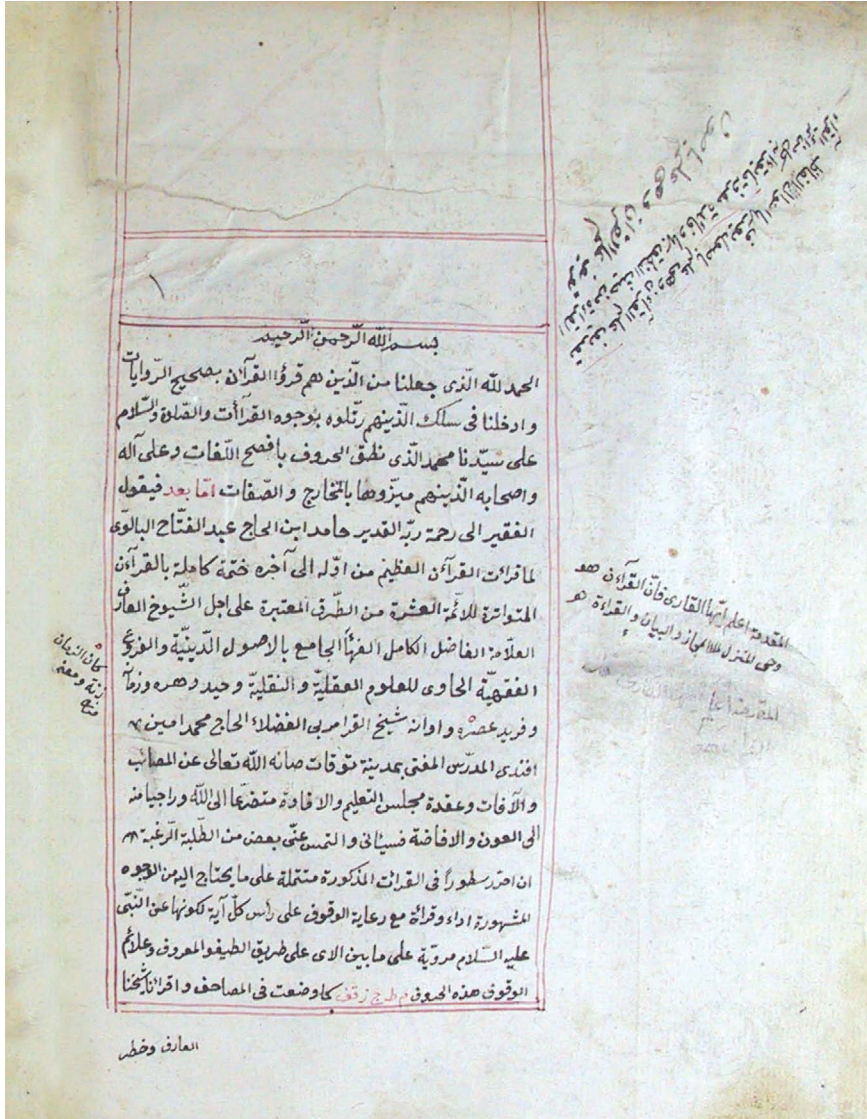
إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر
(منتهى الأمانى والمسرات في علوم القراءات)



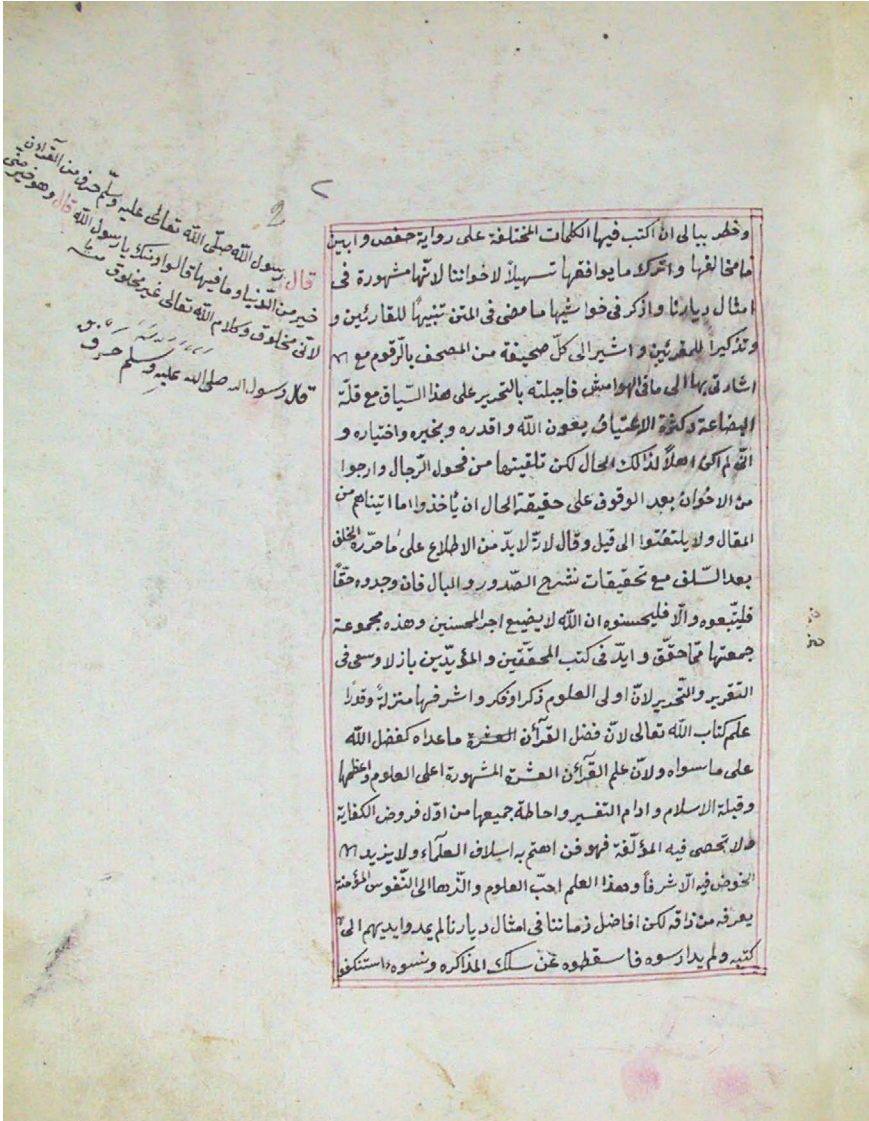
إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر
(منتهى الأماني والمسرات في علوم القراءات)



زبدة العرفان في وجوه القرآن ، أو في تعريف علم القرآن ،
أو في القراءات العشر



زبدة العرفان في وجوه القرآن ، أو في تعريف علم القرآن ، أو في القراءات العشر



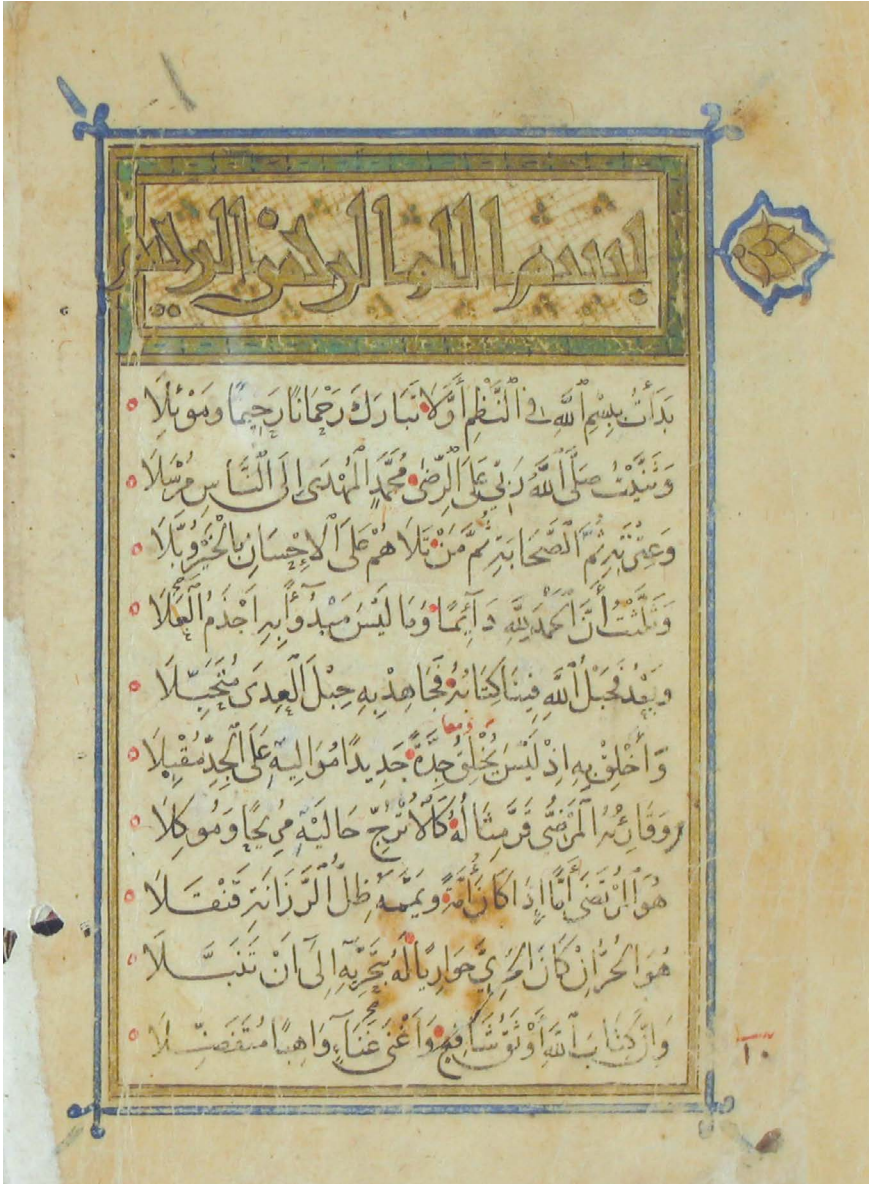
[illegible]

الشاطبية (حرز الأمانى ووجه التهاني)



الرَّقم الحَمِيدِيّ : ١/١٦

الشاطبية (حرز الأمانى ووجه التهاني)



الشاطبية (حرز الأمانى ووجه التهاني)



الشاطبية (حرز الأمانى ووجه التهاني)



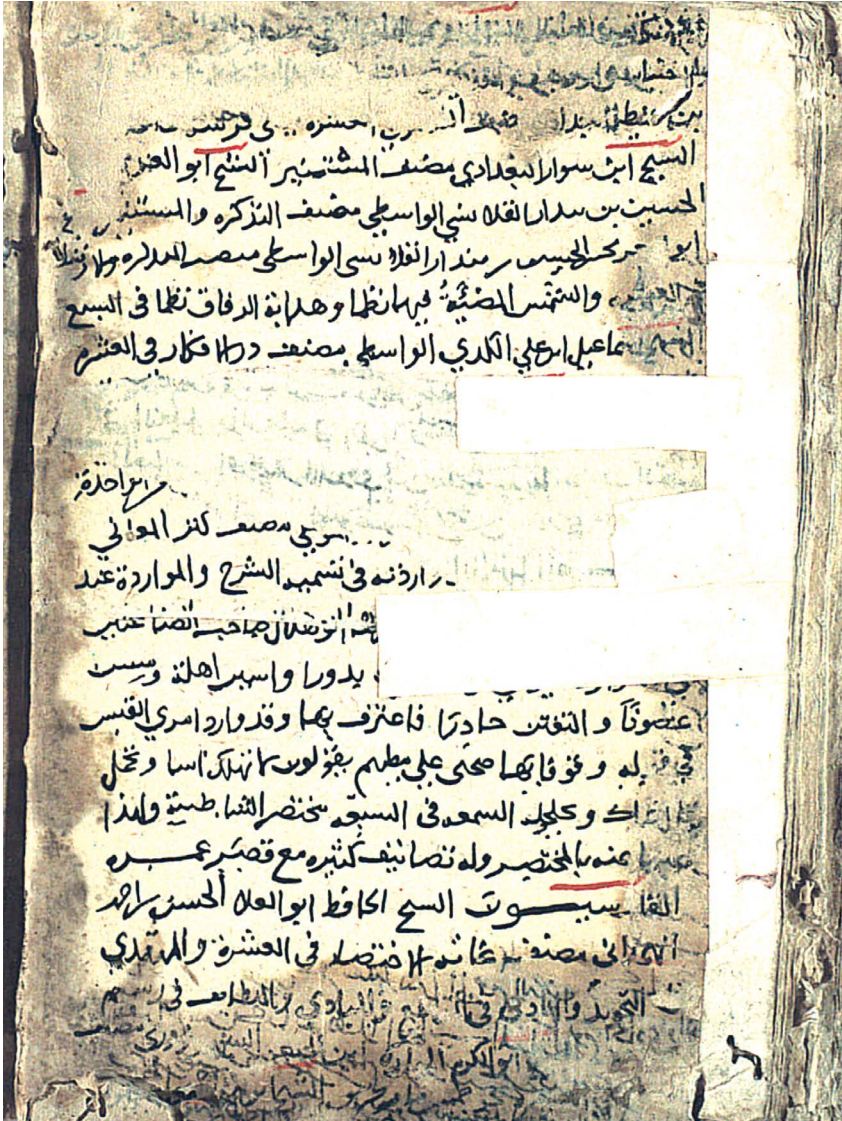
الشاطبية (حرز الأمانى ووجه التهاني)



شرح الجعبري على حرز الأمانى ووجه التهاني
في القراءات السبع = شرح الشاطبية

وفي امریه ناداه مغوله وانجعه اذره والنا ناداه وشاهد حال الفاعل
وهو ان الله بكسر هو كبري ويجذف شاة طرفه بكسر في قطع وفي كلما حفظ حال
ما علم وهو موز خفف ومثله فكوني في الكلام ونعم وان كنت قد اوتفتت في
الشيء اي فزادوا تبديت بها في غيره وعلى فناداه الملائكة بالجملة
على التكدير الملقون ارميان وابوعمران وابن عليم وعاصم بالنا المشاء وف
لنا انت وفردا وفي حكايا حكايا ابن عاصم وجره في الحاربان الله بكسر
هذه انت الملقون المرميان وابوعمران وعاصم وعلى يفتها **تتميم**
نعنا وكراجه من علامة التانيث وقد بينا معنى تكدير الفعل اوتانيث فلا
تسبح كما قيل وتفتت النعم على المصل وهي تاجية لتنادي فاما ما على
الامكان والانه اشار بشيء هذا الى حال شاهد بل على انما تلو تانيثها ونض
على التامالة ليعلم على كل اختلافه وامعوم له فكل ان القاصص الفاعل ان
التانيث في المصارع وفي سلكه في كل
الاصحاحات في كل
وقد ادركنا الي بعد
ويجوز كمالها كدبا وحقيقته
وفهمه المولوي ولزقال
كسر الحلالة ووجه التذكير انه
اي جمع مؤنث او على تاويل جمع
فيل ناداه من الملائكة فانه
نفعل والجمع اوزنه مفعول وقال
وقال ابن عباس والسدي ناداه
صريح في ناداه ابن مسعود فناداه جميعا
الواحد للتعليم اي اتي الملائكة هذا الجنس على حد ركضات الملائكة
فوقا بينه وبين ناداه ربه وجميع نفسه هم التامسراعاة واخيرا
التانيث نزجها المعقري بالنا والاصحاح على قاله الملائكة دل عليه
ورسمها واحدا ولو كانت شبهة فكلهم بالنا وجب الملائكة ووجه

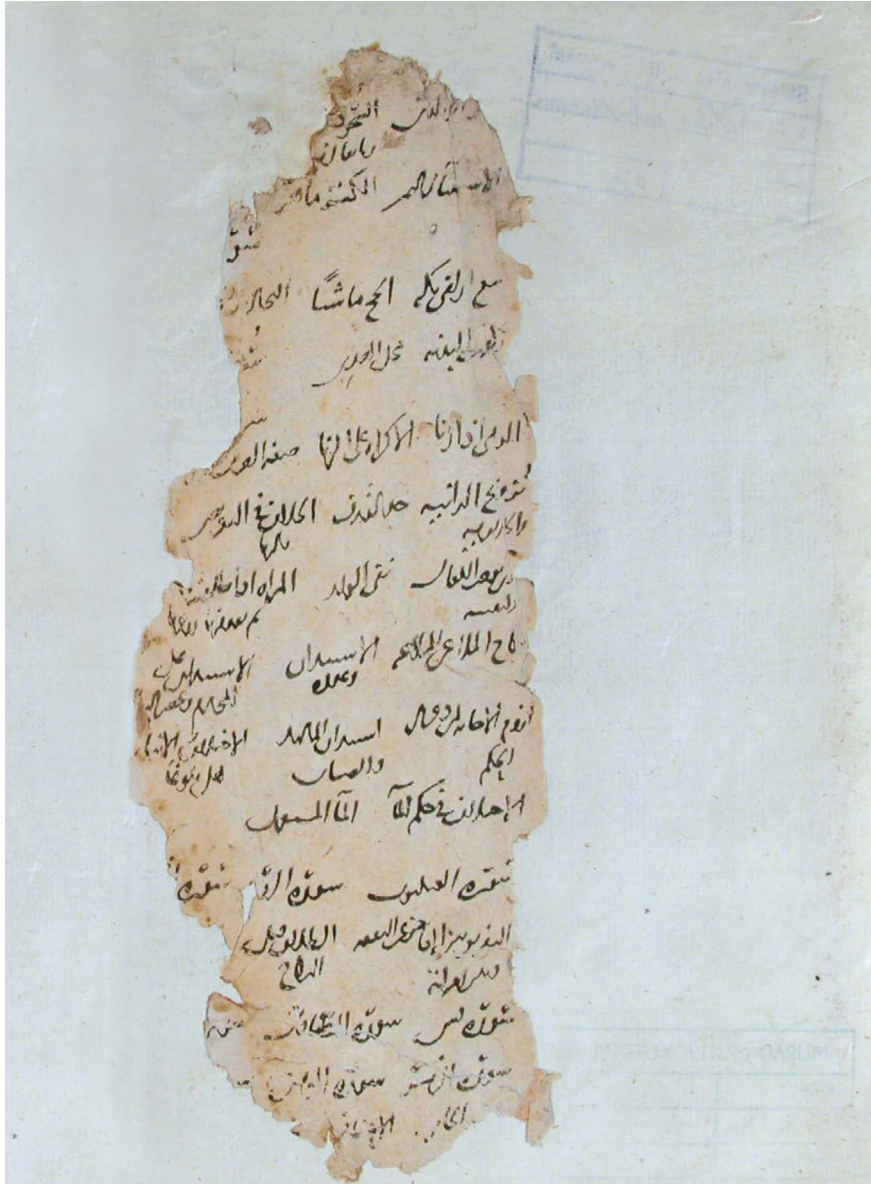
شرح الجعبري على حرز الأمانى ووجه التهاني
في القراءات السبع = شرح الشاطبية



شرح الجعبري على حرز الأمانى ووجه التهاني
في القراءات السبع = شرح الشاطبية

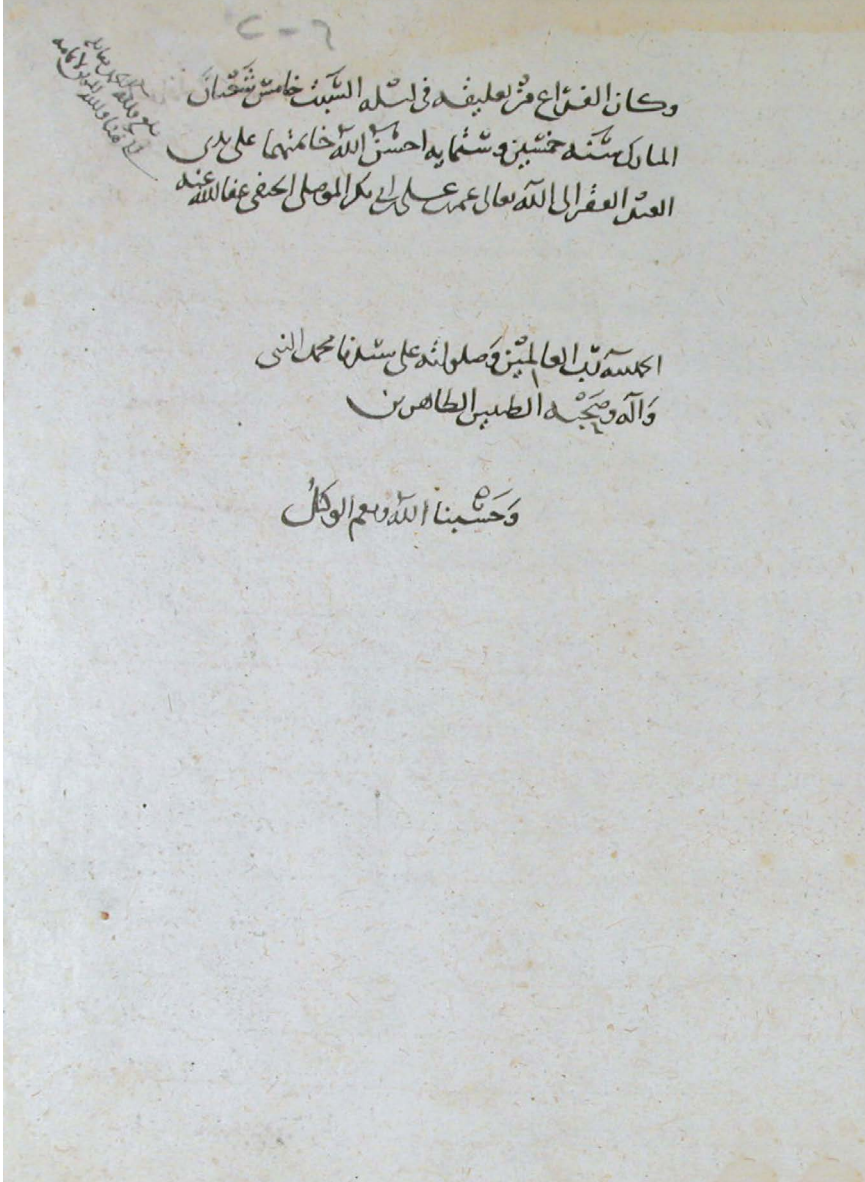


أحكام القرآن



الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٧

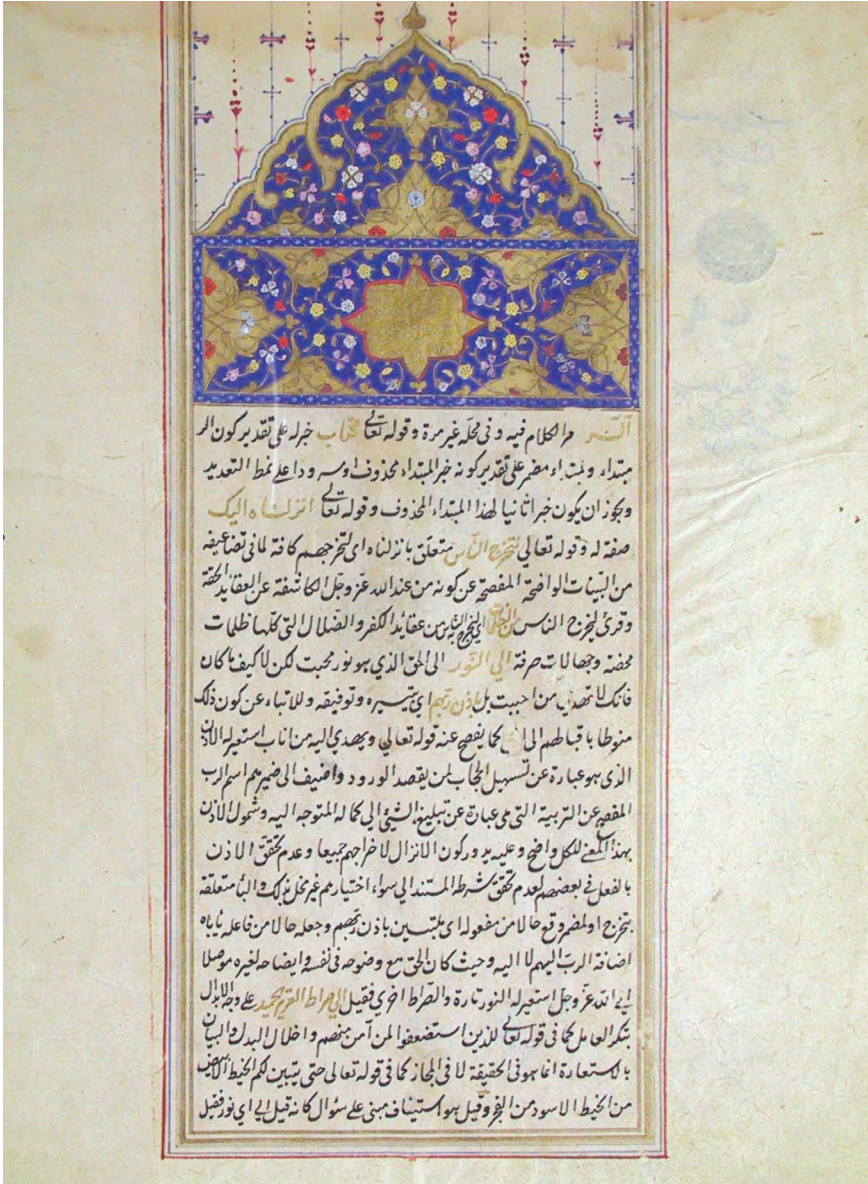
أحكام القرآن



إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم (تفسير أبي السعود) ١/



إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم (تفسير أبي السعود) ٢/



إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم (تفسير أبي السعود) ٢/

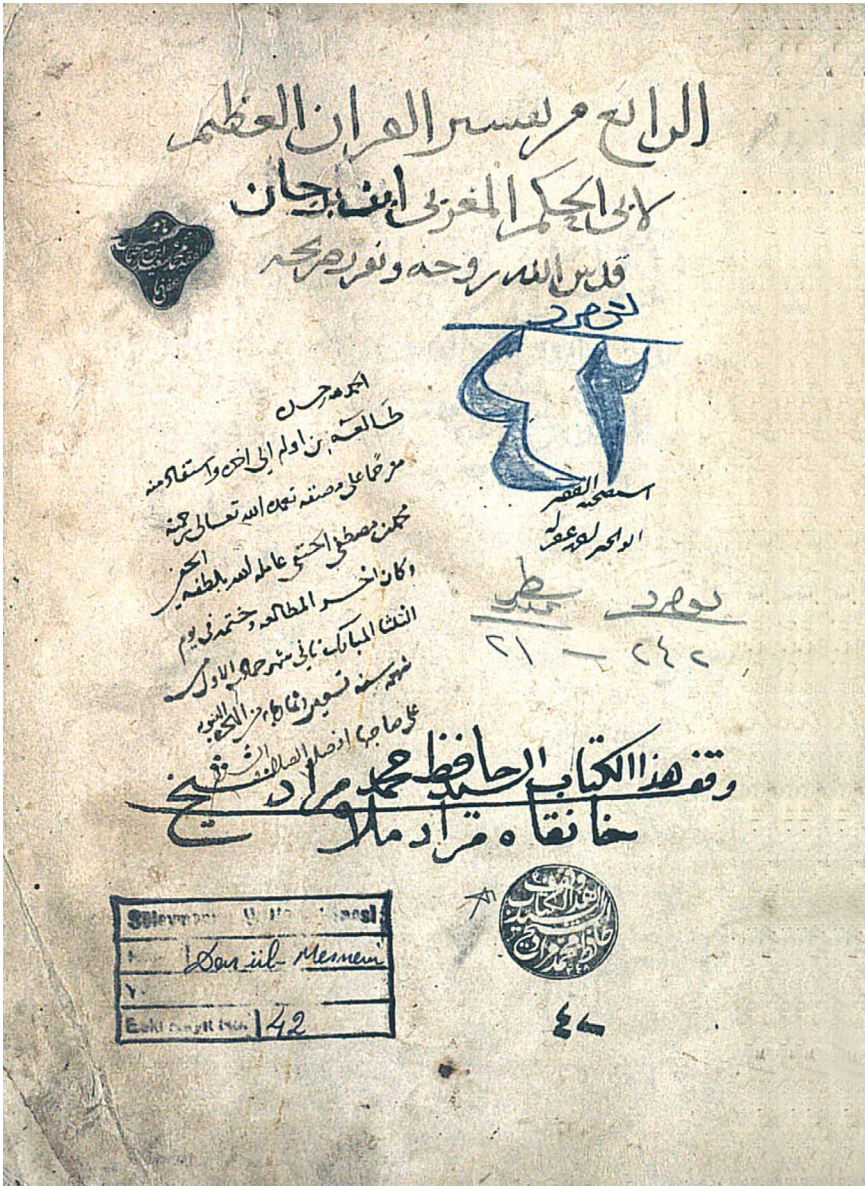


إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم (تفسير أبي السعود) ٢/



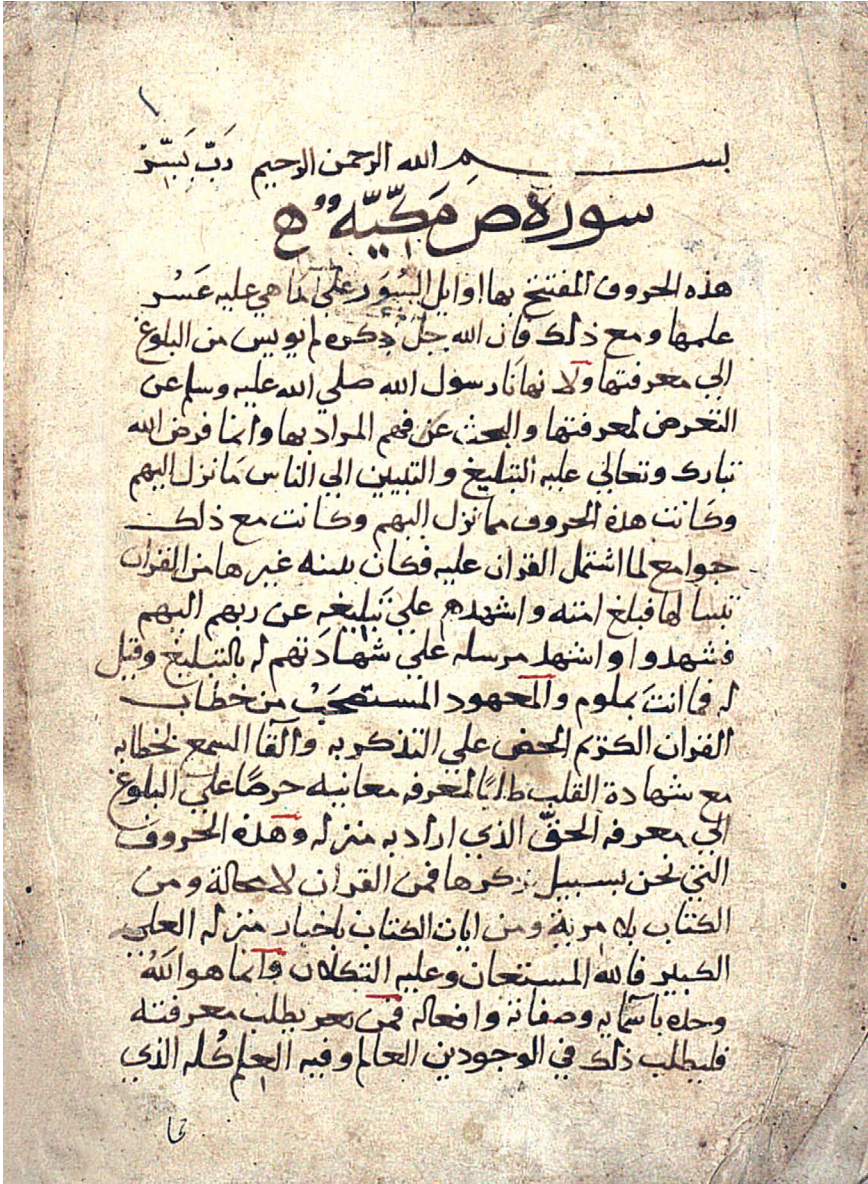
الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٩

الإرشاد في تفسير القرآن ؛ تفسير ابن برجان



الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٢

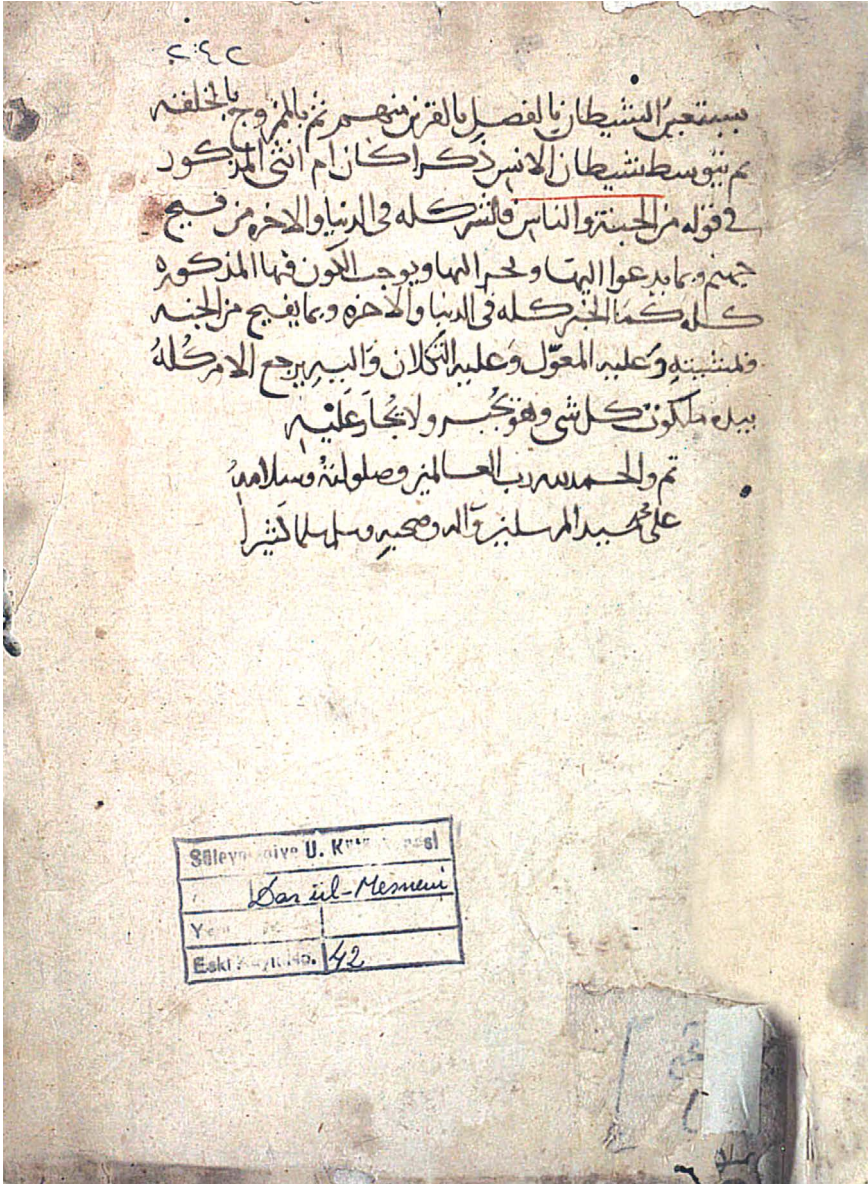
الإرشاد في تفسير القرآن ؛ تفسير ابن برجان



الإرشاد في تفسير القرآن ؛ تفسير ابن برجان

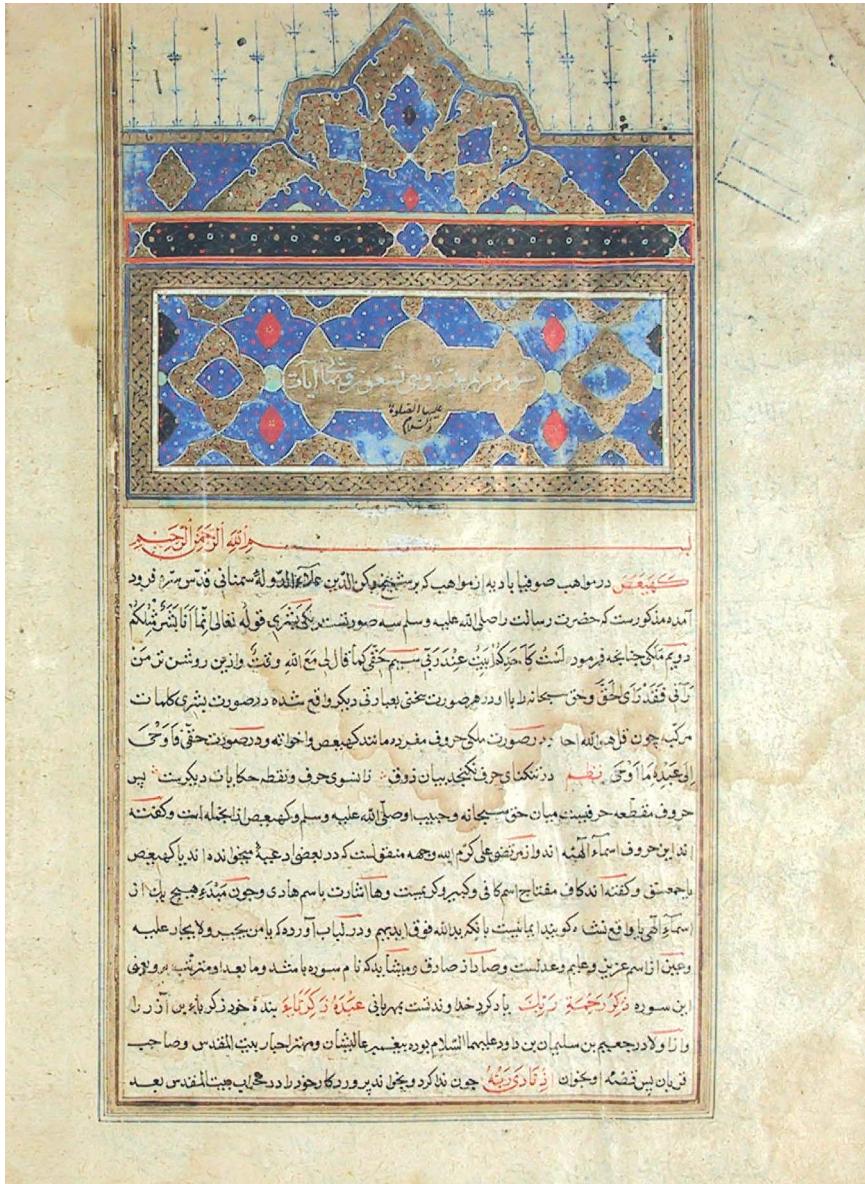
تَسَابُّدَاهُ مِنْهُ وَالْوَجِي وَفِيهِ الذِّكْرُ طَلَهُ ثُمَّ الْعِلْمُ فِي الذِّكْرِ
 وَالذِّكْرُ فِي الْعِلْمِ إِذْ هُوَ الْمُنْبِي الْإِلَهِ وَالْجَلُّ جَلَالُهُ وَتَعَالَى
 عِلَاوَهُ وَشَتَانُهُ أَنْبَاءُ بِأَسْمَاءٍ وَصِفَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ ثُمَّ بَكْتَانَهُ
 الْعَلَى الْأَمَامِ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ بِمَخْلُوقَاتِهِ وَمَوْجُودَاتِ قُدْرَتِهِ
 وَصِفَاتِهِ وَأَسْمَاءِهِ وَحُكْمَتِهِ وَعِلْمِهِ وَدِينِهِ الْقِيمَةِ وَوَعْدِهِ
 وَوَعِيدِهِ **قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ** وَالْقُرْآنُ ذِي الذِّكْرِ
 الصَّادِقِ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ مَبْنِيهِ مِنْ صِفَاتِهِ عَنِ الصِّدْقِ
 ثُمَّ يَلْبَسُ بِجَدِّهِ عَلَى كُلِّ صِدْقٍ مَوْجُودٍ فِي الْعَالَمِ وَالْغَيْبِ
 فَهُوَ الصَّادِقُ الْحَقُّ اسْمُهُ وَالْحَقُّ صِفَتُهُ وَالصِّدْقُ جَبُّهُ
 وَالصَّادِقُ الرَّسُولُ وَالصِّدْقُ وَصْفُهُ وَالصِّدْقُ مَا جَاءَهُ
 وَالْمُصَدِّقُونَ وَالْمُصَدِّقَاتُ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ وَهُمْ
 الصَّادِقُونَ فِي شَهَادَتِهِمْ لَهُ وَكَذَا الْعَالَمُ صَادِقٌ بِشَهَادَتِهِ
 لَهُ وَدَلَالَتِهِ عَلَيْهِ وَعَلَى مَا جَعَلَ دَلِيلًا عَلَيْهِ وَشَاهِدًا لَهُ قَالَ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَسَلِّ بِمَنْ خَيْرٍ أَجِبْ الْعَالَمَ وَعِبَادَهُ الَّذِينَ
 وَصَفَهُمْ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ
 فَهُمْ الْمُخْبِرُونَ عَنْهُ فَاحْتَلَبَ صَادِقٌ مُعَبَّرٌ عَنْ الْمَعْنَى الَّذِي
 شَمَلَ مِنْ ذَلِكَ عَلَى هَذَا وَمِنْهُ مَا أَكْثَرُ مِنْ هَذَا ثُمَّ أَقْسَمَ
 عَلَى ذَلِكَ الْقُرْآنُ ذِي الذِّكْرِ وَالْذِّكْرُ مِنَ الصِّدْقِ الْمَوْجُودِ
 فِي الْعَالَمِ وَالْوَجِي **أَتَّبِعْ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ**
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عَذَابٍ وَسَقَاتٍ كَأَنَّهُ أَعْرَضَ عَنْ
 ذِكْرِهِمْ لَجَلَّ ذِكْرُ آخِرِهِ وَهُوَ الْإِخْبَارُ عَنْ أَعْرَاضِهِمْ

الإرشاد في تفسير القرآن ؛ تفسير ابن برجان



الرقم الحميدي : ٤٢

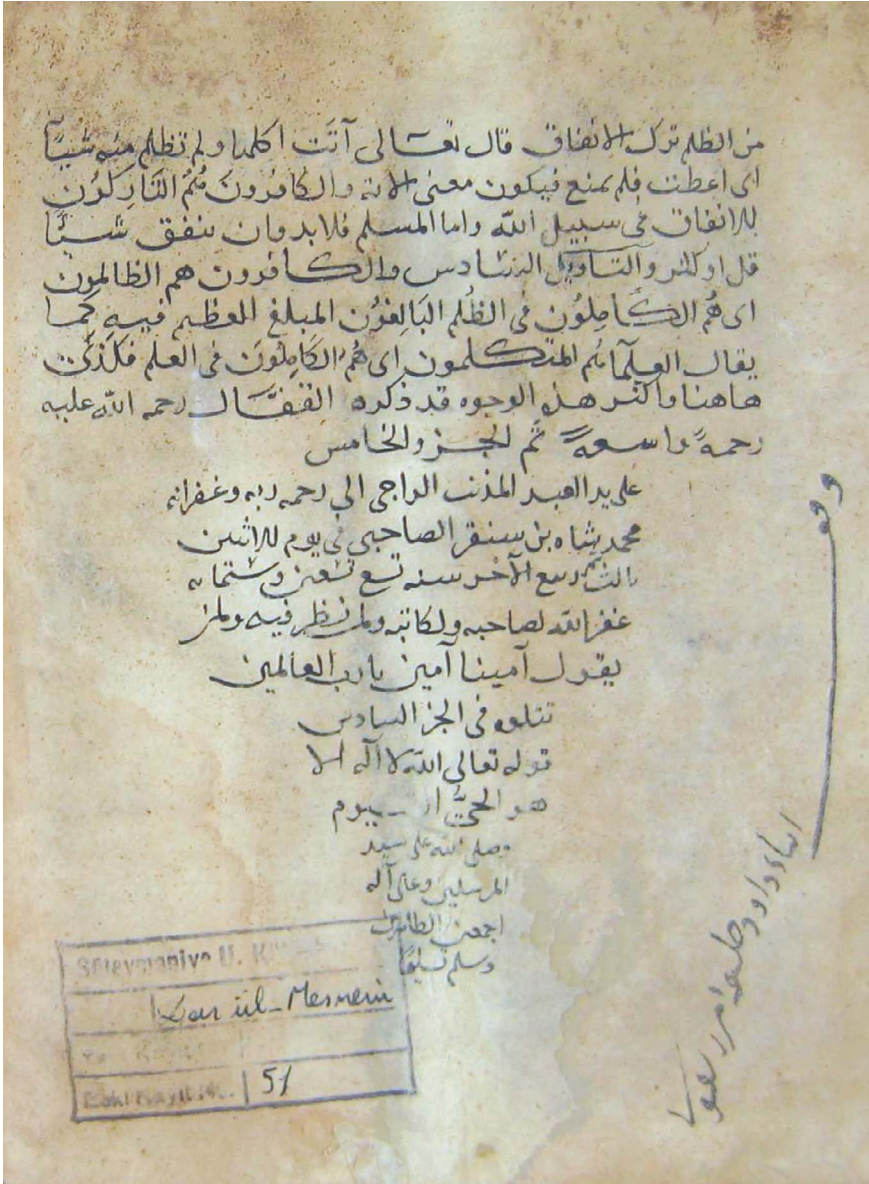
تفسیر مواهب علیّه (تفسیر حسینی) ، (ج ۲ /)



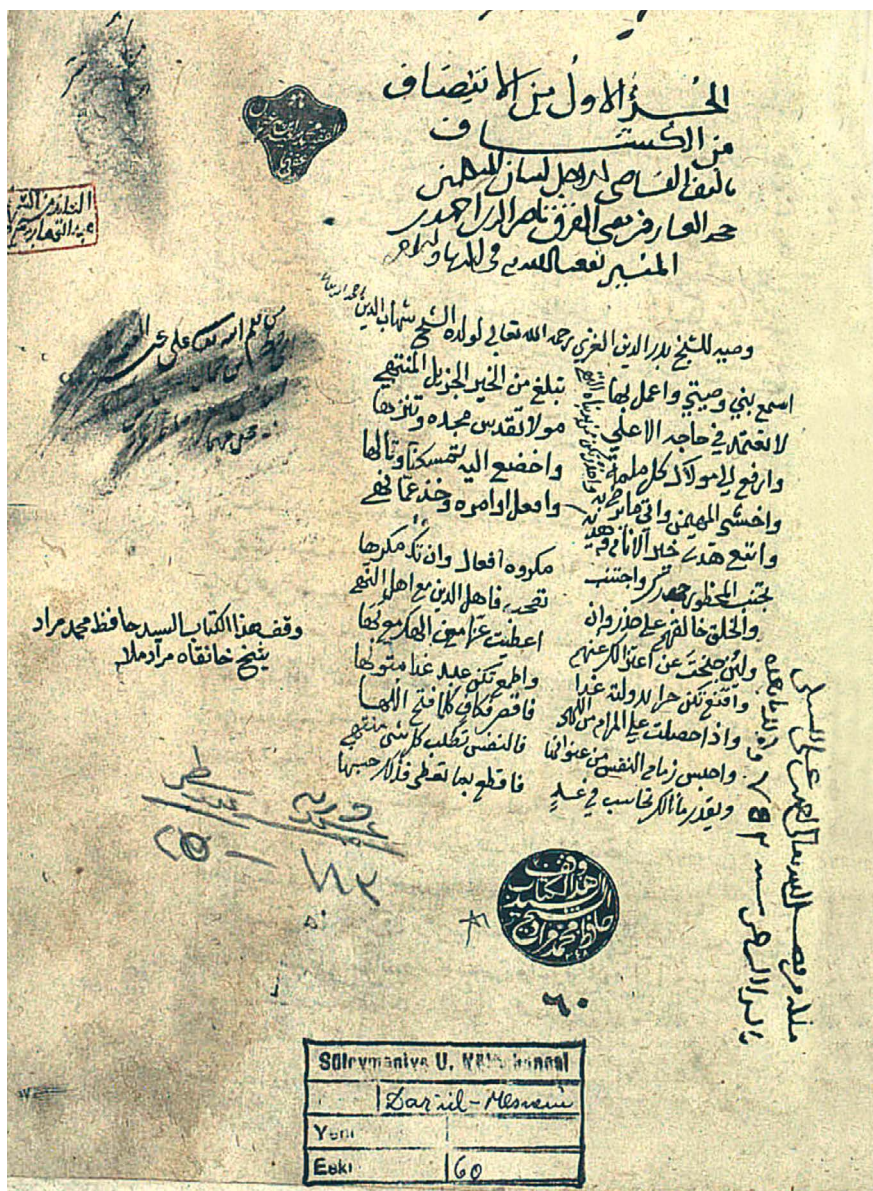
تفسير الفخر الرازي أو مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير/٥



تفسير الفخر الرازي أو مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير/٥



الانتصاف من الكشاف عن حقائق التنزيل ، (ج/ ١)



الانتصاف من الكشف عن حقائق التنزيل ، (ج/١)

بسم الله الرحمن الرحيم
 اللهم اني اجدك على ان ضيقتني هو العذاب عقاب السيرة واسفقت
 قل اد الهمني على عبادها وان مني لاول عاقل اعظم المشقة
 وسددت خاطري الرد على اعدائها المستدعة وشلت يدهم البتة
 وافرت على فادرك من الضمير على صميم جفائهم احص حجة وفتح
 على غلق ابوابها بمنزلة النور السديد واشتعل ان لوني بكم على اقليل
 النقليك ونور لي صباح العقل وقفت على انار دليل الشرح
 فالتسعة عن صدر روي عنه ورعني على مضاهاه انما يلين انا
 وجدنا انا على امته اخذت على يوك التي لا تحصى عددنا فلا
 يستغنى سدرها انما اصل على يده محمد الذي بعثه حاميا
 للرسول وان كان في قلبه من انهم محبوا وبعثه تسبيد ولا ادم فلان
 قل نوله بصلينا وعليه صلى محمد الذي اطفئته من العر يسبنا
 وان ادهم حسنا وخمسة من سلاله الطيبين الا ادم ومقات عنه
 تبصده فاسم اللهم صل عليه وعلى آله الشاه الاطهار تسباه في
 الفخار وعلى اصحابه وحضر المند للمهاجرين الا انصار صلا لا يوصل
 طاب لهم بولاهم من سبهم من صوابك وتخف القاب بحققها بعقول
 وغفرانك محمدك يارب غصا خديلا والشكر لا يعل لمستوجب
 منها مريد الذي كنت جوده ديند القوم على اهل السيرة والمجاهدة
 وصمت لم قياته ودوامه الى قيام الساعة قال رسول الله
 صل الله عليه وسلم فيها اسناده معاوية رضي الله عنه من نرد الله به
 حبر ابقه في الدين ولا نرا طاب الله من امي قاسم على الحنظله من على
 من ناولهم حتى تاتي امير الله وهم على ذلك واعلم ان الدين انما يخرج من على الله
 فل البسك لاسم بداه واعداوه قبلان قد وظاهرها حتى
 وعقد باطن يراحي انا العذ والظاهر فاولئك هم خير من الاخوات
 المباحية وقاهم لسيف الحق او لعل البرق وانواهم للاسلات المصرون

أوسط

الانتصاف من الكشف عن حقائق التنزيل ، (ج/ ١)

عليه الشكر جبارا الياقوت المبرور المبرور لله وقار النبي الصقر زعيم
 الله على عبادهم بالحبيب والصبر وحقل السبل العزّة عليهم بالنصر
 والظفر والناح منهم جناسا لا سلام الهام والفضحى لعلهم شربا
 بريد الحبيب وأما العبد والباطن فإليك الحمد لله على سببه الله به
 ورؤسولة أهوا وبزغا المستعملون في حرايه كئنا حايلا وحيدا
 الذين من قوا دينهم وقاوا استبعا للمعزلة طهر الله الملوك من رخص
 تداهمهم وقاوا صلا له حاضرهم وذاهم الماحزون لصفان
 الكمال الذي ينعون لك الفوجيد والنزلة والسدر للوهد الصادق
 بنو به تعالى حذرنا على وهمهم من المشبهه وأما بلين الاله مرافق
 على قصا ولا قدن والراعيين لهم شركا الله في الخلقات بما الذي هو الله
 من ثم القدرا على الله عما يشهدون ولا يكن غفل من لهن هذا العبد
 قرن الحدير وما استبان عند الحادق النصه والعبد والظاهر والباطن
 أهل الدين باطن الاعنة ولفوقه الاسنة وإرسال الشبهام وتجريده
 الجسام فكذلك العبد الباطن يطعن في البراهين القينية بالعوائل الوهية
 عبادة والحجابون بل يعطون آيات الله بنحوها عو حجابا وحجابا
 عن قواضيه ويصنول لها نار النوى ويعشون به فاصح نور الهدى وشاطعه
 فلا اهلوا من الانواع نور وهدى الاجل الوانوا بحل داب من قبل اهل
 القبله اضلوا وصلاهم سواو السبل وان يدك منهم انما العبدون
 سها ما واقفهم حسنا لان غاية غايه اولئك من اليه من اجل بقائه وحسن
 بخروته بهم تنقل الى الدنيا بالله مع ارواح الشهدا في ربه السعداء
 ليسج في رياض الجنان ويا ولي الاعز من الرحمن وما قيل المندعه فذلك البائس
 الحزين وربه المنصور بين العز من رات عبره بين وحسنه سعد فقلت
 ان غاية هذا العبد انقل الدارين وسدايه المبرره او جمع الشدايق
 لعل الله تعالى يطفه نصير خواص خلفه لديه لعل واحد من العبدون
 اجعلنا ولف من اساق نصيب للعبد الباطن حله العلوم والظاهر حلال
 لا علم ولا بهما والاشيوف واولئك باله والهم ولا لها ان نبع بالمقاد

الانتصاف من الكشف عن حقائق التنزيل ، (ج / ١)

غلب الغالب على الاستعراق وتبقى وجهين لطيفين أحدهما هذا
 الذي لم يرد له الموصوف بالامان الخ الموصوف بالامان به عند الامان
 كنهه الله به ولقوله من العباد الذين هم الى الحق والحق والحق
 بعضهم من اصارهم وتعمقوا في وجههم وفي الامانة بعضهم من
 ابصارهم كما يلدوهم الموصوفين لهم عباد الله المسترفين باصافهم
 الى اسم الله وقد قالوا ان لفظ العباد لم يرد في الدنيا العبد لا منه
 للمؤمنين فخصوا اذا انصاف اليه اصابه الشرف فالحاصل من
 ذلك ان المؤمن في هذه الاي من هو تصدق الامثال في حيرة السابعة
 الى الطاعة والخير عن امنا لهم جرح صدور اما على العموم ان
 اريدوا على العالمين والله اعلم عاد كلامه قال وحيدوا
 ان يكون نعموا بمعنى كيقوموا ويكون هذا هو المفعول قالوا
 واما حاز حذاف اللام لان من الذي هو في عوض منه ولو
 من استأثروا الحذف اللام لم يجر **قال احمد** وقابله الله ام اللام
 مع الغائب الله بها على ان الصيغة امر لما احضرت الماعل
 على المحاط احصاها الى اللام بما عداه من الغائب والمكمل
 وغير الماعل في مثل ليم ربك ام انا لنضرب عرقي فقدم على
 يعنى عن فاعل ذلك يربط الى ان الما فون سلع غير محاط
 فقامد للام اللام هذا اجود الوجه في عراب الابه
 وهو احسن الارجاج وقد مر ان النحوي يتعقده في حقا
 للقول السالك على هذا والله اعلم **قال احمد** الى الحمد لله الذي
 وهب على النبي اسماء جميل والمجاويز السميع الدعاء وان
 ان قلت لم تدح الال التي قلت لا بها حال الما من من الاله
 والطرف الحاجه على عقب الياس من اجل النعم ولحلها في
 تفسير النافين ولكن الولاد حبيب استابه لارهم **قوله الثعلبي**

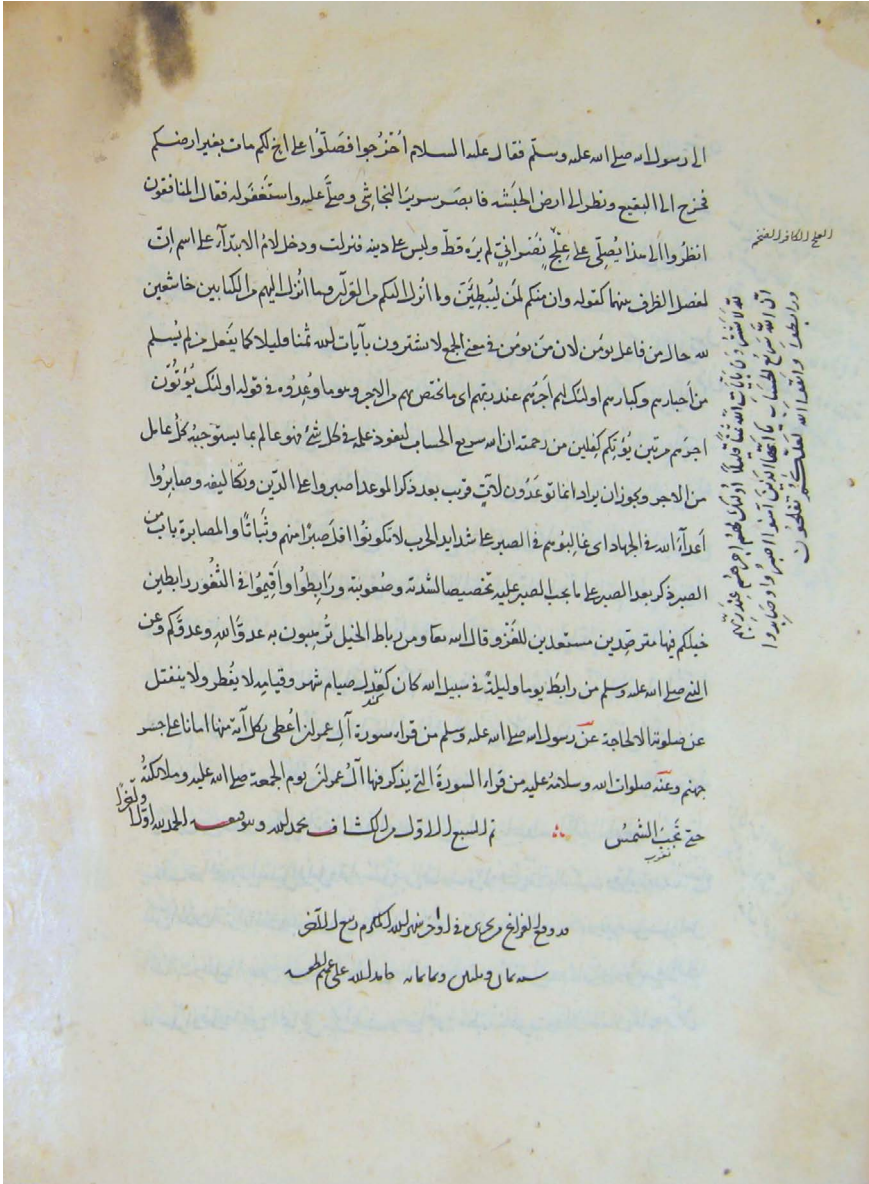
الانتصاف من الكشف عن حقائق التنزيل ، (ج/ ١)

وَلَا تُحْسِنُ اللَّهُ لِحَلْفٍ وَعِدِهِ رَسُولُهُ قَالَ إِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ مَرَّ بِالْفِعْلِ النَّاسِي
فَعَلَّ الْخُلُوعَ وَهَذَا قَالَ لِحَلْفٍ رَسُولُهُ وَقَدْ قُتِلَ قَدْ مَرَّ بِالْوَعْدِ لِيَعْلَمَ أَنَّ
لِحَلْفٍ الْوَعْدَ أَصْلًا لِقَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَحْلِفُ لِلْبَيْعِ أَدِيمٍ قَالَ رَسُولُهُ
لِيُؤَدِّىَ إِلَيْهِ لِحَلْفٍ وَعِدِهِ لِحَدِّهِ لَيْسَ ذَلِكَ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ لِحَلْفِهِ
رَسُولُهُ الَّذِينَ لَمْ يَحْلِفُوا بِهِ وَصَفُوهُ **رَأْسُ الْحَمْدِ** وَهُوَ مَا فَالَهُ نَظَرٌ لِيَنْ
الْفِعْلَ بِنِيَّةٍ لِيَفْعَلَ الْفِعْلَ الْخُلُوعَ فَلَيْسَ بِنِيَّةٍ الْوَعْدَ الْخُلُوعَ
عَلَى الْخُلُوعِ الْفِعْلَ بِنِيَّةٍ لِيَفْعَلَ الْفِعْلَ الْخُلُوعَ لِيُؤَدِّىَ إِلَيْهِ لِحَلْفٍ
بِالْخُلُوعِ الْفِعْلَ الْخُلُوعَ لِيُؤَدِّىَ إِلَيْهِ لِحَلْفٍ بِنِيَّةٍ لِيَفْعَلَ الْفِعْلَ
وَلِيُخَيِّرَهُ وَكَأَنَّهُ لِحَلْفٍ الْفِعْلَ الْخُلُوعَ لِيُؤَدِّىَ إِلَيْهِ لِحَلْفٍ بِنِيَّةٍ
فِي مَقْصُودِ الْمَكَلِّ وَلَمْ يَكُنْ بِنِيَّةٍ الْخُلُوعَ فِي الْآيَةِ لَهَا وَرَدَتْ
سَبَاقُ الْأَنْذَارِ وَالْمُهَذِّبِ الْأَعْلَامِ بِمَا تَوَعَّدَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ عَلَى
السَّنَةِ الرَّسُولِ وَالْمُهَذِّبِ الْفِعْلَ الْخُلُوعَ لِيُؤَدِّىَ إِلَيْهِ لِحَلْفٍ بِنِيَّةٍ
الرَّسُولِ قَدْ لَمْ يَكُنْ لِحَلْفٍ الْفِعْلَ الْخُلُوعَ لِيُؤَدِّىَ إِلَيْهِ لِحَلْفٍ بِنِيَّةٍ
مَنْ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ الْخُلُوعَ مِنْهُ حَسْبًا
لَا فَيَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ

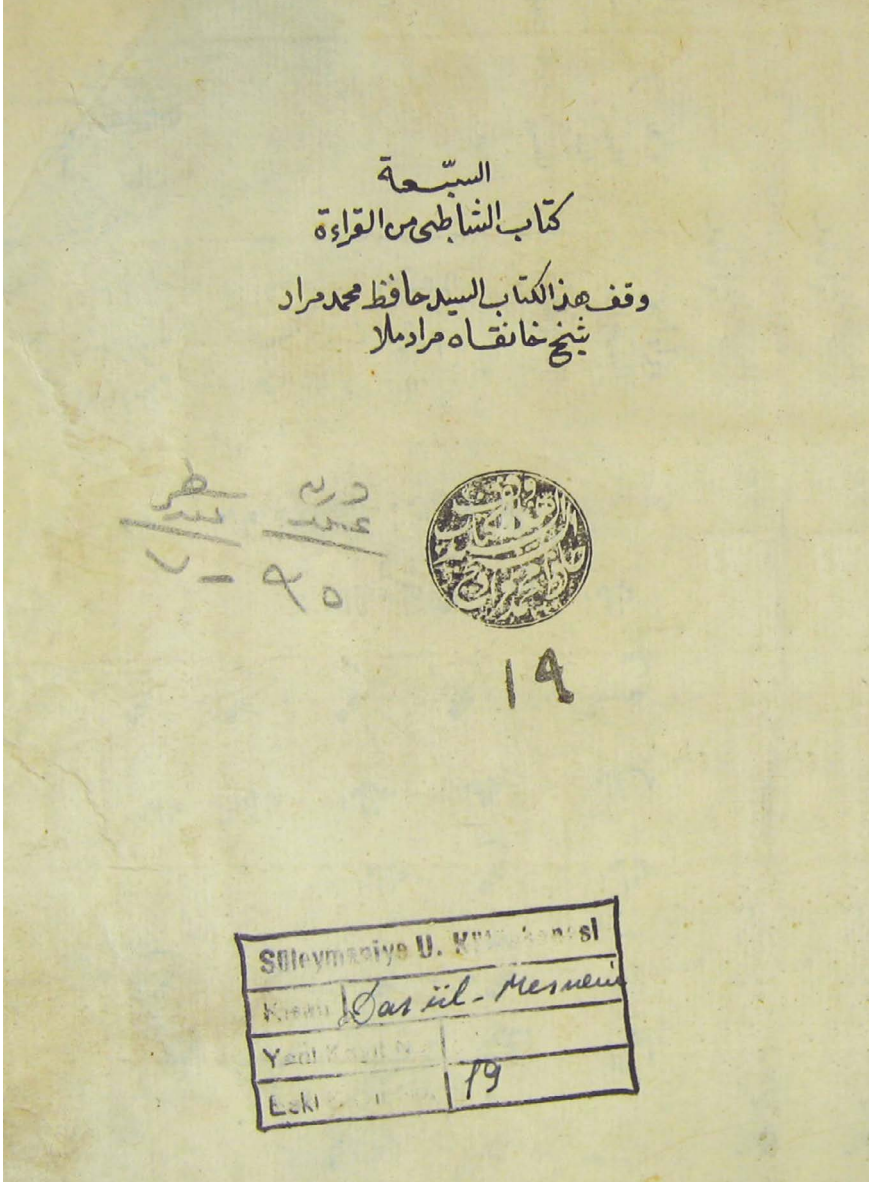
بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ وَلَوْ فَتَقَدَّ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَالْعَرَضُ مِنْهُ أَسِيرٌ خَيْرٌ مِنْ نِعَمٍ مَا
أَصْرَحَ بِهَا

[illegible]

تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل



الشاطبية (حرز الأمانى ووجه التهاني)



الرَّقم الحَمِيدِيّ : ١٩

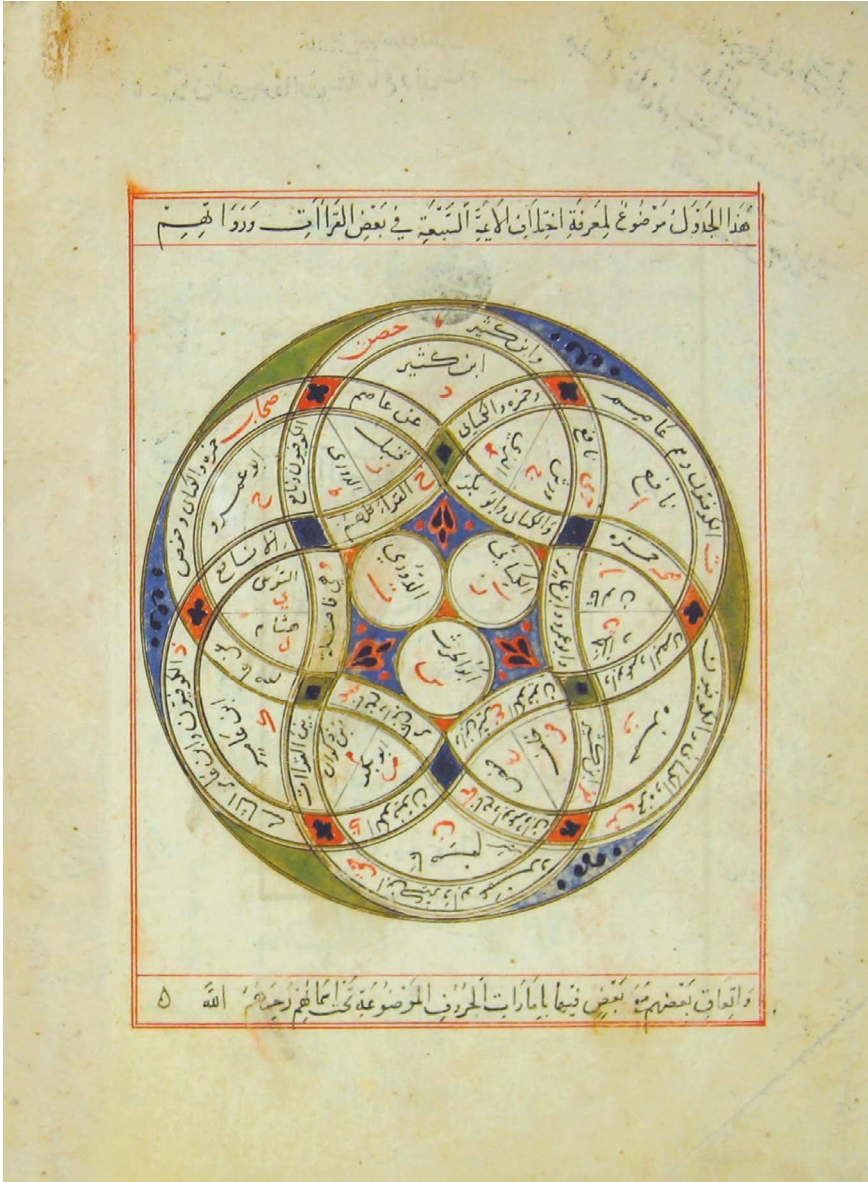
الشاطبية (حرز الأمانى ووجه التهاني)



الشاطبية (حرز الأمانى ووجه التهاني)



الشاطبية (حرز الأمانى ووجه التهاني)



الشاطبية (حرز الأماني ووجه التهاني)



[illegible]

الحصن الحصين من كلام سيّد المرسلين



الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/٧١

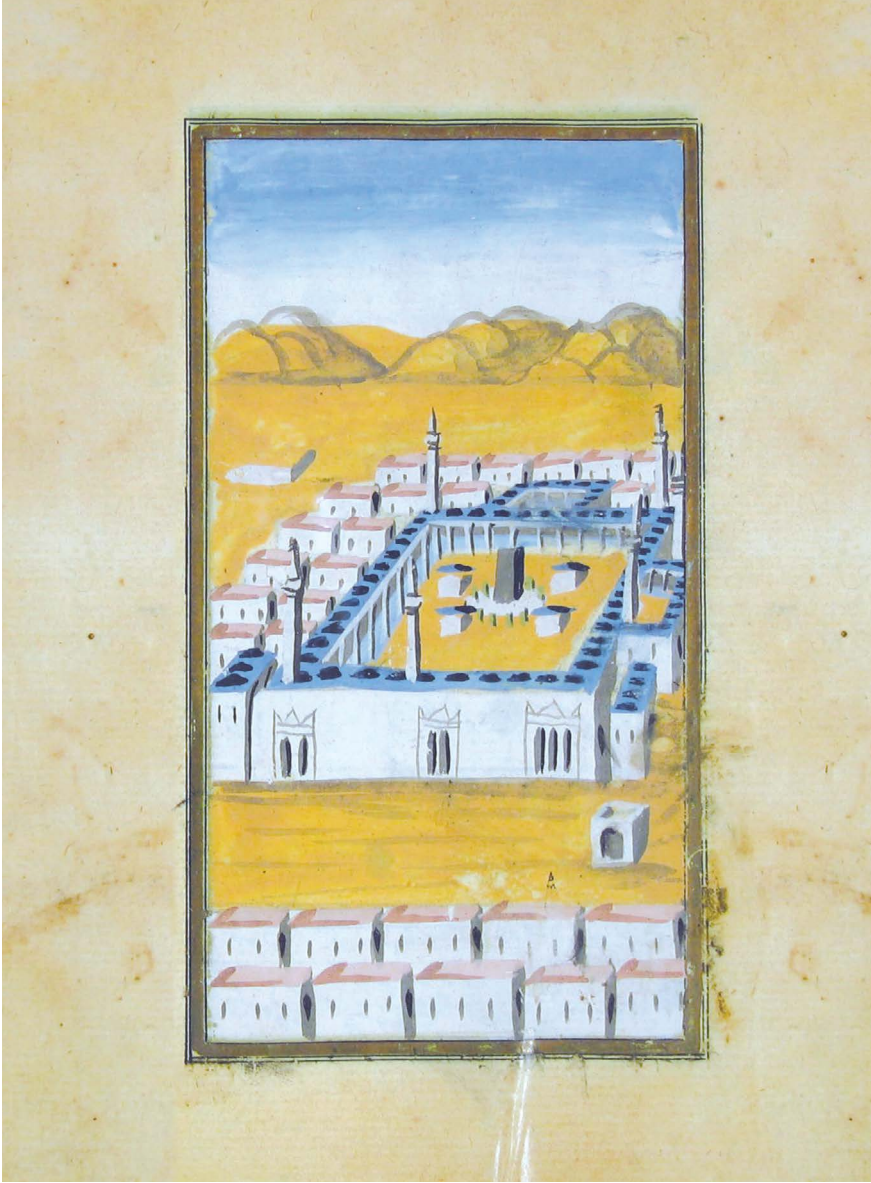
دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصلاة على النبي المختار



دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصلاة على النبي المختار

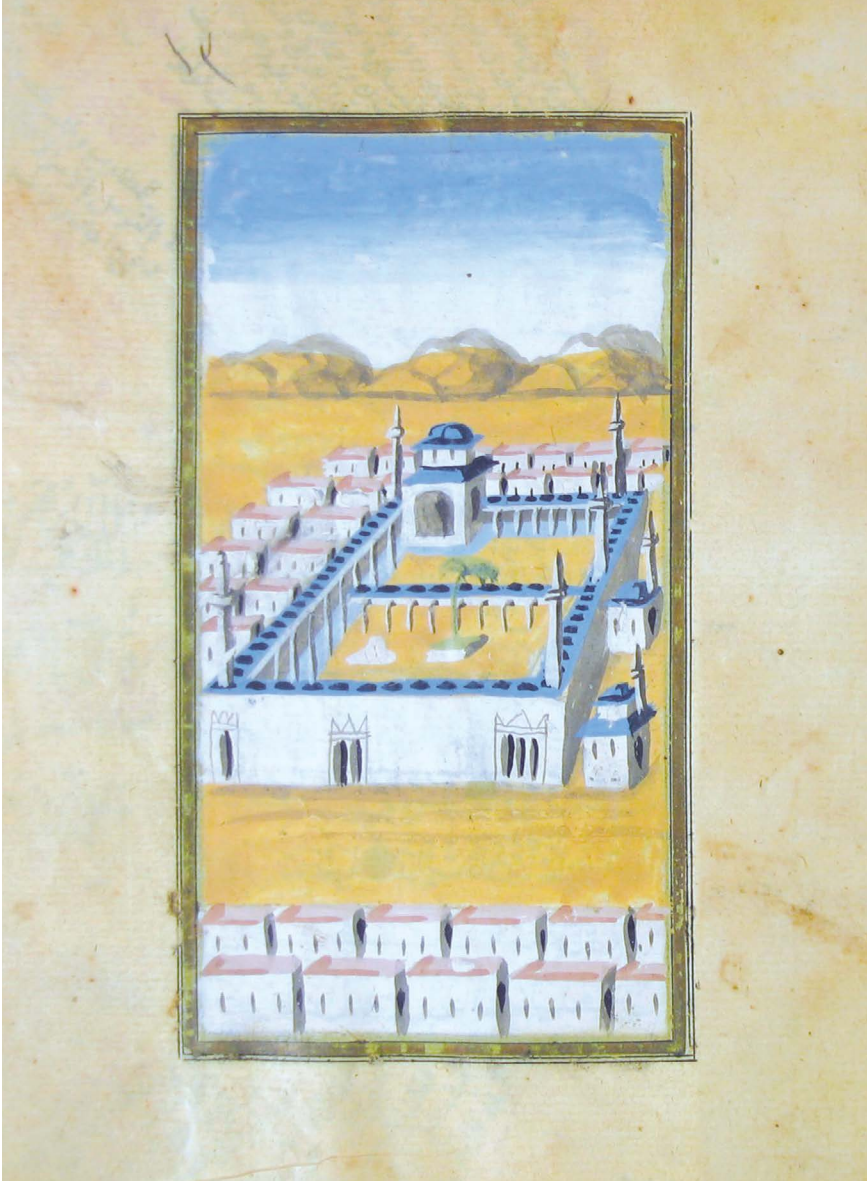


دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصلاة على النبي المختار



الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٧٢

دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصلاة على النبي المختار



الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٧٢

دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصلاة على النبي المختار

يَحْبِبُكَ وَأَرْوَاخَنَا بِمَا وَتَيْكَ وَأَسْرَارَنَا بِمُشَاهِدَتِكَ
 اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا • وَفِي سَمْعِي نُورًا • وَفِي بَصَرِي
 نُورًا • وَعَنْ يَمِينِي نُورًا • وَعَنْ شِمَالِي نُورًا • وَأَمَامِي
 نُورًا • وَخَلْفِي نُورًا • وَفَوْقِي نُورًا • وَتَحْتِي نُورًا •
 وَاجْعَلْنِي نُورًا • بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ • اللَّهُمَّ
 اسْجُدْ دُعَانَا وَاسْفِ مَرْضَانَا وَارْحَمْ مَوْتَانَا •
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ
 اللَّهِ حَقٌّ وَصَلَّ عَلَى كُلِّ نَبِيٍّ وَمَلَكَ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ
 اسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ جَمِيعِ مَا كَرِهَ اللَّهُ قَوْلًا
 وَفِعْلًا وَخَاطِرًا وَنَاطِلًا وَأَتُوبُ إِلَيْهِ سُبْحَانَ اللَّهِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا • وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا •
 سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ وَبِكُرَّةٍ وَأَصِيلًا • وَتَعَالَى اللَّهُ
 مَلِكًا جَبَّارًا قَهَّارًا عَفَّارًا سَتَّارًا سُلْطَانًا مَعْبُودًا

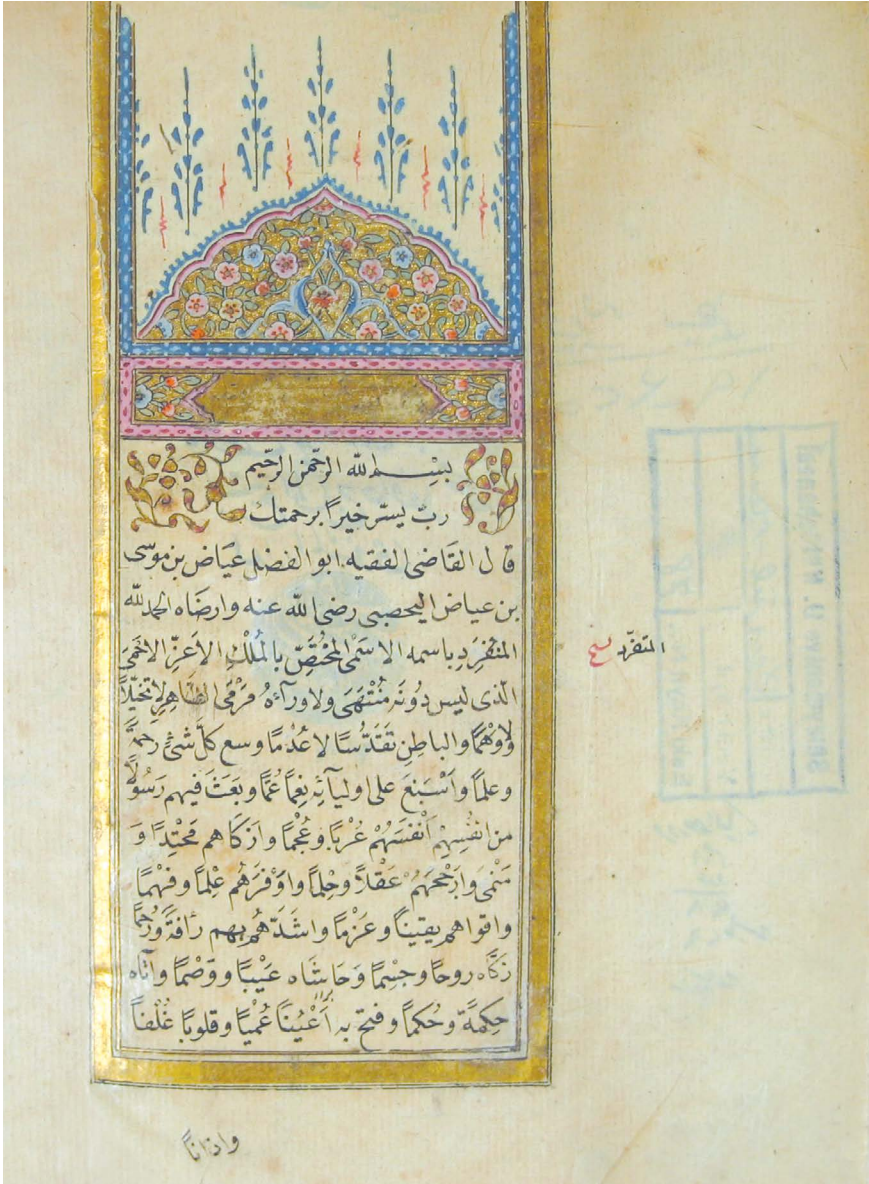
قديماً

دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصلاة على النبي المختار



الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٧٢

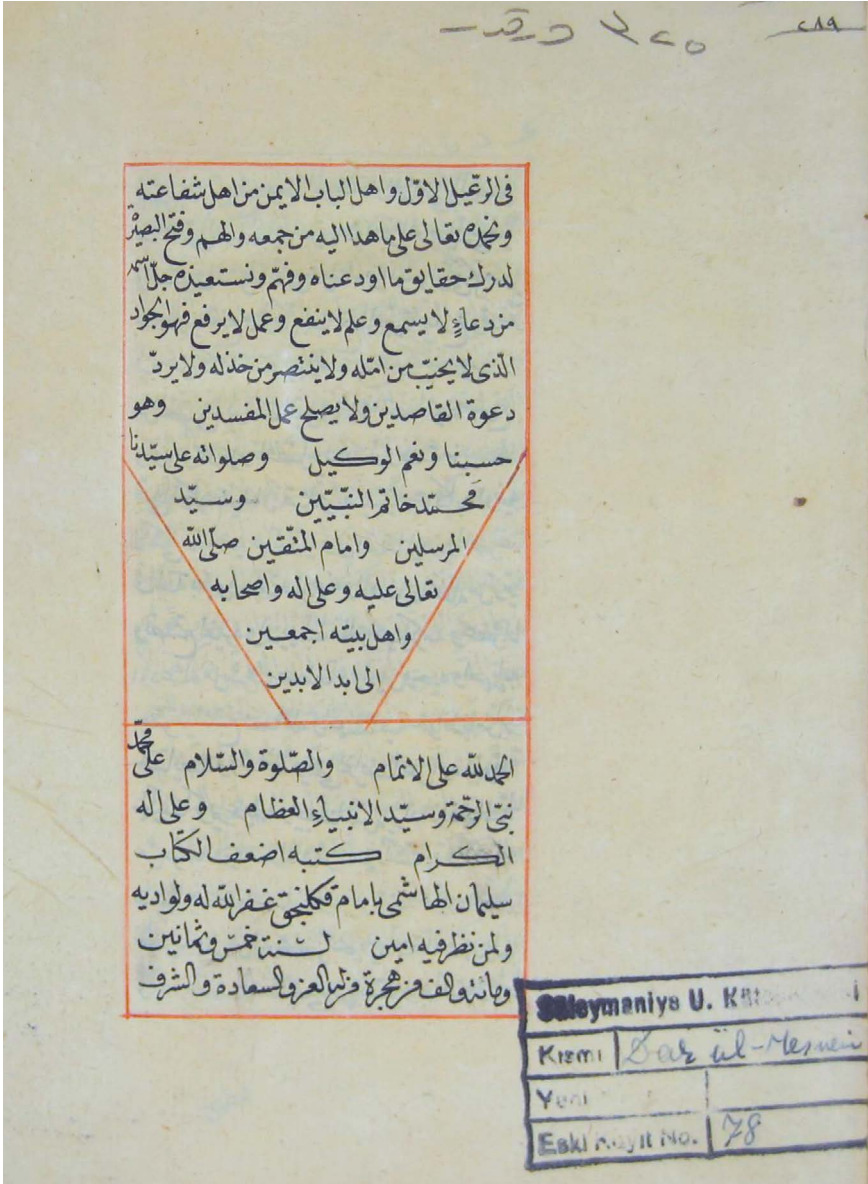
الشفاء بتعريف حقوق المُصْطَفَى



الشفاء بتعريف حقوق المُصْطَفَى

كُرهَ مِنْهُ الْجَمْعُ بَيْنَ الْأَسْمَاءِ بِحَرْفِ الْكَيْفِ لِأَنَّهُ فِيهِ
مِنْ التَّسْوِيَةِ وَدَهَبَ عَنْهُ إِلَى أَنَّهُ إِنَّمَا كُرهَ لَهُ الْوُقُوفُ
عَلَى بَعْضِهَا وَقَوْلُ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ أَصَحُّ لِمَا رَوَى فِي الْحَدِيثِ
الْصَّحِيحِ أَنَّهُ قَالَ وَمَنْ بَعْضُهَا فَقَدْ غَوَى وَلَمْ يَذْكُرْ
الْوُقُوفَ عَلَى بَعْضِهَا وَقَدْ اخْتَلَفَ الْمُفَسِّرُونَ وَأَصْحَابُ
الْمَعَانِي فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ
عَلَى النَّبِيِّ هَلْ يُصَلُّونَ رَاجِعَةً عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَالْمَلَائِكَةُ
أَمْ لَا فَإِجَارَهُ بَعْضُهُمْ وَمَنْعَهُ آخَرُونَ لَعَلَّ الشَّرِيكَ
وَحْصُوا الضَّمِيرَ بِالْمَلَائِكَةِ وَقَدَّرُوا الْآيَةَ أَنَّ اللَّهَ يُصَلِّي
وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ وَقَدْ رَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ فَضِيلَتِكَ عِنْدَ اللَّهِ
تَعَالَى أَنْ جَعَلَ طَاعَتَكَ طَاعَتَهُ فَقَالَ مَنْ يَطِيعُ الرَّسُولَ
يُطِيعِ أَمْرَ اللَّهِ وَقَدْ قَالَ تَعَالَى قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ
فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ الْآيَتَيْنِ وَرَوَى أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَتْ
هَذِهِ الْآيَةُ قَالُوا إِنَّ مُحَمَّدًا يُرِيدُ أَنْ يَتَّخِذَهُ حَنَانًا كَمَا
اتَّخَذَتِ النَّصَارَى عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى
قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَقَرَنَ طَاعَتَهُ بِطَاعَتِهِ
رَغْمًا لَهُمْ وَقَدْ اخْتَلَفَ الْمُفَسِّرُونَ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى
فِي أَمْرِ الْكُتُبِ هَدَيْنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ

الشفاء بتعريف حقوق المُصْطَفَى



الشمائل النبوية والخصائل المصطفوية



الشمائل النبوية والخصائل المصطفوية



الشمائل النبوية والخصائل المصطفوية

في القطة ما استطعت ان تنعته فوق هذا قال
ابوعيسى ويزيد القارسي هو يزيد بن هرير
اقدم القارسي وروى يزيد القارسي عن ابن
عباس احاديث ويزيد بن القارسي لم يدرك
ابن وهب يزيد بن ابان وهو يروي عن انس بن مالك
ويزيد القارسي ويزيد القارسي كلاهما من اهل
البصرة وعوف بن ابي جميلة هو عوف الاعرابي
حدثنا ابو داود سليمان بن مسلم البجلي حدثنا
المضر بن شميل قال قال عوف الاعرابي انا اكبر من
قتادة **حدثنا** عبد الله بن ابي زياد حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم بن سعد حدثنا ابن اخي ان شهاب الزهري
عن عمه قال قال ابو سلمة قال ابو قتادة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من رآني يعني في النوم فقد
رآني الحق **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن اخبرنا علي
ابن اسد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا
ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان
لا يتمثل بي قال وزوفا المومن جزء من ستة واربعة
جزاء من الكفوة **حدثنا** محمد بن علي قال سمعت ابي يقول
عبد الله بن المبارك اذا ابتليت بالفضاء
فعليك بالاشد **حدثنا** محمد بن علي حدثنا النضر

احمرنا

الشمائل النبوية والخصائل المصطفوية



الرَّقم الحَمِيدِيّ : ٨٠

الجامع الصحيح : صحيح البخاري ، (ج ٢/)



الحمد لله الذي هدانا لهذا
 ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
 محمد بن أبي بكر
 ١٠٦٠

وقف هذا الكتاب السيد حافظ محمد مراد
 شيخ خانقاه مراد
 ملا

١٥ - ٢٠٢

٨٤

الجامع الصحيح : صحيح البخاري ، (ج ٢ /)

١. **كَأَنَّ** **الْقَدَرَ** ٢.
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **باب**
فِي الْقَدَرِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ سَمِعْتُ
 قَالَ أَنبَاءُ بَنِي سُلَيْمٍ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ ابْنَ وَهَبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ قَالَ
 إِنْ خَلَقَ أَحَدُكُمْ جَمْعَ فِي لُحْنٍ أَوْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا تُرْبُكُونَ عِلْقَةً مِثْلَ
 ذَلِكَ تُرْبُكُونَ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ تُرْبُكُونَ اللَّهُ سَلَكًا فَيَوْمَئِذٍ يَأْخُذُ
 بِرِزْقِهِ وَأَجَلِهِ وَشَقِيٍّ أَوْ سَعِيدٍ فَوَاللَّهِ إِنْ أَحَدُكُمْ أَوْ الرَّجُلُ يَعْمَلُ
 أَهْلَ النَّارِ حَتَّى يَأْتِيَهُ مِنْهَا غَيْرُ ذِرَاعٍ أَوْ ذِرَاعٍ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكَتَابُ
 فَيَعْمَلُ يَوْمَئِذٍ أَهْلَ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ يَوْمَئِذٍ أَهْلَ الْجَنَّةِ
 حَتَّى يَأْتِيَهُ مِنْهَا غَيْرُ ذِرَاعٍ أَوْ ذِرَاعٍ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكَتَابُ
 فَيَعْمَلُ يَوْمَئِذٍ أَهْلَ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا قَالَ أَدَمُ الْأَذْرَاعُ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمٌ
 بْنُ حَرْبٍ ثنا حماد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس بن مالك
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل الله بالرحمة ملكًا فيقول أين
 ربُّ نطفةٍ أي ربِّ علقَةٍ أي ربِّ مُضْغَةٍ فإذا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْضِيَ

الجامع الصحيح : صحيح البخاري ، (ج ٢ /)

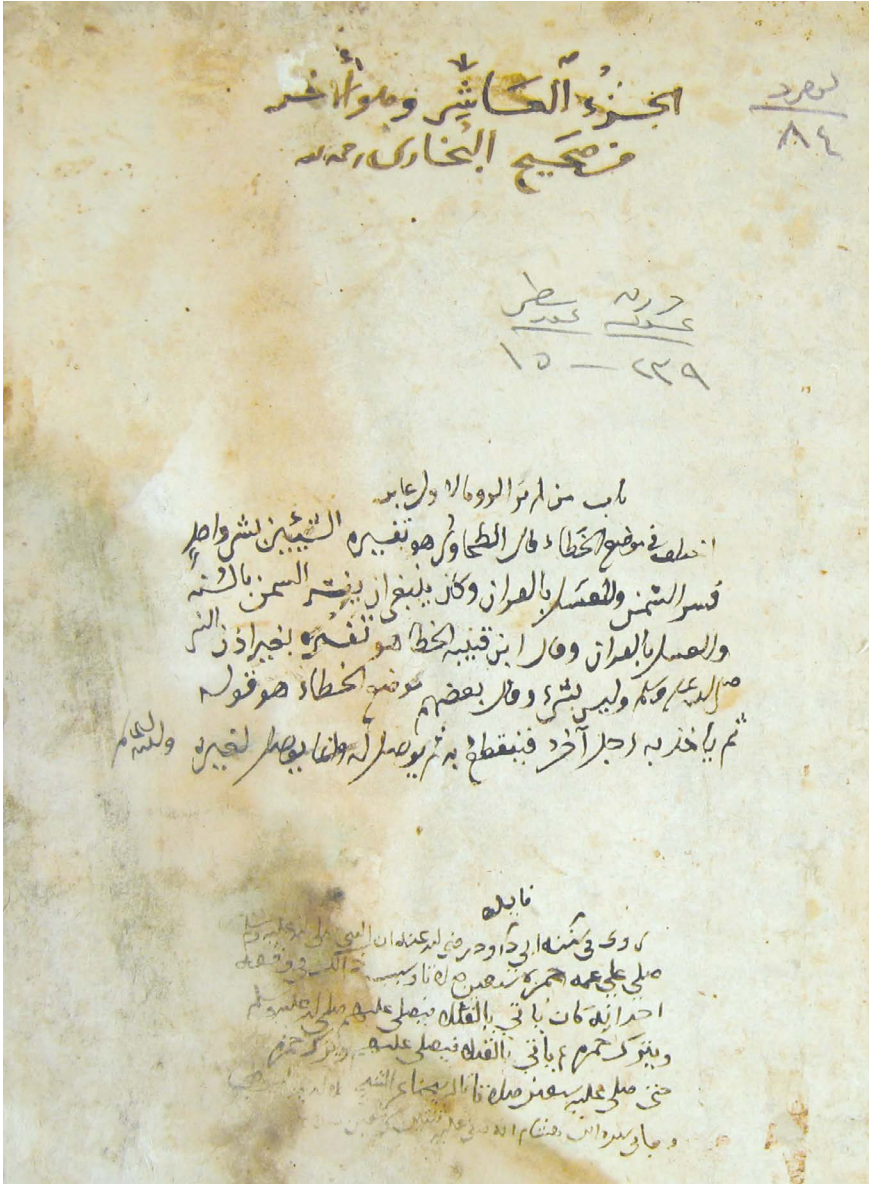


الجامع الصحيح : صحيح البخاري ، (ج ٢ /)



الرقم الحميدي : ٨٣

الجامع الصحيح : صحيح البخاري ، (ج/١٠)



الرقم الحميدي : ٨٤

الجامع الصحيح : صحيح البخاري ، (ج/١٠)



الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٨٤

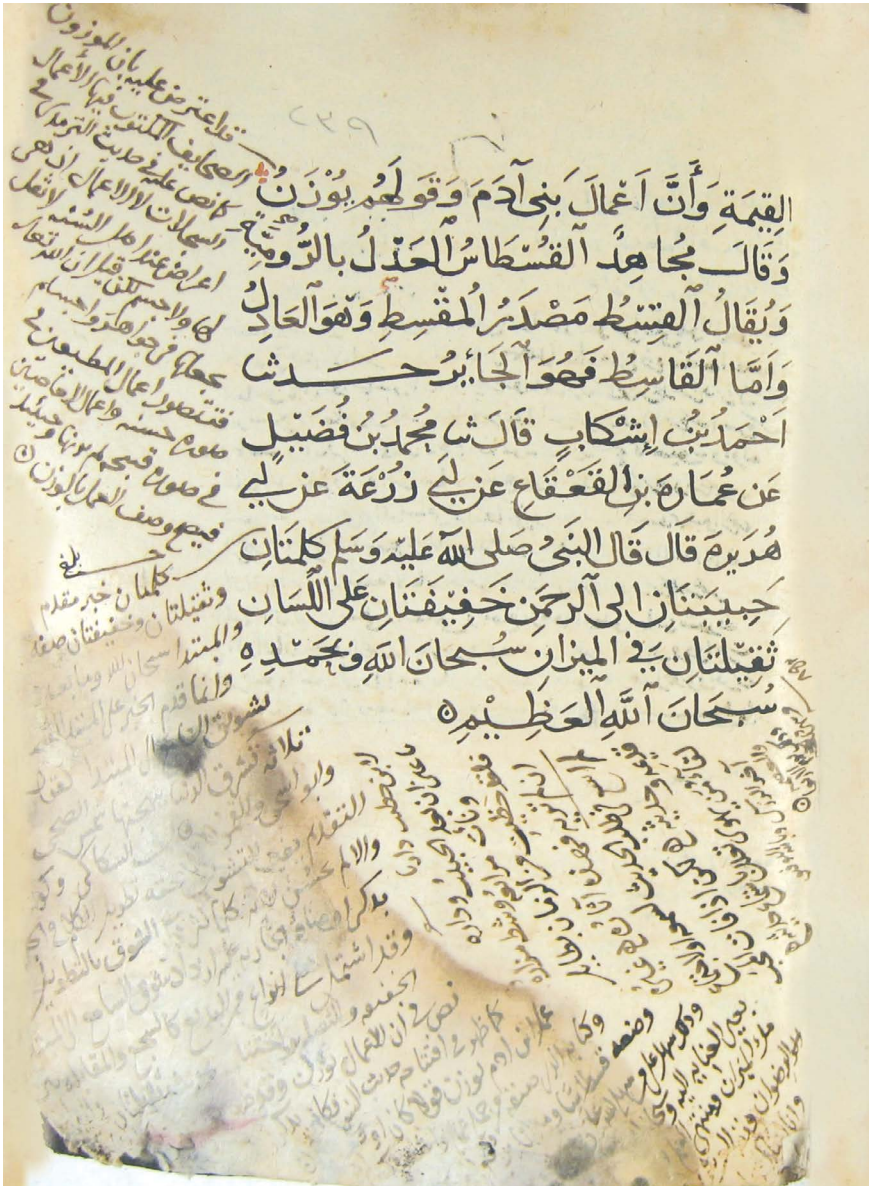
الجامع الصحيح : صحيح البخاري ، (ج/١٠)



الرقم الحميدي : ٨٤

الجامع الصحيح : صحيح البخاريّ ، (ج/١٠)

الجامع الصحيح : صحيح البخاري ، (ج/١٠)



الجامع الصحيح : صحيح البخاريّ ، (ج/ ١٠)

الجامع الصحيح : صحيح البخاري/٢



الرقم الحميدي : ٨٥

الجامع الصحيح : صحيح البخاري/٢



الجامع الصحيح : صحيح البخاري/٢



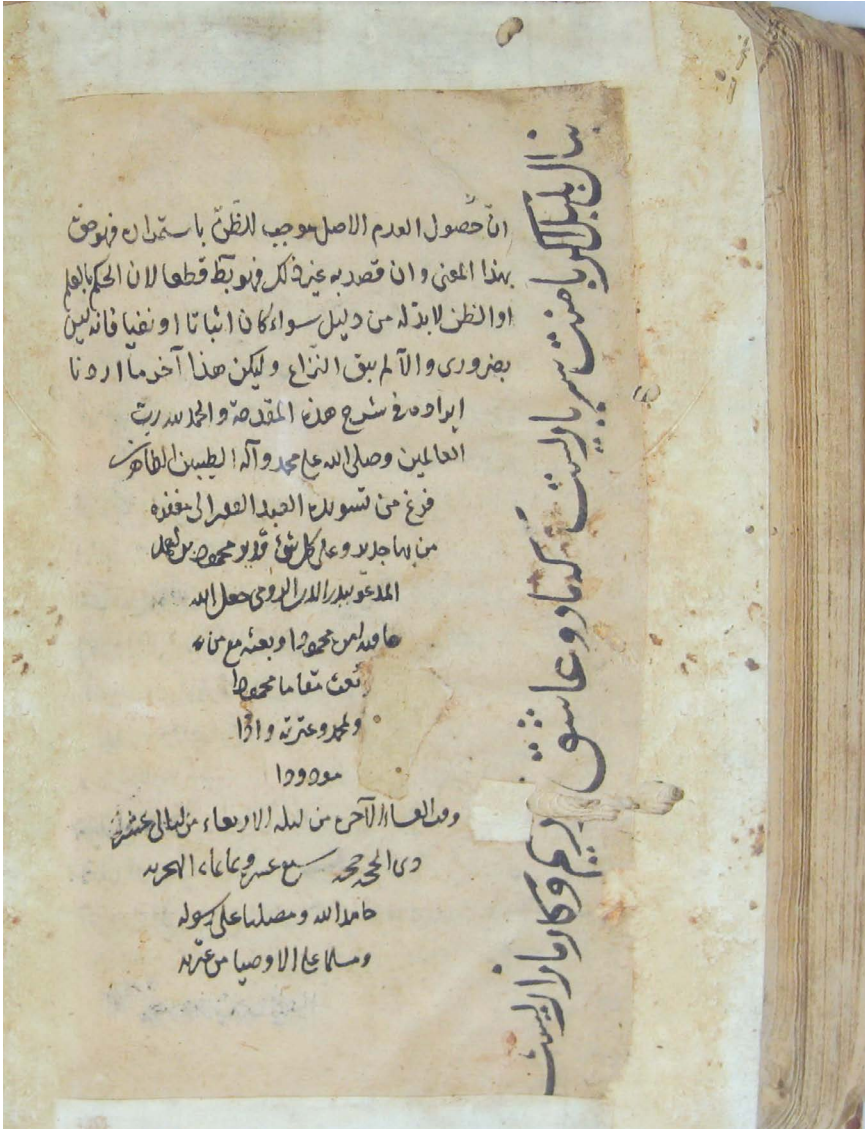
الجامع الصحيح : صحيح البخاري/٢



نهاية المأمول في شرح مبادئ الوصول إلى علم الأصول
لابن المطهر الحلبي الشيعي



نهاية المأمول في شرح مبادئ الوصول إلى علم الأصول
لابن المطهر الحلي الشيعي



زایرچه = جدول معرفة تحويل سال وتواریخ مشهورة



الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١/١١٩

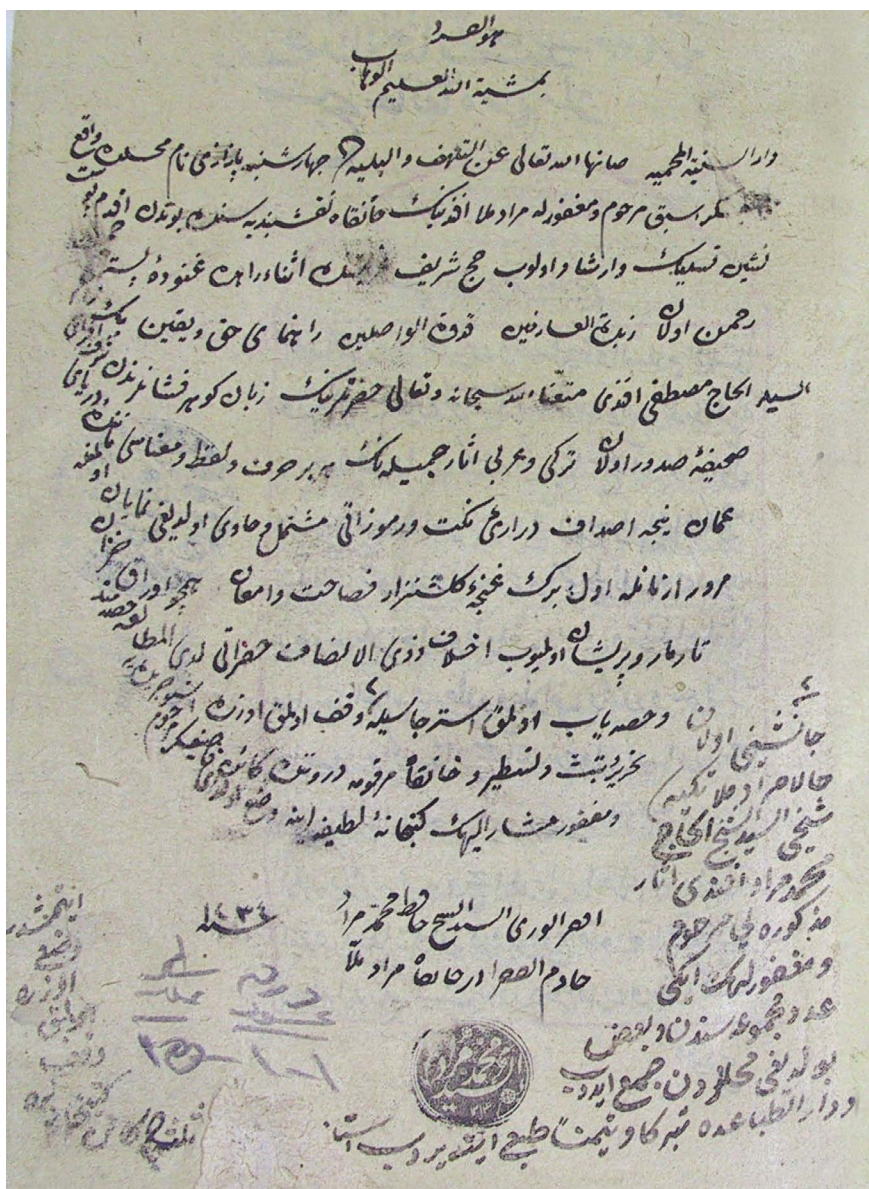
زایرچه = جدول معرفة تحويل سال وتواریخ مشهورة



دئی الحجة الشیخه	۱۰	۱۱	۱۲	۱۳	۱۴	۱۵	۱۶	۱۷	۱۸	۱۹	۲۰	۲۱	۲۲	۲۳	۲۴	۲۵	۲۶	۲۷	۲۸	۲۹	۳۰	۳۱	۳۲	۳۳	۳۴	۳۵	۳۶	۳۷	۳۸	۳۹	۴۰	۴۱	۴۲	۴۳	۴۴	۴۵	۴۶	۴۷	۴۸	۴۹	۵۰	۵۱	۵۲	۵۳	۵۴	۵۵	۵۶	۵۷	۵۸	۵۹	۶۰	۶۱	۶۲	۶۳	۶۴	۶۵	۶۶	۶۷	۶۸	۶۹	۷۰	۷۱	۷۲	۷۳	۷۴	۷۵	۷۶	۷۷	۷۸	۷۹	۸۰	۸۱	۸۲	۸۳	۸۴	۸۵	۸۶	۸۷	۸۸	۸۹	۹۰	۹۱	۹۲	۹۳	۹۴	۹۵	۹۶	۹۷	۹۸	۹۹	۱۰۰
دئی الحجة الشیخه	۱۰	۱۱	۱۲	۱۳	۱۴	۱۵	۱۶	۱۷	۱۸	۱۹	۲۰	۲۱	۲۲	۲۳	۲۴	۲۵	۲۶	۲۷	۲۸	۲۹	۳۰	۳۱	۳۲	۳۳	۳۴	۳۵	۳۶	۳۷	۳۸	۳۹	۴۰	۴۱	۴۲	۴۳	۴۴	۴۵	۴۶	۴۷	۴۸	۴۹	۵۰	۵۱	۵۲	۵۳	۵۴	۵۵	۵۶	۵۷	۵۸	۵۹	۶۰	۶۱	۶۲	۶۳	۶۴	۶۵	۶۶	۶۷	۶۸	۶۹	۷۰	۷۱	۷۲	۷۳	۷۴	۷۵	۷۶	۷۷	۷۸	۷۹	۸۰	۸۱	۸۲	۸۳	۸۴	۸۵	۸۶	۸۷	۸۸	۸۹	۹۰	۹۱	۹۲	۹۳	۹۴	۹۵	۹۶	۹۷	۹۸	۹۹	۱۰۰
دئی الحجة الشیخه	۱۰	۱۱	۱۲	۱۳	۱۴	۱۵	۱۶	۱۷	۱۸	۱۹	۲۰	۲۱	۲۲	۲۳	۲۴	۲۵	۲۶	۲۷	۲۸	۲۹	۳۰	۳۱	۳۲	۳۳	۳۴	۳۵	۳۶	۳۷	۳۸	۳۹	۴۰	۴۱	۴۲	۴۳	۴۴	۴۵	۴۶	۴۷	۴۸	۴۹	۵۰	۵۱	۵۲	۵۳	۵۴	۵۵	۵۶	۵۷	۵۸	۵۹	۶۰	۶۱	۶۲	۶۳	۶۴	۶۵	۶۶	۶۷	۶۸	۶۹	۷۰	۷۱	۷۲	۷۳	۷۴	۷۵	۷۶	۷۷	۷۸	۷۹	۸۰	۸۱	۸۲	۸۳	۸۴	۸۵	۸۶	۸۷	۸۸	۸۹	۹۰	۹۱	۹۲	۹۳	۹۴	۹۵	۹۶	۹۷	۹۸	۹۹	۱۰۰
دئی الحجة الشیخه	۱۰	۱۱	۱۲	۱۳	۱۴	۱۵	۱۶	۱۷	۱۸	۱۹	۲۰	۲۱	۲۲	۲۳	۲۴	۲۵	۲۶	۲۷	۲۸	۲۹	۳۰	۳۱	۳۲	۳۳	۳۴	۳۵	۳۶	۳۷	۳۸	۳۹	۴۰	۴۱	۴۲	۴۳	۴۴	۴۵	۴۶	۴۷	۴۸	۴۹	۵۰	۵۱	۵۲	۵۳	۵۴	۵۵	۵۶	۵۷	۵۸	۵۹	۶۰	۶۱	۶۲	۶۳	۶۴	۶۵	۶۶	۶۷	۶۸	۶۹	۷۰	۷۱	۷۲	۷۳	۷۴	۷۵	۷۶	۷۷	۷۸	۷۹	۸۰	۸۱	۸۲	۸۳	۸۴	۸۵	۸۶	۸۷	۸۸	۸۹	۹۰	۹۱	۹۲	۹۳	۹۴	۹۵	۹۶	۹۷	۹۸	۹۹	۱۰۰
دئی الحجة الشیخه	۱۰	۱۱	۱۲	۱۳	۱۴	۱۵	۱۶	۱۷	۱۸	۱۹	۲۰	۲۱	۲۲	۲۳	۲۴	۲۵	۲۶	۲۷	۲۸	۲۹	۳۰	۳۱	۳۲	۳۳	۳۴	۳۵	۳۶	۳۷	۳۸	۳۹	۴۰	۴۱	۴۲	۴۳																																																									

[illegible]

مناسك الحج



مناسك الحج

وقف هذا الكتاب في حائط محمد
شيخ خانقاه راقى مملو

مناسك الحج لبيك زاده
قدس سره

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا
محمد وآله اجمعين بوضوئه معلوم اولسون كذا كذا
به دخول قصدايدن كينسه اكرميقاته حج آيترندن اول
وارد سه عمره ايل احرام ايدن حج ايل احرام ايتك مكره
حج آيلى شوال ذوالقعدة وذو الحجة نك اون كونيدي
عمره ويد يكمن احرام وطواف وسعي وترارش اولقندن
عبادتدر احرام شردور وطواف ركندور وسعي وترارش
واجبدر واكرميقاته حج آيترندن وارد ايسه اول زمان
ديلر سه عمره ايل احرام ايدر ديلر سه ياكمن حج ايل احرام
ايدر ديلر سه عمره حج ايل برابر احرام ايدر ديس
امدى ميقاته وارد قد بواج صورته تك قفسيل
احرام ايدر سه سنت بودر كط نقرن ويغن كسه

وقولون



١٤٥

مناسك الحج

وقولتغز وقاصغز پاك ايد صكه سنت اوزره
 غسل ايد غسل قادر ~~هنگام~~ اولمازسه سنت اوزره ابد
 الدوقولو بشي ايد قوتولنه اگر عورتق ياشنه ايسه
 غسل ايتزدن اول جماع ايدوب صكه غسل ايد كه
 كوزي وكوكل حرامه ميل ايتيه اندن صكه رداستى حرامه
 خاولى بورنديكي كبي بورينه وازارنى حمامه پشتمالى
 بغلند ~~بغلى~~ كبي بغليه وباشنى آجه وايكى ركعت
 سنت احرام ديوغاز قيلد اگر وقت كراهت دكل ايسه
 ردا وازارديد كيمز ايكى بياض بزلردر بوندن صكه
 اگر عمره يه نيت ايد ~~هنگام~~ ايسه اللهم انى اريد العمرة
 فيسرها لى وقبلها منى نويت العمرة لله تعالى يه
 صكه لبنيك اللهم لبنيك لبنيك لاشريك لك لبنيك
 ان الحمد والنعمة لك والملك لاشريك لك ديه راء
 تلبيه ايد احرام ديد كيمز بونيت ايدوبوتلبيه دن
 عبارتد بزلري كيمك دكلد نيت قبلد اولور لسانيله

إجازة نامه

اجازت نامه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من نبى بعده وعلى
المكرمين عنده وبعد فيقول الفقير الى ربه الغنى القدير
العبيد السيد مصطفى بكزاده زاده الله من خير الزاده زاده
واوصه من الخيرات ما اراده اجرت اخي في الله
ورفقي في جوار رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة ان شاء
تعالى علي بن احمد الريزي حفظه الله مما لا يرضى وحده
من اهل الله في جميع ما اجازني به مشايخي من العلوم ^{التي} من
والحديث وسائر الفنون ولي بلفظ الله تعالى مشايخ كرام
ذوي فضل باهر واحترام طول الله اعجابهم ورحمتهم
استقلوا الى جوار ربهم واذكر سندی والبياضى وكثير
ابى السعود ومعلم التبريل والكشاف والكتب السنة والفتاوى
والشفاء ومصابيح وشكوة المصاييح ولا اجنباج الى ذكر سندی
في المشارق للمصطفى فائق احاديثها من صحيح البخارى
وصحيح مسلم وسند كرسندنا فيهما وثقتني بهذا القدر
فان

إجازة نامه

٢١
 فان السرا عجل عن هذا الامر اروي النوار التزليل واسرار
 التاويل تفسير القاضى ناصر الدين البيضاوى وسار
 تاليفه اجازة عن شىخ الشيخ احمد بن عبيد بن عبد الله
 الشيرى بالقطار عن الشيخ اسمعيل العلوي عن ابي الطاهر
 المديني عن والده الشيخ ابراهيم الكوراني عن الشيخ احمد القشغري
 عن الشيخ احمد الشناوى الشيرى باب المذهب عن الشيرى الديلى
 عن شيخ الاسلام زكريا عن الكافى بن حجر عن الكافى بن حجر
 الذهبى عن عجم بن الياس المراسى عن القاضى البيضاوى
 واروى تفسير المولى ابي السعود عن الشيخ المذكور عن العلوي
 المذكور عن عبد القادر بن مهمل الصغورى القاضى وبنى عبد الله
 الحبلى كلاهما عن القاضى عبد الرحيم الشراوى عن المولى ابي السعود
 واروى تفسير معالم التنزيل للامام البغوى بسندى الآتى
 فى المصباح واروى الكشف عن الشيخ المذكور عن العلوي
 المذكور عن الشيخ العارف عبد الفتى النابسى بسند الواصل
 الى محمود الزمخشري صاحب الكنىة واروى صحيح النجاشي

إجازة نامه

عن شَيْخِي الشَّيْخِ أَحْمَدَ بْنَ عَجِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْمَشَقِّ الْعَطَا
 أَسْمَعُنِي الرَّقْمَ رُبْعَهُ وَاجَازَتِي بِبَاقِيهِ وَهُوَ يَرْوِيهِ عَنْ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ
 قَالَ قُرَأَتْ مِنْ جَمِيعِهِ وَأَسْمَعُنِي بَعْضَهُ وَاجَازَتِي بِبَاقِيهِ الشَّيْخُ
 أَسْمَعِيلُ الْعَجْلُونِيُّ وَكَذَلِكَ الشَّيْخُ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ الْمُشَنِّقِ وَ الشَّيْخُ صَاحِبُ الْخَبَرِ
 وَهُمْ أَخَذُوهُ عَنْ شَيْخِهِمْ الثَّانِيَةِ الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 وَ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ الْكَامِلِيِّ وَ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُوَاهِبِ الْحَنْبَلِيِّ وَهُمْ عَنْ الشَّيْخِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَنْبَلِيِّ عَنْ الشَّيْخِ حُجَّازِ بْنِ الْوَاغِظِ عَنْ ابْنِ أَبِي كَمَالٍ عَنْ
 ابْنِ حَجْرٍ الْعَسْقَلَانِيِّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَعْلِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ
 ابْنِ طَالِبٍ الصَّامِكِيُّ الْحِجَازِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّبِيعِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلَدِ
 الرَّبِيعِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الدَّوْدِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 السَّرْحِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَبِيِّ أَخْبَرَنَا قُدْوَةُ الْمُحَدِّثِينَ مُحَمَّدُ بْنُ
 ابْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ بَرْدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْخَزَّازِ بِصَحِيحِهِ وَأَرَادَ
 صَحِيحَ مُسْلِمٍ إِيَّازَةً عَنْ الشَّيْخِ الْمَذْكُورِ عَنْ الشَّيْخِ الثَّانِيَةِ الْأَوَّلِ
 عَنْ شَيْخِهِمْ الثَّانِيَةِ عَنْ الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَنْبَلِيِّ عَنْ الشَّيْخِ أَحْمَدَ الْمُعَرِّيِّ عَنْ
 أَحْمَدَ الْقَاضِي عَنْ عَبْدِ الْغَفِيرِ بْنِ فَرْدِ الْمَكِّيِّ عَنْ شَيْخِ الْأَسْلَمِ تَقِي الدِّينِ
 عَنْ

إجازة نامه

عن المعمر بن أبي اسحق إبراهيم بن صديق الحريري عن أبي النون
 يونس بن إبراهيم البوسني عن علي بن الحسين بن علي بن
 منصور عن أبي حفص إبراهيم بن الفضل بن محمد بن ناصر السدوسي عن أبي حفص
 أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن مندة الأسدي عن أبي بكر محمد
 أبي بوري عن أبي حاتم محمد بن الهيثم عن أبي حاتم محمد بن الهيثم
 أبي الحسين القتيبي وأروى سنن أبي داود وإجازة
 عن شيخنا المذكور عن اسمعيل العجلوني عن عبد الله بن الحسن بن
 سرة الغزي وشيخنا محمد بن أبي المواهب وشيخنا محمد الكاظمي عن أبي
 الحسين عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه
 حمزة الحسيني قال أخبرنا أبونا بها أبو العباس أحمد بن
 عبد الهادي قال أخبرنا الصلاح بن أبي عمر ابن القنبر
 النجاشي عن الموفق الحنظلي عن زائدة المقدسي عن أبي منصور
 المقوي عن أبي طلحة ابن المنذر قال أخبرنا أبو الحسن علي بن
 عن مؤلفها وأروى سنن الترمذي وشما عن شيخنا المذكور
 عن العجلوني المذكور عن الثلاثة المذكورين عن شيخنا عبد الله بن أبي

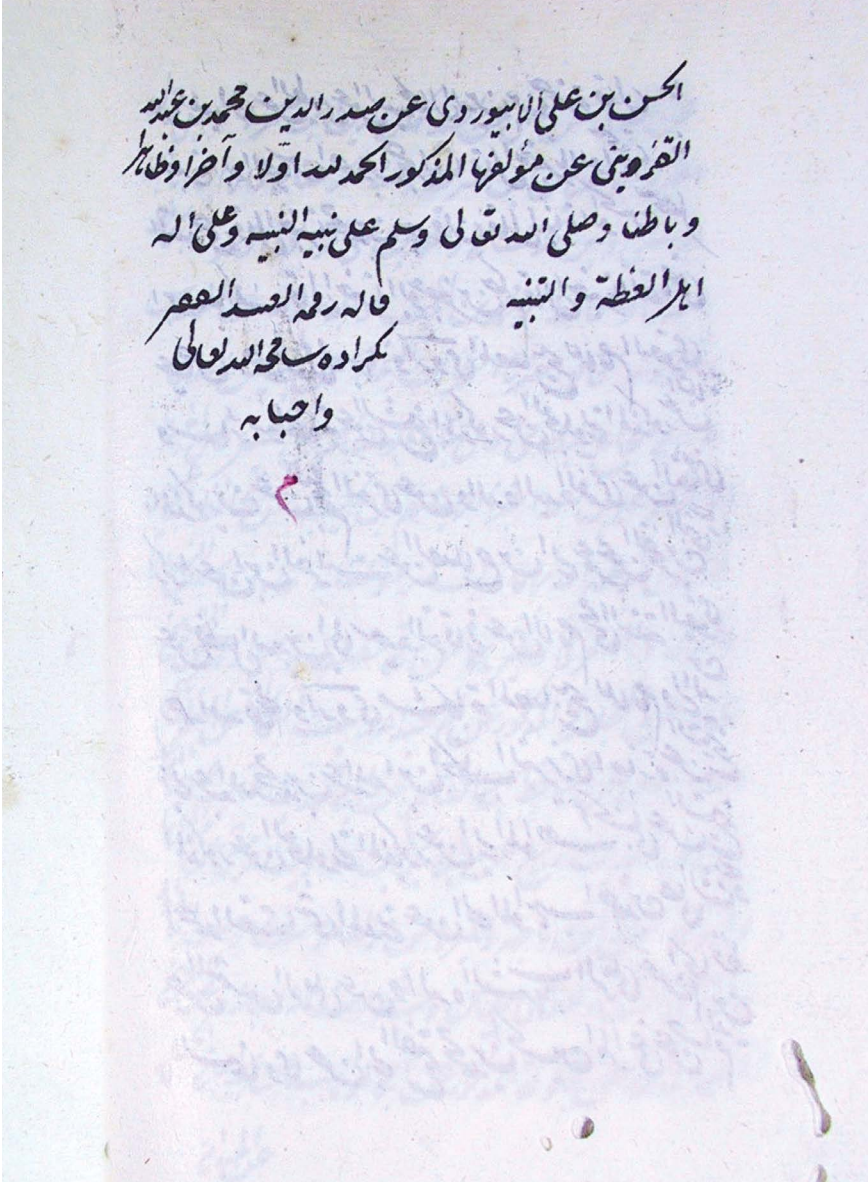
إجازة نامه

عن المبدئي عن الطيب عن السيد جمال الدين بن حمزة الحسيني قل
 اخبرنا ابو العباس ابن الشريعة وابنه المحمدي قال ابننا ابن
 ابليس وابن المحمدي وابن احمد بن علي المرادوي قالوا اننا نحفظ
 المدي والكاظم ابو محمد بن المحب وابو عبد الله بن المهدي
 وآخرون قالوا اخبرنا الفخر بن النجاشي عن ابي العباس الكندي
 عن ابي شيخ البطي قال ابننا ابو القاسم علي الخليلي قال اخبرنا
 ابو القاسم علي بن احمد اخبرنا الريشم بن كليب عن الكاظم ابي
 التريش رحمه الله بها وبمولفاته واروي سنن
 الكبرى والصغرى وغيرهما من باقي مصنفاته اجازة عن شيخ
 المذکور عن العجلوني المذکور عن ام عبد الله بنت الكاظم ابي القاسم
 الطرابلسي عن الكاظم ابي القاسم عن ابي محمد بن عثمان عن
 ابن عبد الله بن ربيع عن ابي بكر بن معاوية القزويني عن
 واروي سنن ابن ماجه وغيره من مولفاته سنن ابي داود
 واروي الشفاء للنقضي عياض وكن مصنفاته اجازة عن شيخ
 احمد المذکور عن العجلوني المذکور عن ابي الموهب عن عبد الباقي
 عن المبدئي

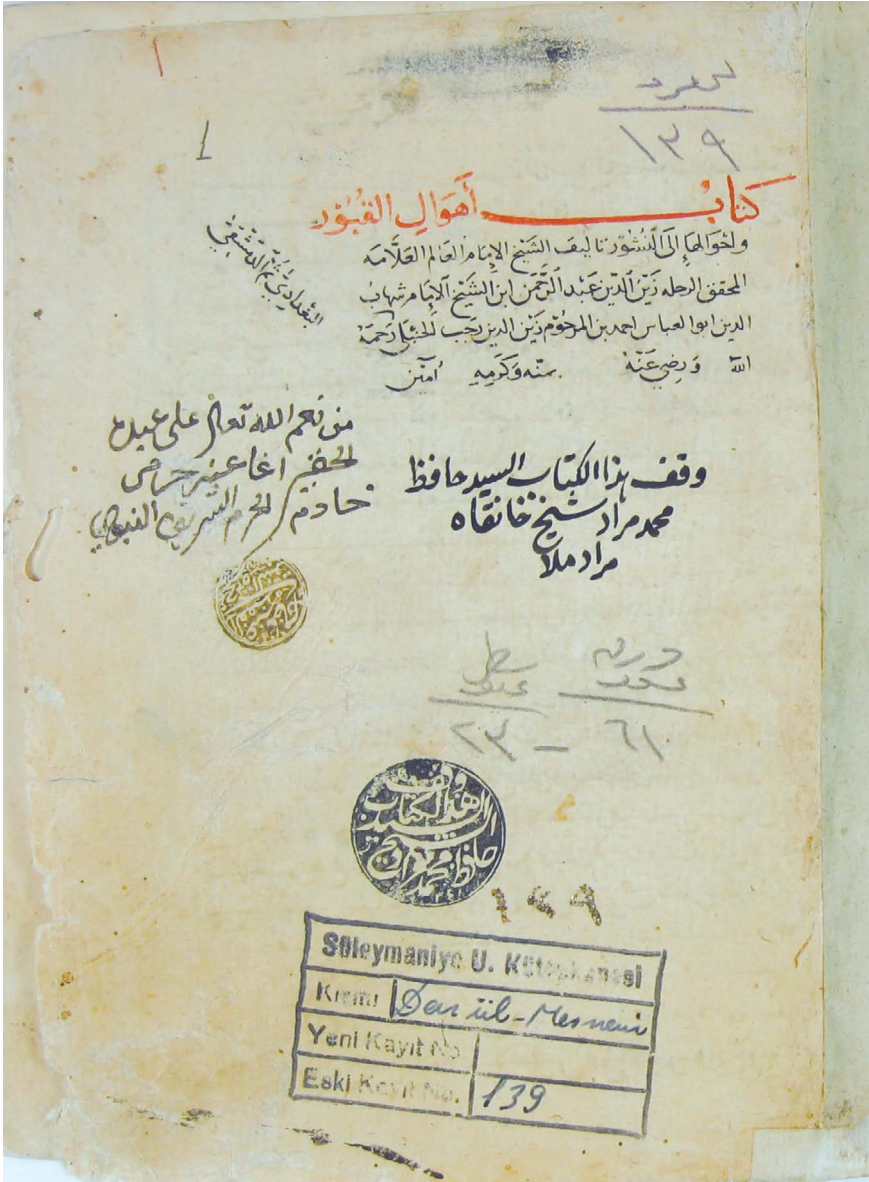
إجازة نامہ

عن المبدئي عن الطيب عن السيد جمال الدين بن حمزة قال :
 اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن حجر اذنا قال اخبرنا ابو اسحق :
 التوسخي قال اخبرنا محمد بن هرون قال ابنا ابو الحسن سهل
 ابن مالك قال اخبرنا ابو جعفر بن حكيم قال اخبرنا القاضي
 عياض رحمه الله تعالى بها واروى المصابيح للامام البغوي
 وسر مولفاته عن الشيخ المذكور عن العلوي المذكور عن
 المذكورين عن النجم الغري عن والده البدر الغري عن القاضي
 زكريا عن ابن الفرات عن الصلاح بن ابي عمر عن الفخر بن
 عن فضل الله بن ابي سعيد التوقي عن الامام محي السنة البغوي
 رحمه الله تعالى واروى مشكاة المصابيح للامام والدين
 ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن الخليل التبرزي اجازة عن
 المذكور عن العلوي المذكور عن ابي المواهب الحسن بن الشيخ
 احمد الف شمس المديني عن ابي المواهب احمد بن علي الف
 عن الشمس الرملي عن والده الشهاب الرملي عن ابي قحط
 السخاوي عن ابي الفتح محمد بن الحسين المرعي عن جابر

إجازة نامه



أهوال القبور وأحوال أهلها إلى يوم النشور



أهوال القبور وأحوال أهلها إلى يوم النشور

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر
 قال الشيخ الإمام العلامة أبو الفرج زين الدين عبد الرحمن بن
 الشيخ الصالح المقرئ تهاب الدين أحمد بن رجب الحنبلي رحمه الله ورضي عنه
 الحمد الذي أسكن عباده هذه الدار وجعلها لهم منزلة سفر من الأسفار وجعل الدار
 الآخرة هي دار القرار وجعل بين الدنيا والآخرة برزخا يدل على فنا الدنيا بالاعتقاد وهو
 في الحقيقة أمار وصلة من ياتر الجنة أو جحيم من خسر النار فسبحان من خلق ما
 يشاء ويختار ويرفوق عباده الأبرار في جميع الأقدار ويسبق بحمته بصادره عبده
 وهو الحليم الغفار أحمد بن علي بن أبي الغضائري وأشكركم ونفصله على من شكر مداد
 وأشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له الواحد القهار وأشهد أن محمدا
 عبده ورسوله النبي المختار الرسول المبعوث بالتنشيط والانداد صلى الله عليه وعلى
 آله وصحبه وسلّم اتخذ جبركاتها بالعشي والذكر **أما بعد** فان الله سبحانه
 خلق البراءة للفقهاء وأنزلهم بعد خلقهم من آراء الدار كما قال طائفة من السلف
 الاختيار منهم بل لا ينسعد وعمر بن عبد العزيز فاسكنهم في هذه الدار ليلوهم بالحسن
 علامة ينقلهم إلى دار البرزخ فيحبسهم هناك إلى أن يجمعهم ليوم القيمة ويجزي كل عامل
 جزاء عمله فضلا هذا أمع الله في دار البرزخ مكافون فكم يكون إحسانهم ومهانون
 أسألتهم قال الله تعالى ومن وراءهم برزخ إلى يوم يبعثون قال محاهد البرزخ
 الخارج من الموت والرجوع إلى الدنيا وعنه قال هو ما بين الموت إلى البعث
 وقال الحسن هي هذه القبور الذي ينكم ويمن الآخرة وعنه قال هي القبور
 التي تر كمنون عليها لها لحكم لا يسمعون الصوت وقال عطاء الخراساني
 البرزخ من ما بين الدنيا والآخرة وصلى أبو أمامة الباهلي على جنائز فلا وضعت
 في الحدف ها قال أبو أمامة هذا البرزخ إلى يوم يبعثون وقيل للشعبي مات
 فلان قال ليس هو في الدنيا ولا في الآخرة هو في برزخ وسمع رجلا يقول
 ان ولانا أصبح من أهل الآخرة قال لا يقل من أهل الآخرة ولكن بل من أهل

القبور

أهوال القبور وأحوال أهلها إلى يوم النشور

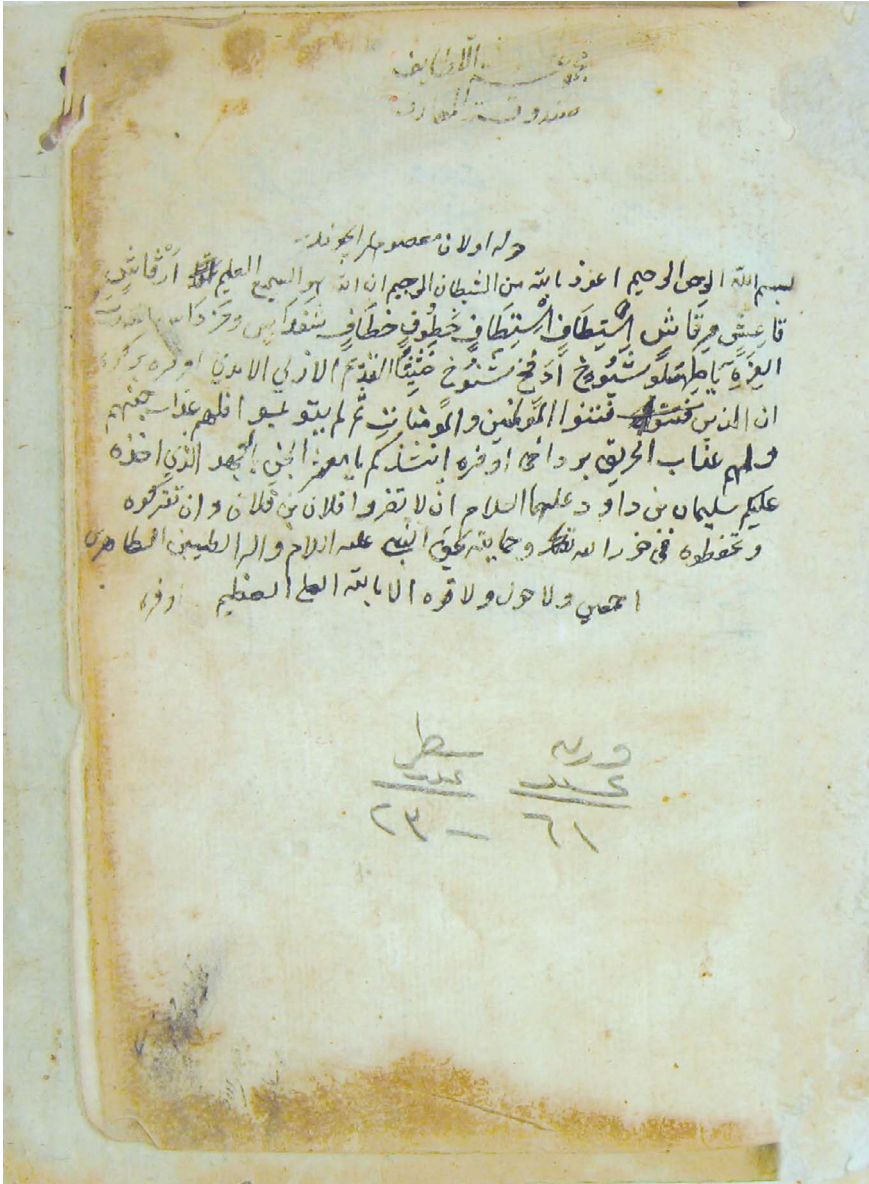
٢

وَقَدْ سَأَلَنِي بَعْضُ الْأَحْوَانِ الصَّالِحِينَ أَنْ يَجْمَعَ لَهُ مَا وَرَدَ مِنْ أَحْكَامِ
الْبَرَزَخِ وَأَحْوَالِ الْمَوْتَى لِذَاهِبِينَ فَإِنِّي سَمِعْتُ ذَلِكَ لِلْقُلُوبِ عِظَةً وَهُوَ
يُحَدِّثُ لِأَهْلِ الْعَقْلِ الْإِتْيَاءَ وَالْيَقِظَةَ فَاسْتَحَرْتُ اللَّهَ تَعَالَى بِجَمْعِ مَا وَرَدَ
فِي ذَلِكَ مِنَ الْكُتُبِ وَالسُّنَنِ وَالْأَخْبَارِ وَالسَّلَفِ الْأَمَّةِ وَمَا وَرَدَ فِي الْأَتْعَاطِ
بِالْقُبُورِ وَكَلَامِ النَّاسِ فِي ذَلِكَ مِنْ مَظْهُومٍ وَمُنْشُورٍ كُلِّ ذَلِكَ عَلَى وَجْهِ الْإِخْتِصَارِ
لِأَنِّي اسْتَيْعَابُ ذَلِكَ يُوجِبُ الْمَلَلُ لِلْأَهْلَاءِ وَالْأَكْثَارِ وَاللَّهُ الْمُسَوِّدُ أَنْ يَجْعَلَنَا
مِنْ بَادِرِ الْفُوتِ وَيُرَاقِبَ الْمَوْتَ وَيَتَأَهَّبَ لِلرَّحَلَةِ قَبْلَ الْمَوْتِ وَيُتَفَنَّعَ بِمَا
يَسْمَعُ مِنَ الْعِظَاتِ وَقَدْ قَسَمْتُ لَهُ ثَلَاثَةَ عَشْرَ بَابًا **الباب ١**
الاول فِي ذِكْرِ حَالِ الْمَيِّتِ عِنْدَ نَزْوِلِهِ قَبْرَهُ وَسُؤَالِ الْمَلِكَةِ لَهُ وَمَا يَقْضِي لَهُ
فِي قَبْرِهِ أَوْ يَضِيقُ عَلَيْهِ وَمَا يَرَى مِنْ مَقَرِّهِ فِي الْجَنَّةِ أَوِ النَّارِ **الباب ٢**
الثاني فِي ذِكْرِ كَلَامِ الْقَبْرِ لِمَيِّتٍ عِنْدَ نَزْوِلِهِ فِيهِ **الباب ٣**
الثالث فِي أَجْمَاعِ الْمَوْتَى إِلَى الْمَيِّتِ عِنْدَ مَوْتِهِ وَسُؤَالِهَا **الباب ٤**
الرابع فِي أَجْمَاعِ أَعْمَالِ الْمَيِّتِ إِلَهُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ وَمُنَادَاةِهَا عَنْهُ وَكَلَامِهَا
لَهُ وَمَا وَرَدَ فِي تَحْسِيرِ الْمَوْتَى عَلَى الْفُتُوحِ أَعْمَالِهِمْ وَمَنْ أَكْرَمَ مِنْهُمْ بِمَا أَعْمَلَهُ عَلَيْهِ
الباب ٥ فِي عَرْضِ مَا زِلَّ أَهْلُ الْقُبُورِ عَلَيْهِمْ مِنَ الْجَنَّةِ أَوِ النَّارِ
بَلَمٍّ وَعَشْيَا **الباب ٦** **السادس** فِي ذِكْرِ عَذَابِ الْقَبْرِ وَبَعْثِهِ
الباب ٧ **السابع** فِي مَا وَرَدَ فِي تِلَاوَةِ الْمَوْتَى فِي الْبَرَزَخِ وَتَرْأُودِهِمْ
الباب ٨ **الثامن** فِي مَا وَرَدَ مِنْ سَمَاعِ الْمَوْتَى كَلَامَ الْأَحْيَاءِ وَمَعْرِفَتِهِمْ
بِمَنْ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَبَزُورِهِمْ وَمَعْرِفَتِهِمْ بِحَالِ أَعْمَالِهِمْ فِي الدُّنْيَا
الباب ٩ **التاسع** فِي ذِكْرِ حَالِ أَرْوَاحِ الْمَوْتَى فِي الْبَرَزَخِ
الباب ١٠ **العاشر** فِي ذِكْرِ الْقُبُورِ وَظِلِّهَا عَلَى أَهْلِهَا وَتَوَدُّعِهَا عَلَيْهِمْ
بِمَا أَحْيَا وَمَا وَرَدَ مِنْ حَاجَةِ الْمَوْتَى إِلَى أَعْمَالِ الْأَحْيَاءِ لَهُمْ وَأَنْظَارِهِمْ لِذَلِكَ
الباب ١١ **الحادي عشر** فِي ذِكْرِ بَيَانَةِ الْمَوْتَى لِإِتْعَاطِهَا بِحَالِ

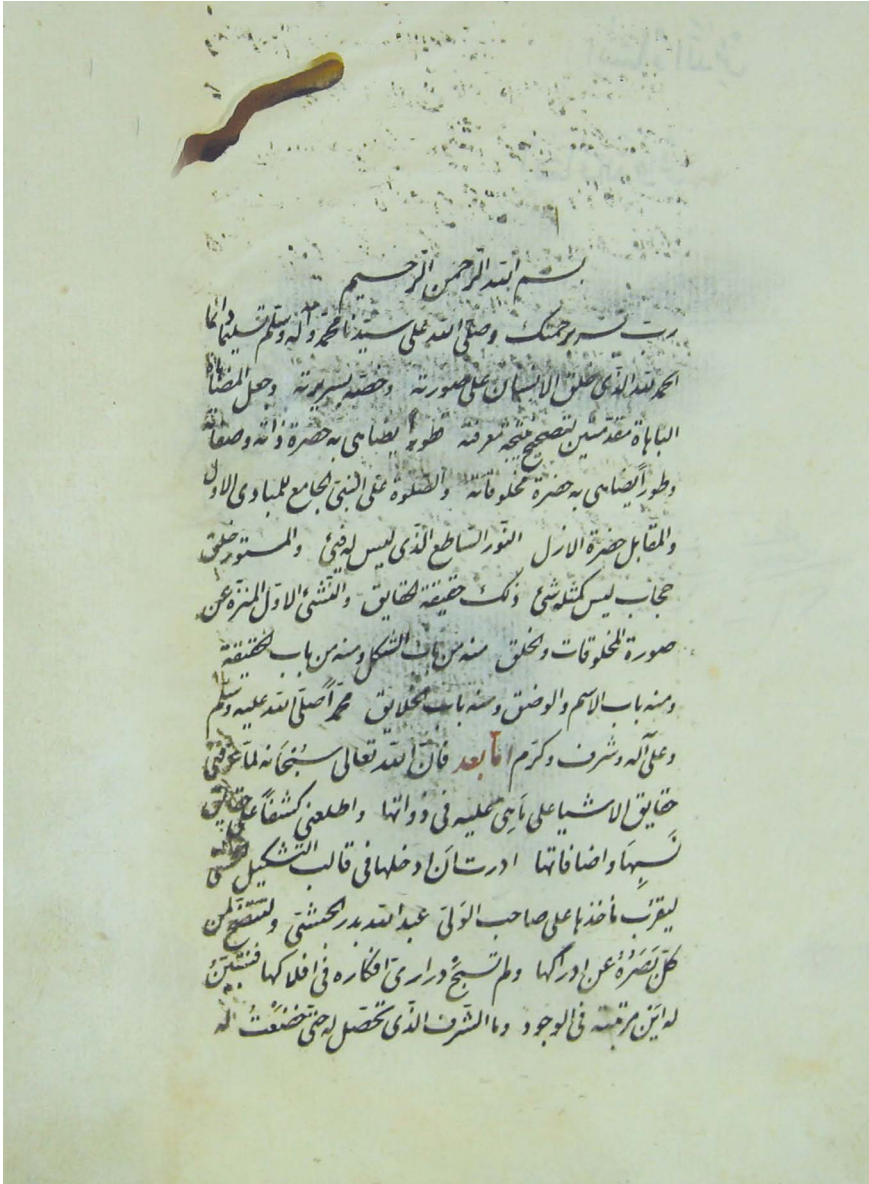
أهوال القبور وأحوال أهلها إلى يوم النشور

وَجَبَرَانِ صَدَقَ لَنَا وَأُورِثَتْهُمْ نِيَوِي قَرِيبَ بَعْضِ فِي الْحَلَّةِ مِنْ بَعْضِ
 كَانَ خَوَاتِيمًا مِنَ الطِّينِ قَوْمٌ فَلَيْسَ لَهُمْ حَقُّ النِّعَةِ مِنْ قَبْرِ
 وَلَئِنْ لَعَنَاهُ رَوَيْدُكَ يَا ذَا الْقُعُورِ مِنْ شِرْفَاتِهِ فَإِنَّكَ عَنْهُ تَنَسَّيْتَ وَتَزَعَّيْتَ
 وَلَمْ تَدْرِكْ بَيْتَ انْقِطَاعِ وَوَحْشَةٍ وَأَنْ غَرَّكَ الْمَسْأَلَةُ لِأَيِّ الرِّجْلِ
 وَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنْ قَبْرِي حَفْرَةٌ غَيْرَ بِحِمْلِي إِلَيْهَا أَهْلِي وَبِرَجْعِي
 تَبْكِي بِنَايَ تَحْوِي وَرَوْحِي وَالْأَفْرُونِ إِلَى ثُمَّ تَصْدَعُوا
 وَتَرَكْتُ بِكَرَارٍ وَرَدَّهَا سِقَى الشَّرِي حَبْرٍ أَوْدَعُ
 أَنْ الْحَوَادِثُ تَأْتِي بَعْضُهُ وَأَمَّا الْفَتَى فِي أَهْلِهِ مُسْتَوْدَعُ
 يَسْعَى وَبِجَمْعِ جَاهِدًا مُسْتَهْتَرًا وَلَيْسَ بِأَكْلَامَا يَجْمَعُ
 حَتَّى إِذَا وَافَا الْخَامَ لَوْ قَبْرُهُ وَلَكِنْ حَبْلٌ لَا مَالَ مَصْبُوعُ
 وَلِبَقِيَّتِهِمْ كَمْ يَطْرُقُ الْأَرْضَ وَزَمْرُورٍ وَاسْتَرْوَعُورِ السَّانِ عِنْدَ جَمَلِ الدَّرَكِ
 لَوْ تَأَمَّلْتَ تَوَارِقَ الْقَوْمِ فِي يَوْمٍ قَصِيرٍ لَمْ تَعْرِفْهُمْ وَلَمْ تَعْلَمْ غَيْبًا مِنْ فَقِيرٍ
 وَرَوَيْ أَنْ أَبْرَهَيْمَ رَحِمَهُ اللَّهُ فَرَأَى عَلَيْهِ قَبْرَ
 مَا أَحَدُ الْكُوفَةِ مِنْ مَقَرٍّ فِي قَبْرِهِ أَعْمَالُهُ تَوَشَّهَ
 مَعْمُورٍ فِي الْقَبْرِ رَوْضَةٍ زَيْتُ اللَّهِ بِهَا مَجْلِسُهُ
 وَلِبَعْضِ الْمُتَقَدِّمِينَ شَرُودَ قَبْرٍ مِنْ نَعَالِكَ أَنَا قَرِيرٌ الْمَرْءُ فِي الْقَبْرِ مَا كَانَ يَفْعَلُ
 وَأَنْ كُنْتُ مَشْغُولًا بِشَيْءٍ فَلَا تَكُنْ بِغَيْرِ الدُّعَاءِ لِصَلَاةِ شَفْعَلِ
 فَلَنْ يَصْعَبَ الْإِنْسَانُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ إِلَّا أَنْ يَكُنْ الَّذِي كَانَ يَفْعَلُ
 إِلَّا أَنَا الْإِنْسَانُ ضَيْفٌ لِأَهْلِيهِ يَقِيمُ قَلِيلًا عِنْدَهُمْ ثُمَّ يَرْحَلُ
 ثُمَّ الْكَاتِبُ بِحَدِّ اللَّهِ تَعَالَى مِنْهُ وَخُسْرُ تَوْبَتِهِ وَذَلِكَ فِي كُرْبَى يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ الثَّلَاثَةِ عَشْرِينَ شَهْرِ
 رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ثَلَاثَةِ عَشْرٍ وَثَمَانِ مِائَةٍ

أهوال القبور وأحوال أهلها إلى يوم النشور



إنشاء الدوائر الإحاطية



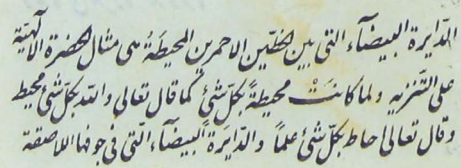
إنشاء الدوائر الإحاطية

له الملكة بالسجود واذا سجد له الملك الكبرياء الخاضع فاعطاك
 بالهدى الفضل النقص الاترى بغير الحق الصدق بحسن حيث قال
 ونحوكم ما في السموات وما في الارض جميعا منه فادخل العالم كله جمع
 من لسان الارض فاسم ملا اعلى الالك مشغل
 من ملا الا يتصرع اليك ويثقل فتم من سقرتك ومصل
 عليك وملك سلم اوصل من الحق اليك واذا كان السيد
 الحق يصلي عليك فكيف يملكه واذا كان هو فاعطاك
 بحقيقته وامن فأكتمه ونعمه عند ثباتها الانصرفة لك خاضعة
 بين تودى لك ما اودع الله تعالى من المنافع بها فاني الوجود كله حقيقة
 خلا حقيقة الوجود اليك رقيقة بعدد الرقائق
 على عدد الحقائق والحقائق حلولها لك ناصح لهذا الانسان
 حسن تقويم وظهر على صورة القديم واستخرج من ضمير الحق
 ما سكن له وبه تشرق لما صرح عنه وجود خلق ولا كان الملك الالهى
 ولا ظهر له رقتا لاجل ولا عرفت له وجه الالاء ولا ادرت من
 الصدق فاشكر الله ثانيا انها الانسان على ما خضعت به نحو الامانة
 من كمال هذه النسيبة واذا فطنت على حقائق هذه النسبة فانت
 من وجودك واين برقتك من بعددك ومن عبيك ومن عبيك
 فانت ان فعلت بها خسرته في الاستواء الرحمان والاسماء الرباني
 والله اصححت لك في هذا الكتاب الذي سميت انشاء الدوائر الإحاطية
 على الدقائق على مضاهاة الانسان بالحق والحدائق ما في الصور المحسوسة
 والمقصود والحدائق وتزير الحقائق عليه انما هي الرقائق فاصححت

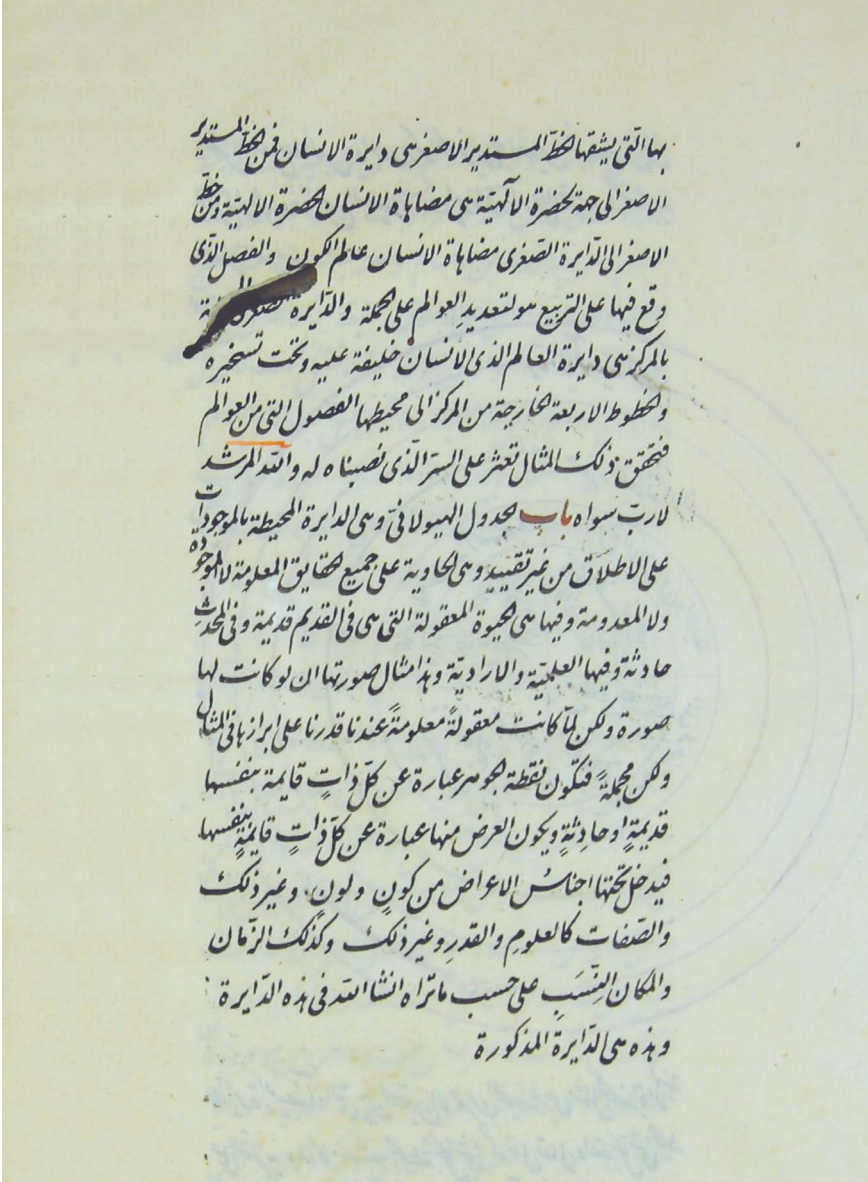
إنشاء الدوائر الإحاطية

المطلق الحقاقاً معنوياً مقدساً وموجّه من الألوهية فلهذا اقررت
 ان الانسان نسخة من الصورة والاشياء نسخة من الصورة
 للعالم بأسره فيما قرناه من الاقسام ونسخة الباطن مضامينه
 الالهية فالانسان موكل على الاطلاق وتحقيقه او سواله ~~او سواله~~
 قد يها وحديثها وما سواه من الموجودات لا تقبل ذلك فان كل
 جزء من العالم لا يقبل الالهية والاله لا يقبل العبودية بل العالم
 عبد ولحق سبحانه وحده آله ولله صفة لا يجوز عليه الانصاف
 بما ياتى من الاوصاف الالهية كما لا يجوز على العالم الانصاف بما ياتى
 الانصاف بمحاذاة العبادية والانسان ذو رتبين كاملتين
 نسبة يدخل بها الى المحلة الالهية ونسبة يدخل بها الى المحلة الكائنية
 فيقال فيه عبد من حيث انه مكلف ولم يكن ثم كان كالعالم ويقال
 خبير من حيث انه خليفة ومن حيث الصورة ومن حيث
 احسن تقويم فكانه برزخ بين العالم والحق وجامع مخلوق وحق
 وموحد الفاصل بين الظن والشمس وهذه حقيقة فله الكمال المطلق
 في حدوث القدم والحق له الكمال المطلق في القدم وليس له في الحدوث
 مدخل تعالى عن ذلك والعالم له الكمال المطلق في الحدوث
 ليس له في القدم مدخل فحشا عن ذلك فصار الانسان جامعاً
 لله على ذلك فاشترطنا من حقيقة وما ظهره من موجود وكان
 منها محمد وموسى والانبيا صلوات عليهم والصحابه والاولياء
 رضوان عليهم وما احسبها وما ارسها في الوجود اذ كان وبه
 وزعمون فتحقق احسن تقويم واجعله مركز الشايعين المقرنين

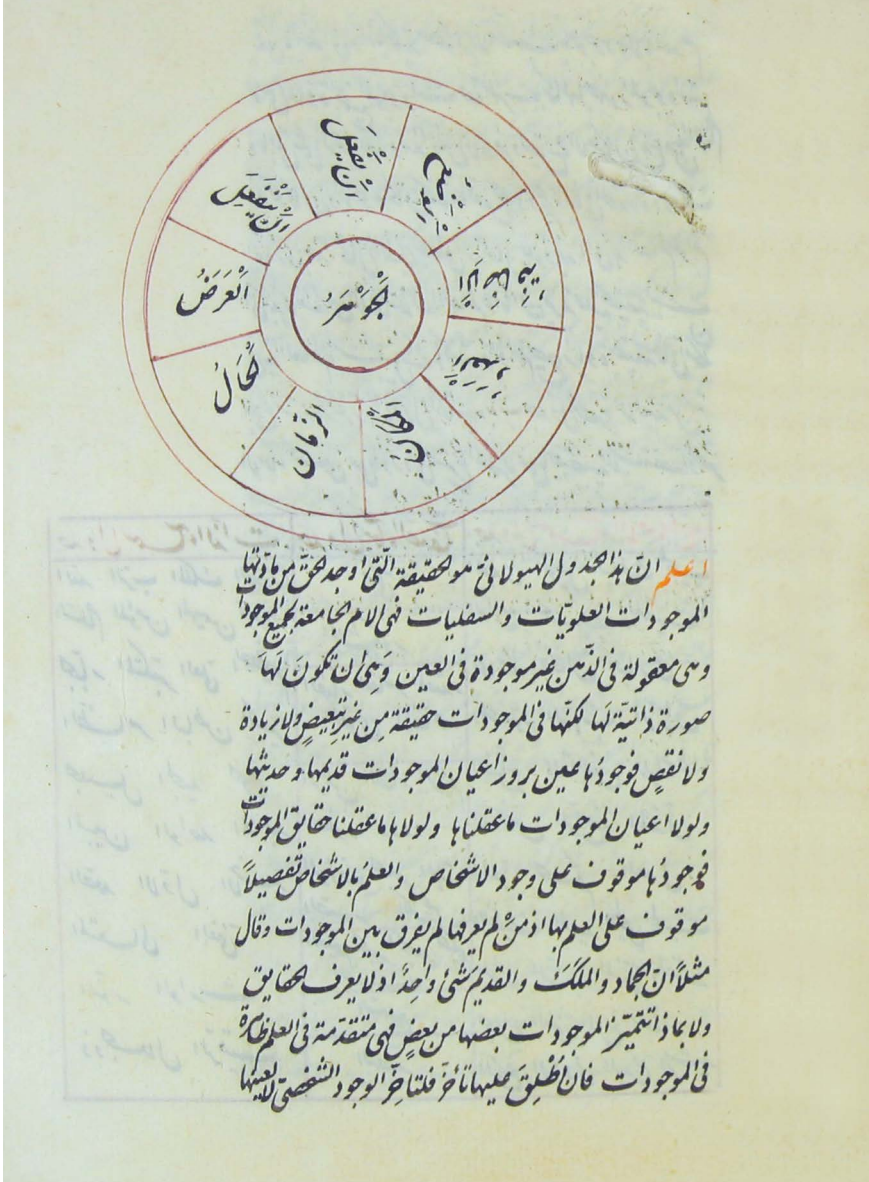
وَتَحْقِيقُ اسْطِغْثَافَيْنِ • وَاجْعَلْهُ مَكْرَ الْكَافِرِينَ مُجَاهِدِينَ • **سُجَّانُ** مِنْ
لَيْسَ كَذَلِكَ شَيْءٌ • وَالْوَسْمِيعُ الْبَصِيرُ • **وَبَدَا** يَرَا قُرْآنَهُ عَلَى التَّزْوِيهِ وَالْتَشْبِيهِ
مَحْضَةً الْقَدِيمَةِ



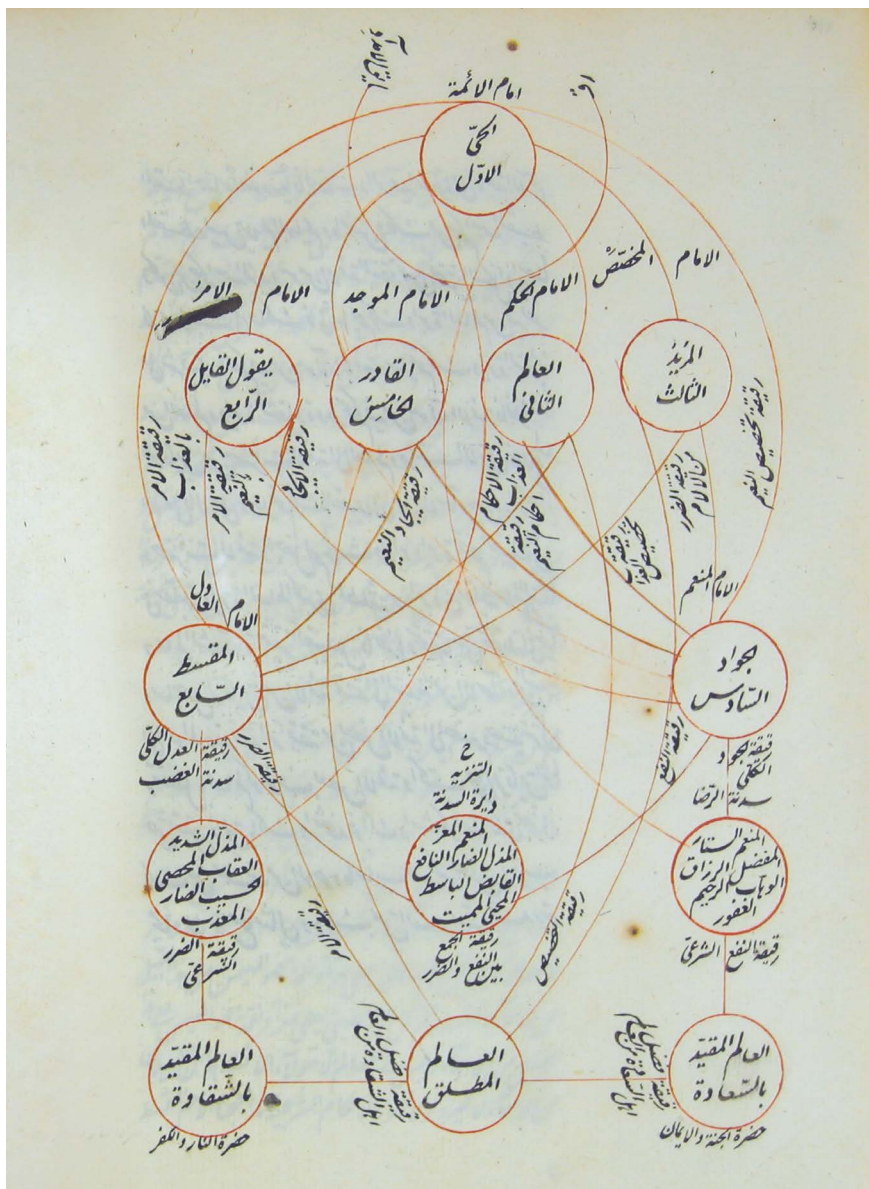
إنشاء الدوائر الإحاطية



إنشاء الدوائر الإحاطية



إنشاء الدوائر الإحاطية



إنشاء الدوائر الإحاطية



ترجمة هداية الطالبين = تعريب



الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٦٧

ترجمة هداية الطالبين = تعريب

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ربير

أما بعد حمد الله والصلوة والسلام على رسوله فهذه رسالة في الطريقة العلية ١١
 القشبنديية المجددية قدس الله أسرارها ليها وأعلى في الملاء الأعلى إذا رموها معرفة
 من اللغة الفارسية إلى العربية معولى الأصل حصرة أما الملتقين ومحى سنة سيد
 المرسلين جالس سجادة الإرشاد كابران كابر خليفة الله وود يعتب بين العباد من الأ
 صاغر والأكابر المهام المقدم الوحيد مولانا الشيخ أبى سعيد رضى الله تعالى عنه
 وأفاض عليه المزيد وقد كنت ترجمتها إلى بحث الولاية العليا ثم عاقني بعض العوائق عن
 إتمامها حتى معنى على ذلك نحن نفس سنين ثم بتشويق بعض الأعز جدد العزم على
 إتمامها فيسر الله تعالى لي ذلك وإن كنت لست هناك والمعال الله تعالى أن ينفع بهذه
 الترجمة كما نفع بأصلها وأن يجعلها والمحبين من خواص أهلها بمنه وكرمه المجل وهو حسبي
 ونعم الوكيل قال مد الله طله العال ما معناه بعد الحمد لله والصلوة على نبيه يقول
 أقل الفقير بل عيسهم بين الودى أبوسعيد المجددى نسا وطريقة عفى الله عنه وكان الله
 عوضا عن كل شئ أن بعض أخوان الطريقة من الذين كانوا جلسا الصحبة لله وفي الله
 التمسوا منى وقالوا كتبنا ما ورد عليك في السلوك من الأسرار والواردات وما
 وجدته في هذا الطريق كشفا وذوقا بتوجهات المشايخ الكرام لننتخذ ذلك سنة أنفعل
 على وفقه فقال الفقير المكتوبات القدسية الآيات محطرة الأما المراتب جدد الألف
 الشان جناب الشيخ أحمد الترهندى وكلمات أولاده لاشتغالها على التفصيل المتأمر من
 المسائل وأسرار جميع الأقسام مغنيان لكل وعام وكذلك رسائل قطب الأقطاب
 شيخنا الذى حمد هافى النصائح وبيان الطريقة مع الاختصار والإيجاز كافية الطالبين
 طريق اليقين فأيراد هذا الفقير مع عدم لياقية الذى هو حاصل عن شيا فى بيان هذا
 الطريق تحصيل المحاصل ثم إن هؤلاء المختصين لحسن ظنهم بهذه المسكين لم يرجعوا عن التول

وعادوا

ترجمة هداية الطالبين = تعريب

٢
وعادوا يقولون ان كل احد بحسب فراغ الوقت ينال اثر من مشايخه على طريق التبرك وانا
راجعون الى اوطاننا فخذ معنا تحريك هذا على طريق التبرك فكلما تعقلت بلية واهل لعدم
الفرصة لم ينقطعوا عن السؤال ولما كان من اتفاق الزمان في حدود سنة الف ومائتين وثلاثين
وروى بلدة الكنهور وجدت فريضة ولهذا ما رايت مع عدم اهليتي الاجابة سؤالهم وتحري
ماور على هذا الفقير بتوجهات المشايخ الكبار اظها المشكون المأموديه ولكن كيعد
ان ما حرر في هذه الرسالة من الواردات والكشوفات هو ما انعم على هذا الفقير العليم
القدير من الفضل الالهى ومن توجه شيخنا الاق ذكر اسمه السامى قريبا الا فابعض المحال
نوع تفصيل وتطويل من المعلومات والمسموعات حرر ذلك ايضا ولا يفهمون من ذلك
تقليد اصرفا ووجدنا عليا محضا وكفى بالله شهيدا وهو حسبي ونعم الوكيل ولما
شملت العناية الازلية حال هذا الفقير في تاريخ سبعة من محررات احرار من سنة الف
ومائتين وخمس وعشرين من هجرة حضرة الرسول صلى الله عليه وسلم وتشرفت في حضرة
دهلي بتقبيل قدمه قطب الاقطاب غوث الشيخ والشاب مجدد المائة الثالثة عشر
نايب صيرة حضرة خير البشر خليفة الله مروج شريعة محمد مصطفاه من لعبه من الحضرة
الحاتمية عبد الله واسمه السامى من جناب امير المؤمنين على المرتضى كرم الله وجهه
على المشتبه في الافاق بحضرة شاه غلامه على الدهلي الامجد افاض الله افاضته على
مفارق الطالبين امين تطف معي بالقبول فامرني بشغل اسم الذات والنفي والاثبات ومل
قبة الحادية واللعبة وتوجه على اللطائف الجنس الامرية وفي كم يوم حصلت اللطائف الجذبات
الالهية ووقع لها السير الحارط اصولها التي فوق العرش المجيد ولها تعلق بالامكانية
وحصل فناء المجذبة الذي هو عبارة عن عدم وقد تم سيره ايرة الامكان ثم عرجت الى
اصولها التي داررة الولاية الصوري وحصل لها ايضا الفناء والبقا فافاض على الفقير
اسرارهايتين الدائرتين على وفق الاستعداد فالحمد لله على ذلك وثارم سيرهايتين الدائرتين

ترجمة هداية الطالبين = تعريب

ثم تفصيل شيء في بيان اللطائف الخمس فصل في بيان اللطائف العشر والمشغولية بها
اعلم ان حضرة المجدد للدلف الثاني رضى الله تعالى عنه واتباعه حققوا ان الانسان
مركب من عشر لطائف خمس من عالم الامر وخمس من عالم الخلق فالخمس التي من عالم الامر
القلب والروح والستر والحفي والاضفى ولطائف عالم الخلق لطيفة النفس والعنا
صهر الاربعة ويطلقون عالم الامر على ما ظهر بمجرد امرين وعالم الخلق على ما خلق
بالدريج ودائرة الامكان متضمنة لهذين العالمين نصفها الساقط من العرش
الى الثرى ونصفها العالي فوق العرش وهو عالم الامر وعالم الخلق تحت العرش ولما
خلق الله تعالى الهيكل الجسماني الانساني اودع هذه اللطائف الامرية بمواضع
من جسم الانسان بالثقل والتعشوق له فويلق القلب تحت الثدي الايسر بفاصلة
اصبعين ما يلا الى جنب والروح تحت الثدي الايمن والستر بخذاء القلب بفاصلة
اصبعين الى طرف وصد الصدر والحفي بخذاء الروح بفاصلة اصبعين الى طرف وسط
الصدر والاضفى بوسط الصدر حتى يسود واقدامهم واصولهم حيث كانوا القوام
مجردة واشتغلوا بهذا الهيكل الجسماني الظاهري واتحد عوايه قال العارف الزوي
قدس سره . . . الدرجه الاخرى هذا الدمى . . . وقد ناي عن المقام المحرمى . . .

ان لم يعد مفهوما عن الشفر . . . ما احدث حرره منه ذو خطى . . . واذا استتمت
عناية حضرة الحق حال العبد يوصله الى خدمة ولى من اولياءه وذلك الولى يامر به
بالرياضات والمجاهدات لتركية الباطن وتصفيته ويوجه لطائفه الى جهة اصولها يمين
كثرة الاذكار والافكار ولما قصرت هم المطالب في هذا الوقت صارت المشايخ القسبية
رحمة الله عليهم يأمرون الطالب بطريق الذكر ويحكمون مكان الرياضات والمجاهدات
الشاقة بالتوسط في العبادات والاعمال ويساعدون حد الاعتدال في جميع الاحوال
ويصرفون في حق الطالب كل يوم على طريق التسبق توجهاتهم التي لا يساوى بواحد منها

مائة

ترجمة هداية الطالبين = تعريب

٣
مائة اربعينية . من قال في التبريز نظراً سمّت . من شمس بن دمي فيوض قلبك
لديه عشرتهم اخوكة حكّت . وادبعينتهم قد فضحت . ويا مرون
الطالب بالاتباع للسنة السنية والاجتناب عن البدعة الغير المرضية ولا يجوزون
في حق العمل بالترخصة مهما امكن ولهذا احتاروا في طريقتهم الذكر الخفي الذي
ثبت في الحديث الشريف فضله على الذكر الجهر بسبعين درجة وفي هذه الطريقة
ثلاثة اشغال الشغل الاول الذكر سواء كان اسم الذات او النفي والاثبات فيا حرون
الطالب اولاً يذكر اسم الذات وطريقه ان يخلى الطالب اولاً قلبه من جميع الخطرات
وحديث النفس وينفي فكر ماضى وما ياتى ويتضرع ويلجى الى جناب الحق سبحانه
لدفع الخواطر ويتصور صورة الشخص التي تلقن منه الذكر ويحفظ في مقابل قلبه
او في داخل قلبه فان لذلك اثر تاما لدفع الخواطر وهذا اعنى تصور صورة الشيخ
يسمونه بذكر الترابطه وبعد ذلك يشتغل بالذكر لكن مع رعايت الوقوف القلبى
لان الذكر وحده بغير دفع الخواطر وبغير الوقوف القلبى لا يفيد بل هو داخل في
حديث النفس ولهذا اعتد امر الطريقة حضرة القشبندي رضى الله تعالى عنه
الوقوف القلبى شرطاً واجباً في الذكر واما الوقوف العدى فلم يعده لازماً والوقوف
القلبى عبارة عن توجه الطالب الى قلبه وتوجه القلب الى الذات الالهية
المسمات بالاسم المبارك الله فيشتغل بالذكر مع نفي الخواطر ومع هذا الوقوف
القلبى الى ان يصل حركة ذكر القلب الى سمع الخيال وكذلك يذكر بلطفة الروح
ثم بلطفة النثر ثم بلطفة الخفى ثم بلطفة الاخفى ثم بلطفة النفس التي محلها
في الجبهة ثم بلطفة تمام البدن ويقال لها اللطفة القلبية حتى يصل ذكر كل
عضو ومثبت شعرة الى سمع الخيال ويقال هذه الذكر في هذه الطريقة سلطان الازكاد
ثم يلتفت الطالب بذكر النفي والاثبات وطريقه ان يحصر نفسه تحت سرته ويمد منها

ترجمة هداية الطالبين = تعريب

لفظ لا إلى الجبهة ومنها آله إلى الكف اليمين ومنه آله إلى القلب ضارباً عليه بطور
يتره على جميع الطائف ويصل أثره إلى جميع الجوارح والأعضاء وإن ضمير حسن النفس
يدكر بلوحبس فإنه ليس بشرط ويلوحظ معنى الكلمة المباركة بأن لا مقصود
الآله ويقول بقلبه بعد كم مرة الهيات مقصودك ورضائك مطلوبني أعطني صحتك
ومعركك ويقولون لهذا بأن كشت وإن كان ذكره مع حصر النفس يطلقه على العدد
الوترى ولهذا يقولون لهذا الذكر الوقوف العددي فإن السالك يقف فيه على
عدد وإذا أراد إطلاق النفس يضم إليها محمد رسول الله فلا بد للسالك من
الذكر ودفع الجوارح والوقوف القلبى في كل حال في القعود والقيام والأكل والشرب
وفي كل وقت وأن حتى يصفوا باطنه **وتوجه** قلبه إلى جناب الحق سبحانه ويحضر
معدنعالى وعلازمة التصفية ظهور الأنوار لأهل الكشف فانهم قرروا الكل
لطيفة نوراً على حدة فنور القلب اصفر ونور الروح احمر ونور السرايض ونور الخلق
اسود ونور الاخفى اخضر وهذه الانوار يشاهدها السالك أولاً في خارج باطنه ويقولون
لهذا السير لا فاقى ثم يشاهدها في باطنه ويقولون لهذا السير الانفسى سمعت شيخنا
قدس سره يقول ان السير لا فاقى الى تحت العرش والسير الانفسى من فوق العرش
يعنى ان الطائفة اذا خرجت من القلب واخذت في العروج الى اصولها الى ان تصل
الى العرش فالسير لا فاقى فاذا اظهر لها من فوق العرش العروج والانجذاب فقد شرعت
في السير الانفسى ومن يكون صاحب الكشف الوجداني يشاهد الانوار ويشاهد
سيره في وجدانه واما صاحب الكشف العيانى في هذا الزمان فقليل لفقدان اكل
الحلال واكثر الطلب في هذا الوقت يكون صاحب الكشف الوجداني وهو ايضا نوع
من الكشف والفرق بين الكشف العيانى والكشف الوجداني ان صاحب الكشف
العيانى يشاهد سيره من مقام الى مقام عياناً واما صاحب الكشف الوجداني فإنه

وانم

ترجمة هداية الطالبين = تعريب

٤
وان لم يشاهد سيره عيانا لكن يدركه بالوجدان بتبدل احواله وتغير وارداته
كالهوى فاته لا يرى ولكنه محسوس بالادراك ومن لم يدرك احواله بالوجدان
ايضا فتشير به المقامات افصح للطريقة الشغل الثاني المراقبة وهي عبارة عن
انتظار الفيض من المبدأ الغياض وملاحظة وروده على موردته وهو لطيفة من
لطفائف السالك وهذه التظيفة يقال لها مورد الفيض ولهذا عينوا لكل مقام
مراقبة من المراقبات فصيغ الدائرة الامكان مراقبة الاحدية وهي عبارة عن مرا
قية الذات الجامع لجميع صفات الكمال والمنزه عن جميع النقايس وذلك مسمى الاسم
المبارك انه فيلاحظ ورود الفيض من تلك الذات على لطيفة القلب وفي بعض
الاحيان يشتغل بهذه المراقبات بل يذكر ولا يفيد الذكر بل مراقبة الشغل
الثالث الترابطه وهي عبارة عن حفظ السالك صورة شيخه في مذكرته وفي
قلبه او بصوره صورته بانها صورة شيخه واذا غلبت الترابطه على المسالك يرى
صورة شيخه في كل شئ ويقولون لهذا الفناء الشيخ وكان قد حصل هذه الحالة لهذا
الفقيه ايضا حيث كان يرى صورة حضرة شيخه محيطة من العرش الى التري ويرى ان جميع
حركاته وسكناته حركات الشيخ وسكناته .
. ولما اصبح الجدران والبابا . بمرآة بكرة الاستيقاظ .
. ادى من حيث ما قبلت طرف . محياك المنور للظباقة .
اعلم ان طريقة الترابطه اقرب الطرق ومنشأ ظهور العجائب والغرائب قال الهرة الوثني
حضرة الخواجه محمد معصوم رضي الله تعالى عنه الذكر وحده بلو رابطة وبلو فناء في الشيخ
ليس موصلا واما الترابطه وصد هاهم رعاية اداب الصغية وكافية في الايصال فصل
في بيان سير لرباب القلوب وسلوكهم في دائرة الامكان ودائرة الولاية الصغرى
فمعمل حضرة شيخنا وخلفاءه انهم يتوجهون اولاً لاجل لقاء الذكر في لطف القلب

مراقبة الاحدية

بيان رابطة

ترجمة هداية الطالبين = تعريب

وسلم فإن حضرت شيخنا قدس سره قد بشره حضرت الشيخ الشهيد ميرزا صاحب
 قبله بصحبة الشيخ الشهيد قد بشره شيخ الشيوخ محمد عابد رضي الله تعالى
 عنهم وقد خص رسول الله صلى الله عليه وسلم بصحبة الكبرى حضرت الشيخ
 محمد عابد قدس سره وقد كنت عرضت هذا المعنى مراراً على حضرت شيخنا قدس سره إلى أن
 ختم العبد القرآن المجيد في نوافل الأوابين بحضرة الفاضلة بانوار اليقين وذلك
 في شهر صفر من سنة ألف ومائتين وثلاثين من الهجرة وبعد الختم قال قدس سره
 للعبد تطلب مناشياً فأطلب فعرضت ذلك عليه بانوار حكمة الحفزة فطلبني
 وقربني إليه من غاية لطفه والصفقني بصدره المبارك وتوجه إلى توجه طويلاً
 فورد على أحوال لا يمكن إظهار أسرارها وحصل لي أيضاً استغراق في أنوار البشارة
 فرأيت أن باطن غداً كالمرآت في مقابلة باله المبارك وظهر ما وجد في باطنه بعينه
 في باطن العبد بحيث لم يبق فرق بين الباطنين إلا ما شأ الله تعالى روي في شيخنا
 أعطاء الله تعالى كما لا يملك قوة إية قوة يومصل كلبا الحرب بتوجه واحد إلى مرتبة
 القرب ويجعل طويلاً كسير الجراح كباي شهاب رزقنا الله من بركاته ونفعنا الله
 بكمالاته وجعلني الله سبحانه في الدارين من عبيد خدمته . ع . ويرحم الله بعداً قال
 آميناً وصلى الله على سيدنا محمد وآله وأصحابه أجمعين ولما توجه حضرت شيخنا
 قدس سره إلى العهد في هذه المقامات المستورة زاد بعض العبارات في الإجازة السأ
 بقة وتفضل بها على العبد وهي الإجازة التي كنت وعدت بقها تبركا وهي هذه
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . بعد الحمد والصلوة يقول الفقير عبد الله
 المعروف بغلام علي عفي عنه أن صاحب الفضائل والكمالات والارباب صاحب
 زاده العالي الثيب حضرت الحافظ أبي سعيد أسعده الله تعالى في الدارين لما ظم له
 الاشتياق المنسوبة أبائه الكرام مرجع إلى الفقير ولم أجده بدمع عدم ليلافتي ٢٠

من إجابة

ترجمة هداية الطالبين = تعريب

من اجابة السؤال رعاية الحقوق ابايدوى الاجلال فتوجهت الى الطائفة في عناية
الله تعالى بواسطة المشايخ الكبار حصل لها جذبات الهيثة فان معمولي ان اتوجه
الى الطائفة الخمس معا وحصل لها التوجه والحضور مع الكيفيات وبعض علم
بالاسرار ووجد في ذلك التوجه استهلاك وطرافى باطنه نوع من الفناء وظهر له
من التوحيد الحالى اثر حتى استتر عن نظره افعال العباد ووجد هامسوبة الى حضرة
الحق سبحانه وتعالى ثم توجهت الى لطيفة نفسه فاستهلك في تلك الحالات مع العروج
والترؤل فيها ووجد ذاته منتسبة الى حضرة الحق تعالى وانكسرت انيسته وعلم
اطلاق لفظ انا عليه متعذرا او نور على باطنه نور من التوحيد الشهودى ففرق
بان الممكنات ظلال وتوابع لوجود الحق سبحانه وبعد ذلك توجهت اليه لالقاء
انوار النسبة على عناصره فوجد لعنا صبره جذبا وتوجها فالحمد لله على ذلك
والذى كتبه هنا قد سطرته باظهار المذكر واقراره وهذه الحالات كلها والواردات
جميعها قد وجدت انا ايضا وشهد اصحابي كذلك قبلك العبايات الالهية
في حق المذكر فالحمد لله على ذلك وارجوا من كرمه الكريم سبحانه بواسطة المشايخ
الكبار رحمة الله عليهم ان ينال الترقيات الكثيرة بشرط التزام الصعبة وما ذلك
على الله بعزير فاجرت المذكر بتلقين الطريقة النقشبندية الاجمالية حتى يعلم الاكابر
والمرقيات المسالكين ويلقى الى قلوبهم انوار السكينة واليقين بعناية الملك المعين
وقراءة الفاتحة ايضا لارواح المشايخ القادريّة والجشسية لحصول توسل المذكر
بهؤلاء الكبراء العظام ولا فاضة فيقضمهم في باطنه على الدوام حتى ياخذ منه هذين
الطريقتين ويبايعه فيهما من يريد همامنه ويعطينه شجرات هؤلاء الحضرات وآما
الثقلين والترتبة فليعملهما بالطريقة النقشبندية اللهم اجعله للثقلين اماما
امين ثم اوصى المذكر بدوام حفظ النسبة المراضية وتبجس الحضور والتوجه

ترجمة هداية الطالبين = تعريب

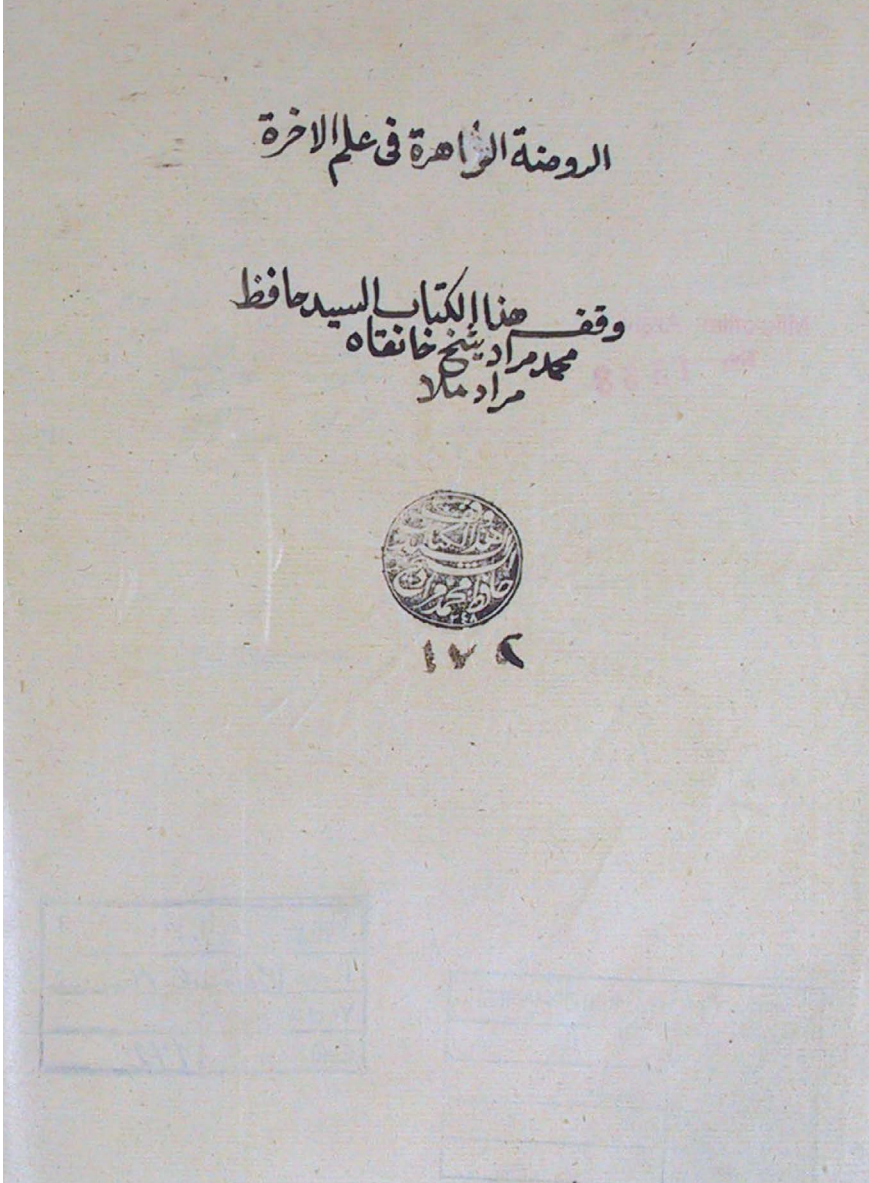
ويادد أشت في جميع الاوقات والأعمال وأوصيه باتباع سنن حبيب الله صلى الله عليه
وسلم وتغيير الاوقات بنوافل العبادات وأد الصلوة بكمال تعديل الاركان وتلووة
القرآن المجيد والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم والاستغفار وتفويض
الامور الى حضرة الفاعل سبحانه من ملك متعال اللهم كن له معيناً وكفيلاً
في الامور كلها رحمتك والرحم الراحمين وبعد هذا بحمد سبحانه ان المذكور كان الله
قد التزم الضحية مدة حتى انتهى سلوكه في الطريقة الى اخر المقامات المجتدية
وحصل له مناسبة مع درجات الطريقة الاحمدية اعطاه الله تعالى رسوخاً في النسب
الاحمدية مع عرضها وطولها ومخاطباتها من انوار هذه الطريقة واسرارها مع
كمالها وتكليفها وانفع تعالى الطالبين بتوجيهاته في جميع مقامات هذه الطريق ودجلة
وقد شاهدت بعناية الله تعالى اخذ الطالبين بتوجيهاته حفظاً من النسبة القلبية
والنسبة الفوقانية فالحمد لله على ذلك والمقصود من سلوك الطريقة تهذيب
الاخلاق ودوام التوجه الى حضرة الملك الخلاق حتى يصير الانكسار والتضرع
والاخلاص نقود الوقت مع اتباع الظاهر لسنن حبيب الله صلى الله عليه وسلم واعراض
الباطن عما سوى الله تعالى بالتوجه الى جناب كبريائه سبحانه ما القرب ليسوا الا نزول
اوصعود بل هو ان تخلص عن قيد الوجود ماذا العروج في السماء هذا العدم ومذهب
العشاق ذائع القدم والواقعات من الفعل الالهى سبحانه مع التوكل والرضا والتسليم
الحمد لله اولاً واخيراً والصلوة والسلام على رسول محمد وآله واصحابه اجمعين
كذلك يقول الزايم بعد ما رقت هذه الرسالة عرضتها على حضرة شيخنا قدس
سنة وبعد ما طالع فيها رقم قدس سنة هذه العبارة فاننا اوردها بتبركاتها هي
هذه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والمثني والصلوة والسلام على سيدنا
محمد وآله وصحبه وبعد فقد طالع الفقير عبد الله المعروف بفلاح على عفا عنه

في هذه

ترجمة هداية الطالبين = تعريب

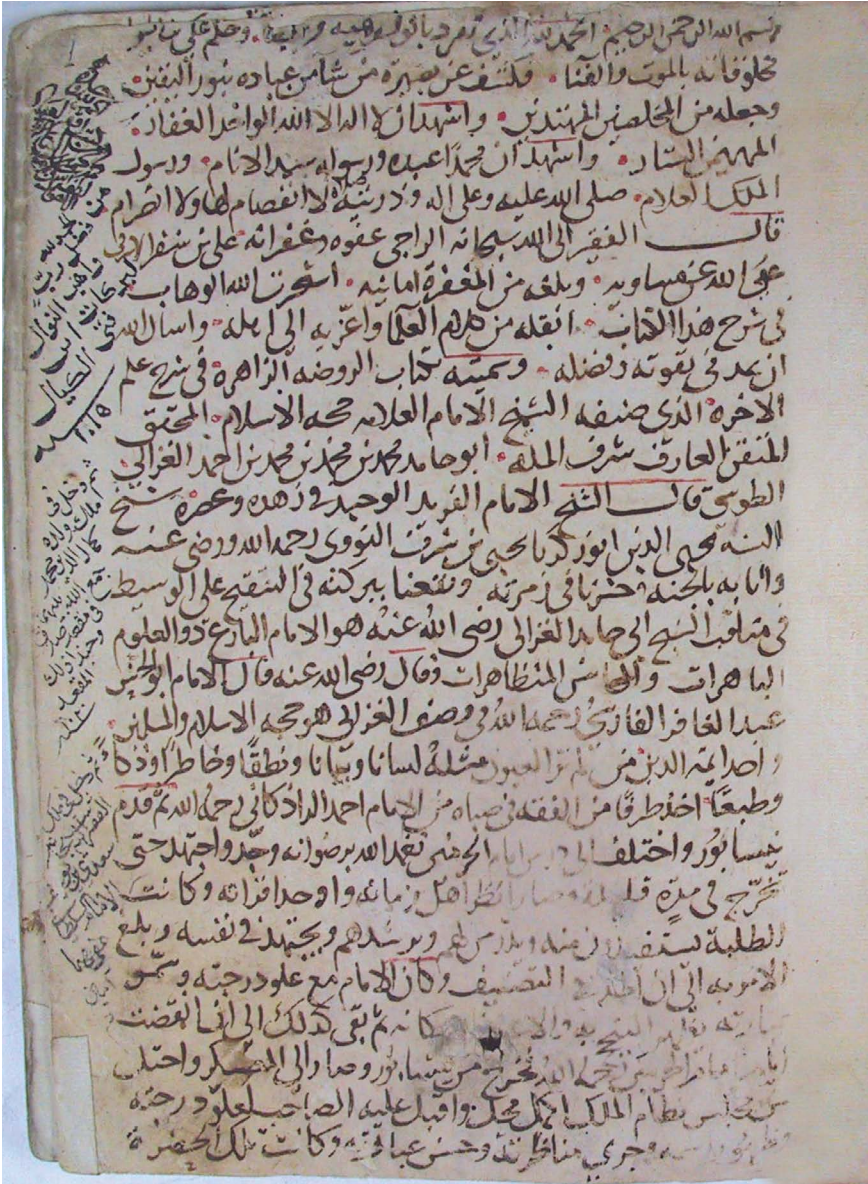
٢٥٢
في هذه الرسالة وحظي ويسر بما فيها جدد او دالها صاحبها لا يريد عواجله الله
تعالى بواسطه المشايخ الكبار رحمة الله عليهم وسيلة لشيوخ الطريقة الاحمدية
واوصل تعالى المستفيدين منه الى ما كتب في هذه الرسالة من المقامات العلية وما
جعل الله تعالى اياه الكرام رحمهم الله تعالى مرشدين ومرجعين لهذه الطريقة
العلية فذلك جعل المذكور سراج الهداية وشمس الدرية وبارك تعالى في عمره
وجعله صالحا امين والذي حرم في هذه الرسالة موافق لعلو وصفه في المجدد
ومعارفه رضي الله تعالى عنهم اللهم زد فرزه وذكر هذا العبد في هذه الرسالة ليس
بضروري نعم اظهر انشاء شكر المنعم وذكر واسطة ذلك المنعم الحمد لله والصلوة
والزكيات والتسليمات المباركات على سيدنا محمد واله واصحابه اجمعين قد فرغ
من تبينها مترجمها الفقير الى الله تعالى محمد بن ولي الحفظي غفر الله له ولوالديه
ولمن احسن اليه بمكة المكرمة سنة الف ومائتين وسبع واربعين من الهجرة
النبوية على صاحبها افضل الصلوة والكل التحية يقول المترجم عن عني ثم لما
جج المؤلف صاحب الاصل سنة الف ومائتين وتسع واربعين اجتمعت به
وتشرفت بمجلسه مرارا وعرضت عليه هذه الترجمة فطالع فيها ثم كتب تحتها هذه
العبارة وختم تحتها بخاتمة الشرف وقد اثبتتها هنا تبركا بها وهي هذه
الحمد لله والصلوة على رسوله الله وعلى اله واصحابه وبعده فيقول العبد
المفتقر ابو سعيد المجددي نسبيا وطريقة ابي طالعت الرسالة التي الفتها
بلسان الفارسي وترجمها الاخ الضاح الشنخ محمد سلمه الله سبحانه لا تغفل
المسلمين وكررت فيها النظر مرارا وجدته مطابقا باصله ووجدت منشوره
ومنظومه موافقا لما لقي في ذلك دره ما احسن صدره وجزاه الله عني
وعن الطالبين خير الجزاء وصلى الله تعالى على سيدنا محمد

الروضة الزاهرة في شرح علم الآخرة لأبي حامد لغزالي

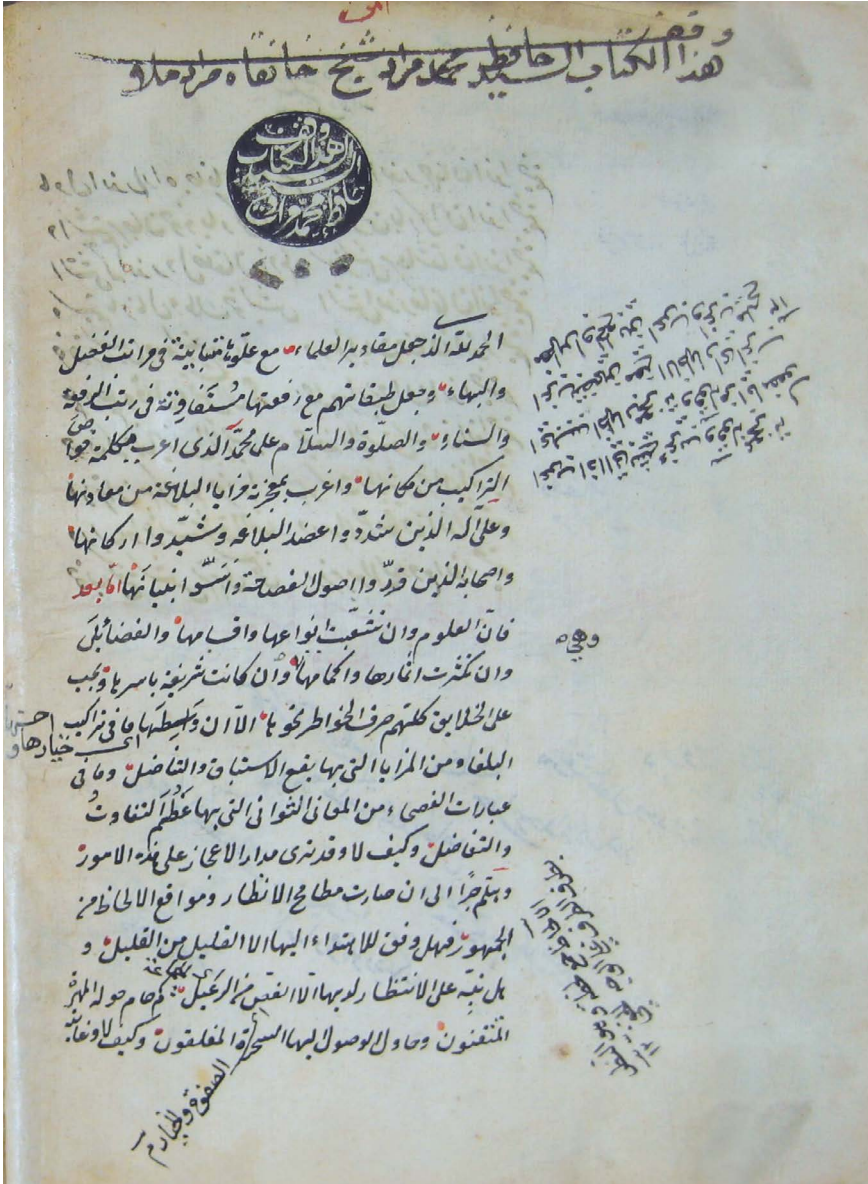


الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٧٢

الروضة الزاهرة في شرح علم الآخرة لأبي حامد لغزالي



شرح قصيدة البردة الشريفة



شرح قصيدة البردة الشريفة

يوحى بشي وانما اذكر ما هو اصح روايته واحضر واغرب ضبطاً
 فقول قائل القصيدة هذه الامام الكرام شرفك لمن ابو
 عبد الله محمد بن سعد البصري او خطه الله والاسلام اصابه
 آفة فابله بحب بطل نصفه لم ينفع به فمداً ينزل الى
 حفرة النبي عليه السلام بقصيدة في منافيه كشفها عنه عند الله
 استجاب لشفائه وطلب له اعدائه اذا ما نزل الله اءالا نزل له
 دواء فانشأ هذه القصيدة ونام فرأى النبي عليه السلام المنام
 جاءه وهو عرض القصيدة عليه فالتى النبي عليه السلام به واعلى
 عاتقه عليه مسح نصف الماء وقت بيده الكبر فظلم استنوط وجد
 به نه صبحي كلوه وجد لك البرد على عاتقه فخرج بذلك وخرج من
 بيتي اول انهما رطله بعض الصالحين فقال له يا سبيدي اريد
 ان اسمع القصيدة التي حدثت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو لم يظهر هذه الا لاهل فقال ولقد حدثت النبي عليه السلام
 بشما بكثرة فاني قصيدة تطلبها فقال اريد القصيدة التي مطلعها
 آمين تذكر جيران بني سلم فبقيت في ذلك فسال عنه سبب العلم بها
 فقال والله لقد سمعتها البارحة تشد بين يدي حضرت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وكان عليه السلام كتمت ايل كتبا بالانصاف على
 تلك القصيدة ومن جففت الحاتم له فثبتت هذه القصيدة بين
 الكس حتى بلغت الوزير بها الى ان فاستنسخ القصيدة وتكرار
 لا سمعها الا عافيا كمشوف الرأس وكان يحب سماعها كثيراً ويبرك
 بها هو واهله فمروا ان يركبها انما رايتهم واموراً عظيمة في دينهم

شرح قصيدة البردة الشريفة



شرح قصيدة البردة الشريفة

خبر الانبياء كما لا يكابر في الحياة والاكباد والصلوات
 هكذا انفق الاجماع على منعه كمن اختلفوا في طوبى
 المنع انه مكروه او حرام فالجهمي وعليه انه مطلق لانه من
 شعائر الرضا وفضائل البدع وقد نهى عن شعارهم و
 الاغنى الحقة يصدق ذلك الا يري ان قولنا عز وجل
 مخصوص بالله سبيته وسعلا كما لا ينال محمد عز وجل وان
 صدق انه غير جليل لا ينال بؤكده او علي صلي الله عليه و
 عليه السلام كمن هذا المنع بطريق الاستفصال او بالبيان
 المتبعين بان جرى ذكرهم بعد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
 وقع الاتفاق على جواز ذلك فطريقه الصحابة رضي
 وطريقه غيرهم من العلماء والصلوات فان قيل اذكرنا ان و
 حريم فهل يجوز الصلوة والسلام عليهما ام لا قلنا لا فان
 انما اعلنا على انهما ليسا بنبيين وانه شئ من قال انهما نبيان
 فلا تبرع عليه ولا انتقات اليه وقال امام الحرمين قد
 ثبت الاجماع على ان حريم ليست بنبيين قطعا ما تحت
 عذبات لبان ربح صبا والطرب العيس حادى العيس بالنعيم
 ربح حركت وامالت فاعلى ربح صبا ومنقول عذبات
 اللبان جمع عذبة الشجر غصنه وعذبة اللبان الشجر طرفة
 بالبادية يشبهون في التقديرات الاستواء الواطية بالقوس
 ربح صبا في باب ضافته الى الناص واثارة الى قول
 عليه السلام نصرت بالصبا ولم تكنت عاد بالبور والطرب

الذبح

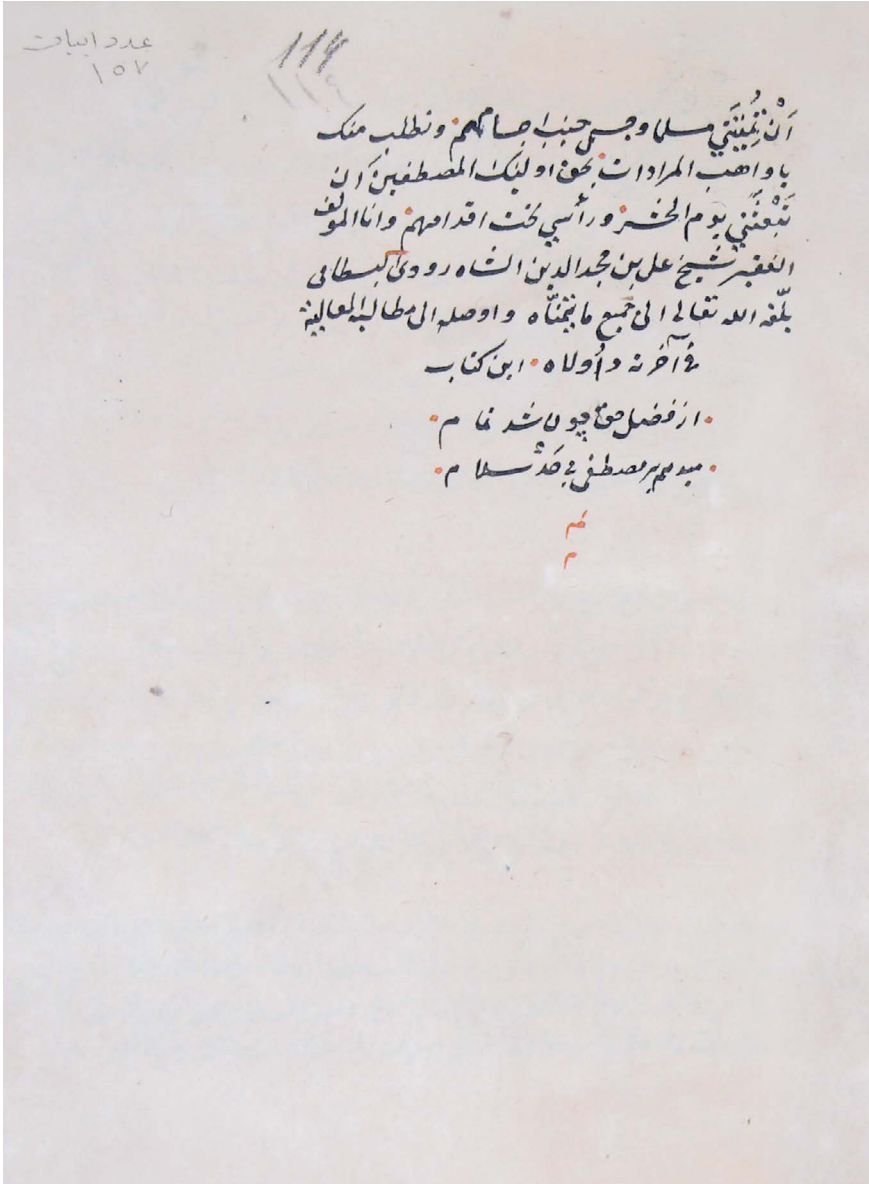
وعذبة

العالم

شرح قصيدة البردة الشريفة

الحمد لله الذي شرع صدورنا للاطلاع على حق بوح هذا القصيد
 الموسومة بالكلواكب الدرية المسماة بالقصيد البردي
 ثم حمد الله علان وفنن لاني لم وسوق الكلام الى هذا
 المقام بقصبة بسطام حياها الله عن الام لاني عشر
 مضين من شهر الله المبارك رمضان سنة تسب وثلاثين
 وثمان مائة وكان الافراح يجمع بها جيتت عن الافات
 يوم الابعاء الست وعشرين مضين من جمادى الاولى
 سنة خمس ثلثين وثمان مائة واوزن السلوك م ك ك
 لم تدرتها خطي الاضام. وخلصنا من اودية ومهاك
 لم تدرها خطي الاضام. وليست لنا لاهرا الذي بقى الخيمة
 والكمات للبطون الشريفة والحجابات القويمة والمسائل
 العجيبة مما يتعلق بالافاط. او يتلبس بالافاط فيسأل
 الله عز وجل ان يجعل ما عانيت في هذا الشرح من محض السر
 وسبلة الى النجاة يوم تحت لفافته وان جعله خيرا
 وسببا للصفاة ودرابا لقربة المتعاليه ثم الصلوة
 والسلام على جيبه وصفيه محمد الذي لم ينزل الى يوم القيام
 يتضاءل الانوار من مرقده المعطر الى السماء ولا يزال
 الوارون على شريعته المطهر فيظفر من الدرجات
 كل منهم الى ما يشاء وعلى له الذين هم نجوم الهداية
 في البلية الظلم واصحابه الذين هم يدور الكرامة على
 وجالسا فنت لك بافاضي الحاجات. مهولا، الشفا

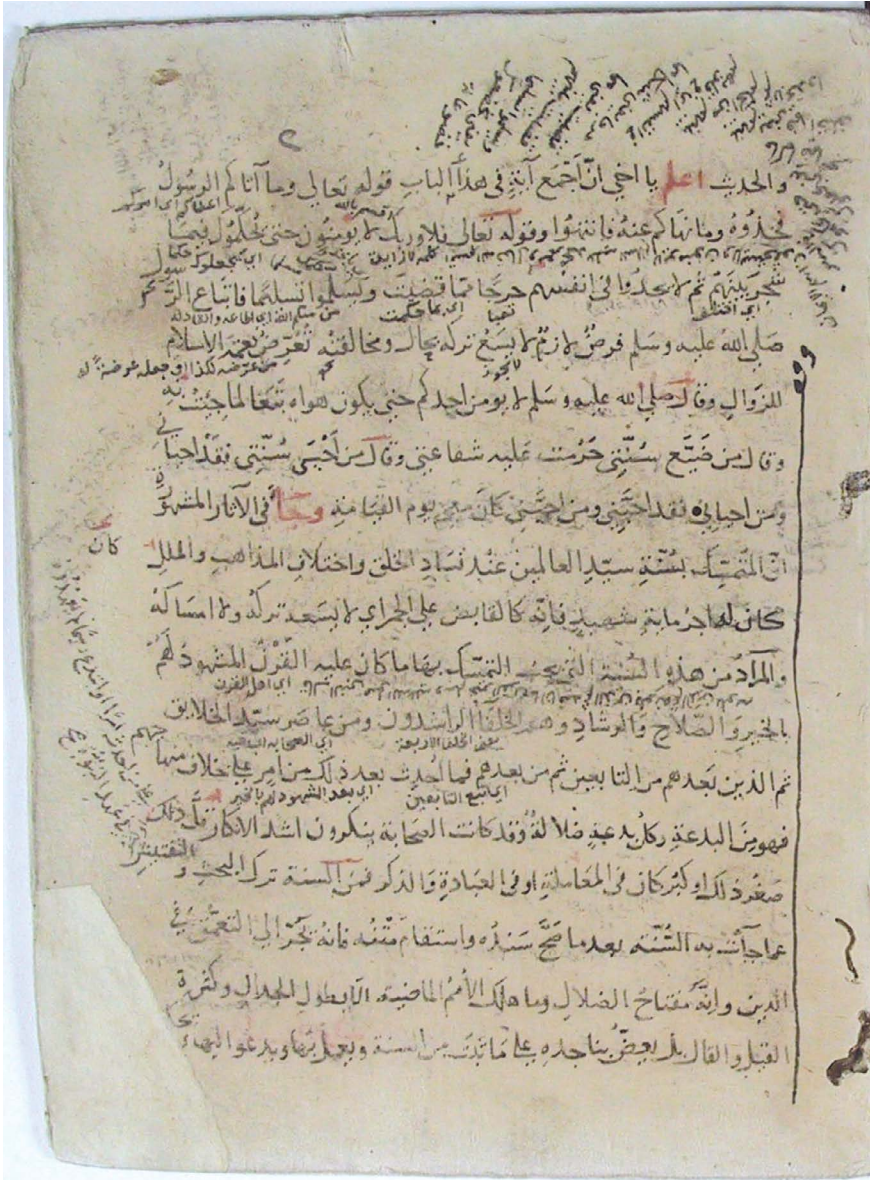
شرح قصيدة البردة الشريفة



شريعة الإسلام إلى دار السلام

وقف ليتجسس حرامه وفاقاه او
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي دانا على معرفته
 بالشواهد والاعلام وتعدنا للكرامات باقسام العبودية والاحكام
 وشيخ لنا فيما يصلح في الدارين سنن الاسلام وهذا المثل ما ارتضاه من
 امر الدين بيته محمد عليه السلام وجعله قائدا وسائقا لطيف خلقه الى
 السلام صلى الله عليه وسلم مالمع في السابرق وتصلح عام **الحمد** بعد هذه
 عقود منطومة من سنن سيد العالمين امام المؤمنين منتقاة من كتب
 المهتدين من علم الدين مفصلة شذورها وغيايبها للشعوف باحتسابها
 مشروحة ونصوها وبوابها المستضيح مصابيح اضواءها فانه اول ما يلحق
 اطفال اهل الايمان واحق ما تحفظه اهل الايمان بل مندرجة دونها
 لبنا كبشيل الهدي كلابتريدي به الهوي في قوة الردي كما قال رب العالمين
 جل جلاله فماذا بعد الحق الا الضلال وما الحق الا ما قاله او علمه او اشار
 او تفكر فيه او خطر به او جهن في خلقه من كان لم ينطق عن الهوي ولها مروءة
 الا عما ينزل عليه ويوحى ومن كان صفة حاله في الدارين ما زاع البصر وما طوى
 ومن كان رفيع فوق المقربين اجمعين الى المقام الادنى والمائل من فضل الملك
 الوهاب ان يبارك لي ولعن خلفه من اقرباب بما اودعته هذا الكتاب انه ولي
 الاجابة والاحباب واليه المصير والمآب وبنا انما من لرك رحمة وهبي لنا من امرنا
شهادة الباب الاول في الخريف على اتباع سنة سيد المرسلين من سائر الكفا

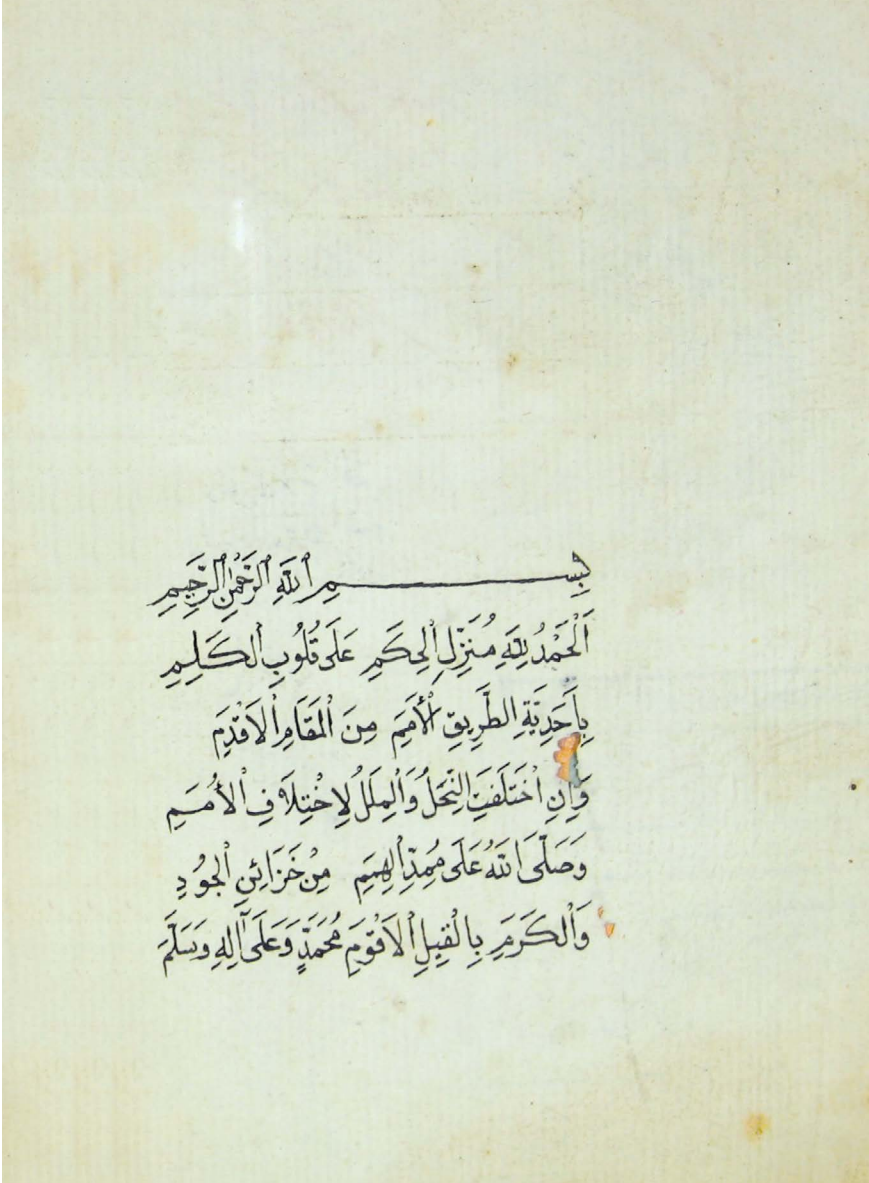
شرعة الإسلام إلى دار السلام



شريعة الإسلام إلى دار السلام

وتعريضها ويكره أن يبنى عليه مسجد يصلى فيه وإن يضرب عليه قسطاً
وثقة بتمام فيه أولئك القبر فأنما يطرأ الميت عليه ولا بأس بإعلام المقابر إلا
بعث بها ومن سنة الإسلام زيارة قبور المسلمين فإن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إني كنت نعتكم عن زيارة القبور ثم بدلتها إلى الأفرد وها ولا تقولوا فجراً
في الزيارة وكان يزور قبر أبيه من المؤمنين وغير ذلك والسنة في الزيارة أن
يبدأ فتنوذاً ويصلى ركعتين بعد في كل ركعة بالفاخرة وآية الكرسي مرة وسورة
الخلاص ثلثاً ويجعل ثوابها للميت ثم يمشي على يمينه ناذ بالبع المقابر قال
وعليكم السلام أهل الديار من المسلمين والمؤمنين رحم الله المستقدمين منكم
والمتأخرين سألنا سلفاً ونحن لكم تبغ وإنا إن شاء الله بكم لحقون ثم
يقعد عند القبر يحال وجهه ويفرد سورة ليس وما يبشر عليه ثم يسبح
ويذكر الله عز وجل ويقرأ ما من عبد بحديث محمد بن عبد الله كان يعرفه
في الدنيا فبشركم عليه بالأخرة ورده عليه السلام وفي حديث آخر من علي
المنابر فقرأ قل هو الله أحد أحد عشر مرة ثم وهب أجره للأموال أعطي
أجره بعد ذلك لا يملك ويستحب قراءة سورة يس على المقابر ثبت ذلك الحديث
المشهور ومن السنة أن لا يطأ القبور في عليه فإن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يكره ذلك ينسب إلى أن المشي في المقابر حافياً وبدعو الله تعالى لهم ويسعفهم
ولا يسيروا الله صلى الله عليه وسلم رجالاً يمشي على القبور في أعينهم فأنما يجعلها

فصوص الحكم



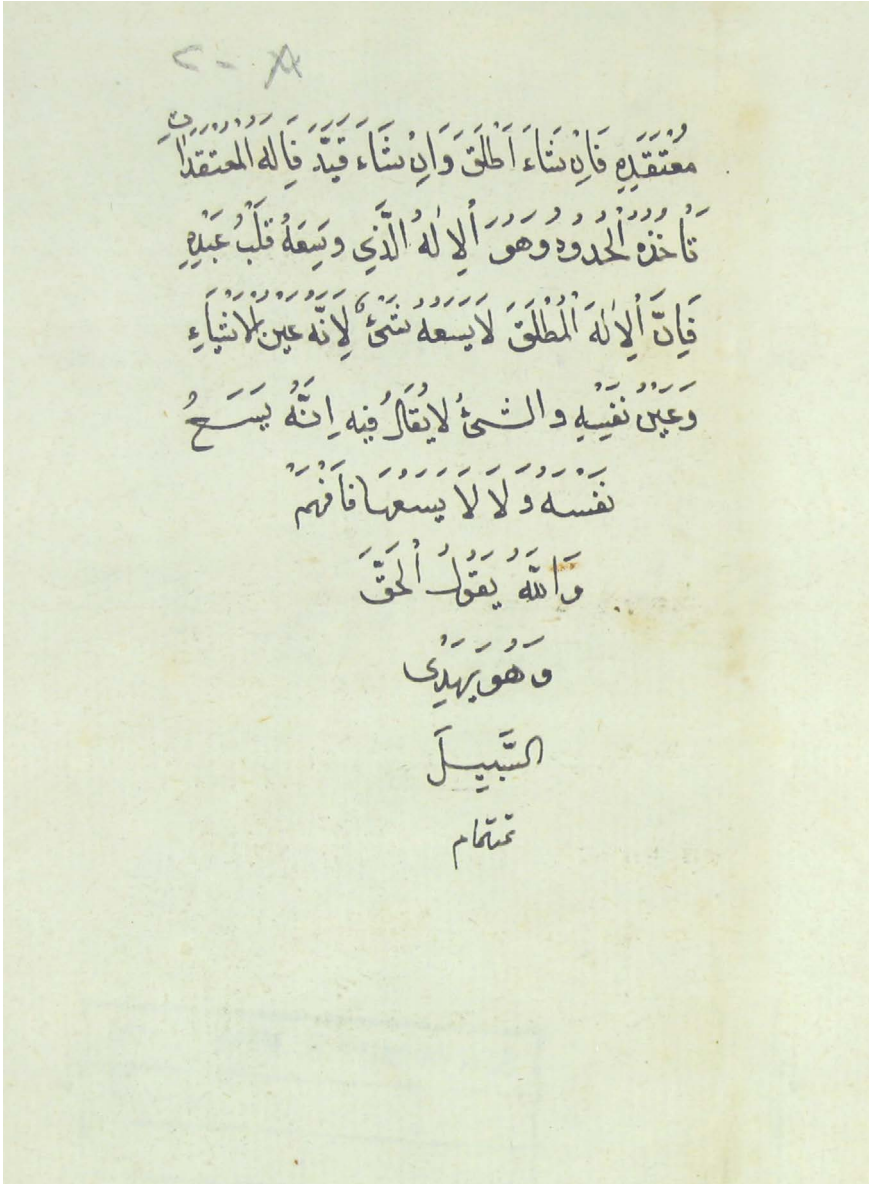
فصوص الحكم

٢
أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي مَبْتَرَةٍ أَرَبَتْهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِينَ مِنْ مُحَرَّمِ سَنَةِ
سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِحُوسَةٍ دَمِشَقٍ وَبَيْنَهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابٌ فَقَالَ لِي هَذَا كِتَابُ
فُصُوصِ الْحُكْمِ خُذْهُ وَأَخْرِجْ بِهِ إِلَى النَّاسِ سِتْعُونَ
بِهِ فَفَلْتُ التَّمَعُ وَالطَّاعَةُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلَا وَكَيْ الْأَمْرُ
مِنَّا كَمَا أَمَرْنَا فُحِّقَتِ الْأَمْنِيَّةُ وَأَخْلَصَتِ النِّيَّةُ
وَجَرَدَتِ الْقَصْدُ وَالْهَمَّةُ إِلَى ابْرَازِ هَذَا الْكِتَابِ
كَمَا حَذَّرَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ وَلَا انْقِصَانٍ وَسَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ
يَجْعَلَ لِي فِيهِ وَفِي جَمِيعِ أَحْوَالِي مِنْ عِبَادَةِ اللَّهِ

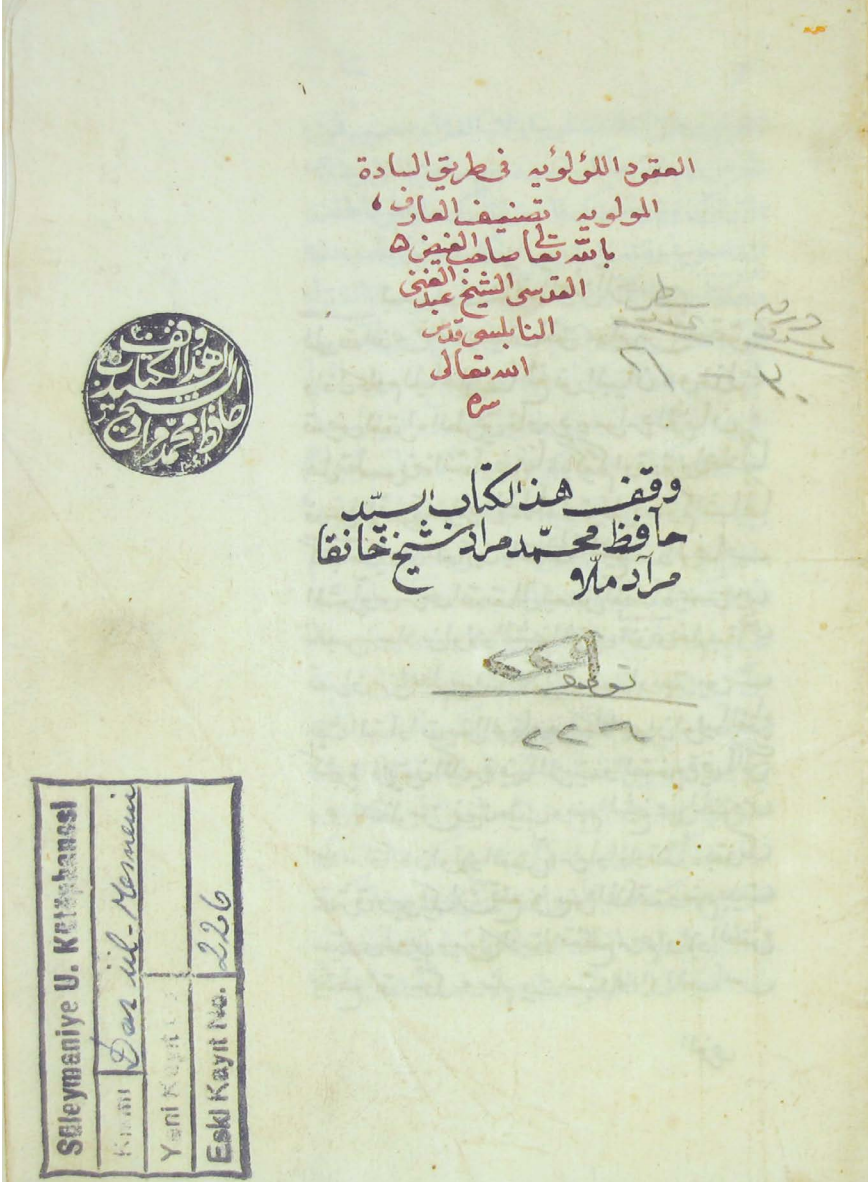
فصوص الحكم

فلماذا كان حبُّ النساءِ لمحمدٍ صلعم من حبيبِ الهى وإنَّ
 اللهَ أعطى كلَّ شئ خلقه وهو عين حقه فما أعطاه إلاَّ
 باستحقاقٍ استحققه بسببهِ أى بذاتِ ذلك السحقِ وإنما
 قدَّم النساءَ لأنهنَّ محلُّ الانفعالِ كما تقدَّمتِ الطبيعةُ
 على من وجدَّ منها بالصورة وليست الطبيعةُ على الحقيقةِ
 إلاَّ النفسُ الرحمانى فإنَّ فيه انفتحت فيه صورُ العالمِ
 أعلاه وأسفله لسريان النَفْثِ في الجوهرِ الهيوَلانى في
 عالمِ الأجرامِ خاصةً وأما سريانها لروحِ الأرواحِ
 النوريةِ والأعراضِ فذلك سريانُ آخر ثم إنَّه صلى الله عليه
 وسلم غلبَ في هذا الغيبِ التَّائِنِ عَلَى التَّذْكِيرِ لانه
 قصدَ التَّهَمُّمَ بِالنِّسَاءِ فَمَالَ ثَلَاثٌ وَلَمْ يَقُلْ ثَلَاثَةٌ بِالْهَاءِ

فصوص الحكم

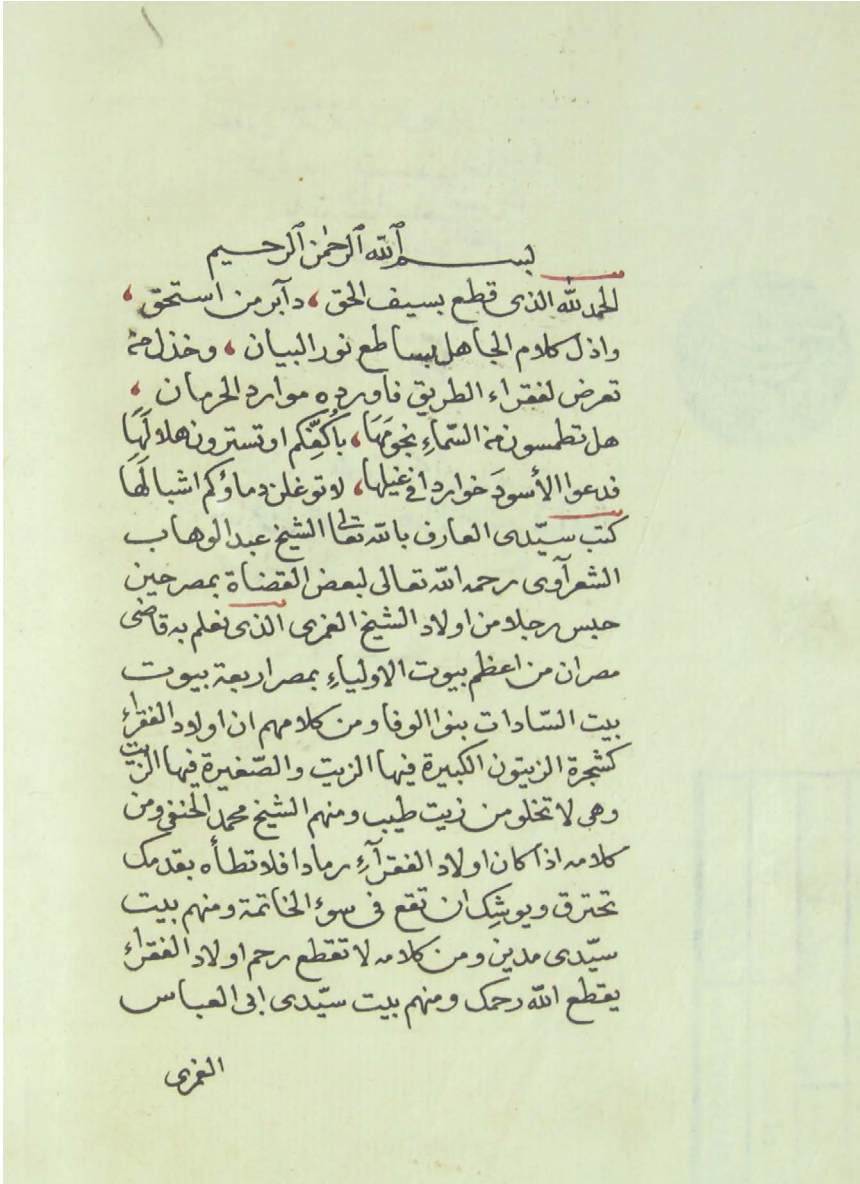


الحِكم العطائية ، أو حِكم ابن عطاء الله



الرَّقم الحَمِيدِي : ٢٢٦

الحِكم العطائية ، أو حِكم ابن عطاء الله



الحِكم العطائية ، أو حِكم ابن عطاء الله

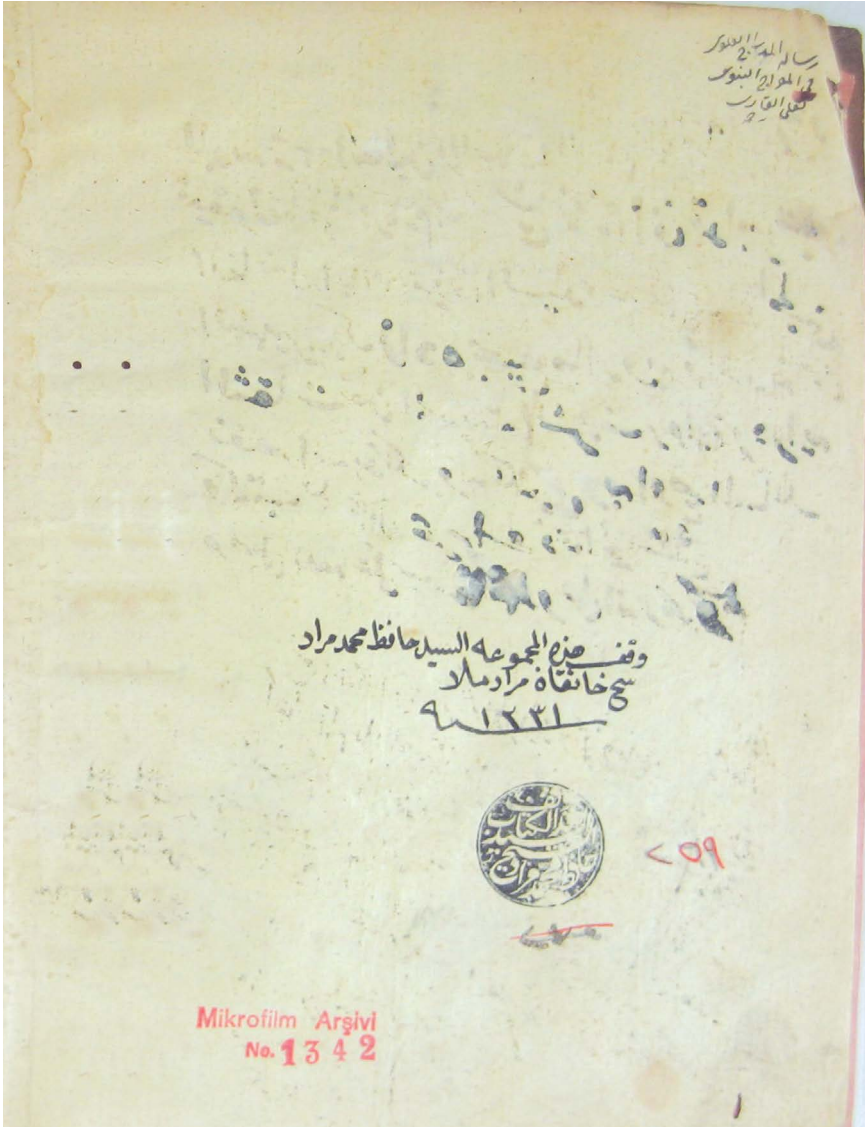
الغري ومن كَلَمَه لحوم اولاد الفقراء مسمومه فمن
 تعرض لهم عجل هلاك نفسه بسم ساعة فالراي عندي
 التدارك وقد نصحتك فاختر لنفسك ما يحلو فاطلعه
 القاض في وقته واعتذر مع ذلك له والحمد لله وهذه
 وهكذا عندنا الآن في مشق الشام ، بيوت الفقراء
 معروفة من سابق الأيام ، كل من تعرض لمن انتسب
 اليها بسوء فان الله تعالى يخل به الانتقام ، خصوصاً
 طريق السادة المولوية وقرائها واولاد فقراء
 الصالحاء الكرام ، الساكنين على مساكن ابائهم واجدادهم
 في خدمة المشنوق الشريف ، بالسماع الطاهر النظيف ،
 والحق اجد المشار اليه بقوله صلى الله عليه وسلم
 فان لم تبتكوا فتبتكوا فانه مقام منيف ، نظير ما رواه
 الخطيب في تاريخ بغداد بسند عن عبد الله بن سعد
 ابن كثير عن عوف قال قدم ابراهيم الزهري العراقي سنة
 سبع او اربع وثمانين ومائة فاكرمه الرشيد وظهر
 بره وسئل عن الغناء فافق بتجليله فاتاه بعض
 اصحاب الحديث يسمع منه الاحاديث فسمعه يغني
 فقال لقد كنت حريصاً على ان اسمع منك واما الان
 فلا اسمع منك حديثاً ابداً فقال الزهري وعلى لا
 حدثت ببغداد ما اقت حتى اغني قبلي فشاعت عنه
 ببغداد فبلغت الرشيد فدعاه فسأله عن احاديث

الحِكم العطائية ، أو حِكم ابن عطاء الله

المحقق والمتيقن لأنها حقوق العباد ، وهي مبنية على المشاهدة
 في الدنيا ويوم التناد ، وقد صنف هذه الرسالة بمقتضى
 الله تعالى لنصرة فقهاء الطريق القائمين بالحبّة والاعتقاد
 للأولياء والصالحين ، من غير أن يكون مقصدنا الراد على
 أحد من الناس أجمعين ، وإن ذكرنا المتفقه ونقتناه
 بالجاهل ونحو ذلك فليس مرادنا أحد بعينه نرد عليه
 أهل الدين ، والله تعالى ولي التوفيق والهداية ، ومنه
 الإحسان والعناية ، وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلى
 الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ، قال مؤلفه
 قدس سره حررنا ذلك الكتاب في ثلاثة أيام بمعونته
 الله تعالى وحسن توفيقه آخرها يوم الأربعاء تمام
 الثلاثين من شهر شعبان المبارك الذي هو من شهر سنة
 ست وتسعين والف وقد وقع الفراغ من تبليض هذه
 الرسالة في نهار الجمعة رابع عشر شهر ذي الحجة الذي
 هو من شهر سنة إحدى عشر ومائتين
 على يد كاتبها الفقير عبد الجليل بن
 مصطفى بن اسماعيل ابن
 المؤلف عبد الغني
 النابلسي قدس
 سره
 آمين

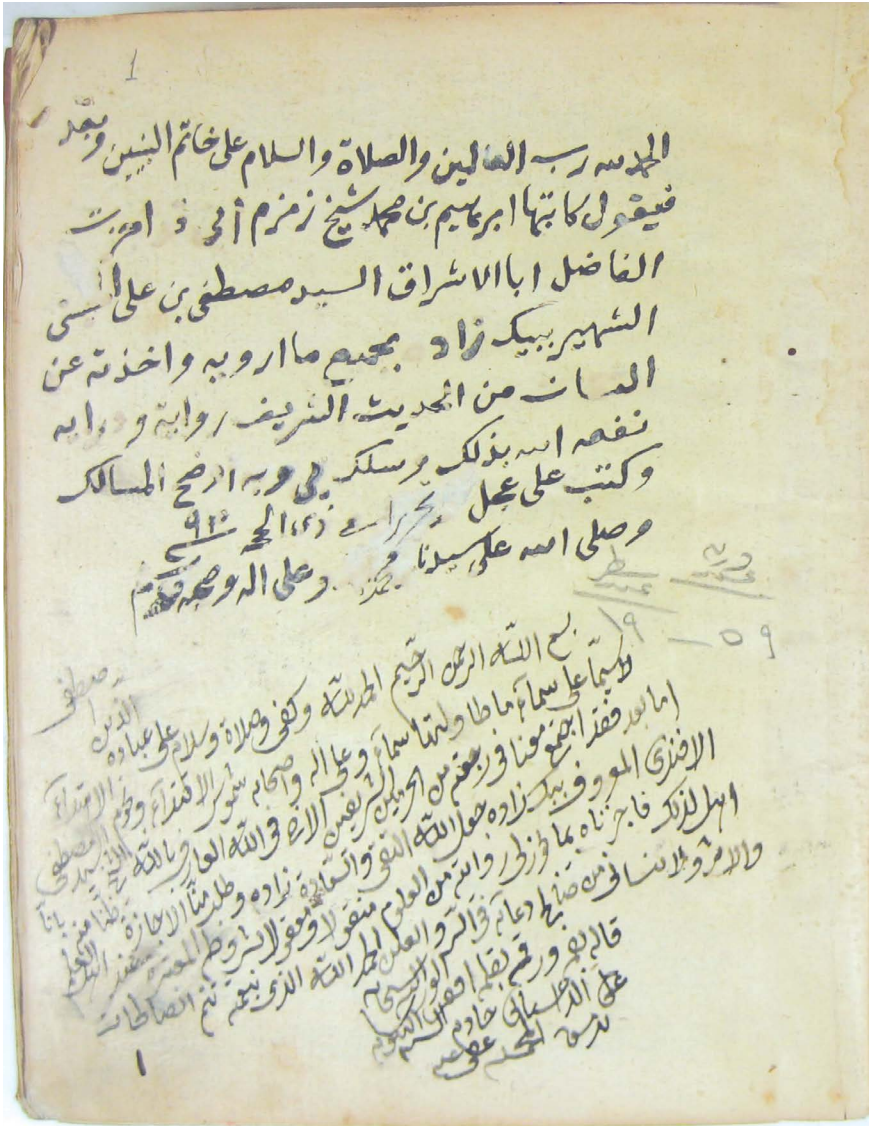


إجازة المُجاز: مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأَخْصَوِيّ = الأَخْصَوِيّ =
أَخْصَه لي ، بكزاده

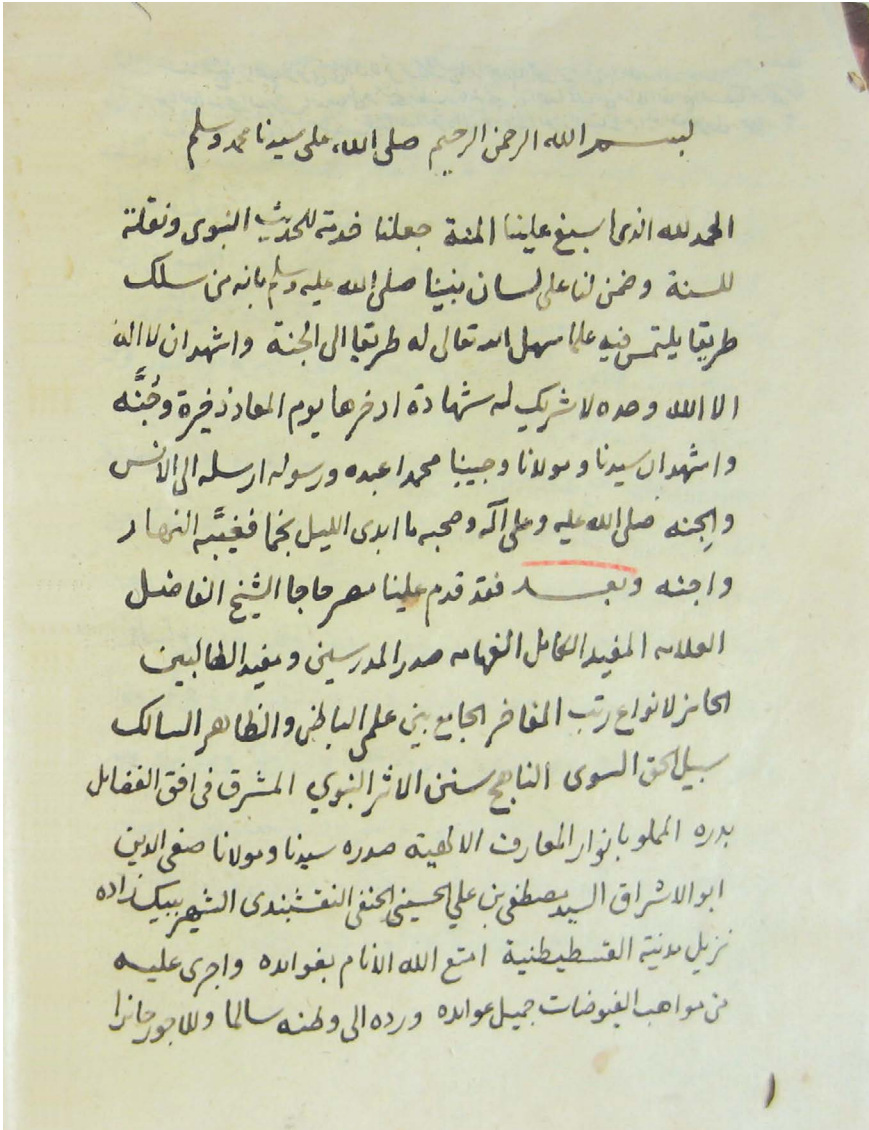


الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٢٥٩

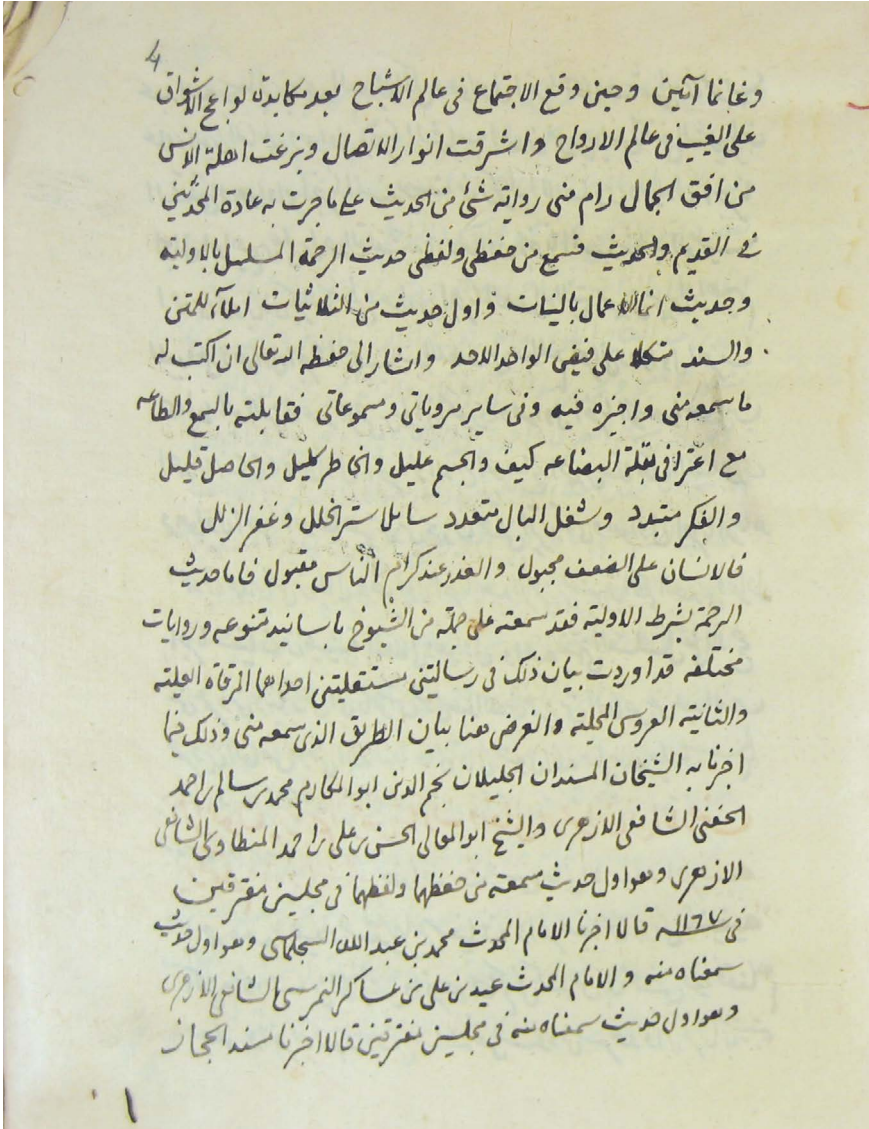
إجازة المُجاز: مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأَخْصَحِيُّ = الأَخْصَقِيُّ =
أَخْصَحَه لي ، بكزاده



إجازة المُجاز: مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأَخْسخويّ = الأَخْسخويّ =
أَخْسخه لي ، بكزاده



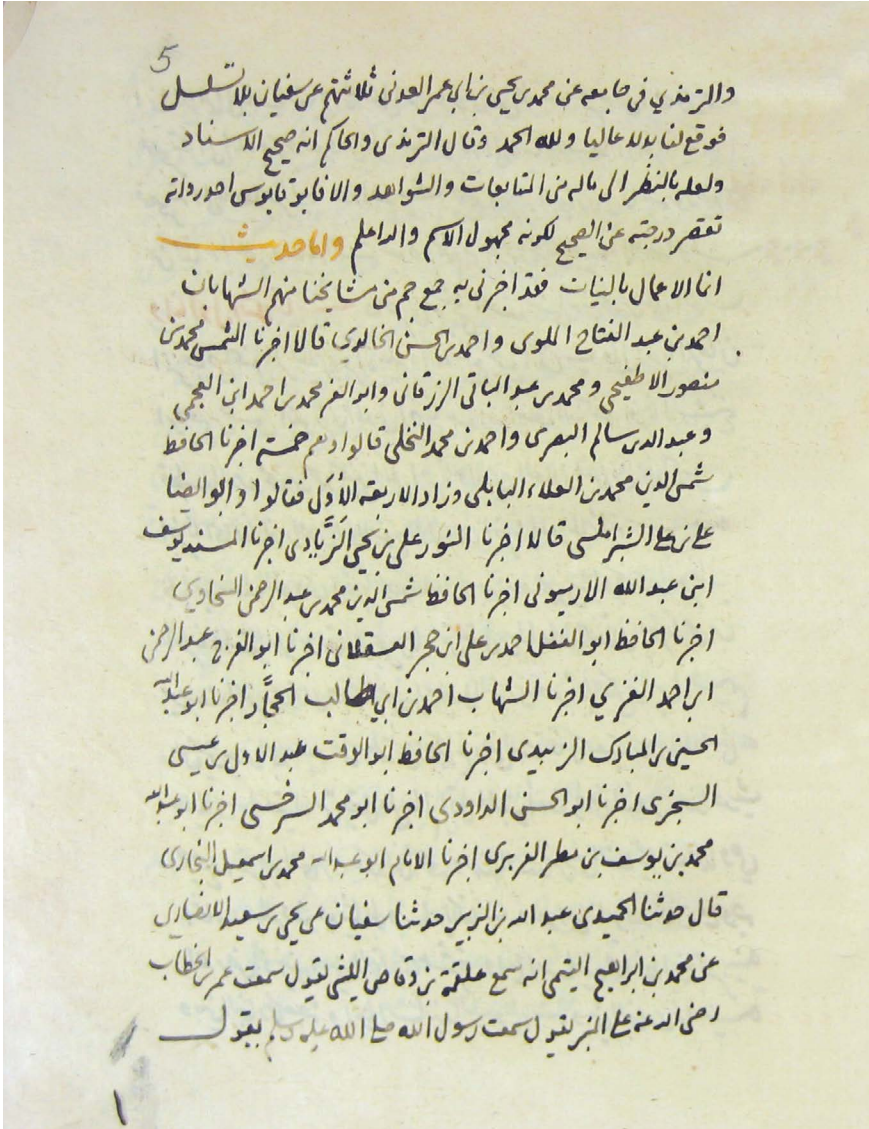
إجازة المُجاز: مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأَخْصَحِيُّ = الأَخْصَقِيُّ =
أَخْصَحَه لي ، بكزاده



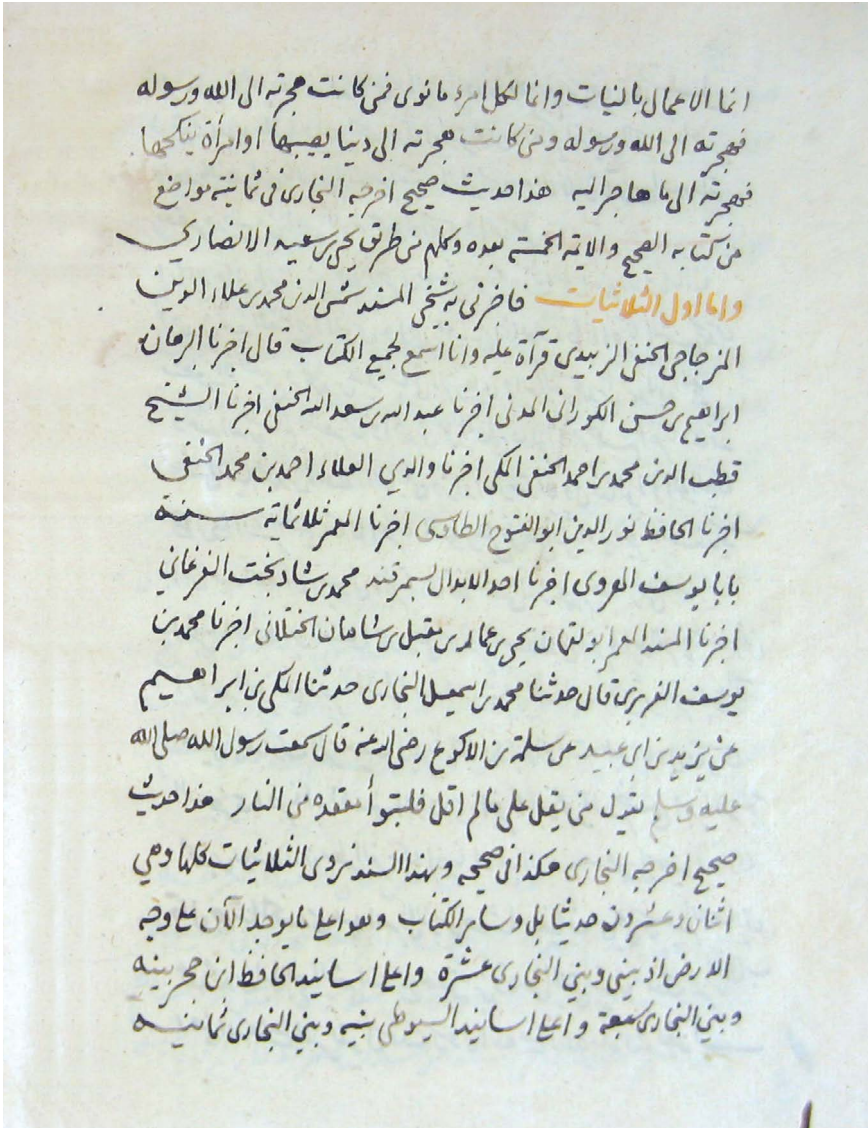
إجازة المُجاز: مُصْطَفَى بن عَلِيٍّ الأَخْصَحِيُّ = الأَخْصَقِيُّ =
أَخْصَحَهُ لِي ، بَكَزَادَهُ



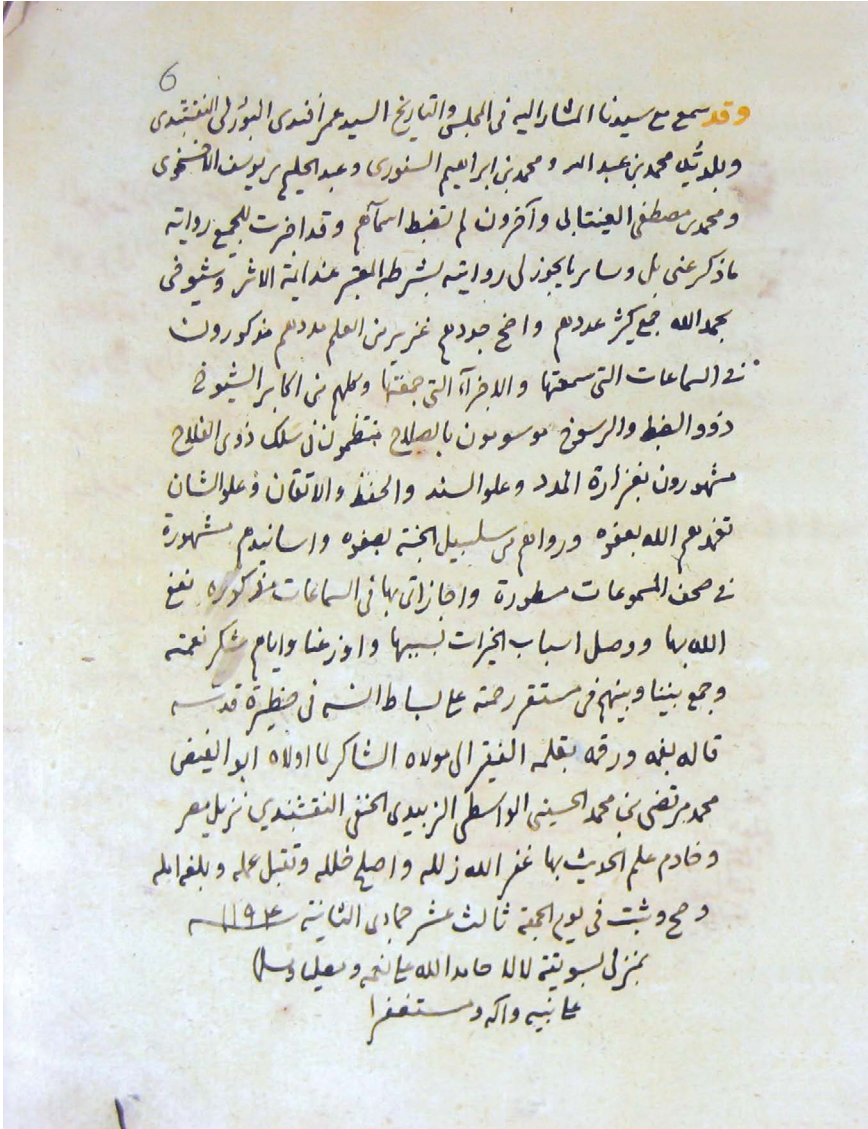
إجازة المُجاز: مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأَخْصَحِيُّ = الأَخْصَقِيُّ =
أَخْصَحَه لي ، بكزاده



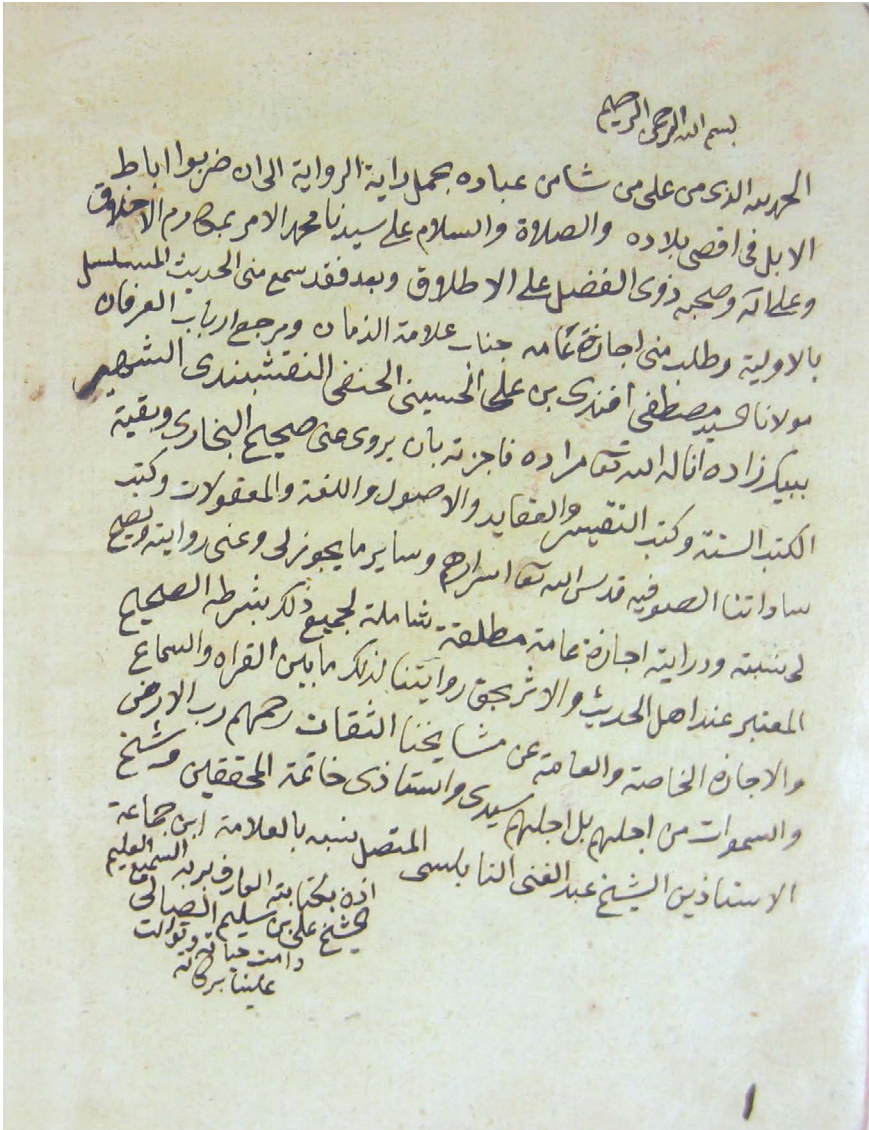
إجازة المُجاز: مُصْطَفَى بن عَلِيٍّ الأَخْصَحِيُّ = الأَخْصَقِيُّ =
أَخْصَحَهُ لِي ، بَكَزَادَه



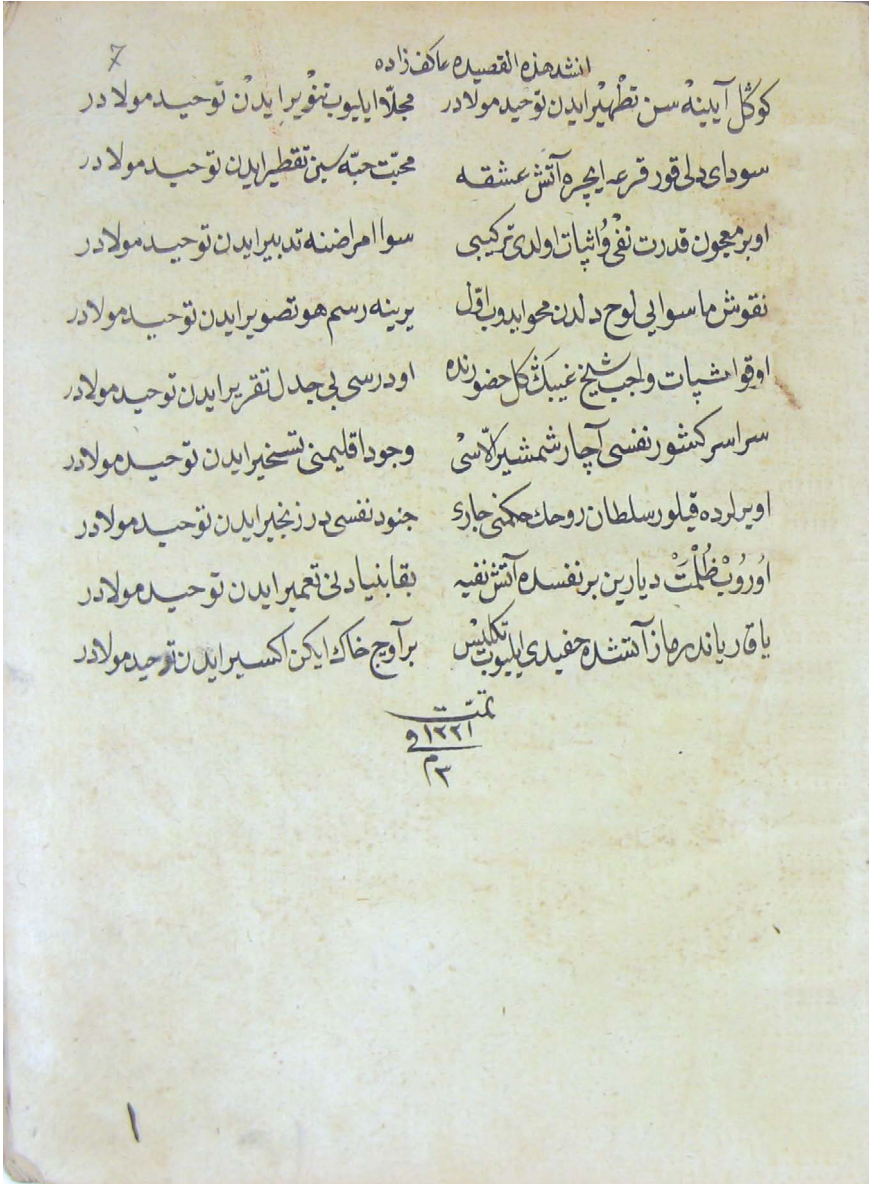
إجازة المُجاز: مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأَخْسخويّ = الأَخْسقويّ =
أَخْسخه لي ، بكزاده



إجازة المُجاز: مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأَخْصَحِيُّ = الأَخْصَقِيُّ =
أَخْصَحَهُ لِي ، بَكَزَادَه



قصيدة عاكف زاده



دعاء الشيخ السوسي

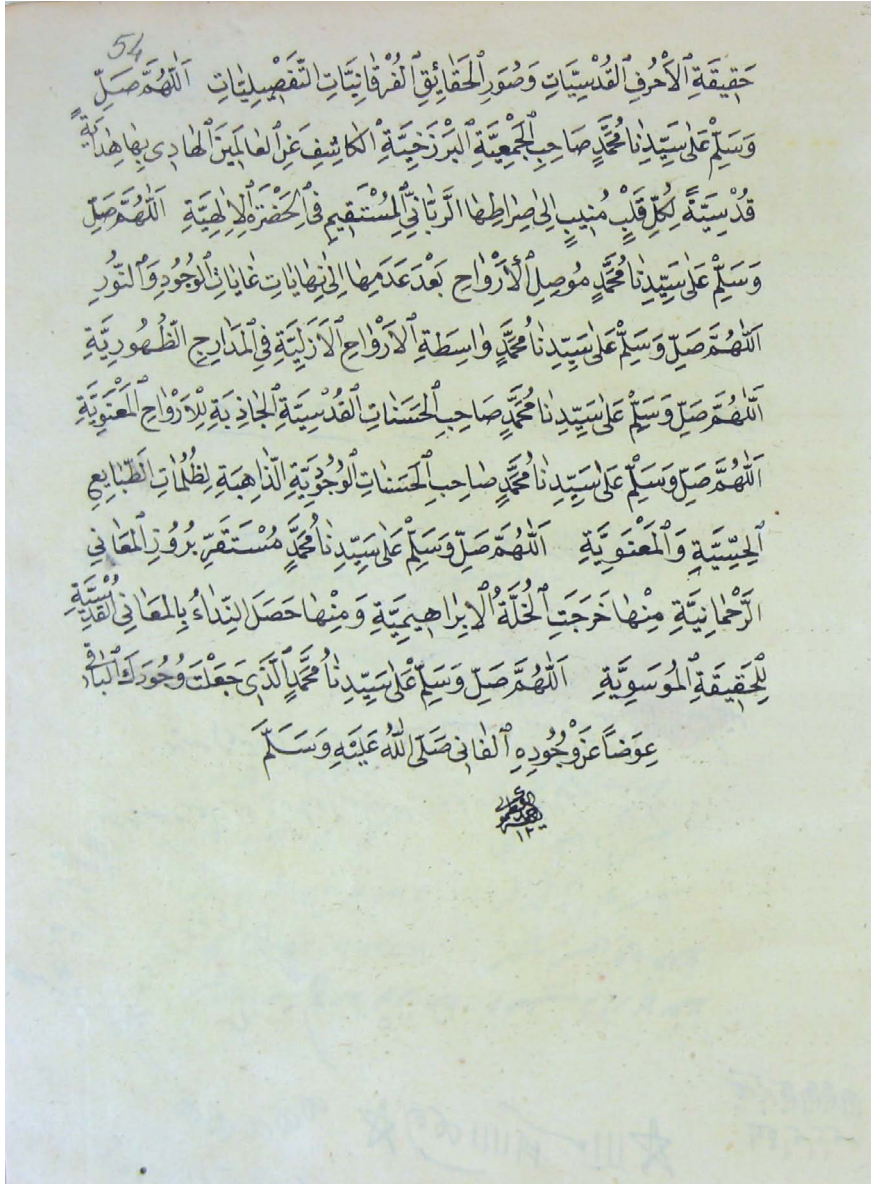
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ الَّذِي جَعَلَ رَأْسَهُ فِي الْمَهْدِ وَسَمِعَهُ
 مِنَ الطَّاعَةِ وَجَوَابِهِ مِنَ الْفِكَرِ وَعَيْنُهُ مِنَ النُّورِ وَآلِفُهُ مِنَ الرَّحْمَةِ
 مِنَ الْحِكْمَةِ وَاسْمَانَهُ مِنَ الْإِلَهِ وَالْإِسْلَامِ مِنَ الصِّدْقِ وَكَيْفِيَّةِ مِنَ الرِّضَا
 وَعَقْدِهِ مِنَ الْبَوَاقِي وَصِدْقِهِ مِنَ الْكِبَرِ وَبَيْتِهِ مِنَ الْبَيْتِ وَبَطْنَهُ
 مِنَ الْقَفَاةِ وَقَلْبَهُ مِنَ الْأَضْطِاضِ وَرَبِّيَّةَ مِنَ الْكَلْبَةِ وَكَبَدَهُ مِنَ الْكِبَرِ
 وَبُسْرَتَهُ مِنَ الْعَصَةِ وَخُذْنَهُ مِنَ الْوَرْدِ وَقَدَحَتَهُ مِنَ الْكَسْفَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْمُبَارَكِينَ وَسَلِّمْ وَسَلِّمْ وَسَلِّمْ
 الْعَالَمِيَّةِ وَمَنْ قَرَأَهَا حُرَّةً فِي كَلِّ قَرَامٍ لَا يُلْزَمُ بِهَا كُفْرٌ أَوْ شِرْكٌ حُرَّةً وَصَلَاتُ الصَّلَاةِ
 اخْتَارَهَا رَجُلٌ سَوِيٌّ مِنْ بَيْتِ الْبَيْتَةِ هَسْبِيَ الْبَدْرُ الْحَاجُّ حَسْبِيَ الْمَعْرُوفُ مِنْ بَيْتِ الْبَيْتِ
 مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقْبِضْهُ فِي جَانِبِ الْمِرَاقَةِ وَالْمَنْ هَدَى فِي سَجْدَةٍ
 الْبَيْتِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَقَدِّمَةً فِي قَرَامٍ
 فَكَرَسَ السَّجْدَةَ أَحْمَدُ السُّوَيْ
 اخْتُذَتْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَهْرَةَ الصَّلَاةِ الْإِلَهِيَّةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا سَمِعَ طَهْرَةَ الْخَلَامِ مِنْهُ سَيِّدِ السَّجْدَةِ كَرَامُ الْكُفْرِ غَارُ دُخَانٍ
 لَا يَزَالُ يَحْصُلُ مِنْهُ هَذِهِ الْفَضِيلَةُ فَرَأَى الْبَيْتُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقْبِضْهُ
 فِي حَالِ تَوَجُّهِهِ وَمَرَاتِبِهِ وَأَعْطَاهَا الصَّلَاةَ الْمَذْكُورَةَ أَلْبَقَةً وَقَفَرَتْ طَهْرَةَ الصَّلَاةِ
 أَفْضَلُ مِنْ قَرَامٍ لَا يُلْزَمُ بِهَا كُفْرٌ أَوْ شِرْكٌ حُرَّةً وَصَلَاتُ الصَّلَاةِ الْإِلَهِيَّةِ أَحْمَدُ الْكُفْرِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ قَطْرِ آيِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ حَابِئَتِ مَرَامٍ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ

صلوات الختام على النبي الختام = الصلوات العيدروسية

الصلوات تأليف عيدروس قلس الله سره
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَائِمِ الْأَسْرَارِ الْإِلَهِيَّةِ الْمُتَطَوِّتِ فِي الْحُرُوفِ
 الْقُرْآنِيَّةِ مَهْبِطِ الرِّقَائِقِ الدِّبَانِيَّةِ النَّازِلَةِ فِي الْحَضَرَةِ الْعَلِيَّةِ الْمُفَضَّلَةِ فِي الْأَنْوَارِ بِالنُّورِ
 الْمُتَحَيَّاتِ فِي بَابِ بَوَاطِنِ الْحُرُوفِ الْقُرْآنِيَّةِ الصِّفَاتِيَّةِ فَهوَ النَّبِيُّ الْعَظِيمُ مَرْكَزُ حَقَائِقِ
 الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ مُمْبِضُ الْأَنْوَارِ إِلَى حَضَرَتِهِمْ مِنْ حَضَرَةِ الْخُصُوصِيَّةِ الْخَمِيَّةِ شَارِبِ
 الرَّجَى الْمُخْتَمِ مِنْ بَاطِنِ الْبَاطِنِ الْكَبِيرِ مُوَصِّلُ الْخُصُوصِيَّاتِ إِلَى لُحْيَاتِ الْأَصْطِفَاءِ
 مَرْكَزِ دَائِرَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ مَنَزِلِ النُّورِ بِالنُّورِ الْمَشَاهِدِ بِالذَّاتِ الْكَاشِفِ بِالصِّفَاتِ
 الْعَارِفِ بِظُهُورِ نَجْوَى الذَّاتِ فِي الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ الْعَارِفِ بِظُهُورِ نَجْوَى الذَّاتِ فِي الْأَسْمَاءِ
 الصِّفَاتِ قِمَمِهَا ظَهَرَ الْوَحْدَانِ الْمُتَعَاكِسَتَا الْحَاوِيَتَا عَلَى طَرَفَيْنِ اللَّهُمَّ صَلِّ
 وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ اللَّطِيفَةِ الْقُدْسِيَّةِ الْكُسُوفَةِ بِالْأَكْسَمِيَّةِ التَّوْرَانِيَّةِ السَّارِيَّةِ فِي
 الْمُرَاتِبِ الْإِلَهِيَّةِ الْمُتَحَدِّثَةِ بِالْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ الْإِلَهِيَّةِ وَالْمُبِضَّةِ أَنْوَارَهَا عَلَى الْأَرْوَاحِ
 الْمَكُونَةِ الْمُتَوَحِّجَةِ وَالْحَقَائِقِ الْحَقِيقَةِ الْتَافِقَةِ لِطَلَمَاتِ الْأَكْوَانِ لَعَدِيمَةِ الْعُنُوتِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْكَاشِفِ عَنِ السَّمَى بِالْوَحْدَةِ الدَّائِيَّةِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ جَامِعِ الْأَجْمَالِ الدَّائِي الْقُرْآنِي حَاوِي الْفَضِيلِ الصِّفَاتِ الْقُرْآنِي اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الصُّورَةِ الْقُدْسِيَّةِ الْمُنَزَّلَةِ مِنْ سَمَاءِ الْقُدُسِ غَيْبِ الْهُيُوتِ الْبَاطِنَةِ الْقَائِمَةِ
 بِمِفْتَاحِ الْإِلَهِيِّ لَا يَوَابِ الْوُجُودِ الْقَائِمِ بِهَا مِنْ طَلْعِ ظُهُورِهَا الْقَدِيمِ إِلَى سِتْوَةِ أَظْهَارِهَا
 لِكَلِمَاتِ التَّافَاتِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى حَقِيقَةِ الصَّلَاةِ وَرُوحِ الْكَلَامِ قَوَامِ الْمَعَانِي الدَّائِرَةِ

حقيقة

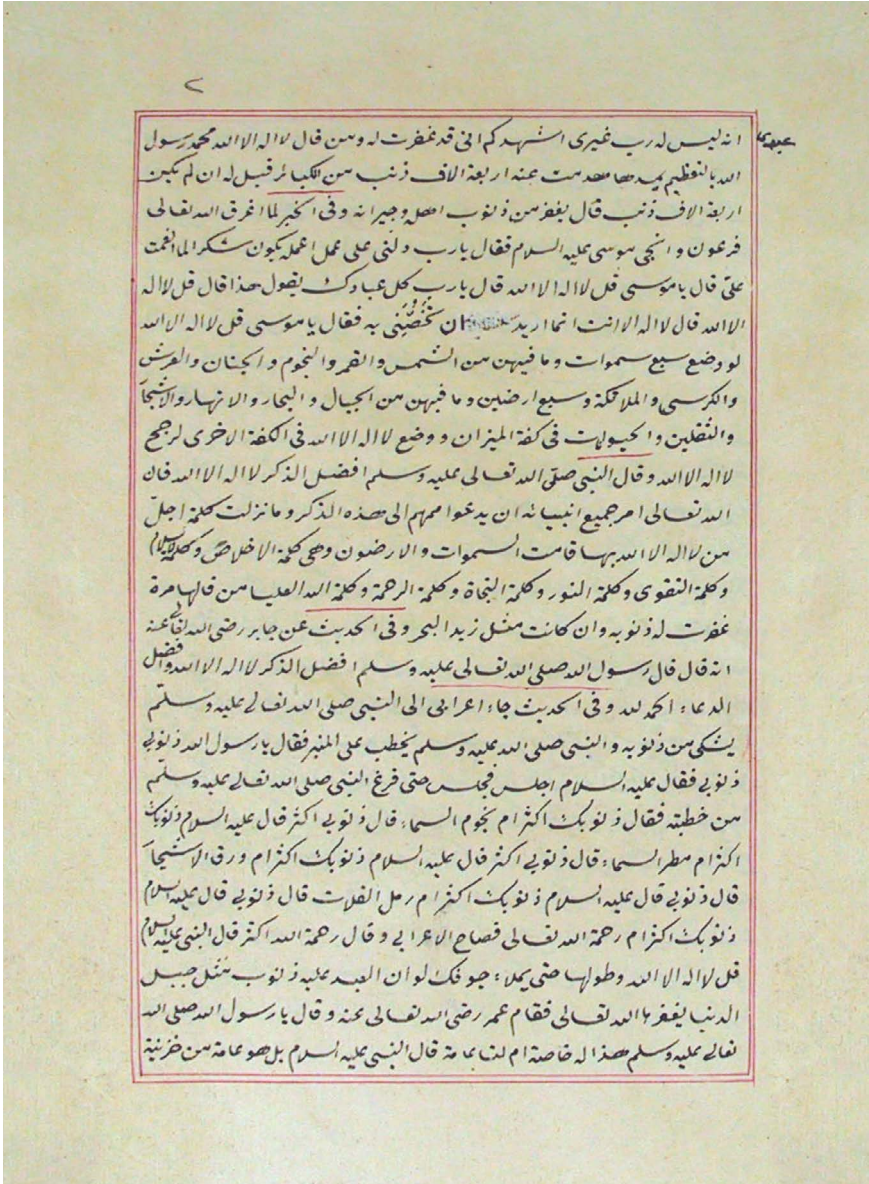
صلوات الختام على النبي الختام = الصلوات العيدروسية



معين الواعظين



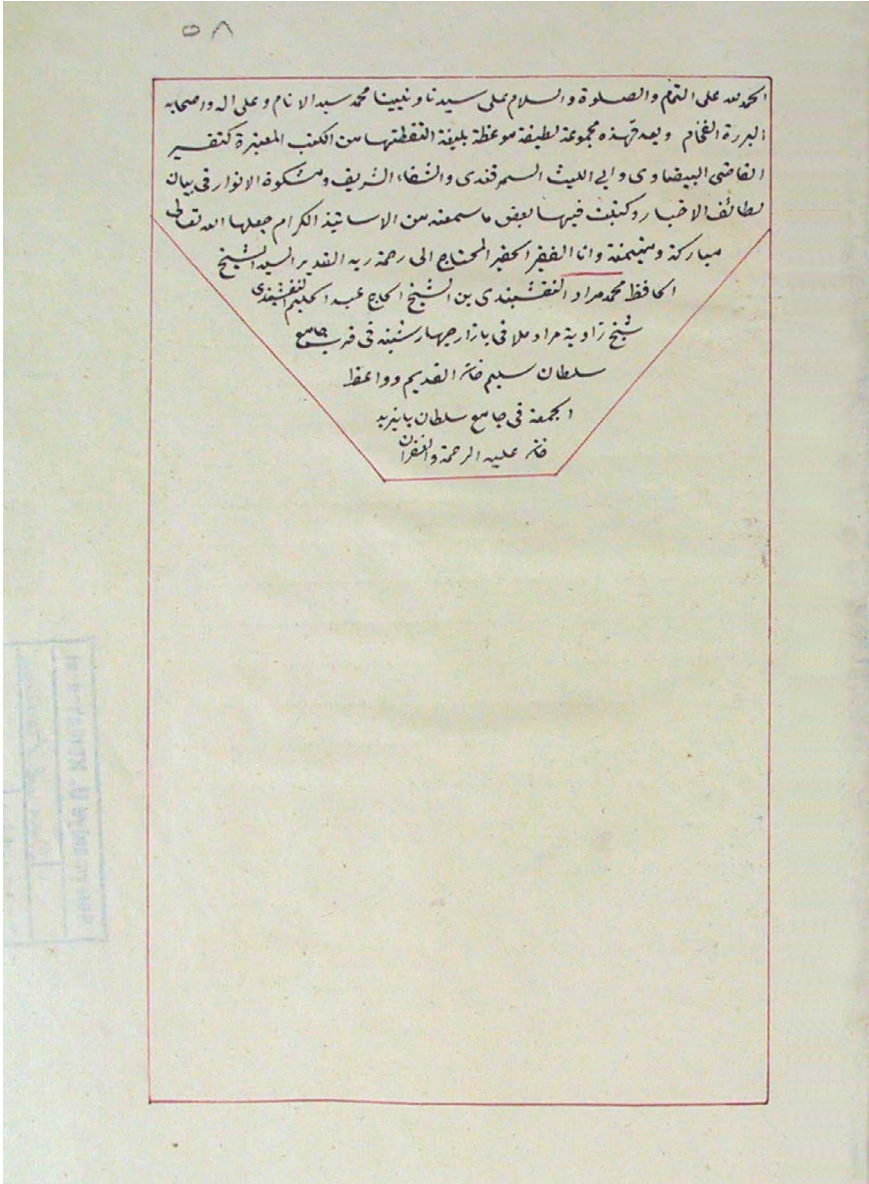
معين الواعظين



معين الواعظين

روية اعمى الدنيا فخصوص بنيت محمد صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج فوق العرش
ولم يقبله لموسى عليه السلام حين قال اراق النظر اليك اجيب من طمعت الله بين ترائف
واما بالقلب فيسر للاوليا، العارفين ويدل على جواز رؤية الله تعالى في قوله تعالى وجوهه
ناصرة الى ربها نظرة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما
ترون القمر ليلة البدر وهو حديث مشهور رواه احمد وعشرون من اخبار الصحابة
رضوان الله تعالى عليهم اجمعين وانكرها المعتزلة ممنكبن بقوله تعالى لا تدركه الابصار
واقوى شبههم من العقليات ان الروية مشر وط يكون المرئي في مكان وجهه ومقابلة
من الراى وثبوت ساقية تكيف لا يكون في غايث القرب ولا في غايث البعد والاتصال
شعاع من الباصرة بالمرئي وكل ذلك محال في حق الله تعالى ونحن نقول ان الله
تعالى قادر على اظلال رجاله بلا مشروط الروية عن صهييب رضى الله تعالى عنه عن
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار
ان نارنا وى من وباهل الجنة ان كنتم عند الله موعده ايريدان يتحركوه فيقولون
ما هو الم ينقل موازين بيننا ونرض وجوهنا وادخلت الجنة واخرجنا من النار
قال اى الراوى فيكشف الحجاب فينظرون اليه فالذى نفسى بيده ما اعطيههم
شيئا احب اليهم من النظر اليه ورد في الخبر ان الله تعالى يقول المسكنة
اطعموا اوليا فيؤتوا بالوان الاطعمة فيجدون لكل لقمة لذة غيره ما يجد ولا روى فاذا
فرغوا من الطعام يقول الله تعالى اسقوا عبادى فيؤتوا باشرية فيجدون لكل شرية
لذة بخلاف الاخرى فاذا فرغوا يقول الله تعالى لهم انا ربكم صدقتكم وعدى فاستلوا
اعظكم فالوا ربنا نسلك رضوانك مرتين او ثلثا فيقول رضى عنكم ولدى اللزيم
واليوم اكرمكم بكرامة اعظم من ذلك كله فيكشف الحجاب فينظرون اليه كائن الله
فيخبرون له سجدا فكانوا فى اسجود ما شاء الله ثم يقول لهم ارفعوا رؤسكم ليس
هذا موضع عبادة فبنسون كل نعمة كانوا فيها فيكون النظر اليه احب اليهم
من جميع النعم بيت يراه المؤمنون بغير كيف وادراك
وطرب من مثال فينبون النعم اذا رواه
فيا ضمر ان اهل الاعترار

معين الواعظين



مقالات الشمسي التبريزي

کرمه بود با نحر بر روی جویاوان غن کوبی کوبین حاجه ها حاجی ها حاجی
 بر چه در عالم مشغله در این حق ضریب بر او ردی که حد تاویل احادیث بر زرک کاسب
 در چند برکت که از حق مضمون کوبین را برساند **یوسف الصديق** سخامبر برکت بود
 است خضر میگرد و سکر میگرد بعلم تاویل احادیث الانبیاء فی حسن حضوره و انما اول
 هذا الامر **م** بطب له و انما علی زعمه هذا والا انما الاری لنفسی فضلا یخرج من
 کلام طبیب **ثم** و ذلک لیس جالی الا فی اذاملت یوما من الکلام احد یقین و احدا من
 هن الکلمات القوی علی اقول من این بقول من الله الی این بقول الی رجل کبیر و هو
م اقول انشانی فی الوسط لیس من علی بر علی بیت جلی خرملا و او رسد او درین
 صدقه و اما نصیر منی او جلی المدور علی بنی اما الساعه لست بلول من سرون احدا
 اعل هکذا یقطع امر و منی و الحشر علی ذلک افضله علی اخبرهم اما المصطفی علیه السلام
 اقول لان اسن عظیم ان الله غمسه فی خراکم غمسه و اخرجه فقطر منه و طرا
 النبوة خرج من کل قطرة منه بنی و بقی من القطرات یخلف من ذلک الاولیاء تکلیف
 اخر به الا اقول افضل من یمن و کیف اقول به احدا و الذی وصل الی بالاختصیل
 الجلم و العقل الکد ذلک برکت متابعت و اول کلام یحلت معه کار هذا اما بالبرد
 کیف فالزم المتابعة و ما قال **سبحانک ما عبدناک** فعرف **م** الی التمام و الجمال هذا الکلام
 و اما هذا الکلام الی این مخلصه و منتهاه فسکر من ذلک لطمانه من لان سن کل منفا
 طاهر فطهر علیه و انما عرف لکن ذلک الکلام و اما قول بان هذا الکلام لیس جالی
 اما ان یکن جالی اعلی من هذا و ادری من هذا و لکن ما قرأ هذا الکلام و اما قول علی اجد
 اخبر برهان و حق به برانست نه حق حق میرد چه جای برهان بران حق میرد اما
 توان نفسی برانامست نام رسید است بهو و سرور را نباید که شیخ خود را عظم زیاده
 کند گفت از میرد پس **م** یکی را سوال کردند که شیخ تو بهتر است یا ابابرد گفت شیخ
 که شد شیخ تو بهتر است یا **عم** گفت شیخ که شد شیخ تو یا **ح** که من تکلمی و وحید **انما**
 بافته ام غیر آن تکلمی بی دامن منبیه یکی خود کی باشد او آن سخنش و تشبیهش **حسن**

مقالات الشمسی التبریزی

ایم و جایها دیگر هست که اگر چه خوش و خندان در دفته ایم در لشکر غلین هر و این
 ایم گفتیم که خمس بر روی خوب خوشتر که باشند و می گفت نه با حبا خوب روی
 نیز گفت آن یکی بود موی بلوطه و لکن مرا با او از روی اهلیت خوش بود مرد
 اصل بود حکایت کرد که اتفاق افتاد که یکی را آوردم هیچ انزال نمی افتاد دیگر
 که دفعی بیه بودم خوب یاد کردم تا انزال افتاد گفت کوسد سب مار که هیچ
 سخن نگو تا ندانم که تویی اکنون میان ادبی ادبی فرست بن سخن خود تا نبوی
 وجود این کوز گشت تو میگوی تا او بشنود سر و چنانکه گفته نشان مرد **ح** است
 که او را بد بیفزاید **ح** یا از این **ح** هیچ بچی **ح** مرسا ناز که هر دج که چشم
 او رسد همه اجسام رسین باشد و هر دج که بروح او رسین باشد همه روحها
 و همچنین نجم الدین دوست ما **ح** او را مسلمانی بروزی کند که در پیشانی
 او بی نکرم آن روز که ادم بیمار مسلمانی میزدین که هستن ادا دوست نیست این
 جهنم میگویم اگر این خدمت نکردی که چرا مرا با دژی بکوهت نه بصفای
 اندست کبر و باشد نه شوم بود که بها الدین یا بگویم او را گفتیم با من بنیمن گفت
 که آن صد جرم بیمار تا مرا نیکو دارم همه عالم مرا سجود کنند چنان دانم که یکی مای
 برداشت بتری از کوی کبکی جنبی بالند و شود مستطیع را بران بشکیند فردا
 دو و خشان بی میوند من بفرج بی کنم ما محمد مرزا را از حد کار داشتی اگر
 مردست بر مبدون هالدر زنها زن آن باشند که خبرشان بماند و چه مردان
 و ریاسان کند و چه کار ایند زان امان از اجر من مسئله قول اصولیان بگویند و قسم
 گویند واجب است آن عالم حق و محالست و آن اجتماع نقیضین واجب است که هر
 دو روی از بود که بود و بود که نبود این بگوید انکس خلاص را بد و گفت که اگر خشت
 که بر سر میشد بود بر بلند بی هم بر زمین ادم را برود بود از آن باغ نه از خشت که بر
 افلاک نشان بی هند گفت که فلسفه تو آغاز کردی ماری مرا گفتی که فلسفه آغاز کردی
 آن روز که گفتیم **البحار جری علی الله** بس لطیف چیزی بود باری چون بی تو ام
 بر کوفتن سوس بر کتم بر کد بر روز خالص میرون
 گفت والله که ز رست

الرَّسَالَةُ الْقُدْسِيَّةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ ثِقَةٌ

حَدَّثَنَا فِي حَدِّ وَمُنْهَنَّا ، وَشَكَرَ وَسِپَاسِ نِي أَنْدَا
وَقِيَاسِ حَضْرَتِ پَادِشَاهِي رَا ، جَلَّ ذِكْرُهُ ، كَهْ طَالِبَانِ
وَصِيَالِ ، وَمُتَنَافَانِ جَمَالِ أَوْرَا ، دَلِيلِ وَجُودِ أَوْهَمِ
وَجُودِ أَوْسْتِ ، وَبُرْهَانِ شُودِ أَوْسَمِ شُودِ أَوْ
تَوْبُو شَنَاسِ أَوْرَانِي بِهْ خُودِ رَاهِ اَزْوَجِيَّةِ ذَوْنِي اَزْخُودِ
اَلْهِ نَلَطَّفَتْ بِأَوْيَايْكَ فَعَرُفُكَ وَلَوْ نَلَطَّفَتْ بِأَعْدَائِكَ
لَمَا جَدُّوْكَ وَصَلُوا تِمْتَعَالِيَاتِ وَتَسْلِيْمَاتِ تَوَالِيَا

همز

الرَّسَالَةُ الْقُدْسِيَّةُ

حضرت سیدی را که جمیع انبیا را پیشوای بحق و سَمَه
 اصغیرا را دشمنی مُطْلَعِشْت
 خواجہ کوئین و سلطان مہ آفتاب جان و ایمان
 و برآل و اصحاب و خلفا و احباب او و برحمان و منابغان
 ایشان اجمعین اِلی یوم الدِّین **اما بعد**
 این کلمہ جذائست از انفس نفیہ و الفاظ منبر کہ حضرت
 علیہ صدر مسند ارشاد و ہدایت جامع نعت و خُصایص
 ولایت ملاذ اہل حقیقت و عرفان منظر صفات ربانہ
 مورد اخلاق پُجانی انکہ **پیوستہ**
 کشتنی بکریا و کینہ نور قدسی را رخس آیینہ
 دآن لغای او جواب مرسوال مشکل ازوی حل شود بی قیل و قال

الرَّسَالَةُ الْقُدْسِيَّة

الله على خرقه محمد وآله اجمعين ربنا آتينا في الدنيا حسنة وفي
الآخرة حسنة وقنا عذاب النار والحسنة حق حمد والصلوة
على خرقه محمد وآله تمام

الرسالة اليمونية من مصنفات الشيخ زهاد محمد بن أبي الليالي
مؤيد رياء مقبلة حقا على المحدثين سائل الطرف للثبات
داعي الخلق إلى حقيقة الكمال العليا كما شرف أسرار الأسماء
محرر أسرار اللهوتية جلال الحق والتغوي في الدين
أبو الفتح محمد بن محمد بن محمود الحافظ
البخاري الشريفي أعلی الدرجة
أعلى عليين في شهر صفر سنة
سبع وثمانين وثمانمائة



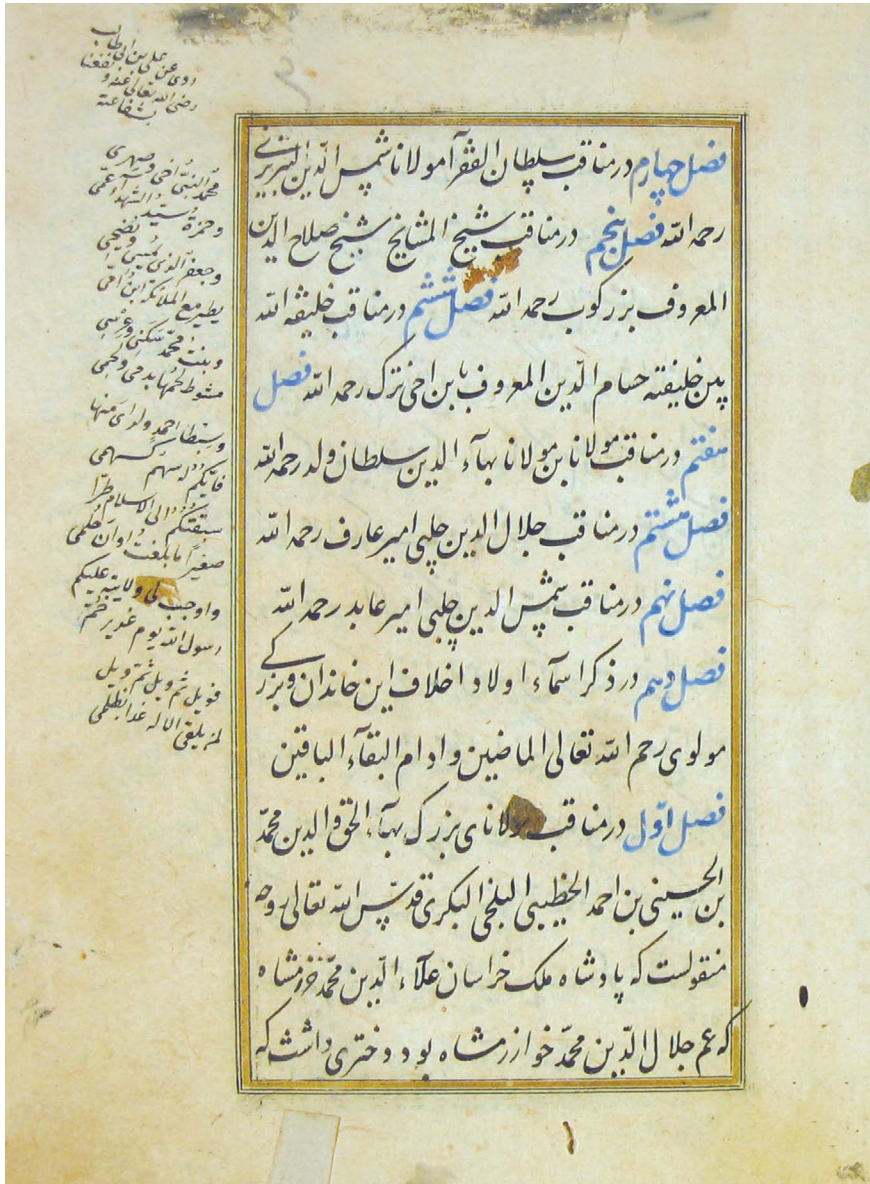
SALEYMANIYE U. KUTUPKAPISI	SALEYMANIYE U. KUTUPKAPISI
SALEYMANIYE U. KUTUPKAPISI	SALEYMANIYE U. KUTUPKAPISI

مناقب مولانا = مناقب العارفين = مختصر خلاصة المناقب



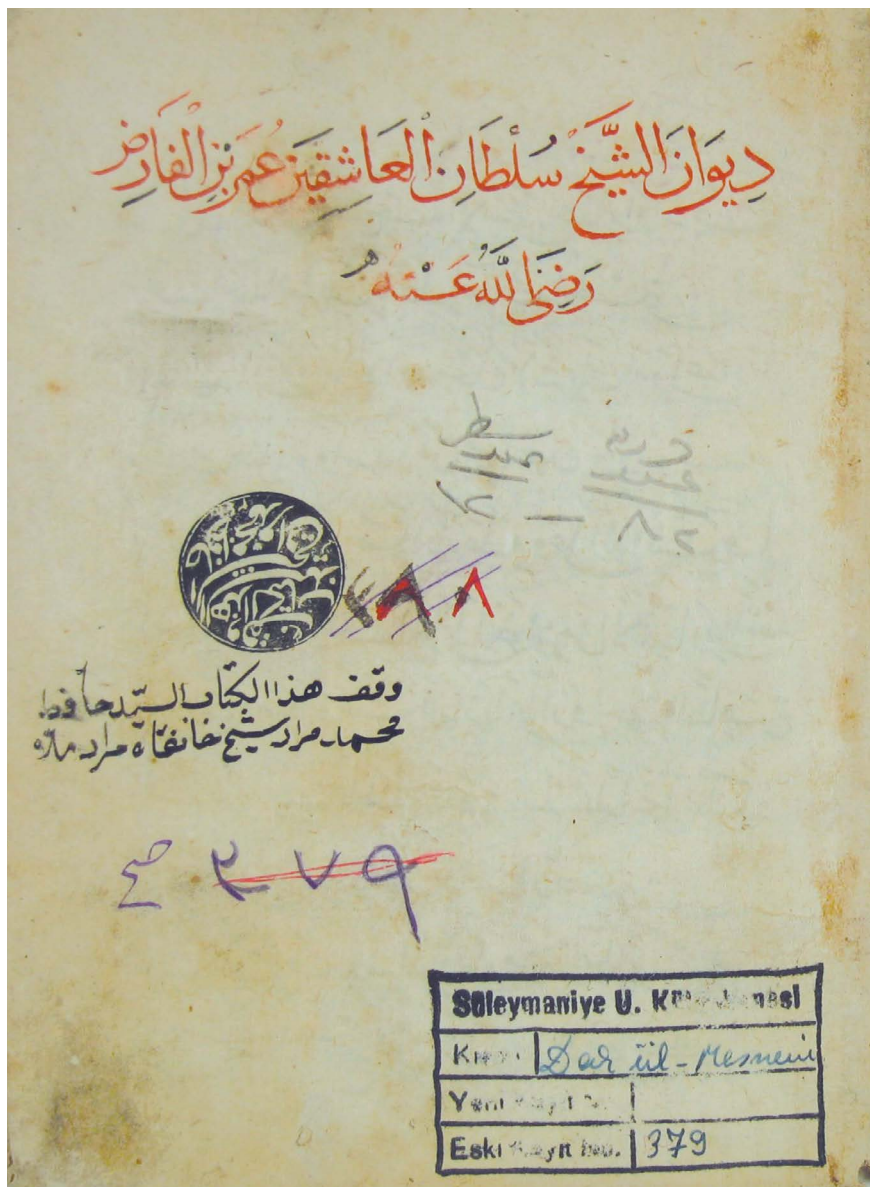
الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٣٦٢ . فارسي

مناقب مولانا = مناقب العارفين = مختصر خلاصة المناقب



الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٣٦٢ . فارسي

ديوان ابن الفارض



الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٧٩

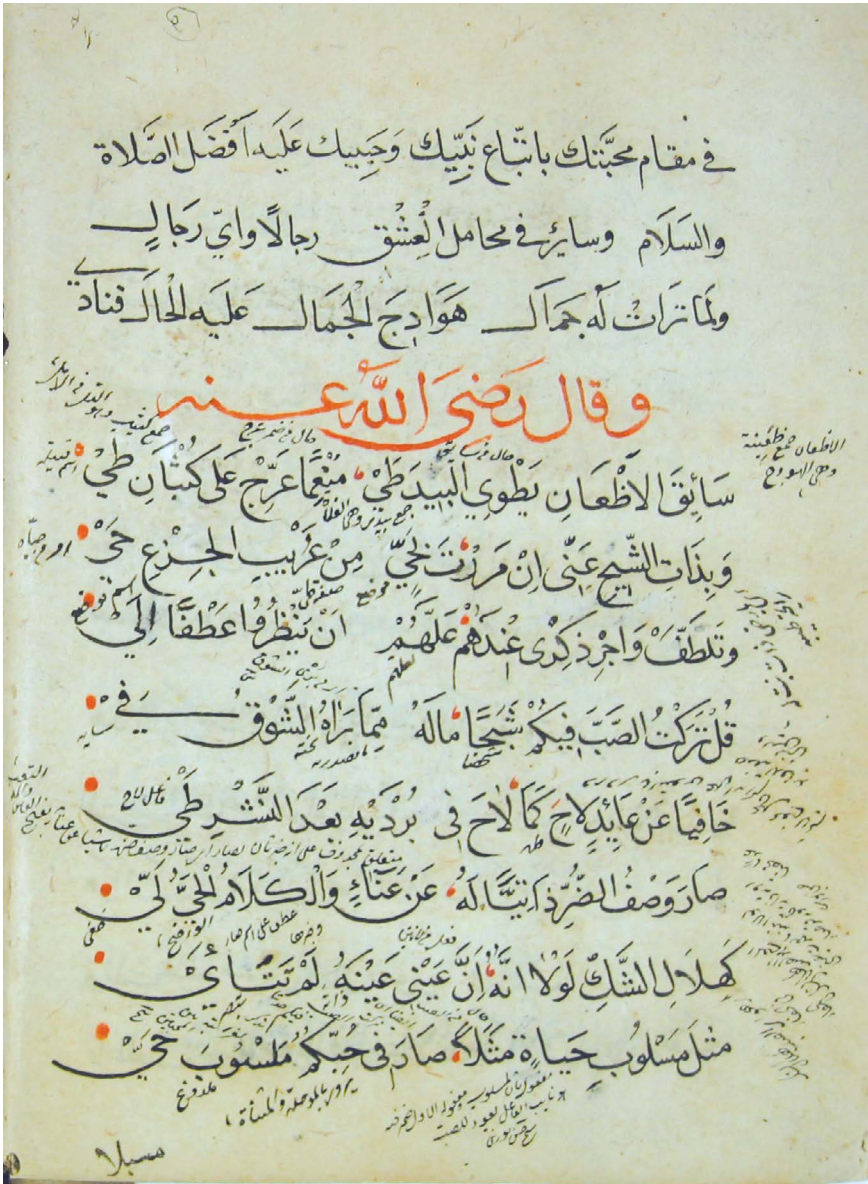
ديوان ابن الفارض

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اخْتَصَّ جَبِيهَ الْأَسْنَى بِمَقَامِ وَأَذَى
 وَقَرَنَ اسْمَهُ الشَّرِيفَ بِأَعْظَمِ أَسْمَائِهِ الْحُسْنَى
 وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلِي عِبَادِهِ
 وَجِيبُ عِبَادِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
 وَصَفِيُّهُ وَخَلِيلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الشُّرَفَاءِ
 وَأَصْحَابِهِ الْخُلَفَاءِ وَالْخُلَفَاءِ وَعَلَى أَخْوَانِهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَمِنْ أَتْبَعِهِ
 مِنَ الْأَوْلِيَاءِ صَلَاةٌ تَنْشُرُ نِقَاتَهَا عَلَى أَرْوَاحِهِمُ الطَّاهِرَةِ
 وَتَسْبِغُ نِعْمًا عَلَيْهِمْ بِاطْنَةٍ وَظَاهِرَةٍ وَسَلِّمَ تَسْلِيمًا تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ
 وَتَبْلُغُهُ إِلَى رَوْضَاتِهِمُ الطَّيِّبَةِ الْمُبَارَكَةِ **قَالَ**
 الْفَقِيرُ الْمُعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ الْمُعْتَرِفُ مِنْ نِعْمَةِ عَطَا رَبِّهِ
 عَلَمُ سَبْطِ الشَّيْخِ ابْنِ الْفَارِضِ الرَّاجِي كَرَمَ

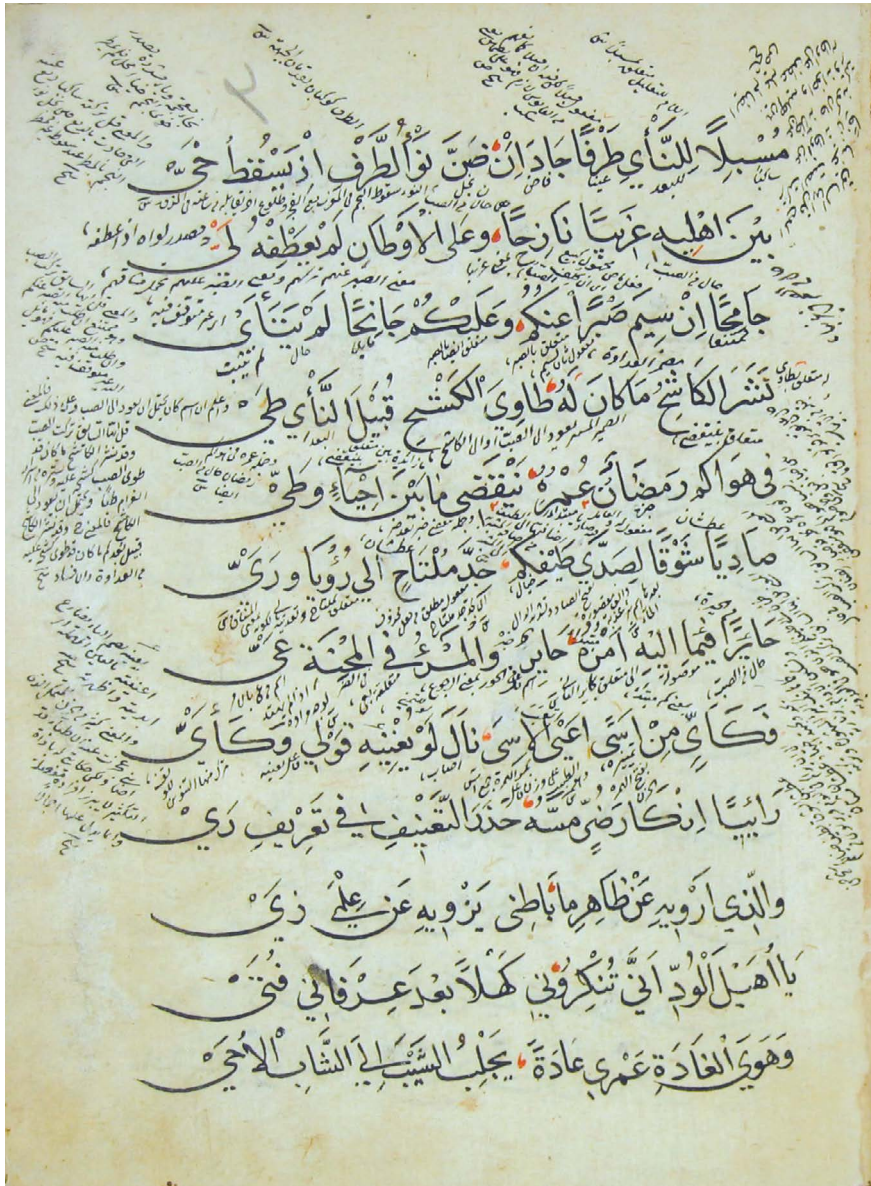
ديوان ابن الفارض

هي اسماء واحسن الاسماء يا من جعل كلمة المحبة كخشن طيبة
 اصلها ثابت وفعها في السماء وغرس في قلوب المحبين فرعها
 واصلها واشرك سكينتها عليهم وكانوا احق بها واهلها
 اللهم كبير لنا مؤدنا واشرح بانوار مجنك صدورنا اللهم
 فقهنا في دين مجنك وعلمنا تاويل كلامك فمنا كلام اهل
 معرفتك حتى نقف تدبرهم في السير اذا وفدنا عليك ونقتدي
 بسلوك طريقهم التي توصلنا اليك اللهم ان عبدك مشتئ
 هنا الديوان في محاسن معرفتك اللطيفة وترجمان سلطنة مجنك
 الشريفة قد جعل العزام قلبه مجذاذا ووجد بتلف مبحثه في
 هواك لذاذا وتلك عليه لفيه مثاني الجلال سورها
 وتلك عليه مثاني الجمال صورها وراقب افلاك المعرفة
 فاطلعت شمسها وقرها فهم بما لا تدرك الافهام واقام نفسه

ديوان ابن الفارض



ديوان ابن الفارض



ديوان ابن الفارض

دَرَوْتُ مِنْهَا فَكَانَتْ • نَارَ الْمَكْلَمِ قَبْلِي
 نَوَدَيْتُ مِنْهَا كَفَاً • رَدُّوَالِيَا وَضَلِي
 حَتَّى إِذَا مَا تَدَانَا • الْمَلِيقَاتُ فَمَجْمَعُ شَمْلِي
 صَارَتْ حِيَالِي دَكَا • مِنْ هَيْئَةِ الْمُتَحَلِّي
 قَلَّاحٍ سَرَّخَفِي • يَدِيهِ مَنْ كَانَ مِثْلِي
 فَامُوتُ فِيهِ حَيَاتِي • وَفِي حَيَاتِي قَتْلِي
 وَصَرْتُ مُوسَى زَمَانِي • إِنْ صَارَ بَعْضِي كَلِي
 أَنَا الْكَيْدُ الْمَعْنَى • إِنْ تَوَالِحَالِي وَذَلِي
قَالَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ منسوب إلى ولده
 لِلَّهِ مَا ضَعَّ الْغَرَامُ بَقْلِيهِ • أَوْ ذِي بِلْمَا الْمَرْبُوبِيهِ
 لِبَاءَ مَا ارْدَعَاهُ • وَهَكَذَا مِنْ بَيْعِهِ دَاعِيَ الْغَرَامِ بِلِيهِ
 يَا بِي الَّذِي لَا سَنَاطِيْعَ لِعُجْبِهِ • رَدَّ السَّلَامَ وَإِنْ شَكَلْتَ نَعْجِيهِ
 ط

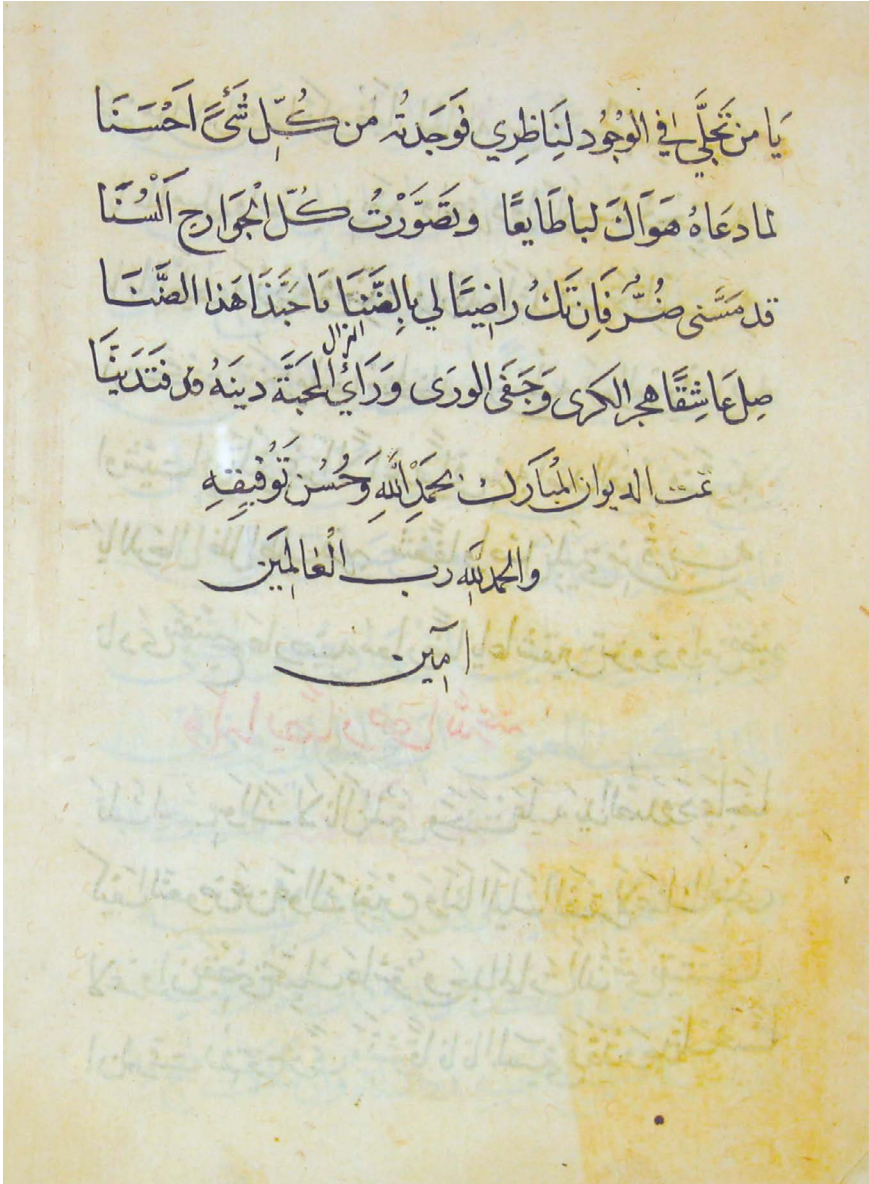
ديوان ابن الفارض

ظنني من الاتراك ما تركت ظمأ الحافظ من ساق الحبيب
يا ما املحه واعذب ريقه واعتردوا ذلتي في دحبه
بل ما الطيف وزده في خده وارقه واشد قسوة قلبه
ان كنت تنكر ما جناه بلحظه من سلبه يوم الغوير فسل به
اوشيت ان تلقى غزالا اعفر في سره اسد الغوير فسر به
يا للرجال اطل اطلب قربه شغفا واصل بليتي من قربه
نادى بنفسه عارضيه معارضا يا عاشقين تزودوا من قضبه

ولما يضارضى الله عنه

قلب احب سواك لانا للمنى وحيث عليه يد الصدود بما جانا
كيف التعوض عن هواك بغيره ولنا اليك الفقر لاعنك الغنى
لا عزوان يقضى حبيبك عاشق وجد المات الذشى بقتنا
ان لممت روي جوى وشوقا فانا الميسرى وقد وجدك محسنا

ديوان ابن الفارض



ديوان الملك الأمجد = ديوان بهرام شاه



ديوان الملك الأمجد = ديوان بهرام شاه



ديوان الملك الأمجد = ديوان بهرام شاه



الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٨١

ديوان الملك الأمجد = ديوان بهرام شاه



ديوان المتنبي



ديوان المتنبي



ديوان المتنبي



ديوان المتنبي



قصيدة المنفرجة = قصيدة الفرج بعد الشدة

قصيدة الفرج بعد الشدة
 اِشْتَدَى اَزْمُهُ تَقَعَّرَتِي ۞ قَدْ اُذِنَ لِيَكُفَّ بِالسَّجِّ ۞ وَظَلَّامِ السَّيْلِ
 لَهُ سُرُجٌ ۞ حَتَّى يَفْضَاهُ اَبُو السُّرُجِ ۞ وَسَمَى الْجَنَّةَ لَهَا مَطَرٌ
 فَاِذَا جَاءَ الْاَبَّانُ تَجَحَّى وَفَوَادُهُ لَنَا جِلٌّ ۞ السُّرُجُ الْاَنْفُسُ
 وَالْمَلِكُ ۞ وَلَهَا اَرْجٌ نَحْيُ اَبَّيًّا ۞ فَاقْصِدْ مَحْذُوكَ الْاَرْجِ فَلَا تَبْقَا
 الْحَيَّ ۞ يَجُورُ الْمَوْجُ مِنَ الْخَلْجِ ۞ وَلَطَفَ جَمْعًا فِي يَدِهِ ۞ فَذَوْو سَمَةٍ
 وَذَوْ وَصَجٍ ۞ وَتَرَوْهُ لَمْ يَطْلُوعِ سَمٌ نَعْلَى دُرِّكَ ۞ وَعَلَى دَرَجٍ ۞
 مَعَا شَهْمٍ ۞ وَعَوَافِئُهُمْ لَيْسَتْ فِي الْمَشَى عَلَى عِوَجٍ ۞ حَتَّى تَنْجِبَ
 بِيَدِ حَكْمَتِكَ ۞ ثُمَّ انْتَجَبْتَ بِالْمَتَّعِ ۞ فَاِذَا اقْصَدْتَ ثُمَّ انْتَجَبْتَ
 فَيَمْتَقِصِدُ ۞ وَيَنْعَجُ ۞ تَهْدِي اِلَيْهَا جَحْجَحٌ ۞ فَامْتِ بِاللَّامِ
 عَلَى الْخَلْجِ ۞ وَرَضَى بِفَضَاءِ اللَّهِ حَتَّى ۞ فَغَلَى سِرُّهُ زَنْجٌ ۞ وَادَّانَتْ
 اَبْوَابُ هَدْيٍ ۞ فَاعْمَلْ لِحُسْنِ اَنْهَاوِجٍ ۞ وَادَّاحَاوَلَتْ نَهَا
 يَنْهَا ۞ فَاخْذِرْ اِذَا ذَاكَ مِنَ الْعَرَجِ ۞ يَكُونُ مِنَ الشَّبَابِ اِذَا
 مَا جِئْتَ اِلَى تَمَكِّ الْفَرْجِ ۞ فَمَا نَكَرَ الْبُشْرُ ۞ وَبَحْتِ فَلْيَنْتَبِ ۞
 اَلْمَتَّعِ ۞ فَمَنْعَ الْاَعْمَالِ اِذَا رَكِدَتْ ۞ فَادَّامَا جِئْتَ اَوْ اَلْمَلِكِ ۞ وَمَعَاصِي
 اَللَّهِ سَمَا جَنَّتْ ۞ تَنْدَانُ لَذَى طَلَقِ السُّرُجِ ۞ وَلَطَاعَتِهِ وَصَبَاحَتِهَا
 اَنْوَارُ صَبَاحِ مَسْبَحٍ ۞ مَنْ يَحْطُبُ حُورَ خُلْدٍ بِهَا يَطْفَعُ بِالْجُورِ ۞ وَبِالْفَنِّ
 فَكُنِ الْمَرْحَى لَهَا بَقِي ۞ تَرْضَاهُ عِذَا وَتَكُونُ بَنَى ۞ وَاعْلُ الْفَرَانِ
 بَقَبَ دِي خَرْنٍ ۞ وَبَصُوتٍ فِيهِ شَبَّحٌ ۞ وَصَلْوَةُ الدَّيْلِ سَافَتِهَا

قصيدة المنفرجة = قصيدة الفرج بعد الشدة

ما فتئنا فاذهب فيها بالفهم وحجى وناثما ومعاينها نائى
 الفهم دوس وتفرج واشرب تسببم فخرها لا ممتزجا ومتن
 مدح العقل الآتية هدى وهووى منول عنه يحى وكناب
 الله رياضة لعقول اللحن بمندرج وفيه اطلاق حد أنهم وسولم
 من يبع الهج واذكرت المقدام فلا تجزع فى الحرب من
 الرج واذ ابصرت منار هدى فاطلمه فرفا فوفى الشيخ
 واذ اشتاقت نفس وحدت الماء بالشوق العسلج
 وشنايا الحسنات حكمة ونما الضحك على الفلج وعباب
 الاسراف واجتمعت بامانتها تحت الشرح والرفق يدوم
 لصاحبه وظمق يصير الى السرج صلوات الله على الهدى
 الصادى الناس الى النهج والى عوض وكلم امه
 فى قصه سارية السراج والى عمر وذى النورين
 المستحى المستحى الهج والى حسن فى العلم
 اذوا الى لسحاب السراج وهدى بضياء
 الذكر وذل القوم على انشائه وعلى بياهم
 العلما بعوارف دينهم السراج يارب
 بهم وبالحسم خجل
 بالنصر وبالفرج
 ستم

الرَّقم الحَمِيدِيّ : ١/٤٣٩

أضواء البهجة في إبراز دقائق المنفرجة

سَمِىَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
 لِحَدِّهِ مَفْرُجٌ لِّلْكَرْبِ عَقِيبُ الشَّدَةِ الْبَنَى بِاخْتِصَارِهِ
 مِنْ بَنَى هَبِ الظُّلُمِ الْمَعْدَةِ وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى سَيِّدِنَا الْأَنَا
 م وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ الْفَوْزِ الْكَرَامِ **وَبَعْدُ** فَهَذَا مَا اشْتَدَّتْ إِلَيْهِ
 حَاجَةُ الْمُنْفَرِّجِينَ لِلْمُنْفَرِّجَةِ فَصَبَّحَ الْأَمَامُ الْعَلَامَةُ لُجَّةَ الْبَحْرِ الْغَرِيبِ
 الْعَارِفِ بِاللَّهِ الرَّبِّ الْبَنَى إِلَى الْفَضْلِ يَوْسُفَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
 يَوْسُفَ التَّوَزَّرِيِّ الْأَصْلَ الْعُرُوفَ بِالْخَوِيِّ عَلَى مَا قَالَ الْعَلَّامُ
 أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ الْجَائِي شَارِحًا لِمَا فِي عَبْدِ
 اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْدَلُسِيِّ الْقُرَشِيِّ عَلَى مَا قَالَ
 الْعَلَامَةُ نَجَّ الدِّينِ السَّيِّدِي فِي طِفَانِهِ مَعَ نَقْلِهِ الْأَوَّلِ عَنْ شَارِحِهِ
 الْمَذْكُورِ جَمَاهُ اللَّهُ لَنَا وَنَفَعْنَا بِهِ كَتَمًا مِنْ شَرْحِ جُلِّ الْعَالِمِ
 وَيَبِينُ مَرَادُهَا وَيَكْشِفُ لَطْفًا بِهَا نَفَا بِهَا عَلَى وَجْهِ لَطْفٍ وَ
 مِنْهَاجٍ مُنِيفٍ لُحْصَةٍ مِنَ الشَّرْحِ الْمَشَارِبِ وَغَيْرِهِ مَعَ تَبْدِيلِ
 وَتَغْيِيرِ مَا يَحْتَاجُ إِلَى تَحْقِيرِهِ وَاللَّهُ اسْأَلْ أَنْ يَنْفَعَهُ بِهِ وَأَنْ يَجْعَلَهُ
 خَالِصًا لَوَجْهِهِ **وَسَمِيَتْهُ** بِالْأَضْوَاءِ الْبَهْجَةِ فِي إِبْرَازِ دَقَائِقِ الْمُنْفَرِّجَةِ
وَبَيَّنْتُ مِنَ الْبَحْرِ السَّادِسِ عَشَرَ الْمُسَمَّيِّ بِالْجُزْبِ الَّذِي تَرَكْتُهُ تَبْدِيلِ
 وَغَيْرِهِ وَأَثْبَتَهُ الْأَخْفَشَ وَغَيْرَهُ وَتَغْيِيلَهُ فَاغْلِظْ نَمَانُ تَرَا
 وَبَسْمِي بِالْجُزْبِ لِقَصْرِ اخْبَرَانِهِ وَتَقْطِيعِ إِيْيَانِهِ بِمَا كُنِيَ فِي السَّمْعِ
 رَكْعَتِ الْخَيْلِ وَجِيهًا وَزَحَافَةً لِلْجَنِّ وَهُوَ حَذْفُ الْكَنْ الْأَوَّلِ

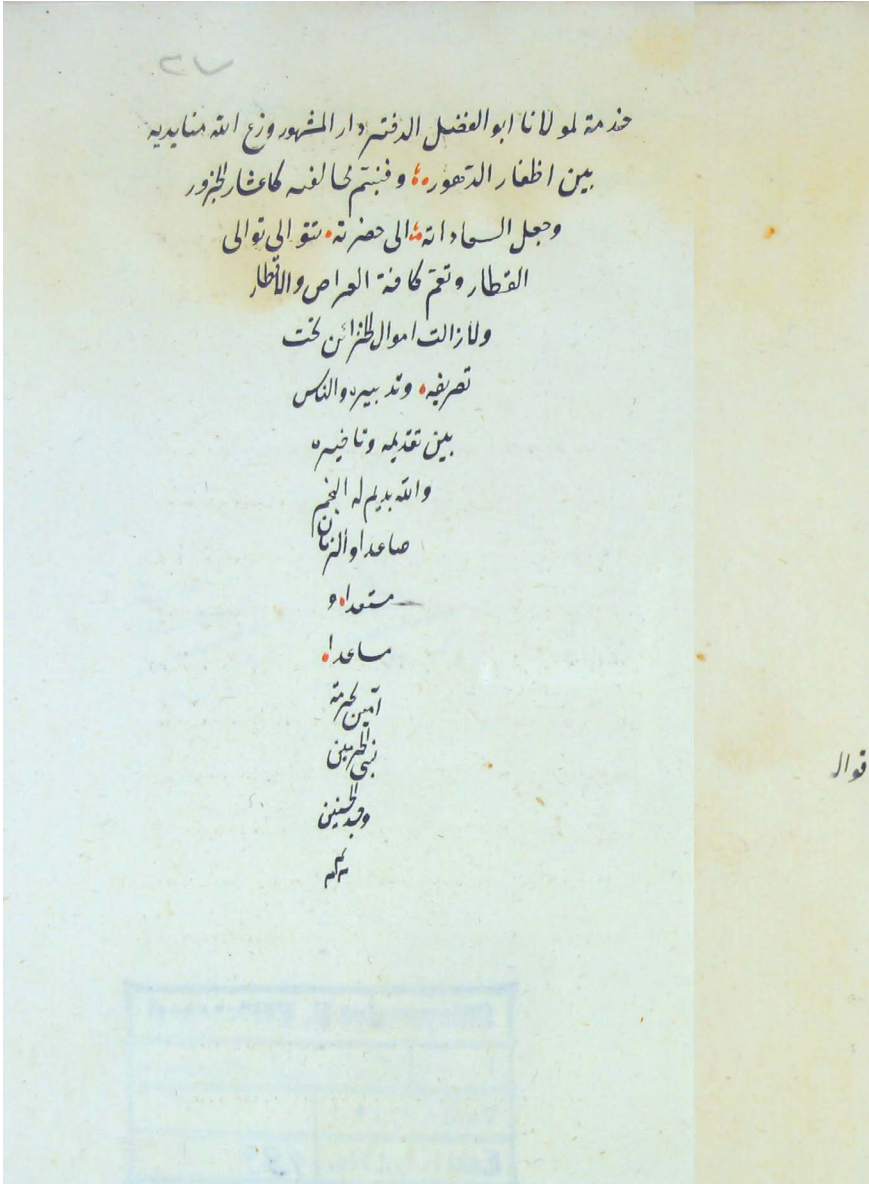
أضواء البهجة في إبراز دقائق المنفرجة

وان كنت عنه فقيل بالاضار بعد الحين وقيل بالقطع
وقيل بالشعيت على ما هو مبين مع الصحيح منها في محله **وسن**
القصيدة سماها الشيخ ناج الدين السبكي بالفرج بعدالة
قال وهي مجربة لكشف الكروب وان كثير من الناس
يعتقدون انها مشتملة على الاسم الاعظم وان ما دعاهما احد
الاستجيب قال وكنت اسمع الشيخ الوالد اذا اصابته
ازمة يشدها **والظاهر** ان ناطقها ابتداءها لفظا او خطأ
ببسم الله الرحمن الرحيم لقوله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي
بال لا يبدأ به بسم الله فهو اجزم اى مقطوع البركة وفي
رواية باطل لله فهو اجزم اى مقطوع البركة **ثم قال** مخاطبا
لما لا يعقل بعد شتر بله منكره من يعقل لقوله يا ارض البلى
ما لك وباسماء افلتي **اشتهى** يا **ازمة** اى يا شدة وهي
ما يصيب الانسان من الامور المعلقة من الامراض وغيرها
تقرى يا جزم جو باللام اى نذهبى بمعنى يذهب منك
عنا **اذن** بالمد ونفع الزال البحة اى اعلم **لكم** **البليغ**
اى ضياء الصبح وهو استعارة للفرج لاشتهى كما في الاذنية
والتحصيل لان الضياء يذهب الظلمة والفرج يذهب
الظنر والحصل منهما التور وخض الليل بالذكر لاشتهى

أضواء البهجة في إبراز دقائق المنفرجة

كفاني فخر ان تكون لي ربنا وكفاني غم ان اكون لك عبد
 وانت كما احببت فاجعلني كما تحب وثلاث في الحكمة وهي قيمة
 كل امر ما يحسن وما يهلك امر عرف قدر نفسه والمؤمنون تحت
 لسانه وثلاث في الادب وهن استغن عن من شئت تكن
 نظيمه وتفضل على من شئت فانت امير واضرع لمن شئت
 فانت سيره فمن من مفاريد كلامه يستدل بها على ما لم تذكره
 منها وما سماه الصالحه ملبسا في جوارده بعلمه
 وبشابهه اي بلباس سماه ومضائل الائمة الاربعه كشره مذ
 كورة في حالها وانما اقتضت على ما ذكره الناظم انشا
 البه وفي الدت السهم والافعال وفي نسخة بدل لليل الثلج
 ولعن وصحابة وقداسة وقناة الاثر على عوج واذا بك
 صادق الدرع فغل اشتد ازمة معمرى وانا انوسل الى
 الله تعالى بيننا محمد واله اجمعين اصحابه الذين اقتدوا بابا
 وافعاله والناظم وبمثاله ان يكن على وعلى اجد الى نبوية
 صادقة ونعمة صامه وان يحتم لي ولم يخرني عما به وانه
 فرغ من كتابته الحب المخلص الداعي العزم محمد بن المشهور
 لخافض الكتب الفقير في يوم الجمعة المباركة سابع شهر حاد اثنا
 من شهر سنة سبع واربعين وسمائه من حجرة نبينا محمد
 سيد الانس والجان ولله الواحد المتان وقد كتبه

أضواء البهجة في إبراز دقائق المنفرجة



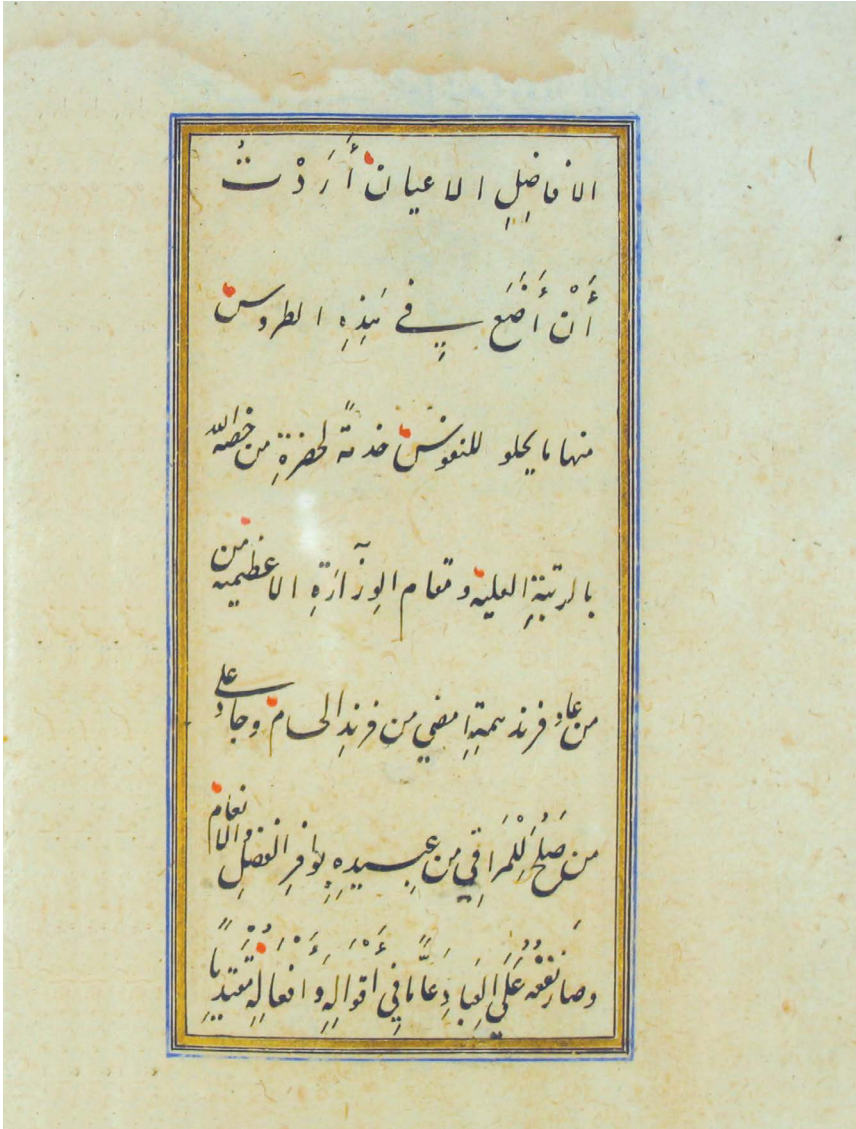
مجموعة لطيفة مهداة إلى الوزير الأعظم البابا = ما يحلو للنفوس
في الطروس



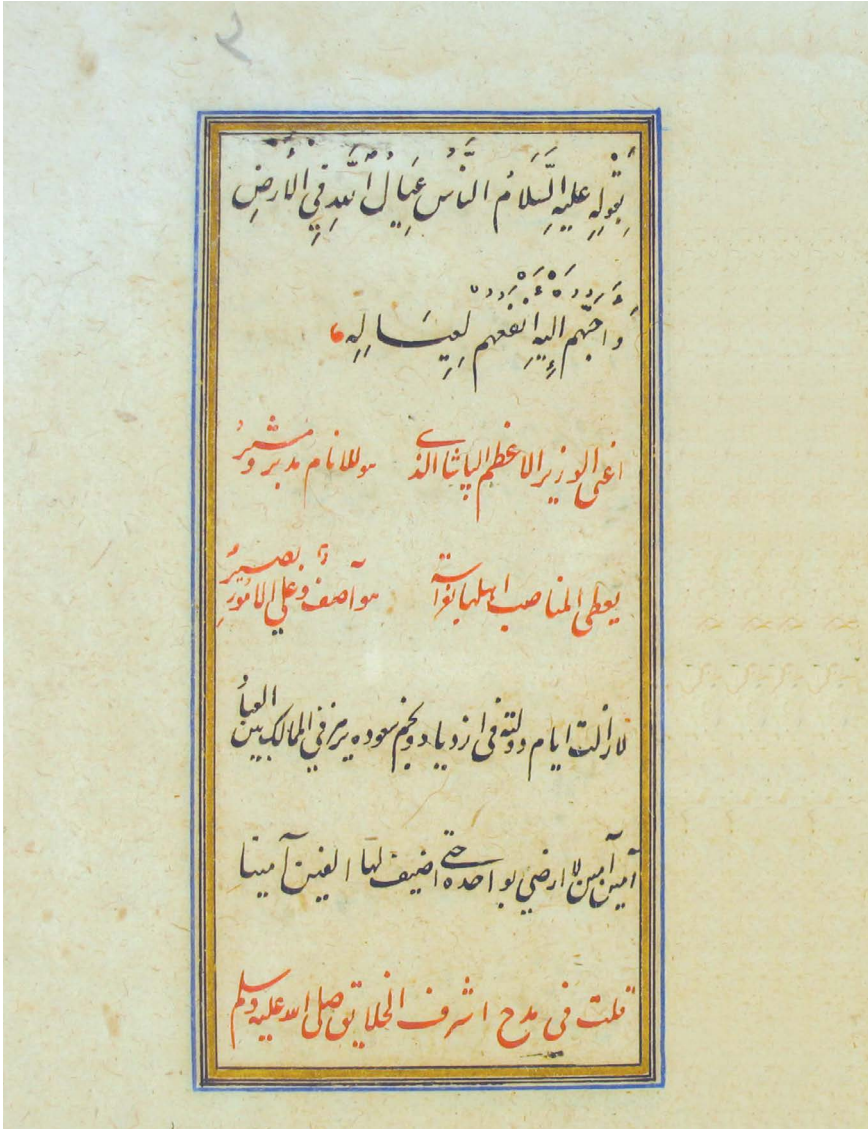
مجموعة لطيفة مهداة إلى الوزير الأعظم البابا = ما يحلو للنفوس
في الطروس



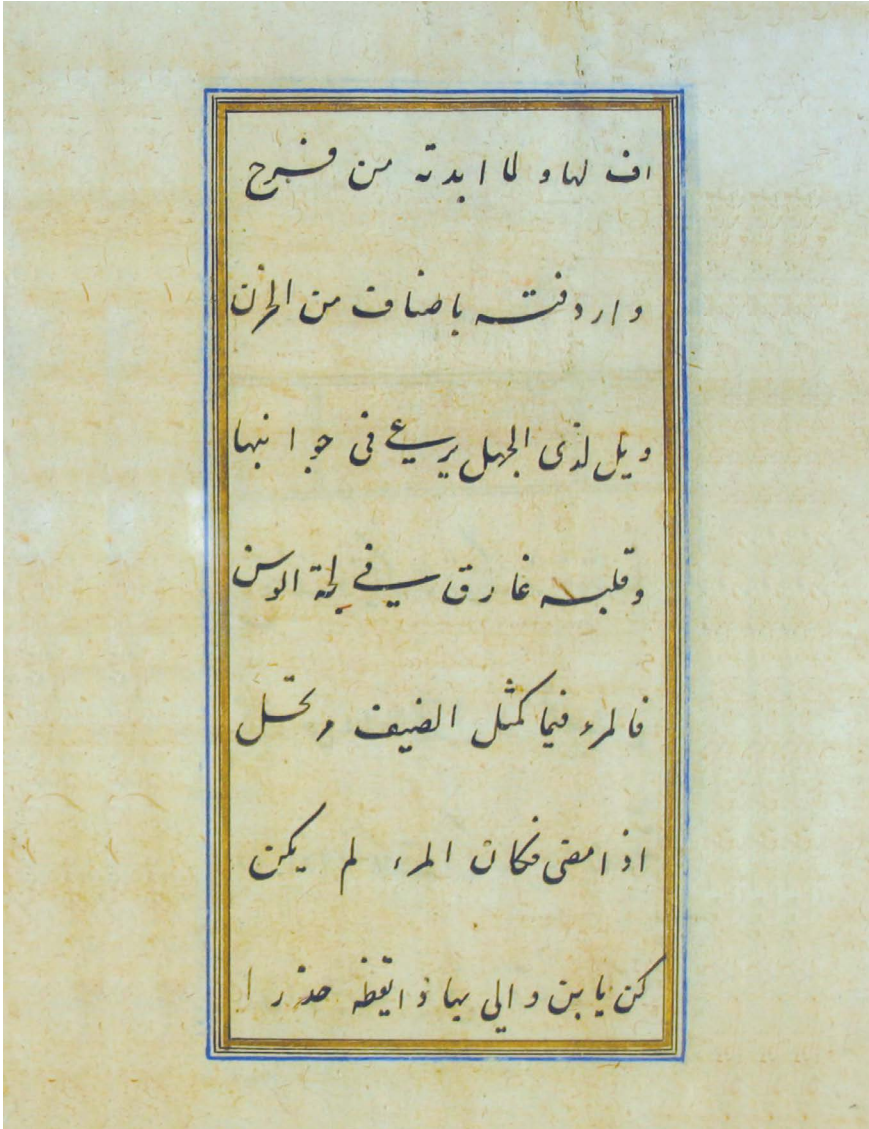
مجموعة لطيفة مهداة إلى الوزير الأعظم البابا = ما يحلو للنفوس
في الطروس



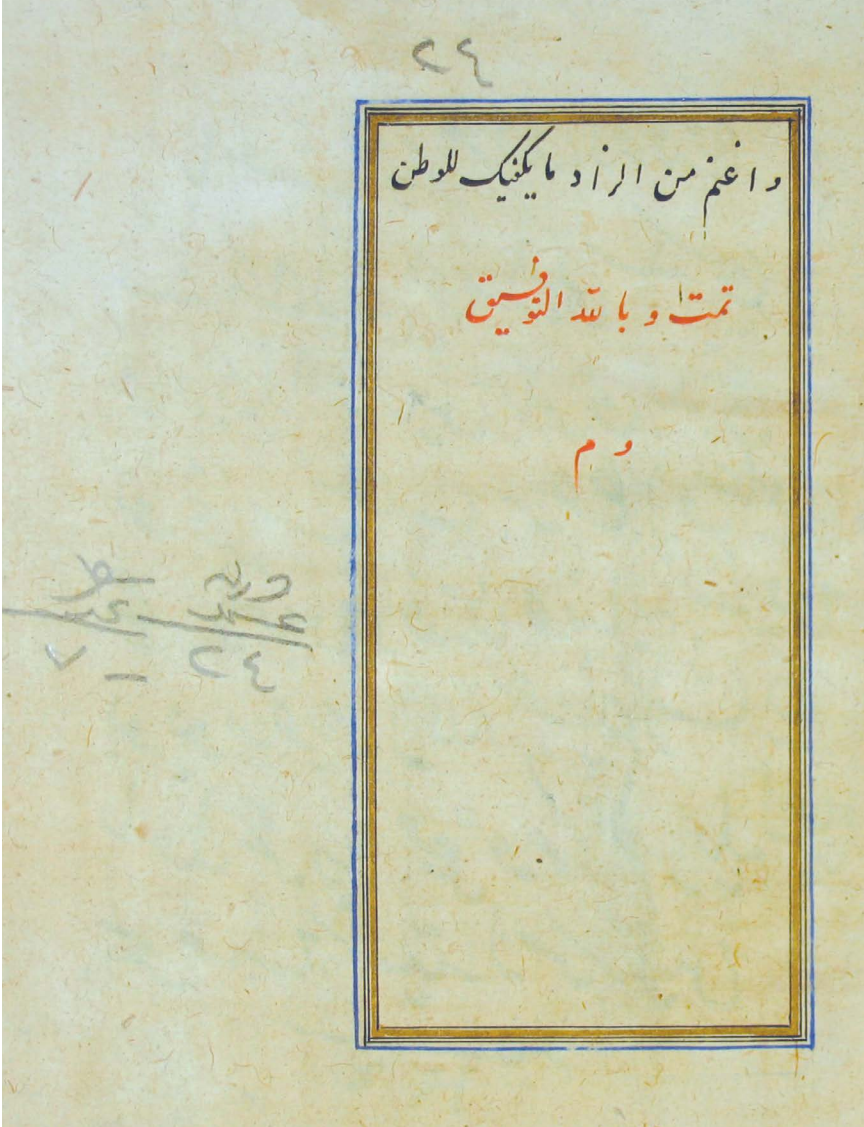
مجموعة لطيفة مهداة إلى الوزير الأعظم البابا = ما يحلو للنفوس
في الطروس



مجموعة لطيفة مهداة إلى الوزير الأعظم البابا = ما يحلو للنفوس
في الطروس



مجموعة لطيفة مهداة إلى الوزير الأعظم البابا = ما يحلو للنفوس
في الطروس



الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٤٤٦

تقديم
بلغاتٍ أُخرى

(1) مقدمه

بسم الله الرحمن الرحيم

ستایش بر خداوند عالم ، سلام و صلوات بر خاتم پیغامبران حضرت
محمد (صلی الله علیه وسلم)

این فهرست و راهنما بنابه خواسته ی سلطان عبدالحمید دوم و مطابق
با فهرست بندي عثمانی انجام شده است . علت بکارگیری این روش
گسترده گي استفاده از آن در کتابخانه های ترکیه و تحقیقات عثمانی
میشود . این روش فهرست بندي دسترسي محققان و کتابدارها را به
نسخ خطي آسان میکند . در این متد همانند سیستم رایانه ای کتابخانه
های ترکیه ، میکروفیلم ها شماره گذاری شده و اسامی کتب و مؤلف
ها به ترتیب حروف الفبای ترکی بصورت پای نوشت بیان شده است .
آثار موجود در این فهرست علاوه بر داشتن شماره بر اساس دسته
بندي عثمانی دارای شماره ی ترتیبی نیز میباشد تا از ثبت اثری در جای
دیگر و به شکل دیگر جلوگیری شود . و این خود باعث آسانتر شدن
جستجو در سیستم رایانه ای کتابخانه ها می شود . همچنین آثار را بر
اساس نام نویسنده ، باز نویس ، مالکان ، صاحبان امتیاز و . . . به 13
طریق فهرست بندي کردیم .

تلاش شده نسخ خطي موجود در **کتابخانه دار المثنوی** های دیگر ،

شماره هاي آن ها ، شرح و خلاصه ها و حاشيه نويسي مربوط به كتاب و چاپ آن ها در كشورهاي عرب وغير عرب با ذكر نام بازنويس ، تاريخ چاپ بصورت پاورقي بيان شود . تاريخ وفات نويسندگان و مؤلفان اکثراً بصورت هجري و ميلادي بيان شده و نام مؤلف بطور کامل ذکر زندگينامه ي کوتاهي از وي مطرح شده و به اصل و نسب او و شغلش اشاره شده است . در نوشتن زندگينامه ي مؤلفان سعي شده از منابعي که مورد قبول اکثريت است استفاده شود . در اين کار از فهرستي بندي هاي معمول و روش شرق شناسان خارجي امتناع شده است . بدین علت در آخر يا اول کتاب اطلاعاتي درباره ي روش و اسلوب نويسنده و ريشه ي اثر نقل شده است .

هدف اين کاتالوگ آسان کردن دسترسي محققان به اطلاعات و صرفه جويي از نظر زماني و همچنين ابداع روشي نو و متفاوت با متدهاي پيشين است .

با تهيه اين کار سعي شده گامي مؤثر در زمينه ي فهرستبندي انجام شود . با اين همه اين اثر هم همانند ديگر آثار فاقد عيب و نقص نميباشد لذا منتظر نظرات ، پيشنهادات و راهنمايي ها شما درباره اين اثر هستيم .

استانبول : ۷ شوال ۱۴۳۸ هـ / ۱ / ۷ / ۲۰۱۷ م

دکتر . محمود السيد الدغيم

和摘要撰寫成書，而在阿拉伯和非阿拉伯國家中出版，我們都已按研究者提供的資料，盡可能的在註釋中說明其出版地方和日期。作者的死亡日期絕大多數採用回曆和西曆。我們撰寫了作者的全名、教派、性格、職業、民族及其成名著作。我們致力於採用大家都接受的史料去撰寫作者的傳記。除此以外，有關手抄本中闡述的掠奪，諸如伊兒汗、旭烈兀後代的蒙古人、以及遵循它們途徑的帖木耳和波斯薩非王朝等歷史過程，我們都加以簡短的論述。

編纂本目錄時，我們並未專注古老的目錄制度，亦未仿效外國東方學研究者在這方面的成果。因此，有關作者的風格，以及手抄本的資料，我們都按照需要從書中的前面和後面引述。

本目錄是為了方便研究者，使他們能輕易地尋獲更多的資訊，並希冀能在編纂目錄方面開拓一個嶄新的境界，成為一部前所未有的作品而編纂。

我們的宗旨是賦予目錄制度一個新氣象並對文化有所貢獻。雖然出於善意，細心編纂，但是仍然難免會有疏失、遺漏和錯誤的地方。尚乞讀者諸君寬懷大度，不吝指教。

Dr. Mahmoud el-Said el-Doghim博士

西曆2017年07月01日（回曆1438年10月7日）書於
伊斯坦堡

序言⁽¹⁾

奉至仁至慈的真主之名

感謝真主；謹向全宇宙的主宰、最後的使者穆罕默德先知致上最崇高的敬意。

本目錄是根據阿布都哈密德二世下令撰寫之「哈密德記事」而編纂。我們之所以根據此一古老記事，是因為所有文字作品圖書館和從事文字作品研究者，無論是古代的或者是現代的都採用「哈密德記事」條碼。無論是圖書館員抑或是研究者皆可輕易的找到這些古老的條碼。為了配合土耳其所有圖書館中的電腦操作方式，書籍和作者的名稱都用土耳其文註釋。目錄中還特別為手抄本而編寫按照字母順序排列的索引。為了避免同一作品因為在其他地方採用不同形式登錄而產生混淆，而且為了能在電腦中容易尋獲，我們還在「哈密德記事」的數目字旁邊另外又加上順序數目字。

除了作品名稱以外，我們還增加了包括作者、拷貝者、擁有者、授權者、被授權者等13種學術性的索引。

在「瑪斯納維圖書館」中收藏的文字作品，若在其他圖書館內亦擁有其他版本，抑或是將註釋、說明

(1) Chain's - مدخل باللغة الصينية .

очорнити сунітських вчених шляхом вписування в їхні праці того, до чого вони не мають ніякого відношення, це не кажучи вже про книжки, які приписуються не їхнім авторам, про що ми також вказали. Все це відбувалося в різні часи, але особливо це було помітно в часи правління ілханських монголів, онуків Хулагу, і всіх хто пішов за ними, включаючи таймурців, сафавитів та інших послідовників монголів.

Метою даного індексу є надання додаткової культурної інформації до індексованих предметів, і, незважаючи на всі зусилля, які були зроблені нами, ми не стверджуємо, що ми зробили досконалий витвір. Тому ми сподіваємося, що дослідники та експерти, при вивченні даного індексу, підкажуть нам, якщо ми десь щось пропустили ненавмисно, для того, щоб доповнити твір інформацією, яка була ненароком нами упущена. І ми за це їм будемо вдячні.

Хвала Аллаху і молитва Аллаху і останньому пророку.

Стамбул: 7 Шавваль 1438 р. (за мусульманським календарем), що відповідає 01 /07/ 2017р.

Д-р Махмуд Ель-Саєд Ель-Догим

Ми також відійшли від старих методів індексування і не стали копіювати іноземних сходознавців та їх прихильників, і тому поглибилися, в міру необхідності, у дослідження шляхом перших і останніх рядків рукописів, що дозволило нам надати точне ведення стилю автора і підкреслити особливості рукопису шляхом надання інформації, цитованої з початку і кінця рукопису. Все це дозволило нам зруйнувати одноманітність, якою славляться більшість традиційних примітивних індексів, складених у минулі століття, що дало можливість позиціювати даний індекс як твір, який переслідує різні цілі, що є основою для нової школи корисної наукової індексації.

Ми також навели дати смерті авторів і деяких відомих осіб за мусульманським і григоріанським календарем, вказали їхні імена, імена їхніх батьків і предків, їх доктрини, поступки, а також чим вони були відомі. Ми також переклали твори великої кількості авторів із зазначенням використовуваних джерел, а також цитували цілі речення з даних рукописів, що дозволило нам спростувати безліч підозр, які були поширені недобросовісними особами, які хотіли

літерами, використовуваними в комп'ютерах в турецьких бібліотеках. Також ми додали алфавітний пошук за назвою рукописів і використовували порядковий номер одночасно з хамідською нумерацією з метою недопущення розсортовування рукописів однієї книги по різних темах згідно хамідської нумерації і полегшення пошуку в турецьких електронних базах даних. Ми також організували науковий пошук за іменами авторів, стенографів, власників, ліцензіарів, ліцензіатів та інших осіб, і таким чином кількість пошукових можливостей склала **13**.

Також у виносках ми вказали посилання на місця розташування решти рукописів книги - в бібліотеці **дом Маснави**, якщо вони не зібрані в одному місці, а також вказали зв'язок між письмовими текстами, виносками, поясненнями і скороченнями, звернули увагу на книгу і письменника, надавши переклади авторів, каліграфів, власників, із зазначенням використовуваних джерел, позначили книги, теми, які обговорюються в цих книгах, місцезнаходження рукописів цих книг, місця друку частин цих книг в арабських та закордонних країнах, наскільки це було можливим.

Вступ ⁽¹⁾

Іменем Аллаха милостивого і милосердного

Хвала Аллаху, мир і благословення останньому з пророків і посланників, пророку Мохаммеду.

Даний індекс був збудований в порядку, який використовувався у підготовці рукописів хамідського ісламського османського часу, наказ про підготовку та друк яких був виданий повелителем правовірних, османським султаном Абдулхамідом Другим, хай благословить Аллах його душу.

Причина, з якої ми використовували даний порядок, полягає в тому, що хамідська нумерація використовується в історичних османських і турецьких бібліотеках з давніх часів і до нинішнього часу, а також ця нумерація полегшить взаємовідносини між дослідниками рукописів та відповідальними за ці рукописи. Ми також вказали номери рукописів, відзнятих на мікрофільмах. У виносках ми також додали назву книг і письменників новими турецькими

(1) مدخل باللغة الأوكرانية - Ukrainian

никакого отношения, это не говоря уже о книгах, которые приписываются не их авторам, о чем мы также указали. Все это происходило в разные времена, но особенно это было заметно во времена правления илханских моголов, внуков Хулагу, и всех кто последовал за ними, включая таймурцев, сафавитов и других последователей моголов.

Целью данного индекса предоставления дополнительной культурной информации к индексированным предметам, и несмотря на все усилия, которые были предприняты нами, мы не утверждаем, мы сделали совершенное произведение. Поэтому, мы надеемся, что исследователи и эксперты, при изучении данного индекса, подскажут нам, если мы где-то что-то пропустили непреднамеренно, для того, чтобы дополнить произведение информацией, которая была ненароком нами упущена. И мы за это им будем благодарны.

Хвала Аллаху и молитва Аллаху и последнему пророку.

Стамбул: 7 Шавваль 1438 г. (по мусульманскому календарю), что соответствует 01 /07/ 2017 г.

Д-р Махмуд Эль-Саед Эль-Догим

углубились, по мере необходимости, в исследовании путем первых и последних строк рукописей, что позволило нам предоставить точное ведение стиля автора и подчеркнуть особенности рукописи путем предоставления информации, цитируемой из начала и конца рукописи. Все это позволило нам разрушить однообразие, которым славятся большинство традиционных примитивных индексов, составленных в прошлые века, что дало возможность позиционировать данный индекс как сочинение, которое преследует разные цели, что является основой для новой школы полезной научной индексации.

Мы также привели даты смерти авторов и некоторых знаменитостей по мусульманскому и григорианскому календарю, указали их имена, имена их отцов и предков, их доктрины, концессии, а также чем они были знамениты. Мы также перевели произведения большого количества авторов с указанием используемых источников, а также цитировали целые предложения из данных рукописей, что позволило нам опровергнуть множество подозрений, которые были распространены недобросовестными лицами, которые хотели очернить суннитских ученых путем вписывания в их труды того, к чему они не имеют

по названию рукописей и использовали порядковый номер одновременно с хамидской нумерацией с целью недопущения рассортировки рукописей одной книги по разным темам согласно хамидской нумерации и облегчения поиска в турецких электронных базах данных. Мы также организовали научный поиск по именам авторов, стенографов, владельцев, лицензиаров, лицензиатов и других лиц, и таким образом количество поисковых возможностей составило **13**.

Также в сносках мы указали ссылки на месторасположения остальных рукописей книги – в библиотеке **дом Маснави**, если они не собраны в одном месте, а также указали связь между письменными текстами, сносками, пояснениями и сокращениями, обратили внимание на книгу и писателя, предоставив переводы авторов, каллиграфов, владельцев, с указанием используемых источников, обозначили книги, темы, которые обсуждаются в данных книгах, местонахождения рукописей данных книг, места печати частей данных книг в арабских и заграничных странах, насколько это было возможным.

Мы также отошли от старых методов индексирования и не стали копировать иноземных востоковедов и их приверженцев, и поэтому

Вступление⁽¹⁾

Именем Аллаха милостивого и милосердного

Хвала Аллаху, мир и благословение последнему из пророков и посланников, пророку Мохаммеду.

Данный индекс был выстроен в порядке, который использовался в подготовке рукописей хамидского исламского османского времени, приказ о подготовке и печати которых был издан повелителем правоверных, османским султаном Абдулхамидом вторым, да благословит Аллах его душу.

Причина, по которой мы использовали данный порядок состоит в том, что хамидская нумерация используется в исторических османских и турецких библиотеках с давних времен и до нынешнего времени, а также данная нумерация облегчит взаимоотношения между исследователями рукописей и ответственными за эти рукописи. В сносках мы также добавили название книг и писателей новыми турецкими буквами, используемыми в компьютерах в турецких библиотеках. Также мы добавили алфавитный поиск

(1) مدخل باللغة الروسية – Russian

A hálatelt dicséret egyedül Allahé, és dicséret szálljon Arra, aki után nincs más próféta.

İstanbul: 7 Shawwal 1438 H / 01 /07/ 2017 AD

İrta: Dr. Mahmoud El-Saied El-Doghim

amiről elhíresültek, így közülük sokak biográfiáját tettük közzé, rangos forrásokra és referenciákra hivatkozva, és megemlítettük számos műveiket, azok kéziratainak lelőhelyeit és sorsszámukat, a rendelkezésre álló referenciákra támaszkodva, és olyan szövegeket idéztünk a kéziratokból, amelyek lehetővé tették számunkra, hogy megcáfoljuk azokat a kételytébresztő tanokat, amelyeket a szenvedélyeiket követők propagáltak, akik befektítettek egyes szunnita muszlim hittudóst, és olyat csempészték műveikbe, amiről nem volt tudásuk. Utaltunk azon hamis művekre, amelyeket a szenvedélyeiket és tévelygéseket követők nem a valós szerzőiknek tulajdonítottak, különösen az ezoterikus tanokat valló mongol Ilkhanidák uralma alatt, akik Hulagu unokái voltak, és mindazok, akik útjukat követték a Timuridák és a Szafavidák és mások közül, akik a hitehagyók közé tartoznak.

Célunk, hogy hozzá tegyünk további kulturális ismeretanyagokat az index anyagához, és annak ellenére, hogy minden erőfeszítést megtettünk, nem vagyunk tökéletesek, és reméljük, hogy a kutatók és a lektorok szíveskednek értesíteni minket az akaratlanul vétett hiányosságokról, hogy pótolhassuk a hiányzó információkat, amiért előre hálásak vagyunk nekik.

lelőhelyeit, és lehetőség szerint azon helyeket is, ahol a nyomtatásban megjelenteket nyomtatták az arab és a nem arab országokban.

Meghaladtuk az elavult indexelési módszereket, és nem utánoztuk nem-arab orientalistákat, sem azok követőit, így nagyobb terjedelmet biztosítottuk – a szükségességnek megfelelően – a kéziratok kezdő és befejező részeinek közlését; azért, hogy világos képet adjunk a szerző stílusáról, és hogy azonosítsuk a kéziratot annak bevezetőjéből és befejező részéből kölcsönzött információk által. Tettük mindezt azért, hogy megszűnjön az a merevség, amely jellemezte a hagyományos, kezdetleges kézirat-indexek többségét, amelyeket az elmúlt évszázadokban íródtak. Ez az index tehát leginkább egy céljait tekintve alaposan átgondolt szerkesztés eredménye; azon felül, hogy tartalmazza a kéziratok indexelését, és mindezt a hasznos tudományos indexelés új iskolájának megalapozása érdekében.

Pontosítottuk a szerzők és néhány kiemelkedő személyiség halálozási adatait a hidzsra szerinti naptár és a Gergely-naptár dátumozásának megfelelően, közöltük nevüket, szüleik és nagyszüleik nevét, az általuk követett jogi iskolát, felekezeteiket és irányzataikat, és azt,

a török könyvtárakban használatos számítógépeken. Mellékeljük a kéziratok alfabetikus névmutatóját, és abban a Hamíd-féle számozás mellett sorszámokat is alkalmaztunk, hogy elkerüljük egy adott mű kéziratainak a Hamíd-féle számozás szerinti többféle kontextusban való előfordulása problémáját, a török elektronikus adatbázisokban történő keresés megkönnyítésének céljából. Készítettünk további tudományos mutatókat is a szerzők, a másolók, a tulajdonlók, az engedélyezők, az engedélyben részesítettek és mások neveiről, és az indexek száma összesen huszonöt.

A lapszéli jegyzetekbe beillesztettünk olyan hivatkozásokat, amelyek az adott mű fennmaradó kéziratainak lelőhelyeire utalnak – **Dar Al - Mathnawi** könyvtárában – ha szórványosan lelhetők fel, nem pedig együttesen, és megemlítettük azon kapcsolatokat, amelyek összekötöttek számos eredeti szöveget a lapszéli jegyzetekkel, magyarázatokkal és kivonatokkal, továbbá reflektorfénybe állítottuk a műveket és szerzőiket, így elkészítettük a szerzők, a kalligráfusok és a tulajdonlók biográfiáját, utalásokkal a legrangosabb forrásokra és referenciákra, továbbá, amennyire csak lehetséges volt, ismertettük a műveket, azok témáit, valamint kézirataik

Magyar⁽¹⁾

A Könyörületes és Irgalmas Allah nevével

A hálatelt dicséret Allahé, a világok Uráé, dicséret és üdvözítés szálljon Mohamedre, a próféták és küldöttek pecsétjére!

Ez az index azon sorrendnek megfelelően került sorrendbe helyezésre, amelyet a muszlim oszmán korszak ún. Hamíd időszakának jegyzékei elkészítésénél követtek, és amelyek elkészítésére és nyomtatására a hívők emírje, az oszmán szultán, II. Abdul-Hamíd – Allah könyörüljön rajta – adott parancsot.

Ezen sorrend részünkről való követésének oka, hogy a Hamíd-féle számozást alkalmazták általánosan az oszmán és török szellemi örökségnek helyt adó könyvtárakban, a régmúltban és a modern korban is. A Hamíd-féle számozás követése ugyanis megkönnyíti a kapcsolattartást a kéziratok kutatói és a kéziratok könyvtári gondozói között. és lapszéli jegyzeteket készítettünk a művek és szerzőik nevérl modern török írásmóddal, mivel ezt alkalmazzák

(1) Hungarian - مدخل باللغة المجرية الهنغارية -

su ljudi obuzeti strašću i novatori pripisali onima koji ih nisu napisali, naročito za vrijeme vladavine mongolske batinijske dinastije Ilhanida, potomaka Hulagua, nekih Timurida, Safevija i drugih heretika koji su se bavili plagiranjem.

Osnovna ideja kojom smo se rukovali u pisanju ovoga djela jeste nuđenje naučnog i kulturnog materijala, zajedno sa kataloškim. Međutim uprkos svim našim nastojanjima ne tvrdimo da smo postigli savršenstvo, ali se nadamo da će istraživači i revizori izvoljeti da nam ukažu na nedostatke bez zadnjih namjera kako bismo naš rad dopunili informacijama koje su nam promakle, na čemu im se unaprijed zahvaljujemo.

U svakom slučaju, hvala pripada samo Allahu i neka je salavat na onoga poslije koga nema vjerovjesnika.

İstanbul: 7 Shawwal 1438 H / 01 /07/ 2017 AD

Dr. Mahmoud el-Said el-Doghim

smo željeli razbili krutost kojom se odlikuje većina prvih tradicionalnih kataloga rukopisa pisanih u posljednjim stoljećima. Ovaj Katalog dolazi i kao naučna studija koja pored podataka koje sadrži kataloški dio obrade rukopisa nudi i druge raznovrsne informacije. Ovakvom koncepcijom kataloga željeli smo postaviti temelje novog pravca naučnog katalogiziranja.

U Katalogu smo utvrdili također godine smrti većine autora i poznatih ličnosti prema hidžretskom i gregorijanskom kalendaru. Pored njihovih imena unijeli smo i imena njihovih očeva i djedova, škole učenja kojima su pripadali, narodnost, sekte i sve drugo po čemu je takva osoba bila poznata. Na ovakav način obradili smo velik broj autora i poznatih ličnosti upućujući na izvore i referencijalnu literaturu. Oslanjajući se na dostupne izvore naveli smo i velik broj njihovih djela i mjesta gdje se nalaze rukopisi ovih djela zajedno sa signaturama pod kojima su registrovani. Navodili smo također dijelove tekstova rukopisa koji omogućuju pobijanje velikog broja sumnji koje su raširili ljudi obuzeti strašću, čime su potvorili određeni broj muslimanskih sunitskih učenjaka spletkareći u svojim knjigama o onome o čemu nemaju znanja. Ukazali smo i na izmišljene knjige koje

više rukopisa jedne knjige u više konteksta prema hamidi sistemu, a radi olakšanog pretraživanja u turskim elektronskim bazama podataka. Priredili smo i druge naučne indekse, indekse autora, prepisivača, vlasnika, izdavač idžazetname i primalac idžazetname i dr. čime je broj indeksa dostigao **13** vrsta indeksa.

Uključili smo i uputnice koji upućuju na mjesta na kojima se nalaze ostali rukopisi djela u Biblioteci **Dar Al - Mathnawi**, ukoliko se nalaze na više mjesta. Naveli smo i veze koje povezuju tekstove knjiga sa glosama, komentarima i kompendijima. Osvijetlili smo također djela i autore tako što smo naveli biografije autora, prepisivača, i vlasnika sa uputnicama na izvore i referencijalna djela. Identifikovali smo djela, njihove teme i mjesta gdje se rukopisi tih djela nalaze, kao i mjesta štampanja, ukoliko su štampana u arapskom svijetu i nearapskim zemljama, ukoliko je to bilo moguće.

Prevladali smo također tradicionalni metod katalogizacije. Osim toga, nismo oponašali ni orijentalističke metode. Tako smo prema potrebi proširili navođenje početka i završetka rukopisa kako bismo pružili jasnu sliku stila autora i na osnovu podataka navedenih u uvodu i na kraju rukopisa utvrdili identitet rukopisa. Time

PREDGOVOR ⁽¹⁾

Hvala Gospodaru svjetova. Neka je mir i blagoslov na Muhamedu, posljednjeg vjerovjesnika i poslanika.

Ovaj Katalog priređen je prema modelu hamidi deftera iz osmanskog islamskog perioda, onako kako je vladar pravovjernih, osmanski sultan Abdulhamid II, Allah mu se smilovao, naredio da se pripreme i štampaju.

Razlog slijeđenja ovoga modela jeste taj što je numerisanje prema modelu hamidi deftera prihvaćeno u svim osmansko-turskim bibliotekama u kojima se čuva kulturna baština kako bi se olakšala komunikacija između istraživača rukopisa i onih koji brinu o njima u bibliotekama. Tako smo u našem Katalogu naveli brojeve mikrofilmskih kopija rukopisa. Dodali smo također naslove knjiga i imena autora ispisana savremenim turskim pismom zato što je ovo pismo prihvaćeno u računarskom sistemu turskih biblioteka. Dodali smo i abecedni indeks naslova prema rednim brojevima pored hamidi sistema kako bismo nadišli problem distribucije

(1) مدخل باللغة البوشناقية - Bosnian

Hoewel men heel wat tijd en energie in dit werk heeft gestoken, zal het uiteraard niet volmaakt zijn. De auteurs hopen hierbij dat onderzoekers en geïnteresseerden die fouten en gebreken in het werk vinden deze bij hen gaan melden voor revisie.

Lof zij God, de Heer der werelden, en Gods zegen en vrede zij met de profeet.

İstanbul: 7 Shawwal 1438 H / 01 /07/ 2017 AD

Dr. Mahmoud el-Said el-Doghim

Dit werk heeft de oude methodiek van het aanmaken van inhoudsopgaven voorbijgestreefd en daarom zijn de manieren van de orientalistes ook niet gevolgd. Dit om de juiste beeld te geven van de manier waarop de auteurs hun boeken hebben geschreven en om de authenticiteit van de boeken en geschriften te bevestigen aan de hand van informatie en citaten uit het begin en het einde van ieder geschrift. Op deze manier breekt men de traditionele wijzen waarop oude registers zijn gebaseerd en wordt het zoekwerk voor een onderzoeker veel prettiger en makkelijker. De basis voor een nieuwe manier om registers bij te houden is hiermee gelegd.

Er werd verder nog meer informatie toegevoegd in dit register zoals de namen van auteurs en de namen van hun ouders en families alsook de data van hun geboorte, sterfte en andere geschriften die ze hebben uitgebracht. Van een aantal omstreden auteurs en geschriften werd de authenticiteit bewezen of juist ontkracht. Dit is nodig omdat er van heel wat soennitische geleerden geschriften zijn toegevoegd om ze te verduisteren. Vooral in de tijden wanneer de Safawiden en de Timuriden.

Het uiteindelijke doel van dit werk is het toevoegen van een nieuw methode voor het aanmaak van registers.

een alfabetisch-gerangschikte index van de geschriften voorzien en werd daar, naast de Hamidi-nummering, ook een chronologische nummering gebruikt. Dit werd gedaan om enige misverstanden, die het gevolg zouden kunnen zijn van het verspreiden van de geschriften uit één origineel boek naar verschillende stukken en delen in verschillende landen en bibliotheken, te voorkomen. Hierdoor wordt het zoekwerk in de database van de Turkse bibliotheken sterk vergemakkelijkt. Andere indexen werden voorzien van verschillende categorieën zoals auteurs, bezetters van geschriften, drukkerijen enzovoorts met een totaal van **13** indexen in het geheel.

In de voetnoten vindt men ook verwijzingen naar de rest van de gebruikte geschriften – te vinden in de bibliotheek van **Dar Al - Mathnawi** - wanneer deze niet als een geheel worden gevonden. Ook de verbindingen tussen verschillende boeken, voetnoten, verklaringen en afkortingen zijn mee genoteerd. Daarnaast heeft men in dit werk geprobeerd meer licht te werpen op zowel de geschriften als de auteurs, daarom zijn er verschillende vertalingen mee geïncludeerd en werd getracht de plaatsen waarin de boeken en geschriften zich bevinden te noteren alsook waar ze zijn gedrukt.

INTRODUCTIT⁽¹⁾

In de naam van Allah de barmhartige,

Alle lof aan Allah de heer der allen en vrede aan zijn profeet en dienaar Mohammad, de laatste der profeten.

Dit register is geordend volgens de gebruikelijke Hamidi-structurering van de boeken en geschriften zoals bevolen door de vorst der gelovigen Abdulhamid-II (moge Allah hem de hemelen schenken) tijdens de islamitische Ottomaanse dynastie.

Dereden waarom men deze manier van ordening hebben gevolgd is omdat de Hamidi-structurering gekwalificeerd is in alle oude Ottomaanse en recente Turkse geschriften en bibliotheken. Verder leidt het gebruik van één structuur tot communicatiegemak tussen onderzoekers, liefhebbers en bezetters van oude geschriften. Men heeft hier wel de nummers, voetnoten, microfoto's van de geschriften en dergelijken aangeduid met de Latijnse letters van het recente Turkse alfabet omdat deze nu in de computers van de Turkse bibliotheken gebruikelijk zijn. Ook heeft men

(1) Dutch Netherlands - مدخل باللغة الهولندية .

Och des manuskripten och siffror beroende på tillgängligareferenser. Vilånadetexter från manuskripterna som gav oss möjlighet att motbevisa en massa misstankar som främjas av folket med egna passioner:

Som berättade osanning om sunnimuslimska lärda, och mutade in deras böcker med okunnigheter.

Vi har påpekat på de apokryfiska böckerna som tillskrivs av folket med egna passioner och nycker och modenycker till de som inte är böckernas författare,

speciellt under skjul de Bataninan Alakhanian ättlingar till mongoliska Holaku, och den som följde deras väg från Timurians & Safavidernas, Och andra skälmar:

Vårt mål är att ge ytterligare utbildningsmaterial till materialet indexering, och trots alla våra ansträngningar, vi är inte perfekt, och vi hoppas att forskare och revisorer som vi har tillräckligt bra när de faller från bristen på oavsiktliga; att rätta vad vi missat informationen frånvarande från oss, och vi till dem tack i förväg. Prisad vare Gud allena, och bad Gud till profeten.

İstanbul: 7 Shawwal 1438 H / 01 /07/ 2017 AD

Dr. Mahmoud el-Said el-Doghim

arabiska och persiska länderna.

Och vi passerade den gamla indexeringsmetoder, och inte imiterade orientalisterna och deras anhängare, och därför har vi utökat våra studier om manuskriptens inledningar och fasit om behovets finns. Därför ges en tydligare perspektiv av författarens stil, och fastställa manuskriptets identitet med hjälp av citerade uppgifter från hans inledning och avslut.

För att bryta stel läget som präglat de flesta traditionella utvecklade manuskript som blev skrivna under de senaste århundraden. Då kom detta index som en omtänksam författarskap i många syften. Förutom dess innehåll av indexering av manuskripterna, och därför för att lägga grunden till en ny skola på vetenskaplig indexering välgörande.

Och vi bekräftade de flesta av dödsfallen bland författare och några kända i Hijri och Gregorianska historia. Vi benämnde deras namn, namnen på sina föräldrar och farföräldrar, och rättsskolor, religiös sekt och trosuppfattning och vad dem blev kända för.

och översatt till ett stort antal av dem med anvisning till de betydelsefulla källor och referenser.

Och nämnde många av deras skrifter.

alfabetet, för detta är precis hur det är i de turkiska bibliotekens datasystem. Vi la även till ett alfabetiskt ordnat index på namn på manuskripten. Vi bestämde att använda serienummer bredvid Hamidi numreringen för att undvika problem med fördelningen av manuskripten för varje bok. Manuskripten är organiserade genom dess sammanhang enligt Hamidi ordningen, detta är för att underlätta sökningen i det turkiska datasystemet. Vi gjorde andra, vetenskapliga index på namn på författare, distribuerar, böckernas ägare, licensgivare och licenstagare för att skriva av böckerna, och flera andra. Alla index blev sammanlagt **13** stycken.

Och vi har inkluderat i marginalen remisser som indikerar om var resten av manuskriptet av boken - i biblioteket **Dar Al - Mathnawi** – ifall dessa manuskripters fans sporadisk och icke kombineras. och vi nämnde relationer som länkade en massa Skriftliga texter med marginaler, anteckningar och förkortningar. och satte ljuset på böckerna och författare. Vi gav översättningar av författare, kalligrafer och ägare med hänvisningar till källor och beaktade referenser, och vi beskrev så mycket som möjligt böckerna och dess innehåll och manuskriptens platser. Och dess utskrifts platser i de

Inledning^(١)

I Allahs Namn, den Nåderikes, den Barmhärtige!

Lov och pris tillkommer Allah, skapelseernas Herre.

Må frid och välsignelser vara över vår ledare Muhammed den siste av profeterna och budbärarna.

Detta index har anordnats i enlighet med den ottomanska Hamidi boken. Som kommandör för de trogna, den ottomanska sultanen Abdulhamid II (Må Allah vara barmhärtig mot honom) beordrade för detta skrivsätt att upprättas och offentliggöras.

Anledningen att vi beslutat att följa denna ordning är att Hamedians indexering är certifierad i de ottomanska och turkiska bibliotekens kulturarv i allmänhet, förr och nu.

Att följa numreringen Hamidi underlättar kommunikationen mellan de söker efter manuskripten och bibliotekarier i biblioteken.

Vi nämnde varje nummer för varje mikrofilm och fotografi för manuskripten. Vi la till i marginalen namn på böckerna och dess författare enligt det moderna turkiska

(1) Swedish - مدخل باللغة السويدية -

Ilhanen, Mogolen nachfahren der Hülagu, Timuren, Safevi und weiterfolgende genannt.

Wir haben in unsere Arbeit die alte Katalogisierung nicht beachtet und die Arbeiten der anderen Verfasser nicht kopiert. Um dem Schreibstil des Schriftstellers und dem Anhänger der Werke gerecht zu werden und Informationen weiter zu geben haben wir viele Übertragungen mit eingeschlossen.

Dieses Werk wurde für die Vereinfachung der Suche als ein Alleiniges Werk geschrieben. Um dem Suchendem mit wenig Zeitaufwand möglich viele Informationen zur Verfügung bereithalten zu können.

Unsere Arbeit wurde für das Katagolisier System als eine frische Brise für Erneuerungen und Kultureller Zusatz gedacht und erstellt. Auch wenn mit unseren Besten und wohlwollensten Absichten uns doch Fehler unterlaufen sollten, hoffen wir auf Verständniss und konstruktive Kritik unserer Leser.

İstanbul: 14 Shawwal 1438 H (Islamisches Kalender)
01 / 07 / 2017 AD

Dr. Mahmoud el-Said el-Doghim

Die Namen der Autoren und ihrer Werke in den Fußnoten wurden auf der Schreibweise übernommen wie sie auch in den Türkischen Bibliotheken zu finden sind. Im Index wurden die Namen der Skripten nach dem Alphabet geordnet. Hierbei wurde die Numerierung der 'Hamidi Bücher' übernommen um spätere Verwechslungen in der Speicherung im Computersystem und Verwendung zu vermeiden. Neben dem Index der Autoren und Werke haben wir **13** weitere Indexe für Eigentümer, Lizenzgeber, Lizenznehmer, abgeschriebenen Bücher etc. angeordnet. Wir haben uns darum bemüht die Werke in der **Dar Al - Mathnawi** Bibliothek nachzuverfolgen, ob diese in anderen Ländern Weiterführungen haben, numeriert, gedruckt, abgekürzt oder kombiniert wurden. Diese Informationen haben wir in die Fußnote mit einbezogen. Informationen über die Schriftsteller wie die genauen Namen, Ausbildungen, Nationalität etc. haben wir mit einbezogen. Die Sterbedaten haben wir größtenteils im Gregorianischen und auch Islamischen Kalender angegeben. Im verfassen ihrer Biografien hielten wir uns an Quellen die im Allgemeinen Akzeptanz finden.

Um die Zeit der Plünderung dieser Werke deutlich zu machen haben wir in Kurzform auch die Zeit der :

Einführung⁽¹⁾

Im Namen Allahs, des Barmherzigen, des Erbarmer

Alles Lob gebührt Allah, dem Herrn der Welten.

Allahs Frieden und Segen seien mit unserem Propheten Muhammed, dem letzten der Gesandten Propheten.

Auf bitten des Sultan Abdulhamit der II. (Möge Allah ihm barmherzig sein) wurde das 'Hamidi Buch' geschrieben, wonach wir uns auch in diesem Index richten.

Der Grund, der uns dazu führte dieser Ordnung zu folgen und zu numerieren, besteht auf der derzeitigen-Türkischen oder vergangenen-Osmanischen Verwendung dieser geschriebenen Werke in den dazugehörigen Werksbibliotheken.

Durch diese Numerierung ist die Arbeit des Bibliothekars sowohl auch des Suchendem um vieles erleichtert.

Wir haben die Nummern aller Mikrofilme mit eingeschlossen.

(1) German مدخل باللغة الألمانية -

referencias disponibles, y hemos citado de los manuscritos textos que nos permitieron refutar muchas sospechas promovidas por gente de caprichos, que falsificaron sobre algunos eruditos Musulmanes sunitas, y metieron en sus libros cosas que no les pertenecían.

Nos hemos referido a los libros apócrifos que la gente de caprichos los atribuyó a los no-autores, especialmente durante el dominio de los Mongoles internistas nietos de Hulagu, y sus seguidores de los Timorenses y los Safauíes y otros renegados.

Nuestro objetivo es proporcionar materiales culturales adicionales a la indexación, y a pesar de todos nuestros esfuerzos, no son perfectos, y esperamos que los investigadores y los auditores que nos perdonen los fallos no intencionales que pueden detectar; para rectificar lo que perdimos de información, y nosotros se lo agradecemos por adelantado.

Alabado sea Allah, y que Allah bendiga al profeta y le dé paz.

İstanbul: 7 Shawwal 1438 H / 01 /07/ 2017 AD

Dr. Mahmoud el-Said el-Doghim

Hemos pasado los métodos tradicionales de indexación, y no hemos imitado a los Orientalistas no árabes y sus seguidores, por lo tanto hemos ampliado según sea necesario en mencionar los primeros manuscritos y los últimos, así como para dar una imagen clara del estilo del autor, y definir la identidad del manuscrito con información citada de su introducción y su epílogo. Con el fin de romper el estancamiento que ha caracterizado a la mayoría de los índices de los manuscritos tradicionales primitivos escritos en los siglos pasados, este índice llegó a ser como una autoría estudiada en muchos propósitos, además de lo que tenía de indexación de manuscritos, para sentar las bases de una nueva escuela de la indexación científica beneficiosa.

Y hemos puesto al día la mayoría de las muertes de los autores y algunas figuras en ambas fechas hijri y gregoriana, hemos incluido sus nombres, y los nombres de sus padres y abuelos, y sus sectas, denominaciones, religiones y por qué son conocidos, y hemos mencionado las biografías de un gran número de ellos con fuentes de referencia y referencias consideradas, y hemos mencionado muchas composiciones suyas, y dónde se ubican sus manuscritos y sus números en función de las

turco moderno porque es reconocido en los ordenadoras en las bibliotecas de Turquía, y hemos añadido el índice alfabético de los nombres de los manuscritos, y hemos adoptado los números de serie junto a los números hamidis para superar el problema de la distribución de los manuscritos del mismo libro en más de un contexto según el orden hamidi, para facilitar la búsqueda en las electrónicas bases de datos turcas. Hemos preparado otros índices científicos con nombres de los autores, transcritores, propietarios, licenciadores, licenciados y otros, con lo que el número de índices llegó a ser **13**.

Y hemos incluido en los márgenes las referencias que indican dónde se encuentra el resto de los manuscritos de los libros -en la biblioteca de **Dar Al - Mathnawi** - si se encuentra esporádico no combinado, y hemos mencionado las relaciones que unían muchos texto escritos con notas, anotaciones, abreviaturas y hemos arrojado luz sobre los libros y los escritores, hemos presentado biografías de autores, calígrafos y propietarios con referencia a las fuentes y las referencias consideradas; y hemos presentado los libros y sus temas, y dónde se encuentran sus manuscritos, y dónde se imprimieron tanto en países árabes y no árabes todo lo que se podía.

INTRODUCCIÓN⁽¹⁾

En el nombre de Allah, Clemente, Misericordioso

Alabado sea Allah, y la paz y las bendiciones sean sobre nuestro profeta Muhammad sello de los profetas y mensajeros.

Este índice se ha ordenado de acuerdo con el orden que se siguió en la preparación de libros de la época hamidi Islámica Otomana, que fueron preparados e impresos por orden del sultán Otomano Abdul Hamid II, qué descanse en paz.

La razón por la cual hemos seguido ese orden es: que la puntuación hamidi es acreditada en las bibliotecas patrimoniales turcas y Otomanas en general antes y ahora, y seguir la puntuación hamidi facilita la comunicación entre los investigadores y los curadores de los manuscritos en las bibliotecas.

Hemos mencionado los números de las microfotografías de los manuscritos, y hemos agregado en los márgenes los nombres de los libros y los autores en el alfabeto

(1) Spanish - مدخل باللغة الإسبانية .

ouvrages et les lieux de leurs manuscrits et leurs numéros basés sur les références disponibles.

Nous avons minutieusement extrait des textes pour réfuter les allégations intrus par les fallacieux qui visaient à manigancer et à tromper les savants musulmans suniites, ainsi nous avons signalé les ouvrages fluctuants assigné par les inventeurs et les forgeurs et référé à d'autres qu'à leur propre auteurs surtout durant la domination et l'autoritarisme des Ilkhans occultistes mogol descendants de Hulagu ainsi que Timourides et Séfévides.

Notre noble cause en élaborant ce travail était de présenter de nouveau matières culturelles subsidiaire à l'indexation. En dépit de tous notre efforts vis à vis de cette action requise, nous ne prétendons pas la perfection et nous somme susceptibles d'accepter toute remarque qui puisse aller de l'avant et aider à améliorer ce travail.

Louange à Dieu seul et paix et prière sur Muhammad le prophète.

Istanbul: 7 Shawwal 1438 H / 01 /07/ 2017 AD

Dr. Mahmoud el-Said el-Doghim

Nous avons aussi définis les ouvrages et leurs sujets en plus des lieux des manuscrits et des endroits de leurs impressions soit au pays des arabes ou au pays des non arabes. En supplément nous avons dépassé l'indexation ancienne et nous n'avons pas imité les pays non arabes et leurs méthodes c'est pourquoi nous nous sommes étendu selon l'exigence dans l'attributions des début des manuscrits et de leurs fin afin de donner une image claire sur le style de l'auteur voir la confirmation de l'identité du manuscrit avec des informations adapté à son début et à sa fin ,tous ça pour sortir de l'ordinaire et présenter de nouveau contextes loin de ceux appartenant au époques archaïques, alors ce fruit est venu comme un ouvrage bien soutenu, bien étudié et très expérimenté en ce qui concerne l'indexage des manuscrits dans le but de mettre les fondements d'une nouvelle école d'indexation scientifique utile .

Nous avons également mis au point le décès de certains auteurs et célébrités de l'histoire en grégorien et en hijri en examinant leurs noms et les noms de leurs père et ancêtres en plus de leurs confessions, religions et doctrines. Nous avons traduit pour le profit d'un grand nombre d'entre eux sans oublier d'avoir mentionner plusieurs de leurs

les auteurs en lettres turcs et contemporain en raison de son agrégation par les ordinateurs des bibliothèques turcs. Nous avons aussi additionné un appendice avec les noms des manuscrits où nous avons accrédité les numéros en série à côté des numéros Hamidit par peur de tomber dans le problème de la distribution des manuscrits appartenant à un seul ouvrage sous plusieurs contextes selon la numérotation Hamidit, tous cela pour simplifier la navigation et la recherche des du dispositif informatique et électroniques turcs . Nous avons également enrichi ce travail par d'autres appendices scientifiques concernant les auteurs, les transcripteurs les licenciés et licenciés et d'autres, composant le nombre de **13** appendices.

Nous avons pareillement attribué les marges des renvois indiquant les lieux où se trouvent les autres manuscrits _ bibliothèque **Dar Al - Mathnawi** _ ou cas où on les trouve séparés et non unis ,par la suite nous avons mentionné la relation qui relie la plupart des textes écrits avec les notes, les annotations et les abréviations ,en outre nous avons mis en valeur les ouvrages et les auteurs pour cette raison nous avons proposé des traductions des auteurs, des calligraphes et des propriétaires en les liant avec les ressources et les références .

Introduction ⁽¹⁾

Au nom du Dieu le Miséricordieux

Louange à Dieu le tout puissant, le seigneur des Mondes et que la paix et les bénédictions soient sur son honorable prophète Muhammad le dernier des prophètes.

Notant que cet index est mis en ordre selon la configuration suivi à l'époque Hamidit Ottoman Islamique, et qui à son tour était ordonné par le Sultan Abd Elahamid II que dieu bénisse son âme.

L'unique cause qui nous a poussés à suivre cet ordre est que la numérotation Hamidit était généralement prise en charge par les bibliothèques authentiques de patrimoine Ottoman et Turcs, que ça soit anciennement ou actuellement.

Suivre la numérotation Hamidit facilite la communication entre les chercheurs de manuscrits et ceux qui y veillent sur dans les bibliothèques. Nous avons sollicité les numéros des microfilms des manuscrits, en plus nous avons ajouté dans les marges les titres des ouvrages et

(1) French - مدخل باللغة الفرنسية .

control Occultist Ilkhanate (grandsons of Hulagu) and whoever followed their path from Timurians & Safavids. Our goal was therefore to enrich manuscript indexing with a new scientific method. Despite all the hard and diligent work that was spent on this, we don't claim perfection, and we urge all researchers and scientists to provide us with their positive feedback & corrections (where found) in case we had erred somewhere we had no prior knowledge of. Thank you in advance.

İstanbul: 7 Shawwal 1438 H / 01 /07/ 2017 AD

Dr. Mahmoud el-Said el-Doghim

beginning to end. This style challenged the dominant style that has characterised classical indexes written & published in past centuries. This new index came like a deliberate authorship with a lot of benefits; in addition to the contents of cataloguing manuscripts, it lays the foundations for a new school of objective scientific indexing.

We have also reviewed and corrected many authors mortality dates in both Hijri & Gregorian calendars. We have also included their correct names, their father's names, & their grandfather's names. We have also included their religion, their sects, their beliefs, and what they were famous for. We have also translated for many of them with references to reputable and correct references. We mentioned many of their books, reported the locations of their books and manuscripts and their numbers based on available references. We also quoted references from many manuscripts to refute many suspicions promoted by misguided researchers, who directed false accusations against some Sunni Scholars, and even insinuated information about their publications where they had not relation to. We have highlighted clear examples of such acts. Especially during the

same book in being distributed elsewhere. This will simplify the search within the Turkish Databases.

We have also produced other appendices for authors, copywriters, owners, licenses, & licensors ... etc. The total number of appendices reached **13** appendices. We listed footnotes pointing to the current location of remaining manuscripts – in **Dar Al - Mathnawi** Library – where, if they are found, they will not all be together. We have also cross-referenced some of the main text books with its footnotes, explanations, & summaries. We shed light on the books & authors, introduced authors' translations as well introductions about the calligraphers & owners with references to original & well-known sources. We have also described the books, the topics in the books, highlighted the locations where the manuscripts could be found, and printing locations of the manuscripts - which were printed in Arab and non Arab lands - as much as we could. We skipped old fashioned indexing; we did not follow the methods of the classical orientalisists. Hence we had a better way to expand when it was needed on manuscripts by explaining their beginning & their ends. This was in order to give a clear picture of the author's style and to establish his identity by quoting information from

Introduction ⁽¹⁾

Praise be to Allah, and peace and blessings be upon the Prophet Muhammad, the seal of the prophets and messengers.

This index has been organised in accordance of Hamedian Ottoman book indexing. The Ottoman Sultan Abdulhamid II (May Allah have mercy upon him) ordered for this type of indexing to be prepared and published.

The reason why we decided to use Hamedian indexing is because it is acknowledged to have been widely used in Turkish libraries and in Ottoman research. Using this indexing simplifies the researchers and bookkeepers access to manuscript. We listed the microfilm numbers and listed the names of the authors in Turkish alphabet in our footnotes just like how it is in the Library's Computer System. We have also added the alphabetical index of manuscript names, where we combined sequential numbering next to the Hamedian index numbers to overcome the problem of multiple manuscripts of the

(1) مدخل باللغة الإنكليزية - English (1)

usahakan dengan segenap kemampuan yang ada. Besar harapan kami kepada para analis dan peneliti agar melengkapi kekurangan dan menyempurnakan apa yang belum tersaji, dan sebelumnya kami mengucapkan banyak terimakasih kepada semua pihak.

segala puji hanya bagi Allah SWT dan semoga
sholawat senantiasa tercurahkan kepada baginda besar
Muhammad yang tiada nabi setelahnya

İstanbul: 7 Syawal 1438 H / 01 /07/ 2017 AD

Dr. Mahmoud el-Said el-Doghim

**Pendiri yayasan Tsaqifah Assofaa Al Ilmiyah
Labuan Malaysia**

besar para pengarang dan tokoh terkemuka menurut penanggalan Hijriyyah dan Masehi, serta menyebutkan nasab, agama, kepercayaan, madzhab dan hal hal yang menjadikan mereka terkenal. Kemudian kami juga mengulas biografi sebagian besar dari mereka dengan merujuk kepada referensi terpercaya, lalu menyebutkan sejumlah karya tulis, tempat manuskrip berada dan nomor serinya berdasarkan referensi yang tersedia. Dan kami mengutip sebagian teks dari manuskrip yang mengandung bantahan terhadap propaganda yang disebar luaskan oleh kelompok kelompok menyimpang yang telah mendzolimi dan dengan sengaja mendistorsi teks teks kitab **ulama Ahlu Sunnah Waljama'ah**. Kami juga telah menyebutkan kitab-kitab palsu yang dinisbatkan oleh mereka kepada selain pengarangnya, terutama pada masa dinasti khan dari Mongol keturunan Hulagu Khan yang beraliran **Bathiniyah** dan orang orang yang seideologi dengan mereka dari dinasti Timuriyah, Shofawiyyah dan kelompok kelompok sesat lainnya.

Tujuan utama kami menyertakan itu semua adalah untuk menyajikan studi kebudayaan yang disisipkan kedalam materi katalog. Meski demikian kami tidak mengklaim kesempurnaan atas apa yang sudah kami

para pengarang, penyalin dan kolektor manuskrip yang juga disertai dengan referensi terpercaya. Dan sebisa mungkin kami juga menyertakan resensi buku-buku tersebut beserta tempat manuskripnya berada dan di mana sebagian buku tersebut dicetak.

Kami tidak mengadopsi sistem penulisan indeks lama juga tidak mengikuti sistem penulisan orientalis non arab dan partisannya. Maka dari itu, kami sedikit memperluas dalam menyajikan bagian awal dan akhir suatu manuskrip sesuai dengan kebutuhan. Hal ini kami lakukan demi memberi gambaran yang jelas tentang metode penulisan sang pengarang buku dan memperjelas identitas manuskrip yang dapat disimpulkan dari bagian awal dan akhir manuskrip tersebut . Dengan hal itu diharapkan bisa memecah kejumudan yang telah lama menjadi karakter katalog-katalog konvensional yang disusun berabad abad lalu. Dengan demikian katalog ini seakan-akan hadir sebagai karya ilmiah yang mana sebagian besar materinya telah dikaji dengan disertai beberapa tambahan yang mencakup indeks manuskrip. Dan hal itu kami lakukan demi membangun pondasi era baru sistem penulisan katalog ilmiah yang bermanfaat.

Kami juga telah melampirkan tanggal wafat sebagian

beserta pengarangnya dengan huruf Turki modern yang merupakan standar komputerisasi yang digunakan di berbagai perpustakaan yang ada di Turki saat ini, kami juga menyertakan indeks alfabet untuk nama nama manuskrip berdasarkan nomor seri yang tertulis di samping setiap nomor hamidi untuk memecahkan permasalahan terdapatnya beberapa literatur dengan judul manuskrip yang sama dalam beberapa konteks apabila kita mengacu kepada urutan numerisasi hamidi. Hal ini dilakukan semata untuk memudahkan kegiatan penelitian manuskrip sesuai dengan database perpustakaan turki, dan kami juga telah melampirkan daftar manuskrip ilmiah lain yang disertai dengan nama pengarang, penulis, pemilik, pemberi ijazah, orang orang yang diberi ijazah dll, **yang mana mencapai 13 daftar.**

Dan kami telah menyisipkan referensi di dalam margin yang menunjukkan tempat keberadaan manuskrip di **perpustakaan Dar Al - Mathnawi** apabila tidak terkumpul di satu tempat. Kami juga menyebutkan keterkaitan antara kitab kitab matan dengan syarah, hasyiyah dan mukhtashornya. Kamipun memberikan perhatian lebih terhadap telaah perihal kitab dan pengarangnya. Maka dari itu kami menyajikan biografi

PRAKATA ⁽¹⁾

Segala puji bagi Allah tuhan semesta alam, sholawat beserta salam semoga tercurahkan kepada baginda Nabi Muhammad sang penutup para nabi dan rasul.

Katalog ini sengaja disusun sesuai dengan kaidah yang dianut dalam penyusunan katalog pada masa dinasti usmani yang penyusunan dan penerbitannya diprakarsai oleh Amirul mu'minin Sultan Usmani Abdul Hamid II rahimahullah.

Alasan kami mengacu pada metode ini adalah karena tata penulisan hamidi (era Sultan Hamid) adalah standarisasi penulisan yang dipakai di berbagai perpustakaan manuskrip Usmani dan Turki secara umum dari zaman dahulu hingga saat ini, selain itu metode ini juga memudahkan interaksi antara pencari manuskrip dengan petugas yang bertanggung jawab di berbagai perpustakaan, kami telah melampirkan nomor seri dari setiap manuskrip baik dalam bentuk mikrofilm, di margin halaman juga kami sertakan nama-nama buku

(1) مدخل باللغة الإندونيسية - Indonesian

almadık ve yabancı şarkiyatçıların da bu alandaki çalışmalarını taklit etmedik. Onun için müellifin üslûbu ve yazma eserin künyesi hakkında yeterli bilgiyi verebilme hususunda ihtiyaç duyulduğu kadar kitabın başından ve sonundan nakiller yaptık.

Bu katalog, araştırmacıların işlerini kolaylaştırmak, yorulmadan daha çok bilgiye ulaşabilmelerini sağlamak ve kataloglamada yeni bir ekol oluşturmak amacıyla geçmişte yapılan kataloglardan farklı olarak telif bir esermiş gibi hazırlandı.

Bu çalışmamızda kataloglama sistemine yeni bir soluk ve kültürel katkı sağlamayı hedefledik. Bununla beraber iyi niyetli ve titiz çalışmalarımıza rağmen, göremediğimiz, atladığımız ve yanlış tespit ettiğimiz konular olabilir. Araştırmacılarımızdan bizi hoş görmelerini ve tespit ettikleri hususları bize ulaştırmalarını dileriz.

İstanbul: 7 Şevval 1438 H / 01 /07/ 2017 M

Dr. Mahmoud el-Said el-Doghim

şekillerde kaydedilmesini engellemek ve bilgisayarda arama yapılırken kolaylık sağlansın diye bir sıra sayısı koyduk.

Eser adları indeksinden başka; müellif, nâsih (müstensih), mâlik, icazet veren, icazet alan vb. **ilmî indeksler ilavesiyle 13 çeşit indeks yaptık.**

Dar-ül Mesnevi KütüpHânesi'ndeki yazma eserlerin varsa diğer nüshâlarının bulunduğu kütüpHânelere ve numaralarının, kitaba yapılan hâşiye, şerh ve muhtasarlarını, arap ve arap olmayan ülkelerde basılmalarına göre; basıldığı yer ve tarihlerini, araştırmalarımızın bize tanıdığı imkân ölçüsünde dipnotlarda kaydetmeye çalıştık. Müelliflerin vefat tarihlerinin büyük çoğunluğunu hicrî ve milâdî târihler şeklinde verdik. Müellifin tam ismini yazıp mezhebini, meşrebini, mesleğini, milletini ve meşhur olduğu nisbesini yazdık. Müelliflerin biyografilerini, herkes tarafından kabul edilen kaynaklardan yararlanarak yazmaya çalıştık. Ayrıca yazma eserlerin yağmalarını anlatan; İlhanlılar, Hülâgü'nün torunları moğollar ve onların yollarından giden timurlar, safevîler ve diğerlerinin tarihi süreçlerine kısaca temasta bulunduk.

Bu çalışmamızda eski kataloglama sistemini dikkate

GİRİŞ⁽¹⁾

Bismillahirrahmanirrahim

Hamd; âlemlerin Rabbine, salât ve selâm; peygamberlerin sonuncusu Hz. Muḥammed'e olsun.

Bu katalog, II. Abdülhamid'in isteği üzerine yapılan 'Hamîdî Defterleri' tertibinde düzenlenmiştir. Bu eski tertibi esas almamızın sebebi ise; Hamîdî Defterleri'nin numaralandırılması, bütün yazma eser kütüphânelerinde ve yazma eser araştırmacıları tarafından eski veya yeni olsun esas alınmış ve kullanılmakta olmasındandır. Bu eski numaralar kütüphâneciler olsun veya araştırmacılar olsun kolaylıkla ulaşabilmektedir. Numaralandırma yaparken mevcut mikrofilm numaralarını koyduk. Kitapların ve müelliflerin adlarını Türkiye kütüphânelerindeki bilgisayarlarda bu şekilde geçerli olduğu için dipnotta Türkçe olarak verdik. Kataloğa, ayrıca yazmalar için alfabetik bir indeks yaptık. Burada Hamîdî Defterleri'nin numaralarının yanına aynı eserin farklı yerlerde farklı

(1) مدخل باللغة التركية - Turkish (1)

Maalesef, yurdumuzda birtakım yazma eser katalog çalışmaları olmuşsa da tamamlanamamış ve bu konuda bir hayli geri kalınmıştır. **Saqifat Al-Safa Müessesesi** tarafından ilmi çalışmalarındaki etkinliği bilinen Araştırmacı **Dr. Mahmoud El-Saied El-Doghim**'in hazırladığı **Süleymaniye Koleksiyonunun** 3 ciltlik kataloğu 2010 yılında basılarak ilim âleminin hizmetine sunuldu. Bunun peşi sıra müellifimiz boş durmadı ve **Râgıb Paşa Kütüphanesi**'nin yazmaları üzerinde katalog çalışmalarını sürdürdü. Ciddi ve sürekli çalışmaları neticesinde **Râgıb Paşa Kütüphanesi** katalog çalışmalarını tamamladı ve bu çalışma 1437/2016 senesinde 10 cilt olarak basıldı. Müteakiben dünya ilim âlemine üçüncü bir koleksiyonun daha kataloğunu sunmak üzere **Darü'l- Mesnevi** için gerekli çalışmalara başlandı ve basım için hazır hale getirildi. Hazırlanan eserlerin ayrıca cilt cebinde **DVD** nüshaları da bulunmaktadır. Titiz ve uzun soluklu yapılan çalışmalar neticesinde ilim âleminin istifadesine sunulan bu kataloğun hazırlanmasında kardeşimiz araştırmacı **Dr.Mahmoud El-Saied El-Doghim**'e şükranlarımı sunarım.

İstanbul: 1/7/2017 M

Nevzat Kaya

Süleymaniye Kütüphanesi Emekli Müdürü

kaynakları olan yüzbinlerce yazma eser bulunmaktadır.

Milletimiz sadece kitap yazmakla kalmamış, aynı zamanda bu kitapların bir kısmında cilt, tezhip ve hat sanatının en güzel örneklerini meydana getirmişlerdir.

Yazma kitaplarımızın üzerlerinde daha rahat çalışabilmek maksadı ile müracaat kitapları te'lif edilmiştir. Bunlardan **Keşfü'z-Zünûn, Miftâhu's-Se'âde, Tuhfetü'l- Hattâtîn, Mecelletü'n- Nişâb, Osmanlı Müellifleri, Sicil-i Osman-î ve Kamûsü'l-Â'lam'ı** örnek olarak verebiliriz. Unutulmaması gerekir ki Osmanlı Sultanları, devletin ileri gelenleri ve zamanın sufi tarikat mürşitleri; sadece kitap yazmak ve yazdırmakla kalmamış bunun yanı sıra bu kitapların muhafaza edilebileceği pek çok kütüphane, cami'i, medrese ve tekkeler de inşa ettirmişlerdir. İşte bu kütüphanelerden biri de Sultan Abdülmecit döneminde inşa ettirilen Darü'l- Mesnevi Kütüphanesidir.

Darü'l- Mesnevi⁽¹⁾ Kütüphanesi'nin bir kataloğu "**Devr-i Hâmidî**" katalogları arasında "Tek cilt içerisinde **Feyzullah Efendi, Şeyh Murad ve Kalkandelenli İsmail Ağa İbn Yusuf Ağa** olarak hazırlanmıştır." İstanbul'da 1310 H/ 1892 M yılında yayınlanmıştır:

(1) Mesnevîhâne Tekkesi'nin mescid-tevhidhânesi – Fatih ilçesi Çarşamba semti Tevkiî Câfer mahallesi, İstanbul .

TAKDÎM

Rahmân ve Rahîm olan Allâh'ın adıyla

Âlemlerin Rabbi Allâh'a hamd olsun. Efendimiz, koruyucumuz Hz. Muhammed'e, onun muazzez ailesine, bütün ashabına ve kıyâmet gününe kadar onların izinden gidecek olanlara selam olsun. Zât'ının özünü idrak konusunda akılların çaresiz kaldığı, sıfatlarını bilme konusunda ariflerin hayrete düştüğü Allah'a hamd olsun.

İnsanlar; İslâm âlimlerinin, “iyiliği emretmek ve kötülükten men etmek” kaidesiyle yükselen İslâm medeniyetinin irşat ve hidayet yolları ile aydınlanmışlardır. Müslüman âlimler, kitaplara ve kütüphanelere çok büyük bir ihtimâm göstermişler, güzel yazı ve süsleme sanatına ayrı bir önem atfetmişlerdir. Nitekim bu değerli eserler, muhteşem İslâm medeniyetinin yükselişine tanıklık etmiş ve müslümanlar arasında kardeşlik bağlarını kuvvetlendirmiştir.

Türkler, Müslüman olduktan sonra öz dillerini muhafaza etmekle birlikte, yazıda Arabî harfleri kullanmış ve gerek te'lif ettikleri, gerekse tercüme ettikleri eserlerle İslam vakıf kütüphanelerini kurmuşlardır. Bu kütüphanelerde İslam kültür ve medeniyetinin ana

Vaz', İsti'âre ve Münazara Kitapları (Demirbaş: 473) .	41
Nahv İlmi Kitapları (Demirbaş: 484)	105
Farklı konularda Mecnûalar (Demirbaş: 507)	174
Sarf İlmi Kitapları (Demirbaş: 525)	266
Arapça Türkçe Farsça Diller Kitapları (Demirbaş: 552)	326

Genel Fihristler

1- Arapça Yazma Eserler İsimleri	425
2- Matbu Arapça Kitaplar	467
3- Türkçe Yazma Eserler İsimleri	470
4- Matbu Türkçe Kitaplar	475
5- Farsça Yazma Eserler İsimleri	478
6- Matbu Farsça Kitaplar	481
7- Birkaç Luğat Yazma Eserler İsimleri.....	482
8- Matbu Luğat Kitapları	484
9- Müellif İsimleri.....	485
10- Müstensih (Kâtib) İsimleri.....	554
11- Temellük Kayıtları	570
12- Vakıfnâmeler.....	585
13- Kayıp Yazma Eserler ve Kitaplar İsimleri	590



Dârülmescnevî Kütüphanesi'nde bulunan Arapça,
Türkçe ve Farsça el yazma eserlerin Fihristi

İkinci Cilt

Kur'ân-ı Kerimler (Demirbaş: 1).....	7
Kırâat ve Tecvid Kitapları (Demirbaş: 6)	14
Kur'ân-ı Kerîm Tefsir ve İlimleri (Demirbaş: 37)	123
Hadis Kitapları (Demirbaş: 62).....	195
Usûlu ve Ma'ânî (Demirbaş: 92).....	291
Fıkıh Kitapları (Demirbaş: 102)	326
Usûlu-l Fıkıh Kitapları (Demirbaş: 140)	447

Üçüncü Cilt

Adab, Muhâdarât ve Aruz Kitapları (Demirbaş: 196)	7
Akâid ve Kelam Kitapları (Demirbaş: 293)	294
Felsefe ve Mantık Kitapları (Demirbaş: 315).....	338
Heyet, Hendese ve Hesap Kitapları (Demirbaş: 342)	436
Ahlak ve Tarih Kitapları (Demirbaş: 349).....	460
Tıp Kitapları (Demirbaş: 368).....	535
Adab, Şiir Kitapları (Demirbaş: 375)	548

Dördüncü Cilt

Me'ânî ve Beyan İlmi Kitapları (Demirbaş: 462)	7
------------------------------------------------------	---

Resimler (Yazmalar)450 - 703

(Arapça)

Resimler Darü'l - mesnevu Kütüphanesi..... 7

İçindekiler (Arapça) 27

Giriş (Arapça) 33

Teşekkür (Arapça)..... 36

Takdim (Arapça) 40

Mukaddime (Arapça) 43

Resimler (Yazmalar)450 - 703



İÇİNDEKİLER**Birinci Cilt**

Transkripsiyon	4
İçindekiler	5
Takdim	9
Giriş: (Turkish)	12
Giriş: (Endonezya Dili)	15
Giriş: (İngilizce)	20
Giriş: (Fransızca)	24
Giriş: (İspanyolca)	28
Giriş: (Almanca)	32
Giriş: (İsveç Dili)	35
Giriş: (Flemenkçe)	39
Giriş: (Boşnakça)	43
Giriş: (Macarca)	47
Giriş: (Rusça)	52
Giriş: (Ukrayna Dili)	56
Giriş: (Çince)	60
Giriş: (Farsça)	63

Transkripsiyon

‘	إ
Ṣ ṣ	ث
Ḥ ḥ	ح
Ḥ ḥ	خ
Ẓ ẓ	ذ
Ṣ ṣ	ص
Ḍ ḍ	ض
Ṭ ṭ	ط
Ẓ ẓ	ظ
‘	ع
Ġ ġ	غ
Ḳ ḳ	ق
Â â	آ
û Û	و
Î î	ي

T.C. Kùltür ve Turizm Bakanlıđı
Yazma Eserler İstanbul Bölge Müdürlüğü
Süleymaniye Yazma Eser Kütüphanesi
Dârûlmesnevî Yazma Eser Kütüphanesi

Adres: Ayşe Kadın Mah. Hamam Sok. No:35, Fatih, İSTANBUL

Telefon: 0090212 520 64 60, **Faks:** 0090212 511 22 10



REPUBLIC OF TURKEY
MINISTRY OF CULTURE AND TOURISM
DIRECTORATE OF SULEYMANIYE LIBRARY
DÂRÛLMESNEVÎ LIBRARY

Adres: Ayşe Kadın Mah. Hamam Sok.No:35, Fatih, İSTANBUL

Tel: 0090212 520 64 60, **Faxs:** 0090212 511 22 10

E-Mile: suleymaniye@yek.gov.tr

E-Mile: suleymaniye@kultur.gov.tr

<http://www.suleymaniye.yek.gov.tr/Home>

**CATALOGUE OF
MANUSCRIPTS
IN DARÜ'L-MESNEVİ
LIBRARY**

PREPARED BY
DR. MAHMOUD EL-SAIED EL-DOGHIM

INTRODUCTION BY
DR. NEVZAT KAYA
Retired Director of Süleymaniye
Manuscript Library
Istanbul

VOLUME: I

SAQIFAT AL-SAFA TRUST
Labuan - Malaysia 1440 H/ 2019 AD

**DARÜ'L-MESNEVİ
KÜTÜPHÂNESİ
EL YAZMALARI
KATALOĞU**

HAZIRLAYAN
DR. MAHMOUD EL-SAIED EL-DOGHIM

GİRİŞ
DR. NEVZAT KAYA
Süleymâniye Yazma Eser Kütüphanesi
Emekli Müdürü
Istanbul

Cilt: I

SAQIFAT AL-SAFA MÜESSESESİ
Labuan - Malezya 1440 H/ 2019 M

asmaelasmaelH=MCourier NewJ=MCourier NewT=MCouri